



إلهنا كذا العزة والسيادة
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

كتاب صفات رب العالمين

لابن المحب الصامت

من أول الكتاب إلى باب خلق الملائكة والجن والصور العين والروح .

(٧١٢ هـ - ٧٨٩ هـ)

رسالة مُقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العقيدة

دراسة وتحقيق :

الطالب : صقر بن حسن الغامدي

الرقم الجامعي : ٤٣٠٨٨٠٨١

إشراف :

د. هشام بن إسماعيل الصيني

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة

كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

شكر وتقدير

الحمد لله على عظيم إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، والصلاة والسلام على نبيه وخيرته من خلقه ،
أما بعد:

فإني أشكر الله ﷻ أولاً وآخراً على ما أنعم به علي من اختيار لهذا الكتاب العظيم الموسوم بـ (كتاب صفات رب العالمين) وتحقيق جزء منه ، ووفقتني إلى إنجازه فله الحمد في الأولى والآخرة .

ثم أخص بالشكر الجزيل، والديّ الكريمين على ما قدماه وبذلاه لي من تربية وإعانة ودعاء وحرص وتعليم فجزاهما الله عني خير الجزاء وأوفاه.

وأثنت بالشكر الجزيل لفضيلة شيخنا - المشرف على هذه الرسالة - الأستاذ الدكتور: هشام بن إسماعيل الصيني حفظه الله ورعاه على ما بذله من علم وتوجيه وفوائد جلية ، والذي كان له الفضل بعد الله تعالى في الإشراف على هذا التحقيق والاهتمام به ، وتوجيهي - أحسن الله إليه - بتوجيهاته النافعة وآرائه الصائبة ؛ مما كان له أثر كبير في تقويم هذه الرسالة ؛ وإخراجها على هذه الصورة ، والله تعالى أسأل أن يجزيه خير الجزاء وأوفاه وأن يبارك له في علمه وعمله، إنه سميع مجيب .

كما أشكر كلاً من المناقشين الكريمين ؛ لتفضلهما بتقويم الرسالة ومناقشتها، مواصليين السعي لإكمال الفائدة منها، تقبل الله ذلك العمل منها، وأثقل به ميزان حسناتها.

كما أنني أتقدم أيضاً بالشكر العاطر لكل من كانت له يد في المساعدة والتوجيه والإرشاد، داعياً للجميع بالتوفيق والسداد، والهداية إلى سبيل الرشاد.



ملخص الرسالة

العنوان: صفات رب العالمين لابن المحب الصامت من أول الكتاب إلى باب خلق الملائكة والجن والخور العين والروح.

الدرجة العلمية: الماجستير.

موضوع الرسالة: صفات رب العالمين.

أقسام الرسالة:

القسم الأول: الدراسة وتشتمل على فصول ومباحث.

تمهيد: الحالة السياسية.

الحالة العلمية.

الحالة الاجتماعية.

المبحث الأول: ترجمة المؤلف.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمصنفه.

المبحث الثالث: منهج المؤلف.

المبحث الرابع: دراسة لأهم موضوعات الكتاب.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية.

القسم الثاني: تحقيق الكتاب.

الفهارس.



أهم النتائج والتوصيات:

- ١- أهمية كتاب صفات رب العالمين في جمعه لكثير من الأحاديث والآثار المهمة في أبواب الاعتقاد.
- ٢- أهمية علم الأثر في إيضاح مسائل الاعتقاد والاستدلال به عليها.
- ٣- الاطلاع على أقوال جديدة ومهمة لأئمة السلف في أبواب الاعتقاد.
- ٤- بيان عدد من المسائل المهمة المتنازع فيها وما يصح من الأقوال فيها.
- ٥- دقة علماء السلف في نقل الأحاديث والأخبار وبيان الصحيح من غيره منها.
- ٦- حرص علماء السلف على طلب العلم الشرعي وتلقيه كما جاء عن سلف الأمة.
- ٨- الاهتمام بكتب علماء الأمة المخطوطة بالتحقيق والدراسة .
- ٩- أهمية العلم في حفظ عقائد الأمة والرد على المخالفين.



المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، المتصف بصفات الجلال والكمال والجمال ، جل عن الشبيه والمثل والنظير ، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١] وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق العليّ الكبير، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله البشير النذير، المرسل إلى الناس كافة بالمحجة البيضاء، والحنيفة السمحة، والهدى المنير .

وبعد

فإن العقيدة هي أساس الدين، وعليها تُبنى جميع تصرفات العبد وأعماله، فبحسب صحتها يكون قبول الأعمال أو ردها؛ لذا فقد عني القرآن الكريم ببناء العقيدة الصحيحة، فلا تكاد تخلو آية منه من شد الإنسان بكنيته إلى ربه، وربط كل تصرف منه بهذه العقيدة التي هي مناط الدين وقوامه.

فكان عنوانه هو: (كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت من أول الكتاب إلى باب خلق الملائكة والجن والحوار العين والروح).

❁ أهداف التحقيق :

- ١- إخراج كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت رحمه الله من عالم المخطوطات إلى المطبوعات.
- ٢- خدمة كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت رحمه الله، تحقيقاً له وإبرازاً لما فيه من دُرر نادرة وفوائد مهمة.
- ٣- بيان عقيدة الإمام ابن المحب الصامت رحمه الله وجهده في نشر اعتقاد أهل السنة والجماعة، والتأليف فيه.
- ٤- الكشف عن حلقة مضيئة من حياة الإمام ابن المحب الصامت رحمه الله وما صاحبها من علم وتعليم وبذل وتأليف.

❁ أهمية الكتاب:

- ١ - أن مؤلفه الإمام شمس الدين أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب الصامت المقدسي الخنبلي رحمه الله من العلماء الكبار المتقدمين البارزين في علم الحديث والفقه واللغة ، وخاصة أنه من تلاميذ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية والحافظ أبي الحجاج المزني رحمهما الله تعالى .
- ٣- أنه بخط مؤلفه، وقد جعله مسوّد، يضيف إليه ما يراه من الآيات، والأحاديث والآثار، وأقوال أهل العلم.
- ٣- أنه يحتوي على أبواب كثيرة في العقيدة من صفات الله تعالى وأفعاله، وأشراط الساعة، وأحاديث الخوارج، والشفاعة، والصحابة، والفتن، والوعد والوعيد ، وغيرها .
- ٤ - أنه ينقل كثيراً من كتب أئمة أهل السنة سواء كانت مفقودة أو ناقصة، كما سيأتي بيانه في منهج المؤلف رحمه الله .
- ٥ - إخراج هذا الكتاب؛ لأهميته كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.



❁ أسباب اختيار الموضوع :

- ١ - أن هذا المخطوط - بعد البحث - لم يسبق دراسته وتحقيقه ونشره دراسةً وتحقيقاً علمياً أكاديمياً .
- ٢ - أنه يشتمل على نصوص كثيرة من الأحاديث والآثار، والتي لا توجد إلا فيه.
- ٣ - أنه ينقل عن كتب لأئمة السلف أهل السنة والجماعة ، وكثير منها إما مفقود لم يصل إلينا ، أو ناقص لم يوجد منه إلا قطعة ، وسيأتي بيان بتلك الكتب عند الحديث عن منهج المؤلف إن شاء الله تعالى.
- ٤ - أنه ينقل عن شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية في مواطن كثيرة من هذا الكتاب، وهناك نقولات فريدة عنه ، كما سيتبين ذلك خلال التحقيق إن شاء الله تعالى.
- ٥ - أن هذا المخطوط يعتبر مصدراً مهماً لمن كتب أهل السنة في الاعتقاد ، لما فيه من الآثار المسندة الكثيرة ، والتحقيقات العلمية.



الدراسات السابقة :

عند البحث عن الدراسات الأكاديمية السابقة المتعلقة بالإمام محمد بن أحمد بن المحب الصامت المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى، لم أجد شيئاً يتعلق بهذا الإمام، إلا دراسة واحدة لجزء من كتابه القيم "ترتيب مسند الإمام أحمد" وهذا الجزء هو مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه تحقيق حسين بن عكاشة بن رمضان.

❁ الصعوبات التي واجهت الباحث :

هناك عدد من الصعوبات والمشاكل واجهت الباحث أثناء تحقيق هذا المخطوط، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- ١- أن الكتاب مسوّد للمؤلف، يضيف إليه بين الحين والآخر ما يراه من الآيات والأحاديث والآثار .
 - ٢- التداخل في عدد من صفحات الكتاب بين الأسطر مما يجعل الباحث يقف محتاراً في تمييز بعضها عن بعض.
 - ٣- ما يجده الباحث من صعوبة كبيرة في التوفيق بين عدد كبير من الجُمُل في عدد من لوحات المخطوط؛ وذلك لعدم انتظامها في سطر واحد مرتب متتابع.
 - ٤- صعوبة خط المؤلف رحمه الله تعالى، وذلك راجع للأسباب التالية:
 - أ- قلة الإعجام لدرجة يصعب معها قراءة الكلمة، أو الكلمات، لاحتياها عدة أوجه.
 - ب- وصل بعض الكلمات مع كلمات أخرى، مما يحصل معه الاشتباه والخطأ عند قراءتها.
 - ٥- ضعف التصوير في بعض ألواح المخطوط، مما يؤدي إلى اختفاء بعض الكلمات أو عدم وضوحها.
 - ٦- التشابه في أسماء الرواة الواردة في أسانيد الأحاديث، مما يجعل الباحث يتردد كثيراً في تحديد ذلك الراوي.
 - ٧- وجود خلل في ترتيب بعض الألواح، مما يجعل الباحث في حيرة طويلة، وتأخر في التحقيق.
 - ٨- عدم وجود عدد من المصادر التي يتقل عنها المؤلف رحمه الله إما بإسناده إليها، أو بنقله عنها، مما ينتج عنه صعوبة المقارنة بينها.
- هذه بعض المشاكل التي واجهت الباحث في تحقيق هذا المخطوط، ولكن والله الحمد والمنة، تغلب على كثير منها.



القسم الأول
الدارسة

القسم الأول : الدراسة.

و تحته ستة مباحث :

تمهيد :

العالمة السياسية.

العالمة العلمية.

العالمة الاجتماعية.

المبحث الأول : ترجمة المؤلف.

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب لمصنفه.

المبحث الثالث : منهج المؤلف.

المبحث الرابع : دراسة لأهم موضوعات الكتاب.

المبحث الخامس : وصف النسخة الخطية.

المبحث السادس : منهج التحقيق.

تمهيد

إن مما لاشك فيه أن هناك تأثيراً كبيراً على الإنسان من البيئة التي يعيش فيها؛ لأن الصلة بينها ثابتة لا يمكن فصلها بأي حال من الأحوال؛ لذلك كان من المهم عند دراسة حال شخص ما أن نتعرف على الزمان والمكان الذي عاش فيه، ومدى تأثيره بذلك، وأيضاً مدى تأثيره هو في مجتمعه وعصره، وذلك من خلال الكلام في الحالة السياسية، والعلمية، والاجتماعية.

أولاً: الحالة السياسية.

عاش الإمام شمس الدين أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب الصامت المقدسي الحنبلي في القرن الثامن الهجري (٧١٢هـ-٧٨٩هـ).

وقبل هذا القرن عاشت الأمة الإسلامية وخاصة بلاد ما وراء النهر وخراسان والعراق والشام فترة من أصعب الأوقات التي مر بها العالم الإسلامي، ويمكن أن نلخص تلك المصائب التي وقعت في تلك العصور فيما يلي:

- ١ - التتار المغول من جهة المشرق.
- ٢ - الصليبيون الحاقدون من جهة المغرب .
- ٣ - الفتن الداخلية، والحروب التي تحصل جراء التنافس على الرئاسة والمناصب.

وَمَنْ سَلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الثَّلَاثَةِ.

يقول ابن الأثير: «ولقد بُلي الإسلام والمسلمون في هذه المدة بمصائب لم يبتل بها أحد من الأمم، منها هؤلاء التتر، قبحهم الله، أقبلوا من المشرق، ففعلوا الأفعال التي يستعظمها كل من سمع بها، وستراها مشروحة متصلة، إن شاء الله تعالى، ومنها خروج الفرنج، لعنهم الله، من المغرب إلى الشام، وقصدهم ديار مصر، وملكهم ثغر دمياط منها، وأشرفت ديار مصر والشام وغيرها على أن يملكوها لولا لطف الله تعالى ونصره عليهم، وقد ذكرناه سنة ٦١٤هـ، ومنها أن الذي سلم من هاتين الطائفتين فالسيف بينهم مسلول، والفتنة قائمة على ساق، وقد ذكرناه أيضاً، فإنا لله وإنا إليه راجعون»^(١).

(١) انظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري (١٠/٣٣٥).

١ - أما التتار؛ فكان لتسلطهم على بلاد المسلمين أسباب كثيرة منها:

أ - ضعف الخلافة العباسية حتى سقوطها.

ب - استقلال كثير من البلدان الإسلامية عن الخلافة العباسية.

ج - ظهور البدع والنفاق والزندقة، والسحر والشعوذة.

أ - أما ضعف الخلافة العباسية:

فإنه بعد قتل الخليفة المتوكل على الله جعفر بن المعتمد بالله بن هارون الرشيد^(١)، بدأ الضعف والتفرق والانقسام يظهر في الخلافة العباسية منذ حينئذٍ، فبدأ الأتراك يفرضون إرادتهم على الخلفاء حيث سيطروا على الدولة العباسية ومؤسساتها وبيت المال فيها بعد قتلهم المتوكل وتنصيب ابنه المنتصر بالله محمد خليفة^(٢) بعده، وسَحَرُوا جميع ذلك لخدمة مصالحهم وأطماعهم، حتى أصبح خلفاء بني العباس ألعوبة بأيديهم، يعزلون ويقتلون من شاءوا ويولون من شاءوا، وكذلك تنافسوا على جمع الأموال والثروات الطائلة، وأخفقت كل محاولات الخلفاء بعد ذلك في استرداد هيبة الخلافة وقوتها، وفي عهد الخليفة المعتمد على الله أحمد بن المتوكل^(٣) رجع للخلافة شيء من قوتها وهيبتها إلى وفاته، لكن سرعان ما سيطر القادة الأتراك على الدولة بعد ذلك، ولم يبق للخلفية من الأمر شيء سوى الاسم والدعاء له على المنابر فقط. حتى أنه في خلافة المستعين

(١) جعفر المتوكل على الله أبو الفضل بن المعتمد بالله أبي إسحاق محمد بن هارون الرشيد القرشي العباسي البغدادي، الخليفة العباسي العاشر، كان أسمر، مليح العينين، نحيف الجسم، خفيف العارضين، إلى القصر أقرب، وأمّه أم ولد، أظهر السنة، وتكلم بها في مجلسه، وكتب إلى الأفاق برفع المحنة وإظهار السنة، وبسطها ونصر أهلها، يعني محنة خلق القرآن، توفي سنة ٢٤٦هـ. انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠٩٧/٥).

(٢) محمد بن المتوكل، وقيل: الزبير، ولد سنة ٢٢٢هـ كان أعين، قصيراً، أقي، أسمر، ضخم الهامة، عظيم البطن، جسيماً، مليح الوجه، مهيباً، بوع بالخلافة في صبيحة الليلة التي قتل فيها المتوكل، ولم تطل مدته فقد توفي سنة ٢٤٨هـ. انظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي (٣٥٣/١١) وما بعدها. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

(٣) أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتمد، أبو العباس، المعتمد على الله: خليفة عباسي، ولد بسامراء، وولي الخلافة سنة ٢٥٦هـ بعد مقتل المهدي بالله يومين. وطالت أيام ملكه، وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية، بتدبير الموالي وغلبتهم عليه، فقام وليّ عهده أخوه الموفق بالله طلحة فضبط الأمور، وصلحت الدولة وانكفّت يد المعتمد عن الحكم، توفي سنة ٢٧٩هـ. انظر: الأعلام لخير الدين الزركلي (١٠٦/١).

بأنه أبي العباس أحمد^(١) لم يكن له من الخلافة إلا الاسم، وكان المالك الأتراك مستولين على الملك، وكان الأمر جميعه لكبيرى الأتراك وصيف^(٢) وبعًا^(٣) التركيين حتى قيل في ذلك:

خَلِيفَةً فِي قَفَّصِ بَيْنَ وَصِيفٍ وَبَعَا
يَقُولُ مَا قَالَهُ كَمَا تَقُولُ الْبَبَعَا^(٤)

ولما خلع الخليفة المستعين بالله، قال بعض الشعراء أبياتاً يصف ما آلت إليه تلك الأحوال:

خُلِعَ الْخَلِيفَةُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَيُقْتَلُ النَّالِي لَهُ أَوْ يُجْلَعُ
ويزولُ مُلْكُ بَنِي أَبِيهِ وَلَا يُرَى أَحَدٌ تَمَلَّكَ مِنْهُمْ يَسْتَمْتَعُ
إِمْبَاءُ بَنِي الْعَبَّاسِ إِنْ سَبِيلَكُمْ فِي قَتْلِ أَعْبُدَكُمْ طَرِيقٌ مَهَيَّعُ
رَقَعْتُمْ دُنْيَاكُمْ فَتَمَزَّقْتُمْ بِكُمْ الْحَيَاةُ تَمَزَّقًا لَا يُرَقَعُ^(٥)

ونتيجة لهذه الفوضى قام الخليفة الراضي بالله أبو العباس محمد^(٦) بإنشاء منصب «أمير الأمراء»؛ وذلك بقصد إنقاذ الخلافة العباسية من التدهور والضعف، وإعادة الهيبة والقوة لها، والحد من تسلط الأتراك، وأعطى صاحب هذا المنصب الصلاحيات الواسعة سواء كانت إدارية أو عسكرية أو مالية.

(١) أحمد بن محمد بن المعتصم بالله، وكنيته أبو العباس، ولي إلى أن خلع بسر من رأى بعد دخوله بغداد، وذلك لثلاث عشرة خلت من الحرم ستين وتسعة أشهر وتسعة أيام، ومات بالقادسية، وكان عمره أربعاً وعشرين سنة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٥٥/٦).

(٢) وصيف التركي القائد، من كبار الأمراء، استولى على المعتز واحتج عليه، واصطفى لنفسه الأموال والذخائر، خرج في طائفة يسيرة إلى الخليفة فوثبوا عليه فقتلوه بالدبابيس، وقطعوا رأسه، ونصبوا الرأس على رمح، قُتل وصيف في سنة ٢٥٣هـ، قبل بغا ببسير، وكانا الفاتحة والرائقة زمن المتوكل، والمستعين، والمعتز. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٦/٦).

(٣) بَعَا الصغير الشرايبي، وكان قد تَمَرَّد وطغى، وراح نظيره وصيف، فنفرد واستبد بالأمور، وكان المعتز بالله يقول: لا أستلذ بحياة ما بقي بغا، ثم إن بَعَا وثب فأخذ من الخزان مائتي ألف دينار، وتمرد فقتل بعد ذلك سنة ٢٥٤هـ. انظر: شلرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (٢٤٢/٣).

(٤) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٥٧/٦) والوافي بالوفيات للصفدي (١١٠/١٠) وسمط النجوم للعصامي (٤٧٣/٣).

(٥) انظر: تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري (٣٥٠/٩).

(٦) الراضي بالله أبا العباس محمد بن المقتدر، كانت مدة خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام، توفي سنة ٣٢١هـ. انظر: صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي (٢٨٤/١١).

لكن الإصلاح عبر هذا المنصب لم يدم إلا اثنتي عشرة سنة، فكان بعد ذلك سبباً لظهور التنافس الشرس من قِبل الأمراء الأتراك على هذا المنصب، فتمكن بعضهم بسببه من الاستيلاء على بغداد وأصبح بيدهم تولية الخليفة وعزله.

وحصل بسببه الاضطراب السياسي، وضعفت نتيجة لذلك كُله سلطة الخليفة، بحيث أصبح مجرداً من صلاحياته ولم يبق له من الخلافة إلا اسمها.

واستمر هذا الحال إلى خلافة المستكفي بالله^(١)، حيث دخل بنو بويه^(٢) بغداد في سنة ٣٣٤هـ بقيادة أبي الحسين أحمد بن بويه، مع أخويه أبي الحسن على بن بويه، وأبي على الحسن بن بويه، «ووقف أحمد بن بويه بين يدي الخليفة طويلاً وأخذت عليه البيعة للمستكفي بالله واستحلف له بأغلاظ الأيمان، ووقعت الشهادة على المستكفي بالله وعلى الأمير أبي الحسين، ثم كَسَّ الأمير الخلع ولُقِّبَ بـ«معز الدولة» ولُقِّبَ أخوه أبو الحسن على بن بويه بـ«عماد الدولة» وأخوه أبو على الحسن بن بويه بـ«ركن الدولة» وأمر أن تُضرب ألقابهم وكُنَاهم على الدنانير والدراهم وانصرف بالخلع إلى دار مؤنس، ونزل الديلم والجيل والأترك دور الناس فلقق الناس من ذلك شدة عظيمة وصار رسماً عليهم إلى اليوم»^(٣).

لم يدم الأمر طويلاً فلقد قبض على الخليفة المستكفي بالله من على كرسيه واقتيد وُخلع، ومن حينئذ خضعت الخلافة العباسية للبويعيين خضوعاً تاماً مدة مائة وسبعة وعشرين سنة^(٤). وكان آخر أمرائهم أبو نصر «الملك الرحيم» خسرو فيروز بن عماد الدين مرزبان، حيث خُلع سنة ٤٤٧هـ، وبعد ذلك سُجن ومات مسجوناً^(٥).

وفي تلك السنة دخل السلاجقة بغداد بقيادة طغرل بك السلجوقي وقضوا على نفوذ البويعيين وأعادوا للخلافة العباسية هيبتها.

(١) المستكفي عبدالله بن علي المكتفي، ويكنى أبا القاسم، وامه أم ولد رومية تسمى غصن، ولي الخلافة، وسنه يومئذ إحدى وأربعون سنة وسبعة أيام، وكان في سن المنصور يوم ولي، وكانت خلافته سنة واحدة وأربعة أشهر، وشملت عيناه، وله ثمان، وقيل ثلاث وأربعون سنة وأشهر. انظر: التنبية والإشراف للمسعودي (١/٣٤٥).

(٢) دولة رافضية أعجمية انتشرت بسببها البدع والمحدثات في بلاد العراق. انظر: صفحة (٤٧) من هذا البحث.

(٣) انظر: تجارب الأمم وتعاقب الأمم لابن مسكويه (٥ / ٢٧٥) باختصار وتصرف.

(٤) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٩ / ٦١٣).

(٥) انظر: تاريخ ابن الوردي لابن الوردي (١ / ٣٤٤ و ٣٥٣).

قال ابن القلانسي: «ولم يزل الأمر على ذلك مستمراً إلى أن ظهر أمر السلطان ركن الدنيا والدين طغرلبيك محمد بن ميكال بن سلجوق^(١) وقويت شوكة الترك وانخفضت الدولة البويهية واضمحلت وانقرضت»^(٢). وكان دخوله بغداد بسبب مكاتبة الخليفة له واستدعاءه لكف شر البويهيين ووزرائهم^(٣).

قال الذهبي: «وملك طغرلبيك العراق، وقمع الرافضة، وزال به شعارهم، وكان عادلاً في الجملة، حليماً كريماً محافظاً على الصلوات، يصوم الاثنين والخميس، ويعمر المساجد»^(٤).

وهذا يكون قد بدأ عصرٌ جديدٌ من عصور الدولة العباسية حكم فيه السلاجقة العراق وتوسعوا شرقاً وغرباً، واستمرت دولتهم قرناً ونصف القرن، وسقطت مع سقوط الخلافة العباسية على يد المغول، حيث بدأ اجتياح المغول للبلدان الإسلامية سنة ٦١٧ هـ، فدخلوا بلاد ما وراء النهر خراسان^(٥) فدمروها وأفسدوا فيها، وأحرقوا مساجدها وقتلوا كثيراً من علمائها وأهلها وأتلفوا الكتب، فلم يسلم إلا القليل من الناس^(٦).

وقال ابن الأثير: «لقد بقيت عدة سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظاما لها كارها لذكرها، فأنا أقدم إليه رجلاً وأؤخر أخرى، فمن الذي يسهل عليه أن يكتب نعي الإسلام والمسلمين؟ ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك؟ فيا ليت أمني لم تلدني، ويا ليتني مت قبل حدوثها وكنت نسياً منسياً، إلا أنني حثني جماعة من الأصدقاء على تسطيرها وأنا متوقف، ثم رأيت أن ترك ذلك لا يجدي نفعاً، فنقول: هذا الفعل يتضمن ذكر الحادثة العظمى والمصيبة الكبرى التي عمقت الأيام والليالي عن مثلها، عمت الخلائق، وخصت المسلمين، فلو قال قائل: إن العالم مذ خلق الله سبحانه وتعالى آدم إلى الآن، لم يبتلوا بمثلها، لكان صادقا، فإن التواريخ

(١) السلطان طغرلبيك محمد بن ميكايل بن سلجوق بن دقاق السلطان الكبير ركن الدين أبو طالب طغرلبيك أول ملوك السلجوقية أصلهم من بر سنجان وهم قوم لهم عدد وقوة كانوا لا يدخلون تحت طاعة السلطان وإذا قصدهم من لا طاقة لهم به دخلوا المفاوز. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٧٠/٥).

(٢) انظر: تاريخ دمشق لابن القلانسي (ص ٤٤٢).

(٣) انظر: العبر في خبر من عبر للذهبي (٢٨٩/٢).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣٠٤/٢).

(٥) بلاد واسعة، أول حدودها ما يلي العراق أزاوار قصبه جوين وييهق، وآخر حدودها ما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكerman، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو، وهي كانت قصبته، وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون. معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٣٥٠/٢).

(٦) انظر: تاريخ الرسل والملوك للطبري (٥٨٣/١).

لم تتضمن ما يقارنها ولا ما يدانيها، ومن أعظم ما يذكرون من الحوادث ما فعله بخت نصر^(١) ببني إسرائيل من القتل وتخريب البيت المقدس، وما البيت المقدس بالنسبة إلى ما خرب هؤلاء الملاحين من البلاد التي كل مدينة منها أضعاف البيت المقدس؟ وما بنو إسرائيل بالنسبة إلى من قتلوا؟ فإن أهل مدينة واحدة ممن قتلوا أكثر من بني إسرائيل، ولعل الخلق لا يرون مثل هذه الحادثة إلى أن يتقرض العالم، وتفنئ الدنيا، إلا بأجوج ومأجوج^(٢).

وفي عام ٦٥٦ هـ احتلوا بغداد عاصمة الخلافة العباسية، وقتلوا خليفة المسلمين المستعصم بالله العباسي^(٣)، واستباحوا بغداد قتلاً وسلباً ونهباً.

قال الحافظ ابن كثير في أحداث تلك السنة: «فيها أخذت التتار بغداد وقتلوا أكثر أهلها حتى الخليفة، وانقضت دولة بني العباس منها»^(٤).

وقال الذهبي: "ثم دخلت حينئذ التتار بغداد وبذلوا السيف واستمر القتل والسيبي نيفاً وثلاثين يوماً، فقلَّ من نجا، فيقال: إن هولاء أمر بعد القتل فبلغوا ألف ألف وثمانمائة ألف وكسر فعند ذلك نودي بالأمان، واشتد الوباء بالشام ولاسيما بدمشق وحلب لفساد الهواء»^(٥).

وقُتل كثيرٌ من المسلمين، من العلماء والوزراء والعامة، حتى النساء والأطفال لم يسلموا من القتل. قال ابن كثير: «ومالوا على البلد، فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان، ودخل كثير من الناس في الآبار وأماكن الحشوش، وقفي الوسخ، وكمنا كذلك أياماً لا يظهرون، وكان الفئام من الناس يجمعون في الخانات، ويغلقون عليهم الأبواب، فتفتحها التتار إما بالكسر أو بالنار، ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم إلى أعالي المكان، فيقتلونهم في الأسطحة، حتى تجري الميازيب من

(١) اسمه بوخذ نصر بن سنحاريب بن كبحسري، من الفرس الأول قبل النبط وقيل بني ساسان وكان يقال للفرس الاول الأشكنان وللنبط الاردوان. انظر: المحرر لمحمد بن حبيب البغدادي (ص ٣٩٤).

(٢) انظر: الكامل لابن الأثير (١٠ / ٣٣٣).

(٣) آخر خلفاء بني العباس ببغداد، وكانت مدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر وأياماً، وتقدير عمره سبعاً وأربعين سنة، وكان متديناً متمسكاً بملذبة أهل السنة والجماعة، على ما كان عليه والده وجده رحمهم الله تعالى، ولم يكن على ما كانوا عليه من التيقظ والهمة، بل كان قليل المعرفة والتدبير والتيقظ نازل الهمة، محباً للمال مهملاً للأمور يتكل فيها على غيره. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٢ / ٢٣١).

(٤) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٣٥٦).

(٥) انظر: العبر في خبر من عبر للذهبي (٣ / ٢٧٨).

الدماء في الأزقة، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وكذلك في المساجد والجوامع والربط، ولم ينج منهم أحد سوى أهل الذمة من اليهود والنصارى، ومن التجأ إليهم وإلى دار الوزير ابن العلقمي الرافضي^(١)، وطائفة من التجار أخذوا لهم أماناً بذلوا عليه أموالاً جزيلة حتى سلموا وسلمت أموالهم. وعادت بغداد بعدما كانت آتس المدن كلها كأنها خراب ليس فيها أحد إلا القليل من الناس، وهم في خوف وجوع وذلة وقلة... وقد اختلف الناس في كمية من قتل ببغداد من المسلمين، فقيل: ثمانمائة ألف، وقيل: ألف ألف وثمانمائة ألف. وقيل: بلغت القتل ألفي ألف نفس.. وقُتل الخطباء والأئمة، وحملة القرآن، وتعطلت المساجد والجماعات والجمععات مدة شهور ببغداد.. ولما انتضى أمد الأمر المقدور، وانقضت الأربعون يوماً بقيت بغداد خاوية على عروشها، ليس بها أحد إلا الشاذ من الناس، والقتلى في الطرقات كأنها التلول، وقد سقط عليهم المطر، فتغيرت صورهم، وأنتنت البلد من جيفهم، وتغير الهواء، فحصل بسببه الوباء الشديد، حتى تعدى وسرى في الهواء إلى بلاد الشام، فإت خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح، فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والظعن والطاعون، فإننا لله وإنا إليه راجعون»^(٢). وكان دخولهم ببغداد في العشرين من محرم^(٣).

قال ابن كثير: «وما زال السيف يقتل أهلها أربعين صباحاً، وكان قتل الخليفة المستعصم بالله أمير المؤمنين يوم الأربعاء رابع عشر صفر، وعفا قبره، وكان عمره يومئذ ستاً وأربعين سنة وأربعة أشهر، ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر وأيام»^(٤). وكانت هذه الفتنة العظيمة التي حلت بالمسلمين بسبب الرفضة الحاقدين، وسعيهم لهدم الخلافة والقضاء على الإسلام والمسلمين.

قال الذهبي: «وكان وزير العراق مؤيد الدين ابن العلقمي رافضياً جلدأً خبيثاً داهيةً، والفتن في استعارة بين السنة والرفضة حتى تجالدوا بالسيف، وقُتل جماعة من الروافض ومُهبوا، وشكا أهل باب البصرة إلى

(١) محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب الوزير الكبير، المدير المير مؤيد الدين ابن العلقمي البغدادي، الشيعي الرافضي، وزير الخليفة الإمام المستعصم بالله، ولي وزارة العراق أربع عشرة سنة، فأظهر الرفض قليلاً، وكان في قلبه غل على الإسلام وأهله، فأخذ يكتب التتار، ويتخذ عندهم يداً ليتمكن من أغراضه الملعونة. وهو الذي جرأ هولاء وكوى عزمه على المجيء، وقرر معه لنفسه أموراً انعكست عليه، وندم حيث لا ينفعه الندم، وولي الوزارة للتتار على بغداد مشاركاً لغيره، ثم مرض ولم تطل مدته، ومات غماً وغيباً، فواغبناه كونه مات موتاً حتف أنه، وما ذلك إلا ليدخر له النكال في الآخرة. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٨٤١-٨٤٣).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٣٥٩ - ٣٦٢).

(٣) انظر: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي (٣/ ١٩٣).

(٤) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٣٦١).

الأمير رُكن الدين الدؤيدار^(١) والأمير أبي بكر ابن الخليفة^(٢) فتقدّما إلى الجند بنهب الكرخ، فهجموه ونهبوا وقتلوا، وارتكبوا من الشيعة العظائم، فحقق الوزير ونوى الشّر، وأمر أهل الكرخ بالصبر والكفّ، وكان المستنصر بالله قد استكثر من الجند حتى بلغ عدد عساكره مائة ألف فيها بلغنا، وكان مع ذلك يصانع التتار ويهاديهم ويؤرضيهم. فلما استخلف المستعصم كان خليًا من الرأى والتدبير، فأشير عليه بقطع أكثر الجند، وأنّ مصانعة التتار وإكرامهم يحصل بها المقصود، ففعل ذلك، وأما ابن العلقمي فكاتب التتار وأطمعهم في البلاد، وأرسل إليهم غلامه وأخاه، وسهل عليهم فتح العراق، وطلب أن يكون نائبهم، فوعده بذلك وتأهبوا لقصده بغداد^(٣). ولكن لم يتم لابن العلقمي الراضي ما أراد، فلم يسلم من القتل أهل ملته من الرافضة، بل نالتهم السيوف، ولحقت بهم الختوف.

قال ابن الوردي: «أراد ابن العلقمي نُصرة الشيعة فنصر عليهم، وحاول الدفع عنهم فدفع إليهم، وسعى ولكن في فسادهم، وعاضد ولكن على سبي حريمهم وأولادهم، وجاء بجيوش سلبت عنه النعمة، ونكبت الإمام والأمة، وسفكت دماء الشيعة والسنة، وخلدت على العار واللعنة:

وأنى الخائف الحبيث بمغل
طبّق الأرض بغنيهم تطبيقا
هكذا ينصّر الجهول أخاه
ومن البر ما يكون عقوقا^(٤)

بعد ذلك توجه التتار لغزو الشام، فأرسل هولاء عدة رسائل إلى سلاطين المماليك بالشام يطلب منهم الاستسلام ويتهددهم ويتوعدهم^(٥).

وبدأ تحركهم نحو الشام "ففي جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وستمائة نزل حرّان^(٦) واستولى عليها وملك بلاد الجزيرة^(٧)، ثم سار ولده أشموط بن هولاء إلى الشام وأمره بقطع الفرات وأخذ البلاد الشامية،

(١) الملك، مقدم جيش العراق، مجاهد الدين أيك الدويدار الصغير أحد الأبطال المذكورين والشجعان الموصوفين الذي كان يقول: لو مكنتي أمير المؤمنين المستعصم، لقهرت التتار، ولشغلت هولاء بنفسه. انظر: السير للذهبي (٣٧١/٢٣).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٣٦١ / ١٧).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٦٧٠ / ١٤).

(٤) انظر: تاريخ ابن الوردي (١٩٠ / ٢).

(٥) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٦٧٧ - ٦٧٠ / ١٤).

(٦) مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أفرور، وهي على طريق الموصل والشام والروم. انظر: معجم البلدان لياقوت (٢٣٥/٢).

(٧) بلاد يحيط بها من جهاتها الأربع نهر دجلة والفرات. انظر: حدود العالم من المشرق إلى المغرب (١٦٢/١).

وسيره في جمع كثيف من التتار، فوصل إلى نهر الجوز^(١) وتلّ باشر^(٢)، وأخذوا حلب^(٣) في ثاني صفر من سنة ثمان وخمسين وستائة وحاصروها حتى استولوا عليها في تاسع صفر بالأمان، فلما ملكوها غدروا بأهل حلب وقتلوا ونهبوا وسبوا وفعّلوا تلك الأفعال القبيحة على عادة فعلهم.

وكان رسل التتار بقرية حَرَسَتْأ^(٤) فدخلوا دمشق ليلة الاثنين سابع عشر صفر، وقرئ بعد صلاة الظهر فرمان -أعنى مرسوما- جاء من عند ملك التتار يتضمن الأمان لأهل دمشق وما حولها، وشرع الأكابر في تدبير أمرهم. ثم وصلت التتار إلى دمشق في سابع عشر شهر ربيع الأول، فلقيهم أعيان البلد أحسن ملتقى وقرئ ما معهم من فرمان المتضمن الأمان، ووصلت عساكرهم من جهة الغوطة^(٥) مازين من وراء الضياع إلى جهة الكُشوة^(٦)، وأهلكوا في ممرهم جماعة كانوا قد تجمّعوا وتحزّبوا، وقتلوا الرجال وسبوا النساء والصبيان، واستاقوا من الأسرى والأبقار والأغنام والمواشي شيئاً كثيراً^(٧).

عزم التتار بعد ذلك على التوجه إلى مصر لاحتلالها كما احتلوا قبلها العراق ثم الشام، وكان سلطان دمشق هو الملك الناصر^(٨)، وسلطان مصر الملك المظفر قطز^(٩)، فتوجه الملك المظفر قطز ومعه الملوك والأمراء

-
- (١) ناحية ذات قرى وبيساتين ومياه بين حلب والبيرة التي على الفرات وأهل قراها كلهم أرمن. انظر: معجم البلدان لياقوت (١٨٣/٢).
- (٢) قلعة حصينة، وكورة واسعة في شمالي حلب، بينها وبين حلب يومان. انظر: مرصّد الاطلاع لعبد المؤمن القطيبي (٢٦٩/١).
- (٣) مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم الماء. انظر: معجم البلدان لياقوت (٢٨٢/٢).
- (٤) قرية كبيرة عامرة وسط بيساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ. انظر: نفس المصدر (٢٤١/٢).
- (٥) هي الكورة التي منها دمشق، كلها أشجار وأنهار متصلة قل أن يكون بها مزارع للمستغلات إلا في مواضع كثيرة، وهي بالإجماع أنزه بلاد الله وأحسنها منظراً، وهي إحدى جنان الأرض الأربع. انظر: معجم البلدان لياقوت (٢١٩/٤).
- (٦) ضيقة ومنزل ومنها إلى دمشق اثنا عشر ميلاً. انظر: المسالك والممالك لحسن المهلب العيزري (٦٣/١).
- (٧) انظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن ابن تغري بردي (٧٤ - ٧٩).
- (٨) الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين، ولد سنة ٦٢٢ هـ وملكه بعد أبيه سنة ٦٣٤ هـ، كان حليماً جواداً موطئاً الأكتاف حسن الأخلاق محبباً إلى الرعية فيه عدل في الجملة وقلة جور وصفح، تحدع وعُمل عليه حتى وقع في قبضة التتار فذهبوا به إلى هلاو فأكرمه، ثم قتله بعد ذلك سنة ٦٥٩ هـ. انظر: العبر للذهبي (٢٩٧/٣).
- (٩) السلطان الشهيد الملك المظفر، سيف الدين المعزي، كان أكبر مماليك الملك المعز أيبك التركي، وكان بطلاً شجاعاً، مقداماً، حازماً، حسن التدبير، يرجع إلى دين وإسلام وخير، وله اليد البيضاء في جهاد التتار، فعوض الله شبابه بالجنة ورضي عنه، توفي سنة ٦٥٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٨٨٧/١٤).

والقواد لملاقاة التتار وقتالهم، فالتقوا في عين جالوت^(١)، فهزم الله التتار شر هزيمة، وانتصر المسلمون انتصاراً عظيماً وذلك في سنة ٦٥٨ هـ.

قال ابن كثير: «واتفق وقوع هذا كله في العشر- الأخير من رمضان من هذه السنة، فما مضت سوى ثلاثة أيام حتى جاءت البشارة بنصرة المسلمين على التتار بعين جالوت والله الحمد، وذلك أن الملك المظفر قطز صاحب الديار المصرية لما بلغه أن التتار قد فعلوا بالشام ما ذكرنا، وقد نهبوا البلاد كلها حتى وصلوا إلى غزة^(٢)، وقد عزموا على الدخول إلى الديار المصرية، وقد عزم الملك الناصر صاحب دمشق على الرحيل إلى مصر، وليته فعل، وكان في صحبته الملك المنصور^(٣) صاحب حماة، وخلق من الأمراء وأبناء الملوك، وقد وصل إلى قَطِيَّة^(٤)، وتبهاً الملك المظفر للقائه وأرسل إليه وإلى المنصور مستحثين، وأرسل إليه يقول: تقدم حتى نكون كتفاً واحداً على التتار... والمقصود أن المظفر لما بلغه ما كان من أمر التتار بالشام المحروسة وأنهم عازمون على الدخول إلى الديار المصرية بعد تمهيد مملكتهم بالشام بادرهم هو قبل أن يبادروه، وبرز إليهم، أيده الله تعالى، وأقدم عليهم قبل أن يقدموا عليه، فخرج بالعساكر المصرية، وقد اجتمعت الكلمة عليه، حتى انتهى بمن معه من العساكر المنصورة إلى الشام واستيقظ له عسكر المغول، فكان اجتماعهم على عين جالوت يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان، فاقتتلوا قتالاً عظيماً شديداً، فكانت النصره والله الحمد للإسلام وأهله، فهزمهم المسلمون هزيمة هائلة... واتبعهم الجيش الإسلامي يقتلونهم في كل موضع وفي كل مآزق... وهرب من بدمشق منهم، وكان هربهم منها يوم الأحد ٢٧ من رمضان صبيحة النصر الذي جاءت فيه البشارة بالنصرة على عين جالوت، فتبعهم المسلمون من دمشق يقتلون ويأسرون وينهبون الأموال فيهم، ويفكون الأسارى من أيديهم قهراً، والله الحمد والمنن على جبره الإسلام، ومعاملته إياهم بلطفه الحسن، وجاءت بذلك البشارة السارة، فجاوبتها البشائر من القلعة المنصورة وفرح المؤمنون يومئذ بنصر- الله فرحاً شديداً، وأيد الله الإسلام

(١) بليدة بين بيسان و نابلس من فلسطين. انظر: نهر الذهب في تاريخ حلب لكامل بن حسين الغزي (١٣٥/٣).

(٢) مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر، وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان. معجم البلدان لياقوت (٢٠٢/٤).

(٣) الملك المنصور، ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي صاحب حماة، وأبو ملوكها، كانت دولته ثلاثين سنة، وقد هزم الفرنج مرتين، جمع في خزائنه من الكتب ما لا يزيد عليه، وكان في خدمته ما يناهز مائتي معمم من الفقهاء والأدباء والنحاة والمنجمين والفلاسفة والكتبة، وكان كثير المطالعة والبحث، بنى سوراً لحماة ولقلعتها. توفي سنة ٦٨٣ هـ. انظر: السير للذهبي (١٤٦/٢٢).

(٤) قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب الفرما. معجم البلدان لياقوت (٣٧٨/٤).

وأهله تأييداً، وكُتبت أعداءُ الله النصارى واليهودُ والمنافقون، وظهر دين الله وهم كارهون، ونصر الله دينه ونبيه ولو كره الكافرون»^(١).

عاد التتار بعد ذلك لغزو بلاد الشام في شهر رجب عام ٦٨٠ هـ، وأفسدوا في طريقهم ودخلوا حماة فقتلوا وأحرقوا، وكان المسلمون بقيادة السلطان المنصور سيف الدين قلاوون، فعسكروا بظاهر حمص^(٢)، فلما كان يوم الخميس رابع عشره التقى الجمعان عند طلوع الشمس، وكان عدد التتار على ما قيل مائة ألف فارس أو يزيدون، وعسكر المسلمين على مقدار النصف من ذلك أو أقل، وتواقعوا من ضحوة النهار إلى آخره، وكانت وقعة عظيمة لم يشهد مثلها في هذه الأزمان، ولا من سنين كثيرة.. واضطربت ميمنة المسلمين، وحمل التتار على ميسرة المسلمين، فكسروها وانهمز من بها، وكذلك جناح القلب الأيسر، وثبت الملك المنصور سيف الدين قلاوون في جمع قليل بالقلب ثباتاً عظيماً، ووصل جماعة كثيرة من التتر خلف المنكسرين من المسلمين إلى بحيرة حمص، وأحلق جماعة من التتر بحمص، وهي مغلقة الأبواب، وبذلوا نفوسهم وسيوفهم في من وجدوه من العوام، والسوقة، والغلمان، والرجال المجاهدين ظاهرها، فقتلوا منهم جماعة كثيرة، وأشرف الاسلام على خطة صعبة، ثم أن أعيان الأمراء ومشاهيرهم وشجعانهم... لما رأوا ثبات السلطان ردوا على التتار وحملوا فيهم عدة حملات فكسروهم كسرة عظيمة، فتمت هزيمتهم، وقتلوا مقتلة عظيمة تجاوز الوصف... فضربت البشائر على قلعة دمشق وسر الناس، وزينت القلعة والمدنية، وأوقدت الشموع»^(٣).

وفي عام ٦٩٩ هـ تواترت الأخبار بقصد التتر إلى بلاد الشام، وقد خاف الناس من ذلك خوفاً شديداً، وجفل الناس من بلاد حلب وحماة، وخرج السلطان من الديار المصرية قاصداً الشام، ولما وصل السلطان إلى وادي الخزندار^(٤) عند وادي سَلْمِيَّة^(٥)، التقى التتار هناك يوم الأربعاء السابع والعشرين من ربيع الأول، فالتقوا معهم، فكسروا المسلمين، وولى السلطان هارباً، وقد هرب جماعة من أعيان البلد وغيرهم إلى الديار المصرية، وكان سلطان التتار قد قصد دمشق بعد الوقعة، فاجتمع أعيان البلد والشيخ تقي الدين ابن تيمية

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٣٩٩ - ٤٠٢).

(٢) بلد مشهور قديم كبير مسور، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق. انظر: نفس المصدر لياقوت (٣٠٢/٢).

(٣) انظر: ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني (٤ / ٩١ - ٩٥) والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي (٤ / ١٤).

(٤) وادي يقع على بعد ثلاثة فراسخ من حمص. انظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري (٢٧ / ٤٨٤).

(٥) بلد من أعمال قنسرين بنبغور الشام على طرف البادية، بينه وبين حمص مرحلة. انظر: الروض المطار لمحمد الحميري (٣٢٠/١).

واتفقوا على المسير إلى قازان^(١) لتلقيه، وأخذ الأمان منه لأهل دمشق، فتوجهوا يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر، فاجتمعوا به وكلمه الشيخ تقي الدين ابن تيمية كلاماً قوياً شديداً، فيه مصلحة عظيمة عاد نفعها على المسلمين، وفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى توجه السلطان قازان إلى بلاده نحو بلاد العراق، وترك نوابه بالشام في ستين ألف مقاتل، وجاء كتابه: إنا قد تركنا نوابنا بالشام في ستين ألف مقاتل، ومن عزمنا العود إليها في زمن الخريف، والدخول إلى الديار المصرية وفتحها^(٢).

وفي عام ٧٠٢هـ عاد التتار لغزو بلاد الشام بقيادة قازان، وفي الثاني من شهر رمضان حصلت معركة عظيمة بِمَرَجِ الصَّفَرِ^(٣) في وادي شَقْحَبِ^(٤) بين المسلمين والتتار، انتهت بانتصار الإسلام وأهله انتصاراً عظيماً^(٥).

وكان شيخ الإسلام ابن تيمية ممن جاهد ونصح وشجع، وكان قبل ذلك قد ذهب لمصر ودخل على السلطان الملك الناصر فاجتمع بأركان الدولة واستصرخ بهم وحضهم على الجهاد وتلا عليهم الآيات والأحاديث وأخبرهم بما أعد الله للمجاهدين من الثواب فاستفاقوا وقويت هممهم^(٦)، فكان له رحمه الله ورضي عنه دورٌ عظيمٌ في تشجيع الناس وحثهم على القتال، وأقسم لهم بأنهم منصورون، وأفتاهم بجواز الفطر في نهار رمضان ليتقوا على الجهاد، ولم ينصرف عنهم بل جاهد بنفسه وقاتل قتالاً يفوق الوصف.

قال ابن كثير: «وكان الشيخ تقي الدين ابن تيمية يخلف للأمرء والناس: إنكم في هذه الكرة منصورون على التتار، فيقول له الأمرء: قل إن شاء الله، فيقول: إن شاء الله تحقيقاً لا تعليقاً، وكان يتأول في ذلك أشياء من كتاب الله»^(٧).

(١) قازان بن أرغون بن أبغا بن هولاقو بن طلو بن جنكزخان، هلك بنوحي الري، في أواخر سنة ٧٠٣هـ، وكان قد ملك في أواخر سنة ٦٩٤هـ، فيكون مدة مملكته ثمان سنين وعشرة أشهر، وكان قد اشتهر به بسبب هزيمة عسكره وكسرتهم على مرج الصفر سنة ٧٠٣هـ، فلحقه حى حادة ومات مكموذاً. انظر: المختصر لأبي الفداء الأيوبي (٤/ ٥٠).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٧١٨ - ٧٢٥).

(٣) صحراء بين دمشق والجولان، وهو مرج الصَّفَر، بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديده، ويعد راء مهملة. انظر: مراصد الاطلاع للقطيعي (٢ / ٨٤٤).

(٤) قرية شقحب من عمل دمشق. خطط الشام لمحمد بن عبد الرزاق بن محمد، كُرد على (١ / ٢٧٦).

(٥) انظر: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي (٤ / ٤٨)، والبداية والنهاية لابن كثير (١٤ / ٢٩).

(٦) انظر: العقود الدررية لابن عبد الهادي (ص ١٣٥).

(٧) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٢٣).

وقال ابن عبدالمهادي: «وفي أول شهر رمضان من سنة ٧٠٢هـ كانت وقعة شَتَحَب المشهورة وحصل للناس شدة عظيمة وظهر فيها من كرامات الشيخ وإجابة دعائه وعظيم جهاده وقوة إيمانه وشدة نصحه للإسلام وفرط شجاعته ونهاية كرمه وغير ذلك من صفاته ما يفوق النعت ويتجاوز الوصف»^(١). وكانت هذه آخر غزوة للتتار على بلاد الإسلام حيث هزمهم الله شر هزيمة، ولم يبق لهم بعد ذلك قائمة، ولله الحمد والمنة.

ب - وأما استقلال كثير من البلدان الإسلامية عن الخلافة العباسية؛

فمنذ صَعَبَ الدُولَةُ العباسية - كما مر معنا سابقاً - أخذتِ الدُولُ المستقلةُ تنتشر في العالم الإسلامي، وهذا أدى في بعض الأحيان إلى مزيد من الضعف والتشردم والتناحر على المثلث والسلطة، بل أصبح بعضهم يتسمى باسم «أمير المؤمنين».

وغلبت على الدنيا الطوائف، فصارت واسط^(٢) والبصرة^(٣) والاهواز^(٤) في يدي البريدي^(٥)، وفارس^(٦) في يد

(١) انظر: العقود الدرية لابن عبدالمهادي (ص ١٩١).

(٢) مدينة بين الكوفة والبصرة من الجانب الغربي، كثيرة الخيرات وافرة الغلات. تشقها دجلة. انظر: آثار البلاد للقزويني (ص ٤٧٨).

(٣) البصرة بالعراق، وهي كانت قبة الإسلام، ومقر أهله، بنيت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة أربع عشرة واخنت عتبة بن غزوان المنازل بها وبني مسجداً من قصب. انظر: الروض المعطار لمحمد الحِميري (ص ١٠٥).

(٤) الأهواز جمع هوز، وأصله حوز، فلما كثر استعمال الفرس هذه اللفظة غيرتها حتى أذهبت أصلها جملة لأنه ليس في كلام الفرس حاء مهملة، وإذا تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء فقالوا في حسن هسن، وفي محمد مهمد، ثم تلقفها منهم العرب فحکم الكثرة في الاستعمال، وعلى هذا يكون الأهواز اسماً عربياً سمي به في الإسلام، وكان اسمها في أيام الفرس خوزستان. معجم البلدان (٢٨٤/٤) وقال القزويني: ناحية بين البصرة وفارس، ويقال لها خوزستان، بها عمارات ومياه وأودية كثيرة، وأنواع الثمار والسكر والرز الكثير. انظر: آثار البلاد (ص ١٥٢).

(٥) أبو عبدالله أحمد بن محمد البريدي كان وزيراً للمقتضي العباسي، ثم خلعه واستولى على الأهواز والبصرة، وكان قد قتل أخاه لكونه يذكر عيوبه فلم يمتع بعده وأخذته الحمى أسبوعاً فهلك في سنة ٣٣٣هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٦٣٠/٧).

(٦) ولاية واسعة وإقليم فسيح، أول حدودها من جهة العراق أَرْجان ومن جهة كرمان السِيرْجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران، قال أبو علي في القصرات: فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ولا ينصرف لأنه غلب عليه التأنيث كنعمان وليس أصله بعربي بل هو فارسيّ معرّب أصله بارس وهو غير مرتضى فعرّب فقيل فارس. المعجم لياقوت (٢٢٦/٤).

علي بن بويه^(١)، وكرمان^(٢) في يد أبي علي بن إلياس^(٣)، والري^(٤) وأصبهان^(٥) والجبل في يد ركن الدولة أبي علي بن بويه ووشمكير^(٦)، والموصل وديار ربيعة^(٧) وديار بكر^(٨) في يد بني حمدان^(٩)، ومصر والشام في يد محمد بن طغج^(١٠)، والمغرب وإفريقية في يد أبي تميم^(١١)، والأندلس في يدي الأموي^(١٢)، وخراسان وما وراء النهر في يد

- (١) كان علي بن بويه أحد قواد مرداويج الديلمي، فانفرد عنه وحارب أمير فارس محمد بن يعقوب فهزمه واستولى على مملكة فارس، وهذا أول ظهور بني بويه، وكان أبوه بويه من أوساط الناس. انظر: العبر للذهبي (١٣/٢).
- (٢) ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. المصدر السابق (٤/٤٥٤).
- (٣) انظر: الكامل لابن الأثير (١٦/٧ و٣٨).
- (٤) كورة معروفة تنسب إلى الجبل وليست منه بل هي أقرب إلى خراسان. انظر: الروض المعطار للحميري (ص ٢٧٨).
- (٥) منهم من يفتح الهزمة، وهم الأكثر، وكسرها آخرون، منهم: السمعاني وأبو عبيد البكري الأندلسي؛ وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حدّ الاقتصاد إلى غاية الإسراف، وأصبهان: اسم للإقليم بأسره، انظر: معجم البلدان لياقوت (١/٢٠٦).
- (٦) وشمكير بن زيار ملك الديلم بعد أخيه مرداويج، وحكم على مدائن الجبل وغيرها، وكان بنو بويه من أمراء أخيه مرداويج، ثم استقلوا عنهم، وقتل وشمكير سنة ٣٥٦ هـ. انظر: المختصر لأبي الفداء الأيوبي (١٠٧/٢).
- (٧) ديار ربيعة بين الموصل إلى رأس عين، نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين وديسر والخابور جميعه، وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع ذلك بين ديار بكر وديار ربيعة وسمّيت كلّها ديار ربيعة لأنهم كلهم ربيعة. مرادد الاطلاع للقطيعي (٤٨٢/٥).
- (٨) ديار بكر ناحية ذات قرى ومدن كثيرة بين الشام والعراق قصبتها الموصل وحران وبها دجلة والفرات. انظر: آثار البلاد للقرظيني (١/٣٦٨).
- (٩) أسرة عربية تغلبية، ينتسبون إلى حمدان بن حمدون التغلبي، كانوا شيعة رافضة، وكانت ابتداء دولتهم في أوائل القرن الرابع الهجري، وحكموا الموصل وحلب وغيرها، ونشروا البدع الرافضية وأخفوا معالم السنة الخنيفية، وانقرضت دولتهم في أواخر ذلك القرن. انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٣/٤٠٥) وديوان المبتدأ والخبر لابن خلدون الإشبيلي (٤/٢٩٠).
- (١٠) الإخشيد، أبو بكر محمد بن طغج بن جفّ التركي الفرغاني، صاحب مصر والشام، ولي ديار مصر سنة إحدى وعشرين، ثم أضيف إليه دمشق وغيرها في سنة ثلاث وعشرين. والإخشيد بالتركي: ملك الملوك؛ وطغج عبدالرحمن، وهو من أولاد ملوك فرغانة، وكان جدّه جفّ من الترك الذين حملوا إلى المعتصم، فأكرمه وقربه. توفي سنة ٣٣٤ هـ. العبر للذهبي (٤٥/٢).
- (١١) أبو تميم المعز لدين الله معاذ العبيدي أحد ملوك العبيديين الذين حكموا مصر، توفي سنة ٣٦٥ هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن القلانسي (ص ٢٧).
- (١٢) أمير المؤمنين الناصر لدين الله عبدالرحمن بن محمد الأموي، دامت دولته خمسين سنة، صاحب الفتوحات الكثيرة، والغزوات المشهورة، وهو أول من تلقب بألقاب الخلافة، وذلك لما بلغه قتل المقتدر، وهن الخلافة العباسية، فقال: أنا أولى بالاسم والنعت. توفي سنة ٣٥٠ هـ. انظر: السير للذهبي (١٥/٥٦٣).

نصر بن أحمد^(١)، وطبرستان^(٢) وجرجان^(٣) في يد الديلم^(٤)، والبيامة^(٥) والبحرين^(٦) في يد أبي طاهر^(٧) الجنابي^(٨).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «حين تولى المقتدر ولم يكن بلغ بعد وهو مبدأ انحلال الدولة العباسية؛ ولهذا سُمِّي حينئذ بأمر المؤمنين الأموي الذي كان بالأندلس، وكان قبل ذلك لا يسمى بهذا الاسم ويقول: لا يكون للمسلمين خليفتان. فلما ولي المقتدر قال: هذا صبي لا تصح ولايته، فُسِّي بهذا الاسم، وكان بنو عبيدالله القداح الملاحدة يُسمون بهذا الاسم»^(٩).

(١) نصر بن أحمد بن إسحاق الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر، وقد مرض قبل موته بالسل سنة وشهرا، واتخذ في داره بيتا ساء بيت العبادة، فكان يلبس ثيابا نظافا، ويمشي إليه حافيا، ويصلي فيه، ويتضرع ويكثر الصلاة، وكان يجتنب المنكرات والآثام إلى أن مات رحمه الله. توفي سنة ٣٣١هـ. البداية والنهاية لابن كثير (١٥١/١٥).

(٢) بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من أهل العلم والأدب والفقهاء، والغالب على هذه النواحي الجبال، فمن أعيان بلدانها دهستان وجرجان واستراباذ وآمل، وهي قصبتها، وسارية، وهي مثلها، وشالوس، وهي مقاربة لها، وربها عدت جرجان من خراسان إلى غير ذلك من البلدان. معجم البلدان لياقوت (١٣/٤).

(٣) مدينة جرجان على نهر الديلم. أفتتح بلد جرجان سعيد بن عثمان في ولاية معاوية، ثم انغلقت وارتد أهلها عن الإسلام حتى افتتحها يزيد بن المهلب في ولاية سليمان بن عبد الملك بن مروان. البلدان لليعقوبي (ص ٩٢).

(٤) المقصود بهم بنو بويه الرافضة. انظر: السير للذهبي (٧٦/٨).

(٥) بين البيامة والبحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد وقاعدتها حجر، وتسمى البيامة جواً والعروض، بفتح العين، وكان اسمها قديما جواً فسميت البيامة بالبيامة بنت سهم بن طسم. معجم البلدان لياقوت (٤٤٢/٥).

(٦) اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان، قيل هي قصبة هجر، وقيل: هجر قصبة البحرين وقد عدّها قوم من اليمن وجعلها آخرون قصبة برأسها، وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة، وربها عدّ بعضهم البيامة من أعماها والصحيح أن البيامة عمل برأسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين. معجم البلدان لياقوت (٣٤٧/١).

(٧) عدو الله، ملك البحرين، أبو طاهر سليمان بن حسن القرمطي الجنابي الأعرابي، الزنديق، الذي سار إلى مكة في سبع مائة فارس، فاستباح الحجيج كلهم في الحرم، واقتلع الحجر الأسود، وردم زمزم بالقتل، فقتل في سكك مكة وما حولها زهاء ثلاثين ألفا، وسبى الذرية، وأقام بالحرم ستة أيام، بذل السيف في سابع ذي الحجة، وعرى البيت، وأخذ بابه، ورجع إلى بلاد هجر، وبقي الحجر الأسود عندهم نيفا وعشرين سنة ثم هلك بالجدري - لا رحمه الله - في رمضان سنة ٣٠٢هـ بهجر كهلا. السير للذهبي (٣٢٠/١٥).

(٨) انظر: صلة تاريخ الطبري لعرب القرطبي (٣٠٧/١١).

(٩) انظر: الفرقان بين الحق والباطل ضمن مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٣/١٧٨).

لقد ظهرت دول كثيرة واستقلت عن الخلافة العباسية وإن كان بعضها يتبع لها اسماً فقط، وقد مر بنا سابقاً ذكر عدد من تلك الدول كالبويهيين الرافضة والسلاجقة السنية، ونذكر هنا - على سبيل المثال لا الحصر - بعضاً آخر من تلك الدول التي استقلت عن الخلافة العباسية:

- الدولة الطولونية؛

ومؤسسها بمصر أحمد بن طولون التركي^(١) كان مملوكاً تركياً، وقد استمرت من سنة ٢٥٤هـ حتى سنة ٢٩٢هـ^(٢).

- الدولة العبيدية؛

دولة باطنية أسسها عبيدالله بن محمد المهدي^(٣)، أسست في سجلماسة^(٤) في بلاد المغرب العربي سنة ٢٩٧هـ، وقد أسقطت كثيراً من الدول القائمة ببلاد المغرب^(٥)، سمووا أنفسهم بالفاطميين نسبة إلى فاطمة عليها السلام، ودخل قائدهم ومقدم جيوشهم جوهر الصقلي^(٦) مصر سنة ٣٥٨هـ^(٧)، ثم انتقل حاكمهم المتسمي

(١) أمير الديار المصرية والشامية أبو العباس أحمد بن طولون، كان له أربعة عشر ألف مملوك، وكان كريماً شجاعاً مهيباً حازماً لبيباً، كان طائش السيف. فأحصى من قتله صراً، أو مات في سجنه. فكانوا ثمانية عشر ألفاً، وكان يحفظ القرآن، وأوتي حسن الصوت به. وكان كثير التلاوة. وكان أبوه أحمد من مماليك المأمون مات سنة ٢٤٠هـ، وملك أحمد الديار المصرية. ست عشر سنة، توفي سنة ٢٧٠هـ. انظر: العبر للذهبي (٣٨٩/١).

(٢) انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٣١/١٢) والكامل لابن الأثير (٥٤٣/٦).

(٣) أول من قام من الخلفاء الخوارج العبيدية الباطنية الذين قلبوا الإسلام، وأعلنوا بالرفض، وأبطنوا مذهب الإسماعيلية (٢)، وبثوا الدعاة، يستغنون الجبلية والجبلية. وادعى هذا المدير، أنه فاطمي من ذرية جعفر الصادق. انظر: السير للذهبي (١٤٨/١٥).

(٤) مدينة في جنوبي المغرب في طرف بلاد السودان، بينها وبين فاس عشرة أيام تلقاء الجنوب، وهي في منقطع جبل درن، وهي في وسط رمال كرمال زرود ويتصل بها من شمالها جدد من الأرض. انظر: معجم البلدان لياقوت (١٩٢/٣).

(٥) انظر: اتعاظ الخنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقرئزي (٦٦/١).

(٦) جوهر أبو الحسن الرومي المعزي قدم من جهة مولاة المعز في جيش عظيم في سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة، فاستولى على إقليم مصر وأكثر الشام، واختط القاهرة، وبنى بها دار الملك، وكان عالي الهمة نافذ الأمر، وتهيأ له أخذ البلاد بمكاتبة من أمراء مصر، قلت عليهم الأموال، وكان جوهر هذا حسن السيرة في الرعايا عاقلاً أدبياً شجاعاً مهيباً، لكنه على نحلة بني عبيد التي ظهرها الرفض، وباطنها الانحلال، وعموم جيوشهم بربر وأهل زعارة وشر لا سيما من تزندق منهم، فكانوا في معنى الكفرة، فيما ذاق المسلمون منهم من القتل والنهب وسيي الحریم ولا سيما في أوائل دولتهم، مات سنة ٣٨١هـ. انظر: السير للذهبي (٤٦٨/١٦).

(٧) انظر: اتعاظ الخنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقرئزي (١١٤/١).

بالمعز لدين الله إلى مصر سنة ٣٦٢هـ^(١)، وأصبحت مصر دار حكمهم، واستقر بهم المقام فيها، وقد استمر حكمهم أكثر من قرنين من الزمان، وانتهى بالتمسكي بالعاضد لدين الله عبد الله بن يوسف^(٢) عام ٥٦٧هـ^(٣)، حيث أسقط حكمهم صلاح الدين الأيوبي رحمه الله ورضي عنه، وكانوا أهل ضلال وإلحاد، باطنية قرامطة، انتسبوا زوراً إلى فاطمة عليها السلام وهي منهم براء.

قال أبو شامة: «يُدعون الشرف ونسبتهم إلى مجوسي أو يهودي، حتى أشتهر لهم ذلك بين العوام فصاروا يقولون: الدولة الفاطمية والدولة العلوية، وإنما هي الدولة اليهودية أو المجوسية الباطنية الملحدة»^(٤). وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وهم ملاحدة في الباطن، خارجون عن جميع الملل، أكفر من الغالية كالنصيرية، ومذهبهم مركب من مذهب المجوس والصابئة والفلاسفة، مع إظهار التشيع، وجدهم رجل يهودي كان ربيباً لرجل مجوسي، وقد كانت لهم دولة وأتباع»^(٥).

- الدولة السامانية؛

ومؤسسها هو السلطان إسماعيل بن أحمد الساماني في سنة تسع وسبعين ومائتين^(٦)، ولم يُر مثله في ضبطه وسياسته فإنه نزل في هذه النواحي وكان نزوله في أيام الحصاد فدخل رجل من أصحابه بيدرا ولا كرما ولا أخذ قفين شعير إلا بالثمن ومع ذلك استحل من أبواب الضياع وأجازهم بهال وانصرف إلى خراسان

(١) انظر: تاريخ دمشق لابن القلانسي (٢٧/١).

(٢) عبدالله العاضد لدين الله، أبو محمد بن يوسف العبيدي المصري الرافضي الذي يزعم هو وبيته أنهم فاطميون وهو آخر خلفاء مصر، كان رافضياً سبباً خبيثاً، إذا رأى سنياً استحل دمه، وأزال الله تلك الدولة المخدولة. وكانوا أربعة عشر متخلفاً لا مستخلفاً، توفي العاضد سنة ٥٦٧هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٣٦٧/١٢).

(٣) انظر: السير للذهبي (٢٠٧/١٥).

(٤) انظر: الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة (٢١٦/٢).

(٥) انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٢٥٨ / ٨).

(٦) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٤٢٤/٦).

والناس يدعون له، وكان إسماعيل أول ملوك السامانية، توفي ببخارى^(١) سنة ٢٩٥هـ، منعوتاً بالعدل والرفاة موسوما بطاعة الخلافة رحمه الله^(٢)، واستمرت حتى سنة ٣٩٥هـ^(٣).

- الدولة الغزنوية:

ومن أشهر سلاطينها السلطان يمين الدولة محمود بن سُبُكتكين الغزنوي^(٤) حيث بلغت الدولة الغزنوية في عهده ذروة ازدهارها، فألغى الدعوة للسامانيين في الخطبة بمملكته، وخطب للخليفة العباسي القادر بالله^(٥)، «وكان الخليفة قد بعث إليه الخلع ولقبه بيمين الدولة وأمين الملة ثم أضيف إلى ذلك نظام الدين ناصر الحق»^(٦) وهو «أول من لُقّب بالسلطان لم يُلقب به أحد قبله»^(٧) وقد استمرت من سنة ٣٦٦هـ حتى سنة ٥٧٨هـ.

و«كان ابتداء دولتهم سنة ٣٦٦هـ، وملكوا مائتي سنة وثلاث عشرة سنة تقريباً، فيكون انقراض دولتهم في سنة ٥٧٨هـ، وكان ملوكهم من أحسن الملوك سيرة»^(٨).

(١) أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها، يعبر إليها من آمل الشطّ، وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه، وكانت قاعدة ملك السامانية.

انظر: معجم البلدان لياقوت (٤٤٢/٥).

(٢) انظر: التندوين في أخبار قزوین لعبد الكريم بن محمد القزويني (٢٨٩/٢).

(٣) انظر: تاريخ بيهق لعلي بن زيد البيهقي الشهير بابن فندمه (ص ١٧٧-١٧٩).

(٤) الملك العادل الكبير المرابط المؤيد، المنصور المجاهد، يمين الدولة أبو القاسم محمود بن سُبُكتكين، صاحب بلاد غزنة وتلك الممالك الكبار، وفتح أكثر بلاد الهند قهراً، وكاسر بدودهم وأوثانهم كسراً، وقاهر هنودهم وسلطانهم الأعظم قهراً، وقد تمردوا من سبطين لم يضغط فيها على فراش ولا توسد وسادا، بل كان ينام قاعداً حتى مات كذلك، وذلك لشهامته وصرامته وقوة عزمه، وله من العمر ستون سنة، رحمه الله، سنة ٤٢١هـ. انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٦٢٨/١٥).

(٥) القادر بالله أحمد ابن الأمير إسحاق بن المنتدر الخليفة، أبو العباس أحمد ابن الأمير إسحاق ابن المنتدر جعفر بن المعتضد العباسي، البغدادی. مولده سنة ٣٣٦هـ، كان أبيض كث اللحية يخضب دينا عالماً متعبداً وقوراً من جلة الخلفاء وأمثلهم، عده ابن الصلاح في الشافعية، قال الخطيب: كان من الدين وإدامة التهجد وكثرة الصدقات على صفة اشتهرت عنه، وصف كتاباً في الأصول، ذكر فيه فضل الصحابة، وإكفار من قال: يخلق القرآن، وكان ذلك الكتاب يقرأ في كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث، ويحضره الناس مدة خلافته، وهي إحدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر، توفي سنة ٤٢٢هـ. انظر: السير للذهبي (١٢٧/١٥-١٣٧).

(٦) انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢١١ / ١٥).

(٧) انظر: الكامل لابن الأثير (٤٨٩ / ٧).

(٨) انظر: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي صاحب حماة (٢٥ / ٣).

- الدولة الغورية :

وقد بدأت أيام الدولة الغزنوية وكان أول ظهورهم سنة ٥٤٣هـ^(١) وانقرضت الدولة الغزنوية على أيديهم سنة ٥٧٩هـ^(٢) ومن ملوكهم غياث الدين محمود. وهو آخر ملوك الغورية، ولقد كانت دولتهم من أحسن الدول سيرة، وأعدلها وأكثرها جهاداً، وكان محمود هذا عادلاً حليماً كريماً، من أحسن الملوك سيرة وأكرمهم أخلاقاً، رحمه الله تعالى^(٣) وانتهت دولتهم بقتله وذلك في سنة ٦٠٥هـ^(٤).

- الدولة الزنكية :

وتنسب إلى قسيم الدولة عماد الدين زنكي بن أقسنقر التركي. وقد ولاء السلطان محمود بن ملكشاه البصرة في سنة ثمان عشرة وخمسةائة، ثم ملك الموصل في سنة ٥٢١هـ، وملك كثيراً من البلدان الشامية، واشتغل بمحاربة الصليبيين، ففتح من أيديهم عدة مدن وحصون^(٥). «وكان له أثر عظيم في نصرة الإسلام، وكف عادية الفرنج ومهد لمن بعده فتح البلاد، بعد أن كان الفرنج قد ضايقوا مدينة حلب واستولوا على حصونها، وأخذوا المناصفة من المساميين إلى بابها، فأغاثهم الله بزنكي وبولده من بعده، وكان زنكي ملكاً عظيماً وشجاعاً جباراً، كثير العظمة والتجبر، وهو مع ذلك يراعي أحوال الشرع وينقاد إليه، ويكرم أهل العلم، وبلغني أنه كان إذا قيل له: أما تخاف الله؟ خاف من ذلك، وتصاغر في نفسه، فأظهر الله تعالى سره المحمود في ولده محمود^(٦)».

(١) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١١ / ٧٥٤).

(٢) انظر: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي صاحب حماة (٣ / ٢٥).

(٣) انظر: الكامل لابن الأثير (١٠ / ٢٥٨).

(٤) انظر: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي صاحب حماة (٣ / ١١٠).

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٠ / ١٨٩ - ١٩٠).

(٦) انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٨ / ٣٨٤٦).

وبعد موت زنكي سنة ٥٤٠ هـ انقسمت مملكته إلى قسمين، قسم بالموصل ويحكمه ابنه سيف الدين غازي^(١)، وقسم بحلب ويحكمه ابنه الآخر نور الدين محمود^(٢).

وكان لهما رهماه الله تعالى دور عظيم في الجهاد في سبيل الله ضد الصليبيين، و لكن للملك العادل نور الدين محمود في ذلك دورٌ عظيمٌ، إضافة إلى إقامة السُّنة والدين ونشر العدل، والقضاء على بدع الرافضة وغيرهم، «فلما انتضى أجله رحمه الله قام ابنه نور الدين محمود مقامه في ولاية الإسلام ثم قصد حلب ودخل قلعتها المحروسة على أسعد طائر وأيمن بركة يوم الاثنين سابع ربيع الآخر ورتب في القلعة والمدينة النواب وأنعم على الأمراء وخلع عليهم وأظهر بحلب السنة حتى أقام شعار الدين وغير البدعة التي كانت لهم في التأذين وقمع بها الرافضة المتبدعة ونشر فيها مذاهب أهل السنة الأربعة وأسقط عنهم جميع المؤن، ومنعهم من التوثب في الفتن، وبنى بها المدارس، ووقف الأوقاف، وأظهر فيها العدل والإنصاف»^(٣).

وقد ضم الملك العادل نور الدين محمود إلى مملكته دمشق، فاستتم له حكم الشام، وضم بعد ذلك مصر، وأنهى حكم الدولة الباطنية العبيدية بها^(٤).

وكان من قواد الملك نور الدين محمود، الأمير أسد الدين شيركوه^(٥) وابن أخيه السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، وكان لصلاح الدين الأيوبي بعد ذلك عظيم الدور في قتال الصليبيين وفتح بيت المقدس وتطهيره من رجس الصليبيين.

(١) غازي بن زنكي بن آقسنقر التركي، السلطان سيف الدين ابن الأتابك حماد الدين صاحب الموصل، كان منظوياً على خير وديانة، يحب العلم وأهله، وفيه كرم، وشجاعة وإقدام، وبنى بالموصل مدرسة، ولم تطل مدته حتى توفي في جمادى الآخرة، وقد جاوز الأربعين، توفي سنة ٥٤٤ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١١/٨٦٣).

(٢) انظر: الكامل لابن الأثير (٩/١٤٤).

(٣) انظر: تاريخ دمشق لابن عساکر (٥٧/١١٨ - ١٢١).

(٤) انظر: النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين بن شداد (ص ٧٨).

(٥) شيركوه بن شاذي بن مروان بن يعقوب الدويني، الملك المنصور، فاتح الديار المصرية، أسد الدين شيركوه بن شاذي بن مروان بن يعقوب الدويني، الكردي، أخو الأمير نجم الدين أيوب، قدم الأخوان الشام، وخدمها، وتقلت بها الأحوال إلى أن صار شيركوه من أكبر أمراء نور الدين، وصار مقدم جيوشه، وكان أحد الأبطال المذكورين، والشجعان الموصوفين، ترعب الفرنج من ذكره، ثم جهزه نور الدين في جيش إلى مصر لاختلال أمرها، وطمع الفرنج فيها، وتوفي فيها سنة ٥٦٤ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٠/٥٨٧).

وتوفي الملك العادل نور الدين في عام ٥٦٩ هـ، وتولى بعده ابنه الملك الصالح إسماعيل^(١)، وعمره إحدى عشرة سنة، وحلف له العسكر بدمشق، وأقام بها، وأطاعه صلاح الدين بمصر، ثم قدم صلاح الدين بعد ذلك إلى الشام، فملكها بعد محاولات متعددة، وسقط بذلك حكم آل زنكي بها^(٢).

- الدولة الأيوبية:

تأسست الدولة الأيوبية على يد السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي الأيوبي، وذلك في سنة ٥٦٧ هـ عندما مات آخر حكام الدولة العبيدية الباطنية العاضد لدين الله، «كان موته في يوم الاثنين العاشر من المحرم سنة سبع وستين واستقر المثلک للسلطان وكان حَظَبَ لبني العباس في أواخر أمر العاضد وهو حي وكانت الخطبة ابتداءً لها للمستضيء بأمر الله واستمرت القواعد على الاستقامة»^(٣).

فأول الأعمال العظيمة التي قام بها الملك الناصر صلاح الدين هي إسقاطه للدولة الباطنية العبيدية، وقطع الخطبة باسمهم، والخطبة باسم الخليفة العباسي.

وأرسل أخاه توران شاه إلى بلاد اليمن عام ٥٦٩ هـ فدخلها وتملكها^(٤).

وذكر فيما سبق أنه بعد موت نور الدين دخلت منطقة الشام تحت حكم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي، فكان أن ضرب أروع الأمثلة في الجهاد وقاتل الصليبيين.

وانتصر عليهم انتصارات عديدة وكان من تلك الانتصارات الكبيرة معركة حطين التي وقعت في يوم السبت ٢٥ ربيع الآخر سنة ٥٨٣ هـ.

وكذلك في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب من نفس العام فتح بيت المقدس وخلصه من الصليبيين ومن دنسهم، والذي دام تحت احتلالهم إحدى وتسعين سنة^(٥).

(١) الملك الصالح إسماعيل بن الملك نور الدين صاحب حلب، شاب حسن الصورة، بهي المنظر، ولم يبلغ عشرين سنة، وكان من أعف الملوك، ومن أشبه أباه فما ظلم، وصف له الأطباء في مرضه شرب الحمر، فاستفتى بعض الفقهاء في شرها نداويا، فأفتاه بذلك، فقال له: أيزيد شرها في أجلي، أو ينقص منه شيئاً؟ قال: لا. قال: فوالله لا أشربها فألقى الله وقد شربت ما حرمه علي. توفي سنة ٥٧٧ هـ. انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٦/٥٥١-٥٥٢).

(٢) انظر: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي (٣/٥٦).

(٣) انظر: النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لابن شداد (ص ٨٦).

(٤) انظر: نفس المصدر (ص ٨٧).

(٥) انظر: الفتح القسي في الفتح القدسي لعماد الدين الكاتب الاصفهاني (ص ٦٩).

قال ابن الأثير: «وهذه المكرمة من فتح البيت المقدس لم يفعلها بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه غير صلاح الدين رحمه الله، وكفاه ذلك فخراً وشرفاً»^(١).

لم تدم الدولة الأيوبية طويلاً فلقد انتهت بعد مقتل الملك المعظم توران شاه بن الملك الصالح نجم الدين أيوب عام ٦٤٨ هـ^(٢)، وابتدأت دولة المماليك منذ ذلك الحين.

- **دولة المماليك؛** يتقسم المماليك إلى قسمين:

١- **المماليك البحريةية؛** وقد حكموا مصر والشام من عام (٦٤٨ هـ - ٧٨٤ هـ).

وسبب نشأتهم أن الملك الصالح نجم الدين أيوب اشتراهم وأحضرهم إلى مصر واتخذهم جنداً له لكي يحمونه ويدافعون عنه، وأيضاً ليتقوى بهم في أي قتال قد يطرأ ضده.

قال المقرئ: «الملك الصالح هو الذي أنشأ المماليك البحريةية بديار مصر؛ وذلك أنه لما مر به ما تقدم ذكره في الليلة التي رآل عنه ملكه بتفرق الأكراد وغيرهم من العسكر عنه حتى لم يثبت معه سوى مماليكه رعي هم ذلك، فلما استولى على مملكة مصر أكثر من شراء المماليك وجعلهم معظم عسكره وقبض على الأمراء الذين كانوا عند أبيه وأخيه واعتقلهم وقطع أخبازهم وأعطى مماليكه الإمرات فصاروا بطانته والمحيطين بدهليزه وسأهم بالبحرية لسكناهم معه في قلعة الروضة على بحر النيل»^(٣).

وكان لهم دورٌ عظيم في رد الغزو المغولي التتري على بلاد الشام، وكذلك رد الحملات الصليبية. وأول من حكم منهم هو الملك المعز عز الدين أيبك الجاشنكير الصالحي التركماني^(٤). وآخرهم الملك الصالح صلاح الدين أمير حاج ابن السلطان الملك الأشرف شعبان، حيث توفي في عام ٨١٤ هـ^(٥).

(١) انظر: الكامل لابن الأثير (٣٨ / ١٠).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٣٠٧ / ١٧).

(٣) انظر: السلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئ (٤٤١ / ١).

(٤) الملك المعز التركماني أيبك بن عبد الله الصالحي الملك المعز عز الدين المعروف بالتركمني كان مملوك الملك الصالح نجم الدين أيوب اشتراه في حياة أبيه الكامل وتنقلت به الأحوال عنده ولازمه في الشرق وغيره وجعله جاشنكيره وكان عز الدين أيبك معروفاً بالسداد وملازمة الصلاة ولا يشرب خمراً وعنده كرم وسعة صدر ولين جانب وهو من أوسط الأمراء فاتفقوا وسلطوه سنة ٦٤٨ هـ، توفي مقتولاً سنة ٦٥٥ هـ. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٢٦٣/٩-٢٦٥) والمختصر لأبي الفداء الأيوبي (١٨٣ / ٣).

(٥) السلطان الملك الصالح صلاح الدين أمير حاج ابن السلطان الملك الأشرف شعبان ابن الأمير الملك الأجد حسين بن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون وهو الرابع والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، تسلط بعد وفاة أخيه سنة ٧٨٣ هـ، تسلط مرتين وخلع مرتين، وتوفي سنة ٨١٤ هـ. انظر: النجوم الزاهرة لأبي المحاسن (٣٨٠ / ١١).

٢ - المماليك البرجية؛ وقد حكموا من عام (٧٨٤هـ - ٩٢٣هـ).

وسبب تسميتهم بالبرجية هو أن الملك المنصور سيف الدين قلاوون الألفي الصالحي قد استكثر منهم حتى بلغوا سبعة آلاف، وأنزلهم معه، وجعلهم في أبراج القلعة وسماهم البرجية^(١).

وأول من تسلطن منهم السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق بن أنص الجركسي^(٢) «وكان ابتداءها يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعائة، فكان أول ملوك الجراكسة بمصر الظاهر برقوق بن أنص العثماني»^(٣).

وقال ابن العباد: «فيها كان ابتداء دولة الجراكسة، فإنه خُلع الصالح القلاووني، وتسلطن برقوق، ولقب الظاهر، وهو أول من تسلطن من الجراكسة»^(٤).

وآخرهم السلطان الأشرف طومان باي^(٥) آخر سلاطين المماليك الشراكسة في مصر، فقد توفي مشنوقاً بعد أن قبض عليه السلطان العثماني سليم خان^(٦) عام ٩٢٣هـ^(٧).

(١) انظر: السلوك لمعرفة دول الملوك للمقرزي (٢ / ٢١٨).

(٢) برقوق بن أنص بن عبد الله الجركسي العثماني، انفرد برقوق بتدبير أمور المملكة إلى أن دخل شهر رمضان سنة أربع وثمانين وهو في غضون ذلك يدبر أمر الاستقلال بالسلطنة إلى أن تم له ذلك، فجلس على تخت الملك في ثامن عشر الشهر المذكور ولقب بالملك الظاهر، وخلع من السلطة ويعد حروب عاد إليها متمكناً، استقرت قدمه في المملكة إلى أن مات على فراشه في ليلة النصف من شعبان سنة ٨٠١هـ، وكان شهياً شجاعاً ذكياً خبيراً بالأمور إلا أنه كان طامعاً جداً لا يقدم على جمع المال شيئاً ولقد أفسد أحوال المملكة بأخذ البذل على الولايات حتى وظيفة القضاء والأمور الدينية، وكان جهوري الصوت كثر اللحية واسع العينين عارفاً بالفروسية خصوصاً اللعب بالرمح، وكان يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيراً ولا سبياً إذا مرض، وأبطل في ولاياته كثيراً من المكوس. انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٢/٦٦-٦٩).

(٣) انظر: بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس (١ / ٣١٢).

(٤) انظر: شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٨ / ٤٧٨).

(٥) الملك الأشرف طومان باي الجركسي ابن أخي الغوري، وقع بينه وبين السلطان سليم حروب يطول ذكرها، ثم سلم نفسه طامعاً فقتل بباب زويلة، وأمر السلطان سليم بدفنه بجانب مدفن الغوري المشهور، وبه انقرضت دولة الجراكسة. المصدر السابق (١٠ / ١٦١).

(٦) السلطان الأعظم سليم، فاتح مصر والشام وسائر ممالك العرب في سنة ٩١٧هـ، فأقام تسع سنين وثمانية أشهر، وتوفي سنة ٩٢٦هـ، وكان سلطاناً قهاراً، وملكاً جباراً، كثير السفك قوي البطش، كثير الفحص عن أخبار الناس، ولما فرغ من دفن والده، خرج لقتال أخيه أحمد، فهزّم عسكره وأسرته، ثم أمر بختقه، ثم قتل إخوته جميعاً وأولادهم، حتى تم أمره. انظر: نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء السلاطين لمري بن يوسف الكرومي (ص ٢٤٥-٢٤٦).

(٧) انظر: بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس (٥ / ١٧٦).

وقد عاش الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحب الصامت في القرن الثامن الهجري كما سبق بيانه،
وحينها ولد كانت الشام في ذلك الوقت تحت الحكم المملوكي، وسultan البلاد الملك الناصر محمد بن المنصور
قلاوون رحمه الله.

وعاش إلى عهد السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بن أنص الجركسي حيث توفي في عام ٧٨٩هـ رحمه
الله تعالى .

وكان عصر الماليك من العصور القوية التي استطاع المسلمون فيها دحر القوات المغولية، وكذلك الحملات
الصليبية، بالإضافة إلى إرجاعهم للخلافة العباسية التي سقطت في العراق، وتخصيمهم للخليفة العباسي في
مصر^(١).

وظهرت كذلك جهود العلماء في الدفاع عن الإسلام وأهله ونشر العلم الشرعي وبذله.
ومع هذا كله فقد تخلل ذلك عدد من الفتن الداخلية بسبب التنافس على السلطة بين حكام الماليك، كما سيأتي
بيان شيء من ذلك إن شاء الله تعالى.

ج - وأما ظهور النفاق والزندقة :

فإن النفاق والزندقة والبدع والشركيات، والانحرافات العلمية والعملية، إذا ظهرت وانتشرت،
وضعفت مقاومتها والرد عليها، فإن ذلك يؤدي إلى ضعف الأمة وتناحرها وتشتتها وتسلط الأعداء عليها.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وكان بعض المشايخ يقول: هو لآك ملك الترك التتار الذي قهر الخليفة
بالعراق وقتل ببغداد مقتلة عظيمة جداً يقال: قتل منهم ألف ألف وكذلك قتل بحلب دار الملك حيثئذ، كان
بعض الشيوخ يقول: هو للمسلمين بمنزلة بخت نصر لبني إسرائيل. وكان من أسباب دخول هؤلاء ديار
المسلمين ظهور الإلحاد والنفاق والبدع، حتى أنه صنف الرازي^(٢) كتاباً في عبادة الكواكب والأصنام وعمل
السحر سماه "السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم" ويقال: إنه صنفه لأمر السلطان علاء الدين محمد بن

(١) انظر: الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر لمحبي الدين بن عبد الظاهر (ص ٩٩).

(٢) الفخر الرازي المتكلم، صاحب التفسير والتصانيف: محمد بن عمر بن الحسين بن علي القرشي التيمي البكري الإمام، أبو عبدالله وأبو
المعالي، المعروف بالفخر الرازي، ويقال له: ابن خطيب الري الفقيه الشافعي أحد المشاهير بالتصانيف الكبار والصغار نحو من
مائتي مصنف، وكان مع غزارة علمه في فن الكلام يقول: من لزم مذهب العجائز كان هو الفاتر. وقد ذكرت وصيته عند موته، وأنه
رجع فيها إلى طريقة السلف، وتسليم ما ورد على الوجه المراد اللائق بجلال الله تعالى، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٦٠٦هـ.
انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧/١١-١٢).

تكش بن جلال الدين خوارزم شاه^(١) وكان من أعظم ملوك الأرض، وكان للرازي به اتصال قوي، حتى أنه وصى إليه على أولاده، وصنف له كتاباً سماه "الرسالة العلائقية في الاختيارات السماوية" وهذه الاختيارات لأهل الضلال بدل الاستخارة التي علمها النبي ﷺ للمسلمين... فلما ظهر بأرض المشرق بسبب مثل هذا المَلِك ونحوه ومثل هذا العالم ونحوه ما ظهر من الإلحاد والبدع سلط الله عليهم الترك المشركين الكفار فأبادوا هذا المَلِك وجرت له أمور فيها عبرة لمن يعتبر^(٢).

وكانت دولة البويهيين من أكبر أسباب انتشار الشرك والرفض والتجهم، وتعظيم القبور وبناء المشاهد عليها، وإظهار شعار الرافضة من الحزن والضرب في يوم عاشوراء، وفي زمنهم كُتبت رسائل إخوان الصفا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية: «لا نزاع بين العقلاء أن رسائل إخوان الصفا إنما صُنفت بعد المائة الثالثة في دولة بني بويه قريباً من بناء القاهرة»^(٣).

وقال أيضاً: «فلما كان بعد زمن البخاري من عهد بني بويه الديلم فشا في الرافضة التجهم وأكثر أصول المعتزلة، وظهرت القرامطة ظهوراً كثيراً وجرى حوادث عظيمة»^(٤).

وقال الذهبي: «منعت الديلم - يعني بني بويه - الناس عن ذكر فضائل الصحابة وكتبوا سب السلف على أبواب المساجد»^(٥).

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: «حدثت هذه المشاهد بعد القرون المفضلة التي أثنى عليها النبي ﷺ القرن الذي بُعث فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلوونهم، وإنما انتشرت في دولة بني بويه ونحوهم من أهل البدع والجهل»^(٦).

(١) مُحَمَّد بن يَكش بن أَلب أرسلان بن آتيز بن مُحَمَّد بن نُوَشِكِين، السُلْطَان علاء الدِّين خُوَارْزَم شاه، أبَاد مُلُوك العالم، ودانت له الممالك، واستولى عَلَى الأقاليم، كَانَ صَبُورًا عَلَى التعب وإدمان السَّيْرِ، غير مُتَمَع ولا مُقْبَل عَلَى اللذات؛ إِنَّا تَهَمَّتْ في المَلِك وتديره وحِفْظُه وحفظ رعيته، وَكَانَ فَاضِلًا، عالمًا بالفقه والأصول وغيرهما، وَكَانَ مُكْرِمًا للعلماء محبًا لهم، محسِّنًا إليهم، يحب مناظرتهم بين يديه، وَيُعْظَم أهل الدِّين ويترك بهم. توفي سنة ٦١٧ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٥٢٥-١٣/٥١٥).

(٢) انظر: الفرقان بين الحق والباطل ضمن مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٣ / ١٨٧ - ١٨٢).

(٣) انظر: بغية المرئاد لابن تيمية (ص ٣٢٩).

(٤) انظر: الفتاوى الكبرى لابن تيمية (٦ / ٣٦٩).

(٥) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٧٦/٨).

(٦) انظر: جامع المسائل لابن تيمية (٤ / ١٦٣).

وهؤلاء الرافضة البويهيون المشركون هم أول من أظهر تلك المشاهد، حينما حكموا العراق، وأظهروا كثيراً من البدع والمحدثات، حتى عمّ الرفض، وكاد الإسلام أن ينمحي وينتقض.

قال الذهبي: «عُضد الدولة فناخسرو بن حسن بن بويه الديلمي، كان شيعياً جلدأ أظهر بالنجف قبراً زعم أنه قبر الإمام علي، وبنى عليه المشهد، وأقام شعار الرفض، ومآتم عاشوراء، والاعتزال، فحمد الله على العافية، فلقد جرى على الإسلام في المائة الرابعة بلاء شديد بالدولة العبيدية بالمغرب، وبالذولة البويهية بالمشرق، وبالأعراب القرامطة، فالأمر لله تعالى»^(١).

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: «ظهر بنو بويه الأعاجم وكان في كثير منهم زندقة وبدع قوية وفي دولتهم قَوِيّ بنوا عبيد القداح بأرض مصر، وفي دولتهم أظهر المشهد المنسوب إلى علي ﷺ بناحية النجف، وإلاقبل ذلك لم يكن أحد يقول: إن قبر علي هناك، وإنما دفن علي ﷺ بقصر الإمارة بالكوفة... حتى إنهم كانوا يظهرون في دولتهم ببغداد يوم عاشوراء من شعار الرافضة ما لم يظهر مثله، مثل تعليق المسوح على الأبواب، وإخراج النوائح بالأسواق، وكان الأمر يفضي إلى قتال تعجز الملوك عن دفعه»^(٢).

وقال ابن كثير في أحداث سنة ٣٥٨هـ: «استقرت يد الفاطميين على دمشق في سنة ستين، كما سيأتي، وأدُنَّ فيها: حي على خير العمل، أكثر من سبعين سنة، وكتبت لعنة الشيخين - رضي الله عنهما، ولعن من لعنها - على أبواب الجوامع بها وأبواب المساجد، فإنا لله وإنا إليه راجعون»^(٣).

ولم يكن في دول الإسلام من الشر والضلال والبدع والشرك مثل ما كان في الدولة البويهية، فقد كانت على العكس تماماً من جميع الدول الإسلامية، وفيها من أصناف البدع والمحدثات والشركيات ما كان له أكبر الأثر على الخلافة العباسية والأمة الإسلامية.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية: «وفي دولة بني بويه ونحوهم الأمر بالعكس؛ فإنهم كان فيهم أصناف المذاهب المذمومة، قوم منهم زنادقة، وفيهم قرامطة كثيرة ومتفلسفة ومعتزلة ورافضة، وهذه الأشياء كثيرة فيهم غالبه عليهم، فحصل في أهل الإسلام والسنة في أيامهم من الوهن ما لم يُعرف، حتى استولى النصارى على ثغور الإسلام، وانتشرت القرامطة في أرض مصر والمغرب والشرق وغير ذلك وجرت حوادث كثيرة»^(٤).

(١) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦ / ٢٥٠ - ٢٥٢).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢٧ / ٤٦٦ - ٤٦٧).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٥ / ٣١٨ - ٣١٩).

(٤) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤ / ٢٢).

وتسلطُّ الأعداءُ لم يكن من الشرق فحسب، بل من جهة الغرب أيضاً من النصارى الحاقدين، فبدأت الحروب الصليبية، واحتلوا بلداناً إسلامية في الشام وفي مصر، حتى احتلوا بيت المقدس.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «فلما ظهر التناق والبدع والفجور المخالف لدين الرسول سلطت عليهم الأعداء فخرجت الروم النصارى إلى الشام والجزيرة مرة بعد مرة وأخذوا الثغور الشامية شيئاً بعد شيء إلى أن أخذوا بيت المقدس في أواخر المائة الرابعة، وبعد هذا بمدّة حاصروا دمشق وكان أهل الشام بأسوأ حال بين الكفار النصارى والمنافقين الملاحدة، إلى أن تولى نور الدين الشهيد وقام بها قام به من أمر الإسلام وإظهاره والجهاد لأعدائه، ثم استنجد به ملوك مصر بنو عبيد على النصارى فأنجدهم، وجرت فصول كثيرة إلى أن أخذت مصر من بني عبيد أخذها صلاح الدين»^(١).

٢ - الصليبيون الحاقدون من جهة المغرب .

استمرت الفتوحات الإسلامية، واعتنى الخلفاء الراشدون بالجهاد في سبيل الله، وكذلك خلفاء الدولة الأموية، و الدولة العباسية، وانتشر الإسلام انتشاراً واسعاً في الشرق والغرب، وسقطت في وقت مبكر أكبر امبراطوريتين: الأكاسرة المجوس والقيصرية الرومان، وكان لذلك أكبر الأثر على الصليبيين، فخافوا منه خوفاً عظيماً، ولم يستطيعوا أن يبدؤوا المسلمين بأي غزو أو قتال.

لكن لما ضعفت الدولة العباسية، وكثرت الدول المستقلة عنها، وتسلم عليها الرافضة والقرامطة والباطنية، وأصبحت لهم دول كالدولة البويهية، والدولة العبيدية في المغرب ثم في مصر، ويتبع لها بعض دول الشام.

حينذاك بدأ الصليبيون بالعزيمة على غزو العالم الإسلامي.

فتزعمت البابوية الدعوة لتوحيد صفوف النصارى في الشرق والغرب وشنّ حرب شاملة ضد المسلمين، وكسّر شوكتهم، واسترداد القدس من أيديهم.

والذي تولى كبرها والدعوة إليها هو البابا أوربان الثاني^(٢)، فقد دعا للحملة الصليبية في عدة مدن أوروبية، حيث كان يتنقل من مدينة إلى مدينة، وألقى عدة خطابات بهذا الشأن^(٣).

(١) انظر: الفرقان بين الحق والباطل ضمن مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٣ / ١٧٨).

(٢) أوربان الثاني فرنسي الأصل، وقد كان راهباً وبيطاً بمدينة كلوني الفرنسية. انظر: الحروب الصليبية لمحمد العروسي (ص ٤٦).

(٣) انظر: الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية. جوناثان سميت (ص ٣٤) ترجمة محمد الشاعر.

«وعقد لذلك عدة مجامع، من آخرها مجمعاً في مدينة كلارمون^(١) الفرنسية في عام ٤٨٨ هـ، ولبي الدعوة كثير من الأمراء ورؤساء الكنائس والفرسان ووفود الملوك، زيادة على العامة والطغاة، وعُقد فيه عدة جلسات، لتأكيد ذلك الأمر وشحنهم لقبولها والبدء بها»^(٢). وقد تم بالفعل الإعداد لهذه الحملة وجمع العدة والعتاد.

وبدأت الحروب الصليبية في عام ٤٩٠ هـ، فكانت بلدة «نيقية»^(٣) هي أول بلدة يحتلونها.

«وفي هذه السنة كان مبدأ تواصل الأخبار بظهور عساكر الافرنج من بحر القسطنطينية في عالم لا يحصى عدده كثرةً وتتابعت الأنباء بذلك فقلق الناس لساعها وانزعجوا لاشتهارها... وقد كان الافرنج عند ظهورهم عاهدوا ملك الروم ووعدوه بأن يسلموا إليه أول بلد يفتحونه، ففتحو نيقية وهي أول مكان فتحوه فلم يفوا له بذلك ولا سلموها إليه على الشرط، وافتتحوها في طريقهم بعض الثغور والدروب»^(٤).

قال الذهبي: «ووصلوا إلى فامية»^(٥)، وكَفِرْطَاب^(٦)، واستباحوا تلك النواحي، فكان هذا أول مظهر الفرنج بالشام، قديموا في بحر القسطنطينية في جمعٍ عظيمٍ، وانزعجت الملوك والرعية، وعظم الحطْبُ»^(٧). وفي عام ٤٩١ هـ احتل الصليبيون أنطاكية^(٨)، وحاصروا معرة النعمان^(٩)، فدخلوها وقتلوا ونهبوا^(١٠)، حتى قيل: إنهم قتلوا من أهلها مائة ألف إنسان^(١١).

وفي عام ٤٩٢ هـ سقط بيت المقدس في يد الصليبيين وذلك في يوم الجمعة ١٣ شعبان.

(١) مدينة فرنسية بأعلى نهر لالور. انظر: الحروب الصليبية في المشرق والمغرب لمحمد العروسي المطوي (ص ٤٧).

(٢) انظر: نفس المصدر (ص ٤٦ - ٤٧).

(٣) من أعمال استنبول. وهي المدينة التي اجتمع بها آباء الملة المسيحية، فكانوا ثلاثمائة وثمانية عشر. آباء يزعمون أن المسيح كان معهم في هذا المجمع، وهو أول المجمع لهذه الملة. انظر: آثار البلاد للقرظيني (ص ٦٠٨).

(٤) انظر: تاريخ دمشق لابن القلاسي (١ / ٢١٨ - ٢١٩).

(٥) مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص، وقد يقال لها أفامية، بالهمزة في أوله. انظر: معجم البلدان لياقوت (٤ / ٢٣٣).

(٦) بلدة بين المعرة ومدينة حلب في برية معطشة. المصدر السابق (٤ / ٤٧٠).

(٧) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٠ / ٤٨٥).

(٨) مدينة عظيمة بالشام على ساحل البحر حسنة الموضع كريمة البقعة ليس بعد دمشق أنزه منها داخلاً وخارجاً. انظر: الروض المعطار للحميري (ص ٣٨).

(٩) بليدة بين حلب وحماة، كثيرة التين والزيتون. انظر: آثار البلاد للقرظيني (ص ٢٧٢).

(١٠) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (١٧ / ٤٣).

(١١) انظر: النجوم الزاهرة لأبي المحاسن (٥ / ١٤٦).

قال ابن الجوزي: «أخذ الإفرنج بيت المقدس في يوم الجمعة ثالث عشر شعبان، وقتلوا فيه زائداً على سبعين ألف مسلم، وأخذوا من عند الصخرة نيفاً وأربعين قنديلاً فضة كل قنديل وزنه ثلاثة آلاف وستائة درهم، وأخذوا تنور فضة وزنه أربعون رطلاً بالشامي، وأخذوا نيفاً وعشرين قنديلاً من ذهب، ومن الثياب وغيره ما لا يحصى، وورد المستنفرون من بلاد الشام، وأخبروا بما جرى على المسلمين، وقام القاضي أبو سعد الهروي^(١) قاضي دمشق، وأورد كلاماً أبكى الحاضرين، وندب من الديوان من يمضى إلى العسكر ويعرفهم حال هذه المصيبة، ثم وقع التقاعد فقال أبو المظفر الأبيوردي^(٢) قصيدة في هذه الحالة فيها:

وكيف تنام العين ملء جفونها على هفوات أبقت كل نائم
وإخوانكم بالشام يضحى مقيلهم ظهور المذاكي أو بطون القشاعم
تسوئهم الروم الهوان وأنتم تجرون ذيل الخفض فعل المسالم

إلى أن قال:

وتلك حروب من يغب عن غمارها ليسلم يقرع بعدها سن نادم
يكاد هكن المستجن بطيبة ينادي بأعلى الصوت: يا آل هاشم
أرى أمتي لا يشرعون إلى العدا رماحهم، والسدين وإهي الدعائم
ويجتنبون التار خوفاً من الردى ولا يحسبون العار ضربة لازم
أترضى صنديد الأعراب بالأذى ويُغضى على ذل كاه الأعاجم
فليتهم إذ لم يذودوا حمية عن السدين صنواً غيراً بالمحارم
وإن زهدوا في الأجر إذ همي الوغى فهلاً أتوه رغبة في الغنائم^(٣)

(١) محمد بن نصر بن منصور، القاضي أبو سعد الهروي الحنفي قدم دمشق ووعظ بها، ثم توجه إلى بغداد فولي قضاء الشام، وعاد قاضياً فأقام مدة، ثم رجع إلى العراق، وقد ولي القضاء في مدن كثيرة بالعجم، وكان في صباه يؤدب الصبيان، ثم ترفت حاله وبلغ ما بلغ، وكان من دهاة العالم، قتله الباطنية لعنهم الله بجامع همدان في هذه السنة ٥١٨ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٢٩٧/١١).

(٢) العلامة أبو المظفر محمد بن أحمد الأموي، العنسي، المعالي الأبيوردي، اللغوي شاعر وقته وصاحب التصانيف، قال يحيى بن منده: سئل الأديب أبو المظفر عن أحاديث الصفات؟ فقال: تقرأ وتقرأ. توفي سنة ٥١٢ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٨٤/١٩).

(٣) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (٤٨ / ١٧).

وفي عام ٤٩٤ هـ ملكَ الفَرَنْجُ مدينةَ سروج^(١) من ديار الجزيرة، فقتلوا أهلها وسبوهم، وملكوا أيضاً أرسوف^(٢) بساحل عكا^(٣) وقيسارية^(٤). ولم تكد تحل سنة من السنين من اعتداءات صليبية على بلاد المسلمين. وكان من تقدير الله ولطفه -ومنذ ذلك العام وما بعده- أن أقامَ لجهادهم مَلِكُ دمشق الملكَ ظهير الدين طُغْتَيْكِين^(٥) المتوفي سنة ٥٢٢ هـ فرد كثيراً من العدوان الصليبي على بلاد الشام. قال الذهبي: «لولا أن الله أقام طُغْتَيْكِين للإسلام بإزاء الفرنج، وإلا كانوا غلبوا على دمشق، فقد هزمهم غير مرة»^(٦).

وكذلك أقام الله تعالى أيضاً القائد كمشكين بن الدانشمند^(٧) فقد كان له بطولات ومعارك حاسمة هزم فيها الصليبيين، وردَّ بها عدداً من الحملات الصليبية فرجعت خاسرة مهزومة. قال ابن الأثير في أحداث سنة ٤٩٣ هـ: «في ذي القعدة من هذه السنة لقي كُشْتَيْكِينُ بن الدانشمند بيمند الفرنجي^(٨) -وهو من مقدمي الفرنج- قريب مَاطِيَّة^(٩)، وكان صاحبها قد كاتبه واستقدمه إليه، فورد

(١) بلدة قرية من حرّان، من ديار مصر، بينها وبين البيرة مرحلة في الجبال. انظر: مراصد الاطلاع للقطيعي (٧١٠/٢).

(٢) مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا. انظر: معجم البلدان لياقوت (١٥١/١).

(٣) مدينة كبيرة، من ثغور الشام، وهي قاعدة مدن الافرنج بالشام، ومحطّ الجوارى المنشآت في البحر كالاعلام، مجمع السفن والرفاق، وملتقى تجار المسلمين والنصارى من جميع الآفاق، سككها وشوارعها تغص بالزحام، أخذها الفرنج من أيدي المسلمين في العشر الأول من المائة السادسة فعادت مساجدها كنائس، وصوامعها مضارب للنواقيس. انظر: الروض المعطار للحميري (ص ٤١٠).

(٤) قيسارية بلد على ساحل بحر الشام تعدّ في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام. انظر: معجم البلدان لياقوت (٤٢١/٤).

(٥) طغتكين، الأمير أبو منصور، المعروف بأتابك، من أمراء تاج الدولة، زوجه بأُم ولده دقاق، وكان مع تاج الدولة لما سار إلى الري لقتال ابن أخيه، فلما قتل تاج الدولة رجع إلى دمشق، وصار أتابك دقاق، فلما مات دقاق تملك بدمشق، وكان شهياً، مهيباً، شديداً على الفرنج والمفسدين. انظر: التاريخ للذهبي (٣٧٨/١١).

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٥١٩ / ١٩).

(٧) كمشكين بن الدانشمند طابلو، وإنما قيل له ابن الدانشمند لأن أباه كان معلماً للتركمان وتقلبت به الأحوال، حتى ملك، وهو صاحب ملطية وسيواس وغيرها. انظر: الكامل لابن الأثير (٤٣٨/٨).

(٨) بيمند بن بيمند بن بيمند تملك طرابلس الفرنجي، كان جده نائباً لبنت صنجل الذي تملك طرابلس من ابن عمار في حدود الخمسة، فتغلب هذا على البلد لبعدها عنه، ثم استقل بها ولده، ثم حفيده هذا، ولما توفي دفن في كنيسة طرابلس ولما فتحها المسلمون في سنة ٦٨٨ هـ نيش الناس قبره، وأخرجوه منه، وألقوا عظامه على المزابيل للكلاب. انظر: البداية لابن كثير (٥١٨/١٧).

(٩) بفتح أوله وثانيه، وسكون الطاء، وتحفيف الياء، والعامّة تقول به تشديد الياء وكسر الطاء، هي من بناء الإسكندر وجامعها من بناء الصحابة: بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تناخم الشام وهي للمسلمين. انظر: معجم البلدان لياقوت (١٩٢/٥).

عليه في خمسة آلاف، فلقبهم ابن الدانشمند، فانهزم ييمند وأسر، ثم وصل من البحر سبعة قيامصة من الفرنج، وأرادوا تخليص ييمند، فأتوا إلى قلعة تُسمى أنكورية^(١)، فأخذوها وقتلوا من بها من المسلمين، وساروا إلى قلعة أخرى فيها وحصروها، فجمع ابن الدانشمند جمعاً كثيراً، ولقي الفرنج، وجعل له كميناً، وقتلهم وخرج الكمين عليهم، فلم يفلت أحد من الفرنج، وكانوا ثلاثمائة ألف، غير ثلاثة آلاف هربوا ليلاً وأفلتوا مجروحين، وسار الدانشمند إلى ملطية، فملكها وأسرَ صاحبها، ثم خرج إليه عسكر الفرنج من أنطاكية، فلقبهم وكسرهم، وكانت هذه الوقائع في شهور قرية^(٢).

وكذلك من الأبطال المعدودين -الذين قهروا الفرنج وافتتحوا بلداناً وحصوناً كان قد احتلها الصليبيون- السلطان عماد الدين زنكي بن أفسنقر التركي .

قال الذهبي: «واستنقذ من الفرنج كفرطاب والمعرة ودوخهم، وشغلهم بأنفسهم، ودانت له البلاد، وكان بطلاً شجاعاً مقداماً كأبيه، عظيم الهيبة... وكان يضرب بشجاعته المثل، لا يبرُّ ولا ينام... وافتتح مدائن عدة، ودوخ الفرنج، وكان أعداؤه محيطين به من الجهات، وهو يتنصف منهم ويستولي على بلادهم»^(٣).
وقام بالأمر بعده خير قيام ابنه الملك العادل السلطان نور الدين محمود، ثم تولى بعده زمام ذلك السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، وقد مرَّ معنا سابقاً الإشارة إلى ذلك.

وفي عام ٦٦٢ هـ نازل السلطان الملك الظاهر بيبرس مدينة قيسارية الشام وأخذها من الفرنج، ثم سار إلى أرسوف وفتحها بالسيف وطرده الفرنج منها^(٤).
وكان السلطان الملك الظاهر بيبرس، أسداً ضارياً عظيم الجهاد والفتوحات، فلقد هزم الفرنج مرات عديدة، واستنقذ منهم حصوناً كثيرة وبلداناً عديدة، تزيد على الأربعين حصناً وبلداً^(٥).

وفي عام ٦٨٨ هـ فتحت مدينة طرابلس^(٦)، على يد السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحي، فنازل طرابلس يوم الجمعة مستهل ربيع الأول، وحاصرها بالمجانيق حصاراً شديداً، وضيقوا على أهلها تضيقاً

(١) أنقَرَة اسم للمدينة المسماة أنكورية. انظر: معجم البلدان لياقوت (٢٧١/١).

(٢) انظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير (٤٣٨ / ٨).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨٩ / ٢٠ - ١٩٠).

(٤) انظر: الإعلام والتبيين في خروج الفرنج الملاعين على ديار المسلمين. لأحمد بن علي الحريري (ص ١٠١).

(٥) انظر: المصدر السابق (ص ١٠٦).

(٦) مدينة على شاطئ بحر الروم، عامرة كثيرة الخيرات والثمرات. انظر: آثار البلاد للقرظيني (ص ٤٠٨).

عظيماً، ونصب عليها تسعة عشر منجنيقاً، فلما كان يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر فتحت طرابلس في الساعة الرابعة من النهار عنوة، وشمل القتل والأسر جميع من فيها، وغرق كثير من أهل الميناء ونهبت الأموال، وسُبيت النساء والأطفال، وأخذت الذخائر والحواصل، وقد كان لها في أيدي الفرنج من سنة ثلاث وخمسة إلى هذا التاريخ^(١).

وفي سنة ٦٩٠ هـ فُتحت عكا وبقية مدن السواحل التي كانت بأيدي الفرنج من مُدد متطاولة على يد السلطان الملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون^(٢)، وقد أُنشد الرئيس الفاضل شهاب الدين محمود بن سليمان^(٣) قصيدة بهذه المناسبة يقول فيها:

الله أكبر ذلّت دولة الصلْبِ وَعَزَّ بالترك دينُ المصطفى العربي
 ما بعد عكا وقد هُدَّت قواعدها في البحر للشرك عند البر من أرب
 عقيلة ذهبت أيدي الدهور بها دهرأً وشدّت عليها كف مغترب
 لم يبق من بعدها للكفر مذخرجت في البر والبحر ما يُنجي سوى الهرب^(٤)

وفي عام ٦٩١ هـ افتتح السلطان الملك الأشرف خليل قلعة الروم بالسيف قهراً في يوم السبت حادي عشر رجب، وجاءت البشارة بذلك إلى دمشق وزُينت البلد سبعة أيام، وكان الفتح بعد حصار عظيم جداً، مدة ثلاثة وثلاثين يوماً، وكانت المنجنيقات تزيد على ثلاثين منجنيقاً.

وقد أُنشد أيضاً شهاب الدين محمود بن سليمان بهذه المناسبة قصيدة يمدح فيها الملك الأشرف خليل، على هذا الفتح الجليل، يقول فيها:

كَأَنَّ مَثَارَ النَّقْعِ لَيْلٌ وَخَفَقَهَا بُرُوقٌ وَأَنْتَ الْبَدْرُ وَالْفَلَكَ الْجُمْرُ
 وَفَتَحَ أُنَى فِي إِثْرِ فَتْحِ كَأَنَّهَا سَمَاءٌ بَدَتْ تَتَرَى كَوَاكِبَهَا الزُّهْرُ

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٦١٦).

(٢) انظر: موجز تاريخ الحروب الصليبية. لمصطفى وهبة (ص ٥٨).

(٣) محمود بن سليمان بن فهد، القاضي الأوحد البارز العلامة البليغ شهاب الدين أبو محمد الحلبي، ولد سنة ٦٤٤ هـ، كتب بخطه المنسوب الكثير للناس، وساد أهل عصره في الترسل والإنشاء، وترقت حاله إلى أن قر بديوان الإنشاء بمصر، ثم جعل صاحب الديوان الشامي، وكان يكتب التقاليد المطولة بديها بلا مسودة مع التواضع والسكون وكثرة الفضائل، توفي سنة ٧٢٥ هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢ / ٣٣٠).

(٤) انظر: الإعلام والتبيين. للحريري (ص ١٠٧-١٠٨).

فَكَمْ قَطَعَتْ طَوْعاً وَكَرْهاً مَعَاقِلًا مَضَى الدَّهْرُ عَنْهَا وَهِيَ عَانِسَةٌ بِكُرِّ
 بَدَلَتْ لَهَا عَزْماً فَلَوْلَا مَهَابَةٌ كَسَاهَا الحَيَا جَاءَتْكَ تَسْعَى وَلَا مَهْرُ
 قَصَدَتْ حِمَى مِنْ قَلْعَةِ الرُّومِ لَمْ يُبَيِّحْ لِعَيْرِكَ إِذْ غَرَّتْهُمْ المَغْلُ فَاغْتَرُّوا
 وَوَالْوَهُمْ سِرّاً لِيُخَفُّوا أَذَاهُمْ وَفِي آخِرِ الأَمْرِ اسْتَوَى السُّرُّ وَالجَهْرُ
 صَرَفَتْ إِلَيْهِمْ هِمَّةً لَوْ صَرَفَتْهَا إِلَى البَحْرِ لَاسْتَوَى عَلَى مَدَّةِ الجَزُرُ
 وَمَا قَلْعَةُ الرُّومِ الَّتِي حُرِّزَتْ فَتَحَهَا وَإِنْ عَظَّمْتَ إِلَّا إِلَى غَيْرِهَا جِسْرُ
 طَلِيْعَةٌ مَا يَأْتِي مِنَ الفَتْحِ بَعْدَهَا كَمَا لَاحَ قَبْلَ الشَّمْسِ فِي الأَفْقِ الفَجْرُ^(١)

وهذه - والله الحمد والمنة - كانت نهاية الوجود الصليبي في بلاد الشام.

وفي عام ٧٠٢هـ فتحت جزيرة أرواد^(٢) على يد السلطان الملك الناصر محمد قلاوون، وهي جزيرة في بحر الروم قبالة أنطرسوس^(٣)، قريباً من الساحل، اجتمع فيها جمع كثير من الفرنج، وبنوا فيها سوراً وتحصنوا في هذه الجزيرة، وكانوا يطلعون منها ويقطعون الطريق على المسلمين، المترددين في ذلك الساحل، فأرسل أسطول إليها، من الديار المصرية في بحر الروم، ووصلت إليها في المحرم من هذه السنة، وجرى بينهم قتال شديد، ونصر الله المسلمين وملكوا الجزيرة المذكورة، وقتلوا وأسروا جميع أهلها، وخرّبوا أسوارها، وعادوا إلى الديار المصرية بالأسرى والغنائم^(٤).

وهكذا انتهت الحروب الصليبية في تلك العصور بعد مدة قرنين من الزمان، حيث أبعدهم الله تعالى وأزاهم، وهياً لذلك السلاطين والملوك الأفذاذ، والمجاهدين الأبطال، رحمهم الله تعالى ورضي عنهم، فله الحمد والمنة.

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٦٥٠).

(٢) اسم جزيرة في البحر قرب قسطنطينية، غزاها المسلمون وفتحوها في سنة ٥٤ مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان وأسكنها معاوية. انظر: معجم البلدان لياقوت (١/١٦٢).

(٣) انطرسوس وهي على ضفة البحر صغيرة القدر بها أسواق عامرة وتجارات دائرة ومنها إلى حصن المرقب وهو على جبل منحاز من كل ناحية وبين حصن المرقب وانطرسوس ثمانية أميال. انظر: نزهة المشتاق في اختراق الأفاق لمحمد الإدريسي (٢/٦٤٤).

(٤) انظر: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي (٤ / ٤٧).

٣ - الفتن الداخلية، والحروب التي تحصل جراء التنافس على الرئاسة والمناصب.

إن الصراع من أجل السلطة سبب من أسباب ضعف الأمة وتشتتها وفشلها، وإذا كان مجرد النزاع من أسباب الضعف فالصراع من أقوى تلك الأسباب، وقد نهانا الله جل وعلا عن ذلك فقال تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسَالُوا وَتَذَهَبَ رِيحَكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦].

وكان لتلك الصراعات أضرارٌ عظيمة على بلاد الإسلام والمسلمين، ومن الأمثلة على ذلك:

١ - فتنة البساسيري؛

«كان أرسلان التركي المعروف بالبساسيري قد عظم أمره واستفحل؛ لعدم أقرانه من متقدمي الأتراك، واستولى على البلاد وطار اسمه وتهيته أمراء العرب والعجم، ودعي له على كثير من المناير العراقية والأهواز ونواحيها، ولم يكن الخليفة القائم بأمر الله يقطع أمراً دونه، ثم صح عند الخليفة سوء عقيدته، وشهد عنده جماعة من الأتراك عرفهم وهو بواسط عزمه على نهب دار الخلافة والقبض على الخليفة، فكتب الخليفة أبا طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق الملقب طغربك يستنهضه على المسير إلى العراق، فانفض أكثر من كان مع البساسيري، وعادوا إلى بغداد سريعاً، ثم أجمع رأيهم على قصد دار البساسيري وهي في الجانب الغربي فأحرقوها، وهدموا أبنيتها»^(١).

وبعد أن قضت الدولة السلجوقية على الدولة البويهية الراضية الباطنية، وذلك على يد السلطان السلجوقي طغربك - كما مر معنا سابقاً - وأزالت مظاهر الرفض والبدع والمحدثات، حصلت فتنة بين السلطان طغربك وأخيه إبراهيم ينال الذي كان والياً على الموصل من قبل أخيه، وكان كل ذلك بسبب البساسيري.

«فخالف عليه أخوه إبراهيم وانصرف بجيش عظيم معه يقصد الري، وكان البساسيري راسل إبراهيم يشير عليه بالعصيان لأخيه، ويطوعه في الملك والتفرد به، ويعدّه بمعاضدته ومظافرته عليه»^(٢).

فهرب إبراهيم ينال وترك الموصل، فلحق به أخوه السلطان طغربك ليرده إلى الطاعة، فجرت بينهم حروب انتهت بقتله، وأمر السلطان بإبعاد البساسيري، فسار إلى رحبة مالك بالشام، وكتب العبيدي صاحب مصر بالدخول في طاعته ليمده بالسلح والمال، فعاد البساسيري واستولى على الموصل، ثم استولى على بغداد

(١) انظر: تايخ بغداد للخطيب (٩ / ٤٠٧).

(٢) انظر: نفس المصدر (٩ / ٤٠٨).

وذلك في سنة ٤٥٠ هـ، وخلعوا الخليفة العباسي القائم بأمر الله، وخطب بجامع المنصور للمستنصر بالله العبيدي صاحب مصر، وجعل السكة باسمه، وأمر فأذُنَّ يحيى على خير العمل، فرجع السلطان طغرلبيك إلى بغداد ومعه الجيوش لرد الخليفة العباسي والقضاء على البساسيري وفتنته، فتم ذلك والله الحمد وقُتِل البساسيري وُصِّل رأسه، وقُضِيَ عليه وعلى فتنته سنة ٤٥١ هـ^(١).

ب - صراع السلاجقة فيما بينهم؛

• أما في العراق؛

فبعد وفاة السلطان السلجوقي مَلِكْشَاه بن ألب أرسلان^(٢) عام ٤٨٥ هـ عُهد بالسلطة إلى ابنه محمود^(٣)، وكان ما يزال حينذاك طفلاً صغيراً ابن خمس سنين^(٤)، فخرج عليه أخوه بَرَكْيَارُوقُ^(٥)، وبدأ بينهما تنافس وصراع على السلطة.

وفي سنة ٤٨٦ هـ حَطَبَ تُتُش بن ألب أرسلان^(٦) صاحب دمشق لنفسه بالسلطنة، وطلب من الخليفة أن يُخطب له بالعراق فحصل التوقف عن ذلك، بسبب ابن أخيه بركياروق بن ملكشاه^(٧).

(١) انظر: الكامل لابن الأثير (٨ / ١٢٩ - ١٦١).

(٢) ملكشاه، السلطان جلال الدولة أبو الفتح ابن السلطان ألب أرسلان محمد بن داود السلجوقي، ملك من الأقاليم ما لم يملكه أحد من السلاطين، من أحسن الملوك سيرة، ولذلك كان يلقب بالسلطان العادل، توفي سنة ٤٨٥ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٠ / ٥٥٢).

(٣) مغيث الدين السلجوقي أبو القاسم محمود بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي، الملقب مغيث الدين، أحد الملوك السلجوقية المشاهير، كان متوقفاً ذكاء، قوي المعرفة بالعربية، حافظاً للأشعار والأمثال، عارفاً بالتواريخ والسير، شديد الميل إلى أهل العلم والخير، وكانت السلطنة في أواخر أيامه قد ضعفت وقلت أموالها، توفي سنة ٥٢٥ هـ. انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٥ / ١٨٣).

(٤) انظر: تاريخ الخلفاء لسيوطي (ص ٣٠٣).

(٥) بركياروق أبو المظفر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي السلطان الكبير، ركن الدين، أبو المظفر، ولقب أيضاً: بهاء الدولة، تملك بعد أبيه، وناب عنه على خراسان، أخوه السلطان سنجر، وكان بركيا روق شاباً شهماً شجاعاً لعباً، فيه كرم وحلم، وكان مدمناً للخمر، تسلطن وهو حدث، له ثلاث عشرة سنة، فكانت دولته ثلاث عشرة سنة في نكد وحروب بينه وبين أخيه محمد، يطول شرحها، توفي سنة ٤٩٨ هـ. انظر: السير للذهبي (١٩ / ١٩٦).

(٦) تتش بن ألب أرسلان أبي شجاع الملك أبو سعيد تاج الدولة السلجوقي، تركي محتشم، شجاع، من بيت ملك وتقدم، كان تتش معظماً للشيخ أبي الفرج الحنيلي. وقد جرت في مجلسه بدمشق مناظرة عقدها لأبي الفرج وخصومه في قولهم: إن القرآن يسمع ويقرأ ويكتب، وليس بصوت ولا حرف. فقال الملك: هذا مثل قول من يقول: هذا قباء، وأشار إلى قبائه، على الحقيقة، وليس بحير، ولا قطن، ولا كتان. وهذا الكلام صدر من تركي أجمعي، توفي سنة ٤٨٨ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٠ / ٥٩٣).

(٧) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٦ / ١٣٦).

وفي السنة التي تليها سأل بركياروق من الخليفة العباسي أن يعهد إليه بالسلطة، فخطب له ببغداد وعُهد إليه بها، وذلك في عام ٤٨٧هـ^(١).

وكذلك امتد الصراع بين بركياروق وبين عمه تُشُّ بن ألب أرسلان الذي حكم دمشق وحلب وعدداً من بلدان الشام، فحصل بينهما قتال استمر إلى أن تغلب عليه بركياروق وقتله بالقرب من مدينة الري في سنة ٤٨٨هـ، حيث هُزم تُشُّ وقتل في المعركة^(٢).

وكذلك خرج السلطان محمد بن ملكشاه^(٣)، وخطب لنفسه ببغداد، وحصل بينه وبين أخيه بركياروق حروب طويلة، وصراع على السلطة، استمر مدة اثنتي عشرة سنة^(٤).

قال ابن كثير: «وكانت له مع بركياروق خمس وقعات هائلة»^(٥).

وكانا يقتتلان مرات، ويصطللحان مرات، إلى أن تم الصلح بينهما في آخر الأمر^(٦).

وقال ابن الأثير: «وكان سببه أن الحروب تطاولت بينهما، وعم الفساد، فصارت الأموال منهوبة، والدماء مسفوكة، والبلاد مخربة، والقرى محرقة، والسلطنة مطموغاً فيها، محكوماً عليها، وأصبح الملوك مقهورين، بعد أن كانوا قاهرين، وكان الأمراء الأكابر يؤثرون ذلك ويختارونه ليدوم تحكّمهم، وانبساطهم، وإدلالهم»^(٧).

وبعد تلك الحروب والوقائع والخسائر توفي بركياروق.

قال ابن كثير: «جرت له خطوط كثيرة، وحروب هائلة، وأحوال متباينة، خطب له ببغداد ست مرات، وعزل عنها ست مرات، وكان عمره يوم مات أربعاً وعشرين سنة وشهوراً، وقام من بعده ولده ملكشاه

(١) انظر: السير للذهبي (١٨ / ٣٢٣).

(٢) انظر: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي (١ / ٢١٢).

(٣) السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه، أول ما خطب له ببغداد في ذى الحجة سنة ٤٩٢هـ وقطعت خطبته عدة مرار، ولقي من المشاق والأخطار ما لم يلقه أحد، إلى أن توفي أخوه بركياروق، فحينئذ استقرت له السلطنة وصفت له، ودانت البلاد وأصحاب الأطراف لطاعته، وكان اجتماع الناس عليه بعد موت أخيه اثنتي عشرة سنة وستة أشهر، وكان عادلاً حسن السيرة شجاعاً وأطلق المكوس والضرائب في جميع البلاد، توفي سنة ٥١١هـ. انظر: عيون الروضتين لابن خلكان (١ / ١٠٧).

(٤) انظر: المصدر السابق (١ / ١٠١).

(٥) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٦ / ١٦٨).

(٦) انظر: السير للذهبي (١٩ / ٤٠٥).

(٧) انظر: الكامل لابن الأثير (٨ / ٤٩٣).

فلم يتم أمره؛ بسبب منازعة عمه محمد له^(١).

وأدى هذا التنافس والاقتيال إلى ظهور فرق الكفر والضلال، وتسلب التار والصلبيين على بلاد الإسلام.

قال الذهبي: «وفي هذا الوقت كثرت الباطنية بالعراق والجليل، وزعيمهم الحسن بن الصباح، فملكوا القلاع وقطعوا السبل، وأهم الناس شأنهم واستفحل أمرهم، لاشتغال أولاد ملكشاه بنفوسهم»^(٢).

• وأما في الشام :

فبعد مقتل تثنس بن ألب أرسلان تولى حلب ابنه رضوان^(٣)، وتولى دمشق ابنه الآخر دقاق^(٤)، وبدأ الصراع حين حاول رضوان أن يستولي على دمشق حين غاب عنها أخوه دقاق، وذلك في سنة ٤٨٩هـ، فحاصرها ولم يتمكن من دخولها لخصانتها وشدة مقاومة جندها فرجع إلى حلب^(٥).

لم ينس دقاق ما فعله أخوه رضوان من محاولة الاستيلاء على دمشق، وعندما لجأ إليه القائد ياغي سيان^(٦) صاحب أنطاكية مغاضباً ومفارقاً لرضوان، حسن له محاصرة حلب والاستيلاء عليها جزاءً لمحاصرته دمشق، فلقيت تلك الدعوة قبولاً واستحساناً من دقاق، فاستعد لمحاصرة حلب فالتقى الفريقان واقتتلا فانتصر رضوان وهرب دقاق ورجع لدمشق، ثم تصالحا بعد ذلك^(٧).

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٦ / ١٨٩).

(٢) انظر: العبر للذهبي (٢ / ٣٩٦).

(٣) رضوان بن تثنس بن ألب أرسلان، قدم دمشق بعد موت أخيه دقاق فحاصرها وقرر له الخطبة والسكة فلم يستتب أمره وعاد إلى حلب وأقام بها ووجرت منه أمور غير محدودة في قتال الفرنج، وظهر منه الميل إلى الباطنية، واستعان بهم بحلب، وكان لما ملك حلب قد قتل أخويه: أبا طالب وبهرام ابني تثنس، ومات في ٢٨ من جمادى الآخرة سنة ٥٠٧هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٨ / ١٥٣).

(٤) شمس الملوك أبو نصر دقاق بن السلطان تاج الدولة تثنس بن السلطان ألب أرسلان السلجوقي التركي، تملك بعد مقتل أبيه سنة ٤٨٧هـ، فكان في حلب، فطلبه خادم أبيه ونائب قلعة دمشق سرا من أخيه رضوان صاحب حلب، فبادر دقاق وجاء، فتملك، ثم أشار عليه زوج أمه طغتكين الأتابك بقتل خادمه المذكور ساوتكين لئلا يتمكن، فقتله، ثم أقبل رضوان أخوه محاصراً لدمشق، فلم يقدر عليها، فحرل، ثم استقل دقاق، ثم عرض له مرض تطاول به إلى أن مات سنة ٤٩٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٩ / ٢١٠).

(٥) انظر: تاريخ دمشق لابن القلانسي (ص ٢١٥).

(٦) كان حاكماً لأنطاكية، وتقدمت منه في حق بعض أتباعه إساءة، فتواطأوا مع الإفرنج لدخول أنطاكية، ووجدوا الفرصة في برج من أبراج البلدا مما يلي الجبل باعوه للإفرنج واطلعوهم إلى البلد منه في الليل وصاحوا عند الفجر فانهزم ياغي سيان وخرج في خلق عظيم فلم يسلم منهم شخص، وسقط عن فرسه على الأرض فحمله بعض أصحابه وأركبه فلم يثبت على ظهر الفرس وعاود سقط فمات. سنة ٤٩١هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن القلانسي (ص ٢٢٠).

(٧) انظر: الكامل لابن الأثير (٨ / ٤١٢) باختصار وتصرف.

لكن رضوان لم يقنع بهذا الصلح، على رغم قبوله به، فهو يريد أن يكون مَلِكَ الشام الوحيد، فقبل بالدعوة الباطنية من رسول الدولة العبيدية بأن يقطع الدعوة للخليفة العباسي ويدعوا للمستنصر بالله العبيدي^(١) حاكم مصر ويدخل في طاعته، على أن يُمدوه بالمال وال السلاح لكي يستولي على دمشق^(٢).

وكان ذلك سبباً لانتشار الباطنية في حلب واشتداد شوكتهم، وكان أمر الباطنية قد قوي بحلب في أيامه، وتابعهم خلق كثير على مذهبهم طلباً لجاههم، وصار كل من أراد أن يجمي نفسه من قتل أو ضيم التجار إليهم^(٣).

وفي هذا الوقت بسبب التنافر والقتال والتنافس على السلطة تمكن الفرنج^(٤) الصليبيون لأول مرة من احتلال أنطاكية.

قال أبو شامة: «وفي مدة تلك الحروب ظهرت الفرنج بالساحل وملكوا أنطاكية أولاً ثم غيرها من البلاد»^(٥).

وقال ابن الوردي: «مَلِكُ الفرنج عكا بالسيف بعد قتال شديد، وفعلوا بأهلها الأفعال الشنيعة... هذا وملوك الشام مشتغلون بقتال بعضهم بعضاً»^(٦).

وقال ابن الأثير: «استطال الفرنج -خذهم الله تعالى- بها ملكوه من بلاد الإسلام، واتفق لهم اشتغال عساكر الإسلام وملوكه بقتال بعضهم بعضاً، تفرقت حينئذ بالمسلمين الآراء، واختلفت الأهواء، وتمزقت الأموال»^(٧).

(١) المستنصر بالله، أبو تميم معد بن الظاهر علي العبيدي الرافضي، صاحب مصر، وكانت أيامه ٦٠ سنة وأربعة أشهر، وقد خطب له ببغداد، في سنة ٤٥١هـ، ومات في ذي الحجة، عن ٦٨ سنة. عام ٤٨٧هـ العبر للذهبي (٣٥٦/٢).

(٢) انظر: تاريخ دمشق لابن القلانسي (ص ٢١٧).

(٣) انظر: زبدة الحلب في تاريخ حلب لابن العديم (ص ٢٥٩).

(٤) انظر: العبر للذهبي (٣٩٦ / ٢).

(٥) انظر: عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية لأبي شامة (١٠١ / ١).

(٦) انظر: تاريخ ابن الوردي (١٤ / ٢) باختصار.

(٧) انظر: الكامل لابن الأثير (٤٩٧ / ٨).

ج- التحالف مع الصليبيين :

كان من نتيجة الصراع والتنافس على السلطة، أن تحالف بعض ولاة المسلمين مع الصليبيين ضد المسلمين، بل بلغ بعضهم الحال أن حَرَّضَ الصليبيين على محاصرة المسلمين وقتلهم والاستيلاء على بلادهم، ومن الأمثلة على ذلك:

١ - في سنة ٤٩١ هـ عصى عمر والي عزاز^(١) على الملك رضوان، فخرج عسكر حلب وحصره، فاستنجد بالفرنج، فوصل صنجيل^(٢) بعسكر كبير، فعاد عسكر حلب، فنَهَبَ صنجيل ما قدر عليه وعاد إلى أنطاكية، وأخذ ابن عمر رهينة فمات عنده، فوقع الملك رضوان على عمر إلى أن أخذه من تل هَرَّاق^(٣)، فسلم إليه عزاز وأقام عنده بحلب مدة، ثم قتله^(٤).

٢ - في سنة ٥١٨ هـ تعاون بعض حكام المسلمين مع الصليبيين لاحتلال حلب.

فقد «اجتمع على باب حلب ثلاثة ألوية: لواء الملك ابراهيم بن رضوان، ولواء الأمير دُبَيْس بن صدقه، ولواء الملك بغدوين^(٥)، وكان الجوسلين وديس قد برزا من تل باشر، وقصدوا ناحية الوادي، وأفسدوا كل ما فيه ما قيمته مائة ألف دينار... ونزل الفرنج غربي البلد، وغربي قويق^(٦) ومعهم علي بن سالم بن مالك، وصاحب بالس^(٧) أخو بدر الدولة فقطعوا الشجر، وأخربوا المشاهد الظاهرة، وكان عدد الخيام ثلاثمائة خيمة،

(١) بلدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينها يوم. انظر: معجم البلدان لياقوت (٤/١١٨).

(٢) الطاغية صَنْجِيلُ الَّذِي حاصر طرابلس، وبنى بقربها قلعة وكان من شياطين الفرنج ورؤوسهم، ووصل إلى الشام ليحج القدس، فأخذ بأرض صيدا وذهبت حيث يذبحه، ودار في بلاد الشَّامِ بَرِيَّ الشُّجَّارِ؛ فَلَمَّا تَوَقَّى السُّلْطَانُ مَلِكِشَاهُ واختلفت الكلمة دخل إلى بلاده، وجمع الفرنج للحج، وقدم أنطاكية، وحارب المسلمين مرَّات، وتمكَّن، ثم شَنَّ الغارة من حصنه، فبرز له ابن عمار من طرابلس، وكبس الحصن بغتة، فقتل من فيه، ورمى الثيران في جوانبه، ورجع صَنْجِيلُ، فدخل الحصن، فانخسف به سقف، ثم مرض ومُتَّ، فصالح صاحب طرابلس، ثم مات في سنة ٤٩٨ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٠/٦٨٩).

(٣) من حصون حلب الغربية. معجم البلدان لياقوت (٢/٤٥).

(٤) انظر: زبدة الحلب في تاريخ حلب لابن العديم (ص ٢٤٣ - ٢٤٤).

(٥) بغدوين الرويس ملك الافرنج صاحب بيت المقدس بعكا في يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان منها وكان شبيخاً قد عركه الزمان بحوادثه وعانى الشدائد من نوابه وكوارثه ووقع في أيدي المسلمين عدة دفعات أسيراً في محارباته، ومصافاته وهو يتخلص منهم بحيله المشهورة وخدعه المخبورة ولم يخلف بعده فيهم صاحب رأي صائب ولا تدبير صالح. هلك سنة ٥١٦ هـ.

انظر: تاريخ دمشق لابن القلانسي (ص ٣٦٩-٣٧٠).

(٦) نهر مدينة حلب. انظر: معجم البلدان لياقوت (٤/٤١٧).

(٧) بلدة بالشام بين حلب والزرقة. المصدر السابق (١/٣٢٨).

مائة للمسلمين، ونبش الفرنج القبور وأخربوا الموتى بأكتفانهم، وعمدوا الى من كان طرياً فشدوا الحبال في أرجلهم وسحبوهم مقابل المسلمين»^(١). وكان دبيس بن صدقة البار ذكره رافضياً صاحب شر وفتن وفلاقل، فقد جرّ الولايات على دار الخلافة العباسية ببغداد، وبلدان الشام.

قال الذهبي: «وكانت الفرنج لما ملكوا صور طمعوا، وقويت نفوسهم، ثم وصل إليهم دبيس بن صدقة قبّحه الله، فطمعهم أيضاً في المسلمين، وقال: إن أهل حلب شيعة ويميلون إلي، ومتى رأوني سلموها إلي فأكون نائباً لكم. فساروا معه وحاصروا حلب حصاراً شديداً»^(٢).

٣- نتيجة لتلك التحالفات صار الصليبيون يحتلون بلاد المسلمين دون أن يجدوا أي مقاومة من أحد من ولاية المسلمين ففي عام ٦٠٣ هـ تمكنت قوات الكُرُج^(٣) الصليبية من احتلال حصن قُرس بمدينة خلاط^(٤) بالشام، ورغم استغاثة ولايتها وندائهم المتعدد للمسلمين بنصرتهم والذود عنهم، إلا أن دعوتهم تلك لم تُجِب ولم يُوجد لها مُلبّ، فاحتلها الصليبيون وأصبحت بلد شرك بعد أن كانت بلد إسلام.

قال ابن الأثير: «في هذه السنة ملك الكُرُج حصن قُرس، من أعمال خِلاط، وكانوا قد حصروه مدة طويلة، وضيقوا على من فيه، وأخذوا دَخَلَ الوِلايَةِ عدة سنين، وكل من يتولى خِلاط لا ينجدهم، ولا يسعى في راحة تصل إليهم، وكان الوالي بها يواصل رسله في طلب النجدة، وإزاحة من عليه من الكُرُج، فلا يُجَاب لَهُ دُعَاءٌ، فلما طال الأمر عليه، ورأى أن لا ناصر له، صالح الكُرُج على تسليم القلعة على مال كثير وإقطاع يأخذه منهم، وصارت دار شرك بعد أن كانت دار توحيد، فإننا لله وإنا إليه راجعون، ونسأل الله أن يسهل للإسلام وأهله نصراً من عنده، فإن ملوك زماننا قد اشتغلوا بلهوهم ولعبهم وظلمهم عن سد الثغور وحفظ البلاد»^(٥).

(١) انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٧/ ٣٤٨٣ - ٣٤٨٢).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١١/ ١٦٣).

(٣) الكُرُج: جبل من الناس نصارى كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السرير فقويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تفليس، وهم ولاية تنسب إليهم وملك ولغة برأسها وشوكة وقوة وكثرة عدد. انظر: معجم البلدان لياقوت (٤/ ٤٤٦).

(٤) مدينة كبيرة مشهورة قسبة بلاد أرمينية، ذات خيرات واسعة وثمرات يانعة، بها المياه الغزيرة والأشجار الكثيرة. وأهلها مسلمون ونصارى. وكلام أهلها العجمية والأرمنية والتركية. انظر: آثار البلاد للقريني (ص ٥٢٤).

(٥) انظر: الكامل لابن الأثير (١٠/ ٢٤٩).

د- التحالف مع التتار؛

كان من نتائج الصراع والتنافس على السلطة أيضاً، أن تحالفَ بعضُ ولاةِ المسلمين مع التتار ضد المسلمين، وبلغ الحال بعضهم كذلك إلى مراسلة التتار وترغيبهم وحثهم على الاستيلاء على بلاد المسلمين واحتلالها، ومن الأمثلة على ذلك:

١- ما قام به الأمير سليمان بن المؤيد بن عامر المقدسي العقربائي الطيب، الزين الحافظي^(١)، حيث أطعم هولاءَ باحتلال بلاد الشام، وذلك أيام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد الأيوبي عام ٦٦٠هـ.

قال ابن شاعر الكتبي: «لما جاءت رسل التتار يطلبون البلاد، ويشترطون ما يحمل إليهم من المال فبعث الملك الناصر زين الدين رسولاً إلى هولاءَ، فأحسن إليه واستماله، فصار من جهته، ومازج التتار، وتردد في المراسلات مرات، وأطعم التتار في البلاد، وهول على الملك الناصر أمرهم وعظّم شأنهم، ووصف عساكرهم وصغر شأن الناصر ومن معه من العساكر حتى أوقفه على الحرب؛ فلما جاءت التتار إلى حلب ونازلها هولاءَ، هرب الناصر من دمشق إلى مصر، وخرجت عساكر مصر وملكها قطز، فانكسر الناصر وملك التتار دمشق، وصار زين الدين يأمر بها وينهى، وبقي معه جماعة، حتى كانوا يدعونه الملك زين الدين، ولما كُسر التتار على عين جالوت، وانهمز ملك التتار ومن معه من دمشق، توجه زين الحافظي معهم خوفاً على نفسه من المسلمين، وبعد مُدة أحضره هولاءَ بين يديه وقال له: ثبتَ عندي خيانتك وتلاعبك بالدول: خدمت صاحب بعلبك^(٢)، ثم خدمت صاحب جَعْبَر^(٣)، وصاحب دمشق، وحثت الجميع، وانتقلت إليّ

(١) سليمان بن المؤيد بن عامر العقربائي المعروف بالزين الحافظي، وقال له: قد ثبت عندي خيانتك. وقد كان هذا المغتر لما قدم التتار مع هولاءَ دمشق وغيرها مالا على المسلمين وآذاهم، ودل على عوراتهم، حتى سلطهم الله عليه بأنواع العقوبات والمثلات، وفي الجملة من أغان ظالما سلط عليه، فإن الله ينتقم من الظالم بالظالم، ثم ينتقم من الظالمين جميعا. انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٤٥٨/١٧).

(٢) مدينة بينها وبين دمشق ثلاثة أيام، بها أبنية عجيبة وآثار عظيمة، وقصور على أساطين الرخام، لا نظير لها في الدنيا. انظر: مراد الاطلاع للقطعي (ص ٢٠٨).

(٣) قلعة جعبر على الفرات بين بالس والرقة قرب صفين، وكانت قديما تسمى دوسر فملكها رجل من بني قشير أعصى يقال له جعبر بن مالك. انظر: معجم البلدان لياقوت (١٤٢/٢).

فأحسنتُ إليك، فشرعت تكاتبُ صاحبَ مصر، وعدد ذنوبه ثم قتله، وقتل أولاده وأقاربه وكانوا نحواً من خمسين نفرًا^(١).

٢- في عهد الملك السلطان المنصور قلاوون سنة ٦٧٩هـ، خرج عليه نائبه بالشام الأمير سنقر الأشقر^(٢)، وجمع الأمراء وأوهمهم أن السلطان قد قُتل، ودعاهم إلى طاعته وحلفهم على موافقته، وتلقب بالملك الكامل وركب بشعار السلطنة، وخطب له على منبر الجامع بدمشق، فكتب السلطان إلى الأشقر يقبح فعله، وكتب أمراء مصر إليه بذلك ويحثونه على الإذعان وترك الفتنة، فلم يستجب لذلك، فأرسل السلطان إليه جيشاً لمحاربتة، فأنزلوا به الهزيمة، وتفرق عنه جيشه، وأسر عدد من قواده، فهرب سنقر الأشقر، وكتب إلى الملك أبغا بن هولوكو^(٣) يحثه على الحضور لأخذ البلاد الشامية وكتب معه أيضاً الأمير عيسى^(٤) بمثل ذلك، وهجمت طوائف التتار على أعمال حلب فدخلوها وقد خلعت من العسكر فقتلوا ونهبوا وسبوا وأحرقوا الجامع والمدارس ودار السلطنة ودور الأمراء، وأقاموا بها يومين يكثرون الفساد بحيث لم يسلم منهم إلا من اختفي في المغائر والأسرية، ثم رحلوا عنها عائدين إلى بلادهم بها أخذوه وتفرقوا في مشاتهم^(٥).

وهذا يتبين أن الصراع والتنافس على السلطة من الأسباب التي أدت إلى وهن المسلمين وضعفهم وتفرقهم وتسلط الأعداء عليهم.

(١) انظر: فوات الوفيات لابن شاکر الکتبی (٢/ ٧٧-٧٨).

(٢) سُقِّر الأشقر، الأمير الكبير، الملك الكامل، شمس الدین الصالحی، من أعيان البحرية، حبسه الملك الناصر بطلب أو غيرها، فلما استولى هولوكو على الشام وجده محبوباً فأخرجه وأنعم عليه وأخذته معه، فبقي عند التتار مُكْرَماً وتأهل وجاءته الأولاد، وتخلص وقدم، فأكرمه الملك الظاهر وسرَّ بقدمه وأعطاه مائة فارس، ثُمَّ وُي نياحة دمشق سنة ثمان وسبعين، ثُمَّ تسلطن بدمشق في آخر السنة، وآخر امرأة أن الملك الأشرف صلاح الدین في آخر العام خنقه. انظر: التاريخ للذهبي (١٥/ ٧٢٨).

(٣) أبغا بن هولوكو، ملك التتار، وصاحب العراق والجزيرة وخراسان وغير ذلك، ويقال فيه: أباقا. مات بنواحي همدان بين العيلين، وله نحو من ٥٠ سنة، كان كافر النّس، سفاكاً للدماء، قتل في الروم خلّفاً كثيراً؛ لكونهم دخلوا في طاعة الملك الظاهر، وفرحوا بمجيئه إليهم، مات سنة ٦٨٠هـ، فكانت أيامه ١٧ سنة وثمانية أشهر. انظر: المصدر السابق (١٥/ ٣٨٧).

(٤) عيسى بن مهنا، أمير عرب الشام وشيخ آل فضل، الأمير سرف الدین. كان ذا منزلة عظيمة عند السلطان الملك المنصور، وقد ملكه السلطان مدينة تدمر بحكم البيع وأورد عنه ثمنها، وكان كريم الأخلاق، حسن الجوار، مكفوف النّس، يرجع إلى خير وعقل ورياسة، ولم يكن أحد يضاهيه من ملوك العرب، وله أثر صالح في يوم المصاف بحمص مع منكوتمر. توفي سنة ٦٨٣هـ. نفس المصدر (١٥/ ٥٠٢).

(٥) انظر: السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي (٢/ ١٢٧-١٣٦).

الحالة العلمية.

كانت الحالة العلمية في بلاد الشام في هذا القرن تتسم بالنشاط وغازة التأليف، والموسوعية في التصنيف، وقد كان لذلك أسباب عدة وهي:

أولاً: هجرة العلماء إلى بلاد الشام:

فقد أدى الغزو المغولي للعراق في منتصف القرن السابع إلى هجرة كثير من العلماء إلى الشام ومصر والحجاز. وكانت بغداد مليئة بالعلم والعلماء والقضاة من المذاهب الأربعة إلى أن هجم التتار عليها وأفسدوا فيها وأهلكوا الحرث والنسل.

قال عنها الإمام الذهبي: «هي أعظم بلاد العراق بُنيت في آخر أيام التابعين، و أول من بثّ فيها الحديث هشام بن عروة، و بعده شعبة، و هشيمٌ، و كثر بها هذا الشأن، فلم تزل معمورةً بالأثر و الخبر إلى زمن الإمام أحمد بن حنبل، ثم أصحابه، و هي دار الإسناد العالي و الحفظ، و منزل الخلافة و العلم، إلى أن استؤصلت في كائنة التتار الكفرة، فبقيت على نحو الربع»^(١).

قال الحافظ السخاوي معلقاً على ذلك: «ثم تزايد خرابها حتى لم يبق فيها من يعرف شيئاً من العلم، والأمر لله تعالى»^(٢).

وهناك من العلماء من هاجر إلى الشام لغير ذلك، إما بحثاً عن العلم وأهله، أو تنقلاً من بلد إلى بلد طلباً للرزق، ونحو ذلك.

وهذه أمثلة لبعض العلماء الذين هاجروا من العراق ومن غيرها من البلدان إلى الشام:

١- الإمام تاج الدين أبو اليمّين الكندي المتوفى سنة ٦١٣ هـ:

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن، تاج الدين أبو اليمّين الكندي البغدادي ثم الدمشقي النحوي اللغوي المقرئ الحافظ المحدث الجامع لأسباب الفضائل، محط الركبان، حسنة الزمان، كان أعلى أهل الأرض إسناداً في القراءات، سمع الحديث على الكبار، وبقي مسند الزمان في القراءات والحديث، ولد ببغداد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة، وتوفي بدمشق سنة ثلاث عشرة وستمائة، فانقطع بموته إسناد عظيم وكتب كثيرة^(٣).

(١) انظر: الأمصار ذوات الآثار للذهبي (ص ٣٣-٣٤).

(٢) انظر: الإعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (٢٨١).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٣ / ٣٦٤) ومعجم الأدياء لياقوت الحموي (٣ / ١٣٣٠-١٣٣١).

٢- الإمام الأصولي المتكلم سيف الدين الأملدي المتوفى سنة ٦٢١هـ:

العلامة المصنف فارس الكلام سيف الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي الأملدي الحنبلي، ثم الشافعي، ولد سنة نيف وخمسين، وقرأ القراءات، وتفنن في حكمة الأوائل، فرَّق دِينَهُ وأظلم، وكان يتوقد ذكاء وألف في الأصولين، والحكمة المشؤومة، والمنطق، والخلاف، وله كتاب "أبكار الأفكار" في الكلام، و "منتهى السؤل في الأصول"، و طريقة في الخلاف، وله نحو من عشرين تصنيفاً، ثم تحول إلى دمشق، ودرس بالعزيزية مدة، ثم عزل عنها لسبب اتهم فيه، وأقام بطلاً في بيته، ومات في رابع صفر، سنة إحدى وثلاثين وستائة، وله ثمانون سنة، قال ابن تيمية: يغلب على الأملدي الحيرة والوقف حتى إنه أورد على نفسه سؤالاً في تسلسل العلل، وزعم أنه لا يعرف عنه جواباً، وبني إثبات الصانع على ذلك، فلا يقرر في كتبه إثبات الصانع، ولا حدوث العالم، ولا وحدانية الله، ولا النبوات، ولا شيئاً من الأصول الكبار^(١).

٣- الإمام الحافظ سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤هـ:

أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قزواغلي بن عبد الله البغدادي ثم الدمشقي، الواعظ المشهور سبط الإمام أبي الفرج ابن الجوزي، محدث، حافظ، فقيه، مفسر، مؤرخ، واعظ، ولد ببغداد سنة ٥٨١ هـ، وقدم دمشق فوعظ بها وحصل له القبول العظيم للطف شمائله وعدوبة وعظه، وكان وافر الحرمة عند الملوك، كانت وفاته بالشام حيث توفي بمنزله في سفح قاسيون بدمشق، في شهر ذي الحجة سنة ٦٥٤هـ^(٢).

٤- الإمام المفتي جمال الدين الأنباري المتوفى سنة ٦٦١هـ:

عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن يحيى بن هبة الله، الإمام المفتي جمال الدين أبو محمد الأنصاري الأنباري الأصل البغدادي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي، نسخ بخطه كثيراً من كتب العلم، وكان صحيح النقل، جيد الشعر، ديناً، صالحاً، ومات في سلخ ربيع الآخر، ودفن بسفح قاسيون، وكان يسكن بالجامع، بالمنارة الغربية^(٣).

٥- الإمام شيخ العربية والنحاة ابن مالك الجبائي المتوفى سنة ٦٧٢هـ:

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، العلامة الأوحده، جمال الدين، أبو عبد الله الطائي، الجبائي، الشافعي، النحوي، نزيل دمشق، ولد سنة ستائة أو سنة إحدى وستائة، وسمع بدمشق وأخذ العربية عن غير

(١) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢ / ٣٦٤).

(٢) انظر: ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني (١ / ٣٩) ومعجم المؤلفين لعمر بن رضا كحالة (١٣ / ٣٤٢).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٥ / ٣٩).

واحد، وتصدر بحلب لإقراء العربية وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق، وأرى على المتقدمين، وكان إماماً في القراءات وعللها؛ صنّف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار "الشاطبية"، وأما اللغة فكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها والإطلاع على وحشيها، وأما النحو والتصريف فكان فيه بجزراً لا يجارى وحبراً لا يبارى، وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأئمة الأعلام يتحIRON فيه ويتعجبون من أين يأتي بها، وكان نظم الشعر سهلاً عليه، رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك، هذا مع ما هو عليه من الدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل، وحسن السمات، ورقة القلب وإكمال العقل والوقار والتؤدة، أقام بدمشق مدة يصنف ويشغل. وتصدر بالتربة العادلة وبالجامع المعمور وتخرج به جماعة كثيرة.

وصنّف كتاب "تسهيل الفوائد في النحو" وكتاب "سبك المنظوم وفك المختوم"، وكتاب "الشافية الكافية"، وكتاب "الخلاصة" وشرحها، وكتاب "إكمال الإعلام بثلاث الكلام"، و"المقصود والممدود"، و"فعل وأفعال"، و"النظم الأوجز فيما يهيمز"، و"الاعتقاد في الطاء والضاد" وتصانيف أخر مشهورة، توفي رحمه الله في ثاني عشر شعبان، وقد نيف على السبعين^(١).

٦ - الإمام الفقيه المؤرخ أبو بكر أحمد بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ؛

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس البرمكي الإربلي الشافعي، ولد بإربل سنة ثمان وستائة، وسمع بها "صحيح البخاري" وكان إماماً فاضلاً بارعاً متفنناً عارفاً بالمذهب، حسن الفتاوى جيد القرحة بصيراً بالعربية، علامة في الأدب والشعر وأيام الناس، كثير الاطلاع حلو المذاكرة، وافر الحرمة، من سروات الناس، قدم دمشق في شببته، وقد تفقه بالموصل، ودخل الديار المصرية، وسكنها مدة وتأهل بها، ثم قدم الشام على القضاء في ذي الحجة سنة تسع وخمسين منفرداً بالأمر، ثم أقيم معه القضاة الثلاثة في سنة أربع وستين، وقدم من الديار المصرية، فدخل دخولاً لم يبلغنا أن قاضياً دخل مثله من الاحتفال والزحمة وأصحاب البغلات والشهود، وكان يوماً مشهوداً. وجلس في منصب حكمه وتكلمت الشعراء، وكان كريماً جواداً مدحاً، وقد جمع كتاباً نفيساً في "وفيات الأعيان" وتوفي عشية نهار السبت ٢٦ من رجب، وشيعة خلافت^(٢).

(١) انظر: المصدر السابق للذهبي (١٥ / ٢٤٩ - ٢٥١).

(٢) انظر: نفس المصدر للذهبي (١٥ / ٤٤٥).

٧ - أسرة الأئمة آل تيمية؛

وهي من الأسر العلمية المشهورة، وقد هاجرت من حران إلى الشام.

قال الحافظ ابن عبد الهادي في ترجمة شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية: «ولد شيخنا أبو العباس بجران يوم الاثنين عاشر - وقيل ثاني عشر - شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وستائة، وسافر والداه به وبإخوته إلى الشام عند جور التتار، فساروا بالليل ومَعَهُمُ الْكُتُبُ على عجلة لعدم الدَّوَابِّ، فكاد العَدُوُّ يلحقهم ووقفت العجلة، فابتهلوا إلى الله واستغاثوا به فنجوا وسَلِمُوا، وقدموا دمشق في أثناء سنة سبع وستين وستائة»^(١).

٨ - الإمام المحدث الحافظ سعد الدين الحارثي الحنبلي المتوفى سنة ٧١١هـ؛

مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد بن عياش الحارثي البغدادي، ثم المصري الفقيه، المحدث الحافظ، قاضي القضاة سعد الدين أبو محمد، وأبو عبد الرحمن: ولد سنة اثنين - أو ثلاث - وخمسين وستائة عني بالحديث، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه الكثير. وخرج لجماعة من الشيوخ معاجم، وكان يكتب خطا حسنا حلوا متقنا. وخطه معروف، وحج غير مرة. ودرس بعدة أماكن، كالمنصورية، جامع الحاكم، وولي القضاء ستين ونصفا. وكان شنباً أثرياً، متمسكاً بالحديث.

قال الذهبي في معجمه: «كان فقيهاً مناظراً متنبياً، عالماً بالحديث وفنونه، حسن الكلام عليه وعلى الأسماء، ذا حظ من عربية وأصول، خرج لغير واحد، وأقرأ المذهب ودرس، ورأس الحنابلة». وقال في المعجم المختص: «كان عارفاً بمذهبه، بصيراً بكثير من الحديث وعلمه ورجاله. مليح التخريج، من كبار أهل الفن، وتوفي في سحر يوم الأربعاء رابع عشر في الحجة سنة إحدى عشرة وسبعائة بالقاهرة، ودفن من يومه بالقرافة»^(٢).

٩ - الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ؛

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسين بن محمد بن مسعود، الشيخ العلامة الحافظ الزاهد شيخ الحنابلة، زين الدين أبو الفرج بن الشيخ الإمام المقرئ المحدث شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي قدم مع والده وهو صغير وأجازته ابن النقيب وأجاز له النووي وسمع بنفسه بمكة على الفخر عثمان بن يوسف واشتغل بسماع الحديث باعتهاء والده... وله مصنفات مفيدة شرح الترمذي وشرح أربعين النووي وشرح في شرح البخاري سماه فتح الباري في شرح البخاري ونقل فيه كثيراً من كلام المتقدمين وكتاب اللطائف في الوعظ

(١) انظر: العقود الدرية لابن عبد الهادي (ص ١٨ - ١٩).

(٢) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٤ / ٣٩٨).

وأهوال القبور والقواعد الفقهية تدل على معرفة تامة بالمذهب وله طبقات الحنابلة وغير ذلك درس بحلقة الثلاثاء والمدرسة الحنبلية وكان لا يعرف شيئاً من أمور الناس ولا يتردد إلى أحد من ذوي الولايات وكان يسكن المدرسة السكرية بالقصاعين توفي ليلة الاثنين رابع رمضان سنة خمس وتسعين وسبعماية^(١).

ثانياً: جهود العلماء في نشر العلم:

لقد اجتهد كثير من العلماء في تلك القرون في نشر العلم والتأليف فيه، وتميزت دمشق من بين بلدان الشام بأنها منارة للعلم والعلماء، جمعت المحدثين والمقرئين والفقهاء، وهاجر إليها أثناء وقعت التتار كثير من العلماء.

قال الذهبي: «نزلها عدّة من الصحابة منهم بلال الصحابيّ والمؤذن لرسول الله ﷺ وغيره، وكثر بها العلم في زمن معاوية، ثم في زمن عبد الملك وأولاده، وما زال بها الفقهاء، والمقرئون، والمحدثون في زمن التابعين وتابعيهم... وهي دار قرآنٍ وحديثٍ وفقه، وتناقص العلم بها في المائة الرابعة، والخامسة، وكثر بعد ذلك، ولا سيما في دولة نور الدين، وأيام محدثها ابن عساكر، والمقادة النازلين بسفحها، ثم تكاثر بعد ذلك بابن تيمية، والمزني، وأصحابها، والله الحمد»^(٢).

ثالثاً: اعتناء الملوك والسلاطين بالعلم والعلماء:

ظهر في تلك القرون اعتناء الملوك والسلاطين بالعلم والعلماء، فبنوا الجوامع والمدارس، وأوقفوا الأوقاف عليها، وجالسوا العلماء وتعلموا منهم ورووا عنهم، ومن الأمثلة لذلك:

١- لما استقر الإمام أبو اليُمْن الكندي بالشام أصبح ملك الشام المعظم بن الملك العادل يحضر دروسه، وكذلك حضرها عدد من القادة والرؤساء.

قال الإمام ياقوت الحموي: «رأيت الملك المعظم بن الملك العادل، وهو صاحب الشام والمتملك عليها، وهو يقصد منزله راجلاً ليقراً عليه النحو، ولا يكلفه مشقة المجيء إلى خدمته، ورأيت على بابه من المهالك الأثراك وغيرهم ما لا يكون إلا على باب ملك»^(٣).

(١) انظر: المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح (٢ / ٨١ - ٨٢).

(٢) انظر: الأمصار ذوات الآثار للنهبي (ص ٢٣-٢٧).

(٣) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٣ / ١٣٣٣).

٢- عندما أقام سيف الدين الآمدي بدمشق واجه مصاعب، بسبب ميله للكلام والفلسفة، ومع إجلال ملوك الشام للعلماء إلا أنهم أبغضوه لذلك.

كان أولاد الملك العادل كلهم يكرهونه لما اشتهر عنه من الاشتغال بالمنطق وعلم الأوائل، وكان يدخل على المعظم - والمجلس غاص بأهله - فلم يتحرك له، فقلت له: قم له عوضاً عني، فقال: ما يقبله قلبي. ومع ذلك ولاه تدریس العزیزية، فلما مات المعظم، أخرجه منها الأشرف، ونادى في المدارس: من ذكر غير التفسير والفقه أو تعرض لكلام الفلاسفة نفيتة، فأقام السيف خاملاً في بيته قد طفئ أمره إلى أن مات، ودفن بقاسيون بترتبه^(١).

٣- ما اشتهر به الملك العادل السلطان نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله من تعظيم للعلم والعلماء، وإنشاء دار للحديث بدمشق، وهو أول من فعل ذلك رحمه الله.

قال ابن الأثير عنه: «كان يفعل بالعلماء من التعظيم والتوقير والاحترام، ويجمعهم عنده للبحث والنظر، فقصدوه من البلاد الشاسعة من خراسان وغيرها، وبنى بدمشق داراً للحديث، ووقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفاً كثيرة، وهو أول من بنى داراً للحديث فيها علمناه، وكان مجلسه كما روي في صفة مجلس رسول الله ﷺ مجلس حلم وحياء لا تؤبن فيه الحرّم، وهكذا كان مجلسه لا يُذكر فيه إلا العلم والدين وأحوال الصالحين، والمشورة في أمر الجهاد وقصد بلاد العدو، ولا يتعدى هذا»^(٢).

٤- عناية السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي رحمه الله بالعلم والرواية، ويعتني بها، ويحرص على الأسانيد العالية.

قال ابن شداد عنه: «وكان رحمه الله تعالى يحب سماع القرآن العظيم ويستجيد إمامه ويشترط أن يكون عالماً بعلم القرآن العظيم متقناً لحفظه، وكان يستقرئ من يجرسه في الليل وهو في برجه الجزأين والثلاثة والأربعة وهو يسمع، وكان يستقرئ وهو في مجلسه العام من جرت عاداته بذلك الآية والعشرين والزائد على ذلك، وكان رحمه الله شديد الرغبة في سماع الحديث ومتى سمع عن شيخ ذي رواية عالية وسماح كثير فإن كان ممن يحضر عنده استحضره وسمع عليه فأسمع من يحضره في ذلك المكان من أولاده ومماليكه المختصين به وكان يأمر الناس بالجلوس عند سماع الحديث إجلالاً له. وإن كان ذلك الشيخ ممن لا يطرق أبواب السلطين

(١) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٤ / ٥٠).

(٢) انظر: التاريخ الباهر لابن الأثير (ص ١٧١ - ١٧٣).

ويتجافى عن الحضور في مجالسهم سعى إليه وسمع عليه. تردد إلى الحافظ الأصفهاني^(١) بالإسكندرية حرسها الله تعالى وروى عنه أحاديث كثيرة، وكان رحمه الله تعالى يحب أن يقرأ الحديث بنفسه وكان يستحضرني في خلوته ويحضر شيئاً من كتب الحديث ويقرأها هو فإذا مر بحديث فيه عبرة رق قلبه ودمعت عينه^(٢).

٥- ما تميز به السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الألفي الصالح المتوفي عام ٧٤١هـ من صفات جليلة، واهتمام بالعلم والعلماء، وعنايته بمجالس العلم والرواية، واختيار من هو أهل للمناصب الشرعية.

قال الحافظ ابن حجر: «ولم يُر أحدٌ مثل سَعَادَةِ مُلْكِهِ وَعَدَمِ حَرَكَةِ الْأَعَادِي عَلَيْهِ بَرّاً وَبِحَرّاً مَعَ طُولِ الْمُدَّةِ، فَمَنْذَ وَقَعَةِ شَقْحَبَ إِلَى أَنْ مَاتَ لَمْ يَخْرُجْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَوَجَدَتْ لَهُ إِجَازَةً بِخَطِّ الْبَرْزَالِيِّ مِنْ ابْنِ مُشْرِقٍ وَعَيْسَى الْمَغَارِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَسَمِعَ مِنْ سِتِّ الْوُزَرَاءِ، وَابْنِ الشَّحْنَةِ، وَخَرَجَ لَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ جِزْءاً، وَكَانَ مَطَاعاً مَهِيْباً عَارِفاً بِالْأُمُورِ، يُعَظِّمُ أَهْلَ الْعِلْمِ، وَالْمَنَاصِبَ الشَّرْعِيَّةَ لَا يَقْرُرُ فِيهَا إِلَّا مَنْ يَكُونُ أَهْلًا لَهَا وَيَتَحَرَّى لِذَلِكَ وَيُبْحَثُ عَنْهُ وَيَبَالِغُ»^(٣).

بهذا كانت الأمة منصورة، ودول الكفر مقهورة، فالعلم هو خير ما سعى له المرء وبه عمل، والعلماء هم ورثة الأنبياء والرسول.

رابعاً: بناء دور الحديث والمدارس؛

لقد اهتم العلماء والسلطين ببناء دور الحديث والمدارس، وعينوا علماء شيوخاً يتولونها، وربّوا أوقافاً للشيوخ والطلاب، لتقوم بكفائتهم في ما يحتاجونه من المأكل والملبس والمسكن، وكان لتلك المدارس ودور الحديث وللشيوخ والعلماء أكبر الدور في نشر العلم وحفظه. ومن أمثلة ذلك:

أ- دار الحديث الضيائية؛

تقع في جبل قاسيون ظاهر دمشق، وهي منسوبة للإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل، أبو عبد الله السعدي المقدسي، ثم الدمشقي الصالح المتوفي سنة ٦٤٣هـ.

(١) هو الإمام المشهور أبو طاهر السلفي الأصفهاني.

(٢) انظر: النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين بن شداد (ص ٣٦-٣٧).

(٣) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٤٠٨/٥).

قال الذهبي: «بنى مدرسة على باب الجامع المظفري، وأعانه عليها بعض أهل الخير، وجعلها دار حديث، وأن يسمع فيها جماعة من الصبيان، ووقف بها كتبه وأجزائه، ووقف بها كتبه وأجزائه، وفيها من وقف الشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمن، والحافظ عبد الغني، وابن الحاجب، وابن سلام، وابن هامل، والشيخ علي الموصلي»^(١).

وكان الإمام ضياء الدين المقدسي قد رحل في طلب الحديث والعلم إلى أقطار شتى، وحصل الكثير من الكتب والأصول النفيسة هبةً وشراءً ونسخاً، وجعل كل ذلك مع كتبه القيمة التي ألفها وفقاً في دار الحديث الضيائية. قال ابن كثير: «سمع الحديث الكثير، وكتب كثيراً، ورحل وطاف وجمع وصنف وألف كتباً مفيدة حسنة كثيرة الفوائد، من ذلك كتاب "الأحكام" ولم يتمه، وكتاب "المختارة" وفيه علوم حسنة حديثة، وهي أجود من "مستدرك الحاكم" لو كمل، وله "فضائل الأعمال"، وغير ذلك من الكتب الحسنة الدالة على حفظه وإطلاعه وتضلعه من علم الحديث متناً وإسناداً، وكان رحمه الله في غاية العبادة والزهادة والورع والخير، وقد وقف كتباً كثيرة عظيمة بخطه لخزانة المدرسة الضيائية التي وقفها على أصحابهم من أهل الحديث والفقهاء، وقد وُفِّتَ عليها أوقافٌ أحرَّ كثيرة بعد ذلك»^(٢).

وقال الصفدي: «وقدم دمشق بعد خمسة أعوام بعلم كثير وحصل أصولاً نفيسة فتح الله بها عليه هبةً وشراءً ونسخاً»^(٣).

وقال يوسف بن عبد الهادي: «وكان بهذه المدرسة كتب الدنيا والأجزاء الحديثية، حتى يُقال إنه كان فيها خط الأئمة الأربعة، حتى يُقال: إنه كان فيها التوراة والإنجيل»^(٤). وكان من أشهر القيمين عليها الأئمة آل المحب الصامت رحمهم الله. ومن أشهرهم المؤلف الإمام شمس الدين أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب الصامت المقدسي الحنبلي رحمه الله.

(١) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٤ / ٤٧٦).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٢٨٥).

(٣) انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٤ / ٤٨).

(٤) انظر: القلائد الجهرية في تاريخ الصالحية لابن طولون (١ / ١٣٨).

قال يوسف بن عبد الهادي في ترجمته: «وكانت معهم خزانة الضيائية، فمن ثمّ كثر سماعهم واتسعت معارفهم بذلك... وقُلَّ جزء من أجزاء الضيائية أو من كتب الحديث إلا وعليه خطّه... وسمعنا قديماً وشاهدنا من صورة الحال: قُلَّ كتاب من كتب الدنيا لا سند فيه لابن المحب»^(١).

ب- دار الحديث السُّكْرِيَّة؛

كانت بيتاً لأحد الرؤساء العدول يقال له: شرف الدين بن السُّكْرِي، فجعلها داراً للحديث وأوقفها على العلماء وطلبة العلم من أهل الحديث توفي عام ٦٧١هـ.

قال الذهبي: «شرف الدين ابن السكري، عدلٌ رئيسٌ مشهورٌ، وقف داره بالقصاعين لأهل العلم والحديث، وهي التي يسكنها شيخنا ابن تيمية»^(٢).

وأول من تولى مشيخة هذه الدار الإمام عبدالحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني، وبعد وفاته تولاها ابنه شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية.

قال ابن كثير: «الشيخ الإمام العالم شهاب الدين عبدالحليم بن الشيخ الإمام العلامة مجد الدين عبد السلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني -والد شيخنا العلامة العلم تقي الدين ابن تيمية- مفتي الفرق، الفارق بين الفرق، كانت له فضيلة حسنة ولديه فوائد كثيرة، وكان له كرسي بجامع دمشق يتكلم عليه عن ظهر قلبه، وولي مشيخة دار الحديث السُّكْرِيَّة بالقصّاعين، وبها كان مسكنه، ثم درّس ولده الشيخ تقي الدين بها بعده في السنة الآتية»^(٣).

وكان هذا الدرس الذي ألقاه شيخ الإسلام ابن تيمية درساً هائلاً، عظيم النفع والفوائد، حتى إن شيخه تاج الدين الفزاري شيخ الشافعية كتبه بخطه لكثرة فوائده.

قال الذهبي عن الشيخ تاج الدين الفزاري: «وكان يباليغ في تعظيم الشيخ تقي الدين ابن تيمية بحيث أنه علق بخطه درسه بالسُّكْرِيَّة»^(٤).

وقال ابن كثير: «في يوم الاثنين ثاني المحرم منها درس الشيخ الإمام العالم العلامة تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني بدار الحديث السُّكْرِيَّة التي بالقصّاعين، وحضر

(١) انظر: الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد ليوسف بن عبد الهادي (ص ١٢٠-١٢١).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٤ / ٤٧٦).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٥٩٢).

(٤) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ١٣٦).

عنده قاضي القضاة بهاء الدين بن الزكي الشافعي، والشيخ تاج الدين الفزاري شيخ الشافعية، والشيخ زين الدين ابن المرحل، وزين الدين بن المنجا الحنبلي، وكان درساً هائلاً حافلاً، وقد كتبه الشيخ تاج الدين الفزاري بخطه لكثرة فوائده، وكثرة ما استحسنته الحاضرون، وقد أطنب الحاضرون في شكره على حداثة سنه وصغره، فإنه كان عمره إذ ذاك عشرين سنة وستين^(١).

ج- دار الحديث الأشرفية الجوانية:

بناها الملك الأشرف أبو الفتح مظفر الدين موسى بن الملك العادل محمد الأيوبي، حيث أسست بدمشق سنة ٦٢٨هـ^(٢)، وتم افتتاحها سنة ٦٣٠هـ ليلة النصف من شعبان من تلك السنة، وقرئ بها أولاً صحيح البخاري. قال الذهبي في أحداث سنة ٦٣٠هـ: «وفيها فراع دار الحديث الأشرفية، وفتحت ليلة نصف شعبان، وقرئ بها "البخاري" على ابن الزبيدي^(٣)، وسمعه خلّاق^(٤)».

وكان شرط واقفها فيمن يتولى مشيختها: أن يكون على مذهب الشافعي وأن يجتمع فيه الرواية والثاني الدراية، فإذا انفرد اثنان أحدهما مختص بالرواية والآخر بالدراية قُدّم من اختص بالرواية^(٥).

وهناك عدد من العلماء الكبار الذين تولوا مشيخة هذه الدار، وألفوا مؤلفات قيمة قرئت فيها على مدى الأيام، واشتهرت بين الأنام، ومنهم:

١- الشيخ تقي الدين بن الصلاح الكردي الشهرزوري الشافعي المتوفى سنة ٦٤٣هـ:

وهو أول من تولى التدريس بها. قال ابن خلكان: «ولما بنى الملك الأشرف بن الملك العادل بن أيوب رحمه الله تعالى دار الحديث بدمشق فوض تدريسيها إليه^(٦)».

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧/٥٩٣).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦ / ٣٧٢).

(٣) الشيخ الإمام الفقيه الكبير مسند الشام، سراج الدين، أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربيعي الزبيدي الأصل البغدادي الباصري الحنبلي، ولد سنة ٥٤٥ هـ وروى ببغداد، ودمشق، وحلب. وكان إماماً دينياً، خيراً، متواضعاً، صادقاً فرح الأشرف صاحب دمشق بقدومه، وأخذه إلى عنده في أثناء رمضان من العام، وسمع منه "الصحيح" في أيام معدودة، وأنزله إلى دار الحديث، وقد فتحت من نحو شهر، فحشد الناس وازدحموا، وسمعوا الكتاب، ثم أخذه أهل الجبل، وسمعوا منه الكتاب ومسند الشافعي، واشتهر اسمه، ورد إلى بلده، فقدم متعلماً، وتوفى سنة ٦٣١ هـ. انظر: المصدر السابق (٢٢/٣٥٩).

(٤) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٣ / ٦٦٠).

(٥) انظر: أحيان العصر وأحوال النصر للمصفيدي (٥/٦٤٨-٦٥٠) وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (٣/٧٥).

(٦) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٣ / ٢٤٤).

وقال الذهبي: «كان حسن الاعتقاد على مذهب السلف، يرى الكف عن التأويل، ويؤمن بما جاء عن الله ورسوله على مرادهما، ولا يخوض ولا يتعمق»^(١).

٢- الإمام عماد الدين ابن الحرساني عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الأنصاري الخزرجي الشافعي المتوفي سنة ٦٦٢هـ؛

قال عنه الذهبي: «ولي قضاء القضاة بعد والده من جهة السلطان الملك العادل، وقد ناب عن والده في القضاء ثم عُزل... وولي الخطابة مدة، وكان من كبار الأئمة وشيوخ العلم، مع التواضع والديانة وحسن السمات والتجمل، وولي مشيخة الأشرفية بعد ابن الصلاح»^(٢).

٣- الإمام شهاب الدين أبو شامة المقدسي الشافعي المتوفى سنة ٦٦٥هـ؛

قال ابن كثير: «في جمادى الآخرة منها درس الشيخ شهاب الدين أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي بدار الحديث الأشرفية، بعد وفاة القاضي عماد الدين بن الحرساني، وحضر عنده القاضي شمس الدين ابن خلكان وجماعة من الفضلاء والأعيان، وذكر خطبة كتابه "المبعث" وأورد الحديث بسنده ومنه، وذكر فوائد كثيرة مستحسنة، ويقال: إنه لم يراجع شيئاً حتى أورد درسه، ومثله لا يستكثر عليه ذلك»^(٣).

وقال الذهبي: «ولي مشيخة القراءة بتربة الملك الأشرف، ومشيخة دار الحديث، وكان مع فرط ذكائه وكثرة علمه، متواضعاً مطرحاً للتكلف»^(٤).

٤- الإمام النووي يحيى بن شرف الحزامي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦هـ؛

قال الذهبي: «الإمام الحافظ الأوحى القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي، صاحب التصانيف النافعة: مولده في المحرم سنة ٦٣١هـ... سمع الكتب الستة والمسند والموطأ وشرح السنة للبخاري وسنن الدارقطني وأشياء كثيرة... لازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والأوراد والصيام والذكر والصبر على العيش الخشن في المأكل والملبس ملازمة كلية لا مزيد عليها.. مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس

(١) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٤ / ٤٧٥).

(٢) انظر: نفس المصدر للذهبي (١٥ / ٥٦).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٤٥٤).

(٤) انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي (١ / ٣٦٢).

من الشواذب ومحتها من أغراضها كان حافظاً للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليه رأساً في معرفة المذهب... ولي مشيخة دار الحديث... سنة خمس وستين بعد أبي شامة إلى أن مات»^(١).

وقال تلميذه ابن العطار: «قرئ عليه "البخاري" و"مسلم" بدار الحديث الأشرفية بحثاً وسماعاً، وحضرت مسلماً وأكثر البخاري، وقطعة من سنن أبي داود»^(٢).

٥- الإمام شيخ الشافعية زين الدين الفارقي المتوفى سنة ٧٠٢هـ:

قال ابن كثير: «زين الدين الفارقي عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فهد بن الحسن، أبو محمد الفارقي شيخ الشافعية، ولد سنة ٦٣٣هـ، وسمع الحديث الكثير، واشتغل ودرس في عدة مدارس، وأفتى مدة طويلة، وكانت له همة، وشهامة، وصرامة، وكان يباشر الأوقاف جيداً، وهو الذي عمر دار الحديث بعد خرابها زمن قازان، وقد باشرها سبعا وعشرين سنة من بعد النووي إلى حين وفاته»^(٣).

٦- الإمام شيخ الشافعية صدر الدين بن الوكيل الشافعي المتوفى سنة ٧١٦هـ:

وقد ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية سبع سنين^(٤).

قال ابن كثير: «صدر الدين بن الوكيل، هو العلامة أبو عبد الله محمد بن الشيخ الإمام مفتي المسلمين زين الدين عمر بن مكّي بن عبد الصمد، المعروف بابن المرحل وبن الوكيل، شيخ الشافعية في زمانه، وأشهرهم في وقته بالفضيلة، وكثرة الاشتغال، والمطالعة، والتحصيل، والافتنان في العلوم العديدة، وقد أجاد معرفة المذهب والأصلين، ولم يكن في النحو بذاك القوي، فكان يقع منه اللحن الكثير، مع أنه قرأ فيه "المفصل" للزمخشري، وكانت له محفوظات كثيرة، ولد في شوال سنة خمس وستين وستائة، وسمع الحديث على المشايخ، من ذلك "مسند الإمام أحمد" على ابن علان، و"الكتب الستة"، وقرئ عليه قطعة كبيرة من "صحيح مسلم" بدار الحديث... وكان يتكلم على الحديث بكلام مجموع من علوم كثيرة من الطب والفلسفة وعلم الكلام - وليس ذلك بعلم - وعلوم الأوقاف، وكان يكثر من ذلك، وكان يقول الشعر جيداً، وله ديوان مجموع مشتمل على أشياء لطيفة، وكان له أصحاب يحسدونه ويحبونه، وآخرون يحسدونه ويغضونه، وكانوا يتكلمون فيه بأشياء، ويرمونهم بالعظام، وقد كان مسرفاً على نفسه، قد ألقى جلباب الحياء فيما يتعاطاه من القاذورات

(١) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٤ / ١٧٤ - ١٧٦).

(٢) انظر: تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين لعلاء الدين علي بن إبراهيم بن العطار (ص ٦١).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٣٨).

(٤) انظر: فوات الوفيات لابن شاکر الكتبي (٤ / ١٤).

والفواحش، وكان ينصب العداوة للشيخ ابن تيمية، وينظره في كثير من المحافل والمجالس، وكان يعترف للشيخ تقي الدين بالعلوم الباهرة ويثني عليه، ولكنه كان يحافظ عن مذهبه وناحيته وهواه، وينافح عن طائفته، وقد كان شيخ الإسلام ابن تيمية يثني عليه، وعلى علومه، وفضائله، ويشهد له بالإسلام إذا قيل له عن أفعاله وأعماله القبيحة، وكان يقول: كان مخطئاً على نفسه، متبعاً مراد الشيطان منه، يميل إلى الشهوة والمحاضرة، ولم يكن كما يقول فيه بعض أصحابه ممن يحسده ويتكلم فيه، هذا أو ما هو في معناه، وقد درس بعدة مدارس بمصر والشام... ودار الحديث الأشرفية، وولي في وقت الخطابة أياما يسيرة كما تقدم، ثم قام الخلق عليه وأخرجوها من يده، ولم يرق منبرها»^(١).

٧- الإمام كمال الدين الزمكاني الشافعي المتوفي سنة ٧٢٧هـ؛

قال الذهبي: «محمد بن علي بن عبد الواحد، ابن خطيب زملكا، شيخنا قاضي القضاة عالم العصر كمال الدين أبو المعالي الأنصاري السَّاجِي الزَّمَلْكَانِي، طلب بنفسه وقتاً، وقرأ على الشيوخ، ونظر في الرجال والعلل شيئاً، وكان عذب القراءة سريعها، وكان من بقايا المجتهدين ومن أذكاء أهل زمانه، درس وأفتى وصنف وتخرج به الأصحاب، توفي سنة ٧٢٧هـ»^(٢).

وقال ابن كثير: «وفي يوم الخميس سادس عشر شعبان باشر الشيخ كمال الدين بن الزمكاني مشيخة دار الحديث الأشرفية، عوضاً عن ابن الوكيل، وأخذ في التفسير، والحديث، والفقه، فذكر من ذلك دروساً حسنة، ثم لم يستمر بها سوى خمسة عشر يوماً حتى انتزعها منه كمال الدين بن الشريشي، فباشرها يوم الأحد ثالث شهر رمضان»^(٣).

٨- الإمام كمال الدين بن الشريشي المتوفي سنة ٧١٨هـ؛

قال ابن كثير: «الشيخ كمال الدين بن الشريشي أحمد بن الإمام العلامة جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري الوائلي الشريشي، كان أبوه مالكياً كما تقدم، واشتغل هو في مذهب الشافعي، فبرع، وحصل علوماً كثيرة، وكان خبيراً بالكتابة مع ذلك، وسمع الحديث، وكتب الطبايق وقرأه بنفسه، وأفتى، ودرس، وناظر، وباشر عدة مدارس ومناصب كبار... ومشيخة دار الحديث الأشرفية ثمان سنين، وكان مشكور السيرة فيما تولاها من الجهات كلها، وقد عزم في هذه السنة على الحج، فخرج بأهله،

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ١٦٠-١٦٢).

(٢) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٤٦-٢٤٧).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ١٠٥).

فأدرسته منيته... في سلخ شوال من هذه السنة رحمه الله، وتولى بعده دار الحديث الأشرفية الحافظ جمال الدين المزني^(١). قال الصفدي: «وكان ابن الشريشي قد وليها بعد الشيخ كمال الدين بن الزمكاني»^(٢).

وقال ابن كثير: «وذلك بإشارة الشيخ تقي الدين ابن تيمية»^(٣).

٩- الإمام الحافظ أبو الحجاج المزني المتوفى سنة ٧٤٢هـ؛

قال الذهبي: «هو حَافِظُ الْعَصْرِ ومحدث الشَّام ومصر، وحامل لواء الأثر، وعالم أنواع نعوت الخبر، صاحب معضلاتنا وموضح مشكلاتنا، الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف ابن علي بن عبدالملك ابن أبي الزهر القضاعي الكلبي المزني، الحلبي المولد، خاتمة الحفاظ وناقد الأسانيد والألفاظ، مولده بظاهر حلب في عاشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستائة وطلب الحديث في أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وإلى الآن لا فتر ولا قصر، ولا عن العلم والرواية تأخر... وسمع الكتب الأمهات المسند والكتب الستة، والمعجم الكبير، والسيرة، والموطأ من طرق، والزهد، والمستخرج على مسلم، والحلية، والسنن للبيهقي، ودلائل النبوة، وتاريخ الخطيب، والنسب للزبير، وأشياء يطول ذكرها، ومن الأجزاء ألوفاً ومشخته نحو الألف... ولقد كان بين المزني وابن تيمية صحبة أكيدة، ومرافقة في السماع، ومباحثة واجتماع، وود وصفاء، والشيخ هو الذي سعى للمزني في توليته دار الحديث»^(٤).

قال ابن قاضي شهبة: «برع في فنون الحديث، وأقر له الحفاظ من مشايخه وغيرهم بالتقديم، وحدث بالكثير نحو خمسين سنة، فسمع منه الكبار والحفاظ، وولي دار الحديث الأشرفية ثلاثاً وعشرين سنة ونصفاً»^(٥).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية لما باشر المزني دار الحديث الأشرفية: «لم يل هذه المدرسة من حين بنائها إلى الآن أحق بشرط الواقف منه»^(٦). لقول الواقف: «فإن اجتمع من فيه الرواية ومن فيه الدراية قدم من فيه الرواية»^(٧).

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ١٨٧-١٨٨).

(٢) انظر: أعيان العصر وأعيان النصر للصفدي (٤ / ٦٨٤).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٣٢).

(٤) انظر: ثلاث تراجم نفيسة للمزني وابن تيمية والبرزالي للذهبي (ص ٥٠-٥٦).

(٥) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣ / ٧٥).

(٦) انظر: أعيان العصر وأعيان النصر للصفدي (٥ / ٦٤٨-٦٥٠).

(٧) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣ / ٧٥).

قال ابن كثير: «وفي يوم الخميس ثالث عشرين ذي الحجة باشر الشيخ الإمام العلامة الحافظ الحجة، شيخنا ومفيدنا، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزني مشيخة دار الحديث الأشرفية عوضاً عن كمال الدين بن الشريشي، ولم يحضر عنده كبير أحد لما في نفوس بعض الناس من ولايته لذلك، مع أنه لم يتولها أحد قبله أحق بها منه، ولا أحفظ منه، وما عليه منهم إذ لم يحضروا عنده، فإنه لا يوحشه إلا حضورهم عنده، وبعدهم عنه أنس»^(١).

د- دار الحديث الأشرفية البرانية:

ويقال لها أيضاً المقدسية، وقد أنشأها كذلك الملك الأشرف أبو الفتح مظفر الدين موسى بن الملك العادل محمد الأيوبي، وجعلها خاصة بالحنابلة، وكان ابتداء بنائها سنة ٦٢٩هـ، وجعل شيخها الإمام جمال الدين عبد الله بن تقي الدين عبدالغني بن علي بن سرور المقدسي، فتوفي قبل أن يليها.

قال ابن مفلح: «عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ثم الدمشقي الحافظ بن الحافظ جمال الدين... كتب بخطه الكثير وجمع وصنف وأفاد وقرأ القرآت... قال الحافظ الضياء: كان علامة وقته، وقال ابن الحاجب: لم يكن في عصره مثله في الحفظ والمعرفة والأمانة، وكان كثير الفضل وافر العقل متواضعاً مهيباً جواداً سخياً له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة، قال الذهبي: بنى له الملك الأشرف دار الحديث بالسفح وجعله شيخها وقرر له معلوماً فمات قبل فراغها، توفي يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وستائة ودفن بالسفح»^(٢).

وأول من تولى مشيختها:

١- الإمام شيخ الإسلام شمس الدين عبدالرحمن بن أبي عمر المقدسي الحنبلي المتوفي سنة ٦٨٢هـ.

قال ابن كثير: «شيخ الجبل الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي أول من ولي قضاء الحنابلة بدمشق - ثم تركه وتولاه ابنه نجم الدين - وتدرّس الأشرفية بالجبل، وقد سمع الحديث الكثير، وكان من علماء الناس وأكثرهم ديانة في عصره وأمانة، مع هدي صالح وسمت حسن وخشوع ووقار»^(٣).

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ١٨١).

(٢) انظر: القلائد الجوهريّة لابن طولون (١ / ١٥٦) والمقصد الأرشدي لابن مفلح (٣ / ٤٠-٤١).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٥٩١).

وقال ابن مفلح: «عني بالحديث وكتب بخطه الأجزاء والطباق وتفقه على عمه، فقرأ عليه المقنع وأذن له في إقرائه وإصلاح ما يراه فيه، وشرحه في عشر مجلدات مستمداً من المغني، وأخذ الأصول عن السيف الأمدى، درس وأقنى وأقرأ العلم زماناً طويلاً، وانتفع به الناس، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره بل رئاسة العلم في زمانه، وكان معظماً عند الخاص والعام، ولقد أثنى عليه الأئمة... وكان الشيخ محبى الدين النووي يقول: هو أجل شيوخي، وهو أول من ولى قضاء الحنابلة بالشام، فوليه مدة تزيد على اثنتي عشرة سنة على كره منه، ولم يتناول عليه معلوماً، ثم عزل نفسه في آخر عمره، وبقي قضاء الحنابلة شاغراً مدة حتى وليه ولده نجم الدين، وكان رحمة للمسلمين، ولولاه لراحت أملاك الناس لما تعرض إليها السلطان، فقام فيها قيام المؤمنين وأثبتها لهم، وعاداه جماعة الحكام، وعملوا في حقه المجهود، وتحدثوا فيه بما لا يليق، ونصره الله عليهم بحسن نيته، ويكفيه هذا عند الله تعالى»^(١). وتولى مشيختها بعده عدد من العلماء منهم على سبيل المثال:

٢- ابنه قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس بن شمس الدين بن أبي عمر المتوفى سنة ٦٨٩هـ.

قال ابن رجب: «أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة الشيخ الإمام قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس بن شيخ الإسلام شمس الدين ابن أبي عمر، كان شاباً سليماً مهيئاً تام الشكل، ليس له من اللحية إلا شعيرات يسيرة، وكان له مع القضاة خطابة الجامع بالجبل والإمامة بحلقة الحنابلة، وكان حسن السيرة في أحكامه مليح الدرس، له قدرة على الحفظ، وله مشاركة جيدة في العلوم، تولى القضاء في أيام والده لما عزل نفسه، توفي ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وستمائة، ودفن بمقبرة جده من الغد وشيعه خلق وعاش ثمان وثلاثين سنة»^(٢).

٣- قاضي القضاة الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي المتوفى سنة ٦٩٥هـ.

قال ابن كثير: «قاضي القضاة شرف الدين أبو الفضل الحسن بن الشيخ الإمام الخطيب شرف الدين أبي بكر عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي، سمع الحديث وتفقه، وبرع في الفروع واللغة، وفيه أدب وحسن محاضرة، مليح الشكل، تولى القضاء بعد نجم الدين بن الشيخ شمس الدين في أواخر سنة تسع وثمانين، ودرس بدار الحديث الأشرفية بالسفح، وكانت وفاته ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال، وقد قارب الستين»^(٣).

(١) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٣/١٠٧-١٠٩).

(٢) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٤/١٢٧-١٢٨).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧/٦٨٩).

وقال ابن رجب: «تفقه وبرع في المذهب. وشارك في الفضائل. وولي القضاء بعد نجم الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين. واستمر إلى حين وفاته. قال البرزالي: كان قاضياً بالشام على مذهب الإمام أحمد، ومدرسا بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون، ومدرسة جده، وكان مليح الشكل، حسن المناظرة، كثير المحفوظ، عنده فقه ونحو ولغة، وقال الذهبي: كان من أئمة المذهب، بقي في القضاء ست سنين، ومات في ليلة الخميس ثاني عشر شوال سنة خمس وتسعين وستائة»^(١).

وقال ابن كثير: «سمع الحديث وتفقه، وبرع في الفروع واللغة، وفيه أدب وحسن محاضرة، مليح الشكل، تولى القضاء بعد نجم الدين بن الشيخ شمس الدين في أواخر سنة تسع وثمانين، ودرس بدار الحديث الأشرفية بالسفح، وكانت وفاته ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال، وقد قارب الستين»^(٢).

٤- قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة قدامة المقدسي المتوفى سنة ٧١٥هـ.

قال ابن رجب: «سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي. ثم الصالحي. قاضي القضاة، تقي الدين أبو الفضل: ولد في منتصف رجب، سنة ثمان وعشرين وستائة، وحضر على ابن الزبيدي صحيح البخاري، والحافظ ضياء الدين وغيرهم، وأكثر عن الحافظ ضياء الدين حتى قال: سمعت منه نحو ألف جزء. وقرأ بنفسه على ابن عبد الدايم وغيره كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء، وأجاز له خلق من البغداديين، ومن المصريين، ومن الأصهبانيين، وطائفة وجماعة من الشاميين وغيرهم، ولازم الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وأخذ عنه الفقه والفرائض، وغير ذلك، قال البرزالي: شيوخه بالسفح نحو مائة شيخ، وبالإجازة: أكثر من سبعمائة، وخرّجته له المشيخات، والعوالي والمصنفات، والمواقفات، ولم يزل يقرأ عليه إلى قبيل وفاته بيوم، قال: وكان شيخاً جليلاً فقيهاً كبيراً، بهي المنظر، وضيء الشبية، حسن الشكل، مواظباً على حضور الجماعات، وعلى قيام الليل والتلاوة والصيام، له أوراد وعبادة، وكان عارفاً بالفقه، خصوصاً كتاب "المقنع" قرأه وأقرأه مرات كثيرة، وكان يذكر الدرس ذكراً حسناً متقناً، ويحفظه من ثلاث مرات ونحوها، وكان قوي النفس، لين الجانب، حسن الخلق، متودداً إلى الناس، حريصاً على قضاء الحوائج، وحدث بثلاثيات البخاري سنة ست وخمسين وستائة، وحدث بجميع الصحيح سنة ستين، وولي القضاء سنة خمس

(١) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٤ / ٢٧٥-٢٧٦).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٦٨٩).

وتسعين، قال الذهبي: كان فقيهاً إماماً محدثاً، أفنى نيفاً وخمسين سنة، وتوفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعائة^(١).

وقال ابن كثير: «القاضي المسند المعمر الرحلة، تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي الحنبلي، الحاكم بدمشق، ولد في نصف رجب سنة ثمان وعشرين وستائة، وسمع الحديث الكثير، وقرأ بنفسه وتفقه وبرع، وولي الحكم، وحدث، وكان من خيار الناس، وأحسنهم خلقاً، وأكثرهم مروءة، توفي فجأة عقيب صلاة المغرب ليلة الاثنين حادي عشر ذي القعدة، ودفن من الغد بترية جده، وحضر جنازته خلق كثير وجم غفير، رحمه الله»^(٢).

٥- شهاب الدين العابر أحمد بن عبد الرحمن المقدسي النابلسي المتوفى سنة ٦٩٧هـ.

قال الذهبي: «أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور، الشيخ الإمام الكبير شهاب الدين المقدسي، النابلسي، الحنبلي، مفسر المنامات، ولد بنابلس في ثالث عشر شعبان سنة ثمان وعشرين وستائة، وروى الكثير بدمشق والقاهرة، وكان إليه المنتهى في تعبير الأحلام، قد اشتهر عنه في ذلك عجائب وغرائب، ويخبر صاحب المنام بمغيبات لا يقتضيتها المنام أصلاً، وبعض الناس يعتقدون فيه الكشف والكرامات، وبعضهم يقول: ذلك مستنبط من المنامات، وبعضهم يقول: ذلك كهانات أو الهامات، ولكل منهم في دعواه شبه وعلامات، حدثني الشيخ تقي الدين ابن تيمية أن الشهاب العابر كان له رأي من الجن يخبره بالمغيبات، والرجل فكان صاحب أوراد وصلوات، وما برح على ذلك حتى مات، وله الباع الطويل في التعبير، صنف في ذلك مقدمة سهاها "البدر المنير" قرأها عليه علم الدين البرزالي، وسمعا منه أجزاء، وكان عارفاً بالمذهب، وكان شيخاً حسن البشر، وافر الحرمة، معظماً في النفوس»^(٣).

وقال ابن رجب: «الشيخ الإمام الزاهد العالم شهاب الدين بن الشيخ جمال الدين، كان علامة في تعبير الرؤيا وحكى الناس عنه فيها الغرائب قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية وقد ذكر مرة الرجل: إذا فتح عليه في علم قال فيه ما أراد، مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وستائة»^(٤).

(١) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٤ / ٣٩٨-٤٠٣).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ١٤٨).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٥ / ٨٥٠-٨٥١).

(٤) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٤ / ١٢٦-١٢٧).

هـ - دار الحديث النورية:

بناها الملك السلطان العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله، وقد مرت الإشارة إلى ذلك، وهو أول من بنى داراً للحديث.

قال أبو شامة عنه: «بنى بدمشق أيضاً دار الحديث، ووقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفاً كثيرة، وهو أول من بنى داراً للحديث فيما علمناه»^(١).
وقد تولى مشيخة هذه الدار عدد من العلماء الكبار منهم:

١. الإمام الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١هـ:

قال ابن كثير: «الحافظ أبو القاسم بن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر أبو القاسم الدمشقي، أحد أكابر حفاظ الحديث ومن عني به ساعا وجمعا وتصنيفا واطلاعا وحفظا لأسانيده ومتونه وإتقانا لأساليبه وفنونه صنف "تاريخ الشام" في ثمانين مجلدة فهي باقية بعده مخلدة، وقد برز على من تقدمه من المؤرخين وأتعب من يجيء بعده من المتأخرين فحاز فيه قصب السباق وجاز حدا يأمن فيه اللحاق، ومن نظر فيه وتأمله ورأى ما وصفه فيه وأصله، حكم بأنه فريد في التواريخ، وأنه في الذروة العليا من الشارح هذا مع ما له في علوم الحديث من كتب مفيدة، وما كان مشتملا عليه من العبادة والطرائق الحميدة، فله "أطراف الكتب الستة" و"الشيخ النبل" و"تبيين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري" وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار والأجزاء والأسفار، وقد أكثر في طلب الحديث من الترحال والأسفار، وجاب المدن والأقاليم والأمصار وجمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من الحفاظ نسخا واستنساخا ومقابلة وتصحيحاً للألفاظ، وكان من أكابر بيوتات الدماشقة، ورياسته فيهم عالية باسقة، من ذوي الأقدار والهيئات والأموال الجزيلة والصلوات»^(٢).

وقال ابن الجوزي: «سمع الحديث الكثير وكانت له معرفة وصنف تاريخاً لدمشق عظيماً جداً يدخل في ثمانين مجلدة كباراً، وكان شديد التعصب لأبي الحسن الأشعري»^(٣).

(١) انظر: الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة (١/ ١٠٧).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧/ ٥١٤-٥١٥).

(٣) انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٨/ ٢٢٤-٢٢٥).

وقال الذهبي: «وهو مع جلالته وحفظه يروي الأحاديث الواهية والموضوعة ولا يبينها، وكذا كان عامة الحفاظ الذين بعد القرون الثلاثة، إلا من شاء ربك فليسألهم الله تعالى عن ذلك، وأي فائدة بمعرفة الرجال ومصنفات التاريخ والجرح والتعديل إلا كشف الحديث المكذوب وهتكه؟»^(١).

٢- الحفاظ المحدث القاسم بن أبي القاسم بن عساكر المتوفى سنة ٦٠٠هـ:

وهو ابن الحفاظ الكبير السابق أبي القاسم ابن عساكر الدمشقي.

قال الذهبي: «القاسم ابن الحفاظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحفاظ المحدث الفاضل بهاء الدين أبو محمد ابن عساكر الدمشقي، مصنف "فضائل القدس"، وكان محدثاً صدوقاً متوسط المعرفة مكرماً للغرباء له أنسة بالحديث وخطه ضعيف رديء، وصنف كتاباً في الجهاد، وأملى مجالس وخرج لنفسه الأبدال العالية نقاهها من مصنف والده، وكان يباليغ في التعصب لمقالة أبي الحسن الأشعري من غير أن يحققها، ولي مشيخة الدار النورية بعد أبيه، وإلى أن مات فما أخذ من الجامكية شيئاً، بل جعله مرصداً لمن يقدم عليه من الطلبة»^(٢).

٣- الإمام زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسي المتوفى سنة ٦٦٣هـ:

قال ابن جماعة: «خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن بدر بن المفرج بن بكار النابلسي الشافعي أبوالبقاء، أحد المحدثين المشهورين والحفاظ المعروفين، كان خيراً صالحاً، حسن الأخلاق، ملازماً بقراءة الحديث والنظر في الأسانيد، حافظاً لكثير من اللغة والأسماء المشتبهة، والنسب المختلفة، كثير المذاكرة بذلك والسؤال عنه والامتحان به للطلاب، خبيراً بالكتب ومصنفها، عارفاً بخطوط الفضلاء، انقضى عمره في خدمة الحديث قراءة، ومطالعة، وساعاً وإساعاً بدمشق، وضبطاً وتحريراً، أكثر من المسموعات والشيخو وحدث قديماً في سنة ست وعشرين وست مائة... مولده في سنة ست وثمانين وخمس مائة، وولي في آخر عمره مشيخة دار الحديث النورية»^(٣).

وقال ابن كثير: «الشيخ زين الدين الحفاظ، شيخ دار الحديث النورية بدمشق، كان عالماً بصناعة الحديث، حافظاً لأساء الرجال، اشتغل عليه في ذلك الشيخ محيي الدين النواوي وغيره، وتولى بعده مشيخة

(١) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٢ / ٥٠٢).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٤ / ١٠٨-١٠٩).

(٣) انظر: مشيخة بدر الدين بن جماعة (٤ / ٢٥١-٢٥٣).

النورية الشيخ تاج الدين الفزاري، وكان الشيخ زين الدين حسن الأخلاق، فكّه النفس، كثير المزاح على طريقة المحذّثين، وكان قد رحل إلى بغداد، فاشتغل بها، وسمع الحديث، وكان فيه خير وصلاح وعبادة^(١).

٤- الإمام عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنبلي المتوفى سنة ٦٨٨ هـ:

قال الذهبي: «عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن، المفتي، القدوة، فخر الدين، أبو محمد البعلبكي الحنبلي، ولي تدريس الحلقة بالجامع، ومشيخة النورية، وروى الكثير وأفتى واشتغل وتخرج به جماعة من الفضلاء، وكان عديم المثل كبير القدر، سألت أبا الحجاج الكلبي عنه فقال: هو أحد عباد الله الصالحين، وأحد من كان يُظن به أنه لا يحسن يعصي الله»^(٢).

وقال ابن كثير: «الشيخ فخر الدين أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنبلي، شيخ دار الحديث النورية ومشهد ابن عروة، وشيخ الصدرية، كان يفتي ويفيد الناس مع ديانة وصلاح وزهادة وعبادة»^(٣).

٥- الإمام شيخ الشافعية تاج الدين الفزاري المتوفى سنة ٦٩٠ هـ:

قال الذهبي: «عبد الرحمن بن إبراهيم بن سبع بن ضياء، العلامة الإمام، مفتي الإسلام، فقيه الشام، تاج الدين أبو محمد الفزاري البصري الأصل، الدمشقي الشافعي الفركاح، وخرج من تحت يده جماعة من القضاة والمدرسين والمفتين، ودرس وناظر وحنف، وانتهت إليه رئاسة المذهب كما انتهت إلى ولده وكان من أذكى العالم ومن بلغ رتبة الاجتهاد، ومحاسنه كثيرة، وهو أجل من أن ينبه عليه مثلي... وكان رحمه الله عنده من الكرم المفرط وحسن العشرة وكثرة الصبر والاحتمال، وعدم الرغبة في التكثر من الدنيا والقناعة والإيثار والمبالغة في اللطف ولين الكلمة والأدب ما لا مزيد عليه، مع الدين المتين وملازمة قيام الليل والورع وشرف النفس وحسن الخلق والتواضع والعقيدة الحسنة في الفقراء والصلحاء وزيارتهم، وله تصانيف مفيدة تدل على محله من العلم وتبحره فيه، وكانت له يد في النظم والنثر... في المذهب وهو شاب وجلس للإشغال وله بضع وعشرون. ودرس في سنة ثمان وأربعين. وكتب في الفتاوى وقد كمل ثلاثين سنة... وكانت الفتاوى تأتيه من الأقطار.. وكان إذا سافر إلى زيارة بيت المقدس يتنافس أهل البر في الترامي عليه، وإقامة الضيافات له، وكان أكبر من النواوي - رحمه الله - بسبع سنين، وكان أفقه نفساً وأدكى قريحة وأقوى مناظرة من الشيخ محيي الدين

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٤٥٩).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٥ / ٦٠٨).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٦٢٢).

بكثير، لكن كان محيي الدين أنقل للمذهب وأكثر محفوظاً منه، وهؤلاء الأئمة اليوم هم خواص تلامذته... وكان قليل المعلوم، كثير البركة، مع الكرم والإيثار والمروءة والتجمل... وهو والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر أجل من روى "صحيح البخاري" عن ابن الزبيدي^(١).

وقال ابن كثير: «وقد تخرج به جماعة كثيرون، وأمم لا يحصون من قضاة، وقضاة قضاة، وعلماء، وفقهاء، وسادة، وقادة رؤوس، ورؤساء، وأئمة وكبراء، وكان له فنون في الشرعيات من فقه وحديث وتفسير وعلوم الإسلام»^(٢).

٦- الإمام الخطيب شرف الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤ هـ:

قال الذهبي: «أحمد بن أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد، الإمام العلامة، أفضى القضاة خطيب الشام، شرف الدين أبو العباس النابلسي، المقدسي، الشافعي، بقية الأعلام، كان إماماً، فقيهاً، محققاً، متقناً للمذهب والأصول والعربية والنظر، حاد الذهن، سريع الفهم، بديع الكتابة، إماماً في تحرير الخط المنسوب، ولي دار الحديث النورية، ثم ولي الخطابة. ثم مات حميداً، فقيداً، سعيداً، تخرج به جماعة من الأئمة، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين، وأذن لجماعة في الفتوى، وكان متواضعاً متسكاً كيساً، حسن الأخلاق، لطيف الشائل، طويل الروح على التعليم، وكان ينشئ الخطب ويخطب بها، وكان متين الديانة، حسن الاعتقاد، سلفي النحلة، ذكر لنا الشيخ تقي الدين ابن تيمية أنه قال قبل موته بثلاثة أيام: "اشهدوا أي على عقيدة أحمد بن حنبل"»^(٣).

وقال ابن كثير: «الشيخ الإمام الخطيب المدرس المفتي شرف الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ كمال الدين أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي الشافعي، ولد سنة ثنتين وعشرين وستمائة، وسمع الكثير، وكتب حسناً، وصنف فأجاد وأفاد، وولي القضاء نيابة بدمشق والتدريس والخطابة بدمشق، وكان مدرس دار الحديث النورية مع الخطابة، وأذن في الإفتاء لجماعة من الفضلاء منهم: الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية، وكان يفتخر بذلك ويفرح به ويقول: "أنا أذنت لابن تيمية بالإفتاء" وكان

(١) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٥ / ٦٦٠-٦٦٢).

(٢) انظر: طبقات الشافعيين لابن كثير (ص ٩٢٢).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٥ / ٧٨١).

يُتقن فنوناً كثيرة من العلوم، وله شعر حسن، وصنف كتاباً في أصول الفقه جمع فيه شيئاً كثيراً، وهو عندي بخطه الحسن»^(١).

٧- الإمام العالم علاء الدين علي بن إبراهيم العطار المتوفى سنة ٧٢٤هـ؛

قال الذهبي: «علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان المفتي الصالح المحدث علاء الدين أبو الحسن الدمشقي ابن العطار الشافعي، ولد سنة ٦٥٤ هـ، خرَّجَتْ له معجماً، واشتغل مدة على النواوي وصحبه، وكتب وجمع ودرس وأفتى، واشتهر ذكره»^(٢).

وقال ابن كثير: «الشيخ الإمام العالم علاء الدين علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن العطار، شيخ دار الحديث النورية، ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٤ هـ، وسمع الحديث، واشتغل على الشيخ الإمام العالم العلامة محيي الدين النواوي، ولازمه حتى كان يقال له: مختصر النواوي، وله مصنفات، وفوائد ومجاميع، وتحاريج، وياشر مشيخة النورية من سنة أربع وتسعين إلى هذه السنة، مدة ثلاثين سنة، توفي يوم الاثنين منها مستهل ذي الحجة، فولي بعده النورية علم الدين البرزالي»^(٣).

٨- الإمام العلامة المحدث المؤرخ علم الدين البرزالي المتوفى سنة ٧٢٩هـ؛

قال الذهبي: «القاسم ابن شيخنا الإمام العدل الكبير الورع بهاء الدين أبي الفضل محمد بن يوسف بن محمد، الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة مفيدنا ومعلمنا ورفيقنا محدث الشام مؤرخ العصر، علم الدين أبو محمد البرزالي الإشبيلي الأصل الدمشقي الشافعي... فمشيخته بالإجازة والسماح فوق الثلاثة آلاف، وكتبه وأجزاؤه الصحيحة في عدة أماكن، وهي مبدولة للطلبة، وقراءته المليحة الفصيحة مبدولة لمن قصده، وتواضعه وبشْرُه مبدول لكل غني وفقير»^(٤).

وقال ابن ناصر الدين: «الشيخ الإمام الحافظ الثقة الحجة مؤرخ الشام وأحد محدثي الإسلام... صاحب التاريخ الخطير والمعجم الكبير، كان بأسماء الرجال بصيراً، وناقلاً لأحوالهم نحريراً... وسمعت بعض مشايخنا يذكر أن الحافظ الثلاثة المزي والذهبي والبرزالي اقتسموا معرفة الرجال: فالمزي احكم

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٦٧٨-٦٧٩).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢ / ٧).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٢٥١-٢٥٢).

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢ / ١١٥-١١٦).

الطبقة الأولى، والذهبي الوسطى، والبرزالي الأخيرة، يعني كمشايع عصره ومن فوقهم بقليل ومن بعدهم، ومن اطلع على معجم البرزالي حقق ذلك، وفيه يقول الذهبي فيما أنبؤنا عنه:

إِنْ رُمْتَ تَفْتِيْشَ الْخَزَائِنِ كُلِّهَا وَظَهْرَ أَجْزَاءِ حَوْتٍ وَعَوَالِي

وَتُعَوْتَ أَشْيَاخَ الْوُجُودِ وَمَا رَوَا طَالَعٌ أَوْ اسْمَعُ مُعْجَمَ الْبِرْزَالِي^(١)

وقال الذهبي: «كان رأساً في صدق اللهجة والأمانة، صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض، خيراً متواضعاً، حسن البشر عديم الشر، فصيح القراءة قوي الدربة، عالماً بالأسماء والألقاب، سريع السرمد مع عدم اللحن والدمج، قرأ ما لا يوصف كثرة وروى من ذلك جملة وافرة، وكان حليماً صبوراً متودداً، لا يتكثر بفضائله ولا ينتقص بفاضل، بل يوفيه فوق حقه، ويلطف الناس، وله ود في القلوب وحب في الصدور، وله إجازات عالية، وكان حلواً المحاضرة قوي المذاكرة، عارفاً بالرجال والكبار لا سيما أهل زمانه وشيوخهم يتقن ما يقوله، ولم يخلف في معناه مثله ولا عمل أحد في الطلب عمله، وفي عام وفاته توفي بين الحرمين محرماً وغطه الناس بذلك، وكان باذلاً لكتبه وأجزائه، سمحاً في أموره مؤثراً متصدقاً رحوماً مشهوراً في الآفاق، مقصداً لمن يلتمس سماعه، وكان هو الذي حَبَّبَ إلي طلب الحديث؛ فإنه رأى خطي فقال: خطك يشبه خط المحدثين، فأثَّرَ قوله فيّ، وسمعتُ وتخرجتُ به في أشياء، وما أظن الزمان يسمح بوجود مثله، فعند ذلك نحتسب مصابنا بمثله، ولقد حزن الجماعة خصوصاً رفيقه أبو الحجاج شيخنا، وبكى عليه غير مرة، وكان كل منهما يعظم الآخر ويعرف له فضله، وولي بعده مشيخة النورية شيخنا المزي^(٢)».

وقال ابن كثير: «كان له خط حسن وخلق حسن، وهو مشكور عند القضاة ومشايخ أهل العلم، سمعت العلامة ابن تيمية يقول: نَقَّلَ البرزالي نَقْرًا في حَجْرٍ. وكان أصحابه من كل الطوائف يحبونه ويكرمونه، وكان شيخ الحديث بالنورية، فيها وقف كتبه، وكان قارئ الحديث بدار الحديث الأشرفية على المزي، ومن قبله كابن الشريشي، وكان يعيد في الجامع وغيره، وعلى كراسي الحديث، وكان متواضعاً محبباً إلى الناس، متودداً إليهم، توفي عن أربع وسبعين سنة، رحمه الله^(٣)».

(١) انظر: الرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي (ص ١١٩-١٢٠).

(٢) انظر: ثلاث تراجم للذهبي (ص ٣٧-٤١).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٤١٣).

و- دار الحديث التَّنْكِزِيَّة؛

بناها نائب الشام الأمير سيف الدين تُنْكَزُ الناصري المتوفى سنة ٧٤٨هـ.

قال الصفدي: «الأمير الكبير المهيب سيف الدين أبو سعيد نائب السلطنة بالشام جلب إلى مصر وهو حدث فنشأ بها وكان أبيض إلى السمرة رشيق القدمليح الشعر خفيف اللحية قليل الشيب حسنُ الشكل طريفة»^(١).

وقال التَّعيمي: «كانت هذه الدار حماماً فهدمه نائب السلطنة تنكز الملكي الناصري وجعله دار قرآن وحديث وجاءت في غاية الحسن ورتب فيها الطلبة والمشايخ»^(٢). وقد كُتِل بناؤها في سنة ٧٣٩هـ.

وقال ابن كثير: «وباشر مشيخة الحديث بها الشيخ الإمام الحافظ مؤرخ الإسلام محمد بن أحمد الذهبي، وقُرِّرَ فيها ثلاثون محدثاً لكل منهم جراية وجامكية، كل شهر سبعة دراهم ونصف رطل خبز، وقُرِّرَ للشيخ ثلاثون و رطل خبز، وقُرِّرَ فيها ثلاثون نقرأ القرآن، لكل عشرة شيخ، ولكل واحد من القراء نظير ما للمحدثين، ورتب لها إمامٌ وقارئٌ حديث ونوابٌ، ولقارئ الحديث عشرون درهماً وثمان أواق خبز، وجاءت في غاية الحسن في شكالتها وبنائها»^(٣).

قال ابن حجر: «ولَّى تُنْكَزُ المزيّ والذهبيّ بغير سؤال منها ولا يبذل؛ لأنه أعلم بحالهما واستحقاقهما، ثم ولَّى الذهبي دار الحديث التنكزية التي أنشأها»^(٤).

ز- دار الحديث الظاهرية؛

سُمِّيَتْ بالظاهرية نسبة إلى الملك السلطان ركن الدين أبو الفتوح الظاهر بيبرس البندقداري التركي، ملك مصر والشام المتوفى سنة ٦٧٦هـ، أشهر سلاطين المماليك البحرية، وأول من وطَّد ملكهم في بلاد الشام بعد زوال الدولة الأيوبية.

وقد اشترى الملك الظاهر داراً وحماً لرجل يقال له العقيقي سنة ٦٧٠هـ وجعلها داراً للحديث.

(١) انظر: الروابي بالوفيات للصفدي (٢٠٦/١٠).

(٢) انظر: الدارس في تاريخ المدارس للتَّعيمي (٩١/١).

الطبعة الأولى ١٤١٠هـ باختصار وتصرف.

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٤١٠/١٨).

(٤) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٧٤/٢).

قال ابن كثير: «وقد اشترى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس داره، وبنائها مدرسة ودار حديث وتربة، وبها قبره، وذلك في حدود سنة سبعين وستائة»^(١).

وبعد وفاة الملك الظاهر بيبرس رحمه الله، أكمل بناؤها وذلك في يوم السبت تاسع جمادى الأولى سنة ٦٧٦هـ، ونُقل إلى تربتها جثمانه^(٢).

وقد دُرِّس في هذه الدار كثير من الأئمة والعلماء، منهم الإمام الذهبي، والإمام ابن كثير، وغيرهم. وقد بقيت هذه الدار إلى العصور المتأخرة، بعد أن توقفت الدروس فيها، وجعلت داراً للكتب ليستفيد منها العلماء وطلبة العلم والباحثون.

قال عبد القادر بن بدران: «هذه المدرسة باقية إلى الآن وهي مشهورة معروفة، وبابها بناؤه من العجائب، يدخل منه إلى ساحتها فيكون عن يمين الداخل التربة الظاهرية، وهي في قبة شاهقة في الهواء، وجدرانها من الرخام الأبيض والأسود، مزخرفة بالفسيفساء، وفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف غيرت بلاطتها وبركتها الكبيرة، وأبدل ذلك بطراز لطيف، وبالجملة فلم يبق في داخلها من البناء الأول إلا الجهة القبالية وأما الباقي فقد غير وجعل مدرسة لصغار الطلبة سُميت باسم "نموذج الترقى" وفي سنة ست وتسعين ومائتين وألف كان المرحوم مدحت باشا واليا على سورية، فاهتم بإنشاء المكاتب ثم علم أن دمشق كان بها ما لا يعد من خزائن الكتب الموقوفة على المشتغلين بالعلم فمدت إليها أيدي المختلسين بالنهب والبيع، حتى لم يبق لها إلا النزر القليل؛ فخاف على الباقي من الضياع، فكتب إلى مقر السلطنة بذلك كتاباً يقول فيه: "لما كانت الكتب الموقوفة والمشروطة لاستفادة العموم قد حصرت بأيدي المتولين وحرمت الناس من مطالعتها كان من اللازم جمعها وجعلها في مكان مخصوص ليكون الانتفاع بها عاماً" فصدر له الأمر بذلك في اليوم الخامس عشر من شباط سنة خمس وتسعين ومائتين وألف رومية الموافقة للتاريخ المذكور، وأعطى القرار من طرف مجلس الإدارة على ذلك، وجمعت الكتب الموجودة من عشر خزائن... ثم جعل مقر تلك الكتب كلها في تربة الملك الظاهر في المدرسة المذكورة، لمتانتها ولياقتها لتلك الغاية، وطبع دفتر بأساء الكتب، وعيّن الوالي لها محافظين، لكل واحد منها مائتي قرش في الشهر، وبواباً بخمسين قرشاً، والمكتبة المذكورة مفتوحة الباب للمطالعين، وزاد أهل الخير في كتبها ما هو قريب من الأصل»^(٣).

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٥ / ٣٩٣).

(٢) انظر: نفس المصدر لابن كثير (١٧ / ٥٣٦).

(٣) انظر: منادمة الأطلال ومسامرة الخيال لابن بدران (ص ١١٩-١٢١).

وهناك دور للحديث ومدارس كثيرة جداً غير هذه، وإنما كان الاقتصار على ذكر بعضها لبيان أهمية تلك المدارس في نهضة البلاد الإسلامية نهضة علمية مباركة، ولكي لا تطول الرسالة بسرد كثير منها، والله الموفق.



الحالة الاجتماعية.

من المقرر أن الحالة السياسية لها تأثير على الحالة الاجتماعية، ويظهر مما سبق أن القرن الثامن الذي عاش فيه الإمام ابن المحب الصامت رحمه الله عمّ فيه الاستقرار على رغم وجود التنازع على السلطة بين الولاة والقادة.

ويرجع ذلك الاستقرار من خلال دراسة الحالة السياسية والحالة العلمية فيما سبق إلى عدة أمور وهي:

- ١- القضاء على الغزو المغولي التتري.
- ٢- القضاء على الاحتلال الصليبي للشام ومصر.
- ٣- صلاح كثير من الولاة.
- ٤- جهود العلماء في إصلاح الراعي والرعية.

أما في مصر:

فاتصفت الحياة الاجتماعية في مصر إبان عصر سلاطين المماليك بأنها حياة نشطة مليئة بالحركة والحياة، فقد كان المماليك يحكمون البلاد ويتمتعون بالجزء الأكبر من خيراتها دون أن يحاولوا الامتزاج بأهلها، لهم الثروة العظيمة، وحياة الترف والنعيم، أما بقية الرعية فقسمان:

أ- التجار والمعممون وهؤلاء احتفظوا بمكانة مرموقة في المجتمع وبمستوى لائق من المعيشة.

ب- غالب أهل البلاد من العوام والفلاحين، فظلت حياتهم أقرب إلى البؤس والحرمان.

وكانت القاهرة والمدن الكبرى تفيض بالنشاط في عصر المماليك، إذ عني سلاطين المماليك بتجميلها ونظافتها، وامتازت بأسواقها العديدة المليئة بأصناف البضائع والتي خضعت لرقابة المحتسب ذو رأي وصرامة وخشونة في الدين، كذلك اهتموا بإنشاء كثير من المنشآت الاجتماعية المتنوعة كالقنادق والخانات والوكالات والأسبلة والحمامات والبيهارستانات وغيرها^(١).

وأما في الشام:

فكان أهل الشام في عصر المماليك لا يختلفون عن أهل مصر من حيث أنهم مغلوبون على أمرهم، يخضعون لحكام استأثروا بالحكم والوظائف، وحرمتهم من المشاركة في أمور البلاد، وقد انقسم أهل بلاد الشام الأصليون إلى قسمين:

(١) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لسعيد بن عبدالفتاح عاشور (ص ٢٦٩-٢٧٠).

أ- حضر: وهم أهالي المدن والقرى الشامية، وقد اشتغلوا بالنشاط الاقتصادي من صناعة وتجارة وزراعة، وكان كل ما يطمعون به هو أن يلي أمرهم نائب عادل يُحسن معاملتهم ولا يجرمهم حقوقهم، ومن الواضح أن النشاط الاقتصادي الذي نهض به الحضر من أهل الشام تطلب نوعاً من الاستقرار والهدوء، مما جعلهم ينجحون إلى مسالة المماليك ولا يحاولون الخروج عن طاعتهم أو المشاركة في الثورات التي اعتاد أن يقوم بها نواب الشام بين حين وآخر، وبخاصة عند قيام سلطان جديد بمصر.

ب- البدو: وقد تألفوا من العشائر المنتشرة في بادية الشام، وكان لكل عشيرة أفخاذها وبطونها، ونتيجة للحروب التي كانت تعصف بالشام فقد كان أولئك البدو يحالفون التار مرة والمماليك مرة أخرى، لينجوا بأنفسهم وقومهم من سطوة المنتصر منهم، مع أنهم مخطئون في ولائهم للتار الكفار. هذا بالإضافة إلى وجود العصبية العنصرية ببلاد الشام والتي كان لها تأثير كبير: كالأكراد والتركمان والأرمن، وكذلك وجود العصبية الدينية والمذهبية والتي كان لها دور كبير في الأحداث التي شهدتها بلاد الشام^(١). وكانت مصر والشام تنعم بالأمن والأرزاق في كثير من الأحيان؛ لما يتحلى به السلاطين والملوك من الفضل والبر والإحسان.

«وكانت أيام الملك الأشرف شعبان -المذكور- بهجة، وأحوال الناس في أيامه هادئة مطمئنة، والخيرات كثيرة، على غلاء وقع في أيامه بالديار المصرية والبلاد الشامية، ومع هذا لم يختل من أحوال مصر شيء لحسن تديره، ومشى سوق أرباب الكمالات في زمانه من كل علم وفن، ونفقت في أيامه البضائع الكاسدة من الفنون والمثلح، وقصدته أربابها من الأقطار، وهو لا يكلُّ من الاحسان إليهم في شيء يريد به شيء لا يريد، حتى كلمه بعض خواصه في ذلك، فقال رحمه الله: أفعل هذا لثلاث موت الفنون في دولتي وأيامي»^(٢).

ومع ذلك فقد حصل في بعض الأزمان أحوال قاسية جداً، ففي عام ٧١٨ هـ حصل في بعض بلدان العراق قلة الأمطار، وغلاء الأسعار، وجور الكفار، وزوال النعم، وحلول النقم. قال ابن كثير: «ووصلت الأخبار في المحرم من بلاد الجزيرة وبلاد الشرق بغلاء عظيم، وفناء شديد، وقلة الأمطار، وجور التتار، وعدم الأقوات، وغلاء الأسعار، وقلة النفقات، وزوال النعم، وحلول النقم،

(١) انظر: المصدر السابق (ص ٣١٢-٣١٤).

(٢) انظر: النجوم الزاهرة لأبي المحاسن (١١/٨٢).

بحيث إنهم أكلوا ما وجدوه من الجحادات، والحوانات، والميتات، وباعوا حتى أولادهم وأهاليهم، فبيع الولد بخمسين درهما وأقل من ذلك، حتى إن كثيراً من الناس كانوا لا يشترون من أولاد المسلمين تأثماً، وكانت المرأة تصرح بأنها نصرانية، ليشتري منها ولدها لتتفع بثمنه، ويحصل لها من يطعمه فيعيش، وتأمين عليه من الهلاك، فإننا لله وإنا إليه راجعون»^(١).

وفي عام ٧٢٥هـ في شهر جمادى الأولى حصل في بغداد هلاك عظيم بسبب الغرق المهول الذي وقع بها، وأفنى كثيراً من الناس.

قال الذهبي: «في جمادى الأولى كان غرق بغداد المهول، وبقيت كالسفينة، وساوى الماء الأسوار، وعمل في سد السكور كل أحد، ودرثت الحواضر، وغرق أمم من الفلاحين، وعظمت الاستغاثة بالله، ودام خمس ليال، وعملت سكورة فوق الأسوار، ولولا ذلك لغرق جميع البلد، وليس الخبر كالعيان، وقيل: تهدم بالجانب الغربي نحو خمسة آلاف بيت، ومن الآيات أن مقبرة الإمام أحمد بن حنبل غرقت سوى البيت الذي فيه ضريحه فإن الماء دخل في الدهليز علو ذراع، ووقف بإذن الله، وبقيت البواري عليها غبار حول القبر، صح هذا عندنا، وجر السيل أخشاباً كباراً، وحيات غريبة الشكل صعد بعضها في النخل، ولما نضب الماء نبت على الأرض شكل بطيخ قطعتم القاء»^(٢).

وفي عام ٧٤٩هـ حصل طاعون عامٌ ووباءٌ شديدٌ أدى لموت كثير من الناس، وبقيت النعوش تنتظر أياماً لكي تُدفن، وذلك لكثرة الأموات.

قال ابن كثير: «وتواترت الأخبار بوقوع الوباء في أطراف البلاد، وكذا وقع بغزة أمر عظيم في أوائل هذه السنة. وقد جاءت مطالعة نائب غزة إلى نائب دمشق أنه مات من يوم عاشوراء إلى مثله من شهر صفر نحو من بضعة عشر ألفاً، وقرئ "البخاري" في ربعة يوم الجمعة بعد الصلاة سابع ربيع الأول في هذه السنة، وحضر القضاة، وجماعة من الناس، وقرأت بعد ذلك المقرئون، ودعا الناس برفع الوباء عن البلاد، وذلك أن الناس لما بلغهم من حلول هذا المرض في السواحل، وغيرها من أرجاء البلاد - يتوهمون ويخافون من وقوعه بمدينة دمشق حاماها الله وسلمها، مع أنه قد بلغهم أنه قد مات جماعة من أهلها بهذا الداء... وفي هذا الشهر أيضاً كثر الموت في الناس بأمراض الطواعين، وزاد الأموات في كل يوم على المائة، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وإذا وقع

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ١٧٥).

(٢) انظر: العبر في خبر من عبر للذهبي (٤ / ٧١-٧٢).

في أهل بيت لا يكاد يخرج منه حتى يموت أكثرهم، ولكنه بالنظر إلى كثرة أهل البلد قليل، وقد توفي في هذه الأيام من هذا الشهر خلق كثير، وجم غفير، ولا سيما من النساء فإن الموت فيهن أكثر من الرجال بكثير كثير، وشرع الخطيب في القنوت في سائر الصلوات، والدعاء برفع الوياء من المغرب ليلة الجمعة سادس شهر ربيع الآخر من هذه السنة، وحصل للناس بذلك خضوع، وخشوع، وتضرع، وإنابة، وكثرت الأموات في هذا الشهر جداً، وزادوا على الماتين في كل يوم، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وتضاعف عدد الموتى منهم، وتعطلت مصالح الناس، وتأخرت الموتى عن إخراجهم، وزاد ضمان الموتى جداً، فضرر الناس ولا سيما الصعاليك؛ فإنه يؤخذ على الميت شيء كثير جداً، فرسم نائب السلطنة بإبطال ضمان النعوش، والمغسلين، والحالين، ونودي بإبطال ذلك في يوم الاثنين سادس عشر ربيع الآخر، ووقفت نعوش كثيرة في أرجاء البلد، واتسع الناس بذلك، ولكن كثرت الموتى، فאלله المتسعان، وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين منه نودي في البلد أن يصوم الناس ثلاثة أيام، وأن يخرجوا في اليوم الرابع، وهو يوم الجمعة إلى عند مسجد القدم يتضرعون إلى الله، ويسألونه في رفع الوياء عنهم، فصام أكثر الناس، ونام الناس في الجامع، وأحيوا الليل كما يفعلون في شهر رمضان، فلما أصبح الناس يوم الجمعة السابع والعشرين منه، خرج الناس من كل فج عميق إلى الصحراء، واليهود، والنصارى، والسامرة، والشيوخ، والعجائز، والصبيان، والفقراء، والأمراء، والكبراء، والقضاة، من بعد صلاة الصبح، فما زالوا هنالك يدعون الله تعالى حتى تعالی النهار جداً، وكان يوماً مشهوداً^(١).

وقال ابن الوردي: «وسمي طاعون الأنساب وهو سادس طاعون وقع في الإسلام»^(٢).

وقال أبو المحاسن: «كان الوياء العظيم... وعمّ الدنيا حتى دخل إلى مكة المشرفة، ثم عمّ شرق الأرض وغربها، فمات بهذا الطاعون بمصر والشام وغيرهما خلافاً لا تحصى»^(٣).

وفي عام ٧٦٢هـ في أول شهر صفر منه حصل فيضان النيل وتسبب في حصول مستنقعات كثيرة أدت إلى فناء كثير من الناس حتى هرب السلطان خارج البلد خشية الموت.

قال ابن كثير: «في أول صفر اشتهر فيه وتواتر خبر الفناء الذي بالديار المصرية، بسبب كثرة المستنقعات من فيض النيل عندهم، على خلاف المعتاد، فبلغنا أنه يموت من أهلها كل يوم فوق الألفين، فأما

(١) انظر: المصدر السابق (١٨/٥٠٢-٥٠٤).

(٢) انظر: تاريخ ابن الوردي (٢/٣٤٠).

(٣) انظر: النجوم الزاهرة لأبي المحاسن (١٠/٢٣٣).

المرض فكثير جداً، وغلّت الأسعار؛ قلقة من يتعاطى الأشغال، وغلا السكر والمياه والفاكهة جداً، وتبرز السلطان إلى ظاهر البلد، وحصل له تشويش أيضاً ثم عوفي بحمد الله»^(١).

وقال أبو المحاسن: «ومات في هذا الوباء جماعة كثيرة من الأعيان وغيرهم، وأكثرهم كان لا يتجاوز مرضه أربعة أيام إلى خمسة، ومن جاوز ذلك يطول مرضه، وهذا الوباء يقال له: الوباء الوَسْطَى أعنى بين وباءين»^(٢).

ما أن تعافى الناس من شر هذا الوباء إلا وهجم عليهم الجراد بعد ثلاث سنين وذلك في عام ٧٦٥هـ، فأفتى محاصيلهم الزراعية، ووقع الغلاء، وحصل الفناء، وكثر البكاء، وزاد الهم والعناء، وقُدِّ كثيرٌ من الأصحاب والأصدقاء، وقلّت الثمار، وغلّت الأسعار.

قال ابن كثير: «وفي العشر الأول من رجب وجد جراد كثير منتشر، ثم تزايد، وتراكم، وتضاعف، وتفاقم الأمر بسببه، وسد الأرض كثرة، وعاث يمينا وشمالا، وأفسد شيئا كثيرا من الكروم، والمقايي، والزروعات النفيسة، وأتلف للناس شيئا كثيرا، فإنا لله وإنا إليه راجعون... وعدم للناس غلات كثيرة، وأشياء من أنواع الزروع؛ بسبب كثرة الجراد، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وفي هذا الشهر كثر الوباء والفناء في الناس، وبلغت العدة إلى السبعين، فإنا لله وإنا إليه راجعون... وكثر الجراد في البساتين، وعظم الخنطب بسببه، وأتلف شيئا كثيرا من الغلات، والثمار، والخنضراوات، وغلّت الأسعار، وقلّت الثمار، وارتفعت قيم الأشياء... واستهل شوال والجراد قد أتلف شيئا كثيرا من البلاد، ورعى الخنضراوات، والأشجار، وأوسع أهل الشام في الفساد، وغلّت الأسعار، واستمر الفناء، وكثر الضجيج والبكاء، وفقدنا كثيرا من الأصحاب والأصدقاء»^(٣).

وهذا ما قضاه الله وقدره، فلا مهرب ولا مفر منه، والأمر لله من قبله ومن بعده.

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ١٧٥).

(٢) انظر: النجوم الزاهرة لأبي المحاسن (٣١١ / ١٠).

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٦٨٨-٦٩١) باختصار.

المبحث الأول : ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه :

ليس هناك اختلاف بين العلماء في اسمه واسم أبيه وجده وجد أبيه، وإنما الاختلاف فيما بعد ذلك.
فقال: محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن^(١).
وهذا في جميع كتب التراجم التي وقفت عليها سواء في ترجمته أو ترجمة أبيه رحمهما الله تعالى،
يقفون عند جده الأعلى عبد الرحمن.

وقيل: محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن^(٢).

والراجح هو القول الأول؛ وذلك لاتفاق أغلب المصادر على ذلك، وخاصة الذين عاصروا المؤلف
كالإمام الذهبي، وابن ناصر الدين الدمشقي، وابن رجب، وابن مفلح.

لقبه وكنيته: شمس الدين أبو بكر^(٣).

شهرته: ابن المحب الصامت^(٤).

مكان مولده وتاريخه: هناك اختلافات في تحديد يوم ولادته وتاريخ ذلك.

فقال: ولد في يوم الجمعة أول رمضان سنة ٧١٢هـ^(٥). وهو الصحيح وقال به أغلب من ترجم له.
وقيل: ولد في عام ٧١٣هـ^(٦). وهذا القول ضعيف، ولم يقل به غير الحافظ بن حجر، ولعله خطأ من
الناسخ، والله أعلم.

(١) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٤٢٩/٢) والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي (ص ٤٧ - ٤٨) والدرر الكامنة لابن حجر (٤٦٥ / ٣) وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٦٦-٦٧) وغيرها.

(٢) انظر: الجوهر المنضد ليوסף بن عبد الهادي (ص ١٢٠-١٢٢) باختصار.

(٣) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٤٢٩/٢) والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي (ص ٤٧ - ٤٨).

(٤) انظر: نفس المصدر لابن مفلح (٤٢٩/٢) ونفس المصدر لابن ناصر الدين الدمشقي (ص ٤٧ - ٤٨) والدرر الكامنة لابن حجر (٤٦٥/٣).

(٥) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢) عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ. ج. برجستراسر. الناشر: مكتبة ابن تيمية، وكتب في الحاشية في نسخ أخرى للكتاب أنه ولد في رمضان "ع" شوال "ق" شعبان "ك".

(٦) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٤٦٥ / ٣).

أسرته :

اشتهرت أسرة آل المحب الصامت بالإمامة والعلم والعمل، والدين والورع، والفضل والخير، والتقوى والصالح.

وتتبع أسرة آل المحب إلى عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبدالرحمن السعدي الأنصاري المقدسي الجماعيلي، رحمه الله تعالى.

وتفرع من هذا الرجل الصالح المبارك أسر علمية عظيمة كان لها الأثر الكبير على بلاد الشام، بل على بلاد الإسلام، وكان من تلك الأسر العلمية أسرة آل المحب، وأسرة الحافظ الإمام ضياء الدين المقدسي، والإمام المحدث بهاء الدين المقدسي، والحافظ المحدث أحمد البخاري، وبرز من هذه الأسر أئمة حفاظ، وعلماء كبار، من الرجال والنساء.

وأول من اشتهر من أسرة آل المحب جدهم:

١- محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، الإمام المحدث المفيد الرحال، عُني بالحديث أتم عناية، وكتب العالي والنازل، وحصل الأصول، وبقي في الرحلة مدة سنين، وأقام ببغداد سنوات في الطلب، ثم قد دمشق وتأهل، وجاءه ابنان، فقرأ لهما الكثير حضوراً وسماعاً، والصغير منهما هو الزاهد العابد أبو العباس أحمد والد الشيخ محب الدين عبدالله محدث الصالحية في وقته ومفيدها، توفي في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة، سنة ثمان وخمسين وستائة - رحمه الله - وله من العمر أربعون سنة، وفي أولاده علم واعتناء بالحديث^(١).

٢- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي، ابن المحب، كان من كبار الصالحين الأتقياء، ولد في سنة ثلاث وخمسين وستائة، وحضر وسمع من عدد من العلماء، وطلب بنفسه في أيام ابن البخاري، وأسمع ولده محب الدين، وكان على طريقة حميدة، وعليه جلالة ووقار، وعلى ذهنه أحاديث ومسائل، وطال عمره وعلا سنه، وخرجوا له معجماً في أحد عشر جزءاً، ولي مشيخة الضيائية، توفي في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة^(٢).

(١) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٨٨١/١٤) والسير له (٣٧٥/٢٣).

(٢) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (ص ٥٠) وذيل التقييد للفاسي (٣١٩/١) والمقصد الأرشد لابن مفلح (١٢٤/١) ومعجم الشيوخ للسبكي (ص ٧٠).

٣- محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي المحدث الصادق مفيد الجماعة، ولد في المحرم سنة أربعة وثمانين وستائة، وقيل سنة اثنين وثمانين وستائة، وأسمعه والده من عدد من العلماء، ثم طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر وجمع فأوعى، وكان فصيحاً سريع القراءة بليغاً مليح التلاوة ذا خير وصدق وسمت وتقوى، ومشيخته نحو ألف شيخ، وأفاد كثيراً واستفاد، وخرج لنفسه ولغيره من ذوي الإسناد، وحدث كثيراً وسمع منه جم غفير، توفي في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبعائة^(١).

٤- أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب، المقرئ المقدسي، سمع حضوراً من جماعة من العلماء، وكتب وقرأ وخرج لغيره وتنبه، ولد سنة تسع عشرة وسبعائة سمع من الإمام الذهبي وابن الزراد وست الفقهاء وغيرهما، وأحضره أبوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وغيره، وحصل له ثبناً فيه شيء كثير، ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ هـ وهو أخو الحافظ أبو بكر ابن المحب الصامت المشهور^(٢).

٥- برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس أحمد ابن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي، المحدث الفقيه العالم النبيه، سليل العلماء والمحدثين، ولد سنة اثنتين وسبعائة، وسمع من طائفة من العلماء، وطلب الحديث وقتاً، وسمع جملة وقرأ، وكان شديد الاعتناء بكلام شيخ الإسلام ابن تيمية، وكتابته بخطه المليح، ولديه فضيلة، وذهنه جيد وكتابته سريعة حلوة، وقرأ للعامّة بعد أخيه واشتهر^(٣).

٦- زين الدين أبو حفص عمر ابن الحافظ محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الأصل الدمشقي الصالح الحنبلي المسند، حضر في الثالثة في ربيع الأول سنة ثلاثين وسبعائة على بعض العلماء وسمع الأربعين المتتقة من كتاب الآداب للبيهقي، وحضر في الرابعة في شعبان سنة اثنين وثلاثين وسبعائة على الحافظ المزني وغيره أربعة مجالس من أمالي النجاد، وعلى غيرهم جزء من حديث ابن زرقويه، وسمع الثاني من الخنثايات، والأربعين لأبي بكر المقرئ، وعلى المزني وغيره الناسخ والمسنوخ لابن الجوزي، حدث وسمع منه

(١) انظر: الرد الوافر لابن ناصر الدين (ص ١٠١) ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي (ص ٣١٩).

(٢) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٠).

(٣) انظر: الرد الوافر لابن ناصر الدين (ص ٨٥) والمعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٥١).

عدد من العلماء، مات في سنة إحدى وثمانين وسبعائة، ومولده في ثاني عشرين صفر سنة ثمان وعشرين وسبعائة^(١).

٧- عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدي المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي، من دمشق ويعرف بابن المحب وهو ابن أخي الشمس محمد بن محمد بن أحمد الآتي، وجدته هو عم المحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المحب الصامت، ولد في صفر سنة ثمان وستين وسبعائة، وسمع مسند النساء من مسند أحمد وغالب مسند عائشة منه والفوت من أوله، ومشیخة الفخر من جزء الأنصار وغير ذلك، وحدث سمع منه الفضلاء، مات في سنة أربعين وثمانائة^(٢).

٨- شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي الصالحي المحدث المعروف بابن المحب، سمع جامع الترمذي، وكثيراً من ذلك بقراءته وذلك من قوله في الجزء العاشر: باب ما جاء في حد السكران الى آخر الكتاب، ومشیخة الفخر ابن البخاري، وقرأ مشیخة ابن البخاري مع ذيل المحافظ المزني عليها، والجزأين الأولين على غيره، وسمع شمائل الترمذي على ثلاثين شيخاً منهم المحافظ المزني وزينب بنت الكمال المقدسية حضوراً في الثالثة في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة ٧٣٣هـ وكان يعمل المواعيد على الكراسي، ومات في ربيع الآخر سنة ٧٨٨هـ بصالحية دمشق وله ست وخمسون سنة^(٣).

٩- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي ويعرف أيضاً بابن المحب، ولد في شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة، حضر في الثالثة سنة سبع وخمسين مجالس المخلدي الثلاثة وغيرها، وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات أحمد وغيرها، وسمع مسند أحمد إلا اليسير، ومن ست العرب حفيذة الفخر الشمائل النبوية وغيرها، وسمع من غيرهم مشیخة الفخر وذيلها ومن أولها الترمذي وأبا داود في آخرين، وحج وجاور بالخرميين وحدث بهما بدمشق وغيرها، سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالأبي وفي الأحياء من يروي بالسماع منه فضلاً عن الإجازة، وكان من

(١) انظر: ذيل التقييد للفاسي (٢٤١/٢).

(٢) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٣٦٤/٣) والضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (١٦٧/٤-١٦٨).

(٣) انظر: ذيل التقييد للفاسي (٢١٢/١) والمقصد الأرشدي لابن مفلح (٥١١/٢).

المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر، وشرع في شرح البخاري تركه بعده مسودة، وكان يقرأ الصحيحين على العامة، مات بطيبة المكرمة في رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة، ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفارة فكان كذلك، وهو بقية البيت من آل المحب بالصالحية^(١).

١٠- أمة اللطيف ابنة الامام الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد السعدى المقدسي الأصل الصالحي أخت الشمس محمد الماضي ووالدة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة المعروف بابن زريق ويعرف أبوها بابن المحب سمعت من والدها في سنة سبع وثمانين وسبعائة الدعاء للمحامي، وأجاز لها المحب الصامت وغيره، وحدثت وكانت خيرة أصيلة، ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين وثمانمائة^(٢).

ويلتقي معهم في النسب أيضاً هؤلاء النبلاء الأعلام، والأئمة الكرام:

١١- أبو عبد الكريم عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي، شيخ صالح، مقرب، وهو عم الحافظ الضياء، هاجر إلى دمشق قبل الجماعة، وتعلم بها شيئاً من العلم، ثم عاد، وكان كثير الخير، نظيف الثياب صالحاً، ثم جاء ومضى إلى حران المرح، فأم بأهلها، وعاد مريضاً إلى دمشق، فمات في رجب، توفي سنة ٥٥٥ هـ^(٣).

١٢- بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن منصور المقدسي، الحنبلي، الشيخ الإمام العالم، المفتي، المحدث، وهو ابن عم الحافظ الضياء، والشمس أحمد البخاري والد الفخر علي، ولد سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة، هاجر به أبوه نحو دمشق سراً وخفيه من الفرنج والبلاد لهم، ثم سافر أبوه إلى مصر تاجراً، رحل إلى حران، وبغداد، والموصل، ويخارى، وغيرها، وأجاز له طائفة كبيرة، وروى الكثير، وكان ينفق حديثه، فحدث بقطعة كبيرة منه ببعلبك، وبنابلس، وبجامع دمشق، وكان إماماً في الفقه، لا بأس به في الحديث، مناظراً، اشتغل وسمع الكثير، وكتب الكثير بخطه، وأقام بنابلس سنين يؤم بالجامع الغربي منها، وانتفع به خلق كثير من أهل نابلس وأهل القرايا. وكان كريماً، جواداً، سخياً،

(١) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٣/٣٦٢) والمقصد الأرشد لابن مفلح (٢/٥١١) والضوء اللامع لأهل القرن التاسع

للسخاوي (٩/١٩٥).

(٢) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (١٢/١٠).

(٣) انظر: التاريخ للذهبي (١٢/٩٢).

حسن الأخلاق، متواضعاً، ورجع إلى دمشق قبل وفاته ببسبر، واجتهد في كتابة الحديث وتسميعه، توفي سنة ٦٢٤هـ^(١).

١٣- جمال الدين أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي، الحنبلي، الإمام الفقيه المحدث الزاهد، وهو أخو الإمام بهاء الدين المقدسي السابق، ولد سنة ثلاث وستين وخمسائة، وتوفي بنابلس لأنه مضى ليزور القدس بعد حجته، وكان فقيهاً زاهداً، ورعاً، كثير الخوف من الله، كان يعرف بالزاهد، رحل مع أخيه البهاء عبد الرحمن إلى بغداد، وسمع الكثير بها وبدمشق، وكان يتنظف ويبالغ في الوضوء، ثم رجع وتزوج. ثم سافر إلى بغداد، وأقام بها مدة وحصل فنوناً وعاد. وكان يؤم بمسجد دار البطيخ بدمشق، توفي سنة ٦٠٠هـ^(٢).

١٤- ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي، الإمام الحجة، الحافظ الكبير، محدث عصره ووحيد دهره، وشهرته تغنى عن الإطناب في ذكره، ولد: سنة تسع وستين وخمسائة، بالدير المبارك، بقاسيون، وأجاز له خلق كثير، وسمع في سنة ست وسبعين وبعدها بدمشق ومصر وبغداد وبلاد شتى، يقال: إنه كتب عن أزيد من خمسمائة شيخ، وحصل أصولاً كثيرة وأقام بهراً ومرو، وهو حافظ متقن، ثبت ثقة، صدوق نبيل، حجة عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات وتخریجات، وهو ورع تقي زاهد، عابد في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ما رئي مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم وأثنى عليه الكثير، توفي يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستائة ودفن بسفح قاسيون^(٣).

١٥- شمس الدين، أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي، المقدسي، ثم الدمشقي، المعروف بالبخاري. أخو الحافظ ضياء الدين محمد، ووالد الفخر علي مسند وقته، ولد في العشر الأواخر من شوال سنة أربع وستين وخمسائة بالجبل، سمع بدمشق ورحل إلى بغداد وهو ابن بضع عشرة مع أقاربه، وسمع بنيسابور وواسط من جماعة، وتفقه وبرع، وأقام ببخارى مدة يشتغل بالخلاف؛ ولهذا عرف بالبخاري، ثم رجع إلى الشام، وسكن حمص مدة. ويقال: إنه ولي بها القضاء، وكان إماماً

(١) انظر: التاريخ للذهبي (١٣/٧٦٨).

(٢) انظر: السير للذهبي (١٢/١٢٢٦) وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/٥٤١) والمقصد الأرشد لابن مفلح (٢/٣٣٤).

(٣) انظر: التاريخ للذهبي (١٤/٤٧٢) والسير له (٣/١٢٦) وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٥١٤) والمقصد الأرشد لابن مفلح

عالمًا، مفتياً مناظراً، ذا سمٍ ووقار، وكان كثير المحفوظ، حجة صدوقاً، كثير الاحتمال، تام المروءة، لم يكن في المقادسة أفصح منه، وانتفتت الألسنة على شكره، وشهرته وفضله، وما كان عليه يغني عن الإطناب في ذكره، حدث البخاري بدمشق وحمص، وسمع منه جماعة، وروى عنه أخوه الضياء الحافظ، وولده الفخر، توفي ليلة الخميس خامس جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقيل: توفي ليلة الجمعة خامس عشر من الشهر المذكور^(١).

١٦- فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي، المقدسي الصالحي، الفقيه المحدث المعمر، مسند الدنيا، ابن الشيخ شمس الدين البخاري المتقدم، وعمه الحافظ الضياء، ولد في آخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة، أو أول سنة ست وسبعين، سمع بدمشق والقدس والاسكندرية، وحمص، وبغداد، وتفرد بالرواية عن جماعة، وقرأ بنفسه، وسمع كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء، واستجاز له عمه الحافظ الضياء من خلق، وتفرد في الدنيا بالرواية العالية، وتفقه على الشيخ موفق الدين، وقرأ عليه المنقح، وأذن له في إقرائه، وقرأ مقدمة في النحو، وصار محدث الإسلام وراويته، روى الحديث فوق ستين سنة وسمع منه الأئمة الحفاظ المتقدمون، وقد ماتوا قبله بدهر، وخرج له عمه الحافظ ضياء الدين جزءاً من عواليه، وحدث كثيراً، وكان شيخاً عالماً فقيهاً، زاهداً عابداً، مسنداً مكثرأً، وقوراً، صبوراً على قراءة الحديث، مكرماً للطلبة، ملازماً لبيته، مواظباً على العبادة، ألحق الأحفاد بالأجداد، وحدث نحواً من ستين سنة، وتفرد بالرواية عن شيوخ كثيرة. وانتهت إليه الرياسة في الرواية، وقصده المحدثون من الأقطار، وكان يحفظ كثيراً من الأحاديث وألفاظها المشكلة، وكثيراً من الحكايات والنوادر، ويرد على من يقرأ عليه مواضع، يدل رده على فضل ومطالعة ومعرفة، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب، فصيحاً، صادق اللهجة، يرد على الطلبة، مع الورع والتقوى، والسكينة والجلالة، وهو أحد المشايخ الأكابر، والأعيان الأمثال، من بيت العلم والحديث، ولا يعلم أن أحداً حصل له من الخطوة في الرواية في تلك الأزمان مثل ما حصل له، قال ابن تيمية:

"ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في حديث"^(٢).

قال الذهبي: "وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين النبي ﷺ ثمانية رجال ثقات".

(١) انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (١٠١١/٢-١٠١٢) والتاريخ للذهبي (٤٧٢/١٤) وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب

(٣/٣٥٤-٣٥٦) والمقصد الأرشد لابن مفلح (١٢٩/١-١٣٠).

(٢) انظر: العبر للذهبي (٣٧٣-٣٧٤) وذيل الطبقات لابن رجب (٤/٢٤١-٢٤٩) وذيل التقييد للفاسي (٢/١٧٨).

وقال: "وإن كان للدنيا بقاء فليتاخرن أصحابه إن شاء الله تعالى إلى بعد السبعين وسبعمئة"^(١).

قال ابن رجب: "يريد لكثرتهم، وكذا وقع، فإننا نحن الآن بعد السبعين، ومن رأى أصحابه جماعة أحياء وآخر من مات منهم. صلاح الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي توفي في شوال سنة ٧٨٠هـ، وتوفي هـ ضحى يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٠هـ"^(٢).

١٧- محمد ابن الإمام رحلة الآفاق فخر الدين علي ابن العلامة شمس الدين شيخ الحديث بالضيائية. ولد سنة اثنتين وخمسين وستمئة أو قبلها، وأجاز له عدد من الأئمة وسمع جماعة منهم، وكان فيه شهامة، وقوة نفس وعلم، توفي في ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعمئة"^(٣).

١٨- محمد بن أحمد الشيخ أبو عبد الله بن الشيخ المحدث كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي، المعروف بالضياء، السالك طريق الفقر، ولد سنة أربع وأربعين وستمئة، وكان شيخاً يخالط الفقراء طول عمره، وحضر غزوات الظاهر مع المشايخ، وسمع من المزي حضوراً، ومن جماعة، وله إجازة بعض أصحاب السلفي، وشهدة، وتوفي - رحمه الله تعالى - في سادس شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وسبعمئة"^(٤).

١٩- الشيخة الصالحة المسندة المعمرة أم عبد الله زينب ابنة الشيخ كمال الدين أبي العباس أحمد ابن الإمام كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الصالحية، ولدت في أول سنة ست وأربعين وستمئة تقريباً، سمعت من عدد من العلماء وأجاز لها جماعة من بغداد ومن ماردین، وكانت صالحة عابدة، كثيرة الصلاة والصيام وفعل الخير، وحدثت بالكتب الكبار، وكانت سهلة في التسميع محبة لأهل الحديث، كريمة النفس، وطال عمرها وتفردت بغالب إجازتها، وانتفع بها، وخُرِّج لها، توفيت ليلة الاثنين التاسع عشر من جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمئة"^(٥).

٢٠- الشيخة الصالحة المسندة أم عبد الرحمن حبيبة بنت عبد الرحمن زين الدين بن الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي، حضرت على عدد من

(١) انظر: التاريخ للذهبي (١٥/٦٦٥).

(٢) انظر: ذيل الطبقات لابن رجب (٤/٢٤٨).

(٣) انظر: التاريخ للذهبي (٢/٢٣٤).

(٤) انظر: أحيان العصر (٤/٢٥٢) والدرر الكامنة لابن حجر (٥/٥٤).

(٥) انظر: الوفيات لابن رافع (١/٣١٦-٣١٨).

العلماء، وسمعت من جماعة منهم، وتوفيت رحمها الله تعالى في خامس شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وكتب عنا بإذنها عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي^(١).

٢١- الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ الحَنْبَلِيَّةُ الْمُسْنَدَةُ الْمَكْتُوبَةُ سِتَّ الْعَرَبِ بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، حضرت على جدِّها كثيراً، وعلى غيره، وحدثت وانتشر عنها حديث كثير، وطال عمرها، وانتُفع بها، توفيت بدمشق ليلة الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة، ودفنت بسفح قاسيون، وتقدم ذكر ولدها شمس الدين محمد^(٢).

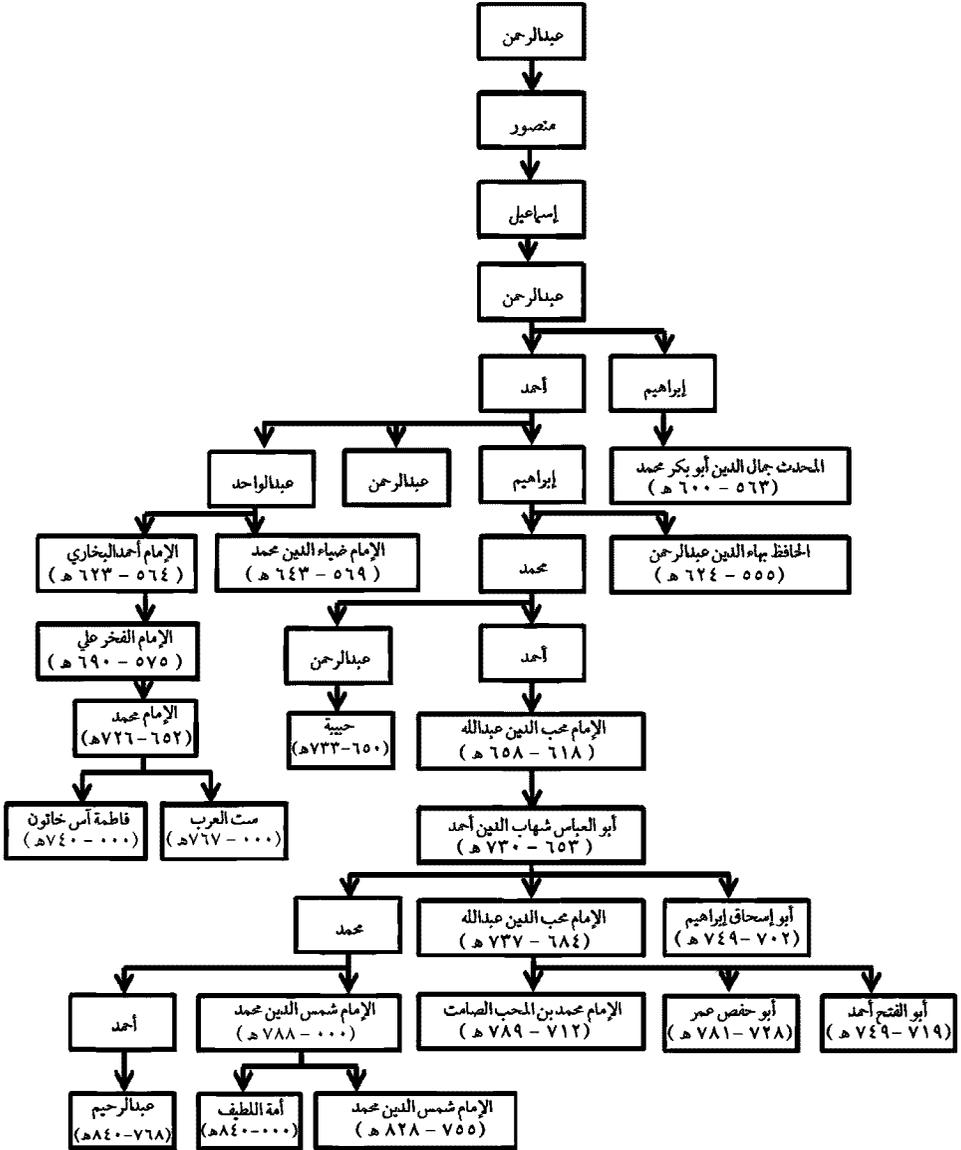
٢٢- فاطمة وتدعى آس خاتون ابنة شيخنا أبي عبد الله محمد ابن الشيخ فخر الدين علي بن أحمد ابن البخاري، الشَّيْخَةُ الْمُحَدَّثَةُ الْمُسْنَدَةُ، سمعت من جدِّها الشيخ فخر الدين وحدثت عنه، توفيت في ليلة السبت العشرين من ذي الحجة بجبل قاسيون، سنة أربعين وسبعمائة^(٣).



(١) انظر: أعيان العصر للصفيدي (١٨٠/٢-١٨١).

(٢) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٤٣٣/١-٤٣٥) وشنرات الذهب لابن العماد (٣٥٧/٨-٣٥٨).

(٣) انظر: الوفيات لابن رافع (٣٤٥/١).



شجرة نسب تجمع هؤلاء العلماء رحمهم الله تعالى .

ثناء العلماء عليه :

اشتهر الإمام أبو بكر شمس الدين محمد بن محب الدين أحمد السعدي المقدسي الصالحي بالعلم والعمل، فقد كان من كبار المحدثين، ومن الأئمة الحفاظ الكثيرين، والأئمة المقرئين، ومن الفقهاء المتقنين، والزهاد المتقشفين، ذو همة عالية في البحث والتحصيل، هذا بالإضافة إلى ما اشتهر به من السكون والسكوت عن فضول الكلام وكثرة الصمت، حتى لقب لذلك بالصامت، رحمه الله ورضي عنه.

قال الإمام الذهبي: «محمد بن عبد الله بن أحمد، ابن المحب المحدث الفاضل أبو بكر ابن شيخنا تقي الدين... فيه عقل وسكون وذهنه جيد وهمته عالية في التحصيل، مولده سنة اثنتي عشرة و سبع مائة، حدث معي بمشيخة المطعم، وكتبت عنه، وخرج المتباينات لنفسه وللبرزالي، ونسخ تهذيب الكمال»^(١).

وقال الإمام القاضي نظام الدين بن مفلح: «الشيخ الإمام الحافظ الأصيل بقية المحدثين شمس الدين بن العلامة المحدث محب الدين بن الشيخ المحدث الصالح شهاب الدين بن الشيخ الإمام العلامة محب الدين السعدي الصالحي المعروف بالصامت سمي به لكثرة سكوته ووقاره... أتى عليه الأئمة، وكان آخر من بقي من أئمة هذا الفن»^(٢).

وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي: «الشيخ الإمام الزاهد العابد العلامة النبيل، المحدث الأصيل، الحافظ الكبير، المسند الكثير، عمدة الحفاظ شيخ المحدثين شمس الدين أبو بكر محمد بن الشيخ العالم الحافظ القدوة محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبدالرحمن السعدي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الشهير بالصامت، لقب بذلك لكثرة سكوته عن فضول الكلام وكان يكره أن يدعى بهذا اللقب بين الأنام»^(٣).

وقال أيضاً: «أبو بكر بن المحب الحنبلي، الحافظ الكبير المعروف بالصامت، لكثرة سكوته ووقاره، وكان يكره هذا اللقب مع معرفته به واشتهاره، ولد سنة اثنتي عشرة وسبع مائة، وسمّعه أبوه على طائفة كبيرة حضوراً، وسمع من خلق شيئاً كثيراً، وسمع العالي والنازل، وكتب عن الأصاغر بعد الأماثل، وكان حافظ الشام ومفيده، وأحد أئمة هذا الشأن وضبطه وتقييده، رتب مسند الإمام أحمد فأتقن وأجاد، وصنف كتاب

(١) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٣٥-٢٣٦).

(٢) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٢/٤٢٩).

(٣) انظر: الرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي (ص ٤٧ - ٤٨).

التذكرة في الضعفاء فأفاد، وخرج للمزي أربعين حديثاً متباينة المتن والإسناد، وكان يطوف كثيراً على المكاتب فيسْمَعُ الأطفال قصداً للانتفاع، وبذلك حصل لنا منه الإجازة والسماح، وفيه بعض دعابة وله نظم تقبله الأسماح، وكان ذا قدم عالماً وزهداً بثبوتها فيها ورسوخه، وحدث كثيراً فسمع منه خلق حتى بعض شيوخه، وأول من أخذ عنه فيها أعلمه شيخه العلامة الحافظ المقدم أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي، سمع في سنة ثلاثين وسبعمئة جزءاً تاماً، فكان بين أول تحديثه ووفاته تسعة وخمسون عاماً^(١).

وقال الإمام الحافظ ابن الجزري: «شيخنا وإمامنا وميرزا الحافظ الكبير، شمس الدين أبو بكر ابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهر بابين المحب الصامت... يادر به أبوه... ثم سمع الكثير بإفادة والده، ثم قرأ بنفسه فسمع ما لا يجد ولا يوصف من الكتب والأجزاء، وخرّج وأفاد وسمع منه الطلبة والحفاظ... وسمع كثيراً من كتب القراءات... وحدثني بكثير من مسموعاته، وقرأت عليه كثيراً وسمعت، وكان لا يكلم أحداً فلذلك قيل له: الصامت، وكان صالحاً قانتاً قانعاً باليسير متقشفاً لا يألف لأحد غيري، ربما جاءني إلى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي، وانتهى إليه الحفظ في زمانه، رجلاً ومنتناً، ومعرفة الأجزاء وروايتها... ومن نظمي فيه:

شَيْخِي إِمَامٌ حَافِظٌ حَجَّةٌ ذُو وَرَعٍ حَاسِبٍ رَضِيٍّ قَانِتٍ
عَدَّتِ الْآفَاقُ مَعَ صَمْتِهِ فَاعْجَبْ لِهَذَا الْمُحَدِّثِ الصَّامِتِ^(٢)

وقال الإمام الحافظ يوسف بن عبد الهادي: «الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد، العلامة النبيل، المحدث الأصيل، الحافظ الكبير، المسند، عمدة الحفاظ شيخ المحدثين، شمس الدين أبو بكر محمد بن الشيخ الإمام الحافظ القدوة محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الشهير بالصامت بالصالحية، نُقِبَ بذلك لكثرة سكوته عن فضول الكلام، وكان يكره أن يُدعى بهذا أو يُلقَّبَ به بين الناس... أسمعته والده صغيراً، وأخبرت أن ثبته الذي كتبه والده بأسماء الكتب التي أسمعته إياها في مجلدين. قلت: بل هي أكثر من ذلك؛ فإن خط والده على الأجزاء والكتب لا يمكن استقصاؤه: "وقل جزءاً إلا وعليه خطه، وقل ما عليه خطه ولم يُسمعته إياه، بل أكثرها سمعه ولدي محمد" وبعد ذلك نشأ وطلب بنفسه، وقرأ الكثير وحصل، وكانت معهم خزانة الضيائية؛ فمن ثمَّ

(١) انظر: مخطوط التبيان لبديعة البيان عن موت الأعيان لابن ناصر الدين الدمشقي (ل/٢٢٨/١).

(٢) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢).

كثُر سماعهم، واتسعت معرفتهم بذلك... وقُلَّ جزءٌ من أجزاء الضيائية أو من كُتُب الحديث إلا وعليه خطه... قلتُ: كتب بخطه الكثير، وكانت له معرفة تامة بالحديث، ومعرفةٌ طرقه لا سيَّما الأجزاء؛ فإن له اعتناءً زائداً بها... وسمعنا قديماً وشاهدنا من صورة الحال: قُلَّ كتاب من كُتُب الدنيا لا سند فيه لابن المحب»^(١).

وقال الحافظ ابن حجر: «محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الحافظ شمس الدين أبو بكر بن المحب الصامت... كان مكثراً شيوخاً وسماعاً، وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرج وأفاد، وكان عالماً متفنناً متقشفاً منقطع القرنين وحدث دهرًا... وكان قد شُهر بالصامت لكثرة سكوته، وكان يكره أن يلقب بذلك، وتفقّه إلى أن فاق الأقران، وأفتى ودرس، وكان كثير المروءة حسن الهيئة، من رؤساء أهل دمشق»^(٢).

وقال الإمام السيوطي: «الحافظ شمس الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي الحنبلي، ويعرف بالصامت لطول سكوته... كان مكثراً شيوخاً وسماعاً، وقرأ الكثير وأجاد وخرج وأفاد، وكان عالماً متقناً فقيهاً، أفتى ودَرَس»^(٣).

شيوخه:

تلمذ الإمام ابن المحب الصامت على كثير من الأئمة، فمنهم من أخذ منه وسمع منه، ومنهم من أجازته، ومن هؤلاء الأئمة:

١ - والده الشيخ العالم الحافظ القدوة محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي، المتوفى سنة ٧٢٧هـ.

قال الذهبي: «الإمام العالم المحدث المفيد البكري، شيخ السنة محب الدين أبو محمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي، ولد سنة اثنتين وثمانين وست مائة، وعني بهذا الشأن، وكتب العالي والنازل، وكان فصيح القراءة جَهْورِيَّ الصوت منطلق اللسان بالآثار، سريع القراءة، طيب الصوت بالقرآن، صالحاً خائفاً من الله صادقاً، انتفع الناس بتذكيره وبمواعيده، وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وكانت جنازته مشهودة»^(٤).

(١) انظر: الجوهر المنضد ليوسف بن عبد الهادي (ص ١٢٠-١٢٢).

(٢) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٣/ ٤٦٥).

(٣) انظر: ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٣٩).

(٤) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ١١٨).

وقال ابن كثير: «الشيخ الإمام العابد الناسك محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي، سمع الكثير، وقرأ بنفسه، وكتب الطبايق، وانتفع الناس به، وكانت له مجالس وعظ من الكتاب والسنة في الجامع الأموي وغيره، وله صوت طيب بالقراءة جداً، وعليه روح وسكينة ووقار، وكانت مواعيده مفيدة ينتفع بها الناس، وكان شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية يحبه ويحب قراءته، توفي يوم الاثنين سابع ربيع الأول، وكانت جنازته حافلة، ودفن بقاسيون، وشهد الناس له بالخير، رحمه الله تعالى، وبلغ خمسا وخمسين سنة»^(١).

وقال الحسيني: «الشيخ الإمام العالم الزاهد المحدث المفيد الحافظ محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي، طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر، وعني بهذا الشأن وجمع وخرج وأفاد، وسمِعَ أولاده وكان فصيحاً بليغاً سريع القراءة، إذا حضر مع مشيختنا المزي والبرزالي والذهبي وتلك الحلبة لا يتقدمه أحد في القراءة وكان كثير التلاوة متين الديانة»^(٢).

وقال ابن رجب: «المحدث الصالح، القدوة الزاهد، محب الدين أبو محمد بن أبي العباس بن المحب، شيوخه الذين أخذ عنهم نحو من ألف شيخ، وقرأ بنفسه الكثير، وعني بهذا الشأن، وكتب بخطه الكثير، والعالي والنازل، وخرج التخاريج لجماعة من الشيوخ، وانتقى وأفاد»^(٣).

٢- جده الإمام المحدث أحمد بن عبد الله المقدسي، المتوفى سنة ٧٣٠هـ.

قال الذهبي: «أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، الإمام الزاهد الصالح بقية السلف الأخيار أبو العباس ابن المحدث الرحال مفيد الطلبة محب الدين السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي الكتب، ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة...عني بطلب الحديث وكتب وقتنا وأسمع أولاده، ونسخ لنفسه وللناس، وكان شيخاً بهي الشيبة كثير الوقار والسكينة، ذا حظ من عبادة وتأله وتواضع وحسن هدى واتباع للأثر وانقباض عن الناس، انتقيت له جزءاً، وهو شيخ الحديث بالضيائية حدث بالكثير، توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة»^(٤).

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٣٩٦).

(٢) انظر: ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ص ١٨).

(٣) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٥ / ٦٦-٦٧).

(٤) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٠-٢١).

٣- عم أبيه الإمام المحدث محمد بن المحب عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي المتوفى سنة ٧٢٦هـ.

محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السعدي المقدسي محب الدين أبو عبد الله ويقال شمس الدين، سمع صحيح مسلم ومسند أبي يعلى الموصلي، ومكارم الأخلاق للخرائطي، مات سنة ست وعشرين وسبعائة^(١).

٤- شيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٨هـ.

قال عنه تلميذه الذهبي: «أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية شيخنا الإمام تقي الدين أبو العباس الحراني، فريد العصر علماً ومعرفةً وذكاءً وحفظاً وكرماً وزهداً، وفرط شجاعة وكثرة تأليف، ولد شيخنا في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وستائة بحران وتحولوا إلى دمشق سنة سبع وستين، وعني بالرواية، وسمع الكتب الستة والمسند والمعجم الكبير، سمعتُ جملة من مصنفاته وجزء ابن عرفة، وغير ذلك، وكانت وفاته في العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعائة مسجوناً بقاعة من قلعة دمشق، وشيعه أمم لا يحصون إلى مقبرة الصوفية، ولم يخلف بعده مثله في العلم، ولا من يقاربه»^(٢).

٥- الفقيه الإمام شرف الدين عبد الله بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٧هـ.

قال عنه ابن رجب: «الفقيه الإمام، الزاهد، العابد القدوة المتفتن، شرف الدين أبو محمد، أخو الشيخ تقي الدين سمع "المسند" و"الصحيحين" و"كتب السنن" وتفقه في المذهب حتى برع وأفتى، وبرع أيضاً في الفرائض والحساب، وعلم الهيئة، وفي الأصولين والعربية. وله مشاركة قوية في الحديث، كان صاحب صدق وإخلاص، قانعاً باليسير شريف النفس، شجاعاً مقداماً، مجاهداً زاهداً، عابداً ورعاً، كان له يد طولى في معرفة تراجم السلف ووفياتهم، وهي التواريخ المتقدمة والتأخرة، وحُبس مع أخيه بالديار المصرية مدة، وقد استُدعي غير مرة وحده إلى المناظرة، فناظر وأفحم الخصوم، توفي رحمه الله تعالى يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعائة بدمشق»^(٣).

٦- الإمام المحدث التاجر زين الدين عبدالرحمن بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٤٧هـ.

قال السبكي: «الشيخ زين الدين أبو الفرج بن الشيخ شهاب الدين أبي المحاسن، رجل مبارك، من بيت الفضل والخير والدين واشتغل هو بالكسب والتجارة، وسافر في ذلك، وهو مشهور بالديانة والأمانة،

(١) انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد للفاسي (١ / ١٣٣-١٣٤).

(٢) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١ / ٥٦-٥٧).

(٣) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٤ / ٤٧٧-٤٨٣).

وحسن السيرة، وصلاح السريرة، سمع كثيراً مع والده وأخيه، خرج له بعض الطلبة "مشيخة" وحدث بها سمعت عليه "جزء الأنصاري" و"جزء الحصائري" و"جزء أبيه أحاديث منتقاة من "جزء أيوب"^(١).

وقال الفاسي: «سمع جامع الترمذي ومعجم أبي يعلى الموصلي وصحيفة همام بن منبه وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة ونسخة وكيع وجزء الحصائري وفضائل الشام للربيعي، وسمع المجلدة الأولى من "صحيح البخاري" نسخة الخانقاه السمساطية بدمشق على عشرة من الشيوخ، والمجلدة الأولى من "جامع الترمذي" تجزئة أربعة وآخرها باب ما جاء في تقليد الغنم، وشيوخه أزيد من ثمانين شيخاً، سمع منه البرزالي والذهبي»^(٢).

٧- الإمام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني المتوفى سنة ٧٤٢هـ^(٣).

٨- الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ^(٤).

٩- الحافظ المحدث القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمان أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر المتوفى سنة ٧٢٢هـ.

قال الذهبي: «الرئيس المعمر بهاء الدين أبو محمد بن أبي غالب الدمشقي الطيب، ولد في ثامن وعشرين صفر سنة تسع وعشرين وستائة، سمع من طائفة، وأجاز له خلق كثير، وروى ما لا يوصف كثرة، وخرج له الحافظ علم الدين مشيخة في جزء، وانتقى له الحافظ صلاح الدين أربعة أجزاء عوالي، وجمع له ناصر الدين الصيرفي معجماً كبيراً إلى الغاية جاء في سبع مجلدات، وكان حسن البشر حلو المحاضرة، والله يسامحه وإيانا، مات في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعائة، عليه مأخذ في دينه ونحلته»^(٥).

١٠- الإمام المحدث محمد بن يوسف بن المهتار المتوفى سنة ٧١٥هـ.

قال الصفدي: «محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار المصري، العدل الجليل ناصر الدين أبو عبد الله ابن الشيخ مجد الدين المصري ثم الدمشقي الشافعي، سمع من ابن الصلاح وغيره، وتوفي رحمه الله تعالى في

(١) انظر: معجم الشيوخ لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٢١٤/١-٢١٥) تخريج: شمس الدين أبي عبد الله بن سعد الصالحي الحنبلي.

(٢) انظر: ذيل التقييد للفاسي (٨٣/٢-٨٤).

(٣) تقدمت ترجمته (ص ٦٧).

(٤) تقدمت ترجمته (ص ٧٨).

(٥) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١١٧/٢).

سادس عشري ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبع مئة، ومولده سنة سبع وثلاثين وستائة، قال شيخنا علم الدين البرزالي: قرأت عليه الأدب والاعتقاد للبيهقي، وعلوم الحديث والطوالات للتوخّي، وقطعة من الأجزاء، وحدثت بالزهد للإمام أحمد بكمالها، وانفرد برواية علوم الحديث لابن الصلاح عن مصنّفه مدة سنين، وبقطعة كبيرة من سنن البيهقي وبالطوالات للتوخّي^(١).

١١- المحدث الكبير المُسنَد أبو بكر بن عبد الدائم المقدسي المتوفى سنة ٧١٨هـ.

قال الفاسي: «أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن بكير النابلسي المقدسي الصالح، سمع بدمشق "صحيح البخاري" و"مسند الشافعي" و"جزء أبي الجهم" والأربعين الطائفة و"مسند الدارمي" و"مسند عبد بن حميد، وحدث بمسوعاته أو أكثرها، سمع منه الأعيان، مات في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمئة بصالحية دمشق وله ثلاث وتسعون سنة»^(٢).

١٢- المُسنَد الكبير عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المُطعم الصالح المتوفى سنة ٧١٩هـ.

قال الذهبي: «عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن حمّد المسند الرحلة شرف الدين أبو محمد الصالح، السمسار في العقار ومُطعم الأشجار، رجل جيد في نفسه عامي بطيء الفهم لا يقرأ، ولا يكتب، ولد سنة ست أو خمس وعشرين وستائة،

وسمع معظم الصحيح من ابن الزبيدي في الخامسة... وتفرد في وقته، ورحل إليه واشتهر ذكره، وكان متواضعا حسن الخلق، روى شيئا كثيرا، وتوفي في ذي الحجة في رابع عشر سنة تسع عشرة وسبعمئة، سأل الله تعالى، فإنه كان يجلّ بالصلاة قليلا»^(٣).

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «المسنَد أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن حمّد الشجري - هكذا نسبه بعض محدثي بعلبك في بعض تاريخه - والشجري هذا هو المُطعم شيخ مشايخنا، نعم ورأيت شيخنا الحافظ أبا بكر محمد بن المحب في كتابه تكملة المختارة حدث عنه فقال - فيما وجدته بخطه - في مسند أبي حميد الساعدي: أخبرنا عيسى الشجري... فذكر حديثاً من مسند الدارمي. قال: والشجري نسبة إلى الشجر باليمن»^(٤).

(١) انظر: أعيان العصر وأهوان النصر للصفدي (٣٢٣/٥).

(٢) انظر: ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد للفاسي (٣٣٧/٢).

(٣) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٨٥/٢).

(٤) انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين (٨٥/٢).

١٣- الإمام الفقيه المُسند أبو نصر بن الشيرازي المتوفى سنة ٥٢٢هـ.

قال الذهبي: «محمد بن الصدر الأثير عماد الدين ذي الكتابة الفائقة والمنسوب البديع أبي الفضل محمد بن قاضي الشام مفتي الفرق شمس الدين أبي نصر محمد ابن الإمام الفقيه الصالح هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مُيَلِّ، المسند المعمر رحلة وقته شمس الدين أبو نصر الفارسي الشيرازي الأصل الدمشقي المزي المعدل، ولد في رجب - أو في شوال - سنة تسع وعشرين وستائة، وسمع في سنة ثلاث حضوراً، كان يسافر مع أبيه للتجارة، وكان أستاذاً في إذهاب المصاحف، عُمِّرَ وتفردَ في زمانه ورجلٌ إليه، وكان عاقلاً ساكناً وقوراً، وقد تغير ذهنه في أوائل سنة اثنتين وعشرين وسبعائة من الكِبَرِ، وزاد به ذلك إلى أن مات، والطلبه لا يفكونه وهو يتضجر منهم، وقبل ذلك ما كان يقول شيئاً، توفي ليلة عرفة سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة»^(١).

وقال ابن كثير: «شيخنا الأصيل شمس الدين أبو نصر محمد بن عماد الدين أبي الفضل محمد بن شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بندار بن ميميل الشيرازي، مولده في شوال سنة تسع وعشرين وستائة، وسمع الكثير وأسمع، وأفاد في علمته شيخنا المزي تغمده الله برحمته قرأ عليه عدة أجزاء بنفسه، أثابه الله، وكان شيخاً حسناً خيراً مباركاً متواضعاً، يُدَّهَبُ الرِّبَعَاتِ والمصاحف، له في ذلك يد طولى، ولم يتدنس بشيء من الولايات، ولا تدنس بشيء من وظائف المدارس ولا الشهادات، إلى أن توفي في يوم عرفة بيستانه من المزة، وصلي عليه بجامعها، ودفن بتريتها، رحمه الله»^(٢).

١٤- المسند العالم الرحلة محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء أبو عبد الله بن الزُّرَّادِ المتوفى سنة ٥٢٦هـ.

قال الذهبي: «محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي المسند العالم الرحلة شمس الدين أبو عبد الله بن الزرّاد الحريري الصالح الحنبلي، ولد سنة ست وأربعين وستائة، وأسمعه أبوه الكثير على مشيخة وقته، وخرَّجَتْ له جزءاً ضخماً عن مائة شيخ رواه مرات، وروى كتباً كباراً تفرد بها، وكان خيراً متواضعاً حسن البشر له مشاركة في العلم، ثم كبر وعجز، وافتقر وتغير واستولى عليه التَّعَلُّلُ والبَلَعَمُ»^(٣). وقال أيضاً: «روى شيئاً كثيراً، وتفرد، خرَّجَتْ له مشيخة، وكان يروي المسند، والسيرة، ومسند أبي عوانة، والأنواع والتقاسيم، ومسند أبي يعلى، وأشياء، افتقر، واحتاج، وتغير ذهنه، واختلط قبل موته بعام أو أكثر»^(٤).

(١) انظر: معجم الشيخ الكبير للذهبي (٢٧٩/٢-٢٨٠).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٢٣٥).

(٣) انظر: معجم الشيخ الكبير للذهبي (١٦٩/٢-١٧٠).

(٤) انظر: العبر في خبر من عبر للذهبي (٤ / ٧٨).

١٥- الإمام الفاضل الرئيس المعمر الشهير بابن مَرْزِيٍّ المتوفى سنة ٧٣٣هـ.

قال الذهبي: «أحمد بن إدريس بن محمد بن المقرَّب بن مَرْزِيٍّ، الصدر أبو العباس الحموي الكاتب، تفرد في وقته، مولده في سنة ثلاث وأربعين وستائة، وقد قرأ عليه شيخنا ابن تيمية جزءاً في سنة ثمانين وستائة، توفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة»^(١).

وقال الصفيدي: «الشيخ الإمام الفاضل الرئيس المعمر تاج الدين أبو العباس بن تقي الدين الحموي الشافعي الكاتب، قرأ عليه الشيخ تقي الدين بن تيمية وعلى أبيه جزءاً في سنة ثمانين، وحدث بأشياء تفرد بها، ورحل إليه الناس بسببها، وكان ديناً، ورئيساً وقوراً صينياً، ذكر مرة لوزارة حماه، ولو أراد لبلغ من المنصب منتهاه، وكتب أبوه الخط الفائق، وطريقه في أحسن الطرائق، مليح الوضع والترتيب، جيد الضبط للمشكل والغريب، وقد رأيت بخطه أشياء كباراً، مثل صحاح الجوهرية، والروض الأنف، وربما كتبها مراراً»^(٢).

١٦- المسند الكبير المعمر أحمد بن أبي طالب بن نعمة الدَيْرَمَقْرَنِيُّ ثم الصالحي الحجَّار، المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة ٧٣٠هـ.

قال الذهبي: «أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن ريسان المعمر الكبير رحلة الآفاق نادرة الوجود شهاب الدين أبو العباس الديرمقري ثم الصالحي الحجَّار ابن شحنة الصالحية، ظهر هذا الرجل للطلبة في سنة ست وسبعائة، وقصد بالسباع وصار من أمره ما صار، وهو شيخ كامل البنية، له همة وجلادة، وقوة نفس، وعقل جيد، وسمعه ثقيل، وقد ذهب غالب أسنانه، وقد روى الصحيح إلى آخر سنة ست وعشرين، أزيد من ستين مرة، وإليه المنتهى في الثبات، وعدم النعاس، ربما أسمع في بعض الأيام من بكرة إلى المغرب، وقد حدث بمصر مرتين بالصحيح، وبحياة، ويعلبك، ويعطى على تسميع الصحيح من خمسين درهماً إلى المائة، وحصل له في سفراته ذهب كثير، وخلع، وإكرام زائد، وقرر له جامكية، وكان في أواخر أمره يدخل إلى البلد ماشياً، وفيه دين وملازمة للصلاة لكن ربما أخرها في السفر ويقضيها على طريقة العوام، وكان أمياً لا يكتب ولا يقرأ إلا اليسير من القرآن، حدث في صفر سنة ثلاثين وسبع مائة تحدثوا بموته، وأفاق فقروا عليه أجزاء ثم مات يوم الخامس والعشرين من الشهر»^(٣).

(١) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٣٦١-٣٧).

(٢) انظر: أحيان العصر وأحوال النصر للصفيدي (١٦٩-١٧٠).

(٣) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١١٨-١١٩).

وقال ابن كثير: «سمع "البخاري" على الزبيدي سنة ثلاثين وستائة بقاسيون، وإنما ظهر سماعه سنة ست وسبعائة، ففرح بذلك المحدثون وأكثروا السماع عليه، فقرأ "البخاري" عليه نحواً من ستين مرة، وغيره، وسمعتنا عليه بدار الحديث الأشرفية في أيام الشتويات نحواً من خمسمائة جزء بالإجازات والسماع، وله إجازة من بغداد فيها مائة وثمانية وثلاثون شيخاً من العوالي المسنين، وقد مكث مدة مُقَدَّم الحجارين نحواً من خمس وعشرين سنة، ثم كان يخبط في آخر عمره، واستقرت عليه جامكته لما اشتغل بإسماع الحديث، وقد سمع عليه السلطان الملك الناصر، وخلع عليه، وألبسه الخلعة بيده، وسمع عليه من أهل الديار المصرية والشامية أمم لا يحصون كثرة، وانتفع الناس بذلك، وكان شيخاً حسناً، بهي المنظر، سليم الصدر، تمتعاً بحواسه وقواه، فإنه عاش مائة سنة مُحَقَّقاً وزاد عليها»^(١).

١٧- الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن النَّشْوِ المتوفى سنة ٧٢٠هـ.

قال الذهبي: «محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح، الشيخ المسند شرف الدين أبو الفتح القرشي التاجر ويعرف بابن النَّشْوِ الدمشقي، مولده بالقاهرة سنة إحدى وأربعين وستائة، طال عمره، وتفرد بأشياء، مات في ثالث شوال سنة عشرين وسبعائة، وكان ديناً وقوراً، لا بأس به»^(٢).

وقال الصفدي: «الشيخ شرف الدين أبو الفتح المعروف بابن النَّشْوِ، كان حسن الشكل، فيه أمانة ومعرفة، وسافر في التجارة إلى بغداد وديار مصر، وكان له مُلْك، له "مشيخة" في أربعة أجزاء عن نحو عشرين شيخاً، قال شيخنا علم الدين البرزالي: قرأتها عليه، ومن الأجزاء التي تفرد بها بدمشق وقرأتها عليه مراراً: كتاب "المحدث الفاصل" الذي للرامهرمزي سبعة أجزاء، و"مشيخة وكيع ابن الجراح"، و"حديث" إسحاق الصفار" عن الصغاني والدوري، و"مسند عائشة" للمروري، والأجزاء الثلاثة من "المحاملات" السادس والسابع والتاسع من المركبات وغير ذلك»^(٣).

١٨- الشيخ المؤذن علي بن نوح بن أبي الفضل الكتاني المتوفى سنة ٧٢٣هـ.

قال ابن كثير: «الحاج علي المؤذن المشهور بالجامع الأموي، الحاج علي بن نوح بن أبي الفضل الكتاني، كان أبوه من خيار المؤذنين، فيه صلاح ودين، وله قبول عند الناس، وكان حسن الصوت جَهْوَرَةً، وفيه تودد

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٣٢٧-٣٢٨).

(٢) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢ / ٢١٣).

(٣) انظر: أعيان العصر وأعيان النصر للصفدي (٤ / ٥١١-٥١٢).

وخدمة وكرم، وحج غير مرة، وسمع من ابن أبي عمر وغيره^(١). وقال ابن حجر: «علي بن نوح بن أبي الفضل بن وحشي بن عماد، المؤذن بجامع دمشق، سمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، سمع منه ابن المحب وولده محمد... وآخرون ومات قديماً في ذي القعدة سنة ٧٢٧هـ»^(٢).

١٩- الإمام القدوة رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري المكي الشافعي المتوفى ٧٢٢هـ.

قال الذهبي: «إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القدوة الإمام رضي الدين أبو إسحاق الطبري ثم المكي الشافعي، إمام المقام، شيخ عالم فقيه محدث عابد ورع كبير القدر، ولد سنة ست وثلاثين وستمائة، وطلب الحديث، وسمع ونسخ الأجزاء، وطال عمره وبعد صيته وانفرد بأشياء، وروى الكثير، وحدث أزيد من خمسين سنة، مات في ثامن المحرم سنة اثنتين وعشرين وسبعائة»^(٣).

وقال ابن كثير: «الشيخ الإمام العالم بقية السلف، رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي، إمام المقام أكثر من خمسين سنة، سمع الحديث من شيوخ بلده والواردين إليها، ولم يكن له رحلة، وكان يفتي الناس من مدة طويلة، ويذكر أنه اختصر "شرح السنة" للبخاري رحمه الله تعالى، توفي يوم السبت بعد الظهر ثامن ربيع الأول بمكة، ودفن من الغد، وكان من أئمة المشايخ»^(٤).

٢٠- الإمام المسند المقرئ محمد بن يعقوب الجرائدي المتوفى سنة ٧٢٠هـ.

قال الذهبي: «محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور المقرئ المسند عماد الدين أبو عبدالله، ابن شيخ القراء تقي الدين ابن الجرائدي الدمشقي المولد المصري الدار، ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة، وروى لنا الشاطبية، وكان شيخنا حافظاً للقصيدة، له مشاركة قليلة في النحو والفرائض، وقد أفرد السبعة على العباسي، قدم الشام سنة سبع وسبع مائة، فسمعنا منه القصيدة، وجماعة أجزاء، مات ببيت المقدس في ذي الحجة سنة عشرين وسبعائة»^(٥).

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٢٨٨).

(٢) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٤ / ١٦١).

(٣) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١٥٠/١ - ١٥١).

(٤) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٢١٩ - ٢٢٠).

(٥) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢ / ٣٠٤).

وقال ابن الجزري: «محمد بن يعقوب بن بدران العماد، أبو عبد الله الجرائدي، مقرئ أصيل، ولد سنة تسع وثلاثين وستائة، قرأ عليه الشاطبية شيخنا أحمد بن الحسين الكفري وحدثنا بها عنه والحافظ الذهبي ومحمد بن القاسم البرزالي، وحدث بها عنه بالإجازة شيخنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب، مات في ذي الحجة سنة عشرين وسبعائة بالقدس»^(١).

٢١- الإمام المحدث عفيف الدين إسحاق الأمدي المتوفى سنة ٧٢٥هـ.

قال ابن كثير: «شيخنا المسند المعمر الرحلة، عفيف الدين إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الأمدي ثم الدمشقي الحنفي، شيخ دار الحديث الظاهرية، ولد في حدود الأربعين وستائة، وسمع الحديث على جماعة كثيرين، وكان شيخاً حسناً بهي المنظر، سهل الإسماع، يحب الرواية، ولديه فضيلة، توفي ليلة الاثنين ثاني عشرين رمضان»^(٢).

٢٢- الشيخ الجليل أبو بكر بن مكّي بن محمد بن المسلم الحارثي المتوفى سنة ٧٢١هـ.

قال الذهبي: «أبو بكر بن مكّي بن محمد بن المسلم الشيخ الجليل الخيّر عماد الدين بن أبي الخوف الدمشقي الحارثي الجندبي، كان ولد سنة تسع وثلاثين وست مائة، وسمع من ابن مسلمة وغيره ووالده من مشيخة شيخنا الدمياطي توفي العماد في ربيع الآخر سنة ٧٢١هـ»^(٣).

وقال ابن حجر: «سمع منه المزي وجماعة منهم ابن المحب وابنه أبو بكر وغيرهما»^(٤).

٢٣- الإمام المحدث إسماعيل بن عمر بن المسلم الحموي المتوفى سنة ٧٢٧هـ.

قال الذهبي: «الصدر العالم الخير أبو الفداء إسماعيل بن الحموي بن عمر بن الحموي ثم الدمشقي الكاتب، سمع في كبره كثيراً، وأسمع ولده، وحصل أصولاً وفوائد، وعاش اثنتين وتسعين سنة، وكان ذا تعبد وإيثار خير، وتوفي سنة ٧٢٧هـ سمعنا منه»^(٥).

وقال ابن حجر: «سمع من جماعة فوق المائة الكثير، وأجاز له جماعة، وألحق الكبار بالصغار، وقال

ابن رجب: تفرد بساع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين»^(٦).

(١) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢٨١-٢٨٢).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨ / ٢٦٠).

(٣) انظر: معجم الشيخ الكبير للذهبي (٢ / ٤٢٠).

(٤) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (١ / ٥٥٧).

(٥) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ١١٥).

(٦) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٥ / ١٢٥).

٢٤- الشيخ الصالح العالم العابد محمد بن عبد المحسن الدواليبي البغدادي المتوفى سنة ٧٢٨هـ.

قال ابن كثير: «الشيخ الصالح العالم العابد الرحلة المسند المعمر عفيف الدين، أبو عبدالله محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار البغدادي الأزجي الحنبلي، المعروف بابن الدواليبي، شيخ دار الحديث المستنصرية، ولد في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وسمع الكثير، وله إجازات عالية، وكان فاضلاً في النحو وغيره، وله شعر حسن، وكان رجلاً صالحاً، جاوز التسعين، وصار رحلة العراق»^(١).

وقال ابن رجب: «محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار بن الخراط، البغدادي، القطيعي، الأزجي المحدث الواعظ عفيف الدين أبو عبد الله، ويعرف بابن الدواليبي، سمع صحيح مسلم ومن الشيخ مجد الدين ابن تيمية أحكامه، ونصف المحرر، وأجاز له جماعة كثيرون، وسمع المسند من جماعة، ووعظ مدة طويلة، وشارك في العلوم، وعمر وصار مسند أهل العراق في وقته، وحدث بالكثير وكان قد سمع كثيراً من الكتب العوالي على شيوخه القدماء ولكن لم يظفر أهل بغداد بذلك وإنما اشتهر عندهم سماعه للمسند، وصحيح مسلم وقد شاركه في سماعها بمثل إسناده خلق كثير»^(٢).

٢٥- المسند علم الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن درادة القرشي المعدي المتوفى سنة ٧١٨هـ^(٣).

قال الفاسي: «أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن جرادة»^(٤) القرشي الشهر بابه السراج المصري، أبو العباس، سمع "سنن الشافعي" و"فتوح الشام" للأسدي المقرئ و"كتاب سوء الأدب" لأبي اسحاق بن الجنيد و"المحدث الفاصل" للرامهرمزي و"الناسخ والمنسوخ" لأبي عبيد و"سؤالات بن الجنيد ليحيى بن معين" و"مجلس القطان" و"اشتقاق الأسماء" للخلال، ومات في الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وسبعمائة بمصر، ومولده تقريباً سنة خمس وثلاثين وستمائة»^(٥).

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٣٠٦/١٨).

(٢) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٤/٤٨٤-٤٨٦).

(٣) هكذا هو في المعين في طبقات المحدثين، وهو غريب، ولعل الصواب "المصري" كما في ترجمته التالية في ذيل التقييد.

(٤) انظر: المعين في طبقات المحدثين للذهبي (ص ٢٣١).

(٥) هكذا هو "جرادة" وفي المعين وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٠/١٣) والدرر ومعجم شيوخ السبكي (٢٧٨/١) "درادة" بالدال.

(٦) انظر: ذيل التقييد للفاسي (٣٣٠/١).

٢٦- المحدثُ المُسنَدُ يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٥٧٢١هـ.

قال ابن طرخان: «يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنبلي، خالي سعد الدين أبو زكريا، كان شيخاً صالحاً سهلاً متواضعاً، بشوش الوجه، يُحِبُّ إِسَاعَ الحديث، وأجاز له جماعة من بغداد ومصر والشام، مولده ليلة الجمعة خامس ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وتوفي ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة»^(١).

وقال ابن كثير: «المحدث شمس الدين محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد الحنبلي، كتب كثيراً وخرج، وكانت له معرفة جيدة بأساء الأجزاء ورواها من الشيوخ المتأخرين، وقد كتب للحافظ البرزالي قطعة كبيرة من مشايخه، وخرج له عن كلِّ حديثاً أو أكثر، وأثبت له ما سمعه عن كل منهم، ولم يتم حتى توفي البرزالي، رحمه الله»^(٢).

وقال ابن حجر: «يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ثم الصالحي الحنبلي ولد في ربيع الأول سنة ٦٣١هـ، كان اسمه في الطباقي سعد بن محمد بن سعد، فيقال: كان له اسمان ولم يكن له أخ أصلاً، وحدث بالكثير، وكان خيراً متواضعاً حَسَنَ الخُلُق، روى الكثير على سداد وخير وحضور ذهن، جاوز التسعين، قال الذهبي في حقه: العبد الصالح بقية السلف، تفرد في زمانه ونعم الشيخ كان خيراً وسكينَةً وتواضعاً، وقد ولي مشيخة الضيائية، ومات في ١٤ ذي الحجة سنة ٥٧٢١هـ»^(٣).

٢٧- المحدث محمد بن مُشْرِقِ أبو عبد الله ابن رزِين الخشاب الدمشقي المتوفى سنة ٥٧٢١هـ.

قال الذهبي: «محمد بن أبي بكر^(٤) بن عثمان بن مُشْرِقِ، الشيخ الصالح المعمر أبو عبد الله ابن رزِين الكناني، ثم الخشاب الدمشقي، روى الكثير وقرر مسمعاً بدار الحديث، وعاش سبعين سنة، توفي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة»^(٥).

(١) انظر: مخطوط معجم الشيوخ من الرجال والنساء لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان (٣/٤) مصدرها: مخطوطات جامعة الملك سعود، رقمها ٣٠٦٥ ز (ق ٤/٦٥١).

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨/٥٩١).

(٣) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٥/١٩٥-١٩٦).

(٤) وقيل: محمد بن عثمان بن مشرق كما في العبر للذهبي (٤/٦٢) وشذرات الذهب لابن العماد (٨/١٠١).

(٥) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/٣١٧).

وقال ابن حجر: «سمع عدة أجزاء تفرد بها، وأجاز له آخرون، وحدث بالكثير، حدثنا عنه جماعة

بالإجازة وحدثنا عنه بالسباع وكان منور الشيبة حسن السميت سهل القيادة»^(١).

٢٨- العدل المعمر عز الدين أبو الفتح موسى بن علي العلوي الموسوي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧١٥هـ.

قال الذهبي: «موسى بن علي بن أبي طالب الشريف المعمر أبو علي الحسني^(٢) الموسوي الدمشقي الحنفي، ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة في ذي الحجة. سمع من جماعة، واستوطن مصر بآخره وانفرد بأشياء، وكان لا بأس به إن شاء الله، يعاني الشروط، مات في ذي الحجة سنة ٧١٥هـ»^(٣).

٢٩- المحدث المسند أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدشتي الكردي المتوفى سنة ٧١٣هـ.

قال الذهبي: «أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران، المحدث المؤدب شهاب الدين أبو بكر الأنمي الدشتي الكردي، ولد في سنة أربع وثلاثين وست مائة، ونسخ الأجزاء وحفظ أصولاً وأبياتاً، وكان مليح الخط، عنده فضيلة تفرد بأشياء وحدث بدمشق وبمصر، أكثرنا عنه على عسارة فيه وشكوى فقر، قر مسمعاً بدار الحديث ومؤدباً للأيتام، توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعائة»^(٤).

٣٠- القاضي المسند المعمر تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٧١٥هـ»^(٥).

٣١- قاضي القضاة محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع الزيني ثم الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ.

قال الذهبي: «محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع، الشيخ الإمام العلامة المفتي المحدث النحوي قاضي القضاة بركة الإسلام علم السنة شمس الدين أبو عبد الله الزيني ثم الصالحي الحنبلي، ولد سنة اثنتين وستين وستمائة، كتب، وعني بطلب الحديث، وكتب بعض الأجزاء، ولم يتفرغ له، وأحكم المذهب وقواعده، والعربية وغوامضها، وأشغل الناس مدة، على صدق وورع وخير وتعب وإنابة وقناعة باليسير وتعفف إلى أن احتيج إليه في الحكم، فراجعوه مرات، وألحوا عليه وهو يتوقف ويستخير الله تعالى ثم شرط أمورا ووفى له أولو الأمر بها فنهض بأعباء الأمر كما ينبغي وانجبرت وقوف الحنابلة به وجدد أماكن، ومحدث سيرته، ولكن

(١) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (١٤٢/٥).

(٢) هكذا في المعجم "الحسني" والصحيح أنه "الحسيني"؛ لأنه من ذرية موسى الكاظم، وهو على الصواب في المعين في طبقات المحدثين

للذهبي (٢٣٠/١) وأعيان العصر للصفدي (٤٨٤/٥) وذيل التقييد للفاسي (٢٧٩/٢) وغيرها.

(٣) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٣٤٧ / ٢).

(٤) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٣٦).

(٥) تقدمت ترجمته (ص ٩٥).

أهل الهوى والأذى لا يرضون إلا بمن يوافقهم على أغراضهم، سار إلى الحج، فأدركه الأجل ذاهباً، ودفن بالبيقع في ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعائة، وتأسف الخلق عليه، ﷺ»^(١).

وقال ابن رجب: «الفتيحه الصالح الزاهد، قاضي القضاة، شمس الدين أبو عبد الله، قرأ بنفسه، وكتب بخطه، وعني بالحديث، وتفقه وبرع وأفتى، وبرع في العربية، وتصدى للأشغال والإفادة، واشتهر اسمه، مع الديانة والورع، والزهد والاعتناع باليسير، ثم بعد موت القاضي تقي الدين سليمان ورد تقليده للقضاء في صفر سنة ست عشرة عوضه، فتوقف في القبول، ثم استخار الله وقيل، بعد أن شرط أن لا يلبس خلعة حرير، ولا يركب في المواكب، ولا يقتني مركوباً. فأجيب إلى ذلك، وكان من قضاة العدل، مصمماً على الحق، لا يخاف في الله لومة لائم، وهو الذي حكم على ابن تيمية بمنعه من الفتيا بمسائل الطلاق وغيرها مما يخالف المذهب، وقد حدث وسمع منه جماعة، وخرج له المحدثون تخاريج عدة»^(٢).

٣٢- الإمام المحدث رشيد الدين أبو الفضل بن المعلم التيمائي الحنفي المتوفى ٧١٤هـ.

قال الصفدي: «إساعيل بن عثمان بن محمد الإمام رشيد الدين أبو الفضل بن المعلم التيمائي الحنفي، كان بصيراً بالعربية، إماماً في مذهب الحنفية. حدث بدمشق والقاهرة، وفيه زهد وعفة وإباء، وعنده جودة وحياء، دينه متين، وفضله مبين، يقتصد في لباسه، ويتقيه خصمه في الجدل لباسه»^(٣).

وقال ابن الجزري: «إساعيل بن عثمان بن المعلم الرشيد أبو الفداء الحنفي إمام عالم، قال الذهبي: وكان من كبار أئمة العصر قرأ بالروايات، ولو أراد لما عجز عن إقرائها لكنه ضيق الخلق فلم يُقدر على الأخذ عنه، واعتلَّ بأنه تارك، مات في رجب سنة أربع عشرة وسبعائة بالقاهرة عن إحدى وتسعين سنة»^(٤). وللإمام ابن المحب الصامت كثير من الشيوخ والأئمة غير هؤلاء، رحمهم الله جميعاً.

وروى الإمام ابن المحب الصامت عن عدد من العالمات المحدثات المشهورات، ومنهن:

١- الشيخة المعمرة مسندة الوقت أم عبد الله ست الوزراء ووزيرة التنوخية الدمشقية الحنبلية المتوفاة سنة ٧١٦هـ.

قال عنها الذهبي: «ست الوزراء بنت القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات التنوخي الدمشقي، أم محمد شيخة دينة متزهدة حسنة الأخلاق، روت الكثير، وعمرت دهرأ، كانت آخر من

(١) انظر: معجم الشيخ الكبير للذهبي (٢/ ٢٨٣-٢٨٤).

(٢) انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٤/ ٤٦٦-٤٧٠).

(٣) انظر: أحيان العصر للصفدي (١/ ٥٠١-٥٠٢).

(٤) انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/ ١٦٦).

حدث بمسند الشافعي، قرأت عليها الصحيح، ومسند الشافعي، ولدت تقريبا سنة أربع وعشرين وستمائة، توفيت في شعبان سنة ٧١٦هـ، وقد روت يوم وفاتها وفاجأها الموت»^(١).

وقال الصفيدي: «الشيخة الصالحة المعمرة مسندة الوقت أم عبد الله ابنة القاضي شمس الدين عمر بن العلامة شيخ الحنابلة، وجيه الدين أسعد بن المنجا بن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية، سمعت الصحيح ومسند الشافعي من أبي عبد الله بن الزبيدي، وسمعت من والدها جزأين، كانت مسندة العصر، وخريذة الرواية في القصر، رزقت الحظوة الباهرة، وطالت بذاك النجوم الزاهرة، فحدثت بالصحيح مرات، وفازت من ذلك بالصلوات والمبرات، وكانت ثابتة على طول التسميع، مديدة الروح على الشروط وما يطرأ عليها من التفرع؛ إلا أنها اثالثت عليها الجوائز، ولم تكن كمن عداها من العجائز، توفيت رحمها الله تعالى سنة سبع عشرة وسبعمائة»^(٢).

وقال الفاسي: «وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات التنوخي أم محمد، وتدعى ست الوزراء بنت القاضي شمس الدين، سمعت على الحسين بن المبارك الزبيدي "صحيح البخاري ومسند الشافعي وسمعت من والدها وحدثت بالكثير»^(٣).

٢- المسندة المعمرة زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، أم علي المقدسية المتوفاة سنة ٧١٦هـ.

قال الذهبي: «زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، أم علي المقدسية، وسمعت جملة انفردت بها وطال عمرها، ورحلوا إليها إلى بيت المقدس، وقد حدثت بمصر وغيرها، وجاورت بالمدينة مدة، وكانت من النساء العوايد، توفيت يوم انسلاخ عام اثنين وعشرين وسبعمائة، وهي في عشر المائة»^(٤).

وقال أبو المحاسن: «المسندة المعمرة أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، وكانت رحلة زمانها، رحل إليها من الأقطار وصارت مسندة عصرها»^(٥).

(١) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١ / ٢٩٣).

(٢) انظر: أعيان العصر للصفدي (٢ / ٣٩٩).

(٣) انظر: ذيل التقييد للفاسي (٢ / ٣٩٦-٣٩٧).

(٤) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١ / ٢٤٨).

(٥) انظر: النجوم الزاهرة لأبي المحاسن (٩ / ٢٥٨).

٣ - الشيخة المسندة أمة الرحمن ست الفقهاء بنت الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي الصالحية المتوفاة سنة ٧٢٦هـ.

قال الذهبي: «المعمرة أمة الرحمن ست الفقهاء بنت الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي ابن الواسطي الصالحية، سمعت جزء ابن عرفة، وسمعت وأجاز لها عدد كثير، وكانت مباركة صالحة، روت الكثير»^(١). وقال الصفيدي: «ست الفقهاء الشيخة الصالحة العابدة المسندة المعمرة بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي الصالحية الحنبلية ولدت تقريبا وسمعت حضوراً جزء ابن عرفة، وساعها قليل لكن لها إجازات عالية، وروت الكثير وسمعوا منها سنن ابن ماجه وأشياء، توفيت ولها اثنتان وتسعون سنة ٧٢٦هـ»^(٢).

٤ - الشيخة مسندة الدنيا أم عبد الله زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية المتوفاة سنة ٧٤٠هـ.

قال الفاسي: «زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية الصالحية أم عبد الله مسندة الدنيا، سمعت كتاب الأسماء والصفات في "صحيح مسلم" إلى آخر الصحيح. وروت عن شيوخها بالإجازة كثيراً من الكتب والأجزاء العالية، فمن ذلك: كتاب "اختلاف الحديث لابن قتيبة" وكتاب "فتوح الشام" للأزدي و "مشيخة ابن شاذان الكبرى" وكتاب "الشائل" للترمذي وكتاب "التوحيد" لمحمد بن إسحاق بن مندة الحافظ، سمع عليها خلق كثير من الحفاظ والأعيان، روى لنا عنها من شيوخنا جماعة، ماتت في تاسع عشر جمادى الأولى سنة أربعين وسبعائة بصالحية دمشق ولها أربع وتسعون سنة»^(٣). وقال ابن حجر: «زينب بنت أحمد المقدسية، المعروفة ببنت الكمال، ولدت سنة ٦٤٦هـ قال الذهبي: تفردت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة، وكانت دينة خيرة، روت الكثير، وتزاحم عليها الطلبة، وقرأوا عليها الكتب الكبار، وكانت لطيفة الاخلاق طويلة الروح، ربما سمعوا عليها أكثر النهار، قال: وكانت قاعة متعفة كريمة النفس طيبة الخلق، وأصيبت عينها برمد في صغرها، ولم تزوج قط، وماتت في سنة ٧٤٠ وقد جاوزت ٩٠ ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث حمل بعير»^(٤).

(١) انظر: الجبر للذهبي (٤ / ٧٧) .

(٢) انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (١٥ / ٧٤).

(٣) انظر: ذيل التقييد للفاسي (٢ / ٣٦٦-٣٦٧).

(٤) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٢ / ٢٤٨).

٥- الشيخة الصالحة العمرة أم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل البغدادية الدمشقية المتوفاة سنة ٧٢٠هـ. قال الصفدي: «فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد بن حميد بن أحمد بن عطف، الشيخة الصالحة العمرة، أم محمد البغدادية المولد، الدمشقية، سمعت من والدها، وأجاز لها السلفي، أجازت لي بدمشق سنة ٧٢٩هـ، وكتب عنها بإذنها عبد الله بن المحب، توفيت سنة ٧٣٠هـ»^(١).

٦- الشيخة الصالحة المسندة المكثرة ست العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري المقدسية، المتوفاة سنة ٧٦٧هـ. قال ابن رافع: «الشيخة الصالحة المسندة المكثرة ست العرب ابنة شيخنا أبي عبد الله محمد ابن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري المقدسية الصالحة، حضرت على جدها وحدثت وطال عمرها وانتفع بها»^(٢). وقال الفاسي: «سمعت وهي حاضرة على جدها الفخر على جميع "السنن الكبرى للبيهقي" خلا من باب ما جاء في سنة الإمام على من يراه أهلاً للخلافة إلى آخر الجزء الثاني والخمسين بعد المائة من الأصل، وهو في أثناء باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج، خلا من باب العبد يقذف حراً إلى باب الرخصة في الأوعية بعد النهي، والغيلانيات في أحد عشر جزءاً ومشیخة جدها وصحيح مسلم وفوائد سَمَوِيه، وحدثت كثيراً، سمع منها أهل بلدها والراجلون، وتوفيت في سنة ٧٦٧هـ بصالحية دمشق»^(٣).

٧- الشيخة المسندة العمرة فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية الصالحة المتوفاة سنة ٧٤٧هـ. قال الصفدي: «فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، المقدسية الصالحة العمرة، خاتمة أصحاب إبراهيم بن خليل، وآخر من حدث بالإجازة في الدنيا عن محمد بن عبد الهادي، وابن السروري، وابن عوة، وخطيب مردا، وغيرهم»^(٤).

وقال السبكي: «فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي، أم إبراهيم بنت الشيخ عز الدين بن الخطيب شرف الدين أبي بكر، سمع منها الذهبي والبرزلي، وذكرها في مسودة "معجمه" فقال: امرأة صالحة، من خيار النساء، انتهى كلامه، وعُمرت، وتفرّدت بالرواية، وروت الكثير، وانتفع بها الناس، مولدها في سنة ٦٥٤هـ، وتوفيت سنة ٧٤٧هـ، قرأت عليها "مشیخة

(١) انظر: أعيان العصر للصفدي (٤/ ٢٩-٣٠).

(٢) انظر: الوفيات لتقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (٢/ ٣٠٤-٣٠٥).

(٣) انظر: ذيل التقييد للفاسي (٢/ ٣٧٤-٣٧٥).

(٤) انظر: أعيان العصر للصفدي (٤/ ٢٦-٢٧).

شهادة" و"عوالي طراد" و"أربعي محمد بن أسلم الطوسي" وغير ذلك، وسمعت عليها جزء "ابن أبي الفراتي" و"نسخة أبي مسهر"، وخمسة أحاديث من "الأربعين الآجرية"^(١).

تلاميذه: تتلمذ على الإمام ابن المحب الصامت كثير من العلماء العاملين، وتخرج عليه كبار الأئمة الحفاظ، حتى روى عنه بعض شيوخه، وهذا يدل على إحاطته بالعلم ورسوخه، فمن الذين أخذوا عنه وسمعوا، أو أجازهم بالرواية، وعنه رووا:

١- شيخه الإمام المحدث محمد بن أحمد بن عبد الهادي المتوفى سنة ٧٤٤ هـ.

قال الذهبي: «الحافظ الإمام العلامة ذو الفنون، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الصالح الخنيلي، ولد سنة خمس وسبعائة، لازم الحافظ المزي فأكثر عنه وتخرج به، واعتنى بالرجال والعلل، وبرع، وجمع، وصنف، وتفقه بشيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية، وكان من جلة أصحابه، وتصدر للاشتغال والإفادة، وكان رأساً في القراءات، والحديث، والفقه، والتفسير، والأصلين، واللغة، والعربية. تخرج به خلق، والله ما اجتمعت به قط إلا استفدت منه»^(٢).

قال ابن ناصر الدين الدمشقي: «وأول من أخذ عنه فيما أعلمه شيخه العلامة الحافظ المقدم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي، سمع في سنة ثلاثين وسبعائة جزءاً تاماً، فكان بين أول تحديثه ووفاته تسعة وخمسون عاماً»^(٣).

٢- الإمام القاضي نظام الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي المتوفى سنة ٨٧٢ هـ.

وهو راوي كتاب صفات رب العالمين عن مؤلفه الإمام ابن المحب الصامت.

قال عنه ابن مفلح: «الشيخ الإمام الواعظ الأستاذ قاضي القضاة نظام الدين ابن قاضي القضاة برهان الدين مولده أظن سنة ثمانين وسبعائة، فإن له حضوراً على الشيخ الصامت سنة أربع، وكان رجلاً دينياً يعمل الميعاد يوم السبت بكرة النهار على طريقة والده، وقرأ البخاري على شيخنا الشيخ شمس الدين ابن المحب وأجازته، وباشر نيابة الحكم مدة، توفي سنة اثنتين وسبعين وثمانائة»^(٤).

(١) انظر: معجم الشيخ للسبكي (١/٦٠١-٦٠٢) تخريج: شمس الدين أبي عبد الله بن سعد الصالح الخنيلي.

(٢) انظر: العبر للذهبي (٤/١٣٢).

(٣) انظر: مخطوط التبيين لبديعة البيان عن موت الأعيان لابن ناصر الدين الدمشقي (ل/٢٢٨).

(٤) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٢/٢٩٢-٢٩٣).

وقال السخاوي: «استقل بقضاء غزة في سنة خمس وثمانائة، وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه، ثم استقل بقضاء غزة في سنة ثلاث، وقد حج مراراً آخرها قريب الخمسين، وزار بيت المقدس، وابنتى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة، ورزق في ميراثه من النساء خطأً، وباشر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك، وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كمصر والشام، بل وحدث بها وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً، مستحضرًا لما يلائم الوعظ، مع مشاركة في الفقه ونحوه، وحرص على العبادة والتهجد، وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث أنزله بجواره في بعض قدماته، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده، وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماح رحمه الله وإيانا»^(١).

٣- الإمام المحدث المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري المتوفى سنة ٨٢٢ هـ.

قال ابن حجر: «الإمام المقرئ شمس الدين ابن الجزري، ولد ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٥١ هـ بدمشق، وتفقّه بها، ولهج بطلب الحديث والقراءات، وبرز في القراءات، وعمّر مدرسة للقراء سماها دار القرآن وأقرأ الناس، وعين لقضاء الشام مرة، وكتب توقيعه عماد الدين بن كثير ثم عرض عارض فلم يتم ذلك، وكان كثير الإحسان لأهل الحجاز، وأخذ عنه أهل تلك البلاد في القراءات وسمعوا عليه الحديث، وقد انتهت إليه رئاسة علم القراءات في الممالك، وكان قديماً صنّف الحصن الحصين في الأدعية ولهج به أهل اليمن واستكثروا منه، وسمعه علي قبل أن يدخل هو إليهم ثم دخل إليهم فأسمعهم، وحدث بالقاهرة بمسند احمد ومسند الشافعي وبغير ذلك، وطلب بنفسه وكتب الطباقي وعني بالنظم، وكانت عنايته بالقراءات أكثر، وذيل طبقات القراء للذهبي وأجاد فيه، ونظم قصيدة في قراءة الثلاثة، وجمع النشر في القراءات العشر جوده»^(٢).

٤- الإمام الفقيه القاضي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصائحي المتوفى سنة ٨٨٤ هـ.

قال عنه ابن العماد: «الشيخ الإمام البحر الهمام العلامة القدوة الرحلة الحافظ المجتهد الأمة، شيخ الإسلام، سيّد العلماء والحكّام، ذو اللّين المتين والورع واليقين، شيخ العصر وبركته، اشتغل وحصل، ودأب، وجمع، وسلمّ إليه القول والفعل من أرباب المذاهب كلّها، وصار مرجع الفقهاء والناس، والمعول عليه في

(١) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٦/٦٧).

(٢) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٣/٤٦٦-٤٦٨).

الأمر، وياشر قضاء دمشق مراراً، مع الدّين، والورع، ونفوذ الكلمة، وصنّف «شرح المقنع» في الفقه و «طبقات الأصحاب» مرتبة على حروف المعجم، سمّاه «المقصد الأرشدي في ترجمة أصحاب الإمام أحمد» وصنّف كتاباً في الأصول، وغير ذلك»^(١).

وقال السخاوي: «لقيته بدمشق وغيرها، وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحاً، ذا رياسة ووجاهة وشكالة، فرداً بين رفقاءه، ومحاسنه كثيرة»^(٢).

٥- الإمام المحدث سبط ابن العجمي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المتوفى سنة ٨٤١هـ.

ولد في الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعائة، وأخذ علم الحديث بدمشق وبمصر، وتفقه بحلب والقاهرة، وكان طلبه للحديث بنفسه بعد أن كبر فأقدم سماع له في سنة تسع وستين وسبعائة، وكتب الحديث في جمادى الثانية من سنة سبعين، فسمع وقرأ الكثير ببلدة حلب جاء على غالب مروياتها، وشيوخه بها قريب من سبعين شيخاً، عُنِيَ بهذا الشأن واشتغل في علوم وجمع وصف مع حسن السيرة والانجماع عن التردد إلى ذوي الوجاهات والتخلق بجميع الصفات والإقبال على القراءة بنفسه ودوام الإسماع والإشغال، وهو إمام حافظ علامة ورع دين، وافر العقل حسن الأخلاق جميل المعاشرة، متواضع محب للحديث وأهله، كثير النصح والمحبة لأصحابه، كثير الإنصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه، خصوصاً الغرباء ساكن منجم عن الناس، طارح للتكلف، سهل في التحديث صبور على الإسماع، ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، كثير التلاوة بكتاب الله ﷻ، وهو الآن شيخ البلاد الحلبية والمشار إليه فيها بلا نزاع وبقية حفاظ الإسلام بالإجماع»^(٣).

٦- الإمام المحدث العابد الزاهد علي بن حسين بن عروة الحنبلي، أبو الحسن بن زكنون المتوفى سنة ٨٢٧هـ.

كان يذكر أنه سمع من ابن المحب ثم أقبل على العبادة والاشتغال فبرع، وأقبل على مسند أحمد فرتبه على الأبواب، ونقل في كل باب ما يتعلق بشرحه من كتاب المغنى وغيره، وفرغ في مجلدات كثيرة، ثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد وكان زاهداً عابداً قانتاً خيراً لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل إلا من كسب يده^(٤).

(١) انظر: شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٩ / ٥٠٧-٥٠٨).

(٢) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (١ / ١٥٢).

(٣) انظر: لحظ الأخطأ بذيل طبقات الحفاظ لتقي الدين محمد بن فهد الهاشمي (ص ٢٠١-٢٠٥).

(٤) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٣ / ٥٢٧-٥٢٨).

قال ابن مفلح: «علي بن عروة المعروف ابن زكنون الشيخ العالم الصالح الورع القدوة، اعتنى بعلم الحديث والتفسير وكتب كثيراً، ورتب مسند الإمام أحمد رضي الله عنه على الأبواب، وزاد فيه أنواعاً كثيرة من العلم، وقد نوقش في ذلك، وكان ممن جبله الله تعالى على حب الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وكان الناس يعظمونه ويعتقدون فيه الصلاح والخير، ويتباركون به ويدعائه، وكان يعمل ميعاداً بكرة يوم الجمعة في مسجده، ويُقصد من كل ناحية، وكان منجماً عن الناس في منزله، ويعمل بيده ويقنات، وهو على طريق السلف الصالح، توفي يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة»^(١).

٧- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القيسي الدمشقي الشهير بابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢هـ.

ولد في أواسط محرم سنة ٧٧٧هـ بدمشق، وبها نشأ، وحفظ القرآن العزيز وعدة متون، وسمع الحديث في صغره من الحافظ أبي بكر بن المحب، وتلا بالروايات، ثم أكب على طلب الحديث، ولازم الشيوخ، وكتب الطباقي. وسمع من خلافتك يطول ذكرهم، مهر في الحديث، وكتب، وخرج، وعرف العالي والنازل، وخرج لنفسه ولغيره، وصار حافظ الشام بلا منازع، واشتهر اسمه، وبعد صيته، وألف التأليف الجليلة^(٢).

قال المقرئ: «محدث الشام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي، المعروف بابن ناصر الدين القيسي الدمشقي الشافعي، في ثامن عشرين شهر ربيع الآخر بدمشق ومولده في المحرم سنة ٧٧٧هـ، سمع على شيخنا أبي بكر بن المحب وغيره، وطلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام غير منازع، وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله»^(٣).

٨- الشيخ الإمام المؤرخ تقي الدين المقرئ أحمد بن علي بن عبد القادر الشافعي المتوفى سنة ٨٤٥هـ.

ولد سنة ٧٦٦هـ، ونشأ نشأة حسنة، على مذهب أبي حنيفة، ثم لما ترعرع وجاوز العشرين ومات أبوه سنة ست وثمانين تحول شافعيًا، وأحب إتباع الحديث فواظب على ذلك حتى كان يُتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يُعرف به، ونظر في عدة فنون، وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئاً كثيراً وصنف فيه كتباً، وكان لكثرة ولعه بالتاريخ يحفظ كثيراً منه، وكان إماماً بارعاً مفتناً متقناً ضابطاً ديناً خيراً، محباً لأهل السنة، يميل إلى الحديث والعمل به حتى نسب إلى الظاهر، حسن الصحبة، حلو المحاضرة^(٤).

(١) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٢/٢٣٧-٢٣٨).

(٢) انظر: شذرات الذهب لابن المعاد الحنبلي (٩/٣٥٤-٣٥٥).

(٣) انظر: السلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئ (٧/٤٢٣).

(٤) انظر: إنباء الغمر لابن حجر (٤/١٨٧-١٨٨).

٩- تاج الدين عبد الوهاب بن الإمام إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٠هـ. ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة ٧٦٧هـ وسمع من أبيه والإمام أبي بكر بن المحب الصامت وغيرهم، حَدَّثَ وسمع منه الفضلاء^(١).

١٠- أمة اللطيف ابنة الامام الشمس محمد بن محمد السعدى المقدسى الأصل الصالحى المتوفاة سنة ٨٤٠هـ. وهي من قرابته، ويعرف أبوها كذلك بابن المحب، سمعت من والدها في سنة سبع وثمانين الدعاء للمحامي وغيره، وأجاز لها الإمام أبو بكر بن المحب الصامت وغيره، حَدَّثَتْ وكانت خيرة أصيلة^(٢). وللإمام ابن المحب الصامت تلاميذ كثيرون غير هؤلاء، يتجاوزون العشرات، وفيها تم إيراده كفاية، وبالله التوفيق.



(١) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٩٨/٥).

(٢) انظر: نفس المصدر للسخاوي (١٠/١٢).

مؤلفاته: أُلّف الإمام أبو بكر بن المحب الصامت عدة مؤلفات، وهي قليلة، ولم يصل منها إلينا كاملاً سوى سقط قليل من أوله غير كتاب صفات رب العالمين، ومؤلفاته التي تم تتبعها من خلال تراجم العلماء له كما يلي:

١- ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله على الأبواب ترتيباً بديعاً^(١).

والكتاب مفقود، ووجد منه سوى قطعة من مسند أبي سعيد الخدري رحمته الله، وقد طبع^(٢).

٢- كتاب التذكرة في الضعفاء^(٣).

٣- ذيل على كتاب المختارة للضياء المقدسي^(٤).

٤- الأربعين المتباينة الإسناد والمتن للمزي^(٥).

٥- الأحاديث المتباينة له^(٦).

٦- الأحاديث المتباينة للبرزالي^(٧).

٥- كتاب صفات رب العالمين، ويُسمى إثبات أحاديث الصفات^(٨)، وكتاب الصفات^(٩). وهو كتابنا هذا..

وفاته: اختلفت أقوال العلماء في تاريخ وفاته رحمه الله: فقيل: توفي في عام ٧٨٩هـ. والذين قالوا بهذا اختلفوا فيما بينهم: فقيل: في خامس شوال^(١٠). وقيل: في ذي القعدة^(١١). وقيل: في سنة ٧٨٨هـ^(١٢).

(١) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢) والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي (ص ٤٨) ومخطوط التبيان

لبديعة البيان عن موت الأعيان له أيضاً (ل/٢٢٨/أ).

(٢) طبع بتحقيق حسين بن عكاشة بن رمضان في مجلد واحد، وتقدمت الإشارة إلى ذلك في صفحة (٩).

(٣) انظر: الرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي (ص ٤٨) ومخطوط التبيان لبديعة البيان عن موت الأعيان له أيضاً (ل/٢٢٨/أ).

(٤) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢).

(٥) انظر: مخطوط التبيان لبديعة البيان عن موت الأعيان له أيضاً (ل/٢٢٨/أ) مكتبة فيض الله افندي رقم ١٤١٢.

(٦) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٣٥-٢٣٦).

(٧) انظر: نفس المصدر للذهبي (ص ٢٣٥-٢٣٦).

(٨) انظر: الجوهر المنضد ليوסף بن عبدالهادي (ص ١٢١).

(٩) انظر: جمع الجيوش والديساكر على غزو ابن عساكر (ص ١١٤) والجوهر المنضد (ص ١٢١) والمنتخب من مخطوطات الحديث

بالظاهرية للألباني (ص ١٥٣).

(١٠) انظر: ذيل طبقات الحنابلة (١٣٣/١) وغاية النهاية لابن الجزري (١٧٥/٢) والدرر الكامنة لابن حجر (٥/٢١٠).

(١١) انظر: لمقصد الأروشد لابن مفلح (٤٣٠/٢).

(١٢) انظر: الرد الوافر لابن ناصر الدين (ص ٤٨) والجوهر المنضد ليوסף بن عبدالهادي (ص ١٢٢).

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب لمصنفه .

وردت نسبة الكتاب إلى مؤلفه كما يلي:

١- أن بعض العلماء الذين ترجحوا للإمام أبي بكر بن المحب الصامت المقدسي ذكروا هذا الكتاب ضمن مصنفاته، وهم إما من تلاميذه أو ممن بعدهم، كما مر سابقاً.

٢- كُتِبَ في صفحة الغلاف للمخطوط: كتاب صفات رب العالمين، لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي.

والمراد به أبو بكر شمس الدين محمد بن عبدالله بن أحمد، المشهور بالمحب الصامت، ولكن الناسخ اختصر الاسم كمعادة بعض المصنفين والناسخين.

٣- كذلك كُتِبَ فيه "الجزء الخامس من كتاب صفات رب العالمين، فيه "تلخيص البيان في أحاديث أصابع الرحمن" لمحمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي^(١).

٤- وجود سلسلة الإسناد إلى المؤلف مثبتة في عدد من الألواح في جميع أجزاء الكتاب، وهي بخط الإمام الحافظ يوسف بن حسن بن عبدالهادي.

وهي كما يلي:

قال في أول الجزء الثاني: «ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز لي أن أرويا عنه وجميع ما تجوز

له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام قاضي القضاة نظام الدين بن مفلح بإجازته من المخرج الحافظ أبي بكر بن المحب، وصح ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانمائة. وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي»^(٢).

وقال في أول الجزء الثالث: «ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز الإمام الرحلة نظام الدين ابن

مفلح بإجازته من المخرج ابن المحب، صح يوم الأربعاء خامس سنة سبعين وثمانمائة، وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي»^(٣).

وقال أول الجزء الرابع: «ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز لي أن أرويا عنه وأن أروي عنه ما

يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة قدوة الوقت وقاضي القضاة نظام الدين ابن مفلح

(١) انظر: اللوح (١٨٣/ب).

(٢) انظر: اللوح (٢٢/ب).

(٣) انظر: اللوح (٨٦/ب).

الحنبلي بإجازته من المخرج الحافظ ابن المحب، وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانائة وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي^(١).

وقال في نفس الجزء: «ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز لي أن أرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الرحلة نظام الدين بن مفلح، وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانائة وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي»^(٢).

وقال أول الجزء الخامس: «ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز لي أن أرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة نظام الدين ابن مفلح الحنبلي بإجازته من المخرج الحافظ ابن المحب، وصح ذلك يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانائة وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي»^(٣).

وقال أول الجزء السادس: «ناولني هذا الجزء وأجاز لي أن أرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة نظام الدين ابن مفلح الحنبلي بإجازته من المخرج الحافظ ابن المحب، وصح ذلك يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانائة وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي»^(٤).

وقال أول الجزء السابع: «ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده نظام الدين ابن مفلح بإجازته من المخرج في المحرم سنة سبعين. كتب يوسف بن عبدالهادي»^(٥).

وقال أول الجزء الثامن: «ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز لي أن أرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة قاضي القضاة نظام الدين ابن مفلح الحنبلي وذلك بإجازته من المخرج الحافظ أبو بكر ابن المحب، وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانائة وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي»^(٦).

(١) انظر: اللوح (١١٣/ب).

(٢) انظر: اللوح (١٣٣/ب).

(٣) انظر: اللوح (١٨٢/ب).

(٤) انظر: اللوح (٢١٣/ب).

(٥) انظر: اللوح (٢٥٢/ب).

(٦) انظر: اللوح (٢٧١/ب).

وقال أول الجزء التاسع: «ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز لي أن أروي عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة نظام الدين ابن مفلح الحنبلي بإجازته من المخرج الحافظ أبو بكر ابن المحب، وضح ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانمائة وكتب يوسف بن حسن بن عبدالمهادي»^(١).

وهذه الإجازة المقترنة بالمناولة، وهي أعلى وأرفع من الإجازة المجردة، وقد أثبتتها في أول كل جزء من أجزاء الكتاب، ويوجد بعض ذلك في أثناء الأجزاء.

٥- أن الكتاب بخط مصنفه الإمام أبي بكر بن المحب الصامت رحمه الله تعالى، كما ذكر ذلك، بعض العلماء والباحثين^(٢).

٦- ما يذكره في أثناء كتابه "صفات رب العالمين" من الرواية عن أبيه محب الدين عبدالله بن أحمد المقدسي، وكذلك جده، وعم أبيه، من آل المحب المقدسي رحمه الله تعالى، وقد مرت تراجعهم في ذكر شيوخه.



(١) انظر: اللوح (٣٠٦/ب).

(٢) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث بالظاهرية. للألباني (ص ١٥٤) ومسند أبي سعيد الخدري من مسند الإمام أحمد ابن حنبل. للإمام ابن المحب الصامت. تحقيق: أبي عبدالله حسين بن عكاشة بن رمضان (ص ٥٩) وفهرس المخطوطات الأصول لتامر الجبالي (ص ١١٣-١١٤).

المبحث الثالث : منهج المؤلف.

للإمام أبي بكر بن المحب الصامت رحمه الله منهج فريد في كتابه هذا، والكلام في منهجه على قسمين:

القسم الأول: في محتوى كتاب صفات رب العالمين:

فالكتاب مليء بالأبواب الكثيرة في صفات الله جل وعلا، وتحت ذلك من الآيات الكريمة والأحاديث

الشريفة، والأثار الكثيرة، ما يبلغ الآلاف، وقد قسم المؤلف رحمه الله كتابه إلى تسعة أجزاء وتفصيلها كما يلي:

١- ويقع في ٢٠ لوحاً:

يبدأ من اللوح الأول حديث الفوقية.

ويتهيء إلى اللوح ٢٠: باب تحيي الله للمؤمنين في الجنة كل جمعة.

٢- ويقع في ٦٢ لوحاً

يبدأ باللوح رقم ٢٣: باب قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

ويتهيء باللوح رقم ٨٤: أبواب القضاء والقدر

٣- ويقع في ٢٦ لوحاً

يبدأ باللوح رقم ٨٦: الثالث من كتاب صفات رب العالمين.

ويتهيء باللوح رقم ١١٢: باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]

٤- ويقع في ٦٦ لوحاً

يبدأ باللوح رقم ١١٤: باب ذكر الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ في نزول الله تبارك وتعالى كل ليلة

إلى السماء الدنيا فيغفر لمن سأله.

ويتهيء باللوح رقم ١٨٠: باب قوله ﷺ: "طول صلاة الرجل وقصر خطبته...".

٥- ويقع في ٢٧ لوحاً

يبدأ باللوح رقم ١٨٣: تلخيص البيان في أحاديث أصابع الرحمن.

ويتهيء باللوح رقم ٢١٠: باب في القبضه وقول الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

[الزمر: ٦٧]

٦- ويقع في ٣٨ لوحاً

يبدأ باللوح رقم ٢١٢ : حديث أبي سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: "إن بين يدي الرحمن ما ذكره تعالى للوحا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة ، يقول الرحمن : وعزتي وجلالي ، لا يجيئني عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا، فيه واحدة منكن ، إلا أدخلته الجنة".

ويتهي باللوح رقم ٢٥٠ : باب قول الله تعالى : ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۗ ﴾ [المائدة: ٥٤].

٧- ويقع في ١٦ لوحاً

يبدأ باللوح رقم ٢٥٢ : باب ما ورد في أن الله يعجب.

ويتهي باللوح رقم ٢٦٨

٨- ويقع في ٣٤ لوحاً

يبدأ باللوح رقم ٢٧٠ : ما ورد في الأصوات والحروف .

ويتهي باللوح رقم ٣٠٤ : ذكر الصوت .

٩- ويقع في ٦٢ لوحاً

يبدأ باللوح رقم ٣٠٧ : باب النبي ﷺ: "قدر الله مقادير الخلائق...".

ويتهي باللوح رقم ٤٦٨ : فصل في الوعيد.

ومع ذلك فمحتوى الكتاب ليس مختصاً بصفات الله تعالى فقط، بل أورد فيه كثيراً من الأبواب التي لا علاقة لها بصفات الله تعالى، ومن أمثلة ذلك:

في الجزء الأول من كتاب صفات رب العالمين:

١- باب اضطراب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة.

٢- باب في بقاء الجنة والنار، ومن قال: تَفْنَى النار.

٣- باب إثبات الأسباب في الخلق، والله هو خالق الأسباب والمسببات.

٤- باب ما جاء في سبع أرضين وأن بعضها فوق بعض.

٥- باب خلق الملائكة والجن والخور العين والروح .

٦- باب أن الفعل غير المفعول والخلق غير المخلوق .

في الجزء الرابع من كتاب صفات رب العالمين:

١- باب الدليل على أن الجنة فوق السماء.

- ٢- باب الرد على من شك في العرش والكرسي.
- ٣- الحديث الخامس والأربعون باب في القياس وقول الله: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: ٢٣]
- ٤- الحديث السادس والأربعون، باب قول الله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧].
- ٥- الحديث الثامن والأربعون، باب قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا﴾ [آل عمران: ١٣٥].

في الجزء الثامن من كتاب صفات رب العالمين:

- ١- باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء.
- ٢- باب في الموسوسين في الدعاء والظهور.
- ٣- جامع الحوادث والفتن والسنن والخرافات.
- ٤- باب التطاول في البيان.
- ٥- المباهة بالمساجد واتخاذها طرقاتاً.
- ٦- باب رفع الحياء والإيمان وقول النبي ﷺ: «الحياء من الإيمان».
- ٧- باب كثرة الزلازل.
- ٨- باب كثرة الخبث وظهوره.
- ٩- باب الوباء والفناء.
- ١٠- باب في ذم البدع والأهواء والظنون.
- ١١- باب الخسف والمسح والقذف.
- ١٢- باب في صفة الكذاب والمبير.
- ١٣- باب في الخوارج.
- ١٤- باب كثرة الهرج.

وأيضاً تميز هذا الكتاب بميزة فريدة، وهي أنه قد نقل عن عدد من الكتب القيمة المفقودة أو الناقصة

سواء في اعتقاد أهل السنة، أو في علم الحديث، أو غير ذلك، ومن تلك الكتب:

١- كتاب "الاستقامة في الرد على أهل البدع" للإمام المحدث الثقة حُشَيْش بن أصرم بن الأسود النَّسَائِي المتوفى ٢٥٣هـ، وهو من شيوخ أبي داود والنسائي.

قال الذهبي: "حشيش بن أصرم بن الأسود النسائي، الإمام الحافظ الحجة، مصنف كتاب "الاستقامة" أبو عاصم النسائي، وكان صاحب سنة واتباع، وثقه النسائي، وله رحلة واسعة إلى الحرمين ومصر والشام واليمن والعراق"^(١).

٢- كتاب "السنة" للإمام الحجة أبي أحمد العسَّال الأصبهاني محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد القاضي. المتوفى سنة ٢٨٢هـ.

قال أبو نعيم الأصبهاني: "من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ، صنف الشيوخ، والتاريخ، والتفسير، وعمامة المسند"^(٢) وقال ابن كثير: "أحد الأئمة الحفاظ وأكابر العلماء، سمع الحديث وحدث به"^(٣).

٣- كتاب "المسند" للإمام بقي بن مخلد الأندلسي رحمه الله^(٤).

٤- كتاب "ذيل المذيل" للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله^(٥).

وكتاب ذيل المذيل مفقود، والمطبوع هو المنتخب منه عام ١٣٥٨هـ وهو من منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٥- كتاب "اعتقاد الإمام أحمد" للإمام أبي الحسن علي بن شكر بن أحمد بن شكر الشافعي المتوفى سنة ٦١٦هـ^(٦).

قال عنه الذهبي: "رحل إلى الشام والعراق، وحدث، وجمع في السنة، والصفات، وفي الرقائق"^(٧).

(١) انظر: السير (٢٥٠/١٢-٢٥١) باختصار.

(٢) انظر: تاريخ أصبهان (٢/٢٥٣) باختصار.

(٣) انظر: البداية والنهاية (١١/٢٧٠).

(٤) انظر: اللوح (٢٣٨/ب).

(٥) انظر: اللوح (٢٩٩/ب).

(٦) انظر: اللوح (٣٠٤/أ).

(٧) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٣/٤٨٠).

- ٦- كتاب "الزهد" للإمام سليمان بن داود المهري المصري، ابن أخي رشدين المتوفي سنة ٢٥٣ هـ من شيوخ أبي داود والنسائي^(١).
- ٧- كتاب "التاريخ" للإمام محمود بن غيلان العدوي المروزي المتوفي سنة ٢٣٩ هـ^(٢) وهو من مشايخ البخاري ومسلم^(٣).
- ٨- كتاب "السنة" للإمام الطبراني^(٤).
- ٩- كتاب "التفسير" للإمام أحمد بن حنبل.
- ١٠- كتاب "الناسخ والمنسوخ في القرآن" للإمام أحمد بن حنبل^(٥).
- ١١- كتاب "المسند" للإمام إسحاق بن راهويه^(٦).
- ١٢- كتاب "التفسير" للإمام ابن ماجه صاحب السنن^(٧).
- ١٣- كتاب "العظمة" للإمام أبي حاتم الرازي^(٨).
- ١٤- كتاب "السنة" لأبي بكر الأثرم^(٩).
- ١٥- كتاب "السنن" للإمام سعيد بن منصور^(١٠).
- ١٦- كتاب "العظمة" لأبي سعيد بن الأعرابي^(١١).

(١) انظر: اللوح (١٧٥/ب) واللوح (٢٧٤/ب).

(٢) انظر: اللوح (١٧٦/ب).

(٣) انظر: العبر للذهبي (٣٣٨/١).

(٤) انظر: اللوح (٩٠/أ).

(٥) انظر: اللوح (٩٨/أ) واللوح (١٣٢/ب).

(٦) انظر: اللوح (٢٤٠/أ) واللوح (١٦١).

(٧) انظر: اللوح (٢٤/ب) واللوح (٤٠/ب) واللوح (٧٩/أ).

(٨) انظر: اللوح (٣٤٣/أ).

(٩) انظر: اللوح (٩٥/ب).

(١٠) انظر: اللوح (٢٩٠/أ).

(١١) انظر: اللوح (١٨٦/أ).

- ١٧- كتاب "القدر" للإمام ابن خزيمة^(١).
- ١٨- كتاب "الأفراد" للإمام الدارقطني^(٢).
- ١٩- كتاب "روايات الصحابة عن التابعين" للخطيب البغدادي^(٣).
- ٢٠- رسالة "إثبات صفة العَجَب لله تعالى" للإمام الذهبي^(٤).
- ٢١- كتاب "تاريخ مصر" للإمام أبي سعيد بن يونس الصديقي المصري^(٥).
- ٢٢- رسالة "الإجازة المغربية" لشيخ الإسلام ابن تيمية^(٦).
- ٢٣- كتاب "الرواة عن جعفر الصادق" لأبي العباس ابن عقدة^(٧).
- ٢٤- كتاب "المائتين" لإسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد، الصابوني ٤٤٩ هـ^(٨).
- ٢٥- كتاب "النور في فضائل الأيام والشهور" لابن الجوزي^(٩).
- وغيرها من كتب أهل العلم، التي يزخر بها هذا الكتاب القيم.
- القسم الثاني: في طريقة المؤلف رحمه الله تعالى.**
- ١- يورد في الباب أولاً الآيات الكريمة من كتاب الله، إن أمكن.
- ٢- يبين معنى الكلمات الواردة في الآية إن احتجج لذلك.
- ٣- يورد الأحاديث بأسانيد في كثير من الأحيان.
- ٤- يختصر ألفاظ السماع والتحمل كثيراً، فيقول: ثنا لحدثنا، وأنا لأخبرنا، وغيرها من ألفاظ الرواية.

(١) انظر: اللوح (٣٢١/ب).

(٢) انظر: اللوح (٢٦٥/ب - ٢٦٨/أ).

(٣) انظر: اللوح (٤٤٧/ب - ٤٤٨/أ).

(٤) انظر: اللوح (٢٥٢/ب - ٢٥٦/ب) حيث أوردتها كاملة مع زيادته عليها.

(٥) انظر: اللوح (٨١/ب) واللوح (٨٤/أ).

(٦) انظر: اللوح (٣٤١/ب) و (٣٤٢/أ).

(٧) انظر: اللوح (٣٥٢/أ).

(٨) انظر: اللوح (٣٥٢/أ).

(٩) انظر: اللوح (٣٤٣/أ).

- ٥- يذكر الروايات والشواهد والمتابعات.
- ٦- يخرج الأحاديث والآثار، من الكتب والمسانيد والمعجم، والأجزاء، والأماشي، والمشيوخ، والفوائد، بدقة عجيبة.
- ٧- يتكلم على الرجال، والأسانيد، ويبين كثيراً درجة الأحاديث صحة أو ضعفاً، وهذه ميزة قل أن تجدها في كتاب جمع هذا الكم العظيم من الأحاديث والآثار.
- ٨- يورد أقوال أهل البدع أحياناً، ويرد عليها، ويبين فسادها.
- ٩- يهمل أحياناً ذكر في ذكر الصلاة والسلام على النبي ﷺ، وأحياناً كلمة: وسلم.
- ١٠- لا يذكر في كثير من الأحيان عند ذكر الصحابي لفظ الترضي.



المبحث الرابع : دراسة لأهم موضوعات الكتاب.

ورد في القسم المحقق مسائل عقديّة عديدة، وقد اقتصر الباحث على دراسة أربع مسائل منها وهي :

المسألة الأولى : صفة الفوقية لله تعالى .

المسألة الثانية : صفة المحبة لله تعالى .

المسألة الثالثة : رؤية الله تعالى في الدار الآخرة .

المسألة الرابعة : الإيمان بالقدر .

المسألة الأولى : صفة الفوقية لله تعالى .

وفيها ثلاثة فصول :

الفصل الأول : القول في إثبات صفة الفوقية لله تعالى .

الفصل الثاني : شبه الفلاسفة والجهمية والمعتزلة وكثير من متأخري الأشاعرة في نفي صفة الفوقية لله تعالى ، والرد عليهم .

الفصل الثالث : شبه زهير الأثري وأصحابه ، وأبو معاذ التومني في قولهم بأن الله تعالى فوق عرشه ، وهو أيضاً في كل مكان ، والرد عليها .



الفصل الأول: القول في إثبات صفة الفوقية لله تعالى.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهج المؤلف في إثبات صفة الفوقية لله تعالى.

المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفة الفوقية لله تعالى.

المطلب الثالث: الفرق المخالفة في صفة الفوقية لله تعالى.



المطلب الأول: منهج المؤلف في إثبات صفة الفوقية لله تعالى.

أثبت المؤلف الإمام أبو بكر محمد بن المحب الصامت رحمه الله تعالى صفة الفوقية لله تعالى، وعلوه على خلقه، على ما يليق بجلال الله وعظمته في كتابه هذا، كما هو مذهب سلف الأمة وأئمتها رضي الله عنهم. وجاء ذكر هذه الصفة الثابتة لله تعالى في موضعين من كتابه "صفات رب العالمين" وهي:

الموضع الأول: في أول الكتاب.

والموضع الثاني: في باب قول الله: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ [النحل: ٥٠]

أورد المؤلف رحمه الله دليلين على إثبات صفة العلو والفوقية لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته.

١ - حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: «جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هلكت الأنفس وجاع العيال وهلكت الأموال، استسقى لنا ربك فإننا نستشفع بالله عليك وبك على الله، فقال النبي ﷺ: سبحان الله سبحان الله، فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، فقال: أتدري ما الله؟ إن شأنه أعظم من ذلك، إنه لا يستشفع به على أحد؛ إنه لفوق سماءه على عرشه وإن عليه لكذا - وأشار وهب بيده مثل القبه - وإنه ليئط أطيط الرجل بالراكب»^(١).

٢ - حديث العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ بالبطحاء، فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما هذا؟» قال: قلنا: السحاب، قال: «والمزن» قلنا: والمزن، قال: «والعنان» فسكتنا، فقال: «هل تدرون كم بين السماء والأرض؟» قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة، وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة بحر بين أسفله وأعلىه كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهن وأظلافهن كما بين السماء والأرض، والله تبارك وتعالى فوق ذلك، وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء»^(٢).



(١) أخرجه أبو داود (رقم ٤٧٢٨) وغيره، وانظر الكلام عليه في الحديث (رقم ١) من القسم المحقق.

(٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٧٧٠) وغيره، وانظر الكلام عليه في الحديث (رقم ٢) من القسم المحقق.

المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفة الفوقية لله تعالى.

أجمع سلف الأمة وأئمتها من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من أئمة الدين على إثبات صفة الفوقية لله تعالى وعلوه على خلقه، علواً ذاتياً وفوقية حقيقة ذاتية على ما يليق بجلاله وعظمته، مع إحاطته تعالى بخلقه بعلمه وسمعه وبصره، وهو تعالى بأئن من خلقه.

واستدلوا على ذلك بأدلة ثابتة صريحة من الكتاب والسنة والإجماع والفطرة والعقل.

فأما الكتاب: فقد ورد فيه ثلاث آيات تدل على فوقية الله تعالى، وهي:

١- وقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٨].

٢- وقوله تعالى ﴿وَهُوَ الْغَالِيُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ [الأنعام: ٦١].

٣- قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ [النحل: ٥٠].

وفوقية الله تعالى وعلوه على خلقه لها ثلاث معان أثبتها سلف الأمة وهي:

فوقية الذات، وفوقية القدر والشأن، وفوقية القهر والغلبة.

قال ابن القيم^(١) رحمه الله:

والفوقُ أنواعٌ ثلاثٌ كُلُّهَا لله ثابتةٌ بلا تُكران
هذا الذي قالوا، وفوقُ القهرِ والـ فوقيةُ العُلَيَا على الأَكْوَانِ

وأما السنة: فقد ورد فيها كثير من الأحاديث الصحيحة الثابتة، والتي أثبتت صفة الفوقية والعلو لله

تعالى، ومنها:

١- حديث ذكوان: أن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لأُم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «وأنزل الله براءتك من

فوق سبع سموات، جاء به الروح الأمين، فأصبح ليس لله مسجد من مساجد الله يذكر فيه الله، إلا يتلى فيه

آناء الليل وآناء النهار»^(٢).

(١) انظر: نونية ابن القيم (ص ٣١٥) تحقيق جمع من طلبة العلم، بإشراف بكر أبو زيد، طبع مجمع الفقه الإسلامي بجدّة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (رقم ٢٤٩٦) وفي فضائل الصحابة (رقم ١٦٣٩) والبخاري مختصراً (رقم ٤٧٥٣ و ٤٧٥٤) وابن حبان

في صحيحه (رقم ٧١٠٨) والحاكم في مستدرکه ٩/٤ (رقم ٦٧٢٦) وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير (١٠٧٨٣) وابن

سعد ٧٥/٨، والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ٨٤) وأبو يعلى (٢٦٤٨) وابن سعد في الطبقات (٧٥/٨) وأبو نعيم في الحلية

(٤٥/٢).

٢- حديث عامر بن سعد ، عن أبيه: أن سعد بن معاذ ، حكم على بني قريظة أن يقتل منهم من جرت عليه الموسيقى وأن يقسم أموالهم وذرايرهم ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «لقد حكم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سماوات»^(١).

٣- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كَانَتْ زَيْنَبُ تَفَخَّرَ عَلَى أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَنِي مِنَ السَّمَاءِ» وَفِي لَفْظٍ: «زَوْجَكُنْ أَهَالِيكُنْ وَزَوْجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَمَوَاتٍ». أخرج البخاري وغيره^(٢).

٤- حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي». متفق عليه^(٣).

والآيات الكريمة والأحاديث النبوية دلت على علو الله تعالى على خلقه علوا ذاتياً وفوقية حقيقة من أكثر من ثمانية عشر وجهاً، ذكرها الإمام ابن القيم وقال: "ولا يتم إنكار الفوقية إلا بإنكار الرؤية، ولهذا طرد الجهمية أصلهم وصرحوا بذلك، وركبوا النفيين معاً، وصدق أهل السنة بالأميرين معاً، وأقروا بها، وصار من أثبت الرؤية ونفى علو الرب على خلقه واستواءه على عرشه مذنباً بين ذلك، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، فهذه أنواع من الأدلة السمعية المحكمة إذا بسطت أفرادها كانت ألف دليل على علو الرب على خلقه واستوائه على عرشه"^(٤).

دلالة الإجماع على إثبات صفة الفوقية والعلو لله تعالى:

أجمع جميع عقلاء بني آدم على أن الله تعالى عال على خلقه فوق عرشه كما يليق بجلاله وعظمته، وذلك هو الذي كان عليه سلف الأمة وأئمتها، ونقل إجماعهم كثير من أئمة الإسلام، قال الإمام الأوزاعي: "كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالى ذُكِرَ فوق عرشه، ونؤمن بها وردت به السنة من صفاته جل وعلو"^(٥).

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (رقم ٥١٣١) والدورقي في مسند سعد (رقم ٢٠) والبخاري في مسنده (رقم ١٠٩١) والبيهقي في الكبرى (رقم ١٨٠١٨) وابن سعد في الطبقات (٤٢٦/٣) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٢٧٤٥).

(٢) أخرجه البخاري (رقم ٧٤٢٠ و ٧٤٢٠) والترمذي (رقم ٣٢١٣) وأبو نعيم في الحلية (٥٢/٢) وابن سعد في الطبقات (١٠٦ و ١٠٣/٨).

(٣) أخرجه البخاري (رقم ٣١٩٤) ومسلم (رقم ٢٧٥١) وغيرهما.

(٤) انظر: إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم (٢/٢١٧-٢١٥) و نونية ابن القيم (ص ٤٤٣-٤٤٨).

(٥) انظر: الأسماء والصفات للبيهقي (٣٠٤/٢).

وقال إسحاق بن راهويه: "قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥] إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة" (١).

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركنا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك؟ فقالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً وشاماً ويمناً فكان مذهبهم: الإيذان قول وعمل يزيد وينقص... وأن الله ﷻ على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله ﷺ بلا كيف، أحاط بكل شيء علماً ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [النورى: ١١] (٢).
وقال ابن زيد القيرواني المالكي: "فما أجمعت عليه الأمة من أمور الديانة، ومن السنن التي خلافها بدعة وضلالة: أن الله تبارك اسمه له الأسماء الحسنى والصفات العلى لم يزل بجميع صفاته... وأنه فوق سماواته على عرشه دون أرضه وأنه في كل مكان بعلمه" (٣).

طرق الأدلة العقلية لإثبات صفة الفوقية لله تعالى:

إن فوقية الله تعالى وعلوه على خلقه ثبنا عقلاً من طرق متعددة أهمها ما يلي:

الطريق الأول: أن يقال: إذا ثبت بالعقل أنه مبين للمخلوقات، وثبت أن العالم كُرِّي، وأن العلو المطلق فوق الكرة، لزم أن يكون في العلو بالضرورة، فإذا كان العالم كُرِّياً - وقد ثبت بالضرورة أنه: إما مداخل له، وإما مبين له وليس بمداخل له - وجب أن يكون مبيناً له، وإذا كان مبيناً له، وجب أن يكون فوقه، إذ لا فوق إلا المحيط وما كان وراءه.

الطريق الثاني: أن يقال: علو الخالق على المخلوق وأنه فوق العالم، أمر مستقر في فطر العباد، معلوم لهم بالضرورة، كما اتفق عليه جميع الأمم، إقراراً بذلك وتصديقاً، من غير أن يتواطؤوا على ذلك ويتشاعروا، وهم يجربون عن أنفسهم أنهم يجدون التصديق بذلك في فطرهم.

الطريق الثالث: أن يقال: هم عندما يضطرون إلى قصد الله وإرادته، مثل قصده عند الدعاء والمسألة، يضطرون إلى توجه قلوبهم إلى العلو، فكما أنهم مضطرون إلى دعائه وسؤاله، وهم مضطرون إلى أن يوجِّهوا قلوبهم إلى العلو إليه لا يجدون في قلوبهم توجهاً إلى جهة أخرى، ولا استواء الجهات كلها عندها، وخلو

(١) انظر: العلو للعللي الغفار. للذهبي (ص ١٧٩).

(٢) انظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكافي (٢/١٩٧).

(٣) انظر: الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ لابن زيد القيرواني (ص ١٠٧-١٠٨).

القلوب عن قصد جهة من الجهات، بل يجدون قلوبهم مضطرة إلى أن تقصد جهة علوهم دون غيرها من الجهات.

الطريق الرابع؛ أن يقال: أنه قد ثبت بصريح المعقول أن الأمرين المتقابلين إذا كان أحدهما صفة كمال والآخر صفة نقص، فإن الله يوصف بالكمال منها دون النقص، ولما تقابل المباشنة للعالم والمداخلة له وصف بالمباشنة دون المداخلة، وإذا كان مع المباشنة لا يخلو إما أن يكون عالياً على العالم أو مسامتا له، وجب أن يوصف بالعلو دون المسامطة، فضلاً عن السفول، والمنازع يُسَلَّم أنه موصوف بعلو المكانة وعلو القهر، وعلو المكانة معناه: أنه أكمل من العالم، وعلو القهر مضمونه: أنه قادر على العالم، فإذا كان مباشناً للعالم، كان من تمام علوه أن يكون فوق العالم، لا محاذياً له، ولا سافلاً عنه، ولما كان العلو صفة كمال، كان ذلك من لوازم ذاته، فلا يكون مع وجود غيره إلا عالياً عليه، لا يكون قط غير عال عليه.

الطريق الخامس؛ أن يقال: إذا كان مباشناً للعالم؛ فإما أن يُقدَّر محيطاً به، أو لا يُقدَّر محيطاً به، فإن قُدِّر محيطاً به كان عالياً عليه علو المحيط على المحاط به، وإن لم يقدر محيطاً به: فإن كان العالم كُربياً، وليس لبعض جهاته اختصاص بالعلو، فإذا كان مباشناً له لزم أن يكون عالياً، كيفما كان الأمر.

وإن قدر أن العالم ليس بكُربى، أو هو كُربى ولكن بعض جهاته لها اختصاص بالعلو، مثل أن نقول: إن الله وضع الأرض وبسطها للأنام، فالجهة التي تلي رؤوس الناس هي جهة العلو من العالم دون الأخرى، ومن المعلوم أن جهة العلو أحق بالاختصاص؛ لأن الجهة العالية أشرف بالذات من السافلة، ولهذا اتفق العلماء على أن جهة السماوات أشرف من جهة الأرض، وجهة الرأس أشرف من جهة الرِّجل، فوجب اختصاصه بخير النوعين وأفضلهما، إذ اختصاصه بالناقص المرجوح ممتنع^(١).

الطريق السادس؛ قال ابن القيم: "كل من أقر بوجود رب للعالم مدبر له، لزمه الإقرار بمباشنته لخلقه وعلوه عليهم، وكل من أنكر مباشنته وعلوه لزمه إنكاره وتعطله، فإن قيل: هو يتعين بكونه لا داخلاً فيه ولا خارجاً عنه، قيل: هذا والله حقيقة قولكم وهو عين المحال، وهو تصريح منكم بأنه لا ذات له ولا ماهية تخصه، فإنه لو كان له ماهية يختص بها لكان تعينها لماهيته وذاته المخصوصة، فلزم قطعاً من إثبات ذاته تعين تلك الذات؛ ومن تعينها بمباشنتها للمخلوقات، ومن المباشنة العلو عليها لما تقدم من تقريره وصح مقتضى-

(١) انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية باختصار (٦-٣/٧).

العقل وبالنقل والفطرة، ولزم من صحة هذه الدعوى صحة الدعوى الثانية، وهي أن من أمكن مبايئته للعالم وعلوه عليه لزمه إمكان ريوبيئته وكونه إلها للعالم^(١).

دليل الفطرة:

إن الفطر السليمة لدى جميع الخلق مُقَرَّةٌ بأن الله تعالى فوق خلقه عال عليهم، وذلك حين توجيهها بالدعاء إليه، توجهاً لا يستطيع أحد أن ينكره، حتى من انتكست فطرته وانحرفت عن طريق الحق لا يستطيع أن ينكر ذلك.

ومن هذا الباب الحكاية المشهورة عن الشيخ العارف أبي جعفر الهمداني لأبي المعالي الجويني لما أخذ يقول على المنبر: كان الله ولا عرش فقال: يا أستاذ دعنا من ذكر العرش - يعني: لأن ذلك إنما جاء في السمع - أخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا فإنه ما قال عارف قط "يا الله" إلا وجد من قلبه ضرورة تطلب العلو لا تلتفت يمناً ولا يسرة فكيف ندفع هذه الضرورة عن قلوبنا؟ قال: فلطم أبو المعالي على رأسه وقال: حيرني الهمداني حيرني الهمداني ونزل^(٢).



(١) انظر: مختصر الصواعق المرسله لابن القيم باختصار (ص ٢٠٩-٢١٠).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤/٤٤).

المطلب الثالث: الفرق المخالفة في صفة الفوقية لله تعالى.

وقد خالف في ذلك فرقتان:

الفرقة الأولى: المعطلة النافين لعلو الله تعالى الذاتي وفوقيته الذاتية، وهم الفلاسفة والجهمية والمعتزلة^(١)، وكثير من متأخري الأشاعرة^(٢). فإنهم نفوا علو الله على خلقه وفوقيته تعالى، فوصفوه بأنه: لا داخل العالم ولا خارجه، ولا فوقه ولا تحته، ولا مباين له ولا محايث له^(٣). ومنهم من يقول: هو تعالى بذاته في كل مكان^(٤).

الفرقة الثانية: زهير الأثري وأصحابه، وأبو معاذ التومني^(٥)، الذين قالوا: إنه تعالى فوق خلقه عال على عرشه، وهو بذاته في كل مكان^(٦). قال أبو الحسن الأشعري: "إن زهيراً كان يقول أن الله سبحانه بكل مكان وأنه مع ذلك مستو على عرشه وأنه يرى بالأبصار بلا كيف وأنه موجود الذات بكل مكان"^(٧).



(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢/٢٩٧-٢٩٨).

(٢) انظر: كتاب مشكل الحديث لابن فورك (ص ٢٣١).

(٣) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٥/١٢٢-١٢٤).

(٤) انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٦/١٥٤) وقال: "ولهذا كان العامة من الجهمية إنها يعتقدون أنه في كل مكان، وخاصتهم لا تظهر لعامتهم إلا هذا؛ لأن العقول تنفر عن التعتل أعظم من نفرتها عن الحلول، وتنكر قول من يقول: "إنه لا داخل العالم ولا خارجه" أعظم مما تنكر أنه في كل مكان". وقال في كتاب الإيذان (ص ٢٩٨): "الجهمية: إما يحكون عنهم أن الله في كل مكان، وهذا قول طائفة منهم كالنصارى، وهو قول عوامهم وعبادهم، وأما جمهور نظارهم من الجهمية، والمعتزلة، والضَّرَّارية، وغيرهم، فإنها يقولون: هو لا داخل العالم ولا خارجه، ولا هو فوق العالم". وقال في الاستقامة (١/١٨٨): "من يقول من الجهمية إن الحق بذاته في كل مكان ويمكن أن يقول فوق العرش، وقد وقع في ذلك طائفة من المنصوفة حتى جعلوه عين الموجودات ونفس المصنوعات كما يقوله أهل الاتحاد العام".

(٥) زهير الأثري وأبو معاذ التومني لم أجد لهما ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٦) قال ابن تيمية: "حكى هذه الأقوال الأشعرية في المقالات وحكى عن زهير الأثري أنه كان يقول: "إن الله بكل مكان، وإنه مع ذلك مستو على عرشه، وأنه يرى بالأبصار بلا كيف، وأنه موجود الذات بكل مكان، وكذلك أبو معاذ التومني. وهذا القول الذي حكاه الأشعري عن هؤلاء يشبه قول كثير من الصوفية والسلمية، كأبي طالب المكي وغيره". فهؤلاء القائلون بأنه بذاته في كل مكان". انظر: تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٦/٣٠٤) والاستقامة لابن تيمية (١/١٨٨).

(٧) انظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للأشعري (ص ٢٩٩).

**الفصل الثاني: شبه الفلاسفة والجهمية والمعتزلة وكثير من متأخري الأشاعرة في نفي صفة
الفوقية لله تعالى، والرد عليهم.**

وفيه مطلبان:

**المطلب الأول: شبه الفلاسفة والجهمية والمعتزلة وكثير من متأخري الأشاعرة النافين
لصفة العلو الذاتي والفوقية لله تعالى.**

**المطلب الثاني: الرد على شبه الفلاسفة والجهمية والمعتزلة وكثير من متأخري الأشاعرة
القائلين بنفي صفة الفوقية لله تعالى.**



المطلب الأول: شبه الفرقة الأولى وهم الفلاسفة والجهمية والمعتزلة وكثير من متأخري الأشاعرة النافين لصفة العلو الذاتي وال فوقية لله تعالى.

استدل الفلاسفة والمعتزلة من تبعهم بعدة شبه زعموا أنها حجج، وإنما هي في الطغيان لجحج، وقد تمسكوا بتلك الشبه فنفوا علو الله تعالى وفوقيته، بل نفوا جميع ما له من الصفات الثابتة. قال ابن سينا: "إن واجب الوجود ليس بجسم، ولا مادة جسم، ولا صورة جسم، ولا مادة معقولة لصوره معقولة، ولا صورة معقولة في مادة معقولة، ولا له قسمة لا في الكم ولا في المبادئ ولا في القول، فهو واحد من هذه الجهات الثلاث"^(١).

وهذا سرد مختصر لتلك الشبه:

- ١- أن الله تعالى واحد بسيط، وإثبات تلك الصفة يستلزم التشبيه والتجسيم والله منزّه عن ذلك، والصفات أعراض ومعان تقوم بغيرها، والعرض لا يقوم إلا بجسم، والله تعالى ليس بجسم؛ لأن الأجسام لا تخلو من الأعراض الحادثة وما لا يخلو من الحوادث فهو محدث^(٢).
- ٢- أن ذلك يستلزم أن يكون الله في جهة متحيزاً، وهو تعالى منزّه عن الجهة والتحيز^(٣).
- ٣- أن في إثبات العلو والفوقية ونحوها من الصفات يستلزم تعدد القدماء مع الله تعالى وهو كافر، والله منزّه عن ذلك^(٤)؛ لأن أخص وصف الرب هو القَدَم، وإن الاشتراك فيه يوجب التماثل فلو شاركت الصفة الموصوف في القدم لكانت مثله^(٥).
- ٤- أن إثبات ذلك يستلزم التركيب؛ لأن المركب مفتقر إلى جزئه وجزء غيره، وواجب الوجود لا

(١) انظر: النجاة لابن سينا (٨١/٢).

(٢) انظر: الأصول الخمسة للقاظمي عبد الجبار المعتزلي (ص ٧٢) ومجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٤٤/٦) والصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعتزلة لابن القيم (٢٢٢/١).

(٣) انظر: المختصر في أصول الدين للقاظمي عبد الجبار المعتزلي (ص ٣٣٦-٣٣٨) ويحيى بن حمزة وآراءه الكلامية لأحمد صبحي (ص ٨٤).

(٤) انظر: المغني في أبواب التوحيد والعدل للقاظمي عبد الجبار المعتزلي (١١٦/٧) والمنية والأمل له أيضا جمع أحمد المرتضى (ص ١٠٩-١١٠) والملل والنحل للشهرستاني (٤٦/١) وبيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية لابن تيمية (٩٤/٣).

(٥) انظر: درة تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٤٦/٥).

يكون مفتقرا إلى غيره، فلو أثبتنا ذلك للزم منه الحاجة والافتقار والتخصيص، فيكون الله مفتقرا لتلك الصفات محتاجاً لها، والله منزه عن ذلك^(١).

وأما الذين زعموا أن الله تعالى في كل مكان فشبهتهم أنهم نظروا في نصوص الشرع التي ورد فيها صفة معية الله تعالى لخلقه وقربه تعالى منهم، فزعموا أن ذلك دليل على المعية الذاتية والقرب الذاتي، فلذلك قالوا: بأن الله تعالى في كل مكان، واستدلوا على تلك الشبهة الباطلة بما يلي:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ [النساء: ١٠٨]

وقوله: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام]

وقوله: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنِ إِنَّ اللَّهَ مَنَّانٌ﴾ [التوبة: ٤٠]

وقوله: ﴿قَالَ لَا تَخَافُ إِنَّنِي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ [طه: ٤٦]

وقوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ [الزخرف: ٨٤]

وقوله: ﴿وَمَنْ أَوْقَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦]

وقوله: ﴿مَا يَكْفُرُونَ مِنْ شَيْءٍ لَدُنِّي إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا حَسْبَهُ إِلَّا هُوَ سَادِمُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ [المجادلة: ٧]

وقوله: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الحديد: ٤]

وقوله: ﴿وَمَنْ أَوْقَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٥]

وقوله: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣]^(٢).

(١) انظر: تأسيس التقديس للرازي (ص ٣٢-٣٣) ودرء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١٤٢/٧) والصفدية لابن تيمية (١٠٤/١-١٠٥).

(١٠٥) والصواعق المرسله لابن القيم (٩٨١/٣-٩٨٤).

(٢) انظر أدلتهم والرد عليها في: الرد على الجهمية والزنادقة للإمام أحمد بن حنبل (ص ١٥٥) والفصل لابن حزم (٩٦/٢) والانتصار في

الرد على المعتزلة القدرية الأشعر لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير العمري (٦١٧/٢ و٦١٨) وبيان تلبس الجهمية لابن تيمية (٣٩/١)

و درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١٤١/٦-١٤٢).

المطلب الثاني: الرد على شبه الفلاسفة والجهمية والمعتزلة وكثير من متأخري الأشاعرة القائلين بنفي صفة الفوقية لله تعالى.

الرد على الشبهة الأولى؛ وهي زعمهم أن ذلك يستلزم التشبيه والتجسيم.

يقال لهم أن ذلك باطل، لعدة وجوه:

١- أن ما فسّر به هؤلاء اسم الواحد من هذه التفاسير التي لا أصل لها في الكتاب والسنة وكلام السلف والأئمة باطل بلا ريب شرعاً وعقلاً ولغةً:

أما في اللغة: فإن أهل اللغة مطبقون على أن معنى الواحد في اللغة ليس هو الذي لا يتميز جانب منه عن جانب ولا يرى منه شيء دون شيء، وإذا كان أهل اللغة متفقين على تسمية الجسم الواحد واحداً امتنع أن يكون في اللغة معنى الواحد الذي لا يتقسم إذا أريد بذلك أنه ليس بجسم وأنه لا يشار إلى شيء منه دون شيء، بل لا يوجد في اللغة اسم واحد إلا على ذي صفة ومقدار: كقوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [الزمر ١٦] وقال: ﴿ذَرَفِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَاحِدًا﴾ [الدثر ١١] وقال: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ [النساء ١١].

وأما العقل: فهذا الواحد الذي وصفوه يقول لهم فيه أكثر العقلاء وأهل الفطر السليمة: إنه أمر لا يعقل ولا له وجود في الخارج، وإنما هو أمر مقدر في الذهن ليس في الخارج شيء موجود لا يكون له صفات ولا قدر ولا يتميز منه شيء عن شيء بحيث يمكن أن لا يرى ولا يدرك ولا يحاط به وإن سماه المسمي جسماً، وأيضاً فإن التوحيد إثبات لشيء هو واحد، فلا بد أن يكون له في نفسه حقيقة ثبوتية يختص بها ويتميز بها عما سواه حتى يصح أنه ليس كمثله شيء في تلك الأمور الثبوتية، فتعني المثل والشريك يقتضي ما هو على حقيقة يستحق بها واحداً.

وأما الشرع: فنقول مقصود المسلمين أن الأسماء المذكورة في القرآن والسنة وكلام المؤمنين المتفق عليه بمدح أو ذم يُعرف مسميات تلك الأسماء حتى يعطوها حقها ومن المعلوم بالاضطرار أن اسم الواحد في كلام الله لم يقصد به سلب الصفات وسلب إدراكه بالحواس ولا نفي الحد والقدر ونحو ذلك من المعاني التي ابتدع نفيها الجهمية وأتباعهم ولا يوجد نفيها في كتاب ولا سنة ولا عن صاحب ولا أئمة المسلمين^(١).

٢- أن الاعتماد في تنزيه الباري على نفي الجسم طريقة مبتدعة شرعاً متناقضة عقلاً، أما الشرع: فإنه لم يرد

(١) انظر: بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (١٤٦/٣-١٤٩) باختصار.

بذلك لا كتاب ولا سنة، ولا قول أحد من السلف، بل الكلام في صفات الله تعالى بنفي الجسم أو إثباته بدعة عند السلف والأئمة، فلا يوجد له ذكر في كلام أحد من السلف إلا بالإنكار على الخائضين في ذلك من النفاة، الذين نفوا ما جاءت به النصوص، والمشبهة الذين ردوا ما نفتته النصوص^(١).

٣- أنهم متناقضون في نفي الجسمية والتشبيه، فمرة ينفونها، ومرة يثبتون وجود الله بنوع من ذلك.

قال ابن القيم: "إن من أعجب العجب أن هؤلاء الذين فروا من القول بعلو الله فوق المخلوقات واستوائه على عرشه -خشية التشبيه والتجسيم- قد اعترفوا بأنهم لا يمكنهم إثبات الصانع إلا بنوع من التشبيه والتمثيل، فيقال: يا الله العجب هلا طردتم هذا الجواب وسلكتكم هذا الطريق في إثبات علو الله على خلقه واستوائه على عرشه وإثبات صفات كماله كلها وإثبات الصفات الخيرية كلها؟!"^(٢).

٤- أن اتفاق الأسماء لا يوجب تماثل المسميات، فالاتفاق في مسمى الشيء لا يقتضي التشبيه والتجسيم، فالله تعالى موجود والإنسان موجود، والفرق بين وجود الخالق ووجود المخلوق كالفرق بين الخالق والمخلوق.

قال ابن تيمية: "ليس للمطلق مسمى موجود في الخارج، ولكن العقل يفهم من المطلق قدرًا مشتركًا بين المسميين، وعند الاختصاص يقيّد ذلك بما يميز به الخالق عن المخلوق، والمخلوق عن الخالق، ولا بدّ من هذا في جميع أسماء الله وصفاته، يُفهم منها ما دلّ عليه الاسم بالمواطأة والاتفاق، وما دلّ عليه بالإضافة والاختصاص، المانعة من مشاركة المخلوق للخالق في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى"^(٣).

فللخالق جل وعلا صفات تخصه، وللمخلوق صفات تخصه، وإن اتفقت في الأسماء.

قال ابن تيمية: "الصفة تتبع الموصوف. فإن كان الموصوف غير مخلوقة وإن كان الموصوف هو العبد المخلوق. فصفاته مخلوقة"^(٤).

٥- وأما ما زعموه من أن إثبات الصفات يستلزم الجسمية فيقال لهم: لفظ الجسم فيه إجمال: قد يراد به

(١) انظر: بيان تلبس الجهمية لابن تيمية (١/٢٨٩-٢٩٠).

(٢) انظر: الصواعق المرسلّة لابن القيم (٤/١٣١٩-١٣٢١) باختصار.

(٣) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٢٠-٢٢).

(٤) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٢/٦٦).

المركب الذي كانت أجزاؤه مفرقة فجمعت، أو ما يقبل التفريق والانفصال، أو المركب من مادة وصورة، أو المركب من الأجزاء المفردة التي تسمى الجواهر الفردة. والله تعالى منزّه عن ذلك كله،

وقد يراد بالجسم ما يشار إليه، أو ما يُرى، أو ما تقوم به الصفات؛ والله تعالى يرى في الآخرة، وتقوم به الصفات، ويشير إليه الناس عند الدعاء بأيديهم وقلوبهم ووجوههم وأعينهم، فإن أراد بقوله: "ليس بجسم" هذا المعنى. قيل له: هذا المعنى الذي قصدت نفيه بهذا اللفظ معنى ثابت بصحيح المنقول وصریح المعقول، وأنت لم تُعم دليلاً على نفيه، وأما اللفظ فبدعة نفيًا وإثباتًا، فليس في الكتاب ولا السنة ولا قول أحد من سلف الأمة وأئمتها إطلاق لفظ "الجسم" في صفات الله تعالى، لا نفيًا ولا إثباتًا^(١).

٦- أن منشأ غلطهم وضلالهم هو ما ابتدعوه من معنى الجسم على اختلاف فيما بينهم، مخالفًا لما هو ثابت معلوم في لغة العرب^(٢).

قال ابن تيمية: "فلا يلزم من ثبوت الصفات لزوم ما ادعوه من المُحال، بل غلطوا في هذا التلازم، وأما ما هو لازم لا ريب فيه، فذاك يجب إثباته لا يجوز نفيه عن الله تعالى، فكان غلطهم باستعمال لفظ مجمل"^(٣).

٧- أن القول بالتجسيم يلزمكم فيما أثبتموه من أسماء الله تعالى، على مذهبكم وطريقتكم.

فيقال لهم: "هو عندكم: حي عليم قدير، ومع هذا فليس بجسم عندكم، مع أنكم لا تعلمون حيًا عليمًا قديرًا إلا جسمًا، فإن كان قولكم حقًا أمكن أن يكون له حياة وعلم وقدرة، وأن يكون مباينًا للعالم عاليًا عليه وليس بجسم.

فإن قلت: لا أعقل مباينًا عاليًا إلا جسمًا. قيل لك: ولا يعقل حيٌّ عليمٌ قديرٌ إلا جسم، فإن أمكن أن يكون مسمى بهذه الأسماء ما ليس بجسم، أمكن أن يتصف بهذه الصفات ما ليس بجسم، وإلا فلا؛ لأن الاسم مستلزم للصفة"^(٤).

٨- أنكم حينما نفيت صفات الباري ﷻ وزعمتم أنكم بذلك تنزهونه تعالى عن أن يكون جسمًا، لم تنفوا عنه في حقيقة الأمر شيء من النقائق، لأنه يلزمكم فيما أثبتموه نظير ما نفيتموه.

(١) انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٢/١٣٤-١٣٥).

(٢) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٥٣-٥٤).

(٣) انظر: شرح حديث النزول لابن تيمية (ص ٣٢).

(٤) انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٣/١٤٦).

قال ابن تيمية: "النفاة الذين قصدوا إثبات حدوث العالم بإثبات حدوث الجسم لم يثبتوا بذلك حدوث شيء، ثم إنهم جعلوا عمدتهم في تنزيه الرب عن النقائص على نفي "الجسم" ومن سلك هذا المسلك لم ينزه الله عن شيء من النقائص ألبتة؛ فإنه ما من صفة ينفيها لأنها تستلزم التجسيم وتكون من صفات الأجسام إلا يقال له فيما أثبتته نظير ما يقوله هو في نفس تلك الصفة"^(١).

الرد على الشبهة الثانية: وهي زعمهم أن ذلك يستلزم إثبات الجهة.

١ - يقال لهم: "لفظ «الجهة» قد يراد به شيء موجود غير الله فيكون مخلوقاً، وقد يراد به ما ليس بموجود غير الله تعالى، كما إذا أريد بالجهة ما فوق العالم.

ومعلوم أنه ليس في النص إثبات لفظ «الجهة» ولا نفيه، كما فيه إثبات «العلو» و «الاستواء» و «الفوقية» و «العروج إليه» ونحو ذلك، وقد علم أن ما تمّ موجود إلا الخالق والمخلوق، والخالق مباين للمخلوق - سبحانه وتعالى -، ليس في مخلوقاته شيء من ذاته، ولا في ذاته شيء من مخلوقاته، فيقال لمن نفى الجهة: أتريد بالجهة أنها شيء موجود مخلوق، فالله ليس داخلاً في المخلوقات؛ أم تريد بالجهة ما وراء العالم، فلا ريب أن الله فوق العالم، بائن من المخلوقات. كذلك يقال لمن قال: إن الله في جهة: أتريد بذلك أن الله فوق العال، أو تريد به أن الله داخل في شيء من المخلوقات. فإن أردت الأول فهو حق، وإن أردت الثاني فهو باطل"^(٢).

٢ - نقول لهم أيضاً: أن لفظ "الجهة" قد يراد به ما هو موجود، وقد يراد به ما هو معدوم، ومن المعلوم أنه لا موجود إلا الخالق والمخلوق، فإذا أريد بالجهة أمر موجود غير الله كان مخلوقاً، والله تعالى لا يحصره ولا يحيط به شيء من المخلوقات فإنه بائن من المخلوقات، ومن نفى الجهة وأراد بالنفي كون المخلوقات محيطة به أو كونه مفتقراً إليها فهذا حق، لكن عامتهم لا يقتصرون على هذا، بل ينفون أن يكون فوق العرش رب العالمين، أو أن يكون محمد ﷺ عرج به إلى الله، أو أن يصعد إليه شيء وينزل منه شيء، أو أن يكون مبايناً للعالم، بل تارة يجعلونه لا مبايناً ولا محايثاً، فيصفونه بصفة المعدوم والممتنع، وتارة يجعلونه حالا في كل

(١) انظر: مجموع الفتاوى (١٣/١٦٤-١٦٦).

(٢) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٦٦-٦٧) ومجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٢/٣).

موجود، أو يجعلونه وجود كل موجود، ونحو ذلك مما يقوله أهل التعطيل وأهل الحلول^(١).

٣- نقول لهم: لفظ " التحيز " و " الجهة " و " الجوهر " ونحو ذلك ألفاظ مجملة ليس لها أصل في كتاب الله ولا في سنة رسول الله، ولا قالها أحد من سلف الأمة وأئمتها في حق الله تعالى، لا نفيًا ولا إثباتًا، وحيثئذ فإطلاق القول بنفيها أو إثباتها ليس من مذهب " أهل السنة والجماعة " بلا ريب، ولا عليه دليل شرعي، بل الإطلاق من الطرفين مما ابتدعه " أهل الكلام " الخاضعون في ذلك^(٢).

الرد على الشبهة الثالثة؛ وهي زعمهم أن ذلك يستلزم تعدد القدماء.

١- أن صفات الله تعالى قد وردت في الكتاب وصحيح السنة، والله تعالى قد أثبت لنفسه تلك الصفات وأثبتها له رسوله ﷺ، ولا يلزم من ذلك تعدد الإله والقدماء مع الله تعالى، والسلف رحمهم الله لم يتعرضوا لتلك النصوص بالتحريف والنفي بحجة أنها تستلزم تعدد القدماء، بل أثبتوا لله ما أثبتته لنفسه أو أثبتته له رسوله ﷺ غير تحريف ولا تكيف ولا تمثيل ولا تعطيل^(٣).

٢- أن السلف لم يثبتوا ذواتاً قدماء مع الله تعالى، والله تعالى هو إله واحد بجميع صفاته التي تليق بجلاله وعظمته.

قال الإمام أحمد: "إن الله لم يزل بصفاته كلها، أليس إنها تصفُ إلهاً واحداً بجميع صفاته؟ وضرينا لهم في ذلك مثلاً فقلنا: أخبرونا عن هذه النخلة؟ أليس لها جذع وكَرْب، وليف وسَعَفٌ وخوص وجمارٌ؟ واسمها اسم شيء واحد، وسميت نخلة بجميع صفاتها؟ فكذلك الله، وله المثل الأعلى بجميع صفاته إله واحد"^(٤).

٣- نقول لهم: "القول في الصفات كالقول في الذات، فإن الله ليس كمثله شيء، لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، فإذا كان له ذات حقيقة لا تماثل الذوات، فالذات متصفة بصفات حقيقة لا تماثل صفات سائر الذوات، والعلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف، وهو فرع له، وتابع له، وإذا كنا نقر بأن له ذاتا حقيقة، ثابتة في نفس الأمر، مستوجبة لصفات الكمال، لا يماثلها شيء، فسمعه وبصره، وكلامه ونزوله

(١) انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٢/٣٢٣-٣٢٤).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٥/٣٠٥-٣٠٦).

(٣) انظر: الصفدية لابن تيمية (١/١٠٣) والفتوى الحموية الكبرى له أيضاً (ص٢٦٥).

(٤) انظر: الرد على الجهمية والزنادقة للإمام أحمد (ص١٤٠-١٤١).

واستواؤه ثابت في نفس الأمر، وهو متصف بصفات الكمال التي لا يشابهه فيها سمع المخلوقين وبصرهم، وكلامهم ونزولهم واستواؤهم^(١).

٤- نقول لهم: يلزمكم فيما نفيتموه من الصفات نظير ما أثبتموه من الأسماء، فالكلام في أسماء الله تعالى الحسنى كالكلام في صفاته العلى، فكل ما يحتاج به من نفي الصفات، يحتاج به نافي الأسماء الحسنى، فما كان جواباً لذلك كان جواباً لمثبتي الصفات^(٢).

٥- أن قولهم: بأن أحصَّ وصف لله القَدَم قولٌ في غاية الفساد؛ فإن خصائص الرب التي لا يوصف بها غيره كثيرة مثل: كونه رب العالمين، وأنه بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير، وأنه الحي القيوم، القائم بنفسه، القديم الواجب الوجود، المقيم لكل ما سواه، ونحو ذلك من الخصائص التي لا تشركه فيها صفة ولا غيرها^(٣).

الرد على الشبهة الرابعة؛ وهي زعمهم أن ذلك يستلزم التركيب.

١- يقال لهم: لفظ "التركيب" يحتمل معان متجددة بحسب الاصطلاحات فيقال المركب لما ركبه غيره كما قال تعالى: ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ [الانفطار: ٨] ويقال: ركبْتُ الباب في موضعه ونحو ذلك وهذا هو مفهوم المُرْكَب في اللغة.

قد يقال: المُرْكَب لما كان متفرقاً فجمع الأعدية والأدوية المركبة، وقد يقال: المُرْكَب لما يمكن تفريق بعضه عن بعض كأعضاء الإنسان، وإن لم يعهد له حال تفريق في الابتداء، وقد يقال: المُرْكَب لما يُشار إليه كالشمس والفلك قبل أن يعلم جواز الانفكاك عنه، وقد يقال: المُرْكَب لما جاز أن يعلم منه شيء دون شيء، كما يعلم كونه قادراً قبل أن يعلم كونه سميعاً بصيراً، وإذا كان كذلك فمعلوم أنهم إذا قالوا أن أثبات الصفات تستلزم التركيب لم يُريدوا به الأول والثاني؛ فإن إثبات الصفات لازم لله تعالى فيمتنع زوال صفات الكمال عنه ويمتنع أن يجوز عليه خلاف الصمدية كالتفرق ونحوه فإنه الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد^(٤).

(١) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٤٣-٤٥) باختصار وتصرف، والنبوات له أيضاً (١/٤٢٧-٤٢٨).

(٢) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٣٥) بتصرف، ومنهاج السنة النبوية لابن تيمية (٢/١١٥-١١٦).

(٣) انظر: درة تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٥/٤٦) بتصرف، والصواعق المرسلة لابن القيم (٣/٩٣٨).

(٤) انظر: الصفدية لابن تيمية (١/١٠٦).

٢- أن التركيب يطلق ويراد به خمس معانٍ:

الأول: تركيب الذات من الوجود والماهية عند من يجعل وجودها زائداً على ماهيتها، فإذا نفيت هذا التركيب جعلته وجوداً مطلقاً إنها هو في الأذهان لا وجود له في الأعيان.

الثاني: تركيب الماهية من الذات والصفات، فإذا نفيت هذا التركيب جعلته ذاتاً مجردة عن كل وصف: لا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ولا يقدر ولا يريد ولا له حياة ولا مشيئة ولا صفة أصلاً، فكل ذات في المخلوقات أكمل من هذه الذات، فاستغدت بنفك هذا التركيب فكرك بالله وجحدك لذاته وصفاته وأفعاله، فكان اسم التركيب ملقياً لك في أعظم الكفر وموجباً لك أشد التعذيب.

الثالث: تركيب الماهية الجسمية من الهوى والصورة كما يقوله الفلاسفة.

الرابع: تركيبها من الجواهر الفردة كما يقوله كثير من أهل الكلام.

الخامس: تركيب الماهية من أجزاء كانت متفرقة فاجتمعت وتركبت.

فإن أردت بقولك: "لو كان فوق العرش لكان مركباً" ما تدعيه الفلاسفة والمتكلمون، قيل لك: جمهور العقلاء عندهم أن الأجسام المحدثّة المخلوقة ليست مركبة لا من هذا ولا من هذا، فلو كان فوق العرش جسم مخلوق محدث لم يلزم أن يكون مركباً بهذا الاعتبار، فكيف يلزم ذلك في حق خالق المفرد والمركب، الذي يجمع المتفرق ويفرق المجتمع، ويؤلف بين الأجزاء فيركبها كما يشاء، والعقل إنما دل على إثبات إله واحد ورب واحد لا شريك له ولا شبيه له، ولم يدل على أن ذلك الرب الواحد لا اسم له ولا صفة له ولا وجه ولا يدين ولا هو فوق خلقه ولا يصعد إليه شيء ولا ينزل منه شيء، فدعوى ذلك على العقل كذب صريح عليه، كما هي كذب صريح على الوحي"^(١).

٣- قولهم ذلك يستلزم وجود ذات بدون صفات، وهذا محال، فليست الصفات أجزاءً أو أبعاضاً للذات، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تصور ذات منفكة عن الصفات، فلا يوجد ذلك إلا في الذهن أما في الخارج فلا^(٢).

٤- إذا نفيتم عن الله صفاته الثبوتية التي يتميز بها عن غيره بحجة التركيب فليس بواجب؛ إذ قد يشترك

(١) انظر: الصواعق المرسلة لابن القيم (٩٤٦/٣-٩٤٧) بتصرف، وانظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١٤٢/٥) والصفدية

لابن تيمية (١٠٤/١) وشرح حديث النزول لابن تيمية (ص ١٥).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٤٦/٦-٣٤٧) بتصرف.

الممكن مع الواجب في مسمى الوجود والعلم والقدرة، فلا يتميز أحدهما عن الآخر، فقد يصير الواجب ممكناً والممكن واجباً لاشتراكهما وعدم تميز أحدهما عن الآخر، وهذا هو التناقض^(١).

٥ - أنهم لبسوا حينها قالوا: "أن المركب مفتقر إلى غيره"؛ لأنه لفظ مجمل يحتمل معنى صحيحاً ومعنى باطلاً، فيحصل بذلك اللبس والإيهام، فإن ذلك يشعر أنه مفتقر إلى ما هو منفصل عنه، وهذا باطل؛ لأنه قد تقدم أن لفظ الغير يراد به ما كان مفارقاً له بوجود أو زمان أو مكان، ويراد به ما أمكن العلم به دونه، والصفة لا تسمى غيراً له بهذا المعنى، وأما بالمعنى الثاني: فلا يمتنع أن يكون وجوده مشروطاً بصفات، وأن يكون مستلزماً لصفات، وإن سُميت تلك الصفات غيراً فليس في إطلاق اللفظ ما يمنع صحة المعاني العقلية، سواءً جاز إطلاق اللفظ أو لم يجز. وهؤلاء عمدوا إلى المعاني كالصحيحة العقلية وأطلقوا عليها ألفاظاً مجملة تتناول الباطل الممتنع، كالرافض الذي يسمى أهل السنة ناصبة، فيوهم أنهم نصبوا العداوة لأهل البيت عليهم السلام "٢".

٦ - نقول لهم: أن "التركيب" الذي نفيتموه يلزمكم فيما أثبتموه لله جل وعلا من لوازم ذاته تعالى، وهذا هو التناقض، فإما أن تنفوا تلك اللوازم كما نفيتم غيرها وهذا هو الكفر، أو تثبتوا جميع ما أثبتته الله لنفسه إثباتاً يليق بجلاله وعظمته وهذا هو الإيذان والحق^(٣).

٧ - نقول لهم: لنفترض جدلاً أن ذلك يسمى "مركباً"، ومع ذلك فإنه لا يستلزم الإمكان ولا الحدوث؛ لأن الله تعالى غني عن العالمين^(٤).

٨ - أن الذين قالوا بالتركيب شبهوا أولاً ثم عطلوا آخراً، فهم شبهوا الخالق بالمخلوق حينما زعموا أن إثبات الصفات يستلزم التركيب، ففروا من هذا إلى القول بالتعطيل فنفوا عن الله جل وعلا ما يستحقه من صفات الكمال التي تليق به^(٥).

(١) انظر: جواب شبهة "المعتزلة" في نفي الصفات مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٤٥/٦-٣٤٦).

(٢) انظر: درة تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٢٨٢/١-٢٨٣).

(٣) انظر: درة تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٢٨٢/١-٢٨٣).

(٤) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٤٨/٦).

(٥) انظر: الصواعق المرسلة لابن القيم (١٤٣٣/٤ و١٤٣٨).

٩- أن نهاية كلامهم في نفي التركيب هو التناقض فلا أثبتوا وجود الله به، ولا نفوا عنه تعالى المثل والشريك. فيلزمهم كما قال ابن تيمية: "إما لزوم التركيب، وإما بطلان توحيدهم، وأيهما كان لازماً لزم الآخر؛ فإنه إذا لزم التركيب بطل توحيدهم، وإذا بطل توحيدهم أمكن تعدد الواجب وهذا يبطل امتناع التركيب، ولا ريب أن أصل كلامهم، بل وكلام نفاة العلو والصفات، مبنى على إبطال التركيب وإثبات بسيط كلي مطلق مثل الكليات، وهذا الذي يثبتونه لا يوجد إلا في الأذهان، والذي أبطلوه هو لازم لكل الأعيان، فأثبتوا ممنع الوجود في الخارج، وأبطلوا واجب الوجود في الخارج"^(١).

الرد عليهم في قولهم: بأنه تعالى في كل مكان.

أن هذه النصوص التي تحتجون بها هي حجة عليكم لا لكم، لما يلي:

١- أن كلمة «مع» في اللغة إذا أطلقت، فليس في ظاهرها في اللغة إلا المقارنة المطلقة من غير وجوب مماسة أو محاذة عن يمين وشمال، فإذا قيدت بمعنى من المعاني دلت على المقارنة في ذلك المعنى، فإنه يقال: ما زلنا نسير والقمر معنا، أو النجم معنا. ويقال: هذا المتاع معي لمجامعته لك، وإن كان فوق رأسك، فالله مع خلقه حقيقة، وهو فوق عرشه حقيقة^(٢).

فلفظ «مع» لا تقتضي في لغة العرب أن يكون أحد الشئيين مختلطاً بالآخر، كقوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، وقوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [التغ: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٥]^(٣).

وإذا كان لفظ «مع» إذا استعملت في كون المخلوق مع المخلوق لم تدل على اختلاط ذاته بذاته؛ فهي أن لا تدل على ذلك في حق الخالق بطريق الأولى^(٤).

٢- لفظ «المعية» قد استعمل في الكتاب والسنة في مواضع يقتضي في كل موضع أموراً لا يقتضيها في الموضع الآخر، فإما أن تختلف دلالتها بحسب المواضع، أو تدل على قدر مشترك بين جميع مواردّها، وإن امتاز كل

(١) انظر: دره تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٤/٢٥٣) باختصار.

(٢) انظر: الفتوى الحموية لابن تيمية (ص ٥٢١).

(٣) انظر: الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمية (ص ١٢١-١٢٢).

(٤) انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٨/٣٧٧).

موضع بخاصية، فعلى التقديرين ليس مقتضاها أن تكون ذات الرب مختلطة بالخلق حتى يقال: قد صرفت عن ظاهرها^(١). وقد وردت صفة المعية لله تعالى في القرآن الكريم بمعنيين: عامة وخاصة.

فالعامة: في هذه الآية: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ [الحديد: ٤] وفي آية المجادلة: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَهْمُ أَيُّ مَا كَانُوا مِنْ بَيْنَتِهِمْ يَمَّا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [المجادلة: ٧]، فافتتح الكلام بالعلم، وختمه بالعلم، ولهذا قال ابن عباس والضحاك وسفيان الثوري وأحمد بن حنبل: هو معهم بعلمه.

وأما المعية الخاصة: ففي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ [النمل: ١٧] وقوله تعالى لموسى: ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ [طه: ٤٦]، وقال تعالى: ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنِّي مَعَكُ اللَّهُ مَعَكُ ﴾ [التوبة: ٤٠] يعني النبي ﷺ وأبا بكر رضي الله عنهما، فهو مع موسى وهارون ودون فرعون، ومع محمد وصاحبه دون أبي جهل وغيره من أعدائه، ومع الذين اتقوا والذين هم محسنون دون الظالمين المعتدين، فلو كان معنى المعية أنه بذاته في كل مكان، تناقض الخبر الخاص والخبر العام، بل المعنى أنه مع هؤلاء بنصره وتأيدته دون أولئك^(٢).

٣- أما استدلالكم بقوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ [ق: ١٦] فليس لكم فيه حجة.

قال ابن تيمية: "هذه الآية لا تخلو: إما أن يراد بها قربه سبحانه؛ أو قرب ملائكته؛ كما قد اختلف الناس في ذلك فإن أريد بها قرب الملائكة فقوله: ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عِنَ الْعِيقِينَ وَخِزْيَالِيًّا فَعِيدٌ ﴾ [ق: ١٧] فيكون الله سبحانه وتعالى قد أخبر بعلمه هو سبحانه بها في نفس الإنسان وأخبر بقرب الملائكة الكرام الكاتبين منه. ودليل ذلك قوله تعالى ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَقَّى ﴾ ففسر ذلك بالقرب الذي هو حين يتلقى المتلقين بأي معنى فسر؛ فإن علمه وقدرته عام التعلق وكذلك نفسه سبحانه لا يختص بهذا الوقت وتكون هذه الآية مثل قوله تعالى ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٠] ومنه قوله في أول السورة: ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ﴾ [ق: ٤] وعلى هذا فالقرب لا مجاز فيه. وإنما الكلام في قوله تعالى ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ ﴾ حيث عبر بها عن ملائكته ورسله أو عبر بها عن نفسه أو عن ملائكته ولكن قرب كل بحسبه. فقرب الملائكة منه تلك الساعة وقرب الله تعالى منه مطلق؛ كالوجه الثاني إذا أريد به الله تعالى أي: نحن أقرب إليه

(١) انظر: الفتوى الحموية لابن تيمية (ص ٥٢٣).

(٢) انظر: الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمية (ص ١٢٢-١٢٣).

من حبل الوريد؛ فيرجع هذا إلى القرب الذاتى اللازم. وفيه القولان: أحدهما: إثبات ذلك وهو قول طائفة من المتكلمين والصوفية. والثاني: أن القرب هنا بعلمه؛ لأنه قد قال: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تَوَسَّوْا بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦] فذكر لفظ العلم هنا دل على القرب بالعلم. ومثل هذه الآية حديث أبي موسى: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعة قريبا إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»^(١). فالآية لا تحتاج إلى تأويل القرب في حق الله تعالى إلا على هذا القول وحيثذ فالسياق دل عليه ومما دل عليه السياق هو ظاهر الخطاب؛ فلا يكون من موارد النزاع^(٢).

٤- وأما استدلالكم بقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ﴾ [الزخرف: ٨٤] فلا حجة لكم فيه أيضاً، فمعنى الآية أنه إله من في السماء ومن في الأرض ومعبودهم. قال قتادة: «يُعبَد في السماء ويُعبَد في الأرض»^(٣). وقال الطبري: «والله الذي له الألوهة: في السماء معبود، وفي الأرض معبود كما هو في السماء معبود، لا شيء سواه تصلح عبادته، يقول تعالى ذكره: فأفردوا لمن هذه صفته العباداة، ولا تشرخوا به شيئا غيره»^(٤).

وقال ابن عبد البر: «فوجب حمل هذه الآيات على المعنى الصحيح المجتمع عليه: وذلك أنه في السماء إله معبود من أهل السماء، وفي الأرض إله معبود من أهل الأرض، وكذلك قال أهل العلم بالتفسير»^(٥).

٥- وأما استدلالكم بقوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَيَهْرَمُ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ [الأنعام: ٣] فهو حجة عليكم أيضاً، فإن معنى الآية هو نفس معنى الآية السابقة.

قال الإمام أحمد بن حنبل: «يقول: هو إله من في السموات وإله من في الأرض، وهو على العرش، وقد أحاط علمه بما دون العرش، ولا يخلو من علم الله مكان، ولا يكون علم الله في مكان دون مكان، فذلك قوله: ﴿يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢]، ومن الاعتبار في ذلك، لو أن رجلاً

(١) أخرجه البخاري (رقم ٢٩٩٢ و ٤٢٠٥) والإمام أحمد في مسنده (رقم ١٩٥٩٩) واللفظ له، وأبو داود (رقم ١٥٢٦) وغيرهم.

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٩/٦-٢٠).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٨/٣ رقم ٢٧٩٥) والطبري في تفسير (٢١/٦٥٣).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/٦٥٣) تحقيق: أحمد شاكر. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.

(٥) انظر: التمهيد لابن عبد البر (٧/١٣٤).

كان في يديه قدح من قوارير صافٍ وفيه شراب صافٍ، كان بصر ابن آدم قد أحاط بالقدح من غير أن يكون ابن آدم في القدح، فالله وله المثل الأعلى قد أحاط بجميع خلقه، من غير أن يكون في شيء من خلقه^(١).

٦ - وأما قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ (٨٥) ﴿الواقعة: ٨٥﴾ فليس فيه أي حجة لكم؛ لأن المراد بهم الملائكة كما ذكر ذلك أئمة التفسير. قال الطبري: "يقول: ورسلنا الذين يقبضون روحه أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون"^(٢). وقال ابن تيمية: "فالمراد به قربه إليه بالملائكة، وهذا هو المعروف عن المفسرين المتقدمين من السلف، قالوا: ملك الموت أدنى إليه من أهله، ولكن لا تبصرون الملائكة"^(٣).

وقال أيضاً: "وهذا المحتضر قد يكون كافراً، أو فاجراً، أو مؤمناً، ومقرباً، ولهذا قال تعالى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ (٨٥) ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَحَنَّتْ نَجِيرٌ﴾ (٨٦) ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ آيَاتِنَا﴾ (٨٧) ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِبِينَ الضَّالِّينَ﴾ (٨٨) ﴿فَنُزِّلُ مِنَ سَمِيمٍ﴾ (٨٩) ﴿وَنَصْلِيَّةٍ جَحِيمٍ﴾ (٩٠) ﴿الواقعة﴾ ومعلوم أن مثل هذا المكذب لا ينحسه الرب بقربه منه دون من حوله، وقد يكون حوله قوم مؤمنون وإنما هم الملائكة الذين يحضرون عند المؤمن والكافر كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧] وقال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٠] وقال: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ آخِرِينَ أَنفُسَكُمْ يَوْمَ تَجُوزُ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنعام: ٩٣] وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١] وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتُوفَّيْكُمْ مَلَكَ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ لِي رُسُلِكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [السجدة: ١١] ومما يدل على ذلك أنه ذكره بصيغة الجمع فقال: ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦] وهذا كقوله سبحانه: ﴿نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مَوْسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٩٢) ﴿[القصص: ٣] وقال: ﴿مَنْ نَقَضَ عَلَيْهِ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ [يوسف: ٣] وقال: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (٩٣) ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَالْتَفِعْ قُرْآنَهُ﴾ (٩٤) ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ (٩٥) ﴿[القيامة: ١٧-١٩] فإن مثل هذا اللفظ ذكره الله تعالى في كتابه دل على أنه المراد أنه سبحانه يفعل ذلك بجنوده وأعدائه من الملائكة فإن صيغة ﴿مَنْ﴾ يقولها

(١) انظر: الردع الجهمية والزنادقة للإمام أحمد (ص ١٤٩).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٣/١٥٧).

(٣) انظر: شرح حديث النزول لابن تيمية (ص ١٢٥).

المتبوع المطاع المعظم الذي له جنود يتبعون أمره، وليس لأحد جنود يطيعونه كطاعة الملائكة لربهم، وهو خالقهم وربهم فهو سبحانه العالم بما توسوس به نفسه وملائكته تعلم فكان لفظ نحن هنا هو المناسب^(١).

٧- وأما قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ يُكَلِّمُ مَنْ يَشَاءُ عِلْمٌ ﴿٧﴾﴾ [الحديد]، فهذه الأسماء الثابتة لله تعالى تدل على معان عظيمة تليق بجلال الله وعظمته، وليس فيها حجة لكم، وقد فسرها النبي ﷺ أحسن تفسير وبينها أتم بيان. فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر»^(٢).

قال الطبري: "قول تعالى ذكره: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ﴾ قبل كل شيء بغير حدٍّ ﴿وَالْآخِرُ﴾ يقول: والآخر بعد كل شيء بغير نهاية، وإنما قيل ذلك كذلك؛ لأنه كان ولا شيء موجود سواه، وهو كائن بعد فناء الأشياء كلها كما قال جل ثناؤه: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [الفصل ٨٨] وقوله: ﴿وَالظَّاهِرُ﴾ يقول: وهو الظاهر على كل شيء دونه وهو العالی فوق كل شيء، فلا شيء أعلى منه ﴿وَالْبَاطِنُ﴾ يقول: وهو الباطن جميع الأشياء، فلا شيء أقرب إلى شيء منه، كما قال: ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦] وينحو الذي قلنا في ذلك جاء الخبر عن رسول الله ﷺ، وقال به أهل التأويل^(٣).

قال ابن تيمية: "وهذا نص في أن الله ليس فوقه شيء، وكونه الظاهر صفة لازمة له مثل كونه الأول والآخر، وكذلك الباطن، فلا يزال ظاهراً ليس فوقه شيء، ولا يزال باطناً ليس دونه شيء، وأيضاً، فقد قال تعالى: ﴿وَمَا فَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧]. فمن هذه عظمته يمتنع أن يحصره شيء من مخلوقاته، وعن النبي ﷺ في تفسير هذه الآية أحاديث صحيحة اتفق أهل العلم بالحديث على صحتها، وتلقيها بالقبول والتصديق^(٤).

(١) انظر: بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٣٥-٣٦).

(٢) أخرجه مسلم (رقم ٢٧١٣) والإمام أحمد (رقم ٨٩٦٠ و ١٠٩٢٤) وأبو داود (رقم ٥٠٥١) والترمذي (رقم ٣٤٠٠) وابن ماجه (رقم ٣٨٧٣).

(٣) انظر: تفسير الطبري (١٦٨/٢٣).

(٤) انظر: شرح حديث النزول لابن تيمية (١٩٠-١٩١) باختصار.

الفصل الثالث: شبه زهير الأثري وأصحابه، وأبو معاذ التومني في قولهم بأن الله تعالى فوق عرشه، وهو أيضاً في كل مكان، والرد عليها.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: شبه زهير الأثري وأصحابه، وأبو معاذ التومني في قولهم بأن الله تعالى فوق عرشه، وهو أيضاً في كل مكان.

المطلب الثاني: الرد على شبه زهير الأثري وأصحابه، وأبو معاذ التومني القائلين بأنه فوق عرشه تعالى وهو أيضاً في كل مكان.



المطلب الأول: شبه زهير الأثري وأصحابه ، وأبو معاذ التومني في قولهم بأن الله تعالى فوق عرشه ، وهو أيضاً في كل مكان.

احتجوا بجميع النصوص الواردة في العلو والفقوية والنصوص الواردة في المعية والقرب، فقالوا: هو فوق العرش عال على خلفه، وكذلك هو في كل مكان، وقالوا: أنا نقر بهذه النصوص وهذه، لانصرف واحداً منها عن ظاهره^(١).



(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٢٤/٥ و ٢٢٩) وكتاب العرش للذهبي (١/٢٦٣).

**المطاب الثنائي: الرد على شبه زهير الأثري وأصحابه، وأبو معاذ التومني
القائلين بأنه فوق عرشه تعالى وهو أيضاً في كل مكان.**

أنهم أخطأوا وتناقضوا في الجميع بين علو الله تعالى وفوقيته، وبين قولهم أنه في كل مكان، فالعلو والفوقية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة، وأما القول بأنه تعالى في كل مكان فقول مبتدع فاسد قد بينا سابقاً فساداً وضلالاً قائله.

قال ابن تيمية: "هذا الصنف الثالث وإن كان أقرب إلى التمسك بالنصوص وأبعد عن مخالفتها، لكنه غالط أيضاً، فكل من قال: "إن الله بذاته في كل مكان" فهو مخالف للكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة وأئمتها، مع مخالفته لما فطر الله عليه عباده ولصريح المعقول وللأدلة الكثيرة، وهؤلاء يقولون أقوالاً متناقضة يقولون: إنه فوق العرش. ويقولون: نصيب العرش منه كنصيب قلب العارف... ومعلوم أن قلب العارف نصيبه منه المعرفة والإيمان وما يتبع ذلك، فإن قالوا: "إن العرش كذلك" نقضوا قولهم: إنه نفسه فوق العرش، وإن قالوا بحلوله بذاته في قلوب العارفين كان هذا قولاً بالحلول الخالص، وقد وقع في ذلك طائفة من "الصوفية"، ولهذا كان أئمة القوم يجذرون من مثل هذا، سئل "الجنيد" عن التوحيد فقال: "هو أفراد الحدوث عن القدم". فبين أنه لا بد للموحد من التمييز بين القديم الخالق والمحدث المخلوق فلا يختلط أحدهما بالآخر، وهؤلاء يقولون في أهل المعرفة ما قالته النصارى في المسيح والشيعة في أئمتها"^(١).

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٢٥/٥-١٢٦/٥) (٢٣٠/٥-٢٣١/٥) باختصار.

المسألة الثانية : صفة المحبة لله تعالى .

وفيها ثلاثة فصول :

الفصل الأول : القول في إثبات صفة المحبة لله تعالى .

الفصل الثاني : المعطلة النافين لصفة المحبة لله تعالى ، والرد عليهم .

الفصل الثالث : شبه المتكلمين المحرفين المؤولين لصفة المحبة لله تعالى ، والرد عليها .



الفصل الأول: القول في إثبات صفة المحبة لله تعالى.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهج المؤلف في إثبات صفة المحبة لله تعالى.

المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفة المحبة لله تعالى.

المطلب الثالث: الفرق المخالفة في صفة المحبة لله تعالى.



المطاب الأول: منهج المؤلف في إثبات صفة المحبة لله تعالى.

أثبت المؤلف رحمه الله صفة المحبة لله تعالى، على ما يليق بجلاله وعظمته.

وقد جاء ذكر هذه الصفة الثابتة لله تعالى في أربعة أبواب من الكتاب:

باب قول الله: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

باب قول الله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٨] ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

باب اتخاذ الله خليلاً.

باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾ [الصف: ٤].

وقد أورد المؤلف في الأبواب السابقة عدداً من الآيات الكريمة والأحاديث الصحيحة التي تدل دلالة

صریحة على إثبات صفة المحبة لله تعالى إثباتاً حقيقياً على ما يليق بجلاله وعظمته، وأنها ليست الإحسان ولا

الإرادة.



المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفة المحبة لله تعالى.

أجمع سلف الأمة وأئمتها من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من أئمة الدين على إثبات صفة المحبة لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته، وأنها ليست هي إرادته ولا مشيئته، ولا ثوابه تعالى. والأدلة من الكتاب والسنة والإجماع والعقل والفطرة تدل على إثبات صفة المحبة لله تعالى، إثباتاً يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

الأدلة من الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَاحْسِبُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥].

وقوله: ﴿فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقْتِمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ٧].

وقوله: ﴿وَأَقِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩].

الأدلة من السنة:

١- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ يوم خيبر: «لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه، يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله»^(١).

٢- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ»^(٢). فقلوه: «وجبت محبتي» دلالة بالتصريح على إثبات صفة المحبة لله جل وعلا.

٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إن الله يحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلانا فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض»^(٣).

دليل الإجماع: أجمع سلف الأمة وأئمتها على إثبات صفة المحبة لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته.

قال ابن تيمية: "أجمع سلف الأمة وأئمتها على إثبات محبة الله تعالى لعباده المؤمنين ومحبتهم له، وهذا أصل دين الخليل إمام الحنفاء عليه السلام"^(٤).

(١) أخرجه البخاري عن سهل بن سعد (رقم ٣٠٠٩) وأخرجه مسلم عن أبي هريرة (رقم ٢٤٠٥) وراوه غيرهم.

(٢) أخرجه مالك (رقم ٧٦٣) والإمام أحمد (رقم ٢٢٠٣٠ و٢٢١٣١) وعبد بن حميد في مسنده (رقم ١٢٥) وابن حبان (رقم ٥٧٥).

(٣) أخرجه البخاري (رقم ٣٢٠٩) ومسلم (رقم ٢٦٣٧) وغيرهم.

(٤) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢/٣٥٤).

وقال ابن القيم: "وجميع طرق الأدلة - عقلاً ونقلًا وفطرةً، وقياساً واعتباراً، وذوقاً ووجداً - تدل على إثبات محبة العبد لربه، والرب لعبده، وقد ذكرنا لذلك قريبا من مائة طريق في كتابنا الكبير في المحبة"^(١).

دليل العقل:

إن العقل السليم الصريح ليثبت محبة الله لعباده المؤمنين، لا سيما وأن الله قد أعد لهم الثواب وسلمهم من العقاب.

قال العلامة ابن عثيمين: "ثبت المحبة بالأدلة العقلية، كما هي ثابتة عندنا بالأدلة السمعية، احتجاجاً على من أنكروا ثبوتها بالعقل، وإثابة الطائعين بالجنات والنصر. والتأييد وغيره، هذا يدل بلا شك على المحبة، ونحن نشاهد بأعيننا ونسمع بأذاننا عن سبق وعمن لحق أن الله ﷻ أيد من أيد من عباده المؤمنين ونصرهم وأثابهم، وهل هذا إلا دليل على المحبة لمن أيدهم ونصرهم وأثابهم ﷻ؟!"^(٢).

قال العلامة الهراس: "وأما أهل الحق: فيثبتون المحبة صفة حقيقية لله ﷻ على ما يليق به، فلا تقتضي عندهم نقصاً ولا تشبيهاً، كما يشتون لازم تلك المحبة، وهي إرادته سبحانه إكرام من يحبه وإثابته"^(٣).



(١) انظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم (٢٠/٣).

(٢) انظر: شرح العقيدة الواسطية لابن عثيمين (ص ٢٤١).

(٣) انظر: شرح العقيدة الواسطية لمحمد بن خليل الهراس (ص ١٠٢).

المطلب الثالث: الفرق المخالفة في صفة المحبة لله تعالى.

من المعلوم أن أول من أنكر هذه الصفة الثابتة لله تعالى هو الجعد بن درهم، ثم أخذها تلميذه الجهم بن صفوان، وانتشرت فيما بعد، فأخذها المعتزلة ومن تبعهم كمتأخري الأشاعرة وغيرهم^(١).

وقد خالف في ذلك فرقتان وهما:

الأولى: المعتزلة من الجهمية ومن اتبعهم من المعتزلة وغيرهم فقد حرفوا محبة الله لعبده على أنها الإحسان إليه، فيفسرون المحبة بأنها نفس الثواب الواجب عندهم على الله لهؤلاء؛ بناء على مذهبهم في وجوب إثابة المطيع وعقاب العاصي، فتكون من الأفعال حيث نفوا هذه الصفة وجميع صفات الله تعالى الثابتة له على ما يليق بجلاله وعظمته^(٢).

الثانية: وطائفة أخرى من المتكلمين الصفائية كالأشاعرة قالوا: هي إرادة الإحسان^(٣). وهم بهذا يرجعونها إلى صفة الإرادة، فيقولون: إن محبة الله لعبده لا معنى لها إلا إرادته لإكرامهم ومثوبتهم^(٤). قال ابن جماعة^(٥): "إن محبة الله تعالى هي صفة ذات أو صفة فعل فمن قال صفة ذات فمعناه أنه يريد بالمحبوب ما يريد المحبوب لمحبهه من الإكرام والإحسان إليه، ومحبة الله تعالى للأقوال والخصال المحمودة يرجع إلى إرادته كاسبها والإحسان"^(٦).

وقال العلامة الهراس: "وينفي الأشاعرة والمعتزلة صفة المحبة؛ بدعوى أنها توهم نقصاً؛ إذ المحبة في المخلوق معناها ميله إلى ما يناسبه أو يستلذه. فأما الأشاعرة: فيرجعونها إلى صفة الإرادة، فيقولون: إن محبة الله لعبده لا معنى لها إلا إرادته لإكرامه ومثوبته، وكذلك يقولون في صفات الرضا والغضب والكراهية والسخط؛ كلها عندهم بمعنى إرادة الثواب والعقاب.

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٠٥/١٧) والاستقامة له أيضاً (١٠٢/٢).

(٢) انظر: شرح العقيدة الواسطية للهراس (ص ١٠٢).

(٣) انظر: شرح الأسماء الحسنی للرازي (ص ٢١١ و ٢٦٣) وجامع الرسائل لابن تيمية (٢/٢٣٧).

(٤) انظر: شرح العقيدة الواسطية للهراس (ص ١٠٢).

(٥) محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بدر الدين أبو عبد الله الكتاني الحموي الشافعي المفسر، له تواليف في الفقه والحديث والأصول والتاريخ وغير ذلك، وله تعبد وتصوف وأوصاف حميدة، وأحكام محمودة، وهو أشعري فاضل. توفي سنة ٧٣٣هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١٣٠/٢) باختصار.

(٦) انظر: إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل لمحمد بن إبراهيم بن جماعة الكتاني الحموي الشافعي (ص ١٣٩).

وأما المعتزلة: فلأنهم لا يثبتون إرادة قائمة به، فيفسرون المحبة بأنها نفس الثواب الواجب عندهم على الله لهؤلاء؛ بناء على مذهبهم في وجوب إثابة المطيع وعقاب العاصي"^(١).



(١) انظر: شرح العقيدة الواسطية لمحمد بن خليل الهراس (ص ١٠٢).

الفصل الثاني: شبهات المعطلة من الجهمية ومن اتبعهم من المعتزلة النافين لصفة المحبة لله تعالى، والرد عليهم.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: شبهات المعطلة من الجهمية ومن اتبعهم من المعتزلة النافين لصفة المحبة لله تعالى.

المطلب الثاني: الرد على شبه المعطلة من الجهمية ومن اتبعهم من المعتزلة النافين لصفة المحبة لله تعالى.



المطلب الأول: شبهات المعطلة من الجهمية ومن اتبعهم من المعتزلة الناقين لصفة المحبة لله تعالى.

إن المعطلة الذين نفوا صفة المحبة عن الله تعالى أو حرفوا معناها كلهم يستدلون بدليل الأعراض وحلول الحوادث على شبهتهم تلك، فهم ينفون الأعراض وحلول الحوادث عن الله تعالى، فالمعطلة من الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم من الأشاعرة نفوا صفة المحبة زعماً منهم أنها تستلزم حلول الحوادث بذات الله تعالى؛ لأن الصفات عندهم أعراض حادثة فلا يصح أن تقوم بذات الله تعالى، ولو قامت به لانتصف بها بعد أن لم يكن، وهذا تغير، والتغير دليل الحدوث، والباري منزّه عن التغير والحدوث.

وزعموا أيضاً أن إثبات ذلك يستلزم التشبيه والجسمية وقد مر سابقاً الرد عليهم وإبطال شبهتهم هذه.

أدلة المعطلة:

استدل المعطلة على مذهبهم بعدة أدلة، وهي باختصار كما يلي:

١ - استدلوا بدليل الأعراض وحدوث الأجسام، وأن كل ما كان محلاً للحوادث لم يخل منها، وإذا لم يخل منها كان محدثاً مثلها، والله تعالى منزّه عن حلول الحوادث^(١).

٢ - أن كل ما كان من صفات الله تعالى فلا بد وأن يكون من صفات الكمال ونعوت الجلال، فلو كانت صفة من صفاته محدثة لكان ذاته قبل حدوث تلك الصفة خالياً من صفة الكمال، والخالي عن صفة الكمال ناقص، فيلزم أن ذاته كانت ناقصة قبل حدوث تلك الصفة فيها وذلك محال، فثبت: أن حدوث صفة في ذات الله تعالى محال^(٢).

٣ - لو كانت ذاته قابلة للصفة المحدثة لكانت تلك القابلية من لوازم ذاته، وكانت تلك القابلية أزلية، وثبوت القابلية يستلزم صحة وجود المقبول، فلو كانت قابلية الحوادث أزلية لكان وجود الحوادث في الأزل ممكناً، إلا أن هذا محال؛ لأن الحوادث لها أول، والأزل لا أول له والجمع بينها محال^(٣).

٤ - أن إبراهيم عليه السلام استدل بالتغير على حدوث الكوكب والشمس والقمر، ومن ثم استدل على أنها ليست

(١) انظر: نهاية الإقدام للشهرستاني (ص ١١٤ - ١١٥) ورسالة إلى أهل الثغر للأشعري (ص ١٨٥) ومجموع الفتاوى لابن تيمية

(١٣٤/١ - ١٣٤) ودرء تعارض العقل والنقل له (٣٨/١ - ٣٩).

(٢) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١٧١/١) تحقيق: أحمد السقا. مطبعة الكليات الأزهرية ١٤٠٦ هـ.

(٣) نفس المصدر.

إلها؛ لأن الإله قديم لا يتغير ولا تحل الحوادث بذاته، والمتغير لا يكون إلهاً أصلاً^(١).

٥ - استدلوا بدليل الاختصاص، وهو: أن أيَّ متصفٍ بصفةٍ ما يكون مختصاً بهذه الصفة، وإذا كان مختصاً لا بد أن يفتقر إلى مُخصَّص، والافتقار يعني العجز والتقص، وهما ممتنعان في حق الله تعالى؛ لأن المختصَّ بصفةٍ ما لا بد وأن يكون محلاً للحوادث، وما كان محلاً للحوادث لا بد وأن يكون حادثاً، الحادثُ لا بد له من محدث، والله منزّه عن ذلك^(٢).



(١) انظر: نهاية الإقدام للشهرستاني (ص ١١٥) حرره الفرد جيوم، والأربعين في أصول الدين للرازي (١/١٧٢).
 (٢) انظر: أصول الدين لعبد القاهر البغدادي (ص ٦٩) والمواقف في علم الكلام لعبدالرحمن لإبيي (ص ٢٩٥).

المطلب الثاني: الرد على شبه المعطلة النافين لصفة المحبة لله تعالى.

الرد على حججهم الأولى؛ وهي: دليل الأعراض وحدوث الأجسام.

١ - أنا لا نسلم لكم دليلكم الذي ابتدعتموه وهو دليل الأعراض وحدوث الأجسام، حيث أنكم أوجبتموه وجعلتموه أول ما يجب على المكلف^(١).

قال القاضي عبد الجبار المعتزلي: "مسألة: فإن قال: فبينوا لي جمل ما يلزمه في "التوحيد" أن يعرفه، قيل له: يدور ذلك على أصول خمسة: أولها: إثبات حدوث العالم"^(٢).
ودليلكم هذا لم يوجب الله تعالى ولا رسوله ﷺ ولا الصحابة ولا التابعون لهم بإحسان.

قال ابن تيمية: "وأصل منشأ نزاع المسلمين في هذا الباب: أن المتكلمين - من الجهمية والمعتزلة ومن اتبعهم - سلكوا في إثبات حدوث العالم وإثبات الصانع طريقاً مبتدعاً في الشرع مضطرباً في العقل، وأوجبوها وزعموا أنه لا يمكن معرفة الصانع إلا بها، وتلك الطريق فيها مقدمات مجملة لها نتائج مجملة، فغلط كثير من سالكيها في مقصود الشارع ومقتضى العقل، فلم يفهموا ما جاءت به النصوص النبوية، ولم يحرروا ما اقتضته الدلائل العقلية؛ وذلك أنهم قالوا: لا يمكن معرفة الصانع إلا بإثبات حدوث العالم ولا يمكن إثبات حدوث العالم إلا بإثبات حدوث الأجسام. قالوا: والطريق إلى ذلك هو الاستدلال بحدوث الأعراض على حدوث ما قامت به الأعراض"^(٣).

٢ - أن معرفة الله تعالى والإقرار به من الأمور الضرورية الفطرية البديهية، ولا يحتاج إلى ما أدعتموه وأوجبتموه من النظر والاستدلال، وهذا معلوم عند جميع الأمم^(٤).

٣ - أن دليلكم الذي أحدثتموه لتنزيه الباري تعالى ومعرفته والإقرار به، لا يدل على ذلك، بل يدل على إثبات حدوث ما سوى الله تعالى، وأخطأتم حينما جعلتم ذلك الدليل قضية كلية قسّم فيها الشاهد على الغائب من غير تمييز بينهما، وهذا هو القياس الفاسد^(٥).

(١) انظر: الغنية في أصول الدين لعبد الرحمن المتولي النيسابوري (ص ٥٥).

(٢) انظر: المختصر في أصول الدين للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص ٣٢٢).

(٣) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٢/٢١٣-٢١٤).

(٤) انظر: بيان تلبس الجهمية لابن تيمية (٤/٥٧١-٥٧٢).

(٥) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٦/٢٩٩-٣٠٠).

٤- نحن لا نسلم لكم دليلكم هذا، وهو لا يدل على ما ذهبتم إليه من تنزيه الباري ﷻ ولا على حدوث العالم، فلا يدل على حدوث ما سوى الله، ولا يستلزم حدوثه، بل هو منافٍ لحدوث العالم ومناقض له وللشرع والعقل أيضاً^(١).

وأيضاً: أنتم أثبتتم حدوث العالم بطريق، وحدث العالم لا يتم إلا مع نقيض ما أثبتموه، فما جعلتموه دليلاً على حدوث العالم لا يدل على حدوثه؛ بل ولا يستلزم حدوثه-والدليل لا بد أن يكون مستلزماً المدلول: بحيث يلزم من تحقق الدليل تحقق المدلول- بل هو مُنافٍ لحدوث العالم مناقض له وهو يقتضي امتناع حدوث العالم بل امتناع حدوث شيء من الأشياء، وهذا يقتضي بطلانه في نفسه وإنه لو صح لم يدل إلا على نقيض المطلوب ونقيض ما يقوله كل عاقل^(٢).

الرد على حجتهم الثانية؛ وهي: أن إثبات الصفات يستلزم الحدوث.

يقال لهم: هذه الحجة من أفسد الحجج وذلك من وجوه:

الأول؛ أن هؤلاء يقولون: نفي النقص عنه لم يعلم بالعقل وإنما علم بالإجماع، وعليه اعتمدوا في نفي النقص هنا، فيعود الأمر إلى احتجاجهم بالإجماع، ومعلوم أن الإجماع لا يُجْتَح به في موارد النزاع.

الثاني؛ أن يقال: لا نسلم أن عدم هذه الأمور قبل وجودها نقص؛ بل لو وجدت قبل وجودها لكان نقصاً؛ مثال ذلك: تكليم الله لموسى ﷺ ونداؤه له، فنداؤه حين ناداه صفة كمال؛ ولو ناداه قبل أن يجيء لكان ذلك نقصاً؛ فكل منها كمال حين وجوده؛ ليس بكمال قبل وجوده؛ بل وجوده قبل الوقت الذي تقتضي الحكمة وجوده فيه نقص.

الثالث؛ أن يقال: لا نسلم أن عدم ذلك نقص؛ فإن ما كان حادثاً امتنع أن يكون قديماً وما كان ممتنعاً لم يكن عدمه نقصاً؛ لأن النقص فوات ما يمكن من صفات الكمال.

الرابع؛ أن هذا يرد في كل ما فعله الرب وخلقته. فيقال: خلق هذا إن كان نقصاً فقد اتصف بالنقص وإن كان كمالاً فقد كان فاقداً له، فإن قلتم: صفات الأفعال عندنا ليست بنقص ولا كمال. قيل: إذا قلتم ذلك أمكن المنازع أن يقول: هذه الحوادث ليست بنقص ولا كمال.

(١) انظر: جامع الرسائل لابن تيمية (٣٦/٢).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى (٢١٥/١٢-٢١٧).

الخامس؛ أن يقال: إذا عُرض على العقل الصريح ذات يمكنها أن تتكلم بقدرتها وتفعل ما تشاء بنفسها، وذات لا يمكنها أن تتكلم بمشيئها ولا تتصرف بنفسها ألبتة بل هي بمنزلة الزَّمن الذي لا يمكنه فعل يقوم به باختياره، قضى العقل الصريح بأن هذه الذات أكمل وحيثُذ فأنتم الذين وصفتم الرب بصفة النقص؛ والكمال في اتصافه بهذه الصفات لا في نفي اتصافه بها.

السادس؛ أن يقال: الحوادث التي يتمتع كون كل منها أزلياً ولا يمكن وجودها إلا شيئاً فشيئاً إذا قيل: أيها أكمل أن يقدر على فعلها شيئاً فشيئاً أو لا يقدر على ذلك؟ كان معلوماً -بصريح العقل- أن القادر على فعلها شيئاً فشيئاً أكمل ممن لا يقدر على ذلك. وأنتم تقولون: إن الرب لا يقدر على شيء من هذه الأمور؛ وتقولون إنه يقدر على أمور مباينة له. ومعلوم أن قدرة القادر على فعله المتصل به قبل قدرته على أمور مباينة له، فإذا قلت: لا يقدر على فعل متصل. به لزم أن لا يقدر على المنفصل؛ فلزم على قولكم أن لا يقدر على شيء ولا أن يفعل شيئاً فلزم أن لا يكون خالقاً لشيء؛ وهذا لازم للنفاة لا محيد لهم عنه^(١).

الرد على حجتهم الثالثة؛ وهي القول بالقابلية.

يقال لهم: هذه الحجة باطلة من وجوه:

الوجه الأول؛ أن يقال "وجود الحوادث دائماً" إما أن يكون ممكناً وإما أن يكون ممتنعاً، فإن كان ممكناً أمكن قبولها والقدرة عليها دائماً وحيثُذ فلا يكون وجود جنسها في الأزل ممتنعاً بل يمكن أن يكون جنسها مقدوراً مقبولاً؛ وإن كان ممتنعاً فقد امتنع وجود حوادث لا تنهاى؛ وحيثُذ فلا تكون في الأزل ممكنة؛ لا مقدورة ولا مقبولة؛ وحيثُذ فلا يلزم من امتناعها في الأزل امتناعها بعد ذلك. فإن الحوادث موجودة؛ فلا يجوز أن يقال بدوام امتناعها؛ وهذا تقسيم حاصر يبين فساد هذه الحجة.

الوجه الثاني؛ أن يقال: لا ريب أن الرب تعالى قادر: فإما أن يقال إنه لم يزل قادراً، وإما أن يقال بل صار قادراً بعد أن لم يكن، فإن قيل: لم يزل قادراً -وهو الصواب- فيقال: إذا كان لم يزل قادراً فإن كان المقدور لم يزل ممكناً أمكن دوام وجود الممكنات فأمكن دوام وجود الحوادث؛ وحيثُذ فلا يتمتع كونه قابلاً لها في الأزل. وإن قيل: بل كان الفعل ممتنعاً ثم صار ممكناً. قيل: هذا جمع بين التقيضين، فإن القادر لا يكون قادراً على تمتع، فكيف يكون قادراً مع كون المقدور ممتنعاً؟ ثم يقال: بتقدير إمكان هذا كما قيل: هو قادر في الأزل على ما يمكن فيها لا يزال، قيل: وكذلك في القبول، يقال: هو قابل في الأزل لما يمكن فيها لا يزال.

(١) انظر: جامع الرسائل لابن تيمية (٢/٣٤-٣٦).

الوجه الثالث: أنه سبحانه إذا قيل: هو قابل لما في الأزل فإنما هو قابل لما هو قادر عليه يمكن وجوده فإن ما يكون ممتنعاً لا يدخل تحت القدرة فهذا ليس بقابل له.

الوجه الرابع: أن يقال: هو قادر على حدوث ما هو مبين له من المخلوقات ومعلوم أن قدرة القادر على فعله القائم به أولى من قدرته على المبين له؛ وإذا كان الفعل لا مانع منه إلا ما يمتنع مثله لوجود المقدور المبين ثم ثبت أن المقدور المبين هو ممكن وهو قادر عليه فالفعل أن يكون ممكناً مقدوراً أولى^(١).

الرد على حججهم الرابعة: وهي استدلالهم بقصة الخليل عليه السلام.

أ- يقال لهم: ليس في قصة الخليل ما يدل على مذهبكم، وليس فيه حجة لكم، فليس الأقول بمعنى

التغير وإنما معناه المغيب والاحتجاب، وهذا ما دلت عليه الآية الكريمة ولغة العرب.

قال ابن تيمية: "أن قصة الخليل حجة عليهم لا لهم، وهم المخالفون لإبراهيم ولنبينا ولغيرهما من

الأنبياء عليهم السلام وذلك أن الله تعالى قال: ﴿كَلَّمَ جَنَّ عَلَيْهِ إِلِيلُ رَهَا كوكبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَّ قَالَ لَا أَجِبُ الْأَفْلِيَّتَ

﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَهَا الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَّ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِي رَبِّي لِأَكْوَوتَ مِنَ الْقَوَمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَهَا الشَّمْسَ

بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَّتْ قَالَ يَقْوَمِي إِنِّي رَبِّيُّهُ سَمًا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِأَلَدِي فَطَر

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ [الأنعام ٧٦-٧٩] فقد أخبر الله في كتابه: أنه من حين بزغ

الكوكب والقمر والشمس وإلى حين أفولها لم يقل الخليل: لا أحب البازغين ولا المتحركين ولا المتحولين، ولا

أحب من تقوم به الحركات ولا الحوادث، ولا قال شيئاً مما يقوله النفاة حتى أفل الكوكب والشمس والقمر،

و"الأقول" باتفاق أهل اللغة والتفسير: هو المغيب والاحتجاب، بل هذا معلوم بالاضطرار من لغة العرب

التي نزل بها القرآن وهو المراد باتفاق العلماء، فلم يقل إبراهيم: ﴿لَا أَجِبُ الْأَفْلِيَّتَ﴾ حتى أفل وغاب عن

الأبصار، فلم يبق مرئياً ولا مشهوداً، فحيث قال: ﴿لَا أَجِبُ الْأَفْلِيَّتَ﴾ وهذا يقتضي أن كونه متحركاً منتقلاً

تقوم به الحوادث، بل كونه جسماً متحيزاً تقوم به الحوادث، لم يكن دليلاً عند إبراهيم على نفي محبته، فإن كان

إبراهيم إنما استدلل "بالأقول" على أنه ليس رب العالمين - كما زعموا - : لزم من ذلك أن يكون ما تقدم الأقول

- من كونه متحركاً منتقلاً - تحله الحوادث، بل ومن كونه جسماً متحيزاً: لم يكن دليلاً عند إبراهيم على أنه ليس

برب العالمين، وحيثما فيلزم أن تكون قصة إبراهيم حجة على نقيض مطلوبهم لا على نفس مطلوبهم، وهكذا

(١) انظر: جامع الرسائل لابن تيمية (٤١/٢-٤٣)؛ باختصار.

نجد أهل البدع لا يكادون يتحدثون بحجة سمعية ولا عقلية إلا وهي عند التأمل حجة عليهم لا لهم، وبكل حال فقصة إبراهيم إلى أن تكون حجة عليهم أقرب منها إلى أن تكون حجة لهم، وهذا بيّنٌ والله الحمد، بل ما ذكره الله عن إبراهيم يدل على أنه كان يثبت ما ينفونه عن الله؛ فإن إبراهيم قال: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَىٰ﴾ [إبراهيم: ٣٩] والمراد به: أنه يستجيب الدعاء كما يقول المصلي سمع الله لمن حمده وإنما يسمع الدعاء ويستجيبه بعد وجوده؛ لا قبل وجوده^(١).

ب- وما يزيد الأمر وضوحاً أن الأقول لم يرد أبداً بمعنى التغير والحركة، وإنما يجمع أهل اللغة هو المغيب والاحتجاب، وأيضاً كان قوم إبراهيم ﷺ مشركين يعبدون الله ويعبدون مع الله غيره، وإبراهيم ﷺ كان قد تبرأ من جميع ما يعبدون سوى الله تعالى، ولم يُقَرَّ بأن الكوكب والقمر والشمس رباً وإلهاً، ولو كان ذلك إقراراً منه لكان حجة عليكم وعلى فساد قولكم؛ لأنه حيثئذ يكون مُقراً بأن رب العالمين قد يكون متحيزاً منتقلاً من مكان إلى مكان، متغيراً، فعُلم بهذا بطلان احتجاجكم بقصة إبراهيم ﷺ^(٢).

ج- يقال لهم: أن لفظ التغير معناه تغير صفة الشيء واستحالة من حال إلى حال، واستخدام هذا اللفظ وهو "التغير" في حق الله تعالى يوهم معاني باطلة، كالاتحالة والفساد، مثل: انقلاب صفات الكمال إلى صفات نقص، أو تفرق الذات، ونحو ذلك مما يجب تنزيه الله عنه. والغير والتغير من مادة واحدة فإذا تغير الشيء صار الثاني غير ما كان، فما لم يزل على صفة واحدة لم يتغير ولا تكون صفاته مغايرة له، وأما كونه سبحانه يتصرف بقدرته، فيخلق ويستوي ويفعل ما يشاء بنفسه ويتكلم إذا شاء، ونحو هذا لا يسمونه تغيراً، ولكن حجج النفاة مبناه على ألفاظ مجملة موهمة كما قال الإمام أحمد: يتكلمون بالمشابهة من الكلام ويلبسون على جهال الناس بما يشبهون عليهم حتى يتوهم الجاهل أنهم يعظمون الله وهم إنما يقود قولهم إلى فرية على الله^(٣).

د- نقول لهم: ماذا تقصدون بلفظ "التغير"؟ إن أردتم الاستحالة فليس بصحيح، وإن أردتم التحرك فليس بصحيح أيضاً، وإن أردتم الإمكان فهو أفسد مما قبله، فظهر بهذا فساد تصوركم لمعنى التغير على كل الأحوال^(٤).

(١) انظر: جامع الرسائل لابن تيمية (٢/٥٠-٥١) باختصار، ودرء تعارض العقل والنقل له أيضاً (٩/٨٣-٨٤).

(٢) انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١١٠/١-١١١) باختصار، و (١/٣١٠-٣١٧) ومجموع الفتاوى له أيضاً (٦/٢٨٤-٢٨٤).

٢٨٦.

(٣) انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٤/٧١-٧٥).

(٤) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٦/٢٨٤-٢٨٧).

الرد على حججهم الخامسة؛ وهي دليل الاختصاص.

١ - أنه يلزم من قولكم بدليل الاختصاص: أن اختصاص واجب الوجود بها يختص به لا بُدَّ له من مخصص، وهذا في حقيقته تعطيل لواجب الوجود، ويلزم منه أن تكون جميع الموجودات كلها ممكنة، يستوي في ذلك الخالق والمخلوق، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً^(١).

٢ - قول أصحاب هذا الدليل: "افتقار كل ذي قدر إلى مخصص مباين له يخصصه بما هو عليه من قدر" هو من التوهم الباطل الشيطاني؛ لأنه لا يقف عند حد الموجود الممكن المحدث، بل يتعداه إلى الواجب القديم الخالق جل وعلا^(٢).

٣ - أنكم تناقضتم في جعلكم الممكن المفتقر إلى الفاعل لا يفتقر إلى المخصص، وجعلكم الواجب القادر الغني عن الفاعل يفتقر إلى مخصص، وهذا قلب للحقائق وإبطال لها^(٣).

٤ - نقول لكم: كذلك تناقضتم أولاً: حينما فرقتم بين ذات واجب الوجود وبين صفاته، فزعمتم أن ذاته ليس لها مقدار، وأن صفاته لها مقدار، وتناقضتم ثانياً: حيث حصرتم مقدار صفات الواجب في ثمان أو أقل أو أكثر، ونفيتم ما عداها بزعم أنه يلزم منه أن يكون لله تعالى قدرٌ، وأن اختصاصه بذلك القدر لا بد له من مخصص، وهو محال؛ لكيلا يكون حادثاً؛ إذ افتقار المخصّصات إلى مخصص يدل على حدوثها، فأنتم تنفون المقدار عن ذات الله تعالى، تجعلون لصفاته تعالى مقادراً محددًا وتنفون ما عداها، وهذا تحكم منكم وتناقض، وهو الذي عجز علماءكم عن الإجابة عنه، فنفوا لأجل ذلك العدد والقدر بعد أن حصروه في ثمان صفات.

قال الشهرستاني: "المقادير من حيث إنها مقادير طولاً وعرضاً وعمقاً لا تختلف شاهداً وغائباً في تطرق الجواز العقلي إليها واستدعاء المخصص، فإننا لو قدرنا مثل ذلك المقدار بعينه في الشاهد تطرق الجواز العقلي إليه واختصاصه به دون مقدار آخر يستدعي المخصص، وتطرق الجواز إلى الجائزات لا يتوقف على تقدير القدرة عليها، بل معرفة ذلك بينة للعقل ضرورية، حتى صار كثير من العقلاء إلى أن العقل نفسه عبارة عن

(١) انظر: دره تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٣/٣٦٠-٣٦١).

(٢) انظر: دره تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٣/٣٦٩).

(٣) انظر: دره تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٣/٣٧٠-٣٧١).

علوم ضرورية هي معرفة الجواز في الجائزات والاستحالة في المستحيلات والوجوب في الواجبات، وتقدير القدرة عليها إنما يحتاج إليها في ترجيح أحد الجائزين على الثاني لا في تصور نفس الجواز، وهذه نكتة قد أغفلها كثير من أصحاب الكلام وأما الصفات وانحصارها في ثمان فقد اختلف الجواب عنه بوجوه منها أنهم منعوا إطلاق لفظ العدد عليها فضلاً عن الثمانية... فإن الصفات الذاتية لا تثبت للشيء مضافة إلى الفاعل بل هي له من غير سبب والمقادير المختلفة تثبت للشيء مضافة إلى الفاعل فإن جعلها له بسبب ومنها أنهم قالوا لو قدرنا صفة زائدة على الصفات الثمانية لم يخل الحال فيها إما أن تكون صفة مدح وكمال أو تكون صفة ذم ونقصان فإن كانت صفة كمال فعدمها في الحال نقص وقد اتصف الباري سبحانه بصفات الكمال من كل وجه وإن كان صفة نقصان فعدمها عنه واجب وإذا بطل القسمان تعين أنه لا يجوز أن يتصف بصفة زائدة على الصفات الذاتية^(١).

وقد أبطل شيخ الإسلام ابن تيمية كلام الشهرستاني ورد عليه وبين تناقضه في ذلك.

فقال رحمه الله: "فيقال: هذا وما أشبهه هو الذي يقال في هذا المقام من جهة من يفرق بين بعض الصفات وبعض، كما يفرق بين الصفة والقدر، ومن تدبره علم أنه لا يمكن الفرق، وذلك من وجوه:

الوجه الأول: أن ما ذكره ليس فيه جواب عن الإلزام والمعارضة؛ فإنهم عارضوه بإثبات صفات متعددة، سواء كانت ثانياً أو أكثر أو أقل؛ فإن اختصاص الصفات بعدد من الأعداد اختصاص الذات بقدر من الأقدار، وإذا كان المسمّى لا يسمى ذلك عدداً فمنازعه لا يسمى الآخر قدراً، وليس الكلام في الإطلاقات اللفظية بل في المعاني العقلية، وما زاد على ذلك سواء نفى ثبوته أو نفى العلم به لا يضر، فإن السؤال قائم، إلا أن يُثبت المثبت صفاتٍ لا نهاية لعددها، وهذا يتقضى قاعدة من يقول: إنه لا يوجد ما لا نهاية له وإلا فإذا أثبت الصفات متناهية كانت المعارضة متوجهة سواء عرف عددها أو لم يعرف، وتفريق من فرق بين الصفات الذاتية والعرضية بأن هذه تقتصر إلى فاعل دون الأخرى لا يصح؛ لأن هذا إنما يجيء على قول من يقول: الماهيات غير مفعولة ولا مجعولة، كما يقول ذلك من يقوله من المتفلسفة ونحوهم، وإلا فأهل السنة ومتكلموهم متفقون على أن حقائق جميع المخلوقات مخلوقة مصنوعة، بل ليس لها حقيقة في الخارج إلا ما هو موجود في الخارج، وما سوى ذلك فإنها هي الصورة العلمية، وما في الأذهان من ذلك فإلله تعالى هو الذي جعله فيها، والله سبحانه هو الذي خلق فسوى وهو الذي قدر فهدى، وهو الذي خلق: خلق الإنسان من علق، وهو الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، وهو الذي خلق الإنسان علمه البيان.

(١) انظر: نهاية الإقدام للشهرستاني (ص ١٠٦-١٠٧).

فقوله: "الصفات الذاتية لا تثبت للشيء مضافة إلى الفاعل"، قول باطل، بل صفة كل موصوف مخلوق مضافة إلى الله تعالى، فإنه خلق كل موصوف بصفاته، وليس في المخلوق شيء - لا من ذاته ولا من صفاته - إلا والله تعالى خلقه وأبدعه.

وأيضاً فكل صفة لازمة لموصوفها لا يكون الموصوف إلا بها، فإن كان مفتقراً إلى الفاعل: فالفاعل فعله بصفاته، وإن كان غنياً عن الفاعل: استغنى بصفاته عن الفاعل، وتسمية أهل المنطق لبعضها ذاتياً وبعضها عرضياً لا يمنع اشتراكها في هذا الحكم.

وقول القائل: لو قدر صفة زائدة على الثمان لكان صفة كمال أو نقص، إنها يفيد نفي ما زاد على الثمان وهذا لا يضر المعارض، بل يقوي معارضته؛ فإن تخصيص الصفات بإثبات ثمان دون ما زاد ونقص تخصيص بقدر وعدد؛ فإن كان كل مختص يفترق إلى مخصص مباين للموصوف فالسؤال قائم.

فإن قال القائل: هذه الصفات على هذا الوجه من لوازم الذات لا تفترق إلى موجب غير الذات. قيل له: فهكذا مورد النزاع وبطل ما ذكرته من أن اختصاص كل موصوف بصفات ومقدار يفترق إلى مخصص منفصل عنه.

الوجه الثاني: أن ما ذكره من الكلام في أخص وصف هو أيضاً لازم لهم، كما أن ما ذكره في الصفات هو أيضاً لازم لهم، فإن هذا معارضة باختصاص الحقيقة في نفسها، وذلك معارضة باختصاصها ببعض الصفات دون بعض، وبعده من الصفات دون ما زاد، وسواء قيل بإثبات أخص وصف أو لم يقل فإنه لا بد من ذات متميزة بنفسها عما سواها.

الوجه الثالث: أن يقال: أهل الإثبات للصفات لهم فيما زاد على الثمانية ثلاثة أقوال معروفة:

أحدها: إثبات صفات أخرى كالرضى والغضب والوجه واليدين والاستواء.

الثاني: قول من ينفي هذه الصفات كما ذكره الشهرستاني وغيره، وهو أضعف الأقوال.

الثالث: قول الواصفة الذين يجوزون إثبات صفات زائدة لكن يقولون لم يقيم عندنا دليل على نفي ذلك

ولا إثباته، وهذه طريقة محققي من لم يثبت الصفات الخبرية، وهذا اختيار الرازي والأمدى وغيرهما، وإذا كان كذلك فالمعارضة بالصفات ثابتة على كل قول من الأقوال الثلاثة إذ لا بد فيها من اختصاص فإن كان كل مختص يفترق إلى مخصص مباين لزم افتقار صفات الله تعالى إلى مباين له^(١).

(١) انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٣/٣٧٨-٣٨٥) باختصار وتصرف.

٥- نقول لكم: هذا الدليل مع أنه باطل ولا تقوم به حجة، مع ذلك يلزمكم فيها أثبتموه نظير ما لزمكم فيها نفيتموه، وعلى كلا الحالين فلم تستفيدوا شيئاً، غير أنكم عظمت النصوص عما دلت عليه وحرقتكم الكلم عن مواضعه.

قال ابن القيم: "لما أصلوا هم وأتباعهم من الجهمية أن المختص بصفة أو حقيقة أو قدر لا بُدَّ له من تخصيص منفصل، لزمهم من هذا الأصل إنكار حقيقته وذاته وصفاته، إذ لو أثبتوا له ذلك بزعمهم لزم أن يكون له مخصص غيره خصصه بتلك الماهية والصفات والقدر، فلزم أيضاً من هذا الأصل الباطل ما لزم من الأصل الذي قبله، وهم طردوا هذا الأصل وجحدوا حقيقة الرب وصفاته، وإخوانهم من الجهمية لما لم يمكنهم أن يُصرحوا به بين أظهر المسلمين صرحوا بالأصل وبما أمكنهم أن يُصرحوا به من اللوازم: كنفى الصفات، ونفي العلو، والمباينة، والكلام، والوجه، واليدين، والاستواء، والتزول، ولما أصلوا ذلك لزمهم القول بأنه في كل مكان بذاته، وأنه تعالى في الأجواف والأمكنة التي يتعالى عنها، فلما صاح عليهم أهل العلم والإيمان من كل قُطر من أقطار الأرض قالوا: نقول إنه لا داخل العالم ولا خارجه، ولا فوق العرش ولا تحته، فلما رأى عبّادهم ومتصوفوهم أن الإرادة والعبادة والطلب لا تُعلّق بمعبود هذا شأنه وأن القلوب لا تعرفه والألسنة لا تعرفه، فروا إلى أن قالوا: فهو عين هذا العالم لا غيره وكل هذه اللوازم أُسِّست على ذلك الأصل الفاسد"^(١).

وقال أيضاً: "وأما دليل امتناع الاختصاص بغير مخصص أو غير ذلك، فجميع هذه الشبه الباطلة تنفي كل معنى حملتم عليه النصوص، ويلزمكم فيها أثبتموه نظير ما لزمكم فيها نفيتموه، وإذا كان الإلزام ثابتاً على التقديرين لم تستفيدوا بتأويل النصوص وحملها على خلاف حقائقها إلا تحريف الكلم عن مواضعه، والقول على الله بلا علم، والجناية على الكتاب والسنة"^(٢).

٦- أن هناك من علمائكم من رد دليل الاختصاص وضعفه ويبيّن تهافته، وهو الأمدي، حيث قال في كتابه غاية المرام: "وقد سلك بعض الأصحاب في الرد على هؤلاء طريقاً شاملاً فقال: لو كان الباري مقدراً بقدر، متصوراً بصورة، متناهيًا بحد ونهاية، مختصاً بجهة، متغيراً بصفة حادثه في ذاته لكان محدثاً؛ إذ العقل الصريح

(١) انظر: الصواحق المرسله لابن القيم (١٤٢٦/٤).

(٢) انظر: نفس المصدر لابن القيم (١٥٠٩/٤).

يقضي بأن المقادير في تجويز العقل متساوية، فما من مقدار وشكل يُقدَّرُ في العقل إلا ويجوز أن يكون مخصوصاً بغيره، فاختصاصه بما اخص به من مقدار أو شكل أو غيره يستدعي تخصُّصاً ولو استدعى تخصُّصاً لكان الباري حادثاً.

ولكن هذا المسلك مما لا يقوى وذلك أنه وإن سلم أن ما يفرض من المقادير والجهات وغيرها ممكنة في أنفسها وأن ما وقع منها لا بد له من مخصص، لكن انما يلزم أن يكون الباري حادثاً لو كان المخصص خارجاً عن ذاته ونفسه، ولعل صاحب هذه المقالة لا يقول به وعند ذلك فلا يلزم أن يكون الباري حادثاً ولا محتاجاً إلى غيره أصلاً^(١).

وقال الآمدي أيضاً في أبكار الأفكار: "وهذا المسلك ضعيف أيضاً؛ إذ لقائل أن يقول: المقدمة الأولى وإن كانت مسلمة غير أن المقدمة الثانية وهي: أن كل مفتقر إلى المخصص محدث "منوعة، وما ذُكر في تقريرها باطل... وبتقدير حدوث ما أُشير إليه من الصفات فلا يلزم أن تكون الأجسام والجواهر حادثة لجواز أن تكون هذه الصفات متعاقبة عليها إلى غير النهاية"^(٢).

الرد عليهم في استخدامهم ألفاظاً مجملة:

هؤلاء المعطلة النفاة استخدموا ألفاظاً مجملة لم يرد في الكتاب ولا في السنة نفيها ولا إثباتها، جعلوها عمدةً وحجة فنقوا بها الحق وأثبتوا الباطل، مثل لفظ: «التحيز» و«الجهة» و«التركيب» و«الجسمية» و«الأعراض» ونحوها، وقع بسبب ذلك كثير من الانحراف والتفرق في الأمة، وضل بسببه كثير من الناس.

قال ابن تيمية: "وأصل ذلك: أنهم أتوا بألفاظ ليست في الكتاب ولا في السنة وهي ألفاظ مجملة مثل: "متحيز" و"محدود" و"جسم" و"مركب" ونحو ذلك ونفوا مدلولها وجعلوا ذلك مقدمة بينهم مسلمة ومدلولها عليها بنوع قياس وذلك القياس أوقعهم فيه مسلك سلكوه في إثبات حدوث العالم بحدوث الأعراض أو إثبات إمكان الجسم بالتركيب من الأجزاء فوجب طرد الدليل بالحدوث والإمكان لكل ما شمله هذا الدليل؛ إذ الدليل القطعي لا يقبل الترك لمعارض راجح فرأوا ذلك يعكر عليهم من جهة النصوص ومن جهة العقل من ناحية أخرى فصاروا أحزاباً. تارة يغلبون القياس الأول ويدفعون ما عارضه وهم المعتزلة وتارة يغلبون القياس الثاني ويدفعون الأول كهشام بن الحكم الرافضي فإنه قد قيل: أول ما تكلم في الجسم نفياً

(١) انظر: غاية المرام في علم الكلام للآمدي (ص ١٨١) باختصار.

(٢) انظر: أبكار الأفكار في أصول الدين للآمدي (٣/ ٣٢٠-٣٢١).

وإثباتاً من زمن هشام بن الحكم وأبي الهذيل العلاف فإن أبا الهذيل ونحوه من قدماء المعتزلة نفوا الجسم لما سلكوا من القياس، فعارضهم هشام وأثبت الجسم لما سلكوه من القياس، واعتقد الأولون إحالة ثبوته، واعتقد هذا إحالة نفيه، وتارة يجمعون بين النصوص والقياس بجمع يظهر فيه الإحالة والتناقض. فما أعلم أحداً من الخارجين عن الكتاب والسنة من جميع فرسان الكلام والفلسفة إلا ولا بد أن يتناقض فيحيل ما أوجب نظيره ويوجب ما أحال نظيره إذ كلامهم من عند غير الله وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢] والصواب ما عليه أئمة الهدى وهو أن يوصف الله بها وصف به نفسه أو وصفه به رسوله لا يتجاوز القرآن والحديث، ويتبع في ذلك سبيل السلف الماضين أهل العلم والإيمان، والمعاني المفهومة من الكتاب والسنة لا ترد بالشبهات فتكون من باب تحريف الكلم عن مواضعه، ولا يعرض عنها فيكون من باب الذين إذا ذكروا بآيات ربهم يجرون عليها صماً وعمياناً ولا يترك تدبر القرآن فيكون من باب الذين لا يعلمون الكتاب إلا أمانى^(١).

الفصل الثالث: شبه المتكلمين الصفاتية الأشاعرة المحرفين المؤولين لصفة المحبة لله تعالى،
والرد عليها.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: شبه المتكلمين الصفاتية الأشاعرة المحرفين المؤولين لصفة المحبة لله
تعالى.

المطلب الثاني: الرد على شبه المتكلمين الصفاتية الأشاعرة المحرفين المؤولين لصفة
المحبة لله تعالى.



المطلب الأول: شبه الصفاتية الأشاعرة المحرفين المؤولين لصفة المحبة لله تعالى.

استدلوا بعدة شبه وهي:

- ١- أن المحبة هي ميل القلب إلى المحبوب، وهذا لا يوصف به إلا المخلوق، والله تعالى منزّه عن ذلك^(١).
- ٢- أن المحبة لا تكون إلا لما يناسب المحبوب، ولا مناسبة بين القديم والمحدث، وبين الواجب والممكن، وبين الخالق والمخلوق^(٢).
- ٣- أن المحبة والرضا يقتضيان ملاءمة ومناسبة بين المحب والمحبوب، ويوجب للمحب بدرك محبوبه فرحاً ولذة وسروراً، وكذلك البغض لا يكون إلا عن منافرة بين المبغض والمبغض، وذلك يقتضي للمبغض بدرك المبغض أذى وبغضاً ونحو ذلك، والملاءمة والمنافرة تقتضي الحاجة؛ إذ ما لا يحتاج الحي إليه لا يجبه، وما لا يضره كيف يبغضه؟ والله غني لا تجوز عليه الحاجة؛ إذ لو جازت عليه الحاجة لزم حدوثه وإمكانه، وهو غني عن العالمين، فلهذا فسرت المحبة والرضا بالإرادة إذ يفعل النفع والضر.
- ٤- أن العقل يمنع من إثبات صفة المحبة، بعكس صفات الحياة والعلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر. والكلام، فتلك الصفات أثبتناها بالعقل؛ لأن الفعل الحادث دل على القدرة، والتخصيص دل على الإرادة، والإحكام دل على العلم، وهذه الصفات مستلزمة للحياة، والحي لا يخلو عن السمع والبصر. والكلام أو ضد ذلك^(٣).



(١) انظر: إحياء علوم الدين للغزالي (٣٢٨/٤) الناشر: دار المعرفة بيروت، وانظر: جامع المسائل لابن تيمية (١٧٥/٣) تحقيق: محمد

عزير شمس. إشراف: بكر بن عبدالله أبو زيد. الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

(٢) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٤٠٠/٥).

(٣) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٣٣).

المطلب الثاني: الرد على شبه الصفاتية الأشاعرة المحرفين المؤولين لصفة المحبة لله تعالى.

الرد عليهم في تحريفهم صفة المحبة لله تعالى إلى معنى الإرادة، أو إرادة الإحسان:

١ - نقول لهم: الإرادة صفة منفصلة عن المحبة، والمحبة ليست هي الإرادة وليست هي الإحسان، وما تأولتموه من المعاني يلزمكم فيها فررتم منه.
فإذا تأول المتأول المحبة والرحمة والرضى والغضب بالإرادة، قيل له: يلزمك في الإرادة ما لزمك في هذه الصفات^(١).

٢ - أن المحبة والرضا أخص من الإرادة، فليست المحبة والرضا والإرادة سواء؛ والله تعالى لا يجب الكفر والفسوق والعصيان ولا يرضاه وإن كان داخلياً في مراده كما دخلت سائر المخلوقات لما في ذلك من الحكمة، وهو وإن كان شراً بالنسبة إلى الفاعل فليس كل ما كان شراً بالنسبة إلى شخص يكون عديم الحكمة بل لله في المخلوقات حكم قد يعلمها بعض الناس وقد لا يعلمها^(٢).

٣ - أنهم حينما فسروا المحبة بالإرادة أو بإرادة الإحسان إنما فروا من صفة إلى صفة، فهلا أقرأوا النصوص على ما هي عليه ولم يتتهكوا حرمتها إذ كان التأويل لا يخرجهم مما فروا منه، فإن المتأول إما أن يذكر معنى ثبوتياً، أو يتأول اللفظ بها هو عدم محض، فإن تأوله بمعنى ثبوتي كائناً ما كان لزمه فيه نظير ما فر منه، فإن قال: أنا أثبت ذلك المعنى على وجه لا يستلزم تشبيهاً. قيل له: فهلا أثبت المعنى الذي تأولته على وجه لا يستلزم تشبيهاً.
فإن قال: ذلك أمر لا يعقل..

قيل له: فكيف عقلته في المعنى الذي أثبته؟ وأنت وسائر أهل الأرض إنما تفهم المعاني الغائبة بما تفهمها به في الشاهد، ولولا ذلك لما عقلت أنت ولا أحد شيئاً غائباً البتة، فما أبديته في التأويل إن كان له نظير في الشاهد لزمك التشبيه، وإن لم يكن له نظير لم يمكنك تعقله البتة، وإن أولت النص بالعدم عطلته، فأنت في تأويلك بين التعطيل والتشبيه مع جنائتك على النص وانتهاكك حرمة فهلا عظمت قدره وحفظت حرمة وأقررت وأمرته مع نفي التشبيه والتخلص من التعطيل؟^(٣).

(١) انظر: مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم (ص ٣٣).

(٢) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (١/١٤٦).

(٣) انظر: الصواعق المرسلة لابن القيم (١/٢٣٦-٢٣٧).

٤ - أن تحريفهم لمعنى المحبة بأنها الإرادة يتضمن باطلاً وهو: أنه تعالى يجب كل ما أَرَادَهُ من خير وشر وإيمان وكفر، وطاعة ومعصية، ولهذا وجماهير المسلمين يعرفون أن هذا القول معلوم الفساد بالضرورة من دين أهل الملل، وأن المسلمين واليهود والنصارى متفقون على أن الله لا يُحِبُّ الشريك، ولا تكذيب الرسل، ولا يرضى ذلك، بل هو يُبْغِضُ ذلك ويمقته ويكرهه؛ كما ذكر الله في سورة بني إسرائيل ما ذكره من المحرّمات، ثم قال:

﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾﴾ [الإسراء: ٣٨].^(١)

الرد على حجّتهم الأولى؛

١ - أن القول في الصفات كالقول في الذات، فإن الله ليس كمثله شيء، لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، فإذا كان له ذات حقيقة لا تماثل الذوات، فالذات متصفة بصفات حقيقة لا تماثل صفات سائر الذوات^(٢)، والله تعالى ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله.

٢ - نقول لمن قال ذلك القول: ما الفرق بين ما قررته وبين ما تأولته؟

فإن قال: لأن الحب هو ميل القلب إلى المحبوب، وذلك لا يليق بالله.

قيل له: هذا حبنا، ومحبة الله ليس مثل محبتنا، بل يقال له: هذا هو مقتضى المحبة فينا أو موجهه، ليس هو نفس المحبة، والله تعالى لا يوصف بما نحتاج إليه نحن في ثبوت الصفات، فإنه عليم، ولا يحتاج في علمه إلى النظر والاستدلال الذي يحصل لنا العلم، وهو قدير ولا يحتاج إلى مزاج وعلاج يحصل له القوة، وهو بصير ولا يحتاج إلى شحمة، وهو متكلم ولا يحتاج إلى لسان وشفنتين، فكذلك غضبه لا يفتقر إلى ما يفتقر إليه غضبنا. فإن قال: أنا لا أعرف المحبة إلا هكذا. قيل له: فتأول الإرادة، فإن الإرادة فينا هي ميل القلب إلى جلب ما ينفعه أو دفع ما يضره، والله تعالى لا يوصف بذلك.

فإن قال: إرادته ليست كإرادتنا. قيل له: فقل في المحبة كذلك، وهكذا في سائر الصفات^(٣)، وما قيل

في صفة المحبة لله عز وجل يقال أيضاً في صفة الغضب والرضى ونحوها من صفات الله ﷻ.

(١) انظر: النبوات لابن تيمية (١/٢٨٨).

(٢) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٤٣).

(٣) انظر: جامع المسائل لابن تيمية (٣/١٧٥) بتصرف.

٣- أن يقال لهم: القول في بعض الصفات كالقول في بعض:

فإن كان المخاطب ممن يقرّ بأن الله حيّ بحياة، عليم بعلم، قدير بقدرته، سميع بسمع، بصير ببصر، متكلم بكلام، مرید بإرادة. ويجعل ذلك كله حقيقة، وينازع في محبته ورضاه وغضبه وكراهيته، فيجعل ذلك مجازاً، ويفسره إما بالإرادة، وإما ببعض المخلوقات من النعم والعقوبات.

قيل له: لا فرق بين ما نفيتّه وبين ما أثبتّه، بل القول في أحدهما كالقول في الآخر.

فإن قلت: إن إرادته مثل إرادة المخلوقين، فكذلك محبته ورضاه وغضبه، وهذا هو التمثيل.

وإن قلت: له إرادة تليق به، كما أن للمخلوق إرادة تليق به.

قيل لك: وكذلك له محبة تليق به، وللمخلوق محبة تليق به، وله رضا وغضب يليق به، وللمخلوق

رضا وغضب يليق به.

وإن قال: الغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام.

قيل له: والإرادة ميل النفس إلى جلب منفعة أو دفع مضرة.

فإن قلت: هذه إرادة المخلوق.

قيل لك: وهذا غضب المخلوق.

وكذلك يُلزم بالقول في كلامه وسمعه وبصره وعلمه وقدرته، إن نفى عن الغضب والمحبة والرضا

ونحو ذلك ما هو من خصائص المخلوقين، فهذا منتف عن السمع والبصر والكلام وجميع الصفات،

وإن قال: إنه لا حقيقة لهذا إلا ما يختص بالمخلوقين فيجب نفيه عنه.

قيل له: وهكذا السمع والبصر والكلام والعلم والقدرة.

فهذا المقرّر بين بعض الصفات وبعض، يقال له فيما نفاه كما يقوله هو لمنازعه فيما أثبتّه.

فإذا قال المعتزلي: ليس له إرادة ولا كلام قائم به، لأن هذه الصفات لا تقوم إلا بالمخلوقات، فإنه يُبيّن

للمعتزلي أن هذه الصفات يتصف بها القديم، ولا تكون كصفات المحدثات.

فهكذا يقول له المثبتون لسائر الصفات من المحبة والرضا ونحو ذلك^(١).

(١) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٣١-٣٣).

الرد على حجتهم الثانية:

١ - يقال لهم: هذا الكلام مجمل فإن أرادوا بالمناسبة أنه ليس بينها توالد فهذا حق، وإن أرادوا أنه ليس بينها من المناسبة ما بين الناحك والمنكوح، والأكل والمأكول، أو نحو ذلك فهذا أيضاً حق، وإن أرادوا أنه لا مناسبة بينها توجب أن يكون أحدهما محباً عابداً والآخر معبوداً محبوباً فهذا هو رأس المسألة، فالاحتجاج به مصادرة على المطلوب ويكفي في ذلك المنع. ثم يقال: بل لا مناسبة تقتضي المحبة الكاملة إلا المناسبة التي بين المخلوق والخالق الذي لا إله غيره، الذي هو في السماء إله وفي الأرض إله، وله المثل الأعلى في السموات والأرض، وحقيقة قول هؤلاء جحد كون الله معبوداً في الحقيقة^(١).

٢ - يقال لهم: إذا قدر موجودان:

أحدهما: يجب العلم والصدق والعدل والإحسان ونحو ذلك.

والآخر: لا فرق عنده بين هذه الأمور وبين الجهل والكذب والظلم ونحو ذلك لا يجب هذا ولا يبغض هذا، كان الذي يجب تلك الأمور أكمل من هذا. فدل على أن من جرده عن "صفات الكمال والوجود" بأن لا يكون له علم كالجماد فالذي يعلم أكمل منه؛ ومعلوم أن الذي يجب المحمود ويبغض المذموم: أكمل ممن يجبها أو يبغضها.

وأصل هذه المسألة الفرق بين محبة الله ورضاه وغبضه وسخطه وبين إرادته كما هو مذهب السلف والفقهاء وأكثر المثبتين للقدر من أهل السنة وغيرهم.

وصار طائفة من القدرية والمثبتين للقدر إلى أنه لا فرق بينها.

ثم قالت القدرية: هو لا يجب الكفر والفسوق والعصيان ولا يريد ذلك فيكون ما لم يشأ ويشاء ما لم يكن.

وقالت المثبتة: ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وإذن قد أراد الكفر والفسوق والعصيان ولم يرده ديناً أو أراد من الكافر ولم يرده من المؤمن فهو لذلك يجب الكفر والفسوق والعصيان ولا يجبه ديناً ويجبه من الكافر ولا يجبه من المؤمن.

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٠/٧٤).

وكلا القولين خطأ مخالف للكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة وأئمتها؛ فإنهم متفقون على أنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وأنه لا يكون شيء إلا بمشيئته ومجمعون على أنه لا يجب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر وأن الكفار يبيتون ما لا يرضى من القول والذين نفوا محبته بنوها على هذا الأصل الفاسد^(١).

ويقال لهم: هذا إنكار لحقيقة لا إله إلا الله؛ فإن الإله هو: المألوه المستحق لغاية الحب بغاية التعظيم فنفوا هذا المعنى بتسميته مناسبة كما نفوا محبته ورضاه وفرحه ورضبه وسخطه وكرامته ورأفته ورحمته وضحكه وتعجبه بتسميتها كيفيات محسوسة، ونفوا حياته وسمعه وبصره وقدرته وكلامه وعلمه بتسميتها أعراضاً، ونفوا أفعاله بتسميتها حوادث، ونفوا علوه على خلقه واستوائه على عرشه والمعراج برسوله إليه بتسمية ذلك تحسبياً وتركيبياً^(٢).

الرد على حجتهم الثالثة؛ يقال لهم: الجواب من وجهين:

أحدهما: الإلزام وهو أن نقول: الإرادة لا تكون إلا للمناسبة بين المرید والمراد وملاءمته في ذلك تقتضي الحاجة، وإلا فما لا يحتاج إليه الحي لا ينتفع به ولا يريد، ولذلك إذا أراد به العقوبة والإضرار لا يكون إلا لتفتره وبغض، وإلا فما لم يتألم به الحي أصلاً لا يكرهه ولا يدفعه، وكذلك نفس نفع الغير ضرره هو في الحي متنافر من الحاجة، فإن الواحد منا إنها يحسن إلى غيره لجلب منفعة أو لدفع مضرة وإنما يضر غيره لجلب منفعة أو دفع مضرة فإذا كان الذي يثبت صفة وينفي أخرى يلزمه فيها أثبتة نظير ما يلزمه فيها نفاه لم يكن إثبات أحدهما ونفي الأخرى أولى من العكس ولو عكس عاكس فنفي ما أثبتته من الإرادة وأثبت ما نفاه من المحبة لما ذكره لم يكن بينهما فرق وحيثند فالواجب إما نفي الجميع ولا سبيل إليه للعلم الضروري بوجود نفع الخلق والإحسان إليهم وأن ذلك يستلزم الإرادة وأما إثبات الجميع كما جاءت به النصوص وحيثند فمن توهم أنه يلزم من ذلك محذور فأحد الأمرين لازم: إما أن ذلك المحذور لا يلزم أو أنه إن لزم فليس بمحذور.

الجواب الثاني: أن الذي يُعلم قطعاً هو: أن الله قديم واجب الوجود كامل، وأنه لا يجوز عليه الحدوث ولا الإمكان ولا النقص، لكن كون هذه الأمور التي جاءت بها النصوص مستلزماً للحدوث والإمكان أو

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٦/١١٥-١١٦) والنبوات له أيضا (١/٢٨٧).

(٢) انظر: الصواعق المرسله لابن القيم (٤/١٤٩١).

النقص هو موضع النظر فإن الله غني واجب بنفسه وقد عرف أن قيام الصفات به لا يلزم حدوثه ولا إمكانه ولا حاجته^(١).

الرد على حجتهم الرابعة: يقال لمن قال ذلك: لك جوابان:

أحدهما: أن يقال: عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدلول المعين، فهب أن ما سلكته من الدليل العقلي لا يثبت ذلك فإنه لا ينفيه، وليس لك أن تنفيه بغير دليل، لأن النافي عليه الدليل، كما على المثبت. والسمع قد دل عليه، ولم يعارض، ذلك معارض عقلي ولا سمعي، فيجب إثبات ما أثبتته الدليل السالم عن المعارض المقاوم.

الثاني: أن يقال: يمكن إثبات هذه الصفات بنظير ما أثبتت به تلك من العقلية، فيقال: نفع العباد بالإحسان إليهم يدل على الرحمة، كدلالة التخصيص على المشيئة، وإكرام الطائعين يدل على محبتهم، وعقاب الكفار يدل على بغضهم، كما قد ثبت بالشاهد والخبر من إكرام أوليائه وعقاب أعدائه، والغايات المحمودة في مفعولاته ومأموراته - وهي ما تنتهي إليه مفعولاته ومأموراته من العواقب الحميدة - تدل على حكمته البالغة كما يدل التخصيص على المشيئة وأولى، لقوة العلة الغائية، ولهذا كان ما في القرآن من بيان ما في مخلوقاته من النعم والحكم أعظم مما في القرآن من بيان ما فيها من الدلالة على محض المشيئة^(٢).



(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١١/٣٥٧-٣٥٩).

(٢) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٣٣-٣٥).

المسألة الثالثة: رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.

وفيها ثلاثة فصول:

الفصل الأول: القول في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة.

الفصل الثاني: الأدلة الشرعية والعقلية التي استدلت بها المعطلة لنفي رؤية الله تعالى في الدار الآخرة، والرد عليها.

الفصل الثالث: الأدلة العقلية والنقلية للفريق الثاني وهم الأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يرى في غير جهة، والرد عليها.



الفصل الأول: القول في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهج المؤلف في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة.

المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.

المطلب الثالث: الفرق المخالفة في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة.



المطلب الأول: منهج المؤلف في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة.

عقد المؤلف رحمه الله باباً لأثبات رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة، وأورد فيه الآيات والأحاديث الدالة على ذلك، وأنه تعالى يُرى بالأبصار حقيقة عياناً، وأورد في أربعة أبواب أخرى عدداً من الأدلة على إثبات الرؤية، وهي كما يلي:

- ١- باب قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَمَرَكَ رَبِّكَ الْكَبِيرُ﴾ [الانفطار: ٦]. ورؤية الله يوم القيامة وفي الجنة.
 - ٢- باب قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَصْرِيهُا لِلَّهِ الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الحل: ٧٤]. وقوله: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣]. وقوله: ﴿وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ رَحِيمٌ﴾ [الستحة: ٧].
 - ٣- باب تجلي الله للمؤمنين في الجنة.
 - ٤- باب محاصرة العبد ربه.
 - ٥- باب [ذكر المؤلف فيه أحاديث التجلي والرؤية]
- وقد أورد المؤلف رحمه الله في الأبواب السابقة أكثر من بضعة عشر حديثاً، كلها تدل على إثبات رؤية الله في الدار الآخرة.



المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.

أجمع سلف الأمة وأئمتها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة الدين على إثبات رؤية المؤمنين لربهم ﷻ في الآخرة عياناً بأبصارهم، رؤية حقيقة، وأنهم يتنعمون ويتلذذون برؤيته جل جلاله. وهي مما تواترت بها الأحاديث عن النبي ﷺ. قال الإمام النووي: "اعلم أن مذهب أهل السنة بأجمعهم أن رؤية الله تعالى ممكنة غير مستحيلة عقلاً وأجمعوا أيضاً على وقوعها في الآخرة وأن المؤمنين يرون الله تعالى دون الكافرين، وقد تظاهرت أدلة الكتاب والسنة وإجماع الصحابة فمن بعدهم من سلف الأمة على إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة للمؤمنين، ورواها نحو من عشرين صحابياً عن رسول الله ﷺ وآيات القرآن فيها مشهورة"^(١).

قال الإمام محمد الأمين الشنقيطي: "تواترت الأحاديث الصحاح في الصحيحين وغيرهما من السنن والمسانيد والأجزاء عن نحو من عشرين صحابياً كراماً فضلاء عن النبي ﷺ أن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة، ولا يكاد ينازع من له إنصاف في تواتر أحاديث رؤية الله يوم القيامة"^(٢). وقد نظم ذلك بعض العلماء^(٣) فقال:

مما تواتر حديث مَنْ كَذَبَ وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتاً وَاحْتَسَبَ
ورؤية شفاعته والحوض ومُسْحُحُ حُفَّيْنِ وَهَدَى بَعْضُ

ورؤية الله تعالى هي أعظم النعيم وأعلاه، وغايته ومنتهاه، وهو لكل مؤمن اصطفاه، فهي أجل مسائل الدين وأشرفه.

قال الإمام ابن أبي العز الحنفي: "هذه المسألة من أشرف مسائل أصول الدين وأجلها، وهي الغاية التي شمر إليها المشمرون، وتنافس المتنافسون، وحرمة الذين هم عن ربهم محجوبون، وعن بابهِ مردودون"^(٤). والأدلة على ذلك ثابتة صريحة من الكتاب والسنة والإجماع والعقل.

(١) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي (١٥/٣).

(٢) انظر: العذب النبوي ومن مجالس الشنقيطي في التفسير (١٥٠/٤).

(٣) انظر: نظم المتناثر من الحديث المتواتر لمحمد بن جعفر الكتاني (ص ١٨).

(٤) انظر: شرح الطحاوية للقاظمي ابن أبي العز (٢٠٨/١).

أدلة الكتاب؛ وردت في كتاب الله تعالى عدة أدلة تدل دلالة صريحة على إثبات رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة، وهي كما يلي:

١- قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُؤْمَرُ مَنَاصِرُهُ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةً ﴿٢٣﴾﴾ [التعنية: ٢٢-٢٣] عن عكرمة قال: "تنظر إلى ربها نظراً" (١).

وقال عكرمة وإساعيل بن أبي خالد وأشياخ من أهل الكوفة: "تنظر إلى ربها نظراً" (٢).

وعن الحسن قال: "تنظر إلى الخالق، وحق لها أن تُنْصَرَ وهي تنظر إلى الخالق" (٣).

قال الواحدي: "قال ابن عباس، في رواية عطاء: "يريد إلى الله ناظرة"، وقال في رواية الكلبي: "تنظر إلى الله

يومئذ، لا تحجب عنه"، وقال مقاتل: "تنظر إلى ربها معاينة" (٤).

قال الطبري: "الصواب القول الذي ذكرناه عن الحسن وعكرمة، من أن معنى ذلك تنظر إلى خالقها،

وبذلك جاء الأثر عن رسول الله ﷺ" (٥).

وقال الزجاج: "نُصِّرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهَا" (٦).

وقال السمعي: "قوله: ﴿نَاصِرَةٌ﴾ بالضاد أي: مسرورة طليقة هشة بشة، والنصرة: هي النعمة والبهجة في

اللغة. وقوله: ﴿إِنِّي رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ هو النظر إلى الله تعالى بالأعين، وهو ثابت للمؤمنين في الجنة بوعد الله تعالى ويخبر

الرسول" (٧).

٢- قوله تعالى: ﴿لَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُنْسَىٰ وَإِذِيَادَةُ﴾ [يونس: ٢٦] قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: "النظر إلى وجه الله" (٨).

وقال قتادة: "الحسنى الجنة، والزيادة فيما بلغنا النظر إلى وجه الله" (٩).

(١) أخرجه الطبري في تفسير (٥٠٧/٢٣).

(٢) أخرجه الطبري في تفسير (٥٠٧/٢٣).

(٣) أخرجه الطبري في تفسير (٥٠٧/٢٣).

(٤) انظر: التفسير الوسيط للواحدي (٣٩٤-٣٩٣/٤).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٥٠٩/٢٣) بتصرف.

(٦) انظر: معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج (٢٥٣/٥).

(٧) انظر: تفسير القرآن لأبي المظفر السمعي (١٠٦/٦).

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (١٢/١٥٦ و ١٦١) ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣٠٦/٣) إلى ابن أبي شيبه، وابن خزيمة، وابن

المنذر، وأبي الشيخ، والدارقطني، وابن منده في الرد على الجهمية، واللالكائي والآجري، والبيهقي.

(٩) أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٧٤/٢) رقم (١١٥٥).

وقال عامر بن سعد: "الزيادة: النظر إلى وجه الرحمن"^(١).

وقال عبدالرحمن بن أبي ليلى: "إذا دخل أهل الجنة الجنة قال لهم: إنه قد بقي من حثمكم شيء لم تُعطوه! قال:

فيتجلى لهم تبارك وتعالى. قال: فيصغر عندهم كل شيء أعطوه. قال: ثم قال: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾،

قال: ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ الجنة، والزيادة النظر إلى وجه ربهم، ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد ذلك"^(٢).

قال البغوي: "للذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى، وهي الجنة، وزيادة: وهي النظر إلى وجه الله الكريم،

هذا قول جماعة من الصحابة، منهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وحذيفة، وأبو موسى، وعبادة بن الصامت رضي الله عنه، وهو

قول الحسن، وعكرمة وعطاء، ومقاتل، والضحاك، والسدي"^(٣).

قال القرطبي: "للذين أحسنوا العمل في الدنيا لهم الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله

الكريم، وهو قول جماعة من التابعين، وهو الصحيح في الباب"^(٤).

٣- قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ن: ٣٥]

قال أنس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ قال: "يتجلى لهم كل جمعة"^(٥).

وقال الطبري: "يقول: وعندنا لهم على ما أعطيناهم من هذه الكرامة التي وصف جل ثناؤه صفتها

مزيد يزيدهم إياه وقيل: إن ذلك المزيد: النظر إلى الله جل ثناؤه"^(٦).

قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾ [الطائفين: ١٥]

قال الحسن: "في قوله: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾ قال: يكشف الحجاب، فينظر إليه المؤمنون

والكافرون، ثم يحجب عنه الكافرون وينظر إليه المؤمنون. كل يوم غدوة وعشية"^(٧).

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥٧/١٢).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥٩/١٢).

(٣) انظر: تفسير البغوي (١٣٠/٤).

(٤) انظر: تفسير القرطبي (٨٣٠/٨) باختصار.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (رقم ٩٤) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٩٨) والبخاري في مسنده (رقم ٧٥٢٨) وقال:

"وعثمان صالح وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أنس بهذا اللفظ إلا عثمان بن عمير أبو اليقظان". وينحوه رواه اللالكائي في شرح

أصول الاعتقاد (٥١٩/٣ رقم ٨١٣). قال ابن تيمية: "إسناده صحيح" مجموع الفتاوى (٤١٥/٦).

(٦) انظر: تفسير الطبري (٤٥٤/٢١).

(٧) انظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣٥١/٨).

وعن أشهب بن عبدالعزيز، صاحب مالك قال: قال رجل لمالك: يا أبا عبد الله هل يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة؟ قال: "لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يُعَيَّر الله الكفار بالحجاب، فقال: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾^(١).

وقال الإمام الشافعي في قول الله ﷻ: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾ قال: "فلما حجبتهم في السَّخَطِ: كان في هذا دليل على أنهم يرونه في الرضا"^(٢).

وقال الربيع بن سليمان: "كنت ذات يوم عند الشافعي رحمه الله وجاءه كتاب من الصعيد - وهو اسم موضع بمصر - يسأله عن قول الله جل ذكره: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾ الآية. فكتب فيه: لما حجبت الله قوماً بالسخط، دلَّ على أن قوماً يرونه بالرضا. قال الربيع: قلت له: أو تدين بهذا يا سيدي؟ فقال: والله لو لم يوقن محمد ابن إدريس أنه يرى ربه في الميعاد لما عبده في الدنيا"^(٣).

وقال الزجاج: "وفي هذه الآية دليل على أن الله يرى في الآخرة، لولا ذلك لما كان في هذه الآية فائدة،

ولا خسست منزلة الكفار بأنهم يحبون عن الله ﷻ وقال تعالى في المؤمنين: ﴿سُبُوحٌ قُدُوسٌ يُذَكِّرُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أَنَّهُمْ أَنبَاءٌ مِّنْ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ سَيَرْجُونَ﴾^(٤)

[القيمة: ٢٢ - ٢٣] فأعلم الله ﷻ أن المؤمنين ينظرون إلى الله، وأن الكفار يُحِبُّونَ عَنْهُ"^(٤).

٢ - الآيات الكريمة التي ورد فيها ذكر لقيا الله تعالى في الآخرة مثل:

قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوْنَهُ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

وقوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلَقَوْنَ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

وقوله تعالى: ﴿فَاعْقِبْهُمْ يَسَاقَا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ [التوبة: ٧٧].

وقوله تعالى: ﴿يَحْتَسِبُ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٤].

وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُتِرْ لِقَاءَ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠]

(١) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٢/ ٤٦٨ رقم ٨٠٨).

(٢) انظر: أحكام القرآن للشافعي، جمع الإمام البيهقي (٤٠/١).

(٣) انظر مناقب الشافعي للبيهقي (٤١٩/١).

(٤) انظر: معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج (٢٩٩/٥).

قال ابن القيم: "أجمع أهل اللسان على أن اللقاء متى نسب إلى الحي السليم من العمى والمانع اقتضى المعاينة والرؤية ولا يتقضى هذا بقوله تعالى: ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ ﴾ [البقرة: ١٧٧] فقد دلت الأحاديث الصحيحة الصريحة على أن المنافقين يرونه تعالى في عرصات القيامة بل والكفار أيضا كما في الصحيحين من حديث التجلي يوم القيامة"^(١).

قال أبو العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب: في قوله تعالى: ﴿ مَحِطَّتْ لَهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلْمًا ﴾ [الاحزاب: ٤٤] "أجمع أهل اللغة أن اللقاء هاهنا لا يكون إلا معاينة ونظرا بالأبصار"^(٢).

أدلة السنة:

بيننا فيما سبق أن السنة النبوية تواترت عن عشرين صحابياً بإثبات رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة، والتي أثبتت رؤية الله عز وجل في الآخرة، ومنها:

١- حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه حين سمع النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضاء بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقاك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين»^(٣).

٢- عن إبي هريرة رضي الله عنه أن أناسا قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا. قال: «فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك...»^(٤).

(١) انظر: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم (١/٦٠٨).

(٢) انظر: الإبانة الكبرى لابن بطة (٧/٦٢).

(٣) أخرجه النسائي (رقم ١٣٠٥) وابن حبان (رقم ١٩٧١) والطبراني في كتاب الدعاء (رقم ٦٢٤) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٤٢٥)

وابن خزيمة في كتاب التوحيد (١/٢٩١) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٨٨) وتمام الرازي في فوائده (٢/٤٧) رقم (١٣٨٧)

والدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ١٥٨) والحاكم في المستدرک (رقم ١٩٢٣) وصححه، ووافقه الذهبي، واللالكائي في شرح

أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣/٤٠٥ رقم ٨٤٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٢٢٧).

(٤) أخرجه البخاري (رقم ٦٥٧٣) ومسلم (رقم ٢٩٩) وغيرهما.

٣- عن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «جنتان من فضة، آتيتها وما فيها، وجنتان من ذهب، آتيتها وما فيها، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر، على وجهه في جنة عدن»^(١).

٤- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا يا رسول الله: هل نرى ربنا ﷻ؟ قال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب؟» قال: قلنا: لا، قال: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب؟» قال: قلنا: لا، قال: «فإنكم لا تضارون في رؤيته ﷻ يوم القيامة إلا كما لا تضارون في رؤيتها»^(٢).

دليل الإجماع:

أجمع سلف الأمة وأئمتها من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم على إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة، رؤية حقيقةً بالأبصار عياناً، كما ورد في الكتاب والسنة. وحكى الإجماع على ذلك غير واحد من الأئمة رحمه الله تعالى.

قال الإمام ابن جرير الطبري: "رؤية المؤمنين ربهم ﷻ يوم القيامة، وهو ديننا الذي ندين الله به، وأدر كنا عليه أهل السنة والجماعة، فهو: أن أهل الجنة يرونه على ما صححت به الأخبار عن رسول الله ﷺ"^(٣). وقال الإمام أبو الحسن الأشعري: "وأجمعوا على أن المؤمنين يرون الله ﷻ يوم القيامة بأعين وجوههم على ما أخبر به تعالى في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ كَافِرُهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ نَاطِرُهُمْ﴾ [القيامة] وقد بين معنى ذلك النبي ﷺ ودفع كل إشكال فيه بقوله للمؤمنين: "ترون ربكم عياناً"^(٤).

وقال الإمام ابن أبي زمنين المالكي: "قول أهل السنة: إن المؤمنين يرون ربهم في الآخرة وأنه يحتجب عن الكفار والمشركين فلا يرونه"^(٥).

(١) أخرجه البخاري (رقم ٤٨٧٨) ومسلم (رقم ١٨٠) وغيرهما.

(٢) أخرجه البخاري (رقم ٧٤٣٩) والإمام أحمد في مسنده (رقم ١١١٢٠) وابن ماجه (رقم ١٧٩) وابن حبان (رقم ٧٣٧٧) وابن أبي عاصم في كتاب السنة (رقم ٤٥٢) وابن منده في كتاب الإبان (رقم ٨١٧) والدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ١٠) وابن النحاس في كتاب رؤية الله (رقم ٥).

(٣) انظر: صريح السنة للطبري (ص ٢٠).

(٤) انظر: رسالة إلى أهل الثغر للأشعري (ص ١٣٤).

(٥) انظر: أصول السنة لابن أبي زمنين (ص ١٢٠).

دليل العقل :

أن العقل لا يمنع رؤية الله تعالى، لأن كل موجود صح وجوده وثبت كانت رؤيته ممكنة، وما كانت رؤيته ممتنعة أو متعذرة فهو المعدوم، وكذلك إذا كانت الرؤية إنما تثبت للشيء لكمالها، فالله تعالى أولى بالكمال فتكون الرؤية في حقه تعالى أولى، ورؤيته تعالى في الدنيا عياناً ممتنعة لضعف الإنسان وعجزه، أما في الآخرة فهي ثابتة متحققة.

قال ابن تيمية: "معلوم أن الرؤية تعلق بالموجود دون المعدوم، ومعلوم أنها أمر وجودي محض لا يسيطر فيها أمر عديم وإذا كانت أمراً وجودياً محضاً، ولا تتعلق إلا بالموجود فالمصحح لها الفارق بين ما يمكن رؤيته وما لا يمكن رؤيته: إما أن يكون وجوداً محضاً، أو متضمناً أمراً عديمياً. والثاني باطل لأن العدم لا يكون له تأثير في الوجود المحض فلا يكون سبباً له، ولا يكون أيضاً شرطاً أو جزءاً من السبب إلا أن يتضمن وجوداً فيكون ذلك الوجود هو المؤثر في الوجود ويكون ذلك العدم دليلاً عليه ومستلزماً له ونحو ذلك، وهذا من الأمور البينة عند التأمل. وإذا كان المقتضى لجواز الرؤية، والمصحح للرؤية، والفارق بيننا تجوز رؤيته وبيننا لا تجوز: إما أن يكون وجوداً محضاً فلا حاجة بنا إلى تعيينه، سواء قيل هو مطلق الوجود أو القيام بالنفس، أو بالعين بشرط المقابلة والمحاذة، أو غير ذلك مما يقال إنه مع وجوده تصح الرؤية ومع عدمه تمتنع، لكن المقصود أنه أمور وجودية، وإذا كان كذلك فقد علم أن الله تعالى هو أحق بالوجود، وكمالها من كل موجود، إذ وجوده هو الوجود الواجب، ووجود كل ما سواه هو من وجوده، وله الكمال التام في جميع الأمور الوجودية المحضة فإنها هي الصفات التي بها يكون كمال الوجود، وحيث أن يكون الله - وله المثل الأعلى - أحق بأن تجوز رؤيته لكمال وجوده، ولكن لم نره في الدنيا لعجزنا عن ذلك وضعفنا كما لا نستطيع التحديق في شعاع الشمس"^(١).

وقال ابن القيم: "إن الرؤية أمر وجودي لا يتعلق إلا بموجود، وما كان أكمل وجوداً كان أحق بأن يرى، فالباري سبحانه أحق بأن يرى من كل ما سواه؛ لأن وجوده أكمل من وجود كل ما سواه، يوضحه: أن تعذر الرؤية: إما لخباء المرئي، وإما لآفة وضعف في الرائي، والرب سبحانه أظهر من كل موجود، وإنما تعذرت رؤيته في الدنيا لضعف القوة الباصرة عن النظر إليه، فإذا كان الرائي في دار البقاء كانت قوة الباصرة في غاية القوة لأنها دائمة فقويت على رؤيته تعالى، وإذا جاز أن يرى سبحانه فالرؤية المعقولة عند جميع بني آدم

(١) انظر: بيان تلييس الجهمية لابن تيمية (٤٣٠/٢-٤٣٢) باختصار.

عربهم وعجمهم وتركهم وسائر طوائفهم أن يكون المرئي مقابلاً للرأى مواجهاً له مبايناً عنه، لا تعقل الأمم رؤية غير ذلك، وإذا كانت الرؤية مستلزمة لمواجهة الرأى ومباينته للمرئى لزم ضرورة أن يكون مرئياً له من فوقه أو من تحته أو عن يمينه أو عن شماله أو خلفه أو أمامه، وقد دل النقل الصريح على أنهم إنما يرونه سبحانه من فوقهم لا من تحتهم" (١).



(١) انظر: الصواعق المرسله لابن القيم (٤/١٣٣٢).

المطلب الثالث: الفرق المخالفة في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة.

خالف في ذلك فرقتان من فرق الضلال، وقد تفرقوا إلى ثلاث فرق، وهي كما يلي:

الفرقة الأولى: المعطلة من الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم من الخوارج والزيدية والمرجئة، ذهبوا إلى نفي

رؤية الله تعالى في الآخرة، وحرفوها إلى معنى العلم به ومعرفته تعالى.

قال القاضي عبدالجبار المعتزلي: "ومما يجب نفيه عن الله تعالى الرؤية"^(١).

وقال أيضاً: "الرؤية بالأبصار على الله تستحيل، والرؤية بالمعرفة والعلم تجوز عليه"^(٢).

وعندهم أن من زعم أن الله يرى بالأبصار فهو مشبه لله بخلقه، والمشبه عندهم كافر بالله تعالى^(٣).

قال القاضي عبدالجبار المعتزلي: "اعلم أن من خالفنا في هذه المسألة لا يخلو حاله من أحد أمرين: إما

أن يحقق الرؤية فيقول: إن الله يرى بلا مقابل لنا أو حالاً في المقابل أو في حكم المقابل، أو لا يحقق فيقول: إنه

تعالى يرى بلا كيف، فمن ذهب إلى المذهب الأول فإنه يكون كافراً؛ لأنه جاهل بالله تعالى، والجهل كفر،

والدليل على ذلك إجماع الأمة، وإجماع الأمة حجة. ومن قال: إنه تعالى يرى بلا كيف فلا يكفر؛ لأن التكفير إنما

يُعرف شرعاً، ولا دلالة من جهة الشرع يدل على ذلك"^(٤).

الفرقة الثانية: وهم جمهور الأشاعرة المتأخرون، فقد ذهبوا إلى القول بأن الله يرى بلا جهة، فأثبتوا

رؤية الله في الآخرة لورود النصوص والإجماع على ذلك، لكنهم جعلوا ذلك إلى غير جهة^(٥).

الفرقة الثالثة: وذهب بعض الأشاعرة إلى القول بأن المقصود بالرؤية هو: "نوع إدراك هو كإل

ومزيد كشف بالإضافة إلى التخيل"^(٦).

فجعلوا حقيقة الرؤية كشفاً وزيادة علم بالله تعالى.

(١) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار المعتزلي (ص ٢٣٢).

(٢) انظر: المختصر في أصول الدين للقاضي عبدالجبار المعتزلي (ص ٣٣٧).

(٣) انظر: الانتصار والرد على ابن الراوندي الملحد (ص ٦٨).

(٤) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار المعتزلي (ص ٢٧٦-٢٧٧).

(٥) انظر: الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به للباقلاني (ص ١٧٧ و١٧٨).

(٦) انظر: الاقتصاد في الاعتقاد لأبي حامد الغزالي (ص ٤٥).

**الفصل الثاني: الأدلة الشرعية والعقلية التي استدلت بها المعطلة لنفي رؤية الله تعالى في
الدار الآخرة، والرد عليها.**

وفيه أربعة مطالب:

**المطلب الأول: الأدلة الشرعية التي استدلت بها المعطلة على نفيهم رؤية الله تعالى في
الدار الآخرة.**

**المطلب الثاني: الرد على شبه المعطلة في استدلالهم بالأدلة الشرعية لنفي رؤية الله
تعالى في الدار الآخرة.**

**المطلب الثالث: الأدلة العقلية التي استدلت بها المعطلة على نفيهم رؤية الله تعالى في
الدار الآخرة.**

**المطلب الرابع: الرد على شبه المعطلة في استدلالهم بالأدلة العقلية لنفي رؤية الله
تعالى في الدار الآخرة.**



المطلب الأول: الأدلة الشرعية التي استدلت بها المعطلة لنفي رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.

استدل المعطلة على مذهبهم بعدة أدلة من القرآن الكريم وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام).

وجه الدلالة: أن الإدراك إذا قرن بالبصر لا يحتمل إلا الرؤية، وثبت أنه تعالى نفى عن نفسه إدراك البصر، ونجد في ذلك تمذحاً راجعاً إلى ذاته، وما كان من نفيه تمذحاً راجعاً إلى ذاته كان إثباته نقصاً، والنقص غير جائزة على الله تعالى في حال من الأحوال^(١).

وقالوا أيضاً: أنه نفى أن يُدرك بالأبصار، وقد علمنا أن الإدراك إذا قرن بالبصر أفاد ما تفيدته رؤية البصر، وإذا كان إذا أطلق فقد يستعمل بمعنى اللحوق، فيقال: أدرك الغلام إذا بلغ، وأدرت الثمرة إذا نضجت، وأدرك فلانٌ فلاناً إذا لحقه، وقال سبحانه: ﴿حَتَّىٰ إِذَا آدَرَكْتَهُ الْغُرُقُ﴾ (يونس: ٢٩) يعني: لحقه الغرق، وقال سبحانه: ﴿فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَاءُ قَالُوا أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّآ لَمُدْرِكُونَ﴾ (النمل: ٦١) يعني: للمحقوقن، وقد يقال عند الإطلاق: أدركت الحرارة والبرودة وأدرت الصوت، وكل ذلك إنما يصح إذا لم يقرن بالبصر، ومتى قرن به زال الاحتمال عنه، فاختص بفائدة واحدة وهي الرؤية بالبصر، فإذا صح ذلك فيجب أن يكون: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ في باب الدلالة على أنه لا يرى، بمنزلة قوله لو قال: (لا تراه الأبصار) فثبت أنه نفى عن نفسه إدراك البصر فيتناول جميع الأبصار في جميع الأوقات، يبين ما ذكرناه: أنه لا فرق بين قولهم: أدركت بصري هذا الشخص، وبين قولهم: رأيت بصري هذا الشخص، أو أبصرت بصري هذا الشخص، حتى لو قال: أدركت بصري وما رأيت، أو رأيت وما أدركت لعد متناقضاً، ومن علامات اتفاق اللفظين في الفائدة أن يثبتا في الاستعمال معاً ويزولا معاً، حتى لو أثبت بأحدهما ونفى بالآخر لتناقض الكلام^(٢).

قالوا: ومما يؤيد العموم أن عائشة رضي الله عنها لما أنكرت قول ابن عباس في أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المعراج تمسكت في نصرة ما ذهبت إليه بهذه الآية، ولو لم تكن هذه الآية مفيدة للعموم بالنسبة إلى كل الأشخاص وكل الأحوال لما تم ذلك الاستدلال، ولا شك أنها من أكثر الناس علماً بلغة العرب، فثبت أن هذه الآية دالة على النفي بالنسبة إلى كل الأشخاص وذلك يفيد المطلوب.

(١) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاظمي عبدالجبار المعتزلي (ص ٢٣٣).

(٢) انظر: المعني في أبواب التوحيد والعدل للقاظمي عبدالجبار المعتزلي (١٤٤/٤) و شرح الأصول الخمسة له أيضاً (ص ٢٣٤).

وأيضاً: إن البارئ تعالى تمدح بكونه لا يُرى، حيث إن قوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ وقعت في أثناء المدائح فإن ما قبلها مشتمل على المدح والثناء، وقوله بعدها: ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ أيضاً مدح وثناء، فيجب أن يكون قوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ مدحا وثناء، وذلك يوجب الركابة، وهي غير لائقة بكلام الله تعالى وتقدس، وحينئذ نقول: إن كل ما كان علمه مدحا ولم يكن ذلك من باب الفعل كان ثبوته نقصا في حق الله تعالى، والنقص على الله تعالى محال، لقوله: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١] وقوله: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ [الإخلاص: ٣] إلى غير ذلك، فوجب أن يقال: كونه تعالى مرثياً محال^(١).

٢- قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَجَلْنَا رَبَّنَا لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَاحِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]

قالوا: دلت هذه الآية على عدم رؤية الله تعالى على التأبید في الدنيا والآخرة، وأنه مما يمتنع على الله عز وجل، وذلك لما يلي:

الوجه الأول: قال تعالى: ﴿لَنْ نَرِيكَ﴾ وكلمة "لن" تفيد النفي على التأبید، قال الزمخشري: "إنها لتأكيد النفي الذي تعطيه لا، وذلك أن "لا" تنفي المستقبل، تقول: لا أفعل غداً، فإذا أكدت نفيها قلت: لن أفعل غداً، والمعنى أن فعله ينافي حالي، كقوله تعالى: ﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ [الجم: ٧٣] فقوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] نفي للرؤية فيما يستقبل، و﴿لَنْ نَرِيكَ﴾ تأكيد وبيان؛ لأن النفي مناف لصفاته.

فإن قلت: كيف اتصل الاستدراك في قوله ﴿وَلَكِنْ أَنظُرْ إِلَى الْجَبَلِ﴾ بها قبله؟

قلت: اتصل به على معنى: "أن النظر إلى محال فلا تطلبه، ولكن عليك بنظر آخر وهو أن تنظر إلى الجبل الذي يرجف بك وبمن طلبت الرؤية لأجلهم كيف أفعل به وكيف أجعله، دكاً بسبب طلبك الرؤية؛ لتستعظم

(١) انظر: المغني في أبواب التوحيد والعدل للقاظمي عبد الجبار المعتزلي (١٥٠/٤) وشرح الأصول الخمسة له أيضاً (ص ٢٣٥-٢٣٧)

وتفسير الرازي (٩٩/١٣) الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ.

ما أقدمت عليه بما أريك من عظم أثره " كأنه عز وعلا حقق عند طلب الرؤية ما مثله عند نسبة الولد إليه في قوله: ﴿... وَخَيْرُ الْجِبَالِ هَذَا ۝١٠﴾ أَنْ دَعَا الرَّحْمَنَ وَلَدًا ۝١١﴾ (مرهم: ١١).

قال القاضي عبد الجبار المعتزلي: "ولن موضوعة للتأييد، فقد نعى أن يكون مرثياً البتة، وهذا يدل على استحالة الرؤية عليه، فإن قالوا: أليس أنه تعالى قال حاكيا عن اليهود: ﴿وَلَنْ يَمَمْتَوْهُ أَبَدًا يَمًا قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝١٥﴾ [البقرة: ٩٥] أي: لا يتمنون الموت، ثم قال حاكيا عنهم: ﴿وَأَدَاؤُا يَمَمَاتِكَ لِيَقْضَىٰ عَيْنَاتُكَ ۖ قَالَ إِنَّكَ مُنْكَرُوتٌ ۝١٧﴾ [الزعر: ٧٧] فكيف يقال إن لن موضوعة للتأييد؟

قلنا: إن "لن" موضوعة للتأييد، ثم ليس يجب أن لا يصح استعماله إلا حقيقة، بل لا يمنع أن يستعمل مجازاً، وصار الحال فيها كالحال في قولهم: أسد وخنزير وحمار، فكما أن موضعها وحقيقتها حيوانات مخصوصة ثم تستعمل في غيرها على سبيل المجاز والتوسع، واستعمالهم في غيرها لا يقدح في حقيقتها كذلك ههنا" (١٧).

الوجه الثاني: قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى الْجِبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ، فَسَوْفَ تَرِنُنِي﴾ [الأعراف: ١٤٤] ووجه الدلالة: أنه علق الرؤية حال تحركه وتدكدكه لاقبل ذلك.

قال القاضي عبد الجبار المعتزلي: "علق الرؤية باستقرار الجبل فلا يخلو: إما أن يكون علقها باستقراره بعد تحركه وتدكدكه، أو علقها به حال تحركه، لا يجوز أن تكون الرؤية علقها باستقرار الجبل؛ لأن الجبل قد استقر ولم ير موسى ربه، فيجب أن يكون قد علق ذلك باستقرار الجبل بحال تحركه، دالاً بذلك على أن الرؤية مستحيلة عليه، كاستحالة استقرار الجبل حال تحركه، ويكون هذا بمنزلة قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]" (٣).

الوجه الثالث: قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمَوْا صَوْفًا﴾ [الأعراف: ١٤٣] فلو كانت الرؤية جائزة ممكنة لم يجر موسى صعقاً عند طلبه ها.

(١) انظر: الكشاف للزمخشري (١٥٤/٢) الناشر: دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.

(٢) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص ٢٦٤-٢٦٥).

(٣) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص ٢٦٥).

قال الزمخشري: "وخرَّ موسى صعقاً من هول ما رأى، ومعناه: خر مغشياً عليه غشياً كالموت، وروى أن الملائكة مرت عليه وهو مغشٍ عليه فجعلوا يلكزونه بأرجلهم ويقولون: يا ابن النساء الخيض أطمعت في رؤية رب العزة" (١).

الوجه الرابع: قوله تعالى عن موسى: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ﴾ [الأنعام: ١٤٣] قالوا: فهذا تنزيه لله تعالى عما لا يجوز عليه وهو الرؤية، فقوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ الكلمة للتنزيه، فوجب أن يكون المراد منه تنزيه الله تعالى عما تقدم ذكره، والذي تقدم ذكره هو رؤية الله تعالى. فكان قوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ تنزيهاً له عن الرؤية، فثبت بهذا أن نفي الرؤية تنزيه لله تعالى، وتنزيه الله إنما يكون عن القائنات والآفات وذلك على الله محال فثبت أن الرؤية على الله ممتنعة (٢).

قال الزمخشري: "فلما أفاق من صعقته قال: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ أنزهك مما لا يجوز عليك من الرؤية وغيرها" (٣).

الوجه الخامس: قوله تعالى: عن موسى عليه السلام: ﴿تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٣] قالوا: ولولا أن طلب الرؤية ذنب لما تاب منه، ولولا أنه ذنب ينافي صحة الإسلام لما قال: ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤).
قال الزمخشري: "تبت إليك من طلب الرؤية ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بأنك لست بمرتي ولا تدرك بشيء من الحواس، فإن قيل: فإن كان طلب الرؤية للغرض الذي ذكرته فمم تاب؟ قلت: من إجرائه تلك المقالة العظيمة - وإن كان لغرض صحيح - على لسانه من غير إذن فيه من الله تعالى" (٥).

٣- أن الله تعالى ما ذكر سؤال الرؤية إلا استعظمه، وذلك في آيات، وهي:

١- قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا

أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٣] فسمي ذلك ظلماً وعاقبهم في الحال، فلو كانت الرؤية

(١) انظر: الكشاف للزمخشري (١٥٤/٢) الناشر: دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.

(٢) انظر: تفسير الرازي (٣٥٧/١٤).

(٣) انظر: الكشاف للزمخشري (١٥٥/٢).

(٤) انظر: تفسير الرازي (٣٥٧/١٤).

(٥) انظر: الكشاف للزمخشري (١٥٦-١٥٥/٢) بتصرف يسير.

جائزة لجرى سؤالهم لها مجرى من يسأل معجزة زائدة، فإن قلت: أليس إنه سبحانه وتعالى قد أجرى إنزال الكتاب من السماء مجرى الرؤية في كون كل واحد منهما عتواً، فكما أن إنزال الكتاب غير ممتنع في نفسه فكذا سؤال الرؤية؟ قلت: الظاهر يقتضي كون كل واحد منهما ممتنعاً ترك العمل به في إنزال الكتاب فيبقى معمولاً به في الرؤية.

٢- وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَىٰ أَنْ تُوْمِنْ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذْنَا لَكُمْ الضُّعْفَةَ وَأَنْتُمْ تُنظِرُونَ﴾ (٥٥)

[بقره: ٥٥] فإن الرؤية لو كانت جائزة لكان قولهم: ﴿لَنْ تُوْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً﴾ كقول الأمم لأنبيائهم: "لن نؤمن إلا بإحياء ميت" في أنه لا يستعظم ولا تأخذهم الصاعقة.

٣- وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُكُتُّ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ

وَعَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا﴾ (١١) [الفرقان: ٢١] فالرؤية لو كانت جائزة وهي عند مجزيها من أعظم المنافع لم يكن التماسها عتواً لأن من سأل الله تعالى نعمة في الدين أو الدنيا لم يكن عاتياً وجرى ذلك مجرى ما يقال: لن نؤمن لك حتى يحيي الله بدعائك هذا الميت، فلو أن الرؤية كانت جائزة لما كان سؤالها عتواً ومنكراً، وذلك ممنوع^(١).

٤- قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ

إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٥١) [الشورى: ٥١]. ووجه الدلالة: أن الله عز وجل حصر تكليمه للبشر: في الوحي إلى الرسل، وتكليمه لهم من وراء حجاب، وإرساله إليهم إلى الأمم ليكلّمهم على ألسنتهم، وإذا لم يره من يكلمه في وقت الوحي لم يره في غيره إجماعاً، وإذا لم يره هو أصلاً لم يره غيره أيضاً، إذ لا قائل بالفرق^(٢).



(١) انظر: تفسير الرازي (٥٢٠/٣) باختصار وتصريف، وشرح مواقف الإيجي لعلي الجرجاني (١٥٨/٨) ضبطه وصححه: محمود

الديماطي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

(٢) انظر: شرح مواقف الإيجي لعلي الجرجاني (١٥٩/٨).

المطلب الثاني: الرد على شبه المعطلة في استدلالهم بالأدلة الشرعية لنفي رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.

الرد على حججهم الأولى:

أن الآية الكريمة حجة عليهم، ولا حجة لهم فيها بأي حال من الأحوال، وذلك للأوجه التالية.

الوجه الأول: أن استدلالهم ذلك كذب على اللغة، ودعوى مجردة عن الدليل؛ لأن الله تعالى إنما نفى الإدراك، والإدراك في اللغة معنى زائد على النظر والرؤية، وهو معنى الإحاطة ليس هذا المعنى في النظر والرؤية، فالإدراك منفي عن الله تعالى على كل حال في الدنيا والآخرة، برهان ذلك قول الله ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿١١﴾﴾ [الشعراء: ٦١] وأخبر تعالى أنه رأى بعضهم بعضاً فصحت منهم الرؤية لبني إسرائيل، ونفى الله الإدراك بقول موسى ﷺ لهم: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٦١] فأخبر تعالى أنه رأى أصحاب فرعون بني إسرائيل ولم يدركوهم، ولا شك في أن ما نفاه الله تعالى غير الذي أثبتته، فالإدراك غير الرؤية، والحجة لقولنا هو قول الله تعالى: ﴿وَجُودُؤُمِهِمْ نَارُهَاةٌ ﴿١٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿١٣﴾﴾ [القبلة: ٢٢-٢٣] (١).

قال ابن تيمية: "الآية حجة عليهم لا لهم؛ لأن الإدراك إما أن يراد به مطلق الرؤية أو الرؤية المقيدة بالإحاطة، والأول باطل لأنه ليس كل من رأى شيئاً يقال أنه أدركه، كما لا يقال أحاط به، كما سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن ذلك فقال: ألسنت ترى الساء؟ قال: بلى، قال: أكلها ترى؟ قال لا".

ومن رأى جوانب الجيش أو الجبل أو البستان أو المدينة لا يقال أنه أدركها وإنما يقال أدركها إذا أحاط بها رؤيةً، ونحن في هذا المقام ليس علينا بيان ذلك وإنما ذكرنا هذا بيانا لسند المنع، بل المستدل بالآية عليه أن يبين أن الإدراك في لغة العرب مرادف للرؤية، وأن كل من رأى شيئاً يقال في لغتهم أنه أدركه، وهذا لا سبيل إليه، كيف وبين لفظ الرؤية ولفظ الإدراك عموم وخصوص أو اشتراك لفظي؟! فقد تقع رؤية بلا إدراك، وقد يقع إدراك بلا رؤية، فإن الإدراك يُستعمل في: إدراك العلم وإدراك القدرة، فقد يدرك الشيء بالقدرة وإن لم يشاهد: كالأعمى الذي طلب رجلاً هارباً منه فأدركه ولم يره، وقد قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿١١﴾﴾ قال كلاً إن معي ربي سيهدين ﴿١٢﴾ [الشعراء: ٦١-٦٢] فنفي موسى الإدراك مع إثبات الترائي، فعمل أنه قد يكون رؤية بلا إدراك، والإدراك هنا هو: إدراك القدرة، أي ملحوقون محاط بنا، وإذا انتفى هذا الإدراك فقد تنفَى إحاطة البصر أيضاً.

(١) انظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (٣/٢-٣) الناشر: مكتبة الخانجي القاهرة، بتصرف.

ومما يبين ذلك: أن الله تعالى ذكر هذه الآية يمدح بها نفسه سبحانه وتعالى، ومعلوم أن كون الشيء لا يرى ليس صفة مدح؛ لأن النفي المحض لا يكون مدحاً إن لم يتضمن أمراً ثبوتياً، ولأن المعلوم أيضاً لا يرى، والمعلوم لا يمدح فعلم أن مجرد نفي الرؤية لا مدح فيه، وهذا أصل مستمر وهو أن العدم المحض الذي لا يتضمن ثبوتاً لا مدح فيه ولا كمال^(١).

وقال ابن القيم: "فلم ينف موسى عليه السلام الرؤية، ولم يريدوا بقولهم: ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ إنما المرثيون؛ فإن موسى صلوات الله وسلامه عليه نفى إدراكهم إياهم بقوله: ﴿كَلَّا﴾ وأخبر الله سبحانه أنه لا يخاف دَرَكَهُمْ بقوله: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا يَخْشَى﴾ (طه: ٧٧). فالرؤية والإدراك كل منهما يوجد مع الآخر وبدونه، فالرب تعالى يرى ولا يُدرك، كما لا يُعلم ولا يُحاط به، وهذا هو الذي فهمته الصحابة والأئمة من بعدهم من الآية. قال ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ (الأنعام: ١٠٣) لا تحيط به الأبصار. وقال قتادة: "هو أعظم من أن تدركه الأبصار". وقال ابن عطية: "ينظرون إلى الله ولا تحيط أبصارهم به من عظمته وبصره يحيط بهم"^(٢).

الوجه الثاني: أن الآية رد عليكم، فهي حجة لأبواب الرؤية لا نفيها، وذلك لأمرين:

الأول: أن معنى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ (الأنعام: ١٠٣) كما جاء عن ابن عباس وجماعة من السلف: أن الإدراك المنفي هنا هو الإحاطة. والمعنى: لا تحيط به الأبصار^(٣). والإدراك قد يطلق على الإحاطة كثيراً، كقوله: ﴿أَدْرِكُهُ الْغُرُقُ﴾ [يونس: ٩٠]، أي: أحاط به من جميع جهاته. ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ (الصافات: ٦١) أي: محاط بنا. وعلى هذا فمعنى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ﴾ أي: لا تحيط به الأبصار، وإن كانت تراه في الجملة، فالإدراك المنفي هو الإحاطة. والإحاطة لا يستلزم نفيها نفي مطلق الرؤية الثابت في الأحاديث المتواترة والآيات القرآنية.

الثاني: أن معنى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ أي: لا تدركه في دار الدنيا، بدليل قوله: في الآخرة: ﴿وَبُيُوتُهُمْ يُؤْمِنُونَ وَأَصْرُهُمْ فِيهَا نَكَبَةٌ﴾ (الأنعام: ١٢٣) فلما قيد نظرها إلى ربها بقوله: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ أي: يوم القيامة، عرفنا أن ذلك

(١) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣١٧/٢ - ٣٢٠) باختصار.

(٢) انظر: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم (٦٢٠).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٤٥٩/٩).

النظر مقيد بالقيامة، وأن: ﴿لَا تُدْرِكُهُمُ الْعَيْنُ﴾ أي: في دار الدنيا. ولو سلمنا من أن الإدراك: الرؤية، وأن الآية عامة: ﴿لَا تُدْرِكُهُمُ الْعَيْنُ﴾ فعمومها تخصصه آيات أخر بيوم القيامة (٢): ﴿رُؤْيُوهُمْ يَوْمَئِذٍ نَظِيرٌ ۗ إِلَىٰ رُؤْيَا نَظِيرِ ۗ (٣٢)﴾ وقوله: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ مَّحْجُورُونَ ۗ (١٥)﴾ (الطغنين) أي: بخلاف المؤمنين فليسوا بمحجوبين عن ربهم، وقد تقرر في الأصول أن المفهوم يخص العام، سواء كان مفهوم موافقة، أو مفهوم مخالفة^(١).

الوجه الثالث: قد يقال أيضاً: إن المراد نفي الرؤية وقد عدم إذن الله تعالى للأبصار بالإدراك، والدليل على صحة إرادة هذا القيد أن إرادة الإبصار فعل من أفعال العبيد وكسب من كسبهم، وقد ثبت بغير ما دليل أن العباد لا يقدرّون على شيء من المقدورات إلا بإذن الله تعالى ومشيئته وتمكينه، فلا تدركه الأبصار إلا بإذنه وهو المطلوب. ويؤيد هذا البيان ويشيد أركانه أن: ﴿لَا تُدْرِكُهُمُ الْعَيْنُ﴾ (الأنعام: ١٠٣) وقع بعد قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (الأنعام: ١٠٢) ووجه التأيد: أن الله تعالى أخبر بأنه على كل شيء وكيل أي متولٍّ لأمره، ومعلوم أن الأبصار من الأشياء وأن إدراكها من أمورها، فهو سبحانه وتعالى متوليها ومتصرف فيها على حسب مشيئته، فيفيض عليها الإدراك ويأذن لها إذا شاء كيف شاء وعلى الحد الذي شاء، ويقبض عنها الإدراك قبضاً كلياً أو جزئياً في أي وقت شاء كيف شاء، ولا يخفى على هذا أنه غاية التمردح بالعزة والقهر والغلبة؛ فإن من هو على كل شيء وكيل إذا لم تدركه الأبصار إلا بإذنه مع كونه يدرك الأبصار - ولا تخفى عليه خافية - كان ذلك غاية في عزته وقهره وكونه غالباً على أمره^(٢).

الوجه الرابع: أن: "تُدْرِكُهُمُ الْأَبْصَارُ" موجبة كلية؛ لأن موضعها جمع محلي كلية باللام الاستغراقية، وقد دخل عليها النفي فرفعها ورفع الموجبة الكلية سالبة جزئية، وبالجمله فيحتمل قوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُمُ الْعَيْنُ﴾ (الأنعام: ١٠٣) إسناد النفي إلى الكل، بأن يُلاحظ أولاً دخول النفي، ثم ورود العموم عليه فيكون سالبة جزئية، ومع احتمال المعنى الثاني فلم يبق فيه حجة لكم علينا؛ لأن أبصار الكفار لا تدركه إجماعاً، هذا ما نقوله لو ثبت أن اللام في الجمع للعموم والاستغراق، وإلا عكسنا القضية وقلنا: ﴿لَا تُدْرِكُهُمُ الْعَيْنُ﴾ (الأنعام: ١٠٣) سالبة مهملة في قوة الجزئية فالمعنى: لا تدركه بعض الأبصار، وتخصيص البعض بالنفي يدل بالمفهوم على الإثبات للبعض، فالآية حجة لنا لا علينا^(٣).

(١) انظر: العذب النمبر من مجالس الشنيطي في التفسير (٣/٥٣-٥٤) بتصرف..

(٢) انظر: روح المعاني للآلومي (٤/٢٣٢).

(٣) انظر: شرح مواقف الإيبي للدرجاني (١٥٦/١-١٥٧)، (اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع) لأبي الحسن الأشعري (٦٥).

الوجه الخامس: أن قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] الآية، وإن عمت في الأشخاص باستغراق اللام، فإنها لا تعم في الأزمان؛ لأنها سالبة مطلقة لا دائمة، ونحن نقول بموجبه حيث لا يرى في الدنيا^(١)، وبهذا علمنا أن الوقت الذي قال إنه: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] فيه غير الوقت الذي أخبرنا أنها تنظر إليه فيه^(٢).

الوجه السادس: ويقال لهم: إذا كان قول الله سبحانه: في: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] في العموم كقوله: ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]؛ لأن أحد الكلامين معطوف على الآخر فخبرونا أليس الأبصار والعيون لا تدركه رؤية ولا لمساً ولا ذوقاً ولا على وجه من الوجوه؟ فإن قالوا: نعم، فيقال لهم: أخبرونا عن قوله تعالى: ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ أتزعمون أنه يدركها لمساً وذوقاً بأن يلمسها؟ فمن قولهم: لا. فيقال لهم: فقد انتقض قولكم: إن قوله: ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ في العموم كقوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾^(٣).

الوجه السابع: أما قولهم: "إن الله تمدح بأن لا يرى"، فقول باطل؛ لأن عدم المحض الذي لا يتضمن إثباتاً لا مدح فيه ولا كمال.

قال ابن تيمية: "قوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، إنما نفى الإدراك الذي هو الإحاطة، كما قاله أكثر العلماء. ولم ينف مجرد الرؤية، لأن المعدوم لا يُرى، وليس في كونه لا يُرى مدح، إذ لو كان كذلك لكان المعدوم ممدوحاً، وإنما المدح في كونه لا يُحاط به وإن رُئي، كما أنه لا يُحاط به وإن عُلِم، فكما أنه إذا عُلِم لا يحاط به علمياً، فكذلك إذا رُئي لا يحاط به رؤية.

فكان في نفي الإدراك من إثبات عظمته ما يكون مدحاً وصفة كمال، وكان ذلك دليلاً على إثبات الرؤية لا على نفيها، لكنه دليل على إثبات الرؤية مع عدم الإحاطة، وهذا هو الحق الذي اتفق عليه سلف الأمة وأئمتها^(٤). فتبين بهذا أن قول المعطلة النفاة دعوى مجردة عن الدليل، فنبوت المدح في سياق الكلام ليس لهم فيه حجة على امتناع الرؤية، بل الحجة عليهم في إثبات صحة الرؤية؛ لأنه يتمتع حصول التمدح بنفي الرؤية، لمشاركة المعدوم في ذلك، وإنما يحصل التمدح بحيث تصح رؤيته، ثم إنه تعالى يحجب الأبصار عن رؤيته.

(١) انظر: (شرح المواقف) (٨/١٤٠).

(٢) انظر: اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع لأبي الحسن الأشعري (ص ٦٥).

(٣) انظر: الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري (ص ٥٩-٦٠).

(٤) انظر: التدمرية لابن تيمية (ص ٥٩).

قال ابن القيم: "هذه الآية وهي على جواز الرؤية أدل منها على امتناعها؛ فان الله سبحانه إنها ذكرها في سياق التمدح، ومعلوم أن المدح إنما يكون بالأوصاف الثبوتية، وأما العدم المحض فليس بكمال ولا يمدح به، وإنما يمدح الرب تبارك وتعالى بالعدم إذا تضمن أمراً وجودياً: كتمدحه بنفي السنة والنوم المتضمن كمال القيومية، ونفي الموت المتضمن كمال الحياة، ونفي اللغوب والإعياء المتضمن كمال القدرة، ونفي الشريك والصاحبة والولد والظهير المتضمن كمال ربوبيته وإلهيته وقهره، ونفي الأكل والشرب المتضمن كمال الصمدية وغناه، ونفي الشفاعة عنده بدون إذنه المتضمن كمال توحيده وغناه عن خلقه، ونفي الظلم المتضمن كمال عدله وعلمه وغناه، ونفي النسيان وعزوب شيء عن علمه المتضمن كمال علمه وإحاطته، ونفي المثل المتضمن لكمال ذاته وصفاته، ولهذا لم يتمدح بعدم محض لا يتضمن أمراً ثبوتياً فإن المعدوم يشارك الموصوف في ذلك العدم، ولا يوصف الكامل بأمر يشترك هو والمعدوم فيه، فلو كان المراد بقوله ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الم: ١٠٣] أنه لا يُرى بحال لم يكن في ذلك مدح ولا كمال؛ لمشاركة المعدوم له في ذلك فان العدم الصرف لا يُرى ولا تُدركه الأبصار، والرب جل جلاله يتعالى إن يمدح بما يشاركه فيه العدم المحض، فإذا المعنى أنه يُرى ولا يُدرك ولا يُحاط به كما كان المعنى في قوله: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ [يونس: ٢٦] أنه يعلم كل شيء، وفي قوله: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٢٣٨] أنه كامل القدرة، وفي قوله: ﴿وَلَا يَظِلُّرُّرْتُكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩] أنه كامل العدل، وفي قوله: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] أنه كامل القيومية، فقوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الم: ١٠٣] يدل على غاية عظمته وأنه أكبر من كل شيء وأنه لعظمته لا يدرك بحيث يحاط به فان الإدراك هو الإحاطة بالشيء وهو قدر زائد على الرؤية^(١).

الرد على حججهم الثانية:

الرد على الوجه الأول: أن الآية الكريمة حجة عليهم وأنها تدل على إمكان رؤية الله تعالى، وليس فيها

ما يزعمونه من استحالة رؤية الله تعالى وامتناعها، وقولهم ذلك باطل لغةً وشرعاً، بدليل ما يلي:

أن قولهم: "إن لن موضوعاً للتأيد" باطل، ومخالف للغة العرب وما دلت عليه من المعاني. قال أبو

القاسم السهيلي: "إن العرب إنما تنفي بـ"لن" ما كان ممكناً عند الخطاب مطلقاً أنه سيكون، فتقول له: "لن

(١) انظر: حادي الأرواح لابن القيم (٢٩٣-٢٩٤).

يكون" لما يمكن أن يكون؛ لأن "لن" فيها معنى "أن"، وإذا كان الأمر عندهم على الشك لا على الظن كأنه يقول: أليكون أم لا يكون؟ -قلت: في النفي لا يكون- وهذا كله مُقَوِّ لتركيبها من "لا" و"أن" (١).

وهذا يتبين أن من زعم أن "لن" تفيد النفي على التأييد المطلق فقله باطل مردود.

قال الإمام جمال الدين بن مالك رحمه الله:

ومن رأى النفي بلن مؤبداً فقله أردد وخلافه اعضداً (٢)

وقال ابن القيم: "وقد أكلبهم الله في قولهم بتأييد النفي بـ"لن" صريحاً بقوله: ﴿وَكَادُوا بِمَنَّا لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكَ مَكْرُومٌ كَثُورٌ﴾ (الزعرور: ٧٧) فهذا تمنٌّ للموت، فلو اقتضت "لن" دوام النفي تناقض الكلام؛ كيف وهي مقرونة بالتأييد بقوله: ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا﴾ (البقرة: ٩٥) ولكن ذلك لا ينافي تمنيه في النار؛ لأن التأييد قد يراد به: التأييد المقيد والتأييد المطلق، فالمقيد كالتأييد بمدمة الحياة، كقولك: "والله لا أكلمه أبداً"، والمطلق كقولك: "والله لا أكفر بربي أبداً"، وإذا كان كذلك فالآية إنها اقتضت نفي تمنى الموت أبداً الحياة الدنيا، ولم يتعرض للأخرة أصلاً؛ وذلك لأنهم لحبهم الحياة وكرهاتهم للجزاء لا يتمنون الموت وهذا متف في الآخرة" (٣).

الرد على الوجه الثاني: أنه علقه على استقرار الجبل من حيث هو من غير قيد بحال السكون أو الحركة، وإلا لزم الإضمار في الكلام، وأنه -أي استقرار الجبل- من حيث هو ممكن قطعاً؛ إذ لو فُرض وقوعه لم يلزم منه محال لذاته، وأيضاً فاستقرار الجبل عند حركته أي في زمانها ليس بمحال؛ إذ في ذلك الوقت قد يحصل الاستقرار بدل الحركة ولا محذور فيه، إنما المحال هو الاستقرار مع الحركة في كونها مجتمعين لا وقوع شيء منهما في وقت آخر بدل صاحبه (٤).

وقال ابن تيمية: "فأخبر سبحانه أنه تجلّى للجبل وأنه لما تجلّى له جعله دكاً فتجلّيه له: إما أن يكون مجرد خلق الرؤية فيه كما يقولون إن ذلك هو تجلّيه لسائر من يراه، أو يكون تجلّيه هو رفع الحجاب حتى ظهر للجبل؟ فإن كان التجلي هو خلق الرؤية كان قد أخبر أن الجبل أطاق رؤيته وأن الجبل رأى الله، وإذا كان كذلك لم يجب أن يصير دكاً إذا ورد عليه ما يعجز عن مقاومته فإذا كان التجلي ليس هو إلا أن جعل رائيّاً فمعلوم أنه يكون

(١) انظر: نتائج الفكر في النحو لأبي القاسم السهيلي (ص ١٠٣) وأبو القاسم السهيلي ومذهبه النحوي لمحمد إبراهيم البنا (ص ٣٦١).

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك (٣/١٥١٥).

(٣) انظر: بدائع الفوائد لابن القيم (١/١٦٨).

(٤) انظر: شرح مواقف الإيجي للجرجاني (٨/١٢١).

قادراً على ما جعل فاعلاً له فلا يكون دكاً ولو كان كذلك لكان العبارة المناسبة أن يقال: فلما رأى الجبل ربّه جعله دكاً فلما دل القرآن مع ما ورد به الحديث في تفسير هذه الآية أن التجلي هو ظهوره وأنه مع ذلك قد لا يطبق المتجلي له رؤيته لعجزه وأن التجلي ليس هو خلق الرؤية فيه علم أنه قد يتجلى لمن يراه ولمن لا يراه وأن التجلي ليس هو خلق الرؤية فيه عند الاحتجاب فعلم أن هناك حجاباً خارجاً عن الإنسان وأن التجلي يكون برفع كل الحجاب"^(١).

الرد على الوجه الثالث: أنه ليس فيها دلالة على المنع، بل إن دلالتها على الجواز أقرب؛ فإن الصعق لم يحدث لموسى عليه السلام إلا عندما رأى الجبل يتدكك لما تجلى له الرب تبارك وتعالى ظهوراً، أو على القول أن موسى رأى الله - على ضعفه - فصعق، وهذا يدل على الجواز وإنما كان الصعق نتيجة عدم تحمل موسى رؤية الله تعالى في هذه الدار الفانية.

أما ما ذكره الزمخشري من الأثر المروي عن ابن عباس في "مرور الملائكة على موسى وهو صعق" فباطل؛ لأنه من رواية الواقدي^(٢)، والواقدي متروك لا يحتج به. وقد احتج برواية باطلة، وترك الأحاديث الكثيرة الصحيحة المتواترة، والتي تثبت رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.

وهذه حكاية إنها يوردها من يتعسف لامتناع الرؤية فيتحذرها عنواً وظهرها على المعتقد الفاسد. والوجه التورك بالغلط على ناقلها، وتنزيه الملائكة عليهم السلام من إهانة موسى كليم الله بالوكز بالرجل والغمص في الخطاب"^(٣).

على أن هناك رواية أخرى لذلك الأثر، وهي أقل ضعفاً منها من طريق: أبي سعد سعيد بن المرزبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "﴿وَحَرَّمَ مَوْسَىٰ صِعْقًا﴾ [الاعراف: ١٤٣] فَمَرَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَقَدْ صُعِقَ، فقالت: يا ابن النساء الخبيث لقد سألت ربك أمراً عظيماً. فلما أفاق قال: سبحانك لا إله إلا أنت، تبت إليك، وأنا أول المؤمنين، قال: أنا أول من آمن أنه لا يراك أحد من خلقك، يعني في الدنيا"^(٤).

(١) انظر: بيان تلييس الجهمية لابن تيمية (١٣١/٨-١٣٢).

(٢) انظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن الثعلبي (٢٧٩/٤).

(٣) انظر: الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال لأحمد الإسكندري المالكي (١١٥/٢) من هامش الكشاف.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٤٣٣/١٠)، وفيه أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال التابعي المقرئ تلميذ ابن عباس، وقد ضُعبف، وبعضهم يوثقه، على خلاف بينهم فيه، انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٣٢/٤-٤٣٦).

وهي كما ترى لا تنفي الرؤية مطلقاً، وإنما تمتع منها في الدنيا فقط، وتبين أن المراد بالإيمان به تعالى أي: أنه لا يراه أحد من خلقه في الدنيا.

الرد على الوجه الرابع: أن التسييح كما أنه تنزيه لله تعالى عن النقائص، فهو كذلك تعظيم وإجلال لله تعالى. والمراد هو تنزيه الله تعالى وتعظيمه وإجلاله عن أن يُرى في الدنيا أو أن يتحمل رؤيته مخلوق في هذه الدنيا، بل ثبتت الرؤية لله تعالى في الدار الآخرة عن الله وعن رسوله ﷺ.

والرؤية ليست كما تزعمون من النقائص، فإنها في المخلوق كمال وكل كمال اتصف به المخلوق لا نقص فيه بحال فالله أحق وأولى أن يتصف به، لا سيما وقد أثبتها الله لنفسه، وخص بها أهل جنته، وأثبتها له رسوله ﷺ، بل وسألها موسى عليه السلام في الدنيا، ولم يعاتبه الله على ذلك، فكيف يقال بعد ذلك: أنها من النقائص وجميع الأدلة من الكتاب والسنة خلاف ذلك؟

وقد سبق أن بينّا أن الذي تمتع رؤيته بإطلاق هو المعدوم، وأن ذلك لا مدح فيه البتة بأي وجه من الوجوه، وهذا هو الذي يتنزه الله تعالى عنه.

الرد على الوجه الخامس: أن قولكم ذلك لم يقله أحد من سلف الأمة وأئمتها لا من الصحابة ولا التابعين لهم بإحسان. وليست توبة موسى عليه السلام بعدما أفاق لذنب قاله أو فعله، وإنما لأنه علم أن رؤية الله في الدنيا غير ممكنة لأحد من البشر، بدليل اندكائك الجبل حينما تجلى الله تعالى له.

قال مجاهد: "سبحانك تبت إليك"، أن أسألك الرؤية" (١).

وأيضاً لم يعاتبه الله تعالى على سؤاله الرؤية، ولم ينهه عن ذلك كما نهى نوحاً عليه السلام في سؤاله منه تعالى أن ينجي ولده الذي أغرق لأنه من أهله، حينما قال الله تعالى له: ﴿قَالَ يَنْفُخُ فِيهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتَّبِعُنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّي أَخْطَأُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٤٦) [عمره: ٤٦]. ولذلك سارع نوح عليه السلام للاستعاذة بالله من سؤاله ذلك، وبادر بالتوبة وطلب المغفرة والرحمة منه تعالى، كما قال الله تعالى عنه: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنُ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٤٧) [عمره: ٤٧].

قال الباقراني: "لم يقل جل اسمه أنه تاب من مسألته إياه الرؤية، فيمكن أن يكون ذكر ذنوبها له قد قدم التوبة منها، فجدد التوبة عند ذكرها لهول ما رأى، كما يسارع الناس إلى التوبة ويجددونها عند مشاهدة الأحوال

والآيات، ويحتمل أن يكون المعنى في قوله: ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] من ترك استئذاني لك في هذه المسألة العظيمة، ومثلها ما لا يكون معه تكليف لمعرفتك والعلم بك.

ويحتمل أن يكون أراد بقوله: ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ أي: تبت إليك أن أسألك الرؤية لهول ما أصابني، لا لأنها مستحيلة عليك، ولا لأني عاص في سؤال، كما يقول القائل: تبت من كلام فلان ومعاملته، ومن ركوب البحر، ومن الحج ماشياً، إذا ناله في ذلك تعب ونصب وشدة، وإن كان ذلك مباحاً حسناً جائزاً، والتوبة هي الرجوع عن الشيء، ومن ذلك سمي الإقلاع عن الذنوب والعود إلى طاعة الله تعالى توبة منها، ومعنى المراد بقوله: ﴿تُرْتَابٌ عَلَيْهِمْ لِسُوءِ أَلْفِ مَا يَكْفُرُونَ﴾ [التوبة: ١١٨] أي: رجع بهم إلى التفضل والامتنان ليرجعوا عما كانوا عليه، فقوله: ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ أي: رجعت عن سؤالي إياك الرؤية، وهذا هو أصل التوبة، وليس الرجوع عن الشيء يقتضي كونه عصيانياً فبطل تعلقهم بالآية^(١).

وقال الواحدي: "تبت إليك من مسألتني الرؤية، وذلك أنه سألهما من غير استئذان من الله، فلذلك تاب"^(٢).

وقال الزجاج: "وقوله: ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. أي: أول المؤمنين بأنك لا تُرى في الدنيا"^(٣).

وقال ابن أبي زمنين: "يعني: المصدقين بأنك لا تُرى في الدنيا"^(٤).

وقال السمعاني: ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ يعني: من سؤال الرؤية قبل الإذن ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ يعني: أنا أول المؤمنين بأن من يراك متجلباً في الدنيا لا يستقر مكانه، وقيل معناه: أنا أول المؤمنين بأنك لا تُرى في الدنيا"^(٥).

وقال القرطبي: "وأجمعت الأمة على أن هذه التوبة ما كانت عن معصية"^(٦).

(١) انظر: التمهيد للباقلاني (ص ٢٧٠-٢٧١) عني بتصحيحه: ريتشرد مكارثي اليسوعي. المكتبة الشرقية بيروت. ١٩٥٧ م.

(٢) انظر: تفسير الوسيط للواحدي (٢/٤٨٠).

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢/٣٧٤).

(٤) انظر: تفسير ابن أبي زمنين (٢/١٤١).

(٥) انظر: تفسير السمعاني (٢/٢١٣).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٧/٢٧٩).

فإذا كان الجبل العظيم الراسي القوي لم يصمد لرؤية الله تعالى بل تفتت وتدكدك حتى استوى بالأرض، فلا يمكن لبشر بعد ذلك أن يرى الله تعالى في الدنيا عياناً.

بل المَلَكُ المخلوق لا أحد يستطيع رؤيته في الدنيا على خلقته التي خلقه الله عليها إلا من ثبته الله تعالى من الأنبياء والمرسلين، أما سائر البشر فلا يستطيعون ذلك.

قال ابن تيمية: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٣] قيل: أول المؤمنين

بأنه لا يراك حي إلا مات، ولا يابس إلا تدهده، فهذا للعجز الموجود في المخلوق، لا لامتناع في ذات المرئي، بل كان المانع من ذاته، لم يكن إلا لنقص وجوده حتى ينتهي الأمر إلى المعدم الذي لا يتصور أن يرى خارج الرائي، ولهذا كان البشر يعجزون عن رؤية المَلَكِ في صورته إلا من أيده الله، كما أيد نبينا ﷺ قال تعالى:

﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكَ لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا

عَلَيْهِمْ مَكَايِيلُ سُورَةٌ ﴿٩﴾﴾ [الأنعام: ٨-٩] قال غير واحد من السلف: هم لا يطيقون أن يروا المَلَكِ في صورته، فلو أنزلنا إليهم ملكاً لجعلناه في صورة بشر، وحينئذ كان يشبه عليهم هل هو ملك أو بشر، فما كانوا يتفجعون بإرسال الملك إليهم، فأرسلنا إليهم بشراً من جنسهم يمكنهم رؤيته والتلقي عنه، وكان هذا من تمام الإحسان إلى الخلق والرحمة^(١).

وقد رد الإمام ابن القيم عليهم في استدلالهم بهذه الآية رداً مفصلاً، فقال رحمه الله: "وقد أخبر الله سبحانه وتعالى عن أعلم الخلق به في زمانه وهو كليمة ونجيه وصفيه من أهل الأرض أنه سال ربه تعالى النظر إليه فقال له ربه تبارك وتعالى: ﴿لَنْ تَرِنِّي وَلَكِنْ نُنظِرُ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِّي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [الأنعام: ١٤٣]. وبيان الدلالة من هذه الآية من وجوه عديدة:

أحدها: أن لا يظن بكليم الرحمن ورسوله الكريم عليه أن يسأل ربه ما لا يجوز عليه، بل هو من أبطل الباطل وأعظم المحال.

الوجه الثاني: أن الله سبحانه وتعالى لم ينكر عليه سؤاله، ولو كان محالاً لأنكره عليه.

الوجه الثالث: أنه أجابه بقوله: ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾ ولم يقل: إني لا أرى، ولا: إني لست بمرئي، ولا تجوز رؤيتي، والفرق بين الجوابين ظاهر لمن تأمله، وهذا يدل على أنه سبحانه وتعالى مرئي، ولكن موسى لا تحتمل قواه رؤيته في هذه الدار؛ لضعف قوى البشر فيها عن رؤيته تعالى يوضحه:

(١) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٢/٣٣٣).

الوجه الرابع: وهو قوله: ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنَّ اسْتَقْرَمَكَ اللَّهُ، فَسَوْفَ تَرِنِّي﴾ [الامران: ١٤٣] فأعلمه ان

الجبل مع قوته وصلابته لا يثبت لتجليه له في هذه الدار، فكيف بالبشر الضعيف الذي خلق من ضعف؟.

الوجه الخامس: أن الله سبحانه وتعالى قادر على أن يجعل الجبل مستقراً مكانه، وليس هذا بممتنع في

مقدوره، بل هو ممكن وقد علق به الرؤية، ولو كانت محالاً في ذاتها لم يُعلقها بالممكن في ذاته.

الوجه السادس: قوله وتعالى: ﴿فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [الامران: ١٤٣] وهذا من أبين الأدلة

على جواز رؤيته تبارك وتعالى؛ فإنه إذا جاز أن يتجلى للجبل الذي هو جمد لا ثواب له ولا عقاب، فكيف يمتنع

أن يتجلى لأبيائه ورسله وأوليائه في دار كرامته ويريهم نفسه؟ وأعلم سبحانه موسى أن الجبل إذا لم يثبت

لرؤيته في هذه الدار فالْبَشَرُ أضعف.

الوجه السابع: أن ربه سبحانه قد كلمه منه إليه، وخطابه وناداه وناجاه، ومن جاز عليه التكلم

والتكليم وأن يسمع مخاطبه كلامه معه وغير واسطة فرؤيته أولى بالجواز، ولهذا لا يتم إنكار الرؤية إلا بإنكار

التكليم، وقد جمعت هذه الطوائف بين إنكار الأمرين، وأما قوله تعالى: ﴿كُنْ تَرِينِي﴾ فإنها يدل على النفي في

المستقبل، ولا يدل على دوام النفي ولو قيدت بالتأبيد، فكيف إذا أطلقت؟! قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَسْمَعُوهُ أَبَدًا﴾

[البقرة: ٩٥] مع قوله تعالى: ﴿وَنَادُوا بِكُنُوتِكُمْ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ تَارِكٌ﴾ [الزمر: ٧٧] (١).

الرد على الحجة الثالثة:

أما الآية الأولى والثانية: فإن الاستعظام إنما كان لطلبهم الرؤية استخفافاً وعناداً وتعنتاً وإنكاراً لنبوة

موسى عليه السلام، وليس طلباً للعلم ولا الازدياد منه. قال أبو الحسن الأشعري: "إن بني إسرائيل سألوا

رؤية الله عز وجل على طريق الإنكار لنبوة موسى ﷺ، وترك الإيمان به حتى يروا الله، لأنهم قالوا: ﴿كُنْ نُؤْمِنُ

لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥] فلما سألوه الرؤية على طريق ترك الإيمان بموسى ﷺ حتى يريهم الله نفسه،

استعظم سؤالهم من غير أن تكون الرؤية مستحيلة عليه، كما استعظم الله سؤال أهل الكتاب أن ينزل عليهم

كتاباً من السماء من غير أن يكون ذلك مستحيلاً، ولكن لأنهم أبوا أن يؤمنوا بنبي الله حتى ينزل عليهم من

السماء كتاباً" (٢).

(١) انظر: حادي الأرواح لابن القيم (ص ٢٨٥-٢٨٧) باختصار.

(٢) انظر: الإبانة عن أصول الديانة للأشعري (ص ٤٨).

وقال الباقلاني: "لم ينكر الله تعالى مسألة أخلاف بني إسرائيل أن ينزل عليهم كتاباً من السماء، ومسألة أسلافهم أن يروا الله جهرة لاستحالة ذلك؛ وإنما أنكره لأنهم سألوا ذلك على طريق العناد لموسى ومحمد صلى الله عليهما، والشك في نبوتها، والتقدم بين أيديهما، والامتناع من فعل ما أوجب عليهم من الإيمان بالله عز وجل، حتى يفعل ما يؤثرونه ويقتاتونه"^(١).

ومما يبين ذلك ويوضحه أن الله أكرم بني إسرائيل بكثير من الإكرام ونجاهم من كثير من الهلاك، وأنزل عليهم كثيراً من الآيات، ومع ذلك لم يؤمنوا بذلك كله وطلبوا من موسى أن يروا الله جهرة في الدنيا - مع علمهم بامتناع ذلك - عناداً واستخفافاً.

قال الطبري: "فأعلم ربنا تبارك وتعالى الذين خاطبهم بهذه الآيات من يهود بنى إسرائيل، الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ أنهم لن يعدوا أن يكونوا - في تكذيبهم محمداً ﷺ وجحودهم نبوته، وتركهم الإقرار به وبما جاء به، مع علمهم به ومعرفتهم بحقيقة أمره - كأسلافهم وآبائهم الذين قص الله علينا قصصهم"^(٢).

أما الآية الثالثة: فيقال: أنهم سبق وأن طلبوا إنزال الملائكة ورؤية الله تعالى، كما في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِي بِلَهِ إِلَهِهِ وَالْمَلَكِ قَبِيلاً﴾ [الإسراء: ٩٢] وهم طلبوا قبل ذلك وبعده كثيراً من الآيات تعتاً وعناداً واستكباراً واستخفافاً.

قال الزجاج: "فأعلم الله - عز وجل - أن الذين لا يوقنون بالبعث، ولا يرجون الثواب على الأعمال عند لقاء الله طلبوا من الآيات ما لم يأت أمة من الأمم، فأعلم الله عز وجل أنهم قد استكبروا في أنفسهم وعُتوا عُتواً كبيراً"^(٣).

فتبين بهذا أنهم لم يطلبوا ذلك طلب عليم ليتفعوا به ويزدادوا منه، وإنما كان ذلك سؤال تحذٍ واستكبار وعُتوٍ؛ لأنهم طلبوا ذلك في الدنيا.

قال الواحدي: "وإنما وصفوا بالعتو عند طلب الرؤية؛ لأنهم طلبوها في الدنيا عناداً للحق وإباءً على الله ورسوله في طاعتها"^(٤).

(١) انظر: التمهيد للباقلاني (ص ٢٧٣).

(٢) انظر: إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان لابن القيم (٢/٣٠٥).

(٣) انظر: معني القرآن وإعراجه للزجاج (٤/٦٣).

(٤) انظر: الوسيط للواحدي (٣/٣٣٨).

ومما يوضحه: "أن أصحاب موسى سألوا موسى رؤية الله في الدنيا إلخافاً فقالوا: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥] ولم يقولوا: حتى نرى الله في الآخرة، ولكن في الدنيا، وقد سبق من الله القول بأنه: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾ [النور: ١٠٣] أبصار أهل الدنيا فأخذتهم الصاعقة بظلمهم وسؤالهم ما حظره على أهل الدنيا، ولو قد سألوه رؤيته في الآخرة كما سأل أصحاب محمد ﷺ محمداً ﷺ لم تصبهم تلك الصاعقة ولم يقل لهم إلا ما قال محمد ﷺ لأصحابه إذ سألوه: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: (نعم لاتصارون في رؤيته) فلم يعبهم الله تعالى ولا رسوله بسؤالهم عن ذلك بل حسنه لهم وبشرهم بشرى جميلة^(١).

الرد على حجبتهم الرابعة:

أن دلالة الآية على إثبات الرؤية أدل منها على امتناعها، وذلك لما يلي:

- ١ - أنه أثبت التكليم من وراء حجاب، ولا يكون حجاب إلا لرؤية^(٢).
- ٢ - أن التكليم من وراء حجاب نوع غير الوحي، ويقتضي وأن المكلم بذلك محجوب أن يرى الله؛ لأن التكليم المسموع قد يكون مع رؤية المستمع للمتكلم، وقد يكون مع كونه محجوباً عنه، بخلاف الوحي، فإنه يقع في قلبه^(٣).

- ٣ - أن الحجاب عن الرؤية المذكور في الآية الكريمة إنما هو في الدنيا، فلا يمكن لمخلوق أن يرى الله تعالى، أما الآخرة، فالله تعالى يرفع الحجاب عن من شاء من خلقه فيرونه عياناً كما روى عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان، ولا حجاب يحجبه»^(٤).

(١) انظر: نقض الدارمي على بشر المريسي (٣٦٧/١) تحقيق: رشيد الألمعي. الناشر: مكتبة الرشد بالرياض. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

(٢) انظر: بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٤٥٤/٤).

(٣) انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٢١٣/١٠).

(٤) انظر: أخرجه البخاري (رقم ٦٥٣٩ و ٧٥١٢ و ٧٤٤٣) واللفظ له، ومسلم (رقم ١٠١٦) وغيرهما.

المطلب الثالث: الأدلة العقائدية التي استدلت بها المعتلة لنفي رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.

استدل المعتلة من الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم على مذهبهم بأدلية عقلية، وهي شبهات إبليسية،

جعلوها حجة في معارضتهم للآيات الكريمة والأحاديث الثابتة الصحيحة، وهي كما يلي:

أولاً: دليل الموانع؛ وهو زعمهم أن الله عز وجل لا يرى لاستحالة رؤيته، وليس لامتناعها، ففرق بين

النوعين. قال القاضي عبد الجبار المعتزلي: "ما لا يرى ينقسم إلى: ما لا يرى لمنع، وإلى ما لا يرى لاستحالة الرؤية عليه، والتقديم تعالى إنما يرى لاستحالة الرؤية عليه لا لمنع"^(١).

وقال أيضاً: "الموانع المعقولة من الرؤية ستة: الحجاب، والرقعة، واللطافة، والبعد المُقَرَّب، وكون

المرئي في غير جهة محاذاة الرائي، وكون محله ينقض هذه الأوصاف، وشيء منها لا يجوز على الله تعالى بحال من الأحوال"^(٢).

وهذه الشروط الستة الأخيرة لا يمكن اعتبارها إلا في رؤية الأجسام، والله تعالى ليس بجسم، فلا

يمكن اعتبار هذه الشرائط في رؤيته، فعلى هذا ولو صححت رؤيته لوجب أن لا يصير في حصول رؤيته إلا

أمران: سلامة الحاسة، وكونه بحيث يصح أن يُرى، وهذان الأمران حاصلان الآن، فثبت أنه لو صححت رؤيته لوجب أن نراه الآن، ولما لم يكن الأمر كذلك وجب أن يقال: إنما لا نراه الآن لأنه لا تصح رؤيته"^(٣).

والموانع على ضربين: أحدهما ما يمنع بنفسه، والثاني: يمنع بشرط.

أما المانع بنفسه فهو: كالحجاب، وكون المرئي في غير جهة محاذاة الرائي.

وأما المانع بشرط فهو على قسمين:

الأول: ما يمنع لأمر يرجع إلى الرائي.

والثاني: ما يمنع لأمر يرجع إلى المرئي.

وما يرجع إلى الرائي: فهو كالرقعة واللطافة، فإنه إنما يمنع لأمر يرجع إلى الرائي وهو ضعف الشعاع. وأما ما

يرجع إلى المرئي: فتحو البعد المُقَرَّب، فإنه إنما لا يرى لبعده، حتى لو قرب لُرئي"^(٤).

(١) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص ٢٥٣).

(٢) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص ٢٥٧-٢٥٨) والأربعين في أصول الدين للرازي (١/٢٩٧-٢٩٨).

(٣) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١/٢٩٧).

(٤) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص ٢٥٩-٢٦٠).

ثانياً: دليل المقابلة؛ وهو أن الرؤية تقتضي مقابلة المرئي للرائي، وإذا كان كذلك فتكون الرؤية ممتنعة في حق الله عز وجل. قال عبد الجبار المعتزلي: "إن الواحد من وراء بحاسة، والرائي بالخاصة لا يرى الشيء إلا إذا كان مقابلاً أو حالاً في المقابل أو في حكم المقابل، وقد ثبت أن الله تعالى لا يجوز أن يكون مقابلاً ولا حالاً في المقال ولا في حكم المقابل، وهذه الدلالة مبنية على أصول: أحدها: أن الواحد من وراء بحاسة.

والثاني: أن الرائي بالخاصة لا يرى الشيء إلا إذا كان مقابلاً، أو حالاً في المقابل أو في حكم المقابل.

والثالث: أن القديم تعالى لا يجوز أن يكون مقابلاً ولا حالاً في المقابل ولا في حكم المقابل.

أما الأول: فالذي يدل عليه أن أحدنا متى كان له حاسة صحيحة والموانع مرتفعة والمُدرك موجود: يجب أن يرى، ومتى لم يكن كذلك استحالة أن يُرى، فيجب أن يكون لصحة الحاسة في ذلك تأثير؛ لأن هذه الطريقة يعلم تأثير المؤثرات من الأسباب والعلل والشروط.

وأما الثاني: فالشيء المرئي إذا كان كذلك وجب أن يُرى، وإذا لم يكن كذلك لم يُر، فيجب أن تكون المقابلة أو ما في حكمها شرطاً في الرؤية؛ لأنه بهذه الطريقة يعلم تأثير الشروط.

وأما الثالث: فلأن المقابلة والحلول إنما تصح على الأجسام والأعراض والله تعالى ليس بجسم ولا عرض فلا يجوز أن يكون مقابلاً ولا حالاً في المقابل ولا في حكم المقابل^(١).

ثالثاً: دليل الانطباع؛ وهو: أن كل ما يكون مرئياً فلا بد وأن تنطبع صورته ومثاله في العين، والله تعالى يتنزّه عن الصورة والمثال، فوجب أن تمتنع رؤيته^(٢).

رابعاً: أن كل ما كان مرئياً فلا بد له من لون وشكل، ودليله الاستقراء والله تعالى منزّه عن ذلك فوجب ألا يرى^(٣).

(١) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاظمي عبد الجبار المعتزلي (ص ٢٤٨-٢٤٩) والأربعين في أصول الدين للرازي (١/٢٩٧-٢٩٨).

(٢) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١/٢٩٨).

(٣) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١/٢٩٨) والتمهيد للباقلاني (ص ٢٧٨).

المطلب الرابع: الرد على شبه المعطلة في استدلالهم بالأدلة العقلية لنفي رؤية الله تعالى في المدار الآخرة.

الرد على الدليل الأول وهو دليل الموانع:

١- قال الرازي: لا نسلم أن عند حصول الشرائط الثمانية يجب حصول الإبصار، ويدل على أنه غير واجب عقلاً وجهان:

أولاً: أنا نرى الجسم الكبير من البعد صغيراً وإن رأينا جميع أجزائه، وجب أن لا نراه صغيراً، بل كبيراً، وإن لم نر شيئاً من أجزائه وجب ألا نراه البتة. وإن رأينا بعض أجزائه دون البعض مع أن جميع الأجزاء بالنسبة إلى "القرب والبعد واللطافة والكثافة وعدم الحجاب وسلامة الحاسة وصحة الرؤية" متساوية لزم أن لا يكون الإدراك مع حصول هذه الشروط متساوياً.

ولا يقال: إنا إذا أبصرنا شيئاً اتصل بطرفيه من العين خطان شعاعيان كساقِي المثلث، وصار عرض المرئي كالحظ الثالث، فحصل هناك مثلث، ثم يخرج من نقطة الناظر خط آخر إلى وسط المرئي قائم عليه، يقسم ذلك المثلث الأول إلى مثلثين، وكل واحد منهما مثلث قائم الزاوية، وهذا يصلح أن يكون وتر لكل واحد من الزاويتين الحادتين الواقعتين على طرفي المثلث الأول الكبير، والخطان الطرفيان كل واحد منهما وتر للزاويتين القائميتين، ولا شك أن وتر القائمة أعظم من وتر الحادة، فالخطان الطرفيان كل واحد منهما أطول من الحظ الوسطي، وإذا كان ذلك كذلك لم تكن أجزاء المرئي بالنسبة إلى الرائي متساوية في القرب والبعد، لأننا نقول: لنفرض أن هذا التفاوت واقع بمقدار شبر، فلو كان المانع من الرؤية هذا القدر من التفاوت في البعد لكننا إذا جعلنا المرئي أبعد مما كان قبل ذلك بمقدار شبر وجب أن لا نراه البتة، لكننا نراه، فعلمنا أنه ليس السبب في عدم رؤية بعض الأجزاء ذلك القدر من التفاوت في البعد^(١).

فإن قيل: لا يلزم من رؤيتنا جميع أجزائه أن نراه كبيراً، وإنما يلزم ذلك أن لو كانت رؤيته صغيراً وكبيراً بحسب رؤية الأجزاء وعدمها وهو ممنوع.

قلنا: وضعفه ظاهر بناء على تركيب الأجزاء التي لا تتجزأ، إذ على هذا التقدير إن رأى الأجزاء كلها وجب أن يرى الجسم كما هو في الواقع سواء كان قريباً أو بعيداً، وذلك لأن الرؤية لكل منها أو بعضها أصغر مما هو عليه توجب الانقسام فيما لا يتجزأ لثبوت ما هو أصغر منه، ورؤية كل من الأجزاء أكبر مما هو عليه

(١) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١/٣٠١-٣٠٢).

بمثل أو بأزيد منه توجب ألا يرى إلا ضعفاً أو أكبر من ذلك، وهو باطل قطعاً، ورؤيته أكبر بأقل من مثل توجب الانقسام، ورؤية بعضها على ما هو عليه بعضها أكبر بمثل توجب ترجيحاً بلا مرجح، فوجب أن يرى الكل على حاله، فلا تفاوت حيثنذ بالصغر والكبر، فتعين أن يكون التفاوت بحسب رؤية بعض دون بعض^(١).

ثانياً: إذا نظرنا إلى مجموع كنف من التراب، رأيناه وذلك الكيف من التراب عبارة عن مجموع تلك الذوات وتلك الأجزاء الصغيرة، فإما أن يكون إدراك كل واحد من تلك الذوات مشروطاً بإدراك الآخر فيلزم الدور؟ وإما أن لا يكون إدراك شيء منها مشروطاً بإدراك الآخر وحيثنذ يكون إدراك كل واحد من تلك الذوات حالتي الاجتماع والانفراد على السوية؟ مع أننا نراها حال الاجتماع ولا نراها حال الانفراد، وحيثنذ لا يكون الإدراك واجب الحصول عند حصول تلك الشرائط، وإما أن يكون إدراك البعض مشروطاً بإدراك الباقي ولا ينعكس، وهذا محال، ومع أنه محال فالمقصود حاصل.

أما أنه محال: فلأن الأجزاء متساوية فيكون هذا مفتقراً إلى ذلك، مع أن ذلك غني عن هذا، وهذا ترجيح من غير مرجح وهو محال، وأما أن المقصود حاصل، فلأن إدراك أحد تلك الأجزاء إذا كان غنياً عن إدراك الآخر كان حاله عند الاجتماع وعند الانفراد في صحة الإدراك على السوية، وحيثنذ يعود المحذور، فهذان برهانان قويان في بيان أنه عند حصول هذه الشرائط فالإدراك غير واجب الحصول. وقولهم: لو لم يجب الإدراك لجاز أن يكون بحضرتنا جبال وبوقات ونحن لا نراها ولا نسمعها^(٢).

قلنا: هذا معارض بجملته العاديات، فإن الأمور العادية تجوز نفائضها مع جزمنا بعدم وقوعها، ولا سفسطة هاهنا، فكذا الحال في الجبال الشاهقة التي لانراها، فإننا نجوز وجودها ونجزم بعدمها؛ وذلك لأن الجواز لا يستلزم الوقوع ولا ينافي الجزم بعدمه، فمجرد تجويزها لا يكون سفسطة.

ثم نقول: إن كان مأخذ الجزم بعدم الجبل المذكور ما ذكرتم من وجوب الرؤية عند اجتماع شرائطها لوجب أن لا نجزم به إلا بعد العلم بهذا، واللازم باطل؛ لأنه لا يجزم به من لا ينظر بياله هذه المسألة؛ لأنه ينجر إلى أن يكون ذلك الجزم نظرياً مع اتفاق الكل على كونه ضرورياً^(٣).

(١) انظر: شرح المواظف للجرجاني (١٥٢/٨-١٥٣) باختصار.

(٢) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (٣٠٢/١).

(٣) انظر: شرح المواظف للجرجاني (١٥٢/٨-١٥٣).

سلمنا أنه عند حضور هذه الشرائط في الشاهد يكون الإدراك واجب الحصول، فلم قلتم: أن في حق الله تعالى يجب أن يكون كذلك؟ وتحقيقه هو: أن ذات الله تعالى مخالفة بالحقيقة والماهية لهذه الحوادث، والمختلفان في الماهية لا يجب استواءهما في اللوازم، فلم يلزم من كون الإدراك واجبا في الشاهد عند حضور هذه الشرائط كونه واجبا في الغائب عند حضورها، ومما يدل عليه: أن الإدراك في الشاهد مشروط بشرائط ثمانية، وفي الغائب نقطع بأنه لا يمكن اعتباره، فكذلك لا يمتنع أن يكون الإدراك في الشاهد واجب الحصول، وفي الغائب لا يكون واجبا^(١).

٢- أن قولكم: إثبات الرؤية يستلزم إثبات الجسمية، وهذا منتف عن الله تعالى، غير صحيح، فلا يلزم من إثبات الرؤية إثبات الجسمية، ثم إن لفظ الجسم لم يرد في الشرع لا نفيًا ولا إثباتًا.

قال ابن تيمية: "نفاة الرؤية - من الجهمية والمعتزلة وغيرهم - إذا قالوا: إثباتها يستلزم أن يكون الله جسماً، وذلك مُستف، وأدعوا أن العقل دَلٌّ على المقدمتين، احتيج حينئذ إلى بيان بطلان المقدمتين، أو إحداهما، فإما أن يبطل نفس التلازم، أو نفي اللازم، أو المقدمتان جميعاً.

وهنا افرقت طرق مثبتة الرؤية: فطائفة نازعت في الأولى، كالأشعرية وأمثاله - وهو الذي حكاه الأشعري عن أهل الحديث وأصحاب السنة - وقالوا: لا نسلم أن كل مرئي يجب أن يكون جسماً.

فقالت النفاة: لأن كل مرئي في جهة، وما كان في جهة فهو جسم. فافترقت نفاة الجسم على قولين: طائفة قالت: لا نسلم أن كل مرئي يكون في جهة، وطائفة قالت: لا نسلم أن كل ما كان في جهة فهو جسم. فادعت نفاة الرؤية أن العلم الضروري حاصل بالمقدمتين، وأن المنازع فيها مكابر.

وهذا هو البحث المشهور بين المعتزلة والأشعرية، فلهذا صار الحدائق من متأخري الأشعرية على نفي الرؤية وموافقة المعتزلة، فإذا أطلقوها موافقة لأهل السنة فسروها بما تُفسرُها به المعتزلة، وقالوا: النزاع بيننا وبين المعتزلة لفظي.

وطائفة نازعت في المقدمة الثانية - وهي انتفاء اللازم - وهي كالمشامية والكرامية وغيرهم، فأخذت المعتزلة وموافقوهم يشنعون على هؤلاء، وهؤلاء وإن كان في قولهم بدعة وخطأ، ففي قول المعتزلة من البدعة والخطأ أكثر مما في قولهم.

(١) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (٣٠٣/١).

ومن أراد أن يناظر مناظرة شرعية بالعقل الصريح فلا يلتزم لفظاً بدعياً، ولا يخالف دليلاً عقلياً ولا شرعياً، فإنه يسلك طريق أهل السنة والحديث والأئمة الذين لا يوافقون على إطلاق الإثبات ولا النفي بل يقولون: ما تعنون بقولكم: إن كل مرثي جسم؟

فإن فسروا ذلك: بأن كل مرثي يجب أن يكون قد ركبهُ مُرَكَّبٌ، أو أن يكون كان متفرقاً فاجتمع، أو أنه يمكن تفريقه، ونحو ذلك، ونحوهم المقدمة الأولى، وقالوا: هذه السموات مرثية مشهودة، ونحن لا نعلم أنها كانت متفرقة مجتمعة، وإذا جاز أن يُرى ما يقبل التفريق فما لا يقبله أولى بإمكان رؤيته، فالله تعالى أحق بأن تُمكن رؤيته من السموات ومن كل قائم بنفسه، فإن المقتضى للرؤية لا يجوز أن يكون أمراً عديمياً، بل لا يكون إلا وجودياً، وكلما كان الوجود أكمل كانت الرؤية أجوز.

وإن قالوا: "مرادنا بالجسم المركب أنه مُرَكَّبٌ من الجواهر المنفردة، أو من المادة والصورة"، نازعوه في هذا، وقالوا: دعوى كون السموات مركبة من جواهر منفردة، أو من مادة وصورة دعوى ممنوعة أو باطلة، ويثبتوا فساد قول من يدعي هذا، وقول من يثبت الجوهر الفرد أو يثبت المادة والصورة، وقالوا: إن الله خلق هذا الجسم المشهود هكذا، وإن ركبهُ ركبهُ من أجسام أخرى، وهو سبحانه يخلق الجسم من الجسم، كما يخلق الإنسان من الماء المهين، وقد ركب العظام في مواضعها من بدن ابن آدم، وركب الكواكب في السماء، فهذا معروف.

وأما أن يقال: "إنه خلق أجزاء لطيفة لا تقبل الانقسام ثم ركب منها العالم"، فهذا لا يُعلم بعقل ولا سمع، بل هو باطل؛ لأن كل جزء لا بد أن يتميز منه جانب عن جانب، والأجزاء المتصاغرة كأجزاء الماء تستحيل عند تصغرها، كما يستحيل الماء إلى الهواء، مع أن المستحيل يتميز بعضه عن بعض.

والأدلة العقلية بينت جواز الرؤية وإمكانها، وليست العمدة على دليل الأشعري ومن وافقه في الاستدلال؛ لأن المصحح للرؤية مطلق الوجود.

وإن قالوا: "مرادنا أن المرثي لا بد أن يكون معانين اتجاه الرائي، وما كان كذلك فهو جسم"، ونحو هذا الكلام، قالوا لهم: الصادق المصدوق عليه السلام قال: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»، وقال: «هل تضامون في رؤية الشمس صحواً ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا، قال: فهل تضامون في رؤية القمر ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا، قال: فإنكم ترون ربكم كما ترون الشمس والقمر».

وهذا تشبيه للرؤية، لا للمرثي بالمرثي، وفي لفظ في الصحيح: «إنكم ترون ربكم عياناً» فإذاً قد أخبرنا أننا نراه عياناً.

وقد أخبرنا أيضاً أنه قد: "استوى على العرش" فهذه النصوص يصدق بعضها بعضاً، والعقل أيضاً يوافقها، ويدل على أنه سبحانه مبين لمخلوقاته فوق سهاواته، وأن وجود موجود لا مابين للعالم ولا محايث له محال في بديهة العقل، فإذا كانت الرؤية مستلزماً لهذه المعاني فهذا حق، وإذا سميتم انتم هذا قولاً بالجهة وقولاً بالتجسيم لم يكن هذا القول نافياً لما علم بالشرع والعقل، إذ كان معنى هذا القول. والحال هذه. ليس متفياً لا بشرع ولا عقل^(١).

الرد على الدليل الثاني وهو دليل المقابلة:

قال الرازي: الجواب عنها من وجهين:

الأول: أن ذكر الدلائل لا بد أن يكون مسبوقة بتعيين محل النزاع، فنقول: محل النزاع: أن الموجود المنزه عن المكان والجهة هل تجوز رؤيته أم لا؟ فإن ادعيتم أن العلم بامتناع رؤيته ضروري^(٢) فذلك باطل من وجوه:

الأول: أن البديهي متفق عليه بين العقلاء، وهذا غير متفق عليه فلا يكون بديهيًا.

الثاني: أنا إذا عرضنا على عقولنا رؤية هذا الموجود، بالتفسير الذي لخصناه، وعرضنا على عقولنا: أن الواحد نصف الإثنين لم نجد القضية الأولى في قوة هذه الثانية.

الثالث: أن حكم الوهم والخيال في معرفة الله تعالى: إما أن يكون مقبولاً أو لا يكون مقبولاً، فإن كان مقبولاً لا يمتنع إثبات ذات منزّهة عن الكمية والكيفية والجهة، والمعتزلي يُسلم أن ذلك باطل، وإن لم يكن مقبولاً لم يكن حكم الوهم بأن ما كان منزهاً عن الجهة، كان غير مرئي واجب القبول؛ لأن الوهم والخيال لما صار كل واحد منها مردود الحكم في بعض الأحكام لم يبق الاعتقاد عليهما في شيء من المواضع.

وبالجملّة: فإن كان حكم الوهم حقاً كان الحق مع الجسم، وإن كان مردوداً كان الحق معنا، أما المعتزلي: فإنه يُردُّ حكمه في إثبات الجسم والجهة، ويُقبل حكمه في مسألة الرؤية، فكان كلامه متناقضاً.

فثبت بها ذكرنا: أن من نفى الرؤية بالوجه الذي ذكرناه لا بد وأن يعول في نفيها على الدليل لا على ادعاء الضرورة^(٣).

(١) انظر: دره تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١/٢٥٠-٢٥٣) بتصرف يسير.

(٢) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١/٣٠٣).

(٣) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١/٢٦٧-٢٦٨).

وإن ادعيتم أن هذا العلم استدلالي فلا بد فيه من الدليل، وقولكم: "إن كل مرثي لا بد وأن يكون مقابلاً" يقرب من أنه إعادة للدعوى؛ لأن المقابل هو الذي يكون مختصاً بجهة قدام الرائي، فكأنكم قلتم: "الدليل على أن ما لا يكون في الجهة لا يكون مرثياً هو أن كل ما كان مرثياً يكون في الجهة". والمنطقيون يسمون هذه القضية الثانية عكس نقيض القضية الأولى، وفي الحقيقة لا فرق بين القضيتين في الظهور والخفاء، فلم يجوز جعل أحدهما حجة في صحة الأخرى، بل يقرب هذا من أن يكون إعادة المطلوب بعبارة أخرى.

والوجه الثاني في الجواب: ثبت أن المقابلة شرط للرؤية في الشاهد، فلم قلتم: إنه في الغائب كذلك؟ وتقريره: ما ذكرناه في الجواب عن الشبهة الأولى^(١)، هو أن ذات الله تعالى مخالفة بالحقيقة والماهية لهذه الحوادث، والمختلفان في الماهية لا يجب استواءهما في اللوازم، فلم يلزم من كون الإدراك واجباً في الشاهد عند حضور هذه الشرائط كونه واجباً في الغالب عند حضورها، ومما يدل عليه: أن الإدراك في الشاهد مشروط بشرائط ثمانية هي: سلامة الحاسة، وكون الشيء بحيث أن يكون جائر الرؤية، وأن لا يكون في غاية البعد، وأن لا يكون في غاية القرب، وأن يكون مقابلاً للرائي أو في حكم المقابل، وأن لا يكون في غاية اللطافة، وأن لا يكون بين الرائي والمرثي حجاب، وأن لا يكون في غاية الصغر، فلا يمكن اعتبار هذه الشرائط في رؤيته^(٢). وفي الغالب تقطع بأنه لا يمكن اعتباره، فكذلك لا يمتنع أن يكون الإدراك في الشاهد واجب الحصول، وفي الغائب لا يكون واجباً^(٣).

وتمام الكشف والتحقيق: أنا ذكرنا في المقدمات: أن المراد من الرؤية أن يحصل لنا انكشاف بالنسبة إلى ذاته المخصوصة، وهو يجري مجرى الانكشاف الحاصل عند إبصار الألوان والأضواء، وإذا كان الأمر كذلك فإذا الانكشاف يجب أن يكون على وفق المكشوف، فإن كان المكشوف مخصوصاً بالجهة والحيز: وجب أن يكون الانكشاف كذلك، وإن كان المكشوف منزهاً عن الجهة: وجب أن يكون انكشافه منزهاً عن الحيز والجهة^(٤).

(١) انظر: نفس المصدر (٣٠٣/١-٣٠٤).

(٢) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (٢٩٧/١).

(٣) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (٣٠٣/١).

(٤) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (٣٠٣/١-٣٠٤)، وشرح المواظف للجرجاني (١٥٥/٨).

وهذا الجواب السابق مع ما فيه من حق إلا أنه اشتمل على باطل وهو: أن الجواب عن دليل المعتزلة بتسليم نفي الجهة والمقابلة عن الله تعالى باطل؛ لأن إثبات رؤية حقيقية بالأبصار عياناً من غير مقابلة أو جهة مكابرة عقلية، لأن الجهة من لوازم الرؤية وإثبات الملزوم ونفي اللازم مغالطة ظاهرة.

قال ابن تيمية: "يقال: لهذا المنكر للرؤية المستدل على نفيها بانتفاء لازمها وهو الجهة: قولك ليس في جهة، وكل ما ليس في جهة لا يرى، فهو لا يرى، وهكذا جميع نفاة الحق ينفونه لانتفاء لازمه في ظنهم، فيقولون لو رئي للزم كذا، واللازم متف فينتفي الملزوم.

والجواب العام لمثل هذه الحجج الفاسدة: بمنح إحدى المقدمتين: إما معينة وإما غير معينة، فإنه لا بد أن تكون إحدهما باطلة أو كلاهما باطلة، وكثيراً ما يكون اللفظ فيها مجملاً يصح باعتبار ويفسد باعتبار، وقد جعلوا الدليل هو ذلك اللفظ المجمل، ويسميه المنطقيون الحد الأوسط، فيصح في مقدمة بمعنى، ويصح في الأخرى بمعنى آخر، ولكن اللفظ مجمل، فيظن الظان لما في اللفظ من الإجمال وفي المعنى من الاشتباه أن المعنى المذكور في هذه المقدمة هو المعنى المذكور في المقدمة الأخرى، ولا يكون الأمر كذلك.

مثال ذلك في مسألة الرؤية أن يقال له: أتريد بالجهة أمراً وجودياً أو أمراً عدمياً؟

فإذا أردت به أمراً وجودياً كان التقدير: كل ما ليس في شيء موجود لا يرى. وهذه المقدمة ممنوعة ولا

دليل على إثباتها بل هي باطلة فإن سطح العالم يمكن أن يرى وليس العالم في عالم آخر.

وإن أردت بالجهة أمراً عدمياً كانت المقدمة الثانية ممنوعة، فلا نسلم أنه ليس بجهة بهذا التفسير.

وهذا مما خاطبت به غير واحد من الشيعة والمعتزلة فنضعه الله به، وانكشف بسبب هذا التفصيل ما وقع في هذا المقام من الاشتباه والتعطيل وكانوا يعتقدون أن ما معهم من العقلية النافية للرؤية قطعية لا يقبل في نقيضها نص الرسل، فلما تبين لهم أنها شبهات مبنية على ألفاظ مجملة ومعان مشتبهة، تبين أن الذي ثبت عن الرسول هو الحق المقبول^(١).

وقال أيضاً: "يقال لهم: ما تعنون بأن هذا إثبات للجهة والجهة ممنوعة؟ أتعنون بالجهة أمراً وجودياً أو أمراً عدمياً؟"

(١) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٢/٣٤٨-٣٤٩).

فإن أردتم أمراً وجودياً. وقد علم أنه ما ثم موجود إلا الخالق والمخلوق، والله فوق سماواته بائن من مخلوقاته، لم يكن. والحالة هذه في جهة موجودة، فقولكم: إن المرئي لا بد أن يكون في جهة موجودة قول باطل، فإن سطح العالم مرئي، وليس هو في عالم آخر.

وإن فسرتم الجهة بأمر عدمي كما تقولون: إن الجسم في حيز، ولا حيز تقدير مكان، وتعملون ما وراء العالم حيزاً.

فيقال لكم: الجهة. والحيز. إذا كان أمراً عديمياً فهو لا شيء، وما كان في جهة عدمية أو حيز عدمي، فليس هو في شيء، ولا فرق بين قول القائل: هذا ليس في شيء وبين قوله: هو في العدم أو أمر عدمي فإذا كان الخالق تعالى مبانئاً للمخلوقات عالياً عليها، وما ثم موجود إلا الخالق أو المخلوق، لم يكن معه غيره من الموجودات، فضلاً عن أن يكون هو سبحانه في شيء موجود يحصره أو يحيط به.

فطريقة السلف والأئمة أنهم يراعون المعاني الصحيحة المعلومة بالشرع والعقل، ويراعون أيضاً الألفاظ الشرعية، فيعبرون بها ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً، ومن تكلم بها فيه معنى باطل يخالف الكتاب والسنة ردوا عليه، ومن تكلم بلفظ مبتدع يحتمل حقاً وباطلاً نسبوه إلى البدعة أيضاً، وقالوا: إنها قابل بدعة ببدعة، ورداً باطلاً باطلاً^(١).

الرد على الدليل الثاني والثالث:

أن نمنع كون الرؤية بالانطباع إما مطلقاً أو في الغائب لاختلاف الرئيتين^(٢).

ونقول أيضاً: أن الرؤية عبارة عن الانكشاف التام، فإن كان الشيء له صورة كان انكشافه بانكشاف صورته ولونه، وإن كان منزهاً عن الصورة واللون كان انكشافه كذلك أيضاً؛ لأن شرط الانكشاف أن يحصل على وفق ماهية المكشوف^(٣).

والحكم بأن المرئي لا بد وأن تنطبع صورته ومثاله في العين، وأنه لا بد وأن يكون ذا لون وشكل مبني على أن هذه الأشياء المشاهدة المحسوسة لا تُرى إلا كذلك، ثم قالوا: "لو صح أن يُرى الله فلا يُرى إلا كذلك" وهو ممنوع في حقه تعالى، والحق أنه تحكم محض وقياس للخالق على المخلوق، وهو باطل قطعاً؛ لأنه قياس مع

(١) انظر: دره تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١/٢٥٣-٢٥٤) ومنهاج السنة النبوية له أيضاً (٢/٣٤٨-٣٤٩).

(٢) انظر: شرح للمواقف للمرجاني (١٥٥/٨).

(٣) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١/٣٠٤).

الفارق، فالله تعالى ليس كمثله شيء، ولا يشبهه شيء من خلقه، فلا يصح قياسه عليه. قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ [الإخلاص: ١-٤] ،
وقال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١١﴾ [الشورى: ١١]^(١).



(١) انظر: رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها لأحمد بن ناصر آل حمد (ص ٧٢).

الفصل الثالث: الأدلة العقلية والنقلية للفريق الثاني

وهم الأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يُرى في غير جهة، والرد عليها.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأدلة العقلية للأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يُرى في غير جهة.

المطلب الثاني: الرد على أدلة الأشاعرة العقلية القائلين: بأن الله تعالى يُرى في غير جهة.

المطلب الثالث: الأدلة الشرعية للأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يُرى في غير جهة.

المطلب الرابع: الرد على الأشاعرة في تعريفهم للأدلة النقلية.



المطلب الأول: الأدلة العقلية للأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يرى في غير جهة.

استدل الأشاعرة على جواز رؤية الله تعالى بأدلة عقلية، وهي:

١- دليل الوجود: وهو أن كل موجود مرئي سواءً أمكن مشاهدته أم لم يمكن.

قال الجويني: "الدليل على جواز الرؤية عقلاً أن الرب سبحانه وتعالى موجود، وكل موجود

مرئي^(١). ويدخل في ذلك جميع الموجودات كالأصوات والروائح والملموسات والطعوم^(٢).

٢- معنى الرؤية ومفهوما والمراد بها. وجميع ذلك هو حقيقة الرؤية.

قال الغزالي: "لا حقيقة لها إلا أنها نوع إدراك هو كمال ومزيد كشف بالاضافة إلى التخيل، إلا أن هذا

الكمال في الكشف غير مبذول في هذا العالم، والنفس في شغل البدن وكدورة صفائه، فهو محبوب عنه. وكما لا

يبعد أن يكون الجفن أو الستر أو سواد ما في العين سبباً بحكم اطراد العادة لامتناع الإبصار للمتخيلات فلا

يبعد أن تكون كدورة النفس وتراكم حجب الاشغال بحكم اطراد العادة مانعاً من إِبصار المعلومات. فإذا بعثر

ما في القبور وحصل ما في الصدور، وزكيت القلوب بالشراب الطهور، وصفيت بأنواع التصفية والتنقية، لم

يمنتع أن تشتغل بسببها لمزيد استكمال واستيضاح في ذات الله سبحانه أو في سائر المعلومات، يكون ارتفاع

درجته عن العلم المعهود كارتفاع درجة الإبصار عن التخيل، يعبر عن ذلك بلقاء الله تعالى ومشاهدته أو رؤيته

أو إبصاره أو ما شئت من العبارات. فلا مشاحة فيها وبعد إيضاح المعاني. وإذا كان ذلك ممكناً بأن خلقت هذه

الحالة في العين، كان اسم الرؤية بحكم وضع اللغة عليه أصدق وخلقه في العين غير مستحيل. كما أن خلقها في

القلب غير مستحيل فإذا فهم المراد بها أطلقه أهل الحق من الرؤية، علم أن العقل لا يحمله بل يوجبه، وأن

الشرع قد شهد له فلا يبقى للمنازعة وجه إلا على سبيل العناد أو المشاحنة في إطلاق عبارة الرؤية أو القصور

عن درك هذه المعاني الدقيقة التي ذكرناها^(٣).

٣- أن كل مرئي فهو في جهة، وهذا إنما هو حكم الشاهد لا حكم الغائب، وهذا الموضوع ليس من المواضيع

التي يجب فيها نقل حكم الشاهد إلى الغائب، وإنه جائز أن يرى الإنسان ما ليس في جهة، إذا كان جائزاً أن يرى

الإنسان بالقوة المبصرة نفسها دون عين^(٤).

(١) انظر: لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة للجويني (ص ١١٥).

(٢) انظر: شرح المواقف للجرجاني (ص ١٣٩).

(٣) انظر: الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي (ص ٤٥-٤٦) باختصار.

(٤) انظر: بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٤٣٩/٢).

٤- أنه يمكن رؤية ما ليس في جهة، ومن أنكّر ذلك فلا يقدر على انكار رؤية الإنسان نفسه في المرآة، ومعلوم أنه ليس في مقابلة نفسه^(١).

٥- أن رؤية غير الأجسام ممكنة وذلك لما يلي:

الأول: أن الشيء لا يخلو أن يُرى من جهة ما هو ملوّن، أو من جهة أنه جسم، أو من جهة أنه لون، أو من جهة أنه موجود، وربما من جهات أخر غير هذه الموجودة، وباطل أن يُرى من قِبَل أنه جسم؛ إذ لو كان ذلك كذلك لما رُئي ما هو غير جسم، وباطل أن يُرى من قبل أنه ملوّن؛ إذ لو كان كذلك لما رُئي اللون، وباطل أن يُرى لمكان أنه لون؛ إذ لو كان ذلك كذلك لما رُئي الجسم، وإذا بطلت جميع هذه الأقسام التي تُتوهم في هذا الباب فلم يبق أن يُرى الشيء إلا من قبل أنه موجود.

الثاني: أن الحواس إنما تُدرِكُ ذواتَ الأشياء وما تنفصل به الموجودات بعضها من بعض، وهي أحوال ليست بذوات، فالحواس لا تدركها وإنما تدرك الذات، والذات هي نفس الوجود المشترك لجميع الموجودات، فإذا: الحواس إنما تُدرِكُ الشيء من حيث هو موجود^(٢).



(١) انظر: الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي (ص ٤٣).

(٢) انظر: مناهج الأدلة لابن رشد (ص ١٨٧-١٨٩) وبيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٢/٤٤٢ و٤٤٥) ودرء تعارض العقل والنقل له

المطلب الثاني: الرد على أدلة الأشاعرة العقلية القائلين: بأن الله تعالى يرى في غير جهة.

الرد على الدليل العقلي الأول:

أن قولهم: "أن كل موجود يُرى" غير صحيح، حيث جعلوا ذلك عاماً لكل موجود كالأصوات والروائح والطعوم وغيرها، وهذه مكابرة للعقل، ومناقضة للواقع.

فإن المعاني ونحوها لا يمكن رؤيتها، ومن زعم ذلك فقد قال بالمحال، والتخبط في المقال، وقد اعترف كبار الأشاعرة المخالفين للأشعري نفسه بعدم صحة هذا الدليل، وعدم سلامته من الاعتراضات والإشكالات.

قال الرازي: "اعلم أن جمهور الأصحاب عولوا في إثبات أنه تعالى يصح أن يرى على دليل الوجود،

وأما نحن فعاجزون عن تمثيه، ونحن نذكر ذلك الدليل، ثم نوجه عليه ما عندنا من الاعتراضات"^(١).

وقد اعترف الرازي بعد إيراد الاستشكالات والاعتراضات على دليل الوجود بجزءه عن الجواب

عنها فقال: "فهذا ما عندي من الأسئلة في هذا الدليل، وأنا غير قادر على الأجوبة عنها... اعلم أن الدليل العقلي المعول عليه في هذه المسألة هذا الذي أوردناه وأوردنا عليه هذه الأسئلة واعترفنا بالعجز عن الجواب عنها"^(٢).

وقال أيضاً: "ثبت أن صحة الرؤية حكم مشترك فيه بين الجواهر والأعراض والحكم المشترك فيه لا بد

له من علة مشتركة فيها والمشارك بين الجوهر والعرض إما الحدوث أو الوجود والحدوث لا يصلح للعلة لأن

الحدوث عبارة عن وجود بعد عدم والقيود العدمي لا يصلح للعلة فوجب أن تكون العلة هي الوجود والله

تعالى موجود فوجب القول بصحة رؤيته، وهذا عندي ضعيف"^(٣).

ولذلك توقف الرازي في القول بالدليل العقلي لعدم صحته عنده وعدم سلامته من الاعتراضات

والإشكالات.

قال في كتابه المطالب العالية: "الدلائل التي تمسك بها نفاة الرؤية في غاية الضعف والسقوط، وأما

مثبتوا الرؤية فقد عولوا على أن قالوا: "الله تعالى موجود، وكل موجود فإنه تصح رؤيته" ودليلهم في الإثبات:

أن كل موجود تصح رؤيته، قد ذكرناه في أحكام الموجودات، وأوردنا عليه اعتراضات قوية لا يمكن دفعها

البيته، وإذا عرفت ضعف دلائل الفريقين فنقول: بقي هذا البحث في محل التوقف"^(٤).

(١) انظر: الأربعين في أصول الدين للرازي (١/٢٦٨).

(٢) انظر: نفس المصدر (١/٢٧٧).

(٣) انظر: معالم أصول الدين للرازي (ص ٢٦٨).

(٤) انظر: المطالب العالية للرازي (٢/٨٧).

وقال الشهرستاني: "وأما جواز الرؤية فالمسلك العقلي ما ذكرناه وقد وردت عليه تلك الإشكالات ولم تسكن النفس في جوابها كل السكون ولا تحركت الأفكار العقلية الى التفصي عنها كل الحركة"^(١).

وقال الأمدى: "والواجب البداية بتقديم النظر في طرف الجواز العقلي أولاً ثم في وقوعه شرعاً ثانياً، وقد سلك المتكلمون في ذلك ومن أهل الحق مسالك لا تقوى: المسلك الأول: وهو ما اشتهر من قولهم: الرؤية تتعلق بالموجودات المختلفة كالجواهر والأعراض... ثم قال عن هذا الدليل: "ومن نظر بعين التحقيق علم أن المتعلق به منحرف عن سواء الطريق"^(٢).

وقال أيضاً: "ولما تخيل بعض الأصحاب زيغ هذه الطريقة عن الصواب انتهج منهجاً آخر فقال: إن الجواهر والأعراض متعلق الرؤية، ولا محالة أن بينها اتغافاً وافتراقاً... وهذا الإسهاب أيضاً مما لا يشفي غليلاً"^(٣).

وقال أيضاً: "لو سلم أن ما وقع به الافتراق لا يصلح أن يكون مصححاً فإن المصحح لا بد وأن يكون أمراً مشتركاً فلا بد من بيان أنه لا مشترك إلا "الوجود" والافصح جواز القول باشتراكهما في معنى آخر غير الوجود فيجوز أن يكون هو المصحح أو داخلياً في المصحح، وعند ذلك فلا يلزم جواز تعلق الرؤية بواجب الوجود؛ لجواز أن يكون المصحح غير شامل له كما في الوجود، وذلك لا دليل عليه غير البحث والسبر وهو ما لا يرقى إلى ذروة اليقين بل لعله مما يقصر عن إفادة الظن والتخمين... ثم إنه لو قدر أنه لا مشترك إلا الوجود فلا بد من بيان أن وجود واجب الوجود مجانس للوجود الذى هو متعلق الرؤية شاهداً حتى يلزم تعلق الرؤية به وذلك مما يعز ويشق جداً"^(٤).

وقال في ختام إيراده للاستشكالات والاعتراضات: "وعلى الجملة فلسنا نعتمد في هذه المسألة على غير المسلك العقلي الذى أوضحناه؛ إذ ما سواه لا يخرج عن الظواهر السمعية والاستبصارات العقلية، وهى مما يتقاصر عن إفادة القطع واليقين، فلا يُذكر إلا على سبيل التقريب واستدراج قانع بها إلى الإعتقاد الحقيقى، إذ

(١) انظر: نهاية الإقدام للشهرستاني (ص ٣٦٩) وغاية المرام في علم الكلام للأمدى (ص ١٦٢).

(٢) انظر: غاية المرام في علم الكلام للأمدى (ص ١٤٢-١٤٣).

(٣) انظر: نفس المصدر (ص ١٤٤-١٤٥).

(٤) انظر: نفس المصدر (ص ١٤٧).

رب شخص يكون انقياده إلى ظواهر الكتاب والسنة واتفاق الأمة اتم من انقياده إلى المسالك العقلية والطرق اليقينية لحشونة معركها وقصوره عن مدركها^(١).

الرد على الدليل العقلي الثاني:

١ - أن قولهم: "بأن الرؤية هي زيادة علم وكشف". هو نفس قول المعتزلة المنكرين للرؤية، فلا فرق بينهم في ذلك.

قال ابن تيمية: "أئمة أصحاب الأشعري المتأخرين لما تأملوا ذلك عادوا في الرؤية إلى قول المعتزلة أو قريب منه وفسروها بزيادة العلم كما يفسرها بذلك الجهمية والمعتزلة وغيرهم وهذا في الحقيقة تعطيل للرؤية الثابتة بالنصوص والإجماع والمعلوم جوازها بدلائل المعقول بل المعلوم بدلائل العقول امتناع وجود موجود قائم بنفسه لا يمكن تعلقها به"^(٢).

وقال أيضاً: "نفاة الرؤية من الجهمية والمعتزلة والفلاسفة يتأولون النصوص فيها تارة برؤية أفعال الله، وتارة برؤية القلب الذي هو زيادة العلم"^(٣).

وقد اعترف بهذا كبار حذاق المتكلمين الأشعرية، وأن قولهم هو نفس قول المعتزلة.

قال ابن تيمية: "ولهذا صار حذاقهم إلى إنكار الرؤية وقالوا: قولنا هو قول المعتزلة في الباطن؛ فإنهم فسروا الرؤية بزيادة انكشاف ونحو ذلك مما لا ننازع فيه المعتزلة"^(٤).

وقال أيضاً: "فلهذا صار الحذاق من متأخري الأشعرية على نفي الرؤية وموافقة المعتزلة، فإذا أطلقوها موافقة لأهل السنة فسروها بما تفسرها به المعتزلة، وقالوا: النزاع بيننا وبين المعتزلة لفظي"^(٥).

٢ - أن تحريفكم معنى الرؤية بالكشف وزيادة العلم قول مبتدع لم يقله أحد من سلف الأمة وأئمتها، وهو خلاف ما نقل عن الصادق عليه السلام حينما أخبرنا عن رؤية الله تعالى فقال: «إنكم سترون ربكم عياناً»^(٦).

(١) انظر: نفس المصدر (ص ١٥٤).

(٢) انظر: بيان تلبس الجهمية لابن تيمية (٢/٤٣٤-٤٣٥) باختصار.

(٣) انظر: جامع المسائل لابن تيمية (٥/٧٣).

(٤) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٦/٨٥).

(٥) انظر: درة تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١/٢٥٠).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٧٤٣٥).

قال ابن تيمية: "وأما دعواه ودعوى غيره من الجهمية من المعتزلة ونحوهم أن الرؤية التي أخبر بها الرسول مزيد علم فمن سمع النصوص علم بالاضطرار أن الرسول إنما أخبر برؤية المعاينة، وأيضاً فإن أدلة المعقول الصريحة تجوز هذه الرؤية"^(١).

وقال أيضاً: "أما إثبات رؤية الله تعالى بالأبصار في الآخرة فهو قول سلف الأمة وأئمتها، وجاهير المسلمين من أهل المذاهب الأربعة وغيرها، وقد تواترت فيه الأحاديث عن النبي ﷺ عند علماء الحديث، وجهور القائلين بالرؤية يقولون: يرى عياناً مواجهة، كما هو المعروف بالعقل"^(٢).

الرد على الدليل العقلي الثالث:

١- نقول لهم: تفريقكم في نقل حكم الشاهد إلى الغائب بين الرؤية وبين غيرها من الصفات تفريق بين متماثلين، فكما نقلتم حكم الشاهد إلى الغائب في صفة الحياة والعلم، فكذلك يلزمكم في الرؤية.

وهؤلاء اختلط عليهم إدراك العقل مع إدراك البصر، فإن العقل هو الذي يدرك ما ليس في جهة - أعني في مكان- وأما إدراك البصر فظاهر من أمره أن من شرطه أن يكون المرئي منه في جهة - أعني في مكان- ولا في كل جهة فقط بل في جهة ما مخصوصة، ولذلك ليس تتأتى الرؤية بأي وضع اتفق أن يكون البصر من المرئي، بل بأوضاع محدودة وشروط محدودة أيضاً، وهي ثلاثة أشياء: "حضور الضوء، والجسم الشفاف المتوسط بين البصر والمبصر، وكون المبصر ذا ألوان ضرورة"، والرد لهذه الأمور المعروفة بنفسها في الأبصار هو ردُّ للأوائل المعلومة بالطبع للجميع، وإبطال للجميع علوم المناظر والهندسة، وقد قال القوم - أعني الأشعرية -: "إن أحد المواضع التي يجب أن ينقل فيها حكم الشاهد إلى الغائب هو الشرط، مثل: حكمنا أن كل عالم حي؛ لكون الحياة تظهر من الشاهد شرطاً في وجود العالم"، وإن كان كذلك قلنا لهم: وكذلك يظهر في الشاهد أن هذه الأشياء هي شروط في الرؤية فألحقوا الغائب منها بالشاهد على أصلكم"^(٣).

٢- أن قولكم: "جائز أن يرى الإنسان ما ليس في جهة" هذا إنما يكون متصوراً في العقول، أما في الخارج فلا يوجد مرئي إلا وهو في جهة.

(١) انظر: بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٢/٤٥٢).

(٢) انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٣/٣٤١).

(٣) انظر: منهاج الأدلة لابن رشد (ص ١٨٦) وبيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٢/٤٣٩-٤٤٠) والرد له أيضاً (٦/٢٢٩).

٣- يقال لهم: قولكم: "ما ليس في جهة" هذا اللفظ قول مبتدع لم يرد به الشرع إثباتاً ولا نفيًا، ثم ماذا تقصدون به؟ إن قصدتم أنه لا داخل العالم ولا خارجه فقد قلتم الباطل والمحال، وإن قصدتم أنه ليس فوق العرش إله فقد جحدتم رب العالمين، وإن قصدتم أنه بذاته في كل مكان فقد قلتم قولاً أعظم من قول النصاري في عيسى عليه السلام، وإن قصدتم أنه تعالى لا تحيط به المخلوقات، بل هو بائن عن المخلوقات، فقد أصابتم المعنى وأخطأتم في استعمال اللفظ؛ لأنه.

قال ابن تيمية: "من قال: إن الله ليس في جهة، قيل له: ما تريد بذلك؟ فإن أراد بذلك أنه ليس فوق السماوات ربُّ يُعبَد، ولا على العرش إلهٌ، ومحمد لم يُعرج به إلى الله تعالى، والأيدي لا تُرفع إلى الله تعالى في الدعاء، ولا تتوجه القلوب إليه، فهذا فرعوني معطل جاحد لرب العالمين.

وإن كان مُعْتَمِداً أنه مُقَرَّبٌ به، فهو جاهل متناقض في كلامه. ومن هنا دخل أهل الحلول والاتحاد كابن عربي، وقالوا: إن الله بذاته في كل مكان، وأن وجود المخلوقات هو وجود الخالق.

وإن قال: مرادي بقولي: "ليس في جهة" أنه لا تحيط به المخلوقات، بل هو بائن عن المخلوقات، فقد أصاب في هذا المعنى.

وكذلك من قال: إن الله متحيز، أو قال: ليس بمتحيز، إن أراد بقوله: "متحيز" أن المخلوقات تحوزه وتحيط به فقد أخطأ. وإن أراد أنه منحاز عن المخلوقات لا تحويه فقد أصاب. وإن أراد: ليس ببائن عنها، بل هو لا داخل فيها ولا خارج عنها فقد أخطأ.

والناس في ذلك ثلاثة أصناف: أهل الحلول والاتحاد، وأهل النفي والوجود، وأهل الإيمان والتوحيد والسنة. فأهل الحلول يقولون: إنه بذاته في كل مكان، وقد يقولون بالاتحاد والوحدة، فيقولون: وجود المخلوقات وجود الخالق، كما هو مذهب ابن عربي صاحب "الفصوص" وابن سبعين ونحوهما.

وأما أهل النفي والوجود فيقولون: لا هو داخل العالم ولا خارج عنه، ولا مبين له ولا حال فيه، ولا فوق العالم ولا فيه، ولا ينزل منه شيء ولا يصعد إليه شيء، ولا يتقرب إليه شيء، ولا يدنو منه شيء، ولا يتجلى لشيء ولا يراه أحد، ونحو ذلك.

وهذا قول متكلمة الجهمية، كما أن الأول قول عباد الجهمية. فمتكلمة الجهمية لا يعبدون شيئاً، ومتعبدة الجهمية يعبدون كل شيء، وكلاهما مرجعهم إلى التعطيل والوجود الذي هو قول فرعون^(١).

(١) انظر: جامع المسائل لابن تيمية (٣/٢٠٣-٢٠٤).

٤- أن استلزام الرؤية لأن يكون الله بجهة من الرائي ثابت لا محذور فيه، فقد دل العقل الصريح والنقل الصحيح والقياس الصحيح وهو قياس التنبية وقياس الأولى على إثبات ذلك.

قال ابن تيمية: "الوجه الثالث: أن كون الرؤية مستلزماً لأن يكون الله بجهة من الرائي أمر ثبت بالنصوص المتواترة وفيه مع إخباره أنهم يرونه إخبارهم أنه يرونه في جهة منهم من وجوه: أحدها: أن الرؤية في لغتهم لا تُعرف إلا لرؤية ما يكون بجهة منهم، فأما رؤية ما ليس في الجهة فهذا لم يكونوا يتصورونه ولا يعرفونه فضلاً عن أن يكون اللفظ يدل عليه.

ولست تجد أحداً من الناس يتصور وجود موجود في غير جهة، فضلاً عن أن يتصور أنه يُرى، فضلاً عن أن يكون اسم الرؤية المشهورة في اللغات كلها يدل على هذه الرؤية الخاصة.

الثاني: أنه شبه لهم رؤيته برؤية الشمس والقمر، وليس ذلك تشبيهاً للمرئي بالمرئي، ومن المعلوم أنه إذا كانت رؤيته مثل رؤية الشمس والقمر وجب أن يُرى في جهة من الرائي، كما أن رؤية الشمس والقمر كذلك، فإنه لو لم يكن كذلك لأخبرهم برؤية مطلقة تناولها على ما يتأول من يقول بالرؤية في غير جهة، أما بعد أن يستفسرهم عن رؤية الشمس صحواً ورؤية البدر صحواً ويقول: «إنكم ترون ربكم كذلك» فهذا لا يمكن أن يتأول على الرؤية التي يزعمونها، فإن هذا اللفظ لا يحتملها لا حقيقةً ولا مجازاً.

الثالث: أنه شبه رؤيته برؤية أظهر المرئيات إذا لم يكن ثم حجاب منفصل عن الرائي يحول بينه وبين المرئي، ومن يقول: "إنه يُرى في غير جهة" يمتنع عنده أن يكون بينه وبين العباد حجاب منفصل عنهم، إذ الحجاب لا يكون إلا للجسم، ولما يكون في جهة، وهم يقولون: "الحجاب عدم خلق الإدراك في العين"، والنبى ﷺ مثل رؤيته برؤية هذين النورين العظيمين إذا لم يكن دونها حجاب.

الرابع: أنه أخبر أنهم: «لا يضاؤون في رؤيته» وفي حديث آخر: «لا يضامون» ونقي الضمير والصميم إنما يكون لإمكان حوقه للرائي، ومعلوم أنها يُسمونه رؤية وهو "رؤية ما ليس بجهة" من الرائي لا فوقه ولا في شيء من جهاته لا يُتصور فيها صبرٌ ولا صميمٌ حتى يُنفي ذلك، بخلاف رؤية ما يواجه الرائي ويكون فوقه، فإنه قد يلحقه فيه صميمٌ وصبرٌ إما بالازدحام عليه أو كلال البصر لحفاته: كالهلال، وإما لجلائه: كالشمس والقمر.

الوجه الرابع: أن كون الله يُرى بجهة من الرائي ثبت بإجماع السلف والأئمة^(١).

(١) انظر: بيان تلبس الجهمية لابن تيمية (٤/٤٣٢-٤٤٩) باختصار وتصرف.

الرد على الدليل العقلي الرابع:

أن قولهم ذلك مغالطة للواقع، فالمرأة في جهة الناظر إليها، وهو إنما ينظر إلى صورته فيها. فإن الذي يُبصر هو خيال ذاته فقط، والخيال منه هو في جهة إذا كان الخيال في المرأة، والمرأة في جهة^(١).

قال ابن القيم: "قال العقلاء هذا تلبيس فإنه إنما يرى خيال صورته وهو عرض منقطع في الجسم الصقيل وهو في جهة منه ولا يرى حقيقة صورته القائمة به"^(٢).

الرد على الدليل العقلي الخامس:

قولكم: أن رؤية غير الأجسام ممكنة، قول باطل مخالف للعقل الصريح والواقع، ومكابرة للمعقول والمحسوس.

فأما الوجه الأول في استدلالكم: فالمغالطة في هذا القول بيّنة؛ فإن المرئي منه ما هو مرئي بذاته ومنه ما هو مرئي من قبل المرئي بذاته، وهذه هي حال اللون والجسم، فإن اللون مرئي بذاته، والجسم مرئي من قبل اللون، ولذلك ما لم يكن له لون لم يُبصر، ولو كان الشيء إنما يُرى من حيث هو موجود فقط لوجب أن تُبصر الأصواتُ وسائر المحسوسات الخمس، فكان يكون البصر والسمع وسائر الحواس الخمس حاسة واحدة، وهذا كله خلاف ما يُعقل، وقد اضطر المتكلمون لمكان هذه المسألة وما أشبهها أن يُسلّموا أن الألوان ممكنة أن تسمع، والأصوات ممكنة أن تُرى، وهذا كله خروج عن الطبع وعمّا يمكن أن يعقله الإنسان، فإنه من الظاهر أن حاسة البصر غير حاسة السمع، وأن محسوس هذه غير محسوس تلك، وأن آلة هذه غير آلة تلك، وأنه ليس يمكن أن يتقلب البصر سمعاً، كما ليس يمكن أن يعود اللون صوتاً، وعلى هذا فتكون الأشياء كلها شيئاً واحداً حتى المتضادات، وهذا شيء فيا أحسب يُسلّمه المتكلمون من أهل ملتنا، أو يلزمهم تسليمه - يعني هؤلاء الأشعرية - وهو رأي سوفسطائي لأقوام قدماء مشهورين بالسفسطة.

وأما الوجه الثاني في استدلالكم: ففي غاية الفساد، ومن أبين ما يظهر به فساد هذا القول أنه لو كان البصر إنما يُدرِك الأشياء لوجودها لما أمكنه أن يفرق بين الأبيض والأسود؛ لأن الأشياء لا تفرق بالشيء الذي تشترك فيه، ولكان بالجملة لا يمكن في الحواس: لا في البصر أن يُدرِك فصول الألوان، ولا في السمع أن يُدرِك فصول الأصوات، ولا في الطعم أن يُدرِك فصول المطعومات، وللزم أن تكون مدارك المحسوسات بالحس واحداً، فلا يكون فرق بين مدرك السمع وبين مدرك البصر، وهذا كله في غاية الخروج عمّا يعقله الإنسان،

(١) انظر: مناهج الأدلة لابن رشد (ص ١٨٧) وبيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٢/٤٤١) والدرء له أيضاً (٦/٢٣٠).

(٢) انظر: الصواعق المرسلّة لابن القيم (٤/١٣٣٣).

والسبب في مثل هذه الحيرة الواقعة في الشريعة حتى ألجأت القائمين بنصرتها في زعمهم إلى مثل هذه الأقاويل المهجينة التي هي ضحكة عند من عني بتميز أصناف الأقاويل أدنى عناية، هو التصريح في الشرع بما لم يأذن الله ورسوله به، فإذا متى أخذ الشرع في أوصاف الله تعالى على ظاهره لم تعرض فيه هذه الشبهة ولا غيرها لأنه إذا قيل إنه نور وإن له حجبا من نور كما جاء في القرآن والسنن الثابتة ثم قيل إن المؤمنين يرونه في الدار الآخرة كما ترى الشمس لم يعرض في هذا شك ولا شبهة في حق الجمهور ولا في حق العلماء وذلك أنه قد تبرهن عند العلماء أن تلك الحال مزيد علم لكن متى صرح به للجمهور بطلت عندهم الشريعة كلها أو كَفَرُوا المُصَرِّح لهم بها، فمن خرج عن منهاج الشريعة في هذه الأشياء فقد ضل عن سواء السبيل" (١).



(١) انظر: منهاج الأدلة لابن رشد (ص ١٨٧-١٩٠) وبيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٤٤٢-٤٤٨) والدرء له (٢٣٠-٢٣٦).

المطلب الثالث: الأدلة الشرعية للأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يرى في غير جهة.

استدل الأشاعرة بالأدلة الواردة في القرآن والسنة على صحة رؤية الله تعالى في الآخرة، وإمكان وقوعها. ومع قولهم بصحة ذلك إلا أنهم قد حكموا بأن دلالتها على الرؤية ظنية وليست قطعية.

قال الرازي: "المسألة العاشرة: قيل: الدلائل النقلية لا تفيد اليقين؛ لأنها مبنية على نقل اللغات ونقل النحو والتصريف، وعدم الاشتراك، وعدم المجاز، وعدم الإضمار، وعدم النقل، وعدم التقديم والتأخير، وعدم التخصيص، وعدم النسخ، وعدم المعارض العقلي، وعدم هذه الأشياء مظنون لا معلوم، والموقوف على المظنون مظنون، وإذا ثبت هذا ظهر أن الدلائل النقلية ظنية، وأن العقلية قطعية، والظن لا يعارض القطع"^(١). وقد ذهب جمهورهم ومتأخروهم لذلك إلى عدم إثبات رؤية حقيقة بالأبصار، وإنما يحرفونها ويؤولونها إما مجازاً، أو زيادة علم وكشف، ويجعلونها في غير جهة.

ومن الأدلة التي استدلوا بها القرآن الكريم:

١ - قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يُّؤْمِنُونَ أَخْصِرَةً﴾ (٢٢) ﴿إِنَّ رَبَّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (٢٣) ﴿الْقِيَامَةِ﴾.

قال الرازي: "والنظر إلى الشيء يوجب رؤيته، فجاز أن يكون المراد من النظر هو الرؤية على سبيل إطلاق اسم السبب على المسبب، وأيضاً حكى الله تعالى عن الخليل عليه السلام أنه قال: ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾ (الصافات: ٩٩) وليس المراد منه القرب بالجهة، فكذا ههنا"^(٢).

وقال الغزالي: "وإن حصل له العلوم اليقينية إما على سبيل الحدس وإما على سبيل الفكر، ونزه أخلاقه وحسنها وعمل بموجب الشرع. فله الدرجة العليا في السعادة، وله الوصول بلا انفصال وهو النظر إلى الجمال الحق والجلال المحض، والكمال الصّرف، كما قال الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يُّؤْمِنُونَ أَخْصِرَةً﴾ (٢٢) ﴿إِنَّ رَبَّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (٢٣) ﴿فحق العاقل أن يسعى لطلب تلك السعادة ويحترز عن مضادها وعوائقها"^(٣).

وقال الجرجاني: "أمثال هذه الظواهر لا تفيد إلا ظنوناً ضعيفة جداً، وحيث لا تصلح هذه الظواهر للتعويل عليها في المسائل العلمية التي يُطلب فيها اليقين"^(٤).

(١) انظر: معالم أصول الدين للرازي (ص ٢٥).

(٢) انظر: تأسيس التقديس للرازي (ص ٢٠٩).

(٣) انظر: معارج القدس في مدارج معرفة النفس للغزالي (ص ١٤٥).

(٤) انظر: شرح المواقف للجرجاني (١٥٠/٨).

٢- قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجْرُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الطغفيا]

قال الرازي: "يجوز أن يكون المراد من الحجاب عدم الرؤية؛ وذلك لأن الحجاب يقتضي المنع من الرؤية، فكان إطلاق لفظ الحجاب على المنع من الرؤية: مجازاً، من باب إطلاق السبب على المسبب" (١).
وقال الجرجاني: "ذكر ذلك تحقيراً لشأنهم فلزم منه كون المؤمنين مبرئين عنه، فوجب أن لا يكونوا محجوبين عنه بل رائيين له، وهذا المسلك أيضاً من الظواهر المفيدة للظن" (٢).

٣- قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُمُ الْعَبْصُ وَهُوَ يَدْرِكُهُمْ وَالْأَبْصَارُ لَآتِيهِمْ وَهُوَ بِالنَّظَرِ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾ [الأنعام: ١٠٣].

قال الغزالي: "أي في الدنيا فإذا ارتفع الحجاب بالموت بقيت النفس ملوثة بكدورات الدنيا غير منفكة عنها بالكلية وان كانت متفاوتة في ذلك التلوث فمنها ما تراكم عليها الخبث والصدأ فصارت كالمرآة التي قد فسدت بطول تراكم الخبث جوهرها ولا تقبل الاصلاح والتصقيط وهؤلاء هم المحجوبون عن ربهم أبداً لأبداً، ووقت القيامة مجهول فعند ذلك يستعد بصفائه ونقاؤه من الكدورات حيث لا يرهق وجهه غبرة ولا قتره لأن يتجلى فيه الحق جل جلاله، فيتجلى له تجلياً يكون انكشاف تجليه بالاضافة إلى ما عليه كانكشاف تجلي المرئيات بالاضافة إلى ما تخيَّله، وهذه المشاهدة والتجلي هي التي تسمى رؤية، فإذا الرؤية حق بشرط أن لا تفهم من الرؤية استكمال الخيال في متخيل متصور مخصوص بجهة ومكان، فان ذلك مما يتعالى عنه رب العالمين علواً كبيراً، بل كما عرفته في الدنيا معرفة حقيقية تامة من غير تصور وتخيل وتقدير شكل وصورة، فتراه في الآخرة كذلك، بل أقول المعرفة الحاصلة في الدنيا بعينها هي التي تستكمل فتبلغ كمال الانكشاف والوضوح وتقلب مشاهدة، فلا يكون بين المشاهدة في الآخرة والمعلوم في الدنيا اختلاف إلا من حيث زيادة الكشف والوضوح، فإذا لم يكن في المعرفة إثبات صورة وجهة فلا يكون في استكمال المعرفة بعينها وترقيتها في الوضوح إلى غاية الكشف أيضاً جهة وصورة؛ لأنها هي بعينها إلا في زيادة الكشف، كما أن الصورة المرئية هي المتخيلة بعينها إلا في زيادة الكشف، ولهذا لا يفوز بدرجة النظر والرؤية إلا العارفون في الدنيا؛ لأن المعرفة هي البذر الذي ينقلب في الآخرة مشاهدة كما تنقلب النواة شجرة والبذور زرعاً ومن لا نواة له فكيف يحصل له نخل فكذلك من لا يعرف الله في الدنيا فكيف يراه في الآخرة" (٣).

(١) انظر: نفس المصدر (ص ٢١٠).

(٢) انظر: شرح المواظف للجرجاني (١٥٠/٨).

(٣) انظر: معارج القدس في مدارج معرفة النفس للغزالي (ص ١٥٧-١٥٩) باختصار.

ومن الأدلة التي استدلوا بها من السنة النبوية:

حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه حين سمع النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضاء بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين»^(١).

قال الغزالي: "لذة النظر إلى وجه الله الكريم، هذه المعرفة وإن عظمت لذتها، فلا نسبة لها إلى لذة النظر إلى وجه الله الكريم في الدار الآخرة، وذلك لا يُتصور في الدنيا لسر لا يمكن الآن كشفه، ولا ينبغي أن تفهم من النظر ما يفهمه العوام والمتكلمون، فيحتاج في تقديره إلى جهة ومقابلة، فلذلك من نظر من أقعده القصور في بحبوحه عالم الشهادة حتى لم يجاوز المحسوسات التي هي مدركات البهائم، لكن ينبغي أن تفهم أن الحضرة الربوبية تنطبع صورتها وترتيبها العجيب على ما هو عليه من البهاء والعظمة والجلال والمجد في قلب العارف، كما تنطبع مثلاً صورة العالم المحسوس في حواسك، فكأنك تنظر إليه وإن غمّت عينيك، فإن فتحت العين، وجدت الصورة المبصرة مثل الصورة المتخيلة قبل فتح العين لا تخالفها في شيء، إلا أن الإبصار في غاية الوضوح بالنسبة إلى التخيّل، وكذلك ينبغي أن تعلم أن في إدراك ما لا يدخل في الخيال والحس أيضاً في درجتين متفاوتتين في الوضوح غاية التفاوت، ونسبة الثانية إلى الأولى كنسبة الإبصار إلى التخيّل، فتكون الثانية غاية الكشف، فيُسمّى لذلك مشاهدة ورؤية.

والرؤية لم تُسمَّ رؤية لأنها في العين؛ إذ لو خلقت في الجبهة لكانت رؤية، بل لأنها غاية الكشف، فكما أن تغميض الأجفان حجاب عن غاية الكشف في المبصر، فكدورة الشهوات وشواغل هذا القالب المظلم حجاب عن غاية المشاهدة؛ ولذلك قال الله تعالى: ﴿لَنْ تَرِنِي﴾ [الامران: ٤١٤٣] وقال تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأمم: ١٠٣]، فإذا ارتفع هذا الحجاب بعد الموت انقلبت المعرفة بعينها مشاهدة، ويكون مشاهدة كل واحد على

(١) أخرجه النسائي (رقم ١٣٠٥) وابن حبان (رقم ١٩٧١) والطبراني في كتاب الدعاء (رقم ٦٢٤) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٤٢٥) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢٩/١) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٨٨) وتمام الرازي في فوائده (١٤٧/٢ رقم ١٣٨٧) والدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ١٥٨) والحاكم في المستدرک (رقم ١٩٢٣) ووصححه، ووافقه الذهبي، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣/٥٤٠ رقم ٨٤٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٢٢٧).

قدر معرفته، ولذلك تزيد لذة أولياء الله سبحانه في النظر على لذة غيرهم، ويتجلى الله تعالى لأبي بكر رضي الله عنه خاصة، ويتجلى للناس عامة، وكذلك لا يراه إلا العارفون؛ لأن المعرفة بذُرُّ النظر، بل هي التي تنقلب مشاهدة كما يتقلب التخيلُ إِبصاراً، فلذلك لا يقتضي مقابلة ولا جهة^(١).



(١) انظر: الأربعين في أصول الدين للغزالي (ص ٢٥٤-٢٥٥) تحقيق: عبد الله عبد الحميد عرواني. الناشر: دار القلم دمشق. الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

المطلب الرابع: الرد على الأشاعرة في تحريفهم للأدلة النقلية.

لقد خالف جمهور الأشاعرة مخالفة صريحة ما كان عليه سلف الأمة وأئمتها من إثبات رؤية الله في الدار الآخرة رؤية حقيقة بالأبصار عياناً، وتناقضوا حينما أثبتوا رؤية في غير جهة، وحقيقة قولهم هو موافقة المعطلة في إنكار الرؤية، والرد عليهم كما يلي:

١- تفسيرهم لتلك الآيات الكريم، والأحاديث الصحيحة، إنها هو تحريف للكلم عن مواضعه، فلم يقل تلك التحريفات لا رسول الله ﷺ ولا أصحابه رضي الله عنهم ولا التابعون لهم بإحسان، ولا أئمة الإسلام من الأئمة الأربعة ونحوهم.

٢- أنهم في تحريفهم لأدلة الرؤية عن معانيها الحقيقة الثابتة قد خالفوا إمامهم الإمام أبا الحسن الأشعري المتسبين إليه، وخالفوا كبار أتباعه المتقدمين، وهذا حال جمهور الأشاعرة الذين يتسبون للإمام الأشعري، فقد خالفوه في كثير مما تبرأ منه من أقوال الجهمية والمعتزلة، ومنها مسألة الرؤية.

قال أبو الحسن الأشعري: "الباب الأول: الكلام في إثبات رؤية الله سبحانه بالأبصار في الآخرة، قال الله تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾ [القيامة]، يعني: مشرقة، ﴿ إِنْ يَرَوْهَا كَانَتْ ﴿١٣﴾ ﴾ [القيامة]، يعني: رائية؛ لأن النظر إذا ذكر مع ذكر "الوجه" فمعناه نظر العينين اللتين في الوجه، كما إذا ذكر أهل اللسان نظر القلب فقالوا: "أنظر في هذا الأمر بقلبك"، لم يكن معناه نظر العينين، وكذلك إذا ذكر النظر مع "الوجه" لم يكن معناه نظر الانتظار الذي يكون للقلب، وأيضاً فإن نظر الانتظار لا يكون في الجنة؛ لأن الانتظار معه تنغيص وتكدير، وأهل الجنة في "ما لا عين رأت ولا أذن سمعت" من العيش السليم والنعيم المقيم.

وإذا كان هذا هكذا لم يجز أن يكونوا منتظرين؛ لأنهم كلما خطر ببالهم شيء أُنُوا به مع خُطوره ببالهم، وإذا كان ذلك فلا يجوز أن يكون الله عز وجل أراد نظر التعطف؛ لأن الخلق لا يجوز أن يتعطفوا على خالقهم، وإذا فسدت الأقسام الثلاثة صح القسم الرابع من أقسام النظر، وهو: أن معنى قوله: ﴿ إِنْ يَرَوْهَا كَانَتْ ﴿١٣﴾ ﴾ [القيامة]، أنها رائية ترى ربها عز وجل، والرؤية إذا أطلقت إطلاقاً ومثلت برؤية العيان لم يكن معناها إلا رؤية العيان، إن المسلمين اتفقوا على أن الجنة فيها «مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» من العيش السليم، والنعيم المقيم، وليس نعيم في الجنة أفضل من رؤية الله تعالى بالأبصار.

وأكثر من عبَدَ الله تعالى عبَدَه للنظر إلى وجهه الكريم -أرانا الله إياه بفضل- فإذا لم يكن بعد رؤية الله عز وجل أفضل من رؤية نبيه ﷺ، وكانت رؤية نبي الله أفضل لذات الجنة كانت رؤية الله عز وجل أفضل من رؤية نبيه ﷺ، وإذا كان ذلك كذلك لم يحرم الله أنبياء المرسلين، وملائكته المقربين، وجماعة المؤمنين،

والصديقين النظر إلى وجهه الكريم؛ وذلك أن الرؤية لا تؤثر في المرئي؛ لأن رؤية الرائي تقوم به، فإذا كان هذا هكذا، وكانت الرؤية غير مؤثرة في المرئي لم توجب تشبيهاً ولا انقلاباً عن حقيقة، ولم يستجّل على الله عز وجل أن يُرى عباده المؤمنين نفسه في جنانه^(١).

قال ابن تيمية: "فهذا كله من كلام الأشعري مثل احتجاجه بها ذكره عن المسلمين جميعاً من قولهم: إن الله احتجب بسمع سموات على أنه فوق العرش، وهو إنما احتجب عن أن يراه خلقه، لم يحتجب عن أن يراه هو، فعلم أن هذا يحجب العباد عن رؤيته، وهذا يقتضي أنهم يرونه برفع هذه الحجب، وذلك يقتضي أنهم يرونه في الجهة، فإن من يثبت رؤيته في غير جهة من الرائي لا يقول بجواز الحجب المنفصلة أيضاً كما تقدم، وكذلك احتجاجه بقوله: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ﴾ [النورى: ٥١] وأن الآية دلت على أن الله يحجب بعض المخلوقات دون بعض فعلم أنه لا يحتجب عن بعضهم واحتجاجه بذلك على أن الله فوق العرش يقتضي أن يحتجب عن يراه ببعض مخلوقاته وهذا يستلزم أنه لا يرى إلا في جهة من الرائي وكذلك احتجاجه في مسألة العلو بأن الله نور وأن ذلك يقتضي أنه يرى ويقتضي أن رؤيته توجب علوه وكلام الأشعري في مسألة الرؤية والعلو يقتضي تلازمها^(٢).

٣- أنهم يقصدون بقولهم: "في غير جهة" نفي علو الله تعالى عن خلقه، وفوقيته على عرشه واستوائه عليه.

قال الرازي: "نقول: قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الانعام: ٥٤] آية محكمة دالة على أن قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الانعام: ٥٤] من التشابهات التي يجب تأويلها، وهذه نكتة لطيفة، ونظير هذا أنه تعالى قال في أول سورة الانعام: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ﴾ [الانعام: ٢٣] ثم قال بعده بقليل: ﴿قُلْ لِمَنْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ﴾ [الانعام: ١٢] فدلّت هذه الآية المتأخرة على أن كل ما في السموات فهو ملك الله، فلو كان الله في السموات لزم كونه ملكاً لنفسه وذلك محال، فكهذا هاهنا، فثبت بمجموع هذه الدلائل العقلية والقلبية أنه لا يمكن حمل قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الانعام: ٥٤] على الجلوس والاستقرار وشغل المكان والحيز، وعند هذا حصل للعلماء الراسخين مذهبان: الأول: أن نقطع بكونه تعالى متعالياً عن المكان والجهة، ولا نخوض في تأويل الآية

(١) انظر: الإبانة عن أصول الديانة للأشعري (ص ٣٥-٥٥) باختصار وتصرف.

(٢) انظر: بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٤/٤٦٢).

على التفصيل، بل نفوض علمها إلى الله، وهو الذي قرناه في تفسير قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ [آل عمران: ٧] وهذا المذهب هو الذي نختاره ونقول به ونعتمد عليه^(١).

وجعل الرازي القول بنفي الجهة المتسلزمة للعلو والفوقية أمراً بديهياً اتفق عليه العقلاء سوى من شذ عنهم، ولم يشذ عن جميع العقلاء إلا فريقان وهم الحنابلة والكرامية.

قال الرازي: "إن العلوم البديهية لا يجوز وقوع الاختلاف فيها للجميع العظيم، فلو كان وقوع هذه المقدمة بديهياً لا يمنع إطباق الجمع العظيم على إنكاره، ونرى جمهور الأذكياء من العقلاء متفقين على بطلان هذه المقدمة؛ فإن إثبات الجهة لله تعالى لم يقل به إلا الحنبلية والكرامية، وأما كل من سواهم فهم متفقون على أن ذاته سبحانه وتعالى منزّه عن الاختصاص بالحيز والجهة، فظهر أن هذه المقدمة ليس بديهية"^(٢).

وقد أخطأ الرازي في ذلك القول خطأ عظيماً، وجَّه ما كان عليه سلفُ الأمة وأئمَّتها من إثبات الرؤية في الآخرة إثباتاً حقيقياً بالأبصار عياناً، وقد بيَّن ابن تيمية خطأ الرازي في ذلك وانحرافه عن منهج الأنبياء والمرسلين، وتحريفه لكلام رب العالمين.

قال ابن تيمية: "بل خصومه في هذا الباب جميع الأنبياء والمرسلين وجميع الصحابة والتابعين، وجميع أئمة الدين من الأولين والآخرين، وجميع المؤمنين الباقين على الفطرة الصحيحة -دع ما قد تنازع فيه من ذلك- فإنهم لا يطلقون على الله هذا الإطلاق الذي ذكره، وإن كان فيهم وفي سائر الطوائف من نص بالصفات التي يطلق عليها هو وأمثاله أنها أجزاء وأبعاد، لكنهم لا يطلقون الألفاظ الموهمة المجملة إلا إذا نص الشرع، فأما ما لم يرد به الشرع فلا يطلقونه إلا إذا تبين معناه الصحيح الموافق للشرع، ونفي المعنى الباطل وفي لفظ الأجزاء، والأبعاد إجمال وإيهام كما سنذكره إن شاء الله، وما علمت أحداً من الحنابلة من يطلقه من غير بيان، بل كتبهم مصرحة بنفي ذلك المعنى الباطل، ومنهم من لا يتكلم في ذلك بنفي ولا إثبات.

فلا ريب أن الكتب الموجودة بأيدي الناس، تشهد بأن جميع السلف من القرون الثلاثة كانوا على خلاف ما ذكره، وأن الأئمة المتبوعين عند الناس والمشايخ المقتدى بهم، كانوا على خلاف ما ذكره، وهذه أئمة المالكية، والشافعية، والحنفية، وأهل الحديث، والصوفية على ذلك، بل أئمة الصفاتية من الكلاية والكرامية والأشعرية

(١) انظر: تفسير الرازي (١٤/٢٦٩).

(٢) انظر: الإربعين في أصول الدين للرازي (١/١٥٢).

على خلاف ما قاله، فهذه كتب ابن كلاب^(١) إمام طائفته، ثم الحارث المحاسبي^(٢) ونحوه، ثم أبي الحسن الأشعري، وأئمة أصحابه مثل أبي عبدالله بن مجاهد^(٣) وأبي الحسن الطبري^(٤)، وأبي العباس القلانسي^(٥)، وغيره - كما سيأتي إن شاء الله حكاية قوله وقول غيره - والقاضي أبي بكر بن الباقلاني، وأبي علي بن شاذان^(٦) وغيرهم، كلهم يقولون: بإثبات العلو لله على العرش واستوائه عليه دون ما سواه، ويضللون من يفسر ذلك بالاستيلاء والتمهر ونحوه - كما قد حكينا بعض أقوالهم في جواب الاستفتاء، وفي جواب هذه المسائل الموردة عليه وذكرنا أن أبا الحسن الأشعري ذكر أن هذا قول جميع أهل السنة والحديث، وبه يقول الرازي وهو قد حكى أيضاً في كتبه ذلك عن بعض أئمة أصحابه، وذكر للأشعري نفسه قولين - وقد تكلمنا على ذلك - فكيف يزعم أن خصومه إنما هم الكرامية والحنابلة! بل لم يوافقهم إلا فريق قليل من أهل القبلة^(٧).

(١) رأس المتكلمين بالبصرة في زمانه، أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان، البصري، صاحب التصانيف في الرد على المعتزلة، وربها وافقهم، وقد كان باقياً قبل الأريعيين وماتين. انظر: السير للذهبي (١١٧٤/١١) والتاريخ له (٩٨١/٥).

(٢) الحارث بن أسد أبو عبد الله المحاسبي، شيخ الجنيد، قال الخطيب: للحارث كتب كثيرة في الزهد، وفي أصول الديانات، والرد على المخالفين من المعتزلة والرافضة وغيرهما، وكتبه كثيرة الفوائد جمة المنافع. وقال الذهبي: وقد كان الحارث كبير الشأن قليل المثل، لكنه دخل في شيء يسير من الكلام، فنقموه عليه، وقال: وورد أن الإمام أحمد أثنى على حال الحارث من وجه، وحذر منه. وحذر من كتبه أبو زرعة الرازي، توفي سنة ٢٤٣هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٠٤/٩) وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٤٣٩/١) والسير للذهبي (١١٢/١٢) والتاريخ له (١١٠٣/٥).

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد أبو عبد الله الطائي المتكلم صاحب أبي الحسن الأشعري وهو من أهل البصرة، قدم بغداد، وعليه درس القاضي أبو بكر محمد ابن الطيب الكلام، وله كتب حسان في الأصول، كان ثخين الستر، حسن التدين، جميل الطريقة. انظر: تاريخ الخطيب (٢٠٠/٢).

(٤) علي بن محمد بن مهدي، أبو الحسن الطبري المتكلم الأصولي، رحل في طلب العلم، وصحب أبا الحسن الأشعري بالبصرة مدة، وتخرج به، وصف التصانيف، وتبحر في علم الكلام، وهو مؤلف كتاب مشكل الأحاديث الواردة في الصفات. انظر: التاريخ للذهبي (٤٩٢/٨) وتبيين كذب المفتري لابن عسكار (ص ١٩٥) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤٦٦/٣).

(٥) أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن خالد القلانسي الرازي، من شيوخ الإمام أبي أحمد الحاكم محدث خراسان، ومعاصر لأبي علي محمد ابن عبد الوهاب الثقفي شيخ خراسان المتوفى سنة ٣٢٨هـ، زادت تصانيفه في الكلام على مائة وخمسين كتاباً، وقد سلك طريقة ابن كلاب ووافقها. انظر: تاريخ ابن عسكار (٣٩٩/١٢) وبيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٦٩/١) وإيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل لابن جماعة (ص ٢٣).

(٦) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تأتي ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).

(٧) انظر: بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٢٣١/١-٢٣٥).

وقال أيضاً: "أكثر طوائف العقلاء يقولون بالعلو، وبامتناع وجود موجود لا داخل العالم ولا خارجه، وأما كلام من نقل مذهب السلف والأئمة فأكثر من أن يمكن سطره... وعن جرير بن عبد الحميد الرازي أنه قال: "كلام الجهمية أوله عسل وآخره سم، وإنما يحاولون أن يقولوا: ليس في السماء إله".

وجميع الطوائف تنكر هذا، إلا من تلقى ذلك عن الجهمية، كالمعتزلة ونحوهم من الفلاسفة، فأما العامة من جميع الأمم فلا يستريب اثنان في أن فطرهم مقرة بأن الله فوق العالم، وأنهم إذا قيل لهم: "لا هو داخل العالم ولا خارجه، ولا يصعد إليه شيء، ولا ينزل منه شيء، ولا يقرب إليه شيء، ولا يقرب هو من شيء، ولا يجب العباد عنه شيء، ولا تُرفع إليه الأيدي، ولا تتوجه القلوب إليه طالبة له في العلو" فإن فطرهم تنكر ذلك، وإذا أنكروا هذا في هذه القضية المعينة التي هي المطلوب، فإنكارهم لذلك في القضايا المطلقة العامة التي تتناول هذا وغيره أبلغ وأبلغ، وأما خواص الأمم فمن المعلوم أن قول النفاة لم يُنقل عن نبي من الأنبياء، بل جميع المنقول عن الأنبياء موافق لقول أهل الإثبات، وكذلك خيار هذه الأمة من الصحابة والتابعين لهم بإحسان لم ينقل عنهم إلا ما يوافق قول أهل الإثبات، وأول من ظهر عنه قول النفاة هو الجعد بن درهم، والجهم بن صفوان، وكانا في أوائل المائة الثانية فقتلها المسلمون، وأما سائر أئمة المسلمين، مثل: مالك، والثوري، والأوزاعي، وأبي حنيفة، والشافعي، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، فالكتب مملوءة بالنقل عنهم لما يوافق قول أهل الإثبات، وكذلك شيوخ أهل الدين، مثل: الفضيل بن عياض، وبشر الحافي^(١)، وأحمد بن أبي الخواري^(٢)،

(١) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله أبو نصر المعروف بالحافي مروزي، سكن بغداد، وهو ابن عم علي بن خشرم، وكان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد، وتفرد بوفور العقل، وأنواع الفضل، وحسن الطريقة، واستقامة المذهب، وعزوف النفس، وإسقاط الفضول، توفي سنة ٢٢٧هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٥٤٥/٧).

(٢) أحمد بن عبد الله بن ميمون أبو الحسن بن أبي الخواري ثقة زاهد دق. التقريب لابن حجر (رقم ٦١).

وسهل بن عبدالله التستري^(١)، وعمرو بن عثمان المكي^(٢)، والحارث المحاسبي، ومحمد بن خفيف الشيرازي^(٣)، وغير هؤلاء.

وكتَّبُ أهل الآثار مملوءة بالنقل عن السلف والأئمة يَئاً يوافق قول أهل الإثبات، ولم يُنقل عن أحد منهم حَرْفٌ واحدٌ صحيحٌ يوافق قول النفاة، فإذا كان سلف الأئمة وأئمتها وأفضل قرونها متفقين على قول أهل الإثبات، فكيف يقال: "ليس هذا إلا قول الكرامية والحنبلية"؟، ومن المعلوم أن ظهور قول أهل الإثبات قبل زمن أحمد بن حنبل كان أعظم من ظهوره في هذا الزمان، فكيف يضاف ذلك إلى أتباعه؟.

وأيضاً فعبد الله بن سعيد بن كلاب، والحارث المحاسبي، وأبو العباس القلانسي، وأبو الحسن بن مهدي الطبري، وعمامة قداماء الأشعرية يقولون: إن الله بذاته فوق العرش، ويردون على النفاة غاية الرد، وكلامهم في ذلك كثير مذكور في غير هذا الموضوع.

والمقصود هنا التنبيه على بطلان ما يعارض به النفاة من الحجج العقلية، وأما النفي فلم يكن يُعرف إلا عن الجهمية كالمعتزلة ونحوهم، ومن وافقهم من الفلاسفة، وإلا فالمنقول عن أكثر الفلاسفة هو قول أهل الإثبات، كما نقله ابن رشد الحفيد عنهم، وهو من أعظم الناس انتصاراً لهم، وسلوكاً لطريقتهم، لا سيما لأرسطو وأتباعه، كما أنه يميل إلى القول بقدم العالم أيضاً.

الثاني: من أجوبة قوله: "لو كان بديهياً لامتنع اتفاق الجمع العظيم على إنكاره، وهم ما سوى الحنابلة والكرامية".

هو أن يقال: لم يُطَبَّق على ذلك إلا من أخذه بعضهم عن بعض، كما اخذ النصارى دينهم بعضهم عن بعض، وكذلك اليهود والرافضة وغيرهم.

(١) أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التستري الصالح المشهور؛ لم يكن له في وقته نظير في المعاملات والورع؛ وكان صاحب كرامات، ولقي الشيخ ذا النون المصري بمكة، وكان سبب سلوكه هذا الطريق خاله محمد بن سوار، توفي سنة ٢٨٣هـ. انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٤٢٩/٢) والسير للذهبي (٢٣٠/١٣) والتاريخ له (٧٥٦/٦).

(٢) الإمام الرباني شيخ الصوفية الزاهد عمرو بن عثمان بن بن كُزْب بن حُصَص، أبو عبد الله المكي، كان من مشايخ الصوفية، سكن بغداد حتى مات بها، وحدث وله مصنفات في التصوف، توفي سنة ٢٩٧هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٣٦/١٤) والسير للذهبي (٥٧/١٤).

(٣) الشيخ الإمام العارف الفقيه القدوة ذو الفنون شيخ إقليم فارس محمد بن خفيف بن إسكفشار الضبي الشيرازي أبو عبد الله الصوفي، شيخ المشايخ وذو القدم الراسخ في العلم والدين كان سيداً جليلاً وإماماً حفيلاً، توفي سنة ٣٧١هـ. انظر: تاريخ ابن عساكر (٤٠٥/٥٢) والسير للذهبي (٣٤٢/١٦) والتاريخ له (٣٦٥/٨).

فأما أهل الفِطْر التي لم تُعَيَّر فلا ينكرون هذا العلم، وإذا كان كذلك فأهل المذاهب الموروثة لا يمتنع إطباقهم على جحد العلوم البيديهية، فإنه ما من طائفة من طوائف الضلال - وإن كثرت - إلا وهي مجتمعة على جحد بعض العلوم الضرورية.

الثالث: أن يقال: ما من طائفة من طوائف الكلام والفلسفة إلا وجمهور الناس يقولون: "إنهم جحدوا العلوم الضرورية". فالقائلون بأن الممكن قد يترجح أحد طرفيه بلا مرجح من القادر أو غيره، يقول جمهور العقلاء: إنهم جحدوا العلوم الضرورية.

والقائلون بأن الأجسام لا تبقى والأعراض لا تبقى، يقول جمهور الناس: إنهم جحدوا العلوم الضرورية. والقائلون بأن الأصوات المتعاقبة تكون قديمة أزلية الأعيان باقية، وأن الأصوات المسموعة من الأدميين هي قديمة، يقول جمهور العقلاء: إنهم خالفوا العلم الضروري.

والقائلون بأن الكلام هو معنى واحد: هو الأمر بكل ما أمر به، والخبر عن كل ما أخبر به، وأنه وإن عبر عنه بالعربية كان هو القرآن، وإن عبر عنه بالعبرية كان هو التوراة، يقول جمهور العقلاء: إنهم جحدوا العلم الضروري.

والقائلون بأن العالم هو العلم والمعلوم، والعقل هو العقل والمعقول، والعاشق هو العشق والمعشوق، واللذة هي المتلذذ، والعلم هو القدرة، والقدرة هي الإرادة، يقول جمهور العقلاء: إنهم خالفوا العلوم الضرورية.

والقائلون بأن الوجود الواجب وجود مطلق بشرط الإطلاق أو لا بشرط، يقول جمهور العقلاء: إنهم خالفوا العلوم الضرورية.

والقائلون بأن النفس لا تدرك إلا الكليات دون الجزئيات، يقول جمهور العقلاء: إنهم خالفوا العلم الضروري.

والقائلون بأن كل موجود يجوز أن تتعلق به الإدراكات الخمسة، وأن الصوت يُرى، والطعم يُسمع، واللون يُشم، يقول جمهور العقلاء: إنهم خالفوا العلم الضروري.

والقائلون بأنه يحدث إرادة لا في محل، أو يحدث فناء لا في محل، يقول جمهور العقلاء: أن فساد قولهم معلوم بالضرورة.

والقائلون بأن الإرادة تحدث في الإنسان من غير سبب يوجب حدوثها، مما يقول جمهور العقلاء: إن فساد قولهم معلوم بالضرورة.

والقائلون بأنه حي عليم قدير، من غير حياة ولا علم ولا قدرة، مما يقول جمهور العقلاء: إن فساد قولهم معلوم بالضرورة.

والقائلون بأن النبي ﷺ نص على عليٍّ بالخلافة نصاً جلياً أشاعه بين المسلمين، فكتموا ولم يظهروه، يقول جمهور العقلاء: إن قولهم معلوم الفساد بالضرورة.

والقائلون بأن للأمة إماماً معصوماً عمره ستان - أو ثلاث أو أربع - دخل السرداب من أكثر من أربعائة سنة، أو أن علياً لم يميت، وأمثال ذلك، يقول جمهور الناس: إن قولهم معلوم الفساد بالضرورة. وكذلك قول القائلين بأن الأعراض لا تبقى زمانين، مما يقول جمهور العقلاء: إن فساده معلوم بالضرورة.

وكذلك من يقول: إن النبي ﷺ كان يسمى المنافقين مؤمنين، ويجعل إيمانهم كإيمان المؤمنين غير المنافقين، وهم مع ذلك مخلدون في النار، مما يعلم جمهور العقلاء المسلمين فساده بالاضطرار من دين الإسلام. وكذلك القائلون بأن القرآن العزيز زيد فيه زيادات، ونقص منه أشياء، مما يعلم بالضرورة امتناعه في العادة.

وقول النصراري: إن الكلمة اتحدت بالمسيح، وإنها ليس هي الآب الجامع للأقانيم، وهي مع ذلك الرب الذي يخلق ويرزق، وهي جوهر، والجوهر عندهم واحد ليس إلا الآب، مما يقول الناس: إنه معلوم الفساد بالضرورة. ومثل هذا إذا تتبعناه كثير.

فوجود الأقوال التي يقول جمهور الناس: إنها معلومة الفساد بالضرورة في قول طوائف كثيرة من الناس أكثر من أن تُستوعب، فكيف يقال: "لا يجوز إطباق الجمع الكثير على إنكار ما علم بالبديهة"؟.

الوجه الرابع: أن يُقال: هذا معارض بها هو أبلغ منه، فإن الجموع الكثيرة يقولون: إنهم يجدون في أنفسهم عند الضرورة معنى يطلب العلو في توجه قلوبهم إلى الله ودعائه، وأنه يتمتع في عقولهم وجود موجود لا داخل العالم ولا خارجه، وأن هذا معلوم لهم بالضرورة، فإن امتنع اتفاق الجمع العظيم على مخالفة البديهة، فتجب الحجة المثبتة، فيبطل نقيضها، وإن لم تمتنع بطلت حجة النفاة، فيثبت بطلانها على التقديرين^(١).

٤- أن الذي ورد عن سلف الأمة وأئمتها هو إثبات الجهة، وهي جهة العلو والفوقية لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته، وهو عكس ما ادعوه من نفي الجهة، وعكس ما زعموه من النهي عن إطلاقها أو القول بها.

(١) انظر: درة تعارض العقل والنقل لابن تيمية (٦/٢٥٠ و ٥٦٥-٢٧٢) باختصار وتصرف.

قال أبو عبدالله القرطبي: "كان السلف الأول رضي الله عنهم لا يقولون بنفي الجهة ولا ينطقون بذلك، بل نطقوا هم والكافة بإثباتها لله تعالى كما نطق كتابه وأخبرت رسله، ولم ينكر أحد من السلف الصالح أنه استوى على عرشه حقيقة. وخص العرش بذلك لأنه أعظم مخلوقاته، وإنما جهلوا كيفية الاستواء فإنه لا تعلم حقيقته. قال مالك رحمه الله: الاستواء معلوم - يعني في اللغة - والكيف مجهول، والسؤال عن هذا بدعة. وكذا قالت أم سلمة رضي الله عنها. وهذا القدر كاف، ومن أراد زيادة عليه فليقف عليه في موضعه من كتب العلماء"^(١).



(١) انظر: تفسير القرطبي (٧/٢١٩-٢٢٠) باختصار.

المسألة الرابعة : الإيمان بالقدر.

وفيها أربعة فصول :

الفصل الأول : القول في الإيمان بالقدر.

الفصل الثاني : شبه القدرية في باب القدر ، والرد عليهم.

الفصل الثالث : شبه الجبرية في باب القدر ، والرد عليها.

الفصل الرابع : شبه الأشاعرة في باب القدر، والرد عليها.

الفصل الخامس : شبه الماتريدية في باب القدر، والرد عليها.



الفصل الأول: القول في الإيمان بالقدر.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهج المؤلف في باب القدر.

المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في باب القدر.

المطلب الثالث: الفرق المخالفة في باب القدر.



المطلب الأول: منهج المؤلف في باب القدر.

المؤلف رحمه الله تعالى من أهل السنة الذين يؤمنون بالقدر خيره وشره، وقد عقد باباً لذلك وهو:

باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القصص].

وأورد فيه حديث عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة . قال: وكان عرشه على الماء»^(١).



(١) أخرجه مسلم في صحيحه (رقم ٢٦٥٣) والإمام أحمد في مسنده (رقم ٦٥٧٩) وعبد بن حميد في مسنده كما المنتخب (رقم ٣٤٣) والترمذي في سننه (رقم ٢١٥٦) والمخلص في المخلصيات (رقم ٢٥٨٨) وعنه المصنف، وغيرهم.

المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في باب بالقدر.

الإيمان بالقدر أصل من أصول الإيمان وركن من أركانه الستة التي لا يتم إيمان العبد إلا بها.

قال ابن تيمية: "مذهب أهل السنة والجماعة في هذا الباب وغيره ما دل عليه الكتاب والسنة وكان عليه السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان: وهو أن الله خالق كل شيء وربّه ومليكه وقد دخل في ذلك جميع الأعيان القائمة بأنفسها وصفاتها القائمة بها من أفعال العباد وغير أفعال العباد. وأنه سبحانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن؛ فلا يكون في الوجود شيء إلا بمشيئته وقدرته لا يمتنع عليه شيء شاء؛ بل هو قادر على كل شيء ولا يشاء شيئاً إلا وهو قادر عليه. وأنه سبحانه يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون وقد دخل في ذلك أفعال العباد وغيرها وقد قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم: قدر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم وكتب ذلك وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة فهم يؤمنون بخلقهم لكل شيء وقدرته على كل شيء ومشيئته لكل ما كان وعلمه بالأشياء قبل أن تكون وتقديره لها وكتابتها إياها قبل أن تكون... وسلف الأمة وأئمتها متفقون أيضاً على أن العباد مأمورون بما أمرهم الله به منهيون عما نهاهم الله عنه ومتفقون على الإيمان بوعدّه ووعدّه الذي نطق به الكتاب والسنة ومتفقون أنه لا حجة لأحد على الله في واجب تركه ولا محرم فعله بل لله الحجة البالغة على عباده... ومما اتفق عليه سلف الأمة وأئمتها مع إيمانهم بالقضاء والقدر وأن الله خالق كل شيء وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وأنه يضل من يشاء ويهدي من يشاء وأن العباد لهم مشيئة وقدرة يفعلون بمشيئتهم وقدرتهم ما أقدرهم الله عليه مع قولهم إن العباد لا يشاءون إلا أن يشاء الله"^(١).

ومعنى الإيمان بالقدر: الإيمان بأن الله تعالى علم مقادير الأشياء وأزمانها أزلاً قبل إيجادها ثم أوجدّها بقدرته، ومشيئته على وفق ما علمه منها، وأنه كتبها في اللوح المحفوظ قبل إيجادها^(٢).
 فعن عمر بن الخطاب في سؤال جبريل عليه السلام الرسول صلى الله عليه وسلم عن الإيمان قال: "أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: صدقت".

(١) مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٤٩/٨-٤٥٩) باختصار.

(٢) انظر: شرح العقيدة الواسطية لمحمد خليل المراس (ص ٦٥) وشرح النووي على صحيح مسلم (١/١٥٤).

والإيمان بالقدر له أربعة مراتب وهي أركانها ، ولا يتم الإيمان بالقدر إلا بالإيمان بها كلها، فمن أقرَّ بها اكتمل إيمانه بالقدر، ومن انتقص واحداً منها أو أكثر اختل إيمانه بالقدر.
والمراتب هي : العلم والكتابة والمشيئة والخلق^(١).

الأدلة من الكتاب؛ دل الكتاب على في مواضع كثيرة منه على الإيمان بالقدر، ومنها:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۗ ﴾ [القدر]. وقوله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِمِقْدَرٍ نُقْدِيرًا ۗ ﴾ [الفرقان: ٢] وقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۗ ﴾ [حريم: ٢١] وقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَقْدُورًا ۗ ﴾ [الأحزاب: ٣٨] وقوله تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَوَاءً ۙ ﴾ [الأعراس: ٢] وقوله تعالى: ﴿ فَتَدْرَأْتَنَّهُم بِالْقَدَرِ ۗ ﴾ [الرسالت: ٢٢] وقوله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۗ ﴾ [التكوير]. وغيرها كثير جداً من الآيات الكريمة التي تدل على هذا الركن العظيم من أركان الإيمان الستة.

الأدلة من السنة؛ ورد في السنة النبوية أيضاً أدلة كثيرة جداً على الإيمان بالقدر، ومنها:

- ١ - حديث عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة . قال: وكان عرشه على الماء»^(٢).
- ٢ - حديث عمر بن الخطاب حينما سأل جبريل رسول الله ﷺ: قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»، قال: «صدقت»^(٣).
- ٣ - حديث عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره»^(٤).
- ٤ - حديث عبدالله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يعيثر إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات، فيكتب: رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد...»^(٥).

(١) انظر: القضاء والقدر لعمر الأشقر (ص ٢٦) والتنبهات للطفيفة لعبدالرحمن السعدي (ص ٩٠).

(٢) أخرجه مسلم (رقم ٢٦٥٣) والإمام أحمد (رقم ٦٥٧٩) وعبد بن حميد (رقم ٣٤٣) والترمذي (رقم ٢١٥٦) والمخلص في المخلصيات (رقم ٢٥٨٨) وعنه المصنف، وغيرهم.

(٣) أخرجه مسلم (رقم ٨) وأبو داود (رقم ٤٦٩٥) والترمذي (رقم ٢٦١٠ و ٢٦١١) وغيرهم.

(٤) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٦٧٠٣) وابنه عبدالله في السنة (رقم ٩١٦) وابن بطة في الإبانة الكبرى (رقم ١٤٦٣) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ١١٠٨) وغيرهم.

(٥) أخرجه البخاري (رقم ٧٤٥٤) ومسلم (رقم ٢٦٤٣) وغيرهما.

٥ - حديث أبي بن كعب حينما قال لابن الديلمى: «ولو أنفقت جبل أحد ذهباً في سبيل الله، ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير ذلك، لدخلت النار، قال: فأتيت حذيفة، فقال لي مثل ذلك، وأتيت ابن مسعود، فقال لي مثل ذلك، وأتيت زيد بن ثابت، فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك»^(١). وهناك أدلة كثيرة جداً من السنة النبوية على الإيمان بالقدر خيره وشره، وفيها ذكر كفاية والله الحمد.

دليل الإجماع:

أجمع السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة الإسلام على الإيمان بالقدر خيره وشره. قال ابن عبد البر: "أما أهل السنة فمجتمعون على الإيمان بالقدر على ما جاء في هذه الآثار ومثله من ذلك وعلى اعتقاد معانيها وترك المجادلة فيها"^(٢).

وقال ابن أبي زمنين: "قول أهل السنة: أن المقادير كلها خيرها وشرها حلوها ومرها من الله عز وجل فإنه خلق الخلق وقد علم ما يعملون وما إليه يصيرون، فلا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع"^(٣).

قال ابن القطان الفاسي: "وأجمعوا على أن الإقرار بالقدر مع الإيمان به واجب، وأجمعوا أنه تعالى قدر أفعال جميع الخلق وأجلهم وأرزاقهم قبل خلقه لهم، وأثبت في اللوح المحفوظ جميع ما هو كائن منهم، وأجمعوا على أنه الخالق لجميع أفعال العباد وأرزاقهم والمُنشئ لجميع الحوادث وحده، لا خالق لشيء منها سواه. وأجمعوا على أن الخلق لا يقدر على الخروج عما سبق به علم الله فيهم وإرادته لهم"^(٤).

وقال النووي: "قد تظاهرت الأدلة القطعية من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة وأهل الحل والعقد من السلف والخلف على إثبات قدر الله سبحانه وتعالى"^(٥).

دليل الفطرة: أن الخلق مفطورون على الإقرار بقدر الله تعالى، وأنه تعالى الخالق لكل شيء، حتى أن المشركين مع أنهم انحرفوا عن عبادة الله وحده إلا أنهم مقرون بالقدر قائلون بالاحتجاج به، إلا أنهم يحتجون به خطأ

(١) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢١٥٨٩) وأبو داود (رقم ٤٦٩٩) وابن ماجه (رقم ٧٧) وعبد بن حميد (رقم ٢٤٧) وابن حبان (رقم ٧٢٧).

(٢) انظر: الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبد البر (٢٦٤/٨).

(٣) انظر: أصول السنة لابن أبي زمنين (ص ١٩٧).

(٤) انظر: الإقناع في مسائل الإجماع لابن القطان الفاسي (١/٥٤-٥٦).

(٥) انظر: شرح النووي لصحيح مسلم (١/١٥٥).

على شركهم، كما قال تعالى عنهم: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾﴾ [النحل: ٣٥].

قال ابن تيمية: "وهؤلاء المشركون - المحتجون بالقدر على ترك ما أرسل الله به رسله من توحيدهِ والإيمان به - لو احتج به بعضهم على بعض في إسقاط حقوقه ومخالفة أمره لم يقبله منه، بل كان هؤلاء المشركون يذم بعضهم بعضاً، ويعادي بعضهم بعضاً، ويقاتل بعضهم بعضاً على فعل ما يرونه تركاً لحقهم أو ظلماً، فلما جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى حق الله على عباده وطاعة أمره احتجوا بالقدر، فصاروا يحتجون بالقدر على ترك حق ربهم ومخالفة أمره بما لا يقبلونه ممن ترك حقهم وخالف أمرهم" (١).

ومع ذلك لم يقل أحد منهم بنفي القدر مطلقاً، بل أثبتوه في كثير من أقوالهم وأشعارهم.

قال الإمام اللغوي أحمد بن يحيى ثعلب: "ولا أعلم عربياً قديراً، قيل له: يقع في قلوب العرب القول بالقدر؟ قال: معاذ الله، ما في العرب إلا مُثبِتُ القدر خيره وشره، أهل الجاهلية والإسلام، ذلك في أشعارهم وكلامهم كثيرٌ يَبِينُ، ثم أنشد:

تجري المقادير على غرز الإبر
ما تنفذ الإبرة إلا بقدر

قال: وأنشد لامرئ القيس: إن الشقاء على الأشقين مكتوبٌ" (٢).

دليل العقل: أن العقل السليم كما أقرَّ بأن الله هو الخالق المالك المدبر، فإنه كذلك يُقرُّ بأن الله عز وجل المقدر لكل شيء الذي لا يقع شيء في الوجود إلا بمشيئته وإرادته، وهذا هو ما استدل به موسى عليه السلام كما قال تعالى عنه: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥٠﴾﴾ [الاعراف: ٥٠]، فالله تعالى هو الذي خلق الخلق فسواه، وقدر فهداه، قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٤٠﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٤١﴾﴾ [الاعراف: ٤٠، ٤١]، وهو تعالى على كل شيء قدير، وعلمه محيط بكل شيء قال تعالى: ﴿لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾﴾ [الحلق: ١٢].

(١) منهاج السنة لابن تيمية (٣/٥٧).

(٢) انظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكافي (٤/٧٧٩-٧٨٠).

المطلب الثالث: الفرق المخالفة في باب القدر.

خالف في باب القدر ثلاث فرق وهي كما يلي:

الأولى: القدريّة من المعتزلة والرافضة واليهود: وهم نفاة القدر القائلين بأن العبد يُخلق فعل نفسه، وأنه

مستقل بإرادته وقدرته، وهي منفصلة عن مشيئة الله وقدرته^(١).

قال القاضي عبدالجبار المعتزلي: "اتفق كل أهل العدل على أن أفعال العباد من تصرفهم، وقيامهم وقعودهم

حادثة من جهتهم، وأن الله عز وجل أقدرهم على ذلك، ولا فاعل لها ولا محدث سواهم، وأن من قال أن الله

سبحانه خالقتها ومحدثها فقد عظم خطؤه، وأحالوا حدوث فعل من فاعلين"^(٢).

وقال أيضاً: "أفعال العباد غير مخلوقة فيهم، وأنهم المحدثون لها"^(٣).

الثانية: الجبرية من الجهمية وغيرهم، وهم الذين نفوا قدرة العبد ومشيئته، وأن كل ما يفعله العبد

لاقدرة ومشيئة فيه وإنما هو بإرادة الله تعالى ومشيئته، فهو مجبور عليه غير مختار في فعله^(٤).

الثالثة: الأشاعرة ومن وافقهم، قالوا: بأن أفعال العباد خلق الله تعالى وكسب للعباد، فالله خالق

والعبد كاسبٌ، والعبد إذا توجهت إرادته نحو عمل ما، خلق الله قدرة العبد وخلق معها الفعل بقدرة العبد

تختص بكسب الفعل، وقدرة الله تختص بخلق الفعل، ومناط التكليف والثواب والعقاب على الكسب.

فمذهبهم أن أفعال العباد مخلوقة لله مقدورة له، وليس للإنسان فيها غير اكتسابها، فالفاعل الحقيقي

عندهم هو الله، وما الإنسان إلا مكتسب للفعل الذي أحدثه الله على يد هذا الإنسان.

قال أبو الحسن الأشعري: "ومعنى الكسب أن يكون الفعل بقدرة محدثة فكل من وقع منه الفعل بقدرة

قديمة فهو فاعل خالق ومن وقع منه بقدرة محدثة فهو مكتسب، وهذا قول أهل الحق"^(٥).

وقال الأمدى: "ذهب أهل الحق إلى أن أفعال العباد مضافة إليهم بالاكتساب وإلى الله تعالى بالخلق

والاختراع، وأنه لا أثر للقدرة الحادثة فيها أصلاً"^(٦).

(١) انظر: الصفدي لابن تيمية (١٠٧/٢).

(٢) انظر: المعني للقاضي عبدالجبار المعتزلي (٣/٨).

(٣) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار المعتزلي (ص ٣٢٣).

(٤) انظر: الملل والنحل للشهرستاني (٨٥/١) والنبوات لابن تيمية (٤٦١/١-٤٦٢-٥٨٠).

(٥) انظر: مقالات الإسلاميين للأشعري (ص ٥٣٩).

(٦) انظر: غاية المرام في علم الكلام للأمدى (ص ١٨٢) باختصار.

وقال الجويني في الإرشاد: "والوجه القطع بأن القدرة الحادثة لا تؤثر في مقدورها أصلاً، فالإرادة المتعلقة بفعل العبد لا تؤثر في متعلقها"^(١).

وقال الشهرستاني: "إن الله تعالى أجرى سنته بأن يحقق عقيب القدرة الحادثة أو تحتها أو معها: الفعل الحاصل إذا أراد العبد وتجرد له، ويسمى هذا الفعل كسباً فيكون خلقاً من الله تعالى إبداعاً وإحداثاً، وكسباً من العبد حصولاً تحت قدرته"^(٢).

وقال الجرجاني في شرح المواقب: "أفعال العباد الاختيارية واقعة بقدرة الله تعالى وحدها، وليس لقدرتهم تأثير فيها، بل الله سبحانه أجرى عادته بأن يوجد في العبد قدرة واختياراً، فإذا لم يكن هناك مانع أوجد فيه فعله المقذور مقارناً لها فيكون فعل العبد مخلوقاً لله إبداعاً وإحداثاً، ومكسوباً للعبد، والمراد بكسبه إياه: مقارنته وإرادته من غير أن يكون هناك منه تأثير أو مدخل في وجوده سوى كونه محلاً له"^(٣).

قال البيجوري: «وقد عرفوا الكسب بتعريفين، الأول: أنه ما يقع به المقذور من غير صحة انفراد القادر به، وهو العبد ينفرد بذلك المقذور، وببل ومن غير صحة المشاركة، إذ لا تأثير منه بوجه ما، وإنما له مجرد المقارنه، والخالق الحق منفرد بعموم التأثير. والثاني: ما يقع به المقذور في محل قدرته، وبالجملة فليس للعبد تأثير ما، فهو مجبور باطنياً، مختار ظاهراً"^(٤).

وقال أيضاً: "ومعنى قولهم: من غير صحة إنفراد القادر به، من غير تجويز كون العبد منفرداً بفعل ذلك المقذور، بل ومن غير صحة كون العبد مشاركاً في فعل ذلك المقذور؛ إذ لا تأثير للعبد بوجه ما، لا على الاستقلال ولا على المشاركة، والله سبحانه وتعالى هو المنفرد بعموم التأثير، وليس للعبد إلا مجرد المقارنة وتوجه القصد"^(٥).

وقال الدردير: "إن قدرته تعالى أبرزت الأشياء على طيبق إرادته من العدم إلى الوجود، وهذا الإبراز هو المُسَمَّى بالإيجاد والاختراع، وهو المراد بتعلق القدرة القديمة، وأما قدرتنا فقد تعلقت ببعض الأفعال، وهي الأفعال الاختيارية، أي: التي لنا فيها الاختيار والميل والقصد من غير إيجاد واختراع، وهذا التعلق على طيبق

(١) انظر: الإرشاد للجويني (ص ٢١٠) باختصار.

(٢) انظر: الملل والنحل للشهرستاني (٩٧/١).

(٣) انظر: شرح المواقب للجرجاني (١٦٣/٨).

(٤) انظر: تحفة المرید شرح جوهرة التوحيد لإبراهيم البيجوري (ص ١٧٦) باختصار.

(٥) انظر: تحفة المرید شرح جوهرة التوحيد للبيجوري (ص ٢١٩).

إرادتنا هو المسمى: بالكسب والاكْتساب، فأفعالنا الاختيارية قد تعلقَتْ بها القدرتان، القدرة القديمة، والقدرة الحادثة، وليس للقدرة الحادثة تأثير، وإنما لها مجرد مقارنة^(١).

الرابعة: الماتريدية قالوا: بأن أفعال العباد خلق لله تعالى وكسب للعباد، فالله خالقٌ والعبد كاسبٌ^(٢).

إلا أنهم لهم في تعريف الكسب مذهباً مختلفاً، فهم يثبتون أن قدرة الله تعالى تؤثر في أصل الفعل، وقدرة العبد تؤثر في صفة الفعل، وتأثير العبد هذا هو الكسب عندهم.

فقالوا في تعريفه: "أصل الفعل بقدرة الله، والاتصاف بكونه طاعة أو معصية بقدرة العبد"^(٣).

ومعنى هذا عندهم أن الله تعالى لا يخلق فعل العبد إلا بعد أن يريد العبد ويختاره، فقالوا: "أن ما يخرعه فيه باختيار العبد ذلك، وله عليه قدرة، فأثرُ تعلُّقِ قدرته به كونه فعلاً له، فيكون الله تعالى مخترعاً فعل العبد باختياره، لولا اختيارُ العبد وقصدُه واكتسابُه لما خلقه الله تعالى فعلاً له"^(٤).

وقالوا أيضاً: "فعلم من وجدان ما يدل على الاختيار ووجدان أن اختيار العبد ليس مؤثراً في وجود الحالة المذكورة أنه جرت عادته تعالى أنا متى قصدنا الحركة الاختيارية قصداً جازماً من غير اضطرار إلى القصد يخلق الله عقبيه الحالة المذكورة الاختيارية، وإن لم تقصد لم يخلق"^(٥).

وقولهم السابق يثبت أن للعبد إرادة جزئية غير مخلوقة، وأنها راجعة إليهم دون الله تعالى، والله لا يخلق

فعل العبد إلا بعد أن يريد العبد ويختاره، وهذا هو نفس قول المعتزلة.



(١) انظر: شرح الخريدة البهية للدردير (ص ٦١-٦٢).

(٢) انظر: كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي (ص ٢٢٥-٢٢٦).

(٣) انظر: إشارات المرام من عبارات الإمام أبي حنيفة النعمان للقاضي كمال الدين البيضاوي (ص ٢٥٦).

(٤) انظر: تبصرة الأدلة في أصول الدين لأبي المعين النسفي (ص ٢٢٥-٢٢٦).

(٥) انظر: إشارات المرام للقاضي كمال الدين البيضاوي (ص ٢٥٨-٢٥٩).

الفصل الثاني: شبه القدرية في باب القدر، والرد عليهم.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: شبه القدرية النقلية في باب القدر، والرد عليهم.

المطلب الثاني: شبه القدرية العقلية في باب القدر، والرد عليهم.



المطلب الأول: شبه القدرية النقيية في باب القدر، والرد عليهم.

استدلوا بأدلة عديدة من النقل من أشهرها ما يلي:

الدليل الأول: قوله تعالى: ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۗ ﴾ [المك: ٣].

قالوا: "نفى الله التفاوت عن خلقه، فلا يخلو: إما أن يكون المراد بالتفاوت من جهة الخلق أو من جهة الحكمة، لا يجوز أن يكون المراد به التفاوت من جهة الخلق؛ لأن في خلقه المخلوقات من التفاوت ما لا يخفى، فليس إلا أن المراد به التفاوت من جهة الحكمة على ما قلناه، إذا ثبت هذا لم يصح في أفعال العباد أن تكون من جهة الله تعالى لاشتغالها على التفاوت وغيره"^(١).

الرد عليهم: أن الآية الكريمة لا دليل فيها على مذهبهم، بل هي رد عليهم، وذلك لما يلي:

١ - ليس المراد بالتفاوت ما زعموه من الحكمة. بل هو تفاوت الخلق.

قال ابن جرير: "ما ترى في خلق الرحمن الذي خلق لا في سماء ولا في أرض، ولا في غير ذلك من تفاوت، يعني من اختلاف"^(٢).

وقال البغوي: "ومعناه: ما ترى يا ابن آدم في خلق الرحمن من اعوجاج واختلاف وتناقض بل هي مستقيمة مستوية. وأصله من "الفوت" وهو أن يفوت بعضها بعضا لقله استوائها ﴿ فَأَنْجِعِ الْبَصَرَ ﴾ كرر النظر، معناه: انظر ثم ارجع ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ شقوق وصدوع"^(٣).

٢ - أنه تعالى إنما عنى ما ترى في السماوات من فطور؛ لأنه ذكر خلق السماوات، ولم يذكر الكفر، وإذا كان هذا على ما قلناه بطل ما قاله^(٤).

٣ - يقال لهم إن الله تعالى أخبر أنه لا يرى في خلق السموات من تفاوت لأنه قال: ﴿ خَلَقَ سَمَٰوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ يعني: بعضها فوق بعض ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾ يعني السموات والأرض ثم قال: ﴿ فَأَنْجِعِ الْبَصَرَ ﴾ يعني في السماء ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ يعني من صدوع وشقوق يريد الإخبار عن إتقان فعلها وعجيب صنعها، والكفر لا فطور فيه ولا شقوق، ولو لا الجهل ما تعلقوا بمثل هذا التأويل^(٥).

(١) انظر: شرح الأصول الخمسة للفاضل عبد الجبار المعتزلي (ص ٣٥٥).

(٢) انظر: تفسير الطبري (١١٩/٢٣).

(٣) انظر: تفسير البغوي (١٧٦/٨).

(٤) انظر: الإبانة للأشعري (ص ١٨٨).

(٥) انظر: تمهيد الأوائل للباقلاني (ص ٣٥٣).

٤- أن التفاوت المعهود هو مانافر النفوس أو خرج عن المعهود، فنحن نسمي الصورة المضطربة بأن فيها تفاوتاً فليس ذا التفاوت الذي نفاه الله تعالى عن خلقه فإذا ليس هو هذا الذي يسميه الناس تفاوتاً فلم يبق إلا أن التفاوت الذي نفاه الله تعالى عما خلق هو شيء غير موجود فيه البتة لأنه لو وجد في خلق الله تعالى تفاوتاً لَكُذِّبَ قَوْلُ اللَّهِ عز وجل: ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ ﴾ ولا يَكُذَّبُ اللهُ تعالى إلا كافرًا، فبطل ظن المعتزلة إن الكفر والظلم والكذب والجور تفاوت؛ لأن كل ذلك موجود في خلق الله عز وجل مرثي فيه مشاهد بالعيان فيه فبطل احتجاجهم^(١).

٥- يقال لهم: "أن هذا سوء فهم؛ وذلك أن هذا أراد به سبحانه وتعالى خلق السموات في الصورة، وأنه ليس فيها فطور ولا شقوق، أجمع المفسرون على ذلك، فلا حجة لكم فيها، ثم إن أول الآية حجة عليكم؛ لأنه قال: ﴿ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ﴾ وبين الموت والحياة تفاوت، وهو خالق الجميع لا خالق لذلك غيره، فكذلك كفر الكافرين وإيمان المؤمنين وإن كان بينهما تفاوت في الحكم فليس بينهما تفاوت في الإيجاد والاختراع وإحكام الخلق، فصح أن الآية حجة عليهم لا لهم"^(٢).

٦- أن المعنى أن الساء مستوية مستديرة لا اعوجاج فيها ولا اختلاف بينها ولا تفاوت، فالقَلْبُ الذي خلقه وجعله مستديراً ما له من فروج، قال تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْجُبُوبِ ﴾ [الدريبت] وقال: ﴿ أَنفَاهُ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴾ [إ] فهو سبحانه سواها كما سوى الشمس والقمر وغير ذلك من المخلوقات فعدل بين أجزائها، ولو كان أحد جانبي الساء داخلاً أو خارجاً لكان فيها فروج وهي الفتوق والشقوق ولم يكن سواها كمن بنى قبة ولم يسوها، وكذلك لو جعل أحد جانبيها أطول أو أنقص ونحو ذلك. فالعدل والتسوية لازم لجميع المخلوقات والمصنوعات. فمتى لم تصنع بالعدل والتسوية بين المتماثلين وقع فيها الفساد^(٣). وعدم التفاوت إنما يكون فيما يستدير من أشكال الأجسام دون المضلعات من المثلث أو المربع أو غيرها فإنه يتفاوت لأن زواياه مخالفة لقوائمه والجسم المستدير متشابه الجوانب والنواحي ليس بعضه مخالفاً لبعض^(٤).

(١) انظر: الفصل لابن حزم (٣/٣٩-٤٠).

(٢) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٤٤).

(٣) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٦/١٣٤-١٣٥) باختصار وتصرف.

(٤) انظر: نفس المصدر لابن تيمية (٢٥/١٩٤).

الدليل الثاني؛ قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ١٧].

قالوا: "وهذا يدل على أن أفعال العباد غير مخلوقة، ووجه الاستدلال به: أنه لا يخلو؛ إما أن يكون المراد به أن جميع ما فعله الله تعالى فهو إحسان، أو المراد به أن جميعه حسن، لا يجوز أن يراد به الإحسان؛ لأن في أفعال الله تعالى ما لا يكون إحساناً كالعقاب، فليس إلا أن المراد به الحسن على ما نقوله، إذا ثبت هذا - ومعلوم أن أفعال العباد تشتمل على الحسن والقبیح - فلا يجوز أن تكون مضافة إلى الله تعالى" (١).

الرد عليهم:

- ١ - أن معنى الآية ليس كما تأولتم وحرفتم، وإنما معناه الصحيح: أن الله أتقن خلق كل شيء وأحكمه (٢).
- ٢ - يقال لهم: "ليس أحسن من معنى: حَسَنٌ بسبيل، وإنما معنى أحسن أنه يحسن ويعلم كيف يَخْلُقُ كما يقال: فلان يحسن الظلم ويحسن السفه ويحسن فعل الخير والجميل، أي: يعلم كيف يفعل ويعرفه، وليس معنى قولهم يحسن القبيح والسفه أنه يجعل ذلك حسناً فبطل ما قلتم" (٣). قال مقاتل: "عَلِمَ كَيْفَ تُخْلَقُ الأشياء من غير أن يعلمه أحد". وقال السدي: "أحسنه لم يتعلمه من أحد، والإحسان العلم، يقال: فلان يحسن كذا إذا علمه" (٤).
- ٣ - أن الله تعالى أنكر على الكافرين ما زعموه من وجود خالق مع الله، فقال تعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُوا خَلْقَهُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الرَّزَّاقُ الْغَنِيُّ﴾ [الرعد: ١٦] فهذه الآية بينت ما تعلق به المعتزلة، وذلك أن قوماً جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فجعلوهم خالقين، فأنكر الله تعالى ذلك فعلى هذا خرج قوله تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤] وبين بطلان ظنون المعتزلة في هذه الآية قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيَنَ شُرَكَائِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِنَّا مِن شَيْءٍ﴾ [ص: ٤٧] أف يكون مسلماً من أوجب لله تعالى شركاء من أجل قول الله تعالى للكفار الذين جعلوا له شركاء يخلقون كخلقه: ﴿أَيَنَ شُرَكَائِي﴾ ولا شك في أن هذا الخطاب إنما خرج جواباً عن إيجابهم له الشركاء تعالى الله عن ذلك وقد علمنا بضرورة العقل والنص أنه ليس لله تعالى شركاء وأنه لا خالق غيره عز وجل وأنه خالق كل شيء في العالم من عرض أو جوهر وبهذا خرج قوله تعالى: ﴿أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤] مع قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾ [النحل: ١٧] فلو أمكن أن يكون في العالم خالق غير الله

(١) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص ٣٥٧).

(٢) انظر: تفسير الطبري (١٨/٥٩٧).

(٣) انظر: تمهيد الأوائل للباقلاني (ص ٣٥٢).

(٤) انظر: التفسير الوسيط للواحدى (٣/٤٥٠).

تعالى يخلق شيئاً لما أنكر ذلك عز وجل؛ إذ هو عز وجل لا ينكر وجود الموجودات وإنما ينكر الباطل فصح ضرورة لا شك فيها أنه لا خالق غير الله تعالى، فإذا لا شك في هذا فليس في قول الله تعالى: ﴿ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [السنن: ١] إثبات أن في العالم خالقا غير الله تعالى يخلق شيئاً^(١).

٤ - أن كل ما خلقه الله فله فيه حكمة كما قال: ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [النسب: ٨٨] وقال: ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾ [السجدة: ٧]، وهو سبحانه غني عن العالمين، فالحكمة تتضمن شيئين: أحدهما: حكمة تعود إليه يجيها ويرضاها. والثاني إلى عباده هي نعمة عليهم يفرحون بها ويلتذنون بها؛ وهذا في المأمورات وفي المخلوقات، أما في المأمورات فإن الطاعة هو يجيها ويرضاها؛ ويفرح بتوبة التائب أعظم فرح، هكذا سائر ما أمر به؛ وكذلك ما خلقه خلقه لحكمة تعود إليه يجيها وخلقه لرحمة بالعباد ينتفعون بها، وأنتم تزعمون أنه تعالى يخلق ويأمر لحكمة تعود إلى العباد فقط وهو نفعهم والإحسان إليهم؛ فلم يخلق ولم يأمر إلا لذلك، ثم منكم من تكلم في تفصيل الحكمة، فأنكر القدر؛ ووضع لربه شرعاً بالتعديل والتجوز^(٢).

وأنتم متناقضون في هذا القول؛ لأن الإحسان إلى الغير محمود لكونه يعود منه على فاعله حكم يحمد لأجله، إما لتكميل نفسه بذلك، وإما لتقصده الحمد والثواب بذلك، وإما لركة وألم يجده في نفسه يدفع بالإحسان ذلك الألم، وإما لالتذاده وسروره وفرحه بالإحسان، فإن النفس الكريمة تفرح وتسرت لتذ بالخير الذي يحصل منها إلى غيرها، فالإحسان إلى الغير محمود، لكون المحسن يعود إليه من فعله هذه الأمور حكم يحمد لأجله، أما إذا قدر أن وجود الإحسان وعدمه بالنسبة إلى الفاعل سواء، لم يعلم أن مثل هذا الفعل يحسن منه، بل مثل هذا يعد عبثاً في عقول العقلاء، وكل من فعل فعلاً ليس فيه لنفسه لذة ولا مصلحة ولا منفعة بوجه من الوجوه لا عاجلة ولا آجلة كان عبثاً، ولم يكن محموداً على هذا، وأنتم علتم أفعاله فرارا من العبث، فوقعتم في العبث، فإن العبث هو الفعل الذي ليس فيه مصلحة ولا منفعة ولا فائدة تعود على الفاعل^(٣).

الدليل الثالث: قوله تعالى: ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ [النسب: ٨٨].

قالوا: "بَيَّنَّ اللهُ تَعَالَى أَنَّ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا مُتَقَنَةٌ، وَالْإِتْقَانُ يَتَضَمَّنُ الْإِحْكَامَ وَالْحُسْنَ جَمِيعاً، حَتَّى لَوْ كَانَ مُحْكَمًا وَلَا يَكُونُ حَسَنًا لَكَانَ لَا يُوصَفُ بِالْإِتْقَانِ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَحَدَنَا لَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَصِيحٍ يَشْتَمِلُ عَلَى الْفَحْشِ

(١) انظر: الفصل لابن حزم (٣٧/٣) بتصرف.

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٥/٨-٣٨) باختصار وتصرف.

(٣) انظر: مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية (١١٩-١٢٠).

والخنا، فإنه وإن وُصف بالإحكام لا يوصف بالإتقان، إذ ثبت هذا - ومعلوم أن في أفعال العباد ما يشتمل على التهود والتنصر والتمجس وليس شيءٌ من ذلك متقناً - فلا يجوز أن يكون الله تعالى خالقاً لها^(١).

والمراد بصنع الله حينئذٍ "الإثابة والمعاقبة. وجعل هذا الصنع من جملة الأشياء التي أتقنها وأتى بها على الحكمة والصواب، حيث قال: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ يعني أن مقابله الحسنة بالثواب والسيئة بالعقاب: من جملة إحكامه للأشياء وإتقانه لها، وإجرائه لها على قضايا الحكمة أنه عالم بما يفعل العباد وبما يستوجبون عليه، فيكافئهم على حسب ذلك"^(٢).

الرد عليهم: أن الآية لا تدل على ما ذهبتم إليه من نفي خلق الله لأفعال العباد، أو جعل المراد بصنع الله إثابته ومعاقبته ومكافأته، بل هي حجة عليكم وذلك لما يلي:

١ - أن معنى قوله تعالى: ﴿أَنْقَنَ﴾ أي: "أوثق خلقه، وأحكمه، وأحسن كل شيء خلقه"^(٣). فيكون المعنى: "أثقت كل ما خلق، وأودع فيه من الحكمة ما أودع"^(٤). وهذا عام في الخلق جميعه.

٢ - أن قولكم هذا يستلزم أن الإتقان أيضاً يكون للأعراض الحسنة دون السيئة، وهذا ممتنع؛ لأن الإتقان لا يحصل إلا في المرغبات فيمتنع وصف الأعراض بها^(٥).

٣ - أنه يجب التفريق في الإرادة الإلهية بين نوعين: إرادة تتعلق بالأمر المتضمنة للمحبة والرضا وهي الإرادة الدينية، وإرادة تتعلق بالخلق وهي المشيئة والإرادة الكونية القدرية، فكل الأفعال لا تخرج عن قدرة الله تعالى، وهو تعالى خالق العباد وأفعالهم بإرادته، ومع ذلك لم يأمر بالكفر والفسوق والعصيان، كما أنه تعالى لا يأمر بالفحشاء ولا يجب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر، وهذا ما فهمه السلف الصالح، مثل قول ابن مسعود لما سئل عن المفوضة: "أقول فيها برأبي، فإن يكن صواباً فمن الله، وإن يكن خطأً فمني ومن الشيطان، والله ورسوله بريئان منه". وكذلك قال أبو بكر في الكلالة، وقال عمر نحو ذلك. ومرادهم أن الصواب قد أمر الله

(١) انظر: شرح الأصول الخمسة للفاضل عبد الجبار المعتزلي (ص ٣٥٨).

(٢) انظر: تفسير الزمخشري (٣٨٧/٣) وهذه الاعتزالية لم يتفطن لها ابن المنير في كتابه الاتصاف من الكشاف.

(٣) انظر: تفسير الطبري (١٨/١٣٨).

(٤) انظر: تفسير ابن كثير (٦/٢١٧).

(٥) انظر: تفسير الرازي (٢٤/٥٧٤).

به وشرعه وأحبه ورضيه، والخطأ لم يأمر به ولم يحبه ولم يشرعه، بل هو مما زينته الشيطان لثغري ففعلته بأمر الشيطان، فهو مني ومن الشيطان^(١).

ففهما أن الشر مخلوقٌ لحكمة، ولكنّه لا يُنسب إلى الله تعالى مفرداً، فإنه لا يخلق شيئاً محضاً بل كل ما يخلقه: ففيه حكمة، هو باعتبارها خيراً، ولكن قد يكون فيه شر لبعض النا. وهو شر جزئي إضافي، فأما شر كلي أو شر مطلق فالرب منزّه عنه، وهذا هو الشر الذي ليس إليه، وأما الشر الجزئي الإضافي فهو خير باعتبار حكمته، ولهذا لا يضاف الشر إليه مفرداً قط، بل إما أن يدخل في العموم كقوله تعالى: ﴿ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [عنفر ٢١٦]، أو يضاف لسبب كقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١) ﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ (٢) [الفلق]، أو يهدف فاعله كقوله فيها حكاه عن الجن: ﴿ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ [الجن ١٦]، ولهذا قال أكثر المثبتة للقدر بأن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى وهي فعل العبد، فإذا قيل: هي فعل الله، فالمراد أنها مفعولة له لا أنها هي الفعل الذي هو مسمى المصدر، وأكثر الأئمة يفرقون بين الخلق والمخلوق، ولا نزاع بين المسلمين أن الله عادل ليس ظالماً، لكن ليس كل ما كان ظالماً من العبد يكون ظالماً من الرب، ولا ما كان قبيحاً من العبد يكون قبيحاً من الرب، فإن الله ليس كمثل شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله^(٣).

٤ - أن الصُّنْعَ في الآية الكريمة ليس المراد به الإثابة أو المعاقبة، ولكن بمعنى إتقان الخلق والفعل، والحِذْقُ في ذلك، قال ابن فارس: "صَنَّعَ: الصاد والنون والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، وهو عملُ الشيءِ صنْعاً، وامرأةُ صناعٍ ورجل صنع، إذا كانا حاذقين فيما يصنعانه"^(٤).

وهذا يدل على أن الله خالق لكل شيء للعباد وأفعالهم، أحسن خلقه وأحكمه وأتقنه غاية الإتقان.

(١) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣/١٤٥).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٤/٢٦٦) ومنهاج السنة له (٣/١٤٢) (٥/٤١٠).

(٣) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣/١٤٩-١٥١) باختصار وتصرف.

(٤) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٣/٣١٣).

الدليل الرابع:

قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلاً ذَلِكُمْ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿١٧﴾﴾ [ص].

قالوا: "نفى الله تعالى أن يكون في خلقه باطل، فلولا أن هذه القبائح وغيرها من التصرفات من جهتنا ومتعلقة بنا، وإلا كان يجب أن تكون الأباطيل كلها من قبله، فيكون مبطلاً كاذباً تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً" (١).

الرد عليهم: أن تأويلكم للآية هو تحريف لمعناها الذي دلت عليه، وقول على الله بلا علم، وهي حجة عليكم لا لكم لما يلي:

١ - أن معنى الآية أن الله تعالى لم يخلق السموات والأرض وما بينهما عبثاً وهواً، ما خلقناها إلا ليعمل فيها بطاعته، وينتهي إلى أمره ونهيه، والذين كفروا ظنوا أنها خلقت باطلاً ولعباً، فكفروا بالله فلم يرحمهم، ولم يعرفوا عظمته (٢).

وأيضاً خلقها الله تعالى للبعث والحساب، والجنة والنار، وكان المشركون يقولون: إن الله خلق هذه

الأشياء لغير بعث. قال: ﴿ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ أنهم لا يبعثون وأن الله خالق هذه الأشياء باطلاً (٣).

٢ - أن ما لا يستعان به على النفع الدائم فهو نفع يتعقبه، ومنه يسمى العبث واللعب باطلاً، وإن كان العايب اللاعب فيه منفعة زائلة، لما فيه من اللذة الحاضرة، لكن هو باطل إذا لم يستعن به على الحق الذي يدوم نفعه، ولهذا قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلاً ذَلِكُمْ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْبٍ﴾ (٤) [الانباء]، وقال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (٥) [المؤمنون].

فإن الدنيا وإن كان فيها نوع لذة ومنفعة حاضرة فتلك زائلة منقطعة، فهي باطلة، والفعل لمثل ذلك من باب العبث واللعب، والله تبارك وتعالى منزه عن ذلك، إنما خلق هذا الذي ينقص ويزول لما يبقى ويدوم، والذي يبقى ويدوم هو الحق، والذي يزول وينقص قد فسد وهلك (٦).

(١) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاظمي عبد الجبار المعتزلي (ص ٣٦٢).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٧٨/٢٠).

(٣) انظر: تفسير ابن أبي زمين (٨٨/٤).

(٤) انظر: جامع المسائل لابن تيمية (٤٨/١-٤٩).

٣- أن الباطل نوعان أيضاً:

أحدهما: المعدوم، وإذا كان معدوماً كان اعتقاد وجوده والخبر عن وجوده باطلاً؛ لأن الاعتقاد والخبر تابع للمعتقد المخبر عنه يصح بصحته ويبطل ببطلانه؛ فإذا كان المعتقد المخبر عنه باطلاً كان الاعتقاد والخبر كذلك؛ وهو الكذب.

الثاني: ما ليس بنافع ولا مفيد كقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا﴾ [ص: ٢٧] وكقول النبي: "كلُّهُ يَلهُو بِهِ الرَّجُلُ فَهُوَ بَاطِلٌ إِلَّا رَمِيَهُ بِقَوْسِهِ وَتَأْدِيهِ فَرَسَهُ وَمَلَاعِبَتَهُ امْرَأَتَهُ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ" وقوله عن عمر: "إن هذا رجل لا يجب الباطل" وما لا منفعة فيه: فالأمر به باطل وقصده وعمله باطل؛ إذ العمل به والقصد إليه والأمر به باطل^(١).

وهذا يتبين فساد قولهم بنفي خلق الله تعالى لأفعال العباد، وكذلك بطلان استدلالهم على ذلك بالآيات الكريمة، وأن الحججة عليهم ثابتة.

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤١٥/٢-٤١٦).

المطلب الثاني؛ شبه القدرية العقلية في باب القدر، والرد عليهم.

استدل القدرية من المعتزلة والرافضة ونحوهم على مذهبهم في أن العباد يخلقون أفعالهم بشبهات

عقلية متعددة، وهي كما يلي:

الشبهة الأولى؛ لو كانت أفعالنا خلقاً لله لكانت مقدورة لنا وله، ولو كان ذلك كذلك لجاز أن نفعلمها وبتركها هو، أو نتركها ونفعلها، فيكون الشيء الواحد مفعولاً متروكاً^(١).

الرد عليهم:

- ١ - أن هذا الاحتمال باطل؛ لأنه لا يمكن للمخلوق أن يفعل شيئاً خارجاً عن قدرة الله وإرادته ومشيئته.
- ٢ - أن الملك إذا جرى في ملكه ما لا يريد دلاً ذلك على نقصه أو ضعفه أو عجزه، والله تعالى موصوف بصفات الكمال، لا يجوز عليه في ملكه نقص ولا ضعف ولا عجز، فكيف يكون في ملكه ما لا يريد، ويريد أضعف خلقه فيكون؟! كلا سبحانه وتعالى أن يأمر بالفحشاء أو يكون في ملكه إلا ما يشاء^(٢).
- ٣ - أن الرب سبحانه فاعل غير منفعل، والعبد فاعل منفعل وهو في فاعليته منفعل للفاعل الذي لا يفعل بوجه، فالجبرية شهدت كونه منفعلاً يجري عليه الحكم بمنزلة الآلة والمحل وجعلوا حركته بمنزلة حركات الأشجار ولم يجعلوه فاعلاً إلا على سبيل المجاز فقام وقعد وأكل وشرب وصلى وصام عندهم بمنزلة مرض وألم ومات ونحو ذلك مما هو فيه منفعل محض، والقدرية شهدت كونه فاعلاً محضاً غير منفعل في فعله وكل من الطائفتين نظر بعين عوراء وأهل العلم والاعتدال أعطوا كلا المقامين حقه ولم ييظلوا أحد الأمرين بالآخر فاستقام لهم نظرهم ومناظرتهم واستقر عندهم الشرع والقدر في نصابه ومهدوا وقوع الثواب والعقاب على من هو أولى به فأثبتوا نطق العبد حقيقة وإنطاق الله له حقيقة قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لِمَ يُجَادِبُهُمْ رَبُّهُمْ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْعَدْلِ كَلِمَاتٍ أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [هضنت ٢١] فالإنطاق فعل الله الذي لا يجوز تعطيله والنطق فعل العبد الذي لا يمكن إنكاره، وكذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكَ فِي الْبَرْحِ وَالْبَحْرِ﴾ [نوس ٢٢] وقوله: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظروا كيف خلق الله البشر والبهائم وكل شيء لعلكم تتقون﴾ [نيس ١١] فالتسيير فعله حقيقة والسير فعل العبد حقيقة، فالتسيير فعل محض، والسير فعل وانفعال، ومن هذا قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَّخِ زَيْدٌ بِهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب ٣٧] فهو سبحانه المَرْجُوحُ ورسوله المتزوج، وقوله: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان ٥٥]

(١) انظر: تمهيد الأوائل للباقلاني (ص ٣٠٦).

(٢) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٥٥).

فهو المَرْجُوح وهم المتزوجون، وقد جمع سبحانه بين الأمرين في قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا آيَاتَ اللَّهِ فُتِنُوا﴾ [الصف ٥] فالإزاغة فعله والزيف فعلهم^(١).

الشبهة الثانية: أنه لا يجوز أن تكون أفعالنا خلقاً لله تعالى؛ لأنه لو كان الخالق لها لم يصح أمره بها ونهيه عن بعضها، وإثابته على الحسن والجميل منها، وذمه وعقابه على القبيح من جملتها^(٢).

ولا تخلو أفعال العباد من ثلاثة أوجه: إما كلها من الله ولا فعل لهم فلم يستحقوا ثواباً ولا عقاباً ولا مدحاً ولا ذمماً، أو تكون منهم ومن الله، فيجب المدح والذم لهم جميعاً، أو منهم فقط فكان لهم الثواب والعقاب والمدح والذم^(٣).

قال القاضي عبدالجبار المعتزلي: "لو كان تعالى هو الخالق لفعلهم لوجب أن لا يستحقوا الذم على قبيحه، والمدح على حسنه؛ لأن استحقاق الذم والمدح على فعل الغير لا يصح"^(٤).

الرد عليهم:

١ - يقال لهم: لِمَ أنكرتم أن لا يكون الله تعالى أمراً لأحدٍ من خلقه بخلق شيء من الأفعال، ولا ناهياً له عن ذلك، ولا مُثبِّتاً لأحد على أن خلق شيئاً، ولا معاقباً له على ذلك؛ لأن الخلق مستحيل على العبد، وأن يكون إنما أمر بكتساب ما خلقه، ونهى عن ذلك، وأثاب وعاقب وذمّ ومدح ووعد وتوعد، على أن اكتسب العبد ما نهى عنه وأمر به فقط؟ بل ما أنكرتم أن يكون إنما جعل هذه الأفعال علماً على إثابة من أحب إثابته، وعقاب من أحب عقابه فقط؟^(٥).

فما دام أن الثواب والعقاب يكون بحكم الله تعالى، فلا منافاة بين خلق الله تعالى لأفعال العباد وبين إثابتهم أو عقابهم عليها؛ فإن الإثابة والعقاب على الأفعال التي فعلوها لا على الخلق.

٢ - أننا لا نقول: إن المدح والثواب، ولا الذم والعقاب يحصل بفعل الفاعل منا، حتى يوجب ذلك كونه خلقاً له واختراعاً، بل نقول: إن ذلك يحصل بحكم الله تعالى، ويجب ويستحق بحكمه لا بأن يوجب الواجب فعلاً

(١) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص ١٣٤) باختصار.

(٢) انظر: تمهيد الأوائل للباقلاني (ص ٣٠٧).

(٣) انظر: النية والأمل لابن المرتضي (ص ٥٥) تحقيق: عصام الدين محمد علي. الناشر: دار المعرفة الجامعية.

(٤) انظر: المغني في أبواب العدل والتوحيد للقاضي عبدالجبار المعتزلي (٨ / ١٩٣).

(٥) انظر: تمهيد الأوائل للباقلاني (ص ٣٠٧).

فعلٍ أوجبه عليه، ألا ترى بالإجماع منا ومنكم ومن جميع المسلمين: أن الدية تجب على العاقلة بقتل غيرها خطأ، وإن لم تفعل العاقلة شيئاً يستحق به إيجاب ذلك عليها، وإن ذلك الذي فعلته ليس خلقاً لها، بل هو خلق لغيرها، وهو الله تعالى عند المسلمين، وخلق للقاتل على زعمكم، فصح أن الوجوب حصل بإيجاب الله تعالى وحكمه، لا بخلق العاقلة وفعلها، وكذلك جميع الأحكام في الدنيا والآخرة، إنها تجب وتستحق بإيجاب الله تعالى وإرادته، لا بكونها خلقاً للفاعل، ومثل ذلك: الأكل في الصيام ناسياً فعل العبد، كما هو فعل له عند تعمله، لكن الله تعالى حكم بأن أحدهما مبطل ومفطر، ويذم ويعاقب عليه، والآخر بالضد من ذلك، وإن كان الجميع فعلاً للعبد؛ فصح أن ذلك إنما يكون بحكم الله تعالى، لا بكونه خلقاً للفاعل، فصح ما قلناه وبطل ما توهموه^(١).

٣- أنهم بنوا قولهم ذلك رداً على الجبرية الذين قالوا: أن العباد مجبورون على ما يكون منهم من أفعال من خير أو شر، وكلا القولين باطلان.

فأفعال العباد هي خلقٌ لله وكسبٌ للعباد، وهي بمنزلة الأسباب للمسيبات، والقدرة المخلوقة هي سبب وواسطة في خلق الله - سبحانه وتعالى - الفعل بهذه القدرة، كما خلق النبات بالماء وكما خلق الغيث بالسحاب، وكما خلق جميع المسيبات والمخلوقات بوسائط وأسباب فهذا حق وهذا شأن جميع الأسباب والمسيبات. وليس إضافة التأثير بهذا التفسير إلى قدرة العبد شركاً وإلا فيكون إثبات جميع الأسباب شركاً. وقد قال الحكيم الخبير: ﴿فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ [الأعراف: ٥٧]. ﴿فَأَنْشَأْنَا بِهِ حَادِيقَ دَاوُدَ بَهْجَتٍ﴾ [النمل: ١٠] وقال تعالى: ﴿فَتَتَّبِعُهُمْ يَعدُّبُهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ [التوبة: ١٤]. فبين أنه المعذب، وأن أيدينا أسباب وآلات وأوساط وأدوات في وصول العذاب إليهم^(٢).

فالعباد هم مشيئة وإرادة وقُدرة، ولكنها تحت مشيئة الله تعالى وإرادته وقدرته. قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩] وقدرة العبد وإرادته واختياره وفعله حقيقة لا مجاز، وهذا يدل على أن الفعل غير المفعول، فحركاتهم واعتقاداتهم أفعال لهم حقيقة، وهي مفعولة لله سبحانه مخلوقة له حقيقة، والذي قام بالرب عز وجل علمه وقدرته ومشيتته وتكوينه، والذي قام بهم هو فعلهم وكسبهم وحركاتهم

(١) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٤٨-١٤٩).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٨٩/٨-٣٩٠).

وسكنتهم، الذي شاءه منهم وخلقها لهم، ومشيئتهم فعلهم بعد مشيئته تعالى، فما يشاؤون إلا أن يشاء الله، وما يفعلون إلا أن يشاء الله^(١).

وكما أننا فارقنا مجوس الأمة بإثبات أنه تعالى خالق فارقنا الجبرية بإثبات أن العبد كاسب فاعل صانع عامل، والجبر المعقول الذي أنكره سلف الأمة وعلماء السنة هو أن يكون الفعل صادرا على الشيء من غير إرادة ولا مشيئة ولا اختيار، مثل حركة الأشجار بهبوب الرياح وحركة المحموم والمفلوج والمرتعش، وتنقسم أفعال العبد إلى قسمين: اختياري واضطراري، واختص المختار منها بإثبات الأمر والنهي عليه^(٢).

٤ - وأما قولهم: "أو تكون الأفعال من الخلق ومن الله، فيجب المدح والذم لهم جميعاً". فباطل؛ فهذا هو عين الإشراك والتشبيه في حقيقة المعنى وهو الاختراع تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، وأما نحن فلا يلزمنا إيجاب الشركة لله تعالى فيها قلنا لأن الإشراك لا يجب بين المشتركين إلا باتفاقهما فيما اشتركا فيه، وبرهان ذلك أن أموالنا ملك لنا وملك لله عز وجل بإجماع منا ومنهم وليس ذلك بموجب أن تكون شركاؤه فيها لاختلاف جهات الملك لأن الله تعالى إننا هو مالك لها لأنها مخلوقة له تعالى وهو مصرفنا فيها وناقلها عنا وناقلنا عنها كيف شاء الله تعالى وهي ملكتنا لأنها كسب وملزمون إحكامها ومباح لنا التصرف فيها بالوجوه التي أباحها الله تعالى لنا وأيضا فنحن عالمون بأن محمدا رسول الله والله تعالى عالم بذلك وليس ذلك موجبا لأن نكون شركاء في ذلك العلم لاختلاف الأمر في ذلك لأن علمنا عرض محمول فينا وهو غيرنا وعلم الله تعالى ليس هو غيره ومثل هذا كثير جدا لا يحصى في دهر طويل بل لا يحصى مفصلا إلا الله وحده لا شريك له. فكيف لم يجب الاشتراك البتة بين الله تعالى وبيننا عندهم في هذه الوجوه كلها ووجب أن يكون شركاؤه في شيء ليس للاشتراك البتة فيه مدخل وهو خلقه تعالى لأفعال لنا هو فاعل لها بمعنى مخترع لها ونحن فاعلون لها بمعنى ظهورها محمولة فينا وهذا خلاف فعل الله تعالى لها وقد قال بعض أصحابنا بأن الأفعال لله تعالى من جهة الخلق وهي لنا من جهة الكسب^(٣).

(١) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص ٥٢) باختصار وتصرف.

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٩٣/٨-٣٩٤) باختصار وتصرف.

(٣) انظر: الفصل لابن حزم (٣/٥٠-٥١) بتصريف.

الشبهة الثالثة؛ قالوا: "وجدنا أفعالنا واقعة على حسب قصدنا، فوجب أن تكون خلقاً لنا، وفعلنا لنا؛ قالوا: وبيان ذلك؛ أن الواحد منا إذا أراد أن يقوم قام، وإذا أراد أن يقعد قعد، وإذا أراد أن يتحرك تحرك، وإذا أراد أن يسكن سكن، وغير ذلك. فإذا حصلت أفعاله على حسب قصده ومقتضى إرادته، دل على أن أفعاله خلق له وفعل له"^(١).

وقالوا: "إن العلم بوقوع تصرفنا بحسب دواعينا وقصودنا وغير ذلك من أحوالنا حاصل على وجه لا يمكن دفعه عن النفس، ومعلوم استمرار ذلك، فكل ما نقض هذه الجملة يجب بطلانه"^(٢). وقال القاضي عبدالجبار المعتزلي: "أن هذه التصرفات يجب وقوعها بحسب قصدنا ودواعينا، ويجب انتفاؤها بحسب كراهتنا وصرفنا، مع سلامة الأحوال؛ إما محققاً أو مقدرأً، فلو لا أنها محتاجة إلينا ومتعلقة بنا؛ وإلا لما وجب ذلك فيها"^(٣).

الرد عليهم؛ إن هذه الشبهة باطلة، وبيان ذلك من وجوه، منها:

١ - قولكم "إن أفعال العباد تحصل بحسب قصدهم.. غير صحيح؛ فإننا نرى من يريد شيئاً ويقصده، ولا يحصل له ما يريد ولا ما يقصد، فإنه ربما أراد أن ينطق بصواب فيخطئ، وربما أراد أكلاً لقوة وصحة، فيضعف ويمرض؛ وربما ابتاع سلعة ليربح فيخسر، وربما أراد القيام فيعرض له ما يمنعه منه إلى غير ذلك، فبطل ما ذكرتموه، وصح أن فعله خلق لغيره يجري على حسب مشيئة الخالق تعالى، وإنما يظهر كسبه لذلك الفعل بعد تقدم المشيئة والخلق من الخالق"^(٤).

٢ - أن وقوع الكسب من الخلق على حسب القصد منهم، لا يدل على أنه خلق لهم واختراع، ألا ترى أن مشيئ الفرس والدابة يحصل على قصد الراكب وإرادته من عدوٍ وتقريب واستطراف ووقوف إلى غير ذلك. ولا يقول عاقل: إن الراكب خلق جري الفرس ولا سرعتها ولا غير ذلك من أفعالها، فبطل أن يكون حصول الفعل على قصد الفاعل يدل على أنه خلقه، وكذلك السفن يحصل سيرها وتوجهها في السير من يمين إلى شمال على حسب قصد الملاح، ولا يدل ذلك على أن الملاح خلق سير السفن ولا توجهها، فإن كابرُوا الحقائق.

(١) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٤٧) وتمهيد الأوائل له (ص ٣٠٧).

(٢) انظر: المجموع في المحيط بالتكليف من كلان القاضي عبدالجبار المعتزلي جمع أبي محمد الحسن بن أحمد بن متوية النجراتي (ص ٣٥٧).

(٣) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار المعتزلي (ص ٣٣٦).

(٤) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٤٧).

وقالوا: نقول إن ذلك خلقه الملاح والفارس، فقد خرجوا عن الدين وسووا بين الخالق والعباد وأن قدرة كل واحد منها تتعلق بمقدورات، وهذا كفر صراح، وإن قالوا: حركات السفن تقع على حسب قصد الملاح وليس بخلق له، قلنا: فكذلك أفعال أحدنا قد تقع ولا نقول: إنها تقع في كل حال على حسب قصده، ولا يدل ذلك على أن خلقها فاخترعها يؤكد هذا أيضاً أن نمو الزرع يحصل على حسب قصد الزارع وقيامه عليه بسقيه وغير ذلك، ولا يقول أحد أن نمو الزرع خلقه الزارع، ولا أنه خلق في الحبة أضعاف عددها، وكذلك ما حصل فيه النمو من الفسيل والتين وغير ذلك، وإن كان حاصلًا على حسب إرادة القائم عليه وقصده؛ وكذلك فيما يحصل من الواحد منا إذا أراد الله تعالى حصوله على حسب قصده لا يدل على أنه هو خلقه، بل الخالق له هو الله تعالى^(١).

الشبهة الرابعة؛ وهي أن القول بأن العباد خلقوا أفعالهم فيه نفي الظلم والجور عن الله تعالى، وذلك من وجهين:

الأول؛ أنه لا يجوز أن يكون الله خالق الظلم والجور والكذب؛ لأن من فعل الظلم كان ظالماً، ومن فعل الجور كان جائراً، ومن فعل الكذب كان كاذباً، والله تعالى يتنزه عن جميع ذلك، فصح أن هذه الأشياء ليست بفعل له، ولا خلق له^(٢).

قال القاضي عبدالجبار المعتزلي: "وأحد ما يدل على أنه تعالى لا يجوز أن يكون خالقاً لأفعال العباد؛ هو أن في أفعال العباد ما هو ظلم وجور، فلو كان تعالى خالقاً لها؛ لوجب أن يكون ظالماً جائراً تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً"^(٣).

الثاني؛ تعذيب المكلفين على ذنوبهم كيف تستقيم الحكمة فيه على قولكم بأن الله تعالى خلقها فيهم؟! فأين العدل في تعذيبهم على ما هو فاعله وخالقه فيهم؟!^(٤).

الرد عليهم:

١ - أما كون الفعل قبيحاً من فاعله فلا يقتضي أن يكون قبيحاً من خالقه، كما أن كونه أكلاً وشرباً لفاعله لا يقتضي أن يكون كذلك خالقه؛ لأن الخالق خلقه في غيره لم يقم بذاته، فالمتصف به من قام به الفعل لا من خلقه

(١) انظر: نفس المصدر للباقلاني (ص ١٤٨) باختصار وتصرف.

(٢) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٥٠) وتمهيد الأوائل له (ص ٣٠٧).

(٣) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار المعتزلي (ص ٣٤٥).

(٤) انظر: مختصر الصواعق المرسله لابن القيم (ص ٢٤١) وشرح الطحاوية لابن أبي العز (٢/٦٤٥).

في غيره، كما أنه إذا خلق لغيره لونا وريحا وحركة وقدرة وعلما كان ذلك الغير هو المتصنف بذلك اللون والريح والحركة والقدرة والعلم، فهو المتحرك بتلك الحركة، والمتلون بذلك اللون، والعالم بذلك العلم، والقادر بتلك القدرة، فكذلك إذا خلق في غيره كلاما أو صلاة أو صياما أو طوفا كان ذلك الغير هو المتكلم بذلك الكلام، وهو المصلي، وهو الصائم، وهو الطائف وكذلك إذا خلق في غيره رائحة خبيثة متنتة كان هو الخبيث المتنت، ولم يكن الرب تعالى موصوفا بها خلقه في غيره، وإذا خلق الإنسان هلوفاً جزوعاً - كما أخبر تعالى بقوله: ﴿إِذَا الْإِنْسَانُ خُلِقَ هَلُوعاً^(١) وَإِذَا نَسَهُ الشَّرُّ جَزُوعاً^(٢) وَإِذَا نَسَهُ الْغَيْرُ مَمُوعاً^(٣)﴾ [المعارج]، لم يكن هو سبحانه لا هلوفاً ولا جزوعاً ولا مموعاً، كما تزعم القدرية أنه إذا جعل الإنسان ظالماً كاذباً كان هو ظالماً كاذباً! تعالى عن ذلك.

وهذا يدل على قول جماهير المثبتين للقدر القائلين: بأنه خالق أفعال العباد، فإنهم يقولون: إن الله تعالى خالق العبد وجميع ما يقوم به من إرادته وقدرته وحركاته وغير ذلك^(١).

٢- أن قولهم "إن في أفعال العباد ما هو ظلم وجور فلو كانت خالقةً لله لنسبت إليه" غير صحيح؛ لأن كون الباري تعالى خالقاً لا يوجب أن يتصف بها خلق من الظلم والجور والمعصية وغيرها؛ ألا ترى أن الأسود صفة لمن قام به السواد، ولا يكون صفة لله تعالى، وإن كان تعالى هو خالق السواد، فكذلك الظلم والجور وغيرها كلها صفات لمن حل به الجور والظلم ولا يوجب ذلك وصف خالقها بها^(٢).

٣- أن الله تعالى خلق أفعال عباده، فإنها من جملة الأشياء، ومن المخلوقات ما هو مضر لبعض الناس، ومن ذلك الأفعال التي هي ظلم من فاعلها وإن لم تكن ظلماً من خالقها، كما أنه إذا خلق فعل العبد الذي هو صوم لم يكن هو صائماً، وإذا خلق فعله الذي هو طواف لم يكن هو طائفاً، وإذا خلق فعله الذي هو ركوع وسجود لم يكن هو راکعاً ولا ساجداً، وإذا خلق جوعه وعطشه لم يكن جائعاً ولا عطشاناً؛ فאלله تعالى إذا خلق في محلٍّ صفةً أو فعلاً لم يتصف هو بتلك الصفة ولا ذلك الفعل، إذ لو كان كذلك لاتصف بكل ما خلقه من الأعراض^(٣).

٤- أن الله تعالى خلق الظلم ظلماً للظالم به، وخلق الجور جوراً للجائر به، وخلق الكذب كذباً للكاذب به، كما أنه خلق الظلمة ظلمةً للمظلم بها، وخلق الضوء ضوءاً للمستضيء به، فكما أنه تعالى خلق الظلمة لليل،

(١) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣/٢٩٤-٢٩٥).

(٢) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٤٩) بتصرف.

(٣) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (١/٤٥٦).

والضياء للنهار، ولا يوجب ذلك كونه ظلمة ولا ضياء، فكذلك خلق الطاعة طاعةً للطائع بها، والكذب كذباً للكاذب به، والجور جوراً للجائر به، ولا يوجب ذلك كونه جائراً ولا ظالماً ولا كاذباً، فصح ما قلناه وبطل ما قالوه^(١).

٥ - أن الظلم والكذب والجور إنما يكون كذلك إذا خالف الأمر، وهذا كله يصح الوصف به لمن فوقه أمرٌ أمره، وناهٍ نهاه، وهم الخلق، وأما الخالق فليس فوقه أمرٌ ولا ناهٍ، فلا يصح وصفه بشيء من هذا^(٢).

٦ - أما قولهم: "تعذيب المكلفين على ذنوبهم كيف تستقيم الحكمة فيه على قولكم بأن الله تعالى خلقها فيهم؟! فأين العدل في تعذيبهم على ما هو فاعله وخالقه فيهم؟!".

فالرد عليهم هو: "أن ما يُبتلى به العبد من الذنوب الوجودية، وإن كانت خلقاً لله تعالى فهي عقوبة له على ذنوب قبلها، فالذنب يُكسب الذنب، ومن عقاب السيئة السيئة بعدها، فالذنوب كالأمرض التي يورث بعضها بعضاً. بقي أن يقال: فالكلام في الذنب الأول الجالب لما بعده من الذنوب. يقال: هو عقوبة أيضاً على عدم فعل ما خلق له وفطر عليه، فإن الله سبحانه وتعالى خلقه لعبادته وحده لا شريك له، وفطره على محبته وتأليهه والإنابة إليه، كما قال تعالى: ﴿ فَأَقْرِبْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [روم: ٣٠]. فلما لم يفعل ما خلق له وفطر عليه من محبة الله وعبوديته عوقب على ذلك بأن زين له الشيطان ما يفعله من الشرك والمعاصي، فإنه صادف قلباً خالياً قابلاً للخير والشر، ولو كان فيه الخير الذي يمنع ضده لم يتمكن منه الشر قال تعالى: ﴿ كَذَلِكَ لِيَصْرِفَ عَنْهُ الشُّرُوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴾ [يوسف: ٢٤]، وقال إبليس لعنه الله: ﴿ قَالَ فِعْرَنُكَ لَا تُؤْتِيهِمْ أَحْجُونِ ۝٨١﴾ [الاعبادك منهم المخلصين ٨١]، وقال تعالى: ﴿ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۝٤١﴾ [إن عبادي ليس لك عليهم سلطانٌ إلا من اتبعك من العاصين ٤١] [الحجر] والإخلاص خلوص القلب من تأله من سوى الله وإرادته ومحبته، فخلص لله، فلم يتمكن الشيطان من إغوائه، وأما إذا صادفه فارغاً من ذلك تمكن منه بحسب فراغه وخلوه، فيكون جعله مذنباً مسيئاً في هذا الحال عقوبةً له على عدم الإخلاص، وهو محض العدل.

(١) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٥٠) بتصرف.

(٢) انظر: نفس المصدر للباقلاني (ص ١٥٠) بتصرف.

فإن قالوا: فذلك العدم من خلقه فيه؟ قلنا: هذا سؤال فاسد. فإن العدم كاسمه لا يفتقر إلى التكوين والإحداث، فعدم الفعل ليس أمراً وجودياً حتى يضاف إلى الفاعل، بل هو شر محض، والشر ليس إلى الرب تبارك وتعالى^(١).

الشبهة الخامسة: أنه لا يجوز أن يقال للجور والكذب هذا خلق الله، بل يُعرَض عن ذلك ولا يُقال، فصَحَّ أنه خَلَقَ لغيره^(٢).

الرد عليهم:

١ - أن هذا غير صحيح، لكن إن أردت الإطلاق في العموم فجائز أن تقول: يا خالق المخلوقات، ويا خالق الموجودات، ويا خالق كل شيء، ويا خالق الضر والنفع، أما من أراد الخصوص فقال: يا خالق الكذب والجور، فلا يجوز من طريق الأدب ومن طريق الإذن في ذلك، كما أنا نقول: يا خالق المخلوقات فيعم بذلك السموات والرص والشمس والقمر، والقردة، والخنازير، والكلاب، والجعلان، وغير ذلك من سائر المخلوقات، فلا يجوز على الإنفراد أن تقول: يا خالق الأقدار والأنجاس، ونحو ذلك من طريق الأدب، وأيضاً لم يؤذن لنا في ذلك، بل ندعوه بأسائه الحسنى كما أمر فقال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]^(٣).

٢ - أن قولكم ذلك هو نفس قول المجوس الذين زعموا أن خالق الشر إله آخر، فالمجوسية: الذين يجعلون لله شركاء في خلقه كما جعل الأولون لله شركاء في عبادته. يقولون: خالق الخير، غير خالق الشر، ويقول من كان منهم في ملتنا: إن الذنوب الواقعة ليست واقعة بمشيئة الله تعالى، وربما قالوا: ولا يعلمها أيضاً، ويقولون: إن جميع أفعال الحيوان واقع بغير قدرته ولا صنعه فيجحدون مشيئته النافذة وقدرته الشاملة؛ ولهذا قال ابن عباس: القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وآمن بالقدر تم توحيده ومن وحد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيده^(٤).

(١) انظر: مختصر الصواعق المرسله لابن القيم (ص ٢٤١) بتصرف، ومجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٣١/١٤).

(٢) انظر: الإنصاف للباقلاني (ص ١٥٠).

(٣) انظر: المصدر السابق للباقلاني (ص ١٥١) بتصرف.

(٤) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٤٥٦/١) بتصرف.

الشبهة السادسة؛ قالوا: "إذا كان الله لم يزل عالماً بكفر الكافرين، فما معنى إرسال الرسل إليهم؟ وما معنى الاحتجاج عليهم؟ وما معنى تعريضهم لما قد علم أنهم لا يتعرضون له؟ هل يكون حكيماً من دعا من يعلم أنه لا يستجيب له ومن لا يرجو إجابته؟"^(١).

الرد عليهم؛ الجواب على هذه الشبهة من وجوه:

١ - أن هذه الشبهة باطلة؛ لأن فيها اعتراضاً على الله تعالى، بنفي علمه وحكمته، وهذا لا يقول به مسلم يشهد ألا إله إلا الله ويشهد أن محمداً رسول الله^(٢).

٢ - أن القدر يؤمن به ولا يحتج به، فمن لم يؤمن بالقدر ضارح المجوس، ومن احتج به ضارح المشركين، ومن أقر بالأمر والقدر وطعن في عدل الله وحكمته كان شبيهاً بإبليس؛ فإن الله ذكر عنه أنه طعن في حكمته وعارضه برأيه وهواه وأنه قال: ﴿بِمَا آغَوَيْتَنِي لَأَذِنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْأَخْيَارِ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر ٣٩^(٣)] والاعتراض على الله تعالى بمثل تلك الشبهة: مضارعة للمجوس وتشبه بإبليس وطعن في حكمة الله وعدله، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

٣ - من المعلوم أن الله تعالى أرسل الرسل وأنزل الكتب لتصدق الرسل فيما أخبرت وتطاع فيما أمرت كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [النساء ٦٤] وقال تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء ٨٠]، والإيمان بالقدر من تمام ذلك. فمن أثبت القدر وجعل ذلك معارضا للأمر فقد أذهب الأصل، ومعلوم أن من أسقط الأمر والنهي الذي بعث الله به رسله فهو كافر^(٤).

٤ - أن الرسل صلوات الله عليهم بعثوا بتحصيل المصالح وتكميلها، وتعطيل المفاسد وتقليلها فأتباع الرسل أكمل الناس في ذلك^(٥)، ومما جاءت به الرسل الإيمان بالقضاء والقدر وأن الله خالق كل شيء، وأن للعبد قدرة واختياراً لا تتحجج عن قدرة الله ومشيبته.

(١) انظر: الانتصار والرد على ابن الراوندي الملحد لأبي الحسين عبدالرحيم بن محمد الحياطي المعتزلي (ص ١١٧).

(٢) انظر: النبوات لابن تيمية (٢/٩٥٦) وشفاء العليل لابن القيم (ص ٢١٨).

(٣) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٨/١١٤).

(٤) انظر: نفس المصدر (٨/١٠٦).

(٥) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣/٨٤).

فالإيمان بالقضاء والقدر عندهم من تمام التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله، والقيام بالأمر والنهي موجب شهادة أن محمداً رسول الله. ومن لم يقر بالقضاء والقدر ويقوم بالأمر والنهي فقد كذب بالشهادتين وإن نطق بهما بلسانه^(١).

٥ - يقال لهم: الموفقون المهديون آمنوا بقدر الله وشرعه ولم يعارضوا أحدهما بالآخر بل صدر منهما الآخر عندهم وقرره فكان الأمر تفصيلاً للقدر وكاشفاً عنه وحاكماً عليه والا أصل للأمر ومنفذ له وشاهد له ومصداق له فلولا القدر لما وجد الأمر ولا تحقق ولا قام على ساقه، ولولا الأمر لما تميز القدر ولا تبينت مراتبه وتصاريفه فالقدر مظهر للأمر والأمر تفصيل له والله سبحانه له الخلق والأمر فلا يكون إلا خالقاً أمراً فأمره تصريح لقدره وقدره منفذ لأمره^(٢).

وبهذا يتبين بطلان مذهب القدرية، وفساد استدلالهم، ومخالفتهم لما جاء به ﷺ وبُعدهم عنه.



(١) انظر: طريق الهجرتين وباب السعادتين لابن القيم (ص ٨٨).

(٢) انظر: مفتاح دار السعادة لابن القيم (٢/٥٦٦).

الفصل الثالث: شبه الجبرية في باب القدر، والرد عليهم.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: شبه الجبرية النقلية في باب القدر، والرد عليهم.

المطلب الثاني: شبه الجبرية العقلية في باب القدر، والرد عليهم.



المطلب الأول: شبه الجبرية النقلية في باب القدر، والرد عليهم^(١).

استدل الجبرية لإثبات مذهبهم بعموم آيات من كتاب الله تعالى وهي كما يلي:

أولاً: الآيات الدالة على إثبات عموم خلق الله تعالى لكل شيء، مثل:

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الذمر ١٦٢] وقوله: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [النصفاة ٢٩٦].

قالوا: وأفعال العباد خلقها الله وحده، وما دام كذلك فهم مجبورون على أفعالهم المخلوقة، فلا قدرة لهم فيها ولا اختيار.

ثانياً: الآيات الدالة على إثبات المشيئة والاختيار لله تعالى وحده، ونفي ذلك عن العباد، ومن ذلك:

قول الله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ [النقص ٦٨].

وقوله: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الإسن ٣٠].

وقوله: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩]. قالوا: وهذا يدل على أنه لا مشيئة للمخلوق، وأنه مجبور على ما شاء الله تعالى منه من أفعال، فلا إرادة له ولا مشيئة.

الرد عليهم:

أن هذه الآيات التي استدليتم بها تثبت أن الله خالق كل شيء وخالق للعباد وأفعالهم وأن مشيئته عامة لكل شيء لا تخرج عنها أي مشيئة لمخلوق، ومع ذلك فليس فيها نفي قدرة العبد واختياره ومشيئته، بل وردت كثير من الآيات التي تثبت للعبد قدرة واختياراً ومشيئة، منها: قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ [التصف ٢٩]. وقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [نصف ٤٠] وغيرها، وكذلك أثبت أنهم يجاسبون على أعمالهم التي عملوها بقدرتهم مشيئتهم واختيارهم ويجازون عليها، كما قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْرِيهِ إِلَّا نَجْمُهُمْ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غفر ٤٠] [غفر] فكما أثبتتم خلق الله لكل شيء بتلك الآيات، فيلزمكم أن تثبتوا للعبد قدرة واختياراً بالآيات الأخرى، وهذا هو الحق الذي لا محيد عنه.

ثالثاً: الآيات الدالة على أن الله تعالى هو الهادي لمن يشاء وهو المضل لمن يشاء، ومنها:

(١) انظر: القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه لعبد الرحمن المحمود (ص ٣٣١).

قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿١﴾ [البراهين] ، وقوله: ﴿ وَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ آتُوا اللَّهَ وَآبَدُوا اللَّهَ وَآجَنُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ﴾ [النحل: ٣٦] ، وقوله: ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿١٧٥﴾ [الأنعام].

قالوا: فإذا كانت الهداية والإضلال من الله كما دلت عليه الآيات، فالناس إذن مجبورون على ما اختاره الله لهم من ذلك وخلقهم عليه، لا مشيئة لهم في ذلك ولا اختيار. **وابتداء:** الآيات الدالة على الختم والطبع على قلوب العصاة، ومنها:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿١﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ [البقرة] ، وقوله: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰئِقُونَ ﴾ ﴿١٠٨﴾ [النحل] ، وقوله: ﴿ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ﴿١٥٥﴾ [النساء].

قالوا: فهذا يدل على أن الله اختار لهم الختم والطبع وخلقهم فيه، فلا قدرة للمخلوق في دفع ذلك ولا اختيار له، فهو مجبور لا إرادة له فيه ولا مشيئة.

الرد عليهم:

أن الآيات لا تدل على مذهبكم، فليس الإنسان مجبوراً، والله تعالى يهدي من اتبع الهدى وآمن وعمل صالحاً كما قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هَدَى اللَّهُ سَبِيلَهُ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَهُوَ يُؤْتِي السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَاللَّهُ يَسْمَعُ وَبَصُرٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿١٧٧﴾ [النحل] ، وقال: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ مِنَ النُّورِ وَإِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿١٧٨﴾ [النحل].
كذلك عاقب الله من كفر وصد عن سبيله بإضلاله وإضلال عمله كما قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْيُنُهُمْ ﴾ ﴿١﴾ [محمد].

فالله يهدي من خصه الله بهدايته وشرح صدره لدينه وشريعته، والضال من جعل صدره ضيقاً حرجاً عن معرفته ومحبه، كأنها يتصاعد في الساء وليس ذلك في قدرته وأن ذلك عدل في عقوبته لمن لم يقدره حق قدره ووجد كمال ربوبيته وكفر بنعمته وآثر عبادة الشيطان على عبوديته فسد عليه باب توفيقه وهدايته وفتح عليه أبواب غيه وضلاله فضاقت صدره وقسا قلبه وتعطلت من عبودية ربه جوارحه وامتألت بالظلمة جوانحه

والذنب له حيث أعرض عن الإيمان واستبدل به الكفر والفسوق والعصيان ورضي بموالة الشيطان وهانت عليه معادة الرحمن^(١). قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ [اعراف: ٣٤] وقال: ﴿كَذَلِكَ يَطْمَعُ اللَّهُ عَلَى كَلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [اعراف: ٣٥].

فالتطبع والختم والغشواة لم يفعلها الرب سبحانه بعبد من أول وهلة حين أمره بالإيمان أو بينه له وإنما فعله بعد تكرار الدعوة منه سبحانه والتأكيد في البيان والإرشاد وتكرار الإعراض منهم والمبالغة في الكفر والعناد فحينئذ يطبع على قلوبهم ويختم عليها فلا تقبل الهدى بعد ذلك والإعراض والكفر الأول لم يكن مع ختم وطبع بل كان اختياراً فلما تكرر منهم صار طبيعة وسجية^(٢).

خامساً: الآيات التي فيها إثبات الفعل لله تعالى وحده، ونفيه عن العبد، مثل:

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَاتَلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٧].

وقوله: ﴿وَإِنْ قُضِيَ لَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ قُضِيَ لَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ لَاقِيَهُمْ لَاقِيًا فَكَادُوا يَنفَعَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨].

قالوا: ففي الآية الأولى أثبت الله تعالى أنه قتلهم وأثبت أنه هو الذي رماهم بنفسه، ونفى الله ذلك عن الرسول ﷺ ومن معه من المؤمنين، فدل أن العبد مجبور لا فعل له ولا مشيئة ولا اختيار.

وأما الآية الثانية فإذا كانت الحسنة والسيئة كلها من الله فهذا دليل على أنه لا قدرة للعبد في ذلك وأنه مجبور على ما خلقه الله فيه من حسنة أو سيئة.

الرد عليهم؛

أما الآية الأولى: فهي دليل عليكم لا لكم؛ ولم يُرد به أن فعل العبد هو فعل الله تعالى - كما تظنه طائفة من الغالطين - فإن ذلك لو كان صحيحاً لكان ينبغي أن يقال لكل أحد حتى يقال للماشي: ما مشيت إذ مشيت ولكن الله مشى ويقال للراكب: وما ركبت إذ ركبت ولكن الله ركب ويقال للمتكلم: ما تكلمت إذ تكلمت ولكن الله تكلم، ويقال مثل ذلك للأكل والشارب والصائم والمصلي ونحو ذلك، وطرُد ذلك؛ يستلزم أن يقال

(١) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص ١٠٨).

(٢) انظر: نفس المصدر لابن القيم (ص ٩١).

للكافر: ما كفرت إذ كفرت ولكن الله كفر، ويقال للكاذب: ما كذبت إذ كذبت ولكن الله كذب، ومن قال مثل هذا فهو كافر ملحد خارج عن العقل والدين^(١).

والله تعالى أثبت لرسوله ﷺ مرياً بقوله: ﴿إِذْ رَمَيْتَ﴾ فعلم أن المثبت غير المنفي وذلك أن الرمي له ابتداء وانتهاء، فابتداءؤه الحذف، وانتهائه الإصابة، وكل منهما يسمى مرياً، فالمعنى حيثئذ - والله تعالى أعلم - وما أصبت إذ حذفت ولكن الله أصاب، وإلا فطرد قولهم: وما صليت إذ صليت ولكن الله صلى! ما صمت إذ صمت! وما زنيت إذ زنيت! وما سرقت إذ سرقت! وفساد هذا ظاهر^(٢).

فمعناه: وما أوصلت إذ حذفت ولكن الله أوصل المرمي؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد رمى المشركين بقبضة من تراب وقال: (شاهت الوجوه) فأوصلها الله إلى وجوه المشركين وعيونهم؛ وكانت قدرة النبي ﷺ عاجزة عن إيصالها إليهم والرمي له مبدأ وهو الحذف ومنتهاى وهو الوصول؛ فأثبت الله لنبيه المبدأ بقوله: ﴿إِذْ رَمَيْتَ﴾ ونفى عنه المنتهى وأثبتته لنفسه بقوله: ﴿وَلَكِنَّ رَبَّ اللَّهِ رَحِيمٌ﴾ وإلا فلا يجوز أن يكون المثبت عين المنفي؛ فإن هذا تناقض^(٣).

وأما الآية الثانية فالمراد بالحسنة النعم، وبالسيئة والمصائب.

قال البغوي: "﴿حَسَنَةٌ﴾ أي خصب ورخص في السعر ﴿وإن تُصِبَّهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ يعني: الجذب وغلاء الأسعار، وقيل: المراد بالحسنة الظفر والغنيمة يوم بدر، وبالسيئة القتل والهزيمة يوم أحد، ﴿قُلْ﴾ لهم يا محمد، ﴿كُلُّ مَن عِنْدَ اللَّهِ﴾ أي: الحسنة والسيئة كلها من عند الله، قوله عز وجل: ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ﴾ خير ونعمة ﴿فِرَاقَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ﴾ بلية أو أمرٍ تكرهه، ﴿فِرَاقَ نَفْسِكَ﴾ أي: بذنوبك"^(٤).

وليس المراد بالحسنة والسيئة الطاعة والمعصية، فلم يثبت هذا عن أحد من السلف، ولكن قد يقال: إنه مراد مع الأول باعتبار أن ما يهديه الله إليه من الطاعة هو نعمة في حقه من الله أصابته، وما يقع منه من المعصية هو سيئة أصابته، ونفسه التي عملت السيئة، وإذا كان الجزء من نفسه فالعمل الذي أوجب الجزء أولى أن

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢/٣٣١).

(٢) انظر: شرح الطحاوية لابن أبي العز (٢/٦٤٢).

(٣) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢/٣٧٥).

(٤) انظر: تفسير البغوي (٢/٢٥٢) باختصار.

يكون من نفسه، فلا منافاة أن تكون سيئة العمل وسيئة الجزاء من نفسه، مع أن الجميع مقدر كما تقدم، وقد روي عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقرأ: فمن نفسك وأنا قدرتها عليك^(١).

فالخير كله من الله والشر كله من النفس فإن الشر هو الذنوب وعقوبتها والذنوب من النفس وعقوباتها مترتبة عليها والله هو الذي قدر ذلك وقضاه وكل من عنده قضاء وقدر وإن كانت نفس العبد سببه بخلاف الخير والحسنات فإن سببها مجرد فضل الله ومنه وتوفيقه كما تقدم تقريره ومنها أنه سبحانه لما رد قولهم أن الحسنة من الله والسيئة من رسوله وأبطله بقوله: ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾ رفع وهم من توهم أن نفسه لا تأثير لها في السيئة ولا هي منها أصلا بقوله: ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾^(٢) وخاطبه بهذا تنبيهه لغيره كما تقدم ومنها أنه قال في الرد عليهم: ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾ ولم يقل من الله لما جمع بين الحسنات والسيئات والحسنة مضافة إلى الله من كل وجه والسيئة إنما تضاف إليه قضاء وقدرًا وخلقًا وأنه خالقها كما هو خالق الحسنة فهذا قال: ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾ وهو سبحانه إنما خلقها لحكمة فلا تضاف إليه من جهة كونها سيئة بل من جهة ما تضمنته من الحكمة والعدل والحمد وتضاف إلى النفس كونها سيئة ولما ذكر الحسنة مفردة عن السيئة قال: ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ ولم يقل من عند الله فالخير منه وأنه موجب أسماؤه وصفاته والشر الذي هو بالنسبة إلى العبد شر من عنده سبحانه فإنه مخلوق له عدلا منه وحكمة ثم قال: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾ ولم يقل من عندك لأن النفس طبيعتها ومقتضاها ذلك فهو من نفسها والجميع من عند الله فالسيئة من نفس الإنسان بلا ريب والحسنة من الله بلا ريب وكلاهما من عنده سبحانه قضاء وقدرًا وخلقًا ففرق بين ما من الله وبين ما من عنده والشر لا يضاف إلى الله إرادة ولا محبة ولا فعلا ولا وصفاً ولا اسماً فإنه لا يريد إلا الخير ولا يجب إلا الخير ولا يفعل شراً ولا يوصف به ولا يسمى باسمه^(٣).

وهذا يتبين فساد مذهب الجبرية، وبطلان استدلالهم بالآيات الكريمة، وأن جميع ذلك دليل عليهم وحجة عليهم لا لهم، فالعبد له قدرة واختيار وفعل وهو مع ذلك لا يخرج عن قدرة الله تعالى ومشئته، فالله خالق، والعبد فاعل، وبالله التوفيق.

(١) انظر: الحسنة والسيئة لابن تيمية (ص ٢٤).

(٢) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص ١٦٦).

المطلب الثاني: شبه الجبرية العقلية في باب القدر، والرد عليهم.

الشبهة الأولى:

قالوا: لما كان الله تعالى فعلاً وكان لا يشبهه شيء من خلقه وجب ألا يكون أحد فعلاً غيره، ومعنى إضافة الفعل إلى الإنسان إنما هو كما تقول: مات زيد، وإنما أماته الله تعالى، وقام البناء وإنما أقامه الله تعالى^(١).
الرد عليهم؛ يقال لهم احتجاجكم بهذه الشبهة ياطل وذلك لما يلي:

١- أنه قد ثبت بالنص أن للإنسان أفعالاً وأعمالاً واختياراً كما قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ مَنكِرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١] فأثبت الله لهم الفعل، وكما قال تعالى عن أهل الجنة: وَقَالِكُمْ إِنَّمَا يَتَّخِذُونَ فَعَلْمَنَا أَنَّ لِلْإِنْسَانَ اخْتِيَاراً لَأَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا وَأَهْلَ الْجَنَّةِ سَوَاءٌ فِي أَنْ اللَّهُ تَعَالَى خَالِقُ أَعْمَالِ الْجَمِيعِ. وهذا لا يتعارض مع قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ [النص ٢١٨] الآية؛ لأن الاختيار الذي هو فعل لله تعالى - وهو منفي عما سواه - هو غير الاختيار الذي أضافه إلى خلقه ووصفهم به؛ لأن الاختيار الذي توحد الله به هو أنه يفعل ما شاء كيف شاء وإذا شاء وليست هذه صفة شيء من خلقه، وأما الاختيار الذي أضافه الله تعالى إلى خلقه فهو ما خلق فيهم من الميل إلى الشيء والإيثار له على غيره فقط.

٢- أن الاشتراك في الأسماء لا يقع من أجله التشابه ألا ترى أنك تقول: الله الحي، والإنسان حي، والإنسان حكيم كريم عليم، والله تعالى حكيم كريم عليم، وليس هذا يوجب اشتباهاً بلا خلاف، وإنما يقع الاشتباه بالصفات الموجودة في الموصوفين، والفرق بين الفعل الواقع من الله عز وجل، والفعل الواقع منا هو: أن الله تعالى اخترعه وجعله جسماً أو عرضاً أو حركة أو سكونا أو معرفة أو إرادة أو كراهية، وفعل عز وجل كل ذلك فينا بغير معاناة منه. وأما نحن فإنما كان فعلاً لنا لأنه عز وجل خلقه فينا وخلق اختيارنا له وأظهره عز وجل فينا محمولاً لاكتساب منفعة أو لدفع مضرة ولم نخترعه نحن^(٢).

(١) انظر: الفصل لابن حزم (١٤/٣).

(٢) انظر: نفس المصدر لابن حزم (١٥/٣-١٦) باختصار.

الشبهة الثانية : قولهم: أنه يترتب على القول بإثبات القدرة للعبد قصور قدرة الله عن بعض المخلوقات ووجود شريك له في الخلق ، والله يقول : ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [الزمر ٦٢] الآية . ويقول تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات ١١] .

الرد عليهم :

يقال لهم: اعتقادكم هذا باطل فإنه لا يترتب على القول بأن للعبد قدرة ومشية تحت قدرة الله ومشيته ما ذكرت من قصور قدرة الله عن بعض المخلوقات ووجود الشريك إلا إذا قيل بأن العبد مستقل بقدرته ومشيته .

كما أن استدلالكم بهذه الآيات على هذا الاعتقاد باطل؛ فإنها لا تدل على ما زعمتموه؛ إذ أنها لا تنافي وجود قدرة للعبد تحت قدرة الله يفعل بها ، فتكون أعماله فعلاً له مخلوقة لله .

الشبهة الثالثة :

قالوا: إن الله علم وأراد أزلاً وجُودَ أفعال العباد، وتعلقت قدرته بوجودها فيما لا يزال، فما وقع من أفعال العباد فهو بقضاء الله وقدرته، والعباد مجبورون عليها^(٢).

الرد عليهم :

أن تعلقَ علم الله وإرادته بأفعال العباد لا يجعلهم مجبورين في أفعالهم؛ لأن الله علم أزلاً بأفعال العباد، وبأن العبد يختارها، ليس سالباً لاختيار العبد، وإنما محقق لاختياره، وهذا معلوم عند كافة العقلاء، كما أن تعلق قدرته سبحانه وتعالى بوجودها لا ينافي أن تكون أفعال العباد واقعة بقدرتهم وأنهم الفاعلون لها^(٣).



(١) انظر: مجلة البحوث الإسلامية. الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض. (٢٣٢/٣٤).

(٢) انظر: القضاء والقدر لعبدالرحمن المحمود (ص ٣٣١).

(٣) انظر: نفس المصدر لعبدالرحمن المحمود (ص ٣٥٤).

الفصل الرابع: شبه الأشاعرة في باب القدر، والرد عليها.

الشبهة الأولى:

أنه لا خالق إلا الله، وأن أعمال العباد مخلوقة لله مقدره، كما قال سبحانه: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٦) [الصفت]، وأن العباد لا يقدرون أن يخلقوا شيئاً، وهم يخلقون^(١).

الرد عليهم:

١- أن الآية الكريمة معناها أن الله خلق الإنسان وخلق الأصنام التي صنعوها ونحوتها بدليل أن «ما» في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ليست مصدرية، وإنما موصولة بمعنى «الذي» أي والذي تنحتونه، ومن جعلها مصدرية فقد غلط^(٢).

٢- أنه لو كانت الآية كما زعمتم لم يكن فيها دليل على ما يوجب ذمهم على ذلك ونهيمهم عنه، فلو أريد والله خلقكم وعملكم الذي هو الكفر وغيره، لم يكن في ذلك ما يناسب ذمهم، ولم يكن في بيان خلق الله تعالى لأفعال عباده ما يوجب ذمهم على الشرك^(٣).

٣- أن ذلك كان من إبراهيم عليه السلام توبيخاً لهم على عبادة الأوثان والأصنام التي نحتوها، كما قال تعالى عنه في آية أخرى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ [العبصوت ١٧] ولهذا استفهم استفهام منكر فقال: ﴿... أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ (١٥) ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٦) [الصفت] أي: وخلق ما تنحتون، فكيف يجوز أن تعبدوا ما تصنعونه بأيديكم وتدعون رب العالمين؟!^(٤).

الشبهة الثانية:

أن إثبات تأثير قدرة العبد الحادثة في الفعل يستلزم إثبات خالقه مع الله، وذلك لأمرين:
الأول: لو كان العبد محدثاً لأفعال نفسه للزم وجود خالقه غير الله، ووجود خالقه غير الله محال، ويلزم من انتفاء اللازم انتفاء الملزوم.

الثاني: لو كان العبد موجداً لفعل نفسه ومحدثاً له لكان عالماً به، واللازم ممتنع فالملزوم ممتنع^(٥).

(١) انظر: الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري (ص ٢٣).

(٢) انظر: المسائل والأجوبة لابن تيمية (ص ١١٤) والفوائد لابن القيم (١٤٣/١) الناشر: دار الكتاب العربي بيروت.

(٣) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣/٣٣٧).

(٤) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١١/٦٨١).

(٥) انظر: أبحاث الأفكار للأمدى (٢/٤٠٠) باختصار.

الرد عليهم:

١- أن إثباتهم قدرة للعبد غير مؤثرة باطل؛ فإنه إذا تبين أن الله قد خلق العبد وخلق صفاته التي بها يقع الفعل من القدرة والإرادة وهما من أسباب العمل، وخلق أيضاً عمله على وفق سنته من تأثير الأسباب في مسبباتها فلا حرج بعد ذلك، ولا يلزم أن تكون الأسباب هي الخالقة للفعل.

٢- أن التأثير إذا فسر بوجود شرط الحادث أو سبب يتوقف حدوث الحادث به على سبب آخر، وانتفاء موانع - وكل ذلك بخلق الله تعالى - فهذا حق، وتأثير قدرة العبد في مقدورها ثابت بهذا الاعتبار، وإن فسر التأثير بأن المؤثر مستقل بالأثر من غير مشارك معاون ولا معاوق مانع، فليس شيء من المخلوقات مؤثراً، بل الله وحده خالق كل شيء لا شريك له ولاند له، فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن... فإذا عرف ما في لفظ "التأثير من الإجمال والاشترار ارتفعت الشبهة، وعرف العدل المتوسط بين الطائفتين^(١).

٣- التأثير اسم مشترك، قد يراد بالتأثير الانفراد بالابتداع والتوحيد بالاختراع فإن أريد بتأثير قدرة العبد هذه القدرة فحاشا لله لم يقله سني، وإنما هو المعزو إلى أهل الضلال، وإن أريد بالتأثير نوع معاونة إما في صفة من صفات الفعل أو في وجه من وجوهه - كما قاله كثير من متكلمي أهل الإثبات - فهو أيضاً باطل بما به بطل التأثير في ذات الفعل؛ إذ لا فرق بين إضافة الانفراد بالتأثير إلى غير الله سبحانه في ذرة أو فيل، وهل هو إلا شرك دون شرك وإن كان قائل هذه المقالة مانحاً إلّا نحو الحق. وإن أريد بالتأثير أن خروج الفعل من العدم إلى الوجود كان يتوسط القدرة المحدثة، بمعنى أن القدرة المخلوقة هي سبب وواسطة في خلق الله سبحانه وتعالى الفعل بهذه القدرة، كما خلق النبات بالماء، وكما خلق الغيث بالسحاب، وكما خلق جميع المسببات والمخلوقات بوسائط وأسباب، فهذا التفسير إلى قدرة العبد شركاً، وإلا فيكون إثبات جميع الأسباب شركاً، وقد قال الحكيم الخبير: ﴿فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ [الأعراف ٥٧]. ﴿فَأَنْشَأْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل ٦٠].

وقال تعالى: ﴿فَتِلْكَ لَهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ [التوبة ١٠]. فبين أنه المعدب، وأن أيدينا أسباب وآلات وأوساط وأدوات في وصول العذاب إليهم^(٢).

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٣٤/٨-١٣٥) باختصار.

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٨٩/٨-٣٩٠).

٤- أن الذي عليه السلف وأتباعهم وأئمة أهل السنة وجمهور أهل الإسلام المثبتون للقدر، المخالفون للمعتزلة: إثبات الأسباب، وأن قدرة العبد مع فعله لها تأثير كتأثير سائر الأسباب في مسبباتها، والله تعالى خلق الأسباب والمسببات، والأسباب ليست مستقلة بالمسببات، بل لا بد لها من أسباب أخر تعاونها، ولها مع ذلك أصداد تمنعها، والسبب لا يكون حتى يخلق الله جميع أسبابه، ويدفع عنه أصداده المعارضة له، وهو سبحانه يخلق جميع ذلك بمشيئته وقدرته كما يخلق سائر المخلوقات، فقدرة العبد سبب من الأسباب، وفعل العبد لا يكون بها وحدها، بل لا بد من الإرادة الجازمة مع القدرة، وإذا أريد بالقدرة القوة بالإنسان فلا بد من إزالة الموانع كإزالة القيد والحبس ونحو ذلك، والصاد عن السبيل كالعُدُوّ وغيره^(١).

الشبهة الثالثة:

أنه لا يجوز أن يحدث الفعل على حقيقته إلا من محدث أحدثه وقصد إلى فعله، ذلك أنا وجدنا الكفر قبيحاً فاسداً باطلاً متناقضاً، وجدنا الإيمان حسناً متعباً مؤملاً، وجدنا الكافر يقصد إلى أن يكون الكفر حسناً حقاً فيكون خلاف قصده، وجدنا الإيمان لو شاء المؤمن أن لا يكون متعباً مؤملاً لم يكن ذلك كائناً على حسب مشيئته وإرادته، ولن يجوز أن يكون محدث الكفر الذي يريده حسناً صواباً حقاً على خلاف ذلك، وكذلك المؤمن الذي لو جهد أن يقع الإيمان خلاف ما وقع من إيلاجه وإتباعه لم يكن إلى ذلك سبيل، وإذا لم يجوز ذلك فقد وجب أن يكون محدث ذلك هو الله تعالى رب العالمين القاصد إلى ذلك^(٢).

الرد عليهم:

١- أن الله تعالى خلق العبد وأفعاله، والعبد فاعل لفعله حقيقة، وقد أثبت المشيئة للعبد في آيات كثيرة، وأثبت له قدرة واختياراً وهي لا تخرج عن مشيئة الله وقدرته، ونسب الله الفعل للعبد فيما يأتيه من إيمان أو كُفر، والعبد يُسمى مؤمناً بإيمانه هو وفعله للإيمان بنفسه، والكافر كذلك يُسمى كافراً بكفره وفعله للكفر بنفسه، كما قال تعالى عن المؤمن: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا﴾ [الحجرات ١٥] وقال: ﴿هُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ [البقرة ١٤٧] وقال عن الكافر: ﴿فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا﴾ [فاطر ٢٢٩].

٢- من المسلم به أنه لا دخل لقدرة العبد في خلاف شيء قدره الله وقضاه كوناً، فالخلق كلهم لا يخرجون عن ذلك أبداً، أما ما قدره الله وقضاه ديناً وشرعاً، فقد يفعله العبد وقد يخالفه بقدرته اختياره

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٨٧/٨-٤٨٨).

(٢) انظر: الملح في الرد على أهل الزيغ والبدع للأشعري (ص ٧١-٧٢) باختصار.

ومشيئته، وقد يكون العبد سبباً في إيمان غيره بتحسين الإيمان له وتزيينه وبيان حلاوته وما يحصل في القلب والبدن من لذة وسعادة نتيجة لذلك، وقد يكون العبد أيضاً سبباً في كفر غيره بتزيينه الكفر وتحسينه له، وتقبيح الإيمان له وتفكيره عنه.

٣- أن اللذة والإتعا ب والإيلام لا يوصف به الفعل أبداً، فسبب اللذة إحساس الملائم، وسبب الألم إحساس المنافي، ليس اللذة والألم نفس الإحساس والإدراك؛ وإنما هو نتيجته وثمرته ومقصوده^(١).

٤- أنّ الأشعري المنكر للحسن والقبح العقلي أقر هنا بقبح الكفر وحسن الإيمان عقلاً، مع أنّه لا يقول بالحسن والقبح العقليّين، لأنهما عنده لا يُعلمان إلا بالشرع فقط^(٢).

الشبهة الرابعة:

أن الدليل على خلق الله حركة الاضطراب قائم في خلق حركة الاكتساب، فكما أن حركة الاضطراب إن كان الذي يدل على أن الله خلقها حدوثها فكذلك القصة في حركة الاكتساب، وكذلك الذي يدل على أن خلقها حاجتها إلى زمان ومكان فكذلك قصة حركة الاكتساب، فوجب خلق حركة الاكتساب بمثل ما وجب به خلق حركة الاضطراب^(٣).

الرد عليهم:

١- أن الانسان يجد من نفسه تفرقة بين الحركة الاضطرابية والحركة الاختيارية، وليست التفرقة واقعة بالنسبة إلى الحركتين من حيث هما ذاتان أو من حيث هما موجودان ولا غير ذلك، بل التفرقة إنما هي راجعة إلى كون إحداهما مقدورة مرادة والأخرى ليست مقدورة ولا مرادة، وإذا لم تكن التفرقة إلا لتعلق القدرة بإحداهما دون الأخرى فلا يخلو: إما أن يكون لتعلق القدرة تأثير أو ليس لها تأثير، لا جائز أن يقال بأنه لا تأثير لها، وإلا لما حصلت التفرقة؛ إذ لا فرق بين انتفاء التعلق وبين ثبوته مع انتفاء التأثير فيما يرجع إلى التفرقة فتعين القول بالتأثير^(٤).

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٤٠/١٠).

(٢) انظر: الإرشاد للجويني (ص ٢٥٨) والمحصل للرازي (ص ٢٠٢) وشرح المواظف للجرجاني (١٨١/٨-١٨٢).

(٣) انظر: للمح في الرد على أهل الزيغ والبدع للأشعري (ص ٧٤-٧٥) باختصار.

(٤) انظر: غاية المرام في علم الكلام للأمدى (ص ٢١٩-٢٢٠).

٢- أن الثواب والعقاب والمدح والذم إنما هو مرتب على عمل العبد الاختياري دون الاضطراري، ولولا ذلك العمل الاختياري الذي يفعله العبد بمشيئته واختياره وقدرته لما أرسلت الرسل وأنزلت الكتب وشُرعت الشرائع وجاءت الأوامر والنواهي، ووجبت الموالاتة والمعادة^(١).

الرد عليهم في مسألة الكسب:

أولاً: أنهم حاولوا التوسط بين الجبرية والمعتزلة، فحينما قالوا بالكسب ظنوا أنهم فروا من قول الجبرية، وزعموا أنهم بذلك يثبتون للعبد قدرة واختياراً، وحينما قالوا بعدم تأثير قدرة العبد الحادثة في الفعل ظنوا أنهم فروا من قول المعتزلة، وأنهم بذلك أثبتوا وحدانية الله تعالى في أفعاله، فلا مؤثر إلا الله وحده، ولا يوجد تأثير للأسباب في مسيبتها، وقولهم ذلك لا حقيقة له معقولة، بل يرجع إلى مذهب الجبرية^(٢).

ثانياً: أن تفسيرهم الكسب بالاقتران مخالف للغة العرب واستعمال القرآن الكريم، فالكسب أصله في اللغة الجمع وهو طلب الرزق، يقال: كسبت شيئاً واكتسبته بمعنى وكسبت أهلي خيراً وكسبت الرجل مالاً فكسبه، وهذا مما جاء على فعلته ففعل، والكواسب الجوارح، وتكسب تكلف الكسب، والكسب قد وقع في القرآن على ثلاثة أوجه:

أحدها: عقد القلب وعزمه كقوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّفْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ لَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٥] أي بما عزمتم عليه وقصدتموه، وقال الزجاج: "أي يؤاخذكم بعزمكم" على أن لا تبروا وأن لا تتقوا وأن تعتلوا في ذلك بأنكم حلفتم وكأنه التفت إلى لفظ المؤاخذة وأنها تقتضي تعذيباً فجعل كسب قلوبهم عزمهم على ترك البر والتقوى لمكان اليمين والقول الأول أصح وهو قول جمهور أهل التفسير فإنه قابل به لغو اليمين وهو أن لا يقصد اليمين فكسب القلب المقابل للغو اليمين هو عقده وعزمه كما قال في الآية الأخرى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة ٨٩] فتعقيد الإيمان هو كسب القلب.

الثاني: كسب المال من التجارة قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفُسُهُمْ مِن طَبِئَتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أُخْرِجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِينَ﴾ [البقرة ٢١٧] فالأول للتجار والثاني للزراع.

الثالث: السعي والعمل كقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة ٢٨٦] وقوله: ﴿يِمَّا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [يونس ٥٢]: ﴿وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [النعام ٧٠] فهذا كله

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٤٤/٢٧) وشفاء العليل لابن القيم (ص ٣٥).

(٢) انظر: المواظف في علم الكلام (ص: ٤٢٨).

للعمل^(١). فهو في اللغة بمعنى الجمع والطلب، يقال: كَسَبْتُ شيئاً واكتسبته بمعنى، وكَسَبْتُ أهلي خيراً وكَسَبْتُ الرجلَ مالاً فكسبه^(٢).

فظهر مما تقدم أن الكسب يرجع إلى ما يكسبه الإنسان من عمل القلب أو عمل الجوارح وهو المعبر عنه بالاجتراح والعمل، وظهر أن تفسير الأشعرية للكسب بالمقارنة قول لم يسبقوا إليه^(٣).

ثالثاً؛ إذا قيل لهؤلاء: الكسب الذي أثبتموه لا تعقل حقيقته، فإذا قالوا: الكسب ما وجد في محل القدرة المحدثة مقارناً لها من غير أن يكون للقدرة تأثير فيه، قيل لهم: فلا فرق بين هذا الكسب وبين سائر ما يحدث في غير محلها وغير مقارن لها؛ إذ اشتراك الشئيين في زمانها ومحلها لا يوجب كون أحدهما له قدرة على الآخر، كاشتراك العرضين الحادثين في محل واحد في زمان واحد، بل قد يقال: ليس جعل الكسب قدرة والقدرة كسباً بأولى من العكس إذا لم يكن إلا مجرد المقارنة في الزمان والمحل^(٤).

وابعاً؛ أن بناء التكليف على هذه المقارنة غير معقول، ويتتهي إلى القول بتكليف العاجز، فإن فَعَلَ العبد كما يقارن القدرة الحادثة من الكاسب كذلك يقارن علمه وسمعه وبصره وغير ذلك من بقية الصفات، فأى مزية للقدرة إذاً في تعلقها بالفعل؟ ولذا قال جمهور العقلاء إن كسب الأشعري من محالات الكلام، والعقلاء متفقون على عدم تكليف العاجز، والقرآن الكريم شاهدٌ بذلك: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا جِدًّا﴾ [بقرة ٢٨٦] والافتتان ليس من عمل المكلف فليس في وسعه^(٥).

خامساً؛ أن كسب الأشعري لا حقيقة له، لأنهم فسروه بأنه عبارة عن اقتران المقدور بالقدرة الحادثة، وقالوا: الخلق هو المقدور بالقدرة القديمة. وما دام العبد ليس بفاعل، ولا له قدرة مؤثرة في الفعل فالزعم بأنه كاسب، وتسمية فعله كسباً لا حقيقة له، لأنه القائل بذلك لا يستطيع أن يوجد فرقاً بين الفعل الذي نفاه عن العبد، والكسب الذي أثبته له.

(١) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص ١٢٠) باختصار.

(٢) انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (ص: ١٦٧). مادة (كسب).

(٣) انظر: الشرح الجديد على جوهره التوحيد لمحمد بن أحمد لعدوي (ص ٧٩) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي وأولاده بمصر. الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ.

(٤) انظر: الصفدية لابن تيمية (ص ١٥١-١٥٢).

(٥) انظر: الشرح الجديد لجوهره التوحيد للعدوي (ص ٨٠).

وقد أقر الرازي بأن الكسب الذي قاله به الأشاعرة لا يُعقل فقال: "وعند هذا التحقيق يظهر أن الكسب اسم بلا مسمى"^(١).

وصرح التفتازاني بذلك فقال: "فإن الإنسان مضطر في صورة مختار كالقلم في يد الكاتب"^(٢). واعترف الشعراي بأن الكسب الأشعري مُشكل وأنه من أدق المسائل وأغمضها، لكنه أحال لمعرفة إلى الكشف الصوفي فقال: "اعلم يا أخي أنّ مسألة الكسب من أدق مسائل الأصول وأغمضها، ولا يزيل أشكالها إلاّ الكشف"^(٣).

وقال اللقاني: "مسألة الكسب وهي من غوامض مباحث الكلام حتى ضُرب بها المثل فقيل: أخفى من كسب الأشعري"^(٤).

سادساً: أن الأشعرية قد تنازعت في معنى قدرة العبد على الطاعة، كل منهم يقول قولاً يتنقض الآخر:

فقال الأشعري: هي العرض المقارن للطاعة.

وقال الجويني: هي سلامة الأسباب والآلات.

وأورد على كلام الأشعري أنه يلزم من هذا تكليف العاجز؛ وأجيب عنه بأنه قادر بالقوة القريبة لما اتصف به من سلامة الآلات بناء على قول الأشعري: أن العرض لا يبقى زمانين.

ورُد ذلك بأن العرض يبقى زمانين، وعليه فلا مانع من تقدم القدرة على الطاعة عنها^(٥).

ولكن الإشكال ما زال باقياً حيث خصصوا تقدم القدرة بالطاعة فقط وأخرجوا الكافر من ذلك، وكذلك ما زالت القدرة عندهم غير مؤثرة، فلذلك قالوا: "وبالجملة فليس للعبد تأثير ما، فهو مجبورٌ باطناً، مختارٌ ظاهراً"^(٦).

(١) انظر: محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين للرازي (ص ١٩٩).

(٢) انظر: شرح المقاصد لمسعود بن عمر التفتازاني (٤/٢٦٤).

(٣) انظر: البواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر لعبد الوهاب بن أحمد الشعراي (ص ٥٦٢).

(٤) انظر: هداية المرید إلى جوهره التوحيد لإبراهيم اللقاني (ص ٢٥١).

(٥) انظر: تحفة المرید للبيجوري (ص ١٦٩) باختصار وتصرف.

(٦) انظر: نفس المصدر للبيجوري (ص ١٧٧).

سابعاً: أن زعمَ الأشاعرة بأنهم يفرقون بين الكسب الذي أثبتوه وبين الخلق: بأن الكسب: عبارة عن اقتران المقدور بالقدرة الحادثة، والخلق هو المقدور بالقدرة القديمة، وقولهم أيضاً: الكسب هو الفعل القائم بمحل القدرة عليه، والخلق هو الفعل الخارج عن محل القدرة عليه، مردود بها يلي:

■ أن هذا لا يوجب فرقاً بين كون العبد كَسَبَ، وبين كونه فَعَلَ، وأوجدَ، وأحدثَ، وصنَعَ، وعَمَلَ، ونحو ذلك، فإن فَعَلَهُ وإحداثَهُ وعَمَلَهُ وصُنِعَهُ هو أيضاً مقدور بالقدرة الحادثة، وهو قائم في محل القدرة الحادثة.

■ وأيضاً فهذا فرق لا حقيقة له؛ فإن كون المقدور في محل القدرة أو خارجاً عن محلها لا يعود إلى نفس تأثير القدرة فيه، وهو مبني على أصليين: أن الله لا يقدر على فعل يقوم بنفسه، وأن خلقه للعالم هو نفس العالم، وأكثر العقلاء من المسلمين وغيرهم على خلاف ذلك،، والثاني: أن قدرة العبد لا يكون مقدورها إلا في محل وجودها، ولا يكون شيء من مقدورها خارجاً عن محلها.

■ إذا فُسر التأثير بمجرد الاقتران فلا فرق بين أن يكون الفارق في المحل أو خارجاً عن المحل.

■ من المستقر في فطر الناس: أن من فعل العدل فهو عادل، ومن فعل الظلم فهو ظالم، ومن فعل الكذب فهو كاذب، فإذا لم يكن العبد فاعلاً لكذبه وظلمه وعدله، بل الله فاعل ذلك، لزم أن يكون هو المتصف بالكذب والظلم، وهذا كما قلتم أنتم: من المستقر في فطر الناس أن من قام به العلم فهو عالم، ومن قامت به القدرة فهو قادر، ومن قامت به الحركة فهو متحرك، ومن قام به التكلم فهو متكلم، ومن قامت به الإرادة فهو مريد، وقلتم: إذا كان الكلام مخلوقاً كان كلاماً للمحل الذي خلقه فيه كسائر الصفات، فهذه القاعدة المطردة فيمن قامت به الصفات نظيرها أيضاً من فعل الأفعال.

■ القرآن مملوء بذكر إضافة الأفعال إلى العباد كقوله تعالى: ﴿ جَزَاءً يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة ١٧] وقوله: ﴿ أَعْمَلُوا مَا

شِئْتُمْ ﴾ [فصنت ٤٠] وقوله: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ ﴾ [التوبة ١٠٠]

وقوله: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [البقرة ٢٧٧] وأمثال ذلك .

■ أن الشرع والعقل متفقان على أن العبد يُحمد ويُذم على فَعَلِهِ، ويكون حَسَنَةً له أو سَيِّئَةً، فلو لم يكن إلا فعل غيره لكان ذلك الغير هو المحمود المذموم عليها^(١).

ثامناً: أن الأشاعرة ضلوا في هذا الباب بسبب اعتقادهم أن الفعل هو المفعول، والخلق هو المخلوق، فلم يفرقوا بين ما يقوم بالله تعالى من الأفعال، وما هو منفصل عنه، فجعلوا كل أفعال الله مفعولة له منفصلة

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١١٨/٨-١١٩) بتصرف يسير.

عنه، فلما اعتقدوا أن أفعال العباد مخلوقة مفعولة لله قالوا: فهي فعله. فقيل لهم مع ذلك: أهي فعل العبد؟ فاضطربوا، فممنهم من قال: هي كسبه لا فعله، ولم يفرقوا بين الكسب والفعل بفرق محقق. ومنهم من قال: بل هي فعل بين فاعلين. ومنهم من قال: بل الرب فعَل ذات الفعل، والعبد فعَل صفاته. والتحقيق ما عليه أئمة السنة وجمهور الأمة من الفرق بين الفعل والمفعول، والخلق والمخلوق، فأفعال العباد هي كغيرها من المحدثات مخلوقة مفعولة لله، كما أن نفس العبد وسائر صفاته مخلوقة مفعولة لله، وليس ذلك نفس خلقه وفعله بل هي مخلوقة ومفعولة، وهذه الأفعال هي فعل العبد القائم به، ليست قائمة بالله ولا يتصف بها، فإنه لا يتصف بمخلوقاته ومفعولاته؛ وإنما يتصف بخلقته وفعله، كما يتصف بسائر ما يقوم بذاته، والعبد فاعل لهذه الأفعال وهو المتصف بها، وله عليها قدرة، وهو فاعلها باختياره ومشيتته، وذلك كله مخلوق لله، فهي فعل العبد ومفعولة للرب، لكن هذه الصفات لم يخلقها الله بتوسط قدرة العبد ومشيتته؛ بخلاف أفعاله الاختيارية؛ فإنه خلقها بتوسط خلقه لمشيئة العبد وقدرته كما خلق غير ذلك؛ من المسببات بواسطة أسباب آخر^(١).

فقول القائل: "هذا فعل هذا، وفعل هذا" لفظ فيه إجمال، فإنه تارة يراد بالفعل نفس الفعل، وتارة يراد به مسمى المصدر، فيقول: فعلتُ هذا أفعله فعلاً، وعملتُ هذا أعمله عملاً، فإذا أريد بالعمل نفس الفعل الذي هو مسمى المصدر كصلاة الإنسان، وصيامه، ونحو ذلك، فالعمل هنا هو المعمول، وقد اتَّحدَّ هنا مسمى المصدر والفعل، وإذا أريد بذلك ما يحصل بعمله كنساجة الثوب وبناء الدار ونحو ذلك، فالعمل هنا غير المعمول.

قال تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مِنْ مَحْرَبٍ وَيَنْسِفُونَ الْجِبَالَ إِذْ يَقُولُونَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَدْوَاهُ رَأْسِبَتٌ﴾ [سبا ١٣] فجعل هذه المصنوعات معمولة للجن، ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات ١١] أي: والله خلقكم وخلق الأصنام التي تنحتونها، والمقصود أن لفظ "الفعل" و"العمل" و"الصنع" أنواع، وذلك كلفظ البناء والخياطة والتجارة تقع على نفس مسمى المصدر، وعلى المفعول، وكذلك لفظ "التلاوة" و"القراءة" و"الكلام" و"القول" يقع على نفس مسمى المصدر، وعلى ما يحصل بذلك من نفس القول والكلام، فيراد بالتلاوة والقراءة نفس القرآن المقروء المتلو، كما يراد بها مسمى المصدر.

(١) انظر: نفس المصدر لابن تيمية (١١٨/٨-١١٩) واجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم (٢٣٨/٢-٢٣٩).

فالقائل إذا قال: هذه التصرفات فعل الله أو فعل العبد، فإن أراد بذلك أنها فعل الله بمعنى المصدر فهذا باطل باتفاق المسلمين، وبصريح العقل، ولكن من قال هي فعل الله وأراد به أنها مفعولة مخلوقة لله كسائر المخلوقات فهذا حق.

وأما من قال: خَلَقَ الرَّبُّ تَعَالَى لِمَخْلُوقَاتِهِ لَيْسَ هُوَ نَفْسَ مَخْلُوقَاتِهِ، قال: إن أفعال العباد مخلوقة كسائر المخلوقات، ومفعولة للرب كسائر المفعولات، ولم يقل: إنها نفس فعل الرب وخلقها، بل قال: إنها نفس فعل العبد، وعلى هذا تزول الشبهة، فإنه يقال: الكذب والظلم ونحو ذلك من القبائح يتصف بها من كانت فعلا له، كما يفعلها العبد، وتقوم به، ولا يتصف بها من كانت مخلوقة له إذا كان قد جعلها صفة لغيره، كما أنه سبحانه لا يتصف بما خلقه في غيره من الطعوم والألوان والروائح والأشكال والمقادير والحركات وغير ذلك، فإذا كان قد خلق لون الإنسان لم يكن هو المتلون به، وإذا خلق رائحة متنتة أو طعماً مرأاً أو صورة قبيحة ونحو ذلك مما هو مكروه مذموم مستقبح، لم يكن هو متصفاً بهذه المخلوقات القبيحة المذمومة المكروهة والأفعال القبيحة، ومعنى قبحها كونها ضارة لفاعلها، وسبباً لذمه وعقابه، وجالبة لأمله وعذابه، وهذا أمر يعود على الفاعل الذي قامت به، لا على الخالق الذي خلقها فعلاً لغيره^(١).

وهذا يتبين انحراف المذهب الأشعري عن الحق وطريق السلف مذهب أهل السنة والجماعة، وقربه الشديد من مذهب الجبرية باعتراف عدد من أئمتهم، والله الموفق.



(١) انظر: المصدر السابق لابن تيمية (١٢١/٨-١٢٣) بصرف يسير.

الفصل الخامس: شبه الماتريديّة في باب القدر، والرد عليها.

الشبهة الأولى: أنا نجد أفعال العباد تخرج على حسن وقبح لا يعلم أهلها أنها تبلغ في الحسن ذلك ولا في القبح، بل هم عندهم أنفسهم في تحسينها وتزيينها، وهي تخرج على غير ذلك بأن جعل أفعالهم على ما هي عليه ليست لهم، ولو جاز كونها على ذلك لهم وهم لا يعرفون مبلغ الحسن والقبح فإذا لا جهل يقبح الفعل ولا علم يحسنه، فثبت أن فعلهم من هذا الوجه ليس لهم^(١).

الرد عليهم:

١ - أن الزعم بأن ما تدركه عقول الناس وأفهامهم من أفعالهم يثبت أنها لهم، وأن ما لم تدركه يثبت أنها لله، غير صحيح فلا دليل في ذلك على ما ذهبتُم إليه، لا سيما وأن عقول الناس وأفهامهم تتفاوت في إدراك أفعالهم وأحوالهم، فليس كل ما يدركه أحدهم ويفهمه من الأحوال يدركه ويفهمه الآخر، وهذا يؤدي إلى عدم تمييز ما هو من أفعال الله من أفعال العباد.

٢ - أن الله تعالى هو خالق العباد وأفعالهم، والعباد هم الفاعلون حقيقة لأفعالهم، وقد مر بيان ذلك سابقاً.

٣ - أنكم لا تفرقون بين الخلق والمخلوق والفعل والمفعول، فزعمتم أن أفعال العباد هي أفعال الله تعالى، والحق أن أفعال العباد هي أفعالهم حقيقة ومفعولة للرب تعالى؛ إذ إن الفعل غير المفعول، فللعبد فعله حقيقة، والله خالقه وخالق ما فعل به من القدرة والإرادة وخالق فاعليته، وسر المسألة أن العبد فاعل منفعل، فربه تعالى هو الذي جعله فاعلاً بقدرته ومشيتته، وأقدره على الفعل وأحدث له المشيئة التي يفعل بها^(٢).

الشبهة الثانية: أنا نجد الأفعال مؤذية لأهلها ومتعبة ومؤلمة، ومُحالٌ تأذي الطبع بلا مؤذٍ، وتعبه بلا مُتعبٍ، وتألّمه بلا مؤلمٍ، فثبت أنها مؤلمة متعبة مؤذية إن قصد أربابها إلى أن يتلذذوا بها ويتمتعوا، فثبت أنها كذلك لا بهم^(٣).

الرد عليهم:

١ - أن الأعمال التي يفعلها العبد نوعان إضطراري واختياري، وما يفعله مختاراً هو فعله حقيقة وليس فعل غيره من البشر، وكل أفعال العبد هي خلق لله حقيقة، وهي فعل للعبد حقيقة، وقد سبق بيان هذا وإيضاحه.

(١) انظر: كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي (ص ٢٣٠).

(٢) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص ١٣١).

(٣) انظر: كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي (ص ٢٣٠).

٢- أن اللذة والألم والتعب لا يوصف بها الفعل أبداً، فبسبب اللذة إحساس الملائم، وسبب الألم إحساس المنافي، ليس اللذة والألم نفس الإحساس والإدراك؛ وإنما هو نتيجته وثمرته ومقصوده، وقد سبق بيان هذا.

الشبهة الثالثة: القول بالمتعارف في الخلق: أن لا خالق غير الله، و لا رب سواه، و لو جعلنا حدث الأفعال وخروجها من العدم إلى الوجود ثم فناءها بعد الوجود ثم خروجها على تقدير من أربابها لجعلنا لها وصف الخلق الذي به صار الخلق خلقاً، وفي ذلك لزوم القول بخالق سواه، وفي جواز مناقضة قول من ذكرت مع ما لو جاز ذلك لجاز القول برب فعله، وذلك مدفوع^(١).

الرد عليهم:

١- أن الفعل الذي يفعله العبد هو فعله حقيقة، وليس معنى هذا أنه خالق مع الله، وقد زعم من نفى تأثير قدرة العبد في الفعل أن إثبات ذلك يقتضي أن يكون مشاركا في الخلق، وقد بينا بطلان ذلك فيما سبق.

٢- أنكم تثبتون تأثيراً لقدرة العبد في صفة الفعل، فيلزمكم ما نفيتموه هنا، فإما أن تثبتوا قدرة للعبد على الفعل وأن فعله حقيقة ثابتة له، وهو لا يخرج عن قدرة الله ومشيئته، وإما أن تنفوا عنه التأثير بتاتا فتكونون جبرية خالصة.

الشبهة الرابعة: أن العباد إذ أفعالهم في الحقيقة حركات وسكون في الظاهر، والله قادر عليها، لولا ذلك ما أقدرهم عليها، فصارت هي لأنفسها تحت قدرته عليها، فإذا أقدر العبد على ذلك ذهب عنه القدرة، فإذا قدرته زالت عنه وصار قادراً بقدرة تزول، ومن ذلك وضعتُ فهو عبداً لا رب^(٢).

الرد عليهم:

١- أن قدرة الله على العبد وخلق له ولفعله، لا يعني ذلك أنه ليس للعبد قدرة واختيار، فالله تعالى خلق للعبد قدرة ومشيئة واختياراً، بها يقدر العبد على فعله ويختاره ويشاؤه، ويستحق عليها المدح أو الذم والثواب أو العقاب.

٢- أن إثبات قدرة مؤثرة للعبد لا يعني أنه رب خالق، فقد أثبت الله تعالى للعبد قدرة على الفعل وتأثيراً فيه في كثير من الآيات، وهو مع ذلك تحت قدرة الله تعالى ومشيئته، وسبق بيان هذا فيما مضى.

(١) انظر: كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي (ص ٢٣٠).

(٢) انظر: كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي (ص ٢٣١).

الشبهة الخامسة: أنه لو جاز خروج شيء هو تحت القدرة عن أن يكون لله عليه قدرة بل ليس هو شيئاً واحداً بل لعله أكثر من جميع الخلق، كيف نؤمن بوعده ووعيده؟ وكيف يطمئن السامع إلى ما وعده من البعث أن يكون؟ وما أخبر أنه لو شاء لخلق مثل الذي خلق؟ وهو لا يقدر على فعل بعوض فضلاً عن فعل هو أقوى منه^(١).

الرد عليهم:

١ - أن إثبات قدرة مؤثرة للعبد لا يعني خروجه من تحت القدرة الإلهية، فكل الخلق تحت قدرة الله ومشيئته، ومع أن العبد تحت القدرة الإلهية، فله قدرة تخصه وله فعله الذي شاء واختاره، وقد أثبت له ذلك رب العالمين في كتابه المبين.

٢ - أن الله تعالى نفى عن العبد انفراده بالمشيئة أو مشاركته للخالق في الخلق والفعل، وهذا معلوم بالضرورة، وليس في إثبات قدرة للعبد مؤثرة ما يدل على ذلك.

٢ - أنكم وقعتم في ما نفيتموه هنا، حيث زعمتم أن للعبد قدرة جزئية ليست تحت القدرة الإلهية، وكذلك زعمتم أن الله لا يخلق فعل العبد إلا إذا أراده العبد، وقولكم هذا فيه إثبات وجود قدرة للعبد خارجة عن القدرة الإلهية، أو لها تأثير في القدرة الإلهية، وهذا من أبطل الباطل، ومعاذ الله والله أكبر وأجل وأعظم وأعز أن يكون في عبده شيء غير مخلوق له ولا هو داخل تحت قدرته ومشيئته، فما قدر الله حق قدره من زعم ذلك، ولا عرفه حق معرفته ولا عظمه حق تعظيمه، بل العبد جسمه وروحه وصفاته وأفعاله ودواعيه وكل ذرة فيه مخلوق لله خلقاً تصرف به في عبده، وقدرة العبد وإرادته ودواعيه جزء من أجزاء سبب الفعل، غير مستقل بإيجاده، ومع ذلك فهذا الجزء مخلوق لله فيه، فهو عبد مخلوق من كل وجه وبكل اعتبار، وفقره إلى خالقه وبارئه من لوازم ذاته، وقلبه بيد خالقه وبين أصبعين من أصابعه يقبله كيف يشاء، فيجعل مريداً لما شاء وقوعه منه كارهاً لما لم يشأ وقوعه، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن^(٢).

(١) انظر: كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي (ص ٢٣٢).

(٢) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص ١٤٤).

الشبهة السادسة: أن العالم لا يخلو من الأعراض والأجسام، وكل أنواع الأعراض أمكن في الحقيقة أن تكون فعلاً لغيره، فيكون العالمُ لله وخالقه من طريق الإنشاء والوجود، وفي ذلك بطلان القول بوحدانية صانع العالم^(١).

الرد عليهم:

١- أن إثبات قدرة العبد على فعله وتأثيره فيه لا يعني مشاركته للخالق في فعله بخلق الأعراض، فمثلاً: الإنسان إذا كتب بالقلم وضرب بالعصا ونجر بالقدم هل يكون القلم شريكه أو يضاف إليه شيء من نفس الفعل وصفاته؟ أم هل يصلح أن تلغي أثره وتقطع خبره، وتجعل وجوده كعدمه؟ أم يقال: به فعل وبه صنع؟ والله المثل الأعلى.

فإن الأسباب بيد العبد ليست من فعله، وهو محتاج إليها لا يتمكن إلا بها، والله سبحانه خلق الأسباب ومسبباتها، وجعل خلق البعض شرطاً وسبباً في خلق غيره، وهو مع ذلك غني عن الاشتراط والتسبب ونظم بعضها ببعض، لكن الحكمة تتعلق بالأسباب وتعود إليها والله عزيز حكيم^(٢).

٢- أن العبد بجملته مخلوق لله جسمه وروحه وصفاته وأفعاله وأحواله فهو مخلوق من جميع الوجوه وخلق على نشأة وصفة يتمكن بها من إحداث إرادته وأفعاله وتلك النشأة بمشيئة الله وقدرته وتكوينه فهو الذي خلقه وكونه كذلك وهو لم يجعل نفسه كذلك بل خالقه وباريه جعله محدثاً لإرادته وأفعاله وبذلك أمره ونهاه وأقام عليه حجته وعرضه للثواب والعقاب فأمره بما هو متمكن من إحداثه ونهاه عما هو متمكن من تركه ورتب ثوابه وعقابه على هذه الأفعال والتروك التي مكنه منها وأقدره عليها وناطها به وفطر خلقه على مدحه وذمه عليها مؤمنهم وكافرهم المقر بالشرائع منهم والجاحد لها فكان مريداً شائياً بمشيئة الله له ولولا مشيئة الله أن يكون شائياً لكان أعجز وأضعف من أن يجعل نفسه شائياً فالرب سبحانه أعطاه مشيئة وقدره وإرادة وعرفه ما ينفعه وما يضره وأمره أن يجري مشيئته وإرادته وقدرته في الطريق التي يصل بها إلى غاية صلاحه^(٣).

٣- أن الله تعالى يخلق الأشياء بالأسباب، وهذه سنة من سنن الله تعالى، ومع ذلك لم يقل أحدٌ بأنها مشاركة لله تعالى في فعله أو في الخلق، وليس في ذلك ما زعمتموه من بطلان وحدانية الله تعالى، ودليلنا قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الحج ٣١٥] وقوله: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْدِرًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتًا وَحَبَّ الْعَصِيدِ﴾

(١) انظر: كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي (ص ٢٣٣).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٩١/٨) بتصرف يسير.

(٣) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص ١٣٧-١٣٨).

وَالنَّخْلَ بَاسْقَدَاتٍ مُّطَاعٍ ۖ نَبِيذٌ ﴿١٠﴾ زَقَاً لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴿٩-١١﴾ وقوله: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا بِقَا لَأَنزِلْنَا بِهِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ ﴾ [الأصاف ٥٧] وقوله: ﴿ يَهْدِي بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الشَّجَرِ وَمَوَانِئُهُ مَسْجِدٌ لِّلسَّلَامِ ۗ ﴾ [المائدة ١١] وقوله: ﴿ فَتَلَوْنَهُمْ بَعْدَ بُهْمٍ أَلَّهُ ﴾ [التوبة ١٤] ونحو ذلك^(١).

٤- أنكم لا تفرقون بين الفعل والمفعول ولا بين الخلق والمخلوق، حيث ظننتم أن الفعل هو المفعول، فلذلك وقعتم في الخطأ فزعمتم أن أفعال العباد هي فعلٌ لله تعالى، وهذا باطل، والصحيح أن بينها فرقا: ففعل العبد فعل له حقيقة وهو ليس فعلٌ لله تعالى، ولكنه مخلوق لله ومفعول لله؛ فليس هو نفس فعل الله، ففرق بين الخلق والمخلوق، والفعل والمفعول^(٢)، وقد سبق بيان هذا.

فظهر بهذا خطأ الماتريديّة، وبعدهم عن الحق بمقدار ما أحدثوا من الأقوال والآراء المنحرفة، وعدم تمسكهم بما كان عليه سلف الأمة وأئمتها، والحمد لله رب العالمين.

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٨٦/٨) بتصرف يسير.

(٢) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٢٩٦/٢-٢٩٨) بتصرف.

الفرق بين الكسب الأشعري والكسب الماتريدي:

من خلال استعراض مذهب الأشعرية و الماتريدية وأقوالهم وأدلتهم والردود عليهم يتبين لنا أنهم اتفقوا على أن الله تعالى خالق لأفعال العباد، وأن العباد كاسبون لأفعالهم. وخالفوا المعتزلة في إخراجهم أفعال العباد عن قدرة الله تعالى وفي قوهم: أن العبد هو الخالق لفعله. لكن الأشعرية و الماتريدية اختلفوا في تحديد معنى الكسب الذي أثبتوه، كل يُفسره بمعنى يختلف عن الآخر، ويظهر اختلافهم في ذلك في الأمور التالية:

الأول: زعم الأشعري إن قدرة العبد مقارنة للفعل وليست قبله ولا بعده. أما الماتريدية فقالوا بأن قدرة العبد على الفعل تقع عند الفعل وقبله.

الثاني: زعم الأشعرية إن قدرة العبد لا تقع إلا لمقدور واحد فقط. أما الماتريدية فقالوا بأن قدرة العبد تقع لمقدورين، وتصلح للضدين.

الثالث: زعم الأشعرية أن قدرة العبد غير مؤثرة في الفعل. أما الماتريدية فقالوا بأن قدرة العبد تؤثر في صفة الفعل لا في أصله.

الرابع: قال الأشعرية موافقة لأهل السنة: أن الله خالق لفعل العبد وإرادته. أما الماتريدية فقد ذهبوا إلى أن هناك إرادة جزئية للعبد لا تتعلق بها قدرة الله.

الخامس: قال الأشعرية موافقة لأهل السنة بأن إرادة العبد تحت قدرة الله ومشيئته، فهي متعلقة بها. أما الماتريدية فقالوا بأن الله تعالى لا يخلق فعل العبد إلا بعد أن يريد العبد ويختاره.

هذه المقارنة بين المذهبين الأشعري و الماتريدي في مسألة الكسب تبين مدى البعد عن مذهب السلف أهل السنة و الجماعة، والتخبط الذي يحصل جراء تلك الأقوال الفاسدة، ولا سلامة ولا نجاة إلا بسلك طريق سلف الأمة وأئمتها أهل السنة و الجماعة واقفتاء أثرهم اعتقاداً وقولاً وعملاً.

المبحث الخامس : وصف النسخة الخطية.

حصلت ولله الحمد والمنة على صورة من هذا المخطوط للأصل المحفوظ بمخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (٣٧٩٣).

ويوجد بمركز إحياء التراث بجامعة أم القرى نسخة مصورة قديمة للمخطوط (ميكرو فيلم) برقم (١٣٠).

١- اسمه كما على غلاف المخطوط: "صفات رب العالمين"

٢- الناسخ: بخط المؤلف نفسه، ويوجد في مواضع منه قليلة كتابة الإجازة به بخط الإمام يوسف بن حسن بن عبدالمهادي الحنبلي الشهور بابن المبرد.

٣- حجمه: يقع المخطوط في (٤٨٥ لوحاً) تقريباً، وعدد صفحات المخطوط (٩٥٠ صفحة) تقريباً.

٤- أوله: (لفوق سماه على عرشه...).

٥- آخره: "ومثل البرق الذي في المطر مثل الإيوان، وهو النور الذي في القرآن يهتدي الناس بمعاني القرآن كما يهتدي الناس في مثل تلك الليلة بالبرق".

٦- وصف غلاف المخطوط: مكتوب في أعلى المخطوط في منتصف السطر: كتاب صفات رب العالمين

لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى

وكتب تحته: كتبه الحج محمد مراد الشطي

وكتب أسفله إلى الناحية اليسرى: مجاميع ٥٧

وكتب تحته بمسافة قليلة: ٣٧٩٣

وتحته ختم المكتبة الظاهرية العلمية بدمشق

٧- وصف المخطوط: نوع الخط: نسخي مشرقى قليل الإعجام

القياس: ١٣ × ٢٠ سم

عدد الأسطر: ٢٥ سطراً تقريباً، ويوجد تفاوت بين الألواح، لكثرة اللحق والإضافة.



المبحث السادس: منهج التحقيق؛

كان عمل الباحث في هذا التحقيق، هو منهج النسخة الأم؛ وذلك لأن هذا المخطوط هو بخط المؤلف، ولا يوجد للكتاب - بعد البحث والتنقيب - أي نسخة أخرى، وكان منهج التحقيق كالتالي:

- ١- كتابة النص بالرسم الإملائي الحديث .
 - ٢- كتابة الآيات الكريمة وفق الرسم العثماني .
 - ٣- عزو الآيات ضمن المتن المُتحقق وجعلها بين معكوفين .
 - ٤- تخريج الأحاديث والآثار من الصحيحين ، فإذا لم يكن الحديث فيها أو في أحدهما أخرجه من السنن الأربع والمسند للإمام أحمد ، فإذا لم يوجد فيها ذكرت من أخرجه في كتابه، وأذكر درجة الحديث في ذلك قدر الاستطاعة.
 - ٥- الترجمة للأعلام غير المشهورين غالباً، وقد يُختصر في ذلك أحياناً.
 - ٦- تمييز العناوين الرئيسية كالأبواب والفصول بلون مغاير.
 - ٧- بيان معاني الكلمات الغريبة.
 - ٨- وضع الفهارس الفنية في آخر الكتاب:
- فهرس المصادر والمراجع.
 - فهرس الآيات.
 - فهرس الأحاديث والآثار.
 - فهرس الأعلام.
 - فهرس الأشعار.
 - فهرس الموضوعات.



القسم الثاني
قسم التحقيق

[١/١] سمع بعضه من لفظي أولادي: عبدالمهادي، وعبدالله، وحسن، وعلي، وفاطمة، وعائشة، وأجزت لهم أن يروه عني وجميع ما يجوز لي روايته. وكتب يوسف بن عبدالمهادي^(١).

(١) جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبدالمهادي، الشهير بابن المبرد الصالح الحنبلي، ولد سنة ٨٤٠هـ، وقرأ على الشيخ أحمد المصري الحنبلي، والشيخ محمد، والشيخ عمر العسكريين، وصلّى بالقرآن ثلاث مرات وقرأ «المقنع» على الشيخ تقي الدين الجراحي، والشيخ تقي الدين بن قندس، والقاضي علاء الدين المرادوي، وحضر دروس خلائق، منهم القاضي برهان الدين بن مفلح، والبرهان الزرعي، وأخذ الحديث عن خلائق من أصحاب ابن حجر، وابن العراقي، وابن البالي، والجمال بن الحرستاني، والصلاح بن أبي عمر، وابن ناصر الدين، وغيرهم، وكان إماماً، علامة، يغلب عليه علم الحديث والفقه، ويشارك في النحو والتصريف، والتصوف، والتفسير، وله مؤلفات كثيرة وغالبها أجزاء، ودرّس وأفتى، وألف تلميذه شمس الدين ابن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً، وتوفي يوم الاثنين سادس عشر المحرم ودفن بسفح قاسيون سنة ٩٠٩هـ. شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٦٢/١٠).

[١/ب] ١- «...لن فوق سمائه على عرشه، وإن عليه لهكذا - وأشار وهب بيده مثل القبة- وإنه ليئط

أطيط الرحل بالراكب»^(١). رواه أبو عوانة الاسفراييني^(٢) في صحيحه: عن أبي الأزهر^(٣)، وهو عندنا في المتنتقى^(٤) وصححه.

(١) أخرجه أبو داود في سننه (رقم ٤٧٢٨) والبيهقي في شرح السنة (١/١٧٥ رقم ٩١) والطبراني في الكبير (رقم ١٥٢٦) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (١/١٥٢ رقم ١٤٨) وابن منده في كتاب التوحيد (رقم ٦١٠) وصححه، والدارقطني في كتاب الصفات (رقم ٣٨) وابن أبي عاصم في كتاب السنة (رقم ٥٧٥) ومحمد بن أبي شيبة في جزء العرش وما روي فيه (رقم ١١) والأجري في الشريعة (رقم ٦٨٥) والبراز في مسنده (رقم ٣٤٣٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٧٢) وضعفه. وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري في جزئه مخطوط (ل ٦/١) وغيرهم، واختلف العلماء في صحيحه: فصححه ابن خزيمة، وابن مندة، والحطابي، وابن تيمية، وابن القيم وغيرهم، وضعفه البيهقي، والمنذري، وابن كثير، والألباني في عدة مواطن من كتبه، قال: "إسناده ضعيف ورجاله ثقات لكن ابن إسحاق مدلس ومثله لا يمتنع به إلا إذا صرح بالتحديث وهذا ما لم يفعله في ما وقفت عليه من الطرق إليه ولذلك استغربه الحافظ ابن كثير في تفسير آية الكرسي من تفسيره كما تقدم ثم إن في إسناده اختلافاً". انظر: لجان اللجنة (٣٠٩/١) الناشر: المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ، وقد رد الإمام ابن تيمية على من ضعفه فقال: "وهذا الحديث قد رواه الإمام أحمد في كتاب الرد على الجهمية" عن عدة مشايخ منهم، وهذا الحديث قد يطعن فيه بعض المشتغلين بالحديث انتصاراً للجهمية وإن كان لا يفقه حقيقة قولهم وما فيه من التعطيل، أو استبشاعاً لما فيه من ذكر الأطيط، كما فعل أبو القاسم المؤرخ، ويمتنعون بأنه تفرد به محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير، ثم يقول بعضهم: ولم يقل ابن إسحاق حدثني فيتحمل أن يكون منقطعاً، وبعضهم يتعمل بكلام بعضهم في ابن إسحاق، مع إن هذا الحديث وأمثاله وفيها يشبهه في اللفظ والمعنى لم يزل متداولاً بين أهل العلم خالفاً عن سالف، ولم يزل سلف الأمة وأئمتها يروون ذلك رواية مصدق به راد به على من خالفه من الجهمية، متلقين لذلك بالقبول حتى قد رواه الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في كتابه في التوحيد الذي اشترط فيه أنه لا يمتنع فيه إلا بأحاديث الثقة المتصلة الإسناد، رواه عن بندار كما رواه الدرامي وأبو داود سواء، وكذلك رواه عن أبي موسى محمد بن المثنى بهذا الإسناد مثله سواء، ومن أحتج به الحافظ أبو محمد بن حزم في مسألة استدارة الأفلاك، مع أن أبا محمد هذا من أعلم الناس لا يقلد غيره ولا يمتنع إلا بما ثبت عنده صحته، فمن رد تلك الأحاديث المتلقاة بالقبول واحتج في نقضها بمثل هذه الموضوعات فإنها سلك سبيل من لا عقل له ولا دين". انظر: بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية (٣/١١٤-١١٩).

(٢) الإمام الحافظ الكبير الجوال أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل، الإسفراييني هو ثقة جليل مات سنة ٣١٦هـ". السير للذهبي (١٤/٤١٧). والحديث أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (رقم ٢٥١٧).

(٣) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه من ١١ مات سنة ٦٣٣س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥).

(٤) لم يتبين لي ماذا يقصد بالمتنتقى.

ورواه أبو داود^(١)، عن عبد الأعلى بن حماد^(٢)، وابن مثنى^(٣)، وابن بشار^(٤)، وأحمد ابن سعيد الرباطي^(٥)، عن وهب بن جرير^(٦). فوق لنا بدلاً عالياً^(٧).

وقال عبد الأعلى وابن مثنى وابن بشار: عن يعقوب بن عتبة^(٨)، و جبير بن محمد^(٩)، عن أبيه^(١٠)، عن جده^(١١)، والحديث بإسناد أحمد هو الصحيح. وافقه عليه جماعة منهم: يحيى ابن معين، وعلي بن المديني.

قال أبو داود: "ورواه جماعة عن ابن إسحاق، كما قال أحمد أيضا. وكان سماع عبد الأعلى، وابن المثنى، وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني"^(١٢).

(١) أخرجه أبو داود في سننه (رقم ٤٧٢٨).

(٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري أبو يحيى المعروف بالزُّبَيْرِي - بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة - لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ٦ أو ٣٧ خ م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٣٧٣٠).

(٣) محمد بن المثنى بن عبيد العزبي بفتح النون والزاي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من العاشرة وكان هو ويندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة ع. نفس المصدر. (رقم ٦٢٦٤).

(٤) ابن بشار الإمام العلامة شيخ الشافعية أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار البغدادي، الفقيه الأنطاقي، الأحول. توفي في شوال سنة ٢٨٨ هـ ببغداد. السير للذهبي (١٣/٤٢٩) باختصار.

(٥) أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي ثقة حافظ خ م د ت س. التقريب لابن حجر. (رقم ٣٧).

(٦) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة من ٩ مات سنة ٢٠٦ ع. نفس المصدر. (رقم ٧٤٧٢).

(٧) تقدم بيان معنى البديل في الحديث (رقم ١٤) والعلو في الحديث (رقم ٤٠).

(٨) يعقوب بن عتبة بن الأحنس الثقفي ثقة عشرين د س ق. نفس المصدر (رقم ٧٨٢٥).

(٩) جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول من السادسة د. المصدر السابق (رقم ٩٠٢).

(١٠) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة عارف بالنسب، ع. نفس المصدر. (رقم ٥٧٨٠).

(١١) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي عارف بالأنساب مات سنة ثمان أو تسع وخمسين ع. نفس المصدر (رقم ٩٠٣).

(١٢) انظر: سنن أبي داود (رقم ٤٧٢٨) قال الذهبي: "قلت يتأمل قول أبي داود أنه رواه جماعة عن ابن إسحاق، فما وجدته أبدا من حديث وهب عن أبيه عنه، وكذلك ساقه الذين جمعوا أحاديث الصفات كابن خزيمة والطبراني وابن منته والمدارقطني وعبد الله". انظر: العلو للعلي الغفاري. للذهبي (ص ٤٤).

ومحمد بن يزيد الواسطي^(١) أخو كَرْخَوَيْهِ وكان من الثقات وعنه يحيى بن محمد، وحديثهم في الجزء الثالث من حديث ابن صاعد^(٢)، وحديث محمد بن يزيد أيضاً سادس وثمانين ابن سفيان. وقال الدارقطني: "ومن قال فيه: عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد، فقد وهم، والصواب عن جبير بن محمد كما ذكرناه هنا"^(٣). لكن قد رواه محمد بن هارون الروياني^(٤)، عن محمد ابن بشار^(٥)، وسلمة بن شبيب^(٦)، عن حفص بن عبد الرحمن^(٧)، عن محمد بن إسحاق^(٨)، عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده^(٩).

قال ابن عساكر: "هكذا رواه الروياني، عن بندار، عن أحمد. حَمَلَ حديث أحدهما على حديث الآخر، فقد خالفه أبو داود".

-
- (١) محمد بن يزيد أبو بكر الواسطي ويعرف بأخي كرخويه نزل بغداد، وكان ثقة توفي سنة ٢٤٨هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٩٤/٤).
- (٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور كان أحد حفاظ الحديث، ثقة ثبت حافظ، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤١/١٦) والتاريخ للذهبي (٣٤٨/٧) بتصرف.
- (٣) انظر: الصفات للدارقطني (ص ٢٢) تحقيق: عبدالله الغنيمان. الناشر: مكتبة الدار المدينة المنورة. ط ١. ١٤٠٢هـ.
- (٤) الإمام الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن هارون الروياني صاحب المسند المشهور وله الرحلة الواسعة والمعرفة التامة، وثقه أبو يعلى الخليلي، وذكر أن له تصانيف في الفقه، وأنه مات سنة ٣٠٧هـ. السير للذهبي (٨١/٢٨).
- (٥) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٤).
- (٦) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع وأربعين م ٤. نفس المصدر. (رقم ٢٤٩٤).
- (٧) حفص بن عبد الرحمن بن عمرو أبو عمر البلخي النيسابوري قاضيها صدوق عابد س. نفس المصدر. (رقم ١٤١٠).
- (٨) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولا هم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالشيوع والقدر من صغار الحفاسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها خت م ٤. نفس المصدر (رقم ٥٧٢٥).
- (٩) لم أجده في مسند الروياني المطبوع، لكن أشار إليه الإمام الدارقطني في كتابه العلل (٤٣/١٣) (٤٣٠٥هـ).

١ - **باب قول الله: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ﴾** [المائدة: ٥٤]. **﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيُحِبُّ الْمُكْتَظِرِينَ﴾** [البقرة: ٢٢٢].

٢ - أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم^(١) وعيسى بن عبدالرحمن بن معالي^(٢) قالوا: أخبرنا محمد بن إبراهيم الإربلي^(٣)، أخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار^(٤)، أخبرنا طراد بن محمد بن علي^(٥)، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران^(٦)، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى^(٧)، أخبرنا محمد هو ابن الهيثم بن حماد^(٨)، حدثنا محمد بن كثير^(٩)، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفِيقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»^(١٠).

(١) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي الأصل الصالحي يلقب المُخْتَال ولد سنة ٥ أو ٦٢٦هـ وحدث قديماً في زمن أبيه وعاش بعد ذلك دهراً طويلاً وتفرد بعدة أجزاء من عوالمه وكان ذا همة وجلالة وفهم وله عبادة وأحكام وصار مُسند دهره كأيه وعاش مثل أبيه ٩٣ سنة ومات في شهر رَمَضان سنة ٧١٨هـ. انظر: الدرر الكامنة (١/٥٢٣).

(٢) الشيخ الصالح المعمر الرحلة أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن بن معالي بن أحمد بن إسماعيل بن عطاء بن مبارك بن علي بن أبي الجيش المقدسي الصالحي المطعم، راوي "صحيح البخاري" وغيره. انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨/١٩٧).

(٣) الشيخ المسند فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي الصوفي. لقبه قنور. قال ابن مسدي: وكان لا يتحقق مولده، ولهذا امتنعوا من الأخذ عنه بإجازات أقوام موتهم قديم، توفي بإربل في رمضان أو شوال سنة ٦٣٣هـ وكان ساعه صحيحاً. انظر: السير للذهبي (٢٢/٣٩٥) باختصار.

(٤) يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم، الشيخ الجليل المسند العالم أبو القاسم الدينوري الأصل، البغدادي البقال الوكيل. وساعه صحيح. مات في خامس ربيع الأول سنة ٥٦٦هـ عن نيف وثمانين سنة. انظر: السير للذهبي (٢٠/٥٠٥).

(٥) طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد، الشيخ الإمام الأتيل مسند العراق، نقيب النقباء، الكامل أبو الفوارس بن أبي الحسن القرشي الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي. ساد الدهر رتبة وعلواً وفضلاً، ورأياً وشهامة، كان أعلى أهل بغداد منزلة عند الخليفة. وقال السلفي: كان حنيفاً من جلة الناس وكبرائهم، ثقة تبتاً، لم ألحقه. مات في سلخ شوال سنة ٤٩١هـ. انظر: السير للذهبي (١٩/٣٧).

(٦) الشيخ العالم المعدل المسند أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشر، الأموي البغدادي روى شيئاً كثيراً على سدادٍ وصدق وصحة رواية، كان عدلاً وقروراً تام المروءة، ظاهر الديانة توفي سنة ٤١٥هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/٣١٢).

(٧) مسند العراق الثقة المحدث الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرک، البغدادي الرزاز، ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين. قال الحاكم: كان ثقة مأموناً توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. السير للذهبي (١٥/٣٨٦).

(٨) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم، أبا لأحوص البغدادي ثم العكبري، ثقة حافظ، ق التقريب لابن حجر (رقم ٦٣٦٧).

(٩) محمد بن كثير أبو عبدالله العدي الحافظ الثقة البصري، لقي الزهري والكبار، صاحب حديث ومعرفة، سمع بالبصرة وبالكوفة، وطال عمره، وحديثه مخرج في الصحاح كلها، توفي سنة ٢٢٣هـ. السير للذهبي (١٠/٢٨٣) باختصار.

(١٠) أخرجه من هذا الطريق يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب (رقم ١٧) مختصراً بلفظ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ رَفِيقَ رَفِيقٍ يُحِبُّ الرَّفِيقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ) وابن الأعرابي في معجمه نحوه (رقم ١٠٥٧) وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٢/٤٠).

٣ - وأخبرنا محمد بن مشرق^(١)، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الغني^(٢)، أنبأنا زاهر بن أحمد^(٣)، أنبأنا زاهر بن طاهر^(٤)، أنبأنا أبو سعد الكنجروذي^(٥)، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان^(٦)، أنبأنا أبو يعلى^(٧)، حدثنا إسحاق^(٨)، عن سفیان^(٩)، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: استأذن رهطاً من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: السّام عليك، قالت عائشة: فقلت: عليكم السّام واللعنة، قال رسول الله: «يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله» قالت: فقلت: ألم تسمع ما قالوا؟! قال: «قلت: وعليكم»^(١٠). خ عن أبي نعيم^(١١)، م^(١٢) عن الناقد^(١٣) وغيره جميعاً، عن سفیان.

- (١) محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق، الشيخ الصالح المعمر أبو عبد الله ابن رزين، ثم الخشاب الدمشقي، روى الكثير وقر مسعماً بدار الحديث، وعاش سبعين سنة. توفي سنة ٧٢١هـ. معجم الشيوخ للذهبي (٣١٧/٢).
- (٢) العلامة أبو العباس أحمد بن العزّابي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسي. انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٦٨/٨).
- (٣) الشيخ الجليل الصالح المسند المعمر أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفني الأصبهاني. ولد في ربيع الأول سنة ٥٢١هـ. توفي في ٢٢ من ذي القعدة سنة ٦٠٧هـ. السير للذهبي (٤٩٣/٢١).
- (٤) زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن مرزبان، الشيخ العالم المحدث المفيد المعمر مسند خراسان، مات بنيسابور في سنة ٥٣٣هـ. السير للذهبي (٩/٢٠).
- (٥) الكنجروذي نسبة إلى كنجروذ وهي قرية على باب نيسابور في ريفها وتعرب فيقال: جنجروذ. وهو أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الاديب الكنجروذي، كان ثقة، صدوقاً، وكانت وفاته في سنة ٤٥٣هـ. انظر: الأنساب للسمعاني (١٥٥/١١).
- (٦) الإمام المحدث الثقة، النحوي البارع، الزاهد العابد، مسند خراسان أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري ولد سنة ٢٨٣هـ، توفي سنة ٣٧٦هـ وهو ابن ٩٣ أو ٩٤ سنة. انظر: السير للذهبي (٣٥٦/١٦).
- (٧) أبو يعلى الإمام الحافظ، شيخ الاسلام، أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصل، صاحب المسند والمعجم. ولد في ثالث شوال سنة ٢١٠هـ، وعاش أبو يعلى إلى أثنائه سنة ٣٠٧هـ. انظر: نفس المصدر للذهبي (١٨٠/١٤).
- (٨) إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كاتجر - بفتح الميم وسكون الجيم - أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة ٤٥ من أكابر العاشرة بيخ دس. التقريب لابن حجر (رقم ٣٣٨).
- (٩) سفیان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربها دلس لكن عن الثقات. نفس المصدر (رقم ٢٤٥١).
- (١٠) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٩٤/٧) رقم (٤٤٢١).
- (١١) الفضل بن دكين الكوفي التميمي مولا هم الأحول أبو نعيم الملائي، ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤٠١).
- (١٢) أخرجه البخاري (رقم ٦٥٢٨) ومسلم (رقم ٢١٦٥).
- (١٣) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي ثقة حافظ، وهم في حديث، خ م دس. نفس المصدر لابن حجر (رقم ٥١٠٦).

وهو عندنا أيضا في جزء^(١) شجاع الصوفي^(٢) المضاف إلى جزء مسند عمر^(٣) للنجاح^(٤).
وروي عن مالك، عن الأوزاعي. وهو عندنا في جزء الحوراني^(٥).

٢ - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾ [الأعراف: ٢٠٦].

٤- أخبرنا أبو بكر وعيسى، أخبرنا الإربلي، أخبرنا يحيى، أخبرنا طراد، أخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن البختري، أخبرنا جعفر هو ابن محمد الصائغ^(٦)، أخبرنا سعيد بن سليمان^(٧)، أخبرنا إسحق بن أبي جعفر الفراء^(٨) قال: سمعت أبي^(٩) قال: حدثنا الأغر أبو مسلم^(١٠)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم يذكرون الله ﷻ إلا حفت بهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، وتغشتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده»^(١١).

- (١) الجزء عندهم تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم وقد يتخارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبا جزئيا يصفون فيه مبسوطا وفوائد حديثية أيضا ووحدايات وثنائيات إلى العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك وهي كثيرة جدا. انظر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني (ص ٨٦).
- (٢) شجاع بن علي بن محمد بن شجاع، أبو منصور المصقل الصوفي. كثير السماع واسع الرواية معروف بالطلب، مات في المحرم سنة ست وستين وأربعمئة. انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني بن نقطة الحنبلي البغدادي (ص ٢٩٧).
- (٣) مسند عمر في جزء لأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، وفي آخره من رواية ابن شاذان عن شجاع بن جعفر الصوفي أحاديث يسيرة. انظر: المعجم المفهرس لابن حجر (ص ١٤٢)، ولم أجده في النسخة المطبوعة من مسند عمر بن الخطاب للنجاح.
- (٤) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بالنجاح، وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، وكان صدوقا عارفا، توفي سنة ٣٤٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٠٩/٥) وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى.
- (٥) الشيخ المحدث أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية الكلبي الحوراني، ثم السامري المولد، شيخ معمر مشهور وله جزء يروي عن عبد الدائم، توفي سنة ٣٤١ هـ وكان من أبناء التسعين. انظر: السير للذهبي (٤٣٢/١٥)، وأخرجه في جزئه (رقم ٢٣).
- (٦) جعفر بن محمد بن شاعر الإمام المحدث شيخ الإسلام أبو محمد البغدادي الصائغ أحد الأعلام كان زاهدا ثقة صادقا متقنا ضابطا، توفي سنة ٢٧٩ هـ وبلغ ٩٠ سنة سوى أشهر يسيرة. انظر: السير للذهبي (١٩٧/١٣).
- (٧) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي، لقبه سعدويه، ثقة حافظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٣٢٩).
- (٨) إسحاق بن سلمان وهو ابن أبي جعفر الفراء، واسم أبي جعفر سلمان، كوفي روى عن أبيه عن الأغر، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٤/٢).
- (٩) أبو جعفر الفراء الكوفي، قيل: اسمه سلمان، وقيل: كيسان، وقيل: زياد، ثقة يخ س. التقريب لابن حجر (رقم ٨٠٢٠).
- (١٠) الأغر أبو مسلم المدني نزيل الكوفة، ثقة من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبدالله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله يخ م ٤. نفس المصدر لابن حجر (رقم ٥٤٤).
- (١١) أخرجه ابن البختري في الجزء الحادي عشر من فوائده. مخطوط (ل/٥ ب) ومن طريقه أخرجه المصنف كما هنا.

رواه أبو إسحاق السبيعي^(١)، عن الأغر، عن أبي سعيد، وأبي هريرة^(٢).

وهو عندنا في مسند عبد بن حميد^(٣). ورواه الأعمش^(٤)، عن أبي صالح^(٥)، عن أبي هريرة^(٦).

أما حديث أبي إسحاق، عن الأغر فهو عنده في الكنجروذيات البيهقيّة^(٧) بروايته عنه.

٥ - أخبرنا مُطعمُ وابن أبي طالب^(٨)، أخبرنا ابن القطيعي^(٩)، أخبرنا ابن الزاغوني^(١٠)، أخبرنا

الزيني^(١١)، أخبرنا المخلص^(١٢)، أخبرنا عبد الله^(١٣)، حدثنا الحسن بن عرفة^(١٤)، عن عبيدة بن حميد^(١٥)، حدثنا

(١) عمرو بن عبدالله بن عبيد الحمداي، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. التقریب لابن حجر. (رقم ٥٠٦٥).

(٢) أخرجه مسلم (رقم ٤٨٧٥).

(٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد (رقم ٨٦١) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٧٥).

(٤) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، وروى عنه يدلس، ع. التقریب لابن حجر

(رقم ٢٦١٥).

(٥) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ١٨٤١).

(٦) أخرجه أبو داود (رقم ١٢٤٦) وابن ماجه (رقم ٢٢٥) وابن حبان (رقم ٧٧٥) والطبراني في الأوسط (رقم ٣٩٠٦).

(٧) جزء الكنجروذيات هي أجزاء حديثية انتخبها الإمام البيهقي وخرجها من حديث الحافظ أبي سعد محمد بن عبد الرحمن

الكنجروذي. وحديث أبي إسحاق عن الأغر أخرجه البيهقي في شعب الإبان (٣ / ٣٦٤ رقم ١٨٢٣).

(٨) الحجار ابن الشحنة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمته بن حسن بن علي بن بيان الديرمقري ثم الصالحي. انظر:

البداية والنهاية لابن كثير (١٨/٣٢٧).

(٩) الشيخ العالم، المحدث المفيد، المؤرخ المعمر مسند العراق، شيخ المستنصرية أول ما فتحت، أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن

حسين البغدادي، ابن القطيعي، ارتحل، ثم طال عمره وعلا سنده، واشتهر ذكره، وكان آخر من حدث ببلده "بالصحيح" كاملا عن

أبي الوقت، وتفرّد بعدة أجزاء، توفي سنة ٦٣٤هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/١٠).

(١٠) محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري، أبو بكر بن الزاغوني البغدادي المتجّد، طال عمره، وتفرّد في عصره وكان له دكان يجلد فيها.

ولد سنة ٤٦٨هـ، وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر. انظر: التاريخ للذهبي (١٢/٥٤).

(١١) محمد بن محمد بن علي بن الحسن. أبو نصر الهاشمي العباسي، الزيني. مسند العراق في زمانه، وآخر من حدث عن المخلص، توفي

سنة ٤٧٩هـ. انظر: نفس المصدر (١٠/٤٤٨).

(١٢) محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، محدث العراق، أبو طاهر البغدادي الذهبي المخلص قال الخطيب: كان

ثقة. انظر: نفس المصدر (٨/٧٣٢).

(١٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة س. التقریب لابن حجر (رقم ٣٢٠٥).

(١٤) الحسن بن عرفة بن يزيد العبيدي أبو علي البغدادي صدوق. نفس المصدر (رقم ١٢٥٥).

(١٥) عبيدة بن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن المعروف بالخذاء، التيمي أو الليثي أو الضبي صدوق نحوي ربا أخطأه ٤. المصدر السابق

(رقم ٤٤٠٨).

الأعمش، عن المسيب^(١)، عن تميم^(٢)، عن جابر^(٣) قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم؟ قال: قلنا: يارسول الله وكيف تصف الملائكة؟ قال: يتمون الصف المقدم ويتراصون في صفهم»^(٤).

٦- وبهذا الإسناد حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن عبد الله^(٥)، حدثنا مُحَاضِرُ بن المَوْزِع^(٦)، ومحمد بن عبد الله الأسدي^(٧) قالوا: ثنا الأعمش، عن المسيب، عن تميم، عن جابر بن سمرة قال: دخل علينا رسول الله ﷺ فقال: «المكم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف»^(٨).

٧ - وبهذا الإسناد حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق^(٩) وسلم بن جنادة أبو السائب^(١٠) قالوا: حدثنا محمد بن فضيل الضبي^(١١)، عن أشعث^(١٢)، عن علي بن مدرك^(١٣)، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن

(١) المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى ثقة . المصدر السابق (رقم ٦٦٧٥).

(٢) تميم بن طرفة الطائي المشلي ثقة من الثالثة م د س ق . المصدر السابق (رقم ٨٠٢).

(٣) جابر بن سمرة بن جنادة السوائي صحابي ابن صحابي ع . المصدر السابق (رقم ٨٦٧).

(٤) أخرجه أبو داود (رقم ٦٦١) والنسائي (رقم ٨١٦) والسرّاج في مسنده (رقم ٧٣٩، ٧٤٨، ٧٤٩) وابن حبان كما في ترتيب ابن بلبان (رقم ٢١٥٤) وأخرجه المخلص في جزء المخلصيات (رقم ٧٧) ومن طريقه أخرجه المصنف هاهنا. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (رقم ٦٦٧).

(٥) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الجمال البزاز، ثقة من العاشرة م ٤ . التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٣٥).

(٦) مُحَاضِرُ بن المَوْزِع الكوفي، صدوق له أوهام، ح ت م د س . نفس المصدر (رقم ٦٤٩٣).

(٧) محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، أبو يحيى ابن كُنَاسة، صدوق عارف بالأدب س . المصدر السابق (رقم ٦٠٢٧).

(٨) أخرجه المخلص في جزء المخلصيات (رقم ٧٨) ومن طريقه أخرجه المصنف هاهنا، وأخرجه مسلم (رقم ١١٩) والإمام أحمد في المسند (رقم ٢٠٩٦٤) وأبو داود (رقم ٩١٢) وابن ماجه (رقم ٩٩٢) وابن خزيمة (رقم ١٥٤٤) وابن حبان (٢١٥٤، ٢١٦٢) وأبو عوانة (رقم ١٣٧٧) وابن أبي شيبه (رقم ٣٥٣٩) وعبد الرزاق (رقم ٢٤٣٢) وأبو يعلى (رقم ٧٤٨١) والطبراني في الكبير (١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥).

(٩) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني أبو القاسم الكوفي، صدوق ر ت س ق . التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٢٢).

(١٠) سلم بن جنادة بن سلم السوائي أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف ت ق . نفس المصدر (رقم ٢٤٦٤).

(١١) محمد بن فضيل بن عَزْوان الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالشيعة ع . المصدر السابق (رقم ٦٢٢٧).

(١٢) أشعث بن سوار الكندي التجار الأفرق الأثرم صاحب التواييت قاضي الأهواز ضعيف يخ م ت س ق . المصدر السابق (رقم ٥٢٤).

(١٣) علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك الكوفي، ثقة ع . نفس المصدر (رقم ٤٧٩٦).

سمرة قال: صلينا مع رسول الله ﷺ فأومأ إلينا أن اجلسوا فجلسنا، فقال: «ما يمنعكم أن تصفوا كما تصف الملائكة عند الرحمن تبارك وتعالى؟ قالوا: وكيف يصفون يا رسول الله؟ قال: يتمون الصفوف ويرصون الصفوف رصاً»^(١).

٣ - باب قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَمَرَكَ بِكَ الْكَبِيرِ﴾ [النظر: ٢٦].

ورؤية الله يوم القيامة وفي الجنة.

٨ - أخبرنا أبو بكر وعيسى، أخبرنا الإريلي، أخبرنا يحيى، أخبرنا طراد، أخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن البيخري، أخبرنا أحمد بن الوليد^(٢)، حدثنا شاذان^(٣) قال: وأخبرنا شريك^(٤)، عن هلال^(٥)، عن عبد الله بن عكيم^(٦) قال: سمعت ابن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث قال: "والله إن منكم إلا سيخلو الله به، كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر" فيقول: «ابن آدم ما عرك بي؟ ما عملت فيما علمت؟ ابن آدم ماذا أجبت المرسلين»^(٧).

- (١) أخرجه المخلص في جزء المخلصيات (رقم ٨٠). ومن طريقه أخرجه المصنف هاهنا، وأخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٨١٦)، ورواه أيضاً من طريق ثالث: عن أبي تيمية المهجيمي، عن جابر بن سمرة (رقم ٢٠٧٥).
- (٢) وهو في صحيح مسلم من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم به نحوه. (رقم ١١٩/٤٣٠)
- (٣) أحمد بن الوليد الفحام أبو بكر البغدادي، روى عن عبد الوهاب بن عطاء وطائفة، وكان ثقة. انظر: العبر للذهبي (١/٣٩٤).
- (٤) الإمام الحافظ الصدوق أبو عبد الرحمن أسود بن عامر، شاذان الشامي ثم البغدادي، وثقه ابن المديني وغيره، وحدث عنه من القدماء: بقية بن الوليد. توفي في أول سنة ثمان ومائتين ببغداد. انظر: السير للذهبي (١٠/١١٢)
- (٥) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي أبو عبدالله صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، نخت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧٨٧).
- (٦) هلال بن أبي حميد أو ابن حميد أو ابن مقلاص أو ابن عبد الله الجهني مولاهم أبو الجهم ويقال غير ذلك في اسم أبيه وفي كنيته، الصيرفي الوزان الكوفي ثقة من السادسة خ م د ت س. نفس المصدر (رقم ٧٣٣٣).
- (٧) عبدالله بن عكيم بالنصغير الجهني أبو معبد الكوفي محضرم وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهنمة م ٤. نفس المصدر (رقم ٣٤٨٢).
- (٨) أخرجه ابن البيخري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البيخري (رقم ٦٠٥) تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. الناشر: دار البشائر الإسلامية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ. وأخرجه عبدالله بن المبارك في كتاب الزهد (رقم ٣٨) ومن طريقه النسائي في الكبرى (رقم ١١٨٤٣) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١١٥١) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/٤٢٠) والطبراني في الكبير (رقم ٨٨٩٩، ٨٩٠٠) والأوسط (رقم ٤٤٩) وأبو نعيم في الحلية (١/١٣١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (رقم ١٢٠٠) وابن بطه

وهو عندنا أيضاً في الزهد^(١) لأسد بن موسى^(٢) وجزء ابن دقشلمة^(٣).

تابعه أبو عوانة^(٤).

٩ - فأخبرنا أبو الربيع الحاكم^(٥)، والقاسم بن مظفر^(٦) [٢/أ] قالوا: أخبرنا محمود بن أبي إسحاق بن سفيان بن منده^(٧)، أخبرنا الإمام أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمي^(٨)، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بزرّ^(٩)، أخبرنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجعي الكاتب^(١٠)، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر ابن حفص الجوزجيري^(١١)، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض^(١٢)، أخبرنا رجاء بن

سفيان

في الإبانة الكبرى (رقم ٣٢) وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، وروى بعضه مرفوعاً في الأوسط: «عبيد، ما غرك بي؟ ماذا أجبت المرسلين؟». ورجال الكبير رجال الصحيح غير شريك بن عبد الله، وهو ثقة وفيه ضعف، ورجال الأوسط فيهم شريك أيضاً، وإسحاق بن عبد الله التميمي، وثقة ابن حبان، وبقيه رجاله رجال الصحيح". انظر: مجمع الزوائد (١٠/٣٤٧).

(١) الزهد لأسد بن موسى (رقم ٩٦).

(٢) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة صدوق يغرب خت دس. التقريب (رقم ٣٩٩).

(٣) كتاب بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفضل البجلي الشاهد المعروف بابن دقشلمة. انظر: معجم الشيخ لابن عساكر (٣/٢).

(٤) وضّاح الشكري الواسطي البزاز أبو عوانة ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٤٠٧).

(٥) سليمان بن حمزة بن المقدسي قاضي القضاة أبو الفضل وأبو الربيع الحنيلي، ولد سنة ٦٢٨هـ، وكان كيساً متواضعاً حسن الأخلاق وافر الجلالة ذا تبعد وتهمجد وإيثار. مات سنة ٧١٥هـ. انظر: معجم الشيخ للذهبي (١/٢٦٨) والمعجم المختص بالمحدثين له (ص ١٠٤).

(٦) القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمان أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الرئيس المعمر بهاء الدين أبو محمد بن أبي غالب الدمشقي الطيب، روى ما لا يوصف كثرة، مات في شعبان سنة ٧٢٣هـ. انظر: معجم الشيخ للذهبي (٢/١١٧).

(٧) محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، أبو الوفاء، العبيدي، الأصبهاني، من بيت الحديث والرواية، توفي سنة ٦٣٢هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٤/٨٨).

(٨) الشيخ الإمام المفتي القدوة المسند شيخ أصبهان أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي بن حسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم الرستمي، الأصبهاني، الفقيه، الشافعي، الزاهد، توفي سنة ٥٦١هـ. انظر: نفس المصدر (٢٠/٤٣٢).

(٩) أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني المقرئ ابن زرّ. انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤/١٦٥).

(١٠) أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق بن بندار البرجعي من أهل أصبهان، كان ثقة. انظر: الأنساب للسمعاني (٢/١٤١).

(١١) أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجوزجيري خال أبي بكر الصفار المعدل من أهل أصبهان، كان أحد الثقات المعدلين، توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة. انظر: نفس المصدر (٣/٣٩٤).

(١٢) إسحاق بن الفيض بن محمد بن سليمان أبو يعقوب، مولى عتاب بن أسيد بن أبي الفيض، توفي بعد ٢٥٠هـ، وعنده أحاديث غرائب. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني (٢/٢٨٣). وقال الذهبي: "وثقه بعضهم" تاريخ الإسلام (٦/٥٠).

السُّنْدِي^(١)، أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّل^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الْوَزَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبَدَأَ بِالْيَمِينِ فَقَالَ: " وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو رَبَّهُ بِه كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ " فيقول: «يا ابن آدم ما غرك بي؟ يا ابن آدم ما غرك بي؟» ثلاثاً «يا ابن آدم ماذا أُجِبت المرسلين؟ يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت»^(٣).

١٠ - وبهذا الإسناد إلى رجاء، عن المؤمل، حدثنا حماد بن سلمة^(٤)، عن ثابت^(٥)، عن أبي بكر بن أبي موسى^(٦) قال: قال ابن مسعود: «يُذِنِي اللَّهُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُشَدُّ كَنَفَهُ عَلَيْهِ هَكَذَا - وَعَظْفُ بِيَدِهِ هَكَذَا - فيقول: «يا ابن آدم أذنبت كذا وكذا فقد غفرت لك» قال: فيخبر ساجداً لربه، قال: ويقول: «يا ابن آدم عملت حسنة كذا وكذا قد قبلته منك» فيخبر ساجداً، فما يزال ساجداً لربه ذنباً مغفوراً وحسنة مقبولة»^(٧).

١١ - وبه حدثنا رجاء، حدثنا المؤمل، عن إسرائيل^(٨)، عن موسى^(٩) قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه وشُره وخدمته مسيرة ألف عام، وأكرمهم على الله من ينظر إلى ربه بكرة وعشياً» ثم قرأ: ﴿ وَجِئُوا بِرَبِّكُمْ تَائِبِينَ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا تَائِبَةً ﴿٢٢﴾ ﴾ [التغابا] ^(١٠).

(١) رجاء بن السندي، أبو محمد الإسفراييني من كبار أصحاب الحديث، لكنه مات قبل أن ينتشر ذكره. توفي سنة إحدى وعشرين، وليس له شيء في الكتب الستة، وقال أبو حاتم: صدوق كتبت عنه. انظر: التاريخ للذهبي (٥٧٠/٥). وقال ابن البيع: " ركن من أركان الحديث " تاريخ نيسابور (٢٣/١) تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري.

(٢) مؤمَّل بن إساعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة صدوق سيء الحفظ خت قدت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٢٩).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (رقم ١١٨٤٣) والطبراني في الكبير (١٨٢/٩) والدينوري في المجالسة (رقم ٨) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٨٤٠/٢) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٥٥٠/٣) وأبو نعيم في الحلية (١٣١/١).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ١٤٩٩).

(٥) ثابت بن أسلم البُنيّاني أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة ع. نفس المصدر. (رقم ٨١٠).

(٦) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٧٩٩٠).

(٧) لم أجد من أخرجه غير المصنف.

(٨) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠١).

(٩) موسى بن أبي عائشة الهمداني مولاهم أبو الحسن الكوفي ثقة عابد وكان يرسل ع. نفس المصدر (رقم ٦٩٨٠).

(١٠) أخرجه البخاري في شرح السنة (رقم ٤٣٩٦) وقال: " قال أبو عيسى: حديث غريب، ورواه غير واحد عن إسرائيل مرفوعاً مثل هذا ".

خالقه شبابة بن سوار^(١)، فرواه عن إسرائيل بن يونس، عن ثوير بن أبي فاختة^(٢)، عن ابن عمر^(٣). وهو عندنا بعلو في مسند عبد بن حميد^(٤). وكذلك رواه عن إسرائيل، الحارث بن منصور^(٥). وكذلك رواه عبد الملك بن أبجر^(٦)، عن ثوير^(٧). وكذلك رواه يحيى بن بيان^(٨)، عن معمر^(٩)، عن ثوير. وهو عندنا في رابع عشر حديث ابن البخري. وروي عن ابن عمر من وجوه من قوله^(١٠).

١٢ - وبه حدثنا رجاء، عن المؤمل، حدثنا همام بن يحيى^(١١) وحماد بن زيد^(١٢) عن ثابت، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى^(١٣) قال: قال: "إذا دخل أهل الجنة الجنة، نادى مناد: يا أهل الجنة قد بقي لكم من أجركم شيء لم تُعطوه، إن الله وعدكم الحسنى وهي الجنة، والزيادة وهي النظر، قال: فيتجلى لهم تبارك وتعالى، وهو قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ فَاتِرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦] بعد نظرهم إلى ربهم^(١٤)."

[٢/ب]

- (١) شبابة بن سوار المدائني مولى بني فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧٣٣).
- (٢) ثوير بن أبي فاختة سعيد ابن علاقة الكوفي أبو الجهم ضعيف رمي بالرفض من الرابعة ت. نفس المصدر (رقم ٨٦٢).
- (٣) أخرجه الترمذي (رقم ٢٥٥٣)، والإمام أحمد في مسنده (رقم ٥٣١٧) وأبو يعلى الموصلي (١٠ / ٧٦) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (٢٥١/١)، والآجري في الشريعة (١٠٣٢/٢) والدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ١٧١).
- (٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد (رقم ٨١٩) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (رقم ٤٣٩٥) قال ابن رجب في الفتح (٤/٣٢٤): "وثوير فيه ضعف". وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي (ص ٢٩٧).
- (٥) الحارث بن منصور الواسطي الزاهد صدوق ميم من التاسعة د. التقريب لابن حجر (رقم ١٠٥٠).
- (٦) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي ثقة عابد من السادسة م د ت س. نفس المصدر. (رقم ٤١٨١).
- (٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٤٦٢٣)، وأبو يعلى (٩٦/١٠) والطبراني في الكبير (١١٥/١٣) وأبو الشيخ في كتاب العظمة (١١٠/٣) والدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ١٧٣) وابن النحاس في كتاب رؤية الله (٢٠) والحاكم (٥٥٣/٢) رقم ٣٨٨٠. وقال: "ثوير بن أبي فاختة، وإن لم يخرجناه فلم يقيم عليه غير التشيع" وقال الذهبي: "بل هو واهي الحديث". وقال الهيثمي في المجمع (٤٠١/١٠): "رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني وفي أسانيدهم ثوير بن أبي فاختة، وهو مجمع على ضعفه".
- (٨) يحيى بن بيان العجلي الكوفي صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير يخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٦٧٩).
- (٩) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة ع. نفس المصدر (رقم ٦٨٠٩).
- (١٠) أخرجه الترمذي (رقم ٢٥٥٣) وابن أبي شيبة (٣٤٠٠ رقم ٣٤/٧) والبغوي في شرح السنة (٢٣٣/١٥) رقم ٤٣٩٦.
- (١١) همام بن يحيى بن دينار العوذى أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربيا وهم ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٣١٩).
- (١٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إساعيل البصري ثقة ثبت فقيه ع. نفس المصدر (رقم ١٤٩٨).
- (١٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من الثانية ع. المصدر السابق (رقم ٣٩٩٣).
- (١٤) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٤٤٧/٢، ٤٤٨، ٤٤٩) وكتب الإمام ابن المحب "عُشاري".

وصله حماد بن سلمة، عن ثابت. كما سيأتي وهو في الرابع من أمالي^(١) ابن الحصين.

١٣ - وبه حدثنا أحمد بن جناب^(٢)، حدثنا عيسى بن يونس^(٣)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٤)، عن قيس بن أبي حازم^(٥)، عن جرير^(٦) قال: كنا عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضارون في رؤيته، فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ك: ٣٩] رواه البخاري ومسلم^(٧).
وهو عندنا في الثاني من صفة الجنة^(٨) للحافظ الضياء.

١٤ - وبه: حدثنا المضاء هو ابن الجارود^(٩)، حدثنا عبدالعزيز هو ابن زياد^(١٠)، عن أنس عن النبي ﷺ

(١) الأمالي جمع أملاء، وهو من وظائف العلماء قديما خصوصا الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة وهو المستحب كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفها، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاء شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وأثارا ثم يفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له. انظر: الرسالة المستطرفة للكتاني (ص ١٥٩).

(٢) أحمد بن جناب بن المغيرة المصيبي أبو الوليد صدوق م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠).

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة مأمون ع. نفس المصدر (رقم ٥٣٤١).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأهسي مولا هم البجلي ثقة ثبت ع. المصدر السابق (رقم ٤٣٨).

(٥) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبدالله الكوفي ثقة مخضرم ويقال له رؤية ع. المصدر السابق (رقم ٥٥٦٦).

(٦) جرير بن عبدالله بن جابر البجلي صحابي مشهور مات سنة ٥١ وقيل بعدها ع. المصدر السابق (رقم ٩١٥).

(٧) أخرجه البخاري (رقم ٥٥٤، ٥٧٣، ٤٨٥١، ٧٤٣٤) ومسلم (رقم ٦٣٣/٢١١).

(٨) انظر: صفة الجنة للضياء (رقم ١٤٣).

(٩) مضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد، ذكر في تاريخ ما مضى من لدن آدم ﷺ، لا يدري من هو، أظنه أخباريا لا رواية له في المسندات، ثم ظفرت بأخباره، وهو دينوري. روى عن سلام بن مسكين، وأبي عوانة، وجماعة. وعنه النظر بن عبد الله الدينوري، وجعفر بن أحمد الزنجاني. سئل عنه أبو حاتم فقال: محله الصدق. انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (١٢٢/٤) وقال ابن حجر: "رأيت له خيرا منكرا أخرجه الإمام الرافعي في تاريخ قزوین في ترجمة الحسن بن الحسين بن هبة الله بن علي بن محمد بن عمر". انظر: لسان الميزان (٤٦/٦).

(١٠) عبدالعزيز بن زياد. أرسل وروى عن أنس وروى عن قتادة، روى عنه مضاء بن الجارود الدينوري، قال أبو حاتم: مجهول. انظر: ذيل ميزان الاعتدال لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (ص ١٤٩).

أنه قال: تعظيم الرب وثناء عليه: «العزة»^(١) لله، والجبروت^(٢) لله، والعظمة^(٣) لله، والكبرياء^(٤) لله، والسلطان لله، والملك لله، والحكم والنور لله، والقوة لله، والتسبيح لله، والتقدیس لله^(٥) لله رب العرش العظيم، رب ما أعظم شأنك، وأفخر ملكك، وأعلى مكانك، وأقربك من خلقك، وألطفك بعبادك، وأعرفك بسرک، وأمنعك في عزك، وأنت أعظم وأجل، وأسمع وأبصر، وأعلى وأكبر، وأظهر وأشكر، وأعفی وأقدر، وأعلم وأخبر، وأعز وأكرم، وأبر وأرحم، وأبهى وأحمد، وأمجّد وأجود، وأنور وأسرع، وألطف وأقدر وامنع، وأعطى وأقهر، وأحكم وأفضل، وأحسن وأجل، من أن يدرك غيرك عظمتك، تبارك الله رب العالمين».

هذا حديث ضعيف الإسناد، رواه أبو الشيخ في كتاب العظمة^(٦) عن عبدالله بن محمد بن زكريا، عن إسحق بن الفيز^(٧). فوق لنا بدلاً^(٨) عاليًا عشاريًا^(٩).

(١) العزة معناها: الشدة والقوة والبطش. انظر: تفسير الطبري (٦٦١/٢٢) و(٦٦١/١٩).

(٢) الجبروت من الجبر والقهر أي: المتعالي عن إدراك الخلق القاهر لهم في كل ما يريد. انظر: تفسير السمعي (٢٤٨/٥).

(٣) العظمة معناها: ذو العظمة الذي كل شيء دونه، فلا شيء أعظم منه. انظر: تفسير الطبري (٥٤٤/٤).

(٤) الكبرياء: يعني السلطان. أي: هو العظيم المجدد، الذي كل شيء خاضع لديه فقير إليه. انظر: تفسير ابن كثير (٢٧٣/٧).

(٥) التقديس معناها: التعظيم والتمجيد، وقيل: الصلاة والتطهير بمعنى: أن الصلاة لله تعظيم له وتطهير مما ينسب إليه أهل الكفر به. تفسير الطبري (٥٠٦، ٥٠٥/١).

(٦) كتاب العظمة: ذكر آيات ربنا تبارك وتعالى وعظمته وسؤده وشرقه ونسبه تبارك وتعالى (٣٩٢/١) رقم ١٠٢.

(٧) قال ابن عراق: فيه شيخ أبي الشيخ: عبدالله بن محمد بن زكريا، وشيخ هذا إسحاق بن الفيز لم أعرفهما". انظر: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٣٢٦/٢) لابن عراق الكتاني.

(٨) البديل: هو الوصول إلى شيخ شيخ أحد المصنفين من غير طريقه، بعدد أقل مما لو روى من طريقه عنه. انظر: تيسير مصطلح الحديث للطحان (ص ٢٢٦).

(٩) العشاري هو أن يكون الإسناد بين مؤلف الكتاب وبين الرسول ﷺ عشرة رواة. انظر: شرح التبصرة والتذكرة للعراقي (٦١/٢).

٤ - باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَسْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٦١].

وقوله: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ [المراسل: ٢٣]، **وقوله:** ﴿وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المتنحة: ٧].

١٥- أخبرنا إسحاق بن يحيى الآمدي^(١)، أخبرنا شيخ الإسلام عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية^(٢)، أخبرنا محمد بن المبارك بن مشق^(٣)، وشجاع بن سالم^(٤)، قالوا: أخبرنا أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال^(٥)، أخبرنا عبدالله بن محمد بن هزارمرد^(٦)، حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص، حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان الأزدي السجستاني^(٧)، [٣/أ] حدثنا أحمد يعني ابن صالح^(٨)، حدثنا ابن أبي فديك^(٩)،

(١) شيخ الظاهرية عفيف الدين إسحاق بن يحيى الآمدي الحنفي، روى كثيراً عن ابن خليل، وعن عيسى الحياطي، والضياء صقر، وعدة، وطلب الحديث، وحصل أصولاً بمردياته، وخرج له ابن المهندس معجماً قرأته، وكان لا بأس به. انظر: العبر للذهبي (٧٤/٤).

(٢) عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الحرافي الفقيه، الإمام المقري المحدث المفسر، الأصولي النحوي، مجد الدين أبو البركات. شيخ الإسلام وفقهه الوقت، وأحد الأعلام ولد سنة ٥٩٠ هـ تقريباً بحران وحفظ بها القرآن، توفي يوم عيد الفطر بعد صلاة الجمعة من سنة ٦٥٢ هـ بحران. انظر: الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (١/٤).

(٣) محمد بن المبارك بن مشق البغدادي، من طلبة الحديث. أدرك السماع من الامروى، وقد اختلط قبل موته بثلاثة أعوام، فما حدث فيها بشيء. انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (٤/٢٣٩).

وقال العلامي: قال ابن النجار: كان قليل المعرفة والحفظ، وفي خطه عجائب، ثم ذكر اختلاطه، وأنه مات في شعبان سنة خمس وستائة. انظر: المختلطين للعلامي (١/١٢٠).

(٤) شجاع بن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار الحريمي، ويعرف بابن خضير، الشيخ الصالح أبو الفضل، توفي في شعبان، أجاز للفخر علي ابن البخاري، ولأحمد بن شيبان. انظر: التاريخ للذهبي (١٣/٢٣٩).

(٥) أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال، البغدادي، ابن الأشقر، صالح، خير، صحيح السماع. مات في صفر، سنة اثنتين وأربعين وخمسةائة. انظر: السير للذهبي (٢٠/١٦٣).

(٦) الإمام الثقة الخطيب خطيب صريفيين، أبو محمد عبدالله بن محمد بن هزارمرد الصريفيين. واختلف في نسبه، ذكره الخطيب، فقال: كان صدوقاً، شيخ صالح خير، صارت إليه الرحلة، ولد ببغداد، وكان أحمد الناس طريفة، وأجلهم خليقة، وأخلصهم نية، وأصفاهم طوية، سمع منه الكبار. قال أبو الفضل بن خيرون: هو ثقة، له أصول جيد، توفي في سنة ٤٦٩ هـ. انظر: السير للذهبي (١٨/٣٣٠).

(٧) أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد أبو بكر السجستاني، صاحب التصانيف، كان من بحور العلم، بحيث إن بعضهم فضله على أبيه، وهو من كبار علماء الإسلام، ومن أوثق الحفاظ. انظر: نفس المصدر (١٣/٢٢١).

(٨) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري ثقة حافظ د. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨).

(٩) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق ع. نفس المصدر (رقم ٥٧٣٦).

أخبرني شَيْبَلُ بن العلاء بن عبد الرحمن^(١)، عن أبيه^(٢)، عن جده^(٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك^(٤) وأستقدرك بقدرتك^(٥) وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في معاشي وخيراً لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدري الخير حيث كان ورضني به»^(٦). هذا الحديث في صحيح البخاري^(٧) من حديث عبد الرحمن بن أبي الموالي^(٨)، عن محمد بن المنكدر^(٩)، عن جابر.

(١) شَيْبَلُ بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة كنيته أبو الفضل مستقيم الحديث جدا يقارب موته موت أبيه. انظر: مشاهير علماء الأوصال لابن حبان (رقم ١٠٧٤) تحقيق: مرزوق على إبراهيم. الناشر: دار الفواء المنصورة. الطبعة الأولى ١٤١١ هـ... وقال ابن حجر: "قال ابن عدي: روى أحاديث منكر. وقال أيضاً: أحاديث ليست محفوظة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه بن أبي فديك نسخة مستقيمة حدثنا بها الفضل بن محمد العطار بأنطاكية، ثنا أحمد بن الوليد بن برد عنه كنيته أبو الفضل، قلت: وروى عنه أيضاً عبدالعزيز بن عمران المدني". انظر: لسان الميزان لابن حجر (١٣٦/٣).

(٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شَيْبَلُ المدني صدوق ربه وهم ر م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٤٧).

(٣) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة ثقة من الثالثة ر م ٤. نفس المصدر (رقم ٤٠٤٦).

(٤) أي: أطلب منك الخير فيما هممت به، وأن تخبرني بأصلح الأمرين أي: تختاره لأنك عالم به وأنا جاهل. انظر: شرح سنن أبي داود للعيني (٤٤٨/٥).

(٥) أي: أي: أطلب أن تقدر لي على أصلح الأمرين، وأطلب منك القدرة على ما نويته، فإنك قادر على إقداري عليه أو تقدر لي الخير بسبب قدرتك عليه. انظر: نفس المصدر (٤٤٨/٥).

(٦) أخرجه ابن حبان في صحيحه (رقم ٨٨٦) والطبراني في كتاب الدعاء (رقم ١٣٠٦) والبخاري في التاريخ الكبير (رقم ٢٥٧/٤) (٢٢٢٧) وابن عدي في الكامل (٤ / ٤٧) والمخلص في المخلصيات (رقم ٢٩٦٧ و ٣١٠٠) والمصنف من طريقة كما هنا. واختلف حكم الألباني عليه فقال: "حسن صحيح" كما في التعليقات الحسان (٢/ ٢٤٤)، وضعفه في السلسلة الضعيفة (رقم ٢٣٠٥) وفي ضعيف الجامع (رقم ٣١٨).

(٧) أخرجه البخاري (رقم ٢٦١١، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠) وأبو داود (رقم ١٥٣٨) والنسائي (رقم ٣٢٥٣) والترمذي (رقم ٤٨٠) وابن ماجه (رقم ١٣٨٣).

(٨) عبد الرحمن بن أبي الموالي واسمه زيد وقيل أبو الموالي جده، مولى آل علي صدوق ربه أخطأخ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠٢١).

(٩) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهذير التيمي المدني ثقة فاضل ع. نفس المصدر (رقم ٦٣٢٧).

قال أبو بكر البيهقي: "فأمر النبي ﷺ أمته بالاستخارة بعلم الله والاستقدار بقدرة الله، ولا يُستخار ولا يُستقدر بمخلوق، دل أن له علماً^(١) وقدرة^(٢) وهما من صفات ذاته"^(٣).

١٦- وهذا الإسناد إلى المخلص، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد^(٤)، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد أبو خالد القيسي^(٥)، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿لَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنٍ وَزِيَادَةٍ﴾ [يونس: ٣١] فقال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى منادى: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يتقل موازيننا وبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويُخبرنا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب، فينظرون إلى الله، فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه ﷻ» فهي الزيادة^(٦).

١٧- وأخبرنا به أعلى من هذا ابن الشحنة، أنبأنا أبو الحسن القطيعي ومحمد بن المتوكل قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الزاغوني إجازة، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزيني، أخبرنا أبو طاهر المخلص

(١) صفة العلم واجبة لله تعالى قديمة غير حادثة متعلقة بكل معلوم على التفصيل، فالله تعالى يعلم ما كان ويعلم ما يكون ويعلم ما لم يكن لو كان كيف كان يكون. انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٤٦/٢) والصواعق المرسله لابن القيم (٤/١٢١٩).

(٢) القدرة صفة من صفات الله تعالى الذاتيه، والقوة والقدرة اسمان مترادفان على معنى واحد، والبارئ تعالى لم يزل قادراً قوياً ذا قدرة وقوة. انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (١٠/٤٠٥).

(٣) لم أجد هذه العبارة في كتاب الاعتقاد له، ولا في كتاب الأسماء والصفات.

(٤) البغوي عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، الحافظ، الإمام، الحجّة، المعمر، مسند العصر، وهو أبو القاسم بن منيع نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم، صاحب "المسند" ونزيل بغداد مات ليلة الفطر من سنة ٣١٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٤/٤٥٦).

(٥) هُدْبَةُ بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري، ويقال: هُدَّاب ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، م خ د. التقریب لابن حجر (رقم ٧٢٦٩).

(٦) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٤٤٣/٢) الطبراني في الكبير (رقم ٧٣١٤) والأوسط (رقم ٧٥٦) والدرقطني في الرؤية (رقم ١٥٣) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٧٧٨) وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (رقم ١٠٩٨، ٣١٣٦) والمصنف من طريقه كما هنا، كلهم من طريق: هدية بن خالد، عن حماد بن سلمة به مثله.

فذكره. أعني حديث النظر. رواه مسلم^(١): عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون^(٢)، عن حماد بن سلمة.

وعن عبيدالله بن عمر بن ميسرة^(٣)، عن عبدالرحمن بن مهدي^(٤)، عن حماد بن سلمة م^(٥).

وقد وقع لنا من حديث يزيد^(٦).

١٨- أخبرنا به سليمان بن حمزة^(٧)، أنبأنا علي بن المقير^(٨)، أنبأنا شُهدة^(٩)، أنبأنا طراد ابن محمد، أنبأنا

علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي^(١٠)، حدثنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق^(١١)، الحارث بن أبي أسامة^(١٢)،

(١) أخرجه مسلم (رقم ١٨١) والإمام أحمد في مسنده (رقم ١٨٩٣٥ ، ٢٣٩٢٥)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٤٤٥/٢) والشاشي في

مسنده (رقم ٩٨٨ ، ٩٨٩) والأجري في الشريعة (رقم ٦٠٣) والحسن بن عرفة في جزئه (رقم ٢٤) واللالكائي في شرح أصول

الاعتقاد (رقم ٨٣٣) والبيهقي في الاعتقاد (ص ٧٩) كلهم من طريق: يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة به مثله.

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ثقة متقن عابد من التاسعة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧٨٩).

(٣) عبيدالله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد القواريري البصري الحافظ. نزل بغداد ونشرها علما كثيرا. خ م د ن ت في ٢٤٠ هـ. انظر: تاريخ

الذهبي (٨٨٠/٥).

(٤) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ع. التقريب لابن حجر

(رقم ٤٠١٨).

(٥) أخرجه مسلم (رقم ١٨١) .

(٦) هو يزيد بن هارون السابق ذكره.

(٧) سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي، قاضي القضاة، تقي الدين أبو الفضل. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩).

(٨) ابن المقير الحنبلي علي بن الحسين بن علي بن منصور المسند الصالح المعمر أبو الحسن بن أبي عبيدالله بن المقير البغدادي الأزجي

الحنبلي المقرئ التجار مسند الديار المصرية بل مسند الوقت توفي سنة ٦٤٣ هـ بمصر. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٢١ / ٢٤).

(٩) شُهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري فخر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل البغدادي الكاتبة، امرأة جلييلة سالحة ذات دين

وورع وعبادة. سمعت الكثير وعني بها أبوها وأحضرها مجالس السماع على الشيخ وعمرت وصارت أسند أهل زمانها. توفيت في

ثالث عشر محرم سنة ٥٧٤ هـ وقد نيفت على التسعين سنة. انظر: تاريخ للذهبي (١٢/٥٣٨).

(١٠) الإمام العلامة القاضي الصدوق أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الهاشمي، العباسي العيسوي من أولاد ولي العهد

عيسى بن موسى ابن عم المنصور. قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، ومات سنة ٤١٥ هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/٣٢١).

(١١) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف: بابن السائك، كان ثقة صدوقا ثبنا صالحا، كتب المصنفات الكبار

بخطه وكان كل ما عنده بخطه. انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (١٤/٩٩).

(١٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي مولا هم واسم أبي أسامة: داهر، الحافظ، الصدوق، العالم، مسند العراق، أبو محمد التميمي

مولا هم البغدادي، توفي سنة ٢٨٢ هـ في عشر المائة. انظر: السير للذهبي (١٣/٣٨٨).

حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(١)، عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، نودوا: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً لم تروه، قالوا: وما هو؟ ألم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة؟ قال: فيكشف الحجاب، فينظرون إليه، فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم منه» ثم قرأ: ﴿لَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنِي وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. أخرجه الإمام أحمد^(٢)، عن يزيد بن هارون. فوافقناه فيه بعلو^(٣).

ورواه نوح بن أبي مريم^(٤)، عن ثابت، عن أنس^(٥). فوهم وهما قبيحاً^(٦)، وهو عندنا في الثاني من صفة الجنة للضياء^(٧).

ورواه حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى من قوله كما تقدم، ولم يذكر فيه صهيبياً ولا النبي ﷺ^(٨).

(١) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة م ع . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٢).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق (رقم ١٦٦).

(٣) الموافقة: وهي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه. انظر: نخبة الفكر لابن حجر (ص ٤).

(٤) أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي الفقيه، ويلقب بنوح الجامع، وضع حديث فضائل سور القرآن، وهو متروك الحديث، ذاهب الحديث جداً، واسم أبيه أبي مريم يزيد بن جعونة مات سنة ١٧٣ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤/٧٥٧).

(٥) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (رقم ٢٣) ومن طريقه الدارقطني في الرؤية (رقم ٥٧) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٧٧٩) وابن منده في الرد على الجهمية (رقم ٨٥) والخطيب في تاريخه (٩/١٤٠) وقال: "هكذا رواه سلم عن نوح بن أبي مريم، عن ثابت البناني، وهو خطأ، والصواب: عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ كذلك رواه حماد بن سلمة، وكان أثبت الناس في ثابت".

(٦) قال الخطيب البغدادي: "كذا روى أبو عصمة نوح بن أبي مريم الخراساني هذا الحديث عن أبي محمد ثابت بن أسلم البناني عن أبي حمزة أنس بن مالك، ووهم في ذلك وهما قبيحا. والصواب فيه ما أخبرناه أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب". باختصار من الفوائد المهر واثبات (٢/٥٩٨).

(٧) صفة الجنة للمحافظ الضياء (ص ١٣٧ رقم ١٤١) وقال: "وسلّم ونوح تكلم فيها".

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (رقم ١٧٦٢٢) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٤٤٧/٢، ٤٤٨) والدارقطني في رؤية الله (رقم ٢١٠) وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (رقم ٢٢٥، ٢٣٧) وأبو بكر البغدادي الشافعي البرّاز في كتابه الفوائد المشهور بالغيلانيات (رقم ١١٢٩) قال الحافظ المزني: "قال أبو مسعود: رواه حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة وحماد بن واقد، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى قوله. ليس فيه صهيب ولا النبي ﷺ". انظر: تحفة الأشراف للمزني (٤/١٩٨).

قال النخشي الحافظ^(١): "غير أن هذا ليس بعلّة إن شاء الله؛ لأن أصحاب الحديث متفقون على أن حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البُناني وأعلمهم به؛ فإذا كان أعلم الناس بثابت لا يسقط حديثه عنه بحديث من هو دونه في الاتقان عنه، والله أعلم"^(٢).

وذكره الدارقطني في تتبع الصحيحين فقال: "ورواه حماد بن زيد، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب من قوله"^(٣).

٥ - باب قيام الناس لله.

١٩- قرأت على أبي الفرج عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية^(٤): أخبرك محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر^(٥)، أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر^(٦)، أخبرنا ياقوت مولى ابن البخاري^(٧)، أخبرنا أبو محمد هزارمرد وأبو طاهر المخلص قالوا:

وأخبرنا سيد أهل الإسلام في زمانه والعالم بكل علم أبو العباس أحمد بن تيمية، أخبرنا يحيى

(١) الحافظ عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم الأستغداديزي، -نسبة إلى أستغداديزة من قرى NSF - النخشي، ونخشب هي NSF. كان من كبار الحفاظ الرّحّالين، والأئمة المخرّجين المصنّفين. انظر: شذرات الذهب لابن العماد (٥٣٦/٥).

(٢) انظر فوائد أبي القاسم الحنّائي، المسمّى بالحنّائيات (١٠٦١/٢) تخريج الحافظ النخشي.

(٣) قال الدارقطني: "ورواه حماد بن زيد عن ثابت عن ابن أبي ليلى قوله". انظر: الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص ٢١١). ولم يُذكر في تلك الطبعة صهيبياً، فلعل هناك سقطاً.

(٤) زين الدّين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبدالحليم، أخو الشيخ تقي الدّين، كان يتعانى التجارة، وهو خير دّين، حبس نفسه مع أخيه بالإسكندرية وكان مشهوراً بالديانة والأمانة وحسن السيرة. انظر: شذرات الذهب لابن العماد (٢٦٢/٨).

(٥) محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله مجد الدين، أبو عبد الله ابن عساكر، كان عدلاً جليلاً من بيت الرواية والرياسة ووجه عثمان هو ابن عم الحافظ ابن عساكر. انظر: التاريخ للذهبي (١٧٥/١٥).

(٦) القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ المسند الورع بهاء الدين أبو محمد ابن الحافظ ابن عساكر، وكان يتعصب للأشعري من غير أن يحقّق مذهبه توفي سنة ست مائة. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (١٠٣/٢٤).

(٧) أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر عتيق عبد الله بن أحمد البخاري أحد التجار المعروفين، كان شيخاً مليح الشببة نظيفاً ظاهره الحنير والصلاح وتوفي في سنة ٥٤٣ هـ بمصر. انظر: الأنساب للسمعاني (١٩٦/٦).

ابن أبي منصور^(١)، أخبرنا أحمد بن الديبقي^(٢)، أخبرنا أبو منصور القزاز^(٣)، أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون^(٤)، أخبرنا أبو القاسم بن حباية^(٥) ح^(٦)

قال القزاز: وحدثننا أبو القاسم بن البُسَري^(٧) قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبدالعزيز البغوي، حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبدالعزيز التمار^(٨)، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب^(٩)، عن نافع^(١٠)، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١١) [المطففين] قال: «يقومون حتى يبلغ الرشح^(١٢) أطراف آذانهم»^(١٣).

- (١) يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم، الإمام المفتي المعمر المحدث الصالح جمال الدين ابن الصيرفي الحاراني الحنبلي، ويعرف بابن الحبيشي، توفي سنة ٦٧٨ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٣٦٨/١٥).
- (٢) أبو العباس أحمد بن يحيى بن بركة الديبقي والديبقة قرية من قرى نهر عيسى، توفي سنة ٦١٢ هـ. انظر: الإكمال لابن نقطة (٦٠٠/٢).
- (٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، أبو منصور الشيباني البغدادي، المعروف بابن زريق، كان صالحا كثير الرواية، ساكتا قليل الكلام خيرا سلبيا صبورا على العزلة حسن الأخلاق توفي سنة ٥٣٥ هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٦١/٢).
- (٤) الشيخ الإمام الثقة الجليل المعمر، أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد الهاشمي، العباسي، البغدادي، شيخ المحدثين ببغداد، مات سنة ٤٦٥ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٢١/١٨).
- (٥) الشيخ المسند العالم الثقة أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حباية - بالتخفيف - البغدادي، المتوفي، البراز. كان ثقة، مات في سنة ٣٨٩ هـ، وصلّى عليه الإمام أبو حامد الإسفراييني. انظر: المصدر السابق (٥٤٨/١٦). وقال الدارقطني: "وحباية قينة كانت ليزيد بن عبد الملك بن مروان". انظر: المؤلف والمختلف للدارقطني (٨٢١/٢).
- (٦) تُكتب "ح" إذا كان للمحدث إسناده أو أكثر للانتقال من إسناده إلى إسناده. انظر: المقدمة لابن الصلاح (ص ٢٠٣).
- (٧) الشيخ الجليل العالم الصدوق مسند العراق أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسَري البغدادي البندار، ولد في صفر سنة ٣٨٦ هـ، وتوفي في سادس رمضان، سنة ٤٧٤ هـ. انظر: السير للذهبي (١٨ / ٤٠٢). قال ابن حجر: "وأما أبو القاسم بن البُسَري صاحب المخلص فهو منسوبٌ إلى بيع البُسَري؛ وابنه الحسين سمع منه السلفي، وقال ابنُ نقطة: الصحيح في هذه النسبة أنها إلى البُسَريَّة: قرية على فرسخين من بغداد، تُنسب إليها جماعة. انظر: تبصير المتنبه بتحريр المشتبه لابن حجر (١٥٣/١).
- (٨) عبد الملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار ثقة عابد م س. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٩٤).
- (٩) أيوب بن أبي قيمة كيسان السخيتاني أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العبادع. نفس المصدر (رقم ٦٠٥).
- (١٠) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور. المصدر السابق (رقم ٧٠٨٦).
- (١١) الرشح: العرق؛ لأنه يرشح من البدن. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحري (٢٨٨/١).
- (١٢) أخرجه ابن أخي ميمي في فوائده (رقم ١٩٦) والمخلص في جزء المخلصيات (رقم ١٠٢٠، ٣١٤٢، ٣٠٤٦) والمصنف من طريقه كما هنا، وابن عساكر في معجمه (رقم ٧١٩، ١١٤١) وغيرهم.

رواه مسلم، عن أبي نصر^(١). فوافقناه فيه بعلو. وهو عندنا في جزء ابن مخلد^(٢) لموسى بن عقبة، عن نافع^(٣).

٦ - باب تجاوي^(٤) الله للمؤمنين في الجنة.

٢٠ - أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن أسعد بن منجلا^(٥) حضوراً في الثالثة قالت: أنبأنا الحسين بن المبارك الزبيدي^(٦)، أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر^(٧)، أنبأنا مكّي بن منصور بن علان^(٨)، أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسين الحِيري^(٩)، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم^(١٠)، أنبأنا الربيع بن سليمان المرادي^(١١)، أنبأنا الشافعي، أنبأنا إبراهيم هو بن محمد بن أبي يحيى^(١٢)، حدثني موسى بن عبيدة^(١٣)، حدثني أبو الأزهر معاوية

[١/٢٠]

(١) أخرجه البخاري (رقم ٦٥٣١) ومسلم (رقم ٢٨٦٢).

(٢) الإمام القدوة المحدث المتبع مسند هراة وعالمها، أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري الهروي، ابن أبي شريح. توفي سنة ٣٩٢هـ. انظر: السير للذهبي (١٦/٥٢٦).

(٣) أخرجه البزار في مسنده من طريق: موسى بن عقبه، عن نافع به نحوه (رقم ٥٥٦٥).

(٤) تحلّى: أي ظهر ويان. انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢/٣٧٣).

(٥) وزيرة ويقال لها أيضاً: ست الوزراء بنت القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات، التنوخية الدمشقية الحنبلية، حدثت بالكثير، توفيت سنة ٧١٦هـ. انظر: ذيل التقييد للفاسي (٢/٣٩٦-٣٩٧).

(٦) الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى البغدادي الزبيدي أبو عبد الله المعروف بابن الزبيدي، سمع على أبي الوقت السجزي الهروي صحيح البخاري وعلى أبي زرعة المقدسي مسند الإمام الشافعي، توفي في صفر سنة ٦٣١هـ. انظر: المصدر السابق (١/٥١٧).

(٧) طاهر بن محمد بن طاهر، أبو زرعة المقدسي الأصل، الرازي المولد الحمداني الدار، كان يروي مسند الشافعي، وكانت وفاته بهمدان قد قارب التسعين، سنة ٥٦٦هـ. انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٦/٤٤٨).

(٨) أبو الحسن الكرجي، مكّي بن منصور بن محمد بن علان، الرئيس السّتلار، نائب الكرج ومعهدها، وكان محمود السيرة وافر الحرمة. توفي بأصبهان سنة ٤٩١هـ عن بضع وتسعين سنة. انظر: العبر للذهبي (٢/٣٦٥).

(٩) أحمد بن الحسين بن أحمد، القاضي أبو بكر بن أبي علي ابن الشيخ المحدث أبي عمرو الحيري، شيخ نيسابور في العدالة والثروة. وكان شيخ خراسان علماً ورياسة وعلو إسناد، توفي سنة ٤٢١هـ. انظر: السير للذهبي (٩/٣٥٧).

(١٠) محدث خراسان، ومسند العصر، أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم، النيسابوري المعقلي المؤدّن الورّاق بنيسابور، حدّث في الإسلام نيّما وسبعين سنة، وأذن سبعين سنة بمسجده، وكان حسن الصوت حسن الأخلاق كرياً، ينسخ بالأجرة وعمر دهرأ، ورحل إليه خلق كثير، توفي سنة ٣٤٦هـ. انظر: العبر للذهبي (٢/٧٤).

(١١) الربيع بن سليمان المرادي مولاهم، المصري الفقيه صاحب الشافعي، وهو في عشر المائة، سمع بن وهب وطائفة، وكان إماماً ثقة، صاحب حلقة بمصر، توفي سنة ٢٧٠هـ. انظر: نفس المصدر (١/٣٩٠).

(١٢) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك ق. انظر: التقريب لابن حجر (رقم ٢٤).

(١٣) موسى بن عبيدة بن نَيْبِيط الرّبيذّي، أبو عبدالعزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار ت ق. نفس المصدر (رقم ٦٩٨٩).

ابن إسحاق بن طلحة^(١)، عن عبدالله بن عمير^(٢): أنه سمع أنس بن مالك يقول: «أتى جبريل عليه السلام بمرأة بيضاء فيها وكتة^(٣) إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما هذه؟ فقال: هذه الجمعة فضلت بها أنت وأمتك، فالناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى، ولكم فيها خير، وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير، إلا استجيب له، وهو عندنا يوم المزد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا جبريل، وما يوم المزد؟ فقال: إن ربك اتخذ في الفردوس واديا أفيح^(٤) فيه كُتِبَ^(٥) مسك، فإذا كان يوم الجمعة أنزل الله تبارك وتعالى ما شاء من ملائكته، وحوله منابر من نور، عليها مقاعد النبيين، والصدقيين، وحف تلك المنابر، بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت، والزبرجد عليها الشهداء، والصدقيون، فجلسوا من ورائهم على تلك الكُتِبَ، فيقول الله تعالى: أنا ربكم قد صدقتكم وعدي فسلوني أعطكم، فيقولون: ربنا نسألك رضوانك، فيقول الله تعالى: قد رضيت عنكم، ولكم ما تمنيتم، ولدي مزيد، فهم يجوبون يوم الجمعة؛ لما يعطيهم فيه ربهم من الخير، وهو اليوم الذي استوى فيه ربك تبارك اسمه على العرش، وفيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة^(٦).

٢١- وبه: إلى الشافعي: أنبأنا إبراهيم، حدثني أبو عمران إبراهيم بن الجعد^(٧)، عن أنس. شبيهاً به وزاد عليه: «ولكم فيه خير، من دعا فيه بخير وله قَسَمٌ أعطيته، وإن لم يكن له قَسَمٌ ذُخِر له ما هو خير منه» وزاد أيضاً فيه أشياء^(٨).

(١) معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبدالله التيمي أبو الأزهر صدوق ربهما وهم خ قدس ق. المصدر السابق (رقم ٦٧٤٨).

(٢) عبدالله بن عمير مولى أم الفضل ويقال له مولى ابن عباس أيضاً م. ق. المصدر السابق (رقم ٣٥١٣).

(٣) الوكتة: الأثر في الشيء كالتقطعة من غير لونه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٨/٥).

(٤) أفيح أي واسع. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٥٦٩/١).

(٥) الكُتِبَ جمع كتيب. والكتيب في الدنيا: الرمل المستطيل المحدودب. انظر: النهاية لابن الأثير (١٥٢/٤).

(٦) قال الذهبي في الأريعيين في صفات رب العالمين (ص ٣٥): "هذا حديث غريب رواه الشافعي في مسنده". وانظر الحديث (رقم ٢٥).

(٧) إبراهيم بن الجعد، روى عن أنس روى عنه خالد بن عبد الله الواسطي وهارون بن المغيرة قال أبو حاتم: هو شيخ ضعيف الحديث.

انظر: الجرح والتعديل للرازي (٩١/٢ رقم ٢٣٥).

(٨) أخرجه الشافعي في مسنده (ص ٧٠) وفي كتاب الأم (٢٣٩/١) ومن طريقه المؤلف كما هنا، وغيره.

٢٢- وأخبرنا أبو بكر بن عبدالدائم، أنبأنا محمد بن إبراهيم^(١)، أنبأنا عبدالله بن النثور^(٢)، أنبأنا علي بن محمد بن العلاف^(٣)، أنبأنا علي بن أحمد الحمّامي^(٤)، أنبأنا أبو بكر الآجري^(٥)، حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا^(٦)، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النّزيمي^(٧)، حدثنا عمرو^(٨) بن قيس^(٩)، حدثنا جهضم بن عبد الله^(١٠) قال: حدثني أبو طيبة^(١١)، عن عثمان بن عمير^(١٢)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل وفي كفه امرأة بيضاء فيها [أ/٤] نكتة سوداء، فقلت: ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه الجمعة يعرضها عليك ربك ﷻ؛ لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك، تكون أنت الأول، وتكون اليهود والنصارى تبعاً من بعدك. قلت: ما لنا فيها، قال: لكم فيها خير، لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير، هو له قسم إلا أعطاه الله، أو ليس

(١) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الإربلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢)

(٢) ابن النثور عبدالله بن محمد بن أحد البغدادي، الشيخ المحدث الثقة الخَيْر أبو بكر، ولد سنة ٤٨٣هـ، وتوفي عاشر شعبان، سنة ٥٦٥هـ. انظر: السير للذهبي (٤٩٨/٢٠).

(٣) علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو الحسن بن أبي طاهر ابن العلاف البغدادي، من بيت الحديث والقراءة، وكان أحد حجاب الخليفة، عمر حتى رحل إليه الناس، وكان ذا طريقة جميلة وخصال حميدة، وهو آخر من روى عن الحمّامي سنة ٥٠٥هـ. انظر: السير للذهبي (٢٤٢/١٩) والتاريخ له (٥٩/١١).

(٤) الإمام المحدث مقرئ العراق علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن المقرئ المعروف بابن الحمّامي، كان صدوقاً ديناً فاضلاً، تفرّد بأسانيد القراءة وعلوها في وقته، ومات سنة ٤١٧هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢٣٢/١٣) والسير للذهبي (٤٠٢/١٧).

(٥) محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري، وكان ثقة صدوقاً ديناً، وله تصانيف كثيرة، وحدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها، ومات في محرم سنة ٣٦٠هـ. انظر: المصدر السابق (٣٥/٣).

(٦) أبو الحسن علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المخرومي البغدادي، قال أبو بكر بن السني: لا بأس به، توفي في جمادى الأولى سنة ٣٠٦هـ. انظر: السير للذهبي (٢٥٣/١٤).

(٧) عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم، البصري أبو يحيى النّزيمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٨) كتب الإمام ابن المحب في الهامش: صوابه "عمر بن يونس" وهو عندنا في الجزء السادس عشر من فوائد خيشمة.

(٩) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٩٨٤).

(١٠) جهضم بن عبدالله بن أبي الطفيل القيسي مولا هم اليمامي صدوق يكثر عن المجاهيل ت. ق. نفس المصدر (رقم ٩٨٢).

(١١) رجاء بن الحارث أبو طيبة. قال الدارقطني في كتاب الجرح والتعديل: رجاء بن أبي رجاء مجهول، يروي عن مجاهد، وقيل هو: رجاء بن الحارث. وقال المعجلي: رجاء بن أبي رجاء الباهلي بصري تابعي ثقة. وفرق الخطيب بين الأول وهذا الثاني، فينظر، والله أعلم.

انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (٣٦٨/٤).

(١٢) عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأحمى ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع د ت ق، التقريب لابن حجر (رقم ٤٥٠٧).

له قسم إلا ادخر له ما هو أعظم منه، أو تعود فيها من شر مكتوب عليه، إلا أعاده الله من أعظم منه، قلت: ما هذه النكتة السوداء فيها؟ قال: هي الساعة تقوم يوم الجمعة، وهو سيد الأيام عندنا، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد، قال: قلت: ولم تدعونه يوم المزيد؟ قال: إن ربك أعد في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة نزل تعالى من عليين على كرسيه، ثم حف الكرسي بمنابر من نور، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكئيب، ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى، فينظروا إلى وجهه ﷺ، وهو يقول: أنا الذي صدقتكم وعدي، وأتممت عليكم نعمتي، وهذا محل كرامتي فسلوني، فيسألونه الرضا، فيقول: رضائي أحلكم داري، وأنا لكم كرامتي، فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم، فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، إلى مقدار منصرف الناس من يوم الجمعة، ثم يصعد ﷺ على كرسيه، ويصعد معه الصديقون والشهداء، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم، درة بيضاء لا فصم^(١) فيها ولا وصل، أو ياقوتة خضراء، أو زبرجدة حمراء فيها ثمارها منها غرفها وأبوابها، مطردة فيها أنهارها، متدللية، فيها أزواجها وخدمها، فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة؛ ليزدادوا فيه كرامة، ويزدادوا نظرا إلى وجهه ﷺ، ولذلك سُمِّيَ يوم المزيد». أو كما قال ذلك الآجري^(٢).

وحدثناه أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالأعلى. فذكر هذا الحديث بطوله إلى آخره. وحدثناه أبو بكر بن أبي داود^(٣). وذكر فيه غير طريق أنس عن النبي ﷺ نحو ما ذكرناه. وقال لنا ابن أبي داود: أبو طيبة اسمه رجاء بن الحارث ثقة^(٤). قال: وعثمان بن عمير يكنى أبا اليقظان^(٥).

(١) الفصم: أن ينصلع الشيء فلا يبين، تقول: فصمته فانفصم. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٢/٣).

(٢) أخرجه الآجري في كتاب الشريعة (١٠٢٢/٢) ومن طريقه المؤلف كما هنا، وانظر طريقه في تخريج الحديث (رقم ٢٥).

(٣) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ بغداد، أبو بكر السجستاني، صاحب التصانيف. ولد: بسجستان في سنة ٢٣٠هـ، وكان من بحور العلم، بحيث إن بعضهم فضله على أبيه. صنف السنن والمصاحف وشريعة المقارئ والناسخ والمنسوخ، والبعث وأشياء. توفي سنة ٣١٦هـ. انظر: السير للذهبي (٢٢١/١٣).

(٤) هناك رواية أخرى عن ابن أبي داود يقول فيها: "غير ثقة". انظر: لسان الميزان لابن حجر (٤٦٥/٣) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

(٥) هذا كله كلام الإمام الآجري في كتابه السابق.

٢٣- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي^(١) وابن عساكر^(٢)، أنبأنا محمود بن منده، أنبأنا مسعود الثقفي^(٣)، أخبرنا عبد الوهاب بن منده^(٤)، أنبأنا والدي أبو عبد الله^(٥)، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن يحيى بن بلال^(٦)، حدثنا أحمد هو ابن منصور زاج^(٧)، أنبأنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا جهضم بن عبد الله ابن أبي الطفيل القيسي، حدثنا أبو طيبة، عن عثمان بن عمير، عن انس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه امرأة بيضاء فيه نكتة سوداء» بطوله.

ورواه بعضه أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث، عن موسى بن سفيان، عن عبد الله بن الجهم^(٨)، عن عمرو ابن أبي قيس^(٩)، عن أبي طيبة.

- (١) أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي، ولد في شوال سنة ٦٢٩هـ، كان شيخاً حسنًا خبيراً مباركاً متواضعاً، يُدْعَبُ الرِّبْعَاتِ والمصاحف، له في ذلك يد طولى، ولم يتدنس بشيء من الولايات، ولا تدنس بشيء من وظائف المدارس ولا الشهادات، إلى أن توفي في يوم عرفة سنة ٧٢٣هـ. انظر: تاريخ ابن كثير (٢٣٥/١٨) باختصار.
- (٢) القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩).
- (٣) مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل، الرئيس المعمر، أبو الفرج بن أبي محمد بن الرئيس المعتمد أبي عبد الله الثقفي الأصبهاني مسند الوقت ورحلة الدنيا، توفي سنة ٥٦٢هـ. انظر: التحبير في المعجم الكبير لعبد الكريم السمعاني (٢/٢٩٨).
- (٤) أبو عمرو بن منده عبد الوهاب بن محمد العبدي الشيخ المحدث الثقة المسند الكبير، كان يسافر في التجارة، وله فوائد في عدة أجزاء مروية، ولد سنة ٣٨٨هـ، وتوفي سنة ٤٧٥هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤٤٠/١٨).
- (٥) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو عبد الله الحافظ الأصبهاني من بيت الحديث والحفظ، كتب الكثير، وصنف التاريخ والشيخ، وتوفي سنة ٣٩٦هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٥٢/١٥).
- (٦) الشيخ المسند الصدوق أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري المعروف بالخشاب، لكونه يسكن بالخشابين. ولد في حد سنة أربعين ومائتين، واشتهر، وانتهى إليه علو الإسناد، قال الخليلي: ثقة مأمون مشهور، سمع منه الكبار، توفي في يوم عيد الأضحى سنة ٣٣٠هـ. انظر: السير للذهبي (٢٨٤/١٥).
- (٧) أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح المروزي، زاج صاحب النضر بن شمبل، كان أحد العلماء المشهورين، قال أبو حاتم: صدوق. مات في آخر سنة ٢٥٧هـ. انظر: السير للذهبي (٢٨٤/١٥).
- (٨) عبد الله بن الجهم الرازي أبو عبد الرحمن صدوق فيه تشيع من العاشرة د. التقريب لابن حجر (رقم ٣٢٥٩).
- (٩) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري صدوق له أوهام خت ٤. نفس المصدر (رقم ٥١٠١).

٢٤- قرأت على زينب ابنة الكمال^(١١)، عن عبدالرحمن بن مكّي^(١٢)، عن أبي طاهر السلفي^(١٣) إجازة، أنبأنا نصر بن أحمد البطر^(١٤)، أنبأنا مكّي بن علي بن عبدالرزاق الحريري^(١٥)، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي^(١٦)، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري^(١٧)، حدثنا علي بن الحسن بن شبرمة^(١٨)، حدثنا شريك^(١٩)، عن أبي اليقظان، عن أنس في قوله ﷺ: (لَمْ تَأْتِنَا مِنْ ذِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ) إق: ٣٥ قال: "يتجلى لهم ﷺ في كل جمعة".
ومن روى عنهم عن أنس أيضاً: عبدالله بن بريده^(٢٠)، وعمر بن عبدالله مولى عُمرة^(٢١)، وعبدالمالك بن [ب/٣] عمير^(٢٢)، ويزيد الرقاشي^(٢٣) في الثالث من حديث أبي عمر الزاهد^(٢٤).

- (١) زينب بنت الكمال أحد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية، شبيخة صالحة متواضعة خيرة متوددة كثيرة المروءة، لم تتزوج توفيت يوم انسلاخ عام ٧٤٠هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢٤٨/١).
- (٢) عبدالرحمن بن مكّي بن عبدالرحمن بن أبي سعيد بن عتيق، سمع من جده أبي طاهر السلفي قطعة صالحة من مروياته، وهو آخر من سمع منه وتفرّد في زمانه، مات سنة ٦٥١هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٧٠٨/١٤).
- (٣) أبو طاهر السلفي الحافظ العلامة الكبير مسند الدنيا ومعمر الحفاظ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الإصبهاني الجرواني، كان مكياً على الاشتغال والمطالعة، مات سنة ٥٧٦هـ. انظر: العبر للذهبي (٧١/٣).
- (٤) الشيخ المقرئ الفاضل مسند العراق أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي، البراز القارئ، ولد: سنة ٣٩٨هـ، ومات سنة ٤٩٤هـ، وله ٩٦ سنة. انظر: السير للذهبي (٤٦/١٩).
- (٥) مكّي بن عليّ بن عبدالرزاق، أبو طالب البغدادي الحريري المؤدّن، روى عنه الخطيب ووثقه ونصر بن البطر، وجماعة. مات سنة ٤٢٢هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٣٨٣/٩).
- (٦) محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر البراز المعروف بالشافعي، كان ثقة ثبتا كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً. توفي سنة ٣٥٤هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤٨٣/٣).
- (٧) محمد بن شاذان بن يزيد أبو بكر الجوهري، ذكره الدارقطني فقال: ثقة صدوق توفي سنة ٢٨٦هـ. انظر: المصدر السابق (٣٢١/٣).
- (٨) لم أجد ترجمته رغم كثرة البحث.
- (٩) شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).
- (١٠) عبدالله بن بريده بن الحنصيص الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة. التقریب لابن حجر (رقم ٣٢٢٧).
- (١١) عمر بن عبدالله المدني مولى عُمرة ضعيف وكان كثير الإرسال د. نفس المصدر (رقم ٤٩٣٤).
- (١٢) عبدالمالك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفَرَسِي نسبة إلى فَرَس له سابق كان يقال له القَبْطِي ثقة فصح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة ع. المصدر السابق (رقم ٤٢٠٠).
- (١٣) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاصّ زاهد ضعيف يخ ت ق. المصدر السابق (رقم ٧٦٨٣).
- (١٤) الإمام الأوحد العلامة اللغوي المحدث أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي الزاهد المعروف بغلام ثعلب، ولد سنة ٢٦١هـ، ومات في ذي القعدة سنة ٣٤٥هـ. انظر: السير للذهبي (٥٠٨/١٥).

وقتادة^(١) وحديثه في ترجمة: حمزة بن واصل المنقري^(٢)، من كتاب الضعفاء للعقيلي^(٣). وثابت البُناني^(٤)، وقتادة. وعلي بن الحكم البُناني^(٥): روى حديثه أبو يعلى الموصلي، عن شيبان بن فروخ^(٦)، عن الصعق^(٧)، عن علي بن الحكم البُناني، عن أنس^(٨).

ورواه أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الهمداني الكسائي المعدل^(٩)، عن نصر بن أحمد المرجي^(١٠)، عن أبي يعلى. وقال أبو الحسن: قال لي أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي^(١١).....^(١٢).
وسالم بن عبدالله بن عصمة المحاربي^(١٣) من ساكني داريا، وحديثهم في كتاب الصفات لأبي عبدالله بن منده.

﴿

وأخرج الحديث ابن أبي شعبة (رقم ٥٥١٨) وأبو يعلى (رقم ٤٠٨٩) ونعيم بن حماد في كتاب الفتن مختصراً (رقم ١٨٢٠).
(١) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٥١٨).
(٢) حمزة بن واصل المنقري بصري عن قتادة مجهول في الرواية وحديثه غير محفوظ من حديث قتادة. الضعفاء الكبير للعقيلي (١/٢٩٢).
(٣) أخرجه العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير (١/٢٩٢ رقم ٣٥٩) وقال: "ليس له لهذا الحديث من حديث قتادة أصل، هذا حديث عثمان ابن عمير أبي اليقظان، عن أنس. حديثه جدي، ومحمد بن إساعيل قالوا: حدثنا عارم أبو النعمان قال: حدثنا الصعق بن حزن، عن علي ابن الحكم، عن عثمان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بمثل المرأة البيضاء» إلا أن حديث عثمان دون هذا التمام، وفي هذا كلام كثير ليس في حديث عثمان".

(٤) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠).
(٥) علي بن الحكم البُناني أبو الحكم البصري ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة ع ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٢٢).
(٦) شيبان بن فروخ أبي شعبة الحطّطي الأُبلي صدوق يرمي بالقدر اضطر الناس إليه أخيراً م د س. نفس المصدر (رقم ٢٨٣٤).
(٧) الصعق بن حَزْن بن قيس البكري البصري أبو عبدالله صدوق يرمي وكان زاهدا يخ م مد س. المصدر السابق (رقم ٢٩٣١).
(٨) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده مختصراً (رقم ٤٢٢٨).

(٩) المحدث الإمام الرحال أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد الهمداني الكسائي توفي سنة ٤٤٥ هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/٦٥٣).
(١٠) نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل بن المرجى، أبو القاسم الموصلي، روى عن أبي يعلى الموصلي، فهو آخر من روى في الدنيا عنه، وعمر دهرًا طويلاً، توفي قريباً من سنة ٣٩٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٨/٦٨٢).

(١١) أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ، كان من كبار المحدثين، سأله حمزة السهمي عن الجرح والتعديل، وعمر دهرًا، روى عن الباغندي والبعغوي والكبار، توفي سنة ٣٨٨ هـ. انظر: العبر للذهبي (٢/١٧٤).

(١٢) يوجد طمس بالخطوط.

(١٣) سالم بن عبدالله بن عصمة المحاربي أبو عبدالله قاضي دمشق، تابعي. قال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (٤/١٨٥): "صالح الحديث" وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٤٧٨): "شامي، ثقة". وذكره ابن جَبَّان في "الثقات" (٦/٤٠٧) وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني (ص ٩٨): "عده في قضاة التابعين".

وعثمان بن مسلم.

٢٥- أخبرنا بحديثه عم أبي^(١)، أنبأنا أبو علي البكري^(٢).

وأخبرنا عيسى بن المطعم، أنبأنا أبو عبدالله الحافظ^(٣) قال: أنبأنا عبدالمعز بن محمد^(٤)، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفضيلي^(٥)، أنبأنا عبدالواحد بن أحمد المليحي^(٦)، أنبأنا أحمد بن محمد الخفاف^(٧)، حدثنا محمد بن إسحاق السراج^(٨)، أنبأنا علي بن إشكاب^(٩)، أنبأنا أبو بدر^(١٠)، حدثنا زياد بن خيثمة^(١١)، عن عثمان بن مسلم^(١٢)، عن أنس بن مالك قال: أبطأ علينا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما فرغ قلنا: لقد احتبست؟ قال: «إن جبريل أتاني

(١) محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي محب الدين أبو عبد الله ويقال شمس الدين، سمع صحيح مسلم ومسنند أبي يعلى الموصلي، ومكارم الأخلاق للخرايطي، مات سنة ٧٢٦هـ. انظر: ذيل التقييد للفاسي (١٣٣/١-١٣٤).

(٢) الشيخ الإمام المحدث المفيد الرحال المسند، جمال المشايخ صدر لدين، أبو علي الحسن بن محمد ابن الشيخ أبي الفتح محمد القرشي التيمي البكري النيسابوري، ثم الدمشقي الصوفي. توفي سنة ٥٥٦هـ. انظر: السير للذهبي (٣٢٦/٢٣-٣٢٨).

(٣) هو الحافظ ضياء الدين المقدسي.

(٤) الشيخ الجليل الصدوق المعمر مسند خراسان، حافظ الدين عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل أحمد بن أسعد بن صاعد الساعدي الخراساني، أبو روح الهروي البزاز ثم الصوفي مسند العصر، ولد سنة ٥٢٢هـ، روى شيئاً كثيراً، واستشهد في دخول التتار هراة، في ربيع الأول سنة ٦١٨هـ، وهو آخر من كان بينه وبين النبي ﷺ سبعة أنفس ثقات. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٩٠) والعبر للذهبي (١٧٧/٣-١٧٨) والتاريخ للذهبي (٥٤٧/١٣) والسير له (١١٥/٢٢).

(٥) الفُضَيْلي الشيخ الجليل مسند هراة، أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل بن محمد بن الفضيل، الأنصاري الفضيلي الهروي المزكي، مات غريباً بمرور، في صفر، سنة أربع وثلاثين وخمسة. انظر: السير للذهبي (٦٤٠-٦٥).

(٦) الشيخ، الصدوق، مسند هراة، أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن داود بن أبي حاتم المُلَيْحِيُّ الهروي، كان ثقة صالحاً، توفي في جمادى الآخرة، سنة ٦٣٣هـ وله ٩٦ سنة. انظر: نفس المصدر (٢٥٥/١٨).

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، أبو الحسين بن أبي نصر النيسابوري الخفاف، مجاب الدعوة، وسياحاته صحيحة بخط أبيه، بقي واحد عصره في علو الأسناد، وتوفي في ربيع الأول، سنة ٣٩٥هـ، وله ٩٣ سنة. انظر: التاريخ للذهبي (٧٤٨/٨).

(٨) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله الثقفني مولاهم، أبو العباس السراج، أحد الأئمة الثقات الحفاظ، مولده سنة ثمان عشرة ومائتين، حدث عنه البخاري ومسلم، وهما أكبر منه وأقدم ميلاداً ووفاء، وله مصنفات كثيرة نافعة جداً، وكان يعد من مجابي الدعوة، وتوفي سنة ٣١٣هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٦٥/٢) وتاريخ ابن كثير (١٥/٢٠).

(٩) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري بن إشكاب وهو لقب أبيه صدوق دق. انظر: التقريب لابن حجر (رقم ٤٧١٣).

(١٠) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي صدوق ورع له أوهام ع. نفس المصدر (رقم ٢٧٥٠).

(١١) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ثقة من السابعة م ٤. المصدر السابق (رقم ٢٧٠).

(١٢) عثمان بن مسلم البتي أبو عمرو البصري ويقال اسم أبيه سليلان صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي ٤. المصدر السابق (رقم ٤٥١٨).

كهيفة المرأة بيضاء فيها نكتة سوداء، فقال: إن هذه الجمعة فيها خير لك ولأمّتك، وقد أرادها اليهود والنصارى فأخطأوها. قلت: يا جبريل ما هذه النكتة السوداء؟ قال: هذه الساعة التي في يوم الجمعة لا يوافقها^(١) يسأل الله خيراً من قسمة إلا أعطاه إياه، أو دُخر له مثله يوم القيامة، أو صُرف من السوء مثله، وإنه خير الأيام عند الله، وإن أهل الجنة يسمونه يوم المزيد. قلت: يا جبريل وما يوم المزيد؟ قال: إن في الجنة واديا أفصح تربته مسك أبيض، ينزل الله كل يوم جمعة فيوضع كرسيه فيه، ثم يجاء بمنابر من نور فتوضع خلفه فتحض به الملائكة، ثم يجاء بكراسي من ذهب فتوضع، ثم يجيء النبيون والصدّيقون والشهداء والمؤمنون أهل الغرف فيجلسون، ثم يتجلّى الله إليهم فيقول: «سلوا». فيقولون: نسألك رضوانك؟ فيقول: «قد رضيت عنكم فسلوا». فيقولون: نسألك رضوانك؟ فيقول: «قد رضيت عنكم فسلوا». فيسألون مُنّاهم، فيعطيهم ما سألوا وأضعافها، ويعطيهم ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ثم يقول: «ألم أنجزكم وعدي، وأتممت عليكم نعمتي، وهذا محل كرامتي». ثم ينصرفون إلى غرفهم، ويعودون كل يوم للجمعة. قلت: يا جبريل وما غرفهم؟ قال: من لؤلؤة بيضاء، أو ياقوتة حمراء، أو زبرجدة خضراء متعددة، فيها أبوابها، فيها أزواجها، مطرّدة فيها أنهارها^(٢).

(١) هكذا في المخطوط. سقطت كلمة "عبد".

(٢) لهذا الحديث عدة طرق يعضد بعضها بعضاً فترتقي لدرجة القبول وهي:

- طريق: عمر بن يونس، عن جهضم بن عبدالله النفيسي، عن أبي طيبة، عن عثمان بن عمير، عن أنس. رواه عبدالله بن الإمام أحمد في كتاب السنة (رقم ٤٥٩) والآجري في الشريعة (رقم ٦١٢) والبزار في مسنده (رقم ٧٥٢٧) وقال: "هذا الحديث قد رواه جماعة منهم إبراهيم بن طهّان، ومحمد بن فضيل وغيرهما عن ليث، عن عثمان بن عمير، عن أنس، عن النبي ﷺ".
- وطريق: أسد بن موسى، عن يعقوب بن إبراهيم، عن صالح بن حبان، عن عبدالله بن يريدة، عن أنس. رواه الذهبي في كتاب العلو للعلي الغفّار (ص ٣٢) وقال: "صالح ضعيف، تفرد به عنه القاضي أبو يوسف".
- طريق: الأعمش، عن يزيد الراشعي، عن أنس مختصراً. رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن (رقم ١٨٢٠) وابن أبي شيبة (رقم ٥٥١٨) وعنه أبو يعلى (رقم ٤٠٨٩) وتام في فوائده (رقم ١١٦).
- وطريق: شيبان بن فروخ، عن الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم البناني، عن أنس. رواه أبو يعلى (رقم ٤٢٢٨).
- وطريق: هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سالم بن عبد الله، عن أنس. رواه الطبراني في الأوسط (رقم ٦٧١٧) وابن مهنا في تاريخ داريا (ص ١٠٠).
- وطريق: محمد بن شعيب، عن عمر مولى غفرة، عن أنس. رواه الدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٤٤) والدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ٦٥).

ورواه جرير، عن ليث، عن عثمان بن أبي حميد، عن أنس بن مالك. وهو عندنا في السنة للأثرم.
وعثمان بن أبي حميد يقال: هو عثمان بن عمير أبو اليقظان الذي تقدم وفيه ضعف وتشيع. وأما عمير بن مسلم:
فإن كان البتي فهو صدوق.

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر: "ولهذا الحديث عن أنس عدة طرق في جميعها مقال قد ذكرتها في كتاب
"القول في جملة الأسانيد الواردة في حديث يوم المزيد"^(١).

وقال الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي فيما أنبأنا عيسى المطعم عنه: "وقد روي هذا الحديث
عن أشرف طريق جيد: رواه محمد بن عثمان بن كرامة^(٢)، عن خالد بن مخلد القَطَوَانِي^(٣)، عن عبدالسلام بن
حفص^(٤)، عن أبي عمران الجوني^(٥)، عن أنس". رواه الطبراني: عن أحمد بن زهير^(٦)، عن ابن كرامة^(٧).

بحر

- وطريق: محمد بن حاتم المصيبي، عن محمد بن سعيد القرشي، عن حمزة بن واصل المتقري، عن قتادة بن دعامه، عن أنس. رواه
الدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ٦٤) وقال: "قال محمد بن سعيد: أمرنا حماد بن سلمة أن نسنع هذا الحديث من هذا الرجل".
 - وطريق: عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان، عن أنس. رواه الدارقطني في كتاب رؤية الله
(رقم ٦٣).
 - وطريق: عبد الله بن الجهم الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن أبي طيبة، عن عاصم، عن عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن أنس.
رواه الدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ٦١).
 - تابعه: عنبسة بن سعيد، عن عثمان بن عمير، عن أنس. عند الدارقطني في كتاب رؤية الله (ص ١٧٥ رقم ٦٢).
 - تابعه: ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن عمير، عن أنس. عند الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٩١ رقم ١٤٥) والدارقطني في كتاب
رؤية الله (رقم ٥٩، ٦٠) وابن بطة في الإبانة (رقم ٢٤). وقال الذهبي في كتاب العلو للعللي الغفار (ص ٣٣): "وهذه طرق يعضد
بعضها بعضا رزقنا الله وإياكم لذة النظر إلى وجهه الكريم".
- (١) هذا الكتاب مفقود بحث عنه في فهراس المخطوطات فلم أجده.

(٢) محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي ثقة خ د ت ق. التقریب لابن حجر رقم (الترجمة ٦١٣٤).

(٣) خالد بن مخلد القَطَوَانِي أبو الهيثم البجلي مولا هم الكوفي صدوق يتشيع وله أفراد خ م ك د ت س ق. نفس المصدر (رقم ١٦٧٧).

(٤) عبدالسلام بن حفص أبو مصعب ويقال: ابن مصعب الليثي أو السلمى المدني، وثقه ابن معين د ت س. المصدر السابق (رقم ٤٠٦٨).

(٥) عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته ثقة ع. المصدر السابق رقم (الترجمة ٤١٧٢).

(٦) الإمام الحجة المحدث البار، علم الحفاظ، شيخ الإسلام، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري، الزاهد، جمع، وصنف، وعلل،
وصار يضرب به المثل في الحفظ، توفي في سنة عشر وقلائثة، وكان من أبناء الثمانين. انظر: السير للذهبي (٢٢٤/١) باختصار.

(٧) انظر: المعجم الأوسط (رقم ٢٠٨٤) وقال: "لم يروه عن أبي عمران إلا عبدالسلام، تفرد به خالد".

٢ - باب ظهور الزنا والربا والرياء^(١).

٢٦- أخبرتنا زينب بنت أحمد قالت: أنبأنا ابن خليل^(٢)، أخبرنا مسعود الجبال^(٣)، أخبرنا الحداد^(٤)، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن مهروز مرد^(٥)، حدثنا أبو محمد بن حبان، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا جعفر بن مهرا ن السبكي^(٦)، حدثنا عبد الوارث^(٧)، عن أبي التَّيَّاح^(٨)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشرط الساعة أن يُرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا»^(٩).

تابعه قتادة، عن أنس وزاد: «وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القِيم^(١٠) الواحد». وهو في ثاني جامع معمر^(١١)، وجزء أبي الشيخ^(١٢) رواية ابن يزده^(١٣)، وتاسع عشر أمالي ابن الحصين^(١٤).

- (١) هذه من علامات الساعة الصغرى، وقد ظهرت في هذه الأزمان، نعوذ بالله منها.
- (٢) يوسف بن خليل بن قزاجا بن عبد الله، الإمام المحدث الصادق الرحال النقال شيخ المحدثين رواية الإسلام أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي الأدمي الإسكاف نزيل حلب وشيخها، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر: السير للذهبي (١٥١/٢٣).
- (٣) مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن. الإصهاني أبو الحسن، الخياط المعروف بالجبال، ولد سنة ست وخمسة، توفي في الخامس والعشرين من شوال سنة ٥٩٥هـ. انظر: السير للذهبي (٢٦٨/٢١) والتاريخ له (١٠٤٧/١٢).
- (٤) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة، أبو علي الأصهباني الحداد المقرئ، مسند إصهان في القراءات والحديث، وعاش بعد ما سمع ٩١ سنة. توفي سنة ٥١٥هـ. انظر: التحيير للسمعاني (١٧٧/١-١٧٩) والتاريخ للذهبي (٢٣٢/١١).
- (٥) أبو بكر محمد بن علي بن مهروز مرد الحنظلي ابن أخت أبي عمر الصائغ، من تلاميذ أبي محمد بن حبان، ومن شيوخ الإمام الشجري. انظر: ترتيب الأمالي الخمسية للشجري (٢٩٠/٢).
- (٦) جعفر بن مهرا ن السبكي موقو له ما ينكر، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبو زرعة ولم يذكر فيه جرحا. اللسان لابن حجر (رقم ٥٥٦).
- (٧) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبدي مولا هم أبو عبيدة التنوري البصري ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٢٥١).
- (٨) يزيد بن حميد الضبي أبو التياح بصري مشهور بكنيته ثقة ثبت ع. المصدر السابق (رقم ٤٧٧٠).
- (٩) أخرجه البخاري (رقم ٨٠) ومسلم (رقم ٢٦٧١).
- (١٠) القيم الواحد أي: الذي يقوم بأمرهم، ويحتمل أن يكنى به عن اتباعه ن له لطلب النكاح. انظر: الفتح لابن حجر (٣٣٠/٩).
- (١١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه. جامع معمر (٣٨١/١١) رقم ٢٠٨٠١.
- (١٢) أخرجه أبو الشيخ في فوائده (ص ٣٥ رقم ٤) تحقيق: علي الحلبي. الناشر: دار الصميعي الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- (١٣) أحمد بن محمد بن الحسن بن يزيد الميمني، أبو عبد الله المقرئ الأصهباني، توفي سنة ٤٣٧هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٥٦٤/٩).
- (١٤) ابن الحصين الشيخ الجليل المسند الصدوق مسند الآفاق أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني، الهمداني الأصل، البغدادي الكاتب، وتقرء برواية مسند أحمد وفوائد أبي بكر الشافعي المشهورة بـ "الغليات" وبـ "البشكرات"، وكان ثقة، توفي سنة ٥٢٥هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٦٨/١٧) والسير للذهبي (٣٧٦/١٤).

٢٧- قول ابن مسعود: "ما أهلك الله أهل نبي حتى يظهر فيهم الزنا والربا". في أول أبي ليبيد^(١)،
وجزاء عباس التَّرْقُفِي^(٢). وروي معناه مرفوعاً في أمالي الحنائي^(٣).

٢٨- حديث عبدالله بن زيد: «إن أخوف ما أخاف عليكم الرِّبَاءُ، والشهوة الخفية^(٤)». في أمالي
حديث ابن البخري^(٥).

٢٩- حديث علي في السائل عن الساعة فقال: «عند حَيْفِ^(٦) الأئمة، وتكذيبٍ بالقدر وإيمانٍ بالنجوم،
وهم قومٌ يتخذون الأمانة مغنماً^(٧)، والصدقة مغرماً^(٨)، والخلافة مُلكاً، والفاحشة زيادةً». في جزء أبي الجهم^(٩).

(١) الإمام المحدث الرحال الصادق أبو ليبيد محمد بن إدريس بن إياس السَّامِي السرخسي، عمر دهرأ، ورحل الناس إليه، مات: سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وله نيف وتسعون سنة. انظر: السير للذهبي (٤٦٤/١٤).

(٢) الإمام القدوة المحدث الحجة أبو محمد عباس بن عبد الله بن أبي عيسى البَاكْسَائِي التَّرْقُفِي، أحد الرحالين في السنن، كان ثقة صالحاً،
عابداً، ووثقه الدارقطني، توفي سنة سبع وستين ومائتين، انظر: المصدر السابق (١٣-١٢/١٣) والأثر إسناده صحيح أخرجه التَّرْقُفِي
في جزئه (رقم ٩٣) بلفظ: "ما هلك أهل نوبة حتى يفشو فيهم الربا والزنا"، وأخرجه الخطيب في تلخيص المشابه (٧٢٩/٢).

(٣) الشيخ العالم العدل أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحنائي، صاحب الأجزاء الحنائيات العشرة، التي
انتقالها له المحافظ عبد العزيز النخشي، كان محدث البلد في وقته، وكان ثقة، وهو منسوب إلى بيع الحناء، توفي سنة ٥٩ هـ. انظر: السير
للذهبي (١٨/١٣١).

(٤) قال أبو عبيد: "قوله: "الشهوة الخفية" قد اختلف الناس فيها فذهب بها بعضهم إلى شهوة النساء وغير ذلك من الشهوات، وهو عندي
ليس بمخصوص بشيء واحد ولكنه في كل شيء من المعاصي يضمه صاحبه ويصر عليه وإنما هو الإصرار وإن لم يعمله، وقال
بعضهم: هو الرجل يصبح معتزماً على الصيام للتطوع ثم يجد طعاماً طيباً فيفطر من أجله". انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١٧١/٤).

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإبان (١٥٠/٩) رقم ٦٤٠٥ وابن عدي في الكامل (٣٥٦/٥-٣٥٨) وقال: "وعبد الله بن بديل له غير ما
ذكرت مما ينكر عليه من الزيادة في متن أو في إسناده ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فذكره". وأخرجه الضياء في المختارة (٣٧١/٩)
رقم ٣٤٠-٣٤٣) وقال: "لم يتفرد به عبد الله بن بديل فقد رواه إبراهيم بن بديل عن الزهري". والحديث صحيح فقد صححه الألباني
في الصحيحة (٣٤/٢) رقم ٥٠٨.

(٦) الحَيْفُ: الجُرُؤُ والظُّلْمُ.. انظر: الصحاح للجوهري (١٣٤٧/٤).

(٧) قوله: "الأمانة مغنماً" له معان كثيرة منها: أن يجنون المؤمن في أمانته التي أوثمن عليها فينكرها أو يتصرف فيها كما يتصرف الغانم في
غنيته. انظر: الضياء اللامع من الخطب الجوامع لابن عثيمين (٦٣٣/٨).

(٨) قوله: "الصدقة مغرماً" يؤذيها كأنها غرامة وضريبة خسرها لا يؤذيها بطيب نفس واحتساب أجر وتعبد لله عز وجل وقيام بفريضة من
فرائض الإسلام. ومن أجل ذلك يبخل بها أو يؤذيها بتناقل ونقص وربها وضعها في غير أهلها. انظر: نفس المصدر (٦٣٣/٨).

(٩) أخرجه أبو الجهم في جزئه (رقم ٨٢) عن العلاء بن موسى، عن سوار بن مصعب، عن زيد، عن علي مرفوعاً. وعنده في الإسناد سقط.

٣٠- حديث أبي برزة: «إنها أخشى عليكم شهوات الغي»^(١) في بطونكم وفروجكم»^(٢)

في ثاني مشيخة الفسوي^(٣)، والأطعمة للدارمي^(٤)، وأرباع السنن له^(٥).

٣١- وحديث أبي هريرة: «ليأتين زمان لا يبقى أحدٌ إلا أكل الربا». في سابع ابن أخي ميمي^(٦)، وفي

الأطعمة لعثمان الدارمي.

بحر

وأخرجه البزار (رقم ٥٠٧) من طريق: محمد بن الحصين القيسي، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً. وقال البزار: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ويونس بن أرقم كان صدوقاً روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه على أن فيه شبيحة شديدة". وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة أوله دون لفظ الكتاب (رقم ٥٦٠)

وأبو الجهم هو الشيخ المحدث الثقة العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، البغدادي، صاحب ذلك الجزء العالي قال أبو بكر الخطيب: كان صدوقاً، مات ببغداد، في أول سنة ثمان وعشرين ومائتين. انظر: السير للذهبي (١٠/٥٢٥).

(١) قال ابن تيمية: "شهوات الغي البطن والفرج هي أغلب ما يدخل الناس النار، كما ذكر ذلك النبي ﷺ فيما أخرجه في الصحيحين عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: (لا يزي الزاني حين يزي وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن)". انظر: الاستقامة لابن تيمية (١/٤٥٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٩٧٧٣، ١٩٧٧٣، ١٩٧٨٧) والبزار (رقم ٣٨٤٤، ٤٥٠٣) وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي برزة بهذا الإسناد" وأخرجه الطبراني في الصغير (رقم ٥١١) وقال: "لا يروى عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبوالأسهب". والبيهقي في الزهد الكبير (رقم ٣٧١ و ٣٧٢) وقال: "مرسل". قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٠١): "بعض أسانيدهم رجاله ثقات". وصححه ابن القيم في روضة المحبين (ص ٤٧٧) والألباني في صحيح الترغيب (١/١٢) و (٢/٢٤٦).

(٣) الإمام الحافظ الحجية الرحال، محدث إقليم فارس، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جُوان الفارسي، من أهل مدينة قسا، ويقال له: يعقوب بن أبي معاوية، مولده في حدود عام تسعين ومائة، في دولة الرشيد، وله تاريخ كبير جم الفوائد، ومشخته في مجلد، مات بفسا في سنة ٢٧٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٣/١٨٠-١٨٣)، والحديث في مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (رقم ٢٣).

(٤) كتاب الأطعمة مفقود، ومؤلفه هو: عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الإمام العلامة الحافظ الناقد، شيخ تلك الديار، أبو سعيد التميمي، الدارمي السجستاني، صاحب المسند الكبير والتصانيف، وصنف كتابا في الرد على بشر المبرسي، وكتابا في الرد على الجهمية، وأخذ علم الحديث وعلله عن علي ويحيى وأحمد، وفاق أهل زمانه، توفي سنة ثمانين ومائتين. انظر: المصدر السابق (١٣/٣١٩-٣٢٥).

(٥) هذا الكتاب مفقود بحث عنه في فهراس المخطوطات فلم أجده.

(٦) الشيخ الصدوق المسند، أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون البغدادي الدقاق، أحد الثقات، ويعرف بابن أخي ميمي، حدث عنه جماعة كثيرة وانتشر حديثه، مات في سلخ رجب سنة ٣٩٠هـ، وكان من أبناء التسعين. انظر: السير للذهبي (١٦/٥٦٤-٥٦٥).

٣٢- وحديث ابن عباس: «إذا ظهر الزنا والربا في قوم فقد أحلوا بأنفسهم عقاب الله»^(١). في ثاني أبي

بكر بن نجيج^(٢).

٣٣- حديث أبي سعيد: «ما قَبِلَ المسيحُ أخوفُ عليكم عندي أن يقوم الرجل يزين صلاته لما يرى من

نظر الرجل إليه». الفتن حنبل^(٣).

٨ - باب اضطراب أليات نساء دوس حول ذي الخصلة.

[١/٥]

٣٤- أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن خليل، حدثنا الجمال، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم^(٤)، حدثنا الطبراني،

وأخرجه ابن أخي ميمي في الجزء السابع من فوائده (ص ٢٦٨ و ٢٧٦)، وأبو داود (رقم ٣٣٣) وسكت عنه، والنسائي (رقم ٤٤٥٥) وابن ماجه (رقم ٢٢٧٨) والحاكم (رقم ٢١٦٢) وقال: "وقد اختلف أئمتنا في سماع الحسن عن أبي هريرة فإن صح سماعه منه فهذا حديث صحيح". وقال الذهبي في تليخه: "سماع الحسن من أبي هريرة بهذا صحيح". وأخرجه البيهقي في الكبرى (رقم ١٠٤٧٣) وقد اختلف العلماء في سماع الحسن من أبي هريرة، فنفاه ابن القطان والترمذي وعبدالحق الإشبيلي، وقال الزيلعي في نصب الراية (٤٧٦/٢): "مع أني وجدت هذا الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي عن الحسن، قال: سمعت أبا هريرة، والله أعلم". وضعفه الألباني في تحقيقه للمشكاة (٨٥٧/٢) وغيره.

(١) أخرجه من حديث ابن مسعود ابن حبان (رقم ٤٤١٠) وأخرجه من حديث ابن عباس الحاكم (رقم ٢٢٦١) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي. والطبراني في الكبير (رقم ٤٦٠) والبيهقي في شعب الإبراهيم (رقم ٥١٤٣) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٤): "فيه هاشم بن مرزوق، ولم أجد من ترجمه، ويقية رجاله ثقات". وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (رقم ٦٧٩).

(٢) لا يزال مخطوطاً، ومؤلفه هو: المحدث، الإمام، أبو بكر محمد بن العباس بن نجيج البغدادي البزاز، ولد سنة ٢٦٣ هـ، مات في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. انظر: السير للذهبي (٥١٣/١٥-٥١٤) باختصار.

(٣) أخرجه حنبل في الفتن (رقم ٣٠) واللفظ له، والإمام أحمد (رقم ١١٢٥٢) وابن ماجه (رقم ٤٢٠٤) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ١٧٨١) وابن عدي في الكامل (١١١/٤) وقال: "ولربيح غير ما ذكرت شيء يسير من الحديث وعامة حديثه ما ذكرته وأرجو أنه لا بأس به". قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٣٧/٤): "هذا إسناد حسن كثير بن يزيد وريبح بن عبد الرحمن مختلف فيهما". وأخرجه مختصراً الطبري في تهذيب الآثار (رقم ١١١٧) بلفظ: «الشرك الحفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل»، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (رقم ٣٧٢٩) وأخرجه من طريق دارج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن كثير بن مختصراً كسابقه. الحاكم (رقم ٧٩٣٦) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

(٤) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام أبو نعيم المهراني الأصبهاني، الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء، وكان أبوه من علماء المحدثين والرحالين، فاستجاز له جماعة من كبار المستندين، وكان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد، تفرّد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، مات سنة ٤٣٠ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٥٣/١٧).

حدثنا الدَّبَرِيُّ^(١)، أنبأنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة» وكانت صنفا تعبدها دوس في الجاهلية بتبالة^(٢). قال معمر: وسمعت غير الزهري يقول: «على ذلك الحجر بيت مبني اليوم». رواه مسلم^(٣) عن ابن رافع وابن حميد، عن عبدالرزاق^(٤). ورواه البخاري لشُعَيْب^(٥)، عن الزهري^(٦).

٣٥- وحديث جرير في ذي الخلصة وتخريبها^(٧)، في سابع المخلصيات^(٨).

٣٦- وقال إسحاق بن راهويه: أخبرنا النضر^(٩)، حدثنا أبو معشر^(١٠)، عن سعيد^(١١)، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تُعبَدَ اللات والعزى». قال أبو هريرة: «كأنى بنساء دوس يصطفقن بألياتهن عند صنم ذي الخلصة»^(١٢).

(١) الشيخ العالم المسند الصدوق أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري: رواية عبد الرزاق، سمع تصانيفه منه في سنة ٢١٠هـ باعتهاء أبيه به، وكان حدثاً، فإن مولده - على ما ذكره الخليلي - في سنة ١٩٥هـ، وسامعه صحيح، قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري: أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافاً. مات بصنعاء في سنة ٢٨٥هـ، وله تسعون سنة. انظر: نفس المصدر (١٣/٤١٦-٤١٨).

(٢) تبالة في الحجاز في طريق مكة من اليمن وبينهما أربع مراحل. انظر: الروض المعطار للحميري (ص ١٢٩).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٢٠٧٩٥).

(٤) أخرجه مسلم (رقم ٢٩٠٦).

(٥) شعيب بن أبي حزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي، ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧٩٨).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٧١١٦).

(٧) أخرجه البخاري (رقم ٤٣٥٦ و ٤٣٥٧ و ٣٠٢٠ و ٣٠٧٦ و ٦٣٣٣) ومسلم (رقم ٢٤٧٦).

(٨) لم أجده في النسخة المطبوعة من المخلصيات.

(٩) النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧١٣٥).

(١٠) نجيح بن عبدالرحمن السندي المدني أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف أسن واختلط ٤. نفس المصدر (رقم ٧١٠٠).

(١١) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل ع. المصدر السابق (رقم ٢٣٩٦).

(١٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٣/٨) وقال: "أبو معشر هذا له من الحديث غير ما ذكرت وقد حدث عنه الثوري وهشيم والليث بن سعد وغيرهم من الثقات، وهو مع ضعفه يكتب حديثه". وهذا الحديث وإن كان فيه ضعفاً فهو يعتضد بالحديث السابق، وله شاهد أيضاً عن ابن عباس وفيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كأنى بنساء بني فهر يظفن بالخزرج تصطك ألياتهن مشركات».

- ٣٧- وفي مسند عمر للإسحاق عيلى في ترجمة أبي الأسود ظالم^(١) عنه قول عبدالله بن عمرو: «لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب نساء بني عامر بن صعصعة على ذي الخلصة، وثن كان من أوثان الجاهلية»^(٢).
- ٣٨- وقال الإمام أحمد: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي^(٣)، عن سفیان^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن خيثمة^(٦) قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: «لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات النساء حول الأصنام»^(٧).

٩ - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القصص].

- ٣٩- وبهذا الإسناد إلى المخلص: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن سيف^(٨)، حدثنا يونس بن عبدالأعلى^(٩)، حدثنا ابن وهب^(١٠)، حدثني أبو هانئ^(١١)، عن أبي عبدالرحمن الحُبَيْلي^(١٢)، عن عبدالله بن عمرو

- أخرجه الإمام أحمد في المسند (رقم ٣٠٥٤ و ٣٠٥٥) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٧٩) وفي الأوائل (رقم ٥٨) والفرابي في القدر (رقم ٤١٥) واللائكاني في شرح أصول الاعتقاد (رقم ١١١٦) وابن راهويه كما في المطالب العالية لابن حجر (رقم ٢٩٦٠).
- (١) أبو الأسود الدُّبَلِي ويقال الدُّوَلِي البصري اسمه ظالم بن عمرو بن سفیان ويقال: عمرو بن ظالم ويقال: بالتصغير فيها ويقال: عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو ثقة فاضل خضرم. ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٩٤٠).
- (٢) أخرجه الحاكم (رقم ٨٤٦٥) وقال: على شرط البخاري ومسلم. و (رقم ٨٦٥٣) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. وأخرجه الضياء في المختارة (رقم ١٤٢) والطبري في تهذيب الآثار (رقم ١١٤٥) وصححه.
- (٣) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).
- (٤) سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٤٥).
- (٥) سليمان بن مهران الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).
- (٦) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل من الثالثة مات بعد سنة ثمانين ع. المصدر السابق (رقم ١٧٧٣).
- (٧) لم أجده في مسند الإمام أحمد ولا في مؤلفاته الأخرى، وأخرجه ابن أبي شيبعة: عن معاوية بن هشام، عن سفیان به مثله. (رقم ٣٧٢٤٦)
- والأثر إسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم.
- (٨) أحمد بن عبد الله بن سيف، أبو بكر السجستاني الفارص، وثقه الخطيب. مات في جمادي الأولى سنة ٣١٦ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٣٠٢/٧) بتصرف.
- (٩) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي أبو موسى المصري ثقة م س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٩٠٧).
- (١٠) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد ع. نفس المصدر (رقم ٣٦٩٤).
- (١١) حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري لا بأس به وهو أكبر شيخ لابن وهب يخ م ٤. المصدر السابق (رقم ١٥٦٢).
- (١٢) عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحُبَيْلي ثقة يخ م ٤. المصدر السابق (رقم ٣٧١٢).

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة. قال: وكان عرشه على الماء»^(١).

١٠ - باب قول الله تعالى عن نوح: ﴿ فَكَلَّمْتُ سَمْعًا وَرَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَتْ عَفَاةً ﴾ [٥١].

٤٠ - أخبرنا الإمامان الحافظان شيخا الإسلام أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية وأبو الحجاج

يوسف بن عبدالرحمن قالوا: أنبأنا أحمد بن أبي الخير^(٢) ح

وأخبرنا إبراهيم بن صالح بن هاشم^(٣)، أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ قالوا: أنبأنا خليل بن أبي الرجاء^(٤) - قال ابن خليل: سماعاً، وقال ابن أبي الخير: إجازةً - قال: أنبأنا أبو علي الحدادي، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد^(٥)، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، حدثنا عبدالله بن بكر^(٦)، حدثنا هشام بن أبي بكر^(٧)، عن يحيى بن أبي كثير^(٨)، عن أبي جعفر^(٩)، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا بقي ثلث الليل نزل الله إلى سماء الدنيا فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (رقم ٢٥٨٨) وعنه المصنف كما هنا، وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٦٥٧٩) ومسلم (رقم ٢٦٥٣) وعبد بن حميد (رقم ٣٤٣) والترمذي في سننه (رقم ٢١٥٦) وغيرهم.

(٢) أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن معروف أبو العباس الدمشقي الخنيلي الحداد ثم الخياط المنادي المقرئ، روى الكثير، وكان صدوقاً خيراً سهل القياد، مات يوم عاشوراء سنة ٦٧٨ هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٤٤/١).

(٣) إبراهيم بن صالح بن هاشم الشيخ الجليل المعمر بقية المشايخ عز الدين أبو إسحاق ابن العجمي الحلبي الشافعي من بيت العلم والرياسة خاتمة من روى بالساع عن الحافظ ابن خليل، وكان من أبناء التسعين توفي سنة ٧٣١ هـ. انظر: الوافي للصفدي (١٧/٦).

(٤) الشيخ الجليل المسند، شيخ الشيوخ، أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الأصهباني، الراراني، الصوفي، مات سنة ست وتسعين وخمسائة. انظر: التاريخ للذهبي (١٠٦٩/١٢) باختصار.

(٥) الشيخ الصدوق المحدث، مسند العراق، أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار، قال الخطيب: كان لا يعرف شيئاً من العلم، غير أن سماعه صحيح، مات سنة ٣٥٩ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٠٦٩/١٢).

(٦) عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، الحافظ الحجّة أبو وهب السهمي الباهلي البصري، وثقه: أحمد بن حنبل، وجماعة، وكان أحد الفقهاء وأصحاب الحديث، توفي في شهر المحرم، سنة ثمان ومائتين، وقد قارب التسعين. انظر: السير للذهبي (٤٥١/٩).

(٧) هشام بن أبي عبدالله سَمْبَرُ أبو بكر البصري الدُّستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدوح. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٩٩).

(٨) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر الهامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ع. نفس المصدر (رقم ٧٦٣٢).

(٩) أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني مقبول بخ ٤. المصدر السابق (رقم ٨٠١٧).

الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يسترزقني فأرزقه، من ذا الذي يستكشف الضر فأكشفه عنه. حتى ينفجر الصبح»^(١). رواه النسائي: عن إسماعيل بن مسعود^(٢)، عن خالد^(٣)، عن هشام^(٤). فوقع لنا عالياً^(٥).
وعن شعيب بن شعيب^(٦)، عن عبدالوهاب بن سعيد^(٧)، عن شعيب بن إسحاق^(٨)، عن الأوزاعي، عن يحيى قال: حدثني أبو جعفر نحوه^(٩). فوقع لنا عالياً بدرجتين^(١٠) والحمد لله.

٤١- وأخبرنا به عيسى وسليمان، أنبأنا ابن اللثمي^(١١)، أنبأنا الحسين بن المتوكل على الله^(١٢)، أنبأنا أبو غالب الباقلاني^(١٣)، أنبأنا أبو بكر البرقاني^(١٤)، أنبأنا أبو بكر بن الهيثم الأنباري^(١٥)، حدثنا محمد هو ابن أبي

-
- (١) أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في عواليه (رقم ٦٤) والمؤلف من طريقه كما هنا، وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٥٠٩) والدارقطني في كتاب النزول (رقم ٤٩) والترغيب في الدعاء لعبدالغني المقدسي (رقم ٢٥) قال الذهبي كما في مختصر العلو (ص ١١٦): "إسناده قوي".
- (٢) إسماعيل بن مسعود الجحدري، بصري يكنى أبا مسعود، ثقة س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٢).
- (٣) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهنجمي أبو عثمان البصري ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ١٦١٩).
- (٤) أخرجه النسائي في الكبرى (رقم ١٠٢٣٧) والحديث حسن كما تقدم، وله متابع سيأتي بعده.
- (٥) العلو نوعان، الأول: العلو المطلق. وهو الإسناد المتصل إلى النبي ﷺ بأقل عدد من الرواة. والثاني: العلو النسبي. وهو العلو بالإسناد بالنسبة إلى إمام من الأئمة. انظر: تحرير علوم الحديث لعبدالله الجديع (٥٦/١).
- (٦) شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي صدوق س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٠٢).
- (٧) عبدالوهاب بن سعيد بن عطية السلمى أبو محمد الدمشقي يعرف بوهب صدوق س ق. نفس المصدر (رقم ٤٢٥٦).
- (٨) شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي ثقة رمي بالإرجاء خ م د س ق. المصدر السابق (رقم ٢٧٩٣).
- (٩) أخرجه النسائي في الكبرى (رقم ١٠٢٣٨).
- (١٠) العلو النسبي: يقل العدد فيه إلى ذلك الإمام ولو كان العدد من ذلك الإمام إلى منتهاه كثيراً. نزهة النظر لابن حجر (ص ١٤٧).
- (١١) الشيخ الصالح المسند المعمار رحلة الوقت أبو المنجي عبدالله بن عمر بن علي بن زيد، ابن اللثمي البغدادي الحرثي الطاهري القزاز، روى الكثير، وكان سماعه صحيحاً، توفي سنة ٦٣٥ هـ. انظر: السير للذهبي (١٥/٢٣).
- (١٢) الحسين بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله العباسي الهاشمي المقرئ، الأديب أبو علي، كان أديباً فاضلاً، صالحاً متديناً صدوقاً، توفي سنة أربع وخمسين وخمسةائة. انظر: ذيل طبقات الخنابلة لابن رجب (٧١-٧٦).
- (١٣) الشيخ الصالح المحدث أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاد إذا الباقلاني، البقال الفامي البغدادي، قال ابن ناصر: كان كثير البكاء من خشية الله. توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمسائة. انظر: السير للذهبي (٢١٩/١٤).
- (١٤) الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ثم البرقاني الشافعي، كان ثقة ورعاً ثبتاً فيها، عارفاً بالفقه، مات في أول رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة. انظر: نفس المصدر (٤٦٤/١٧).
- (١٥) الشيخ المعمر مسند بغداد، أبو بكر بن أبي أحمد البندار، وأسمه: محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الأنباري، قال الخطيب: سألت البرقاني عنه، فقال: كان سماعه صحيحاً بخط أبيه، توفي سنة ستين وثلاثمائة. انظر: المصدر السابق (٦٣/١٦).

العوام^(١)، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء^(٢)، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا بقي ثلث الليل نزل الله إلى سماء الدنيا، فيقول: «من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يستغفرنى فأغفر له، من ذا الذي يستترزقي فأرزقه، من ذا الذي يستكشف الضر فأكشفه عنه. حتى ينفجر الفجر»^(٣).

٤٢- وأخبرنا إمام المشرق والمغرب أبو العباس ابن تيمية، أنبأنا أبو زكريا ابن الصيرفي^(٤)، أنبأنا أبو العباس اللديقي، أخبرنا أبو منصور القزاز^(٥)، أنبأنا أبو محمد بن هزارد الصيرفي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني^(٦)، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري^(٧)، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأغر^(٨)، وعن أبي سلمة بن

(١) المحدث الإمام أبو بكر وأبو جعفر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، قال الدارقطني: صدوق. قلت: مات سنة ست وسبعين ومائتين، في رمضانها. انظر: المصدر السابق (٧/١٣).

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر المعجلي مولىهم البصري صدوق ربا خطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور من التاسعة ع م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٢٦٢).

(٣) تقدم ترجمته في الحديث (رقم ٤٠)، وأخرجه أيضاً الطيالسي (رقم ٢٦٣٨) والإمام أحمد (رقم ١٠٧٥٦) والنسائي في الكبرى (رقم ١٠٢٣٧) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٢٩).

(٤) الإمام المفتي القدوة جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الجيشي الحراني الحنبلي، مولده في سنة ثلاث وثمانين وخمسة، وتميز بحران وأفتى ودرس وقرأ على الشيوخ ونسخ الأجزاء وتفرد وعمر دهرا، وروى الكثير، مات في صفر سنة ثمان وسبعين وستائة. انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ١١٢-١١٢) باختصار.

(٥) الشيخ الجليل الثقة أبو منصور عبدالرحمن بن المحدث أبي غالب محمد بن عبدالواحد بن حسن بن منازل بن زريق، الشيباني البغدادى، الحريمي القزاز، كان شيخا صالحا متوددا، سليم القلب، حسن الأخلاق، صبوراً، مشتغلاً بما يعنيه، وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسة، وكان صحيح السماع. انظر: السير للذهبي (٦٩/٢٠-٧٢) باختصار.

(٦) عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن الصيدلاني، هو أحد من حدث عنه من الثقات، روى عنه الأزهرى، وكان صالحاً مؤمناً ثقة، توفي سنة ٣٩٨ هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٦٣/١٥) بتصرف.

(٧) الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري، مولى أمير المؤمنين عثمان بن عفان الأموي، الشافعي صاحب التصانيف، تفقه بالمزني والربيع وابن عبدالحكم، ومن محمد بن يحيى الذهلي، وبيع في العلمين الحديث والفقه، وفاق الأقران، مات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة. انظر: تاريخ الخطيب (٣٣٩/١١) السير للذهبي (٦٥/١٥) باختصار.

(٨) سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جبهة أصله من أصبهان ثقة من كبار الثالثة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٧٨).

عبدالرحمن^(١)، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفري فأغفر له»^(٢).

٤٣- وأخبرني بأعلى من هذا محمد بن يعقوب^(٣) حضوراً، أخبرنا عبد الرحمن بن مكّي^(٤) ح وأخبرنا الحاكم سليمان حضوراً، أنبأنا جعفر^(٥) قالاً: أخبرنا السلفي، أخبرنا الثقفى، أخبرنا ابن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد قال: قُرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع: حدثنا القعني، عن ملك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعن أبي عبدالله بن الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفري فأغفر له؟». رواه البخاري، عن القعني على الموافقة^(٦).

ووقع لنا عالياً من حديث أبي داود، وهو عندنا في الثاني من الحُجْرَيَاتِ^(٧) لمحمد بن عمرو^(٨)، عن أبي سلمة^(٩). قال عبدالله بن محمد بن يعقوب^(١٠): سمعت أبا حاتم الرازي: "من قال النزول غير النزول وما أشبهه فهو جهمي كافر"^(١١).

-
- (١) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل إساعيل ثقة مكرّم. المصدر السابق (رقم ٨١٤٢).
- (٢) أخرجه مالك في الموطأ (رقم ٢٣٧) والحديث متفق عليه وسيأتي تحريجه هنا في الحاشية (رقم ٥).
- (٣) محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور المقرئ المسند عماد الدين أبو عبد الله ابن شيخ القراء تقي الدين ابن الجرائدي الدمشقي المولد المصري الدار، وكان شيخنا حافظاً للشاطبية، مات سنة ٧٢٠هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/٣٠٤).
- (٤) الشيخ المسند المعمر أبو القاسم عبدالرحمن بن الحاسب مكّي بن عبدالرحمن بن أبي سعيد بن عتيق، جمال الدين الطرابلسي ثم الإسكندراني، سبط الخافظ أبي طاهر، سمع من جده كثيراً، توفي، سنة ٦٥١هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/٢٧٨).
- (٥) جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى أبو الفضل الهمداني، ستأتي ترجمته في الحديث (رقم ٦١).
- (٦) أخرجه البخاري (رقم ١١٤٥، ٧٤٩٤) ومسلم (رقم ١٦٨).
- (٧) نسبة إلى الإمام علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو ثقة حافظ م ت س. التقریب لابن حجر (رقم ٤٧٠).
- (٨) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ع. نفس المصدر (رقم ٦١٨٨).
- (٩) أخرجه علي بن حجر السعدي في حديثه عن إساعيل بن جعفر المدني (رقم ١٧٧).
- (١٠) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(١١) هذا القول الفريد مما انفرد بذكره الإمام ابن المحب الصامت. ولقد استفاض عن أئمة الإسلام تكفير الجهمية عموماً، وتكفير بعض أعيانهم قال ابن القيم في نونيته (ص ٤٢): ولقد تقلد كفرهم خمسون في .. عشر من العلماء في البلدان والدلائكائي الإمام حكاه عنهم بل حكاه قبله الطبراني

١١ - باب صفة الرحمن^(١).

٤٤ - أخبرنا أحمد بن إدريس^(٢) بقراءتي عليه بحماه ومحمد بن أبي بكر السكاكيني^(٣) بدمشق، أنبأنا مكّي ابن المسلم بن مكّي^(٤) بدمشق، أنبأنا علي بن الحسن بن هبة الله^(٥)، أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي^(٦) بأصبهان، أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق العبدي^(٧) وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال^(٨)

(١) تضمنت سورة الإخلاص من وصف الله سبحانه وتعالى الذي ينفي قول أهل التعطيل وقول أهل التمثيل ما صارت به هي الأصل المعتمد في مسائل الذات وقد اعتمد الأئمة عليها مع ما تضمنته في تفسير الأحاد. وهذا يقتضي أن ما كان صفة لله من الآيات فإنه يستحب قراءته، والله يجب ذلك، ويجب من يجب ذلك، ولا خلاف بين المسلمين في استحباب قراءة آيات في الصفات للصلاة الجهرية التي يسمعونها العامي وغيره. انظر: الفتاوى الكبرى لابن تيمية (٣٢٨/٦) والتحفة العراقية لابن تيمية (٦٢/١).

(٢) أحمد بن إدريس بن محمد بن المبرقع بن مَرْزُوق الصدر أبو العباس الحموي الكاتب، قرأ عليه ابن تيمية جزءاً في سنة ثمانين وستائة، توفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٣٨/١).

(٣) محمد بن أبي بكر بن القاسم الشيخ العالم الزاهد المتكلم شيخ الشيعة ومتكلم القوم شمس الدين أبو عبد الله الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني، كان مطبوعاً متودداً، حلوا المجالسة، فصيحاً قوي المشاركة في الأدب والاعتزال والبدعة عارفاً بفقهاء الإمامية، من أذكياء الرجال، وكان يترضى عن الشيخين وينصف، وما حفظ عنه سبٌ معين، وله أشياء حسنة، ولكن الثقية شعاره، فإله أعلم بسريته، ظهر له في أواخر عمره السماع الكبير من ابن علان، والرشيدي العراقي، وابن سعد، وجماعة، ولما رجع من المدينة سنة ٧١٧هـ، سمع منه الجماعة، وأنشدهم قصيدة له في مدح الصحابة، مات في صفر سنة ٧٢١هـ. انظر: نفس المصدر (٣١٨/٢).

(٤) الشيخ الجليل العدل المعمر شديد الدين أبو محمد مكّي بن المسلم بن مكّي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر ابن عبد الواحد بن علي بن علان القيسي العلاني الدمشقي المسكي الطيبي، توفي سنة ٦٥٢هـ. انظر: السير للذهبي (٢٨٧-٢٨٦/٢٣).

(٥) الحافظ ابن عساكر صاحب التاريخ الثمانين مجلدة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، محدث الشام ثقة الدين، عني بالحديث ورحل فيه إلى العراق وخراسان وأصبهان، وساد أهل زمانه في الحديث ورجاله وبلغ في ذلك الذروة العليا، توفي في ربيع الآخر سنة ٥٧١هـ. انظر: العبر للذهبي (٦٠/٣).

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان الحافظ أبو سعد الأصبهاني، البغدادي الأصل، كان حافظاً كبيراً تام المعرفة بالحديث يحفظ جميع الصحيح لمسلم وكان يميل الأحاديث من حفظه ولد في صفر سنة ثلاث وستين وأربعائة بأصبهان ومات في شهر ربيع الأول من سنة ٥٤٠هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٧٦).

(٧) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، أبو عمرو بن أبي عبد الله، من بيت العلم والحديث، سمع الحديث الكثير، ورحل الناس إليه من الأقطار توفي سنة ٤٧٥هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٢٥/١٦).

(٨) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الأصبهاني الطيّان القفال، سئل أبو سعد البغدادي عنه، فقال: شيخ صالح، سمعت أنه كان يخدم ابن خَرْشِيد في صغره. توفي سنة ٤٨١هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤٨٨/١٠).

قالا: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد الوراق^(١)، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد الفقيه^(٢)، حدثنا عيسى بن إبراهيم^(٣) وأحمد بن عبدالرحمن^(٤) قالوا: حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث^(٥)، عن ابن أبي هلال^(٦)، أن أبا الرجال^(٧) حدثه، عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن^(٨) - وكانت في حجر عائشة - عن عائشة: أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١] فلم يرجعوا ذكروا - وفي حديث حرمة: ذكروا ذلك - لرسول الله ﷺ فقال: «سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟» فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها. فقال رسول الله ﷺ: «فأخبروه أن الله يجبه»^(٩).

٤٥ - قال ابن أبي هلال: فحدثني محمد بن عمر: أنه بلغه أن أهل الكتاب والمشركون قالوا: يا محمد انسب لنا ربك حتى نعرفه؟ فقال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١] ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [٢] قالوا: فما الصمد؟ قال: الذي ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [٣] [٤].

أخرجه البخاري عن أحمد بن صالح. وأخرجه مسلم عن أبي عبيد الله أحمد بن عبدالرحمن، جميعاً عن ابن وهب^(١٠).

- (١) الشيخ الصدوق المسند أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيد قوله الكرمانى، الأصهباني، الناجر، توفي سنة أربعمائة، خرشيد - بفتح أوله وثانيه - هكذا وجد مضبوطاً، وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثنية. انظر: السير للذهبي (١٧/٧٠).
- (٢) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري الفقيه. وقد مرت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).
- (٣) ابن ميثون عيسى بن إبراهيم الغافقي الإمام، الفقيه، المحدث، أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن ميثون الغافقي مولاهم، المصري، من ثقات المسنين، توفي في صفر، سنة إحدى وستين ومائتين. انظر: السير للذهبي (١٢/٣٦٢).
- (٤) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بخشليكنى أبا عبيدالله صدوق تغير بأخرة م. التقريب لابن حجر (رقم ٦٧).
- (٥) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٠٠٤).
- (٦) سعيد بن أبي هلال اللبي مولاهم أبو العلاء المصري قيل: مدني الأصل وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ع. نفس المصدر (رقم ٢٤١٠).
- (٧) محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري أبو الرجال مشهور بهذه الكنية وهي لقبه وكنيته في الأصل أبو عبدالرحمن ثقة م س ق. نفس المصدر (رقم ٦٠٧٠).
- (٨) عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، والدة أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، وكانت في حجر عائشة زوج النبي ﷺ، وهي صحابية. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٤١/٣٥) بتصرف.
- (٩) أخرجه البخاري (رقم ٧٣٧٥) ومسلم (رقم ٢٦٣/٨١٣) وسيأتي في الحديث (رقم ٤٥).
- (١٠) أخرجه البخاري (رقم ٧٣٧٥) ومسلم (رقم ٢٦٣).

٤٦- وأنبأنا بعضه زينب، عن عجيبة^(١)، عن مسعود^(٢) والرستمي، عن أبي عمرو.

٤٧- أخبرنا عيسى والحاكم سليمان، أخبرنا ابن اللثمي، أخبرنا عبد الأول^(٣)، أنبأنا بيبي الهرثمية^(٤)،

أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح^(٥)، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري^(٦)، حدثنا عبدالعزيز بن محمد^(٧)، عن عبيدالله بن عمر^(٨)، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان يكثر قراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص] في الصلاة مع كل سورة ويأمر أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «ما يلزمك هذه السورة؟» قال: «إني أحبها». قال: «حبها أدخلك الجنة»^(٩).

(١) عجيبة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقدي البغدادي، وتدعى ضوء الصباح شيخة مسنة مشهورة، توفيت في صفر سنة ٦٤٧ هـ وقد كملت ثلاثاً وتسعين سنة. انظر: التاريخ للذهبي (٥٨١/١٤).

(٢) هو أبو الفرج الثقفني الأصبهاني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٣).

(٣) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق أبو الوقت السجزي الهروي الصوفي، سمع منه الأئمة والحفاظ كان شيخاً صالحاً لحن الصغار بالكبار، توفي سنة ٥٥٣ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٨٦).

(٤) الشيخة، المعمرة، المسندة، أم الفضل، وأم عزى بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية، الهروية، صالحة عفيفة، عندها جزء من حديث ابن أبي شريح، توفيت في سنة سبع وسبعين وأربعمئة. انظر: السير للذهبي (١٨/٤٠٣).

(٥) الإمام، القدوة، المحدث النبع، مسند هراة وعالمها، أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري الهروي، ابن أبي شريح كان صدوقاً، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجمالة. توفي في صفر سنة ٣٩٢ هـ، وله خمس وثلاثون سنة. انظر: السير للذهبي (١٦/٥٢٦).

(٦) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبدالله الزبيري المدني نزيل بغداد صدوق عالم بالنسب من العاشرة مات سنة ست وثلاثين س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٦٩٣).

(٧) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولا هم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي حديثه عن عبيدالله العمري منكر من الثامنة مات سنة ست وأوسع وثمانين ع. نفس المصدر (رقم ٤١١٩).

(٨) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح عل مالك في نافع وقدمه بن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٣٢٤).

(٩) أخرجه بيبي الهرثمية في جزئها (رقم ٨٣) والمؤلف من طريقها، ولهذا الحديث عدة طرق وهي:

- طريق: إساعيل بن أبي أويس، عن الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت. أخرجه البخاري تعليقاً في: باب الجمع بين السورتين في الركعة، ووصله عنه الترمذي (رقم ٢٩٠١) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني. وأما عند الضياء في المختارة فقال: "حديث حسن غريب صحيح".

- طريق: مصعب الزبيري، عن الدراوردي به. أخرجه أبو يعلى (رقم ٣٣٣٥) وعنه ابن حبان (رقم ٧٩٤) ومن طريقه الضياء في المختارة (رقم ١٧٤٤)، وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٨٩٨) وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا عبدالعزيز". لكن رواه عن عبيدالله سليمان بن بلال كما هنا.

١٢ - باب مُخَاصِرَةِ^(١) الْعَبْدِ رَبِّهِ.

٤٨ - أخبرنا إبراهيم بن علي الأنصاري^(٢)، أنبأنا علي بن محمد السخاوي^(٣)، أنبأنا أبو طاهر السلفي، أنبأنا الخليل بن عبد الجبار القُرَائيّ بِقَزْوِينَ^(٤)، أنبأنا علي بن الحسين القاضي بتنيس^(٥)، أنبأنا محمد بن علي النقاش^(٦)، حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، أنبأنا عمرو بن يزيد^(٧)، حدثنا سيف بن عبيد الله^(٨) وكان ثقة، عن سلمة بن العيَّار^(٩)، عن سعيد بن عبدالعزيز^(١٠)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب،

حج

- طريق: إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن الدراوردي به. أخرجه ابن خزيمة (رقم ٥٣٧) والحاكم في مستدرکه (رقم ٨٧٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري أيضا مستشهدا بعبد العزيز بن محمد في مواضع من الكتاب» وقال الذهبي: على شرط مسلم وأورده البخاري تعليقا، وأخرجه أيضا البيهقي في الشُّعَب (رقم ٢٣٠٩) والضياء في المختارة (رقم ١٧٥٠).
- طريق سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس. أخرجه البيهقي في السنن الصغير (رقم ٩٧٢) وفي الشعب (رقم ٢٣١٠) والضياء في المختارة (رقم ١٧٥١) وقال: إسناده صحيح.
- طريق: مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس مختصراً. أخرجه الترمذي (رقم ٢٩٠١) وابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ١٦٢).
- (١) المخاصرة هنا بمعنى الملاقاة، وهي عكس المخازمة التي بمعنى المعارضة في السير، قال ابن منظور في لسان العرب (١٢/١٧٥): "أخذ في طريق وأخذ غيره في طريق حتى التقيا في مكان واحد، قال: وهي المخاصرة. والمخازمة: المعارضة في السير". وقال ابن الأعرابي: "المخاصرة أن يمشي الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير معاد". ذكره ابن منظور في لسان العرب (٤/٢٤٣).
- (٢) إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي البزاز، رجل عاقل ساكن وقور، سمع من السخاوي ستة أجزاء حدث بها مرات، وانفرد بها، وسمع منه خلق، توفي سنة ٧١٩هـ، وله أربع وثلاثون سنة. انظر: السير للذهبي (٢٣/١٣٢).
- (٣) الشيخ الإمام العلامة، شيخ القراء والأدباء، علم الدين، أبو الحسن علي بن محمد الهمداني، المصري، السخاوي، الشافعي، نزيل دمشق، توفي سنة ثلاث وأربعين وستائة. انظر: السير للذهبي (٢٣/١٣٢).
- (٤) الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن التميمي أبو إبراهيم القُرَائيّ من أهل قزوين من بيت الحديث والرواية، وبيتهم في العلم قديم. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (١٣/٢٤٦) والتدوين في أخبار قزوين للرافعي (٢/٥٠٠).
- (٥) أبو الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر القاضي بتنيس الفقيه توفي سنة ٤٥٣هـ. انظر: معجم السفر للسلفي (ص ٧٦) والسير للذهبي (١٠/٣٨).
- (٦) التنيسي الشيخ الإمام الحافظ الثقة، أبو بكر محمد بن علي بن حسن المصري النقاش، محدث تنيس، ارتحل إليه الدارقطني، توفي في ربيع شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة. انظر: السير للذهبي (١٣/٢٤٦).
- (٧) عمرو بن يزيد، أبو بريد الجرهمي البصري. قال النسائي: ثقة. انظر: التاريخ للذهبي (٥/١٢٠٠).
- (٨) سيف بن عبيد الله الجرهمي أبو الحسن السراج البصري صدوق ربما خالف س. التقریب لابن حجر (رقم ٢٧٢٣).
- (٩) سلمة بن العيَّار واسم أبيه أحمد بن حصن الفزاري مولا هم أبو مسلم الدمشقي ثقة س. نفس المصدر (رقم ٢٥٠٤).
- (١٠) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر يخ م ٤. المصدر السابق (رقم ٢٣٥٨).

عن أبي هريرة قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ﷻ؟ قال: «هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه؟ وهل ترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟ فإنكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليُخاصرُ ريةً مخاصرة ويقول: عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: ألم تغفر لي؟ فيقول: بمغفرتي صرت إلى هذا»^(١).

رواه الطبراني، عن النسائي - وهو عندنا في جزء كبير عنه - وقال: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا سعيد ابن عبدالعزيز، ولا عن سعيد إلا سلمة بن العيار، ولا عن سلمة إلا سيف. تفرد به أبو يزيد"^(٢).
وقال حمزة الكناني^(٣): "هذا حديث غريب حسن صحيح، لا أعلم أحداً حدث به غير أحمد بن شعيب، والله أعلم"^(٤).

ورواه الترمذي وابن ماجه: عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين^(٥)، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية^(٦)، عن سعيد بن المسيب. في حديث سوق الجنة^(٧).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ١٦٩٣) والدارقطني في كتاب رؤية الله (رقم ٣١) وابن النحاس في كتاب رؤية الله (رقم ٧) وأبو نعيم في الحلية (١٢٧/٦) والبيهقي في الأساء والصفات (رقم ٩٦٣) وأبو الحسين علي بن غناتم في فوائده (ل/٨ب) مخطوط.
(٢) انظر: الأوسط للطبراني (١٩٤/٢).

(٣) حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني الحافظ المصري، كان ثقة مأموناً، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وكان حافظاً ثقة ثبناً. انظر: تاريخ دمشق لابن عساکر (١٥/٢٣٩-٢٤٢).

(٤) رواه أبو الحسين علي بن غناتم في فوائده (ل/٨ب) مخطوط.

(٥) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد كاتب الأوزاعي ولم يرو عن غيره صدوق ربما أخط قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث من التاسعة تحت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٧٥٧).

(٦) حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة ع. نفس المصدر (رقم ١٢٠٤).

(٧) أخرجه الترمذي (رقم ٢٥٤٩) وقال: "حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روى سويد بن عمرو، عن الأوزاعي، شيبان من هذا الحديث". وأخرجه ابن ماجه (رقم ٤٣٣٦) وابن حبان (رقم ٧٤٣٨) وابن بطة في الإبانة (رقم ٦٦) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٨٥) وتمام الرازي في فوائده (٢/٢٤٩ رقم ١٥٨٩). وصححه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٦/٤١٩) فقال: "قد روى هذا الحديث ابن بطة في الإبانة بأسانيد صحيحة عن أبي المغيرة عبدالقدوس ابن الحجاج، عن الأوزاعي، وعن محمد بن كثير، عن الأوزاعي. وعن عبدالله بن صالح، حدثني المهمل، عن الأوزاعي قال: ثبت أنه لقي سعيد بن المسيب أبا هريرة فقال: "أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة" وذكر الحديث مثل ما تقدم. وهذا يبين أن الحديث محفوظ عن الأوزاعي لكن في تلك الروايات سمى من حدثه وفي الروايات البواقي الثانية لم يسم". وصححه ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢٦٥) فقال: "وليس في هذا الإسناد من ينظر فيه إلا عبد الحميد بن حبيب وهو كاتب الأوزاعي فلا ننكر عليه تفرد عن الأوزاعي بما لم يروه غيره وقد قال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي هو ثقة وأما دحيم والنسائي فضعفاه ولا نعرف أنه حدث عن غير الأوزاعي". وضعفه الألباني في الضعيفة (١٧٢٢)

ورواه سويد بن سعيد بن عبدالعزيز^(١)، عن الأوزاعي قال: حدثت عن سعيد بن المسيب.

ورواه الوليد بن مسلم^(٢)، عن الأوزاعي قال: حدثني من سمع حسان بن عطية.

وتابعه الوليد بن يزيد^(٣) وغيره، وهذا أقرب في الصواب.

ورواه محمد بن مصعب القرقساني^(٤)، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بهذا.

قال النخشي^(٥): "ولا يثبت، وحديث الوليد بن مسلم أثبت"^(٦). وهو عندنا في الثاني من صفة اللجنة

للحافظ الضياء^(٧)، وأول أمالي^(٨) ابن سمعون^(٩).

وقال أبو داود: عن أحمد: "حديث ابن أبي العشري، عن الأوزاعي. حدثنا به أبوالمغيرة، عن الأوزاعي

مرسلاً".

وقال الحافظ عبدالغني المقدسي^(١٠): "المخاصرة بالحاء المعجمة والصاد المهملة"^(١١).

(١) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي مولا هم الدمشقي ضعيف ت. ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٦٩٢).

(٢) الوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التلخيص والتسوية م ٤. نفس المصدر (رقم ٧٤٥٦).

(٣) الوليد بن يزيد العُدري أبو العباس البيروقي ثقة ثبت قال النسائي كان لا يخطيء ولا يدلس د. س. المصدر السابق (رقم ٧٤٥٤).

(٤) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني بقايفين ومهملة صدوق كثير الغلط ت. ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٣٠٢).

(٥) تقدمت ترجمته (ص ٣٣٢).

(٦) انظر: الخنايا فوائد أبي القاسم الخنائي تخريج الحافظ النخشي (رقم ١٩).

(٧) أخرجه الضياء في صفة اللجنة (رقم ٩٧).

(٨) أخرجه ابن سمعون في أماليه (رقم ٣).

(٩) محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عتبس بن إسماعيل أبو الحسين الواظع المعروف بابن سمعون كان واحدا دهره، وفرد عصره في الكلام

على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ، دون الناس حكمه وجمعوا كلامه، توفي سنة ٣٨٧هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٩٥/٢).

(١٠) الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور، الإمام تقي الدين أبو محمد المقدسي الجعابلي، إليه انتهى حفظ الحديث

متناً وإسناداً ومعرفة بفتون مع الورع والعبادة والتمسك بالأثر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، توفي سنة ٦٠٠هـ. انظر: العبر

للذهبي (١٢٩/٣).

(١١) ذكر بعض العلماء أنها بالضاد المعجمة، قال ابن القيم في الصواعق المرسله (١١٥١/٣): "ومحاضرتهم لهم محاضرة ورفع الحجب بينه

وبينهم وتجليه لهم واستدعائهم لزيارته وسلامه عليهم سلاماً حقيقياً".

وقال ملا عل قاري في مرآة المفاتيح (٣٥٩٥/٩): «إلا حاضره الله محاضرة»: بالضاد المعجمة من الحضور وقد صُفح بالمهمله. قال

التوربشتي: الكلمتان بالحاء المهملة والضاد المعجمة، والمراد من ذلك كشف الحجاب والمقابلة مع العبد من غير حجاب ولا ترجمان،

وبيينه الحديث: «ما منكم من أحد إلا ويكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان». وقال السندي في حاشيته على ابن ماجه (٥٩٣/٢):

"الكلمتان بالحاء المهملة والضاد المعجمة، والمراد من ذلك كشف الحجاب والمقابلة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان".

وقد رواه أبو الحسين الحجاجي^(١) في ترجمة.....^(٢) من معجمه لسويد بن عبدالعزيز، عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن حرملة^(٣)، عن سعيد بن المسيب.

١٣ - باب ما يُستدل به على مخلوقات الله وراء هذا العالم.

[٦/ ب]

٤٩ - أخبرنا جدي^(٤)، أنبأنا عبداللطيف بن عبدالمعتم^(٥)، أنبأنا أبو طاهر بن المعطوش^(٦)، أنبأنا أبو علي بن المهدي^(٧)، أنبأنا عبيدالله بن عمر بن شاهين^(٨)، أنبأنا أبو بحر البرهمي^(٩)، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي^(١٠)، حدثنا عبيدالله بن موسى^(١١)، أنبأنا مسعر بن كدام^(١٢)، عن عبيد بن الحسن^(١٣)، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم لك الحمد ملء السماء والأرض

(١) محمد بن محمد بن يعقوب بن إساعيل بن الحجاج بن الجراح أبو الحسين النيسابوري المعروف بالحجاجي كان أحد قراء القرآن، وكان عبدا صالحا، ثبتا حافظا، صنف العلل والشيوخ والأبواب، توفي سنة ٣٦٨هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/٣٦٥).
(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّة الأسلمي أبو حرملة المدني صدوق ربا أخطأ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٨٤٠).
(٤) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر، الإمام الزاهد الصالح بقية السلف الأخيار أبو العباس السعدي المقدسي الصالح الحنبلي الكتبي، شيخ الحديث بالضائية، توفي سنة ٧٣٠هـ. انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٠).
(٥) عبداللطيف بن عبدالمعتم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله أبو الفرج نجيب الدين النميري الحارثي الحنبلي المعروف والده بابن الصيقل، ولم يبق في زمنه من يجري مجراه في علو الإسناد وكثرة الروايات، توفي سنة ٦٧٢هـ. انظر: ذيل مرآة الزمان للبيهقي (٣/٥٠).
(٦) الشيخ العالم الثقة المعمر المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي أبو طاهر المعروف بابن المعطوش، حدث بجميع المسند وكان ساعاه صحيحا، توفي سنة ٥٩٩هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٤٤١) والسير للذهبي (٢١/٤٠٠).

(٧) محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن المهدي، أبو علي العدل الخطيب، كان ثقة عدلا دينيا صالحا، توفي سنة ٥١٥هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٧/٢٠١).

(٨) عبيدالله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراج بن عبد الرحمن، أبو القاسم الواعظ، المعروف بابن شاهين كان صدوقاً، ومات سنة ٤٤٠هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٢/١٢٢).

(٩) محمد بن الحسن بن كوثر بن علي أبو بحر البرهمي، انتخب عليه الدارقطني، وقال: اقتصرنا من حديث أبي بحر على ما انتخبه حسب، كان له أصل صحيح وساج صحيح وأصل رديء، فحدث بذلك فأفسده. مات سنة ٣٦٢هـ. نفس المصدر (٢/٦١٣).

(١٠) محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي، المعروف بالباغندي، ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: لا بأس به. قال الخطيب: لا أعلم لأية علة ضُعب؛ فإن رواياته كلها مستقيمة ولا أعلم في حديثه منكراً. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٢/٣٦٩).

(١١) عبيدالله بن موسى بن باذام العسبي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٣٤٥).

(١٢) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل ع. نفس المصدر (رقم ٦٦٠٥).

(١٣) عبيد بن الحسن المزني أو التعلبي أبو الحسن الكوفي ثقة من الخامسة م د ق. المصدر السابق (رقم ٤٣٦٧).

وملء ما شئت من شيء بعد»^(١). رواه عن ابن أبي أوفى، سعيد بن جبير. وهو في الرابع من حديث أبي ليلى السَّامِي: له ولعطاء^(٢)، عن ابن عباس. وفي مسند عبد، وجزء^(٣) العطاردي^(٤).

وهو في الثالث من حديث ابن الصواف^(٥): لسعيد بن جبير، عن ابن عباس^(٦).

٥٠ - أخبرنا عبد الله بن تمام^(٧) ومحمد بن موسى بن خلف^(٨) قالوا: أنبأنا ابن قُميرة^(٩)، أنبأنا شهدة،

أنبأنا ابن طلحة^(١٠)، أنبأنا ابن بشران، أنبأنا إسماعيل الصفار^(١١)، حدثنا عبد الكريم^(١٢)، حدثنا أبو اليان^(١٣)،

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢) والإمام أحمد (رقم ١٩١٠٤) وأبو عوانة (رقم ١٨٤٨) وأبو داود وغيرهم بذكر لفظ الركوع.

وأخرجه الإمام أحمد (١٩٤٠١، ١٩١٣٧، ١٩١١٩) والطيالسي (رقم ٨٥٥) وغيرهم بدون لفظ الركوع.

(٢) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٥).

(٣) أخرجه مسلم (٤٧٨) والإمام أحمد (رقم ٢٤٤٠، ٢٤٩٨، ٣٤٩٨) وابن أبي شيبه (رقم ٢٥٤٥) وغيرهم.

(٤) قال الذهبي في السير (١٣/٥٦): "الشيخ المعمر المحدث أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطاراد التميمي العطاردي الكوفي، أثنى عليه الخطيب وقواه، واحتج به البيهقي في تصانيفه. مات سنة ٢٧٢ هـ".

(٥) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أبو علي المعروف بابن الصواف، قال الدارقطني: ما رأيت عيناى مثل أبي علي ابن الصواف ورجل آخر بمصر. توفي سنة ٣٥٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١١٥/٢) بتصرف.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (رقم ٢٩٠٨) والإمام أحمد (٢٥٥، ٢٤٨٩، ٢٤٤٠، ٣٠٨٣) والطيالسي (رقم ٨٥٥) والنسائي (رقم ١٠٦٦) وأبو يعلى (رقم ٢٥٤٦) والطبراني في الكبير (رقم ١٢٥٠٣) وفي الدعاء (رقم ٥٥٦، ٥٥٨).

(٧) عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان الشيخ الإمام الفاضل الزاهد الورع تقي الدين بن تمام التَّيُّ الصالح الحنبلي، كان رجلاً صالحاً، توفي سنة ثمانى عشرة وسبعماية. انظر: أعيان العصر للمصنفدي (٢/٦٤٢).

(٨) محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي أبو عبد الله الحنبلي، كان له شعر وفضل وخطب مات في جمادى الأولى سنة ٧١٧ هـ. انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٢٢/٦).

(٩) يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قُميرة، مؤمن الدين أبو القاسم التميمي الحنظلي البربوعي الأَرَجِي التاجر السفار، أسند من بقي في العراق، توفي سنة ٦٥٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٤/٦٤٧).

(١٠) الشيخ، المعمر، مسند العراق، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، البغدادي، الحنظلي الحافظ - يعني يحفظ ثياب الحمام وغلته - توفي سنة ٤٩٣ هـ، عن أرجح من تسعين سنة. انظر: نفس المصدر (١٩/١٠١).

(١١) الإمام النحوي الأديب مسند العراق، أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي، الصفار المَلْحِي؛ نسبة إلى المَلْح والنوادر، قال الدارقطني: كان ثقة متعباً للسنة. انتهى إليه علو الإسناد، توفي سنة ٣٤١ هـ. انظر: السير للذهبي (١٥/٤٤١).

(١٢) عبد الكريم بن الهيثم بن زياد أبو يحيى القطان كان ثقةً بتماماً مونا توفي سنة ٢٧٨ هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٢/٣٠١).

(١٣) الحكم بن نافع البهراني أبو اليان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٤٦٤)

حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس^(١)، عن قزعة بن يحيى^(٢)، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال: «سمع الله لمن حمده» قال: «اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد^(٣)»^(٤).

٥١- أخبرنا أبو بكر بن عبدالدائم، أنبأنا الإربلي^(٥)، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنبأنا أبي^(٦)، أنبأنا أبو بكر القطيعي^(٧)، حدثنا أبو شعيب الحراني^(٨)، حدثنا محمد بن أبان البلخي^(٩)، حدثنا أبو مانوس العدني^(١٠) قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمع الله لمن حمده» ثم يقول: «ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد»^(١١).

(١) عطية بن قيس الكلبي أبو يحيى الشامي ثقة مقررئ خت م ٤ . التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٢٢).

(٢) قزعة بن يحيى البصري ثقة من الثالثة ع . نفس المصدر (رقم ٥٥٤٧).

(٣) أي: لا ينفع ذا الغني منك غناه إنما ينفعه العمل بطاعتك . انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢٥٧/١).

(٤) أخرجه مسلم (رقم ٤٧٧) والإمام أحمد (رقم ١١٨٢٨) وأبو داود (رقم ٨٤٧) وغيرهم بنفس لفظ المصنف.

وفي رواية للإمام أحمد (رقم ١١٨٢٧) والنسائي في الكبرى (رقم ٦٥٩) وأبو عوانة (رقم ١٨٤٣) وابن خزيمة (رقم ٦١٣) والطبراني

في الأوسط (رقم ٣٢٠٨) والطحطاوي في شرح معاني الآثار (رقم ٦١٣) بلفظ: «لا تازع لما أعطيت».

(٥) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبد الله الإربلي . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).

(٦) ثابت بن بندار بن إبراهيم بن الحسن بن بندار البقال، أبو المعالي يعرف بابن الحمامي، حدث وأقرأ، وكان ثقة ثبتاً صدوقاً، توفي سنة

٤٩٨ هـ . انظر: المستظم لابن الجوزي (٩٣/١٧) بتصرف.

(٧) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي كان يسكن قطيعة الرقيق فإليها ينسب، كان كثير الحديث،

روى عن عبد الله بن أحمد المسند، والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك، وكان بعض كتبه غرق فاستحدثت نسخها من كتاب لم يكن

فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنما لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به، وقد روى عنه من المتقدمين الدارقطني وابن

شاهين، توفي سنة ٣٦٨ هـ . انظر: تاريخ الخطيب (١١٦/٥).

(٨) الشيخ المحدث المعمر المؤدب، عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، نزل بغداد، وحدث عن أبيه وجده، وطال عمره وتفرده،

عاش ١٢٠ سنة، قال الدارقطني: ثقة مأمون . توفي سنة ٢٩٥ هـ . انظر: تاريخ الخطيب (٩٤/١١) والسير للذهبي (٥٣٦/١٣).

(٩) محمد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي يلقب حمديوه مستملي وكيع ثقة حافظ خ ٤ . التقريب (رقم ٥٦٨٩).

(١٠) وهب بن مانوس، ويقال: ابن مابوس، ويقال: ابن ماهنوس، ويقال: ابن مينا، والعدني، البصري، وثقه ابن حبان، وقال

ابن القطان: مجهول الحال . انظر: تهذيب الكمال للمزني (١٣٩/٣١) وتهذيبه لابن حجر (١٦٦/١١).

(١١) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٤٧٧) وعنه الإمام أحمد (رقم ٣٠٨٣) وأخرجه النسائي (رقم ١٠٦٧) وأبو يعلى (رقم ٢٥٤٦).

٥٢- قرأت على زينب، عن يوسف إذناً، أنبأنا ناصر^(١)، أنبأنا جعفر^(٢)، أنبأنا أبو طاهر^(٣)، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا إبراهيم بن محمد^(٤)، حدثنا علي بن عيسى^(٥)، حدثنا أحمد بن جناب^(٦)، عن عيسى بن يونس^(٧)، عن طلحة بن عمرو^(٨)، عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: «إنما مثل السموات والأرض فيما وراءهن من الهواء حيث لا سماء ولا أرض، كمثل فسطاط^(٩) في صحرائكم، كم ترى ذلك الفسطاط أخذ من الصحراء؟»^(١٠).

١٤ - باب قول الله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١١٣) ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّانِعِينَ﴾ (١١٤) ص ٥١٠.

٥٣- أخبرنا أبو بكر بن عبدالدائم، أنبأنا محمد بن إبراهيم الإربلي^(١١)، أنبأنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأنا علي بن أحمد بن عمر ابن الحقل^(١٢)، أنبأنا أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسحاق المحاملي^(١٣)، أنبأنا أبو

(١) ناصر بن محمد بن أبي الفتح القطان المقرئ الأصبهاني أبو الفتح المعروف بـيُوحى، توفي سنة ٥٩٣هـ، وكان ثقة من الكثيرين. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٤٦٩).

(٢) أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي من أهل أصبهان، كان شيخاً صالحاً سديداً معروفاً، من بيت الحديث وأهله، عمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، توفي سنة ٥٢٣هـ. انظر: التحبير في المعجم الكبير للسمعي (١/١٥٩).

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم أبو طاهر الأصبهاني الكاتب، لم يحدث في وقته أو وثق منه وأكثر حديثاً، صاحب الكتب والأصول الصحاح، مات سنة ٤٤٥هـ. انظر: نفس المصدر (ص ٥٢).

(٤) الحافظ القدوة إمام جامع أصبهان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مثنوي الأصبهاني، له رحلة واسعة، وكان ورعاً عبداً يصوم الدهر ويدير الحديث ويحفظ ويعرف أيضاً بابن فيرة الطيَّان ويعرف أيضاً بأبيه، كان من معادن الصدق توفي سنة اثنتين وثلاثمائة. انظر: تاريخ ابن عساكر (٧/١٣٤) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٢١٩) والسير له (١٤٣/١٤٣) والتاريخ له (٧/٤٧).

(٥) علي بن عيسى بن يزيد البغدادي الكراچكي، مقبول ت. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٨٠).

(٦) أحمد بن جناب بن المغيرة المصيبي أبو الوليد صدوق م د س. نفس المصدر (رقم ٢٠).

(٧) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣).

(٨) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروك ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٣).

(٩) الفسطاط: الخيمة. وقد يُطلق ويواد به المدينة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٤٥) و (٣/٤٤٥) وهذا يدل على عظمة خلق الله تعالى وسعته، وأن السموات والأرض صغيرة جداً مقارنة بما وراءها من المخلوقات كالكرسي والعرش.

(١٠) أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة (٢/٥٨٦)، ومن طريقه المصنف كما هنا. قال الذهبي في العلو (ص ١١٠): "طلحة ضعفه".

(١١) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبد الله الإربلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).

(١٢) علي بن أحمد بن عمر ابن الحقل، أبو الحسن الكرخي البغدادي، توفي سنة ٤٩٦هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٠/٧٧٩).

(١٣) أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن سعد بن أبان، أبو عبدالله الضبي المعروف بابن المحاملي، كان سماعه صحيحاً، ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥/٣٩٣).

بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي^(١١)، حدثنا عبدالله بن محمد بن مضر^(١٢)، حدثنا الأنصاري^(١٣)، حدثنا حميد^(١٤)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله أحب لقاء الله، ومن كره لقاء الله كره لقاء الله» قالوا: يا رسول الله كلنا يكره الموت؟ قال: «ليس ذلك بكَراهيتكم الموت، ولكن المؤمن إذا احتضر جاءه بشير من الله بها يحب، فيحب لقاء الله فيحب لقاءه، وإن الكافر إذا احتضر جاءه بشير من الله بها يكره، فيكره لقاء الله فيكره لقاءه»^(١٥). رُوِيَ عن أبي هريرة^(١٦) وعائشة^(١٧). وهو عندنا في البعث لابن أبي داود.

١٥ - باب جمال الله .

٥٤ - أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن^(٨)، أنبأنا عبدالله بن بركات بن إبراهيم^(٩)، أنبأنا أبي^(١٠) وإسماعيل بن علي الجَزَوِيُّ^(١١) قالوا: أنبأنا علي بن أحمد بن قبيس^(١٢)، أنبأنا الحسين بن محمد بن أحمد بن

- (١) أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البزاز المعروف بالشافعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).
- (٢) عبد الله بن مُحَمَّد بن مضر أبو عبد الرحمن الثقفي، روى عنه أبو بكر الشافعي أحاديث مستقيمة. انظر: المصدر السابق (١١/٢٩١).
- (٣) محمد بن عبدالله بن المشني بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ثقف ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٠٤٦).
- (٤) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس ع. نفس المصدر (رقم ١٥٤٤).
- (٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم ٩٧١) والإمام أحمد (رقم ١٢٠٤٧) قال الفهشي في المجمع (٣٢٠/٢): "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح". كتب ابن المحب في الحاشية: "شُاري".
- (٦) أخرجه مسلم (رقم ٢٦٨٥) والبزار (رقم ٧٩٧٥، ٩٣٦٣) وأبو بكر بن أبي داود في البعث (رقم ١) وغيرهم.
- (٧) أخرجه مسلم (رقم ٢٦٨٤) والحميدي (رقم ٢٢٧٧) ووكيع في الزهد (رقم ٨٩) والإمام أحمد (رقم ٢٥٧٢٨، ٢٥٩٨٩) وغيرهم.
- (٨) أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الجماعلي ثم الصالح القطان الشيخ الصالح المقرئ مسند وقته، تفرد بأجزاء وعوالي وروى الكثير، أكثر عنه المحب وأولاده، توفي سنة ٧٣٨هـ. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (١٠/١٥٨).
- (٩) عبدالله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات، أبو محمد ابن الحُشُوعِي، الدمشقي، الرَّقَاء، من بيت الحديث والرواية، توفي في الثامن والعشرين من صفر بدمشق سنة ٦٥٨هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٤/٨٨٢).
- (١٠) بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي، مسند الشام أبو طاهر الحُشُوعِي الدمشقي الرَّقَاء الأناطلي الذهبي، انفرد بالمسموعات الكثيرة، أكثر أهل الشام حديثاً وأعلامهم إسناداً، توفي في سنة ٥٩٨هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٢/١١٣٥).
- (١١) أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الشيخ، الفاضل المحدث الفرضي الشروطي العدل الجَزَوِيُّ الأصل الدمشقي الكاتب ويقال فيه: الجَزَوِيُّ وَالكُنْجِيُّ كان من كبار الشهود والمحدثين مات سنة ٥٨٨هـ. انظر: السير للذهبي (٢١/٢٣٤).
- (١٢) الشيخ الإمام الفقيه النحوي، الزاهد العابد القدوة، أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس الغساني، الدمشقي، المالكي كان ثقة متحرزاً متيقظاً، وكان فيها مفتياً، يقرأ النحو والفرائض، لم يكن في وقته مثله بدمشق، وهو مقدم في علوم شتى، مات يوم عرفة سنة ثلاثين وخمسةائة. انظر: نفس المصدر (٢٠/١٩).

طلّاب^(١)، أنبأنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن أبي الحديد^(٢)، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن يحيى الشعрани^(٣)، حدثنا صالح هو ابن بشر^(٤)، حدثنا أبو البيان، حدثنا حريز^(٥)، عن سعيد^(٦) قال: سمعت عبد الرحمن بن حوشب^(٧) يحدث عن ثوبان بن شَهْر^(٨) قال: سمعت كريب بن أبرهة^(٩) وهو جالس مع عبد الملك^(١٠) بدير المران^(١١) وذكروا الكبير فقال كريب: سمعت أبا ربحانة^(١٢) يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا يدخل شيء من الكبر الجنة » فقال قائل: يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بعلاق سوطي وشسع

- (١) الشيخ الإمام الثقة المقرئ، خطيب دمشق، أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلّاب القرشي الدمشقي مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، كان فاضلاً ثقة مأموناً، مات سنة سبعين وأربعمائة. المصدر السابق (٣٧٦/١٨).
- (٢) العدل الأمين العالم مسند دمشق، أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد السلمى الدمشقي، كان ثقة مأموناً، وتوفي في شوال سنة خمس وأربعمائة. المصدر السابق (١٨٤/١٧).
- (٣) الحسن بن علي بن يحيى بن زياد بن حيان، أبو علي البجلي الشعрани الطبراني، المقرئ الأمام، قدم دمشق وحدث بها. انظر: تاريخ دمشق لابن عساکر (٣٢٦/١٣).
- (٤) صالح بن بشر بن سلمة أبو الفضل القرشي الأردني الطبراني، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بطبرية وهو صدوق. انظر: نفس المصدر (٣١٦/٢٣) باختصار.
- (٥) حريز بن عثمان الرّحبي الحمصي ثقة ثبت رمي بالنصب خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ١١٨٤).
- (٦) سعيد بن مرثد الرحبي أبو العالية الشامي، تابعي ثقة، شهد صفين مع علي رضي الله عنه، شيوخه كلهم ثقات. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٦٢/٤) والثقات لابن حبان (رقم ٨١٥٤)، والثقات للعجلي (رقم ٦١٣)، سؤالات الأجرى لأبي داود (رقم ١٧٤١) الكنى للدلاوي (٦٩٧/٢) والمعركة للفوسوي (٤٣٠/٢) والثقات لابن قُطْلُوْبَيْنا (رقم ٤٥٣٦).
- (٧) عبد الرحمن بن حوشب النصري الحمصي، شامي تابعي ثقة. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٢٢٦/٥) والثقات للعجلي (رقم ١٠٣٧) والثقات لابن حبان (رقم ٩٠٦٤) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطْلُوْبَيْنا (رقم ٢٤٣/٦) رقم ٦٥٣٥.
- (٨) ثوبان بن شَهْر الأشعري، شامي تابعي ثقة، حديثه في الشاميين. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٤٧٠/٢) والثقات للعجلي (رقم ١٩٩) والثقات لابن حبان (رقم ٢٠٠٥) والثقات لابن قُطْلُوْبَيْنا (رقم ١٣٥/٣) رقم ٢٢٢٦.
- (٩) أبو رشد بن كريب بن أبرهة بن الصبّاح الأصبحي، تابعي ثقة من خيار التابعين، حديثه في الشاميين، يقال إن له صحة. انظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم (رقم ١١٤٨) والجرح والتعديل للرازي (١٦٨/٧) والثقات للعجلي (رقم ١٥٤٩) والثقات لابن حبان (رقم ٥١٢٦) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطْلُوْبَيْنا (رقم ٧٤/٨) رقم ٩١٤٨.
- (١٠) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني ثم الدمشقي كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين يخ. التقريب لابن حجر (رقم ٤٢١٣).
- (١١) دير مُرّان بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الرّعفران. انظر: معجم البلدان للحموي (٥٣٣/٢).
- (١٢) شمعون بن زيد أبو ربحانة الأزدي حليف الأنصار ويقال: مولى رسول الله ﷺ صحابي شهد فتح دمشق وقدم مصر وسكن بيت المقدس ويقال غيبه معجزة دس ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٢٢).

نعلي؟ [٧ / أ] فقال له النبي ﷺ: «إن ذلك ليس بالكبير، إن الله ﷻ جميل يحب الجمال، إنما الكبير من سَفَةِ الحقِّ»^(١) وعَمَّصَ الناسَ^(٢)»^(٣).

٥٥- أخبرنا عبدالرحمن بن نصر^(٤)، أنبأنا محمد بن عبدالله المُرسي^(٥)، أنبأنا زينب الشَّعْرِيَّةُ^(٦)، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعيد الكنجرودي، أخبرنا أبو أحمد الحاكم^(٧)، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالحميد الفرغاني^(٨) بدمشق، حدثنا الحسن يعني ابن عرفة، حدثني محمد بن الحسن الهُمْداني^(٩)، حدثنا محمد بن عبيدالله الفزاري^(١٠)، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص^(١١)، عن عبدالله قال: قدمت على رسول الله وأنا قَشْفٌ^(١٢)، فقال: «هل لك من مال؟» قال قلت: يا رسول الله ما من مال إلا وقد أتاني الله منه طرفاً، قال: «فليُرِ عليك؛ فإن الله جميل يحب الجمال، ويكره البؤس والتباؤس والتباؤس»^(١٣)»^(١٤).

(١) سفه الحق أي: أن يرى الحق سفها وجهلا. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣١٦/١).

(٢) عَمَّصَ الناسَ أي: استصغروهم واحتقروهم. انظر: البارع في اللغة لأبي علي القالي (ص ٣٦٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٧٢٠٦، ١٧٢٠٧) وابن سعد في الطبقات (٤٢٥/٧) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣١٨/٢) والبيهقي في الشعب (رقم ٧٨٠٤) وابن عساکر في تاريخه (١١٣/٥٠) وصححه الألباني بشواهد كما في الصحيحة (رقم ١٦٢٦).

(٤) عبدالرحمن بن نصر بن عبيد المفتي الإمام زين الدين الفدمي السوادي الصالحي الحنفي، كان له في الفقه بصر حديد، وفي الشروط نظر ما لخصه عنه حميد، توفي رحمه الله تعالى سنة أربع وعشرين وسبعمئة. انظر: أعيان العصر للمصنفي (٤٨/٢) باختصار.

(٥) محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل أبو عبد الله شرف الدين السلمى الأندلسي المرسي المغربي النحوي المتكلم الأصولي الفقيه المالكي صاحب التصانيف المشهورة في التفسير توفي سنة ٦٥٥هـ. انظر: ذيل مرآة الزمان لليونيني (٧٦/١).

(٦) زينب بنت الشَّعْرِيَّة أم المؤيد - وتدعى حرة أيضاً - بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الصوفي؛ كانت عالمة، توفيت سنة ٦١٥هـ. انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٢ / ٣٤٤).

(٧) الحافظ صاحب التصانيف، وأحد أئمة الحديث، أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، إمام عصره، توفي سنة ٣٧٨هـ. انظر: ذيل مرآة الزمان لليونيني (٣٠٧/٢) بتصرف.

(٨) محمد بن عبدالحميد أبو جعفر الفرغاني العسكري الكاتب، كان يلقب زريق، توفي سنة ٣١٧هـ. انظر: تاريخ ابن عساکر (٧ / ٣٣٠).

(٩) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهُمْداني أبو الحسن الكوفي نزيل واسط ضعيف ت. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٢٠).

(١٠) محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العَزْرَمِي الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي متروك ت. ق. نفس الصدر (رقم ٦١٠٨).

(١١) عوف بن مالك بن نَضْلَةَ الجَسَمِي أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة بخ م ٤. نفس الصدر (رقم ٥٢١٨).

(١٢) القَشْفُ: القدر على الجلد، ورجل مُتَقَشَّفٌ: لا يتعاهد الغسل والنظافة، فهو قَشْفٌ، ويخفف أيضاً فيسكن الشين. انظر: العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (٤٤/٥).

(١٣) أي إظهار الفقر والفاقة والمسئلة عند الناس. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (١ / ٢٥٠).

(١٤) روي هذا الحديث من طرق عديدة، منها:

٥٦- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا محمود بن منده، أنبأنا أبو الخير الباغبان^(١)، أنبأنا أبو عمرو بن منده وأبو بكر السمسار^(٢) وأبو إسحاق الطيان قالوا: أنبأنا إبراهيم بن خَرْشِيدُ قوله، حدثنا أبو عبدالله بن المحاملي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي^(٣)، حدثنا يحيى بن حماد^(٤)، أنبأنا شعبة، عن أبان بن تغلب^(٥)، عن فضيل بن عمرو الفُقَيْمِي^(٦)، عن إبراهيم^(٧)، عن علقمة^(٨)، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار مثقال ذرة من إيمان» فقال رجل: يا رسول الله إن الرجل يجب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟ قال: «إن الله جميلٌ يُحِبُّ الجمال، إلا من بطر الحق وغمص الناس»^(٩). رواه الترمذي: عن ابن مثنى وعبدالله بن عبدالرحمن^(١٠)، عن يحيى بن حماد. وقال: حديث حسن صحيح غريب^(١١).

حج

- طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه. أخرجه الطيالسي (رقم ١٣٩٩) والإمام أحمد (رقم ١٥٨٨٨، ١٥٨٩١) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ١٢٦٣) وابن أبي الدنيا في الشكر (رقم ٥٢) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (رقم ٣٠٤١)، وابن حبان (رقم ٥٤١٦)، والطبراني في الكبير (١٩/٢٧٧ رقم ٦٠٨) والحاكم (١/٧٦ رقم ٦٥) و(١/٢٠١ رقم ٧٣٦٤) نحوه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح. والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/١٧٥ رقم ٧٤٢). ورواه مختصراً إبراهيم الحري في غريب الحديث (٢٨/١).
- (١) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الإصبهاني المقدّر البتاء، أبو الخير الباغبان، شيخ مسند عالي الإسناد مشهور، كان ثقة صحيح السماع، توفي سنة ٥٥٩هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٢٠/١٢).
- (٢) الشيخ الثقة المعمر أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار توفي سنة ٤٧٥هـ. انظر: السير للذهبي (١٨/٤٨٤).
- (٣) محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع أبو عبد الله الأزدي، بصري ثقة. انظر: تاريخ الخطيب (٤/٦٥٥).
- (٤) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ثقة عابدهم خ م خدت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٣).
- (٥) أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي ثقة تكلم فيه للتشيع من السابعة مات سنة أربعين م ٤. نفس المصدر (رقم ١٣٦).
- (٦) فضيل بن عمرو الفُقَيْمِي أبو النضر الكوفي ثقة م ق دت س ق. المصدر السابق (رقم ٥٤٣٠).
- (٧) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. المصدر السابق (رقم ٢٧٠).
- (٨) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابدهم. المصدر السابق (رقم ٤٦٨).
- (٩) أخرجه مسلم (رقم ٩١) مختصراً، وأبو داود (رقم ٤٠٩) والترمذي (رقم ١٩٩٩) وابن ماجه (رقم ٤١٧٣) وغيرهم.
- (١٠) عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن م دت. التقريب (رقم ٣٤٣٤).
- (١١) وقال: قال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث: «لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»، إنها معناه: لا يتخلد في النار وهكذا روي عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان» وقد فسر غير واحد من التابعين هذه الآية: {ربنا إنك من تدخل النار فقد أجزيتنا} [آل عمران: ١٩٢] فقال: من يتخلد في النار. انظر: سنن الترمذي (٣/٤٢٩)

فوقع لنا بدلاً عالياً^(١). وهو ليحيى بن جعدة^(٢)، عن عبدالله بن مسعود^(٣). عندنا في جزء عبدالقاهر بن عترة^(٤).

١٦ - باب القلمين^(٥).

٥٧- أخبرنا جدي، أنبأنا أحمد بن عبدالدائم^(٦) حضوراً، أنبأنا أبو حامد بن جوالق^(٧)، أنبأنا محمد بن عبدالباقي الأنصاري^(٨).

وأخبرنا ابن أبي الهيجاء^(٩) وابن المحب^(١٠) قالوا: أخبرنا ابن عبدالدائم، أنبأنا عبدالرحمن بن ملاح الشطط^(١١)، أخبرنا هبة الله بن الحصين^(١٢) قالوا: أخبرنا الحسن بن محمد الجوهري^(١٣)، أنبأنا أبو بكر القطيعي،

(١) تقدم بيان معنى البديل في الحديث (رقم ١٤) والعلو في الحديث (رقم ٤٠)

(٢) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ثم س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٢٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٧٨٩) والشاشي (رقم ٨٨٩، ٨٩٠) والطبراني في الكبير (رقم ١٠٥٣٣) وغيرهم.

(٤) عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة، واسمه أحمد بن عبد الصمد من بني مرة بن ذهل بن شيبان أبو بكر الموصلبي، سكن بغداد، وحدث بها كتبت عنه وكان ثقة. مات في شهر رمضان من سنة سبع وأربعمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤٥٥/١٢).

(٥) عقد المؤلف رحمه الله باباً مشابهاً له لكن بالإفراد (رقم ٢٥) فقال: باب ما ورد في القدم.

(٦) أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكر، المعمر، العالم، مسند الوقت، زين الدين، أبو العباس المقدسي، الفندقي، الحنبلي، الناسخ، توفي سنة ٦٦٨ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٥١/١٥).

(٧) عبدالله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم، أبو حامد بن النخاس البغدادي الوكيل ويعرف بابن جوالق حدث بالكثير كان يروي تاريخ الخطيب سوى جزأين منه عن الفزاز، توفي في ٦٠٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٢/١٢٠٠).

(٨) أبو بكر محمد بن عبدالباقي من ذرية الصحابي كعب بن مالك الأنصاري البغدادي الحنبلي البزاز، المعروف بقاضي المرستان، وكان فهماً ثباتاً، حجة، توفي سنة ٥٣٥ هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٣/١٨) والسير للذهبي (٢٨/٢٠).

(٩) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي المسند العالم الرحلة ابن الزراد الحريري الصالحي الحنبلي، خرَّجَتْ له جزءاً ضخماً عن مائة شيخ رواه مرات، مات سنة ٧٢٦ هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١٦٩/٢-١٧٠).

(١٠) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي، ابن المحب، كان من كبار الصالحين الأتقياء، طال عمره وعلا سنده، ولي مشيخة الضيائية، توفي سنة ٧٣٠ هـ. انظر: نفس المصدر (ص ٥٠).

(١١) الشيخ الصالح المسند أبو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عيسى القَصْرِيُّ البواب، ويعرف بابن ملاح الشطط، كان شيخاً صالحاً حسن الأخلاق محباً للرواية، توفي سنة ٥٩٧ هـ. انظر: السير للذهبي (٢١/٣١٠).

(١٢) هبة الله بن محمد بن عبدالواحد، ابن الحصين، أبو القاسم الشيباني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(١٣) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الجوهري، سمع أبا بكر بن مالك القطيعي وغيره، كان ثقة أميناً كثير السماع، مات سنة ٤٥٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٨/٣٩٧) و التقييد لابن نقطة (ص ٢٣٦).

حدثنا إبراهيم ابن عبدالله^(١)، حدثنا أبو عاصم^(٢)، عن سفيان^(٣)، عن عمار الدهني^(٤)، عن مسلم البطين^(٥)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: «الكرسي موضع القدمين، ولا يُقَدَّرُ قدر عرشه»^(٦).

وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي^(٧) وأبو مسلم الكجي^(٨)، عن أبي عاصم موقوفاً^(٩).

ورواه شجاع بن مخلد^(١٠)، عن ابن أبي عاصم، عن سفيان، فرغه إلى النبي ﷺ^(١١).

وقال يحيى بن معين: شهدت زكريا بن عدي^(١٢) سأل وكيعاً فقال: "يا أبا سفيان هذه الأحاديث يعني مثل حديث الكرسي موضع القدمين ونحو هذا؟ فقال وكيع: أدركنا إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان، ومسعراً

(١) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النُّكْرِي البغدادي ثقة حافظ م د ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣).

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ٢٩٧٧).

(٣) هو الإمام المشهور سفيان الثوري.

(٤) عمار بن معاوية الدهني أبو معاوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع من الخامسة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٣٣).

(٥) مسلم بن عمران البطين ويقال: ابن أبي عمران أبو عبد الله الكوفي ثقة من السادسة ع. نفس المصدر (رقم ٦٦٣٨).

(٦) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (رقم ٣٠٣٠) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٨٥٦، ١٠٢٠، ١٠٢١) والحاكم (رقم ٣١١٦) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الألباني في مختصر العلو (ص ١٠٢): إسناده صحيح.

(٧) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر ثقة حافظ ق. التقريب لابن حجر (رقم ١١٣).

(٨) الشيخ الإمام المحافظ المعمر شيخ العصر أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن مازن بن مهاجر البصري الكجي، صاحب السنن، وثقه الدارقطني وغيره، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. انظر: السير للذهبي (٤٢٣/١٣) باختصار.

(٩) رواية أحمد بن منصور الرمادي أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٨/١٠) والحاكم في المستدرک (٣١٠/٢) رقم ٣١١٦ وقال:

صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وهو شرط مسلم فقط؛ فإن عمار الدهني أخرجه له مسلم دون البخاري

ورواية أبي مسلم الكجي أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٨/١٠) والضعفاء في المختارة (رقم ٣٣٢) وصححه.

(١٠) شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي صدوق م د ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧٤٨).

(١١) أخرجه ابن مندة في الرد على الجهمية (ص ٢١٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٨/١٠)، ورفعها خطأ. فقد خالف شجاع في رفعه

من هو أوثق منه من الأئمة الذين رووه موقوفاً على ابن عباس. قال الخطيب: "رواه أبو مسلم الكجي، وأحمد بن منصور الرمادي عن

أبي عاصم فلم يرفعه. وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع جميعاً عن سفيان موقوفاً على ابن عباس من قوله غير مرفوع". وقال

ابن الجوزي: "هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد في رفعه، فقد رواه أبو مسلم الكجي وأحمد بن منصور الرمادي كلاهما عن أبي عاصم

فلم يرفعه، ورواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع كلاهما عن سفيان فلم يرفعه بل وقفاه على ابن عباس، وهو الصحيح. العلل المتناهية

(٧/١) وقال ابن كثير في تفسيره: "وهو خلط". (٦٨٠/١).

(١٢) زكريا بن عدي بن الصلت النيمي مولا هم أبو يحيى الكوفي ثقة جليل يحفظ م م مدت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٢٤).

يحدثون بهذه الأحاديث ولا يفسرون شيئاً^(١).

ورواه عمارة بن عمير^(٢)، عن أبي موسى قوله^(٣). وعمارة لم يسمع من أبي موسى^(٤). ورؤي عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم^(٥)، عن أبي ذر عن النبي ﷺ. وهو في العظمة لأبي الشيخ^(٦). ويروى عن أبي هريرة^(٧)، وعكرمة، وأبي مالك. قاله شيخ الإسلام الأنصاري^(٨).

(١) أخرجه ابن معين في تاريخه (٣/ ٥٢٠ رقم ٢٥٤٣) ومن طريقه أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٥٨) والدولابي في الكنى والأسماء (٦١٩/٢) وابن مردويه في مجلسين من أماليه (رقم ٣٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٩٦/٢) والنهبي في العلو (ص ١٤٦)، وانظر التمهيد لابن عبد البر (١٤٩/٧). والمراد بقوله: "لم يكونوا يفسرون شيئاً" هو أنهم يسكتون عن الكيفية، فلا يعلم كيفية ذلك إلا الله تعالى. وأما المعنى فيبينونه ولا يسكتون عنه. قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٥ / ٤١): "ولو كان القوم - أي السلف - قد آمنوا باللفظ المجرد من غير فهم لمعناه لما قالوا: (الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول) ولما قالوا: (أمروها كما جاءت بلا كيف) فإن الاستواء حيثئذ لا يكون معلوماً بل مجهولاً بمنزلة حروف المعجم، فقولهم: (أمروها كما جاءت) يقتضي إبقاء دلالتها على ما هي عليه فإنها جاءت ألفاظاً دالة على معاني". وانظر ما بعد الحديث (رقم ٩٨).

فمن زعم أن ذلك تفويضاً للمعنى، ونسب تفويض المعنى للسلف فقد أخطأ، وخالف الحق والصواب.

قال ابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل (١ / ٢٠٤): "فعل قول هؤلاء يكون الأنبياء والمرسلون لا يعلمون معاني ما أنزل الله عليهم من هذه النصوص ولا الملائكة ولا السابقون الأولون، وحيثئذ فيكون ما وصف الله به نفسه في القرآن أو كثيراً مما وصف الله به نفسه لا يعلم الأنبياء معناه، بل يقولون كلاماً لا يعقلون معناه... ومعلوم أن هذا قدح في القرآن والأنبياء إذ كان الله أنزل القرآن وأخبر أنه هدى وبيانا للناس وأمر الرسول أن يبلغ البلاغ المبين وأن يبين للناس ما نزل إليهم وأمر بتدوير القرآن وعقله". وقال أيضاً في درء تعارض العقل والنقل (١ / ٢٠١): "وحقيقة قول هؤلاء في الشخاطب لنا: أنه لم يبين الحق ولا أوضحه مع أمره لنا أن نعتقده، وأن ما خاطبنا به وأمرنا باتباعه والرد إليه لم يبين به الحق ولا كشفه، بل دل ظاهره على الكفر والباطل وأراد منا أن لا نفهم شيئاً أو أن نفهم ما لا دليل عليه فيه، وهذا كله مما يُعلم بالاضطرار تنزيه الله ورسوله عنه، وأنه من جنس أقوال أهل التحريف والإلحاد".

(٢) عمارة بن عمير التيمي كوفي ثقة ثبت من الرابعة مات بعد المائة وقيل قبلها بستين ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٥٦).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٤ / ٥٣٨)، عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٨٨، ١٠٢٢) قال الألباني: "إسناده موقوف صحيح". مختصر العلو (ص ١٢٤) وفي صحته نظر فهو منقطع؛ لأن عمارة بن عمير لم يسمع من أبي موسى الأشعري كما بين الإمام ابن المحب ذلك.

(٤) عمارة بن عمير إنا يروي عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري. انظر: تهذيب الكمال للمزني (٢١ / ٢٥٦).

(٥) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم ضعيف ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٨٦٥).

(٦) أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة (٢ / ٥٨٧) وقد كرر المؤلف الإحالة إليه فقال: في العظمة لأبي الشيخ.

(٧) رواه ابن مردويه في تفسيره، كما في تفسير ابن كثير (١ / ٦٨٠) قال ابن كثير: "وقد رواه ابن مردويه من طريق الحاكم بن ظهير الفزاري الكوفي - وهو متروك - عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً. ولا يصح".

(٨) الأربعة من دلائل التوحيد لأبي إسحاق بن عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ص ٥٧).

١٧ - باب الضحك^(١).

٥٨- أخبرنا أبو الفضل الحاكم^(٢)، أنبأنا أبو الحسن بن الثمير، أنبأنا شُهدة بنت أحمد، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا إساعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور^(٣)، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يضحك الله من رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة» قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «يقتل هذا فيلج الجنة، ثم يتوب الله على الآخر، فيهديه إلى الإسلام، ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد»^(٤).
أخرجه مسلم: عن محمد بن رافع^(٥)، عن عبدالرزاق. فوقع لنا عالماً بدرجتين.
تابعه عن أبي هريرة: سعيد بن المسيب والأعرج^(٦) خ م^(٧).

٥٩- وعندنا في جزء السراج^(٨): عن إسحاق أحاديث في الضحك، وفي الجزء المتقى من حديث ابن حزم^(٩)، عن الحصين بن حوح^(١٠): أن طلحة بن البراء^(١١) لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق به ويدنو منه الحديث وفيه: أن النبي ﷺ قال بعد موته: «اللهم التي طلحة يضحك وتضحك إليه»^(١٢).

-
- (١) الضحك صفة ثابتة لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته. انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤/١٨١) و (٥/٦٢).
(٢) هو سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحى، قاضي القضاة، تقي الدين أبو الفضل. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨).
(٣) هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي.
(٤) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٢٠٢٨٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١/رقم ١٢٩) والإمام أحمد (رقم ٨٢٢٤) وغيرهم.
(٥) محمد بن رافع القشيري النيسابوري ثقة عابد خ م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٧٦).
(٦) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة ابن الحارث ثقة ثبت عالم ع. المصدر السابق (رقم ٤٠٣٣).
(٧) أخرجه البخاري (رقم ٢٨٢٦) ومسلم (رقم ١٢٨) والإمام أحمد (رقم ٩٩٧٦) وغيرهم.
(٨) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهرا بن عبدالله أبو العباس السراج. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).
(٩) الإمام العلامة مفتي دمشق وبقيّة الفقهاء الأوزاعية، القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبد الله بن حزم الأسدي الدمشقي الأوزاعي، كان ثقة مأموناً نبيلاً توفي سنة ٣٤٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٥/٥١٤) والتاريخ له (٧/٨٤٨).
(١٠) حصين بن رَحْوَح الأنصاري المدني صحابي له حديث ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بالقادسية د. التقريب لابن حجر (رقم ١٣٩٢).
(١١) طلحة بن البراء، حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري توفي على عهد رسول الله ﷺ. انظر: معجم الصحابة للبغوي (٣/٤١٥).
(١٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٥٨) وفي الأحاد والمثاني (رقم ٢١٣٩) والبغوي في معجم الصحابة (رقم ١٣٥١) وقال: "ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٧): "رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن". وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٢٤٦): "إسناده ضعيف عروة ويقال عزره بن سعيد الأنصاري مجهول، وكذلك أبوه".

٦٠- وفي حديث أبي حازم^(١)، عن أبي هريرة - في قصة الأنصاري وصنّفه - وقول النبي ﷺ: «ضحك الله الليلة، أو عجب، من فعالكما». رواه البخاري ومسلم^(٢).

١٨ - باب الوجه^(٣).

٦١- أخبرنا عيسى ويحيى^(٤)، أنبأنا جعفر بن علي^(٥)، أنبأنا أبو طاهر السلفي، أنبأنا أبو عبدالله الثقفى^(٦)، حدثنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا سعدان بن نصر بن منصور^(٧)، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، سمع جابر بن عبدالله يقول: لما نزل على النبي ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَمَسَّ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ قال: «أعوذ بوجهك» قال: «أعوذ بوجهك» ﴿أَوْ يَنْحِتَ أَرْجُلَكُمْ﴾ قال: «أعوذ بوجهك» ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ سُعًا وَيَرْبِقَ بِمَضْرِبَاسٍ بَعْضٍ﴾ [الاعلام: ٦٥] قال: «هاتان أهون أو أيسر»^(٨). رواه البخاري: عن علي بن المديني، عن سفيان^(٩). فوق لنا بدلاً عشارياً^(١٠).

(١) سلمان أبو حازم الأشعبي الكوفي ثقة من الثالثة مات على رأس المائة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٧٩).

(٢) أخرجه البخاري (رقم ٣٧٩٨) ومسلم (رقم ٢٠٥٤).

(٣) الوجه صفة ذاتية لله تعالى ثابتة على ما يليق بجلاله وعظمته. انظر: القواعد المثلى لابن عثيمين (ص ٢٥).

(٤) يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنبلي، سعد الدين أبو زكريا، كان شيخاً صالحاً سهلاً متواضعاً، توفي سنة إحدى وعشرين وسبعائه. انظر: مخطوط معجم الشيوخ من الرجال والنساء لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان (١/٣٤) مصدرها: مخطوطات جامعة الملك سعود، رقمها ٣٠٦٥ ز (ق ٤/٦٥١).

(٥) جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني الإسكندراني أبو الفضل المقرئ المالكي الحافظ، مات سنة ست وثلاثين وستائة. انظر: السير للذهبي (٣٦/٢٣) بتصرف.

(٦) القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود، أبو عبد الله الثقفى الأصبهاني، ولم يحدث في وقته أوثق في الحديث منه وأكثر سماعاً وأعلى إسناداً، توفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. انظر: التقويد لابن نقطة (ص ٤٣٠) باختصار.

(٧) سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفى البزاز، اسمه سعيد والغالب عليه سعدان. قال أبو حاتم الرازي: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢٨٣/١٠) بتصرف.

(٨) أخرجه سعدان في جزئه (رقم ٤) والمصنف من طريقه، وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٤٣١٥) والحميدي (رقم ١٢٩٦) والترمذي (رقم ٣٠٦٥) وسعيد بن منصور في سننه (رقم ٨٨٢) وغيرهم.

(٩) أخرجه البخاري (رقم ٧٣١٣، ٤٦٢٨).

(١٠) تقدم بيان معنى البدل والعشاري في الحديث (رقم ١٤) والعلو في الحديث (رقم ٤٠)

٦٢- وقال البغوي: عن محمد بن خلاد الباهلي^(١)، حدثنا خالد بن الحارث^(٢)، حدثنا سعيد بن أبي عروبة^(٣)، عن قتادة، عن أبي نبيك^(٤)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه»^(٥).

١٩ - باب تكلم الله بالوحي^(٦).

٦٣- أخبرنا أبو بكر بن عبدالدائم، وعيسى قالوا: أنبأنا محمد بن إبراهيم^(٧)، أنبأنا شُهدة، أنبأنا طرادح وأخبرنا عيسى ويحيى قالوا: أنبأنا جعفر^(٨)، أنبأنا السلفي، أنبأنا الثقفى قالوا: أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر^(٩)، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش^(١٠)، حدثنا علي بن إشكاب^(١١)، حدثنا أبو معاوية^(١٢)، عن الأعمش،

(١) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ثقة م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٦٥).

(٢) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ١٦١٩).

(٣) سعيد بن أبي عروبة مهراش اليشكري مولا هم أبو النضر البصري ثقة حافظ من أثبت الناس في قتادة ع. المصدر السابق (رقم ٢٣٦٥).

(٤) اختلفت فيه عبارة الإمام ابن حجر في التقريب فمرة جزم بأنه مقبول من الرابعة، ومرة أنه ثقة من الثالثة، فقال:

- عثمان بن نبيك بفتح النون الأزدي أبو نبيك البصري القاريء مقبول من الرابعة يخ د. (رقم ٤٥٢٤).

- أبو نبيك بفتح أوله الأزدي البصري القاريء اسمه عثمان بن نبيك ثقة من الثالثة يخ د. (رقم ٨٤١٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٢٤٨) وأبو داود (رقم ٥١٠٨) وغيرهم وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٥٠٩).

(٦) القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود، والله تعالى تكلم به حقيقة، والقرآن الذي أنزله على محمد ﷺ، هو كلام الله حقيقة، لا كلام غيره، ولا يجوز إطلاق القول: بأنه حكاية عن كلام الله أو عبارة عنه، وهو كلام الله؛ حروفه ومعانيه؛ ليس كلام الله الحروف دون المعاني، ولا المعاني دون الحروف. انظر: الواسطية لابن تيمية (ص ٨٩). فهو تعالى المتكلم بالقرآن والتوراة والإنجيل، وغير ذلك من كلامه ليس مخلوقاً منفصلاً عنه، وهو سبحانه يتكلم بمشيئته وقدرته، فكلامه قائم بذاته، ليس مخلوقاً بائناً عنه. انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٧-٣٨) وكلام الله تعالى صفة له ذاتية وفعلية باعتبارين: فإنه باعتبار أصله صفة ذاتية، لأن الله تعالى لم يزل ولا يزال متكلماً، وباعتبار آحاد الكلام صفة فعلية، لأن الكلام يتعلق بمشيئته، يتكلم متى شاء بما شاء. انظر: القواعد المثل لابن عثيمين (ص ٢٥).

(٧) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبد الله الإربلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).

(٨) هو جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى أبو الفضل الهمداني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦١).

(٩) هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن المرزبان أبو الفتح الحفار، صدوق، توفي سنة ٤١٤. انظر: تاريخ تلخيط (١١٦/١٦).

(١٠) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى أبو عبد الله الأعور القطان ويقال النجار متوثي الأصل، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه

الثقات. توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. انظر: نفس المصدر (٧٣٢/٨).

(١١) تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(١٢) محمد بن حازم أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ع. نفس المصدر (رقم ٥٨٤١).

عن مسلم بن صبيح^(١)، عن مسروق، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا تكلم بالوحي سمع أهل السماء صلصلةً كجر السلسلة على الصفا، فيصعقون، فلا يزالون كذلك، حتى يأتيهم جبريل، فإذا جاءهم جبريل فُرِّعَ عن قلوبهم، فيقولون: يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق، فينادون: الحق الحق». رواه أبو داود عن علي بن اشكيب^(٢). فوافقناه فيه بعلو^(٣).

وعن أحمد بن أبي سريج، وعلي بن مسلم ثلاثتهم رواه عن أبي معاوية مسنداً^(٤).

ورواه الإمام أحمد عن أبي معاوية. موقوفاً^(٥).

وكذلك رواه جرير، وابن نمير، من قول ابن مسعود^(٦).

(١) مسلم بن صبيح بالتصغير المهداي أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل ع. المصدر السابق (رقم ٦٦٣٢).

(٢) أخرجه أبو داود (رقم ٤٧٣٨).

(٣) علو الموافقة نوع من أنواع العلو النسبي، وهو: الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه، أي: الطريق التي تصل إلى ذلك المصنف المعين. انظر: نزهة النظر لابن حجر (ص ١٤٨).

(٤) أخرجه أبو داود (رقم ٤٧٣٨) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٣٥٠/١) وابن حبان (رقم ٣٧) والأجري في الشريعة (رقم ٦٦٩) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣٦٨/٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٤٣٣) والتميمي في الحجّة (٢٨٢/١) وابن عساکر في معجمه (رقم ٤٢٤). والحديث صحيح ثابت، قال ابن القيم: "وهذا الإسناد كلهم أئمة ثقات". مختصر الصواعق المرسلّة (ص ٤٨٨) وقال الألباني: "وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين". السلسلة الصحيحة (٢٨٣/٣).

(٥) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (٢٨١/١) رقم ٥٣٧) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٣٥١/١) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٤٣٢).

- تابعه شعبة، عن الأعمش به مثله. أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (رقم ٣٠٨) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٢١٧، ٢١٨) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٣٥١/١) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣٦٩/٢).

- تابعه وكيع، عن الأعمش به مثله. أخرجه ابن خزيمة (٣٥٤/١).

- تابعه حفص بن غياث وأبو حزة السكري، عن الأعمش به نحوه. أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٩٩).

(٦) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (٢٨١/١) رقم ٥٣٧). وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٣٥٣/١) وتصحف في المطبوع عند ابن خزيمة إلى ابن أبي نمر وهو خطأ. والحديث صحيح مرفوعاً، وموقفاً، وتارة يرويه عبدالله بن مسعود مرفوعاً وتارة موقفاً، والموقوف لا يقدح ذلك في صحة الحديث، قال الألباني: "الموقوف وإن كان أصح من المرفوع، فإنه لا يُعلُّ المرفوع لأنه لا يقال من قبل الرأي كما هو ظاهر". السلسلة الصحيحة (٢٨٣/٣).

٢٠ - باب اتخاذه الله خليلاً.

٦٤- أخبرنا عيسى ويحيى قالا: أنبأنا جعفر، أنبأنا السلفي، أنبأنا الثقفى، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني^(١) إملاءً، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي^(٢)، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي الفارسي^(٣)، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة^(٤)، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أبرأ إلى كل خليل خُلته غير أن الله تعالى قد اتخذ صاحبكم خليلاً -يعني نفسه- ولو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً». رواه مسلم: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية^(٥). فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين^(٦).

٢١ - باب نظر الله.

٦٥- أخبرنا أبو الفتح القرشي^(٧)، أنبأنا يوسف بن محمود^(٨)، أنبأنا أحمد بن محمد الحافظ^(٩)، أنبأنا أبو عبدالله الثقفى، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه إملاءً^(١٠)، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن

-
- (١) الشيخ الثقة العالم مسند أصبهان أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الزيدي الجرجاني، صاحب تلك الأمالي الأربعين، مات بأصبهان في رجب سنة ثمان وأربعمائة عن تسع وثمانين سنة . انظر: السير للذهبي (٢٨٦/١٧) باختصار.
- (٢) حاجب بن أحمد بن يَرْحَم بن سفيان ، مسند نيسابور أبو محمد ، الطوسي، وثقه ابن منده، واتهمه الحاكم وقال : لم يسمع شيئاً وهذه كتب عمه. مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. انظر: نفس المصدر (٣٣٦/١٥) باختصار.
- (٣) محمد بن حماد الأبيوردي الزاهد ثقة من العاشرة مات سنة ثمان أو تسع وأربعين تمييز. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٣٠).
- (٤) عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي ثقة من الثالثة مات سنة مائة وقيل قبلها. نفس المصدر (رقم ٣٦٠٧).
- (٥) أخرجه مسلم (رقم ٢٣٨٣) والإمام أحمد في الفضائل (رقم ٥٨٧) وابن أبي شيبة (رقم ٣١٩٢٣) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ١٢١٦).
- (٦) تقدم بيان معنى البذل في الحديث (رقم ١٤) والعلو في الحديث (رقم ٤٠).
- (٧) محمد بن عبدالرحيم بن عباس بن أبي الفتح، الشيخ المسند شرف الدين أبو الفتح القرشي التاجر ويعرف بابن الشَّوِّ الدمشقي، طال عمره، وتفرّد بأشياء، مات في سنة عشرين وسبعمائة، وكان ديناً وقوراً لا بأس به. انظر: معجم الشيخ الكبير للذهبي (٢١٣/٢).
- (٨) شمس الدين أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد السَّوَّاي، ثم الدمشقي المولود، المصري الدار، الصوفي، ويعرف قديماً بابن المخلص. توفي سنة ٦٤٧هـ، وقد تفرّد بأجزاء عالية. انظر: السير للذهبي (٢٣٤/٢٣).
- (٩) هو الإمام المشهور أبو طاهر السلفي.
- (١٠) هو أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفى. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٨).

إبراهيم الصحاف^(١)، حدثنا محمد بن مسلم بن الوليد^(٢)، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس^(٣)، حدثنا قدامة بن موسى^(٤)، عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «الذي يجز ثوبه من الخيلاء^(٥) لا ينظر الله إليه^(٦)»^(٧).

وهو في جزء محمد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن يثاق^(٨)، في الأول من فوائد أبي بكر بن عبدان^(٩).

تابعه نافع .

٦٦- أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العسقلاني^(١٠) وعلى بن محمد بن عمر بن هلال^(١١) قالوا: أنبأنا إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي^(١٢)،

- (١) أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو علي الصحاف، سمع إسماعيل بن عبد الله سمويه، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وموسى بن سهل الوشاء. وعنه ابن منده. توفي: ٣٣٤ هـ. انظر: السير للذهبي (٦٧٦/٧).
- (٢) محمد بن مسلم بن الوليد بن عبد الملك أبو جعفر الطيالسي الواسطي، في حديثه مناكير بأسانيد واضحة، إلا أن الحاكم أبا عبد الله بن البيع سمع الدارقطني يقول: لا بأس به. توفي سنة ٢٨٢ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤/٤٩٠). ووقع في المطبوع محمد بن مسلمة.
- (٣) عثمان بن عمر بن فارس العبدوي بصري ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. التقريب لابن حجر (رقم ٤٥٠٤).
- (٤) قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي ثقة م د ت ق. نفس المصدر (رقم ٥٥٣٠).
- (٥) الخيلاء - بالضم والكسر - الكبير والعجب. يقال: اختال فهو مختال. وفيه خيلاء ومخيلة: أي كبر. انظر: النهاية لابن الأثير (٩٣/٢).
- (٦) أي: لا ينظر إليهم نظر رحمة.. انظر: تفسير السمعاني (١/٣٣٤) وشرح الطيبي على صحيح البخاري (٧٨/٩).
- (٧) أخرجه أبو عوانة (رقم ٨٥٨٢) والبخاري (رقم ٦٠٩٠، ٦٠٩١) وابن حجر في تغليق التعليق (٥/٥٧) وقال البزار: "هذا الحديث قد روي عن ابن عمر من وجوه: رواه سالم ونافع، وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم وغيرهم، وإنما أعدهناه لأن قتادة لم يسند، عن سالم، عن أبيه غير هذا الحديث، فلو تركناه ذهب حديث قتادة، عن سالم، ولم يسند قدامة بن موسى، عن سالم، عن أبيه غير هذا الحديث".
- (٨) أخرجه بنحوه: مسلم في صحيحه (رقم ٤٥/٢٠٨٥) والحميدي (رقم ٦٥١).
- مسلم بن يثاق الخزازي أبو الحسن المكي ثقة من الرابعة م س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٦٥٥).
- (٩) محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهرا، أبو بكر الصيرفي، كان ثقة وفوق الثقة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢/٦١٩).
- (١٠) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقي ابن العسقلاني، نجم الدين أبو عبد الله. أحد الشهود بباب الجامع وعنده معرفة وجوده خط. توفي سنة ثلاثين وسبعائة. انظر: معجم شيوخ السبكي (ص ٤٤٦).
- (١١) علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الصدر الأوحى العالم المحدث نجم الدين أبو عبد الله الأزدي الدمشقي الشافعي، توفي سنة تسع وعشرين وسبعائة. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/٤٩).
- (١٢) رضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي النيسابوري، كان ثقة خيرا مقرئا جليلا، توفي سنة ٦١٧ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٤٥٧) والسير للذهبي (١٠٤/٢٢).

أنبأنا هبة الله بن سهل بن عمر النيسابوري السّيدي^(١)، أنبأنا زاهر بن أحمد بن أبي موسى السرخسي^(٢) أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي^(٣)، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم: يخبرونه عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء».

وقرأته أعلى من هذا عن زينب الكهالية، عن عجيبة الباقدرية، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله بن منده^(٤)، عن زاهر إجازة. فوقع لنا عشاريًا^(٥). أخرجه البخاري ومسلم^(٦).

٦٧- أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف^(٧)، أنبأنا يوسف بن يعقوب^(٨)، أنبأنا سليمان بن محمد^(٩)، أخبرنا إسماعيل بن السمرقندي^(١٠)، أخبرنا عبد الله بن الحسن الخلال^(١١)، أخبرنا أبو القاسم الصيدلاني،

(١) أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي المعروف، بالسّيدي من أهل نيسابور، ختن أبي المعالي الجويني على ابنته. كان من بيت العلم والتقدم، توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسةائة. انظر: التحبير للسماعي (٣٥٦/٢).

(٢) زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي الإمام، العلامة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين، أبو علي السرخسي. توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وله ست وتسعون سنة. انظر: السير للذهبي (٤٧٦/١٦).

(٣) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب، أبو إسحاق الهاشمي، الأمير المسند الصدوق، وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب، مات سنة ٣٢٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢/٢٦٦).

(٤) الحافظ العالم المحدث، أبو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصهباني، مات سنة سبعين وأربعمائة. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/٢٣٨-٢٤٠).

(٥) تقدم بيان معنى العشاري في الحديث (رقم ١٤).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٥٧٨٣) ومسلم (رقم ٤٢/٢٠٨٥). وسيأتي من طريق عبدالله بن دينار.

(٧) عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك القضاعي الكلبي، المزني ابن الشيخ جمال الدين، تولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق بعد والده، توفي في سنة ٧٤٩هـ. معجم الشيوخ للسبكي (ص ٢٢٠).

(٨) يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل، جمال الدين، أبو المظفر الإربلي، ثم الدمشقي الذهبي، كان رجلاً جيداً خيراً. وكان خيراً من ابنه أبي الفضل محمد بكثير، توفي سنة ٦٦٢هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٥/٦٦).

(٩) سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد، الفقيه أبو الفضل الموصلي ثم البغدادي الصوفي، ويعرف اللباد، كان صحيح السماع، عالي الإسناد، صدوقاً ديناً، توفي سنة ٦١٢هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٢٨٦) والتاريخ للذهبي (١٣/٣٣٧).

(١٠) إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ابن السمرقندي. كان الحافظ أبو العلاء بن العطار الهمداني يقول ما عدل بأبي القاسم ابن السمرقندي أحداً من شيوخ العراق وخراسان توفي سنة ٥٣٦هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٢١٢).

(١١) عبدالله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو القاسم الخلال سماع المخلص، وابن الجندي، وأبا القاسم ابن الصيدلاني. كتبت عنه، وكان صدوقاً، توفي سنة ٤٧٠هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١١/١٠١) بتصرف.

أخبرنا يزداد بن عبدالرحمن^(١)، حدثنا أبو سعيد الأشج^(٢)، حدثنا أبو خالد^(٣)، عن الضحاك بن عثمان^(٤)، عن مخمرة بن سليمان^(٥)، عن كريب^(٦)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله ﷻ إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدبر»^(٧).

٦٨- أخبرنا عبدالرحمن بن يوسف^(٨)، أنبأنا عمر بن القواس^(٩)، أنبأنا أبو اليمن الكندي، أنبأنا يحيى بن البنا^(١٠)، أخبرنا أبو سعد بن أبي علانة^(١١)، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمد^(١٢)،

- (١) يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد أبو محمد الكاتب مروزي الأصل، روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وأبو القاسم ابن الصيدلاني المخرقي، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات. توفي سنة ٣٢٧هـ. انظر: نفس المصدر (١٦/٥١٨).
- (٢) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٣٥٤).
- (٣) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطيء ع. نفس المصدر (رقم ٢٥٤٧).
- (٤) الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد ابن حزام الأسدي الحزامي صدوق يهيم م. المصدر السابق (رقم ٢٩٧٢).
- (٥) مخمرة بن سليمان الأسدي الوالبي المدني، ثقة ع. المصدر السابق (رقم ٦٥٢٧).
- (٦) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني أبو رشدين مولى ابن عباس ثقة ع. المصدر السابق (رقم ٥٦٣٨).
- (٧) أخرجه من طريق أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر به مثله: الترمذي (رقم ١١٦٥) وقال: حسن غريب. والنسائي في الكبرى (رقم ٨٩٥٢) وابن الجارود (رقم ٧٢٩).
- تابعه أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر به مثله. مصنف ابن أبي شيبة (رقم ١٦٨٠٣) وعنه أبو يعلى (رقم ٢٣٧٨) وابن حبان (رقم ٤٤١٨) والضياء في المختارة (رقم ٦١).
- تابعه عبدالله بن سعيد الكندي، عن أبي خالد الأحمر به مثله. أخرجه البزار (رقم ٥٢١٢) والحرطقي في مساوئ الأخلاق (رقم ٤٢١)، ٤٤٣ والضياء في المختارة (رقم ٦٢) وقال البزار: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا الإسناد".
- (٨) تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).
- (٩) عمر بن عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله بن غدیر، الثقة المعمر مسند وقته ناصر الدين أبو القاسم وأبو حفص الطائي الدمشقي ابن القواس، روى الكثير، مات سنة ٦٩٨هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٥٧/٢).
- (١٠) الشيخ الإمام الصادق العابد الخير المتبع الفقيه بقية المشايخ أبو عبدالله يحيى ابن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي الحنبلي، روى شيئاً كثيراً، توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسةائة. انظر: السير للذهبي (٧-٦/٢٠).
- (١١) محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبي علانة أبو سعد، كان سماعه صحيحاً، توفي سنة ٤٦٢هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٦/٣) والسير للذهبي (١٨/٢٣٧).
- (١٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

حدثنا الحسن بن يونس^(١)، حدثنا يحيى بن الحسن^(٢)، أنبأنا شعبة، أنبأنا الأشعث بن سليم^(٣)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: «لا ينظر الله إلى المشرك»^(٤).

٦٩- أخبرنا عبدالرحمن بن يوسف^(٥)، أنبأنا عبدالواسع بن عبدالكافي^(٦)، أنبأنا عمر بن محمد^(٧)، أنبأنا أبو غالب بن البنا^(٨)، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري^(٩)، أنبأنا أبو عمر بن حَيَّوِيَه^(١٠)، حدثنا ابن المجذّر^(١١)، حدثنا أبو مصعب، عن صالح بن قدامة^(١٢)، عن عبدالله بن دينار^(١٣)، عن عبدالله بن عمر: ان النبي ﷺ قال: «إن الذي يجير ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة»^(١٤).

- (١) الحسن بن يونس بن مهرا ن أبو علي الزيات، روى عنه قاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٠٢/٨).
- (٢) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.
- (٣) أنشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي ثقة من السادسة مات سنة خمس وعشرين ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٦).
- (٤) رجاله ثقات ما عدا يحيى بن الحسن الراوي عن شعبة، لم أعثر له على ترجمته رغم كثرة البحث والتدقيق.
- (٥) تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).
- (٦) عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع القاضي الأوحده شمس الدين أبو محمد الأبهري الشافعي، كان ذا زهد، وصلاح، ومعرفة بالمذهب، وتوفي في شوال سنة تسعين وستائة. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٤٢٧/١).
- (٧) الشيخ المسند الكبير الرحلة أبو فضص عمر بن محمد بن معمر بن البغدادى، الدارقزى المؤدب، ويعرف بابن طبرزد. والطبرزد هو السكر، قال ابن نقطة: وهو مكثر، صحيح السماع، ثقة في الحديث. وانتشر حديثه في الأفاق، وفرح الحفاظ بعوالمه، ثم في الزمن الثاني تراحموا على أصحابه، وحملوا عنهم الكثير، وأحسنوا به الظن، والله الموعده، وثقه ابن نقطة. انظر: السير للذهبي (٥١٢-٥٠٨/٢١).
- (٨) أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله أبو غالب الحريري المعروف بابن البناء، ثقة صحيح السماع، توفي في صفر من سنة سبع وعشرين وخمسةائة. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٧٧/١٧) والتقييد لابن نقطة (ص ١٣٥).
- (٩) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الجوهري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).
- (١٠) محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه سمع الكثير وكتب طول عمره وروى المصنفات الكبار، ثقة ثبت حجة، مات في سنة ٣٨٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢٠٥/٤).
- (١١) محمد بن هارون بن حميد أبو بكر البيع يعرف بابن المجذّر، كان ثقة، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثائة، وكان يعرف بالانحراف عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٦٧/٤).
- (١٢) صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي المدني مقبول س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٨٢).
- (١٣) عبدالله بن دينار العلوي مولا هم أبو عبدالرحمن المدني مولى ابن عمر ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٣٣٠٠).
- (١٤) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٥٤٣٩) وابن حبان (رقم ٥٦٨١) وأبو نعيم في الحلية (١٩٠/٧) وابن عساکر في معجمه (رقم ٣٨٢).

٧٠- أخبرنا عبدالرحمن المزى^(١)، أنبأنا أحمد بن هبة الله^(٢)، أنبأنا المؤيد بن محمد، عن أبي منصور بن خيرون^(٣) إجازة، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة^(٤)، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبدالله هو ابن محمد النيسابوري^(٥)، حدثنا إبراهيم بن هانئ^(٦)، حدثنا أبو عاصم، عن عمر بن محمد^(٧)، عبدالله بن يسار^(٨)، عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول الله قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث، وثلاثة لا ينظر الله إليهم: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والمنان بها أعطى»^(٩). يتلوه في رأس الصفحة وفي سنن أبي داود.

٧١- وفي سنن أبي داود: لعطاء بن يسار، عن أبي هريرة: بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره، إذ قال له رسول الله: «أذهب فتوضأ» فذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال: اذهب فتوضأ، فذهب فتوضأ، ثم جاء فقال له رجل: يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ؟ قال: «إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره؛ وإن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره»^(١٠).

(١) تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).

(٢) أحمد بن هبة الله ابن تاج الأئمة أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ابن عساکر، شيخنا المسند الجليل شرف الدين أبو الفضل، سمع الكثير وأسمعه، كان شيخاً مهيباً، تركي الأم، فيه خير وإيثار وعدالة وعنده عامية، توفي سنة ٦٩٩ هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١٠٧/١) والتاريخ له (٨٩٧/١٥).

(٣) الشيخ الإمام المعمر شيخ القراء أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، المقرئ الدباس، ثقة صالح، كان شافعياً من أهل السنة، مات سنة ٥٣٩ هـ. انظر: السير للذهبي (٩٤/٢٠).

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل السلمي، البغدادي، ابن المسلمة، أسلم الرفيل المذكور على يد عمر بن الخطاب، كان صحيح الأصول، كثير السماع، جميل الطريقة، توفي في تاسع جمادى الأولى سنة خمس وستين وأربعمئة. انظر: تاريخ بغداد للمخطيب (٢٢١/٢) والسير للذهبي (٢١٤/١٨).

(٥) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري الفقيه. وقد مرت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).

(٦) إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري كان أحد الأبدال، ورحل في العلم إلى العراق، والشام، ومصر، ومكة، ثم استوطن بغداد، وحدث بها، مات سنة خمس وستين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد للمخطيب (١٦١/٧).

(٧) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان ثقة م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٩٦٥).

(٨) عبدالله بن يسار المكي الأعرج مقبول من الخامسة س. نفس المصدر (رقم ٣٧١٩).

(٩) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٦١٨٠) والبخاري (رقم ٦٠٥٠، ٦٠٥١) والنسائي (رقم ٢٥٦٢) وابن خزيمة في التوحيد (٨٦١/٢) وابن حبان (رقم ٧٣٤٠) والحاكم في المستدرک (رقم ٧٢٣٥) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.

(١٠) أخرجه أبو داود (رقم ٦٣٨، ٤٠٨٦) والبيهقي في الكبرى (رقم ٣٣٠٤) والبخاري (رقم ٨٧٢٦) من طريق: موسى بن إسحاق، عن أبان، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء، عن أبي هريرة. وقال البخاري: «هذا الحديث لا نعلم أحدا رواه فأسنده إلا أبان بن يزيد، ولا

قال شيخنا أبو العباس بن تيمية: "إن صلاة المسبل باطلة، وهو قولٌ لأحمد ذكره أبو بكر عبدالعزيز^(١) في الهداية، وحجته هذا الحديث"^(٢).

قال: "وأما إعادة الوضوء فيسن ويُسْتَحَب لمن أذنب ذنباً أن يتوضأ، رواه علي، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ: «ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ ويصلي ركعتين إلا عُفِرَ له»^(٣). والإسبال ذنب كذنب المُصَلِّي في ثوبٍ حريرٍ...^(٤) «ثلاثة لا ينظر الله إليهم: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالخلف الكاذب»^(٥).

حج

عن أبان إلا موسى بن إسحاق. وقد رواه غيرُ من سَمَّينا موقوفاً، ولا نعلم روى أبو جعفر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، إلا هذا الحديث، وإنما يحدث أبو جعفر عن أبي هريرة".

وأخرجه من طريق: هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. الإمام أحمد (رقم ١٦٦٢٨، ٢٣٢١٧) والنسائي مختصراً في الكبرى (رقم ٩٦٢٣) والبيهقي مختصراً في الشعب (رقم ٥٧١٩) والحرث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (رقم ٥٧٣) نحوه.

وأخرجه من طريق: حرب بن شداد، عن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي جعفر المدني، عن عطاء، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. البيهقي في الكبرى (رقم ٣٣٠٥).

والحديث برواية أبي داود إسناده على شرط الشيخين إلا أبا جعفر الأنصاري المدني المؤذن الروي عن عطاء. فهو مجهول، وحكم ابن حجر عليه بأنه مقبول من الثالثة. فقال: "أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني مقبول من الثالثة ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم يخ ٤. التقريب (رقم ٨٠١٧) وضعفه الألباني فقال في ضعيف أبي داود (٢١٩/١): "وهذا إسناده ضعيف، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي جعفر هذا".

(١) عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزيد بن معروف أبو بكر المعروف بغلام الخلال، كان أحد أهل الفهم موثقاً به في العلم متسع الرواية مشهوراً بالديانة موصوفاً بالأمانة مذكوراً بالعبادة، له المصنفات في العلوم المختلفة، كان بارعاً في علم مذهب أحمد بن حنبل، توفي سنة ٣٦٣هـ. انظر: طبقات الخنابلة لأبي يعلى الفراء (١٢٣/٢-١٢٦) باختصار.

(٢) قال ابن عثيمين: "بطلان صلاة المُسْبِلِ إن صح الحديث. فإن المسبل تبطل صلاته، لأنه لبس ثوباً محرماً". الشرح المتعم (١/٢٣٠).

(٣) أخرجه من طريق: عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي بن به. الطيالسي (رقم ١٠٢) والحميدي (رقم ١) والإمام أحمد (رقم ٤٩، ٥٦) وابن أبي شيبه (رقم ٧٦٤٢) وأبو داود (رقم ١٥٢١) والترمذي (رقم ٤٠٦) وغيرهم وقال الترمذي: "حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة".

- وأخرجه من طريق: سلمان بن يزيد، عن المقبري، عن علي بن به. البيهقي في الشعب (رقم ٦٦٧٧)

- وأخرجه من طريق: معاوية بن أبي العباس القيسي، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي بن به. الطبراني في الأوسط (رقم ٥٨٤) والدعاء (رقم ١٨٤٤). والحديث حسن بمجموع طرقه.

(٤) كلمة ليست واضحة لعلها: "وفي الحديث".

(٥) حديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه مسلم (رقم ١٠٦) والإمام أحمد (رقم ٢١٤٣٦) وابن أبي شيبه (رقم ٢٤٨١٣) وأبو داود (رقم ٤٠٨٧) وغيرهم.

٢٢ - باب قول الله : ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ [متحدة ٩٠].

٧٢- أخبرنا عيسى ويحيى، أنبأنا جعفر .

وأخبرنا القرشي، أنبأنا السَّوِيُّ قالاً: أنبأنا السُّلْفِي، أنبأنا الثَّقَفِي، أنبأنا أبو عمر محمد بن محمد بن بالُوَيْه الصَّائغ^(١)، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري^(٢)، [٨/١] حدثنا هاشم ابن القاسم^(٣)، حدثنا الأشجعي^(٤)، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد^(٥)، عن ابن بريده^(٦)، عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله: إن أدركت ليلة القدر فما أقول؟ قال: قولِي: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»^(٧).

(١) محمد بن محمد بن بالويه بن إسحاق، أبو عمرو والنيسابوري الكتاني الصائغ المقرئ، شيخ ثقة مشهور، توفي سنة ٤١٠ هـ. انظر: السير للذهبي (١٥٨/٩).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي ثقة حافظ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٨٩).

(٣) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النظر لقبه قيصر ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ٧٢٥٦).

(٤) عبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري خ م ت س ق. المصدر السابق (رقم ٤٣١٨).

(٥) علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي ثقة من السادسة ع. المصدر السابق (رقم ٤٦٨٢).

(٦) سليمان بن بريده بن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيها ثقة من الثالثة م ٤. المصدر السابق (رقم ٢٥٣٨).

(٧) أخرجه من طريق: الأشجعي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريده، عن عائشة. النسائي في الكبرى (رقم ١٠٦٤٧).

وأبو يعلى في معجمه (رقم ٤٣) وابن الشرقي في مسنده (رقم ١٦) والطبراني في الدعاء (رقم ٩١٦) والحاكم (رقم ١٩٤٢) وقال: "صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". والقضاعي في مسنده (رقم ١٤٧٨).

وقد أعل الدارقطني رواية الأشجعي فقال: "يرويه الجريري، وكهمس بن الحسن، واختلف عنها، فأما الجريري فرواه عنه الثوري، واختلف عنه: فقال إسحاق الأزرق: عن الثوري، عن الجريري، عن عبد الله بن بريده، عن عائشة.

وخالفه: الأشجعي: فرواه عن الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عائشة. وقول الأزرق أصح". أه العلل الواردة (٨٨/١٥). وإعلاله لرواية الأشجعي وتصحيحه لرواية الأزرق غير مسلم، ولعل في عبارته نقصاً؛ فإن الأشجعي رواه عن سفيان، عن علقمة، عن سليمان بن بريده، عن عائشة. ثم إن الأشجعي كما مر معنا ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، فروايته مقدمة على رواية غيره.

وكذلك أعل الدارقطني في سننه (٣٣٥/٤) رواية عبدالله بن بريده، فقال: "ابن بريده لم يسمع من عائشة شيئاً". وهذا فيه نظر؛ فإنه لو كان كذلك لذكر الأئمة المتقدمون أنه لم يسمع منها وأن روايته عنها مرسله، فلما لم يحصل ذلك، دل على أنه قد سمع منها وأن روايته عنها متصله. والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٣٣٣٧) وقال: "وقد أعل بها لا يقدح".

٢٣ - باب قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الزمر].

٧٣- أخبرنا أبو الفضل الحاكم، أنبأنا جعفر، أنبأنا أبو بكر بن مردويه وأبو العلاء بن سَهْلَوَيْه^(١) وأبو طالب الشعيري^(٢) وأبو علي الحداد^(٣) قالوا: أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان الحيري^(٤)، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الحافظ^(٥)، حدثنا محمد بن بشار بندار، حدثنا محمد بن الحارث^(٦)، حدثني محمد بن عبدالرحمن البيهقي^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن ابن عمر قال: كان من دعاء الرسول ﷺ: «كائن قبل أن يكون شيء، والمكون لكل شيء، والكائن بعدما لا يكون شيء»^(٩). هذا على شرط ابن ماجه ولم يخرج به.

- (١) حمد بن عمر بن سَهْلَوَيْه بو العلاء الأصبهاني الشرايبي سمع أبا نعيم الحافظ، ويوسف بن حسين الرازي، وعنه السلفي توفي سنة ٥٠٠هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٠/٨٤٣).
- (٢) أبو طالب أحمد بن الفضل الشعيري، روى عن أبي نعيم الحافظ. انظر: السير للذهبي (١٧/٤٥٧، ٤٦٣).
- (٣) أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن وهرة الحداد الأصبهاني المقرئ، كان شيخاً، عالماً، ثقة، صدوقاً، من أهل القرآن، والعلم، والدين، توفي سنة ٥١٥هـ. انظر: التحبير للسمعاني (١٧٧/١-١٧٩).
- (٤) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان أبو عمرو الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).
- (٥) محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي سكن بغداد، وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا، وقال الدارقطني: هو ثقة مأمون ناسك، توفي سنة ٢٩٥هـ. انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/٢٣٣).
- (٦) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري ضعيف من السابعة ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٩٧).
- (٧) محمد بن عبدالرحمن بن البيهقي ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان من السابعة دق. نفس المصدر (رقم ٦٠٦٧).
- (٨) عبدالرحمن بن البيهقي مولى عمر مدي نزل حران ضعيف من الثالثة ٤. المصدر السابق (رقم ٣٨١٩).
- (٩) أخرجه الخطيب البغدادي في موضع أوهام الجمع والتفريق (رقم ١٥٧٣) والبيهقي في الأساء والصفات (رقم ١٧). وأخرجه مرسلأ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (رقم ٦٧) والبيهقي في الأساء والصفات (رقم ١٦) وقال: "هذا منقطع". وقال الألباني: "موضوع آفته محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي؛ منهم بالوضع؛ قال ابن حبان في الضعفاء: "حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بمتي حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب". ومحمد بن الحارث ضعيف". أه انظر: السلسلة الضعيفة (١١/٣٨٤ رقم ٥٢٠٥).

٢٤ - باب اطلاع الله على خلقه.

٧٤- أخبرنا ابن الحافظ^(١)، أنبأنا ابن علان^(٢)، أنبأنا ابن أبي العجائز^(٣)، أنبأنا أبو طاهر الختائي، أنبأنا ابن سَعْتَم^(٤)، حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى^(٥)، حدثنا الهيثم بن كليب، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني^(٦)، حدثنا يزيد بن هارون^(٧)، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود^(٨)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»^(٩).

(١) أحمد بن محمد بن سالم، ابن الحافظ الحجية أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي دمشقي قاضي القضاة رئيس أهل دمشق نجم الدين أبو العباس الشافعي، تفقه وناظر وأفتى وساد وشارك في العلوم، توفي في ربيع الأول سنة ٧٢٣هـ. انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٣٧) باختصار.

(٢) الشيخ الأمين تاج الدين أبو المعالي أسعد بن المسلم بن مكّي بن علان القيسي الدمشقي، حدث بدمشق وبمصر، وعاش ستا وسبعين سنة، وكان من كبار الشهود، توفي سنة ست وثلاثين وستمائة. انظر: السير للذهبي (٦٢/٢٣) باختصار.

(٣) الشيخ، أبو الفهم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن أبي العجائز الأزدي، الدمشقي، من بيت حديث ورواية، كان ملازما لحلقة الحافظ ابن عساكر، مات سنة ست وسبعين، عن ثمانين عاما. انظر: نفس المصدر (٩٤/٢١) باختصار.

(٤) علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سخنام بن هرثمة بن إسحاق بن عبد الله بن أسكر بن كاك أبو الحسن العربي السمرقندي، كان من أهل العلم، والتقدم في الفقه على مذهب أبي حنيفة، توفي سنة ٤٣٩هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢٥٢/١٣) باختصار.

(٥) أبو علي أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى الرازي، روى عن الهيثم بن كليب، وروى عنه ابن سخنام. انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤٩/٤١).

(٦) عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني من عسقلان بُلُغ ثقة يغرب ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٨٦).

(٧) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).

(٨) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولا هم الكوفي أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة ع. المصدر السابق (رقم ٣٠٥٤).

(٩) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٩٤) وابن أبي شيبة (رقم ٣٢٣٤٧، ٣٦٧٢٩) والدارمي (رقم ٢٨٠٣) وأبو داود (رقم ٤٦٥٤) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ٣٣٢) والحاكم (رقم ٦٩٦٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين: "إن الله اطلع عليهم فغفر لهم". إنها أخرجاه على الظن: "وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على أهل بدر".

٧٥- أخبرنا جدي، أنبأنا عبداللطيف بن عبدالمنعم^(١)، أنبأنا عبدالرحمن بن علي^(٢)، أنبأنا أبو الحسن الدينوري^(٣)، أنبأنا علي بن عمر القزويني^(٤)، حدثنا محمد بن علي بن سويد^(٥)، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث^(٦) ومحمد بن محمد بن سليمان الباغدني^(٧) جميعاً إملاءً قالوا: حدثنا هشام بن خالد الأزرق^(٨)، حدثنا أبو خُلَيْد عتبة بن حماد القارئ^(٩)، حدثنا الأوزاعي، عن مكحول^(١٠). وابن ثوبان^(١١)، عن أبيه^(١٢)، عن مكحول، عن مالك بن يَحْيَا السكسكي^(١٣)، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن». واللفظ لابن أبي داود. وقد قيل عن مكحول^(١٤).

(١) عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي أبو الفرج النعماني الحنبلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٩).

(٢) هو الإمام ابن الجوزي.

(٣) الشيخ، المعمر، الصدوق، أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري، ثم البغدادي، توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وخمسةائة. انظر: المستظم (٢٤٦/١٧) والسير للذهبي (٥٢٦/١٩).

(٤) الإمام القدوة العارف شيخ العراق أبو الحسن علي بن عمر بن محمد، ابن القزويني البغدادي، الحربي الزاهد، كان أحد الزهاد، ومن عباد الله الصالحين، يقرأ القرآن، ويروي الحديث، ولا يخرج من بيته إلا للصلاة مات في شعبان سنة اثنين وأربعين وأربعمائة. انظر: السير للذهبي (٦٠٩/١٧).

(٥) محمد بن علي بن الحسن بن سويد، أبو بكر البغدادي المكتوب. روى عن الباغدني والبخاري وطائفة كبيرة، وسافر الكثير. روى عنه البرقاني والأزهري والتتويحي. ووفقه البرقاني، توفي سنة ٣٨١هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٥٢٨/٨).

(٦) هو الإمام أبو بكر بن الإمام أبي داود السجستاني.

(٧) الباغدني محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الإمام، الحافظ الكبير، محدث العراق أبو بكر ابن المحدث أبي بكر الأزدي، الواسطي، الباغدني، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد. قال الخطيب: لم يثبت من أمر الباغدني ما يعاب به سوى التلخيص، ورأيت كافة شيوختنا يجتنون به، ويخرجونه في الصحيح. انظر: السير للذهبي (٣٨٣/١٤).

(٨) هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق أبو مروان الدمشقي صدوق دق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٩١).

(٩) عتبة بن حماد بن خُلَيْد بن خُلَيْد بن خُلَيْد الدمشقي القارئ، إمام الجامع صدوق ق. نفس المصدر (رقم ٤٤٢٨).

(١٠) مكحول الشامي أبو عبدالله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ر م ٤. المصدر السابق (رقم ٦٨٧٥).

(١١) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة يخ ٤. المصدر السابق (رقم ٣٨٢٠).

(١٢) ثابت بن ثوبان العنسي الشامي والد عبدالرحمن ثقة من السادسة يخ د ق. المصدر السابق (رقم ٨١١).

(١٣) مالك بن يَحْيَا الحمصي صاحب معاذ خضرم ويقال له صحبة مات سنة سبعين خ ٤. المصدر السابق (رقم ٦٤٥٦).

(١٤) أخرجه ابن حبان (رقم ٥٦٦٥) وابن أبي عاصم في السنة (٥١٢) والدارقطني في كتاب النزول (رقم ٧٧) والطبراني في مسند

الشاميين (رقم ٢٠٣، ٢٠٥، ٣٥٧٠) والكبير (رقم ٢١٥) والأوسط (رقم ٦٧٧٦) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي، وابن

﴿

ثوبان إلا أبو خلود عتبة بن حماد، تفرد به عن الأوزاعي هشام بن خالد". وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩١/٥) وقال: "حديث مكحول، عن عبدالرحمن بن غنم، تفرد به ابن ثوبان وحديثه عن مالك، تفرد به الأوزاعي". وأخرجه البيهقي في الشعب (رقم ٣٥٥٢، ٦٢٠٤) وقال: "وقد روينا هذا من أوجه، وفي ذلك دلالة على أن للحديث أصلاً من حديث مكحول".

وذكره الهيثمي في المجموع (٦٥/٨) وقال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما ثقات". والحديث اختلف العلماء فيه تصحيحاً وتضعيفاً، فمن ضعفه نظر لكل حديث ورد في فضل ليلة النصف على جدة، وضعفه بناءً على ذلك، وحكم باضطرابه بالإمام أبي حاتم الرازي والدارقطني وغيرهم، ومن صححه كالشيخ الألباني وغيره نظر إلى مجموع طرقه وشواهد وكثرتها واتفاق أكثرها. قال الألباني: "حديث صحيح، روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضاً وهم معاذ بن جبل وأبو ثعلبة الخشني وعبد الله بن عمرو وأبو موسى الأشعري وأبو هريرة وأبو بكر الصديق وعوف بن مالك وعائشة". السلسلة الصحيحة (١٣٥/٣). وقال عن حديث الباب: "صحيح ورجاله موثقون لكنه منقطع بين مكحول ومالك بن نجار ولولا ذلك لكان الإسناد حسناً ولكنه صحيح بشواهد". ظلال الجنة (٢٢٤/١) وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "هذا حديث منكر بهذا الإسناد، لم يرو هذا الإسناد غير أبي خلود، ولا أدري من أين جاء به! قلت: ما حال أبي خلود؟ قال: شيخ". الجرح والتعديل (٣٢٣/٥). وقال الدارقطني بعد أن ساق الاختلاف فيه: "الحديث غير ثابت". العلل الواردة (٥١-٥٠/٦). وللحديث طرق كثيرة جعلته يرتقي إلى درجة المقبول وهي:

- عن الوضين بن عطاء. مرسلًا. عند إسحاق بن راهوية (رقم ١٧٠٢).

وللحديث أيضاً شواهد أخرى تعضده ويرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره، ففي الباب:

- عن أبي بكر الصديق. عند البزار (رقم ٨٠، ٢٠٤٥) وابن خزيمة في التوحيد (رقم ٤٨) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٠٩) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٣٦) والدارقطني في كتاب النزول (رقم ٧٥، ٧٦) والأموي في مسند أبي بكر الصديق (رقم ١٠٤) والفاكهي في أخبار مكة (رقم ١٨٣٨) وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (رقم ٢) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٧٥٠). وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر، وأعل من رواه عن النبي ﷺ أبو بكر، وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر تحسنه، وعبد الملك بن عبد الملك ليس بمعروف، وقد روى هذا الحديث أهل العلم ونقلوه واحتملوه فذكرناه لذلك".

- وعن عائشة. عند الإمام أحمد (رقم ١٨، ٢٦٠) الترمذي (رقم ٧٣٩) وابن ماجه (١٣٨٩) والدارقطني في كتاب النزول (رقم ٨٩-٩٢) واللالكائي في الاعتقاد (رقم ٧٦٤) وقال الترمذي: "لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمداً يضعف هذا الحديث، وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرتاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير". وأخرجه الطبراني كما في الأمالي المطلقة لابن حجر (ص ١٢٠) وقال: "هذا حديث غريب ورجاله موثقون إلا سليمان بن أبي كريمة فيه مقال، وقد رواه بطوله النظر بن كثير عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عروة، أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات من طريقه، والنضر بن كثير أيضاً فيه مقال لكنه أصلح حالاً من سليمان، وقد أخرج مسلم من حديث أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها عنها طرفاً من هذا الحديث مختصراً جداً".

- وعن أبي هريرة عند البزار (رقم ٩٢٦٨) وابن سمعون في أماليه (رقم ٦٦، ١٦٨).

- وعن أبي موسى الأشعري. عند ابن ماجه (رقم ١٣٩٠) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥١٠) والدارقطني في كتاب النزول (رقم ٩٤) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٧٦٣) وابن فيل في جزئه (رقم ٨٢).

=

٧٦- كما أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحب قالا: أنبأنا إبراهيم بن خليل، أخبرنا منصور بن علي الطبري^(١)، أخبرنا عبد الجبار بن محمد^(٢)، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه^(٣)، حدثنا أبو حامد بن بلال^(٤)، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي^(٥)، عن المحاربي^(٦)، عن الأحوص بن حكيم^(٧)، عن المهاصر بن حبيب^(٨)، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان ليلة النصف من شعبان، اطلع الله إلى خلقه، فيغفر للمؤمنين، ويُملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه»^(٩). ورواه الحجاج بن أرطاة^(١٠)، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي^(١١)، عن النبي ﷺ مرسلًا^(١٢). ورؤي عن مكحول، عن كعب. قوله.

حج

- وعن عوف بن مالك الأشجعي. عند البزار (رقم ٢٧٥٤).
- وعن عبد الله بن عمرو. عند أحمد (رقم ٦٦٤٢).
- وعن يزيد بن جارية اليربوعي. عند ابن قانع في معجم الصحابة (٢٢٧/٣).
- (١) منصور بن علي بن إسماعيل بن مظفر المخزومي الطبري الصوفي الواعظ، كان مليح الكلام في المناظرة وأقبل على الوعظ والتصوف، مات سنة خمس وتسعين وخمسةائة. انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣٠٢٥/٧) باختصار.
- (٢) أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارزي البيهقي إمام جامع نيسابور، إمام فاضل عارف بالمذهب، مفتي مصيب، توفي سنة ست وثلاثين وخمسةائة. انظر: التحبير للسمعاني (٤٢٤/١) باختصار.
- (٣) محمد بن محمد بن حمش بن علي بن داود الفقيه، أبو طاهر الزياتي الأديب الفقيه الشافعي، كان إمام أصحاب الحديث بنيسابور، وفقهيهم، ومفتيهم بلا مدافعة، توفي سنة ٤١٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٢١٨/٢) بتصرف.
- (٤) الشيخ المسند الصدوق أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري المعروف بالحشاب، لكونه يسكن بالخشابين، توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة. انظر: السير للذهبي (٢٨٤/١٥) باختصار.
- (٥) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي أبو جعفر السراج ثقة ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٣٢).
- (٦) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي لا بأس به وكان يدلس ع. نفس المصدر (رقم ٥٧٣٢).
- (٧) الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي أو الهمداني الحمصي ضعيف الحفظ ق. المصدر السابق (رقم ٢٩٠).
- (٨) مهاصر بن حبيب شامي تابعي ثقة. تاريخ الثقات للعجلي (رقم الترجمة ١٨٠٣).
- (٩) أخرجه ابن أبي شيبه في العرش (رقم ٨٧) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥١١) وحسنه الألباني في صحيح الجامع (رقم ١٨٩٨).
- (١٠) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي صدوق كثير الخطأ والتدليس يخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ١١١٩).
- (١١) كثير بن مرة الحضرمي الحمصي ثقة من الثانية ووهم من عده في الصحابة ر ٤. نفس المصدر (رقم ٥٦٣١).
- (١٢) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٧٩٢٣، ٧٩٢٤) وابن أبي شيبه (رقم ٢٩٨٥٩) والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (رقم ٣٣٨) والدارقطني في كتاب النزول (رقم ٨٢-٨٤) والبيهقي في الشعب (رقم ٣٥٥٠).

٧٧- فأخبرنا عم أبي^(١)، حدثنا إسماعيل بن حامد^(٢)، أنبأنا أبو طاهر الحشُّوعي، أنبأنا علي بن المسلم السلمي^(٣)، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني^(٤)، حدثنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي^(٥)، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري^(٦)، حدثنا ومقدام بن داود^(٧)، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة،

-
- (١) محمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدمي محب الدين أبو عبد الله ويقال شمس الدين، الإمام المحدث الحافظ، مات سنة ست وعشرين وسبع مائة. انظر: ذيل التقييد للفاسي (١٣٣/١-١٣٤).
- (٢) إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن من ذرية سعد بن عبادة ابن الصامت، يلقب بالشهاب شيخ فقيه، فاضل، أديب، توفي سنة ٦٥٣هـ. انظر: بغية الطلب لابن العديم (١٦٣١/٤) باختصار.
- (٣) علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي أبو الحسن بن أبي الفضل السلمي الفقيه الشافعي الفرضي، له مصنفات في الفقه والفرائض والتفسير، توفي سنة ٥٣٣هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٣٨/٤٣) باختصار.
- (٤) عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان ابن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمد التميمي الكتاني الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب الحديث، توفي سنة ٤٦٦هـ. انظر: نفس المصدر (٢٦٢/٣٦) بتصرف.
- (٥) تمام بن محمد بن عبدالله ابن جعفر بن عبدالله بن الجنيد أبو القاسم بن أبي الحسين البجلي الرازي الحافظ، كان ثقة مأمونا حافظا لم يُرَ أحفظ منه في حديث الشاميين، توفي سنة ٤١٤هـ. انظر: المصدر السابق (٤٣/١١) بتصرف.
- (٦) إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب ابن إبراهيم بن عمرو بن هاشم بن أحمد، يقال: ابن إبراهيم بن زامل أبو يعقوب النهدي الأذري، أحد الثقات، توفي سنة ٣٤٤هـ. انظر: المصدر السابق (١٦٦/٨) بتصرف.
- (٧) مقدام بن داود بن عيسى بن تليد، الفقيه العلامة المحدث أبو عمرو الرعيني، قال النسائي في الكنى: ليس بثقة. وقال أبو عمرو محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتيا، لم يكن بالمحمود في الرواية. وقال الدارقطني: ضعيف. انظر: السير للذهبي (٣٤٥/١٣).

عن عمارة بن ميمون^(١) وقيس بن سعد^(٢)، عن مكحول، عن كعب^(٣) قال: "إن الله ليطلع النصف من شعبان على أهل الأرض، فيغفر لكل عبد إلا لمشرك أو مشاحن"^(٤).
وكذلك رواه الحسن بن الحتر^(٥)، عن مكحول موقوفاً^(٦).
وروي عن مكحول، عن أبي ثعلبة الحشني مرفوعاً. وهو عندنا في النهي عن الهجران للحري^(٧)، وفي جزء الأزرجي^(٨).
وروي فيه عن مكحول قال: "ذكر لي أن الله يطلع في أعمار الخلق ليلة النصف من شعبان"^(٩).

- (١) عمارة بن ميمون قال المزي: "روى عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه حماد بن سلمة، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو داود حديثاً واحداً عن عطاء بن أبي هريرة". تهذيب الكمال (٢٦٥/٢١). وقال الذهبي: "ما حدث عنه سوى حماد بن سلمة. ففيه جهالة". ميزان الاعتدال (١٧٨/٣). وفي قول الإمامين المزي والذهبي نظراً؛ فقد ثبت أن هناك من روى عنه غير حماد بن سلمة، وهو حزم بن أبي حزم بن مهرا بن القطعي، وهو شيخ ثقة، روى عن عمارة بن ميمون وغيره. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٢٩٤/٣).
وقال أحمد بن حنبل: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: قدمت مكة وعطاء بن أبي رباح حي. قال: فقلت: إذا أظفرت دخلت عليه. قال: فمات في رمضان، وكان ابن أبي ليلى يدخل عليه، فقال لي عمارة بن ميمون: الزم قيس بن سعد فإنه أفقه من عطاء". انظر: الرحلة في طلب الحديث للخطيب (ص ١٧١).
- (٢) قيس بن سعد المكي ثقة تحت م د س ق. التقریب لابن حجر (رقم ٥٥٧٧).
- (٣) كعب بن ماته الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأبحار، ثقة من الثانية مخضرم، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه، خ م د ت س ق. نفس المصدر (رقم ٥٦٤٨).
- (٤) أخرجه الدارقطني في كتاب النزول (رقم ٨٨).
- (٥) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي أو النخعي الكوفي أبو محمد ثقة فاضل د س. التقریب لابن حجر (رقم ١٢٢٤).
- (٦) أخرجه الدارقطني في كتاب النزول (رقم ٨٧) واللالكائي في السنة (رقم ٧٧٢) والبيهقي في الشعب (رقم ٣٥٥٠) قال الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١١٤٤): "حديث صحيح، روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضاً".
- (٧) الإمام الحافظ المحدث المشهور إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم أبو إسحاق الحري، مات سنة ٢٨٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٢٢/٦) باختصار، والكتاب مفقود ونقل عنه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠/٤٩٣).
- (٨) عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران، أبو القاسم الخياط من أهل باب الأزج، كان صدوقاً كثير الكتاب، مات سنة ٤٤٤هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٢/٢٤٤). وانظر الحديث (رقم ٧٣).
- (٩) لم أجد من أخرجه فيها بين يدي من المصادر

٢٥ - باب ما ورد في القدم.

٧٨- أخبرنا يحيى وابن أبي طالب^(١) قالوا: أنبأنا أبو الحسن القطيعي، أنبأنا محمد بن عبيدالله بن الزاغوني، أنبأنا محمد بن محمد الزينبي، أنبأنا محمد بن عبدالرحمن المخلص، حدثنا يحيى هو ابن صاعد^(٢)، حدثنا داود بن محمد الإمام بطرسوس^(٣) ومحمد بن بشر بن مطر الوراق^(٤) وجعفر بن أبي عثمان صاحب الطيالسة^(٥) قالوا: حدثنا محمد بن عبدالرحمن العلاف البصري^(٦)، حدثنا ابن سواء^(٧)، حدثنا ابن عون^(٨) [١١٠/ب] وهشام^(٩)، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [٣٠/ق] - وقال المخلص: قال: ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠/ق] «فيضع فيها قدمه تبارك وتعالى حتى تقول: قط قط بكرمك وعظمتك»^(١٠).

(١) الحجار ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن نعمة الديرمقرني ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٣) داود بن محمد الامام الطرسوسي، إمام مسجد طرسوس، ثقة. انظر: بغية الطلب لابن العميد (٣٤٧٧/٧)

(٤) محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق، قال الحرابي: صدوق لا يكذب. وقال الدارقطني: ثقة. مات سنة خمس وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤٤١/٢).

(٥) جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي، كان ثقة ثباتاً، مات سنة ٢٨٢هـ. انظر: نفس المصدر (٨١/٨).

(٦) محمد بن عبد الرحمن العلاف من أهل البصرة يروي عن محمد بن سواء وأبي عاصم حدثنا عنه الحسن بن سفيان. انظر: الثقات لابن حبان (رقم ١٥٣٩٦) والثقات لابن قطلوبغا (رقم ١٠١٣٤).

(٧) محمد بن سواء بتخفيف الواو والمد السدوسي العنبري بنون وموحدة أبو الخطاب البصري المكفوف صدوق رمي بالقدر من التاسعة مات سنة بضع وثمانين م حدثت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٩٣٩).

(٨) عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح. نفس المصدر (رقم ٣٥١٩).

(٩) هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنها من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع. المصدر السابق (رقم ٧٢٨٩).

(١٠) أخرجه المخلص في المخلصيات (رقم ٢٤٧) والمؤلف من طريقه كما هنا، وأخرجه ابن العميد في بغية الطلب (٣٤٦٧/٧)، والحديث صحيح، وبعض رجاله - محمد بن سواء ومن بعده - على شرط الشيخين.

٧٩- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنبأنا أبو الفرج بن قدامة^(١) وأبو الحسن بن البخاري قالوا: أنبأنا أبو حفص بن طبرزد وأبو اليمن الكندي قالوا: أنبأنا القاضي أبو بكر الأنصاري^(٢)، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي العُشَارِيُّ^(٣) إجازة، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر^(٤)، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم^(٥)، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي^(٦)، حدثنا أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «اختصمت الجنة والنار، فقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، وقالت الجنة: يدخلني ضعفاء الناس وسقاةهم^(٧)»، فقال الله ﷻ للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشياء، وقال للجنة: أنت رحمتي أصيب بك من أشياء، ولكل واحدة منكما ملؤها، فإذا كان يوم القيامة لم يظلم الله أحدا من خلقه شيئا، ويلقى في النار وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع تبارك وتعالى عليها قدمه، فهناك تُمَلَأُ ويُزَادُ بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط". رواه الإمام أحمد^(٨).

- (١) عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، الشيخ الإمام العلامة القدوة الفقيه المجتهد شيخ الإسلام شمس الدين أبو الفرج بن الإمام القدوة الرباني أبي عمر المقدسي الجماعيلي الصالح الحنبلي توفي سنة ٦٨٢هـ. انظر: المعجم المختص للذهبي (ص ١٣٨).
- (٢) القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).
- (٣) محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي أبو طالب الحربي المعروف بابن العشاري، كان ثقة دينا صالحا، مات سنة إحدى وخمسين وأربعمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٧٩/٤) باختصار.
- (٤) الإمام الثقة المحدث علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي، أحد الشيوخ الكبار، مات سنة ٣٢٤هـ. انظر: تاريخ الذهبي (٤٩٨/٧) والسير له (٢٥/١٥).
- (٥) أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي بصري صدوق صاحب حديث، خ ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١١٠).
- (٦) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري صدوق يه من الثامنة خ ت س. نفس المصدر (رقم ٦٠٨٧).
- (٧) سَقَاتُهُمْ: هم رَعَاع النَّاسِ وسَفَلَتُهُمْ. انظر: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (٩١/١).
- (٨) أخرجه من طريق: أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. ابن حبان (رقم ٧٤٧٦) والدارقطني في الصفات (رقم ٤) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٢٧٠، ٢٢٥٢).
- وأخرجه من طريق: عطاء، عن عوف، عن أبي هريرة. ابن أبي شيبة (رقم ٣٤١٤٠).
- وأخرجه من طريق: عطاء، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة. ابن خزيمة في التوحيد (٢١٥/١) والدارقطني في الصفات (رقم ١٢).

وهو عندنا أيضاً في جزء من مسند أبي هريرة للقاضي المروزي أحمد بن علي^(١).

٨٠- وأخبرنا به إسحاق بن يحيى^(٢)، أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا محمود بن إسماعيل^(٣)، أخبرنا أحمد بن فاذشاه، أنبأنا سليمان الطبراني، حدثنا الحسن بن علي المعمرى^(٤) وعلي بن سعيد الرازي^(٥) قالوا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف، حدثنا محمد بن سواء، حدثنا ابن عون وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠] قال: «يضع فيها قدمه ﷻ فتقول: قط قط بجودك وكرمك»^(٦).

حج

- وأخرجه من طريق: عطاء، عن عون، عن أبي هريرة. ابن أبي حاتم في التفسير (رقم ١١٢٩٩) وابن خزيمة في التوحيد (٢١١/١) والآجري في الشريعة (رقم ٩٢٠).
- وأخرجه من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. البخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٥٤).
- وأخرجه من طريق: صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. البخاري في الصحيح (رقم ٧٤٤٩).
- وأخرجه من طريق: عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. الدارمي في الرد على الميسي (٤٠٧/١) وابن خزيمة في التوحيد (٢١٠/١).
- وأخرجه من طريق: سعيد بن بشر، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. البزار (رقم ٩٩٦٩) وقال: "هذا الحديث لا يحفظ من حديث قتادة إلا عن سعيد بن بشر".
- وأخرجه من طريق: يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. ابن خزيمة في التوحيد (٢٠٩/١، ٢١٢).
- (١) أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي القاضي القرشي، كان قاضياً على المصريين دمشق وحمص وهو من بني أمية بن عبدشمس بن عبدمناف، وكانت وفاته سنة ٢٩٢هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٥/٥) بتصرف.
- (٢) إسحاق بن يحيى الأمدي الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).
- (٣) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأشقر الصيرفي الأصبهاني، شيخ صالح سديد معمر مكثر من الحديث، مات سنة ٥١٤هـ. انظر: التحبير للسمعاني (٢/٢٧٥) والسير للذهبي (١٩/٤٢٨) والتاريخ له (١١/٢٢٧).
- (٤) الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمرى الحافظ، كان من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، الدارقطني، فقال: صدوق حافظ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٥٩/٨) بتصرف.
- (٥) علي بن سعيد بن بشر بن مهرا بن الحسن الرازي الحافظ يعرف بعليّك، كان حسن الفهم يفهم ويحفظ وكان من المحدّثين الأجلاء وتكلموا فيه وكان صاحب السلطان، توفي بمصر سنة ٢٩٩هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤١/٥١٠) بتصرف.
- (٦) أخرجه من طريق: هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. إبراهيم بن طهمان في مشيخته (رقم ١٠٩) والإمام أحمد (رقم ١٠٥٨٨) وابن جرير في التفسير (٢٢/٣٦٢) و (٢١/٤٤٦) وابن خزيمة في التوحيد (١/٢٠٧، ٢١) وابن بطة في الإبانة الكبرى (رقم ٢٥٤) وابن مردويه في مجلسين من أماليه (رقم ٢٦).

٨١- وهذا الإسناد إلى الطبراني: حدثنا الذَّهَبِيُّ^(١)، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن محمد

بن سيرين، عن أبي هريرة:

ومعمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تحتاج الجنة والنار، فقالت الجنة^(٢): أوثرت بالمتكبرين. وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس ويسقاطهم؟ فقال الله للجنة: إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشياء من عبادي، ولكل واحدة منكم ما ملؤها، فأما النار فإنهم يُلقون فيها، فتقول: هل من مزيد؟ فلا تمتلئ حتى يضع رجله - أو قال: قدمه - فيها، فتقول: قط قط. فهنالك تمتلئ ويتزوي بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها ما شاء من خلقه»^(٣).

حديث أيوب رواه مسلم: عن عبد الله بن عون الهلالي، عن أبي سفيان محمد بن حميد المعمرى، عن معمر^(٤). فوقع لنا عالياً بدرجتين^(٥).

وحديث عبدالرزاق: رواه البخاري^(٦)، عن إسحاق بن منصور^(٧).

ورواه مسلم: عن محمد بن رافع^(٨) كلاهما عن عبدالرزاق^(٩). فوقع لنا بدلاً عالياً على البخاري بدرجة، ومسلم بدرجتين^(١٠).

ويوب عليه شيخ الإسلام الأنصاري باب الدليل على أن القدم هي الرجل^(١١).

(١) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري، رواية عبد الرزاق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤).

(٢) هكذا كتبت وهو خطأ، والصحيح "فقالت: النار".

(٣) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٢٠٨٩٣، ٢٠٨٩٤).

(٤) أخرجه مسلم (رقم ٣٦/٢٨٤٦).

(٥) سبق تعريف العلو في الحديث (رقم ٤٠).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٤٨٥٠).

(٧) لم أجده من رواية إسحاق بن منصور الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي، وإنما من رواية عبد الله بن محمد الجعفي.

(٨) محمد بن رافع القشيري النيسابوري ثقة عابدهم م د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٨).

(٩) أخرجه مسلم (رقم ٣٦/٢٨٤٦).

(١٠) سبق تعريف العلو في الحديث (رقم ٤٠).

(١١) الأربعة في دلائل التوحيد لأبي إسحاق الأنصاري الهروي (ص ٧٨).

٨٢- وهذا الإسناد^(١) إلى الدارقطني: حدثنا أبو أحمد محمد بن هارون الحضرمي^(٢)، حدثنا حمدان بن علي الوراق^(٣)، حدثنا أبو سلمة^(٤)، حدثنا حماد^(٥)، حدثنا يونس بن عبيد^(٦)، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. مثل حديث حدثناه أبو سلمة، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب^(٧)، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «اقتخرت الجنة والنار، فقالت النار: يدخلني الجبابرة والملوك والأشراف، وقالت الجنة: يدخلني الفقراء والمساكين، فقال للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشياء، وقال للجنة: أنت رحمتي وسعت كل شيء، ولكل واحدة منك ما ملؤها، [١١١/١] فأما النار فيُلقي فيها وتقول: هل من مزيد؟ ثلاث مرات حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوا وتقول: قدني قدني^(٨)» إلا أن أبا هريرة قال: عن النبي ﷺ: «قط قط»^(٩).

- (١) يقصد إسناد الحديث من شيوخه إلى الإمام الدارقطني، وذكره في الحديث (رقم ٨٠).
- (٢) محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان بن مباح أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعري، قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٦٩/٤) بتصرف.
- (٣) محمد بن علي بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق يعرف بحمدان، كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة، وكان من نبلأ أصحاب الإمام أحمد بن حنبل، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين. انظر: نفس المصدر (١٠٢/٤) بتصرف.
- (٤) موسى بن إسحاق بن الميموني أبو سلمة التبوذكي مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٩٤٣).
- (٥) هو حماد بن سلمة.
- (٦) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٩٠٩).
- (٧) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط خ ٤. نفس المصدر (رقم ٤٥٩٢).
- (٨) قدني وقطني بمعنى: حسبي. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣٢٠/٢).
- (٩) أخرجه من طريق: حماد، عن عطاء، عن عبيدالله، عن أبي سعيد. الإمام أحمد (رقم ١١٠٩٩، ١١٧٤٠) وعبيد بن حميد (رقم ٩٠٨) والدارمي في الرد على المريسي (٤٠٦/١) وابن خزيمة في التوحيد (٢١٤/١، ٢٢٤) والحري في غريب الحديث (٩٥٨/٣) وأبو يعلى (رقم ١١٣١٣) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٢٨) وابن حبان (رقم ٧٤٥٤).
- وأخرجه من طريق: حماد، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. ابن خزيمة في التوحيد (٢٠٩/١) والدارقطني في كتاب الصفات (رقم ٦) والمؤلف من طريقه كما هنا. وقال الهيثمي في المجمع (١١٢/٧): "رواه أحمد، ورجاله ثقات؛ لأن حماد بن سلمة روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط". وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٢٧٣/٨): "وهو في صحيح مسلم باختصار، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة". وقال الألباني في التعليقات الحسان (رقم ٧٤١١): "صحيح".

٨٣- وبه حدثنا محمد بن مخلد^(١)، ثنا محمد بن إسحاق الصاعاني^(٢)، ثنا حسن الأشيب^(٣)، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد وأيوب السختياني وحيب بن الشهيد^(٤)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، بمثل حديث حماد، عن عطاء بن السائب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: «افتخرت الجنة والنار». ثم ذكر نحوه^(٥).

٨٤- وبه حدثنا محمد بن مخلد، وأبو طالب الحافظ أحمد بن نصر^(٦) قالوا: حدثنا محمد بن غالب بن حرب^(٧)، حدثنا عبدالرحمن بن سلام القرشي^(٨)، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يلقى في النار أهلها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يأتيها الله تبارك وتعالى فيضع قدمه، وتقول: قط قط»^(٩).

٨٥- وبه حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد^(١٠)، أنبأنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان^(١١)، حدثنا

أبي^(١٢)

(١) محمد بن مخلد بن حفص أبو عبدالله الدوري العطار، كان أحد أهل الفهم موثقاً به في العلم، متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة مذكوراً بالعبادة، قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة ٣٣١هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤/٤٤٩).

(٢) محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٢).

(٣) الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ثقة ع. نفس المصدر (رقم ١٢٨٨).

(٤) حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ثقة ثبت ع. المصدر (رقم ١٠٩٧).

(٥) أخرجه الدارقطني في كتاب الصفات (رقم ٧) والمؤلف من طريقه كما هنا.

(٦) أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب الحافظ، كان ثقة ثباتاً، قال الدارقطني: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ أستاذي، مات في شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٦/٤٠٩).

(٧) محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة، كثير الحديث صدوق حافظ، مات سنة ٢٨٣هـ.

قال الحاكم: ثقة مأمون. انظر: سؤالات السجزي للحاكم (رقم ١١٣) وتاريخ الخطيب (٤/٢٤٢).

(٨) عبدالرحمن بن سلام الجهمي مولاهم أبو حرب البصري صدوق م. التقريب لابن حجر (رقم ٣٨٩٠).

(٩) أخرجه الدارقطني في كتاب الصفات (رقم ٨) والمؤلف من طريقه كما هنا.

(١٠) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن، مولى بني هاشم، أبو العباس الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة، قال الدارقطني: حافظ محدث، ولم يكن في الدين يقوي، ولا أزيد على هذا. وقال أيضاً: ابن عقدة رجل سوء، وقال أبو عمر بن حيوية: كان ابن عقدة يملئ

مثالب الصحابة، فتركت حديثه. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٧/٦٥٥).

(١١) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(١٢) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

حدثنا حصين بن مخارق^(١)، عن يونس بن عبيد وداود بن أبي هند^(٢) وصالح المري^(٣)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع الجبار تبارك فيها قدمه؛ فهناك تنزوي وتقول: قط قط»^(٤). وهو عندنا من حديث قتادة، عن أنس. في المشيخة الصغرى لابن المهدي بالله^(٥).

٨٦- أخبرنا إسحاق بن يحيى^(٦)، أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا محمد بن أبي زيد^(٧)، أنبأنا محمود بن إسماعيل^(٨)، أنبأنا أحمد بن فاذشاه^(٩)، أنبأنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد ابن معاذ الحلبي^(١٠)، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري^(١١)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قول الله ﷻ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِي وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠] قال: «إذا كان يوم القيامة يُلقى في النار وتقول: هل من مزيد؟ فلا يزال، حتى يضع قدميه فيها، فتقول: قط قط، فيزوي بعضها إلى بعض». رواه العقيلي عن جده^(١٢)، عن حجاج بن منهال^(١٣)، عن يزيد بن إبراهيم. موقوفاً على أبي هريرة^(١٤).

- (١) أبو جنادة هذا حصين بن مخارق بن ورقاء السكوني، وكان أبو جنادة هذا يضع الحديث، له وكتب في تفسير القرآن وغيره موضوعه. انظر: تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص ٢٩٦).
- (٢) داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري، ثقة متقن كان يهيم بأخرة، خ ت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ١٨١٧).
- (٣) صالح بن بشر بن وادع المرِّي أبو بشر البصري القاصم الزاهد ضعيف ت. نفس المصدر (رقم ٢٨٤٥).
- (٤) أخرجه الدارقطني في كتاب الصفات (رقم ٩) والمؤلف من طريقه كما هنا.
- (٥) محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهدي بالله أبو الحسين الهاشمي الخطيب المعروف بابن الغريق، كان فاضلاً نبيلاً، ثقة صدوقاً، كان يقال له راهب بني هاشم. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤/١٨٣).
- (٦) إسحاق بن يحيى الأمدي الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).
- (٧) أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن أبي نصر الكرائي الأصبهاني الخباز، توفي في ٤٩٧ هـ. انظر: السير للذهبي (٢١/٣٦٣).
- (٨) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأشقر الصيرفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٠).
- (٩) أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه أبو الحسين الثاني الأصبهاني، حدث بالكثير عن الطبراني، قال يحيى بن منده في تاريخه: كان يتحلل الاعتزال والتشيع وحلُّ أشياء مما رواه مسروق عن ابن مسعود، في الصفات في حال القيامة. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٧٢) والتاريخ للذهبي (٩/٥٢٣).
- (١٠) الإمام المحدث المعمر الصدوق أبو بكر محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل العُزَري دُرَّان، توفي سنة ٢٩٤ هـ. السير للذهبي (١٣/٥٣٦).
- (١١) يزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٦٨٤).
- (١٢) أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي الذي كان يقيم بمكة وكان أصله من أصبهان. الثقات لابن حبان (٩/١٩١).
- (١٣) حجاج بن المنهال الأنطاقي أبو محمد السلمى مولاهم البصري ثقة فاضل م ع. التقريب لابن حجر (رقم ١١٣٧).
- (١٤) أخرجه العقيلي في كتاب الضعفاء (١/١١١) موقوفاً على أبي هريرة.

٨٧- وهذا الإسناد إلى الطبراني، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي^(١)، حدثنا محمد بن أبان الواسطي^(٢)،

حدثنا عمران بن خالد الخزاعي^(٣) ح

وحدثنا السري بن سهل الجنديسابوري^(٤)، حدثنا عبدالله بن رشيد^(٥)، حدثنا جماعة بن الزبير^(٦).

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي^(٧)، حدثنا يحيى^(٨)، حدثنا عمرو بن منصور القيسي^(٩)، حدثنا أبو هلال

الراسبي^(١٠) كلهم: عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُلقي في النار وتقول: هل

من مزيد؟ حتى يضع قدمه عليها، فهناك تمتلئ ويَروي بعضُها إلى بعضٍ وتقول: قط قط»^(١١).

ورواه عن ابن سيرين أيضاً عوف^(١٢)، وهو في البخاري^(١٣).

(١) أسلم بن سهل بن زياد بن حبيب الحافظ، أبو الحسن الواسطي الرزاز، بحشل، الحافظ الصدوق المحدث، مؤرخ مدينة واسط، ثقة ثبت إمام يصلح للصحيح، توفي سنة ٢٩٢ هـ. انظر: السير للذهبي (١٣/٥٥٣).

(٢) محمد بن أبان بن عمران الواسطي الطحان صدوق تكلم فيه الأزدي خ. التقريب لابن حجر (رقم ٥٦٨٨).

(٣) عمران الخزاعي، قال فيه أبو حاتم: ضعيف. وقال أحمد: متروك الحديث. المغني في الضعفاء للذهبي (رقم ٤٥٩٣).

(٤) السري بن سهل بن خربان الجنديسابوري، يُحدث عن عبدالله بن رشيد بنسخة جماعة بن الزبير وغير ذلك. حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ. انظر:

المؤتلف والمختلف للدارقطني (٧٣١/٢) ومعجم الصحابة لابن قانع (١/٢٨٠).

(٥) عبدالله بن رشيد أبو عبدالرحمن من أهل جنديسابور، يروي عن أبي عبيدة جماعة بن الزبير العتكي الأزدي، روى عنه جعفر بن محمد

بن حبيب الزراع وأهل الأهواز، مستقيم الحديث. الثقات لابن حبان (رقم ١٣٧٨٨).

(٦) جماعة بن الزبير العتكي أبو عبيدة من أهل جنديسابور يروي عن الحسن وابن سيرين وقيادة روى عنه عبدالله بن رشيد وأهل بلده،

مستقيم الحديث عن الثقات. الثقات لابن حبان (رقم ١١٢٥٥) والسير للذهبي (٧/١٩٦).

(٧) الإمام الثبت الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر الضبي البصري الشافعي، أخذ عنه أبو الحسن الأشعري مقالة

السلف في الصفات، مات سنة ٣٠٧ هـ. انظر: السير للذهبي (١٤/١٩٧).

(٨) يحيى بن الربيع بن ثابت بن موسى بن يحيى بن الحسن البرجمي الكوفي عن: يزيد بن هارون، وعلي بن شقيق. وعنه: ابن عقدة، ومحمد

بن مخلد. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٦/٢٣٥) والتاريخ للذهبي (٦/٦٣٩).

(٩) عمرو بن منصور القيسي البصري القلاح أبو عثمان صدوق ر. التقريب لابن حجر (رقم ٥١١٨).

(١٠) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري قيل كان مكفوفا وهو صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة

سبع وستين وقيل قبل ذلك حت ٤. نفس المصدر (رقم ٥٩٢٣)

(١١) يأتي تحريجه في الحديث الذي بعده (رقم ٨٨).

(١٢) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالشيوع ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢١٥).

(١٣) أخرجه البخاري (رقم ٤٨٤٩).

٨٨- أخبرنا أبو نصر الشيرازي، أنبأنا زكريا علي بن حسان العُلمبي^(١)، أنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد ابن اللحاس^(٢)، أنبأنا جدي أبو الحسن محمد بن أحمد بن محيي^(٣)، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي البادي^(٤)، حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، حدثنا السري بن سهل الجنديسابوري، حدثنا عبدالله بن رشيد، حدثنا أبو عبيدة مجاعة بن الزبير العتكي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اختصمت الجنة والنار إلى الله ﷻ، فقالت النار: ما لي لا يدخلني إلا الجبارون والمتكبرون؟ وقالت الجنة: ما لي يدخلني فقراء الناس وسقاطهم؟ فقال للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشياء، وقال للجنة: أنت رحمتي أصيب بك من أشياء، ولكل واحدة منكما ملؤها، قال: فيُلقي في النار فتقول: هل من مزيد؟ ثم يُلقى فيها فتقول: هل من مزيد؟ ثم يُلقى فيها فتقول: هل من مزيد؟ ثم يضع الرب تبارك وتعالى قدمه على النار فيروي بعضُها إلى بعض، وتقول: قط قط»^(٥).

معنى "قط قط": حسيبي .

٨٩- أخبرنا عبدالرحمن بن يوسف، أنبأنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو حامد بن جوالق، أنبأنا منصور بن خيرون، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أحمد بن عبدالله بن سيف، حدثنا عمر بن شبة^(٦)، حدثنا ابن أبي الوزير^(٧)، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار^(٨)، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: «تتلعق

(١) الشيخ، المسند الكبير، أبو يحيى زكريا بن علي بن حسان بن علي بن حسين البغدادي، السقلاطوني، الحريمي، ابن العلي الصوفي، مات سنة إحدى وثلاثين وستائة. انظر: السير للذهبي (٣٥٩/٢٢).

(٢) الشيخ الثقة المسند أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحريمي، العطار، عرف بابن الجبَّان اللَّحَّاس، ثقة، صحيح السماع، توفي سنة اثنتين وستين وخمسةائة. انظر: التاريخ للذهبي (٢٨٤/١٢) والسير له (٤٦٥/٢٠).

(٣) محمد بن أحمد ابن الجبان، أبو الحسن ابن اللحاس البغدادي العطار الجبان، عن أبي الحسن بن رزقويه، وأبي الحسين بن بشران، وابن أبي الفوارس. وعنه أبو علي ابن الخزاز، وحفيده أبو المعالي. انظر: التاريخ للذهبي (٥٢٥-٥٣٥).

(٤) أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن المهيم بن طهمان أبو الحسن المعروف بابن البادا، كان ثقة فاضلا من أهل القرآن والأدب، ويتحلل في الفقه مذهب مالك. مات سنة ٤٢٠هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٢٦/٥) باختصار.

(٥) أخرجه مجاعة بن الزبير في حديثه (رقم ٧) بتحقيق: عامر حسن صبري. ضمن أجزاء حديثية. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

(٦) عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري أبو زيد البصري صدوق له تصانيف ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٩١٨).

(٧) محمد بن عمر بن مطرف أبو المطرف بن أبي الوزير البصري ثقة من العاشرة دس. نفس المصدر (رقم ٦١٧٣).

(٨) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم ثقة ثبت من الرابعة ع. المصدر السابق (رقم ٥٠٢٤).

جهنم حتى يضع فيها قدمه فيزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط»^(١).

٩٠- وقال العقيلي: حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار^(٢)، حدثنا سفیان، عن عمرو بن

دينار. وابن جريج^(٣)، عن عطاء: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تملؤ جهنم حتى يكون كذا

وكذا فيزوي بعضها إلى بعض وتقول: قطني قطني، تقول: حسبي حسبي»^(٤).

قال العقيلي: "ليس لهذا أصل في حديث ابن عيينة، عن عمرو، ولا عن ابن جريج. إنما عن ابن عيينة،

عن عمرو، عن عطاء حديثين: «لا تسبوا الدهر»^(٥) و«عذبت امرأة في هرة»^(٦) جميعاً موقوفين، وعنده: عن ابن

جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة حديثان: أحدهما: «في كل صلاة قراءة، فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم،

وما أخفى منا أخفينا منكم، كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج»^(٧). وعن أبي هريرة قال: «إذا كنت

إماماً فخفف»^(٨) موقوف، ولا أدري من أين جاء بهذا إبراهيم بن بشار»^(٩).

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (رقم ٧٩١) والمؤلف من طريقه كما هنا.

(٢) إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري حافظ له أو هام دت التقريب لابن حجر (رقم ١٥٥).

(٣) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٩٣٤).

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤٨/١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٩٦/١) وابن المقرئ في معجمه (رقم ١٣٠٧)

والرامهرمزي في المحدث الفاضل (ص ٣٣٣).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٥٥٥٢) والخليلي في الإرشاد (٣٣٣/١) وقال: «أكثر أصحاب سفیان أوقفوه».

(٦) لم أجده من طريق: ابن عيينة، عن عمرو، عن عطاء.

(٧) أخرجه الحميدي (رقم ١٠٢٠) وعنه أبو عوانة (رقم ١٦٧٠) وأخرجه ابن خزيمة (رقم ٥٤٧) وعنه ابن حبان (رقم ١٨٥٣).

وله طرق أخرى عن ابن جريج أخرجه البخاري (رقم ٧٧٢) ومسلم (٤٣/٣٩٦) وعبدالرزاق (رقم ٢٧٤٣) والإمام أحمد

(رقم ٨٥٨٤، ١٠٣٢٣) والنسائي (رقم ٩٧٠) وأبو عوانة (رقم ١٦٦٨، ١٦٦٩) وابن الجارود (رقم ١٨٨) وغيرهم.

(٨) أخرجه البزار (رقم ٩٢٩٣) وقال: «هذا الحديث قد رواه غير عمرو بن علي عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه،

موقوفاً».

(٩) انظر: الضعفاء للعقيلي (٤٨/١).

٢٦- باب (١)

٩١- أخبرتنا زينب الكمالية، عن عبد الخالق بن الأنجب^(١) إجازة، أنبأنا عبد الملك الكروخي^(٢)، أنبأنا عبد الله بن محمد الأنصاري، أنبأنا سعيد بن العباس^(٤)، أنبأنا عبيد الله بن محمد الدقاق^(٥) ببغداد، حدثنا الفريابي^(٦)، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي^(٧) ح قال الأنصاري: وأنبأنا محمد بن عثمان بن النجم^(٨)، حدثنا الحسين بن أحمد^(٩)، حدثنا محمد بن المسيب^(١٠)، حدثنا أبو عمير^(١١)، أنبأنا أيوب بن سويد^(١٢) ح

- (١) كتب المؤلف: "نور الله" ثم ضرب عليها، أورد فيه أحاديث عن نور الله تعالى وهي ثلاثة أحاديث، ونور الله صفة من صفاته جل وعلا الذاتية، وأما الحديث (رقم ٩٤) وما بعده من الأحاديث فهي في صفة القدم لله تعالى.
- (٢) الشيخ الإمام الفقيه الجليل المحدث المعمر، ضياء الدين، أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن معمر بن حسن العراقي، النَشْتِيرِيُّ ثم المارديني الشافعي، توفي سنة ٦٤٩ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/٢٣٩) بتصرف.
- (٣) الشيخ الإمام الثقة عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل بن أبي القاسم بن أبي منصور بن ماح الكروخي الهروي البزار الصوفي روي سنن الترمذي توفي سنة ٥٤٨ هـ. التقييد لابن نقطة (ص ٣٥٥) والسير للذهبي (٢٠/٢٧٣).
- (٤) سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد و عثمان القرشي المزكي من أهل هراة، بيت العلم والشرف، كان ثقة، مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٠/١٦٤).
- (٥) عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله بن مرزوق أبو محمد الدقاق المخرمي يعرف بابن جفوما، أحاديثه مستقيمة، توفي سنة ٣٧٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٢/٨٨) والأنساب للسمعاني (١٠/٢٦٧).
- (٦) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي قاضي الدينور، أحد أوعية العلم، وكان ثقة أمينا حجة، مات سنة إحدى وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٨/١٠٢) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/١٩٠).
- (٧) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي صدوق يخطيء ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٢٥٨٨).
- (٨) روى عنه شيخ الإسلام أبو إسحاق الأنصاري في دلائل التوحيد (ص ٨٨) ولم أجده ترجمه فيما بين يدي من المصادر.
- (٩) المحدث الحافظ، الجوال المصنف، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن شياخ الشهاخي الهروي الصفار، صاحب المستخرج على صحيح مسلم، توفي سنة ٣٧٢ هـ. انظر: السير للذهبي (٣/١٠).
- (١٠) أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري الإسفنجي، الأَرَجِيَانِيُّ الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة، توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/١٠).
- (١١) عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير ابن النحاس الرملي ثقة فاضل د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٣٢١).
- (١٢) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني صدوق يخطيء د ت ق. نفس المصدر (رقم ٦١٥).

قال: وأبنا عبدالجبار^(١)، أبنا ابن محبوب^(٢)، حدثنا أبو عيسى^(٣)، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسحاق بن عياش^(٤) ح
وأخبرنا عبدالرحمن بن أبي محمد المكتَّب^(٥) وغيره قالوا: أبنا عبدالرحمن بن أحمد المخلد^(٦)، حدثنا ابن منيع^(٧)، حدثنا داود بن رُشيد^(٨)، حدثنا إسحاق بن عياش قالوا: عن يحيى بن أبي عمرو السيباني^(٩).
وقال سليمان بن عبدالرحمن: حدثنا أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبدالله بن الديلمى^(١٠)، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأ ضل؛ فلذلك أقول: جف القلم بما علمه الله»^(١١). واللفظ لسليمان بن عبدالرحمن .

- (١) الشيخ الصالح الثقة أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله بن أبي الجراح المروزي المرزباني، راوية كتاب الترمذي عن أبي العباس المحبوبي، توفي سنة ٤١٢ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٤٨) والسير للذهبي (١٧/٢٥٧) بتصرف.
- (٢) محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر أبو العباس المحبوبي، من أهل مرو حدث بالجامع عن أبي عيسى الترمذي، الشيخ الثقة الأمين، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٤٧) بتصرف.
- (٣) هو الإمام الترمذي.
- (٤) إسحاق بن عياش بن سليم العنسي أبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مغلط في غيرهم ي ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٣).
- (٥) أبو شبيب عبدالرحمن بن أبي محمد المكتَّب، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.
- (٦) الإمام القدوة المحدث المتبع مسند هراة وعالمها أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري الهروي، ابن أبي شريح، توفي سنة ٣٩٢ هـ. انظر: السير للذهبي (١٦/٥٢٦).
- (٧) هو أبو القاسم البغوي ويقال له ابن منيع نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي وقد مرت ترجمته.
- (٨) داود بن رُشيد الهاشمي مولاها الخوارزمي نزيل بغداد ثقة خ م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٧٨٤).
- (٩) يحيى بن أبي عمرو السيباني أبو زرعة الحمصي ثقة وروايته عن الصحابة مرسله بخ د س ق. نفس المصدر (رقم ٧٦١٦).
- (١٠) عبدالله بن فيروز الديلمى أخو الضحاك ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة د س ق. المصدر السابق (رقم ٣٥٣٤).
- (١١) أخرجه أبو إسحاق الأنصاري في الأربعين في دلائل التوحيد (رقم ٣٧) ومن طريقه المؤلف كما هنا.
- وأخرجه أيضاً من طريق: يحيى السيباني، عن ابن الديلمى، عن عبدالله بن عمرو به. الترمذي (رقم ٢٦٤٢) وقال: "حديث حسن". وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٢٤١) والغريابي في القدر (رقم ٦٦) وعنه الأجرى في الشريعة (رقم ٣٣٨) وأخرجه المخلص في المخلصيات (رقم ٨٤٧) والطبراني في الكبير (رقم ١٤٥٥٦) والحاكم (رقم ٨٣) وقال: "هذا حديث صحيح قد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته، ثم لم يخرجوا، ولا أعلم له علة". وقال الذهبي: "على شرطها ولا علة له". والحديث صحيح لكنه ليس على شرطها، فلم يخرجوا لعبدالله بن فيروز الديلمى.

بَوَّبَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيَّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ: بَابُ الْبَيَانِ أَنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ مُنْشَرَّحٌ بِنُورِ اللَّهِ^(١).

٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ، أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ كَرَمِ الدِّينِ^(٢)، أَنْبَأَنَا نَصْرَ بْنَ نَصْرِ الْعَكْبَرِيَّ^(٣)، أَنْبَأَنَا

عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْبَسْرِيَّ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ^(٤).

٩٣- وَأَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ^(٥)، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَابْنُ الْبَخَارِيِّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ طَبْرَزْدِ،

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنَ

الشَّخِيرِ^(٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَفْيَانَ^(٧) قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلْيَانَ^(٨)، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ^(٩)، عَنِ الْمُعْتَمَرِ بْنِ سَلْيَانَ^(١٠)، عَنِ أَبِي الْأَشْهَبِ^(١١)، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِيسِرَةَ^(١٢)، عَنِ رِبِيعَةَ بْنِ

حجى

- وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقٍ: عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنِ ابْنِ الدِّيلَمِيِّ، بِهِ مِثْلُهُ. الْإِمَامُ أَحْمَدُ (رقم ٦٨٥٤) وَالْفَرَايِبِيُّ فِي الْقَدْرِ (رقم ٧١) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (رقم ٥٣٢).

- وَسَيَأْتِي مِنْ طَرِيقٍ: رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الدِّيلَمِيِّ، بِهِ مِثْلُهُ.

(١) الْأَرَبِيُّونَ فِي دَلَالَةِ التَّوْحِيدِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ (ص ٨٨).

(٢) عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ، الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ الْأَمِينُ أَبُو حَفْصِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ الدِّينَوْرِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَمَّامِيُّ أَبُو حَفْصٍ، سَمِعَهُ صَاحِبِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٦٢٩ هـ. انظر: التَّقْيِيدُ لِابْنِ نَقْطَةَ (ص ٣٩٩) وَالسِّرُّ لِلذَّهَبِيِّ (٢٢/٣٢٥).

(٣) الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْوَاعِظُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ عَالِي بْنِ يُونُسَ الْعَكْبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ، كَانَ ظَاهِرَ الْكِبَايَسَةِ يَعْظُ وَعِظَ الْمَشَائِخَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٥٢ هـ. انظر الْمُنْتَظَمُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٨/١٢٣) وَالسِّرُّ لِلذَّهَبِيِّ (٢٠/٢٩٦).

(٤) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ كَاتِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ. تَقَدَّمَ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ (رقم ١).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبِ الشَّيْبَانِيِّ الصَّالِحِيِّ الْحَنْفِيِّ، فَاضِلٌ حَنْفِيٌّ مُمْتَرِزٌ خَطِيبٌ، تُوْفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةً. انظر: مَعْجَمُ الشُّيُوخِ الْكَبِيرِ لِلذَّهَبِيِّ (٢/١٤٥).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ أَبُو بَكْرٍ الصَّرْفِيُّ، كَانَ صَدُوقًا سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ: حَلْزَنِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ قَدْ رَوَى عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٧٨ هـ، وَكَانَ ثِقَّةً أَمِينًا. انظر: تَارِيخُ بَغْدَادٍ لِلخَطِيبِ (٣/٥٧٦).

(٧) لَمْ أَجِدْ تَرْجَمَتَهُ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَوَادِرِ.

(٨) الرَّبِيعُ بْنُ سَلْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُرَادِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ الْمُؤَدَّنُ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ثِقَّةٌ ٤. التَّقْرِيبُ لِابْنِ حَجَرَ (رقم ١٨٩٤).

(٩) سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الْقَدَّاحِ أَبُو عِثَانَ الْمَكِّيَّ صَدُوقٌ يَمِيزُ وَرَمِي بِالْإِرْجَاءِ وَكَانَ فَقِيهًا دَسَّ. نَفْسُ الْمَصْدَرِ (رقم ٢٣١٥).

(١٠) مُعْتَمَرُ بْنُ سَلْيَانَ التَّمِيمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ يَلْقَبُ الطِّفْلِيَّ ثِقَّةٌ ع. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (رقم ٦٧٨٥).

(١١) جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانِ السَّعْدِيِّ أَبُو الْأَشْهَبِ الْعَطَارْدِيُّ الْبَصْرِيُّ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ثِقَّةٌ ع. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (رقم ٩٣٥).

(١٢) لَعْلُهُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِيسِرَةَ الْخَضْرَمِيُّ أَبُو سَلْمَةَ الْحَمْصِيُّ مَقْبُولٌ مِنَ الرَّابِعَةِ د. ق. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (رقم ٤٠٢٢).

يزيد^(١)، عن أبي إدريس^(٢)، عن الديلمى، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله خلق الخلق فجعلهم في ظلمة، فأخذ من نوره فألقاه على تلك الظلمة، فمن أصابه النور اهتدى، ومن أخطأه ضل»^(٣).

تابعه عن ربيعة، معاوية بن صالح^(٤). وهو في كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب^(٥). وفي الزبور: "وحتي وعزتي ونوري وشرفي"^(٦).

٩٤- أخبرنا الحافظ أبو الحجاج القضاعي، أنبأنا ابن قدامة وابن البخاري قالوا: أنبأنا ابن طبرزد والكندي، أنبأنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا أبو طالب العُشَارِيُّ إجازة، أنبأنا الدارقطني، حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب الصننلي^(٧)، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني^(٨)، حدثنا شبابة^(٩)، حدثنا ورقاء^(١٠)، عن أبي الزناد^(١١)، عن الأعرج^(١٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تحتاج الجنة والنار، فقالت النار أو ثرت

(١) ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير ثقة عابدع. المصدر السابق (رقم ١٩١٩).

(٢) عايدالله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة ومات سنة ثمانين قال سعيد بن عبدالعزيز كان عالم الشام بعد أبي الدرداءع. المصدر السابق (رقم ٣١١٥).

(٣) أخرجه من طريق: ربيعة بن يزيد، عن ابن الديلمى، به مثله. الطيالسي (رقم ٢٤٠٥) والإمام أحمد (رقم ٦٦٤٤) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة مختصراً (رقم ٩٣٢) والفريابي في القدر (رقم ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠) وعنه الأجرى في الشريعة (رقم ٣٣٧) والمخلص في المخلصيات (رقم ٣١٦) والخلال في السنة (رقم ٨٩١) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٢٤٣) وابن حبان (رقم ٦١٦٩) والحاكم (رقم ٨٣) والطبراني في الكبير (رقم ١٤٥٥٧) والكلاباذي في بحر الفوائد (ص ٩٦) واللالكائي في شرح أثول الاعتقاد (رقم ١٠٧٧-١٠٧٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٠٨): «إسناده حسن وبها قبله صحيح رجاله ثقات كلهم وفي ابن مصفى ما علمت. وبقيه مدلس ولكنه قد صرح بالتحديث».

(٤) معاوية بن صالح بن حديرا الحضرمي أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام رم ٤. التقريب (رقم ٦٧٦٢). (٥) أخرجه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث (رقم ٤٧).

(٦) لم أجد لهذا اللفظ ذكراً فيما بين يدي من المصادر لا في كتب المسلمين، ولا أهل الكتاب. وفيه يقسم الله تعالى بنوره.

(٧) جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصننلي، كان ثقة صالحاً ديناً، توفي سنة ٣١٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٨/١٢٠).

(٨) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ثقة من العاشرة مات سنة ستين أو قبلها بسنة خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٨١).

(٩) شبابة بن سوار المدائني ثقة حافظ رمي بالإرجاءع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(١٠) ورقاء بن عمر البشكري أبو بشر الكوفي صدوق في حديثه عن منصور لينع. المصدر السابق (رقم ٧٤٠٣).

(١١) عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ثقة فقيهع. المصدر السابق (رقم ٣٣٠٢).

(١٢) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ثقة ثبت عالمع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٨).

بالمتكبرين والمتجبرين؟ وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم؟ فقال الله للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشياء من عبادي، وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشياء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلي، فيضع قدمه عليها فتقول: قط قط، فهناك تمتلي ويَزوي بعضها إلى بعض». رواه مسلم: عن ابن رافع، عن شبابة. فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه البخاري: لصالح بن كيسان^(١)، عن الأعرج^(٢).

٩٥- أخبرنا إسحاق بن يحيى^(٣)، أنبأنا ابن خليل، أنبأنا الكراني، أنبأنا محمود، أنبأنا ابن فاذشاه، أنبأنا

الطبراني، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي^(٤)، حدثنا موسى بن إسماعيل ح

قال الطبراني: وحدثنا يوسف القاضي^(٥)، حدثنا سليمان بن حرب^(٦).

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا هذبة بن خالد [٩/أ] قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُول: هل من مزيد؟ حتى يأتيها الله فيضع عليها قدمه فتزوي، وتقول: قط قط»^(٨). رواه الدارمي^(٩): عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة.

(١) صالح بن كيسان المدني أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ثقة ثبت فقيه ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٨٤).

(٢) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ١٠) والمؤلف من طريقه كما هنا، وأخرجه البخاري (رقم ٧٤٤٩) ومسلم (رقم ٣٥/٢٨٤٦).

(٣) إسحاق بن يحيى الأمدي الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).

(٤) العباس بن الفضل بن محمد، ويقال: ابن الفضل بن بشر، ويقال: ابن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري، المقرئ المحدث الصدوق، روى عن هشام بن عمار قراءة ابن عامر رواية وحدث عن عدد من الأئمة، روى عنه الطبراني والعقيلي وغيرهم، كان صدوقاً حسن الحديث مجاوراً بمكة، توفي سنة ٢٨٣ هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٩٠/٢٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ١٤٣) التاريخ للذهبي (٧٦١/٦).

(٥) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو محمد البصري الأزدي، كان حسن العلم بصناعة القضاء، وحمل الناس عنه حديثاً كثيراً، وكان ثقة أميناً، توفي سنة ٢٩٧ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤٥٦/١٦).

(٦) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٥٤٥).

(٧) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر ويقال أبو عبدالله صدوق ربا أخطأ م ٤. نفس المصدر (رقم ٤٨٢٩).

(٨) أخرجه ابن راهويه (رقم ١٢١) وابن خزيمة (٢٢٣/١) والدارمي (رقم ٢٨٩١) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٢٥) والبيزار (رقم ٩٤٨٣) والدارقطني في الصفات (رقم ١١) وابن بطّة في الإبانة الكبرى (رقم ٢٥٧، ٢٥٥).

(٩) أخرجه الدارمي (رقم ٢٨٩١).

- ٩٦- وبهذا الإسناد إلى الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الهيثم بن خارجة^(١)، حدثنا حفص بن ميسرة^(٢)، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يُلقي في النار وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع عليها قدمه فيزوي بعضُها إلى بعض، فتقول: قط قط»^(٣).
- ٩٧- وبه إليه: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٤)، حدثنا أبي^(٥)، حدثنا جرير^(٦)، عن إسحاق بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «إن جهنم تسأل الزيادة: هل من مزيد؟ حتى يضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول: قط قط»^(٨).
- ٩٨- وبه إليه: حدثنا يوسف القاضي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار وابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح^(٩) قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «كذا وكذا، فيزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قطني قطني، حسي حسي»^(١٠).
- ورواه عن أبي هرير أيضاً همام بن منبه. وهو في الصحيحين^(١١).

- (١) الهيثم بن خارجة المروزي أبو أحمد أو أبو يحيى نزيل بغداد صدوق خ س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٣٦٤).
- (٢) حفص بن ميسرة العُقيلي أبو عمر الصنعاني نزيل عسقلان ثقة ربا وهم خ م مد س ق. نفس المصدر (رقم ١٤٣٣).
- (٣) إسناده حسن، وأخرجه الترمذي مطولاً (رقم ٢٥٥٧) وابن خزيمة في التوحيد (٢١٥/٢١٧) من طريق: عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء به. وقال الترمذي: "حديث حسن".
- (٤) الإمام الحافظ المسند أبو جعفر العبيسي الكوفي، جمع و صنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظاً بل نالوا منه، كان من أوعية العلم. وقال صالح جزرة: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً فأذكره. توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: السير للذهبي (١٤/٢١-٢٢).
- (٥) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهرخ م د س ق. التقريب (رقم ٤٥١٣).
- (٦) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب ع. نفس المصدر (رقم ٩١٦).
- (٧) زياد مولى بني مخزوم، لم يرو عنه إلا إسحاق بن أبي خالد كما في المنفردات والوحدان (ص ١٤٨) وقد اختلف في توثيقه فضعفه ابن معين وقال: "لا شيء". الجرح والتعديل للرازي (٤/٥٤٩) وذكره ابن حبان في الثقات (رقم ٢٨١٠) وقال ابن حجر في التقريب (رقم ٢٠٧٦): "زياد ابن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني ثقة عابد م ت ق.. وقال في تعجيل المنفعة (رقم ٣٥٠): "روى عنه حماد بن سلمة، وثقة الشافعي. قلت: أظنه زياد بن أبي زياد واسم أبيه ميسرة مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وهو ثقة". أه وذكره ابن قطلوبغا في الثقات (٤/٣٦٨) واستبعد كلام الحافظ في قوله بأنه ابن ميسرة.
- (٨) إسناده حسن، والأحاديث التي في الباب تشهد له بفرقة لدرجة الصحيح لغيره.
- (٩) عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولا هم المكّي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ع. نفس المصدر (رقم ٤٥٩١).
- (١٠) تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث (رقم ٩٠).
- (١١) أخرجه ليخاري (رقم ٤٨٥٠) ومسلم (رقم ٣٦/٢٨٤) وتقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث (رقم ٨١).

قال أبو عبيد القاسم بن سلام - وذكر الباب الذي يُروى في الرؤية، والكرسي موضع القدمين، وضحك ربنا من قنوط عباده وقُرْبِ غَيْرِهِ، وأين كان ربنا قبل أن يخلق السموات، وإن جهنم لا تمتلى حتى يضع ربك قدمه فيها فتقول: قط قط، وأشبه هذه الأحاديث - فقال: "هذه أحاديث صحاح حملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض، وهي عندنا حق لا شك فيه، ولكن إذا قيل كيف وضع قدمه؟ وكيف يضحك؟ قلنا: لا نفسرُ هذا ولا سمعنا أحداً يُفسره"^(١).

[٩/ب] ٩٩- أخبرنا إسحاق، أنبأنا يوسف، أنبأنا محمد، أنبأنا محمود، أنبأنا أحمد، أنبأنا سليمان، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «افتخرت النار والجنة، فقالت النار: يدخطني الجبارون والملوك والأشراف، وقالت الجنة: يدخطني الفقراء والضعفاء والمساكين، فقال للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشياء، وقال للجنة: أنت رحمتي وسعت كل شيء، ولكل واحدة منك ما ملؤها، فأما النار فيُلقي فيها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يأتيها الله فيضع قدمه عليها فيزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قدي قدي^(٢)، وأما الجنة فيبقى فيها ما شاء الله أن يبقى، حتى يُشع الله لها خلقاً بها شاء»^(٣).

١٠٠- أخبرنا أبو الحجاج، أنبأنا ابن قدامة وابن البخاري، أنبأنا ابن طبرزد والكندي، أنبأنا الأنصاري، أنبأنا العُشَارِيُّ، أنبأنا الدارقطني، حدثنا أبو عبيدالله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط^(٤)، حدثنا عيسى بن أبي حرب^(٥)، حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٦)، حدثنا عبدالغفار بن القاسم^(٧)،

(١) أخرجه الدارقطني عنه في كتاب الصفات (ص ٣٩).

(٢) قدي أي: حسي ويكفي. انظر: النهاية لابن الأثير (١٩/٤).

(٣) أخرجه الامام أحمد (رقم ١١٠٩٩، ١٧٤٠) وعبد بن حميد (رقم ٩٠٨) والدارمي في الرد على المريسي (٤٠٦/١) وابن خزيمة في التوحيد (٢١١/١-٢١٢) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٢٨) وصححه الألباني في ظلال الجنة (٢٣٣/١).

(٤) أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل أبو عبيدالله الواسطي، كان من الثقات الحفاظ. انظر: أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني (٤٤٥/٥) وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٩٣/١).

(٥) عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفار البصري قدم بغداد، وحدث بها، وكان ثقة. انظر: تاريخ الخطيب (٤٩٢/١٢).

(٦) يحيى بن أبي بكير واسمه نُسر الكرماني ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥١٦).

(٧) عبدالغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري كوفي، راضي كذاب مترك الحديث. انظر: الضعفاء للعقيلي (١٠٠/٣) والضعفاء للنسائي (رقم ٣٨٨) والضعفاء للدارقطني (رقم ٣٥٣) والميزان للذهبي (٦٤٠/٢) وقال ابن عدي: "ولعبد الغفار بن القاسم أحاديث صالحة وفي حديثه ما لا يُتابع عليه وكان غالباً في التشيع وقد روى عنه شُعْبَةُ حديثين ويكتب حديثه مَعَّ ضعفه". الكامل (٢٠/٧).

حدثني عدي بن ثابت^(١) قال: حدثني زر بن حبيش^(٢)، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جهنم تسأل المزيد؟ حتى يضع فيها قدمه فيزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قطِّ قطِّ»^(٣).
عبد الغفار هذا أحد الضعفاء والمتروكين، وقد اختلف عليه في هذا الحديث.

١٠١ - فأخبرنا الأمدى، أنبأنا الأدمي^(٤)، أنبأنا ابن أبي زيد^(٥)، أنبأنا محمود^(٦)، أنبأنا أحمد^(٧)، أنبأنا سليمان الخافظ^(٨)، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عقبة بن مكرم الضبي^(٩)، حدثنا يونس بن بكير^(١٠)، حدثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جهنم لتسأل المزيد؟ حتى يضع ﷻ قدمه فيها فيزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قطِّ قطِّ».
١٠٢ - أخبرنا إسحاق، أنبأنا ابن خليل، أنبأنا الكراني، أنبأنا الصيرفي، أنبأنا ابن فاذشاه، أنبأنا الطبراني، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي^(١١)، حدثنا آدم بن أبي إياس^(١٢)، حدثنا شيبان^(١٣)، عن قتادة،

(١) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٥٣٩).

(٢) زر بن حبيش بن حُباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم ع. نفس المصدر (رقم ٢٠٠٨).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٣٥) والدارقطني في الصفات (رقم ٥) والمؤلف من طريقه كما هنا، ووقع تصحيف في الإسناد أو في المتن في كتاب الصفات للدارقطني في كلا الطبعتين اللتين حقق إحداهما الشيخ العلامة عبد الله الغنيان حفظه الله، وحقق الأخرى فضيلة الشيخ علي الفقهى حفظه الله. وأخرجه أبو يعلى في مسنده بلفظ أطول مما هنا كما في تفسير ابن كثير (٤٥٠/٧).

(٤) هو أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن قراجا الدمشقي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(٥) أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن أبي نصر الكراني الأصبهاني الخباز. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).

(٦) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأشقر الصيرفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٠).

(٧) هو ابن فاذشاه، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).

(٨) هو الإمام الطبراني.

(٩) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي، أبو مكرم الكوفي، ثقة ليس به بأس. تهذيب الكمال للزمري (رقم ٣٩٨٩).

(١٠) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي صدوق مخطيء من التاسعة مات سنة تسع وتسعين ختم د ت ق.
التقريب لابن حجر (رقم ٧٩٠٠).

(١١) جعفر بن محمد بن هاد، أبو الفضل الرملي القلانسي الزاهد، صدوق عابد كبير القدر توفي سنة ٢٨١ هـ وقيل ٢٨٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٩٨/٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٤٩/٧٢) والتاريخ للذهبي (٥٣٢/٦).

(١٢) آدم بن أبي إياس عبدالرحمن السقلاني يكنى أبا الحسن ثقة عابد خد س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٣٢).

(١٣) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهام النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب يقال إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزدي لا إلى علم النحو من السابعة مات سنة أربع وستين ع. نفس المصدر (رقم ٢٨٣٣).

حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط»^(١).

١٠٣- وأخبرنا محمد القرشي، أنبأنا يوسف الساوي، أنبأنا أحمد السلفي، أنبأنا قاسم الثقفي، أنبأنا يحيى المزكي^(٢)، أنبأنا أبو أحمد حمزة بن العباس بن الفضل العقبي^(٣)، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي^(٤)، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة قدمه فيها، فتقول: قط قط، ويزوي بعضها إلى بعض، ولا يزال في الجنة فضل حتى يُشعَى الله لها خلقاً فيُسكنه فضول الجنة»^(٥).

١٠٤- وأخبرنا عيسى وأحمد، أنبأنا عبدالله^(٦)، أنبأنا عبد الأول، أنبأنا عبد الرحمن^(٧)، أنبأنا عبدالله^(٨)،

(١) أخرجه أبو عوانة (رقم ٤٦٠) وابن خزيمة في التوحيد (٢٢١/١-٢٢٢) والسائي في الكبرى (رقم ٧٦٧٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٧٥٣) والبخاري في شرح السنة (٣٥٥/١٥).

(٢) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا المزكي النيسابوري، أمل سنين على الاستقامة والصحة وحضر مجلسه الكبار والأئمة والحفاظ وتوفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربعمئة. انظر: التقييد لابن نقطة (٤٨٣).

(٣) الشيخ العالم الصدوق حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب بن يزيد أبو أحمد الدهقان، كان ثقة، توفي سنة ٣٤٧هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٦٠/٩) والسير للذهبي (٥١٦/١٥).

(٤) إبراهيم بن الهيثم بن المهلب أبو إسحاق البلدي، قال الدارقطني: "ثقة". وقال ابن عدي: "أحاديثه مستقيمة وحديث الغار الذي أنكروه عليه، وقد فتش حديثه فلم أر له حديثاً منكراً من جهته إلا أن يكون من جهة من روى عنه". قال الخطيب: "قد روى حديث الغار عن الهيثم جماعة، وإبراهيم بن الهيثم عندنا ثقة ثبت لا يختلف شيوخنا فيه، وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر أحداً من علمائنا يعرفه، ولو ثبت لم يؤثر قدحاً فيه؛ لأن جماعة من المتقدمين أنكروا عليهم بعض رواياتهم، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم". توفي سنة ٢٧٧هـ. انظر: الكامل لابن عدي (٤٤٣/١) وتاريخ بغداد للخطيب (١٦٤/٧) والتاريخ للذهبي (٥١٠/٦).

(٥) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٧٥٣) وابن مردويه في مجلسين من أماليه (رقم ٢٧).

(٦) هو ابن اللثمي أبو المنجى عبدالله بن عمر بن علي بن زيد، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١).

(٧) الإمام العلامة الورع القدوة جمال الإسلام، مسند الوقت عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن شيرزاد أبو الحسن الداودي البوشنجي، كان وجه مشايخ خراسان فضلاً عن ناحيته، والمعروف في أصله وفضله وطريقته، توفي سنة ٤٦٧هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٦٨/١٦) والتقييد لابن نقطة (ص ٣٣٥) والسير للذهبي (٢٢٢/١٨).

(٨) عبدالله بن أحمد بن محمّوّه بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي الحموي، الإمام المحدث الصدوق المسند، ثقة صاحب أصول حسّان، سمع صحيح البخاري من الفريري، توفي سنة ٣٨١هـ. انظر: الأنساب للسمعاني (٢٥٩/٤) والتقييد لابن نقطة (ص ٣٢١) والسير للذهبي (٤٩٢/١٦).

أنبأنا إبراهيم^(١)، حدثنا عبد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك: أن نبي الله ﷺ قال: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع فيها رب العزة قدمه، فتقول: قط قط وعزتك، ويُرَوِّي بعضُها إلى بعض»^(٢). رواه البخاري^(٣): عن آدم. على الموافقة^(٤).
ورواه مسلم^(٥): عن عبد بن حميد، عن يونس، عن شيبان. فوقع لنا عالياً بدرجتين^(٦).
تابعه عن قتادة، شعبة. وهو في البخاري^(٧). وسعيد بن أبي عروبة. وهو في الصحيحين^(٨).
وهشام، وأبان^(٩)، وسليمان كذلك. صح.

أما حديث سعيد عن قتادة:

١٠٥ - فأخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللثمي، أنبأنا سعيد بن البن^(١٠)، أنبأنا أبو نصر بن الزينبي، أنبأنا أبو بكر بن زنبور^(١١)، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا زياد بن أيوب^(١٢)، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء،

(١) إبراهيم بن خزيمة بن قيس بن أخاقان بن ماهان، المحدث الصدوق أبو إسحاق الشاشي، المروزي الأصل، وهو في عداد الثقات، ومن أبناء التسعين. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٨٩) والسير للذهبي (٤٨٦/١٤).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (رقم ١١٨٢) والمؤلف من طريقه كما هنا.

وأخرجه من طرق: عن آدم بن أبي إياس به مثله. الإمام أحمد (رقم ١٣٤٠٢) أبو عوانة (رقم ٤٦٠) وابن خزيمة في التوحيد (١/٢٢١) - (٢٢٢) والترمذي (رقم ٣٢٧٢) وقال: "حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه".

(٣) أخرجه البخاري (رقم ٦٦٦١).

(٤) سبق تعريف الموافقة في صفحة (٤٨٠).

(٥) أخرجه مسلم (رقم ٢٨٤٨/٣٧).

(٦) سبق تعريف العلو في صفحة (٤٦٦).

(٧) أخرجه البخاري (رقم ٤٨٤٨، ٧٣٨٤).

(٨) أخرجه البخاري (رقم ٧٣٨٤) ومسلم (رقم ٢٨٤٨/٣٨).

(٩) أخرجه مسلم (رقم ٣٧).

(١٠) الشيخ الصالح الخير الصدوق مسند بغداد، أبو القاسم سعيد بن الشيخ أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي الحنيلي، توفي سنة خمسين وخمسةائة. انظر: السير للذهبي (٢٦٤/٢٠).

(١١) محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن غميم الشيخ، المسند أبو بكر الوراق بقية الأشياخ، ضعيف في روايته عن البغوي، وسأعه من الدُّرُويِّ صحيح، توفي سنة ٣٩٦هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٧/٤) السير للذهبي (٥٥٤/١٦).

(١٢) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم طوسي الأصل يلقب دَلُّوَيْه وكان يغضب منها ولقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون خ د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٥٦).

عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «احتججت الجنة والنار، فقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، وقالت الجنة: يدخلني الفقراء والمساكين، فأوحى الله إلى الجنة: أنت رحمتي أسكنك من شئت، وقال للنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فيلقون فيها وتقول: هل من مزيد؟ ثم يُلقون فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع قدمه فيها، فتقول: قط قط»^(١).

رواه البخاري^(٢) فقال: وقال لي خليفة^(٣): حدثنا يزيد بن زريع^(٤) قال: حدثنا سعيد. فذكره. فوقع لنا عالياً. ورواه مسلم^(٥): عن محمد بن عبدالله الرزبي^(٦)، عن عبد الوهاب. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين^(٧).

وأما حديث أبان، عن قتادة:

١٠٦- فأخبرتنا زينب بنت أحمد، أنبأنا عبد الخالق بن الأنجب، أنبأنا عبد الملك الكروخي، أنبأنا شيخ الإسلام عبدالله الأنصاري، أنبأنا محمد بن موسى الصيرفي^(٨)، حدثنا الأصم، حدثنا حمدان الوراق، حدثنا موسى بن إسماعيل^(٩)، حدثنا أبان، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يُلقي في النار فتقول: هل من مزيد؟ حتى يدي رب العالمين فيها قدمه، فتقول: قط قط»^(١٠).

-
- (١) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٣٤٥٧) وابن خزيمة في التوحيد (٢٢٢/١-٢٢٣) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٣١) والطبري في تفسيره (٤٤٨/٢١) والنسائي في الكبرى (رقم ٧٦٧٨) وصححه الألباني في ظلال الجنة (٢٣٤/١).
- (٢) أخرجه البخاري (رقم ٧٣٨٤).
- (٣) هو الإمام خليفة بن خياط العصفري المحدث والمؤرخ المشهور.
- (٤) يزيد بن زريع البصري أبو معاوية ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧١٣).
- (٥) أخرجه مسلم (رقم ٢٨٤٨/٣٨).
- (٦) محمد بن عبدالله الرزبي أبو جعفر البغدادي ثقة بهم م. التقريب لابن حجر (رقم ٦٠٥٦).
- (٧) تقدم بيان معنى البديل في الحديث (رقم ١٤) والعلو في الحديث (رقم ٤٠).
- (٨) الشيخ الثقة المأمون أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، ابن أبي عمرو النيسابوري، أحد الثقات والمشاهير بنيسابور، توفي سنة ٤٢١ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١١٠) والتاريخ للذهبي (٣٦٩/٩).
- (٩) موسى بن إسماعيل المقرئ أبو سلمة الثؤدكي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٢).
- (١٠) أخرجه من طرق عن أبان به نحوه. الإمام أحمد (رقم ١٢٣٨٠، ١٢٤٤٠) والدارمي في الرد على المريسي (٤٠٥/١) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٣٤) وابن خزيمة في التوحيد (٢١٨-٢١٩) و (٢٢٠-٢٢١) وابن بطة في الإبانة الكبرى (رقم ٢٥٦) وأبو إسماعيل الأنصاري في الأربعين في دلائل التوحيد (رقم ٢٨) والمؤلف من طريقه كما هنا، واليونيني في مشيخته (ص ١٠٢). قال الألباني في ظلال الجنة (٢٣٥/١): «إسناده صحيح علي شرط الشيخين».

وأما حديث شعبة، عن قتادة:

١٠٧- فأخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عياش الصالحي^(١)، أنبأنا أبو الحسن بن البخاري، أنبأنا عمر بن طبرزد، أنبأنا يحيى بن علي بن الطراح^(٢)، حدثنا القاضي أبو الحسين بن محمد بن علي بن المهدي بالله، أنبأنا علي بن عمر هو السكري^(٣)، أنبأنا أبو الحسن شعيب بن محمد الدَّارِع^(٤)، حدثنا العباس بن يزيد^(٥)، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: «لا تزال جهنم يُلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع الله تبارك وتعالى قدمه فيزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط»^(٦).

١٠٨- قال العقيلي أبو جعفر الخافظ: أخبرنا أبو يزيد القراطيسي يوسف بن يزيد^(٧)، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أيوب بن خوط^(٨)، عن قتادة، حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع الله تبارك وتعالى قدمه فيها فيتزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط»^(٩).

(١) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش الصالحي، حضر على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم. مات سنة ٧٣٩هـ. انظر: ذيل التقييد للفاسي (ص ٥٠).

(٢) الشيخ العالم الصالح المسند أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطراح البغدادي المدير، كان سماعه صحيحا وكان من أهل السنة صالحا ساكنا مشغولا بما يعنيه، توفي سنة ٥٣٠هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٤/١٨) والسير للذهبي (٧٧/٢٠).

(٣) علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم بن إسحاق بن علي بن إسحاق أبو الحسن الحميري، صله ناقلة من حضرموت إلى ختل، ويعرف بالسكري، وبالصيرفي، وبالكيال، وبالحرابي، الشيخ العالم المعمر مسند العراق، قال البرقاني: "لا يساوي شيئا". وقال الخطيب: "سألت الأزهرى عنه؟ فقال: صدوق، وكان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض المحدثين قرأ عليه شيئا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، فجاء آخرون، فحكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة". وقال عبدالعزيز الأزجي: "كان صحيح السماع". وقال العتقي: "كان ثقة". توفي سنة ٣٨٦هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤٩٤/١٣) والسير للذهبي (٥٣٨/١٦).

(٤) الشيخ الثقة المأمون أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، ابن أبي عمرو النسابوري، أحد الثقات والمشاهير بنسباً، توفي سنة ٤٢١هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١١٠) والتاريخ للذهبي (٣٦٩/٩).

(٥) القاضي الإمام المحدث المنقن العباس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفضل البحراني البصري، أحد الثقات. يلقب بعباسويه، قال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي سنة ٢٥٨هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢٦/١٤) والتاريخ للذهبي (١٠٠/٦) والسير له (١٠١/١٢).

(٦) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢١٩/١-٢٢٠) والدارقطني في الصفات (رقم ٣-١).

(٧) يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي أبو يزيد مولى بني أمية ثقة س. التقريب لابن حجر (رقم ٧٨٩٣).

(٨) أيوب بن خوط بضم المعجمة البصري أبو أمية متروك من الخامسة أخفله المزني دق. نفس المصدر (رقم ٦١٢).

(٩) أخرجه العقيلي في الضعفاء (١١١/١) وإسناده ضعيف لأن فيه أيوب بن خوط وهو متروك، وأما المتن فصحيح ثابت كما مر معنا.

قال العقيلي: "وهذا ليس بمحفوظ عن قتادة، عن محمد بن سيرين. وقد رواه حرمي ابن عمار، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس^(١). ولم يُتابع عليه. ورواه أبان، والحكم بن عبد الملك^(٢) أيضاً، عن قتادة، عن أنس. وفي هذه الرواية مقال. وأما عن محمد بن سيرين: فرواه يزيد بن إبراهيم التستري، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة^(٣) موقوفاً^(٤).

٢٧- جاباً^(٥).

[١٠/ب]

١٠٩- أخبرنا إسحاق، أنبأنا ابن خليل، أنبأنا الجبال والراراني، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا أبو بكر بن القاسم الأنباري، حدثنا جعفر هو بن محمد الصائغ، حدثنا محمد بن سابق^(٦)، حدثنا زائدة^(٧)، حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر^(٨)، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ^(٩)، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكيهم وهم عذابٌ أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر»^(١٠).

(١) أخرجه من طريق: حرمي بن عمار، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس. البخاري (رقم ٤٨٤٨، ٧٣٨٤) وعبدالله بن الإمام أحمد في زيادات المسند (رقم ١٣٩٦٨) وأبو عوانة (رقم ٤٥٩) وأبو يعلى (٣١٤٠)، وابن حبان (رقم ٢٦٨) والدارقطني في الصفات (رقم ١، ٢) والمخلص في المخلصيات (رقم ١٩٣٣) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٧١٩) وابن أبي عاصم في "السنن" (٥٣٢) وابن خزيمة في التوحيد (٢١٩/١-٢٢٠).

(٢) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزل الكوفة ضعيف يخط س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٤٥١).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢١١/١) عن روح بن عباد، عن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة موقوفاً.

(٤) انظر: الضعفاء للعقيلي (١١١/١).

(٥) هذا الباب أورد فيه المؤلف عدداً من أحاديث صفات الله تعالى، كالغضب والرحمة، والكلام، والعز والكبرياء، ونظر الله تعالى، وفيها ذكر لبعض أفعال الله تعالى كالعذاب وعدم التزكية لبعض خلقه.

(٦) محمد بن سابق التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد البراز الكوفي صدوق م خ م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٩٧).

(٧) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة ع. نفس المصدر (رقم ١٩٨٢).

(٨) سليمان بن مسهر الفزاري الكوفي ثقة من الرابعة وهم من ذكره في الصحابة م د س. المصدر السابق (رقم ٢٦٠٩).

(٩) خَرَشَةَ بن الحُرِّ الفزاري كان يتبها في حجر عمر قال أبو داود: له صحبة وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين ع. المصدر السابق (رقم ١٧٠٧).

(١٠) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنن (رقم ١٢٢٨) وأخرجه العلاءي في إثارة الفوائد (رقم ٣٢٤) بنفس إسناد المؤلف.

١١٠ - وبهذا الإسناد إلى الأنباري: حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان^(١)، حدثنا شعبة، أخبرني علي بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير^(٢) يُحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكهم، وهم عذاب أليم، قلت: يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا؟ فأعادها النبي ﷺ ثلاث مرات، قال: المسبل والمنان والمنفق سلعته بالخلف الكاذب أو الفاجر»^(٣).

١١١ - وبه إليه: حدثنا جعفر، حدثنا عمر بن حفص^(٤)، ثنا أبي^(٥)، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق^(٦)، عن أبي مسلم الأغر^(٧)، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله ﷻ: العز إزاري والكبرياء ردائي، فمن نازعني شيئاً منهما عذبت»^(٨).

(١) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكراه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها يبسر من كبار العاشرة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٢٥).

(٢) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمرو وقيل عبدالله وقيل عبدالرحمن وقيل جرير ثقة من الثالثة ع. نفس المصدر (رقم ٨١٠٣).

(٣) أخرجه من طرق عن علي بن مدرك به. الإمام أحمد (رقم ٢١٣١٨، ٢١٤٣٦، ٢١٥٤٤) وابن أبي شيبه (رقم ٢٦٥٩) ومختصراً (رقم ٢٤٨١٣) وعنه مسلم (رقم ١٧١/١٠٦) وأخرجه أبو داود (رقم ٤٠٨٧) والترمذي (رقم ١٢١١) وأبو عوانة (رقم ١١٦، ١١٧) والدارمي (رقم ٢٦٤٧) وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية (رقم ٣٠٢، ٣١٩) وابن حبان (رقم ٤٩٠٧) وابن منده في الإبان (رقم ٦١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٥/٧) والبخاري (رقم ٤٠٢٤) وقال: "ولا نعلم روى خرشة، عن أبي ذر حديثاً مسنداً إلا هذين الحديثين". والبيهقي في الأساء والصفات (رقم ١٠٠٦) وفي الشعب (رقم ٤٥١٠، ٥٧١٧) وقوام السنة من طريقه في الترغيب والترهيب (رقم ١١٤٧).

(٤) عمر بن حفص بن غياث بن طلحة الكوفي ثقة ربما وهم خ م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٨٠).

(٥) حفص بن غياث بن طلحة بن معاوية النخعي ثقة فقيه ع. نفس المصدر (رقم ١٤٣٠).

(٦) عمرو بن عبدالله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ع. المصدر السابق (رقم ٥٠٦٥).

(٧) الأغر أبو مسلم المدني نزيل الكوفة ثقة من الثالثة وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبد الله وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله يخ م ع. المصدر السابق (رقم ٥٤٤).

(٨) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٥٢) والبخاري (رقم ٨٢٧١) وقال: "هذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا حفص، ولا عن حفص إلا عمر بن حفص". وتام في فوائده (رقم ١٣٩٢) والبيهقي في الشعب (رقم ٢٦٣، ٢٨١) وقوام السنة في الترغيب والترهيب (رقم ٦٢٥).

وأخرجه مسلم (١٣٦/٢٦٢٠) بلفظ: «العز إزاره، والكبرياء رداؤه، فمن يئزعني عذبت».

١١٢ - وبه إليه: حدثنا ابن أبي العوام^(١)، حدثنا منصور بن صقير^(٢)، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو^(٣)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ صاح أسامة. ^(٤) «ما هذا؟ ليس هذا منا، ليس لصائح حظ، القلب يحزن والعين تدمع، ولا تُغضب الرب ﷻ»^(٥).
رُويَ بمعناه من حديث عبدالرحمن بن عوف، وأنس.

١١٣ - أخبرنا عمر بن بلبان^(٦)، أنبأنا ابن البخاري، أنبأنا اللبان^(٧) والصيدلاني قالوا: أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا ابن فارس^(٨)، أنبأنا يونس^(٩)، حدثنا أبو داود^(١٠)، حدثنا طلحة^(١١)، عن عطاء، عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ليلة من مضجعه، فظننت أنه أتى بعض نسائه، فانتهيت إليه وهو ساجد، فسمعتة يقول: «سُبُوْحًا قُدُّوسًا رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَةً رَبَّنَا غَضِبَهُ»^(١٢).

(١) المحدث الإمام أبو بكر وأبو جعفر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، قال الدارقطني: صدوق. مات سنة ست وسبعين ومائتين. انظر: السير للذهبي (٧/١٣) باختصار.

(٢) منصور بن صقير ويقال: سقير أبو النضر البغدادي ضعيف ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٩٠٣).

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣٣).

(٤) هكذا كتبها المؤلف، وفيه سقط فالحديث هكذا «فقال رسول الله ﷺ».

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٥٦).

- تابعه هديبة بن خالد، عن حماد بن سلمة به نحوه. رواه ابن حبان (رقم ٣١٦٠) وحسنه الألباني في التعليقات الحسان (٥/١٢٣).

- تابعه موسى بن إسحاق، عن حماد بن سلمة به نحوه. عند الحاكم (رقم ١٤١٠). وحسنه الألباني في أحكام الجنائز (ص ٢٧).

(٦) عمر بن بلبان بن عبدالله، الإمام الأديب نجم الدين أبو القاسم الرومي ثم الدمشقي الحنفي مولى الواظ شمس الدين بن الجوزي، له فضائل وهيئة، توفي في رمضان سنة ٧٤٢هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/٧٠) باختصار.

(٧) القاضي العالم مسند أصبهان، أبو المكارم أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن الإمام عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد ابن المحدث عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام التيمي الأصبهاني الشروطي، ابن اللبان، من تيم الله بن ثعلبة، مات سنة ٥٩٧هـ. انظر: السير للذهبي (٢١/٣٦٢) والتاريخ له (١٢/١٠٩٤) باختصار.

(٨) ابن فارس الشيخ الإمام، المحدث الصالح مسند أصبهان، أبو محمد عبد الله ابن المحدث جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، كان من الثقات العباد، مات سنة ٣٤٦هـ. انظر: التقيد لابن نقطة (ص ٣١٤) والسير للذهبي (١٥/٥٥٣) والتاريخ له (٧/٨٣٤).

(٩) يونس بن حبيب أبو بشر العجلي مولاهم، الأصبهاني، المحدث الحجة، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه، وهو ثقة. مات سنة ٢٦٧هـ. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٩/٢٣٧) السير للذهبي (١٢/٥٩٦).

(١٠) هو الإمام أبو داود الطيالسي.

(١١) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروك ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٣٠).

(١٢) أخرجه الطيالسي (رقم ١٥٩٩) والمؤلف من طريقه كما هنا، وإسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه طلحة بن عمرو وهو متروك.

١١٤ - حديث الحسن، عن أنس: «إن الصدقة تُطفئُ غضب الرب، وتدفعُ ميتة السوء»^(١). عندنا في

الثامن عشر من فوائد النسب^(٢).

١١٥ - وحديث عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «اشتد غضب الله على امرأة تُدخل في قوم من

ليس منهم، يشركهم في أموالهم، ويطلع على عوراتهم». في جزء حنبل بن إسحاق^(٣).

ع

وأيضاً قد اختلف عليه فيه، فقد رواه عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عائشة قالت: "كانت ليأتي من رسول الله ﷺ فأنسل، فظننت أنه أنا أنسل إلى بعض نسائه، فخرجت غيري لا أذهل، فإذا أنا به ساجدا كالثوب الطريح، سمعته يقول: سجد لك سوادي وخيالي، وأمن بك فؤادي، رب هذه يدي وما جنيت على نفسي، يا عظيم وترجي لكل عظيم فاغفر الذنب العظيم. قالت: فرجع رأسه، وقال: ما أخرجرك؟ قلت: طنا ظننته. قال: إن بعض الظن إثم فاستغفري الله، إن جبريل - عليه السلام - أتاني فأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعت، فقوليها في سجودك فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر - أظنه قال: له ". أخرجه أبو يعلى (رقم ٤٦٦) وانظر إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٢٠٦/٢).

وأما الذكر الوارد في الحديث فهو صحيح ثابت فقد ورد من طرق: عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة. مثله ونحوه. أخرجه مسلم (رقم ٢٢٣/٤٨٧) الإمام أحمد (رقم ٢٤٠٦٣) وابن أبي شيبة (رقم ٢٥٧٤) وابن راهويه (رقم ١٣٢٢) وأبو داود (رقم ٨٧٢) والنسائي (رقم ١٠٤٨، ١١٣٤) وابن خزيمة (رقم ٦٠٦) وأبو عوانة (رقم ١٨١٠) وابن حبان (رقم ١٨٩٩) والسراج (رقم ٣١٩-٣١٦) وابن المنذر في الأوسط (٣١٦/٣، ٣٥٤) وغيرهم.

(١) أخرجه من طريق: عقبة بن مكرم، عن عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن الحسن بن عبيد، عن الحسن بن عبيد، عن أبي مسهر في نسخته (رقم ٤٧) والترمذي (رقم ٦٦٤) وأبو القاسم البغوي في جزئه (رقم ٢٨) وابن حبان (رقم ٣٣٠٩) والبيهقي في الشعب (رقم ٣٠٨٠) وابن أخي ميمى في فوائده (رقم ٧٦) والضياء في المختارة (رقم ١٨٤٧، ١٨٤٨) قال الترمذي: "حديث حسن غريب من هذا الوجه". وقال الضياء: "إسناده ضعيف". وتضعيفه أرجح فقيه عبدالله بن عيسى الخزاز أبو خلف وهو ضعيف لم يوثقه أحد، وهو منكر الحديث انظر: بيان الوهم لابن القطان (٤٣١/٣) والبدر المنير لابن الملقن (٤٠٩/٧) والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص ٤٢٠) والكامل لابن عدي (٤١٥/٥).

(٢) علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن ابن الرئيس أبي الجن حسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل ابن الصادق جعفر بن محمد، الشريف، النسب أبو القاسم الحسيني الدمشقي الخطيب، كان صدرا نبيلاً مرضياً، ثقة محدثاً مهيباً سنياً، ممدوحاً بكل لسان، خرج له شيخه الخطيب عشرين جزءاً سمعها بكاملها، وعلى أكثر تصانيف الخطيب خطه وساعه، لقبه نسب الدولة، وإنما خفف فقيل: النسب، توفي سنة ثمان وخمسة، وأوصى أن يصلي عليه الفقيه أبو الحسن وأن يسلم قبره وأن لا يتولا أحد من الشيعة. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤٤/٤١-٢٤٧) والتاريخ للذهبي (١١٥/١١) والسير له (٣٥٩/١٩) باختصار.

(٣) أخرجه من طريق: إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع بن مرفوعا. حنبل بن إسحاق في جزئه (رقم ١٥) والخرائطي في اعتلال القلوب (رقم ١٦٨) وفي مساوئ الأخلاق (رقم ٤٦٠) والبخاري (رقم ٥٩٩٢) وقال: "هذا الحديث لا نعلمه يروي عن ابن

٢٨ - باب الحَيَاتِ (١)

[١/١١]

١١٦- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنبأنا ابن قدامة وابن البخاري قالوا: أنبأنا ابن طبرزد والكندي قالوا: أنبأنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا أبو طالب العشاري إجازة، أنبأنا الدارقطني، حدثنا أبو محمد بن صاعد (٢) قراءة عليه وأنا أسمع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد (٣) قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وعندي ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب، مع كل ألف سبعين ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي ﷺ» (٤). رواه الإمام أحمد (٥): عن أبي البيان، عن إسماعيل بن عياش. فوق لنا بدلاً عالياً.

حج

عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وإبراهيم بن يزيد لين الحديث وقد روى عنه جماعة منهم: الثوري وغيره ويكتب من حديثه ما ينفرد به". وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٧١/١) وقال: "ليس بمحفوظ".

(١) الحيات: بفتح الحاء والمثلثة، جمع حية، والحية والحوة يستعمل فيما يعطيه الإنسان بكفيه دفعة واحدة من غير وزن وتقدير. انظر تحفة الأحوذى للمباركفوري (١٠٩/٧) وحادي الأرواح لابن القيم (١٣٢/١) ومختصر الصواعق المرسله له (٣٩٥/١).

(٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٣) محمد بن زياد الأهاني أبو سفيان الحمصي ثقة من الرابعة خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٨٩).

(٤) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٥٠) ومن طريقه المؤلف كما هنا. وابن الفاجر في موجبات الجنة (رقم ٢٨٣).

وأخرجه المحاملي في أماليه رواية ابن البيع (رقم ٢٦٠). والحديث صححه الألباني في ظلال الجنة (٢٦١/١) وتفصيل طرقه في الحاشية التالية (رقم ٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٢٣٠٣) عن أبي البيان عن إسماعيل بن عياش به مثله.

- تابعه أبو بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عياش به مثله. في المصنف (رقم ٣١٧١٤) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٨٩) والطبراني في الكبير (رقم ٧٥٢٠) وفي مسند الشاميين (رقم ٨٢٠) وابن الفاجر في موجبات الجنة (رقم ٢٨٥، ٢٩٢).

- تابعه يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن عياش به نحوه. عند ابن الفاجر في موجبات الجنة (رقم ٢٨٤).

- تابعه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش به مثله. عند ابن ماجه (رقم ٤٢٨٦) والطبراني في الكبير (رقم ٧٥٢٠) وفي مسند الشاميين (رقم ٨٢٠) وابن الفاجر في موجبات الجنة (رقم ٢٩٢).

- تابعه سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش به مثله. عند البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٧٢٣).

- تابعه أبو الربيع الزهراني، عن إسماعيل بن عياش به مثله. عند الطبراني في الكبير (رقم ٧٥٢٠) وفي مسند الشاميين (رقم ٨٢٠) وابن الفاجر في موجبات الجنة (رقم ٢٩٢).

ورواه الترمذي^(١): عن الحسن بن عرفة.

١١٧- وبهذا الإسناد: حدثنا أبو محمد بن صاعد قراءة، حدثنا محمد بن حرب^(٢) بواسط، حدثنا يزيد

بن هارون^(٣)، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه^(٤).

١١٨- وبه: أخبرنا ابن صاعد، حدثنا أبو أيوب البهراني^(٥)، ثنا عبدالله بن عبد الجبار^(٦)، ثنا إسماعيل،

حدثني محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه^(٧).

١١٩- وبه: أخبرنا ابن صاعد قراءة، ثنا محمد بن عمرو بن حنّان^(٨)، وأبو عتبة أحمد بن الفرّج^(٩) قالوا:

حدثنا بقرية بن الوليد^(١٠)، حدثني محمد بن زياد، عن أبي أمامة، أو عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:

«وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي»^(١١) فذكر نحوه.

حج

- تابعه عبيد الله بن عمر، عن إسماعيل به مثله. عند أبي القاسم المؤمل في فواتده (رقم ٤٤).

(١) أخرجه الترمذي (رقم ٢٤٣٧) وقال: "حسن غريب"، ومن طريقه أخرجه المؤلف (رقم ١٢١).

(٢) محمد بن حرب الواسطي النشائي بالمعجمة صدوق خ م د. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٠٤).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).

(٤) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٥١) ومن طريقه المؤلف كما هنا، وهناك تصحيف في المطبوع من كتاب الصفات.

(٥) سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراني أبو أيوب الحمصي صدوق رمي بالنصب وأفحش النسائي القول فيه من الحادية عشرة مات

سنة أربع وسبعين د. التقريب لابن حجر (رقم ٢٥٨٤).

(٦) عبدالله بن عبد الجبار الخبازي أبو القاسم الحمصي لقبه زبير صدوق د. التقريب لابن حجر (رقم ٣٤٢١).

(٧) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٥٢) ومن طريقه المؤلف كما هنا.

(٨) محمد بن عمرو بن حنّان الكلبي الحمصي صدوق يغرب س. التقريب لابن حجر (رقم ٦١٨٥).

(٩) الشيخ المعمر المحدث أبو عتبة أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي ويعرف بالحجازي المؤذن، ذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه

كتب عنه، وقال: عمله عندنا الصدق، وقال ابن عدي: قد احتمله الناس، وليس ممن يحتج به، وقال الذهبي: غالب رواياته مستقيمة،

والقول فيه ما قاله ابن عدي، فيروى له مع ضعفه. مات سنة ٢٧١ هـ. انظر: الكامل لابن عدي (٣١٣/١) وتاريخ بغداد للخطيب

(٥٥٨/٥) والسير للذهبي (٥٨٤/١٢) (٥٨٦).

(١٠) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو محمود صدوق كثير التدليس عن الضعفاء خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٣٤).

(١١) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٥٣) ومن طريقه المؤلف كما هنا. وأخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٧٥٢١) والأصم في مجموع

فيه من مصنفاته (رقم ١٦٥).

١٢٠- وبه: أخبرنا ابن صاعد، حدثنا محمد بن عوف^(١)، حدثنا سُليمان بن عثمان^(٢)، عن محمد بن زياد،

عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «وعدي ربي ﷻ أن يدخل الجنة من أمتي» ثم ذكر نحوه^(٣). سُليمان بن عثمان الطائي ثم القوزيُّ.

١٢١- أخبرنا ابن أبي الهيثم وأبو عبد الله قالوا: أنبأنا أبو علي البلدي، أنبأنا عبد المعز بن محمد^(٤)، أنبأنا

تميم بن أبي سعيد^(٥)، أنبأنا أبو سعد الجتروزي^(٦)، أنبأنا محمد بن بشر بن العباس التميمي^(٧)،

(١) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين دص. التقريب لابن حجر (رقم ٦٢٠٢). وقد ذكر المزي في الرواة عنه يحيى بن صاعد. تهذيب الكمال (٣٠٤/١٠). لكن قال الإمام الذهبي: "مجهول الحال". الميزان (٦٧٦/٣). وتبعه الحافظ ابن حجر وزاد: "جهله أبو حاتم في ترجمة سليمان". اللسان (٣٣١/٥).

(٢) سليم بن عثمان أبو عثمان الطائي ثم القوزي، مختلف فيه فهناك من ضعفه ومنهم من وثقه، قال عنه أبو حاتم: "عنده عجائب وهو مجهول". وقال أبو زرعة: "لا يشبه حديث الثقات". وقال الذهبي: "متهم واه". وقال أيضاً: "ليس بثقة". وفي مسند الحسن بن سفيان: "حدثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي الحمصي، ثنا سليمان بن عثمان وكان ثقة". وقال ابن عوف: "كان شيخاً صالحاً، وكان يحدث بها من حفظه، فكتبها الناس". وقال ابن عدي: "هذه الأحاديث التي ذكرت عن سليم بن عثمان، عن محمد بن زياد. لا يحدث بها عن محمد بن زياد غير سليم هذا، ومحمد بن زياد الألهاني هو من ثقات أهل الشام، روى عنه الثقات من الناس، وإنها أنكروها على سليم لأنه روى عن محمد بن زياد، ومحمد بن قاتمهم وسليم معروف بهذه الأحاديث، وما أظن أن له غيرها إلا اليسير من الحديث". وذكره ابن حبان في الثقات (رقم ٨٣٧٥) وقال: "روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري الأعاجيب الكثيرة ولست أعرفه بعدالة ولا جرح". انظر: الكامل لابن عدي (٣٣٦/٤) والمغني للذهبي (٢٨٤/١) والميزان له (٢٣٠/٢) واللسان لابن حجر (١١١/٣).

(٣) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٥٤) ومن طريقه المؤلف كما هنا، وأخرجه الضياء في صفة الجنة (رقم ١٩٨) والخطيب في المتفق والمفترق (١٨٨٠/٣) وروى بسنده عن عثمان بن سعيد الدارمي أنه سأل يحيى بن معين عن محمد بن زياد؟ فقال: ثقة. قلت فالألهاني؟ فقال: كلاهما ثقتان.

(٤) الشيخ الجليل الصدوق المعمر مسند خراسان، حافظ الدين أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد الساعدي الخراساني الهروي البزاز الصوفي، انتهى إليه علو الإسناد، توفي سنة ٦١٨ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٩٠) والتاريخ للذهبي (٥٤٧/١٣) والسير له (١١٥/٢٢).

(٥) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني المعلم القصري، كان شيخاً صالحاً ثقة مسنداً مكثراً من الحديث، وكان يعلم الصبيان، توفي بعد سنة ثلاثين وخمسةائة. انظر: التمهيد للسمعاني (١٤٤/١) والتقييد لابن نقطة (ص ٢٢٢).

(٦) أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأديب الكنجروزي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(٧) الشيخ الصالح، المسند، أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس النيسابوري، البصري الأصل، الكرابيسي، توفي سنة ٣٧٨ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤٥٧/٨) والسير له (٤١٥/١٦).

أبناً أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي، حدثنا سويد هو ابن سعيد^(١)، حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربي».

١٢٢- وأخبرنا به أعلى من هذا أبو نصر الشيرازي، أبناً أبو حفص السهروردي^(٢)، أبناً أبو زرعة المقدسي^(٣)، أبناً عبدوس بن عبدالله بن عبدوس^(٤)، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي^(٥)، حدثنا محمد بن يعقوب الأصبم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ -أو عن أبي أمامة- قال: قال رسول الله ﷺ: «وعندي ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، لا حساب ولا عقاب، مع كل ألف سبعين ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي»^(٦).

١٢٣- وبهذا الإسناد إلى الأصبم: حدثنا أبو عتبة، حدثنا سليم بن عثمان القوزي أبو عثمان، حدثنا محمد بن زياد، سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: قال رسول الله ﷺ: «وعندي ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعين ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي»^(٧).
وروي من حديث عتبة بن عبد السلمي^(٨).

(١) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني ويقال له: الأبياري أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول م. ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٦٩٠).

(٢) شهاب الدين عمر بن محمد بن عبدالله القرشي التيمي البكري السهروردي الصوفي ثم البغدادي، كان سماعه صحيحاً، توفي سنة اثنتين وثلاثين وستائة. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٩٨) والسير للذهبي (٣٧٣/٢٢).

(٣) الشيخ العالم المسند الصدوق الحير، طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الحاجي أبو زرعة المقدسي ثم الرازي ثم الهمداني، كان تاجراً لا يفهم شيئاً من العلم. وكان شيخاً صالحاً، توفي سنة ٥٦٦ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٠٤) والتاريخ للذهبي (٣٥٠/١٢) والسير له (٥٠٣/٢٠).

(٤) عبدوس بن عبدالله بن محمد بن عبدوس، الإمام الجليل المتقن، شيخ همدان أبو الفتح الروذباري الفارسي ثم الهمداني، أكبر أهل همدان وأعلام إسناداً، توفي سنة ٤٩٠ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٩٣) والسير للذهبي (٩٧/١٩).

(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن حمدون أبو بكر الطوسي، المعروف بالمطوعي، كان صدوقاً، مات بعد سنة خمس بيسير. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢١١/٢) والتاريخ للذهبي (١٧٠/٩).

(٦) أخرجه الأصبم في مجموع فيه من مصنفاته (رقم ١٦٥).

(٧) أخرجه الأصبم في مجموع فيه من مصنفاته (رقم ١٦٦).

(٨) أخرجه الدارمي مختصراً في الرد على الميسي (٢٧٨/١) وابن حبان (رقم ٧٢٤٧) والدارقطني مطولاً في الكبير (رقم ٣١٢) والأوسط (رقم ٤٠٢) ومسنند الشاميين (رقم ٢٨٦٠) وبقي بن مخلد في ما روي في الحوض والكوثر ويعقوب (رقم ١٥) والفوسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤١/٢) وأبو نعيم في صفة الجنة (رقم ٣٤٦) والضياء في صفة الجنة (رقم ٢٧٤) وقال: "لا أعلم لهذا الإسناد علة". وقال

وهو عندنا في جزء أبي عبدالله الغضائري^(١).

١٢٤- أخبرتني زينب ابنة إسماعيل الخباز، أنبأنا أحمد بن عبدالدائم، أنبأنا أبو الفرج بن كليب^(٢)،

أنبأنا صاعد بن سيار^(٣).

قال ابن عبدالدائم: وأنبأنا عبدالقادر الرهاوي^(٤)، أخبرنا نصر بن سيار^(٥) ح

قال ابن عبدالدائم: وأنبأنا المشائخ أحمد بن أبي العلاء الهمداني^(٦) و أبو طاهر المروروذي^(٧) وعبدالله

بن عمر الوراق^(٨) ووائله بن الأسقع^(٩) و عبدالرزاق بن محمد بن الحسن العطار^(١٠)

بم

الحافظ ابن حجر: "سنده جيد". الفتح (٤١٠/١١) وقال أيضاً ردا على الحافظ الضياء: "قلت: علته الاختلاف في سنده: فإن الطبراني أخرجه من رواية أبي سلام، حدثني عامر بن زيد، أنه سمع عتبة. ثم أخرجه من طريق أبي سلام أيضاً فقال: حدثني عبد الله بن عامر، أن قيس بن الحارث حدثه، أن أبا سعيد الأنباري حدثه فذكره وزاد". أه

(١) أخرجه الغضائري في جزئه (رقم ٣٣) وهو: الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حُلبس بن عبدالله أبو عبدالله المخزومي البغدادي، كان ثقة فاضلاً، ومات سنة ٤١٤ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٥٦٠/٨) والتاريخ للذهبي (٢٣٣/٩).

(٢) عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن صدقة بن الحضرمي بن كليب مسند العراق أبو الفرج بن أبي الفتح الحراني الأصل، البغدادي الحنبلي الناجر الأجرى، له مشيخة معروفة، وكان صحيح السماع والذهن والحواس إلى أن مات، صبوراً على المحدثين، محباً للرواية، توفي سنة ٥٩٠ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٧٨) والتاريخ للذهبي (١٠٨٠/١٢).

(٣) الشيخ الجليل العدل الثقة الحافظ صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو العلاء الإسحاقى الهروي، سمع الحديث الكثير، وكان حافظاً متقناً، كثير السماع، مات سنة ٥٢٠ هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٤٠/١٧) والتقييد لابن نقطة (ص ٣٠٠).

(٤) عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالرحمن وقيل: عبدالله، أبو محمد الرهاوي الحنبلي السفار، الحافظ الكبير المحدث المخرج المفيد المحرر المتقن البارع المصنف المفيد، سمع الكثير من المشايخ شرقاً وغرباً، وأقام بخران إلى أن توفي بها سنة اثني عشرة وستمائة. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٢٥) والسير للذهبي (٧١/٢٢) وتاريخ ابن كثير (٤٦/١٧).

(٥) نصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس أبو الفتح القاضي الهروي، كان فقيهاً فاضلاً متديناً مناظراً، من بيت القضاء والإمامة، توفي بهراة سنة اثنتين وسبعين وخمسةمائة وكان رحمه الله أسند من بقي بخراسان. انظر: المنتخب للسمعاني (١٧٨٩/١) والتقييد لابن نقطة (ص ٤٦٥) والتاريخ للذهبي (٥١٨/١٢).

(٦) أحمد بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو عبد الله الهمداني العطار، كان حسن السمعت، فقيهاً، فاضلاً، أديباً، توفي سنة ٦٠٤ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٩٠/١٣).

(٧) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٨) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٩) هكذا ذكره المؤلف، وهو صحابي مشهور، ولم يتبين لي سبب إيرادهم.

(١٠) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

قالوا: أخبرنا أبو صابر عبدالصبور بن عبدالسلام الهروي^(١)، قالوا: أنبأنا محمود بن القاسم الأزدي^(٢)، أنبأنا عبدالجبار بن محمد الجراحي^(٣)، أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله يقول: «وعندي ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي ﷺ».

١٢٥- وعندنا في كتاب البعث لابن أبي داود للنضر بن أنس^(٤)، عن أنس رفعه: «إن الله وعندي أن يدخل من أمتي أربع مائة ألف الجنة، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله؟ قال: وكذا، وكذا^(٥)». قال: زدنا يا رسول الله؟ قال: هكذا. قال: زدنا يا رسول الله؟ فقال عمر: دعنا يا أبا بكر - أو قال: حسبك يا أبا بكر - فقال أبو بكر: ما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة؟ فقال عمر: إن الله إن شاء أن يدخل خلقه بكف واحد فعل، فقال النبي ﷺ: صدق عمر^(٦).

وروي من حديث عتبة بن عبد السلمي. رواه الطبراني^(٧).

ومن حديث أبي بكر بن عمير، عن أبيه. رواه الطبراني^(٨).

(١) الشيخ الصادق الجليل عبدالصبور بن عبدالسلام بن أبي الفضل، أبو صابر الهروي الفامي التاجر، كان من التجار المعروفين، صدوقاً أميناً، توفي بهراة، سنة ٥٥٢هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٨٦) والسير للذهبي (٢٠/٣٢٨) والتاريخ له (١٢/٤٨).

(٢) محمود بن القاسم بن محمد بن عبد الله من ذرية عبد الملك بن يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة، أبو عامر الأزدي القاضي الهروي، كان عديم النظير زهداً وصلحاً وعفة، توفي سنة ٤٨٧هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٤٤٢) والسير للذهبي (١٩/٣٢).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩١).

(٤) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧١٣١)

(٥) جاء مفسراً في رواية عبدالرزاق (رقم ٢٠٥٦): "وجمع كفيه، قال: زدنا يا رسول الله، قال: «وهكذا»، وجمع كفيه".

(٦) أخرجه عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس. في المصنف (رقم ٢٠٥٥٦) وعنه الإمام أحمد في المسند (١٢٦٩٥ رقم) وفي الفضائل (رقم ٧١٤) وابن أبي داود في البعث (رقم ٥١) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٩٠) والبخاري في شرح السنة (رقم ٤٣٣٥) والطبراني في الكبير (رقم ٧٢١) الأوسط (رقم ٣٤٠٠) والصغير (رقم ٣٢٤) وابن الفاجر في موجبات الجنة (رقم ٢٨٩) والضياء في المختارة (رقم ٢٧٠٣) وفي صفة الجنة (رقم ٢٠٦). قال ابن حجر في الفتح (١١/٤١١): "وسنده جيد لكن اختلف على قتادة في سننه اختلافاً كثيراً". وقال الألباني: "إسناده صحيح على شرط مسلم". ظلال الجنة (ص ٢٦٢).

(٧) تقدم تخريجه في الحديث (رقم ١٢٣).

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٢٣) والضياء في صفة الجنة (رقم ٢٠٤) وقال: "لا أعرف لعمير حديثاً غيره". وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، وأبو بكر بن عمير لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح". المجمع (١٠/٤٠٥).

٢٩- باب ما جاء في الصورة.

وحكى ابن قتيبة في أول المعارف عن التوراة: "ثم قال الله: «نخلقُ بشراً بصورتنا» فخلق آدم من أدمة الأرض ونفخ في وجهه نسمة الحياة"^(١).

وحكى غيره: "لنخلق بشراً بصورتنا على تماثلنا، وأسلطهم على سمك البحار، وطائر السماء، وكل الأنعام، وما شية الأرض، فخلق الله آدم بصورته بصورة الله"^(٢).

حديث الصورة^(٣).

رُوي عن أبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله.

سبح

وقال الحافظ الضياء: "قيل: رواه هشام، عن قتادة، عن أبي بكر بن أسد، عن أبي بكر بن عمير الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ: قال الدارقطني: والقول ما قال هشام. والله أعلم". المختارة (٢٥٦/٧).

(١) المعارف لابن قتيبة (ص ١١) تحقيق: ثروت عكاشة. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة. الطبعة: الثانية ١٩٩٢م.

(٢) انظر: الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لابن تيمية (٣/٤٤٠ و ٤٤٤).

(٣) ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية عدة أوجه في بيان معنى حديث الصورة وهي: الأول: أن قوله ﷺ: (إن الله خلق آدم على صورته) معناه خلق آدم على هذه الصورة التي هي الآن باقية من غير وقوع التبديل فيها، الثاني: أن المراد منه إبطال قول الدهرية الذين يقولون إن الإنسان لا يتولد إلا بواسطة النطفة ودم الطمث فقال ﷺ: (إن الله خلق آدم على صورته) ابتداء من غير تقدم نطفة وعلقة ومضغة، الثالث: أن الإنسان لا يكون إلا في مدة طويلة وزمان مديد وبواسطة الأفلاك والعناصر فقال ﷺ: (إن الله خلق آدم على صورته) أي من غير هذه الوسائط، الرابع: المقصود منه بيان أن هذه الصورة الإنسانية إنما حصلت بتخليق الله تعالى وإيجاده لا بتخليق القوة المصورة والمولدة على ما يذكره الأطباء والفلاسفة، الخامس: قد تذكر الصورة ويراد بها الصفة يقال شرح له صورة هذه الواقعة وذكرت له صورة هذه المسألة والمراد من الصورة في كل هذه المواضع الصفة، فقوله: (إن الله خلق آدم على صورته) أي على جملة صفاته وأحواله وذلك لأن الإنسان حين يمدح يكون في غاية الجهل والعجز ثم لا يزال يزداد علمه وقدرته إلى أن يصل إلى حد الكمال فبين النبي ﷺ أن آدم خلُق من أول الأمر كاملاً تاماً في علمه وقدرته وقوله: (خلق الله آدم على صورته) معناه: أنه خلقه في أول الأمر على صفته التي كانت حاصله له في آخر الأمر، وأيضاً فلا يبعد أن يدخل في لفظ الصورة كونه سعيداً أو شقيّاً كما قال ﷺ: (السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه) فقوله ﷺ: (إن الله خلق آدم على صورته) أي على جميع صفاته من كونه سعيداً أو عارفاً أو تائباً أو مقبولاً من عند الله تعالى، والراجع أن الضمير في قوله: (على صورته) عائد إلى الله تعالى، ولم يكن بين السلف من القرون الثلاثة نزاع في أن الضمير عائد إلى الله فإنه مستفيض من طرق متعددة عن عدد من الصحابة وسياق الأحاديث كلها يدل على ذلك وهو أيضاً مذكور فيها عند أهل الكتابين من الكتب. انظر: بيان تلييس الجهمية لابن تيمية (٦/٣٦٤، ٣٧٣) باختصار وتصرف.

أما أبو هريرة فرواه عنه جماعة منهم:

همام بن منبه خ م^(١).

وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج م^(٢).

وسعيد بن أبي سعيد المقبري^(٣).

وسعيد أبو عثمان التبان^(٤).

وأبو سلمة بن عبدالرحمن.

وأبو أيوب العتكي م^(٥).

وأبو رافع الصائغ^(٦).

وأبو صالح^(٧).

وأبو يونس سليم بن جبير^(٨).

ومحمد بن سيرين.

ونعيم بن عبدالله^(٩).

وعم الحارث^(١٠).

(١) أخرجه البخاري (رقم ٣٣٢٦، ٦٢٢٧) ومسلم (رقم ٢٨/٢٨٤١).

(٢) أخرجه مسلم (١١٢/٢٦١٢).

(٣) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ثقة وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلتان. التقريب لابن حجر (رقم ٢٣٢١).

(٤) أبو عثمان التبان مولى المغيرة بن شعبة قيل: اسمه سعد وقيل: عمران مقبول تحت دت س. نفس المصدر (رقم ٨٢٤٢).

(٥) أبو أيوب المراغي الأزدي اسمه يحيى ويقال حبيب بن مالك ثقة خ م د س ق. المصدر السابق (رقم ٧٩٤٩).

(٦) نفع الصائغ أبو رافع المدني نزله البصرة ثقة ثبت مشهور بكنيته من الثانية ع. المصدر السابق (رقم ٧١٨٢).

(٧) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(٨) سليم ابن جبير الدوسي أبو يونس المصري ثقة يخ م دت. التقريب لابن حجر (رقم ٢٥٢٦).

(٩) نعيم بن عبدالله المدني مولى آل عمر يعرف بالجمهر ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٧١٧٢).

(١٠) الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن عمه قال ابن حبان في الثقات: اسمه عبد الله ابن المغيرة بن أبي ذباب ق. المصدر السابق

وأما حديث سعيد المقبري عنه :

١٢٦- فأخبرنا به أبو الحجاج الحافظ، أنبأنا ابن قدامة وابن البخاري قالا: أنبأنا ابن طبرزد والكندي، أخبرنا القاضي الأنصاري، أنبأنا العشاري إجازة، أنبأنا الدارقطني، حدثنا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب^(١)، حدثنا حميد بن الربيع^(٢)، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان^(٣)، حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه، ولا يقل: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك؛ فإن الله خلق آدم على صورته»^(٤).

١٢٧- وبهذا الإسناد: أنبأنا الدارقطني، حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدثنا أحمد بن سنان القطان^(٥).

وأنبأنا الدارقطني، حدثنا أبو إسحاق نهشل بن دارم التميمي^(٦)، حدثنا عمر بن شبة^(٧) قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا ضرب

(١) محمد بن سهل بن الفضيل أبو عبد الله الكاتب، كان ثقة، مات سنة ٣٢٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣/٢٥٧).

(٢) حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن عاقد الله، أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز، روى عن الإمام أحمد وغيره، وكان الإمام أحمد والدارقطني يُسنان القول فيه، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: "ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلا خيراً، وكذلك أبي وأبو زرعة". ونقل بإسناده عن أبي بكر المروذي، قال: "سألت أحمد بن حنبل عن حميد الخزاز؟ فقلت له: إن يحيى يتكلم فيه، قال: ما علمته إلا ثقة، قد كنا نقدم عليه إلى الكوفة فنزل عنده فيفيدنا عن المحدثين". وقال عثمان بن أبي شيبة: "أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز، هو ثقة ولكنه شره يدلس". ومع ذلك كذبه ابن معين والبرقاني. تاريخ بغداد للخطيب (٩/٢٨٩-٢٩٠) وطبقات الخنايلة لابن أبي يعلى (١/١٤٩).

(٣) محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة تحت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٦١٣٦).

(٤) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٤٤) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٤٢٠، ٩٦٠٤) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٢٤، ١٠٧١) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٢٠) وابن خزيمة في التوحيد (١/٨٢-٨٣) وابن حبان (رقم ٥٧١٠) والأجري في الشريعة (رقم ٧٢٤) والبخاري (رقم ٨٥٠٤) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧١٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٦٣٩) وابن بشران في أماليه (رقم ٥٣٣، ١٣٤٨) وقال: "هذا حديث محفوظ من حديث ابن عجلان، عن سعيد، وهو إسناد كلهم ثقات". والخطيب في تاريخ بغداد (٢/٦٢٨) وقال الألباني في ظلال اللجنة (١/٢٢٩، ٢٣٠): "إسناده حسن صحيح ورجاله ثقات".

(٥) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر القطان الواسطي ثقة حافظ خ د م س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٤).

(٦) نهشل بن دارم أبو إسحاق الدارمي، كان ثقة، مات سنة ٣٢٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٥/٥٨٨).

(٧) عمر بن شبة بن عبيدة النميري صدوق له تصانيف من كبار الحادية عشرة ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٩).

أحدكم فليجتنب الوجه، ولا يقولن: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك؛ فإن الله خلق آدم على صورته^(١).

تابعه عن ابن عجلان: الليث بن سعد^(٢)، وسفيان بن عيينة^(٣).

١٢٨- ورواه أبو سهل سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عبدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة. ولفظه: «إذا ضرب أحدكم مملوكه فليقت وجهه؛ فإن الله إنما خلق آدم على صورة نفسه»^(٤).

وأما حديث همام عنه:

١٢٩- فأخبرنا يحيى بن محمد وعبدالله بن الحسن، أنبأنا محمد بن سعد

وأخبرنا عيسى، أنبأنا عبدالله بن أبي عمر قال: أنبأنا يحيى الثقفي، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد اللخمي^(٥)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري^(٦)، حدثنا عبدالرزاق بن همام، حدثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضربتم فاتفقوا الوجه؛ فإن الله خلق وجه آدم على صورته».

رواه البخاري: عن عبدالله بن محمد^(٧) ويحيى بن جعفر^(٨)، عن عبدالرزاق. فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه مسلم: عن محمد بن رافع النيسابوري^(٩)، عن عبدالرزاق. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين^(١٠).

وبوب عليه شيخ الإسلام الأنصاري: باب إثبات الصورة له ﷺ^(١١).

(١) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٤٦) والمؤلف من طريقه كما هنا.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٨١/١-٨٢).

(٣) أخرجه الحميدي (رقم ١١٥٣) ومن طريقه ابن مندة في التوحيد (رقم ٨١).

(٤) أخرجه القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٨١/١).

(٥) هو الإمام الطبراني.

(٦) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعائي الدبيري، رواية عبد الرزاق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤).

(٧) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر الجعفي أبو جعفر البخاري المعروف بالمستدي ثقة حافظ خ ت. التقريب (رقم ٣٥٨٥).

(٨) يحيى بن جعفر بن أمين الأزدي البخاري ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين خ. نفس المصدر (رقم ٧٥٢).

(٩) محمد بن رافع القشيري النيسابوري ثقة عابدهم د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٨).

(١٠) أخرجه عبدالرزاق (رقم ١٧٩٥٠) والبخاري (رقم ٣٣٢٦، ٦٢٢٧) ومسلم (رقم ٢٨٤١/٢٨).

(١١) انظر: الأربعين في دلائل التوحيد لشيخ الإسلام أبي إسحاق الهروي (ص ٦٣).

وأما حديث سعيد أبي عثمان عنه ؛

١٣٠ - فأخبرنا المزي، أنبأنا ابن أبي عمير وابن البخاري قالوا: أنبأنا عمر بن محمد وزيد بن الحسن قالوا:

أنبأنا محمد بن عبد الباقي، أنبأنا محمد بن علي إجازة^(١)، أنبأنا علي بن عمر^(٢)، حدثنا أبو شيبة عبدالعزيز بن جعفر بن بكر^(٣)، حدثنا محمد بن المثني أبو موسى، حدثنا أبو عامر العقدي^(٤)، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن^(٥)، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعاً»^(٦).

١٣١ - وأخبرنا به أعلى من هذا عيسى وابن أبي طالب^(٧) قالوا: أنبأنا ابن النبي، أنبأنا عبد الأول، أنبأنا

الداودي^(٨)، أنبأنا ابن هُمَويهِ، أنبأنا إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدي، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «خلق الله آدم على صورته»^(٩).

١٣٢ - أخبرنا أحمد بن أبي طالب وفقهاء ابنة إبراهيم^(١٠) قالوا: أنبأنا جعفر بن علي، أنبأنا أبو طاهر

السلفي، أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بالكوفة^(١١)، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي طالب

(١) هو العُشاري، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٩).

(٢) هو الإمام الدارقطني.

(٣) عبدالعزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم أبو شيبة يعرف بابن الخوارزمي، روى عنه سعد بن محمد الصيرفي، والقاضي الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني. وكان ثقة، توفي سنة ٣٢٦هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٢/٢٢٣).

(٤) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٩٩).

(٥) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي المدني لقبه قصي ثقة له غرائب ع. نفس المصدر (رقم ٦٨٤٥).

(٦) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٤٧) والمؤلف من طريقه كما هنا. والإمام أحمد (رقم ٨٢٩١) وابن خزيمة في التوحيد (رقم ٩).

تابعه معمر، عن همام، عن أبي هريرة به نحوه. عند البخاري (رقم ٣٣٢٦ و ٦٢٢٧) ومسلم (رقم ٢٨٤١/٢٨).

(٧) الحجار ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن نعمة الديرمقري ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٨) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد بن داود الداودي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٩) أخرجه عبد بن حميد (رقم ١٤٢٧) والمؤلف من طريقه كما هنا. وهو متابع لما أخرجه البخاري ومسلم سابقاً.

(١٠) ست الفقهاء الشيخة الصالحة العابدة السنيدة المعمرة بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي الصالحة الحنبلية، لها إجازات عالية، وروت الكثير، توفيت ولها اثنتان وتسعون سنة ٧٢٦هـ. انظر: الوافي للصفدي (١٥/٧٤).

(١١) محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن بن صرما الدقاق الصائغ المشهور بدقشلمة، كان شيخاً صالحاً ستيراً، توفي سنة ٥٣٨هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١١/٦٩١).

محمد بن الحسين بن الصباغ القرشي^(١)، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحرابي^(٢)، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان^(٣)، حدثنا محمد بن حميد^(٤)، حدثنا الفرات بن خالد^(٥)، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم على صورته»^(٦).

وأما حديث الأعرج عنه:

١٣٣- فأخبرنا يوسف الكلبي، أنبأنا عبدالرحمن وعلي قالوا: أنبأنا عمر و زيد قالوا: أنبأنا ابن عبدالباقي، أنبأنا العشاري، أنبأنا الدارقطني، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق^(٧)، حدثنا علي بن حرب^(٨)، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء^(٩)، ثنا ابن لهيعة^(١٠)، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه؛ فإن صورة الإنسان على صورة الرحمن ﷻ»^(١١).

(١) أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشي المعدل الكوفي المعروف بابن الصباغ، روى عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر. انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/٢٢٤). وله جزءٌ حديثي بروايته عن عدد من الأئمة ضمن مجموع رقم ٣٨٣٠ عام، مجاميع العمريّة ٩٤ المكتبة الظاهرية بدمشق.

(٢) علي بن عمر بن محمد، ابن القرويني البغدادي، أبو الحسن الحرابي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٢).

(٣) هو الإمام الباغددي الأزدي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٥).

(٤) محمد بن حميد بن حيان الرازي حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه دت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٣٤).

(٥) فرات بن خالد الضبي أبو إسحاق الرازي والد أبي مسعود الحافظ ثقة من التاسعة بخ. نفس المصدر (رقم ٥٣٧٩).

(٦) قال القاضي أبو يعلى الحنبلي: "قال أحمد في رواية ابن منصور: «لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم على صورته» وإذا ثبت صحته فغير ممنوع الأخذ بظاهره من غير تفسير ولا تأويل. وقد نص عليه أحمد في رواية يعقوب بن يحنان". انظر: إبطال التأويلات (١/٧٩).

(٧) المحدث الإمام الحجّة إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد أبو علي الوراق، ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال الدارقطني: ثقة، مات سنة ٣٢٣هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٧/٢٩٧) والسير للذهبي (١٥/٧٤).

(٨) الإمام المحدث الثقة الأديب مسند وقته علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الغضوية أبو الحسن الطائي الموصلّي، قال بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وسئل أبي عنه؟ فقال: صدوق. وقال الدارقطني ثقة، مات سنة ٢٦٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٣/٣٦٣) والسير للذهبي (١٢/٢٥١).

(٩) زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلّي أبو محمد ثقة دس. التقريب لابن حجر (رقم ٢١٣٨).

(١٠) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري القاضي صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون م دت ق. نفس المصدر (رقم ٥٦٣).

(١١) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٤٩) والمؤلف من طريقه كما هنا. وصححه شيخ الإسلام ابن تيمية في بيان تلبيس الجهمية (١٨٨/٦-٤٢١) فقال: "قال الخلال: أخبرني حرب بن إسماعيل الكرمانّي قال: سمعت إسحاق بن راهوية يقول قد صح

١٣٤ - وأخبرنا ابن أبي طالب^(١)، أنبأنا عبداللطيف^(٢)، أنبأنا أحمد بن عبدالغني^(٣)، أنبأنا أبو منصور المقرئ^(٤)، أنبأنا عبدالغفار بن محمد^(٥)، أنبأنا أبو علي بن الصواف^(٦)، حدثنا بشر بن موسى^(٧)، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه؛ فإن الله خلق آدم على صورته». رواه مسلم^(٨): عن عمرو بن محمد بن بكير الناقد^(٩)، وزهير بن حرب^(١٠)، عن سفيان^(١١). فوقع لنا عالياً.

١٣٥

عن النبي ﷺ قال: (إن الله خلق آدم على صورة الرحمن) إنما عليه أن ينطق بما صح عن النبي ﷺ أنه نطق به. قال إسحاق: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: (لا تقبحو الوجه فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن) فقد صحح إسحاق حديث ابن عمر مسنداً، وقال الخلال: أن علي بن حرب الطائي حدثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن ابن هبيرة، عن أبي يونس والأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه فإن صورة الإنسان على صورة الرحمن عز وجل)".

(١) الحجار ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن نعمة الدير مقرني ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٢) عبداللطيف بن عبد المنعم بن علي أبو الفرج النيمري الحراني الحنبلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(٣) أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة الباجسراي، أبو المعالي الثاني، كان ثقة، توفي سنة ٥٦٣ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٧٣/٢٠).

(٤) محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق أبو منصور الخياط المقرئ الشيخ الصالح حدث بمسند الحميدي، وكان صاحب كرامات، توفي

سنة ٤٩٩ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٥٤) والسير للذهبي (٢٢٢/١٩) والتاريخ له (١١٦/١٠).

(٥) عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد أبو طاهر المؤدب، حدث بمسند الحميدي، وروى عنه الخطيب، وضغفه أبو عبد الله الشوري

لشيء ما، توفي سنة ٤٢٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد للمخطيب (٤٢٠/١٢) والتقييد لابن نقطة (ص ٣٧٦) والتاريخ للذهبي (٤٤٩/٩).

(٦) أبو علي بن الصواف، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٦).

(٧) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة بن حبان بن سراقه بن مرثد بن حميري أبو علي الأسدي البغدادي، كان أباه من أهل

البيوتات والفضل والرياسات والنبل، وأما هو في نفسه فكان ثقة أميناً عاقلاً ذكياً، توفي سنة ٢٨٨ هـ. انظر: طبقات الحنابلة لابن أبي

يعلى (١٢٢/١).

(٨) أخرجه مسلم (رقم ١١٢) والحميدي (رقم ١١٥٤) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٢٣٣) وابنه عبدالله في

السنة (رقم ٤٩٦، ١٠٥٢) وأبو يعلى (رقم ٦٢٧٤) وابن حبان (رقم ٥٦٠٥) والآجري في الشريعة (رقم ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣) والبيهقي

في الأسماء والصفات (رقم ٦٣٨) وغيرهم.

(٩) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي ثقة حافظ خ م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٥١٠٦).

(١٠) زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي ثقة ثبت خ م د س ق. نفس المصدر (رقم ٢٠٤٢).

(١١) هو الإمام ابن عيينة.

١٣٥ - وأخبرنا به متصلاً إسحاق، أنبأنا ابن خليل، أنبأنا الكراخي، أنبأنا الصيرفي، أنبأنا ابن فادشاه،

أنبأنا الطبراني، حدثنا بشر بن موسى. فذكره.

١٣٦ - وبهذا الإسناد إلى الطبراني: حدثنا أبو زيد الحَوَظِيُّ^(١)، حدثنا أبو البيان، حدثنا شعيب بن أبي

همزة^(٢)، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

وأما حديث ابن سيرين عنه :

١٣٧ - فأخبرني أبو الحجاج، أنبأنا ابن البخاري وغيره قالوا: أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا ابن الحصين،

أنبأنا ابن غيلان^(٣)، أنبأنا إبراهيم المزكي^(٤)، حدثنا محمد بن المُسَيَّبِ^(٥)، حدثنا يوسف بن بحر^(٦) بِجَبَلَةَ، حدثنا

مروان بن محمد^(٧)، حدثنا سعيد بن بشير^(٨)، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله

ﷺ قال: «خُلِقَ هذا الأدمي على صورته، فمن قاتل فليجنب الوجه»^(٩).

(١) أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فضيل الحوطي، أبو زيد الحوطي الحمصي، وقيل: أبو عبد الله، المحدث، كان حيا في سنة تسع وسبعين ومائتين. انظر: الإكمال لابن نقطة (٣٧٥/٢) والسير للذهبي (١٥٣/١٣) والتاريخ له (٤٨٦/٦).

(٢) شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي، ثقة عابدع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤).

(٣) أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم الحمداني البزاز، أخذ عنه الخطيب ووثقه، ومات سنة ٤٤٠هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٨٢/٤) والسير للذهبي (٥٩٨/١٧) والتاريخ له (٥٩٤/٩).

(٤) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتَوَيْهِ بن عبد الله أبو إسحاق المزكي النيسابوري، كان ثقة ثبنا مكثرًا، مواصلا للحج، انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني، وكتب عنه الناس بانتخابه علما كثيرا، وروى ببغداد مصنفات أبي العباس السراج، توفي سنة ٣٦٢هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٠٥/٧) والسير للذهبي (٥٩٨/١٧) والتاريخ له (٢٠٠/٨).

(٥) الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري الأريغاني الإسفنجي الحافظ الجوال الزاهد، كان من العباد المجتهدين، توفي سنة ٣١٥هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٩٤/٥٥) والسير للذهبي (٤٢٢/١٤) والتاريخ له (٢٩٩/٧).

(٦) الإمام الرحال يوسف بن بحر بن عبد الرحمن أبو القاسم التميمي ببغداد، سكن حمص، وتولى قضاءها، وحدث بها، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه بمحمص. وقال ابن عدي: ليس هو بالقوي، رفع أحاديث، وأتى عن الثقات بمناكير. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤٤٨/١٦) والسير للذهبي (١٢٢/١٣) والتاريخ له (٤٥٨/٦).

(٧) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطَّاطَرِيُّ ثقة م. ٤. انقريب لابن حجر (رقم ٦٥٧٣).

(٨) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي ضعيف ٤. نفس المصدر (رقم ٢٢٧٦).

(٩) أخرجه إبراهيم المزكي في فواتده بانتخاب الدارقطني (رقم ٢٧).

رواه أبو أحمد العسال الحافظ^(١)، عن علي بن سراج المصري^(٢)، عن يوسف بن بحر.

وأما حديث أبي رافع عنه :

١٣٨- فأخبرنا به إسحاق بن يحيى^(٣)، أنبأنا أبو الحجاج الأدمي، أنبأنا محمد بن أبي زيد^(٤)، أنبأنا محمود بن إسماعيل^(٥)، أنبأنا أحمد بن فادشاه، أنبأنا الطبراني، حدثنا محمد بن محمد الواسطي، حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء^(٦) قال: حدثني عمي محمد بن سواء، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي رافع، [١٢/ب] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم فليتق الوجه؛ فإن الله خلق آدم على صورة وجهه»^(٧).

قتادة لم يسمع من أبي رافع. قاله شعبة، وأبو داود، والترمذي^(٨)، وموسى بن هارون^(٩)، واسم أبي رافع نُتيع الصائغ.

- (١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله أبو أحمد العسال الأصبهاني، قال أبو عبد الله بن منده: كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أثنى من أبي أحمد العسال مات سنة ٣٤٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٩/٢).
- (٢) الإمام الحافظ البارع علي بن سراج أبو الحسن بن أبي الأزهر الحرشي مولا هم المصري، صاحب التصانيف، جال وكتب العالي والنازل قال الدارقطني: كان يحفظ الحديث وكان يشرب ويسكر. وقال الخطيب: كان عارفاً بأيام الناس وأحوالهم، حافظاً. قيل: مات سنة ٣٠٨ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٣/٣٨٥) والسير للذهبي (١٤/٢٨٣) والتاريخ له (٧/١٣٦).
- (٣) إسحاق بن يحيى الأمدني الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).
- (٤) أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن أبي نصر الكراني الأصبهاني الخباز. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).
- (٥) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأشقر الصيرفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٠).
- (٦) محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي البصري صدوق ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٧٣).
- (٧) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٧٨٥٠) والمؤلف من طريقه كما هنا. وصححه الألباني في ظلال الجنة (١/٢٢٨).
- (٨) قال الدارقطني: "قتادة لم يسمع من أبي رافع، وإنما سمع حديث أبي رافع، عن الحسن البصري، وعن خلاس بن عمرو عنه". انظر: العلل الواردة (١١/٢٠٨) وقد رد الإمام الذهبي على من قال بعدم سماع قتادة من أبي رافع فقال: "قلت: بل سمع منه، ففي صحيح البخاري حديث سليمان التيمي، عن قتادة، سمعت أبا رافع، عن أبي هريرة حديث: «إن رحمتي غلبت غضبي». السير (٥/٢٨٣).
- وكذلك ابن حجر أثبت سماعه من أبي رافع فقال: "وقد ثبت سماعه منه في صحيح البخاري". تعليق التعليق (٥/١٢٣).
- وقد صحح الإمام الترمذي أحاديث رواها قتادة عن أبي رافع في سننه (رقم ٣١٥٣) قال: حسن غريب. (رقم ٣٥٠٦) وقال: حسن صحيح. وانظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروزي (ص ١٥٨) والمراسيل لابن أبي حاتم (رقم ٦٣٢) وسنن أبي داود (٧/٤٨٨). ولابن حجر توجيه وجيه في التهذيب (٨/٣٥٤) قال: "كأنه يعني حديثاً مخصوصاً، وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه".
- (٩) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال بالمهملة ثقة حافظ كبير بغدادى م ٤٠٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٢٢).

وأما حديث أبي يونس عنه؛

١٣٩ - فأخبرنا إسحاق، أنبأنا يوسف، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرنا محمود، أنبأنا ابن فادشاه، أخبرنا

الطبراني، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح^(١)، حدثنا سعيد بن أبي مریم^(٢) ح

قال الطبراني: وحدثنا المقدم بن داود^(٣)، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار^(٤) ح

قال: وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح^(٥) قال: حدثنا عبد الغفار بن داود أبو صالح الخزازي^(٦) قالوا:

حدثنا ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه؛

فإن صورة وجه الإنسان على صورة وجه الرحمن ﷻ»^(٧).

رواه بقي بن مخلد في مسنده: عن هشام بن عمار^(٨)، عن أسد بن موسى. وقال: «فليتق الوجه؛ فإن الله خلق آدم

على صورته».

١٤٠ - أخبرني زينب ابنة أحمد، عن عجيبة، عن مسعود بن الحسن إجازة، أخبرنا جدي القاسم بن

الفضل، أنبأنا يحيى بن إبراهيم النيسابوري، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر^(٩)، حدثنا ابن

وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

قال ابن وهب: وأخبرني عبدالرحمن بن أبي الزناد^(١٠)، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة،

عن رسول الله ﷺ.

(١) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولا هم المصري صدوق رمي بالثنيح ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ق. نفس المصدر (رقم ٧٦٠٥).

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مریم الجمحي ثقة ثبت فقيه ع. المصدر السابق (رقم ٢٢٨٦).

(٣) مقدم بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو الرعييني المصري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٧).

(٤) النضر بن عبد الجبار المرادي مولا هم المصري أبو الأسود مشهور بكنيته ثقة دس ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧١٤٣).

(٥) عمرو بن الشيخ أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصري، أبو عبدالله، ثقة زاهد صالح. انظر: التاريخ للذهبي (٧٨٦/٦).

(٦) عبد الغفار بن داود بن مهرا ن أبو صالح الخزازي نزيل مصر ثقة فقيه خ دس ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٣٦٤).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٢١) عن عمر بن الخطاب، عن ابن أبي مریم به مثله. قال الألباني في ظلال الجنة (١٣٣/١):

«إسناده ضعيف ورجاله ثقات غير ابن لهيعة فإنه سيء الحفظ». وسبق الكلام عليه (رقم ١٣٣) وأن ابن تيمية وابن راهويه صحاه.

(٨) هشام بن عمار بن نصير بنون مضغر السلمى الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ حديثه القديم أصح خ ٤. التقريب (رقم ٧٣٠٣).

(٩) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولا هم المصري أبو عبد الله ثقة كن. نفس المصدر (رقم ٦٣٩).

(١٠) عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق حتم م ٤. المصدر السابق (رقم ٣٨٦).

وأخبرني يزيد بن عياض^(١)، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه»^(٢).

وأما حديث أبي أيوب يحيى بن مالك عنه:

١٤١ - فأخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا محمد بن محمد بن الحسن بن السباك البغدادي^(٣)، أنبأنا محمد بن عبدالباقى بن البطي^(٤)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الطرثيثي^(٥)، حدثنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري^(٦)، أنبأنا محمد بن الحسين الفارسي^(٧)، حدثنا محمد بن إبراهيم بن حبيش^(٨)، حدثنا محمد بن عبدالمالك^(٩) ح

قال الطبري^(١٠): وأخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم^(١١)، حدثنا عمر بن محمد بن طاهر^(١٢)، حدثنا محمد بن عبدالمالك الدقيقي، حدثنا أبو علي الحنفي^(١٣)، حدثنا المنثى بن سعيد^(١٤)، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه، فإن الله خلق آدم على صورته».

(١) يزيد بن عياض بن جُعْدَةَ الليثي أبو الحكم المدني كذبه مالك وغيره ت. ق. المصدر السابق (رقم ٧٧٦١).

(٢) أخرجه من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. مسلم (١١٢/٢٦١٢) هكذا مختصراً بدون ذكر الصورة.

وأخرجه من طريق: الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة. الطبراني في مسند الشاميين (رقم ١٨١٠، ٣٣٦٧).

(٣) الشيخ الفقيه المسند وكيل القضاة، أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن، ابن السباك البغدادي، روى كتاب اللالكائي شرح أصول الاعتقاد كاملاً ساعاً، قال ابن النجار: لا بأس به. توفي سنة ٦٣٦ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٢٢١) والسير للذهبي (٤٢/٢٣).

(٤) الشيخ الجليل العالم الصدوق مسند العراق، أبو الفتح محمد بن عبدالباقى بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب، ابن البطي، عمر وتفرّد ورحل إليه، توفي سنة ٥٦٤ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٨٣) والسير للذهبي (٤٨١/٢٠).

(٥) أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي أبو بكر القاضي ثقة حافظ س. التقريب لابن حجر (رقم ٨١).

(٦) هو الإمام اللالكائي.

(٧) محمد بن الحسين الفارسي سمع أبا العباس محمد بن جعفر بن ملاس وعنه اللالكائي الحافظ. انظر: تاريخ ابن عساكر (٣٥٩/٥٢).

(٨) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن دينار أبو الحسن المعدل يعرف بابن حيش لأن أحمد جده كان يلقب بحيشا، قال الدارقطني: ابن حيش شيخنا لم يكن بالقوي، توفي سنة ٣٣٨ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٣٠٥/٢).

(٩) محمد بن عبدالمالك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي صدوق د. ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦١٠).

(١٠) هو الإمام اللالكائي.

(١١) لم أجده ترجمه فيما بين يدي من المصادر.

(١٢) لم أجده ترجمه فيما بين يدي من المصادر.

(١٣) عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي البصري صدوق ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٣١٧).

(١٤) المنثى بن سعيد الضبي أبو سعيد البصري القسام القصير ثقة قال أبو حاتم هو أوثق من الذي قبله ع. نفس المصدر (رقم ٦٤٧٠).

رواه مسلم^(١): عن محمد بن حاتم^(٢)، عن عبدالرحمن بن مهدي.

وعن نصر بن علي^(٣)، عن أبيه^(٤)، كلاهما عن المشني. فوقع لنا عالياً. ورواه أيضاً: لشعبة^(٥) وهمام، عن قتادة^(٦).

١٤٢- أخبرنا إسماعيل بن الحموي^(٧)، أخبرنا عثمان بن علي^(٨)، أنبأنا السلفي، أخبرنا محمد بن

عبدالسلام^(٩)، أخبرنا البرقاني قال: قرأت على البجلي^(١٠): أخبركم أبو خليفة^(١١)، حدثنا أبو الوليد، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي أيوب العتكي، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه»^(١٢).

(١) أخرجه اللالكائي في الاعتقاد (رقم ٧١٣، ٧١٤) والمؤلف من طريقه كما هنا، وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٧٨٥٠) ومسلم (رقم ٢٦١٢/١١٥).

(٢) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين صدوق ربا وهم وكان فاضلاً م. د. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٩٣).

(٣) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧١٢٠).

(٤) علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري ثقة ع. المصدر السابق (رقم ٤٨٠٧).

(٥) أخرجه مسلم (رقم ٢٦١٢/١١٤).

(٦) أخرجه مسلم (رقم ٢٦١٢/١١٦).

(٧) إسماعيل بن عمر بن يوسف بن قرناص، أبو العرب مخلص الدين الحموي، من بيت مشهور، ولد سنة اثنتين وستائة، وكان فقيها نحويًا، كثير الفضائل، توفي سنة ٦٥٩هـ. انظر: بغية الطلب لابن العديم (١٧٢١/٤) وذيل مرآة الزمان لليونيني (١٢٧/٢).

(٨) الشيخ العالم عثمان بن علي بن عبد الواحد بن الحسين، أبو عمرو القرظي الأسدي الدمشقي الناسخ، ويعرف بابن خطيب القرافة، له إجازة خاصة من السلفي روى بها الكثير، توفي سنة ٦٥٦هـ. انظر: بغية الطلب لابن العديم (١٧٢١/٤) وذيل مرآة الزمان لليونيني (٣٤٧/٢٣) والتاريخ للذهبي (٢٨٢/١٤) والسير له (٣٤٧/٢٣).

(٩) محمد بن عبدالسلام بن أحمد بن محمد، الشريف أبو الفضل الأنصاري الخزرجي البزاز، كان ثقة صالحًا، من بيت حديث وخير، توفي سنة ٤٩٨هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٨٠٩/١٠) والوفاي بالوفيات للصفدي (٢١٠/٣).

(١٠) عمر بن نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب بن نوح بن عيسى بن بريق بن مالك بن غوث أبو القاسم البجلي البندار، قال البرقاني: مثبت جدا. مات بعد سنة أربع وستين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد للمخطيب (١١٧/١٣) والتاريخ للذهبي (٣٣٧/٨).

(١١) الفضل بن الحباب وقيل الحباب اسمه عمرو بن محمد بن شعيب بن صخر بن عبد الرحمن أبو خليفة الجمحي، روى عن الإمام أحمد، وأبي الوليد الطيالسي، وكان محدثًا ثقة مكثرًا، وروية للأخبار والأدب، فصيحا مفوها، توفي سنة ٣٠٥هـ. انظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢٩٤/١) والتاريخ للذهبي (٩٢/٧) والسير له (٧/١٤).

(١٢) أخرجه الطيالسي (رقم ٢٦٨١) والمؤلف من طريقه كما هنا.

وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٨٥٧٣، ٩٩٦٢) وابن أبي خيثمة في تاريخه (رقم ١٩٦٥) وابن قانع في معجم الصحابة (١٩٤/٢).

تابعه: المشني بن سعيد الضبيعي، عن قتادة به مثله. عند الإمام أحمد (رقم ٩٩٦٢، ١٠٧٣٢) وابن راهويه (رقم ١٣١) وغيرهم.

وأما حديث أبي سلمة عنه؛ فرواه أبو داود في الحدود: لعمر بن أبي سلمة^(١)، عنه^(٢).

وأما حديث أبي صالح عنه؛

١٤٣- فرواه بقي بن مخلد الأندلسي قال: حدثنا شيبان، حدثنا أبو عوانة^(٣)، عن سهيل^(٤)، عن أبيه^(٥)،

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا قاتل أحدكم فليقتل الوجه»^(٦).

١٤٤- أخبرني عبدالله بن القيم^(٧)، أنبأنا أبو الحسن بن المحارب^(٨)، أنبأنا صالح بن أبي بكر بن أبي

سعد^(٩)، أنبأنا نصرالله بن محمد بن محمد بن محمد^(١٠)، أنبأنا علي بن محمد بن الحسن أبو تمام^(١١)، أنبأنا محمد بن المطفر

الحافظ^(١٢)، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار^(١٣)، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا شريك بن مسروق^(١٤)،

(١) عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة صدوق يخطيء خت ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٩١٠).

(٢) أخرجه أبو داود (رقم ٢٦٨١) والبخاري (رقم ٨٦٧٠، ٨٦٧١) بلفظ: «إذا ضرب أحدكم فليقتل الوجه».

(٣) وصَّاح اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة ثقة ثبت من السابعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).

(٤) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق روى له البخاري مقرونا وتعليقاً. التقريب (رقم ٢٦٧٥).

(٥) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(٦) أخرجه من طريق: سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. مسلم (رقم ١١٣/٢٦١٢) والإمام أحمد (رقم ٨٣٣٩، ٨٤٤١).

(٧) أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد المقدسي الصَّاحي البزوري العطار الحنيلي، المعروف بابن قِيم الضيائية، كان

مكثراً، مسنداً، فقيهاً، توفي سنة ٧٦١هـ. انظر: العبر للذهبي (١٨٧/٤) والوفيات لابن رافع السلامي (٢٢٩/٢).

(٨) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٩) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(١٠) الشيخ العالم الصالح الثقة مسند واسط أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف، الأزدي الواسطي، ابن

الخطَّاب، قال السمعاني: شيخ صالح ثقة. وقال خيس الحوزي: ثقة صالح. توفي سنة ٥٣٦هـ. انظر: السير للذهبي (٥٩/٢٠).

(١١) القاضي المعمر المسند علي بن محمد بن الحسن بن يزيد البغدادي، أبو تمام بن أبي خازم الواسطي المعتزلي، حدث وتفرد في وقته،

تقلد قضاء واسط مدة وكان معتزلياً، مات سنة ٤٥٩هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٥٨٨/١٣) والسير للذهبي (٢١٢/١٨).

(١٢) محمد بن المطفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزاز، كان حافظاً فيها صادقاً مكثراً، توفي

سنة ٣٧٩هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٦/٤) والسير للذهبي (٤١٨/١٦) والتاريخ له (٤٧٢/٨).

(١٣) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد أبو عبدالله الصوفي، كان ثقة، توفي سنة ٣٠٦هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٣٢/٥) والسير

للذهبي (١٥٢/١٤) والتاريخ له (٩٨/٧).

(١٤) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم فليتق الوجه»^(١).

وأما حديث نعيم بن عبدالله عنه:

١٤٥- فأبنا شيخنا أبو الحجاج الحافظ، أبنا إبراهيم بن حمد بن كامل بن عمر المقدسي^(٢)، أبنا محمد بن خلف بن راجح^(٣)، أبنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا أبو الحسين الطيوري^(٤)، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي^(٥)، بانتخاب عبدالغني بن سعيد الحافظ عليه، حدثنا عبدالله بن محمد بن ن السبع^(٦)، حدثنا عبد العزيز بن سليمان^(٧) بالحرميكي، حدثنا عمر بن حبيب^(٨)، حدثنا عثمان بن مَسَم^(٩)، عن نعيم بن عبدالله،

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق (رقم ١٤٣).

وأخرجه من طريق: الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة. الطبراني في مسند الشاميين (رقم ١٨١٠، ٣٣٦٧).

(٢) إبراهيم بن حمد بن كامل أبو إسحاق المقدسي الحنيلي، من أهل جبل قاسيون، كان ديناً، خيراً حافظاً لكتاب الله محباً للرواية، توفي سنة ١٧٦هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١٣٢/١) والتاريخ له (٣٠٥/١٥).

(٣) محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى الإمام شهاب الدين أبو عبد الله المقدسي الحنيلي، أوجد زمانه في علم النظر، وكان يقطع الخصوم، مات سنة ٦١٨هـ. انظر: السير للذهبي (١٥٦/٢٢) والتاريخ له (١١٣/١٠).

(٤) المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد، أبو الحسين الطيوري الصيرفي، ويعرف بابن الحماصي، كان مكثرًا صالحًا أمينًا صدوقًا متيقظًا، صحيح الأصول، صينا ورعا، مات سنة ٥٠٠هـ. انظر: السير للذهبي (٢١٣/١٩) والتاريخ له (٨٣٠/١٠).

(٥) الإمام المحدث الثقة أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي، العتيقي المُجَهَّرُ السفار، كان ثقة متقنا، يفهم ما عنده، مات سنة ٤٤١هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٣٢١/١٥) السير للذهبي (٦٠٢/١٧).

(٦) عبدالله بن محمد بن السبع بن طالب بن حرب بن عاصم بن فياض بن بشر أبو القاسم القارئ الأنطاكي، ضعيف لا يوثق بقوله، قال الأزهري: ليس بحجة. مات سنة ٣٨٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٦٢/١١) والسير للذهبي (٥٠٥/١٦).

(٧) عبدالعزيز بن سليمان بن عبدالعزيز الحرمللي أبو محمد الأنطاكي، روى عنه: عبدالله بن محمد بن السبع الأنطاكي، والطبراني وابن عدي في الكامل وغيرهم، توفي سنة ٣٠١هـ. انظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربيعي (٦٣١/٢) وغنية المئتمس للخطيب (ص ٢٧٥).

(٨) عمر بن حبيب العدوي من بني عدي بن عبدمناة من أهل البصرة، قدم بغداد، وولي بها قضاء الشرقية، وولي قضاء البصرة أيضا، مات سنة ٢٠٧هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢٧/١٣-٣٠) باختصار، وقال ابن حجر: ضعيف ق. التقریب (رقم ٤٨٧٤).

(٩) أبو سلمة عثمان بن مَسَم الكندي مولاهم البصري البُرِّيُّ، تركه ابن المبارك والقطان، وكان قليل الحديث، يُزَنُّ ببدعة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وكان يكذبُ أبا هريرة وينكر الميزان. ويقول: ليس بميزان، إنها هو العدل. قال عفان: كان قدريا، ويغلط وفي كتابه الصواب فلا يرجع إليه. وقال ابن عدي: ولعثمان البري غير حديث كثير عمن يروي عنه وله أصناف وعامة حديثه مما، لا يتابع عليه إسنادا أو متنا، وهو ممن يغلط الكثير ونسبه قوم إلى الصدق وضعفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط إلا أنه في

عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه؛ فإن الله خلق آدم على صورته»^(١). قال عبدالغني^(٢): "لم يتابع عليه عثمان بن مقسم البري بهذا الإسناد خاصة".

وأما حديث عمّ الحارث:

١٤٦- فقال بقي بن مخلد الأندلسي حافظ المغرب: حدثنا دحيم^(٣)، ثنا أنس، حدثني الحارث، عن عمه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الصيام من الطعام والشراب فقط، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم، وإذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه»^(٤).

أنس هو ابن عياض أبو ضمرة^(٥)، والحارث هو ابن عبدالرحمن بن أبي ذباب^(٦)، وعمه يقال: ابن الحارث أيضاً^(٧).

وأما حديث ابن عمر: [١٣/ب]

١٤٧- فأخبرنا الحافظ أبو الحجاج، أنبأنا عبدالرحمن^(٨) وعلي^(٩)، أنبأنا عمر^(١٠) وزيد^(١١)، أنبأنا محمد

حج

- الجملة ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه. انظر: التاريخ الكبير لليخاري (رقم ٢٣١٩) والضعفاء للنسائي (رقم ٤١٩) والجرح والتعديل للرازي (رقم ٩١٨) والمجروحين لابن حبان (رقم ٦٧٠) والكمال لابن عدي (٢٦٩/٦) والسير للذهبي (٣٢٥/٧).
- (١) أخرجه الطيوري في الطيوريات (رقم ٦) والمؤلف من طريقه كما هنا، إسناده ضعيف جداً، ومنتنه صحيح ثابت كما تقدم.
- (٢) لم أتف على هذا القول منسوبا فيأين يدي من المصادر، هل هو للحافظ عبدالغني الأزدي، أم لعبدالغني المقدسي؟
- (٣) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثاني لقبه دحيم ثقة حافظ متقن ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٧٩٣).
- (٤) أخرجه من طريق: أنس بن عياض، عن الحارث به دون لفظه الأخير. ابن وهب في موطأه (رقم ٣١٣) ومن طريقه ابن خزيمة (رقم ١٩٩٦) وأخرجه الحاكم (رقم ١٥٧٠) وقال: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه". والبيهقي في الكبرى (رقم ٨٣١٢) وفي فضائل الأوقات (رقم ٦١). وأخرجه الخطيب في الموضح (٨٧/١) والحلال في أماليه (رقم ٤٧) وابن حبان (رقم ٣٤٧٩) دون آخره.
- (٥) أنس بن عياض بن ضمرة أو عبدالرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٦٤).
- (٦) تقدمت ترجمته في أول الباب صفحة (٤٢٦).
- (٧) عبدالله بن المغيرة بن أبي ذباب الدوسي من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في الثقات (رقم ٣٧١٨).
- (٨) شيخ الجبل الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الخنبلية أول من ولي قضاء الحنابلة بدمشق وتدرّس الأشرفية بالجبل. انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٧ / ٥٩١).
- (٩) هو الإمام ابن البخاري المقدسي، تقدمت ترجمته في صفحة (٩٢).
- (١٠) هو الإمام عمر بن طبرزد البغدادي الدارقزي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٩).
- (١١) هو الإمام أبو اليمن الكندي، تقدمت ترجمته في صفحة (٥٤).

الفرضي^(١)، أنبأنا العُشاري، أنبأنا علي بن عمر، حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات^(٢)، حدثنا يوسف بن موسى^(٣)، حدثنا جرير^(٤)، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت^(٥)، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «لا تقبحوا الوجه؛ فإن الله ﷻ خلق آدم على صورته»^(٦).

وهو في جزء أبي طاهر بن الصباغ القرشي^(٧) في الخط المعترض.

١٤٨- وبه أنبأنا الدارقطني، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السُّوطي^(٨)، حدثنا علي بن إشكاب،

حدثنا هارون بن معروف^(٩)، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقبحوا الوجه؛ فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن»^(١٠).

(١) هو الإمام أبو بكر محمد بن عبدالباقى الأنصاري قاضي المرستان، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(٢) إسحاق بن محمد بن الفضل أبو العباس الزيات، قال الدارقطني: صدوق. مات سنة ٣٢٢هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤٣٥/٧)

(٣) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي صدوق خ د ت ع س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٨٨٧).

(٤) جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضبي ثقة صحيح الكتاب ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ٩٧).

(٥) حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ع. التقريب (رقم ١٠٨٤).

(٦) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٤٥) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٦٤٠، ١٠٧٦)

والخارث في مسنده (رقم ٨٧٢) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥١٧) وابن خزيمة في التوحيد (٨٥/١) والأجري في الشريعة

(رقم ٧٢٥) وابن بطه في الإبانة الكبرى (رقم ١٨٥) واللالكائي في الاعتقاد (رقم ٧١٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٦٤٠)

وضعه الألباني في ظلال الجنة (٢٢٩/١) وصحح المرسل الذي أخرجه ابن خزيمة وسيأتي (برقم ١٥٢).

(٧) تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٢).

(٨) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن مهران أبو بكر البزاز يعرف بابن السُّوطي، قال القواس: كان من الثقات. وقال

الدارقطني: ثقة. مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥٤/٦).

(٩) هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير ثقة من العاشرة خ م د. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٤٢).

(١٠) أخرجه الدارقطني في الصفات (رقم ٤٨) والمؤلف من طريقه كما هنا. ووقع تصحيف في لقب شيخ الدارقطني في النسختين

المطبوعتين بتحقيق العلامة الغنيمان والشيخ فقيهي. والحديث متصل صحيح، صححه الإمام أحمد وإسحاق ابن راهويه. انظر: مسائل

الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه لإسحاق بن منصور الكوسج (٤٦٧/٩).

١٤٩ - أخبرنا إسحاق^(١)، أنبأنا يوسف^(٢)، أنبأنا محمد^(٣)، أنبأنا محمود^(٤)، أنبأنا أحمد^(٥)، أنبأنا سليمان

الحافظ^(٦)، حدثنا علي بن عبدالعزيز^(٧)، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني^(٨).

قال سليمان: وحدثنا عبدان بن محمد المروزي^(٩)، حدثنا إسحاق بن اهويه قالوا: حدثنا جرير بن

عبد الحميد^(١٠)، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن أبي رباح^(١١)، عن ابن عمر قال: قال

رسول الله ﷺ: «لا تُقبِحوا الوجه؛ فإن ابن آدم خُلق على صورة الرحمن»^(١٢).

١٥٠ - قال أبو بكر المروزي^(١٣): قلت لأبي عبد الله: كيف تقول في حديث النبي ﷺ: «خُلق آدم على

صورته؟» قال: الأعمش يقول: عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر: «إن الله جل وعز خلق آدم

على صورة الرحمن»، وأما الثوري فأوقفه. يعني حديث ابن عمر. وقال: "قد رواه أبو الزناد، عن الأعرج،

(١) إسحاق بن يحيى الأمدي الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).

(٢) أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن قراجا الدمشقي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(٣) أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن أبي نصر الكراني الأصبهاني الخباز. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).

(٤) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأشقر الصيرفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٠).

(٥) هو ابن فاذشاه، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).

(٦) هو الإمام الطبراني.

(٧) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي

عبيد، وكان صدوقاً. مات سنة ٢٨٦هـ. وقيل: سنة سبع. انظر: السير للذهبي (٣٤٨/١٣) والتاريخ له (٧٨٢/٦).

(٨) إسحاق بن إسماعيل أبو يعقوب المعروف بالطالقاني ويعرف أيضاً باليتيم، قال ابن معين: صدوق. وقال أبو داود والداقطني: ثقة.

وقال عثمان بن خرزاذ: ثقة ثقة. توفي سنة ٢٣٠هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٨/٧) والتاريخ للذهبي (٥٢٩/٥).

(٩) الإمام الكبير فقيه مرو عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي، كان ثقة حافظاً، صالحاً زاهداً، توفي سنة ٢٩٣هـ. انظر: تاريخ

بغداد للخطيب (٤٤٧/١٢) والسير للذهبي (١٤/١٤).

(١٠) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي ثقة صحيح الكتاب ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٧).

(١١) عطاء بن أبي رباح ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٨).

(١٢) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٣٥٨٠) والمؤلف من طريقه كما هنا.

(١٣) المروزي الإمام القدوة الفقيه المحدث شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي نزيل بغداد وصاحب الإمام أحمد،

وكان والده خوارزميا وأمه مروذية، هو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله، وكان أحمد يأنس به وينسب إليه وهو الذي تولى

إغماضه لما مات وغسله. وقد روى عنه مسائل كثيرة توفي سنة ٢٧٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٠٤/٦) والسير للذهبي

(١٧٣/١٣) والتاريخ (٤٩٤/٦).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «على صورته» فنقول كما في الحديث^(١).

١٥١- وقال الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال البغدادي^(٢): حدثنا علي هو ابن عمر الدارقطني، حدثنا عمر بن أحمد بن علي الجوهري^(٣)، حدثنا محمد بن الليث المروزي^(٤)، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن^(٥) - زعم أنه من ولد أسامة بن زيد كان قدم علينا-: حدثنا عبيد الله بن عمرو^(٦)، عن عبيد الله بن عمر^(٧)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم لأخيه قبح الله وجهك ووجه من يشبه وجهه وجهك؛ فإن الله خلق آدم على صورته»^(٨).

قال أبو الحسن: "ليس عندنا عن عبيد الله بن عمرو، عن عبيد الله بن عمر. غير هذا الحديث" أو كما قال.

(١) أغلب المسائل الروية عن الإمام أحمد للمروذي مفقودة، وله مسائل ميثونة في كتب الفقه الحنبلي ومُجم منها مسائل الجهاد، ومسائل الامام احمد في العبادات الخمس عدا الحج برواية ابي بكر المروذي مع دراسة عشر مسائل منها اعداد عبدالرحمن بن علي الطريقي، اشرف عبدالله بن حمد الغطيميل.

(٢) الإمام الحافظ الموجود محدث العراق الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو محمد الخلال وهو الحسن بن أبي طالب، كان ثقة، له معرفة وتنبه، وخرج المسند على الصحيحين، توفي سنة ٤٣٩هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤٥٣/٨) والسير للذهبي (٥٩٣/١٧).

(٣) الشيخ الإمام الحافظ الثقة عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن أبو حفص الجوهري المعروف بابن عَلَّك المروزي، حضر مجلسه عامة مشايخ أهل العلم ببلدنا والكهولة، وكان ثقة صدوقا، يحسن الحديث، ففيها بمتون الأخبار، متقنا متيقظا، توفي سنة ٣٢٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٧٨/١٣) والسير للذهبي (٢٤٣/١٥).

(٤) محمد بن الليث الإسكافي أبو نصر البلخي المروزي الغزال السمسار، سمع شيوخ مرو والعراق والحجاز يعقوب بن حميد بن كاسب، ويحيى بن إسحاق الكاجفري، وغيرهما، أثنى عليه عمر الجوهري، وهو كثير الرواية عنه. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٢٧/٤) والإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي (٩٢٠/٣).

(٥) عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد بن زيد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله ﷺ حدث عن مالك وحماد بن زيد، وحدث بالاطمات ببخارى وكذب، كذب المحدثون، وقال صالح جزرة: هو أكذب خلق الله تعالى. انظر: الضعفاء لابن الجوزي (١٣٠/٢) والمغني في الضعفاء للذهبي (رقم ٣٢٣٧) والميزان له (رقم ٤٤١٦).

(٦) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٧) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧).

(٨) أخرجه أبو محمد الخلال في كتابه ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد (رقم ٥٢) والخطيب في تاريخه (١٢٧/٤).

١٥٢- وقال أبو عامر العقدي^(١): حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رسول الله: «لا تُقْبِحُوا الوجوه، فإن ابن آدم خُلِقَ على صورة الرحمن». رواه ابن خزيمة^(٢): عن يوسف بن موسى، عن جرير.
وكذلك رواه مرسلًا الفريابي، عن سفيان^(٣).

وأما حديث أبي سعيد:

١٥٣- فأخبرنا عيسى وابن أبي طالب^(٤) قالوا: أنبأنا عبدالله بن عمر^(٥)، أخبرنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا عبدالرحمن بن المظفر^(٦)، أخبرنا عبدالله بن حمويه، أخبرنا إبراهيم بن خزيمة^(٧)، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن الأشعث^(٨)، حدثنا الفضيل بن عياض، عن سليمان^(٩)، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه؛ فإن الله تبارك وتعالى خلق آدم على صورته»^(١٠).

(١) عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ثقة من التاسعة ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ١٣٠).

(٢) سبق تخريجه في الحديث (رقم ١٤٤).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ٨).

(٤) الحجار ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن نعمة الديرمقرني ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٥) هو ابن اللثمي أبو المنجى عبدالله بن عمر بن علي بن زيد، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(٦) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٧) إبراهيم بن خزيمة بن قمبر بن خاقان بن ماهان أبو إسحاق الشاشي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٨) إبراهيم بن الأشعث البخاري لقبه لام يروي عن ابن عيينة وكان صاحب الفضيل بن عياض يروي عنه الرقائق، روى عنه عبد بن حميد الكشي يغرب ويفرد ويخطئ ويخالف، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه وذكرت له حديثاً رواه عن معن عن ابن أخي الزهري عن الزهري فقال: هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير أفقد جاء بمثل هذا؟! وقال الحاكم في التاريخ: قرأت بخط المستملي: حدثنا علي بن الحسن الهلالي: ثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل، وكان ثقة، كتبتا عنه بنيسابور. وقال الدارقطني: إبراهيم بن الأشعث ضعيف، يحدث عن الثقات بما لا أصل له، وزعموا أنه كان من العباد. انظر: الجرح والعديل للرازي (٨٨/٢) والثقات لابن حبان (رقم ١٢٢٧٦) وتعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص ٩٥) والثقات لابن قطلوبغا (١٥٨/٢).

(٩) هو الإمام الأعمش.

(١٠) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٩٠٠) والمؤلف من طريقه كما هنا.

- تابعه جرير، عن الأعمش به نحوه دون اللفظ الأخير. عند أبي يعلى (رقم ١١٧٩) والبخاري في الكشف (رقم ٢٠٦٣).

- وتابعه سفيان، عن الأعمش، به نحوه دون اللفظ الأخير. عند عبدالرزاق (رقم ١٧٩٥١) والإمام أحمد (رقم ١١٨٨٦) والفاكهي في فوائده (رقم ١٥١). قال الهيثمي في المجمع (١٠٦/٨): "فيه عطية العوفي ضعفه جماعة ووثقه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح".

١٥٤ - أنبأنا القاسم بن مظفر، أنبأنا محمد بن أبي جعفر القرطبي^(١)، أخبرنا الفضل بن الحسين البانياسي^(٢)، أخبرنا علي بن الحسن الموازيني^(٣)، أخبرنا محمد بن عبدالسلام بن سعدان^(٤)، حدثنا يوسف بن القاسم الميانجي^(٥)، حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي^(٦)، حدثنا أبي^(٧)، حدثنا أبو معاوية، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه»^(٨).

١٥٥ - قرأت على زينب بنت أحمد، عن عجيبة، عن أبي الخير الباغبان، أنبأنا إبراهيم بن محمد الطيان، أخبرنا إبراهيم بن خُرْشِيد قوله^(٩)، حدثنا أبو العباس بن عقدة، حدثنا يونس بن سابق بن عبدالرحمن

-
- (١) محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي، الإمام المحدث تاج الدين أبو الحسن القرطبي، إمام الكلاسة وابن إمامها، روى الكثير، توفي سنة ٦٤٣هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤٦٧/١٤) والوافي بالوفيات للصفدي (٨٤/٢).
- (٢) الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، أبو المجد الحميري البانياسي، الرئيس عفيف الدين، من كبار شيوخ دمشق، توفي سنة ٥٨١هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٧٣٧/١٢).
- (٣) الشيخ العالم المسند المقرئ الثقة شيخ دمشق، أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي اللدمشقي، ابن الموازيني، تفرد وعلا إسناده، توفي سنة ٥١٤هـ. انظر: السير للذهبي (٤٣٧/١٩) التاريخ له (٢٢٣/١١).
- (٤) الشيخ الجليل الصدوق محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان أبو عبد الله الجذامي الزنباغي مولا هم، توفي سنة ٤٤٣هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساکر (١٢٠/٥٤) السير للذهبي (٦٣٥/١٧) التاريخ له (٦٤٩/٩).
- (٥) القاضي الإمام الحافظ المحدث الكبير، أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميانجي الشافعي، توفي سنة ٣٧٥هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساکر (٢٥٤/٧٥) السير للذهبي (٣٦١/١٦) التاريخ له (٤٢١/٨).
- (٦) الحافظ أبو محمد جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد الواسطي القطان، سمع أباه الحافظ أبا جعفر القطان وطبقته، حدث عنه ابن عدي، والميانجي، وأبو بكر بن المقرئ، وخلق كثير توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر: السير للذهبي (٣٠٨/١٤).
- (٧) أحمد بن سنان بن أسد بن جبان أبو جعفر القطان الواسطي ثقة حافظ خ دم س ق. التقریب لابن حجر (رقم ٤٤).
- (٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥١/٧) وقال: "غريب من حديث مسعر، تفرد برفعه أبو معاوية، ورواه أبو نعيم، موقوفاً".
- (٩) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرْشِيد قوله الكرمانی. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤).

البغدادي^(١)، حدثنا حفص بن عمر بن ميمون الأبل^(٢)، حدثنا مالك بن مغول^(٣) وصالح بن مسلم^(٤)، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليبتق الوجه»^(٥).

١٥٦- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، إذناً، أخبرنا إبراهيم بن حمد بن كامل، أخبرنا محمد بن خلف بن راجح، أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا أبو الحسين الطيوري، أخبرنا أبو الحسن العتيقي أحمد بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ^(٦)، حدثنا أحمد بن زنجويه^(٧)، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي^(٨)، حدثنا عبد الله بن جعفر^(٩)، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأنا صاحب لواء الحمد بيدي ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة ولا فخر، آخذ بحلقة باب الجنة فيؤذن لي، فيستقبلني وجه الجبار ﷺ، فأخر له ساجداً، فيقول: يا محمد ارفع رأسك، واشفع تُشَفِّعْ، وسل تعط، فأقول: رب أمتي أمتي، فيقول: اذهب فانظر من وجدت في قلبه زنة مثقال من إيمان فأخْرِجْهُ، فأذهب ثم أرجع فأخذ بحلقة باب الجنة فيؤذن لي، فيستقبلني وجه الجبار ﷺ، فأخر له ساجداً، فيقول: يا محمد ارفع رأسك، وسل تعط، واشفع تُشَفِّعْ، فأرفع رأسي، فأقول: رب أمتي أمتي،

[١/١٤]

(١) يونس بن سابق الكوفي، قال ابن حجر في اللسان (٢٣٢/٦): "لا يعرف من هو". وقال الدارقطني: "كان أبو العباس بن عقدة إذا ضاق عليه مخرج حديث في مستخرجه على صحيح البخاري أخرجه عن يونس بن سابق، وهذا يونس لا يعرف في الدنيا، ولا يدري من هو". وقال الخطيب في تاريخه (٥١٣/١٦): "وأبو العباس كان يحفظ الكثير، ويعد أن يكون كاذباً فيه".

(٢) حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني أبو إسماعيل لقبه الفرخ ضعيف ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٤٢٠).

(٣) مالك بن مغول الكوفي أبو عبد الله ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ٦٤٥١).

(٤) صالح بن مسلم بن رومان وقد ينسب لجدّه ضعيف د. المصدر السابق (رقم ٧٠١).

(٥) لم أجد من أخرجه غير المؤلف.

(٦) الإمام المحدث المسند أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن لؤلؤ البغدادي الوراق، قال البرقاني: صدوق غير أنه رديء الكتاب. أي: سيء النقل. قال عبيد الله الأزهرى: ابن لؤلؤ ثقة. توفي سنة ٣٧٧هـ. انظر: السير للذهبي (٦٣٥/١٧) باختصار.

(٧) المحدث المتقن أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخرمي القطان، فرق الخطيب بينها وهما واحد، كان موثقاً معروفاً. توفي سنة ٣٠٤هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢٦٨/٥) والسير للذهبي (٢٤٦/١٤).

(٨) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي أبو معمر القطيعي أصله هروي ثقة مأمون خ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٥).

(٩) عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولا هم أبو جعفر المدني والد علي ضعيف ت ق. نفس المصدر (رقم ٣٢٥٥).

فلا أزال أرجع إلى ربي، فيقول: اذهب فمن وجدت في قلبه حبة من الإيمان فأخرجه، فأخرج من أمتي أمثال الجبال، ثم يقول لي النبيون: ارجع إلى ربك فأسأله، فأقول: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت»^(١).

١٥٧- أخبرنا أحمد بن أبي بكر القرافي^(٢) حضوراً، أنبأنا عبدالرحمن بن مكى، أنبأنا السلفي، أنبأنا ابن عبدالسلام^(٣)، عن الحرقي^(٤). وابن حشيش^(٥)، عن ابن شاذان^(٦) قالوا: أخبرنا النجاد، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عمر بن الحارث الهمداني^(٧)، حدثنا سلم بن قادم^(٨)، حدثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى الحمصي^(٩)، أخبرنا الحارث بن مسلم^(١٠)، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى وجهه في المرأة، قال: «الحمد لله الذي سوى خلقي فعده، وكرم صورة وجهي فحسنتها، وجعلني من المسلمين»^(١١).

- (١) أخرجه الطيوري في الطيوريات (رقم ٨٦٤) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه أبو نعيم في أول كتابه دلائل النبوة عن أبي الحسن بن لؤلؤ، به مثله. كما في تخريج أحاديث الكشاف للزليعي (١٧١/٢).
- (٢) أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد المقرئ المبارك شهاب الدين القرافي التنوخي الأموي ثم الصوفي، من كبار أهل السيمساطية، توفي سنة ٥١٦هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٨٩/١) وذيل التقييد للفاسي (٣٧٩/١).
- (٣) محمد بن عبدالسلام بن أحمد بن محمد أبو الفضل الأنصاري الحزرجي البزاز تقدمه ترجمته في الحديث (رقم ١٤٢).
- (٤) الشيخ المسند العالم أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحربي الحرقي، كان صدوقاً غير أن ساعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً، توفي سنة ٤٢٣هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٦١٢/١) والسير للذهبي (٤١١/١٧).
- (٥) الشيخ الصالح المعمر الصدوق أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن حشيش البغدادي، كان شيخاً صالحاً صحيح السماع، وهو من رواة جزء ابن عرفة، توفي سنة ٥٠٢هـ. انظر: السير للذهبي (٢٤٠/١٩) والتاريخ له (٣٩/١١).
- (٦) الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز الأصولي، قال أبو الحسن بن زرقويه: ثقة، قال أبو القاسم الأزهري: من أوثق من برأ الله في الحديث. توفي سنة ٤٢٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢٢٣/٨) والسير للذهبي (٤١٧/١٧).
- (٧) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.
- (٨) سلم بن قادم مولى سلسيل أبو الليث من أهل بغداد سمع سفيان بن عيينة، ومحمد بن حرب الخولاني، وبقية بن الوليد، مات سنة ٢٢٨هـ قال ابن معين: "ليس به بأس، ثقة". وقال صالح جزرة: "بغدادي، ثقة". ووثقه ابن حبان وقال: "مخطئ". وقال الخطيب: "كان ثقة". انظر: سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص ٢٨) وتاريخ الخطيب (٢٢٣/٨) والثقات لابن حبان (رقم ١٣٥٤٢).
- (٩) هاشم بن عيسى اليزني الحمصي. عن أبيه، عن يحيى بن سعيد الأنصاري. لا يعرف. قال العقيلي: منكر الحديث وهو وأبوه مجهولان بالنقل. انظر: الضعفاء للعقيلي (٣٤٣/٤) والميزان للذهبي (٢٨٩/٤) واللسان لابن حجر (١٨٤/٦).
- (١٠) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(١١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (رقم ١١٩) والمؤلف من طريقه كما هنا. والبيهقي في الشعب (رقم ٤١٤٤). وأخرجه من طريق: سلم بن قادم، عن هاشم بن عيسى به مثله. الطبراني في الأوسط (رقم ٧٨٧) ومن طريقه الخطيب في الجامع

١٥٨- وفي كتاب العظمة لإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي^(١) بإسناده عن ابن عباس قال: «غضب موسى على قومه في بعض ما كانوا يسألونه، فلما نزل الحجر، قال: اشربوا يا حير، فأوحى الله إليه: تعمد إلى عبيد من عبيدي خلقتهم على مثل صورتي فتقول: اشربوا يا حير؟ قال: فما برح حتى أصابته عقوبة»^(٢).

١٥٩- وقال أبو أحمد العسال القاضي في كتاب المعرفة: حدثنا محمد بن أحمد بن قطن القومسي^(٣)، حدثنا عباد بن موسى^(٤)، حدثنا أبو حفص الأبار^(٥)، عن الأعمش، عن حكيم بن جبير^(٦)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «غضب موسى على قومه، فلما نزل الحجر قال: اشربوا يا حير، فأوحى الله إليه: تعمد إلى عبيد من عبادي خلقتهم على صورتي تقول لهم: يا حير»^(٧).

حج

لأخلاق الراوي (رقم ٩٠٨) وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (رقم ٥٣٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ١٦٥) والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (رقم ١٠٨٨) قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحارث بن مسلم، ولا عن الحارث إلا هاشم بن عيسى. تفرد به: سلم بن قادم". وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هاشم بن عيسى البزي ولم أعره، وبقية رجاله ثقات". المنجم (١٣٩/١٠).

(١) الشيخ الإمام الحافظ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد أبو إسحاق المعروف بالختلي صاحب كتب الزهد والرفائق، بغدادي سكن سر من رأى، وحدث بها، وعنده عن يحيى بن معين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه، وكان ثقة، بقي إلى قرب سنة سبعين ومائتين. انظر: تاريخ الخطيب (٣٥/٧) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤/٧) والسير للذهبي (٦٣١/١٢) والتاريخ له (٢٨٧/٦).

(٢) ذكره ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص ٣٢١) والقاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٩٧/١) وابن تيمية في بيان تلييس الجهمية (٤٤٢/٦).

(٣) محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حيان بن مسلم بن أبي سلمة الأسدي، أبو عيسى السمسار، كان ثقة، توفي سنة ٣٢٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٨٥/٢) والتاريخ للذهبي (٥١٢/٧).

(٤) عباد بن موسى الختلي أبو محمد نزيل بغداد ثقة م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٤٣).

(٥) عمر بن عبد الرحمن بن قيس أبو حفص الأبار الكوفي صدوق وكان يحفظ وقد عمي عمه د س ق. نفس المصدر (رقم ٤٩٣٧).

(٦) حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، وقيل: مولى الحكم بن أبي العاص الثقفي، قال الإمام أحمد: ضعيف الحديث مضطرب وهو مولى لبني أمية. قال أبو عبد الرحمن: هو مولى بني أمية وهو رافضي. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال في رواية أخرى: لا يكتب حديثه كان يتكلم في عثمان. وقال الجوزجاني: كذاب وقال الذهبي: فيه رفض ضعفه غير واحد ومشاه بعضهم وحسن امره وهو ثقل. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (رقم ١٣٦٣) وأحوال الرجال للجوزجاني (رقم ٤١) والضعفاء للعتيلي (١٣٠/١) وتاريخ أساء الضعفاء لابن شاهين (ص ٧٩) المغني في الضعفاء للذهبي (رقم ١٦٨٥) والميزان له (٥٨٣/١).

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (رقم ٣٤٩) وسقط من المطبوع سعيد بن جبير، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١) / (١٦١) وسنده ضعيف جداً.

وأما حديث مالك فهو في كتاب الصفات للبيهقي^(١).

١٦٠- وقال البيهقي في الاعتقاد^(٢): أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه^(٣)، أخبرنا أبو محمد بن حيان^(٤)، حدثنا أبو جعفر أحمد بن زيرك اليزدي^(٥) قال: سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري^(٦) يقول: سمعت يحيى بن يحيى^(٧) يقول: "كنا عند مالك بن أنس، فجاء رجل فقال: يا أبا عبدالله ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ﴿٥﴾ [طه] كيف استوى؟ قال: «فأطرق مالك رأسه، حتى علاه الرخصاء ثم قال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وما أراك إلا مبتدعاً. فأمر به أن يخرج»^(٨).

١٦١- أنبأنا أبو الفضل بن خيرون^(٩)، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرّفي، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد^(١٠)، حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري^(١١)، حدثني محمد بن بشير^(١٢)،

(١) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٦٧).

(٢) هذا الحديث وما بعده ليس داخلياً في أحاديث الصورة، وإنما هي خاصة بصفة الاستواء.

(٣) الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث، أبو بكر التميمي الأصبهاني الزاهد، المقرئ، النحوي، المحدث نزيل نيسابور، كان إماماً في العربية تخرج به أهل نيسابور، توفي سنة ٤٣٠ هـ. انظر: السير للذهبي (٥٣٨/١٧) والتاريخ له (٤٧٢/٩).

(٤) هو الإمام المشهور أبو الشيخ الأصبهاني.

(٥) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٦) محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، أبو علي الحرشي، قُسمرد، كان صدوقاً مقبولاً، توفي سنة ٢٨٧ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٨١٩/٦).

(٧) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام م م س. التقريب لابن حجر (رقم ٧٦٦٨).

(٨) أخرجه البيهقي في الاعتقاد (ص ١١٦) وأخرجه ابن منده عن محمد بن يعقوب الشيباني، عن محمد بن عمرو بن النضر به مثله. كما في العلو تأليف الذهبي (ص ١٦٨) قال الألباني: "رجاله ثقات غير ابن النضر هذا فلم أعرفه، ومحمد بن يعقوب الشيباني هو الحافظ ابن الأخرم محدث نيسابور، من شيوخ الحاكم، مات سنة ٣٤٤ هـ."

وابن النضر مرت ترجمته وأنه كان صدوقاً مقبولاً، فيكون الأثر صحيح ثابت عن مالك رحمه الله.

(٩) الإمام العالم الحافظ المسند الحجّة أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقرئ ابن الباقلائي، ثقة عدل متقن، واسع الرواية، كتب بخطه الكثير، وكان له معرفة بالحديث، قال السلفي: كان يحيى بن معين وقتته. توفي سنة ٤٨٨ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٣٣) والسير للذهبي (١٠٥/١٩) والتاريخ له (٥٩٠/١٠) باختصار.

(١٠) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(١١) معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري البصري سكن بغداد، وحدث بها، ثقة متقن جليل، توفي سنة ٢٨٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٧٣/١٥) التقييد لابن نقطة (ص ٤٥٨) والسير للذهبي (٥٢٧/١٣) والتاريخ له (٨٣٧/٦).

(١٢) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

حدثنا سفيان بن عيينة قال: "كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن فسأله رجل فقال: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ (١) كيف استوى؟ قال: "الاستواء معلوم غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة" (١).

١٦٢- وقال الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال فيما قرأته بخط أبي بكر الخطيب عنه: حدثنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز (٢) - وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة (٣) - قال: سمعت أبا الطيب أحمد بن عثمان السمسار (٤) والد أبي حفص بن شاهين يقول: حضرت عند أبي جعفر الترمذي (٥) فسأله سائل عن حديث النبي ﷺ: «إن الله تعالى ينزل إلى سماء الدنيا» فالنزول كيف يكون يبقى فوجه علو؟ وكيف يكون النزول؟ فقال أبو جعفر الترمذي: "النزول معقول، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة" (٦). قال أبو محمد: "ما كتبت عن هذا الشيخ إلا هذا الحديث".

وقال بيان بن أحمد (٧): كنا عند القعني (٨) فسمع رجلاً من الجهمية يقول: "الرحمن على العرش استولى". فقال القعني: "من لا يوقن أن الرحمن على العرش استوى كما تقرر في قلوب العامة فهو جهمي" (٩).

(١) أخرجه الذهبي في العلو (ص ١٢٩) وصححه الألباني في مختصر العلو (ص ١٣٢).

وأخرجه من طريق: يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن آدم، عن ابن عيينة به نحوه. اللالكائي في الاعتقاد (رقم ٦٦٥) ومن طريقه ابن قدامة في إثبات صفة العلو (رقم ٧٤) وهو أثر صحيح ثابت، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الحموية (ص ٣٠٣): "رواه الخلال بإسناد كلهم أئمة ثقات". وأخرج البيهقي نحوه من طريق: أحمد بن مهدي، عن موسى بن خاقان، عن عبدالله بن صالح بن مسلم، قال: سئل ربيعة الرأي. الأساء والصفات (رقم ٨٦٨).

(٢) منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن الحري القزاز المقرئ؛ قرأ القرآن برواية أبي عمرو، وأسن وتفرّد في وقته وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٩٩/١٥) والتاريخ للذهبي (٨/٨٣٧٤) وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/٣١٤).

(٣) هكذا في المخطوط، والذي في تاريخ بغداد للخطيب: "سبع وتسعين ومائتين" وهو أصح، وانظر كذلك (٩٩/١٥).

(٤) أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزاد بن سراج بن عبد الرحمن أبو الطيب السمسار، والد أبي حفص بن شاهين، كان ثقة، توفي سنة ٣٢٧هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥/٤٨٧).

(٥) محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٠).

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/٢٣٣) والذهبي في العلو (ص ٢١٣) وقال الألباني: "إسناده صحيح". مختصر العلو (ص ٢٣١).

(٧) بيان بن أحمد بن خفاف، ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن الإمام أحمد بن حنبل. انظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/١١٩).

(٨) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ثقة عابد خ م د ت س التقريب لابن حجر (رقم ٣٦٢٠).

(٩) ذكرها أيضاً ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (٢/٢١٦) والذهبي في العرش (٢/٣٠٩) وفي العلو (ص ١٦٦) وقال: "المراد بالعامّة عامة أهل العلم".

١٦٣- «كرسيه لقضاء عبادته^(١): «إني لم أجعل علمي وحكمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما [١٤/ب]

كان منكم ولا أبالي». رواه الهيثم بن خلف^(٢)، عن العلاء بن مسleme أبي سالم^(٣) فقال: قال لنا إسماعيل بن المغفل^(٤) قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان بن سعيد الثوري. والعلاء هذا أحد الضعفاء والمتروكين، تكلم فيه ابن حبان وابن طاهر.

١٦٤- حديث أسماء بنت عميس: "كنا مع جعفر بن أبي طالب في أرض الحبشة، فسمعت حبشية تقول لحبشي دفع مكتبها عن رأسها فيه دقيق، فسفت الريح الدقيق، فقالت: أكلت إلى الملك يوم يقعد على الكرسي فيأخذ للمظلوم من الظالم". هو في حادي عشر المخلصيات^(٥).

(١) هكذا بداية الصفحة، وهو جزء من حديث أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٣٨١) عن أحمد بن زهير التستري، عن العلاء بن مسleme، عن إبراهيم الطالقاني، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن ابن حرب، عن ثعلبة بن الحكم قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله ﷻ للعلماء يوم القيامة، إذا قعد على...»، قال ابن كثير في تفسيره (٢٧٢/٥): ما أحسن الحديث، إسناده جيد وثعلبة بن الحكم هذا هو الليثي ذكره أبو عمر في استيعابه وقال: نزل البصرة، ثم تحول إلى الكوفة، وروى عنه سهاك بن حرب". وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٧/٢): «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون». وهذا التوثيق غير دقيق وكذلك التصحيح غير صحيح، فالحديث موضوع وعلة العلاء بن مسleme، فهو متروك وضاع كما مر معنا. قال الألباني: "موضوع فإن مداره على العلاء بن مسleme بن أبي سالم... وقد اختلف عليه في شيخه، فأحمد بن زهير سباه إبراهيم الطالقاني، والهيثم بن خلف سباه إسماعيل بن المفضل، وأبيها كان فاني لم أعرفها... والخلاصة أن الحديث موضوع بهذا السياق، وفيه لفظة منكرة جدا وهي تعود الله تبارك وتعالى على الكرسي، ولا أعرف هذه اللفظة في حديث صحيح". السلسلة الضعيفة (٢٥٧/٢-٢٥٨).

(٢) الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن بن مجاهد، المتقن الثقة أبو محمد الدوري البغدادي، كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط، مات سنة سبع وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد للمخطيب (٩٦/١٦) والسير للذهبي (٢٦١/١٤) والتاريخ له (١٢٧/٧).

(٣) العلاء بن مسleme بن عثمان بن محمد أبو سالم الرواس البغدادي مولى بني تميم، روى عنه الترمذي، قال ابن حبان: يروي المقلوبات والموضوعات عن الثقات لا يحمل الاحتجاج به. وقال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء لا يبالي ما روى وعلى ما أقدم، لا يحمل لمن عرفه أن يروي عنه. وقال محمد بن طاهر: كان يضع الحديث. انظر: المجروحين لابن حبان (رقم ٨٢٠) وتاريخ الخطيب (١٦١/١٤) والضعفاء لابن الجوزي (١٨٨/٢) والميزان للذهبي (١٠٥/٣).

(٤) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٥) أخرجه من طريق: أبي أسامة حماد بن سلمة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعد بن معبد الهاشمي، عن أسماء بنت عميس. المخلص في المخلصيات (رقم ٢٥٣٦) وابن أبي شيبه (رقم ٣٥٦٦٦) وعنه الدارمي في الرد على المريسي (٤١٦/١) وابن أبي الدنيا في الأهوال (رقم ٢٤٤) وابن خزيمة في التوحيد (٢٤٦/١) والخراطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٥٩٣) وهو ضعيف فيه سعد ابن معبد الهاشمي مقبول ق. التقريب (رقم ٢٢٥٦) وأيضاً خالفه ابن بريدة عن أبيه، عن جعفر بن أبي طالب وفيه: "ويل لك من يوم يضع الملك كرسية فيأخذ للمظلوم من الظالم" وسيأتي (رقم ٢٥٩ و ٢٩٣). وجمع السخاوي طرقه في كتابه الأجوبة العلية (ص ١١٠).

٣٠- باب البُغض.

١٦٥- أخبرنا محمد بن أبي بكر^(١)، أنبأنا صفية^(٢).

وأخبرنا القاسم^(٣)، أنبأنا كريمة^(٤) قالتا: أنبأنا الحسن^(٥) ومسعود^(٦) قالا: أنبأنا عبدالرحمن بن زياد^(٧)،

أنبأنا أحمد بن المرزبان^(٨)، أنبأنا محمد بن إبراهيم الحزوري^(٩)، حدثنا لوين^(١٠)، حدثنا إبراهيم بن عبد الملك

(١) محمد بن أبي بكر السكاكيني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤).

(٢) المعمرة الجليلية صفية بنت العدل عبدالوهاب بن علي بن الخضرم بن عبدالله بن علي، أم حمزة القرشية الأسدية الزيرية الدمشقية ثم الحموية، كانت أصغر من أختها كريمة، طال عمرها واحتيج إليها، توفيت سنة ٦٤٦ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/٢٧٠).

(٣) القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩).

(٤) كريمة بنت المحدث العدل أبي محمد عبدالوهاب الشبيخة الصالحة المعمرة مسندة الشام، أم الفضل القرشية وتعرف ببنت الحَبَقِيّ، أخذ عنها حفاظ وأئمة وحدثت نيفا وأربعين سنة توفيت سنة ٦٤١ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/٩٣).

(٥) الحسن بن العباس أبو عبد الله الرستمي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩).

(٦) مسعود الثقفي الأصبهاني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٣).

(٧) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن زياد، أبو عيسى الأصبهاني الأديب الزاهد، راوي نسخة لوين، عن أبي جعفر بن المرزبان الأبهري، بقي إلى حدود سنة ٤٧٦ هـ. انظر: السير للذهبي (١٨/٥٦٦) والتاريخ له (١٠/٤٢٣).

(٨) الأديب المعمر الصدوق أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري الأصبهاني، راوي جزء لوين عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري، توفي سنة ٣٩٣ هـ. انظر: السير للذهبي (١٦/٥٥٥) والتاريخ له (٨/٧٢٢).

(٩) محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي، مولى السائب بن الأقرع، أبو جعفر الأصبهاني الحزوري المؤدب، روى عن: لوين نسخة، وغيره، روى عنه أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ. انظر: التاريخ للذهبي (٧/١٩١).

(١٠) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين بالتصغير ثقة دس. التقريب (رقم ٥٩٢٥).

القنَاد^(١)، عن يحيى بن أبي كثير^(٢)، عن أبي سلمة^(٣)، عن يعيش بن طهفة^(٤)، عن أبيه^(٥) قال: رأيت النبي ﷺ وأنا نائم على بطني فحركني وقال: «إن هذه نومة يبغضها الله ﷻ»^(٦).

١٦٦- وبه إلى لوين: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حدثني رجلٌ من أهل الصفة قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه ورجالاً من أهل الصفة فلما دخلنا بيت عائشة قال: «أطعمينا يا عائشة» فقربت إلينا طعاماً وأكلناه ثم قال: «زيدنا يا عائشة» قال: فجاءت بطعامٍ أقل من ذلك، فأكلناه، ثم قال: «اسقيننا يا عائشة» فسقنتنا لبناً، ثم قال: «زيدنا يا عائشة» قال: فجاءت بقعبٍ من لبن، قال: فشربنا، قال: ثم قال النبي ﷺ: «إن شئتم أن ترقدوا هاهنا، وإن شئتم فالمسجد» قال: فخرجنا إلى المسجد، قال: فلما كان من الليل أو السحر، وجدت وجعاً في بطني، فنمت على بطني، فإذا رجلٌ قد ركضني برجله أو بيده، قال: فقال: «إن هذه نومة يبغضها الله ﷻ» قال: فالتفت فإذا رسول الله ﷺ^(٧).

١٦٧- وبه قال لوين: وحدثنا إبراهيم بن عبدالمك القنَاد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طهفة، عن أبيه قال: مرَّ بي النبي ﷺ وأنا نائمٌ على بطني فحركني فقال: «إن هذه نومة يبغضها الله ﷻ»^(٨).

قال لوين: "قد اختلفوا في هذين الحديثين وأحدهما عندي غلط"^(٩).

(١) إبراهيم بن عبدالمك البصري أبو إساعيل القنَاد صدوق في حفظه شيء ت س. نفس المصدر (رقم ٢١٢).

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(٣) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).

(٤) ابن قيس بن طهفة لا يعرف اسمه. التقريب لابن حجر (ص ٦٩٨).

(٥) طهفة ويقال بالهاء ويقال بالعين المعجمة وقيل غير ذلك ابن قيس الغفاري ويقال قيس بن طهفة، صحابي له حديث في النوم على البطن مات بعد الستين د س. نفس المصدر (رقم ٣٠١٠).

(٦) أخرجه لوين في جزئه (رقم ١١٧) والمؤلف من طريقه كما هنا، وأخرجه بنحو البخاري في الأدب المفرد (رقم ١١٨٧) وابن أبي شيبة (رقم ٢٦٦٨٠) وابن أبي خيثمة في تاريخه (رقم ١١٧٨) والطبراني في الكبير (رقم ٨٢٣٠) وابن المقرئ في معجمه (رقم ٨٧٩) وابن عساکر في معجمه (رقم ١١١٤) وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٤٦٢).

(٧) أخرجه لوين في جزئه (رقم ١١٨) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (رقم ٦٠٧) والطبراني في الكبير (رقم ٨٢٣٢) والبيهقي في الآداب (رقم ٦٧٣) وفي الشعب (رقم ٤٣٩٥) والضياء في المختارة (رقم ١٤٨ و ١٤٩) وقال: "إسناده صحيح".

(٨) أخرجه لوين في جزئه (رقم ١١٩) والمؤلف من طريقه كما هنا. وسبق تخريج متابعاته وذكر صحته في الحديث (رقم ١٦٥)

(٩) انظر: المصدر السابق (ص ١١٧).

١٦٨ - أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الولي^(١)، أنبأنا علي بن البخاري، أنبأنا عبدالله بن دهيل^(٢) ويوسف بن المبارك^(٣) قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الباقي^(٤)، أخبرنا القاضي أبو يعلى، أخبرنا علي بن معروف^(٥)، أخبرنا أبو بكر الباغندي، حدثنا أحمد بن بكار بن أبي ميمون^(٦)، حدثنا محمد بن سلمة^(٧)، عن محمد بن إسحاق^(٨)، عن محمد بن عمرو بن عطاء^(٩)، عن يعيش بن طهفة، عن أبيه قال: ضُفْتُ النبي ﷺ فيمن تَصَيَّفَهُ المساكين، فخرج رسول الله ﷺ في الليل يتعاهد ضيفانه، فرآني منبطحا على بطني فَرَكَصَنِي برجله، وقال: «لا تضطجع هذه الضجعة؛ فإنها ضجعةٌ يَبْغُضُهَا اللهُ ﷻ»^(١٠).

١٦٩ - أخبرنا ابن عبد الولي، أنبأنا ابن دهيل ويوسف قالوا: أنبأنا ابن عبد الباقي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا ابن معروف، أنبأنا الباغندي، حدثنا أحمد بن بكار، حدثنا مسكين بن بكير^(١١)، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم^(١٢)، عن ابن جابر بن عتيك^(١٣)، عن أبيه^(١٤) قال: أتانا رسول الله بعد المغرب إلى المسجد، فقال: «يا فلان قم مع فلان، ويا فلان قم مع فلان، وأنت يا فلان مع فلان» فبقيت في خمسة أنا خامسهم، فقال: «قوموا»

- (١) أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي المرادوي الأصل ثم الصالحي النجار القباقي، أبو العباس بن الملقن، كان رجلا جيدا، مواظبا على الصلاة في الجماعة، توفي سنة ٧٤٩هـ. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ٧٣) باختصار.
- (٢) عبد الله بن دُهَيْل بن علي بن منصور بن كاره، أبو محمد الحريمي، الدقاق، وقيل: اسمه صالح، سمع قاضي المرستان، وأبا غالب بن البناء، وابن السمرقندي. وعنه الديلمي وابن خليل والضياء وابن عبد الدائم، توفي سنة ٥٩٩هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٢/١٦٨).
- (٣) الشيخ المسند يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب، أبو الفتوح بن أبي بكر البغدادي الخفاف، صالح حافظ لكتاب الله، وكان أميا لا يجسن الكتابة ولا يعرف شيئا من العلم، متبرما بأصحاب الحديث، توفي سنة ٦٠١هـ. انظر: السير للذهبي (٢١/٤١٧).
- (٤) محمد بن عبد الباقي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٤).
- (٥) علي بن معروف بن محمد أبو الحسن البزاز، ممن عرف بالفضل والصلاح والانتساب إلى مذهب أحمد بن حنبل، وكان ثقة، توفي سنة ٣٨٥هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٦/٣٧٧) و (١٣/٦٠٢) والتاريخ للذهبي (٨/٥٨٠) بتصرف.
- (٦) أحمد بن بكار بن أبي ميمونة الأموي مولا هم أبو عبد الرحمن الحراني صدوق كان له حفظ س. التقريب لابن حجر (رقم ١٥).
- (٧) محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولا هم الحراني ثقة ر م ٤. نفس المصدر (رقم ٥٩٢٢).
- (٨) محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلوس ورمي بالشيخ والقدر خت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (رقم ١).
- (٩) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني ثقة من الثالثة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦١٨٧).
- (١٠) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٣٦١٥) والحرابي في إكرام الضيف (رقم ٦٧) والضياء في المختارة (رقم ١٥٠) وقال: "إسناده صحيح".
- (١١) مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الخذاء صدوق يخطيء وكان صاحب حديث خ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٦١٥).
- (١٢) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبدالله المدني ثقة له أفراد ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٦٩١).
- (١٣) ابن جابر بن عتيك، إن لم يكن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك، فهو أخ له. التهذيب للمزي (٣٤/٤٢٩).
- (١٤) جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري صحابي جليل اختلف في شهوده بدراد س. التقريب لابن حجر (رقم ٨٧٢).

وأتى منزل عائشة فدخلنا، فقال: «يا عائشة أطعمينا» فأنته بدشيشة^(١) فأكلنا، ثم قال: «هل من طعام» فأنته بحيس^(٢) مثل القطاة، فأكلنا، ثم قال: «اسقيننا» فأتتنا بإناء فشربنا، ثم قال: «اسقيننا» فأتتنا بإناء دون الإناء الأول فشربنا، وهي خادمنا وذلك قبل أن يُضرب عليها الحجاب، ثم قال لنا رسول الله: «إن أحببتم أن تبيتوا هاهنا، وإن أحببتم في المسجد» قال: فقلنا: يا رسول الله في المسجد، فخرجنا فبتنا في المسجد قد ألقيت نفسي على بطني، إذ دفعني رجلٌ من خلفي، فرفعت رأسي فإذا رسول الله ﷺ فقال: «هكذا فإن هذه نومة يبغضها الله ﷻ»^(٣).

١٧٠- أخبرنا علي بن هلال^(٤) وعلي العدوي^(٥) قالوا: أنبأنا علي بن هبة الله^(٦)، أنبأنا يحيى بن يوسف^(٧)، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار^(٨)، أنبأنا أبو علي بن شاذان^(٩)، أخبرنا عثمان بن أحمد^(١٠)، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود^(١١)، حدثنا زهير بن محمد^(١٢)، عن محمد بن عمرو بن حلحلة^(١٣)، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن ابن طخفة الغفاري، عن أبيه، أنه أضاف رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه، وأتهم

-
- (١) الخنطة تطحن طحنا جليلا، ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ، وقد يقال لها جيشية. النهاية لابن الأثير (١/٢٧٣).
- (٢) الحيس: تمر يخلط بأقط وسمن ثم يدلك حتى يمتلظ. العين للفراهيدي (٣/٢٧٣) وجمهرة اللغة لابن دريد (١/٥٣٦).
- (٣) أخرجه بنحوه الحري في إكرام الضيف (رقم ٦١) والضياف في المختارة (رقم ١٤٦).
- (٤) علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد الأزدي الدمشقي الشافعي تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).
- (٥) علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم أبو الحسن بن السكاكري العدوي الصالح الدمشقي الشروطي، له اليد البيضاء في كتابة الشروط ودقاتها، حدث وتفرد ببعض شيوخه، توفي سنة ٥٧٢هـ. انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٧/٢) وأعيان العصر للصفدي (٣/٥٠٤).
- (٦) أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخمي المصري الشافعي، شيخ الديار المصرية، العلامة المفتي المقرئ مسدد الفتاوى وافر الجلالة حسن التصون مسند زمانه، توفي سنة ٦٤٩هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/٢٥٣).
- (٧) الشيخ يحيى بن يوسف بن أحمد، أبو شاكر السقلاطوني، عرف بصاحب ابن بالان، شيخ مسند معمر وكان خبازاً توفي سنة ٥٧٣هـ. انظر: السير للذهبي (١٢/٥٣٢).
- (٨) المبارك بن عبد الجبار الطيور، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٥).
- (٩) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).
- (١٠) عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف: بابن السهاك، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨).
- (١١) موسى بن مسعود التُّهَدي صدوق سيء الحفظ وكان يصحف خ د ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠١).
- (١٢) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخاري: عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. نفس المصدر (رقم ٢٠٤٩).
- (١٣) محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني ثقة خ م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٦١٨٤).

باتوا عنده، فخرج رسول الله ﷺ من الليل يطلع فوجده منبطحاً على بطنه، فركضه برجله فأيقظه، وقال: «لا تضطجع هذه؛ فإن هذه ضجعة يبغضها الله ﷻ»^(١). وذكر الاختلاف فيه البخاري في التاريخ الأوسط^(٢)، وإبراهيم الحربي في كتاب إكرام الضيف^(٣).

٣١- باب قول الله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المعدة: ١١٩].

[١/١٥]

وقوله: ﴿وَمَرَّتْ النَّاسِ مَن يَسْرَى نَفْسَهُ أَبْغَاءَ مَهْرَمَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

١٧١- وفي حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس . حديث دعاء النبي ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة، وأنزل الله في ذلك قرآناً: ﴿بلغوا قوماً أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه﴾ وهو في الصحيحين^(٤).

١٧٢- وفي حديث عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: قول الله لأهل الجنة: «هل رضيتم؟» وقوله: «أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً» رواه البخاري ومسلم^(٥).

١٧٣- وفي حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويسخط لكم ثلاثاً» رواه مسلم^(٦).

١٧٤- أخبرنا قاسم بن مظفر سماعاً والحاكم سليمان حضوراً قالوا: أنبأنا محمد بن عبدالواحد المدني^(٧). زاد سليمان: وأسما بنت منده^(٨) قالوا: أنبأنا إسماعيل بن علي الحامي^(٩)، أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٦/٤) وفي التاريخ الأوسط (١٥٢/١) والحربي في إكرام الضيف (رقم ٦٦) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ١٠٠٨)، وحنبل في جزئه (رقم ٧٠) والضياء في المختارة (رقم ١٥٠) وقال: إسناده صحيح.

(٢) انظر: التاريخ الأوسط للبخاري (١٥٢/١-١٥٣).

(٣) انظر: إكرام الضيف لإبراهيم الحربي (ص ٣٧، ٣٩) وتهذيب الكمال للمزي (٣٧٥/١٣-٣٧٦).

(٤) أخرجه البخاري (رقم ٢٨٠١، ٢٨١٤، ٤٠٩٥) ومسلم (٦٧٧/٢٩٧).

(٥) أخرجه البخاري (رقم ٧٥١٨، ٦٥٤٩) ومسلم (٩/٢٨٢٩).

(٦) أخرجه مسلم (١٠/١٧١٥).

(٧) أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المدني الأصبهاني الشافعي المذكر، الشيخ الإمام المحدث المفتي الواعظ بقبعة المشايخ، كان أسند أهل زمانه بأصبهان، توفي سنة ٦٣٢ هـ. انظر: السير للذهبي (٣٧٨/٢٢).

(٨) أسماء بنت إبراهيم بن سفيان بن منده الاصبهانية، أخت أبي الوفاء محمود، ماتت سنة ٦٣٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٩١٥/١٣).

(٩) مسند الوقت أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين بن أبي نصر النيسابوري ثم الأصبهاني الصوفي، المشهور بالحامي، الشيخ المعمر المتمتع بالسمع والبصر والعقل وقد جاوز المائة، عاش بعد ماسم نيفا وتسعين سنة توفي سنة ٥٥١ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٤٥/٢٠).

النحوي^(١)، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ^(٢)، حدثنا مأمون بن هارون^(٣)، حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي^(٤)، حدثنا يزيد بن هارون^(٥)، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن محمد^(٦)، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ﷻ»^(٧). رواه أبو بكر الصديق^(٨). وهو في جزء البيوتة^(٩). ومشیخة زاهر^(١٠).

- (١) الشيخ العلامة النحوي المفسر المعتزلي محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن وهزُود أبو مسلم الأصبهاني، الأديب المفسر النحوي المعتزلي، كان عارفاً بالنحو، غالباً في مذهب الاعتزال، وهو آخر من حدث بأصبهان عن ابن المقرئ، توفي سنة ٤٥٩ هـ. انظر: السير للذهبي (١٤٦/١٨) والتاريخ له (١١٥/١٠).
- (٢) الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ، صاحب المعجم والرحلة الواسعة مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ، محدث كبير، ثقة صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة، توفي سنة ٣٨١ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٢٧) والسير للذهبي (٣٩٨/١٦) والتاريخ له (٥٢٤/٨).
- (٣) مأمون بن هارون بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القومسي ثم العكاوي كان أحد الزهاد المقطعين، وكان يقال: إنه من الأبدال. انظر: الأنساب للسمعاني (٣٤٤/٩).
- (٤) الحسين بن عيسى بن حمران الطائي صدوق صاحب حديث خ م د س. التقريب لابن حجر (رقم ١٣٤٠).
- (٥) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة ع. تقلمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).
- (٦) عبدالله بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي المدني أخو القاسم ثقة من الثالثة خ م د س. نفس المصدر (رقم ٣٥٧٩).
- (٧) أخرجه من طرق: عن محمد بن إسحاق به مثله. الشافعي في مسنده (ص ١٤) والحميدي (رقم ١٦٢) والإمام أحمد (رقم ٢٤٣٣٢) وأبو يعلى (رقم ٤٥٩٨) وأبو الشيخ في الأقران (رقم ٢٩٨) وأبو نعيم في الحلية (١٥٩/٧) وسنده صحيح، وقد علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم في باب سواك الرطب واليابس للمصائم (٣١/٣).
- (٨) أخرجه من طريق: حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق. ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ٦٦٨) وأبو يعلى (رقم ١٠٩، ١١٠، ٤٩١٥) وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق (رقم ١٠٨، ١١٠) وعثمان السمرقندي الحذاء في الفوائد المنتقاة الحسان العوالي (رقم ٥٣) وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (رقم ٥٠٩) وتمام في فوائده (رقم ١٣٠) إلا أنه قال: "عن ابن عون، عن أبيه". وذكر عبد الأعلى النرسي أنه خطأ كما عند أبي يعلى.
- وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: "هذا خطأ؛ إنما هو: ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة. وقال أبو زرعة: أخطأ فيه حماد. وقال أبو حاتم: الخطأ من حماد، أو من ابن أبي عتيق". الجرح والتعديل (٣٩٩/١-٤٠٠). وقال الدارقطني: "يرويه حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر. وخالفهم جماعة من أهل الحجاز، وغيرهم. فرووه عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وهو الصواب". العلل الواردة (٢٧٧/١).
- (٩) أخرجه أبو العباس السراج في البيوتة (رقم ٥).
- (١٠) مشيخة المحدث المسند زاهر بن طاهر الشحامي لا تزال مفقودة.

١٧٥ - وبهذا الإسناد إلى البسطامي، حدثنا عثمان بن عمر^(١)، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر أو قال: إلا أبغضه الله»^(٢).

١٧٦ - وبه إلى ابن المقرئ، أنبأنا زكريا بن يحيى بن يعقوب البرزاق^(٣) مؤذن مسجد بيت المقدس ببيت المقدس، حدثنا عبدالله بن محمد بن عمرو الغزي^(٤)، حدثنا الفريابي^(٥)، حدثنا سفيان^(٦)، عن إسماعيل^(٧)، عن قيس^(٨)، عن جرير قال: قال النبي ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»^(٩).

١٧٧ - وبه إليه، حدثنا عبدان بن أحمد^(١٠)، حدثنا عمر بن موسى الحادي^(١١)، حدثنا حماد بن سلمة،

(١) عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثقة، قيل: كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه، ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٨١٨) وابن أبي شيبة (رقم ٣٢٣٧٢) و الترمذي (رقم ٣٩٠٦) وقال: حسن صحيح. والنسائي في الكبرى (رقم ٨٢٧٥) والطبراني في الكبير (١٢٣٣٩) وأبو يعلى (رقم ٢٦٩٨) والضياء في المختارة (رقم ١٣٤-١٣٩) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٣) زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي، ثقة. ذكره ابن قطلوبغا في الثقات (٤/٣٣٠).

(٤) عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي أبو العباس الغزي ثقة د. التقريب لابن حجر (رقم ٣٥٩٦).

(٥) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم الفريابي نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق من التاسعة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٤١٥).

(٦) هو الإمام الثوري.

(٧) هو إسماعيل بن أبي خالد، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣).

(٨) هو قيس بن أبي حازم ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣).

(٩) أخرجه ابن المقرئ في معجمه (رقم ٢٨١٨) والمؤلف من طريقه كما هنا.

وأخرجه من طرق عن إسماعيل به. مسلم (رقم ٦٦/٢٣١٩) والحميدي (رقم ٨٢١) والإمام أحمد (رقم ١٩٢٤٧، ١٩١٨٩) وابن أبي شيبة (رقم ٢٥٣٦٣) وهناد في الزهد (٢/٦١٥) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٩٧، ٣٧٥) والترمذي (رقم ١٩٢٢) وقال: حسن صحيح. والطبراني في الكبير (رقم ٢٢٣٨-٢٢٤٤) وفي الأوسط (رقم ١٧١٣) وفي مكارم الأخلاق (رقم ٤٣) وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٦٢) والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٥٣٥) وغيرهم.

(١٠) عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي الفاضلي المعروف بعبدان كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ والأبواب، كان يحفظ مائة ألف حديث، توفي سنة ٣٠٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١١/١٦) والسير للذهبي (١٤/١٦٨).

(١١) عمر بن موسى بن سليمان السَّامِيُّ البصري، ويقال له: السَّيَّار عم الكديمي، روى عن حماد بن سلمة وغيره. يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو. ذكره ابن حبان في الثقات (رقم ١٤٣٤٥) وقال: "ربما أخطأ مات سنة أربعين ومائتين". وأما ابن عدي فضعفه

عن يعلى بن عطاء^(١)، عن وكيع بن حُدُس^(٢)، عن عمه أبي رزين^(٣) قال: قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال: «في عماء^(٤) ما فوقه هواء وما تحته هواء». أخرجه الترمذي وابن ماجه^(٥). فوقع لنا عالياً بدرجتين.

وقال: "ضعيف يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد". الكامل (١٠٩/٦) قال ابن حجر: "وقد سَمِيَ امره على بن حبان مع يقظته وهذه من دقائق بن عدى وتحقيقه في هذا الفن". اللسان (١١٩/٦) وانظر أيضاً: الميزان للذهبي (٢٠٢/٣) والمغني له (٢٤٦٨) والثقات لابن قطلوبغا (٣٢٠/٧).

(١) يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي ثقة من الرابعة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٨٤٥).
(٢) وكيع بن حُدُس بمهمات وضم أوله وثانيه وقد يفتح ثانيه ويقال بالخاء بدل العين أبو مصعب العقيلي بالفتح الطائفي مقبول من الرابعة ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٤١٥). وذكره ابن حبان في الثقات (رقم ٥٩٠٩) وقال: من الأثبات. وقال الجوزقاني: "صدوق، صالح الحديث". ووثقه الهيثمي في المجمع. انظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (رقم ٩٧٣) والأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجوزقاني (٣٨٥/١) ومجمع الزوائد (٢٠٢/٢).

(٣) لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل أبو رزين العقيلي، له صحبة ووفادة، كان النبي ﷺ يكره المسائل فإذا سأله أبو رزين أعجبه، أكثر رواياته مسائل سأل عنها النبي ﷺ في التوحيد والأصول بخ ٤. وليس هو لقيط بن صيرة كما ظنه بعضهم. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٤١٨) والإصابة لابن حجر (٥/٥٠٨). والتقريب له (رقم ٥٦٨٠).

(٤) في عماء: هو السحاب الأبيض قال الأصمعي وغيره: هو ممدود. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٨/٢).

(٥) أخرجه الطيالسي (رقم ١١٨٩) والحميدي (رقم ٨٢١) والإمام أحمد (رقم ١٦١٨٨، ١٦٢٠٠) والترمذي (رقم ٣١٠٩) وقال: حديث حسن. وابن ماجه (رقم ١٨٢) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٦١٢) والطبري في تفسيره (٣٣١/١٢) وابن أبي شيبة في العرش (رقم ٧) وابن حبان (رقم ٦١٤٠) والطبراني في الكبير (رقم ٤٦٨) وأبو الشيخ في العظمة (رقم ٨٣) وابن بطة في الإبانة الكبرى (رقم ١٢٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٠١، ٨٦٤) وغيرهم.

والحديث صححه أبو عبيد كما في الصفات للدaraqطني (رقم ٥٧) وقال فيه شيخ الإسلام ابن تيمية مشهور كما في مجموع الفتاوى (٢٧٥/٢) وصححه ابن القيم في إعلام الموقعين (٤/٢٠٥) وقال: "وهذا الإسناد صححه الترمذي في موضع وحسنه في موضع". حاشية سنن أبي داود مع عون المعبود (١٦/١٣) وقال الذهبي في العلو (ص ١٨): "إسناده حسن".

أما الألباني فقد ضعفه وقال: "إسناده ضعيف وكيع بن حدس ويقال عدس وهو مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ولا وثقه غير ابن حبان". ظلال الجنة (١/٢٧٢). وهذا فيه نظر؛ فقد وثقه أيضاً الهيثمي وقال الجوزقاني: "صدوق، صالح الحديث"، والألباني نفسه قد حكم على أحاديث رواها وكيع بن حُدُس بأن سندها صحيح لغيره كما في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وهي: حديث (رقم ٥٢٠٧) عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي: عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن مثل النخلة إن أكلت أكلت طيباً وإن وضعت وضعت طيباً». وحديث (رقم ٦٠٢٣) عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين العقيلي أن النبي ﷺ قال: «الرؤيا جزء من سبعين جزءاً من النبوة والرؤيا معلقة برجل طير. ما لم يحدث بها صاحبها. فإذا حدث بها وقعت فلا تحدث بها إلا عالماً».

٢٢- باب قول الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الصافات: ١٧٨].

١٧٨- أخبرنا عيسى بن معالي، أنبأنا جعفر الهمداني^(١)، أنبأنا أحمد بن محمد الأصبهاني^(٢)، أنبأنا أحمد بن عبد الغفار بن أشته^(٣)، أنبأنا أبو سعيد النقاش الحافظ^(٤)، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن الحسين بن أحمد الزيداني^(٥) بنهر الدير، حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا عبيدالله بن محمد العَيْنِيُّ^(٦)، حدثنا عبدالرحمن بن حماد^(٧)، عن طلحة بن يحيى^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن طلحة بن عبيدالله قال: سألت رسول الله ﷺ عن تفسير: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾؟ [الصافات: ١٥٩] فقال: «هو تنزيه الله من السوء»^(١٠).

رواه يعقوب بن شببة، عن ابن عائشة عبيدالله بن محمد بن حفص، عن عبدالرحمن بن حماد الطلحي، عن حفص بن سليمان^(١١)، عن طلحة بن يحيى^(١٢).

(١) هو جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى أبو الفضل الهمداني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦١).

(٢) هو الإمام أبو طاهر السلفي.

(٣) الشيخ الثقة المسند أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي ابن أشته الأصبهاني، الكاتب الأشطي، توفي سنة ٤٩١ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٤٨) والسير للذهبي (١٨٣/١٩) والتاريخ له (٧٠٠/١٠).

(٤) الإمام الحافظ البارع الثبت أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش، كان من الثقات المشهورين؛ توفي سنة ٤١٤ هـ. انظر: السير للذهبي (١٨٣/١٩) والتاريخ له (٧٠٠/١٠) والتذكرة له (١٧٤/٣).

(٥) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٦) عبيدالله بن محمد بن عائشة اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي وقيل له: ابن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها ثقة جواد د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٣٣٤).

(٧) عبدالرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، سئل أبو زرعة عنه فقال: أسأل الله السلامة وحرك رأسه. وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث. الجرح والتعديل للرازي (٢٢٦/٥) وقال ابن حبان: يروي عن طلحة بن يحيى بنسخة موضوعة، روى عنه ابن عائشة، فلست أدري أوضاعها أو أقلت عليه؟! وأياها كان من ذلك فهو ساقط الاحتجاج به؛ لما أتى مما لا أصل له في الروايات على الأحوال. المجروحين (٦٠/٢).

(٨) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني صدوق مخطيء م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٣٦).

(٩) يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني ثقة ت س ق. نفس المصدر (رقم ٧٥٧٢).

(١٠) أخرجه ابن حبان في المجروحين (رقم ٦٠١) وأعله بالطلحي، والخطيب في الكفاية (ص ٢٢٥).

(١١) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر اليزاز الكوفي الغاضري بمعجمتين وهو حفص ابن أبي داود القاريء صاحب عاصم ويقال له حفص متروك الحديث مع إمامته في القراءة ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٤٠٥).

(١٢) أخرجه بنفس الإسناد الطبري في تفسيره (١٢٨/١٢) والخطيب في الكفاية (ص ٢٢٦).

قال: وقد روي هذا الحديث من وجه آخر غير مسند، رواه سفيان الثوري، عن عثمان ابن موهب^(١)، عن موسى بن طلحة^(٢): "أن النبي ﷺ سُئِلَ عن: ﴿ فَسُبِّحَنَ اللَّهُ ﴾؟ [الصفات ١٥٩].

قال: وهذا الحديث المنقطع إسناده حسن، حدثناه أبو حذيفة موسى بن مسعود^(٣)، حدثنا سفيان، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة: "أن النبي ﷺ سُئِلَ عن التسييح؟ قول الإنسان: سبحان الله؟ قال: «أنزله الله عن السوء»^(٤).

١٧٩ - أخبرنا القرشي، أنبأنا السَّوَي.

وأخبرنا عبدالقادر بن يوسف الحَظِيرِيُّ^(٥)، أنبأنا ابن رَواج^(٦) قالوا: أنبأنا السلفي، أنبأنا ابن البطر^(٧)، أنبأنا أبو محمد البيهقي^(٨)، حدثنا المحاملي^(٩)، حدثنا يوسف^(١٠)، حدثنا حفص بن غياث^(١١)، حدثنا الحجاج بن أرطاة^(١٢)، عن ابن أبي مليكة^(١٣)، عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿ فَسُبِّحَنَ اللَّهُ ﴾ [الروم ١٧] "تنزله الله نفسه عن السوء"^(١٤).

(١) عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم المدني الأعرج ثقة خ م ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٤٩١).

(٢) موسى بن طلحة بن عبدالله التيمي ثقة جليل ويقال إنه ولد في عهد النبي ﷺ ع. نفس المصدر (رقم ٦٩٧٨).

(٣) موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ وحديثه عند البخاري في المتابعات خ د ت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٠).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (١٢٧/١٢، ١٢٨) نحوه.

(٥) عبدالقادر بن يوسف بن مظفر بن صدقة، العدل الكبير شمس الدين أبو محمد بن محمد بن الحظيري الدمشقي الكاتب ناظر الخزانة ثم ناظر

المارستان الكبير، كان ديناً صائباً أميناً، وافر الجلالة، توفي سنة ٧١٦هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٤٠٧/١).

(٦) الشيخ الإمام المحدث مسند الإسكندرية رشيد الدين أبو محمد عبدالوهاب بن رواج - واسمه: ظافر - بن علي بن فتوح بن حسين

الأزدي، القرشي حليفهم، الإسكندراني، المالكي، الجوشني، توفي سنة ٦٤٨هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣٧/٢٣).

(٧) مسند العراق أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٨) الشيخ المعمر مسند بغداد عبدالله بن عبدالله بن يحيى، أبو محمد المؤدب المعروف بابن البيهقي، كان ثقة، توفي سنة ٤٠٨هـ. انظر:

التاريخ بغداد للخطيب (٢٢٤/١١) السير للذهبي (٢٢١/١٧) والتاريخ له (١٢٩/٩).

(٩) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان أبو عبد الله الضبي القاضي المحاملي، ولي قضاء الكوفة ستين سنة، قال

الدارقطني: كان فاضلاً نبيلاً، ثبناً. توفي سنة ٣٣٠هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٥٣٦/٨) والسير للذهبي (٢٥٩/١٥).

(١٠) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي صدوق خ د ت ع س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٧).

(١١) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١١).

(١٢) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٦).

(١٣) عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة بن جدهان التيمي المدني ثقة فقيه ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٤٥٤).

(١٤) أخرجه المحاملي في أماليه (رقم ٤٣٩) والمؤلف من طريقه كما هنا. وإسناده حسن على شرط مسلم.

٢٢- باب قول الله تعالى: ﴿بِزَكَاةِهِمْ يَبْتَغِ الْكَيْلَ وَالْإِكْرَامَ﴾ [الرحمن].

١٨٠- أخبرنا أبو محمد الشجري^(١)، أنبأنا أبو الفضل الهمداني^(٢)، أنبأنا أبو طاهر السلفي، أنبأنا أبو العباس بن أخته، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي نصر محمد بن الحسين بن سليمان المَعْدَانِي^(٣) إماماً، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي^(٤)، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري^(٥)، حدثنا خزيمه بن محمد بن عماره بن خزيمه بن ثابت^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن جده^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوه المظلوم فإنها تحمل على الغمام، فيقول الله ﷻ: وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين». كذا في هذه الرواية: سعد بن عبد الحميد، عن خزيمه. وإنما رواه سعد، عن رجل، عن خزيمه. وهو في المعجم الكبير للطبراني على الصواب.

حج

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٦٣١٤، ٧٧٢٦) من طريق أبي سعيد الأشج، عن حفص بن غياث به نحوه.

وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور للسيوطي (٢٦٩/١).

(١) هو عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم ويقال: الشجري، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).

(٢) هو جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى أبو الفضل الهمداني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦١).

(٣) محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر المعداني الإصبهاني الفقيه الواعظ. توفي سنة ٤١٦ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٢٧٤/٩).

(٤) الإمام المحدث الصادق شيخ الرقة حفص بن عمرو بن الصباح أبو عمرو الرقي الرافعي ويلقب سَنَجَةَ أَلْف، قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه.. ووثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ. وقال الدارقطني في العلل: ثقة. وقال الخليلي: من شيوخ العراق وكان يحفظ وينفرد برفع حديث. وقال الذهبي: احتج به أبو عوانة، وهو صدوق في نفسه، وليس يمتقن. توفي سنة ٢٨٠ هـ. انظر: الثقات لابن حبان (رقم ١٢٩٧٩) والإرشاد للخليلي (٤٧٣/٢) والعلل الواردة للدارقطني (٩٧/١١) والثقات لابن قطلوبغا (٤٧٠/٣) والسير للذهبي (٤٠٥/١٣) والتاريخ له (٥٤٠/٦).

(٥) سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري أبو معاذ المدني نزيل بغداد صدوق له أغاليط من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٢٤٧).

(٦) خزيمه بن محمد بن عماره بن خزيمه بن ثابت الأنصاري الخطمي. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً الجرح والتعديل (٣٨٢/٣) وذكره ابن حبان في الثقات (رقم ٧٦٧٧).

(٧) محمد بن عماره بن خزيمه بن ثابت الأنصاري الخطمي. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً الجرح والتعديل (٤٤٤/٨) وذكره ابن حبان في الثقات (رقم ١٠٧٩٩).

(٨) عماره بن خزيمه بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبدالله أو أبو محمد المدني ثقة ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٤٤).

١٨١ - أخبرنا به أبو الحجاج الحافظ، أنبأنا ابن الدَّرَجِيِّ^(١)، أنبأنا الصيدلاني^(٢)، أنبأنا فاطمة^(٣)، أنبأنا ابن رِيْدَةَ^(٤)، أنبأنا الطبراني، حدثنا حفص بن عمر الرقي ومحمد بن العباس المؤدب البغدادي^(٥) قالوا: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله^(٦)، حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن جده عن خزيمة بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام، يقول الله ﷻ وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين»^(٧).

- (١) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي، المسند برهان الدين أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ القرشي الدمشقي الحنفي، ثقة مقرر خير، توفي سنة ٦٨١ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤٤٥/١٥) ومعجم الشيوخ الكبير له (١٣٠/١).
- (٢) الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، وكان يعرف بِسَلْفَةَ، توفي سنة ٦٠٣ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٣٠/٢١) والتاريخ له (٨٢/١٣).
- (٣) أم البنين فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزداني من أهل أصبهان، تكنى أم إبراهيم وأم الغيث وأم الخير امرأة صالحه خيرة معمرة، أسند أهل العصر مطلقا، توفيت سنة ٥٢٤ هـ. انظر: التحبير للسمعاني (٤٢٨/٢) والسير للذهبي (٥٠٤/١٩) والتاريخ له (٤٠٤/١١).
- (٤) محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن موسى بن زياد التاجر أبو بكر الأصبهاني المعروف بابن ريذة، الثقة الأمين كان أحد وجوه الناس وافر العقل كامل الفضل، توفي سنة ٤٤٠ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٧٢) والسير للذهبي (٥٩٥/١٧) والتاريخ له (٥٩٣/٩).
- (٥) محمد بن العباس أبو عبد الله المؤدب مولى ابن هاشم يعرف بلحية الليف، كان ثقة، توفي سنة ٢٩٠ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٨٩/٤) والسير للذهبي (٠/٠) والتاريخ له (٨٠٧/٦).
- (٦) عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد التيمي، ولاء هارون الرشيد قضاء المدينة، ومكة، ثم عزله فقدم بغداد، وأقام في ناحية الرشيد، وسافر معه إلى الري فمات بها، سنة ٢٨٩ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢٥٣/١١).
- (٧) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٣٧١٨) وفي الدعاء (رقم ١٣١٧) والمؤلف من طريقه كما هنا.
- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (رقم ٥٧٣) وابن أبي خيثمة في تاريخه (٦٩٦/٢) والطبري في تاريخه (٥٧٢/١١) وفي المتخب من ذيل المنيل (ص ٦٩) و والدولابي في الكنى (رقم ١٨٢٩) والخرائطي في مساوي الأخلاق (رقم ٥٩٨) والدينوري في المجالسة (رقم ٣١٧٣) والقضاعي في مسنده (رقم ٧٣٣). والحديث صححه القرطبي في تفسيره (٢٢٤/١٣) و صححه الضياء المقدسي كما في شرح الزرقاني للموطأ (٦٨٥/٤) وحسنه الألباني بشواهد في السلسلة الصحيحة (رقم ٨٧٠).

٢٤- باب قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَرْتَابًا أَسْكَنُوا مِنْ الْخَيْرِينَ﴾ [هود ٤٧].

١٨٢- أخبرنا القرشي، أنبأنا السّاوي، أنبأنا السّلفي، أنبأنا الثّقفي، أنبأنا أبو زكريا المزكي^(١)، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي^(٢)، حدثنا الحسن بن علي بن عفان^(٣)، حدثنا أبو أسامة^(٤)، عن هشام بن عروة^(٥)، عن عباد بن حمزة وهو ابن عبدالله بن الزبير^(٦)، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو مُسْتَدِرٌّ إلى صدره يقول: «اللّهم اغفر لي وارحمني وألحمني بالرفيق». رواه مسلم^(٧): عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

٢٥- باب إن الله يغار.

١٨٣- أخبرنا محمد بن عبد الرحيم^(٨)، أنبأنا يوسف بن محمود^(٩)، أنبأنا أحمد بن محمد الحافظ، أنبأنا القاسم بن الفضل، أنبأنا يحيى بن إبراهيم، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله النحوي^(١٠)، حدثنا محمد بن غالب^(١١)، حدثنا عبدالله بن رجاء^(١٢)، [١٦/أ] حدثنا حرب بن شداد^(١٣)، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو سلمة، حدثنا أبو هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى ذكروه يغار، وإن المؤمن يغار، ومن غيره

(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا المزكي النيسابوري، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٣).

(٢) أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب الأموي مولا هم، النيسابوري، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٣) الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي صدوق ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٦١).

(٤) حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس ع. نفس المصدر (رقم ١٤٨٧).

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس ع. المصدر السابق (رقم ٧٣٠٢).

(٦) عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الأسدي ثقة يخ م س. المصدر السابق (رقم ٣١٢٥).

(٧) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (رقم ٢٩٣٣١) وعنه مسلم (٨٥/٢٤٤٤) وغيرهما.

(٨) هو أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي، ابن النشو، وكثيرا ما يروي عنه المؤلف تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٥).

(٩) يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد، شمس الدين أبو يعقوب الساوي الأصل اللدمشقي المولد، المصري الصوفي، ويعرف بابن المخلص، طال عمره وشاع ذكره، توفي سنة ٦٤٧ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٥٨٨/١٤).

(١٠) أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد المحدث، أبو سهل القطان كان صدوقا أدبيا شاعرا راوية للأدب عن ثعلب والمبرد، وكان يميل إلى التشيع، توفي سنة ٣٥٠ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٩٤/٦) التاريخ للذهبي (٨٨٦/٦).

(١١) محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي الثمار المعروف بالتمتام. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٤).

(١٢) عبدالله بن رجاء بن عمر الغدائي بصري صدوق يهيم قليلا خدس ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٣١٢).

(١٣) حرب بن شداد البشكري أبو الخطاب البصري ثقة خ م د ت س. نفس المصدر (رقم ١١٦٥).

الله تعالى أن يأتي المؤمن ما حرم الله». رواه مسلم: عن محمد بن المثني، عن أبي داود، عن حرب. فوقع لنا عالياً بدرجتين^(١).

١٨٤ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبأنا البكري، أنبأنا أبو روح، أنبأنا زاهر، أنبأنا أبو نصر بن موسى^(٢)، حدثنا السيد أبو الحسن الحسيني^(٣)، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النصر آبادي^(٤)، حدثنا عبدالله بن هاشم^(٥)، حدثنا يحيى بن سعيد^(٦)، عن شعبة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «المؤمن يغار، والله أشد غيرة»^(٧).

رُوي من حديث سعد بن عبادة. وهو عندنا في التاسع من حديث الحماهي.

١٨٥ - أخبرنا الحاكم سليمان، أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب^(٨)، حدثنا أبو داود، حدثنا حرب بن شداد، عن ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يغار، وإن المؤمن يغار،

(١) أخرجه البخاري (٥٢٢٣) عن موسى بن إسحاق، عن همام. وعن أبي نعيم، عن شيبان، كلاهما عن يحيى به مثله.

وأخرجه الطيالسي (رقم ٢٤٧٩) ومسلم (٢٧٦١) عن يحيى عنه، ورواه غيره.

(٢) الشيخ العالم الصالح العدل المسند عبدالرحمن بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى، أبو نصر النيسابوري المزكي التاجر، كان ثقة صالحاً مكثرًا، توفي سنة ٤٦٨ هـ. انظر: السير للذهبي (٣٥٥/١٨) والتاريخ له (٥٨٨/١٤).

(٣) محمد بن الحسين بن داود بن علي، السيد أبو الحسن العلوي الحسيني النيسابوري، ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، توفي سنة ٤٠١ هـ. انظر: السير للذهبي (٩٨/١٧) والتاريخ له (٣٦/٩).

(٤) المحدث المعمر عبدالله بن محمد بن الحسن، أبو محمد ابن الشرقي، كان أوحده وقته في علم الطب، ساعاته صحيحة من مثل الذهلي وطبقته، توفي سنة ٤٠١ هـ. انظر: السير للذهبي (٣٩/١٥) والتاريخ له (٥٥١/٧) والميزان (٤٩٤/٢).

(٥) عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبدالرحمن الطوسي ثقة صاحب حديث م. التقريب لابن حجر (رقم ٣٦٧٥).

(٦) هو الإمام يحيى بن سعيد القطان.

(٧) أخرجه مسلم (رقم ٢٧٦١/٣٨) وأبو عوانة كذا في تحاف المهرة (٢٩٦/١٥) والإمام أحمد (رقم ٧٢١٠، ٧٩٩٤، ٩٦٤٢) وغيرهم.

(٨) يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس بن أبي مسلم الماصر، أبو بشر العجلي الأصبهاني، مقرئ عدل ضابط ثقة، توفي سنة ٢٦٧ هـ. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٢٣٧/٩) والتقييد لابن نقطة (ص ٤٨٨).

وغيره الله ﷻ أن يأتي المؤمن ما حرم عليه». رواه الإمام أحمد عن أبي داود. ورواه مسلم عن أبي موسى^(١)، عن أبي داود^(٢). وهو عندنا آخر المسند عن أبي هريرة في تمة شيخنا يحيى بن سعد^(٣).

١٨٦ - أخبرنا محمد بن رزين بن عثمان بن مشرق^(٤)، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الغني الفقيه^(٥)، أنبأنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي^(٦)، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي، أنبأنا أبو عمر وهو حمدان^(٧)، أنبأنا أبو يعلى هو الموصلي، حدثنا أبو خيثمة^(٨)، حدثنا محمد بن فضيل^(٩)، حدثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث^(١٠)، عن عبد الرحمن بن يزيد^(١١) قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد أحب إليه المدح من الله؛ من أجل ذلك مدح نفسه، وليس أحد أغير من الله؛ من أجل ذلك حرم الفواحش، وليس أحد أحب إليه العذر من الله؛ من أجله أنزل الكتاب والرسول». رواه مسلم: عن أبي خيثمة^(١٢). فوافقناه فيه بعلو.

(١) هو محمد بن المشي بن عبيد العززي أبو موسى البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٢) أخرجه الطيالسي (رقم ٢٤٧٩) والمؤلف من طريقه كما هنا. أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٠٧٣٥) عن الطيالسي به مثله. ومسلم (رقم ٢٧٦١) عن ابن المشي، عن الطيالسي به مثله وقد سبق تحريمه

(٣) يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ابن نمير المقدسي سعد الدين أبو زكريا بن الصاحب الأديب البليغ شرف الدين الخنيلي ويسمى أيضا سعدا، تفرّد في وقته وروى الكثير على سداد وخير، وتواضع وحضور ذهن، وحسن خلق، توفي سنة ٥٧٢١هـ. انظر: العبر للذهبي (٦٢/٤-٦٣) وأعيان العصر للصفدي (٥٧٧/٥) وذيل التقييد للفاسي (٣٠٦/٢).

(٤) محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(٥) شيخ الخنابلة تقي الدين أبو العباس أحمد ابن المحدث عز الدين محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالح، لزم جده لأمه الشيخ موفق الدين حتى برع وحفظ الكافي له ودرس وأفتى، وتخرج به الفقهاء، ولم يكن في المقادسة في وقته أعلم منه بالمذهب، توفي سنة ٦٤٣هـ. انظر: السير للذهبي (٢١٢/٢٣) والوافي بالوفيات للصفدي (٣٨/٨).

(٦) زاهر بن أحمد بن حامد بن محمود أبو المجد بن أبي طاهر بن أبي غانم الثقفي الأصبهاني، كان شيخا صالحا أضر على كبر وكان صبوراً للطلبة مكرما لهم توفي سنة ٦٠٧هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٢٧٣).

(٧) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان أبو عمرو الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(٨) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣١).

(٩) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧).

(١٠) مالك بن الحارث السلمي الرقي ويقال الكوفي ثقة بخ م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٤٣٠).

(١١) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٤٠٤٣).

(١٢) أخرجه مسلم (رقم ٣٥/٢٧٦٠).

وروي: «ليس أغير من الله». أسماء بنت أبي بكر^(١). وهو عندنا في جزء ابن علم^(٢).
وفي الباب عن المغيرة، وأبي الدرداء، من رواية أم الدرداء عنه.

١٨٧- حدثني عيسى بن محمد بن شاور السلمي^(٣)، أنبأنا يوسف الغسولي^(٤)، أنبأنا موسى بن عبدالقادر^(٥)، أخبرنا سعيد بن أحمد بن البنا^(٦)، أخبرنا أبو نصر الزيني^(٧)، أخبرنا أبو بكر بن زنبور^(٨)، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا عيسى بن حماد زغبة^(٩)، أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن عائشة - فذكر حديث الكسوف - ثم قال: وقالت أسماء: قال رسول الله ﷺ: «ليس من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته»^(١٠).

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١/٩) عنها بلفظ: «ليس شيء أغير من الله».

(٢) محمد بن عبدالله بن عمرويه أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر الصفار، ويعرف بابن علم، قال الخطيب: جميع ما عنده جزء عن المذكورين، ولم أسمع أحدا يقول فيه إلا خيرا، له جزء مشهور، توفي سنة ٣٤٩ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤٧٩/٣) والتاريخ للذهبي (٨٨١/٧).

(٣) لم أجد ترجمته فيها بين يدي من المصادر.

(٤) يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل بن عمر بن عبد المجيد، المسند، المعمر، بقية الرواة، أبو علي الغسولي، المرجي ثم الصالحي، المعروف بابن غالبية، كان شيخا ساكنا، فقيرا، متعففا، وكان حجاجا، توفي سنة ٧٠٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٩٦٢/١٥).

(٥) موسى بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، ابن الشيخ الإمام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، ثم البغدادي، الحنبلي، الشيخ المسند ضياء الدين أبو نصر نزيل دمشق، توفي سنة ٦١٨ هـ. انظر: السير للذهبي (١٥٠/٢٢).

(٦) أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي الحنبلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٢).

(٧) محمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو نصر الهاشمي العباسي الزيني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٨) أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور الوراق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٢).

(٩) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري لقبه زُغْبَةُ وهو لقب أبيه أيضا ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين وقد جاوز التسعين وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٩١).

(١٠) لم أجد من أخرجه غير المؤلف، وإسناده صحيح رواه ثقات على شرط الشيخين ما عدا شيخ أبي داود عيسى بن حماد وهو من رجال مسلم.

٣٦ - باب الغضب.

١٨٨ - وبهذا الإسناد: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد خازم، حدثنا الأعمش، عن شقيق^(١)، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان». قال الأشعث: فيّ والله، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجددني، فقدمته إلى رسول الله ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: «ألك بينة؟» قال: قلت: لا، قال لليهودي: «احلف» قال: فقلت: يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بيالي، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّا الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [٤٧ عرن ٣٧].

رواه البخاري: عن محمد، عن أبي معاوية. ورواه مسلم: عن ابن نمير، عنه^(٢).

١٨٩ - أخبرنا ابن أبي طالب^(٣) وابن عبدالدائم وغيرهما قالوا: أنبأنا ابن الزبيدي، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا الداودي^(٤)، أنبأنا الحموي، أنبأنا الفربري، حدثنا البخاري، حدثنا عمر بن حفص بن غياث^(٥)، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «ما من أحد أعير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش، وما أحد أحب إليه المدح من الله ﷻ».

وهو في مسند الطيالسي: لشعبة، عن عمرو بن مرة^(٦)، عن أبي وائل. والحلية^(٧): في ترجمة منصور بن المعتمر^(٨)، عن شقيق أبي وائل.

وقال هاشم بن مرثد الطبراني^(٩): سمعت يحيى - وهو بن معين - يقول: وسئل عن حديث وكيع، عبد الله بن مسعود: «إن الله يغار؟» قال: "حدثنا وكيع. ولم يرفعه وكيع".

(١) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨١٦).

(٢) أخرجه البخاري (رقم ٥٢٢٠، ٧٤٠٣) والمؤلف من طريقه كما هنا وأخرجه مسلم (رقم ١٣٨/٢٢٠).

(٣) الحجار ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن نعمة الدير مقرني ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٥) عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي ثقة ربا وهو مخ م د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١١).

(٦) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجعفي ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥١١٢).

(٧) أخرجه البخاري (رقم ٢٤١٦، ٢٦٦٦) والطيالسي (رقم ٢٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٤٣/٥). ولعل مناسبة الحديث للباب أن الله يغضب على من انتهك الحرمات.

(٨) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٩٠٨).

(٩) هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن عبد ربه بن أيوب بن موهوب الطبراني، أبو سعيد الطيالسي مولى بني العباس، محدث طبرية، روى عن: آدم بن أبي إياس، وصفوان بن صالح، ومحمد بن إسحاق بن عياش، ويحيى بن معين، والمعاوية بن سليمان السعني. وعنه: سليمان الطبراني وهو من قدماء شيوخه، ويحيى بن زكريا النيسابوري، وابنه سعيد بن هاشم، وآخرون، قال ابن معين: ليس بشيء.

٣٧ - باباً^(١).

١٩٠ - أخبرنا ابن مَشْرُق، أنبأنا أحمد، أنبأنا زاهر، أنبأنا زاهر، أنبأنا الكنجروذي، أنبأنا أبو عمرو^(٢)، أنبأنا أبو يعلى، حدثنا أبو موسى^(٣)، حدثنا محمد بن جعفر^(٤)، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنساً قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال الأعور، إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بي عينه كافر»^(٥). المتواتر: «وإن ربكم ليس بأعور».

رواه مسلم: عن أبي موسى. فوافقناه بعلو. ورواه البخاري^(٦): لشعبة.

تابعه عن أنس: حميد، وشعيب بن الحَبَّاب^(٧). وروِيَ هذا الحديث عن: عبادة بن الصامت، جُنَّادَة^(٨) عنه^(٩).

ح

وقال الخليلي: ثقة لكنه صاحب غرائب. توفي سنة ٢٧٨هـ. انظر: الإرشاد للخليلي (٤٨٤/٢) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٤٢/٧٣) والسير للذهبي (٢٧٠/١٣) والتاريخ له (٦٣٥/٦). ولم أجده فيها بين يدي من المصادر، ولعله في تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني وهو مفقود، وله أيضاً سؤالات في الجرح والتعديل لأبي زرعة الرازي، منها نسخة مخطوطة في مكتبة السلطان أحمد الثالث مجموع (رقم ٦٢٤). انظر: أبي زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢٧٥/٢) لسعدي بن مهدي الهاشمي

(١) يتضمن هذا الباب إثبات صفة العين لله تعالى كما يليق بجلاله وعظمته. ولذلك ذكر البخاري حديث الباب في صحيحه في باب قول الله تعالى: {ولتصنع على عيني} [طه: ٣٩].

(٢) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان أبو عمرو الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(٣) هو محمد بن المنثري بن عبد العزيز أبو موسى البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٤) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٨٧).

(٥) أخرجه أبو يعلى (رقم ٣٠١٧) والمؤلف من طريقه كما هنا.

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٧٤٠٨) ومسلم (رقم ١٠١/٢٩٣٣).

(٧) أخرجه عن حميد، عن أنس به. الإمام أحمد (رقم ١٢١٤٥). وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٣٢٠٦) وحنبلي في الفتن (رقم ١٦) وابن

خزيمة في التوحيد (١٠٤/١) وابن منده في الإبان (رقم ١٠٥٤).

وأخرجه عن حميد وشعيب كليهما عن أنس به مرفوعاً. الإمام أحمد (رقم ١٣٣٨٥) وابنه عبد الله في السنة (رقم ١٠٠٢، ١٢٣٣).

(٨) جُنَّادَة بن أبي أمية الأزدي أبو عبدالله الشامي يقال اسم أبيه كبير مختلف في صحبته فقال العجلي تابعي ثقة، والحق أنها اثنان صحابي وتابعي، متفقان في الاسم وكنية الأب، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة في الكتب الستة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٩٧٣).

(٩) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٢٧٦) وأبو داود (رقم ٤٣٢٠) والنسائي في الكبرى (رقم ٧٧١٦) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٠٧) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٤٢٨) والطبراني في مسند الشاميين (رقم ١١٥٧) وأبو نعيم في الحلية (١٧٥/٥، ٢٢١) (٢٣٥/٩) والشاشي (رقم ١٢٢٦) والحوفاي في تاريخ داريا (ص ٥٩) وابن مندة في التوحيد (رقم ٤٢٤) والالكائي في شرح أصول

وحذيفة بن أسيد^(١)، لأبي الطفيل^(٢) عنه^(٣). وابن عمر، لنافع عنه^(٤).
وابن عباس، لعكرمة عنه^(٥). وعائشة، لأبي صالح السمان عنها^(٦). وعبدالله بن عمرو^(٧).

حج

- الاعتقاد (رقم ٨٤٨) والضياء في المختارة (رقم ٣٢٠، ٣٢١) وقال: "إسناده صحيح". وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٨٦): "إسناده جيد، رجاله ثقات، قد صرح بقية بالتحديث".
- (١) حذيفة بن أسيد يفتح الهمة الغفاري أبو سريحة صحابي من أصحاب الشجرة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ١١٥٤).
- (٢) عامر بن وائلة بن عبدالله بن عمرو بن جمش الليثي أبو الطفيل وربيا سمي عمرا ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ وروى عن أبي بكر فمن بعده وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره. ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣١١١).
- (٣) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٩٩٥) والحاكم (رقم ٨٦١٢) وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. وأخرجه عبدالغني المقدسي في أخبار الدجال (رقم ٤) مختصراً.
- (٤) أخرجه البخاري (رقم ٣٤٣٩، ٧١٢٧، ٧٤٠٧) ومسلم (رقم ١٦٩/٢٧٤) والإمام أحمد (رقم ٤٨٠٤، ٤٩٤٨، ٦١٤٤) والترمذي (رقم ٢٢٤١) وعبدالرزاق (رقم ٢٠٨٢٠) وابن أبي شيبه (رقم ٣٧٤٥٦) والدارمي في الرد على المريسي (١/٣٢٨) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٩٩٨، ١٠٠٠، ١٠١١، ١٠١٤) وابن منده في الإبان (رقم ٧٣١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥).
- وأخرجه ابن حبان (رقم ٦٧٨٠) وابن مندة في التوحيد (رقم ٤٢٠) عن وهب بن كيسان، عن ابن عمر.
- وأخرجه البخاري (رقم ٣٠٥٧) ومسلم (رقم ١٦٩) الإمام أحمد (رقم ٦٣٦٥) وأبو داود (رقم ٤٧٥٧) والترمذي (رقم ٢٢٣٥) والدارمي في الرد على المريسي (١/٣٢٧) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٩٥٨) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٢٣٦) والطبراني في مسند الشاميين (رقم ٣١٤٥) وابن حبان (رقم ٦٧٨٥) وابن منده في الإبان (رقم ١٠٤١) والحطيب في تاريخه (٧٣/٨) عن سالم، عن ابن عمر.
- (٥) أخرجه الطيالسي (رقم ٢٨٠٠، ٣٣٣٧) والإمام أحمد (رقم ٢١٤٨، ٢٨٥٢) وابن أبي شيبه (رقم ٣٧٤٧٠) وحنبلي في الفتن (رقم ٢) والدارمي في الرد على المريسي (١/٣٢٩) والطبراني في الكبير (رقم ١١٧١٢، ١١٧١٣) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠١٣) وابن حبان (رقم ٦٧٩٦) وابن مندة في التوحيد (رقم ٤٢٢) وعبدالغني المقدسي في أخبار الدجال (رقم ٦٦، ٦٩) والضياء في المختارة (٧٩/١٢) رقم ٨٨، ٨٩، ٩٠.
- (٦) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٤٤٦٧، ٢٥٠٨٩) وابن أبي شيبه (رقم ٣٧٤٧٤) وابن راهويه (رقم ١١٧٠) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٩٩٦، ١١٤٨، ١٤٤٨) وابن حبان (رقم ٦٨٢٢) والحارث في مسنده (رقم ٧٨٥) وابن منده في الإبان (رقم ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٦٧) وعبدالغني المقدسي في أخبار الدجال (رقم ٩٥).
- (٧) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٤٢٩٢) ومن طريقه عبدالغني المقدسي في أخبار الدجال (رقم ١٠١) وقال: حديث غريب. والضياء في فضائل بيت المقدس (رقم ٣٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم. المجموع (٧/٣٥٠).

وأما سلمة، لعروة بن الزبير عنها^(١). وجابر، للشعبي، وزيد بن أسلم عنه^(٢). وسلمة بن الأكوع^(٣).
وأبي أمامة الباهلي، لعمر بن عبد الله الحضرمي^(٤) عنه^(٥). وأبي سعيد الخدري، لأبي الوَدَّاع^(٦) عنه^(٧).
وعلي^(٨). وسعد بن أبي وقاص، لابنه عامر^(٩) عنه^(١٠).

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٥٦٩٦) وابن خزيمة في التوحيد (١٠٣/١) وعبد الغني المقدسي في أخبار الدجال (رقم ١٠٢) وقال: "هذا حديث جيد الإسناد ضيق المخرج لا يعرف إلا من هذا الوجه".
- (٢) أخرجه عن الشعبي، عن جابر. ابن أبي شيبة (رقم ٣٧٤٥٥) وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٠٦) والبخاري في الكشف (رقم ٣٣٨٠) وأبو نعيم في الحلية (٣٣٤/٤) وقال: غريب من حديث الشعبي، تفرد به عمر بن إسحاق عن أبيه، عن مجالد. وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق. المجمع (٣٤٧/٧).
- وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٤١١٢، ١٤٩٥٤) وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٠٥) والحاكم (رقم ٦٤) وابن مندة في التوحيد (رقم ٤٢١) عن زيد بن أسلم، عن جابر.
- وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٠٢/١) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٥٦٩٤) والحاكم (رقم ٨٦١٣) عن أبي الزبير، عن جابر. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه" وقال الذهبي: «على شرط مسلم».
- (٣) لم أجده فيها بين يدي من المصادر.
- (٤) عمرو بن عبد الله السيباني الحضرمي الحمصي مقبول د. التقريب لابن حجر (رقم ٥٠٦٨).
- (٥) أخرجه مطولاً ابن ماجه (رقم ٤٠٧٧) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٣٩١) وابن خزيمة في التوحيد (٤٥٩/٢) والآجري في الشريعة (رقم ٨٨١، ٨٨٢) والدارقطني في الروية (رقم ٦٧، ٦٨) وتام في فوائده (رقم ٢٦٧) وقوام السنة في الحجة (رقم ٤٥٣) و عبد الغني المقدسي في أخبار الدجال (رقم ٩٩، ١٠٠). وقال الألباني في ضلال اللجنة (١٧١/١): "إسناده ضعيف رجاله كلهم ثقات غير عمرو بن عبد الله الحضرمي لم يوثقه غير ابن حبان، ولي رسالة في تحريج هذا الحديث وتحقيق الكلام على فقراته التي وجدت لأكثرها شواهد نقويها". وأخرجه مختصراً عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٠٨) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٤٢٩). وقال الألباني في ضلال اللجنة (١٧١/١): "حديث صحيح رجال ثقات غير أن عمرو بن عبد الله الحضرمي ما روى عنه سوى السيباني هذا وهو يمسح بن أبي عمرو ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي".
- (٦) جبر بن نوف الهمداني البكالي أبو الوَدَّاع كوفي صدوق بهم من الرابعة م دت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٨٩٤).
- (٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١١٧٥٢) وابن أبي شيبة (رقم ٣٧٤٦٥) والحاكم (رقم ٤١٦٨) مختصراً. وقال الذهبي: مجالد ضعيف. وقال الهيثمي في المجمع (٣٤٦/٧): "فيه مجالد بن سعيد، وثقه النسائي في رواية، وقال في أخرى: ليس بالقوي. وضعفه جماعة".
- (٨) لم أجده فيها بين يدي من المصادر.
- (٩) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٨٩).
- (١٠) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٥٢٦، ١٥٧٨) وابن راهويه (رقم ٧٢٥) وابن أبي شيبة (رقم ٣٧٤٥٧) وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠١٨) والشاشي (رقم ١٠٣) والبزار (رقم ١١٠٨) والداني في السنن الواردة في الفتن (رقم ٦٤٩) والضياء في المختارة (١٩١/٣ رقم ٩٨٦، ٩٨٥) وقال: "إسناده حسن".

- وأسماء بنت يزيد^(١)، لشهر^(٢) عنها^(٣).
 وفاطمة بنت قيس^(٤)، للشعبي عنها^(٥).
 وأبي عبيدة بن الجراح، لعبدالله بن سراقه^(٦) عنه.
 ومعاذ، لجنادة ابن أبي أمية عنه^(٧).
 وأبي هريرة^(٨)، وعقبة بن عامر^(٩). وعبيد بن عمير^(١٠) أرسله^(١١).
 والحسن البصري أرسله^(١٢).
 وعن علي قوله^(١٣).

- (١) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية تكنى أم سلمة ويقال أم عامر صحابية بخ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٨٥٣٢).
 (٢) شهر بن حوشب الأشعري مولى أسماء بنت يزيد صدوق كثير الإرسال والأوهام بخ م ٤. نفس المصدر (رقم ٢٨٣٠).
 (٣) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٧٥٨٠) وابن راهويه (رقم ٢٢٩١) وحنبلي في الفتن (رقم ٤) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠١٠)،
 (١٠١٧) والبخاري في مسنده (رقم ٧٨٣) وعبدالغني المقدسي في أخبار الدجال (رقم ٥٦).
 (٤) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك صحابية مشهورة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٨٦٥٥).
 (٥) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠١٨).
 (٦) عبدالله بن سراقه الأزدي البصري وثقه المعجلي وقال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة د ت. التقريب لابن حجر (رقم ٣٣٤٣).
 (٧) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١١٣) وفي الأوسط (رقم ١٩٥) وقال: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن
 بكير. وأيضاً (رقم ٩٣٥١) وقال: لم يرو هذا الحديث عن خنيس بن عامر إلا يحيى بن بكير. وأخرجه عبدالغني المقدسي في أخبار الدجال
 (رقم ٨٥) وقال: "إسناده جيد تفرد به خنيس وما علمت في خنيس جرحه".
 (٨) أخرجه الدارمي في الرد على المريسي (٣٣٢/١).
 (٩) لم أجده فيما بين يدي من المصادر.
 (١٠) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكبي ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة
 مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٣٨٥).
 (١١) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٠١) ومسدد في مسنده كما في إتحاف الخيرة المهرة للבוصري (رقم ٧٦٤٥).
 (١٢) لم أجده فيما بين يدي من المصادر.
 (١٣) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٢٣٤).

٣٨ - باباً^(١).

١٩١ - أخبرنا أبو بكر بن عبدالدايم، أنبأنا سالم بن صصري^(٢)، أنبأنا نصر الله بن عبدالرحمن^(٣)، أنبأنا أبو علي بن تَبَهَانَ^(٤)، أنبأنا أبو علي بن شاذان^(٥)، أنبأنا أبو عمرو بن السيمك^(٦)، حدثنا يحيى هو بن جعفر بن الزبيرقان^(٧)، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إساعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله قال: نظر رسول الله ﷺ إلى القمر ليلة البدر فقال: «ترون ربكم ﷻ كما ترون هذا القمر لا تُضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب». رواه البخاري ومسلم^(٨).

١٩٢ - وبهذا الإسناد إلى ابن السيمك، حدثنا يحيى بن جعفر، أنبأنا حماد بن مسعدة^(٩)، أنبأنا يونس

(١) يتضمن هذا الباب إثبات رؤية الله تعالى في الدار الآخرة رؤية حقيقية عياناً بالأيصار.

(٢) سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري، التغلبي الدمشقي أبو المرحا، وأبو الغنائم بن الحافظ أبي المواهب بن أبي الغنائم من بيت الحديث والعدالة بدمشق، شيخ حسن من المعدلين وأمناء القضاء بدمشق، شهد على القضاة وله عشرون سنة، توفي سنة ٦٣٧هـ. انظر: بغية الطلب (٤١٠٣/٩) والسير للذهبي (٦٠/٢٣) والتاريخ له (٢٣٨/١٤).

(٣) الشيخ الصالح المعمر مسند بغداد في وقته نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن الحسن بن منازل الشيباني، أبو السعادات بن أبي منصور بن أبي غالب الفزاز يعرف بابن زُرَيْق من بيت الحديث، كان ثقة صحيح السماع، انتهى إليه علو الإسناد، توفي سنة ٥٨٣هـ. انظر: السير للذهبي (١٣٢/٢١) والتاريخ له (٧٦٧/١٢).

(٤) الشيخ الكبير العالم المعمر مسند وقته أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان البغدادي الكرخي الكاتب، شيخ عالم، فاضل مسن، من ذوي الهيئات، كان فيه تشيع، وكان ساعه صحيحها، وهو آخر من روى عن ابن شاذان، عُمَرَ دهرًا طويلاً، وألحق الصغار بالكبار، ولم يكن ساعه كثيرًا، توفي سنة ٥١١هـ. انظر: السير للذهبي (٢٥٥/١٩) والتاريخ له (١٧٩/١١).

(٥) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).

(٦) عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف: بابن السيمك، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨).

(٧) الإمام المحدث العالم يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبيرقان، يقال مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة، وكنية يحيى أبو بكر، قال أبو حاتم الرازي: عمله الصدق. وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج له في الصحيح. وقال موسى بن هارون: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يكذب. قال الذهبي: يريد في كلامه لا في الرواية. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة. توفي سنة ٢٧٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٣٢٣/١٦) والسير للذهبي (٦١٩/١٢) والتاريخ له (٦٣٨/٦).

(٨) أخرجه البخاري (رقم ٥٧٣، ٥٥٤، ٤٨٥١، ٧٤٣٤) ومسلم (رقم ٦٣٣/٢١١) وسبق تحريمه انظر الحديث (رقم ١٣).

(٩) حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٥٥).

ابن أبي إسحاق^(١)، عن أبيه^(٢)، عن عامر بن سعد البجلي^(٣)، عن أبي بكر الصديق في قوله ﷺ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْمُسْتَقِيمَ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: ﴿لِلْمُسْتَقِيمِ﴾ الجنة، و «الزيادة» النظر إلى وجه ربهم»^(٤).

١٩٣- وبه إليه: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير: ﴿وَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَنَا لِرُحْمًا﴾ [ص: ٤٠] قال: "ذكر الدنو منه يوم القيامة حتى ذكر أنه ليمس بعضه"^(٥).
١٩٤- وذكر القاضي أبو يعلى ما ذكره أبو محمد الحسن بن محمد الحلال، وسمعه منه: عن ابن سيرين في قوله ﷺ: ﴿وَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَنَا لِرُحْمًا وَحُصْنًا مَكَّابٍ﴾ [ص: ٤٠] قال: "إن الله يُعْرَب داود حتى يضع يده على فخذه، يقول: «أدن منا أزلقت لدينا»^(٦).

(١) يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهيم قليلا ر م ٤. نفس المصدر (رقم ٧٨٩٩).

(٢) عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(٣) عامر بن سعد البجلي مقبول م دت س. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٩٠).

(٤) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٤٧١) وابن أخي ميمي في فوائده (رقم ١٩٢) وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٥١) وابن أبي زئيم في أصول السنة (رقم ٥٤) وابن النحاس في الرؤية (رقم ١٤) واللالكائي في الاعتقاد (رقم ٧٩٠) وإسناده حسن، لكن قال المزني بأن عامر لم يسمع من أبي بكر وأن روايته عنه مرسله. انظر تهذيب الكمال (٢٣/١٤) وتحفة التنصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي (ص ١٦٣). والواسطة بينها هو: سعيد بن نمران بن نمران الناعطي الهمداني، كان من أصحاب علي بن أبي طالب وضمه إلى عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب حين ولاة اليمن. شهد اليرموك وكان في الجيش الذي أمد به أهل القادسية وحدث عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب، ولما قدم علي الكوفة ولي سعيد بن نمران الهمداني، ثم عزله، وفي أيام ابن الزبير أراد مصعب أن يولي سعيد بن نمران فكتب إليه عبد الله بن الزبير: لا توله؛ فإنه من أصحاب ابن أبي طالب. ذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي: مجهول. وتبعه ابن حجر. انظر: الطبقات لابن سعد (٨٤/٦) والتاريخ الكبير للبخاري (٥١٧/٣) والجرح والتعديل للرازي (٦٨/٤) والثقات لابن حبان (رقم ٢٩٤٨) وتاريخ ابن أبي عيثة (١٥٠/٣) وأخبار القضاة لوكيع (٣٩٦/٢) وتاريخ دمشق لابن عساکر (٣١٣/٢١) والميزان للذهبي (١٦١/٢) والإصابة لابن حجر (٢١٢/٣).
وأخرجه موصولاً الطبري في تفسيره (١٥٦/١٢، ١٦١) والدارمي في الرد على المريسي (٧١٤/٢) وإسناده حسن.

(٥) أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٢٥٨) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه ابن أبي شيبة (رقم ٣١٦٥٣) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١١٦٥، ١١٨٠، ١١٨١) والحلال في السنة (رقم ٣٢٠) وابن عساکر في تاريخ دمشق (٢٩٨/٢٢).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٦٩٤) من طريق: ابن فضيل، عن الليث، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير. قال الألباني في ظلال الجنة (ص ٣٠٥): "إسناده ضعيف مقطوع، الليث هو ابن أبي سليل وكان اختلط".

(٦) ذكره القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢٠٦/١) وهو ضعيف جداً، فليس له إسناد، ثم إنه موقوف على ابن سيرين ولم يرفعه وهذا مما يزيدُه وهنا.

١٩٥- وذكر القاضي عن مجاهد: "إذا كان يوم القيامة يذكر داود ذنبه، فيقول الله له: «كن أمامي»

فيقول: رب ذنبي، فيقول: «كن خلفي» فيقول: رب ذنبي، فيقول الله له: «خذ بقدمي»^(١).

ورواه المروزي^(٢) عن مجاهد، وعن ابن عباس.

١٩٦- وذكر القاضي عن عكرمة: «إن الله إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض، فعند

ذلك تزلزلت، وإذا أراد أن يدمر على قوم تجلّى لها»^(٣). وزوَيَ عن عكرمة، عن ابن عباس. وهو عندنا في ثالث السنة للطبراني^(٤).

١٩٧- وفي الترمذي من حديث عطية^(٥)، عن أبي سعيد: «إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم

منه مجلساً» الحديث^(٦).

(١) ذكره القاضي أبو يعلى بدون إسناد في إبطال التأويلات (٢٠٦/١) وهو ضعيف جداً، ومجاهد ممن كان يروي الأسرافيليات، وهذه منها. وقد أخرج ابن عساکر بسنده إلى أبي بكر بن عياش قال: قلت للأعمش: "ما هم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب". تاريخ دمشق (٢٩/٥٧). وذكر القرطبي في تفسيره (١٨٧/١٥) رواية أخرى عن مجاهد أخرجهما الحكيم الترمذي قال: حدثنا الفضل بن محمد قال: حدثنا عبد الملك بن الأصمغ قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن مجاهد: "بيعت داود يوم القيامة وخطيبته منقوشة في يده: فإذا رأى أهوال يوم القيامة لم يجد منها محرزا إلا أن يلجأ إلى رحمة الله تعالى، قال: ثم يرى خطيبته فيقول له: هاهنا، ثم يرى فيقول فيقال: له هاهنا، ثم يرى فيقول فيقال: له هاهنا، حتى يقرب فيسكن". وسندها ضعيف منقطع؛ لأن عبد الملك بن أبي سليمان لم يرو عن مجاهد، وإنما يروي عن قيس بن سعد المكي عنه. انظر التهذيب للمزي (٤٨/٢٤). ثم إن لفظه فيه نكارة، فأنه تعالى قد غفر لداود عليه السلام في الدنيا، ولا يستقيم ذلك مع بعثه يوم القيامة ويده منقوش عليها خطيبته! وأيضاً لم يثبت أن الذنوب يوم القيامة تُنقش على الأيدي.

(٢) المروزي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٧).

(٣) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٦٩) عن أبيه الإمام أحمد، عن أبي المغيرة الخولاني، عن الأزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة. ومن طريقه أخرجه القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٣٤٠/١) وفي سننه يحيى بن أبي كثير، وهو وإن كان ثقة فقد عُرف بالتدليس والإرسال، وقد عنعن. انظر: الضعفاء للعقيلي (٤٢٣/٤).

(٤) قال الطبراني في كتاب السنة: حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا عمرو بن عثمان الكلبي، حدثنا موسى بن أعين، عن الأزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "إذا أراد الله أن يخوف عباده أبدى عن بعضه للأرض فعند ذلك تزلزلت وإذا أراد الله أن يدمر على قوم تجلّى لها عز وجل". ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية مستدلاً به في الفتاوى الكبرى (٤٠٩/٦) وقال: "لفظ البعض، قد نطق به أئمة الصحابة والتابعين وتابعيهم ذاكرين وآثرين".

(٥) عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلِي الكوفي أبو الحسن صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا مدلسا يخ دت ق. التقریب (رقم ٤٦١).

(٦) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١١١٧٤، ١١٥٢٥) والترمذي (رقم ١٣٢٩) وابن الجعد (رقم ٢٠٠٤) ومن طريقه البخاري في تفسيره (٢٣٩/٢) وفي شرح السنة (رقم ٢٤٧٢) وأخرجه البيهقي في الكبرى (رقم ٢٠١٦٩) وفي الشعب (رقم ٦٩٨) والطيوري في الطيوريات

١٩٨ - أخبرتنا فقهاء^(١)، أنبأنا الكاشغري^(٢)، أنبأنا أبو المظفر الكاغدي^(٣)، أنبأنا المبارك بن الطيوري، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا عثمان بن السالك، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان، أخبرنا علي بن عاصم^(٤)، أنبأنا خالد الحذاء^(٥)، عن أبي قلابة^(٦)، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فقوموا فصلوا كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها، وإن الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له»^(٧).

ح

(رقم ٨٥٩) والقضاعي في مسنده (رقم ١٣٠٥) وقوام السنة في الترهيب والترهيب (رقم ٢١١٢) وقال الترمذي: "حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

وأخرجه بلفظ: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة إمام جائر». أبو يعلى (رقم ١٠٨٨) والطبراني في الأوسط (رقم ١٥٩٥، ٤٦٣٣، ٥١٩٦) والصغير (رقم ٦٦٣) وأبو نعيم في الحلية (١٠/١١٤) والطيوري في الطيوريات (رقم ٨٦٠).

وأخرجه بلفظ: «إن أرفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العادل، وإن أوضع الناس درجة يوم القيامة الإمام الذي ليس بعادل» أبو يعلى (رقم ١٠٠٣) وقال الهيثمي في المجمع (٥/١٩٧): "رواه الطبراني، وفيه عطية، وهو ضعيف". وقال أيضاً في المجمع (٥/٢٣٦): "رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عطية وهو ضعيف". ولم أجده عند الطبراني في الكبير وإنما في الأوسط والصغير، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣/٢٩٨).

(١) ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي الصالحية الحنبلية. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ١٣٢).

(٢) الشيخ المعمر مسند العراق الكاشغري أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أرزئق التركي ثم البغدادي الزركشي، طال عمره وبعد صيته وساعه صحيح إلا أنه عسر جدا، يذهب إلى الاعتزال، وهو من آخر من روى حديث مالك الإمام بعلو، كان بينه وبينه خمسة أنفس، توفي سنة ٦٤٥هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/١٤٩).

(٣) أحمد بن محمد بن علي بن صالح، أبو المظفر الكاغدي الوراق بغدادي مشهور، وهو راوي مشيخة الفسوي، توفي سنة ٥٦٣هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٢/٢٩٢).

(٤) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولا هم صدوق يخطيء ويصير ورمي بالشيعة ن د ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٥٨).

(٥) خالد بن مهرا بن أبي المنازل البصري الحذاء ثقة يرسل ع. نفس المصدر (رقم ١٦٨٠).

(٦) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها ع. المصدر السابق (رقم ٣٣٣٣).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٨٣٦٥) وابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٤٠٣، ١٤٠٤) وفي التوحيد (٢/٨٨٩) والدارمي في الرد على المريسي (٢/٧٥٤) والنسائي في الكبرى (رقم ١٨٨٣) والحاكم (رقم ١٢٣٥) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ". وسكت عنه الذهبي. وأخرجه البيهقي في الكبرى (رقم ٦٣٣٥).

ورواه أبو قلابة، عن قيصة البجلي مرفوعا. أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٧٨) وابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٤٠٢) والنسائي (رقم ١٤٨٧) والرويات (رقم ١٥٢٣) وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٣٤٢).

١٩٩ - أخبرنا أحمد بن عبدالله^(١)، أنبأنا علي بن البخاري، أنبأنا أحمد بن محمد^(٢)، أنبأنا الحسن بن أحمد^(٣)، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر بن خلاد^(٤)، حدثنا الحسن بن علي البرقي^(٥)، حدثنا سلمة بن شبيب^(٦)،

ح

وأخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد: (١١٢/١، ٢٦٢) عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، وقيصة بن المخارق.

قال ابن القيم في لفظه: "وان الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له": "اسنادها لا مطعن فيه وهؤلاء كلهم ثقات حفاظ لكن لعل هذه اللفظة مدرجة في الحديث من كلام بعض الرواة ولهذا لا توجد في سائر أحاديث الكسوف فقد رواها عن النبي بضعة عشر صحابياً عائشة أم المؤمنين وأسَاء بنت أبي بكر وعلى بن أبي طالب وأبي بن كعب وأبو هريرة وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وجابر بن عبدالله في حديثه وسمرة بن جندب وقيصة الهلالي وعبد الرحمن بن سمرة فلم يذكر أحد منهم هذه اللفظة التي ذكرت في حديث النعمان بن بشير فمن ههنا نخاف أن تكون أدرجت في الحديث إدراجاً". انظر: مفتاح دار السعادة (٢/٢١٣). ودعوى تفرد النعمان بن بشير مردودة فقد ورد ذلك أيضاً عن قيصة بن مخارق الهلالي كما مر سابقاً. ومع ذلك رجح ابن القيم صحتها قائلاً: "على أن ههنا مسلماً بعيد المآخذ لطيف المنزع يتقبله العقل السليم والفترة السليمة وهو أن كسوف الشمس والقمر وجب لها من الخشوع والخضوع بانسحاء نورها وانقطاعه وذلك يوجب لا محالة لها من الخشوع والخضوع لرب العالمين وعظمته وجلاله وما يكون سبباً لتجلى الرب تبارك وتعالى لها ولا يُستنكر أن يكون تجلى الله سبحانه وتعالى لها في وقت معين كما يدنو من أهل الموقف عشية عرفة وكما ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا عند مضي نصف الليل فيحدث لها ذلك التجلي خشوعاً آخر ليس هو الكسوف ولم يقل النبي أن الله إذا تجلى لها انكسفاً ولكن اللفظة فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له، فهنا خشوعان خشوع أوجب كسوفها بذهاب ضوئها وانكسافه فتجلى الله سبحانه لها فحدث لها عند تجليه تعالى خشوع آخر سبب التجلي كما حدث للجيل إذ تجلى تبارك وتعالى له ان صار دكا وساخ في الأرض وهذا غاية الخشوع لكن الرب تبارك وتعالى ثبتها لتجليه عناية بخلقه لانتظام مصالحهم بها ولو شاء سبحانه لثبت الجبل لتجليه كما ثبتها". انظر: مفتاح دار السعادة لابن القيم (٢/٢١٤) ومجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٥/١٧٦-١٧٧).

(١) جد ابن المحب الصامت وهو الإمام المحدث أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي، الإمام الزاهد الصالح بقية السلف الأخيار أبو العباس شيخ الحديث بالضائية حدث بالكثير، توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعائة. انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٠-٢١) ومعجم الشيوخ الكبير له (ص ٥٠) باختصار.

(٢) أبو المكارم أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد، ابن اللبان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٠).

(٣) أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة الحداد الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(٤) أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصبيني ثم البغدادي العطار. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(٥) الحسن بن علي بن موسى بن الخليل أبو محمد الخطيب البرقي، سكن نصيبين، وكان شيخاً صالحاً. ويرقعد بلدة كبيرة من أعمال الموصل. انظر: معجم البلدان لياقوت (١/٣٨٧-٣٨٨) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/٣٢٢).

(٦) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٩٤).

حدثنا عمرو بن عثمان الخراساني^(١)، حدثنا موسى بن أعين^(٢)، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إن الله إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض فعند ذلك تزلزل، وإذا أراد الله أن يدمر على قوم تجلب لها»^(٣).

٢٠٠ - أنبأنا سليمان بن حمزة، أنبأنا محمد بن عماد^(٤)، أنبأنا محمد بن البطي^(٥)، أخبرنا أحمد بن خيرون^(٦)، أخبرنا عبد الملك بن بشران^(٧)، أخبرنا أبو سهيل بن زياد^(٨)، حدثنا جعفر بن هاشم^(٩)، حدثنا حجاج^(١٠)، حدثنا حماد^(١١)، عن يزيد الرقاشي^(١٢)، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله شيئاً حاد عن مجراه فانكسف»^(١٣). قال حماد: "أقول سمعته يقول: هذا إياس بن معاوية"^(١٤). خالفه أحمد بن مهدي.

-
- (١) عمرو بن عثمان بن سيار الكلبي مولاهم الرقي ضعيف وكان قد عمي ق. نفس المصدر (رقم ٥٠٧٤).
- (٢) موسى بن أعين الجزري مولى قریش أبو سعيد ثقة عابد م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٩٤٤).
- (٣) سبق تحريجه في الحديث (رقم ١٩٦).
- (٤) محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى الخنيلي أبو عبد الله الجزري الخراساني الخنيلي الناجر، كان ثقة صدوقاً عالماً فقيهاً كثير المحفوظ حسن الإنبات صالحاً طال عمره وسكن بالإسكندرية ورحل الناس إليه، توفي سنة ٦٣٢ هـ. انظر: التقيد لابن نقطة (ص ١٠٠) والتاريخ للذهبي (٨٦/١٤).
- (٥) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البطي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤١).
- (٦) أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦١).
- (٧) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران أبو القاسم الأموي مولاهم الواظ وهو أخو أبي الحسين علي وكان الأصغر، مسند العراق في زمانه كان صدوقاً ثباً صالحاً، وكان يشهد قديماً عند الحكام، ثم ترك الشهادة رغبة عنها، توفي سنة ٤٣٠ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٨٨/١٢) والسير للذهبي (٤٥٠/١٧) والتاريخ له (٤٧٦/٩).
- (٨) أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عماد النحوي القطان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٣).
- (٩) جعفر بن هاشم بن يحيى أبو يحيى العسكري، كان ثقة، توفي سنة ٢٧٧ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٧٢/٨) والتاريخ للذهبي (٥٣٢/٦).
- (١٠) حجاج بن المنهال الأنطاقي أبو محمد السلمي مولاهم. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).
- (١١) هو الإمام حماد بن سلمة بن دينار. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠).
- (١٢) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).
- (١٣) الحديث ضعيف جداً، لأن فيه يزيد الرقاشي القاص، وحكم الألباني عليه بالوضع في ضعيف الجامع (رقم ١٤٧٣).
- (١٤) إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني أبو وائلة البصري القاضي المشهور بالذكاء ثقة تحت م. التقريب لابن حجر (رقم ٥٩٢).

٢٠١- فقال أبو محمد عبدالله بن جعفر بن فارس^(١): حدثنا أحمد بن مهدي أبو جعفر^(٢)، حدثنا الحجاج هو ابن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم^(٣)، عن أبي هريرة أنه قال: «الشمس والقمر إذا رأيا أحدهما من عظمة الله شيئاً حاد عن مجراه فانكسف»^(٤).

٢٩- باب قول الله: ﴿يُطِيمُ وَلَا يَطْعَمُ﴾ [الأنعام: ١٤].

وقوله عن عيسى وأمه: ﴿كَأَنَّا يَاكُلَانِ الْطَعَامَ﴾ [المنفذة: ٢٧٠].

٢٠٢- أخبرنا عبدالرحيم بن يحيى^(٥)، أنبأنا أحمد بن المرفج^(٦)، أنبأنا علي بن عساكر^(٧)، أنبأنا أبو طالب بن غيلان^(٨)، أنبأنا أبو بكر الشافعي^(٩)، حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد^(١٠) وعمر بن إساعيل بن أبي غيلان^(١١)

-
- (١) الشيخ الإمام المحدث مسند أصبهان عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني، كان ثقة عابدا انتهى إليه علو الإسناد، توفي سنة ٣٤٦هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٧٢/٨) والسير للذهبي (٥٥٤/١٥) والتاريخ له (٨٣٤/٧).
- (٢) الإمام القدوة العابد الحافظ المثقن أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الأصبهاني المدني، أحد الثقات الأثبات، توفي سنة ٢٧٢هـ. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/٦) والسير للذهبي (٥٩٧/١٢) والتاريخ له (٥٠١/٦).
- (٣) يزيد بن سفيان أبو المهزم التميمي البصري وقيل: اسمه عبدالرحمن بن سفيان، متروك من الثالثة د ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٨٣٩٧). وانظر: الكامل لابن عدي (١٤٨/٩-١٤٩) والضعفاء لابن الجوزي (٢٠٩/٣) وغيرها.
- (٤) الحديث واهي، لأن فيه أبا المهزم وهو متروك.
- (٥) عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن مفرج بن مسلمة القرشي الدمشقي أبو محمد القلانسي المقرئ، كان فيه خير وقناعة، توفي سنة ٧١٩هـ. انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٩١/١) والوافي للصفدي (٢٤٢/١٨).
- (٦) الشيخ الجليل العدل المعمر مسند دمشق أحمد بن المرفج بن علي بن عبدالعزيز بن مسلمة، رشيد الدين أبو العباس الدمشقي كان عدلا وقورا مهييا حميد السيرة توفي سنة ٧١٩هـ. انظر: السير للذهبي (٢٨٢/٢٣) والتاريخ له (٦٣٣/١٤).
- (٧) هو الحافظ أبو القاسم بن عساكر. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤).
- (٨) أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البغدادي البزاز. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٧).
- (٩) أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البزاز المعروف بالشافعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).
- (١٠) الشيخ الثقة العالم أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد البديدي أبو بكر الوشاء، قال الدارقطني: لا بأس به. توفي سنة ٣٠١هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢١١/٦) والسير للذهبي (١٤٨/١٤) والتاريخ له (٢٨/٧).
- (١١) الشيخ المحدث المثقن أبو حفص عمر بن إساعيل بن سلمة المعروف بابن أبي غيلان الثقفي البغدادي، كان ثقة، توفي سنة ٣٠٩هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٧٢/١٣) والسير للذهبي (١٨٦/١٤) والتاريخ له (١٤٧/٧).

قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد^(١)، حدثنا بشر بن منصور السليمي^(٢)، عن زهير بن محمد^(٣)، عن سهيل - زاد ابن الجعد: ابن أبي صالح -، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار [١٧/أ] من أهل قباء النبي ﷺ - زاد ابن غيلان قال: وقالوا: - فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده - أو قال: يديه - قال: «الحمد لله الذي يُطعم ولا يُطعم، منَّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكل بلاءٍ حسنٍ أبلانا، الحمد لله غير مُودَّع - زاد ابن الجعد: ربي وقالوا: - ولا مُكافأ ولا مكفوراً ولا مُستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العُرْي، وهدى من الضلال، وبصَّر من العمى، وفضَّل على كثيرٍ من خلقه تفضيلاً». زاد ابن الجعد: «الحمد لله رب العالمين»^(٤).

٢٠٣- أخبرنا عبدالرحيم بن يحيى، أنبأنا أحمد بن المفرج، أنبأنا علي بن عساكر، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد و عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان قالوا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا بشر بن منصور السليمي، عن زهير بن محمد، عن سهيل - زاد ابن الجعد: ابن أبي صالح -، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: "دعا رجل". رواه النسائي: عن أبي عبدالرحمن زكريا بن يحيى السجزي، عن عبدالأعلى. فوق لنا بدلاً عالياً. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"^(٥).

(١) عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم، البصري أبو يحيى التريسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٢) بشر بن منصور السليمي أبو محمد الأزدي البصري صدوق عابد زاهد م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٤).

(٣) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٠).

(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده الغيلانيات (رقم ٦٦٦، ١٠٣٢) والمؤلف من طريقه كما هنا.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في مشيخته (رقم ٤٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (رقم ١٥) والنسائي في الكبرى (رقم ١٠٠٦٠) والطبراني في

الدعاء (رقم ٨٩٦) وابن حبان كما في الموارد (رقم ١٣٥٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٨٥) والحاكم (رقم ٢٠٠٣) وقال:

"حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه". وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٢/٦) والبيهقي في الدعوات الكبرى (رقم ٥٠٨) وفي

الشعب (رقم ٤٠٦٧) وعبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (رقم ١١٠) وقال: "سنده حسن".

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

٤٠ - باب قول الله: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ [الحج ٢٠].

٢٠٤ - أخبرنا عبدالرحيم، أنبأنا ابن مسلمة^(١)، أنبأنا ابن عساكر^(٢)، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني^(٣)، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي^(٤)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان^(٥)، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا يحيى بن العلاء^(٦)، عن عمه شعيب بن خالد^(٧)، حدثني سمالك بن حرب^(٨)، عن عبدالله بن عميرة^(٩)، عن عباس بن عبدالمطلب قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ بالطحاء، فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما هذا؟» قال: قلنا: السحاب، قال: «والمزن» قلنا: والمزن، قال: «والعنان» فسكتنا، فقال: «هل تدرون كم بين السماء والأرض؟» قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «بينها مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة، وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال^(١٠) بين ركبهن وأظلافهن كما بين السماء [١٨/ب] والأرض، والله تبارك وتعالى فوق ذلك، وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء»^(١١).

- (١) الشيخ الجليل العدل المعمر مسند دمشق أحمد بن المفرج بن علي بن عبدالعزيز بن مسلمة، رشيد الدين أبو العباس الدمشقي كان عدلاً وقوراً مهيباً حميداً السيرة توفي سنة ٧١٩هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/٢٨٢) والتاريخ له (١٤/٦٣٣).
- (٢) هو الحافظ أبو القاسم بن عساكر. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١).
- (٣) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، ابن الحصين، أبو القاسم الشيباني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).
- (٤) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الجوهري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).
- (٥) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥١).
- (٦) يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي رمي بالوضع دق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٦١٨).
- (٧) شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي ليس به بأس د. نفس المصدر (رقم ٢٧٩٩).
- (٨) سمالك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ريباً تلقن ختم ٤. نفس المصدر (رقم ٢٦٢٤).
- (٩) عبدالله بن عميرة كوفي مقبول من الثانية د ت ق. نفس المصدر (رقم ٣٥١٤).
- (١٠) أوعال: أي ملائكة على صورة الأوعال، والأوعال هي تيوس الجبل. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢٠٧).
- (١١) هذا الحديث روى من طرق خمسة وهي:
- الطريق الأول: عن يحيى بن العلاء، عن عمه شعيب، عن سمالك، عن عبد الله بن عميرة، عن العباس به.

٢٠٥- وبه إلى عبدالله بن أحمد: حدثنا محمد بن الصباح البزار^(١) ومحمد بن بكار^(٢) قالوا: حدثنا

الوليد ابن أبي ثور^(٣)، عن سهاك بن حرب، عن عبدالله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبدالمطلب، عن النبي ﷺ نحوه.

ح

أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٧٧٠) وابن أبي شيبه في العرش (رقم ١٠) وأبو يعلى (رقم ٦٧١٣) وابن عدي في الكامل (٢٧/٩) والحاكم (رقم ٣١٣٧، ٣٤٢٨، ٣٨٤٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "قال الذهبي: "يجيى واه". والبغوي في تفسيره (٢١٠/٨). وهذا الطريق ضعيف جداً، وأما المتن فثابت من الطرق التي بعده.

الطريق الثاني: عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن سهاك، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس به. أخرجه أبو داود (رقم ٤٧٢٤) والترمذي (رقم ٣٣٢٠) وقال: "حسن غريب". والفاكهي في أخبار مكة (رقم ١٨٢٧) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٧٧) وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٤/١) وأبو الشيخ في العظمة (٥٦٦/٢) وابن منده في التوحيد (رقم ١٩) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٦٤٩). قال ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (١٦٢/٢): "هذا حديث حسن صحيح". وقال في مختصر الصواعق (ص ٤٣٣): "رواه أبو داود بإسناد جيد". وقال الذهبي في العرش (٤٠/٢): "رواه أبو داود بإسناد حسن وفوق الحسن".

الطريق الثالث: عن الوليد بن أبي ثور، عن سهاك، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس به. أخرجه ابن ماجه (رقم ١٩٣) وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٤/١) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ٧٢) وابن أبي الدنيا في المطر والرعد (رقم ٢) والبزار (رقم ١٣١٠) والعقيلي في الضعفاء (٢٨٤/٢) وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (رقم ٢٩٥) الأجرى في الشريعة (رقم ٦٦٣، ٦٦٤) وابن بطة في الإبانة (رقم ١٠٧) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٦٥١) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٤٧).

الطريق الرابع: عن محمد بن سعيد، عن عمرو بن أبي قيس، عن سهاك، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس به. أخرجه أبو داود (رقم ٤٧٢٤) والفاكهي في أخبار مكة (رقم ١٨٢٧) وابن منده في التوحيد (رقم ٤٢) وقال: "هذا إسناد متصل". واللالكائي في فشرح أصول الاعتقاد (رقم ٦٥٠).

الطريق الخامس: إبراهيم بن طهمان، عن سهاك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس به. أخرجه إبراهيم بن طهمان في مشيخة (رقم ١٨) ومن طريقه أبو داود (رقم ٤٧٢٥) والأجرى في الشريعة (رقم ٦٦٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٨٢). أما الرد على من ضعفه باختلاف الروايات في تحميد المسافات فقال ابن حجر في الفتح (١٣/٤١٤-٤١٤): "والجمع بين اختلاف هذا العدد في هاتين الروايتين أن تحمل الخمسة على السير البطيء كسير الماشي على هيئته وتحمل السبعين على السير السريع كسير السعاة لولا التحديد بالزيادة على السبعين لحمنا السبعين على المبالغة فلا تنافي الخمسة".

(١) محمد بن الصباح البزار الدولابي أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٩٦٦).

(٢) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولا هم أبو عبدالله البغدادي الرضا في ثقة م د. نفس المصدر (رقم ٥٧٥٨).

(٣) الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي وقد ينسب لجدّه ضعيف بخ د ت ق. المصدر السابق (رقم ٧٤٣).

رواه ابن ماجه: عن محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي جعفر محمد بن الصباح الدولابي. فوقع لنا بدلاً عالياً.
ورواه أبو داود: عن محمد بن الصباح نفسه على الموافقة. قال البخاري: "عبدالله بن عميرة لا نعلم له سماعاً من الأحنف"^(١).

٤١ - باب قول الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَلِّئُكَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا ﴾ [النصف ٤].

٢٠٦- أخبرنا عيسى بن عبدالرحمن^(٢) والقاسم^(٣) ويحيى^(٤)، أنبأنا عبدالله بن عمر^(٥)، أنبأنا أبو المعالي بن اللحاس^(٦)، أنبأنا علي بن البصري^(٧)، أنبأنا أبو الحسن بن الصلت^(٨)، حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي^(٩)، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا أحب الله العبد قال لجبريل: قد أحببت فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يُوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض العبد قال». قال مالك: ولا أحسبه إلا قال في البغض مثل ذلك^(١٠).

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (رقم ٤٩٤). والأحنف هو ابن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر مخضرم ثقة قتل مات سنة ٦٧ وقيل ٧٢ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٨). وقد أثبت سماع ابن عميرة من الأحنف ابن خزيمة وابن منده وغيرهم، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "هذا الحديث مروى من طريقين مشهورين فالقدح في أحدهما لا يقدر في الآخر، وقد رواه إمام الأئمة ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي اشترط فيه أنه لا يمتنع فيه إلا بما نقله العدل عن العدل موصولاً إلى النبي ﷺ، والإثبات مقدم على النفي، والبخاري إنما نفى معرفة سماعه من الأحنف، لم ينف معرفة الناس بهذا فإذا عرف غيره - كإمام الأئمة ابن خزيمة - ما ثبت به الإسناد: كانت معرفته وإثباته مقدماً على نفي غيره وعدم معرفته". انظر: مجموع الفتاوى (١٩٢/٣).

(٢) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي المطعم ويقال: الشجري، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).

(٣) القاسم بن مظفر بن محمود بن عساکر. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩).

(٤) يحيى بن محمد بن سعد، ابن مفلح المقدسي سعد الدين الحنبلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٥).

(٥) هو ابن اللثمي أبو المنجي عبدالله بن عمر بن علي بن زيد، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١).

(٦) أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد الحريمي العطار عرف بإثبات الجبّان اللّحّاس. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٨).

(٧) أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُشري البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩).

(٨) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن العبدي المُجَبَّر، ضعفه البرقاني، وقال حمزة: كان شيخاً صالحاً دينا. توفي سنة ٤٥٥ هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٢٧٠/٦) والسير للذهبي (١٨٦/١٧) والتاريخ له (٨٠/٩).

(٩) إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الهاشمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٦).

(١٠) أخرجه مالك في الموطأ برواية أبي مصعب الزهري (رقم ٢٠٠٦) ومن طريقه المؤلف كما هنا، وابن حبان (رقم ٣٦٥) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٣٧٨٩) وابن الحاجب في عوالي مالك (رقم ٤٧٤) والعلامي في بغية الملتبس (رقم ٩٣). قال ابن عبدالبر في التمهيد

رواه مسلم^(١): عن هارون بن سعيد الأيلي^(٢)، عن ابن وهب، عن مالك.

٤٢ - باب^(٣).

٢٠٧- وبهذا الإسناد إلى الهاشمي: حدثني أبي عبد الصمد بن موسى^(٤)، حدثني جدي^(٥)، عن جعفر بن

محمد^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن علي بن الحسين^(٨)، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ كان يقول إذا سجد: «سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة»^(٩).

حج

(٢٣٧/٢١): "لم يختلف الرواة فيما علمت عن مالك في هذا الحديث وقد رواه عن سهيل جماعة فبعضهم لم يشكوا وقطعوا في البغض بمثل ذلك منهم: معمر وعبد العزيز ابن المختار وحامد بن سلمة قالوا في آخره: "وإذا أبغض" بمثل ذلك ولم يشكوا، ورواه ابن أبي سلمة عن سهيل فلم يذكر البغض أصلاً".

(١) أخرجه مسلم (رقم ١٥٧).

(٢) هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولا هم أبو جعفر ثقة فاضل م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٣٠).

(٣) هذا الباب أورد فيه المؤلف حديثاً عن عظمة الله تعالى وجلاله وبعض صفاته العلى.

(٤) عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، ولي إمارة الموسم وإقامة الحج في خلافة المتوكل، توفي سنة ٢٥٠هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٣٠٦/١٢) والتاريخ للذهبي (١١٧١/٥).

(٥) محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، كان يلي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة وإقامة المناسك في خلافة المنصور عدة سنين، ولي مكة وإمارة الموسم غير مرة، أمير دمشق من قبل المهدي والرشيد، توفي سنة ١٨٥هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٢٦٦/٢) وتاريخ ابن عساکر (٢٢٨/٥١).

(٦) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام يخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٩٥٠).

(٧) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ثقة فاضل ع. المصدر السابق (رقم ٦١٥١).

(٨) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشياً أفضل منه ع. المصدر السابق (رقم ٤٧١٥).

(٩) أخرجه إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في الجزء الأول من أماليه (رقم ٥٣) ومن طريقه المؤلف كما هنا، وأبو الفضل الزهري في حديثه (رقم ٧٣١). والحديث حسن وله شواهد منها:

حديث عوف بن مالك عند الإمام أحمد (رقم ٢٣٩٨٠) وأبي داود (رقم ٨٧٣) والنسائي (رقم ١٠٤٩، ١١٣٢) والترمذي في الشمائل (رقم ٢٩٦) والبراز (رقم ٢٧٥٠) والطبراني في الكبير (رقم ١١٣) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (رقم ٨١٧).

وحديث أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود. عند ابن نصر في مختصر قيام الليل (ص ١٨٣).

حديث حذيفة بن اليمان عند الطبراني في الأوسط (رقم ٥٦٨٩) وابن مخلد البزاز عن شيوخه كما في مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية (٢٠٩/٢٠٩ رقم ٢٦٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠٧/٢): "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون".

٤٢ - باب لا يتعاطم على الله شيء وهو العلي العظيم.

٢٠٨- أخبرنا أبو بكر بن عبدالدائم، أنبأنا سالم بن صصري^(١)، أنبأنا أبو الفتح بن شاتيل^(٢)، أنبأنا علي بن العلاف^(٣)، أنبأنا علي بن الحجاجي^(٤)، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي^(٥)، حدثني صالح بن عمران^(٦)، حدثنا سعيد الزنبري^(٧)، حدثنا مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإنه لا يتعاطم على الله شيء»^(٨). محفوظ من حديث العلاء بن عبدالرحمن^(٩) وغيره من حديث الزهري، عن مالك. قاله ابن أبي الفوارس الحافظ^(١٠).

٢٠٩- حديث عمر: «من اعتر بالعبيد أذله الله»^(١١). رواه العقيلي لعبدالله بن عبدالله الأموي^(١٢). [١٧ب/].
ورواه الإسعيلي في مسند عمر في سعيد بن المسيب.

- (١) سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩١).
- (٢) عبدالله بن عبدالله بن محمد بن نجاب بن شاتيل، أبو الفتح البغدادي الدباس، كان مسند بغداد في عصره وآخر من روى عنه بالإجازة الزين أحمد بن عبد الدائم توفي سنة ٥٨١هـ. انظر: السير للذهبي (٢٤٢/١٩) والتاريخ له (٧٣٤/١٢).
- (٣) علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو الحسن ابن العلاف. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢).
- (٤) علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن المقرئ المعروف بابن الحجاجي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢).
- (٥) أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البزاز المعروف بالشافعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).
- (٦) صالح بن عمران بن حرب وقيل صالح بن عمران بن صالح بن عمران بن عبد الله أبو شعيب الدعاء بخاري الأصل، قال الدارقطني: لا بأس به. توفي سنة ٢٨٥هـ انظر: تاريخ الخطيب (٤٣٧/١٠) والتاريخ للذهبي (٧٥٩/٦).
- (٧) سعيد بن داود بن أبي زبهر الزنبري أبو عثمان المدني صدوق له منابر عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه وكذب عبدالله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك خت. التقريب لابن حجر (رقم ٢٢٩٨).
- (٨) أخرجه علي بن الحجاجي في مجموع فيه مصنفاته (رقم ٥٠) والمؤلف من طريقه كما هنا. وابن حبان (رقم ٨٩٦) والبيهقي في الدعوات الكبير (رقم ٣٨١). وأخرجه من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن به نحوه. مسلم (رقم ٢٦٧٩/٨) والطبراني في الكبير مثله (رقم ٧٦-٨٠).
- (٩) الإمام الحافظ المحقق الرحال محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل أبو الفتح بن أبي الفوارس، كتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه، توفي سنة ٤١٢هـ انظر: تاريخ الخطيب (٢١٣/٢) والسير للذهبي (٢٢٣/١٧) والتاريخ له (٢٠٧/٩).
- (١٠) صالح بن عمران بن حرب وقيل صالح بن عمران بن صالح بن عمران بن عبد الله أبو شعيب الدعاء بخاري الأصل، قال الدارقطني: لا بأس به. توفي سنة ٢٨٥هـ انظر: تاريخ الخطيب (٤٣٧/١٠) والتاريخ للذهبي (٧٥٩/٦).
- (١١) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد (رقم ٢٣٠٨) وعنه العقيلي في الضعفاء (٢٧١/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٧٤/٢) والقضاعي في مسنده (رقم ٣٥٠) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢٤٦/١).
- (١٢) عبدالله بن عبدالله الأموي حجازي لين الحديث ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٤١٩).

٢١٠- حديث ثوبان: «إن الرجل ليُحرم الرزق بالذنب يصيبه». رواه أبو يعلى في باب الفاء من

معجمه^(١).

٢١١- حديث أبي الدرداء: «لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة». في الأول من حديث ابن

بشران انتقاء اللالكائي، وثالث موافقات عبدالرزاق، وكتاب التوبيخ لأبي الشيخ^(٢).

٢١٢- حديث عائشة: «لا تحصي فيحصي الله عليك»^(٣). في الأول من جامع معمر.

وفيه قال لأسهاء: «لا توكي^(٤) فيوكي عليك»^(٥).

(١) أخرجه من طريق: عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان. سفیان الثوري في حديثه رواية السري والفريابي (رقم ٢٦٥)

وعنه ابن المبارك في الزهد (رقم ٨٦) ووكيع في الزهد (رقم ٤٠٧) وعنه الإمام أحمد (رقم ٢٣٨٦، ٢٢٤٣٨) وهناد في الزهد (رقم ٤٩١/٢)

وابن ماجه (رقم ٤٠٢٢) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٣٠٦٩) والنسائي في الكبرى (رقم ١١٧٧٥) وأبو يعلى في معجمه

(رقم ٢٨٢) وابن حبان (رقم ٨٧٢) والطبراني في الكبير (رقم ١٤٤٢) والحاكم (رقم ١٨١٤) وقال: "حديث صحيح الإسناد، ولم

يخرجاه". والبغوي في شرح السنة (رقم ٣٤١٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٤٢٤) والقضاعي (رقم ١٠٠١) والبيهقي في القضاء

والقدر (رقم ٢٤٩) وفي الشعب (رقم ٩٧٥٢). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/١٨٧): "إسناد حسن".

تابعه: عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن سالم وعبد الله ابني أبي الجعد، عن ثوبان. عند الروياني في مسنده (رقم ٦٢٦) وقوام

السنة في الترغيب والترهيب (رقم ٤٢٧) وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (رقم ١٥٤).

(٢) أخرجه ابن وهب في الجامع (رقم ٣٥٣) ومسلم (رقم ٨٥/٢٥٩٨) وأبو داود (رقم ٤٩٠٧) والطبراني في الدعاء (رقم ٢٠٧٧، ٢٠٧٨)

والحاكم في المستدرک (رقم ١٤٩) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٩).

(٣) روى عنها من طريق عديدة منها: أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة. أخرجه أبو داود (رقم ١٧٠٠) وابن راهويه (رقم ١٢٣٩)

والسلمي في البر والصلة (رقم ٣٠٩).

وطريق: نافع، عن ابن عمر، وابن أبي مليكة، عن عائشة. أخرجه ابن راهويه (رقم ١٢٤٠).

وطريق: الأعمش، عن الحكم، عن عروة، عن عائشة. عند الإمام أحمد (رقم ٢٤٤١٨) وأبي يعلى (رقم ٤٤٦٣) وابن حبان (رقم ٣٣٦٥)

والبيهقي في الشعب (رقم ٣١٦١). قال الهيثمي في المجمع (٣/١٢٢): "رواه أحمد، ورجاله ثقات".

وطريق: هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. عند الإمام أحمد (رقم ٢٤٧٦٦).

وطريق: شريك، عن عطاء، عن عائشة. عند إسماعيل بن جعفر في حديثه (رقم ٤٠٦).

وطريق: أمية بن هند، عن أبي أمامة بن سهل، عن عائشة. عند البخاري في التاريخ الكبير (رقم ١٥١٩) والبخاري (رقم ١٨٠) والنسائي

(رقم ٢٥٤٩) والبيهقي في الشعب (رقم ٣١٦٤).

(٤) معنى: لا توكي. أي: لا تدخري وتَشُدِّي ما عندك وتعمي ما في يديك فتقطع مادة الرزق عنك. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢٢٣).

(٥) أخرجه البخاري (رقم ١٤٣٣) والطبراني في الكبير (رقم ٣٣٨) وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (رقم ٢٣٠١).

وأخرجه مسلم (رقم ١٠٢٩) والإمام أحمد (رقم ٢٦٩٣٤، ٢٦٩٣٥، ٢٦٩٩٠) والنسائي في الكبرى (رقم ٩١٥١) والخراطي في مكارم

الأخلاق (رقم ٥٨٤) وابن حبان (رقم ٣٢٠٩) بلفظ: «ولا توعي فيوعي الله عليك» وفيه زيادة.

٢١٣- حديث فروخ مولى عثمان^(١)، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ: «من احتكر طعاماً على المسلمين ضربه الله بالجذام أو بالإفلاس». رواه عبد بن حميد، وابن ماجه^(٢).

٢١٤- وفي حديث عيَّاصِ بْنِ حَمَّارٍ -وهو في الأول من جامع معمر- : «وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زَبْرَ له، الذي هو فيكم تبعاً لا يَبْعُونَ بذلك أهلاً ولا مالا، ورجلٌ إن أصبحَ أصبحَ يخادعك عن أهلك ومالك، ورجلٌ لا يخفى له طمع وإن دقَّ إلا ذهب به» قال: «والشنظير^(٣) الفاحش» قال: وذكر البخيل والكذوب^(٤). «لا زبر له» أي: ليس له رأي يرجع إليه^(٥).

٢١٥- وفي حديث عامر العُقَيْلي^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن أبي هريرة: «وأول ثلاثة يدخلون النار: فأمير مسلط، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله، وفقير فخور». في ثالث عشر البشريات^(٨).

٢١٦- في حديث عائشة: «إن شر الناس يوم القيامة منزلةً عند الله رجلٌ اتقاه الناس لشره أو لثقتهم». في أول جامع معمر^(٩)، وأول الكنجر وذيات السكرية^(١٠).

(١) فروخ مولى عثمان مقبول ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٣٨٦). ووثقه ابن حبان (رقم ٤٩٣٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (رقم ٥٥) والإمام أحمد (رقم ١٣٥) وعبد بن حميد (رقم ١٧) وابن ماجه (رقم ٢١٥٥) وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (رقم ٢٦٥) والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٧٠٥) والإساعيلي كما في مسند الفاروق لابن كثير (٣٤٨/١) وقوام السنة في الترغيب والترهيب (رقم ٣٠٩) والضياء في المختارة (رقم ٢٦٣) وقال: «إسناده حسن». وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١١/٣): «إسناده صحيح رجاله موثقون». وقال ابن حجر في الفتح (٣٤٨/٤): «إسناده حسن». وضعفه الذهبي في الميزان (٨١٥/٢) فقال: الخبر منكرو. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (رقم ٥٣٥١).

(٣) هو السبيء الخلق. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم محمد بن فتح الحميدي (ص ٤٩٩).

(٤) أخرجه مسلم (رقم ٢٨٦٥/٦٣، ٦٤) وعبدالرزاق (رقم ٢٠٠٨) والطيالسي (رقم ١١٧٥) والإمام أحمد (رقم ١٧٤٨٤) وغيرهم.

(٥) قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٣٠٥/١): «قوله: «لا زبر» أي لا رأي له يرجع إليه يقال: رجل لا زبر له ولا زور له ولا صبور إذا لم يكن له رأي يرجع إليه». وقال ابن الأثير في النهاية (٢٩٣/٢): «أي لا عقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي».

(٦) عامر بن عقبة ويقال ابن عبدالله العُقَيْلي مقبول ت. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٠٦). ووثقه ابن حبان (رقم ٩٩٢٢).

(٧) عبدالله بن شقيق العُقَيْلي بصري ثقة فيه نصب يخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٣٨٥).

(٨) أخرجه بلاغاً مالك (رقم ٣٣٥٣) ومن طريقه عبدالغني في العوامض (رقم ٢٤) ووصله البخاري (رقم ٦٠٣٢) ومسلم (رقم ٧٣/٢٥٩).

(٩) أخرجه ابن حبان (رقم ٤٦٥٦) والدارقطني في العلل (٢٧١/٩) وابن بشار في أماليه (رقم ٨٤٢) وابن عساكر في معجمه (رقم ٥٢١) والضياء في صفة الجنة (رقم ١٧٠) قال الدارقطني: «عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن عقبة العُقَيْلي عن أبيه، عن أبي هريرة وهو الصواب».

(١٠) نسبة إلى أبي سعد السكّري الإمام المحدث الحافظ مفيد الجماعة، علي بن موسى بن عبد الله بن عمر النيسابوري السكّري، كان يفهم هذا الشأن، ويتتقى على الشيوخ، توفي سنة ٤٦٥ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٢٣/١٨).

- ٢١٧- حديث جابر: «ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة». في جزء أبي القاسم العطار^(١)، ومشيخة خطيب مَرَدَا^(٢)، وثامن المعجم الصغير للطبراني^(٣).
- ٢١٨- ويزيد الرقاشي^(٤)، عن أنس. في ثاني أبي ليبيد^(٥)، ورابع المعجم الصغير للطبراني^(٦).
- ٢١٩- حديث عبدالله: «التأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو لَتُقْتَلَنَّ ثم يُسَلِّطَ شِرَارُكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ»^(٧). في جزء أبي القاسم العطار.

(١) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٢) محمد بن إساعيل بن أحمد بن أبي الفتح الفقيه أبو عبد الله المقدسي، النابلسي، دين خير ثقة، كثير المروءة تفقه على الشيخ الموفق، حدث بكتب كبار كصحيح مسلم والسيرة لابن إسحاق، والمسند لأبي يعلى، والأجزاء التي لم يتحدث بها أحد بعده بدمشق، توفي سنة ٦٥٦هـ. انظر: السير للذهبي (٣٢٥/٢٣) والتاريخ له (٣٨٣/١٤).

(٣) أخرجه من طريق: أبي الزبير، عن جابر. عبد بن حميد (رقم ١٠٤٣) وابن أبي شيبه (رقم ٣٠٣٩٤) وأبو داود (رقم ٤٦٧٨) والنسائي (رقم ٤٦٤٤) والترمذي (رقم ٢٦٢٠) وقال: "حسن صحيح". والدارمي (رقم ١٢٦٩) وابن ماجه (رقم ١٠٧٨) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٨٨٨، ٨٩٠) وأبو عوانة (رقم ١٧١) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٣١٧٦) والحلال في السنة (رقم ١٣٧٣) والدارقطني (رقم ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥) وابن منده في الإيثار (رقم ٢١٧) وغيرهم.

وأخرجه من طريق: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. الإمام أحمد (رقم ١٤٩٧٩) والترمذي (رقم ٢٦١٨، ٢٦١٩) وقال: "حسن صحيح". والحلال في السنة (رقم ١٣٧٥، ١٣٧٦) وأبو عوانة (رقم ١٧٣، ١٧٤) وابن حبان (رقم ١٤٥٣) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٣١٧٥) والطبراني في الصغير (رقم ٧٩٩) وأبو يعلى (رقم ٢١٠٢، ١٩٥٣) وعبدالغني المقدسي في أخبار الصلاة (رقم ٣٦). وأخرجه من طريق: حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر. الطبراني في الصغير (رقم ٣٧٤) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٨٩٢) وأبو يعلى (رقم ١٧٩، ١٧٨٣) وغيرهم.

(٤) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٥) أبو ليبيد محمد بن إدريس بن إياس السَّامِي السرخسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧).

(٦) أخرجه ابن ماجه (رقم ١٠٨٠) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٧٣٢) ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠) وأبو يعلى (رقم ٤١٠٠) وأبو العباس الأصبم في مجموع مصنفاته (رقم ٥٨، ١٥٨) وغيرهم.

(٧) روي من حديث عبدالله بن مسعود، وله عنه طرق:

الطريق الأول: عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عنه به. أخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٧١٣) وأبو داود (رقم ٤٣٣٦) والترمذي (رقم ٣٠٤٧) وقال: حسن غريب. وابن ماجه (رقم ٤٠٠٦) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ١١٦٤) والبيهقي في الكبرى (رقم ٢٠١٩٦) والحاكم (رقم ١٩٩٣) وقال: "حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه".

الطريق الثاني: عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة مرسلًا. أخرجه ابن ماجه (رقم ٤٠٠٦)

٢٢٠- حديث عبدالله: قلنا: يا رسول الله أرأيت عملنا في الشرك أنؤاخذ به في الإسلام؟ فقال: «من أحسن منكم في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الشرك، ومن أساء في الإسلام أخذ بما عمل في الشرك والإسلام». في ثالث ابن البخري، رواه خ م^(١).

٢٢١- حديث: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة: إمام جائر». في مسند محمد بن جُحادة^(٢)، عن عطية^(٣)، عن أبي سعيد. وهو في الأول من أبي بكر بن عبدان ولفظه: «وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدّه عذاباً»^(٤). وفي معجم أبي يعلى، وسادس المعجم الصغير للطبراني^(٥).

عج

الطريق الثالث: العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن أبي عبيدة، عنه به. أخرجه ابن أبي داود في الأمر بالمعروف (رقم ٤، ٢٠) وابن أبي الدنيا في العقوبات (رقم ١٢) وأبو يعلى (رقم ٥٠٩٤) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ١١٦٣) والطبراني في الكبير (رقم ١٠٢٦٧، ١٠٢٦٨) وقوام السنة في الترغيب والترهيب (رقم ٢٩٨).

الطريق الرابع: العلاء بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو بن مرة، عن سالم، عن أبي عبيدة، عنه به. أخرجه ابن أبي داود في الأمر بالمعروف (رقم ٢٠) وأبو يعلى (رقم ٥٠٣٥) والطبري (٥٨٨/٨) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٦٦٦) وابن وضاح في البدع (رقم ٢٦٧) والقاسم المطرّز في فوائده وأماله (رقم ١٤١).

الطريق الخامس: عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن سالم بن عجلان الأفضس، عن أبي عبيدة، عنه به. أخرجه البيهقي في الشعب (رقم ٧١٣٩). ومداره على أبي عبيدة عامر بن عبدالله بن مسعود، وهو ثقة لكنه لم يسمع من أبيه، فهو منقطع. انظر: تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاكر (٤٩١/١٠) والسلسلة الضعيفة للألباني (رقم ١١٠٥).

الطريق السادس: عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى. أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (رقم ١١٣). قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٢٩/٣): "ينبغي أن يكون هذا الإسناد صحيحاً؛ لاتصاله وثقه رجاله، لولا أنه قد اختلف في إسناده على العلاء بن المسيب".

(١) أخرجه البخاري (رقم ٦٩٢١) مسلم (رقم ١٢٠/١٨٩).

(٢) محمد بن جُحادة ثقة. عن التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٨).

(٣) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً ملدساً. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٧).

(٤) أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد (رقم ١١١٧٤).

(٥) أخرجه أبو يعلى (رقم ١٩٢، ١٠٨٨) والطبراني في الأوسط (رقم ١٥٩٥، ٤٦٣٣، ٥١٩٦) والصغير (رقم ٦٦٣) وقال: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا أبو حفص الأبار". وأبو نعيم في الحلية (١١٤/١٠) وقوام السنة في الترغيب والترهيب (رقم ٢١٨٧) والطيوري في الطيوريات (رقم ٨٦٠). قال الهيثمي في المجمع (رقم ٩٠٠٤، ٩٢٠٠): "رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عطية". ولم أجده في الكبير وإنما في الأوسط والصغير.

وتقدم ترجمه والكلام عليه في الحديث (رقم ١٩٧)

٢٢٢- حديث ثوبان: «إيا امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة». في مشيخة خطيب مردا، والآجري عن ابن علقمة^(١)، وجزء علي بن حرب^(٢) رواية البلدي^(٣)، وصحيح ابن حبان^(٤).

٢٢٣- حديث أبي أمامة الباهلي: «وأمرَ بلالاً فنادى في الناس: إن الجنة لا تحل لعاصي». في ثاني عشر ابن شاذان^(٥).

٢٢٤- حديث عائشة: «إن السُّؤال لو صدقوا ما أفلح ما أفلح من ردهم». رواه العقيلي في ترجمة عبدالله بن عبد الملك بن كُرُز. قال: "وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد لين"^(١).

٢٢٥- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا عمرو بن حصين^(٧)، حدثنا ابن عُلَّانة^(٨)، حدثني الأوزاعي،

(١) الشيخ الإمام الثقة الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو محمد القطان ويعرف بابن علويه، بغدادى مشهور كان ثقة، مات سنة ٢٩٨هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٣٦٧/٨) والسير للذهبي (٥٥٩/١٣) والتاريخ له (٩٣٢/٦).

(٢) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي صدوق فاضل س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٠).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن غالب، أبو العباس الإمام البلدي، سمع من: علي بن حرب، وإبراهيم بن عبد الله العبيسي، وعنه: أبو منصور محمد، وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل البلدي، وعبد الله بن إبراهيم القاضي، وابن جبيع الغساني، ومحمد بن عمر بن عيسى البلدي الحطراي، وأبو الحسن بن المشي الأصبهاني. انظر: التاريخ للذهبي (٩٠٠/٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٢٣٧٩، ٢٢٤٤٠) وابن أبي شيبة (رقم ١٩٢٥٩) والدارمي (رقم ٢٣١٦) والترمذي (رقم ١١٨٧) وقال: "حديث حسن". وابن ماجه (رقم ٢٠٥٥) والرويانى (رقم ٦٥٩) وابن حبان (رقم ٤١٨٤) والطبراني في الأوسط (رقم ٥٤٦٩) والحاكم (رقم ٢٨٠٩) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

(٥) أخرجه الرويانى (رقم ١٢٣٤) والطبراني في الكبير (رقم ٧٧٩٢، ٧٧٩٣) وفي مسند الشاميين (رقم ٢٢٨٠، ٢٢٨١). وقال الهيثمي في المجمع (رقم ٤٢١٩، ٦٠٧٨): "رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ويقية رجاله ثقات".

(٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٧٥) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٦). قال العقيلي: "لا يتابع عليه من جهة تثبت، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد لين". وعبد الله بن عبد الملك بن كرز بن جابر القرشي الفهري، قد يُنسب لجدّه فيقال: عبدالله بن كرز، قال ابن حبان: "لا يشبه حديثه حديث الثقات يروي العجائب". وقال العقيلي: "متكر الحديث". وقال الدارقطني: "متروك". انظر: الضعفاء لابن الجوزي (٢/١٣٦) والميزان للذهبي (رقم ٤٤٣٣).

(٧) عمرو بن حصين البصري العقيلي. قال أبو حاتم الرازي: "ذاهب الحديث ليس بشع اخرج اول شئ احاديث مشبهة حسانا ثم اخرج بعد لابن عُلَّانة احاديث موضوعة فأفسد علينا ما كتبنا عنه فتركتنا حديثه". وقال: "واهى الحديث". انظر: الجرح والتعديل للرازي (٢٢٩/٦).

(٨) محمد بن عبد الله بن عُلَّانة المُعْتَبِلِيّ الجزري أبو اليَسير الحراني القاضي صدوق يتطوّر د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٠٤٠).

عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «من نام بعد العصر فاختمت عقله»^(١) فلا يلوم من إلا نفسه»^(٢). ابن عُلَّانة: هو محمد بن عبدالله بن عُلَّانة. وعمرو بن الحصين هو غير ثقة.

٢٢٦- حديث أبي هريرة: «من قال إني في الجنة فهو في النار، ومن قال إني في النار فهو في النار». في ثاني [١/١٨]

عشر ابن شاذان، عن سعد بن الصلت^(٣)، عن عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة^(٤)، عنه. عطاء بن عجلان^(٥) من الضعفاء المتروكين.

٢٢٧- حديث عبدالرحمن^(٦): «ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مالاً من صدقة فتصدقوا، ولا عفي رجلٌ عن مظلمة ظلمها إلا زاده الله بها عزاً فأعفوا يزدكم الله، ولا يفتح رجلٌ على نفسه باب مسألة يسأل الله إلا فتح الله عليه باب الفقر، لأن العفة خير»^(٧). في جزء أبي كريب^(٨).

٢٢٨- وروى من حديث أم سلمة في ثاني المعجم الصغير للطبراني^(٩).

(١) اختلس: من الاختلاس وهو الأخذ بخفية. فكلمة قرب النوم من الطرفين يعني طرفي النهار قل نفعه وكثر ضرره. انظر: فيض القدير للمُنَاوِي (٢٣٠/٦) وغذاء الألباب للسفاريني (٣٥٥/٢).

(٢) أخرجه أبو يعلى (رقم ٤٩١٨) وعنه أبو نعيم في الطب النبوي (رقم ١٥٣)، قال الهيثمي في المجمع (رقم ٨٤٧): «عمرو بن الحصين، متروك». وروي من طرق أخرى كلها واهية. انظر: تذكرة الحفاظ لابن طاهر (رقم ٩١٥) والموضوعات لابن الجوزي (٦٩/٣).

(٣) سعد بن الصلت من أهل فارس من شيراز يروي عن الأعمش وإساعيل بن أبي خالد روى عنه بن ابنته إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ربا أغرب. انظر: الثقات لابن حبان (رقم ٨١٨٥).

(٤) المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العَوَقي أبو نضرة مشهور بكنيته ثقة خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٩٠).

(٥) عطاء بن عجلان العطار البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: لم يكن بشيء وكان يوضع له الحديث حديث الأعمش عن أبي معاوية الضرير وغيره فيحدث بها. وقال الجوزجاني: كذاب. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (رقم ٥٢٧٠) والضعفاء للبخاري (رقم ٢٩٢) وأحوال الرجال للجوزجاني (رقم ١٤٩) والضعفاء للنسائي (رقم ٤٨٠) والجرح والتعديل للرازي (٣٣٥/٦) والكامل لابن عدي (٧٨/٧).

(٦) عبدالرحمن بن عوف الصحابي الجليل.

(٧) أخرجه القضاعي (رقم ٨١٩) وقال: «قيل: غريب، من حديث أبي سلمة عن أبيه». وابن عدي (٢٣٠/٦) وقال: «لا أعلم يرويه عن يونس غير عمرو بن مجمع، على أن يونس بن خباب ضعيف مثله، ولعمرو غير ما ذكرت وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه إما إسناداً وإما متناً». وأخرجه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (١٥٩/١) وقال: «هذا حديث حسن المتن واهي الإسناد من جهة عمرو ويونس».

(٨) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٢٠٤).

(٩) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٢٢٧٠) والصغير (رقم ١٤٢) والقضاعي (رقم ٨١٧) وقال الطبراني: «لم يروه عن الثوري إلا قاسم بن يزيد الجرمي وزكريا بن دويدار الأشعبي».

٢٢٩- وقوله: «ما فتح رجلٌ على نفسه باب مسألةٍ إلا فتح الله عليه باب فقر». رُوِيَ عن ابن عباس قوله. في الأول من القناعة لابن أبي الدنيا^(١).

٢٣٠- وحديث سمرة: «إن المسائل كدُّ يكذبها الرجل وجهه، إلا أن يسأل ذا سلطان». في أول فوائد الحاج للنجاد^(٢). والأول من القناعة لابن أبي الدنيا، رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: "حسن صحيح"^(٣).

٢٣١- قول علي: «القضاة ثلاثة: واحد في الجنة، رجلٌ أراد الحق وأصابه، واثنان في النار: رجلٌ جار متعمداً، ورجلٌ اجتهد رأيه فأخطأ». في حديث ابن علوية رواية الأجرى^(٤). ورُوِيَ مرفوعاً من حديث بُريدة، وصححه الحاكم^(٥).

﴿

لكنهما لم ينفردا به فقد تابعهما محمد بن حُمارة القرشي عن الثوري به. أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ٣٦٨) وعنه ابن سمعون في أماليه (رقم ٨٨) والقضاعي (رقم ٧٨٣) وقاضي المارستان في مشيخته (رقم ٢٥٣).

(١) أخرجه القضاعي (رقم ٨١٦) من طريق ابن أبي الدنيا مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي الدنيا في القناعة (رقم ٢٧) موقوفاً

(٢) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣)

(٣) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٠١٠٦) والطيالسي (رقم ٩٣٠) وأبو داود (رقم ١٦٣٩) والنسائي (رقم ٥٦٠٠، ٢٥٩٩) والترمذي (رقم ٦٨١) وقال: "حسن صحيح". وابن حبان (رقم ٣٣٨٦، ٣٣٩٧) والرويانى (رقم ٨٤٤) والطبراني في الكبير (رقم ٦٧٦٧، ٦٧٦٩، ٦٧٧٠، ٦٧٧٢) والأوسط (رقم ٥٨٦١) وابن أبي الدنيا في القناعة (رقم ٢٠) وابن زنجويه في الأموال (رقم ٢١٠١) والطوسي في مستخرجه (رقم ٦٢٣) والبيهقي في الكبرى (رقم ٧٨٧٦) وفي الشعب (رقم ٣٢٣٥) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٢/٧) وقال: "صحيح".

(٤) رواه قتادة عن علي. عند عبدالرزاق (رقم ٢٠٦٧٥) وهو منقطع.

ورواه قتادة عن أبي العالية، عن علي. عند ابن أبي شيبة (رقم ٢٢٩٦٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٣/٣٢٧) والأوسط (رقم ١٠٧١) وابن الجعد (رقم ٩٨٩) ووكيع في أخبار القضاة (١/١٨) والبعوي في شرح السنة (رقم ٢٤٩٨) والبيهقي في الكبرى (رقم ٢٠٣٥٧) وابن عبدالبير في جامع بين العلم (رقم ١٦٥٩) وابن عدي في الكامل (٤/٩٧). وهو صحيح متصل.

(٥) روي من طرق كثيرة عن بريدة. أخرجه أبو داود (رقم ٣٥٧٣) والترمذي (رقم ١٣٢٢) وابن ماجه (رقم ٢٣١٥) والبيزار (رقم ٤٤٦٧، ٤٤٦٨) والرويانى (رقم ٦٦٦) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٥٤) وابن الأعرابي في معجمه (رقم ٣٣٦) والطبراني في الكبير (رقم ١١٥٤، ١١٥٦) والأوسط (رقم ٣٦١٦، ٦٧٥٧، ٦٧٨٦) وابن سمعون في أماليه (رقم ١٥٥) والحاكم (رقم ٧٠١٢) والبيهقي في الكبرى (رقم ٢٠٣٥٥، ٢٠٣٥٦) ومعرفة السنن والآثار (رقم ١٩٧٣٢) والشعب (رقم ٧١٢٥) والحاكم في علوم الحديث (ص ٩٨) وقال: هذا حديث تفرد به الخراسانيون فإن رواته عن آخرهم مراوذة. وقال ابن عبدالحادي في تنقيح التحقيق (٥/٦١): "حديثٌ حسنٌ أو صحيحٌ". وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٥٢/٩): "حديثٌ صحيحٌ".

٢٣٢- حديث أبي بكر: قيل لي ما منعك ألا تكون قاتلت على بصيرتك يوم الجمل؟ فقال: سمعت رسول الله يقول: «يُخرج قوم هلكى لا يُعلمون قاتلتهم امرأة، قاتلتهم في الجنة». رواه أبو بكر الإسماعيلي في الأول من فوائده^(١).

٢٣٣- حديث عمرو بن العاص: «بشر قاتل ابن سُميَّة بالنار». في سابع المحامليات^(٢).

٢٣٤- حديث عبدالله بن أبي رافع، عن علي رفعه: «لا يبغض العرب إلا منافق». رواه عبدالله ابن أحمد في زياداته في المسند^(٣).

٢٣٥- حديث: «يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك، تبغض العرب فتبغضني». رواه أبو يعلى في أوائل معجمه^(٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (رقم ٣٧٧٨٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٠٥/٦) والبخاري (رقم ٣٦٨٨) والعقيلي في الضعفاء (١٩٦/٣) وابن الأعرابي في معجمه (رقم ٧٩١) والبيهقي في دلائل النبوة (٤١٣/٦) وابن الجوزي في الموضوعات (١٠/٢) وقال: «موضوع، والمنهم بوضعه عبد الجبار فإنه كان من كبار الشيعة. قال أبو نعيم: لم يكن بالكوفة أكذب منه». وقال ابن كثير في تاريخه (١٨٩/٩): «منكر جدا». وفيه أيضاً عمر الهَجُوع ويقال: عمر بن الهَجُوع، لا يعرف. قال أبو حاتم الرازي: «مجهول». وقال العقيلي: «لا يتابع عليه». ومع ذلك ذكره ابن حبان في الثقات كعادته في توثيق المجاهيل (رقم ٤٣٢٨). وانظر: الضعفاء لابن الجوزي (٢١٨/٢) والميزان للذهبي (٢٣٢/٣).

(٢) أخرجه من طريق المحاملي ابن عساکر في تاريخ دمشق (٤٧٣/٤٣).

وأخرجه بلفظ: «إن قاتله وسالبه في النار». الإمام أحمد (رقم ١٧٧٧٦) والطبراني (رقم ٩٢٥٢) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يزيد بن هارون». والخطيب في تاريخه (٢٥٥/٣). قال الهيثمي في المجمع (٢٤٤/٧): «رجال أحمد ثقات».

وأخرجه بلفظ: «قاتل عمار وسالبه في النار» ابن عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ٨٠٣) والطبراني في الكبير (رقم ١٤٤٣٠) وابن أخي ميمى في فوائده (رقم ٢١٨) والمخلص في المخلصيات (رقم ١٠٤٢) والحاكم (رقم ٥٦٦١) وقال: «تفرد به عبد الرحمن بن المبارك وهو ثقة مأمون، عن معتمر، عن أبيه. فإن كان محفوظاً فإنه صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وإنما رواه الناس: عن معتمر، عن ليث، عن مجاهد». وقال الذهبي: «على شرط البخاري ومسلم». وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة بمجموع طرقه (رقم ٢٠٠٨).

(٣) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد المسند (رقم ٦١٤) وابن عدي في الكامل (١٥٥/٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ٤٧٥) وقال: «هذا حديث لا يصح داؤد بن حسين ضعيف، قال ابن حبان: حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فيجب مجانبته روايته قال وكذلك زيد بن جبير يروي المنكر عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته. وقال يحيى: زيد ليس بشيء». وقال أبو حاتم الرازي والنسائي: زيد متروك الحديث. وأما إسماعيل بن عياش فضعيف. وقال الهيثمي في المجمع (٥٣/١٠): «فيه زيد بن جبير، وهو متروك».

(٤) أخرجه من طريق: قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان. الطيالسي (رقم ٦٩٣) والإمام أحمد (رقم ٢٣٧٣١) والترمذي (رقم ٣٩٢٧) وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي. والبخاري (رقم ٢٥١٣) وأبو يعلى في معجمه (رقم ٥٧) والطبراني في الكبير (رقم ٦٠٩٣) والحاكم

- ٢٣٦- حديث أبي هريرة: سُئِلَ رسول الله ﷺ: ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: «تقوى الله وحسن الخلق» وسُئِلَ ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: «الأجوفان الغم والفرج». في سابع أمالي الخطيب بدمشق، رواه الترمذي وقال: "صحيح"، وابن ماجه، وهو في مسند الطيالسي في ترجمة عبدالله الأودي، عن أبي هريرة^(١). وذكره صاحب الأطراف في ترجمة يزيد بن عبدالرحمن^(٢). ورواه أبو سعيد الدارمي في أول الأُطعمة^(٣).
- ٢٣٧- حديث عبدالله بن سيدان^(٤)، عن أبيه^(٥): أشرَفَ النبي ﷺ على أهل القليب فقال: «يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟»^(٦). في أربعي نصر بن عبدالرزاق^(٧).

﴿

- (رقم ٦٩٩٥) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: قابوس بن أبي ظبيان تكلم فيه. وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٨٢/١)، (١٣٢) والبيهقي في الشعب (رقم ١٤٩٤) والخطيب في تاريخه (٣٤٢/١٠). وهو منقطع، أبو ظبيان لم يسمع من سليمان.
- (١) روي من عدة طرق عن أبي هريرة وهي: الطريق الأول: المسعودي، عن داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة به. أخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٩٠٧، ٩٠٩٦) والحلال في ذكر من لم يكن له إلا حديث واحد (رقم ٥) وقال: قال عبد الله بن سليمان: هذا أبو يزيد داود الأودي، ولم يرو المسعودي عن داود غير هذا الحديث. والبيهقي في الشعب (رقم ٥٠٢٥، ٧٦٤٢) والخطيب في موضع أو هام الجمع والتفريق (٧٨/٢) وابن الفاجر القرشي في موجبات الجنة (رقم ١٥٤).
- تابعه محمد بن عبيد، عن داود بن يزيد به. عند البزار (رقم ٩٦٥٧).
- تابعه أبو نعيم، عن داود بن يزيد به. عند أبي نعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة (رقم ٦) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٨٩) والقضاعي (رقم ١٠٥٠) وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ١٢٣)
- الطريق الثاني: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، عن أبيه، عن جده به. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٩٤) والترمذي (رقم ٢٠٠٤) وقال: "هذا حديث صحيح غريب". وابن حبان (رقم ٤٧٦) وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (رقم ٣٥٧) والحاكم (رقم ٧٩١٩) وقال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.
- الطريق الثالث: عبد الله بن إدريس، عن أبيه، وعمه، عن جده به. أخرجه ابن ماجه (رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (رقم ١٧٠) وفي الصمت (رقم ٤) وفي الورع (رقم ١٣٥) وفي مداراة الناس (رقم ٧٦) والمحاملي في أماليه (رقم ١٦٦) والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٥٩) والبخاري في شرح السنة (رقم ٣٤٩٨) وقوام السنة في الترغيب (رقم ٧٠٩) وهو صحيح كالذي قبله.
- (٢) انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي (٤٣٣/١٠).
- (٣) كتاب الأُطعمة للإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي لا يزال مفقوداً.
- (٤) قال الهيثمي: "عبد الله بن سيدان مجهول". مجمع الزوائد (٩١/٦).
- (٥) سيبانٌ السُّلَوِيُّ، والد عبدالله. روى عبدالله بن الغسيل، عن عبدالله بن سيدان، عن أبيه. انظر: أسد الغابة لابن الأثير (٣٤٤/٢).
- (٦) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٦٧١٥) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٣٦٦٥).
- (٧) نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست، قاضي القضاة عماد الدين أبو صالح ابن الحافظ الزاهد الإمام أبي بكر الجيلي ثم البغدادى الأزجي الفقيه الحنبلي، جمع لنفسه أربعين حديثاً وتكلم في الوعظ. وألف في التصوف. وولي القضاء ثم

ورواه حميد عن أنس^(١). في أول الحُجْرِيَّاتِ^(٢).

٢٣٨- قال أبو حامد بن الشرقي^(٣) في أحمد بن حفص^(٤): حدثني أبي^(٥)، حدثني إبراهيم هو ابن طهآن^(٦)، عن عباد بن إسحاق^(٧)، عن عبد الملك بن عبدالله بن أسيد^(٨)، عن أبي ليلى الحارثي^(٩)، عن سهل بن أبي حثمة^(١٠)، عن عبدالرحمن بن سهل^(١١) أنه قال: قال رسول الله: «ما كانت من نبوة قط إلا تبعتها خلافة، ولا كانت خلافة قط إلا تبعها مُلْكٌ، ولا كانت صدقة قط إلا صارت مكساً»^(١٢).

٢٣٩- حديث عقبه بن عامر: «لا يدخل الجنة صاحب مكس». في جزء أبي حفص بن الزيات^(١٣).

حج

صرف، روى الكثير وكان ثقة متحريراً، له في المذهب اليد الطولي، وكان لطيفاً متواضعاً مزاحاً كيساً، وكان مقدماً رجلاً من الرجال، توفي سنة ٦٣٣هـ. انظر: السير للذهبي (٣٩٨/٢٢).

(١) أخرجه من طرق عن حميد، عن أنس. الإمام أحمد (رقم ١٢٠٢، ١٣٧٧٣) وعبد بن حميد (رقم ١٢١، ١٤٠٥) والبخاري (رقم ٦٥٥٩) وأبو يعلى (رقم ٣٨٠٨، ٣٨٥٧) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢) والنسائي (رقم ٢٠٧٥) وابن حبان (رقم ٦٥٢٥) وصححه الألباني في ظلال الجنة (٤٢٦/٢).

(٢) نسبة إلى الإمام علي بن حُجْر بن إياس السعدي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣).

(٣) حافظ خراسان أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي، صاحب الصحيح، سمع مسلم بن الحجاج الحافظ وغيره، وكان ثقة ثبتاً مثقناً حافظاً، قال الحاكم: هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة. توفي سنة ٣٢٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٠٩/٦).

(٤) أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمى النيسابوري صدوق خ س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧).

(٥) حفص بن عبدالله بن راشد السلمى أبو عمرو النيسابوري قاضيها صدوق خ س ق. نفس المصدر (رقم ١٤٠٨).

(٦) إبراهيم بن طهآن الخراساني أبو سعيد ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجوع عنه ع. المصدر السابق (رقم ١٨٩).

(٧) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة صدوق رمي بالقدر يخ م ٤. المصدر السابق (رقم ٣٨٠).

(٨) عبد الملك بن عبدالله بن أسيد. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ووثقه ابن حبان وذكر نسبه هكذا: عبد الملك ابن عبدالله بن أبي أسيد. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٣٥٤/٥) والثقات لابن حبان (رقم ٩٢٠٢).

(٩) أبو ليلى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سهل الأنصاري المدني ثقة خ م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٨٣٣).

(١٠) سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني صحابي صغير ع. نفس المصدر (رقم ٢٦٥٣).

(١١) عبدالرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني وقد ينسب لجدته ثقة من الثالثة خ ت كن. المصدر السابق (رقم ٣٩٦٣).

(١٢) أخرجه ابن طهآن في مشيخته (رقم ٤٢) ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٤٢١/٣٤). وفيه علتان، الأولى: عبد الملك بن عبدالله بن أسيد وهو مجهول ولم يوثقه غير ابن حبان، والثانية: مرسل؛ لأنه من رواية عبدالرحمن بن سهل. وضعفه الألباني في الضعيفة (رقم ٤٤٦٥).

(١٣) الشيخ الحافظ الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي ابن الزيات الناقد، كان ثقة مثقناً أميناً صاحب حديث يحفظه، توفي سنة ٣٧٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٢٥/١٣) والسير للذهبي (٣٢٣/١٦) والتاريخ له (٤١٧/٨).

رواه أحمد وأبو داود^(١)، لعبد الرحمن بن شيباسة^(٢) عنه.

٢٤٠- حديث الأعمش، عن أنس: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له». رواه ابن عدي^(٣)

في ترجمة: إبراهيم بن سليمان أبي إساعيل المؤدّب^(٤).

٢٤١- حديث جَوْذَان^(٥): «من اعتذر إلى أخيه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس».

رواه الطبراني^(٦).

٢٤٢- حديث رويغ^(٧): «إن صاحب المكس في النار». رواه أحمد والطبراني^(٨).

٢٤٣- وفي صحيح الحاكم من حديث طلحة بن عبيد الله - حدثت - : «لا يقبل الله صلاة إمام حكم بغير

ما أنزل الله»^(٩). قال الذهبي في إسناده: لا أرضاه^(١٠).

(١) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٧٢٩٤) وأبو داود (رقم ٢٩٣٧) وأخرجه الدارمي (رقم ١٧٠٨) وابن خزيمة (٢٣٣٣) وأبو يعلى (رقم ١٧٥٦) وابن الجارود (رقم ٣٣٩٩) والطحاوي في شرح المعاني (رقم ٣٠٦٢) والطبراني في الكبير (رقم ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠) وابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب (ص ٢٥٨) والحلال في ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد (رقم ٨٨). وفي رواية: «لا يدخل صاحب مكس الجنة». عند الإمام أحمد (رقم ١٧٣٥) وابن خزيمة (رقم ٢٣٣٣) والحاكم (رقم ١٤٦٩) وقال: «على شرط مسلم، ولم يخرجاه». والبيهقي في الكبرى (رقم ١٣١٧٥) والطبوري في الطبوريات (رقم ١٢٦، ٤١١) وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (رقم ٥١٢).

(٢) عبد الرحمن بن شيباسة المهرى المصري ثقة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٨٩٥).

(٣) أخرجه البيهقي (رقم ٧٥٥٩) وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو إساعيل المؤدّب». وابن عدي في الكامل (٤٠٤/١) والحديث ضعيف فيه انقطاع؛ لأن الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك.

(٤) إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إساعيل المؤدّب مشهور بكنيته صدوق يغرب ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٨١).

(٥) جودان، ويقال: ابن جودان، مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ق. التقريب لابن حجر (رقم ٩٨٥).

(٦) أخرجه أبو داود (رقم ٥٢١) وابن ماجه (رقم ٣٧١٨) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ٢٧٠٩) والخراطي في اعتلال القلوب (رقم ٥٠١) وفي مساوئ الأخلاق (رقم ٦٤٩) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٨٢-١٨٣) والطبراني في الكبير (رقم ٢١٥٦) والبيهقي في الشعب (رقم ٧٩٨١). كلهم من طريق: ابن مينا، عن جودان. وهو مرسل ضعيف.

(٧) رويغ بن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة الأنصاري المدني صحابي سكن مصر وولي إمرة بركة ي خ ت س. التقريب (رقم ١٩٧١). (٨) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٧٠٠١) والطبراني في الكبير (رقم ٤٤٩٣). قال الهيثمي في المجمع (٨٨/٣): «رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، إلا أنه قال: «صاحب المكس في النار» يعني العاشر. وفيه ابن فبيعة، وفيه كلام».

(٩) أخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز (رقم ٨٧) والحاكم (رقم ٧٠٠٨) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قال الذهبي: «سنده مظلم». وفي سننه عبد الله بن محمد العدوي منكر الحديث لا يثبت به.

(١٠) قال الذهبي في الميزان (٤٨٥/٢-٤٨٦): «عبد الله بن محمد العدوي، أبو الحجاب التميمي. قال البخاري: منكر الحديث. وقال وكيع: يضع الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره».

٢٤٤- حديث: «في الليل ساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر أو عَشَّار». رواه أحمد^(١) لعثمان بن

أبي العاص^(٢).

٢٤٥- حديث أبي ذر: «ما من رجل رمى رجلاً بالفسق والكفر إلا حار عليه، أو قال: رجع عليه، إن لم

يكن صاحبه كذلك»^(٣). في المصافحة للبرقاني^(٤).

٢٤٦- حديث أبي الأسود^(٥)، عن أبي ذر: «من ادعى ما ليس له فليس منا وليتوباً مقعده من النار». رواه

ابن ماجه^(٦).

٢٤٧- حديث أبي مجلز^(٧)، عن معاوية: لما خرج فقام ابن الزبير، وابن صفوان^(٨) حين رأوه، فقال:

اجلسا، سمعت رسول الله يقول: «من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار». رواه الترمذي

وقال: «وفي الباب عن أبي أمامة. هذا حديث حسن»^(٩).

ورواه أبو داود والرامهرمزي في الأمثال وقال: «خرج علي ابن الزبير وابن عامر، فقام ابن عامر»^(١٠).

(١) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٦٢٨١، ١٦٢٨٢) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ١٥٤٤) والطبراني في الكبير (رقم ٨٣٧٤) وفي

الدعاء (رقم ١٣٩، ١٤٠) والشجري في أماليه (رقم ٩٣٠) وابن عساکر في تاريخ دمشق (٢٧٤/٥٠). وفي سننه علي بن زيد بن جُدعان.

(٢) عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي أبو عبد الله صحابي شهير استعمله النبي ﷺ على الطائف م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٤٨٥).

(٣) أخرجه البخاري (رقم ٦٠٤٥) ومسلم (رقم ١١٢/٦) والإمام أحمد (رقم ٢١٤٦٥) وغيرهم.

(٤) كتاب المصافحة للمحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي المعروف بالبرقاني، يشتمل على ما وقع له من الأحاديث،

مصافحة لأحد الشيخين في صحيحهما. انظر: السير للذهبي (٤٦٧/١٧) والتاريخ له (٤٠٣/٩).

(٥) أبو الأسود الدؤلي ويقال الدؤلي البصري ظالم بن عمرو بن سفيان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧).

(٦) أخرجه ابن ماجه (رقم ٢٣١٩) وأصله في مسلم (رقم ١١٢/٦).

(٧) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو يَحْيَى مشهور بكنيته ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٤٩٠).

(٨) عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة م س ق. نفس المصدر (رقم ٣٣٩٤).

(٩) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٦٨٣٠) وابن أبي شيبه (رقم ١٠٥٣، ٢٥٥٨٢) وعبد بن حميد (رقم ٤١٣) وأبو داود (رقم ٥٢٢٩) والترمذي

(رقم ٢٧٥٥) وقال: «حديث حسن». والدولابي في الكنى (رقم ٥٠٨) والطبراني في الكبير (رقم ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٢) والطحاوي في شرح

المشكل (رقم ١١٢٧) والأجزي في الشريعة (رقم ١٩٥١) وغيرهم.

وفي رواية: «من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ بيتاً في النار». عند الإمام أحمد (رقم ١٦٨٤٥، ١٦٩١٨) والبخاري في الأدب المفرد

(رقم ٩٧٧) والخرائطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧) وغيرهم.

(١٠) عبدالله بن عامر بن كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العشمي ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد

النبي ﷺ وأبي به إليه وهو صغير. انظر الإصابة لابن حجر (١٤/٥). ولم أجده في النسخة التي حققها: أحمد عبد الفتاح قمام.

٤٤ - باب^(١).

٢٤٨- أخبرنا أبو بكر بن عبدالدائم، أنبأنا محمد بن إبراهيم^(٢)، أنبأنا يحيى بن ثابت^(٣)، أنبأنا أبي^(٤)، أنبأنا أبو منصور السواق^(٥)، أنبأنا أبو بكر القطيعي^(٦)، حدثنا أبو شعيب الحراني^(٧)، حدثنا محمد بن بكار^(٨)، حدثنا أبو معشر^(٩)، عن محمد بن كعب^(١٠) في قوله ﷺ: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝﴾ [الإخلاص] قال: "لو سكت عنها لتمحض^(١١) لها رجال، قالوا: وما الصمد؟ قال: الذي ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَكَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص]^(١٢).

- (١) أورد المؤلف في هذا الباب أحاديثاً في عظمة الله تعالى، وجلال قدره، وعظمة كلامه تعالى، وكتابه القرآن الكريم.
- (٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبد الله الإريبي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).
- (٣) يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم أبو القاسم الدينوري الأصل، البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).
- (٤) ثابت بن بندار بن إبراهيم بن الحسن بن بندار، أبو المعالي يعرف بابن الحماصي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).
- (٥) محمد بن محمد بن عثمان بن عمران بن سهل بن نصر بن أحمد بن حامد أبو منصور البندار يعرف بابن السواق، سمع أبا بكر بن مالك القطيعي وغيره وكان ثقة، توفي سنة ٤٤٠ هـ. انظر: التاريخ للمخطيب (٤/٣٨٣).
- (٦) أحمد بن جعفر بن حدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).
- (٧) أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).
- (٨) محمد بن بكار بن الريان ثقة من العاشرة م د. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٥).
- (٩) نجيب بن عبد الرحمن السندي المدني أبو معشر ضعيف من السادسة ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦).
- (١٠) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح وهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم يثبت من سبي قريظة مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٢٥٧).
- (١١) هكذا هي في المخطوط وعند البيهقي والخطابي: "الْبَيْحُصَّ" قال الخطابي: "قوله: تَبَيَّحُصَّ مأخوذ من بَيَّحَ العين، وهو لحم عند الجفن الأسفل يظهر من الناظر عند التحديق إذا أبصر شيئاً، فأنكره أو تعجب منه. يقول: لولا أن البيان قد أتى على معنى هذا الاسم، واقرن به تفسيره، لتحرير فيها قوم حتى تشخص أبصارهم لذلك، فتقلب أجناسهم، فيظهر منها البَيَّحُصَّ. والبَيَّحُصَّ أيضاً: لحم يركب القدم. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣/١٤٦) والنهاية لابن الأثير (١/١٠٢).
- (١٢) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ١٠١) والخطابي في غريب الحديث (٣/١٤٦) والطبراني في بيان تلبس الجهمية لابن تيمية (٧/٥٣٢) وهو ضعيف.
- وأخرج آخره فقط مجاهد في تفسيره (ص ٧٦٠) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٦٩٠) والطبري (٢٤/٧٣٥) قال الألباني في ظلال الجنة (١/٣٠٣): "إسناده ضعيف مقطوع".

٢٤٩- وبهذا الإسناد: حدثنا محمد بن كعب في قوله: ﴿ مَا كَرُّوا اللَّهَ حَقَّ كَرِّهِ ﴾ [صح، ٧] قال: " ما علموا كيف الله ﷻ " (١).

٢٥٠- وبه إلى أبي شعيب: حدثنا النفيلي (٢)، حدثنا زهير (٣)، حدثنا أبو إسحاق (٤)، عن أبي تميمه (٥) أنه قال للنبي ﷺ - أو قال له قائل، الشك من زهير - : إلى ما تدعوا؟ قال: «أدعوا إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشفه عنك، وإذا حرثت أرضك أو اسقيت فدعوته أنبت لك، وإذا ضلت لك ضالة في الفلاة فدعوته رد علي» قال: أوصني، قال: «أوصيك أن لا تسب الناس ولا تزهدن في المعروف، وإذا لقيت أخاك فالحقه ببشر حسن ووجهك مُسبب إليه، وإن استسقاك من دلوك فصب عليه، واجعل الإزار ما بين الكعبين إلى نصف الساق، وإياك وإسبال الإزار، فإن إسبال الإزار من الخيلاء، وإن الله لا يحب المخيلة» (٦).

روى هذا الحديث المثنى أبو غفَّار (٧)، عن أبي تميمه الهجيمي، عن أبي جُري (٨)، عن النبي ﷺ. وقد كتبناه في الصحيح (٩).

-
- (١) أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (رقم ٩٨٠) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٧٥٨٨) وهو ضعيف.
 - (٢) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيلى أبو جعفر النفيلي الحراي ثقة حافظ خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٥٩٤).
 - (٣) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ٢٠٥١).
 - (٤) عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).
 - (٥) طريف بن مجالد الهجيمي أبو تميمه البصري ثقة مشهور بكنيته خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠١٤).
 - (٦) أخرجه الدولاى في الكنى (رقم ١٣٥) وللحديث طرق كثيرة صحيحة غير هذا الطريق المرسل انظر الحاشية (رقم ٩).
 - (٧) المثنى بن سعد أو سعيد الطائى أبو غفَّار بصري ليس به بأس يخ دت س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٤٦٩).
 - (٨) جابر بن سليم أو سليم بن جابر هو أبو جُري الهجيمي صحابي له أحاديث دت س. نفس المصدر (رقم ٨٦٦).
 - (٩) أخرجه عبدالرزاق (رقم ١٩٩٨٢) والإمام أحمد (رقم ٢٠٦٣٦) وابن أبي شيبة في مسنده (رقم ٧٩٢) وفي مصنفه مختصراً (رقم ٢٤٨٢٢) وأبو داود (رقم ٤٠٨٤) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ١١٨٣) والنسائي في الكبرى (رقم ١٣٥) والدولاى في الكنى (٢٠٠/١) والطبراني في الكبير (٦٣٨٦) وفي الدعاء (رقم ٢٠٦٠) والبيهقي في الكبرى (رقم ٢١٠٩٣) وفي الآداب (رقم ١٢٤) وإسناده صحيح وصححه الألبانى في الصحيحه (٩٩/٣).

٢٥١- وهذا الإسناد إلى أبي شعيب، حدثنا سويد بن سعيد^(١)، حدثنا بقر بن الوليد^(٢)، عن أبي بكر بن أبي مريم^(٣)، عن عطية بن قيس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله من كلامه» يعني القرآن «ولا رُفِع إلى الله كلام أحب إليه من كلامه». هذا حديث مرسل^(٥).

٢٥٢- وبه إليه حدثنا محمد بن جرير^(٦)، حدثنا الفضيل بن سُحَيْتِ^(٧) - وكان يقال: فلان لأنه رجل رحل إلى السند - قال: حدثني عبد الله بن محمد^(٨)، [١٩/ب] عن جميع أو ابن جميع^(٩)، عن ميمون بن مهران^(١٠)، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «قالت الخوارج لعلي بن أبي طالب: حَكَّم الحكمين؟ قال: ما حكمت مخلوقاً، إنها حكمت القرآن»^(١١).

(١) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحَدَثَانِي صدوق في نفسه م ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٨).

(٢) بقر بن الوليد الكلعي صدوق كثير التندليس عن الضعفاء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٩).

(٣) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي ضعيف، سُرق بيته فاختلفت دت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٩٧٤).

(٤) عطية بن قيس الكلابي ثقة مقرر خت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧).

(٥) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٥٢٧) ووكيع في نسخته عن الأعمش (رقم ٣) وهو مرسل وفي سننه بقرية وهو مدلس.

(٦) لم أجد ترجمته فيها بين يدي من المصادر.

(٧) الفضل بن سُحَيْتِ، أبو العباس السُّنْدِي. قال ابن معين: كذاب لعن الله من يكتب عنه من صغير أو كبير، إلا أن يكون لا يعرفه. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: سؤلات ابن الجنيد لابن معين (رقم ٥٩٧) والجرح والتعديل للرازي (٢٢٤/٦) والثقات لابن حبان (رقم ١٤٨٧٧) والمغني في الضعفاء للذهبي (رقم ٤٩١٩) والميزان له (٣٥١/٣).

(٨) لم أجد ترجمته فيها بين يدي من المصادر.

(٩) جميع بن عمرو، أو عمرو بن جميع قاضي حلوان، يكنى أبا المنذر. قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير لا يجل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال يحيى: ليس بثقة، ولا مأمون. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: رواياته ممن روى ليست بمحفوظة وعامتها مناكير وكان يهتم بوضعها. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٠٠) والجرح والتعديل للرازي (٢٢٤/٦) والمجروحين لابن حبان (رقم ٦٢٨) والكامل لابن عدي (١٩٦/٦).

(١٠) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز وكان يرسل يخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٤٩).

(١١) أخرجه وكيع في نسخته عن الأعمش (رقم ٤) وابن بطة في الإبانة (رقم ٢١٣) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٣٧٠) وقوام السنة في الحجة (١/٣٦٣) وهو ضعيف جداً.

- ٢٥٣- وبه حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان^(١)، عن أبيه^(٢)، عن أبي عمران^(٣)، عن نوف
البيكالي^(٤): أن موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال: «من أنت الذي تكلمني؟ قال: أنا ربك الأعلى تبارك وتعالى»^(٥).
- ٢٥٤- وبه حدثنا محمد بن بكار^(٦)، حدثنا أبو معشر^(٧)، عن عبد الرحمن بن معاوية^(٨) قال: «إنها كلم الله
موسى عليه السلام بقدر ما يطيق من كلامه، ولو تكلم بكلامه لم يطقه شيء»^(٩).
- ٢٥٥- أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أنبأنا محمد بن إبراهيم^(١٠)، أنبأنا عبد الله بن النقوم^(١١) وعبد الحق
بن عبد الخالق^(١٢)

- (١) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٣).
- (٢) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٥٧٥).
- (٣) عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني ثقة من كبار الرابيعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).
- (٤) نوف بن فضالة البيكالي، ابن امرأة كعب، شامي مستور وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب خ م. المصدر السابق
(رقم ٧٢١٣).
- (٥) أخرجه وكيع في نسخته عن الأعمش (رقم ٥) والذهبي في العلو (رقم ٣٢٩) وقال: "إسناده صحيح ونوف من علماء التابعين
ووعاظهم".
- تابعه: أبو عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجوني به. أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٦٠).
- وتابعه: أبان بن يزيد العطار، عن أبي عمران الجوني، به. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ١٦٨٨٢) وابن بطه في الإبانة (رقم ٤٧٩)،
٤٨٣) والنجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (رقم ٦٦).
- وتابعه: عبد الوارث بن سعيد بن التميمي، عن أبي عمران الجوني، به. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٥٠).
- (٦) محمد بن بكار بن الريان ثقة م د. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٨).
- (٧) نجيب بن عبد الرحمن السندي المدني أبو معشر ضعيف ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦).
- (٨) عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي صدوق سيء الحفظ د ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠١).
- (٩) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٤٤، ١٠٩٦) أبو نعيم في تاريخه (رقم ٢٨٣٩) والأجري في الشريعة (رقم ٦٩٠) وقوام
السنة في الحجة (رقم ١٥٥).
- (١٠) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).
- (١١) ابن النقوم عبد الله بن محمد بن أحمد البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢).
- (١٢) عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو الحسين اليوسفي البغدادي، الشيخ الثقة من بيت الحديث
والفضل، أثبت أقرانه، توفي سنة ٥٧٥ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٨٨) والتاريخ للذهبي (١٢/٥٥٤).

قالا: أنبأنا أبو الحسن بن العلاف^(١)، أنبأنا أبو الحسن الحمّامي^(٢)، أنبأنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل أبو محمد^(٣)، أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم^(٤)، حدثنا الحكم بن موسى^(٥)، حدثنا يحيى بن حمزة^(٦)، حدثنا إسحاق ابن أبي فروة^(٧)، عن يزيد الرقاشي^(٨)، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «إن العبد المؤمن ليدعو الله، ويقول الله لجبريل: لا تجبه فإني أحب أن أسمع صوته، وإذا دعاه الفاجر، قال: يا جبريل اقض حاجته إني لا أحب أن أسمع صوته»^(٩).

٢٥٦- وبه إلى الحمّامي أنبأنا محمد هو بن عبدالله الشافعي^(١٠)، حدثنا محمد بن يونس^(١١)، حدثنا غانم بن الحسن بن صالح السعدي^(١٢)، حدثنا مسلم بن خالد^(١٣)، عن جعفر بن محمد^(١٤)، عن أبيه^(١٥)، عن جابر،

(١) علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف ابن العلاف. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢).

(٢) علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن المقرئ المعروف بابن الحمّامي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢).

(٣) إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان أبو محمد الخطّبي، كان فاضلاً فيها، عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء، وصنف تاريخاً كبيراً على ترتيب السنين، كان ثقة نبيلاً عاقلاً، قل من رُئي من المشايخ مثله. توفي سنة ٢٦٩هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٣٠٤/٧) وطبقات الحنابلة (١١٨/٢) والسير للذهبي (٥٢٢/١٥) والتاريخ له (٨٨٨/٧).

(٤) الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن إبراهيم أبو علي، كان حسن المجلس مفتناً في العلوم، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار والنسب والشعر، والمعرفة بالرجال، فصيحاً، متوسطاً في الفقه. توفي سنة ٢٨٩هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٦٥٧/٨) والسير للذهبي (٤٢٧/١٣) والتاريخ له (٧٤٣/٦).

(٥) الحكم بن موسى بن أبي زهير أبو صالح القنطري صدوق حث م مدس ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٤٦٢).

(٦) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبدالرحمن الدمشقي القاضي ثقة رمي بالقدرع. نفس المصدر (رقم ٧٥٣٦).

(٧) إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولا هم المدني متروك د ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٦٨).

(٨) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٩) نسبة في كتز العمال لابن النجار (٦٢٠/٢) رقم ٤٩٠٥ وفيه إسحاق بن أبي فروة متروك، ويزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(١٠) أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبديّه البزاز المعروف بالشافعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(١١) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكندي أبو العباس السّامي البصري ضعيف د. التقريب لابن حجر (رقم ٦٤١٩).

(١٢) لم أجد ترجمته فيها بين يدي من المصادر.

(١٣) مسلم بن خالد المخزومي مولا هم المكي المعروف بالزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام د ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٦٢٥).

(١٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صدوق فقيه إمام. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٧).

(١٥) محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثقة فاضل من الرابعة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٧).

عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار: «عليكم بالقرآن فاتخذوه إماماً وقائداً فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه بدأ وإليه يعود». إسناده ضعيف جداً^(١).

٢٥٧- أخبرتنا زينب الكمالية، عن ابن الخَيْر^(٢) وابن السَّيِّدِي^(٣) إذنا قالوا: أنبأنا عبدالحق بن يوسف^(٤)،

أنبأنا أبو بكر بن يونس^(٥) ح

وأخبرتنا فقهاء^(٦)، عن محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر^(٧) إذنا، أنبأنا أبو السعادات نصرالله بن

عبدالرحمن القزاز^(٨)، أنبأنا أبو سعيد محمد بن خُشَيْش^(٩) قالوا: أنبأنا أبو علي بن شاذان^(١٠)، أنبأنا أبو بكر الأدمي

محمد بن جعفر^(١١)، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف ابن الطباع^(١٢) قال: أُملى عليّ موسى بن داود^(١٣)

(١) الحديث ضعيف جداً كما قال المؤلف، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٣٩٠٦): موضوع .

(٢) إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي أبو محمد، وأبو إسحاق الأَرَجِيُّ المَقْرِيّ، المعروف بابن الخَيْرِ الحنبلِي، كان صالحاً، ديناً، فاضلاً، دائم البشر. توفي سنة ٦٠٣ هـ. انظر: تاريخ الخطيب والسير للذهبي (٢٣/٢٣٥) والتاريخ له (١٤/٥٩٢).

(٣) محمد بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي، أبو جعفر ابن أبي علي السَيِّدِي الإصبهاني ثم البغدادي الحاجب، روى الكثير وطلال عمره، توفي سنة ٦٠٣ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٣/٢٦٦) والتاريخ له (١٤/٥٨٤).

(٤) عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو الحسين الشيخ الثقة من بيت الحديث والفضل أثبت أقرانه، توفي سنة ٥٧٥ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٠/٥٥٢) والتاريخ له (١٢/٥٥٤).

(٥) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٦) ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي الصالحية الحنبلية. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ١٣٢).

(٧) محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل أبو عبد الله الأَرَجِي القَطَانِ الحنبلِي، كان فاضلاً ذكياً حسن المشاركة في العلوم وله مجاميع وفوائد، توفي سنة ٦٤٢ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٤/٤٢٦) وذيل طبقات الحنابلة لابن جب (٣/٥٠٣).

(٨) نصرالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد أبو السعادات القزاز. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩١).

(٩) أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن خشيش البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).

(١٠) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).

(١١) محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبدالملك أبو بكر الأدمي القارئ الشاهد صاحب الألحان كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن وأجهرهم بالقراءة، توفي سنة ٣٤٨ هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٢/٥٢٦) والتاريخ للذهبي (٧/٨٦٨).

(١٢) المحدث الصادق المسند أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع، وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق. توفي سنة ٢٧٦ هـ. انظر: السير للذهبي (١٣/١٦٠).

(١٣) موسى بن داود الضبي أبو عبدالله الطرسوسي الخلقاني صدوق فقيه زاهد له أوها م د س ق. التقریب لابن حجر (رقم ٦٩٥٩).

قال: حدثني مَعْبُدٌ أبو عبد الرحمن^(١)، عن معاوية ابن عمار الذُّهني^(٢) قال: قلت لجعفر بن محمد^(٣): إن هاهنا أناس يسألوننا عن القرآن؟ قال: فقال: «ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله ﷻ»^(٤).

ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز لي أن أرويهما عنه وجميع ما تجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ [٢٢/ب] الإمام قاضي القضاة نظام الدين بن مفلح بإجازته من المحدث الحافظ أبي بكر ابن المحب، وصح ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانمائة .
وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي .

(١) معبد بن راشد أبو عبد الرحمن كوفي أو واسطي نزل بغداد مقبول فقيه يخ لق. نفس المصدر (رقم ٦٧٧٨).

(٢) معاوية بن عمار بن أبي معاوية الذُّهني صدوق عجم ل س. المصدر السابق (رقم ٦٧٦٦).

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صدوق فقيه إمام. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٧).

(٤) أخرجه من طريق موسى بن داود، عن معبد، عن معاوية بن عمار، عن جعفر بن محمد. أخرجه صالح ابن الإمام أحمد في سيرة الإمام أحمد (ص ٦٩) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٣٢) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ٣٤٥) وفي الرد على المريسي (١/٥٧١) والطبري في صريح السنة (رقم ١٥) وابن بطة في الإبانة (رقم ٥٢، ٥٥) واللكائي في الاعتقاد (رقم ٣٩٨، ٣٩٩) البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٥٣٧) وفي الاعتقاد (ص ١٠٧) والخطيب في تاريخه (١٥/٣٣٠) وابن أبي حاتم كما في منهاج السنة لابن تيمية (٢/٢٥٤).

- تابعه الحسن بن صباح، عن معبد، عن معاوية بن عمار به. عند البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٤٤) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/٣٩٣) والآجري في الشريعة (رقم ١٥٩) وابن أبي حاتم كما في منهاج السنة لابن تيمية (٢/٢٥٤). قال الألباني في مختصر العلو (ص ١٤٨): الأثر ثابت عن جعفر.

- وتابع معبدًا، إسحاق بن أبي كريمة، عن معاوية بن عمار به. عند عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٣٣).

- تابعه رويم بن يزيد، عن معاوية بن عمار به. عند عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٣٤) واللكائي في الاعتقاد (رقم ٤٠١) وابن أبي حاتم كما في منهاج السنة لابن تيمية (٢/٢٥٣).

- تابعه يحيى الجفاني، عن معاوية بن عمار به. عند اللكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٤٠٢).

- تابعة سويد بن سعيد، عن معاوية بن عمار به. عند البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٥٣٦) وابن أبي حاتم كما في منهاج السنة لابن تيمية (٢/٢٥٤). قال الألباني في مختصر العلو (ص ١٤٨): إسناده صحيح على شرط مسلم.

و من طريق: عبدالله بن عياش، عن يونس بن بكير، عن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين. أخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٣٥) واللكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٣٩٠) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٥٣٤).

- تابعه عبدالله بن عباس الخراز، عن يونس بن بكير به. عند أبي نعيم في الحلية (١٨٨/١).

ومن طريق: عباس بن إبراهيم، عن محمد بن مهدي الكوفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن جعفر بن محمد. أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٥٣٩). وهذا الأثر قال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (٢/٢٣٥): مستفيض. وقال في مجموع الفتاوى (١٢/٥٠٥): وهو مشهور عنه، وهكذا روي عن الحسن البصري وأيوب السخيتاني، وسليمان التيمي وخلق من التابعين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥ - **باب قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾** [بقدره ٣٠٠].

وقال أبو عمر الظلمنكي^(١): "وأجمعوا على أن لله كرسياً دون العرش".

وقال ابن عباس ومجاهد: "الكرسي هو موضع القدمين"^(٢). وقال السدي^(٣) عن أبي مالك^(٤): "الكرسي تحت العرش"^(٥). قال السدي: "الكرسي بين يدي العرش". روى ذلك ابن أبي حاتم^(٦).

٢٥٨ - وقال عبد الصمد بن عبد الوارث^(٧): سمعت أبي^(٨)، حدثنا ابن جُحادة^(٩)، عن سلمة بن

كُهَيْل^(١٠)، عن عُمارة بن عُمَيْر^(١١)، عن أبي موسى قال: "الكرسي موضع القدمين وله أطيظ كأطيظ الرجل". رواه الإمام أحمد، عن عبد الصمد^(١٢). وقد تقدم في هذا عن ابن عباس^(١٣).

(١) أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي عيسى بُب بن يحيى، أبو عمر المعافري الأندلسي الظلمنكي المقرئ، نزيل قُوطبة، وأصله من طَلَنْكَة، كان حبراً في علم القرآن قراءته وإعراجه وناسخه ومنسوخه وأحكامه ومعانيه، صنف كتاباً حسناً نافعة على مذاهب السنة، ظهر فيها علمه، واستبان فيها فهمه، وكان ذا عناية تامة بالأثر ومعرفة الرجال، حافظاً للسنة، إماماً عارفاً بأصول الديانات، توفي سنة ٤٢٩ هـ. انظر: السير للذهبي (٥٦٦/١٧) والتاريخ له (٤٥٦/٩).

(٢) سبق تخرج أثر ابن عباس (رقم ٥٧).

(٣) إسحاق بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدي أبو محمد الكوفي صدوق بهم ورمي بالشيعة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٣).

(٤) غزوان الغفاري أبو مالك الكوفي مشهور بكنيته ثقة تحت دت س. نفس المصدر (رقم ٥٣٥٤).

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٢٦٠٢).

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٢٦٠٣) والطبري (٥٣٨/٤) وانظر الفتح لابن حجر (١٩٩/٨).

(٧) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التُّنُوري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠٨٠).

(٨) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التُّنُوري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٦).

(٩) محمد بن جُحادة ثقة من الخامسة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢١).

(١٠) سلمة بن كُهَيْل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة من الرابعة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٥٠٨).

(١١) عُمارة بن عُمَيْر التيمي كوفي ثقة ثبت من الرابعة ع. نفس المصدر (رقم ٤٨٥٦).

(١٢) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٨٨، ١٠٢٢) ومحمد بن أبي شيبة في العرش (رقم ٦٠) والطبري في تفسيره (٥٣٨/٤)

وأبو الشيخ في العظمة (٦٢٧/٢) وابن منده في الرد على الجهمية (رقم ٩) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٥٩) وصححه ابن منده

في الرد على الجهمية (ص ٢٢). وقال ابن حجر في الفتح (١٩٩/٨): سنده صحيح. وقال الألباني في مختصر العلو (ص ١٢٤): إسناده

موقوف صحيح.

(١٣) سبق تخريجه في الحديث (رقم ٥٧).

٢٥٩- وعن ابن بريدة^(١)، عن أبيه^(٢) قال: لما قدم جعفر من الحبشة قال له رسول الله ﷺ: «ما أعجب شيء رأيته؟» ثم قال: رأيت امرأة على رأسها مكتل من طعام فمر فارس فأذراه فقعدت تجمع طعامها، ثم التفتت إليه فقالت له: ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم، فقال رسول الله ﷺ: «لا قُدمت أمة - أو لن تقدس أمة - لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متع^(٣)».

قاله سعيد بن سليمان^(٤)، عن منصور بن أبي الأسود^(٥)، عن عطاء بن السائب^(٦)، عن مُحَارِبِ بن دِثَارِ^(٧)، عن ابن بريدة. رواه الطبراني في السنة^(٨).

ورواه عثمان الدارمي^(٩): عن يحيى الحِمَاني^(١٠)، عن خالد بن عبدالله^(١١)، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن بريدة.

ورواه ابن أبي عاصم^(١٢): لعمر بن أبي قيس^(١٣)، عن عطاء بن السائب.
ورواه أبو أحمد العسال.

(١) سليمان بن بريدة بن الحصب الأسلمي ثقة م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٢).

(٢) بريدة بن الحصب أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم قبل بدر مات سنة ٦٣ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٦٠).

(٣) «متع» بفتح التاء، أي: من غير أن يصيبه أذى يقلقله ويزعجه. النهاية لابن الأثير (١/١٩٠).

(٤) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي ثقة حافظ ع. نفس المصدر (رقم ٢٣٢٩).

(٥) منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي صدوق رمي بالشيعة د ت س. المصدر السابق (رقم ٦٨٩٦).

(٦) عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي صدوق اختلط خ ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٢).

(٧) مُحَارِبِ بن دِثَارِ السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٤٩٢).

(٨) أخرجه البزار (رقم ١٥٩٦) والطبراني في الأوسط (رقم ٥٢٣٤) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا منصور بن أبي

الأسود، وعمر بن أبي قيس». والتقاش في فوائده (رقم ٢٢) والبيهقي في الكبرى (رقم ١١٥١٥، ٢٠٢٠٣، ٢٠٢٠٣) وفي لأساء

والصفات (رقم ٨٦٠) قال الهيثمي في المجمع (٢٠٨/٥): «رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط،

وبقية رجاله ثقات». وقد مر (برقم ١٦٤) وسيأتي أيضاً (برقم ٢٩٣).

(٩) أخرجه الدارمي في الرد على المريسي (٤١٧/١ - ٤١٩).

(١٠) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَاني الكوفي حافظ لإلأنهم اتهموه بسرقة الحديث م. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٩١).

(١١) خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولا هم ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ١٦٤٧).

(١٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٨٢) والبيهقي في الكبرى (رقم ١١٥١٤) وفي الشعب (رقم ٧١٤٢) وقال الألباني في ظلال الجنة

(٢٥٧/١): حديث صحيح رجاله ثقات.

(١٣) عمرو بن أبي قيس الرازي صدوق له أوهام خت ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٣).

٢٦٠- عن أبي ذر قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المسجد - فذكر الحديث - قال فيه: قلت: بأي آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي» ثم قال: «يا أبا ذر ما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة».

قال الحسن بن عرفة: حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري^(١)، حدثنا عبد الملك بن جريج^(٢)، عن عطاء^(٣)، عن عبيد بن عمير الليثي^(٤)، عن أبي ذر بهذا الحديث^(٥). رواه أبو الشيخ والطبراني ليحيى بن سعيد هذا^(٦).

- (١) يحيى بن سعيد القرشي العبشمي السعدي، وقيل: السعدي الشهيد، يحدث عن ابن جريج، أبو زكريا. قال ابن حبان: يروي المقلوبات والملزوقات لا يميز الإحتجاج به إذا انفرد. انظر: المجروحين لابن حبان (١٢٩/٣) والمغني للذهبي (رقم ٦٩٧٠) والميزان له (٣٧٧/٤).
- (٢) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٠).
- (٣) عطاء بن أبي رباح ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ٩٨).
- (٤) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي مجمع على ثقته ع. تقدمت ترجمته في (ص ٥٩٤).
- (٥) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٦١) وقال: "نفرد به يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد بإسناد أصح".
- (٦) أخرجه من طريق: يحيى بن سعيد السعدي، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر. ابن حبان المجروحين (رقم ١٢٢٤) وأبو الشيخ في العظمة (٥٩٦/٢) وابن عدى في الكامل (١٠٧/٩) والشجري في أماليه (رقم ٩١٥) وابن عساکر في تاريخ دمشق (٢٣/٢٧٧). قال ابن عدى: "هذا حديث منكر من هذا الطريق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر. وهذا الحديث ليس له من الطرق إلا من رواية أبي إدريس الخولاني والقاسم بن محمد، عن أبي ذر والثالث حديث بن جريج وهذا أنكر الروايات".
- وأخرجه من طريق: إبراهيم بن هشام بن يحيى، عن أبيه، عن جده، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر. ابن حبان في صحيحه (رقم ٣٦١) وفي المجروحين (رقم ١٢٢٤) والأجري في الأربعين (رقم ٤٤) وأبو الشيخ في العظمة (٦٤٨/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٦٦/١) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٦٢) وابن عساکر في تاريخ دمشق (٢٣/٢٧٤). وقال ابن حبان في المجروحين عن هذا الإسناد: "هو الأشبه".
- وإبراهيم بن هشام بن يحيى اختلفوا فيه: فوثقه الطبراني وابن حبان، وضعفه أبو حاتم وكذبه أبو زرعة. انظر الميزان للذهبي (١/٧٢-٧٣) وقال الألباني في التعليقات الحسان (رقم ٣٦٢): ضعيف جدا.
- وأخرجه من طريق: محمد بن أبي السري العسقلاني، عن محمد بن عبد الله التميمي، عن القاسم بن محمد الثقفي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر. ابن مردويه كما عند ابن كثير في التفسير (١/٦٨٠-٦٨١).
- وأخرجه من طريق: الحسن بن عبد الرحمن أبي ليلى، عن أحمد بن علي الأسدي، عن المختار بن غسان العبدي، عن إسماعيل بن سلم، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر. محمد بن أبي شيبه في العرش (رقم ٥٨) وابن بطة في الإبانة (رقم ١٣٦). قال الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٢٢٥): وجملة القول أن الحديث بهذه الطرق صحيح.
- قال ابن حجر في الفتح (١٣/٤١١): "وله شاهد عن مجاهد أخرجه سعيد بن منصور في التفسير بسند صحيح عنه".

٢٦١- قال ابن ماجه: عن سويد بن سعيد^(١):

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا - وهذا لفظه -: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن سليم^(٢)، عن ابن خنيم^(٣)، عن أبي الزبير^(٤)، عن جابر قال: لما رجعت مهاجرة الحبشة إلى رسول الله ﷺ قال: «ألا تحبوني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة؟» قال فتية منهم: بلى يا رسول الله، بينما نحن جلوس مرت علينا عجوز من عجائزهم تحمل على رأسها قلعة من ماء، فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيها ثم دفها فخرت على ركبتيها وانكسرت قلتها، فلما ارتفعت التفتت إليه فقالت: سوف تعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، فسوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غداً. قال رسول الله: «صدقت، كيف يُقدس الله قوماً لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم»^(٥).

رواه الطبراني^(٦): لمسلم بن خالد الزنجي، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم .

٢٦٢- ورؤي من حديث سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير وقال: "الويل لك غداً إذا جلس الملك على

كرسيه". وهو في الثاني من معجم^(٧) ابن جميع^(٨).

(١) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الحَدَثَانِي الأَنْبَارِي أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه م ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٦٩٠).

(٢) يحيى بن سليم القرشي الطائفي صدوق سيء الحفظ ع. نفس المصدر (رقم ٧٥٦٣).

(٣) عبدالله بن عثمان بن خثيم القاري المكي أبو عثمان صدوق خت م ٤. المصدر السابق (رقم ٤٦٦٦٣).

(٤) محمد بن مسلم بن تَدْرُس أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يندلس ع. المصدر السابق (رقم ٦٢٩١).

(٥) أخرجه ابن ماجه (رقم ٤٠١٠) وأبو يعلى (رقم ٢٠٠٣) وابن حبان (رقم ٥٠٥٨) والنقاش في فنون العجائب (رقم ٢٠) تابعه: الفضل ابن العلاء، عن ابن خثيم به مختصراً. أخرجه ابن حبان (رقم ٥٠٥٩) والخطيب في تاريخه نحوه (١/٨ ٢٠٤) وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٢/١٣٢٩) وفي صحيح الجامع الصغير (٢/٨٤٣ رقم ٤٥٩٨).

(٦) لم أجده في المعاجم الثلاثة للطبراني ولا في مسند الشاميين، ولعله في كتاب السنة وهو مفقود.

(٧) أخرجه الطبراني في (رقم ٦٥٥٩) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ١٤٣٥) والعقيلي في الضعفاء (٤/٢٥٧) وقال: "حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به". وابن جميع في معجم الشيوخ (ص ١٧٠) قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا مكي بن عبد الله الرعيني". وأخرجه البيهقي في الدلائل (٤/٢٤٦) إلا أن أحد رواته أخطأ فيه فجعله عن الثوري بدل ابن عيينة. قال البيهقي: "في إسناده إلى الثوري من لا يُعرف".

(٨) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع، أبو الحسين الصيداوي الغساني، كان شيخاً صالحاً ثقة مأموناً، أسند من بقي بالشام، وثقة الخطيب. توفي سنة ٤٠٢ هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/١٥٣) والتاريخ له (٩/٤٧).

٢٦٣- أخبرنا أبو الحجاج، أنبأنا ابن الدرجمي^(١)، أنبأنا الصيدلاني^(٢)، أنبأنا الصيرفي^(٣)، أنبأنا الأعرج^(٤)، أخبرنا القَبَّاب^(٥)، أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا المُقَدَّمي^(٦)، حدثنا عبد الوهاب الثقفي^(٧)، حدثنا أبو مسعود الجُريري^(٨)، عن رجل، عن ابن شَعَّافٍ^(٩)، عن عبد الله بن سلام قال: "والذي نفسي بيده إن أقرب الناس يوم القيامة محمد ﷺ جالسٌ عن يمينه على الكرسي" ^(١٠).

٢٦٤- أخبرنا أحمد بن أبي طالب^(١١)، أنبأنا عبد الله بن النبي، أخبرنا الحسن بن جعفر بن عبد الصمد^(١٢)، أخبرنا أبو غالب الباقلاني^(١٣)، أخبرنا عبد الملك بن بشران^(١٤)، حدثنا أبو علي ابن خزيمة^(١٥)،

(١) إبراهيم بن إسحاق بن إسماعيل برهان الدين أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ القرشي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨١).

(٢) محمد بن أحمد بن نصر، ابن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨١).

(٣) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأشقر الصيرفي الأصبهاني، شيخ صالح سديد معمر مكث من الحديث، مات سنة ٥١٤هـ. انظر: التخصير للسمعاني (٢/٢٧٥) والسير للذهبي (١٩/٤٢٨) والتاريخ له (١١/٢٢٧).

(٤) محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهاني الأعرج، يعرف بأبي شيخ كان شيخا صالحا عالي السند في القراءات توفي سنة ٤٣١هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٨/٢٣٢) و(٩/٥٠٩) ومعرفة القراء له (ص ٢١٨).

(٥) عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء، أبو بكر الأصبهاني المقرئ القباب، كان مسند أصبهان في عصره ومقرئها، مات سنة سبعين وثلاثمائة. انظر: التاريخ للذهبي (٨/٢٣٢) والسير له (١٦/٣٤١).

(٦) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المُقَدَّمي الثقفي ثقة م س. التقریب لابن حجر (رقم ٥٧٦).

(٧) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ع. نفس المصدر (رقم ٤٢٦).

(٨) سعيد بن إياس الجُريري أبو مسعود البصري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ع. المصدر السابق (رقم ٢٢٧٣).

(٩) بشر بن شَعَّافٍ بفتح المعجمتين أخره فاء ضبي بصري ثقة د ت س. المصدر السابق (رقم ٦٨٩).

(١٠) أخرجه ابن أبي عاصم (رقم ٥٨٣) والطبراني في الكبير (رقم ٤٠٢، ١٤٩٨٥) وهو ضعيف جدا. قال الهيثمي في المجمع (٨/٢٥٤): "فيه رجل لم يسم". وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٢٥٨): "إسناده ظاهر الضعف".

(١١) أحمد بن أبي طالب الحجاري ابن الشحنة شهاب الدين أبو العباس الديرمقري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(١٢) الشيخ أبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتوكل على الله، الهاشمي العباسي البغدادي، له معرفة بالأدب والشعر وكان صالحا، مات سنة ٥٥٣هـ. انظر: السير للذهبي (٢٠/٣٨٧) والتاريخ له (١٢/٨٣).

(١٣) أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خداداد الباقلاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١).

(١٤) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو القاسم الأموي مولا هم. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٠).

(١٥) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة أبو علي، روى عنه الدارقطني وابن رزويه وابنا بشران وكان ثقة، توفي سنة ٣٤٧هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٥/٥٧٠) والسير للذهبي (١٥/٥١٥) والتاريخ له (٧/٨٤٩).

حدثنا إبراهيم بن دُثُوقاً^(١)، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي^(٢)، حدثنا الحكم بن ظهير^(٣)، حدثني عاصم بن أبي النجود^(٤)، عن زر بن حبيش^(٥)، عن عبدالله بن مسعود في قول الله ﷻ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: "دخلت السموات السبع والأرضين السبع في الكرسي، فذلك قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾"^(٦).

٢٦٥- قال أبو بكر بن مردويه في تفسير: ﴿وَأَيَّدَنَّهُ رُوحَ الْقُدُّوسِ﴾ [البقرة ٨٧]: حدثنا عبدالله ابن إسحاق إبراهيم^(٧)، أنبأنا الحسن بن علي العنزي^(٨)، أخبرنا عباس بن عبدالعظيم^(٩)، أخبرنا يحيى بن كثير العنبري^(١٠)، أخبرنا سلم بن جَعْفَرٍ^(١١)، عن الجريري^(١٢)، عن عبدالله بن سلام قال: «إن محمداً يوم القيامة بين يدي الرب على كرسي الرب»^(١٣).

- (١) إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر أبو إسحاق ويعرف بابن دنوقا البغدادي الدنوقي، قال الدارقطني: هو ثقة. كان ثخين الستر، صدوق في الرواية، مات سنة ٢٧٩هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٥٦/٧) وتبصير المتنبه لابن حجر (٥٦٨/٢).
- (٢) محمد بن الصباح البزاز الدولابي أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٥).
- (٣) الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين ت. نفس المصدر (رقم ١٤٤٥).
- (٤) عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٤).
- (٥) زُرِّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٠).
- (٦) لم أجد من أخرجه غير المؤلف، وسنده ضعيف جداً؛ لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.
- (٧) عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو محمد المعدل، يعرف بابن الخراساني، وهو ابن عم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، روى الكثير، وله أجزاء مشهورة تُروى، روى عنه الدارقطني وغيره وقال: فيه لين. توفي سنة ٣٤٩هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٦٧/١١) والتاريخ للذهبي (٥٤٣/١٥).
- (٨) الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد أبو علي العنزي، كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقاً، واسم أبيه علي، ولقبه عليل، توفي سنة ٢٩٠هـ. انظر: التاريخ للخطيب (٤٠٥/٨) والتاريخ للذهبي (٧٣٧/٦).
- (٩) عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل العنبري أبو الفضل البصري ثقة حافظ تخت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٧٦).
- (١٠) يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولا هم البصري أبو غسان ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٧٦٢٩).
- (١١) سلم بن جعفر البكراوي أبو جعفر الأعمى قال ابن المديني: صدوق د ت. المصدر السابق (رقم ٢٤٦٣).
- (١٢) سعيد بن إياس الجُريري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٢٣).
- (١٣) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (رقم ٢٣١٧) والحلال في السنة (رقم ٢٣٦) وهذا الأثر ضعيف جداً، وهو منقطع، قال البخاري: "ولا يعرف لسيف سماع من ابن سلام".

٢٦٦- قال أبو إسحاق بن محمد الأنصاري الهروي الحافظ، حدثنا يحيى بن عمار بن يحيى^(١)، عن [١/٢٤] ليث بن الفضل^(٢)، حدثنا أبو علي الحسن بن يعيش^(٣)، حدثنا الفضل ابن معمر^(٤)، حدثنا العلاء بن المغيرة^(٥)، حدثنا عثمان بن صالح السهمي^(٦)، حدثنا بقرية بن الوليد^(٧)، عن الجراح بن منهال^(٨)، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ نهى عن جلسة الربيع وقال: «هو جلسة الرب». قال^(٩): "لا أدري سمعه يحيى بن أبي نصر الطيبي أم لا".

٢٦٧- قال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي: وحدثني وكيع بحديث إسرائيل^(١٠)، عن أبي إسحاق^(١١)، عن عبد الله بن خليفة^(١٢): «إذا جلس الرب سبحانه على العرش». فاقشعر زكريا بن عدي^(١٣)،

(١) يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار بن العنيس. الإمام الواظ أبو زكريا الشيباني النُّهَيْي السجستاني، كان شيخ تلك الديار ديناً وعلماً وصيانة وتسنناً، كان متصلاً على المبتدعة والجهمية، توفي سنة ٤٢٢ هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/٤٨١).

(٢) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٣) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٤) الفضل بن معمر الهروي، روى عن ابن أبي الدنيا كتاب ذم الدنيا، وعن الحسن بن عمر بن عبد الحميد الميموني الرقي. انظر: ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه لأبي موسى المدني (ص ٣٥٧).

(٥) العلاء بن المغيرة البندار كان من صحابة عمر بن عبدالعزيز بن مروان وبقي إلى أيام يزيد بن عبد الملك. تاريخ ابن عساکر (٤٧/٢٣٢).

(٦) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولا هم أبو يحيى المصري صدوق خ س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٤٨٠).

(٧) بقرية بن الوليد الكلاعي صدوق كثير التندليس عن الضعفاء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٩).

(٨) الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري. قال أحمد بن حنبل: كان صاحب غفلة. وقال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال ابن المدني: لا

يكتب حديثه. وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: رجل سوء يشرب الخمر ويكذب

في الحديث. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين. وإل الدارقطني: متروك. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (رقم ٥٣٣٣)

والمجروحين لابن حبان (رقم ١٩٢) والضعفاء لابن الجوزي (١٦٧/١) والكامل لابن عدي (٤٠٨/٢) والميزان للذهبي (١/٣٩٠).

(٩) القائل هو: أبو إسحاق الأنصاري الهروي الحافظ. والحديث موضوع، وأنته الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري وهو كذاب

(١٠) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة تكلم فيه بلا حجة ع. تقدمت في الحديث (رقم ١).

(١١) عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(١٢) عبد الله بن خليفة الهمداني الكوفي، تابعي مخضرم، قال عنه الذهبي في الميزان (٤/٤١٤): لا يكاد يعرف. وقال ابن حجر في التقريب

(رقم ٣٢٩٤): مقبول. وقال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم (٤/٢٦٢): لا تعرف حاله، وهو مجهول الحال. ومع ذلك فقد ذكره ابن

حبان في الثقات (رقم ٣٦٨٣) كما هي عادته في توثيق المجاهيل.

(١٣) زكريا بن عدي بن الصلت أبو يحيى الكوفي ثقة جليل يحفظ م خ م مدت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٢٤).

فقال له وكيع - وغضب - : "أدر كنا الأعمش وسفيان يحدثون هذه الأحاديث لا ينكرونها" (١).

(١) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٨٧) عن عبد الله بن خليفة، عن عمر موقوفاً.

وأما الأثر وهو قوله: «إذا جلس الرب سبحانه على العرش» فضعيف جداً، روي من طرق مختلفة مضطربة:

- فروي عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة مرسلأ. أخرجه الدارمي في الرد على المريسي (٤٢٦/١) وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٩٣) وعبد بن حميد في تفسيره كما في مسند الفاروق لابن كثر (٥٦٩/٢) وأبو يعلى كما في المقصد العلي (رقم ١٦٨٤) والطبري (٤/٥٤٠) وأبو الشيخ في العظمة (٢/٦٥٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/٥٨٩) وابن الجوزي في اللعل المنتاهية (رقم ٢) وابن العميد في بغية الطلب (١٠/٤٣٥٤).

- وروي عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر موقوفاً. أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٨٥، ١٠١٩) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٧٤) والطبري (٤/٥٤٠) والطبراني في السنة كما في مسند الفاروق لابن كثر (٢/٥٦٩) والبيزار (رقم ٣٢٥) وقال: روى هذا الحديث الثوري عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر موقوفاً، وعبد الله بن خليفة فلم يسند غير هذا الحديث، ولا أسنده عنه إلا إسرائيل، ولا حدث عن عبد الله بن خليفة إلا أبو إسحاق. وابن خزيمة في التوحيد (١/٢٤٤) وأبو الشيخ في العظمة (٢/٥٤٨) وأبو الحسين البرزالي في حديث شعبة (رقم ٨٤) والدارقطني في الصفات (رقم ٣٥) وابن بطة في الإبانة (رقم ١٣٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٢/١٢٥) وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/١٣٤) وابن الجوزي في اللعل المنتاهية (رقم ٣) والضياء في المختارة (رقم ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤) واختلف أهل العلم فيه تصحيحاً وتضعيفاً:

فقال الذهبي في كتاب العرش (٢/١٥٣): هذا حديث محفوظ من حديث أبي إسحاق السبيعي تفرد بهذا الحديث عن عبد الله بن خليفة من قدماء التابعين، لا نعلم حاله بجرح ولا تعديل، وهذا الحديث صحيح عند جماعة من المحدثين؛ فإذا كان هؤلاء الأعمش، وإسرائيل، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو أحمد الزبيري، وكيع، وأحمد بن حنبل، وغيرهم ممن يطول ذكرهم وعددهم الذين هم شُرح الهدى ومصابيح الدجى قد تلقوا هذا الحديث بالقبول وحدثوا به، ولم ينكروه، ولم يطعنوا في إسناده، فمن نحن حتى نكروه وتحذلن عليهم؟ بل نؤمن به ونكل علمه إلى الله عز وجل. أه باختصار.

وقال ابن خزيمة في التوحيد (١/٢٤٦): "وليس هذا الخبر من شرطنا، لأنه غير متصل الإسناد لسنا نحتج في هذا الجنس من العلم

بالمراسيل المنقطعات". وقال ابن الجوزي في اللعل المنتاهية (١/٥٦-٦): هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإسناده مضطرب جداً

وعبد الله بن خليفة ليس من الصحابة فيكون الحديث الأول مرسلأ، وتارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ، وتارة يقفه على عمر وتارة يوقف على بن خليفة وتارة يأتي فما يفضل منه إلا قدر أربعة أصابع وتارة يأتي فما يفضل منه مقدار أربعة أصابع وكل هذا تخليط من الرواة فلا يعول عليه. أه باختصار. وقال ابن كثير في تفسيره (١/٦٨١): "عبد الله بن خليفة وليس بذلك المشهور وفي سماعه من عمر نظر، ثم منهم من يرويه عنه عن عمر موقوفاً ومنهم من يرويه عنه مرسلأ، ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة ومنهم من يخلدها، وعندني في صحته نظر. وقال ابن كثير أيضاً في مسند الفاروق (٢/٥٦٩): "تفرد به عبد الله بن خليفة وليس بالمشهور". وقال الألباني في ظلال

الجنة (رقم ٥٧٤): "إسناده ضعيف. وقال في السلسلة الضعفة (٢/٢٥٦ رقم ٨٦٦). منكر. وقال أيضاً (١٠/٧٢٩): "للحديث ثلاث علل:

الأولى: جهالة عبد الله بن خليفة. الثانية: اختلاط أبي إسحاق السبيعي وعنته؛ فإنه كان مدلساً. الثالثة: الاضطراب في سنده وفي متنه".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٦/٤٣٤-٤٣٦): "وكذلك ما يجمع عبد الرحمن بن منده مع أنه من أكثر الناس حديثنا لكن يروي شيئاً كثيراً من الأحاديث الضعيفة ولا يميز بين الصحيح والضعيف. وربما جمع باباً وكل أحاديثه ضعيفة كأحاديث أكل الطين

٢٦٨- عن ثعلبة بن الحكم قال: قلت: يا رسول الله ﷺ يقول الله ﷻ للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عبادته: «إني لم أجعل علمي وحكمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي» رواه الطبراني^(١).

٢٦٩- قال أبو أحمد العسال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن^(٢)، حدثنا أبو سعيد الكندي^(٣)، حدثنا المسيب بن شريك^(٤)، عن الأعمش، عن شمر بن عطية^(٥): ﴿وَبِعَ كُرْسِيِّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: «ما يفضل عنه أربع أصابع، وإن له أظيظاً كأظيظ الرجل الجديد»^(٦).

٢٧٠- قال أبو محمد بن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا مَنجَاب بن الحارث^(٧)، أنبأنا بشر بن عمار^(٨)،

﴿

وغيرها ومن ذلك حديث عبد الله بن خليفة المشهور الذي يروى عن عمر عن النبي ﷺ، وطائفة من أهل الحديث ترده لاضطرابه، كما فعل ذلك أبو بكر الإسماعيلي وابن الجوزي وغيرهم، لكن أكثر أهل السنة قبلوه، كثير ممن رواه روهه بقوله: «إنه ما يفضل منه إلا أربع أصابع» فجعل العرش يفضل منه أربع أصابع، واعتقد القاضي وابن الزاغوني ونحوهما صحة هذا اللفظ فأمرؤه وتكلموا على معناه بأن ذلك القدر لا يحصل عليه الاستواء، وذكر عن ابن العائذ أنه قال: هو موضع جلوس محمد ﷺ. والحديث قد رواه ابن جرير الطبري في تفسيره وغيره ولفظه: «وإنه ليجلس عليه فما يفضل منه قدر أربع أصابع» بالشيء. فلو لم يكن في الحديث إلا اختلاف الروايتين هذه تنفي ما أثبتت هذه. ولا يمكن مع ذلك الجزم بأن رسول الله ﷺ أراد الإثبات وأنه يفضل من العرش أربع أصابع لا يستوي عليها الرب. وهذا معنى غريب ليس له قط شاهد في شيء من الروايات! بل هو يقتضي أن يكون العرش أعظم من الرب وأكبر!! وهذا باطل مخالف للكتاب والسنة وللعقل". أه باختصار.

(١) تقدم تحريمه وبيان درجته في الحديث (رقم ١٦٣).

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مثنوي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٢).

(٣) عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).

(٤) المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشقري من أهل خراسان كوفي الأصل، قال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه. وقال ابن معين: لا شيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كأنه متروك. وقال ابن شاهين: متروك الحديث. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٢٩٤/٨) والضعفاء لابن شاهين (١/١٨٠) وتاريخ الخطيب (١٥/١٧٥) والضعفاء لابن الجوزي (٣/١٢١) والميزان للذهبي (٤/١١٤).

(٥) شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي صدوق مدت س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٢).

(٦) لم أجد من أخرجه غير المؤلف، وهو أثر باطل، فيه المسيب بن شريك وهو متروك.

(٧) مَنجَاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة من العاشرة م ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٨٢).

(٨) بشر بن عمار الخثعمي المكتب الكوفي ضعيف فق. نفس المصدر (رقم ٦٩٧).

عن أبي رَوْق^(١)، عن الضحاك^(٢)، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [بقرة ٢٥٥] قال: «لو أن السموات السبع بُسِطْنَ ثم وُصِلْنَ بعضهن إلى بعض ما كُنَّ في سعته -يعني الكرسي- إلا بمنزلة الحلقة من المفازة»^(٣).

٢٧١- حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان^(٤)، حدثنا أبو أحمد يعني الزبيري^(٥)، عن سفيان، عن عمار يعني الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الكرسي موضعه»^(٦).

٢٧٢- قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم ابن دحيم^(٧) في تفسيره: حدثنا أبي^(٨)، حدثنا مروان الفزاري^(٩)، عن جوير^(١٠)، عن الضحاك: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [بقرة ٢٥٥] "السنة: النعاس، والنوم: الاستئقال. وقوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾ موضع قدميه وهو أسفل من العرش. قال: «ويقال السموات...»^(١١) ﴿وَلَا يَتَّوَدُّهُ﴾ قال: لا تثقل عليه".

(١) عطية بن الحارث أبو رَوْق الهمداني الكوفي صاحب التفسير صدوق دس ق. المصدر السابق (رقم ٤٦١٥).

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني صدوق كثير الإرسال ٤. المصدر السابق (رقم ٢٩٧٨).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٢٦٠٠) وابن المنذر كما في الدر المنثور للسيوطي (١٧/٢) ولفظه: «لو أن السموات السبع والأرضين السبع بُسِطْنَ». وزاد ابن كثير في تفسيره (٦٨٠/١) نسبته للظري ولم أجده فيه.

وهذا الأثر ضعيف جداً، بشر بن عماره ضعيف، وفيه انقطاع فالضحاك لم يسمع من ابن عباس.

(٤) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري صدوق ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٠٦).

(٥) محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري ثقة ثبت إلا أنه قد ينقطع في حديث الثوري ع. نفس المصدر (رقم ٦٠١٧).

(٦) هكذا كتبها المؤلف، ولفظ الأثر عند ابن أبي حاتم (رقم ٢٦٠١): «الكرسي: موضع قدميه». وانظر الحديث (رقم ٥٧).

(٧) إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ابن دحيم، سمع: أباه، وهشام بن عمار، وجماعة. وعنه: ابن أخيه عبدالرحمن ابن عمرو بن دحيم، والطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وأبو عمرو بن مطر، وخلق كثير. وكان ثقة. بقي إلى حدود الثلاثمائة. انظر: التاريخ للذهبي (٩١٢/٦).

(٨) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولا هم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم بن اليتيم ثقة حافظ متقن خ دس ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٧٩٣).

(٩) مروان بن معاوية بن الحارث بن أساء الفزاري الكوفي ثقة حافظ وكان يلدس أساء الشيوخ ع. نفس المصدر (رقم ٦٥٧٥).

(١٠) جوير ويقال اسمه جابر وجوير لقب ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي نزيل الكوفة راوي التفسير ضعيف جدا خد ق. المصدر السابق (رقم ٩٨٧).

(١١) يوجد اختفاء لعدد من الكلمات بسبب خلل في التصوير.

قال الجبائي^(١) شيخ المعتزلة في تفسيره: "وعنى بقوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [بقرة ٢٥٥] أي: كرسية أوسع من السموات والأرض وهو العرش، وقد قيل أيضاً: أن الكرسي دون العرش، والعرش فوقه وأنه أكبر منه، وهذا أيضاً جائز، والعرش والسرير واحد، وقد قال قوم: إنه عنى بالكرسي العلم، وهذا ما لا يُعرف له صحة في اللغة، ولا يجوز أن يُسمى الله العلم باسم لا يعرفه أهل اللغة"^(٢).

٢٧٣- قال عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن^(٣) وعبدالأعلى بن حماد النرسي قالوا: عن [٢٤ب/٢] سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة، عن عمر قال: «إذا جلس الله على الكرسي سُمع له أطيظ كأطيظ الرَّحَلِ الجَدِيدِ»^(٤).

٢٧٤- رواه ابن ماجه في تفسيره: عن العباس بن عبدالعزيز العنبري^(٥)، عن علي بن عبدالله^(٦)، عن عبدالرحمن بن مهدي.

٢٧٥- ورواه ليحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة قال: أظنه عن عمر، وقال: «كأطيظ الرحل من ثقله»^(٧).

٢٧٦- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع بحديث لشريك، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة، عن عمر: «إذا جلس الرب ﷻ على العرش» فاقشعر رجل سواه أبي عند وكيع، فغضب وكيع وقال: "أدر كنا الأعمش وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث لا ينكرونها"^(٨).

(١) أبو علي محمد بن عبدالوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن أبان، مولى عثمان بن عفان، رضي الله عنه، المعروف بالجبائي أحد أئمة المعتزلة، وأخذ عن أبي يوسف يعقوب بن عبدالله الشحام البصري رئيس المعتزلة بالبصرة في عصره، وعنه أخذ أبو الحسن الأشعري علم الكلام. توفي في شعبان سنة ٣٠٣ هـ. انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٤/٢٦٧) وكتاب التفسير للجبائي لا يزال مفقوداً إلى الآن.

(٢) الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا وهو غير العرش، ومن فسر الكرسي بالعرش أو بالعلم فقد أخطأ على اللغة وعلى القرآن. انظر: بيان تلبيس الجمجمة لابن تيمية (٨/٣٦٢-٣٦٥) وشرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي بتعليق الألباني (ص ٥٤).

(٣) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ثقة ثبت حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).

(٤) تقدم تحريجه وبيان درجته والكلام على رواته في الحديث (رقم ٢٦٧) وأنه ضيف جدا ومضطرب لا يصح.

(٥) عباس بن عبدالعزيز العنبري أبو الفضل البصري ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٥).

(٦) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيب السعدي مولاهم أبو الحسن ابن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله خ ت س فق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٦٠).

(٧) تقدم تحريجه وبيان درجته والكلام على رواته في الحديث (رقم ٢٦٦) وأنه منكر لا يصح.

(٨) تقدم تحريجه في الحديث (رقم ٢٦٧) وأنه منكر لا يصح.

٢٧٧- وقال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمار الدهني^(١)، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الكرسي موضع قدميه، والعرش لا يُقدر أحدٌ قدره»^(٢).

٢٧٨- وقال: حدثني أبي، حدثنا رجل، حدثنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: في قوله: ﴿وَبِعَ كُرْسِيِّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة ٢٠٥] قال: «إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من الملائكة، لكل ملكٍ منهم أربعة وجوه: وجه رجل، ووجه أسد، ووجه نسر، ووجه ثور، فهم قيام عليها قد أحاطوا بالأرض والسموات، ورؤوسهم تحت الكرسي، والكرسي عند العرش، قال: وهو واضح رجليه على الكرسي تبارك وتعالى»^(٣). ورواه عبدالله بن أحمد: عن أبي بكر هو الصاغانى^(٤)، عن عبيدالله بن موسى^(٥)، عن إسرائيل. وقال: «واللهُ واضعُ كرسِيه على العرش»^(٦). ورواه أبو الشيخ^(٧): عن محمود اللواسطي، عن العباس بن عبدالعظيم^(٨)، عن عبيدالله. ورواه أيضاً^(٩): لابن أبي زائدة^(١٠)، عن السدي.

(١) عمار بن معاوية الدُّهني أبو معاوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(٢) تقدم تحريجه وبيان درجته والكلام على رواته في الحديث (رقم ٥٧).

(٣) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٨٩، ١٠٢٣).

- تابعه عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك. عند أبي الشيخ في العظمة (٥٥١/٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٥٧) وعبد بن حميد كما في الدر المشور للسيوطي (١٨/٢).

- وروي من طريق: عبيد الله بن موسى العبيسي، عن شريك، عن السدي به. عند الدينوري في المجالسة (رقم ٢١).

- ومن طريق: عبد الله بن محمد بن سوار، عن مسروق بن المرزبان، عن ابن أبي زائدة، عن السدي به. عند أبي الشيخ في العظمة (٥٥١/٢). والأثر ضعيف، مداره على السدي، وهو صدوق له أوهام. والأثر فيه اضطراب فمرة روي أن الكرسي عند العرش ومرة تحت العرش ومرة فوق العرش. حتى أن البيهقي في الأسماء والصفات (٢٩٥/٢) جعل ذلك تعددا للكرسي فقال بعد إخراج له للأثر: "في هذه إشارة إلى كرسيين، أحدهما: تحت العرش، والآخر موضوع على العرش".

(٤) محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٣).

(٥) عبيدالله بن موسى بن باذام العبيسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(٦) تقدم تحريجه قريباً في الحديث السابق (رقم ٢٧٨).

(٧) تقدم تحريجه في الحديث السابق (رقم ٢٧٨).

(٨) عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل العنزي أبو الفضل البصري ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٥).

(٩) تقدم تحريجه في الحديث السابق (رقم ٢٧٨).

(١٠) زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يندلس وسأحه من أبي إسحاق بأخرة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٢٢).

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا. رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْعَرْشِ^(١).

٢٧٩- وقال عبدالله: كتب إلي العباس بن عبد العظيم العنبري كتبت إليك بخطي: حدثنا إسحاق بن منصور أبو عثمان^(٢)، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق^(٣)، عن أبيه، عن عمار الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «إن الكرسي الذي وسع السموات والأرض لموضع قدميه، وما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه، وإن السماوات في خلق الرحمن مثل قبة في صحراء»^(٤).

٢٨٠- وقال: حدثني أبو بكر هو الصاغانى، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: «ما السموات والأرض في الكرسي إلا كحلقة بأرض الفلاة»^(٥).

رواه خشيش^(٦): عن يعلى^(٧) والفريابي^(٨)، عن سفيان. قال^(٩): غير أن محمداً^(١٠) قال: «ما السموات والأرض في العرش»^(١١).

(١) تقدم تخريجه وبيان درجته والكلام على رواته في الحديث (رقم ٢٦٧).

(٢) إسحاق بن منصور السلولي مولا هم أبو عبد الرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٨٥).

(٣) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي صدوق بهم خ م د س ق. نفس المصدر (رقم ٢٧٤).

(٤) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٩٠) وتقدم الكلام عليه في الحديث (رقم ٥٧).

(٥) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٤٥٦، ٥٩١) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ١٠١٨٣)، ومحمد بن أبي شيبة في كتاب العرش (رقم ٥٩).

تابعه الأعمش عن مجاهد. عند الدارمي في الرد على المريسي (٤٢٥/١) وسعيد بن منصور في تفسيره (رقم ٤٢٥) ومن طريقه البيهقي الأسماء والصفات (رقم ٨٦٣). قال ابن حجر في الفتح (١٣/٤١١): "سنده صحيح".

(٦) خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ الْأَسْوَدِ أَبُو عَاصِمِ النَّسَائِيِّ ثِقَّةٌ حَافِظٌ دَس. التقريب لابن حجر (رقم ١٧١٥).

(٧) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطَّنَائِيُّ ثِقَّةٌ إِلَّا فِي حَدِيثِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيهِ لِينٌ ع. نفس المصدر (رقم ٧٨٤٤).

(٨) محمد بن يوسف بن واقد الفُزَيَّابِيُّ ثِقَّةٌ فَاضِلٌ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٦).

(٩) القائل هو الإمام خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ.

(١٠) هو الإمام الفريابي.

(١١) وأخرجه أيضاً محمد بن أبي شيبة في كتاب العرش (رقم ٤٥) وأبو الشيخ في العظمة (٢/٦٣٢، ٦٣٣).

٢٨١- وقال عبدالله: كتب إلى عباس بن عبد العظيم العنبري كتبت إليك بخطي: حدثني إسماعيل بن عبدالكريم، عن^(١) ابن معقل بن منبه^(٢) قال: حدثني عبدالصمد بن معقل^(٣) قال: سمعت وهباً^(٤) يقول: وذكر من عظمة الله فقال: «إن السموات السبع والبحار لفي الهيكل، وإن الهيكل لفي الكرسي، وإن قدميه لعلي الكرسي، [٢٥/أ] وهو يحمل الكرسي، وقد عاد الكرسي كالنعل في قدميه». وسئل وهب: ما الهيكل؟ قال شيء من أطراف السموات محدد بالأرضين والبحار كأطناب القسطاط. وسئل وهب عن الأرضين: كيف هي؟ قال: «هي سبع أرضين مهيمة، بين كل أرضين بحر، والبحر الأخضر محيط بذلك كله، والهيكل من وراء البحر»^(٥).

رواه خشيش بن أصرم: عن إسماعيل بن عبدالكريم، عن عبدالصمد بن معقل.

٢٨٢- وقال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم^(١)، عن أبيه^(٧)، أن رسول الله ﷺ قال: «ما السموات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس» قال ابن زيد: فقال أبو ذر: عن النبي ﷺ: «ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت بين ظهراي فلاة من الأرض، والكرسي موضع القدمين». رواه أبو الشيخ^(٨).

(١) هكذا كتب المؤلف وهو خطأ بلا شك، ومخالف لما في السنة لعبدالله بن الإمام أحمد، وكذلك هو يروي عن عبدالصمد بن معقل.

(٢) إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعائي صدوق دقق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٤).

(٣) عبدالصمد بن معقل بن منبه البيهقي ابن أخي وهب صدوق معمر فق. نفس المصدر (رقم ٤٠٨٢).

(٤) وهب بن منبه بن كامل البيهقي أبو عبد الله الأبتاوي ثقة خ م د ت س فق. المصدر السابق (رقم ٧٤٨٥).

(٥) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٩٢) والطبري في تاريخه (٤/١) وأبو الشيخ في العظمة (٣/١٠٥٢) و(٤/١٣٩٩) والخلال في السنة مختصراً كما في بيان تلبس الجهمية لابن تيمية (٤/١٥) وفيه قال الخلال: «سألت إبراهيم الحري عن حديث وهب ابن منبه إن السموات والأرض لفي الهيكل فقال الهيكل هو الشيء العظيم وأنت إذا دخلت البيعة ورأيت الشيء العظيم يعني عندهم يسمونه الهيكل وإن الهيكل لفي الكرسي وإن الكرسي لفي العرش قال والعرش أعظم من ذلك». قال الذهبي في العلو (١/١٣٠): «إن وهب من أوعية العلوم، لكن جل علمه عن أخبار الأمم السالفة، كان عنده كتب كثيرة إسرائيلية، كان ينقل منها، لعله أوسع دائرة من كتب الأخبار، وهذا الذي وصفه من الهيكل وأن الأرضين السبع يتخللها البحر وغير ذلك فيه نظر والله أعلم فلا نرده ولا نتخذة دليلاً».

(٦) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم ضعيف. تقدم ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(٧) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبدالله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢١١٧).

(٨) أخرجه الطبري (٤/٥٣٩) وأبو الشيخ في العظمة (٢/٥٨٧) وقال الذهبي في العلو (ص ١١٧): «هذا مرسل وعبدالرحمن ضعيف». وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣/٢٦٧) وقال: «فالسند إلى عبد الرحمن صحيح، وكذلك إسناد ابن جرير إليه، فالاختلاف المذكور إنما هو منه؛ لأنه كان واهياً فالحديث ضعيف جداً لو كان مسنداً متصلاً، فكيف وهو إما منقطع أو مرسل؟!».

قال ابن كثير في تاريخه (١/٢٤١-٢٥): «أول الحديث مرسل. وعن أبي ذر منقطع. وقد روي عنه من طريق أخرى موصولاً، فقال الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنبأنا عبدالله بن وهيب الغزي أن محمد بن أبي السري، أن محمد بن عبدالله التميمي، عن القاسم بن محمد الثقفي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكرسي؟

٢٨٣- أخبرنا أبو الحجاج، أنبأنا ابن قدامة ، أنبأنا الكندي ، أنبأنا الأنصاري^(١)، أنبأنا العشاري^(٢)، أنبأنا الدراقطني، حدثنا أبو بكر الأدمي أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ، حدثنا أحمد بن منصور بن سيار، حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال إسرائيل أخبرنا عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة، عن عمر أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة، فعظم الرب ﷻ، ثم قال: «إن كرسيه وسع السماوات والأرض، وإن له لأطيط كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من ثقله»^(٣). وهو عندنا في رابع فوائده ابن أخي ميمي^(٤).

٢٨٤- قال عثمان الدارمي: حدثنا الحخامي، حدثنا الحكم بن ظهير، عن عاصم^(٥)، عن زر، عن عبدالله قال: «ما السموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة في أرض فلاة»^(٦).

٢٨٥- وقال: حدثنا عبدالله بن رجاء^(٧)، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن عبدالله بن خليفة قال: أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة، فعظم الرب ﷻ، ثم قال: «إن كرسيه وسع السماوات والأرض، وإنه ليقعد عليه فما فضل منه إلا قدر أربع أصابع -ومد أصابعه الأربع- وإن له أطيطاً كأطيط الرحل الجديد إذا ركبه من ثقله»^(٨). ورواه ابن ماجة في التفسير: مؤمّل بن إسماعيل^(٩)، عن إسرائيل. وقال: «فما يفضل منه قدر أربع أصابع»^(١٠).

حج

فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما السماوات السبع والأرضون السبع عند الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة».

- (١) القاضي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).
- (٢) الإمام أبو طالب محمد بن علي بن الفتح المعروف بابن العشاري.
- (٣) أخرجه الدراقطني في كتاب الصفات (رقم ٣٥) وسبق تخريجه والكلام عليه في الحديث (رقم ٢٦٧).
- (٤) أخرجه ابن أخي ميمي في فوائده (رقم ٤٨٥) وتقدمت ترجمة الإمام ابن أخي ميمي في الحديث (رقم ٣١).
- (٥) عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٤).
- (٦) أخرجه الدارمي في الرد على المريسي (٤٢٣/١) وفيه الحكم بن ظهير متروك. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٤).
- (٧) عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني بصري صدوق يهيم قليلاً. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٣).
- (٨) أخرجه الدارمي في الرد على المريسي (٤٢٥-٤٢٦) وسبق تخريجه والكلام عليه في الحديث (رقم ٢٦٧).
- (٩) مؤمّل بن إسماعيل البصري أبو عبدالرحمن صدوق سيء الحفظ خت قدت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٢٩).
- (١٠) سبق الحديث عن هذه الرواية وبيان ضعفها واضطرابها في الحديث (رقم ٢٦٧).

٢٨٦- قال خشيش بن أصرم: حدثنا نعيم بن حماد^(١)، حدثنا ابن المبارك، عن الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة قال: «الكرسي أعظم من السموات والارض»^(٣).

٢٨٧- قال يعقوب بن شيبة^(٤): حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير^(٥)، حدثنا أبو معاوية^(٦)، حدثنا هشام بن عروة^(٧)، عن أبيه قال: "ذكر عنده الصخرة التي في بيت المقدس أن الله وضع قدمه عليها؟ فأنكره وقال: الله أعظم من ذلك، يقول الله: ﴿إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥] يقولون: وضع قدمه على الصخرة"^(٨).

٢٨٨- وقال الحسن بن سفيان^(٩): حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني^(١٠)، حدثنا أبي^(١١)، [٢٥/ب] عن جدي^(١٢)، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم؟

-
- (١) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبدالله المروزي نزيل مصر صدوق مخطيء كثيرا فقيه عارف بالفرائض وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم مخمق دت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧١٦٦).
- (٢) عبدالرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي مجهول الحال دت. نفس المصدر (رقم ٣٩٩٠).
- (٣) إسناده ضعيف جداً، فيه الحكم بن ظهير، متروك. ووالد السدي وهو مجهول الحال.
- (٤) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي من أهل البصرة، الحافظ الكبير العلامة الثقة صاحب المسند الكبير العديم النظر المعلل، توفي سنة ٢٦٢هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤١٠/١٦) والسير للذهبي (٤٧٦/١٢) والتاريخ له (٤٥١/٦).
- (٥) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي أبو عبدالرحمن ثقة حافظ فاضل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٠٥٣).
- (٦) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).
- (٧) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٢).
- (٨) الأثر إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرج ابن خزيمة في التوحيد (٢٥٠/١) نحوه عن محمد بن العلاء أبي كريب، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه.
- (٩) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء أبو العباس الشيباني النسوي الإمام الحافظ الثبت صاحب المسند، توفي سنة ٣٠٣هـ. انظر: تاريخ ابن عساكر (٩٩/١٣) والسير للذهبي (١٥٧/١٤) والتاريخ له (٦٦/٧).
- (١٠) تقدم بيان حاله في الحديث (رقم ٢٦٠).
- (١١) هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي، قال الإمام أحمد في سؤالات أبي داود له (رقم ٢٨٣): "ما أرى به بأساً". وقال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (٧٠/٩): "صالح الحديث". ووثقه الطبراني في المعجم الصغير (رقم ٤٤٦) وذكره ابن حبان في الثقات (٢٣٢/٩).
- (١٢) يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني أبو عثمان الشامي ثقة د. التقريب لابن حجر (رقم ٧٦٧).

قال: «آية الكرسي، ثم قال: يا أبا ذر، ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة»^(١).

ورواه الطبراني^(٢): عن محمد بن عبيد الله التميمي^(٣)، عن القاسم بن محمد الثقفي^(٤)، عن أبي إدريس الخولاني. وروى الطبراني في معجمه الصغير: عن خالد بن أبي روح الدمشقي^(٥)، عن إبراهيم بن هشام بن هشام^(٦) بن يحيى بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده، حديثين. ثم قال: "لم يروهما غير هذا عن يحيى بن يحيى - وكان من الثقات - إلا ولده وهم ثقات"^(٧).

وعن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي^(٨)، عن إبراهيم بن هشام. ورواه الطبراني أيضاً^(٩).
٢٨٩ - قال خشيش بن أصرم: حدثنا مُحَاضِرٌ^(١٠)، عن الأعمش، عن مجاهد قال: كانوا يقولون: «ما السموات في الكرسي إلا كحلقة مطروحة بفلاة من الأرض»^(١١).

-
- (١) أخرجه عنه ابن حبان (رقم ٣٦١) بأطول من هذا، وتقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث (رقم ٢٦٠).
(٢) لم أجده في المعجم الثلاثة للطبراني ولا في مسند الشاميين، ولعله في كتاب السنة وهو مفقود.
وأخرجه ابن ماجه (رقم ٤٢١٨) من طريق علي بن سليمان، عن القاسم بن محمد، عن أبي إدريس الخولاني به. مختصراً بلفظ: «لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق».
تابعه: أبو سليمان الفلسطيني، عن القاسم بن محمد به. عند الخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ٤٨) وابن شاهين في الترغيب فضائل الأعمال (رقم ٢٦٢) إلا أنه قال: أبو زرعة الفلسطيني. وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني.
(٣) لم أجده له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.
(٤) هكذا نسبه ابن المحب الصامت، وقال المزي في تهذيب الكمال (رقم ٤٨٢٤) القاسم بن محمد أظنه شامياً. وقال ابن حجر في التقریب (رقم ٥٤٩٤): القاسم بن محمد، شيخٌ لعلي بن سليمان مجهول من السادسة ق.
(٥) خالد بن روح الثقفي أبو عبد الرحمن الدمشقي ثقة من الثانية عشرة س. التقریب لابن حجر (رقم ١٦٣١).
(٦) هكذا كرر ابن المحب الصامت اسم هشام وهو خطأ.
(٧) انظر: المعجم الصغير للطبراني (رقم ٤٤٦).
(٨) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي المقرئ، كان من ثقات الدمشقيين توفي سنة ٢٩٦ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٦/٨٧٥).
(٩) انظر: المعجم الكبير للطبراني (رقم ١٦٥١) وليس فيه لفظ الحديث السابق عن الكرسي.
(١٠) مُحَاضِر بن المؤرِّع الكوفي، صدوق له أوهام، خت م د س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦).
(١١) تقدم الكلام عليه في الحديث (رقم ٢٧٧) وهو حسن لغيره.

٢٩٠- وقال سعيد بن منصور: حدثنا أبو معاوية^(١)، عن الأعمش، عن مجاهد قال: «ما السموات والأرض في الكرسي، إلا بمنزلة حلقة ملقاة في الأرض الفلاة». رواه عثمان الدارمي: عن الحامي، عن أبي معاوية^(٢).

٢٩١- وقال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سفيان يعني المعمرى^(٣)، عن سفيان^(٤)، عن ليث^(٥)، عن مجاهد قال: «ما السماوات والأرض في الكرسي إلا كحلقة في أرض فلاة»^(٦).

٢٩٢- وروى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة: أظنه عن عمر: أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة، فعظمَّ الرب تبارك وتعالى، فقال: «إن كرسيه وسع السماوات والأرض، وإن له أطيظ كأطيظ الرحل الجديد إذا رُكب من ثقله»^(٧).

قال ابن خزيمة: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي^(٨)، حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٩) حدثنا إسرائيل بهذا^(١٠). ورواه أبو بكر البزار الحافظ: عن الفضل بن سهل^(١١)، عن يحيى بن أبي بكير^(١٢). وليس في رواية البزار: "ظن". قال ابن خزيمة: "ما أدري الشك والظن أنه عن عمر: هو من يحيى بن أبي بكير؟ أم من إسرائيل؟ قد رواه وكيع بن الجراح، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، مرسلًا ليس فيه ذكر عمر، لا يبين،

(١) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد بهم في حديث غيره ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).

(٢) تقدم الكلام عليه في الحديث (رقم ٢٨٠) وهو صحيح.

(٣) محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمرى ثقة خت م س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٣٥).

(٤) هو الإمام المشهور سفيان الثوري.

(٥) الليث بن أبي سليم بن زُئيم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٣٥).

(٦) تقدم الكلام عليه في الحديث (رقم ٢٨٠) وهو صحيح.

(٧) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/٢٤٤) وتقدم تحريجه وبيان درجته والكلام على رواته في الحديث (رقم ٢٦٧).

(٨) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي أبو يوسف الدورقي ثقة وكان من الحفاظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٨١٢).

(٩) يحيى بن أبي بكير واسمه نَسْر الكرماني كوفي الأصل نزل بغداد ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٠).

(١٠) انظر: التوحيد لابن خزيمة في (١/٢٤٤).

(١١) الفضل بن سهل بن إبراهيم البغدادي أصله من خراسان صدوق خ م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤٠٣).

(١٢) أخرجه البزار (رقم ٣٢٥) وتقدم تحريجه وبيان درجته والكلام على رواته في الحديث (رقم ٢٦٧).

ولا ظن، وليس هذا الخبر من شرطنا؛ لأنه غير متصل الإسناد لسنا نحتج في هذا الجنس من العلم بالمراسيل المنقطعات حدثناه سلم بن جنادة^(١).

٢٩٣- عن أسماء بنت عميس قالت: "كنت مع جعفر بأرض الحبشة، فرأيت امرأة على رأسها مكنل من دقيق، فمرت برجل من الحبشة، فطرحه عن رأسها، فسفت الريح الدقيق، فقالت: أكلك إلى الملك يوم يقعد على الكرسي، ويأخذ للمظلوم من الظالم".

قال ابن خزيمة: حدثنا بشر بن خالد العسكري^(٢)، حدثنا أبو أسامة^(٣)، حدثنا زكريا بن أبي زائدة^(٤)، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن معبد الهاشمي^(٥)، عن أسماء بهذا^(٦).

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال، وهو عندنا في ثاني أصحاب السلفي، وأصول السراج^(٧). رواه عثمان الدارمي: عن عبدالله بن أبي شيبة، عن أبي أسامة.

ورواه الخرائطي في مساوي الأخلاق، وقال: "يوم يجلس الملك على الكرسي"^(٨).

٢٩٤- وفي حديث حماد بن سلمة^(٩)، عن ثابت^(١٠)، عن أنس -الطويل- في شفاعة النبي ﷺ وقوله: "فأتي باب الجنة فأقرع الباب، فيقال: من أنت؟ فأقول: محمد، فيفتح لي، فأتي ربي وهو على سريره أو على كرسيه،

(١) انظر: التوحيد لابن خزيمة (٢٤٤/١).

(٢) بشر بن خالد العسكري أبو محمد الفرائضي نزيل البصرة ثقة يغرب خم دس. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٤).

(٣) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة ثقة ثبت ربما دلس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٢).

(٤) زكريا بن أبي زائدة ثقة وكان يدلس وسامه من أبي إسحاق بأخرة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧٨).

(٥) سعد بن معبد الهاشمي مولى الحسن بن علي مقبول ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٢٥٦). قال أبو حاتم الرازي في المجرح والتعديل (٥٤١/٥): "قيل لأبي زرة: أميها الصحيح: سعيد بن معبد، أو سعد بن معبد؟ فقال: سعيد أصح".

(٦) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٤٦/١) تابعه: عيسى بن يونس، عن زكريا بن أبي زائدة به نحوه. عند ابن أبي حاتم في علل الحديث (رقم ٢١٧١) وتقدم تحريجه في الحديث (رقم ١٦٤) وانظر الحديث (رقم ٢٥٩).

(٧) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهراون بن عبدالله أبو العباس السراج. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٨) تقدم تحريجه في الحديث (رقم ١٦٤، ٢٥٩).

(٩) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تحت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠).

(١٠) ثابت بن أسلم البثني أبو محمد البصري ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠).

فأخر ساجداً، فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحدٌ كان قبلي ولا يحمده أحدٌ كان بعدي» الحديث. رواه ابن خزيمة^(١).

٢٩٥- وفي حديث المعتمر بن سليمان^(٢)، عن حميد^(٣)، عن أنس في الشفاعة بطوله: «حتى استفتح باب الجنة فيفتح فأدخل وربّي على عرشه فأخر ساجداً» الحديث. رواه ابن خزيمة^(٤).

٢٩٦- وفي حديث علي بن زيد^(٥)، عن أبي نضرة^(٦)، عن ابن عباس في الشفاعة بطوله: «فيفتح لي فأنتهي إلى ربي على كرسيه فأخر ساجداً» في مسند أبي داود الطيالسي^(٧).

(١) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٦١٣/٢) وقال الذهبي في العلو (ص٣٦): «أخرجه أبو أحمد العسال في كتاب المعرفة بإسناد قوي ثابت عن أنس».

خالفه: زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس. عند ابن قدامة في إثبات صفة العلو (رقم ٢٧) والذهبي في العلو (ص٣٦) وانظر الحديث (رقم ٢٥٦) ولفظه: «فأدخل على ربي وهو على عرشه تبارك وتعالى». قال الذهبي: «زائدة ضعيف». وقال الهيثمي في المجمع (٩١/١): «زائدة بن أبي الرقاد، وزياد النميري، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به».

خالفه: قتادة، عن أنس. عند البخاري (رقم ٧٤٤٠) والإمام أحمد (رقم ١٣٥٦٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٩٣٢) ولفظه: «فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه». وهذا أصح طريق.

(٢) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٣).

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٥٤٤).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٧١٦/٢) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٨١٦، ٨١٧) وهو صحيح على شرط الشيخين. قال الألباني في ظلال الجنة (٣٨٨/٢): «إسناده صحيح على شرط الشيخين».

(٥) علي بن زيد بن عبد الله، ابن جدعان التيمي البصري ضعيف يخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٣٤).

(٦) المنذر بن مالك العوّقي أبو نضرة ثقة خ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢٦).

(٧) أخرجه من طريق: حماد بن سلمة، عن علي بن زيد به. الطيالسي (رقم ٢٨٣٤) والإمام أحمد (رقم ٢٥٤٦) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٨٤) وفي الرد على المريسي (١٨٨/١) والحارث في مسنده (رقم ١١٣٥) ومحمد بن أبي شيبه في العرش (رقم ٤٦) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٢٦٦) وأبو يعلى (رقم ٢٣٢٨) وابن شاهين في جزء من حديثه (رقم ١٥) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٨٤٣).

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبه (رقم ٣٦٠١٣) وعبد بن حميد (رقم ٦٩٥) وأبو إسحاق الأزدي في تركة النبي (ص ٤٩) وابن أبي عاصم في الأرائل (رقم ٩) والطبراني في الكبير (رقم ١٢٧٧٧) وفي الأوائل (رقم ٤) وغيرهم.

وأخرجه من طريق: سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان به. الترمذي (رقم ٣١٤٨) وقال: «حديث حسن». وليس فيه لفظ الباب. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (رقم ١٥٧٩).

٤٦ - باب تخليق السموات والأرض وما بينهما وغيرها من الخلائق والعناصر والجنة والنار وغير ذلك. [أ/٢٦]

وقول الله: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا بِأَيِّدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَسْجُودُونَ ﴿٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الذريات]. وقوله: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَقَّ يَكُونُ الْبَيْتَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارَ عَلَى الْبَيْتِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الزمر ٥٠] وقوله: ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٦١﴾ ﴾ [غفر]. ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ [قصص ٢٥] وقوله: ﴿ وَمِن آيَاتِهِ الْبَيْتَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [فصلت]. ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِن أُنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [يس]. ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشُرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَائِكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [الزهر]. ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ ﴾ [المع ٣]. ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ رِجَالًا ﴿١٦﴾ ﴾ [نور]. ﴿ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبُلًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا الْبَيْتَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَنَاسًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا لَكُمْ فِيهَا مَنَازِعَ وَمَعَالِنًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا رِجَالًا مَّهَابِلًا ﴿١٣﴾ ﴾ [سبا]. ﴿ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ حَقًّا أَرَأَيْتُمْ أَنَّمَا يُنْفَخُ بِهَا ﴿١٧﴾ رَفَعَ سَمَكُهَا فَسَوَّيَهَا ﴿١٨﴾ وَأَعْطَسَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ حُجَّتَهَا ﴿١٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٢٠﴾ ﴾ [الشراعت]. ﴿ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَجَعَلُونَ لَهُمْ أُنْدَادًا ﴿٩﴾ ﴾ [فصلت: ٩] إلى قوله: ﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ [فصلت: ١٢].

٢٩٧ - عن أنس قال: كنا نهاب أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، وكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نستمع، فأتاه رجل منهم فقال: يا محمد، أتانا رسولٌ فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك؟ قال: «صدق». قال: فمن خلق السماء؟ قال: «الله». قال: فمن خلق الأرض؟ قال: «الله». قال: فمن نصب هذه الجبال؟ قال: «الله». قال: فمن جعل فيها هذه المنافع؟ قال: «الله». قال: فبالذي خلق السماء والأرض، ونصب الجبال، وجعل فيها هذه المنافع، أله أرسلك؟ قال: «نعم». قال: زعم رسولك أن علينا صدقة في أموالنا؟ قال: «صدق». قال: فبالذي أرسلك، أله أمرك بهذا؟ قال: «نعم». قال: زعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا؟ قال: «صدق». قال: فبالذي أرسلك، أله أمرك بهذا؟ قال: «نعم». قال: زعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً؟ قال: «صدق». قال: فبالذي أرسلك، أله أمرك بهذا؟ قال: «نعم». قال: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن شيئاً. قال: فلما قفل قال: «لئن صدق ليدخلن الجنة».

أخبرنا أحمد بن معالي^(١١) وأبو بكر بن محمد^(١٢) قالوا: أنبأنا محمد بن إسحاق^(٣)، أنبأتنا فاطمة ابنة سعد الخير^(٤)، أنبأنا زاهر بن طاهر^(٥)، أنبأنا أبو سعد الكنز وذي^(٦)، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان^(٧)، أنبأنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن الخطاب^(٨)، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم^(٩)، حدثنا سليمان بن المغيرة^(١٠)، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بهذا الحديث. وهو في خامس عشر الخلعيات^(١١). رواه الدارمي عبدالله بن عبد الرحمن: عن علي بن عبد الحميد^(١٢)، عن سليمان بن المغيرة بمعناه.

ورواه البخاري تعليقا ومسلم، ورواه عبد بن حميد^(١٣): عن هاشم بن القاسم^(١٤)، عن سليمان بن المغيرة.

- (١) أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله بن حجي بن عبيد الله بن سرايا بن نصر الزيداني الأصل ثم الصالحي، أبو العباس، كان شيخا مباركا فيه خير وسكون، توفي سنة ٧٣٣هـ. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ١٤٢).
- (٢) أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الصالحي القطان، فقير دين نظيف من أهل القرآن، توفي سنة ٧٣٨هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٤١٦/٢).
- (٣) محمد بن إسحاق بن أحمد بن أبي الفتح أبو عبد الله المقدسي خطيب مردا. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢١٧).
- (٤) الشيخة الجليلة المسندة أم عبدالكريم فاطمة بنت المحدث التاجر أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلسني الأندلسي، ولدت بالبحرين ورحل بها أبوها إلى أصبهان وبغداد للسباع والرواية، تزوج بها الرئيس زين الدين ابن نجية الخنيلي الواعظ وسكن بها بدمشق ثم بمصر، ورأت عزا وجاها. توفيت سنة ٦٠٠هـ. انظر: تاريخ ابن عساكر (٢٥/٧٠) والتقييد لابن نقطة (ص ٤٩٨) والسير للذهبي (٤١٢/٢١).
- (٥) زاهر بن طاهر بن محمد أبو القاسم الشحامى المستملي الشروطي الشاهد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).
- (٦) أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الاديب الكنز وذي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).
- (٧) أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).
- (٨) محمد بن الخطاب البلدي، الزاهد حدث عنه أبو يعلى وأهل الموصل. الثقات لابن حبان (رقم ١٥٦٣٥).
- (٩) عبد الملك بن إبراهيم الجدي المكي مولى بني عبدالدار صدوق خ دت س. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٦٣).
- (١٠) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين ع. نفس المصدر (رقم ٢٦١٢).
- (١١) أخرجه أبو يعلى (رقم ٣٣٣٣) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه الخلعى في الجزء الخامس عشر من الخلعيات (رقم ٨٥٤).
- (١٢) علي بن عبد الحميد بن مصعب المغني كوفي ثقة وكان ضريرا خت ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٦٤).
- (١٣) أخرجه الدارمي (رقم ٦٧٦) والبخاري تعليقا عقب الحديث (رقم ٦٣) ومسلم (رقم ١٠/١٢، ١١) وعبد بن حميد (رقم ١٢٨٥) والإمام أحمد (رقم ١٢٤٥٧، ١٣٠١١) والبخاري (رقم ٦٩٢٨) وغيرهم.
- (١٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٢).

٢٩٨- وروي من حديث سالم بن أبي الجعد^(١)، عن كريب^(٢)، عن ابن عباس. وفيه: «من خلق السموات السبع والأرضين السبع». وهو في رابع معجم الإسمايلي، وفي المعجم الأوسط للطبراني^(٣) في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي^(٤).

٢٩٩- ومن حديث شريك بن عبدالله بن أبي نمر^(٥)، عن أنس. رواه البخاري^(٦).

٣٠٠- عن عمر: أن رسول الله ﷺ قال له: «يا عمر إن السماء الدنيا ممتلئة ملائكة صفوفاً مذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم القيامة لو مُدَّت شعرة لم يتعد، وإن السماء الثانية ممتلئة ملائكة ركوعاً إلى يوم القيامة لو مدت شعرة لم يتعد، وإن السماء الثالثة ممتلئة ملائكة سجوداً لو مدت شعرة لم يتعد» قال: فقطعت عليه الحديث، قلت: فما تقولون؟ ولو سكت لرجوت أن يمضي في حديثه، قال: فسكت ساعة ثم قال: «يا عمر إن الذين في السماء الدنيا يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، والذين في السماء الثانية يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، والذين في السماء الثالثة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت».

أخبرنا إبراهيم بن علي^(٧)، أنبأنا السخاوي^(٨)، أنبأنا السلفي، أنبأنا أبو العلاء الفُرساني^(٩)، حدثنا علي بن عبْدَكُوَيْهِ^(١٠)، أنبأنا عبدالله بن الحسن بن بُنْدَار^(١١)، حدثنا علي بن محمد بن سعيد الثقفي^(١٢)،

(١) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرًا. التقريب لابن حجر (رقم ٢١٧٠).

(٢) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم مولى ابن عباس ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في الإبان (رقم ٤) وفي المصنف (رقم ١٤٦٩٥، ٣٠٣١٧) والدارمي (رقم ٦٧٧) والفاكهي في أخبار مكة (رقم ٧٧٣) والطبراني في الكبير (رقم ٨١٥٠) والأوسط (رقم ٢٧٠٧) والإسمايلي في معجم شيوخه (رقم ٣١٢) وعنه البيهقي في الكبرى (رقم ١٣١٢١) قال الهيثمي في المجمع (١/٢٩٠): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة ولكنه اختلط».

(٤) إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد أبو إسحاق الوكيعي، وثقه الدارقطني. انظر: تاريخ الخطيب (٦/٤٩١).

(٥) شريك بن عبدالله بن أبي نمر أبو عبدالله المدني صدوق يخطيء خ م د تم س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧٨٨).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٦٣).

(٧) إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي البزاز. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٥).

(٨) أبو الحسن علي بن محمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٥).

(٩) محمد بن عبد الجبار بن محمد الضبي الفُرساني الأصبهاني سمع منه السلفي مسند الطيالسي توفي سنة ٤٩٦ هـ. التاريخ للذهبي (١٠/٧٨١).

(١٠) الشيخ الإمام الثقة علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، إمام جامع أصبهان، توفي سنة ٤٢٢ هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/٤٧٨).

(١١) عبدالله بن الحسن بن بندار بن ناجية بن سدوس، أبو محمد المدني الأصبهاني، توفي سنة ٣٥٣ هـ. انظر: العبر للذهبي (٢/٩٢).

(١٢) علي بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي، رحل وسمع: أحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وجماعة. وكان قد هجر أخاه إبراهيم للرفض، وكان إبراهيم هو الأكبر. توفي سنة ٢٨٣ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٦/٧٨٤).

حدثنا المُنْتَجَب بن الحارث^(١)، حدثني المبارك بن سعيد^(٢) أخو سفيان الثوري، أخبرنا عباد بن كثير^(٣)، عن زيد بن أسلم^(٤)، عن عبدالله بن عمر، عن عمر بهذا. حديث ضعيف.

٣٠١- عن حَبَّه العُرَني^(٥) سمعت علياً يقول: «لا والذي خلق السماء من دخان وماء». رواه أبو حاتم

الرازي في كتاب العظمة.

٣٠٢- حديث عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود^(٦)، عن أبيه: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفر. الحديث، [٢٦/ب]

فيه: «لا تعذبوا بالنار؛ فإنه لا يعذب بالنار إلا ربه»^(٧). في ثامن الثقفيات^(٨).

٣٠٣- قال أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه^(٩): أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن

سابور^(١٠)، حدثنا يحيى بن أبي حفص^(١١)، حدثنا رُوَاد بن الجراح^(١٢)، حدثنا أيوب يعني بن مدرك^(١٣)، عن

مكحول^(١٤)، عن معاوية بن قره^(١٥) قال: سمعت أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ وأصحابه

(١) مُنْتَجَب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي ثقة من العاشرة م فق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧٠).

(٢) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى أبو عبدالرحمن الكوفي نزيل بغداد صدوق دت س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٤٦٣).

(٣) عباد بن كثير الثقفى البصرى متروك قال أحمد: روى أحاديث كذب دق. نفس المصدر (رقم ٣١٣٩).

(٤) زيد بن أسلم العدوي المدني ثقة عالم وكان يرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٨٢).

(٥) حَبَّه بن جُورن العُرَني أبو قدامة الكوفي صدوق له أغلاط وكان غالباً في التشيع وأخطأ من زعم أن له صحة س. التقريب (رقم ١٠٨١).

(٦) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً. التقريب لابن حجر (رقم ٣٩٢٤).

(٧) أخرجه ابن أبي شيبه (رقم ٣٣١٤٤) وهناد في الزهد (٦٢٠/٢) وهو صحيح على شرط الشيخين.

(٨) هي أجزاء حديثه لأبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفى. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦١).

(٩) محمد بن العباس بن محمد بن زكريا أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٩).

(١٠) الشيخ الإمام الثقة المحدث أحمد بن عبدالله بن سابور بن منصور أبو العباس الدقاق البغدادي، وثقه الدارقطني، توفي سنة ٣١٣هـ.

انظر: تاريخ الخطيب (٣٧١/٥) والسير للذهبي (٤٦٢/١٤).

(١١) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(١٢) رُوَاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد ق. التقريب لابن حجر

(رقم ١٩٥٨).

(١٣) أيوب بن مدرك الحنفي الشامي الدمشقي. قال يحيى: كذاب ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي والنسائي والأزدي والدارقطني:

متروك. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٣٣/٤) والجرح والتعديل للرازي (٢٥٨/٢) والكمال لابن عدي (٥/٢) والضعفاء

لابن الجوزي (رقم ٤٨١) وغيرها.

(١٤) مكحول الشامي أبو عبدالله ثقة فقيه كثير الإرسال ر م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٥).

(١٥) معاوية بن قره بن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٦٧٦٩).

يكشفون رؤوسهم في أول قطرة تكون من السماء في ذلك العام، ويقول رسول الله: «هو أحدث عهداً بربنا ﷺ وأعظمه بركة». هكذا في أصل أبي عمر بن حَيَّوِيَه يقول هذا^(١).

٣٠٤- وفي سنن أبي داود: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إساعيل بن زكريا^(٢)، عن مُطَّرَف^(٣)، عن بشر أبي عبدالله^(٤)، عن بشير بن مسلم^(٥)، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تركب البحر إلا حاجاً أو معتمراً أو غازياً في سبيل الله؛ فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً»^(٦).

٣٠٥- قال يعقوب بن شيبه: حدثنا مُحَاضِر بن المورع^(٧)، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة^(٨) قال: جاء رجل إلى عبدالله^(٩) عليه أثر السفر فقال: من أين أقبلت؟ قال: من الشام، قال: من لقيت؟ قال: لقيت كعباً^(١٠)، قال: سمعته يقول شيئاً؟ قال: نعم سمعته يقول: "إن السموات تدور في منكب ملك" قال: فصدَّقته؟ قال: ما صدقته ولا كذبت، قال: لوددت أنك افتديت من رحلتك براحتك ورحلك، كَذَّب كعب، إن الله يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمِيطُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [فطر ٢٤١] (١١).

(١) أخرجه ابن عساکر في تاريخه (١١٩/١٠) وإسناده ضعيف جدا.

(٢) إساعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني أبو زياد الكوفي لقبه شَقُوصاً صدوق يخطئ قليلاً. التقريب لابن حجر (رقم ٤٤٥).

(٣) مُطَّرَف بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبدالرحمن ثقة فاضل من صغار السادسة ع. نفس المصدر (رقم ٦٧٠٥).

(٤) بشر الكندي أبو عبد الله مجهول د. المصدر السابق (رقم ٧٠٩).

(٥) بشير بن مسلم الكندي أبو عبدالله الكوفي مجهول د. المصدر السابق (رقم ٧٢١).

(٦) أخرجه سعيد بن منصور (رقم ٢٣٩٣) وعنه أبو داود (رقم ٢٤٨٩) والطبراني في الكبير (رقم ١٤٤٩٩) والبيهقي في البعث (رقم ٤٥٣) وفي الكبرى (رقم ٨٦٦٢، ٨٦٦٣، ١١٠٧٨، ١١٠٧٩). قال ابن الملقن في البلدر المنير (٣٠/٦): "قال البيهقي: قال البخاري: هذا الحديث ليس بصحيح. وقال أحمد: هذا حديث غريب. وقال أبو داود: رواه مجهولون. وقال الخطابي: ضعفوا إسناده. وقال ابن دقيق العيد: اختلف في إسناده". وفي التلخيص لابن حجر (٤٢٤/٢): "ورواه البزار من حديث نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف".

(٧) مُحَاضِر بن المورع الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة خت م د س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦).

(٨) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٨).

(٩) هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١٠) هو كعب الأحبار. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٧).

(١١) أخرجه الطبري (٣٩١/١٩) قال ابن كثير في تفسيره (٥٥٨/٦): "إسناده صحيح".

تابعه: محمد بن عيسى بن الطباع، عن وكيع، عن الأعمش، به. عند يحيى الطليطلي في سير الفقهاء كما في تفسير ابن كثير (٥٥٨/٦).

وروي من طريق: جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم به مثله. عند الطبري (٣٩٢/١٩).

حكى شيخنا أبو العباس ما قاله أهل الهيئة: " أن البحر محيط بالأرض من خمسة أسداسها، وإنما الظاهر منها أكثر من السدس بقليل، فما يقال أنه ستة وستون درجة من ثلاثمائة وستين درجة معها من البحار كبحر فارس واروم، وكان القياس أن البحر يغمر الماء للأرض من جميع الجوانب لولا أن الله سبحانه أيس ما أيسه منها، وأنضب عنه الماء، فصارت الأرض كوجه البطيخة في بركة محيطة بأكثرها، وأرساها سبحانه بالجبال فإنها بتقلها كيلا تميل كما تميل السفن في البحر، وفي المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من ليلة إلا والبحر يستأذن ربه أن يغرق بني آدم فيمنعه ربه من ذلك ولو أذن له لأغرقهم»^(١). وما يروى في الآثار من أن الأرض على الماء، والماء على الهواء موافق لهذا، لكن قالوا: أنها على الماء والماء على الهواء باعتبار الجهة الإضافية الخيالية، كمن يتوهم أن البحر الذي من الناحية الأخرى هو تحت الأرض فيلزم أن يكون الهواء فوقه على هذا الاعتبار، وإلا فالهواء أبداً فوق الماء، والماء أبداً فوق الأرض، إلا من هذه الجهة التي أيسها الله ووضعها للأنام^(٢).

٣٠٦- قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن علي بن عمر العسقلاني^(٣)، حدثنا رواد بن الجراح^(٤)، حدثنا أبو جعفر الرازي^(٥)، عن الربيع بن أنس^(٦)، عن كعب الخبر قال: "السماء الدنيا بحر مكفوف والسماء الثانية مرمرة بيضاء والسماء الثالثة حديد والسماء الرابعة نحاس، والسماء الخامسة فضة، والسماء السادسة ذهب، والسماء السابعة ياقوتة حمراء، وما فوق ذلك صحاري من نور، ولا يعلم ما فوق ذلك إلا الله، ومملك موكل بالتحجب يقال له ميطا طروش"^(٧).

(١) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٠٣) بلفظ: «ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات على الأرض، يستأذن الله في أن يفضخ عليهم فيكفه الله ﷻ». وفي سننه العوام بن حوشب، وهو ضعيف، وفيه راو مجهول. قال ابن كثير في تفسيره (٤٣٠/٧): "فيه رجل مبهم لم يسم". وضعفه الألباني في الضعيفة (رقم ٤٣٩٢).

(٢) لم أجده في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية، وفي كتابه درء تعارض العقل والنقل (٩/٧) أشار إلى شيء من ذلك.

(٣) الحسن بن علي بن عمر العسقلاني، ختن رواد. روى عنه أبو حاتم الرازي وقال: صدوق. الجرح والتعديل (٢٢/٣).

(٤) رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني صدوق اختلط بأخرة فترك. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٩٧).

(٥) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة يخ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٨٠١٩).

(٦) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ٤. نفس المصدر (رقم ١٨٨٢).

(٧) لم أجده من أخرجه غير المؤلف، وهو أثر ضعيف جداً، وكعب الأخبار يروي الإسرائيلييات.

وقال شيخنا في الهلاونية^(١): "ولا مانع من أن تكون على ظهر حوت في الماء العظيم الذي هو البحر المحيط، لكن الجازم بذلك لا يقف على دليله، ولا مانع من اضطراب الحوت".

٣٠٧- قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبدالعزيز بن أبان^(٢)، حدثنا مهدي بن ميمون^(٣)، حدثنا محمد [٢٧/ب]

بن عبدالله بن أبي يعقوب^(٤)، عن بشر بن شَعَاْفٍ^(٥)، سمعت عبدالله بن سلام يقول: "إن أكرم خليفة الله عليه أبو القاسم عليه السلام، وإن الجنة في السماء والنار في الأرض، فإذا كان يوم القيامة بعث الله أمة ونبياً نبياً حتى يكون أحمد وأمه آخر الأمم مركزاً، ثم يوضع جسرٌ على جهنم، ثم ينادي مناد: أين أحمد وأمه، فيقوم وتتبعه أمته برها وفاجرها"^(٦).

٣٠٨- وقال خُشَيْش بن أصرم: حدثنا عارم^(٧)، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن أبي يعقوب،

عن بشر بن شَعَاْفٍ، عن عبدالله بن سلام أنه قال: "إن الجنة في السماء والنار في الأرض"^(٨). رواه أسد بن موسى في الزهد، عن مهدي أتم من هذي الطريق^(٩).

ورواه موسى بن أعين^(١٠)، عن معمر^(١١)، عن محمد بن أبي يعقوب مرفوعاً.

(١) اسم مؤلف لشيخ الإسلام ابن تيمية، وهو جواب ورد على لسان هولاء ملك التتار، ويقع في مجلد. انظر أعيان العصر للصفدي

(٢٤٢/١) والوافي بالوفيات له (١٧/٧).

(٢) عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي أبو خالد الكوفي متروك وكذبه ابن معين وغيره ت. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠٨٣).

(٣) مهدي بن ميمون الأزدي المَعُوْلِي أبو يحيى البصري ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٦٩٣٢).

(٤) محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي البصري وقد ينسب إلى جده ثقة ع. المصدر السابق (رقم ٦٠٥٥).

(٥) بشر بن شَعَاْفٍ ضبي بصري ثقة د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٦٣).

(٦) أخرجه الحارث في مسنده (رقم ٩٣٥) كما هنا وأخرجه مطولاً هناد في الزهد (رقم ٤٤) وابن أبي الدنيا كما في تاريخ ابن كثير (١٠٩/٢٠) وإسناده ضعيف جداً، فيه عبدالعزيز بن أبان وهو متروك.

(٧) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٢٢٦).

(٨) وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (رقم ١٧٨، ١٧٩) وابن حزم في الفصل (٨٢/٢).

(٩) تقدم تحريجه في الحديث السابق (رقم ٣٠٧) انظر الحاشية رقم (٦) من هذه الصفحة.

(١٠) موسى بن أعين الجزري ثقة عابد خ م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٩).

(١١) معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

وكذا رواه مرفوعاً أبو بشر الدولابي في كتاب الكنى^(١) عن هلال بن العلاء^(٢)، عن الخضر بن محمد بن شجاع^(٣)، عن ابن عُلَيَّة^(٤)، عن مهدي بن ميمون.

وكذا رواه أبو نعيم في صفة الجنة^(٥)، ختم به الكتاب لمحمد بن عبيدالله القردواني^(٦)، عن خضر بن محمد.

٣٠٩- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنبأنا ابن البخاري، أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا ابن البناء، أنبأنا الجوهري، أنبأنا القطيعي، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري^(٧)، حدثنا عبدالله بن مروان بن معاوية^(٨)، حدثنا عبدالله بن رجاء^(٩)، عن المثني بن الصباح^(١٠)، عن إبراهيم بن مسرة^(١١)، عن سعيد بن المسيب، عن علي قال: "ما رأيت يهودياً أصدق من فلان؛ زعم أن نار الله الكبرى هي البحر، فإذا كان يوم القيامة جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم، ثم بعث عليه الدبور فسعرته"^(١٢).

وقال العباس بن أحمد اليماني^(١٣) بطرسوس: عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل أنه سُئِلَ عن من قال: الجنة لم تُخلَقْ؟ فغضب وقال: "كفر بالله، قال النبي ﷺ: «دخلت الجنة»^(١٤). ثم قال: أي شيء وقعت فيه هذه الأمة؟".

(١) أخرجه الدولابي في الكنى (رقم ١٤).

(٢) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولا هم أبو عمر الرقي صدوق س. التقريب لابن حجر (رقم ٧٣٤٦).

(٣) الخضر بن محمد بن شجاع الجزري أبو مروان صدوق س. نفس المصدر (رقم ١٧٢٠).

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة ثقة حافظ ع. المصدر السابق (رقم ٤١٦).

(٥) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (رقم ٤٥٤).

(٦) محمد بن عبيدالله بن يزيد الشيباني مولا هم أبو جعفر الحراني القردواني القاضي صدوق فيه لين س. التقريب لابن حجر (رقم ٦١١٢).

(٧) موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن الصحابي عبدالله بن يزيد الأنصاري الحطّوبيّ الإمام المقرئ، أبو بكر الفقيه الشافعي، قاضي نيسابور، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق. توفي سنة ٢٩٧ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٥١/١٥) والسير للذهبي (٥٧٩/١٣).

(٨) عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر أبو حذيفة الفزاري، كان ثقة. انظر: تاريخ الخطيب (٣٨٧/١١) وتاريخ ابن عساكر (٣٧/٣٣) والسير للذهبي (٦١٠/٥، ٨٥٨).

(٩) عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني بصري صدوق يهيم قليلاً. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٠).

(١٠) المثني بن الصباح اليماني الأبنوي ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً دت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٤٧).

(١١) إبراهيم بن مسرة الطائفي نزيل مكة ثبت حافظ ع. نفس المصدر (رقم ٢٦٠).

(١٢) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٤٠٨/٤) وابن عساكر في تاريخه (٣٨/٣٣) والبيهقي في البعث كما في الدر المنثور للسيوطي (٦٣٠/٧) وإسناده ضعيف، المثني بن الصباح ضعيف وقد اختلط بأخرة.

(١٣) عباس بن أحمد اليماني المستملي من طرسوس من الطبقة الأولى ممن نقل عن الإمام أحمد بن حنبل. انظر: طبقات ابن أبي يعلى (٢٣٤/١).

(١٤) منها قوله ﷺ: "دخلت الجنة، فإذا أنا بقصر من ذهب..." عند البخاري (رقم ٥٢٢٦، ٧٠٢٤) ومسلم (رقم ٢٠/٢٣٩٤).

وقال المروزي^(١): قلت لأبي عبدالله: "من قال الجنة والنار لم تخلق هو كافرٌ يُستتاب؟ قال: نعم"^(٢).

٣١٠- وقال عطاء: سمعت ابن عباس يقول: "إنما مثل السموات والأرض فيما وراءهن من الهواء حيث لا سماء ولا أرض، كمثل فسطاط في صحرائكم، ترى ذلك الفسطاط أخذ من الصحراء؟" رواه أبو الشيخ الأصبهاني الحافظ^(٣).

٣١١- وقال حماد بن سلمة: عن إياس بن معاوية: "والسما مقببة على الأرض مثل القبة" رواه أبو الشيخ^(٤).

قال شيخنا أبو العباس في نقض التأسيس: "وقد أخبر الله تعالى في كتابه أنه جعل الأرض فراشاً والسماء بناءً والأبنية هي الخيام والفساطيط وفيها استدارة وذكر أنه جعل الأرض مهاداً وأنه بسطها"^(٥).

٣١٢- وعن أبي الزعراء^(٦)، عن عبدالله^(٧) قال: "الجنة في السماء السابعة العليا، والنار في الأرض السابعة السفلى". رواه أبو الشيخ، وأبو نعيم^(٨) ولفظه: "الجنة فوق في السماء الرابعة، فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء، والنار في الأرض السابعة فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء"^(٩).

٣١٣- وعن كعب: "إن الجنة لفي السماء السابعة" رواه الإمام أحمد والخلال^(١٠).

(١) المروزي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٠).

(٢) ذكر ذلك أيضا ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٤٩، ٥٠) وابن أبي يعلى الفراء في طبقات الحنابلة (٣١٢/١).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٨٦/٢) وقال الذهبي في الملو (ص ١١٠): "طلحة ضعفه". وانظر: الحديث (رقم ٥٢).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٤١١/١٣) عن محمد بن خلف العسقلاني، عن آدم، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٠٢٤/٣) عن: عن عبيد بن آدم، عن أبيه، عن حماد بن سلمة به. وزاد السيوطي نسبه لعبد بن حميد كما

في الدر المنثور (٨٦/١) وإسناده حسن. قال محمد صديق القنوجي في فتح البيان (١٠/٧): "وبه قال الحسن وقناة وجهور المفسرين".

(٥) انظر: بيان تلبيس الجهمية (٢٢/٤).

(٦) عبدالله بن هانئ أبو الزعراء الأكبر الكوفي وثقه العملي ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٣٦٧٧).

(٧) هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود.

(٨) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١١٠٢/٣) وأبو نعيم في الحلية (١٠٣/٧) والبيهقي في البعث (رقم ٤٥٥) إسناده ضعيف جداً؛ فيه محمد

ابن عبيدالله العرزمي وهو متروك، قال ابن رجب في التخويف من النار (ص ٦٢): "إسناده ضعيف".

(٩) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (رقم ١٣٤) وابن منده كما في التخويف من النار لابن رجب (ص ٦٢) وهو ضعيف كما سبق.

(١٠) لم أجد هذا اللفظ في المسند وغيره. وروى الطبري (٢٤٠٧/٢٤) بإسناده إلى ابن عباس أنه سأل كعبا عن العليين؟ فقال كعب: «هي

السماء السابعة، وفيها أرواح المؤمنين».

٣١٤- وقال بقي بن مخلد: حدثنا الحِمْيَريُّ^(١)، حدثنا ابن المبارك، عن عنبسة بن سعيد^(٢)، عن حبيب بن أبي عمرة^(٣)، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: "أتدرون ما سعة جهنم؟ قلنا: لا، قال: أجل، والله ما تدرون، ما بين شحمة أذن أحدهم [٢٨ / ١] وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً، تجري فيها أودية القيح والدم، قلت: أنها؟ قال: لا، بل أودية، ثم قال: أتدرون ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال: أجل، والله ما تدرون، ثم قال: حدثني عائشة أنها سألت النبي ﷺ عن قوله: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ يَبْسُطُهُ﴾ [الزمر: ٦٧] فأين الناس يومئذ؟ قال: «على جسر جهنم»^(٤). رواه الترمذي آخره^(٥): عن سويد بن نصر^(٦)، عن عبدالله بن المبارك. وقال: حديث حسن غريب.

٣١٥- قال أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى^(٧)، حدثنا عمر بن حفص بن غياث^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن العلاء بن خالد^(١٠)، عن شقيق^(١١)، عن عبدالله، عن النبي ﷺ في قول الله: ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ مِجَنَّدًا﴾ [الفرج: ٢٣]، قال: «جاء بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك».

(١) يحيى بن عبدالحميد الحِمْيَريُّ حافظ لإلأهم اهموه بسرقة الحديث م. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٩).
 (٢) عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي أبو بكر الكوفي قاضي ثقة خت ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٠٠).
 (٣) حبيب بن أبي عمرة القصاب أبو عبد الله الحِمْيَريُّ الكوفي ثقة خ م خد ت س ق. نفس المصدر (رقم ١١٠٢).
 (٤) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٤٨٥٦) وأبو نعيم في الحلية (١٨٣/٨) والبيهقي في البعث (رقم ٤٥٥) وهو حديث صحيح، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠٣/٢).
 (٥) أخرج المرفوع منه ابن المبارك في الزهد (٨٥/٢) والترمذي (رقم ٣٢٤١) وقال: حديث صحيح غريب من هذا الوجه. والنسائي في الكبرى (رقم ١١٣٨٩) والدارمي في الرد على المريسي (٢٥٢/١) وابن أبي الدنيا في صفة النار (رقم ١٨) وابن أبي عاصم في الأوائل (رقم ١٨٠) وأبو يعيم في الحلية (١٨٣/٨-١٨٤) والحاكم (رقم ٣٦٣٠) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. ووافقه الذهبي. والبعوني في شرح السنة (رقم ٤٤١٥) والحديث صحيح على شرط الشيخين سوى عنبسة وهو ثقة أخرج له البخاري تعليقا، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠٤/٢): وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عنبسة بن سعيد وهو ابن الضريس الأسدي وهو ثقة بلا خلاف.

(٦) سويد بن نصر بن سويد المرزوي أبو الفضل لقبه الشاه راوية ابن المبارك ثقة ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٦٩٩).
 (٧) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي صدوق خ د ت ع س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٧).
 (٨) عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي ثقة ربما وهم خ م د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١١).
 (٩) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ثقة فقيه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١١).
 (١٠) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي صدوق م ت. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٣٣).
 (١١) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٨).

٣١٦- وحدثناه عمرو بن علي^(١)، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان^(٢)، عن العلاء بن خالد، عن شقيق، عن عبدالله، بنحوه، يرفعه عن النبي ﷺ^(٣).

٣١٧- وحدثناه عبدالله بن سعيد^(٤)، حدثنا حفص بن غياث، عن العلاء بن خالد، عن أبي وائل، عن عبدالله، بنحوه ولم يرفعه. وهذا الحديث لا نعلم أحدا رفعه إلا عمر بن حفص عن أبيه، والعلاء مشهور، روى عنه الثوري^(٥).

قلت: رواه مسلم، عن عمر بن حفص^(٦).

قال الدارقطني: "رفعه وهم، رواه الثوري ومروان وغيرهما عن العلاء بن خالد موقوفاً"^(٧).

قلت: ويروى عن أبي هريرة مثله، رواه الطبراني في الثاني من السنة^(٨).

٣١٨- وقال البزار: حدثنا محمد بن الليث الهلالي^(٩)، حدثنا محمد بن عمر الرومي^(١٠)،

(١) عمرو بن علي بن بحر بن كثير أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٠٨١).

(٢) هو الإمام المشهور سفيان الثوري.

(٣) أخرجه مسلم (رقم ٢٨٤٢/٢٩) والترمذي (رقم ٢٥٧٣) وابن أبي الدنيا في الأحوال (رقم ١٦٢) والبزار (رقم ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦) والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٤٤) والطبراني في الكبير (رقم ١٠٤٢٨) والحاكم (رقم ٨٧٥٨) وقال: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه". قال الذهبي: لكن العلاء كذبه أبو مسلمة التبوذكي. وأخرجه البيهقي (رقم ٥٨٩) وتام في فوائده (رقم ١٣٩٥، ١٣٩٦) وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٨٨): "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر بن الصباح، وقد وثقه ابن حبان".

وأخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (رقم ٣٤١١٧) وعنه عبدالله الإمام أحمد في زوائد الزهد (رقم ٨٦٠) والترمذي (رقم ٢٥٧٣) وابن أبي الدنيا في صفة النار (رقم ١٧٤، ١٤٣) وفي الأحوال (رقم ١٦١) والطبري (٢٤/٣٨٩) والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٤٤) وقال: "الموقوف أولى". ورجح الدارقطني في الإلزامات والتبعية (ص ٢٢٧) رواية الوقف.

(٤) عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).

(٥) أخرجه البزار (رقم ١٧٥٦) وسبق تخريجه رقم (٣١٦).

(٦) أخرجه مسلم (رقم ٢٨٤٢/٢٩) وسبق تخريجه رقم (٣١٦).

(٧) انظر الإلزامات والتبعية للدارقطني (ص ٢٢٧) وسبق ذكره في الحاشية (رقم ٣).

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار بإسناد كله ثقات (رقم ١٨٢) عن أبي عبدالرحمن القرشي، عن طلحة بن سنان، عن عبدالملك بن أبجر، عن الشعبي، عن أبي هريرة. وقال ابن كثير في تاريخه (٢٠/١٨٢): "أثر غريب وسياق عجيب".

(٩) مجهول، قال الهيثمي في المجمع (٥/٣٢١): "محمد بن الليث الهلالي لم أعرفه".

(١٠) محمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الباهلي مولاهم ابن الرومي لين الحديث ت. التقريب لابن حجر (رقم ٦١٦٩).

حدثنا عبيدالله بن سعيد^(١) قائد الأعمش، عن الأعمش، عن زيد بن وهب^(٢)، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل الحجرات، سعرت النار ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً»^(٣). قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبيدالله بن سعيد بهذا الإسناد، ولا نعلمه يُروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه.

٣١٩- وقال البزار: حدثنا عمرو بن علي^(٤)، حدثنا يحيى^(٥)، عن التيمي^(٦)، عن أبي عثمان^(٧)، عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة، منها رحمة بين الخلائق قسمها، وحبس عنده تسعة وتسعين إلى يوم القيامة»^(٨). ورواه مسلم^(٩): من حديث أبي معاوية، عن داود^(١٠)، عن أبي عثمان.

قال الدارقطني: "وغير أبي معاوية يقفه عن داود"^(١١).

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَدِيثِ جَنْدَبٍ^(١٢).

ومن حديث أبي سعيد^(١٣).

(١) عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفي أبو مسلم الكوفي قائد الأعمش ضعيف خت. نفس المصدر (رقم ٤٢٩٥).

(٢) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل ع. المصدر السابق (رقم ٢١٥٩).

(٣) أخرجه البزار (رقم ١٧٧٢) والعقيلي في الضعفاء (١٢١/٣) وإسناده ضعيف، لأن فيه عبيدالله بن سعيد قائد الأعمش. قال العقيلي: "ولا يتابع على هذا، ولا على غيره، في حديثه عن الأعمش وهم كثير. أما هذا المتن فيروى من غير هذا الوجه بأسانيد صالحة جياد".

(٤) عمرو بن علي أبو حفص الفلاس ثقة حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣١٦).

(٥) يحيى بن سعيد بن قُروخ التميمي أبو سعيد القطان ثقة متقن حافظ إمام قدوة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٥٧).

(٦) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٣).

(٧) عبدالرحمن بن مَلْ أبو عثمان النهدي مشهور بكنيته مخضرم ثقة ثبت عابد ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٦٩١).

(٨) أخرجه البزار (رقم ٢٥٠٧) وهو صحيح على شرط الشيخين.

(٩) أخرجه مسلم (رقم ٢٧٥٣/٢١).

(١٠) داود بن أبي هند، ثقة متقن كان يهيم بأخرة، خ ت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٥).

(١١) انظر الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص ٢٠٩). ورواه موقوفا على سلمان. ابن المبارك في الزهد (رقم ٨٩٤، ١٠٢٠، ١٠٣٦، ١٠٣٧،

١٠٨٧) ووكيع في الزهد (رقم ٥٠٣) ويحيى بن سلام في تفسيره (٤١٨/١) و(٦٨٦/٢) وعبدالرزاق في تفسيره (رقم ٧٧٤) وابن أبي شيبه

(رقم ٣٤٢٠٦).

(١٢) أخرجه الروياني (رقم ٩٥٧) والدولابي في الكنى (رقم ١٤٤٣) والطبراني في الكبير (رقم ١٦٦٧) والحاكم (رقم ١٨٧، ٧٦٣٠) وقال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

(١٣) أخرجه ابن أبي شيبه (رقم ٣٤٢٠٧) وابن ماجه (رقم ٤٢٩٤) من طريق: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

ومن حديث عكرمة، عن ابن عباس^(١).

ومن حديث سعيد بن المسيب، وعطاء، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة^(٢).

ومن حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٢٠٤٧) وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (رقم ٣٢٥، ٣٢٦) والحارث في مسنده (رقم ٣٩٢) من طريق: ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

(٢) أخرجه من طريق: قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. البخاري (رقم ٦٤٦٩) والبيهقي في الأربعين الصغرى (رقم ٢٨) وفي الأسماء والصفات (رقم ١٠٣٦) وفي القضاء والقدر (رقم ١٣٨) والبعوي في شرح السنة (رقم ٤١٨).

- ومن طريق: العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. أخرجه مسلم (رقم ١٨/٢٧٥٢) وعلي بن حجر في حديثه (رقم ٢٧٦) والإمام أحمد (رقم ٨٤١٥، ١٠٢٨٠) والترمذي (رقم ٣٥٤١) وأبو يعلى (رقم ٦٥٠٩) والطبراني في الأوسط (١٥٧/٣) وابن منده في التوحيد (رقم ١٩٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ١٠٣٨).

- ومن طريق: عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة. أخرجه مسلم (رقم ١٩/٢٧٥٢) وابن المبارك في الزهد (رقم ٨٩٣) وفي مسنده (رقم ٣٥) والإمام أحمد (رقم ٩٦٠٩) وهناد في الزهد (٦١٤/٢) وابن ماجه (رقم ٤٢٩٣) وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (رقم ١٤٥) وأبو يعلى (رقم ٦٣٧٢، ٦٤٤٥) وابن حبان (رقم ٦١٤٧) والبعوي في شرح السنة (رقم ٤١٧٩).

- ومن طريق: عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن محمد بن سيرين وخلاس بن عمرو، عن أبي هريرة. أخرجه لإمام أحمد (رقم ١٠٦٧٠، ١٠٦٧١، ١٠٦٧٢) والحاكم (رقم ١٨٥) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ. وقال الذهبي: على شرطها وأخرجها منه. وأخرجه الحاكم أيضا (رقم ٧٦٢٩) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٠٨).

- ومن طريق: الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. أخرجه الدارمي (رقم ٢٨٢٧).

- ومن طريق: خلف، عن سليم بن عيسى، عن حمزة الزيات، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٧٠/٩).

- ومن طريق: مؤمل، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. أخرجه لإمام أحمد (رقم ١٠٨١٠).

- ومن طريق: عفان، عن حماد، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. أخرجه لإمام أحمد (رقم ١١٥٣١).

- ومن طريق: يزيد بن هارون، عن حجاج بن أبي زينب، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة. أخرجه خليفة بن خياط في مسنده (رقم ٨٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٧٧/٢) والدولابي في الكنى (رقم ٢٠٤٢) وأبو بكر الشافعي في فوائده الغيلانيات (رقم ٣٣٢) والحاكم (رقم ١٨٦).

- ومن طريق: عن جابر بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن طاوس، عن أبي هريرة. أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٤٧١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٠٠٦) وتمام في فوائده (رقم ٦٠٦).

٣٢٠- وقال البزار: حدثنا يوسف بن موسى^(١)، حدثنا جرير بن عبد الحميد^(٢)، عن عطاء بن السائب^(٣)، عن أبي بكر بن أبي موسى^(٤)، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لو أن حجراً قذفوه في جهنم ما وصل إلى قعرها سبعين خريفاً»^(٥).

قال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه، ولا روى عطاء بن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه إلا هذا الحديث"^(٦).
هو في الثمانين للأجري^(٧).

٣٢١- وفي خطبة عتبة بن غزوان^(٨): "وقد بلغني أن الحجر ليُلقي في سفير جهنم فما يبلغ قعرها سبعين عاماً". في الأول من حديث إبراهيم^(٩).

-
- (١) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي صدوق خ د ت ع س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٧).
- (٢) جرير بن عبد الحميد بن قُرظ الضبي ثقة صحيح الكتاب ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ٩٧).
- (٣) عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي صدوق اختلط خ ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٢).
- (٤) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠).
- (٥) أخرجه البزار (رقم ٣٠٩٣) والحري في غريب الحديث (١٠١٥/٣) وصححه ابن حبان (٧٤٦٨/١٦) وابن أبي الدنيا في صفة النار (رقم ١٢، ١٤) وأبو يعلى (رقم ٧٢٤٣) والحمامي في مجموع من مصنفاته (رقم ٦٢٥) وهو حديث حسن. قال الألباني في التعليقات الحسان (٤٤٢/١٠): "صحيح لغيره".
- (٦) هذا كلام الحافظ البزار وسبق تحريجه في الحاشية السابقة رقم (٦).
- (٧) أخرجه الأجري في الثمانين (رقم ٣٦) وللحديث طرق أخرى منها:
- طريق: أبي داود، عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه. أخرجه الروياني (رقم ٥١٦).
 - وطريق: المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عطاء ابن السائب به. أخرجه البيهقي في البعث (رقم ٤٨٣).
 - وطريق: أبي الأحوص، عن عطاء بن السائب به. أخرجه هناد في الزهد (رقم ٢٥١).
- قال الهيثمي في المجمع (٣٨٩/١٠): رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيها عطاء بن السائب، وقد اختلط وبقية رجالها ثقات. وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٢٠٨/٨): "وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وغيره رواه الطبراني. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٧/٥) وقال في التعليقات الحسان (٤٤٢/١٠): "صحيح لغيره".
- (٨) عتبة بن غزوان بن جابر المازني صحابي جليل مهاجري م ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٤٣٨).
- (٩) أخرجه من طريق: هشام بن حسان، عن الحسن، عن عتبة بن غزوان. الترمذي (رقم ٢٥٧٥) وقال: "لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لستين بقيتنا من خلافة عمر".
وأخرجه من طريق: إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن الحسن، عن عتبة بن غزوان. الخطيب في تاريخه (٤٩٦/١).

٣٢٢- وقال البزار: حدثنا محمد بن المثني^(١)، ويحيى بن حكيم^(٢) قالوا: حدثنا عبد الوهاب^(٣)، حدثنا أيوب^(٤)، عن محمد بن سيرين، عن ابن أبي بكرة^(٥)، عن أبيه^(٦): أن النبي ﷺ قال: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر بين جمادى وشعبان»^(٧).

قال: " وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من وجوه، ولا نعلم لهذا الكلام وجها يروي عن النبي أحسن من هذا الوجه، عن أبي بكرة، وقد رواه غير واحد فقال: عن أيوب، عن محمد، عن أبي بكرة. ولم يذكر ابنه."

٣٢٣- أخبرتنا زينب ابنة أحمد قالت: أنبأنا يوسف بن خليل^(٨)، أنبأنا مسعود بن أبي منصور^(٩)، أنبأنا أبو [٢٨/ب] علي الحداد^(١٠)، حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الكسائي^(١١)، أنبأنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ^(١٢) إملاءً، حدثنا العباس بن علي بن العباس^(١٣)، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان الأنصاري^(١٤)،

عبي

وقد روي موصولاً من طريق: سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي، عن عتبة بن غزوان. أخرجه مسلم (رقم ٢٩٦٧/١٤، ١٥) وابن المبارك في الزهد (رقم ٥٣٤) والنسائي في الكبرى (رقم ١١٧٩٠) والطبراني في الكبير (رقم ٢٨٠) والحاكم (رقم ٥١٣٩) والبيهقي في الشعب (رقم ٩٨٤٤) والبغوي في شرح السنة (رقم ٤٠٨٦) والضياء في صفة الجنة (رقم ٨).

- (١) محمد بن المثني بن عبيد العززي أبو موسى البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).
- (٢) يحيى بن حكيم المقوم أبو سعيد البصري ثقة حافظ عابد مصنف دس ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٣٤).
- (٣) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ع. نفس المصدر (رقم ٧٥٣٤).
- (٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخني ثقة ثبت حجة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩).
- (٥) عبد الرحمن بن أبي بكرة نعيم بن الحارث الثقفي البصري ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٨١٦).
- (٦) نعيم بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي أبو بكرة صحابي مشهور بكتبته ع. نفس المصدر (رقم ٧١٨٠).
- (٧) أخرجه البزار (رقم ٣٦١٥) والبخاري (رقم ٤٦٦٢، ٥٥٥٠) ومسلم (رقم ٢٩/١٦٧٩) وانظر: مسند البزار (٨٥/٩).
- (٨) هو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).
- (٩) مسعود بن أبي منصور بن محمد بن حسن الأصبهاني الجمال الخياط. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).
- (١٠) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).
- (١١) محمد بن أحمد بن محمد بن محمد، أبو الحسين الأصبهاني الكسائي المقرئ، سمع أبا الشيخ، وغيره. انظر: التاريخ للذهبي (٤٨٨/٩).
- (١٢) هو الإمام المشهور أبو الشيخ الأصبهاني.
- (١٣) العباس بن علي بن العباس يعرف بالنسائي بغدادي وثقه الخطيب وغيره. انظر: تاريخ الخطيب (٤٥/١٤).
- (١٤) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري المعروف بابن الغسيل صدوق فيه لين خ م د تم ق. التقريب (رقم ٣٨٨٧).

عن عبيدالله بن أنس^(١) قال: سألت أنس بن مالك عن ثلاث خصال؟: عن الشمس و القمر و النجوم من أي شيء خلقن؟ قال: «حدثني رسول الله ﷺ أنهم خلقن من نور العرش»^(٢).

٣٢٤- روى ابن وهب في الثاني من مسنده: عن هشام بن سعد^(٣)، عن يزيد بن أسلم^(٤)، عن عطاء بن يسار، عن رسول الله ﷺ: «إن الشمس والقمر خلقتا من النار ويعودان فيها»^(٥). هذا مرسل.

٣٢٥- أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن السيدي^(٦)، أنبأنا وفاء^(٧)، أنبأنا ابن بيان^(٨)، أنبأنا ابن بشران^(٩).

وأخبرنا جدي^(١٠)، أنبأنا ابن الحصري^(١١)، أنبأنا ابن شاتيل^(١٢)، أخبرنا ابن البصري^(١٣)، أخبرنا ابن شاذان^(١٤).

(١) عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٤٢٧٩).

(٢) أخرجه من طريق أبو الشيخ في العظمة (١١٣٩/٤) ومن طريقة المؤلف كما هناك، وإسناده حسن. وأخرجه من طريق: معقل بن مالك، عن عبدالرحمن بن سليمان الأنصاري به. أبو الشيخ في العظمة (١١٣٩/٤) والطبراني في الأوسط (رقم ٦٠٦٢) وأخرجه ابن مردويه كما في لوامع الأنوار للسلفارني (١٣٣/٢) وقال المهيمني في المجمع (١٣٢/٨): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه معقل بن مالك وثقه ابن حبان وقال الأزدي: متروك، وفيه من لم أعرفه". قال ابن حجر في التقريب (رقم ٦٧٩٨): "معقل بن مالك الباهلي أبو شريك البصري مقبول وزعم الأزدي أنه متروك فأخطأ رت".

(٣) هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام ورمي بالنشيع خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٩٤).

(٤) زيد بن أسلم العدوي المدني ثقة عالم وكان يرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٨٢).

(٥) أخرجه ابن وهب في الموطأ (رقم ٢٣٠) وهو مرسل ضعيف.

(٦) محمد بن عبدالكريم بن محمد، أبو جعفر ابن أبي علي السدي الإصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٧).

(٧) وفاء بن أسعد بن النفيس بن البهي التركي أبو الفضل الخباز البغدادي كان شيخا صالحا من أولاد الأتراك، توفي سنة ٥٧٨هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٦٢٢/١٢) والوفي بالوفيات للصفدي (٢٦٠/٢٧).

(٨) الشيخ الصدوق المسند رحلة الآفاق أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان بن الرزاز البغدادي، راوي جزء ابن عرفة، توفي سنة ٥١٠هـ. انظر: السير للذهبي (٢٥٧/١٩).

(٩) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو القاسم الأموي مولا هم. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٠).

(١٠) أبو العباس أحمد بن محب الدين عبدالله بن أحمد بن أبي بكر السعدي المقدسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(١١) الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن المقرئ المجود شيخ الحرم توفي سنة ٦١٩هـ. انظر: السير للذهبي (١٦٣/٢٢).

(١٢) عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجاب بن شاتيل، أبو الفتح البغدادي الديباس. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٨).

(١٣) الحسين بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله ابن البصري البندار، محدث بغداد وابن محدثها، كان رجلا صالحا، تفرد بالرواية عن عبدالله السكري، توفي سنة ٤٩٧هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٨٨/١٧) والتاريخ للذهبي (٧٨٩/١٠).

(١٤) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).

وأخبرنا ابن أبي طالب^(١)، أنبأنا قمر بن هلال^(٢)، أنبأنا شاهدة، أنبأنا الباقلاني^(٣)، أنبأنا ابن شاذان قال: أنبأنا حمزة^(٤)، حدثنا محمد بن منده الأصبهاني^(٥)، حدثنا محمد بن بكير^(٦)، حدثنا خالد^(٧)، عن الشيباني^(٨)، عن عون بن عبدالله^(٩)، عن أخيه عبيدالله^(١٠)، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها أحد يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه» قال: فقال له عبدالله بن سلام: إن الله تعالى ابتداء الخلق فخلق الأيام^(١١) يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلق السموات يوم الثلاثاء والأربعاء، وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر، وهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس^(١٢).

وحديث عبدالله بن سلام رواه مسلم في كتاب العلل لسعيد المقبري^(١٣)، عن أبيه^(١٤)، عنه.

- (١) الحجار ابن الشحنة أحد بن أبي طالب بن نعمة الديرمقري ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).
- (٢) قمر بن هلال بن بطاح أبو هلال، وأبو الضوء القطيعي، الهراس، المكاربي، ثم البقال. ويسمى أيضاً عمر، سمع من شهادة الكاتبة، وتجنبي الوهابية، وعبد الحق اليوسفي، وكان شيخاً أمياً. انظر: التاريخ للذهبي (٤٢٢/١٤).
- (٣) أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاذاذا الباقلاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١).
- (٤) حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل، أبو أحمد الدهقان، كان ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٣).
- (٥) محمد بن منده بن أبي الهيثم منصور الأصبهاني، قال ابن أبي حاتم: "لم يكن عندي بصدوق، ولم يكن سنه من لحق بكر بن بكار". وقال أبو نعيم الحافظ: "صُغِفَ لروايته عن الحسين بن حفص، عن شعبة". ليس هو من بيت بني منده. وقع حديثه عاليا لابن قمبرة. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤٨٩/٤) والتاريخ للذهبي (٦٢٢/٦).
- (٦) محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس الحضرمي، أبو الحسين البغدادي، شيخ ثقة صدوق. انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤٤٩/٢).
- (٧) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٩).
- (٨) سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٥٦٨).
- (٩) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله الكوفي ثقة عابد م. نفس المصدر (رقم ٥٢٢٣).
- (١٠) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني ثقة فقيه ثبت ع. المصدر السابق (رقم ٤٣٠٩).
- (١١) هكذا كتبها ابن المحب الصامت وهي خطأ، والصحيح: «الأرض» كما هي عند من أخرج هذا الحديث.
- (١٢) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٣٦٨/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٤) وابن منده في التوحيد (رقم ٥٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨١٠) وفي الكبرى (رقم ١٧٧٠٦) والإسماعيلي في معجمه (٥٩٠/٢) قال ابن منده: "رواه جماعة عن سليمان الشيباني منهم أبو حمزة السكري، ورواه ابن أبي ذئب وابن عجلان وغيرهما عن سعيد المقبري عن أبيه، عن عبد الله بن سلام قوله". وقال أبو نعيم: "غريب من حديث عون، تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني تابعي من أهل الكوفة، اسمه سلمان بن فروز، عنه خالد بن عبد الله". وقال البيهقي: "تابعه وهب بن بقيق، عن خالد بن عبد الله".

(١٣) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة ع. تقدمت ترجمته (ص ٤٢٢). وكتاب العلل للإمام مسلم لا يزال مقفولاً.

(١٤) كيسان أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ويقال له: صاحب العباء ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٦٧٦).

ورواه النسائي في اليوم والليلة^(١).

٣٢٦- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا إسماعيل بن أبي الحسن بن بادكِين^(٢)، أخبرنا عمر بن علي [٢٩/أ] الصيرفي^(٣)، أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب^(٤)، أخبرنا أحمد بن محمد المتيّم^(٥)، حدثنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز^(٦)، حدثنا علي بن داود القنطري^(٧)، حدثنا عبد الله بن صالح^(٨)، حدثني يحيى بن أيوب^(٩)، عن ابن جريج^(١٠)، عن عطاء بن أبي رباح^(١١)، عن عبد الله بن العباس قال: "خلق الله السموات من دخان ثم ابتدأ خلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين، فذلك قوله ﷻ: ﴿ قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ [قصص: ١٩] ثم ﴿ وَقَدَرَفِيهَا أَفْوَاهًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّالِبِينَ ﴾ ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ﴾ [قصص: ١٠-١١] فسمكها وزينها بالنجوم

(١) هو حديث: «خلق الله آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة، ثم نفخ فيه من روحه...» أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٢١٩) وقال: "وهذا هو الصواب".

(٢) علي بن إسماعيل بن بادكين الجوهري، أبو الحسن المعروف بعلم الدين الركابدار العضدي، كان شابا ذكيا حسن الخلق أدبيا فاضلا بارعا، حفظ القرآن الكريم وقرأ الأدب وقال الشعر الجيد، قرأ العلوم الرياضية، توفي سنة ٥٧٧هـ. انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١٣٧/١٨).

(٣) عمر بن علي بن نصر، أبو المعالي الصيرفي البغدادي الخفاف، سمع رزق الله التميمي، وغيره، وآخر من روى عنه بالإجازة كريمة بنت عبد الوهاب، وآخر من روى عنه بالسماع إسماعيل بن باتكين. انظر: التاريخ للذهبي (١٦٠/١٢).

(٤) رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد، الإمام أبو محمد بن أبي الفرج التميمي البغدادي، رئيس الحنابلة ببغداد، توفي سنة ٤٨٨هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٩/١٧) والتاريخ للذهبي (٥٩٥/١٠).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد أبو الحسين الواعظ مولى الهادي ويعرف بابن المتيّم كان له مجلس وعظ في جامع المدينة، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقا، ولم أكتب عن أحد من البغداديين أقدم سماعا منه. توفي سنة ٤٠٩هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢٣/٦) والسير للذهبي (٢٨٨/١٧) والتاريخ له (١٣٧/٩).

(٦) حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عمر الإمام كان يتولى الصلاة بالناس في جامع المنصور، وكان ثقة ثبنا ظاهر الصلاح مشهورا بالديانة، معروفا بالخير وحسن المذهب، توفي سنة ٣٣٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٥٨/٩) والسير للذهبي (٣٧٤/١٥) والتاريخ له (٦٩١/٧).

(٧) علي بن داود بن يزيد القنطري الأدمي صدوق ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٣٠).

(٨) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة خت دت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٣٨٨).

(٩) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥١١).

(١٠) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٠).

(١١) عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ٩٨).

والشمس والقمر وأجراهما في فللكهما، وخلق فيها ما شاء من خلقه وملائكته يوم الخميس ويوم الجمعة، وخلق الجنة في يوم الجمعة، فذلك قوله ﷺ: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ [الفقرن ٥٩] وَسَبَّتَ كُلَّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَعَظَّمَتِ الْيَهُودُ يَوْمَ السَّبْتِ؛ لِأَنَّهُ سَبَّتَ فِيهِ كُلَّ شَيْءٍ، وَعَظَّمَتِ النَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ لِأَنَّهُ ابْتَدَأَ فِيهِ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَظَّمَتِ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّغَ فِيهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَخَلَقَ فِي الْجُمُعَةِ رَحْمَتَهُ، وَجَمَعَ فِيهِ آدَمَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ قَبِلَتْ تَوْبَتَهُ وَهُوَ أَعْظَمُهَا^(١).

٣٢٧- في الفاروق لأبي جعفر الرازي^(٢): عن الربيع بن أنس^(٣)، عن كعب: "تُبدل السماء فتصير جنائناً، وتُبدل الأرض فيصير مكان البحر ناراً"^(٤).

٣٢٨- ولعكرمة، عن ابن عباس: ﴿ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾ [براهيم ٤٨] قال: "تُبدل السموات جنائناً، والأرض جهنماً"^(٥).

٣٢٩- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا أحمد بن أبان القرشي^(٦)، حدثنا سفيان بن عيينة، عن [٢٩/ب] عمرو بن دينار^(٧)، عن يزيد بن جُعْدَبَةَ^(٨)، عن عبدالرحمن بن مخراق^(٩)، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق ريحاً وأسكنها بيتاً وأغلق عليها باباً، فلو فتح الباب لأذرت^(١٠) ما بين السماء والأرض، وما يأتاكم فإنما يأتاكم من خلال ذلك الباب، وأنتم تسمونها الجنوب، وهي عند الله الأَرْتَبُ^(١١)». رواه البخاري في التاريخ^(١٢).

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤/١٣٦١) وابن منده في التوحيد (رقم ٥٨) وإسناده حسن، وبعضهم رجال الشيخين.

(٢) أبو جعفر الرازي صدوق سئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة بن يخ ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٦).

(٣) الربيع بن أنس البكري صدوق له أوهام ورمي بالنشيع ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٦).

(٤) أخرجه الطبري (١٣/٧٣٥) وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٧٠) وهو ضعيف.

(٥) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (رقم ١٤٩) وفي سننه هدية بن عبد الرحمن، وهو مجهول.

(٦) أحمد بن أبان القرشي روى عن ابن عيينة. روى عنه ابن قحطبة مات سنة ١٥٠ هـ. الثقات لابن حبان (رقم ١٢١٢٦).

(٧) عمرو بن دينار المكي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٩).

(٨) يزيد بن عياض بن جُعْدَبَةَ الليثي كذبه مالك وغيره ت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٠).

(٩) عبد الرحمن بن مخراق يروي عن أبي ذر روى عنه يزيد بن عياض بن جعدبة. الثقات لابن حبان (رقم ٤٠٥٢).

(١٠) لأذرت: معناه أطارته قال ابن الأثير: "يقال: ذرته الريح وأذرتة تذرؤه وتذريه: إذا أطارته". انظر النهاية (٢/١٥٩).

(١١) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تَعْصِفُ الرِّيحَ وَتُبْرِئُ الْبَحْرَ حَتَّى تَسُوْدَهُ وَتَقْلِبُ أَسْفَلَهُ فَتَجْعَلُهُ أَعْلَاهُ. انظر: تهذيب اللغة للأزهري (١٣/١٨٢).

(١٢) أخرجه البزار (رقم ٤٠٦٣) وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ولا نعلم له طريقاً، عن أبي ذر إلا هذا الطريق". قال

الميثمي في المجمع (٨/١٣٥): "فيه يزيد بن عياض بن جعدبة وهو كذاب". ولم أجده في التاريخ الكبير للبخاري.

ورواه اللالكائي لعلي بن شعيب^(١)، ولفظه: «إن الله خلق في الجنة ريحاً بعد الريح بسبع سنين، ودونها بابٌ مغلقٌ، فإنها يأتىكم الروح من خلل ذلك الباب، ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض، وهي عند الله الأزيب، وهي فيكم الجنوب»^(٢).

وهو عندنا في الثاني من الثقفيات، لشعبة، عن عمرو بن دينار^(٣).

وفي الثامن من المحامليات...^(٤).

وهو في الأول من حديث سفيان بن عيينة، رواية بشر بن مطر^(٥).

٣٣٠- وقال: حدثنا محمد بن معمر^(٦)، حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام^(٧)، حدثنا عبدالواحد بن

زياد^(٨)، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم^(٩)، عن عمه يزيد بن الأصم^(١٠)، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى

رسول الله فقال: رأيت قوله: ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ [آل عمران ١٣٢] فأين النار؟ قال: «أرأيت الليل

(١) علي بن شعيب بن عدي السمسار البزاز البغدادي فارسي الأصل ثقة س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٤٥).

(٢) أخرجه الحميدي (رقم ١٢٩) وسعدان في جزئه (رقم ٧٠) وابن أبي الدنيا في المطر والرعد (رقم ١٤٩) والخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ٩٩٥) وابن عدي في الكامل (١٤١/٩) والمحامي في أماليه (رقم ٤٥١) والأزهري في تهذيب اللغة (١٨٢/١٣) وأبو الشيخ في العظمة (١٣٣٨/٤) واللائكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٢٢٧٠) والبيهقي في الكبرى (رقم ٦٤٨٩) وقوام السنة في الحجّة (رقم ٣١٢). وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٧٥/٧): "موضوع". لكن روي من طريق صحيح عن: معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس. أخرجه عبدالرزاق (رقم ١٤٣٨) ومن طريقه أبو الشيخ في العظمة (١٣٣٩/٤، ١٣٤٩).

(٣) أخرجه الثقفى في الثقفيات (ج ٢ رقم ١٥) كما في السلسلة الضعيفة للألباني (٧٥/٧).

(٤) كلمة غير واضحة.

(٥) بشر بن مطر بن ثابت أبو أحمد الدقاق الواسطي، قال الدارقطني: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. توفي سنة ٢٥٩ هـ. انظر: تاريخ الخطيب

(٥٦٧/٧) والتاريخ للذهبي (٧٥/٦).

(٦) محمد بن معمر بن ربيعي القيسي البصري البحري صدوق ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٣١٣).

(٧) المغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام البصري ثقة ثبت ختم م د س ق. نفس المصدر (رقم ٦٨٣٨).

(٨) عبدالواحد بن زياد العبيدي مولا هم البصري ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ع. المصدر السابق (رقم ٤٢٤٠).

(٩) عبيد الله بن عبدالله بن عبدالله بن الأصم العامري مقبول م د س ق. المصدر السابق (رقم ٤٣٠٤).

(١٠) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ثقة بخ م د. المصدر السابق (رقم ٧٦٨٦).

فألْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ؟ فَأَيْنَ النَّهَارِ؟ قال: حيث شاء الله، قال: «فكذلك حيث شاء الله». رواه إسحاق بن راهويه^(١):
عن المخزومي^(٢)، عن عبد الواحد بن زياد.

٣٣١- وقال البزار: حدثنا أبو كامل^(٣)، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن

الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن النبي ﷺ ولم يقل، عن أبي هريرة^(٤).

٣٣٢- أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللتي، أنبأنا عبد الأول، أنبأنا الداودي^(٥)، أنبأنا ابن حَمَوَيْهِ، أنبأنا أبو

عمران^(٦)، أنبأنا أبو محمد الدارمي^(٧)، حدثنا محمد بن يوسف^(٨)، عن سفيان، عن سليمان التيمي^(٩)، عن أسلم

العجلي^(١٠)، عن بشر بن شَعَفٍ^(١١)، عن عبد الله بن عمرو قال: سئل النبي صلى الله عليه عن الصور؟ قال: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

رواه شعبة، عن سليمان التيمي. في التفسير المنسوب لأبي بكر الشافعي^(١٢).

(١) أخرجه ابن راهويه (رقم ٤٣٧) وعنه ابن حبان (رقم ١٠٣) وأخرجه البزار (رقم ٩٣٨٠) والحاكم (رقم ١٠٣) وقال: "حديث صحيح

على شرط الشيخين، ولا أعلم له علة ولم يجره". ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٦): "رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٢٤/٦): "إنما هو على شرط مسلم".

(٢) هو المغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام البصري. سبقت ترجمته في نفس الحديث السابق (رقم ٣٣٠).

(٣) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل ثقة حافظ تحت م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤٢٦).

(٤) أخرجه البزار (رقم ٩٣٨١).

(٥) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٦) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين المحدث، الصدوق، أبو عمران السمرقندي، صاحب أبي محمد الدارمي، وراوي

مسنده عنه، شيخ مقبول، لا يُعلم شيئاً من أمره. ولا يُعلم متى توفي، إلا أنه كان حياً في قرب سنة ٣٢٠هـ بسمرقند، فهو والشاشي إنا عرفنا

وَشُهْرًا بسنن الدارمي، وكانا متعاصرين بيا وراء النهر، فهما من طبقة الفريري ووفياتهم متقاربة. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٩٢)

والسير للذهبي (٤٨٧/١٤) والتاريخ له (٣٩١/٧).

(٧) هو الإمام الدارمي المشهور صاحب السنن.

(٨) محمد بن يوسف بن واقد الفُزَيَّابِيُّ ثقة فاضل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٦).

(٩) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٣).

(١٠) أسلم العجلي بصري ثقة د ت س. نفس المصدر (رقم ٤٠٥).

(١١) بشر بن شَعَفٍ ضبي بصري ثقة د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٣).

(١٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم ١٥٩٩) وابن سلام في تفسيره (٢٠٩/١) وفي (٨١٢/٢) والإمام أحمد (رقم ٦٨٠٥) والدارمي

(رقم ٢٨٤٠) وأبو داود (رقم ٤٧٤٢) والترمذي (رقم ٢٤٣٠) وقال: "حديث حسن". وابن حبان (رقم ٧٣١٢) والحاكم (رقم ٣٦٣١)،

وقوله: ﴿يَقْرَأُ التَّأْوِيلَ﴾ [سنن ٨] "نفخ في الصور" (١).

٣٣٣- وقال قتبية^(٢): حدثنا جعفر بن سليمان^(٣)، عن ثابت^(٤)، عن أنس قال: أصابنا ونحن مع رسول الله مطر، فخرج رسول الله فحسر عنه ثوبه حتى أصابه المطر، فقليل له: لم صنعت؟ قال: «لأنه حديث عهد بربه». أخبرنا بذلك ابن أبي الهيثم وابن المحب قالا: أنبأنا البكري، أنبأنا أبو روح^(٥)، أنبأنا الفضيلي^(٦)، أنبأنا محم^(٧)، أنبأنا الخليل بن أحمد^(٨)، أنبأنا السراج^(٩)، حدثنا قتبية. فذكره (١٠). رواه أحمد (١١).

حج

٣٨٧٠، ٨٦٨٠) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأحوال (رقم ٤٧) والبخاري (رقم ٢٤٨١، ٢٤٨٢) والنسائي في الكبرى (رقم ١١٢٥٠، ١١٣١٧، ١١٣٩٢) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٧٤٨٣) والطبري في تفسيره (٤١٦/١٥) والطبراني في الكبير (رقم ١٤٥١٠، ١٤٥١١). وأبو نعيم في الحلية (٢٤٣/٧) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٢١٨٤) والبيهقي في الشعب (رقم ٣٤٤).

(١) انظر: مصنف عبدالرزاق (رقم ٣٣٨٢) وتفسير الطبري (٤١٨/٢٣-٤٢٠).

(٢) قتبية بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلي ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٥٢٢).

(٣) جعفر بن سليمان الضبي أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه كان يتشيع يخ م ٤. نفس المصدر (رقم ٩٤٢).

(٤) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠).

(٥) أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الخراساني الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٦) أبو الفضل محمد بن إسحاق بن الفضيل الأنصاري الفضيلي الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٧) محم بن إسحاق بن مضر الضبي، أبو مضر الهروي توفي بهراة، وكان علي الإسناد، قد سمع من الخليل بن أحمد السجزي، وغيره. روى عنه محمد بن إسحاق الفضيلي، وطائفة. انظر: التاريخ للذهبي (١٠/١٢٤).

(٨) الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، الإمام القاضي، شيخ الحنفية، أبو سعيد السجزي الحنفي الواعظ، قاضي سمرقند، يقع حديثه عالياً، وكان من أحسن الناس وعظاً وتذكيراً، توفي سنة ٣٧٨ هـ. انظر: السير للذهبي (١٢/٤٠٧).

(٩) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهرا بن عبدالله أبو العباس السراج. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(١٠) أخرجه من طريق: قتبية بن سعيد، عن جعفر بن سليمان به. أبو داود (رقم ٥١٠٠) والنسائي في الكبير (رقم ١٨٥٠) والثقفي في البيوتة (رقم ١٥) وابن حبان (رقم ٦١٣٥) والمزكي في المزيكات بانتقاء الدارقطني (رقم ٢) وأبو نعيم في مستخرجه (رقم ٢٠٢٢) وفي الحلية (٦/٢٩١) والبغوي في شرح السنة (رقم ١١٧١) والسمعاني في المنتخب من معجم شيوخه (ص ٣٥٥) وهو حديث صحيح رواه مسلم وغيره، وسأني تخريج طرقة في الحواشي التالية.

(١١) أخرجه من طريق: عفان، عن جعفر بن سليمان به. الإمام أحمد (رقم ١٣٨٢٠) وابن أبي شيبه (رقم ٢٦١٧٩) والروايي (رقم ١٣٨٥) وأبو عوانة (رقم ٢٥٠٥) وهو حديث صحيح.

تابعه: بهز بن أسد، عن جعفر بن سليمان به. عند الإمام أحمد (رقم ١٢٣٦٤).

وتابعه: مسدد، عن جعفر بن سليمان به. عند أبي داود (رقم ٥١٠٠) والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٢٣٦٤).

ورواه البخاري في الأدب^(١): عن عبدالله بن أبي الأسود^(٢)، عن جعفر بن سليمان.
ورواه مسلم^(٣): عن يحيى بن يحيى^(٤)، عن معمر. فعَدَّه جعفر. واستنكره بعض الحفاظ^(٥). وهو في الجزء الثاني
من حديث البغوي رواية ابن الجراح^(٦)، وأول فوائده أبي إسحاق المزكي.
ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق^(٧): عن أبي زيد عمر بن شَبَّه^(٨)، عن يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت.
ويوسف ضعيف^(٩).

م

وتابعه: أحمد بن حنبل، عن جعفر بن سليمان به. عند ابن أبي الدنيا في المطر والرعْد (رقم ١).

وتابعه: قطن بن نُسَير، عن جعفر بن سليمان به. عند أبي يعلى (رقم ٣٤٢٦).

وتابعه: وهبان، والفضل بن حسين، عن جعفر بن سليمان به. عند ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٦٢٢).

وتابعه: محمد بن موسى الحرسي، عن جعفر بن سليمان به. عند البزار (رقم ٦٨٧٣).

وتابعه: حبان بن هلال، عن جعفر بن سليمان به. عند أبي عوانة (رقم ٢٥٠٤) والحاكم (رقم ٧٧٦٨).

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٧١).

(٢) عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر ثقة حافظ خ د ت. التقريب لابن حجر (رقم ٣٥٧٨).

(٣) أخرجه مسلم (رقم ١٣/٨٩٨) والبيهقي في الكبرى (رقم ٦٤٥٦) وفي معرفة السنن والآثار (رقم ٧٢٣١).

(٤) يحيى بن يحيى بن بكر التميمي ثقة ثبت إمام خ م ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).

(٥) هو الحفاظ أبو الفضل بن عمار الشهيد، حيث قال في علل الأحاديث في صحيح مسلم (ص ٨٦): "هذا حديث تفرد به جعفر بن سليمان من بين أصحاب ثابت لم يروه غيره". وهذا ليس بعلّة قادحة، والحديث صحيح رواه الأئمة، قال ابن عدي في الكامل (٢/٣٨٩): "هذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أنس كلها إفرادات لجعفر لا يروها عن ثابت غيره، ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التشيع، وجمّع الرقاق وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد، يرويه ذلك عنه سيار بن حاتم وأرجو أنه لا بأس به... فقد روى في فضائل الشيخين أيضا كما ذكرت بعضها وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكرا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه".

(٦) عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو القاسم ابن الوزير أبي الحسن، البغدادي، كان ثبت السماع صحيح الكتاب، توفي سنة ٣٩١هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٢/٥١٥) والسير للذهبي (١٦/٥٤٩) والتاريخ له (٨/٧٠٥).

(٧) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ١٠٢٧) والإسماعيلي في معجمه (رقم ٣٥٤) وعنه السهمي في تاريخ جرجان (رقم ٥٠٩).

(٨) عمر بن شبة بن عبيدة النميري صدوق له تصانيف ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٩).

(٩) يوسف بن عطية أبو سهل الصفار، قال ابن المديني: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف. انظر: سوالات ابن أبي شبة لابن المديني (رقم ٢٤٠) والضعفاء للعقيلي

(٤/٤٥٥) والكامل لابن عدي (٨/٤٨٢) والضعفاء للدارقطني (رقم ٤٨١٢).

ورواه أبو يعلى عن قطن بن نسير^(١)، عن جعفر^(٢).

وروي من حديث يوسف بن عطية، عن ثابت في أواخر معجم الإسماعيلي^(٣).

قال أبو بكر أحمد بن علي بن لال الهمداني الفقيه^(٤): سمعت أبا بكر النقاش^(٥) يقول: سمعت يوسف بن الحسين^(٦)

يقول: قيل لذي النون المصري^(٧): ما بال الحكمة لها حلاوة من أفواه الحكماء؟ قال: "لقرّب العهد بالرب"^(٨).

٢٣٤- قال خشيش بن أصرم: حدثنا الحجّاج بن نصير^(٩)، حدثنا حسان بن إبراهيم^(١٠) المعنى، عن عطية بن

عطية^(١١)، عن عمرو بن شعيب^(١٢)، عن سعيد بن المسيب، عن رافع بن خديج قال: قلت يا رسول الله قل لي

كيف الإيمان بالقدر؟ قال: « تؤمن بالله وحده، وأنه لا يملك أحد معه ضراً ولا نفعاً، وتؤمن بالجنة والنار، وتعلم

(١) قطن بن نسير أبو عباد البصري العبّري النزارع صدوق يخطىء م د ت. التقريب لابن حجر (رقم ٥٥٥٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى (رقم ٣٤٢٦) وسبق تحريجه.

(٣) أخرجه الإسماعيلي في معجمه (رقم ٣٥٤) وعنه السهمي في تاريخ جرجان (رقم ٥٠٩).

(٤) الشيخ الإمام الفقيه المحدث أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لال الهمداني الشافعي، كان إماماً مفتناً ثقةً أوجد زمانه مفتي البلد، وله في علوم الحديث وكتاب السنن ومعجم الصحابة ما زُي أحسن منه، توفي سنة ٣٩٨ هـ. انظر: السير للذهبي (٧٦/١٧).

(٥) العلامة المفسر شيخ القراء محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر النقاش، إمام أهل العراق في القراءات والتفسيّر، سافر الكثير شرقاً وغرباً، وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة، وهو في القراءات أقوى منه في الروايات، توفي سنة ٣٥١ هـ.

انظر: تاريخ الخطيب (٦٠٢/٢) السير للذهبي (٥٧٣/١٥) والتاريخ له (٣٦/٨).

(٦) يوسف بن الحسين بن علي أبو يعقوب الرازي من مشايخ الصوفية كان كثير الأسفار، وصحب ذا النون المصري وحكى عنه، وسمع: أحمد بن حنبل، وورد ببغداد، فسمع منه بها: أحمد بن سلمان النجاد، توفي سنة ٣٠٤ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤٦٢/١٦) وتاريخ ابن عساكر (٢٢٢/٧٤) السير للذهبي (٢٤٨/١٤) والتاريخ له (٨٤/٧) بتصرف.

(٧) ذو النون بن إبراهيم ويقال ابن أحمد، اسمه ثوبان ويقال: اسمه الفيض أبو الفيض وقيل: أبو الفيض الإخيمى المصري الزاهد، روى عن مالك أحاديث فيها نظر، وكان واعظاً، وقل ما روى من الحديث، ولا كان يتقنه. كان عالماً فصيحاً حكماً. توفي سنة ٢٤٥ هـ. انظر: تاريخ ابن عساكر (٣٩٨/١٧) السير للذهبي (٥٣٣/١١) والتاريخ له (١١٣٦/٥).

(٨) أخرجه الخطيب في تاريخه (٤٦٢/١٦) وابن عساكر في تاريخه (٢٢٥/٧٤).

(٩) حجاج بن نصير الفسّاطي القيسي أبو محمد البصري ضعيف كان يقبل التلقين ت. التقريب لابن حجر (رقم ١١٣٩).

(١٠) حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني أبو هشام العبّري صدوق يخطىء خ م د. نفس المصدر (رقم ١١٩٤).

(١١) عطية بن عطية عن عطاء بن أبي رباح، قال العقيلي: مجهول بالنقل، وفي حديثه اضطراب، ولا يتابع عليه. وقال الذهبي: مجهول وحديثه موضوع. انظر: الضعفاء للعقيلي (٣٥٧/٣) وديوان الضعفاء للذهبي (رقم ٢٨٤٤) والميزان له (٨٠/٣).

(١٢) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق ر ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٠٥٠).

أن الله خلقها قبل الخلق، ثم خلق الخلق، فجعل من شاء منهم إلى الجنة، وجعل من شاء منهم إلى النار عدلاً ذلك منه ﷺ^(١).

٣٣٥- وقال: حدثنا الفريابي: حدثنا محمد بن عبدالعزيز^(٢)، عن ابن لهيعة^(٣)، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب قال: حدثني رافع بن خديج عن النبي ﷺ مثله.

٣٣٦- وقال: حدثنا أبو عاصم^(٤)، عن سعدان بن بشر الكوفي^(٥)، حدثنا أبو مجاهد الطائي^(٦) قال: حدثني أبو مُدَلَّة^(٧) مولى عائشة قال: حدثنا أبو هريرة قال: قلنا يا رسول الله أخبرنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: «لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من دخلها يخلد ولا يموت، وينعم لا يبؤس، لا تحرق ثيابهم ولا يفنى شبابهم»^(٨).

(١) أخرجه الحارث في مسنده (رقم ٧٥٠) والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٥٧) والطبراني في الكبير (رقم ٤٢٧٠) وأبو أحمد الحاكم في فوائده (رقم ٧) والبيهقي في القضاء والقدر (رقم ٢٠١).

- تابعه: ابن لهيعة، عن عمر بن شعيب به. أخرجه لعقيلي في الضعفاء (٣/٣٥٧) والأجري في الشريعة (رقم ٣٨٩) والطبراني في الكبير (رقم ٤٢٧١، ٤٢٧٢) وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (١/١٨٠) وقال: "حديث رافع بن خديج ضعيف؛ لضعف داود بن المحبر وابن لهيعة".

- وله طريق آخر: عن عطية، عن إبراهيم بن إسماعيل. عن عمرو بن شعيب به. أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٣٥٧) والخطيب في المتفق والمفترق (رقم ٣٠٦).

- تابعه: أبو داود سليمان بن فروخ السيامي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة به. أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٣٥٧) وقال: "فلم يأت به عن ابن لهيعة غير المقرئ، ولعل ابن لهيعة أخذه عن بعض هؤلاء، عن عمرو بن شعيب". وقال الهيثمي في المجمع (٧/١٩٨): "رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث".

(٢) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٣) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي صدوق خلط بعد احتراق كتبه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٣٣).

(٤) الضحّاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(٥) سعدان بن بشر ويقال: بشير الجهني القُبي الكوفي صدوق خ ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٢٦٥).

(٦) سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي لا بأس به خ ت ق. نفس المصدر (رقم ٢٢٦٢).

(٧) أبو مُدَلَّة مولى عائشة يقال: اسمه عبدالله، مقبول دق. المصدر السابق (رقم ٨٣٤٩).

(٨) أخرجه من طريق: سعدان بن بشر، عن سعد الطائي به. الإمام أحمد (رقم ٩٧٤) وابن راهويه (رقم ٣٠٠) والدارمي (رقم ٢٨٦٣).

- تابعه: حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن رجل، عن أبي هريرة. أخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم ١٠٧٥).

٣٣٧- قال إسحاق بن راهويه: أنبأنا المخزومي^(١)، حدثنا هشيم^(٢)، عن زكريا بن أبي مريم الخزاعي^(٣) قال سمعت صدي بن عجلان الباهلي يحدث أنه قال: «ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفاً، من حجر يهوي وصخرة تهوي، فذكر عِظْمَهَا كَعَشْرِ عَشْرَاتِ^(٤) عِظَامِ سَيِّانٍ» قال: قلت: فهل تحت ذلك من شيء؟ فقال: نعم عِيٌّ وَأَنَامٌ^(٥).

٣٣٨- وفي حديث أبي سهيل^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «أتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنم؟ لهي أشد سواداً من دخان ناركم هذه بسبعين ضعفاً». وهو في الثاني من شُعب المعجم الأوسط للطبراني^(٨).

عج

- تابعه: زهير بن معاوية، عن سعد الطائي، عن أبي المدلة، عن أبي هريرة. أخرجه الإمام أحمد (رقم ٨٠٤٣) والطبراني (رقم ٢٧٠٦) وهناد في الزهد (رقم ١٣٠) وعبد بن حميد (رقم ١٤٢٠) وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (رقم ٤) وابن حبان (رقم ٧٣٨٧) وأبو نعيم في صفة الجنة (رقم ١٣٦) والبيهقي في البعث (رقم ٢٥٨) والخطيب في الكفاية (ص ٢٤٩).
- تابعه: سفيان بن عيينة، عن سعد الطائي به. أخرجه الحميدي (رقم ١١٨٤).
- تابعه: أبو خيثمة، عن سعد به. أخرجه الحارث في مسنده (رقم ١٠٧١) والبيهقي في الشعب (رقم ٦٦٩٩).
- تابعه: عبدالعزيز بن رفيع، عن سعد الطائي به. أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٧١١١).
- قال ابن حجر في الفتح (٤٣٢/١٣): «وله شاهد عن ابن عمر أخرجه الطبراني وسنده حسن وآخر عن أبي سعيد أخرجه البزار». وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٣٨٦/١٠) وقال: صحيح دون قوله: «لا ترد دعوتهم...».
- (١) المغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام البصري ثقة ثبت ختم م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٠).
- (٢) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي أبو معاوية الواسطي ثقة ثبت كثير التندليس والإرسال الخفي ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٣١٢).
- (٣) زكريا بن أبي مريم الخزاعي. شيخ حدث عنه هشيم. قال النسائي: ليس بالقوي. وقال عبد الرحمن بن مهدي: ذكرناه لشعبة فجعل يتعجب، ثم ذكره فصحاح صيحه. وقال الساجي: تكلموا فيه. وقال أبو داود: لم يرو عنه الا هشيم. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقد ذكره ابن حبان في الثقات (رقم ٢٨٢٩). انظر: الضعفاء للنسائي (رقم ٢١٢) والضعفاء للعقيلي (٨٨/٢) والميزان للذهبي (٧٤٢/٢).
- (٤) عدد للناقاة التي تمّ لحملها عشرة أشهر، يقال: عَشَّرْتُ تعشيراً، فهي بعد ذلك عُشْرَاءُ حتى تضع، والعدد: عَشْرَاتُ، والجمع: العشار، ويقال: بل سميت عُشْرَاءُ؛ لأنها حديثة العهد بالتعشير، والتعشير: حمل الولد في البطن. يقال: بل العشار اسم النوق التي قد تنج بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. انظر: العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (٢٤٧/١) وتهذيب اللغة للأزهري (٢٦٢/١).
- (٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٦/٢) وابن أبي الدنيا في صفة النار (رقم ٢٥) والطبراني (٥١٥/١٧) والبغوي في تفسيره (٢٤١/٥).
- (٦) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصححي التيمي أبو سهيل المدني ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٨١).
- (٧) مالك بن أبي عامر الأصححي سمع من عمر ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٦٤٤٣).
- (٨) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٤٨٥) قال الحافظ الضياء كما في تفسير ابن كثير (٥٤٢/٧): «وقد رواه أبو مصعب، عن مالك، فلم يرفعه، وهو عندي على شرط الصحيح». وقال الهيثمي في المجمع (٣٨٧/١٠): «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح».

٣٣٩- حديث عاصم بن كليب الجرمي^(١)، عن أبيه^(٢)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد» وفيه أخبرهم عن رأيه في ليلة القدر وأنه قال: «السيح، رأيت الله ذكر سيع ساوات ومن الأرض سبعاً، وخلق الإنسان من سبع، وَبَيَّتُ الْأَرْضَ سَبْعٌ. فقال: إن الله يقول: ﴿ثُمَّ شَفَقْنَا الْأَرْضَ شَفَاقًا﴾ فَأَبْنَيْنَا ﴿عيس ٢٦- ٢٧﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَفَكَّهُمَ وَأَبَا﴾ ﴿عيس﴾ والأبُّ: نبت الأرض مما يأكله الدواب، ولا يأكله الناس» رواه ابن خزيمة في صحيحه^(٣).

٣٤٠- قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه: حدثنا المنجاب بن الحارث^(٤)، حدثنا يزيد بن أبي حكيم^(٥)، أنبأنا الحكم بن أبان^(٦)، سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول: سمعت ابن عباس يقول: «إن الشمس لا تطلع كل يوم حتى تُوتِرَ كما يُوتِرُ القوس»^(٧).

٣٤١- حدثنا عباد بن يعقوب^(٨)، حدثنا عمرو بن ثابت^(٩)، عن أبيه^(١٠)، عن سعيد بن جبير قال: «سار ذو القرنين من مطلع الشمس إلى مغربها اثنتي عشرة سنة»^(١١).

٣٤٢- حدثنا أبي^(١٢)، حدثنا أبو أسامة^(١٣)، عن زائدة^(١٤)، عن عاصم^(١٥)، عن وائل

-
- (١) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي صدوق رمي بالإجراء خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٧٥).
 - (٢) كليب بن شهاب والد عاصم صدوق ووهم من ذكره في الصحابة ي ٤. نفس المصدر (رقم ٥٦٦٠).
 - (٣) أخرجه ابن خزيمة (رقم ٢١٧٢) والحاكم (رقم ١٥٩٧) وقال: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».
 - (٤) وبنجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي ثقة م ف. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧٠).
 - (٥) يزيد بن أبي حكيم العدني أبو عبدالله صدوق خت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧٠٣).
 - (٦) الحكم بن أبان العدني أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام ر ٤. نفس المصدر (رقم ١٤٣٨).
 - (٧) حديث ضعيف في إنسانه الحكم بن أبان، وقد ترد به. قال الألباني في الضعيفة (١٧٩/٤): «الحكم بن أبان فيه ضعف من قبل حفظه».
 - (٨) عباد بن يعقوب الرأبني صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون خت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٥٣).
 - (٩) عمرو بن ثابت وهو ابن أبي المقدم الكوفي ضعيف رمي بالرفض د ف. نفس المصدر (رقم ٤٩٩٥).
 - (١٠) ثابت بن هرم الكوفي أبو المقدم الحداد مشهور بكنيته صدوق يه م د س ق. المصدر السابق (رقم ٨٣٢).
 - (١١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٤٧٢/٤) وهو ضعيف.
 - (١٢) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي أبو الحسن ابن أبي شيبة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٧).
 - (١٣) حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي أبو أسامة ثقة ثبت ربما دلس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٢).
 - (١٤) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٩).
 - (١٥) عاصم بن أبي النجدود صدوق له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٤).

ابن ربيعة^(١)، عن عبدالله قال: "ما بين كل أرض إلى الأخرى مسيرة خمسمائة عام، ونص كل أرض مسيرة خمسمائة عام"^(٢).

٣٤٣- حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية^(٣)، حدثنا أبي^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن أبي نضرة^(٦)، عن أبي ذر قال: قال رسول الله: «ما بين الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة، وغلظ كل سماء خمسمائة، وما بين كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمسمائة سنة، والأرضين مثل ذلك»^(٧).

(١) وائل بن ربيعة من أصحاب عبدالله بن مسعود، وثقه العجلي (رقم ١٩٣٣) ووثقه ابن حبان. (رقم ٥٩٠٥).

(٢) إسناده صحيح، ورؤي من طرق: عن عاصم، عن زر، عن عبدالله. أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (رقم ٨١) وفي الرد على المريسي (١/٤٧١، ٥١٩) وابن خزيمة في التوحيد (٢٤٤/١، ٢٤٤) والطبري (٧٨/٢٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٥١) وأبو الشيخ في العظمة (٢/٦٨٨) وفي (٣/١٠٤٧) وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (١/١٦٩) والطبراني في الكبير (رقم ٨٩٨٧) وابن عبد البر في التمهيد (٧/١٣٩) وقال الهيثمي في المجمع (١/٨٦): "رجاله رجال الصحيح".

وروي من طريق: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله. أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٥٢) والأثر صحيح فقد قال الذهبي في العلو (ص ٧٩): "إسناده صحيح".

(٣) إبراهيم بن محمد بن خازم أبو إسحاق بن أبي معاوية الضرير الكوفي صدوق د. التقريب لابن حجر (رقم ٢٣٢).

(٤) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).

(٥) سليمان بن مهران الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(٦) هكذا في المخطوط "أبي نضرة" وهو: المنذر بن مالك العَوَقي ثقة ختم م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢٦).

وفي غيره: "أبي نصر" وهو: حميد بن هلال العدوي ثقة عالم ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٥٦٣).

(٧) حديث مرسل، أبو نضرة لم يسمع من أبي ذر.

وأخرجه: عن الأعمش، عن أبي نضرة، عن أبي ذر. محمد بن أبي شيبه في العرش (رقم ١٧) وابن راهويه كما في إنحاف الخيرة للبوصيري (رقم ٥٥٨٤) وأبو الشيخ في العظمة (٢/٥٥٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٥٠) ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل والمنكير (رقم ٦٣).

وأخرجه من طريق: محاضر بن مورع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي نصر، عن أبي ذر. البزار كما في زوائله (رقم ٢٠٨٧) وقال: "وأبو نصر أحسبه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبي ذر". وأخرجه الجورقاني في الأباطيل والمنكير (رقم ٦٣) وقال: "هذا حديث منكرو، رواه عن الأعمش مُحَاضِرٌ، فخالف أبا معاوية. لأنه قال في روايته: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي نصر، عن أبي ذر به". قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ٧): "هذا حديث منكرو رواه عن الأعمش محاضر فخالف فيه أبا معاوية فقال عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر وكان الأعمش يروي عن الضعفاء ويدلس".

وقال ابن كثير في تفسيره (٨/٧): "في إسناده نظر وفي منته غرابة ونكارة". وضعفه الألباني في ظلال الجنة (١/٢٥٥).

- ٣٤٤- حدثنا أبي، حدثنا غُندر^(١)، عن شعبة، عن عمرو بن مَرَّة^(٢)، عن أبي الضحى^(٣)، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [مطلق ١٢] فقال: "في كل أرض نحو ما على الأرض من الخلق"^(٤).
- ٣٤٥- قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا يزيد بن أبي حكيم العدني^(٥) قال: حدثني أبو عبد الرحمن^(٦)، عن أنس بن مالك قال: قيل له: "يقولون: الجنة في السماء؟" قال أنس: "وأى سماء تسع الجنة؟ وأيّ أرض تسع الجنة؟ قالوا: يا أبا حمزة فأين الجنة؟ قال: في السماء السابعة عند العرش في هواء الآخرة"^(٧).
- ٣٤٦- قال وكيع في الزهد: حدثنا الأعمش، عن خيثمة^(٨) قال: قال عبدالله: الأرض كلها يوم القيامة نار، والجنة من ورائها ترى كواعبها وأكوابها، وإن الرجل ليعرق حتى يفيض عرقاً وحتى يسوخ في الأرض قامةً،
-
- (١) محمد بن جعفر الهذلي المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٠).
- (٢) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجُمَلِي ثقة عابده. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٩).
- (٣) مسلم بن ضبيح الممداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل من الرابعة ع. نفس المصدر (رقم ٦٦٣٢).
- (٤) أخرجه أيضاً الطبري (٧٧/٢٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٣٢) وقال: إسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنه صحيح، وهو شاذ بمرّة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابِعاً. وقال ابن حجر في الفتح (٢٩٣/٦): إسناده صحيح.
- وروي من طريق: شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس. أخرجه الخلال في العلل (رقم ٥٨) والحاكم (رقم ٣٨٢٢) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي".
- قال الخلال: قال أبو عبدالله: "هذا رواه شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، لا يذكر هذا، إنما يقول: "يتنزل العلم والأمر بينهن"، وعطاء بن السائب اختلط، وأنكر أبو عبد الله الحديث".
- وقال ابن كثير كما في المقاصد الحسنة للسخاوي (٧٧/٢٣): "فهو محمول إن صح نقله عنه، أي عن ابن عباس على أنه أخذه عن الإسرائيليات، وذلك وأمثاله - إذا لم يخبر به ويصح سنده إلى معصوم - فهو مردود على قائله".
- (٥) يزيد بن أبي حكيم العدني أبو عبدالله صدوق خ ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧٠٣).
- (٦) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابده م ٤. نفس المصدر (رقم ٣٤٨٩).
- (٧) إسناده لا بأس به وهو منقطع، فليست لعبدالله العمري رواية عن أنس، إنما يروي عن حميد الطويل، وتوفي سنة ١٧١هـ. انظر: نهديب الكمال للمزي (٣٢٧/١٥) وقال ابن عدي في الكامل (٢٣٧/٥): "ولعبد الله بن عمر حديث صالح، وأروي من رأيت عنه ابن وهب ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين، وهو لا بأس به في رواياته، وإنما قالوا: إنه لا يلحق أخاه عبيد الله وإلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به". قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٥٢٣/٣-٥٣): "لو قال قائل: العرش في السماء أو في الأرض؟ لقليل في السماء ولو قيل: الجنة في السماء أم في الأرض؟ لقليل الجنة في السماء؛ ولا يلزم من ذلك أن يكون العرش داخل السموات بل ولا الجنة فقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: (إذا سألتكم الله الجنة فاسألوه الفردوس فإنه أعلى الجنة وأوسط الجنة وسقفها عرش الرحمن) فهذه الجنة سقفها الذي هو العرش فوق الأفلاك. مع أن الجنة في السماء يراد به العلو سواء كانت فوق الأفلاك أو تحتها". وانظر حادي الأرواح لابن القيم (ص ٦٥).
- (٨) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧٠٣).

- ويرتفع حتى تكون عند أنفه، وما مسه الحساب، قالوا: مم ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: "مما يرى الناس يلقون^(١)".
- ٣٤٧- عن عمران العمِّي^(٢) قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «حيث خُلِقَ الداءُ، خُلِقَ الدواءُ، فتداؤوا!». رواه أبو يعلى الموصلي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ في المختارة^(٣).
- ٣٤٨- عن عطاء بن أبي رباح^(٤)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله: «ما خلق الله داءً إلا وقد خلق له دواء، إلا السَّام وهو الموت». رواه الطبراني في الأول من معجمه الصغير^(٥).

- (١) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٦٥) والطبري (٧٣٣/١٣) والطبراني في الكبير (رقم ٨٧٧) وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٦/١٠): "رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح". لكن خيشمة لم يسمع من ابن مسعود.
- وَرَوَى مَوْصُولًا مِنْ طَرِيقِ: الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن، عن عبد الله. أخرجه الطبري (٧٣٣/١٣) وإسناده صحيح.
- (٢) عمران بن قدامة العمِّي. و يقال: هو ابن أبي قدامة. قال الرازي في الجرح والتعديل (٣٠٣/٦): "قال علي المدني: سألت يحيى بن سعيد عن عمران العمِّي؟ قال: لم يكن به بأس ولكنه لم يكن من أهل الحديث، وكتبت عنه أشياء فرميت بها. وقال أبو حاتم الرازي: ما بحديثه بأس قليل الحديث". وذكره ابن حبان في الثقات (رقم ٤٦٠٩).
- (٣) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٢٥٩٦) وابن أبي شيبه (رقم ٢٣٤١٥) وعنه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (رقم ٣٨٧٣) وكذلك أبو نعيم في الطب النبوي (رقم ٢٠، ٤٩) وابن عبد البر في التمهيد (٢٨٥/٥-٢٨٦) والفضاء في المختارة (رقم ٢٣٥٢) وقال: "إسناده حسن". وقال الهيثمي في المجمع (٨٤/٥): "رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العمِّي، وقد وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره". وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٢٥/٤): "هذا إسناد حسن، عمران مختلف فيه". وحسنه الألباني في صحيح الجامع (رقم ١٧٥٤) وقال في غاية المرام (رقم ٢٩٢): "إسناده جيد".
- (٤) عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ٩٨).
- (٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٢/٤) وابن أبي شيبه في المصنف (رقم ٢٣٤١٨) والبيهقي في الكشف (رقم ٣٠١٦) والطبراني في الأوسط (رقم ١٥٦٤، ٢٥٣٤، ٣٦٩٩) والصغير (رقم ٩٢) وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عطاء، عن أبي سعيد إلا شبيب، ورواه عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن عطاء، عن أبي هريرة. ورواه طلحة بن عمرو المكي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ". والعقيلي في الضعفاء (١٩١/٢) وقال: "ولا يتابع عليه، وقد روى زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن النبي ﷺ نحو هذا بإسناد جيد". وابن عساکر في تاريخ دمشق (١٢٢/٧٣). وقال العراقي في تخريج الإحياء (٢٨٤/٤): "سنده ضعيف". وقال الهيثمي في المجمع (٨٤/٥): "رواه البيهقي، والطبراني في الصغير والأوسط، وفيه شبيب بن شيبة، قال زكريا الساجي: صدوق يهيم. وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح". وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٦٥٠) وقال في غاية المرام (ص ١٧٨): "إسناده حسن".

٣٤٩- أخبرتنا ست الفقهاء^(١) قالت: أنبأنا جعفر الهمداني^(٢)، أنبأنا السُّلَفي، أنبأنا السمناني^(٣)، أنبأنا ابن شاذان^(٤)، أنبأنا العَبَّادَانِي^(٥)، حدثنا محمد الدقيقي^(٦)، حدثنا يزيد هو ابن هارون^(٧)، عن شريك^(٨)، عن محمد بن جحادة^(٩)، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الجنة مائة درجة ما بين الدرجتين خمسمائة عام»^(١٠).
 قيل ليزيد: هو عطاء بن أبي رباح؟ قال: نعم".
 رُوِيَ بَعْضُهُ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. فِي جُزْءِ عَامِرِ بْنِ سَيَّارٍ^(١١).

- (١) ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي الصالحية الحنبلية. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ١٣٢).
 (٢) هو جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى أبو الفضل الهمداني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦١).
 (٣) عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن بن ثابت أبو مسلم النخعي تيم عدي ابن بنت القاضي أبي جعفر السمناني، وثقه الأنباطي، وقال السلفي: كان حنفياً أشعرياً. توفي سنة ٤٩٧ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٧٩١/١٠) والجواهر المضية لعبد القادر القرشي الحنفي (٣٠٣/١).
 (٤) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).
 (٥) الشيخ الجليل المعمر مسند البصرة أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العَبَّادَانِي ثم البصري، رجل صالح أمي، توفي سنة ٤٩٣ هـ. انظر: السير للذهبي (٤١/١٩) والتاريخ له (٧٣٦/١٠).
 (٦) محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي صدوق دق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤١).
 (٧) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).
 (٨) شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).
 (٩) محمد بن جحادة ثقة من الخامسة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢١).
 (١٠) أخرجه ابن أبي داود في البيعت (رقم ٦٢) وأبو الشيخ في العظمة (رقم ٥٧٥) والواحدي في الوسيط (رقم ٥٣٩) وقوام السنة في الترغيب والترهيب (رقم ١٠٠٨).
 - وأخرجه بلفظ: "مائة عام". الإمام أحمد (رقم ٧٩٢٣) والترمذي (رقم ٢٥٢٩) وقال: حسن صحيح. وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (رقم ١٨٥) وصححه الألباني في سلسلة الصحيحة (٥٩٣/٢).
 - تابعه يحيى الحماني، عن شريك به. أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٥٧٦٥) وابن المقرئ في معجمه (رقم ٣٣٥) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٧٦/٢).
 - وفي رواية: "مائة عام". عند أبي نعيم في صفة الجنة (رقم ٢٢٥) وقال الهيثمي في المجمع (٤١٩/١٠): "واه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني، وهو ضعيف". وضعفه الألباني في سلسلة الضعيفة (٣٦٠/٤) يحيى الحماني وبحجة مخالفته منته لرواية شريك. ولكن عند تأمل طرقة يظهر أنه لا توجد مخالفة بينها فقد روى كلاهما اللفظين معاً من طرق متعددة كما بينه تخريج الحديث. وكل منهما يشهد للآخر، فيكون الحديث حسناً من الطرفين معاً والله أعلم.

(١١) عامر بن سيار التُّحَلِّي الدارمي النخعي من أهل الشام يروى عن أبي معشر نجيع السندي وأهل العراق والحجاز. قال أبو حاتم الرازي: رجل مجبول. وقال الأزدي كما في الضعفاء لابن الجوزي (رقم ١٧٦٣): ضعيف. وقال ابن النجار: شيخ مجبول. ورد ابن العديم ذلك في بغية الطلب (٢٧٩٣/٦) قائلاً: والعجب من أبي عبد الله بن النجار حيث يقول: عن عامر بن سيار شيخ مجبول، وعامر بن سيار شيخ

٣٥٠- قال سعيد بن منصور: حدثنا عبيدة بن حميد الحذاء^(١)، حدثنا عمار الدهني^(٢)، عن حماد

المديني^(٣)، عن كريب^(٤) قال: دعاني ابن عباس فقال: "اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله بن عباس إلى فلان حيرتيا، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، فقلت: تبدوّه فتقول: سلام عليك؟ فقال: إن الله هو السلام، اكتب: سلام عليك، أما بعد، فحدثني عن: {مستقر ومستودع} وعن: ﴿...جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [١٢٣]؟ قال: فذهبت بالكتاب إلى اليهودي، فأعطيته إياه، فلما نظر إليه فقال: مرحباً بكتاب خليلي من المسلمين، فذهب بي إلى بيته، ففتح أسفاراً له كثيرة، فجعل يطرح تلك الأسفار لا يلتفت إليها، قلت: ما شأنك؟ قال: هذه أسفار كتبتها اليهود، حتى أخرج سفر موسى، فنظر إليه، فقال: {المستودع} الصُّلب، و {المستقر} الرِّحم، ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَيُقْرَأُ فِي الْأَرْضِ مَا نَشَاءُ﴾ [الحج ٥٠] ﴿وَلِكُلِّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأعراف، ٢١] قال: هو مستقره فوق الأرض، ومستقره في الرحم، ومستقره تحت الأرض، حتى يصير إلى الجنة أو النار، ثم نظر فقال: ﴿جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [١٢٣] قال: سبع سموات، وسبع أرضين يُلْقَىٰنَّ^(٥) كما تُلْقَى الثياب بعضها إلى بعض، فقال: هذا عرضها، ولا يصف أحد طولها^(٦).

[١/٣١]

ص

معروف تميمي كتب عنه جماعة من العلماء. ذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٢/٨) وقال: ربا أغرب. وقال الذهبي في الميزان (٣٥٩/٢): "له ما يُنكر، وحديثه مقارب".

(١) عبيدة بن حميد الكوفي الحذاء صدوق نحوي ربا أخطأ خ ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٢) عمار بن معاوية الدهني أبو معاوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(٣) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٤) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم مولى ابن عباس ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).

(٥) اللَّقَى: لَفَقَكَ الشيءَ حتى تلامه، لَفَقْتُ الشيءَ بالشيءِ أو الثوبين، إذا لامتَ بينهما. يقال: لَفَقْتُ الثوبَ أَلْفِقَهُ لَفَقًا، وهو أن تضم شُقَّة إلى

أخرى، فمعناه إذا ضم والملاءمة. انظر: جهرة اللغة لابن دريد (٩٦٦/٢) والصحاح للجوهري (١٥٥٠/٤).

(٦) أخرجه سعيد بن منصور (قم ٨٩٨) والطبري (٤٣٨/٩) وابن المنذر كما في الدر المنثور للسيوطي (٣١٥/٢).

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره مختصراً (قم ٤١٥٧) عن عمار الدهني، عن حميد، عن كريب. وصححه محقق تفسير سعيد بن منصور.

٣٥١- أخبرنا ابن أبي طالب^(١)، أنبأنا عبداللطيف^(٢)، أنبأنا ابن منصور^(٣)، أنبأنا المبارك^(٤)، أنبأنا ابن عبدالواحد^(٥)، أخبرنا ابن شاذان^(٦)، أخبرنا ابن المغلس^(٧)، أخبرنا سعيد الأموي^(٨)، حدثني أبي^(٩) قال: قال إسحاق^(١٠) في حديث خبير قال: قال أبو لبابة بن عبدالمندثر^(١١): لما أشرفنا على خبير قال لنا نبي الله ﷺ: «قولوا: اللهم رب السموات السبع وما أظلمن، ورب الأرضين وما أقلن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، إنا نسألك خيرا وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وما فيها». ثم مضينا فنزلنا^(١٢).

٣٥٢- أخبرنا إبراهيم بن صالح بن هاشم^(١٣)، أنبأنا يوسف بن خليل^(١٤)، أنبأنا مسعود الجمال^(١٥)

(١) الحجار ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن نعمة الديرمقرني ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٢) عبداللطيف بن عبدالنعم بن علي أبو الفرج النيميري الحراني الحنيلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(٣) عبدالله بن منصور بن هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن أبي الفوارس ابن الموصل البغدادي المعدل توفي سنة ٥٦٧ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٣٦٦/١٢).

(٤) المبارك بن عبدالجبار الطيوري، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٥).

(٥) أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب البزاز يعرف بابن زوج الحرة وهو جده محمد ابن جعفر، كان كثير السماع ثقة، توفي سنة ٤٢٨ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٦٢٦/٣) والسير للذهبي (٤٢٩/١٦) والتاريخ له (٤٥٣/٩).

(٦) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهرا بن بكر البزاز، كان ثقة ثبتا حجة، صحيح السماع كثير الحديث، توفي سنة ٣٨٣ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٣١/٥) والسير للذهبي (٤٢٩/١٦) والتاريخ له (٥٣٩/٨).

(٧) الإمام المحدث الثقة أحمد بن محمد بن المغلس أبو عبدالله البغدادي البزاز، وهو أخو جعفر وكان الأكبر، كان ثقة، توفي سنة ٣١٨ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢٨٥/٦) والسير للذهبي (٥٢٠/١٤) والتاريخ له (٣٣٦/٧).

(٨) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي ثقة ربما أخطأ خ م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤١٥).

(٩) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي لقبه الجمل صدوق يغرب ع. نفس المصدر (رقم ٧٥٥٤).

(١٠) إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي الجعفري صدوق ر ت ق. المصدر السابق (رقم ٣٤٧).

(١١) أبو لبابة الأنصاري المدني اسمه بشير وقيل رفاعه بن عبد المنذر صحابي مشهور خ م د ق. المصدر السابق (رقم ٨٣٢٩).

(١٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (قم ٧٥١٦) من طريق: إسحاق بن جعفر، عن محمد بن عبد الله الكتاني، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبي لبابة بن عبد المنذر به نحوه. وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي لبابة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إبراهيم بن المستمر العروقي. وقال الهيثمي في المجمع (١٣٤/١٠): "إسناده حسن". وصححه الألباني بشواهد في السلسلة الصحيحة (٦٠٧/٦).

(١٣) إبراهيم بن صالح بن هاشم الشيخ الجليل المعمر أبو إسحاق ابن العجمي الحلبي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(١٤) يوسف بن خليل بن قرأجا بن عبد الله، أبو الحجاج الدمشقي الأدمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(١٥) مسعود بن أبي منصور بن محمد الإصبهاني أبو الحسن، الخياط المعروف بالجمال. ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

وغير واحد قالوا: أنبأنا أبو علي الحداد^(١)، أنبأنا أبو نعيم، أخبرنا عبدالله بن جعفر الجابري^(٢)، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى^(٣)، حدثنا جعفر بن عون^(٤)، حدثنا أبو جعفر الرازي^(٥)، عن الربيع بن أنس^(٦)، عن أبي العالية في قوله: ﴿فَلْيَلْزَمُوا رَبَّ الْأَرْضِ رَبَّ الْأَرْضِ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [الجنه ٣٦] قال: "الجن عالم، والإنس عالم، وسوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض، والأرض لها أربع زوايا كل زاوية أربعة آلاف عالم وخمسة مائة عالم خلقهم الله لعبادته"^(٧).

٤٧- قوله تعالى: ﴿لَا تُفْسِحُ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف ٤٠].

٣٥٣- عن سهيل بن أبي صالح^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «تفتح أبواب السماء كل اثنين وخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا امرؤً بينه وبين أخيه شحناء، قال: فيقول: أنظروا هذين يصطلحا». في فضائل الأوقات للبيهقي^(١٠).

(١) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(٢) الجابري أبو محمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر بن الهيثم بن رشيد الجابري الموصلية صاحب الجزء المشهور، سمع: محمد بن أحمد بن أبي المثنى، وعبدالله بن المعتز، وهو آخر من حدث عنها. عُمرُ دهرًا، لقبه أبو نعيم الأصبهاني الحافظ بالبصرة في سنة ٣٥٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٣٣/١٦) والتاريخ له (١٦٦/٨).

(٣) محمد بن أحمد بن أبي المثنى يحيى بن عيسى بن هلال، أبو جعفر التميمي الموصلية شيخ الموصل ومحدثها في وقته، نسيب أبي يعلى الموصلية وخاله، كان من أهل الفضل والفقه، ومن أدب من رأينا من المحدثين، كان أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين يكرمونه، توفي سنة ٢٧٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٣٩/١٣) والتاريخ له (٥٩٣/٦).

(٤) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٩٤٨).

(٥) أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة بن يعقوب ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٦).

(٦) الربيع بن أنس البكري صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٦).

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٩/٢) والمؤلف من طريقه كما هنا، وأخرجه الطبري (١٤٦/١): عن أحمد بن حازم الغفاري، عن عبيد الله بن موسى. وابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٤/١٠): عن كثير بن شهاب، عن محمد بن سعيد بن سابق، كلاهما عن أبي جعفر الرازي به. وقال ابن كثير في تفسيره (١٣٢/١): هذا كلام غريب، يحتاج مثله إلى دليل صحيح.

(٨) سهيل بن أبي صالح ذكوان السَّمان صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا من السادسة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٣).

(٩) ذكوان أبو صالح السَّمان الزيات المدني ثقة ثبت من الثالث ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(١٠) أخرجه من طريق: جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح به. البيهقي في الكبرى (رقم ٦٣٩٦) وفي الشعب (رقم ٣٥٧٨) وفي فضائل الأوقات (رقم ٢٩٢).

تابعه: مالك، عن سهيل به مثله. عند الإمام أحمد (رقم ١٠٠٠٦).

وقد كتبناه في باب تكلم الملائكة ومن يفتح باب الجنة.

٣٥٤- وقال الإمام أحمد: حدثنا سيّار^(١)، حدثنا جعفر^(٢)، حدثنا أبو عمران^(٣)، عن أبي الجَلْد قال: حدثني ابن عباس في داره ستين يسألني، وسألني عن السماء ما هي؟ فقلت: "موج مكفوف"^(٤). قال أحمد: "أبو الجَلْد اسمه جيلان بن فروة"^(٥).

٣٥٥- أخبرنا محمد بن أحمد بن تمام^(٦)، أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك المقدسي^(٧)، أنبأنا الفتح بن عبدالله بن محمد بن هبة الله بن عبدالسلام^(٨)، أنبأنا جدي محمد بن هبة الله^(٩)، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن

عبي

وأخرجه بلفظ: «فتفتح أبواب الجنة». مالك (رقم ٣٣٦٩) ومن طريقه ابن وهب في الموطأ (رقم ١٨٩٧) وفي جامعه (رقم ٢٥٨) والإمام أحمد (رقم ٩١٩٩) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٤١١) ومسلم (رقم ٣٥٦٥/٢٥٦٦) وابن حبان (رقم ٥٦٦٦، ٥٦٦٨) والبيهقي في الشعب (٦٢٠٢) وفي الآداب (٢٣١) والبعوي في شرح السنة (٣٥٢٣) والجوهري في مسند الموطأ (رقم ٤٣١) والطيوري في الطيوريات (رقم ٣٢٩).

(١) سيّار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري صدوق له أوهام ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧١٤).

(٢) جعفر بن سليمان الضبي صدوق زاهد كان يتشيع بخ م ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(٣) عبدالملك بن حبيب أبو عمران الجوني ثقة من كبار الرابعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (رقم ٢٠١) وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ١٢٠٨٨).

(٥) أبو الجَلْد جيلان بن فروة، ويقال: ابن أبي فروة، الجوني الأزدي البصري. كان ممن يقرأ كتب الاوائل وكان من العباد، وثقه الإمام أحمد، وابن سعد، وابن حبان وغيرهم. وقال ابن عبدالبر: من كبار التابعين يروي مناكير، كان ممن قرأ التوراة وغيرها من الكتب، وكان ابن عباس ربا سألته عن أشياء حكاهما عنه. انظر العلل للإمام أحمد (٢٠١/١) والطبقات لابن سعد (٢٢٢/٧) والجرح والتعديل للرازي (٥٤٧/٢) والفتاح لابن حبان (رقم ٢٠٨٥) ومشاهير علماء الأمصار له (رقم ٦٨١) والاستغناء في الكنى لابن عبد البر (رقم ٥٥٨).

(٦) محمد بن أحمد بن تمام بن حسان، الشيخ العالم المقرئ الصالح القدوة، الزاهد بركة الوقت أبو عبد الله التلي الصالح الخياط الحنبلي تأدب بأدب السنة من التقوى والإخلاص والتواضع والبشاشة والأوراد. توفي في سنة ٧٤١ هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١٤١/٢).

(٧) عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك بن عثمان بن عبدالله ابن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير المقدسي ثم الصالح الأنصاري، المحدث الزاهد أبو الفرج شمس الدين، وكان فقيها صالحا ثقة نبيلاً عابدا مهيباً متيقظاً واسع الرواية عالي الإسناد تفرد ببعض مروياته وسمع منه خلق منهم ابن تيمية والمزي والبرزالي، وأجاز للذهبي وغيره، توفي سنة ٦٨٩ هـ انظر: والوافي للصفدي (٦٤/١٨).

(٨) الفتح بن عبدالله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن يحيى، عميد الدين أبو الفرج البغدادي الكاتب كان شيخا حسنا كاتباً أديباً، انفرد بأكثر شيوخه ومروياته، توفي سنة ٦٢٤ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٢/٢٧٢) والتاريخ له (٧٨٠/١٣).

(٩) محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الفتح بن أبي الحسن البغدادي، الكاتب، من بيت رياسة ورواية، خرج له أبوه مشيخة وحَدَّث وكان صدوقاً، توفي سنة ٥٥٠ هـ انظر: التاريخ للذهبي (٩٩١/١١).

أحمد البطر^(١)، أخبرنا أبو طالب مكي بن علي بن عبدالرزاق المؤذن^(٢)، حدثنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي ابن إبراهيم الحراني^(٣)، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا زهير بن حرب^(٤)، حدثنا جرير^(٥)، عن الأعمش، عن أبي سفيان^(٦)، عن جابر بن عبدالله قال: أتت الحمى إلى رسول الله فاستأذنت عليه، قال: «من أنت؟» قالت: أنا أم ملدم. قال: «أتذهبين إلى أهل قباء؟» قالت: نعم. فأتتهن فحُموا وَلَقُوا منها شدة فاشتكوا إليه فقالوا: يا رسول الله ما لقيتنا من الحمى؟ قال: «إن شئتم دعوتُ الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت طهوراً؟». قالوا: "لا بل تكون لنا طهوراً"^(٧).

رواه أحمد^(٨): عن أبي معاوية^(٩)، عن الأعمش. وإسناده على شرط الصحيحين.

٣٥٦- وفي الثاني من مشيخة يعقوب بن سفيان: لعطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: جاءت الحمى إلى رسول الله فقالت: ابعتني إلى أثر أهلك عندك؟ فبعثها رسول الله إلى الأنصار". الحديث رواه البخاري في كتاب الأدب^(١٠).

(١) أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي، البراز القارئ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٢) مكي بن علي بن عبدالرزاق، أبو طالب البغدادي الحريري المؤذن. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٣) محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم أبو سليمان الحراني سكن بغداد، وحدث بها عن أبي يعلى الموصلي وغيره وكان أحد الثقات مستورا حسن المذهب، توفي سنة ٣٥٧هـ انظر: تاريخ الخطيب (٣/٣٤).

(٤) زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٤).

(٥) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي ثقة صحيح الكتاب ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٧).

(٦) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٣٥).

(٧) أخرجه أبو يعلى (رقم ١٨٩٢) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (رقم ٢٤٥) وابن حبان (رقم ٢٩٣٥) والبيهقي في الشعب (رقم ٩٤٩٤) والحاكم (رقم ١٢٨٠) وقال: "حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه". وسكت عنه الذهبي. وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (٣/١٧٣): قد أخرجه من طريق: حجاج بن أبي عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر.

تابع جريراً: سفيان، عن الأعمش، به مثله. عند عبد بن حميد (رقم ١٠٢٣) والبيهقي في الدلائل (٦/١٥٨، ١٥٩).

تابعه: أبو معاوية، عن الأعمش به نحوه. وسيأتي تحريجه في الحاشية بعده إن شاء الله.

(٨) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٤٣٩٣) وهناد في الزهد (رقم ٣٨٩). وقال الهيثمي في المجمع (٢/٣٠٥-٣٠٦): "رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح". وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٤/٤١١): "رجال رجال الصحيح".

(٩) محمد بن حازم أبو معاوية الضري ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).

(١٠) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٠٢) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/٣٦٤) وفي مشيخته (رقم ٣٤) والبيهقي في دلائل النبوة (٦/١٦٠) ومن طريق يعقوب بن سفيان في الشعب (رقم ٩٤٩٦) وكذلك الخطيب في موضع الأوامم (١/٤٩٣) وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (رقم ٣٨٧) وفي السلسلة الصحيحة (٦/١٧).

٣٥٧- ذكر أبو عمر الظلمنكي^(١) ما ذكره أبو داود قال: حدثنا غسان بن المفضل^(٢) - وكان من العلماء- [٣١/ب]

قال: عبدة بن أبي برزة^(٣) نقول: "إن الجهمية أشر من اليهود والنصارى؛ فمن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر؛ لأن القرآن كلام الله وعلمه، لم يزل ولا يزال، ومن قدم شيئاً من العمل قبل العلم فقد كفر، ومن زعم أن الجنة والنار لم يخلقاً بعد فقد كفر، قال الله: ﴿وَيَكَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [الأعراف ١٩] فمن زعم هذه الجنة ليست تلك الجنة التي يدخلها المؤمنون فقد كفر، وهو كما وصف نفسه من غير تفسير ولا تشبيه، وهو السميع من السمع والبصير من البصر، وهو كما وصف نفسه، ولا يعرف الناس من الصفة بلا تفسير كيف هو، ولكنه كما ينبغي له".

٣٥٨- قال البخاري في الأدب: حدثنا الحسن بن عمر^(٤)، حدثنا عبد الوارث^(٥)، عن علي بن زيد^(٦)،

حدثني يوسف بن مهراون^(٧)، عن ابن عباس قال: "المجرة: باب من أبواب السماء، وأما قوس قزح: فأمان من الغرق بعد قوم نوح"^(٨).

٣٥٩- وقال: حدثنا الحميدي^(٩)، حدثنا سفيان^(١٠)، عن ابن أبي حسين^(١١) وغيره، عن أبي الطفيل^(١٢):

سأل ابن الكوا^(١٣) علياً عن المجرة؟ قال: "هي شرح السماء، ومنها فتحت السماء بقاء منهم"^(١٤).

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عمر المعافري الأندلسي الظلمنكي المقرئ. تقدمت ترجمته. (ص ٥٠٠).

(٢) غسان بن المفضل، أبو معاوية الغلابي البصري سكن بغداد، وحدث بها عن سفيان بن عيينة، وغيره، وثقه ابن معين والدارقطني وابن حبان. مات في سنة ٢١٩ هـ. انظر الثقات لابن حبان (١/٩) وتاريخ الخطيب (١٤/٢٨٣).

(٣) عبدة بن أبي برزة صحب الثوري وأخذ عنه العبادة وكان صلباً في السنة. وثقه ابن حبان (٨/٤٣٦) وابن قطلوبغا (٧/٧).

(٤) الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي أبو علي البصري نزيل الري صدوق من العاشرة ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٦٥).

(٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التُّورِي ثقة ثبت روي بالقدر ولم يثبت عنه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٦).

(٦) علي بن زيد بن عبد الله، ابن جدعان التيمي البصري ضعيف من الرابعة بخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٣٤).

(٧) يوسف بن مهراون البصري لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث بخ ت. نفس المصدر (رقم ٧٨٨٦).

(٨) انظر: الأدب المفرد للبخاري (رقم ٧٦٥) وهو أثر ضعيف، فيه يوسف بن مهراون لين الحديث، والراوي عنه علي بن زيد بن جدعان ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (رقم ١١٦).

(٩) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي أبو بكر ثقة أجل أصحاب ابن عيينة بخ م د ت س فق. التقريب (رقم ١٢٦٥).

(١٠) هو الإمام المشهور سفيان بن عيينة.

(١١) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي ثقة عالم بالمناسك ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٤٣٠).

(١٢) عامر بن واثلة بن عبد الله الميثبي أبو الطفيل آخر من مات من الصحابة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٠).

(١٣) عبد الله بن الكوا الميشكري، كان مع علي في صفين، ثم فارقه وصار من زعماء الخوارج. تاريخ ابن الأثير (٢/٦٧٨).

(١٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٧٦٦) وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٤٧٦/٤٧٦).

٣٦٠- وقال: حدثنا عارم^(١)، حدثنا أبو عوانة^(٢)، عن أبي بشر^(٣)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "القوس: أمان لأهل الأرض من الغرق، والمجرة: باب السماء الذي تنشق منه"^(٤).

٣٦١- وروى ابن عدي: للفضل بن المختار^(٥)، عن محمد بن مسلم الطائفي^(٦)، عن ابن أبي نجيح^(٧)، عن مجاهد، عن جابر قال: قال النبي ﷺ: «يا معاذ إني مرسلك إلى قوم أهل كتاب، فإذا سألك عن المجرة التي في السماء فقل: هي لعاب حية تحت العرش»^(٨).

٣٦٢- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(٩) في كتاب البراع: حدثنا أبو عتّاب^(١٠)، حدثنا أبو مكين^(١١) قال: سمعت عكرمة يقول في: ﴿الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ بطور ٦١ قال: "بحرٌ تحت العرش". رواه أبو حاتم في كتاب العظمة^(١٢).

عج

- رُوي من طريق: ابن جريج، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود الدبلي، عن زاذان أبي عمرو. أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٢٩٧/٤) وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (رقم ٥٩٣).
- (١) محمد بن الفضل السدوسي لقبه عارم ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٨).
- (٢) وضّاح البشكري الواسطي البزاز أبو عوانة ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).
- (٣) بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٨٩).
- (٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٧٦٧) وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (رقم ٥٩٧).
- وأخرجه مطولاً الطبراني في الكبير (رقم ١٠٥٩١) وأبو نعيم في الحلية (٣٢٠/١) وقال ابن كثير في تاريخه (٨٥/١): "وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنه". وقال البيهقي في المجمع (٢٧٨/٩): "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح". وزاد نسبه في الألباني المصنوعة (٨٠/١) لسنن سعيد بن منصور. وصححه الألباني في الضعيفة (١٢٩/٢) ولكنه احتمل أن يكون ذلك مما تلقاه ابن عباس عن أهل الكتاب. واحتمال الشيخ الألباني بعيد.
- (٥) الفضل بن المختار البصري قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول، وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل. وقال الأزدي: منكر الحديث جداً. انظر: الجرح والتعديل (٦٩/٧) والضعفاء لابن الجوزي (٨/٣).
- (٦) محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطو من حفظه خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٦٢٩٣).
- (٧) عبدالله بن أبي نجيح أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس ع. نفس المصلر (رقم ٣٦٦٢).
- (٨) أخرجه في الكامل (١٢٤/٧) وقال: "وللفضل بن المختار غير ما ذكرت من الحديث وعامته مما لا يتابع عليه إما إسناداً وإما متناً".
- (٩) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني ثقة حافظ رمي بالنصب د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧٣). وكتاب البراع مفقود.
- (١٠) سهل بن حماد أبو عتّاب الدلال البصري صدوق م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٢٦٥٤).
- (١١) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبو مكين البصري صدوق د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٠٧).
- (١٢) إسناده حسن، وكتاب العظمة للإمام أبي حاتم الرازي لا يزال مفقوداً.

ورواه أيضاً لأبي صالح مولى أم هانئ^(١)، عن علي، وهو منقطع^(٢).

٣٦٣- قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث في مسند الصديق في الحديث التاسع: حدثنا علي بن مسلم^(٣)، حدثنا أبو داود^(٤)، حدثنا سَلْمُ بن زَرِيرٍ^(٥)، عن أبي رجاء^(٦)، عن ابن عباس قال: "المجرة باب السماء"^(٧).

٣٦٤- وقال الجوزجاني: حدثنا أبو صالح^(٨): أن معاوية بن صالح^(٩) حدثه، عن أبي الزاهرية^(١٠)، عن كعب قال: "خلق الله القمر من نور ألا ترى أنه قال: ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [توح ١٦]؟ وخلق الشمس من نار، ألا ترى أنه قال: ﴿وَجَعَلَ الشَّمْسُ بِرِجَالِهَا﴾ [توح ١٦]؟ والسراج لا يكون إلا من نار"^(١١).

٣٦٥- في كتاب المبعث لهشام بن عمار^(١٢) بإسناده: عن وهب بن منبه^(١٣): أنه قرأ في كتاب جَزْقِيلٍ^(١٤): "أتاني ملكان فاحتملاني حتى وضعاني إلى جانب الصخرة، فسطع نور ملأ ما بين السماء والأرض، فسمعت صوتا يقول: أنعشا عبدي فإني وضعت خلقتة". الحديث.

(١) بإذام ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف يرسل ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٦٣٤).

(٢) أخرجه موقوفا على أبي صالح. عبدالرزاق (رقم ٣٠٠١) والطبري (٥٧٠/٢١). وأخرجه الثعلبي في تفسيره (١٢٥/٩) بإسناده: عن جوير بن سعيد ومقاتل بن سليمان كلاهما عن الضحاك بن مزاحم، عن التزأل بن سبرة، عن علي مطولاً. وجوير والضحاك متروكان.

(٣) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ثقة خ د س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٩٩).

(٤) هو الإمام المشهور أبو داود الطيالسي صاحب المسند.

(٥) سلم بن زَرِيرٍ العطاردي أبو بشر البصري وثقه أبو حاتم وقال النسائي ليس بالقوي خ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٦٦).

(٦) عمران بن مَلْحَانَ ويقال: ابن تيم أبو رجاء العطاردي مشهور بكنيته مخضرم ثقة مُعَمَّرٌ ع. نفس المصدر (رقم ٥١٧).

(٧) ليس هو في النسخة المطبوعة؛ لأنها ناقصة، وإسناده صحيح على شرط الشيخين ما عدا الإمام الطيالسي فأخرج له مسلم دون البخاري.

تابعه: عبدالرحمن بن عثمان البكرائي، عن سلم نحوه. عند ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (رقم ١٧٩) وأبو الشيخ في العظمة (١٣٠١/٤).

(٨) عبدالله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه خت د ت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٦).

(٩) معاوية بن صالح بن حُدَيْرٍ الحضرمي صدوق له أوهام ر م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٣).

(١٠) حُدَيْرٍ بن كريب الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي صدوق ر م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١١٥٣).

(١١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١١٤٦/٤).

(١٢) هشام بن عمار بن نُصَيْرِ السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقري خ ٤. نفس المصدر (رقم ٧٣٠٣).

(١٣) وهب بن منبه ثقة خ م د ت س فق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(١٤) حزقيل عليه السلام، هو: جَزْقِيلُ بن بُودَى. وهو الذي أصاب قومه الطاعون، فخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت. فقال لهم الله: موتوا. ثم أحياهم. وهو ثالث خلفاء بني إسرائيل من بعد موسى عليه السلام، وذلك أن القيم بأمر بني إسرائيل كان بعد موسى

وفيه: "فنظرت فإذا السموات والأرض معلقة بالكرسي كتعلق النعل بالقدم، وإن قلت: إن السموات والأرض هي تحمل الكرسي إن ذلك كذلك، ولئن قلت: إن الكرسي يحمل السموات والأرض أن ذلك كذلك، ثم نظرت فإذا السموات والأرض والكرسي في العرش كالبُندُقة^(١) في البيت"^(٢).

٣٦٦- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثنا الحنفي^(٣)، حدثنا زمعة بن صالح^(٤)، عن سلمة بن وهرام^(٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "السياء على أربعة أملاك، كل زاوية موكل بها ملك"^(٦).

قال البخاري في الصحيح: "باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلاق. وهو فعل الرب وأمره، فالربُّ بصفاته وفعله وأمره وقوله هو الخالق المكوِّن، غير مخلوق، وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه، فهو مفعول مخلوق مكوِّن"^(٧).

٣٦٧- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: «الحمى من فيح جهنم فأطفتوها بالماء». رواه مسلم^(٨).

٣٦٨- عن الدراوردي^(٩)، عن العلاء^(١٠)، عن أبيه^(١١)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إن هذا الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة». رواه مسلم^(١٢). الفيح: انتشار الحر.

ح

- يوشع بن نون، ثم كالب بن يوقنا، ثم حزقيل وكان يقال له: ابن العجوز؛ لأن أمه كانت عجوزا فسألت الله الولد بعد ما كبرت وعقمت فوهبه الله تعالى لها. انظر: المعارف لابن قتيبة (ص ٥١) وتفسير البغوي (١/٢٩٣).
- (١) البندق: الجِلْوُزُّ، واحده: بُنْدُقَةٌ. والجِلْوُزُّ: شبيه بالفستق. انظر: الصحاح للجوهري (٣/٨٦٩) والمحكم لابن سيده (٦/٦٢٩).
- (٢) كتاب المبعث لهشام بن عمار لا يزال مفقوداً، وهذا الأثر مروى عن أهل الكتاب.
- (٣) عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي البصري صدوق ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤١).
- (٤) زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِيّ الباهلي نزيل مكة أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون م مدت س ق. نفس المصدر (رقم ٢٠٣٥).
- (٥) سلمة بن وهرام الباهلي صدوق من السادسة ت ق. المصدر السابق (رقم ٢٥١٥).
- (٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ١٢٠٨٧) وإسناده ضعيف، وفيه مخالفة لما هو ثابت من استدارة الأفلak.
- (٧) انظر: صحيح الإمام البخاري (٩/١٣٤) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
- (٨) حديث مرفوع، أخرجه مسلم (رقم ٨١/٢٢١٠) وغيره، ولفظه عنده: «فأبردوها بالماء».
- (٩) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولا هم المدني صدوق ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧).
- (١٠) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرثي صدوق ربا وهم ر م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).
- (١١) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة ثقة من الثالثة ر م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).
- (١٢) أخرجه مسلم (رقم ١٨٢/٦١٥) وغيره.

٣٦٩- عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «هذه مكة حرمها الله يوم خلق السموات والأرض» الحديث. رواه النسائي^(١)، وهو صحيح الإسناد.

٣٧٠- وفي تاريخ البخاري: لمحمد بن حُيي^(٢)، عن صفوان بن يعلى^(٣)، عن يعلى^(٤)، عن النبي ﷺ: «البحر من جهنم أحاط بهم سرادقها». «والله لا أدخلها حتى أعرّض على الله»^(٥). رواه أحمد^(٦)، وقال علي بن المديني: «في رواته مجهول».

٣٧١- قال الدارقطني في الجزء التاسع والثلاثين من الأفراد: حدثنا أبو سليمان داود بن حبيب السنيّزي^(٧) بالبصرة، حدثني الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير^(٨)، حدثنا موسى بن ميمون المُرّاي

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (رقم ٣٨٦١) من طريق: عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وهو في صحيح البخاري (رقم ١٨٣٣) من طريق: خالد بن مهرا، عن عكرمة، عن ابن عباس به نحوه.

(٢) محمد بن حُييُّ بن يعلى بن أمية. قال ابن المديني: مجهول. كما في فتح الباري لابن رجب (٤٧/٥) وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٣٦٦) وقال الذهبي: لا أعرّفه. كما في التنوير شرح الجامع الصغير لمحمد بن إسماعيل الأمير (٤/٥٨٠).

(٣) صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي ثقة. ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٩٤٥).

(٤) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي حليف قريش وهو يعلى بن مُثَنَّى وهي أمه صحابي مشهور. نفس المصدر (رقم ٢٩٤٥).

(٥) قوله: «والله لا أدخلها...» ليس من كلام النبي ﷺ، وإنما مُدرج في آخر الحديث، ولعله من كلام الصحابي يعلى بن أمية.

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (رقم ١٧٠) والإمام أحمد (رقم ١٧٩٦٠) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١/٣٠٨) وابن أبي الدنيا في صفة النار (رقم ١٨٥) والطبري (١٥/٢٤٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٤٢٥) والمقدسي في ذكر النار (رقم ٧٤). قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٨٦): «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

ورواه البيهقي في البعث (رقم ٤٥١) إلا أنه قال: عن رجل، عن صفوان بن يعلى به مختصراً. بلفظ: «البحر هو جهنم».

وروي منقطعاً من طريق: أبي عاصم النبيل، عن عبد الله بن أمية، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه. عند الحاكم (رقم ٨٧٦٢) بإسقاط محمد بن حُيي، وقال: «حديث صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

وروي منقطعاً أيضاً من طريق: أبي عاصم النبيل، عن محمد بن حبي، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى به. أخرجه البيهقي في الكبرى (رقم ٨٦٦٦) في البعث مختصراً (رقم ٤٥٢) بإسقاط «عبد الله بن أبي أمية». قال ابن كثير في تفسيره (٦/٢٨٩): «هذا تفسير غريب، وحديث غريب جداً». وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (١٣/٧٢١): «الرواية الصحيحة أن جهنم تحت الأرض السابعة». وضعفه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٠٢٣).

(٧) أبو سليمان داود بن حبيب السنيّزي حدث عن أبي سعيد الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير التميمي حدث عنه الدارقطني وذكر أنه سمع منه بالبصرة. انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة الحنبلي (رقم ٣٣٨٦).

قال السمعي في الأساب (٧/٣٦٠): السنيّزي: هذه النسبة إلى سنيّز، وهي فيما أظن من قرى الأهواز.

(٨) الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير. مجهول. انظر: الميزان للذهبي (١/٥١٩) وتخرّيج الإحياء للعراقي (٢/٢٠٤).

من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم^(١)، حدثنا أبي^(٢) وأبو الأشهب العطاردي^(٣)، عن الحسن^(٤)، عن سُمرة ابن جندب قال: قال رسول الله: «يا ابن آدم أتدري لم خلقت؟ خلقت للحساب وخلقت للنشور والوقوف بين يدي الله، وليس كمّ ثالثة دارٌ إنها هي الجنة والنار، فإن عملت بها يرضي الرحمن فالجنة دارك ومأواك، وإن عملت بها يستخطه فالنار لا يقوم لها جبار عنيد ولا شيطان مرید ولا حجر ولا مدر ولا حديد، خلقت من غضب الله على أهل حجوده»^(٥).

هذا حديث غريب من حديث الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ به.

يرويه الحسن بن كثير بهذا الإسناد .

[٣٢/ب] ٣٧٢- قال أبو حاتم الرازي في كتاب العظمة: حدثنا عيسى بن يونس الرملي^(٦)، حدثنا ضمرة^(٧)، عن إسماعيل^(٨)، عن صفوان بن عمرو^(٩)، عن أبي المثني الأملوكي^(١٠)، عن كعب قال: "إن الجنة في الساء السابعة

(١) موسى بن ميمون بن موسى بن عبدالرحمن المرادي. قال أبو حاتم: أدرسته بالبصرة وهو شيخ ليس بالمشهور، وقال موسى بن هارون الحافظ: رأيته، وهو رجل متّوي قدري. قال ابن عدي: لا أعلم أحداً حدثنا عنه، ولا أعرف له حديثاً فأذكره، والمعروف أبوه. انظر: التكميل لابن كثير (رقم ٤٣٩).

(٢) ميمون بن موسى ويقال: ابن عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة المكي صدوق مدلس ت. ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٥٠).

(٣) جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري مشهور بكنيته ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٩٣٥).

(٤) هو التابعي الجليل الحسن البصري.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ١٥٦٢) وقال: "نفرد به الحسن بن كثير قال الرازي: هو مجهول". وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (رقم ٢١٥٨): "نفرد به الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن موسى بن ميمون المرادي من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، عن أبيه وأبي الأشهب عن الحسن".

(٦) عيسى بن يونس ابن أبان الفخوري أبو موسى الرملي صدوق ربما أخطأ س. ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٣٤٠).

(٧) ضمرة بن ربيعة الفلستيني أبو عبدالله أصله دمشقي صدوق يهيم قليلاً بخ. ع. نفس المصدر (رقم ٢٩٨٨).

(٨) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ي. ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٨).

(٩) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي ثقة بخ م. ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٩٣٨).

(١٠) ضمضم أبو المثني الأملوكي الحمصي وثقه العجلي د. ق. نفس المصدر (رقم ٢٩٩٤).

بِحيال الصخرة صخرة بيت المقدس ولو دُفِع حجراً من الجنة لوقع على الصخرة؛ وبذلك سُمِّت أُوْرَى سَلَمٌ^(١)، وسميت الجنة دار السلام^(٢).

٣٧٣- وقال أبو حاتم: حدثنا أبو يحيى هشام بن عبد الملك^(٣)، حدثنا بقية^(٤)، عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان^(٥)، عن أبيها^(٦): "إن الجنة مطوية على قرن الشمس تُنشر من عام إلى عام"^(٧).

(١) أُوْرَى سَلَمٌ: وبعضهم يرويه بالسین تخفيفاً هو اسم بيت المقدس، معناه بالعبرانية بيت السلام. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٨٠).

(٢) إسناده حسن، وأما المتن فمما يروى عن أهل الكتاب، وليس هناك ما يؤيده في الشرع.

(٣) هشام بن عبد الملك بن عمران البزري أبو يحيى الحمصي صدوق ربه وهم دس ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٣٤٠).

(٤) بقية بن الوليد الكلعي صدوق كثير التلخيص عن الضعفاء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٩).

(٥) أم عبد الله عبدة بنت خالد بن معدان روت عن أبيها، وروى عنها بقية وأهل الشام ذكرها ابن حبان في الثقات (٣٠٧/٧) إلا أنه أخطأ في اسم جدتها فقال: عبدة بنت خالد بن صفوان.

(٦) خالد بن معدان الكلعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيراً. التقريب لابن حجر (رقم ١٦٧٨).

(٧) ذكره الجورقاني في الأباطيل والناكير والصحاح والمشاهير (١/٤٩٠).

وروي من طريق: عيسى بن يونس، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن عمرو. أخرجه ابن أبي شيبة (رقم ٢٣٩٧٨) والطبراني في الكبير (رقم ١٤١٦٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٩٠/١) وفي صفة الجنة (رقم ١٣٣) والبيهقي في البعث (رقم ٢٠٧) والحنائي في فوائده (رقم ٢٧٤) والجورقاني في الأباطيل والناكير والصحاح والمشاهير (رقم ٣٠٠) وقال: خالد بن معدان، لم يسمع من ابن عمرو شيئاً. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١/٢٢٣).

- تابعه: ابن المبارك، عن ثور بن يزيد به آخره فقط. عند ابن المبارك في الزهد (رقم ٤٤٦).

- تابعه: أبو عاصم النبيل، عن ثور به مثله. عند أبي نعيم في الحلية (٢٨٩/١-٢٩٠) وابن عبد البر في التمهيد (١١/٦٤).

- تابعه: سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد به نحوه. عند خشيش بن أصرم. وسبأني (برقم ٣٨١).

قال الدارمي في الرد على الميرسي (٧٢٩/٢): "سئل وكيع عن حديث عبد الله بن عمرو: "الجنة مطوية معلقة بقرون الشمس؟" فقال وكيع: هذا حديث مشهور، قد روي فهو يروى". وقال الحنائي في فوائده (١٣١٣/٠٢): "هذا حديث مشهور، وهو صحيح غير أنه موقوف وهو من صحاح الموقوفات". وصححه الألباني في السلسلة الضعيفة (٧/٤٤٣).

قال ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٦٦): "فهذا قد يظهر منه التناقض بين أول كلامه وآخره ولا تناقض فيه فإن الجنة المعلقة بقرون الشمس ما يبدئه الله سبحانه وتعالى بالشمس في كل سنة مرة من أنواع الثمار والفواكه والنبات جعله الله تعالى مذكراً بتلك الجنة وآية دالة عليها كما جعل هذه النار مذكرة بتلك وإلا فالجنة التي عرضها السموات والأرض ليست معلقة بقرون الشمس وهي فوق الشمس أكبر منها، وقد ثبت في الصحيحين عن أنه قال: "الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض" وهذا يدل على أنها في غاية العلو والارتفاع".

- ٣٧٤- وقال أبو حاتم: حدثنا شعيب بن شعيب بن إسحاق^(١)، حدثنا أبو المغيرة^(٢)، حدثنا عبدة: سمعت أبي يقول: "إن الجنة مطوية كالطوفان على قرن الشمس تُنشر من عام إلى عام"^(٣).
- ٣٧٥- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني في كتاب النواحين^(٤): حدثني عبدالله بن الربيع^(٥)، حدثنا هشيم^(٦)، أنبأنا عبدالرحمن بن إسحاق^(٧)، عن محارب بن دثار^(٨) قال: دخلت على ابن عمر فإذا هو يصلي ويبيكي، فعرف أبي قدرأيته فانصرف فقال: "إن هذه الشمس تبكي من خشية الله فابكوا"^(٩).
- هو في حديث ابن خُرَشيذ قوله^(١٠)، عن محمد بن عبيد الله الكاتب^(١١).
- ٣٧٦- وقال الجوزجاني: حدثنا ابن أبي مريم^(١٢)، أنبأنا نافع بن عمر بن جميل^(١٣) قال: أخبرني ابن أبي مليكة^(١٤) قال: أخبرني رجل من آل طارق^(١٥) أنه مر بعبدالله بن عمرو وهو ساجد يبكي، فرفع رأسه فرآني فقال: "أتعجب أن أبكي من خشية الله، وهذا القمر قد غاب يبكي من خشية الله؟ فأنا أحق أن أبكي"^(١٦).

(١) شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي صدوق س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٠٢).

(٢) عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٤٥).

(٣) إسناده صحيح كالذي قبله.

(٤) كتاب النواحين للإمام الجوزجاني لا يزال مفقوداً.

(٥) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٦) هشيم بن بشير السلمى ثقة ثبت كثير التندليس والإرسال الحفي ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٧).

(٧) عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبه ويقال كوفي ضعيف دت. التقريب لابن حجر (رقم ٣٧٩٩).

(٨) محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٩).

(٩) إسناده ضعيف، فيه أبو شيبه الواسطي وهو ضعيف.

(١٠) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله الكرمانى. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤٤).

(١١) محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء أبو جعفر الكاتب، قال الدارقطني: ثقة مأمون. توفي سنة ٣٢٩هـ. تاريخ الخطيب (٥٧٢/٣).

(١٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي ثقة ثبت فقيه م ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٩).

(١٣) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي ثقة ثبت من كبار السابعة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٨٠).

(١٤) عبدالله بن أبي مليكة أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٩).

(١٥) لم أجد اسم هذا الرجل المٌتهم فيما بين يدي من المصادر.

(١٦) رجاله أئمة ثقافت، سوى المبهم ولعله العلاء بن طارق الوارد في الحديث التالي (رقم ٣٧٧). وأخرجه ابن عساکر في تاريخه

قال أبو الحسن محمد بن يوسف العامري^(١) وهو من الفلاسفة الإسلاميين في كتابه الفصول الربانية للمباحث النفسانية: "وليس شك أن هذا العقل الفعال هو الهداية السارية، وهو أعني هذا العقل منائر للأجسام، وإن كان سارياً فيها مستعلياً على جميعها، ولا يجوز أن يكون أزلي الوجود؛ لأنه في الحقيقة إشراق من الفلك الأعلى، وقد دلت الدلائل الربانية على حدوث الفلك الأعلى وأنه لم يبق إلا أن يكون وجوده بحسب الإبداع الإلهي نحو العرش والكرسي، ولا سيما إذ قال الحكماء أن العرش هو جرم الفلك المستقيم، وأنه ليس فوقه جرم آخر، وأن العقل الفعال قوة ساطعة من جرمه نحو سطوع الشعاع من القرص، ولهذا ما وجدت الأجرام الأخر كلها طائعة له، فأما الكرسي فهو جرم الفلك الحامل، ومنه يسطع على الأجرام طبيعة الكل"^(٢).

قلت: "إنها أحكي هذيان أمثال هذا، كما أحكي النقول التي فيها الصحيح والسقيم لمعرفة المذاهب والآراء".

٣٧٧- وقال أبو إسحاق الجوزجاني: حدثنا الحسن بن الربيع^(٣)، حدثنا عبد الجبار بن الورد^(٤) قال: [١/٣٣]

سمعت ابن أبي مليكة يقول: كان عبدالله بن عمرو يصلي في جوف الليل وقد شف القمر ليغيب، فمرَّ به العلاء ابن طارق^(٥) فوقف يستمع، فقال: "مالك يا ابن أخي؟ أتعجب أن أبكي؟ فوالله إن هذا القمر ليبكي الساعة من خشية الله، أما والله لو تعلمون حق العلم لبكى أحدكم حتى يتقطع صوته وسجد حتى ينكسر صلبه"^(٦).

٣٧٨- أخبرتنا ست الفقهاء قالت: أنبأنا محمد بن سعيد بن أبي البقاء بن الخازن^(٧)، أنبأنا أبو العلاء محمد

ابن جعفر بن عقيل^(٨)، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الترمسي^(٩)، أنبأنا عبيدالله بن علي بن أبي قربة

(١) أبو الحسن محمد بن يوسف العامري النيسابوري، أحد الفلاسفة المتسبين للإسلام توفي عام ٣٨١ هـ. انظر: تاريخ ابن عساکر (٩١/٧١) وكتاب الإعلام بمنابك الإسلام لأبي الحسن العامري نفسه (ص ٧-١١).

(٢) كتاب الفصول الربانية للمباحث النفسانية لأبي الحسن العامري مفقود. وكلامه عن النفس والعقل من تحبظات الفلاسفة.

(٣) الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البُوراني ثقة من العاشرة ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٤١).

(٤) عبد الجبار بن الورد المخزومي مولا هم المكي أبو هشام صدوق بهم من السابعة دس. نفس المصدر (رقم ٣٧٤٥).

(٥) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٦) أخرجه أيضاً ابن عساکر في تاريخه (٢٦٧/٣١).

(٧) محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي. أبو بكر ابن الخازن النيسابوري ثم البغدادي الصوفي، مسند بغداد كان صيِّناً متدينا حسن السميت من أعيان الصوفية، توفي سنة ٦٤٣ هـ. انظر: السير للذهبي (١٢٥/٢٣) والتاريخ له (٤٦٩/١٤).

(٨) محمد بن جعفر بن عقيل، أبو العلاء البصري، ثم البغدادي، المقرئ، توفي سنة ٥٧٩ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٢/٣٢٢).

(٩) محمد بن علي بن ميمون بن محمد، الحافظ أبو الغنائم الترمسي، الكوفي، المقرئ، يُعرف بأبيّ، كان حافظاً ثقة متقناً ما رُفي مثله، كان يتعهد ويقوم الليل، توفي سنة ٥١٠ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٧٤/١٩) والتاريخ له (١٤٢/١١).

العجلي^(١) قراءة، أنبأنا علي بن عبدالرحمن البكائي^(٢)، أنبأنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي^(٣)، حدثنا محمد بن يزيد^(٤)، حدثنا محمد بن فضيل^(٥)، عن الأعمش، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا أبصر الريح فزع وقال: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت به، اللهم إني أسألك خير ما أمرت به»^(٦).

٣٧٩- أخبرتنا ست الفقهاء ابنة إبراهيم قالت: أنبأنا أبو بكر محمد بن سعيد بن موفق^(٧)، أنبأنا محمد بن جعفر البصري^(٨)، أنبأنا الحافظ أبو الغنائم الترمي^(٩)، إذنا، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن الأبتوسي^(١٠) قراءة قال: أنبأنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أبو عبيد المحاملي^(١١)، حدثنا زيد بن أحمز^(١٢)، حدثنا بشر بن عمر^(١٣)،

- (١) عبيدالله بن علي بن أبي قزينة، أبو القاسم العجلي الحذاء الكوفي، قال أبو الغنائم الترمي: ثقة. انظر: التاريخ للذهبي (٦٩٧/٩).
- (٢) علي بن عبدالرحمن بن أبي السري البكائي أبو الحسن، مسند الكوفة في زمانه، توفي سنة ٣٧٦هـ. انظر: السير للذهبي (٣٠٩/١٦).
- (٣) المحدث الحافظ الإمام القاضي محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين الوادعي القاضي من أهل الكوفة، وكان فها، صنف المسند. وثقه الدارقطني توفي سنة ٢٩٦هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٥/٣) والسير للذهبي (٥٦٩/١٣) والتاريخ له (١٠٢٢/٦).
- (٤) محمد بن يزيد الأدمي أبو جعفر الخراز البغدادي ثقة عابد س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٤٠٨).
- (٥) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي صدوق عارف رمي بالشيعة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧).
- (٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (رقم ١٢٩) عن محمد بن يزيد، عن ابن فضيل به مثله.
- تابعه أبو هاشم الرافعي، عن ابن فضيل به. عند أبي يعلى (رقم ٤٠١٢) وعنه أبو الشيخ في العظمة (١٣٣٠/٤).
- وروي من طريق: ابن مهدي، عن المنثني بن سعيد، عن قتادة، عن أنس. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٧١٧) وأبو يعلى (رقم ٢٩٠٥) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٩٢٦) والطبراني في الدعاء (رقم ٩٦٩). قال الهيثمي في المجمع (١٣٥/١٠): "رواه أبو يعلى بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح". وهو صحيح على شرط الشيخين، قال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٢٦٦): "صحيح". وقال في السلسلة الصحيحة (٦٠٢/٦): "صحيح على شرط الشيخين".
- (٧) محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي. تقدمت ترجمته في الحديث السابق (رقم ٣٧٨).
- (٨) محمد بن جعفر بن عقيل، أبو العلاء البصري. تقدمت ترجمته في الحديث السابق (رقم ٣٧٨).
- (٩) محمد بن علي بن ميمون بن محمد، الحافظ أبو الغنائم الترمي. تقدمت ترجمته في الحديث السابق (رقم ٣٧٨).
- (١٠) محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين بن الأبتوسي، سمع الدارقطني، قال الخطيب: كتبت عنه وكان سباحه صحيحا. قال الذهبي: له مشيخة في جزءين رواها عنه أبو غالب أحمد بن البناء توفي سنة ٤٥٧هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢١٩/٢) والسير للذهبي (٨٥/١٨).
- (١١) القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عبيد المحاملي، كان ثقة. توفي سنة ٣٢٣هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٥٧/١٤).
- (١٢) زيد بن أحمز الطائي النبهاني أبو طالب البصري ثقة حافظ خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٢١١٤).
- (١٣) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي أبو محمد البصري ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٦٩٨).

حدثنا أبان بن يزيد^(١)، حدثنا قتادة^(٢)، عن أبي العالية^(٣)، عن ابن عباس: أن رجلاً لعن الريح، فقال النبي ﷺ: «لا تلعنّها؛ فإنها مأمورة، وأنه من لعن شيئاً ليس له بأهل، رجعت اللعنة عليه»^(٤).

قال أبو محمد بن قتيبة في كتاب تأويل مشكل القرآن: "وقوله: ﴿قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) وَيَجْعَلُ فِيهَا رِجْسًا مِّنْ هَوَاهَا وَيَبْرِكُ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءَ لِلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾﴾ [فصنعت] فدللت هذه الآيات على أنه خلق الأرض قبل السماء".

وقال في موضع آخر: ﴿أَوِ اسْمَاءُ بَنِيهَا ﴿١٧﴾ رَفَعَ سَعْيَكُمَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿١٨﴾ وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿١٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٢٠﴾﴾ [الترغمة] فدللت هذه الآية على أنه خلق السماء قبل الأرض، وليس على كتاب الله تحريف الجاهلين، ولا غلط التأويلين. وإنما كان يجرد الطاعن متعلقاً ومقالاتاً لو قال: "والأرض بعد ذلك خلقها أو ابتدأها أو أنشأها" وإنما قال: دحأها فابتدأ الخلق للأرض على ما في الآي الأولى في يومين، ثم خلق السموات وكانت دخاناً في يومين، ثم دحا بعد ذلك الأرض، أي: بسطها ومدّها، وكانت ريوحة مجتمعة، وأرأسها بالجبال، وأنبت فيها النبات في يومين، فتلك ستة أيام سواءً للسائلين، وهو معنى قول ابن عباس، وقال مجاهد بعد ذلك في هذا الموضع: بمعنى "مع ذلك" و"مع" و"بعد" في كلام العرب سواءً^(٥).

-
- (١) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد ثقة له أفراد م د ت س. المصدر السابق (رقم ١٤٣).
- (٢) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).
- (٣) رُفِعَ بن مهران أبو العالية الرِّيَاحِي ثقة كثير الإرسال ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٩٥٣).
- (٤) أخرجه أبو داود (رقم ٤٩٠٨) والترمذي (رقم ١٩٧٨) وابن حبان (رقم ٥٧٤٥) والطبراني (رقم ٩٥٧) والبيهقي في الأدب (رقم ٣٣٧) وفي الشعب (رقم ٤٨٦٤) والضياء في المختارة (رقم ١٩، ١٨) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٢٨).
- تابع زيداً: مسلم بن إبراهيم، عن أبان به مثله. أخرجه أبو داود (٤٩٠٨) ومن طريقه البيهقي في الشعب (رقم ٤٨٦٥).
- تبييه: قال الطبراني بعد أن أخرجه: "لم يروه عن قتادة إلا أبان، ولا عن أبان إلا بشر تفرد به زيد بن أوزم".
- قلت: لم يتفرد به زيد بن أوزم، فرواه أيضاً عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، عن بشر كما عند ابن حبان والبيهقي في الشعب.
- وكذلك لم يتفرد به بشر عن أبان، فقد رواه مسلم بن إبراهيم عنه أيضاً كما عند أبي داود.
- (٥) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص ٤٧-٤٨).

في رسائل إخوان الصفا^(١): "ذكر أصحاب المَجَسْطِي^(٢) أن جريان الأفلاك والكواكب أسرع من الدوامة التي هي أسرع حركة تُشاهد، وسموها براهين هندسية ضرورية، فمن ذلك قالوا في حركة الشمس: أنها تتحرك في مقدار ما يخطو الإنسان خطوة من خطواته ثمانمائة فرسخ"^(٣).

٣٨٠- قال صالح بن أحمد بن حنبل في كتاب مسائله عن أبيه: وحدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو^(٤)، حدثنا عبد الجليل^(٥)، عن شهر^(٦) قال: بينا الناس عند عبد الله بن عمرو يستفتونه فقال كعب: هلك أخي هكذا تكون الفتن، اذهب إليه فقل له: لا تكذبن على الله، فإن غضب فدعه وإن لم يغضب فسله، فاتاه فقال: يقول لك كعب: لا تكذبن على الله، فقال: نصح لي أخي أنه من كذب على الله سود الله وجهه يوم القيامة، قال: فإني أسألك عن الشمس والقمر أفي السموات السبع هما؟ أم في سماء الدنيا؟ أم في الهواء؟ أم دون ذلك؟ قال: بل هما في السموات السبع، وجوهها إلى العرش، وأقفيتهما إلى الأرض، قال الله ﷻ: ﴿...جَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرْجًا ۝﴾ [سورة] قال: فإنه يسلك عن الرعد ما هو؟ قال: ملك يزر السحاب بالتسييح كما يزر الحادي الحثيث الإبل، إذا اشتدت سحابة ضمها، لو يفضي إلى أهل الأرض صعق من يبصره، قال: فإنه يسلك عن البرق ما هو؟ قال: هو من كذا وكذا من البرد؟ قال عبد الملك: أحسبه قال من اصطفاق البرد في السماء؛ قال الله ﷻ: ﴿مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنَّابِقُوهُ يَذُوبُ بِالْأَبْصَارِ ۝﴾ [سورة] قال: فإنه يسلك

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وضعت في أثناء المائة الرابعة لما ظهرت الدولة العبيدية بمصر، وبنوا القاهرة. فصنفت على مذاهب أولئك الإسماعيلية كما يدل على ذلك ما فيها. وقد ذكروا فيها ما جرى على المسلمين من استيلاء النصارى على سواحل الشام. وهذا إنما كان بعد المائة الثالثة. وقد عُرف الذين صنّفوها؛ مثل زيد بن رفاعة، وأبي سليمان البستي المعروف بالمقدسي، وأبي الحسن الزنجاني، وأبي أحمد النهرجوري، والعمري. وأبي الفتح الجريري صاحب كتاب الجليس والأئيس مناظرة معهم، ذكر ذلك أبو حيان التوحيدي في كتاب الإمتاع والمؤانسة". انظر: المنهاج (٢/٤٦٦).

(٢) كلمة يونانية، وهي اسم لعلم الهيئة، وبه سمي الكتاب الذي وضعه بطليموس الحكيم، وعُرب في زمن المأمون. انظر: تاج العروس للزبيدي (٢٠/٩١).

(٣) لم أجد هذا النص في المطبوع من رسائل إخوان الصفا.

(٤) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ثقة ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ١٣٠).

(٥) عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري صدوق يهيم من السابعة بخ س. التقريب لابن حجر (رقم ٣٧٤٧).

(٦) شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام بخ م ٤. تقدمت ترجمته. في (ص ٤٦٧).

أين تلتقي أرواح أهل الجنة وأرواح أهل النار؟ قال: أما أرواح أهل الجنة فتلتقي بالجابية، وأما أرواح أهل النار فبحضرموت، قال: فإنه يَسَلِّكُ عن الحشر ما هو؟ قال: نار تزوي الناس تظهر من قِبَل المشرق^(١).

وذكر الفخر الرازي في تفسيره القول بأن الأفلاك سبعة فقط، عند تفسير سورة البقرة، وفسرها مفردة أيضاً على الوجه العقلي لا النقلي^(٢).

وحكى أبو حيان التوحيدي^(٣) في كتاب الزلقة أن أفلاطون^(٤) قال: "إن الباري أخذ خطأً فقطعه نصفين، وقطع أحد النصفين سبع قطع، ثم أَلَفَ بينها"^(٥).

وقال: "قال أبو زيد هو البلخي^(٦):" هذا كلام واقع في رموز أفلاطون أراد بالخط المقطوع بنصفين جنسَ الخطوط المحيطة بكرة الكواكب، وأراد بأحد نصفي الخط الدائرة العظيمة من الفلك الأعظم، وأراد بالنصف المقطوع بسبع قطع الدوائر المحيطة بكرة الكواكب السبعة السيارة التي تدور في أفلاكها خاصة، وكان مختلفة متقنة في الطول والعرض والسُّمك، وأنها بذلك أن ابتداء خلق العالم كان على هذه الجهة، وجعل التمثيل بالخط لمكان دقته؛ فإن الخط إذا دُق كان أشبه شيء بخطوط الدوائر المحيطة بها من الأشياء الحسية، وذكر أن ابتداء الخِلاقة كان بأحد ذلك الخط بنصفين نصفين وعظمت الدوائر في الآخر حتى صار قطعاً سبعة"^(٧).

(١) أخرجه صالح بن الإمام أحمد في مسائله (رقم ٦١١) وإسناده حسن، ولبعض متونه شواهد صححها الألباني في الصحيحة (رقم ١٨٧٢).

(٢) انظر: مفاتيح الغيب للرازي (٢/٣٨١).

(٣) أبو حيان التوحيدي الضال الملحد علي بن محمد بن العباس الصوفي، وله مصنفات في الأدب والفصاحة والفلسفة، وكان سعي الاعتقاد، كان أبو حيان كذاباً، قليل الدين والورع عن القذف والمجاهرة بالبهتان، تعرض لأمر جسم من القدح في الشريعة والقول بالتعطيل، طلبه الوزير المهلي فاستتر منه، ومات في الاستتار، وأراح الله منه، ولم تؤثر عنه إلا مثلبة أو مخزبة، هلك في حدود سنة ٤٠٠ هـ. انظر: السير للدهبي (١٧/١١٩) والتاريخ له (٨/٨٣٧).

(٤) أفلاطون بن أرسطون أحد أساطين الحكمة الخمسة من يونان كبير القدر فيهم مقبول القول بليغ في مقاصده أخذ عن فيثاغورس اليوناني وشارك سقراط في الأخذ عنه ولم يشتهر ذكره بين علماء يونان إلا بعد موت سقراط وكان أفلاطون شريف النسب في بيوت يونان من بيت علم واحتوى على جميع فنون الطبيعة وصنف كتباً كثيرة مشهورة في فنون الحكمة وذهب فيها إلى الرمز والإخلاق واشتهر جماعة من تلاميذه المتخرجين عليه وسادوا بانتسابهم إليه وكان يعلم الطالبين الفلسفة وهو ماش وسمى الناس فرقته المشائين وفوض في آخر عمره المفاوضة والتعليم والتدريس إلى أرشد أصحابه وانقطع إلى العبادة والاعتزال وعاش ثمانين سنة. انظر: أخبار العلماء للقفطي (ص ٢٠).

(٥) كلام لا دليل عليه وهو من خيالات الفلاسفة، وسيوضحه البلخي فيما بعده.

(٦) أحمد بن سهل البلخي أبو زيد كان فاضلاً قياً بجميع العلوم القديمة والحديثة يسلك في مصنفاته طريقة الفلاسفة إلا أنه بأهل الأدب أشبه وكان معلماً للصبيان ثم رفعه العلم، توفي سنة ٣٢٢ هـ. انظر: الوافي للمصنفدي (٦/٢٥٢-٢٥٤) باختصار.

(٧) كتاب الزلقة لأبي حيان لا يزال مفقوداً.

وحكاها ابن سينا في الشفاء في تفسيره، عند قوله في البقرة: ﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران ١٩٠].^(١)
 وفي كتاب السماء والعالم^(٢)... (٣): "السموات عشرة والأرضون ثمانية، وحكي عن قوم من أهل
 الهيوبي^(٤): وليس يثبتوا سهاوات ولكنهم يثبتوا هذه السماء التي أبصروا، وعن آخرين السموات سبع على قدر علو
 الأفلاك، وقال بعضهم: السبع أحدها فلك الجواهر، والآخر الفلك المستقيم"^(٥).
 ٣٨١- وذكر ابن بَرَّجَان^(٦) حديث الحسن، عن أبي هريرة الذي فيه: «لو دلتيم بحبل لهُبط على
 الله»^(٧). ثم قال: "فهذه السبع السموات الأربعة، بين كل سماءين سموات أفلاك أو ما يقوم مقام الأفلاك في
 نظرك، الأمر الذي عبر عنه قول الحق جل ذكره: ﴿وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ [ص ١٢].

(١) لم أجد هذا النص في المطبوع من كتاب الشفاء لابن سينا.

(٢) كتاب السماء والعالم لأرسطو، وشرحه عدد من الفلاسفة، منهم الفقيه ابن رشد الحفيد، وأبو نصر الفارابي. ولا يزال الكتاب مفقودا
 انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٠٣٩/١٢) وبيغية الطلب لابن العديم (١٣٤٣/٣) والوافي للصفدي (١٠٤١/١)..

(٣) يوجد طمس في المخطوط لبعض الكلمات.

(٤) الهيوبي: لفظ يوناني بمعنى: الأصل والمادة، وفي الاصطلاح: هي جوهر في الجسم. انظر: التعريفات للمرجاني (ص ٢٥٧).

(٥) كلام الفلاسفة عن السماء والأرض خيالات وتخريصات، قال تعالى: ﴿ما أشهدتهم خلق السموات والأرض﴾ [سورة الكهف ٥١].

(٦) الشيخ الإمام العارف القدوة أبو الحكم عبدالسلام بن عبدالرحمن ابن أبي الرجال محمد اللخمي المغربي الإفريقي ثم الأندلسي الإشبيلي
 شيخ الصوفية، كان من أهل المعرفة بالقرآيات والحديث وله تفسير القرآن لم يكمله توفي سنة ٥٣٦ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٧٢/٢٠).

(٧) أخرجه من حديث الحسن البصري، عن أبي هريرة مرفوعاً. الإمام أحمد (رقم ٨٨٢٨) والترمذي (رقم ٣٢٩٨) وابن أبي حاصم في السنة

(رقم ٥٧٨) وأبو الشيخ في العظمة (٥٦٠/٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٤٩) والجورقاني في الأباطيل والمناكير

(رقم ٦٧، ٦٥، ٦٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ٨). قال الترمذي: "هذا حديث غريب من هذا الوجه. ويروى عن أيوب،

ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد، قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة. وفُسر بعض أهل العلم هذا الحديث، فقالوا: إنها هبط على علم الله

وقدرته وسلطانه. علم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان، وهو على العرش كما وصف في كتابه". وقال الجورقاني: "هذا حديث باطل،

وله علة تخفى على من لم يتبحر، فمن تأمل هذا الحديث، واعتبر أقوال رواته، يحكم عليه بالصححة لأمانتهم وعدالتهم، والعلة فيه إرسال

الحسن، عن أبي هريرة؛ فإنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا، ولا يعلم بإرسال الحسن إلا المتبحرون". قال صالح بن أحمد بن حنبل: "قال أبي

رحمه الله: سمع الحسن من ابن عمر، وأنس بن مالك، وابن مغفل، وعمرو بن تغلب، ولم يصح له السماع من جندب، ولا من مقل بن

يسار، ولا من عمران بن حصين، ولا من أبي هريرة". وقال أيوب: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، وقال شعبة: قلت ليونس: أسمع الحسن

من أبي هريرة؟ قال: لا، ولا حرفا وقال عفان بن مسلم: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، أنه قال: «لم يسمع الحسن من أبي هريرة».

وقال نعيم: حدثنا سفيان، عن مساور الوراق، قال: قلت للحسن البصري: عن محمد هذه الأحاديث؟ قال: عن كتاب عندنا، سمعته

من رجل. وقال الذهبي في العلو (ص ٧٤): "الحسن مدلس والمتن منكر ولا أعرف وجهه وقوله". وقال الهيثمي في المجمع (٨٦/١):

ذكره في تفسيره في سورة البقرة عند قوله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَنْحَامِ﴾ [ان عدان ١٩٠] (١).

قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عِزًّا وَعَجَّلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء ١٧].

٣٨٢- قال أبو عبيد القاسم بن سلام: حدثنا هشيم (٢)، عن حصين (٣)، عن عكرمة (٤)، عن ابن عباس:

﴿فَحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾ قال: "هذا هو السواد الذي في القمر" (٥). قال أبو عبيد: "وأما ﴿مُبْصِرَةً﴾ فإن المعنى: أن يبصر

فيها، فكان الفراء يذهب فيها إلى أن المبصرة مضيئة، قال: وكذلك قوله: ﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ [يونس ١٧] قال:

مضيئاً". قال أبو عبيد: "يريد أنه أضاء للناس البصر، هذا قول الفراء، وفيه وجه آخر يُقال: قد أبصر النهار

[٣/٤] إذا صاروا الناس يبصرون فيه فهو مبصر، وهو كقولك في الكلام: رجلٌ مُخْبِثٌ، إذا كان أهله واصحابه

خُبَيَّاءَ، ورجلٌ مُضْعِفٌ إذا كانت دوابه ضِعَافاً، وكذلك النهار مُبْصِرٌ إذا كان أهله بصرًا" (٦).

٣٨٣- حدثنا حجاج (٧)، عن ابن جريج (٨)، عن مجاهد: ﴿وَأَلْبِنَا نُمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء ٥٩] قال: "آية".

٣٨٤- وذكر أبو الفرج بن الجوزي في بعض كتبه في الوعظ ما ذكره أبو الحسين بن المنادي أحد

حج

"فيه الحكم بن عبد الملك، وهو متروك الحديث". وأخرجه مراسلا عن قتادة. عبدالرزاق (رقم ٣٢٤١) والطبري (٣٥٨/٢٢) و

(٨٠/٢٣) والثعلبي في تفسيره (٢٣٠/٩).

(١) انظر: تفسير ابن بركان والمسئى: تنبيه الألفهام إلى تدبر الكتاب الحكيم وتعرّف الآيات والنبأ العظيم (٣٠٩/١).

(٢) هشيم بن بشير السلمي ثقة ثبت كثير التندليس والإرسال الحفي ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٧).

(٣) حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة من الخامسة ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٣٦٩).

(٤) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير من الثالثة ع. نفس المصدر (رقم ٤٦٧٣).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٦) لم أجد هذه التقلبات في كتب الإمام أبي عبيد المطبوعة، ولعلها من كتابه معاني القرآن وهو مفقود.

(٧) حجاج بن محمد المصيصي الأحمري ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره ع. التقريب لابن حجر (رقم ١١٣٥).

(٨) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل وكان يندلس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٠).

ابن جعفر^(١) في كتاب الملاحم والفتن قال: قال حدثني هارون بن علي بن الحكم^(٢)، حدثنا أحمد بن عبدالعزيز بن مرداس الباهلي^(٣)، حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد القرشي^(٤)، حدثنا محمد بن موسى الشيباني^(٥)، حدثنا مسلمة بن الصلت^(٦)، حدثنا أبو علي حازم بن المنذر العتزي^(٧)، حدثنا عمر بن صبح^(٨)، عن مقاتل بن حيان^(٩)، عن عكرمة، عن ابن عباس.

قال أبو علي: وحدثنا الحارث بن مصعب^(١٠)، عن مقاتل، عن شهر بن حوشب، عن حذيفة.

قال أبو علي: وحدثنا الأعمش، عن سليمان بن موسى^(١١)، عن القاسم بن مغيرة^(١٢)، عن علي بن أبي طالب وحذيفة وابن عباس: "أنهم كانوا جلوساً ذات يوم، فجاء رجل فقال: إني سمعت العجب! فقال حذيفة: وما ذلك؟ قال: سمعت رجلاً يتحدثون في الشمس والقمر، فقال: وما كانوا يتحدثون؟ فقال: زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم، فقال علي وابن عباس وحذيفة: كذبوا،

(١) الإمام المقرئ الحافظ أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين المعروف بابن المنادي، مقرئ جليل غاية في الإتيان، فصيح اللسان، عالم بالآثار، نهاية في علم العربية، صاحب سنة، توفي سنة ٣٣٦هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١١٠/٥) والسير للذهبي (٣٦١/١٥).
(٢) هارون بن علي بن الحكم أبو موسى المُرُوقَّ القاش يعرف ببحيُون، كان ثقة مقرباً، توفي سنة ٣٠٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤٦/١٦) والتاريخ للذهبي (٩٧/٧) وغاية النهاية لابن الجزري (٣٤٦/٢).

(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٤) كتب ابن المحب في الهامش الأيمن: "لعله ابن عبيد". ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٥) محمد بن موسى الشيباني يروي عن خلف بن خليفة روى عنه يعقوب بن سفيان. ذكره ابن حبان في الثقات (٨٣/٩).

(٦) مسلمة بن الصلت الشيباني روى عن النضر بن معبد وصحابة بن أبي حفصة، روى عنه أبو حجر عمرو بن رافع، والإمام أحمد بن حنبل. قال أبو حاتم الرازي: شيخ بصرى متروك الحديث. وقال الأزدي: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٢٦٩/٨) والثقات لابن حبان (١٨٠/٩) والكامل لابن عدي (٣٢٥/٤).

(٧) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٨) عمر بن صبح بن عمران التميمي الخراساني السمرقندي، يكنى أبا نعيم. قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث. وقال الأزدي: كذاب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ لا متنا، ولا إسناداً. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات. وقال الدارقطني: متروك. وقال الذهبي: كذاب، اعترف بالوضع. انظر: الجرح والتعديل للرازي (١١٧/٦) والمجروحين لابن حبان (٨٨/٢) والكامل لابن عدي (٥٠/٦) والضعفاء لابن الجوزي (٢٤٧٤) والضعفاء للذهبي (رقم ٣٠٧٠).

(٩) مقاتل بن حبان النبطي أبو بسطام البلخي الخراز صدوق فاضل م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٦٧).

(١٠) محمد بن موسى الشيباني يروي عن خلف بن خليفة روى عنه يعقوب بن سفيان. ذكره ابن حبان في الثقات (٨٣/٩).

(١١) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(١٢) القاسم بن مغيرة أبو عروة الهمداني بالسكون الكوفي ثقة فاضل من الثالثة خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤٩٥).

الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته، ألم تر إلى قوله تعالى: ﴿ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾ [إبراهيم: ٣٢] أي: في طاعة الله؟ فقال حذيفة: بيننا نحن عند رسول الله ﷺ إذ سئل عن ذلك؟ فقال: «إن الله لما أبرم خلقه أحكاماً فلم يبق من غير آدم، خلق شمسين من نور عرشه، فأما التي كان في سابق علمه أن يطمسها ويحوّلها قمراً فإنه خلقها دون الشمس في الضوء، ولو تركها شمسين كما خلقها في بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل» إلى أن قال: «أرسل جبريل فأمر بجناحه على وجه القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فمحا عنه الضوء وبقي فيه النور، فذلك قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا آيَاتٍ لِلنَّهَارِ وَآيَاتٍ لِللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [إسراء: ١٧] فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط إنها هو أثر ذلك المحو، قال: وخلق الله الشمس عجلةً من ضوء نور العرش، لها ثلاثمائة وستون عروة، وخلق القمر مثل ذلك، وكلّ بالشمس وعجلتها ثلاثمائة وستين ملكاً من ملائكة أهل السماء الدنيا، قد تعلّق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى، والقمر مثل ذلك، وخلق الله لها مشارق ومغارب في قطري الأرض، وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في المشرق، وثمانين ومائة عين في المغرب، فكل يوم لها مطلع جديد ومغرب جديد، فأطول ما يكون من النهار في الصيف إلى آخرها مطلعاً وآخرها مغرباً، وأقصر ما يكون من النهار في الشتاء، وذلك قول الله: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ [رحمن: ١٧] وجمع عدتها بعد فقال: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ [مجادل: ٤٠]، قال: وخلق الله بحراً بينه وبين السماء مقدار ثلاث فراسخ، وهو قائم بأمر الله في الهواء لا يقطر منه قطرة، والبحار كلها ساكنة، وذلك البحر جار في سرعة السهم، فتجري الشمس والقمر والنجوم الخنس في حناك البحر، فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلاثمائة وستون ملكاً يجرونها في البحر، والقمر كذلك، فإذا أراد الله أن يرى العباد آيةً خرت الشمس عن عجلتها فتقع في غمر ذلك البحر» إلى أن قال: «فإذا غربت في سرعة طيران الملائكة إلى السماء السابعة فتسجد تحت العرش بمقدار الليل، ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فتطلع من العين التي وقت الله لها، وقد وكل الله بالليل ملكاً، وخلق الله حُجْباً من ظلمة، فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك قبض قبضةً من ظلمة ذلك الحجاب، ثم استقبال المغرب فلا يزال يراعي الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلاً قليلاً، حتى إذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها، ثم نشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء، ثم يسوق ظلمة الليل بجناحيه إلى المغرب قليلاً قليلاً، حتى إذا بلغ الفجر انفجر الصبح من المشرق، ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض، ثم قبض عليها بكف واحدة، فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت الذي ضرب لنوم العباد». رواه ابن جرير في أوائل تاريخه^(١): عن محمد

(١) أخرجه الطبري (٦٣/١) وابن الجوزي في الموضوعات الكبرى مختصراً (١٣٩/١-١٤٠) وقال: "هذا حديث موضوع لا شك فيه، وفي

ابن أبي منصور الأملي، حدثنا خلف بن واصل، عن أبي نُعيم هو عمر بن صبيح بإسناده. وفيه: قصة طلووعها من مغربها وقيام الساعة وموت الملائكة، وهو حديث طويل منكر لا يثبت بمثل إسناده شيء.

٣٨٥- وروي عن علي بن مسكين الخواص^(١)، عن عبدالعزيز بن...^(٢)، عن عبدالله بن ضرار^(٣)، عن

أبيه^(٤)، عن مقاتل بن حيان^(٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً. رواه عن الخواص، عبدالله بن أبي سفيان الموصلي الشعراي^(٦).

وموت الملائكة جاء في حديث الصور.

٣٨٦- حديث لقيط بن عامر^(٧) الذي رواه ابن خزيمة الصحيح: «ثم تبعث الصيحة، فلعمُرُ إلهك ما

يدع على ظهرها شيئاً إلا مات، والملائكة الذين مع ربك، فخلت الأرض»^(٨).

عج

إسناده جماعة من الضعفاء والمجهولين، وعمر بن صبيح ليس بشيء، قال أبو حاتم ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقة لا يحل كتب حديثه إلا على وجه التعجب. والمحنة في هذا الحديث من قبل أن يصل إلى عمر.

(١) لم أجد له ترجمة فيها بين يدي من المصادر.

(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) عبدالله بن ضرار بن عمرو المُلطي. ذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٦/٨) وضعفه وضعف أباه في المجروحين (٢٥٢/١) وقال ابن عدي في الكامل (٣٩٦/٥): ما يرويه، لا يتابع عليه. وقال الذهبي في الميزان (٤٤٨/٢): قال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

(٤) ضرار بن عمرو المُلطي. قال ابن حبان في المجروحين (٣٨٠/١): "منكر الحديث جدا كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير فلما غلب المناكير في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره". وقال ابن عدي في الكامل (١٦٠/٥): "قال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: منكر الحديث".

(٥) مقاتل بن حيان صدوق فاضل م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٤).

(٦) عبدالله بن أبي سفيان الموصلي. روى عنه بعض الحفاظ ووثقوه. انظر: الثقات لابن تطلوبغا (رقم ٥٨٩).

(٧) لقيط بن صبرة ويقال: إنه جده واسم أبيه عامر صحابي مشهور وهو أبو رزين العقيلي والأكثر على أنها اثنان بخ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٦٨٠).

(٨) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد المستند (رقم ١٦٢٠٦) وفي السنة (رقم ١١٢١) وابن أبي خيثمة في تاريخه (رقم ٢١٦٥) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥٢٤، ٦٣٥) وابن خزيمة في التوحيد (٤٦٠/٢) والطبراني في الكبير (رقم ٤٧٧) والحاكم (رقم ٨٦٨٣) وقال: "حديث جامع في الباب صحيح الإسناد، كلهم مدنيون ولم يخرجاه". قال الذهبي: "يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف".

وأخرجه مختصراً أبو داود (رقم ٣٢٦٦) وعلقه البخاري في التاريخ الكبير مختصراً جداً (رقم ٨٥٩).

قال ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢٤٤): "هذا حديث كبير مشهور ولا يعرف إلا من حديث أبي القاسم عن عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني، ثم من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري المدني عنه وهما من كبار علماء المدينة ثقتان يمتنع بهما في الحديث احتج بهما الإمام

وفي كتاب الإكليل^(١) لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني^(٢): "وقال أمية^(٣): إن الشمس لا تطلع حتى تخلد، وإن القمر في الكسوف يدخل في الساهور^(٤) وهو عمد عنده يدخل منه. وذلك من حكايات اليهود ونوكهم^(٥)"^(٦).

قال محمد بن زكريا بن يحيى الرازي^(٧) في كتاب سمع الكيان وهو القول في أصول الأفعال والانفعالات [٣٤/ب] المتولدة عن تلاقي الاستفسار والأجسام الطبيعية التي هي النار والهواء والماء والأرض وسائر الأجسام المركبة منها كالحيوان والنبات والمعادن، وعن الأجرام السماوية، -فإن هذه أجسام طبيعية - قال: "وإن كانت طبيعية

عبي

محمد بن إسحاق البخاري وروى عنها في مواضع من كتابه، رواه أئمة الحديث في كتبهم منهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ الحافظ وأبو عبد الله بن منده والحافظ وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه والحافظ أبو نعيم الأصفهاني وغيرهم على سبيل القبول والتسليم. قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما وقراؤه بالعراق بجميع العلماء وأهل الدين فلم ينكره أحد منهم ولم يتكلم في إسناده وكذلك أبو زرعة وأبو حاتم على سبيل القبول وقال أبو الخير بن حمدان: هذا حديث كبير ثابت مشهور، وسألت شيخنا أبا الحجاج المري عنه فقال عليه جلالة النبوة: "وصححه كذلك في زاد المعاد (٥٨٩/٣) وفي مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٥٩) وقال ابن كثير في تاريخه (٣٣٩/٧): "هذا حديث غريب جدا وألفاظه في بعضها نكارة". وقال الميمني في المجمع (٣٤٠/١٠): "رواه عبدالله، والطبراني بنحوه، وأحد طريقي عبدالله إسناده متصل، ورجاها ثقات، والإسناد الآخر، وإسناد الطبراني مرسل". وقال ابن حجر في التهذيب (٥٧/٥): "حديث غريب جدا". وضعفه الألباني في ظلال الجنة (٢٣١/١، ٢٨٧).

(١) كتاب الإكليل عشرة أجزاء وقيل: إن هذا الكتاب يتعدّر وجوده تماماً. انظر: بغية الوعاة لعل بن يوسف القفطي (٣١٧/١).

(٢) الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف، المعروف بذي الدّمينه بن عمرو الهمداني الأديب النحويّ الطبيب المنجّم الأخباريّ اللغويّ اليمينيّ المعروف بابن الحائك، توفّي سنة ٣٣٤ هـ. انظر: معجم الأديباء للحموي (٨١٠/٢) وبغية الوعاة للقفطي (٣١٤-٣١٩).

(٣) لا أدري من هو أمية هذا.

(٤) الساهور قيل: اسم من أساء القمر. وقيل: هو غلاف للقمر. ومنه قول أمية: "قمرٌ وساهورٌ يُسَلُّ ويُعْمَدُ" وقال ابن دريد: الساهور: القمر بالسريانية، وهو الصواب. انظر: فقه اللغة للثعالبي (٩٦/١) وتهذيب اللغة للأزهري (٧٥/٦).

(٥) أي حُقمهم. والثوئك: الحُمق، والثوئكى الجماعة، والثوأكّة: الحماقة، واستنوّكته: اشتحمقته. انظر: العين للخليل (٤١١/٥) وتهذيب اللغة للأزهري (٢٠٨/١٠).

(٦) لم أجده في ما هو موجود مطبوع من أجزاء الإكليل، وهناك أجزاء منه مفقودة كما سبق بيانه.

(٧) الأستاذ الفيلسوف أبو بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب، صاحب التصانيف، من أذكى أهل زمانه، وكان كثير الأسفار وافر الحرمة، صاحب مروعة وإيثار ورافة بالمرضى، وكان واسع المعرفة مكبا على الاشتغال مليح التأليف، بلغ الغاية في علوم الأوائل، توفي ببغداد سنة ٣١١ هـ. انظر: السير للذهبي (٣٥٤/١٤).

خامسة على أن اتفاق بين الفلاسفة الطبيعيين في أن الفلك طبيعة خامسة، بل قد قال أجلهم واشرافهم أعني أفلاطون^(١): أنه ناري أرضي، وليس أيضاً الكلام الذي جاء به ارسطاطاليس^(٢) ومن سلك طريقه ليبين أن الفلك طبيعة خامسة متخلص من الشكوك، لكن مملوءاً شكاً، وذلك أنه لا يصح من محاكيه حركة الفلك لحركات العناصر الأربعة، أن الفلك من عنصر مخالف لها دون أن يصح أن الفلك ليس بمحمول على هذه الحركة، بل تحركه بذاته ومن ذاته، ومن أجل أننا لو وجدنا دولاباً من خشب لا يُرى مدبره لتواريه عنا لوجدنا الخشب يتحرك بخلاف حركته الطبيعية، ولم يكن لنا أن نحكم من هذا الموضع فقط أن تلك الحركة للخشب طبيعية، فغير مأمون أن تكون حركة الفلك بالحمل والقسر، وإن كنا لا نشاهد هذا الحامل القاسر، وأيضاً فقد تجد الأجسام المتحركة على استقامة تتحرك على استدارة لعارض داخل على طباعها كالمائي حال غليانه، والذهب حال ذوبانه، فتبين إذن أنه لا سبيل إلى الحكم بأن جوهر الفلك مخالف لجوهر الاسطقسات^(٣)، من مخالفته لحركتها إلا أن يصح عندنا أن هذه الحركة من ذاته وجوهره وليس بمحمولٍ عليها بته^(٤).

قال كوشيار بن لبنان بن باشهري الجيلي^(٥): "السماء هي الجسم المتحرك المُحرَّك لجميع الكواكب من المشرق إلى المغرب في كل يوم وليلة دورة واحدة، واستدارة أسطحها موازية لاستدارة السماء، وهذا الجسم كُرِّي وحركته دورته، ومركزه مركز العالم، ونهايته نهاية العالم والأرض في وسطه، وهي أيضاً كُرِّيَّة، وليس لها عند نهاية السماء قدر محسوس" ثم استدلل على ذلك وقال: "أصغر كوكب في السماء الذي يُرى كالتقطعة هو أضعاف الأرض، فكيف حال الأرض لو رؤيت من ذلك البعد؟".

(١) هو أفلاطون بن أرسطون أحد أساطين الحكمة الخمسة. تقدمت ترجمته بعد الحديث (رقم ٣٧٢).

(٢) هو أرسطو بن يقوماخوس، واسمه: أرسطا طاليس فهو المقدم المشهور والحكيم المطلق لما بلغ أرسطو سبع عشرة سلمه أبوه إلى أفلاطون فمكت نيفاً وعشرين سنة وصار حكماً مبرزاً يشتغل عليه والإسكندر من تلاميذ أرسطو تعلم عليه خمس سنين ونال من الفلسفة ما لم ينل سائر تلاميذ أرسطو ولما لحق أباه فيلبس مرض الموت أخذ ابنه الإسكندر من أرسطو وعهد إليه بالملك. انظر: بغية الطلب لابن العديم (١٣٤١/٣) وتاريخ ابن الوردي (٧٣/١).

(٣) الاسطقسات لفظ يوناني بمعنى "الأصل" وتسمى العناصر الأربع التي هي "الماء والأرض والهواء والنار" اسطقسات؛ لأنه أصول المركبات التي هي الحيوانات والنباتات والمعادن. انظر: التعريفات للدرجاني (ص ٢٤)

(٤) كتاب سمع الكيان لأبي بكر الرازي لا يزال مفقوداً.

(٥) أبو الحسن كوشيار بن لبنان بن باشهري الجيلي، ويقال الجليل من جملة المنجمين سكن بغداد، اشتغل بعلم الهندسة وعلم التنجيم ومات في حدود سنة ٣٥٠. انظر: الأعلام للزركلي (٢٣٦/٥) وهدية العارفين لإسماعيل البغدادي (١/٨٣٨).

قال: "وإذا ضرب ألفاً وأربعمائة ميل، والميل ثلاثة آلاف ذراع، الذراع ستة وثلاثون أصبعاً، الأصبع ست شعيرات مصفوفة يكون بعضها إلى بعض، والفرسخ اثنا عشر ألف ذراع، والدرجة ستة وثلاثون ميلاً وثلاثون ميلاً". قال: "فإذا ضربت حصة الدرجة الواحدة في ثمانية وستين حصلت استدارة الأرض، في حصة واحدة أربعة وعشرين ألف ميل، وقطرها سبعة آلاف وستمائة وستة وثلاثون ميلاً". قال إبراهيم^(١): "والساعة خمسة عشر درجة". وقال غيره: "الشمس تقطع السماء في سنة، وتقيم في كل برج شهراً، وفي كل منزل من المنازل ثلاثة عشر يوماً، ما خلا الجهة فإنها تقيم فيها أربعة عشر يوماً، والقمر يقطع السماء في شهر، ويقيم في كل برج ليلتان وثلاث ليلة، وفي كل منزل ليلة، وفلك البروج له دورة كل يوم وليلة".

قال ابن قتيبة: "وقد سمعت من يذكر أن الأفلاك أطواق تجري فيها النجوم والشمس والقمر، والسماء فوقها، ولست أدري ماذا، ولا وجدت عليه شاهداً من الكتاب ولا من الحديث ولا من قول العرب والله أعلم"^(٢).
حكاه عن ابن قتيبة أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي الجهني النحوي^(٣) في شرح قصيدة أبي علي بن الهيثم^(٤).

وذكر ابن الهيثم في رسالته - في بيان أن المرئي من السماء أكثر من نصفها - أن المهندسين اختلفوا في مقدار [١/٣٥] محيط أعظم الدوائر المرسومة على كرة الأرض، وأكبر ما قالوا فيه: أنه اثنان وعشرون ألف ميل، والميل أربعة آلاف ذراع بذرع اليد.
وعلى ما ذكره ابن الهيثم يكون قطرها سبعة آلاف ميل بالميل الذي ذكره هو.
وقال غيره: "الأرض ليست بذات قدر محسوس عند فلك المريخ، وما وراءه من الأفلاك، بل هي كالتقطعة، وأما عند فلك القمر فلها قدر محسوس".

(١) لم أقف على ترجمته ولا نسبه.

(٢) انظر: مخطوط شرح قصيدة ابن الهيثم اللخمي (ل ٢٣/ب - ل ٢٤/أ) وهي بدار الكتب المصرية (رقم ١٠٥١ / ميقات).

(٣) محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي سكن سبتة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي وحدث عنها، توفي سنة ٥٥٧هـ. انظر: التكملة لابن الأبار (١٥٧/٢) والبلغة في تراجم أئمة النحو للفيروز أبادي (ص ٢٥٦).

(٤) الحسن بن الحسن بن الهيثم أبو علي المهندس البصري نزيل مصر صاحب التصانيف والتأليف المذكورة في علم الهندسة كان عالماً بهذا الشأن متقناً له متفنناً فيه فيما بغوامضه ومعانيه مشاركاً في علوم الأوائل أخذ الناس عنه واستفادوا منه، توفي سنة ٤٣٠هـ أو بعدها بقليل.
انظر: أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي (ص ١٢٨) والوفاي للصفدي (١١/٣٢١).

وقال: "الناظر في النيَّرين والكواكب يجدها بأسرها متحركة بالحركة اليومية، يطلع ما يطلع منها من المشرق ويسير إلى المغرب ويُخفى فيه، وبعد خفائه مدةً يعود إلى المشرق ثانياً ويطلع كما طلع أولاً وهكذا دائماً، ويتحرك ما لا يطلع فيها على موازاته، ثم نجدها بنظرٍ أدق من الأول متحركة حركة بطيئة مخالفة للأولى، كأنها من المغرب إلى المشرق، وإننا امتازت هذه الحركة من الأولى باختلاف المنطقتين والأقطاب وذلك لأن الإحساس بحركتين مختلفتين في كُرَّةٍ واحدةٍ على منطقة وقطبين بأعيانها ممتنع، بل إننا نحس فيها بحركة واحدة هي مركبة من مجموعهما إن كانتا إلى جهة أو حاصلة من فعل أسرعهما على إمكانهما إن كانتا إلى جهتين، وكذلك الحكم فيما زاد على ذلك، وهاتان الحركتان متشابهتان في أنفسهما شاملتان لجميع ما يحطن به علواً من الكواكب والأجرام، ثم إنه نجد النيَّرين والخمسة من الكواكب ذوي حركات مختلفة غير متشابهة لا في أنفسها، ولا تُقاس بعضها إلى بعض، وكذلك أثبت أهل هذا العلم تسعة أفلاك في بادئ نظرهم، اثنين منها للحركتين المذكورتين، وسبعة للسيارات السبعة، ولما لم يكن لباقي الكواكب حركة غير الأولتين اكتفوا بإحدى فلكيها مكاناً لها، وإن كان كونها على أفلاكٍ شتى جائزاً، وأيضاً أشار إحدى الأولين إلى المجموع لا إلى فلك خاص به لم يكن ممتنعاً، لكنهم لم يذهبوا إلى ذلك فجعلوا أعلى الأفلاك للحركة الأظهر على أنه غير مكوكب، وسَمَّوه فلك الأفلاك، والفلك الأطلس وتاليّة للحركة الأخرى، وجعلوه مكاناً لسائر الكواكب وسَمَّوه فلك البروج وفلك الثوابت، وسَمَّوا كواكبها ثوابتاً، إما لقلّة حركاتها الثابتة أو لثبات أوضاعها أبداً، والسبعة الباقية للسيارات السبعة على ترتيب خسف بعضها بعض أقصاها لُرُحل وما يليه للمشتري ثم للمريخ والأدنى للقمر والذي فوّه لعطارد ثم للزهرة، وجعلوا الشمس في الفلك الأكبر بين هذه، وفلك وإن لم ينكسف إلا فالقمر استحساناً لما في ذلك من حُسن الترتيب وجوْدَةِ النظام؛ إذ النسبة مربوطة عليها العلوية بوجهه والسُّفلية بوجه آخر والقمر بوجه آخر غيرهما وكان أيضاً بُعدها معلوم من الأرض مُناسباً لهذا الوضع، وقد قيل: إن الزُّهرة رُؤيت في بعديها الأبعد والأقرب كاسفة أياماً كخالة في صفحتها، ويجب أن ينقسم كل واحد من الأفلاك التسعة إلى أفلاك تتألف حركة كوكبة المركبة منها مطابقة لما يوجد، فهذه التسع هي التي لم تحو رداً أن يكون أقل منها، وأما في جانب الكثرة فلا قطع وبفلك القمر تتناهي الفلكيات، ويكون ما دونه العنصریات، وهي أيضاً طبقات: طبقة النار الصّرف، ثم طبقة لما يمتزج من النار والهواء الحار التي تتلاشى فيها الأدخنة المرتفعة من السفلى تتكون فيها الكواكب ذوات الأذيال والنيازك وما يشبهها، وربما يوجد بتحركه بحركة الفلك تشبيهاً له، ثم طبقة الهواء الغالب التي تحدث فيها الشهب، ثم طبقة الزمهرير التي هي منشأ السحب والرعد والبرق والصواعق، ثم طبقة الهواء الكثيف المجاور للأرض والماء، ثم

طبقة الماء وبعض هذه الطبقة منكشفة عن الأرض، ثم طبقة الأرض المخالطة لغيرها التي يتولد فيها الجبال والمعادن وكثير من النباتات والحيوانات، ثم طبقة الأرض الصرفة المحيطة بالمركز".

قلت: "في بعض ما ذكره هؤلاء نزاع، وقد ذكر ذلك القاضي أبو بكر بن الطيب^(١) في كتاب الدقائق^(٢) وذكر قوم أن الأفلاك أطواق تجري فيها النجوم والشمس والقمر، والساء فوقها كما تقدم، فلا يقاس فتنبه له".

وفي كتاب جوامع علم النجوم^(٣) لأحمد بن محمد بن كثير الفرغاني الحاسب^(٤): "دور الفلك الأعظم [٣٥/ب] أربعائة ألف ألف ميل وعشرة ألف ألف وثمانائة وخمسة عشر ألف وخمسة وسبعون ميلاً، ومساحة كل درجة من الفلك الأعظم ألف ألف ميل ومائة ألف وأحد وأربعين ألفاً ومائة وستون ميلاً"^(٥).

قال أبو الحكم عبدالسلام بن عبدالرحمن بن بَرَّجَان في تفسيره في سورة الأنعام: "ذكر الذين تعاطوا معرفة أجرام الكواكب وأبعاد الأفلاك فزعموا أن الشمس هي أكبر من الأرض بيائة وثمانين ضعفاً، ومنهم م زاد على ذلك إلى ثلاثائة ضعف، وكذلك قالوا في القمر وسائر الكواكب بالزيادة على الأرض، وفاضلوا بين ذلك، فكان أن كان المعنى فيهم موضع المضاعفة طريق الشمس في فلكها من مشرقها إلى مغربها ثم بصعودها في أعلى مسالكها في ذلك ومنازلها إلى أدنى ذلك في المشارق والمغرب، فربما قالوا أو ظن بهم ذلك، وإن كان غير مدركٍ لبشرٍ من غير توقيف نبوة ولا إعلام بوحىٍ من عند الله، وإن كان المعنى بذلك قرص الشمس، فالمشاهدة تبطل ذلك، وإنما أوقعهم في هذا التهاافت ما رأوه من أمر الله المجعول فيها وبها، وذلك أن الله جعلها شخصاً محاطاً به محصوراً، له مقدم ومؤخر وجنات، رفعه الله ﷻ في لوح الجود، وأجراها في الفلك الرابع الذي هو أول أفلاكه فلك القمر،

(١) الإمام العلامة أوحد المتكلمين مقدم الأصوليين، القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم البصري ثم البغدادي ابن الباقلي، صاحب التصانيف، وكان يضرب المثل بفهمه وذكائه، كان ثقة إماماً بارعاً، صنف في الرد على الرافضة والمعتزلة والحوارج والجهمية والكرامية، وانتصر لطريقة أبي الحسن الأشعري، وقد يخالفه في مضائق، فإنه من نظرائه، وقد أخذ علم النظر عن أصحابه، وإليه انتهت رئاسة المالكية في وقته، وكان له بجامع البصرة حلقة عظيمة، ثلاث وأربعائة. انظر السير للذهبي (١٧/١٩٠).

(٢) اسمه: دقائق الكلام والرد على من خالف الحق من الأوائل ومنتحلي الإسلام. وهو في الرد على الفلاسفة وعلى المنجمين. انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٥/٢٨٣).

(٣) يوجد منه نسخة خطية، تقع في ٢٣٠ ورقة، تاريخ النسخ ٢٢ ذي الحجة ١٠٦٨ هـ. الناسخ: خليل بن أحمد التونسي.

(٤) أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني أحد منجمي المأمون وصاحب المدخل إلى علم هيئة الأفلاك وحركات النجوم وهو كتاب لطيف الجرم عظيم الفائدة مضمن ثلاثين باباً احتوت على جوامع كتاب بطليموس بأعذب لفظ وأبين عبارة. انظر: أخبار العلماء للمقفطي (ص ٦٥).

(٥) انظر: مخطوط جوامع علم النجوم واصول الهيئة وحركات الاشخاص السابويه، ويسمى: المجسطي للفرغاني نفسه (ق ١٤٥).

دع عنك ما دون ذلك من فلك الرياح وفلكي الليل والنهار وفلك المياه، وهي جسم نيرٌ سراجي عمّ ضياؤه ما سُمي نهاراً، فكان ذلك سبب شهرتها واضطرار الأبصار إلى رؤيتها دون نظامٍ من أحدٍ إلى أحدٍ، ولا يُضار^(١).
إلى أن قال: "ولو كان ما ذكره من عظيم جرمها وتضعيف ذلك على جرم الأرض على ما زعموه لكانت الأرض في حجمها كالتقطعة؛ والمعهود المتعارف أن ظلال الأشخاص يعظم مع القرب ويستدق على البعد، وفي مثل بُعد ما بين الأرض وما بينها يوجد ذلك، وذلك كله دليلٌ على قصورها وبعضها عن العظم الذي وصفوها به"^(٢).

وقال في تفسير سورة هود: "جاء عن رسول الله ﷺ أنه سُئل: أين كان ربُّنا يا رسول الله قبل أن يخلق خلقه؟ قال: «في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء» فأعلم صلوات الله عليه بحديثه هذا أن العماء للعرش بمنزلة العرش للماء، ويأتي من مفهوم هذا أن الله تعالى خلق الماء من الهواء، كذلك فتق بالهواء فيما شاء مما هو العرش، رتق الماء ثم أوجده في ذلك الفتق ما شاء من خليقته، آية ذلك في الشاهد خلقه الماء في الهواء بواسطة الرياح المرسلة بأمره الدالة على الروح منه"^(٣).

إلى أن قال: "أفلا يرون أن الله يخلق الماء من الهواء ثم يُصير الماء إلى الهواء ثم يُعيده إلى الماء إذا شاء"^(٤).
وقال في قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ﴾ [المؤمنون ١٧]: "هن السموات الدنيا اللاتي دون السموات العلى التي تجعل القمر فيهن نوراً والشمس سراجاً"^(٥).

[١/٣٦] قال أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي الفيلسوف^(٦) في رسالته في المد والجزر: "فأما جسم القمر فقريب من حرز أربعين من الأرضين، فأما الشمس فمثل الأرض مائة وستة وستين مرة وثلاثة أثمان، وأما زحل فأقل من تسعين مرة".

(١) انظر: تفسير ابن بركان (٢/٢٣٨).

(٢) انظر: نفس المصدر (٢/٢٣٩).

(٣) انظر: المصدر السابق (٣/١٣).

(٤) انظر: المصدر السابق (٣/١٧).

(٥) انظر: المصدر السابق (٤/٨٨).

(٦) يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي الأشعني الفيلسوف، صاحب الكتب، من ولد الأشعث بن قيس أمير العرب، كان رأساً في حكمة الأوائل ومنطق اليونان والهيئة والتنجيم والطب وغير ذلك، كان يقال له: فيلسوف العرب، وكان منها في دينه، بخيلاً، ساقط المروءة، وله نظم جيد وبلاغة وتلامذة، هم بأن يعمل شيئاً مثل القرآن، فبعد أيام أذعن بالعجز. انظر: السير للذهبي (١٢/٣٣٧).

قال: "وأما زحل فإنه أسرعها حركة إلا أن بعده من الأرض في بعده الأبعد على ما أبانه علم المساحة مثل نصب قطر الأرض عشرون لف مرة، فأما القمر فإذا كان في بعده الأبعد كان بعده من الأرض مثل نصف قطرها ستة وستين مرة ودقائق، فأما الشمس فإذا كانت في بعدها الأبعد كان بعدها من الأرض مثل نصف قطر الأرض ألف مرة ومائتي مرة وعشرة مرار".

ورد القاضي أبو بكر بن الطيب قوله، قال: "الأرض جرم...^(١) توجيح؛ لأن كرة الأرض وجرمها أعظم من جرم الشمس بشيء كثير". في كتاب الدقائق".

قال الحسن بن الحسن بن الهيثم في رسالته في الهيئة^(٢): "فلك زحل سطحه الأعلى مماس كرة الكواكب الثابتة، وسطحه الأدنى مماس كرة المشتري، وكذلك فلك المشتري الأعلى مماس فلك زحل وسطحه الأدنى مماس فلك المريخ، وكذلك فلك المريخ سطحه الأعلى مماس فلك المشتري وسطحه الأدنى مماس فلك الشمس"^(٣). وقال: "الملك الأعلى المحيط بجميع الموجودات محيط بكرة الكواكب الثابتة مماس لها وهو يتحرك من المشرق إلى المغرب ويُحرك بحركته جميع أفلاك الكواكب وهذا الفلك يتحرك من جهة المغرب إلى جهة المشرق"^(٤). وقال: "إن فلك الشمس محيط بالسطح الأعلى من كرتة بمحور مماس لقمع فلك المريخ والسطح الأدنى بقعر مماس لمحور فلك الزهرة"^(٥).

وقال: "ما سطحي القمر الأعلى منها مماس لقمع فلك عطارد والأدنى منها مماس لكرة النار"^(٦). وقال: "في سطحي المتوازيين الأعلى منها مماس لقمع فلك الزهرة والأدنى مماس لمحور فلك القمر، وفي سطحي فلك الزهرة مماس الأعلى فلك الشم، ويحرك الأدنى فلك عطارد"^(٧).

(١) يوجد اختفاء للكلام أعلى الصفحة من صورة المخطوط.

(٢) توجد نسخة من هذا المخطوط محفوظة تحت رقم (١٥٦٨ / حساب) المكتبة الإسكندرية، وتقع في ٢٦ لوحاً.

(٣) انظر: مخطوط مقالة ابن الهيثم في علم الهيئة (ل/١٤١).

(٤) انظر: نفس المصدر (ل/١٣١).

(٥) انظر: المصدر السابق (ل/٢٠ب).

(٦) انظر: المصدر السابق (ل/٢٠أ) - (ل/٢٠ب).

(٧) انظر: المصدر السابق (ل/٢١أ).

قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أبي الأشعث^(١) وهو جهمي متفلسف في مقالته في العلم الإلهي: "وقد وضع البرهان عن أرسطا طاليس في المقالة الثامنة من كتابه "السماع الطبيعي" أن شيئاً متشابه الأجزاء لا يمكن أن يحرك نفسه، وقد بينا نحن أيضاً هذا في المقالة الأولى، وقد رجع القول إلى أن محرکه غيره، وما محرکه غيره فمحدث".

قال: "وقد قال أرسطا طاليس إن كل جسم بالفعل فهو متناهي، ومحال أن يكون جسم متناهي عن متناهي القوة، والفلک جسم متناهي فهو متناهي القوة".

قال محمد بن زكريا الرازي: "وقد وضع أنه لا يمكن حدوثه لا من شيء وأن الأجسام تنحل جميعاً، ويتركه من شيء واحد في جوهره، لكن إقامة البرهان على هذين المعنيين من علم ما بعد الطبيعة". وقال: "على أنه لم يصح أن الفلك سبب الحياة في المتكونات، بل سبب النمو بإثارته الحرارة في عالم الأرض والماء".

وقال: "اختلفت الفلاسفة في الأرض الأصلية الطين هي أم الحجر؟ وقال بعضهم إن جملة الأرض كانت حجراً ثم تولد الطين في سطوحها على الدهر، وقال بعضهم: بل الحجر يتولد والطين هو الأرض".

قال: "وقد أثبتنا أن داخل الفلك خلاء ما برهان فضلاً عن خارجه، فالقول الصحيح إذن أن خارج الفلك خلاء؛ إذ ليس يمكن أن يتناهى الجسم إلى لا شيء أو يكون لا في مكان، وكذلك الفلك المطلق المختفي إنما هو الخلاء على ما بيناه". وقد اختلف الفلاسفة الطبيعيون هل الفلك حيوان أم لا؟

قال: "وزعم أرسطو أن له حاسة السمع والبصر دون سائر الحواس لاستغنائها عنها".

[٣٦/ب] قال القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلافي في كتاب دقائق الكلام: "باب الرد عليهم في قولهم: إن أقرب الأفلاك إلينا القمر وهو أدناها منا وأجمع الكل منهم على ذلك. فيقال لهم: لم قلتم هذا؟ وما دليلكم عليه؟ فإن قالوا: لأننا شاهدناه يكسف الكواكب كلها فوجب أنه تحتها وهي فوقه. يقال لهم: متى رأينا ما تدعون من ذلك ومتى وجدنا القمر قط يكسف الشمس وعطارداً، وكذلك ما رأينا الزهرة قط كسفت عطارداً ولا عطارداً كسف الزهرة ولا زحلاً".

(١) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث، أبو جعفر: طبيب مصنف بحاث، عمر عمراً طويلاً وله تلاميذ كثيرة، شرح كثيراً من كتب جالينوس. أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفي فيها سنة ثلاثمائة وثلاثين وستين. انظر عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لأحمد بن أبي أصيبعة (٣٣٧/١٢) والأعلام للزركلي (٢٠٩/١).

قال: "وقد اختلف أصحاب الفلك في أعلى الأفلاك ، فقال قوم منهم وهم الجمهور: أنها سبعة وأن أعلاها الفلك السابع وهو فلك الكواكب الثابتة، وأنه لا فلك وراءه، وقال آخرون منهم: بل هناك فلك ثامن فوق الفلك السابع يحرك الكواكب كلها حركة شرقية" وذكر علتهم ومنعهم صحتها.

قال: "وقال أكثرهم أن هذا اللون اللازوردي الذي يُرى للسماء هو لون السماء، وقال آخرون منهم ومن الصابئة والمسلمين: هو لون معترض بيننا وبين الفلك، وكذلك قالوا فيما يُرى من لون الكواكب والشمس والقمر، وقال آخرون منهم: أن لون الفلك البياض وإنما يُرى لازوردي لوقوع شعاع الشمس عليه وهو إلى الزرقة يتبين كذلك، وقال فيما زعم بعضهم: أن ضوء جميع النجوم من الشمس لا من ذواتها كما أن ضوء القمر من قبل الشمس لا من ذاته".

قال: "وهذا أيضاً من أمحل المحال وأظهر الأمور فساداً".

قال: "ويَبِينُ أن ضوء القمر ليس من الشمس وأن ذلك لا دليل عليه، وأن الدليل يوجب خلاف ما قالوه".

قال: "وفي حُذاق الفلاسفة من يقول: أن الكواكب لا ألوان ولا شعاع لشيء منها، وأنه لا يقبل اللون ولا الشعاع إلا الأجسام الطبيعية المركبة، والأفلاك مما فوق الطبيعة".

وذكر قول الذين يقولون: "أن الفلك يسير من المشرق إلى المغرب وأن الكواكب تسير من المغرب إلى المشرق". قال: "وهذا خلاف العيان؛ لأننا نرى النجوم كلها سائرة من المشرق إلى المغرب فلو كان الأمر كما ذكروا من أن النجوم تسير من المغرب والمشرق، والفلك يسير من المشرق إلى المغرب لوجب أن تكون الشمس والقمر وأكثر هذه النجوم لا تظهر لنا إلا في كل حين ودهر من الدهور الطويلة".

وحكى قول من زعم من الفلاسفة: أن الأرض هي المتحرك والفلك هو الساكن، وقول بعضهم: أن القمر إنما يؤثر في ضيائه وصفائه غازات الأرض إذا دنا منها.

قال: "ويقال لهم: قد قال أكثركم: أن ضياء القمر ليس من طبعه وذاته، ولكن من مقابلة الشمس واتصال شعاعها بجوهره، فيجب لذلك أن تكون الشمس فاعلة للقمر ومدبرة له وهذا جهل عظيم".

قال: "ويقال له: بقي عليك إفساد ما نقوله نحن المسلمون وأهل كل ملة من أن حركات الأفلاك ليست بنفسية ولا طبيعية، بل هي من قِبَل غيره الذي هو محركٌ له حركة دائمة سرمدية إلى حيث شاء تسكينه، فدل على فساده إن كنت قادراً على ذلك".

قال الفخر الرازي في الملخص^(١): "بل يجوز أن تكون فوق الفلك التاسع المتحرك بحركته اليومية من الأفلاك ما لا يعلم عددها إلا الله تعالى، بل يحتمل أن يكون هذا الفلك التاسع بيا فيه من الكرات مركزاً في ثخن كرة أخرى عظيمة، ويكون في ثخن تلك الكرة ألف مثل هذه الكرة، وليس ذلك بمستبعد، فإن تدوير المريخ أعظم من مثل الشمس، فإذا عقل ذلك فأبي بأس بأن يفرض مثله مما هو أعظم منه"^(٢).

٤٨ - فصل (٣).

مما يردُّ المتكلمون وغيرهم على الفلاسفة قولهم: أن الأفلاك غير قابلة للحركة المستقيمة والفساد، وأنها ليست ثقيلة ولا خفيفة ولا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة، وأنا بسيطة كُرِّيَّة لا تقبل الحرق والشق" وقولهم: "أن الأفلاك ذوات أنفس وأنها متحركة بالإرادة النفسية، وأن الكرات متحركة بحركات الأفلاك" وقولهم: "في طبائع الكواكب وأنوارها ومحتى القمر والمرة وبساطة الكواكب وكونها كُرِّيَّة مع إنارتها وكثافتها ومخالفتها للأفلاك في أنوارها". قالوا: "ولو كانت تسير لكانت شفافة غير نيرة على أصولهم". وقولهم: "إن نور القمر مستفاد من الشمس".

٤٩ - فصل (٤).

ذكر ابن سبعين المتلحد^(٥) قول الله تعالى: ﴿ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ [هصت ١٩] إلى قوله: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ [هصت ١١] وقال في موضع آخر: ﴿ أَرَأَيْتُمْ بَنَيْنَاهَا ﴾ [صدعت ٢٧] إلى قوله: ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ [٣٠] فقال: "اعلم أنه لا تناقض بين الآيتين بحال، وإنما كان يجيد الطاعن المقال لو قال: "والأرض بعد ذلك خلقها أو أنشأها أو ابتدأها، وإنما قال: ﴿ دَحَاهَا ﴾ فابتدأ الخلق للأرض كما في الآتي الأول في يومين ثم خلق السموات ،

(١) كتاب الملخص في الحكمة والمنطق للرازي، لا يزال مخطوطاً، نقل منه الدكتور محمد الزركان في رسالته: فخر الدين الرازي وآراؤه الكلامية والفلسفية (ص ٥٠٦) الناشر: دار الفكر.

(٢) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لمحمود بن عبد الله الآلوسي (٣٩/٩).

(٣) ذكر المؤلف رحمه الله في هذا الفصل بعضاً من أقوال الفلاسفة والمتكلمين في الأفلاك وسيرها ونور القمر.

(٤) ذكر المؤلف رحمه الله في هذا الفصل بعضاً من أقوال الفلاسفة والمتكلمين في خلق السموات والأرض والشمس والقمر.

(٥) عبدالحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر بن محمد بن سبعين القرشي المخزومي الإشبيلي الرُّقُوطي، كان صوفياً على قاعده زهد الفلاسفة وتصوفهم. وله كلام كثير في العرفان على طريق الاتحاد والزندقة، ولد سنة ٦١٤ هـ ومات سنة ٦٦٨ هـ بمكة. انظر:

التاريخ للذهبي (١٦٨/١٥).

والأرض دحاها في يومين، ثم بعد ذلك دحا الأرض " أي: بسطها ومدّها وكانت ربوة مجتمعمة فأرساها بالجبال وأنبت فيها النباتات في يومين، فتلك ستة أيام سواء للسائلين. وقيل: معنى ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ أي: مع ذلك، وبعد تأتي في كلام العرب بمعنى مع وأنشد:

فقلتُ لها فيءِ إليك فإنني حرامٌ وإني بعد ذلك لبيبٌ^(١)

أي: مع ذلك مُلَبٌّ^(٢).

قال أبو القاسم عبدالله بن محمد بن ناقياً^(٣) في المقامات العشر وذكر قول معترض ما معنى قوله: ﴿لَا الشَّمْسُ بَدِيحِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ [يس ٤٠] وفي أو أن كل مُحَاق^(٤) يقع الإدراك واللاحاق؟ ثم في الكسوف الشمسي يكون الإدراك الحقيقي؟ فأجابه: إنما الشمس لا تدرك القمر بفلكها، وإنما هو بسرعة سيره يدركها، وذلك بمشاهدة الناظرين. قيل ما معنى قوله: ﴿وَلَا أَلَيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ [يس ٤٠]؟ قال: "المراد أنه لا يذهب أحدهما بمعنى صاحبه ولا يزول نظامها عن سببه، فكأنه قال: "لا الليل سابق النهار ولا النهار سابق الليل" ونابت إحدى الجملتين عن الأخرى، وهذا مذهب من مذاهب العرب في أن السبق من النهار واقع؛ لأن الله لما خلق الشمس أوجد النهار بوجودها، ولم يكن الزمان قبلها يُسمى ليلاً، فلما وقع الانحياز والتميز بها كان النهار والليل واستحق النهار السبق؛ لأن الدليل منه، قال الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا^(٥)﴾ [الفرقان] "٥".

(١) البيت للمضرب بن كعب. انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٣٠٠/٢) تحقيق: محمد فواد سزكين. الناشر: مكتبة الخانجي القاهرة. الطبعة ١٣٨١ هـ.

وقد نسب العلامة حاتم الضامن للمخيل السعدي في رسالته: المخيل السعدي حياته وما تبقى من شعره (ص ١٢٤) المصدر: مجلة المورد العراقية. المجلد الثاني. العدد الأول ١٩٧٣ م.

(٢) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (٣٠٠/٢): رجل ملبٌ وإنما هو من ألبيت أي قد أقيمت بالمكان.. أي مقيم أي مع ذلك.

(٣) عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقي بن داود بن محمد بن يعقوب، أبو القاسم بن أبي الفتح، الحنفي الشاعر، المعروف بأبي البندار، ان شاعراً جوداً، عذب الألفاظ، مليح المعاني، ظريفاً، من محاسن الناس، إلا أنه كان مطعوناً عليه في دينه وعقيدته. ومات سنة ٤٨٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد وذيوله (١٠٧/٢١).

(٤) المُحَاق: أن يستسر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية. انظر المحكم لابن سيده (٢٨/٣).

(٥) انظر: مقامات الحنفي وابن ناقياً وغيرهما (ص ١٤١-١٤٢) الناشر: مطبعة أحمد كامل. استانبول ١٣٣٠ هـ.

قال الفخر الرازي في كتاب أسرار القرآن^(١): "قوله تعالى: ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا زِينَةَ الْكَوَاكِبِ ﴾ ﴿ الصفات ٦ ﴾ لا يسمى كون الكواكب موجودة فيها، وذلك لأن السموات إذا كانت شفافة فالكواكب سواء كانت فيها أو في سموات أخرى فوقها فهي لا بد وأن تظهر في السماء الدنيا وتلوح منها، فعلى التقديرين تكون السماء الدنيا متزينة بهذه المصابيح."

[٣٧/ب] قال عبدالسلام بن بَرَّجان: "ذكر الذين تعاطوا معرفة أجرام الكواكب وأبعاد الأفلاك فزعموا أن الشمس هي أكبر من الأرض مائة وثمانية وثمانين ضعفاً، ومنهم من زاد على ذلك إلى ثلاثمائة ضعف، وكذلك قالوا في القمر وسائر الكواكب بالزيادة على الأرض، وفاضلوا بين ذلك فإن كان المعنى منهم بموضع المضاعفة طريق الشمس في فلکها من مشرقها إلى مغربها ثم بمصعدها في أعلى مسالكها في ذلك ومانزلها أدنى ذلك في المشارق والمغرب فربما قارنوا أو ظن بهم ذلك، وإن كان هذا غير مُدْرِكٍ لبشر من غير توقيف نبوة ولا إعلام يوحي من عبدالله، وإن كان المعنى بذلك قرص الشمس، فالمُشَاهِدَةُ تُبْطِلُ ذلك، وإنما لو معهم في هذا التهافت من أمر الله المجعول فيها وبها"^(٢).

وذكر بقية كلامه في تفسير سورة الأنعام إلى أن قال: "والقائلون بما تقدم ذكره من عظم أجرام الكواكب هم القائلون حقاً أنها لا يطلعان على جميع الأرض"^(٣).

قال صاحب زاد المسافر في الطب^(٤): "والعين ليس فيها نور وإنما نورها والضوء فيها إنما هو مُكْتَسَب من الأنوار المُشْرِقة التي هي الشمس والقمر والكواكب".

قال شيخنا الإمام أبو العباس: "وليس مع أحد دليل على أن الأرض إلى المركز جنس واحد متماثل حتى يمتنع أن تكون سبع أرضين، يعني قول الله تعالى: ﴿ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ ﴿ التلاق ١٢ ﴾ بل علم الهيئة بعضه يقوم عليه دليل كاستدارة الأفلاك، وبعضه لا يقوم عليه دليل مثل كون الثامن أو التاسع هو المحيط وكون الشمس في الرابعة".

(١) كتاب أسرار القرآن للرازي لا يزال مفقوداً، وليس هو كتاب عجائب القرآن.

(٢) انظر: تفسير ابن بَرَّجان (٢٣٨/٢) وتقدم ذكره سابقاً.

(٣) انظر: نفس المصدر (٢٣٩/٢).

(٤) الفيلسوف الباهر شيخ الطب أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ابن الجزار القيرواني، تلميذ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي، اتصل بالدولة العبيدية، وكثرت أمواله وحشمته. وصنف الكثير، من ذلك كتاب زاد المسافر في الطب، وغيرها، كان حياً في دولة المعز بالله. انظر: السير للذهبي (٥٦١/١٥).

...^(١) لأثقله ويا أسفى
فوالذي أتقن الأشياء بحكمته
غيره
يا عالمًا ترك المذاهب بعده
تركت المذاهب وانفردت بعصرها
فاليوم لا صبرٌ عليك يُعنني
يا من حاز من العلوم أجلوها
تسري بك الأملاك حيث تأمها
وعليك قد بكت الرواة وناحت الـ
وردت أنفاسك بالحديث كأنها
يا شيخ المذاهب والعلوم كلها
عليك قد أبكت حُرقتي وصبايتي
عليك سلام الله ما نأخ قُمري ولاحت

عليه إن غاب شخصك عنه
ما خاب محدثًا جاء إليك وأنت مقصده
زمنًا بها تتألف الأحزانُ
فأصبحت تبكي على خطواتك الأغصانُ
كلا ولا دمعي عليك مُصانُ
وإمامك التسييح والقرآنُ
نحو العلى ويقوده ارضوانُ
وورق الحماة وضجت الأكوانُ
صبت عليك من الردى عيرانُ
قد هان عليك البكاء وعميت الأشجانُ
ولوعتي نار الكرى وصبايتي ألوانُ
أنجم وتراكت سحب ومَر زمانُ

(١) يوجد كلمات غير واضحة، وهذه الأبيات كلها مدح في مؤلف الكتاب، ولم أجد لها ذكرا في كتب التراجم والأدب .

قال عثمان بن سعيد الدارمي: "وقد كتب إلي علي بن خشرم^(١) أن وكيعاً سُئِلَ عن حديث عبدالله بن عمرو: "في الجنة معلقة بقرون الشمس" فقال وكيع: "هذا حديث مشهور قد رُوِيَ، وهو يُروى، فإن سُئِلوا عن تفسيره لم يُفسَّر لهم، ومنهم من ينكره ونازع فيه، والجهمية تنكره"^(٢).

٣٨٧- قال خشيش بن أصرم: حدثنا الفريابي^(٣)، حدثنا إسرائيل^(٤)، عن أبي يحيى^(٥) قال: قلت لمجاهد:

أين الجنة؟ قال: في أعلى العليين، قلت: فأين النار؟ قال: في أسفل السافلين^(٦).

٣٨٨- وقال: حدثنا مسلم بن إبراهيم^(٧)، حدثنا محمد بن مسلم^(٨) قال: سمعت قتادة قال: "كانوا يرون

أن الجنان في السماوات، وأن النار في الأرضين السابعة"^(٩).

٣٨٩- وقال: حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان^(١٠)، عن ثور بن يزيد^(١١)، عن خالد بن معدان^(١٢)، عن

عبدالله بن عمرو قال: "الجنة مطوية في قرون الشمس تُنشر في كل عام مرتين، وأرواح المؤمنين في طير كالزرازير تأكل من ثمر الجنة"^(١٣).

(١) علي بن خشرم المروزي ثقة م ت س . التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٢٩).

(٢) أخرجه الدارمي في الرد على المريسي (٧٢٩/٢) وتقدم بيان ذلك في الحديث (رقم ٣٧٣).

(٣) محمد بن يوسف بن واقد الفريابي ثقة فاضل ع . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٦).

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة تكلم فيه بلا حجة ع . تقدم في الحديث (رقم ١١).

(٥) أبو يحيى القتات الكوفي لين الحديث من السادسة يخ د ت ق . التقريب لابن حجر (رقم ٨٤٤٤).

(٦) تابع محمد بن مسلم: ابن أبي نجيع، عن مجاهد أوله دون باقيه . في تفسير مجاهد (ص ٦١٩).

(٧) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر ع . التقريب لابن حجر (رقم ٦٦١٦).

(٨) محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ من حفظه نخت م ٤ . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦١).

(٩) إسناده حسن، رواه على شرط مسلم.

(١٠) هو الإمام سفيان الثوري.

(١١) ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ع . التقريب لابن حجر (رقم ٨٦١).

(١٢) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبدالله ثقة عابد يرسل كثيرا ع . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٣).

(١٣) وأخرجه البيهقي في البعث (رقم ٢٠٧) . وإسناده صحيح، وتقدم الكلام عليه في الحديث (رقم ٣٧٣، ٣٧٤).

٥٠ - باب في بقاء الجنة والنار، ومن قال: تنفى النار.

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ النَّارُ مَتَوَنَكُمُ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأنعام ١٢٨]. وقوله: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ (٦٩) خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾ [١٧٧] ﴿ [١٥٩] وقوله: ﴿ لَيْسَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ (١٣) ﴾ [النبا].

وقد أخبر عن العذاب أنه عذاب يوم عقيم، وعذاب يوم كبير، وعذاب يوم عظيم في الشعراء في قصة هود، وعذاب يوم أليم، ولم يخبر عن النعيم أنه نعيم يوم في موضع واحد من كتابه، وقد ثبت في الصحيح تقدير يوم القيامة بخمسين ألف سنة، وقال: ﴿ فَأَلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ [الجفة ٣٥] كما قال: ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ [البقرة ١٦٧] وقال: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴾ [الفتح] ﴿ يَوْمَ الْمُجِزْمِ لَوْ يَفْتَدَى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴾ [المعارج ١١] ﴿ فَيَوْمَئِذٍ يُوَدِّعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ ﴾ [النساء ٤٢] ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ ﴾ [الدوم ٥٧] ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُيُوبًا فَطَرِينَا ﴾ [الإنسان ١٠] ﴿ وَلَا تَخْفَى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ (٨٨) ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾ (٨٨) ﴾ [الشعراء] ﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ ﴾ [النحل: ٢٧].

٣٩٠- قال عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده^(١): أنبأنا عبدالصمد بن محمد العاصمي^(٢)، أنبأنا إبراهيم بن أحمد المستملي^(٣)، حدثنا محمد بن يحيى الخناط^(٤)، حدثنا علي بن شعيب أبو الحسن البلخي^(٥)، حدثنا محمد بن الحكم السكري المروزي^(٦)، حدثنا يحيى البلخي^(٧)، حدثنا ابن لهيعة^(٨)، عن مشرَح بن هاعان^(٩)،

(١) أبو القاسم عبدالرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبدالله بن منده. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٦).

(٢) أبو الفضل عبدالصمد بن محمد العاصمي. يروي عن المستملي راوية الصحيح، ويروى مسند يحيى الجاني من طريقه. انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعي لعبدالكريم السمعي (ص ٧٣٧).

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي، راوي الصحيح عن الفريزي، كان من الثقات المتقنين ببلخ، طوف وسمع الكثير، توفي سنة ٣٧٦هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٨٧) والسير للذهبي (٤٩٢/١٦).

(٤) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٥) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٦) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٧) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٨) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي صدوق خلط بعد احتراق كتبه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٣).

(٩) ومَشْرَح بن هاعان المَعَارِي المِصْرِي أبو مصعب مقبول غف د ق . التقريب لابن حجر (رقم ٦٦٧٩).

عن عقبه بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «لخلق الإنسان للأبد بينهما موة، كما أن روحك لا تفنى كذلك الجنة والنار لا تفنيان» ثم قرأ: ﴿أَمَّا مَنْ حَمَلَ مِيزَانًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا مَوْتَنَا الْأَوَّلَى﴾ [الصفات ٥٨ - ٥٩].^(١)

٣٩١- وقال: أنبأنا محمد بن عبدالرزاق^(٢)، أنبأنا جدي^(٣)، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب^(٤)،

حدثنا أبو زرعة^(٥)، حدثنا محمود بن غيلان^(٦) قال: سألت يحيى بن يحيى^(٧) قلت: «ما تقول فيمن يقول: أن حور العين يموتون؟ قال: هو كافر، ومن زعم أنه يفنى شيء مما في الجنة فهو كافر»^(٨).

٣٩٢- قال: وأخبرنا عبدالعزيز بن أحمد التاجر^(٩)، أنبأنا أبو الشيخ^(١٠)، حدثنا عبدالله بن جعفر^(١١)،

حدثنا أحمد بن عصام^(١٢)، حدثنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود^(١٣) قال: وحدثني أبي^(١٤)، حدثنا اسحاق بن راهويه

(١) إسناده ضعيف، فيه ابن شعبة وهو ضعيف وبعض رواته لم أجد لهم ترجمة.

(٢) محمد بن عبد الرزاق بن الحافظ المحدث أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الفتح الأصبهاني، سمع من جده. روى عنه أبو علي الحداد، وغانم البرجي، وجماعة. انظر: التاريخ للذهبي (١٧٧/١١) وتذكرة الحفاظ له (١٠٥/٣).

(٣) هو الإمام الحافظ أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني.

(٤) أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله بن ميدان، أبو بكر الوراق الفارسي، قال ابن أبي الفوارس: كان أبو بكر الفارسي الوراق ضعيفا جدا فبما يدعي عن ابن منيع، وكان ساعده في المتأخرين لا بأس به. وقال العتيقي: كان ثقة. وذكره ابن قطلوبغا في الثقات (٩٠/٢).

(٥) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور م ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٣١٦).

(٦) محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي ثقة م ت س ق. نفس المصدر (رقم ٦٥١٦).

(٧) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي ثقة ثبت إمام م ت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦٠).

(٨) إسناده حسن.

(٩) عبد العزيز بن أحمد بن علي أبو بكر التاجر المعروف بالأدمي، كان من وجوه التجار والأمناء، توفي سنة ٣٨٦، روى عن عبدالله بن خالد الرازي، وعليه كان ينزل إذا قدم، كثير الخير مستقيم الطريقة. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٩٢/٢).

(١٠) هو الإمام الحافظ أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني.

(١١) الشيخ الإمام المحدث الصالح مسند أصبهان أبو محمد عبدالله بن المحدث جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، سمع من الكبار وتفرد بالرواية عنهم توفي سنة ٣٤٦هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣١٤) السير للذهبي (٥٥٣/١٥) والتاريخ له (٨٣٤/٧).

(١٢) العالم الصادق المحدث أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري مولاهم الأصبهاني، روى عنه ابن أبي حاتم الرازي ووثقه، ولم يتكلم فيه أحد بسوء، توفي سنة ٢٧٢هـ. انظر: السير للذهبي (٤٢/١٣) والتاريخ له (٤٨٩/٦).

(١٣) أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الإمام العلامة الحافظ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).

(١٤) هو الإمام الحافظ أبو داود السجستاني.

قال: قال لي ابن المبارك: «ليني النظر بن محمد»^(١) فقال: يا أبا عبدالرحمن ما تقول فيمن يقول إن حور العين يموتون؟ فقلت: هؤلاء جهمية، فقال: يا أبا عبدالرحمن من زعم أن حور العين يموتون بموت العباد أو يفنون بفناء العباد أو شيء من الآخرة ينقطع قبل النشور أو بعد النشور من الجنة أو النار فهو كافر بالله العظيم [٣٩/١] يقول الله: ﴿عَطَاةٌ غَيْرَ مَحْدُودٍ﴾ [١٠٨٥هـ] غير مقطوع، وقال: ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ [الاحزاب: ٦٥] فأبدأ ليس له انقطاع»^(٢).

٣٩٣- وقال: أنبأنا عبدالصمد بن محمد العاصمي^(٣)، أنبأنا إبراهيم بن أحمد المستملي^(٤) قال سمعت أبا عمرو محمد بن حامد^(٥) يقول: سمعت أبا سليمان محمد بن فضل^(٦) يقول: قال أبو معاذ خالد بن سليمان^(٧): «من قال إن الجنة والنار تفتيان قبل دخول أهلها فيها أو بعد دخول أهلها فهو كافر».

٣٩٤- وقال: أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد التاجر^(٨)، أنبأنا أبو الشيخ^(٩) قال: حدثني عبدالله بن جعفر^(١٠)، حدثنا أحمد بن عصام^(١١)، حدثنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني قال: وحدثني أبي قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: «من قال إن حور العين يموتون أو شيئاً من نعيم الجنة أو شيئاً من عذاب جهنم يفنى فهو كافر يُستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه»^(١٢).

(١) النظر بن محمد بن موسى الجُرشي أبو محمد الهامي مولى بني أمية ثقة له أفراد خ م د ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧١٤٨).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) أبو الفضل عبدالصمد بن محمد العاصمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٩٠).

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٩٠).

(٥) محمد بن حامد البلخي، روى عن حم بن نوح البلخي. انظر: الإرشاد للخليلي (٩٤٦/٣) واللسان لابن حجر (٣٥٤/٢) والثقات لابن قطلوبغا (٢٢/٤).

(٦) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٧) أبو معاذ خالد بن سليمان البلخي، أحد الأئمة فقيه أهل بلخ وأحد مفاخرها، توفي سنة ١٩٩هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١١٠١/٤) والجواهر المضية للقرشي (٢٢٩/١) و (٥٥٥/٢) واجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم (٢٢٤/٢).

(٨) عبد العزيز بن أحمد بن علي أبو بكر التاجر المعروف بالآدمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٤).

(٩) هو الإمام الحافظ أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني.

(١٠) أبو محمد عبدالله ابن المحدث جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٤).

(١١) أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأنصاري مولا هم الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٤).

(١٢) إسناده صحيح.

٣٩٥- وقال: أخبرنا عبدالصمد بن محمد العاصمي^(١)، أنبأنا إبراهيم بن أحمد المستملي^(٢) قال: سمعت إسحاق بن عبدالرحمن القاري^(٣) يقول: سمعت أبا محمد أحمد بن محمد بن الفضل القاضي^(٤) بسمرقند قال: سمعت حنش بن حرب أبا الحسن السليمي^(٥) قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: «الجنة والنار لا تفنيان ولا تموتان، وكيف تموتان وهما جزءاً وثوابٌ والجزاء والثواب لا يموتان»^(٦).

٣٩٦- وقال: أخبرنا عبدالصمد بن محمد العاصمي، أنبأنا إبراهيم بن أحمد المستملي قال: سمعت أبا الفضل بن ياسين^(٧) يقول: سمعت أحمد بن جرير^(٨) يقول: سمعت قتيبة بن سعيد^(٩) يقول: «الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان»^(١٠).

٣٩٧- وقال: أخبرنا عبدالصمد بن محمد العاصمي، أنبأنا إبراهيم بن أحمد قال: سمعت محمد بن عمر بن طاهر^(١١) قراءة قال: سمعت الحسن بن حموية^(١٢) يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن الأزهر بن مسلم

(١) أبو الفضل عبدالصمد بن محمد العاصمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٩٠).

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٩٠).

(٣) إسحاق بن عبدالرحمن القاري، روى عن الإمام الحافظ صالح جزرة، والإمام أبي بكر بن أبي العوام المحدث، وغيرهما. انظر: تفسير أبي الليث السمرقندي (٥٤٩/١) تاريخ ابن عسكار (٤١/١١).

(٤) قاضي سمرقند أبو محمد أحمد بن محمد بن الفضل البلخي، له مرويات، وروى عن أبيه قصة ولدة الإمام البخاري لما عمي وهو صغير. انظر: تاريخ ابن عسكار (٥٦/٥٢) والسير للذهبي (٣٩٣/١٢) والأنساب للسمعاني (٤٠٩/١).

(٥) أبو الحسن حنش بن حرب البخاري. حدث عن النضر بن شميل وغيره. كناه محمد بن أحمد بن حريث، وعنه سهل بن السري. انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (رقم ١٩٤٨).

(٦) لم أجد له ترجمة غير المؤلف، وإسناده حسن.

(٧) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٨) أحمد بن جرير بن المسيب أبو حامد البلخي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٥/٢): "رفيق أبي بصير في رحلته الثانية، روى عن قتيبة، وهانئ بن المتوكل الإسكندراني، سمع منه أبي في مرافقته، سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق".

(٩) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(١٠) الأثر رجاله موثقون، ما عدا أبو الفضل بن ياسين فلم أعرفه.

(١١) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(١٢) الحسن بن حمويه بن الحسين، أبو محمد القاضي الإستراباذي، روى عنه محمد بن إسحاق بن راهويه، وخلق كثير، وكان على قضاء إستراباذ مدة طويلة، وكان من القوامين بالليل للمتهجدين بالأسحار، يضرب به المثل في قضاء حوائج المسلمين والقيام بأمرهم بنفسه وماله وجاهه توفي سنة ٣٣٥هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (٥٥/١٤).

التميمي^(١) يقول: «الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان، على هذا أدركنا أبا معاذ وخلف وشداد وعكرمة وليث وإبراهيم، فمن جحد بها أو بالعرش والكرسي والميزان والصراط والشفاعة والحوض وعذاب القبر أو بواحد منها فهو كافر»^(٢).

ذكر ذلك عبدالرحمن بن منده في كتاب «حُرمة الدين»^(٣).

٣٩٨- وذكر من وجهين عن مقاتل^(٤) في قوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [التصوير: ٢٨]: «كل شيء فيه

الروح، فأما الجنة والنار فإنهما باقيتان لا تفنيان»^(٥).

٣٩٩- قال الدولابي أبو بشر في الكنى في ترجمة رافع الطائي^(٦) من الصحابة: حدثنا عمران بن بكار^(٧)،

حدثنا أبو المغيرة^(٨)، حدثنا صفوان بن عمرو^(٩)، عن عبد الرحمن بن جبير^(١٠)، عن رافع الطائي قال: «عَادَةُ نَاسٍ

من فقهاء الجُنْدِ فقالوا: يا أبا الحسن. فقال: إن الله ﷻ يقول: ﴿لَيْسَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [نبا] فالخقب: ثمانون ألف سنة». وذكر حديثا طويلا^(١١).

(١) محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي، الحافظ الإمام الثقة الأجدد أبو عبدالله البلخي، محدث بلغ وصاحب المسند الكبير والتاريخ والأبواب، وكان من أوعية الحديث ولم تتصل أخباره كما ينبغي. مات سنة ٣١٦هـ. انظر: السير للذهبي (٤١٥/١٤) والتاريخ له (٣١٤/٧) وتذكرة الحفاظ له (١٠/٣).

(٢) الأثر رجاله موثقون، ما عدا محمد بن عمر بن طاهر فلم أعرفه.

(٣) كتاب حرمة الدين لعبدالرحمن بن منده لا يزال مفقوداً.

(٤) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي نزيل مرو ويقال له ابن دوال دوز كذبوه وهجره ورمى بالتنجيم من السابعة مات سنة خمسين ومائة ل. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٦٨).

(٥) لم يتم الوقوف على أسناده. وانظر: تفسير مقاتل (٢٥/٤).

(٦) رافع بن عمرو وهو رافع، ابن أبي رافع ويقال: رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو، وهو الحدرجان بن مخضب أبو الحسن السنبي الوائلي الطائي، له صحبة، وهو الذي دل بخالد بن الوليد من العراق إلى الشام. انظر: معجم الصحابة لابن قانع (٣٧١/٢) وتاريخ ابن عساکر (٢٦٠/٨).

(٧) عمران بن بكار بن راشد الكلاعي التبرّاد الحمصي المؤذن ثقة س. التقريب لابن حجر (رقم ٥١٤٦).

(٨) عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٤).

(٩) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي ثقة بخ م ٤. المصدر السابق (رقم ٢٩٣٨).

(١٠) عبدالرحمن بن جبير بن نُفَيْر الحضرمي الحمصي ثقة بخ م ٤. المصدر السابق (رقم ٣٨٢٧).

(١١) أخرجه الدولابي في الكنى (رقم ٣٧٩) وإسناده صحيح، وبعض رجاله على شرط البخاري وشرط مسلم.

قال أبو محمد بن حزم الأندلسي: «فإن قيل: قد قال الله: ﴿حَدِيدَاتٍ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ [هود ١٠٧] قلنا: هذا صحيح، وهذا الاستثناء إنما هو للمُدمد التي كانت الأرواح فيها في الدنيا وفي البرزخ لا في جنة ولا في نار، وهذا استثناء مشاهد بالحواس فهو حق، ولا يجوز أن يُستثنى من عموم الخلود بدعوى لا برهان على صحتها». وذكر بقية كلامه في كتاب «الدرة في الاعتقاد»^(١).

٤٠٠- وذكر الحارث بن أبي أسامة في مسنده في الجزء السادس عشر: حدثنا عبدالرحيم بن واقد^(٢)، حدثنا محمد بن خالد القرشي^(٣)، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الشامي^(٤)، عن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «الحوك الحمقاء»^(٥) بقلة طيبة كأني أراها نابتة في الجنة، والجرجير^(٦) بقلة خبيثة كأني أراها نابتة في النار»^(٧).

٤٠١- وذكر: حدثنا عبدالرحيم بن واقد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن ذكوان الهاشمي^(٨)، حدثنا أبان بن المحبر^(٩)، عن أبان بن أبي عياش^(١٠)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا من الهُنْدِيَاءِ»^(١١) ولا تَنْفُصُوهُ؛ فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة تُقَطَّرَنَّ عليه»^(١٢).

(١) انظر: الدرّة فيها يجب اعتقاده لابن حزم (ص ٢٠٨).

(٢) عبدالرحيم بن واقد الخراساني، ضعفه الخطيب وقال: في حديثه غرائب ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء والمجاهيل. انظر: تاريخ الخطيب (٣٧٠/١٢) و(٣٦٤/١٥).

(٣) محمد بن خالد القرشي مجهول مدت. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٥٢).

(٤) عبدالله بن عبد الرحمن الشامي مجهول، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر. وقال الهيثمي في المجمع (٣٤/٥): "عبدالله بن عبدالرحمن الشامي لم أعرفه وصوابه عبدالملك بن عبدالرحمن الشامي وهو ضعيف".

(٥) الحوك نبت يسمى البقلة الحمقاء، وأهل نجد يسمونها الفرفرخ، وأهل اليمن فيسمونها الرجل. انظر: جهرة اللغة لابن دريد (٥٦٥/١).

(٦) الجرجير: حَرْبٌ من البقول. انظر: معجم ديوان الأدب للفارابي (١١٣/٣).

(٧) ضعيف، قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٢٥/٨): "فيه عبدالرحيم بن واقد وهو ضعيف".

(٨) إسماعيل بن إبراهيم بن ذكوان الهاشمي، مجهول، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٩) قال ابن حبان في المجروحين (٩٨/١): "أبان بن المحبر شيخ يروي عن نافع روى عنه مروان بن معاوية يأتي عن نافع وغيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار".

(١٠) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك د. التقريب لابن حجر (رقم ١٤٢).

(١١) الهندباء: بقل زراعي حوئي ومحول من الفصيلة المركبة يطبخ ورقه أو يجعل سلطة. انظر المعجم الوسيط (٩٩٧/٢).

(١٢) أخرجه الحارث في مسنده (رقم ٥٣٤) ومن طريقه أبو نعيم في الطب النبوي (رقم ٦٧٦) وابن بشكوان في الآثار الرومية في الأطعمة السرية (رقم ١٠٥) وهو ضعيف جدا.

٤٠٢ - أخبرنا خالي^(١)، أنبأنا محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد^(٢)، أنبأنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسي^(٣)، أنبأنا عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي^(٤)، أنبأنا عبدالجليل بن أبي سعد بن إسماعيل المعدل^(٥)، أنبأنا أبو عطاء عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن^(٦)، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن جعفر الماليني^(٧) بها، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين^(٨)، حدثنا عبدالرحيم هو ابن حبيب الفاريابي^(٩)، حدثنا صالح هو ابن بيان^(١٠)، عن أسد بن سعيد^(١١)، عن جعفر بن محمد^(١٢)، عن أبيه^(١٣)، عن علي قال: كنت عند النبي ﷺ فذكر عنده الأدهان فقال: «فضل البنفسج»^(١٤) على سائر الأدهان، كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق» وكان النبي ﷺ

(١) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٢) محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد ابن أخي الحافظ الضياء. ستأتي ترجمته في الحديث (رقم ٤٣٠).

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، الإمام رضي الدين أبو محمد المقدسي الحنبلية المقرئ، شيخ صالح، تال كتاب الله، ختم عليه القرآن خلق كثير، توفي سنة ٦٣٥ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٧٨/١٤) والوافي للصفدي (١٤٢/١٨).

(٤) عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالرحمن وقيل: عبدالله، الرهاوي الحنبلية. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٢١).

(٥) عبدالجليل بن أبي سعد منصور بن إسماعيل بن أبي سعد بن أبي بشر بن محمد، العدل الجليل الصالح المعمر مسند هراة، وهو آخر من روى حديث أبي القاسم البغوي عالياً، توفي سنة ٥٦٢ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٥١/٢٠) والتاريخ له (٢٧٣/١٢).

(٦) الشيخ المسند الأمين عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عاصم، أبو عطاء الهروي الجوهري، كان شيخاً ثقة، صدوقاً. تفرد عن أبي معاذ الشاة، والماليني، توفي سنة ٤٧٦ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٩٤/١٨) والتاريخ له (٣٩٤/١٠).

(٧) محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان أحد المحدثين هراة، روى عن أحمد بن محمد بن علي الباشاني. روى عنه أبو عثمان الصابوني، وغيره، وأبو عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهري. انظر: التاريخ للذهبي (٧٤٣/٨).

(٨) المحدث الثقة أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني الهروي، سمع علي بن خشرم وسفيان بن وكيع، وهذه الطبقة، وكان ثقة، توفي سنة ٣٢١ هـ. انظر: السير للذهبي (٥٢٣/١٤) والتاريخ له (٤٤٠/٧).

(٩) عبدالرحيم بن حبيب بن عمر، أبو محمد الأنصاري حدث بخراسان وما وراء النهر. كان بفارياب وكان رجلاً لبناً حسن المذهب يقع في أحاديثه بعض المناكير. انظر: تاريخ الخطيب (٣٧٢/١٢).

(١٠) صالح بن بيان الثقفي ويقال العبدوي ويعرف بالساحلي، ولي قضاء سيراف، وحدث عن شعبة، وسفيان الثوري، وكان ضعيفاً يروي المناكير عن الشيوخ الثقات، قال البرقاني: رأيت بخط الدارقطني: صالح بن بيان متروك. انظر: نفس المصدر (٤٢١/١٠).

(١١) أبو الحارث أسد بن سعيد بن كثير بن عفير المصري، سمع أباه، وابن وهب، والشافعي. روى عنه جبلة بن محمد، وعلي بن الحسن بن قديد، والمصريون. توفي في صفر سنة ٢٦٠ هـ. انظر: تاريخ ابن يونس (٤٠/١) ..

(١٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صدوق فقيه إمام. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٤).

(١٣) في بعض الروايات: عن أبيه، وهو محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر ثقة فاضل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦١٥).

(١٤) نبات زهري من الفصيلة البنفسجية من ذوات الفلتين يُزرع للزينة، وأزهاره عطرة الزائحة. معجم اللغة العربية (٢٤٩/١).

يُدَّهَنُ بِهِ وَيَسْتَعْتَبُ بِهِ". وذكر الحديث، وفيه: وَذُكِرَ لَهُ الْحَوْكُ وَهُوَ الْبَادِرُ وَجِ قَالَ: «بِقَلَّتِي وَبِقَلَّةِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَإِنِّي لِأَحِبُّهَا وَأَكَلُهَا وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شَجَرَتِهَا نَابِتَةً فِي الْجَنَّةِ» وَذُكِرَ لَهُ الْجُرْجِيرُ فَقَالَ: «أَكْرَهُهَا لَيْلًا وَلَا بَأْسَ بِهَا نَهَارًا وَكَأَنِّي أَنْظُرُ [١/٤٠] إِلَى شَجَرَتِهَا نَابِتَةً فِي جَهَنَّمَ» وَفِيهِ: وَذَكَرَ الْهَنْدَبَاءُ فَقَالَ: «كَلُوا الْهَنْدَبَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُنْفَضَ أَوْ تُغْسَلَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا رِقَّةٌ إِلَّا وَفِيهَا مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ». الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ. هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ بِمَوْضِعٍ (١).

٤٠٣ - وَقَالَ أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ وَهُوَ الْهُؤُورِقَانِيُّ (٢): حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ يَزِيدَ (٣)، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جِيهَارَ (٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُوسَى (٥)، عَنْ الْقَاسِمِ (٦)، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ بِالْحَوْكِ فَقَالَ: «بِقَلَّةِ طَبِيَّةٍ رَأَيْتَهَا نَابِتَةً فِي الْجَنَّةِ» وَأَتَى بِالْجُرْجِيرِ فَقَالَ: «رِيحُ خَبِيثٍ كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتَهَا نَابِتَةً فِي النَّارِ». رَوَاهُ فِي تَارِيخِ الْمَرَاوِزَةِ (٧).

٤٠٤ - وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْأَهْوَالِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ (٨)، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ (٩)، عَنْ يَزِيدَ الرِّقَاشِيِّ (١٠)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ: «لِيَأْتِيَنَّ عَلِيٌّ جَهَنَّمَ يَوْمَ وَمَا فِيهَا أَحَدٌ» قَالَ: «يَعْنِي الْمُوَحِّدِينَ» (١١).

(١) الْحَدِيثُ رَوَى مِنْ طَرَفِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (رَقْمٌ ٢٨٩٢) وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الطَّبِ النَّبَوِيِّ (رَقْمٌ ٩٠٥) وَابْنُ بَشْكُوَالٍ فِي الْأَثَارِ الْمَرْوِيَّةِ فِي الْأَطْعِمَةِ السَّرِيَّةِ (رَقْمٌ ١٤١) وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (٣/٦٤-٦٦) وَقَالَ: «فَضَّلَ دَهْنَ الْبَنْفَسَجِ فِيهِ: عَنْ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ... هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ».

(٢) الْإِمَامُ الْمَحْدُثُ أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ وَهُوَ بَنُو مُوسَى بْنِ طَرِيفِ السَّنْجِيِّ الْمَرْوِيِّ الْهُؤُورِقَانِيُّ، صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَرَاوِزَةِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٦ هـ. انظر: السِّيرُ لِلذَّهَبِيِّ (١٤/٢٥٣) وَالتَّوَارِيخُ لَهُ (٧/١٠٨) وَتَارِيخُ الْخَطِيبِ (٣/٤٨٩).

(٣) أَشْعَثُ بْنُ يَزِيدَ الشَّامِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ. ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ (٦/٦٣).

(٤) لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَتَهُ فِيهَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ الْمَوَاصِرِ.

(٥) عَمْرُو بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهِ الْوَجِيهِيِّ. قَالَ ابْنُ حِبَانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ (٢/٨٦): «كَانَ مِنْ يَرُورِيِّ الْمَنَاكِبِرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ فَلَمَّا كَثُرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْعَدَالَةِ إِلَى الْجَرْحِ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ». وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٦/٢٣): «هُوَ فِي عَدَادِ مَنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ مَتْنًا وَإِسْنَادًا».

(٦) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ أَبِي أَمَامَةَ صَدُوقٌ يَغْرُبُ كَثِيرًا بِنِخْ ٤. التَّقْرِيبُ لِابْنِ حَجَرٍ (رَقْمٌ ٥٤٧٠).

(٧) حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، آفَتَهُ عَمْرُو بْنُ مُوسَى الْوَجِيهِيِّ، وَهُوَ وَضَاعٌ.

(٨) خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَهْلَبِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ صَدُوقٌ يَنْطَهِي بِنِخْ مِ كَدَسِ. التَّقْرِيبُ لِابْنِ حَجَرٍ (رَقْمٌ ١٦٢٣).

(٩) عَبَادُ بْنُ عَبَادِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ ابْنِ أَبِي صَفْرَةَ الْأَزْدِيِّ أَبُو مَعَاوِيَةَ ثِقَّةٌ رِيًّا وَهَمَّ ع. نَفْسُ الْمَصْدَرِ (رَقْمٌ ٣١٣٢).

(١٠) يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرِّقَاشِيُّ أَبُو عَمْرُو الْبَصْرِيُّ الْقَاصِّ زَاهِدٌ ضَعِيفٌ بِنِخْ تَق. تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (رَقْمٌ ٢٤).

(١١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ يَزِيدُ الرِّقَاشِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

- ٤٠٥- وقال حرب الكرماني^(١): حدثنا عبيدالله بن معاذ^(٢)، حدثنا أبي^(٣)، حدثنا شعبة^(٤)، عن أبي بلج^(٥)، سمع عمرو بن ميمون^(٦) يحدث عن عبدالله بن عمرو قال: «ليأتين على جهنم يوم تصطقق فيه أبوابها ليس فيها أحد وذلك ما يلبثون فيها أحقاباً»^(٧).
- ٤٠٦- وقال: حدثنا عبيدالله، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن يحيى بن أيوب^(٨)، عن أبي زرعة^(٩)، عن أبي هريرة قال: «ما أنا بالذي لا أقول أنه سيأتي على جهنم يوم لا يبقى فيها أحد» وقرأ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فَنُفِيَ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ﴾^(١٠) [هود] الآية، قال عبيد الله: «كان أصحابنا يقولون: يعني به الموحدين»^(١١).
- ٤٠٧- وقال حرب: سألت إسحاق قلت: قول الله: ﴿خَلِيلَيْكَ فِيهَا مَا دَامَتِ أَسْمَكُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ [هود ١٠٧]؟ قال: «أنت هذه الآية على كل وعيد في القرآن»^(١٢).

- (١) حرب بن إسماعيل بن خلف الخنظلي الكرماني أبو محمد وقيل أبو عبدالله، رجل جليل كتب مسائل سمعها من أبي عبدالله. قال: هذه المسائل حفظتها قبل أن أقدم إلى أبي عبدالله وقيل أن أقدم إلى إسحاق بن راهويه. وقال: هي أربعة آلاف عن أبي عبدالله وإسحاق بن راهويه ولم أعدها. وكان رجلاً فقيه البلد. انظر: طبقات الخنابلة لابن أبي يعلى (١/٤٦١).
- (٢) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن معاذ العبدي أبو عمرو البصري ثقة حافظ م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٣٤).
- (٣) معاذ بن معاذ بن نصر العبدي أبو المشي البصري القاضي ثقة متفق ع. نفس المصدر (رقم ٦٧٤٠).
- (٤) هو الإمام شعبة بن الحجاج.
- (٥) أبو بلج الفزاري الكبير يحيى بن سليم صدوق ربما أخطأ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٨٠٠٣).
- قال الذهبي في الميزان (٤/٣٨٤): "قال البخاري: فيه نظر. وقال أحمد: روى حديثاً منكراً. وقال ابن حبان: كان يخطئ. وقال الجوزجاني: غير ثقة. ومن بلايا أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو أنه قال: ليأتين على جهنم زمان تحقق أبوابها ليس فيها أحد. وهذا منكر. قال ثابت البناني: سألت الحسن عن هذا فأنكره".
- (٦) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور ثقة عابد ع. نفس المصدر (رقم ٥١٢٢).
- (٧) إسناده ضعيف، فيه أبو بلج الفزاري، صدوق ربما أخطأ، وإن صح فيحمل على عصاة الموحدين.
- (٨) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٦).
- (٩) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٧).
- (١٠) لم أجد من أخرجه غير المؤلف، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.
- (١١) انظر: الرد على من قال بفساد النار لابن تيمية (ص ٦٨) وحادي الأرواح لابن القيم (٣٥٨/١) وشفاء العليل له (ص ٢٥٨) ومختصر الصواعق له (ص ٢٦٢).

٤٠٨- قال سعيد بن منصور: حدثنا هُشيم^(١)، عن أبي بُلج، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عبد الله بن

عمرو في قوله: ﴿لَيْدِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ ﴿٣٣﴾ [شبا] قال: «الحقْب الواحد ثمانون سنة»^(٢).

قلتُ: تأنيث حِقَب هو سَنَةٌ حِقْبَةٌ، كما قال علقمة بن عبدة^(٣):

قد عُرِّيت حِقْبَةٌ حتى اسْتَطَفَّ لها كَثُرَ كَحَفَاةَ كَيْرِ اللَّيْنِ مَلْمُومٌ^(٤)

٤٠٩- عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ﴾ [الزمر: ٢٣] قال: «معدنهم فيها أبدأ». رواه إسحاق

ابن راهويه^(٥).

٤١٠- وفي حديث عبيد بن رفاعة الزرقعي^(٦)، عن أبيه في دعاء النبي ﷺ يوم أحد: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ». الحديث رواه البخاري في الأدب^(٧).

(١) هُشيم بن يَشِير السلمي ثقة ثبت كثير التديس والإرسال الحفي ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (رقم ٢٢٥٠) والطبري (٣١٠/١٥) وإسناده ضعيف فيه أبو بلج، وأما المتن فصحيح فإن له شاهد من قول ابن مسعود عند الحاكم (رقم ٣٨٩٠) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

وروي مرفوعاً من حديث أبي هريرة عند البزار (رقم ٩٠٤٩) وقال: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً رفعه إلا الحجاج بن نصير عن ممام وغيره يوقفه". قال الهيثمي في المجمع (١٣٣/٧): "رواه البزار، وفيه حجاج بن نصير، وثقه ابن حبان وقال: يُحْطَى بِهِمْ، وضعفه جماعة، وبقيه رجاله ثقات". وقال الألباني في الضعيفة (١١/٦٤٠): "الحديث بهذا اللفظ المختصر حسن بمجموع الطرفين".

وروى عن قتادة نحوه عند عبدالرزاق في تفسيره (رقم ٣٤٥٦) والطبري (٢٥/٢٤).

(٣) علقمة بن عبدة بن ناضرة الشاعر المشهور أحد شعراء الجاهلية وقيل له الفعل من أجل رجل آخر يقال له علقمة الحضي. انظر: المؤلف والمختلَف في أساء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ص ١٩٨).

(٤) الكثر: السنام العظيم. ويقال: الكثر: بناء مثل القبة، شَبَّ السنامُ به. واستطَفَّ: أشرف وأمكن. انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٧٨/١٠).

(٥) أخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ١٠٣٥٠) عن أبيه، عن النشيلي، عن محمد بن سلمة، عن خُصيف، عن عكرمة به مثله. وفي إسناده خُصيف بن عبدالرحمن وهو صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة وروى بالإرجاء. التقريب لابن حجر (رقم ١٧١٨).

(٦) عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقعي ولد في عهد النبي ﷺ ووثقه العجلي يخ ٤. نفس المصدر (رقم ٤٣٧٢).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٥٤٩٢) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٦٩٩) والنسائي في الكبرى (رقم ١٠٣٧٠) والبزار (رقم ٣٧٢٤) والبيهقي في معجم الصحابة (رقم ٦٨٤) والطبراني في الكبير (رقم ٤٥٤٩) والدعاء (رقم ١٠٧٥) والحاكم (رقم ٤٣٠٨) وقال: "صحيح

على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". وقال الذهبي: "لم يخرجاه لعبيد، وهو ثقة، والحديث مع نظافة إسناده منكر، أخاف أن يكون موضوعاً".

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٤١٢٣) والبيهقي في القضاء والقدر (رقم ٣٧٠) وقال الهيثمي في المجمع (١٢٢/٦): "رواه أحمد، والبزار، واقتصر على عبيد بن رفاعة عن أبيه وهو الصحيح، وقال: «اللَّهُمَّ قَاتِلْ كُفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ». ورجال أحمد رجال الصحيح".

٤١١ - قال الدارقطني: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير القاضي^(١)، حدثنا محمد بن يحيى بن زكريا الحراني^(٢)، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين^(٣)، حدثنا محمد بن عبدالله القرشي المكي^(٤): أن خاله محمد بن عبدالله بن أبي مليكة^(٥) حدثه، عن أبيه^(٦)، عن مروان بن الحكم، عن عمر بن الخطاب: أن النبي ﷺ قال: «لا يُتَغَبَّنَ فاجراً بنعمة رحب الذراعين، يسفك دماء المسلمين؛ فإن له عند الله قاتلاً لا يموت: جهنم كلما خبت زدانهم سعيراً»^(٧). غريب من حديث مروان بن الحكم عن عمر بن الخطاب، يرويه عبدالله بن أبي مليكة. ولم يروه عنه غير ابنه محمد، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه، ولا أعلم لمحمد بن عبدالله بن أبي مليكة مسنداً غير هذا^(٨).

٤١٢ - أخبرنا إسحاق بن يحيى^(٩)، أنبأنا يوسف بن خليل^(١٠)، أخبرنا خليل بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو [٤٠/ب] علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا الطبراني، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم^(١١)، حدثنا سهل بن عثمان^(١٢)،

-
- (١) أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير بن عبدالله بن صالح بن أسامة أبو العباس الذهلي كان من شيوخ القضاة ومتقدمهم، ولي قضاء البصرة وواسط وغيرها من البلدان وكان ثقة، توفي سنة ٣٢٢هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٣٧٨/٥).
- (٢) محمد بن يحيى بن كثير الحراني توفي سنة ٢٦٧هـ. وثقه ابن حبان (١٤٢/٩).
- (٣) الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي وقد ينسب إلى جده صدوق خ م س. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٨٠).
- (٤) لم أجده له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.
- (٥) محمد بن عبد الله بن أبي مليكة. قال الذهبي في الميزان (٦٠٩/٣) لا يعرف، ضعفه ابن معين.
- (٦) عبدالله بن أبي مليكة أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٩).
- (٧) إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عبدالله بن أبي مليكة، مجهول.
- (٨) هذا كلام الإمام الدارقطني في الأفراد.
- (٩) إسحاق بن يحيى الأمدي الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).
- (١٠) هو أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن قراجا الدمشقي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).
- (١١) الحافظ، المجود، العلامة، المفسر، أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، ثم الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، كان من أوعية العلم، صنف المسند والتفسير وغير ذلك. توفي سنة ٢٩١هـ. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٧٥/٢) والسير للذهبي (٥٣٠/١٣) والتاريخ له (٩٧٥/٦).
- (١٢) سهل بن عثمان العسكري كنيته أبو مسعود سكن مات قبل سنة ٢٤٠هـ. ذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٢/٨).

حدثنا عبدالله بن مسعر بن كدام^(١)، عن جعفر بن الزبير^(٢)، عن القاسم^(٣)، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على جهنم يوم، كأنها زرعٌ هاجٍ وآخرٌ تحقُّقٌ أبوابها»^(٤).

٤١٣ - روى ابن عدي: لعمر بن شمر^(٥) - وهو متروك - عن ليث بن أبي سليم^(٦)، عن عبدالرحمن بن سابط^(٧)، عن عبادة بن الصامت رفعه: «الحقُّبُ أربعون سنة»^(٨).

٤١٤ - قال ابن ماجة في تفسيره: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق^(٩) قال: سمعت خارجة^(١٠) يقول: «كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله، قو لهم إن الجنة تفتى، قال الله: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ [ص ٥٤] فمن قال: إنها تنفذ فقد كفر»^(١١).

(١) عبدالله بن مسعر بن كدام. قال العقيلي في الضعفاء (٣٠٤/٢): عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. وقال الذهبي في الميزان (٥٠٢/١): قال أبو حاتم: متروك الحديث. وفي معجم الطبراني من حديث هذا التالف: عن الزبير بن سعيد، عن القاسم، عن أبي أمامة في انقطاع عذاب جهنم. وهذا باطل.

(٢) جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة متروك الحديث وكان صالحاً في نفسه ق. التقريب لابن حجر (رقم ٩٣٩).

(٣) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيراً بخ ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠٣).

(٤) أخرجه أيضاً الذهبي في تاريخه (١٧٧/١٠) وهو حديث باطل كما قال الذهبي سابقاً.

(٥) عمرو بن شمر الجعفي كنيته أبو عبد الله كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرها لا يميل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. انظر: المجروحين لابن حبان (٧٥/٢).

(٦) الليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك خت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٩١).

(٧) عبدالرحمن بن سابط ويقال: ابن عبدالله بن سابط وهو الصحيح الجمعي المكي ثقة كثير الإرسال م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٨٦٧).

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٨/٦).

(٩) علي بن الحسن بن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي ثقة حافظ. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٠٦).

(١٠) خارجة بن مصعب بن خارجة الضُّبَعي، أبو الحجاج الخراساني السرخسي. يختلف فيه: منهم من قبل حديثه ما عدا ما رواه عن غياث بن إبراهيم، ومنهم من ضعفه، ومنهم من تركه، ومنهم من كذبه. وقال أبو أحمد بن عدي في الكامل (٥٠٣/٣): "له حديث كثير، وأصناف فيها مسند ومقاطع، وحدث عنه أهل العراق، وأهل خراسان وهو ممن يكتب حديثه، وعندني أنه إذا خالف في الإسناد أو المتن فإنه يغلط ولا يعتمد، وإذا روى حديثاً منكراً، فيكون البلاء ممن روى عنه، فيكون ضعيفاً، وليس هو ممن يعتمد الكذب". وانظر: تهذيب الكمال للمزي (١٩/٨-٥١).

(١١) أخرجه أيضاً عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٧٧) وابن بطّة في الإبانة (رقم ٣٣٠).

٤١٥ - قال أبو أحمد بن عدي الحافظ: حدثنا ابن مُكْرَم^(١)، ومحمد بن إسماعيل البَصَلاني^(٢) قالوا: حدثنا عبيدالله هو ابن يوسف الجُبيري^(٣)، حدثنا سليمان بن مسلم الكوفي^(٤) عن سليمان التيمي^(٥)، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إن الله لا يخرج من دخل النار حتى يمكثوا فيها أحقاباً، والحِقْبُ بضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوماً كل يوم ألف سنة». زاد ابن مُكْرَم: «ما تعدون».

وقال ابن إسماعيل: حدثني نافع وقال: «والله لا يخرج». فذكره^(٦).

قال ابن عدي: «هذا منكر جداً، وسليمان بن مسلم هذا قليل الحديث، وهو شبه المجهول ولم أر للمتقدمين فيه كلام»^(٧).

ورواه الدارقطني في الجزء التاسع والتسعين من الأفراد: عن أبي حامد محمد بن هارون^(٨)، وأبي محمد بن صاعد^(٩)، عن عبيدالله بن يوسف الجُبيري. وقال: "تفرد به سليمان بن مسلم، عن التيمي".

ورواه أبو بكر الشافعي في الخامس من الغيلانيات: عن جعفر بن محمد كزّال^(١٠)، عن الحسن بن قزعة^(١١)، عن سليمان بن مسلم.

(١) الإمام الحافظ البارح الحجة محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البغدادي، قال الدارقطني: ثقة. قال إبراهيم بن فهد: ما قدم علينا من بغداد أعلم بالحديث منه. مات سنة ٣٠٩ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢١١/٣) والسير للذهبي (٢٨٦/١٤) والتاريخ له (١٤٨/٧).

(٢) محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد أبو بكر البندار المعروف بالبَصَلاني. قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: شيخ بغدادى ثقة جليل. انظر: تاريخ الخطيب (٣٧٥/٢) والتاريخ للذهبي (٢٤٣/٧).

(٣) عبيدالله بن يوسف الجُبيري أبو حفص البصري صدوق من الحادية عشرة ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٠٦).

(٤) أبو المعلّى سليمان بن مسلم الخزازي بصري ويقال كوفي. قال العتيلي في الضعفاء (١٣٩/٢): "مجهول ولا يتابع على حديثه". وقال ابن حبان في المجروحين (٣٣٢/١): "شيخ يروي عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار". وقال أبو نعيم في الضعفاء (ص ٨٧): "يروي المناكير، لا شيء".

(٥) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة عابده. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٢٣).

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٨٧/٤).

(٧) وقال ابن عدي أيضاً في الكامل (٢٨٧/٤ - ٢٨٨): "إلا أي أحببت أن أذكره فأين أن أحاديثه بمقدار ما يرويه، لا يتابع عليه، وحديث سليمان التيمي من رواية سليمان بن مسلم منكر جداً".

(٨) محمد بن هارون بن عبدالله أبو حامد الحضرمي المعروف. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٢).

(٩) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(١٠) جعفر بن محمد بن كزّال. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال مسلمة: ثقة. انظر: اللسان لابن حجر (١٢٦/٢).

(١١) الحسن بن قزعة الهاشمي مولا هم البصري صدوق من العاشرة س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٧٨).

وهو عندنا في كتاب صفة النار لضيء الدين المقدسي^(١).

وقال أبو عمر الظلمني: «وأجمع المسلمون على أن الجنة والنار مخلوقتان بعد، وعلى أن الله قد أعدَّهما لأهلها».

قال: «وكذلك أجمعوا على أنها لا تبيدان ولا تفتيان»^(٢).

قال: «وأجمعوا على أن الجنة التي كان فيها آدم ولما أخرج عنها هي جنة الخلد التي يدخلها المؤمنون يوم القيامة،

فمن قال غير ذلك فهو داخل في جملة الزائغين».

[٤١/١]

٥١ - باب خلق النفس والروح

وقد قيل: إن النفس هي الروح، قال أحمد بن عمران بن سلامة البغدادي الأبخشي النحوي^(٣) في حديث:

«إنها نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة»^(٤) «النَّسْمَةُ النفس والروح، والجسد نفسه يقال له: نسمة، وأما في هذا

الحديث فإنها يعنى الروح". وقول الله تعالى في سورة الفجر: ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾^(٥) ﴿رُجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرضِيَةً﴾^(٦)

فَأَدْخِلْ فِي عِبَادِي﴾^(٧) وَأَدْخِلْ جَنِّي﴾^(٨) [التجر] وعن ابن عباس أنه قرأ: {فادخلي في عبادي} ذكره أبو عبيد والفراء^(٩).

وقوله: ﴿وَقَسَّسَ وَمَا سَوَّاهَا﴾^(١٠) ﴿النس﴾ [وإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ رُوجَتْ﴾^(١١) ﴿التكوير﴾ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا﴾ [يس ٣٦] ﴿أَنْ

تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ﴾ [الزمر ٥٦] إِلَىٰ ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَأَيْتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ﴾ [الزمر ٥٩] قُرِئَتْ بِكسر

الكاف والتاء حكاه الفراء، قال: "كانه يخاطب النفس، وهو وجه حسن؛ لأنه ذَكَرَ النفس فخاطبها أولاً فأجرى

الكلام الثاني على النفس في خطابها"^(١٢).

(١) وأخرجه أيضاً البزار (رقم ٥٩٨٠) وابن حبان في المجروحين (٣٣٢/١) وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٧/٣) وابن مردويه

والديلمي كما في الدر المنثور للسيوطي (٣٩٥/٨) وقال الذهبي في الميزان (٢٢٣/٢): "موضوع". وقال الفهيمي في المجمع (٣٩٥/١٠):

"رواه البزار، وفيه سليمان بن مسلم الخشاب، وهو ضعيف جدا".

(٢) هذا اعتقاد السلف أهل السنة والجماعة. انظر: الإبانة للأشعري (ص ٢٢) وبيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (١١٥/١) واجتماع الجيوش

الإسلامية لابن القيم (٢٩٤/٢) وشرح الطحاوية لابن أبي العز (٦١٤/٢).

(٣) أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني أبو عبد الله النحوي يعرف بالأخفش، كان نحويًا لغويًا أصله من الشام وتأدب بالعراق، مصنف

"غريب الموطأ" وهو جزآن، مات سنة ٢٦٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٢٩/٦) والوافي للصفدي (١٧٧/٧).

(٤) روي من طرق عن كعب بن مالك. أخرجه مالك (رقم ٨٢٠) وعبدالرزاق (رقم ١٤٩، ٢٦٨١) والحميدي (رقم ٨٩٧) والإمام أحمد

(رقم ١٥٧٧٧، ١٥٧٧٨، ١٥٧٨٧، ١٥٧٩٢، ٢٧١٦٦) وعبد بن حميد (رقم ٣٧٦، ١٥٧١) والنسائي (رقم ٢٠٧٣) وابن ماجه

(رقم ٤٢٧١) وغيرهم، وهو حديث صحيح.

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء (٢٦٣/٣) ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣٢٥/٥).

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء (٤٢٣/٢).

٤١٦- أخبرتنا زينب ابنة أحمد، أنبأنا يوسف بن خليل، أخبرنا محمد بن أبي زيد^(١)، أخبرنا محمود بن إسماعيل^(٢)، أخبرنا أبو بكر بن شاذان^(٣)، أخبرنا أبو بكر بن فورك^(٤)، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا ابن كاسب^(٥)، حدثنا عبدالله بن عبدالله^(٦)، حدثنا معن بن محمد الغفاري^(٧)، عن حنظلة بن علي الأسلمي^(٨)، عن أبي هريرة: أنه سمع النبي ﷺ قرأ: ﴿ فَأَمَّا جُورُهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [شمس] قال: «اللهم آت نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها». قال: وهو في الصلاة^(٩).

قال محمد بن نصر المروزي: "لا اختلاف بين المسلمين أن الأرواح التي في آدم وفي عيسى ﷺ ومن سواهما من بني آدم كلها مخلوقة، الله خلقها وأنشأها وكونها واختراعها بعد أن لم يكن، ثم أضافها إلى نفسه كما أضاف إليه سائر خلقه، قال الله ﷻ: ﴿ وَسَخَّرْنَا لَهَا فِي الْأَرْضِ جِيعًا مَبْنُوءًا ﴾ [الحجج ١١٢] وقال: ﴿ وَمَا يَكُم مِّنْ يَّمَعُورٍ مِّمَّنَ اللَّهُ ﴾ [التحل ٥٣]."

قال: "فروح آدم وعيسى وسائر الأرواح تُضاف إلى الله فيقال: "هي منه" على معنى: أنها خلقت له ومثلت له، وكذلك نور المؤمن والأنبياء والأنوار كلها تُضاف إلى الله ويُقال: هي منه على أنها خلقت له ومثلت له."

(١) أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن أبي نصر الكراخي الأصبهاني الحجازي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).

(٢) أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأشقر الصيرفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٠).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو بكر البزاز. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٥١).

(٤) عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء، أبو بكر الأصبهاني المقرئ القباب. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٣).

(٥) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني وقد ينسب لجلده صدوق ريبا وهم عسق ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٨١٥).

(٦) عبدالله بن عبدالله الأموي حجازي لين الحديث ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٩).

(٧) معن بن محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري مقبول خ م س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٢٢).

(٨) حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي المدني ثقة يخ م د س ق. نفس المصدر (رقم ١٥٨٤).

(٩) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٠/١) والمؤلف من طريقه كما هنا، وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٧٣٨١) وابن أبي حاتم كما في

تفسير ابن كثير (٤١٣/٨) والشهاب القضاعي (رقم ١٤٨١) وابن مردويه كما في الدر المنثور للسيوطي (٥٢٩/٨).

وله شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١١١٩١) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٨/٧): "رواه الطبراني وإسناده

حسن. لكن في إسناده ابن لهيعة وفيه ضعف". وحسنه الألباني بشواهد في ظلال الجنة (رقم ٣١٩).

قال: "ويقال: عِلْمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَقُدْرَتُهُ مِنْهُ وَكَلَامُهُ وَإِرَادَتُهُ وَحُكْمُهُ وَسَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَرَحْمَتُهُ وَوَجْهُهُ وَيَدَاؤُهُ مِنْهُ، فَهَذِهِ صِفَاتُ ذَاتِهِ تَصَافُ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ لَهُ وَنَعَتْ لَهُ، لَمْ يَزَلْ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ وَلَا يَزَالُ بِهَا لَا عَلَى أَنَّهَا خُلِقَتْ لَهُ وَمِثْلُكَ لَهُ فَافْهَمْ الْفَرْقَ بَيْنَ الْإِضَافَتَيْنِ" (١).

قوله تعالى: ﴿ وَنَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [الإسراء ٨٥].

٤١٧- عن الأعمش، عن إبراهيم (٢)، عن علقمة (٣)، عن عبدالله قال: بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيبٍ معه فمر بنفر من اليهود، فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح؟ وقال بعضهم: لا تسالوه لا يجيء منه شيء تكرهونه، فقل بعضهم: لنسألنه، فقام رجل منهم فقال: يا أبا القاسم ما الروح؟ فسكت، فقلت: إنه يوحى إليه، فمتمت فلما انجلى عنه قال: ﴿ وَنَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء ٨٥]. قال الأعمش: هكذا في قراءتنا. رواه البخاري ومسلم (٤).

٤١٨- قال ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات: حدثني سريج بن يونس (٥)، حدثنا عبيدة بن حميد (٦)، أخبرني عمار (٧)، عن سالم بن أبي الجعد (٨)، قال: قال حذيفة: «الروح بيد ملك، وإن الجسد كيعسَلُ، وإن ذلك الملك ليمشي معه إلى القبر، فإذا سوَّى عليه سلك فيه فذلك حين يُخَاطَبُ» (٩).

(١) هذا النقل عن الإمام محمد بن نصر المروزي من كتابه "الرد على ابن قتيبة" وهو مفقود، وذكره الإمام ابن القيم في كتاب الروح (ص ١٤٥).

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا. ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٦).

(٣) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٣).

(٤) أخرجه البخاري (رقم ١٢٥، ٧٢٧٩، ٧٤٦٢) ومسلم (رقم ٢٧٩٤) وغيرهم.

(٥) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث مروزي الأصل ثقة عابد خ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٢١٩).

(٦) عبيدة بن حميد الكوفي الحذاء صدوق نحوي ربما أخطأ خ م. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٧) عمار بن معاوية الدُهْنِيّ أبو معاوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع م ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(٨) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٩٨).

(٩) الأثر ضعيف وإسناده منقطع، سالم بن أبي الجعد لم يلق حذيفة بن البيان ولم يسمع منه.

قال أبو محمد بن حزم في كتاب الدرّة: "والروح والنفس شيءٌ واحدٌ، قال رسول الله ﷺ ليلةً ناموا عن الصلاة: «إن أرواحنا كانت بيد الله فردها إذا شاء»^(١). أو كما قال ﷺ، وقال له بلال في ذلك الحين: "أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك يا رسول الله"^(٢). فلم ينكر ذلك عليه النبي ﷺ^(٣).

الأقوال التي حُكيت للناس في الروح حكيت لهم في النفس.

وقال أبو محمد البغوي: "الروح المركب في الخلق الذي يحى به الإنسان، تكلم فيه قوم فقال بعضهم: هو الدم ألا ترى أن الحيوان إذا مات لا يفوت منه إلا الدم. وقال قوم: هو نفس الحيوان بدليل أنه يموت باحتباس النفس. وقال قوم: هو عَرَض. وقال قوم: هو جسم لطيف. وقال بعضهم: الروح معنى اجتماع فيه النور والطيب والعلو والعلم والبقاء، ألا ترى أنه إذا كان موجوداً يكون الإنسان موصوفاً بجميع هذه الصفات، وإذا خرج ذهب الكل. وأولى الأقاويل: أن يوكل علمه إلى الله ﷻ، وهو قول أهل السنة. قال عبدالله بن بريدة^(٤): إن الله لم يُطْلِع على الروح ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا"^(٥).

وقال أبو الحسن الأمدي علي بن الحسن^(٦): "وقد اختلف الأولون في أمر النفس الإنسانية، فقال قوم: أنها عَرَض، لكن منهم من قال: أنها من جملة القوى الفعالة، ومنهم من قال: أنها مزاج. وقال قوم: أنها جسم، ثم منهم من قال: أنها جسم عنصري، ومنهم من قال: أنها الروح، ومنهم من قال: أنها الدم.

(١) أخرجه البخاري (رقم ٥٩٥) وغيره من حديث أبي قتادة، ولفظه: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء، وردها عليكم حين شاء».

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٩/٦٨٠) ومالك (رقم ٣٥) والشافعي في مسنده (رقم ١٥٢) وأبو داود (رقم ٤٣٥) والترمذي (رقم ٣١٦٣) وابن ماجه (رقم ٦٩٧) وغيرهم.

(٣) انظر: الدرّة فيما يجب اعتقاده لابن حزم (ص ٢١٧-٢١٨).

(٤) عبدالله بن بريدة الأسلمي أبو سهل المروزي قاضياً ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٥) انظر: تفسير البغوي (١٢٦/٥).

(٦) السيف الأمدي أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد الحنبلي ثم الشافعي المتكلم العلامة صاحب التصانيف العقلية. قرأ القراءات والفقاه ودرس على ابن المني وسمع من ابن شاتيل ثم تفقه للشافعي علي ابن فضلان وبرع في الخلاف وحفظ طريقة الشريف وتفنن في علم النظر وكان من أذكى العالم، أقرأ بمصر مدة فنسبوه إلى دين الأوائل وكتبوا محضراً بإباحة دمه. فهرب وسكن بحاة ثم تحول إلى دمشق ودرس لعزيرية ثم عزل لأمر ائتمهم فيه ولزم بيته يشتغل. ولم يكن له نظير في الأصولين والكلام والمنطق توفي سنة ٦٣١ هـ. انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٢٩٤/٣) والعبر للذهبي (٢١٠/٣).

والذي ذهب إليه المحققون منهم: أنه جوهر بسيط مجرد عن المادة دون علاقة المادة، وبدل عليه أن كل عاقل يحدث نفسه أنه يعمل شيئاً ما ، فإن كان بسيطاً لا يركب منه فهو المطلوب، وإن كان مركباً ففيه البسيط، والبسيط غير متحرك، والمُدرَك له إما أن يكون بسيطاً أو مركباً لا جائزٌ أن يكون مركباً، وإلا فالمُدرك منه إما البعض أو الكل، فإن كان المُدرَك البعض دون الكل فإن كان مركباً عاد التقسيم وتسلسل، وإن كان بسيطاً فو النفس والباقي خارج عنها، وإن كان المُدرَك هو الأجزاء فإما أن يكون كل جزءٌ أدركٌ بإدراك الآخر أو غيره، فإن كان الأول لزم حصول العلم بالشيء الواحد مراراً وهو خلاف ما نجد من أنفسنا، وإن كان الثاني فقد لزم التجزئ فيما لا يتجزئ وذلك محالٌ، فلم يبق إلا أن يكون المُدرَك للبسائط بسيطاً لا تركيب فيه، فلا يكون جسماً ولا قائماً بالجسم، وهو إما أن يكون جوهرأً أو عرضاً، فإن كان جوهرأً فهو المطلوب، وإن كان عرضاً فموضوعه لا بد وأن يكون جوهرأً بسيطاً، وإلا لزم منه التجزئ فيما لا يتجزئ له، أو عدم التجزئ في المتجزئ وهو محالٌ، وذلك هو المعنى بالنفس الناطقة^(١).

قلتُ^(٢): "هذه الحجة التي ذكرها هو وغيره على أن النفس ليست بجسم قد نقضها عليهم شيخنا أبو العباس وبين فسادها بكلام مُفَصَّل مبسوطٍ ليس هذا موضع حكايته".
فمنه: "أن قولهم: "العلم بما لا ينقسم لا ينقسم". كلام لا حقيقة له؛ إذ حاصله أن العلم بما لا اختيار فيه لا اختيار فيه، وما لا اختيار فيه لا يُعلم بل لا يوجد، فلا يُتصور أن يقوم علمه بمحل أصلاً، وإنما مدار حجته على إثبات موجود لا اختيار فيه، كما أثبتوا جزءاً لا ينقسم أو يقبل الانقسام إلى غير نهاية.

فما ادَّعوه من الجزء والانقسام المحصور الذي هو فصلٌ بعضه عن بعض كما نفوه من الانقسام [٤٢/١] الذي يُعني به إمكان تعلق العلم والإدراك ببعضه دون بعض، فلا ذلك المثبت له تلك القسمة له وجود، ولا هذا المنفي عنه هذه القسمة له وجود، بل كل موجود ثبتت له هذه المناسبة والقيام بالنفس الذي سمَّوه انقساماً، وليس في الموجودات ما يفصل بعضه عن بعض حتى ينتهي إلى جزئهم ، أو ينقسم دائماً، وأما ما ذكروه من أن النفس يقوم بها العلم بالأموال الكلية كالإنسانية والجسمية التي لا توجد إلا في الأذهان، والكلية المجرد عن جميع الأمور

(١) انظر: أفكار الأفتكار في أصول الدين للأفندي (٢٧٤/٤) وكلامه غير صحيح ورد عليه شيخ الإسلام ابن تيمية كما سيأتي بعده.

(٢) القائل هو ابن المحب الصامت رحمه الله.

الشخصية، فلو كان محله جسماً لكان له مقدار معين، فيقال لهم: إن كانت هذه الحجة صحيحة فيلزم أن تكون النفس أمراً كلياً لا يتعين ولا يتميز عن غيره، ولا له وجود خارجي يتخصص به، وهذا في الحقيقة قول بعدم النفس وتعطيل لها، لأن كل موجود فلا بد له من تعين يتخصص به في الخارج، فحجتهم هذه توجب عدم النفس من حيث ظنوا تجريدها، كما أن احتجاجهم على تنزيه الباري يوجب تعطيله حيث يجعلونه الوجود المطلق الذي لا يتعين، وذلك يمتنع وجوده في الخارج، وذلك لأنهم إذا قالوا: النفس يقوم بها أمور كلية، وجعلوا المحل كالحال في ذلك لزم أن تكون النفس كلية، وإن لم يجعلوا المحل كالحال بطلت الحجة^(١).

قال أبو محمد بن حزم: "من قال إن الروح عَرَض لا يبقى وقتين بل يفنى ويضمحل، وأن النفس ليست شيئاً غير الهواء الداخل والخارج بالتنفس، ما قال هذا القول أحد ممن ينتمي إلى الإسلام إلا أبو الهذيل العلاف المعتزلي، وهي إحدى شئعه المخرجة له عن الإسلام ثم اتبعه على ذلك الطائفة المنتمية إلى الأشعرية"^(٢).

٤١٩ - أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المزني^(٣)، أخبرنا ابن البخاري، أخبرنا الكِندي^(٤)، أخبرنا أبو القاسم بن يوسف^(٥)، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي بالله^(٦)، أنبأنا محمد بن بكران^(٧)، حدثنا محمد بن مخلد^(٨)، حدثني إبراهيم هو ابن هانئ النيسابوري^(٩)، حدثنا عفان^(١٠)، حدثنا وهيب^(١١)، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،

(١) هذا نقل فريد عن شيخ الإسلام ابن تيمية لم أجده في كتبه المطبوعة، رغم كثرة البحث.

(٢) انظر: الدرّة فيما يجب الاعتقاد لابن حزم (ص ٢٠٤ - ٢٠٥) وتكفير ابن حزم لمن قال بذلك القول غير مقبول.

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالملك بن يوسف الكلبي أبو عبد الله المزني القضاعي أخو الشيخ جمال الدين ولد سنة ٦٧٤ هـ وكان خيراً مات في شعبان سنة ٧٤١ هـ. انظر: معجم شيوخ السبكي (ص ٤٠١) والوفيات لابن رافع (١/٣٧٣).

(٤) هو الإمام المشهور أبو اليُمّن الكندي.

(٥) الشيخ العالم الدين الخير المسند عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أبو القاسم البغدادي اليوسفي الحربي النجار، دين خير صالح، من بيت الحديث، جرى أمره على سداد واستقامة، مات سنة ٥٣٣ هـ. انظر: السير للذهبي (٦٣/٢٠) والتاريخ له (١١/٥٩٥).

(٦) محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن المهدي بالله أبو الحسين الهاشمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٥).

(٧) عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران، أبو القاسم الحياط. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٧).

(٨) محمد بن مخلد بن حفص أبو عبدالله الدوري العطار. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٣).

(٩) إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري كان أحد الأبدال. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٠).

(١٠) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٠).

(١١) وهيب بن خالد بن عمجان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٤٨٧).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الأرواح جنودٌ مجنّدةٌ فما تعارف منها ائتلف وما تناكرت منها اختلف». رواه مسلم^(١): لعبدالعزیز الدرأوردی^(٢)، عن سهیل.

قال أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مسرّة القرطبي^(٣) في رسالته إلى موسى بن حدير الحاجب^(٤): "النفس والروح، وليس الروح والنفس، الروح كالأصل والنفس كالفرع، فأما في تعارف الكلام وتصاريفه في القرآن والآثار على اتساع المعاني، فقد يقع كل واحدٍ منهما مكان صاحبه، وإنما لفظ القرآن بالنفس إذا عنى أرواح البشر، ولا تُذكر الروح إلا بمعنى الأصل الأعلى الذي منه فُصلت الأرواح المطلقة في الدنيا، فأما فصل ما منها في خلق ابن آدم فإن الروح هي التي لها العقل والسمع والبصر وسائر الخواص الخمس"^(٥).

وقوله: "الروح يقع عليها وعلى النفس معها، ثم خاصة منفردة هي التي تخدم البدن في النفس والحركات الباطنة: كحركة المعدة والكبد والمثانة والأعضاء العاملة في جسم الحيوان، فالنفس هي التي تبقى للنائم عند نومه في الرثتين بالنفس، وفي سائر أعضاء البدن المسخّرة لصلاح الجسم، والروح هي التي تنقبض عند النوم وتنسبط فتعقل وتسمع وتبصر، ولا يبقى أحدهما دون صاحبه ولا يتفرقان، وإذا طلعت الروح عند الموت فالنفس بدنها وحجابها، والله أعلم، واعلم رحمك الله أن هذا لا يتيسر إلا لمن يحتمله عقله".

قال أبو محمد بن قتيبة: "والعرب تسمي الدم نفساً لاتصال النفس به على مذهبه في تسمية الشيء بما اتصل به أو جاوره أو كان سبباً له، ويقولون: نفست المرأة إذا حاضت، كأنها دميت، وقال أصحاب اللغة: "إنما سُميت المرأة نفساً لسيلان الدم"، وقال إبراهيم: "كل شيء ليست له نفسٌ سائلة فإنه لا ينجز الماء إذا سقط

(١) أخرجه مسلم (رقم ١٥٩/٢٦٣٨).

(٢) عبدالعزیز بن محمد بن عیبد الدرأوردی صدوق ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧).

(٣) محمد بن عبدالله بن مسرّة بن نجیح الأندلسي، اتهم بالزندقة فنُجّر فاره، وتردد في المشرق مدة، فاشتغل بملاحات أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة، ثم رجع إلى الأندلس، فأظهر نسكاً وورعاً، واختر الناس بظاهرة، فاختلفوا إليه وسمعوا منه، ثم ظهر الناس على سوء معتقده وقبح مذهبه فانقبض عنه أولوا الفهم، وكان يقول بالقدر، ويحرف التأويل في كثير من القرآن. وله كلام عذب في التصوف والعرفان، توفي سنة ٣١٩هـ. انظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٤١/٢ - ٤٢) والتاريخ للذهبي (٣٥٩/٧).

(٤) موسى بن محمد بن حدير الحاجب، رئيس كان في أيام عبدالرحمن الناصر من أهل الأدب والشعر، ومن أهل بيت رياسة وجلالة، يعرف بابن اللب، محدث لإيربي من أهل لبيرة، مات سنة ٢٧٠هـ. انظر: جذوة المقتبس لمحمد بن فوح الأزدي (٣٣٧/١).

(٥) رسالة ابن مسرّة لا تزال مفقودة.

فيه، يريد كل شيء ليس له دمٌ سائل" ، وتُسمي العرب النَّفْسَ نَسْمَةً وأصل النَسْمَةِ النفس، وروي في بعض الحديث: (تتكبوا الغبار فإنه منه تكون النَسْمَةُ) يُراد منه يكون النَّفْسَ والربو، وسمي نَسْمًا لأنه عن النَّفْسِ يكون، والعرب تقول: "مات فلان حتف نَفْسِهِ وحتف أنفه" إذا مات على فراشه ؛ لأنه لا يزال يتنفس حتى يموت فَتُخْرَجُ نَفْسُهُ نَسْمًا من أنفه وَفَمِهِ^(١).

قال أبو عبدالله محمد بن عمر الرازي في المطالب العالية: "ثم إن العقلاء تحيروا في معرفة النفس وأنها هل [٤٢/ب]

هي عبارة عن هذا الهيكل المحسوس أو عن جسم داخل فيه أو عن عرض قائم به أو عن جوهر مجرد"^(٢).

وقال: "إن النفوس البشرية كلها مجبولة في الأصل على محبة الله عاشقة لكبريائه وحجابها عن ذلك استغراقها في العلائق البدنية والطينات الجسدانية، فإذا أزال عن نفسه هذا الحجاب أو قللها ارتفع الحجاب وظهرت أنوار معرفة الله للمستعدين لذلك بحسب استعدادهم، وقال أرسطو: من أراد الشروع في هذا الباب فليستحدث لنفسه طبيعة أخرى، ومراده التجرد عن العلائق المذكورة، فليجتهد الإنسان في تحصيل ذرة من ذلك حتى يصير ذلك من أعظم الجواذب إليه والانصراف عما عداه، قال أرسطو: قد كنت أشرب فلا أروى إلى أن شربت من هذا البحر فرويت رياً لا ظمأ بعده أبداً"^(٣).

ذكر صاحب المفصل في شرح المحصل للرازي^(٤) قوله: "اختلف أهل العلم في حدوث الأجسام، والوجوه الممكنة فيه لا تزيد على أربعة" إلى آخره^(٥).

قال الشارح: "الوجوه الممكنة بحسب القسمة العقلية لا تزيد على أربعة أقسام: لأن الجسم إما أن يكون مُحدَث الذات والصفات معاً، أو قديم الذات والصفات معاً، أو قديم الذات محدث الصفات، أو مُحدَث الذات قديم الصفات ، والقسم الأول وهو أن يكون مُحدَث الذات والصفات معاً فهو قول الجمهور من المسلمين

(١) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٢٥) .

(٢) انظر: المطالب العالية للرازي (٣٥/٧) .

(٣) انظر: المطالب العالية للرازي (٥٧/١ - ٥٨) .

(٤) الشرح للفيلسوف علي بن عمر بن علي نجم الدين القزويني الكاتب الديبكي المنطقي صاحب التصانيف، كان على دين الحكماء يصرح بقدم العالم، وكان من الأدكياء، فلم يؤت هدى، مات وهو يقول بقدم العالم سنة ٦٧٥هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٢٩٢/١٥، ٣٠٢) .

(٥) الكتاب لا يزال مخطوطاً، وسيطع قريباً إن شاء الله في مجلدين بمنشورات الحمل بالهنايا.

والنصارى واليهود والمجوس" قال: "وإنما قال قول الجمهور من المسلمين والنصارى واليهود ولم نقل قول الجميع من المسلمين والنصارى واليهود لأن قوماً من المسلمين كأبي نصر الفارابي وأبي علي بن سينا وأبي الرجاء البغدادي وشرذمة قليلة من النصارى واليهود خالفوا في ذلك".

قلت^(١): "هؤلاء ليسوا مسلمين ولا كتابيين وإنما هم منافقون".

قال: "وأما القسم الثاني فهو أن يكون قديم الذات والصفات معاً، فهو قول أرسطو طاليس وأصحابه مثل: ثاوفرسطيس^(٢)، وثامسطيوس^(٣)، وبرقلس^(٤)، والاسكندر الأفردوسي^(٥)، وفرفوريوس^(٦)، ومن المتأخرين الحكماء الإسلاميين أبي نصر الفارابي^(٧)، وأبي علي بن سينا^(٨)، وحكى يحيى النحوي^(٩) عن برقلس: أن أول من قال بهذا القول هو أرسطو طاليس، إذا عرفت هذا فتقول: أن هؤلاء زعموا أن السموات قديمة بذواتها وصفاتها المعينة، أعني الشكل والمقدار وغير ذلك، سوى الحركات والأوضاع فإنها حادثة، أو كل حركة وكل وضع فهو

(١) القائل هو المؤلف ابن المحب الصامت رحمه الله.

(٢) ثاوفرسطيس من كبار تلامذة أرسطو طاليس وكبار أصحابه، واستخلفه على كرسي حكمته بعد وفاته، وكانت المتفلسفة في عهده تختلف إليه، وتقتبس منه. انظر: الملل والنحل للشهرستاني (٢/٢٠٦).

(٣) ثامسطيوس كان فيلسوفاً في حسب ما ذكرته تصانيفه في تفاسير كتب أرسطو طاليس وكان كاتباً للبوليانس المرتد إلى مذهب الفلاسفة عن النصرانية وزمانه بعد زمان جالينوس. انظر: أخبار العلماء للقفطي (ص ٨٧).

(٤) برقلس ديدوخس أفلاطوني من أهل أطاطولة وهو برقلس القائل بالدهر الذي تجرد للرد عليه يحيى النحوي بكتاب كبير صنفه في ذلك. انظر: نفس المصدر (ص ٧٣).

(٥) الإسكندر الأفروديسي، كان بعد أرسطو، وهو من كبار الحكماء. انظر: المختصر لأبي الفداء الأيوبي (١/٨٥).

(٦) فروريوس الصوري من أهل مدينة صور من ساحل الشام وقيل كان اسمه أمونيوس وغير وكان بعد زمن جالينوس وله النباهة في علم الفلسفة والتقدم في معرفة كلام أرسطو طاليس، صنف كتاب إيساغوجي وسار مسير الشمس. انظر: أخبار الحكماء للقفطي (ص ١٩٥).

(٧) محمد بن محمد بن طرخان بن أوزك أبو نصر التركي الفارابي الحكيم صاحب الفلسفة، وله تصانيف مشهورة، من ابتغى الهدى منها أضله الله. ويكتبه تخرج أبو علي بن سينا، توفي سنة ٣٣٩ هـ. انظر: السير للذهبي (١٥/٤١٦-٤١٨).

(٨) أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا البلخي ثم البخاري، صاحب التصانيف في الطب والفلسفة والمنطق، كان أبوه كاتباً من دعاة الإسماعيلية، وتوفي أبو علي سنة ٤٢٨ هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/٥٣١-٥٣٤) والجبر له (٢/٢٥٨).

(٩) يحيى النحوي كان اسقفاً في بعض الكنائس بمصر ويعتقد مذهب النصارى البعقوبية ثم رجع عما يعتقد النصارى في التثليث فاجتمعت الأساقفة وناظرته فغلبهم واستعطفته وآتسته وسألته الرجوع عما هو عليه وترك إظهاره فأقام على ما كان عليه وأبى ان يرجع فأسقطوه وعاش إلى أن فتحت مصر على يدي عمرو بن العاص فدخل إليه وأكرمه ورأى له موضعاً وقد فسر كتب أرسطو طاليس ورد عليه وعلى غيره. انظر: الفهرست لابن النديم (ص ٣١٤) وغيره.

مسبوق بحركة أخرى ووضع آخر إلى ما لا نهاية له، فالحركة قديمة بتنوعها حادثة بشخصها، وكذلك الوضع قديم بنوعه حادث بشخصه، وقد عرفت معنى الوضع فيما قبل، وأما العناصر فلهيولي منها قديمة بشخصها والجسمية أي الصورة الجسمية منها قديمة بنوعها".

قال: "وأما القسم الثالث وهو أن يكون الجسم قديم الذات مُحدث الصفات فهو قول الفلاسفة الذين كانوا قبل أرسطو طاليس في الزمان: كتاليس^(١)، وأنكساغورس^(٢)، وفيثاغورس^(٣)، وسقراط^(٤)، وقول جميع الثنوية^(٥) كالمانوية^(٦)، والديصانية^(٧)، والمرقيونية^(٨)، والماهانية^(٩)، والحرنانية^(١٠): وهم الذين قالوا

- (١) تاليس أول من تفلسف في ملطية. قال: إن للعالم مدعا، لا تترك صفته العقول من جهة هويته، وإنما يدرك من جهة آثاره، وهو الذي لا يعرف اسمه فضلا عن هويته، إلا من نحو أفاعيله، وإبداعه، وتكزيته الأشياء.. انظر: الملل للشهرستاني (١١٩/٢).
- (٢) أنكساغورس حكيم مشهور مذكور كان قبل أرسطو طاليس وعاصره وهو من مشاهير الفلاسفة ومذكور بهم وله مقالات منقولة في مدارس التعليم، من أهل ملطية. انظر: الملل للشهرستاني (١٢٢/٢) وأخبار العلماء للقفطي (ص ٥٢).
- (٣) فيثاغورس ويقال فوثاغوراس وفوثاغوريا، كان بعد بندقليس بزمان وأخذ الحكمة عن أصحاب سليمان بن داود عليها السلام بمصر حين دخلوا إليها من بلاد الشام وكان قد أخذ الهندسة عن المصريين. انظر: أخبار الحكماء للقفطي (ص ١٩٦).
- (٤) سقراط كان من تلاميذ فيثاغورس اقتصر من الفلسفة على العلوم الإلهية وأعرض عن ملاذ الدنيا وأعلن بمخالفة اليونانيين في عبادتهم الأصنام وقابل رؤساءهم بالحجاج والأدلة الإلهية. انظر: أخبار الحكماء للقفطي (ص ١٥٣) وعيون الأنبياء لابن أبي أصيبعة (ص ٧٠).
- (٥) أصل اعتقاد هؤلاء في الجملة أنّ المبدأ شيئان اثنان نور وظلمة وأنّ النور كان في أعلى العُلُو وأنّ الظلمة كانت أسفل الشُفُل نوراً خالصاً وظلمة خالصة غير ممّاسين على مثال الظلّ والشمس فامتزجا فكان من امتزاجها هذا العالم. انظر: البدء للمطهر المقدسي (١٤٢/١).
- (٦) المانوية أصحاب ماني بن فاتك الحكيم، ظهر في زمان سابور بن أردشير، وقتله بهرام بن هرمز بن سابور، وذلك بعد عيسى بن مريم. أحدث ديناً بين المجوسية والنصرانية، وكان يقول بنبوة المسيح ولا يقول بنبوة موسى عليها السلام، زعم أن العالم مصنوع من أصلين قديمين: النور، والظلمة. انظر: التنبيه والرد للملطي (ص ٩٢) والملل للشهرستاني (٤٩/٢) والجواب الصحيح لابن تيمية (١١١/٢).
- (٧) الديصانية أصحاب ديصان. أثبتوا أصلين: نوراً، وظلاماً، فالنور يفعل الخير قصداً واختياراً، والظلام يفعل الشر طبعاً واضطراباً. فما كان من خير فمن النور. وما كان من شر وضرر وتتن وقبح فمن الظلام. انظر: الملل للشهرستاني (٥٥/٢).
- (٨) تنسب المرقيونية إلى مرقيون وكان ابناً لبعض الأساقفة ببلاد حران، أثبتوا أصلين قديمين متضادين: أحدهما النور، والثاني الظلمة، وأثبتوا أصلاً ثالثاً هو المعدل الجامع، وهو سبب المزاج، فإن المتضادين لا يمتزجان إلا بجامع. وقالوا: إن الجامع دون النور في المرتبة وفوق الظلمة، وحصل من الاجتماع والامتزاج هذا العام. انظر: التنبيه والإشراف للمسعودي (ص ١١١) والملل للشهرستاني (٥٧/٢).
- (٩) لم أجد لها ذكراً في كتب الملل والفرق.
- (١٠) الحرنانية هم جماعة من الصابئة، قالوا: إن الصانع المعبود واحد وكثير. أما واحد: ففي الذات والأول والأصل والأزل. وأما كثير: فلائه يتكثر بالأشخاص في رأي العين، وهي المديرات السبعة والأشخاص الأرضية الخيرة العاملة الفاضلة. فإنه يظهر بها ويتشخص بأشخاصها ولا تبطل وحدته في ذاته. انظر: الملل للشهرستاني (٣٤٧/٩).

بالقدماء الخمسة^(١)، ثم اختلف هؤلاء في الأصل الذي حدث هذا العالم من السموات في الكواكب والأرض [٤٣/أ] على الوجه الذي الآن عليه، فصاروا لذلك فرقتين: الفرقة الأولى الذين زعموا أن ذلك الأصل والمادة هو الجسم، والفرقة الثانية الذين قالوا ذلك الأصل ليس بجسم ولا جسماني، أما الفرقة الأولى فقد اختلفوا في ذلك الجسم الذي هو الأصل، فزعم تاليس أنه الماء لأنه قابل لكل الصور، وزعم أنه إذا تجمد صار أرضاً، وإذا لطف صار هواءً، ومن صفوة الهواء تكونت النار، ومن الدخان الذي خالط ذلك الهواء تكونت السموات، ويقال: إن أصل ذلك من التوراة لأنه جاء في السِّفر الأول منه أن الله خلق جوهرًا فظفر إليه نظر الهيبة فذابت أجزاءه فصارت ماءً ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه الماء زيدٌ فخلق منه الأرض ثم أرساها بالجبال".

وقال: "يقال في القرآن: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [هصت ١١] أي: قصد السماء ليفعل بها تركيب أجزائها وشكّلها بأشكالها الخاصة، وزعم أنكسيانس^(٢) أنه الهواء، وذكر قول من قال أنه النار، ومن قال هو الأرض، ومن قال هو البخار، ومن قال هو الخليط الذي لا نهاية له، وهو أجسام غير متناهية وفيه من كل نوع أجزاء صغيرة متلاقية".

إلى أن قال: "وزعمت الثنوية أن أصل العالم هو النور والظلمة".

قال: "الفرقة الثانية: الذين قالوا: إن الأصل الذي منه حصل العالم ليس بجسم وهو أيضاً فريقان: الفرقة الأولى: الذين قالوا إن الجسم مركب من الصورة والهيولي وفسروا الصورة بالجسمية، والتحيز والهيولي بمحل هذه الصورة على ما عرّفناك ذلك قبل، ثم أثبتوا حدوث تلك الجسمية وقدم الهيولي وهو قول الحرنانيين، واختيار محمد بن زكريا الرازي، وزعم ابن زكريا أن هذا مذهب جملة الفلاسفة الذين كانوا قبل المعلم الأول^(٣)".

(١) القدماء الخمسة عندهم هي: واجب الوجود، والنفس، والهيولي، والذهر، والخلاء. انظر: الدرء لابن تيمية (٣٤٧/٩).

(٢) أنكسيانس الملطي من الملطيين المعروف بالحكمة، المذكور بالخير عندهم. قال: إن الباربي تعالى أزل لا أول له ولا آخر. هو مبدأ الأشياء ولا بدء له. هو المدرك من خلقه أنه هو فقط، وأنه لا هوية تشبهه، وكل هوية فمبدعة منه، هو الواحد ليس كواحد الأعداد، لأن واحد الأعداد يتكرر، وهو لا يتكرر. وكل مبدع ظهرت صورته في حد الإبداع فقد كانت صورته في علمه الأول، والصور عنده بلا نهاية. انظر: الملل للشهرستاني (١٢٤/٢).

(٣) أرسطاطاليس يُسمى المعلم الأول والفيلسوف المطلق، لأنه رتب علوم الفلاسفة وهنبا. انظر: اكتشاف الظنون للبيدادي (٥٠٩/١).

إلى أن قال: "الفرقة الثانية: أصحاب فيثاغورس وهم الذين قالوا المبادئ هي الأعداد المتولدة من الوحدات، اعلم أنه حُكي عنه أنه قال: مبادئ الأشياء هي الأعداد المتولدة من الواحدات، وزعم أن الأعداد التي هي فوق العشرة تولدُها إنما يكون من العشرات أو منها ومن أجزائها، وأما العشرة فإنها متولدة من الواحد والاثنتين والثلاثة والأربعة، والأربعة أصل العدد لا سيما أنها على جميع أجزاء العشرة إذ فيها الواحد والاثنتان والثلاثة والأربعة، ثم زعم أن الواحدة إن كانت مجردة عن الوضع فهي مجرد وحدة، وإن صارت ذات وضع فهي النقطة، والاثنتان إن كانا مجردين فهما مجرد وحدتين، وإن صارا ذات وضع فهو الخط، والثلاثة إن كانت مجردة فهي مجرد ثلاث وحدات، وإذا صارت ذات وضع فهو السطح، والأربعة إن كانت مجردة فهي مجرد أربع وحدات، وإن صارت ذات وضع فهي الجسم، وبالجملة فإنه زعم الكم المنفصل الهيوئي، والكم المتصل صورة".

قال: "وأما القسم الرابع وهو أن يقال: العالم مُحدَث الذات قديم الصفات، فذلك مما لا يقول به عاقل"^(١).

ذكر قسطا بن لوقا البعلبكي^(٢) في كتابه في "الفرق بين الروح والنفس": "أن في البدن الإنساني روحين، أحدهما: يقال له الحيواني، ومادته الهواء وينبوعه القلب مبعث الشريانات إلى سائر البدن، فيفعل الحياة والنبض والتنفس، والآخر: يقال له النفساني، مادته الروح الحيواني وينبوعه الدماغ، ويفعل في الدماغ نفسه الفكر والذكر والروية". ثم قال: "القول في النفس: أما النفس فإن وصفها على حقيقتها صعبٌ يعتاص جداً، والدليل على ذلك اختلاف كل الفلاسفة فيها، وكذلك من بعدهم".

وذكر في الفصل بين الروح والنفس: "أن الروح جسم والنفس لا جسم". بل قال: "هي جوهر".

قال: "وإن الروح تجري في البدن، والنفس لا تجري فيه، وإن الروح إذا فارق البدن بطل، والنفس تبطل أيضاً إما من البدن ولا تبطل هي بذاتها، وأن النفس تحرك البدن، وتُثبِّله الحس والحياة ولكن بتوسط الروح،

(١) جميع النقل السابق هو من شرح الفزويني على محصل الرازي. وهو لا يزال مخطوطاً.

(٢) قسطا بن لوقا البعلبكي فيلسوف شامي نصراني كان في أيام المقتدر بالله دخل إلى بلاد الروم وحصل من تصانيفهم الكثير وعاد إلى الشام واستدعى إلى العراق ليترجم كتباً ويستخرجها من لسان يونان إلى لسان العرب وعاصر يعقوب بن إسحاق الكندي وكان قسطا متحققاً يعلم العدد والهندسة والنجوم والمنطق والعلوم الطبيعية ماهراً في صناعة الطب. انظر: أخبار العلماء للقفطي (ص ١٩٩).

والروح تفعل ذلك بغير توسط، وإن الروح تُحركُ البدن وتنبه الحس والحركة فإنه أول علة ذلك وفاعلة فيه، وإن النفس تفعل ذلك وهي علة ثانية، فالروح إذاً علةٌ قريبةٌ لحياة البدن وحسه وحركته وباقي أفعاله، والنفس علةٌ ذلك البعيدة^(١).

[٤٣/ب] ٤٢٠ - أنبأنا عبدالقادر بن عبدالعزيز بن عيسى بن الملك العادل^(٢)، أنبأنا أبو علي البكري الحسن بن

محمد^(٣)، أنبأنا أبو الفضل عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن صالح بن المعزم الهمداني بها^(٤)، أنبأنا أبو علي أحمد بن

سعد بن علي العجلي الهمداني^(٥) بها، أنبأنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبدالحميد البجلي^(٦)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن

علي بن لال الفقيه الهمداني^(٧)، حدثنا القاسم بن أبي صالح^(٨)، حدثنا إبراهيم بن الحسين^(٩)، حدثنا أبو ثابت محمد

(١) جميع النقل السابق هو من كتاب الفرق بين الروح والنفس لقسطن بن لوقا البعلبيكي.

(٢) الملك أسدالدين عبدالقادر بن عبد العزيز بن السلطان الملك المعظم عيسى بن محمد بن أيوب بن مروان بن يعقوب، الأيوبي، من بيت السلطنة والحشمة، وهو رجل جليل، عزيز النفس، واسع الصدر، عاقل، تفرد وكان متمعاً بحواسه، مليح الشكل، ما تزوج ولا تسرى، توفي سنة ٧٣٧هـ. انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٠٦/٢) وأعيان العصر للصفدي (١١٩/٣) ومعجم شيوخ السبكي (ص ٢٤٦).

(٣) المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو القرشي التيمي البكري النيسابوري ثم الدمشقي، المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن أبي عبد الله ابن شيخ الشيوخ أبي الفتح، حدث بالكتب الطوال، وولي مشيخة الشيوخ بدمشق وبنفق سوقه عند المعظم، توفي سنة ٦٥٦هـ. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١٥٨/٤) والسير له (٣٢٦/٢٣)..

(٤) عبدالرحمن بن أبي الفضائل عبدالوهاب بن أبي زيد صالح بن محمد، الفقيه أبو الفضل ابن المعزم الهمداني، إمام الجامع همذان سجع صحيح البخاري وكان سماعه صحيحاً سمعت منه ثلاثيات البخاري وغيرها وهو آخر من حدث همذان بكتاب جامع الترمذي، توفي سنة ٦٠٨هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٣٤٤) والسير للذهبي (٢١/٢٢) والتاريخ له (٢١٦/١٣).

(٥) المحدث الإمام أبو علي أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان العجلي البديع الهمداني ابن أبي منصور، شيخ فاضل ثقة جليل القدر أحد الأعيان واسع الرواية، توفي سنة ٥٣٥هـ. انظر: السير للذهبي (٩٥/٢٠، ١٤٤) والتاريخ له (٦٢٢/١١).

(٦) الشيخ الجليل المأمون الصدر علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو الفرج البجلي الجريزي الهمداني، من أولاد جرير بن عبدالله عليه السلام بيت الحديث والعدالة والتزكية والإمارة، توفي سنة ٤٦٨هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٤١٤) والسير للذهبي (٣٠٠/١٨).

(٧) الشيخ الإمام الفقيه المحدث أحد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج أبو بكر الفقيه الشافعي الهمداني المعروف بابن لال، كان إماماً ثقة مفتياً له مصنفات في علوم الحديث، توفي سنة ٣٩٨هـ. انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٥٢) والسير للذهبي (٧٥/١٧).

(٨) الإمام الحافظ محدث همذان أبو أحمد القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق الهمداني الرواد، قال صالح بن أحمد: سمعت منه قديماً، وكان صدوقاً متقناً سمعنا عامة ما كان عنده وكان يتقن حديثه وكتبه صحاح بخطه، توفي سنة ٣٣٨هـ. انظر: السير للذهبي (٣٨٩/١٥).

(٩) الإمام الحافظ الثقة العابد أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي، الهمداني، الكسائي، ويعرف بابن ديزيل. وكان يلقب بدابة عنان لملازمته له، ويلقب بسيفنة. وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً توفي سنة ٢٨١هـ. انظر: السير للذهبي (١٩٠/١٣).

ابن عبيدالله المدني^(١)، حدثنا عبدالله بن وهب^(٢)، عن ابن لهيعة^(٣)، عن دراج^(٤)، عن عيسى بن هلال^(٥)، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ قال: «إن روعي المؤمنين ليلتقيان على مسيرة يوم، وما رأي أحدهما صاحبه قط»^(٦).

قال جالينوس^(٧) في مقاله في أن قوى النَّفس تابعة لمزاج البدن: "وقد برهنت في موضع آخر أن أنواع النَّفس ثلاثة، وأن هذا هو رأي أفلاطون، وبينت أيضاً أن الواحدة في البدن، والأخرى في القلب، والأخرى في الدماغ، وقد تجد أفلاطون قد ينفي بأن الجزء الفكري وحده من هذه الثلاثة الأنواع أو الأجزاء التي للنفس غير ميت، وأما أنا فليس عندي ما أقضي به أنها غير ميتة، ولا أنها ليست كذلك"^(٨).

ذكر أبو حيان التوحيدي في كتاب الزلفة^(٩) أنه قرأ بخط قدامة^(١٠): "قال أفلاطون: إن مسكن الأنفس العقلية إذا تجردت هو كما قالت الفلاسفة القدماء خلف الفلك في عالم الربوبية، حيث نور الباري، وليس كل نفس تفارق البدن تسير من ساعتها إلى ذلك المحل؛ لأن في الأنفس نفسٌ تفارق البدن، وفيها ذات وأشياء حسية، فمنها ما تصير إلى فلك القمر تقيم هناك مدة من الزمان، فإذا تهذبت وتقيت ارتقت إلى فلك عطارد فتقيم هناك

(١) محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد المدني أبو ثابت مولى آل عثمان ثقة خ س. التقريب لابن حجر (رقم ٦١١٠).

(٢) هو الإمام المشهور عبدالله بن وهب القرشي.

(٣) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي صدوق خلط بعد احتراق كتبه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٣).

(٤) دراج بن سمعان أبو السمع السهمي مولاهم المصري القاص صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف بخ ٤. التقريب (رقم ١٨٢٤).

(٥) عيسى بن هلال الصديقي المصري صدوق بخ دت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٣٣٧).

(٦) أخرجه ابن وهب في جامعه (رقم ١٨٠) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٦٦٣٦) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٦١) والطبراني في الكبير (رقم ١٦١، ١٤٧٤٤) وأبو يعلى كما في إنحاف الخيرة للبوصيري (١١٣/٦) والحكيم الترمذي في نوادر الأصول كما شرح الصدور للسيوطي (ص ٩٧) قال الهيثمي في المجمع (٢٧٤/١٠): رواه أحمد، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم، ورواه الطبراني. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (رقم ١٩٤٧).

(٧) جالينوس الحكيم الفيلسوف الطبيعي اليوناني من أهل مدينة فرغاموس من أرض اليونانيين إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في وقته ومؤلف الكتب الجليلة في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم البرهان. انظر: أخبار العلماء للقفطي (ص ٩٩).

(٨) انظر: أدب الخواص للمحسن بن علي المغربي (ص ٦٩).

(٩) كتاب الزلفة لأبي حيان لا يزال مفقوداً.

(١٠) قدامة بن جعفر بن قدامة الكاتب أبو الفرج كان نصرانياً وأسلم على يد المكتفي بالله، وكان أحد البلغاء الفصحاء والفلاسفة الفضلاء ومن يشار إليه في علم المنطق، توفي سنة ٣٣٧ هـ. انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٢٢٣٥/٥) والتاريخ للذهبي (١٩٠/٧).

مدة من الزمان، فإذا تهذبت ونُقِّيت ارتقت إلى فلك كوكب كوكب، فتقيم في كل فلك مُدَّةً من الزمان، فإذا صارت إلى الفلك الأعلى ونُقِّيت غاية النقاء وزالت أدران الحس وخياله وخبثه منها ارتقت حينئذ إلى عالم العقل وحازت الفلك، وصارت في أجل محل وأشرفه، وصارت حينئذ لا تخفى عليها خافية وطالعت نور الباري، وصارت تعلم الأشياء قليلها وكبيرها، يعلمه الإنسان بأصبعه الواحدة أو يظفره، وصارت الأشياء كلها مكشوفة بارزة لها، وفوض إليها الباري أشياء من سياسة العالم تليه بفعلها والتقدير لها".

قلت^(١): "إنها أكتب مثل هذا الكلام لمعرفة آراء الناس ومذاهبهم، والعلم ما قام عليه الدليل، والنافع منه ما جاء به الرسول".

قال أبو حيان: "وحكى لنا أبو زكريا الصيمري^(٢) قال: قرأت على سمكة القمي^(٣) قال: قرأت على ابن محارب^(٤) قال: قرأت على الكندي^(٥) قول عن أرسطا طاليس ووصفه أمر الملك اليوناني الذي تحرَّج فمكث لا يعيش ولا يموت أياماً كثيرة، كلما أفاق أعلم الناس أشياء من الغيب وحدثهم بما رأى من الأنفس والصور والملائكة وأعظاهم في ذلك العلامات وأخبر جماعة من أهل بيته بعمر واحد واحد منهم، فلما امتحن ذلك كان كما قال، ولم يجاوز أحدهم المقدار الذي حده له من العمر، وأخبر أن خسفاً يكون في بلدٍ وكذا وكذا بعد سنين، وسيل يكون في مواضع أخر بعد سنين فكان الأمر كما قال". وقال الكندي: "وذكر أرسطا طاليس أن السيل في ذلك أن نفسه إنها علمت ذلك العلم لأنها كانت تفارق بدنه، فكيف لو فارقت البدن على الحقيقة لكانت قد رأت عجائب من أمر الملوكوت الأعلى".

بعض الناس ذهب إلى أن الكواكب كلها غير نيرة وزعموا أن النور العارض لها إجراء^(٦) الهواء والتهابه بحركتها، فلذلك تُرى ملتبهة مضيئة، وإنما ذلك النار الموهم إذ كان دونها أن النور لها.

وقال قوم آخرون: إن الشمس وحدها مُضيئة نيرة في نفسها، وإن سائر الكواكب ليست كذلك، وإنما يعرض لها النور بإلقاء الشمس الشعاع عليها، كما يعرض للأشياء عندنا. وقال بعضهم: بل الكواكب كلها إلا

(١) القائل هو ابن المحب الصامت رحمه الله.

(٢) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن سمكة القميّ النحويّ اللغويّ، كان إماماً فاضلاً، مات سنة ٣٥٠هـ. انظر: إنباه الرواة للقفطي (٦٤/١).

(٤) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٥) يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي الأشعبي الفيلسوف، صاحب الكتب. تقدمت ترجمته (ص ٥٧٩).

(٦) كلمة غير واضحة لعلها: "إجراء".

القمر مضيئة بأنفسها، فأما القمر فمخالف لها. واستدلوا على ذلك بما يعرض له من إهلاله وبُدوره ، وقالوا: إنه وحده يقبل الضوء من الشمس ويخسف موضعه منها، يكون قبوله للضوء إما أعلاه وإما أسفله وإما بعض الأعلى وبعض الأسفل، وبحسب موضعنا منه بتوسط أو غيره تكون أبصارنا مدركة ضوءه إما كله أو بعضهم . وعقد باباً في إبطال قول من قال إن الكواكب تسعى بالشمس.

قلت: لما ذكر من أن ضوء القمر من قبل الشمس شاهدٌ ذكره الفراء في المعاني في قول الله: ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا لَلَّهَا﴾ [الشمس] قال: "ويقال: إذا تليها فأخذ من ضوءها، وأنت قائل في الكلام: اتبعت قول أبي حنيفة، وأخذت بقول أبي حنيفة، والاتباع والتلوُّ سواء" (١).

قال ابن الخطيب (٢) في مقدمته في المنطق التي سماها الآيات البيِّنات: "ومثال الحدسيَّات وهو أنا إذا شاهدنا اختلاف شكل القمر قربه وبُعدته من الشمس يحصل لنا العلم بأن ضوءه مستفاد من الشمس، وهذا الكلام باطل؛ فإن علمنا بهذه المقدمة إن كان بدهياً فهو من البدهيات فلا وجه لجعله قسماً آخر في البدهيات، وأيضاً فإننا قد بينا في كتب الحكمة أن هذه المقدمة ليست بيقينية وإن كان مستفاداً من البرهان فلا يكون هوم من مفاد البرهان" (٣).

٥٢ - فصل (٤).

ذكر شيخنا أبو العباس في حكمة الله في خلق الإنسان قال: "وأدنى ذلك أن العين والنم والأذن فيها مياه ورطوبة، فماء العين مالح، وما النم عذب، وماء الأذن مرٌّ، فإن العين شحمة، والملوحة تحفظها أن تدوب، وهذه أيضاً حكمة تمليح ماء البحر؛ فإن له سبباً وحكمة؛ فسببه سُبوخة أرضه وملوحتها؛ فهي توجب ملوحة أرضه؛ وحكمتها أنها تمنع نتن الماء بما يموت فيه من الحيتان العظيمة؛ فإنه لولا ملوحة مائه لأنتن، ولو أنتن لفسد الهواء حتى يموت

(١) انظر: معاني القرآن للفراء (٢٦٦/٣).

(٢) هو المتكلم الأشعري المشهور فخر الدين الرازي.

(٣) انظر: شرح الآيات البيِّنات لابن أبي الحديد (ص ٢٩٠) دراسة وتحقيق: مختار جيلي. الناشر: دار صادر. الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

(٤) هذا الفصل فيه بيان شيء من الحكمة من خلق الإنسان، وله تعلق بالباب السابق وهو باب خلق النفس والروح.

بسبب ذلك خلق كثير، وماء الأذن مرّاً ليمنع دخول الهوام إلى الأذن، وماء الفم عذب؛ ليطيب به ما يأكله، فلو جعل الله ماء الفم مرّاً، لفسد الطعام على أكلته، ولو جعل ماء الأذن عذباً، لدخل الذباب في الدماغ" (١).

٥٣ - فصل (٢).

قوله: ﴿ اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَازِحِهَا ﴾ [الزمر ٤٢] الآية، فيها قولان:

أحدهما: أَنَّ الْمُسَكَّةَ مِنْ تَوْفِيَتِ وَفَاةِ الْمَوْتِ أَوَّلًا، وَالْمُرْسَلَةَ مِنْ تَوْفِيَتِ وَفَاةِ النَّوْمِ، وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: أَنَّهُ يَتَوَقَّى نَفْسَ الْمَيِّتِ فِيمَسْكُهَا وَلَا يُرْسِلُهَا إِلَى جَسَدِهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَتَوَقَّى نَفْسَ النَّائِمِ ثُمَّ يُرْسِلُهَا إِلَى جَسَدِهَا إِلَى بَقِيَةِ أَجَلِهِ فَيَتَوَقَّاها الْوفاةَ الْآخِرَى.

والقول الثاني في الآية: أَنَّ الْمُسَكَّةَ وَالْمُرْسَلَةَ فِي الْآيَةِ كِلَاهُمَا تُوفِي وَفَاةَ النَّوْمِ فَمَنْ اسْتَكْمَلَتْ أَجْلُهَا أَمْسَكُهَا عِنْدَهُ فَلَا يَرُدُّهَا إِلَى جَسَدِهَا، وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمَلْ أَجْلُهَا رَدُّهَا إِلَى جَسَدِهَا فَتَسْتَكْمَلُهُ (٢).

قال أبو عبدالله بن القيم: "واختار شيخ الإسلام هذا القول (٤)، وقال: يدل عليه الكتاب والسنة، قال: فإنه سبحانه ذكر إمساك التي قضى عليها الموت من هذه الأنفس التي توفاهها وفاة النوم، وأما التي توفاهها حين نومها فتلك لم يصفها بإمساك ولا بإرسال بل هي من قسم ثالث" (٥).

قال ابن القيم: "والذي يترجّح هو القول الأول؛ لأنه أخبر سبحانه بوفاتين: وفاة كُبرى وهي وفاة الموت، ووفاة صُغرى وهي وفاة النوم، وقسم الأرواح قسمين: قسماً قضى عليها الموت فأمسكها عنده، وقسماً وهي التي توفاهها وفاة الموت، وقسماً لها بقية أجل فردها إلى جسدها إلى استكمال أجلها، وجعل سبحانه الإمساك والإرسال حكيمين للوفاتين المذكورتين أولاً فهذه ممسكة وهذه مرسلّة، وأخبر أن التي لم تمت هي التي توفاهها في منامها، فلو

(١) انظر: النبوات لابن تيمية (٢/٩٢٢).

(٢) هذا الفصل فيه بيان معنى النفس المسكّة، والنفس المرسلّة، واللذان ورد ذكرهما في الآية الكريمة.

(٣) انظر: شرح حديث النزول لابن تيمية (ص ٩٤).

(٤) لكن قال شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح حديث النزول (ص ٩٤) وهو في مجموع الفتاوى (٥/٤٥٣): "والتحقيق أن الآية تتناول النوعين؛ فإن الله ذكر توفيتين: توفي الموت، وتوفي النوم، وذكر إمساك المتوفاة وإرسال الأخرى. ومعلوم أنه يمسك كل ميتة، سواء ماتت في النوم أو قبل ذلك، ويرسل من لم تمت. وقوله: ﴿ اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ يتناول ما ماتت في اليقظة وما ماتت في النوم، فلما ذكر التوفيتين ذكر أنه يمسكها في أحد التوفيتين ويرسلها في الأخرى، وهذا ظاهر اللفظ ومدلوله بلا تكلف."

(٥) انظر: الروح لابن القيم (ص ٢١) ومجموع الفتاوى لابن تيمية (٥/٤٥٢).

كان قد قسّم وفاة النوم إلى قسمين وفاة موت ووفاة نوم لم يقل: ﴿وَأَلَّتْ لَمْ تَمُتْ فِي مَتَابِعِهَا﴾ [الزمر ٤٢] فإنها من حين قبضت ماتت، وهو سبحانه قد أخبر أنها لم تمت، فكيف يقول بعد ذلك: ﴿فِيمَسَاكُ أَلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [الزمر ٤٢] بعد أن توفاهها وفاة النوم؟ فهو سبحانه توفاهها أولاً وفاة نوم ثم قضى عليها الموت بعد ذلك، والتحقيق أن الآية تتناول النوعين؛ فإنه سبحانه ذكر وفاتين: وفاة نوم ووفاة موت، وذكر إمساك المتوفاة وإرسال الأخرى ومعلوم أنه سبحانه يمسك كل نفس ميتة سواء مات في النوم أو في اليقظة، ويُرسل نفس من لم يمّت، فقولته: ﴿يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ جِئِينَ مَوْتِهَا﴾ يتناول من مات في اليقظة ومن مات في المنام^(١).

[٤٤/ب]

٥٤- **باب قوله:** ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل].

وقوله: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [الشمس ٧٣] ، ﴿فَإِذَا فَضَّحَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [طه ١٧٨] ﴿إِذَا فَضَّحَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [الرحمن ٤٧] ، ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [١١١] [الرحمن ٤٧] ، ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [اليسراء ١٧٠] ، ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلْئِمًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢١] [الأنبياء] ، ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [البقرة ٢٦٠] وفي الأعراف: ﴿فَلَمَّا عَتَا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [١٣٧] [الأعراف] ، ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَجِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ [القدر].

٤٢١- أخبرنا ابن أبي طالب^(٢)، أنبأنا إبراهيم بن عثمان^(٣)، أنبأنا أبو الفتح بن البطي^(٤)، أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب^(٥)، أخبرنا أبو الحسين بن بشران^(٦)، حدثنا محمد بن عمر بن البختري^(٧)، حدثنا أبو إسحاق محمد

(١) انظر: الروح لابن القيم (ص ٢١).

(٢) الحجار ابن الشحنة أحد بن أبي طالب بن نعمة الدير مقرني ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٣) إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد، أبو إسحاق اللمتوني المراكشي ثم دمشقي ابن مؤذن الكلاسة، شيخ صالح معمر مبارك خير، سمع بنفسه وروى الكثير، أخذ عنه المزني والبرزالي والجماعة، وتوفي سنة ٦٨٧ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤٥٢/٥).

(٤) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان أبو الفتح ابن البطي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤١).

(٥) رزق الله بن عبد الوهاب بن عبدالعزيز بن التميمي البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢١).

(٦) أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).

(٧) أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك، البغدادي الرزاز. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).

ابن إساعيل السلمي^(١)، حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح^(٢)، حدثني معاوية بن صالح^(٣)، عن علي بن أبي طلحة^(٤)، حدثه أن أبا الوداك جبر بن نوف^(٥) أخبره: أن أبا سعيد الخدري قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل؟ فقال: «ما من كل الماء يكون الولد، فإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء»^(٦).

٤٢٢- وقال أغلب بن تميم^(٧)، عن هشام بن حسان^(٨)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خزائن الله الكلام، إن أراد شيئاً يقول له كن فيكون». رواه أبو الشيخ بن حبان^(٩). وأغلب، قال النسائي: "بصري ضعيف"^(١٠).

٤٢٣- وعن فضيل بن عياض: "ما قال الله لشيء قط كن كن مرتين". رواه أبو الشيخ^(١١).

٤٢٤- قال أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني: أخبرنا خيثمة بن سليمان^(١٢)، حدثنا هلال

(١) محمد بن إساعيل بن يوسف السلمي أبو إساعيل الترمذي ثقة حافظ ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٣٨).

(٢) عبدالله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه خت دت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٦).

(٣) معاوية بن صالح بن خديز الحضرمي صدوق له أوهام من السابعة م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٠).

(٤) علي بن أبي طلحة سالم أرسل عن ابن عباس ولم يره صدوق قد يخطئ م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٥٤).

(٥) جبر بن نوف الهمداني البجلي أبو الوداك كوفي صدوق يه م د ت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٧).

(٦) أخرجه مسلم (رقم ١٤٢٨١/١٣٣) والطائسي (رقم ٢٢٨٩) والإمام أحمد (رقم ١١٤٦٢، ١١٥٦٦، ١١٧٧٨، ١١٨٨٤) وغيرهم.

(٧) أغلب بن تميم بن النعمان أبو حفص الكندي. قال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فخرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه. انظر: الضعفاء لابن الجوزي (١/١٢٧) والميزان للذهبي (١/٢٧٣).

(٨) هشام بن حسان الأزدي القُرْومِي ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٨).

(٩) أخرجه البزار (رقم ١٠٠٨١) وأبو الشيخ في العظمة (٤٨٨/٢) وقوام السنة في الحجية (رقم ٢٣٤) وقال البزار: ولا نعلم روى هذين الحديثين عن هشام إلا أغلب، ولا نعلم رواهما عن أغلب إلا ابنه، والأغلب لم يكن بالقوي وقد حدث عنه غير واحد من المتقدمين.

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٥١/٢): إسناده فيه نظر.

(١٠) انظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (رقم ٦١).

(١١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٩٠/٢) وإسناده ضعيف فيه محمد بن إسحاق بن الحريص وهو مجهول الحال، ذكره ابن عساكر والذهبي، ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا. انظر: تاريخ ابن عساكر (٢٦/٥٢) وتاريخ الذهبي (٦/٧٩٩).

(١٢) الإمام الثقة المعمر، محدث الشام، أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي، قال أبو بكر الخطيب: خيثمة ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة. كان رجلا جوالا صاحب حديث، توفي سنة ٣٤٣ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٥١/٣).

ابن العلاء^(١)، حدثنا أبي^(٢)، حدثنا عبيدالله بن عمرو^(٣)، عن زيد بن أبي أنيسة^(٤)، عن سيار^(٥)، عن شهر بن حوشب^(٦)، عن ابن غنم^(٧)، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ: «إن الله جل وعز يقول: يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت، وكلكم ضال إلا من هديت، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فمن استغفرني بقدرتي وهو يعلم أني قادر على المغفرة غفرت له ولا أبالي، ومن استهداني هديته، ومن استرزقني رزقه، عبادي لو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، وربطكم وبأسكم على قلب أشقى عبد هو لي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، وربطكم وبأسكم، على قلب أتقى عبد هو لي ما زاد في ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، وربطكم وبأسكم، أعطيت كل امرئ منهم أمنيته ما نقص ذلك في ملكي إلا مثل إبرة لو مشى بها رجل إلى شط البحر، فغمسها فيه ثم رفعها، ذلك بأني جوادٌ ماجدٌ واجدٌ، عطائي كلام وعذابي كلام، وإذا قضيت أمراً فإنما أقول له: كن، فيكون». رواه الأعمش عن موسى بن المسيب، عن شهر بعضه قال: «خزائن الله الكلام فإذا أراد شيئاً قال له: كن فيكون»^(٨).

وروى عن الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذر. في خامس عشر فوائد تمام^(٩).

(١) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي صدوق س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٥).

(٢) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي فيه لين س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٥٩).

(٣) عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربا وهم ع. نفس المصدر (رقم ٤٣٢٧).

(٤) زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة ثقة له أفراد ع. المصدر السابق (رقم ٢١١٨).

(٥) سيار أبو الحكم العنزي الواسطي وردان وقيل ورد وقيل غير ذلك ثقة ع. المصدر السابق (رقم ٢٧١٨).

(٦) شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام يخ م ٤. تقدمت ترجمته. في (ص ٤٦٧).

(٧) عبدالرحمن بن غنم الأشعري مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين خت ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٣٤٦).

(٨) أخرجه بنحوه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ١١٢).

وروي من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر به نحوه. أخرجه الضبي في الدعاء (رقم ١٣٠) والإمام أحمد (رقم ٢١٣٦٧، ٢١٣٦٨)

وهناد في الزهد (٤٥٦/٢) والترمذي (رقم ٢٤٩٥) وقال: حديث حسن. وابن أبي شيبه (رقم ٢٩٥٥٧) والبزار (رقم ٤٠٥١).

تابعه: موسى بن المسيب الثقفي، عن شهر به نحوه. أخرجه الضبي في الدعاء (رقم ١٣٠) والإمام أحمد (رقم ٢١٥٤٠) وابن ماجه

(رقم ٤٢٥٧) والبزار (رقم ٤٠٥٢) والطبراني في الدعاء (رقم ١٥) والبيهقي في الشعب (رقم ٦٦٨٧) وفي الأسماء والصفات (رقم ٢٤٦٦،

٢٣٣٤). وقال: "هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب، ولذكر القدرة فيه شاهد من حديث آخر.

تابعه: الأعمش، عن شهر به مختصراً. عند البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ١١٢).

(٩) أخرجه تمام في فوائده (رقم ٩٢٧) وأخرجه أيضاً الطبراني في مسند الشاميين (رقم ٢٨١١) والخطيب في تاريخه (١٠٦/٨) والحسن بن

رشيق في جزئه مطولاً (رقم ١١).

٤٢٥- عن قيس^(١)، عن المغيرة بن شعبة سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله». رواه البخاري ومسلم^(٢).

٤٢٦- عن عمير بن هانئ^(٣)، عن معاوية عن النبي ﷺ: «لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك» الحديث رواه البخاري ومسلم^(٤).

٤٢٧- عن نافع بن جبير^(٥)، عن ابن عباس: وقف النبي ﷺ على مسيلمة في أصحابه فقال: «لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها، ولن تعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله» رواه البخاري^(٦).

٤٢٨- وقال الوليد بن مسلم في كتاب الدعاء: حدثنا سعيد بن بشير^(٧)، عن سليمان الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ قال وهو يأثر عن ربه تبارك وتعالى: «يا بني آدم لو أن أولكم وأخركم وجنكم وإنسكم اجتهدوا فسألوني حتى تنتهي مسائلهم، فأعطيت كل امرئ مسألة منهم، ما نقص ذلك مما عندي إلا كمخيط غمس في بحر؛ ذلك بأبي جواد ماجد، عطائي كلام وعذابي كلام، إنما إذا أردت شيئاً أن أقول له كن فيكون»^(٨).

٤٢٩- وفي حديث عقبة بن عبدالغافر^(٩)، عن أبي سعيد الخدري في قصة الذي أوصى: «احرقوني ثم ذروني في ريح عاصف، ففعلوا، قال الله ﷻ: «كن» فإذا رجل قائم». الحديث في المصافحة للبرقاني رواه مسلم^(١٠).

(١) هو قيس بن أبي حازم ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٣).

(٢) أخرجه البخاري (رقم ٧٤٥٩) ومسلم (رقم ١٩٢١).

(٣) عمير بن هانئ العنسي أبو الوليد الدمشقي الداراني ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥١٨٩).

(٤) أخرجه البخاري (رقم ٧٤٦٠) ومسلم (رقم ١٧٤/١٠٣٧).

(٥) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني ثقة فاضل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٧٢).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٣٦٢٠، ٤٣٧٣، ٧٤٦١) ومسلم (رقم ٢١/٢٢٧٣).

(٧) سعيد بن بشير الأزدي مولا هم ضعيف ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٧).

(٨) أخرجه الوليد بن مسلم الضبي في الدعاء (رقم ١٣٠) وسبق تخريجه في الحديث (رقم ٤٢٤).

(٩) عقبة بن عبدالغافر الأزدي العوزي أبو نهار البصري ثقة خ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٤٤).

(١٠) أخرجه البخاري (رقم ٣٤٧٨، ٦٤٨١، ٧٥٠٨) ومسلم (رقم ٢٧/٢٧٥٧).

٤٣٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عياش^(١)، أنبأنا محمد بن الكمال^(٢) وأبو بكر بن طرخان^(٣) قالوا: أنبأنا أبو محمد بن قدامة^(٤)، أنبأنا عبدالحق بن عبدالحق^(٥)، أنبأنا أبو غالب الباقلائي^(٦)، أنبأنا عبد الغفار بن محمد^(٧)، أنبأنا أبو علي بن الصواف^(٨)، حدثنا أبو حنيفة هو محمد بن حنيفة بن محمد بن محمّد بن ماهان الواسطي^(٩)، حدثنا عمي^(١٠)، أنبأنا أبي^(١١)، حدثنا طلحة بن زيد^(١٢)، عن صفوان بن سليم^(١٣)، عن عطاء بن يسار^(١٤)، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «إن الملائكة قالت: يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا فهم يأكلون فيها ويشربون

(١) لم يتبين لي من هو، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٢) محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد، الإمام المحدث الزاهد العابد القدوة بقية السلف شمس الدين أبو عبد الله ابن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي، ابن أخي الحافظ الضياء، حدث بالكثير نحو ما من أربعين سنة، وعني بالحديث وجمع خرج وكتب الأجزاء وانتخب وقرأ للمقادة على الشيوخ، وتم أحكام عمه، وكان شيخ الحديث بالضبابية، له قدم راسخ في التقوى ووقع في النفوس، توفي سنة ٦٨٨ هـ. انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٤٠) والتاريخ له (٦١٧/١٥) ومعجم الشيوخ الكبير له (٢١٥/٢).

(٣) أبو بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي، الإمام المقرئ بالأحان زين الدين الصالحي، كان من جُلّة المشايخ، روى الكثير وكان ديناً عالماً، توفي سنة ٦٧٩ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٣٨٠/١٥) ومعجم الشيوخ الكبير له (٤١٥/٢).

(٤) هو الإمام المشهور موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي.

(٥) عبدالحق بن عبدالحق بن أحمد بن عبدالقادر، أبو الحسين اليوسفي البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٥).

(٦) أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذادادا الباقلائي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١).

(٧) عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد أبو طاهر المؤدب. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣١).

(٨) أبو علي بن الصواف، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٦).

(٩) محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان أبو حنيفة القَصْبِيُّ الواسطي، سكن بغداد، قال الدارقطني: ليس بالقوي. انظر: تاريخ الخطيب (١١٥/٣) والتاريخ للذهبي (١٠٢٢/٦).

(١٠) أحمد بن محمد بن ماهان. المعروف والده بأبي حنيفة، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧٣/٣): مجهول.

(١١) محمد بن ماهان أبو عبدالله السمسار البغدادي زَنْبِقَةُ. وثقه العملي (رقم ١٦٤٢) وذكره ابن حبان في الثقات (١٤٩/٩) وقال الذهبي في تاريخه (٤٢٣/٦): صدوق وثقه البرقاني.

(١٢) طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي متروك قال أحمد وعلي وأبو داود كان يضع ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٢٠).

(١٣) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولا هم ثقة مفت عابد رمي بالقرع. نفس المصدر (رقم ٢٩٣٣).

(١٤) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٦).

ويلبسون، ونحن نسبح بحمدك، ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو، فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة، فقال: لا أجعل ذرية من خلقتة بيدي كمن قلت له كن فكان»^(١).

قرأت بخط أبي عبدالله سبط ابن رُشَيْقٍ^(٢) ولعله مما أخذه عن شيخنا ابن تيمية: "كل ما يحدث في العالم من الرزق وغيره يحدث بأسباب، ولا يعلم جميع شروطها التي بها يتم تأثيرها إلا الله، ولا يعلم جميع الموانع التي يندفع عنها حتى يتم التأثير إلا الله، فهو سبحانه العالم القادر على التأثير بها، القادر على دفع موانعها، فيجب التوكل عليه"^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٦١٧٣) وفي الكبير (رقم ١٤٥٨٤) وقال الهيثمي في المجمع (١/٨٢): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيبي، وهو كذاب متروك، وفي سند الأوسط طلحة بن زيد، وهو كذاب أيضًا. لكن للحديث طرق أخرى أحسن حالا من الطريقتين السابقتين المنكرتين:

- فروي من طريق: عثمان بن حصن بن علاق، عن عروة بن رويم. واختلف فيه عنه:
- فمرة قال: عن الأنصاري مرفوعاً. أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٦٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٦٨٨) وفي الشعب (رقم ١٤٧).
- ومرة قال: عن جابر بن عبدالله مرفوعاً. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (رقم ٥٢٠) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٦٨٩) وابن عساكر في تاريخه (١١٠/٣٤).
- ومرة قال عن أنس بن مالك مرفوعاً. أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٣٩/٥٢)
- وروي من طريق: هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمرو موقوفاً. أخرجه مقاتل في تفسيره (٧٩٤/٤) والدارمي في الرد على المريسي (٢٥٧/١). قال ابن كثير في تاريخه (١٢٧/١): هو أحسن ما يُستدل به وأصح.
- وروي من طريق: شبابة بن سوار، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار من قوله. أخرجه ابن بطّة في الإبانة الكبرى (رقم ٢٣٦)
- وروي من طريق: معمر، عن زيد بن أسلم من قوله. أخرجه عبدالرزاق (رقم ١٥٩٢) ومن طريقه الطبري (٥/١٥).
- وسُئل الدارقطني عن حديث عبدالله بن عمرو فقال في العلل (٤١٣/١٢): يرويه عبد المجيد بن أبي رواد، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عمر. واختلف عنه في رفعه: أسنده عنه عبيدالله بن محمد الفزاري. وخالفه سريح بن يونس فرواه عنه موقوفاً. والموقوف أصح.
- (٢) محمد بن عبدالله بن الفقيه أبي محمد عبد الوهاب بن الفقيه أبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف الأنصاري القَصْرِيّ المغربي المالكي، المعروف بابن رُشَيْقٍ، توفي سنة ٧٤٩هـ. قال ابن عبد الهادي في العقود الدرية (ص ٤٣): أبو عبد الله بن رشيق وكان من أخص أصحاب شيخنا وأكثرهم كتابة لكلامه وحرصاً على جمعه كتب الشيخ. وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١٩٥/٤): صاحبنا الفقيه أبو عبدالله ابن رشيق المالكي. وقال ابن كثير في تاريخه (٥١٠/١٨): كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية، كان أبصر بخط الشيخ منه، إذا عذب شيء منه على الشيخ استخرجه أبو عبد الله هذا، وكان سريع الكتابة لا بأس به، دينا عابداً، كثير التلاوة، حسن الصلاة.
- (٣) انظر: درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (١٤/٤) ومجموع الفتاوى له (٧٠/٨، ٢٨٤، ٣٩٨، ٤٨٧).

٥٥ - باب إثبات الأسباب في الخلق والامر.

خلافاً للجهمية في قولهم: إنه يفعل عندها لا بها. بل هو خالق الأسباب والمسببات .

قال الله تعالى: ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [النحل ٦٥] ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ [ق ١٠١] ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ [البقرة ١٢٩] ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ لِقَوْمٍ يُدْعُونَ ﴾ [البقرة ١٨٤].

وليس شيء من الأسباب مستقلاً بمطلوب، بل لا بد من انضمام أسباب آخر إليه ولا بد أيضاً من صرف الموانع والمعارضات عنه حتى يحصل المقصود، فكل سبب وله شريك وله ضد، فإن لم يعاونه شريكه ولم ينصرف عنه ضده لم يحصل مسببه، فليس في المخلوقات علة تامة تستلزم معلولها.

قال طائفة من العلماء: "الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد، ومحو الأسباب أن تكون أسباباً نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع، وإنما التوكل والرجاء يتألف من موجب التوحيد والعقل والشرع، وذلك أن الالتفات إلى السبب هو اعتماد القلب عليه ورجاؤه والاستناد إليه، وليس في المخلوقات ما يستحق هذا؛ لأنه ليس بمستقل ولا بد له من شركاء وأضداد، ومع هذا كله فإن لم يُسخره مُسبب الأسباب لم يُسخر، فالكواكب جزء سبب، وأما هي جزء سبب في حال دون حال، في حال ظهورها على وجه الأرض يظهر نورها وأثرها، فإذا أفلت انقطع نورها وأثرها فلا تبقى حيثئذ سبباً ولا جزءاً من السبب، ولهذا قال الخليل: لا أحب الآفلين، وإنما الرب تعالى هو القيوم يُقيم العبد في جميع الأوقات والأحوال، فهو وحده الذي يُدعى ويُسأل ويُرجى ويُتوكل عليه، وكل ما سواه فقير إليه" (١).

٤٣١- قال أبو أحمد عبدالله بن عدي بن محمد الحافظ الجرجاني: حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث [٤٥/ب]

الراسبي (٢) أملى علي من حفظه وسألته سنة تسع وتسعين ومائتين قال: حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي (٣) إملاءً

(١) انظر: مجموع الفتاوى (١٦٩/٨، ١٧٣).

(٢) القاسم بن الليث بن مسروق الراسبي أبو صالح نزيل تنيس ثقة س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤٨٦).

(٣) محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثقة دس. نفس المصدر (رقم ٦١٣١).

قال: حدثنا وهب بن جرير بن حازم^(١) قال: حدثنا أبي^(٢)، عن محمد بن إسحاق^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر^(٥) قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشياً على قدميه، قال: فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، قال: فانصرف فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال: «اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت أرحم بي إلى من تكلمي إلى عدو تجهمني أم إلى قريب ملكته أمري إن لم تكن غضباناً علي فلا أبالي غير أن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو تحل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك»^(٦). أخبرنا بذلك إجازة أبو الحجاج الحافظ، أنبأنا إبراهيم بن الدرجي^(٧)، أنبأنا محمد وأحمد ابنا سعيد بن أحمد الصباغ^(٨)، أخبرنا عمر بن الفضل بن أحمد^(٩)، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن سُسُوَيْه^(١٠)، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحريري^(١١)، حدثنا أبو أحمد بن عدي فذكره.

(١) وهب بن جرير بن حازم أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٢) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه ع. التقريب (رقم ٩١١).

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلّس وروى بالتشيع والقدرخت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (رقم ١).

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلّس من الخامسة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٢).

(٥) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أحد الأجداد له صحبة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٢٥١).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٨١) وفي الدعاء (رقم ١٠٣٦) وابن عدي في الكامل (٢٦٩/٧) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (رقم ١٨٣٩، ١٨٤٠) وفي السابق واللاحق (رقم ٨١) وابن منده في جزء فيه ذكر الطبراني (ص ٣٤٦) والرافعي في تاريخ قزوين (٨٢/٢)

وابن عساکر في تاريخه (١٥٢/٤٩). قال الميمني في المجمع (٣٥/٦): "فيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله ثقات".

(٧) إبراهيم بن إسحاق بن برهان الدين أبو إسحاق ابن الدرّجيّ القرشي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨١).

(٨) الأول هو: أبو أحمد محمد بن أبي نصر سعيد بن أحمد بن محمد بن الصباغ الأصبهاني. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٣٦/٣).

والآخر هو: أبو بكر أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن الصباغ الأصبهاني. انظر: معجم الأدياب (٤٩/١) وتاريخ إربل (٤٠٥/١).

(٩) عمر بن الفضل بن أحمد، أبو الوفاء ابن الميمّز الإصبهاني، شيخ صالح سديد، سمع بإفادة أخيه أحمد من رزق الله التميمي وغيره، وعمر حتى حدث بالكثير، روى عنه أبو سعد السمعاني وغيره. توفي سنة ٥٦٠ هـ انظر: التاريخ للذهبي (٢٠٠/١٢).

(١٠) أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن يمّشاد بن سسوية ابن حُرّة بن مهرا بن شنبه بن آدة الأصطخري الأصبهاني التاجر، روى مسند الشافعي عن الحريري. انظر: الإكمال لابن نقطة (١٦٧/٣).

(١١) الإمام العالم المحدث مسند خراسان قاضي القضاة أبو بكر أحمد بن أبي علي الحسن ابن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن

حفص بن مسلم بن يزيد الحرشي الحريري النيسابوري الشافعي، قال السمعاني: هو ثقة في الحديث، درس الكلام والأصول على

أصحاب أبي الحسن الأشعري، مات سنة ٤٢١ هـ. انظر: السير للذهبي (٣٥٦/١٧ - ٣٥٨).

٤٣٢ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد الواسطي^(١) ونصر بن أبي القاسم النابلسي^(٢) ح [٤٦/١]

وأخبرني علي بن محمد بن أبي بكر الكنجي^(٣)، أخبرنا عبدالواسع بن عبدالكافي^(٤) قالوا: أخبرنا علي بن أبي الفتح بن باسويه^(٥)، أنبأنا مسعود بن علي بن صدقة^(٦)، حدثنا أبو الكرم خميس بن علي بن أحمد بن الحَوْزِي^(٧)، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف شيخ الشافعيين ببغداد^(٨)، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني^(٩)، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري الحافظ^(١٠)، حدثنا محمد بن إبراهيم البُوشَنجِي^(١١)، حدثنا يحيى بن بكير^(١٢)، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني^(١٣)، عن موسى بن عقبه^(١٤)، عن عبدالله بن دينار^(١٥)، عن عبدالله بن عمر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من زوال

(١) لم يتبين لي من هو، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٢) لم يتبين لي من هو، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٣) لم يتبين لي من هو، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٤) عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع بن عبدالجليل. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٩).

(٥) علي بن أبي الفتح المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الواسطي البُرْجُونِيُّ الفقيه المقرئ تقي الدين ابن باسويه وهو لقب لأحمد، حفظ القرآن جيد الأداء ثقة فاضلاً توفي سنة ٦٣٢ هـ انظر: التاريخ للذهبي (٧٥/١٤) وغاية النهاية لابن الجزري (١/٥٦٢).

(٦) أبو الخير مسعود بن علي بن صدقة بن مطرز الخباز، روى عن خميس الحوزي، وروى عنه ابن باسويه. انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/٢٢٩) وطبقات الشافعيين لابن كثير (ص ٤٦٢).

(٧) الإمام الحافظ محدث واسط خميس بن علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن سَلَامَوَيْهِ الحَوْزِيُّ أبو الكرم الواسطي، كان عالماً ثقة يميل من حفظه، وإتقانه ممن يعول عليه. توفي سنة ٦٣٢ هـ انظر: معجم السفر للسلفي (ص ٨٠) والسير للذهبي (١٩/٣٤٧).

(٨) الشيخ الإمام القدوة المجتهد شيخ الإسلام جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي، كان يضرب المثل بفصاحته وقوة مناظرته، رحل الناس إليه من البلاد وقصدوه، وتفرد بالعلم الوافر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضية. توفي سنة ٤٧٦ هـ. انظر: السير للذهبي (١٨/٤٥٢ - ٤٦١) والتاريخ له (١٠/٣٨٣).

(٩) أبو بكر البرقاني أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١)

(١٠) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان أبو عمرو الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(١١) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن البُوشَنجِيُّ أبو عبدالله ثقة حافظ فقيه خ. التقريب لابن حجر (رقم ٥٦٩٣).

(١٢) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي وقد ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك خ م ق. نفس المصدر (رقم ٧٥٨٠).

(١٣) يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري المدني حليف بني زهرة ثقة خ م د ت س. المصدر السابق (رقم ٧٨٢٤).

(١٤) موسى بن عقبه بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي ع. المصدر السابق (رقم ٦٩٩٢).

(١٥) عبدالله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبدالرحمن المدني مولى ابن عمر ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٦).

نعمتك وتحول عافيتك ومن فُجَاءة نعمتك ومن جميع سخطك وغضبك». أخرجه مسلم^(١): عن أبي زرعة الرازي، عن يحيى بن بكير.

قرأت في كتاب هيروسيوس القس الأندلسي^(٢) عند ذكر داود نبي الله: "وكذلك بعث الله إليه غاث بن عادو النبي^(٣)، فخيرَه في إحدى ثلاث دواهي، وأعلمه أن لا بُد من إحداهن كفارة لذنبه وهن: إما جُوع سبع سنين، وإما هروب عن أعدائه ثلاثة أشهر، وإما طاعون ثلاثة أيام، فقال داود النبي: لأُفَع بين يدي الله وأدبه خير من الوقوع بأيدي الأعداء وقتلهم، فاختر الطاعون فمات من بني إسرائيل من وقت الصبح إلى وقت الظهر - مبعث النهار - سبعون ألفاً، وظهر لداود النبي مَلَك يطعن الناس فَرغَب إلى الله وقال: الذنب لي وقبلي يارب فأقطني وأهلي واعف عن خلقك، وإذ لك أمرَه غاث النبي أن يقيم مذبحاً ويقُدس الله عليه قرباناً، ففعل وانقطع الطاعون عن بني إسرائيل^(٤)."

وذكرَ من أخبار داود قبل هذا: "أنه أمر بإحصاء بني إسرائيل لغزو وأجرى ذلك على يدي يُوآب بن شَرِيَاء^(٥) صاحب خيله فعمل في إحصائهم والتطوف عليهم تسعة أشهر وعشرين يوماً، وألغى في قبائل بني إسرائيل - سوى سبط يهوذا - ثمانمائة ألف رجل ممن يقوى على حمل السلاح، وألغى في سبط يهوذا خمسمائة ألف يتلوه، ولذلك بعث الله إليه غاث كما تقدم^(٦)."

وفي أخبار سليمان بن داود: ذكر أنه ولي أربعين سنة وأنه تجلى الله له في نومه في أول ولايته فقال له سل ما شئت لتُعطاه، فسأل العلم، فقال الله له: "إنك سألت العلم ولم تسل طول البقاء ولا المال ولا قتل الأعداء، فقد وهبت لك من العلم ما لم يبلغه أحد غيرك، وجمعت لك إليه المال والقدرة وفضلتُك في ذلك على كل من نبي

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (رقم ٢٧٣٩/٩٦) وغيره.

(٢) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٤) هذا النقل من كتاب القس الأندلسي هيرسيوس وهو مفقود.

(٥) يُوآب هو قائد عسكر دواد عليه السلام. وبعض المصادر تذكر أن اسم أبيه هو سوريا. انظر الإعلام بيا في دين النصرى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام للقرطبي (ص ١٩٩) تحقيق: أحمد حجازي السقا. الناشر: دار التراث العربي القاهرة.

(٦) هناك اختلافات وتناقضات بين الأسفار في تحديد عدد المقاتلين. انظر: مختصر إظهار الحق لمحمد أحمد عبدالقادر ملكاوي (ص ١٤٠).

قيلك، قال: وبلغ سليمان في جميع العلوم مبلغاً تقدم فيه أهل أهل المشارق والمغرب وله على ما يحكيه ديوان أخبار الأنبياء ثلاثة آلاف مثل، وفي الكلام الموزون ألف قصيدة وخمس قصائد في طريق التهليل على مثل ما كان الأنبياء يستعملون فيه موزون الكلام في عصرهم ذلك، ويكلم في الشجر والنبات والحيوان والهوام، وفي أنواع العلوم وصنوف الفلسفة بما لم يقدر عليه غيره^(١).

بعد مكر بلعام^(٢) للكنعانيين بالنساء حين مرت امرأة منهن برجل من عظماء بني إسرائيل فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها حتى وقف بها على موسى فقال: إني أظنك ستقول هذه حرام عليك، قال: أجل هي حرام عليك لا تقربها، قال: فوالله لا نطيعك في هذا، ثم دخل بها قبتة فوقع عليها، وأرسل الله الطاعون على بني إسرائيل وكان فنحاص بن العيزار بن هارون صاحب أمر موسى، وكان رجلاً قد أعطي بسطة في الخلق وقوة في البطش، وكان غائباً حين صنع الرجل ما صنع، فجاء والطاعون يحوس في بني إسرائيل، فأخبر الخبر، فأخذ حربته، وكانت من حديد كلها، ثم دخل عليها القبة وهما متضاجعان، فانتظمها بحربته، ثم خرج بهما رافعها إلى السماء، والحربة قد أخذها بذراعه، واعتمد بمرفقه على خاصرته، وأسند الحربة إلى لحيته، وكان بكر العيزار، فجعل يقول: اللهم هكذا تفعل بمن يعصيك، ورُفِع الطاعون، فحُسِب من هلك من بني إسرائيل في الطاعون، فيما بين أن أصاب زمري المرأة إلى أن قتله فنحاص، فوجدوا قد هلك منهم سبعون ألفاً، والمقلل يقول: عشرون ألفاً في ساعة من النهار. فمن هنالك يُعطي بنو إسرائيل ولد فنحاص من كل ذبيحة القبة والذراع واللحي، لاعتماده بالحربة على خاصرته وأخذِهِ إياها بذراعه، وإسناده إياها إلى لحيته^(٣).

(١) هذا النقل من كتاب النفس الأندلسي هيرسيوس وهو مفقود.

(٢) يَلْعَم ويقال يَلْعَم بن باعوراء ويقال ابن أبر ويقال ابن أور ويقال ابن باعر بن شتوم بن قرشيم بن ماب بن لوط بن جران بن ازم كان يسكن قرية من قرى البلقاء، وهو الذي كان يعرف اسم الله الأعظم فانسلخ من دينه. انظر: تاريخ ابن عساكر (٣٩٦/١٠).

(٣) انظر: تاريخ ابن عساكر (٤٠٥/١٠) والمتظم لابن الجوزي (٣٥٦/١) والكامل لابن الأثير (١٧٥/١) وتاريخ ابن كثير (٢٣٤/٢).

ذكر في ترجمة حَزَقِيَّابْنِ أَحَازِ بْنِ يُوْثَامِ بْنِ عُوْزِيَا بْنِ أَمْشِيَايِعِ آشَ بْنِ أَحْزِيَا بْنِ يَهُورَامِ بْنِ يَهُوشَفَاظِ بْنِ آشَا بْنِ أَيْبَا بْنِ بَرَحَامِ بْنِ سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ^(١) أَنْ سَنَجَارِيْبَ^(٢) أَقْبَلَ فِي حَشُوْدٍ كَبِيْرَةٍ وَجُنُوْدٍ جَلِيْلَةٍ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا وَصْفٌ وَأَصْفٌ فَبَعَثَ اللهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَلَكًا بِالطَّاعُونَ فِي عَسَاكِرِ السَّرِيَانِيْنَ فَمَاتَ مِنْهُمْ مِائَةٌ أَلْفٌ وَخَمْسَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا^(٣).
 ثُمَّ قَالَ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي: "وَقَدْ كَانَتْ مَدِيْنَةُ رُومَةَ^(٤) فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِيهَا كَانَ أَعْظَمَ مِنَ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ، وَكَانَتْ مَتَى انْقَطَعَ قِتَالُ السَّيْفِ عَنْهَا لَمْ يَنْقَطِعْ قَتْلُ الْجُوعِ وَالْوَبَاءِ"^(٥).
 وَفِي الْبَابِ الثَّامِنِ مِنَ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ فِي ذِكْرِ بَطْلَمِيُوسَ^(٦): "إِنَّهُ كَانَ بِأَرْضِ رُومَةَ وَبَاءَ عَظِيْمٌ وَجُوعٌ شَدِيْدٌ حَتَّى خَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى الْاِسْتِعَاثَةِ بِالْأَسْفَارِ الَّتِي كَانَ يُقَالُ لَهَا أَسْفَارُ شَمِيْمِيْكَةَ^(٧) وَهِيَ أَسْفَارُ السَّحْرِ، وَاسْتَعَاذُوا بِالصُّوْرِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي صُورَةِ ثَعْبَانَ، وَبِصُورَةِ كَانَتْ تَدْعَى اِشْفَلَانِيَّةَ^(٨)، لِكَأْتَمِهِمْ رَجَاؤًا بِذَلِكَ قَطَعَ الْوَبَاءُ عَنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ قَطَعَ عَوْدَتَهُ إِلَيْهِمْ أَوْ كَأْتَمِهِمْ جَهَلُوا أَنَّ الْوَبَاءَ لَمْ يَزَلْ مُتَرَدِّدًا عَلَيْهِمْ وَمَلَاذِمًا لَهُمْ".
 وَفِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ ذَكَرَ فِيهِ: "ظَهَرَتْ بِمَدِيْنَةِ رُومَةَ آيَاتٌ كَثِيْرَةٌ فَرَعَ مِنْهَا أَهْلُهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ وُلِدَ بِهَا خَنْثَى وَكَانَ مِنْ رَأْيِ الْكُهَّانِ وَأَهْلِ النُّجُومَةِ وَالْعَنَفِ وَالزُّجْرِ إِغْرَاقَهُ فِي الْبَحْرِ فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ فَمَا اِنْتَفَعُوا بِفَعْلِهِمْ ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ فِيهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنَ الْوَبَاءِ الْمُفْرَطِ مَا عَجَزَ فِيهِ النَّاسُ عَنْ دَفْنِ مَوْتَاهُمْ حَتَّى خَلَّتِ الدُّوْرُ الْعِظَامَ وَالْكَثِيْرَةَ الْأَهْلَ مِنْ أَهْلِهَا وَمَاتَ جَمِيْعُ سَكَانِهَا وَأَقْفَرَتِ الْمَنَازِلُ مِنْ عِمَارِهَا وَبَقِيَتْ الْأَمْوَالُ بِلَا وَارْثٍ لَهَا، حَتَّى كَانَ النَّاسُ يَهْرَبُونَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ إِلَى الْبُوَادِي وَلَا يُقَدِّمُونَ عَلَى السَّكْنَى بِهَا وَلَا الدُّنُوْ مِنْهَا لِفَسَادِ جَوْهَا مِنْ نَتْنِ الْجَيْفِ الْمُتَعَفِّنَةِ عَلَى فُرْشِهَا الْمَوَارَاةِ عَلَى أَسْرَتِهَا لَا يَجْجِبُهَا شَيْءٌ عَنْ سَقُوفِ بِيُوْتِهَا".

(١) أورد الطبري هذا النسب في تاريخ (٥٨٥/١)، وقد رد ابن حزم عليهم فيما زعموه من سلسلة النسب تلك في الفصل (١٠/٢).

(٢) سنجاريب. قيل: إنه ملك بابل، وقيل إنه ملك الموصل، وكان في زمن النبي إشمعيا، وقد كان متسلطا هو وجنوده يقتلون ويخربون البلاد ويسبون الناس. انظر: تفسير البغوي (٦٨/٢) والجواب الصحيح لابن تيمية (١٩٢/٥) وتفسير ابن كثير (٤٧/٥).

(٣) هي مدينة روما في إيطاليا.

(٤) هذا النقل من كتاب الفس الأندلسي هيرسيوس وهو مفقود.

(٥) هناك أعلام كثيرة متفقة في هذا الاسم، ولم يترجح شيء منها.

(٦) هكذا قرئت ولم أجد لها معنى فيما بين يدي من المصادر.

(٧) هكذا قرئت ولم أجد لها معنى فيما بين يدي من المصادر.

وفي الباب الثالث من الجزء الخامس قصة الجراد وإفائته الزرع والشجر: "ورمته الريح في البحر فلما أخرجتها الأمواج إلى ريف إفريقية أكداساً على ذلك الريف حتى فسد منه الهواء مُسبباً للوباء العظيم في الناس والدواب". قال: "بحيث هلك ألوف بتلوثه، وحُسب في يوم واحد على باب من أقل أبواب المدينة نحو من ألف وثمانمائة جنازة"^(١). قلتُ: "الطاعون الذي لا يدخل المدينة ليس هو مجرد الموت الذريع، ولا كل ما يُسمى طاعوناً، بل الطاعون من عام وخاص، بدليل ما صح في البخاري ومسنند أحمد وغيرهما عن أبي الأسود الدؤلي قال: "قدمت المدينة وقد وقع بها مرض والناس يموتون موتاً ذريعاً، فجلست إلى عمر بن الخطاب فمروا بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال: "وجبت وجبت" قال: ومروا بأخرى فأثنوا عليها شراً فقال: "وجبت وجبت" فقلت يا أمير المؤمنين: ما وجبت وجبت؟ فقال: قلت: كما قال رسول الله: «أيها مسلم شهد له أربعة بخير أدخل الجنة» قال: فقلنا: وثلاثة؟ قال: «وثلاثة» قال: قلت: واثنان؟ قال: «واثنان» قال: فلم نسأله عن الواحد^(٢). وفي رواية: "قدمت المدينة وإذا بها وباءٌ شديد"^(٣). وفي رواية: "قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب وقد وقع بها الطاعون"^(٤).

٤٣٣- قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث في مسند الصديق: حدثنا هارون بن عبدالله^(٥)، حدثنا وهب^(٦)، حدثنا أبي^(٧) قال: سمعت الأعمش، عن الزهري، عن عياض الكلبي^(٨): أن أسامة أخبره: "ذكر النبي ﷺ إنساناً جاء من بعض الأرياف به الطاعون، فأفرغ الناس فقال النبي ﷺ: «أرجو أن لا يطَّلَع إلينا من نِقَابِهَا»^(٩).

(١) جميع هذا النقل وما سبقه هو من كتاب القس الأندلسي هيرسيوس وهو مفقود.

(٢) أخرجه البخاري (رقم ١٣٦٨، ٢٦٤٣) والإمام أحمد (رقم ١٣٩، ٢٠٤، ٣١٨).

(٣) لم أجد هذه الرواية فيها بين يدي من المصادر.

(٤) أشار ابن حجر في الفتح إلى نحو هذه الرواية (١٨١/١٠) فقال: وما سبق في الجناز من حديث أبي الأسود: "قدمت المدينة في خلافة عمر وهم يموتون موتاً ذريعاً".

(٥) هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحال البزاز، ثقة م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦).

(٦) وهب بن جري بن حازم أبو عبدالله الأزدي البصري، ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٧) جري بن حازم الأزدي ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢٣).

(٨) عياض بن ضمري الكلبي. ابن عم أسامة بن زيد، وكان ختنه على ابنته، وقد قيل: عياض بن صبرى. وثقه ابن حبان (٥/٢٦٥).

(٩) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢١٨٠٤) والطبراني (رقم ٦٦٧) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٤٠٨/١) والطبراني (رقم ٤٠١) وأبو خيثمة في تاريخه (رقم ١٣٥) والضياء في المختارة من طرق (رقم ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠) وقال: "إسناده صحيح".

٤٣٤ - قال إبراهيم الحربي: حدثنا عثمان^(١)، حدثنا أبو أسامة^(٢)، عن سفيان^(٣)، حدثني إبراهيم بن محمد بن المنتشر^(٤)، عن أبيه^(٥) قال: قال حذيفة: "إن الطوفان قد رُفِعَ عن أهل الأرض كلها إلا البصرة"^(٦).

٤٣٥ - حدثنا أحمد بن أسد^(٧)، حدثنا ابن البيان^(٨)، عن أبي المنهال^(٩)، عن الحجاج^(١٠)، عن عطاء^(١١)، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «الطوفان الموت»^(١٢).

وذكر لجعفر^(١٣)، عن سعيد^(١٤): "الطوفان المطر"^(١٥). وقاله الفراء^(١٦).

- (١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العسبي أبو الحسن ابن أبي شيبه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٧).
- (٢) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة ثقة ثبت ربا دلس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٢).
- (٣) هو الإمام سفيان بن عيينة.
- (٤) إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي ثقة من الخامسة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٠).
- (٥) محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني بالسكون الكوفي ثقة من الرابعة ع. نفس المصدر (رقم ٦٣٢٤).
- (٦) أخرجه ابن أبي شيبه (رقم ٣٢٤٥٨، ٣٧٤٠٣) وفي أوله زيادة بلفظ: «إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى، ولا ينزلون باب ضلالة».
- (٧) أحمد بن أسد بن عاصم أبو عاصم البجلي الكوفي وهو ابن بنت مالك بن مغول. كان رأسا في السنة حسن الفهم لحديثه ثقة توفي سنة ٢٢٩ هـ. انظر: المتفق والمفترق للخطيب (١/١٦٤) ووثقه ابن حبان (١٩/٨).
- (٨) يحيى بن بيان العجلي الكوفي صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير يخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).
- (٩) المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي ضعيف من السابعة دت ق. نفس المصدر (رقم ٦٩١٧).
- (١٠) حجاج بن أرطاة بن ثور أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس يخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٦).
- (١١) عطاء بن أبي رباح ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٨).
- (١٢) أخرجه الطبري (٣٨١/١٠) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٨٨٥٦) وروي من طريق آخر: عن يحيى بن بيان، عن المنهال بن خليفة، عن الحجاج، عن الحكم بن مينا، عن عائشة مرفوعا. أخرجه الطبري (٣٨٠/١٠) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٨٨٥٥) وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر المنثور للسيوطي (٥١٩/٣). قال ابن كثير في تفسيره (٤٦١/٣): حديث غريب. وقال ابن حجر في الفتح (٣٠٠/٨): الإسنادان ضعيفان.
- (١٣) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي صدوق يهيم يخ دت س فق. التقريب لابن حجر (رقم ٩٦٠).
- (١٤) هو الثابعي الجليل سعيد بن جبير.
- (١٥) أخرجه الطبري (٣٨٦/١٠) وعبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور للسيوطي (٥٢٣/٣).
- وروي ابن جبير عن ابن عباس نحوه. أخرجه الطبري (٣٧٩/١٠) وكذلك روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٨٨٦١) والشيخ وابن مردويه كما في الدر المنثور للسيوطي (٥١٩/٣). قال ابن كثير في تفسيره (٤٦٥/٣): وقد روي نحو هذا عن ابن عباس، والسدي، وقادة وغير واحد من علماء السلف.
- (١٦) انظر: معاني القرآن للفراء (٣٩٢/١).

وعن أبي عبيدة: "الطوفان من السيل البعاق، ومن الموت البديع والمبالغ"^(١).

وقال ابن جرير: "في سنة أربع وسبعين ومائة وقع الوباء بمكة"^(٢).

٤٣٦- قال عاصم الأحول^(٣): عن كريب بن الحارث^(٤)، عن أبي بردة بن قيس^(٥) قلت: لأبي موسى

الأشعري في طاعون وقع أخرج بنا إلى دابق^(٦) نبدوا بها، فقال أبو موسى: "إلى الله أبق لا إلى دابق"^(٧).

[٤٧/ب]

٥٦- باب قوله: ﴿الْخَلْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر ٢٤].

وقوله ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الزمر، وقوله: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ [غلر ٦٤]

﴿قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الزمر ٦٤]، ﴿إِنَّكَ الْذِي تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ. وَإِنْ يَسْأَلُهمُ الذُّبَابُ

شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الظَّلَالِ وَالْمَطْلُوبِ﴾ [الحج ١٧٣]، ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ [الشورى ٤٩]. و ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾

[السجدة ٧] قرأ نافع وغيره: ﴿خَلَقَهُ﴾ بفتح اللام. ﴿فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ [البقرة ٥٤]،

﴿هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [الاحقاف ٤٦]، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْتَكُمْ ثُمَّ صَوَّرْتَكُمْ﴾ [الاحقاف ١١].

﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ خَلَقَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [النور ٤٥]،

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾ [الانبية ٣٠]. وعن عكرمة في قوله: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [السجدة ٧] قال: "أما إن

است القرذ ليست بحسنة ولكن أحكم خلقه"^(٨).

(١) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة (١/٢٢٦).

(٢) انظر: تاريخ الطبري (٨/٢٣٩) وقال فيه: حج بالناس فيها هارون الرشيد، فبدأ بالمدينة، فقسم في أهلها مالا عظيما، ووقع الوباء في هذه السنة بمكة، فأبطلها عن دخولها هارون، ثم دخلها يوم التروية، ففرض طوافه وسعيه ولم ينزل بمكة.

(٣) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٦).

(٤) كريب بن الحارث بن أبي موسى الأشعري يروي عن أبي بردة روى عنه عاصم الأحول. ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٣٥٧).

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قبل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٩٥٢).

(٦) دابق قرية قرب حلب من أعمال عزاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ. انظر: معجم البلدان لياقوت (٢/٤١٦).

(٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (رقم ١٠٦١).

(٨) أخرجه الطبري (٧/٣٢٧) من طريق شريك وأبي سعيد المؤدب، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٤٣٧- وقال عبدالله بن الحويرث^(١)، عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي»^(٢). في رابع فوائد عبدان^(٣). وقد تقدم هذا الباب في الأوليين.

٤٣٨- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق إنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك» فإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لك ركعت وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي» فإذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد» فإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، فشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين» فإذا فرغ من الصلاة قال: «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت».

أخبرنا سليمان بن حمزة^(٤)، أخبرنا جعفر بن علي^(٥)، أنبأنا السلفي، أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن دقشلة^(٦) بالكوفة، أنبأنا محمد بن إسحاق بن محمد بن فدويه^(٧)، أنبأنا علي بن عبد الرحمن

(١) عبدالله بن الحارث الأنصاري البصري أبو الوليد نسيب ابن سيرين ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٢٦٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٤٣٩٢، ٢٥٢٢١) والبيهقي في الشعب (رقم ٨١٨٤، ٨١٨٥) وفي الدعوات الكبير (رقم ٤٨٨). قال الهيثمي في المجمع (٢٠/٨): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». والرابع من فوائد عبدان لا يزال مقفوداً

(٣) محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهرا، أبو بكر الصيرفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٥).

(٤) هو سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي، قاضي القضاة، تقي الدين أبو الفضل. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨).

(٥) جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى أبو الفضل الهمداني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦١).

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن بن صرما المشهور بدقشلة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٢).

(٧) أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن فدويه المعدل الخزاز الكوفي، كان شيخاً ثقة له هيئة حسنة ووقار ظاهر أصوله جواد وسامعه صحيح، حسن الاعتقاد من أهل السنة، وليت كان كل من بالكوفة مثله، مات سنة ٤٤٦ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٧٨/٢).

ابن أبي السري البكائي^(١)، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي^(٢)، حدثنا أبو بكر^(٣)، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي^(٤)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة^(٥)، حدثني عمي الماجشون^(٦)، عن الأعرج^(٧)، عن عبيدالله بن أبي رافع^(٨)، عن علي بهذا الحديث. رواه مسلم^(٩).

٥٧ - ذكر الوسوسة بالدور القبلي^(١٠).

٤٣٩ - عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «ما يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا: هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله؟».

أخبرنا عيسى، أخبرنا جعفر، أخبرنا السلفي، أنا أنا أبي، أنبأنا ابن فدويه، أخبرنا البكائي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن زيدان البجلي^(١١)، حدثنا محمد بن العلاء^(١٢)، حدثنا أبو معاوية^(١٣)، عن أبي سعد البقال^(١٤)، عن أنس بهذا.

(١) علي بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي السري البكائي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٨).

(٢) الشيخ الحافظ الصادق محدث الكوفة أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الملقب بِمُطَيَّنِّ، قال الدارقطني: ثقة جبل. صنف المسند والتاريخ وكان متقناً، مات سنة ٢٩٧هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤٢/١٤).

(٣) هو الإمام أبو بكر بن أبي شيبه.

(٤) سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد ثقة م ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٦٩٤).

(٥) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ثقة فقيه مصنف ع. نفس المصدر (رقم ٤١٠٤).

(٦) يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولا هم أبو يوسف المدني صدوق م د ت ق. المصدر السابق (رقم ٧٨١٩).

(٧) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ثقة ثبت عالم ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٨).

(٨) عبيدالله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ كان كاتب علي وهو ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٢٨٨).

(٩) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (رقم ٢٣٩٩) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه مسلم (رقم ٧٧١/٢٠١، ٢٠٢) وغيرهم.

(١٠) الدور نوعان: أحدهما: الدور القبلي السبقي فهذا ممنوع باتفاق العقلاء مثل أن يقال لا يكون هذا إلا بعد ذلك ولا يكون ذلك إلا بعد هذا فهذا ممنوع باتفاق العقلاء ونفس تصويره يكفي في العلم بامتناعه فإن الشيء لا يكون قبل كونه ولا يتأخر كونه عن كونه.. وأما الدور المعني الاقتراني: مثل أن يقال لا يكون هذا إلا مع ذلك لا قبله ولا بعده فهذا جائز كما إذا قيل لا تكون الأبوة إلا مع البنوة وقيل أن صفات الرب اللازمة له لا تكون إلا مع ذاته وعلمه مع حياته وقدرته مع علمه ونحو ذلك. انظر الصغدية لابن تيمية (١٢/١) والدرء له (١٤٣/٣-١٤٧) وحاشية مذكرة التوحيد لعبدالرزاق عفيفي (ص ١٧).

(١١) الإمام القدوة العابد عبدالله بن زيدان بن يزيد بن الربيع بن قطن البجلي، أبو محمد الكوفي، أحد الثقات والعباد، وكان ثقة، حجة، كثير الصمت، لم يُر مثله، وكان حسن المذهب، صاحب جماعة. توفي سنة ٣١٣هـ. انظر: السير للذهبي (٤٣٦/١٤).

(١٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب مشهور بكنيته ثقة حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢٧).

(١٣) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).

(١٤) سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم أبو سعد البقال الكوفي الأعور ضعيف مدلس يخ ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٣٨٩).

رواه أبو بكر البزار^(١)، عن أبي كريب.

٤٤٠ - ورواه محمد بن هارون الروياني^(٢)، عن أبي كريب محمد بن العلاء ولفظه: «لن يبرح الناس أن

يسألوا عما لم يكن حتى يقول قائلهم هذا الله خلق كل شيء فأنه من خلقه؟».

وهو في الأدب للبخاري^(٣): لعقبة بن خالد السكوني^(٤)، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان.

وهو في جزء^(٥) ابن خليل^(٦) عن العشرة من أصحاب الحداد^(٧): لعبيدالله بن موسى^(٨)، عن أبي سعد^(٩).

٤٤١ - وأخبرنا سليمان وعيسى قالوا: أخبرنا ابن اللثمي، أخبرنا عبد الأول، أنبأنا يبيي ابنة عبد الصمد^(١٠)

قالت: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد الأنصاري^(١١)، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد^(١٢)، حدثنا الحسن بن الصباح

البيزار^(١٣)، حدثنا شبابة^(١٤)، عن ورقاء^(١٥)، عن عبدالله بن عبدالرحمن^(١٦) قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول

الله: «لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء». وذكر كلمة.

(١) لم أجده في مسند البزار المطبوع، ولا في زوائده. لكن رواه البزار (رقم ٧٤٩٩) عن عبد الله بن سعيد، عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن المختار بن لفل، عن أنس نحوه.

(٢) لم أجده في مسند الروياني.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ١٢٨٦) وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٤٩٢).

(٤) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر بالجيم صدوق صاحب حديث ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٣٦).

(٥) هو جزء فيه أحاديث عن عشرة مشايخ من أصحاب أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد خرجها الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي. يقع في ٤٢ ورقة (١٥٧-١٩٧) ضمن مجموع حديثي بدار الكتب الظاهرية رقم (٣٧٤٩)، مجاميع العمريّة (رقم ١٢).

(٦) هو أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن قراجا الدمشقي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(٧) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(٨) عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان ينشيع ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(٩) أخرجه ابن خليل في جزئه، مخطوط (ل ١٩٠/ب).

(١٠) أم الفضل، وأم عزى يبيي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد الهرثمية. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ٤٧).

(١١) أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الهروي المخلدي، ابن أبي شريح. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩١).

(١٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(١٣) الحسن بن الصباح البيزار أبو علي الواسطي صدوق بهم وكان عابداً فاضلاً ع. س. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٥١).

(١٤) شبابة بن سوار المدائني ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(١٥) ورقاء بن عمر الشكري أبو بشر الكوفي صدوق في حديثه عن منصور بن ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٤).

(١٦) عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة المدني قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز ثقة ع. التقريب (رقم ٣٤٣٥).

رواه البخاري: عن الحسن بن الصباح. فوافقناه فيه بعلو، وقال: «هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله سبحانه وتعالى»^(١). وعبدالله بن عبدالرحمن هو أبو طوالة الأنصاري.

٤٤٢ - وأخبرنا القاسم بن مظفر، أنبأنا علي بن الحسين بن يُوْحَن^(٢)، أنبأنا المبارك بن محمد بن المعمر^(٣)، [٤٨/١]

أنبأنا أبو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط^(٤)، أنبأنا أبو علي بن شاذان^(٥)، أنبأنا أبو بكر النجاد^(٦)، حدثنا عبدالملك ابن محمد^(٧)، حدثنا أبو عامر العقدي^(٨)، حدثنا سعيد بن عبدالرحمن^(٩)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله؟» قال: قد سئلت عنها اليوم مرتين. رواه مسلم^(١٠): لأيوب^(١١)، عن محمد بن سيرين.

وهو في العلم للمروزي: هشام بن حسان^(١٢)، عن محمد بن سيرين، وقال: «إن ناساً سترتفع بهم المسألة»^(١٣).

(١) أخرجه البخاري (رقم ٧٢٩٦) وبيبي الهرثمية في جزئها (رقم ٧٩) والمؤلف من طريقها كما هنا.

(٢) علي بن الحسين بن يُوْحَن بن أُوَيْه بن النعمان البَاوَرِيّ البمني ثم الأصبهاني. لم أجد له ترجمة، وأبوه من العلماء المشهورين بأصبهان. وذكره الذهبي فيمن روى عن البَاذَرَانِي. انظر: السير للذهبي (٤٩٤/٢٠).

(٣) الشيخ الصالح الصدوق أبو المكارم، المبارك بن محمد بن المعمر البَاذَرَانِيّ البغدادي، شيخ صالح ضعيف، أكثر أوقاته مستلق على قفاه، كان يسأل عن الصلاة قاعدة لمجزه وكان زاهدا معمرًا توفي سنة ٦٧ هـ. انظر: السير للذهبي (٢١١/١٥) والتاريخ له (٣٨٢/١٢).

(٤) محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله، أبو ياسر البغدادي الخياط، سمع البرقاني، وأبا علي بن شاذان، وابن بكير النجار، وأبا القاسم بن بشران، وكان رجلاً خيراً، روى عنه أبو طاهر السلفي، وأبو الفضل خطيب الموصل، وجماعة، وسعد الخير الأندلسي. توفي سنة ٩٥ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٧٧٢/١٠).

(٥) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).

(٦) أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(٧) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو القاسم الأموي مولا هم. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠٠).

(٨) عبدالملك بن عمرو والقيسي أبو عامر العقدي ثقة من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٠).

(٩) سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن رُقَيْش الأسدي المدني ثقة من الرابعة د. التقريب لابن حجر (رقم ٢٣٥٥).

(١٠) أخرجه مسلم (رقم ٢١٥/١٣٥).

(١١) أيوب بن أبي تيمية كيسان السخّيتاني ثقة ثبت حجة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩).

(١٢) هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٨).

(١٣) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٢٠٤٤١) وعنه الإمام أحمد (رقم ٧٧٩٠) والبخاري (رقم ١٠٠٦٦) وابن منده في الإبان (رقم ٣٦٢).

٤٤٣- رواه إسحاق بن راهويه، عن المخزومي^(١)، عن أبي عوانة^(٢) وفيه: قال أبو هريرة: "قوالله إني لجالس يوماً إذ جاءني رجل من أهل العراق فقال: "يا أبا هريرة هذا الله خلقنا فمن خلق الله؟ قال: فجعلت أُصْبِعِي فِي أَذُنِيَّ وَصَرَخْتُ فَقُلْتُ: صدق الله ورسوله، الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد"^(٣).

٤٤٤- أخبرنا القاسم، أنبأنا ابن يوحن، أخبرنا المبارك، أخبرنا أبو ياسر، أخبرنا ابن شاذان، أنبأنا النجاد، حدثنا عبد الملك، حدثنا حجاج بن منهال^(٤)، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عمر بن أبي سلمة^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

وهو في الجزء المتبقي من سبعة أجزاء المخلص. رواه مسلم^(٧): ليحيى بن أبي كثير^(٨)، عن أبي سلمة.

٤٤٥- ورواه ابن السني في الثامن من عمل يوم وليلة: لعتبة بن مسلم^(٩)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة وقال فيه: «فإذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحداً، ثم ليتفل أحدكم عن يساره ثلاثاً وليستعد من الشيطان»^(١٠).

(١) المغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام البصري ثقة ثبت م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٠).

(٢) وصَّاحُ الْيَشْكُرِي الْوَاسِطِي الْبِزَازُ أَبُو عَوَانَةَ ثِقَّةٌ ثَبِتَ مِنَ السَّابِعَةِ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).

(٣) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (رقم ٢٥) والهروي في ذم الكلام (رقم ٥٠٢).

(٤) حجاج بن المنهال الأنطاقي أبو محمد السلمى مولا هم البصري ثقة فاضل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).

(٥) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة صدوق يتطوع تحت ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٩١٠).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة مكثر، ع. تقدمت ترجمته في الحديث (٤٢).

(٧) أخرجه المخلص في المخلصيات (رقم ٤١٠) ومسلم (رقم ١٣٥).

(٨) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(٩) عتبة بن مسلم المدني وهو ابن أبي عتبة التيمي مولا هم ثقة م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٤٤٢).

(١٠) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٦٢٧).

٤٤٦ - أخبرنا ابن أبي طالب، أخبرنا ابن القبيطي^(١) إجازة، أخبرنا هبة الله بن هلال^(٢)، أخبرنا أبو الفضل بن زكري^(٣)، أخبرنا علي بن بشران^(٤)، أخبرنا ابن البخترى^(٥)، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاکر^(٦)، حدثنا حسين بن علي^(٧)، حدثنا زائدة^(٨)، عن المختار بن قُفْل^(٩)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قال: لا يزال قوم من أمتك يسألون نبيهم ما كذا ما كذا؟ يقولون: هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله؟». رواه إسحاق بن راهويه، عن جرير، عن المختار.

ورواه مسلم^(١٠) عن إسحاق. ورواه الحسين بن علي بدلاً.

٤٤٧ - قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي^(١١)، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(١٢)، عن ابن أخي الزهري^(١٣)، عن الزهري، عن عروة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يأتي

-
- (١) عبداللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس، أبو طالب ابن القبيطي الحراي ثم البغدادي التاجر الجوهري، مسند العراق في وقته، روى الكثير، وسمع منه الحفاظ. وكان ديناً، خيراً حافظاً للقرآن محباً للرواية. توفي سنة ٦٤١ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٣٨٣/١٤).
- (٢) الشيخ الجليل مسند بغداد أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي بن حمصاء العجلي السامري الكاتب ثم البغدادي ابن الدقاق، شيخ معمر صحيح الرواية توفي سنة ٥٦٢ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٧١/٢٠).
- (٣) الشيخ الجليل الثقة الصالح عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري، أبو الفضل الدقاق الكاتب، كان شبيخاً عفيفاً صالحاً ديناً ثقة، توفي سنة ٤٨٦ هـ. انظر: السير للذهبي (٦٠٣/١٨) والتاريخ له (٥٦١/١٠).
- (٤) أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشر، الأموي البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).
- (٥) أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك، البغدادي الرازي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).
- (٦) الشيخ المحدث الثقة أبو البخترى عبدالله بن محمد بن شاکر العنبري البغدادي المقرئ، قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: صدوق ثقة. سنة ٢٧٠ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢٨١/١١) والسير للذهبي (٣٣/١٣).
- (٧) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ثقة عابد. التقريب لابن حجر (رقم ١٣٣٥).
- (٨) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٩).
- (٩) مختار بن قُفْل مولى عمرو ابن حريث صدوق له أوهام من الخامسة م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٥٢٤).
- (١٠) أخرجه ابن راهويه (رقم ٣١٩) ومسلم (رقم ٢١٧/١٣٦).
- (١١) إبراهيم بن زياد بن إبراهيم أبو إسحاق الصائغ البغدادي، قال أبو زرعة الرازي: كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه. وقال أبو حاتم: صدوق.. انظر: تاريخ الخطيب (٥٩٨/٦) والثقات لابن قطلوبغا (١٨٥/٢).
- (١٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني ثقة فاضل. التقريب (رقم ٧٨١).
- (١٣) محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري المدني ابن أخي الزهري صدوق له أوهام. التقريب لابن حجر (رقم ٧٨١).

أحدكم الشيطانُ فيقول: من خلق كذا وكذا حتى يقول: فمن خلق الله فإذا رأى أحدكم من ذلك شيئاً فليقل: آمنت بالله»^(١).

قال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري، عن عروة، عن أبي هريرة إلا ابن أخي الزهري. وقد رواه هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة. وروي عن أبي هريرة من وجوه"^(٢).

قلت: "وقد رواه مسلم من هذا الوجه"^(٣). ورواه هو^(٤) والبخاري^(٥) من حديث الليث بن سعد، عن عَقِيل^(٦)، عن الزهري". قاله البزار.

٤٤٣- وقال البزار: حدثنا حميد^(٧)، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك^(٨)، حدثنا الضحاك بن

عثمان^(٩)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقتك؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الله؟ فإذا وجد من ذلك فليقل: "آمنت بالله ورُسله" فإن ذلك يُذهبه»^(١٠).

(١) أخرجه البزار (رقم ٨٠٣٧).

(٢) انظر مسند البزار (٣٤٦/١٤).

(٣) أخرجه مسلم (رقم ٢١٤/١٣٤).

(٤) أخرجه مسلم (رقم ١٣٤).

(٥) أخرجه البخاري (رقم ٣٢٧٦) بلفظ: «حتى يقول: من خلق ريك؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتبه».

(٦) عَقِيل بن خالد بن عَقِيل الأبي أبو خالد الأموي مولا هم ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٦٥).

(٧) حميد بن الأسود بن الأشقر البصري أبو الأسود الكرابيسي صدوق يهيم قليلا ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٥٤٢).

(٨) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك صدوق ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).

(٩) الضحاك بن عثمان بن عبدالله الأسدي الحزامي صدوق يهيم من السابعة م. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).

(١٠) أخرجه البزار كما في زوائده (رقم ٥٠) والإمام أحمد (رقم ٢٦٢٠٣) وغيرهم. وسياقي (برقم ٤٧٣، ٤٧٤).

تابعه: عبدالله بن الأجلح، عن هشام بن عروة به نحوه. عند ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٦٤٨) وأبي يعلى (رقم ٤٧٠٤). قال الهيثمي في المجمع (٣٣٣/١): "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجاله ثقات". وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٩٣/١): "إسناده جيد رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالله بن الأجلح وهو صدوق وقد توبع".

أخبرناه الذهبي^(١١)، أخبرنا أحمد بن عساکر^(١٢)، أنبأنا أبو روح^(١٣)، أنبأنا زاهر^(١٤)، أنبأنا الكنجرودي^(١٥)، أنبأنا أبو عمر بن حمدان^(١٦) في الجزء التاسع من حديثه، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ^(١٧)، حدثنا محمد ابن رافع^(١٨)، حدثنا ابن أبي فديك فذكره. وقال: «فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسله؛ فإن ذلك يذهب عنه».

٤٤٩ - وقال سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس يتساءلون حتي يقولوا: هذا الله خلق كل شيء، فمن خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله». رواه البخاري ومسلم^(٩).

ورواه مسلم^(١٠) ليزيد بن الأصم^(١١)، عن أبي هريرة.

ورواه همام بن منبه، عن أبي هريرة^(١٢). وهو في نسخته رواية ابن فيل^(١٣)، وليس في الكتب الستة. وحديث يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة في الأول من مسند الحارث بن أبي أسامة^(١٤).

(١) هو الإمام الذهبي.

(٢) أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، ابن عساکر. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٠).

(٣) أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الحراساني الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٤) زاهر بن طاهر بن محمد أبو القاسم الشحامى المستملي الشروطي الشاهد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(٥) أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأديب الكنجرودي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(٦) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(٧) الحافظ الحجّة القدوة أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالخصيري، أحد الأعلام وركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع. مات سنة ٣٠٣ هـ. انظر: السير للذهبي (١٤/٢٢٠) والتاريخ له (٧/٦٤).

(٨) محمد بن رافع القشيري النيسابوري ثقة عابدم د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٨).

(٩) أخرجه البخاري (رقم ٣٢٧٦) ومسلم (رقم ١٣٤/٢١٢).

(١٠) أخرجه مسلم (رقم ١٣٥/٢١٦).

(١١) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ثقة من الثالثة يخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٠).

(١٢) أخرجه همام في صحيفته (رقم ٩٣) والإمام أحمد (رقم ٨٢٠٧) وابن حبان (رقم ٦٧٢٢) وابن منده في الإبان (رقم ٣٥٦).

(١٣) الشيخ الإمام المحدث الرحال أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي البالسي، الإمام بمدينة أنطاكية، له جزء مشهور، فيه غرائب، مات سنة ٣١١ هـ. انظر: بغية الطلب لابن العميد (٥/٢٢٤٨) السير للذهبي (١٤/٥٢٦) والتاريخ له (٧/٣٨٥).

(١٤) مسند الحارث بن أبي أسامة مفقود ولا يوجد منه إلا زوائده للهيتمي، وجزء من عواليه.

قال النواوي: "هكذا هو في بعض الأصول « يقولوا » بغير نون وفي بعضها « يقولون » بالنون وكلاهما صحيح، وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة"^(١).

وفي الباب عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر^(٢). وهو في أواخر مسند عبدالله بن دينار لأبي نعيم^(٣).

٤٥٠- قال أبو بكر الخرائطي: حدثنا عباس بن محمد الدوري^(٤)، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني^(٥)، حدثني أبو شهاب^(٦)، عن ابن أبي ليلى^(٧)، عن عمرو بن شعيب^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أمسى: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذراً وبرأ ومن شر الشيطان وشركه. من قالهن عُصم من كل ساحر، وكاهن، وشيطان حاسد»^(١٠).

(١) انظر: شرح النووي لصحيح مسلم (١٥٧/٢).

(٢) أخرجه ابن حبان في الجروحين (١٥/٢) والطبراني في الأوسط (رقم ٥٩٦٦) والبيهقي في الدلائل (١٢٥/٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ١) وفي إسناده عبدالله بن جعفر بن نجيح المدني والد الإمام علي بن المدني. قال ابن حبان: "كان ممن يهيم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة ويخطيء في الآثار حتى كأنها معمولة، وقد سئل علي بن المدني عن أبيه؟ فقال: ضعيف". وقال ابن الجوزي: لا أصل له. وقال الهيثمي في المجمع (٣٥/١): "في إسناده عبدالله بن جعفر المدني والد علي بن المدني، وقد رماه الناس بالوضع".

(٣) لا يزال مسند عبدالله بن دينار لأبي نعيم مفقوداً.

(٤) عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثقة حافظ ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٢).

(٥) محمد بن جعفر بن زياد الوركاني أبو عمران الخراساني ثقة م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٨٣).

(٦) عبدي بن نافع الكنايني الخياط أبو شهاب الأصغر صدوق يهيم م د س ق. نفس المصدر (رقم ٣٧٩٠).

(٧) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة م ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٢).

(٨) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو. صدوق من الخامسة ر ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٤).

(٩) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت ساعه من جده ر ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٠٦).

(١٠) أخرجه الخرائطي في مسابغ الأخلاق (رقم ٧٢٧) والطبراني في المعجم الأوسط (رقم ٤٢٩١) وفي الدعاء (رقم ٣٤٤). قال الهيثمي في

المجمع (١٠/١١٩): "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف". وإسناده حسن.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٦٧) من طريق آخر: عن إبراهيم بن محمد، عن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن

عمر بن محمد العمري، عن مرزوق بن أبي بكر، عن رجل، من أهل مكة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص. نحوه.

٤٥١- عن عُمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري^(١)، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الشيطانُ

الإنسانَ فيقول: من خلق السموات؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله، حتى يقول: فمن خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله»^(٢).

٤٥٢- أخبرنا عمي^(٣) وابن الشحنة^(٤) قالا: أخبرنا ابن اللثمي، أخبرنا عبد الأول، أخبرنا عبد الرحمن^(٥)،

أخبرنا عبد الله^(٦)، أخبرنا ابن خزيم^(٧)، حدثنا عبدُ، أخبرنا الحسن بن موسى^(٨)، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل^(٩)، عن عُمارة بهذا.

٤٥٣- عن قرعة^(١٠)، عن أبي سعيد قال: ذُكر العزل عند رسول الله ﷺ فقال: «لم يفعل أحدكم ذلك؟ [٤٨/ب]

ولم يفعل فلانٌ بفعل أحدكم ذلك؟ فليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها». رواه النسائي في التبعوت، ومسلم^(١١).

(١) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي ثقة ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢١٨٦٧) وابن أبي شيبة (رقم ٢١) وعبد بن حميد (رقم ٢١٥) والمؤلف من طريقه كما هنا، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٦٥٠) وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (رقم ١٣٦) والطبراني في الكبير (رقم ٣٧١٩). قال البوصيري: "مداره على عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف". وقال الهيثمي في المجمع (٣٢/١): "رواه أحمد والطبراني في الكبير بإسناد فيه ابن لهيعة". والحديث يتقوى بالأحاديث الأخرى فيكون حسناً لغيره. قال الألباني في ظلال الجنة (٢٩٤/١): "حديث صحيح وإسناده ضعيف ابن لهيعة سيء الحفظ. لكن الحديث صحيح يشهد له ما قبله وما بعده".

(٣) برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس أحمد ابن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي، المحدث الفقيه العالم النبيه، سليل العلماء والمحدثين، وكان شديد الاعتناء بكلام شيخ الإسلام ابن تيمية، وكتابه بخطه المليح، ولديه فضيلة، وذهنه جيد وكتابه سريعة حلوة.

انظر: الرد الوافر لابن ناصر الدين (ص ٨٥) والمعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٥١).

(٤) الحجار ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن نعمة الديومقرني ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد بن داود الداودي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٦) عبد الله بن أحمد بن حنبل بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي الحموي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٧) إبراهيم بن خزيم بن قмир بن خاقان بن ماهان أبو إسحاق الشاشي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٨) الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٠).

(٩) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو الأسود المدني يقيم عروة ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٠٨).

(١٠) قرعة بن يحيى البصري ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧).

(١١) أخرجه مسلم (رقم ١٤٣٨/١٣٢) وسعيد بن منصور (رقم ٢٢١٨) والترمذي (رقم ١١٣٨) والنسائي في التبعوت (رقم ٣٩) وغيرهم.

٤٥٤- عن أبي زرعة^(١) سمع أبا هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: قال الله ﷻ: «ومن أظلم ممن

ذهب يخلق كخالقي؟ فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة أو شعيرة». رواه البخاري ومسلم^(٢).

تابعه محمد بن عمرو^(٣)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. رواه إسحاق بن راهويه، عن الفضل بن موسى^(٤) عنه^(٥).

قال إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ: «ووجه الجمع بين خبر ابن مسعود وبين خبر حذيفة بن أسيد، أن التصوير يكون عند انقضاء ثنتين وأربعين ليلة، ونفخ الروح يكون بين انقضاء أربعة أشهر من وقت وقوع النطفة في الرحم»^(٦).

وقال شيخنا أبو العباس بن تيمية: «أحد الأمرين لازم إما أن تكون هذه الأمور عقيب الأربعين، ثم يكون عقيب المائة والعشرين، ولا محذور في الكتابة مرتين، ويكون المكتوب أولاً فيه كتابة الذكر والأنثى، أو يُقال: أن ألفاظ هذا الحديث لم تضبط حق الضبط، ولهذا اختلفت رواته في ألفاظه، ولهذا أعرض عنه البخاري، وقد يكون أصل الحديث صحيحاً، ويقع في بعض ألفاظه اضطراب فلا يصلح حينئذ أن يعارض بها ما ثبت في الحديث الصحيح المتفق عليه الذي لم تختلف ألفاظه»^(٧).

وقال في حديث حذيفة: «فيه أن تصويرها يكون بعد ثنتين وأربعين ليلة، وأنه بعد تصويرها وخلقها ولحمها وعظامها يقول الملك: «يا رب أذكر أم أنثى» ومعلوم أنها لا تكون لحماً وعظماً حتى تكون مضغعة، فهذا موافق لذلك الحديث في أن كتابة الملك تكون بعد ذلك إلا أن يقال: المراد تقدير اللحم والعظام»^(٨).

قال شيخنا: «ما عارض الحديث المتفق عليه: إما أن يكون موافقاً له في الحقيقة؛ وإما أن يكون غير محفوظ فلا معارضة ولا ريب أن ألفاظه لم تضبط»^(٩).

(١) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٧).

(٢) أخرجه البخاري (رقم ٧٥٥٩، ٥٩٥٣) ومسلم (رقم ١٠١/٢١١١).

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣).

(٤) الفضل بن موسى السنياني أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أُخرب ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤١٩).

(٥) أخرجه من طرق عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. الإمام أحمد (رقم ٧٥٢١، ٩٠٧٧، ٩٨٢٤، ١٠٨١٩) والبخاري (رقم ٧٩٦٨).

(٦) لعل هذا النقل من شرح الإمام إسماعيل التيمي على الصحيحين، وما زال مفقوداً.

(٧) انظر: مجموع الفتاوى (٤/٢٤١).

(٨) انظر: نفس المصدر (٤/٢٤٠).

(٩) انظر: المصدر السابق (٤/٢٤١).

قال: "وأقربها اللفظ الذي فيه تقديم التصوير على تقدير الأجل والعمر والشقاوة والسعادة، وغاية ما يقال فيه: أنه يقتضي أنه قد يُخلق في الأربعين الثانية قبل دخوله في الأربعين الثالثة، وهذا لا يخالف الحديث الصحيح، ولا نعلم أنه باطل، بل قد ذكر النساء أن الجنين يُخلق بعد الأربعين، وأن الذكر يُخلق قبل الأنثى، وهذا يُقدم على قول الفقهاء: أن الجنين لا يُخلق في أقل من أحد وثمانين يوماً، فهذا إنما بنوه على أن التخليق إنما يكون إذا صار مضغاً، ولا يكون مضغاً إلا بعد الثمانين، والتخليق ممكن قبل ذلك وقد أخبر به من أخبر من النساء ونفس العلقمة يمكن تخليقها، والله أعلم" (١).

٤٥٥ - قال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ: قرأت على أبي عبدالله يعني أحمد بن حنبل: محمد بن جعفر (٢) [٤٩/أ]

قال: حدثنا شعبة، عن عُمارة (٣)، عن عكرمة في هذه الآية: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البند] قال: "منتصباً" (٤).
سمعت أبا عبدالله يقول: "ليس أحد يولد من بطن أمه قائماً منتصباً إلا الإنسان" (٥).

٤٥٦ - قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثني يحيى بن عبد الحميد (٦)، حدثنا يعقوب (٧)، عن جعفر (٨)، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: «بعث رب العزة إبليس فأمره أن يكبس من أديم الأرض كلها من عذبتها ومالحها، ففعل فخلق آدم، فسمي آدم لأنه خُلِقَ من أديم الأرض، فما خلق من العذب لم يكن إلا سعيداً وإن كان من كافرين، وما خُلِقَ من المالح لم يكن إلا شقيماً وإن كان ابن نبي" (٩).

(١) انظر: نفس المصدر (٤/٢٤٢).

(٢) محمد بن جعفر الهذلي المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٠).

(٣) عُمارة بن أبي حفصة ثابت ثقة خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٤٣).

(٤) أخرجه الطبري (٤١١/٢٤) وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وروي عن ابن عباس مثله.

(٥) هذا النقل الفريد لم أجده في مسائل الإمام أحمد برواية ابن هانئ.

(٦) يحيى بن عبد الحميد الجهمي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث م. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٩).

(٧) يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي صدوق يهيم تحت ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٨٢٢).

(٨) جعفر بن أبي المغيرة الخزازي القمي صدوق يهيم بخ دت س فق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢٧).

(٩) حديث ضعيف جداً لم يكن موضوعاً، مخالف للثابت من الكتاب والسنة.

٤٥٧- أخبرنا عيسى، أخبرنا ابن اللتي، أخبرنا عبدالأول، أخبرنا الداودي^(١)، أخبرنا الحموي^(٢)، أنبأنا السمرقندي^(٣)، أخبرنا الدارمي، أنبأنا محمد بن عبدالله الرقاشي^(٤)، حدثنا عبدالوارث^(٥)، حدثنا الجريري^(٦)، عن أبي العلاء^(٧)، عن نعيم بن قَعْنَبِ^(٨)، عن أبي ذر: أن رسول الله قال: «إن المرأة خلقت من ضلع، فإن تقيمتها كسرتها، فدارها فإن فيها أوداً^(٩) وَبَلْغَةً^(١٠)» رواه النسائي^(١١).

٤٥٨- عن حذيفة بن أسيد الغفاري: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - أو - قال رسول الله ﷺ: «يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين ليلة». - وقال سفيان مرة: أو خمسين وأربعين- فيقول: يا رب ماذا أشقي أم سعيد؟ أذكر أم أنثى؟ قال: فيقول الله: فيكتبان، فيقولان: ماذا أذكر أم أنثى؟ فيقول الله: فيكتبان، فيكتب عمله وأثره ومصيبته ورزقه، ثم تطوى الصحيفة، فلا يُزاد على ما فيها ولا يُنقص». رواه الإمام أحمد^(١١):
عن سفيان^(١٢)، عن عمرو^(١٣)، عن أبي الطفيل^(١٤)، عنه.

-
- (١) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).
- (٢) عبدالله بن أحمد بن حُمَيْدِ بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي الحموي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).
- (٣) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو أبو عمران السمرقندي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٢).
- (٤) محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي البصري ثقة م خ م س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٠٤٨).
- (٥) عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التُّنُورِي ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٦).
- (٦) سعيد بن إياس الجريري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٣).
- (٧) يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧٤٠).
- (٨) نعيم بن قَعْنَبِ الرياحي مخضرم ويقال له صحبة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين يخ س. التقريب لابن حجر (رقم ٧١٧٣).
- (٩) الأود: العوج. انظر: جبهة اللغة لابن دريد (١/٢٣٤).
- (١٠) أخرجه الدارمي (رقم ٢٢٦٧) والبخاري في الأدب المفرد مطولا (رقم ٧٤٧) وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (رقم ٤٨٠) والنسائي في الكبرى (رقم ٩١٠٧) وقال الدارقطني في اللعل (٦/٢٦٧): "يرويه الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن الشخير، عن ابن قَعْنَبِ. وقال جعفر الأخر: عن الجريري، عن رجل لم يسمه، وكناه غيره أبا العلاء، وهو الصواب".
- (١١) أخرجه ابن وهب في القدر (رقم ٣٣) والحميدي (رقم ٨٤٨) والإمام أحمد (رقم ١٦١٤٢) والدولابي في الكنى (رقم ٤٠٥) والطحاوي في المشكل (رقم ٢٦٦٣) والطبراني في الكبير (رقم ٣٠٣٩) والبيهقي في القضاء والقدر (رقم ٢٣١) وقوام السنة في الحجة (رقم ٢٠٦).
- (١٢) هو الإمام سفيان بن عيينة.
- (١٣) عمرو بن دينار المكي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٩).
- (١٤) عامر بن وثالة بن عبدالله الليثي أبو الطفيل آخر من مات من الصحابة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٠).

ورواه مسلم لسفيان، وقال: «يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر بأربعين أو بخمسة وأربعين» الحديث^(١).

ورواه لأبي الزبير المكي^(٢)، عن عامر بن واثلة وهو أبو الطفيل وقال: «إذا أمر بالنطفة ثلاث وأربعين ليلة»^(٣).

ورواه لعكرمة بن خالد^(٤)، عن أبي الطفيل وقال: «إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة»^(٥).

[ب/٤٩]

٥٨ - باب خلق الإنسان.

وقوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [المؤمنون] وقوله: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ [الحجر ٢٩]، ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾﴾ [السنجدة] وقوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفًا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ مِثْلًا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴿١١﴾﴾ [النساء ١١]، ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٣٧﴾﴾ [يس ٣٧] ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَرْوَجٍ يُخْلَقُكُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴿١٦﴾﴾ [الزمر ١٦] ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ﴿١١٣﴾﴾ [الحجرات ١١٣]، ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [العلق ٤]، ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴿١٨٩﴾﴾ [الأعراف ١٨٩]، ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾﴾ [الفرقان].

٤٥٩ - وقال سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي

كِبْرٍ ﴿٤﴾﴾ [العلق] قال: "في شدة خلق، ثم ذكر مولده ونبات أسنانه". رواه أبو عبدالله الضياء في المختارة^(٦).

٤٦٠ - وفي حديث يزيد بن هرمز^(٧) وعبدالرحمن الأعرج^(٨)، عن أبي هريرة في احتجاج آدم موسى، فقال

موسى: «أنت الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه». رواه مسلم^(٩).

(١) أخرجه مسلم (رقم ٢/٢٦٤٤).

(٢) محمد بن مسلم بن تدرُس أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلّس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٦).

(٣) أخرجه مسلم (رقم ٣/٢٦٤٤).

(٤) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ثقة م د ت س. التقریب لابن حجر (رقم ٤٦٦٨).

(٥) أخرجه مسلم (رقم ٤/٢٦٤٤).

(٦) أخرجه الحاكم (رقم ٣٩٣٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. والضياء في المختارة (رقم ٢٥٣) ومن طريقه ابن حجر في التعلیق (٣/٤) ونسبه في الدر المنثور (٥١٩/٨) إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧) يزيد بن هرمز المدني ثقة م د ت س. التقریب لابن حجر (رقم ٧٧٩٠).

(٨) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ثقة ثبت عالم ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٨٨).

(٩) أخرجه مسلم (رقم ١٥/٢٦٥٢).

٤٦١- عن قَسَامَةَ بن زهير^(١)، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، منهم الأحمر، والأسود، والأبيض، والسهل، والحزن، وبين ذلك، والحبيث، والطيب» رواه الإمام أحمد، وأبو حاتم بن حبان^(٢).

أخبرناه سليمان وعيسى قال: أخبرنا جعفر، أخبرنا السلفي، أخبرنا أبو بكر الطریشي^(٣)، أخبرنا أبو الحسن الرزاق^(٤)، أخبرنا أبو عمرو بن السكك^(٥)، حدثنا موسى بن سهل الوشاء^(٦)، حدثنا إسماعيل بن عليه^(٧)، عن عوف^(٨)، عن قسامة بهذا الوجه.

٤٦٢- وقال إبراهيم بن نافع^(٩): سمعت الحسن بن مسلم^(١٠) يقول: سمعت سعيد بن جبیر يُحدث عن ابن عباس قال: "خلق الله آدم من أديم الأرض كلها، فسمي آدم"، قال إبراهيم: فسمعت سعيد بن جبیر يقول: سألت ابن عباس؟ فقال: "خلق الله آدم فَنَسِي، فَنَسِي الإنسان، فقال الله: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ فَتْنَيْهِ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ ﴿١١٥﴾ [ص: ١١١]."

(١) قسامة بن زهير المازني البصري ثقة د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٥٤٩).

(٢) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (رقم ٤١) وابن سعد في الطبقات (٢٦/١) والإمام أحمد (رقم ١٩٥٨٢، ١٩٦٤٢) وعبد بن حميد (رقم ٥٤٩) وأبو داود (رقم ٤٦٩٣) والترمذي (رقم ٢٩٥٥) وقال: حديث حسن صحيح. والبخاري (رقم ٣٠٢٦) والرويان (رقم ٥٤٧) وابن حبان (رقم ٦١٦٠) وغيرهم.

(٣) الإمام الزاهد المسند شيخ الصوفية أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا، أبو بكر الطریشي، ثم البغدادي الصوفي المعروف بابن زهراء، صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعه بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه ولم يكن ممن يعرف طريق المحدثين ودقاتهم وإلا فكان من الثقات الأثبت، توفي سنة ٤٩٧ هـ. انظر: السير للنهجي (١٩/١٦٠) والتاريخ له (١٠/٧٨٤).

(٤) أسلم بن سهل بن زياد الحافظ، أبو الحسن الواسطي الرزاز، بحشل. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٧).

(٥) عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف: بابن السكك، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨).

(٦) موسى بن سهل بن كثير، أبو عمران الوشاء. آخر من روى عن إسماعيل بن عليه، وعنه أبو بكر الشافعي، وعدة. قال الدارقطني: ضعيف. وقال البرقاني: ضعيف جداً. مات سنة ٢٧٨ هـ. انظر: التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير (١/٢٤٦).

(٧) إسماعيل بن إبراهيم بن مقيم المعروف بابن عليه ثقة حافظ من الثامنة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٨).

(٨) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٧).

(٩) إبراهيم بن نافع المخزومي المكي ثقة حافظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٦٥).

(١٠) الحسن بن مسلم بن بناق المكي ثقة خ م د س ق. نفس المصدر (رقم ١٢٨٦).

(١١) أخرجه الحاكم (رقم ٣٤٣٦) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. والبيهقي في الأساء والصفات (رقم ٨١٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤١٢/٢).

٤٦٣- وقال فضيل هو ابن عياض، عن هشام هو ابن حسان، عن قيس بن سعد^(١)، عن عطاء، عن ابن عباس قال: "إن الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من أديم الأرض فُسِمِي آدم، ألا تريان من ولده الأبيض والأسود والطيب والخبيث، ثم عُهد إليه فنسي فُسِمِي الإنسان، قال: فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى أُهبط"^(٢).

٤٦٤- عن حماد^(٣)، عن ثابت^(٤)، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «لما صور الله آدم في الجنة، تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به فينظر ما هو؟ فلما رآه أجوف عَرَفَ أنه خُلِقَ أجوفٌ لا يتألك». رواه مسلم^(٥).

٤٦٥- أخبرناه أبو بكر بن عبدالدائم، أخبرنا عبدالرحمن بن نجم^(٦)، أنبتنا شُهدة^(٧) قالت: أنبأنا محمد بن عبدالسلام^(٨)، أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان^(٩): حدثكم محمد بن أيوب^(١٠)، أخبرنا موسى بن إسماعيل^(١١)، حدثنا حماد فذكره.

(١) قيس بن سعد المكي ثقة تحت م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٧).

(٢) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨١٧) وابن عساکر في تاريخه (٣٧٥/٧).

ورواه قيس بن سعد، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس. أخرجه الفريابي في القدر (رقم ٥).

وتابعه الحسن بن مسلم، عن سعيد بن نحوه. عند الحاكم (رقم ٣٤٣٦) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨١٦).

(٣) هو حماد بن سلمة.

(٤) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠).

(٥) أخرجه مسلم (رقم ١١١/٢٦١١).

(٦) ناصح الدين عبدالرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلي الدمشقي، الواعظ، وعظ بمصر ودرس وصنف، وكان مدرسا بمدرسة جده وله أقارب وذرية علماء، توفي سنة ٦٣٤ هـ. انظر: السير للذهبي (٥٤/١٩).

(٧) شُهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري فخر النساء بنت أبي نصر الدینوری. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ١٨).

(٨) محمد بن عبدالسلام بن أحمد بن محمد أبو الفضل الأنصاري الخزرجي البزاز تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٢).

(٩) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان أبو عمرو الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(١٠) الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي صاحب كتاب فضائل القرآن، ثقة، وهو محدث ابن محدث، وجده يحيى بن الضريس من أصحاب سفيان الثوري، توفي سنة ٢٩٤ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٥٠/١٣).

(١١) موسى بن إسماعيل الحنظلي أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٢).

٤٦٦- وأخبرناه ابن أبي الهيثماء^(١)، أخبرنا البكري^(٢)، أخبرنا عبدالمعز^(٣)، أخبرنا زاهر، أخبرنا الكنجروذي^(٤)، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان^(٥)، أخبرني عمران بن موسى^(٦)، حدثنا هذبة بن خالد^(٧)، حدثنا حماد بن سلمة فذكره بمعناه .

وهو في الحادي عشر من مشيخة أبي غالب بن البناء، ورواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه، عن عمران بن موسى بن مجاشع، عن هذبة وقال: «فلما رآه أجوف قال: ظفرت به خلق لا يتألك»^(٨).

٤٦٧- عن زيد بن وهب^(٩)، عن عبدالله هو ابن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه في أربعين يوماً، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغاً مثل ذلك، ثم يُبعث إليه الملك، فينفخ فيه الروح، ثم يؤمر بأربع: أكتب رزقه، وعمله، [أ/٥٠] وأجله، وشقي هو أم سعيد، فوالذي لا إله غيره، إن أحدكم ليعمل لعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيُختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيُختم له بعمل أهل النار فيدخلها». رواه البخاري ومسلم^(١٠): للأعمش، عن زيد بن وهب.

- (١) محمد بن أحمد بن أبي الهيثماء بن أبي المعالي أبو عبدالله بن الزراد الحريري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).
- (٢) أبو علي الحسن بن محمد ابن الشيخ أبي الفتوح محمد القرشي التيمي البكري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).
- (٣) أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الخراساني الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).
- (٤) أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الاديب الكنجروذي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).
- (٥) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحريري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).
- (٦) الإمام المحدث الحجة الحافظ أبو إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني السخيتاني، محدث ثبت مقبول كثير التصنيف والرحلة، توفي سنة ٣٠٥ هـ. انظر: السير للذهبي (١٤/١٣٦).
- (٧) هذبة بن خالد بن الأسود ثقة عابد، تفرد النسائي بتلبيته، خ م د. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦).
- (٨) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في زيادات الزهد (رقم ٢٦٤) وأبو يعلى (رقم ٣٣٢١) ابن حبان (رقم ٦١٦٣) وأبو الشيخ في العظمة (١٥٥٨، ١٥٦١) وابن عساكر في تاريخه (٧/٣٨٤).
- (٩) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣١٨).
- (١٠) أخرجه البخاري (رقم ٣٢٠٨، ٣٣٣٢، ٦٥٩٤، ٧٤٥٤) ومسلم (رقم ٢٦٤٣).

٤٦٨- وعن وراه عن الأعمش عمار بن زريق^(١) وقال: قفلت للأعمش: ما يجيء في بطن أمه؟ قال: حدثني خيثمة قال: قال عبدالله: "إن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشراً طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة، ثم تمكث أربعين ليلة، ثم تنزل دمًا في الرحم فذلك جمعها"^(٢).

٤٦٩- وقال يعقوب بن سفيان: حدثني عبدالله بن محمد بن حميد الأسود^(٣)، حدثنا أنيس بن سوار الجرمي^(٤)، حدثنا أبي^(٥)، عن مالك بن الحويرث صاحب النبي ﷺ، ذكر النبي ﷺ قال: «إذا أراد الله خلق عبد، فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها، فإذا كان يوم السابع جمعه الله بمن أحضره كل عرق له دون آدم ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾»^(٦).

٤٧٠- أخبرناه إسحاق^(٧)، أخبرنا ابن خليل، أنبأنا الجمال^(٨) والراراني^(٩) قالوا: أنبأنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أنبأنا أبو بكر بن الهيثم^(١٠)، حدثنا جعفر هو الصائغ^(١١)، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود البصري، حدثنا أنيس بن سوار الجرمي أخو قتادة بن سوار^(١٢) قال: حدثني أبي، عن مالك بن الحويرث: أن النبي ﷺ قال: «إذا أراد الله خلق عبد، جامع الرجل المرأة فذكره.

(١) عمار بن زريق. وثقه ابن المدينة. انظر: تاريخ أسماء الثقات للمعالي (ص ١٥٦).

(٢) أخرجه الخطابي في غريب الحديث (٦٨٢/١) والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٢٢).

(٣) عبدالله بن محمد بن أبي الأسود ثقة حافظ خ د. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(٤) أنيس بن سوار الجرمي. وثقه ابن حبان (٨٢/٦).

(٥) سوار الجرمي. ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٧/٤) وفي (٤٢٢/٦).

(٦) هو في مشيخة يعقوب بن سفيان (رقم ٣٩) وأخرجه أيضاً في المعرفة والتاريخ (٣٤٢/١) والطبراني في الكبرى (رقم ٦٤٤) والأوسط

(رقم ١٦١٣) والصغير (رقم ١٠٦) وابن منده في التوحيد (رقم ٨٦، ٢١٧) وقال: "هذا إسناد متصل مشهور على رسم أبي عيسى

والنسائي وغيرهما". وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٨٢٣) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٤/٧): "رواه الطبراني في الثلاثة

ورجاله ثقات". وعزه في الدر المنثور (٤٣٩/٨) إلى الحكيم الترمذي وابن مردويه بسند جيد.

(٧) إسحاق بن يحيى الأمدي الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).

(٨) مسعود بن أبي منصور بن محمد بن حسن الأصهباني الجمال الخياط. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(٩) أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء الأصهباني، الراراني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(١٠) أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران البندار الأنباري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١).

(١١) جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد البغدادي الصائغ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(١٢) قتادة بن سوار الجرمي من أهل البصرة أخو أنيس بن سوار. وثقه ابن حبان (٣٤١/٧).

٤٧١- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، ولك أسلمت، وبك

أمنت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين»^(١).

أخبرتنا وزيرة ابنة منجا^(٢)، أنبأنا الحسين بن المبارك^(٣)، أخبرنا أبو زرعة^(٤)، أخبرنا مكّي^(٥)، أخبرنا الحيري^(٦)، حدثنا الأصم^(٧)، أنبأنا الربيع^(٨)، أخبرنا الشافعي، أنبأنا إبراهيم بن محمد^(٩)، أخبرني صفوان بن سليم^(١٠)، عن عطاء بن يسار^(١١)، عن أبي هريرة بهذا.

٤٧٢- وهذا الإسناد إلى الشافعي قال: أنبأنا مالك، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد^(١٢)، عن محمد بن

إبراهيم بن الحارث^(١٣)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تطلع الشمس، شفقا من الساعة، إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه» قال أبو هريرة: قال عبدالله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة. فقلت له: كيف تكون آخر ساعة وقد قال النبي ﷺ: «لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي» وتلك ساعة لا يُصلى فيها؟ فقال ابن سلام: ألم يقل النبي ﷺ: «من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي»؟ قال: فقلت: بلى. قال: فهو ذلك.

(١) أخرجه الشافعي في مسنده (رقم ٢٦٦٣) ومن طريقه الأصم في مجموع من مصنفاته (رقم ٤٧٧) والمؤلف من طريقه.

(٢) وزيرة ويقال أيضاً: ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا الدمشقية الحنبلية. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٣) الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى البغدادي أبو عبدالله ابن الزبيدي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٤) طاهر بن محمد بن طاهر، أبو زرعة المقدسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٥) أبو الحسن الكرجي، مكّي بن منصور بن محمد بن علان، الرئيس السّالار. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٦) أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو بكر بن أبي علي بن أبي عمرو الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٧) أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأمويّ مولا هم. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٨) الربيع بن سليمان المرادي مولا هم، المصري الفقيه صاحب الشافعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٩) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(١٠) صفوان بن سليم أبو عبدالله الزهري مولا هم ثقة مفت عابد رمي بالقدوع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣٠).

(١١) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(١٢) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني ثقة مكشع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧٣٧).

(١٣) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبدالله المدني ثقة له أفراد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦٦).

رواه مالك في الموطأ. وفيه زيادة: قال أبو هريرة: فلقيت بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ الغفاري^(١) فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُعْمَلُ الْمُطَيَّبُ، إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء -أو بيت المقدس- يشك». الحديث^(٢).

قال أبو عمر بن عبد البر: "هذا معلول يزيد بن الهاد في هذا الحديث بإسناده: فلقيت بصرة بن أبي بصرة، وهذا لا يُعرف عن أحد في هذا الحديث إلا عن يزيد بن الهاد، والمحموظ المعروف فيه: "فلقيت أبا بصرة الغفاري" وقد أوضحنا ذلك في التمهيد، وفي كتاب الصحابة أيضاً، ولا يُعرف بصرة هذا الحديث إلا بما غلط فيه يزيد بن الهاد، والله أعلم"^(٣).

وقال أبو القاسم البغوي: "ولا أعلم لبصرة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وقد روى أبو بصرة عن النبي ﷺ أحاديث"^(٤). ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة. وهو في الثاني من حديث علي بن حُجر^(٥).

ورواه أوله أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ^(٦).

وهو في رابع حديث أبي ليلى السامي^(٧)، ولفظه: «وفيه أخرج من الجنة، وفيه أعيد فيها»^(٨).

(١) بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ صحب النبي ﷺ، وروى عنه. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٥٠٠/٧).

(٢) أخرجه مالك (رقم ٣٦٤) والإمام أحمد (رقم ٢٣٨٤٨) والنسائي (رقم ١٤٣٠) وابن حبان (رقم ٢٧٧٢) والبغوي في معجم الصحابة (رقم ٢٢٢) وابن منده في التوحيد (رقم ٥٦) والبيهقي في السنن الصغير (رقم ٦٠٢) وفي الشعب (رقم ٢٧١٤) وفضائل الأوقات (رقم ٢٥١) والحطيب في تالي التلخيص (٨٦٦/٢) وقوام السنة في الترغيب (رقم ٩١٤) والضياء في المختارة (رقم ٣٩٦، ٣٩٥).

(٣) انظر: الاستذكار لابن عبد البر (٤١/٢) و التمهيد له (٣٧/٢٣-٣٨) والاستيعاب في معرفة الأصحاب له (١/١٨٤).

(٤) انظر: معجم الصحابة للبغوي (٣٥٣/١).

(٥) أخرجه إسماعيل بن جعفر في جزء أحاديث علي بن حُجر (رقم ١٤٩).

(٦) أخرجه الترمذي (رقم ٤٨٨) وقال: "حديث حسن صحيح". والبيزار (رقم ٨٨٨٠) والطبراني في الأوسط (رقم ٤٣٣٥) والبيهقي في الكبرى (رقم ٦٠٠٤).

(٧) أبو ليلى محمد بن إدريس بن إياس السامي السرخسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧).

(٨) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (رقم ٢٥٤٢) وأبو يعلى (رقم ٦٢٨٦) والطبري في تاريخه (١/١١٤) والطبراني في مسند الشاميين (رقم ٣٢٤٦) وابن عساكر في معجمه (رقم ١٥٣٦).

وفي الأول من فوائد أبي يعلى الصابوني^(١)، عن السدي في قوله: ﴿فَلَفَّحَ آدَامُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتِ فَنَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَابُ الرَّجِيمُ ﴿٣٣﴾﴾ [بقرة]. قال: «رب خلقتني بيدك، ونفخت في من روحك، فسبقت رحمتك غضبك، أرأيت إن بُتت، وَأَصْلَحْتُ، هَلْ أَنْتَ رَادُّنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ قال: نعم»^(٢).

قوله تعالى: ﴿سَيِّحُ أَسْرَرِيكَ الْأَكْهَلُ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ سَوَىي ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهْدَىي ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَىي ﴿٥﴾﴾ [الأحزاب]. [ب/٥٠]

فيه الاستدلال بخلقه الحيوان المركب من بدن ونفس، وبدن كل حيوان مقدر بمقدار معين، وهذا التقدير هو الخلق، وهو مركب من الأجزاء الحارة والباردة والرطبة واليابسة، ويجب أن يكون كل واحد من تلك الأجزاء مقدرًا بمقدار معين حتى يتولد ذلك المزاج، فإنه لو أزدادت تلك الأجزاء أو نقصت لكان الحادث مزاجاً آخر، لا ذلك المزاج، وهذا هو التسوية.

قال الرازي: "وأما الاستدلال بنفس الحيوان فهو المراد من قوله: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهْدَىي﴾ ومعناه: أنه سبحانه وتعالى قدر لكل واحد من تلك الأعضاء المخصوصة قوةً مُخْتَصَةً بذلك العضو، ثم جعل تلك القوة سبباً لا هتداء ذلك الحيوان بتلك القوة إلى تحصيل مصالحه ومنافعه مثل: أنه قدر للعين القوة الباصرة، وقدر للأذن القوة السامعة، وللمعدة القوة الهاضمة، وأما الاستدلال على الصانع بأحوال النباتات فهو قوله: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَىي ﴿٥﴾﴾ وهو معلوم وإنما قدم الاستدلال بأحوال الحيوان على أحوال النبات؛ لأن الحيوان أشرف ولأن عجائب الأحوال في الحيوانات أكثر، فكان أولى بالتقدير، فإن قال قائل: لم لا يجوز أن قولنا مولد أبدان الحيوانات وأجرام النبات بسبب الطبيعة لا بسبب الفاعل المختار؟ قلنا: الدليل عليه هو أن جسم النطفة جسم متشابه الأجزاء متشابه الطبيعة، وتأثير طبيعة الرحم تأثير متشابه، وتأثير الطبائع والأفلاك والأنجم فيه تشابه،

(١) الشيخ المسند العالم أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري، الصابوني، أخو شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني، صاحب الأجزاء الفوائد العشرة، توفي سنة ٤٥٥ هـ. انظر: تاريخ ابن عساکر (٢٥٧/٨) السير للذهبي (٧٥/١٨) والتاريخ له (٥٧/١٠).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (رقم ١٨٦): عن الحسن بن يزيد الأصم، عن السدي قوله. وسنده صحيح.

تابعه: أسباط، عن السدي به نحوه. عند الطبري (٥٨٢/١).

وروي من طريق: الحسن بن عطية، ثنا الحسن بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قوله نحوه. أخرجه

الحاكم (رقم ٤٠٠٢) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قال ابن كثير في تفسيره (٢٣٩/١): وهكذا رواه العوفي، وسعيد بن جبیر، وسعيد بن معبد، عن ابن عباس، بنحوه، وهكذا فسره السدي وعطية العوفي.

والجسم المتشابه إذا أثرت مؤثرات كثيرة في جملة ذلك الجسم تأثيراً متشابهاً فيستحيل أن يتولد منه أحوال مختلفة، ألا ترى أنه إذا وضع الشمع فكلمها مضى خمسة أذرع من أحد الجوانب وجب أن يُضيء سائر الجوانب بهذا المقدار؟ فإما أن يُضيء من أحد الجوانب خمسة أذرع ولا يُضيء من الجوانب الأخر إلا نصف ذراع من غير حائل ولا مانع، فهذا غير معقول، فثبت أن المؤثرات الطبيعية يجب أن يكون تأثيراتها في ثيران متشابهة، فلما رأينا أنه تولدت من بعض أجزاء تلك النطفة المتشابهة العظام، ومن أجزاء أخر منها اللحوم، ومن أجزاء أخر منها الأعصاب والعروق والرطوبات، علمنا أن ذلك التأثير ليس مؤثراً بالطبع والإيجاب، بل بالقدرة والاختيار^(١).

نقلت هذا من كلام أبي عبدالله الرازي.

قال أبو سهل المسيحي^(٢) في الكتاب الثالث من المائة: "العظام مائتان وستة وأربعون عظماً".

قال أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب في كتاب تفصيل النشأتين: "فقد ذكر بعض الحكماء في بدن الإنسان أربعة آلاف حكمة، وفي نفسه قريباً من ذلك"^(٣).

وقال: "قالوا: فالإنسان هو الحيوان الناطق، ولم يعنوا بالناطق اللفظ المعبر به فقط، بل عنوا به المعاني المختصة بالإنسان فعبروا عن كل ذلك بالنطق فقد يعبر عن جملة الشيء بأخص ما فيه"^(٤).

للأطباء خمسة أقاويل في الشيء الذي يكون منه الجنين والذي له تأثير في كونه:

أحدها: أنه النطفة للرجل وحده، ولا نطفة للمرأة، وأن مادة كون الجنين دم الطمث، والسبب المؤثر فيها نطفة الرجل، ومن بعد تأثيرها تبطل بأن تتحلل داخله وتصير ريجاً قاله أرسطو طاليس^(٥).

الثاني: مثل هذا إلا أن بطلان النطفة بأن تخرج وتنزل من الرحم فتسقط، قاله بعض أتباع أرسطو.

(١) هذا النقل عن الرازي لم أجده لا في تفسيره ولا أسرار القرآن ولا عجائب القرآن، فلعله في كتاب آخر.

(٢) أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني طبيب فاضل بارع في صناعة الطب علمها وعملها فصيح العبارة جيد التصنيف وكان حسن الخط متقناً للعربية، وقد رأيت بخطه كتابه في أظهار حكمة الله تعالى في خلق الإنسان وهو في نهاية الصحة والإيقان والإعراب والضبط، وهذا الكتاب من أجل كتبه وأنفعها، وله كتاب المائة في الطب وهو من أجود كتبه وأشهرها، توفي وعمره ٤٠ سنة. انظر: عيون الأبناء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (ص ٤٣٦).

(٣) انظر: تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتین للراغب الأصفهاني (ص ٢٩).

(٤) انظر: نفس المصدر (ص ٣٥).

(٥) أرسطو سبق التعريف به (ص ٥٧٥).

الثالث: لا نطفة للمرأة، وأكثر مادة الجنين دم الطمث، والمؤثر فيها نطفة الرجل إلا أنها لا تبطل، بل تكون جزءاً من مادة الجنين، قاله بعض أتباع أرسطو.

الرابع: للمرأة والرجل نطفة، إلا أنها غير مثمرة ولا لها حظ من الولد.

الخامس: للمرأة نطفة وللرجل، ولها حظ في التوليد، وكون الجنين من ثلاثة أشياء: نطفة الرجل، والمرأة، ودم الطمث، ولثلاثها حظ في المادة والتأثير، إلا أن ذلك ليس فيها بالسواء، ولا على نحو واحد، وللرحم في ذلك شيء من العمل في المبدى، قاله أبقراط^(١) ووافقه جالينيوس^(٢) وناقض^(٣).

٤٧٣ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أخبرنا البكري^(٣)، أخبرنا عبدالمعز، أخبرنا تميم^(٤)، أخبرنا البحائي^(٥)، أخبرنا الزوزني^(٦)، أخبرنا أبو حاتم بن حبان، حدثنا العباس بن أحمد بن حسان السامي^(٧) بالبصرة، حدثنا كثير بن عبيد المذحجي^(٨)، حدثنا مروان بن معاوية^(٩)، أخبرنا هشام بن عروة^(١٠)، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال

[٥١]

(١) أبقراط بن أيراقليدس بن أبقراط، تعلم صناعة الطب من أبيه أيراقليدس ومن جده أبقراط وهما أسرا إليه أصول صناعة الطب، وكانت مدة حياة أبقراط ٩٥ سنة منها صبي ومتعلم ١٦ سنة وعالم معلم ٧٩ سنة. انظر: عيون الأبناء لابن أبي أصيبعة (ص ٤٣).

(٢) جالينيوس الحكيم الفيلسوف الطبيعي اليوناني من أهل مدينة فرغاموس من أرض اليونانيين إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في وقته ومؤلف الكتب الجليلية في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم البرهان. انظر: أخبار العلماء للقفطي (ص ٩٩).

(٣) أبو علي الحسن بن محمد ابن الشيخ أبي الفتوح محمد القرشي التيمي البكري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٤) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني المؤدب، كان مسند هراة في زمانه، روى عنه: أبو القاسم ابن عساكر، وجماعة، وآخر من روى عنه أبو روح عبد المعز الهروي، أثنى عليه أبو سعد السمعاني وهو ثقة توفي بعد سنة ٥٣٠هـ. انظر: التحبير للسمعاني (١/١٤٤).

(٥) علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الزوزني البحائي، الأديب، شيخ فاضل عالم وهو راوي كتاب الأنواع والتقساميم، توفي سنة ٤٦٠هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٠/١٣١).

(٦) أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزُّوزَنِيّ، تلميذ الإمام ابن حبان ورواية كتابه الأنواع والتقساميم. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/٩٠) والتاريخ له (١٠/١٣١).

(٧) العباس بن أحمد بن حسان السامي، وقيل: الشامي، روى عن: هشام بن عمار، ومحمد بن مصفى، وكثير بن عبيد المذحجي، وسليمان بن سلمة الخبائري، وعبد الوهاب بن الضحاك، وعمرو بن عثمان، والصلت بن مسعود الجحدري، وغيرهم. روى عنه: أبو الشيخ

الأصبهاني، وأبو حاتم بن حبان، وابن السني، والرامهرمزي، وأبو علي الجبلي، وغيرهم. انظر: تاريخ ابن عساكر (٢٦/٢٤٣)

(٨) كثير بن عبيد المذحجي الحذاء إمام جامع حصص، مدة ستين سنة. حدث عن ابن عيينة وبقية، وطائفة. قيل إنه ما سها في صلاة مدة ما أم. وكان عبداً صالحاً. توفي سنة ٢٥٠هـ. انظر: العبر للذهبي (١/٣٥٩).

(٩) مروان بن معاوية بن الحارث بن أساء الفزاري ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧٢).

(١٠) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ريا دلس من الخامسة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٢).

رسول الله ﷺ: «لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول: من خلق السموات والأرض؟ فيقول: الله، فيقول: من خلقت؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الله؟ فإذا أحس أحدكم بذلك فليقل: آمنت بالله ورُسُله».

٤٧٤- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أخبرنا البكري، أخبرنا عبدالمعز، أخبرنا تميم، أخبرنا النجاشي، أخبرنا الزوزني، أخبرنا أبو حاتم بن حبان، حدثنا العباس بن أحمد بن حسان السامي بالبصرة، حدثنا كثير بن عبيد المذحجي، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول: من خلق السموات والأرض؟ فيقول: الله، فيقول: من خلقت؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الله؟ فإذا أحس أحدكم بذلك فليقل: آمنت بالله ورُسُله»^(١).

٤٧٥- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله القيسراني^(٢)، أنبأنا عبدالعزيز بن عبد المنعم^(٣)، أنبأنا ضياء بن الحُرَيْف^(٤)، أنبأنا القاضي أبو بكر الأنصاري^(٥)، أنبأنا أبو الحسين بن حسنون النرسي^(٦)، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، أخبرنا أبو بكر النيسابوري^(٧)، حدثنا الربيع بن سليمان^(٨)، حدثنا شعيب بن الليث بن سعد^(٩)، أنبأنا الليث^(١٠)، عن محمد بن عجلان^(١١)، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري^(١٢)، عن أبيه^(١٣)، عن عبد الله بن سلام أنه

(١) تقدم تحريجه هو والذقيه في الحديث (رقم ٤٤٣).

(٢) إسماعيل بن محمد بن عبد الله القيسراني أحد الموقعين. روى عن القاسم ابن عساكر، وغيره. وقد كان ولي وكالة بيت المال بدمشق في أيام الفخري. توفي سنة ٧٥٩هـ. انظر: العبر للذهبي (١٧٩/٤).

(٣) عبدالعزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصَّيقل، عز الدين، أبو العز الحراي، مسند الديار المصرية بعد أخيه، وهو اكبر شيخ لقبه المزي والبرزالي وابن سامة في رحلتهم، وكان شيخا مطبوعا حسن المحاضرة، توفي سنة ٦٨٦هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٥/٥٧٤).

(٤) ضياء بن أبي القاسم أحمد بن علي بن الحُرَيْف البغدادي، كان سماعه صحيحا توفي سنة ٦٠٢هـ. انظر: التقييد للقاسمي (ص ٣٠٢).

(٥) القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(٦) الشيخ، العالم، المقرئ، المسند، أبو الحسين محمد ابن الشيخ أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، ابن النرسي البغدادي، صاحب تلك المشيخة، حدث عنه أبو بكر الخطيب وقال: كان ثقة من أهل القرآن، توفي سنة ٤٥٦هـ. انظر: السير للذهبي (١٨/٨٤).

(٧) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري الفقيه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).

(٨) الربيع بن سليمان المرادي مولا هم، المصري الفقيه صاحب الشافعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(٩) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولا هم أبو عبد الملك المصري ثقة نبيل فقيه دس. التقريب لابن حجر (رقم ٢٨٠٥).

(١٠) هو الإمام الليث بن سعد.

(١١) محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ختم م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٢٦).

(١٢) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة ع. تقدمت ترجمته (ص ٤٢٢).

(١٣) كيسان أبو سعيد المقبري المدني ثقة ثبت من الثانية ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٥).

قال: "خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، وقدر فيها أوقاتها، وجعل فيها رواسي من فوقها في يوم الثلاثاء والأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهي دخان فخلقها يوم الخميس الجمعة، وخلق آدم عليه السلام في آخر ساعة من يوم الجمعة على عجل، ثم تركه أربعين، ينظر إليه ثم يقول: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ للإمامين ٢١٤ ثم نفخ فيه من روحه، فلما دخل في بعضه الروح ذهب ليجلس قال الله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ﴾ ٢١٧ ٢١٧ فلما تابع فيه الروح عطس، فقال الله تعالى: ﴿قل الحمد لله﴾ فقال: الحمد لله، فقال الله: يرحمك ربك، ثم قال: اذهب إلى أهل هذا المجلس من الملائكة فسلم عليهم، ففعل فقال: هذه تحتك وتحية ذريتك، ثم مسح ظهره بيديه، فأخرج فيها من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة ثم قبض قبضتين ثم قال: اختر يا آدم، فقال: قد اخترت يمينك يا رب، وكلنا يديك يمين، فبسطها فإذا فيها ذريته، قال: ما هؤلاء يا رب؟ قال: هم من قضيت أن أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة، فإذا فيهم من له وبيص، فقال: من هؤلاء؟ قال: هم الأنبياء، قال: فمن هذا الذي كان له وبيص؟ قال: هو ابنك داود، قال: وكم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة، قال: فكم عمري؟ قال: ألف سنة، قال زده يا رب من عمري أربعين سنة، قال: إن شئت، فقال: قد شئت، فقال: إذا تكتب ثم تحتم ثم لا تبدل، ثم رأى في آخر كف الرحمن تعالى منهم آخر له فضل وبيص، قال: فمن هذا يا رب؟ قال: هذا محمد صلى الله عليه وسلم هو آخرهم وأولهم أدخل الجنة، فلما أتاه ملك الموت ليقبض نفسه قال: إنه قد بقي من عمري أربعون سنة، قال: أو لم تكن وهبتها لابنك داود؟ قال: لا، قال: فسي آدم، فسيت ذريته، وعصى آدم وعصت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته، وذلك أول يوم أمر بالشهود^(١).

٤٧٦- أخبرنا عيسى، أخبرنا ابن اللتي، أخبرنا عبد الأول، أخبرنا الداودي، أخبرنا الحموي^(٢)، أخبرنا

ابن خزيمة^(٣)، حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا يزيد^(٤)، أخبرنا عبدالله بن دكين^(٥)، حدثنا قيس الماصر^(٦)،

(١) أخرجه عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن الفريابي في القدر (رقم ١) وعنه الأجرى في الشريعة (رقم ٤٣٤) ورجاله ثقات.

(٢) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حمويه بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي الحموي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٣) إبراهيم بن خزيمة بن قميير بن خاقان بن ماهان أبو إسحاق الشاشي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).

(٥) عبدالله بن دكين الكوفي أبو عمر نزيل بغداد صدوق يخطيء من السابعة بخ. التقريب لابن حجر (رقم ٣٢٩٩).

(٦) أبو مسلم قيس الماصر الكوفي، قال أبو داود: من الثقات، وأبوه أشهر منه وأوثق. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٨٦/٢١).

حدثنا داود البصري^(١)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل مؤمن ذنباً قد اعتاده الفئنة بعد الفئنة، أو ذنباً ليس بتاركه حتى يموت أو تقوم عليه الساعة، إن المؤمن خُلِقَ مذنباً مُقْتَنّاً خَطَاءً نَسَاءً، فإذا ذُكِرَ ذُكِرَ»^(٢).

٤٧٧- وأخبرنا سليمان وعيسى قالا: أنبأنا جعفر^(٣)، أنبأنا السلفي، أنبأنا ابن البطر^(٤)، أنبأنا ابن [٥١/ب]

رزقويه^(٥)، أنبأنا الحسين بن أيوب الهاشمي^(٦)، حدثنا موسى بن عيسى المصيصي^(٧)، حدثنا حسين بن هاشم^(٨)، حدثنا فُهِير^(٩)، عن إبراهيم يعني ابن يزيد^(١٠)، عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «سيد الأيام عند الله يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه دخل الجنة، وفيه خرج منها، وفيه تقوم الساعة»^(١١).

(١) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٦٧٤) والمؤلف من طريقه كما هنا. وأخرجه البيهقي في الشعب (رقم ٦٧٢٢) وهو حديث ضعيف داود البصري مجهول لا يُدرى من هو.

(٣) جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى أبو الفضل الهمداني، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦١).

(٤) مسند العراق أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد أبو الحسن البرازي المعروف بابن رزقويه، كان ثقة صدوقاً، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، مديها لتلاوة القرآن، شديداً على أهل البدع، توفي سنة ١٢٤ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢/٢١١).

(٦) الحسين بن أيوب بن عبدالعزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس أخي المنصور وهو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا عبد الله، روى عنه الدارقطني، وغيره. وكان ثقة، توفي سنة ٣٤٦ هـ. انظر: نفس المصدر (٨/٥٤١).

(٧) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٨) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٩) يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي مولاهم أبو محمد الرقي لقبه فهير صدوق عابد ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٥).

(١٠) إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسحاق من أهل مكة كان مولى لعمر بن عبدالعزيز وكان يتزل شعب الخوز بركة منسب إليهم ولم يكن منهم. قال أحمد، والنسائي: متروك. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن حبان: روى عن عمر بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهاما غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. وقال ابن عدي: يكتب حديثه. انظر: المعجروحين لابن حبان (١/١٠٠) والميزان للذهبي (١/٧٥).

(١١) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٣٦٥٦) وقال الهيثمي في المجمع (٢/١٦٤): "فيه إبراهيم بن يزيد بن الخوزي وهو ضعيف".

٤٧٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنبأنا ابن البخاري وغير واحد قالوا: أخبرنا ابن طبرزد، أخبرنا أحمد ابن البنا^(١)، أخبرنا أبو محمد الجوهري^(٢)، أنبأنا أبو بكر القطيعي^(٣)، حدثنا موسى بن إسحاق^(٤)، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي^(٥)، حدثنا قيس^(٦)، عن شبيب بن عرفة^(٧)، عن المُسْتَمَلِّ بْنِ حُصَيْنِ الْبَارِقِيِّ^(٨)، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «ليتهين قومٌ يفخرون بابائهم، وهم فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من جعلان يدفعن التَّنَّ بآبَاءِ فِيهَا، النَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ الْخَلْقُ مِنْ تَرَابٍ»^(٩).

وروي من حديث المقبري، عن أبي هريرة. وهو في انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ.

٤٧٩- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا بشر بن خالد العسكري^(١٠)، وعبد بن عبد الله القسملی^(١١)، وسعيد بن بحر القراطيسي^(١٢) قالوا: حدثنا الحسين بن علي الجعفي^(١٣)، عن عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر^(١٤)، عن أبي الأشعث الصنعاني^(١٥)، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل أيامكم يوم

-
- (١) الشيخ الصالح الثقة مسند بغداد أبو غالب أحمد ابن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي الحنبلي، سمع أبا محمد الجوهري، وتفرد عنه بأجزاء عالية، وله مشيخة بانتقاء الحافظ ابن عساكر. توفي سنة ٥٢٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٩/٦٠٤).
- (٢) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الجوهري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).
- (٣) أحمد بن جعفر بن همدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥١).
- (٤) موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الأنصاري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٩).
- (٥) عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي صدوق رمي بالقدر وبالتشيع ويقال فيه عبادة كد. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٢٨).
- (٦) قيس بن الربيع الأسدي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به دت ق. نفس المصدر (رقم ٥٥٧٣).
- (٧) شبيب بن عرفة ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧٤٣).
- (٨) مستمَلِّ بن حصين البارقي كوفي تابعي ثقة. انظر: الثقات للعجلي (رقم ١٧٠٦) والثقات لابن حبان (٥/٤٦٢).
- (٩) إسناده حسن. وتابع عبادة بن زياد: الحسن بن الحسين العرنی، عن قيس بن نحوه. أخرجه البزار (رقم ٢٩٣٨) وقال: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في المجمع (٨/٨٦): "فيه الحسن بن الحسين العرنی وهو ضعيف".
- (١٠) بشر بن خالد العسكري ثقة يغرب من العاشرة خ م د س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٩٣).
- (١١) عبدة بن عبدالله الصفار الخزازي أبو سهل البصري كوفي الأصل ثقة خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٢٧٢).
- (١٢) سعيد بن بحر، أبو عثمان، وقيل: أبو عمرو - القراطيسي، ثقة. مات سنة ٢٥٣هـ. انظر: تاريخ الخطيب وذويوله (٩/٩٥).
- (١٣) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤٦).
- (١٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠٤).
- (١٥) شراحيل بن آدة أبو الأشعث الصنعاني، ويقال آدة جد أبيه وهو ابن شرحبيل ابن كليب ثقة بخ م ٤. نفس المصدر (رقم ٥٥٧٣).

الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه الصعقة، فأكثرُوا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» قيل: يا رسول الله كيف تعرض عليك وقد أُرمت؟ - قال: يقولون: قد بليت - قال: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»^(١).

قال: "وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم أحداً يرويه إلا شداد بن أوس، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق عن شداد، ولا رواه إلا حسين بن علي الجعفي ويقال: إن عبد الرحمن بن يزيد هذا هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ولكن أخطأ فيه أهل الكوفة: أبو أسامة، والحسين الجعفي، على أن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم لا نعلم روى عن أبي الأشعث، وإنما قالوا ذلك لأن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم لين الحديث، فكان هذا الحديث فيه كلام منكر عن النبي ﷺ، فقالوا: هو لعبد الرحمن بن تميم أشبه"^(٢).

٤٨٠ - وقال البزار: حدثنا محمد بن المثني^(٣)، حدثنا أبو عامر العقدي^(٤)، حدثنا زهير بن محمد^(٥)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل^(٦)، عن عمرو بن شُرْحَيْبِلَ بن سعيد بن سعد بن عبادة^(٧)، عن جده^(٨)، عن سعد بن عبادة: أن رسول الله ﷺ قال: «سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خمس خلال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد ربّه شيئاً فيها إلا آتاه ما لم يسأل مأثماً أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض، ولا جبال، ولا رياح، ولا بحر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة»^(٩). قال: "وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسناده صالح".

(١) أخرجه البزار (رقم ٣٤٨٥). وروى من طرق: عن حسين الجعفي. أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٦١٦٢) وابن أبي شيبة (رقم ٨٦٩٧) وأبو داود (رقم ١٠٤٧، ١٥٣١) والدارمي (رقم ١٦١٣) والنسائي (رقم ١٣٧٤) وابن ماجه (رقم ١٠٨٥، ١٦٣٦) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (رقم ١٥٧٧) وصححه ابن خزيمة (رقم ١٧٣٣) والطبراني في الكبير (رقم ٥٨٩) والأوسط (رقم ٤٧٨٠) وغيرهم.

(٢) انظر: مسند البزار (٤١١/٨).

(٣) محمد بن المثني بن عبيد العتري أبو موسى البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٤) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ثقة ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ١٣٠).

(٥) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٠).

(٦) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني صدوق في حديثه لين بخ د ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٥٩٢).

(٧) عمرو بن شُرْحَيْبِلَ بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري مقبول س. نفس المصدر (رقم ٥٠٤٧).

(٨) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي صحابي صغير، ولي بعض اليمن لعل س ق. المصدر السابق (رقم ٢٣١٨).

(٩) أخرجه البزار (رقم ٣٧٣٨).

قلت: "هو عندنا في الجزء الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم: لعبيدالله هو ابن عمرو الرقي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شرحبيل، عن سعد بن عباد. لم يذكر جدّه".

٤٨١- أخبرنا عيسى، أخبرنا ابن اللثمي، أنبأنا عبدالأول، أنبأنا الداودي، أخبرنا ابن مُمويه^(١)، أخبرنا أبو عمران^(٢)، أخبرنا عبدالله الدارمي، أخبرنا عثمان بن محمد^(٣)، حدثنا الحسين بن علي، عن عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل أيامكم يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» قال رجل: يا رسول الله كيف تعرض صلواتنا عليك وقد أرمت؟ - يعني بليت - قال: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء». رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه^(٥).

٥٩ - باب ما جاء في سبع أرضين بعضها فوق بعض. لقوله: «طَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ»^(٦).

[١/٥٢]

وقول الله: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَبْتِمَنَّهَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ ﴿٦﴾ [طه].

٤٨٢- وقال علي بن حكيم^(٧): حدثنا شريك^(٨)، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس أنه قال: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] قال: "سبع أرضين في كل أرض نبي كنبئكم، وآدم، ونوح، كنوح، وإبراهيم، إبراهيم، وعيسى كعيسى"^(٩).

(١) عبدالله بن أحمد بن مُمويه بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي الحموي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٢) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو أبو عمران السمرقندي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٢).

(٣) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي أبو الحسن ابن أبي شيبه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٧).

(٤) أوس بن أوس الثقفي، روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، له عن النبي ﷺ أحاديث. انظر: الاستيعاب لابن عبدالبر (١/١١٩).

(٥) أخرجه الدارمي (رقم ١٦١٣) وسبق تخريجه في الحديث (رقم ٤٧٩).

(٦) سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث (رقم ٤٨٣).

(٧) علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي ثقة بخ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧٢٣).

(٨) شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).

(٩) أخرجه الحاكم (رقم ٣٨٢٢) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات

(رقم ٨٣١) وقال: "إسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنه صحيح، وهو شاذ بمرقة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعا". وأخرجه الخلال كما في

المنتخب من العلل (رقم ٥٨). وقال الذهبي في العلو (ص ٧٥): "لا نعتقد ذلك أصلاً".

٤٨٣- وفي تاريخ مرو لأبي الفضل العباس بن مصعب بن بشر المروزي^(١): حدثنا أحمد بن يحيى بن بشير^(٢)، عن سفيان بن عبد الملك^(٣)، عن ابن المبارك قال: أغرب السيناني^(٤) حديثاً عن أبي حنيفة، عن حماد^(٥)، عن إبراهيم^(٦): "بأي أسماء الله افتتحت أجزأك".

٤٨٤- قال ابن المبارك: وقد روى حديثاً تُنكره العامة: حديث شريك بلغ ابن عباس في هذه الآية: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] قال: "آدم كآدم". وذكر فيه كلاماً، قال ابن المبارك: "هذا حديث منكر". قلت: "السيناني هو الفضل بن موسى يُنسب إلى قرية من قرى مرو".

قلت: "رواه الرواس أبو بكر^(٧) في التفسير للفضل بن موسى، عن شريك".

٤٨٥- قال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ: قلت لأبي عبد الله: حديث عطاء بن السائب فيه: "محمد كمحمد، وآدم كآدم، وإبراهيم كإبراهيم"؟ قال: "ليس حديثه في هذا شيئاً، قد اختلط عطاء بن السائب، ليس فيها شيء من آدم كآدم، ولا نبي كنيكهم"^(٨).

٤٨٦- وقال آدم بن أبي إياس: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] قال: "في كل أرض نحو إبراهيم عليه السلام".

رواه إسحاق بن إبراهيم بن هانئ، عن أبي عبد الله هو الإمام أحمد، عن أبي داود، عن شعبة. ولفظه: "في كل أرض خلق مثل إبراهيم".

قال إسحاق: "سألت أبا عبد الله عن حديث أبي الضحى، عن ابن عباس؟ قال أبو عبد الله: أما ما روى أبو داود".

(١) عباس بن مصعب بن بشر المروزي. يروي عن العراقيين، وأهل بلده، وكان يتحفظ ممن يتعاطى علم التواريخ والأنساب، عاجله الموت فلم يصنف فيه شيئاً. انظر: الثقات لابن قطلوبغا (رقم ٥٦٦٦).

(٢) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٣) ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٨) وقال: "يروي عن عبد الله بن المبارك". وذكره الدارقطني في ذكر أساء التابعين ومن بعدهم من صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (رقم ٤٧٣).

(٤) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إساعيل الكوفي فقيه صدوق له أوهام يخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ١٥٠٠).

(٥) الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب ع. نفس المصدر (رقم ٥٤١٩).

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٦٦).

(٧) محمد بن أحمد أبو بكر النحاس، يعرف بابن الرواس، روى عنه: محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، مات سنة ٣١٥ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢/٢٦١).

(٨) انظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابن هاني (٢/١٦٠) رقم ١٨٩١.

قال أبو بكر البيهقي: "إسناد هذا عن ابن عباس صحيح وهو شاذ بمرّة لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعا والله أعلم"^(١).
 ٤٨٧- وقال أبو بكر الخلال: أخبرني أحمد بن أصرم المزني^(٢)، أن أبا عبد الله سئل عن حديث شريك،
 عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَشْرُبُ بَيْنَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]
 قال: "بينهن نبيّ كنبيكم، ونوح كنوحكم، وآدم كأدمكم".

قال أبو عبد الله: "هذا رواه سعيد، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن ابن عباس لا يذكر هذا إنفا
 يقول: "يتنزل العلم والأمر بينهن" وعطاء بن السائب اختلط، وأنكر أبو عبد الله الحديث"^(٣).
 وعن قتادة قال: "في كل سماء وكل أرض خلق من خلقه، وأمر من أمره، وقضاء من قضائه".

٤٨٨- أخبرنا سليمان بن حمزة، أنبأنا علي المقير^(٤)، أنبأنا أحمد بن الناظم، أنبأنا هبة الله بن أحمد
 الموصلي^(٥)، أنبأنا عبد الملك بن بشران، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن منجاب^(٦)، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن
 الضريس، حدثنا ابن نمير، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿حَلَقَ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] قال: لو أخبرتكم تفسيرها لكفرتن، وكفركم تكذيبكم لها".

٤٨٩- رواه إسحاق بن إبراهيم بن هانئ، عن أبي عبد الله هو أحمد بن حنبل، عن وكيع. وعن يحيى بن
 سعيد، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر^(٧).

٤٩٠- عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «هل تدرّون ما هذه التي فوقكم؟» فقالوا:
 الله ورسوله أعلم، قال: "فإنها الرقيع: سقف محفوظ، وموج مكفوف، هل تدرّون كم بينكم وبينها؟" قالوا: الله
 ورسوله أعلم، قال: «فإن بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام، وبينها وبين السماء الأخرى مثل ذلك، حتى عد سبع
 سموات، وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام» ثم قال: «هل تدرّون ما فوق ذلك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «

(١) انظر: الأسماء والصفات للبيهقي (رقم ٨٣١).

(٢) أحمد بن أصرم بن خزيمة بن عباد بن عبد الله بن حسان بن عبد الله بن مغفل أبو العباس المزني، رجل ثقة، روى عن الإمام أحمد وابن
 معين وغيرهم، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين. انظر: تاريخ الخطيب (٧٢/٥).

(٣) انظر: المنتخب من العلل للخلال (رقم ٥٨). وقال الذهبي في العلو (ص ٧٥): "لا نعتقد ذلك أصلاً". وانظر الحديث (رقم ٣٤٤).

(٤) ابن المقير الحنبلي علي بن الحسين بن علي بن منصور أبو الحسن البغدادي الأزجي الحنبلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨).

(٥) هبة الله بن أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن سعد الزهري ابن الموصلي، أبو عبد الله، شيخ صالح، صحيح السماع، سمع عبد الملك بن
 بشران وغيره، توفي سنة ٥٠٢ هـ. انظر التاريخ للذهبي (٤٠/١١).

(٦) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٧) أخرجه ابن هانئ في مسائله عن الإمام أحمد (١٥٩/٢).

فإن فوق ذلك العرش، وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام» ثم قال: «هل تدرون ما هذه التي تحتكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنها الأرض، وبينها وبين الأرض التي تحتها مسيرة خمسمائة عام، حتى عد سبع أرضين، وغلط كل أرض مسيرة خمسمائة عام» ثم قال: «والذي نفس محمد بيده، لو أنكم دليتم أحدكم بحيل إلى الأرض السابعة لبط على الله» ثم قرأ رسول الله: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

قال آدم بن أبي إياس: حدثنا سيار، حدثنا قتادة، عن الحسن بهذا. رواه الترمذي وقال: غريب من هذا الوجه (١).

قال البيهقي: "في رواية الحسن، عن أبي هريرة انقطاع، ولا يثبت سماعه من أبي هريرة" (٢).

ورواه الإمام أحمد للحكم بن عبد الملك، عن قتادة. ورواه أبو الشيخ لأبي جعفر الرازي، عن قتادة.

ورواه الطبراني لسعيد بن بشير، عن قتادة (٣).

٤٩١- أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أنبأنا عبدالله بن اللثمي، أنبأنا عبد الأول بن عيسى، أنبأنا عبد الرحمن بن [٥٢/ب]

محمد، أنبأنا عبدالله بن هُوَيْه، أنبأنا عيسى بن عمر، أنبأنا عبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي، أنبأنا محمد بن يزيد، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبدالمطلب، فقال: «وعليك» قال: إني رجلٌ من أحوالك من بني سعد بن بكر، وأنا رسول قومي إليك ووافدهم، وإني سألتك فمُشددٌ مسألتي إليك ومناشدك فمُشددٌ مناشدتي إياك، قال: «خذ عنك يا أخا بني سعد» قال: من خلقت وخلق من قبلك ومن هو خالق من بعدك؟ قال: «الله» قال فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: «نعم» قال: من خلق السموات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق؟ قال: «الله» قال: فنشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: «نعم» قال: إنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسولك أن نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقبتها، فنشدتك بذلك أهو أمرك؟ قال: «نعم» قال: فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسولك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردها على فقرائنا، فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: «نعم» ثم قال: أما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا أرب لي فيها، ثم قال: أما والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي ثم رجع، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: «والذي نفسي بيده لئن صدق

(١) تقدم تحريجه والكلام عليه في الحديث (رقم ٣٤٢).

(٢) تقدم تحريجه والكلام عليه في الحديث (رقم ٣٤٢).

(٣) تقدم تحريج الروايات السابقة والكلام عليها في الحديث (رقم ٣٤٢، ٣٤٣) وانظر الحديث (رقم ٢٠٤).

ليدخلن الجنة»^(١). رواه الطبراني في المعجم الأوسط: عن إبراهيم بن أحمد بن عمر هو الوكيعي^(٢)، عن أبيه، عن محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب وموسى بن أبي جعفر الفراء^(٣)، عن سالم بن أبي الجعد^(٤).

٤٩٢- في تفسير حجاج^(٥)، عن ابن جريج^(٦)، عن القاسم^(٧)، عن مجاهد قال: ﴿مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

[العلم ٧٥] قال مجاهد: "فُرِجَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعَ فَنَظَرَ إِلَى مَا فِيهِنَّ حَتَّى انْتَهَى نَظْرَهُ إِلَى الْعَرْشِ، وَفُرِجَتْ لَهُ الْأَرْضُونَ السَّبْعَ حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَا فِيهِنَّ"^(٨).

٤٩٣- قال خشيش بن أصرم: حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن أبي نجيج^(٩)، عن مجاهد قوله: ﴿هُوَ

الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [البقرة ٢٩] يقول: خلق سبع سموات بعضها فوق بعض وسبع أرضين بعضها تحت بعض".

٤٩٤- أخبرتنا ست الفقهاء^(١٠) قالت: أنبأنا الكاشغري^(١١)، أنبأنا ابن البطي^(١٢)، أنبأنا ابن خيرون^(١٣)،

(١) أخرجه الدارمي في سننه (رقم ٦٧٧) والمؤلف من طريقه. وابن أبي شيبه (رقم ٣٠٣١٧) والإساعيلي في معجم شيوخه (رقم ٣١٢).

(٢) إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص أبو إسحاق الوكيعي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٩٨).

(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٢٧٠٧).

(٥) حجاج بن محمد المصيصي الأعمور أبو محمد ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٣).

(٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ثقة فاضل وكان يندلس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٠).

(٧) القاسم بن أبي بزة المكي مولى بني مخزوم القاريء ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤٥٢).

(٨) أخرجه الطبري (٣٥٠/٩) وآدم بن أبي إياس وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر المنثور

(٣٠١/٣) قال ابن كثير في تفسيره (٢٩٠/٣): "فيحتمل أن يكون كُشِفَ له عن بصره، حتى رأى ذلك عيانا، ويحتمل أن يكون عن

بصيرته حتى شاهده بفؤاده وتحققه وعرفه، وعلم ما في ذلك من الحكم الباهرة".

(٩) عبدالله بن أبي نجيج أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦١).

(١٠) ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي الصالحية الحنبلية. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ١٣٢).

(١١) الكاشغري أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أُرْزُوقِ التركي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٨).

(١٢) محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البطي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤١).

(١٣) أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦٦).

أبناؤنا ابن شاذان^(١)، أبناؤنا ابن درستويه^(٢)، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن عثمان بن نوح الطيالسي^(٣)، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد^(٤)، حدثنا أبو جعفر الرازي^(٥)، عن الربيع بن أنس^(٦)، عن أبي العالية^(٧)، عن أبي بن كعب في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿٧٣﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٤﴾﴾ [الأعراف] قال: فجمعهم يومئذ جميعاً له، ما هو كائن منه إلى يوم القيمة، فجعلهم أرواحاً ثم صورهم ثم استقبلهم وأخذ عليهم العهد والميثاق ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾؟ قالوا: ﴿بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ - إلى ﴿فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ قال: فإني أشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع، وأشهد عليكم أباهم آدم ألا تقولوا يوم القيامة: لم نعلم بهذا، اعلموا أنه لا إله غيري، ولا رب غيري، ولا [٥٣/ب] تشركوا بي شيئاً، وأنا أرسل إليكم رسلاً يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأنزل عليكم كتابي، قالوا: شهدنا أنك ربنا وإلهنا لا رب غيرك ولا إله لنا غيرك، فأقرؤوا له يومئذ بالطاعة، ورفع عليهم أباهم آدم فنظر إليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك، فقال: يا رب لولا سويت بين عبادك؟ قال إني أحببت أن أشكر، ورأى فيهم الأنبياء مثل الشُّرْح، عليهم النور، وخُصُّوا بميثاقٍ آخر في الرسالة والنبوة، وهو الذي يقول: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧٥﴾﴾ [الأحزاب] وهو الذي يقول: ﴿فَأَقْرَهُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴿٣٠﴾﴾ [الروم] وفي ذلك قال: ﴿هَذَا نُذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٨٦﴾﴾ [التجم] أخذ عهده وميثاقه مع النذر الأولى، وفي ذلك يقول: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاقِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الأعراف] وفي ذلك

(١) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).

(٢) عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي، كان أبوه من كبار المحدثين وفهائمهم، وعنده عن علي ابن المدني وطبقته، فيكر بابنه في السماع من يعقوب بن سفيان وغيره، وهو ثقة ثقة. توفي سنة ٣٤٧هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١١/٨٥).

(٣) من شيوخ يعقوب بن سفيان، ولم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي أبو محمد الرازي. روى عنه أبو حاتم الرازي وقال: "صدوق وكان رجلاً صالحاً". انظر: الجرح والتعديل للرازي (٥/٢٥٥).

(٥) أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة بن ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٦).

(٦) الربيع بن أنس البكري صدوق له وهام ورمي بالشيعة من الخامسة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٦).

(٧) رُفيع بن مهران أبو العالية الرِّياحي ثقة كثير الإرسال من الثانية ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٩).

يقول: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ حُجَّاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [يونس ١٧] كان في علمه يوم أقروا بما أقروا به من يكذب ومن يصدق، قال: فكانت روح عيسى من تلك الأرواح التي أخذ عليها العهد والميثاق في بني آدم، فأرسل ذلك الروح إلى مريم حين انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً، ﴿ فَأَخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنَّهُ عُوْدٌ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ ﴾ [مريم] إلى قوله: ﴿ فَحَمَلَتْهُ ﴾ [مريم ٢٢] قال: حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى بن مريم^(١).

٤٩٥ - قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا عثمان بن عمر^(٢)، حدثنا ابن أبي ذئب^(٣)، عن إبراهيم بن عبيد هو ابن رفاعة الزُرقي^(٤)، عن عبدالله بن بَاتِيئِه^(٥) قال: جئت عبدالله بن عمرو بعرفة، قال: فرأيتَه قد ضرب فسطاطاً في الحِلِّ وفُسْطاطاً في الحرم، قال: قفلت له: لم صنعت هذا؟ قال: تكون صلاتي في الحرم وإذا ذهبت إلى أهلي كنت في الحِلِّ، قال: قلت له: كيف توتر؟ قال: ما أعجب إلى سبعاً، خلق الله سبع سموات وسبع أرضين وسبعة أيام وجعل الطواف سبعاً بالبيت، وبين الصفا والمروة سبعاً، ورمي الجمار سبع حصيات، ثم قال: ما خلق الله شيئاً في الأرض من الجنة إلا هذه الياقوتة الركن الأسود، والله ليرفعن قبل يوم القيامة^(٦).

(١) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٤١٢/٣ - ٤١٤).

(٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثقة، قيل: كان يحبى ابن سعيد لا يرضاه، ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٥).

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ثقة فاضل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٠٨٢).

(٤) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي الأنصاري صدوق م. نفس المصدر (رقم ٢١٤).

(٥) عبدالله بن باباه مولي آل حجر بن أبي أهاب المكي ويقال ابن بابي. سُئل عنه أبو حاتم فقال: صالح الحديث. ووثقه ابن حبان وذكره

الدارقطني في الرواة الثقات من التابعين. انظر: الجرح والتعديل للرازي (١٢/٥) والثقات لابن حبان (١٣/٥) وذكر أسماء التابعين ومن

بعدهم ممن صححت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني (رقم ٥٧٣).

(٦) لم أجد من أخرجه غير المؤلف، وإسناده صحيح.

٤٩٦ - أخبرنا ابن أبي الهيثجاء، أنبأنا ابن عبدالهادي^(١).

وعم أبي^(٢) قال: أنبأنا محمد بن إسماعيل^(٣) قال: أنبأنا يحيى بن محمود^(٤)، أنبأنا أبو عدنان^(٥) وفاطمة^(٦) قال: أنبأنا ابن رِيْدَةَ^(٧)، أنبأنا الطبراني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي^(٨)، حدثنا هشام بن عمار^(٩)، حدثنا محمد بن مسروق الكندي الكوفي^(١٠)، حدثنا الوليد بن عبدالله بن جميع^(١١)، عن أبي الطفيل^(١٢)، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: أن النبي ﷺ قال: «من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه يوم القيامة من سبع أرضين»^(١٣). لم يروه عن أبي الطفيل عامر بن واثلة إلا الوليد، تفرد به محمد بن مسروق.

- (١) محمد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم، الفقيه المقرئ، المعمر المسند شمس الدين أبو عبدالله المقدسي الجماعلي الخليلي، كان ديناً خيراً كثير التلاوة، أثنى عليه الشيخ الضياء وغيره، توفي سنة ٦٥٨ هـ. انظر: السير للذهبي (٣٤٣/٢٣).
- (٢) محمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي محب الدين أبو عبد الله ويقال شمس الدين، الإمام المحدث الحافظ، مات سنة ست وعشرين وسبعمائة. انظر: ذيل التقييد للفاسي (١٣٣/١-١٣٤).
- (٣) محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح أبو عبد الله المقدسي خطيب مردا. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢١٧).
- (٤) الشيخ المسند الجليل العالم أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى الأصبهاني الصوفي، له أصول وأجزاء، توفي سنة ٥٨٤ هـ. انظر: السير للذهبي (١٣٥/٢١) والتاريخ له (٧٩٣/١٢).
- (٥) الشيخ الجليل المعمر النبيل أبو عدنان محمد بن أحمد ابن الشيخ أبي عمر المطهر بن أبي نزار محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير الربيعي الأصبهاني، شيخ سديد صالح، سمع المعجم الصغير من أبي بكر بن ريذة، توفي سنة ٥١٦ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٥٨/١٩).
- (٦) أم البنين فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزداني. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ١٨١).
- (٧) محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق التاجر المعروف بابن ريذة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨١).
- (٨) إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنطاقي، قال الدارقطني: ثقة. توفي سنة ٣٠٢ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤١٧/٧).
- (٩) هشام بن عمار بن نصير السلمى صدوق مقرئ ع ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦٥).
- (١٠) محمد بن مسروق بن معدان الكندي الكوفي، الفقيه أبو عبد الرحمن، من أصحاب الرأي وولي قضاء مصر ثمانية أعوام في دولة الرشيد ثم ضُرف عنه. انظر: تاريخ ابن عساكر (٢٤٥/٥٥) التاريخ للذهبي (٩٦٦/٤) ورفع الإصر لابن حجر (ص ٤١٥).
- (١١) الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري الكوفي، قيل: مكّي حجازي، وقيل: خزاعي. قال أحمد وأبو داود: ليس به بأس. ووثقه المعجلي (رقم ١٩٤٣) وابن حبان (٤٩٢/٥) وابن معين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب. انظر: التاريخ للذهبي (٢٤٨/٤) والتكميل لابن كثير (٩٨/٢) والإكمال لمُغلطاي (٢٣٩/١٢).
- (١٢) عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي أبو الطفيل آخر من مات من الصحابة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٠).
- (١٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٣٠٢٢) والصغير (رقم ٢٧٥).

٤٩٧- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثنا آدم^(١)، حدثنا أبو هلال^(٢)، حدثنا قتادة^(٣)، عن عبد الله

بن غيلان الثقفي^(٤) قال: حدثنا هذا الرجل الصالح -يعني كعب-: أن الله أسس الأرضين السبع على: ﴿قُلْ هُوَ

اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص]^(٥).

٤٩٨- قال البخاري في التاريخ: أبو مالك الأشجعي. قال موسى بن مسعود^(٦)، حدثنا زهير بن محمد^(٧)،

عن عبد الله بن محمد بن عقيل^(٨)، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ: «من اقتطع من

حظ صاحبه ذراعاً من الأرض طَوْقُهُ من سبع أرضين في يوم القيامة»^(٩).

هو عندنا في جزء أبي علي بن رزين^(١٠): لشريك^(١١)، عن ابن عقيل. ورواه دعلج^(١٢) في مسند المقلين^(١٣).

٤٩٩- وقال أبو معاوية^(١٤)، عن الأعمش، عن أبي نصر^(١٥)، عن أبي ذر، قال رسول الله ﷺ: «ما بين

[٥٤/ب]

الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة، وغلظ السماء الدنيا خمسمائة سنة، وما بين كل سماء إلى السماء التي تليها

(١) آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني ثقة عابده خذت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٢).

(٢) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري صدوق فيه لين خت ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٧).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٤) عبد الله بن غيلان الثقفي كان أميراً على البصرة. انظر: تخريج أحاديث الكشاف للزليعي (٤/٣٣١).

(٥) تابع آدم: عارم محمد بن الفضل، عن أبي هلال به مثله. أخرجه الدينوري في المجالسة (رقم ١٣).

وتابعه: الحسن بن موسى، عن أبي هلال به مثله. أخرجه ابن أبي شيبه في فضائل القرآن كما في تخريج الكشاف للزليعي (٤/٣٣١).

(٦) موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ خذت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٠).

(٧) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٠).

(٨) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب صدوق في حديثه لين يخذت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٨٠).

(٩) لم أجده في التاريخ الكبير للبخاري فلعله ساقط من النسخ المطبوعة، أو أن فيها خطأ.

(١٠) لم أجده له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(١١) شريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).

(١٢) دعلج بن أحمد بن عبد الرحمن أبو محمد السجستاني المعدل، كان من ذوي اليسار والأحوال، وأحد المشهورين بالبر

والإفضال، كان ثقة ثباتاً، قبل الحكام شهادته، وأثبتوا عدالته. توفي سنة ٣٥١ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٩/٣٦٦).

(١٣) مسند المقلين لدعلج مفقود، ويوجد المتقى من مسند المقلين للسجزي مطبوعاً، وليس فيه حديث الباب.

(١٤) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).

(١٥) أبو نصر حميد بن هلال العدوي ثقة عالم ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٨).

مسيرة خمسمائة سنة، وللأرضيين مثل ذلك، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك، ولو حفرتم لصاحبكم ثم دليتموه لوجد الله ثمة»^(١).

تابعه أبو حمزة السكري^(٢) وغيره، عن الأعمش في المقدار، هذا منقطع.

رواه أبو الشيخ^(٣): لأبي كريب، عن أبي معاوية.

٥٠٠ - ثم قال: حدثنا الوليد^(٤)، حدثنا أحمد بن يونس^(٥)، حدثنا محاضر، عن الأعمش، عن عمرو بن

مرة^(٦)، عن أبي نصر، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله: «كثف الأرض مسيرة خمسمائة عام، وكثف السماء مثل ذلك، وما بين كل أرضين مثل ذلك». ثم ذكر معناه. رواه أبو بكر البزار^(٧): لمحاضر.

٥٠١ - عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف^(٨) أنه دخل على عائشة وهو يخاصم في أرض فقالت عائشة:

اجتنب الأرض؟ فإن رسول الله ﷺ قال: «من ظلم شبراً من الأرض يطوقه من سبع أرضين يوم القيامة».

أخبرنا أبو بكر بن عبدالدائم، أخبرنا عبدالرحمن بن نجم^(٩)، أنبأنا شاهدة ابنة أحمد قالت: أخبرنا محمد بن

عبدالسلام^(١٠)، أخبرنا أبو بكر البرقاني، حدثنا الإسعيلي^(١١) لفظاً وقرأته عليه: أخبرك الحسن

(١) أخرجه محمد بن أبي شيبة في العرش (رقم ١٧) والبيهقي في الأساء والصفات (رقم ٨٥٠).

(٢) محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ثقة فاضل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٣٤٨).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٥٧/٢) وتقدم هذا الحديث والكلام عليه (رقم ٣٣٨).

(٤) الحافظ الثقة المجود العلامة أبو العباس الوليد بن أبان بن بُرَّة الأصبهاني، صاحب التفسير والمسنَد الكبير وغير ذلك. وقد روى عنه أبو الشيخ كثيراً في تأليفه، وكان بصيراً بهذا الشأن، توفي سنة ٣١٠ هـ. نظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٦/٣).

(٥) أحمد بن يونس بن المسيب أبو العباس الضبي كوفي الأصل، بغدادي المنشأ، نزل أصبهان، وحدث بها، قال ابن أبي حاتم: هو بغدادي، نزل أصبهان، وكان محله عندنا الصدوق. وقال الدارقطني: كثير الحديث من الثقات. توفي سنة ٢٦٨ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤٧٣/٦).

(٦) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجنبلي ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٩).

(٧) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٥٩/٢) والبزار كما في زوائده (رقم ٢٠٨٧) وتقدم هذا الحديث والكلام عليه (رقم ٣٤٣، ٣٤٢).

(٨) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ثقة مكثر ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).

(٩) ناصح الدين عبدالرحمن بن نجم بن عبدالوهاب بن الجنبلي الدمشقي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٥٧).

(١٠) محمد بن عبدالسلام بن أحمد بن محمد أبو الفضل الأنصاري الخزرجي البزاز تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٢).

(١١) الإمام الحافظ الحجة الفقيه شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الإسعيلي الشافعي صاحب المستخرج على الصحيح، توفي سنة ٣٧١ هـ. انظر: السير للذهبي (٣٩٢/١٦) والتاريخ له (٣٥٣/٨).

ابن سفيان^(١)، حدثنا هذبة بن خالد القيسي^(٢)، حدثنا أبان^(٣)، حدثنا يحيى بن أبي كثير^(٤): أن محمد بن إبراهيم^(٥) حدثه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه بهذا الحديث. رواه البخاري ومسلم^(٦).

٥٠٢- وأخبرناه ابن عبد الدائم، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ^(٧)، أخبرنا عبد المعز وابن الإخوة^(٨) قالوا:

أخبرنا زاهر بن طاهر^(٩)، أخبرنا أبو عثمان البحيري^(١٠)، أخبرنا زاهر بن أحمد^(١١)، أخبرنا البغوي، حدثنا هذبة بن خالد فذكره.

٥٠٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ من الطريق بغير حقه طُوقه يوم القيامة من سبع

أرضين».

أخبرنا محمد بن عمران، أخبرنا محمد بن إسماعيل^(١٢)، أخبرنا يحيى الثقفي^(١٣)، أخبرنا حمزة بن العباس^(١٤)،

(١) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز النسوي الإمام الحافظ الثبت. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٨٨).

(٢) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد ثقة له أفراد من السابعة خ م د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٩).

(٣) هذبة بن خالد بن الأسود ثقة عابد، تفرد النسائي بتلبيته، خ م د. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦٦).

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(٥) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد النيمي أبو عبدالله المدني ثقة له أفراد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦٩).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٢٤٥٣، ٣١٩٥) ومسلم (رقم ١٦١٢/١٤٢).

(٧) هو الإمام ضياء الدين المقدسي.

(٨) المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن الإخوة، أبو مسلم البغدادي ثم الأصبهاني المعدل، من مسموعاته مسند الروياني ومسند أبي

يعلى ومسند العدني، وكان صحيح السماع ثقة، توفي سنة ٣١٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٣/١٥٠).

(٩) زاهر بن طاهر بن محمد أبو القاسم الشحامى المستملي الشروطي الشاهد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(١٠) الشيخ الجليل الثقة أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري النيسابوري توفي سنة ٤٥١ هـ. نظر: السير للذهبي (١٨/١٠٤).

(١١) زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي الإمام، العلامة، فقيه خراسان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٦).

(١٢) محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح. أبو عبد الله المقدسي خطيب مراد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢١٧).

(١٣) أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٦).

(١٤) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي بن الحسين بن علي بن عمر الحسيني العلوي، المعروف بِرُطَلَّة من أهل أصفهان، سيد حسن السيرة

ورع، جميل الأمر، مشهور، غفيف، توفي سنة ٥١٦ هـ. انظر: التحبير للسمعاني (١/٢٥٣) السير للذهبي (١٩/٤٥٨).

أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم^(١)، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا إسحاق بن أحمد^(٢)، حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن يزيد^(٣)، حدثنا حاتم بن عبيد الله^(٤)، حدثنا أبو عاصم واسمه قَصَاقِصٌ^(٥)، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري^(٦)، عن أبي هريرة بهذا^(٧).

٥٠٤ - وأخبرنا ابن أبي الهيجاء، أخبرنا ابن عبدالمهادي^(٨)، أخبرنا ابن أبي الصقر^(٩)، أخبرنا علي بن قُبيس^(١٠)، أخبرنا أبو عبدالله بن أبي الرضا^(١١)، أخبرنا محمد بن أبي نصر^(١٢)، حدثنا أحمد هو بن حذلم^(١٣)، حدثنا أبو زرعة^(١٤)، حدثنا أحمد بن شبيب^(١٥)، حدثني عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبدالرحمن

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم أبو طاهر الأصبهاني الكاتب. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(٢) أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي، روى عن أبي حاتم الرازي وغيره، وعنه أبو الشيخ الأصبهاني وغيره. انظر: التاريخ للذهبي (١٤٢/٧).

(٣) عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري أبو الحسن الأصبهاني لقبه رُستنه ثقة له غرائب وتصانيف ق. التقريب (رقم ٣٩٦٢).

(٤) أبو عبيدة حاتم بن عبيد الله النمري، كان من الثقات. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني (١٨١/٢).

(٥) قَصَاقِصٌ أبو عاصم. يروي عن سعيد المقبري موله روى عنه حاتم بن عبيدالله. وثقه ابن حبان (٣٤٥/٧).

(٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة من الثالثة ع. تقدمت ترجمته (ص ٤٢٢).

(٧) أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٤٦/٧) عن أبي القاسم العباس بن شاذان المقرئ، عن عبدالرحمن بن عمر رسته، عن حاتم بن عبيدالله، أبي عاصم قَصَاقِصٌ، سعيد المقبري به مثله.

(٨) محمد بن عبدالمهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم المقدسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٦).

(٩) محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو طاهر بن أبي الصقر اللخمي الأتباري الخطيب، له مشيخة في جزءين وله رحلة، وكان صواما قواما، توفي سنة ٤٧٦ هـ. انظر: السير للذهبي (٥٧٩/١٨) والتاريخ له (٣٩٧/١٠).

(١٠) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قُبيس الغساني الداراني الفقيه المالكي، روى عن الخطيب البغدادي وغيره، وروى عنه ابن عساكر وقال: كان ثقة متحرزا متيقظا لا يروى إلا من نسخة عليها ساعه. انظر: الإكمال لابن ماكولا (٥٩٨/٤).

(١١) الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود أبو عبد الله بن أبي الرضا الأنطاكي كان ينوب في القضاء عن الشريف أبي الفضل بن أبي الجن القاضي، سمع تمام بن محمد، وابن أبي نصر، روى عنه أبو بكر الخطيب وغيره. انظر: تاريخ ابن عساكر (٢٦٨/١٤).

(١٢) عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد بن أبي نصر التميمي، الدمشقي المعدل، الرئيس المعروف بالشيخ العفيف، كان خيرا من أئمة مثله إسنادا وإتقاناً وزهداً مع تقدمه، توفي سنة ٤٢٠ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٣٢٠/٩).

(١٣) أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبدالله بن حذلم. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٦).

(١٤) عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي ثقة حافظ مصنف د. التقريب لابن حجر (رقم ٣٩٦٥).

(١٥) أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزازي أبو الحسن ابن شبيب د. نفس المصدر (رقم ٩٤).

ابن عوف^(١)، عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل^(٢)، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سرق من الأرض شبراً طوقه من سبع أرضين»^(٣).

٥٠٥- وبهذا الإسناد إلى أبي زرعة، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع^(٤)، حدثنا شعيب بن أبي حمزة^(٥)، عن الزهري، أخبرني طلحة بن عبدالرحمن بن عوف، عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل، أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ قال: «من ظلم من الأرض شيئاً فإنه يطوقه من سبع أرضين». وهو في انتقاء ابن مردويه على الطبراني^(٦).

٥٠٦- وبه إليه قال: حدثنا حيوة بن شريح، حدثني بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن [٥٥ / أ] طلحة بن عبدالله بن عوف، أن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل أخبره: أن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «من ظلم من الأرض شبراً فإنه يطوقه من سبع أرضين»^(٧). تابعه عن بقية، أبو عتبة أحمد بن الفرج^(٨).

(١) الفقيه طلحة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة. وهو أحد المطلحات الموصفين بالجدود. روى عن عثمان وغيره. انظر: العبر للذهبي (٨٦/١) وقيل: طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري المدني القاضي ابن أخي عبدالرحمن بلقب طلحة الندى ثقة مكثر فقيه خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٢٥).

(٢) عبدالرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني وقد ينسب لجدّه ثقة خ ت كن. التقريب لابن حجر (رقم ٣٩٦٣).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (رقم ١٨٥٦٤) وعنه الإمام أحمد (رقم ١٦٣٩) وعبد بن حميد (رقم ١٠٥) والترمذي (رقم ١٤١٨) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ٢٣٠) وابن الجارود في المنتقى (رقم ١٠١٩) والطبراني في الأوسط (رقم ٢٢٤٢) وابن حبان (رقم ٣١٩٥) والخراطي في مساوىء الأخلاق (رقم ٦٣٠) والغطريفي في جزئه (رقم ١٥).

(٤) الحكم بن نافع البهراني أبو اليان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٠).

(٥) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي، ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٢٤٥٢) والطبراني في جزء من انتقاء ابن مردويه (رقم ١٤٨) والبيهقي في الكبرى (رقم ١١٥٣) وفي السنن الصغير (رقم ٢١٢٤) وفي معرفة السنن والآثار (رقم ١١٩٧).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٦٤٣) أبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٥٦٩) وقد صرح بيقية عندهم بالتحديث.

(٨) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي المؤذن بجامع حصص. ثقة مشهور بخطه س. انظر: التهذيب لابن حجر (٦٧/١).

٥٠٧- وبه قال: حدثنا يحيى بن صالح^(١١)، حدثنا سليمان بن بلال^(١٢)، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن^(٣)، عن عباس بن سهل بن سعد^(٤): أنه سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اقتطع شبراً من الأرض بغير حق طوقه يوم القيامة من سبع أرضين»^(٥). رواه علي بن حجر في الثالث من حديثه، عن إسماعيل بن جعفر^(٦)، عن العلاء^(٧).

وهو في الأول من غرائب^(٨) شاذان^(٩)، عن سعد بن الصلت^(١٠)، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان^(١١)، عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ في قصة. ويُروى عن عبدالله بن عمر العمري^(١٢)، عن نافع، عن ابن عمر، عن سعيد بن زيد^(١٣). وعن سفيان بن حسين^(١٤)، عن الزهري، عن سعيد بن زيد.

٥٠٨- وذكر أبو الشيخ: للخطّاب بن جعفر بن أبي المغيرة^(١٥)، عن أبيه^(١٦)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً أتاه فسأله عن هذه الآية: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْطَرُ مِنْ بَيْنَهُنَّ﴾ [الطلاق ١٢]؟

-
- (١) يحيى بن صالح الزُّحَاطِي صدوق من أهل الرُّبَيِّ خ م د ت ق . التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٦٨).
 - (٢) سليمان بن بلال التيمي مولا هم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة ع . نفس المصدر (رقم ٢٥٣٩).
 - (٣) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرْتَمِي صدوق ربا وهم رم ٤ . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).
 - (٤) عباس بن سهل بن سعد الساعدي ثقة خ م د ت ق . التقريب لابن حجر (رقم ٣١٧٠).
 - (٥) أخرجه أبو يعلى (رقم ٩٥٩) وأبو عوانة (رقم ٥٥٣١) والشاشي (رقم ٢٠٣) والبغوي في شرح السنة (رقم ٢١٦٥).
 - (٦) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقعي أبو إسحاق القاري ثقة ثبت ع . التقريب لابن حجر (رقم ٤٣١).
 - (٧) أخرجه علي بن حجر في حديثه عن إسماعيل (رقم ٣٠٠) وعنه مسلم في صحيحه (رقم ١٣٧٠/١٦١٠).
 - (٨) كتاب غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان لمحمود بن منده . لا يزال مفقوداً . انظر: إثارة الفوائد للعلائي (١/١٨٥).
 - (٩) أبو بكر إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن بكير بن زيد النهشلي الفارسي شاذان، سمع جده وأبا داود الطيالسي ووهب بن جرير وغيرهم، يقع حديثه غالباً في الثقبقات، ذكره ابن حبان في الثقبقات . توفي سنة ٢٦٧ هـ . انظر: التاريخ للذهبي (٦/٢٩٤).
 - (١٠) سعد بن الصلت من أهل فارس من شيراز يروي عن الأعمش وغيره . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢٣).
 - (١١) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق مخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة بخ ٤ . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٥).
 - (١٢) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم أبو عبد الرحمن العمري م ٤ . تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤٥).
 - (١٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٩٦) والزيبر بن بكار كما في الاستيعاب لابن عبد البر (٢/٦١٨) ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٨٥/٢١).
 - (١٤) سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم خت م ٤ . التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٣٧).
 - (١٥) خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة الخزازي القمي صدوق من الثامنة س . نفس المصدر (رقم ١٧٢١).
 - (١٦) جعفر بن أبي المغيرة الخزازي القمي قبل اسم أبي المغيرة دينار صدوق بهم بخ د ت س ق . المصدر (رقم ٩٦٠).

فسأله ثلاث مرات، فلم يرد عليه شيئاً، حتى إذا خف عنه الناس قال له الرجل: ما يمنحك أن تجيبني؟ قال: ما يؤمنك إن أخبرتك أن تكفر؟ قال: أخبرني؟: «سواء تحت أرض، وأرض فوق سماء، مطويات بعضها فوق بعض، يدور الأمر بينهن، كما يدور هذا الجردناب الذي يدور بالغزل عليه»^(١).

٥٠٩ - قال بقي بن مخلد: حدثنا يحيى^(٢)، حدثنا حسين بن علي الجعفي^(٣)، عن زائدة^(٤)، عن الربيع بن عبد الله^(٥)، عن أيمن بن ثابت^(٦)، عن يعلى بن مرة^(٧) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبما رجل ظلم رجلاً شبراً من الأرض كلفه يوم القيامة أن يجره إلى آخر سبع أرضين ثم يطوقه حتى يقضى بين الناس».

رواه الخرائطي والطبراني في عاشر معجمه الصغير، ولفظه: «جاء به يوم القيامة إلى أسفل الأرضين السبع».

وفي معجم أبي يعلى في باب إسماعيل: وقال: «جاء به يوم القيامة إلى أسفل الأرضين».

وأبو حاتم بن حبان في صحيحه رواه عن أبي يعلى^(٨). وفي نسخة عمر بن زارة^(٩).

٥١٠ - قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا محمد بن مسكين^(١٠)، حدثنا أسد بن موسى^(١١)، حدثنا

حاتم بن إسماعيل^(١٢)، حدثني حمزة بن أبي محمد^(١٣)، عن بجاد بن موسى^(١٤)، عن عامر بن سعد^(١٥)، عن أبيه

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٤٣/٢) والطبري مختصراً (٧٨/٢٣) وعبد بن حيد وابن المنذر كما في الدر المنثور للسيوطي (٢٠٩/٨).

(٢) يحيى بن عبد الحميد الجعفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث م. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٩).

(٣) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤٦).

(٤) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٩).

(٥) الربيع بن عبد الله بن حُطَّاف الأحذب أبو محمد البصري صدوق رمي بالقدر يخ. التقريب لابن حجر (رقم ١٨٩٦).

(٦) أيمن بن ثابت أبو ثابت الكوفي مولى بني ثعلبة صدوق من الرابعة س. نفس المصدر (رقم ٥٩٥).

(٧) يعلى بن مرة بن وهب الثقفي أبو مُرَّازِم وأمه سَيَّابة صحابي شهد الحديبية وما بعدها يخ قدت س ق. المصدر السابق (رقم ٧٨٤٧).

(٨) أخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق (رقم ٦٣٠) والطبراني في الصغير (رقم ١٠٥٤) وأبو يعلى (رقم ١١١) ابن حبان (رقم ٣١٩٥)

وتقدم ترجمته مع ما سبق في الحديث رقم (٤٩١) وإسناده حسن.

(٩) المحدث الصادق عمر بن زارة أبو حفص الحديثي، له نسخة مشهورة عالية عند الكندي. وثقه الدارقطني. انظر: تاريخ الخطيب

(٣٧/١٣) و السير للذهبي (٤٠٨/١١).

(١٠) محمد بن مسكين بن ثُمَيْلة أبو الحسن النمامي ثقة خ م د س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٢٩٠).

(١١) أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب خت د س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).

(١٢) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولا هم صحيح الكتاب صدوق يه مع. التقريب لابن حجر (رقم ٩٩٤).

(١٣) حمزة بن أبي محمد المدني ضعيف من السابعة ت. نفس المصدر (رقم ١٥٣٢).

(١٤) بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص الزهري. ذكره ابن حبان في الثقات (١١٨/٦).

(١٥) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ثقة ع. تقدمت ترجمته في أول الباب (رقم ٣٧).

قال: قال رسول الله ﷺ: « من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طُوقَهُ يوم القيامة من سبع أرضين، ولم يُقْبَلْ منه صرفٌ ولا عدلٌ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو إلى غير مواليه فقد كفر » قال أبو بكر: يعني النعمة^(١).

٥١١ - وقال: حدثنا عمرو بن علي^(٢)، حدثنا مسلم^(٣)، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن موسى بن

عقبة^(٤)، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « من أخذ شبراً من الأرض طوقه من سبع أرضين ». رواه البخاري^(٥)، عن مسلم بن إبراهيم، وقال: " هذا الحديث ليس بخراسان في كتب عبدالله بن المبارك، إنما أملى عليهم بالبصرة ". ورواه الخرائطي^(٦): لنافع، عن ابن عمر.

ورواه محمد بن عجلان^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. في حادي عشر البشرايات^(٩).

وعمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة^(١٠). وسهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة^(١١).

ورواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق^(١٢) من حديث الحكم بن الحارث السلمي^(١٣)، عن النبي ﷺ.

ومن حديث هشام بن عروة^(١٤)، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ.

(١) أخرجه البزار (رقم ١١٣٧).

(٢) عمرو بن علي أبو حفص الفلاس ثقة حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣١٦).

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٨).

(٤) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣٢).

(٥) أخرجه البزار (رقم ٦٠٥٦) والبخاري (رقم ٢٤٥٤).

(٦) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٦٣٤).

(٧) محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة خت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٢٦).

(٨) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني لا بأس به خت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٥٣٤).

(٩) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٩٥٨٢).

(١٠) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٩٠١٩).

(١١) أخرجه مسلم (رقم ١٤١/١٦١١).

(١٢) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٦٢٩) وابن سعد في الطبقات (٧٦/٧) وابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٨/١) وأبو نعيم

في معرفة الصحابة (٧١٥/٢).

(١٣) الحكم بن الحارث السلمي سكن البصرة، غزا مع النبي ﷺ غير غزوة. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧١٥/٢).

(١٤) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٦٢٦).

وحديث الحكم رواه الطبراني آخر الصغير، ورواه الطبراني من حديث الحكم بن أبي الحارث السلمي، عن رسول الله ﷺ. وهو آخر معجمه الصغير، وفي الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم^(١).

٥١٢- عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن جده^(٤) قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر حتى إذا كنا قريباً منها وأشرفنا عليها قال رسول الله ﷺ للناس: «قفوا» فوقف الناس فقال: «اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، إنا نسألك خير هذه القرية وخير ما فيها، ونعوذ بك من شر هذه القرية وشر ما فيها، اقدموا بسم الله»^(٥). في الأول من مشيخة ابن شاذان، وفي جزء بكر برواياته^(٦).

[ب/٥٥]

٥١٣- قال محمد بن جرير الطبري في صحيحه تهذيب الآثار: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا عبدالله الحنفي، حدثنا زمعة بن صالح^(٧)، عن سلمة بن وهرام^(٨)، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «ما من بني آدم إلا وفي رأسه سلسلتان: إحداهما في السماء السابعة، والأخرى في الأرض السابعة، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة التي في السماء السابعة، وإذا أراد أن يرفع رأسه وضعه الله»^(٩). قال أبو جعفر: "وهذا خبر عندنا صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح لعل:

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (رقم ١١٩٧).

(٢) عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني ثقة س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٥٩٨).

(٣) أبو مروان الأسلمي اسمه مغيث وقيل اسمه سعيد وقيل عبدالرحمن له صحة س. نفس المصدر (رقم ٨٣٥٥).

(٤) عبدالرحمن بن مغيث مجهول س. المصدر السابق (رقم ٤٠١٤).

(٥) أخرجه ابن البختري في مجموع من مصنفاته (رقم ٢١٩) وعبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (رقم ١٢٥).

(٦) المحدث العالم الكبير بكر بن بكار أبو عمرو القيسي البصري، له جزء مشهور، وثقه أبو عاصم النبيل، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: ثقة ربهما يخطئ. حدث عنه أبو داود الطيالسي، وهو من طبقته وغيره. انظر: السير للذهبي (٥٨٣/٩) والتاريخ له (٤١/٥).

(٧) رُمّة بن صالح الجندبي ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون م مدت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦٦).

(٨) سلمة بن وهرام الليثي صدوق من السادسة ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦٦).

(٩) أخرجه الخراطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٥٥٧) وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأفعال (رقم ٢٣٤) والنقاش في فوائد العراقيين (رقم ١٠٢) وابن عدي في الكامل (٣٣٦/٤) والبيهقي في الشعب (رقم ٧٧٩٢) والضياف في المختارة (رقم ٤٣٧). قال الهيثمي في المجمع (٨٣/٨): "رواه البزار، وفيه زمعة بن صالح والأكثر على تضعيفه، ويقية رجاله ثقات". وقال ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ٩١):

"حديث حسن غريب".

إحداها: أنه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله إلا من هذا الوجه.

والثانية: أنه من نقل عكرمة، عن ابن عباس، وفي نقل عكرمة عندهم ما قد بيناه قبل.

والثالثة: أنه من رواية زمعة، عن سلمة، وفي رواية زمعة عندهم نظر يجب التثبت فيها^(١).

٥١٤ - أخبرنا محمد بن الدجاجية^(٢)، أنبأنا أبو المعالي الأبرقوهي^(٣)، أنبأنا محمد بن هبة الله^(٤)، أنبأنا عمي [١/٥٦]

محمد بن عبدالعزيز^(٥)، أنبأنا عاصم بن الحسن^(٦)، أنبأنا أبو عمر بن مهدي^(٧)، حدثنا أبو عبدالله المحاملي،

حدثنا محمد بن إسمايل الأحسي^(٨)، حدثنا أبو أسامة^(٩)، حدثني ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عروة،

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجن من نار وخلق آدم مما

وصف لكم»^(١٠).

(١) لم أجده في النسخة المطبوعة من تهذيب الآثار للطبري، فهي ناقصة.

(٢) المعمر ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم، شاهد القيمة، المعروف بابن الدجاجية، توفي سنة ٧٥٧هـ. انظر: العبر للذهبي (١٧١/٤).

(٣) أحمد بن إسحاق بن أحمد بن المؤيد بن علي، المحدث العالم الزاهد البركة شهاب الدين أبو المعالي الهمداني الأبرقوهي ثم القرافي المقرئ، حج مات سنة ٧٠١هـ. انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ١٥).

(٤) محمد بن هبة الله بن عبدالعزيز القرشي الزهري السعدي الدينوري ثم البغدادي، من ذرية سعد بن أبي وقاص الصحابي. توفي سنة ٦٢٣هـ. انظر: معجم الأبرقوهي مخطوط (ج ٤ ل ٢/أ) والوافي للصفدي (١٠٢/٥).

(٥) محمد بن عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عمر، أبو بكر بن أبي حامد الدينوري ثم البغدادي البيهقي، كان من أولاد المياسير وكان شبيخا متوددا مطبوعا كيسا. توفي سنة ٥٤٥هـ. انظر: السير للذهبي (٢٠٠/٢٢١) والتاريخ له (١١١/٨٨١).

(٦) عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهرا، أبو الحسين العاصمي البغدادي، العطار الكرخي الشاعر، أحد ظرفاء البغداديين وأكياسهم، كان صاحب ملح ونوادير، وله الشعر الرائع، توفي سنة ٤٨٣هـ. انظر: السير للذهبي (١٨/٥٩٨) والتاريخ له (١٠٠/٥٢١).

(٧) عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مخلد، أبو عمر البزاز الفارسي كازروني الأصل، كان ثقة أمينا توفي سنة ٤١٠هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٢/٢٦٣).

(٨) محمد بن إسمايل بن سمرة الأحسي أبو جعفر السراج ثقة ت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٣).

(٩) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة ثقة ثبت ربه دلس ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٢).

(١٠) أخرجه المحاملي في أماليه (رقم ٣٧٩) والمؤلف من طريقه كما هنا.

تابع ابن المبارك: عبدالرزاق، عن معمر به مثله. كما في مصنفه (رقم ٢٠٩٠٤) ومن طريقه رواه الأئمة مسلم (رقم ٢٩٩٦/٦٠) وغيره.

قال أبو زيد أحمد بن سهل البلخي^(١) في كتاب الأسامي: "والجن كل ما لا يرى من الخليقة، مثل: الملائكة والشياطين".

ذكر شيخنا ابن تيمية فساد قول من يجعل الملائكة والجن جنساً واحداً، وقال: "إنه مخالف للسمع والعقل، ومخالف للكتاب والسنة والإجماع، فإن الله خلق الملائكة من نور، وخلق الجن من نار، قال: ولكن هذا القول يُشبه قول من جعل إبليس من الملائكة، وهو وإن كان من جملة من أُمر بالسجود لازم، فيدخل في جملة الملائكة ضمناً وتبعاً، فليس أصله أصل الملائكة ولا حقيقته حقيقة الملائكة؛ فإن الملائكة لا يولد لهم ولا يأكلون ولا يشربون، وبينهم من الفروق ما ليس هذا موضع بسطه"^(٢).

٦٠ - باب خلق الملائكة والجن والصور العين والروح.

[ب/٥٦]

وقوله: ﴿ وَاللَّيْلَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُورِ ۝٧٧ ﴾ [النجم] وقوله: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَادُوا خَلْقَهُمْ ۝١٩ ﴾ [الذخرف] وقوله: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ۝١ ﴾ [طه]، وقوله: ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَاتِبِينَ ۝١١ يَكْتُبُونَ مَا تَقُولُونَ ۝١٢ ﴾ [الانفطار]، وقوله: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ۝١١١ ﴾ [الأنعام]، وقوله: ﴿ مِنْ سَرَّ أَلُوسًا أَوْ لِحْنًا أَوْ أَلَذَىٰ يَؤُوسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ ﴾ [الناس]، وقوله: ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ ۝١٢٣ ﴾ [الأنعام]، وقوله: ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ ﴾ [الصفافات].

وقوله: ﴿ وَجِبْرِيلَ وَسُكُوتَ ۝١٩٨ ﴾ [البقرة]، وقوله: ﴿ إِنَّهُمُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُ ۝٢٧ ﴾ [الأعراف]، ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٨ ﴾ [الفرقان]، ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ ۝١٣٧ ﴾ [مآء]، ﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَخْلَعُونَ إِلَّا الْأُظُنَّ وَإِنَّ الْظُنَّ لَا يَنْفَعِي مِنَ الْخَلْقِ شَيْئًا ۝١٣٨ ﴾ [النجم]، ﴿ إِذْ يَتَلَفَّى السُّلَفِيَّانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَيْدًا ۝١٧ ﴾ [ق]، ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝١٩١ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝٥٥ ﴾ [النحل] ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ يَمِينٍ وَيَدَايِهِ مِنَ خَلْقِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۝١١١ ﴾ [الرعد] أي: ملائكة يعقب بعضهم بعضاً. وقوله: ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝٥١ ﴾ [عن] أي: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم.

(١) أحمد بن سهل البلخي أبو زيد كان فاضلاً قياً. تقدمت ترجمته (ص ٥٦٨).

(٢) هذا النقل فريد عن شيخ الإسلام ابن تيمية، لم أجده في كتبه المطبوعة.

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُنزِلَ لَهُ الرِّحْمَانُ﴾ [سبأ ٣٨]، ﴿وَكَرَّمَ مَلَكِي فِي السَّمَوَاتِ﴾ [النجم ٢٦].

٥١٥- عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «خُلقت الملائكة من نور، وخلق

الجان من نار، وخلق آدم مما وصف لكم» رواه مسلم^(١)، عن ابن حميد هو عبد، وابن رافع عن عبدالرزاق.

وهو في الأقران لأبي الشيخ^(٢): لسفيان الثوري، عن معمر، عن الزهري.

ورواه إبراهيم الجوزجاني: عن نعيم بن حماد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري فقال: «خُلقت الملائكة من

نور العزة»^(٣).

٥١٦- عن أبي ثعلبة الحشني قال: قال رسول الله ﷺ: «الجن ثلاثة اصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون

في الهواء، وصنف حيات وكلاب، يَحْلُونَ وَيَطْعُون»^(٤).

قال أبو جعفر الرازي: حدثنا عبدالله بن صالح^(٥)، حدثني معاوية بن صالح^(٦)، عن أبي الزاهرية^(٧)، عن

جبير بن نفي^(٨)، عن أبي ثعلبة بهذا.

رواه عبدالله بن وهب، عن معاوية. رواه ابن حبان في صحيحه^(٩): عن ابن قتيبة^(١٠)، عن يزيد بن موهب^(١١)،

عنه.

(١) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٢٠٩٠٤) وعبد بن حميد (رقم ١٤٧٩) وعنه مسلم (رقم ٢٩٩٦/٦٠).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في الأقران (رقم ٣٦٠).

(٣) روي من قول عكرمة. أخرجه ابن راهويه (رقم ٧٨٨) وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٠٨٣).

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (رقم ٢٩٤١) والحراطي في هواتف الجان (ص ٢٢) والطبراني في الكبير (رقم ٥٧٣) وأبو الشيخ في

العظمة (٥/١٦٤٤) والحاكم (رقم ٣٧٠٢) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

(٥) عبدالله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه نخت د ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٦).

(٦) معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي صدوق له أوهام من السابعة م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٣).

(٧) حُدَيْر بن كريب الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي صدوق م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦٤).

(٨) جبير بن نفي بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل مخضرم يخ م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٩٠٤).

(٩) أخرجه ابن حبان (رقم ٦١٥٦).

(١٠) محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني، أبو العباس، محدث كبير كان ثقة مشهوراً، وثقه الدار قطني، وكان مسند أهل

فلسطين، توفي سنة ٣١٠هـ. انظر: السير للذهبي (٢٩٢/١٤٢٠) والتاريخ له (١٦٥/٧).

(١١) يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي أبو خالد ثقة عابد د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧٠٨).

- ٥١٧- في صحيح أبي حاتم بن حبان: عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الحيات من مَسَخِ الْجَانِّ كَمَا مَسَخَتِ الْخَنَازِيرُ وَالْقِرَادَةُ»^(١).
- ٥١٨- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: "خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر". رواه أبو الشيخ^(٢). قد صح أن حجاب النور^(٣)، ومنه ما يقابل الذراعين والصدر.
- ٥١٩- وقال عمر مولى عُفْرَةَ^(٤)، عن يزيد بن رومان^(٥) أنه بلغه: "أن الملائكة خُلقت من روح الله" رواه أبو الشيخ^(٦).
- ٥٢٠- وعن أبي صالح، عن عكرمة: ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ﴾ [ص ٧٦] قال: "خلق إبليس من نار العزة، وخلقت الملائكة من نور العزة". رواه إسحاق بن راهويه في مسنده في أحاديث عائشة، وأبو حاتم الرازي في العظمة، وأبو الشيخ^(٧).
- ٥٢١- وعن يحيى بن أبي كثير: "خلق الله الملائكة صُمداً ليس لهم أجواف" رواه أبو الشيخ وهذا لفظه، وأبو حاتم الرازي^(٨).
- ٥٢٢- وقال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن^(٩)، حدثنا سليمان بن سيف الحراني^(١٠)،

(١) أخرجه ابن حبان (رقم ٥٦٤٠).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (رقم ١٠٨٤، ١١٩٥).

(٣) أخرجه مسلم (رقم ٢٩٣/١٧٩).

(٤) عمر بن عبدالله المدني مولى عُفْرَةَ ضعيف وكان كثير الإرسال من الخامسة دت. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٥) يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧١٢).

(٦) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٢٧/٢) وهو ضعيف، لضعف عمر مولى عُفْرَةَ.

(٧) أخرجه ابن راهويه (رقم ٧٨٨) أبو الشيخ في العظمة (٧٢٨/٢).

(٨) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٣٢/٢).

(٩) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتَوَيْهِ الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٢).

(١٠) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم أبو داود الحراني. روى عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢٢/٤) ووثقه ابن حبان (٢٨١/٨).

حدثنا سعيد بن بزيح^(١)، عن ابن إسحاق^(٢)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: "خلق الله الملائكة من نور، وينفخ في ذلك، ثم يقول: ليكن منكم ألف ألفين، قال: من الملائكة أخلق أصغر من الذباب"^(٣). رواه أبو عبدالله بن منده^(٤): لصدقة بن سابق^(٥)، عن محمد بن إسحاق بمعناه.

٥٢٣ - أخبرنا إسحاق بن يحيى^(٦)، أخبرنا يوسف بن خليل، أخبرنا ناصر بن محمد^(٧)، أخبرنا جعفر بن عبدالواحد^(٨)، أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم^(٩)، [٥٧ / أ] أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن العباس^(١٠)، حدثنا زهير بن محمد بن قمبر^(١١)، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد^(١٢)، حدثنا إسرائيل^(١٣)، عن إبراهيم بن مهاجر^(١٤)، عن مجاهد، عن مؤرق^(١٥)، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، إن السماء أظت وحُق لها أن تنط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وعليه ملك واضع جبهته ساجداً لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله، والله لوددت أني كنت شجرة تعضد». رواه الترمذي^(١٦) وقال: ويروى عن أبي ذر موقوفاً.

(١) سعيد بن بزيح. قال أبو زرعة: حراي صدوق. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٨/٤)

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدرس بالمشيخ والقدرخت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/٧٣٤).

(٤) أخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (رقم ٣٣).

(٥) صدقة بن سابق المُقَدِّد الزُّين، كنيته أبو عمرو مولى بني هاشم. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٤٣٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان (٨/٣٢٠).

(٦) إسحاق بن يحيى الأمدى الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).

(٧) ناصر بن محمد بن أبي الفتح القطان المقرئ الأصبهاني أبو الفتح. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٩).

(٨) أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد بن محمد بن محمود الثقفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٩).

(٩) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم أبو طاهر الأصبهاني الكاتب. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٩).

(١٠) محمد بن العباس بن أيوب أبو جعفر الأصبهاني الحافظ ابن الأخرم، فقيه حافظ متقن توفي سنة ٣٠١ هـ. انظر: اللسان (رقم ٧٥٤).

(١١) زهير بن محمد بن قمبر المروزي ثقة ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٤٨).

(١٢) عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي البصري صدوق ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٨).

(١٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة ع. تقدم في الحديث (رقم ١١).

(١٤) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي صدوق لين الحفظ من الخامسة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٢٥٤).

(١٥) مؤرق بن مُشْعَرُج بن عبدالله العجلي أبو المعتمر البصري ثقة عابد ع. نفس المصدر (رقم ٦٩٤).

(١٦) أخرجه الترمذي (رقم ٢٣١٢) وقال: حديث حسن غريب. وأبو الشيخ في العظمة (٢/٩٨٢).

وفي الباب من حديث أبي لبيد السامي لمسروق، عن عبدالله بن مسعود قال: "إن من السموات لساء ما منها موضع شبر إلا عليها جبهة ملك أو قدمه، ثم قرأ: ﴿ وَمَا يَأْتِيَنَّ إِلَهُهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الَّذِينَ ﴾ [الصفات] (١).

٥٢٤- وهذا الإسناد إلى أبي محمد بن حبان قال: أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي (٢)، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء (٣)، عن سعيد (٤)، عن قتادة، عن صفوان بن محرز (٥)، عن حكيم ابن حزام قال: بينما رسول الله مع أصحابه فقال لهم: «هل تسمعون ما أسمع؟» قالوا: ما نسمع من شيء، فقال رسول الله: «إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تنط، وما فيها موضع قدم إلا عليه ملكٌ ساجدٌ أو قائمٌ» (٦).

٥٢٥- وبه قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن سفان (٧)، عن عبدالله بن السائب (٨)، عن زاذان (٩)، عن عبدالله بن مسعود قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكةً سياحين في الأرض يُبلغوني عن أمتي السلام». أخبرنا بهذا الحديث عالياً عيسى، أخبرنا ابن التلي، أخبرنا عبدالأول، أخبرنا الداودي، أخبرنا الحموي (١٠)، أنبأنا السمرقندي (١١)، أنبأنا الدارمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان فذكره.

(١) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (رقم ٢٥٦٥) والطبري (١٩/٦٥٢) والطبراني في الكبير (رقم ٩٠٤٢) ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٢٥٤) والبيهقي في الشعب (رقم ١٥٧).

(٢) محمد بن يحيى بن ميمون العتكي البصري، روى عنه ابن أبي عاصم، وأبو عروبة الحارثي كما في الكامل لابن عدي (٩٨/٩) وابن خزيمة كما في تاريخ ابن عساکر (١٩/٢٧٢) وابن صاعد كما في سنن الدارقطني (١/٢٤٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٠٨): لا أعرفه.

(٣) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف صدوق ربما أخطأ ع ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١).

(٤) سعيد بن أبي عروبة مهراڤ البشكري ثقة حافظ من أثبت الناس في قتادة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(٥) صفوان بن محرز بن زياد المازني أو الباهلي ثقة عابد م ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٩٤١).

(٦) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (رقم ٥٠٩، ٥١٠).

(٧) هو الإمام سفيان الثوري.

(٨) عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني ابن أخت نمر وثقه النسائي يخ د ت. التقريب لابن حجر (رقم ٣٣٣٨).

(٩) زاذان أبو عمر الكندي البزاز ويكنى أبا عبدالله صدوق يرسل وفيه شيعة يخ م ٤. نفس المصدر (رقم ١٩٧٦).

(١٠) عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي الحموي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(١١) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو أبو عمران السمرقندي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٢).

رواه النسائي^(١): عن محمود بن غيلان^(٢)، عن وكيع.

٥٢٦- قال أبو عبدالرحمن بقي بن مخلد: حدثنا علي بن ميمون^(٣)، حدثنا عروة بن مروان الحراري^(٤)،

حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي^(٥)، عن عبدالكريم^(٦)، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مررت على جبريل ليلة أسري بي كالحلس البالي^(٧) من خشية الله»^(٨).

عروة بن مروان هذا رقي روى عنه أيضا خير بن عرفة المصري، ولم أره في تاريخ الرقة.

٥٢٧- وقال بقي بن مخلد: حدثنا عبدالله بن محمد^(٩)، حدثنا عباد بن العوام^(١٠)، عن حجاج^(١١)، عن

عطية^(١٢)، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله: «إن صاحبي الصور بأيديهما أو في أيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران»^(١٣).

(١) أخرجه أبو يعلى (رقم ٥٢١٣) وعنه أبو الشيخ في العظمة (رقم ٥١٣) والمؤلف من طريقها كما هنا.

وأخرجه من طرق: عن عبدالله بن السائب به مثله. ابن المبارك في الزهد (رقم ١٠٢٨) وفي مسنده (رقم ٥١) والإمام أحمد (رقم ٣٦٦٦، ٤٢٠٩، ٤٣٢٠) والحاكم (رقم ٣٥٧٦) وقال: «صحيح الاسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. وأخرجه النسائي في الكبرى (رقم ١٢٠٦).

(٢) محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي ثقة م ت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٣).

(٣) علي بن ميمون الرقي العطار ثقة س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٠٥).

(٤) عروة بن مروان الخزاز الرقي ويقال: العرقى أبو عبدالله. قال ابن يونس في تاريخه: كان عروة من العابدين، آخر من حدث عنه خير بن عرفة. وقال الدارقطني: كان أميا ليس بقوي الحديث. انظر: الميزان للذهبي (٦٤/٣).

(٥) عبيدالله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي. قال ابن معين في سؤالات الجنيد (رقم ٢٣٠): ليس به بأس. وقال كما في الجرح والتعديل للرازي (٣٢٩/٥): ثقة. ووثقه العجلي (رقم ١١٦٧).

(٦) عبدالكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضر مي ثقة متفق ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٥٤).

(٧) الحلس كساء يكون تحت بردة البعير أي: صار الخوف لنا حلما والسهو لنا كحلا. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٦٤٧/٢).

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (رقم ٤١٤) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٦٢١) والطبراني في الأوسط (رقم ٤٦٧٩) وقوام السنة في الحجية (رقم ٢٤٨) وابن مردويه كما في الدر المنثور (٢١٦/٥) وقال: «بسند صحيح». وذكره الألباني في الصحيحة (رقم ٢٢٨٩).

(٩) هو الإمام أبو بكر بن أبي شيبة.

(١٠) عباد بن العوام بن عمر الكلبي مولاهم أبو سهل الواسطي ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٣٨).

(١١) حجاج بن أرطاة بن ثور أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس يخ م ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٦).

(١٢) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٧).

(١٣) وأخرجه أيضا ابن ماجه (رقم ٤٢٧٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٥٣/٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وعطية العوفي».

٥٢٨- قال: وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن^(١)، حدثنا أحمد بن يوسف^(٢)، عن سفیان^(٣)، عن الأعمش،

عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله: «كيف أنعم وصاحب الصور»^(٤).

[٥٧/ب] ٥٢٩- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثنا ابن أبي مريم^(٥)، حدثنا نافع بن يزيد^(٦)، حدثني يحيى

بن أيوب^(٧): أن ابن جريج حدثه، عن رجل، عن عروة أنه سأل عبدالله بن عمرو بن العاص: «أي الخلق أعظم؟

قال: الملائكة، قال: ماذا خلقت؟ قال: من نور الذراعين والصدر، فبسط الذراعين فقال: كونوا ألفي ألفين. قال

ابن جريج: فقلت لابن جريج: ما ألفي ألفين؟ قال: ما لا يحصى»^(٨).

٥٣٠- وقال: حدثنا الحسن بن الربيع^(٩)، حدثنا ابن المبارك، عن إسماعيل^(١٠)، عن أبي صالح^(١١) قال:

"خلقت الملائكة من نور العزة، وخلق إبليس من نار العزة"^(١٢).

٥٣١- قال الدارقطني: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز^(١٣)، حدثنا أحمد بن الفرج^(١٤)، حدثنا

بقية^(١٥)، حدثنا الصباح بن مجالد^(١٦)، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان حافظ ثقة م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٣٠).

(٣) هو الإمام سفیان الثوري.

(٤) ستأتي بقية هذا الحديث في أول اللوح (٥٨/ب) بعد الحديث (رقم ٥٣٦).

(٥) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي ثقة ثبت فقيه م ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٩).

(٦) نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري ثقة عابد خت م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠٨٤).

(٧) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٦).

(٨) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٧٤٤) وهو ضعيف جدا، في رجل لم يسم، وابن جريج مدلس وقد عنعن.

(٩) الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البُوراني ثقة من العاشرة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٧).

(١٠) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣).

(١١) باذام ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف يرسل ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦٢).

(١٢) روي عن أبي صالح، عن عكرمة. أخرجه ابن راهويه (رقم ٧٨٨) أبو الشيخ في العظمة (٧٢٨/٢) وسبق ذلك في الحديث (رقم ٥٢٠).

(١٣) هو الإمام أبو القاسم البغوي.

(١٤) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي ثقة مشهور بخطه س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٠٦).

(١٥) بقية بن الوليد الكلاعي صدوق كثير التلخيص عن الضعفاء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٩).

(١٦) الصباح بن مجالد ليس بالمعروف، وهو من مشايخ بقية الذين لا يروي عنهم غيره. انظر: الكامل لابن عدي (١٣٤/٥)

كانت سنة خمس وثلاثين ومائة، خرج مردة الشياطين كان حبسهم سليمان بن داود في جزيرة من جزائر البحور، فذهب منهم تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم بالعراق، وعُثِرَ بالشام^(١). هذا حديث غريب من حديث الصباح بن مجالد، عن عطية. تفرد به بقية بن الوليد عنه .

- ٥٣٢- قال أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي^(٢) بمكة، حدثنا علي بن سعيد^(٣)، حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني^(٤)، حدثنا منصور بن المهاجر الواسطي^(٥)، حدثنا أبو النضر الأبار^(٦)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر لعذبت البحار من عذوبة ريقها، وخلق الحوراء من الزعفران»^(٧).
- ٥٣٣- وروى عن عبدالعزيز بن صهيب^(٨)، عن أنس مرفوعاً: «حور العين خلقن من الزعفران»^(٩).

- (١) أخرجه ابن عدي الكامل (١٣٣/٥) وقال الذهبي في الميزان (٣٥٠/٢): "الخبر باطل، المتهم بوضعه صباح هذا".
- (٢) علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي الكَارِيزِي، سمع الباغندي وابن خزيمة وأبا العباس السراج وجماهير، وعنه الدارقطني والحاكم وأبو نعيم. انظر: تاريخ ابن عساکر (١٥٢/٤٣) والتاريخ للذهبي (٢٠٤/٨).
- (٣) علي بن سعيد أبو الحسن العسكري. قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٥٥٩/٣): "كان ممن يحفظ الشيوخ". وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٣٦/١): "كان من الحفاظ، صنف الشيوخ والمسند. توفي سنة ثلاثمائة".
- (٤) محمد بن إسماعيل بن البَحْرِي الحساني أبو عبد الله الواسطي صدوق ت. ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٧٢٩).
- (٥) منصور بن المهاجر الواسطي أبو الحسن يباع القصب ويقال له البُزوري مستور فق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٩٠٩).
- (٦) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المصادر.
- (٧) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (رقم ٣٨٦) وسنده ضعيف.
- (٨) عبدالعزيز بن صهيب البُتَيْي ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٠٢).
- (٩) أخرجه الثعلبي في تفسيره (٢٠٥/٩) وأبو نعيم في صفة الجنة (رقم ٣٨٤) والبيهقي في البعث (رقم ٣٥٥) والخطيب في تاريخه (٥٨٨/٧) وقال البيهقي: "منكر بهذا الإسناد لا يصح عن ابن علية". وقال ابن كثير في تاريخه (٣٤٤/٢٠): "غريب".
- قال ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢٣٣): "ولكنه حديث فيه شعبة، وقال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن علي بن الحسن بن هارون الأنصاري، حدثني الليث بن ابنة الليث بن أبي سليم قال: حدثني عائشة بنت يونس امرأة الليث بن أبي سليم، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «خلق الحور العين من الزعفران». قال الطبراني: "لا يروى إلا بهذا الإسناد تفرد به علي بن الحسن بن هارون". وقد رواه اسحق بن راهويه عن عائشة بنت يونس قالت: سمعت زوجي ليث بن سليم يحدث عن مجاهد. فذكره مرفوعاً إليه، وهو أشبه بالصواب، ورواه عقبه بن مكرم، عن عبد الله بن زياد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قوله. ولا يصح رفع الحديث وحسبه أن يصل إلى ابن عباس، وقال أبو سلمى، عن ابن عبد الرحمن: "إن لولي الله في الجنة عروساً لم يلد لها آدم ولا

رواه الصولي^(١) في الثاني من أماليه^(٢)، والخطيب^(٣) في باب الشين من كتاب تمييز المزيد^(٤).

٥٣٤- قال أبو حاتم الرازي في كتاب العظمة: حدثنا محمد بن إبراهيم بن خالد^(٥)، حدثنا ابن أبي

جعفر^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن الربيع بن أنس^(٨) قال: "خلق الله الملائكة يوم الأربعاء، وخلق الجن يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة وأدخله منازل الفردوس"^(٩).

٥٣٥- وقال أبو حاتم: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني^(١٠)، حدثنا آدم^(١١)، حدثنا أبو جعفر الرازي،

عن الربيع، عن أبي العالية قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] إلى قوله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣]

حج

حواء ولكن خلقت من زعفران". وهذا مروى عن صاحبين وهما ابن عباس وانس وعن تابعين وهما أبو سلمى ومجاهد وبكل حال فهي من المنشآت في الجنة ليست مولودات بين الآباء والأمهات والله اعلم.

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر المعروف بالصولي كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشعراء، وكان واسع الرواية، حسن الحفظ للآداب، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها، وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول وله أبوة حسنة فإن جده صول وأهله كانوا ملوك جرجان. توفي سنة ٣٣٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤/٦٧٥).

(٢) أمالي أبي بكر الصولي لا تزال مفقودة.

(٣) هو الإمام أبو بكر الخطيب البغدادي.

(٤) ذكره الخطيب في كتابه موضح أو هام الجمع والتفريق (١/٢٨٥) وسماه: كتاب تمييز المزيد في متصل الأسانيد.

قال ابن الصلاح في علوم الحديث (١/٢٨٧، ٣٩٣): "وفي كثير مما ذكره نظراً؛ لأن الإسناد الخالي عن الراوي الزائد، إن كان بلفظة "عن" في ذلك فينبغي أن يحكم بإرساله، ويجعل معللاً بالإسناد الذي ذكر فيه الزائد؛ لما عرف من نوع المعلل، وإن كان فيه تصريح بالسماع أو بالإخبار؛ فجاتز أن يكون قد سمع ذلك من رجل عنه، ثم سمعه منه نفسه".

(٥) محمد بن إبراهيم بن خالد روى عنه أبو حاتم الرازي في العظمة وكتاب الزهد، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٦) عبدالله بن أبي جعفر الرازي صدوق يخطيء د. التقريب لابن حجر (رقم ٣٢٥٧).

(٧) أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة بن خ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣٠٦).

(٨) الربيع بن أنس البكري صدوق له أوامم ورمي بالتشيع من الخامسة ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٦٣).

(٩) أخرجه الطبري (١/٤٧٨، ٤٩٤) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٣٢٢) وأبو الشيخ في العظمة (٤/١٣٦٤) نحوه وفيه زيادة في آخره وهي: "قال: "فكفر قوم من الجن، فكانت الملائكة تهبط إليهم في الأرض فتقاتلهم، فكانت الدماء، وكان الفساد في الأرض، فمن ثم قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء". [البقرة: ٣٠]. وهو أثر ضعيف، وفيه مخالفة لما ثبت أن أول من كفر إبليس.

(١٠) محمد بن خلف بن عمار أبو نصر العسقلاني صدوق س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٥٩).

(١١) آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني ثقة عابد خ عدت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٩).

قال: "خلق الله الملائكة يوم الأربعاء، وخلق الجن يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة فكان هكذا ما شاء الله ليس فيه روح، بعيد القعر، مُظلم المدخل، ثم خلقت الروح، فقيل ادخل في آدم، فقال: لا أدخل يا رب، فقيل الثانية، فقال مثل ذلك، فقيل له الثالثة، فقال مثل ذلك، فقيل له: ادخل كرها واخرج كرها، فلا تخرج الروح أبداً إلا كرها، فقال الله: ﴿يَتَّكِدُمْ أَنتَكُنْ أَنْتَ وَرُوحُكَ الْجَنَّةَ﴾ [بقرة ٣٠] فأدخل آدم يوم الجمعة الجنة، فجعلته في جنات الفردوس، وأهبط إلى الأرض يوم الجمعة، وكان يحضرها قوم من الجن، فكانت الملائكة تهبط إليهم في الأرض فتقاتلهم، وكانت الدماء بينهم وكانت الفساد في الأرض؛ فمن ثم قالوا: ﴿قَالُوا أَلَجَعَلُ فِيهَا مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا﴾ [بقرة ٣٠] كما أفسدت الجن ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [بقرة ٣٠] كما سفكوا، فقال الله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١).

٥٣٦- وقال أبو حاتم: حدثنا عفان (١)، حدثنا نوح بن قيس (٢)، حدثنا أشعث بن جابر الحدادي (٤): أن ابن

عباس قال: «عبدت الملائكة ربها قبل أن يخلق آدم بألفي سنة» (٥).

«قد حنا جبهته والتقم الصور يتنظر متى يُؤمر» (٦)

(١) إسناده ضعيف، وفيه نكارة حيث أن الروح لم تفعل ما أمرها الله به وأبت وهذا عصيان زائد، وإبلس لما عصى ما أمره الله به مرة واحدة كتب عليه اللعنة إلى يوم الدين . والله أعلم.

(٢) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٠).

(٣) نوح بن قيس بن رياح الأزدي أبو روح البصري صدوق رمي بالشيعة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٠٩).

(٤) أشعث بن عبدالله بن جابر الحدادي الأزدي بصري يكنى أبا عبدالله وقد ينسب إلى جده وهو الحثلي صدوق خت ٤. نفس المصدر (رقم ٥٢٧).

(٥) إسناده حسن، وقد أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٣٢١) عن أبيه، عن علي بن محمد الطنافسي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عن بكير بن الأحنس، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال: "كان الجن بنو الجن في الأرض قبل أن يخلق آدم بألفي سنة".

(٦) هذا الحديث تكلمة للحديث (رقم ٥٢٨) وأخرجه من طرق: عن عطية، عن أبي سعيد. عبدالرزاق في تفسيره (رقم ٢٦٤٢) والحميدي

(رقم ٧٧١) وسعيد بن منصور في تفسيره (رقم ٥٤٤) والإمام أحمد (رقم ١١٠٣٩، ١١٦٩٦) وعبد بن حميد (رقم ٨٨٦) والترمذي

(رقم ٣٢٤٣) وقال: حديث حسن. وابن ماجه (رقم ٤٢٧٣) وابن أبي الدنيا في الأحوال (رقم ٥٠) وأبو يعلى (رقم ١٠٨٤) والطبراني في

الكبير (رقم ١٢٦٧٠) وابن أبي داود في البيعت (رقم ١٨) وابن حبان (رقم ٨٢٣) وأبو الشيخ في العظمة (١٨٥٤، ٨٥١/٣) وابن فيل في

جزئه (رقم ٩٢) والمخلص في المخلصيات (رقم ٢٣) والحاكم (رقم ٨٦٧٧) وقال: مدار هذا الحديث على أبي سعيد. وقال الذهبي: عطية

ضعيف. وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٢١٨٢، ٢١٨١) وأبو نعيم في الحلية (١٣٠/٧، ٣١٢) والحطيب في تاريخه

(٣٦٥/٦) وعبدالغني المقدسي في ذكر النار (رقم ١١٣).

٥٣٧- وقال: حدثنا يحيى^(١)، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان^(٢)، عن أبي سنان^(٣)، عن عبدالله

بن الحارث^(٤) في قوله: ﴿سَنَعَ الزَّبَانَةَ﴾ [العنق ١٨] "أرجلهم في الأرض ورؤوسهم في السماء"^(٥).

٥٣٨- وقال: حدثنا يحيى، حدثنا قيس^(٦)، عن أبي سنان، عن عبدالله بن الحارث قال: "الزبانية أرجلهم

في الأرض ورؤوسهم في السماء".

٥٣٩- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالحق البزار: حدثنا عبدالله بن سعيد^(٧)، حدثنا عقبة بن

خالد^(٨)، عن إسرائيل^(٩)، عن مسلم^(١٠)، عن حبة العُرفي^(١١)، عن علي.

وحدثنا محمد بن معمر^(١٢)، حدثنا عبيد الله^(١٣)، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبة يعني: ابن جوين، عن علي

قال: "أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم، وقال: «لولا أن الملك ينزل علي، لأكته»^(١٤). وهذا الحديث لا نعلمه

يُروى عن النبي ﷺ إلا عن علي بهذا الإسناد.

(١) هو الإمام يحيى بن معين.

(٢) هو الإمام سفيان الثوري.

(٣) ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر ثقة ثبت يخ م مدت س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٩٨٣).

(٤) عبدالله بن الحارث الزبيدي النجراي الكوفي المعروف بالملك ثقة يخ م ٤. نفس المصدر (رقم ٣٢٦٨).

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، وبعضهم على شرط البخاري، وأما المتن فليس هناك ما يؤيده من المرفوع.

(٦) لم يتبين لي من هو.

(٧) عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).

(٨) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني صدوق صاحب حديث ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤٠).

(٩) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة ع. تقدم في الحديث (رقم ١١).

(١٠) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأور أبو عبدالله الكوفي ضعيف ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٦٤١).

(١١) حبة بن جوين العُرفي أبو قدامة الكوفي صدوق له أغلاط وكان غالبا في التشيع س. تقدم في الحديث (رقم ٣٠١).

(١٢) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراي صدوق ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٠).

(١٣) عبيدالله بن موسى بن يازم العبيسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(١٤) أخرجه البزار (رقم ٧٤٨) والطحاوي في شرح المعاني (رقم ٦٦٢٦) والطبراني في الأوسط (رقم ٢٥٩٩) وابن عدي في الكامل

(٣/٣٥٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٧/٨) وابن عبدالبر في التمهيد (٤١٦/٦) والحطيب في تاريخه (٥٧٤/٥) وأحمد بن منيع كما في إتحاف

الخيرة للبوصيري (رقم ٣٦٤٣). قال الهيثمي في المجمع (٤٦/٥): "رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه حبة بن جوين العرفي، وقد

ضعفه الجمهور، ووثقه العجلي".

٥٤٠- وقال: حدثنا موسى بن إسحاق^(١)، حدثنا منجاب بن الحارث^(٢)، حدثنا حاتم بن إسماعيل^(٣)، عن أسامة بن زيد^(٤)، عن مجاهد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما سقط من ورق الشجر، فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد: أعينوا عباد الله»^(٥). قال: «وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

٥٤١- وقال سعيد بن منصور: حدثنا أبو الأحوص^(٦)، عن سعيد بن مسروق^(٧)، عن حسان النميري^(٨)، عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [نعم ٥٠] قال: «ما شجرة في بر ولا بحر إلا ولها ملكٌ موكلٌ يكتب ما يسقط من ورقها»^(٩).

٥٤٢- أخبرنا عيسى، أخبرنا ابن اللثمي، أنبأنا عبد الأول، أخبرنا الداودي، أخبرنا ابن حموية، أخبرنا عيسى بن عمر^(١٠)، أخبرنا أبو محمد الدارمي، أنبأنا الحجاج بن منهل^(١١)، حدثنا حماد بن سلمة، عن فرقد السَّبْخِي^(١٢)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله

(١) موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الأنصاري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٩).

(٢) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي ثقة من العاشرة م فق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧٠).

(٣) حاتم بن إسماعيل المدني مولا هم صحيح الكتاب صدوق بهم ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥١٠).

(٤) أسامة بن زيد الليثي مولا هم أبو زيد المدني صدوق بهم تحت م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٧).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (رقم ٢٩٧٢) والبخاري (رقم ٤٩٢٢) والبيهقي في الشعب (رقم ١٦٥) وفي الآداب (رقم ٦٥٧) وقال: «هذا موقوف على ابن عباس، مستعمل عند الصالحين من أهل العلم لوجود صلته عندهم فيها جربوا». وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٣٢): «رواه البخاري، ورجاله ثقات». قال الشيخ محمد بشر السهسواني في صيانة الإنسان عن وسوسة دحلان (ص ٣٨٥): «على تقدير ثبوت الحديث فالثابت منه جواز نداء الأحياء أو طلب ما يقدرون عليه منهم، وذلك لا ينكره أحد».

(٦) سلام بن سليم الحنفي مولا هم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧٠٣).

(٧) سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ثقة ع. نفس المصدر (رقم ٢٣٩٣).

(٨) لم أجده له ترجمة فيما بين يدي من المصادر. ومن قال إنه حسان بن بيرة النمري فقد أخطأ.

(٩) أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (رقم ٨٨) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٧٣٦٩) ومسند كفا في المطالب العالية لابن حجر (رقم ٣٦٠) وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه كفا في الدر المنثور للسيوطي (٣/٢٧٨).

(١٠) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو أبو عمران السمرقندي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٢).

(١١) حجاج بن المنهال الأنطاطي أبو محمد السلمى مولا هم البصري ثقة فاضل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٦).

(١٢) فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب البصري صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٣٨٤).

إن ابني به جنون، وإنه يأخذُه عند غذائنا أو عشاءنا فيخبث علينا، فمسح رسول الله صدره ودعا، ففتح ثُعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعى". رواه أحمد^(١): عن يزيد، عن حماد بن سلمة.

٥٤٣ - وهذا الإسناد إلى الدارمي: أخبرنا أبو المغيرة^(٢)، حدثنا الأوزاعي، حدثني هارون بن رثاب^(٣)، عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقول: "اغد عالماً أو متعلماً، ولا تغد فيما بين ذلك؛ فإن ما بين ذلك جاهل، وإن الملائكة تبسط أجنحتها للرجل غداً ليتغني العلم من الرضى بما يصنع"^(٤).

٥٤٤ - وبه إليه قال: [٥٩/١] أنبأنا نصر بن علي^(٥)، حدثنا عبدالله بن داود^(٦)، عن عاصم بن رجاء بن حيوة^(٧)، عن داود بن جميل^(٨)، عن كثير بن قيس^(٩) قال: كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد دمشق، فأثاه رجل

(١) أخرجه الدارمي (رقم ٩١) ومن طريقه المؤلف كما هنا، وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٢١٣٣، ٢٢٨٨، ٢٤١٨) وابن أبي شيبه (رقم ٢٣٥٨٠) والطبراني في الكبير (رقم ١٢٤٦٠) وقال الميثمي في المجمع (٢/٩): "رواه أحمد والطبراني، وفيه فرقد السبخي، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه غيرهما".

وله شاهد من حديث المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، ومرة عن أبيه مرفوعاً.

أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٥٠٨) والإمام أحمد (رقم ١٧٥٤٩، ١٧٥٦٣، ١٧٥٦٧) وهناد في الزهد (٦٢١/٢) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ١٦١١) والطبراني في الكبير (رقم ٦٧٩، ٦٨٠) والحاكم (رقم ٤٣٢٣) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة". ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن عساکر في تاريخه (٣٦٦/٤). وقال ابن كثير في تاريخه (١٥/٩): "فهذه طرق جيدة متعددة تفيد غلبة الظن أو القطع عند المتبحر أن يعلى بن مرة حدث بهذه القصة في الجملة".

(٢) عبدالقدوس بن الحجاج الحلواني أبو المغيرة الحمصي ثقة من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٤).

(٣) هارون بن رثاب التميمي أبو بكر أو أبو الحسن ثقة عابد م س. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٢٥).

(٤) أخرجه الدارمي (رقم ٣٥١) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (رقم ١٤٦). وإسناده منقطع فإن هارون بن رثاب لم يسمع من أنس بن مالك، وعبدالله بن مسعود من باب أولى.

وله شاهد بسند صحيح من طريق: سفيان بن عيينة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله بن مسعود. أخرجه سعدان (رقم ١٤٠) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/٣٩٩) والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٧/١٥) وابن البخري في مجموع من مصنفاته (رقم ١٨٣، ٤٠٨) والبيهقي في المدخل (رقم ٣٧٨) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (رقم ١٤٥، ١٨٧٤، ١٨٧٥). قال ابن القيم في إعلام الموقعين (١/٦٨٢): "قد صح عن ابن مسعود".

(٥) نصر بن علي بن ضُهَبان الأزدي الجهمي البصري ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧١١٩).

(٦) عبدالله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبدالرحمن الحُرَيْبِيُّ ثقة عابد م س. نفس المصدر (رقم ٧٢٢٥).

(٧) عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني صدوق يهيم د ق. المصدر السابق (رقم ٣٠٥٨).

(٨) داود بن جميل ويقال اسمه الوليد ضعيف د ق. المصدر السابق (رقم ١٧٧٨).

(٩) كثير بن قيس الشامي يقال: قيس بن كثير والأول أكثر ضعيف د ق. المصدر السابق (رقم ٥٦٢٤).

فقال: يا أبا الدرداء إني أتيتك من المدينة مدينة الرسول لحديث بلغني عنك أنك تحدّثه عن رسول الله، قال: فما جاء بك تجارة؟ قال: لا، قال: ولا جاء بك غيره؟ قال: لا، قال: سمعت رسول الله قال: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سلّك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضىً لطالب العلم، وإن طالب العلم ليستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم، وإن العلماء هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظه أو بحظ وافر». رواه الإمام أحمد^(١).

٥٤٥- وبه قال الدارمي: حدثنا عمرو بن عاصم^(٢)، حدثنا حماد هو ابن سلمة، عن عاصم، عن زرّ قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادي وأنا أريد أن أسأله عن المسح على الخفين فقال: ما جاء بك؟ قلت ابتغاء العلم، قال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، فقال: رفع الحديث إلى النبي ﷺ وقال: «إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضىً لما يطلب». رواه الإمام أحمد^(٣).

٥٤٦- وبه قال الدارمي: أخبرنا أبو عاصم^(٤)، حدثنا ثور بن يزيد^(٥)، حدثنا حصين الحميري^(٦)، أخبرنا أبو سعيد الخير^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، من استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن أكل فليتخلل، فما تخلل فليلفظ، وما لاك

(١) روي من طرق: عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء مطولاً ومختصراً. أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢١٧١٥) وابن أبي شيبة في مسنده (رقم ٤٧) وأبو داود (رقم ٣٦٤١) وابن ماجه (رقم ٢٢٣) وصححه ابن حبان (رقم ٨٨) وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٤٠١/٣) وأبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعلقة (رقم ١٢٣) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٩٨٢) وابن الأعرابي في معجمه (رقم ١٦٠٩) وابن قانع في معجم الصحابة (٣٨٧/٢) والطبراني في مسند الشاميين (رقم ١٢٣١) وأبو حفص بن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (رقم ٢٠٨) والبيهقي في الآداب (رقم ٨٦٢) وفي الأربعين الصغرى (رقم ٣) وفي المدخل (رقم ٣٤٧، ٣٤٨) وغيرهم. وهو صحيح، صححه الألباني في التعليقات الحسان (٣/٣٤٤، ٣٥)

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري صدوق في حفظه شيء ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٠٥٥).

(٣) أخرجه الدارمي (رقم ٣٦٩) والإمام أحمد (رقم ١٨٠٨٩) وغيرهم. وهو صحيح، صححه الألباني في صحيح الجامع (رقم ١٩٥٦).

(٤) الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(٥) ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدرع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٩).

(٦) حصين الحميري ثم الحُبْراني مجهول يقال اسم أبيه عبد الرحمن دق. التقريب لابن حجر (رقم ١٣٩٣).

(٧) أبو سعيد الحُبْراني الحمصي اسمه زياد وقيل عامر وقيل عمر مجهول دق. نفس المصدر (رقم ٨١٢٦).

بلسانه فليبتلع، من أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا كتيب رمل فليستدبره، فإن الشياطين يتلاعبون بمقاعد بني آدم، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج». رواه أبو داود، وابن ماجه^(١).

٥٤٧- وبه قال الدارمي: أخبرنا أبو النعمان^(٢)، حدثنا عبدالواحد بن زياد^(٣)، حدثنا عمارة بن القعقاع^(٤)، حدثنا الحارث العُكْلِيُّ^(٥)، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير^(٦)، عن عبد الله بن نُجَيْمٍ^(٧)، عن علي: أن النبي ﷺ قال: «إن الملك لا يدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة ولا جُنُبٌ»^(٨). عبدالله بن نُجَيْمٍ لم يُدرِك علياً، قاله ابن عساکر^(٩). هو من حديث أبي طلحة^(١٠) في المائة لأبي عمرو بن حمدان^(١١)، وعوالي أبي عاصم^(١٢) لابن خليل^(١٣)، وجزء الذهلي^(١٤).

- (١) أخرجه الدارمي (رقم ٦٨٩) والإمام أحمد (رقم ٨٨٣٨) وأبو داود (رقم ٣٥) وابن ماجه (رقم ٣٤٩٨) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ١٣٨) وفي شرح المعاني (رقم ٧٤٢، ٧٤٣) وابن حبان (رقم ١٤١٠) والطبراني في مسند الشاميين (رقم ٤٨١) والحاكم (رقم ٧١٩٩) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وأخرجه البغوي في شرح السنة (رقم ٣٢٠٤) وغيره.
- (٢) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٠٨).
- (٣) عبدالواحد بن زياد العبدي ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٠).
- (٤) عمارة بن القعقاع بن شُبرمة الضبي الكوفي ثقة أرسل عن ابن مسعود. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٥٩).
- (٥) الحارث بن يزيد العُكْلِيُّ الكوفي ثقة فقيه خ م س ق. نفس المصدر (رقم ١٠٥٨).
- (٦) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله الجبلي الكوفي ثقة ع. المصدر السابق (رقم ٨١٠٣).
- (٧) عبدالله بن نُجَيْمٍ بن سلمة الحضرمي الكوفي أبو لقمان صدوق د س ق. المصدر السابق (رقم ٣٦٦٤).
- (٨) أخرجه الدارمي (رقم ٢٧٠٥) والبزار نحوه (رقم ٨٨٣). وفي رواية: عن عبدالله بن نُجَيْمٍ، عن أبيه، عن علي. عند الإمام أحمد (رقم ٦٠٨، ٨١٥) وابن أبي شيبه (رقم ١٩٩٥٣، ٢٥١٩٢) وأبي داود (رقم ٢٢٧، ٤١٥٢) والنسائي (رقم ٢٦١، ٤٢٨١) وابن ماجه مختصراً (رقم ٣٦٥٠) وأبي يعلى (رقم ٦٢٦) وابن حبان (رقم ١٢٠٥) وابن فيل في جزئه (رقم ١١٣) والطحاوي في شرح المعاني (رقم ٦٩١٢) والحاكم (رقم ٦١١) وقال: "حديث صحيح، فإن عبد الله بن يحيى من ثقات الكوفيين". وقال الذهبي: "صحيح وعبد الله ثقة". هكذا عندهم يحيى وهو تصحيف. وأخرجه الضياء في المختارة (رقم ٧٥٥، ٧٥٦) وقال: "إسناده حسن".
- (٩) ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ١١٠): "قيل لابن معين: عبدالله بن نجى سمع من علي؟ قال: لا، بينه وبين علي أبوه". وقال الدارقطني في العلل (٢٥٨/٣): "عبدالله بن نجى لم يسمع هذا من علي، وإنما رواه عن أبيه، عن علي".
- (١٠) هو في الصحيحين من حديث أبي طلحة عند البخاري (رقم ٣٢٢٥، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩) ومسلم (رقم ٢١٠٦، ٨٣، ٨٤).
- (١١) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).
- (١٢) الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).
- (١٣) هو أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن قراجا الدمشقي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).
- (١٤) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل خ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٦٣٨٧).

وَرُوِيَ ذَكَرُ الْكَلْبِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ^(١)، عَنْ أَبِيهِ^(٢).

وَذَكَرُ الْكَلْبِ وَالصُّورَةَ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^(٣)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ. فِي ثَانِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ^(٥).

قوله: «لا تدخل الملائكة» قيل: "خاص في ملائكة الوحي، فأما الملكان الحافظان الموكلان بابن آدم فإنهما يدخلان معه كل موضع". حكاه إسماعيل التيمي في شرح مسلم^(٦).

٥٤٨- أخبرني محمد بن أحمد بن بضحان المقرئ^(٧)، أخبرنا إبراهيم بن عثمان بن يحيى اللمطوني^(٨)، أخبرنا محمد [٦٠/ب] بن أبي جعفر القرطبي^(٩)، أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي^(١٠)، أخبرنا إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البزاز^(١١)،

(١) عبدالله بن بريدة الأسلمي أبو سهل المروزي قاضياً ثقة من الثالثة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٢٩٨٧) وابن أبي شيبة (رقم ١٩٩٥١، ٢٥٢٠٠) وابن الأعرابي في معجمه (رقم ٢٤١١، ٢٤٢٤) ورواه الروياني وأبو يعلى الموصلي، والضياء في المختارة كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (٣١٠/٥) وقال: "إسناد هذا الحديث رجاله ثقات، بل قيل فيه: إنه من أصح الأسانيد". وقال الميمني في المجمع (٤٥/٤): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح."

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣).

(٤) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ثقة مكثوع. تقدمت ترجمته في الحديث (٤٢).

(٥) أخرجه علي بن حجر في حديثه عن إسماعيل بن جعفر (رقم ١٩٤) وهشام بن عمار في حديثه (رقم ١١٣) والإمام أحمد (رقم ٢٥١٠٠) وابن أبي شيبة (رقم ٢٥١٩٣) وابن راهويه (رقم ١٠٨١) وابن ماجه (رقم ٣٦٥١) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٨٨٥، ٤٦٦٩، ٥٧٠٤).

ورواه أبو حازم، عن أبي سلمة، عن عائشة. أخرجه مسلم (رقم ٨١/٢١٠٤) وغيره.

(٦) قال الخطابي في معالم السنن (٧٥/١): "يريد الملائكة الذين ينزلون بالبركة والرحمة دون الملائكة الذين هم الحفظة فإنهم لا يفارقون الجنب وغير الجنب".

(٧) محمد بن أحمد بن بضحان بن عين الدولة بدر الدين، أبو عبد الله الدمشقي، الإمام الأستاذ المجود البارع، شيخ مشايخ الإقراء بالشام، سمع الحديث وعني بالقراءات وتصدر بالجامع الأموي لإقراء العربية، توفي سنة ٧٤٣هـ. انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٥٧/٢، ٥٩).

(٨) إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد، أبو إسحاق اللمطوني المراكشي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).

(٩) محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي أبو الحسن القرطبي، إمام الكلاسة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥١).

(١٠) أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٦).

(١١) الشيخ العالم المحدث الرحال المكثور أبو نصر إبراهيم بن الفضل الأصبهاني البزاز، ويلقب بدعلج، كان أبوه يحضر الآبار، رحل وسمع ونسخ وجمع، وما أحد بعد ابن طاهر رحل وطوف مثله أو جمع جمعه، كان حافظاً لكنه أنهم بالكذب، ومات سنة ٥٣٠هـ. انظر: السير للذهبي (٦٢٩/١٩) وتبصير المنتبه لابن حجر (٥٥/١).

أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد المدني^(١)، حدثنا أبو عبدالله بن منده الحافظ، أخبرنا محمد بن أبي جعفر البلخي^(٢) بسرخص، حدثنا محمد بن سلمة البلخي^(٣)، حدثنا بشر بن الوليد^(٤)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة^(٥)، عن الزهري^(٦)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله، فإنكم لن تدركوه إلا بالتصديق»^(٧). قال إسماعيل التيمي: "حسن المتن غريب الإسناد".

قال الحافظ أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطُّرقي^(٨) وهو منسوب إلى طَرْق مدينة قرب أصبهان في مسألة الاستواء له: "ولما قصد جرير بن الخطف عبد الملك بن مروان ليمدحه قال له عبد الملك: ما جاء بك يا جرير؟ فقال:

أَتَاكَ بِِ اللَّهِ الَّذِي فَوْقَ عَرْشِهِ وَنُورِ إِسْلَامٍ عَلَيْكَ ذَلِيلُ
وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ^(٩) أَمَا نَهَايَهَا فَسَبَّتْ وَأَمَا لَيْلَهَا فَذَمَّيْلُ

- (١) محمد بن أحمد بن أسيد بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم الثقفي، الشيخ الصالح أبو بكر المدني، كان عالماً، من أكابر أهل أصبهان وكان ذا علم ورفاسة وأصالة، ومات سنة ٤٦٨ هـ. انظر: السير للذهبي (٤٣٧/١٨) والتاريخ له (٢٦٨/١٠).
- (٢) محمد بن أبي جعفر البلخي السرخسي، روى عنه ابن منده في كتاب التوحيد، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.
- (٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.
- (٤) بشر بن الوليد بن خالد الكندي أبو الوليد البغدادي وثقه ابن حبان (١٤٣/٨) ووثقه أبو داود والدارقطني، توفي سنة ٢٣٨ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٥٦١/٧).
- (٥) عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر أبو عبدالرحمن المدني لا بأس به من. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠٩٨).
- (٦) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني ثقة حجة ع. نفس المصدر (رقم ١٧٧).
- (٧) قال السخاوي بعد أن ذكر عدداً من الأحاديث في هذا الباب في المقاصد الحسنة (ص ٢٦١): "أسانيدنا ضعيفة، لكن اجتماعها يكتسب قوة، والمعنى صحيح". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٧٨٨): "وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه حسن".
- (٨) أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الأصبهاني، كان حافظاً متقناً مكثرًا من الحديث عارفاً بطرقه وله معرفة بالأدب، توفي بعد سنة ٥٢٠ هـ. انظر: الأنساب للسمعاني (٧٠/٩) والسير للذهبي (٥٢٨/١٩) والتاريخ له (٣٦٥/١١).
- (٩) انظر: ديوان حميد بن ثور الهلالي (ص ١١٦) تحقيق: عبدالعزيز الميمني. طبعة دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ.
- الْأَقْرَابُ: الخواص واحدها قُرْبٌ. وَالسَّبْتُ: السير السريع. وَالذَّمِيلُ: اللَّيْنُ مِنَ السَّيْرِ. انظر: إصلاح المنطق لابن السكيت (ص ١٥) الدلائل في غريب الحديث لقاسم السرقسطي (٥٧٥/٢) وتهذيب اللغة للأزهري (٣١٢/١٤).

قال أبو العباس: "هذه رواية صحيحة عن حميد^(١)، عن جرير وغيره. وفي نسخة قديمة من كتاب إصلاح المنطق^(٢) وغيره، أما بعض المعتزلة من الأدباء فروى: "أتاك بي الله الذي نور الهدى" البيت. ومن شم الشعر وله قليل معرفة بنقد النظم عرف الفرق بين الكلمتين".

وقال: "لا نعرف أحداً من أهل العربية، وما سُمع من عربي أنه قال: استوى في موضع استولى".

أبو العباس هذا ذكره السُّلَفي في شيوخه وقال: "أخبرنا عن أبي القاسم البصري، وأبي نصر الزينبي، وغيرهما من شيوخ بغداد، وله الرحلة إلى خراسان، وكان من أهل المعرفة والحفظ، وسمع كثيراً".

قال أبو العباس الطُّرقي في البيت الذي ذكرته المعتزلة:

قد استوى بشرٌ على العراق من غير سيفٍ ودمٍ وهراقٍ

"مصنوعٌ لا يُدرى من قائله".

قلت: وحكى لي شيخنا أبو الحجاج الحافظ أن بعضهم رواه على الصواب: "بشراً قد استولى على العراق" وهذا ما في تاريخ دمشق أو في غيره.

٥٤٩- وبه قال الدارمي: أخبرنا عبيدالله بن موسى^(٣)، عن أسامة بن زيد^(٤)، عن محمد بن حمزة بن [٦١/ب]

عمرو الأسلمي^(٥) قال - وقد صحب أبوه رسول الله - قال: سمعت أبي^(٦) يقول: قال رسول الله ﷺ: «على ذُرْوَةِ كلِّ بعيرٍ شيطان، فإذا ركبتُموها فسموا الله تُقَصِّرُوا عن حاجاتكم»^(٧).

(١) حميد بن ثور بن عبدالله أبو المثنى الهلالي، شاعر مشهور إسلامي، أحد المخضرمين أدرك الجاهلية والإسلام، وقيل إنه رأى النبي ﷺ بالسنن، وقال الشعر في أيام عمر، ووفد على مروان أو ابنه عبدالملك، وهو من فحول الشعراء المذكورين. انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (١٢٢٢/٣) والتاريخ للذهبي (٦٣٩/٢).

(٢) يعقوب بن إسحاق بن السُّكَيْتِ أبو يوسف النحوي اللغوي صاحب كتاب إصلاح المنطق كان من أهل الفضل والدين، موثقاً بروايته، وكان يؤدب ولد جعفر المتوكل على الله، قال البرد: ما رأيت للبيدانيين كتاباً أحسن من كتاب يعقوب ابن السكيت في المنطق. توفي سنة ٢٤٦هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٣٩٧/١٦).

(٣) عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(٤) أسامة بن زيد اللبثي مولا هم أبو زيد المدني صدوق يسم خت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٤٠).

(٥) محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي المدني مقبول خت د س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٣٢).

(٦) حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي أبو صالح أو أبو محمد المدني صحابي جليل خت م د س. نفس المصدر (رقم ١٥٢٩).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٦٠٣٩) وابن أبي شيبه (رقم ٢٩٧٢٣) والدارمي (رقم ٢٧٠٩) والنسائي في الكبرى (رقم ١٠٢٦٥) وفي عمل اليوم والليلة (رقم ٥٠٤) وصححه ابن خزيمة (رقم ٢٥٤٦) وصححه ابن حبان (رقم ١٧٠٣) وأخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٢٩٩٤)

- ٥٥٠- وبه قال الدارمي: أخبرنا الحكم بن المبارك^(١)، أنبأنا مالك، عن نافع، عن سالم، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة^(٢)، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ قال: «العرير التي فيها الجرس، لا تصحبها الملائكة». رواه أبو داود والنسائي^(٣). هو في الأول من فوائد أبي علي بن خزيمة^(٤)، وأول حديث حمزة الدهقان^(٥).
- ٥٥١- وبه قال الدارمي: أخبرنا أحمد بن عبدالله^(٦)، حدثنا زهير^(٧)، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس». حديث حسن صحيح^(٨).
- تابعه أبو المعتمر^(٩)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ^(١٠). وهو في المائة لأبي عمرو بن حمدان، وفي المائة للحاكم أبي عبدالله^(١١): لزوح بن القاسم^(١٢)، عن سهيل.

٥٥٢

- والأوسط (رقم ١٩٢٤) والحاكم (رقم ١٦٢٦) وقال: "حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه". وقال الهيثمي في المجمع (١٣١/١٠): "رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجالها رجال الصحيح غير عماد بن حمزة، وهو ثقة".
- (١) الحكم بن المبارك الباهلي مولا هم أبو صالح الخاشطي صدوق ربه وهم يخ ت. التقريب لابن حجر (رقم ١٤٥٨).
- (٢) أبو الجراح مولى أم حبيبة أم المؤمنين قيل اسمه الزبير وقيل الجراح وهو وهم مقبول دس. نفس المصدر (رقم ٨٠١٢).
- (٣) أخرجه الدارمي (رقم ٢٧١٧) والنسائي في الكبرى (رقم ٨٧٦٠) والجوهري في مسند الموطأ (رقم ٧٢٦).
- وروى من طرق: عن نافع، عن سالم به نحوه. أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٦٧٧، ٢٧٤٠٩) وابن راهويه (رقم ٢٠٦٩) وأبو داود (رقم ٢٥٥٤) وابن أبي خيثمة في تاريخه (رقم ٢٥٠٣) وأبو يعلى (رقم ٧١٣٣) والخراطي في مساوي الأخلاق (رقم ٧٩٢) والمحامي في أماليه (رقم ١١٩) والفاكهي في فوائده (رقم ٣٨) وصححه ابن حبان (رقم ٤٧٠٠) وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (رقم ١٠٧).
- (٤) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة أبو علي، كان ثقة، توفي سنة ٣٤٧هـ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٤).
- (٥) حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل، أبو أحمد الدهقان، كان ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٣).
- (٦) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ثقة حافظ ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٣).
- (٧) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٠).
- (٨) أخرجه الدارمي (رقم ٢٧١٨) وغيره، وهو في صحيح مسلم (رقم ١٠٣/٢١١٣) عن أبي كامل فضيل الجحدري، عن بشر، عن سهيل به مثله.
- (٩) موزّق بن مُسَمَّرِج بن عبدالله العجلي أبو المعتمر البصري ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٢٣).
- (١٠) تابعه عبدالله بن دينار، عن ابن عمر به. عند الطبراني في الأوسط (رقم ٧٩٢٧) وابن عدي في الكامل (٦/٣٩٩).
- (١١) هو الإمام أبو عبدالله الحاكم صاحب المستدرک.
- (١٢) روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري ثقة حافظ خ م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٩٧٠).

٥٥٢- وبه قال الدارمي: أخبرنا محمد بن يوسف^(١)، عن سفيان^(٢)، عن منصور^(٣)، عن سالم بن أبي الجعد^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عبد الله^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا ومعه قرينه من الجن، وقرينه من الملائكة» قالوا: وإياك؟ قال: «نعم وإياي، ولكن الله أعانني عليه فأسلم». رواه مسلم، وأبو حاتم بن حبان في صحيحيهما^(٧)، وله طرق في كتاب الآداب النفسية لمحمد بن جرير^(٨).
قال ابن الأثير^(٩): "حسن صحيح".
ومثته عند البخاري من مسند أبي هريرة^(١٠).
وفي الباب عن زياد بن علاقة^(١١)، عن المغيرة بن شعبة^(١٢).
وعن عروة، عن عائشة^(١٣).

-
- (١) محمد بن يوسف بن واقد الفريابي ثقة فاضل من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٦).
- (٢) هو الإمام سفيان الثوري.
- (٣) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٩).
- (٤) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٩٨).
- (٥) رافع أبو الجعد الغطفاني الكوفي والد سالم مخضرم وثقه ابن حبان وقيل له صحبة م. التقريب لابن حجر (رقم ١٨٧٠).
- (٦) هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود.
- (٧) أخرجه سفيان في حديثه (رقم ١٥٦) والدارمي (رقم ٢٧٧٦) ومسلم (رقم ٩٦) وأبو نعيم في دلائل النبوي (رقم ١٢٧).
- وأخرجه من طرق: عن منصور به. مسلم (رقم ٦٩/٢٨١٤) والإمام أحمد (رقم ٣٦٤٨، ٣٨٠٢، ٤٣٩٢) وابن أبي شيبه (رقم ٢٨١) وابن حبان (رقم ٦٤١٧) والحلال في السنة (رقم ٢٠٦) وغيرهم.
- (٨) كتاب الآداب النفسية لابن جرير الطبري لا يزال مقفوداً.
- (٩) ابن الأثير الإمام الحافظ المسند محدث العراق ومُفِيدُهُ أبو محمد عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الجَلَابِيْدِيُّ ثم البغدادي التاجر البزاز، نسخ وحصل الأصول الثمينة، وصنف وجمع وأفاد ونفع وحدث نحوًا من ستين عامًا، وتوليفه تدل على معرفته وحفظه، وكان ثقة صالحًا عفيفًا دينًا. ومات سنة ٦١١ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١١٨/٤) والسير له (٣١/٢٢) والتاريخ له (٣١٦/١٣).
- (١٠) أخرجه البخاري (رقم ١٢١٠، ٣٢٨٤) ولفظه: «إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي، فأمكنني الله منه».
- (١١) زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي ثقة رمي بالنصب ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٩٢).
- (١٢) أخرجه والطبراني في الكبير (رقم ١٠١٧) وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٥/٨): "فيه أبو حماد المفضل بن صدقة وهو ضعيف".
- (١٣) أخرجه مسلم (رقم ٧٠/٢٨١٥) والبيهقي في دلائل النبوة (١٠٢/٧).

وعن مجالد^(١)، عن الشعبي^(٢)، عن جابر^(٣). وعن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود^(٤).

وعن قابوس بن أبي ظبيان^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن ابن عباس^(٧). وعن أسامة بن شريك^(٨). كلهم عن النبي ﷺ.

قال أبو محمد: "من الناس من يقول: أسلم: استسلم يقول: ذل^(٩). وكذا قال بعض العلماء: "المراد في أصح القولين: "استسلم وانقاد لي". ومن قال: "حتى أسلم" فقد حرّف لفظه، ومن قال: "الشیطان صار مؤمناً" فقد حرّف معناه"^(١٠). وهذا رأيت في أواخر الرد على الرافضة للشيخ^(١١) في بعض النسخ، وليس هو في الأصل الذي بخط المصنف، فلا أدري رأيي الشيخ على بعض النسخ أو رأي بعض أصحابه. وذكر الشيخ قول موسى لما قتل القبطي: ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾ [الفصص: ١٥] وقول فتى موسى: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ [الكهف: ٦١٣]، وفي قصة آدم: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ [البقرة: ٣٦] ﴿فَوَسَّوْا لَهَا الشَّيْطَانَ﴾ [الأعراف: ٢٠] "^(١٢).

(١) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٩٢).

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل ع. نفس المصدر (رقم ٣٠٩٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٤٣٢٤) والدارمي (٢٨٢٤) والترمذي (رقم ١١٧٢) وقال: "حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه". وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (رقم ١١٠) وابن الأعرابي في معجمه (رقم ١٨٧٤) وابن بطة في الإبانة (رقم ١٤٦٦) والطبراني في الأوسط (رقم ٨٩٨٤). وسيأتي (برقم ٦٦٠).

(٤) كتبها المؤلف رحمه الله ثم ضرب عليها.

(٥) قابوس بن أبي ظبيان الجنبني الكوفي فيه لين يخ دت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٩٢).

(٦) حصين بن جندب بن الحارث الجنبني أبو ظبيان الكوفي ثقة ع. نفس المصدر (رقم ١٣٦٦).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٣٢٣) و البزار كما في زوائده (رقم ٢٤٤٠) والطبراني في الكبير (رقم ١٢٦٢) والدينوري في المجالسة (رقم ٢٢٨٩) وابن بشران في أماليه (رقم ٩٠) والضيافة في المختارة (رقم ٥٣٩، ٥٤٠) قال الهيثمي في المجمع (٢٢٥/٨): "رواه أحمد، والطبراني، والبزار، ورجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان وقد وثق على ضعفه".

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٤٩٤).

(٩) انظر: سنن الدارمي (١٧٩٨/٣). وأخرجه من طرق: عن منصور به. مسلم (رقم ٦٩/٢٨١٤) والإمام أحمد (رقم ٣٦٤٨، ٣٨٠٢، ٤٣٩٢) وابن أبي شيبه (رقم ٢٨١) وغيرهم.

(١٠) هو شيخ الإسلام ابن تيمية. قاله في منهاج السنة (٢٧١/٨).

(١١) يقصد منهاج السنة لابن تيمية.

(١٢) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٢٧١/٨ - ٢٧٢). وقال أيضاً في مجموع الفتاوى (٥٢٣/١٧): "وكان ابن عيينة يرويه "فأسلم" بالضم ويقول: "إن الشيطان لا يسلم". لكن قوله في الرواية الأخرى: "فلا يأمرني إلا بخير" دل على أنه لم يبق يأمره بالشر وهذا إسلامه وإن كان ذلك كناية عن خضوعه وذلته لا عن إيمانه بالله كما يقهر الرجل عدوه الظاهر ويأسره وقد عرف العدو المهجور أن ذلك القاهر يعرف ما

٥٥٣- قال خشيش بن أصرم: حدثنا أبو حذيفة^(١)، حدثنا سفيان^(٢)، عن ابن سابط^(٣) أنه قال: "يدبر أمر الدنيا أربعة أملاك: فجيريل على الريح والجنود، وميكائيل على القطر والنبات، وملك الموت على الأنفس، وكل هؤلاء يرفع إلى إسرائيل"^(٤).

٥٥٤- وقال: حدثنا الهيثم بن الربيع^(٥)، حدثني إبراهيم بن عثمان^(٦)، عن عثمان بن عمير^(٧)، عن زاذان أبي عمر^(٨)، عن ابن مسعود قال: "خلق الله آدم مما وصفه في كتابه، ثم اسكنه الجنة، وإبليس إنما خلقه ريح يدخل في فم الشم، ويخرج من دبره، ولا يقدر أن يتحول عن خلقته إلا بسحر، فعرض نفسه على الدواب والبهائم والطير أيها تقبله، فلم يقبله شيء إلا الحية يدخل في جوفها، فأوحى الله إلى آدم وحواء ما أوحى"^(٩).

ح

يشير به عليه من الشر. فلا يقبله بل يعاقبه على ذلك فيحتاج لانتقاه معه إلى أنه لا يشير عليه إلا بخير لذلته وعجزه لا لصالحه ودينه؛ ولهذا قال ﷺ: «إلا أن الله أعاني عليه فلا يأمرني إلا بخير».

(١) موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ د ت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٠).

(٢) هو الإمام سفيان الثوري.

(٣) عبدالرحمن بن سابط الجسمي المكي ثقة كثير الإرسال م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١٣).

(٤) إسناد هذا الأثر منقطع، سفيان لم يسمع من عبدالرحمن بن سابط. لكن قد روي من عدة طريق وهي:

الأول: عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن عبدالجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط. أخرجه أبو الشيخ في العظمة (رقم ٣٧٦). وهو ضعيف منقطع أيضا ابن عيينة لم يسمع علقمة بن مرثد.

الثاني: محمد بن زكريا، عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن سابط. أخرجه أبو الشيخ في العظمة (رقم ٣٧٨) وإسناده ضعيف أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ يصحف.

الثالث: الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن سابط. أخرجه ابن أبي شيبه (رقم ٣٤٩٦٩) وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (٣٣/٣) والثعلبي في تفسيره (١٠/١٢٤) والبيهقي في الشعب (رقم ١٥٦). وإسناده صحيح، وهذا الأثر إنما هو اجتهاد من قائله، ولم يرد في الشرع أن إسرائيل موكل بالملائكة، ولا أن أولئك الملائكة يرجعون إليه في شيء من أمر الدنيا.

(٥) الهيثم بن الربيع العقيلي أبو المنثري البصري أو الواسطي ضعيف ت. التقريب لابن حجر (رقم ٧٣٧٣).

(٦) إبراهيم بن عثمان العبيسي أبو شيبه الكوفي قاضي واسط مشهور بكنيته متروك الحديث ت ق. نفس المصدر (رقم ٢١٥).

(٧) عثمان بن عمير البجلي ضعيف واختلط وكان يندلس ويغلو في التشيع د ت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢).

(٨) زاذان أبو عمر الكندي البراز صدوق يرسل وفيه شيعية يخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٢٥).

(٩) أثر باطل، فيه إبراهيم بن عثمان العبيسي متروك، وفيه الهيثم بن الربيع العقيلي ضعيف. ومثته منكر.

٥٥٥- عن جَسْرَةَ^(١)، عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول في دبر كل صلاة: «اللَّهُم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، أجرني من النار وعذاب القبر». في الثالث من أمالي عبد الملك بن بشران، والسادس والأول من حديث عبد الملك بن قانع. رواه النسائي^(٢).

٥٥٦- وفي صحيح مسلم: عن يحيى بن أبي كثير^(٣)، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يفتح صلاته إذا قام من الليل: «اللَّهُم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض». الحديث. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب^(٤).

٥٥٧- قال عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده: حدثنا عبد الصمد بن محمد العاصمي^(٥)، أخبرنا محمد بن محمد بن حامد الصرمنجاني^(٦)، حدثنا أبي^(٧)، حدثنا عمر بن عبد الرحيم^(٨)، حدثنا حمزة بن عبيد الله أبو عمارة الثقفي^(٩)، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد^(١٠)، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «أول من قاس إبليس فأخطأ، قال: خلقتني من نار، والنار نور، وخلقتني من طين، والطين ظُلْمَةٌ، فلا يسجد نورًا لظلمة، وأول من قاس من الناس ثقيف قالوا: كيف يصلح بكر بيكرين ولا يصلح صاع بصاعين، ما أمرهما إلا واحد، فأنزل الله: ﴿أَتَتُونِي يَكْتُمُونَ مِنِّي مَنْ جَبَلٍ هَذَا أَوْ أَثَرَةَ مَيْتٍ عَلِيٍّ﴾ [الأحقاف:٤] ولم يقل إئتوني برأيكم^(١١)».

(١) جَسْرَةَ بنت دجاجة العامرية الكوفية مقبولة ويقال إن لها إدراكا دس ق. التقريب لابن حجر (رقم ٨٥٥١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٤٣٢٤) وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ١٤١٠) والنسائي (رقم ١٣٤٥) والطبراني في الأوسط (رقم ٣٨٥٨) وابن بشران في أماليه (رقم ١٣٩، ٣٨٤) والبيهقي في الدعوات الكبير (رقم ١٢٩) والخطيب في موضع الأوهام (٤٨٦/١).

(٣) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا مه ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(٤) أخرجه مسلم (رقم ٧٧٠/٢٠٠) والإمام أحمد في المسند (رقم ٢٥٢٢٥) وأبو داود (رقم ٧٦٧) والترمذي (رقم ٣٤٢٠) وغيرهم.

(٥) أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٩٠).

(٦) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٧) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٨) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٩) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(١٠) عبد العزيز بن أبي رواد صدوق عابد ربا وهم ورمي بالإرجاء تحت ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠٩٦).

(١١) إسناده ضعيف فيه مجاهيل.

٥٥٨ - أخبرتنا ست الفقهاء^(١) قالت: أنبأنا إبراهيم بن عثمان^(٢)، أخبرنا محمد بن عبد الباقي^(٣)، أخبرنا أحمد بن خيرون^(٤)، أخبرنا ابن شاذان^(٥)، أخبرنا ابن دَرَسْتَوَيْهِ^(٦)، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا العباس بن الوليد التَّمِيمِي^(٧)، حدثنا يزيد بن زريع^(٨)، حدثنا سعيد^(٩)، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «إن العبد إذا وُضِعَ في قبره وتولوا عنه أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم، أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل - في محمد ﷺ - فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبدالله ورسوله، فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة، قال: قال رسول الله ﷺ: فإيراهما كلاهما، أو قال: جميعاً، قال قتادة: دُكِرَ لنا أنه يُنْسَحَ له في قبره سبعون ذراعاً ويُمْلَأُ عليه خضراً إلى يوم يُبعثون، ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك قال: «وأما الكافر أو المنافق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقوله الناس، فيقال له: لا دريت ولا تليت، ثم يُضْرَبُ بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين». وهو لبيان^(١٠)، عن قتادة. في أول الثالث من فوائد ابن الصواف^(١١). رواه البخاري: عن خليفة^(١٢)، عن يزيد بن زريع. ولفظه: «فأقعداء»^(١٣).

- (١) ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي الصالحية الحنبلية. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ١٣٢).
- (٢) إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد، أبو إسحاق اللمتوني المراكشي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢١).
- (٣) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البطي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٤١).
- (٤) أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦١).
- (٥) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٧).
- (٦) عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٤).
- (٧) العباس بن الوليد بن نصر النرسي ثقة خ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٩٣).
- (٨) يزيد بن زُرَيْع البصري أبو معاوية ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٥).
- (٩) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري ثقة حافظ من أثبت الناس في قتادة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).
- (١٠) بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي ثقة ثبت من الخامسة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٦٠).
- (١١) أبو علي بن الصواف، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(١٢) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط المُصَفَّرِي أبو عمر البصري لقبه سَبَاب صدوق ربهأ أخطأ وكان أخباريا علامة خ. التقريب لابن حجر (رقم ١٧٤٣).

(١٣) أخرجه البخاري (رقم ١٣٣٨) وغيره.

قال أبو عمر الطلمنكي: "وهذا إسناد صحيح متصل إلا ترى إلى قوله: «فأقعدها» وقوله: «ويضرب بمطرقة من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة» وهذا كله يدلُّ على أن الروح تعاد فيه لا على ما قال ابن مسرة^(١) الزائف الضال المضل".

٥٥٩- وروي هذا الحديث من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وقال فيه: «أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما: المنكر، وللآخر: النكير». قال الترمذي: حديث حسن غريب^(٢).

٥٦٠- قال حرب الكرماني^(٣): سمعت إسحاق هو ابن راهويه في قول الله: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾^(٤) [الواقعة] قال: "النسخة التي في الساء لا يمسه إلا المطهرون، قال: الملائكة"^(٥).

٥٦١- وقال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص^(٥)، حدثنا عاصم الأحول^(٦)، عن أنس بن مالك في قوله: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة] قال: «المطهرون: الملائكة»^(٧).

٥٦٢- عن خيشمة وهو البصري^(٨)، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاً وُكل إلى نفسه، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكاً يُسدده». رواه الترمذي وقال: حسن غريب^(٩).
وروي عن موسى بن أنس^(١٠)، عن أنس. وهو في كتاب القضاة لأبي سعيد النقاش الحافظ^(١١).

(١) وهب بن مسرة بن مُفَرَّج بن بكر، أبو الحزم التميمي الأندلسي الحَجَّارِي، كان حافظاً للفقهِ، بصيراً به وبالحدِيث والعلل والرجال مع وِع وفِضْل. وقد كانت منه هفوة في المعتقد في القدر، توفي سنة ٣٤٦ هـ. انظر: السير للذهبي (٥٥٦/١٥) والتاريخ له (٨٤٦/٧).

(٢) أخرجه الترمذي (رقم ١٠١٧) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٨٦٤) والبيزار (رقم ٨٤٦٢) وابن حبان (رقم ٣١١٧) وغيرهم، وهو صحيح، صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٣٩١).

(٣) حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي الكرماني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠٥).

(٤) لا توجد في المسائل المطبوعة.

(٥) سَلَام بن سَلِيم الحنفي أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٤١).

(٦) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣٦).

(٧) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٨) خيشمة بن أبي خيشمة أبو نصر البصري يقال اسم أبيه عبدالرحمن لين الحديث ت س. التقريب لابن حجر (رقم ١٧٧٢).

(٩) أخرجه الترمذي (رقم ١٣٢٤) والبيزار (رقم ٧٤٨١) الحاكم (رقم ٧٠٢١) وقال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (رقم ٢٠٢٥٠) وفي الصغير (رقم ٣٢٣٢) والخطيب في موضح الأوهام (٥١٦/١) والشجري في أماليه

(رقم ٢٦٠٧) والضياء في المختارة (٤٠٨/٤) وقال: "إسناده حسن".

(١٠) موسى بن أنس بن مالك الأنصاري قاضي البصرة ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٩٤٥).

(١١) محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبو سعيد النقاش الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٨).

٥٦٣- قال أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس^(١) في تاريخ مصر: حدثنا علي بن الحسن بن قُدييد^(٢)، [٦٢/ب]

حدثنا أحمد بن عمرو^(٣)، حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة^(٤)، عن يزيد بن عمرو^(٥)، عن عبدالرحمن بن غابر الهمداني^(٦)، عن عقبة بن عامر قال: «في القرآن خمس عشرة سجدة، والذي نفسي بيده إن الملائكة في السماء تسجد بالسجدة التي في سورة النحل»^(٧).

قال أبو سعيد بن يونس: "لا أعلم لعبدالرحمن بن غابر غير هذا الحرف".

٥٦٤- أخبرنا عيسى والحجار^(٨) قالوا: أخبرنا ابن الستي، أخبرنا عبدالأول، أنبأنا الداودي، أخبرنا ابن

حموية، أخبرنا ابن خزيم، حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيدالله بن موسى^(٩)، عن موسى بن عبيدة^(١٠)، عن سلمة بن أبي الأشعث^(١١)، عن أبي صالح^(١٢)، عن أبي سلمة^(١٣)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «وددت أني أراك في صورتك» قال: أتحب ذلك؟ قال: «نعم» قال: موعذك كذا كذا من الليل في بيع

(١) عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى الصديقي المصري الحافظ أبو سعيد مؤرخ ديار مصر، لم يرحل لكن كان إماما في هذا الشأن وله كلام في الجرح والتعديل يدل على بصره بالرجال ومعرفته بالعلل، توفي سنة ٣٤٧هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٨٥٣/٧).

(٢) الإمام المحدث الثقة المسند أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قُدييد المصري، محدث موثق مشهور، روى عنه ابن يونس وابن المقرئ وخلق كثير من الرحالة، توفي سنة ٣١٢هـ. انظر: السير للذهبي (٤٣٦/١٤) والتاريخ له (٢٥٥/٧).

(٣) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري ثقة م د س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٨٥).

(٤) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي صدوق خلط بعد احتراق كتبه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٣).

(٥) يزيد بن عمرو المعافري المصري صدوق من الرابعة د ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٧٥٨).

(٦) عبدالرحمن بن غابر الهمداني شهد فتح مصر. روى عن عقبة بن عامر الجهني. وعنه يزيد المعافري. انظر: تاريخ ابن يونس (رقم ٨٣٣).

(٧) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن لهيعة.

(٨) الحجار ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن نعمة الديومقري ثم الصالحي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥).

(٩) عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩).

(١٠) موسى بن عبيدة بن نسيب الزبدي، ضعيف ولا سيما في عبدالله ابن دينار ت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٠).

(١١) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت من الثالثة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(١٢) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزري النخعي القاص ثقة عابد ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٨٩).

(١٣) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ثقة مكث ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).

الغرقد، فلقية رسول الله لموعده، فنشر جناحاً من أجنحته، فسد أفق السماء حتى ما يرى رسول الله ﷺ من السماء شيئاً، وأُخْبِتَ رسول الله عند ذلك" (١).

٥٦٥- أخبرنا عيسى والحجّار قالوا: أخبرنا ابن اللتي، أخبرنا عبدالأول، أنبأنا الداودي، أخبرنا ابن هموية، أخبرنا ابن خزيم، حدثنا عبد. أخبرنا عيسى، أخبرنا ابن اللتي، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا ابن المظفر، أخبرنا الحموي (٢)، أخبرنا السمرقندي (٣)، أخبرنا الدارمي، أخبرنا يزيد بن هارون (٤)، أنبأنا هشام الدستوائي (٥)، عن يحيى بن أبي كثير (٦)، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطر عند أناس قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، ونزلت عليكم الملائكة» (٧). رواه النسائي.

وفي بعض طرقه: عن يحيى قال: "حدثت عن أنس" (٨).

-
- (١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة، ومنته منكر مخالف لما هو ثابت من أنه ﷺ رأى جبريل على صورته قبل الهجرة مرتين. فقد روي بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال: "لم يره في صورته إلا مرتين: مرة عند سدرة المنتهى، ومرة بأجباد". أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (رقم ٢٣٠٦). وروي بإسنادين أحدهما صحيح عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت: "لم يره في صورته إلا مرتين: مرة عند سدرة المنتهى، ومرة في أجباد". أخرجه الترمذي (رقم ٣٢٧٨).
- (٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي الحموي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).
- (٣) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو أبو عمران السمرقندي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٢).
- (٤) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).
- (٥) هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر الدستوائي، ثقة ثبت وقدرمي بالقدرة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).
- (٦) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاها ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).
- (٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٣٠٨٦) وعبد بن حميد (رقم ١٢٣٤) والدارمي (رقم ١٨١٣) وأبو يعلى (رقم ٤٣٢١) وابن الأعرابي في معجمه (رقم ٣٩٠) وأبو نعيم في الحلية (٧٢/٣) والبيهقي في الكبرى (٨١٣٥) والشجري في أماليه (رقم ١٩٦) وغيرهم، كلهم من طريق يزيد بن هارون به. رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه منقطع يحيى لم يسمع من أنس بن مالك.
- وله شاهد صحيح عن أنس نفسه. أخرجه عبدالرزاق (رقم ٧٩٠٧) ومن طريقه أبو دواد (رقم ٣٨٥٤).
- (٨) أخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم ١٤٢٢) ومن طريقه النسائي في الكبرى (رقم ٦٨٧٥، ١٠٠٥٧) والحاكم في علوم الحديث (ص ١١٨). وقال "ثبت عندنا من غير وجه رواية يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث".
- قال العلائي في جامع التحصيل (ص ٢٩٩): "قال أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وغيرهم لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه وهذا لفظ أبي حاتم قال أبو زرعة وحديثه عنه مرسل يعني عن أنس".

٥٦٦- وبه إلى الدارمي: حدثنا هاشم بن القاسم^(١)، حدثنا شعبة، أنبأنا قتادة، عن زرارة بن أوفى [١/٦٣]

العامري^(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا باتت المرأة هاجرة لفرأش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع». رواه البخاري: عن محمد بن عرعة^(٣)، عن شعبة. ورواه مسلم^(٤).

وروي من حديث شعبة، عن سليمان^(٥)، عن أبي حازم^(٦)، عن أبي هريرة. رواه ابن حبان في صحيحه، والبخاري، ومسلم^(٧).

٥٦٧- في حديث محمد بن أبي حرملة^(٨)، عن عطاء وسليمان بن يسار^(٩) وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة في قول النبي ﷺ في عثمان: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة». رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه^(١٠).

٥٦٨- قال أبو حاتم بن حبان: أخبرنا الحسن بن سفيان^(١١)، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله ابن نمير^(١٢)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(١٣)، عن أبي إسحاق^(١٤)، عن هبيرة بن يريم^(١٥) قال: سمعت الحسن بن علي قام فخطب الناس فقال: «يا أيها الناس لقد فارقتكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، لقد

(١) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٢).

(٢) زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري قاضيهما ثقة عابد ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٠٠٩).

(٣) محمد بن عرعة بن البرند السامي البصري ثقة خ م د. التقريب لابن حجر (رقم ٦١٣٧).

(٤) أخرجه الدارمي (رقم ٢٢٧٤) والبخاري (رقم ٥١٩٤) ومسلم (رقم ١٤٣٦/١٢٠).

(٥) هو الإمام الأعمش.

(٦) سليمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٢٤٧٩).

(٧) أخرجه البخاري (رقم ٥١٩٣) ومسلم (رقم ١٤٣٦/١٢١) وابن حبان (رقم ٤١٧٣).

(٨) محمد بن أبي حرملة القرشي مولى ابن حويطب وقد ينسب إليه ثقة خ م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٠٦).

(٩) سليمان بن يسار الهلالي مولى ميمونة وقيل أم سلمة ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ع. نفس المصدر (رقم ٢٦١٩).

(١٠) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٠٦) ومسلم (رقم ٣٦/٢٤٠١) وابن حبان (رقم ٦٩٠٧).

(١١) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز النسوي الإمام الحافظ الثبت. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٨٨).

(١٢) عبدالله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٦٦٨).

(١٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم الجبلي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣).

(١٤) عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤).

(١٥) هبيرة بن يريم الشامي ويقال الحارفي أبو الحارث الكوفي لا بأس به وقد عيب بالنشيع ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٢٦٨).

كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث، فيعطيه الراية، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً^(١).

[٦٣/ب] ٥٦٩- أخبرنا عيسى، أخبرنا ابن اللثمي، أخبرنا عبد الأول، أنبأنا الداودي، أخبرنا ابن حموية، أخبرنا ابن

خزيم، حدثنا عبد بن حميد، حدثني ابن أبي شيبه، حدثنا أبو معاوية^(٢)، عن قطبة^(٣)، عن ليث^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن ابن عمر قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج على الزوجة؟ قال: «لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب». قالت: يا رسول الله، ما حق الزوج على الزوجة؟ قال: «لا تصدق من بيته بشيء إلا بإذنه، فإن فعلت كان له الأجر وعليها الوزر» قالت: يا رسول الله، ما حق الزوج على الزوجة؟ قال: «لا تصوم يوماً إلا بإذنه، فإن فعلت أئمت ولم تؤجر» قالت: يا رسول الله، ما حق الزوج على الزوجة؟ قال: «لا تخرج من بيته إلا بإذنه فإن فعلت لعنتها ملائكة الله وملائكة الرحمة وملائكة الغضب حتى تفيء أو ترجع»^(٦).

٥٧٠- قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشَّرْمَقَانِي^(٧) في الجزء الثاني عشر من تحريجه: حدثنا أبو

الحسن مسدد بن قطن^(٨)، حدثنا عثمان بن أبي شيبة^(٩)، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي^(١٠)، حدثنا عبدالعزيز بن

(١) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٧١٩) وابن أبي شيبة (رقم ٣٢١٠٥) ومن طريقه ابن حبان (رقم ٦٩٣٦) وأخرجه البزار (رقم ١٣٣٩) وهو

حديث باطل، استقصى طرقه وبين ضعفها الشيخ سعد الحميد في تحقيق مختصر استندارك الذهبي للحاكم لابن الملقن (٤/١٦٧٥).

(٢) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).

(٣) قطبة بن عبدالعزيز بن سياه الأسدي الكوفي صدوق م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٥٥١).

(٤) الليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك خت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٩١).

(٥) عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٨).

(٦) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٨١٣) والمؤلف من طريقه كما هنا، وإسناده حسن.

(٧) الإمام الحافظ الرحال الأديب الفقيه، أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون بن بندار الخراساني الشَّرْمَقَانِي، وشَرْمَقَان: بليدة من عمل نسا،

كان من أعيان مشايخ خراسان في الفقه، والأدب، وكثرة الطلب، ومات سنة ٣٦٦هـ. انظر: السير للذهبي (١٦/٣٨٦).

(٨) الإمام المحدث المأمون القدوة العابد مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري المزي، كان ثقة مأمونا زاهدا عابدا ورعا عاقلا،

قال الحاكم: كان مزيكي عصره المقدم في الزهد والورع والتمكن في العقل، تورع من الرواية عن يحيى بن يحيى لصغر سنه. ومات سنة

٣٠١هـ. انظر: السير للذهبي (١٤/١١٩) والتاريخ له (٧/٤٥).

(٩) عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن ابن أبي شيبة ثقة حافظ شهير خ م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٧).

(١٠) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي لقبه التَّلُّ صدوق فيه لين خ س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨١٦).

أبي سلمة^(١)، عن عبدالله بن الفضل^(٢)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لما أُسري بي قال: لقد رأيتني في جماعة من الرسل، وإذا عيسى قائم يُصلي أقرب الناس به شبهاً عروة بن مسعود الثقفي، وإبراهيم قائم يُصلي أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه - فلما فرغت من الصلاة قال لي: يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه، قال فالتفت فبدأني بالسلام». رواه هم في الصحيح^(٣).

٥٧١- قال النسائي في اليوم والليلة: أنبأنا قُتَيْبَةُ بن سعيد^(٤)، حدثنا اللَّيْثُ، عن الجلاح أبي كثير^(٥)، عَن [١/٦٤]

أبي عبد الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ^(٦)، عَن عُمَارَةَ بن شبيب السبائي^(٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يَحْيَى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَارٍ عَلَى أَثَرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلِحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَصْبِحَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمُحِي عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوَبَقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ كَعْدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ». رواه الترمذي^(٨) وقال: "غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث، ولا يُعرف لعمارة سباعاً من النبي ﷺ".

٥٧٢- قال النسائي: "خالفه عمرو بن الحارث^(٩)". أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح^(١٠)، أنبأنا ابن

وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن الجلاح حدثه، أن أبا عبد الرحمن المعافري حدثه، أن عمارة السبائي حدثه، أن

(١) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ثقة فقيه مصنف ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣٨).

(٢) عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٥٣٣).

(٣) أخرجه بنحوه مسلم (رقم ١٧٢/٢٧٨) والنسائي في الكبرى (رقم ١١٤١٦) والسراج في حديثه (رقم ١٣٨٣) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٥٠١١) وابن منده في التوحيد (رقم ٢٣) وأبو نعيم في مستخرج (رقم ٤٣٣) والبغوي في تفسيره (٦٦/٥) والبيهقي في حياة الأنبياء (رقم ٩).

(٤) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(٥) الجلاح أبو كثير المصري مولى الأمويين صدوق م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٩٩٠).

(٦) عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي ثقة يخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٩).

(٧) عمارة بن شبيب السبئي ويقال فيه عمار قال ابن حبان في ثقافته من زعم أن له صحبة فقد وهم ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٤٨٤٩).

(٨) أخرجه الترمذي (رقم ٣٥٣٤) والنسائي في الكبرى (رقم ١٠٣٣٨) وفي عمل اليوم والليلة (رقم ٥٧٧) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (رقم ٥٧٣٩).

(٩) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم أبو أيوب ثقة فقيه حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤).

(١٠) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر ثقة م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٦٣).

رجلاً من الأنصار حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال بعد المغرب أو الصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات بعث الله له مَسَلْحَةً يجرسونه حتى يصبح، ومن حين يصبح حتى يمسي نحوه»^(١).

قال ابن عساکر: "وحدیث عمرو الصواب، إلا قوله: "عَمَّار"، فإنه عُمارة".

[٦٤/ب] ٥٧٣ - أخبرنا محمد بن أبي الهيثماء، أخبرنا أبو علي البكري، أخبرنا عبدالمعز بن محمد، أخبرنا تميم بن أبي سعيد^(٢)، أخبرنا أبو الحسن البَحراني^(٣)، أخبرنا أبو الحسن الزوزني^(٤)، أخبرنا أبو حاتم البستي، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل^(٥) بسبت، حدثنا الحسن بن علي الحلواني^(٦)، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير^(٧)، عن عياض بن هلال^(٨)، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم الشيطان فقال: إنك قد أحدثت، فليقل في نفسه: "كذبت" حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً بأنفه»^(٩). رواه ابن خزيمة في صحيحه^(١٠): لهشام^(١١) وعلي بن المبارك^(١٢)، عن يحيى بن أبي كثير.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (رقم ١٠٣٣٩) وفي عمل اليوم والليلة (رقم ٥٧٨).

(٢) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني المؤدب. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧٣).

(٣) علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الزوزني البصري، الأديب. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧٣).

(٤) أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزُّوزَنِيُّ، تلميذ الإمام ابن حبان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧٣).

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار بن فروة بن ضبة بن وداع أبو محمد من أهل بستان النبلاء من المحدثين والعقلاء من المتقين. انظر الثقات لابن حبان (١٢٢/٨).

(٦) الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الحلال الحلواني ثقة حافظ له تصانيف خ م د ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٦٢).

(٧) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا مه ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(٨) عياض بن هلال الأنصاري، مجهول تفرد يحيى بن أبي كثير بالرواية عنه ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٨).

(٩) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٣٤٦٣) والإمام أحمد (رقم ١١٠٨٢، ١١٤٦٨، ١١٤٧٨، ١١٤٩٩، ١١٥١٣) وأبو داود (رقم ١٠٢٩) وأبو يعلى

(رقم ١٢٤١) وابن حبان (رقم ٢٦٦٥، ٢٦٦٦) والحاكم (رقم ١٢١٠) وقال: "حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". وليس

كما قال فليس هو على شرط الشيخين ولا أحدهما؛ لأن فيه عياض وهو مجهول.

(١٠) أخرجه ابن خزيمة (رقم ٢٩).

(١١) هشام بن أبي عبدالله سَبْرِي أبو بكر الدستوائي، ثقة ثبت وقدر رمي بالقدح. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠).

(١٢) علي بن المبارك الهذلي ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ع. التقريب

لابن حجر (رقم ٤٧٨٧).

قال: "قوله: «فليقل كذبت» أراد: فليقل كذبت بضميره، لا ينطق بلسانه، إذ المصلي غير جائز له أن يقول كذبت نطقاً باللسان"^(١).

لأن لفظ حديث ابن خزيمة: «فليقل كذب»، ليس فيه: «في نفسه».

٥٧٤- أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللثمي، أنبأنا عبدالأول، أخبرنا الداودي، أخبرنا ابن حموية، أخبرنا أبو عمران^(٢)، أنبأنا الدارمي، أخبرنا الحكم بن نافع^(٣)، أخبرنا شعيب^(٤)، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب: أنه سمع أبا هريرة يقول: أتى النبي ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خر ولبن، فنظر إليها ثم أخذ اللبن، فقال جبرائيل: «الحمد لله الذي هداك للفضة، لو أخذت الخمر غوت أمتك»^(٥).

قال البدر محمد بن الجمال محمد بن مالك^(٦) في كتاب المعاني والبيان: "وأما الحالة المقتضية تعريفه فهي اللام، فاللام متى إذا أريد به إما بعض الحقيقة كما في: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾^(٧) أتى في الروايات أنه تعالى خلق الملائكة من ريح خلقها من الماء، وخلق الجن من نار خلقها منه، وخلق آدم من تراب منه"^(٧).

قال: "وأما الحالة المقتضية تنكيره فهي إذا كان المقام للأفراد، أو شخصاً، أو نوعاً، قال الله تعالى ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ﴾^(٨) [٤٥] أي: من نوع من الماء مختص بتلك الدابة، أو من ماء مخصوص، وهي النطفة"^(٨).

(١) انظر: صحيح ابن خزيمة (رقم ٢٩).

(٢) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو أبو عمران السمرقندي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٢).

(٣) الحكم بن نافع البهراني أبو البيان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٠).

(٤) شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي، ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤).

(٥) أخرجه الدارمي (رقم ٢١٣٣) والمؤلف من طريقه كما هنا. وهو عند البخاري (رقم ٤٧٠٩، ٥٥٧٦) ومسلم (رقم ١٦٨/٩٢).

(٦) محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك، الإمام البليغ النحوي، بدر الدين بن الإمام شيخ النحلة جمال الدين الطائي الجبلي ثم الدمشقي، كان إماماً ذكياً فيها حاد الذهن، إماماً في النحو إماماً في المعاني والبيان والمنطق، جيد المشاركة في الفقه والأصول وغير ذلك، أخذ عن والده، تصدر للإشغال بعد وفاة والده. وكان عجباً في الذكاء والمناظرة وصحة الفهم. وكان مطبوع العشرة وفيه لعب وفراغ.

وله تصانيف معروفة في العربية والبدیع والمعاني، توفي سنة ٦٨٦ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١٥/٥٨١).

(٧) بحثت عن هذا النص في كتاب المؤلف فلم أجده وإنما وجدت إشارة مقتضيه (ص ٤٣-٤٤) ولعل هناك سقطاً فيه.

(٨) انظر: المصباح في المعاني والبيان والبدیع لبدر الدين محمد بن محمد بن مالك (ص ٢٤).

٥٧٥- قال أبو بكر النقاش^(١) في تفسيره في سورة الأعراف: "وقال سعيد بن المسيب: الملائكة ليسوا

بذكور ولا إناث ولا يتوالدون، والجن يتوالدون ويموتون ذكوراً وإناثاً، والشياطين ذكور وإناث يتوالدون ولا يموتون، خلدوا كما خلد إبليس، وإبليس أبو الجن، ولكن جعل الخلد في الشياطين دون الجن"^(٢).

قال النقاش: "قال أبو مجلز^(٣) في الملائكة: إنهم ذكور ليسوا بإنات"^(٤).

قال الجبائي المعتزلي^(٥) في تفسيره عند قول الله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾^(٦) بقوله: "لأن إبليس

ليس هو من الملائكة ولا من جنسهم؛ وذلك أن إبليس خلق من النار، والملائكة هم روحانيون خلقوا من الريح، وإبليس يأكل وينكح ويكون له الذرية، والملائكة لا يأكلون ولا ينكحون ولا ذراري لهم، وجاز أن يستثنيه وإن لم يكن مذكوراً في أول الآية؛ لأن مثل هذا جائز في اللغة".

٥٧٦- ذكر ابن الجوزي في مناقب معروف الكرخي^(٦): "ما ذكره أبو إسحاق المزكي^(٧) قال: أنبأنا

السراج^(٨) قال: حدثني القاسم بن نصر^(٩) قال: جاء قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس عنده فقال: "أما ترون أن تقوموا وملك الشمس ليس يفتر عن سوقه"^(١٠).

(١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر النقاش. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٨).

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٠٦/٦) ذلك منسوباً لسعيد بن المسيب.

(٣) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤٧).

(٤) أخرجه عنه الطبري (٢٢٠/١٠) وابن أبي حاتم (رقم ٨٥٠٧) وسعيد بن منصور في تفسيره (رقم ٩٥٨) والبيهقي في البعث (رقم ١١٢) وعبد بن حميد وابن المنذر كما في الحياتك للسيوطي (ص ٢٦٥) وقال: "في المنهاج ثم القانوني في مختصره: وقد قيل إن أصحاب الأعراف ملائكة يجوبون أهل الجنة ويكتنون أهل النار، وهو بعيد لوجهين: أحدهما قوله تعالى: ﴿وَقَلَّ الْأَنْثَرَانِي يَمَاءً﴾^(١١) والرجال: الذكور العقلاء، والملائكة لا ينقسمون إلى ذكور وإناث. والثاني: إخباره تعالى عنهم وأهم يطمعون أن يدخلوا الجنة، والملائكة غير محجوبين عنها كيف والحيلولة بين الطامع وطعمه تعذيب له ولا عذاب يومئذ على ملك".

(٥) أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن أبان الجبائي. تقدمت ترجمته في (ص ٥١٠). وتفسيره مفقود إلى الآن.

(٦) معروف بن القَزْرَانُ، أبو محفوظ العابد الكرخي اشتهر بالصلاح والفضل توفي سنة ٢٠٠ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٥/٢٦٣-٢٧٤).

(٧) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَعْتَوَيْه بن عبد الله أبو إسحاق المزكي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٧).

(٨) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهرا بن عبد الله أبو العباس السراج. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٩) لعله: القاسم الحربي أحد الزهاد، وكان بينه وبين بشر بن الحارث مودة. انظر: تاريخ الخطيب (١٤/٤١٩).

(١٠) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٥/٣٧٤) وابن الجوزي في مناقب معروف الكرخي (ص ١١٩-١٢٠).

٥٧٧- وما ذكره أبو نُعيم: حدثنا إبراهيم بن عبدالله^(١)، حدثنا محمد بن إسحاق^(٢)، سمعت محمد بن عبدالرحمن دوست^(٣) قال: "قدم قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس فقال: "يا قوم إن الملك دائم لا يفتّر عن سوقها"^(٤).

٥٧٨- أخبرنا ابن المهندس^(٥)، أنبأنا ابن البخاري^(٦)، أخبرنا الكندي^(٧)، أخبرنا علي بن هبة الله^(٨)، [٦٥/ب/]

أخبرنا أحمد بن النقر^(٩)، أخبرنا عمر بن إبراهيم^(١٠)، حدثنا البغوي^(١١)، حدثنا داود هو ابن رُشيد^(١٢)، حدثنا أبو حفص هو الأبار^(١٣)، عن منصور^(١٤)، عن ربعي بن جِراش^(١٥)، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «تَلَقَّتْ الملائكة

(١) إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر، أبو إسحاق الأصبهاني المعدل المعروف بالقصار، روى عنه الحاكم، وأبو نعيم، وأحمد بن علي الزيدي، لقب بالقصار لأنه كان يغسل الموتى تزهدا ومتابعة للسنة. وعاش ١٠٣ سنين، توفي سنة ٣٧٣ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤٤/٧) والتاريخ للذهبي (٣٨٦/٨).

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهراون بن عبدالله أبو العباس السراج. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٦/٨) وفي رياضة الأبدان (رقم ٢٢) وهو خبر ضعيف جداً، فيه دوست وهو مجهول.

(٥) محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وائد، الشيخ الإمام الفقيه المحدث المفيد جمال الطلبة شمس الدين أبو عبدالله ابن المهندس الصالحي الحنفي الشروطي، عني بهذا الشأن ونسخ الكثير وخرج وأفاد مع اللين والتواضع وحسن الأخلاق والتقدم في الشروط، توفي سنة ٧٣٠ هـ. انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢١٠).

(٦) الإمام المحدث المشهور الفخر على بن البخاري.

(٧) هو الإمام المشهور أبو الثمن الكندي.

(٨) أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٠).

(٩) الشيخ الجليل الصدوق أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقر، أبو الحسين البغدادي البزاز، مسند العراق في وقته رحل الناس إليه من الأقطار، وتفرد في الدنيا بنسخ رواها البغوي عن أشياخه وكان متحريراً فيما يرويه، وآخر من روى حديثه عالياً الأبرقوهي، توفي سنة ٤٧٠ هـ. انظر: السير للذهبي (٣٧٢/١٨) والتاريخ له (٢٨٨/١٠).

(١٠) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن هارون بن مهراون أبو حفص المقرئ المعروف بالكثاني، بغدادي مسند قرأ على ابن مجاهد وحمل عنه كتاب السبعة وكان ثقة، توفي سنة ٣٩٠ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (١٣/١٣٨) والتاريخ للذهبي (٦٦٦/٨).

(١١) هو الإمام المشهور أبو القاسم البغوي.

(١٢) داود بن رُشيد الهاشمي مولا هم الخوارزمي نزيل بغداد ثقة م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩١).

(١٣) عمر بن عبدالرحمن بن قيس أبو حفص الأبار صدوق ع خ م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٩).

(١٤) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمى أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٩).

(١٥) ربعي بن جِراش أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٨٧٩).

رُوحٌ رجلٌ ممن كان قبلكم، قالوا له: هل عملت من الخير شيئاً؟ قال: ما أذكر أنني عملت من الخير شيئاً، قيل له: تذكر، قال: كنت رجلاً أداين الناس، أو قال: أبايع الناس فكننت أمر فتياي أن ينظروا المعسر، ويتجاوزوا عن الموسر، قال: تجاوزوا عنه^(١).

٥٧٩- وقال يحيى بن بيان^(٢): حدثنا أشعث^(٣)، عن شمر بن عطية^(٤) في قوله ﷺ: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَكْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين ١٨] قال: إذا عُرج بروح المؤمن استقبله الملائكة المقربون في السماء الدنيا فيشيعونه من السماء العليا، ثم رقم على روحه، ثم قرأ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ (١٩) ﴿كِتَابٌ مَّرْهُومٌ﴾ (٢٠) [المطففين ٥].

٥٨٠- وقال معمر: عن الزهري، أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة^(٦)، عن حارثة بن النعمان^(٧) قال: مررت على رسول الله ﷺ ومع جبريل ﷺ جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم أجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ قال لي: «هل رأيت الذي كان معي؟» قلت: نعم، قال: «فإنه جبريل وقد رد عليك السلام».

٥٨١- أخبرتنا زينب، عن ابن خليل إجازة، عن مسعود^(٨)، عن الحداد^(٩)، عن أبي نعيم، عن الطبراني، عن الدَّبَرِيِّ^(١٠)، عن عبد الرزاق، عن معمر بهذا الحديث. رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق^(١١).

(١) أخرجه البخاري (رقم ٢٠٧٧) ومسلم (رقم ٢٦/١٥٦٠).

(٢) يحيى بن بيان العجلي الكوفي صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير يخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١).

(٣) أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهبب الزهري المدني مقبول د. التقريب لابن حجر (رقم ٥٢٠).

(٤) شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي صدوق مدت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٩).

(٥) أخرجه أبو جعفر الترمذي في جزء فيه تفسير القرآن عن يحيى بن بيان وغيره (رقم ١٠).

(٦) عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٤٠٣).

(٧) حارثة بن النعمان الأنصاري، بدري كان أحد الثناتين الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين ولم يفروا، فأخبر جبريل النبي ﷺ بأن رزقهم ورزق عياله على الله عز وجل في الجنة. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٣٦/٢).

(٨) مسعود بن أبي منصور بن محمد بن حسن الأصبهاني الجمال الخياط. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(٩) أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة الحداد الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(١٠) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري، رواية عبد الرزاق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤).

(١١) أخرجه عبد الرزاق (رقم ٢٠٥٤٥) وعنه الإمام أحمد في المسند (رقم ٢٣٦٧٧) وفي فضائل الصحابة (رقم ١٥٠٨) وعبد بن حديد

(رقم ٤٤٦) وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني (رقم ١٩٦١) والبيهقي في معجم الصحابة (رقم ٤٧٢) والدارقطني في المؤلف والمختلف

(٤٤٥/١) والطبراني في الكبير (رقم ٣٢٢٦) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ١٩٦٣) قال الهيثمي في المجمع (٣٢٣/٩): "رواه

أحمد، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح".

حكّم مسلم بن الحجاج على معمر بالوهم في هذا الحديث؛ لأن الزُّبَيْدِيَّ^(١) رواه عن الزهري، عن عمرة ابنة عبدالرحمن^(٢)، عن حارثة بن النعمان. وسفيان، عن الزهري قال: حدثني ابنة عبدالرحمن.

قال مسلم: "فاجتمع من ذكرنا روايتهم في هذا الحديث على خلاف معمر، وهم أولى بالصواب، وقال شعيب^(٣) وابن أبي عتيق^(٤) في روايتها عن الزهري قال: حدثني حفصة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة. فوهما أن قالوا حفصة، وإنما هي عمرة [٦٦/أ] بنت عبدالرحمن، كما قال القوم والله أعلم"^(٥).

٥٨٢- قال سفيان الثوري: عن الأعمش سألت مجاهدًا عن قوله: ﴿يَوْمَ يَنْفُخُ الْأَسْفَهْدُ﴾ [نفاثات ٥١]؟ قال: "هم الملائكة"^(٦).

٥٨٣- وقال سفيان: عن منصور^(٧)، عن إبراهيم^(٨): ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ﴾ [الأنعام ٦١] قال: "الملائكة تقبض الأنفس ويتوفاها ملك الموت منهم"^(٩).

٥٨٤- قال سعيد بن منصور: حدثنا هشيم^(١٠)، أنبأنا إسحاق بن سالم^(١١)، عن الحكم^(١٢) قال: "ينزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم وولد إبليس"^(١٣).

(١) محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي أبو الهذيل الحمصي القاضي ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري خ م د س ق. التقریب (رقم ٦٣٧٢).

(٢) عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤٤).

(٣) شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولا هم أبو بشر الحمصي، ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤٤).

(٤) محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر مقبول خ د ت س. التقریب لابن حجر (رقم ٦٠٤٧).

(٥) هذا النقل من كتاب العلل للإمام مسلم وهو مفقود.

(٦) أخرجه سفيان في تفسيره (ص ٢٦٣) ومن طريقه أبو الشيخ في العظمة (٢/٧٦٤).

(٧) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٩).

(٨) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٦٦).

(٩) أخرجه عبدالرزاق عن سفيان به (رقم ٨٠٩) (رقم ١٩٦١) والطبري (٩/٢٩١، ٢٩٢) وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٧٣٨٦) وعبد بن

حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ في التفسير كما في الحباثك للسيوطي (ص ٤٣).

(١٠) هشيم بن بشير السلمي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٧).

(١١) إسحاق بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي ثقة ثبت يخ م د س. التقریب لابن حجر (رقم ٤٤٧).

(١٢) الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ع. التقریب لابن حجر (رقم ١٤٥٣).

(١٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (رقم ١٠) والطبري (٤٠/١٤) وأبو الشيخ في العظمة (رقم ٤٩٣).

٥٨٥- وقال: حدثنا أبو معاوية^(١)، عن الأعمش، عن مسلم^(٢)، عن مسروق^(٣) قال: قال عبدالله: "في السموات لسماء ما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك أو قدمه قائمًا، ثم قرأ: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴾ ﴿ وَالصَّفَاتِ ﴾ وكان مسروق يقول في قوله: ﴿ وَالصَّفَاتِ ﴾ [١] ، ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾ [المرسلات ١] ، ﴿ وَالنَّزْعَاتِ ﴾ [النزعات ١]: "هي الملائكة"^(٤).

٥٨٦- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أخبرنا محمد بن إسماعيل^(٥) وابن عبدالمهدي^(٦) قالوا: أخبرنا يحيى الثقفي^(٧)، أخبرنا أبو عدنان^(٨) وفاطمة^(٩) قالوا: أنبأنا ابن زائدة^(١٠)، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثعلب البصري النحوي^(١١)، حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي^(١٢)، حدثنا عبدالرحيم بن هارون الواسطي^(١٣)،

- (١) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٣).
- (٢) مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي مشهور بكنيته ثقة فاضل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤٤).
- (٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد خضرم ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٦٠).
- (٤) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٢٥٤) والطبري (٦٥٣/١٩).
- (٥) محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح. أبو عبد الله المقدسي خطيب مراد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢١٧).
- (٦) محمد بن عبدالمهدي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم المقدسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٦).
- (٧) أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٦).
- (٨) أبو عدنان محمد بن أحمد ابن الشيخ أبي عمر المطهر الربيعي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٦).
- (٩) أم البنين فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزداني. تقدمت ترجمتها في الحديث (رقم ١٨١).
- (١٠) محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق التاجر المعروف بابن رينة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨١).
- (١١) محمد بن عبد الرحمن النحوي البصري يعرف بثعلب. روى عن عبد الله بن أيوب المخزومي وغيره. وحدث عنه الطبراني. انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤١/٢) وبغية الوعاة للسيوطي (١٥٩/١).
- (١٢) الإمام المحدث الفقيه الورع عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد المخرمي، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق. وآخر من روى حديثه عاليا وهو جزء المروزي والمخرمي المؤتمن بن قميرة توفي سنة ٢٦٥هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٢٧٩/١١) والسير للذهبي (٣٥٩/١٢) والتاريخ له (٣٥٢/٦).
- (١٣) عبدالرحيم بن هارون الواسطي أبو هشام الغساني. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣٤٠/٥): "مجهول لا اعرفه". وقال ابن حبان في الثقات (٤١٣/٨): "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات من كتابه، فإن فيها حدث من غير كتابه بعض المناكير". وقال ابن عدي في الكامل (٤٩٧/٦): "ل"م أر للمتقدمين فيه كلاما وإنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات". وقال ابن الجوزي في الضعفاء (٣٩٢/٢): "قال الدارقطني: متروك الحديث، يكذب".

حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد^(١)، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليكذب الكذبة فتباعد منه الملائكة مسيرة ميل من تنن ما جاء به»^(٢). لم يروه عن نافع إلا ابن أبي رواد، تفرد به عبدالرحيم بن هارون. قلت: "رواه الترمذي^(٣): عن يحيى بن موسى^(٤)، عن عبدالرحيم بن هارون الغساني، وقال: "حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبدالرحمن بن هارون".

٥٨٧- وبهذا الإسناد إلى الطبراني قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مَلَّاسَ الدمشقي^(٥)، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد العُدري^(٦) قال: أخبرني أبي^(٧)، حدثنا عبدالله بن شوذب^(٨)، عن أبي هارون العبيدي^(٩)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله: «إن في السماء ملكاً يقال له: إسماعيل، على سبعين ألف ملك، كل ملك على سبعين ألف ملك»^(١٠).

لم يروه عن ابن شوذب إلا الوليد بن مزيد ومحمد بن كثير الصنعاني^(١١).

-
- (١) عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق عابدينا وهم ورعي بالإرجاء خت ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٥٧).
 - (٢) أخرجه الترمذي (رقم ١٩٧٢) والخراطي في مساوئ الأخلاق (رقم ١٥٠) وابن حبان في المجروحين (١٣٧/٢) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ٤٧٧) وفي مكارم الأخلاق (رقم ١٤٦) والطبراني في الأوسط (رقم ٧٣٩٨) وفي الصغير (رقم ٨٥٣) وابن عدي في الكامل (١/٨٨) والكلاباذي في بحر الفوائد (ص ٥٢) وأبو نعيم في الحلية (١٩٧/٨) وابن الجوزي في اللعل المتناهية (رقم ١٢٩٢).
 - (٣) ليس كما قال، بل هو حديث باطل، قال ابن حبان في المجروحين (١٣٧/٢): "موضوع".
 - (٤) يحيى بن موسى البلخي لقبه تحت ثقة خ د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٧٦٥٥).
 - (٥) محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن مَلَّاسَ التُّمَيْرِي مولاهم أبو العباس الدمشقي المحدث، كان أبوه وجده وجماعة من أهل بيتهم محدثين توفي سنة ٣٢٨ هـ. انظر: تاريخ ابن عساكر (٢٢٧/٥٢) والتاريخ للذهبي (٧/٥٥٥).
 - (٦) العباس بن الوليد بن مزيد العُدري البيروني صدوق عابد د س. التقريب لابن حجر (رقم ٣١٩٢).
 - (٧) الوليد بن مزيد العُدري أبو العباس البيروني ثقة ثبت لا يخطيء ولا يدلس د س. نفس المصدر (رقم ٧٤٥٤).
 - (٨) عبدالله بن شوذب الخراساني أبو عبدالرحمن صدوق عابد يخ ٤. المصدر السابق (رقم ٣٣٨٧).
 - (٩) حُمارَة بن جُوفين أبو هارون العبيدي متروك، ومنهم من كذبه شيخي ع خ ت ق. المصدر السابق (رقم ٤٨٤٠).
 - (١٠) أخرجه الطبراني في الصغير (رقم ٩٥٨) وأبو الشيخ في العظمة (٧٥٠/٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٤١/٣) قال الهيثمي في المجمع (٨١/١): "رواه الطبراني في الصغير، وفيه أبو هارون، واسمه عمارة بن جوفين، وهو ضعيف جدا".
 - (١١) انظر: المعجم الصغير للطبراني (١٦٢/٢).

٥٨٨- قال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو محمد القاسم بن زكريا بن دينار القرشي^(١)، حدثنا إسحاق بن منصور^(٢)، حدثنا الحكم بن عبد الملك^(٣)، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال بعض المنافقين ما كان أخف جنازة سعد؟ فقال رسول الله ﷺ: «حملته الملائكة»^(٤).

٥٨٩- أخبرنا ابن أبي الهيثم وابن المحب قالوا: أخبرنا البكري^(٥)، أخبرنا عبد المعز بن محمد^(٦)، أخبرنا محمد بن إسماعيل الفضيلي^(٧)، أخبرنا محمد بن إسماعيل^(٨)، أخبرنا الخليل بن أحمد السجزي^(٩)، أباناً محمد بن إسحاق السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد^(١٠)، حدثنا المفضل^(١١)، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الكراث فلم يتتهوا، ثم لم يجدوا بداً من أكلها، فوجد ريحها فقال: «ألم أنكم عن البقلة الحبيثة أو المنتنة؟ من أكلها فلا يغشنا في مساجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى به الإنسان». هو في الأول من المنتقى من المعجم الأوسط للطبراني: لهشام بن حسان، عن أبي الزبير، وفي الأول من معجمه الصغير^(١٢). وهو لعبد الله بن نمران الحجري المصري^(١٣) في تاريخ مصر: عن أبي الزبير، رواه ابن ماجه^(١٤).

(١) القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان ثقة م ت س ق. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤٥٩).

(٢) إسحاق بن منصور السلولي مولاهم أبو عبد الرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧٩).

(٣) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزل الكوفة ضعيف ي ت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٨).

(٤) روي من طرق: عن قتادة، عن أنس. أخرجه عبدالرزاق (رقم ٣٨٤٩) وعبد بن حميد (رقم ١١٩٤) والترمذي (رقم ٣٨٤٩) وقال: "حسن صحيح غريب". وأخرجه البزار (رقم ٧٢٥٤) وأبو يعلى (رقم ٣٠٣٤) والطبراني في الكبير (رقم ٥٣٤٥) والحاكم (رقم ٤٩٢٦) وقال: "حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. والبخاري في شرح السنة (١٨٢/١٤) والضياء في المختارة (رقم ٢٤١١، ٢٤١٢، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٥) وقال: "إسناده صحيح".

(٥) أبو علي الحسن بن محمد ابن الشيخ أبي الفتوح محمد القرشي التيمي البكري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٦) أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الحراساني الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٧) أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل الأنصاري الفضيلي الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٨) حلم بن إسماعيل بن مضر الضبي، أبو مضر الهروي كان عالي الإسناد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(٩) الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل أبو سعيد السجزي الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(١٠) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(١١) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتيبي المصري ثقة فاضل عابد ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٥٨).

(١٢) أخرجه السراج في حديثه (رقم ٢٣٩٢) والطبراني في الأوسط (رقم ١٩١) وفي الصغير (رقم ٣٧) وصححه ابن حبان (رقم ١٦٤٦)

وأخرجه ابن الهيثم في مجموع مصنفاته (رقم ٦٣٤) وله طرق كثيرة عن جابر. وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٢١٣/٣).

(١٣) عبد الله بن نمران الحجري، وقيل: عبدالرحمن، وهو خطأ، مجهول ق. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٥٨).

(١٤) أخرجه ابن ماجه (رقم ٣٣٦٥) وأبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر (رقم ٨٤٦) وصححه الألباني في الإرواء (رقم ٣٣٦٥).

٥٩٠- وبهذا الإسناد: حدثنا المفضل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «لا تأكلوا

البقلة الثوم فمن أكلها فلا يغشنا مساجدنا، وإن الملائكة تأذى بها يتأذى المسلمون»^(١).

وروي من حديث شريك بن حنبل^(٢)، عن النبي ﷺ، وهو في معجم البغوي^(٣).

٥٩١- أخبرنا ابن أبي الهيثماء وابن المحب، قالا: أخبرنا البكري، أخبرنا أبو روح^(٤)، أخبرنا الفضيلي، [١/٦٧]

أنبأنا مُحَمَّد^(٥)، أخبرنا الخليل بن أحمد^(٦)، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا خلف هو بن

خليفة^(٧)، عن أبي سيار الحكم^(٨) قال: «تُبِسُّ الملائكة الأزر والأردية»^(٩).

٥٩٢- وبهذا الإسناد: حدثنا خلف، عن منصور بن زاذان^(١٠)، عن الحسن أنه كان يقرأها: ﴿حَقَّ إِذَا فَرَّغَ

عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبا ٢٣] قال: «إِذَا جَلِيَ عَنْهُمْ الْفَرْعُ»^(١١).

(١) تابعه: يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر. عند مسلم (٧٤/٥٦٤).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦٤/٤): «شريك بن حنبل العسبي كوفي روى عن النبي ﷺ، مرسل، ليست له صحبة، ومن الناس من يدخله في المسند روى عن علي ؓ، روى عنه أبو إسحاق الهمداني وعمير بن قميم التغلبي سمعت أبي يقول ذلك». وذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٠/٤) وقال الذهبي في الميزان (٢٦٩/٢): «لا يدري من هو». وقال ابن حجر في الإصابة (٢٧٨/٣): «ولا يصح الجزم بأن حديثه مرسل مع تصريحه بالسَّحاح إلا إن كان المراد أن راوي التصريح ضعيف، وذكره ابن سعد وابن حبان في التابعين».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبه (رقم ٨٦٥٧، ٢٤٤٨٧) والبغوي في معجم الصحابة (رقم ١٢٤٨، ١٢٤٩).

(٤) أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الحراساني الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٥) حلم بن إساعيل بن مضر الضبي، أبو مضر الهروي كان عالي الإسناد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(٦) الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل أبو سعيد السجزي الحنفي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٣).

(٧) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولا هم أبو أحمد الكوفي صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد بن حنبل. التقريب لابن حجر (رقم ١٧٣١)

(٨) سيار أبو الحكم العنزي الواسطي وردان وقيل ورد وقيل غير ذلك ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢٤).

(٩) إسناده على شرط مسلم.

(١٠) منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابده. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٩٨).

(١١) أخرج ابن خزيمة في التوحيد نحوه عن الحسن (٣٥٧/١) وانظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤/٢٥٣).

٥٩٣- وبه إلى قتيبة: حدثنا أبو عوانة^(١)، عن سهاك بن حرب^(٢)، عن خالد بن عرعة^(٣) قال: سمعت علياً وسأله رجل: "مَنْ (الدَّارِيَتِ ذَرْوًا) (١)؟" [نداءيت ١] قال: الريح، قال: ما (الجَارِيَاتِ يُسْرًا) (٢)؟ قال: السفن، قال: ما (الحَمَلَتِ وَقَرًا) (٣)؟ قال: السحاب، قال: ما (المَقْسَمَاتِ أَمْرًا)؟ قال: الملائكة^(٤).

سئل الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي فقيل له: "زعم أقوام أن الله خلق جبريل بيده؟ فأجاب: "ورد فيه أثرٌ غريب"^(٥).

٥٩٤- وقال أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري^(٦): قرأت في كتاب أبي^(٧): عن بشر بن موسى^(٨): حدثنا عمر بن عبدالعزيز^(٩) قال: سمعت بشر بن الحارث^(١٠) يقول: حدثنا يحيى بن بيان^(١١)، عن سفيان يعني الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة^(١٢) قال: "إِذَا خَتَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ قَبْلَ الْمَلَكُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ". قال عمر بن عبدالعزيز: فحدثت به أبا عبدالله أحمد بن حنبل فاستحسنه، ثم قال: لعل هذا من مُحَبَّاتِ سفيان^(١٣).

-
- (١) وضَّاح البشكري الواسطي البزاز أبو عوانة ثقة ثبت من السابعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨).
- (٢) سهاك بن حرب بن أوس الذهلي صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة خت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢٠).
- (٣) خالد بن عرعة التيمي كوفي تابعي يروي عن علي. وثقه العجلي (ص ٣٣٠) وابن حبان في (٥/٤٠٢٠).
- (٤) أخرجه الطبري (٤٧٩/٢١) والسائل هو ابن الكوا كما عند الحاكم (رقم ٣٧٣٦) وقال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.
- (٥) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٥٨٣) وابن بطة في الإبانة الكبرى (رقم ٢٣٠) وعبد بن حميد كما في الدر المشور للسيوطي (٥٤٩/٣) وفي سنده وردان بن خالد، وهو ضعيف ضال.
- (٦) عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو الفضل الزهري، الشيخ الثقة الرضا كان مجاب الدعوة، توفي سنة ٣٨١هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٩٦/١٢) والسير للذهبي (٣٩٢/١٦).
- (٧) عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو محمد الزهري، كان ثقة توفي سنة ٣٣٦هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٥٨٧/١١).
- (٨) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو علي الأسدي البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٤).
- (٩) عمر بن عبد العزيز الضرير، جليس بشر بن الحارث. حدث عنه بشر بن موسى الأسدي. انظر: تاريخ الخطيب وذيوله (٢٠٧/١١).
- (١٠) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن أبو نصر المعروف بالحافي. تقدمت ترجمته (ص ٢٤٩).
- (١١) يحيى بن بيان العجلي الكوفي صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير يخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١).
- (١٢) حبيب بن أبي عمرة القصاب أبو عبد الله الحلي الكوفي ثقة خ م خدت س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣١٤).
- (١٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (رقم ١٩١٠) وروى في تاريخ الخطيب وذيوله (٢٠٧/١١) ونحوه الدينوري في المجالسة (رقم ٣٩٥).

٥٩٥- وقال إسحاق بن راهويه: أخبرنا عمرو بن محمد العنقزي^(١) وقيصة بن عقبة^(٢) قالاً: حدثنا سفيان^(٣)، عن الجريري^(٤)، عن يزيد بن عبدالله بن الشَّخِير^(٥)، عن رجل من بني حنظلة، عن شداد بن أوس، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ بسورة من كتاب الله إلا وكلَّ الله به ملكاً يذبُّ عنه كل شيء حتى يهبُّ متى ما هبَّ». رواه الإمام أحمد، عن يزيد بن هارون^(٦)، عن أبي مسعود الجريري أتم ما هنا^(٧).

٥٩٦- وقال إسحاق بن راهويه: أنبأنا المقرئ^(٨)، حدثنا سعيد بن أبي أيوب^(٩) قال: حدثني ربيعة بن يوسف^(١٠)، عن أبي عبدالرحمن الحلي وهو عبدالله بن يزيد^(١١)، عن عبدالله بن يزيد^(١٢)، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رجل لرسول الله: «إذا مرّت جنازة كافر أقوم لها؟ قال: «نعم فقوموا لها فإنكم لستم تقومون لها إننا نقومون للذي يقبض النفوس»^(١٣).

(١) عمرو بن محمد العنقزي أبو سعيد الكوفي ثقة ختم م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٥١٠٨).

(٢) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي صدوق ربا خالف م ع. نفس المصدر (رقم ٥٥١٣).

(٣) هو الإمام سفيان الثوري.

(٤) سعيد بن إلياس الجريري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٣).

(٥) يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٥٧).

(٦) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٧١٣٢) والترمذي (رقم ٣٤٠٧) والنسائي في الكبرى (رقم ١٠٥٧٩) وفي عمل اليوم والليلة (رقم ٨١٢)

والخراطي في مكارم الأخلاق (رقم ٩٥٢) والطبراني في الكبير (رقم ٧١٧٥، ٧١٧٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٧٥١)

وأبونعيم في الحلية (١/٢٦٧) والإساعيلي في معجمه (رقم ٣٧٥) وعبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (رقم ٨٥) قال الهيثمي في

المجمع (١٠/١٢٠): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (رقم ٣٤٥).

(٨) عبدالله بن يزيد المكي أبو عبدالرحمن المقرئ ثقة فاضل. التقريب لابن حجر (رقم ٣٧١٥).

(٩) سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولا هم المصري أبو يحيى بن مقلص ثقة ثبت ع. نفس المصدر (رقم ٢٢٢٤).

(١٠) ربيعة بن سيف بن ماتب المعافري الإسكندراني صدوق له منكري د ت س. المصدر (رقم ١٩٠٦).

(١١) عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحلي ثقة بخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٩).

(١٢) هكذا كرره المؤلف رحمه الله سهواً، وإلا هو نفسه الذي قبله.

(١٣) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٦٥٧٣) عبد بن حميد (رقم ٣٤٠) والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (رقم ٢٧١) والطحاوي في شرح

المعاني (رقم ٢٧٨٤) وابن حبان (رقم ٣٠٥٣) والطبراني في الكبير (رقم ٤٧) وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (رقم ٣٣٧)

٥٩٧- وقال إسحاق بن راهويه : أخبرنا جرير^(١)، عن ليث^(٢)، عن طاوس^(٣)، عن عبدالله بن عمرو

قال: "يوشك أن تظهر شياطين من جانب البحر موثقة أوثقها سليمان بن داود، حتى يُقرؤكم القرآن"^(٤).

٥٩٨- وقال: أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس^(٥)، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو

[٦٨/أ] بمثل ذلك^(٦). رواه مسلم في مقدمة صحيحه^(٧).

٥٩٩- وقال إسحاق: أخبرنا المعتمر بن سليمان^(٨) قال: سمعت ليثاً يُحدث عن عمرو بن شعيب^(٩)، عن

أبيه^(١٠)، عن جده بذلك^(١١).

قال محمد بن الحافظ إسماعيل التيمي^(١٢): "ليس المعنى به القرآن الكريم الذي هو كلام الله، بل المراد به

أيضاً أخبار تُروى، يروونها عن رسول الله وأصحابه، ويُسندونها إليهم، والقرآن بمعنى المقروء أي: يقرأون عليهم أشياء يخترعونها ويلفقونها من عند أنفسهم".

٦٠٠- وقال إسحاق بن راهويه: أنبأنا جرير، عن سفيان بن عبدالله بن زياد بن حدير^(١٣) قال:

بحر

والحاكم (رقم ١٣٢٠) وقال: "صحيح الإسناد، ولم يخرجاه". والبيهقي في الكبرى (رقم ٦٨٨٢). قال الهيثمي في المجمع (٢٧/٣): "رواه أحمد والنزار والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات". وقال الألباني في التعليقات الحسان (٦٢/٥): "صحيح لغيره".

(١) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي ثقة صحيح الكتاب ع. تقدمت ترجمته. في الحديث (رقم ٩٧).

(٢) الليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ختم م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٩١).

(٣) طاوس بن كيسان البجلي أبو عبدالرحمن الحميري مولا هم الفارسي ثقة فقيه فاضل ع. التقریب لابن حجر (رقم ٣٠٠٩).

(٤) إسناده على شرط الشيخين ما عدا ليث فهو على شرط مسلم.

(٥) عبدالله بن طاوس بن كيسان البجلي أبو محمد ثقة فاضل عابد ع. التقریب لابن حجر (رقم ٣٣٩٧).

(٦) إسناده على شرط الشيخين.

(٧) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (ص ١٢).

(٨) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٣).

(٩) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو. صدوق من الخامسة ر ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٤).

(١٠) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو صدوق ثبت سماعه من جده ر ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٥٠).

(١١) إسناده حسن.

(١٢) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر، مع أن والده شيخ الإسلام قوام السنة أبو القاسم التيمي.

(١٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

"سأل عُمَرُ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١) موسى بن نصير^(٢) - وكانت بنو أمية تستعمله على الجيوش - ما رأيت من أعاجيب الشام؟ فقال: "انتهيت مرة إلى جزيرة من جزائر البحر فوجدت فيها ست عشرة جرة حُضِرَ محتومة بخاتم سليمان بن داود، قال: فأخرجت جرةً منها فنقبت رأسها، فخرج منها شيطان ينفض رأسه وهو يقول: والله لا أعود بعد ذلك أفسد في الأرض، قال: ثم نظر فقال: والله ما أرى بها سليمان ولا مُلْكَةً، فانصاع في الأرض فذهب، قال: فأمرت بالبقية فُرِدَّتْ إلى أماكنها"^(٣).

٦٠١ - وفي الجزء السادس من فوائد إيتي أبي دجانه^(٤): لجنادة بن أبي أمية^(٥)، عن عبادة بن الصامت: أن رجلاً قال: يا رسول الله ما مدة رجاء أمتك من بعدك؟ قال: فسكت رسول الله "الحديث. وفيه: "فهل لذلك من علامة؟ أو أنه قال: «نعم: الخسف والقذف والمسوخ، وإرسال الشياطين الملجّمة على الناس»^(٦).

٦٠٢ - عن ورقة بن نوفل قلت "يا محمد كيف يأتيك الذي يأتيك؟ - يعني جبريل - فقال النبي ﷺ: «يأتيني من السماء جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر». رواه البغوي في معجمه^(٧).

(١) الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز الأموي القرشي.

(٢) موسى بن نصير، أبو عبدالرحمن اللخمي، أمير المغرب، كان مولى امرأة من لحم، وقيل: هو مولى لبني أمية، وكان أعرج، شهد مرج راهط، وولى غزو البحر لمعاوية، فغزا جزيرة قبرس وبنى هناك حصونا، افتتح الأندلس، وجرت له عجائب وأمور طويلة هائلة. توفي سنة ١٠٠هـ. انظر: التاريخ للذهبي (١١٧٦/٢).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٢٢/٦١) وانظر التاريخ للذهبي (١١٧٦/٢) وتاريخ ابن كثير (٦٢٧/١٢).

(٤) أحدهما: أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن صفوان، أبو بكر بن أبي دجانه النصرى الدمشقي العدل، كان ثقة مأمونا، وانتقى عليه الحافظ ابن منده سبعة أجزاء. توفي سنة ٣٥٦هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٩٤/٨).

والثاني: عمه الإمام الحافظ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان، أبو زرعة النصرى الدمشقي. انظر: السير للذهبي (٣١١/١٣).

(٥) جُنَادَةُ بن أبي أمية الأزدي أبو عبدالله الشامي مختلف في صحبته. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٠).

(٦) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٢٧٧٠) والدولابي في الكنى (رقم ١٢٨٠) والطبراني في مسند الشاميين (رقم ٢٥٥٥) والخولاني في تاريخ داريا (رقم ٩٩) والحاكم (رقم ٨٢٩٣) وقال: "حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه". وقال الذهبي: "إسناده مظلم".

(٧) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (رقم ٦٥١٧).

أخبرناه ابن الحباب^(١)، أخبرنا محمود الأسدي^(٢)، أخبرنا أحمد بن الأصغر^(٣)، أخبرنا أحمد بن علي^(٤)،
 أخبرنا أبو الحسين بن المهدي^(٥)، حدثنا أبو الحسن الحرابي^(٦)، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري^(٧)، حدثنا أبو
 كريب محمد بن العلاء^(٨)، حدثنا عثمان يعني ابن سعيد^(٩)، حدثنا روح بن مسافر^(١٠)، عن الأعمش، عن عبدالله
 بن عبدالله^(١١)، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، عن ورقة بن نوفل بهذا. رواه الأنصاري في
 الفارق^(١٢).

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب بن سعد بن كامل بن عمر بن عبيد الله الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي، شمس
 الدين ابن المحدث نجم الدين، المعروف بابن الحباب، رجل من أرباب الصنائع، وهو إمام مسجد، أسمعه أبوه كثيرا من الحديث، شيوخه
 أكثر من مئة وخمسين شيخا. توفي سنة ٧٥٦هـ. انظر: معجم شيوخ السبكي (ص ٣٦٩ - ٣٧٠).

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهدي بالله أبو الحسين الهاشمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٥).

(٦) علي بن عمر بن محمد، ابن القزويني البغدادي، أبو الحسن الحرابي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٢).

(٧) الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن بن مجاهد، الدوري البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٦٠).

(٨) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب مشهور بكنيته ثقة حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢٧).

(٩) لم يتبين لي من هو.

(١٠) روح بن مسافر أبو بشر عداده في أهل البصرة يروي عن حماد بن أبي سليمان الأعمش روى عنه أهل الكوفة كان ممن يروي الموضوعات

عن الأبيات لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه للاختبار تركه بن المبارك. انظر: المجروحين لابن حبان (٢٩٩/١).

(١١) عبدالله بن عبدالله الرازي مولى بني هاشم القاضي أبو جعفر أصله كوفي صدوق دت عس ق. التقريب لابن حجر (رقم ٣٤١٨).

(١٢) حديث موضوع، آفته روح بن مسافر، يروي الموضوعات عن الأبيات.

الحمد لله رب العالمين سمي الدين بأسمى الفضائل

يا من ملاً الأقطار سؤدده حتى لقد كادت الأملاك تنشده
 بالأمس قد فقد الإنصافُ من عدمٍ واليوم أنت بأمر الله موجوده
 وكيف يخفى ظهور الحديث في بلدٍ وأنت في الضيائية كالمرفق الماضي تأيده
 جميلٌ ذكرك في الأفاق متشرٌ تسري الخدأة به ليلاً وتشدّه
 فكلما سارت الركبان تحمله وكلما حكمت الشمار تُورده
 حُدَّتْ وَحَدَّتْ بالحديث حتى صار عدلك في الأفاق طراً وكل الناس
 وكل حديثٍ إن لم تعضده فإسفى عليه وأنت فتىٌ تقسيمٌ دهري بما ترضى
 لا يُبعد الله محمداً تُقرُّبه ولا يُقربُ شخصاً عندك تُبعده
 وعُظْمُ قَدْرِكَ يا من لا نظير له في الحديث وفي الأساء تستطيع الدنيا بأحد مثلك مُجدده^(١)



(١) هذه القصيدة ثناء في الإمام ابن المحب الصامت، ولم أجد لها ذكراً في كتب التراجم ولا كتب الأدب ودواوين الشعر.

وَذَكَرُ الْجَنِّ فِي أشعار العرب المحفوظ عنهم مشهور، واعتقادهم مخاطبة الغيلان إلى اليوم، وقد ذكر أبو بكر بن الطيب الأشعري ابن الباقلائي في كتاب إعجاز القرآن من شعر تأبط شراً^(١)، وعبيد بن أيوب^(٢)، وذو الرمة^(٣)، وغيرهم .

ويذكرون لامرئ القيس قصيدة مع عمرو الجني، وأشعار أهلها كرهت نقلها لظولها.

ومما لم يذكره قول بشر بن أبي خازم^(٤):

وَخَرَقِي تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهِ فَيَافِيهِ تَحْسِبُ^(٥) بِهَا السَّهَامُ

٦٠٣- في الجزء الحادي عشر من فوائد أبي طاهر المخلص: حدثنا عبدالله هو ابن محمد بن زياد النيسابوري^(٦)، حدثنا قطن بن إبراهيم^(٧)، حدثنا حفص بن عبدالله^(٨)، حدثني إبراهيم بن طهمان^(٩)، عن مسلم الأعور^(١٠)، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: أتى نفر من اليهود رسول الله ﷺ فقالوا: إن أخبرنا عما نسأله عنه فإنه نبي، قالوا: من أين يكون الشبه يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ: «نطفة الرجل بيضاء غليظة، ونطفة المرأة صفراء رقيقة، فأيتها غلبت صاحبها فالشبه له، فإن اجتمعا كان منها ومنه» قالوا: صدقت، فأخبرنا عن الروح،

(١) تأبط شراً، هو ثابت بن عسسل من فهم، وفهم وعدوان أخوان، كان شاعراً بئيساً، يغزو على رجله وحده. انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة (٣٠١/١) الناشر: دار الحديث القاهرة ١٤٢٣ هـ..

(٢) عبيد بن أيوب، من بني العنبر. وكان جني جنابة، فطلبه السلطان وأباح دمه، فهرب في مجاهل الأرض، وأبعد لشدة الخوف، وكان ينجر في شعره أنه يرافق الغول والسعلاة، وبيات الذئب والأفاعي، ويأكل مع الظباء والوحش. انظر: نفس المصدر (٧٧١/٢).

(٣) ذو الرمة، غيلان بن عقبة بن مبيش، ويكنى أبا الحارث. وهو من بني صعيب بن ملكان بن عدى بن عبد مناة. انظر: المصدر السابق (٥١٦/١).

(٤) بشر بن أبي خازم، من بني أسد، جاهل قديم، شهد حرب أسد وطيب، وشهد هو وابنه نوفل بن بشر الحلف بينهما. انظر: المصدر السابق (٢٦٢/١).

(٥) "خرق": أرض واسعة. "تعرف" عرفاً. والعرف: صوت الدف. و"الجنان" الجن. و"الفاي" واحدها: فيفاة. وهي المفازة. "يجن" من الحنين. انظر: الاختيارين لعلي بن سليمان الأخفش (ص ٦١١).

(٦) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري الفقيه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).

(٧) قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري صدوق يخطيء س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٥٥٣).

(٨) حفص بن عبدالله بن راشد السلمى أبو عمرو النيسابوري قاضيه صدوق خ س ق. نفس المصدر (رقم ١٤٠٨).

(٩) إبراهيم بن طهمان الخراساني ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجوع عنه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٣٨).

(١٠) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبدالله الكوفي ضعيف ت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٣٩).

قال: «ذاك جند من جنود الله ﷻ ليسوا بملائكة، لهم رؤوس وأيدي وأرجل يأكلون الطعام» ثم قرأ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الزُّجُجُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [نساء] قال: «هؤلاء جند، وهؤلاء جند». مسلم بن كيسان الأعمور الملائي، قال النسائي: "متروك"^(١).

رواه الدار قطني في الجزء الثالث والثمانين من الأفراد: عن أبي بكر النيسابوري، عن أحمد بن حفص^(٢)، عن أبيه^(٣). [٧٠/١] وعن أبي بكر النيسابوري، عن قطن بن إبراهيم. وقال: "تفرد به مسلم الأعمور، عن مجاهد، عن ابن عباس، ولم يروه عنه غير إبراهيم بن طهمان"^(٤).

٦٠٤ - أخبرنا محمد بن الزراد^(٥)، أنبأنا أبو علي البكري^(٦)، أنبأنا عبدالمعز^(٧)، أنبأنا تميم^(٨)، أخبرنا [٧٠/ب]

البحاثي^(٩)، أخبرنا الزوزني^(١٠)، أنبأنا أبو حاتم، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن موسى^(١١) بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ^(١٢)،

(١) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (رقم ٥٦٨).

(٢) أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمى النيسابوري أبو علي ابن عمرو صدوق خ س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٧).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (رقم ٤١٠) والمخلص في المخلصيات (رقم ٢٧٥٢) والدارقطني في الجزء الثالث والثمانين من الفوائد الأفراد ضمن كتاب الفوائد لابن منده (رقم ٥٨) وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في الدر المشور للسيوطي (٣٩٩/٨).

(٤) انظر: نفس المصدر (٣٦٤/٢).

(٥) محمد بن أحمد بن أبي الهيثم بن أبي المعالي أبو عبد الله بن الزراد الحريري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٤).

(٦) أبو علي الحسن بن محمد ابن الشيخ أبي الفتوح محمد القرشي التيمي البكري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٧) أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الحراساني الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٨) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني المؤدب. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧٣).

(٩) علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الزوزني البحاتي، الأديب. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧٣).

(١٠) أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزُّوزَنِيُّ. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧٣).

(١١) عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٧).

(١٢) بلد مشهور بأرض الأهواز من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم أحد بني جعونة بن الحارث بن نير بن عامر بن صعصعة. انظر:

معجم البلدان لياقوت (١٢٣/٤).

حدثنا أبو كامل الجَحْدَرِيُّ^(١)، حدثنا عبدالعزيز بن المَخْتَارِ^(٢)، حدثنا خالد الحذاء^(٣)، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الحيات مسخ الجان كما مسخت الخنازير والقردة»^(٤).

٦٠٥- أخبرنا عيسى والحجار قالوا: أخبرنا ابن النبي، أنبأنا عبد الأول، أنبأنا الداودي^(٥)، أنبأنا الحموي، أنبأنا ابن خزيمة، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا يعلى بن عبيد^(٦)، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان^(٧)، عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان^(٨) - وكانت تحته أخت أم الدرداء - قال: أتيت الشام فأتيت أبا الدرداء فلم ألقه، ولقيت أم الدرداء فقالت: تريد الحج العام؟ قلت: نعم، قالت: فادع لنا بخير فإن النبي ﷺ كان يقول: «دعاء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملكٌ موكلٌ ما دعا لأخيه بخير إلا قال آمين ولكَ بمثل» قال: "فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال إلى مثل ذلك". ذكره عبدٌ في مسند أبي الدرداء^(٩).

ورواه أبو داود^(١٠): لطلحة بن عبيد الله بن كرز^(١١)، عن أم الدرداء قالت: حدثني سيدي أنه سمع رسول الله ﷺ به.

(١) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل ثقة حافظ حتم دس. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣١).

(٢) عبدالعزيز بن المختار البصري مولى حفصة بنت سيرين ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٢٠).

(٣) خالد بن مهرا بن المنازل البصري الحذاء ثقة يرسل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩٨).

(٤) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند (رقم ٣٢٥٥) وابن أبي حاتم في العلل (رقم ٣٢٧٢) وقال أبو زرعة: "هذا الحديث هو موقوف، لا يرفعه إلا عبدالعزيز بن المختار، ولا بأس بحديثه". والطبراني في الكبير (رقم ١١٩٤٦) والأوسط (رقم ٤٢٦٩) وابن حبان (رقم ٥٦٤٠) والبخاري في الكشف (رقم ١٢٣٢) وأبو الشيخ في العظمة (١٦٤٢/٥) والضياء في المختارة (رقم ٣٥٥) وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (١٤٣/٣) وقال ابن كثير: "حديث غريب جدا". وقال الهيثمي في المجمع (٤٦/٤): "رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبخاري باختصار، ورجاله رجال الصحيح". وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٨٢٤).

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠٤).

(٦) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطَّنَافِييُّ ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٨٠).

(٧) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرَزَمِي صدوق له أوهام حتم م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٨٤).

(٨) صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي ثقة من الثالثة يخ م س ق. نفس المصدر (رقم ٢٩٣٦).

(٩) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٢٠١) والمؤلف من طريقه كما هنا. وهو في صحيح مسلم (رقم ٨٨/٢٧٣٣) والإمام أحمد (رقم ٢١٧٠٧، ٢٧٥٥٩) وابن أبي شيبة (رقم ٢٩١٥٨) وفي المسند (رقم ٤٣) وعبد بن حميد (رقم ٢٠١) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٦٢٥) وغيرهم.

(١٠) أخرجه أبو داود (رقم ١٥٣٤) والخراطي في مكارم الأخلاق (رقم ٧٨٦) والطبراني في الدعاء (رقم ١٣٢٨) وبنحوه الضبي في الدعاء (رقم ٦٢) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ٣٣٥٦) وابن حبان (رقم ٩٨٩).

(١١) طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي أبو المطرف ثقة م د. التقريب لابن حجر (رقم ٣٠٢٨).

٦٠٦- قال أبو الحسن محمد بن علي بن صخر^(١) في فوائده: أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو الخافظ^(٢) إملاءً، حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم^(٣)، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي^(٤)، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري^(٥)، حدثنا عبدالله بن عبدالله الأصم^(٦)، عن يزيد بن الأصم^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «ما زال صاحب الصور مذوَّكُل به مستعداً ينظر نحو العرش، أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دُرَيَّان»^(٨).

قال أبو نصر السجزي^(٩): "هذا غريب وهو لاحق برسم مسلم بن الحجاج وحده ولم يخرج".

٦٠٧- وفي كتاب المدبَّح للدارقطني: لعمر بن محمد هو ابن زيد العمري^(١٠)، عن الأوزاعي قال: "سمعت بعض أهل العلم يقول: "إن علي بصر ابن آدم كذا وكذا يحفظونه"^(١١).

(١) القاضي الإمام المحدث الثقة أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري، صاحب المجالس المعروفة وغير ذلك، تفرد في وقته وحدث بمصر والحجاز واليمن، وانتهى عليه الخافظ أبو نصر السجزي. توفي سنة ٤٤٣ هـ. انظر: السير للذهبي (٦٣٩/١٧).

(٢) أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو الخافظ ابن غلام الزهري البصري، كان حمزة السهمي يسأله عن الجرح والتعديل. توفي سنة ٣٧٥ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٤١١/٨).

(٣) الإمام الخافظ البارح الحجة محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤١٥).

(٤) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ثقة ربما أخطأ م د س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٥١).

(٥) مروان بن معاوية بن الحارث بن أساء الفزاري ثقة حافظ وكان يدلس أساء الشيوخ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧٢).

(٦) عبدالله بن عبدالله بن الأصم العامري أخو عبيدالله صدوق م. التقريب لابن حجر (رقم ٣٤١).

(٧) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ثقة من الثالثة يخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٣٠).

(٨) أخرجه يحيى بن معين في حديثه رواية أبي منصور الشيباني (رقم ١١٣) وابن أبي الدنيا في الأحوال (رقم ٤٦، ٥١، ٥٢) وأبو الشيخ في العظمة (رقم ٣٩١، ٣٩٢) والحاكم (رقم ٨٦٧٦) وقال: "حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه". قال الذهبي: "صحيح على شرط مسلم". واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (رقم ٢١٨٥) وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٥/٦) وابن قدامة في إثبات صفة العلو (رقم ٣٩).

(٩) الإمام العالم الخافظ المجدود شيخ السنة أبو نصر عبيدالله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الواثلي البكري السجستاني، شيخ الحرم ومصنف الإبانة الكبرى في أن القرآن غير مخلوق، وهو مجلد كبير دال على سعة علم الرجل بفن الأثر، توفي سنة ٤٤٤ هـ. انظر: السير للذهبي (٦٥٦/١٧).

(١٠) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ثقة خ م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٧).

(١١) كتب المدبَّح للدارقطني لا يزال مفقوداً.

٦٠٨- عن الحسن بن أبي الحسن^(١)، عن عمار بن ياسر: أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا تقر بهم الملائكة: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق^(٢)، والجنب إلى أن يتوضأ». رواه أبو داود في سننه^(٣)، وفي كتاب المفاريد^(٤): فيها تفرد به أهل البصرة من سننهم، وقال: الذي أزيد منه: «الجنب حتى يتوضأ».

٦٠٩- أخبرني القاسم بن محمد^(٥) لفظاً، أنبأنا ابن أبي عمر، وابن البخاري وزينب^(٦) وعبدالعزیز بن عبدالمعمر^(٧) قال الثلاثة الأول: أنبأنا عمر بن محمد^(٨)، وقال عبدالعزیز أخبرنا ابن الحُرَيْف^(٩) قالاً: أخبرنا أبو بكر الأنصاري^(١٠)، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري^(١١)، أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري^(١٢)،

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدُّثُوا وخطبوا بالبصرة. ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٢٢٧).

(٢) قال القاضي عياض في مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٥٩/٢): «متضمخ متلطخ». وقال ابن الأثير في النهاية (٧١/٢): «الخلوق» طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة. وقد ورد تارة بإباحته وتارة بالنهي عنه، والنهي أكثر وأثبت. وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء، وكن أكثر استعمالاً له منهم».

(٣) أخرجه أبو داود (رقم ٤١٨٠) والبيهقي في الكبرى (رقم ٨٩٧٤) قال ابن عبد البر في كتاب التمهيد (١٨٣/٢): «رواه الحسن بن أبي الحسن عن عمار أيضاً ولم يسمع منه». وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٨٠٤).

(٤) كتاب المفاريد لأبي داود لا يزال مفقوداً.

(٥) القاسم بن بهاء الدين أبي الفضل محمد بن يوسف بن محمد، الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة محدث الشام مؤرخ العصر، علم الدين أبو محمد البرزالي الإشبيلي الأصل الدمشقي الشافعي، فمشيخته بالإجازة والسباع فوق الثلاثة آلاف، وكتبه وأجزأه الصحيحة في عدة أماكن، وهي مبذولة للطلبة، وقراءته المليحة الفصيحة مبذولة لمن قصده، انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١١٥/٢-١١٦).

(٦) زينب بنت مكّي بن علي بن كامل الحراني، أم أحمد الزاهدة، العابدة، المسندة سمعت من حنبل وعمر بن طبرزد وأبي المجد الكرابيسي والشمس العطار، وروت الكثير وطال عمرها، وكانت أسند من بقي من النساء في الدنيا، وكانت من النساء العوابد الفقيرات المتعففات، صاحبة أورد ونوافل وأذكار وتلاوة وخشية واستغفار. توفيت سنة ٦٨٨ هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٦٠٦/١٥).

(٧) عبدالعزیز بن عبدالمعمر بن علي بن الصَّقِيل، عز الدين، أبو العز الحراني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٦٧).

(٨) أبو حفص عمر بن محمد بن معمر، الدارقزي ويعرف بابن طبرزد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٦).

(٩) ضياء بن أبي القاسم أحمد بن علي بن الحُرَيْف البغدادي النجار أبو علي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٦٧).

(١٠) القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقى بن محمد بن عبدالله الأنصاري تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(١١) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الجوهري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٧).

(١٢) الشيخ، الصدوق، المعمر، أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد العسكري ثم البغدادي الدقاق، قال العتيقي: كان ثقة أميناً. توفي سنة ٣٧٥ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٦٦٩/٨) السير للذهبي (٣١٨/١٦).

أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي^(١)، حدثنا خلف بن هشام^(٢)، حدثنا أبو شهاب^(٣)، عن سفیان قال: "شيطان الوضوء يقال له: الولهان"^(٤).

٦١٠ - حدثنا خلف بن هشام، عن خالد^(٥)، عن الجريري^(٦)، عن أبي العلاء^(٧)، عن عثمان بن أبي العاص قال: يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، قال: «ذاك شيطانٌ يقال له خنزب، فإذا أحسسته فانث عن يسارك، وتعوذ بالله منه» قال: ففعلت فذهب"^(٨).

٦١١ - أخبرناه عيسى، أخبرنا ابن اللثمي، أنبأنا عبد الأول، أخبرنا الداودي، أخبرنا ابن حمويه، أخبرنا ابن خزيم، حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى^(٩)، عن سفیان^(١٠)، عن الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت: يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال: "ذاك شيطان يقال له: خنزب، فإذا أحسسته فتعوذ منه، واتقل عن يسارك ثلاثاً". رواه مسلم^(١١).

(١) محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد أبو بكر مروزي، كان ثقة. وقال الدارقطني: صدوق، توفي سنة ٢٩٨هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٦٦٨/٤).

(٢) خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي ثقة له اختيار في القراءات م د. التقریب لابن حجر (رقم ١٧٣٧).

(٣) عبدربه بن نافع الكناي الخناط أبو شهاب الأصغر صدوق يه م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٥٠).

(٤) قال ابن حجر في التلخيص الحبير: (رقم ١٢٠): "روى الترمذي وغيره، من حديث أبي بن كعب مرفوعاً: «إن للوضوء شيطاناً يقال له: الولهان، فاتقوا وسواس الماء» في إسناده ضعف، وروى البيهقي بسند ضعيف، من حديث عمران بن حصين نحوه".

(٥) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٩).

(٦) سعيد بن إياس الجريري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦٣).

(٧) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٥٧).

(٨) أخرجه مسلم (رقم ٦٨/٢٢٠٣) وعبدالرزاق (رقم ٢٥٨٢، ٤٢٢٠) والإمام أحمد (رقم ١٧٨٩٧) وابن أبي شيبة (رقم ٢٣٦٠، ٢٩٥٩) وعبد بن حميد (رقم ٣٨٠) والطحطاوي في شرح المشكل (رقم ٣٧٠) والطبراني في الكبير (رقم ٨٣٦٨).

(٩) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٠).

(١٠) هو الإمام سفیان الثوري.

(١١) أخرجه مسلم (رقم ٦٨/٢٢٠٣) وعبدالرزاق (رقم ٢٥٨٢، ٤٢٢٠) والإمام أحمد (رقم ١٧٨٩٧) وابن أبي شيبة (رقم ٢٣٦٠، ٢٩٥٩) وعبد بن حميد (رقم ٣٨٠) وغيرهم.

٦١٢- وبه: حدثنا عبد، حدثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجري، عن أبي العلاء، عن مطرف^(١)، عن عثمان بن أبي العاص: أنه شكى إلى رسول الله الوسوسة في الصلاة، فقال: «ذاك شيطان يقال له: خنزب، فإذا وجدت منه شيئاً، فاتقل عن يسارك ثلاثاً، وتعوذ بالله منه»^(٢).

٦١٣- قال حماد هو ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن رسول الله ﷺ: «البيت المعمور في السماء [٧٣/١] السابعة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة». رواه إسحاق بن راهويه، والنسائي، وعبد بن حميد وقال: «في السماء الرابعة»^(٣).

وقد روي هذا الحديث عن كعب قوله، آخر الجزء الحادي عشر من حديث أبي محمد بن الخراساني^(٤).

٦١٤- قال ابن قتيبة: في قول الله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهُ﴾ [ص: ١٢] أي: "جعل في كل سماء ملائكة"^(٥).

٦١٥- أخبرنا محمد بن حازم^(٦)، أخبرنا محمد بن عبد الرحيم^(٧)، أنبأنا داود بن ملاعب^(٨)، أنبأنا محمد بن عمر الأموي^(٩)، أنبأنا عبد الصمد بن علي^(١٠)، أنبأنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد

(١) مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٦٧٠٦).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٣٨١).

(٣) أخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٦٢٢) والإمام أحمد (رقم ١٢٥٥٨) والنسائي في الكبرى (رقم ١١٤٦٦) والطبري (٥٦٥/٢١) والحاكم (رقم ٣٧٤٢) وقال: "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

(٤) أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز الخراساني البغوي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٥).

(٥) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٣٨٨).

(٦) محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي ناصر الدين، سبط تقي الدين سليمان سمع على الفخر بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري وكتاب الشئاطل للترمذي، وحدث بجزء الأنصاري، توفي سنة ٧٤٥هـ. انظر: ذيل التقييد للنفاسي (١/١١٤).

(٧) محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ابن أخي الحافظ الضياء. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣٠).

(٨) داوود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب، أبو البركات بن أبي عبد الله البغدادي الأزجي الوكيل، ويعرف بالريب، كان شيخاً حسناً صحيح السماع من بيت الحديث والرواية، وسمع الكثير بإفادة أبيه، توفي سنة ٦١٦هـ. انظر: بغية الطلب لابن العديم (٣٤٣٧/٧).

(٩) الشيخ الفقيه الإمام المعمر القاضي مسند العراق أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأموي ثم البغدادي الشافعي، كان فقيهاً مناظراً متكلماً صالحاً كبير القدر، توفي سنة ٥٤٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٨٥/٢٠).

(١٠) أبو الغناتم عبد الصمد بن علي بن محمد، ابن المأمون بن الرشيد الهاشمي العباسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٩).

ابن سعيد البزاز^(١)، ومحمد بن هارون الحضرمي^(٢) قالوا: حدثنا محمد بن منصور الطوسي^(٣)، حدثنا أبو أحمد الزبيري^(٤)، حدثنا عبدالسلام وهو ابن حرب^(٥)، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: "لما نزل: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد] جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر، فلما رآها قال: يا رسول الله إنها بذينة فلو قُمت لا تُؤذيك، قال: «إنها لن تراني» فجاءت فقالت: يا أبا بكر صاحبك هجاني؟ قال: لا وما يقول الشعر، قالت: أنت عندي مُصدّق، وانصرفت. قلت: يا رسول الله لم تُرك؟ قال: «لم يزل ملكٌ يسترني منها بجناحه». لفظها واحدا^(٦).

قال الدارقطني: "وهذا حديث غريبٌ من حديث عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس. يرويه عبدالسلام بن حرب عنه، ويرويه أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير، عن عبدالسلام". نقلته من رابع الأفراد.

٦١٦- وفيه حديث عمر: «ما من مصل إلا ومَلَكٌ عن يمينه ومَلَكٌ عن يساره» الحديث^(٧).

٦١٧- وحديث: جاء الصَّبِيحُ^(٨) إلى عمر فسأله عن: {الذاريات}؟ قال: "هي الرياح" وعن: {المقسمات أمراً}؟ قال: «هي الملائكة» ورفع^(٩).

(١) الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله ابن المطبقي، يغمادي موثق توفي سنة ٣٢٨هـ. انظر: التاريخ للذهبي (٥٤٩/٧).

(٢) محمد بن هارون بن عبدالله أبو حامد الحضرمي المعروف. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٢).

(٣) محمد بن منصور بن داود الطوسي أبو جعفر العابد ثقة دس. التقريب لابن حجر (رقم ٦٣٢٦).

(٤) محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧١).

(٥) عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي المثلثي أبو بكر ثقة حافظ له مناقير ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٠٦٧).

(٦) أخرجه أبو يعلى (رقم ٢٣٥٨) والبزار (رقم ١٥) وابن حبان (رقم ٦٥١١) وابن عساکر في تاريخه (١٧٣/٦٧) والضياء في المختارة (رقم ٢٩٢) وحسنه الألباني في التعليقات الحسان (٢٣٦/٩).

(٧) أخرجه قوام السنة في الترغيب (رقم ١٩١٤) وابن الجوزي في الملل المتناهية (رقم ٧٥٥) وقال: "قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن عبد العزيز عن يحيى ولم يروه عنه غير الوليد. وقال علي بن الحسين بن الجنيد أما عبدالعزيز لا يساوي فلساً؛ يحدث بأحاديث كذب".

(٨) صَبِيحٌ بن عَسَل، ويقال ابن عَسَل، ويقال صَبِيح بن شريك من بني عَسَل بن عمرو بن يربوع بن حنظلة التميمي اليربوعي البصري، الذي سأل عمر بن الخطاب عما سأل فجلده وكتب إلى أهل البصرة لا تمهلوه، وقد على معاوية ولم يزل بشر - يعني بعد جلد عمر - حتى قتل في بعض الفتن روى عن عمر بن الخطاب وسأل أبا الدرداء عن شوع من المشابه. انظر: تاريخ ابن عساکر (٤٠٨/٢٣).

(٩) أخرجه من طريق: سعيد بن سلام العطار، عن أبي بكر بن أبي سبرة به. البزار (رقم ٢٩٩) والخطيب في الأسماء المهمة (١٥٣/٢) قال البزار: «إنما أتى من أبي بكر بن أبي سبرة فيما أحسب لأن أبا بكر لين الحديث وسعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث». وقال الهيثمي في المجمع (١١٣/٧): "رواه البزار، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك".

٦١٨- في الثاني من فضائل الأعمال لابن شاهين: للقاسم^(١)، عن أبي أمامة مرفوعاً: «صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل حسنة كتبها له صاحب اليمين بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها، قال له صاحب اليمين: أمسك. فيمسك عن سبع ساعات من النهار، فإن استغفر الله منها؛ لم يكتب عليه شيء، وإن لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة»^(٢).

٦١٩- عن يحيى بن أبي كثير: «خلق الله الملائكة صُمداً». رواه ابن أبي حاتم في تفسير سورة حم عسق^(٣).

٦٢٠- قال البخاري: حدثنا أبو اليان^(٤)، أخبرنا شعيب^(٥)، عن أبي الزناد^(٦)، عن الأعرج^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل بني آدم يطعنُ الشيطانُ في جنبيه بإصبعه حين يولد، غير عيسى ابن مريم، ذهب يطعنُ فطعنَ في الحجاب»^(٨).

٦٢١- وروى معناه للزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: «ما من بني آدم مولودٌ إلا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ، حين يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحاً مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ، غَيْرَ مَرْيَمَ وَإِنِّيهَا» ثم يقول أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَيْكٍ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [إلحدان ٣٦: ٩].

حج

- قال ابن حجر في الإصابة (٣/٣٧١): «قال الدارقطني في الأفراد: "غريب تفرد به ابن أبي سبرة". لكن ورد من طريق آخر: عن مكى بن إبراهيم، عن الجعيد بن عبدالرحمن، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن عمر. أخرجه ابن عساکر في تاريخه (٢٣/٤١٢) وابن الأباري في المصاحف ونصر المقدسي في الحجة كما في الدر المنثور (٢/١٥٣) وقال ابن حجر في الإصابة (٢/٣٧١): "سند صحيح".
- (١) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيرا بخ ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٠٣).
- (٢) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٧٧٨٧، ٧٩٧١) وفي مسند الشاميين (رقم ٤٦٨) والبيهقي في الشعب (رقم ٦٦٤٨) وابن شاهين في فضائل الأعمال (رقم ١٨٢) والكُلاباذي في بحر الفوائد (ص ١١١) والواحدي في تفسيره الوسيط (رقم ٨٧٥) وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٠٨): «رواه الطبراني، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو متروك». وأرود طرقه الزيلعي في تخريج الكشاف (٣/٣٥٨).
- (٣) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/٧٣٢) وفي سننه عامر بن عبدالله بن يساف، مختلف فيه.
- (٤) الحكم بن نافع البهري أبو اليان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٠).
- (٥) شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولا هم أبو بشر الحمصي، ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤).
- (٦) عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ثقة فقيه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩٤).
- (٧) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ثقة ثبت عالم ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٨).
- (٨) أخرجه البخاري (رقم ٣٢٨٦).
- (٩) أخرجه البخاري (رقم ٣٤٣١).

٦٢٢- قال: وقال الليث: حدثني خالد بن يزيد^(١)، عن سعيد بن أبي هلال^(٢): أن أبا الأسود^(٣) أخبره: عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «الملائكة تتحدث في العنان - والعنان: الغمام - بالأمر يكون في الأرض، فتسمع الشياطين الكلمة، فتقرؤها في أذن الكاهن كما تُقرُّ القارورة، فيزيدون معها مائة كذبة»^(٤). رواه البخاري أيضاً في بدو الخلق^(٥)، عن ابن أبي مريم^(٦)، عن الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر^(٧). محمد بن عبدالرحمن هو أبو الأسود.

[٧/٤٤]

٦٢٣- أخبرنا القرشي^(٨)، أخبرنا السَّوَي^(٩)، أخبرنا السُّلْفِي ح

وأخبرنا ابن عبدالنَّام، أخبرنا الإربلي^(١٠)، أنبأنا شُهدة قالوا: أخبرنا نصر بن البطر^(١١)، أنبأنا أبو محمد البيهقي^(١٢)، حدثنا المحاملي^(١٣)، حدثنا علي بن شعيب^(١٤)، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد^(١٥)، عن معمر، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب^(١٦)، عن حذيفة قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتى بجفنة فوضعت، فكف عنها رسول الله يده، وكفنا أيدينا، وكُنَّا لا نضع أيدينا حتى يضع يده، فجاء أعربي كأنه يطرد فأوماً إلى الجفنة ليأكل منها فأخذ النبي ﷺ بيده، فجاءت جارية كأنها تُدْف، فذهبت لتضع يدها في الطعام

(١) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبدالرحيم المصري ثقة فقيه ع. التقريب لابن حجر (رقم ١٦٩١).

(٢) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري صدوق ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٤٤).

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن نوفل أبو الأسود المدني يتيم عروة ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٥٢).

(٤) أخرجه البخاري (رقم ٣٢٨٨).

(٥) أخرجه البخاري (رقم ٣٢١٠).

(٦) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي ثقة ثبت فقيه م ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٩).

(٧) عبيدالله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٢٨).

(٨) محمد بن عبد الرحيم بن عباس، أبو الفتح القرشي ويعرف بابن النُّشُو الدمشقي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٥).

(٩) أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد السَّوَي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٦٥).

(١٠) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبد الله الإربلي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢).

(١١) مستند العراق أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٤).

(١٢) عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، أبو محمد المؤدب المعروف بابن البيهقي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٩).

(١٣) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المحاملي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٧٩).

(١٤) علي بن شعيب بن عدي السمسار البزاز البغدادي فارسي الأصل ثقة س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٩).

(١٥) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق مخطيء وكان مرجئاً م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٤١٦٠).

(١٦) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣١٨).

فأخذ رسول الله ﷺ بيدها، ثم قال: «إن الشيطان يستحل طعام القوم إذا لم يُذكر اسم الله عليه، وإنه لما رأنا كنفنا جاءنا ليستحل به، فوالله الذي لا إله إلا هو إن يده في يدي مع يدها». رواه موقوفون^(١).

[٧٤/ب] ٦٢٤- قال البخاري في الأدب المفرد: حدثنا بشر^(٢)، حدثنا موسى بن عبدالعزيز^(٣)، حدثني الحكم^(٤)، حدثني عكرمة، أن ابن عباس كان إذا سمع صوت الرعد قال: «سبحان الذي سَبَّحَتْ له، إن الرعد مَلَكٌ ينعق بالغيث، كما ينعق الراعي بغنمه»^(٥).

رواه بمعناه الخرائطي في مكارم الأخلاق^(٦): لشهر بن حوشب^(٧)، عن ابن عباس. آخره.

٦٢٥- وروى الترمذي: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن يهوداً قالوا لأبي القاسم: أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال: «مَلَكٌ من الملائكة مُوَكَّلٌ بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بهن السحاب حيث شاء الله». وقال: حسن غريب^(٨).

٦٢٦- وقال البخاري في الأدب: حدثنا إسماعيل^(٩)، حدثني مالك بن أنس، عن عامر بن عبدالله بن الزبير^(١٠)، عن عبد الله بن الزبير: أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته». هو في الموطأ في آواخره، رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق^(١١).

(١) إسناده حسن، ورواه موقوفون كما قال الإمام المؤلف.

(٢) بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري ثقة زاهد فقيه خ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٦٨٣).

(٣) موسى بن عبدالعزيز العدني أبو شعيب القنباري صدوق سيء الحفظ ر د س. نفس المصدر (رقم ٦٩٨٨).

(٤) الحكم بن أبان العدني أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام ر ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٤٠).

(٥) أخرجه البخاري في الأدب (رقم ٧٢٢) والطبري (١/٣٦٠) وابن أبي الدنيا في المطر والرعد (رقم ٩٤) وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٢٦٨).

(٦) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ١٠١٧).

(٧) شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام يخ م ٤. تقدمت ترجمته. في (ص ٤٦٧).

(٨) أخرجه الترمذي (رقم ٣١١٧) والنسائي في الكبرى (رقم ٩٠٢٤) والطبراني في الكبير (رقم ١٢٤٢٩) وفي الدعاء (رقم ٩٨٦) وأبو الشيخ في العظمة (٤/١٢٧٩) وابن منده في التوحيد (رقم ٤٤) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٠٤) والضياء في المختارة (رقم ٦٠) وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (رقم ٣٥٥٣).

(٩) إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس، ابن أبي عامر الأصححي صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه خ م د ت ق. التقريب (رقم ٤٦٠).

(١٠) عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني ثقة عابد ع. نفس المصدر (رقم ٣٠٩٩).

(١١) أخرجه مالك (رقم ٣٦٤١) والبخاري في الأدب (رقم ٧٢٣) وابن أبي شيبه (رقم ٢٩٢١) وأبو داود في الزهد (رقم ٣٧١) والخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ١٠٠٩) والبيهقي في الكبرى (رقم ٦٤٧١) وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٢٦٨).

٦٢٧- وقال البخاري في الأدب: حدثنا عبد الله بن صالح^(١)، حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة^(٢)، عن عبد الله بن دينار قال: خرجت مع عبد الله بن عمر إلى السوق، فمر على جارية صغيرة تنغني، فقال: "إن الشيطان لو ترك أحدا لترك هذه"^(٣).

٦٢٨- حديث: «إن الشيطان حَسَّاسٌ حَسَّاسٌ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مِنْ بَاتِ فِي يَدِهِ رِيحٌ غَمَرِ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومُنْ إِلَّا نَفْسَهُ». رواه الترمذي: لسعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وقال: "هذا حديث غريب من هذا الوجه"^(٤).

٦٢٩- وحديث: «إن عفريتاً من الجن تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعْتَهُ^(٥)، وَأُرِدْتُ أَنْ أَخْذَهُ فَأَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى تَصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَلِّكُمْ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيَانَ: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ [ص٣٥]: «فرده الله خاسئاً».

رواه البخاري ومسلم^(٦) من حديث محمد بن زياد^(٧)، عن أبي هريرة، عن النبي. وروى من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. في جزء رافع بن عصمة^(٨).

٦٣٠- أخبرنا سليمان بن حمزة، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ^(٩)، أخبرنا المؤيد بن عبدالرحيم بن [٧٥/١] الإخوة^(١٠):

(١) عبدالله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه خت دت ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٦).

(٢) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ثقة فقيه مصنف ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣٨).

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (رقم ٧٨٤) وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٢٩٢).

(٤) أخرجه الترمذي (رقم ١٨٥٩) والحاكم (رقم ٧١٢٧) وقال: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". قال الذهبي: "بل موضوع".

(٥) قوله: "ذعته": بالذال المعجمة، أى خففته. انظر: إكمال المعلم للقاضي عياض (٢/٤٧١).

(٦) أخرجه البخاري (رقم ٤٦١، ٤٨٢٨) ومسلم (رقم ٣٩/٥٤١).

(٧) محمد بن زياد الجمحي مولا هم أبو الحارث المدني ثقة ثبت ربما أرسل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٥٨٨٨).

(٨) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(٩) هو الإمام ضياء الدين المقدسي.

(١٠) المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد بن محمد ابن الإخوة، أبو مسلم البغدادي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٠٢).

أن زاهر بن طاهر^(١) أخبرهم، أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القشيري^(٢)، أخبرنا أبو الحسين الخفاف^(٣)، أخبرنا أبو العباس السراج^(٤)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم^(٥)، حدثنا يحيى بن آدم^(٦)، حدثنا أبو بكر بن عياش^(٧)، عن حصين^(٨)، عن عبيدالله بن عبدالله الأعمى^(٩)، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي فاتاه الشيطان فأخذه فصرعه فحققه، قال رسول الله ﷺ: «حتى وجدت برد لسانه على يدي، ولولا دعوة سليمان لأصبح موثقاً حتى يراه الناس» أخرجه النسائي^(١٠): عن إسحاق بن إبراهيم. قال: أبو عبدالله الحافظ^(١١): "وإسناده على شرط البخاري".

وروي من حديث عطاء بن يزيد الليثي^(١٢)، عن أبي سعيد الخدري. رواه الإمام أحمد، وأبو داود روى بعضه^(١٣).
٦٣١- وأخبرنا سليمان، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا ثابت بن مشرف البناء ببغداد^(١٤):

-
- (١) زاهر بن طاهر بن محمد أبو القاسم الشحامى المستملي الشروطي الشاهد. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).
- (٢) عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد، الإمام أبو القاسم القشيري النيسابوري الزاهد الصوفي، شيخ خراسان وأستاذ الجعاعة، ومقدم الطائفة، كتب الخط المنسوب الفائق، وبرع في علم الفروسية واستعمال السلاح، ودقق في ذلك وبالغ. توفي سنة ٤٦٥ هـ. انظر: السير للذهبي (٢٢٧/١٨) التاريخ للذهبي (٢١٧/١٠).
- (٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، أبو الحسين الخفاف. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).
- (٤) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله أبو العباس السراج. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).
- (٥) هو الإمام المشهور إسحاق ابن راهويه.
- (٦) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٤٩٦).
- (٧) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسيدي الكوفي المقرئ الخياط ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح وروايته في مقدمة مسلم ع. نفس المصدر (رقم ٧٩٨٥).
- (٨) حصين بن عبدالرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفي ثقة من الخامسة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٨٢).
- (٩) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ثقة فقيه ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٢٥).
- (١٠) أخرجه ابن راهويه (رقم ١٤٥٣) وعنه السراج في حديثه (رقم ٩٨٥) والنسائي في الكبرى (رقم ١١٣٧٥) وهو صحيح.
- (١١) هو الإمام ضياء الدين المقدسي.
- (١٢) عطاء بن يزيد الليثي المدني ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٦٠٤).
- (١٣) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١١٧٨٠) وأبو داود (رقم ٦٩٩).
- (١٤) الشيخ المسند ثابت بن مشرف بن أبي سعد ثابت، ويقال: أبو سعد محمد بن إبراهيم، أبو سعد البغدادي الأزجي البناء المعمار المعروف بابن شستان كان صعب الأخلاق ظاهر العامية، توفي سنة ٦١٩ هـ. انظر: السير للذهبي (١٥٣/٢٢) التاريخ له (٥٧٣/١٣).

أن سلمان بن مسعود بن الحسن الشحام^(١) أخبرهم: أخبرنا محمد بن عبد الكريم بن محمد بن خُشيش^(٢)، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السامك^(٣)، حدثنا يحيى بن جعفر^(٤)، حدثنا إسحاق بن منصور^(٥)، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة^(٦)، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مرَّ بي الشيطان فأخذته فخنقته حتى إني لأجد برد لسانه على يدي فقال: أوجعتني أو جعتني، فتركته»^(٧).

٦٣٢- وقال حماد بن سلمة: عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: بينما رسول الله ﷺ مع امرأة من نسائه [٧٥/ب] مر به رجل فدعا النبي ﷺ فقال: «يا فلان هذه زوجتي فلانة» فقال: يا رسول الله من كنت أظن به فإني لم أكن أظن بك، فقال: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» رواه مسلم^(٨).

٦٣٣- وقال معمر: عن الزهري، عن علي بن حسين^(٩)، عن صفية بنت حيي: أنها أتت النبي ﷺ تزوره ليلة وهو معتكف تتحدث عنده، ثم قامت لتتقلب، فقام رسول الله ليقبلها، فلما بلغت باب حجرة أم سلمة مرَّ به رجلان من الأنصار فسلبا عليه، ثم نفرا، فقال: «على رسلكما فإنها صفية بنت حُيي» فقالا: سبحان الله، وكبر ذلك عليهما، فقال: «إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما». رواه الإمام أحمد وقال: «يجري من الإنسان مجرى الدم»، والبخاري، ومسلم^(١٠).

(١) الشيخ الصالح سلمان بن مسعود بن الحسن، أبو محمد البغدادي، الشحام، سمع الكثير بنفسه وخرج له الحافظ البونارقي خمسة أجزاء فوائد وكان من أهل السنة، صحيح السماع، توفي سنة ٥٥٢هـ. انظر: السير للذهبي (٢٠٠/٣٢٤) التاريخ له (٢٨/٢٨١).

(٢) محمد بن عبد الكريم بن محمد بن خُشيش، أبو سعيد الكاتب، سمع أبا علي بن شاذان، وأبا الحسن بن مخلد وغيرهما، وروى عنه الشيوخ، وكان ثقة خيرا صحيح السماع، توفي سنة ٥٠٢هـ. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٧/١١٣).

(٣) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف: بابن السامك، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨).

(٤) يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٢٩).

(٥) إسحاق بن منصور السُلَوي مولا هم صدوق تكلم فيه للشيعة. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٧٩).

(٦) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ويقال اسمه عامر كوفي ثقة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ع. التقريب لابن حجر (رقم ٨٢٣١).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٩٢٦) وابن أبي شيبه (رقم ٤١٠) والشاشي (رقم ٩٣٥) والبخاري في مجموع مصنفاته (رقم ٣٩٠) والبيهقي في الكبرى (رقم ٣١٨٥) قال الميثمي في المجمع (١/٢٨٨): «رواه أحمد. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٨) أخرجه مسلم (رقم ٢١٧٤/٢٣).

(٩) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. التقريب لابن حجر (رقم ٤٧١٥).

(١٠) أخرجه البخاري (رقم ٢٠٣٨، ٢٠٣٨، ٣١٠١، ٣٢٨١، ٦٢١٩) ومسلم (رقم ٢١٧٤/٣٣) والإمام أحمد (رقم ٢٦٨٦٣).

٦٣٤- عن أبي سلمة بن عبدالرحمن^(١)، عن ثوبان: أن النبي ﷺ تبع جنازة فأتى بدابة فأبى أن يركبها، فلما انصرف أتى بدابة فركبها، فقيل له، فقال: «إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون، فلما ذهبوا أو قال عرجوا ركبتُ» رواه أبو داود^(٢)، رواه ثقات.

٦٣٥- عن راشد بن سعد^(٣)، عن ثوبان: خرجنا مع رسول الله في جنازة فرأى ناساً رُكَبَاتًا، فقال: «ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب». رواه الترمذي وقال: "حديث ثوبان قد روي عنه موقوفاً، وفي الباب عن المغيرة بن شعبه، وجابر بن سمرة"^(٤).

٦٣٦- عن أمية بن مخشي^(٥) وكان من أصحاب النبي ﷺ: أن رجلاً كان يأكل والنبي ﷺ ينظر، فلم يُسم حتى كان في آخر طعامه لقمة فقال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبي ﷺ: «ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى، فلم يبق في بطنه شيء إلا قاءة» رواه الإمام أحمد وأبو داود^(٦).

٦٣٧- وقال مالك: عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر^(٧)، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه؛ فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»^(٨). له طرق في الثالث من كتاب الأبواب لأبي بكر بن زياد^(٩). وهو في عاشر البشرايات: لعبيدالله بن عمر^(١٠)، عن ابن شهاب.

(١) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ثقة مكثر ع. تقدمت ترجمته في الحديث (٤٢).

(٢) أخرجه أبو داود (رقم ٣١٧٧) والحاكم (رقم ١٣١٤) وقال: "صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". وسكت عنه الذهبي. والبيهقي (رقم ٦٨٥٤).

(٣) راشد بن سعد المقرني الحمصي ثقة كثير الإرسال يخ ٤. التقريب لابن حجر (رقم ١٨٥٤).

(٤) أخرجه الترمذي (رقم ١٠١٢) وابن ماجه (رقم ١٤٨٠) وقال الترمذي: "حديث ثوبان قد روي عنه موقوفاً، قال محمد: الموقوف منه أصح".

(٥) أمية بن مخشي صحابي يكنى أبا عبدالله د س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٥٩).

(٦) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٨٩٦٣) وأبو داود (رقم ٣٧٦٨) والحاكم (رقم ٧٠٨٩) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال الذهبي: "صحيح". والضياء في المختارة (رقم ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢) وقال: "إسناده لا بأس به".

(٧) أبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ثقة م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٧٩٧٩).

(٨) أخرجه مالك (رقم ٣٤١٢) والإمام أحمد (رقم ٤٨٨٦) والدارمي (رقم ٢٠٧٣) والطبراني في الأوسط (رقم ٩٢٩٧).

(٩) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري الفقيه. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢).

(١٠) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧).

ورواه أيضاً أحمد^(١) : عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر^(٢)، عن القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر^(٣)، عن سالم بن عبدالله بن عمر^(٤)، عن أبيه. رواه مسلم من الوجهين^(٥).

ورواه سليمان بن بلال^(٦)، عن عمر بن محمد، عن أبي بكر بن عبيدالله، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن عمر.

حكى أبو بكر بن زياد النيسابوري في الثالث من كتاب الأبواب: عن كتاب محمد بن يحيى^(٧): أنه رأى فيه: "أبو بكر بن عبيدالله هو القاسم". والصحيح: عن سالم. ومن ذكر في حديث أبي بكر "قال سمعت ابن عمر فقد وهم". قال أبو بكر: "ذكر فيه صالح بن كيسان وأبو أيمن وابن عيينة سماع أبي بكر من ابن عبدالله". قلت: "فرق علي بن المديني بين أبي بكر والقاسم في كتاب أولاد العشرة وغيره"^(٨).

٦٣٨- عن صيفي مولى أبي السائب^(٩)، عن أبي سعيد: قال رسول الله: «إن بالمدينة نفراً من الجن قد أسلموا، فإذا رأيتم من هذه الهوام شيئاً فأذنوه ثلاثاً فإن بدا لكم فاقتلوه». في الأول من حديث علي بن حرب^(١٠). رواه الترمذي، والنسائي في اليوم والليلة^(١١).

(١) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٦١١٧، ٦١٨٤).

(٢) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ثقة م د س ق. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٠).

(٣) القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر أبو محمد المدني ثقة بخ م س. التقريب لابن حجر (رقم ٥٤٧٤).

(٤) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت ع. نفس المصدر (رقم ٢١٧٦).

(٥) أخرجه مسلم (رقم ١٠٥/٢٠٢٠) عن أبي بكر بن عبيدالله، عن جده ابن عمر.

وأخرجه أيضاً (رقم ١٠٦/٢٠٢٠) عن القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن سالم، عن أبيه.

(٦) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٠٧).

(٧) لعله: محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل خ ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٤٧٤).

(٨) انظر: تسمية من روي عنه من أولاد العشرة لعلي بن المديني (ص ٧٩).

(٩) صيفي بن زياد الأنصاري مولاهم أبو زياد أو أبو سعيد المدني ثقة م د ت س. التقريب لابن حجر (رقم ٢٩٦٠).

(١٠) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي صدوق فاضل س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢٢٢).

(١١) أخرجه مسلم (رقم ١٤١/٢٢٣٦) وأبو داود (رقم ٥٢٥٩) والترمذي (رقم ١٤٨٤) والنسائي في الكبرى (رقم ١٠٧٣٩) وفي عمل

اليوم والليلة (رقم ٩٦٩).

٦٣٩- قال علي بن حُجْر^(١): حدثنا إساعيل بن جعفر^(٢)، حدثنا محمد بن أبي حرملة^(٣)، عن عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وأبي سلمة بن عبدالرحمن: أن عائشة قالت: كان النبي ﷺ مضطجعاً في بيته كاشفاً عن فخذه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له يدخل، وهو على تلك الحال، فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك، ثم استأذن عثمان فجلس النبي ﷺ فسوى عليه ثيابه، -قال محمد^(٤): ولا أقول ذلك في واحد- فدخل فتحدث، فلما خرج قالت عائشة: يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تهش له ولم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت عليك ثيابك؟ فقال: «ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة»^(٥).

٦٤٠- أخبرنا جدي^(٦) وداود بن محمد^(٧) وغير واحد قالوا: أخبرنا أحمد بن عبدالدائم، أخبرنا يحيى بن محمود^(٨)، أخبرنا عبدالواحد بن محمد^(٩)، أخبرنا عبيدالله بن المعتز^(١٠)، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة^(١١)، أخبرنا جدي^(١٢)، حدثنا علي بن حُجْر بهذا الحديث.

(١) الإمام علي بن حُجْر بن إبّاس السعدي، تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٣).

(٢) إساعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق الفارسي ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٠٧).

(٣) محمد بن أبي حرملة القرشي مولى ابن حويطب وقد ينسب إليه ثقة م د ت س. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٦٧).

(٤) القائل هو الرواي محمد بن أبي حرملة، وهذا إدراج في متن الحديث.

(٥) أخرجه علي بن حجر في حديثه عن إساعيل بن جعفر (رقم ٣١٢) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٦٠٣) وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٢٢٤).

(٦) أبو العباس أحمد بن محب الدين عبدالله بن أحمد بن أبي بكر السعدي المقدسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٦).

(٧) داود بن محمد بن عريشاه بن أبي بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج الممذاني الأصل الدمشقي أبو الفرج بن أبي نصر جمال الدين الحنفي المقرئ، قال البرزالي رجل حسن من قراء الصوت اسمعه أبوه الكثير في صغره، توفي سنة ٧٢٦هـ. انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٣٨) والدرر الكامنة لابن حجر (٢/٢٢٣).

(٨) أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٦).

(٩) عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي، أبو عمر البزاز الفارسي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٩٦).

(١٠) الشيخ أبو الحسن عبيدالله بن المعتز بن منصور بن عبدالله بن حمزة النيسابوري، راوي الأجزاء الأربعة من حديث علي ابن حجر، سمع من: أبي الفضل بن خزيمة، وأبي الفضل الفامي، وأبي بكر الجوزقي، وأبي محمد المخلدني وحدث بأصبهان والري، توفي سنة ٤٤٠هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/٦٦٢) والتاريخ له (٩/٦٩٧).

(١١) الشيخ الجليل المحدث محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو طاهر السلمى النيسابوري، نافلة إمام الأئمة أبي بكر، محدث نيسابور، سمع: جده، ومحمد بن إسحاق السراج، وأقرانهم، توفي سنة ٣٨٧هـ. انظر: السير للذهبي (١٧/٦٦٢).

(١٢) هو إمام الأئمة ابن خزيمة.

٦٤١ - رواه مسلم^(١): عن يحيى بن سعيد بن العاص^(٢)، عن عائشة ولم يقل: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة» إنما قال: «إن عثمان رجلاً حبي وإني لو أذنت له على تلك الحال خشيتُ أن لا يقضي مني حاجته».

٦٤٢ - قال الزهري: وليس كما يقول الكذابون: «ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة»^(٣).

وهو في ثاني جامع معمر، عن الزهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن عائشة وفيه: «ألا أستحي ممن تستحي منه لملائكة». وروى إسحاق بن راهويه هذا الحديث بمعناه: للزهري^(٤).

وروي من حديث عبد الله بن أبي سعيد المدني^(٥)، عن حفصة. وهو في عوالي أبي عاصم لابن خليل، وعاشر البشرانيات، ومسنند أبي يعلى^(٦).

وروي آخره من حديث عكرمة، عن ابن عباس. في جزء أبي كريب^(٧).

ومن حديث أبي حازم بن دينار^(٨)، عن أنس.

ورواه ابن زنجويه الأصبهاني^(٩) في فضائل الخلفاء الأربعة^(١٠).

(١) أخرجه مسلم (رقم ٢٧/٢٤٠٢).

(٢) يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أخو عمرو الأشدق ثقة بخ م. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٥٦).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٢٠٤٠٩) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (رقم ٧٦٠) وإسحاق (رقم ١٧٦٩) والطحاوي في شرح المشكل (رقم ١٧١٧) ثم قال الطحاوي توجيهها لقول الزهري وبياناً له: "والذي عندنا، والله أعلم مما نظنه بالزهري في إطلاقه هذا القول فيمن روى هذا الحديث لم يرد به محمد بن أبي حرملة لجلالة محمد، واستقامة حديثه وإمامته عند أهل العلم الذين حدثوا عنه واحتجوا بروايته، ولكنه أراد به رجلاً مجبولاً قد حدث ابن جريج عنه بهذا الحديث، وكان يكنى أبا خالد". انظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي (٤/٤١٨) (٤) تقدم تخريجه انظر الحديثين السابقين، والحديث (رقم ٦٣٩).

(٥) عبدالله بن أبي سعيد أبو زيد المدني روى عن حفصة بنت عمر زوج النبي ﷺ روى عنه أبو يعفور وروى ابن جريج عن أبي خالد عنه. انظر: الجرح والتعديل للرازي (٥/٧٣).

(٦) أخرجه عبد بن حميد (رقم ١٥٤٧) وابن عرفة في جزئه (رقم ٧٥) والحارث في مسنده (رقم ٩٧٢) والإمام أحمد في المسند (رقم ٢٦٤٦٧) وفي فضائل الصحابة (رقم ٧٤٨) وعبدالله بن الإمام أحمد في فضائل عثمان (رقم ٣٦، ٩٥، ٩٦) وأبو يعلى (رقم ٧٠٣٨) والطبراني في الكبير (رقم ٤٠٠).

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١١٦٥٦).

(٨) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفرز التمار المدني القاص ثقة عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٦٤).

(٩) المحدث المتقن أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى المخرمي القطان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٦).

(١٠) كتاب فضائل الخلفاء الأربعة لابن زنجويه لا يزال مفقوداً.

٦٤٣- وفي الأول من مشيخة ابن المهدي^(١): لأبي حيان التيمي^(٢)، عن أبيه، عن علي رفعه: «رحم الله عثمان تَسْتَحِيهِ الْمَلَائِكَةُ». الحديث.

٦٤٤- وفي الترمذي لأبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي مرفوعاً: «رحم الله عثمان تَسْتَحِيهِ الْمَلَائِكَةُ»^(٣).

٦٤٥- وفي كتاب العقيلي من حديث عبدالله بن عمر: «والذي نفسي بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان». في ترجمة عمر بن أبان^(٤)، قال العقيلي: «والرواية في هذا الباب تثبت عن النبي ﷺ من غير هذا^(٥) الطريق».

٦٤٦- وبهذا الإسناد إلى علي بن حُجْر قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عن العلاء^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يأتي المسيح من قِبَل المشرق همته المدينة، حتى ينزل دُبْر أحد، ثم تصرف الملائكة وجهه جهة الشام»^(٨). حديث حسن صحيح.

٦٤٧- وقال مالك: عن نعيم بن عبدالله المُتَجَوِّر^(٩)، عن أبي هريرة: قال رسول الله: «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال»^(١٠).

(١) محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن المهدي بالله أبو الحسين الهاشمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٥).

(٢) يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي كوفي ثقة كان خياراً وأبوه ثقة وكان يحيى صالحاً مبرزاً صاحب سنة. انظر: الثقات للمعالي (رقم ٥٨٢، ١٩٧٦) والثقات لابن حيان (٤/٢٨٠) و (٧/٥٩٢).

(٣) أخرجه الترمذي (رقم ٣٧١٤) وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». وابن أبي عاصم في السنة (رقم ١٢٨٦) والبخاري (رقم ٨٠٦) وأبو يعلى (رقم ٥٥٠) والعقيلي في الضعفاء (٤/٢١٠) وابن حبان في المجروحين (رقم ١٠٣٨) وقال: «مختار بن نافع التيمي كنيته أبو إسحاق التمار يروي عن أبي حيان التيمي وأهل الكوفة روى عنه العراقيون منكر الحديث جدا كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك».

(٤) عمر بن أبان بن عثمان. قال العقيلي في الضعفاء (٣/١٤٧) قال البخاري: «فيه نظر».

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/١٤٧) وابن عدي في الكامل (١/٤٢٧).

(٦) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرْتَمِي صدوق ربا وهم ر م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).

(٧) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحُرْتَمِي ثقة من الثالثة ر م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٥).

(٨) أخرجه علي بن حجر في حديثه عن إسماعيل بن جعفر (رقم ٢٧٩) ومسلم (رقم ١٣٨٠/٤٨٦).

(٩) نعيم بن عبدالله المدني مولى آل عمر ثقة من الثالثة ر م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧١٧٢).

(١٠) أخرجه مالك (رقم ٣٣٢٠) والبخاري (رقم ١٨٨٠، ٧١٣٣) ومسلم (رقم ١٣٧٩/٤٨٥).

٦٤٨ - وقال المسعودي^(١): عن يونس بن حَبَابٍ^(٢)، عن ابن ليعلى بن مرة^(٣)، عن يعلى بن مرة: أن امرأة أتت النبي ﷺ بابتين لها، فقالت: إن ابني هذا قد أصابه لمم، فتقتل رسول الله ﷺ في فيه ثم قال: «بسم الله، محمد رسول الله، اخساً عدو الله» فلم يضره شيء بعد. رواه ابن السني في عمل يوم وليلة^(٤).

٦٤٩ - قال الدارقطني: حدثنا أبو شيبَةَ^(٥)، حدثنا عمرو بن علي^(٦)، حدثنا عبد الأعلى^(٧)، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي^(٨)، عن عبدربه بن الحكم بن عثمان بن بشر^(٩) قال: سمعت عثمان بن أبي العاص^(١٠)، يقول: "شكوت إلى رسول الله نسيان القرآن، فضرب صدري وقال: «يا شيطان اخرج من صدر عثمان» قال: فما نسيته منه شيئاً قط بعد"^(١١).

تفرد به عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي. له شاهد في ترجمة عثمان من معجم البغوي^(١٢).

(١) عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه يبغداد فيبعد الاختلاط خت ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٩١٩).

(٢) يونس بن خباب أبو حمزة ويقال أبو الجهم مولى بني أسد. قال ابن معين: رجل سوء. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوى. وقال الجوزجاني: كذاب مفتر. وقال العجلي: شيعي خبيث. وقال ابن حبان: كان رجل سوء غالباً في الرفض كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله ﷺ لا يجل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى مذهبه ثم مع ذلك ينفرد بالناكير التي يرويها عن الثقات والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات فيرويها عنهم. انظر: تاريخ ابن معين (٤٠٧/٣) وأحوال الرجال للجوزجاني (رقم ٢٢) والثقات للعجلي (رقم ٢٠٦٥) والجرح والتعديل للرازي (٢٣٨/٩) والمجروحين لابن حبان (١٤٠/٣).

(٣) لا يُدرى من هو، وليعلی ولدان: الأول: عبدالرحمن بن يعلى، وهو ثقة، وثقه ابن حبان (٨٤/٥) والثاني: عبدالله وهو ضعيف قال ابن حبان في المجروحين (رقم ٥٥٥): "لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير في روايته".

(٤) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلَة (رقم ٦٣٣).

(٥) عبدالعزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم أبو شيبَة يعرف بابن الخوارزمي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٣٠).

(٦) عمرو بن علي أبو حفص الفلاس ثقة حافظ ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣١٦).

(٧) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد ثقة ع. التقريب لابن حجر (رقم ٣٧٣٤).

(٨) عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي أبو يعلى الثقفي صدوق يخطيء ويمم يخ م تم س ق. نفس المصدر (رقم ٣٤٣٨).

(٩) عبدربه بن الحكم بن سفيان بن عبدالله الثقفي الطائفي مجهول وأرسل حديثاً مد. المصدر السابق (رقم ٣٧٨٤).

(١٠) عثمان بن أبي العاص الثقفي، أبو عبدالله الطائفي أخو الحكم بن أبي العاص الثقفي، ولها صحبة، استعمله النبي ﷺ على الطائف ومات في خلافة معاوية بالبصرة م ٤. المصدر السابق (رقم ٣٤٣٨).

(١١) أخرجه الدارقطني في الثالث والثمانين من الأفراد (رقم ٤١) والخارث في مسنده كما في بغية الباحث (رقم ١٠٢٨) والسراج في حديثه (رقم ٦٥٤).

(١٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (رقم ١٨٠٥).

٦٥٠ - أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي^(١)، أخبرنا نصر بن سيار^(٢)، أخبرنا صاعد بن سيار^(٣)، أخبرنا صاعد بن محمد^(٤)، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن البكائي^(٥)، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب^(٦)، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحناني^(٧)، حدثنا عبدالعزيز بن محمد^(٨)، عن عبيدالله بن عمر العمري^(٩)، عن سيار أبي الحكم^(١٠)، عن شهر بن حوشب^(١١)، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «رأيت على جبريل عمامة حمراء قد سد لها بين كتفيه»^(١٢).

عج

وله طرق أخرى عند ابن ماجه (رقم ٣٥٤٨) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٨٠/٤): "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرک من طريق أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وقال هذا حديث صحيح الإسناد". وعند ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ١٥٣١، ١٥٣٢) والطبراني في الكبير (رقم ٨٣٤٧) قال الهيثمي في المجمع (٣/٩): "رواه الطبراني، وفيه عثمان بن بشر، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات". وعند الروابي (رقم ١٥١٥) وأبي نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٤٩٣٤) وفي الدلائل (رقم ٣٩٦) والحاكم (رقم ٧٥١٤) وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. والبيهقي في الدلائل (٣٠٧/٥، ٣٠٨) وابن شبة في تاريخ المدينة (٥٠٧/٢) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٩٩/٦).

- (١) أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٣).
- (٢) نصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى، أبو الفتح القاضي الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٢٤).
- (٣) صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو العلاء الإسحاق الهروي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٢٤).
- (٤) صاعد بن محمد بن أحمد بن عبدالله القاضي أبو العلاء الأشتواي النيسابوري، الفقيه الحنفي، رئيس الحنفية وعالمهم بنيسابور، روى عنه أبو بكر الخطيب، والقاضي أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي، وجماعة، تفرد أبو نصر ابن الشيرازي بجزء من حديثه، توفي سنة ٤٣١ هـ. انظر: تاريخ الخطيب (٤٧٠/١٠) والسير للذهبي (٥٠٧/١٧) والتاريخ له (٥٠٣/٩).
- (٥) علي بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي السري البكائي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٨).
- (٦) محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين الوادعي القاضي. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٨).
- (٧) يحيى بن عبدالحميد الحناني حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث م. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥٩).
- (٨) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي صدوق من الثامنة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧).
- (٩) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة ثبت ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٧).
- (١٠) سيار أبو الحكم العتري الواسطي وردان وقيل غير ذلك ثقة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٤٢٤).
- (١١) شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام يخ م ٤. تقدمت ترجمته. في (ص ٤٦٧).
- (١٢) أخرجه الطبراني (رقم ٥٦٢٠) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٠/٥): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وقد ضعف، وبقية رجاله ثقات".

٦٥١- عن أم أيوب^(١): أن النبي ﷺ نزل عليهم فتكلفوا له طعاماً فيه من بعض هذه البقول ففكره أكله، فقال لأصحابه: «كلوه فيني لست كأحدكم إني أخاف أن أؤذي صاحبي». قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب^(٢).

٦٥٢- وقال أبو المتوكل^(٣): عن أبي هريرة: أنه كان على تمر الصدقة فوجد أثر كف كأنه قد أخذ منه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «أتريد أن تأخذه؟ قل: سبحان من سخرك لمحمد» قال أبو هريرة: فقلتُ فإذا جنني قائم بين يدي، فأخذته لأذهب به إلى النبي ﷺ فقال: إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن ولن أعود، قال: فعادَ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «تريد أن تأخذه؟» فقلت: نعم، فقال: «قل: سبحان من سخرك لمحمد» فقلت فإذا أنا به، فأردت أن أذهب به إلى رسول الله، فعاهدني أن لا يعود فتركته، ثم عاد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال: «تريد أن تأخذه؟» فقلت: نعم، فقال: «قل: سبحان ما سخرك لمحمد» قال: فقلت فإذا أنا به، فقلت: عاهدتني وكذبت وعدت، لأذهبن بك إلى النبي ﷺ فقال: خل عني أعلمك كلمات إذا قلتهم لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن، قلت: وما هؤلاء الكلمات؟ قال: آية الكرسي اقرأها عند كل صباح ومساء، قال أبو هريرة: فخليت عنه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه، فقال لي: «أو ما علمت أنه كذلك» رواه النسائي^(٤). وهو في جزء ابن علم^(٥).

وَرُوِيَ من حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. رواه البخاري تعليقاً، والنسائي في اليوم والليلة^(٦).

(١) أم أيوب الأنصارية زوج أبي أيوب هي بنت قيس بن سعد وكان أبوها خال زوجها ت. القريب لابن حجر (رقم ٨٧٠٤).

(٢) أخرجه الحميدي (رقم ٣٤٢) والإمام أحمد (رقم ٢٧٤٤٢، ٢٧٦٢٢) وابن أبي شبة (رقم ٨٦٥٩، ٢٤٤٧٨) وابن راهويه (رقم ٢٣٢٠) والدارمي (رقم ٢٠٩٨) والترمذي (رقم ١٨١٠) وابن ماجه (رقم ٣٣٦٤) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (رقم ٣٣٢١) وابن خزيمة (رقم ١٦٧١) والطحاوي في شرح المعاني (رقم ٦٦١٧) وابن حبان (رقم ٢٠٩٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٧٨٧٩) وقال الألباني في التعليقات الحسان (٤٧٣/٣): "حسن صحيح".

(٣) علي بن داود، ويقال: ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي البصري مشهور بكنيته ثقة. القريب لابن حجر (رقم ٤٧٣١).

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (رقم ٧٩٦٣، ١٠٧٢٨) وفي عمل اليوم والليلة (رقم ٩٥٨) وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (١/٦٧٥).

(٥) محمد بن عبدالله بن عمرو أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر الصغار، ويعرف بابن علم. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٨٦).

(٦) أخرجه البخاري معلقاً بضيغة الجزم في كتاب فضائل القرآن، وفي كتاب الوكالة، وفي صفة إيليس من صحيحه (رقم ٢٣١١، ٣٢٧٥،

٥٠١٠) ووصله النسائي في الكبرى (رقم ١٠٧٢٩) وفي عمل اليوم والليلة (رقم ٩٥٩) وابن بشران في أماليه (رقم ٥٤٦) واللائكاني في

شرح أصول الاعتقاد (رقم ٢٢٨١) والبيهقي في الدعوات الكبير (رقم ٤٠٦) وفي الشعب (رقم ٢١٧٠) وقوام السنة في الحجية (رقم ٣٣٦)

وأبو ذر، عن أبي إسحاق المستملي. كما في تعليق التعلق لابن حجر (٣/٢٩٥-٢٩٦).

ورُوِي من حديث أبي بن كعب. رواه النسائي في عمل يوم وليلة، وأبو يعلى الموصلي، وابن أبي الدنيا^(١).
 ورُوِي من حديث أبي أيوب الأنصاري. رواه الإمام أحمد، والترمذي^(٢).
 ومن حديث معاذ^(٣). وزيد بن ثابت^(٤)، وأبي أسيد مالك بن ربيعة^(٥).
 ورُوِي أنَّ عمر بن الخطاب صارع الشيطان^(٦). وكذلك عمار بن ياسر^(٧).
 وكل ذلك عندنا في جزء طرق حديث: «من أمسك شيطانه» لمحمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ^(٨).

- (١) أخرجه ابن أبي الدنيا في هواتف الجن (رقم ١٧٤) والحارث في مسنده (رقم ١٠٥١) ومحمد بن نصر في مختصر قيام الليل (ص ١٦٦-١٦٧) والنسائي في الكبرى (رقم ١٠٧٣٠، ١٠٧٣١) وفي عمل اليوم والليلة (رقم ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢) والشاشي (رقم ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠) وابن حبان (رقم ٧٨٤) والطبراني في الكبير (رقم ٥٤١) وأبو يعلى كما في تفسير ابن كثير (٥١٢/١) والحاكم (رقم ٢٠٦٤) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو الشيخ في العظمة (١٦٥٠/٥) والبنغوي في شرح السنة (رقم ١١٩٧) والضياء في المختارة (رقم ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢) وقال: «إسناده صحيح». وقال الهيثمي في المجمع (١١٨/١٠): «رواه الطبراني، ورجاله ثقات».
- (٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٣٥٩٢) وابن أبي شيبة (رقم ٢٩٧٤٣) والترمذي (رقم ٢٨٨٠) وقال: «حسن غريب». والطحاوي في شرح المشكل (رقم ٧٨٧) وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (رقم ١٢) والطبراني في الكبير مطولاً ومختصراً (رقم ٤٠١١، ٤٠١٣)، وأبو الشيخ في العظمة (١١٠٨) والحاكم (رقم ٥٩٣٢، ٥٩٣٤، ٥٩٣٤) وقال: «هذه الأسانيد إذا جمع بينهما صارت حديثاً مشهوراً». قال الذهبي: «هذا أجود طرق الحديث». وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (رقم ٥٤٥).
- (٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (رقم ١٤) والطبراني في الكبير (رقم ٨٩) والحاكم (رقم ٢٠٦٨، ٢٠٦٩) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعبد المؤمن بن خالد الحنفي مروزي ثقة يجمع حديثه». وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٠٩/٧) وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٢/٦): «رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو صدوق، وبقية رجاله وثقوا».
- (٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (رقم ١٥) وفي هواتف الجن (رقم ١٤٦).
- (٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (رقم ١٣) والطبراني في الكبير (رقم ٥٨٥) وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٣/٦): «رواه الطبراني، ورجاله وثقوا كلهم، وفي بعضهم ضعف».
- (٦) روي من عدة طرق: الأول: عن المسعودي، عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود. أخرجه الطبراني (رقم ٨٨٢٤). والثاني: عن أبي عاصم الثقفي، عن الشعبي، عن عبدالله بن مسعود. أخرجه الدارمي (رقم ٣٤٢٤) والدينوري في المجالسة (رقم ٢٤٧٥) والطبراني في الكبير (رقم ٨٨٢٦) وابن عساکر في تاريخه (٨٨/٤٤).
- قال الهيثمي في المجمع (٧١/٩): «رواهما الطبراني بإسنادين، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، ولكنه أدركه. ورواه الطريق الأولى فيهم المسعودي، وهو ثقة ولكنه اختلط فبان لنا صحة رواية المسعودي برواية الشعبي».
- والثالث: عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن عبدالله بن مسعود. أخرجه ابن عساکر في تاريخه (٨٨/٤٤).
- (٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٥١/٣) والبيهقي في دلائل النبوة (١٢٤/٧) وابن عساکر في تاريخه (٣٨٣/٤٣ - ٣٨٤) عن الحسن، عن عمار بن ياسر. قال البيهقي: «إسناده صحيح إلى الحسن».
- (٨) هو الإمام المشهور ضياء الدين المقدسي.

٦٥٣- عن الشعبي، عن علقمة^(١)، بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تستنجوا بالروث ولا [٧٧/ب]

بالعظام؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن». قاله حفص بن غياث^(٢)، عن داود بن أبي هند^(٣)، عن الشعبي^(٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، وسلمان، وجابر، وابن عمر^(٥).

٦٥٤- وقد روي هذا الحديث إسماعيل بن إبراهيم وغيره، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن

علقمة، عن عبدالله: «أنه كان مع النبي ﷺ ليلة الجن». الحديث بطوله^(٦).

٦٥٥- وقال الشعبي: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تستنجوا بالروث ولا العظام فإنه زاد إخوانكم من

الجن». قال الترمذي: وكان رواية إسماعيل أصح من رواية حفص بن غياث^(٧).

٦٥٦- عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أحدكم في صلاة ما دام

ينتظرها، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في المسجد: اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما لم يُحَدِّث». فقال

رجلٌ من حضرموت: "وما الحدث يا أبا هريرة؟ قال: فسَاءٌ أو ضراطٌ". حديث حسن صحيح^(٨). رواه إلا آخره:

مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة^(٩).

(١) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٣).

(٢) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ثقة فقيه ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١١).

(٣) داود بن أبي هند، ثقة متقن كان يهيم بأخره، خ ت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٨٢).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (رقم ١٦٤٩) وفي المسند (رقم ١٩٧) والترمذي (رقم ١٨) والنسائي في الكبرى (رقم ٣٩) وأبو عوانة في

مستخرجه (رقم ٥٨٥) والبخاري (رقم ١٥٩٨) والطبراني في الكبير (رقم ١٠٠١٠) وابن أخي ميمى في فوائده (رقم ١٦٤) والخطيب في

الفصل للوصل (٦٣٤/٢). قال البزار في مسنده (٣٧/٥): "هذا الحديث قد رواه غير واحد بطوله فاخصر حفص هذا الوضع منه".

(٥) ذكره الترمذي في سننه (٧٢/١).

(٦) أخرجه مسلم (رقم ١٥٠/٤٥٠) وغيره.

(٧) انظر: سنن الترمذي (٧٢/١).

(٨) أخرجه عبدالرزاق (رقم ٥٣٠) وعنه الإمام أحمد (رقم ٨٠٧٨) والبخاري (رقم ١٣٥) وغيرهم.

(٩) أخرجه همام بن منبه في صحيفته (رقم ٩) ومالك (رقم ٥٥٣) والبخاري (رقم ٤٤٥، ٦٥٩) ومسلم نحوه (رقم ٦٤٩/٢٧٥).

٦٥٧- عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس». حديث حسن صحيح^(١).

٦٥٨- عن عبدالله بن رباح الأنصاري^(٢)، عن أبي قتادة^(٣): أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «مررت بك وأنت تقرأ، وأنت تخفض صوتك» فقال: إن أسمعُ من ناجيت، قال: «ارفع قليلاً» وقال لعمر: «مررت بك وأنت تقرأ وأنت ترفع صوتك» قال: إني أوقظُ الوسنانَ وأطردُ الشيطانَ، قال: «اخفض قليلاً»^(٤).

قال الترمذي: حديث غريب، وإنما أسنده يحيى بن إسحق^(٥)، عن حماد بن سلمة، وأكثر الناس إنها رووا هذا الحديث عن ثابت^(٦)، عن عبد الله بن رباح مرسلًا^(٧).

٦٥٩- عن موسى بن أبي موسى الأشعري^(٨)، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجبله، واسيده، أو نحو ذلك إلا وُكِّلَ به ملكان يلهاذه: أهكذا كنت؟». رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب^(٩).

- (١) أخرجه مالك (رقم ٣٣٠) وعلي بن حجر في حديثه عن إسحاق بن جعفر (رقم ١٥١) وعبدالرزاق (رقم ٣٤٦٤) والحميدي (رقم ٩٧٧) والإمام أحمد (رقم ٧٢٨٦، ٧٦٩٤، ٧٨٢٢)، والبخاري (رقم ١٢٣٢) ومسلم (رقم ٨٢/٣٨٩) وغيرهم.
- (٢) عبدالله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني سكن البصرة ثقة م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٣٣٠٧).
- (٣) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث بن ربيعي بن بلذمة السلمي المدني شهد أحداً وما بعده. نفس المصدر (رقم ٨٣١١).
- (٤) أخرجه أبو داود (رقم ١٣٢٩) والترمذي (رقم ٤٤٧) وابن خزيمة (رقم ١١٦١) وعنه ابن حبان (رقم ٧٣٣) والطبراني في الكبير (رقم ٧٢١٩) والحاكم (رقم ١١٦٨) وقال: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». وسكت عنه الذهبي. وأخرجه البيهقي (رقم ٤٧٠٠، ٤٧٠١) والبخاري في تفسيره (١٣٨/٥). وقال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٢/٢٩٥): «قال ابن أبي حاتم في علله: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن إسحاق السبيعي، عن حماد، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة: «أن النبي ﷺ صلى العشاء فقام أبو بكر فقرأ». إلى آخره؟ فقال أبي: أخطأ فيه السبيعي، والصحيح عن عبدالله بن رباح أن النبي ﷺ مرسلًا».
- (٥) يحيى بن إسحاق السبيعي أبو زكريا أو أبو بكر صدوق م ٤. التقريب لابن حجر (رقم ٧٤٩٩).
- (٦) ثابت بن أسلم البناي أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١٠).
- (٧) انظر: سنن الترمذي (٥٧٠/١).

(٨) موسى بن أبي موسى الأشعري الكوفي مقبول ت ق. التقريب لابن حجر (رقم ٧٠١٥).

(٩) أخرجه الترمذي (رقم ١٠٠٣) وينحوه الإمام أحمد (رقم ١٩٧١٦) وابن ماجه (رقم ١٥٩٤) والرويانى (رقم ٥٢١) ومصعب الزبيري في حديثه (رقم ١١٣) والحاكم (رقم ٣٧٥٥) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وسكت عنه الذهبي. وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٨٧) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤٩/٢): «أصله في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب». وقال ابن حجر في التلخيص الحبير

٦٦٠- عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «لا تلجوا على المُعَيَّنَاتِ؛ فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم» قلنا: ومنك؟ قال: «ومني، ولكن الله أعانني عليه فَأَسْلَمَ». رواه الترمذي^(١)، لمجالد^(٢)، عن الشعبي، عن جابر. وقال: "حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه، وسمعت علي بن خشرم^(٣) يقول: قال سفيان بن عيينة في تفسير قول النبي ﷺ: «ولكن الله أعانني عليه فأسلم» يعني: أسلم أنا منه. قال سفيان: والشيطان لا يُسلم»^(٤).

٦٦١- وَرَوَى هذا الحديث شريك بن طارق^(٥). وهو في معجم البغوي، عن النبي ﷺ، ولفظه: «لكل امرئٍ شيطان» قالوا: وأنت يا رسول الله؟. الحديث^(٦).

٦٦٢- عن عبدالله الصَّنَائِحِي^(٧): سمعت رسول الله يقول: «إن الشمس تطلع مع قرن شيطان، فإذا طلعت قارنها، فإذا ارتفعت فارقتها، ويقارنها حين تستوي وإذا نزلت عند الغروب، فإذا غربت فارقتها،

ح

(٢/٢٨٠): "وشاهده في الصحيح عن النعمان بن بشير قال: "أغمي على عبدالله بن رواحة فجعلت أخته تبكي وتقول: واجبلاه وكذا وكذا، فلما أفاق قال: ما قلت شيئا إلا قبل لي أنت كذا؟ فلما مات لم تبك عليه".

(١) أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٤٣٢٤) والترمذي (رقم ١١٧٢) والطبراني في الأوسط (رقم ٨٩٨٤) وابن بطة في الإبانة (رقم ١٤٦٦).

(٢) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره م. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٥٥٢).

(٣) علي بن خشرم المروزي ثقة م ت س. تقدمت ترجمته في (ص ٥٨٧).

(٤) انظر: سنن الترمذي (٤٦٦/٢) وقال: "والمُعَيَّنَةُ: المرأة التي يكون زوجها غائبا، والمُعَيَّنَاتُ: جماعة المغيبة".

(٥) شريك بن طارق بن سفيان بن قرط التميمي الحنظلي، وقيل: المنحاري، وقيل: الأشجعي، والأول أصح. يقال: إنه له صحبة، ويقال: إن حديثه مرسل. وليس له خبر يدل على رؤية لقاء، إلا أن خليفة بن خياط ذكره في جملة من نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه في أشجع بن ريث بن غطفان. وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه إلى حفظة بطن من غميم. انظر: الاستيعاب لابن عبدالبر (٧٠٤/٢) وأسد الغابة لابن الأثير (٣٧١/٢).

(٦) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (رقم ١٢٤٦، ١٢٤٧) وابن قانع في معجم الصحابة (٣٣٨/١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٣٧٣٤).

(٧) عبدالله الصنائحي حديثه عند عطاء بن يسار، مختلف فيه، قال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين أن اسمه عبدالله، وقيل: أبو عبدالله، وخالفه غيره فقال: هذا غير أبي عبدالله، اسمه عبدالرحمن، وهذا اسمه عبدالله. سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثين. وقال ابن عبدالبر: ولا يصح له صحبة، فاته رسول الله ﷺ بخمس ليال. انظر: معجم الصحابة للبغوي (١٨٥/٤) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦٨٩/٣) والاستيعاب لابن عبدالبر (١٧٠٦/٤) وأسد الغابة لابن الأثير (١٧٧/٣) والإصابة لابن حجر (٢٣٠/٤).

فلا تصلوا عند هذه الثلاث ساعات». من معجم البغوي^(١).

٦٦٣- عن أبي الأحوص^(٢)، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «المرأة عورة»^(٣)، فإذا خرجت استشرها

الشیطان». قال الترمذي: حديث حسن غريب^(٤).

٦٦٤- عن كثير بن مرة الحضرمي^(٥)، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «لا تؤذي امرأة زوجها في

الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذي قاتلك الله فإنها هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا». رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب^(٦).

٦٦٥- أخبرنا الكفَرَطَائِي^(٧)، أنبأنا ابن البخاري، أنبأنا اللبان^(٨)، أنبأنا الحداد^(٩)، أخبرنا أبو نعم،

حدثنا أبو عمرو بن حمدان^(١٠)، حدثنا الحسن بن سفيان^(١١)، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك^(١٢) وعلي بن حُجر

(١) أخرجه الشافعي في اختلاف الحديث (ص ٦١٥) وفي مسنده (رقم ١٥٦) وابن سعد في الطبقات (٤٢٦/٧) والإمام أحمد (رقم ١٩٠٧٠)

والنسائي (رقم ٥٥٩) وأبو يعلى (رقم ١٤٥١) والبغوي في معجم الصحابة (رقم ١٦٩٣، ١٦٩٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٧٣/٢).

(٢) عوف بن مالك بن نَصْلَةَ الْجَمْسِي أَبُو الْأَحْوَص الكوفي مشهور بكنيته ثقة بخ م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٥).

(٣) قوله ﷺ: «المرأة عورة» جعلها نفسها عورة، لأنها إذا ظهرت يُستحيا منها كما يُستحيا من العورة إذا ظهرت. انظر: النهاية لابن الأثير (٣١٩/٣).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (رقم ٧٦١٦) والترمذي (رقم ١١٧٣) وقال: "حديث حسن صحيح غريب". واليزار (رقم ٢٠٦١، ٢٠٦٥) وابن خزيمة في التوحيد (٤٠/١) وفي صحيحه (رقم ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧) وابن حبان (رقم ٥٥٩٨، ٥٥٩٩) والطبراني في الكبير (رقم ١٠١١٥، ٩٤٨١) والأوسط (رقم ٨٠٩٦) والخطيب في تاريخه (٤٦٠/٩).

(٥) كثير بن مرة الحضرمي الحمصي ثقة من الثانية وهم من عده في الصحابة ر ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٧٦).

(٦) أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٢١٠١) ابن ماجه (رقم ٢٠١٤)، والترمذي (رقم ١١٧٤) وقال: "حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه". وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (رقم ٣٠٧) والسرقسطي في الدلائل (رقم ٦٣) وابن أبي داود في البعث (رقم ٧٧) والشاشي (رقم ١٣٧٤) وأبو العباس الأصم في مجموع من مصنفاته (رقم ٣٩٩) والطبراني في الكبير (رقم ٢٢٤) ومسند الشاميين (رقم ١١٦٦) وأبو نعيم في الحلية (٢٢٠/٥) وفي صفة الجنة (رقم ٨٦) وابن البخاري في مشيخته (١٦٤٩/٣) وصححه الألباني في الصحيحة (٣٣٤/١).

(٧) أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الكفَرَطَائِي الصالح، توفي سنة ٧٤٩ هـ. انظر الوفيات لابن رافع (١١٥/٢).

(٨) أبو المكارم أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد، ابن اللبان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ١١٣).

(٩) أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن وهرة الحداد الأصبهاني. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٦).

(١٠) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣).

(١١) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز النسوي الإمام الحافظ الثبت. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٨٨).

(١٢) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرُضِي أَبُو الْحَارِثِ الْحَمِصِي مَرْوَكُ كَذِبُهُ أَبُو حَاتِمٍ ق. التخریب لابن حجر (رقم ٤٢٥٧).

قالا: أخبرنا إسحاق بن عياش^(١)، حدثنا يحيى بن سعيد^(٢)، عن خالد بن معدان^(٣)، عن كثير بن مرة. فذكره.

٦٦٦- عن أبي نصر^(٤)، عن أبي سعيد: لقي رسول الله ابن صائغ في بعض طرق المدينة فاحتسبه، وهو غلام يهودي وله ذؤابة، ومعه أبو بكر وعمر فقال له رسول الله: «تشهد أني رسول الله؟» فقال: أتشهد أنت أني رسول الله؟ فقال النبي: «أمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر» فقال له النبي: «ما ترى؟» قال: أرى عرشاً فوق الماء، فقال النبي صلى الله عليه: «ترى عرش إبليس فوق البحر» قال: «فما ترى؟» قال: أرى صادقاً وكاذبين أو صادقين وكاذباً، فقال النبي ﷺ: «لَيْسَ عَلَيْهِ قَدَعَاءُ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن^(٥).

٦٦٧- عن عدي بن ثابت^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن جده^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «العطاس والتثاؤب والنعاس والقيء والرعاف والحيض من الشيطان». رواه البغوي في معجمه^(٩) في ترجمة دينار الأنصاري^(١٠) جد عدي بن ثابت.

(١) إسحاق بن عياش بن سليم العنسي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيره م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٩١).

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت ع. التقريب لابن حجر (رقم ٧٥٥٩).

(٣) خالد بن معدان الكلاحي الحمصي أبو عبدالله ثقة عابد يرسل كثيراً ع. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٣٧٣).

(٤) المنذر بن مالك العنقي أبو نصر ثقة خت م ٤. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم ٢٢٦).

(٥) أخرجه الترمذي (رقم ٢٢٤٧).

(٦) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالتنسيع ع. التقريب لابن حجر (رقم ٤٥٣٩).

(٧) ثابت الأنصاري والد عدي قيل هو ابن قيس بن الخطيم وهو جد عدي لا أبوه وقيل اسم أبيه دينار وقيل عمرو بن أخطب وقيل عبيد ابن عازب وهو مجهول الحال د س ق. نفس المصدر (رقم ٨٣٦).

(٨) اختلف العلماء في جد عدي بن ثابت اختلافاً كثيراً إلى أكثر من سبعة أقوال، منهم جزم بأنه ليس بصحابي كإبراهيم الحربي والبرقي، والذين قالوا بصحبته، اختلفوا في اسمه كل يقول بقول ويحزم به، وكل تلك الأقوال لا دليل عليها يعضدها، قال ابن حجر في التهذيب (٢/٢١): "ولم يترجح لي في اسم جده إلى الآن شيء من هذه الأقوال كلها إلا أن أقربها إلى الصواب أن جده هو جده لأنه عبد الله بن يزيد الخطمي والله أعلم".

(٩) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (رقم ٦٤٢).

وأخرجه الترمذي (رقم ٢٧٤٨) بلفظ: «العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان»: وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك، عن أبي اليقظان". قال ابن حجر في الفتح (١٠/٦٠٧): "إسناده ضعيف".

(١٠) انظر: معجم الصحابة للبغوي (٢/٢٩٤) وقد رجح بأن جد عدي اسمه دينار اعتياداً على قول ابن معين، وقد سبق بيان عدم صحة ذلك، ورد البخاري، قال الترمذي في سننه (٤/٣٨٥): "سألت محمد بن إسحاق، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده قلت له: ما اسم جد عدي؟ قال: لا أدري".

٦٦٨- عن عبدالله^(١)، عن رسول الله: «من رأني في المنام فقد رأني، فإن الشيطان لا يتمثل على صورتي»^(٢). في الأول من مشيخة ابن شاذان^(٣) الكبرى.

وَرُوِيَ من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة^(٤). وهو في الأول من مشيخة ابن شاذان الصغرى. ورواه مسلم^(٥).

٥٩- بَابُ أَنْ الْفِعْلَ غَيْرَ الْمَفْعُولِ ، وَالْمَخْلُوقَ غَيْرَ الْمَخْلُوقِ.

[ب/٧٨]

يقال: خَلَقَ يَخْلُقُ خَلْقًا، والإنسان مفعول المصدر المخلوق ليس هو المصدر، وإن كان قد يطلق لفظ المصدر على المفعول لقوله: ﴿ هَذَا خَلَقَ اللَّهُ ﴾ [ص: ١١] أي: مخلوق الله.

وحكى أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي^(٦) في شرح السنة إجماع السلف على أن الفعل غير المفعول^(٧).

قال شيخنا أبو العباس^(٨): "وكثير من أتباع جهم^(٩): كأبي الحسن^(١٠) وأتباعه ومن وافقه من متأخري

(١) هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود.

(٢) أخرجه الإمام أحمد (رقم: ٣٥٥٩، ٤١٩٣) وابن أبي شيبة (رقم: ٣٠٤٦٧) والدارمي (رقم: ٢١٨٥) والترمذي (رقم: ٢٢٧٦) وقال: حديث حسن صحيح.

(٣) أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان. تقدمت ترجمته في الحديث (رقم: ١٥٧).

(٤) أخرجه البخاري (رقم: ٦٩٩٣) وله طرق كثيرة عن أبي هريرة بأسانيد صحيحة عند مسلم والإمام أحمد وغيرهم.

(٥) أخرجه مسلم (رقم: ١٠/٢٢٦٦) وابن شاذان في مشيخته الصغرى (رقم: ١٣).

(٦) البغوي الإمام الحافظ الفقيه المجتهد محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي صاحب "معالم التنزيل" و"شرح السنة" و"التهذيب" و"المصابيح" وغير ذلك، توفي سنة ٥١٦ هـ. انظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٤/ ٣٧).

(٧) انظر: شرح السنة للبغوي ١ / ١٤٤ ..

(٨) هو شيخ الإسلام ابن تيمية.

(٩) جهم بن صفوان أبو محرز الراسي مولاهم السمرقندي، الكاتب، المتكلم، أس الضلالة، ورأس الجهمية، كان ينكر الصفات، وبنزه الباري عنها يزعمه، ويقول بخلق القرآن، ويقول: إن الله في الأمكنة كلها، وكان يقول: الإريان عقد بالقلب، وإن تلفظ بالكفر، قيل: إن سلم بن أحوز قتل الجهم، لإنكاره أن الله كلم موسى، وذلك في سنة ١٢٨ هـ. انظر: السير للذهبي (٦/ ٢٦).

(١٠) أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، إمام الطائفة الأشعرية، كان معتزلاً أربعين سنة ثم تاب منه، ورد على المعتزلة، ورجع لمنهب السلف، لكن بقي في أقواله شيء من أصول المعتزلة والجهمية، توفي ببغداد سنة ٣٤٤ هـ. انظر: السير للذهبي (١٥/ ٨٥) والاستقامة لابن تيمية (١٠٥/١).

أصحاب مالك والشافعي وأحمد مثل: ابن عقيل^(١) وابن الجوزي^(٢) وغيرهما يقولون: إن الخلق هو المخلوق والفعل هو المفعول، وقد جعلوا أفعال العباد فعلا لله، والفعل عندهم هو المفعول، فامتنع عندهم مع هذا أن يكون فعلا للعبد كيلا يكون فعل واحد له فاعلان.

وأما الجمهور فيقولون: أنه مخلوق لله مفعول له، وهي فعل العبد قائمة به، وليست فعلاً لله قائمة به، بل مفعولة له غير فعله، والرب تعالى لا يوصف بما هو مخلوق له، وإنما يوصف بما هو قائم به، فلم نلزم هؤلاء أن يكون الرب ظالماً وإنما أولئك، فإذا قالوا: أنه يوصف بالمخلوق المنفصل عنه فُسمي ظالماً وعادلاً لوجود مخلوق منفصل عنه خلقه، فإنهم ألزمهم أن يكون ظالماً لخلقه ظلماً منفصلاً عنه؛ إذ كانوا لا يفرقون فيما انفصل عنه بين ما يكون صفة لغيره وفعالاً له، وبين ما لا يكون؛ إذ الجميع عندهم نسبتة واحدة إلى قدرته ومشيئته وخلقته، وهؤلاء يلزمهم أن لا يكون لأفعال العباد فاعل لا الرب ولا العبد، أما العبد فإنها وإن قامت به الأفعال فإنه غير فاعل لها عندهم، وأما الرب فعندهم لم يقيم به فعل لا هذه ولا غيرها، والفاعل والمفعول من قام به الفعل، كما أن المتكلم المفعول من قام به الكلام، والمريد المفعول من قامت به الإرادة، والحكي والعالم والقادر من قامت به الحياة والعلم والقدرة.

والذين يقولون: الخلق غير المخلوق لهم قولان: هل يخلق بفعل واحد قديم يوجد به جميع المفعولات؟ أم هو يُوجدُ المفعولات بأفعال متعاقبة كما قال تعالى: ﴿حَلَقْنَا بَنِيَّ بَعْدَ خَلْقِي﴾ [الزمر: ٢١]؟ على قولين. ومن قال بالثاني قال: إن المؤثر التام يستلزم الأثر التام وإلا لزم الترجيح بلا مرجح؛ فإن الفاعل إذا كان قبل حدوث المفعول وحين

(١) أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد البغدادي الظفري المقرئ الفقيه الأصولي الواعظ المتكلم، أبو الوفاء، أحد الأئمة الأعلام، وشيخ الإسلام، ولد سنة ٤٣١ هـ في جمادى الآخرة، تأثر بالمعتزلة وتلمذ على بعضهم، ثم أعلن توبته المشهورة من ذلك، وبقي في أقواله شيء من ذلك، توفي ثاني عشر جمادى الأولى سنة ٥١٣ هـ. انظر الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (٣١٦/١) وانظر: آراء أبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي في مسائل التوحيد "عرض ودراسة" رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة. إعداد: أيمن بن سعود العنقري ١٤٢٥ هـ.

(٢) جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبد الله المعروف بابن الجوزي، شيخ وقته، وإمام عصره، ولد سنة ٥٠٨ هـ، نظر في جميع الفنون، وألف فيها. وكانت أكثر علومه يستفيدها من الكتب، ولم يُحكَم ممارسة أهلها فيها، له ميل إلى التأويل في بعض كلامه، واشتد تكريم عليه في ذلك. وكلامه في ذلك مضطرب مختلف، وهو وإن كان مطلعاً على الأحاديث والآثار في هذا الباب، فلم يكن خبيراً بحل شبهة المتكلمين، وبيان فسادها. وكان معظماً لأبي الوفاء بن عقيل يتابعه في أكثر ما يجد في كلامه وإن كان قد رد عليه في بعض المسائل. وكان ابن عقيل بارعاً في الكلام، ولم يكن تام الخبرة بالحديث والآثار. فلهاذا يضطرب في هذا الباب، وتتلون فيه آراؤه. وأبو الفرج تابع له في هذا اللون، توفي سنة ٥٩٧ هـ. انظر: الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (٤٨٥/٢).

حدوثه على حال واحده كان تخصيص أحدي الحالين بحدوث المفعول ترجيحاً لأحد المتهاثلين على الآخر بلا مُرجح، وهذا ممنوع في صريح العقل؛ فالأثر لا يُوجد إلا إذا حصل مؤثره التام؛ فإنه بدونه تامة لا يكون مؤثراً، فلا يحصل الأثر، وإذا تم وجب حصول الأثر؛ إذ لو لم يجب لأمكن وجوده وأمكن عدمه، فكان يتوقف على حدوث شيء آخر فلا يكون المؤثر تاماً.

وهؤلاء يقولون: القدرة مع الفعل، وكذلك الإرادة وسائر ما يتوقف عليه الفعل، وإن كان بعض ذلك قد يتقدم عليه ويبقى إلى حين حصوله، لكن لا بد من وجوده معه، وهذا الفعل الذي هو تكوين الرب خارج عن جميع الأسباب المخلوقة^(١).



(١) هذا نقل تام عن شيخ الإسلام ابن تيمية في هذه المسألة، وقد تكلم عنها في عدد من كتبه. انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٦٨/٨) والصفدية له (١٥٢/١).

الفهارس

فهرس الآيات

البقرة

الصفحة	رقمها	الآية
٦٦٥	٢٩	﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴾
٦٨٧	٣٠	﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾
٦٨٨	٣٠	﴿ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ﴾
٦٨٨	٣٠	﴿ وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾
٦٨٨	٣٠	﴿ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾
٦٨٧	٣٣	﴿ وَمَا كُنتُمْ تَكَفُّونَ ﴾
٧١١	٣٤	﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾
٦٨٨	٣٥	﴿ يَتَكَادَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾
٦٩٩	٣٦	﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ﴾
٦٥٣	٣٧	﴿ فَتَلَقَّ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾
٦٣٢	٥٤	﴿ فَتَوَّأُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ قَالُوا أَنفُسُكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ ﴾
٦١٨	٦٥	﴿ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾
٥٠٥	٨٧	﴿ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾
٦٧٩	٩٨	﴿ وَيَجْرِيهِ وَيَمْسِكُهُ ﴾
٥٨٨	١٦٧	﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾
٤٥١	٢٠٧	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾
٣١٥	٢٢٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾
٢١٠	٢٥٥	﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾
٥٠٥	٢٥٥	﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾
٥٠٩، ٥٠٨		
٦٥٧، ٥١٠		
٥١٥، ٥١١		

آل عمران

الصفحة	رقمها	الآية
٦٣٢	٦	﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾
٧٣٣	٣٦	﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَيْكٍ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾
٦١٨	٤٧	﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾
٦١٨	٥٩	﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٨﴾ ﴾
٣٢٦	٦٦	﴿ وَاللَّهُ يَسْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَتَّقُونَ ﴾
٤٦٣	٧٧	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾
٥٣٩	١٣٣	﴿ وَجَعَلُوا عَرْشَهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
٣٦٢	١٣٤	﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾
٣٦٢	١٤٦	﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ ﴾
٥٧٠ ، ٥٦٩	١٩٠	﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

النساء

الصفحة	رقمها	الآية
٦٤٦	١	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾
٥٨٨	٤٢	﴿ يَوْمَئِذٍ يُؤَذُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ ﴾

المائدة

الصفحة	رقمها	الآية
٦٢٤	١٦	﴿ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾
٣١٥، ١٢٥	٥٤	﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾
٤٧٤	٧٥	﴿ كَأَنَّا بِأَعْيُنِنَا قَطْمًا ﴾
٣٨١	٩٥	﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ سَلَفًا ﴾
٤٥١	١١٩	﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾

الأنعام

الصفحة	رقمها	الآية
٧١٤	٦١	﴿ تَوَفَّيْتَهُمُ مَمْلُوءًا وَهُمْ لَا يُبْقِرُونَ ﴾
٥٨٨	١٢٨	﴿ قَالَ النَّارُ مَتُونَكُمْ خَلِيلِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾
٤٧٤	١٤	﴿ يَطْعِمُهُمْ وَلَا يَطْعَمُهُمْ ﴾
٦٧٩	٩٣	﴿ وَأَلْمَلْتِكُمْ بِأَيْسُورٍ أَيْدِيَهُمْ ﴾
٦١٨	٧٣	﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ﴾
٦٩٠	٥٩	﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا نَعْلَمُهَا ﴾
٦٦٥	٧٥	﴿ مَلَكَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
٧١٤، ٦٧٩	٦١	﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّيْتَهُمُ مَمْلُوءًا وَهُمْ لَا يُبْقِرُونَ ﴾
٣٧١	٦٥	﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَيْنَ يَدَيْكُمْ ﴾

الأعراف

الصفحة	رقمها	الآية
٥٥١	٢٤	﴿ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾
٦٦٦	١٧٣	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنِي أَدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُمْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٣﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٤﴾ ﴾
٦٤٦	١٨٩	﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾
٦٦٦	١٠٢	﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٧٢﴾ ﴾
٦٣٢	١١	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ﴾
٦٣٤	٥٧	﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا نَفَا لَا تُسْقِنُهُ إِلَّا لِبَنِي تَمِيمٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ﴾
٦١٨	١٦٦	﴿ فَلَمَّا عَتَا عَن مَّا نُهِيَ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾
٦٧٩	٢٧	﴿ إِنَّ دَرَبَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُونَ ﴾
٣١٧	٢٠٦	﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ ﴾
٥٥٦	١٩	﴿ وَيَعَادَهُمْ أَسْكُنُ أُمَّتَ وَرَوْحَكَ الْجَنَّةِ ﴾
٦٩٩	٢٠	﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾

التوبة

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ قَتَلُوهُمْ يَعَذِبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ ﴾	١٤	٦٢٤

يونس

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنٍ وَزِيَادَةٌ ﴾	٢٦	١٩٢، ٤٦٩
﴿ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾	٦٧	٥٧٠
﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنٍ وَزِيَادَةٌ ﴾	٢٦	٣٢٨، ٣٣٠
﴿ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾	٢٦	٣٢٣
﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴾	٧٤	٦٦٧

هود

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ عَطَاةٌ غَيْرَ مَجْدُورٍ ﴾	١٠٨	٥٩٠
﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ سَفَعُوا فِي النَّارِ لَمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيلِيكَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ﴾	١٠٦ ١٠٧	٥٨٨
﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ سَفَعُوا فِي النَّارِ لَمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾	١٠٦	٥٩٦
﴿ خَلِيلِيكَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾	١٠٧	٥٩٦

الرعد

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ لَهُمُ مَعْقِلَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ يُحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾	١١	٦٧٩
﴿ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾	١٦	٦٣٢
﴿ جَنَّاتٌ حُدْنَ ﴾	٢٣	٥٩٧

إبراهيم

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾	٣٣	٥٧٢
﴿ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ عَيْرَ الْأَرْضِ ﴾	٤٨	٥٣٨

الحجر

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَاللَّجَانَ خَلَقْنَهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُورِ ﴿٧٧﴾ ﴾	٢٧	٦٧٩
﴿ فَإِذَا سَوَّيْتَهُمْ وَنَقَّحْتُ فِيهِمْ مِنْ رُوحِي ﴾	٢٩	٦٤٦

النحل

الصفحة	رقمها	الآية
٥٨٨	٢٧	﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ ﴾
٦٢٤	٦٥	﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ ﴾
٤٧٦، ٦٧٩	٥٠	﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ ﴾
٦١٨		﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤١﴾ ﴾
٦٠٢	٥٣	﴿ وَمَا يَكُومُ مِنْ قَعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾
٦٧٩	٤٩	﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ دَابَّهِ وَالْمَلَأِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكِرُونَ ﴿٤١﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

الإسراء

الصفحة	رقمها	الآية
٥٧٠	٥٩	﴿ وَإِنَّا نَعْمُدُ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾
٥٧٠	١٢	﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكْمَةِ ۗ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾
٦٠٣	٨٥	﴿ وَاسْتَسْقُواكَ عَنِ الرُّوحِ قَوْلِ النَّاسِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾

الكهف

الصفحة	رقمها	الآية
٦٩٩	٦٣	﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ الْهَوْتَ وَمَا أُنسِيئُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾

مريم

الصفحة	رقمها	الآية
٦٦٧	-١٧	﴿ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ ﴾

طه

الصفحة	رقمها	الآية
٤٤٤ ٤٤٥	٥	﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ ﴾

الأنبياء

الصفحة	رقمها	الآية
٧١٠، ٦٣٢	٣٠	﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾
٦١٨	٦٩	﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾
٦٥٧	٢٧	﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ صَلْبٍ ﴾

الحج

الصفحة	رقمها	الآية
٦٣٢	٧٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لِنَحْتَلِفُ ذُكْبَابًا وَوَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾
٤٩٤	٧٤	﴿مَا كُفِّرُوا اللَّهَ حَقَّ كَفْرِهِ﴾
٥٥١	٥	﴿وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾

المؤمنون

الصفحة	رقمها	الآية
٦٤٦	١٢	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٧﴾﴾
٦٥٧	١٤	﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

النور

الصفحة	رقمها	الآية
٥٦٧	٤٣	﴿مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرٍّ فَاصْبِ بِيءَ مِنْ نِّشَاءٍ وَبَصْرُهَا عَن مِّن نِّشَاءٍ يُكَادُ سَنَا بَرْقِئِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿١٢٢﴾﴾
٦٣٢، ٧١٠	٤٥	﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ﴾

الفرقان

الصفحة	رقمها	الآية
٥٨٤	٤٥	﴿أَلَمْ تَرَ لِي رِيبِكِ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾﴾
٥٣٨	٥٩	﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾
٦٤٦	٥٤	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَلِيلًا ﴿٥٤﴾﴾

الشعراء

الصفحة	رقمها	الآية
٥٨٨	٨٧ ٨٨	﴿وَلَا تُخْزِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

القصص

الصفحة	رقمها	الآية
٥٩٢	٨٨	﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾
٦٩٩	١٥	﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾

الروم

الصفحة	رقمها	الآية
٥٨٨	٥٧	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ﴾
٦٦٦	٣٠	﴿فَاقْبِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾

لقمان

الآية	رقمها	الصفحة
{ وَلَيْنَ سَاءَ لَتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّهُ } ^٤	٢٥	٥٢٠
{ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ }	١١	٧٥٣

السجدة

الآية	رقمها	الصفحة
{ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ }	٧	٦٣٢
{ .. وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ } ^٧ { فَرَجَعَلْ نَسَلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ } ^٨	٨-٧	٦٤٦

الأحزاب

الآية	رقمها	الصفحة
{ وَإِلَّا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَبَّكَ مِن فُجُورِهِمْ ذُرِّيَّتًا وَإِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَإِن يُبَدِّلْ دِينَكُمْ فَسَيَكْفُرُوا بِمَا كَفَرُوا وَإِن يُبَدِّلْ دِينَكُمْ فَسَيَكْفُرُوا بِمَا كَفَرُوا وَإِن يُبَدِّلْ دِينَكُمْ فَسَيَكْفُرُوا بِمَا كَفَرُوا }	٧	٦٦٦
{ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا }	٦٥	٥٩٠

سبأ

الآية	رقمها	الصفحة
{ حَقَّ إِذَا فَزَعَنَّ قُلُوبُهُمْ }	٢٣	٧١٨

فاطر

الآية	رقمها	الصفحة
{ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَا لَإِن أَمْسَكْتُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ عِندِهِ }	٤١	٥٢٤
{ أَلَمْ تَرَ لِلَّهِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ كَرُمًا لَّا تُرَى أَعْيُنًا مِّنْهُ وَتَلْمِزُكَ وَرَبِّكَ }	١	٦٧٩

ييس

الآية	رقمها	الصفحة
{ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْتَهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُّبِينٌ } ^{٧٧}	٧٧	٦٤٦
{ سُبْحٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِمَّا أَفْسِهَتْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ } ^{٧٨}	٣٦	٥٢٠
{ لَا الشَّمْسُ يَلْبِغِي لَهَا أَن تَدْرِكَ الْقَمَرَ }	٤٠	٥٨٤
{ سُبْحٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا }	٣٦	٦٠١
{ وَلَا أَيْلٌ سَابِقُ النَّهَارِ }	٤٠	٥٨٤

الصفافات

الآية	رقمها	الصفحة
{ وَالصَّفٰتِ صَفًا } ^{٧٩}	١	٦٧٩
{ إِنَّا وَمِمَّا اسْمَاءَ الدُّنْيَا بِرَبِّهِ الْكَوَاكِبِ } ^{٨٠}	٦	٥٨٥
{ أَفَمَا نَحْنُ بِعَبِيدٍ } ^{٨١} { إِلا مَرْتَبَتَنَا الْأُولَى }	٥٨-٥٩	٥٨٩
{ وَمِمَّا إِلا لَمْ مَقَامٌ مَعْلُومٌ } ^{٨٢} { وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافِرُونَ } ^{٨٣} { وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ } ^{٨٤}	١٦٥	٧١٥
{ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافِرُونَ } ^{٨٥} { وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ } ^{٨٦} [الصفافات]	١٦٥	٩٢٢
{ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ } ^{٨٧}	١٥٩	٥٨٧

ص

الصفحة	رقمها	الآية
٧٣٦	٣٥	﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَبْتَغِي لِإِخْرَاجِي مِنْ بَدَنِي ﴾
٤٦٩	٤٠	﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَكَابٍ ﴿٥٠﴾ ﴾
٥٩٩	٥٤	﴿ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَاذٍ ﴾
٦٨١	٧٦	﴿ خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ ﴾

الزمر

الصفحة	رقمها	الآية
٥٢٠	٥	﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ﴾
٦٤٦	٦	﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدْنُمْ جَعَلٍ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْتَعَمٍ تَمَنِينَ أَرْوِجَ ﴾
٧٥٤	٦	﴿ خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ ﴾
٦١٧	٤٢	﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَازِلِهَا ﴾
٦٠١	٥٦	﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ ﴾
٦٠١	٥٩	﴿ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَأَ عَيْنَيْكَ فُكْرًا بِمَا وَاسْتَكْبَرْتَ ﴾
٦٣٢	٦٢	﴿ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ ﴾
٥٢٩	٦٧	﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾

غافر

الصفحة	رقمها	الآية
٦٧٠	٤٦	﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾
٦٧٩	٥١	﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴾
٦٣٢	٦٤	﴿ وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ﴾
٦١٨	٦٨	﴿ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾

فصلت

الصفحة	رقمها	الآية
٥٦٦، ٥٣٧، ٥٨٣	١١-٩	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ لَكَ كُفْرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَصَلَوا لَهُ أُنْدَادًا ﴾
٦١١	١١	﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ﴾
٥٦٩، ٧٣١	١٢	﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾
٥٢٠	١٢	﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
٥٢٠	٢٧	﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ ﴾

الشورى

الصفحة	رقمها	الآية
٦٣٢	٤٩	﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾

الزخرف

الصفحة	رقمها	الآية
٥٢٠	٩-١٢	﴿وَلَيْنَ سَأَلْنَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾
٦٧٩	١٩	﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّتَ آشْهَدُوا خَلَقُهُمْ﴾

الجنائية

الصفحة	رقمها	الآية
٦٠٢	١٣	﴿وَسَخَّرْنَاكُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾
٥٨٨	٣٥	﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾
٥٥٣	٣٦	﴿فَلِلَّهِ الْمُسَدُّ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾﴾

الأحقاف

الصفحة	رقمها	الآية
٧٠١	٤	﴿أَفَتُؤْتِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَتُكْفَرُ مِنْ عَليِّ﴾

الحجرات

الصفحة	رقمها	الآية
٦٤٦	١٣	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾

ق

الصفحة	رقمها	الآية
٦٢٤	٩	﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْدِرًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتًا وَحَبَّ الْعَصِيدِ ﴿٩﴾﴾
٦٢٤	١١	﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا﴾
٦٧٩	١٧	﴿إِذْ يَتْلَى الْقُرْآنُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ الْمَعْتَدِ ﴿١٧﴾﴾
٣٨٩	٣٠	﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾
٣٣٨	٣٥	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾
٣٢٤	٣٩	﴿وَسَجَّحِمُ بِحَمَلِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾

الذاريات

الصفحة	رقمها	الآية
٧١٩	٣-١	{ .. الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ .. الحَمَلَتِ وَقْرًا ﴿٢﴾ .. الجَارِيَاتِ مُضَيَّرًا ﴿٣﴾ }
٥٢٠	٤٩-٤٧	{ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِإِبْرَإِيمَ إِذَا تَوَسَّعَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُنْهَدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَنْ كُلُّ شَيْءٍ ﴿٤٩﴾ }
٦٧٩	٥٦	{ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ }

الطور

الصفحة	رقمها	الآية
٥٥٧	٦	{ .. الْبَحْرِ السَّنْجُورِ ﴿٦﴾ }

النجم

الصفحة	رقمها	الآية
٨٧٨	٢٦	{ وَكَرَّمْنَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٦﴾ }
٦٧٩	٢٨-٢٧	{ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمَعُونَ أَلْتِكَلِمَةَ تَسْبِيَةِ الْإِنْسَانِ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴿٢٨﴾ }
٦٦٦	٥٦	{ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ }

القمر

الصفحة	رقمها	الآية
٢٤٨	٤٩	{ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ }
٦١٨	٥٠	{ وَمَا أَمْرًا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ }

الرحمن

الصفحة	رقمها	الآية
٦١٨	١٧	{ رَبُّ الشَّرِيفِينَ وَرَبُّ الْغَرِيْبِينَ ﴿١٧﴾ }
٤٥٧	٧٨	{ نَزَلَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْمَلِكِلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾ }

الواقعة

الصفحة	رقمها	الآية
٧٠٣	٧٩	{ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ }

المتحة

الصفحة	رقمها	الآية
٣٢٦	٧	{ وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَخُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ }

الصف

الصفحة	رقمها	الآية
٤٧٨	٤	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ﴾

الطلاق

الصفحة	رقمها	الآية
٥٤٨، ٦٦١ ٦٦٢	١٢	﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ وَمَا لَهُنَّ بِنْتُالِ الْأَمْرِ بَيْنَهُنَّ ﴾

الملك

الصفحة	رقمها	الآية
٥٢٠	٣	﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ ﴾ [الملك ٣].

المعارج

الصفحة	رقمها	الآية
٥٨٨	١١	﴿ بُدُءَ الْمُتَجَرِّمِ لَوْ يَفْتَدِي مِن عَذَابِ يَوْمِهِمْ يَسْتَدِي ﴾
٥٧٢	٤٠	﴿ رَبُّ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾

نوح

الصفحة	رقمها	الآية
٣٤٩	١٠	﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ ﴾
٥٦٧، ٥٢٠	١٦	﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ بِرِجَالِهَا ﴿١٦﴾ ﴾
٥٨٨	١٦-١٥	﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ بِرِجَالِهَا ﴿١٦﴾ ﴾

القيامة

الصفحة	رقمها	الآية
٣٢٢	-٢٢ ٢٣	﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾

الإنسان

الصفحة	رقمها	الآية
٥٨٨	١٠	﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴾

المرسلات

الصفحة	رقمها	الآية
٧١٥	١	﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾
٣٢٦	٢٣	﴿ فَفَعَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ ﴾

النبأ

الصفحة	رقمها	الآية
٥٢٠	١٣-١	﴿ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ۝٨ وَجَعَلْنَا تَوْمَكُمُ سُبُحَانَ ۝٩ وَجَعَلْنَا لَيْلَ لِيَاسًا ۝١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝١١ ﴾ ﴿ وَيَسِّرْنَا لِقُورِكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ۝١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۝١٣ ﴾
٦٨٠ ٧٢٦	٣٨	﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُوذِيَ لَهُ الرَّحْمَنُ ۝١٤ ﴾
٥٨٨		﴿ لَيْسِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ۝١٥ ﴾

النازعات

الصفحة	رقمها	الآية
٧١٥	١	﴿ وَالنَّازِعَاتِ ۝١ ﴾
٧٥٥	٢٧	﴿ أَرَأَيْتُمُ السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا ۝٢٧ ﴾
٥٢٠ ٥٦٦	-٢٧ ٣٠	﴿ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ حَلْفًا أَرَأَيْتُمُ السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا ۝٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ۝٢٨ وَأَغْطَسَ لَيْلَهَا وَأَلْسَرَ فَخُمْنَاهَا ۝٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۝٣٠ ﴾

عبس

الصفحة	رقمها	الآية
٥٤٦	-٢٦	﴿ ثُمَّ سَفَّعْنَا الْأَرْضَ سَفًّا ۝٢٦ فَأَبَيْنَا ۝٢٧ وَفَكَّهُمُ وَأَبَا ۝٢٨ ﴾

التكوير

الصفحة	رقمها	الآية
٦٠١	٧	﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ ۝٧ ﴾

الانفطار

الصفحة	رقمها	الآية
٣٢٠	٦	﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ رَبِّكَ الْكُؤُوبِ ۝٦ ﴾
٦٧٩	-١٠ ١٢	﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كَرَامًا كَاتِبِينَ ۝١١ يَتْلُونَ مَا تَقُولُونَ ۝١٢ ﴾

المطففين

الصفحة	رقمها	الآية
٣٣٢	٦	﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦ ﴾
٧١٣	١٨	﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَقْبَارِ لِنِي عَلَيْتِ ۝١٨ ﴾
٧١٣	-١٩ ٢٠	﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝١٩ كِتَابٌ مَرْثُومٌ ۝٢٠ ﴾

الأعلى

الصفحة	رقمها	الآية
٦٥٣	٥-١	﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ سُبُوْنَهُ ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهْدِيْنَهُ ③ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ④ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾

الفجر

الصفحة	رقمها	الآية
٥٢٩	٢٣	﴿ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ① ﴾
٥٨٨	٢٥	﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ② ﴾
٦٠١	٣٠-٢٧	﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ③ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ④ فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي ⑤ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ⑥ ﴾

الشمس

الصفحة	رقمها	الآية
٦١٦	٢	﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا لُكِّمَهَا ② ﴾
٦٠١	٧	﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ ﴾
٦٠٢	٨	﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ ﴾

التين

الصفحة	رقمها	الآية
٦٤٦	٤	﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ﴾

العلق

الصفحة	رقمها	الآية
٦٨٩	١٨	﴿ سَنَعْنُ الزَّبَابَةَ ⑧ ﴾

المسد

الصفحة	رقمها	الآية
٧٣٢	١	﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① ﴾

الإخلاص

الصفحة	رقمها	الآية
٢٢٩	١	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① ﴾
٣٥٥، ٦٦٩	١	
٢٢٩	٤-١	﴿ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا ④ ﴾

الناس

الصفحة	رقمها	الآية
٨٧٨	٥-٤	﴿ مِنْ سَرِّ الْأَوْسَارِ الْخَنَازِ ⑤ الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑥ ﴾

فهرس أطراف الأحاديث

رقمه	الراوي	لفظ الحديث
٢٢، ٢٠	أنس	أتاني جبريل <small>عليه السلام</small> بمرآة بيضاء
٥٥٩	أبو هريرة	أتاه ملكان أسودان أزرقان
٣٣٨	أبو هريرة	أتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنم؟
٢٠٥، ٢٠٤	العباس بن عبدالمطلب	أتدرون ما هذا؟
٦٥٢	أبو هريرة	أتريد أن تأخذه؟
١٨١، ١٨٠	خزيمة بن ثابت	اتقوا دعوه المظلوم فإنها تحمل على الغمام
١٠٥	أنس	احتجت الجنة والنار
٤٢٩	أبو سعيد الخدري	احرقوني ثم ذروني في ريح عاصف
٨٨	أبو هريرة	اختصمت الجنة والنار إلى الله <small>تعالى</small> .
٧٩	أبو هريرة	اختصمت الجنة والنار ، فقالت النار
٢٥٠	أبو تميمه الهذلي	أدعوا إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته
١١	ابن عمر	أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه
٢٠٦	أبو هريرة	إذا أحب الله العبد قال لجبريل: قد أحبيت
١٥	أبو هريرة	إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم
٤٧٠، ٤٦٩	مالك بن الحويرث	إذا أراد الله خلق عبد
٦٣٧	ابن عمر	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه
٥٦٦	أبو هريرة	إذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها
٤٠	أبو هريرة	إذا بقي ثلث الليل نزل الله إلى سماء الدنيا
٥٧٣	أبو سعيد الخدري	إذا جاء أحدكم الشيطان
١٨	صهيب	إذا دخل أهل الجنة الجنة
٢٠٨	أبو هريرة	إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة
١٣٤، ١٣٣، ١٢٧، ١٢٦	أبو هريرة	إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه
١٢٨	أبو هريرة	إذا ضرب أحدكم مملوكه فليتب وجهه
١٢٩	أبو هريرة	إذا ضربتم فاتقوا الوجه
٣٢	ابن عباس	إذا ظهر الزنا والربا في قوم
١٥٥	أبو سعيد الخدري	إذا قاتل أحدكم أخاه فليتب الوجه

١٤٥، ١٤١، ١٤٠	أبو هريرة	إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه
١٥٣	أبو سعيد الخدري	إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه
١٤٤، ١٤٣، ١٣٨	أبو هريرة	إذا قاتل أحدكم فليقت الوجه
١٤٦، ١٤٢، ١٣٩	أبو هريرة	إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه
١٥٤	أبو سعيد الخدري	إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه
٧٦	أبو ثعلبة الخشني	إذا كان ليلة النصف من شعبان، اطلع الله
٨٦	أبو هريرة	إذا كان يوم القيامة يُلقى في النار
٧١	أبو هريرة	أذهب فتوضأ
٣٣٠	أبو هريرة	أرأيت الليل فألبس كل شيء؟
٣٣٠	يزيد بن الأصم	أرأيت الليل فألبس كل شيء؟
٤٣٣	أسامة	أرجو أن لا يَطَّلَعَ إلينا من نَقَابِهَا
٤١٩	أبو هريرة	الأرواح جنودٌ مجنونةٌ فما تعارف منها
١١٥	ابن عمر	اشتد غضب الله على امرأة
٢٢١	أبو سعيد الخدري	أشد الناس عذاباً يوم القيامة: إمام جائر
١٦٦	رجل من أهل الصفة	أطعمينا يا عائشة
٦١	جابر بن عبد الله	أعوذ بوجهك
٨٣، ٨٢	أبو سعيد الخدري	افتخرت الجنة والنار
٩٩	أبو سعيد الخدري	افتخرت النار والجنة
٤٨١	أوس بن أوس	أفضل أيامكم يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم
٥٦٥	أنس	أفطر عندكم الصائمون
٦٤١، ٦٣٩، ٥٦٧	عائشة	ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة
٢٦١	جابر بن عبد الله	ألا تخبروني بأعجب ما رأيتم
٦٣٥	ثوبان	ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم
٥	جابر بن سمرة	ألا تصفون كما تصف الملائكة
٥٨٩	جابر بن عبد الله	ألم أنهكم عن البقلة الخبيثة أو المتنتة؟
١٣	جرير بن عبد الله البجلي	أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
٣٢٤	عطاء بن السائب مرسلاً	إن الشمس والقمر خُلِقَا من النار
١٩٧	أبو سعيد الخدري	إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة

٤٤٣	عائشة	إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول
٤٦٧	ابن مسعود	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
٢٨	عبدالله بن زيد	إن أخوف ما أخاف عليكم الرِّياءُ
٤٧٩	شداد بن أوس	إن أفضل أيامكم يوم الجمعة
٦٩	ابن عمر	إن الذي يجير ثوبه من الخيلاء
٢١٠	ثوبان	إن الرجل لِيُحرم الرزق بالذنب يصيبه
٣٢٢	أبو بكر	إن الزمان قد استدار كهيئته
١٧٤	عائشة	إن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ﷻ .
٢٢٤	عائشة	إن السُّؤال لو صدقوا ما أفلح من ردهم
٦٦٢	عبدالله الصَّنَائِحِيّ	إن الشمس تطلع مع قرن شيطان
٢٠٠	أنس	إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما
١٩٨	النعمان بن بشير	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
٦٢٨	أبو هريرة	إن الشيطان حسَّاسٌ لحسَّاسٍ
٦٥٧	أبو هريرة	إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته
٦٢٣	حذيفة	إن الشيطان يستحل طعام القوم
١١٤	أنس	إن الصدقة تُطفئ غضب الرب
٥٥٨	أنس	إن العبد إذا وُضع في قبره
٢٥٥	أنس	إن العبد المؤمن ليدعوا الله
٥٨٦	ابن عمر	إن العبد ليكذب الكذبة
٦٣	ابن مسعود	إن الله إذا تكلم بالوحي
٧٤	أبو هريرة	إن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل بدر
١٨٥، ١٨٣	أبو هريرة	إن الله تعالى ذكروه يغار، وإن المؤمن يغار
٤٢٤	أبو ذر	إن الله جل وعز يقول: يا عبادي كلكم
٤٦١	أبو موسى الأشعري	إن الله خلق آدم من قبضة قبضها
٩٣، ٩٢، ٩١	ابن عمرو	إن الله خلق خلقه في ظلمة
٣٢٩	أبو ذر	إن الله خلق ريحاً وأسكنها بيتاً
٣١٩	سلمان الفارسي	إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض
٤٤٦	أنس	إن الله قال: لا يزال قوم من أمتك

٤١٥	ابن عمر	إن الله لا يُخرج من دخل النار
٣٨٤	ابن عباس	إن الله لما أبرم خلقه أحكاماً
٣٨٤	حذيفة ابن اليان	إن الله لما أبرم خلقه أحكاماً
١٢٥	أنس	إن الله وعدني أن يدخل من أمتي
٢	عائشة	إن الله يحب الرفق في الأمر كله
١٧٣	أبو هريرة	إن الله يرضى لكم ثلاثاً
٤٥٧	أبو ذر	إن المرأة خلقت من ضلع
٢٣٠	سمرة بن جندب	إن المسائل كد يكدها الرجل وجهه
٥٤٥	صفوان بن عسال	إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم
٦٣٤	ثوبان	إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب
٥٤٧	علي	إن الملك لا يدخل بيتاً
٤٦٨	ابن مسعود	إن النطفة إذا وقعت في الرحم
٥٤٢	ابن عباس	أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله ﷺ
٦٣٨	أبو سعيد الخدري	إن بالمدينة نفرأ من الجن قد أسلموا
٢٥	أنس	إن جبريل أتاني كهيئة المرأة
٩٧	أبو هريرة	إن جهنم تسأل الزيادة: هل من مزيد؟
١٠٠	أبي بن كعب	إن جهنم تسأل المزيد؟
١٠١	حذيفة بن اليان	إن جهنم لتسأل المزيد؟
٤٢٠	ابن عمرو	إن روجي المؤمنين ليلتقيان
٢١٦	عائشة	إن شر الناس يوم القيامة منزلة
٢٤٢	رويفع	إن صاحب المكس في النار
٦٤١	عائشة	إن عثمان رجل حبي
٦٢٩	أبو هريرة	إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة
٣٢٥	أبو هريرة	إن في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها أحد
٢٨٥، ٢٩٢	عبدالله بن خليفة مرسل	إن كرسية وسع السماوات والأرض
٢٨٣	عمر بن الخطاب	إن كرسية وسع السماوات والأرض
٤٧٦	ابن عباس	إن لكل مؤمن ذنباً قد اعتاده
٥٢٥	ابن مسعود	إن لله ملائكة سياحين في الأرض

٥٤٠	ابن عباس	إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة
٣٦٨	أبو هريرة	إن هذا الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة
١٦٩، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥	طُهْفَةَ أو طُحْفَةَ الغفاري	إن هذه نومة يبغضها الله ﷻ
١٥٦	أبو هريرة	أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة
٤٦٠	أبو هريرة	أنت الذي خلقك الله بيده
٣٠	أبو برة	إنما أحشى عليكم شهوات الغي
٧١	أبو هريرة	إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره
٦٥٤	ابن مسعود	أنه كان مع النبي ﷺ ليلة الجن
٦١٥	ابن عباس	إنها لن تراني
٣٢٣	أنس	أنهن خلقن من نور العرش
٦٤	ابن مسعود	إني أبرأ إلى كل خليل خلته
٥٢٣	أبو ذر	إني لأرى ما لا ترون وأسمع
٢٨٧	أبو ذر	آية الكرسي، ثم قال: يا أبا ذر
٢٢٢	ثوبان	إينا امرأة سألت زوجها الطلاق
٥٠٩	يعلى بن مرة	أيما رجل ظلم رجلاً شبراً
٣٧٠	يعلى بن أمية	البحر من جهنم أحاط بهم سرادقها
٦٤٨	يعلى بن مرة	بسم الله، محمد رسول الله
٢٣٣	عمرو بن العاص	بَشَّرَ قاتل ابن سُمَيَّةَ بالنار
٤٠٣	أبو أمامة	بقلة طيبة رأيتها نابتة في الجنة
١٧١	أنس	بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
٦١٣	أنس	البيت المعمور في السماء السابعة
٩٤، ٨١	أبو هريرة	تحاجت الجنة والنار
١٩١	جرير بن عبد الله البجلي	ترون ربكم ﷻ كما ترون هذا القمر
٦٦٦	أبو سعيد الخدري	تشهد أي رسول الله؟
١٤	أنس بن مالك	تعظيم الرب وثناء عليه العزة لله
٣٥٣	أبو هريرة	تفتح أبواب السماء في كل اثنين وخميس
٥٤٨	أبو هريرة	تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله
٢٣٦	أبو هريرة	تقوى الله وحسن الخلق

٥٧٨	حذيفة	تَلَقَّتْ الملائكة روح رجل
٨٩	أبو هريرة	تمتلئ جهنم حتى يضع فيها قدمه.
٣٣٥، ٣٣٤	رافع بن خديج	تؤمن بالله وحده
٢٢٨	أم سلمة	ثلاث أقسم عليهن
٢٢٧	عبدالرحمن بن عوف	ثلاث أقسم عليهن
٦٠٨	عمار بن ياسر	ثلاثة لا تقر بهم الملائكة
٧٠	ابن عمر	ثلاثة لا يدخلون الجنة
١١٠	أبو ذر	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
١٠٩	أبو ذر	ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكهم
٣٨٦	لقيط بن عامر	ثم تبعث الصيحة، فلعمر إلهك
٥١٦	أبو ثعلبة الخشني	الجن ثلاثة أصناف
٣٤٩	أبو هريرة	الجنة مائة درجة ما بين الدرجتين
٣١٥	ابن مسعود	جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام
٢٩٥	أنس	حتى استفتح باب الجنة فُتِّحَ
٦٣٠	عائشة	حتى وجدت برد لسانه على يدي
٤١٣	عبادة بن الصامت	الحُتُّبُ أربعون سنة
١٥٧	أنس	الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله
٥٧٤	أبو هريرة	الحمد لله الذي هداك للفضيلة
٢٠٣، ١٢٠٢	أبو هريرة	الحمد لله الذي يُطعم ولا يُطعم
٥٨٨	أنس	حملته الملائكة
٤٠٠	وائلة بن الأسقع	الحرك الحمقاء بقله طيبة
٦٠٤	ابن عباس	الحيات مسخ الجان
٥١٧	ابن عباس	الحيات من مسخ الجن
٣٤٧	أنس	حيث خلق الداء، خلق الدواء، فتداواوا
٤٢٤	أبو ذر	خزائن الله الكلام
٤٢٢	أبو هريرة	خزائن الله الكلام
٣٩٠	عقبة بن عامر	خلق الإنسان للأبد بينها مودة
١٣١	أبو هريرة	خلق الله آدم على صورته

١٣٠	أبو هريرة	خلق الله آدم على صورته وطوله
٤٧٥	عبدالله بن سلام	خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين
١٣٧	أبو هريرة	خُلِقَ هذا الأدمي على صورته
٥١٥، ٥١٤	عائشة	خلقت الملائكة من نور
٤٧٢	أبو هريرة	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
٦٠٥	أم الدرداء	دعاء المسلم مُستجاب لأخيه بظهر الغيب
٦٩	ابن عمرو	الذي يجير ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه
٦٥٠	عائشة	رأيت على جبريل عمامة حمراء
٥١	أبو سعيد الخدري	رينا لك الحمد ملء السموات
٦٢٦	عبدالله بن الزبير	سبحان الذي يسبح الرعد بحمده
٢٠٧	علي بن أبي طالب	سبحان ذي الملكوت والجبروت
١١٣	عائشة	سُبُوْحاً قُدُّوساً رب الملائكة والروح
٤٤	عائشة	سلوه لأي شيء يصنع ذلك
٥١، ٥٠	أبو سعيد الخدري	سمع الله لمن حمده
٤٧٧	ابن عمر	سيد الأيام عند الله يوم الجمعة
٤٨٠	سعد بن عباد	سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خمس خلال
٢٠٠	أبو هريرة	الشمس والقمر إذا رأى أحدهما
٦١٨	أبو أمامة	صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال
٢٩٧	أنس	صدق
٦٠	أبو هريرة	ضحك الله الليلة، أو عجب، من فعالكما
٤٣٥	عائشة	الطوفان الموت
٦٦٧	جد عدي بن ثابت	العُطَّاسُ والثَّوَابُ والنَّعَاسُ
٦٤٧	أبو هريرة	على أنقاب المدينة ملائكة
٥٤٩	حمزة بن عمرو الأسلمي	على فزوة كل بعير شيطان
٦٣٣	صفية بنت حُبي	على رسلكما فإنها صفية بنت حُبي
٢٥٨	علي بن أبي طالب	عليكم بالقرآن فاتخذوه إماماً وقائداً
٢٩	علي بن أبي طالب	عند حَيْفِ الأئمة، وتكذيبِ بالقدر
٥٥٠	أم حبيبة	العرير التي فيها الجرس

٢٩٤	أنس	فآتي باب الجنة فأقرع الباب
٤٤٥	أبو هريرة	فإذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد
٣٥٦	أبو هريرة	فبعثها رسول الله إلى الأنصار
٤٤٣	أبو هريرة	فجعلت أضعي في أذني وصرخت
٤٠٢	علي	فضل البنفسج على سائر الأدهان
٤٥	محمد بن عمر بلاغا	فقال: (فَهَرَأَهُ أَحَدٌ ۖ إِنَّهُ أَضْعَدُ ۖ)
٥٨٥	ابن مسعود	في السموات لساء ما فيها موضع شبر
٢٤٤	عثمان بن أبي العاص	في الليل ساعة يستجيب الله فيها الدعاء
١٧٧	أبو رزين العقيلي	في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء
٧٨	أبو هريرة	فيضع فيها قدمه تبارك وتعالى
٢٩٦	ابن عباس	فِيُفْتَحْ لِي فَأَتَيْهِ إِلَى رَبِّي عَلَى كَرْسِيهِ
٣٣٢	ابن عمرو	قرن يُنْفَخُ فِيهِ
١٧٢	أبو سعيد الخدري	قول الله لأهل الجنة: "هل رضيتم؟"
٣٥١	أبو لبابة بن عبد المنذر	قولوا: اللهم رب السموات السبع
٧٣	ابن عمر	كائن قبل أن يكون شيء
٣٩	ابن عمرو	كتب الله مقادير الخلائق
٥٠٠	أبو الدرداء	كثف الأرض مسيرة خمسمائة عام
٩٨	أبو هريرة	كذا وكذا، فيزوي بعضها إلى بعض
٦٢٠	أبو هريرة	كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه
٤٠١	أنس	كلوا من الهندياء ولا تنفضوه
٦٥١	أم أيوب	كلوه فإنني لست كأحدكم
٥٩٠	جابر بن عبد الله	لا تأكلوا البقلة الثوم فمن أكلها
٢١٢	عائشة	لا تحصي فيحصي الله عليك
٣٠٤	ابن عمرو	لا تركب البحر إلا حاجاً أو معتمراً
١٠٨	أبو هريرة	لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟
١٠٤، ١٠٣، ١٠٢	أنس	لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟
١٠٨	أبو هريرة	لا تزال جهنم يلتقي فيها وتقول
٦٥٥	الشعبي رسلاً	لا تستنجوا بالروث ولا العظام

٦٥٣	ابن مسعود	لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
٥٥١	أبو هريرة	لا تصحب الملائكة رفقة
١٦٨	طُهْفَةَ أو طُخْفَةَ الغفاري	لا تضطجع هذه الضُّجْعَةَ
١٧٠	طُهْفَةَ أو طُخْفَةَ الغفاري	لا تضطجع هذه؛ فإن هذه ضجعة
٣٠٢	ابن مسعود	لا تعذبوا بالنار
١٣٢	أبو هريرة	لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم
١٥٢	عطاء بن أبي رباح مرسلأ	لا تُقْبِحُوا الوجه، فإن ابن آدم خُلق
١٤٩	ابن عمر	لا تُقْبِحُوا الوجه؛ فإن ابن آدم خُلق
١٤٧	ابن عمر	لا تقبحوا الوجه؛ فإن الله ﷻ خلق آدم
١٤٨	ابن عمر	لا تقبحوا الوجه؛ فإن الله خلق آدم
٣٤	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
٣٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تُعبدَ اللات والعزى
٦٦٠	جابر بن عبدالله	لا تلجوا على المُتَعَبِّاتِ
٣٧٩	ابن عباس	لا تلعنها؛ فإنها مأمورة
٩٠	أبو هريرة	لا تمتلئ جهنم حتى يكون كذا وكذا
٥٦٩	ابن عمر	لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب
٦٦٥، ٦٦٤	معاذ بن جبل	لا تؤذي امرأة زوجها
١٧٥	ابن عباس	لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله
٢٣٤	علي بن أبي طالب	لا يبغض العرب إلا منافق
٤١١	عمر	لا يُتَغَبَّنَنَّ فاجراً بنعمة رحب الذراعين
٢٣٩	عقبة بن عامر	لا يدخل الجنة صاحب مكس
٥٦	ابن مسعود	لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر
٥٤	أبو ريمانة الأزدي	لا يدخل شيء من الكبر الجنة
٦٥٦	أبو هريرة	لا يزال أحدكم في صلاة
٤٤٩	أبو هريرة	لا يزال الناس يتساءلون حتي يقولوا
٤٤٢	أبو هريرة	لا يزال الناس يسألون حتي يقولوا
٤٢٦	معاوية	لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
٤٢٥	المغيرة بن شعبة	لا يزال من أمتي قوم ظاهرين

٢٤٣	طلحة بن عبدالله	لا يقبل الله صلاة إمام حكم
١٥١	ابن عمر	لا يقولن أحدكم لأخيه فيح الله وجهك
٢١١	أبو الدرداء	لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء
٦٧	ابن عباس	لا ينظر الله ﷻ إلى رجل
٦٨	ابن عباس	لا ينظر الله إلى المشرك
٦٦	ابن عمر	لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء
٣٣٣	أنس	لأنه حديث عهد بربه
٣٣٦	أبو هريرة	لبنة من ذهب ولبنة من فضة
٢١٩	ابن مسعود	لتأمرنَّ بالمعروف، ولتنهونَّ عن المنكر
١	جبير بن مطعم	لفوق سمائه على عرشه، وإن عليه
٢٤٠	أنس	لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس
٦٦١	شريك بن طارق	لكل امرئ شيطان
٤٥٣	أبو سعيد الخدري	لم يفعل أحدكم ذلك؟
٥٧٠	أبو هريرة	لما أسري بي
٤٦٤	أنس	لما صور الله آدم في الجنة
٤٤١	أنس	لن يبرح الناس يسألون
٤١٦	أبو هريرة	اللهم آت نفسي تقواها
١٨٢	عائشة	اللهم اغفر لي وارحمني وألحقتني بالرفيق
٥٩	الحصين بن وحوح	اللهم القِ طلحة يضحك وتضحك إليه
٤٣١	عبد الله بن جعفر	اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي
٧٢	عائشة	اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني
٤١٠	رفاعة الزرقني	اللهم إني أسألك التعميم المقيم
٤٣٢	ابن عمر	اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك
٣٧٨	أنس	اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت به
٤٣٧	عائشة	اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي
٥١٢	عبدالرحمن بن مغيث	اللهم رب السموات السبع وما أظلت
٥٥٦، ٥٥٥	عائشة	اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل
٥٠	أبو سعيد الخدري	اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات

٤٩	عبدالله بن أبي أوفى	اللهم لك الحمد ملء السماء والأرض
٤٧١	أبو هريرة	اللهم لك سجدت، ولك أسلمت
٣٢٠	أبو موسى الأشعري	لو أن حجراً قذفوه في جهنم
٣٨١	أبو هريرة	لو دليتم بحبل لهبط على الله
٤٢٧	ابن عباس	لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
٣١	أبو هريرة	ليأتين زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربا
٤١٢	أبو أمامة	ليأتين على جهنم يوم، كأنها زرعٌ هاج
١٨٦	ابن مسعود	ليس أحد أحب إليه المدح من الله
١٤٦	أبو هريرة	ليس الصيام من الطعام والشراب فقط
٢١٨	أنس	ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة
٢١٧	جابر بن عبدالله	ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة
١٨٧	أسماء بنت أبي بكر	ليس من أحد أغير من الله أن يزي في عبده
٤٧٨	حذيفة بن اليمان	ليتتهين قومٌ يفخرون بابائهم
٤	أبو سعيد الخدري	ما اجتمع قوم يذكرون الله
٢٦٠	أبو ذر	ما أعجب شيء رأيت؟
٢٥٩	بريدة بن الحصيب	ما أعجب شيء رأيت؟
٢٦٠	زيد بن أسلم مرسلا	ما السموات السبع في الكرسي
٣٤٣	أبو ذر	ما بين الأرض إلى السماء مسيرة
٤٩٩	أبو ذر	ما بين الأرض إلى السماء مسيرة
٢٥١	عطية بن قيس	ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله
٣٤٨	أبو سعيد الخدري	ما خلق الله داءً إلا وقد خلق له دواء
٦٣٦	أمية بن مخنف	ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى
٦٠٦	أبو هريرة	ما زال صاحب الصور مذوكل به
٣٣	أبو سعيد الخدري	ما قبل المسيح أخوف عليكم عندي
٢٣٨	عبدالرحمن بن سهل	ما كانت من نبوة قط إلا تبعها خلافة
١٨٩	ابن مسعود	ما من أحد أغير من الله
٥١٣	ابن عباس	ما من بني آدم إلا وفي رأسه سلسلتان
٦٢١	أبو هريرة	ما من بني آدم مولودٌ إلا يمسسه الشيطان

٢٤٥	أبو ذر	ما من رجل رمى رجلاً بالفسق والكفر
٤٢١	أبو سعيد الخدري	ما من كل الماء يكون الولد
٥٩٥	شداد بن أوس	ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ بسورة
٦١٦	عمر	ما من مصبل إلا ومَلَك عن يمينه
٦٥٩	أبو موسى الأشعري	ما من ميت يموت فيقوم باكيهم
١٩٠	أنس	ما من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال
٥٥٢	ابن مسعود	ما منكم من أحد إلا ومعهُ قرينه من الجن
١١٢	أبو هريرة	ما هذا؟ ليس هذا منا، ليس لصائح حظ
٤٣٩	أنس	ما يزالون يقولون ما كذا
٧	جابر بن سمرة	ما يمنعكم أن تصفوا كما تصف الملائكة
٦	جابر بن سمرة	مالكم لا تصفون كما تصف الملائكة
٦٣١	ابن مسعود	مرَّ بي الشيطان فأخذته فخنقته
٦٦٣	ابن مسعود	المرأة عورة فإذا خرجت
٦٥٨	أبو قتادة الأنصاري	مررت بك وأنت تقرأ
٥٢٦	جابر بن عبدالله	مررت على جبريل ليلة أسري بي
٦٢٢	عائشة	الملائكة تتحدث في العنان
٥٦٢	أنس	من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعا
٥٣	أبو هريرة	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
٢١٣	عمر بن الخطاب	من احتكر طعاماً على المسلمين
٢٢٠	ابن مسعود	من أحسن منكم في الإسلام
٥١١	ابن عمر	من أخذ شبراً من الأرض طوقه
٥١٠	سعد بن أبي وقاص	من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طُوقَهُ
٥٠٣	أبو هريرة	من أخذ من الطريق بغير حقه طُوقه
٦٢	ابن مسعود	من استعاذ بالله فأعيذوه
٢٦	أنس	من أشرط الساعة أن يُرفع العلم
٢٤١	جَوْذَان	من اعتذر إلى أخيه معذرة فلم يقبلها
٢٠٩	عمر بن الخطاب	من اعتر بالبيد أذله الله
٤٩٧	سعيد بن زيد	من اقتطع شبراً من الأرض بغير حق

٤٩٨	أبو مالك الأشجعي	من اقتطع من حظ صاحبه ذراعاً
٥٤٦	أبو هريرة	من اكتحل فليوتر
٣٥٥	جابر بن عبدالله	من أنت؟ قالت: أنا أم ملدم
١٨٨	ابن مسعود	من حلف على يمين وهو فيها فاجر
٤٩١، ٢٩٨	ابن عباس	من خلق السموات السبع والأرضين
٦٦٨	ابن مسعود	من رأني في المنام فقد رأني
٥٠٤	سعيد بن زيد	من سرق من الأرض شبراً طوقه
٥٤٤	أبو الدرداء	من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً
٥٠١	عائشة	من ظلم شبراً من الأرض يطوقه
٥٠٦	سعيد بن زيد	من ظلم من الأرض شبراً فإنه يطوقه
٥٠٤	سعيد بن زيد	من ظلم من الأرض شيئاً فإنه يطوقه
٤٥٠	ابن عمرو	من قال إذا أمسى: أمسيتنا
٢٢٦	أبو هريرة	من قال إني في الجنة فهو في النار
٥٧٢	رجل من الأنصار	من قال بعد المغرب أو الصبح
٥٧١	عُجَازَة بن شبيب مرسلًا	من قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
١٧٦	جرير بن عبدالله البجلي	من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
٢٢٥	عائشة	من نام بعد العصر فاختمت عقله
١٨٦	أبو هريرة	المؤمن يغار، والله أشد غيرة
٦٠٣	ابن عباس	نظفة الرجل بيضاء غليظة
٥٩٦	ابن عمرو	نعم فقوموا لها فإنكم لستم تقومون لها
٦٠١	عبادة بن الصامت	نعم: الخسف والقذف والمسوخ
٦٢	جابر بن عبدالله	هاتان أهون أو أيسر
٣٦٩	ابن عباس	هذه مكة حرمها الله يوم خلق
٤٨	أبو هريرة	هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه
٥٢٤	حكيم بن حزام	هل تسمعون ما أسمع؟
٥٨٠	حارثة بن النعمان	هل رأيت الذي كان معي؟
٥٥	ابن مسعود	هل لك من مال؟
٣٠٣	أبو هريرة	هو أحدث عهداً برينا ﷺ

١٧٨	طلحة بن عبدالله	هو تنزيه الله من السوء
٢٦٦	جابر بن عبدالله	هو جلسة الرب
٦٤٥	ابن عمر	والذي نفسي بيده إن الملائكة لتستحي
٢٢٣	أبو أمامة	وأمر بلاً فتأدى في الناس
٢١٤	عِيَّاضُ بْنُ حِمَارٍ	وأهل النار خمسة: الضعيف
٢١٥	أبو هريرة	وأول ثلاثة يدخلون النار: فأمر مسلط
٥٦٤	عائشة	وددت أني أراك في صورتك
١٢٤، ١٢٣، ١٢٢	أبو أمامة أو رجل	وعندي ربي أن يدخل الجنة
٥٣٩	علي	ولا أن الملك ينزل علي، لأكلته
٤٥٤	أبو هريرة	ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي؟
٣٧١	سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ	يا ابن آدم أتدري لم خلقت؟
٣١٨	ابن مسعود	يا أهل الحجرات، سعرت النار
٢٣٧	أنس	يا أهل القليب هل وجدتم
٢٣٧	سَيِّدَانَ السُّلَمِيِّ	يا أهل القليب هل وجدتم
٤٢٨	أبو ذر	يا بني آدم لو أن أولكم وآخركم
٤٣٠	ابن عمرو	يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا
٦٤٩	عثمان بن أبي العاص	يا شيطان اخرج من صدر عثمان
٣	عائشة	يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله
٣٠٠	عمر بن الخطاب	يا عمر إن السماء الدنيا ممتلئة
١٦٩	جابر بن عتيك	يا فلان قم مع فلان، و يا فلان قم
٦٣٢	أنس	يا فلان هذه زوجتي فلانة
٣٦١	جابر بن عبدالله	يا معاذ إني مرسلك إلى قوم أهل كتاب
٤٤٧	أبو هريرة	يأتي أحدكم الشيطان فيقول: من خلق كذا
٤٥١	خزيمة بن ثابت	يأتي الشيطان الإنسان فيقول
٦٤٦	أبو هريرة	يأتي المسيح من قبل المشرق همتة المدينة
٦٠٢	ورقة بن نوفل	يأتيني من السماء جناحاً لؤلؤ
٢٣٢	أبو بكر	يخرج قوم هلكي لا يُفلحون
١٢١	أبو أمامة	يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً

٤٥٨	حذيفة بن أسيد	يدخل الملك على النطفة
٥٨	أبو هريرة	يضحك الله من رجلين
٨٠	أبو هريرة	يضع فيها قدمه ﷺ فتقول
٧٥	معاذ بن جبل	يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان
١١١	أبو هريرة و أبو سعيد الخدري	يقول الله ﷻ: العز إزاري والكبرياء ردائي
١٩	ابن عمر	يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم
٩٥، ٨٤	أبو هريرة	يلقى في النار أهلها وتقول: هل من مزيد
١٠٦	أنس	يلقى في النار فتقول: هل من مزيد؟
٥٩٩، ٥٩٨، ٥٩٧	ابن عمرو	يوشك أن تظهر شياطين من جانب البحر
١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢	أبو أمامة	وعندي ربي أن يدخل الجنة
٦١٢، ٦١١، ٦١٠	عثمان بن أبي العاص	ذاك شيطان يقال له خنزب
٩٦، ٨٧	أبو هريرة	يلقى في النار وتقول: هل من مزيد؟
٢٣، ٢٢	أنس	أتاني جبريل وفي كفه امرأة بيضاء



فهرس اطراف الآثار

رقمه	الراوي	لفظ الأثر
٣٦٥	وهب بن منبه	أناي ملكان فاحتملاني حتى وضعاني
٤٠٧	إسحاق بن راهويه	أنت هذه الآية على كل وعيد في القرآن
٣١٤	ابن عباس	أتدرون ما سعة جهنم؟
٣٧٦	ابن عمرو	أتعجب أن أبكي من خشية الله
٢٧٦، ٢٦٧	وكيع	أدركنا الأعمش وسفيان يحدثون
٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣	عمر بن الخطاب	إذا جلس الله على الكرسي
٢٧٦	عمر بن الخطاب	إذا جلس الرب عز وجل على العرش
٥٩٢	الحسن البصري	إذا جلي عنهم الفزع
٥٩٤	حبيب بن أبي عمرة	إذا ختم الرجل القرآن
١٢	ابن أبي ليل	إذا دخل أهل الجنة الجنة
٥٧٩	شمر بن عطية	إذا عرج بروح المؤمن استقبله الملائكة
١٩٥	مجاهد	إذا كان يوم القيامة يذكر داود ذنبه
٥٣١	أبو سعيد الخدري	إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة
٥٣٧	عبدالله بن الحارث	أرجلهم في الأرض ورؤسهم في السماء
٣٤٦	ابن مسعود	الأرض كلها يوم القيامة نار
١٦٠	الإمام مالك	الاستواء غير مجهول، والكيف
١٦١	ربيعه بن عبدالرحمن	الاستواء معلوم غير مجهول، والكيف
٥٤٣	ابن مسعود	اغد عالماً أو متعلماً، ولا تغد فيما بين ذلك
٣٥٠	ابن عباس	اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
٤٣٦	أبو موسى الأشعري	إلى الله أبق إلى دابق
٥٧٦	معروف الكرخي	أما ترون أن تقوموا وملك الشمس
٣٠٧	عبدالله بن سلام	إن أكرم خليفة الله عليه أبو القاسم <small>عليه السلام</small>
٣٧٢	كعب الأحبار	إن الجنة في السماء السابعة بحيال الصخرة
٣١٣	كعب الأحبار	إن الجنة لفي السماء السابعة
٣٧٣	خالد بن معدان	إن الجنة مطوية على قرن الشمس
٣٧٤	خالد بن معدان	إن الجنة مطوية كالطوفان على قرن

٣٥٧	عبد بن أبي برزة	إن الجهمية أشر من اليهود والنصارى
٢٨١	وهب بن منبه	إن السموات السبع والبحار لفي الهيكل
٣٠٥	كعب الأحبار	إن السموات تدور في منكب ملك
٣٤٠	ابن عباس	إن الشمس لا تطلع كل يوم حتى توتر
٦٢٧	ابن عمر	إن الشيطان لو ترك أحدا لترك هذه
٢٧٨	أبو مالك	إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة
٤٣٤	حذيفة	إن الطوفان قد رُفِعَ عن أهل الأرض
٢٧٩	ابن عباس	إن الكرسي الذي وسع السموات
١٩٩	ابن عباس	إن الله إذا أراد أن يخوف عباده أبدى
١٩٦	عكرمة	إن الله إذا أراد أن يخوف عباده أبدى
٤٩٧	كعب الأحبار	أن الله أسس الأرضين السبع على
٤٦٣	ابن عباس	إن الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر
٧٧	كعب الأحبار	إن الله ليطلع النصف من شعبان
١٩٤	ابن سيرين	إن الله يُقرب داود حتى يضع يده
٥١٩	يزيد بن رومان	أن الملائكة خلقت من روح الله
٦٠٧	الأوزاعي	إن على بصر ابن آدم كذا وكذا يحفظونه
٢٦٥	عبدالله بن السلام	إن محمداً يوم القيامة بين يدي الرب
٢٥٣	نوف البكالي	أن موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال
٣٧٥	ابن عمر	إن هذه الشمس تبكي من خشية الله
٦٠٠	موسى بن نصير	انتهيت مرة إلى جزيرة من جزائر البحر
٢٥٤	عبدالرحمن بن معاوية	إنما كلم الله موسى عليه السلام بقدر ما يطيق
٣١٠	ابن عباس	إنما مثل السموات والأرض فيما وراءهن
٢٦٨	ثعلبة بن الحكم	إني لم أجعل علمي وحكمي فيكم
٥٥٧	ابن عباس	أول من قاس إبليس فأخطأ
٥٢٩	ابن عمرو	أي الخلق أعظم؟ قال: الملائكة
٣٨٣	مجاهد	آية
٣٦٢	عكرمة	بحرٌ تحت العرش
٤٥٦	ابن عباس	بعث رب العزة إبليس

٣٢٧	كعب الأحبار	تُبدل السماء فتصير جنائناً
٣٢٨	ابن عباس	تُبدل السمواتُ جنائناً، والأرضُ جهنم
٤٩٥	ابن عمرو	تكون صلاتي في الحرم وإذا ذهبت
١٧٩	ابن عباس	تنزيه الله نفسه عن السوء
٦١٤	ابن قتيبة	جعل في كل سماء ملائكة
٣٥٢	أبو العالية	الجن عالم، والإنس عالم
٣١٢	ابن مسعود	الجنة في السماء السابعة العليا
٣٨٩	ابن عمرو	الجنة مطوية في قرون الشمس
٣٩٥	وكيع بن الجراح	الجنة والنار لا تفتيان ولا تموتان
٣٩٧	أبو عبدالله محمد بن الأزهر	الجنة والنار مخلوقتان لا تفتيان
٣٩٦	قتيبة بن سعيد	الجنة والنار مخلوقتان لا تفتيان
٤٠٨	ابن عمرو	الحقبة الواحد ثمانون سنة
٣٦٧	عائشة	الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء
٥٣٣	أنس	حور العين خلقن من الزعفران
٥٢٠	عكرمة	خُلق إبليس من نار العزة
٥٥٤	ابن مسعود	خلق الله آدم مما وصفه في كتابه
٤٦٢	ابن عباس	خلق الله آدم من أديم الأرض كلها
٣٢٦	ابن عباس	خلق الله السموات من دخان
٣٦٤	كعب الأحبار	خلق الله القمر من نور
٦١٩، ٥٢١	يحيى بن أبي كثير	خلق الله الملائكة صمداً
٥١٨	ابن عمر	خلق الله الملائكة من نور الذراعين
٥٢٢	ابن عمر	خلق الله الملائكة من نور
٥٣٥	أبو العالية	خلق الله الملائكة يوم الأربعاء
٥٣٤	الربيع بن أنس	خلق الله الملائكة يوم الأربعاء
٥٣٠	أبو صالح باذام	خُلقت الملائكة من نور العزة
٢٦٤	ابن مسعود	دخلت السموات السبع والأرضين
٦٤٤، ٦٤٣	علي بن أبي طالب	رحم الله عثمان تستحيه الملائكة
٤١٨	حديفة	الروح بيد ملك، وإن الجسد ليعسل

٥٩٣	علي بن أبي طالب	الريح
٥٣٨	عبدالله بن الحارث	الزبانية أرجلهم في الأرض
٣٤١	سعيد بن جبير	سار ذو القرنين من مطلع الشمس
٦٢٤	ابن عباس	سبحان الذي سَبَّحَتْ له
٣٣٩	عمر بن الخطاب	السبع، رأيت الله ذكر سبع سماوات
٣٠٦	كعب الأخبار	السماء الدنيا بحر مكفوف
٣٦٦	ابن عباس	السماء على أربعة أملاك
٢٧٢	الضحاك	السنة: النعاس، والنوم: الاستئقال
٦٠٩	سفيان الثوري	شيطان الوضوء يقال له: الوهان
٥٣٦	ابن عباس	عَبَدت الملائكة ربهما قبل أن يُخْلَق آدم
١٥٨	ابن عباس	غضب موسى على قومه في بعض
١٥٩	ابن عباس	غضب موسى على قومه، فلما نزل الحجر
٣٩٩	رافع الطائي	فالحقبة: ثمانون ألف سنة
٤٩٢	مجاهد	فُرِجت له السموات السبع فنظر
٤١٤	خارجة الصُّبَعي	فمن قال: إنها تنفد فقد كفر
٣٨٧	مجاهد	في أعلى العليين
٥٦٣	عقبة بن عامر	في القرآن خمس عشرة سجدة
٤٥٩	ابن عباس	في شدة خَلْق، ثم ذكر مولده
٣٤٤	ابن عباس	في كل أرض نحو ما على الأرض
١٩٢	أبو بكر الصديق	قال: ﴿الْحَسْبُ﴾ الجنة
٢٣١	علي بن أبي طالب	القضاة ثلاثة: واحد في الجنة
٣٦٠	ابن عباس	القوس: أمان لأهل الأرض من الغرق
٣٨٨	قتادة	كانوا يرون أن الجنان في السماوات
٢٨٦	أبو هريرة	الكرسي أعظم من السموات والأرض
٢٥٨	أبو موسى الأشعري	الكرسي موضع القدمين وله أطيط
٥٧	ابن عباس	الكرسي موضع القدمين، ولا يُقَدَّرُ
٢٧٧	ابن عباس	الكرسي موضع قدميه
٢٧١	ابن عباس	الكرسي موضعه

٣٩٨	مقاتل	كل شيء فيه الروح، فأما الجنة والنار
٢٩٣	أسهاء بنت عميس	كنت مع جعفر بأرض الحبشة
٣٧	ابن عمرو	لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب نساء
٣٨	ابن عمرو	لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
٣٠١	علي بن أبي طالب	لا والذي خلق السماء من دخان وماء
٥٩١	سيار أبو الحكم	لُبِسُ الملائكة الأزرق والأردية
٣٩٢	عبدالله بن المبارك	لقيني النضر بن محمد
٢٨٧	عروة بن الزبير	الله أعظم من ذلك
٢٧٠	ابن عباس	لو أن السموات السبع بُسطن ثم وُصلن
٥٣٢	أنس	لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر
٢٤٨	محمد بن كعب القرظي	لو سكت عنها لتمحض لها رجال
٤٠٥	ابن عمرو	ليأتين على جهنم يوم تصطفيق فيه أبوابها
٤٠٤	عثمان بن عفان	ليأتين على جهنم يومٍ وما فيها أحد
٢٥٧	جعفر بن محمد	ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله ﷻ
٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٠	مجاهد	ما السماوات والأرض في الكرسي
٢٨٩	مجاهد	ما السموات في الكرسي إلا كحلقة
٢٨٤	ابن مسعود	ما السموات والأرض في الكرسي
٤٠٦	أبو هريرة	ما أنا بالذي لا أقول أنه سيأتي
٢٧	ابن مسعود	ما أهلك الله أهل نبي حتى يظهر فيهم
٣٣٧	أبو أمامة	ما بين شفيع جهنم إلى قعرها
٣٤٢	ابن مسعود	ما بين كل أرض إلى الأخرى
٢٥٢	علي بن أبي طالب	ما حكمتُ مخلوقاً، إنها حكمت القرآن
٣٠٩	سعيد بن المسيب	ما رأيت يهودياً أصدق من فلان
٥٤١	ابن عباس	ما شجرة في بر ولا بحر إلا ولها ملكٌ
٢٤٩	محمد بن كعب القرظي	ما علموا كيف الله ﷻ
٢٢٩	ابن عباس	ما فتح رجل على نفسه باب مسألة
٤٢٣	الفضيل بن عياض	ما قال الله لشيء قط كن كن مرتين
٢٦٩	شمر بن عطية	ما يفضل عنه أربع أصابع

٥٠٨	ابن عباس	ما يؤمنك إن أخبرتك أن تكفر؟
٣٧٧	ابن عمرو	مالك يا ابن أخي؟ أتعجب أن أبكي؟
٣٦٣	ابن عباس	المجرة باب السماء
٣٥٨	ابن عباس	المجرة: باب من أبواب السماء
٥٦١	أنس	المطهرون: الملائكة
٤٠٩	ابن عباس	معدنهم فيها أبداً
٥٨٣	إبراهيم النخعي	الملائكة تقبض الأنفس
٥٧٥	سعيد بن المسيب	الملائكة ليسوا بذكور ولا إناث
٣٩٣	أبو معاذ خالد بن سليمان البلخي	من قال إن الجنة والنار تفتنان
٣٩٤	إسحاق بن راهويه	من قال إن حور العين يموتون
٤٥٥	عكرمة	متصباً
٣٥٤	أبو الجلود جيلان بن فروة	موج مكفوف
١٦٢	أبو جعفر الترمذي	الزول معقول، والكيف مجهول
٥٦٠	ابن راهويه	النسخة التي في السماء
٣٨٢	ابن عباس	هذا هو السواد الذي في القمر
٣٨٠	كعب الأحبار	هلك أخي هكذا تكون الفتن
٥٨٢	مجاهد	هم الملائكة
٣٩١	يحيى بن معين	هو كافر ومن زعم أنه يقضى شيء
٦١٧	عمر	هي الريح
٣٥٩	ابن الكواء	هي شرح السماء، ومنها فتحت السماء
٩	ابن مسعود	والذي لا إله غيره ما منكم من أحد
٢٦٣	عبدالله بن سلام	والذي نفسي بيده إن أقرب الناس
٣١١	إياس بن معاوية	والسماء مقببة على الأرض مثل القبة
٨	ابن مسعود	والله إن منكم إلا سيخلو الله به
٣٤٥	أنس	وأبي سماء تسع الجنة؟ وأيُّ أرض
٣٢١	عتبة بن غزوان	وقد بلغني أن الحجر ليُلقي في شفير
٦٤٢	ابن شهاب الزهري	وليس كما يقول الكذابون: «ألا استحي
٥٦٨	الحسن بن علي	يا أيها الناس لقد فارقتكم أمس رجل

٥٧٧	معروف الكرخي	يا قوم إن الملك دائم لا يفتُرُ
٢٤	أنس	يتجلى لهم ﷻ في كل جمعة
٥٥٣	ابن سابط	يدبر أمر الدنيا أربعة أملاك
١٠	ابن مسعود	يُدني الله عبده المؤمن منه يوم القيامة
٥٨٤	الحكم بن عتبة	ينزل مع المطر من الملائكة



فهرس الرواة من الرجال

الرقم	الاسم	الصفحة
١-	أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعل العبدل	٧٦٧
٢-	أبان بن المنبر	٧٦٧
٣-	أبان بن تغلب أبو سعد الكوفل.	٤٧٠
٤-	أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد	٧٣١ ، ٨٦٦
٥-	إبراهم بن أبي العباس أحمد ابن المنبر عبد الله بن أحمد أبو إسحاق المنبر	١١٩ ، ٨٣٣
٦-	إبراهم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود أبو إسحاق البلخل المنبر	٧٦٠
٧-	إبراهم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله أبو إسحاق الوكبل	٦٧٣
٨-	إبراهم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن دلسم أبو إسحاق الحرل	٥٠١
٩-	إبراهم بن إسماعل بن إبراهيم بن بلبل بن علول ابن الدرلجل القرشل.	٥٩١
١٠-	إبراهم بن الأشعث البخارل لقبه لام	٥٦٧
١١-	إبراهم بن المنبر.	٤٢٧
١٢-	إبراهم بن الحسن بن علل، أبو إسحاق المنبر الكسائل وعلر بابن دنزل	٧٩٤
١٣-	إبراهم بن المنبر بن المنبر أبو إسحاق المنبر.	٥٢٦
١٤-	إبراهم بن بلشار الرمائل أبو إسحاق البصرل.	٥١٣
١٥-	إبراهم بن حمد بن كامل أبو إسحاق المنبر المنبر.	٥٦٠
١٦-	إبراهم بن خزلم بن قملر بن خاقان بن ماهان أبو إسحاق المنبر، المرزل.	٥٦٧ ، ٨٣٣
١٧-	إبراهم بن زلال بن إبراهيم أبو إسحاق المنبر المنبر.	٨٢٩
١٨-	إبراهم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرل	٨٩٨
١٩-	إبراهم بن سلبلان بن رزلن أبو إسماعل المنبر المنبر	٦٣٣
٢٠-	إبراهم بن صالح بن هاشم عز الدين أبو إسحاق ابن المنبر المنبر الشافل.	٤٤٧ ، ٧١٣
٢١-	إبراهم بن طهمان المنبر أبو سعد.	٦٣٢ ، ٩٣٣
٢٢-	إبراهم بن عبد الصمد بن موسى المنبر.	٤٨٤
٢٣-	إبراهم بن عبد الله بن المنبر أبو إسحاق المنبر المنبر.	٥٧٢
٢٤-	إبراهم بن عبد الرحمن بن إبراهيم المنبر المنبر	٦٥٧

٦٥١	٢٥- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر أبو إسحاق ويعرف بابن دنوقا البغدادي الدنوقي
٩١٨	٢٦- إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر، أبو إسحاق الأصبهاني المعدل المعروف بالقصار.
٤٥٣	٢٧- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خريشد قوله أبو إسحاق الكرمانى الأصبهاني التاجر.
٥٧٨	٢٨- إبراهيم بن عبدالملك البصري أبو إسمايل القناد.
٨٦١	٢٩- إبراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقى الأنصاري
٩٠٤	٣٠- إبراهيم بن عثمان العبيسي أبو شيبه الكوفي.
٨٠٢ ٨٩٧	٣١- إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد، أبو إسحاق اللمتوني المراكشي
٦٠٨ ٨٥٩	٣٢- إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أَرْزَشْهُ أبو إسحاق الكاشغري.
٤٥٦ ٦٧٤	٣٣- إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي البزاز.
٨١٢	٣٤- إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق الفيروزآبادي الشيرازي.
٤٥٢	٣٥- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الأصبهاني الطيَّان القفال.
٤٢٥ ٨٤٤	٣٦- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني.
٤٦٤	٣٧- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُونِيَّوْهُ أبو إسحاق الأصبهاني.
٨١٩	٣٨- إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي.
٧٠٦	٣٩- إبراهيم بن محمد بن خازم أبو إسحاق بن أبي معاوية الضريير
٥٥٣ ٩١٨	٤٠- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتَوِيَّه بن عبد الله أبو إسحاق المزكي النيسابوري.
٦٤١	٤١- إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي أبو محمد، وأبو إسحاق الأَرَجِيَّيْهُ ابن الخَيْر
٨٨٢	٤٢- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي
٨٨١	٤٣- إبراهيم بن ميسرة الطائفي
٨٤٠	٤٤- إبراهيم بن نافع المخزومي المكي
٤٩٨ ٧٨٤	٤٥- إبراهيم بن هاتم أبو إسحاق النيسابوري.
٨٥٤	٤٦- إبراهيم بن يزيد الختوزي أبو إسمايل.
٤٧٠ ٧٨٠ ٩٢١	٤٧- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي.

٧٢١	٤٨- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني
٦٦٠	٤٩- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي
٧٠	٥٠- أبناؤن هولاءكو.
٨٤٩	٥١- أبقراط بن أبراقليدس بن أبقراط.
٥٨٠	٥٢- ابن جابر بن عتيك،.
٩٢٩	٥٣- محمد ابن شيخ الإسلام قوام السنة أبو القاسم التيمي.
٥٧٨	٥٤- ابن قيس بن طخفة.
٤٥٣	٥٥- ابن مثرود أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي مولا هم، المصري.
٩٥٦	٥٦- ابن يعلى بن مرة.
٩٠٠	٥٧- أبو الجراح مولى أم حبيبة أم المؤمنين.
٤٥٦	٥٨- أبو الحسن علي بن محمد الحمداني المصري، علم الدين السخاوي الشافعي.
٤٢٣	٥٩- أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر عتيق عبد الله بن أحمد البخاري.
٤٠٤	٦٠- أبو الطيب محمد بن حيد بن محمد بن سليمان بن معاوية الكلابي الحوراني، ثم السامري
٤٠٢	٦١- أبو العباس أحمد بن العزّ أبي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسي
٨٩٨	٦٢- أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الأصبهاني
٥٧٠	٦٣- أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه المخرمي.
٣٤	٦٤- أبو العباس أحمد بن طولون أمير الديار المصرية والشامية.
٣١٩	٦٥- أبو العباس احمد بن عبد الرحمن بن خالد القلانسي الرازي.
١١٨	٦٦- أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ابن المحب المقدسي.
٥٨٧	٦٧- أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي ابن أخته الأصبهاني، الكاتب الأشثي.
٤٢٣	٦٨- أبو العباس أحمد بن يحيى بن بركة
٤٢٥	٦٩- أبو العباس الأصمّ، محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأمويّ
٨٦٥	٧٠- أبو العباس الوليد بن أبان بن بؤنة الأصبهاني
٤٢٣	٧١- أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون العباسي.
٥٥٧	٧٢- أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب، ابن البطي.
١٤٦	٧٣- أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي.
٤٥٤	٧٤- أبو الفرج الثقفى الأصبهاني.
٤٧٢	٧٥- أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عيسى القصريّ ابن ملاح الشطّ.
٤١٠ ، ٤١١	٧٦- ابو الفرج عثمان بن احمد بن إسحاق بن بندار البرجي
٨٦٢	٧٧- أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى الأصبهاني

٥٧٤	٧٨- أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقرئ ابن الباقلائي.
٩١٣	٧٩- أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون بن بندار الخراساني الشَّرْمَقَانِيّ.
٤٦٧	٨٠- أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الشروطي العدل الجَزَوِيّ.
٧٦٤	٨١- أبو الفضل بن ياسين
٤٦٤	٨٢- أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد بن محمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي.
٧٦٠	٨٣- أبو الفضل عبدالصمد بن محمد العاصمي
٥٥٧	٨٤- أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن، ابن السباك البغدادي.
٤٩٥	٨٥- أبو الفهم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن أبي العجائز الأزدي، الدمشقي.
٥٨٣	٨٦- أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين بن أبي نصر النيسابوري الهامبي.
٤٣٩	٨٧- أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحناني.
٥٣٩	٨٨- أبو القاسم نعيم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني المعلم القَصَارِيّ.
٥٢٨	٨٩- أبو القاسم سعيد بن الشيخ أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي.
٥٧١	٩٠- أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحربي الحَرْتِيّ.
٤٨٥	٩١- أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله محمد بن إسحاق منده العبيدي.
٤٥٠	٩٢- أبو القاسم عبدالرحمن بن الحاسب مكّي بن عبدالرحمن الإسكندراني.
٤٢٣	٩٣- أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابَةَ البغدادي
٤٢٤	٩٤- أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْري البغدادي البندار.
٤٥٢	٩٥- أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي .
٣٧	٩٦- أبو القاسم محمود بن سيكتكين.
٥١٧	٩٧- أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الشافعي.
٨٢٨	٩٨- أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي بن حمصاء العجلي.
٤٣٩	٩٩- أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس البغدادي.
٥٦٠	١٠٠- أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد بن أحمد بن خلف.
٤٠٢	١٠١- أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني
٥٣	١٠٢- أبو المظفر محمد بن أحمد الأموي، العنسي، المعاوي الأبيوردي .
٤٩٥	١٠٣- أبو المعالي أسعد بن المسلم بن مكّي بن علان القيسي الدمشقي.
٥١١	١٠٤- أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحريري.
٧٧٥	١٠٥- أبو المثلّي سليمان بن مسلم الخزاعي
٥٣٤	١٠٦- أبو المكارم أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد ابن الإمام عبدالله ابن اللبان.
٨٢٦	١٠٧- أبو المكارم، المبارك بن محمد بن المعمر البَادَرَانِيّ البغدادي.
٩٦٩	١٠٨- أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد البغدادي الظفري

١٠٩	أبو أيوب المراغي الأزدي اسمه يحيى ويقال حبيب بن مالك	٥٤٥
١١٠	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.	٨٢٠
١١١	أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني	٨٦٥
١١٢	أبو بكر أحمد بن أبي علي الحسن ابن أبي عمرو أحمد الحرشي الحيري النيسابوري.	٨١١
١١٣	أبو بكر أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد الصباغ الأصبهاني	٨١١
١١٤	أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج.	٤٣٣
١١٥	أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي القاضي القرشي.	٥٠٤
١١٦	أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال، البغدادي، ابن الأشقر.	٤١٦
١١٧	أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ثم البرقاني الشافعي.	٤٤٩
١١٨	أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي.	٥٦٥
١١٩	أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار.	٤٤٧
١٢٠	أبو بكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكر بن زيد النهشلي الفارسي شاذان	٨٧٠
١٢١	أبو بكر بن أبي أحمد البندار محمد بن جعفر بن محمد بن المهيم بن عمران الأنباري.	٤٤٩
١٢٢	أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر	٤١٢
١٢٣	أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي الأصل الصالح يلقب المَحْتَال	٤٠١
١٢٤	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم القساني الشامي	٦٣٨
١٢٥	أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.	٩٥٠
١٢٦	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنات	٩٤٧
١٢٧	أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الجعافي.	٤٦٧ ٦٧٢
١٢٨	أبو بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي	٨٠٦
١٢٩	أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني.	٤٢٩
١٣٠	أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري.	٤٥٠
١٣١	أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ.	٥٨٤
١٣٢	أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد السلمي الدمشقي.	٤٦٧
١٣٣	أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار.	٤٧٠
١٣٤	أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم البصري ثم البغدادي ابن الباقلي	٧٤٧
١٣٥	أبو بكر محمد بن العباس بن نجيب البغدادي البزاز.	٤٤٢
١٣٦	أبو بكر محمد بن زكريا الرازي الطيب.	٧٤٢
١٣٧	أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله من ذرية الصحابي كعب بن مالك الأنصاري.	٤٧٢
١٣٨	أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البزاز المعروف بالشافعي.	٤٦٥

٤٥٦	١٣٩- أبو بكر محمد بن علي بن حسن المصري النقاش التنيسي.
٥٠٩	١٤٠- أبو بكر محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل، العتزي البصري، ثم الحلبي، دُرَّان.
٣٩٩	١٤١- أبو بكر محمد بن هارون الروياني
٦٤٢	١٤٢- أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع
٤٤٩	١٤٣- أبو بكر وأبو جعفر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي.
٥٦٨	١٤٤- أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميائجي الشافعي.
٧٧٠	١٤٥- أبو بلج الفزاري الكبير يحيى بن سليم.
٣٣	١٤٦- أبو ميمم المعز لدين الله معد العبيدي .
٥٧٧	١٤٧- أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري الأصبهاني.
٦٧٨	١٤٨- أبو جعفر الرازي التميمي مولا هم
٥٢١	١٤٩- أبو جعفر العبي الكوفي.
٤٠٥	١٥٠- أبو جعفر الفراء الكوفي.
٤٤٧	١٥١- أبو جعفر المؤذن الأنصاري.
٨٢٣	١٥٢- أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب بِمُطَيَّن.
٤١١	١٥٣- أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري
٤٠٢	١٥٤- أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن منرك، البغدادي الرزاز.
٥٠٨	١٥٥- أبو جنادة هذا حصين بن مخارق بن ورقاء، ابن عبدالرحمن بن حبشي بن جنادة السكوني.
٤٣٠	١٥٦- أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري المعروف بالخشاب.
٦٣٣	١٥٧- أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي ابن الزيات الناقد
٤٨٨	١٥٨- أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن البغدادي، الدارقزي ابن طبرزد.
٧٦٩	١٥٩- أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف السنجي المروزي الهوزقاني
٤٦٨	١٦٠- أبو رشدين كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحي.
٤٣٤ ، ٥٣٩	١٦١- أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الخراساني الهروي.
٥٣٢	١٦٢- أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله الجبلي .
٥٧١	١٦٣- أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن خشيش البغدادي.
٨٩٤	١٦٤- أبو سعيد الخبزي الحمصي
٤٤٧	١٦٥- أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بدر بن ثابت الأصبهاني، الراراني، الصوفي.
٥٤٠	١٦٦- أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس النيسابوري، البصري الأصل، الكرابيسي.
٥٨٧	١٦٧- أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنيلي النقاش.
٥٢٩	١٦٨- أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، ابن أبي عمرو النيسابوري.

٤٥٠	١٦٩- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني.
٥٦١	١٧٠- أبو سلمة عثمان بن مقيسم الكندي مولاهم البصري البصري.
٨٤٨	١٧١- أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني .
٥١٦	١٧٢- أبو شعيب عبدالرحمن بن أبي محمد المَكْتَب.
٤٩٣	١٧٣- أبو طالب أحمد بن الفضل الشعيري.
٥٥٣	١٧٤- أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البغدادي البزاز.
٨٣١	١٧٥- أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي البالي.
٤٣١	١٧٦- أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الإصهاني الجرواني.
٣٣	١٧٧- أبو طاهر سليمان بن حسن القرمطي الجنابي الأعرابي.
٥٥٠	١٧٨- أبو طاهر محمد بن الحسين القرشي المعدل الكوفي المعروف بابن الصباغ.
٤١٠	١٧٩- أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي بن حسن، ابن رستم الرستمي، الأصبهاني.
٤٦٢	١٨٠- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، البغدادي، الحنفي.
٤٧٨	١٨١- أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي.
٥٠٩	١٨٢- أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن أبي نصر الكراي الأصبهاني الخباز.
٣١	١٨٣- أبو عبدالله أحمد بن محمد البريدي كان وزيراً للمقتفي العباسي.
٥١٥	١٨٤- أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد، ابن شياخ الشاشي المروي الصفار.
٤٨٢	١٨٥- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الزيدي الجرجاني.
٥١٥	١٨٦- أبو عبدالله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبدالله النيسابوري الإسفنجي، الأرغواني.
٥٨٣	١٨٧- أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المديني الأصبهاني الشافعي المذكر.
٤٨٧	١٨٨- أبو عبدالله يحيى بن أبي علي الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي الحنيلي.
٩٤٩	١٨٩- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود
٨٦٧	١٩٠- أبو عبيدة حاتم بن عبيد الله النمرى
٥٣٨	١٩١- أبو عتبة أحمد بن الفرخ بن سليمان الكندي الحمصي ويعرف بالحنجاري المؤذن.
٥٤٥	١٩٢- أبو عثمان الثبان مولى المغيرة بن شعبة.
٨٦٦	١٩٣- أبو عثمان سعيد بن محمد، ابن بحير البحرى النيسابوري
٨٦٢	١٩٤- أبو عدنان محمد بن أحمد ابن الشيخ أبي عمر المطهر بن أبي نزار الربيع الأصبهاني.
٤٢١	١٩٥- أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي الفقيه، ويلقب بنوح الجامع.
٤٩٥	١٩٦- أبو علي أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى الرازي.
٤٦٢	١٩٧- أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي، الصفار الملقب.
٥٧١	١٩٨- أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد، ابن شاذان البغدادي البزاز الأصولي.
٤٩٣	١٩٩- أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن وهرة الحداد الأصبهاني المقرئ.

٤٣٣	٢٠٠- أبو علي الحسن بن محمد ابن الشيخ أبي الفتح محمد القرشي التيمي البكري النيسابوري.
٦٠٤	٢٠١- أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان البغدادي الكرخي الكاتب.
٦٥٧	٢٠٢- أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام ، من ولد أبان مولى عثمان بن عفان.
٤٦١	٢٠٣- أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمرو بن عطار التميمي، العطاردي، الكوفي.
٤٣٤	٢٠٤- أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن داود بن أبي حاتم الميحي المروزي.
٤٣٢	٢٠٥- أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي الزاهد المعروف بغلام ثعلب.
٤٣٠	٢٠٦- أبو عمرو بن منته عبد الوهاب بن محمد العبدي.
٤٠٢	٢٠٧- أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري.
٣٩٧	٢٠٨- أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأسفراييني.
٨٥٥	٢٠٩- أبو غالب أحمد ابن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي الحنبلي.
٤٤٨	٢١٠- أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذادافا الباقلاقي، البقال القامي البغدادي.
٩٦٣	٢١١- أبو قتادة الأنصاري الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربيع بن بُلْدَمَة السَّلَمِي.
٧١٢	٢١٢- أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري.
٤٣٩	٢١٣- أبو ليبيد محمد بن إدريس بن إياس السَّامِي السرخسي.
٦٣٢	٢١٤- أبو لئلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري المدني.
٧٦٤	٢١٥- أبو محمد أحمد بن محمد بن الفضل البلخي.
٩٦٩	٢١٦- أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن القراء الشافعي .
٥٦٩	٢١٧- أبو محمد جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد الواسطي القطان.
٨٣٠	٢١٨- أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالخصيري.
٨٦٧	٢١٩- أبو محمد حمزة بن العباس بن علي الحسيني العلوي، المعروف بِرُطَلَّة.
٣٢١	٢٢٠- أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التستري.
٤٣٩	٢٢١- أبو محمد عباس بن عبد الله بن أبي عيسى البَاكْسَائِي الرَّزْقِي.
٥١٥	٢٢٢- أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب العراقي، التَّشْتِيرِي ثم المارديني الشافعي.
٤٢٤	٢٢٣- أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد، من ولد المغيرة بن ثابت الأنصاري المروزي، ابن أبي شريح.
٤٥٤	
٥٣٤	٢٢٤- أبو محمد عبد الله ابن المحدث جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني.
٦١١	
٥٥٩	٢٢٥- أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي الصَّالِحِي ابن قِيم الضيائية.
٥١٦	٢٢٦- أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح المروزي المرزباني.
٤١٦	٢٢٧- أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد الصرغيفيني.
٤٠١	٢٢٨- أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الصَّالِحِي المطعم.

٤٨٤	٢٢٩- أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي المعروف، بالسَّيْدِي.
٥٣٠	٢٣٠- أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطراح البغدادي، المدير.
٧٠٢	٢٣١- أبو مُبْدَلَة مولى عائشة.
٨٧٤	٢٣٢- أبو مروان الأسلمي.
٤٧٣	٢٣٣- أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري الكجبي.
٨٥٣	٢٣٤- أبو مسلم قيس الماصر الكوفي.
٧٦٣	٢٣٥- أبو معاذ خالد بن سليمان البلخي.
٤٤٩	٢٣٦- أبو منصور عبد الرحمن بن المحدث أبي غالب بن زريق، الشيباني البغدادي، الحرابي.
٤٨٩	٢٣٧- أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، المقرئ الدباس.
٥٠٤	٢٣٨- أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأشقر الصيرفي.
٨٩٧	٢٣٩- أبو نصر إبراهيم بن الفضل الأصبهاني البَّار، ويلقب بدعلج.
٤٦٧	٢٤٠- أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طَلَّاب القرشي الدمشقي خطيب دمشق.
٨١١	٢٤١- أبو نصر محمد بن أحمد، ابن مِثْثَاد بن سسوية ابن حُزْرَة الأصبخري الأصبهاني.
٤٣٠	٢٤٢- أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي.
٧٦٢	٢٤٣- أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري مولا هم الأصبهاني.
٧٥٩	٢٤٤- أبو يحيى القتات.
٥١١	٢٤٥- أبو يحيى زكريا بن علي بن حسان بن علي بن حسين البغدادي، السقلاطوني.
٤٤٣	٢٤٦- أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعائي الدبري.
٨٦٧	٢٤٧- أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي.
٤٨٣	٢٤٨- أبو يعقوب يوسف بن محمود السَّارِي الدمشقي الصوفي، ويعرف قديماً بابن المخلص.
٨٤٦	٢٤٩- أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، الصابوني.
٤٠٣	٢٥٠- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلِي.
٤٤١	٢٥١- أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جُحْرَان الفارسي.
٤٢٥	٢٥٢- أبو الحسن الكَرَجِي، مكي بن منصور بن محمد بن علان، الرئيس السَّار.
٦٩٥	٢٥٣- أحمد بن أبان القرشي.
٧٥٧	٢٥٤- أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ابن الجزائر أبو جعفر القيرواني.
٥٧١	٢٥٥- أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو بكر البزاز.
٧٩٦	٢٥٦- أحمد بن إبراهيم بن سمكة القمِّي.
٦٢٥	٢٥٧- أحمد بن إبراهيم بن غالب، أبو العباس الإمام البلدي.
٤٧٣	٢٥٨- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي الشُّكْرِي البغدادي.
٤٤٧	٢٥٩- أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحنيلي الحداد الحياط المنادي المقرئ.

٥٧١	٢٦٠- أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد المقرئ القرافي التنوخي الأموي ثم الصوفي.
١٣٨ ٤٠٦	٢٦١- أحمد بن أبي طالب بن نعمة الديرمقري الصالحي الحجار ابن الشحنة.
٤٥٢	٢٦٢- أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرج بن مَرْزُوق الصدر أبو العباس الحموي الكاتب.
٨٧٥	٢٦٣- أحمد بن إسحاق بن أحمد بن المؤيد بن علي أبو المعالي الهمداني الأبرقوهي القرافي.
٨١٩	٢٦٤- أحمد بن أسد بن عاصم أبو عاصم البيجلي الكوفي.
٣٩٨	٢٦٥- أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدني النيسابوري.
٤٨٨	٢٦٦- أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله أبو غالب الحريري ابن البناء.
٥٦٠	٢٦٧- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد أبو عبدالله الصوفي.
٤ ٢ ٥	٢٦٨- أحمد بن الحسين بن أحمد، القاضي أبو بكر بن أبي علي ابن الشيخ المحدث أبي عمرو الحريري.
٥٣٨	٢٦٩- أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي.
٦٥١	٢٧٠- أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة أبو علي.
١ ٥	٢٧١- أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم، أبو العباس، المعتمد على الله: الخليفة العباسي.
٦١٢ ٦١٤	٢٧٢- أحمد بن المفرج بن علي بن عبدالعزيز بن مَسْلَمَةَ.
٥٠٣	٢٧٣- أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي بصري.
٤٠٩	٢٧٤- أحمد بن الوليد الفحام أبو بكر البغدادي.
٦٦٦	٢٧٥- أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي.
٥٨٠	٢٧٦- أحمد بن يكار بن أبي ميمونة الأموي مولا هم أبو عبدالرحمن الخرافي.
٧٦٤	٢٧٧- أحمد بن جرير بن المسيب أبو حامد البلخي.
٤٦٣	٢٧٨- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي.
٧٣٧	٢٧٩- أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين المعروف بابن المنادي.
٤١٤	٢٨٠- أحمد بن جَنَاب بن المغيرة المصيبي أبو الوليد.
٦٣٢	٢٨١- أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي أبو علي النيسابوري.
٧٩٣	٢٨٢- أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان أبو علي العجلي البديع الهمداني.
٣٩٨	٢٨٣- أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي أبو عبدالله الأشقر ثقة.
٤٠٤	٢٨٤- أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر الفقيه الخنيلي المعروف بالنجاد.
٤٧٧	٢٨٥- أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبد الله بن حذلم أبو الحسن الأسدي الأزاعي.

٥٤٧	٢٨٦- أحمد بن سنان بن أسد بن جبان أبو جعفر القطان الواسطي.
٧٣٤	٢٨٧- أحمد بن سهل البلخي أبو زيد.
٤١٧	٢٨٨- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري.
٤٧٢	٢٨٩- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة أبو العباس المقدسي الفندقي.
٩٦٦	٢٩٠- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الكفرطابي الصالحي.
١٤٤	٢٩١- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن ذرارة القرشي المعدّي.
٥٧٩	٢٩٢- أحمد بن عبد الله المرادوي الصالحي التجار القباقي، أبو العباس بن الملقن.
٤٤٣	٢٩٣- أحمد بن عبد الله بن أحمد، ابن مهرا، أبو نعيم الأصبهاني.
١١٨	٢٩٤- أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو العباس ابن المحب السعدي المقدسي الصالحي.
١٣٢	
٤٧٢	
٤٤٦	٢٩٥- أحمد بن عبد الله بن سيف، أبو بكر السجستاني الفارض.
٣٢٠	٢٩٦- أحمد بن عبد الله بن ميمون أبو الحسن بن أبي الحواري.
٤٥٣	٢٩٧- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بخشليكني أبا عبيدالله.
٥٥٣	٢٩٨- أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فضيل الحوطي، أبو زيد الحوطي الحمصي.
٥٥٢	٢٩٩- أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسراقي، أبو المعالي الثاني.
٤٦٥	٣٠٠- أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسحاق، أبو عبد الله الضبي ابن المحاملي.
٦٧٥	٣٠١- أحمد بن عبد الله بن سابور بن منصور أبو العباس الدقاق البغدادي.
٩٣٠	٣٠٢- أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو، أبو بكر بن أبي دجانة النصري الدمشقي.
٧٧٢	٣٠٣- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله، أبو العباس الذهلي.
٩٠٠	٣٠٤- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي.
٤٦٩	٣٠٥- أحمد بن عبدوس المرحاني النيسابوري المعروف بالشعري.
٥٧٥	٣٠٦- أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن آزاد، أبو الطيب السمسار.
٨٥٩	٣٠٧- أحمد بن عثمان بن نوح الطيالسي.
٧٠١	٣٠٨- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرغ أبو بكر الهمداني المعروف بابن لال.
٧٩٤	
٥١٢	٣٠٩- أحمد بن علي بن الحسن بن علي، ابن طهتان أبو الحسن المعروف بابن الباء.
٨٣٩	٣١٠- أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا، أبو بكر الطريثي.
٥٠٤	٣١١- أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي أبو بكر القاضي.
٥٥٧	
٧٧٧	٣١٢- أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني أبو عبد الله النحوي يعرف بالأخفش.

٩٠٨	٣١٣- أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري.
٥٢٤	٣١٤- أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل أبو عبيدالله الواسطي.
٤٨٣	٣١٥- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو علي الصحافي.
٤٥٢	٣١٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ أبو سعد الأصبهاني، البغدادي.
٦٩٣	٣١٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد أبو الحسين الواعظ.
٥٧٣	٣١٨- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث، أبو بكر التميمي الأصبهاني.
٩١٩	٣١٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الثقفور، أبو الحسين البغدادي البزاز.
٤٣٤	٣٢٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، أبو الحسين بن أبي نصر النيسابوري الخفاف.
٥٦١	٣٢١- أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو الحسن البغدادي العتيقي المُجَهِّز السفار.
٥٦٤	٣٢٢- أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن أبان بن مهران أبو بكر البزاز يعرف بابن السوطي.
٦٣٢	٣٢٣- أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي.
٥٠٩	٣٢٤- أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه أبو الحسين الثاني الأصبهاني.
٤٣٩	٣٢٥- أحمد بن محمد بن الحسين بن يزيد المُنْتَجِي، أبو عبد الله المقرئ الأصبهاني.
١٥	٣٢٦- أحمد بن محمد بن المعتصم بالله، أبو العباس الخلقيفة العباسي.
٧١٢	٣٢٧- أحمد بن محمد بن المغلس أبو عبدالله البغدادي البزاز.
٨٦٨	٣٢٨- أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاز أبو الحسن ابن شبويه.
٥٠٨	٣٢٩- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن، أبو العباس الكوفي ابن عقدة.
٥٩٥	٣٣٠- أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي الصالحي.
٦١٢	٣٣١- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد الببادي أبو بكر الوشاء.
٦٤٥	٣٣٢- أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي عيسى نُبَّ بن يحيى، أبو عمر المعافري الأندلسي.
٥٩٣	٣٣٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد المحدث، أبو سهل القطان.
٧٦٨	٣٣٤- أحمد بن محمد بن علي بن رزين أبو علي الباشاني الهروي.
٦٠٨	٣٣٥- أحمد بن محمد بن علي بن صالح، أبو المظفر الكاغدي الوراق.
٧٤٧	٣٣٦- أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني.
٨٠٧	٣٣٧- أحمد بن محمد بن ماهان.
٧٥٠	٣٣٨- أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث.
٦٧٢	٣٣٩- أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله بن حجي بن عبيد الله بن سرايا بن نصر الزيداني.
٦١٧	٣٤٠- أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن العبدي المُجَبَّر.
٤٣٠	٣٤١- أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري المعروف بالخشاب.
٦٥٦	٣٤٢- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري.
٧٦١	٣٤٣- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله بن ميدان، أبو بكر الوراق الفارسي.

٤٣٠	٣٤٤- أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح المروزي، زاج.
٤٧٣	٣٤٥- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر.
٦١١	٣٤٦- أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الأصهباني المدني.
٥٠٨	٣٤٧- أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب.
٤٨٩	٣٤٨- أحمد بن هبة الله ابن تاج الأمتاء ابن عساکر.
٨٨٥	٣٤٩- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان.
٨٦٥	٣٥٠- أحمد بن يونس بن المسيب أبو العباس الضبي.
٦١٦	٣٥١- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين النخعي السعدي.
٤٩٩	٣٥٢- الأحوص بن حكيم بن عمير القنسي أو الحمداني الحمصي.
٣٢	٣٥٣- الإخشيد، أبو بكر محمد بن طغج بن جفّ التركي الفرغاني، صاحب مصر والشام.
٥٢٥	٣٥٤- آدم ابن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني يكنى أبا الحسن.
٧٤٢	٣٥٥- أرسطو بن يتقوماخوش، واسمه: أرسطاطاليس.
٨٩١	٣٥٦- أسامة بن زيد اللثبي مولا هم أبو زيد المدني.
٨٦٢	٣٥٧- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنباطي.
٩١٥	٣٥٨- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار بن فروة.
٥٠٠	٣٥٩- إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب النهدي الأذري.
٤٠٣	٣٦٠- إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كاتجر أبو يعقوب المروزي.
٤٠٥	٣٦١- إسحاق بن أبي جعفر سليمان الفراء.
٥٦٤	٣٦٢- إسحاق بن إسماعيل أبو يعقوب الطالقاني البتيم.
٤١١	٣٦٣- إسحاق بن الفيض بن محمد بن سليمان أبو يعقوب.
٧١٢	٣٦٤- إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي الجعفري.
٧٦٤	٣٦٥- إسحاق بن عبدالرحمن القاري.
٦٤٠	٣٦٦- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي.
٥٦٣	٣٦٧- إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر أبو العباس الزيات.
٦٦٠	٣٦٨- إسحاق بن منصور السلولي.
٤١٦	٣٦٩- إسحاق بن يحيى الأمدي الحنفي.
٧٩٣	٣٧٠- أسد الدين الملك عبد القادر بن عبد العزيز بن السلطان الملك المعظم عيسى الأيوبي.
٧٦٨	٣٧١- أسد بن سعيد بن كثير بن عقير أبو الحارث المصري.
٤١٠	٣٧٢- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي أسد السنة.
٤١٢	٣٧٣- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الحمداني أبو يوسف الكوفي.
٦٩٧	٣٧٤- أسلم العجلي.

٥١٠	٣٧٥- أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الحافظ، أبو الحسن الواسطي الرزاز، بحشل.
٧٦٧	٣٧٦- إسماعيل بن إبراهيم بن ذكوان الهاشمي.
٥٧٠	٣٧٧- إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي أبو معمر.
٦٨٠	٣٧٨- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري.
٤١٤	٣٧٩- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي.
٤٨٦	٣٨٠- إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن أبي بكر ابن السمرقندي.
٥٥١	٣٨١- إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهرا بن فيروز بن سعيد أبو علي الوراق.
٨٧٠	٣٨٢- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى أبو إسحاق.
٥٠٠	٣٨٣- إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجي.
٦٧٦	٣٨٤- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخثفاني أبو زياد الكوفي.
٩٢٢	٣٨٥- إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي.
٦٤٥	٣٨٦- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي.
٦٦١	٣٨٧- إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني.
٩٤٦	٣٨٨- إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.
٦٤٠	٣٨٩- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان أبو محمد الخثمي.
٥٥٨	٣٩٠- إسماعيل بن عمر بن يوسف بن قرناص، أبو العرب غلص الدين الحموي.
٥١٦	٣٩١- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي.
٨٥١	٣٩٢- إسماعيل بن محمد بن عبدالله القيسراني.
٤٤٨	٣٩٣- إسماعيل بن مسعود الجحدري، بصري.
٤٠٩	٣٩٤- أسود بن عامر، شاذان أبو عبد الرحمن الشامي ثم البغدادي.
٤٨٧	٣٩٥- أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي.
٩٢٠	٣٩٦- أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب الزهري.
٤٠٨	٣٩٧- أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم.
٨٨٩	٣٩٨- أشعث بن عبدالله بن جابر الحداني الأزدي.
٧٦٩	٣٩٩- أشعث بن يزيد الشامي.
٤٠٥	٤٠٠- الأغر أبو مسلم المدني نزيل الكوفة.
٨٠٣	٤٠١- أغلب بن تميم بن النعمان أبو حفص الكندي.
٧٣٤	٤٠٢- أفلاطون بن أرسطون.
٩٥٠	٤٠٣- أمية بن مثنى أبو عبدالله.
٥٦٢	٤٠٤- أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني.
٧٨٩	٤٠٥- أنكساغورس.

٧٩١	٤٠٦- أنكسيانس الملطي.
٨٤٣	٤٠٧- أنيس بن سَوَّار الجرمي.
٥١	٤٠٨- أوربان الثاني.
٨٥٨	٤٠٩- أوس بن أوس الثقفي.
٦١١	٤١٠- إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس المزني أبو وائلة البصري.
٨٧١	٤١١- أيمن بن ثابت أبو ثابت الكوفي.
٤٢٤	٤١٢- أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِيَانِي أبو بكر البصري.
٥٣١	٤١٣- أيوب بن حُوط البصري أبو أمية.
٥١٥	٤١٤- أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني.
٦٧٦	٤١٥- أيوب بن مدرك الحنفي الشامي الدمشقي.
٧٢١	٤١٦- إيازم أبو صالح مولى أم هانئ.
٨٧٢	٤١٧- إيجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص الزهري.
٥٥٦	٤١٨- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله
٧٨٨	٤١٩- برقلس ديدوخس.
٤٤	٤٢٠- بروق بن أنص بن عبد الله الجركسي العثماني.
٤٦٧	٤٢١- بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو طاهر الحُشُوعِي الدمشقي الرَّفَّاء الأناطلي الذهبي.
٦١	٤٢٢- بركياروق أبو المظفر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي السلطان الكبير.
٦٤٦	٤٢٣- بريدة بن الحُصَيْب أبو سهل الأسلمي.
٦٧٦	٤٢٤- بشر الكندي أبو عبد الله.
٩٣٣	٤٢٥- بشر بن أبي خازم، من بني أسد.
٣٢٠	٤٢٦- بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء أبو نصر المعروف بالحافي.
٩٤٥	٤٢٧- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري.
٨٩٧	٤٢٨- بشر بن الوليد بن خالد الكندي أبو الوليد البغدادي.
٦٦٨	٤٢٩- بشر بن خالد العسكري أبو عمدة الفراهي.
٦٥٠	٤٣٠- بشر بن شَعَّاف الضبي.
٦٥٦	٤٣١- بشر بن حُبارة الخثعمي المكتب الكوفي
٧٣١	٤٣٢- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي أبو محمد البصري.
٦٩٦	٤٣٣- بشر بن مطر بن ثابت أبو أحمد الدقاق الواسطي.
٦١٢	٤٣٤- بشر بن منصور السَّليْمِي أبو محمد الأزدي البصري.
٥٥٢	٤٣٥- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ أبو علي الأسدي البغدادي.
٦٧٦	٤٣٦- بشير بن مسلم الكندي أبو عبدالله الكوفي.

٨٤٥	٤٣٧- بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ .
١٥	٤٣٨- بُعَا الصَّغِيرِ الشَّرَائِبِيَّ .
٦٧	٤٣٩- بَغْدُوَيْنَ الرَّوَيْسِ مَلِكِ الْاِفْرَنْجِ .
٥٣٨	٤٤٠- بَقِيَّةُ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَاقِدِ بْنِ كَعْبِ الْكَلَاعِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ .
٨٧٤	٤٤١- بَكْرُ بْنُ بَكَارٍ أَبُو عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ الْبَصْرِيُّ .
٨١٥	٤٤٢- بَلْعَمٌ وَيُقَالُ بَلْعَامٌ بِنِ بَاعُورَاءَ .
٥٧٥	٤٤٣- بِيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَفَافٍ .
٧٢٠	٤٤٤- بِيَانُ بْنُ بَشْرِ الْأَحْمَسِيِّ .
٥٥	٤٤٥- بِيَمْنَدُ بْنُ بِيَمْنَدُ بْنُ بِيَمْنَدُ الْفَرَنْجِيِّ .
٩٣٣	٤٤٦- تَابُطُ شَرَّاءَ، ثَابِتُ بْنُ عَمْسَلٍ .
٧٨٩	٤٤٧- تَالِيْسٌ .
٦١	٤٤٨- تَشُّشُ بْنُ أَلْبِ أَرْسَلَانَ أَبِي شَجَاعِ الْمَلِكِ أَبُو سَعِيدِ تَاجِ الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيِّ .
٥٠٠	٤٤٩- تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْبِجَلِيِّ الرَّازِيِّ .
٥٣٩	٤٥٠- تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَبُو الْقَاسِمِ الْجَرَّجَانِيِّ .
٤٠٧	٤٥١- تَمِيمُ بْنُ طَرَفَةَ الطَّائِفِيِّ الْمُثَلِّيِّ .
٩٦٧	٤٥٢- ثَابِتُ الْأَنْصَارِيِّ .
٤١٢	٤٥٣- ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الثَّنَائِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ .
٤٦٣	٤٥٤- ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْبِقَالِ، أَبُو الْمُعَالِي يُعْرَفُ بِأَبْنِ الْحَيَّامِيِّ .
٤٨٦	٤٥٥- ثَابِتُ بْنُ ثُوْبَانَ الْعَنْسِيِّ الشَّامِيِّ .
٩٤٨	٤٥٦- ثَابِتُ بْنُ مَشْرِفِ بْنِ أَبِي سَعْدِ ثَابِتِ أَبُو سَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ الْأَزْجِيِّ الْبِنَاءِ الْمُعَارِ .
٧٥٠	٤٥٧- ثَابِتُ بْنُ هَرْمَزِ الْكُوفِيِّ أَبُو الْمُقَدَّامِ الْخِدَادِ .
٧٨٨	٤٥٨- ثَامَسَطِيُوسُ .
٧٨٨	٤٥٩- ثَاوْفَرَسَطِيُوسُ .
٤٦٨	٤٦٠- ثُوْبَانَ بْنُ شَهْرِ الْأَشْعَرِيِّ .
٧٥٩	٤٦١- ثُوْرُ بْنُ يَزِيدِ أَبُو خَالِدِ الْحَمَصِيِّ .
٤١٢	٤٦٢- ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخْشَةَ سَعِيدِ ابْنِ عِلَاقَةَ الْكُوفِيِّ أَبُو الْجَهْمِ .
٦٣٧	٤٦٣- جَابِرُ بْنُ سَلِيمٍ أَوْ سَلِيمُ بْنُ جَابِرٍ هُوَ أَبُو جُرَيْجٍ الْمُهَجِّمِيُّ .
٤٠٧	٤٦٤- جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ بْنِ جُنَادَةَ السُّوَائِيَّ صَحَابِيَّ ابْنِ صَحَابِيَّ .
٥٨٠	٤٦٥- جَابِرُ بْنُ عَتِيكَةَ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ .
٧٩٥	٤٦٦- جَالِيْنُوْسُ .
٦٠٢	٤٦٧- جَبْرُ بْنُ نُوْفٍ الْهَمْدَانِيُّ الْبِكْالِيُّ أَبُو الْوَدَّاءِ .

٣٩٨	٤٦٨- جبير بن محمد بن جبير بن مطعم.
٣٩٨	٤٦٩- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي.
٨٨٠	٤٧٠- جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي.
٦٥٣	٤٧١- الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري.
٨١٠	٤٧٢- جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي أبو النظر البصري.
٥٢٢	٤٧٣- جرير بن عبد الحميد ابن قُرْط الضبي الكوفي.
٤١٤	٤٧٤- جرير بن عبدالله بن جابر البجلي صحابي مشهور.
١٤	٤٧٥- جعفر المتوكل على الله أبو الفضل بن المعتصم بالله، الخليفة العباسي العاشر.
٨٢٠	٤٧٦- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي.
٧٧٤	٤٧٧- جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي.
٥١٨	٤٧٨- جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب الطاردي البصري.
٦٩٨	٤٧٩- جعفر بن سليمان الضبيعي.
٤٧٨	٤٨٠- جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى أبو الفضل الهمداني.
٧١٣	٤٨١- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي.
٥٠٢	٤٨٢- جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي.
٥١٥	٤٨٣- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر القرطبي قاضي الدينور.
٧٠٩	٤٨٤- جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العبَّادِيُّ.
٥٢٥	٤٨٥- جعفر بن محمد بن حماد، أبو الفضل الرملي القلاني.
٤٠٥	٤٨٦- جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد البغدادي الصائغ.
٦١٨	٤٨٧- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله المعروف بالصادق.
٧٧٦	٤٨٨- جعفر بن محمد بن كزال.
٥١٩	٤٨٩- جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصنطلي.
٤٣٨	٤٩٠- جعفر بن مهراڤ السَّبَّك.
٦١٠	٤٩١- جعفر بن هاشم بن يحيى أبو يحيى العسكري.
٩١٥	٤٩٢- الجَلَّاحُ أبو كتير المصري مولى الأمويين.
٩٧١	٤٩٣- جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوري.
٤٢٦ ، ٤٤٩	٤٩٤- جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الجيشي الحراني الخنيلي.
٣٩٦	٤٩٥- جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، الشهير بابن المبرد الصالح الخنيلي.
٦٣٨	٤٩٦- جميع بن عمرو، أو عمرو بن جميع.
٥٩٩	٤٩٧- جُنَادَة بن أبي أمية الأزدي أبو عبدالله الشامي.

٤٣٠	٤٩٨- جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل القيسي مولا هم النيامي.
٩٧٠	٤٩٩- جهم بن صفوان أبو عمرز الراسبي مولا هم السمرقندي.
٦٣٣	٥٠٠- جودان، ويقال: ابن جودان.
٣٥	٥٠١- جوهر أبو الحسن الرومي الثعزي.
٦٥٧	٥٠٢- جُوَيْر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي.
٧١٦	٥٠٣- جِيلان بن فروة الجوني أبو الجَلْد الأزدي البصري.
٨٧٢	٥٠٤- حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولا هم.
٤٨٢	٥٠٥- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان ، أبو محمد ، الطوسي.
٣١٨	٥٠٦- الحارث بن أسد أبو عبد الله المحاسبي.
٥٤٦	٥٠٧- الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب.
٤٢٠	٥٠٨- الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي مولا هم.
٤١٣	٥٠٩- الحارث بن منصور الواسطي الزاهد.
٨٩٥	٥١٠- الحارث بن يزيد العُكَلِيُّ الكوفي.
٩٢١	٥١١- حارثة بن النعمان الأنصاري.
٦٧٥	٥١٢- حَبَّه بن جُوَيْن العُرَني أبو قدامة الكوفي.
٥٦٣	٥١٣- حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولا هم أبو يحيى الكوفي.
٦٨٣	٥١٤- حبيب بن أبي عمرة القصاب أبو عبد الله الحِجَاني الكوفي.
٥٠٧	٥١٥- حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري.
٤٩٩	٥١٦- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي.
٥١٠	٥١٧- حجاج بن المنهال الأنباطي أبو محمد السلمي مولا هم البصري.
٧٣٧	٥١٨- حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد.
٧٠١	٥١٩- حجاج بن نُصير القَسَاطِيطي.
٧٢٢	٥٢٠- حُدَيْر بن كريب الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي.
٦٠٠	٥٢١- حذيفة بن أبيسيد الغفاري أبو مَرِيحَة.
٧٧٠	٥٢٢- حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي أبو محمد الكرمانى.
٥٩٣	٥٢٣- حرب بن شداد اليشكري أبو الخطّاب البصري.
٤٦٨	٥٢٤- حَرِيْز بن عثمان الرُّحَبي الحمصي.
٧٢٢	٥٢٥- حَزْزِقِيلُ بن بُودَى عليه السلام.
٧٠١	٥٢٦- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرمانى أبو هشام العتزي.
٤٥٧	٥٢٧- حسان بن عطية المحاربي مولا هم أبو بكر الدمشقي.
٩٣٩	٥٢٨- الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري مولا هم.

٤٣٨ ، ٤٩٣	٥٢٩- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي الأصهباني.
٧٤٢	٥٣٠- الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود المعروف بذي الدُمينة.
٥٠١	٥٣١- الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي أو النخعي الكوفي.
٧٤٥	٥٣٢- الحسن بن الحسن بن المهيم أبو علي المهندس البصري.
٨٨٦	٥٣٣- الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي الثوري.
٨٢٥	٥٣٤- الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي.
٦٥١	٥٣٥- الحسن بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتوكل على الله، الهاشمي العباسي.
٧٦٥	٥٣٦- الحسن بن هويه بن الحسين، أبو محمد القاضي الإстраبادي.
٨٦٦	٥٣٧- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء النسوي.
٤٠٧	٥٣٨- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي.
٩٣٨	٥٣٩- الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو أبو محمد ابن غلام الزهري البصري.
٥٠٥	٥٤٠- الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمرى.
٥٩٢	٥٤١- الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي.
٦٧٨	٥٤٢- الحسن بن علي بن عمر العسقلاني.
٩١٦	٥٤٣- الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحنطواني.
٤٧٢	٥٤٤- الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الجوهري.
٦٢٥	٥٤٥- الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو محمد القطان.
٦٠٩	٥٤٦- الحسن بن علي بن موسى بن الخليل أبو محمد الخطيب البرقيدي.
٤٦٧	٥٤٧- الحسن بن علي بن يحيى بن زياد بن حيان، البجلي الشعرائي الطبراني.
٦٥٢	٥٤٨- الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد أبو علي العززي.
٧١٩	٥٤٩- الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي.
٧٧٦	٥٥٠- الحسن بن قزعة الهاشمي مولا هم البصري.
٧٢٥	٥٥١- الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير.
٧٧٢	٥٥٢- الحسن بن محمد بن أهن الحراني أبو علي.
٥٦٦	٥٥٣- الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو محمد الخلال وهو الحسن بن أبي طالب.
٥١٩	٥٥٤- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي.
٧٩٣	٥٥٥- الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك التيمي البكري.
٨٤٠	٥٥٦- الحسن بن مسلم بن يثاق المكي.
٥٠٧	٥٥٧- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي.
٤٨٧	٥٥٨- الحسن بن يونس بن مهرا ن أبو علي الزيات.

٨٥	٥٥٩- الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم أبو عبد الله الربيعي.
٥٨٩	٥٦٠- الحسين بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن سعيد المحاملي.
٥٤١	٥٦١- الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد المخزومي الغضائري.
٤٢٥	٥٦٢- الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى أبو عبد الله ابن الزبيدي.
٨٥٤	٥٦٣- الحسين بن أيوب بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس.
٤٤٨	٥٦٤- الحسين بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله العباسي الهاشمي المقرئ.
٧٨٨	٥٦٥- الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن سينا، البلخي ثم البخاري.
٦٩١	٥٦٦- الحسين بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله ابن السري البندار.
٨٢٨	٥٦٧- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي.
٨٦٨	٥٦٨- الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود أبو عبد الله بن أبي الرضا.
٥٨٤	٥٦٩- الحسين بن عيسى بن حمران الطائي أبو علي البسطامي القومسي.
٩٤٢	٥٧٠- الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله ابن المُطِيعي.
٦٤٠	٥٧١- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن حمز بن إبراهيم أبو علي
٩٤٠	٥٧٢- الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد أبو عبد الله العسكري البغدادي الدقاق.
٤٨٠	٥٧٣- الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى أبو عبد الله الأعمور القطان ويقال التمار مؤتوي.
٨٩٥	٥٧٤- حصين الحميري الحُبْراني.
٩٠٣	٥٧٥- حصين بن جندب بن الحارث الجُنَيْي أبو ظبيان الكوفي.
٩٤٩	٥٧٦- حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي.
٤٧٧	٥٧٧- حصين بن وَخَّوح الأنصاري المدني.
٥٨٨	٥٧٨- حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي الغاضري.
٤٠٠	٥٧٩- حفص بن عبد الرحمن بن عمرو أبو عمر البلخي الفقيه النيسابوري.
٦٣٢	٥٨٠- حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري.
٥٩٠	٥٨١- حفص بن عمر بن الصباح أبو عمرو الرافقي ويلقب سَنَجَة.
٥٦٩	٥٨٢- حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني أبو إسحاق.
٥٣٣	٥٨٣- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي.
٥٢١	٥٨٤- حفص بن ميسرة المُتَّيلي أبو عمر الصنعاني.
٧٠٥	٥٨٥- الحكم بن أبان العدني.
٨٧٤	٥٨٦- الحكم بن الحارث السلمي.
٤٠١	٥٨٧- الحكم بن المبارك الباهلي مولا هم أبو صالح الحاشيتي.
٦٥١	٥٨٨- الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد
٥٣١	٥٨٩- الحكم بن عبد الملك القرشي البصري.

٩٢٣	٥٩٠- الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي.
٦٤٠	٥٩١- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري.
٤٦٢	٥٩٢- الحكم بن نافع البهراني.
٥٧٢	٥٩٣- حكيم بن جبير الأسدي الكوفي.
٥٩٢	٥٩٤- حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي أبو أسامة.
٤١٣	٥٩٥- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري.
٤١٢	٥٩٦- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة
٦٠٥	٥٩٧- حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري.
٤٩٣	٥٩٨- حمد بن عمر بن سهلون بن العلاء الأصهباني الشرايبي.
٨٧٣	٥٩٩- حمزة بن أبي محمد المدني.
٦٩٣	٦٠٠- حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله أبو عمر العباسي.
٩٠٠	٦٠١- حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي.
٥٢٦	٦٠٢- حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة أبو أحمد الدهقان.
٤٣٢	٦٠٣- حمزة بن واصل المنقري بصري.
٤٦٥	٦٠٤- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري.
٨٣٠	٦٠٥- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري أبو الأسود الكرابيسي.
٥٤٦	٦٠٦- حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن عافذ الله اللخمي.
٨٩٩	٦٠٧- حميد بن ثور بن عبدالله أبو المثنى الهلالي.
٤٤٦	٦٠٨- حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري.
٧٦٤	٦٠٩- حنش بن حرب أبو الحسن البخاري.
٧٧٨	٦١٠- حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي المدني.
٧٧٤	٦١١- خارجة بن مصعب بن خارجة الضبي، أبو الحجاج الخراساني السرخسي.
٤٤٨	٦١٢- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري.
٤٧٩	
٤٤٨	٦١٣- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي.
٧٦٩	٦١٤- خالد بن خدّاش أبو الهيثم المهلب مولا هم البصري.
٦٦٦	٦١٥- خالد بن روح الثقفي أبو عبدالرحمن الدمشقي.
٦٤٧	٦١٦- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزي مولا هم.
٩٢٧	٦١٧- خالد بن عرعة التيمي الكوفي.
٧٢٦	٦١٨- خالد بن معدان الكلاحي الكلاحي أبو عبدالله الحمصي.
٦٠٨	٦١٩- خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء.

٩٤٥	٦٢٠- خالد بن يزيد الجمعي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري.
٥٣٢	٦٢١- خَرَشَة بن الحُرّ الفزاري.
٥٩٠	٦٢٢- خزيمه بن محمد بن عماره بن خزيمه بن ثابت الأنصاري الخطمي.
٦٦١	٦٢٣- حُشَيْش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي.
٦٨٠	٦٢٤- الحضر بن محمد بن شجاع الجزري أبو مروان.
٨٧١	٦٢٥- خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي.
٩٢٧	٦٢٦- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولا هم أبو أحمد الكوفي.
٩٤٠	٦٢٧- خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي.
٩٠٨	٦٢٨- خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط المُصَفَّرِي أبو عمر البصري.
٦٩٩	٦٢٩- الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل.
٤٥٦	٦٣٠- الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن التميمي أبو ابراهيم القُرَائي.
٨١٣	٦٣١- خميس بن علي بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سَلَامُونِيّ الحَوْزِيّ.
٩٠٩	٦٣٢- خيشمة بن أبي خيشمة أبو نصر البصري.
٨٠٤	٦٣٣- خيشمة بن سليمان بن حيدر بن سليمان أبو الحسن القرشي.
٤٤٥	٦٣٤- خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي.
٥٠٨	٦٣٥- داود بن أبي هند القشيري مولا هم أبو بكر أو أبو محمد البصري.
٨٩٤	٦٣٦- داود بن جميل.
٧٢٥	٦٣٧- داود بن حبيب السيني.
٥١٦	٦٣٨- داود بن رُشيد الهاشمي مولا هم الخوارزمي.
٩٥٤	٦٣٩- داود بن محمد بن عريشاه بن أبي بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج الهمداني.
٩٤٢	٦٤٠- داوود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب الأزجي.
٥٠٢	٦٤١- داوود بن محمد الامام الطرسوسي.
٧٩٥	٦٤٢- دَرَّاج بن سمعان أبو السمح.
٨٤٦	٦٤٣- دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبو محمد.
٦٤	٦٤٤- دقاق بن السلطان تاج الدولة تش بن السلطان ألب أرسلان أبو نصر السلجوقي.
٤٠٦	٦٤٥- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني.
٩٣٤	٦٤٦- ذو الرمة غيلان بن عقبه بن بهيش.
٧٠١	٦٤٧- ذو النون بن ابراهيم الإخميمي المصري.
٩٥١	٦٤٨- راشد بن سعد المُقَرَّرِي الحمصي.
١٥	٦٤٩- الراضي بالله أبي العباس محمد بن المقتدر الخليفة العباسي.
٩٠٢	٦٥٠- رافع أبو الجعد النطفاني الكوفي.

٧٦٥	٦٥١- رافع بن عمرو وهو رافع، ابن أبي رافع.
٩٢٠	٦٥٢- ريعي بن جراش أبو مريم العيسى الكوفي.
٦٧٨	٦٥٣- الربيع بن أنس البكري.
٤٢٥	٦٥٤- الربيع بن سليمان المرادي، مولا هم، المصري الفقيه صاحب الشافعي.
٥١٨	٦٥٥- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن.
٨٧٢	٦٥٦- الربيع بن عبدالله بن حُطَّاف الأحذب أبو محمد البصري.
٩٢٩	٦٥٧- ربيعة بن سيف بن مَاتِع المعافري الإسكندراني.
٥١٨	٦٥٨- ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير.
٤٢٨	٦٥٩- رجاء بن الحارث أبو طيبة.
٤١١	٦٦٠- رجاء بن السندي، أبو محمد الإسفراييني .
٦٩٣	٦٦١- رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد التميمي.
٦٤	٦٦٢- رضوان بن تنش بن ألب رسلان.
٧٣١	٦٦٣- رُفيع بن مهران أبو العالية الرِّيَّاسِي.
٧٦٥	٦٦٤- رُوَاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني.
٩٠٢	٦٦٥- روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري.
٩٣٣	٦٦٦- رَوْح بن مسافر أبو بشر.
٦٣٤	٦٦٧- رويغ بن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة الأنصاري.
٨٨٤	٦٦٨- زاذان أبو عمر الكندي البزاز.
٥٩٥	٦٦٩- زاهر بن أحمد بن حامد بن محمود أبو المجد الثقفى الأصبهاني.
٤٨٤	٦٧٠- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السَّرْحِيَّيُّ أبو علي السرخسي.
٤٠٢	٦٧١- زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزبان.
٥٣٢	٦٧٢- زائدة بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفي.
٦٥١	٦٧٣- زُرَّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة الأسدي الكوفي أبو مريم.
٩١١	٦٧٤- زارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري.
٦٦٠	٦٧٥- زكريا بن أبي زائدة خالد الهمداني الوادعي.
٧٠٣	٦٧٦- زكريا بن أبي مريم الخزاعي.
٤٧٤ ، ٦٥٥	٦٧٧- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولا هم أبو يحيى الكوفي.
٥١٠	٦٧٨- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر أبو يحيى الضبي البصري الشافعي.
٥٨٥	٦٧٩- زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي.
٧٢٣	٦٨٠- زَمْعَة بن صالح الجَنْدِي البجلي.

٥٥٢	٦٨١- زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة.
٥٨١	٦٨٢- زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني.
٨٨٢	٦٨٣- زهير بن محمد بن قُمير المروزي.
٦٣٧	٦٨٤- زهير بن معاوية بن حديج أبو خثيمة الجعفي.
٥٢٨	٦٨٥- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم طوسي يلقب ذَلَوْنِيَّةُ شعبة الصغير.
٤٣٤	٦٨٦- زياد بن خثيمة الجعفي الكوفي.
٩٠٣	٦٨٧- زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي.
٥٢٢	٦٨٨- زياد مولى بني مخزوم.
٥٥١	٦٨٩- زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلبي أبو محمد
٨٠٤	٦٩٠- زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة.
٧٣١	٦٩١- زيد بن أنحزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري.
٨٠٨	٦٩٢- زيد بن أسلم العدوي.
٦٨٥	٦٩٣- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي.
٦٧٣	٦٩٤- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم.
٦٠٤	٦٩٥- سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن حصري التغلبي.
٤٣٣	٦٩٦- سالم بن عبد الله بن عصمة المحاري أبو عبد الله .
٩٥٢	٦٩٧- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.
٥١٠	٦٩٨- السَّرِي بن سهل بن خربان الجنديسابوري.
٧٨٠	٦٩٩- سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث المروذي.
٧٠٢	٧٠٠- سعد أبو مجاهد الطائي.
٦٢٦	٧٠١- سعد بن الصلت.
٥٩٠	٧٠٢- سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري أبو معاذ المدني.
٦٦٨	٧٠٣- سعد بن معبد الهاشمي.
٧٠٢	٧٠٤- سعدان بن بشر الجهني القُبي.
٤٧٨	٧٠٥- سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز.
٩٢٩	٧٠٦- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى بن مقلاص.
٥٤٥	٧٠٧- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني.
٤٧٩	٧٠٨- سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري مولاهم أبو النصر البصري.
٤٥٣	٧٠٩- سعيد بن أبي هلال اللبثي مولاهم أبو العلاء المصري.
٥٥٥	٧١٠- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد.
٥١٥	٧١١- سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد و عثمان القرشي.

٨٢٤	٧١٢- سعيد بن المرزبان العبيسي مولا هم أبو سعد البقال.
٤٤٤	٧١٣- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائد القرشي المخزومي.
٦٥٠	٧١٤- سعيد بن إلياس الجثري أبو مسعود البصري.
٨٥٦	٧١٥- سعيد بن بحر أبو عثمان القراطي.
٨٨١	٧١٦- سعيد بن بزيع.
٥٥٣	٧١٧- سعيد بن بشر الأزدي مولا هم أبو عبدالرحمن أو أبو سلمة الشامي.
٤٦١	٧١٨- سعيد بن جبير.
٦١٩	٧١٩- سعيد بن داود بن أبي زُئْبَر الزنبري أبو عثمان المدني.
٥١٨	٧٢٠- سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي.
٨٥٧	٧٢١- سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي.
٤٠٥	٧٢٢- سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي.
٨٢٦	٧٢٣- سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن رُقَيْش الأسدي المدني.
٤٥٦	٧٢٤- سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي.
٤٦٨	٧٢٥- سعيد بن مرثد الرحبي أبو العالية الشامي.
٥٩٢	٧٢٦- سعيد بن مسروق الثوري
٧١٢	٧٢٧- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص.
٨٧١	٧٢٨- سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي.
٤٤٥	٧٢٩- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي.
٤٠٣	٧٣٠- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي
٧٨٩	٧٣١- سقراط.
٨٩٢	٧٣٢- سلام بن سليم الحنفي مولا هم أبو الأحوص الكوفي.
٤٥	٧٣٣- السلطان الأعظم سليم، فاتح مصر والشام وسائر ممالك العرب.
٢٦	٧٣٤- السلطان الشهيد الملك المظفر، سيف الدين المعزي.
٤٣	٧٣٥- السلطان الملك الصالح صلاح الدين أمير حاج ابن السلطان.
١٨	٧٣٦- السلطان طغرل بك محمد بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق.
٦٢	٧٣٧- السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه.
٦٥٢	٧٣٨- سلم بن جعفر البكراري أبو جعفر الأعمى.
٤٠٨	٧٣٩- سلم بن جنادة بن سلم الشوافي أبو السائب الكوفي.
٧٢١	٧٤٠- سلم بن زُرَيْر العطاردي أبو بشر البصري.
٥٧١	٧٤١- سلم بن قادم مولى سلسبيل أبو الليث.
٤٧٧	٧٤٢- سليمان أبو حازم الأشعبي الكوفي.

٤٥٠	٧٤٣- سليمان الأغر أبو عبدالله المدني.
٩٤٩	٧٤٤- سليمان بن مسعود بن الحسن، أبو محمد البغدادي، الشحام.
٤٥٦	٧٤٥- سلمة بن العيَّار أحمد بن حصن الفزاري مولاهم أبو مسلم الدمشقي.
٩١٠	٧٤٦- سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأزرق التجار.
٤٠٠	٧٤٧- سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري.
٦٤٥	٧٤٨- سلمة بن كُهَيْل الحضرمي أبو يحيى.
٧٢٣	٧٤٩- سلمة بن وهرام التياي.
٥٤٦	٧٥٠- سليم بن جبير الدوسي أبو يونس المصري.
٥٣٩	٧٥١- سليم بن عثمان أبو عثمان الطائي ثم الفوزي.
٦٩٢	٧٥٢- سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني.
٦٧٢	٧٥٣- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري.
٦٩	٧٥٤- سليمان بن المؤيد بن عامر العقراني المعروف بالزَيْن الحافظي.
٤٩٢	٧٥٥- سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي.
٨٧٠	٧٥٦- سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد المدني.
٥٢٠	٧٥٧- سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري.
٩٥	٧٥٨- سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي.
٤٨٦	٧٥٩- سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي.
٨٨١	٧٦٠- سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم أبو داود الخرائي.
٦٣٩	٧٦١- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري.
٥٣٨	٧٦٢- سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراي أبو أيوب الحمصي.
٥١٥	٧٦٣- سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي ابن بنت شرحبيل.
٤٨٥	٧٦٤- سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل ويعرف اللَّبَّاد.
٥٣٢	٧٦٥- سليمان بن مسهر الفزاري الكوفي.
٤٠٦	٧٦٦- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش.
٩١٢	٧٦٧- سليمان بن يسار الهلالي مولى ميمونة.
٦١٤	٧٦٨- سِيَّاحُ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري.
٨١٦	٧٦٩- سنجاريب.
٧٠	٧٧٠- سُنُقْرُ الأشقر شمس الدين الصالحي.
٦٣٢	٧٧١- سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري.
٧٢١	٧٧٢- سهل بن حماد أبو عتَّاب الدلال.
٧٧٣	٧٧٣- سهل بن عثمان أبو مسعود العسكري.

٥٥٩	٧٧٤- سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني.
٨٤٣	٧٧٥- سَوَّار الجرمي.
٥٤٠	٧٧٦- سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحَدَثَانِي الأَنْبَارِي.
٤٥٨	٧٧٧- سويد بن عبدالعزيز بن نعيم السلمي مولاهم الدمشقي.
٨٢٣	٧٧٨- سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي.
٦٨٣	٧٧٩- سويد بن نصر بن سويد المروزي.
٨٠٤	٧٨٠- سيار أبو الحكم العتزي الواسطي وردان.
٧١٦	٧٨١- سَيَّار بن حاتم العتزي.
٦٣١	٧٨٢- سيدان السلمي، والد عبدالله.
٤٥٦	٧٨٣- سيف بن عبدالله الجرمي أبو الحسن السراج البصري.
٤١٢	٧٨٤- شِبابَة بن سوار المدائني مولى بني فزارة.
٤١٧	٧٨٥- شَيْثَل بن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة كنيته أبو المفضل.
٨٥٥	٧٨٦- شبيب بن غرقدة.
٤٣٤	٧٨٧- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي.
٤١٦	٧٨٨- شجاع بن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار الحريمي، ويعرف بابن خضير.
٤٠٤	٧٨٩- شجاع بن علي بن محمد بن شجاع، أبو منصور المصلي الصوفي.
٤٧٤	٧٩٠- شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي.
٨٥٦	٧٩١- شراحيل بن آدة أبو الأشعث الصنعائي.
٩٦٥	٧٩٢- شريك بن طارق بن سفيان بن قرط التميمي الحنظلي.
٤٠٩	٧٩٣- شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي أبو عبدالله.
٦٧٣	٧٩٤- شريك بن عبدالله بن أبي نمر أبو عبدالله المدني.
٧٧٠	٧٩٥- شعبة بن الحجاج.
٤٤٣	٧٩٦- شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي.
٤٤٨	٧٩٧- شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي مولاهم البصري ثم الدمشقي.
٨٥٢	٧٩٨- شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبدالملك المصري.
٦١٤	٧٩٩- شعيب بن خالد البجلي الرازي.
٤٤٨	٨٠٠- شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي.
٨٣٢	٨٠١- شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص.
٥٩٧	٨٠٢- شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.
٦٥٦	٨٠٣- شَمْر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي.
٤٦٨	٨٠٤- شمعون بن زيد أبو ربيعة الأزدي.

٦٠٢	٨٠٥- شهر بن حوشب الأشعري الشامي.
٥٢٥	٨٠٦- شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري.
٤٣٢	٨٠٧- شيبان بن فروخ أبي شيبه الحنطلي الأبي أبو محمد.
٤٠	٨٠٨- شيركوه بن شاذي بن مروان بن يعقوب الدويني، الملك المنصور.
٥٤٢	٨٠٩- صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو العلاء الإسحاقي الهروي.
٩٥٩	٨١٠- صاعد بن محمد بن أحمد بن عبدالله القاضي أبو العلاء الأستوائي النيسابوري.
٤٦٧	٨١١- صالح بن بشر بن سلمة أبو الفضل القرشي الأردني الطبراني.
٥٠٩	٨١٢- صالح بن بشير بن وادع المثري أبو بشر البصري القاص الزاهد.
٧٦٨	٨١٣- صالح بن بيان الثقفي ويقال العبدي ويعرف بالساحلي.
٦١٩	٨١٤- صالح بن عمران بن حرب أبو شعيب الدعاء.
٤٨٨	٨١٥- صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجهمي المدني.
٥٢٠	٨١٦- صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث.
٥٦٩	٨١٧- صالح بن مسلم بن رومان.
٨٨٦	٨١٨- الصباح بن مجالد.
٩٤٣	٨١٩- صبيح بن عسل.
٨٨٢	٨٢٠- صدقة بن سابق التميمي الزين.
٤٣٢	٨٢١- الصحق بن حزن بن قيس البكري البصري أبو عبد الله.
٨٠٧	٨٢٢- صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري .
937	٨٢٣- صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية القرشي.
٧٢٦	٨٢٤- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي.
٨٨٣	٨٢٥- صفوان بن محرز بن زياد المازني .
٧٢٤	٨٢٦- صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي.
٢٥	٨٢٧- صلاح الدين بن يوسف بن العزيز محمد ابن السلطان صلاح الدين.
٦٦	٨٢٨- صنجيل .
418	٨٢٩- صهيب ابن سنان أبو يحيى الرومي.
٩٥٣	٨٣٠- صيفي بن زياد الأنصاري مولاهم أبو زياد أو أبو سعيد المدني.
٤٨٦	٨٣١- الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد ابن حزام الأسدي الحزامي.
٤٧٣	٨٣٢- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم التنيلي.
٦٥٦	٨٣٣- الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم .
٧٤٠	٨٣٤- ضرار بن عمرو الملطي.
٨٩٠	٨٣٥- ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر .

٧٢٦	٨٣٦- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني.
٧٢٦	٨٣٧- ضمضم أبو المثني الأملوكي الحمصي.
٨٢	٨٣٨- ضياء الدين المقدسي.
٨٥٢	٨٣٩- ضياء بن أبي القاسم أحمد بن علي بن الخريف البغدادي النجاري.
٥٤٠	٨٤٠- طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الحاجي.
٥٢٤	٨٤١- طاهر بن محمد بن طاهر، أبو زرعة المقدسي الرازي.
٩٣٠	٨٤٢- طاوس بن كيسان التياهي أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم الفارسي.
٥٧٨	٨٤٣- طَيْخَفَة بن قيس الغفاري ويقال قيس ابن طخفة، صحابي.
٤٠١	٨٤٤- طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد، أبو القوارس الزينبي.
٦٣٧	٨٤٥- طريف بن مجالد الهجيمي أبو تميمة البصري .
٥٤	٨٤٦- طفتكين، الأمير أبو منصور، المعروف بأتابك.
٤٧٧	٨٤٧- طلحة بن البراء، حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري.
٨٠٧	٨٤٨- طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي.
٨٦٩	٨٤٩- طلحة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري .
٩٣٧	٨٥٠- طلحة بن عبيدالله بن كرز الخزاعي أبو المطرف.
٤٦٤	٨٥١- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكبي.
٧١٧	٨٥٢- طلحة بن نافع الواسطي أبو سفیان الإسكافي .
٥٨٨	٨٥٣- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني.
٤٤٤	٨٥٤- ظالم بن عمرو بن سفیان أبو الأسود الدَّيْلِي ويقال الدَّوْلِي البصري.
٨٧٦	٨٥٥- عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهرا، أبو الحسين العاصمي.
٤٩٥	٨٥٦- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ.
٨٩٤	٨٥٧- عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني.
٨٢٠	٨٥٨- عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن.
٧٠٤	٨٥٩- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي.
٦٠٥	٨٦٠- عامر بن سعد البجلي.
٦٠٢	٨٦١- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري.
٧١٠	٨٦٢- عامر بن سيار التَّحَلِي الدارمي التميمي.
٩٠٣	٨٦٣- عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو.
٩٤٧	٨٦٤- عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني.
٦٢٢	٨٦٥- عامر بن عقبة ويقال ابن عبدالله العُقَيْلي.
٦٠٠	٨٦٦- عامر بن وائلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل.

٥١٨	٨٦٧- عايدالله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني.
٨٨٥	٨٦٨- عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم أبو سهل الواسطي .
٥٩٢	٨٦٩- عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الأسدي.
٨٥٥	٨٧٠- عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي.
٧٧٠	٨٧١- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي.
٦٧٥	٨٧٢- عباد بن كثير الثقفي البصري.
٥٧٢	٨٧٣- عباد بن موسى الحنظلي أبو محمد.
٧٠٥	٨٧٤- عباد بن يعقوب الرواحني.
٦٨١	٨٧٥- عباس بن أحمد البياضي المستملي.
٨٥٠	٨٧٦- العباس بن أحمد بن حسان السامي.
٥٢٠	٨٧٧- العباس بن الفضل بن محمد أبو الفضل الأسفاطي البصري.
٩٢٤	٨٧٨- العباس بن الوليد بن مزيد العنبري البيروتي.
٩٠٧	٨٧٩- العباس بن الوليد بن نصر النرسي.
٨٧٠	٨٨٠- عباس بن سهل بن سعد .
٦٥٢	٨٨١- عباس بن عبدالعظيم بن إسما عيل العنبري أبو الفضل البصري.
٦٩٠	٨٨٢- العباس بن علي بن العباس بن واضح بن سوار بن عبدالرحمن النسائي.
٤٩٢	٨٨٣- عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.
٥٣٠	٨٨٤- العباس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفضل البحراني البصري يلقب بعباسويه.
٦٤٢	٨٨٥- عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف.
٤٨٩	٨٨٦- عبد الرحمن بن الإمام الحافظ المزي زكي الدين الحريري.
٤٢٣	٨٨٧- عبد الرحمن بن عبد الحليم بن تيمية زين الدين أبو الفرج الحراني.
٧٧٣	٨٨٨- عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، أبو يحيى الأصبهاني.
٧٦٧	٨٨٩- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار أبو محمد المقدسي
٦٩٥	٨٩٠- عبد الرحمن بن مخراق .
٤٤٥	٨٩١- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم أبو سعيد البصري.
٦١٢	٨٩٢- عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن مفرج بن مَسَلَمَةَ القرشي.
٧٦٢	٨٩٣- عبد العزيز بن أحمد بن علي أبو بكر التاجر المعروف بالآدمي.
٤٥٩	٨٩٤- عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، أبو محمد المقدسي.
٤٧١	٨٩٥- عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عنزة.
٤٠٧	٨٩٦- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن.
٤٣٠	٨٩٧- عبد الله بن الجهم الرازي أبو عبد الرحمن.

٤٤٧	٨٩٨- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب السهمي.
٦٥٣	٨٩٩- عبد الله بن خليفة الهمداني الكوفي.
٥٧٩	٩٠٠- عبد الله بن ذَهَبَل بن علي بن منصور بن كاره، أبو محمد الحريري، الدقاق.
٦٠٨	٩٠١- عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري.
٣١٨	٩٠٢- عبد الله بن سعيد بن كلاب أبو محمد القطان، البصري
٦٢٦	٩٠٣- عبد الله بن عبد الملك بن كرز بن جابر القرشي النهري.
٤٢٧	٩٠٤- عبد الله بن محمد بن أحمد أبو بكر ابن النور البغدادي.
٧٥٥	٩٠٥- عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقياً بن داود بن محمد بن يعقوب .
٦٣٧	٩٠٦- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر الثقبلي الحراني .
٥٩١	٩٠٧- عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .
٤٦٥	٩٠٨- عبد الله بن مُحَمَّد بن مضر أبو عبد الرحمن الثقفي.
٦٨٠	٩٠٩- عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أساء بن خارجة الفزاري
٤٤٦	٩١٠- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري.
٤٥٢	٩١١- عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبيدي.
٣٩٨	٩١٢- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم، البصري أبو يحيى الترمسي.
٩٥٨	٩١٣- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد.
٤٥٤	٩١٤- عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق أبو الوقت السجزي.
٧٢٩	٩١٥- عبد الجبار بن الورد المخزومي مولا هم المكبي أبو هشام.
٤٩٨	٩١٦- عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارزمي البيهقي.
٧٦٧	٩١٧- عبد الجليل بن أبي سعد منصور بن إسحاق أبو محمد الهروي الفايي المَعْدَل.
٧٣٢	٩١٨- عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري .
٧٥٥	٩١٩- عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر المُرْسِي الرُّقُوطِي.
٦٤٠	٩٢٠- عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، اليوسفي.
٤٥٧	٩٢١- عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد كاتب.
٥٦٢	٩٢٢- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثاني مولا هم لقبه دحيم ابن اليتيم.
٥٥٦	٩٢٣- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني.
٧٩٣	٩٢٤- عبد الرحمن بن أبي الفضائل عبد الوهاب بن أبي زيد صالح بن محمد ابن المعزم الهمداني.
٤١٨	٩٢٥- عبد الرحمن بن أبي الموال زيد أبو محمد مولى آل علي.
٦٨٩	٩٢٦- عبد الرحمن بن أبي بكرة نُفَيْح بن الحارث الثقفي .
٦٦٤	٩٢٧- عبد الرحمن بن أبي كريمة.
٤١٣	٩٢٨- عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصاري المدني ثم الكوفي.

٧١٦	٩٢٩- عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالمملك بن عثمان ابن مفلح المقدسي الأنصاري.
٩٠٩	٩٣٠- عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري.
٧٢٧	٩٣١- عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبعة .
٦٣٢	٩٣٢- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبد الله ابن الحارث ابن كنانة المدني.
٤٩٤	٩٣٣- عبدالرحمن بن البيهاني مولى عمر .
٤٩٦	٩٣٤- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي.
٧٦٦	٩٣٥- عبدالرحمن بن جبير بن ثُمير الحضرمي الحمصي .
٤٥٩	٩٣٦- عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنَّة الأسلمي أبو حرملة المدني.
٥٩٧	٩٣٧- عبدالرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيدالله.
٤٦٨	٩٣٨- عبدالرحمن بن حوشب النصري الحمصي.
٤٧٥	٩٣٩- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العلوي.
٧٧٤	٩٤٠- عبدالرحمن بن سابط ويقال: ابن عبدالله بن سابط .
٥٠٨	٩٤١- عبدالرحمن بن سلام الجُمحي مولا هم أبو حرب البصري.
٦٩٠	٩٤٢- عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري.
٦٣٣	٩٤٣- عبدالرحمن بن شُباسة المَهْري المصري .
٨٦٠	٩٤٤- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي أبو محمد الرازي.
٩٥٧	٩٤٥- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي.
٦٧٥	٩٤٦- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي .
٨٦٨	٩٤٧- عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد بن أبي نصر التميمي.
٥٩٣	٩٤٨- عبدالرحمن بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى المزكي.
٧٠٩	٩٤٩- عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن بن ثابت أبو مسلم التميمي .
٨٦٧	٩٥٠- عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري أبو الحسن الأصبهاني .
٦٣٢	٩٥١- عبدالرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني.
٨٦٨	٩٥٢- عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي .
٦٢٧	٩٥٣- عبدالرحمن بن عوف الصحابي الجليل.
٩٠٩	٩٥٤- عبدالرحمن بن غابر الهمداني.
٨٠٤	٩٥٥- عبدالرحمن بن عَنَم الأشعري .
٣٣	٩٥٦- عبدالرحمن بن محمد الأموي، أمير المؤمنين الناصر لدين الله.
٥٠٣	٩٥٧- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، ابن قدامة أبي عمر المقدسي.
٥٢٦	٩٥٨- عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ البوشنجي.
٤٩٩	٩٥٩- عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي.

٧٦٨	٩٦٠- عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عاصم، أبو عطاء الهروي الجوهري.
٥٧٧	٩٦١- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن زياد، أبو عيسى الأصبهاني الأديب.
٤٢٣	٩٦٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، أبو منصور ابن زريق.
٩٢٨	٩٦٣- عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم أبو محمد الزهري.
٦٣٩	٩٦٤- عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى .
٨٧٤	٩٦٥- عبدالرحمن بن مغيث .
٤٣١	٩٦٦- عبدالرحمن بن مكى بن عبدالرحمن بن أبي سعيد بن عتيق ابن الحاسب.
٦٨٦	٩٦٧- عبدالرحمن بن مَلْ أبو عثمان النهدي
٤١٩	٩٦٨- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العبدي مولاهم أبو سعيد البصري.
٥١٨	٩٦٩- عبدالرحمن بن مسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي.
٨٤١	٩٧٠- عبدالرحمن بن نجم بن عبدالوهاب بن الحنظلي الدمشقي.
٤٦٩	٩٧١- عبدالرحمن بن نصر بن عبيد القلمي السوادى الصالحى الحنفي.
٤٧٦	٩٧٢- عبدالرحمن بن هرمز الأهرج أبو داود المدني.
٨٥٦	٩٧٣- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني .
٥٩٥	٩٧٤- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي.
٤١٧	٩٧٥- عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة.
١٠٠	٩٧٦- عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر، المخلص فخر الدين أبو محمد البعلبكي.
٧٦٨	٩٧٧- عبدالرحيم بن حبيب بن عمر، أبو محمد الأنصاري.
٩٢٤	٩٧٨- عبدالرحيم بن هارون الواسطي أبو هشام الغساني.
٧٦٦	٩٧٩- عبدالرحيم بن واقد الخراساني.
٩٤٢	٩٨٠- عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي الملاثي أبو بكر الكوفي.
٧٣٥	٩٨١- عبدالسلام بن عبدالرحمن ابن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن بن برجان .
٤١٦	٩٨٢- عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الحراني
٥٤٣	٩٨٣- عبدالصبور بن عبدالسلام بن أبي الفضل، أبو صابر الهروي الفامي التاجر.
٦٤٥	٩٨٤- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد التتوري .
٦٦١	٩٨٥- عبدالصمد بن معقل بن منبه البياضي.
٦١٨	٩٨٦- عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام الهاشمي.
٦٧٩	٩٨٧- عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي.
٨٩٨	٩٨٨- عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر أبو عبدالرحمن المدني .
٥٠٠	٩٨٩- عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي الكتاني.
٩٣٦	٩٩٠- عبدالعزيز بن المختار الديباغ البصري.

٤٩٠	٩٩١- عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف أبو بكر المعروف بغلام الخلال.
٥٤٩	٩٩٢- عبدالعزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم أبو شيبة يعرف بابن الخوارزمي.
٤١٤	٩٩٣- عبدالعزيز بن يزداد.
٥٦١	٩٩٤- عبدالعزيز بن سليمان بن عبدالعزيز الحرملبي أبو محمد الأنطاكي.
٨٨٧	٩٩٥- عبدالعزيز بن صهيب البتاني .
٨٢٣	٩٩٦- عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون.
٨٥١	٩٩٧- عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن علي بن الصبقل أبو العز الحرائي.
٥٠١	٩٩٨- عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران، أبو القاسم الخياط.
٤٥٤	٩٩٩- عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولا هم المدني.
٤٢٢	١٠٠٠- عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم الأشعقنديزي النخشي.
٩٠٢	١٠٠١- عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الجتائدي ابن الأخضر البغدادي .
٥٢٤	١٠٠٢- عبدالغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري.
٥٥٦	١٠٠٣- عبدالغفار بن داود بن مهران أبو صالح الحرائي.
٥٥٢	١٠٠٤- عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد أبو طاهر المؤدب.
٥٤٢	١٠٠٥- عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالرحمن وقيل: عبدالله، أبو محمد الرهاوي.
٥٨٩	١٠٠٦- عبدالقادر بن يوسف بن مظفر بن صدقة، أبو محمد بن الخطيري.
٧٢٧	١٠٠٧- عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي .
٤٦٢	١٠٠٨- عبدالكريم بن الهيثم بن زيد أبو يحيى القطان.
٨٨٤	١٠٠٩- عبدالكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الخضرمي .
٩٤٨	١٠١٠- عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري.
٨٢٨	١٠١١- عبداللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس، ابن القبيطي.
٤٦٠	١٠١٢- عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي أبو الفرج النميري ابن الصبقل الحرائي الخنبلي.
٩٦٦	١٠١٣- عبدالله الصنابحي .
٣٥	١٠١٤- عبدالله العاضد لدين الله، أبو محمد بن يوسف العبيدي المصري.
٨٨٨	١٠١٥- عبدالله بن أبي جعفر الرازي .
٩٥٥	١٠١٦- عبدالله بن أبي سعيد أبو زيد المدني.
٧٤٠	١٠١٧- عبدالله بن أبي سفیان الموصلبي.
٧٢٠	١٠١٨- عبدالله بن أبي تجميع أبو يسار الثقفي مولا هم .
٤٦٢	١٠١٩- عبدالله بن أحمد بن تمام بن حسان التلي الصالحي الخنبلي.
٥٢٧	١٠٢٠- عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي الحموي.
٧٨٤	١٠٢١- عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أبو القاسم البغدادي .

٥٨٦	١٠٢٢- عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي المعروف بعبدان.
٦٥١	١٠٢٣- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز أبو محمد الخراساني البغوي.
٨٢١	١٠٢٤- عبدالله بن الحارث الأنصاري البصري أبو الوليد.
٨٩٠	١٠٢٥- عبدالله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي.
٤٦٣	١٠٢٦- عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
٦٧٤	١٠٢٧- عبدالله بن الحسن بن بندار بن ناجية بن سدوس، أبو محمد المدني الأصبهاني.
٤٨٦	١٠٢٨- عبدالله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو القاسم الخلال.
٧١٩	١٠٢٩- عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي.
٨٨٤	١٠٣٠- عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني.
٩١٤	١٠٣١- عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي.
٧١٩	١٠٣٢- عبدالله بن الكوا الشكري.
٥٦٢	١٠٣٣- عبدالله بن المغيرة بن أبي ذباب الدومي.
٨٦٢	١٠٣٤- عبدالله بن باباه مولي آل حجير بن أبي أهاب المكي.
٤٦٧	١٠٣٥- عبدالله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات، أبو محمد ابن الحشوعي.
٤٣١	١٠٣٦- عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي.
٨١١	١٠٣٧- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.
٦١١	١٠٣٨- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني.
٧١٣	١٠٣٩- عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر بن الهيثم بن رشيد الجابري.
٨٥٩	١٠٤٠- عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي.
٥٧٠	١٠٤١- عبدالله بن جعفر بن نجیح السعدي مولاهم أبو جعفر المدني.
٨٩٤	١٠٤٢- عبدالله بن داود بن عامر الممداني أبو عبدالرحمن الحريمي.
٨٥٣	١٠٤٣- عبدالله بن دكين الكوفي أبو عمر.
٥١٩	١٠٤٤- عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد.
٩٦٤	١٠٤٥- عبدالله بن رياح الأنصاري أبو خالد المدني.
٥٩٣	١٠٤٦- عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني.
٥١٠	١٠٤٧- عبدالله بن رشيد أبو عبدالرحمن من أهل جنديسابور.
٨٢٤	١٠٤٨- عبدالله بن زيدان بن يزيد بن رزين بن الربيع بن قطن البجلي.
٦٠٢	١٠٤٩- عبدالله بن سراقة الأزدي البصري.
٤٨٦	١٠٥٠- عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي.
٦٢٢	١٠٥١- عبدالله بن شقيق العجلي.
٩٢٧	١٠٥٢- عبدالله بن شوذب الخراساني أبو عبدالرحمن.

٦٩٤	١٠٥٣- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم .
٦٣٥	١٠٥٤- عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي.
٧٤٠	١٠٥٥- عبدالله بن ضرار بن عمرو المُنْطَبي.
٩٣٠	١٠٥٦- عبدالله بن طائوس بن كيسان أبو محمد الهنائي.
٩٢١	١٠٥٧- عبدالله بن عامر بن ربيعة العتزي أبو محمد المدني.
٦٣٥	١٠٥٨- عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .
٧٦٦	١٠٥٩- عبدالله بن عبد الرحمن الشامي .
٥٣٨	١٠٦٠- عبدالله بن عبد الجبار الخبائري أبو القاسم الحمصي لقبه زُبَيْرِق.
٧١٩	١٠٦١- عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل .
٤٧١	١٠٦٢- عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي أبو محمد الدارمي.
٨٢٥	١٠٦٣- عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طُوالة المدني.
٥٦٦	١٠٦٤- عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد بن زيد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي.
٩٥٨	١٠٦٥- عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي أبو يعلى الثقفي.
٦٢٠	١٠٦٦- عبدالله بن عبدالله الأموي.
٩٣٣	١٠٦٧- عبدالله بن عبدالله الرازي أبو جعفر مولى بني هاشم.
٩٣٨	١٠٦٨- عبدالله بن عبدالله بن الأصم العامري.
٧٧٣	١٠٦٩- عبدالله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبدالله بن جدعان .
٥٨٩	١٠٧٠- عبدالله بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد المؤدب المعروف بابن البيع.
٦٤٩	١٠٧١- عبدالله بن عثمان بن حُثيم القاري المكي .
٤٠٩	١٠٧٢- عبدالله بن عُمَير الجهندي أبو معبد الكوفي مخضرم.
٨٢٨	١٠٧٣- عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري، أبو الفضل الدقاق الكاتب.
٧٠٧	١٠٧٤- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب .
٤٨٨	١٠٧٥- عبدالله بن عمر بن علي بن زيد، أبو المنجى ابن اللَّتِي الحَرَبِيُّ.
٤٢٦	١٠٧٦- عبدالله بن عمير مولى أم الفضل ويقال له مولى ابن عباس.
٦١٤	١٠٧٧- عبدالله بن صَميرة.
٥٠٢	١٠٧٨- عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري.
٨٦٤	١٠٧٩- عبدالله بن غيلان
٥١٦	١٠٨٠- عبدالله بن فيروز الديلمي.
٥٥١	١٠٨١- عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري.
٦٩٩	١٠٨٢- عبدالله بن محمد بن أبي الأسود أبو بكر البصري
٥٨٤	١٠٨٣- عبدالله بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي المدني .

٥٩٤	١٠٨٤- عبدالله بن محمد بن الحسن، أبو محمد ابن الشرقي.
٥٦١	١٠٨٥- عبدالله بن محمد بن اليسع بن طالب بن حرب بن عاصم الأنطاكي.
٩٢٤	١٠٨٦- عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد المخرمي.
٤٥٠	١٠٨٧- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري.
٨٢٨	١٠٨٨- عبدالله بن محمد بن شاكر أبو البخترى العبدي البغدادي.
٤١٨	١٠٨٩- عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي.
٥٤٨	١٠٩٠- عبدالله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي أبو جعفر المستندي .
٨٥٧	١٠٩١- عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني .
٥٨٥	١٠٩٢- عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي أبو العباس الغزي.
٦٥٠	١٠٩٣- عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء، أبو بكر الأصبهاني .
٤٨٢	١٠٩٤- عبدالله بن مرة الهمداني الحارثي الكوفي.
٧٧٣	١٠٩٥- عبدالله بن مسعر بن كدام.
٤٧٢	١٠٩٦- عبدالله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم، ابن جوالق.
٥٧٥	١٠٩٧- عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي أبو عبدالرحمن البصري.
٧١٢	١٠٩٨- عبدالله بن منصور بن هبة الله بن أحمد بن أبي الفوارس.
٨٩٦	١٠٩٩- عبدالله بن نُجَي بن سلمة الحضرمي الكوفي أبو لقمان.
٩٢٦	١١٠٠- عبدالله بن ثمران الحنظلي.
٩١٣	١١٠١- عبدالله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي.
٥٩٤	١١٠٢- عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبدالرحمن الطوسي.
٦٨٢	١١٠٣- عبدالله بن هانئ أبو الزعراء الأكبر الكوفي .
٤٤٦	١١٠٤- عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحلي.
٩٢٩	١١٠٥- عبدالله بن يزيد المكي أبو عبدالرحمن المقرئ.
٤٨٩	١١٠٦- عبدالله بن يسار المكي الأعرج.
٩٤٥	١١٠٧- عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد.
٦٧٢	١١٠٨- عبدالمملك بن إبراهيم الجندي المكي.
٥١٥	١١٠٩- عبدالمملك بن أبي القاسم عبدالله بن أبي سهل بن أبي القاسم الكروخي.
٩٣٧	١١١٠- عبدالمملك بن أبي سليمان ميسرة العزومي.
٤١٣	١١١١- عبدالمملك بن سعيد بن حيان ابن أيجر الكوفي.
٤٢٤	١١١٢- عبدالمملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار.
٥١٣	١١١٣- عبدالمملك بن عبدالعزيز بن جريح الأموي مولا هم المكي.
٦٣٢	١١١٤- عبدالمملك بن عبدالله بن أسيد، روى عن أبي ليلى الحارثي.

٥٤٩	١١١٥- عبدالمملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقْدِي.
٤٣٢	١١١٦- عبدالمملك بن عمير بن سويد اللخمي يقال له القَرْسي كان يقال له القَيْطِي.
٦١٠	١١١٧- عبدالمملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران.
٤٦٨	١١١٨- عبدالمملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصم الأموي.
٥٤٢	١١١٩- عبدالممنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن صدقة البغدادي الأجرى.
٦٩٦	١١٢٠- عبدالواحد بن زياد العبيدي .
٨٧٧	١١٢١- عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي بن خشنام.
٤٣٨	١١٢٢- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم أبو عبيدة التُّورِي البصري.
٤٨٦	١١٢٣- عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع أبو محمد الأبهري الشافعي.
٩٦٧	١١٢٤- عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضِي أبو الحارث الحمصي .
٥٨٩	١١٢٥- عبدالوهاب بن رواج بن علي بن فتوح بن حسين الأزدي.
٤٤٨	١١٢٦- عبدالوهاب بن سعيد بن عطية السلمى أبو محمد الدمشقي.
٦٥٠	١١٢٧- عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي .
٤٤٩	١١٢٨- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم البصري.
٧١٨	١١٢٩- عبدة بن أبي برزة .
٨٥٦	١١٣٠- عبدة بن عبدالله الصفار الخزاعي أبو سهل البصري .
٩٥٨	١١٣١- عبدي بن الحكم بن سفيان بن عبدالله ويقال: ابن عثمان بن بشير الثقفي الطائفي.
٨٣٢	١١٣٢- عبدي بن نافع الكنانى الخنات أبو شهاب الأصغر .
٥٤٠	١١٣٣- عبدوس بن عبدالله أبو الفتح الروذباري الفارسي ثم الهمداني.
٧٦١	١١٣٤- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي .
٧٧٠	١١٣٥- عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري أبو عمرو البصري .
٤٦٠	١١٣٦- عبيد بن الحسن المزني أو الثعلبي أبو الحسن الكوفي.
٩٣٤	١١٣٧- عبيد بن أيوب من بني العنبر.
٧٧٢	١١٣٨- عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي .
٦٠٣	١١٣٩- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي.
٦٩٠	١١٤٠- عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك .
٩٤٥	١١٤١- عبيدالله بن أبي جعفر أبو بكر المصري.
٨٢٣	١١٤٢- عبيدالله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ.
٤٥٠	١١٤٣- عبيدالله بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن الصيدلاني.
٩٥٤	١١٤٤- عبيدالله بن المعتز بن منصور بن عبدالله بن حمزة أبو الحسن النيسابوري.
٩٣٨	١١٤٥- عبيدالله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي أبو نصر البكري السجستاني.

٦٨٥	١١٤٦- عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفي أبو مسلم الكوفي.
٩٢٨	١١٤٧- عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد أبو الفضل الزهري.
٦٩٦	١١٤٨- عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن الأصم العامري .
٦٩٢	١١٤٩- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي .
٦١٩	١١٥٠- عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجّاب بن شاتيل، أبو الفتح البغدادي الدباس.
٥٥٧	١١٥١- عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي البصري.
٤٩٢	١١٥٢- عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي أبو عبدالرحمن الكوفي.
٧٣٠	١١٥٣- عبيدالله بن علي بن أبي قزينة، أبو القاسم العجلي الحذاء .
٤٦٠	١١٥٤- عبيدالله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد المعروف بابن شاهين.
٤٥٥	١١٥٥- عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري.
٤١٩	١١٥٦- عبيدالله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد القواريري البصري.
٨٨٥	١١٥٧- عبيدالله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي.
٨٠٤	١١٥٨- عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي .
٣٤	١١٥٩- عبيدالله بن محمد المهدي أول خلفاء الخوارج العبيدية الباطنية.
٥١٥	١١٦٠- عبيدالله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويہ الدقاق المخرمي.
٥٨٧	١١٦١- عبيدالله بن محمد بن عائشة .
٤٦٠	١١٦٢- عبيدالله بن موسى بن باذام العبيسي الكوفي أبو محمد.
٧٧٥	١١٦٣- عبيدالله بن يوسف الجبيري أبو حفص البصري .
٤٠٧	١١٦٤- عبيدة بن حميد الكوفي، أبو عبدالرحمن المعروف بالحذاء التيمي.
٤٩٦	١١٦٥- عتبة بن حماد بن حُلَيد بالتصغير أبو حُلَيد الدمشقي القارىء.
٦٨٩	١١٦٦- عتبة بن غزوان بن جابر الماضي .
٨٢٨	١١٦٧- عتبة بن مسلم المدني التيمي مولاهم.
٦٣٤	١١٦٨- عثمان بن أبي العاص الثقفي أبو عبدالله الطائفي .
٤٢٠	١١٦٩- عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف: بابن السناك.
٣٩٨	١١٧٠- عثمان بن سعيد ابن بشار أبو القاسم البغدادي.
٤٤١	١١٧١- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، أبو سعيد التميمي، الدارمي السجستاني.
٦٥٣	١١٧٢- عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبو يحيى المصري .
588	١١٧٣- عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم المدني الأهرج.
٥٥٨	١١٧٤- عثمان بن علي بن عبد الواحد بن الحسين، أبو عمرو القرشي.
٤٨٣	١١٧٥- عثمان بن عمر بن فارس العبيدي .
٤٢٨	١١٧٦- عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأحمي.

٥٢٢	١١٧٧- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي أبو الحسن ابن أبي شيبه.
٤٣٤	١١٧٨- عثمان بن مسلم التيمي أبو عمرو البصري.
٤٧٩	١١٧٩- عثمان بن تميم الأزدي أبو نهبك البصري
٨٧٤	١١٨٠- عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني
٩٦٩	١١٨١- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي.
٨٨٤	١١٨٢- عروة بن مروان الخراز الرقي .
٥٢٢	١١٨٣- عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي .
٨٧٤	١١٨٤- عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني .
٥٠٧	١١٨٥- عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي.
٦٢٧	١١٨٦- عطاء بن عجلان المطار البصري.
٩٤٩	١١٨٧- عطاء بن يزيد الليثي المدني.
٤٦١	١١٨٨- عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني.
٦٥٦	١١٨٩- عطية بن الحارث أبو رزق الهمداني الكوفي .
٦٠٧	١١٩٠- عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجبلي الكوفي.
٧٠١	١١٩١- عطية بن عطية عن عطاء بن أبي رباح.
٤٦٢	١١٩٢- عطية بن قيس الكلبي أبو يحيى الشامي .
٥٣٢	١١٩٣- عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري.
٨٢٥	١١٩٤- عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر.
٨٠٦	١١٩٥- عقبة بن عبدالغافر الأزدي العوذلي أبو نهار البصري .
٥٢٥	١١٩٦- عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي، أبو مكرم الكوفي.
٨٢٩	١١٩٧- عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي .
٧٣٦	١١٩٨- عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس .
٨٣٨	١١٩٩- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي .
٦٥٢	١٢٠٠- العلاء بن المغيرة البندار .
٦٨٤	١٢٠١- العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي .
٤١٧	١٢٠٢- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحزقي أبو شبل .
٥٧٦	١٢٠٣- العلاء بن مسلمة بن عثمان بن محمد أبو سالم الرواس البغدادي.
٤٤٠	١٢٠٤- العلاء بن موسى بن عطية الباهلي أبو الجهم الباهلي.
٨٠٤	١٢٠٥- العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي .
٧٧١	١٢٠٦- علقمة الفحل بن عبدة بن ناشرة بن قيس التميمي .
٤٧١	١٢٠٧- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي.

٤٩٢	١٢٠٨- علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي.
٥٣٥	١٢٠٩- علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن أبو القاسم الحسيني.
٤٩٥	١٢١٠- علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة أبو الحسن العربي السمرقندي.
٨١٢	١٢١١- علي بن أبي الفتح المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم، البرجوني.
٨٠٣	١٢١٢- علي بن أبي طلحة سالم.
٧٣	١٢١٣- علي بن أبي علي بن محمد السيف أبو الحسن الأمدي الختلي ثم الشافعي .
٤٦٥	١٢١٤- علي بن أحمد بن عمر ابن الحل، أبو الحسن الكرخي البغدادي.
٤٢٧	١٢١٥- علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن المقرئ المعروف بابن الحامي.
٦٩١	١٢١٦- علي بن أحمد بن محمد بن بيان بن الرزاز البغدادي.
٨٦٨	١٢١٧- علي بن أحمد بن منصور بن قبيس أبو الحسن الغساني الداراني .
٤٢٧	١٢١٨- علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا أبو الحسن المخرمي البغدادي.
٩٧٠	١٢١٩- علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري .
٦٩٣	١٢٢٠- علي بن إسماعيل بن بادكين الجوهري
٥٦٨	١٢٢١- علي بن الحسين بن الحسين بن علي أبو الحسن السلمي ابن الموازني.
٩٠٩	١٢٢٢- علي بن الحسن بن خلف بن قُديد أبو القاسم المصري.
٧٧٤	١٢٢٣- علي بن الحسن بن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي .
٤٣٤	١٢٢٤- علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري بن إشكاب.
٤٥٦	١٢٢٥- علي بن الحسين بن عثمان بن جابر أبو الحسن القاضي بتيس.
٦١٨	١٢٢٦- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين.
٤٢٠	١٢٢٧- علي بن الحسين بن علي بن منصور ابن المُقَبَّر الأزجي.
٨٢٦	١٢٢٨- علي بن الحسين بن يوحنا بن أبريه بن النعمان الباورّي اليمني ثم الأصهباني.
٤٣٢	١٢٢٩- علي بن الحكم البَنّاني أبو الحكم البصري.
٩١٦	١٢٣٠- علي بن المبارك الهنّائي.
٥٠٠	١٢٣١- علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي.
٣١	١٢٣٢- علي بن بويه .
٤٥١	١٢٣٣- علي بن حُجر بن إياس السعدي المروزي.
٥٥١	١٢٣٤- علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الغضوية الطائي.
٧٥٩	١٢٣٥- علي بن حَشم المروزي .
٩٦٠	١٢٣٦- علي بن داود أبو المتوكل الناجي .
٦٩٣	١٢٣٧- علي بن داود بن يزيد القنطري .
٧١٩	١٢٣٨- علي بن زيد بن عبدالله ، ابن جدعان التيمي البصري .

٥٥٤	١٢٣٩- علي بن سراج أبو الحسن بن أبي الأزهر الحرشي مولاهم المصري.
٨٨٧	١٢٤٠- علي بن سعيد أبو الحسن العسكري.
٥٠٥	١٢٤١- علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي الحافظ يعرف بتأليك.
٦٩٥	١٢٤٢- علي بن شعيب بن عدي السمسار البزاز.
٦٠٨	١٢٤٣- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي.
٥٠٣	١٢٤٤- علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي.
٤٩٦	١٢٤٥- علي بن عبد الواحد بن أحمد أبو الحسن الدينوري البغدادي.
٦٧٣	١٢٤٦- علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني.
٧٣٠	١٢٤٧- علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي السري البكائي.
٥٦٤	١٢٤٨- علي بن عبدالعزيز بن المرزيان بن ساوره، أبو الحسن البغوي.
٤٢٠	١٢٤٩- علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن الهاشمي العباسي العيسوي.
٦٥٨	١٢٥٠- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولاهم أبو الحسن ابن المدني.
٤٣٣	١٢٥١- علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني أبو الحسن الكسائي الصوفي.
٧٨٧	١٢٥٢- علي بن عمر بن علي بن نجم الدين القزويني الكاتب الديبازي المنطقي.
٤٩٦	١٢٥٣- علي بن عمر بن محمد ابن القزويني أبو الحسن البغدادي الحرابي الزاهد.
٥٣٠	١٢٥٤- علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم أبو الحسن الحميري.
٤٦٤	١٢٥٥- علي بن عيسى بن يزيد البغدادي الكراچكي.
٥٧٠	١٢٥٦- علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن لؤلؤ أبو الحسن البغدادي الوراق.
٨٨٧	١٢٥٧- علي بن محمد بن إسحاق الطوسي الكارزي.
٥٦٠	١٢٥٨- علي بن محمد بن الحسن بن يزداد البغدادي، أبو تمام بن أبي خازم المعتزلي.
٧٣٣	١٢٥٩- علي بن محمد بن العباس أبو حيان التوحيدي.
٦٧٤	١٢٦٠- علي بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي.
٤٠١	١٢٦١- علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر أبو الحسين الأموي.
٥٨١	١٢٦٢- علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم أبو الحسن بن السكاكري.
٧٩٤	١٢٦٣- علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الحميد، البجلي الجعفي.
٤٢٧	١٢٦٤- علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب ابن العلاف.
٨٥٠	١٢٦٥- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الزوزني البحاتي.
٤٨٤	١٢٦٦- علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الأزدي.
٣١٩	١٢٦٧- علي بن محمد بن مهدي، أبو الحسن الطبري المتكلم الأصولي.
٤٠٨	١٢٦٨- علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك الكوفي.
٧٢١	١٢٦٩- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي.

٥٧٩	١٢٧٠- علي بن معروف بن محمد أبو الحسن اليزازي.
٦٢٢	١٢٧١- علي بن موسى بن عبد الله بن عمر النيسابوري السكّري.
٨٨٤	١٢٧٢- علي بن ميمون الرقي العطار .
٥٥٨	١٢٧٣- علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري.
٥٨١	١٢٧٤- علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم أبو الحسن اللخمي.
٦٧٤	١٢٧٥- علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه.
٥٢١	١٢٧٦- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر ويقال أبو عبد الله.
٨٤٣	١٢٧٧- عمار بن زُرَيْق.
٤٧٣	١٢٧٨- عمار بن معاوية الدُّهني أبو معاوية البجلي
٨٣٦	١٢٧٩- عُمارة بن أبي حفصة نابت .
٨٩٦	١٢٨٠- عُمارة بن القعقاع بن شُبرمة الضبي .
٩٢٥	١٢٨١- عُمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدي.
٥٩٠	١٢٨٢- عُمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأموي .
٩١٥	١٢٨٣- عُمارة بن شبيب السعبي.
٦٤٥	١٢٨٤- عُمارة بن عُمير التيمي الكوفي.
٥٠٠	١٢٨٥- عُمارة بن ميمون.
٩٥٦	١٢٨٦- عمر بن أبان بن عثمان
٩٢٠	١٢٨٧- عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن هارون أبو حفص الكتاني.
٥٥٩	١٢٨٨- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٥٦٦	١٢٨٩- عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن أبو حفص الجوهري ابن عَلَّك المروزي.
612	١٢٩٠- عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان سلمة الثقفي البغدادي.
812	١٢٩١- عمر بن الفضل بن أحمد، أبو الوفاء ابن المميّز الإصبهاني.
٥٣٤	١٢٩٢- عمر بن بليان بن عبد الله، الإمام الأديب نجم الدين أبو القاسم الرومي.
٥٦١	١٢٩٣- عمر بن حبيب العدوي من بني عدي بن عبدمناة.
٥٣٣	١٢٩٤- عمر بن حفص بن غِيَاث بن طَلْح الكوفي.
٨٧٣	١٢٩٥- عمر بن زرارة أبو حفص الحُدثي.
٥١٢	١٢٩٦- عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد التميري أبو زيد بن أبي معاذ البصري.
٧٣٨	١٢٩٧- عمر بن صبيح بن عمران التميمي الخراساني السمرقندي.
٩٢٨	١٢٩٨- عمر بن عبد العزيز الضرير.
572	١٢٩٩- عمر بن عبد الرحمن بن قيس أبو حفص الأَبَّار الكوفي.
٩٣١	١٣٠٠- عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي القرشي.

٤٣١	١٣٠١- عمر بن عبدالله المدني مولى عُقْرَةَ.
٤٨٧	١٣٠٢- عمر بن عبدالمعتم بن عمر بن عبدالله بن غدِير أبو القاسم الطائي ابن القواس.
٦٩٣	١٣٠٣- عمر بن علي بن نصر، أبو المعالي الصيرفي البغدادي الخفاف.
٥١٧	١٣٠٤- عمر بن كرم بن أبي الحسن بن عمر، الدُّنَيْزَرِيُّ ثم البغدادي الحنَّابِيُّ.
489	١٣٠٥- عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني.
٥٤٠	١٣٠٦- عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله وهو صمويه.
586	١٣٠٧- عمر بن موسى بن سليمان السَّامِيُّ البصري، ويقال له: السَّيَّارِي.
٧٦٩	١٣٠٨- عمر بن موسى بن وجيه الوجيحي.
٥٥٨	١٣٠٩- عمر بن نوح بن خلف بن محمد بن الخصيص أبو القاسم البجلي البندار.
٤٢٨	١٣١٠- عمر بن يونس بن القاسم اليمامي.
٧٦٥	١٣١١- عمران بن بكار بن راشد الكلاعي البرَّاد الحمصي .
٥١٠	١٣١٢- عمران بن خالد الخزاعي.
٧٠٨	١٣١٣- عمران بن قدامة العمِّي.
٧٢١	١٣١٤- عمران بن ولمَّان أبو رجاء العطاردي .
٨٤٢	١٣١٥- عمران بن موسى بن مجاشع أبو إسحاق الجرجاني السخيتاني.
٤٣٠	١٣١٦- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق.
٤٥٣	١٣١٧- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم أبو أيوب المصري.
٥٥٦	١٣١٨- عمرو بن الشيخ أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصري، أبو عبدالله.
٧٠٥	١٣١٩- عمرو بن ثابت
٦٢٦	١٣٢٠- عمرو بن حصين البصري العقيلي.
٥١٣	١٣٢١- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم.
٨٥٧	١٣٢٢- عمرو بن شر حبيب بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري .
٧٠١	١٣٢٣- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص .
٧٧٤	١٣٢٤- عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي .
٨٩٥	١٣٢٥- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي القيسي .
٦٠١	١٣٢٦- عمرو بن عبدالله السبياني أبو عبد الجبار ويقال أبو العجاء الحضرمي الحمصي
٥٣٣	١٣٢٧- عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السَّبيعي.
٣٢١	١٣٢٨- عمرو بن عثمان بن بن كُرْبِ بن حُصَي، أبو عبد الله المكي.
609	١٣٢٩- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولا هم الرقي.
٦٨٤	١٣٣٠- عمرو بن علي بن بحر بن كَنْبَرِ أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي
٩٢٩	١٣٣١- عمرو بن محمد المنقزي أبو سعيد الكوفي.

552	١٣٣٢ - عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي.
597	١٣٣٣ - عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي.
٥١١	١٣٣٤ - عمرو بن منصور القيسي البصري القذاح أبو عثمان صدوق.
٧٧٠	١٣٣٥ - عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله
٤٥٦	١٣٣٦ - عمرو بن يزيد، أبو يزيد الجرمي البصري.
806	١٣٣٧ - عمير بن هانئ العنسي أبو الوليد الدمشقي الداراني
٦٨٣	١٣٣٨ - عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي أبو بكر الكوفي
٥١١	١٣٣٩ - عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.
٤٧٠	١٣٤٠ - عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي.
٦٩٢	١٣٤١ - عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي .
٨١٨	١٣٤٢ - عياض بن ضمرى الكلبي . ابن عم أسامة بن زيد.
٩١٦	١٣٤٣ - عياض بن هلال وقيل بن أبي زهير الأنصاري .
٤٩٥	١٣٤٤ - عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني.
٥٩٦	١٣٤٥ - عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري لقيه زُعبية.
٧٠٠	١٣٤٦ - عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي.
٦٩٧	١٣٤٧ - عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين .
٥١٥	١٣٤٨ - عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير ابن النحاس بمهملتين الرملي.
٧٠	١٣٤٩ - عيسى بن مُهَنَّأ، أمير حرب الشَّام وشيخ آل فضل، الأمير شَرَف الدِّين.
٥٢٤	١٣٥٠ - عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفار البصري.
٧٩٥	١٣٥١ - عيسى بن هلال الصلدي المصري .
٧٢٦	١٣٥٢ - عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري .
٤١٤	١٣٥٣ - عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .
٣٩	١٣٥٤ - غازي بن زنكي بن آقسقر التركي، السلطان .
٦٤٥	١٣٥٥ - غزوان الغفاري أبو مالك الكوفي .
٧١٨	١٣٥٦ - غسان بن المفضل، أبو معاوية الغلابي البصري .
٧١٦	١٣٥٧ - الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله أبو الفرج البغدادي.
٥٥١	١٣٥٨ - فرات بن خالد الضبي أبو إسحاق.
٧٨٨	١٣٥٩ - فرفوروس الصوري
٨٩٣	١٣٦٠ - فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب البصري
٦٢١	١٣٦١ - فروخ مولى عثمان.
٥٥٨	١٣٦٢ - الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر بن عبد الرحمن أبو خليفة الجهمي.

٥٦٨	١٣٦٣- الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، أبو المجد الحميري الباتياسي.
٧٢٠	١٣٦٤- الفضل بن المختار البصري .
٤٠٣	١٣٦٥- الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم الأحول .
٦٣٨	١٣٦٦- الفضل بن سُحَيْت، أبو العباس السُّنْدِي.
٦٦٧	١٣٦٧- الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي.
٦٥٢	١٣٦٨- الفضل بن معمور الفروي.
٨٣٤	١٣٦٩- الفضل بن موسى السَّيْنَانِي أبو عبدالله المروزي .
٦٩٧	١٣٧٠- فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري .
٤٧٠	١٣٧١- فضيل بن عمرو الفقيمي أبو النضر الكوفي.
٧٨٩	١٣٧٢- فيشاغورس .
٩٠٣	١٣٧٣- قابوس بن أبي ظبيان الجُثَي الكوفي.
٣٧	١٣٧٤- القادر بالله أحمد ابن الأمير إسحاق بن المقتدر الخليفة العباسي.
٢٩	١٣٧٥- قازان بن أرغون بن أبغا بن هولكو بن طلو بن جنكزخان.
٩٣٩	١٣٧٦- القاسم ابن أبي الفضل محمد بن يوسف بن محمد أبو محمد البرزالي الإشبيلي.
٩١٩	١٣٧٧- القاسم الحروي.
٨٥٩	١٣٧٨- القاسم بن أبي بَرَّة المكي
٧٩٤	١٣٧٩- القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق أبو أحمد الهمداني الرواد
٧٣١	١٣٨٠- القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عبيد المحاملي
٤٧٨	١٣٨١- القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود، أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني.
٨١٠	١٣٨٢- القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني أبو صالح .
٩٢٥	١٣٨٣- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان.
٧٦٩	١٣٨٤- القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الدمشقي
٩٥٢	١٣٨٥- القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر أبو محمد المدني.
٤٢٣	١٣٨٦- القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، أبو محمد ابن عساكر.
٧٣٨	١٣٨٧- القاسم بن حُجَيْمرة أبو عروة الهمداني .
١٣٥	١٣٨٨- القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمان ابن عساكر .
٩٢٩	١٣٨٩- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفیان السُّوَاتِي أبو عامر الكوفي.
٤٣٢	١٣٩٠- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري.
٨٤٤	١٣٩١- قتادة بن سوار الجرمي
٦٩٨	١٣٩٢- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني .
٧٩٦	١٣٩٣- قدامة بن جعفر بن قدامة الكاتب أبو الفرج

٤٨٣	١٣٩٤- قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون الجمحي المدني.
٤٦٢	١٣٩٥- قزعة بن مجيب البصري.
٨٣٩	١٣٩٦- قسامة بن زهير المازني البصري .
٧٩٢	١٣٩٧- قسطان بن لوفا البعلبكي
٨٦٨	١٣٩٨- قضاقص أبو عاصم
٩١٣	١٣٩٩- قطبة بن عبدالعزيز بن سباه الأسدي الكوفي.
٩٣٥	١٤٠٠- قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري أبو سعيد النيسابوري.
٦٩٢	١٤٠١- قمر بن هلال بن بطاح أبو هلال، وأبو الضوء القطيبي، الهراس، المكاربي
٤١٤	١٤٠٢- قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبدالله الكوفي.
٨٥٥	١٤٠٣- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي.
٥٠١	١٤٠٤- قيس بن سعد المكي.
٤١٠	١٤٠٥- كتاب بن محمد بن أحمد بن محمد أبو الفضل البجلي ابن دقشلة،
٨٥٠	١٤٠٦- كثير بن عبيد المذحجي.
٨٩٣	١٤٠٧- كثير بن قيس الشامي
٤٩٩	١٤٠٨- كثير بن مرة الحضرمي الحمصي
٤٨٦	١٤٠٩- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني أبو رشدين.
٨٢٠	١٤١٠- كريب بن الحارث بن أبي موسى الأشعري.
٥٠١	١٤١١- كعب بن ماتب الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب.
٧٠٤	١٤١٢- كليب بن شهاب
٥٥	١٤١٣- كمشتكين بن الدانشمند طابلو.
٧٤٣	١٤١٤- كوشيار بن لبيان بن باشهري أبو الحسن الجبلي
٦٩٣	١٤١٥- كيسان أبو سعيد المقبري المدني
٦٣٥	١٤١٦- لاحق بن حميد بن سعيد السلدوسي البصري أبو مجلز
٧٤١	١٤١٧- لقيط بن صبرة أبو رزين العقيلي
٥٨٦	١٤١٨- لقيط بن عامر بن المتفق بن عامر بن حقييل أبو رزين العقيلي.
٦٦٧	١٤١٩- الليث بن أبي سليم بن زُئيم
٨٥٢	١٤٢٠- الليث بن سعد.
٧٠٤	١٤٢١- مالك بن أبي عامر الأصبحي
٥٩٥	١٤٢٢- مالك بن الحارث السلمي الرقي.
٤٠٤	١٤٢٣- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني
٥٦٩	١٤٢٤- مالك بن مغول الكوفي أبو عبدالله.

٤٩٧	١٤٢٥- مالك بن يحيى الحمصي.
٥٨٤	١٤٢٦- مأمون بن هارون بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القومسي ثم العكاوي.
٤٦٠	١٤٢٧- المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريري أبو طاهر المعروف بابن المعطوس.
٦٧٤	١٤٢٨- مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى أبو عبدالرحمن الكوفي
٥٦١	١٤٢٩- المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد، أبو الحسين الطيوري.
٦٨٠	١٤٣٠- المثني بن الصباح النخعي أبو عبد الله الأنباري
٦٣٧	١٤٣١- المثني بن سعد أو سعيد الطائي أبو غفّار
٥٥٧	١٤٣٢- المثني بن سعيد الضبي أبو سعيد البصري القسام القصير.
٥١٠	١٤٣٣- جماعة بن الزبير العتكي أبو عبيدة من أهل جندى سابور.
٩٠٢	١٤٣٤- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني.
٢٢	١٤٣٥- مجاهد الدين أيبك الدويدار الصغير
٦٤٦	١٤٣٦- محارب بن دقّار السدوسي الكوفي
٤٠٧	١٤٣٧- محاضر بن المؤمّر الكوفي،
٦٩٩	١٤٣٨- محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي
٥١٠	١٤٣٩- محمد بن أبان بن عمران الواسطي الطحان.
٤٦٣	١٤٤٠- محمد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر بن أبي إبراهيم المستعلي حمدويه.
٦١٨	١٤٤١- محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.
٥٥٧	١٤٤٢- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن دينار أبو الحسن المعدل يعرف بابن حبيش.
٥٨٠	١٤٤٣- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبدالله المدني.
٨٨٨	١٤٤٤- محمد بن إبراهيم بن خالد
٨١٣	١٤٤٥- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن البوشنجي.
٩١٩	١٤٤٦- محمد بن إبراهيم بن غنّاتم بن واقده، أبو عبدالله ابن المهندس.
٤٠١	١٤٤٧- محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان فخر الدين أبو عبد الله الإريلي .
٥٧٧	١٤٤٨- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور أبو جعفر الأصبهاني الحزوريّ.
٤٥٢	١٤٤٩- محمد بن أبي بكر بن القاسم أبو عبد الله الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني.
٤٠٢	١٤٥٠- محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق، أبو عبد الله ابن رزين
٦٥٠	١٤٥١- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدّمي
٥٦٨	١٤٥٢- محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي، أبو الحسن القرطبي، إمام الكلاسة وابن إمامها.
٨٩٧	١٤٥٣- محمد بن أبي جعفر البلخي السرخسي
٩١١	١٤٥٤- محمد بن أبي حرملة القرشي.
٨١١	١٤٥٥- محمد بن أبي نصر سعيد بن أحمد بن محمد بن الصباغ أبو أحمد الأصبهاني

٥٩٠	١٤٥٦- محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر المعداني الإصبهاني.
٥١١	١٤٥٧- محمد بن أحمد ابن الجبان، أبو الحسن ابن اللحاس البغدادي العطار.
١٦٨	١٤٥٨- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد أبو أحمد العسال الأصبهاني.
٧١٣	١٤٥٩- محمد بن أحمد بن أبي المثنى يحيى بن عيسى بن هلال، أبو جعفر التميمي.
١٣٧	١٤٦٠- محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي أبو عبد الله بن الزراد الحريري.
٤٥٨	١٤٦١- محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عتبس بن إسماعيل أبو الحسين المعروف بابن سمعون.
٨٩٧	١٤٦٢- محمد بن أحمد بن أسيد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم الثقفي.
٤٦١	١٤٦٣- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم أبو علي المعروف بابن الصواف.
٨٩٧	١٤٦٤- محمد بن أحمد بن بضحان بن عيون الدولة أبو عبد الله الدمشقي.
٧١٦	١٤٦٥- محمد بن أحمد بن تمام بن حسان.
٨١٣	١٤٦٦- محمد بن أحمد بن حمدان الحريري بن علي بن عبد الله بن سنان.
٤٠٢	١٤٦٧- محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان أبو عمرو الحريري.
٥١٧	١٤٦٨- محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني الصالحي الحنفي.
٥٣٠	١٤٦٩- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش الصالحي.
٥٥٢	١٤٧٠- محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق أبو منصور الخياط.
٤٠٦	١٤٧١- محمد بن أحمد بن عمر بن حسين أبو الحسن البغدادي ابن القطيعي.
٥٧٢	١٤٧٢- محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حيان الأسدي، أبو عيسى السمسار.
٥١٦	١٤٧٣- محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر أبو العباس المحبوبي.
٥٥٠	١٤٧٤- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن بن صرما الدقاق الصائغ المشهور بدقشلة.
٨٥٤	١٤٧٥- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله أبو الحسن البزاز المعروف بابن رزقويه.
٦٤٩	١٤٧٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع.
٨٦٨	١٤٧٧- محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو طاهر بن أبي الصقر اللخمي الأنباري.
٥٤٠	١٤٧٨- محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه أبو بكر الطوسي، المعروف بالمطوعي.
٤٦٤	١٤٧٩- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم أبو طاهر الأصبهاني الكاتب.
٤١٠	١٤٨٠- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الخير الأصبهاني ابن رزّا.
٧٣٠	١٤٨١- محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين بن الأكتوبي.
٤٧٠	١٤٨٢- محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الإصبهاني المقلتر البّناء، أبو الخير البّاغبان.
٤٨٩	١٤٨٣- محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن بن عبيد ابن الرقيل السلمي ابن المسلمة.
٦١٩	١٤٨٤- محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل أبو الفتح بن أبي الفوارس.
٦٩٠	١٤٨٥- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسين الأصبهاني الكسائي.
٣١٩	١٤٨٦- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد أبو عبد الله الطائي.

٥٩١	١٤٨٧- محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني.
٤٩٣	١٤٨٨- محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي.
٨٥٠	١٤٨٩- محمد بن أحمد بن هارون أبو الحسن الزُّوزِّيُّ.
٧٤٤	١٤٩٠- محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي
٥٠٧	١٤٩١- محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر.
٤٣٤	١٤٩٢- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهراّن بن عبدالله أبو العباس السراج.
٨٢٣	١٤٩٣- محمد بن إسحاق بن محمد بن قُدْوَيْهِ المعدل أبو الحسن الخزاز الكوفي.
٤٣٠	١٤٩٤- محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو عبد الله الحافظ.
٤٠٠	١٤٩٥- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولا هم المدني
٩٣١	١٤٩٦- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب الأنصاري.
٦٢٣	١٤٩٧- محمد بن إسحاق بن أحمد بن أبي الفتح الفقيه أبو عبد الله المقدسي النابلسي.
٨٨٧	١٤٩٨- محمد بن إسحاق بن البَحْرِيّ الحساني
٤٣٤	١٤٩٩- محمد بن إسحاق بن الفضيل بن محمد بن الفضيل أبو الفضل الأنصاري الفضيبي.
٤٩٩	١٥٠٠- محمد بن إسحاق بن سمرة الأحسي أبو جعفر السراج.
٤٢٣	١٥٠١- محمد بن إسحاق بن عثمان بن مظفر بن هبة الله مجد الدين، أبو عبد الله ابن عساكر.
٧٧٥	١٥٠٢- محمد بن إسحاق بن علي بن النعمان بن راشد أبو بكر البندار المعروف بالبَصَلاني
٤١٧	١٥٠٣- محمد بن إسحاق بن مسلم بن أبي قُدَيْك الديلمي مولا هم المدني.
٨٠٢	١٥٠٤- محمد بن إسحاق بن يوسف السلميّ أبو إسحاق الترمذي
٤٩٣	١٥٠٥- محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري.
٤٦٩	١٥٠٦- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني بالسكون أبو الحسن.
٩١٣	١٥٠٧- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي.
٤٨٤	١٥٠٨- محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهراّن، أبو بكر الصيرفي.
٨٨٠	١٥٠٩- محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني
٤٦٠	١٥١٠- محمد بن الحسن بن كوثر بن علي أبو بحر البرهاري.
٧٠١	١٥١١- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر النقاش
٥٥٧	١٥١٢- محمد بن الحسين الفارسي.
٧٣٠	١٥١٣- محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين الوادي
٥٩٣	١٥١٤- محمد بن الحسين بن داود بن علي، السيد أبو الحسن العلوي الحسني النيسابوري.
٤٢٧	١٥١٥- محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الأجري.
٤٨٧	١٥١٦- محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبي علانة أبو سعد.
٧١٧	١٥١٧- محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم أبو سليمان الحراني

٧٧٥	١٥١٨- محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البغدادي
٦٧٢	١٥١٩- محمد بن الخطاب البلدي
٨٥٢	١٥٢٠- محمد بن الشيخ أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو الحسين ابن النرسي.
٦١٦	١٥٢١- محمد بن الصباح البرازي الدولابي أبو جعفر البغدادي
٥٩١	١٥٢٢- محمد بن العباس أبو عبدالله المؤدب مولى ابن هاشم يعرف بلحية الليف.
٨٨٢	١٥٢٣- محمد بن العباس بن أيوب أبو جعفر الأصبهاني ابن الأخرم
٤٨٨	١٥٢٤- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه.
٦٢٧	١٥٢٥- محمد بن العلاء بن كرب الهمداني أبو كرب.
٦٧٩	١٥٢٦- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري
٩٥٣	١٥٢٧- محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمه، أبو طاهر السلمي النيسابوري
٥٦٦	١٥٢٨- محمد بن الليث الإسكافي أبو نصر البلخي المروزي الغزال السمسار
٤١٦	١٥٢٩- محمد بن المبارك بن مشق البغدادي.
١٤	١٥٣٠- محمد بن المتوكل، وقيل: الزبير الخليفة العباسي.
٣٩٨	١٥٣١- محمد بن المثني بن عبيد العتري أبو موسى البصري المعروف بالزمن
١٣٣	١٥٣٢- محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي.
٥٦٠	١٥٣٣- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبدالله أبو الحسين البرازي.
٨١٩	١٥٣٤- محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني
٤١٨	١٥٣٥- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي المدني.
٤٠٢	١٥٣٦- محمد بن الميثم بن حماد بن واقد الثقفي مولا هم، أبو الأحوص البغدادي ثم العكبري
٩٢١	١٥٣٧- محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي.
٨٤٢	١٥٣٨- محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الجبلي الرازي
٤٠٠	١٥٣٩- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بشار
٥٠٢	١٥٤٠- محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق.
٦١٦	١٥٤١- محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولا هم أبو عبدالله البغدادي الرصافي.
٦٩٢	١٥٤٢- محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس الحضرمي
٤٦	١٥٤٣- مُحَمَّدُ بْنُ تَكْشِ بْنِ أَلْبِ أُرْسَلَانَ، السُّطُّطَانُ عَلَاءُ الدِّينِ شُورَاوَزْمِ شَاه
٥٥٤	١٥٤٤- محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي البصري.
٣٩٨	١٥٤٥- محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل التوفلي
٦٢٤	١٥٤٦- محمد بن جُمَادَةَ.
٥٩٩	١٥٤٧- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغنندر.
٨٣٢	١٥٤٨- محمد بن جعفر بن زياد الوُزْكَانِي أبو عمران الخراساني

٧٢٩	١٥٤٩- محمد بن جعفر بن عقيل، أبو العلاء البصري
٦٤٢	١٥٥٠- محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك أبو بكر الأدمي
٩٢٣	١٥٥١- محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن تَلَّاسِ النُّمَيْرِي.
٥٥٨	١٥٥٢- محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السنين.
٩٤١	١٥٥٣- محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي ناصر الدين.
٧٦٣	١٥٥٤- محمد بن حامد البلخي
٥٣٨	١٥٥٥- محمد بن حرب الواسطي النشائي.
٤٨٢	١٥٥٦- محمد بن حماد الأيبودي الزاهد.
٨٩٩	١٥٥٧- محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي
٦٦٧	١٥٥٨- محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المحمري
٥٥٠	١٥٥٩- محمد بن حميد بن حيان الرازي.
٨٠٧	١٥٦٠- محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان أبو حنيفة القَصْبِي الواسطي
٧٢٤	١٥٦١- محمد بن حُجِي بن يعلى بن أمية
٧٦٦	١٥٦٢- محمد بن خالد القرشي
٣٢١	١٥٦٣- محمد بن خفيف بن إسكفَسَار الضبي الشيرازي أبو عبد الله الصوفي
٤٧٩	١٥٦٤- محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري
٥٦٠	١٥٦٥- محمد بن خلف بن راجع بن بلال بن عيسى أبو عبد الله المقدسي.
٨٨٨	١٥٦٦- محمد بن خلف بن عمار أبو نصر
٤٧٦	١٥٦٧- محمد بن رافع القشيري النيسابوري
٥٣٧	١٥٦٨- محمد بن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي.
٩٤٧	١٥٦٩- محمد بن زياد الجمحي مولا هم أبو الحارث المدني.
٥٣٢	١٥٧٠- محمد بن سابق التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز الكوفي.
٧٢٩	١٥٧١- محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموقن بن علي. أبو بكر ابن الخازن النيسابوري
٥٨٠	١٥٧٢- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا هم الخوافي.
٥١١	١٥٧٣- محمد بن سليم أبو هلال الراسي البصري
٤٦٠	١٥٧٤- محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي، المعروف بالباغندي.
٥٧٨	١٥٧٥- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي المصيصي لوين.
٥٤٦	١٥٧٦- محمد بن سهل بن الفضيل أبو عبد الله الكاتب.
٥٠٢	١٥٧٧- محمد بن سمراء السدوسي العنبري أبو الخطاب البصري المكفوف.
٤٣١	١٥٧٨- محمد بن شاذان بن يزيد أبو بكر الجوهري
٦٧٤	١٥٧٩- محمد بن عبد الجبار بن محمد الضبي الفَرَسَانِي أبو العلاء الأصبهاني

٤٦٩	١٥٨٠ - محمد بن عبد الحميد أبو جعفر الفراغي العسكري الكاتب الضري.
٥٠٢	١٥٨١ - محمد بن عبد الرحمن العلاف.
٩٢٢	١٥٨٢ - محمد بن عبد الرحمن النحوي البصري يعرف بشعلب.
٤٠٧	١٥٨٣ - محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن أبو طاهر البغدادي الذهبي المخلص
٥٣٩	١٥٨٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأديب أبو سعد الكنجروذي.
٤٨٣	١٥٨٥ - محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح أبو الفتح القرشي ابن النشور.
٧٦١	١٥٨٦ - محمد بن عبد الرزاق بن أبي الشيخ عبدالله بن حيان، أبو الفتح الأصبهاني
٥٦٨	١٥٨٧ - محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان أبو عبد الله الجذامي.
٩٤٨	١٥٨٨ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن حُشيش، أبو سعيد الكاتب.
٧٧٢	١٥٨٩ - محمد بن عبد الله بن أبي مليكة
٤٤١	١٥٩٠ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون أبو الحسين البغدادي الدقاق
٤٠٧	١٥٩١ - محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، أبو يحيى ابن كُناسة.
٦٢٦	١٥٩٢ - محمد بن عبد الله بن عَلَاة العُقَيْلي الجزري أبو اليَسير الحراني
٤٦٩	١٥٩٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل أبو عبد الله السلمى الأندلسي المرسي.
٧١٢	١٥٩٤ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد البزاز يعرف بابن زوج الحرة
٥٠٣	١٥٩٥ - محمد بن عبد الرحمن الطفراوي أبو المنذر البصري.
٤٩٣	١٥٩٦ - محمد بن عبد الرحمن بن التَّيْمَانِي.
٨٦١	١٥٩٧ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري
٤٥٣	١٥٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري أبو الرِّجَال.
٩٤٤	١٥٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى
٧٨٤	١٦٠٠ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف الكلبي أبو عبد الله المزي القضاحي
٨٠٧	١٦٠١ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، أبو عبد الله ابن الكمال المقدسي الصالحى الختيلي
٥٧١	١٦٠٢ - محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد أبو الفضل الأنصاري الخزرجي البزاز.
٨٢٦	١٦٠٣ - محمد بن عبد العزيز بن عبدالله، أبو ياسر البغدادي الخياط.
٨٧٦	١٦٠٤ - محمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر، أبو بكر بن أبي حامد
٦٤٢	١٦٠٥ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي، أبو جعفر ابن أبي علي السيدي الإصبهاني
٥٢٩	١٦٠٦ - محمد بن عبدالله الرزي أبو جعفر البغدادي.
٤٣١	١٦٠٧ - محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر البزاز.
٩٢١	١٦٠٨ - محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي المدني.
٦٧٩	١٦٠٩ - محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التيمي البصري
٥٩١	١٦١٠ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن موسى المعروف بابن ريلة.

٦٥٠	١٦١١- محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهاني الأعرج
٦٥٦	١٦١٢- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري
٨٠٨	١٦١٣- محمد بن عبدالله بن الفقيه أبي محمد عبدالرهاب الأنصاري القصري.
٤٦٥	١٦١٤- محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري.
٥٩٦	١٦١٥- محمد بن عبدالله بن عمرو بن عبد الله أبو بكر الصقار، ويعرف بابن علم.
٨٣٦	١٦١٦- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري
٧٨٥	١٦١٧- محمد بن عبدالله بن مسرة بن نجیح الأندلسي
٨٢٩	١٦١٨- محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري المدني
٦٦٤	١٦١٩- محمد بن عبدالله بن ثُمير الهمداني الكوفي أبو عبدالرحمن
٥٥٧	١٦٢٠- محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي.
٨٦٢	١٦٢١- محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم المقدسي
٧٢٨	١٦٢٢- محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء أبو جعفر الكاتب
٤٠٦	١٦٢٣- محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري، أبو بكر بن الزاغوني البغدادي المتجذد
٤٦٩	١٦٢٤- محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الترمزي الفزارى أبو عبد الرحمن الكوفي.
٥١٨	١٦٢٥- محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله أبو بكر الصيرفي.
٧٩٤	١٦٢٦- محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني أبو ثابت
٦٨٠	١٦٢٧- محمد بن عبيد الله بن يزيد الشيباني مولا هم أبو جعفر الخرافي القردواني
٨١٠	١٦٢٨- محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي
٥٤٦	١٦٢٩- محمد بن عجلان المدني.
٩١١	١٦٣٠- محمد بن عرعة بن البرند السامي البصري.
٧٦٥	١٦٣١- محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي
٤٩٦	١٦٣٢- محمد بن علي بن الحسن بن سويد، أبو بكر البغدادي المكتب
٦١٨	١٦٣٣- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر.
٥٠٣	١٦٣٤- محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي، أبو طالب الحربي المعروف بابن العشاري.
٥٠٦	١٦٣٥- محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، أبو جعفر النوراني يعرف بحمدان.
٥٨٧	١٦٣٦- محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبو سعيد النقاش الأصبهاني.
٥٨٤	١٦٣٧- محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن وهب بن يزيد أبو مسلم الأصبهاني.
٩٧٦	١٦٣٨- محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي أبو الحسن البصري.
٥٠٩	١٦٣٩- محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي الهاشمي ابن الخريق.
٧٢٩	١٦٤٠- محمد بن علي بن ميمون بن محمد، أبو الغنائم الترمي يُعرف بأبي
٧١٧	١٦٤١- محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الفتح بن أبي الحسن البغدادي

٦١٠	١٦٤٢- محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى الختيلي.
٥٩٠	١٦٤٣- محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الخطمي.
٤٦	١٦٤٤- محمد بن عمر بن الحسين بن علي الفخر الرازي القرشي التيمي.
٧٦٥	١٦٤٥- محمد بن عمر بن طاهر
٦٨٥	١٦٤٦- محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي
٥٢٨	١٦٤٧- محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد أبو بكر الوراق
٥١٢	١٦٤٨- محمد بن عمر بن مطرف أبو المطرف بن أبي الوزير البصري.
٩٤١	١٦٤٩- محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي أبو الفضل البغدادي.
٥٧٣	١٦٥٠- محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، أبو علي الحرشيّ النيسابوري، قشمرود.
٥٨٢	١٦٥١- محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني.
٤٣٨	١٦٥٢- محمد بن عمرو بن حنان الكلبي الحمصي.
٥٨٠	١٦٥٣- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري.
٤٥١	١٦٥٤- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني.
٥٣٩	١٦٥٥- محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي.
٥٠٨	١٦٥٦- محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام.
٤٠٨	١٦٥٧- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي
٤٠٢	١٦٥٨- محمد بن كثير أبو عبد الله العبيدي البصري
٦٣٦	١٦٥٩- محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني
٨٠٧	١٦٦٠- محمد بن ماهان أبو عبد الله السمسار البغدادي زَيْبَقَة
٨٧٥	١٦٦١- محمد بن محمد بن أبي القاسم
٤٦٩	١٦٦٢- محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم النيسابوري.
٤٩٢	١٦٦٣- محمد بن محمد بن بالويه بن إسحاق، أبو عمرو النيسابوري الكتاني الصائغ.
٧٦٨	١٦٦٤- محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان
٤٩٦	١٦٦٥- محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الأزدي الواسطي الباغندي.
٧٨٨	١٦٦٦- محمد بن محمد بن طرخان بن أَوْزَلْغ أبو نصر التركي الفارابي
٤٦٠	١٦٦٧- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد أبو علي العدل الخطيب.
٤٨٤	١٦٦٨- محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقي ابن العسقلاني.
٩١٦	١٦٦٩- محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، الطائي الجبائي.
٦٣٦	١٦٧٠- محمد بن محمد بن عثمان بن عمران بن سهل يعرف بابن السواق
٢٠	١٦٧١- محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب زيد الدين ابن العلقمي.
٤٠٦	١٦٧٢- محمد بن محمد بن علي بن الحسن. أبو نصر الهاشمي العباسي، الزيني.

٤٩٨	١٦٧٣- محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الفقيه، أبو طاهر الزياتي.
٤٥٩	١٦٧٤- محمد بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن الحجاج المعروف بالحجاجي.
٥٠٧	١٦٧٥- محمد بن مخلد بن حفص أبو عبدالله الدوري العطار.
٨٦٢	١٦٧٦- محمد بن مسروق بن معدان الكندي الكوفي
٨٧٢	١٦٧٧- محمد بن مسكين بن ثميلة أبو الحسن اليامي
٧٢٠	١٦٧٨- محمد بن مسلم الطائفي
٤٨٣	١٦٧٩- محمد بن مسلم بن الوليد بن عبد الملك أبو جعفر الطيالسي الواسطي.
٦٤٩	١٦٨٠- محمد بن مسلم بن تَدْرُس أبو الزبير المكي
٤٥٨	١٦٨١- محمد بن مصعب بن صدقة القرقيسي.
٦٩٦	١٦٨٢- محمد بن معمر بن ربيعي القيسي البصري البحراني
٦٩٢	١٦٨٣- محمد بن منته بن أبي الهيثم منصور الأصبهاني
٩٤١	١٦٨٤- محمد بن منصور بن داود الطوسي أبو جعفر العابد.
٧٣٨	١٦٨٥- محمد بن موسى الشيباني
٤٦٢	١٦٨٦- محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجع المقدسي.
٨٦٥	١٦٨٧- محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري
٥٣	١٦٨٨- محمد بن نصر بن منصور، القاضي أبو سعد الهروي
488	١٦٨٩- محمد بن هارون بن حميد أبو بكر البيع يعرف بابن المجدر.
٥٠٦	١٦٩٠- محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعراني.
٨٧٥	١٦٩١- محمد بن هبة الله بن عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عمر
٩٣٨	١٦٩٢- محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد أبو بكر المروزي.
٤٧٠	١٦٩٣- محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع أبو عبد الله الأزدي، ويعرف بابن أبي حاتم.
٨٨٨	١٦٩٤- محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر المعروف بالصولي
٩٥١	١٦٩٥- محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري.
٨٩٦	١٦٩٦- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري
٧٧٢	١٦٩٧- محمد بن يحيى بن كثير الحراني
٨٨٣	١٦٩٨- محمد بن يحيى بن ميمون المتكي البصري
٣٩٩	١٦٩٩- محمد بن يزيد أبو بكر الواسطي ويعرف بأخي كرخويه
٧٣٠	١٧٠٠- محمد بن يزيد الأدمي أبو جعفر الخزاز البغدادي
١٤١	١٧٠١- محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور ابن الجرائدي.
٧٢٨	١٧٠٢- محمد بن يوسف العامري أبو الحسن النيسابوري
٦٤٢	١٧٠٣- محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل أبو عبد الله الأزجي القطنان

٥٨٥	١٧٠٤ - محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم الفريابي.
٦٤١	١٧٠٥ - محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكندي أبو العباس السامي
٤١٠	١٧٠٦ - محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم، ابن منده، أبو الوفاء العبدي لأصبهاني
٥٤٣	١٧٠٧ - محمود بن القاسم بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو عامر الأزدي.
٥٧	١٧٠٨ - محمود بن سليمان بن فهد، شهاب الدين أبو محمد الحلبي.
٧٦١	١٧٠٩ - محمود بن غيلان العدوي مولا هم أبو أحمد المروزي
٦١	١٧١٠ - محمود بن ملكشاه أبو القاسم مغيث الدين السلجوقي
٨٢٨	١٧١١ - مختار بن قُفْل مولى عمرو ابن حرث
٤٨٦	١٧١٢ - خرمة بن سليمان الأسدي الوالي المدني.
٥٥٣	١٧١٣ - مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري.
٦٥٧	١٧١٤ - مروان بن معاوية بن الحارث بن أساء الفزاري أبو عبدالله الكوفي
٨٥٥	١٧١٥ - مستظل بن حصين البارقى
١٩	١٧١٦ - المستعصم بالله العباسي آخر خلفاء بني العباس ببغداد.
١٧	١٧١٧ - المستكفي عبد الله بن علي المكتفي، الخليفة العباسي.
٦٥	١٧١٨ - المستنصر بالله، أبو تميم معد بن الظاهر علي العبيدي الرافضي.
٩١٣	١٧١٩ - مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري المزكي.
٩٢٢	١٧٢٠ - مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي.
٤٦٠	١٧٢١ - مسعر بن كِدَام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي.
٤٣٨	١٧٢٢ - مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن. الإصبهاني المعروف بالجبال.
٤٣٠	١٧٢٣ - مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني.
٨١٢	١٧٢٤ - مسعود بن علي بن صدقة بن مطرز أبو الخير الحباز
٥٨٠	١٧٢٥ - مسكين بن بكير الحراني أبو عبدالرحمن الخداء
٧٥٩	١٧٢٦ - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري
٦٤١	١٧٢٧ - مسلم بن خالد المخزومي مولا هم المكي المعروف بالزنجي
٧٠٧	١٧٢٨ - مسلم بن صُبَيْح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار
٤٧٣	١٧٢٩ - مسلم بن عمران البطين.
٨٩٠	١٧٣٠ - مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأحمور
٤٨٤	١٧٣١ - مسلم بن يَتْنَق الخزاعي أبو الحسن المكي.
٧٣٨	١٧٣٢ - مسلمة بن الصلت الشيباني
٤٠٧	١٧٣٣ - المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى
٦٥٥	١٧٣٤ - المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشقري

٧٦١	١٧٣٥- مِشْرَحُ بنِ هَاعَانَ المَعَاوِي المِصْرِي أَبُو مِصْعَب
٤٥٤	١٧٣٦- مِصْعَبُ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مِصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَبُو عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِي.
٤١٤	١٧٣٧- مِضَاءُ بنِ الجَارُودِ الدِّينَوِيِّ
٦٧٦	١٧٣٨- مُطَرِّفُ بنِ طَرِيفِ الكُوفِيِّ أَبُو بَكْرٍ
٩٤٠	١٧٣٩- مُطَرَفُ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الشَّخِيرِ العَامِرِيِّ الحَرَشِيِّ أَبُو عَبْدِاللهِ البَصْرِيِّ.
٥٧٤	١٧٤٠- مِعَاذُ بنِ المِثْنِيِّ بنِ مِعَاذِ بنِ مِعَاذِ بنِ نَصْرِ بنِ حَسَانَ أَبُو المِثْنِيِّ العَنَبَرِيِّ البَصْرِيِّ.
٧٧٠	١٧٤١- مِعَاذُ بنِ مِعَاذِ بنِ نَصْرِ العَنَبَرِيِّ أَبُو المِثْنِيِّ البَصْرِيِّ
٤٢٦	١٧٤٢- مِعَاوِيَةُ بنِ إِسْحَاقَ بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِاللهِ التَّيْمِيِّ أَبُو الأَزْهَرِ.
٥١٩	١٧٤٣- مِعَاوِيَةُ بنِ صَالِحِ بنِ حَدِيدِ الحَضْرَمِيِّ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الحِمَاصِيِّ.
٦٤٣	١٧٤٤- مِعَاوِيَةُ بنِ عِمَارِ بنِ أَبِي مِعَاوِيَةَ الدَّهْنِيِّ
٦٧٦	١٧٤٥- مِعَاوِيَةُ بنِ قُرَّةِ بنِ إِيَّاسِ بنِ هَلَالِ المِزَنِيِّ أَبُو إِيَّاسِ البَصْرِيِّ
٦٤٢	١٧٤٦- مِعْبِدُ بنِ رَاشِدِ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ
٥١٨	١٧٤٧- مِعْتَمِرُ بنِ سَلِيحَانَ التَّيْمِيِّ أَبُو عَمَدِ البَصْرِيِّ.
٩١٨	١٧٤٨- مِعْرُوفُ بنِ الفَيْرُزَّانِ، أَبُو مَحْفُوظِ العَابِدِ المَعْرُوفِ بالكِرْنِيِّ.
٤١٣	١٧٤٩- مِعْمَرُ بنِ رَاشِدِ الأَزْدِيِّ مَوْلَاهُم أَبُو عُرْوَةَ البَصْرِيِّ.
٧٧٨	١٧٥٠- مِعْنُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مِعْنِ بنِ أَبِي نَضْلَةَ الغَفَّارِيِّ
٦٩٦	١٧٥١- المِغِيرَةُ بنِ سَلْمَةَ المِخْزُومِيِّ
٥٤٩	١٧٥٢- المِغِيرَةُ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدِ بنِ حِزَامِ الحِزَامِيِّ المَدِينِيِّ لِقَبِهِ قِصِي.
٩٢٥	١٧٥٣- المِفضَلُ بنِ فِضَالَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَمَامَةَ القَيْتَابِيِّ المِصْرِيِّ.
٧٣٨	١٧٥٤- مِقَاتِلُ بنِ حِيَانَ النَّبَطِيِّ أَبُو بِسْطَامِ البَلْخِيِّ الحِزَازِيِّ
٧٦٥	١٧٥٥- مِقَاتِلُ بنِ سَلِيحَانَ بنِ بَشِيرِ الأَزْدِيِّ الحِرَاسَانِيِّ أَبُو الحَسَنِ البَلْخِيِّ
٥٠٠	١٧٥٦- مِقْدَامُ بنِ دَاوُدِ بنِ عِيْسَى بنِ تَلِيدِ الرَعِينِيِّ المِصْرِيِّ.
٥٠٠	١٧٥٧- مِقْدَامُ بنِ دَاوُدِ بنِ عِيْسَى بنِ تَلِيدِ، أَبُو عَمْرٍو الرَعِينِيِّ المِصْرِيِّ.
٤٩٦	١٧٥٨- مِكَحُولُ الشَّامِيِّ أَبُو عَبْدِاللهِ
٤٥٢	١٧٥٩- مِكيُّ بنِ المُسَلِّمِ بنِ مِكيِّ بنِ خَلْفِ بنِ المُسَلِّمِ بنِ المُسَكِيِّ الطَّبِيبِيِّ.
٤٣١	١٧٦٠- مِكَيُّ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالرَّزَّاقِ، أَبُو طَالِبِ البِغْدَادِيِّ الحِرِيرِيِّ المَوْذَنِيِّ.
٤٥	١٧٦١- المَلِكُ الأَشْرَفُ طُومَانَ بَايِ الجِرْكَسِيِّ ابنِ أُخِي الغُورِيِّ
٤٠	١٧٦٢- المَلِكُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بنِ المَلِكِ نُورِ الدِّينِ صَاحِبِ حَلَبِ
٤٣	١٧٦٣- المَلِكُ المِعْزُ التُّرْكَمَانِيُّ أَبِيكَ بنِ عَبْدِاللهِ الصَّالِحِيِّ المَلِكِ المِعْزِ التُّرْكَمَانِيِّ
٢٦	١٧٦٤- المَلِكُ المِثْصُورُ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ المَلِكِ المِظْفَرِ صَاحِبِ حِمَاةِ، وَأَبُو مَلُوكِهَا.
٦١	١٧٦٥- مَلِكِشَاهُ، السُّلْطَانُ جَلَالِ الدَّوْلَةِ أَبُو الفَتْحِ السُّلْجُوقِيِّ

٦٥٦	١٧٦٦- مِنجَاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي أبو محمد الكوفي
٦٢٦	١٧٦٧- المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوقي البصري أبو نصره.
٦٤٦	١٧٦٨- منصور بن أبي الأسود الليثي
٥٩٨	١٧٦٩- منصور بن المحترم بن عبدالله السلمي أبو عتَّاب الكوفي.
٨٨٧	١٧٧٠- منصور بن المهاجر الواسطي
٩٢٦	١٧٧١- منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي.
٥٣٣	١٧٧٢- منصور بن صقير ويقال: سقير أبو النصر البغدادي.
٤٩٨	١٧٧٣- منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر المخزومي الطبري.
٥٧٥	١٧٧٤- منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن الحرابي القزاز المقرئ.
٨١٩	١٧٧٥- المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي.
٦٧٩	١٧٧٦- مهدي بن ميمون الأزدي المَعُولِي أبو يحيى البصري
٨٨٢	١٧٧٧- موزَّقي بن مُشَمَّرَج بن عبدالله العجلي أبو المعتمر البصري
٤١٢	١٧٧٨- موسى بن أبي عائشة الهمداني مولا هم أبو الحسن الكوفي.
٩٦٣	١٧٧٩- موسى بن أبي موسى الأشعري الكوفي
٦٨٠	١٧٨٠- موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الحَطُّوبِي
٥٠٦	١٧٨١- موسى بن إسماعيل المُنْتَقِرِي أبو سلمة التَّبَوْدَكِي.
٦١٠	١٧٨٢- موسى بن أعين الجزري.
٩٠٨	١٧٨٣- موسى بن أنس بن مالك الأنصاري.
٦٤٢	١٧٨٤- موسى بن داود الضبي أبو عبدالله
٨٤٠	١٧٨٥- موسى بن سهل بن كثير، أبو عمران الوشاء
٥٨٨	١٧٨٦- موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني.
٥٩٦	١٧٨٧- موسى بن عبد القادر بن أبي صالح الجلي.
٩٤٥	١٧٨٨- موسى بن عبدالعزيز العدني أبو شعيب القنباري.
٤٢٥	١٧٨٩- موسى بن حُبَيْدة بن تَهِيْط الرُّبَيْذِي، أبو عبد العزيز المدني.
٨١٣	١٧٩٠- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير.
٧٨٥	١٧٩١- موسى بن محمد بن حليد الحاجب
٥٨١	١٧٩٢- موسى بن مسعود التَّهْدِي أبو حذيفة البصري.
٧٢٥	١٧٩٣- موسى بن ميمون بن موسى بن عبدالرحمن المرادي
٩٣٠	١٧٩٤- موسى بن نصير، أبو عبدالرحمن اللخمي.
٥٥٥	١٧٩٥- موسى بن هارون بن عبدالله الحمال.
٨٠٧	١٧٩٦- موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي.

٤١٠	١٧٩٧- مؤمّل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن
٨٦٦	١٧٩٨- المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن الإخوة
٤٨٤	١٧٩٩- المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي النيسابوري.
٦٣٩	١٨٠٠- ميمون بن مهران الجيزي
٧٢٥	١٨٠١- ميمون بن موسى بن صفوان بن قدامة المزيّني
٤٦٤	١٨٠٢- ناصر بن محمد بن أبي الفتح القطان المقرئ الأصبهاني أبو الفتح المعروف بـبَوتَرج.
٤٢٤	١٨٠٣- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر.
٨٠٦	١٨٠٤- نافع بن جبير بن مطعم التوفلي أبو محمد
٧٢٨	١٨٠٥- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي
٧٠٤	١٨٠٦- نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي
٨٨٥	١٨٠٧- نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري
١٩	١٨٠٨- نبوخذ نصر بن سنحاريب بن كيجسري
٤٤٤	١٨٠٩- نجيع بن عبد الرحمن السّندي المدني أبو معشر مولى بني هاشم.
٦٩١	١٨١٠- نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج البغدادي الخنيلي ابن الحصري
٣٣	١٨١١- نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر
٤٣١	١٨١٢- نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر أبو الخطاب البغدادي.
٤٣٣	١٨١٣- نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل بن المرجى، أبو القاسم الموصلّي.
٥٤٢	١٨١٤- نصر بن سيار بن صاعد أبو الفتح القاضي الهروي.
٦٣١	١٨١٥- نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست.
٨٩٣	١٨١٦- نصر بن علي بن ضُهَيبان الأزدي الجهضمي
٥٥٨	١٨١٧- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي.
٦٠٤	١٨١٨- نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد الشيباني، أبو السعادات القزاز يعرف بابن زُرَيْق.
٥٤٣	١٨١٩- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري
٤٤٤	١٨٢٠- النضر بن شمیل المازني أبو الحسن النحوي البصري.
٥٥٥	١٨٢١- النضر بن عبد الجبار المرادي مولا هم المصري أبو الأسود.
٧٦٢	١٨٢٢- النضر بن محمد بن موسى الجُزْزِي أبو محمد
٦٦٤	١٨٢٣- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزازي أبو عبد الله المروزي
٥٤٦	١٨٢٤- نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر يعرف بالمتجمر
٨٣٧	١٨٢٥- نعيم بن قعنّب الرياحي
٥٤٥	١٨٢٦- نفع الصائغ أبو رافع المدني نزيل البصرة.
٦٨٩	١٨٢٧- نفع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي

547	١٨٢٨ - نيشل بن دارم أبو إسحاق الدارمي.
٧٢١	١٨٢٩ - نوح بن ربيعة الأنصاري مولا هم أبو مكين البصري
٨٨٩	١٨٣٠ - نوح بن قيس بن رياح الأزدي أبو روح البصري
٦٣٩	١٨٣١ - نوف بن فضالة الجكالي
٤٠٨	١٨٣٢ - هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك المهداني أبو القاسم الكوفي.
٨٩٣	١٨٣٣ - هارون بن رثاب التميمي
٦١٧	١٨٣٤ - هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولا هم.
٤٠٧	١٨٣٥ - هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال البزاز
٧٣٧	١٨٣٦ - هارون بن علي بن الحكم أبو موسى المَرَّوق النقاش يعرف بحيون
٥٦٤	١٨٣٧ - هارون بن معروف المرزوي أبو علي الخزاز الضريير.
٤٩٢	١٨٣٨ - هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي أبو النضر.
٥٧١	١٨٣٩ - هاشم بن عيسى البيهقي الحمصي.
٥٩٨	١٨٤٠ - هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبدالصمد بن عبدربه بن أيوب بن موهوب الطبراني.
٤٧٢	١٨٤١ - هبة الله بن محمد بن عبدالواحد، ابن الحصين، أبو القاسم الشيباني.
٩١٢	١٨٤٢ - هبيرة بن يريم الشبامي ويقال الخفاري أبو الحارث الكوفي.
٤١٨	١٨٤٣ - هُدْبَة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري،.
٤٤٧	١٨٤٤ - هشام بن أبي عبدالله سَنَبَر أبو بكر البصري الدستوائي.
٥٠٢	١٨٤٥ - هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي أبو عبد الله البصري.
٤٩٦	١٨٤٦ - هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق أبو مروان الدمشقي.
٦٩١	١٨٤٧ - هشام بن سعد المدني
٧٢٦	١٨٤٨ - هشام بن عبدالملك بن عمران اليَزْرِي أبو تَقِي الحمصي
٥٩٢	١٨٤٩ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي.
٧٢٢	١٨٥٠ - هشام بن عمار بن نُصَيْر السلمى الدمشقي
٦٦٥	١٨٥١ - هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي
٧٠٣	١٨٥٢ - هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمى
٤٠٩	١٨٥٣ - هلال بن أبي حميد الجهني مولا هم أبو الجهم.
٦٨٠	١٨٥٤ - هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولا هم أبو عمر الرقي
٤٨٠	١٨٥٥ - هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، ابن المرزبان أبو الفتح.
٤١٣	١٨٥٦ - همام بن يحيى بن دينار العَوْدِي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري.
٩٠٤	١٨٥٧ - الهيثم بن الربيع العقيلي أبو المنثى البصري.
٥٢١	١٨٥٨ - الهيثم بن خارجة المروذي أبو أحمد أو أبو يحيى.

٥٧٦	١٨٥٩- الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن بن مجاهد .
٧٠٥	١٨٦٠- وائل بن ربيعة
٥١٩	١٨٦١- ورقاء بن عمر البشكري أبو بشر الكوفي.
٣٢	١٨٦٢- وشمكير بن زيار ملك الديلم بعد أخيه مرداويج.
١٥	١٨٦٣- وصيف التركي القائد.
٤١٠	١٨٦٤- وشماس البشكري الواسطي النزاز أبو عوانة
٦٩١	١٨٦٥- وفاء بن أسعد بن النفيس بن البهي
٥٨٦	١٨٦٦- وكيع بن عُدُس أبو مصعب العَقِيلِي الطائفي
٦١٦	١٨٦٧- الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي.
٨٦٣	١٨٦٨- الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري الكوفي
٤٥٨	١٨٦٩- الوليد بن مَزَيْد العُدْرِي أبو العباس البيروني.
٩٢٣	١٨٧٠- الوليد بن مزيد العنزري أبو العباس البيروني.
٤٥٨	١٨٧١- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبو العباس الدمشقي.
٣٨٩	١٨٧٢- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري
٤٦٣	١٨٧٣- وهب بن مانوس العدني.
٩٠٧	١٨٧٤- وهب بن مَسْرَةَ بن مَفْرُج بن بكر، أبو الحزم التميمي الأندلسي الحجازي.
٦٦١	١٨٧٥- وهب بن منبه بن كامل الصائفي أبو عبد الله الأبتاوي
٧٨٥	١٨٧٦- وَهَّيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم أبو بكر البصري
٦٤	١٨٧٧- ياغي سيلان حاكم أنطاكية.
٧٨٨	١٨٧٨- يحيى النحوي
٥٢٦	١٨٧٩- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا المزكي النيسابوري.
٤٦٢	١٨٨٠- يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم التميمي الحنظلي الأرجي.
٥٢٤	١٨٨١- يحيى بن أبي بكر نَسْر الكرماني.
٦٠٤	١٨٨٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبيرقان.
٥١٦	١٨٨٣- يحيى بن أبي عمرو السبياني أبو زرعة الحمصي.
٤٤٧	١٨٨٤- يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر الباهلي.
٤٢٣	١٨٨٥- يحيى بن أبي منصور بن ابن الصيرفي الحارثي ويعرف بابن الحبيشي .
٩٤٧	١٨٨٦- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية.
٩٦٣	١٨٨٧- يحيى بن إسحاق السَّيْلَجِيَّيُّ أبو زكريا
٤٨٧	١٨٨٨- يحيى بن الحسن .
٥١١	١٨٨٩- يحيى بن الربيع بن ثابت بن موسى بن يحيى بن الحسن البرجمي الكوفي.

٦١٤	١٨٩٠- يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي.
٦٩٤	١٨٩١- يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري
٤٠١	١٨٩٢- يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم ، أبو القاسم الدينوري
٤٧١	١٨٩٣- يحيى بن جعلة بن هيرة بن أبي وهب المخزومي.
٥٤٨	١٨٩٤- يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري
٦٨٩	١٨٩٥- يحيى بن حكيم المقوم أبو سعيد البصري
٤٧٠	١٨٩٦- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ختن أبي عوانة.
٦٤٠	١٨٩٧- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبدالرحمن الدمشقي
٨٥٤	١٨٩٨- يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي مولاهم أبو محمد الرقي لقبه فهير.
٦٤٨	١٨٩٩- يحيى بن سعيد القرشي العبشمي السعدي
٧١٢	١٩٠٠- يحيى بن سعيد بن أبيان بن سعيد بن العاص الأموي
٩٥٣	١٩٠١- يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أخو عمرو الأشدق.
٩٥٥	١٩٠٢- يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي.
٦٨٦	١٩٠٣- يحيى بن سعيد بن قروخ التميمي أبو سعيد القطان
٩٦٦	١٩٠٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد
٦٤٨	١٩٠٥- يحيى بن سليم القرشي الطائفي
٨٧٠	١٩٠٦- يحيى بن صالح الوحاظي
٥٨٨	١٩٠٧- يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني.
٦٤٧	١٩٠٨- يحيى بن عبد الحميد بن عبدالرحمن بن بشون الجبلي
٨١٣	١٩٠٩- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
٥٥٥	١٩١٠- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري.
٦٥٢	١٩١١- يحيى بن حماد بن يحيى بن حماد بن العنيس أبو زكريا الشيباني التيمي السجستاني
٦٥٢	١٩١٢- يحيى بن كثير بن درهم العتبري مولاهم البصري أبو غسان
١٤٤	١٩١٣- يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ابن نمير المقدسي.
٣٩٩	١٩١٤- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور
٩٢٣	١٩١٥- يحيى بن موسى البلخي لقبه تحت.
٥٧٣	١٩١٦- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري
٦٦٥	١٩١٧- يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني أبو عثمان الشامي
٤١٣	١٩١٨- يحيى بن بيان العجلي الكوفي.
٥٨١	١٩١٩- يحيى بن يوسف بن أحمد، أبو شاعر السقلاطوني، عرف بصاحب ابن بالان.
٤٨٦	١٩٢٠- يزيد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزيد أبو محمد الكاتب مروزي.

٤٣٢	١٩٢١- يزيد بن أبان الزرقاشي أبو عمرو البصري القاص.
٥٠٩	١٩٢٢- يزيد بن إبراهيم التستري.
٧٠٧	١٩٢٣- يزيد بن أبي حكيم العدني
٦٩٦	١٩٢٤- يزيد بن الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي
٤٩٨	١٩٢٥- يزيد بن جارية اليربوعي
٤٣٨	١٩٢٦- يزيد بن حميد الصُّبَعي أبو التياح البصري.
٨٨٠	١٩٢٧- يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي أبو خالد
٨٨٠	١٩٢٨- يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير
٥٢٩	١٩٢٩- يزيد بن زريع البصري أبو معاوية.
٦١١	١٩٣٠- يزيد بن سفيان أبو المهزم التميمي البصري.
٨٤٥	١٩٣١- يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني
٨٣٧	١٩٣٢- يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري
٩٠٨	١٩٣٣- يزيد بن عمرو المعافري المصري.
٥٥٦	١٩٣٤- يزيد بن عياض بن جُعدبة الليثي أبو الحكم المدني.
٥١٠	١٩٣٥- يزيد بن محمد بن حماد أبو خالد العقيلي.
٤١٩	١٩٣٦- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي.
٨٣٩	١٩٣٧- يزيد بن هرمز المدني
٨٢٩	١٩٣٨- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري
٦٦٧	١٩٣٩- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي
٨٢٣	١٩٤٠- يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو يوسف المدني.
٨٩٩	١٩٤١- يعقوب بن إسحاق بن السُّكَيْت.
٧٤٩	١٩٤٢- يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي الأشعبي الفيلسوف
٧٧٨	١٩٤٣- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني
٦٦٤	١٩٤٤- يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدومي
٨١٣	١٩٤٥- يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري.
٨٣٦	١٩٤٦- يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي
٣٩٨	١٩٤٧- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي
٧٢٤	١٩٤٨- يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي
٦٦١	١٩٤٩- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطَّنَافِي
٥٨٦	١٩٥٠- يعلى بن عطاء العامري ويقال لليثي الطائفي.
٨٧١	١٩٥١- يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي أبو مَرَّازِم

٨١٤	١٩٥٢- يُوبَاب
٥٩٦	١٩٥٣- يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل، أبو علي العُسُويّ، المرجي.
٧٠١	١٩٥٤- يوسف بن الحسين بن علي أبو يعقوب الرازي
٥٧٩	١٩٥٥- يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب، أبو الفتح بن أبي بكر البغدادي الخفاف.
٥٥٣	١٩٥٦- يوسف بن بحر بن عبدالرحمن أبو القاسم التميمي بغدادي.
٤٣٨	١٩٥٧- يوسف بن خليل بن قزّاجا، أبو الحجاج الدمشقي الأدمي الإسكافي.
٧٠٠	١٩٥٨- يوسف بن عطية أبو سهل الصفار
٤٨٣	١٩٥٩- يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد، أبو يعقوب الساوي.
٧١٩	١٩٦٠- يوسف بن مهران البصري
٥٦٣	١٩٦١- يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي.
٥٣١	١٩٦٢- يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي أبو يزيد مولى بني أمية.
٥٢٠	١٩٦٣- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو محمد البصري.
٤٨٥	١٩٦٤- يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل أبو المظفر الأريلي.
٦٠٥	١٩٦٥- يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي.
٥٢٥	١٩٦٦- يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي.
٥٣٤	١٩٦٧- يونس بن حبيب أبو بشر العجلي مولاهم، الأصهباني.
٥٩٤	١٩٦٨- يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز الماصر، أبو بشر العجلي الأصهباني.
٩٥٦	١٩٦٩- يونس بن خباب أبو حمزة ويقال أبو الجهم مولى بني أسد.
٤٤٦	١٩٧٠- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري.
٥٠٦	١٩٧١- يونس بن عبيد بن دينار العبدلي أبو عبيد البصري.



فهرس الرواة من النساء

الرقم	الاسم	الصفحة
١-	أسماء بنت إبراهيم بن سفيان بن منده الاصبهانية	٥٨٣
٢-	أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية.	٦٠٢
٣-	أم البنين فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزداني.	٥٩١
٤-	أم الفضل، وأم عزي بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد الحرثية، الهروية.	٨٢٥ ، ٤٥٤
٥-	أم أيوب الأنصارية زوج أبي أيوب هي بنت قيس بن سعد	٩٥٨
٦-	أم عبدالكريم فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلنسي الأندلسي	٦٧٢
٧-	أم عبدالله عبيدة بنت خالد بن معدان	٧٢٦
٨-	جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية.	٩٠٥
٩-	زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكرو، أم علي المقدسية	١٤٩
١٠-	زينب بنت الشعري أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل	٤٦٩
١١-	زينب بنت الكيال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية.	٤٣١ ، ١٥٠ ، ١٢٥
١٢-	زينب بنت مكّي بن علي بن كامل الحراني، أم أحمد الزاهدة.	٩٣٨
١٣-	ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي الصالحية	٦٤٢ ، ٦٠٨ ، ٥٥٠ ، ١٥٠ ، ١١٨
١٤-	شهادة بنت أحمد بن الفرج الإبري فخر النساء بنت أبي نصر الدینوري البغدادي الكاتبة	٨٤١ ، ٤٢٠
١٥-	صفية بنت العدل عبدالوهاب بن علي بن الحضرم بن عبدالله بن علي، أم حمزة القرشية الأسدية الزبيرية	٥٧٧
١٦-	عجبية بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقداري	٤٨٥ ، ٤٥٤
١٧-	عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية.	٩٢١ ، ٤٥٣
١٨-	فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية	٦٠٢
١٩-	كريمة بنت أبي محمد عبدالوهاب بن علي بن الحضرم بن عبدالله أم الفضل بنت الحبيبي.	٥٧٧
٢٠-	وزيرة ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجاء التنوخية	٨٤٤ ، ٤٢٥ ، ١٤٨

فهرس الفرق

الاسم	الصفحة
الأشاعرة	١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٢٥ ، ٣١٥ ، ٣١٠
الأشعرية	٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ ، ٧٨٤
الباطنية	٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٥
الجهمية	١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٥٧٥ ، ٧١٨ ، ٧٥٩ ، ٧٧٤
الخرنابية	٧٩٠
الخوارج	٩ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ٢٥٧ ، ٦٣٨
الديصانية	٧٨٩
الرافضة	١٨ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، ٩٠٣
الزيدية	٢٥٧
الشيعة	٢٢ ، ٢٠٩ ، ٢٩٤
الصوفية	١٣٣ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣١٨
الفلاسفة	٣٦ ، ٧٩ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٧٤ ، ٧٤٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٨٩ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٥
الماتريدية	٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
المائوية	٧٨٩
الماهانية	٧٩٠
المجوسية	٣٦ ، ٣٥٩
المرجئة	٢٥٧
المرقيونية	٧٩٠
المعتزلة	٤٧ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٦٥٧ ، ٨٩٩
الملاحدة	٣٤ ، ٥٠
النصارى	٢٠ ، ٢٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ١١٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٦٩٤ ، ٧١٨ ، ٧٨٧
اليهودية	٣٦

فهرس البلدان

الصفحة	البلدان
٥٦ ، ٥٤	١- أرسوف
٣٢	٢- أصبهان
٣٢	٣- إفرقية
٣٤ ، ٣٢	٤- الأندلس
٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٥٥ ، ٥٢	٥- أنطاكية
٥٨	٦- أنطرسوس
٥٥	٧- أنكورية
٣١	٨- الأهواز
٦٧	٩- بالس
٣٣	١٠- البحرين
٣٦	١١- بخارى
٣١	١٢- البصرة
١٣٩ ، ١٣٦ ، ١٢٢ ، ٦٩	١٣- بعلبك
٦٣ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٤٨ ، ٤٦ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٢٥ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١١٧ ، ١١٢ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٥١٥ ، ١٤٤	١٤- بغداد
٢٤	١٥- بلاد الجزيرة
٢٤	١٦- تل باشر
٦٦	١٧- تل هزاق
٣٢	١٨- الجبل
٣٣	١٩- جرجان
٥٨	٢٠- جزيرة أرواد
٦٩	٢١- جعبر
١٣٣ ، ١٢١ ، ٧٦ ، ٢٤	٢٢- حران
٢٥	٢٣- حرستا
٦٨	٢٤- حصن قُرس
٧٠ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٤٦ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٥٠٩ ، ١٦٥ ، ١٥٥ ، ١٣٢ ، ٩١ ، ٧٥ ،	٢٥- حلب

٢٦	حماة	-٢٦
٢٧	حمص	-٢٧
٣٣	خراسان	-٢٨
٦٨	جلاط	-٢٩
٨٢٠	دابق	-٣٠
٦٤ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٥ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٧	دمشق	-٣١
٣٢	ديار بكر	-٣٢
٤٦٨	دير المران	-٣٣
٨١٦	رومة	-٣٤
٣٢	الري	-٣٥
٣٤	سجلماسة	-٣٦
٥٤	سروج	-٣٧
٣٠ ، ٢٩	شقحب	-٣٨
٢٥١	الصعيد	-٣٩
٣٣	طبرستان	-٤٠
٥٦ ،	طرابلس	-٤١
٦٦	عزاز	-٤٢
٩٣٥	عسكر مكرم	-٤٣
٦٥ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٩	عكا	-٤٤
٢٦	عين جالوت	-٤٥
٢٦	غزة	-٤٦
٢٥	الغوطة	-٤٧
٣١	فارس	-٤٨
٥٢	فامية	-٤٩
٢٦	قُطَيْبة	-٥٠
٦٧	قويق	-٥١

٥٦ ، ٥٤	قيسارية	-٥٢
٣١	كرمان	-٥٣
٢٥	الكسوة	-٥٤
٥٦ ، ٥٢	كفرطاب	-٥٥
٥١	كلارمون	-٥٦
٣٣	ما وراء النهر	-٥٧
٢٩	مرج الصفير	-٥٨
١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٥١	مصر	-٥٩
٥٦ ، ٥٢	معرفة	-٦٠
٣٢	المغرب	-٦١
٥٥	مَطَطِيَّة	-٦٢
٣٢	الموصل	-٦٣
١٢٢ ، ٩٦	نابلس	-٦٤
٢٤	نهر الجوز	-٦٥
٥١	نقبة	-٦٦
٢٨	وادي الخزندار	-٦٧
٢٩	وادي	-٦٨
٣١	واسط	-٦٩
٣٣	اليمامة	-٧٠



فهرس الأشعار

الصفحة	الأبيات الشعرية	
١٥	بَيْنَ وَحْشِيْفٍ وَبَغَا	خَلِيْفَةٌ فِي قَفْصِ
١٦	كَمَا تَقُولُ الْبَيْغَا	يَقُولُ مَا قَالَا لَهْ
١٦	وَسَيُقْتَلُ التَّالِي لَهْ أَوْ يُجْلَعُ أَحَدٌ تَمَلُّكَ مِنْهُمْ يَسْتَمْتَعُ فِي قَتْلِ أَعْبَدِكُمْ طَرِيْقٌ مَهَيَّعُ بِكُمْ الْحَيَاةُ تَمْرُقًا لَا يُرْقَعُ	خُلِعَ الْخَلِيْفَةُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَزُولُ مُلْكُ بَنِي أَبِيهِ وَلَا يُرَى إِيَّاهُ بَنِي الْعَبَّاسِ إِنْ سَبِيلَكُمْ رَفَعْتُمْ دُنْيَاكُمْ فَتَمَرَّقَتْ
٢٣	طَبَقَ الْأَرْضَ يَغِيْمُهُمْ تَطْبِقَا وَمِنَ الْبِرِّ مَا يَكُونُ عُقُوقَا	وَأَنَّى الْخَائِنَ الْخَيْبِثَ بَمُغْلٍ هَكَذَا يَنْصُرُ الْجَهْلُوهُ أَنْهَاءُ
٢٣	وَلَنَا الْبَسِيْطَانِ الثَّرَى وَالْمَاءُ	أَيْنَ الْمَفَرِّ وَلَا مَفَرَّ هَارِبٍ
٢٣	تَوَقَّعْ زَوْالًا إِذَا قِيلَ تَمَّ	إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَأَ تَقْضُهُ
٥٣	عَلَى هَفَواتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمٍ ظَهَوْرَ الْمَذَاكِي أَوْ بَطْوَانَ الْقَشَاعِمِ تَجْرُؤْنَ ذَيْلَ الْخَفَضِ فَعَلَّ الْمَسَالِمِ	وَكَيْفَ تَنَامُ الْعَيْنُ مَلَأَ جَفُونَهَا وَإِخْوَانَكُمْ بِالشَّمِ بِيضِحِي مَقِيلَهُمْ تَسْوَمُهُمُ الرُّومُ الْهَوَانَ وَأَنْتُمْ
٥٣	لَيْسَلَمَ يَفْرَعُ بَعْدَهَا سِنَّ نَادِمٍ يُنَادِي بِأَعْلَى الصَّوْتِ: يَا آلَ هَاشِمِ رِمَاخُهُمْ، وَالذِّئْبِ وَاهِي الدَّعَائِمِ وَلَا يَجْسَبُونَ الْعَارَ ضَرْبَةَ لَازِمِ وَيُغْضِي عَلَى ذُلِّ كَمَاةِ الْأَعَاجِمِ عَنِ الذِّئْبِ ضَمِنُوا غَيْرَةَ بِالْمَحَارِمِ فَهَلَّا أَنْوَهُ رَغْبَةَ فِي الْغَنَائِمِ	وَتَلِكَ حَرُوبٍ مِنْ يَغِبُ عَنْ غَارِهَا يَكَاذُ هُنَّ الْمُسْتَجِنُّ بِطَيْبَةِ أَرَى أَمْتِي لَا يُسْرِعُونَ إِلَى الْعَدَا وَيَجْتَنِبُونَ النَّارَ خَوْفًا مِنَ الرَّدَى أَرْضِي صَنَائِدُ الْأَعَارِبِ بِالْأَذَى فَلِيَتَهُمْ إِذْ لَمْ يَنْذُودُوا حِمِيَّةَ وَإِنْ زَهَدُوا فِي الْأَجْرِ إِذْ هِيَ الْوَعَى
٥٣	وَعَزَّ بِالْتَرِكِ دِينَ الْمُصْطَفَى الْعَرَبِيِّ فِي الْبَحْرِ لِلشَّرِكِ عِنْدَ الْبِرِّ مِنْ أَرْبِ	اللَّهُ أَكْبَرُ ذَلَّتْ دَوْلَةُ الصُّلْبِ مَا بَعْدَ عَكَا وَقَدْ هَدَّتْ قَوَاعِدَهَا

- عقيلةٌ ذهبت أيدي الدهور بها
لم يبق من بعدها للكفر مذخرجت
- دهراً وشدَّت عليها كفٌ مغترِب
في البرِ و البحر ما يُنجي سوى المَرِب
- كأنَّ مَنَارَ النَّفْعِ لَيْلٌ وَخَفَقَهَا
وَفَتَحَ أُنْسَى فِي إِثْرِ فَتَحَ كَأَنَّهَا
فَكَمْ قَطَعَتْ طَوْعاً وَكَرْهاً مَعَاظِلًا
بَدَلَتْ هُنَا عَزْماً فَكَلَّوْلاً مَهَابَةً
قَصَدَتْ حَمَى مِنْ قَلْعَةِ الرُّومِ لَمْ يُبْحِ
وَوَالُوهُمْ سِرًّا لِيُخْفُوا أَذَاهُمْ
صَرَفَتْ إِلَيْهِمْ هِمَّةً لَوْ صَرَفَتْهَا
وَمَا قَلْعَةُ الرُّومِ الَّتِي حُزَّتْ فَتَحَهَا
طَلِيعَةٌ مَا يَأْتِي مِنَ الْفَتْحِ بَعْدَهَا
- ٥٨ بُرُوقٌ وَأَنْتَ الْبَدْرُ وَالْفَلَكَ الْجَنُّرُ
سَمَاءٌ بَدَتْ تَسْتَرِي كَوَاكِبُهَا الرَّهْرُ
مَضَى الدَّهْرُ عَنْهَا وَهِيَ عَائِسَةٌ بِكُرُ
كَسَاهَا الْحَيَا جَاءَتْكَ تَسْعَى وَلَا مَهْرُ
لِغَيْرِكَ إِذْ غَرَّبْتَهُمُ الْمُثُلُ فَاغْتَرُّوا
وَفِي آخِرِ الْأَمْرِ اسْتَوَى السَّرُّ وَالْجَهْرُ
إِلَى الْبَحْرِ لَا سَتَوَى عَلَى مَدَى الْجَزُرُ
وَإِنْ عَظَمْتَ إِلَّا إِلَى غَيْرِهَا جَسْرُ
كَأَلَاخِ قَبْلِ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ الْفَجْرُ
- ١٠ وظهور أجزاء حوث و عوالي
طالع أو اسمع معجم البرزالي
- ١٣ ذورع حـ ررضي قاننت
فاعجب لهذا المحدث الصامت
- ١٧ لله ثابتة بلائكران
فوقية العليا على الأكوان
- ٢٤ وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتاً وَاحْتَسَبَ
وَمَسَّحُ خُفَّيْنِ وَهَذِي بَعْضُ
- ٢٧ فقوليه أردد وخلافه اعضدا
...
- ٣٣ ما تنفذ الإبرة إلا بقدر
- ٣٣ إن الشقاء على الأشقيين مكتوب
- إن رُمْتَ تَفْتِيشَ الْخَزَائِنِ كُلِّهَا
وَتُعَوْتَ أَشْيَاخَ الْوُجُودِ وَمَا رَوَا
- شِخِي إِمَامٌ حَافِظٌ حِجَّةٌ
مُحَدِّثٌ الْأَفَاقِ مَعَ صَمْتِهِ
- وَالْفَوْقُ أَنْوَاعٌ ثَلَاثٌ كُلُّهَا
هَذَا الَّذِي قَالُوا ، وَفَوْقُ الْقَهْرِ وَالـ
- مَاتَوَاتَرَ حَدِيثٌ مَنْ كَذَبَ
وَرُؤْيَاةٌ شَفَاعَةٌ وَالْحَوْضُ
- وَمَنْ رَأَى النَّفْسِي بِلْنِ مَوْبِدَا
- تَجْرِي الْمَقَادِيرِ عَلَى غَرَزِ الْإِبْرِ
-

- ٧٥ حرامٌ وإني بعدد ذلك لليبُّ فقلتُ لها فيء إليك فإنتي
- ٧٥ ... لأنقله ويا أسفى فوالذي أتقن الأشياء بحكمته عليه إن غاب شخصك عنه ما خاب محدثا جاء إليك وأنت مقصده
- ٧٥ زمناً بها تتألف الأحزانُ يا عالماً ترك المذاهب بعده فأصبحت تبكي على خطواتك الأغصانُ تركت المذاهب وانفردت بعصرها كلا ولا دمعي عليك مُصانُ فالיום لا صبرٌ عليك يُعنني وإمامك التسييح والقرآنُ يا من حاز من العلوم أجلوها نحو العُلى ويقودها رضوانُ تسري بك الأملاك حيث تأمها وورق الحمامُ وضجت الأكوانُ وعليك قد بكت الرواة وناحت الـ وردت أنفاسك بالحديث كأنها صُبت عليك من الردى عيرانُ يا شيخ المذاهب والعلوم كلها قد هان عليك البكاء وعميت الأشجانُ ولوعتي نار الكرى وصبابتي ألوانُ عليك قد أبكت حُرقتي وصبابتي حت أنجمٌ وتراكت سحبٌ ومر زمانٌ عليك سلام الله ما ناح قمرِّي ولا
- ٧٦ كثر كحافة كبر القين مدمومٌ قد عريت حبة حتى استطفت لها
- ٨٩ ونور إسلام عليك دليلٌ أتاك بي الله الذي فوق عرشه فسببت وأما ليها فذميلٌ ومطوية الأقرب أما نهارها
- ٨٩ من غير سيف ودم مهراقٍ قد استوى بشرٌ على العراق
- ٨٩ بشرٌ قد استولى على العراق
- ٩٣ حتى لقد كادت الأملاك تنشدهُ يا من ملاً الأفطار سوددهُ واليوم أنت بأمر الله مُوجدهُ بالأمس قد فقد الإنصاف من عدم وكيف يخفى ظهور الحديث في بلدٍ وأنت في الضيائية كالمُرهب الماضي تُأيدهُ جميلٌ ذكرك في الأفاق متشمرٌ تسري الحداةُ به ليلاً ونشدهُ فكلما سارت الركبان تحملهُ وكلما حكمت الشمار تُوردهُ حُدثت وحُدثت بالحديث حتى صار عدلك في الأفاق طراً وكل الناس تشهدهُ عليه وأنت فتى تُقيمُ دهرى بها ترضى وكل حديث إن لم تعضدهُ فيا أسفى

لا يُبعد الله محمداً تُقرُّبُهُ ولا يُقرِّبُ شخصاً عندك تُبعدهُ
 وعظُمُ قدرِكَ يا من لا نظير له في وفي الأساء تستطيع الدنيا بأحد مثلك
 وخزفي تعزف الجنان فيه فيأفيه تمنُّ بها السهامُ



فهرس المصار والمراجع

١- المخطوطات.

- ١- مخطوط التبيان لبديعة البيان عن موت الأعيان لابن ناصر الدين الدمشقي مكتبة فيض الله افندي رقم ١٤١٢.
- ٢- مخطوط الجزء الحادي عشر من فوائد ابن البخترى ضمن مجموع (رقم ٩٥٩٥) توجد صورته لدى الباحث.
- ٣- مخطوط جزء فيه أحاديث أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري توجد صورته لدى الباحث.
- ٤- مخطوط جوامع علم النجوم واصول الهيئة وحركات الاشخاص السابويه ، ويسمى: المجسطي للفراغاني نفسه (ق ١٤٥).
- ٥- مخطوط شرح قصيدة ابن الهيثم للخمي دار الكتب المصرية (رقم ١٠٥١ / ميقات) تاريخ النسخ ١٢٢٠ هـ، يقع في ٢٣ لوحاً.
- ٦- مخطوط فوائد أبي الحسين علي بن غناتم. توجد صورته لدى الباحث.
- ٧- مخطوط معجم الأبرقوهي- توجد صورته لدى الباحث .
- ٨- مخطوط معجم الشيوخ من الرجال والنساء لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان مصدرها: مخطوطات جامعة الملك سعود، رقمها ٣٠٦٥ ز (ق ٤/٦٥١).
- ٩- مخطوط مقالة ابن الهيثم في علم الهيئة . توجد صورته لدى الباحث.

٢- المطبوعات.

- ١ -

- ١٠- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للحسين بن إبراهيم الهمداني الجورقاني. تحقيق وتعليق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. الناشر: دار الصميعة للنشر والتوزيع الرياض. الهند الطبعة الرابعة ١٤٢٢ هـ.
- ١١- الإبانة الكبرى لابن بطه تحقيق: الوليد بن محمد نبيه بن سيف النصر. الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- ١٢- الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري. تحقيق: فوقية حسين محمود. الناشر: دار الأنصار القاهرة. الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ.
- ١٣- إبطال التأويلات القاضي أبو يعلى. تحقيق: محمد الحمود النجدي. الناشر: دار إيلاف الدولية الكويت.
- ١٤- أبقار الأفكار في أصول الدين للأمدى. تحقيق: أحمد محمد المهدي. الناشر: دار الكتب والوثائق القومية القاهرة. الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ.

- ١٥- أبو القاسم السهيلي و مذهبه النحوي. لمحمد إبراهيم البنا الناشر: دار البيان العربي جدة. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- ١٦- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية. لسعدي بن مهدي الهاشمي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. الطبعة: ١٤٠٢هـ.
- ١٧- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم. الناشر: دار الوطن للنشر بالرياض. الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ..
- ١٨- اتعاظ الخنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقرئ بن جمال الدين الشيبان ومحمد حلمي محمد أحمد. الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي. الطبعة الأولى.
- ١٩- آثار البلاد وأخبار العباد لتركيا بن محمد بن محمود القزويني الناشر: دار صادر بيروت.
- ٢٠- الآثار المروية في الأطعمة السرية لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال تحقيق: أبي عمار محمد ياسر الشعيري. الناشر: دأضواء السلف بالرياض. الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
- ٢١- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة لخليل بن كيكلي العلابي تحقيق: مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني. الناشر: مكتبة العلوم والحكم. الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ..
- ٢٢- إثبات صفة العلو لأبي محمد عبد الله بن أحمد ابن قدامة تحقيق: أحمد بن عطية بن علي الغامدي. الناشر: مكتبة العلوم والحكم. الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- ٢٣- اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم تحقيق: عواد عبد الله المعتق. الناشر: مطابع الفرزدق التجارية بالرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٢٤- الأجوبة العلية عن الأسئلة الدمياطية للسخاوي تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: دار غراس الكويت. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- ٢٥- الأحاد والمثاني لأبي بكر ابن أبي عاصم تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة. الناشر: دار الولاية بالرياض. الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ٢٦- الأحاديث المختارة لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي. دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان. الطبعة: الثالثة ١٤٢٠هـ
- ٢٧- أحاديث من المسند الصحيح لأبي حامد أحمد بن محمد ابن الشريقي. المحقق: عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية. ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (٣٩). الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ
- ٢٨- أحكام القرآن للشافعي، جمع الإمام البيهقي كتب هوامشه: عبد الغني عبد الخالق. الناشر: مكتبة الخانجي. القاهرة. الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.

- ٢٩- أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الناشر: حديث اكاديمي فيصل آباد، باكستان.
- ٣٠- إحياء علوم الدين للغزالي الناشر: دار المعرفة بيروت.
- ٣١- أخبار أصبهان لأبي نعيم تحقيق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- ٣٢- أخبار الدجال لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي تحقيق: قسم التحقيق بالدار. الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- ٣٣- أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي تحقيق: إبراهيم شمس الدين. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
- ٣٤- أخبار الفضاة لأبي بكر محمد بن خلف الضبي البغدادي وكيع تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر. الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ.
- ٣٥- أخبار مكة لمحمد بن إسحاق الفاكهي تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. الناشر: دار خضر بيروت. الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.
- ٣٦- اختلاف الحديث للإمام الشافعي الناشر: دار المعرفة بيروت. ١٤١٠هـ.
- ٣٧- أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ الأصبهاني تحقيق: صالح بن محمد الونيان. الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
- ٣٨- الآداب للبيهقي تعليق: أبي عبد الله السعيد المنذوه. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٣٩- أدب الخواص للحسين بن علي المغربي أعده للنشر: حمد الجاسر. الناشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر الرياض ١٤٠٠هـ.
- ٤٠- آراء أبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي في مسائل التوحيد (عرض ودراسة) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة. إعداد: أيمن بن سعود العنقري ١٤٢٥هـ.
- ٤١- الأربعون الصغرى للبيهقي تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري. الناشر: دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٤٢- الأربعون حديثاً للأجري تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. الناشر: أضواء السلف، الرياض. الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.

- ٤٣- الأربعون في دلائل التوحيد لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي تحقيق: علي الفقيهي. الناشر: المدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- ٤٤- الإرشاد إلى قواطع الأهلة في أصول الاعتقاد لعبدالمملك الجويني تحقيق: محمد يوسف موسى وعلي عبدالمنعم عبدالحميد. الناشر: مكتبة الخانجي مصر. الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.
- ٤٥- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبدالبر تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ٤٦- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني لابن عبدالبر تحقيق: عبدالله مرحول السوالملة. رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة بجامعة أم القرى. ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ.
- ٤٧- الاستقامة لابن تيمية تحقيق: محمد رشاد سالم. الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- ٤٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر دار الجيل، بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ٤٩- أسد الغابة لعلي بن أبي الكرم ابن الأثير الجزري الناشر دار الفكر بيروت. ١٤٠٩هـ.
- ٥٠- الأسماء المبهمة في الأبناء المحكمة للخطيب البغدادي تحقيق: عز الدين علي السيد. الناشر: مكتبة الخانجي القاهرة مصر. الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ.
- ٥١- الأسماء والصفات لليهقي تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي
- ٥٢- الناشر: مكتبة السوادبي بجددة. الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ.
- ٥٣- إشارات المرام من عبارات الإمام أبي حنيفة النعمان للقاضي كمال الدين البياضي تحقيق: يوسف عبدالرزاق الشافعي. الناشر: زمزم ببلشر. الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ٥٤- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- ٥٥- إصلاح المال لابن أبي الدنيا تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- ٥٦- إصلاح المنطق ليعقوب بن إسحاق ابن السكيت تحقيق: محمد مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- ٥٧- الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار المعتزلي تحقيق: فيصل بدير عون. مطبوعات جامعة الكويت ١٩٩٨م.
- ٥٨- أصول الدين لعبد القاهر البغدادى استانبول مطبعة الدولة. الطبعة الأولى ١٣٤٦هـ.

- ٥٩- أصول السنة لابن أبي زمنين تحقيق: عبد الله البخاري. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- ٦٠- أصول السنة لمحمد بن عبد الله ابن أبي زمنين المالكي تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- ٦١- الاعتقاد للبيهقي تحقيق: أحمد عصام الكاتب. الناشر: دار الآفاق الجديدة ببيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠١هـ.
- ٦٢- اعتلال القلوب الخرائطي لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري. تحقيق: حمدي الدمرداش. الناشر: نزار مصطفى الباز بمكة. الطبعة: الثانية ١٤٢١هـ.
- ٦٣- إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١١هـ، وانظر: نونية ابن القيم.
- ٦٤- الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام للقرطبي تحقيق: أحمد حجازي السقا. الناشر: دار التراث العربي القاهرة.
- ٦٥- الإعلام بمناقب الإسلام لأبي الحسن العامري نفسه تحقيق: أحمد عبد الحميد غراب. الناشر: دار الأصالة للثقافة والنشر والإعلام بالرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٦٦- الأعلام لخير الدين الزركلي الناشر: دار العلم للملايين. الطبعة الخامسة عشر ١٤٢٢هـ.
- ٦٧- الإعلام والتبيين في خروج الفرنج الملاعين على ديار المسلمين. لأحمد بن علي الحريري تحقيق سهيل زكار. مكتبة دار المآح الطبعة ١٤٠١هـ.
- ٦٨- الإعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (٢٨١) ترجمه: صالح أحمد العلي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- ٦٩- أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي تحقيق: علي أبو زيد ونبيل أبو عشمه و محمد موعود و محمود سالم محمد. الناشر: دار الفكر المعاصر بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٧٠- إغاثة اللفهان من مصادد الشيطان لابن القيم تحقيق: محمد حامد الفقي. الناشر: مكتبة المعارف الرياض.
- ٧١- الاقتصاد في الاعتقاد لأبي حامد الغزالي تحقيق: عبد الله محمد الخليلي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٧٢- الإقناع في مسائل الإجماع لأبي الحسن ابن القطان الفاسي تحقيق: حسن فوزي الصعيدي. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة. الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٧٣- إكرام الضيف لإبراهيم بن إسحاق الحربي تحقيق: عبد الله عائض الغرازي. الناشر: مكتبة الصحابة بطنطا. الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ.

٧٤- إكمال الإكمال لابن نقطة الحنبلي تحقيق: د. عبدالقيوم عبدرب النبي. الناشر: جامعة أم القرى مكة المكرمة. الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٧٥- إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي تحقيق: يحيى إسماعيل. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع بمصر. الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.

٧٦- إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٧٧- الإكمال في رفع الآرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأسباب لأبي نصر علي بن هبة الله ابن ماکولا الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١١هـ.

٧٨- الإلزامات والتتبع للدارقطني دراسة وتحقيق: مقبل بن هادي الوداعي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

٧٩- أمالي ابن سمعون تحقيق: عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٨٠- أمالي ابن بشران. تحقيق: أحمد بن سليمان. الناشر: دار الوطن للنشر بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ.

٨١- الأمالي الحميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني رتبها: القاضي محمد بن أحمد القرشي. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٨٢- أمالي المحاملي رواية ابن البيع لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي تحقيق: إبراهيم القيسي. الناشر: المكتبة الإسلامية عمان الأردن، ودار ابن القيم بالدمام. الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.

٨٣- الأمالي المطلقة لابن حجر. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي. الناشر: المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٨٤- الإمام الدارقطني في كتابه العلل الناشر: دار طيبة الرياض. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٨٥- أمثال الحديث لأبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ.

٨٦- الأمصار ذوات الآثار للذهبي تحقيق: محمود الأرنؤوط. الناشر: دار ابن كثير دمشق بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٨٧- الأموال حميد بن مخلد ابن زنجويه تحقيق: شاكر ذيب فياض. الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية. الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ.

- ٨٨- إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر تحقيق: حسن حبشي. الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر. عام النشر: ١٣٨٩ هـ
- ٨٩- إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم. الناشر: دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ
- ٩٠- الانتصار والرد على ابن الراوندي الملحد لأبي الحسين عبدالرحيم بن محمد الخياط المعتزلي تحقيق: نيرج. الناشر: مكتبة الدار العربية للكتاب بالقاهرة. الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ.
- ٩١- الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال لأحمد الإسكندري المالكي من هامش الكشاف. تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض وفتحي حجازي. الناشر: مكتبة العبيكان. الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.
- ٩٢- الأنساب للسمعاني تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرأباد. الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ.
- ٩٣- الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به للباقلاني تحقيق: الكوثري. الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث. الطبعة الثانية ١٤٢١ هـ.
- ٩٤- الأنوار في شئائل النبي المختار لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي. تحقيق: الشيخ إبراهيم اليعقوبي. الناشر: دار المكتبي بدمشق. الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ
- ٩٥- الأهوال لابن أبي الدنيا تحقيق: مجدي فتحي السيد. الناشر: مكتبة آل ياسر بمصر. ١٤١٣ هـ.
- ٩٦- الأوائل لأبي بكر ابن أبي عاصم تحقيق: محمد بن ناصر العجمي. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت.
- ٩٧- الأوائل للطبراني تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أميرير. الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ.
- ٩٨- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر. تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. الناشر: دار طيبة بالرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- ٩٩- إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل لمحمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الحموي الشافعي تحقيق: وهي سليمان غاوجي الألباني. الناشر: دار السلام للطباعة والنشر مصر. الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- ١٠٠- الإيذان لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده تحقيق: علي محمد ناصر الفقيهي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ.

- ١٠١- بحر الفوائد الكلاباذي لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي البخاري. تحقيق: محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ.
- ١٠٢- البدء والتاريخ للمطهر بن طاهر المقدسي. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد.
- ١٠٣- البداية والنهاية لابن كثير تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، سنة النشر ١٤٢٤ هـ.
- ١٠٤- بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاه. الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ.
- ١٠٥- بدائع الفوائد لابن القيم تحقيق: علي العمران. الناشر: دار عالم الفوائد.
- ١٠٦- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن الملقن تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال. الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ.
- ١٠٧- البدع ابن وضاح في تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم. الناشر: مكتبة ابن تيمية، بالقاهرة، مكتبة العلم بجدة. الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ.
- ١٠٨- البر والصلة لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمى المروزي. تحقيق: محمد سعيد بخاري. الناشر: دار الوطن بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ.
- ١٠٩- البعث لأبي بكر ابن أبي داود. تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
- ١١٠- البعث والنشور للبيهقي تحقيق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
- ١١١- بغية الباحث مسنده الحارث بن أبي أسامة محمد بن داهر التميمي. بانتقاء نور الدين علي الهيثمي. تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري. الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة. الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ.
- ١١٢- بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم تحقيق: سهيل زكار. الناشر: دار الفكر.
- ١١٣- بغية المراتد لابن تيمية تحقيق: موسى الدويش. الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ.
- ١١٤- بغية الملتمس في سباعات حديث الإمام مالك بن أنس لخليل بن كيكليدي العلائي تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: عالم الكتب بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ.

- ١١٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي. تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم. الناشر: المكتبة العصرية لبنان صيدا.
- ١١٦- البلدان لأحمد بن إسحاق اليعقوبي الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ١١٧- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمجد الدين الفيروز أبادي الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.
- ١١٨- بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية لابن تيمية تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ.
- ١١٩- البيوتة أبو العباس السراج تحقيق: أبو الأشبال الزهيري حسن بن أمين بن المنذوه. الناشر: دار الريان للتراث القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ت -
- ١٢٠- تاريخ ابن أبي خيثمة تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة. الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ.
- ١٢١- تاريخ ابن الوردي لابن الوردي الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
- ١٢٢- تاريخ ابن معين رواية الدوري. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة. الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.
- ١٢٣- تاريخ ابن يونس لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.
- ١٢٤- تاريخ إربل للمبارك بن أحمد ابن المستوفي الإربلي. تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار. الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر العراق. الطبعة الأولى ١٩٨٠ م.
- ١٢٥- تاريخ أساء الضعفاء والكذابين لأبي حفص ابن شاهين. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى. الناشر: الطبعة: الأولى ١٤٠٩ هـ.
- ١٢٦- تاريخ الإسلام للذهبي تحقيق: بشار عوآد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ.
- ١٢٧- التاريخ الباهر لابن الأثير تحقيق عبد القادر أحمد طليحات. دار الكتب الحديثة بالقاهرة ومكتبة المنشى ببغداد. الطبعة الثانية ١٩٩٥ م.
- ١٢٨- تاريخ الخلفاء للسيوطي تحقيق: حمدي الدمرداش. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز. الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ.
- ١٢٩- تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري الناشر: دار التراث بيروت. الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ .

- ١٣٠- التاريخ الكبير للبخاري للطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان
- ١٣١- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي تحقيق: بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- ١٣٢- تاريخ بيهق لعلي بن زيد البيهقي الشهير بابن فندمه الناشر: دار أقرأ دمشق. الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ١٣٣- تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي. تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. الناشر: عالم الكتب بيروت. الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ.
- ١٣٤- تاريخ داريا لعبدالجبار الخولاني بعناية: سعيد الأفغاني. الناشر: مطبعة البرقي بدمشق ١٣٦٩هـ.
- ١٣٥- تاريخ دمشق لابن القلانسي تحقيق: سهيل زكار. الناشر: دار حسان للطباعة والنشر دمشق. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- ١٣٦- تاريخ دمشق لابن عساكر تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عام النشر ١٤١٥هـ.
- ١٣٧- تاريخ علماء الأندلس لعبد الله بن محمد الأزدي ابن الفرضي. عنى بنشره ووصحه ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ.
- ١٣٨- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربيعي. تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد. الناشر: دار العاصمة بالرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١٣٩- تاريخ نيسابور لابن البيع تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري. الناشر: كتابخانه ابن سینا طهران. عرّبه عن الفارسية: بهمن كریبی.
- ١٤٠- تأسيس التقديس للرازي تحقيق: أحمد السقا. مطبعة الكليات الأزهرية ١٤٠٦هـ.
- ١٤١- تالي تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان وأحمد الشقيرات. الناشر: دار الصميعي بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
- ١٤٢- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة تحقيق: إبراهيم شمس الدين. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ١٤٣- تبصرة الأدلة في أصول الدين لأبي المعين النسفي تحقيق: د. فتح الله خليف. الناشر: دار الجامعات المصرية الإسكندرية.
- ١٤٤- تبصير المتبته بتحرير المشتبه لابن حجر تحقيق: محمد علي النجار. الناشر: المكتبة العلمية بيروت لبنان.
- ١٤٥- تبیین کذب المفتری لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر. الناشر: دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ.

- ١٤٦- تجارب الأمم وتعاقب الهمم لابن مسكويه تحقيق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ باختصار وتصرف.
- ١٤٧- التحبير في المعجم الكبير لعبد الكريم السمعاني تحقيق: منيرة ناجي سالم. الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف بغداد. الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ. باختصار.
- ١٤٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. الناشر: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة. الطبعة الثانية ١٤٠ هـ.
- ١٤٩- تحفة الأشراف للمزي تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. طبعة: المكتب الإسلامي والدار القيّمة. الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.
- ١٥٠- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأي زرة العراقي تحقيق: عبد الله نواره. الناشر: مكتبة الرشد الرياض.
- ١٥١- تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين لعلاء الدين علي بن إبراهيم بن العطار تحقيق: مشهور حسن سلمان. الناشر: الدار الأثرية عمّان. الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ.
- ١٥٢- تحفة المريد شرح جوهره التوحيد لإبراهيم البيجوري تحقيق: علي جمعة. الناشر: دار السلام القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ١٥٣- تحفة المريد شرح جوهره التوحيد للبيجوري تحقيق: محمد أديب الكيلاني وعبد الكريم تان. راجعه: عبد الكريم الرفاعي. الناشر: حماة مكتبة الغزالي الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ.
- ١٥٤- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي تحقيق: عبدالله السعد. الناشر: دار ابن خزيمة الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
- ١٥٥- التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار لابن رجب الحنبلي. بشير محمد عيون. الناشر: مكتبة المؤيد بالطائف، ودار البيان بدمشق. الطبعة: الثانية ١٤٠٩ هـ.
- ١٥٦- التدمرية لابن تيمية تحقيق: محمد السعودي. الناشر: مكتبة العبيكان الرياض. الطبعة السادسة ١٤٢١ هـ.
- ١٥٧- التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم بن محمد القزويني تحقيق: عزيز الله العطاردي. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة ١٤٠٨ هـ.
- ١٥٨- تذكرة الحفاظ للذهبي الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- ١٥٩- تذكرة الحفاظ لمحمد بن طاهر المقدسي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: دار الصميعي بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ.
- ١٦٠- الترغيب في الدعاء والحث عليه لعبد الغني المقدسي. تحقيق: فواز أحمد زمرلي. الناشر: دار ابن حزم بيروت.

- ١٦١- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لأبي حفص ابن شاهين. تحقيق: محمد حسن إسماعيل. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ.
- ١٦٢- الترغيب والترهيب لعبدالعظيم المنذري. المحقق: إبراهيم شمس الدين. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
- ١٦٣- تركة النبي ﷺ لأبي إسماعيل حماد بن إسحاق الأزدي. أكرم ضياء العمري. الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ.
- ١٦٤- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً لأبي نعيم. تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع. الناشر: دار العاصمة، بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٩ هـ.
- ١٦٥- تسمية من روي عنه من أولاد العشرة لعلي بن المديني تحقيق: علي محمد جاز. الناشر: دار القلم الكويت. الطبعة الأولى ١٤٠ هـ.
- ١٦٦- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر تحقيق: إكرام الله إمداد الحق. الناشر: دار البشائر. بيروت. الطبعة: الأولى ١٩٩٦ م.
- ١٦٧- التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني. المحقق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ.
- ١٦٨- تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي. تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: مكتبة الدار بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ.
- ١٦٩- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان. تحقيق: خليل بن محمد العربي. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة. الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ.
- ١٧٠- تغليق التعليق لابن حجر. تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي. الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمارة بيروت، عمان الأردن. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ.
- ١٧١- تفسير ابن بركانوا المستقى: تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب الحكيم وتعرف الآيات والنبأ العظيم تحقيق: أحمد فريد الميزدي. الناشر: دار الكتب العلمية بروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ..
- ١٧٢- تفسير أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي.
- ١٧٣- تفسير البغوي تحقيق: محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش. الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة الرابعة ١٤١٧ هـ.
- ١٧٤- تفسير الرازي الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ.
- ١٧٥- تفسير الطبري تحقيق: أحمد شاكر. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.

- ١٧٦- تفسير الطبري تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن بيامة. الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ١٧٧- تفسير القرآن العزيز لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المالكي. تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة ومحمد بن مصطفى الكنتز. الناشر: الفاروق الحديثة مصر القاهرة. الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.
- ١٧٨- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم. تحقيق: أسعد محمد الطيب. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز بمكة. الطبعة: الثالثة ١٤١٩ هـ.
- ١٧٩- تفسير القرآن العظيم لابن كثير تحقيق: سامي بن محمد سلامة. الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ.
- ١٨٠- تفسير القرآن لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم. الناشر: دار الوطن بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.
- ١٨١- تفسير القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. الناشر: دار الكتب المصرية القاهرة. الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ.
- ١٨٢- تفسير سعيد بن منصور تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
- ١٨٣- تفسير سفيان الثوري. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ.
- ١٨٤- تفسير عبدالرزاق تحقيق: محمود محمد عبده. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- ١٨٥- تفسير مجاهد. المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل. الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر. الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ.
- ١٨٦- تفسير مقاتل تحقيق: عبد الله محمود شحاته. الناشر: دار إحياء التراث بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.
- ١٨٧- تفسير يحيى بن سلام. تقديم وتحقيق: هند شلبي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ.
- ١٨٨- تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين لأبي القاسم الحسين بن محمد اللراغب الأصفهاني. الناشر: دار مكتبة الحياة بيروت. عام النشر: ١٩٨٣ م.
- ١٨٩- تقريب التهذيب لابن حجر. تحقيق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد سوريا. الطبعة ١٤٠٦ هـ.
- ١٩٠- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني بن نقطة الحنبلي البغدادي تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ١٩١- التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار تحقيق: عبد السلام الهراس. الناشر: دار الفكر للطباعة لبنان ١٤١٥ هـ.

- ١٩٢- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لابن كثير. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن. الطبعة: الأولى ١٤٣٢ هـ.
- ١٩٣- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر. تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب. الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر. الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ.
- ١٩٤- تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي تحقيق: سُكينة الشهابي. الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م.
- ١٩٥- التمهيد لابن عبد البر تحقيق: مصطفى العلوي، محمد البكري. الناشر: وزارة الأوقاف المغرب عام ١٣٨٧ هـ.
- ١٩٦- التمهيد للباقلاني عني بتصحيحه: ريتشرد مكارثي اليسوعي. المكتبة الشرقية بيروت. ١٩٥٧ م.
- ١٩٧- التنبيه والإشراف لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي. الناشر: دار الصاوي القاهرة.
- ١٩٨- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع لمحمد بن أحمد المَلْطِي العسقلاني. تحقيق: محمد زاهد الكوثري. الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث مصر.
- ١٩٩- التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة لعبد الرحمن السعدي الناشر: دار طيبة الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
- ٢٠٠- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لا بن عراق الكنافي. تحقيق: عبدالوهاب الغباري. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.
- ٢٠١- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخبائي. الناشر: أضواء السلف بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ.
- ٢٠٢- التنوير شرح الجامع الصغير لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني. تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم. الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٣٢ هـ.
- ٢٠٣- تهذيب الآثار لابن جرير الطبري. تحقيق: محمود محمد شاكر. الناشر: مطبعة المدني - القاهرة.
- ٢٠٤- تهذيب الكمال لأبي الحجاج المزي. تحقيق: بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٠ هـ.
- ٢٠٥- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي. تحقيق: محمد عوض مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت. الطبعة: الأولى ٢٠٠١ م.

٢٠٦- التواضع والخمول لابن أبي الدنيا. تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٩ هـ.

٢٠٧- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله الدمشقي. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى ١٩٩٣ م.

- ث -

٢٠٨- الثالث والثمانون من الأفراد للدارقطني ضمن مجموع طُبع باسم «الفوائد» لابن منده. تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.

٢٠٩- الثقات لابن حبان. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى ١٣٩٣ هـ.

٢١٠- الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي. تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي. الناشر: مكتبة الدار بالمدينة.

٢١١- الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ

٢١٢- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطوبغا. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن. الطبعة: الأولى ١٤٣٢ هـ.

٢١٣- ثلاث تراجم نفيسة للأئمة الأعلام ابن تيمية والحافظ علم الدين البرزالي والحافظ جمال الدين المزي للذهبي تحقيق: محمد بن ناصر العجمي. الناشر: دار ابن الأثير الكويت. الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

- ج -

٢١٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لخليل بن كيكلي العلائي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: عالم الكتب بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٧ هـ.

٢١٥- جامع الرسائل لابن تيمية تحقق: محمد رشاد سالم. الناشر: دار العطاء الرياض. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.

٢١٦- جامع المسائل لابن تيمية تحقيق: محمد عزيز شمس. إشراف: بكر بن عبدالله أبو زيد. الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.

٢١٧- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. الناشر: دار ابن الجوزي السعودية. الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ.

- ٢١٨- الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ لابن أبي زيد القيرواني تحقيق: محمد أبو الأجناف وعثمان بطيخ. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- ٢١٩- الجامع لابن وهب. تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد. الناشر: دار الوفاء. الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ.
- ٢٢٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي. تحقيق: محمود الطحان. الناشر: مكتبة المعارف بالرياض.
- ٢٢١- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس لمحمد بن فنوح الأزدي. الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر القاهرة.
- ٢٢٢- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت. الطبعة الأولى ١٢٧١هـ.
- ٢٢٣- جزء ابن فيل لأبي طاهر الحسن بن أحمد بن فيل البالسي تحقيق: موسى إسماعيل البسيط. الناشر: مطبعة مسودي بالقدس. الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ٢٢٤- جزء أبي الجهم تحقيق: عبدالرحيم القشقري. مكتبة الرشد الرياض. الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- ٢٢٥- جزء أبي الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية الكلبي الحوراني تحقيق: أبي عبدالله حمزة الجزائري. الناشر: الدار الأثرية. الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.
- ٢٢٦- جزء أبي القاسم البغوي. تحقيق: محمد ياسين محمد إدريس. الناشر: مكتبة ابن الجوزي الإحساء الدمام. الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ.
- ٢٢٧- جزء أبي طاهر المعدل بروايته عن عدد من الأئمة ضمن مجموع رقم ٣٨٣٠ عام، مجاميع العمرية ٩٤ المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٢٢٨- الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. تحقيق ودراسة: عبد الرحيم محمد بن أحمد القشقري. الناشر: مكتبة الرشد، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ.
- ٢٢٩- جزء الترقفي تحقيق: أيمن جاسم الدوري. مكتبة الصحابة الإمارات الشارقة. الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
- ٢٣٠- الجزء السابع من فوائد أبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون البغدادي الدقاق تحقيق: نبيل سعد الدين جزار. الناشر: دار أضواء السلف بالرياض. الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
- ٢٣١- جزء الغضائري تحقيق: أبي عبدالله حمزة الجزائري. الناشر: الدار الأثرية. الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.
- ٢٣٢- جزء الغطريفني لأبي أحمد محمد بن أحمد ابن غطريف الجرجاني. تحقيق: عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.

٢٣٣- جزء بيبي اهرثمية تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت. الطبعة الأولى، ١٩٨٦.

٢٣٤- جزء حنبل بن إسحاق. تحقيق: هشام بن محمد. الناشر: مكتبة الرشد بالرياض. الطبعة: الثانية ١٤١٩هـ.

٢٣٥- جزء سعدان لسعدان بن نصر الثقفي المخرمي البزاز. تحقيق: عبد المنعم إبراهيم. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز بمكة. الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ.

٢٣٦- جزء فيه أحاديث عن عشرة مشايخ من أصحاب أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد خرجها الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي. ضمن مجموع حديثي بدار الكتب الظاهرية رقم (٣٧٤٩)، مجاميع العمريه (رقم ١٢).

٢٣٧- جزء فيه أحاديث يحيى بن معين رواية أبي منصور الشيباني تحقيق: عبد الله محمد حسن دمفو. الناشر: دار المآثر - المدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٢٣٨- جزء فيه تفسير القرآن عن يحيى بن بيان وغيره لأبي جعفر الترمذي تحقيق: حكمت بشير ياسين. الناشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٣٩- جزء فيه حديث لوين المصيصي. لأبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي المعروف بلوين. تحقيق: مسعد بن عبد الحميد السعدي. الناشر: أضواء السلف بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ.

٢٤٠- جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة. للطبراني. تحقيق: بدر بن عبدالله البدر. الناشر: أضواء السلف. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٢٤١- جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه. اعتنى به: هشام بن محمد. الناشر: أضواء السلف، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ.

٢٤٢- جمع الجيوش والديساكر على غزو ابن عساكر رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير. تحقيق ودراسة: محمد فوزي حسن سعد. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ١٤١٧هـ.

٢٤٣- جبهة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد. تحقيق: رمزي منير بعلبكي. الناشر: دار العلم للملايين ببيروت. الطبعة: الأولى ١٩٨٧م.

٢٤٤- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لابن تيمية. تحقيق: علي بن حسن وعبد العزيز بن إبراهيم وهمدان بن محمد. الناشر: دار العاصمة، السعودية. الطبعة: الثانية ١٤١٩هـ.

٢٤٥- الجواهر المضية لعبد القادر بن محمد القرشي الحنفي الناشر: مير محمد كتب خانة كراتشي.

٢٤٦- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد ليوسف بن حسن بن عبد الهادي. تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. الناشر: مكتبة العبيكان. الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.



- ٢٤٧- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم تحقيق: زائد بن أحمد النشري. إشراف: بكر بن عبدالله أبو زيد. الناشر: دار عالم الفوائد. مطبوعات مجمع الفقه الإسلامي جدة. الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ.
- ٢٤٨- حاشية سنن أبي داود مع عون المعبود. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الثانية ١٤١٥ هـ.
- ٢٤٩- الحياثك في أخبار الملائك للسيوطي. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ.
- ٢٥٠- الحججة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لقوام السنة إسمايل بن محمد بن الفضل التيمي. تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي المدخلي. الناشر: دار الراجية بالرياض. الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ.
- ٢٥١- حدود العالم من المشرق إلى المغرب تحقيق وترجمة: يوسف الهادي. الناشر: الدار الثقافية للنشر القاهرة ١٤٢٣ هـ.
- ٢٥٢- حديث شعبة لأبي الحسين محمد بن مظفر البزاز البغدادي تحقيق: صالح عثمان اللحام. الناشر: الدار العثمانية الأردن عمان. الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ.
- ٢٥٣- حديث مجاعة بن الزبير تحقيق: عامر حسن صبري. ضمن أجزاء حديثية. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ.
- ٢٥٤- حديث مصعب بن عبد الله الزبيري لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. تحقيق: صالح عثمان اللحام. الناشر: الدار العثمانية الأردن عمان. الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ.
- ٢٥٥- حديث هشام بن عمار. تحقيق: عبد الله بن وكيل الشيخ. الناشر: دار إشبيلية السعودية. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ.
- ٢٥٦- الحروب الصليبية في المشرق والمغرب لمحمد العروسي المطوي دار الغرب الإسلامي. الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ.
- ٢٥٧- حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا. تحقيق: مخلص محمد. الناشر: دار طيبة بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ٢٥٨- الحسنه والسيئة لابن تيمية. الناشر: دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.
- ٢٥٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الناشر: السعادة بجوار محافظة مصر. دار الكتب العلمية- بيروت ١٤٠٩ هـ.
- ٢٦٠- الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية. جوناثان سميث ترجمة محمد الشاعر. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩ م.
- ٢٦١- حياة الأنبياء لليهوتي. تحقيق: أحمد بن عطية الغامدي الناشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ.



- ٢٦٢- الاختيارين لعلي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن الأحنف الأصغر . المحقق: فخر الدين قباوة. الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سورية. الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ.
- ٢٦٣- خطط الشام لمحمد بن عبد الرزاق بن محمد، كُرْد عَلِي الناشر: مكتبة النوري دمشق. الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ.
- ٢٦٤- خلق أفعال العباد للبخاري. تحقيق: عبد الرحمن عميرة. الناشر: دار المعارف السعودية بالرياض.

- د -

- ٢٦٥- الدارس في تاريخ المدارس للتّعيمي تحقيق: إبراهيم شمس الدين. الناشر: دار الكتب العلمية
- ٢٦٦- الدرر المشور للسيوطي. الناشر: دار الفكر - بيروت.
- ٢٦٧- درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية باختصار (٦٣/٧) تحقيق: محمد رشاد سالم. الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود. الطبعة الثانية ١٤١١ هـ.
- ٢٦٨- الدررة فيما يجب الاعتقاد لابن حزم تحقيق: أحمد بن ناصر الحمد وسعيد بن عبدالرحمن القزقي. الناشر: مكتبة التراث مكة. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ٢٦٩- الدرر الكامنة لابن حجر تحقيق: محمد عبد المعيد ضبان. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الهند. الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ.
- ٢٧٠- الدعاء لأبي عبد الرحمن محمد بن فضيل الضبي. تحقيق: عبد العزيز بن سليمان البعيمي. الناشر: مكتبة الرشد بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ
- ٢٧١- الدعاء للطبراني. المحقق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ
- ٢٧٢- الدعوات الكبير للبيهقي تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. الناشر: غراس للنشر والتوزيع الكويت.
- ٢٧٣- دلائل النبوة للبيهقي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ
- ٢٧٤- الدلائل في غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطي. تحقيق: محمد بن عبد الله القناص. الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ٢٧٥- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الإشبيلي تحقيق: خليل شحادة. الناشر: دار الفكر بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٧٦- ديوان حميد بن ثور الهلالي تحقيق: عبدالعزيز الميمني. طبعه دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ.

- ذ -

- ٢٧٧- ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه لأبي موسى المدني تقديم وتعليق: مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: دار الخراز السعودية، دار ابن حزم بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.

- ٢٧٨- ذكر الأفران وروايتهم عن بعضهم بعضاً لأبي الشيخ الأصبهاني تحقيق: مسعد السعدي. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
- ٢٧٩- ذكر النار المقدسي. تحقيق: أديب محمد الغزاوي. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ
- ٢٨٠- ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد للحلال تحقيق: أبي عبد الباري رضا بوشامة الجزائري. الناشر: دار ابن القيم دار ابن عفان. الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م.
- ٢٨١- ذم الكلام لأبي إسحاق عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي. تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل. الناشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة. الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ
- ٢٨٢- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد للفاسي تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ
- ٢٨٣- ذيل التقييد لمحمد بن أحمد الفاسي. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ
- ٢٨٤- ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- ٢٨٥- ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي. تحقيق: زكريا عميرات. الناشر: دار الكتب العلمية
- ٢٨٦- الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي. تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. الناشر: مكتبة العبيكان الرياض. الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ.
- ٢٨٧- ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني بعناية: وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية. الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ،
- ٢٨٨- ذيل ميزان الاعتدال لعبد الرحيم بن الحسين العراقي تحقيق: علي محمد معوض و عادل أحمد عبدالموجود. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.

- و -

- ٢٨٩- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي. تحقيق: نور الدين عتر. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٣٩٥ هـ
- ٢٩٠- الرد الوافر لابن ناصر الدين دمشقي تحقيق: زهير الشاويش. الناشر: المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ باختصار.
- ٢٩١- الرد على الجهمية الدارمي. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. الناشر: دار ابن الأثير بالكويت. الطبعة: الثانية ١٤١٦ هـ

٢٩٢- الرد على الجهمية لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده تحقيق: علي محمد ناصر الفقيهي. الناشر: المكتبة الأثرية باكستان.

٢٩٣- الرد على الجهمية والزنادقة للإمام أحمد تحقيق: صبري شاهين. الناشر: دار الثبات للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

٢٩٤- الرد على المريسي للدارمي. المحقق: رشيد بن حسن الألمعي. الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ

٢٩٥- الرد على من قال بفناء النار لابن تيمية تحقيق: محمد السمهوري. الناشر: دار بلنسية الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٢٩٦- الرد على من يقول القرآن مخلوق لأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد. المحقق: رضا الله محمد إدريس. الناشر: مكتبة الصحابة الإسلامية - الكويت.

٢٩٧- رسالة إلى أهل الثغر للأشعري تحقيق: عبد الله شاكر محمد الجنيدي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: ١٤١٣ هـ.

٢٩٨- رفع الإصر لابن حجر تحقيق: الدكتور علي محمد عمر. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.

٢٩٩- الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. دار النشر: دار ابن حزم، بيروت لبنان. الطبعة: الثالثة، ١٤١٩ هـ.

٣٠٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لمحمود بن عبد الله الألويسي تحقيق: علي عبدالباري عطية. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٣٠١- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر لمحبي الدين بن عبد الظاهر تحقيق ونشر: عبدالعزيز الخويطر. الرياض ١٩٧٦ م.

٣٠٢- الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبدالله الحميري تحقيق: إحسان عباس. الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة بيروت. الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

٣٠٣- روضة العقلاء لابن حبان. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٧ هـ.

٣٠٤- الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة تحقيق: إبراهيم الزبيق. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

٣٠٥- رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها لأحمد بن ناصر آل حمد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى. الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

- ٣٠٦- رؤية الله لأبي محمد عبدالرحمن بن عمر التجيبي البزار المعروف بابن النحاس. تحقيق: د. محفوظ عبد الرحمن بن زين الله السلفي. الناشر: الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دهي الهند. الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
- ٣٠٧- رؤية الله للدارقطني. قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي. الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء الأردن. ١٤١١ هـ.
- ٣٠٨- رياضة الأبدان لأبي نعيم. تحقيق: محمود بن محمد الحداد. الناشر: دار العاصمة بالرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

- ز -

- ٣٠٩- زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة الناشر: مكتبة المنار الإسلامية - بيروت - الكويت. الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.
- ٣١٠- زبدة الحلب في تاريخ حلب لابن العديم وضع حواشيه: خليل المنصور. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
- ٣١١- الزهد الكبير للبيهقي تحقيق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت. الطبعة: الثالثة ١٩٩٦ م.
- ٣١٢- الزهد لأبي داود تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعته: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف. الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان. الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ
- ٣١٣- الزهد لأسد بن موسى تحقيق: أبي اسحق الحويني الأثري. الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي. الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
- ٣١٤- الزهد لعبدالله بن المبارك. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣١٥- الزهد للإمام أحمد وضع حواشيه: محمد عبدالسلام شاهين. الناشر: دار الكتب العلمية لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ
- ٣١٦- الزهد لهناد. المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفيرواني. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت. الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ
- ٣١٧- الزهد لوكيع. حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفيرواني. الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة. الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ.

- س -

- ٣١٨- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد للخطيب البغدادي تحقيق: محمد بن مطر الزهراني
- ٣١٩- الناشر: دار الصمعي، الرياض. الطبعة: الثانية ١٤٢١ هـ

- ٣٢٠- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٤٢٢هـ
- ٣٢١- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني الناشر: دار المعارف بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.
- ٣٢٢- السلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئبي تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٣٢٣- سمط النجوم للعصامي تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ٣٢٤- السنة لأبي بكر ابن أبي عاصم. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- ٣٢٥- السنة لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال تحقيق: عطية الزهراني. الناشر: دار الراجية الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.
- ٣٢٦- سنن أبو داود تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بلي. الناشر: دار الرسالة العالمية. الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ.
- ٣٢٧- سنن ابن ماجه تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد و محمد كامل قره بلي و عبد اللطيف حرز الله. الناشر: دار الرسالة العالمية. الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ.
- ٣٢٨- سنن الترمذي تحقيق: بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت. سنة النشر: ١٩٩٨ م
- ٣٢٩- سنن الدارقطني تحقيق: شعيب الأرنؤوط و حسن عبد المنعم شلبي و عبد اللطيف حرز الله و أحمد برهوم. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٣٣٠- السنن الصغير للبيهقي تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان
- ٣٣١- الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.
- ٣٣٢- السنن الكبرى للبيهقي تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الثالثة ١٤٢٤هـ.
- ٣٣٣- السنن الكبرى للنسائي تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. إشراف: شعيب الأرنؤوط. قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ
- ٣٣٤- سنن النسائي تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية حلب. الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ

- ٣٣٥- السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو الداني. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الناشر: دار العاصمة - الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ
- ٣٣٦- سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدني. تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. الناشر: مكتبة المعارف بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ
- ٣٣٧- سؤالات الأجرى لأبي داود. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ
- ٣٣٨- سير أعلام النبلاء للذهبي. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ
- ٣٣٩- سيرة الإمام أحمد بن حنبل لصالح بن الإمام أحمد. تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد. الناشر: دار الدعوة بالإسكندرية. الطبعة: الثانية ١٤٠٤ هـ

- ش -

- ٣٤٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي. حققه: محمود الأرنؤوط الناشر: دار ابن كثير دمشق بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
- ٣٤١- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي. الناشر: دار طيبة السعودية. الطبعة: الثامنة ١٤٢٣ هـ.
- ٣٤٢- شرح الأسماء الحسنى للرازي صححه: محمد الحلبي. الناشر: المطبعة الشرفية بمصر ١٣٢٣ هـ.
- ٣٤٣- شرح الأصول الخمسة للقاظمي عبد الجبار المعتزلي. تعليق: أحمد بن الحسين بن أبي هاشم. تحقيق: عبد الكريم عثمان. الناشر: مكتبة وهبة شارع الجمهورية عابدين القاهرة. الطبعة الثالثة ١٤١٦ هـ.
- ٣٤٤- الشرح الجديد على جوهره التوحيد لمحمد بن أحمد العدوي الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي وأولاده بمصر. الطبعة الأولى ١٣٦٦ هـ.
- ٣٤٥- شرح الخريدة البهية للدردير تحقيق: عبدالسلام بن عبدالمهدي شنار. الناشر: مكتبة دار البيروتي. الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م.
- ٣٤٦- شرح الزرقاني للموطأ لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني المصري الأزهري. تحقيق: طه عبدالرؤف سعد. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة. الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ
- ٣٤٧- شرح السنة للبعوي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش. الناشر: المكتب الإسلامي دمشق، بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

- ٣٤٨- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور للسيوطي. المحقق: عبد المجيد طعمة حليبي. الناشر: دار المعرفة لبنان. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
- ٣٤٩- شرح الطحاوية للفاضل ابن أبي العز تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد الله بن عبدالمحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة العاشرة ١٤١٧ هـ.
- ٣٥٠- شرح العقيدة الواسطية لابن عثيمين تحقيق: سعد الصميل. الناشر: دار ابن الجوزي، الرياض. الطبعة الخامسة، ١٤١٩ هـ..
- ٣٥١- شرح العقيدة الواسطية لمحمد بن خليل المهراس ضبط نصه وخرّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي السقاف. الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع الخبر. الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ.
- ٣٥٢- شرح الكافية الشافية لابن مالك تحقيق: عبدالمعزم أحمد هريدي. الناشر: دار المأمون للتراث. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- ٣٥٣- شرح المقاصد لمسعود بن عمر التفتازاني تحقيق: عبدالرحمن عميرة. الناشر: عالم الكتب بيروت. الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ.
- ٣٥٤- الشرح الممتع لابن عثيمين. دار النشر: دار ابن الجوزي. الطبعة: الأولى ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ
- ٣٥٥- شرح حديث النزول لابن تيمية الناشر: المكتب الإسلامي بيروت لبنان. الطبعة الخامسة ١٣٩٧ هـ.
- ٣٥٦- شرح مشكل الآثار للطحاوي تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ.
- ٣٥٧- شرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي. حققه وقدم له: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق. راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: يوسف عبدالرحمن المرعشلي. الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ.
- ٣٥٨- شرح مواقف الإيجي لعلي الجرجاني ضبطه وصححه: محمود الدمياطي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- ٣٥٩- شعب الإيمان للبيهقي تحقيق: عبدالعلي عبد الحميد حامد. إشراف: مختار أحمد الندوي الناشر: مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند. الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.
- ٣٦٠- الشعر والشعراء لابن قتيبة الناشر: دار الحديث القاهرة ١٤٢٣ هـ..
- ٣٦١- شفاء العليل لابن القيم. الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان. الطبعة: ١٣٩٨ هـ
- ٣٦٢- الشكر لابن أبي الدنيا. المحقق: بدر البدر. الناشر: المكتب الإسلامي بالكويت. الطبعة: الثالثة ١٤٠٠ هـ

- ٣٦٤- صحيح ابن حبان تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ
- ٣٦٥- صحيح ابن خزيمة. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: المكتب الإسلامي بيروت.
- ٣٦٦- صحيح البخاري تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ٣٦٧- صحيح الترغيب والترهيب للألباني. الناشر: مكتبة المعارف بالرياض. الطبعة: الخامسة.
- ٣٦٨- صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني. الناشر: المكتب الإسلامي.
- ٣٦٩- صحيح مسلم ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٣٧٠- صحيفة همام بن منبه. المحقق: علي حسن علي عبد الحميد. الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان. الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ
- ٣٧١- صريح السنة للطبري تحقيق: بدر يوسف المعتوق. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- ٣٧٢- الصفات للدارقطني. تحقيق: عبد الله الغنيان. الناشر: مكتبة الدار بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤٠٢ هـ.
- ٣٧٣- صفة الجنة لابن أبي الدنيا. تحقيق: عبدالرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة. راجعه: نجم عبد الرحمن خلف. الناشر: دار البشير مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
- ٣٧٤- صفة الجنة لأبي نعيم تحقيق: علي رضا عبد الله. الناشر: دار المأمون للتراث دمشق سوريا.
- ٣٧٥- صفة الجنة للحافظ ضياء محمد بن عبد الواحد الدين المقدسي تحقيق: صبري بن سلامة شاهين الناشر: دار بلنسية الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ.
- ٣٧٦- صفة النار لابن أبي الدنيا. المحقق: محمد خير رمضان يوسف. الناشر: دار ابن حزم بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ
- ٣٧٧- الصفدية لابن تيمية تحقيق: محمد رشاد سالم. الناشر: مكتبة ابن تيمية مصر. الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ.
- ٣٧٨- صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي الناشر: دار التراث بيروت. الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ.
- ٣٧٩- الصمت لابن أبي الدنيا. المحقق: أبو إسحاق الحويني. الناشر: دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ
- ٣٨٠- الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعتزلة لابن القيم تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله. الناشر: دار العاصمة الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ٣٨١- صيانة الإنسان عن وسوسة دحلان لمحمد بشير السهسواني. الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها. الطبعة: الثالثة.

٣٨٢- الضعفاء الكبير للعقيلي. المحقق: عبدالمعطي أمين قلججي. الناشر: دار المكتبة العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ

٣٨٣- الضعفاء لأبي نعيم. المحقق: فاروق حمادة. الناشر: دار الثقافة بالدار البيضاء. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ

٣٨٤- الضعفاء للبخاري. المحقق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. الناشر: مكتبة ابن عباس. الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ

٣٨٥- الضعفاء والمتروكون للنسائي. المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي بحلب. الطبعة: الأولى ١٣٩٦ هـ

٣٨٦- ضعيف أبي داود الأصل للألباني. الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع بالكويت. الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ

٣٨٧- ضعيف الجامع الصغير وزيادته للألباني. أشرف على طبعه: زهير الشاويش. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة المجددة والمزينة والمنقحة.

٣٨٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة بيروت.

- ط -

٣٨٩- الطب النبوي لأبي نعيم. المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي. الناشر: دار ابن حزم. الطبعة: الأولى ٢٠٠٦ م

٣٩٠- طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد ابن أبي يعلى محمد الفراء. تحقيق: محمد حامد الفقي. الناشر: دار المعرفة بيروت.

٣٩١- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي. تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية ١٤١٣ هـ

٣٩٢- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة. تحقيق: حافظ عبدالعليم خان. الناشر: عالم الكتب بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ

٣٩٣- طبقات الشافعيين لابن كثير تحقيق: أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ١٤١٣ هـ.

٣٩٤- طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح. تحقيق: محيي الدين علي نجيب. الناشر: دار البشائر الإسلامية بيروت. الطبعة: الأولى ١٩٩٢ م

٣٩٥- الطبقات الكبرى لابن سعد. تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر بيروت. الطبعة الأولى ١٩٦٨ م.

٣٩٦- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الثانية ١٤١٢ هـ

٣٩٧- طرق المهجرتين وباب السعادتين لابن القيم. الناشر: دار السلفية بالقاهرة. الطبعة: الثانية ١٣٩٤ هـ.

٣٩٨- الطيوريات لأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوربي انتخاب: أبي طاهر أحمد بن محمد السَّلَفِي الأصبهاني. تحقيق: دسان يحيى معالي وعباس صخر الحسن. الناشر: مكتبة أضواء السلف بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ.

- ظ -

٣٩٩- ظلال الجنة في التعليق على كتاب السنة للألباني الناشر: المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة الثالثة ١٤١٣ هـ.

- ع -

٤٠٠- العبر في خبر من غبر للذهبي تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسويوني زغلول. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.

٤٠١- العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير بتصرف. تحقق: خالد بن عثمان السبت. إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد. الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة. الطبعة الثانية ١٤٢٦ هـ.

٤٠٢- العرش الذهبي. تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة. الطبعة: الثانية ١٤٢٤ هـ

٤٠٣- العرش وما روي فيه لأبي جعفر محمد بن أبي شيبه. المحقق: محمد بن خليفة التميمي. الناشر: مكتبة الرشد، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ

٤٠٤- العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية لابن عبد الهادي تحقيق: محمد حامد الفقي. الناشر: دار الكتاب العربي بيروت.

٤٠٥- علل الأحاديث في صحيح مسلم لأبي الفضل بن عمار الشهيد. تحقيق: علي بن حسن الحلبي. الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع بالرياض.

٤٠٦- علل الحديث لابن أبي حاتم. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبدالله الحميد و خالد بن عبدالرحمن الجريسي. الناشر: مطابع الحمضي. الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ

٤٠٧- العلل الكبير للترمذي. بترتيب: أبي طالب القاضي. تحقيق: صبحي السامرائي وأبو المعاطي الثوري ومحمود خليل الصعدي. الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٩ هـ

٤٠٨- العلل المتناهية لابن الجوزي. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان. الطبعة: الثانية ١٤٠١ هـ

- ٤٠٩- العلل الواردة للدارقطني. المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخرىج: محفوظ الرحمن زىن الله السلفى. الناشر: دار طيبة بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح الدباسى. الناشر: دار ابن الجوزى بالدمام. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ
- ٤١٠- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبدالله. تحقيق: وصى الله بن محمد عباس. الناشر: دار الخانى بالرياض. الطبعة: الثانية ١٤٢٢ هـ
- ٤١١- العلو للعلى الغفار. تأليف الإمام الذهبى. تحقيق: أشرف بن عبد المقصود. الناشر: مكتبة أضواء السلف بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ
- ٤١٢- علوم الحديث لابن الصلاح. تحقيق: نور الدين عتر. الناشر: دار الفكر سوريا، دار الفكر المعاصر بيروت. سنة النشر: ١٤٠٦ هـ
- ٤١٣- على بن حجر السعدى فى حديثه عن إسماعيل بن جعفر المدنى تحقيق عمر بن رفود السفىانى. الناشر: مكتبة الرشد الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- ٤١٤- عمل اليوم والليلة لأحمد بن محمد بن السنى. تحقيق: كوثر البرنى. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن جدة - بيروت.
- ٤١٥- عمل اليوم والليلة للنسائى. تحقيق: فاروق حمادة. الناشر: مؤسسة الرسالة ببيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٦ هـ
- ٤١٦- عوالى الحارث بن أبى أسامة تحقيق: عبدالعزيز الهليل. الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
- ٤١٧- عوالى مالك وإية عمر بن الحاجب. تحقيق: محمد الحاج الناصر. الناشر: دار الغرب الإسلامى. طبع مع مجموعة من عوالى الإمام مالك. الطبعة: الثانية ١٩٩٨ م
- ٤١٨- العين للخليل بن أحمد الفراهيدى. تحقيق: مهدي المخزومى وإبراهيم السامرائى. الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- ٤١٩- عيون الأنبياء فى طبقات الأطباء لأحمد بن أبى أصيبعة تحقيق: نزار رضا. الناشر: دار مكتبة الحياة بيروت.
- ٤٢٠- عيون الروضتين لابن خلكان تحقيق: إبراهيم الزبيق. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. بتصرف.

- غ -

٤٢١- غاية المرام فى تخرىج أحاديث الحلال والحرام للألبانى. الناشر: المكتب الإسلامى ببيروت. الطبعة: الثالثة

٤٢٢- غاية المرام في علم الكلام للآمدي. تحقيق: حسن محمود عبد اللطيف. الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.

٤٢٣- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري الناشر: مكتبة ابن تيمية. عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ ج. برجستراسر.

٤٢٤- غريب الحديث ابن قتيبة المحقق: د. عبد الله الجبوري. الناشر: مطبعة العاني - بغداد الطبعة: الأولى ١٣٩٧ هـ.

٤٢٥- غريب الحديث للخطابي المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار الفكر الطبعة: ١٤٠٢ هـ

٤٢٦- غريب القرآن لابن قتيبة. المحقق: أحمد صقر الناشر: دار الكتب العلمية. السنة: ١٣٩٨ هـ

٤٢٧- غنية الملتبس ايضاح الملتبس للخطيب البغدادي. المحقق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري الناشر: مكتبة الرشد بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ

٤٢٨- الغنية في أصول الدين لعبد الرحمن المتولي النيسابوري تحقيق: عماد الدين حيدر. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٤٢٩- الغوامض والمبهات عبدالغني الأزدي المحقق: د / حمزة النعيمي. الناشر: دار المنارة. الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ.

- ف -

٤٣٠- الفتاوى الكبرى لابن تيمية الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٤٣١- فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده. المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي. الناشر: مكتبة الكوثر بالرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ

٤٣٢- فتح الباري لابن حجر. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٤٣٣- فتح الباري لابن رجب. تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية. الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ

٤٣٤- الفتح القسي في الفتح القدسي لعامد الدين الكاتب الاصفهاني الناشر: دار المنار. الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م.

٤٣٥- الفتن لحنبل بن إسحاق. المحقق: عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ

٤٣٦- فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية. عام النشر: ١٤١٥ هـ

٤٣٧- الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية أيضاً تحقيق: حمد التويجري. الناشر: دار الصميعي الرياض. الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.

٤٣٨- فخر الدين الرازي وآراؤه الكلامية والفلسفية لمحمد الزركان. الناشر: دار الفكر.

٤٣٩- الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا. خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيدالله بن عالية. الناشر: دار الريان للتراث مصر. الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

٤٤٠- الفرقان بين الحق والباطل ضمن مجموع الفتاوى لابن تيمية تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم. الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤١٦هـ.

٤٤١- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمية تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط. الناشر: مكتبة دار البيان دمشق. ١٤٠٥هـ.

٤٤٢- الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم الناشر: مكتبة الخانجي القاهرة.

٤٤٣- الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب البغدادي. المحقق: محمد بن مطر الزهراني. الناشر: دار الهجرة. الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ.

٤٤٤- فضائل الأوقات لليبهيقي تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي. الناشر: مكتبة المنارة بمكة. الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٤٤٥- فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل. المحقق: د. وصي الله محمد عباس. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.

٤٤٦- فضائل بيت المقدس لضياء الدين المقدسي. المحقق: محمد مطيع الحافظ. الناشر: دار الفكر سورية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٤٧- فضائل رمضان لابن أبي الدنيا. تحقيق: عبدالله بن حمد المنصور. الناشر: دار السلف، الرياض السعودية. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٤٤٨- فقه اللغة لأبي منصور للثعالبي. المحقق: عبد الرزاق المهدي. الناشر: إحياء التراث العربي. الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

٤٤٩- فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين لأبي سعيد محمد بن علي النفاش. دراسة وتحقيق: طارق الطنطاوي. الناشر: مكتبة القرآن، القاهرة

٤٥٠- الفهرست لأبي الفرج محمد بن إسحاق ابن النديم. المحقق: إبراهيم رمضان. الناشر: دار المعرفة بيروت. الطبعة: الثانية ١٤١٧هـ.

٤٥١- فوات الوفيات لابن شاکر الکتبي تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر بيروت. الطبعة الأولى ١٩٧٤م.

- ٤٥٢- فوائد إبراهيم المزكي في بانتخاب الدارقطني تحقيق: أحمد بن فارس السلوم. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ.
- ٤٥٣- فوائد أبي أحمد محمد بن محمد الحاكم. المحقق: أحمد بن فارس السلوم. الناشر: دار ابن حزم. الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ.
- ٤٥٤- فوائد أبي الشيخ تحقيق: علي الحلبي. الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
- ٤٥٥- فوائد أبي القاسم الحنّائي، المسنّى بالحنّائيات تخريج الحافظ النَّحْشَبِي. تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجاء. الناشر: أضواء السلف. الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ.
- ٤٥٦- فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماله. دراسة وتحقيق: ناصر بن محمد المنيع. الناشر: دار الوطن للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ.
- ٤٥٧- فوائد أبي محمد الفاكهي. لعبدالله بن محمد الفاكهي. دراسة وتحقيق: محمد بن عبدالله الغباني. الناشر: مكتبة الرشد، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
- ٤٥٨- فوائد العراقيين لأبي سعيد محمد بن علي النقاش. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. الناشر: مكتبة القرآن مصر.
- ٤٥٩- الفوائد الغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبدويه الشافعي. تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي. قدم له وراجعاه وعلق عليه: مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: دار ابن الجوزي الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
- ٤٦٠- الفوائد المعللة لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي المحقق: رجب بن عبد المقصود. توزيع: مكتبة الإمام الذهبي بالكويت. الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.
- ٤٦١- الفوائد المتخذه الصحاح والغرائب "لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني. تخريج الخطيب البغدادي. دراسة وتحقيق: سعود بن عبد الجبروعي. الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ٤٦٢- الفوائد المتقاة الحسان العوالي لعثمان بن محمد السمرقندي الحذاء. حققه وخرج أحاديثه: أبو إسحق الحويني الأثري. الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة مصر، مكتبة الخراز، جدة. الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.
- ٤٦٣- فوائد المؤمل بن أحمد الشيباني. ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة. المحقق: نبيل سعد الدين جزار. الناشر: مكتبة البشائر الإسلامية بيروت لبنان. الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ٤٦٤- فوائد تمام. لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. الناشر: مكتبة الرشد الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ.
- ٤٦٥- الفوائد لابن القيم الناشر: دار الكتاب العربي بيروت.
- ٤٦٦- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق لأبي الحسين محمد بن عبدالله البغدادي الدقاق. تحقيق: نبيل سعد الدين جزار. الناشر: دار أضواء السلف، الرياض. الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ.

- ق -

- ٤٦٧- القاموس المحيط للفيروزآبادي. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بإشراف: محمد نعيم العرقسومي. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان. الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ
- ٤٦٨- القدر لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي. المحقق: عبدالله بن حمد المتصور. الناشر: أضواء السلف. الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ
- ٤٦٩- القدر وما ورد في ذلك من الآثار لابن وهب المحقق: د. عبد العزيز عبد الرحمن العثيم. الناشر: دار السلطان مكة. الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ
- ٤٧٠- القضاء والقدر البيهقي تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر. الناشر: مكتبة العبيكان بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ.
- ٤٧١- القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه لعبد الرحمن المحمود الناشر: دار الوطن. الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.
- ٤٧٢- القضاء والقدر لعمر الأستقر. الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن. الطبعة الثالثة عشر ١٤٢٥هـ
- ٤٧٣- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لابن طولون تحقيق: محمد أحمد دهمان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.
- ٤٧٤- الفئحة والتعفف لابن أبي الدنيا دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ

- ك -

- ٤٧٥- الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري. الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ٤٧٦- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي. تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض. شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ
- ٤٧٧- كتاب الأربعين في أصول الدين للرازي تحقيق: أحمد السقا. مطبعة الكليات الأزهرية ١٤٠٦هـ.
- ٤٧٨- كتاب الأربعين في أصول الدين للغزالي تحقيق: عبد الله عبد الحميد عرواني. الناشر: دار القلم دمشق. الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٤٧٩- كتاب الأربعين في صفات رب العالمين للذهبي تحقيق: عبدالقادر بن محمد عطا صوفي. الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- ٤٨٠- كتاب الأم للإمام الشافعي الناشر: دار المعرفة بيروت. سنة النشر ١٤١٠هـ.

- ٤٨١- كتاب الإيمان لأبي بكر ابن أبي شيبة. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة الأولى ١٩٨٣ م.
- ٤٨٢- كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي تحقيق: د. فتح الله خليف. الناشر: دار الجامعات المصرية الإسكندرية.
- ٤٨٣- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لابن خزيمة. تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. الناشر: مكتبة الرشد بالرياض. الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
- ٤٨٤- كتاب الروح لابن القيم الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٨٥- كتاب الفتن لنعيم بن حماد تحقيق: سمير أمين الزهيري. الناشر: مكتبة التوحيد القاهرة. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
- ٤٨٦- كتاب النزول للدراقطني. تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ
- ٤٨٧- الكشاف للزمخشري الناشر: دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ.
- ٤٨٨- كشف الأستار عن زوائد البزار لنور الدين علي بن أبي بكر للهشمي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى ١٣٩٩ هـ
- ٤٨٩- الكشف والبيان عن تفسير القرآن الثعلبي تحقيق: أبي محمد بن عاشور. مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي. الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
- ٤٩٠- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي. المحقق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني. الناشر: المكتبة العلمية بالمدينة.
- ٤٩١- الكنى والأسماء للإمام مسلم. المحقق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ
- ٤٩٢- الكنى والأسماء للدولابي. المحقق: نظر محمد الفارياي. الناشر: دار ابن حزم بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ
- ل -
- ٤٩٣- لحظ الألاحظ بذييل طبقات الحفاظ لتقي الدين محمد بن فهد الهاشمي. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- ٤٩٤- لسان الميزان لابن حجر. تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند. الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان. الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ.
- ٤٩٥- لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة للجويني تحقيق: فوقية حسن محمود. الناشر: دار عالم الكتب. الطبعة الأولى ١٣٨٥ هـ.

٤٩٦-اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع لأبي الحسن الأشعري صححه: حموده غرابه. مطبعة مصر ١٩٥٥م.

- م -

٤٩٧-المتفق والمفترق للخطيب البغدادي. دراسة وتحقيق: محمد صادق أيدين الحامدي. الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ

٤٩٨-مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى تحقيق: محمد فواد سزكين. الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة: ١٣٨١هـ.

٤٩٩-مجاز القرآن لأبي عبيدة. المحقق: محمد فواد سزكين. الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة: ١٣٨١ هـ
٥٠٠-المجالس العشرة من أمالي أبي محمد الحسن بن محمد الخلال. دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد. الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا. الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ

٥٠١-مجلة البحوث الإسلامية. الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض.

٥٠٢-مجلسان من الأمالي أحدهما في صفات الله لابن مردويه. المحقق: محمد بن زياد بن عمر التُّكُّلَة. الناشر: دار البشائر الإسلامية - ضمن المجموعة التاسعة من لقاء العشر الأواخر (١٠٥) الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ

٥٠٣-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين علي بن أبي بكر للهيثمي. المحقق: حسام الدين القدسي. الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة. عام النشر: ١٤١٤ هـ

٥٠٤-مجموع الفتاوى لابن تيمية تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ،

٥٠٥-المجموع في المحيط بالتكليف من كلان القاضي عبدالجار المعتزلي جمع أبي محمد الحسن بن أحمد بن متوية النجواني عني بتصحيحه ونشره: جين يوسف اليسوعي. المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٢م.

٥٠٦-مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحاموي وأجزاء حديثة أخرى. المحقق: نبيل سعد الدين جرار. الناشر: أضواء السلف ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٤). الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ

٥٠٧-مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخري تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. الناشر: دار البشائر الإسلامية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٥٠٨-مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية. علق عليه: محمد رشيد رضا. الناشر: لجنة التراث العربي.

٥٠٩-المحرر لمحمد بن حبيب البغدادي تحقيق: إيلزة ليختن شنتير. الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٥١٠-المحدث الفاصل للرامهر مزي. تحقيق: محمد عجاج الخطيب. الناشر: دار الفكر بيروت. الطبعة: الثالثة

٥١١-محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين للرازي راجعه وقدم له: طه عبدالرؤوف سعد. الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية.

٥١٢-المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده تحقيق: عبدالحميد هندواوي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢١هـ..

٥١٣-المخبل السعدي حياته وما تبقى من شعره المصدر: مجلة المورد العراقية. المجلد الثاني. العدد الأول ١٩٧٣م.

٥١٤-مختصر إظهار الحق لمحمد أحمد عبدالقادر ملكاوي الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٥١٥-مختصر الصواعق المرسله لابن القيم باختصار تحقيق: سيد إبراهيم. الناشر: دار الحديث، القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٥١٦-مختصر العلو للعللي الغفار للذهبي حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.

٥١٧-المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبي الناشر: المطبعة الحسينية المصرية. الطبعة الأولى.

٥١٨-المختصر في أصول الدين للقاضي عبدالجبار المعتزلي. تحقيق: محمد عمارة.

٥١٩-مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي. اختصره المقرئزي. الناشر: حديث أكاديمي، فيصل اباد باكستان. الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ

٥٢٠-المختلطين للعلاني تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب، علي عبد الباسط مزيد. الناشر: مكتبة الخانجي القاهرة. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٥٢١-المخلصيات تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر. الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٥٢٢-مدارة الناس ابن أبي الدنيا. المحقق: محمد خير رمضان يوسف. الناشر: دار ابن حزم بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ

٥٢٣-مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم تحقيق: محمد البغدادي. الناشر: دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ.

٥٢٤-المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي. المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت.

٥٢٥-المراسيل لابن أبي حاتم. المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الأولى ١٣٩٧هـ

٥٢٦- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي الناشر: دار الجليل بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

٥٢٧- المرض والكفارات لابن أبي الدنيا. تحقيق: عبد الوكيل الندوي. الناشر: الدار السلفية بومباي. الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

٥٢٨- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري الناشر: المجمع الثقافي أبو ظبي. الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ

٥٢٩- المسالك والممالك لحسن بن أحمد المهلبي العزيمي جمع وتعليق: تيسير خلف.

٥٣٠- مساوي الأخلاق للخراطمي. حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر السليبي. الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، جدة. الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ

٥٣١- مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح. الناشر: الدار العلمية بالهند.

٥٣٢- مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه لإسحاق بن منصور الكوسج الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ

٥٣٣- المسائل والأجوبة لابن تيمية. المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر القاهرة. الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ

٥٣٤- مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. الناشر: دار المعرفة ببيروت. الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

٥٣٥- مستخرج الطوسي على جامع الترمذي. لأبي علي الحسن بن علي الطوسي. المحقق: أنيس بن أحمد بن ظاهر الأندونوسي. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ

٥٣٦- المستدرك للحاكم. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ.

٥٣٧- مسند ابن المبارك. المحقق: صبحي البدرى السامرائي. الناشر: مكتبة المعارف بالرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ

٥٣٨- مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٧ هـ.

٥٣٩- مسند ابن الجعد. تحقيق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مؤسسة نادر ببيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ

٥٤٠- مسند ابن راهويه المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. الناشر: مكتبة الإيمان بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ

- ٥٤١- مسند أبو يعلى المحقق: حسين سليم أسد. الناشر: دار المأمون للتراث بدمشق. الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ
- ٥٤٢- مسند أبي بكر الصديق لأبي بكر أحمد بن علي الأموي المروزي. المحقق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: المكتب الإسلامي ببيروت.
- ٥٤٣- مسند أبي سعيد الخدري من مسند الإمام أحمد ابن حنبل. للإمام ابن المحب الصامت. تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان. الناشر: دار المودة بالرياض. الطبعة الأولى.
- ٥٤٤- مسند الإمام أحمد. المحقق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون. إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ
- ٥٤٥- مسند البزار تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد ووصيري عبد الخالق الشافعي. الناشر: مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة. الطبعة: الأولى ١٩٨٨ م - ٢٠٠٩ م.
- ٥٤٦- مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي القرشي. تحقيق: حسن سليم أسد الداراني. الناشر: دار السقا، بدمشق. الطبعة: الأولى ١٩٩٦ م
- ٥٤٧- مسند الروياني. المحقق: أيمن علي أبو ياني. الناشر: مؤسسة قرطبة بالقاهرة. الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ
- ٥٤٨- مسند الشاشي. المحقق: محفوظ الرحمن زين الله. الناشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ
- ٥٤٩- مسند الشافعي. رتبته: سنجر بن عبد الله الجاوي. تحقيق: ماهر الفحل. الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع بالكويت. الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ
- ٥٥٠- مسند الفاروق لابن كثير تحقيق: عبد المعطي قلعجي. دار النشر: دار الوفاء بالمنصورة. الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ.
- ٥٥١- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم. المحقق: محمد حسن الشافعي. الناشر: دار الكتب العلمية ببيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ
- ٥٥٢- مسند الموطأ لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري. تحقيق: لطفي بن محمد الصغير وطه بن علي أبو سريح. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. الطبعة: الأولى ١٩٩٧ م.
- ٥٥٣- مسند سعد بن أبي وقاص لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدوري. المحقق: عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية ببيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ
- ٥٥٤- مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبه السدوسي. المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ
- ٥٥٥- مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي الصغير محمد بن محمد الأزدي تحقيق: محمد عوامة. الناشر: مؤسسة علوم القرآن بدمشق. الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

- ٥٥٦- مسند عمر في جزء لأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، وفي آخره من رواية ابن شاذان عن شجاع بن جعفر الصوفي أحاديث
- ٥٥٧- المسند لأبي بكر ابن أبي شيبة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي. الناشر: دار الوطن الرياض. الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
- ٥٥٨- مشاهير علماء الأمصار لابن حبان تحقيق: مرزوق علي إبراهيم. الناشر: دار الوفاء المنصورة. الطبعة الأولى ١٤١١هـ..
- ٥٥٩- مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي. المحقق: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م
- ٥٦٠- مشكل الحديث لابن فورك تحقيق: دانيال جياريه. المعهد الفرنسي بدمشق. ٢٠٠٣م.
- ٥٦١- مشيخة بدر الدين بن جماعة تحقيق: موفق بن عبد القادر. الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ باختصار.
- ٥٦٢- مشيخة شرف الدين علي بن محمد اليونيني. المحقق: عمر عبد السلام تدمري. الناشر: المكتبة العصرية. الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ
- ٥٦٣- مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي تحقيق: محمد السريع. الناشر: دار العاصمة بالرياض. الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.
- ٥٦٤- مشيخته إبراهيم بن طهمان. المحقق: محمد طاهر مالك. الناشر: مجمع اللغة العربية بدمشق. سنة النشر: ١٤٠٣هـ
- ٥٦٥- مشيخته ابن البخاري لأحمد بن محمد بن عبد الله ابن الظاهري الحنفي. تحقيق: عوض عتقي سعد الحازمي. الناشر: دار عالم الفوائد بمكة. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ٥٦٦- مشيخته ابن شاذان الصغرى لأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز. تحقيق: عصام موسى هادي. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ٥٦٧- مشيخته قاضي المارستان (أحاديث الشيوخ الثقات، المشيخة الكبرى) لمحمد بن عبد الباقي الأنصاري. المحقق: حاتم بن عارف العوفي. الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ
- ٥٦٨- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. الناشر: دار العربية ببيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ.
- ٥٦٩- المصباح في المعاني والبيان والبديع لبدر الدين محمد بن محمد بن مالك تحقيق: حُسني عبد الجليل يوسف. الناشر: مكتبة الآداب بالجمايز.
- ٥٧٠- مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لسعيد بن عبد الفتاح عاشور دار النهضة العربية بيروت ١٩٧٢م.

- ٥٧١- مصنف عبدالرزاق تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- ٥٧٢- المصنف لأبي بكر ابن أبي شيبة. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مكتبة الرشد الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- ٥٧٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر. المحقق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود. تنسيق: سعد بن ناصر الشثري. الناشر: دار العاصمة، دار الغيث بالسعودية. الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.
- ٥٧٤- المطالب العالية للرازي تحقيق: أحمد حجازي السقا. الناشر: دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- ٥٧٥- المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا. تحقيق وتخريج: طارق محمد سكلوع العمودي. الناشر: دار ابن الجوزي بالدمام. الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ.
- ٥٧٦- معارج القدس في مدارج معرفة النفس للغزالي الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- ٥٧٧- المعارف لابن قتيبة تحقيق: ثروت عكاشة. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة. الطبعة: الثانية ١٩٩٢م.
- ٥٧٨- معالم أصول الدين للرازي تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. الناشر: دار الكتاب العربي بيروت.
- ٥٧٩- معالم السنن لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي. الناشر: المطبعة العلمية بحلب. الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ.
- ٥٨٠- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد لفراء. المحقق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي. الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر. الطبعة: الأولى.
- ٥٨١- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي. الناشر: عالم الكتب بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٥٨٢- معجم ابن الأعرابي لأبي سعيد بن الأعرابي. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٥٨٣- معجم ابن المقرئ لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد. الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ٥٨٤- معجم أبي يعلى. المحقق: إرشاد الحق الأثري. الناشر: إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد. الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ.
- ٥٨٥- معجم الأدباء لياقوت الحموي تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- ٥٨٦- المعجم الأوسط للطبراني تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة. الطبعة: الثانية
- ٥٨٧- معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي. الناشر: دار صادر بيروت. الطبعة الثانية ١٩٩٥م.

٥٨٨- معجم الشيوخ الكبير للذهبي تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. الناشر مكتبة الصديق الطائف. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٥٨٩- معجم الشيوخ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغساني الصيداوي. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإبيان بيروت طرابلس. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.

٥٩٠- معجم الشيوخ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر تحقيق: وفاء بنت تقي الدين. الناشر: دار البشائر دمشق. الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ.

٥٩١- معجم الشيوخ لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي. تخريج: شمس الدين أبي عبد الله بن سعد الصالح الحنبلي. تحقق: بشار عواد ورائد يوسف العنبيكي ومصطفى إسماعيل الأعظمي. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ باختصار.

٥٩٢- معجم الشيوخ لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي تخريج: شمس الدين أبي عبد الله بن سعد الصالح الحنبلي. تحقيق: بشار عواد ورائد يوسف العنبيكي ومصطفى إسماعيل الأعظمي. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ.

٥٩٣- معجم الشيوخ من الرجال والنساء لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان مصدرها: مخطوطات جامعة الملك سعود، رقمها ٣٠٦٥ ز (ق ٤/٦٥١).

٥٩٤- معجم الصحابة لابن قانع. المحقق: صلاح بن سالم المصراقي. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.

٥٩٥- معجم الصحابة للبعوي. المحقق: محمد الأمين الجكني. الناشر: مكتبة دار البيان بالكويت. الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ.

٥٩٦- المعجم الصغير للطبراني. المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير. الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ.

٥٩٧- المعجم الكبير للطبراني. المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار النشر: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة. الطبعة: الثانية.

٥٩٨- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. الناشر: مكتبة الصديق الطائف. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٥٩٩- المعجم المفهرس لابن حجر. تحقيق: محمد شكور الميادين. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

٦٠٠- معجم المؤلفين لعمر بن رضا كحالة الناشر: مكتبة المنى بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٦٠١- المعجم الوسيط . المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة. إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار. الناشر: دار الدعوة.

٦٠٢- معجم ديوان الأدب لإسحاق بن إبراهيم الفارابي. تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر. مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس. طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة. عام النشر: ١٤٢٤ هـ

٦٠٣- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني. المحقق: محمد منصور. الناشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة. الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ.

٦٠٤- معجم مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق: عبد السلام هارون. الناشر: دار الفكر ١٣٩٩ هـ.

٦٠٥- معرفة السنن والآثار لليهقي عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) ودار قتيبة (دمشق - بيروت) ودار الوعي (حلب - دمشق) ودار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ.

٦٠٦- معرفة القراءة الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.

٦٠٧- معرفة علوم الحديث للحاكم. تحقيق: السيد معظم حسين. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الثانية ١٣٩٧ هـ

٦٠٨- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان. المحقق: أكرم ضياء العمري. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠١ هـ

٦٠٩- المعين في طبقات المحدثين للذهبي تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. الناشر: دار الفرقان عمان الأردن. الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

٦١٠- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي. الناشر: دار ابن حزم، بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ.

٦١١- المغني في أبواب التوحيد والعدل للقاضي عبد الجبار المعتزلي. تحقيق: محمود محمد قاسم. مراجعة: إبراهيم مذكور. إشراف: طه حسين.

٦١٢- المنية والأمل للقاضي عبد الجبار المعتزلي جمع أحمد بن يحيى المرتضى. تحقيق: عصام الدين محمد علي. دار المعرفة الجامعية ١٩٨٥ م.

٦١٣- المغني في الضعفاء للذهبي. المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٦١٤- مفتاح دار السعادة لابن القيم. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

٦١٥- المقاصد الحسنة للسخاوي. المحقق: محمد عثمان الخشت. الناشر: دار الكتاب العربي ببيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ

- ٦١٦- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للأشعري عنى بتصحيحه: هلموت ريتز. الناشر: دار فرائز شتايز بمدينة فيسبادن ألمانيا. الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ.
- ٦١٧- مقامات الحنفي وابن نايقا وغيرهما الناشر: مطبعة أحمد كامل. استانبول ١٣٣٠هـ.
- ٦١٨- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. الناشر: مكتبة الرشد الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- ٦١٩- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي لنور الدين علي بن أبي بكر للهيثمي. تحقيق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ٦٢٠- مكارم الأخلاق للخرايطي. المحقق: مجدي السيد إبراهيم. الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة.
- ٦٢١- مكائد الشيطان لابن أبي الدنيا. بدون بيانات طبع.
- ٦٢٢- الملل والنحل للشهرستاني الناشر: مؤسسة الحلبي.
- ٦٢٣- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال لابن بدران تحقيق: زهير الشاويش. الناشر: المكتبة الإسلامية بيروت. الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ.
- ٦٢٤- مناقب الشافعي لليبهقي تحقيق: أحمد صقر. النشر: مكتبة دار التراث مصر. عام ١٣٩٠هـ.
- ٦٢٥- مناقب معروف الكرخي لابن الجوزي. تحقيق: عبدالله الجبوري. الناشر: دار الكتاب العربي.
- ٦٢٦- مناهج الأدلة لابن رشد تحقيق: محمود قاسم. الناشر: مكتبة الإنجلو المصرية. الطبعة الثانية ١٩٦٤م
- ٦٢٧- المنتخب من مخطوطات الحديث بالظاهرة للألباني مكتبة المعارف بالرياض. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- ٦٢٨- المنتخب من مسند عبد بن حميد تحقيق: صبحي البدرى السامرائي، محمود محمد خليل الصعدي. الناشر: مكتبة السنة القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ٦٢٩- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني لعبدالكريم بن محمد السمعاني. دراسة وتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الناشر: دار عالم الكتب، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ
- ٦٣٠- المنتخب في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
- ٦٣١- المنتخب من السنن المسندة لعبد الله بن علي ابن الجارود. المحقق: عبدالله عمر البارودي. الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ
- ٦٣٢- مناهج السنة النبوية لابن تيمية تحقيق: محمد رشاد سالم. الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٦٣٣- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ. باختصار.

٦٣٤- المواقف في علم الكلام لعبدالرحمن الإيجي الناشر: عالم الكتب بيروت.

٦٣٥- المؤلف والمختلف في أساء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى تحقيق: كرنكو. الناشر: دار الجيل بيروت. الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

٦٣٦- المؤلف والمختلف للدارقطني تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٦٣٧- موجبات الجنة لمعمر بن عبد الواحد ابن الفاخر القرشي. المحقق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي. الناشر: مكتبة عباد الرحمن. الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ

٦٣٨- موجز تاريخ الحروب الصليبية. لمصطفى وهبة. مكتبة الإيمان المنصورة. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

٦٣٩- موضح أوامم الجمع والتفريق للخطيب البغدادي. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المعرفة بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ.

٦٤٠- الموضوعات لابن الجوزي. ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان. الناشر: محمد عبدالمحسن. الطبعة: الأولى. ج ١، ٢، ٣، ١٣٨٦ هـ ج ٣: ١٣٨٨ هـ

٦٤١- موطأ ابن وهب. تحقيق: هشام إساعيل الصيني. الناشر: دار ابن الجوزي بالدمام. الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ

٦٤٢- موطأ مالك برواية أبي مصعب الزهري. المحقق: بشار عواد معروف ومحمود خليل. الناشر: مؤسسة الرسالة. ١٤١٢ هـ

٦٤٣- ميزان الاعتدال للذهبي تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ.

- ن -

٦٤٤- ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي حفص بن شاهين. المحقق: سمير بن أمين الزهيري. الناشر: مكتبة المنار الزرقاء. الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ

٦٤٥- النبوات لابن تيمية تحقيق: عبد العزيز الطويان. الناشر: أضواء السلف الرياض. الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.

٦٤٦- نتائج الفكر في النحو لأبي القاسم السهيلي تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ،

٦٤٧- النجاة لابن سينا تحقيق: عبدالرحمن عميرة. الناشر: دار الجيل بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

٦٤٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن ابن تغري بردي الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دار الكتب مصر.

٦٤٩- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق لمحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسي الناشر: عالم الكتب بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٦٥٠- نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء السلاطين لمربي بن يوسف الكرمي دراسة وتحقيق: أميرة فهمي محمد دباسة. جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

٦٥١- نصب الراية لأحاديث الهداية لعبدالله بن يوسف الزيّلعي. قدم للكتاب: محمد يوسف البتّوري. صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني و محمد يوسف الكاملفوري. المحقق: محمد عوامة. الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر بيروت ودار القبلة للثقافة الإسلامية جدة. الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ

٦٥٢- نظم المتناثر من الحديث المتواتر لمحمد بن جعفر الكتاني. تحقيق: شرف حجازي. الناشر: دار الكتب السلفية مصر. الطبعة الثانية.

٦٥٣- النعوت للنسائي. المحقق: عبدالعزيز بن إبراهيم الشهبان. الناشر: مكتبة العبيكان. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ

٦٥٤- النفقة على العيال لابن أبي الدنيا. المحقق: د نجم عبد الرحمن خلف. الناشر: دار ابن القيم بالدمام. الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ

٦٥٥- نقض الدارمي على بشر المريسي. تحقيق: رشيد الألمعي. الناشر: مكتبة الرشد بالرياض. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

٦٥٦- نهاية الإقدام للشهرستاني. حرره الفرد جيوم.

٦٥٧- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الناشر: المكتبة العلمية بيروت. تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ١٣٩٩ هـ.

٦٥٨- نهر الذهب في تاريخ حلب لكامل بن حسين الغزي الناشر: دار القلم، حلب. الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ.

٦٥٩- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين بن شداد (ص ٧٨) تحقيق: جمال الدين الشيال. الناشر: مكتبة الخانجي القاهرة. الطبعة: الثانية ١٤١٥ هـ.

٦٦٠- نونية ابن القيم تحقيق جمع من طلبة العلم، بإشراف بكر أبو زيد، طبع مجمع الفقه الإسلامي بجدة.



٦٦١- هداية المرید إلى جوهره التوحيد لإبراهيم اللقاني تحقيق: مروان البجاوي الناشر: دار البصائر القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ.

٦٦٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل بن محمد البغدادي الناشر: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١.

٦٦٣- هواتف الجان للخراطي المحقق: إبراهيم صالح. الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ

٦٦٤- هواتف الجن لابن أبي الدنيا. المحقق: محمد الزغلي. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ

- و -

٦٦٥- الوافي بالوفيات للصفدي تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركلي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث بيروت ١٤٢٠ هـ

٦٦٦- الورع لابن أبي الدنيا تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود الناشر: الدار السلفية الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٦٦٧- الوسيط في تفسير القرآن المجيد لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي. تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وأحمد محمد صيرة، وأحمد عبد الغني الجمل، وعبد الرحمن عويس. قدمه وقرظه: عبد الحي الفرماوي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ.

٦٦٨- وفيات الأعيان لابن خلكان تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر بيروت.

٦٦٩- الوفيات لتقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي تحقيق: صالح مهدي عباس و بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ باختصار.

٦٧٠- وكيع في نسخته عن الأعمش تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: الدار السلفية الكويت. الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ. وهو

٦٧١- يحيى بن حمزة وآراؤه الكلامية لأحمد صبحي منشورات العصر الحديث. الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

- ي -

٦٧٢- اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر لعبد الوهاب بن أحمد الشعرافي الناشر: دار إحياء التراث العربي.

فهرس الموضوعات

أ.....	شكر وتقدير
ب.....	ملخص الرسالة
ج.....	أهم النتائج والتوصيات
د.....	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
ه.....	المقدمة
ه.....	أهداف التحقيق
و.....	أهمية الكتاب
ز.....	سباب اختيار الموضوع
ح.....	الدراسات السابقة
ح.....	الصعوبات التي واجهت الباحث
١٢.....	القسم الأول : الدراسة
١٢.....	تمهيد
١٢.....	أولاً: الحالة السياسية
١٣.....	١- التتار:
١٣.....	أ- ضعف الخلافة العباسية
٢٤.....	ب- استقلال كثير من البلدان الإسلامية عن الخلافة العباسية
٢٧.....	الدولة الطولونية
٢٧.....	الدولة العبيدية
٢٨.....	الدولة السامانية
٢٩.....	الدولة الغزنوية
٣٠.....	الدولة الغورية
٣٠.....	الدولة الزنكية
٣٢.....	الدولة الأيوبية
٣٣.....	دولة المماليك
٣٣.....	المماليك البحرية
٣٤.....	المماليك البرجية

- ج - وأما ظهور النفاق والزندقة ٣٥
- ٢ - الصليبيون الحاقدون من جهة المغرب ٣٨
- ٣ - الفتن الداخلية، والحروب ٤٥
- أ - فتنة البساسيري ٤٥
- ب - صراع السلاجقة فيما بينهم ٤٦
- في العراق ٤٦
- في الشام ٤٨
- ج - التحالف مع الصليبيين : ٥٠
- د - التحالف مع التتار: ٥٢
- الحالة العلمية. ٥٤
- أولاً: هجرة العلماء إلى بلاد الشام: ٥٤
- ١ - الإمام تاج الدين أبو اليمن الكندي ٥٤
- ٢ - الإمام الأصولي المتكلم سيف الدين الأمدي ٥٥
- ٣ - الإمام الحافظ سبط ابن الجوزي ٥٥
- ٤ - الإمام المفتي جمال الدين الأنباري ٥٥
- ٥ - الإمام شيخ العربية والنحاة ابن مالك الجبائي ٥٥
- ٦ - الإمام الفقيه المؤرخ أبو بكر أحمد بن خلكان ٥٦
- ٧ - أسرة الأئمة آل تيمية ٥٧
- ٨ - الإمام المحدث الحافظ سعد الدين الخارثي الحنبلي ٥٧
- ٩ - الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي ٥٧
- ثانياً: جهود العلماء في نشر العلم ٥٨
- ثالثاً: اعتناء الملوك والسلطين بالعلم والعلماء ٥٨
- رابعاً: بناء دور الحديث والمدارس ٦٠
- أ - دار الحديث الضيائية ٦٠
- ب - دار الحديث السُّكَّرِيَّة ٦٢
- ج - دار الحديث الأشرفية الجوانية ٦٣
- ١ - الشيخ تقي الدين بن الصلاح الكردي الشهرزوري ٦٣

- ٢- الإمام عماد الدين ابن الحرساني عبد الكريم الأنصاري ٦٤
- ٣- الإمام شهاب الدين أبو شامة المقدسي ٦٤
- ٤- الإمام النووي يحيى بن شرف الحزامي ٦٤
- ٥- الإمام شيخ الشافعية زين الدين الفارقي ٦٥
- ٦- الإمام شيخ الشافعية صدر الدين بن الوكيل ٦٥
- ٧- الإمام كمال الدين الزمّلكاني ٦٦
- ٨- الإمام كمال الدين بن الشريشي ٦٦
- ٩- الإمام الحافظ أبو الحجاج المزي ٦٧
- د- دار الحديث الأشرفية البرانية ٦٨
- ١- الإمام عبدالرحمن بن أبي عمر المقدسي ٦٨
- ٢- ابنه أبو العباس ابن شمس الدين ابن أبي عمر ٦٩
- ٣- الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي ٦٩
- ٤- قاضي القضاة سليمان بن حمزة قدامة المقدسي ٧٠
- ٥- شهاب الدين العابر أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ٧١
- هـ- دار الحديث النورية ٧٢
- ١- الإمام الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر ٧٢
- ٢- الحافظ المحدث القاسم بن أبي القاسم بن عساكر ٧٣
- ٣- الإمام زين الدين خالد بن يوسف بن سعد التابلسي ٧٣
- ٤- الإمام عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنبلي ٧٤
- ٥- الإمام شيخ الشافعية تاج الدين الفزاري ٧٤
- ٦- الإمام الخطيب أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي الشافعي ٧٥
- ٧- الإمام العالم علاء الدين علي بن إبراهيم العطار ٧٦
- ٨- الإمام العلامة المحدث المؤرخ علم الدين البرزالي ٧٦
- و- دار الحديث التُّكْرِيْمِيَّة ٧٨
- ز- دار الحديث الظاهرية ٧٨
- الحالة الاجتماعية ٨١
- أما في مصر ٨١

- وأما في الشام..... ٨١
- المبحث الأول: ترجمة المؤلف..... ٨٦
- اسمه ونسبه..... ٨٦
- لقبه وكنيته..... ٨٦
- شهرته..... ٨٦
- مكان مولده وتاريخه..... ٨٦
- أسرته..... ٨٧
- شجرة نسب آل المحب وأقربائهم من المقادسة..... ٩٥
- ثناء العلماء عليه..... ٩٦
- شيوخه..... ٩٨
- ١- والده عبد الله بن أحمد المقدسي..... ٩٨
- ٢- جده الإمام المحدث أحمد بن عبد الله المقدسي..... ٩٩
- ٣- عم أبيه الإمام المحدث محمد بن المحب عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي..... ١٠٠
- ٤- شيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحرافي..... ١٠٠
- ٥- الفقيه الإمام شرف الدين عبد الله بن تيمية الحرافي..... ١٠٠
- ٦- الإمام شرف الدين عبدالرحمن بن تيمية الحرافي..... ١٠٠
- ٧- أبو الحججاج يوسف بن عبدالرحمن المزي..... ١٠١
- ٨- أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي..... ١٠١
- ٩- القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر..... ١٠١
- ١٠- الإمام المحدث محمد بن يوسف بن المهتار..... ١٠١
- ١١- المحدث الكبير المُسْنِدُ أبو بكر بن عبد الدائم المقدسي..... ١٠٢
- ١٢- الإمام الفقيه المُسْنِدُ أبو نصر بن الشيرازي..... ١٠٢
- ١٣- المُسْنِدُ الكبير عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المُطْعِمِ الصالحي..... ١٠٢
- ١٤- محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء أبو عبد الله بن الزَّرادِ..... ١٠٣
- ١٥- الإمام الفاضل الرئيس المعمر الشهير بابن مُرَيز..... ١٠٤
- ١٦- أحمد بن أبي طالب بن نعمة الدَيْرِمْقَرِيّ ثم الصالحي الحَجَّار، المعروف بابن الشحنة..... ١٠٤
- ١٧- الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن النَّشْو..... ١٠٥

- ١٨- الشيخ المؤذن علي بن نوح بن أبي الفضل الكتافي ١٠٥
- ١٩- الإمام القدوة رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري المكي ١٠٦
- ٢٠- الإمام المُسند المقرئ محمد بن يعقوب الجرائدي ١٠٦
- ٢١- الإمام المحدث عفيف الدين إسحاق الأمدى ١٠٧
- ٢٢- الشيخ الجليل أبو بكر بن مكي بن مُحَمَّد بن المُسلم الحَارِثِيّ ١٠٧
- ٢٣- الإمام المحدث إسماعيل بن عمر بن المسلم الحموي ١٠٧
- ٢٤- الشيخ الصالح العالم العابد محمد بن عبد المحسن الدواليبي البغدادي ١٠٨
- ٢٥- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن دَرَاذَةَ القرشي المَعَدِّي ١٠٨
- ٢٦- يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي ١٠٩
- ٢٧- المحدث محمد بن مُشَرِّقِ أبو عبدالله ابن رزين الخشاب الدمشقي ١٠٩
- ٢٨- العدل المعمر عز الدين أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي الدمشقي ١١٠
- ٢٩- المحدث المُسند أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدُّشْتِي الكردى ١١٠
- ٣٠- القاضي المسند المعمر تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي ١١٠
- ٣١- قاضي القضاة محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع الزيني ثم الصالحى الحنبلي ١١٠
- ٣٢- أبو الفضل بن المعلم التيتائي الحنفي ١١١
- شيوخه من النساء العالمات المُسندات ١١١
- ١- أم عبد الله ست الوزراء و وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية ١١١
- ٢- زين بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، أم علي المقدسية ١١٢
- ٣- أمة الرحمن ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن الواسطي الصالحية ١١٣
- ٤- أم عبد الله زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن عبدالواحد الكمالية المقدسية ١١٣
- أم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل البغدادية الدمشقية ١١٤
- ٦- ست العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري المقدسية الحنبلية ١١٤
- ٧- الشيخة المُسندة المعمرة فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية الصالحية ١١٤
- تلاميذه ١١٥
- ١- محمد بن أحمد بن عبد الهادي ١١٥
- ٢- عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني المقدسي ١١٥
- ٣- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري ١١٦

- ٤ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح الراميني ١١٦
- ٥ - سبط ابن العجمي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي ١١٧
- ٦ - علي بن حسين بن عروة المشرقي ثم الدمشقي الحنيلي، أبو الحسن بن زكنون ١١٧
- ٧ - محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي الشهير بابن ناصر الدين ١١٨
- ٨ - تقي الدين المقرئ أحمد بن علي بن عبد القادر ١١٨
- ٩ - عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ١١٩
- ١٠ - أمة اللطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبدالله السعدى المقدسى ١١٩
- مؤلفاته ١٢٠
- وفاته ١٢٠
- المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب لمصنفه** ١٢١
- المبحث الثالث: منهج المؤلف** ١٢٤
- القسم الأول: في محتوى كتاب "صفات رب العالمين" ١٢٤
- القسم الثاني: في طريقة المؤلف رحمه الله تعالى ١٢٩
- المبحث الرابع: دراسة لأهم موضوعات الكتاب** ١٣١
- المسألة الأولى: صفة الفوقية لله تعالى** ١٣١
- الفصل الأول: القول في إثبات صفة الفوقية لله تعالى** ١٣٢
- المطلب الأول: منهج المؤلف في إثبات صفة الفوقية لله تعالى ١٣٣
- المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفة الفوقية لله تعالى ١٣٤
- المطلب الثالث: الفرق المخالفة في صفة الفوقية لله تعالى ١٣٩
- الفصل الثاني: شبه الفلاسفة والمعتزلة في نفي صفة الفوقية لله تعالى، والرد عليهم** ١٤٠
- المطلب الأول: شبه الفلاسفة والمعتزلة النافين لصفة الفوقية لله تعالى ١٤١
- المطلب الثاني: الرد على شبه الفلاسفة والمعتزلة القائلين بنفي صفة الفوقية لله تعالى ١٤٣
- الرد على الشبهة الأولى: وهي زعمهم أن ذلك يستلزم التشبيه والتجسيم ١٤٣
- الرد على الشبهة الثانية: وهي زعمهم أن ذلك يستلزم إثبات الجهة ١٤٦
- الرد على الشبهة الثالثة: وهي زعمهم أن ذلك يستلزم تعدد القدماء ١٤٧
- الرد على الشبهة الرابعة: وهي زعمهم أن ذلك يستلزم التركيب ١٤٨
- لفظ التركيب ومعناه المراد به ١٤٩

- الرد عليهم في قوهم: بأن الله تعالى في كل مكان..... ١٥١
- الفصل الثالث:** شبه زهير الأثري وأصحابه، وأبي معاذ التومني، والرد عليها..... ١٥٦
- المطلب الأول: شبه زهير الأثري وأصحابه، وأبي معاذ التومني..... ١٥٧
- المطلب الثاني: الرد على شبه زهير الأثري وأصحابه، وأبي معاذ التومني..... ١٥٨
- المسألة الثانية: صفة المحبة لله تعالى.....** ١٥٩
- الفصل الأول:** القول في إثبات صفة المحبة لله تعالى..... ١٦٠
- المطلب الأول: منهج المؤلف في إثبات صفة المحبة لله تعالى..... ١٦١
- المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفة المحبة لله تعالى..... ١٦٢
- المطلب الثالث: الفرق المخالفة في صفة المحبة لله تعالى..... ١٦٤
- الفصل الثاني:** المعطلة النافين لصفة المحبة لله تعالى، والرد عليهم..... ١٦٦
- المطلب الأول: شبهات المعطلة النافين لصفة المحبة لله تعالى..... ١٦٧
- أدلة المعطلة..... ١٦٧
- المطلب الثاني: الرد على شبه المعطلة النافين لصفة المحبة لله تعالى..... ١٦٩
- الرد على حججهم الأولى: وهي دليل الأعراض وحدوث الأجسام..... ١٦٩
- الرد على حججهم الثانية: وهي: أن إثبات الصفات يستلزم الحدوث..... ١٧٠
- الرد على حججهم الثالثة: وهي القول بالقابلية..... ١٧١
- الرد على حججهم الرابعة: وهي استدلالهم بقصة الخليل عليه السلام..... ١٧٢
- الرد على حججهم الخامسة: وهي دليل الاختصاص..... ١٧٤
- رد شيخ الإسلام ابن تيمية على الشهرستاني في ذلك..... ١٧٥
- الرد عليهم في استخدامهم ألفاظاً مجملة..... ١٧٨
- الفصل الثالث:** شبه المتكلمين المحرفين المؤولين لصفة المحبة لله تعالى، والرد عليها..... ١٨٠
- المطلب الأول: شبه المتكلمين المحرفين المؤولين لصفة المحبة لله تعالى..... ١٨١
- المطلب الثاني: الرد على شبه المتكلمين المحرفين المؤولين لصفة المحبة لله تعالى..... ١٨٢
- الرد عليهم في تحريفهم صفة المحبة لله تعالى إلى الإرادة..... ١٨٢
- الرد على حججهم الأولى..... ١٨٣
- الرد على حججهم الثانية..... ١٨٥
- الرد على حججهم الثالثة..... ١٨٦

- الرد على حججهم الرابعة..... ١٨٧
- المسألة الثالثة: رؤية الله تعالى في الدار الآخرة..... ١٨٨
- الفصل الأول: القول في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة..... ١٨٩
- المطلب الأول: منهج المؤلف في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة..... ١٩٠
- المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات رؤية الله تعالى في الدار الآخرة..... ١٩١
- المطلب الثالث: الفرق المخالفة في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة..... ١٩٩
- الفصل الثاني: الأدلة الشرعية والعقلية التي استدلت بها المعطلة لنفي رؤية الله تعالى، والرد عليها..... ٢٠٠
- المطلب الأول: الأدلة الشرعية التي استدلت بها المعطلة على نفيهم رؤية الله تعالى في الدار الآخرة..... ٢٠١
- المطلب الثاني: الرد على شبه المعطلة في استدلالهم بالأدلة الشرعية لنفي رؤية الله تعالى في الدار الآخرة..... ٢٠٦
- الرد على حججهم الأولى..... ٢٠٦
- الرد على حججهم الثانية..... ٢١٠
- الرد على الحجة الثالثة..... ٢١٦
- الرد على حججهم الرابعة..... ٢١٨
- المطلب الثالث: الأدلة العقلية التي استدلت بها المعطلة على نفيهم رؤية الله تعالى في الدار الآخرة..... ٢١٩
- أولاً: دليل الموانع..... ٢١٩
- ثانياً: دليل المقابلة..... ٢٢٠
- ثالثاً: دليل الانطباع..... ٢٢٠
- المطلب الرابع: الرد على شبه المعطلة في استدلالهم بالأدلة العقلية لنفي رؤية الله تعالى في الدار الآخرة..... ٢٢١
- الرد على الدليل الأول وهو دليل الموانع..... ٢٢١
- الرد على الدليل الثاني وهو دليل المقابلة..... ٢٢٥
- الرد على الدليل الثاني والثالث..... ٢٢٨
- الفصل الثالث: الأدلة العقلية والتقليدية للأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يُرى في غير جهة، والرد عليها..... ٢٣٠
- المطلب الأول: الأدلة العقلية للأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يُرى في غير جهة..... ٢٣١
- المطلب الثاني: الرد على أدلة الأشاعرة العقلية القائلين: بأن الله تعالى يُرى في غير جهة..... ٢٣٣
- الرد على الدليل العقلي الأول..... ٢٣٣
- الرد على الدليل العقلي الثاني..... ٢٣٥
- الرد على الدليل العقلي الثالث..... ٢٣٦

- الرد على الدليل العقلي الرابع..... ٢٣٨
- الرد على الدليل العقلي الخامس..... ٢٣٩
- المطلب الثالث: الأدلة الشرعية للأشاعرة القائلين: بأن الله تعالى يُرى في غير جهة..... ٢٤١
- المطلب الرابع: الرد على الأشاعرة في تحريفهم للأدلة الثقلية..... ٢٤٥
- المسألة الرابعة: الإيمان بالقدر**..... ٢٥٤
- الفصل الأول: القول في الإيمان بالقدر**..... ٢٥٥
- المطلب الأول: منهج المؤلف في باب القدر..... ٢٥٦
- المطلب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في باب القدر..... ٢٥٧
- المطلب الثالث: الفرق المخالفة في باب القدر..... ٢٦١
- الفصل الثاني: شبه القدرية في باب القدر، والرد عليهم**..... ٢٦٤
- المطلب الأول: شبه القدرية الثقلية في باب القدر، والرد عليهم..... ٢٦٥
- المطلب الثاني: شبه القدرية العقلية في باب القدر، والرد عليهم..... ٢٧٣
- الفصل الثالث: شبه الجبرية في باب القدر، والرد عليها**..... ٢٨٤
- المطلب الأول: شبه الجبرية الثقلية في باب القدر، والرد عليهم..... ٢٨٥
- المطلب الثاني: شبه الجبرية العقلية في باب القدر، والرد عليهم..... ٢٩٠
- الفصل الرابع: شبه الأشاعرة في باب القدر، والرد عليها**..... ٢٩٢
- الفصل الخامس: شبه الماتريدية في باب القدر، والرد عليها**..... ٣٠٢
- الفرق بين الكسب الأشعري والكسب الماتريدي..... ٣٠٧
- المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية**..... ٣٠٨
- المبحث السادس: منهج التحقيق**..... ٣٠٩
- القسم الثاني: قسم التحقيق..... ٣١٠
- باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]..... ٣١٥
- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾ [الأعراف: ٢٠٦]..... ٣١٧
- باب قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَكَ رَبِّكَ أَلْكَبِير﴾ [الانفطار: ٦] ورؤية الله يوم القيامة وفي الجنة..... ٣٢٠
- باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٦١]..... ٣٢٦
- باب قيام الناس لله..... ٣٣١

- باب تجلي الله للمؤمنين في الجنة..... ٣٣٣
- باب ظهور الزنا والربا والرياء..... ٣٤٣
- باب اضطراب آليات نساء دوس حول ذي الخلصة..... ٣٤٦
- باب قول الله تعالى : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القصص]..... ٣٤٨
- باب قول الله تعالى عن نوح : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّيَ إِنَّهُ كَانَ عَفْوًا رَءِيمًا ﴾ [نوح]..... ٣٤٩
- باب صفة الرحمن ٣٥٣
- باب مخاصرة العبد ربه ٣٥٦
- باب ما يُستدل به على مخلوقات الله وراء هذا العالم..... ٣٥٩
- باب قول الله : ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران ١٣٤] ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ [آل عمران ١٤٦]..... ٣٦٢
- باب جمال الله..... ٣٦٣
- باب القدمين..... ٣٦٧
- باب الضحك..... ٣٧٠
- باب الوجه..... ٣٧١
- باب تكلم الله بالوحي ٣٧٢
- باب اتخاذ الله خليلا..... ٣٧٤
- باب نظر الله..... ٣٧٤
- باب قول الله ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ [المائدة ٩٥]..... ٣٨١
- باب قول الله تعالى : ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ [الزمر]..... ٣٨٢
- باب اطلاع الله على خلقه..... ٣٨٣
- باب ما ورد في القدم..... ٣٨٩
- باب..... ٣٩٩
- باب..... ٤١١
- باب الحثيات..... ٤١٥
- باب ما جاء في الصورة..... ٤٢١
- باب البُغض..... ٤٤٧
- باب قول الله تعالى : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ [المائدة: ١١٩]..... ٤٥١

- باب قول الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ [الصفات] ٤٥٥
- باب قول الله تعالى: ﴿فَبِكَلِمَةٍ أَمْ مَرِيضٌ أَمْ لَعَلٌّ وَالْأَكْرَامُ﴾ [الرحمن] ٤٥٧
- باب قول الله تعالى: ﴿وَالْأَتَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ [هود ٤٧] ٤٥٩
- باب أن الله يغار..... ٤٥٩
- باب الغضب..... ٤٦٣
- باب..... ٤٦٤
- باب..... ٤٦٨
- باب قول الله تعالى: ﴿يُطْعِمُهُمْ وَلَا يَطْعَمُهُ﴾ [الانعام ١٤] ٤٧٤
- باب قول الله: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ [النمل ٥٠] ٤٧٦
- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾ [الصف ٤] ٤٧٨
- باب..... ٤٧٩
- باب لا يتعاضم على الله شيء وهو العلي العظيم..... ٤٨٠
- باب..... ٤٩٣
- باب قول الله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥] ٥٠٠
- باب تخليق السموات والأرض وما بينها وغيرها من الخلائق والعناصر والجنة والنار وغير ذلك..... ٥٢٠
- باب قوله تعالى: ﴿لَا تُفْسِحُ لَهُمْ آتُونَ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف ٤٠] ٥٥٣
- فصل..... ٥٨٣
- فصل..... ٥٨٣
- باب في بقاء الجنة والنار، ومن قال: تفني النار..... ٥٨٨
- باب خلق النفس والروح..... ٦٠١
- قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَلْزِمُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلُوبُ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الإسراء ٨٥] ٦٠٣
- فصل..... ٦١٦
- فصل..... ٦١٧
- باب قوله: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل ٤١] ٦١٨
- باب إثبات الأسباب في الخلق، ، خلافاً للجهمية في قولهم: إنه يفعل عندها لا بها..... ٦٢٤
- باب قوله: ﴿الْخَلْقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ﴾ [الحشر ٢٤] ٦٣٢

- ٦٣٤ ذكر الوسوسة بالدور القبلي
- ٦٤٦ باب خلق الإنسان
- ٦٦١ باب ما جاء في سبع أرضين بعضها فوق بعض
- ٦٧٩ باب خلق الملائكة والجن والحور العين والروح
- ٧٥٣ باب أن الفعل غير المفعول ، والخلق غير المخلوق
- ٧٥٦ الفهارس





المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

(صفات رب العالمين)

لشمس الدين ابن المحب الصامت (٧١٢هـ - ٧٨٩هـ)

من بداية (باب الرزق)، إلى نهاية (باب نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة)

للحصول على درجة الماجستير في العقيدة الإسلامية

دراسة وتحقيق

الطالب: فواز بن فرحان بن راضي الشمري

الرقم الجامعي: ٤٣٣٨٠٣٩٧

إشراف

أ.د. هشام بن إسماعيل الصيني

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة

كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى بمكة المكرمة

الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ.

أهم النتائج والتوصيات

- ١- الكتاب جامع للأحاديث الواردة في باب الصفات، وجامع لآثار كثيرة جدا.
- ٢- الكتاب يصح أن يطلق عليه مسندا معللا، وقد حوى على علم جم من علم العلل.
- ٣- احتوى الكتاب على أحاديث وأخبار لم أجدها في مصدر آخر، أو لم أجدها بأسانيد المصنف في مصدر آخر.
- ٤- واحتوى أيضا على أقوال لأئمة السلف لم أجدها في مصدر آخر^(١).
- ٥- الكتاب صنفه ابن المحب الصامت وفق منهج السلف في باب الصفات.
- ٦- الكتاب حوى علوما شتى، كالتراجم، والتاريخ، وعلم علل الحديث، والأدب.
- ٧- دقة السلف رحمهم الله وحرصهم على العقيدة الصحيحة وعلى نشرها ونقلها للأجيال.
- ٨- الكتاب مفيد للمتخصصين في علم علل الحديث لما فيه من تطبيقات كثيرة جدا، فحري بهم دراستها.

(١) انظر على سبيل المثال: رقم [٧٤٩][٩٣٢][٩٣٤][١٢٢٩][١٢٣٠][١٢٣١].

ترجمة ملخص الرسالة

Message summary

Address: (recipes Lord of the Worlds) to the son of loving silent, from the beginning (the door of livelihood), to the end of (the door of the descent of Allah exalted the Day of Resurrection).

Degree: Master.

Sections of the message:

Section I: The study, located in two parts:

Part: Defining a brief author, talk on the following matters:

alvsal first: Translating the author and his life:

alvsal II: The Age of the author:

- 1 .The political situation.
- 2 .The social and economic situation.
- 3 .The religious situation.

□ Part II: In talking about the book (recipes Lord of the Worlds) to the son of loving silent, and the two seasons:

alvsal: definition of the book, talk on the following matters:

1 .The name of the book, and the book documenting the proportion of his work, and the reason for authorship.

2 .theme and approach authored.

3 .Description only linear version.

alvsal II: The statement and the study of the main points of the part that you achieve.

Section II of the research: Is the investigator text.

Indexes.

The most important findings and recommendations

1. Collector book of conversations contained in the door qualities, and a mosque too many effects.
2. The book is true that the so-called (*mosnad mu'ala*), has encompassed aware of many of (*ela*).
3. The book contains hdeeth and akbaar not found in another source, or I have not found isnaads work in another source.
4. It also contains the statements of the leaders of the predecessor I did not find her in another source.
5. Rate book Ibn al moheb alsamet according to a method of advances in the door qualities.
6. book encompassed various sciences, sach as trajm, history, and science of (*ela*), and literature.
7. advances accuracy mercy of God and their eagerness to true faith and on the diffusion and transfer generations.
8. The book is useful for specialists in the science of (*ela*) because it involves too many applications, behooves them studied.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد:

إن العلم يشرف بشرف المعلوم، وأفضل العلوم على الإطلاق ما يعرفنا بربنا ﷻ، وإن باب الإيمان بأسماء الله وصفاته هو مما جاءت الرسل ﷺ بالدعوة إليه، وبتحقيق الإيمان بها كما جاءت من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل تحسُنُ عبادةُ العبد لربه ﷻ؛ لأن الأسماء والصفات لها آثار على العبد كإخلاص العبادة والخوف والرجاء والمحبة والتوكل والاستعانة والاستعاذة وغيرها، فتكون مكانةُ الباري ﷻ في قلب العبد الغاية العظمى التي ليس لأحد مثل مكانتها سواه ﷻ، لا شريك له في ربوبيته ولا ألوهيته ولا أسمائه وصفاته ﷻ، وبذلك يحقق العبد التوحيدَ في قلبه وجوارحه، فتتحقق العبودية لله ﷻ، وتخضع القلوب لجلاله، وتسكن النفوس لعظمته، وتفوز برضا بارئها ﷻ.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد أكرمني الله بأن كنت أحد طلاب قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وبعد اجتياز السنة المنهجية بنجاح رغبت في الدخول في مشروع تحقيق مخطوط "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت (٧١٢هـ - ٧٨٩هـ)، وبفضل الله أملك نسخة من هذه المخطوطة، حصلت عليها من الشيخ صقر الغامدي، ومن الشبكة العنكبوتية، وعرضت الفكرة على فضيلة د. فهد بن محمد القرشي، ليكون المخطوط للدراسة والتحقيق لرسالة الماجستير، فوافق فضيلته على الموضوع.

أما عن القدر الذي سيتم تحقيقه في موضوعي: فهو من بداية (باب الرزق)، إلى نهاية (باب نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة)، أي: من بداية اللوحة (٧٩/أ) إلى (١٣٣/أ)

لمؤلفه الإمام المحدث أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المحب، المقدسي

الحنبلي، الصامت، والذي لم أجد دراسة عنه مع أنه من العلماء الكبار البارزين في الحديث وعلومه والفقه واللغة والعقائد، وخاصة أنه من تلاميذ شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية وأبي الحجاج المزني، رحمهم الله جميعاً.

أهمية هذا الكتاب:

يكتسب هذا الكتاب أهميته من عدة أمور:

- ١- من موضوعه، فموضوعه مهم، وهو (صفات رب العالمين)، والذي يعتبر من الموضوعات المهمة لتعلقه بصفات رب العالمين ﷺ.
- ٢- من مؤلفه، فقد صاغ عبارته عالم جليل عاش في ظلال القرآن الكريم والسنة، وعاصر الإمام ابن تيمية وابن القيم الجوزية، وقد توفي المصنّف سنة (٧٨٩هـ).
- ٣- إن هذا القدر من المخطوط - بعد بحث - لم يسبق دراسته وتحقيقه ونشره أكاديمياً.
- ٤- أنه على منهج السلف، فيذكر صفات الله تعالى ويدلل عليها من الكتاب والسنة، ولا يتعداهما.
- ٥- أن كتابه لم يقتصر على أسماء الله وصفاته، بل أورد فيه شيئاً من أحاديث الخوارج، وأحاديث الفتن، وأورد كذلك ما يكون يوم القيامة من الشفاعة ومن نعيم أهل الجنة وعذاب النار.
- ٦- أنه كثيراً ما يروي عن شيخه الحافظ أبي الحجاج المزني وشيخ الإسلام ابن تيمية، وأكثر النقل عن ابن تيمية خاصةً.
- ٧- أن المصنّف عالم بالحديث والعلل، وينقل أقوال العلماء في الرجال، ويخرج حتى من الأجزاء الحديثية الصغيرة.
- ٨- أنه ينقل عن كتب في العقيدة والحديث والعلل ومعرفة الصحابة والأدب وغيرها تعتبر في عداد المفقود في زماننا، ويورد أقوالاً لعلماء لا نجد لها عند غيره، خصوصاً أقوالاً لابن تيمية ليست فيما وصلنا من مصنفاته.

الدراسات السابقة:

عند البحث عن الدراسات الأكاديمية السابقة المتعلقة بالإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المحب، المقدسي الحنبلي، الصامت رحمته الله، لم أجد دراسة تتعلق بهذا الإمام.

خطة البحث:

لقد قسمت العمل في دراستي وتحقيقي لهذا المخطوط إلى مقدمة وقسمين:

القسم الأول: الدراسة، وتقع في بابين:

❖ الباب الأول: تعريف موجز بالمؤلف، والكلام فيه على الأمور التالية:

● الفصل الأول: حياة المؤلف:

- ١ - نسبه.
- ٢ - أسرته.
- ٣ - مولده واسمه وكنيته.
- ٤ - شخصيته وصفاته.
- ٥ - طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.
- ٦ - توليه التدريس.
- ٧ - رحلاته العلمية والعملية.
- ٨ - شيوخه.
- ٩ - تلاميذه.
- ١٠ - آثاره العلمية.
- ١١ - وفاته.

● الفصل الثاني: عصر المؤلف:

- ١ - الحالة السياسية.

٢ - الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

٣ - الحالة الدينية.

❖ الباب الثاني: في الحديث عن كتاب (صفات رب العالمين) لابن المحب الصامت،

وفيه فصلان:

● الفصل الأول: التعريف بالكتاب، والكلام فيه عن الأمور التالية:

٤ - اسم الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مصنفه، وسبب تأليفه.

٥ - موضوعه ومنهجه في تأليفه.

٦ - وصف النسخة الخطية الوحيدة.

● الفصل الثاني: وفيه بيان ودراسة لأهم ما جاء في الكتاب في الجزء الذي أقوم بتحقيقه

من اللوحة (٧٩/أ) إلى نهاية اللوحة (١٣٣/أ)، أي أن عدد اللوحات التي سأقوم بتحقيقها (٥٥) لوحة.

القسم الثاني من البحث: هو النص المحقق، وهو الآتي:

(١) باب الرزق وقوله: ﴿يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠]، وقوله: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: ٣١]، وقوله: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢]

(٢) باب عفو الله وفضله ونعمته وآلائه.

(٣) أبواب القضاء والقدر.

(٤) باب قول الله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

(٥) باب في النزول.

(٦) باب قول الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥].

(٧) باب.

(٨) باب: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا...﴾ [البقرة: ٢٦].

- (٩) باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].
- (١٠) باب رؤية الله يوم القيامة وفي الجنة.
- (١١) باب القعود.
- (١٢) باب الضحك.
- (١٣) باب المسح باليد.
- (١٤) باب قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨]، ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧]، ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].
- (١٥) باب قول الله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- (١٦) باب.
- (١٧) باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨] ﴿وَأَصْبَرَ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: ٤٨] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] ﴿وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هود: ٣٧].
- (١٨) باب الحُجْرَة.
- (١٩) باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَبْتَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥]، وقوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات: ١٢].
- (٢٠) باب.
- (٢١) باب ضحك الله إلى أوليائه.
- (٢٢) باب.
- (٢٣) باب الدليل على أن الله على العرش.
- (٢٤) باب إثبات الوجه لله تعالى.
- (٢٥) باب إثبات اليدين لله ﷻ.
- (٢٦) باب خلق الله الفردوس بيده.
- (٢٧) باب إثبات الخط لله.

- (٢٨) باب أخذ الله صدقة المؤمن بيده.
- (٢٩) باب الرد على من ينكر العرش والكرسي.
- (٣٠) باب الدليل على أن الجنة فوق السماء.
- (٣١) باب قول الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨].
- (٣٢) باب.
- (٣٣) باب قول الله تعالى: ﴿أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٨٠].
- (٣٤) باب.
- (٣٥) باب.
- (٣٦) باب الأصابع.
- (٣٧) باب.
- (٣٨) باب من عظمة الله في خلق الجراد.
- (٣٩) باب قول الله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].
- (٤٠) باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢].
- (٤١) باب قول الله تعالى: ﴿وَنَسُدِّيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢].
- (٤٢) باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَهْنِكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُدً أَنْدَادًا﴾ [الآيات [فصلت: ٩].
- (٤٣) باب قول الله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].
- (٤٤) باب.
- (٤٥) باب.
- (٤٦) باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧].

(٤٧) باب قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ﴾ [محمد: ٢٨].

(٤٨) باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤] وقوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦].

(٤٩) باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦].

(٥٠) الجزء الرابع من كتاب صفات رب العالمين في أحاديث النزول.

(٥١) باب ذكر الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ في نزول الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا فيغفر لمن استغفره ويعطي من سأله.

(٥٢) باب في نزول الله إلى الأرض.

(٥٣) باب من روى أن الله جل ثناؤه ينزل ليلة النصف من شعبان.

(٥٤) باب من روى النزول ليلة عرفة.

(٥٥) باب من قال ينزل في شهر رمضان كل ليلة.

(٥٦) باب نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة، وقول الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَأِكَةِ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢].

منهج التحقيق:

اتبعت في تحقيق هذا المخطوط المنهج التالي:

- ١- قراءة النص المثبت في النسخة الوحيدة التي بين يدي.
- ٢- عزو الآيات الكريمة إلى سورها، وكتابتها بالرسم العثماني.
- ٣- أقوم بتخريج الأحاديث إذا لم تكن في الكتب الستة أو مسند أحمد، وإذا خرَّجها الألباني في كتبه أو غيره فلا أخرجها، وأكتفي بالإحالة إلى تخريجاتهم.

٤- أكتفي عند التخريج بذكر رقم الحديث عادةً، أو بالجزء والصفحة، ولا أذكر الأبواب إلا إذا دعت الحاجة؛ حتى لا تطول الهوامش ويزداد حجم الكتاب، والكتاب يُحَقَّقُ في قسم العقيدة، وليس في قسم الكتاب والسنة، والله ولي التوفيق.

٥- وكذلك في الحال مع كتب التراجم، أذكر رقم الترجمة، أو الجزء والصفحة.

٦- في مجموعات الأجزاء الحديثية: أذكر الرقم التسلسلي العام للحديث في المجموع، لا رقمه التسلسلي الخاص في الجزء.

٧- أحكم على الأحاديث بالصحة والضعف إن تبين ذلك لي، وأذكر أقوال العلماء في تصحيحها وتضعيفها، لأنَّها تصب في باب عظيم، وهو باب الصفات، وهي من العقيدة، والعقيدة لا تثبت إلا بالكتاب والسنة الصحيحة.

٨- عند ذكر حكم الألباني على حديث، فحكمه موجود في المصدر الذي حققه الألباني والمذكور في الهامش كسنن الترمذي أو ظلال الجنة، وغيرهما. أما أحكام شعيب الأرنؤوط فهي في المسند، وإلا فهي في المصادر التي حققها والمذكور في الهامش، كصحيح ابن حبان، وشرح مشكل الآثار، وغيرهما.

٩- أقوم بتخريج طريق المصنّف إذا كان الطريق غير مشهور وإن كان المتن مشهوراً.

١٠- أقدم في التخريج: الأسانيد الأقرب إلى أسانيد المصنّف، بغض النظر عن قَدَمِ المصدر أو تأخُّره، أو أي اعتبار آخر. فمثلاً: قد أقدم في التخريج أمالي أبي القاسم ابن بشران على صحيح البخاري؛ لأن إسناد ابن بشران أقرب إلى إسناد المصنّف، ثم أذكر الأقرب فالقريب، حتى أصل إلى صحيح البخاري.

١١- أوثق الآثار والأقوال ما أمكن ذلك.

١٢- قمت بترقيم الأحاديث والأخبار ترقيماً تسلسلياً، مُبتدأً فيه من حيث انتهى المحقق "صقر الغامدي"، ولم أرقم تخريجات المصنّف وتوابعها، بل أجعلها تابعة للحديث الذي يخرجه.

١٣- أسعى للوقوف على مَوَارِدِ المصنّف التي ينقل منها، فإن وجدت ذكرتها، وأذكر

طريق المَوْرِدِ في الهامش قبل اسم أعلى شيخ اتفق وروده مع طريق أصحاب الإجازات كابن حجر في (المعجم المفهرس) وغيره، ثم أذكر المورد: بعد الحُكْمِ على الإسناد، وقَبْلَ التخرِيجِ.

١٤- وإذا ذَكَرَ المصنّف حديثاً أو خبراً فذكرتُ مَوْرِدَهُ، ثم قال المصنّف في الحديث الذي يليه "وَبِهَذَا الإِسْنَادِ" ونحو هذه العبارة: فإني أكتفي بما ذكرته في الأول ولا أعيد ذِكْرَ المَوْرِدِ. أما إذا تَكَرَّرَ طريق المصنّف إلى مواردِهِ، فإني أُحِيلُ إلى المكان الأول الذي ذكرتُ فيه المَوْرِدَ، ولا أُحِيلُ إلى المعجم المفهرس.

١٥- لا أذكر جميع الفروق بين المخطوط وبين المصادر المطبوعة التي نقل منها المصنّف إلا إذا كان في ذكرها توضيح للمتن أو بيان خطأ في الإسناد أو ما تقتضيه مصلحة التحقيق.

١٦- أترجم للرجال الواردين في الكتاب، سواء في الأسانيد أو غيرها، ولا أترجم للصحابة رضي الله عنهم، ولا للمشاهير كمحمد بن سيرين والزهري وأحمد بن حنبل وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم، وربما أترجم لبعض المشاهير إذا دَعَتِ الحاجةُ كأن يُذكر في ترجمته أنه مدلس أو اختلط أو نحوها مما يتعلق بالعلل.

١٧- أقوم بترجمة الرجال ترجمةً حديثة، لأن المصنّف سَلَكَ في تصنيفه منهج المحدثين، ولا أَفْضَلُ في المترجمين في "تقريب التهذيب"، ولا أذكر سنة وفاتهم لظهور أمرهم وشهرتهم إلا للتفريق وإزالة الخلط والالتباس بين راويين متشابهين أو ما يقتضيه التحقيق.

١٨- إذا وقع تصحيف في الأسانيد في أسماء المتقدمين - وليس المتأخرين - فإني أتركها كما هي ولا أصلحها، وأذكر الصواب في الهامش؛ ذلك أنه يُحْتَمَلُ أَنَّ هذا التصحيف قد أثبتته المصنّفون القدماء لبيان علة أو خطأ لأحد الرواة، وابنُ المحب ينقل عن هؤلاء المصنّفين ويذكر إسناد سماعته لكتبهم.

١٩- إذا كتبتُ تحويل الإسناد بين معقوفتين [ح] فهذه لم ترد في الأصل، وأدرجتها في المتن لإزالة الالتباس الناتج عن طول أسانيد المصنّف.

٢٠- كلمة (يَسْأَلُنِي) وما يُشتق منها: يكتبها المصنّف في بعض المواضع: بحذف الألف (يسلني) (مسئلته) (يسلوني) (يسلونك)، فكتبها في كل التحقيق بالألف (يَسْأَلُنِي) (مَسْأَلَتُهُ) (يَسْأَلُونِي) (يَسْأَلُونُكَ).

٢١- أشرح غريب الحديث من كتب غريب الحديث وكتب اللغة.

٢٢- أقوم بالتعريف بالأماكن التي يرد ذكرها في المخطوط.

٢٣- قمت بعمل الفهارس اللازمة للكتاب تيسيراً للرجوع إليه وللانتفاع به، واشتملت

على ما يلي:

أ) فهرس الآيات الكريمة.

ب) فهرس الأحاديث الشريفة.

ت) فهرس الآثار.

ث) فهرس الأبيات الشعرية.

ج) فهرس موارد المصنّف.

ح) فهرس "الكُتُبِ" التي ذكرها المصنّف في كتابه.

خ) فهرس الأعلام والمترجم لهم.

د) فهرس المصادر والمراجع.

ذ) فهرس الموضوعات.

وفي الختام أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً و آخراً، ثم أشكر فضيلة الدكتور فهد القرشي على جهوده، وأشكر مشرفي الدراسي أ.د. هشام الصيني على جهوده وصبره، كما أشكر أمين القسم فضيلة الدكتور إبراهيم خليفة، ووكيل الكلية للدراسات العليا فضيلة د. نواف الحارثي على جهودهما المباركة، وأشكر أصحاب الفضيلة أساتذتي، ومنسوبي الكلية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملاحظة:

الخطة قابلة للتعديل حسب ما تقتضيه مصلحة الدراسة والتحقيق.

مقدمه الطالب

فواز بن فرحان بن راضي الشمري

قسم العقيدة

الرقم الجامعي: ٤٣٣٨٠٣٩٧

القسم الأول: الدراسة

وتقع في بابين:

❖ الباب الأول: تعريف موجز بالمؤلف.

❖ الباب الثاني: في الحديث عن كتاب (صفات رب العالمين)

لابن المحبِّ الصامت.

الباب الأول

الباب الأول: تعريف موجز بالمؤلف

والكلام فيه على الأمور التالية:

- الفصل الأول: حياة المؤلف:
- الفصل الثاني: عصر المؤلف:

الفصل الأول: حياة المؤلف

نسبه:

محمّد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرّحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرّحمن (١).

كنيته:

أبو بكر، ابن المحب (٢).

لقبه:

لقد لقب ابن المحب الصامت بألقاب كما هي عادة علماء عصره، منها: المقدسي، الصالحي، الصامت، شمس الدين، السعدي (٣).

المقدسي: هذه النسبة إلى بيت المقدس؛ فابن المحب من فلسطين، إحدى بلاد الشام من القدس (٤).

الصالحي: نسبة إلى صالحية دمشق الكبرى؛ فهو من أهل الصالحية، وهي قرية في دمشق (٥).

الصامت: لقب بذلك لكثرة سكوته عن فضول الكلام، وكان يكره أن يدعى بهذا اللقب

(١) غاية النهاية، ابن الجزري (١٧٥ / ٢)، الرد الوافر، ابن ناصر الدين (ص ٤٧)، الدرر الكامنة (٢٠٩ / ٥)، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات، عبد الحي الكتاني (٢ / ٥٨١)، طبقات الحفاظ، جلال الدين السيوطي (ص ٥٣٩)، برنامج الوادي آشي، (ص ٩١)، شذرات الذهب، ابن العماد (٨ / ٥٢٩).

(٢) غاية النهاية (١٧٥ / ٢)، الرد الوافر (ص ٤٧)، الدرر الكامنة (٢٠٩ / ٥)، طبقات الحفاظ، جلال الدين السيوطي (ص ٥٣٩).

(٣) غاية النهاية (١٧٥ / ٢)، الرد الوافر (ص ٤٧)، الدرر الكامنة (٢٠٩ / ٥).

(٤) الأنساب، للسمعاني (١٢ / ٣٨٩).

(٥) الرد الوافر (ص ٤٨)، برنامج الوادي آشي (ص ٩١)، لب اللباب في تحرير الأنساب (٢ / ٢٣٠).

بين الناس^(١).

شمس الدين: وهو لَقَبٌ يدلُّ على رسوخ قدمه في العلم والورع.

مولده:

ولد يوم الجمعة أول رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة^(٢).

نشأته:

لقد نشأ ابن المحبِّ في بيئة علميَّة؛ فأبوه الشَّيخ العالم الحافظ القدوة محبُّ الدِّين^(٣)، وكان لهذه البيئة العلميَّة عظيم الأثر عليه؛ حيث بادر والده فأجلسه بين يدي العلماء منذ نعومة أظفاره؛ لينهل من علمهم، ويغترف من بحار فوائدهم، ثمَّ سمع الكثير بإفادة والده، ثمَّ قرأ بنفسه، فسمع ما لا يُحدُّ ولا يُوصفُ من الكتب والأجزاء، وخرَّج وأفاد وسمع منه الطَّلبة والحفَّاظ^(٤).

ويتَّضح من خلال وفيات شيوخه، كعيسى المطعم وغيره، أنَّه بدأ طلب العلم في الخامسة من عمره، وبذلك تكون بداية طلبه للعلم مبكِّرة جدًّا؛ ولعلَّ كَوْن والده عالمًا هو ما جعله يبادر به في هذه السنِّ المبكِّرة لطلب العلم وتحصيله.

مذهبه:

كان الإمام ابن المحبِّ الصَّامت حنبليَّ المذهب^(٥).

قال أبو عبد الله الوادي: «حنبلي المذهب»^(٦).

وفاته:

بعد حياة حافلة بخدمة العلوم الشَّرعيَّة قولاً وعملاً وتعليمًا وتأليفًا انتهت حياة الإمام

(١) الرد الوافر (ص ٤٨)، الدرر الكامنة (٥ / ٢١٠)، طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص ٥٣٩).

(٢) غاية النهاية (٢ / ١٧٥)، الرد الوافر (ص ٤٨)، المعجم المختص بالمحدثين، الذهبي (ص ٢٣٥).

(٣) معجم شيوخ الذهبي (١ / ٣١٩).

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (٢ / ١٧٥).

(٥) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (٢ / ١٧٥).

(٦) برنامج الوادي آشي (ص ٩٢).

بلقاء ربّه - تبارك وتعالى - لتبقى آثاره العلمية حيةً بيننا.
توفي ليلة الأحد بالصالحية الخامسة من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ودُفِنَ من
الغدِ بسفح قاسيون^(١).

ثناء العلماء عليه:

حسنت سيرة الإمام ابن المحبِّ الصَّامت، وذاع صيته في الآفاق، وأثنى عليه جلَّة من
العلماء ثناء حسناً، يليق بمنزلته ومقامه.

قال ابن الجزري: «شيخنا وإمامنا ومبرزنا الحافظ الكبير شمس الدين أبو بكر ابن الحافظ
محبِّ الدين أبي محمَّد، الشَّهير بابن المحبِّ الصَّامت»^(٢).

وقال أيضاً: «وكان صالحاً قانتاً قانعاً باليسير متقشفاً، لا يألف لأحد غيري، ربَّما جاءني
إلى منزلي، فأسمعني، وأسمع أهلي، وأولادي، وانتهى إليه الحفظ في زمانه رجالاً، ومنتاً،
ومعرفة الأجزاء، ورواتها»^(٣).

وقال ابن ناصر الدين: «الشَّيخ الإمام الزَّاهد العابد العلَّامة النَّبيل المحدث الأصيل
الحافظ الكبير المسند الكثير عمدة الحفَّاظ شيخ المحدثين»^(٤).

وقال الذهبي: «فيه عقل وسكون، وذهنه جيِّد، وهمَّته عالية في التَّحصيل»^(٥).

وقال ابن حجر: «وكان كثير المروءة، حسن الهيئة، من رؤساء أهل دمشق»^(٦).

وقال الغزي: «الإمام المحدث الحافظ»^(٧).

(١) غاية النهاية (٢/ ١٧٥)، الرد الوافر، ابن ناصر الدين (ص ٤٨)، الدرر الكامنة (٥/ ٢١٠)، ديوان
الإسلام (٤/ ١٦٢)، السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي (٥/ ٢٠٤)، ذيل طبقات الحفَّاظ،
السيوطي (ص ٢٤٢)، طبقات الحفَّاظ، جلال الدين السيوطي (ص ٥٣٩).

(٢) غاية النهاية (٢/ ١٧٥)، الرد الوافر، ابن ناصر الدين (ص ٤٧)، الدرر الكامنة (٢/ ٢٠٩).

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (٢/ ١٧٥).

(٤) الرد الوافر، ابن ناصر الدين (ص ٤٧).

(٥) المعجم المختص بالمحدثين، الذهبي (ص ٢٣٥).

(٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر (٥/ ٢١٠).

(٧) ديوان الإسلام، الغزي (٤/ ١٦٢).

وقال الكتاني: «سمع العالي والنازل، وكتب عن الأصغر والأكابر»^(١).

وقال المقرئزي: «وكان إماماً في الحديث والورع والزهد»^(٢).

وقال السيوطي: «كان مكثراً شيوخاً وسماعاً، وقرأ الكثير، وأجاد، وخرَّج، وأفاد، وكان عالماً متقناً، فقيهاً، أفتى، ودرَّس»^(٣).

وقال ابن العماد: «الشيخ الإمام الحافظ الأصيل، بقیة المحدثين»^(٤).

شيوخه:

مما لا شك فيه أن نشأة الشيخ ابن المحب الصامت في بيت العلم، وخدمته، وملازمته للعلماء الكبار، أتاحت له الفرص أن يتلقى العلم على أيدي كثير من العلماء؛ فلقد درَّس على يد كثير من المشايخ الكبار الذين ملأ ذكرهم الآفاق، في شتى العلوم الدينية.

قال ابن حجر: «وكان مكثراً شيوخاً، وسماعاً، وطلب بنفسه، فقرأ الكثير فأجاد»^(٥).
ومن هؤلاء:

١- شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ابن أبي القاسم ابن محمد بن تيمية الحراني.

ولد بحران في ربيع الأول سنة (٦٦١هـ)، وتوفي سنة (٧٢٨هـ)^(٦)، وشهرته في الإمامة والسنة والتأليف بلغت الآفاق.

٢- عيسى المَطْعَم: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي ثم الصالحي الحنبلي السَّمَسَارُ المَطْعَم.

(١) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، الكتاني (٢ / ٥٨١).

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقرئزي (٥ / ٢٠٤).

(٣) طبقات الحفاظ، جلال الدين السيوطي (ص ٥٣٩).

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (٨ / ٥٢٩).

(٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥ / ٢١٠).

(٦) معجم الشيوخ الكبير، للذهبي (١ / ٥٦).

- ولد سنة (٦٢٦هـ)، وتوفي سنة (٧١٧هـ)، قال عنه ابن ناصر الدين: هو شيخ مشايخنا^(١).
- ٣- أبو بكر ابن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي.
ولد سنة خمس أو ستّ وعشرين وستّ مائة، وتوفي في رجب سنة (٧١٨هـ)، انتهى إليه علو الإسناد كوالده، له "مشيخة" خرّجها البرزالي^(٢).
- ٤- ابن النّشو: أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي الدمشقي ابن النّشو الحريري.
ولد بالقاهرة سنة (٦٤١هـ)، وتوفي في ثالث شوال سنة (٧٢٠هـ)، قال الذهبي: كَانَ دَيْئًا وَقُورًا، لَا بَأْسَ بِهِ. وقال الصفدي: فيه أمانة ومعرفة. مَاتَ سَنَةَ (٧٢٠هـ)^(٣).
- ٥- شمس الدين أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي، الدمشقي، ولد سنة (٦٢٩هـ)، وتوفي سنة (٧٢٣هـ)، قال ابن كثير: شَيْخُنَا الْأَصِيلُ، كَانَ شَيْخًا حَسَنًا خَيْرًا مُبَارَكًا مُتَوَاضِعًا^(٤).
- ٦- ابن الزّراد: محمد بن أحمد ابن أبي الهَيْجَاءِ ابن الزّرادِ الصالحِ الحنبلي.
ولد سنة (٦٤٦هـ) وتوفي سنة (٧٢٦هـ)، قال الذهبي: الْمُسْنِدُ الْعَالِمُ الرَّحْلَةُ، خَرَجَتْ لَهُ جُزْءًا صَحْحًا، وَكَانَ خَيْرًا مُتَوَاضِعًا حَسَنَ الْبُشْرِ لَهُ مُشَارَكَةٌ فِي الْعِلْمِ^(٥).
- ٧- ابن مزيز: أحمد بن إدريس بن محمد ابن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن مزيز الحموي تاج الدين أبو العباس. ولد سنة (٦٤٣هـ)، وتوفي سنة (٧٣٣هـ)، قال الصفدي: الشيخ الإمام الفاضل الرئيس المعمر، قرأ عليه الشيخ تقي الدين ابن تيمية وعلی أبيه جزءاً في سنة ثمانين، وكان ديناً، ورئيساً وقوراً صيناً^(٦).

(١) توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٥/ ٦١) الدرر الكامنة لابن حجر (٤/ ٢٣٩).

(٢) معجم الشيوخ الكبير، للذهبي (٢/ ٤٠٢) سلم الوصول إلى طبقات الفحول (١/ ٧٨).

(٣) معجم الشيوخ الكبير، للذهبي (٢/ ٢١٣)، أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي (٥/ ٥١١).

(٤) مرآة الجنان وعبرة اليقظان، للبايعي (٤/ ٢٠٣)، البداية والنهاية (١٨/ ٢٣٥).

(٥) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/ ١٧٠). وانظر: العبر (٤/ ٧٨)، شذرات الذهب (٨/ ١٣٠).

(٦) أعيان العصر وأعوان النصر (١/ ١٧٠). وانظر: الوافي بالوفيات (٦/ ١٤٧) الدرر الكامنة (١/ ١١٥).

٨- أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية.
مولدها سنة (٦٤٦هـ)، وتوفيت سنة (٧٤٠هـ)، عن أربع وتسعين سنة، قال الذهبي:
"شَيْخَةٌ صَالِحَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ خَيْرَةٌ". ووصفها أبو الطيب الحسيني بمسندة الدنيا^(١).
٩- موسى بن علي بن أبي طالب ابن أبي عبد الله ابن أبي البركات ابن عبد الله بن الحسن
بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني الشريف عز الدين أبو الفتح الموسوي
المصري.

قال الذهبي: كَانَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (٧١٥هـ)^(٢).

١٠- ابن درادة: علم الدين، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن
درادة المصري، المسند. مات في ربيع الثاني سنة (٧١٩هـ)^(٣).

١١- حسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي أبو علي، نزيل مصر، بَقِيَّةُ
المسندين والمكثرين ببلاده، مات سنة (٧٢٠هـ) بالجيزة^(٤).

١٢- المَزِّيُّ: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف المَزِّيُّ، أبو
الحجاج جمال الدين، الإمام، الحافظ، صاحب "تهذيب الكمال" الذي لم يؤلف مثله، قال
الذهبي: كان يقرر طريقة السلف في السنة. ولد سنة (٦٥٤هـ)، وتوفي سنة (٧٤٢هـ)^(٥).

١٣- البِرْزَالِيُّ: القاسم بن محمد بن يوسف بن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف
البِرْزَالِيُّ الأَشْبِيلِيُّ، الدمشقي، الشافعي، عَلَمُ الدِّينِ، أبو محمد، الإمام الحافظ، صاحب
"التاريخ"، ولد سنة (٦٦٥هـ)، وتوفي سنة (٧٣٩هـ)، قال الذهبي: صاحب سنة واتباع^(٦).

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/٢٤٨)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١٨١٥) فهرس
الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، الكتاني (١/٤٦٠).

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/٣٤٦) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٢/٢٨٢).

(٣) المعين في طبقات المحدثين، الذهبي (ص ٢٣١)، الدرر الكامنة (١/١٩٥).

(٤) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي (٢/٢٢٨)، الدرر الكامنة (٢/١٣٧).

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (٤/١٩٤) معجم الشيوخ للسبكي (١٦١).

(٦) ذيل تاريخ الإسلام (٥٣/٤٥٥) معجم الشيوخ للسبكي (٩٩).

١٤ - الذَّهَبِيُّ: مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التُّرْكَمَانِيُّ الأَصْل الفَارَقِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ، الحافظ، أبو عبد الله شمس الدِّين الذَّهَبِيُّ، كان على منهج السلف، تشهد بذلك مصنفاته ككتاب العرش، والعلو للعلي الغفار، والمنتقى من منهاج الاعتدال، ولد في ثالث ربيع الآخر سنة (٦٧٣هـ)، وتوفي في ليلة الثالث من ذي القعدة سنة (٧٤٨هـ)^(١).

تلاميذه:

سمع من الإمام ابن المحبِّ الصَّامِت خَلق كثير من العلماء، والحفَّاظ، والصُّدُور، والرُّؤُساء، وتخرَّج به خَلق كثير من الفقهاء، وسار علمه وفتاويه في الآفاق، ووقع على دينه وعلمه وزُهدِهِ وَوَرَعِهِ ومعرفته وكرامته الوفاق، وانتفع النَّاس في سائر البلاد الإسلاميَّة بتصانيفه، وأكْبُوا على تحصيل توأيفه^(٢)، ومن هؤلاء:

١- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عليّ بن يوسف بن الجزريّ، أبو الخير، شيخ القراء، الحافظ، البارع، له: النشر في القراءات العشر؛ وغاية النهاية، أورد في بعض تصانيفه ما يدل على ميله إلى تصوف وتبرك بالقبور، عفا الله عنه^(٣)، ولد سنة (٧٥١هـ)، وتوفي سنة (٨٣٣هـ)^(٤).

٢- مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد الحُرْنِيّ، قال ابن ناصر: سمع من شيخنا الحافظ أبي بكر ابن المحبِّ^(٥).

٣- عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مفلح الرّامِنِيّ المقدسيّ ثُمَّ الصّالِحِيّ الحنبليّ، الشَّيخ الإمام الواعظ الأستاذ قاضي القضاة نظام الدِّين ابن قاضي القضاة برهان الدِّين. مولده سنة (٧٨٠هـ)، توفي سنة (٨٧٢هـ)، وله "مشيخة" ذكرها الزركلي^(٦).

(١) انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر (٦٨ / ٥).

(٢) تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين، لابن العطار (ص ٦٣).

(٣) انظر على سبيل المثال: غاية النهاية (٤٤٦ / ١) (٢٣ / ٢، ٩٧) عرف التعريف بالمولد الشريف (ص ٢٣)

ط دار الحديث الكتانية.

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (٢ / ٢٤٧).

(٥) توضيح المشتبه، ابن ناصر (٢ / ٢٦٦).

(٦) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد، لابن مفلح (٢ / ٢٩٣) الأعلام للزركلي (٥ / ٣٩).

٤ - عبد الرَّحِيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله ابن أبي حامد ابن أبي الطَّاهِر بن عمر بن خليفة القرشي البكري الشافعي، أبو السعادات وأبو الفضائل، ولد في ليلة الخميس ثالث صفر سنة (٧٤٤هـ)، ومات في ليلة الأحد سابع عشرين صفر سنة (٨٢٨هـ)، سمع الكثير من الشيوخ وحدث بالكثير، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه لا يفارق الخمس الصلوات مع الجماعة^(١).

آثاره العلمية:

لم يكن الإمام ابن المحبِّ الصَّامِت من المكثرين في التَّأليف، وقد وقفتُ على مصنَّفاتٍ له، هي:

- ١ - صفات ربِّ العالمين، وهو موضوع الدِّراسة.
- ٢ - ترتيب مسند الإمام أحمد^(٢).
- ٣ - كتاب التَّذكرة في الضُّعفاء^(٣).
- ٤ - الأحاديث المُتبايِناتُ، خرَّجها^(٤) لنفسه^(٥).
- ٥ - الأحاديث المُتبايِناتُ، خرَّجها لِلْبِرَزَالِيِّ^(١).

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي (٤/ ١٨٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة (٢/ ١٦٨).
 (٢) غاية النهاية، ابن الجزري (٢/ ١٧٥) قال: (رتبه على الصحابة). الرد الوافر، ابن ناصر الدين (ص ٤٨) وقال: (رتبه على الأبواب)، التبيان لبديعة البيان، له (٢/ ٣٢٠)، ديوان الإسلام (٤/ ١٦٢) وقال: (رتبه على الحروف).

وصلت إلينا منه: قطعة من مسند أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، طبعت باسم (مسند أبي سعيد الخُدْرِيِّ من ترتيب مسند الإمام أحمد" و "جامع المسانيد والسنن" لابن كثير (٧٧٤هـ)، مع تعليقات ابن حجر)، دار المودة، المنصورة، مصر، ١٤٢٩هـ، ت: حسين عكاشة.

- (٣) الرد الوافر، ابن ناصر الدين (ص ٤٨) التبيان لبديعة البيان (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١) له.
- (٤) التَّخْرِيجُ هُنَا: هُوَ إِخْرَاجُ الْمُحَدَّثِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَطُونِ الْأَجْزَاءِ وَالْمَشِيخَاتِ وَالْكَتُبِ وَنَحْوِهَا، وَسَيَافُهَا مِنْ مَرْوِيَّاتِ نَفْسِهِ أَوْ بَعْضِ شُيُوخِهِ أَوْ أَقْرَانِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَالْكَلامُ عَلَيْهَا وَعَزْوُهَا لِمَنْ رَوَاهَا مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ وَالِدَّوَابِينَ مَعَ بَيَانِ الْبَدَلِ وَالْمُؤَافَقَةِ وَنَحْوِهِمَا. فتح المغيث للسخاوي (٣/ ٣١٧).
- (٥) المعجم المختص بالمحدثين، الذهبي (ص ٢٣٥).

- ٦- أربعون حديثاً متباينة المتن والإسناد، خرَّجها للمزِّي^(٢).
- ٧- حواشي علي تهذيب الكمال^(٣).
- ٨- ذيل علي كتاب المختارة، لضياء الدين المقدسي^(٤).
- ٩- تسمية من شهد بدرًا وذكر الاختلاف فيهم^(٥).

- (١) المعجم المختص بالمحدثين، الذهبي (ص ٢٣٦).
- (٢) التبيان لبديعة البيان، ابن ناصر الدين (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١).
- (٣) ديوان الإسلام، الغزي (٤/ ١٦٢).
- (٤) غاية النهاية (٢/ ١٧٥)، معجم المؤلفين، عمر كحالة (١٠/ ١٩٦). وسماه ابن ناصر: "تكملة المختارة"، انظر: الرد الوافر (ص ٤٨) توضيح المشتبه (٥/ ٦١).
- (٥) مخطوطة، بخط يده، ناقصة من أولها، [الظاهرية مجموع رقم ٣٧٨٣ عام - مجاميع العمريّة ٤٧]، ورقة (١٣٥ - ١٤٩). فهرس مجاميع المدرسة العمريّة في دار الكتب الظاهريّة بدمشق (ص ٢٤٥). وقد ذكر الألباني نسبة هذا الكتاب إلى ابن المحب في المنتخب من مخطوطات الحديث بالظاهريّة (ص ١٥٢). ثم في شهر صفر ١٤٣٨هـ: أعلنت دار النوادر عن طباعتها للكتاب، بتحقيق: فريد بن فريد الخاجة. مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، المنامة، البحرين.

الفصل الثاني: عصر المؤلف

الحياة السياسية في عصر الإمام ابن المحب الصامت:

في هذه الصفحات القلائل نضع صورة حية للحياة السياسية في العصر الذي عاش فيه الإمام ابن المحب الصامت، فقد عاش ابن المحب في الفترة من سنة (٧١٢هـ - ٧٨٩هـ) وكانت بلاد الشام في هذه الفترة تحت الحكم المملوكي، وكان الحاكم الأعلى لبلاد الشام ومصر واحد، ومقر قيادته في مصر، وهو الذي يقوم بتولية نائبه بدمشق، والدولة المملوكية قامت على انقراض الدولة الأيوبية، حيث إن الملوك والأمراء كانوا يعززون ملكهم بالمماليك، وممن عزز ملكه بذلك الصالح نجم الدين أيوب حيث دبر المماليك مؤامرة استطاعوا من خلالها خلع الملك العادل سيف الدين وتنصيب أخيه نجم الدين مكانه، فأراد نجم الدين رد الجميل لهم، فأكرمهم، وأغدق عليهم العطايا، واستطاعوا بفضل الله تعالى، ثم بفضل بسالتهم وشجاعتهم أن يحرزوا انتصارات فائقة على الحملات الصليبية، وبعد هزيمة لويس التاسع سنة (٦٤٨هـ) انتهت بذلك دولة الأيوبيين، وبدأت دولة المماليك، فتزوج أيك من شجرة الدر، وتولى سلطان البلاد، وكان السلطان إما يقتل، أو يعزل، ويتولى القاتل الحكم مكانه، ولقد كان قلق داخل السياسة الداخلية، ناجم عن الخيانات والقتل والانقلابات العسكرية التي تتم بين الحين والآخر حتى أنه قد لا يمر على تولي السلطان عام، ويكون إما مقتولاً أو معزولاً، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه كان هناك تلاحم وتكاتف في وجه أعداء الإسلام.

وهناك بعض الخطوب حدثت في زمن ابن المحب،،،

ففي العام الذي ولد فيها ابن المحب الصامت حصل للناس خوف بدمشق بسبب أن التتار قد تحركوا للمجيء إلى الشام، فانزعج الناس من ذلك وخافوا، وتحول كثير منهم إلى البلد، وازدحموا في الأبواب، واتضح أن هذا إشاعة من بعض المسؤولين.

وفي عام سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بويغ الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن المستكفي بالله سليمان ابن الحاكم العباسي وكان ولي عهد أبيه.

وفي سنة سبع وخمسين وسبعمائة - وكان عمر ابن المحب الصامت إذ ذاك خمس وأربعون سنة - غارت الفرنج ومن تبعهم من المسلمين العجز المتحربين في السواحل، واستباحوا بلد صيدا، وآياس، وغير ذلك من البلاد الساحلية، ولما بلغ ابن المحب سبعمائة وأربعين سنة، وكان ذلك سنة تسع وخمسين

وسبعمائة عاثة الإفرنج في الأرض فساداً، فأغاروا على سواحل البلاد الإسلامية، فقتلوا ونهبوا، ومضت السنون والأيام والليالي، والدولة تعيش نوعاً من الاستقرار السياسي حتى موت ابن المحب الصامت رحمه الله تعالى^(١).

وهذه صورة مبسطة للحياة السياسية في عصر الإمام ابن المحب الصامت منذ أن ولد إلى أن مات عليه السلام، وهي تجسد لنا ما كان عليه عصر الإمام ابن المحب الصامت، من استقرار سياسي عام يشويه قلاقل وقتن داخلية، واتحاد قوى في مواجهه العدو الخارجي، ومما يدل على هذه القلاقل ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية، حيث قال: "وفي العشر الأخير من رمضان سنة (٧٤٨هـ) جاء البريد من نائب غزة إلى نائب دمشق بقتل السلطان الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد، وقع بينه وبين الأمراء فتحيزوا عنه إلى قبة النصر فخرج إليهم في طائفة قليلة فقتل في الحال، وسحب إلى مقبرة هناك، ويقال قطع قطعاً، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

ولما كان يوم الجمعة آخر النهار ورد من الديار المصرية أمير للبيعة لأخيه السلطان الناصر حسن بن السلطان الناصر محمد بن قلاوون"^(٢).

الحياة الاجتماعية في عصر الإمام ابن المحب الصامت:

من المعلوم أن الحياة الاجتماعية لا تنفصل عن الحياة السياسية؛ فكلمًا كان هناك استقرار سياسي، كان هناك ازدهار في جميع نواحي شؤون الحياة الاجتماعية، والحياة الاجتماعية في عصر ابن المحب الصامت إلى حد ما مستقرة، وإن خالطتها منغصات.

إن العصر المملوكي عموماً - الذي عاش فيه ابن المحب - كان قائماً على الطبقة، فهناك طبقة الحكام، وطبقة المحكومين، وطبقة العلماء، وكان للعلماء دور بارز في الدولة المملوكية فكانوا يرجعون إليهم في مدلهمات الأمور، وكانت طبقة الحكام مميزة، ولا تقبل الانخراط مع طبقة المحكومين.

(١) العبر في خبر من غير (٤ / ٦٩ - ١٧٦)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي (٤ / ١٨٩ - ٢٢٥)، ابن كثير الدمشقي الحافظ المفسر المؤرخ الفقيه، تأليف: د. محمد الزحيلي (ص ١٤ - ١٩).

(٢) البداية والنهاية، ابن كثير (١٨ / ٤٩٩).

وفي ذلك العصر الذي عاش فيه ابن المحب حدث بعض الغلاء الشديد، وارتفعت الأسعار، وضاق بالناس الحال، إلى أن فرج الله سبحانه وتعالى بجلب القمح بأمر السلطان من مصر.

وفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة حدثت الزلزلة العظمى العامة، فهدمت مدينة منبج إحدى بلاد الشام، وتهدمت منها أماكن بحلب، وغيرها، واستمرت على ذلك أياماً، وفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة وكان عمر ابن المحب الصامت إذ ذاك سبعة وثلاثون سنة، عم البلاد الإسلامية الطاعون فكان يموت في دمشق في اليوم الواحد أربعمائة نفس^(١).

وتفاقت في تلك الفترة الخلافات العقائدية، يقول ابن كثير: " ثم دخلت سنة ست عشرة وسبعمائة، وفيها وقعت فتنة بين الحنابلة والشافعية بعلبك بسبب العقائد، وترافعوا إلى دمشق، فحضروا بدار السعادة عند نائب السلطنة تنكز، فأصلح بينهم، وانفصل الحال على خير من غير محاققة ولا تشويش على أحد من الفريقين، وذلك يوم الثلاثاء سادس عشر المحرم " (٢).

وعلى الرغم من انتشار العلوم الشريعة واعتناء المماليك بالنهضة العلمية، إلا أنه كان هناك ظهور للغناء داخل بيوت الله ﷺ على الوجه التعبدية بيد الصوفية، قال ابن القيم: " ومن أعظم المنكرات: تمكينهم (٣) من إقامة هذا الشعار الملعون (٤) هو وأهله في المسجد الأقصى، عشية عرفة، وقيموه أيضاً في مسجد الحَيْفِ أيام منى، وقد أخرجناهم منه بالضرب والنفي مراراً، ورأيتهم يقيمون بالمسجد الحرام نفسه والناس في الطواف، فاستدعيتُ حَزْبَ الله وفرقنا شملهم، ورأيتهم يقيمون بعرفات، والناس في الدعاء والتضرع والابتهاال والضجيج إلى الله، وهم في هذا السماع الملعون باليراع (٥) والدَّفِّ والغناء، فأقرار هذه الطائفة على ذلك فسق يقدر في عدالة من أقرهم ومنصبه الديني " (٦).

(١) العبر في خبر من غبر (٤/ ١٣٠-١٥٠)، البداية والنهاية (١٨/ ١٢٣).

(٢) البداية والنهاية (١٨/ ١٤٩).

(٣) يعني: الصوفية.

(٤) يعني: الغناء.

(٥) اليراع: واحِدُهُ يَرَاعَةٌ، وهو مِرْمَارُ الرَّاعِي. لسان العرب (٨/ ٤١٣) مادة: يرع.

(٦) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان (١/ ٢٣١).

وهذان الأمران السابقان (تفاقم الخلافات العقائدية، وغناء الصوفية في المساجد) وإن كانا ذَوِي جانب ديني، فإن لهما جانبا اجتماعيا؛ لأنهما يؤديان إلى فتن واضطرابات في المجتمع. وظهرت في تلك الفترة بعض الأمراض والمفاسد الاجتماعية التي سرت بين الناس، ومن ذلك انتشار المحلل، ويصور لنا ابن القيم مدى المأساة التي حلت على الأواسط الاجتماعية في دمشق، وانتشار عملية التحليل المحرمة للمطلقات بصورة فجأة، فيقول: "لو شاهدت الحرائر المصونات، على حوانيت المحللين متبدلات، تنظر المرأة إلى التيس نظرة الشاة إلى شفرة الجازر، وتقول: يا ليتني قبل هذا كنت من أهل المقابر، حتى إذا تشارطا على ما يجلب اللعنة والمقت، نهض واستتبعها خلفه للوقت، بلا زفاف ولا إعلان، بل بالتخفي والكتمان، فلا جهاز ينقل، ولا فراش إلى بيت الزوج يحول، ولا صواحب يهدينها إليه، ولا مصلحات يجلينها عليه، ولا مهر مقبوض ولا مؤخر ولا نفقة ولا كسوة تقدر، ولا وليمة ولا نثار، ولا دف إعلان ولا شعار، والزوج يبذل المهر وهذا التيس يطأ بالأجر"^(١).

الحياة الدينية في زمن ابن المحب:

لقد عاش ابن المحب في عصر ساءت فيه الحالة الدينية في البلاد، وانشغل الناس بدياهم، فعم المنكرات، وارتكبت المحرمات، وكان هذا نتيجة طبيعية لفساد الحكام، وانتشار اللهو واللعب، والانكباب على ملذات الحياة، وحب الترف والنعيم. وقد ذكرتُ في "الحياة الاجتماعية": (تفاقم الخلافات العقائدية، وغناء الصوفية في المساجد)، فراجعهما.

قال ابن كثير في معرض حديثه عن البيعة للملك الأشرف علاء الدين كجك ابن السلطان الملك الناصر، وذلك بعد عزل أخيه المنصور: "لما صدر عنه من الأفعال التي ذكر أنه تعاطاها

(١) إغائة اللهفان من مصايد الشيطان، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية

من شرب المسكر، وغشيان المنكرات، وتعاطي ما لا يليق به، ومعاشرة الخاصكية^(١) من المردان وغيرهم، فتمالاً على خلعه كبار الأمراء لما رأوا الأمر تفاقم إلى الفساد العريض، فأحضروا الخليفة الحاكم بأمر الله أبي الربيع سليمان، فأثبت بين يديه ما نسب إلى الملك المنصور المذكور من الأمور، فحيثد خلعه، وخلعه الأمراء الكبار وغيرهم^(٢).

وقال ابن العماد في سبب عزل الملك المنصور: "قال السيوطي: لفساده وشرب الخمر، حتى قيل: إنه جامع زوجات أبيه، ونفي إلى قوص، وقتل بها."^(٣).

ولقد انتشرت في هذا العصر المذاهب الفقهية المختلفة: الحنفية، والمالكية، والشافعية، والمالكية، ولكن مع كل أسف لقد احتدم الخلاف بين أتباع تلك المذاهب، حتى صارت خصومات بينهم، وتغير حال العلماء من قيامهم بدورهم للإصلاح بين الناس إلى حاجتهم إلى من يصلح بينهم.

قال ابن كثير: "وفي يوم الثلاثاء ثالث عشرين رجب رسم للأئمة الثلاثة الحنفي والمالكي والحنبلي بالصلاة في الحائط القبلي من الأموي، فعين المحراب الجديد الذي بين الزيادة والمقصورة للإمام الحنفي، وعين محراب الصحابة للمالكي وعين محراب مقصورة الخضر الذي كان يصلي فيه المالكي للحنبلي، وعوض إمام محراب الصحابة بالكلاسة، وكان قبل ذلك في حال العمارة قد بلغ محراب الحنفية من المقصورة المعروفة بهم، ومحراب الحنابلة من خلفهم في الرواق الثالث الغربي وكانا بين الأعمدة، فنقلت تلك المحاريب، وعوضوا بالمحاريب المستقرة بالحائط القبلي واستقر الأمر كذلك"^(٤).

وقال أيضاً: "فاجتمعت مع نائب السلطنة بالقاعة التي في صدر إيوان دار السعادة، وجلس

(١) الخاصكية: قسم من المماليك السلطانية يتميزون عن بقية المماليك السلطانية بانضوائهم وهم صغار في خدمة السلطان، فهو الذي يتولى تربيتهم وعتقهم. معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية، أنور محمود زناقي (٣٨١).

(٢) البداية والنهاية، لابن كثير (٤٢٩ / ١٨)

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد (٢٣٦ / ٨).

(٤) البداية والنهاية (١٥٥ / ١٤)، الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر النعيمي (٤٦٥ / ١).

نائب السلطنة في صدر المكان، وجلسنا حوله، فكان أول ما قال: كنا نحن الترك وغيرنا إذا اختلفنا واختصمنا نجى بالعلماء فيصلحون بيننا، فصرنا نحن إذا اختلفت العلماء واختصموا فمن يصلح بينهم؟ وشرع في تأنيب من شنع على الشافعي" (١).

كما انتشر في هذا العصر الفرق والطوائف المخالفة لأهل السنة والجماعة من أمثال الشيعة الروافض، والصوفية، وبلغت الانقسامات بين تلك الفرق مبلغاً عظيماً، حتى في المقابر، فأصبح للصوفية مدافن خاصة بهم، فلا يدفنون إلا في مقابر خاصة بها تسمى مقابر الصوفية (٢).

قال ابن كثير: "في يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الأولى (سنة ٧٥٥هـ) اجتاز رجل من الروافض من أهل الحلة بجامع دمشق وهو يسب أول من ظلم آل محمد، ويكرر ذلك لا يفتر، ولم يصل مع الناس ولا صلى على الجنائز الحاضرة، على أن الناس في الصلاة، وهو يكرر ويرفع صوته به، فلما فرغنا من الصلاة نبهت عليه الناس فأخذوه وإذا قاضي القضاة الشافعي في تلك الجنائز حاضر مع الناس، فجئت إليه واستنطقته من الذي ظلم آل محمد؟ فقال: أبو بكر الصديق، ثم قال جبهة والناس يسمعون: لعن الله أبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية ويزيد، فأعاد ذلك مرتين، فأمر به الحاكم إلى السجن، ثم استحضره المالكي وجلده بالسياط، وهو مع ذلك يصرخ بالسب واللعن والكلام الذي لا يصدر إلا عن شقي، واسم هذا اللعين علي بن أبي الفضل بن محمد بن حسين ابن كثير قبحه الله وأخزاه، ثم لما كان يوم الخميس سابع عشره عقد له مجلس بدار السعادة وحضر القضاة الأربعة وطلب إلى هنالك فقدر الله أن حكم المالكي بقتله، فأخذ سريعاً فضرب عنقه تحت القلعة وحرقه العامة وطافوا برأسه البلد ونادوا عليه هذا جزاء من سب أصحاب رسول الله ﷺ، وقد ناظرت هذا الجاهل بدار القاضي المالكي وإذا عند شيء مما يقوله الرافضة الغلاة، وقد تلقى عن أصحاب ابن مطهر أشياء في الكفر والزندقة، قبحه الله وإياهم" (٣).

(١) البداية والنهاية (١٨ / ٧١١).

(٢) الدارس في تاريخ المدارس (١ / ٢٧).

(٣) البداية والنهاية (١٨ / ٥٦٠ - ٥٦١).

البَابُ الثَّانِي

الباب الثاني: فِي الْحَدِيثِ عَنْ كِتَابِ (طَفَاتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) لِابْنِ الْمَحْبَبِ الطَّامِتِ

وفيه فصلان:

- الفصل الأول: التعريف بالكتاب.
- الفصل الثاني: وفيه بيان ودراسة لأهم ما جاء في الكتاب في الجزء الذي أقوم بتحقيقه.

الفصل الأول: التحريف بالكتاب

والكلام فيه على الأمور التالية:

اسم الكتاب:

اسم الكتاب كما ورد على غلافه: "صفات رب العالمين".

توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه:

- ١ - أن الكتاب بخط المصنف نفسه، ذكر ذلك الألباني رحمته الله (١).
- ٢ - أنه كُتب في غلاف الكتاب: اسم الكتاب واسم مؤلفه، وهو ابن المحب الصامت.
- ٣ - أن الإمام يُوْسُفَ بْنَ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الشَّهْرِيبَانِ الْمُبَرَّدِ كُتِبَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ إِسْنَادَ إِجَازَتِهِ بِالمَنَاوِلَةِ إِلَى ابْنِ الْمُحِبِّ الصَّامِتِ (٢).
- ٤ - أن الإمام يُوْسُفَ بْنَ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الشَّهْرِيبَانِ الْمُبَرَّدِ ذَكَرَ هَذَا الْكِتَابَ ضَمَّنَ مَصْنُفَاتِ ابْنِ الْمُحِبِّ الصَّامِتِ (٣)، وَكَذَلِكَ عَزَاهُ إِلَى الْأَلْبَانِيِّ رحمته الله كَمَا مَرَّ (٤).
- ٥ - مَا يَذْكُرُهُ الْمَصْنُفُّ مِنَ الرَّوَايَةِ عَنْ أَبِيهِ (٥)، وَجَدَهُ (٦)، وَعَمَّ أَبِيهِ (٧).

(١) المنتخب من مخطوطات الحديث بالظاهرية (ص ١٥٤).

(٢) انظر على سبيل المثال: [٨٦/ب] [١١٣/ب].

(٣) الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد (ص ١٢١) وسماه: "إثبات أحاديث الصفات".

وجمع الجيوش والداكر على ابن عساكر (ص ١١٤) وسماه: "كتاب الصفات".

(٤) المنتخب من مخطوطات الحديث بالظاهرية (ص ١٥٤).

(٥) انظر على سبيل المثال: [١٠٧٥].

(٦) انظر على سبيل المثال: [٧٧٨].

(٧) انظر على سبيل المثال: [٩٥٠].

سبب تأليف الكتاب:

- يوجد سقط في أول الكتاب وآخره، فلذلك لم أقف على ما كتبه المصنف عن منهجه في الكتاب وسبب تأليفه، ولكن سبب التأليف يتضح عند قراءة الكتاب، وهو:
- ١- أنه أراد جمع الآيات الكريمات الدالة على صفات الله ﷻ، وجمع ما وقف عليه من الأحاديث والآثار المسندة الدالة على الصفات، فصار كتابه موسوعياً في بابه.
 - ٢- لا يحفى أن إثبات العقيدة الصحيحة ونشرها بين الناس وتعليمهم إياها هو أهم أسباب تأليف الكتاب.
 - ٣- أراد المصنف بيان علل الأحاديث الواردة في الأسماء والصفات، فصار كتابه مُسنداً مُعللاً.

موضوع الكتاب:

موضوع الكتاب يتضح من عنوانه، فالكتاب تناول باب صفات الله ﷻ، ذكر فيه الكثير من الآيات الدالة على صفات الله العلي، وأخرج الآلاف من الأحاديث الشريفة والآثار عن السلف الدالة عليها أيضاً، وهو بذلك يثبتها على طريقة السلف، ويذكر في بعض المواضع ردوداً على المنكرين للصفات أو بعضها.

منهج المصنف في تأليفه للكتاب:

- ١- منهج المصنف في التصنيف: هو منهج أهل الحديث، وكتابه كتاب حديثي، تناول فيه المصنف باباً من أبواب التوحيد، وهو باب صفات رب العالمين ﷻ.
- ٢- التزم المصنف طريقة السلف في إثبات صفات الله ﷻ، أي بالقرآن الكريم والسنة المطهرة وفهم السلف رحمهم الله.
- ٣- إذا أراد المصنف الاستدلال على إثبات صفة من صفات الله ﷻ، فإنه ييؤب لها، ثم يورد في أول الباب الآيات الكريمات، ثم يخرج الأحاديث، وقد يذكر أقوال السلف أيضاً، ويستأنس بشيء مما وقف عليه في "الزبور".
- ٤- يذكر المصنف إسناد سماعته (إجازته) إلى الأصول والأجزاء دون أن يسميها،

فمثلاً^(١): إذا أراد أن يذكر حديثاً في صحيح البخاري، فإنه يذكر إسناد سماعه إلى صحيح البخاري، ثم يذكر الحديث الذي أخرجه البخاري، ولا يذكر اسم الكتاب، ولا يميز بين إسناد سماعه وإسناد المصنّفين الذين يُنقل عنهم، ولم ينفرد ابن المحب بهذا المنهج، فقد جرت بذلك عادة المصنّفين المتأخرين.

٥- ينقل المصنّف من الأصول والأجزاء بالنص، ويثبت ما ورد فيها دون تصحيح للتصحيفات أو إتمام للسقط؛ وذلك لأمانته العلمية، ومراعاةً لمنهج العلماء في تعاملهم مع الأصول والأجزاء.

٦- إذا أراد المصنّف الإشارة إلى انتهاء النقل: فإنه يرسم عقبه: دائرة صغيرة بوسطها نقطة.

٧- يقوم المصنّف بإخراج الأحاديث والأخبار بإسناده غالباً، ثم يعزوها إلى السنن والمسند والأجزاء الحديثية المشهورة وغير المشهورة، أو يكتفي ببعض من ذلك.

٨- ينقل المصنّف أحياناً من الكتب الحديثية وغيرها مباشرةً دون أن يذكر إسناد سماعه لها، ويسمّيها.

٩- قد ينقل عن مصنفات متأخرة، ككتاب العلو، تأليف الذهبي، دون الرجوع إلى المصدر الأصلي، والمثال عليه: قال المصنّف (رواه أبو هريرة، وهو في صحيح مسلم لسليمان بن يسار، عنه)، وهذا وهم اقتبسه من الذهبي في "العلو"، فالحديث لم يخرج به مسلم^(٢).

١٠- إذا عزى الأحاديث إلى "النسائي" فإنه كثيراً ما يقصد "السنن الكبرى" له.

١١- يحرص المصنّف على إخراج الأحاديث التي وردت في الأجزاء النادرة أو غير المشهورة، ويقدمها على غيرها، حتى وإن كان غيرها أصح وأثبت منها.

١٢- قد يكرر الحديث الواحد بنفس الإسناد والمتن، أو الذي اتحد مخرجه وإن اختلفت بعض ألفاظه.

(١) انظر على سبيل المثال: ما سيأتي برقم [٨٢٨].

(٢) انظر صفحة (٦٤٢).

١٣ - لم يقتصر المصنّف على الصحيح من الأحاديث والأخبار، بل يذكر الضعيف بأنواعه، بل والموضوع أيضاً، وأحيانا يحكم عليها بالصحة أو الضعف أو الوضع، وقد صرّح المصنّف في بعض المواضع أنه أورد الموضوع لبيّن حاله.

١٤ - يتعرض المصنّف في بعض المواطن لعلوم الحديث وعلله، فيتكلم في الرجال وينقل أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم، ويبين بعض غريب الحديث.

١٥ - عند تعرّضه لعلل الحديث، يذكر الاختلاف في أسانيدھا ومتونها، وربما يشير إشارات خفية إلى العلل، كأن يخرج الحديث الواحد من عدة طرق على وجه واحد، ثم يخرج من وجه مخالف في المتن أو الإسناد.

١٦ - ينقل أقوال الأئمة في بيان غريب الحديث.

١٧ - ينقل أقوال الأئمة في بيان عقيدة السلف في قضية ما في توحيد الأسماء والصفات، وفي ردهم على أهل البدع.

١٨ - قد يهمل لفظ الصلاة على النبي ﷺ، وربما يذكرها دون التسليم فيقول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ).

١٩ - لا يذكر لفظ الترضي على الصحابة ﷺ اختصاراً.

وصف النسخة الخطية الوحيدة:

حصلت على هذا القدر الذي حققته من المخطوطة الملونة من زميلي صقر الغامدي جزاه الله خيراً، وهي نسخة وحيدة محفوظة بأكملها في المكتبة الظاهرية بدمشق (٣٧٣٩).

والمخطوطة الملونة مع وضوح تصويرها إلا أنه في بعض اللوحات المصورة لا تظهر أطراف الهوامش، والمصنّف يكتب على الهوامش.

غير أنه يوجد تصوير آخر كامل غير ملون (أبيض وأسود) لنفس المخطوطة منشور على الشبكة العنكبوتية، يمتاز بظهور كافة الهوامش في كل اللوحات التي قمت بتحقيقها، غير أن جودة التصوير أقل من الملونة، كما أن هناك كلمات في وسط (الصفحات المصورة غير الملونة) لا تظهر في التصوير، لكنها واضحة في التصوير الملون. وبهذا يكون لكل مصورة منهما مميزات.

- ١ - اسم الكتاب كما هو مكتوب على غلاف المخطوطة: "صفات رب العالمين".
- ٢ - المؤلف: هو ابن المحب الصامت.
- ٣ - الناسخ: هو المؤلف نفسه، كتبها بخط يده. ويوجد في مواضع قليلة إجازة بخط يُوسُفَ بْنَ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الشَّهِيرِ بَابِنِ الْمِبْرَدِ.
- ٤ - والنسخة الخطية: هي مسودة لم يبيضاها المصنّف، وكان يزيد على ما يكتب بين الفينة والأخرى، حتى يكتب على الهوامش الأربعة في الصفحة الواحدة، ويكتب بين الأسطر أيضا.
- ٥ - وصف غلاف المخطوط: مكتوب في أعلى غلاف المخطوط في المتنصف: (كتاب صفات رب العالمين، لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي، رحمه الله تعالى). وكتب تحته: (كتبه الحاج محمد مراد الشطي).
- وكتب أسفله من الناحية اليسرى: (مجاميع ٥٧) وكتب تحته: (٣٧٣٩).
- وتحته ختم المكتبة الظاهرية العلمية بدمشق.
- ٦ - يقع القدر الذي حققته في (٥٥) لوحة، من بداية (باب الرزق)، إلى نهاية (باب نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة)، أي: من بداية اللوحة (٧٩/أ) إلى (١٣٣/أ).
- ٧ - نوع الخط: نسخي مشرقى قليل الإعجام، صعب القراءة.
- ٨ - قياس اللوحة: ١٣ x ٢٠ سم، وقد تقل في بعض اللوحات إلى نصف الحجم، وبعضها أقل.
- ٩ - عدد الأسطر: ٢٥ سطرا تقريبا في الصفحة الواحدة، وبعضها ١٩ إلى ٢٠، ويوجد تفاوت بين اللوحات لكثرة اللحق والإضافة.
- ١٠ - يوجد خلل في ترتيب بعض اللوحات، وفي بعضها أشار المصنّف إلى ترتيبها، وهي:
 - آخر ما ورد في (٨٢/أ) هو قوله تعالى: (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ) [الزخرف: ٧٤] فكتب تحتها: (في ضَلَلٍ)، وتتمة الآية ورد في (٨٣/ب). فالخلل في الترتيب وقع في (٨٢/ب) إلى (٨٤/أ)، فترتيبها انظر: [٧٥١].
 - يوجد عدم ترتيب من (٩٦/أ) إلى (٩٨/ب)، فترتيبها. انظر [٩٠٤] وما بعده.

- وفي اللوحة (١٢٠/ب) كتب المصنف ما يشير به إلى تقديم (ب) على (أ).
- (١٢١/ب) تقدمت على (١٢١/أ).
- وهناك باب يندرج تحته خبر واحد كتبه في غير موضعه، وكتب فوقه: (تَوَخَّرُ)، وهو اللوحة (١١٦/أ) فأخرتها وكتبها برقم [١١٧٠].
- ١١- وبسبب اللحق والإضافة: كتب المصنف أخبارا في غير أبوابها، وهي:
 - اللوحة (١٣١/أ) احتوت على حديث واحد فقط عن "النزول يوم عرفة"، رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنه. فأخرته وكتبته تحت مرويات ابن عمر رضي الله عنه في ذلك الباب برقم [١١٩٥].
 - الخبر الذي برقم [٨١١] متعلق بصفة القعود، كتبه المصنف قبل "باب القعود".
 - وحديث عن النزول يوم عرفة ورد في اللوحة (١٢٩/أ) في غير بابها المناسب، وكتب بالهامش الأيمن: (يُؤَخَّرُ)، فكتبته في مكانه المناسب تحت "باب النزول يوم عرفة" برقم [١٢٠٣].
 - الحديث الذي برقم [١٢١٦] أخرجه المصنف في "باب النزول في شهر رمضان كل ليلة"، بينما مكانه في "باب في نزول الله إلى الأرض" ^(١).
- ١٢- يوجد سقط بعد (١١٠/ب) لوحة أو أكثر، أدى إلى بتر في النص. انظر [١٠٣٥].
- كما أن اللوحات (٨٤/ب) (٨٥/أ-ب) (٨٦/أ) (١١٢/ب) (١١٣/أ) فارغة، لكنها لم تؤدي إلى سقط، فهي صفحات بيضاء زائدة.

(١) انظر [١١٧٠].

الفصل الثاني:

الصفات التي رُوِيَ فيها خلاف عن بعض أهل السنة والجماعة

المبحث الأول:

ثبوت صفة النزول لله تعالى^(١)

يُثْبِتُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ صِفَةَ النُّزُولِ لِلَّهِ ﷻ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَلِيقُ بِهِ ﷻ كَمَا جَاءَتْ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ وَلَا تَكْيِيفٍ وَلَا تَمَثِيلٍ وَلَا تَأْوِيلٍ، وَيَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ نَزْوَالًا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ.

قال ابن رجب: وهذا قول أئمة السلف^(٢).

وقال الترمذي: «وَقَدْ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنْ الرَّوَايَاتِ مِنَ الصِّفَاتِ: وَنُزُولِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالُوا: قَدْ تَثَبَّتْ الرَّوَايَاتُ فِي هَذَا وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلَا يُتَوَهَّمُ وَلَا يُقَالُ: كَيْفَ هَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ: أَمْرُهَا بِلا كَيْفٍ"، وَهَكَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ»^(٣).

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: كَانَ مَكْحُولٌ وَالزُّهْرِيُّ يَقُولَانِ: «أَمْرُوا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ كَمَا جَاءَتْ، وَلَا تُنَازِرُوا فِيهَا»^(٤).

(١) صفة النزول: وردت عند المصنف في مواضع كثيرة، انظر صفحة (٤٧٠) وما بعدها.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب (٦/ ٥٣٥).

(٣) سنن الترمذي (٣/ ٤١ - ٤٢).

(٤) أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٣٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٨٠١) من

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: «وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الصِّفَاتِ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَالُوا: أَمْرُهَا كَمَا جَاءَتْ. قَالَ أَبُو عُمَرَ نَحْوَ حَدِيثِ التَّنْزِيلِ وَحَدِيثِ، «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»، «وَأَنَّهُ يُدْخِلُ قَدَمَهُ فِي جَهَنَّمَ»، «وَأَنَّهُ يَضَعُ السَّمَوَاتِ عَلَى أُصْبُعٍ، وَأَنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَمَا كَانَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ» (١).

= طريق أحمد بن زهير، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا بقیة، عن الأوزاعي، به، وإسناده صحيح.

(١) جامع بيان العلم وفضله (١٨٠٢). الاعتصام، الشاطبي (٣/٣٠٥).

ونُسب إلى بعض السلف: أن المقطود بنزول الله تعالى نزول أمره ورحمته.

روي هذا القول عن الإمام مالك، والإمام أحمد^(١)، والأوزاعي^(٢)، والقاضي عياض^(٣). قال ابن عبد البر: «وقد قال قوم من أهل الأثر أيضاً: إنّه ينزل أمره، وتنزل رحمته. ورؤي ذلك عن حبيب كاتب ملك وغيره^(٤)».

وقال ابن فورك^(٥): روي لنا عن الأوزاعي - رحمه الله - أنه سئل عن هذا الخبر فقال: "يفعل ما يشاء". وهذا إشارة منه إلى أن ذلك فعل يظهر منه عز ذكره^(٦).

أدلة القول الأول:

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»^(٧).

وجه الدلالة من الحديث:

قَالَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ: رَوَيْنَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الصِّفَاتِ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَالُوا: «أَمْرُهَا كَمَا جَاءَتْ»^(٨).

(١) التمهيد لابن عبد البر (١٤٣/٧)، مجموع الفتاوى، لابن تيمية (١٦/٤٠٤)، مختصر الصواعق المرسله لابن القيم (ص ٤٧٤).

(٢) شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام، عبد الرحمن بن عمرو بن محمد، أبو عمرو، كان مولده في حياة الصحابة رضي الله عنه، توفي سنة ١٥٧ هـ. سير أعلام النبلاء (٧/١٠٧).

(٣) مشكل الحديث وبيانه، لابن فورك (ص ٢٠٥)، إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض (٣/١٠٩).

(٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (٧/١٤٣).
(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورِكَ الْأَصْبَهَانِيِّ. كَانَ أَشْعَرِيًّا، رَأْسًا فِي فَنِّ الْكَلَامِ، أَخَذَ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَاهِلِيِّ صَاحِبِ الْأَشْعَرِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٤٠٦ هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٢١٦).

(٦) مشكل الحديث وبيانه، لابن فورك (ص ٢٠٥).

(٧) أخرجه البخاري، كتاب التهجد، باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل (٢/٥٣) (١١٤٥).

(٨) جامع بيان العلم (١٨٠٢) تحريم النظر في كتب الكلام، لابن قدامة (ص ٣٨) العرش للذهبي (١٧٢).

ومذهب أهل السنة وفقهاء الأمة ترك القول في تأويله.

أدلة القول الثاني:

ذُكِرَتْ لهم استدلالات بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وسنعرض أدلتهم مع مناقشتها،،

أولاً: من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، وقال تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [النحل: ٣٣]، وقال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢].

وجه الدلالة من الآية:

روي عن الإمام أحمد أنه فسّر مجيء الرب ﷻ في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ قال: أمره وقدرته^(١). كما قال النبي ﷺ من حديث أبي أمامة الباهلي قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، أَقْرَأُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»^(٢).

وقد فسّر الإمام أحمد أيضا: مجيء البقرة وآل عمران بمجيء ثوابهما^(٣).

إن أصحاب هذا القول (القول الثاني) أولوا نزول الرب ﷻ بنزول أمره ورحمته، وقالوا إن صفة المجيء روي عن أحمد تأويلها، فالنزول كذلك يؤل كالمجيء.

مناقشة:

(١) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (١٦ / ٤٠٤).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن، وسورة البقرة (١ / ٥٥٣) (٨٠٤).

(٣) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (١٦ / ٤٠٤).

أجاب شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذا الاستدلال: بأن أصحاب الإمام أحمد اختلفوا فيما نقل عن أحمد على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أن هذا القول نقله حنبل^(١) عن الإمام أحمد في مناظرة له مع الجهمية يوم المحنة، وهذا غلط من حنبل، انفرد به دون الذين ذكروا عنه المناظرة مثل صالح وعبد الله^(٢) والمروزي^(٣) وغيرهم. فإنهم لم يذكروا هذا، وحنبل ينفرد بروايات يغلط فيها طائفة كالخلال وصاحبه^(٤). قال أبو إسحاق ابن شاقلا^(٥): هذا غلط من حنبل لا شك فيه.

وقال ابن القيم: إنها غلط عليه، فإن حنبلًا تفرد به عنه، وهو كثير المفاريد المخالفة للمشهور من مذهبه وإذا تفرد بما خالف المشهور عنه، والتحقيق أنها رواية شاذة مخالفة لجادة مذهبه، هذا إذا كان ذلك من مسائل الفروع، فكيف في هذه المسألة؟^(٦).

وقال ابن رجب: «قال ابن حامد^(٧): رأيت بعض أصحابنا حكى عن أبي عبد الله في الإتيان

(١) حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه ستأتي ترجمته [٨٢٧].

(٢) ابني الإمام أحمد بن حنبل.

(٣) الإمام، القدوة، الفقيه، المحدث شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي، نزيل بغداد، وصاحب الإمام أحمد، لآزمه، وكان أجل أصحابه، وكان إماماً في السنة، شديد الاتباع، له جلاله عجيبة ببغداد، توفي سنة (٢٧٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/١٧٣).

(٤) غلام الخلال، الشيخ، الإمام، العلامة، شيخ الحنابلة، أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغدادي الفقيه، تلميذ أبي بكر الخلال، كان كبير الشأن، من بحور العلم، له الباع الأطول في الفقه، وهو ثقة فيما نقله، توفي سنة (٣٦٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤٣). وقال في العبر (٢/١١٦): "صاحب الخلال".

(٥) شيخ الحنابلة، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا البغدادي البزاز، كان رأساً في الأصول والفروع، وتفقه بأبي بكر غلام الخلال، وتخرج به أئمة، مات سنة (٣٦٩هـ). سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٦).

(٦) مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٧٤).

(٧) شيخ الحنابلة ومفتيهم، أبو عبد الله الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي، الوراق، وهو أكبر

أَنَّهُ قَالَ: تَأْتِي قُدْرَتُهُ. قَالَ: وَهَذَا عَلَى حَدِّ الْوَهْمِ مِنْ قَائِلِهِ، وَخَطَأً فِي إِضَافَتِهِ إِلَيْهِ»^(١).

الْقَوْلُ الثَّانِي: إِنَّهَا قَالَهَا فِي الْمُنَازَعَةِ لَهُمْ يَوْمَ الْمُحَنَّةِ إِزْمَامًا لَهُمْ عَلَى قَوْلِهِمْ، فَالْجَهْمِيَّةُ تَوْوَلُ صِفَةَ الْمَجِيءِ وَالْإِتْيَانِ بِمَجِيءِ أَمْرِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قَالَ الْجَهْمِيَّةُ: أَيُّ يَأْتِي أَمْرَ رَبِّكَ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ [الفجر: ٢٢] قَالَ الْجَهْمِيَّةُ: أَيُّ وَجَاءَ أَمْرَ رَبِّكَ. قَالَتِ الْجَهْمِيَّةُ: لِأَنَّ الْمَجِيءَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمَخْلُوقٍ، وَدَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ تَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَالْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ.

فَأَلْزَمَهُمْ أَحْمَدُ بِقَوْلِهِمْ، قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَتَمَسَّكُونَ بِتَأْوِيلٍ فِي شَأْنِكُمْ كُلِّهِ، إِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: يَأْتِي أَمْرَ رَبِّكَ. جَاءَ أَمْرَ رَبِّكَ. فَقُولُوا بِأَنَّ مَجِيءَ الْبَقْرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ هُوَ مَجِيءٌ ثَوَابَهُمَا، لَا مَجِيءٌ الْقُرْآنِ ذَاتِهِ.

الْقَوْلُ الثَّلَاثُ: أَنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا رِوَايَةً عَنْ أَحْمَدَ، وَقَدْ يَخْتَلِفُ كَلَامُ الْأُئِمَّةِ فِي مَسَائِلٍ مِثْلِ هَذِهِ، لَكِنَّ الصَّحِيحَ الْمَشْهُورَ عَنْهُ رَدُّ التَّأْوِيلِ^(٢).

لَكِنْ لَا يَثْبُتُ هَذَا التَّأْوِيلُ عَنْ أَحْمَدَ، وَعَلَى التَّسْلِيمِ: هُوَ مِنْ بَابِ إِزْمَامِ الْخَصْمِ بِقَوْلِهِ. فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَجْعَلَ التَّأْوِيلُ قَوْلًا ثَانِيًا لِأَحْمَدَ.

أَمَّا مَا ذُكِرَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: رَوَى بِصِغَةِ التَّضْعِيفِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ، وَعَلَى فَرْضِ صِحَّتِهِ، فَهُوَ كَلَامٌ عَامٌّ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَالنُّزُولُ مِنْ أَعْمَالِ اللَّهِ ﷻ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ إِسْحَاقَ ابْنِ رَاهُوِيَةَ حِينَ قَالَ الْجَهْمِيُّ لَهُ: (كَفَرْتُ بِرَبِّ يَنْزِلُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ)، فَقَالَ ابْنُ رَاهُوِيَةَ: (أَمَنْتُ بِرَبِّ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ)^(٣). فَكَلَامُ الْأَوْزَاعِيِّ لَيْسَ فِيهِ تَأْوِيلٌ، وَقَدْ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: "كُنَّا - وَالتَّابِعُونَ مُتَوَافِرُونَ - نَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - فَوْقَ عَرْشِهِ، وَنُؤْمِنُ بِمَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ مِنْ

= تَلَامَذَةُ أَبِي بَكْرٍ غُلَامُ الْخَلَّالِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٤٠٣ هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٧/٢٠٣).

(١) فَتْحُ الْبَارِيِّ شَرْحُ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، لِابْنِ رَجَبٍ (٦/٥٣٤).

(٢) مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى، لِابْنِ تَيْمِيَّةٍ (٨/٤٠٨) (١٦/٤٠٤) بِتَصْرِفٍ.

(٣) الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ لِلْبَيْهَقِيِّ (٩٥١). وَسِيَّاتِي بِتَمَامِهِ [١٠٦٩].

صِفَاتِهِ، وَمَعْلُومٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الطَّوَائِفِ أَنَّ مَذْهَبَ السَّلَفِ إِمْرَارُ آيَاتِ الصِّفَاتِ وَأَحَادِيثِهَا
كَمَا جَاءَتْ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَلَا تَحْرِيفٍ، وَلَا تَشْبِيهِ وَلَا تَكْيِيفٍ، فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي الصِّفَاتِ فَرَعٌ عَلَى
الْكَلَامِ فِي الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ^(١).

وصح عن الأوزاعي وجماعة: أنهم كانوا يُمَرُّونَ أحاديث الصفات كما جاءت، أي: مِنْ
غَيْرِ تَأْوِيلٍ، وقد مضى^(٢).

(١) سير أعلام النبلاء (٨/٤٠٢).

(٢) انظر صفحة (٣٨).

ثانياً: من السنة النبوية:

- الدليل الأول: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»^(١).

وجه الدلالة من الحديث:

المراد بالنزول هنا: نزول أمره ورحمته، وليس نزوله سبحانه وتعالى^(٢).

قال ابن عبد البر: « وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَبَلِيُّ - وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ بِالْقَيْرَوَانِ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ سَوَادَةَ بِمِصْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحَدِيثِ «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي اللَّيْلِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا» فَقَالَ مَالِكٌ: "يَنْزِلُ أَمْرُهُ"^(٣).

- مناقشة:

نوقش هذا الدليل من أوجه:

الأول: أن هذا النقل لا يصح عن مالك من أي وجه، فالجَبَلِيُّ: مجهول^(٤)، وجامع بن سواده: ضعفه الدارقطني^(٥)، أما حبيب: قال عنه ابن حجر: متروك، كذبه أبو داود وجماعة^(٦). وستأتي هذه المسألة بمزيد تفصيل^(٧).

الثاني: أنه روي عن مالك رضي الله عنه إثبات الصفات عموماً بلا تأويل، وإثبات صفة النزول.

(١) تقدم تخريجه في صفحة (٤٢).

(٢) التمهيد لابن عبد البر (٧/١٤٣)، مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٦/٤٠٤).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٧/١٤٣).

(٤) مجموع الفتاوى (٥/٤٠١ - ٤٠٢) مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٧٥).

(٥) لسان الميزان (٢/٤١٥).

(٦) التقريب (١٠٨٧).

(٧) انظر [١٠٨٠].

أخرج ابن أبي زَمِينٍ^(١) من طريق زهير بن عَبَّادِ الرَّوَّاسِي^(٢) أنه قال: كُلُّ مَنْ أَدْرَكَتْ مِنْ الْمَشَايخِ: مَالِكٌ وَسُفْيَانٌ وَفُضَيْلٌ بِنِ عِيَّاضٍ... وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٌ كَانُوا يَقُولُونَ: النَّزُولُ حَقٌّ^(٣).

وقال ابن القيم: (وَقَالَ مَالِكٌ: وَلِهَذَا أَمْضِيَ الْحَدِيثَ كَمَا وَرَدَ بِلَا كَيْفٍ وَلَا تَحْدِيدٍ إِلَّا بِمَا جَاءَتْ بِهِ الْأَثَارُ، وَبِمَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ﴾ [النحل: ٧٤] يَنْزِلُ كَيْفَ شَاءَ بِقُدْرَتِهِ وَعِلْمِهِ وَعَظَمَتِهِ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ^(٤)).

ومضى أن مالكا قال في الأحاديث في الصفات: أمرؤها كما جاءت^(٥).

الثالث: أن التأويل بنزول أمره: ليس بشيء؛ لأن أمره ورحمته لا يزالان ينزلان أبداً في الليل والنهار، وتعالى الملك الجبار الذي إذا أراد أمراً قال له كن فيكون في أي وقت شاء، ويختص برحمته من يشاء متى شاء، لا إله إلا هو الكبير المتعال^(٦).

- الدليل الثاني: أخرج مسلم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَوْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ، وَلَا ظَلُومٍ».

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: ثُمَّ يَسْطُرُ يَدَيْهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ: «ثُمَّ يَسْطُرُ يَدَيْهِ - تَبَارَكَ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْمُرِّيِّ، الْأَنْدَلِسِيُّ، الْإِيبَرِي، الْمَعْرُوفُ ابْنُ أَبِي زَمِينٍ، اسْتَبْحَرَ مِنَ الْعِلْمِ، وَصَنَّفَ فِي الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، وَوُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ (٣٢٤ هـ)، وَتُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، سَنَةَ (٣٩٩ هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/١٨٩).

(٢) وثقه أبو حاتم الرازي، وقال الدارقطني: مجهول. وأشار الذهبي قبل اسمه ب[صح]، أي: أن العمل على توثيقه. ميزان الاعتدال (٢/٨٣).

(٣) أصول السنة لابن أبي زَمِينٍ (ص ١١٣).

(٤) مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٦٨).

(٥) انظر صفحة (٣٨).

(٦) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (٧/١٤٣).

وَتَعَالَى - يَقُولُ: «مَنْ يُقْرِضْ غَيْرَ عَدُوْمٍ، وَلَا ظُلْمٍ»^(١).

- وجه الدلالة من الحديث:

قوله: «ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ» عبارة عن نَشْرِ رَحْمَتِهِ، واستعارة بكثرة عطائه، وإجابته، وإسباغ نعمته، ولا يعترض على هذا بأن أمره ونهيه وأفعاله في كل حين لا يختصُّ بوقت دون وقت؛ فقد يكون المراد بالأمر هنا في هذه القضية يختصُّ لقائم الليل، كما يختصُّ رمضان ويوم عرفة وليلة القدر وليلة نصف شعبان وغيرها من الأوقات بأوامر من أوامره، وقضايا من قضاياها، لا تكون في سائر الأوقات، كما جاء في كتاب الله، وحديث نبيه ﷺ^(٢).

مناقشة:

نوقش هذا الاستدلال من وجهين:

الأول: هل الرحمة والأمر صفة قائمة بذات الله تعالى أم مخلوق مستقل؟ فلو قلنا الرحمة والأمر صفة قائمة بذات الله تعالى، فيلزم من نزولها نزول الذات، ولو قلت مخلوق منفصل، كان الذي ينزل ويأتي لفصل القضاء مخلوقاً محدثاً، لا رب العالمين، وهذا معلوم البطلان قطعاً، وهو تكذيب صريح للخبر؛ فإنه يصحُّ معه أن يقال: لا ينزل إلى سماء الدنيا، ولا يأتي لفصل القضاء، وإنما الذي ينزل ويأتي غيره، وبهذا بطل القول بنزول أمره، وصحَّ القول بنزول ذاته.

الثاني: أن نزول رحمته وأمره لا يختصُّ بالثلث الأخير، ولا بوقت دون وقت ينزل أمره ورحمته، فلا تنقطع رحمته ولا أمره عن العالم العلوي والسفلي طرفة عين^(٣).

والصواب من ذلك:

أن الله ﷻ ينزل نزولاً يليق بجلاله ﷻ من غير تشبيه، ولا تمثيل، ولا تكييف، ولا تعطيل؛ لما يأتي:

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، والإجابة فيه (٧٥٨) - (١٧١).

(٢) إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض (٣/ ١١٠).

(٣) مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (ص ٤٧٤).

- ١- القول بإثبات النزول لله تعالى هو قول سلف هذه الأمة.
- ٢- القول بنزول أمره تم مناقشته بما يُضعف الاستدلال به.
- ٣- أن جميع هذه التأويلات مبتدعة، لم يقل أحد من الصحابة رضي الله عنهم شيئاً منها، ولا أحد من التابعين لهم بإحسان؛ وهي خلاف المعروف المتواتر عن أئمة السنة والحديث: أحمد بن حنبل، وغيره من أئمة السنة، ولكن بعض الخائضين بالتأويلات الفاسدة يتشبّه بألفاظ تُنقل عن بعض الأئمة، وتكون إمّا غلطاً، أو محرّفة^(١).

(١) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٥/٤٠٩).

المبحث الثاني: مسألة القول بخلو العرش منه

عند نزول إذا نزل (١)

لأهل الحديث في المسألة ثلاثة أقوال:

القول الأول: ينزل ويخلو منه العرش.

القول الثاني: ينزل ولا يخلو منه العرش.

القول الثالث: ثبت نزولاً، ولا نقول يخلو أو لا يخلو.

القول الأول: ينزل ويخلو منه العرش (٢):

قال ابن تيمية: (لم يبلغنا هذا القول إلا عن طائفة قليلة من أهل الحديث) (٣).

وقفتُ على عالمين من أهل الحديث نسب إليهما هذا القول، هما: أبو القاسم ابن منده

(٤)، وابن حامد الحنبلي (٥)،،

أما أبو القاسم ابن منده: فنسب شيخ الإسلام هذا القول إليه وقال: (ومن أهل الحديث من يقول: بل يخلو منه العرش، وقد صنف أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن محمد بن منده مصنفاً في الإنكار على من قال: لا يخلو منه العرش، وسماه: "الرد على من زعم أن الله في كل مكان، وعلى من زعم أن الله ليس له مكان، وعلى من تأول النزول على غير النزول") (٦).

(١) وردت مسألة خلو العرش عند المصنف برقم [١٠٤٨].

وانظر: صفة النزول الإلهي ورد الشبهات حولها، تأليف: عبد القادر الغامدي (ص ٢٨٩).

(٢) العرش، تأليف الذهبي (١/ ٢٢٤)، شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٦٥)، مجموع الفتاوى، لابن

تيمية (٥/ ٤١٤)، مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٦٩).

(٣) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٦٦) بتصرف.

(٤) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدِيُّ الأصبهانيُّ، قال الذهبي: أطلق عباراتٍ بدعه بعضهم بها، وهو في تواليه حاطبٌ ليلٍ؛ يروي الغثَّ والسَّمينَ، ستأتي ترجمته [٧٥٠].

(٥) أبو عبد الله الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغداديُّ، مضت ترجمته في ص (٤٤).

(٦) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٤٣).

وأما ابن حامد: نقل عنه شيخ الإسلام أنه قال: (فَإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا الْأَصْلُ فِي نُزُولِ ذَاتِهِ مِنْ غَيْرِ صِفَةٍ وَلَا حَدٍّ، فَإِنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ بِانْتِقَالِ مَنْ مَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، إِلَّا أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَتْ: يَنْزِلُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ مِنْ مَكَانِهِ كَيْفَ شَاءَ. وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَا لَا غَيْرَهُ) (١).
قال ابن القيم: (أَمَّا قَوْلُ ابْنِ حَامِدٍ: "إِنَّهُ نُزُولُ انْتِقَالٍ"، فَهُوَ مُوَافِقٌ قَوْلَ مَنْ يَقُولُ يَخْلُو مِنْهُ الْعَرْشُ) (٢).

أدلة أصحاب هذا القول:

- ١ - أن هذا حقيقة النزول عند العرب، وهذا على ظاهر الأحاديث التي فيها أنه يرتفع عند الفجر بعد نزوله في الثلث الآخر (٣).
- ٢ - أن حديث النزول قد رواه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، لم ينقل عن أحد منهم: (لا يخلو منه العرش) (٤).

مناقشة:

ما ذكروه في دليلهم الأول: هو حقيقة نزول أجسادهم، وليس حقيقة نزول الرب ﷻ كنزول المخلوق.
كما أنه ليس كحقيقة نزول بعض المخلوقات، فالروح مثلا تصعد وقت النوم، وهي لا تزال في البدن لا تفارقه إلا عند الموت.
والألفاظ في اللغة ذات القدر المشترك لا يلزم منها التماثل، وتكون مقيدة بحسب إضافتها وأما ما ذكروه في دليلهم الثاني: قال ابن تيمية: (القائلون بذلك لم يقولوا: إن هذا اللفظ في الحديث، وليس في الحديث أيضاً أنه لا يخلو منه العرش أو يخلو منه العرش، كما يدعيه المدعون لذلك، فليس في الحديث لا لفظ المثبتين لذلك، ولا لفظ النفاة له) (٥).

(١) مجموع الفتاوى لابن تيمية (٦/ ١٦٤ - ١٦٥).

(٢) مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٧٠).

(٣) المسائل العقدية من كتاب الروايتين والوجهين (ص ٦٠). وحديث الارتفاع سيأتي [١١١٤].

(٤) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٤٥).

(٥) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٤٥).

فلا يصلح هذا دليلاً لهم.

القول الثاني: ينزل ولا يخلو منه العرش:

وهو قول جمهور أهل الحديث، منهم: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وحمّاد بن زيد، وعثمان ابن سعيد الدارمي، وغيرهم، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: هو الصواب (١).

سأل بشر بن السري (٢) حمّاد بن زيد فقال: يا أبا إسماعيل، الحديث الذي جاء: «ينزل ربنا إلى سماء الدنيا» يتحوّل من مكان إلى مكان؟ فسكت حمّاد بن زيد، ثم قال: هو في مكانه يقرب من خلقه كيف شاء (٣).

قال إسحاق بن راهويه: «دخلت على عبد الله بن طاهر (٤)، فقال: ما هذه الأحاديث التي تروونها؟ قلت: أي شيء أصلح الله الأمير؟ قال: تروون أن الله ينزل إلى السماء الدنيا.

قلت: نعم، رواه الثقات الذين يروون الأحكام. قال: أينزل ويدع عرشه؟ قال: فقلت: يقدر أن ينزل من غير أن يخلو العرش منه؟ قال: نعم (٥).

فحمّاد بن زيد يقول: هو في مكانه يقرب من خلقه كيف شاء، فأثبت قربه إلى خلقه مع كونه فوق عرشه، وعبد الله بن طاهر وهو من خيار من ولي الأمر بخراسان كان يعرف أن الله فوق العرش، وأشكل عليه أنه ينزل؛ لتوهمه أن ذلك يقتضي أن يخلو منه العرش، فأقره الإمام إسحاق على أنه فوق العرش، وقال له: يقدر أن ينزل من غير أن يخلو منه العرش؟ فقال له الأمير: نعم، فقال له إسحاق: لم تتكلم في هذا؟ يقول: فإذا كان قادراً على ذلك لم يلزم من

(١) العرش، تأليف الذهبي (١/ ٢٢٤)، شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٦٦). وانظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٥/ ٤١٤)، مختصر الصواعق المرسلّة (ص ٤٦٩).

(٢) بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه، بصري، تحول إلى مكة، كان واعظاً ثقة متقناً طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر، توفي سنة (١٩٦هـ). الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٨) التقريب (٦٨٧).

(٣) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٤٠)، العرش، الذهبي (١/ ٢٢٩).

(٤) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مضعب، الأمير العادل، حاكم خراسان، سيأتي [١٠٦٨].

(٥) العرش، الذهبي (١/ ٢٣٠).

نزوله خُلُو العرش منه، فلا يجوز أن يعترض على النزول بأنه يلزم منه خُلُو العرش^(١).
قال أحمد بن محمد البردعي التميمي^(٢): لَمَّا أَشْكَلَ عَلَيَّ مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرَهْدٍ^(٣) أَمْرَ السُّنَّةِ،
وما وقع فيه النَّاسُ مِنَ الْقَدْرِ، وَالرَّفْضِ، وَالْإِعْتِزَالِ، وَالْإِرْجَاءِ، وَخَلَقِ الْقُرْآنِ، كَتَبْتُ إِلَى أَحْمَدَ
بن حنبل: أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ.. ثُمَّ
ذكر فيها: وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَلَا يَخْلُو مِنْهُ الْعَرْشُ^(٤).
وطعن بعضهم في هذه الرسالة وقالوا: راويها عن أحمد بن حنبل مجهول لا يعرف^(٥)،
فأجاب شيخ الإسلام: (هي مشهورة عند أهل الحديث والسنة من أصحاب أحمد وغيرهم،
تلقوها بالقبول)^(٦).

أدلة أصحاب هذا القول:

١ - أن العلو صفة ذاتية لله تعالى، فلا يكون دائما إلا عاليا، وأن خلو العرش يلزم منه أن
يكون الرب ﷻ في وقت نزوله ليس عاليا.

٢ - أن كرسية ﷻ وسع السموات والأرض، قال تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
[البقرة: ٢٥٥]، وقال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧] فمن هذه عظمته ﷻ
كيف يحصره مخلوق، سماء أو غيرها، حتى يقال: إنه إذا نزل ﷻ يخلو منه العرش، أو يصير

(١) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٤١).

(٢) أحمد بن محمد البردعي مجهول، لا يعرف في أصحاب أحمد من اسمه أحمد بن محمد. ينظر: شرح
حديث النزول، لابن تيمية (ص ٤٤).

(٣) مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرَهْدِ بْنِ مُسْرَبَلِ الْأَسَدِيِّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، أَبُو الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ، الْبَصْرِيُّ، أَحَدُ
أَعْلَامِ الْحَدِيثِ. وُلِدَ سَنَةَ (٥٠ هـ)، وَتَوَفَّى سَنَةَ (٢٢٨ هـ). سير أعلام النبلاء (١٠ / ٥٩١).

(٤) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٤٤).

(٥) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٤٠)، وكتب د. عبد العزيز الحميدي دراسة عن رسالة مسدد،
وشكك في نسبتها إليه، انظر: براءة الأئمة الأربعة من مسائل المتكلمين (ص ١٠٠).

(٦) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٥٤).

فوقه، أو يحصره مخلوق أو يحيط به بشيء (١).

القول الثالث: نثبت نزولاً، ولا نقول يخلو أو لا يخلو:

وهذا قول ابن بطة، والحافظ عبد الغني المقدسي (٢)، وغيرهما (٣).

قال ابن بطة: «ينزل ربنا بشيء» ولا نقول: إنه يزول، بل ينزل كيف شاء، لا نصف نزوله، ولا نحده، ولا نقول: إن نزوله زواله (٤).

وقال الحافظ المقدسي: «ومن قال يخلو العرش عند النزول أو لا يخلو، فقد أتى بقول مبتدع، ورأي مخترع (٥).

وقال ابن القيم: وأما الذين أمسكوا عن الأمرين وقالوا: لا نقول يتحرك وينتقل، ولا ننفي ذلك عنه، فهم أسعد بالصواب والاتباع؛ فإنهم نطقوا بما نطق به النص، وسكتوا عما سكت عنه، وتظهر صحة هذه الطريقة ظهوراً تاماً فيما إذا كانت الألفاظ التي سكت النص عنها مجملة محتملة لمعنيين: صحيح، وفساد، كلفظ الحركة والانتقال والجسم والحيز والجهة والأعراض والحوادث والعلة والتغير والتركيب، ونحو ذلك من الألفاظ التي تحتها حق وباطل، فهذه لا تقبل مطلقاً، ولا ترد مطلقاً؛ فإن الله - سبحانه - لم يثبت لنفسه هذه المسميات، ولم ينهها عنه، فمن أثبتها مطلقاً فقد أخطأ، ومن نفاها مطلقاً فقد أخطأ؛ فإن معانيها منقسمة إلى ما يمتنع إثباته لله، وما يجب إثباته له.

فإن الانتقال يراد به انتقال الجسم والعرض من مكان هو محتاج إليه إلى مكان آخر يحتاج إليه، وهو يمتنع إثباته للرب تعالى، وكذلك الحركة إذا أريد بها هذا المعنى امتنع إثباتها لله تعالى، ويراد بالحركة والانتقال حركة الفاعل من كونه فاعلاً، وانتقاله أيضاً من كونه غير فاعل

(١) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ١١٧، ١٩١).

(٢) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، الجماعة على سيأتي [٧٧٨].

(٣) العرش، تأليف: الذهبي (١ / ٢٢٤)، شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٦٥)، مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٥ / ٤١٤)، مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (ص ٤٦٩).

(٤) الإبانة الكبرى، لابن بطة (٧ / ٢٣٧).

(٥) الاقتصاد في الاعتقاد، لعبد الغني المقدسي (ص ١١٢).

إلى كونه فاعلاً.

فهذا المعنى حَقٌّ في نَفْسِهِ لا يُعْقَلُ كون الفاعل إلَّا به، فَفِيهِ عن الفاعل نَفْيٌ لحقيقة الفعل، وَتَعْطِيلٌ له، وقد يُرَادُ بالحركة والانتقال ما هو أعمُّ من ذلك، وهو فعل يقوم بذات الفاعل يتعلَّق بالمكان الَّذي قصد له، وأراد إيقاع الفعل بنفسه فيه.

وقد دلَّ القرآن والسُّنَّةُ والإجماع على أَنَّهُ - سبحانه - يجيء يوم القيامة، وينزل لفصل القضاء بين عباده، ويأتي في ظِلِّ من الغمام والملائكة، وينزل كلَّ ليلة إلى سماء الدنيا، وينزل عشية عَرَفة، وينزل إلى الأرض قبل يوم القيامة، وينزل إلى أهل الجنة.

وهذه أفعال يفعلها بنفسه في هذه الأمكنة، فلا يجوز نفيها عنه بنفي الحركة والنقلة المختصة بالمخلوقين، فإنها ليست من لوازم أفعاله المختصة به، فما كان من لوازم أفعاله لم يجز نفيه عنه، وما كان من خصائص الخلق لم يجز إثباته له، وحركة الحي من لوازم ذاته، ولا فرق بين الحي والميت إلا بالحركة والشعور؛ فكلُّ حيٍّ متحرك بالإرادة وله شعور، فنفي الحركة عنه كنفي الشعور، وذلك يستلزم نفي الحياة^(١).

قال ابن عثيمين: وعندي أن هذه الطَّريقة أسلم طريقة؛ أن لا نسأل عن شيء لم يسأل عنه الصَّحابة رضي الله عنهم وأن نلقم من سأل عنه حجراً، فإذا قال قائل: أنا أريد المعقول، قلنا: اجعل عقلك في نفسك، وفكر في نفسك، أما في مثل هذا الأمر فلا تفكّر فيه ما دام لم يأتك خبر عنه.

وللأسف فإنَّ بعض النَّاس يجادل ويقول: دعوني أتصوّر النُّزول حقيقة؛ حتَّى أتبيّن هل خلا منه العرش أم لا؟ فنقول: سبحان الله! ألا يسعك ما وسع الصَّحابة رضي الله عنهم؟ اسكت واترك هذا الكلام الذي لم يقُلْهُ الصَّحابة رضي الله عنهم للرَّسول صلى الله عليه وآله وسلم وهم أشدُّ النَّاس حرصاً على العلم بالله^(٢).

مناقشة:

إن هذه المسألة لم يتكلم فيها أحد في عهد الصحابة رضي الله عنهم، إنما أثرت بعد زمن الصحابة رضي الله عنهم عندما أحدث الجهمية بدعهم، فأجاب العلماء عن هذه الشبهة وغيرها من الشبهات، ولو أثرت هذه البدعة في عهد الصحابة رضي الله عنهم لما سكتوا عنها رضي الله عنهم، والأئمة تكلموا في مسائل من أجل

(١) مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (ص ٤٧٣).

(٢) الدررة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية، لابن عثيمين (ص ٢٧٥).

الرد على المبتدعة، كبدعة خلق القرآن والوقف والقدر وصفة العلو وغيرها، بل كان السكوت عن بدعة القول بخلق القرآن وغيرها آنذاك: غير محمود، فالأئمة لم يتدووا الخوض في هذه المسائل، ولا يرتضون الخوض فيها، إنما تكلموا فيها في معرض الرد على المبتدعة من أجل بيان الحق.

أخرج الآجري: حَدَّثَنَا ابْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُمْ رُخْصَةٌ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، ثُمَّ يَسْكُتُ؟ فَقَالَ: وَلَمْ يَسْكُتْ؟ لَوْلَا مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ كَانَ يَسَعُهُ السُّكُوتُ، وَلَكِنْ حَيْثُ تَكَلَّمُوا فِيمَا تَكَلَّمُوا، لِأَيِّ شَيْءٍ لَا يَتَكَلَّمُونَ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (١): مَعْنَى قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى يَقُولُ: لَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ الْإِيمَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى؟ فَلَمَّا جَاءَ جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ فَأَحْدَثَ الْكُفْرَ بِقَوْلِهِ: "الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ"، لَمْ يَسَعِ الْعُلَمَاءُ إِلَّا الرَّدُّ عَلَيْهِ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرَ مَخْلُوقٍ بِلَا شَكٍّ، وَلَا تَوَقُّفٍ فِيهِ، فَمَنْ لَمْ يَقُلْ غَيْرَ مَخْلُوقٍ سُمِّيَ وَاقِفِيًّا، شَاكًّا فِي دِينِهِ (٢).

الرأي الراجح:

الصواب هو القول الثاني بأنه ﷻ لا يزال فوق العرش، ولا يخلو العرش منه، مع دنوه ونزوله إلى السماء الدنيا، ولا يكون العرش فوقه (٣)؛ لما يأتي:

- ١- أن الله ﷻ على كل شيء قدير.
- ٢- القول بأنه يخلو منه عرشه فيه تشبيهه بالمخلوقات، والله ﷻ ليس كمثله شيء.
- ٣- هذا القول هو المأثور عن سلف الأمة وأئمتها.

(١) هو الآجري نفسه.

(٢) الشريعة للآجري (١٨٧) إسناده صحيح. ابن مَخْلَدٍ: هو مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيِّ الْعَطَّارُ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. سير أعلام النبلاء (١٥ / ٢٥٦).

(٣) شرح حديث النزول لابن تيمية (ص ٦٦).

المبحث الثالث: النزول بالذات^(١)

مر بنا في المبحث الأول^(٢) أن أهل السنة والجماعة يثبتون صفة النزول لله ﷻ على الوجه الذي يليق به ﷻ بلا تأويل.

وأما إضافة لفظ "الذات" إلى النزول، فيذكر عن المتتبعين إلى أهل السنة والجماعة قولان:

القول الأول: أنه ينزل بذاته.

القول الثاني: نقول ينزل، ولا نقول بذاته ولا بغير ذاته، بل نطلق اللفظ كما أطلقه رسول الله ﷺ ونسكت عما سكت عنه.

القول الأول: أنه ينزل بذاته:

وهو قول نعيم بن حماد والإمام أبي القاسم التيمي وأبي الفرج ابن الجوزي، وطوائف من أهل الحديث والسنة والصوفية والمتكلمين^(٣):

أدلة هذا القول:

عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال: إن الله - جلَّ اسمه - إذا أراد أن ينزل نزل بذاته^(٤).

مناقشة:

أولاً: هذا الحديث لا يصح، وإليك أقوال العلماء فيه،،،

قال أبو موسى المدني^(٥): إسناده مدخول، وفيه يقال: وعلى بعضهم مطعن لا تقوم بمثله

(١) وردت مسألة إضافة لفظ "الذات" إلى النزول عند المصنف برقم [١٠٦٤].

وانظر: صفة النزول الإلهي ورد الشبهات حولها، تأليف: عبد القادر الغامدي (ص ٢٧٩).

(٢) انظر صفحة (٣٧).

(٣) مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٤٤، ٤٦٩). وانظر: الاستذكار لابن عبد البر (٢/ ٥٣٠) فتح الباري

لابن رجب (٦/ ٥٣٣) الردود لبكر أبو زيد (ص ٤٦٧).

(٤) العلو للعلي الغفار، تأليف الذهبي (ص ٩١). وسيأتي [١٠٦٤].

(٥) محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد بن عمر المديني الأصبهاني، سيأتي [٧٧٩].

الحجّة، ولا يجوز نسبة قوله إلى رسوله ﷺ وإن كنا نعتقد صحّته، إلا أن يُردَّ بإسناد صحيح^(١).
وقال الذهبي: هذا إسناد ساقط، وبِشْرٌ لا نَدْرِي من هو، وقال في رواية: (بذاته)، ولعلَّ هذا
موضوع^(٢).

(١) مختصر الصواعق المرسلّة على الجهميّة والمعطلّة، لابن القيم (ص ٤٦٩).
(٢) إبطال التأويلات لأخبار الصفات، القاضي أبو يعلى (ص ٢٦٥)، العلو للعلي الغفاري إيضاح صحيح
الأخبار وسقيمها، الذهبي (ص ٩١).

القول الثاني: نقول ينزل، ولا نقول بذاته ولا بغير ذاته، بل نطلق اللفظ كما أطلقه رسول الله ﷺ ونسكت عما سكت عنه^(١) :

أدلة هذا القول:

- الدليل الأول: عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟^(٢).

- الدليل الثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ، وَلَا ظَلُومٍ؟

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ: «مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ، وَلَا ظَلُومٍ»^(٣).

وجه الدلالة من الحديثين:

لفظ النزول في الحديثين مجمل، وليس فيه أن النزول يكون بذاته أو بغير ذاته، وليس المسلم في حاجة إلى أن يقول ينزل بذاته، ما دام الفعل أضيف إليه؛ فهو له^(٤).

والذي عليه أهل العلم من أهل السنة والحق الإيمان بمثل هذا وشبهه من القرآن والسُّنن دون كَيْفِيَّةٍ، فيقولون: ينزل، ولا يقولون: كيف النزول؟ ولا يقولون: كيف الاستواء؟ ولا كيف المجيء في قوله ﷺ: (وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) [سورة الفجر آية: ٢٢]، ولا كيف التَّجَلِّي في قوله: (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ) [سورة الأعراف آية: ١٤٣] ^(٥).

(١) مختصر الصواعق المرسلة (ص ٤٦٩)، فتح الباري لابن رجب (٦/ ٥٣٣).

(٢) تقدم تخريجه في صفحة (٤٢).

(٣) تقدم تخريجه في صفحة (٤٨).

(٤) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين (٨/ ٤٠٠).

(٥) الاستذكار، لابن عبد البر (٢/ ٥٣٠).

قال عبّاد بن العوّام^(١): قدم علينا شريك واسطاً، فقلنا له: إنّ عندنا قومًا ينكرون هذه الأحاديث؛ أنّ الله ﷻ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. فقال شريك: إنّما جاءنا بهذه الأحاديث من جاء بالسُّنن عن رسول الله ﷺ الصَّلَاةِ، والصَّيَامِ، والزَّكَاةِ، والحَجِّ، وإنّما عرفنا الله ﷻ بهذه الأحاديث^(٢).

وقال الشّافعيّ: ليس في سُنّة رسول الله ﷺ إلّا اتِّبَاعُهَا، ولا نَعْتَرِضُ عَلَيْهِ بِكَيْفٍ، ولا يَسَعُ عَالِمًا فِيمَا ثَبَتَ مِنَ السُّنّةِ إلّا التَّسْلِيمَ؛ لأنّ الله قد فَرَضَ اتِّبَاعَهَا، وقد قال قوم: إنّهُ يَنْزِلُ أَمْرُهُ، وَتَنْزِلُ رَحْمَتُهُ وَنِعْمَتُهُ، وهذا ليس بشيء؛ لأنّ أَمْرَهُ بما شاء من رَحْمَتِهِ وَنِعْمَتِهِ، يَنْزِلُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِلَا تَوْقِيتٍ ثُلْثِ اللَّيْلِ وَلَا غَيْرِهِ^(٣).

وخلاصة القول في المسألة: أنّ الأحاديث صريحة في إطلاق لفظ النزول، ولم يرد فيها لفظ (بذاته)، فمن أطلقها إنّما أراد بها الرد على الجهمية والمعتلة والمفوضة، ومن لم يطلقها فقد وقف مع النصوص، مع إقراره بأنّ الأحاديث صريحة في ذلك.

(١) عبّاد بن العوّام بن عمّار بن عبد الله بن المُنْدِرِ الكِلَابِيُّ، الإمام، المحدث، كَانَ مِنْ نُبَلَاءِ الرَّجَالِ فِي كُلِّ أَمْرِهِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ بَضْعِ وَتَمَائِينَ وَمِائَةٍ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٨ / ٥١١).

(٢) الشريعة، الآجري (٣ / ١٢٦)، شرح أصول الاعتقاد (٣ / ٥٥٩)، الاستذكار، لابن عبد البر (٢ / ٥٣٠).

(٣) الاستذكار، لابن عبد البر (٢ / ٥٣٠).

المبحث الرابع: النزول والإتيان والمجيء

يكون بحركة وانتقال أم لا^(١)؟

يُذكر عن المنتسبين إلى أهل السُّنَّة والجماعة في المسألة قولان:

القول الأول: نزول انتقال.

القول الثاني: الإمساك عن القول في المسألة.

القول الأول: نزول انتقال.

وهو قول أبي عبد الله ابن حامد^(٢)(٣).

قال القاضي أبو يعلى في كتاب "الوجهين والروايتين": ذهب شيخنا أبو عبد الله إلى أنه نُزِلَ انتقالاً، قال: لأنَّ هذا حقيقة النزول عند العرب^(٤).

أدلة هذا القول:

- الدليل الأول: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟^(٥).

- الدليل الثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرَضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ؟^(٦).

وفي رواية: ثُمَّ يَسْطُرُ يَدَيْهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ: «مَنْ يُقْرَضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ»^(٦).

(١) هذه المسألة متعلقة بالمبحث الثاني (ص ٥١) ومتعلقة بها، ذكرتها هنا إتماماً لها.

وانظر: صفة النزول الإلهي ورد الشبهات حولها، تأليف: عبد القادر الغامدي (ص ٣٣٢).

(٢) أبو عبد الله الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي، مضت ترجمته في ص (٤٢).

(٣) مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٦٩)، العرش، تأليف: الذهبي (١/٢٢٧).

(٤) مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة، لابن القيم (ص ٤٦٩).

(٥) تقدم تخريجه في صفحة (٤٢).

(٦) تقدم تخريجه في صفحة (٤٨).

- وجه الدلالة من الحديثين:

استدلَّ أبو عبد الله ابن حامد بدلالة اللُّزوم؛ فالنُّزول في لغة العرب معناه: انْحِطَاطٌ من عُلُوٍّ^(١).

قال ابن فارس: النُّون والزَّاء واللام كلمة صحيحة تدلُّ على هبوط شيء ووقوعه. ونزل عن دابَّته نزولاً. ونزل المطر من السَّماء نزولاً^(٢).

هذه هي حقيقة النُّزول عند العرب؛ أن يكون بحركة وانتقال، والقرآن الكريم نزل بلغة العرب، والله ﷻ يخاطبنا بها، وليس في العقل ولا في النَّقل ما يُحِيلُ الانتقال عليه؛ فإنَّه كالمجيء والإتيان والذهاب والهبوط، هذه أنواع الفعل اللازم القائم به، كما أنَّ الخلق والرِّزق والإماتة والإحياء والقبض والبسط أنواعٌ للفعل المتعدِّي، وهو - سبحانه - مَوْصُوفٌ بالنَّوعَيْنِ، وقد يجمعهما، كقوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [يونس: ٣].

والانتقال جنس لأنواع المجيء والإتيان والنُّزول والهبوط والصُّعود والدُّنُو والتَّدلي ونحوها، وإثبات النَّوع مع نفي جنسه جمع بين النقيضين، كما أنَّه ليس في القول بلازم النُّزول والمجيء والإتيان والاستواء والصعود محذور البتَّة، ولا يستلزم ذلك نقصاً ولا سلبَ كمال، بل هو الكمال نفسه، وهذه الأفعال كمال ومدح؛ فهي حَقٌّ دَلَّ عليه النَّقْلُ، وَلَازِمُ الْحَقِّ حَقٌّ^(٣).

مناقشة:

القول باللُّزوم هنا باطل؛ لأنَّ القائل بالنُّزول هو الله ﷻ ورسوله ﷺ، ولم يُخْبِرِ اللهُ ولا رسوله أنَّ نزوله بانتقال، فبطل الإلزام^(٤).

(١) تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي (٣٠ / ٤٧٨)، مادة: نزل.

(٢) مقاييس اللغة، لابن فارس (٥ / ٤١٧)، مادة: نزل.

(٣) مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (ص ٤٧٠).

(٤) مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (ص ٤٧٢).

القول الثاني: الإمساك عن القول في المسألة.

وهو اختيار كثير من أهل الحديث والفقهاء والصوفية، كابن بطة وغيره^(١).
وهؤلاء فيهم من يقف عن إثبات اللفظ مع الموافقة على المعنى، وهو قول كثير منهم،
ومنهم من يمسك عن إثبات المعنى، وعن اللفظ^(٢).

أدلة هذا القول:

- الدليل الأول: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟^(٣).

- الدليل الثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ؟

وفي رواية: ثُمَّ يَسْطُرُ يَدَيْهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ: «مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ؟»^(٤).

وجه الدلالة من الحديثين:

لفظ النزول في الحديثين لفظٌ مُجْمَلٌ، ليس فيه إثبات للحركة، ولا نفيها عنها، وما كان كذلك فالقاعدة تقول: الألفاظ التي سكت النّص من الكتاب والسنة عنها مجملة محتملة لمعنيين: صحيح، وفساد؛ كلفظ الحركة، والانتقال، ونحو ذلك من الألفاظ التي تحتها حق وباطل، فهذه لا تقبل مطلقاً، ولا ترد مطلقاً؛ فإن الله - سبحانه - لم يثبت لنفسه هذه المسميات، ولم ينفها عنه^(٥).

(١) شرح حديث النزول لابن تيمية (ص ١٨٨).

(٢) العرش، الذهبي (١ / ٢٢٧).

(٣) تقدم تخريجه في صفحة (٤٢).

(٤) تقدم تخريجه في صفحة (٤٨).

(٥) مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (ص ٤٧٤).

قال سفيان بن عيينة: كُلُّ ما وَصَفَ اللهُ نَفْسَهُ فِي كتابه فَتفسيره قراءته والسُّكوت عنه؛ ليس لأحد أن يفسِّره إلاَّ اللهُ ورسوله^(١).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كنت أنا وأبي عَابِرَيْنِ فِي المسجد، فسمع قاصًّا يَقْصُ بِحديث النَّزول، فقال: إذا كان ليلة النَّصف من شعبان ينزل اللهُ ﷻ إلى سماء الدُّنيا بلا زَوَالٍ ولا انْتِقَالٍ ولا تَغْيِيرٍ حال. فارتعد أبي ﷺ واصْفَرَ لَوْنُهُ، وَلَزِمَ يَدِي، وَأَمْسَكْتُهُ حَتَّى سَكَنَ ثُمَّ قال: قف بنا على هذا المتخوِّض. فلَمَّا حاذاه قال: يا هذا، رسول اللهُ أَغْيَرُ على رَبِّهِ ﷻ مِنْكَ، قل كما قال رَسُولُ اللهُ ﷺ. وانصرف^(٢).

قال حمَّاد بن زيد: (هو في مكانه يقرب من خلقه كما يشاء). فعلق ابن رجب بقوله: (ومراده أن نزوله ليس هو انتقالاً من مكان إلى مكان كنزول المخلوقين)^(٣).

وقال ابن تيمية: فإن قال لنا: كيف النَّزول منه جَلَّ وَعَزَّ؟ قلنا: لا نحكم على النَّزول منه بشيء، ولكنَّا نبيِّن كيف النَّزول منَّا، وما تحتمله اللُّغة من هذا اللَّفظ، والله أعلم بما أراد. والنَّزول منَّا يكون بمعنيين:

أحدهما: الانتقال من مكان إلى مكان، كنزولك من الجبل إلى الحضيض، ومن السَّطح إلى الدَّار.

والمعنى الآخر: إقبالك إلى الشَّيء بالإرادة والنَّية. كذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير وأشباه هذا من الكلام^(٤).

قال ابن القيم: وأمَّا الذين أمسكوا عن الأمرين وقالوا: لا نقول يتحرَّك وينتقل، ولا ننفي ذلك عنه، فهم أسعد بالصَّواب والاتِّباع^(٥).

(١) لوامع الأنوار البهية، السفاريني (١/ ٢٦١).

(٢) الاقتصاد في الاعتقاد، لعبد الغني المقدسي (ص ١١٠).

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب (٣/ ١١٧).

(٤) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ٦١).

(٥) مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (ص ٤٧٤).

الرأي الراجح:

الراجح القول بأن الله ينزل، ولا نقول بحركة وانتقال، ولا بدون حركة وانتقال، بل نمسك عن ذلك؛ لما يأتي:

١- القائلون بذلك نطقوا بما نطق به النَّصُّ، وسكتوا عمَّا سكت عنه.

٢- الألفاظ التي سكت النَّصُّ من الكتاب والسُّنَّة عنها مجملة محتملة لمعنيين: صحيح وفساد، كلفظ الحركة والانتقال والجسم والحيز والجهة والأعراض والحوادث والعلَّة والتَّغْيِير والتَّركيب، ونحو ذلك من الألفاظ التي تحتها حَقٌّ وباطل؛ فهذه لا تُقبَلُ مطلقاً، ولا تُردُّ مُطلقاً؛ فإنَّ الله سبحانه لم يثبت لنفسه هذه المسمَّيات، ولم يَنْفِهَا عنه.

٣- من أثبت الألفاظ المجملة مطلقاً فقد أخطأ، ومن نفاها مطلقاً فقد أخطأ؛ فإنَّ معانيها منقسمة إلى ما يَمْتَنَعُ إثباته لله، وما يجب إثباته له؛ فإنَّ الانتقال يراد به انتقال الجسم والعَرْض من مكان هو محتاج إليه إلى مكان آخر يحتاج إليه، وهو يمتنع إثباته للرَّبِّ تعالى، وكذلك الحركة إذا أريد بها هذا المعنى، امتنع إثباتها لله تعالى، ويراد بالحركة والانتقال حركة الفاعل من كونه فاعلاً، وانتقاله أيضاً من كونه غير فاعل إلى كونه فاعلاً.

فهذا المعنى حَقٌّ في نفسه، لا يُعْقَلُ كون الفاعل إلاَّ به، فنفيه عن الفاعل نَفْيٌ لحقيقة الفعل، وتعطيل له، وقد يراد بالحركة والانتقال ما هو أعمُّ من ذلك، وهو فعل يقوم بذات الفاعل يتعلَّق بالمكان الذي قصد له، وأراد إيقاع الفعل بنفسه فيه، وقد دلَّ القرآن والسُّنَّة والإجماع على أنَّه -سبحانه- يجيء يوم القيامة، وينزل لفصل القضاء بين عباده، ويأتي في ظلل من الغمام والملائكة، وينزل كلَّ ليلة إلى سماء الدنيا، وينزل عشية عَرَفة، وينزل إلى الأرض قبل يوم القيامة، وينزل إلى أهل الجنة.

وهذه أفعال يفعلها بنفسه في هذه الأمكنة، فلا يجوز نفيها عنه بنفي الحركة والنقلة المختصة بالمخلوقين؛ فإنَّها ليست من لوازم أفعاله المختصة به، فما كان من لوازم أفعاله لم يجز نفيُّه عنه، وما كان من خصائص الخلق لم يجز إثباته له، وحركة الحيِّ من لوازم ذاته، ولا

فَرَقَ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ إِلَّا بِالْحَرَكَةِ وَالشُّعُورِ؛ فَكُلُّ حَيٍّ مُتَحَرِّكٌ بِالْإِرَادَةِ، وَلَهُ شُعُورٌ؛ فَفَنَّفِي
الْحَرَكَةَ عَنْهُ كَنَفِي الشُّعُورِ، وَذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ نَفْيَ الْحَيَاةِ^(١).

(١) مختصر الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (ص ٤٧٤).

المبحث الخامس: صفة القعود^(١)

اختلف المنتسبون إلى أهل السنة والجماعة في إثبات صفة الجلوس أو القعود لله ﷻ على قولين:

- القول الأول: إثبات صفة القعود لله تعالى.
- القول الثاني: عدم إثبات صفة القعود لله تعالى^(٢).

القول الأول: إثبات صفة القعود لله تعالى.

وهو قول أكثر أهل السنة^(٣).

أدلة هذا القول:

- أولاً: القرآن الكريم:

- الدليل الأول: قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَلْبَسَ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [سورة الإسراء آية: ٧٩].

وجه الدلالة من الآية: قال مجاهد: يجلسه معه على العرش^(٤).

- ثانياً: السنة النبوية:

- الدليل الأول: أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة، فعظم الرب ﷻ وقال: «إِنَّ كُرْسِيَّهُ وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَإِنَّهُ يَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَمَا يَفْضُلُ مِنْهُ قِيدَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعِ، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ إِذَا رُكِبَ مِنْ ثِقَلِهِ»^(٥).

(١) بوب المصنف لصفة القعود، وأخرج أحاديث فيه، انظر الحديث [٨١٢] وما بعده.

(٢) إثبات الحد لله تعالى، محمود ابن أبي القاسم الدشتي، قسم الدراسة (ص ٦٤، ١٥٤، ١٥٥).

(٣) مجموع الفتاوى (١٦ / ٤٣٥). وانظر: إثبات الحد لله (ص ١٥٠) العرش للذهبي (٢ / ١٥٦).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١٥ / ٤٧). من طريق مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلٍ، عَنْ كَيْثِ

بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَوْلُهُ. وهذا إسناد مقطوع ضعيف؛ لضعف ليث، قال عنه ابن حجر: صدوق

اختلف جدا ولم يتميز حديثه فترك. التقريب (٥٦٨٥). والخبر ضعفه الألباني في ظلال الجنة (٦٩٥).

(٥) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢ / ٦٥٠)، وابن بطة في الإبان الكبرى (٧ / ١٧٨). صححه ابن القيم،

وجه الدلالة من الحديث:

الحديث ينص بصريح العبارة التي لا تقبل التأويل أن الله ﷻ يجلس على كرسيه.
- الدليل الثاني: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَاءِ عِبَادِهِ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحُكْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ، عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ، وَلَا أُبَالِي»^(١).

وجه الدلالة من الحديث:

أثبت الرسول ﷺ صفة القعود لله ﷻ.
- الدليل الثالث: بعث عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن عباس ﷺ يسأله: هل رأى محمد ﷺ ربه؟ فبعث إليه: أن نعم قد رآه، فردّ رسوله إليه وقال: كيف رآه؟ فقال: رآه على كرسي من ذهب تحمله أربعة من الملائكة: ملك في صورة رجل، وملك في صورة أسد، وملك في صورة ثور، وملك في صورة نسر في روضة خضراء دونه فراش من ذهب^(٢).

وجه الدلالة من الحديث:

الحديث نص في المسألة؛ فهو يثبت صفة الجلوس لله تعالى.
- الدليل الرابع: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُشِرَ النَّاسُ عُرَاءَ حُفَاةٍ غُرْلًا، ثُمَّ يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى كُرْسِيِّهِ»^(٣).

= انظر: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، لابن القيم (١٣ / ١٣). وقال الألباني: منكر. الضعيفة (٨٦٦).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٤ / ٢) (١٣٨١). قال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم (٥ / ٢٧٢): إسناده جيد. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١ / ١٢٦): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون. وقال الألباني: موضوع. الضعيفة (٨٦٧). وسيأتي [٨١١].

(٢) السنة، عبد الله بن أحمد (٢١٧). إسناده ضعيف، وانظر تخريجه في الشريعة للأجري (١٠٣٤).
(٣) أخرجه الروياني في مسنده (٢ / ٤٧٠) (١٤٩١) قال: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَمِّي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بطوله.

وجه الدلالة من الحديث:

حدّث العلماء المرضيُّون وأولياؤه المقبولون: أن محمّداً رسولَ الله ﷺ يُجلِّسُهُ ربُّهُ على العرشِ معه^(١).

- الدليل الخامس: وفي الحديث الطويل: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نُنْقَلَبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا^(٢).

وجه الدلالة من الحديث:

قول أهل الجنة: «جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ» إثباتٌ لِصِفَةِ الجُلوسِ لله سبحانه وتعالى.

- الدليل السادس: عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، تَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا نَظَرَ جَعْفَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَلَ؛ إِعْظَامًا مِنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا حَبِيبِي، أَنْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِخُلُقِي وَخُلُقِي، وَخُلِقْتَ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خُلِقْتُ مِنْهَا، يَا حَبِيبِي، حَدِّثْنِي عَنْ بَعْضِ عَجَائِبِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ». قَالَ: نَعَمْ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ فِي بَعْضِ طُرُقِهَا، إِذَا أَنَا بَعَجُوزٌ عَلَى رَأْسِهَا مِكَتَلٌ، وَأَقْبَلَ شَابٌّ يَرُكُضُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَزَحَمَهَا، وَأَلْقَى الْمِكَتَلَ عَنْ رَأْسِهَا، فَاسْتَوَتْ قَائِمَةً، وَأَتْبَعْتَهُ الْبَصَرَ، وَهِيَ تَقُولُ: الْوَيْلُ لَكَ غَدًا إِذَا جَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، فَاقْتَصَّ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ. قَالَ جَابِرٌ: فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَنَحَدِرُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِثْلَ الْجِمَارِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَدَسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الْمَظْلُومَ حَقَّهُ مِنَ الظَّالِمِ، غَيْرَ مُتَعَمِّقٍ»^(٣).

= ولفظ الجلوس منكر، تفرد به أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، صدوق تغير بأخرة. التقريب (٦٧).
ومحمد بن مسلم الطائفي: صدوق يخطئ من حفظه. التقريب (٦٢٩٣).
والحديث أخرجه جماعة كالبخاري في الأدب المفرد (٩٧٠) من طرق أخرى عن القاسم بن عبد الواحد، ولم يذكروا لفظ الجلوس.

(١) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٤/٣٧٤).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن (٢٥٤٩). وضعفه الألباني.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٣٣٤) (٦٥٥). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» (٥/٢٠٩): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مكّي بن عبد الله الرعيثي، وهو ضعيف.

أقول: إسناده ضعيف جدا، ومكّي قال عنه الذهبي: له مناكير. وقال العقبلي: حديثه غير محفوظ، ولا

وجه الدلالة من الحديث:

بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ اللَّهَ ﷻ عِنْدَ الْقَضَاءِ يَكُونُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، فَيَقْضِي بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَقْتَصُّ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ.

- الدليل السابع: عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ الرَّبُّ ﷻ عَلَى الْكُرْسِيِّ» (١).

وجه الدلالة من الحديث:

أثبت الحديث أَنَّ الْجُلُوسَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.

قال وكيع: «أَدْرَكْنَا الْأَعْمَشَ وَسُفْيَانَ يُحَدِّثُونَ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ لَا يُنْكِرُونَهَا» (٢).

قال ابن تيمية: «الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ تَقَعُدُ رُوحُهُ وَتَجْلِسُ وَتُسَالُ وَتُنَعَّمُ وَتُعَذَّبُ وَتَصِيحُ وَذَلِكَ مُتَّصِلٌ بِبَدَنِهِ؛ مَعَ كَوْنِهِ مُضْطَجِعًا فِي قَبْرِهِ..... وَإِذَا كَانَ قُعُودُ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ لَيْسَ هُوَ مِثْلَ قُعُودِ الْبَدَنِ، فَمَا جَاءَتْ بِهِ الْأَثَارُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ لَفْظِ "الْقُعُودِ وَالْجُلُوسِ" فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى كَحَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْلَى أَنْ لَا يُمَازِلَ صِفَاتِ أَجْسَامِ الْعِبَادِ» (٣).

= يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ. الميزان (٤/ ١٧٩). وسيأتي تخريجه [٨١٢].

(١) السنة، لعبد الله بن أحمد (٥٨٥) (٥٨٧) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن خليفة الهمداني الكوفي، قال الذهبي: لا يكاد يعرف. وقال ابن حجر: مقبول. ميزان الاعتدال (٢/ ٤١٤) التقريب (٣٢٩٤).

قال الذهبي: هذا الحديث صحيح عند جماعة من المحدثين، أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في صحيحه، وهو من شرط ابن حبان، فلا أدري أخرجه أم لا؟ فإنَّ عنده أن العدل الحافظ إذا حدث عن رجل لم يعرف بجرح، فإن ذلك إسناده صحيح.

فإذا كان هؤلاء الأئمة: أبو إسحاق السبيعي، والثوري، والأعمش، وإسرائيل، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو أحمد الزبيري، ووكيع، وأحمد بن حنبل، وغيرهم ممن يطول ذكرهم وعددهم الذين هم سُرُجُ الهدى ومصابيح الدُّجَى، قد تلقوا هذا الحديث بالقبول وحدثوا به، ولم ينكروه، ولم يطعنوا في إسناده، فمن نحن حتى ننكره ونتحدلق عليهم؟ بل نؤمن به، وَنَكِلُ عِلْمَهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ. انظر: العرش، الذهبي (٢/ ١٥٦).

(٢) السنة عبد الله بن أحمد (١/ ٣٠٢) (٥٨٧).

(٣) شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص ١٥٠ - ١٥١).

استدل ابن تيمية هنا بقياس الأولى، فَمَثَّلَ بالإنسان، فإن صفة قعوده أثناء حياته (قعود البدن) ليست كقعوده في قبره بعد مماته (قعود الروح مع اضطجاع البدن في القبر)، وهذا الاختلاف وقع في مخلوق واحد، فمن باب أولى ألا يكون قعود الخالق ﷻ كقعود المخلوق.

أخرج عبد الله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ بَلَّغُوا نِسَاءَهُمْ أَنَّهُنَّ طَوَالِقُ، وَأَنَّهِنَّ لَا يَحْلِلْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لَا تَعُوذُوا مَرْضَاهُمْ، وَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ»، ثُمَّ تَلَا: ﴿طه﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿طه: ١- ٢﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﷻ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ﴿طه: ٥﴾، وَهَلْ يَكُونُ الْإِسْتِوَاءُ إِلَّا بِجُلُوسٍ (١).

فالحاصل أن صفة القعود والجلوس كان السلف يذكرونها ولا ينكرونها؛ لأن هذا سبيل الصفات كلها؛ فإنها تثبت على ما يليق بالله سبحانه وتعالى (٢).

(١) السنن، عبد الله بن أحمد (١٠) إسناده ضعيف. أحمد: ثقة حافظ. التقريب (٣٩). وأبوه: مجهول. لسان الميزان (٤/٦٠). وخارجة: هو ابن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك، وكان يدلّس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه، من الثامنة مات سنة (١٦٨ هـ)، ت. ق. التقريب (١٦١٢).

(٢) الإعلام بمخالفات الموافقات والاعتصام، ناصر بن حمد بن حمين الفهد (ص ٥٩).

القول الثاني: عدم إثبات صفة القعود لله تعالى.

وهو قول المتأخرين من أهل السنة^(١).

أدلة القول الثاني:

استدلَّ القائلون بعدم ثبوت صفة الجلوس لله تعالى، حيث إنَّه لم يثبت فيها حديث عن الرسول ﷺ، وصفاتُ الله ﷻ توقيفية، لا تثبت إلا بالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة. قال الشيخ الألباني: «ولا أعلم في جلوس الربِّ تعالى حديثاً ثابتاً»^(٢).

(١) إثبات الحد لله تعالى، محمود ابن أبي القاسم الدشتي، قسم الدراسة (ص ٦٤).

(٢) مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي، للألباني (ص ٩٣).

المبحث السادس: صفة الحُجْزَةِ (١)

إن أهل السُّنَّة والجماعة يشبِّتون صفة الحُجْزَةِ (٢) لله تعالى.

وقال أهل التأويل: بعدم ثبوت صفة الحُجْزَةِ لله تعالى (٣).

أدلة المثبتين:

- الدليل الأول: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: مَهْ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ، قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَذَلِكَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ سورة النحل آية ٢٢) [محمد: ٢٢] (٤).

- الدليل الثاني: عن ابنِ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنْ الرَّحِمَ شُجِنَتْ (٥) آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا (٦).

وجه الدلالة من الحديث:

دلَّت هذه الأحاديث على أن الحُجْزَةَ من صفات الله تعالى.

-
- (١) بوب المصنف لصفة الحُجْزَةِ وأخرج حديثاً فيه، سيأتي برقم [٨٤٦].
- (٢) الْحَقْوُ وَالْحُجْزَةُ: مَوْضِعُ عَقْدِ الْإِرَارِ وَشَدِّهِ. النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٤٤) مادة: حجز. لسان العرب (١٤/ ١٨٩) مادة: حقا.
- (٣) الأسنى في شرح أسماء الله الحسنة، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (٢/ ٨٢)، قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر، القنوجي (ص ٧١).
- (٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب: (وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ) [محمد: ٢٢] (٦/ ١٣٤) (٤٨٣٠).
- (٥) الشَّجْنُ وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ: الغُضْنُ الْمُشْتَبِكُ، أَوْ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ. لسان العرب (١٣/ ٢٣٣) مادة: شجن.
- (٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٠١). صححه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند. وسيأتي [٨٤٦].

قال أبو بكر المرؤذي^(١): جاءني كتاب من دمشق، فعرضته على أبي عبد الله، فنظر فيه، وكان فيه أن رجلاً ذكر حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن، وكان الرجل تلقاه - يعني حديث أبي هريرة - فرفع المحدث رأسه فقال: أخاف أن تكون كفرت. فقال أبو عبد الله: هذا جهمي.

وقال أبو طالب: سمعت أبا عبد الله سئل عن حديث هشام بن عمار أنه قرأ عليه حديث «يجيء الرحم» يوم القيامة فتعلق بالرحمن، فقال: أخاف أن تكون قد كفرت. فقال: هذا شامي، ما له ولهذا؟ قلت: ما تقول؟ قال: يمضي الحديث على ما جاء^(٢).

وقال أبو موسى المدني: وفي الحديث: «إن الرحم أخذت بحجزة الرحمن»... وإجراؤه على ظاهره أولى^(٣).

وقال القنوجي^(٤): ومن صفاته سبحانه: اليد، واليمين.... والحقو^(٥).

أدلة أهل التأويل:

- الدليل الأول: عن ابن عباس يحدث عن النبي ﷺ: «إن الرحم شجنة أخذت بحجزة الرحمن، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها»^(٦).

وجه الدلالة من الحديث:

قالوا: المراد بالحجزة هنا قائمة العرش، يدل على ذلك ما رواه أبو سعيد^(٧)، عن النبي ﷺ

(١) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المرؤذي، مضت ترجمته في صفحة (٤١).

(٢) بيان تليس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لابن تيمية (٦/ ٢١٠).

(٣) المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، أبو موسى المدني (١/ ٤٠٥).

(٤) محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، أبو الطيب: من رجال النهضة الإسلامية المجددين. ولد ونشأ في قنوج (بالهند) وتعلم في دهلي. وسافر إلى بهوپال طلباً للمعيشة، ففاز بثروة وافرة، وتزوج بملكة بهوپال، ولقب بنواب عالي الجاه أمير الملك بهادر. له نيف وستون مصنفاً بالعربية والفارسية والهندسية. توفي سنة (١٣٠٧هـ). الأعلام، للزركلي (٦/ ١٦٨).

(٥) قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر، القنوجي (ص ٧١).

(٦) تقدم تخريجه في صفحة (٧٤).

قَالَ: «النَّاسُ يَضَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُنْفِقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ»^(١).

وعزى ابن حجر^(٢) هذا القول إلى شيخه عمر بن رسلان البلقيني^(٣).

مناقشة:

(هذا على مذهب أهل التأويل المذموم، والصواب عدم حمل كلام الله ورسوله ﷺ على الاصطلاحات الحادثة بعد مضي عصر الصحابة ﷺ وأتباعهم؛ لأن الله ﷻ ورسوله ﷺ خاطبا الناس بلغة العرب، والمخاطبون فهموا مراده، وما كانوا يفرقون بين الحقيقة والمجاز)^(٤).

أقول: تقسيم الألفاظ إلى "حقيقة ومجاز"، لم يوجد في عصر الصحابة ﷺ ولا التابعين، إنما استحدث بعدهم بزمن.

- الدليل الثاني: عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: مَهْ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصَلَ مِنْ وَصَلِكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ، قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكَ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ) [محمد: ٢٢]^(٥).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ...) إلى قوله - (وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ) [الأعراف: ١٤٣] [١٥٣/٤] (٣٣٩٨).

(٢) فتح الباري لابن حجر (٤١٨/١٠).

(٣) شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني الكناي، مجتهد عصره، وعالم المائة الثامنة، له شرح على جامع الترمذي سماه: "العرف الشذي على جامع الترمذي"، توفي سنة (٨٠٥هـ). حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٣٢٩/١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (٤/٤٢، ترجمة ٧٣٧).

(٤) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، عبد الله بن محمد الغنيمان (٢/٣٨٢).

(٥) تقدم تخريجه في صفحة (٧٤).

وجه الدلالة من الحديث:

شبه حالة الرَّحْم وما هي عليه من الافتقار إلى الصِّلة والذَّب عنها بحال مستجير يأخذ بحقو المستجار به، ثمَّ أسند على سبيل الاستعارة التَّخيُّلية ما هو لازم للمشبه به من القيام، فيكون قرينة مانعة من إرادة الحقيقة، ثمَّ رشَّحت الاستعارة بالقول والأخذ وبلفظ الحقو؛ فهو استعارة أخرى، والتَّشبية فيه للتأكيد؛ لأنَّ الأخذ باليدين أكد في الاستعارة من الأخذ بيد واحدة^(١).

قال الخطابي^(٢): لا أعلم أحدًا من العلماء حمل الحقو على ظاهر مقتضاه في اللُّغة، وإنَّما معناه اللَّيْاذ والاعتصام؛ تمثُّلاً له بفعل من اعتصم بحبل ذي عِزَّة، واستجار بذِي ملكة وقدرة^(٣).

الرأي الراجح:

الرَّاجح هو ثبوت صفة الحجزة لله تعالى؛ لما يأتي:

١- ثبوت ذلك في الأحاديث الصَّحيحة.

٢- قال ابن الوزير: اعلم أنَّ مذهب السَّلف أنَّ كلَّ من بلغه حديث من أحاديث الصِّفات، يجب عليه فيه سبعة أمور: التَّقديس، ثمَّ التَّصديق، ثمَّ الاعتراف بالعجز، ثمَّ السُّكوت، ثمَّ الإمساك، ثمَّ الكفُّ، ثمَّ التَّسليم.

أمَّا التَّقديس، فتزويه الله تعالى عن مشابهة المخلوقات جميعها.

وأمَّا التَّصديق فهو الإيمان بأنَّ ما ذكره حقُّ على الوجه الذي قاله وأراده.

وأمَّا الاعتراف بالعجز، فهو أن يقرَّ بأنَّ معرفة مراده الغيب ليس من شأنه.

وأمَّا السُّكوت فهو أن لا يسأل عن معناه، ولا يخوض فيه، ويعلم أنَّ سؤاله عنه بدعة، وأنَّه

في خوضه فيه مُخَاطِرٌ بَدِينِهِ، وأنَّه يوشك أن يكفر لو خاض فيه، وهو لا يشعر.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر (٨/٥٨٠).

(٢) أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَطَّابِ الْبُسْتِي، الْخَطَّابِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. لَهُ مَعَالِمُ الْحَدِيثِ، وَوُلِدَ: سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٨٨هـ). يَنْظُرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ، لِلذَّهَبِيِّ (٢٣/١٧).

(٣) أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات، الكرّمى (ص ١٨٤).

وأما الإمساك: فلا يتصرّف في تلك الألفاظ بالتّصريف، والتّبديل، والزيادة فيه، والنقصان منه، والجمع والتّفريق، بل لا ينطق إلاّ بذلك اللفظ، وعلى ذلك الوجه.
وأما الكفّ فإنّه يكفّ باطنه عن البحث عنه، والتّفكّر فيه.
وأما التّسليم فإن لا يعتقد برسول الله ﷺ وأصحابه وتابعيهم تهمة، ولا يوجّه إليهم ظنّة؛ لقيام الدليل على صدقه ﷺ ومعرفته بما يجوز على الله تعالى ممّا لا يجوز، وعدالة الصحابة وتابعيهم، وثناء الله تعالى عليهم في كتابه العزيز، وشهادته لهم بأنّهم خير القرون بعده. فهذه سبع وظائف اعتقد كافة السلف وجوبها^(١).

(١) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم، لابن الوزير (٣/ ٣٤١).

المبحث السابع: إطلاق الحد على الله تعالى^(١)

الحد من باب الإخبار عن الله سبحانه وتعالى، وباب الإخبار يختلف عن باب الأسماء والصفات، فالأسماء والصفات توقيفية، فما أخبرنا الله سبحانه وتعالى أنه اسماً له أو صفة، يثبت له كما جاء في القرآن وصحيح السنة، وما لا فلا، ولا يسمى الله سبحانه وتعالى، ولا يوصف، بما لم يسم أو يصف به نفسه، في كتابه، أو على لسان نبيه ﷺ.

قال الذهبي: " فالأصل في إثبات الأسماء والصفات أو نفيهما عن الله تعالى هو كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، فما ورد إثباته من الأسماء والصفات في القرآن والسنة الصحيحة فيجب إثباته، وما ورد نفيه فيهما فيجب نفيه"^(٢).

أما الإخبار عنه سبحانه وتعالى فهو باب واسع، فلا يتقيد فيه بما تقيد في باب الأسماء والصفات.

قال الذهبي: " إن باب الإخبار لا يشترط فيه التوقيف، فما يدخل في الإخبار عنه تعالى أوسع مما يدخل في باب أسمائه وصفاته.

ك (الشيء) و (الموجود) و (القائم بنفسه) ، فإنه يخبر به عنه ولا يدخل في أسمائه الحسنی وصفاته العليا، فالإخبار عنه قد يكون باسم حسن، أو باسم ليس بسيء، أي باسم لا ينافي الحسن، ولا يجب أن يكون حسناً. ولا يجوز أن يخبر عن الله باسم سيء، فيخبر عن الله بما لم يرد إثباته ونفيه بشرط أن يستفصل عن مراد المتكلم فيه، فإن أراد به حقاً يليق بالله تعالى فهو مقبول، وإن أراد به معنى لا يليق بالله ﷻ وجب رده"^(٣).

وقد اختلف المنتسبون إلى أهل السنة في إثبات الحد لله تعالى على ثلاثة أقوال: الإثبات، والنفي، والتوقف.

(١) ورد إطلاق الحد عند المصنف برقم [٨٨٩].

(٢) العرش، الذهبي (١/ ٢٣٨).

(٣) العرش، الذهبي (١/ ٢٤٠).

القول الأول: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ حَدٌّ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهذا قول السلف والأئمة، وأهل الحديث والكلام والفقهاء والتصوف (١).

وممن قال بهذا القول: الإمام عبد الله بن المبارك، والإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو عبد الله ابن بطّة، وسأورد أقوالهم.

قيل لابن المبارك: كيف نعرف الله ﷻ؟ قال: على العرش بِحَدِّ. قال أحمد بن حنبل: قد بلغني ذلك عنه، وأعجبه، ثم قال أبو عبد الله: (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ) [البقرة: ٢١٠]، ثم قال: (وَجَاءَ رُبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًا صَفًا) [الفجر: ٢٢] (٢).

وقال عبد الله بن المبارك: «نعرف ربنا ﷻ فوق سبع سموات على العرش، بائن من خلقه بِحَدِّ، ولا نقول كما قالت الجهمية: ها هنا، وأشار بيده إلى الأرض» (٣).

قيل لأحمد بن حنبل: يُحَكِّى عن ابن المبارك - وقيل له: كيف تعرف ربنا؟ - قال: في السماء السابعة على عرشه بِحَدِّ. فقال أحمد: هكذا هو عندنا (٤). فقلنا له - يعني لأحمد -: ما معنى قول ابن المبارك "بحد"؟ قال: لا أعرفه، ولكن لهذا شواهد من القرآن في خمسة مواضع: (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) [فاطر: ١٠]، (أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ) [الملك: ١٧]، و(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) [المعارج: ٤] (٥).

وقال أحمد بن حنبل: والله عرش، وللعرش حَمَلَةٌ يحملونه، وله حَدٌّ، والله أعلم بِحَدِّهِ (٦).

(١) درء تعارض العقل والنقل (٦/ ٣٠١).

(٢) الإبانة الكبرى، لابن بطّة (٧/ ١٥٨).

(٣) رواه الدارمي في نقضه على المريسي (١/ ٢٢٤)، وعبد الله بن أحمد في السُّنَّة (٢١٦). قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٥/ ١٨٤): «وهذا مشهور عن ابن المبارك، ثابت عنه من غير وجه». وسيأتي [٨٨٩].

(٤) درء تعارض العقل والنقل، لابن تيمية (٢/ ٣٤).

(٥) بيان تلبس الجهمية، ابن تيمية (٢/ ٦١٤).

(٦) العرش، الذهبي (١/ ٢٥٤).

وقيل لإسحاق بن راهويه: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [المجادلة: ٧] كيف تقول فيه؟ قال: وحيث ما كنت فهو أقرب إليك من جبل الوريد، وهو بائن من خلقه، قال حرب: قلت لإسحاق بن راهويه: العرش بحد؟ قال: نعم^(١).

وقال الإمام أبو سعيد الدارمي: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ حَدٌّ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَوَهَّمَ لِحَدِّهِ فِي نَفْسِهِ، وَلَكِنْ يَزُومُنْ بِالْحَدِّ، وَيَكِلُّ عِلْمَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ؛ فَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ، فَهَذَا حَدٌّ أَثْنَانِ^(٢).

وقال ابن بطّة: الجهميّة تجحد أنّ لله عرشاً، وقالوا: لا نقول: إنّ الله على العرش؛ لأنّه أعظم من العرش، ومتى اعترفنا أنّه على العرش، فقد حدّدناه، وقد خلّت منه أماكن كثيرة غير العرش، فردّوا نصّ التنزيل، وكذبوا أخبار الرسول ﷺ، قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]، وقال: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ﴾ [الفرقان: ٥٩]، وقال: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧]، وجاءت الأخبار وصحيح الآثار من جهة النقل عن أهل العدالة وأئمة المسلمين عن المصطفى ﷺ من ذكر العرش ما لا يُنكره إلا الملحد الضالّة^(٣).

وقال: وَأَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَجَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ، فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ، وَعِلْمُهُ مُحِيطٌ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ، لَا يَأْبَى ذَلِكَ وَلَا يُنْكَرُهُ إِلَّا مَنْ اتَّحَلَ مَذَاهِبَ الْحُلُوبِيَّةِ، وَهُمْ قَوْمٌ زَاغَتْ قُلُوبُهُمْ، وَاسْتَهْوَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَمَرَقُوا مِنَ الدِّينِ، وَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ ذَاتُهُ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ، فَقَالُوا: إِنَّهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا هُوَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ بِذَاتِهِ حَالٌ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ^(٤).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وأمّا الحدُّ المركَّب من الجنس والفصل، فلا يجوز في حقِّ الله

(١) الإبانة الكبرى، لابن بطّة (٧ / ١٥٨).

(٢) نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افتري على الله ﷻ من التوحيد، أبو سعيد الدارمي (١ / ٢٢٤).

(٣) الإبانة الكبرى، لابن بطّة (٧ / ١٦٨).

(٤) الإبانة الكبرى لابن بطّة (٧ / ١٣٦).

تعالى. فَأَمَّا حَدُّ عَيْنِهِ الذَّاتِيَّةَ فَيُرَادُ بِهِ: عَلَيَّ بِذَاتِهِ، وَحَدُّ بِصِفَاتِهِ، وَحَدُّ بِمَقْدَارِهِ.
فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ بِمَعْنَى انفصاله عن غيره، وَتَمَيُّزُهُ عَنْهُ؛ بِحَيْثُ لَا يَخْتَلِطُ بِهِ، وَهَذَا دَاخِلٌ فِي مَا
قَصَدَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ؛ خِلَافًا لِلْجَهْمِيَّةِ الَّذِينَ يَجْعَلُونَهُ مَخْتَلِطًا بِالْمَخْلُوقَاتِ؛ وَلِهَذَا قَالَ:
بِأَنَّ مِنْ خَلْقِهِ بِحَدٍّ؛ فَإِنَّ الْحَدَّ هُوَ الْفَضْلُ وَالتَّمْيِيزُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ.
وَالحَدُّ هَذَا الْمَعْنَى مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَيْنَ أَهْلِ السُّنَّةِ الْقَائِلِينَ بِأَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ، بَلْ وَعِنْدَ الَّذِينَ
يَقُولُونَ: لَا دَاخِلَ الْعَالَمِ وَلَا خَارِجَهُ أَيضًا؛ فَإِنَّ الْأَعْرَاضَ الْمَخْتَلِفَةَ كَالطَّعْمِ وَاللَّوْنِ إِذَا قَامَتْ
بِجِسْمٍ وَاحِدٍ، كَانَتْ مَتَمَيِّزَةً بِخِصَائِصِهَا وَحُدُودِهَا، وَليست مَتَمَيِّزَةً بِأَعْيَانِهَا وَذَوَاتِهَا^(١).

- الْقَوْلُ الثَّانِي: نَفَى الْحَدَّ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى:

يَقُولُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: «ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْ أُمَّةِ السُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ أَوْ أَكْثَرِهِمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ
عَلَى عَرْشِهِ بِأَنَّ مِنْ خَلْقِهِ بِحَدٍّ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَطْلُقْ لَفْظَ الْحَدِّ، وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْحَدَّ^(٢).
قَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَشَرِيكٌ
وَأَبُو عَوَانَةَ لَا يُحَدُّونَ وَلَا يُشَبِّهُونَ وَلَا يُمَثِّلُونَ، يَرَوُونَ الْحَدِيثَ لَا يَقُولُونَ كَيْفَ، وَإِذَا سُئِلُوا
أَجَابُوا بِالْأَثَرِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ قَوْلُنَا^(٣).

وقال ابن قتيبة: وعدل القول في هذه الأخبار أن نؤمن بما صحَّ منها بنقل الثقات لها، فنؤمن
بالرؤية والتجلي، وأنه يعجب وينزل إلى السماء الدنيا، وأنه على العرش استوى، وبالنفس
واليدنين، من غير أن نقول في ذلك بكيفية أو بحدٍّ، أو أن نقيس على ما جاء ما لم يأت، فنرجو أن
نكون في ذلك القول والعقد على سبيل النجاة غدًا إن شاء الله تعالى^(٤).

(١) المستدرک علی مجموع فتاوی شیخ الإسلام، لابن تیمیة (١/٦٧).

(٢) بیان تلبیس الجهمیة فی تأسیس بدعهم الکلامیة، لابن تیمیة (٢/٥٢٧).

(٣) الأسماء والصفات، للبيهقي (١/٩٠)، السنن الكبرى، له (٣/٣).

(٤) الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة، لابن قتيبة (ص ٥٣).

- القول الثالث: التوقف في المسألة:

قال أبو إسماعيل الأنصاري^(١): سمعت يحيى بن عمّار الواعظ^(٢)، وقد سأله عن ابن حبان، فقال: نحن أخرجناه من سجستان، كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا، فأنكر الحدّ لله، فأخرجناه.

قال الذهبي: إنكاركم عليه بدعة أيضاً، والخوض في ذلك ممّا لم يأذن به الله، ولا أتى نصّ بإثبات ذلك ولا بنفيه، ومن حُسنِ إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، وتعالى الله أن يُحدّد أو يُوصف إلاّ بما وصف به نفسه، أو علّمه رُسُلُه بالمعنى الذي أراد، بلا مثل ولا كيف؛ (فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الشورى: ١١] (٣).

وقال في ميزان الاعتدال: إنكاره الحدّ وإثباتكم للحدّ نوعٌ من فضول الكلام، والسكوت عن الطرفين أولى؛ إذ لم يأت نصّ بنفي ذلك ولا إثباته، والله تعالى ليس كمثل شيء، فمن أثبتته قال له خصمه: جعلت لله حدّاً برأيك، ولا نصّ معك بالحدّ، والمحدود مخلوق، تعالى الله عن ذلك.

وقال هو للثافي: ساويت ربك بالشيء المعدوم؛ إذ المعدوم لا حدّ له، فمن نزه الله وسكت سلّم، وتابَع السلف^(٤).

- أدلة القول الأول:**أولاً: القرآن الكريم:**

قال تعالى: (ءَأْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿٦١﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، ستأتي ترجمته [٨٩٠].

(٢) يَحْيَى بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمَّارِ بْنِ الْعَنْبَسِيِّ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْوَاعِظُ، شَيْخُ سَجِسْتَانَ، أَبُو زَكْرِيَّا الشَّيْبَانِيُّ تُوُفِّيَ بِهَرَاةَ سَنَةَ ٤٢٢ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٧ / ٤٨٣).

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٦ / ٩٨).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي (٣ / ٥٠٧).

السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۗ فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ [الملك: ١٦، ١٧].

وقال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾﴾ [طه: ٥].

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾ [الأنعام: ١٨].

وقال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠].

وقال تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾﴾

[المعارج: ٤].

وقال تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [النحل: ٥٠].

وجه الدلالة من الآيات:

دلَّت الآيات على أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَدِّهِ (١).

ثانياً: السنة النبوية:

- الدليل الأول: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرَعَى غَنَمًا لِي قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَانِيَّةُ (٢)، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّبُّ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ، آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ (٣)، لَكِنِّي صَكَّكْتُهَا صَكَّةً (٤)، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَظَّمْ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «أَتَيْتُ بِهَا» فَأَتَيْتُهَا بِهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «أُعْتِقُهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» (٥).

- الدليل الثاني: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي: «يَا حُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟» قَالَ أَبِي: سَبْعَةٌ؛ سِتَّةٌ فِي الْأَرْضِ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغَبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟» قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسَلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ

(١) إثبات الحد لله تعالى، محمود ابن أبي القاسم الدشتي (ص ١٠٧).

(٢) الْجَوَانِيَّةُ بِقُرْبِ أَحَدِ مَوَاضِعِ فِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ.

(٣) أَيُّ أَعْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ.

(٤) أَيُّ لَطَمْتُهَا لَطْمَةً.

(٥) صحيح مسلم (١/ ٣٨١) (٥٣٧). المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي (٥/ ٢٣، ٢٤).

تَفَعَانِكَ». قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي. فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي»^(١).

أَثْبَتَتِ الْأَحَادِيثَ السَّابِقَةَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَدًّا، وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ^(٢).

- الدليل الثالث: قال إسماعيل الهروي: باب إثبات الحدِّ لله ﷻ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ^(٣) كَانِ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»^(٤).

وجه الدلالة من الحديث:

قال محمود الدشتي: فهذا إمام من أئمة المسلمين^(٥) استدلل بهذا الحديث على أن الله ﷻ له حدٌّ لا يعلمه إلا هو، ومن قال: إنَّ هذا الحديث ليس فيه دليلٌ على إثبات الحدِّ لله تعالى فهو رجل غمُرٌ، في صدره غمُرٌ، ليس له معرفة بكلام العرب، ولا بلغاتهم.

فَمِنْ مَذْهَبِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ السُّنَّةِ وَأُئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَعُلَمَاءُ بَيَانٍ يَعْتَقِدُونَ وَيَشْهَدُونَ: أَنَّ مَنْ قَالَ: «لَيْسَ لِلَّهِ تَعَالَى حَدٌّ» يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، أَوْ لَيْسَ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى كَمَا تَقَرَّرَ فِي قُلُوبِ الْعَامَّةِ، أَوْ لَيْسَ سَبْحَانَهُ «شَخْصًا»^(٦) وَلَا «شَيْئًا»، أَوْ لَيْسَ لِلَّهِ

(١) أخرجه الترمذي في السنن (٣٤٨٣) وضعفه الألباني.

(٢) إثبات الحد لله تعالى، محمود ابن أبي القاسم الدشتي (ص ١٠٧).

(٣) الأربعة في دلائل التوحيد، أبو إسماعيل الهروي (ص ٥٧٩).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٤/٢٠٨٤) (٢٧١٣).

(٥) يعني: إسماعيل الهروي.

(٦) كلمة "شخص" يجوز إطلاقها على الله ﷻ من باب الإخبار عنه، كما أخرج مسلم (١٤٩٨) - (١٦) أن

جهة، ولا له مكان - فقد ارتدَّ عن دين الإسلام، وَلَحِقَ بالمشركين، وَكَفَرَ بالله وبآياته وبما جاء به رسوله ﷺ تعالى اللهُ عَمَّا يَقُولُ حُصُومُنَا عُلُوًّا كَبِيرًا.

وقد قال الله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [سورة الشورى آية: ١١]؛ أي: ليس كذاتِهِ ذاتٌ، ولا كصِفَاتِهِ صِفَاتٌ. ثم أثبت لنفسه الصِّفَةَ من غير تشبيه، وَنَفَى التَّشْبِيهَ من غير تعطيل، ومن قال بالحدِّ يقول: إِنَّهُ من صفات الله التي ثَبَّتْ بالكتاب والسُّنَّة. ويعتقد أن الله - سبحانه وتعالى - له ذات وصفات، ليس كذاتِهِ ذاتٌ، ولا كصِفَاتِهِ صِفَاتٌ، وأنَّ الحدَّ من صفات الله ﷻ بالدليل من الكتاب والسُّنَّة.

قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥]، وقال: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]، والآيات الخمسة التي قال الإمام أحمد حين سأله عن قول ابن المبارك: «إنَّ الله على العرش استوى بحدِّ». قال: لهذا شواهد في القرآن في خمسة مواضع: قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]، وقوله تعالى: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ [الملك: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤]، وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢].

فهذه البراهين من قول الله تعالى تدلُّ على أنَّ الله على عرشه بحدِّ^(١).

- الدليل الرابع: قيل: يا رسول الله، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا ﷻ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ قَالَ: ﴿فِي عَمَاءٍ مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ﴾^(٢).

= النبي ﷺ قال: «وَلَا شَخْصَ أُغْيِرُ مِنَ اللَّهِ».

- (١) إثبات الحد لله تعالى، محمود ابن أبي القاسم الدشتي (ص ١٢٩ - ١٣٠).
- (٢) رواه الطيالسي في مسنده (١٠٩٣)، والإمام أحمد في المسند (٦ / ٥٨٦) (١٦٤٥٠) والترمذي (٢٨٨ / ٥) (٣١٠٩)، وابن ماجه (١ / ٦٤) (١٨٢) في سننهما، وعبد الله ابن الإمام أحمد في السنة (١ / ٢٤٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١ / ٢٧١) (٦١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩ / ٢٠٧) (٤٦٨)، وابن بطة في الإبانة (٧ / ١٦٨). وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦ / ٩).

وجه الدلالة من الحديث:

الحديث يثبت أن الله تعالى حدًّا؛ حيث نصَّ على مكانه، والمكان يدلُّ على أن له حدًّا، ولكن لا يعلمه إلا هو ﷻ^(١).

قال الأزهري: قال أبو عبيد: العماء في كلام العرب: السَّحاب؛ أي: هو في ارتفاعه قد بلغ السَّحاب؛ فالسَّحاب ينجاب عنه؛ أي: ينكشف. قال أبو عبيد: وإنما تأولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم، ولا ندري كيف كان ذلك العماء. قال: وأمَّا العمى في البصر فمقصور، وليس هو من هذا الحديث في شيء.

قلت - الأزهري - : وقد بلغني عن أبي الهيثم ولم يعزُّه لي إليه ثقةٌ أنه قال في تفسير هذا الحديث: ولفظه: إنَّه كان في عمى؛ مقصُورٌ. قال: وكُلُّ أمرٍ لا تدركه القلوب بالعقول فهو عمى. قال: والمعنى أنه كان حيث لا يدركه عقول بني آدم، ولا يبلغ كُنْهَهُ وَصْفٌ^(٢).

أدلة القول الثاني:

أولاً: القرآن الكريم:

قوله تعالى: (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) [سورة الأنعام آية: ١٠٣].
أي: بلا حدٍّ، ولا غاية^(٣)، وقوله تعالى: (وَلَا تُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا) [سورة طه آية: ١١٠].

وجه الدلالة من الآيتين:

لا تدركه؛ أي: لا تُحِيطُ به. وهذا يقتضي أن لا حدَّ له^(٤).

(١) إثبات الحدِّ لله تعالى، محمود ابن أبي القاسم الدشتي (ص ١٣٠).

(٢) تهذيب اللغة، الأزهري (٣ / ١٥٦).

(٣) العرش، الذهبي (١ / ٢٥٨).

(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (٢ / ١٧٦).

الرأي الراجح :

الرَّاجِحُ فِي الْمَسْأَلَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ حَدٌّ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَوَهَّمَ لِحَدِّهِ فِي نَفْسِهِ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالْحَدِّ، وَيَكِلُّ عِلْمَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ؛ فَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ، فَهَذَا حَدٌّ اِثْنَانٍ؛ لَمَا يَأْتِي:

١- في إثبات هذا اللفظ رُدُّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ فِيمَا زَعَمُوا.

٢- في معنى الحدِّ إثبات مباينة الله لخلقهِ، وعلوِّهِ عليهم، واستوائهِ على عرشهِ.

المبحث الثامن: إثبات صفة الساق لله ﷻ^(١)

يثبت أئمة السلف صفة الساق لله ﷻ، هذا هو الأصل المقرر عندهم، غير أنه نُقل عنهم قولان في تفسير الآية: «يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» [القلم: ٤٢].

- القول الأول: الساق في هذه الآية صفة من صفات الله تعالى، وهو قول أبي سعيد الخُدريّ ﷺ وطائفة^(٢).

- والقول الثاني: المراد بالساق الواردة في الآية: الشّدة. وهو مروى عن ابن عباس ﷺ وغيره. قال ابن جرير: يقول تعالى ذكره: «يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» [القلم: ٤٢]، قال جماعة من الصّحابة والتّابعين من أهل التّأويل: يبدو عن أمر شديد^(٣).

وهذا الخلاف المروي عنهم ليس في إثبات صفة السّاق لله ﷻ، فإنهم يثبتونها قطعاً بأدلة أخرى أيضاً، إنما الخلاف محصور في تفسير الآية؛ هل المراد بها الكشف عن الشّدة، أو المراد الكشف عن ساق الله؟ والله أعلم^(٤).

فالحاصل: أن الخلاف بينهم في هذه الآية: هل هي من آيات الصفات أم لا؟ مع أن صفة "الساق" ثابتة عندهم.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وعن أبي سعيد وطائفة أنّهم عدّوها في الصفات؛ للحديث الذي رواه أبو سعيد في «الصّحيحين»، ولا ريب أنّ ظاهر القرآن يدلُّ على أنّ هذه من الصفات^(٥).

وقال أيضاً: والصّحابة قد تنازعوا في تفسير الآية هل المراد به الكشف عن الشّدة أو المراد

(١) بوّب المصنّف لصفة الساق، وأخرج حديثاً سيأتي برقم [١٠١٦].

(٢) دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية (٢ / ٤٨٢)، بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لابن تيمية (٥ / ٤٧٢)، المستدرک على مجموع فتاوى شيخ الإسلام، لابن تيمية (١ / ٧١).

(٣) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير (٢٣ / ١٨٦).

(٤) صفات الله ﷻ الواردة في الكتاب والسنة، تأليف: علوي السقّاف (ص ١٩٢).

(٥) دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية (٢ / ٤٨٢).

به أنه يكشف الرَّبَّ عن ساقه^(١).

وقال: ولا أعلم خلافاً عن الصحابة في شيء مما يعد من الصفات المذكورة في القرآن إلا هذه الآية؛ لعدم الإضافة فيها. والذي يجعلها من الصفات يقول فيها كقوله في قوله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بَيْدِي﴾ [ص: ٧٥]، وقوله: ﴿وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ﴾ [الرحمن: ٢٧]، ونحو ذلك؛ فإنَّ الصِّفَات تثبت، ويجب تنزيه الرَّبِّ عن التَّمثِيل؛ لأنَّه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]^(٢).

وقال: والصحابة قد تنازعوا في تفسير الآية، هل المراد به الكشف عن الشِّدَّة، أو المراد به أنَّه يكشف الرَّبَّ عن ساقه؟ ولم يتنازع الصحابة والتابعون في ما يذكر من آيات الصِّفَات إلا في هذه الآية^(٣).

قال ابن العثيمين: إنَّ لعلماء السَّلَفِ في قوله: ﴿عَن سَاقٍ﴾ قولين:

- القول الأول: أنَّ المراد به الشِّدَّة.

- والقول الثاني: أنَّ المراد به ساق الله ﷻ^(٤).

أدلة القول الأول:

أولاً: القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢].

وجه الدلالة من الآية:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم، آية: ٤٢] لم يقل يوم يكشف السَّاق، وهذا يبين خطأ من قال المراد بهذه كشف الشدة، وأن الشدة تسمى

(١) بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لابن تيمية (٥/ ٤٧٢).

(٢) المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام، لابن تيمية (١/ ٧١).

(٣) بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لابن تيمية (٥/ ٤٧٢).

(٤) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين (٨/ ٢٥٥).

ساقاً، وأنه لو أريد ذلك، لقليل: يوم يكشف عن الشدة أو يكشف الشدة، وأيضاً فيوم القيامة لا يكشف الشدة عن الكفار، و الرواية في ذلك عن ابن عباس ساقطة الإسناد^(١).

وقال الشوكاني: وقد أغنانا الله سبحانه في تفسير هذه الآية بما صحَّ عن رسول الله ﷺ كما عرفت، وذلك لا يستلزم تجسيماً ولا تشبيهاً؛ فليس كمثله شيء^(٢).

وقال السَّعديُّ: إذا كان يوم القيامة، وانكشف فيه من القلاقل والزلازل والأحوال ما لا يدخل تحت الوهم، وأتى الباري لفصل القضاء بين عباده ومجازاتهم فكشف عن ساقه الكريمة التي لا يشبهها شيء^(٣).

ثانياً: السنة النبوية:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، فَيَبْقَى كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا»^(٤).

وجه الدلالة من الحديث:

دل حديث أبي سعيد الخُدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دلالة صريحة على أن الساق من صفات الله سُبْحَانَهُ، وهو حديث صحيح.

قال أبو سليمان الخطابي: وهذا الحديث ممَّا قد تهب القول فيه شيوخنا، فأجروه على ظاهر لفظه، ولم يكشِفوا عن باطن معناه، على نحو مذهبهم في التوقف عن تفسير كل ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب^(٥).

(١) الرد على البكري، لابن تيمية (٢/ ٥٤٣).

(٢) فتح القدير، الشوكاني (٥/ ٣٣٢).

(٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص ٨٨١).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [القلم: ٤٢] (٦/ ١٥٩) (٤٩١٩).

(٥) أعلام الحديث، الخطابي (٣/ ١٩٣٠).

أدلة القول الثاني:

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]، وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره أن المراد بالساق: الشدة، وسيأتي عرض أقوالهم.

وجه الدلالة من الآية:

قال ابن قتيبة: وأصل هذا: أن الرجل إذا وقع في أمر عظيم يحتاج إلى معاناته والجد فيه، شمر عن ساقه، فاستعيرت الساق في موضع الشدة. هذا قول الفراء وأبي عبيدة واللغويين. وقد أضيف هذا الأمر إلى الله تعالى^(١).

قال الخطابي: روي عن ابن عباس أنه قال: عن شدة وكرب. قال الخطابي: فيحتمل أن يكون معنى قوله: يكشف ربنا عن ساقه؛ أي: عن قدرته التي تنكشف عند الشدة والمعزة^(٢).

آثار مروية عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره في تفسير الآية:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَلَيْكَ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قَالَ: «إِذَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِّنَ الْقُرْآنِ فَابْتَغُوهُ فِي الشُّعْرِ، فَإِنَّهُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ». أَمَّا سَمِعْتُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
اضْبُرْ عَنَاقَ إِنَّهُ شَرُّ بَاقٍ قَدْ سَنَّ قَوْمَكَ ضَرْبُ الْأَعْنَاقِ
وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَن سَاقٍ^(٣)

وعن ابن عباس رضي الله عنه **﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾** [القلم: ٤٢] قال: يَوْمٌ كَرَبٌ وَشِدَّةٌ^(٤).

وعنه: قوله: **﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾** [القلم: ٤٢] يقول: حين يكشف الأمر، وتبدو الأعمال، وكشفه: دخول الآخرة، وكشف الأمر عنه^(٥).

(١) تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (ص ٨٩).

(٢) أعلام الحديث، الخطابي (٣/ ١٩٣٠). وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (٧٤٥).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢/ ٥٤٢) (٣٨٤٥) وقال: صحیح الإسناد. ووافقه الذهبي.

(٤) الزهد والرفائق، لابن المبارك (٢/ ١٠٥)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٣/ ١٨٧)،

شرح السنة، البغوي (١٥/ ١٣٨).

(٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٣/ ١٨٧).

وعنه أيضاً: في قوله عَنْكَ: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [القلم: ٤٢] قال: هُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْمُنْفَعُ مِنْ الْهَوْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

وعن مجاهد، قوله: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [القلم: ٤٢] قال: شِدَّةُ الْأَمْرِ وَجَدُّهُ (٢).

وعن ابن عباس في قوله: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ) [القلم: ٤٢] يقول: حِينَ يُكْشَفُ الْأَمْرُ وَتَبْدُو الْأَعْمَالُ، وَكَشَفُهُ دُخُولُ الْآخِرَةِ وَكَشَفُ الْأَمْرِ عَنْهُ (٣).

وقال ابن عباس: هي أول ساعة تكون في يوم القيامة، غير أن في حديث الحارث قال: وقال ابن عباس: هي أشد ساعة تكون في يوم القيامة (٤).

وعن سعيد بن جبير (٥)، أن ابن عباس في قوله تعالى: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [القلم: ٤٢] قال: عَنْ بَلَاءٍ عَظِيمٍ (٦).

وعن سعيد بن جبير قال: عن شِدَّةِ الْأَمْرِ (٧).

وعن قتادة (٨) في قوله: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [سورة القلم آية: ٤٢] قال: عن أَمْرٍ فَظِيعٍ جَلِيلٍ (٩).

وعن معمر عن قتادة في قوله: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [القلم: ٤٢] قال: يوم يكشف عن شِدَّةِ

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (١٨٧/٢٣).

(٢) الزهد والرفائق، لابن المبارك (١٠٥/٢)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (١٨٨/٢٣).

(٣) الأسماء والصفات، للبيهقي (٧٤٩).

(٤) الزهد والرفائق، لابن المبارك (١٠٥/٢).

(٥) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُقْرِي، الْمُفَسِّرُ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَكْثَرَ وَجُودًا، قَتَلَهُ الْحِجَابُ بْنُ يَوْسُفَ سَنَةَ ٩٥ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٢١/٤).

(٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي (٧٢٤).

(٧) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (١٨٨/٢٣).

(٨) قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، سِيَّاتِي [٧٩٣].

(٩) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (١٨٨/٢٣).

الأمْر^(١).

وعن عكرمة في قوله: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ) [القلم: ٤٢] قال: هو يَوْمٌ كَرِبٍ وشِدَّةٌ^(٢).
قال الخطابي: وقال غير ابن عباس من أهل التفسير والتأويل في قوله: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَن قِي سَاقٍ) [القلم: ٤٢] أي: عن الأمر الشديد. وأنشدوا:
قد شمّرت عن ساقها فشدوا وجدّت الحرب بكم فجددوا
وقال بعض الأعراب:

عجبت من نفسي ومن إشفاقها ومن طراذي الطير عن أرزاقها

في سنة قد كشفت عن ساقها

وإنما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدّة^(٣).

قال ابن كثير: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾) [القلم: ٤٢] يعني: يوم القيامة، وما يكون فيه من الأهوال والزلازل والبلاء والامتحان والأمور العظام^(٤).
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: ولا ريب أن ظاهر القرآن لا يدل على أن هذه من الصفات؛ فإنه قال: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ) [القلم: ٤٢] نكرة في الإثبات لم يضافها إلى الله، ولم يقل عن ساقه، فمع عدم التعريف بالإضافة لا يظهر أنه من الصفات إلاّ بدليل آخر، ومثل هذا ليس بتأويل؛ إنما التأويل صرف الآية عن مدلولها ومفهومها ومعناها المعروف^(٥).

مناقشة:

القول بأن المراد بالساق الشدّة لا يصح من وجوه:

- الأوّل: لغة العرب في مثل ذلك أن يقال: «كشفت الشدّة عن القوم» لا: كُشِفَ عنها، كما

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٣ / ١٨٩).

(٢) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٣ / ١٩٥).

(٣) أعلام الحديث، الخطابي (٣ / ١٩٣٠).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٨ / ١٩٨).

(٥) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٦ / ٣٩٥).

قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلِّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٥]، وقال: ﴿وَلَوْ رَجَّمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِّنْ ضُرٍّ﴾ [المؤمنون: ٧٥]؛ فالعذاب والشدة هو المكشوف، لا المكشوف عنه.

- الثاني: يوم القيامة تحدث الشدة وتشتد ولا تزال إلا بدخول الجنة^(١).

قال ابن القيم: والذين أثبتوا ذلك صفة كاليدين والإصبع لم يأخذوا ذلك من ظاهر القرآن، وإنما أثبتوه بحديث أبي سعيد الخدري المتفق على صحته، وهو حديث الشفاعة الطويل، وفيه: «فَيُكْشَفُ الرَّبُّ عَن سَاقِهِ، فَيَخْرُونَ لَهُ سُجَّدًا»، وَمَنْ حَمَلَ آيَةَ عَلَىٰ ذَلِكَ قَالَ: قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم: ٤٢] مطابق لقوله: فيكشف عن ساقه، فيخرون له سجداً، وتنكيره للتعظيم والتفخيم، كأنه قال: يكشف عن ساق عظيمة جلّت عظمتها وتعالى شأنها أن يكون لها نظير أو مثل أو شبيه. قالوا: وحمل الآية على الشدة لا يصح بوجه، فإن لغة القوم في مثل ذلك أن يقال: كُشِفَتِ الشدة عن القوم، لا كُشِفَ عنها، كما قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾ [الزخرف: ٥٠]، وقال: ﴿وَلَوْ رَجَّمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِّنْ ضُرٍّ﴾ [المؤمنون: ٧٥]؛ فالعذاب والشدة هو المكشوف لا المكشوف عنه، وأيضاً فهناك تحدث الشدة وتشتد ولا تزال إلا بدخول الجنة، وهناك لا يدعون إلى السجود، وإنما يدعون إليه أشد ما كانت الشدة^(٢).

الرأي الراجح:

الراجح هو القول الأول، وهو أن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] هي آية من آيات الصفات، والمراد بها صفة الساق لله ﷻ؛ لدلالة حديث أبي سعيد الخدري ﷺ دلالة صريحة، وهو حديث صحيح، أخرجه البخاري وغيره.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم، آية: ٤٢] لم يقل يوم يكشف الساق، وهذا يبين خطأ من قال المراد بهذه كشف الشدة، وأن الشدة تسمى

(١) الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (١/ ٢٥٣).

(٢) الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (١/ ٢٥٣).

ساقاً، وأنه لو أريد ذلك، لقليل: يوم يكشف عن الشدة أو يكشف الشدة، وأيضاً فيوم القيامة لا يكشف الشدة عن الكفار، و الرواية في ذلك عن ابن عباس ساقطة الإسناد^(١).

(١) الرد على البكري، لابن تيمية (٢ / ٥٤٣).

المبحث التاسع: صفة الضحك (١)

يثبت أهل السنّة والجماعة صفة الضحك لله تعالى كما جاءت في الأحاديث الشريفة.
وخالف ابن عبد البر وغيره فقالوا: المراد بالضحك الرحمة والرضوان والعفو والغفران (٢).

أدلة المثبتين:

هي أدلة كثيرة جدا، سأذكر بعضها،،

- الدليل الأول: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً..... فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَدْخَلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِيَنِي مِنْكَ؟ أَيَّرِضِيكَ أَنْ أُعْطِيكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ "، فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ، قَالَ: هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " مِنْ ضَحِكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أُسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ" (٣).

- الدليل الثاني: روى أبو هريرة رضي الله عنه نحوه، ولفظه: «...ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَدْخَلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟، وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ» (٤).

- الدليل الثالث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ، فَأَرْسَلْ إِلَيَّ نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّقُهُ

(١) بوب المصنّف لصفة الضحك، وأخرج حديثا سيأتي برقم [٨١٦].

(٢) الاستذكار، لابن عبد البر (٩٧ / ٥).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب آخِرِ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا (١ / ١٧٤) (١٨٧).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية (١ / ١٦٣) (١٨٢).

هَذِهِ اللَّيْلَةَ، يَرْحَمُهُ اللهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ لِمَرْأَتِهِ: ضَيْفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا، قَالَتْ: وَاللهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ، قَالَ: فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ، وَتَعَالِي فَاطْفِي السَّرَاجَ وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «لَقَدْ عَجِبَ اللهُ ﷻ - أَوْ ضَحِكَ - مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ» فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) [الحشر: ٩] (١).

وجه الدلالة من الأحاديث:

لقد أثبت الأحاديث صفة الضحك لله تعالى (٢)، ولا يلزم من إثباتها أي محذور، وليس فيه أي تشبيه لله بخلقه، خصوصاً وقد مدح الله نفسه بها، ولا يتصور التشبيه إلا من لم يعرف الحق، ولم يطلع على مذهب السلف؛ ذلك أنها صفات تليق بالله ﷻ وكما لا نعرف ذاته، فكذلك لا نعرف كيفية صفاته (٣).

فكما أن النطق صفة كمال، فكذلك الضحك صفة كمال، فمن يتكلم أكمل ممن لا يتكلم، ومن يضحك أكمل ممن لا يضحك، وإذا كان الضحك فينا مستلزماً لشيء من النقص فالله منزّه عن ذلك، وذلك الأكثر مختصاً لا عام، فليس حقيقة الضحك مطلقاً مقرونة بالنقص، كما أن ذواتنا وصفاتنا مقرونة بالنقص، ووجودنا مقرون بالنقص، ولا يلزم أن يكون الرب موجداً وألا تكون له ذات (٤).

قال ابن خزيمة: بَابُ ذِكْرِ إِثْبَاتِ ضَحِكِ رَبِّنَا ﷻ بِلَا صِفَةٍ تَصِفُ ضَحِكَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، لَا وَلَا يُشَبَّهُ ضَحِكُهُ بِضَحِكِ الْمَخْلُوقِينَ، وَضَحِكُهُمْ كَذَلِكَ، بَلْ نُوْمِنُ بِأَنَّهُ يَضْحَكُ، كَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَسَكْتُ عَنْ صِفَةِ ضَحِكِهِ جَلَّ وَعَلَا، إِذِ اللهُ ﷻ اسْتَأْتَرَ بِصِفَةِ ضَحِكِهِ، لَمْ يُطْلِعْنَا عَلَى ذَلِكَ،

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ) [الحشر: ٩] الآية (١٤٨/٦) (٤٨٨٩).

(٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لابن القيم (ص ٢٨٥)، إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشرط الساعة، التويجري (٣/٢٩٦).

(٣) فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي (٣/١٢٨٤).

(٤) الرسالة الأكمالية في ما يجب لله من صفات الكمال، لابن تيمية (ص ٥٥).

فَنَحْنُ قَائِلُونَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُصَدِّقُونَ بِذَلِكَ، بِقُلُوبِنَا مُنْصِتُونَ عَمَّا لَمْ يَبَيِّنْ لَنَا، مِمَّا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِعِلْمِهِ^(١).

وقال ابن تيمية: وكذلك أحاديث الضحك متواترة عن النبي، وقد رواها الأئمة^(٢).

وقال معمر بن أحمد الأصبهاني شيخ الصوفية^(٣): أحببت أن أوصي أصحابي بوصية من السنة، وأجمع ما كان عليه أهل الحديث، وأهل المعرفة والتصوف، من المتقدمين والمتأخرين، فذكر أشياء في الوصية، إلى أن قال فيها: ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكاً^(٤).

- الدليل الرابع: عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ: يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقْتُلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيَسْتَشْهَدُ^(٥).

وجه الدلالة من الحديث:

أثبت هذا الحديث صفة الضحك لله تعالى، ولو كان تفسير الضحك الرضا والرحمة والصفح عن الذنوب، لما كان لأبي رزين أن يقول: من ربّ يضحك، بل كان عليه أن يقول: لن نعدم الخير من ربّ يرحم^(٦).

قال الحافظ المقدسي: فهذا وما أشبهه مما صحَّ سنده وعدلت رواته، نوّمن به، ولا نردّه ولا نجحده ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره، ولا نشبهه بصفات المخلوقين، ولا بسمات المحدثين، ونعلم أن الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نظير (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ

(١) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ، تأليف: ابن خزيمة (٢/٥٦٣).

(٢) الفتاوى الكبرى، لابن تيمية (٦/٦١٤).

(٣) معمر بن أحمد بن محمد بن زياد، شيخ الصوفية. ينظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣/١٩٠).

(٤) العرش، للذهبي (٢/٤٤٧).

(٥) متفق عليه. البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم، فيسد بعد ويقتل (٤/٢٤) (٢٨٢٦)، مسلم، كتاب الإمارة، باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة (٣/١٥٠٤) (١٨٩٠).

(٦) القول السديد في الرد على من أنكر تقسيم التوحيد، عبد الرازق البدر (ص ١٠٨).

الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ [الشورى: ١١]. وكل ما تخيل في الذهن أو خطر بالبال فإن الله تعالى بخلافه^(١).

والضحك من الله ﷻ دليل على حصول الخير^(٢).

- الدليل الخامس: عن امرأة، من الأنصار يُقال لها، أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: لما مات سعد بن معاذ، صاحته أمه، فقال لها رسول الله ﷺ: «ألا يرقأ دمعك، ويذهب حزنك، فإن ابنك أول من ضحك الله إليه، واهتز منه العرش»^(٣).

وجه الدلالة من الحديث:

دلّ الحديث على أن الضحك صفة لله تعالى، ولو كان المراد به الرحمة أو الرضا، ما كان يقول النبي ﷺ: «أول من ضحك الله إليه»^(٤).

أدلة المأولين:

- الدليل الأول: عن أبي هريرة ؓ: أن رسول الله ﷺ قال: يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة: يقاتل هذا في سبيل الله، فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل، فيستشهد^(٥).

وجه الدلالة من الآية:

قال ابن عبد البر: وأما قوله: «يضحك الله إليه»؛ أي: يتلقاه الله ﷻ بالرحمة والرضوان والعفو والغفران. ولفظ الضحك هنا مجاز؛ لأن الضحك لا يكون من الله ﷻ على ما هو من البشر؛ لأنه ليس كمثله شيء ولا تشبهه الأشياء^(٦).

(١) لمعة الاعتقاد، الحافظ المقدسي (ص ١١-١٢).

(٢) شرح سنن ابن ماجه (ص ١٦)، شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، عبد الله بن محمد الغنيمان (١٠٥ / ٢).

(٣) المسند (٢٨٢٢٩)، وضعفه الألباني في ظلال الجنة (٥٥٩) وشعيب في المسند. وسيأتي [٨٥٨].

(٤) نقض الدارمي على المريسي (٢ / ٧٩٧).

(٥) تقدم تخريجه في صفحة (٩٩).

(٦) الاستذكار، لابن عبد البر (٥ / ٩٧).

وقال ابن فورك: فالمعنى إظهار إجابته، والإنعام عليه، وابتدأه بالكرم والرحمة^(١).

وقال المازري: الضحك من الله محمول على إظهار الرضا والقبول؛ إذ الضحك في البشر علامة على ذلك. ويقال: ضحكت الأرض، إذا ظهر نباتها. وفي بعض الحديث «فِيَبَعْتُ اللهُ سَحَابًا فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ» فجعل انجلاءه كل البرق ضحكاً على الاستعارة، كأنه تعالى لما أظهر له رحمته استعير له اسم الضحك مجازاً^(٢).

وقال الطيبي: الضحك من الله ﷻ محمول على غاية الرضا والرأفة، فالمعنى أنه تعالى يتجلى لهم ضاحكاً، أي راضياً عنهم متعطفاً عليهم؛ لأن الملك إذا نظر إلى بعض رعيته بعين الرضا، لا يدع من إنعام وإكرام إلا فعل في حقه^(٣).

وقال القاضي عياض: الضحك في البشر أمر اختصوا به، وحالة تغير أو جها سرور القلب، فتنبسط له عروق القلب، فيجرق الدم فيها، فيقبض إلى سائر عروق الجسد، فيثور لذلك حرارة يسط لها الوجه ويضيق عنها الفم فيفتح، وهو التجسم، فإذا زاد السرور وتمادى ولم يضبط الإنسان نفسه واستخفه سروره قهقهة، والتغيرات وأوصاف الحدت منفية عن الله تعالى، وجاءت الآثار الصحيحة بإضافة الضحك إليه، فحمل العلماء ذلك على الرضا بفعل عبده، ومحبة للقائه، وإظهار نعمه وفضله عليه، وإيجابها له. وقد حملوه أيضاً على التجلي للعبد، وكشف الحجاب عن بصره حتى يراه، والضحك يعبر به عن الظهور^(٤).

- **الدليل الثاني:** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «ألا رجل يضيقه هذه الليلة، يرحمه الله؟» فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فذهب إلى أهله، فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا تدخريه شيئاً، قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية، قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهن، وتعالني فأطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا

(١) مشكل الحديث وبيانه، لابن فورك (ص ٤٧٧).

(٢) المعلم بفوائد مسلم، المازري (١ / ٣٣٩).

(٣) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، الطيبي (٤ / ١٢٠٦).

(٤) إكمال المعلم بفوائد مسلم (١ / ٥٥٨).

الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ ﷻ - أَوْ ضَحِكَ - مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) [الحشر: ٩] (١).

وجه الدلالة من الحديث:

الضحك هنا معناه: الرّحمة والرضا.

قال الخطابي: تأويله على معنى الرضا أشبه وأقرب، وذلك أن الضحك من الكرام يدل على الرضا والاستهلال منهم مقدمة إنجاح الطلبة وقبول الوسيلة. والأجواد يوصفون عند المسألة بالبشر وحسن اللقاء (٢).

مناقشة:

- الأول: ليس في إثبات الضحك تشبيهه لله تعالى بالمخلوقات، حيث التشبيه الممتنع على الله أن يشارك المخلوقات في شيء من خصائصها، وأن يكون مماثلاً لها في شيء من صفاته، كالحياة والعلم والقدرة؛ فإنه وإن وصف بها فلا تماثل صفة الخالق صفة المخلوق، كالحديث والموت والفناء والإمكان (٣).

- الثاني: الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألون النبي ﷺ عما يُشكّل عليهم من الصفات، فيجيبهم بتقريرها، لا بالمجاز والتأويل الباطل (٤).

- الثالث: قال ابن القيم: من تأوّل الضحك بالرضا، والرضا بالإرادة، إنّما فرّ من صفة إلى صفة، فهلا أقر النصوص على ما هي عليه ولم يتتهك حرمة؟ فإنّ المتأول إمّا أن يذكر معنى ثبوتياً، أو يتأوّل اللفظ بما هو عدم محض، فإنّ تأوّله بمعنى ثبوتيّ كائن لزمه فيه نظير ما فرّ منه (٥).

(١) صحيح البخاري (٤٨٨٩).

(٢) أعلام الحديث، الخطابي (١٩٢٢ / ٣).

(٣) الرسالة الأكملية في ما يجب لله من صفات الكمال، لابن تيمية (ص ٥٦).

(٤) مختصر الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعتلة، لابن القيم، اختصره: محمد البعلبي (ص ٥٣٩).

(٥) الصواعق المرسلّة في الرد على الجهمية والمعتلة، لابن القيم (١ / ٢٣٦).

الرأي الراجح:

الرأي الراجح هو ثبوت صفة الضحك لله تعالى؛ لما يأتي:

١ - ثبوتها في السنة الصحيحة.

٢ - التأويل يخالف التصديق، وهو فرار من صفة إلى صفة، فعليه كما أثبت الأخرى أن

يثبت الأولى.

٣ - هكذا أخبر الله عن نفسه، فهل نحن أعلم أم الله؟

القسم الثاني
النص المحقق

بَابُ الرِّزْقِ

وقوله: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢]. وقوله: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ﴾ [يونس: ٣١]. وقوله: ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٤]. وقوله: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢] وفي قراءة بعضهم «وفي السماء رازقكم». وقوله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾ [الذاريات: ٥٦-٥٨]. وقوله: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦]. وقوله: ﴿وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ [العنكبوت: ٦٠]. وقوله: ﴿فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا﴾ [الملك: ١٥]. وقوله: ﴿وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٧٥]. وقوله: ﴿أَمْ تَسْتَلْتُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٧٢]. وقوله: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢]. ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [طه: ١٣١]. ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ [طه: ١٣٢]. وقول عيسى: ﴿وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٤]. ﴿نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧]. ﴿وَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٨٨]. وقوله: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الأنفال: ٣]. ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [النحل: ٧٣]. ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقْنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ﴾ [الحج: ٥٨]. ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٧٢]. ﴿كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ﴾ [سبأ: ١٥]. ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَسِّطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ: ٣٦]. ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَسِّطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ﴾ [سبأ: ٣٩]. ﴿إِنَّ

هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَكُمْ مِنْ نَفَادٍ ﴿ [ص: ٥٤] . ﴿ وَيُنَزِّلْ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾ [غافر: ١٣] . ﴿ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ النَّجْرُوِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴾ [الجمعة: ١١] . ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَرِزْقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق: ٢-٣] . ﴿ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ﴾ [الطلاق: ٧] . ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴾ [الطلاق: ١١] . ﴿ أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرِزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ﴾ [الملك: ٢١] . ﴿ كَلِمَاتُ رِزْقٍ مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رِزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِمْ مُتَشَبِهًا ﴾ [البقرة: ٢٥] . ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٧] . ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [البقرة: ٧٠] . ﴿ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [الأنفال: ٢٦] . ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ مِمَّا شِئْتُمْ ﴾ [يونس: ٥٩] ^(١) . ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الزخرف: ٣٢] . ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [سبأ: ٤] . ﴿ وَإِنْ يَنْفَرَقَا يُعْنِ اللَّهُ كِلَا مِنْ سَعْتِهِ ﴾ [النساء: ١٣٠] . ﴿ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٣١] .

[٦٩٩] قَالَ شَيْخُنَا فِي "الْعُبُودِيَّةِ" فِي قَوْلِ الْحَلِيلِ: ﴿ فَاذْبَعُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ ﴾ [العنكبوت: ١٧] . وَلَمْ يَقُلْ: «فَاذْبَعُوا الرِّزْقَ عِنْدَ اللَّهِ»؛ لِأَنَّ تَقْدِيمَ الظَّرْفِ يُشْعِرُ بِالِاخْتِصَاصِ وَالْحَضَرِ-كَانَهُ قَالَ: لَا تَبْتَغُوا الرِّزْقَ إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ ^(٢) .

[٧٠٠] وَقَالَ سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ^(٣)، عَنْ مُجَاهِدٍ: إِذَا كَانَ فِي يَدِ أَحَدِكُمْ مَا يُقِيمُهُ فَلْيَقْتَصِدْ؛ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ، وَلَا يَتَأَوَّلُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾

(١) كتبها المؤلف: «حلالًا وحرامًا» سهوًا.

(٢) العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص ٨٤).

(٣) الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري، ويقال: العجلي، أبو يونس القوي المكي، سكن الكوفة، ثقة، ق. التقريب (١٢٩٦).

[سبأ: ٣٩] (١).

[٧٠١] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُرْسَلًا (٢).

[٧٠٢] عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَا يُفْطِرُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ».

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

[٧٠٣] عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤)، عَنْ عَلِيٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَتَجْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ

تُكْذِبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢] قَالَ: «شُكْرُكُمْ تَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا، وَبِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَسُفْيَانٌ لَمْ يَرْفَعْهُ (٥).

[٧٠٤] عَنْ مَوْلَى لَأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ حِينَ يَسْأَلُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا».

فِي الْأَوَّلِ مِنْ "مَشِيخَةِ" (٦) ابْنِ شَادَانَ (١).

(١) إسناده مقطوع صحيح. وهو في تفسير سفیان الثوري (ص ٥٩).

(٢) سنن الترمذي (٢٨٤) (٢٨٥) وصححه الألباني.

(٣) سنن الترمذي (٧٢١) وصححه الألباني. ابن سيرين: هو محمد.

(٤) عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، أبو عبد الرحمن السلمى المقرئ، ثقة ثبت، ع. التقريب (٣٢٧١).

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه (٣٢٩٥) وضعفه الألباني.

(٦) الجزء الأول من حديث أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن شيوخه، انتقاء أبي القاسم الأرجي

(ق ١٢٠/ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٦٨ عام - مجاميع العمرية ٣١]، من طريق موسى بن أبي عائشة، قال:

سَمِعْتُ مَوْلَى لَأُمِّ سَلَمَةَ، بِهِ.

وأخرجه أبو علي ابن شاذان أيضا في "جزء في الحديث من روايته"، وهو النصف الأول من الجزء الثاني من أجزاء

ابن شاذان (ق ٩/ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٢٦ عام - مجاميع العمرية ٩٠]، مثله سندا ومتنا.

وأخرجه أحمد (٢٦٥٢١) وابن ماجه (٩٢٥) من طريق موسى بن أبي عائشة، به. وضعفه شعيب الأرناؤوط في

تحقيقه للمسنَد لإيهام مولى أم سلمة. وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٣٣١) وصححه الألباني في سنن ابن

ماجه وفي تمام المنة (ص ٢٣٣) لوقوفها على شواهد، وتلك الشواهد معلة كما بين شعيب الأرناؤوط.

[٧٠٥] عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ عُرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَأَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ» (٢).

في الثالث عشر من "البشرايات" (٣)، والثاني من "حديث حمزة الدهقان" (٤).

[٧٠٦] عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِنِّي وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ فِي نَبَأٍ عَظِيمٍ، أَخْلَقْتُ وَيُعْبَدُ غَيْرِي، وَأَرْزُقُ وَيُشْكِرُ غَيْرِي» (٥).

(١) الإمام، الفاضل، الصدوق، مسند العراق، أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي، البراز، الأصيلي، له (مُشِيخة كبرى) هي عواليه عن الكبار، و (مُشِيخة صغرى) عن كل شيخ حديث. قَالَ الحَطِيبُ: كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ صَاحِبَ السَّاعِ، صَدُوقًا يَفْهَمُ الكَلَامَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ، وَيَشْرِبُ النَّيِّدَ عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ، ثُمَّ تَرَكَهُ بِأَخْرَةِ، كَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا كَالْبَرْقَانِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الحَلَالِ. وَسَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ زَرْقَوِيهِ يَقُولُ: أَبُو عَلِيٍّ بنُ شَاذَانَ ثِقَةٌ، وَسَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ الأَزْهَرِيَّ يَقُولُ: أَبُو عَلِيٍّ أَوْثَقُ مَنْ بَرَأَ اللهُ فِي الحَدِيثِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٤٢٥هـ) فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهَا. سير أعلام النبلاء (١٧/٤١٥). وانظر: السلسيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (٤١).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦٠٠) وابن راهويه (١٣٢) وأحمد (٧٩٢١) (٨٢٩٤) (١٠٣٥٨) من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن عبد الملك، به. و صححه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسنَد وقال: عبد الملك لم تتبين من هو. وانظر تخريج المصنّف.

(٣) أمالي أبي القاسم عبد الملك ابن بشران (٣٥٧/١)، ح ٨٢٢ ت: العزاي. وستأتي ترجمة ابن بشران برقم [٧٩٦].

(٤) ذكره ابن حجر وسماه: (الأول والثاني من حديث حمزة ابن العباس الدهقان). وسماها الحاجي خليفة: (فوائد أبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل الدهقان، العقبي) المعجم المفهرس (١١٧٥). كشف الظنون (١٢٩٤/٢).

وهو الشيخ، العالم، الصدوق، أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس البغدادي، العقبي، الدهقان، يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة، وثقه الخطيب وقال الذهبي في تاريخه: بغدادى ثقة، وتوفي سنة (٣٤٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٥١٦) وانظر: تاريخ بغداد (٩/٦٠) تاريخ الإسلام (٧/٨٥٠) الدليل المغني لشيخ الدارقطني (١٩٠).

(٥) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٩٧٤) (٩٧٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٧٧) وعبد الغني المقدسي في التوحيد (٨٩). وأخرجه البيهقي في شعب الإيوان (٤٢٤٣) من طريق بقبه، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، وشريح بن عبيد، عن أبي الدرداء، به. وضعفه الألباني، قال: منقطع، فإن عبد الرحمن بن جبير وشريح بن عبيد لم يدركا أبا الدرداء. السلسلة الضعيفة (٢٣٧١) ضعيف الجامع (٤٠٥٢).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي "تَفْسِيرِهِ" ^(١): لَيْقِيَّةَ ^(٢)، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ^(٣)، عَنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ^(٤)، وَشُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(٥)، عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

[٧٠٧] رَوَى النَّسَائِيُّ فِي "الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" لِأَبِي مَجْلَزٍ ^(٦) قَالَ أَبُو مُوسَى: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ ^(٧) بِكَذَا وَكَذَا قَالَ: «وَهَلْ تَرَكْنِ مِنْ شَيْءٍ؟» ^(٨). / [٧٩/ب]

[٧٠٨] عَنِ أَبِي زُرْعَةَ ^(٩)، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوْتًا».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ^(١٠).

[٧٠٩] عَنِ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ ^(١١)، رَفَعَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ^(١)، إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ:

(١) في عداد المفقود.

(٢) بَقِيَّةُ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَائِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرِيْزِ الْكَلَاعِيِّ الْحِمَيْرِيُّ الْمَيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَمِصِيُّ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب (٧٣٤).

(٣) صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَرَمِ السَّكْسَكِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْحَمِصِيُّ، ثقة، بخ م ٤. التقريب (٢٩٣٨).

(٤) جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْخَضْرَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِصِيُّ، ثقة جليل. التقريب (٩٠٤).

(٥) شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ عَبْدِ الْخَضْرَمِيِّ الْقُرَائِيِّ، أَبُو الصَّلْتِ الْحَمِصِيُّ، ثقة، وكان يرسل كثيراً. التقريب (٢٧٧٥).

(٦) لَاحِقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ السَّدُوسِيِّ، أَبُو مَجْلَزِ الْبَصْرِيُّ الْأَعْوَرُ، ثقة. التقريب (٧٤٩٠).

(٧) ورد في المطبوعة في هذا الموضع: (تَدْعُو)، وأشار المحقق إلى سقوطها من بعض النسخ.

(٨) عمل اليوم والليلة للنسائي (٨٠). وهو في المسند (١٩٥٧٤) قال الألباني: ضعيف، لكن الدعاء حسن. تمام المنة (ص ٩٤). وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند: حسن لغيره.

(٩) أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الْكُوْفِيُّ، ثقة. التقريب (٨١٠٣).

(١٠) صحيح البخاري (٦٤٦٠) صحيح مسلم (١٠٥٥) - (١٢٦).

(١١) صالح بن سعيد، بفتح السين، ويقال بضمها وهو أرجح، المؤذن، الحجازي، أبو طالب، ويقال: أبو غالب، مقبول، س. التقريب (٢٨٦٣).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «قَالَ نُوحٌ لِابْنِهِ: إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ وَقَاصِرُهَا كَيْ لَا تَنْسَاهَا، أُوصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ: أَمَّا اللَّتَانِ أُوصِيكَ بِهِمَا فَيَسْتَبْشِرُ اللَّهُ بِهِمَا وَصَالِحُ خَلْقِهِ، وَهُمَا يُكْثِرَانِ الْوُلُوجَ عَلَى اللَّهِ، أُوصِيكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَوْ كَانَتَا حَلَقَةً وَاحِدَةً قَصَمْتُهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ فِي كَفَّةٍ وَزَنْتُهُمَا، وَأُوصِيكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [الإسراء: ٤٤]، وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنْهَكَ عَنْهُمَا فَيَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ، أَنْهَكَ عَنِ الشَّرِكِ وَالْكَبْرِ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي "الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" (٢).

[٧١٠] أَخْبَرَنَا (٣) عَيْسَى (٤) وَالْحَجَّارُ (٥) قَالَا: أَنَا ابْنُ اللَّتِيِّ (٦)، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ (٧)، أَنَا الدَّوْدِيُّ (٨)،

(١) سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ الْهَلَالِيُّ، أَبُو أَيُّوبَ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ. التَّقْرِيبُ (٢٦١٩).

(٢) عمل اليوم واللييلة (٨٣٢) وصححه الألباني. صحيح الترغيب والترهيب (١٥٤٣).

(٣) بهذا الإسناد من أوله إلى عبد: ذكر ابن حجر سماعه لـ (مسند عبد بن حميد). المعجم المفهرس (٤٨٢).

(٤) عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَالِي بْنِ حَمْدٍ، الْمُسْنِدُ، الرَّحْلَةُ، شَرَفُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّالِحِيُّ، السَّمْسَارِيُّ فِي الْعَقَّارِ، وَمُطْعَمُ الْأَشْجَارِ، رَجُلٌ جَيِّدٌ فِي نَفْسِهِ، عَامِيٌّ بَطِيءُ الْفَهْمِ، لَا يَقْرَأُ، وَلَا يَكْتُبُ، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا حَسَنَ الْخُلُقِ، رَوَى شَيْئًا كَثِيرًا، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ (٧١٩هـ)، سَأَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِلُّ بِالصَّلَاةِ قَلِيلًا. معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/٨٥). وانظر له: العبر للذهبي (٤/٥٥) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (١٥٨٦) الدرر الكامنة (٤٩٦) شذرات الذهب (٨/٩٤).

(٥) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ أَبِي النَّعْمِ نِعْمَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِيَّانِ الصَّالِحِيِّ الْحَجَّارِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشُّخْنَةِ، شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ، تَفَرَّدَ بِـ (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ)، وَحَدَّثَ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ مَرَّةً، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٧٣٠هـ). معجم شيوخ السبكي (١٥).

(٦) الشَّيْخُ الصَّالِحُ، الْمُسْنِدُ، الْمُعَمَّرُ، رَحَلَةَ الْوَقْتِ، أَبُو الْمُنَجَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ، ابْنِ اللَّتِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، الْحَرِيمِيُّ، الطَّاهِرِيُّ، الْقَزَّازِيُّ، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْوَقْتِ السَّجَزِيِّ كَثِيرًا (كَالِدَارَمِيِّ) وَ (مُتَّخَبِ مُسْنَدِ عَبْدِ) وَأَشْيَاءَ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، مُبَارَكًا، عَامِيًّا، عَرِيًّا مِنَ الْعِلْمِ. قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ وَابْنُ النَّجَّارِ: سَمِعَهُ صَحِيحًا. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٣٥). سير أعلام النبلاء (١٥/٢٣).

(٧) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الرَّاهِدِيُّ، الْحَيْرِيُّ، الصُّوفِيُّ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، مُسْنِدُ الْآفَاقِ، أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّجَزِيِّ، ثُمَّ الْهَرَوِيُّ، الْمَالِينِيُّ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّوْدِيِّ (الصَّحِيحِ)، تُوِّفِيَ سَنَةَ

أنا الحَمَوِيُّ^(٢)، أنا ابنُ خُزَيْمٍ^(٣)، ثنا عَبْدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبِ الْعَدَنِيِّ^(٤)، ثنا السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى^(٥)، عَنْ هِشَامٍ^(٦)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ^(٧)، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: « تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبُوؤ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوؤ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ »^(٨).

= (٥٥٣هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٣٠٣).

(١) الإمام، العلامة، الورع، القدوة، جمال الإسلام، مُسْنِدُ الْوَقْتِ، أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاذِ الدَّوْدِيِّ، البُوشَنجِيُّ، سَمِعَ: (الصَّحِيح) وَ (مُسْنَد) عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ (تَفْسِيرُهُ)، وَ (مُسْنَد) أَبِي مُحَمَّدِ الدَّارِمِيِّ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَمَوِيهِ السَّرْحِيَّيِّ بِيُوشَنجٍ، وَتَفَرَّدَ فِي الدُّنْيَا بِعُلُوِّ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: كَانَ مِنْ الْأَمَّةِ الْكِبَارِ فِي الْمَذْهَبِ، ثِقَّةً، عَابِدًا. تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٢/٢٢٢).

(٢) عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، أبو محمد الحموي السرحسي، سمع من إبراهيم بن خزيمة الشاشي (مسند عبد بن حميد) و (تفسيره)، قال أبو ذرَّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ ثِقَّةٌ وَصَاحِبُ أَصُولٍ حَسَّانٍ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْعَبْرِ: الْمَحْدَثُ الثَّقَّةُ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٨١هـ). التقييد لابن نقطة (٣٨٣) تاريخ الإسلام (٨/٥٢٠) العبر في خبر من غير (٢/١٥٨).

(٣) المحدث، الصدوق، إبراهيم بن خزيمة بن قميير بن خاقان، أبو إسحاق الشاشي، المروزي الأصل، سمع من: عبد بن حميد (تفسيره) و (مسنده) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَحَدَّثَ بِهِنَّ، وَطَالَ عُمُرُهُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَلَمْ تَبْلُغْنَا وَفَاةَ ابْنِ خُزَيْمٍ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ سِيرَتِهِ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الثَّقَاتِ، وَمِنْ أَبْنَاءِ التَّسْعِينَ. سير أعلام النبلاء (١٤/٤٨٦).

(٤) أبو الحسن، لا بأس به، س. التقريب (٦٣٣٠).

(٥) السريُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ أَحْطَأَ الْأَزْدِي فِي تَضْعِيفِهِ. التقريب (٢٢٢٣).

(٦) هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنَبَرِيٍّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ: صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيِّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، وَقَدْ رَمَى بِالْقَدْرِ، ع. التقريب (٧٢٩٩).

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرَسَ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمُكِّيُّ، صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ يُدَلِّسُ، ع. التقريب (٦٢٩١). ذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين (١٠٤).

(٨) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه عننة أبي الزبير.

الحديث أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٠٦٣) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٢٢٨) والطبراني في الدعاء (٣١١) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧٢)

[٧١١] قَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ - فِي مُسْنَدِهِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ^(١)، عَنْ هِشَامِ الْفَزَارِيِّ ^(٢)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ^(٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وَثْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي نِعَمَكَ وَلَا ثَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ» ^(٤).

[٧١٢] عَنْ بُرَيْدٍ ^(٥)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ^(٦)، عَنْ أَبِي مُوسَى: كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا

= وأبو بكر ابن المقرئ في معجمه (٤٧٧) من طرق عن مُحَمَّدِ بْنِ مُنِيبٍ، به. وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٢٢٩) أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ، به.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٣) من حديث شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، وزاد في آخره: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ». (١) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو سَلَمَةَ، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت البناني، وتغير حفظه بأخرة. التقريب (١٤٩٩).

(٢) هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، ما روى عنه سوى حماد بن سلمة، ووثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول، ٤.

ترجمته: الثقات لابن حبان (٥٦٨ / ٧) تهذيب الكمال (٢٥٥ / ٣٠) ميزان الاعتدال (٣٠٤ / ٤) التقريب (٧٣٠٤). (٣) كذا في الأصل، وهو المثبت في النسخ التي اعتمد عليها محققوا مسند الطيالسي، لكنهم صححوها من مصادر التخریج، فأثبتوا: (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ).

أبو بكر: هو المخزومي، ثقة فقيه عابد. التقريب (٧٩٧٦). وأبو: له رؤية، وكان من كبار ثقات التابعين. التقريب (٣٨٣٢).

(٤) حديث صحيح. وهذا إسناد خالف فيه الطيالسي جماعة الثقات، فأبدل الراوي بابنه. انظر الهامش السابق.

الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٢٥) ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه أحمد (٧٥١) وابن ماجه (١١٧٩) من طريق حماد، عن هشام، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه. وصححه الألباني في سنن ابن ماجه وشعيب في المسند.

وهو في صحيح مسلم (٤٨٦) - (٢٢٢) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٥) بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَبُو بُرْدَةَ الْكُوفِيُّ، ثقة يخطئ قليلاً. التقريب (٦٥٨).

(٦) أَبُو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قيل اسمه: عمار، أو الحارث، الكوفي، ثقة. التقريب (٧٩٥٢).

مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ نُزُولًا (فِي) ^(١) بَقِيْعِ بَطْحَانَ ^(٢)، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ.. "الحديث، وفيه: "أَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى ابْهَارَ ^(٣) اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: «عَلَى رِسَالِكُمْ ^(٤)، أُعْلِمُكُمْ وَأَبَشِّرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ»، أَوْ قَالَ: «مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ»... الحديث. رواه مسلم ^(٥).

[٧١٣] عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ الْمُخَارِقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ: «يَا قَبِيصَةُ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عِنْدَكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ، مِنْ بَرَكَاتِكَ». رواه الإمام أحمد ^(٦).

[٧١٤] عَنْ أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ ^(٧)، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا». رواه أبو حاتم ابن حبان والترمذي وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ. وابن ماجه ^(٨).

[٧١٥] عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ^(٩)، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ

(١) (في) ليست في الأصل، استدركتها من صحيح مسلم.

(٢) البقيع: المكان المتسع من الأرض، ولا يُسمى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها. وبطحان: وادٍ بالمدينة. عمدة القاري (٦٥/٥).

(٣) ابهار: انتصف، مأخوذ من بهرة الشيء، وهو وسطه.

(٤) على رسلكم: بكسر الراء، ويجوز فتحها، المعنى: تأنوا.

(٥) صحيح مسلم (٦٤١) - (٢٢٤). وانظر: فتح الباري لابن حجر (٤٨/٢)، ح (٥٦٧).

(٦) أخرجه أحمد (٢٠٦٠٢) من طريق أبي كريمة، حدثني رجل من أهل البصرة، عن قبيصة، به. وضعفه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند.

(٧) عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، أبو تميم الجيشاني الرعيضي المصري، ثقة. التقريب (٣٥٦٤).

(٨) سنن الترمذي (٢٣٤٤) سنن ابن ماجه (٤١٦٤) صحيح ابن حبان (٧٣٠) وصححه الألباني في سنن الترمذي وشعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان.

(٩) أم الدرداء الصغرى هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصائية الدمشقية، ثقة فقيهة. التقريب (٨٧٢٨).

الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ».

رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ (١).

[٧١٦] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ (٢)، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا يَمُوتُ حَتَّى يُبْلَغَهُ آخِرُ رِزْقِهِ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ فِي الْحَلَالِ، وَتَرَكَ الْحُرَامِ».

رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ (٣).

حَدِيثُ حَبَّةَ وَسَوَاءَ، ابْنِي خَالِدٍ فِي الرِّزْقِ. رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ (٤).

[٧١٧] أَخْبَرَنَا عَيْسَى، ابْنُ ابْنِ اللَّتَيْ، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ، أَنَا الدَّوْدِيُّ، أَنَا الْحَمَوِيُّ، أَنَا ابْنُ خَزِيمٍ، ثَنَا عَبْدٌ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ (٥) وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٦) قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ (٧)، عَنْ أَبِيهِ (١)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:

(١) صحيح ابن حبان (٣٢٣٨) وحسنه الألباني، وقال شعيب الأرتؤوط: إسناده جيد. انظر: السلسلة الصحيحة (٩٥٢).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٦٣٢٧).

(٣) صحيح ابن حبان (٣٢٤١) ت: شعيب الأرتؤوط، وصححه هو والألباني. انظر: التعليقات الحسان (٣٢٢٨).

(٤) صحيح ابن حبان (٣٢٤٢) عَنْ سَلَامِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبَّةَ، وَسَوَاءَ، ابْنِي خَالِدٍ، يَقُولَانِ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلًا بَيْنِي بِنَاءٍ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانَا، فَقَالَ: «لَا تَنَافَسَا فِي الرِّزْقِ مَا هَزَّتْ رُءُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ وَهُوَ أَحْمَرُ لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرٌ، ثُمَّ يُعْطِيهِ اللَّهُ وَيَرزُقُهُ». ضعفه الألباني في الضعيفة (٤٧٩٨) وشعيب في المسند (١٥٨٥٥).

(٥) أَبُو عُمَانَ شَدَّادُ بْنُ حَكِيمِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: رَوَى عَنْهُ الْبَلْخِيُّونَ وَكَانَ مَرَجًا مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبُ مَجَانِبَةَ حَدِيثِهِ لَتَعْصَبِهِ فِي الْأَرْجَاءِ وَبِغْضِهِ مِنَ اتِّحَالِ السَّنَنِ أَوْ طَلَبِهَا. وقال الخليلي: "رَوَى نُسخةً، عَنْ زُفَرِ بْنِ الْهُذَيْلِ، وَهُوَ صَدُوقٌ". مات سنة (٢١٣هـ) عن تسع وثمانين سنة.

الثقات لابن حبان (٣١٠ / ٨) الإرشاد للخليلي (٩٣١ / ٣) تاريخ الإسلام (٣٣٠ / ٥) الثقات لابن قطلوبغا (٢٢٣ / ٥).

(٦) يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحِمَّانِيِّ، أَبُو زَكْرِيَا الْكُوفِيُّ، حَافِظٌ إِلَّا أَنَّهُمْ اتَّهَمُوهُ بِسُرْقَةِ الْحَدِيثِ. التقريب (٧٥٩١).

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ الْفَرَّازِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ، صَدُوقٌ رَبِّمَا وَهَمٌ، ع. التقريب (٣٣٥٨).

«نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ»^(٢).

[٧١٨] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ».

أَخْبَرَنَا عَيْسَى وَأَحْمَدُ قَالَا: أَنَا ابْنُ اللَّتَيْ، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ، أَنَا الدَّأودِيُّ، أَنَا الْحَمَوِيُّ، أَنَا أَبُو عِمْرَانَ السَّمْرَقَنْدِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٤)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهَذَا^(٥).

رواه البخاري عن مكِّي^(٦). / [٨٠ / أ]

[٧١٩] عَنْ زِيَادِ الْمُخْرُومِيِّ^(٧)،^(٨) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بِعَمَلِهِ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ. فِي الْأَوَّلِ مِنْ "حَدِيثِ ابْنِ الْمُتَمِّمِ"^(٩)، رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ^(١).

(١) ثقة، ع. التقريب (٢٤٠٩).

(٢) حديث صحيح. رجال الإسناد إلى عبد بن حميد: مضا [٧١٠].

الحديث أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٦٨٤) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر التالي.

(٣) المحدث، الصدوق، أبو عمران عيسى بن عمارة بن عباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السمرقندي، صاحب أبي محمد الدارمي، وراوي (مسنده) عنه، شيخ مقبول، لا نعلم شيئاً من أمره، ولا أعلم متى توفي. قاله الذهبي. سير أعلام النبلاء (٤٨٧ / ١٤).

(٤) مكِّي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد التميمي الحنظلي، البرهمي، أبو السكن البلخي، ثقة ثبت، ع. التقريب (٦٨٧٧).

(٥) إسناده صحيح على شرط البخاري. الحموي ومن فقه: سبقوا [٧١٠]، أحمد: هو ابن أبي طالب الحجار.

الحديث أخرجه الدارمي في سننه (٢٧٤٩) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر ما سبق. وانظر تخريج المصنف.

(٦) أخرجه البخاري (٦٤١٢) حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بِهِ.

(٧) زياد الكوفي، مولى بني مخزوم، قال ابن معين: لا شيء. وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٣٦٨ / ٣) الجرح والتعديل (٥٤٩ / ٣) الثقات (٢٥٩ / ٤) ميزان الاعتدال (٩٥ / ٢) الثقات لابن

قطلوبغا (٣٦٧ / ٤).

(٨) كذا، والذي في مسند أحمد في هذا الموضع من الإسناد: "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ".

(٩) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١٥٠٦)، وذكر أنه يقع في جزئين.

ورواه أيضاً لهشام^(٢)، عن محمد، عن أبي هريرة^(٣).
ورواه بمعناه مسلم: لابن عَوْنٍ^(٤)، عن ابن سيرين^(٥).
ورواه مَعْمَرُ فِي ثَانِي جَامِعِهِ: عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهٍ^(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٧).
[٧٢٠] خ م عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ تَلْبِيَةَ الرَّسُولِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،
لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ^(٨).
[٧٢١] عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ^(٩)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِي: لَبَّيْكَ

= وهو الإمام، الواعظ، المعمر، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد البغدادي، ابن المتيم، شيخ صدوق، لكنه كثير المزاح، مات سنة (٤٠٩). سير أعلام النبلاء (١٧/٢٨٨).

(١) أخرجه أحمد (٧٤٧٩) من طريق زياد المخزومي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، به. وصححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند.

(٢) هشام بن حسان القردوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما. التقريب (٧٢٨٩).

(٣) مسند أحمد (١٠٦١٤) وصححه محققه شعيب الأرنؤوط. محمد: هو ابن سيرين.

(٤) عبد الله بن عون بن أرتبان المزني، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن. التقريب (٣٥١٩).

(٥) صحيح مسلم (٢٨١٦) - (٧٣).

(٦) همّام بن منبه بن كامل بن سبيح الأبنائي، أبو عقبة الصنعاني، قال الذهبي: "صاحب تلك الصحيفة الصحيحة التي كتبتها عن أبي هريرة، وهي: نحو من مائة وأربعين حديثاً". وقد وصلت إلينا هذه الصحيفة، وطبعت بالمكتب الإسلامي ١٤٠٧ هـ بتحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، وهي أقدم تأليف وصل إلينا في الحديث النبوي، استوعب الإمام أحمد هذه الصحيفة كلها في مسنده، وهمام هذا هو أخو وهب بن منبه. قال أحمد بن حنبل: "كان همّام يغزو، وكان يشتري الكتب لأخيه (وهب)، فجالس أبا هريرة بالمدينة، وعاش حتى أدرك ظهور المسودة (يعني العباسين، وكان شعارهم السواد)، وسقط حاجباه على عينيه من الكبر" اهـ. توفي همّام سنة (١٣٢ هـ). وقال عنه ابن حجر: ثقة، من الرابعة، ع. سير أعلام النبلاء (٥/٣١١) التقريب (٧٣١٧) الأعلام للزركلي (٨/٩٤).

(٧) جامع معمر بن راشد (٢٠٥٦٢).

(٨) صحيح البخاري (١٥٤٩) صحيح مسلم (١١٨٤) - (١٩).

(٩) أبو عطية الوادعي الهمداني الكوفي، مالك بن عامر، وقيل: ابن أبي عامر، ثقة. التقريب (٨٢٥٣).

اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ.

رواه البخاري (١).

[٧٢٢] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ (٢)، عَنِ الْأَعْرَجِ (٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاخَ الدَّيَكَةِ فَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّمَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ مَهَيْقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّمَا رَأَتْ شَيْطَانًا».

رواه البخاري ومسلم (٤).

[٧٢٣] عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ [إِلَّا] (٥) إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحُسْنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلِلُ (٦) بِهِنَّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ.

رواه مسلم (٧).

وقد تقدم في "باب قدرة الله" (٨) / [٨٠ / ب]

(١) صحيح البخاري (١٥٥٠).

(٢) جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ الْكِنْدِيِّ، أَبُو شُرْحَبِيلِ الْمِصْرِيُّ، ثقة. التقريب (٩٣٨).

(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزِ الْأَعْرَجِ، أَبُو دَاوُدَ الْمَدَنِيُّ، ثقة ثبت عالم. التقريب (٤٠٣٣).

(٤) صحيح البخاري (٣٣٠٣) صحيح مسلم (٢٧٢٩) - (٨٢).

(٥) (إِلَّا) ليست في الأصل، يستوجبها السياق.

(٦) كتب فوقها: "صح".

(٧) صحيح مسلم (٥٩٤) - (١٣٩). أَبُو الزُّبَيْرِ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، صدوق إلا أنه يُدَلَّسُ. مضي [٧١٠].

(٨) انظر: [].

باب عفو الله وصفحه وفضله ونعمته وآلائه

وقوله وفي المنقول: ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ [المائدة: ٩٥] ، وقوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣] ، ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠] ، ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] ، ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ﴾ [المجادلة: ٢] ، ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥] .
وقوله: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الحديد: ٢١] ، ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤] .

وقوله: ﴿فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً﴾ [الحجرات: ٨] ، ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ [النمل: ٧٣] ، ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ﴾ [يوسف: ٣٨] ، ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ [النمل: ٤٠] ، ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النساء: ٣٢] ، ﴿لَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الإسراء: ١٢] ، ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٢] ، ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [آل عمران: ١٧٠] ، ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَاللَّهُ وَفَضْلٍ﴾ [آل عمران: ١٧١] ، ﴿فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ [آل عمران: ١٧٤] ، ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤] ، ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٥٢] ، ﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُؤًا غَفُورًا﴾ [النساء: ٩٩] ، ﴿ثُمَّ آتَيْنَاهُمُ الْغُرَابَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَلَاءُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٥٣] ، ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ يُخَفُّوهُ أَوْ تَعَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٤٩] ، ﴿وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ بُدِّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا﴾ [المائدة: ١٠١] ، ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النساء: ٥٤] ، ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣] ، ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِنِعْمَتِنَا إِذْ سَأَلْتَهُ الْقُرْآنَ فَمَنْ أَعْرَضَ عَنَّا فَسُوءَ سَأَلُهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا﴾ [النحل: ٥٣] ، ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١] ، ﴿يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ أذْكُرُوا نِعْمَتِي

﴿الْبَقْرَةَ: ٤٠﴾، ﴿مِرْطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿وَلَا تِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٠]، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣]، ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ عِبَادُونَ﴾ [النحل: ١١٤]، ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾ [المائدة: ١٣]، ﴿أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥] بدليل: مررنا فلان صفحا إذا مرر ولم يقف، ﴿وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا﴾ [النور: ٢٢]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١١]، ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠]، ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، ﴿قُلْ يَفْضَلُ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٨]، ﴿فَاذْكُرُوا آيَاتِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٦٩]، ﴿فِي آيَاتِ آيَاتِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣]، ﴿فِي آيَاتِ آيَاتِ رَبِّكَ نَتَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥].

[٧٢٤] قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهِ (١): أَبْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشْقِيُّ (٢)، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ (٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ. قَالَ: وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هَلْ تَوْصَّاتُ حِينَ أَقْبَلْتَ وَصَلَيْتَ مَعَنَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَذْهَبُ فَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ».

(١) كتب المصنف في هذا الموضع: [أبنا سويد بن عبد العزيز الثقفي، حدثنا مطرُح بن يزيد، حدثنا عبيدُ الله بن زحرٍ الضمري، عن علي بن يزيد الدمشقي، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال.]، ثم ضرب عليه. ثم كتب في السطر التالي: ما أثبتناه في المتن [أبنا الوليد بن مسلم الدمشقي ثنا الأوزاعي... الخ].

(٢) الوليدُ بنُ مُسْلِمِ القُرَشِيِّ، أَبُو العَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ، ثقة لكنه كثير التديس والتسوية، التقريب (٧٤٥٦).

(٣) شَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ، أَبُو عَمَّارِ الدَّمَشْقِيُّ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، ثقة يرسل. التقريب (٢٧٥٦).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ^(١) لِعِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ^(٢)، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ.
وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ^(٣) لِلْأَوْزَاعِيِّ.

[٧٢٥] وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ: أَبْنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ^(٤)، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٥)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَيْمَرَةَ^(٦)، عَنْ ابْنِ نَضْلَةَ^(٧) أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ - فِي عَامِ سَنَةٍ - سَعَّرَ لَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسَلْنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحَدَتْهَا فِيكُمْ لَمْ يَأْمُرْني بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»^(٨).

[٧٢٦] وَقَالَ: أَبْنَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشَقِيِّ^(٩)، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ^(١٠)، عَنْ مَكْحُولٍ^(١١): أَنَّ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بَعَثَ إِلَيْهِ: أَنِّي بَعْتُ فَضْلَ الْمَاءِ بِكَذَا

(١) صحيح مسلم (٢٧٦٥) - (٤٥)، السنن الكبرى للنسائي (٧٢٧٥). أبو أمامة: هو صديقي بن عجلان الباهلي ؓ.

(٢) عكرمة بن عمارة العجلي، أبو عمارة اليمامي، بصري الأصل، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. التقريب (٤٦٧٢).

(٣) سنن أبي داود (٤٣٨١) السنن الكبرى للنسائي (٧٢٧٢) (٧٢٧٣) (٧٢٧٤).

(٤) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي، ثقة مأمون. التقريب (٥٣٤١).

(٥) أبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبد الملك، قيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حي، وقيل: حيي، وقيل: حوي بن أبي عمرو، ثقة. التقريب (٨٢٢٧).

(٦) القاسم بن خيمرة، أبو عروة الهمداني، الكوفي، سكن دمشق، ثقة. التقريب (٥٤٩٥).

(٧) كذا، واختلف في اسمه وفي صحبته، ورجح ابن حجر أن له صحبة، وأن اسمه: طلحة بن نضيلة. الإصابة (٤٣٥/٣).

(٨) وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٧٣٢) وابن قانع في معجم الصحابة (٢٨٧/٢) (١٥٩/٣) وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (١٩٠٤/٤) (٣٠٦٩/٦) من طريق الأوزاعي، به، واختصره ابن أبي عاصم. وخرجه ابن حجر في الإصابة (٤٣٥/٣).

(٩) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمی، أبو حفص الدمشقي، ثقة. التقريب (٤٩٤٣).

(١٠) النعمان بن المثنر الغساني، ويقال: اللخمي، أبو الوزير الشامي الدمشقي، صدوق رمي بالقدر. التقريب (٧١٦٤).

(١١) مكحول الشامي، أبو عبد الله، وقيل: أبو أيوب. وقيل: أبو مسلم الدمشقي، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور. التقريب (٦٨٧٥).

وَكَذَا. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ أَوْ كَلَاءٍ، مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١).

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوَّلِ مِنْ "مُعْجَمِهِ الصَّغِيرِ" (٢): لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ (٣)، عَنْ أَبِيهِ (٤)، عَنْ جَدِّهِ (٥).

[٧٢٧] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ (٦)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «لَقَدْ قَرَأْتُمَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ ﴿فِي أَيِّ آيَةٍ رَيْبًا تَكْذِبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣] قَالُوا: لَا بَشِيءٍ مِنْ نِعْمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ فَلَكَ الْحَمْدُ».

رواه الترمذي وقال: حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وابن أبي الدنيا في "كتاب الشكر"، والإسماعيلي في الأول من "معجمه" (٧).

ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً من حديث نافع عن ابن عمر، والدارقطني في الأول من الأفراد (٨).

(١) لم أجده من طريق مكحول عند غير المصنّف.

وأخرج أحمد (٦٧٢٢) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ عَلَى أَرْضٍ لَهُ.. فذكره بنحوه، وصححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند.

(٢) المعجم الصغير (٩٣). وهو في المسند (٦٦٧٣) من طريق عمرو بن شعيب، به. وحسنه شعيب تحقيقه للمسند.

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الله المدني، صدوق. التقريب (٥٠٥٠).

(٤) شعيب الحجازي، صدوق، ثبت سماعه من جده. التقريب (٢٨٠٦).

(٥) عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ع. مضى [٧١٦].

(٧) سنن الترمذي (٣٢٩١) الشكر لابن أبي الدنيا (٦٩) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١/٣٤٣). وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط. انظر: سنن الترمذي (٥/٤٨٥، ح ٣٥٧٥) ت: الأرنؤوط. السلسلة الصحيحة (٢١٥٠).

(٨) الشكر لابن أبي الدنيا (٦٨) أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني (٣١٧٣).

[٧٢٨] عَنْ أَبِي وَائِلٍ ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ؛ فَإِنَّهُ هُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ».

رواه الطبراني في باب النون من «معجمه الصغير» ^(٢).

[٧٢٩] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ ^(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ».

رواه الترمذي ^(٤).

[٧٣٠] وَفِي «الْكَامِلِ» فِي تَرْجَمَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَعْلَمِ ^(٥)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ ^(٦)، عَنْ أَبِيهِ ^(٧)، عَنْ جَدِّهِ ^(١) رَفَعَهُ: «أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَأَوْسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةٌ

(١) شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيُّ، أَبُو وَائِلٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (٢٨١٦).

(٢) الْمَعْجَمُ الصَّغِيرُ (١١٠٧). عَبْدُ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٤٤٩) وَمُسْلِمٌ (٢٩٦٣) - (٩) وَابْنُ مَاجَهَ (٤١٤٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ. عَابِدٌ. التَّقْرِيبُ (٣٤٨٩).

(٤) سَنَّ التِّرْمِذِيُّ (١٧٢). وَسُئِلَ أَحْمَدُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: مَنْ رَوَى هَذَا؟! لَيْسَ هَذَا يَثْبُتُ. وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: "مَوْضُوعٌ". انظُرْ: التَّحْقِيقُ فِي أَحَادِيثِ الْخِلَافِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ (٢٨٧/١) تَنْقِيحُ التَّحْقِيقِ لِابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (٢٦/٢) إِرْوَاءُ الْغَلِيلِ (٢٥٩).

(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا، أَبُو إِسْحَاقَ الْعَجَلِيُّ الْبَصْرِيُّ الضَّرِيرُ الْمَعْلَمُ، الْعَبْدِيُّ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَجْهُولٌ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ مُنْكَرٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْأَبَاطِيلِ. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (١٠١/٢) الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (٤١٢/١) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٣١/١).

(٦) كَذَا جَاءَتْ تَسْمِيَّتُهُ عِنْدَ ابْنِ عَدِيٍّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي: فِي طَرِيقِ الدَّارِقُطِيِّ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ. تَنْقِيحُ التَّحْقِيقِ فِي أَحَادِيثِ التَّعْلِيلِ (٢٩/٢).

وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: (إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ، مَشْهُورٌ). قَالَ ابْنُ حَجَرَ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ. التَّقْرِيبُ (٢١٠).

(٧) إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: فَهُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ الْمَكِّيُّ الْمُوَدَّنُ، مَقْبُولٌ.

الله، **وَأَخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ** (٢).

[٧٣١] **وَفِي تَرْجَمَةِ بَقِيَّةَ: لِأَنَّهُ رَفَعَهُ: «أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَأَخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ»** (٣).

وحديث أبي مخذورة في الأول من السابع من حديث ابن السَّمَّكِ (٤)، والأول من «فضائل الأعمال» لابن شاهين (٥).

[٧٣٢] **عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ (٦)، عَنْ أَبِيهِ (٧)، عَنْ أَبِيهِ (١) أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ**

= التقريب (٤١٠٩).

(١) أبو مخذورة أوس بن معير الجمحي، مؤذن المسجد الحرام، وصاحب النبي ﷺ، ترجمته في سير أعلام النبلاء (١١٧/٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١/٤١٥) كسابقه، وذكرنا هناك قول أحمد والأباني. وانظر: إرواء الغليل (٢٥٩) (٢٦٠).

وأخرجه الدارقطني في سننه (٩٨٥) وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٤٨) والبيهقي في الكبرى (٢٠٤٩) من طريق إبراهيم بن زكريا، بهذا الإسناد. وانظر ما قلنا في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي مخذورة في صفحة (١٢٢).

(٣) الكامل في الضعفاء (٢/٢٧٠) كسابقه. بَقِيَّةُ: هو ابن الوليد، صدوق كثير التديس عن الضعفاء. مضى [٧٠٦].

(٤) في عداد المفقود. انظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/١٠٠١).

والحديث أورده ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٢/٢٤، ح ٤٩٨) عن ابن السَّمَّكِ، به.

ابن السَّمَّكِ هو: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُكْتَبِرُ، الصَّادِقُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، الدَّقَاقُ، ابْنُ السَّمَّكِ. جَمَعَ فَأَوْعَى، وَكَتَبَ الْعَالِي وَالنَّازِلَ وَالسَّمِينِ وَالْهَزِيلِ. قَالَ الدَّارِقُطِيُّ: كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ. وَقَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ابْنُ السَّمَّكِ ثِقَةً ثَبَتًا. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣٤٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٤).

(٥) ذكرناه في تخريج الحديث السابق.

وهو عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ أَرْدَاذَ الْبَغْدَادِيِّ، الْوَاعِظُ، أَبُو حَفْصِ ابْنِ شَاهِينَ، الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، الْحَافِظُ، الْعَالِمُ، شَيْخُ الْعِرَاقِ، وَثِقَةُ الْخَطِيبِ وَغَيْرُهُ، قَالَ الْذَهَبِيُّ: مَا كَانَ الرَّجُلُ بِالْبَارِعِ فِي غَوَامِضِ الصَّنْعَةِ، وَلَكِنَّهُ رَاوِيَةٌ الْإِسْلَامِ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣٨٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤٣١).

(٦) بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَبُو عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْبَصْرِيُّ. مقل. التقريب (٧٧٦).

(٧) كتب فوقها «صح». وهو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة، مضى [٧١٢].

قَالَ: «لَا يُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ، وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ»، قَالَ: وَقَرَأَ ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠].
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ^(٢). / [٨١/أ]

(١) كتب فوقها «صح».

(٢) سنن الترمذي (٣٢٥٢) [٣٥٣٤] ط شعيب [وضعفه الألباني في سنن الترمذي وشعيب الأرناؤوط في طبعته لسنن الترمذي أيضا. وهو في مسند الروياني (٥٠٧).

أبواب القضاء والقدر

باب قول الله:

﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩]، ﴿ فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَرٍ ﴾ [القمر: ١٢]، ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ [الرعد: ٨] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١): بِقَدَرٍ (٢). وقوله: ﴿ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ ﴾ [الواقعة: ٦٠] قرئ بالتخفيف وبالتشديد «قَدَرْنَا وَقَدَرْنَا» وهما لغتان بمعنى القَدَرِ، والذي هو القضاء.

[٧٣٣] عَنْ طَاوُسٍ (٣) قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ. وَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ (٤) - أَوْ الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ -» هَكَذَا قَالَ (٥).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزَّكِيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٦)، ابْنُ إِبرَاهِيمَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ (٧)، أَنبَأَنَا رِضْوَانُ بْنُ

(١) أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ مَوْلَاهُمْ الْبَصْرِيُّ، النَّحْوِيُّ، اللَّغَوِيُّ، صَدُوقُ أَخْبَارِي، وَقَدْ رُمِيَ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ. التَّقْرِيبُ (٦٨١٢). وَذَكَرَ الْذَهَبِيُّ مِنْ مَصَنَفَاتِهِ: (مَجَازِ الْقُرْآنِ)، (غَرِيبِ الْحَدِيثِ)، (مَقْتَلِ عُثْمَانَ)، (أَخْبَارِ الْحَجَّاجِ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٩/٤٤٥).

(٢) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي زَادِ الْمَسِيرِ (٢/٤٨٤): قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ أَي: بِقَدَرٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْقَدَرِ.

(٣) طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْفَارِسِيُّ، ثِقَةٌ فَاقِيهِ فَاضِلٌ. التَّقْرِيبُ (٣٠٠٩).
(٤) الْعَجْزُ: عَدَمُ الْقُدْرَةِ وَقِيلَ هُوَ تَرْكُ مَا يَجِبُ فِعْلُهُ وَالتَّسْوِيفُ بِهِ وَتَأْخِيرُهُ عَنْ وَقْتِهِ. وَالْكَيْسُ: ضِدُّ الْعَجْزِ وَهُوَ النَّشَاطُ وَالْحَذَقُ بِالْأُمُورِ. وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْعَاجِزَ قَدْ قَدَرَ عَجْزَهُ، وَالْكَيْسُ قَدْ قَدَرَ كَيْسَهُ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٢٠٥/١٦).

(٥) (هَكَذَا قَالَ): هُوَ مِنْ قَوْلِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، أَرَادَ إِعْلَالَ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ هَذِهِ، انظُرِ التَّخْرِيجَ.
(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الزَّكِيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الزَّهْرِ الْمَزِّي الْكَلْبِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخُو الْحَافِظِ جَمَالِ الدِّينِ لِأَبِيهِ.

قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: كَانَ خَيْرًا، تَوَفِيَ سَنَةَ (٧٤١هـ). مَعْجَمُ شَيْخِ السَّبْكِ (١٢٨) ذَيْلُ التَّقْيِيدِ (٢٦١) الدَّرَجِ الْكَامِنَةُ (١٣٦١).

(٧) إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلَوِيِّ، الْمُسْنِدِ بَرَهَانَ الدِّينِ، أَبُو إِسْحَاقَ ابْنِ الدَّرَجِيِّ، الْقَرَشِيُّ،

مُحَمَّدٌ (١) وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ (٢)، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيِّ (٤)، أَبْنَا الْحَاكِمِ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَبْنَا أَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَرَائِضِيُّ (٥)، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ - يَعْنِي

= الدمشقي، الحنفي، أجاز له أبو جعفر الصَّيدلاني، وكان ثقة، فاضلاً، خيراً، توفي سنة (٦٨١ هـ) تاريخ الإسلام (٤٤٥/١٥).

(١) رضوان بن محمد بن محفوظ بن الحسن ابن الرئيس القاسم ابن الفضل الثَّقفي الأصبهاني، أبو شجاع، سمع زاهراً الشَّحامي، وابن أبي ذر الصَّالحاني. روى عنه الضياء، وابن خليل، وغيرهما. توفي سنة (٦٠١ هـ). تاريخ الإسلام (٣٥/١٣).

(٢) بهذا الإسناد من زاهر إلى الحاكم: ذكر ابن حجر سماعه لـ (عوالي مالك جمع أبي أحمد الحاكم). المعجم المفهرس (١٥٠١).

(٣) الشَّيخ، العالم، المُحَدِّثُ المُفِيدُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ خُرَّاسَانَ، زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُبَانَ النَّيسَابُورِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّحَامِيِّ، المُسْتَمَلِي، الشَّرْوَطِيُّ، الشَّاهِدُ، خَرَجَ، وَجَمَعَ، وَانْتَقَى لِنَفْسِهِ "السَّبَاعِيَّاتِ"، وَأَشْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى اعْتِنَائِهِ بِالْفَنِّ، وَمَا هُوَ بِالْمَاهِرِ فِيهِ، وَهُوَ وَاهٍ مِنْ قَبْلِ دِينِهِ، سَمِعَ أَكْثَرَ مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى مِنْ أَبِي سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيِّ، وَكَانَ ذَا حُبٍّ لِلرَّوَايَةِ، وَكَانَ لَا يَمَلُّ مِنَ التَّسْمِيعِ. قاله الذهبي. وقال في الميزان: صحيح السماع، لكنه كان يخل بالصلوات.

وقال أبو سعد السمعاني: كَانَ مُكْتَرَأً، مُتَقِظاً، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُحِلُّ بِالصَّلَوَاتِ إِخْلَافاً ظَاهِراً وَقَتَ خُرُوجِهِ مَعِي إِلَى أَصْبَهَانَ... وَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: "لِي عُذْرٌ، وَأَنَا أَجْمَعُ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا". ثم قال السمعاني: وَلَعَلَّهُ تَابَ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، وَكَانَ خَيْراً بِالشَّرْوَطِ، وَعَلَيْهِ الْعُمْدَةُ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ.

وقال ابن الجوزي: كَانَ مَكْتَرَأً مُتَقِظاً صَحِيحَ السَّمَاعِ، وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ، وَحَكَى أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِي أَنَّهُ كَانَ يَخْلُ بِالصَّلَاةِ، وَمِنَ الْجَائِزِ أَنْ يَكُونَ بِهِ مَرَضٌ، وَالْمَرِيضُ يَجُوزُ لَهُ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَوَاتِ، فَمِنْ قَلَّةِ فَهْمِ هَذَا الْقَادِحِ رَأَى هَذَا الْأَمْرَ الْمُحْتَمَلِ قَدْحاً.

وقال ابن حجر: يَحْتَمَلُ أَنَّهُ كَانَ بِهِ سَلْسُ الْبُولِ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ النُّجَارِ: كَانَ صَدُوقاً مِنْ أَعْيَانِ الشُّهُودِ. مات سنة (٥٣٣ هـ).

المنتظم (٣٣٦/١٧) ميزان الاعتدال (٦٤/٢) سير أعلام النبلاء (٩/٢٠) لسان الميزان (٤٨٩/٣).

(٤) الشَّيخ، الفقيه، الإمام، الأديب، النَّحْوِيُّ، الطَّيِّبُ، مُسْنِدُ خُرَّاسَانَ، أَبُو سَعْدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيسَابُورِيِّ، الْكَنْجَرُودِيِّ وَالْجَنْزَرُودِيِّ. وَجَنْزَرُودٌ: مَحَلَّةٌ. رَوَى الْكَثِيرَ، وَأَنْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الْإِسْنَادِ. قَالَ عَبْدُ الْعَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: لَهُ قَدَمٌ فِي الطَّبِّ وَالْفُرُوسِيَّةِ، وَأَدَبِ السَّلَاحِ، كَانَ بَارِعَ وَقْتِهِ لِاسْتِجْمَاعِهِ فُنُونِ الْعِلْمِ، وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ. توفي سنة (٤٥٣). سير أعلام النبلاء (١٠١/١٨).

(٥) الإمام، العلامة، المُحَدِّثُ، المُقَرَّبِيُّ، أَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ، الْفَقِيهُ، الْفَرَائِضِيُّ، وَثَقَهُ الدَّارِقُطَنِي

النَّرْسِيِّ (١) - قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ (٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ (٣)، عَنْ طَاوُسٍ.. بِهَذَا الْحَدِيثِ (٤). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى (٥).

[٧٣٤] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ قَالَ: أَبْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ (٦)، أَبْنَا قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ (٧)، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ (١). رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ (٢).

= والخطيب والذهبي في تاريخه. توفي سنة (٣١٤هـ). سؤالات السلمى (٣٩٥) تاريخ بغداد (٤٠٢/١٥) تاريخ الإسلام (٢٨٧/٧) سير أعلام النبلاء (٤٦٥/١٤).

(١) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ بْنِ نَضْرٍ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ النَّرْسِيُّ، وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ قَانِعٍ وَالِدَارِقُطْنِيُّ وَمُسْلِمَةُ وَالْخَلِيلِيُّ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ مَرَّةً وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حَجْرٍ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ مَتَقْنًا صَدُوقًا. وَأَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. انظر: تهذيب الكمال (٣٤٨/١٦) إكمال تهذيب الكمال (٢٢١/٧) تهذيب التهذيب (٩٣/٦) التقريب (٣٧٣٠).

(٢) زِيَادُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: كَانَ أَثْبَتَ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ. التقريب (٢٠٨٠).

(٣) عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْجَنْدِيُّ الْيَمَانِيُّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، عَنَّمْ د ت س. التقريب (٥١١٥).

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

الحديث أخرجه أبو أحمد الحاكم في "عوالي مالك" (٧٣) [طبع ضمن مجموع بعنوان "العوالي عن مالك"، دار الغرب الإسلامي، ت: محمد الحاج]، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

هكذا رواه عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عمر، مرفوعاً. وهذا الطريق أعلاه ابن عيينة كما سيأتي برقم [٧٣٩]، وأبو أحمد الحاكم كما في هذه الرواية حيث قال عقبها (هَكَذَا قَالَ).

خالفه ابن طاوس، فرواه عن أبيه، عن ابن عباس موقوفاً. ورجحه الدارقطني بعد أن بيّن الاختلاف فيه - العلل (٣٠٤٦).

وذكر الدارقطني وجهاً ثالثاً لهذا الحديث، وهي رواية ابن عيينة، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عمر، موقوفاً. أخرجه الفريابي في القدر (٣٠٢)، وتصحّف فيه (ابن عمر) إلى "عمر".

وانظر: تخريج المصنّف، والحديث التالي.

(٥) صحيح مسلم (٢٦٥٥) - (١٨).

(٦) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّقَّةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُمْ، قَالَ الْحَاطِبُ: كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ الْأَثْبَاتِ. توفي سنة (٣١٣هـ). سير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٤).

(٧) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ الثَّقَفِيِّ، أَبُو رَجَاءَ الْبَلْخِيُّ الْبَغْلَانِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، ع. التقريب (٥٥٢٢).

[٧٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٣)، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (٤)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ (٥)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الدَّلَالِ (٦)، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ (٧)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ (٨)، ثَنَا أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْتِيُّ (٩)، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، فَذَكَرَهُ (١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبو أحمد الحاكم في "عوالي مالك" (٧٣) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر تخريج المصنّف، والحديث السابق.

(٢) صحيح مسلم (٢٦٥٥) - (١٨).

(٣) لم أميزه.

(٤) لم أميزه.

(٥) أحمد بن سلمان بن أبي بكر المستعمل، أبو العباس يعرف بابن الأصفر الحريمي، من أهل الحریم الطاهري، قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخاً حسن الهيئة، متيقظاً نبيهاً. وقال ابن العديم: أخبرني رفيقنا كمال الدين عباس بن بزوان الإبربي: أن ابن الأصفر توفي سنة (٦١٦هـ)، وكان ديناً صالحاً، ثقة، صحيح السماع.

ترجمته: ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الديلمي (٢/٢٤٨) بغية الطلب في تاريخ حلب (٢/٧٧٢) تاريخ الإسلام (١٣/٤٦٣) الثقات لابن قطلوبغا (١/٣٤٩). أما ترجمة ابن بزوان: تاريخ الإسلام (١٤/٧٢٥).

(٦) أحمد بن علي بن عبد الواحد، أبو بكر ابن الأشقر البغدادي، الدلال، قال ابن الجوزي: كان سماعه صحيحاً، وكان خيراً. توفي سنة (٥٤٢هـ). المنتظم (١٨/٥٧) تاريخ الإسلام (١١/٨٠١).

(٧) الإمام، العالم، الخطيب، المحدث الحجّة، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدِ ابْنِ الْوَائِقِ هَارُونَ بْنِ الْمُعْتَصِمِ الْهَاشِمِيِّ، الْعَبَّاسِيِّ، الْبَغْدَادِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْغَرِيقِ، سَيِّدُ بَنِي هَاشِمٍ فِي عَصْرِهِ، لَهُ (مَشِيخَةٌ) فِي جُزَيْنٍ [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٠٩ عام - مجاميع العمريّة ٧٣]، وجزء آخر غيره من مشيخته [الظاهرية، مجموع رقم ٣٢٠٦] طبع الأخير بتحقيق قاسم بن محمد ضاهر، دار البشائر الإسلامية. وثقه الخطيب والسمعاني وغيرهما، مات سنة (٤٦٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٢٤١).

(٨) الشّيخ، العالم، المعمر، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، الْحِمَيْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ السُّكْرِيُّ، وَيَعْرِفُ أَيْضاً بِالصَّيْرِيِّ، وَبِالْكَيَّالِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: صَدُوقٌ، وَكَانَ سَمَاعُهُ فِي كُتُبِ أَخِيهِ، لَكِنَّ بَعْضَ الْمُحَدِّثِينَ قَرَأَ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْهَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَمَاعُهُ، وَالْحَقُّ فِيهِ السَّمَاعُ، فَجَاءَ آخَرُونَ، فَحَكُّوا الْإِلْحَاقَ وَأَنْكَرُوهُ، وَأَمَّا الشَّيْخُ فَكَانَ فِي نَفْسِهِ ثَقَّةً. وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجَعِيُّ: كَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ. وَقَالَ الْعَتِيقِيُّ: كَانَ ثَقَّةً، ذَهَبَ بَصْرُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ. وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: لَا يَسَاوِي شَيْئاً. نُوفِّي سَنَةَ (٣٨٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٥٣٨).

(٩) الإمام، المحدث، أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ ابْنُ الْقَاضِي الْعَلَامَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْبَرْتِيُّ، أَثْنَى عَلَيْهِ بَعْضُ الْحَفَظِ،

[٧٣٦] وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُخْزُومِيِّ (٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ (٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدْرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (٤٨) إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدْرِ ﴿ [القمر: ٤٨-٤٩] (٤).

رواه مسلم، وابن خزيمة (٥).

ورواه خُشَيْشٌ (٦): عن الفريابي (٧)، عن إسرائيل (٨)، عن زياد.

ورواه ابن خزيمة: عن أبي موسى (٩)، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن يزيد

بن إسماعيل السهمي.

= مَاتَ سَنَةَ (٣٠٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٤/٢٥٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر: [٧٣٧] [٧٣٨] [٧٣٩].

(٢) زياد بن إسماعيل القرشي المخزومي، ويقال: السهمي المكي، ويقال: يزيد بن إسماعيل، صدوق سيء الحفظ. التقريب (٢٠٥٤).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ رِفَاعَةَ الْقُرَشِيِّ الْمُخْزُومِيِّ، الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ. التقريب (٥٩٩٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وكيع: هو ابن الجراح. وسفيان: هو الثوري.

الحديث أخرجه أحمد (٩٧٣٦) (١٠١٦٤)، ومنه اقتبس المصنف. وانظر تخريج المصنف.

(٥) صحيح مسلم (٢٦٥٦) - (١٩) من طريق وكيع. ولم أجده فيما بين يدي من مصنفات ابن خزيمة.

(٦) خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَبُو عَاصِمٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ الْمُرِّيُّ: صَاحِبُ كِتَابِ "الاستقامة في السنة والرد على أهل البدع والأهواء". وقال ابن حجر: ثقة حافظ، دس. تهذيب الكمال (٨/٢٥١) التقريب (١٧١٥) المعجم المفهرس (٧٢).

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عُثْمَانَ الضَّيِّيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيَابِيُّ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، يُقَالُ: أَخْطَأَ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ، ع. التقريب (٦٤١٥).

(٨) إِسْرَائِيلُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو يُوسُفَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ بِلا حِجَّةٍ، ع. التقريب (٤٠١).

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ دِينَارِ الْعَنْزِيِّ، أَبُو مُوسَى الْبَصْرِيُّ، الْحَافِظُ، الْمَعْرُوفُ بِالزَّمَنِ، ثِقَةٌ ثَبَتَ. التقريب (٦٢٦٤).

ورواه الترمذي: لو كيع، عن سفيان الثوري، عن زياد. وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^(١).

هو في "جُزْءِ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَيْضِ"^(٢).

[٧٣٧] وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ "خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ": حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ^(٣)، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُونَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيسِ»^(٤).

وهكذا رواه الْقَعْنَبِيُّ^(٥) وَابْنُ وَهْبٍ^(٦) مَقْطُوعاً^(٧)، لم يزيدوا على قول طاوس^(٨):
أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُونَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ»، قاله ابن عبد البر^(٩).

(١) سنن الترمذي (٢١٥٧) (٣٢٩٠).

(٢) لم يصل إلينا. وذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١٤٣٥). وانظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٦٠ / ٢).

وهو إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبُو يَعْقُوبَ الْأَصْبَهَانِيُّ، مَوْلَى عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ، ونسبه الذهبي: "الثَّقَفِيُّ"، قال أبو الشيخ: عِنْدَهُ أَحَادِيثٌ غَرَائِبٌ. فساق له ثلاثة أحاديث، ثم قال: لَمْ تُكْتَبْ إِلَّا عَنْهُ، تَفَرَّدَ بِهَا. وقال الذهبي: (وقع لنا جزء من حديثه، وثقه بعضهم). تُوفِّيَ بَعْدَ الْحَمْسِينَ وَالْمِائَتَيْنِ. طبقات المحدثين بأصبهان (٢٨٣ / ٢) أخبار أصبهان (١ / ٢٥٩) تاريخ الإسلام (٦ / ٥٠).

(٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسِ الْمُدَنِيِّ، ابن أخت الإمام مالك، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، خ م د ت ق. التقريب (٤٦٠).

(٤) خلق أفعال العباد (١٢٨) قوله (حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيسِ): ورد في المطبوعة مرفوعاً من حديث ابن عمر، والحديث اختصره المصنّف هنا، وتمتمته: (وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو..). فذكر الحديث المرفوع، وقد مضى. برقم [٧٣٣] [٧٣٤] من طريق مالك، به.

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ الْقَعْنَبِيِّ الْحَارِثِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُدَنِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة عابد، كان ابن مَعِينٍ وابن الْمُدَنِيِّ لَا يُفَدِّمَانِ عَلَيْهِ فِي الْمَوْطَأِ أَحَدًا، خ م د ت س. التقريب (٣٦٢٠).

(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، ثقة حافظ عابد، ع. التقريب (٣٦٩٤).

(٧) كذا، والذي في التمهيد: "موقوفاً".

(٨) بل زاد إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ كما ذكرنا في التخريج.

(٩) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٦٢ / ٦).

قلت: قد ذكره الطَّلَمَنَكِيُّ^(١): لِلْقَعْنِيِّ، عن مالك. بالزيادة المرفوعة.

وكذلك رواه ابن خزيمة: لِمَعْنٍ^(٢) وإسحاق بن عيسى^(٣)، عن مالك.

[٧٣٨] وَأَخْبَرَنَا^(٤) إِسْحَاقُ^(٥)، أَنَا ابْنُ خَلِيلٍ^(٦) [ح]

وَأَنَا ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ^(٧) وَابْنُ الْمُحِبِّ^(٨) قَالَا: أَبْنَا الْيَلْدَانِيَّ^(١)، قَالَا: أَنَا ابْنُ بَوْشٍ^(٢)، أَنَا

(١) الإمام، المقرئ، المحقق، المحدث، الحافظ، الأثري، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى المعافري، الأندلسي، الطَّلَمَنَكِيُّ، كَانَ مِنْ بُحُورِ الْعِلْمِ، وَكَانَ فَاضِلاً صَابِطاً، شَدِيداً فِي السُّنَّةِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٤٢٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٥٦٦).

(٢) مَعْنُ بْنُ عِيْسَى بْنِ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْأَشْجَعِيِّ، أَبُو يَحْيَى الْمَدِينِيُّ الْقَزَّازُ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ أَثْبَتُ أَصْحَابِ مَالِكٍ، ع. التقريب (٦٨٢٠).

(٣) إِسْحَاقُ بْنُ عِيْسَى بْنِ نَجِيحِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ ابْنِ الطَّبَّاعِ، صَدُوقٌ، م ت س ق. التقريب (٣٧٥).

(٤) بهذا الإسناد الأول من أوله إلى الفريابي: ذكر ابن حجر سماعه ل (القدر لجعفر بن محمد الفريابي). المعجم المفهرس (٨٢).

(٥) إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْدِيِّ، الشَّيْخُ، عَفِيفُ الدِّينِ، لَهُ أُصُولٌ مَلِيحَةٌ اُعْتَنَى بِتَحْصِيلِهَا، تَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ وَرُحِلَ إِلَيْهِ، مَاتَ سَنَةَ (٧٢٥هـ). معجم شيوخ الذهبي (١/١٦٨).

(٦) الإمام، المحدث، الصادق، الرَّحَّالُ، النُّقَالُ، شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ، رَاوِيَةُ الْإِسْلَامِ، يُوسُفُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ قَرَّاجَا عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْحَجَّاجِ الدَّمَشَقِيُّ، الْأَدَمِيُّ، الْإِسْكَافِيُّ، نَزِيلُ حَلَبَ وَشَيْخُهَا، عُنِيَ بِالرَّوَايَةِ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ ذَا عِلْمٍ حَسَنٍ وَمَعْرِفَةٍ جَيِّدَةٍ وَمَشَارَكَةٍ قَوِيَّةٍ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَالْعَالِي وَالنَّازِلِ وَالِانْتِخَابِ، وَهُوَ يَدْخُلُ فِي شَرْطِ الصَّحِيحِ لِفَضِيلَتِهِ، وَجُودَةِ مَعْرِفَتِهِ، وَقُوَّةِ فَهْمِهِ، وَإِتْقَانِ كِتَابِهِ، وَصِدْقِهِ وَخَيْرِهِ، وَكَانَ يَنْطَوِي عَلَى سُنَّةِ وَخَيْرٍ، رَوَى كِتَاباً كِبَاراً وَكَثِيراً مِنْ تَصَانِيفِ أَبِي الشَّيْخِ وَالطَّبْرَانِيِّ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٤٨هـ) وَلَهُ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً. سير أعلام النبلاء (٢٣/١٥١).

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ ابْنِ أَبِي الْمَعَالِي، الْمُسْنِدُ الْعَالِمُ الرَّحْلَةُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزَّرَادِي الْحَرِيرِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْبَلِيُّ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: خَرَّجْتُ لَهُ جُزْءاً ضَخْماً، عَنْ مِائَةِ شَيْخٍ رَوَاهُ مَرَاتٍ، وَرَوَى كُتُباً كِبَاراً تَفَرَّدَ بِهَا، وَكَانَ خَيْرًا مُتَوَاضِعًا حَسَنَ الْبَشْرِ لَهُ مَشَارَكَةٌ فِي الْعِلْمِ، ثُمَّ كَبُرَ وَعَجَزَ، وَافْتَقَرَ وَتَغَيَّرَ وَاسْتَوَى عَلَيْهِ التَّعَلُّلُ وَالْبَلْغَمُ. مَاتَ سَنَةَ (٧٢٦هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٦٩).

(٨) محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي، محب الدين أبو عبد الله، ويقال: شمس الدين، من شيوخ الحديث، وهو عم أبي المصنّف "ابن المحب الصامت"، توفي سنة (٧٢٦هـ). انظر: ذيل التقييد (٢١٣).

أَبُو طَالِبِ ابْنِ يُوسُفَ (٣)، ابْنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْجِي (٤)، ابْنَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُحَرَّمِيِّ (٥)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، مِثْلَهُ (٦).

[٧٣٩] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى جَعْفَرٍ، نَا قُتَيْبَةُ، نَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ (٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ»، قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ سُفْيَانُ: حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عِنْدِي وَهُمْ (٨)، ابْنُ طَاوُسٍ أَحْفَظُ مِنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ (٩).

(١) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُسْنِدُ، الرَّحَّالُ، تَقِيُّ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الْفَهْمِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْدَانِيِّ، الدَّمَشْقِيِّ، الشَّافِعِيِّ، طَلَبَ الْحَدِيثَ وَهُوَ كَبِيرٌ، وَكَانَ صَالِحًا، مُسْتَنْغِلًا بِالْحَدِيثِ، مَاتَ سَنَةَ (٦٥٥هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ (٢٣/٣١١).

(٢) الشَّيْخُ، الْمَعْمَرُ، الرَّحَّالُ، أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَوْشِ الْبَغْدَادِيِّ، الْأَزْجِي، الْحَبَّازُ، قَالَ ابْنُ الدُّبَيْبِيِّ: كَانَ سَمَاعَهُ صَحِيحًا، وَبُورُكُ فِي عُمُرِهِ، وَاحْتِجَّ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ. مَاتَ سَنَةَ (٥٩٣هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ (٢١/٢٤٣).

(٣) عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، أَبُو طَالِبِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخٌ صَالِحٌ، ثِقَةٌ، دِينٌ، مَتَحَرِّ فِي الرَّوَايَةِ، كَثِيرُ السَّمَاعِ، انْتَشَرَتْ عَنْهُ الرَّوَايَةُ فِي الْبُلْدَانِ، وَحَمَلَ عَنْهُ الْكَثِيرَ. وَوَثَقَهُ السَّلْفِيُّ. قَالَ ابْنُ نِقْطَةَ: وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ بِبَغْدَادٍ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ بَوْشِ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٥١٦هـ). التَّقْيِيدُ لِابْنِ نِقْطَةَ (٤٣٩) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١١/٢٥٥) الثَّقَاتُ لِابْنِ قَطْلُوبِغَا (٦/٤٠٩) وَجَاءَ فِيهِ: [وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ]، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ: "يَحْيَى بْنُ بَوْشِ".

(٤) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُنْفِي، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ، الْأَزْجِي، عُنِيَ بِالْحَدِيثِ، وَلَهُ مَصْنُفٌ فِي الصِّفَاتِ لَمْ يَهْدَبْهُ، قَالَ الْحَطِيبُ: كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ صَدُوقًا كَثِيرَ الْكِتَابِ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٤٤٤هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ (١٨/١٨).

(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَابُوِيَهْ بْنِ فَهْرُوِيَهْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّقَاقِ الْمُحَرَّمِيُّ، يَعْرِفُ بِابْنِ جَعْفُومَا، قَالَ الْحَطِيبُ: أَحَادِيثُهُ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكَانَ قَدِ عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٧٦هـ). تَارِيخُ بَغْدَادٍ (١٢/٨٨).

(٦) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْفَرِيَابِيُّ فِي الْقَدْرِ (٣٠٠) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ. وَقَدْ مَضَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى بِرَقْمِ [٧٣٣].

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَبْنَاوِيِّ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ عَابِدٌ. التَّقْرِيْبُ (٣٣٩٧).

(٨) وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرَهَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ حَيْثُ قَالَ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهَا (هَكَذَا قَالَ)، وَقَدْ مَضَتْ بِرَقْمِ [٧٣٣].

(٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. قُتَيْبَةُ: هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧٣٤]. وَسُفْيَانُ: هُوَ ابْنُ عُمَيْيْنَةَ. وَعَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ: هُوَ الْجَنْدِيُّ الْيَمَانِيُّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، مَضَى [٧٣٣].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْفَرِيَابِيُّ فِي الْقَدْرِ (٣٠٣) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ. وَانظُرْ تَخْرِيْجَهُ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٢٩٥٩).

[٧٤٠] قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ^(١)، ثنا ابنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى وَضَعِكَ يَدَكَ عَلَى حَدِّكَ»^(٢).

[٧٤١] وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ^(٣): حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ الْجَزْرِيُّ^(٤)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ جُرَيْجٍ^(٥) - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ^(٦) قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَنْزِعُ مِنْ زَمْرٍ، قَدْ ابْتَلَّتْ أَسَافِلُ ثِيَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ تَكَلَّمْتَ فِي الْقَدْرِ، فَقَالَ: «أَوْ قَدْ فَعَلُوهَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَاللَّهِ / [٨١/ب] مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِلَّا فِيهِمْ: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾^(٧) إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدْرِ ﴿[القمر: ٤٨-٤٩]»^(٧)، لَا تَعُودُوا مَرَضَاهُمْ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَى مَوْتَاهُمْ، لَوْ أَرَيْتَنِي وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَقَاتُ عَيْنَهُ».

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ^(٨)، ابْنُ ابْنِ الْمُقْبِرِ^(١)، ابْنُ شَهْدَةَ^(٢)، ابْنُ طِرَادٍ^(٤)، ابْنُ مُحَمَّدُ بْنُ

= وقد تويع ابنُ عِيْنَةَ - كما سيأتي - من زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ [٧٤٩] وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ [٧٦٦] وَابْنَ جُرَيْجٍ [٧٧١].
وأما حديث عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الَّذِي يَعْنِيهِ ابْنُ عِيْنَةَ: فَقَدْ مَضَى بِرَقْم [٧٣٣] مِنْ رِوَايَةِ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، مَرْفُوعًا، وَبَيَّنْتُ الْاِخْتِلَافَ فِي الْإِسْنَادِ هُنَاكَ، فَرَاجِعْهُ. وَانظُرِ التَّالِي.

(١) عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ بْنِ سَابُورِ النَّاقِدِ، أَبُو عَثْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ وَهُمْ فِي حَدِيثِ. التَّقْرِيْب (٥١٠٦).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. شَيْخُ ابْنِ عِيْنَةَ "عَمْرُو": هُوَ ابْنُ مُسْلِمِ الْجَنْدِيُّ، مَضَى فِي الْخَبْرِ السَّابِقِ.

وَالْخَبْرُ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ (١٣٠، ١٣١) وَمِنْهُ اقْتَبَسَ الْمَصْنُفُ، لَكِنْ فِي الْمَبْطُوعَةِ أَنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ هِيَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ!! وَنَصَهُ: (عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَبَيْسِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى وَضَعِكَ يَدَكَ عَلَى حَدِّكَ». وَانظُرِ [٧٦٨].

(٣) الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزِيدِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْمُؤَدَّبُ، صَدُوقٌ، ت س ق. التَّقْرِيْب (١٢٥٥).

(٤) مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعِ الْجَزْرِيِّ، الْحَرَّانِيُّ، الْخُصَيْفِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، خ د ت ق. التَّقْرِيْب (٦٥٧١).

(٥) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ الْقُرَشِيِّ، الْأُمَوِيُّ، ثِقَةٌ فَضِيلٌ، وَكَانَ يَدْلِسُ وَيُرْسِلُ. التَّقْرِيْب (٤١٩٣).

(٦) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ، أَوْ الْجَمْحِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ فَضِيلٌ، لَكِنَّهُ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، وَقِيلَ: تَغْيِيرٌ بِأَخْرَةٍ، وَلَمْ يَكْثُرْ ذَلِكَ مِنْهُ. التَّقْرِيْب (٤٥٩١).

(٧) وَرَدَتْ زِيَادَةٌ فِي الْمَبْطُوعَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: «أَوْلَيْتُكَ شِرَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ..».

(٨) سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ابْنَ الْقُدَوَةِ أَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ، قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْفَضْلِ

الحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ ^(٥) [ح]

(وَأَخْبَرَنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي آخِرِينَ قَالُوا: ابْنَا ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ^(٦)، أَنَا ابْنُ كَلَيْبٍ ^(٧)، ابْنَا ابْنِ بِيَّانٍ ^(١)، ابْنَا ابْنِ مُحَمَّدٍ ^(٢) قَالَا: ^(٣) ابْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ

= وَأَبُو الرَّبِيعِ الْحَنْبَلِيُّ، رَوَى عَنِ الْحَافِظِ الضَّيَاءِ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَكَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْهُ أَلْفَ جُزْءٍ، وَكَانَ مُلَازِمًا لَهُ مُدَّةَ عَشْرِ سِنِينَ، وَكَانَ مُجَابًا لِلرَّوَايَةِ مُهَذَّبَ الْأَخْلَاقِ كَيْسًا مُتَوَاضِعًا زَكِيَّ النَّفْسِ خَيْرًا مُتَعَبَّدًا مُتَهَجِّدًا عَدِيمَ الشَّرِّ. لَهُ مُعَامَلَةٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَفْتَى أَزِيدَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً، مَاتَ فَجَاةً سَنَةَ (٧١٥هـ). معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٦٨).
أقول: يروي عنه المصنف، ويصفه بـ (الحاكم)، انظر على سبيل المثال [٨٢٧] و [٩٢٦].

(١) بهذا الإسناد من ابن المقير، ومن أول الإسناد الثاني إلى الحسن ابن عرفة: ذكر ابن حجر بعض سماعاته لـ (جُزء ابن عرفة). المعجم المفهرس (١٣٧٧).

(٢) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ، الصَّالِحُ، رَحْلَةُ الْوَقْتِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ، ابْنُ الْمُقِيرِ الْبَغْدَادِيِّ، الْأَرْجِيُّ، الْمُقْرِئُ، الْحَنْبَلِيُّ، النَّجَّارُ، نَزِيلُ مِصْرَ، قَالَ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ عُبَيْدُ: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، كَثِيرَ التَّهَجُّدِ وَالْعِبَادَةِ وَالتَّلَاوَةِ، صَابِرًا عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الْحَافِظُ عَزُّ الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ: كَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ، مُشْتَغَلًا بِنَفْسِهِ، مَاتَ سَنَةَ (٦٤٣هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/١١٩).

(٣) الْمُعَمَّرَةُ، الْكَاتِبَةُ، مُسْنِدَةُ الْعِرَاقِ، فَخْرُ النِّسَاءِ، شُهَدَاةُ بِنْتِ أَبِي نَضْرٍ. أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الدِّينَوْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، الْإِبْرِي، انْتَهَى إِلَيْهَا إِسْنَادُ بَغْدَادٍ، وَعُمِّرَتْ حَتَّى أَلْحَقَتْ الصَّغَارَ بِالْكِبَارِ، (ت: ٥٧٤هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٤٢).

(٤) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْأَنْبَلُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، تَقِيْبُ النُّقْبَاءِ، الْكَامِلُ، أَبُو الْفَوَارِسِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ، الْهَاشِمِيُّ، الْعَبَّاسِيُّ، الزَّيْنَبِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ. وَأَمَلَى مَجَالِسَ عِدَّةٍ، وَخَرَّجَ لَهُ (الْعَوَالِي) الْمَشْهُورَةَ، وَ (فَصَائِلُ الصَّحَابَةِ)، قَالَ السَّلْفِيُّ: كَانَ حَقِيقًا مِنْ جِلَّةِ النَّاسِ، وَكَبْرَائِهِمْ، ثِقَّةً، ثَبْتًا، لَمْ أَلْحَقْهُ. مَاتَ سَنَةَ (٤٩١هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٣٩).

(٥) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الثَّقَّةُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ، الْفَطَّانُ، الْأَرْزَقُ، مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤١٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٣٣٢).

(٦) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ، الْمُعَمَّرُ، الْعَالِمُ، مُسْنِدُ الْوَقْتِ، زَيْنُ الدِّينِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُقَدِّسِيُّ، الْفُنْدُقِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، النَّاسِخُ، كَانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، سَاكِنًا، عَاقِلًا، لَطِيفًا، مُتَوَاضِعًا، فَاضِلًا، نَبِيهَا، يَقْظًا، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٦٨هـ). تاريخ الإسلام (١٥/١٥١).

(٧) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْأَمِينُ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ، أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ خَضِرٍ. ابْنُ كَلَيْبِ الْحَرَّانِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَنْبَلِيُّ، التَّاجِرُ، الْأَجْرِيُّ، قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: كَانَ صَدُوقًا، قَرَأَتْ عَلَيْهِ كَثِيرًا. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥٩٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/٢٥٨).

مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ^(٤)، ثنا الحسن بن عرفة، بذلك^(٥).

[٧٤٢] قَالَ حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ وَبَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٦) قَالَا: نَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ^(٧)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: مَا نَزَلَتْ هُوَلَاءِ الْآيَاتِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْقَدْرِ: ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾^(٤٧) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ^(٤٨) إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدْرِ ﴿[القمر: ٤٧-٤٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْقُرَشِيُّ^(٨)، أَنَا ابْنُ رَوَاجٍ^(١)، أَنَا السَّلْفِيُّ^(٢)، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ

(١) الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، الْمُسْنَدُ، رَحْلَةَ الْأَفَاقِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بِيَانِ بْنِ الرَّزَّازِ الْبَغْدَادِيُّ، رَاوِي (جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ)، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ يَأْخُذُ عَلَى نَسْخَةِ ابْنِ عَرَفَةَ دِينَارًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى مَا سَمِعْتُ. وَقَالَ شُجَاعُ الذُّهْلِيِّ: هُوَ صَاحِبُ السَّمَاعِ. تَوَفِّي سَنَةَ (٥١٠هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٩/٢٥٧).

(٢) الشَّيْخُ الْأَمِينُ، أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ الْوَاسِطِيِّ، الْبَزَّازُ، قَالَ خَمِيْسٌ: كَانَ ثِقَةً، جَيِّدَ الْحَطِّ، جَيِّدَ الْأُصُولِ. تُوَفِّي سَنَةَ (٤٦٨هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٨/٤١١).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كَتَبَهُ فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ كَتَبَ بَعْدَهَا: "صَح".

(٤) الْإِمَامُ، النَّحْوِيُّ، الْأَدِيبُ، مُسْنَدُ الْعِرَاقِ، أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ الْبَغْدَادِيِّ، الصَّفَّارُ، الْمَلْحِيُّ؛ نَسَبَهُ إِلَى الْمَلْحِ وَالنَّوَادِرِ، سَمِعَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ أَرْبَعَةَ وَتَسْعِينَ حَدِيثًا، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: كَانَ ثِقَةً مُتَعَصِّبًا لِلسُّنَّةِ. (ت ٣٤١هـ). النُّبَلَاءِ (١٥/٤٤٠) ثَقَاتُ ابْنِ فُطُوبَعَا (٢/٤٠٤) الدَّلِيلُ الْمَغْنِيُّ لِشَيْخِ الدَّارِقُطَنِيِّ (١٢٨).

(٥) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ فِي جَزْئِهِ (١٠) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ. وَنَصَهُ فِي الْمَطْبُوعَةِ: (إِنْ أَرَيْتَنِي أَحَدًا مِنْهُمْ، فَقَاتُ عَيْنَهُ بِأَصْبَعِي هَاتَيْنِ).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى (٤/١٢١، ١٦٢) وَاللَّالِكَايِي فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٩٤٨) (١١٦٢) (١٣٨٨)

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكُبْرَى (٢٠٨٨٠) وَفِي الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ لَهُ (٤٠٦) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، بِهِ. وَانظُرْ [٧٥٦].

(٦) الْمَحْدَّثُ، الْعَالِمُ الْكَبِيرُ، بَكْرُ بْنُ بَكَّارِ الْقَيْسِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، لَهُ (جُزْءٌ) مَشْهُورٌ، وَلَمْ يَقَعْ لَهُ شَيْءٌ فِي الْكُتُبِ السُّنَّةِ، وَثِقَةٌ: أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: هُوَ ثِقَةٌ، مَا يُحْطَى. وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَقَالَ: لَيْسَ بِسَيِّئٍ. سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٩/٥٨٣).

(٧) يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ، ضَعِيفٌ، د ت ق. التَّقْرِيبُ (٧٩٠٢).

(٨) الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْقُرَشِيِّ، التَّاجِرُ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ النَّسْوِ، الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَ وَهُوَ شَابٌّ، وَطَالَ عُمُرُهُ، وَتَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ، وَكَانَ دِينًا وَفُورًا، لَا بَأْسَ بِهِ. مَاتَ سَنَةَ (٧٢٠هـ). مَعْجَمُ شَيْخِ الذَّهَبِيِّ (٢/٢١٣).

مَنْصُور^(٣)، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ^(٤)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، نَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ^(٥)، ثنا أَبُو نَعِيمٍ^(٦)، ثنا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ، فَذَكَرَهُ. وَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ^(٧).
رواه ابنُ حَزِيمَةَ^(٨): عَنْ أَبِي مُوسَى^(٩)، عَنْ بَكْرِ بْنِ بَكَّارِ الْقَيْسِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ.
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ^(١٠)، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ^(١١)، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ.
وَرَوَاهُ خَالٌ وَلَدِ السُّنِّيِّ^(١٢) فِي "كِتَابِ السُّنَّةِ".

(١) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، مُسْنِدُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، رَشِيدُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رَوَاحٍ - وَاسْمُهُ: ظَافِرٌ - ابْنِ عَلِيِّ بْنِ فَتُوْحٍ بْنِ حُسَيْنِ الْأَزْدِيِّ، الْقُرَشِيُّ حَلِيفُهُمْ، الْإِسْكَندَرَانِيُّ، الْمَالِكِيُّ، الْجَوْشَنِيُّ، كَانَ فَقِيْهًا فَطْنًا، دِينًا، مُتَوَاضِعًا، صَحِيْحَ السَّمَاعِ، وَانْقَطَعَ بِمَوْتِهِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٤٨هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٣٨).

(٢) الْإِمَامُ، الْعَلَمَةُ، الْمُحَدِّثُ، الْحَافِظُ، الْمُفْتِي، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، شَرَفَ الْمُعَمَّرِينَ، أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيِّ، الْجَرَوَانِيِّ، وَيَلْقَبُ جَدَّهُ أَحْمَدًا: "سَلْفَةً"، وَهُوَ الْغَلِيْظُ الشَّفَةِ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سَلْبَةً، وَكَثِيرًا مَا يَمِزُ جُونَ الْبَاءِ بِالْفَاءِ. توفي سنة (٥٧٦هـ). سير أعلام النبلاء (٥/٢١).

(٣) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الرَّئِيسُ، الْمُسْنِدُ، الْمُعَمَّرُ، سَلَارُ الْكَرَجِ، أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ الْكَرَجِيِّ، السَّلَارُ، الْمُعْتَمَدُ، طَالَ عُمُرُهُ، وَتَفَرَّدَ، وَازْتَحَلَ الطَّلَبَةَ إِلَيْهِ، قَالَ شَيْرَازِيٌّ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ طَاهِرٍ: كَانَتْ أُصُولُهُ صَحِيْحَةً جَيِّدَةً. مَاتَ سَنَةَ (٤٩١هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٧١).

(٤) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُعَدَّلُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ - الْأُمَوِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ. رَوَى شَيْئًا كَثِيرًا عَلَى سَدَادٍ وَصِدْقٍ وَصَحَّةِ رِوَايَةٍ، كَانَ عَدْلًا وَفُورًا. قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ تَامَّ الْمُرُوءَةِ، ظَاهِرَ الدِّيَانَةِ، صَدُوقًا ثَبَاتًا. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤١٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٣١١).

(٥) عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَاقِدِ الدُّورِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، ٤. التقريب (٣١٨٩).

(٦) الْفَضْلُ بْنُ دَكَّانِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الطَّلْحِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو نَعِيمٍ الْمَلَائِكِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ. التقريب (٥٤٠١).

(٧) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. الصَّفَّارُ: مَضَى فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ. وَخُشَيْشٌ وَالْفَرِيَايِيُّ: سَبَقَا [٧٣٦].

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ (١٤٤) وَالْبَزَارُ (٢٤٦٧) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ، بِهِ.

(٨) لَمْ أَجِدْهُ فِيْمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ مَصْنَفَاتِهِ.

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْعَنْزِيِّ، أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ، الْمَعْرُوفُ بِالزَّمَنِ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ. مَضَى [٧٣٦].

(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، لَقَبَهُ: بَدْعَةٌ، مُسْتَمَلِي أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، ٤. التقريب (٣٢١٠).

(١١) الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الصَّحَّاحِ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، ع. التقريب (٢٩٧٧).

(١٢) مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ السَّرِيِّ. أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُرُوزِيُّ، خَالٌ وَلَدِ السُّنِّيِّ، قَالَ الْذَهَبِيُّ: كَانَ ثِقَةً، لَهُ كِتَابٌ فِي السَّنَةِ وَقَعَ

[٧٤٣] قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنِي أَبُو قُحَامَةَ جَبَلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ كُرَيْزٍ (١)، ثنا أَحْرَشُ بْنُ صَبِيحٍ مَوْلَى الصَّدَفِ مِنْ مَوَالِينَا (٢)، ثنا ابْنُ عَفِيرٍ (٣)، ثنا ابْنُ هَلِيعَةَ (٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اخْتَصَمَتْ قُرَيْشٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩] (٥).

[٧٤٤] وَقَالَ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِيُّ الْقَاضِي (٦) فِي "السَّادِسِ مِنْ فَوَائِدِهِ" (٧): أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ (٨)، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ (١)، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

= لنا، توفي سنة (٢٩٩هـ). تاريخ الإسلام (٦/١٠٢٠).

(١) جَبَلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ كُرَيْزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ الصَّدَفِيِّ، أَبُو قُحَامَةَ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: سَمِعْنَا مِنْهُ، وَكَانَ صَدُوقًا. مَاتَ سَنَةَ (٣٢٦هـ). تاريخ الإسلام (٧/٥٢١).

(٢) لم أجده.

(٣) سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَفِيرِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عُثْمَانَ الْمِصْرِيُّ، صَدُوقٌ عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ وَغَيْرِهَا. التَّقْرِيْبُ (٢٣٨٢).

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيُّ، صَدُوقٌ، خَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كُتُبِهِ، وَرَوَايَةُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَابْنِ وَهَبٍ عَنْهُ أَعْدَلُ مِنْ غَيْرِهِمَا. التَّقْرِيْبُ (٣٥٦٣).

ضعفه جماعة، منهم: ابن معين والنسائي وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: (كَانَ ابْنُ هَلِيعَةَ شَيْخًا صَالِحًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَدْلُسُ عَنِ الضُّعْفَاءِ قَبْلَ احْتِرَاقِ كُتُبِهِ، ثُمَّ احْتَرَقَتْ كُتُبُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ. وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ: سَمِعَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ احْتِرَاقِ كُتُبِهِ مِثْلَ الْعِبَادِلَةِ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، فَسَمِعَهُمْ صَحِيحًا، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ احْتِرَاقِ كُتُبِهِ فَسَمِعَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: سَائِرُ النَّقَادِ عَلَى أَنَّهُ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. تاريخ الإسلام (٤/٦٦٨). وذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين (١٤٠).

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف. وقد مضى من حديث أبي هريرة برقم [٧٣٦].

(٦) الْقَاضِي، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ، أَبُو بَكْرٍ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يُونُسَ بْنِ فَارِسِ بْنِ سَوَّارِ الْمِيَانَجِيِّ الشَّافِعِيِّ، كَانَ مُسْنِدَ الشَّامِ فِي زَمَانِهِ، مَعَ الثَّقَةِ، وَالْأَمَانَةِ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ: كَانَ ثِقَةً نَبِيلاً. توفي سنة (٣٧٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٣٦١).

(٧) لم أقف عليه، وانظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/١١٠٠ - ١١٠٣).

(٨) الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، الْعَلَامَةُ، عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَهْوَازِيُّ الْجَوَالِيقِيُّ، صَاحِبُ الْمَصَنَّفَاتِ،

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعْيِيرًا لِأَهْلِ الْقَدَرِ: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (٤٨) إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿﴾ [القمر: ٤٨-٤٩] (٢).

[٧٤٥] وَقَالَ خُشَيْشٌ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ (٤) قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعْيِيرًا لِأَهْلِ الْقَدَرِ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٤٧) يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿﴾ (٤٨) إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿﴾ [القمر: ٤٧-٤٩] (٥).

[٧٤٦] وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هُوَ أَبُو الْوَزِيرِ (٦)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧)، عَنْ الْقُرْظِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِلَّا تَعْيِيرًا لَهُمْ: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (٤٨) إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿﴾ [القمر: ٤٨-٤٩] (٨).

[٧٤٧] وَقَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُصْرِيُّ (٩)، ابْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

= وَأَسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ، فَخُفِّفَ، (ت: ٣٠٦هـ). تاريخ الإسلام (١٠٤/٧) النبلاء (١٦٨/١٤) إرشاد القاصي (٥٦٢).
 (١) ويُقال: إسحاق بن إبراهيم بن الضيف، أبو يعقوب الباهلي العسكري، البصري، صدوق يخطئ. التقريب (٣٦٢).
 (٢) كسابقه. ومضى في تخريج المصنف ل [٧٤٢] من طريق أبي عاصم، بهذا الإسناد.
 (٣) سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي، بخ ت. التقريب (٢١٧١).
 (٤) محمد بن كعب بن سليم القرظي، أبو حمزة، وقيل: أبو عبد الله المدني، سكن الكوفة، ثقة عالم. التقريب (٦٢٥٧).
 (٥) خبر صحيح، وهذا إسناده حسن. خُشَيْشٌ ومُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَابِيُّ: سبقا [٧٣٦]. وسفيان: هو الثوري. وسيأتي من طريق القرظي وزيد بن علي برقم [٧٦٤]، وانظر التالي.

وأخرجه عبد الله في السنة (٩٤١) وجعفر الفريابي في القدر (٢٤٦) والطبري في تفسيره (٦٠٦/٢٢) والآجري في الشريعة (٣١٨) (٤٨٦) من طريق سفيان، به.

(٦) محمد بن عمرو أبي الوزير بن مطرف القرشي الهاشمي، أبو المطرف البصري، مولى بني هاشم، ثقة. التقريب (٦١٧٣).

(٧) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب العمري المدني، ثقة. التقريب (٣٠٧٨).

(٨) إسناده صحيح. سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه ابن بطة في الإبانة (٤/١١٤) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٢٦٠) من طريق سفيان، به. وانظر ما سبق.

(٩) القاسم بن كثير بن النعمان الإسكندراني، ويقال: المصري، أبو العباس مولى قريش، صدوق. التقريب (٥٤٨٤).

حَيَّانَ^(١)، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقُولُونَ: "لَا قَدَرَ". وَفِيهِمْ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:

﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَفَرٍ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿﴾ [القمر: ٤٧-٤٩] ^(٣) . / [٨٢/أ]

[٧٤٨] وَقَالَ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ^(٤)، ثنا أَبُو رَجَاءٍ الْكَلْبِيُّ^(٥) قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَعْدَةَ^(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، فَمَا خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ مَعَانِيهِ شَيْءٌ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَفَرٍ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿﴾ [القمر: ٤٨-٤٩] فَقَالَ: وَمَا يُؤَنَّبُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَهُمْ فِي النَّارِ. قَالَ: فَمَا دَرَيْتُ مَا وَجْهَهَا حَتَّى أَدْرَكْتُهَا فِي وَجْهَهَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا لَهُمْ^(٧).

[٧٤٩] وَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيُّ^(٨)، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ^(٩)، عَنْ ابْنِ

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ اللَّيْثِيُّ، سَكَتَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَنَسَبَهُ الْخَطِيبُ.
الجرح والتعديل (٤١/٥) ثقات ابن حبان (٣١/٧) تلخيص المتشابه في الرسم (٢٠٢/١) ثقات ابن قطلوبغا (٧/٦).
(٢) سَهْلُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ الشَّامِيُّ، نَزَلَ مِصْرَ، وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ بِمِصْرَ، لَهُ عَنْ أَبِيهِ نُسْخَةٌ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا فِي رَوَايَاتِ زَبَّانَ عَنْهُ. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٣/٢٤٥) التَّقْرِيبُ (٢٦٦٧).
(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.
(٤) حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ الْبَاهِلِيُّ، وَيُقَالُ: الْكِنَانِيُّ، أَبُو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ. التَّقْرِيبُ (١٠٦٩).
(٥) كَتَبَ فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ: «أَبُو رَجَاءٍ الْكَلْبِيُّ: هُوَ رَوْحُ بْنُ الْمُسَيْبِ».
وهو بصري، قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن معين: صويلح. وقال مرة: ثقة. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل الرواية عنه. انظر: ميزان الاعتدال (٦١/٢) الثقات لابن قطلوبغا (٤/٢٧٧).
(٦) لَمْ أَمِيزْهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ: سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمُخْزُومِيِّ الْكُوفِيِّ، سَيَأْتِي [٧٥١].
(٧) خَبَرَ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. خُشَيْشٌ: مَضَى، [٧٣٦]. وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: هُوَ الْفَرُضِيُّ، مَضَى [٧٤٥].
وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ (٣٠٧٢) عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، بِنَحْوِهِ، إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(٨) يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْكِنَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَنِيُّ، صَدُوقٌ. التَّقْرِيبُ (٧٧٠٣).
(٩) زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجُنْدِيِّ الْيَمَانِيُّ، أَبُو وَهَبٍ، ضَعْفُهُ أَحْمَدُ وَالتَّسَائِي وَغَيْرُهُمَا، وَضَعْفُهُ ابْنُ مَعِينٍ مَرَّةً، وَقَالَ فِي أُخْرَى:

طَاوُسٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ لَوْهَبِ بْنِ مُنْبِهِ (١) فِيمَا يُذَكِّرُ مِنْهُ فِي الْقَدْرِ: يَا وَهْبُ، إِنِّي لَا أَعْلَمُكَ إِلَّا قَدْ أَفْرَيْتَ عَلَى اللَّهِ فِيمَا تَقُولُ!! مَا أَدْرَكْتُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا يَقُولُ مَا تَقُولُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ بِقَدْرِ، وَحَتَّى التَّوَانِي وَالْكَسَلِ. قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. قَالَ زَمْعَةُ: قَالَ لَنَا ابْنُ طَاوُسٍ: وَهْبٌ يَرَى ذَلِكَ الرَّأْيَ الْيَوْمَ (٢).

[٧٥٠] ذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَةَ (٣) مَا ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (١)، عَنْ أُمِّهِ (٢) -

= صويلح الحديث. وقال ابن عدي: ربما بهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به. وأخرج له مسلم مقرونا بغيره. وقال ابن حجر: ضعيف. تهذيب الكمال (٣٨٦/٩) التقريب (٢٠٣٥).

(١) وَهْبُ بْنُ مُنْبِهِ بْنِ كَامِلٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْتَاوِيُّ، الْيَمَانِيُّ، الدَّمَارِيُّ، الصَّنَعَانِيُّ، ثِقَةٌ. التقريب (٧٤٨٥). قال الذهبي: الْأُسْوَارُ، الْإِمَامُ، الْعَلَامَةُ، الْأَخْبَارِيُّ، الْقَصَصِيُّ، رَوَيْتُهُ (لِلْمُسْنَدِ) قَلِيلَةٌ، وَإِنَّمَا غَزَاةٌ عِلْمِهِ فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ، وَمِنْ صَحَائِفِ أَهْلِ الْكِتَابِ. سير أعلام النبلاء (٥٤٤/٤).

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن بالمتابعة من أجل زَمْعَةَ، وبقية رجاله ثقات. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسِ بْنِ كَيْسَانَ: مَضَى - هُوَ وَأَبُوهُ بِرَقْم [٧٣٩].

وقد توبع زَمْعَةُ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَالثَّوْرِيِّ وَابْنِ جُرَيْجٍ بهذا الإسناد بالموقوف منه فقط، مما يدل على أن زَمْعَةَ حَفِظَ هَذَا الْخَبْرَ. انظر [٧٣٩].

قول ابن طَاوُسٍ: (وَهْبٌ يَرَى ذَلِكَ الرَّأْيَ الْيَوْمَ)، لعله على حد علمه، أو أنه تاب من بعض القول بالقدر في أول الأمر، ثم تاب منه كله لاحقاً، فإن وَهْبُ بْنُ مُنْبِهِ ثَبِتَ رَجُوعَهُ عَنِ الْقَوْلِ بِالْقَدْرِ، شَهِدَ لَهُ بِذَلِكَ أَحْمَدُ وَالْعَجَلِيُّ. وشهادتهما تزيد في ثبوت الخبر. انظر: سير أعلام النبلاء (٥٤٨/٤).

(٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْمَفِيدُ، الْكَبِيرُ، الْمُصَنِّفُ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ الْعَبْدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ: أَطْلَقَ عِبَارَاتٍ بَدَعَهُ بَعْضُهُمْ بِهَا، اللَّهُ يُسَاحِجُهُ، وَكَانَ زَعِيراً عَلَى مَنْ خَالَفَهُ، فِيهِ خَارِجِيَّةٌ، وَلَهُ مَحَاسِنٌ، وَهُوَ فِي تَوَالِفِهِ حَاطِبٌ لَيْلٍ؛ يَرُوي الْعَثَّ وَالسَّمِينَ، وَيَنْظِمُ رَدِيءَ الْحَرَزِ مَعَ الدُّرِّ الثَّمِينِ. وقال في العبر: وفيه تسننٌ مفرط، أوقع بعض العلماء في الكلام، في معتقده، وتوهموا فيه التجسيم، وهو بريء منه فيما علمت، ولكن لو قصر - من شأنه لكان أولى به. توفي سنة (٤٧٠هـ). العبر (٣٢٨/٢) سير أعلام النبلاء (٣٤٩/١٨).

(٤) يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّهْرِ الْقَارِي الْمَدِينِيُّ، الْإِسْكَندَرَانِيُّ، ثِقَةٌ. التقريب (٧٨٢٤).

وَكَانَتْ أُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (٣) - قَالَتْ: كُنْتُ أَزُورُ جَدِّي ابْنَ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ قَبْلَ أَنْ كُفَّ بَصَرُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾ [القمر: ٤٧-٤٨] قَالَ: يَا بِنْتِي، مَا أَعْرِفُ (٤) أَصْحَابَ هَذِهِ الْآيَةِ مَا كَانُوا بَعْدَ وَلِيكُونَنَّ (٥).

[٧٥١] وَذَكَرَ مَا ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ (٦) قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ الْجَعْفَرِيِّ، صدوق. تاريخ الإسلام (٦٠٩/٣) التقريب (٢٤٤). وهناك آخر يلتبس به، سيأتي [١١٧٥].

(٢) كذا، وإنما هي جدته لأبيه. انظر الهامش التالي.

(٣) لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ، لم أجد لها ترجمة مستقلة في كتب الرجال، ولها ذكر في كتب الأنساب، وقد تزوجت أكثر من مرة،،

فتزوجها: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ.

ثم خلف عليها: إِسْحَاقُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ النَّيْمِيِّ الْمَدَنِيِّ، فولدت له يعقوب؛ ثم فارقتها.

ثم تزوجها محمد بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب. قاله مصعب الزبيري.

زاد ابن سعد: وتزوجها: زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وولدت له "نَفِيسَةَ" التي تَزَوَّجَهَا الْحَلِيفَةُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَتَوَفِّيَتْ عِنْدَهُ.

انظر: الطبقات الكبرى (٣١٨/٥) دار صادر، ترجمة زيد بن الحسن. و (٣٢٠/٦) طبعة الخانجي، ترجمة عبد الله بن عباس. نسب قريش لمصعب الزبيري (ص ٢٩). ووقع في الأخيرين تصحيف.

(٤) عند الخُلْدِيِّ: "قَدْ عَرَفْتُ مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْآيَةِ مَا كَانُوا، وَلِيكُونَنَّ بَعْدُ".

(٥) إِسْنَادُهُ مُضْطَرَبٌ. فَلُبَابَةُ لَيْسَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّمَا هِيَ أُمُّ أَبِيهِ، وَأَبُوهَا هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَكَيْفَ تَقُولُ: (كُنْتُ أَزُورُ جَدِّي ابْنَ عَبَّاسٍ)؟!

وأخرجه أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرِ الْخُلْدِيِّ فِي "الْفَوَائِدِ وَالزُّهْدِ وَالرِّقَاقِ وَالْمَرَاثِي" (٤٨) من طريق سعيد بن منصور، به.

وعزاه السيوطي إلى سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر. الدر المنثور (٦٨٣/٧).

(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مَاهَانَ الْبَصْرِيِّ أَبُو إِسْحَاقِ السَّاجِيِّ، قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم الأمر، كابن صاعد إذا حدث عنه ينسبه إلى جده لضعفه. وقال أبو نُعَيْمٍ: ضعفه البردعي، ذهب كتبه وكثر خطؤه لرداءة حفظه. وقال أبو الشيخ: كان مشايخنا يضعفونه، وقال البردعي: ما رأيت أكذب منه. توفي سنة (٢٨٢هـ).

رَجَاءٌ^(١)، ثنا عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ^(٢)، ثنا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْقُرَشِيُّ^(٣)، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ الْمُخْزُومِيُّ^(٤)، عَنْ ابْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ^(٦) قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا هَذِهِ الْآيَاتِ: / [٨٣/ب] ﴿٧﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَنُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ [القمر: ٤٧-٤٩] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي أَنَاسٍ يَكُونُونَ فِي آخِرِ أُمَّتِي يُكذِّبُونَ بِالْقَدْرِ»^(٨).

وَرَوَاهُ لِلصَّبَّاحِ بْنِ سَهْلٍ أَبِي سَهْلٍ الْمُدَائِنِيِّ^(٩)، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ^(١٠)، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ - وَسَمَّى ابْنَ زُرَّارَةَ - فَقَالَ: عَنْ عَمْرٍو بْنِ زُرَّارَةَ.

= طبقات المحدثين بأصبهان (١٥٨/٣) لسان الميزان (٣٣٣/١) الثقات لابن قطلوبغا (٢٢٣/٢).

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ بْنِ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: ابْنُ الْمُثَنَّى الْعُدَائِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، صدوق يهم قليلاً. التقريب (٣٣١٢).

(٢) عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ فَيْرُوزِ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو حَفْصِ الْوَادِعِيِّ الْكُوفِيِّ، صدوق رمي بالقدر. التقريب (٤٨٩٧).

(٣) خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُعِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، الْمُخْزُومِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ الْكُوفِيُّ، الْفَأْفَاءُ، صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب. التقريب (١٦٤١).

(٤) سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمُخْزُومِيُّ الْكُوفِيُّ، وثقه ابن معين، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ: صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ. العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٣٨٨٦) تاريخ دمشق (٢١/٢٥٠) التذليل على كتب الجرح والتعديل (٣٢٣).

(٥) لم أجده، ووصفه الألباني بالجهالة، وفي بعض طرق الحديث: أن اسمه "عمرو"، كما في الإصابة (٥/٢٢٣). وانظر: السلسلة الصحيحة (٤/٥٣) تحت رقم (١٥٣٩).

(٦) قال الطبراني: "زُرَّارَةُ رَجُلٌ غَيْرٌ مَنسُوبٍ"، ورجح الألباني في المصدر السابق عدم نسبته للأنصار. وانظر: المعجم الكبير (٥٣١٦).

(٧) هناك خلل في ترتيب الألواح، وقد أشار المصنّف إلى ذلك آخر الصفحة، فقله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ﴾ هي آخر ماورد في [٨٢/أ]، فكتب تحتها: ﴿فِي ضَلَالٍ﴾، وتمة الآية ورد في [٨٣/ب].

(٨) صححه الألباني بشواهد في السلسلة الصحيحة (١٥٣٩)، وانظر تحريجه فيها، وتحريج المصنّف.

(٩) البصري، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه آخرون. ميزان الاعتدال (٢/٣٠٥).

(١٠) حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيُّ الْغَاضِرِيُّ الْكُوفِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَزَّازُ، صَاحِبُ عَصِمٍ، متروك الحديث مع إمامته في القراءة. التقريب (١٤٠٥).

ورواه الطبراني في "المعجم"، وعبد الباقي بن قانع في المعجم، وابن أبي عاصم^(١).
[٧٥٢] قَالَ حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكِرْمَانِيُّ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ^(٣)، نَا حَسَّانُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ^(٤)، نَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ^(٥)، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ^(٦)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ^(٧) - وَقَالَ ابْنُ
 أَبِي عَاصِمٍ: عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّتَاهُ حَدِّثِيَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّيْرُ يَجْرِي بِقَدَرٍ» وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأَلُ الْحَسَنُ^(٨).

رواه يعقوب بن سفيان في السادس من كتاب "مشيخته": عن محمد بن أبي يعقوب
 الكِرْمَانِيُّ^(٩)، عن حَسَّانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(١٠).

ورواه الدارقطني في التاسع من الأفراد، والإسماعيلي في الثاني من معجمه^(١١).

(١) المعجم الكبير (٥٣١٦) معجم الصحابة لابن قانع (٢/٢١٢) تاريخ دمشق (٤٦/١٢) ولم أجده عند ابن أبي
 عاصم.

(٢) الإمام، العلامة، أَبُو مُحَمَّدٍ حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكِرْمَانِيُّ، الْفَقِيهُ، تَلْمِذُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ الْحَلَالُ: كَانَ رَجُلًا جَلِيلًا، وَقَالَ
 الذهبي: مَسَائِلُ حَرْبٍ مِنْ أَنْفَسِ كُتُبِ الْحَنَابِلَةِ، مَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا. وقال المعلمي: من ثقات أصحاب أحمد لم يتكلم فيه
 أحد. توفي سنة (٢٨٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٢٤٤) التنكيل للمعلمي (١/٤٣٨)، ترجمة (٧٢).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ الْمُقَدَّمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، ثَقَّة. التقريب (٥٧٦١).

(٤) حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ، أَبُو هِشَامِ الْعَنْزِي، صَدُوقٌ يَخْطِئُ، خ م د. التقريب (١١٩٤).

(٥) سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ الْكُوفِيُّ، وَالِدُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، ثَقَّة، ع. التقريب (٢٣٩٣).

(٦) يُونُسُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ الْكُوفِيُّ، وَثَقَّة الْعَجَلِي وَالذَّهَبِي، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ
 الحاكم: "مِنْ ثَقَاتِ آلِ أَبِي مُوسَى، وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَطْعَنُ فِيهِ"، وَصَحَّحَ لَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ. وقال ابن حجر: مقبول.

المستدرک (٥٦٣) تهذيب الكمال (٣٢/٤١٣) الكاشف (٦٤٢٧) التقريب (٧٨٥٧) التذييل على كتب الجرح
 والتعديل (٩٦٢).

(٧) أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قِيلَ اسْمُهُ: عِمَارٌ، أَوْ الْحَارِثُ، الْكُوفِيُّ، ثَقَّة. مضي [٧١٢].

(٨) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٤٩٨٢) مِنْ طَرِيقِ حَسَّانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهِ. وَحَسَنَهُ الْأَبَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ (٨٦٠). وقال شعيب
 الأرنؤوط في تحقيقه للمسند: (حديث صحيح لغيره دون قوله: "الطَّيْرُ يَجْرِي بِقَدَرٍ" فحسن).

(٩) محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن منصور، أبو عبد الله الكِرْمَانِيُّ، ثَقَّة، خ. التقريب (٥٧٢٤).

(١٠) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْمْتَفِقِ وَالْمَفْتَرِقِ (٢/١٠٨٩، ح ٦٧٤) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ سَفِيَانَ، بِهِ.

(١١) أطراف الغرائب والأفراد (٦٣٣٨) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١/٤٥٧).

ورواه أبو سعيد ابن يونس في "تاريخ مصر" (١): عن أحمد بن داود الحضرمي (٢) في ترجمته، عن أبي علي زكريا بن يحيى بن أبان (٣)، عن أبي عبد الرحمن الكُنْدَرِيِّ عبد الملك بن سليمان (٤)، عن حَسَّانِ بن إبراهيم.

[٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٥)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ (٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٧)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) أورده أبو القاسم ابن الفراء في تجريد الأسماء والكنى (٥٩ / ٢) عن ابن يونس المصري في تاريخه، به، لكنه قال: "عبد الملك بن أبي سليمان".

(٢) ذكره ابن يونس كما في تجريد الأسماء والكنى (٥٩ / ٢)، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) زكريا بن يحيى بن أبان، أبو يحيى البلخي، قال مَسْلَمَةُ: كان ينزل نسلهم في أرض مصر، وبها توفي في ذي القعدة سنة ستين ومائتين، وله إحدى وثمانون سنة، وكان حافظاً، أخبرنا عنه عَلَّان.

وقال ابن يونس: كان حسن الحديث، يكنى أبا علي، توفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من شعبان سنة ستين ومائتين، يروي عن سعد بن عيسى بن تليد وغيره. الثقات لابن قطلوبغا (٣٢٥ / ٤).

(٤) كذا، وهو أبو عبد الرحمن الأنطاكي المصري الكُنْدَرِيُّ. بضم الكاف والبدال، وسكون النون. منسوب إلى بيع الكُنْدَرِ، وهو اللبَّانُ (العَلْكُ). ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وضبط اسمه اللباب في تهذيب الأنساب (١١٤ / ٣) وتوضيح المشتبه (٣٤٠ / ٧) وتبصير المنتبه (١٢٢٠ / ٣) وتاج العروس (٧٢ / ١٤) [مادة: كندر]: كما في المتن (عبد الملك بن سليمان).

أما في غنية الملتبس للخطيب (ص ٢٧٤، ترجمة ٣٥٠) والأنساب المنفقة لابن القيسراني (ص ١٢١، برقم ٢١٤) والأنساب للسمعاني (١٥٧ / ١١) وتجريد الأسماء والكنى (٥٩ / ٢) وإكمال تهذيب الكمال (٣١٦ / ٨)، ترجمة ٣٣٤٥ فضبط اسمه بـ: "عبد الملك بن أبي سليمان".

قال ابن القيسراني: (ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر وقال: الكُنْدَرِيُّ من أهل أنطاكية، وأظنه كان يبيع اللبَّان).

(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو إِسْحَاقَ ابْنِ الدَّرَجِيِّ، ثقة، ماضى [٧٣٣].

(٦) الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الْوَقْتِ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالَوَيْهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الصَّيْدَلَانِيُّ، سَبَطُ حُسَيْنِ بْنِ مَنْدَةَ، وَكَانَ يُعْرَفُ: بِسِلْفَةَ، وَسَمِعَ مِنْ: فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزْدَانِيَّةِ (المُعْجَمَ الْكَبِيرَ) لِلطَّبْرَانِيِّ بِكَمَالِهِ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، رَوَى عَنْهُ: الشَّيْخُ الضَّيَاءُ الْمُقْدِسِيُّ فَأَكْثَرَ وَبَالَغَ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٠٣ هـ). سير أعلام النبلاء (٤٣٠ / ٢١).

(٧) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الثَّقَةُ، أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الصَّيْرَفِيُّ، الْأَشْقَرُ، قَالَ السَّلْفِيُّ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، لَهُ اتِّصَالٌ بِنَبِيِّ مَنْدَةَ، وَبِإِفَادَتِهِمْ سَمِعَ الْحَدِيثَ. توفي سنة (٥١٤ هـ). سير أعلام النبلاء (٤٢٨ / ١٩).

الأعرج^(١)، أنا أبو بكر القباب^(٢)، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا علي بن ميمون^(٣)، ثنا عبد الله بن خالد وهو عبدون القرقياني^(٤)، ثنا عبد الله بن بريدة^(٥)، عن الحسن البصري، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « جُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدْرِيَّةُ، وَهُمْ الْمُجْرِمُونَ الَّذِينَ سَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴾ »^(٦).

[٧٥٤] قَالَ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسَّالُ^(٧) فِي "مُعْجَمِهِ": حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ زِيَادِ الْكِنْدِيِّ الْعَطَّارُ^(٨)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ^(٩)، ثنا ابْنُ أَبِي حَمَّادٍ^(١)، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ الْحُرِّ النَّخَعِيُّ^(٢)، عَنِ ابْنِ سَيَابَةَ^(٣)، عَنِ

(١) أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج الأصبهاني اللغوي، روى عنه محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال ابن حجر: كثير الحديث عالي الإسناد. توفي سنة (٤٣١هـ).

وهو راوي كتاب السنة لابن أبي عاصم وغيرها من كتبه، عن ابن فورك القباب، عنه.

يروى عنه ابن عساكر في تاريخه ويسمى جدّه، فيقول: [أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج].

تاريخ دمشق (٨/ ٣٨٠، ٤٣٤) (١١٨/ ٢٧) (١٤٣/ ٥٥) (٣٨/ ٦٩) (٢٨٤/ ٧٠) تاريخ الإسلام (٩/ ٥٠٩) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٤٩ - ٥٥٠) ذكر وفاته. لسان الميزان (٩/ ٣١) موارد ابن عساكر (٣/ ١٩٤٤).

(٢) الإمام الكبير، المقرئ، مسند أصبهان، أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني القباب، عاش نحواً من مائة عام، قال الذهبي: ما أعلم به بأساً. وقال ابن الجزري: قال الحافظ أبو العلاء: هو من أجلة قراء أصبهان، ومن العلماء بتفسير القرآن، كثير الحديث، ثقة نبيل. مات سنة (٣٧٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٧) غاية النهاية (١٨٩٣).

(٣) علي بن ميمون الرقي، أبو الحسن العطّار، ثقة، س. ق. التقريب (٤٨٠٥).

(٤) لم أجده. وقال الألباني في ظلال الجنة (٣٣١): لم أعرفه.

(٥) كذا، وفي المطبوعة: "عبد الله بن يزيد".

وهو عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي، قال أحمد: أحاديثه موضوعة. وقال الجوزجاني: أحاديثه منكورة. ميزان الاعتدال (٢/ ٥٢٦).

(٦) الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٣١) ومن طريقه أخرجه المصنف. وضعفه الألباني في ظلال الجنة.

(٧) القاضي، الأصبهاني، الحافظ، أحد أئمة الحديث، صاحب المصنّفات، منها: "المعجم"، وروى فيه عن أربع مائة شيخ، توفي سنة (٢٨٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/ ٦). ومعجمه في عداد المفقود.

(٨) الكوفي، قال الدارقطني: ثقة. وقال مرة: لا بأس. سؤالات حمزة السهمي (٤) (٧٨).

(٩) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر الكوفي السراج، ثقة. التقريب (٥٧٣٢).

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ، الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ، أَنْزَلْتُ فِيهِمْ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (٤).

[٧٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَانِ: ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَابْنُ الْمُحِبِّ قَالَا: أَنَا (٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

(١) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حماد سُكَيْلُ التَّمِيمِيِّ المَقْرِيُّ الكُوفِيُّ، سَكَتَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَقَالَ: رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَا أَعْرِفُهُ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ وَقَالَ: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَكِينٍ، أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي حَمَادِ الْكُوفِيِّ، صَالِحٌ مَشْهُورٌ، رَوَى الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ حَمْزَةَ، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ خَلَفُوهُ فِي الْقِيَامِ بِالْقِرَاءَةِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ...).

تَرْجَمْتُهُ: تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ ابْنِ مَحْرُزٍ (١/٧٤ - ٧٥، رَقْمُ ١٩٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (٥/٢٤٤) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٥/١٠٧) غَايَةُ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ (١/٣٦٩، تَرْجَمَةُ ١٥٧٢) مَعْجَمُ شَيْخِ الطَّبْرِيِّ لِأَكْرَمِ زِيَادَةَ (ص ٤٤٣) الْمَعْجَمُ الصَّغِيرُ فِي رِوَاةِ ابْنِ جَرِيرٍ (٢١٥٩) وَوَقَعَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٢٢/٣٣) عَنِ الْأَحْمَسِيِّ.

(٢) سَكَتَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ. الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/٥٠١) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١/٣٧٧).

(٣) بَفَتْحِ السِّينِ، وَقِيلَ بِكَسْرِهَا، لَمْ أَمِيزْهُ. وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ الْعَلَاءُ بْنُ سَيَّابَةَ، نَحْوِي قَارِئٌ، لَهُ اخْتِيَارَاتٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالنَّحْوِ، وَهُوَ أَحَدُ شَيْخِ الْفَرَّاءِ فِي النَّحْوِ. وَلَمْ يَنْلِ حِظًّا فِي كِتَابِ التَّرَاجِمِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: «وَكَانَ شَيْخٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ: الْعَلَاءُ بْنُ سَيَّابَةَ - وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ مُعَاذًا الْهَرَّاءَ وَأَصْحَابَهُ - يَقُولُ: لَا أَنْصَبُ بِالْفَاءِ جَوَابًا لِلْأَمْرِ».

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: الْعَلَاءُ بْنُ سَيَّابَةَ، يَرُوي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَرْصُوفٍ وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَلَاءِ.

تَرْجَمْتُهُ: مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ (٢/٧٩) تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (١٧/٣٦) الْمُؤْتَلَفُ وَالمُخْتَلَفُ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (٣/١٣٧٦) الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا (٥/١٥) تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (٥/٢٧١) تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ (٢/٧٦٧).

وَانظُرْ عَنْ اخْتِيَارَاتِهِ فِي الْقِرَاءَاتِ: الْمَحْتَسَبُ فِي تَبْيِينِ وَجْهِهِ شِوَاذِ الْقِرَاءَاتِ وَالإِيضَاحُ عَنْهَا لِابْنِ جَنِيٍّ (١/٢٨٧، ٣٣١، ٣٣٣) (٢/٦٣) الْبَحْرُ الْمَحِيطُ فِي التَّفْسِيرِ (٦/٢٢٥) الدَّرُ الْمَصُونُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ (٨/٥٠١).

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وَلِلْحَدِيثِ طَرُقَ ذِكْرُهَا الطَّبْرِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْآثَارِ "مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ" (٢/٦٥٣ - ٦٥٨) وَصَحْحَةُ الطَّبْرِيِّ، وَضَعْفُهُ الْأَبْلَابِيُّ فِي سَنَنِ التَّرْمِذِيِّ (٢١٤٩). وَانظُرْ تَخْرِيْجَهُ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٢٩٧٧).

(٥) هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ ابْنِ أَبِي الْفَهْمِ إِلَى زَكَرِيَّا: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ أَحَدَ سَمَاعِيَّةٍ لـ (جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا السَّاجِي عَنِ أَبِي الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيِّ). الْمَعْجَمُ الْمَفْهْرَسُ (١٢٣٣).

الفهم، أنا يحيى بن أسعد، أبنا أبو علي / [٨٤ / أ] الباقرجي^(١)، أبنا الحسن بن علي الجوهري^(٢)، أنا علي بن محمد ابن لؤلؤ^(٣)، أنا زكريا بن يحيى الساجي^(٤)، ثنا أبو الربيع الزهراني^(٥)، ثنا القاسم بن سليمان^(٦) قال: سمعت أبي^(٧) يحدث: أن وفد نجران قالوا: يا محمد، الخلق والرزق بقدر، والعمل ليس بقدر. فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۖ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ ۖ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٧-٤٩] (٨).

(١) الشيخ الجليل، المسند، أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرجي، ثم البغدادي، رجل مستور، من بيت الرواية، سمع الكثير، وقال الذهبي في تاريخه: له مشيخة سمعناها. توفي سنة (٥١٦هـ). تاريخ الإسلام (٢٥٠ / ١١) سير أعلام النبلاء (١٩ / ٣٨٤).

(٢) الشيخ، الإمام، المحدث، الصدوق، مسند الآفاق، أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي، الجوهري، المنعجي، كان من بحور الرواية، روى الكثير، وأمل مجالس عده. وثقه الخطيب، توفي سنة (٤٥٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٨ / ٦٨).

(٣) الإمام، المحدث، المسند، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن لؤلؤ البغدادي الوراق، قال البرقاني: صدوق غير أنه رديء الكتاب. وقال عبيد الله الأزهرى: ثقة. وقال العيني: كان أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث، وإنما يحمل أمره على الصدوق. مات سنة (٣٧٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٢٧).

(٤) الإمام، الثبت، الحافظ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها، أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي الصبي، البصري، الشافعي، الساجي، كان من أئمة الحديث. له كتاب (اختلاف العلماء) وكتاب (علل الحديث). قال الذهبي: وللساجي مصنف جليل في علل الحديث يدل على تحضره وحفظه، ولم تبلغنا أخباره كما في النفس. ذكره ابن حجر تمييزاً قال: ثقة فقيه. توفي سنة (٣٠٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٤ / ١٩٧) التقريب (٢٠٢٩).

(٥) سليمان بن داود الأزدي، العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة. التقريب (٢٥٥٦). (٦) لعله الذي ذكره العيني، قال: (القاسم بن سليمان روى عنه الخليل بن مرة، ولا يصح حديثه) أي في قتال القاسطين، رواه القاسم، عن أبيه، عن جدّه، عن عمار رضي الله عنه. انظر: الضعفاء الكبير (٣ / ٤٨٠)، ترجمة (١٥٣٧) لسان الميزان (٦ / ٣٧١).

(٧) لم أجده. وهو من طبقة التابعين.

(٨) إسناده ضعيف ومرسل. يحيى بن أسعد: هو ابن بوش. ورجال الإسناد إليه: سبقوا [٧٣٨].

الحديث أخرجه زكريا الساجي في "جزء من حديثه عن أبي الربيع الزهراني" (مفقود)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٨ / ٤٣٢ - ٤٣٣) من طريق الهذيل بن بلال المدائني، عن عمر بن

[٧٥٦] قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ: أَبَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ ^(١)، ثنا ابْنُ مُصَنَّفِي ^(٢)، ثنا الْأَصْبَغُ بْنُ سَلَامٍ ^(٣)، حَدَّثَنِي عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ^(٤) قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ^(٥) يَقُولُ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ آيَةٌ نَزَلَتْ فِي الْقَدَرِيَّةِ ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴾» ^(٦).
هُوَ فِي "مُسَلْسَلَاتٍ" ^(٧) أَبِي سَعْدِ السَّمَّانِ الْحَافِظِ ^(٨).

[٧٥٧] قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ وَسَأَلَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ^(٩) فَقَالَ: يَا أَبَاهُ،

= وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، بِنَحْوِهِ. وَهَذَا ضَعِيفٌ.

وسياقي برقم [٧٦٨] عن سيار أبي الحكم، بنحوه.

(١) جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، أَبُو مُحَمَّدَ الْبَزَّازُ الدَّمَشْقِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّوَاسِ، وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، تَوَفَّى سَنَةَ (٣٠٧).

تاريخ بغداد (١٠٨/٨) إرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني (٣١٥).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّفِي بْنِ بَهْلُولِ الْفَرَشِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَصِيُّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَكَانَ يَدْلُسُ. التَّقْرِيبُ (٦٣٠٤).

(٣) لم أجده.

(٤) عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الْحَضْرَمِيُّ، وَيُقَالُ: الْبَحْصِيُّ، أَبُو عَائِدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو مَعْدَانَ الْحِمَصِيُّ. الْمُؤَدَّنُ، ضَعِيفٌ. التَّقْرِيبُ

(٤٦٢٦).

(٥) سُلَيْمُ بْنُ عَامِرِ الْكَلَاعِيِّ الْخَبَائِرِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْحِمَصِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (٢٥٢٧).

(٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. أَبُو أَمَامَةَ: هُوَ صَدِيقُ بَنِي عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ. وَانظُرْ: [٧٤٩].

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٩٨/٧) ومنه اقتبس المصنف.

وأخرجه ابن عساكر (٢٦٣/٣٦ - ٢٦٤) عن عبد الوهاب بن جعفر الميداني، عن الحسن بن منير، عن ابن

الرواس، به مسلسلا بـ "أشهد بالله". وانظر تخريج المصنف.

(٧) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (٦٠١).

وأخرجه الشيخ المسند محمد ياسين الفاداني في العجالة في الأحاديث المسلسلة (ص ١٦ - ١٧) بإسناده إلى السَّمَّانِ،

عن عبد الوهاب بن جعفر الميداني، به مسلسلا كذلك.

(٨) الْإِمَامُ الْحَافِظُ، الْعَلَامَةُ الْبَارِعُ الْمُتَّقِنُ، أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ، السَّمَّانِ، كَانَ مِنَ الْخُفَّازِ الْكِبَارِ

الْمُكْتَرِبِينَ الْجَوَالِينَ، سَمِعَ مِنْ نَحْوِ أَرْبَعَةِ آلَافٍ شَيْخٍ، وَصَنَّفَ كِتَابًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْإِعْتِرَالِ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ.

قال الذهبي في تاريخه: وقع لنا من تأليفه (المسلسلات)، ومع براعته في الحديث، ما نفعه الله به، فالأمر لله. توفي

سنة (٤٤٥ هـ). تاريخ الإسلام (٦٦٨/٩) سير أعلام النبلاء (٥٥/١٨).

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ قَرُوحِ الْقَطَّانِ، أَبُو صَالِحِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (٦٣٨٤).

المُعَاصِي بِقَدَرٍ (١) ؟ قَالَ: نَعَمْ الْمُعَاصِي بِقَدَرٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: الْقَدَرُ وَالْعِلْمُ وَالكِتَابُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ (٢).

[٧٥٨] قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ: " وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَهْمٍ (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ (٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْقَدَرِيَّةِ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾ [القمر: ٤٨]. حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى (٥)، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُوَدَّنُ (٦).

[٧٥٩] قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي "التَّارِيخِ": حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، ابْنَا بَقِيَّةَ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ (٧)، عَنْ بَشْرِ (٨)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَذِبُ بِقَدَرٍ». ذَكَرَهُ فِي تَرْجَمَةِ بَشْرِ، وَقَالَ: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. وَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ (٩).

(١) بِقَدَرٍ: لَمْ يَعْجَمْهَا الْمَصْنُفُ. وَالَّذِي فِي الْحَلِيَّةِ: "تُقَدَّرُ".

(٢) صَحِيحٌ. يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هُوَ الْقَطَانُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ (٣٨١ / ٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِهِ. إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: هُوَ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الصَّوَّافِ، سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ [٧٧٢].
(٣) عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَهْمِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَسَجِّ الْعَصْرِيِّ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ الْمُوَدَّنُ، ثِقَةٌ، تَغْيِيرُ فَصَارَ يَتَلَقَّنُ. التَّقْرِيْبُ (٤٥٢٥).

(٤) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ وَكَيْعٌ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: مَتْرُوكٌ، وَقَدْ كَذَّبَهُ الثَّوْرِيُّ، ق. التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٩٨ / ٦) التَّقْرِيْبُ (٤٢٦٣).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عَبِيدِ بْنِ قَيْسِ الْعَنْزِيِّ، أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ، الْمَعْرُوفُ بِالزَّمَنِ، ثِقَةٌ ثَبَتَ. مَضَى [٧٣٦].

(٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا. وَاَنْظُرْ [٧٣٩].

(٧) أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَهْلَانِيِّ السَّكُونِيِّ، أَبُو عَدِيِّ الشَّامِيِّ الْحَمِصِيِّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيْبُ (٢٩٨).

(٨) بَشْرٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، يَرْوِي عَنْ مُجَاهِدٍ، ذَكَرَ الْمَصْنُفُ قَوْلَ الْبُخَارِيِّ فِيهِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: فِيهِ شَيْءٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: شَيْخٌ، يَرْوِي الْمَقَاطِيعَ، كَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ عَدِي.

تَرْجَمَتُهُ: التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٨٦ / ٢) الثَّقَاتِ لِابْنِ حَبَانَ (٩٣ / ٦) الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (١٧٧ / ٢) مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ

(١ / ٣٢٧) لِسَانُ الْمِيزَانِ (٣١٨ / ٢) الثَّقَاتِ لِابْنِ قَطْلُوبَغَا (٤٠ / ٣).

(٩) التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٨٦ / ٢). بَقِيَّةٌ: هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ، صَدُوقٌ كَثِيرُ التَّدْلِيْسِ عَنِ الضَّعْفَاءِ. مَضَى [٧٠٦].

[٧٦٠] أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ الْكَمَالِ (١)، عَنْ (٢) أَبِي عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ (٣)، ابْنِ ابْنِ الْأَخْضَرِ - (٤)، ابْنِ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ (٥)، ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ النُّقُورِ (٦)، ابْنِ عَيْسَى بْنِ الْجَرَّاحِ (٧)، ابْنِ أَبِي

(١) أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيَّةَ، شَيْخَةً صَالِحَةً مُتَوَاضِعَةً خَيْرَةً مُتَوَدِّدَةً كَثِيرَةً الْمُرُوءَةَ، لَمْ تَتَزَوَّجْ، تَفَرَّدَتْ، وَطَالَ عُمُرُهَا وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهَا، تُوفِّيَتْ سَنَةَ (٧٤٠هـ). معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٤٨)، معجم الشيوخ للسبكي (١٧٤).

(٢) بهذا الإسناد من البكري إلى داود: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لـ (حديث داود بن عمرو الصببي، جمع أبي القاسم البغوي، في ثمانية أجزاء). المعجم المفهرس (١١٦٥). وانظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/٧٣٣).

(٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُفِيدُ، الرَّحَّالُ، الْمُسْنِدُ، جَمَالُ الْمُشَايِخِ، صَدْرُ الدِّينِ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفُتُوحِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ك الْقُرَشِيِّ، النَّيْمِيُّ، الْبَكْرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، الصُّوفِيُّ، عَمَلُ (الْأَرْبَعِينَ الْبَلَدِيَّةِ)، وَعُنِيَ بِهَذَا الشَّانِ، وَكَتَبَ الْعَالِي وَالنَّازِلَ، وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ، وَشَرَعَ فِي ذَيْلِ عَلَى (تاريخ دمشق)، وَعَدِمَتْ الْمَسُودَةُ، وَمَا هُوَ بِالْبَارِعِ فِي الْحِفْظِ، وَلَا هُوَ بِالْمُتَقِنِ. قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: كَانَ إِمَامًا، عَالِمًا، لِسِنًا، فَصِيحًا، مَلِيحَ الشَّكْلِ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرُ الْبَهْتِ، كَثِيرُ الدَّعَاوِي، عِنْدَهُ مَدَاعِبَةٌ وَجُحُونٌ، دَاخَلَ الْأُمَرَاءَ، وَوَلِيَ الْحِسْبَةَ، وَلَمْ يَكُنْ مُحَمَّدًا، جَدَّدَ مَظَالِمَ، وَعِنْدَهُ بَدَاءَةٌ لِسَانٍ. وَقَالَ الْبِرَزَالِيُّ: كَانَ كَثِيرَ التَّخْلِيصِ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٥٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٣٢٨).

(٤) الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُحَدِّثُ، الْحَافِظُ، الْمُعَمَّرُ، مُفِيدُ الْعِرَاقِ، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُنَابِذِيِّ الْأَصْلِي، الْبَغْدَادِيُّ، النَّاجِرُ، الْبِرَّازُ، ابْنُ الْأَخْضَرِ، كَانَ ثِقَةً، فَهْمًا، خَيْرًا، دِينًا، عَفِيفًا، وَثِقَهُ ابْنُ نَقْطَةَ وَابْنُ النُّجَارِ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٦١١هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/٣١).

(٥) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ الْمُفِيدُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ الْمَوْلِدِ، الْبَغْدَادِيُّ الْوَطَنِ، صَاحِبُ الْمَجَالِسِ الْكَثِيرَةِ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِهِ: أَمَلَى فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ الْجَمْعَ زِيَادَةً عَلَى ثَلَاثِ مِائَةِ مَجْلِسٍ. وَثِقَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ وَالسُّلْفِيُّ. وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: كَانَ دَلَالًا، وَكَانَ سَيِّئَ الْمَعَامَلَةِ، يُخَافُ مِنْ لِسَانِهِ، يُخَالِطُ الْأَكَابِرَ بِسَبَبِ الْكُتُبِ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٥٣٦هـ). تاريخ الإسلام (١١/٦٥٠) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨).

(٦) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الصَّدُوقُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّقُورِ الْبَغْدَادِيِّ، الْبِرَّازُ، تَفَرَّدَ بِأَجْزَاءٍ عَالِيَةٍ، وَكَانَ صَاحِبَ السَّمَاعِ، مُتَحَرِّيًا فِي الرِّوَايَةِ، قَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ صَدُوقًا. وَقَالَ ابْنُ خَيْرُونَ: ثِقَةٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٤٧٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٣٧٢).

(٧) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْعَالِمُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْبَغْدَادِيِّ، وَالِدُ الْوَزِيرِ الْعَادِلِ أَبِي الْحَسَنِ، أَمَلَى عِدَّةَ مَجَالِسٍ، قَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ ثَبَتَ السَّمَاعِ، صَاحِبَ الْكِتَابِ. وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: كَانَ يَرْمَى بِبَنِيٍّ مِنْ مَذْهَبِ الْفَلَّاسِفَةِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ: كَانَ عَيْسَى أَوْحَدَ زَمَانِهِ فِي عِلْمِ الْمُنْطِقِ وَالْعُلُومِ الْقَدِيمَةِ، لَهُ مَوْلَفٌ فِي اللُّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: لَقَدْ سَأَنَتْهُ هَذِهِ الْعُلُومُ وَمَا زَانَتْهُ، وَلَعَلَّهُ رُحِمَ بِالْحَدِيثِ إِنْ شَاءَ

القَاسِمِ البَغَوِيِّ، ثنا داؤدُ بنُ عمرو^(١)، ثنا إسماعيلُ ابنُ عليَّة^(٢)، عن أبي هارونَ الغنويِّ^(٣)، ثنا أبو سُلَيْمَانَ الأزديُّ^(٤)، عن أبي يحيى مولى ابنِ عفراء^(٥) قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ القَدَرَ أَوْ يَنْصُرُونَهُ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا تَقُولُ فِي القَدْرِ - أَوْ إِنَّ هُوَ لَاءِ أَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ القَدْرِ - إِنْ زَنَا زَانٍ أَوْ سَرَقَ أَوْ شَرِبَ الخَمْرَ؟ قَالَ: فَحَسَرَ - قَمِيصَهُ حَتَّى أَخْرَجَ مَنْكِبَهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا أَبَا يَحْيَى مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ القَدَرَ أَوْ يُكْذِبُونَ بِهِ؟ وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمَ أَنَّكَ مِنْهُمْ أَوْ هَذَا مَعَكَ لَجَاهَدْتُكُمْ، إِنْ زَنَا فَبِقَدْرِ، وَإِنْ سَرَقَ فَبِقَدْرِ، وَإِنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَبِقَدْرِ^(٦).

[٧٦١] قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي "كِتَابِ الكُنَى" ^(٧): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٨)، ثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ^(٩)، ثنا أَبُو الزَّبْدِ زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْدَةَ^(١)، عَنْ حَسَّانِ بْنِ

= الله. مات سنة (٣٩١هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٥٤٩).

(١) داؤد بن عمرو بن زهير بن عمرو الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة. التقريب (١٨٠٣).

(٢) الإمام، العلامة، الحافظ، الثبت، إسماعيل بن إبراهيم بن مفسم الأسدي، أبو بشر البصري، المشهور: بابن عليَّة؛ وهي أمه. قال ابن حجر: ثقة حافظ، توفي سنة (١٩٣هـ) ع. سير أعلام النبلاء (٩/١٠٧) التقريب (٤١٦).

(٣) إبراهيم بن العلاء، أبو هارون الغنوي، ثقة، خ. التقريب (٨٤٢٢).

(٤) أبو سليمان الأزدي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. ترجمته: التاريخ الكبير (٩/٣٧) الكنى والأسماء لمسلم

(١٤٠٠) الجرح والتعديل (٩/٣٨٠) فتح الباب في الكنى والألقاب (٣٤٢٤).

(٥) مِصْدَعُ أَبُو يَحْيَى الأَعْرَجُ المَعْرَقُ، مَوْلَى مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءِ الأَنْصَارِيِّ، مقبول، م ٤. التقريب (٦٦٨٣).

(٦) إسناده ضعيف.

الحديث أخرجه داؤد بن عمرو الضبي في حديثه - جمع أبي القاسم البغوي - (مفقود)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه عبد الله في السنة (٩٣٧) وابن بطه في الإبانة الكبرى (٤/٤٥، ١٦٣) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٨٩) من طريق أبي هارون الغنوي، بهذا الإسناد.

(٧) في عداد المفقود، وذكره السخاوي في فتح المغيث (٤/٢١٣) وفصل في منهج تأليف النسائي فيه.

(٨) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَنْصُورِ المِنْجَنِيْقِيِّ الوَرَّاقُ، أَبُو يَعْقُوبَ البَغْدَادِيِّ، ثقة حافظ. التقريب (٣٣٥).

(٩) الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ طَرِيفِ الجَحْدَرِيِّ، أَبُو بكر، ويقال: أبو محمد البصري، القاضي، ثقة ربما وهم، م. التقريب

شبر^(٢) قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ^(٣): بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الطَّيْرُ يَجْرِي بِقَدَرٍ»^(٤).
 [٧٦٢] قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ يُونُسَ فِي "تَارِيخِ مِصْرَ": حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، عَنْ جَدِّي^(٦)، ثنا ابْنُ
 وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ^(٧)، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ^(٨)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ يَهُودَ تَقُولُ: أَنَّ الْعَزَلَ هُوَ الْمُؤَوَّدَةُ الصَّغْرَى. فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَتْ يَهُودٌ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَفْضَيْتَ إِلَيْهَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِقَدَرٍ»^(٩)،
 [٨٢/ب] (١٠)

= (٢٩٥٠).

(١) كذا، وهو أَبُو الدَّبَّالِ زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْدَةَ الْعَدَوِيُّ، ويقال في ضبط اسم أبيه: "هُنَيْدٌ". وانظر تفصيل ضبطها في حاشية
 طبعة تدمري لتاريخ الإسلام (١١/١٢٧).

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: بَصْرِيُّ مُقْلٌ، مَحَلُّهُ الصَّدُقُ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى.

التاريخ الكبير (٣/٤٢٩) الجرح والتعديل (٣/٥٩٠) ثقات ابن حبان (٦/٣٣٨) تاريخ الإسلام (٤/٦٢٣) ط:
 بشار. المقتنى في سرد الكنى للذهبي (٢١٢١).

(٢) لم يعجم العين، ويحتمل أن تكون أيضا: (شتر) أو (شير). انظر: الإكمال لابن ماكولا (٥/١٠). ولم أجده.

(٣) لم أميزه.

(٤) إسناده ضعيف. وقد صح من حديث عائشة، انظر [٧٥٠].

(٥) أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، أبو الحسن الصَّدِقِيُّ، حدث عن أبيه وغيره. حدث عنه ابنه عبد الرحمن صاحب
 التاريخ، وقال: كان من البكائين. ورَّخ ابن زبر وفاته في (٣٠٢هـ). تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر

(٢/٦٣٢) الثقات لابن قطلوبغا (٢/١٣٧).

(٦) يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ حَيَّانَ الصَّدِقِيِّ، أَبُو مُوسَى الْمِصْرِيُّ، ثقة. التقريب (٧٩٠٧).

(٧) عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ كُلَيْبِ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عُقْبَةَ الْمِصْرِيُّ، صدوق. التقريب (٥٢٧٠).

(٨) مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عُمَرَ الْمِصْرِيُّ الْقَاصُّ، صدوق ربما أخطأ. التقريب (٧٠٢٣).

(٩) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن. أحمد بن يونس توبع. وابن وهب: هو عَبْدُ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، ثقة، مضى [٧٣٧].

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٤٣٤٨) وشرح المشكل (١٩١٨) حَدَّثَنَا يُونُسُ (بن عبد الأعلى)، به.

وأخرجه مسلم (١٤٣٨) - (١٢٨) عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، بنحوه، دون ذكر اليهود.

(١٠) ذكرنا أن هناك خلل في ترتيب الألواح نبه عليها المنصِّف، فنعود الآن لما تركناه من اللوحات، وهي بالرقم المذكور.

[٧٦٣] قَالَ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (١): ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ (٢)، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ (٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ الْقَدَرُ قَبْلَ الْبَلَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَالْتَفَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدَرٍ﴾ [القمر: ١٢] (٤).

[٧٦٤] ذَكَرَ أَبُو عَمَرَ الطَّلَمَنَكِيُّ مَا ذَكَرَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٥): عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ (٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ (٧) قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (٤٨) إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ [القمر: ٤٨-٤٩] قَالَ: نَزَلَتْ تَعْيِيرًا لِأَهْلِ الْقَدَرِ (٨).

[٧٦٥] قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَمَزَةُ بْنُ دَاوُدَ الْأَبْلِيِّ (٩) بِالْأَبْلَةِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ الضَّبِّيِّ (١)، ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ (٢)، عَنْ دَاوُدَ

(١) سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد، ثقة عابد. التقريب (٢٢١٩).

(٢) سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَكِّيُّ، صدوق بهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيها. التقريب (٢٣١٥).

(٣) مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بن نَشِيطِ بْنِ عَمْرٍو بن الحارث الرَبِذِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَدَنِيِّ، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا. التقريب (٦٩٨٩).

(٤) إسناده حسن بالمتابعة. محمد بن كعب: هو الْقُرْضِيُّ، ثقة عالم، مضى [٧٤٥].

وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٧٨/٢٢) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٠٩/٤) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه ابن بطة أيضا (٢١٢/٤) من طريق وكيع بن الجراح، كلاهما: عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، به، وفيه زيادة.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٣١) حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، به. إسناده حسن من أجل محمد بن مسلم بن أبي الوصاح، صدوق بهم. التقريب (٦٢٩٨)، وبقية رجاله ثقات. أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى: هو أبو موسى الأموي المكي.

(٥) جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن فُرْطٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ الرَّازِيُّ، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، توفي سنة (١٨٨هـ). التقريب (٩١٦).

(٦) فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ بن جَرِيرِ الضَّبِّيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْكُوفِيُّ، ثقة. التقريب (٥٤٣٤).

(٧) زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَدَنِيُّ، ثقة. التقريب (٢١٤٩).

(٨) خبر صحيح. الطَّلَمَنَكِيُّ: هو أَبُو عَمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن لُبِّ الْمُعَافِرِيِّ، مضى [٧٣٥]، وانظر [٧٤٣].

(٩) قال السهمي: سألت الدارقطني عن حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف المؤدب، أبي يعلى

دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ^(٣)، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْأَمْرَاضُ بِقَدَرٍ، وَالْأَزْرَاقُ بِقَدَرٍ، وَالْعَافِيَةُ بِقَدَرٍ،
وَالْبَلَاءُ بِقَدَرٍ^(٤).

[٧٦٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَمَزَةَ وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ^(٥) قَالَا:

= بِالْمُتَّبَلَّةِ؟ فَقَالَ: ذَلِكَ لَا شَيْءَ. سَوَالَاتُ حَمَزَةَ السَّهْمِيِّ (٢٧٨)، إِرْشَادُ الْقَاصِيِّ وَالدَّانِي إِلَى شَيْوْخِ الطَّبْرَانِيِّ (٤٢٨).
(١) أَبُو عَمْرٍو وَعُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّبِيِّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: "رَوَى عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ وَفَضَالَةَ بْنِ حَصِينٍ، سَمِعَ مِنْهُ أَبِي بِالْبَصْرَةِ فِي الرَّحْلَةِ الثَّلَاثَةِ". الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (١٤٨/٦).
وَهُنَاكَ آخَرٌ: هُوَ أَبُو عَمْرٍو وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الصَّبِيِّ البَصْرِيِّ، التَّنْذِيلُ عَلَى كِتَابِ الْجَرْحِ (٥٢٦) إِرْشَادُ الْقَاصِيِّ وَالدَّانِي (٦٥٠).

(٢) مَسْلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ. التَّقْرِيْبُ (٦٦١).
(٣) دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ دِينَارِ بْنِ عُدَايِرِ القُشَيْرِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ مَتَقَنٌ، كَانَ يَهْمُ بِأَخْرَجَةٍ. التَّقْرِيْبُ (١٨١٧).
(٤) خَبْرٌ صَحِيْحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. الْحَسَنُ: هُوَ البَصْرِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ الْفَرِيَابِيُّ فِي الْقَدْرِ (٢٩٥) وَعَنْهُ الْآجُرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (٤٦٢)، وَأَخْرَجَهُ اللَّالِكَائِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (١٢٥٥) مِنْ طَرِيقِ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ، بِنَحْوِهِ، وَفِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ (مَنْ كَفَرَ بِالْقَدْرِ فَقَدْ كَفَرَ بِالإِسْلَامِ..). إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

وَأَخْرَجَهُ مَعْمَرٌ فِي جَامِعِهِ (٢٠٠٨٥) وَعَبْدُ الرَّزَاقِ فِي تَفْسِيرِهِ (١٣٩١) وَعَبْدُ اللَّهِ فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى الزَّهْدِ (١٦٤٥) وَأَخْرَجَهُ فِي السَّنَةِ (٩٣٤) وَالفَرِيَابِيُّ فِي الْقَدْرِ (٢٩٥) وَالْآجُرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (٤٦٨) وَابْنُ بَطَّةٍ فِي الإِبَانَةِ (٤/١٨٠، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٤ - ١٩٥) وَاللَّالِكَائِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (١٢٥٤) وَالبَيْهَقِيُّ فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ (٢٧٨) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) مِنْ طَرَقِ عَنِ الْحَسَنِ، بِنَحْوِهِ، وَبَعْضُهُمْ يَخْتَصِرُهُ بِالْجُمْلَةِ الْأُولَى "الْكَفَرُ بِالْقَدْرِ".
وَقَالَ الْآجُرِيُّ: بَطَلَتْ دَعْوَى الْقَدْرِيَّةِ عَلَى الْحَسَنِ، إِذْ زَعَمُوا أَنَّهُ إِمَامُهُمْ، يُمَوِّهُونَ عَلَى النَّاسِ، وَيَكْذِبُونَ عَلَى الْحَسَنِ، لَقَدْ صَلُّوا صَلَاةً بَعِيدًا، وَخَسِرُوا خُسْرًا مُبِينًا.

(٥) بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الشَّيْخِ بَدْرِ الدِّينِ أَبِي غَالِبِ الْمُظَفَّرِ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ أَبِي الثَّنَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ تَاجِ الْأُمْنَاءِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَسَاكِرِ الدَّمَشْقِيِّ، الطَّبِيبُ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ كَثِيرٍ: (شَيْخُنَا الْجَلِيلُ الْمُسْنِدُ الْمُعَمَّرُ الرَّحْلَةُ)، وَكَانَ قَدِ اشْتَغَلَ بِالطَّبِّ، وَكَانَ يُعَالِجُ النَّاسَ بِغَيْرِ أُجْرَةٍ، وَكَانَ يَحْفَظُ كَثِيرًا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْأَشْعَارِ، وَلَهُ نَظْمٌ. رَوَى مَا لَا يُوصَفُ كَثْرَةً، وَخَرَّجَ لَهُ الْبَرْزَالِيُّ مَشِيخَةً، وَابْنُ طَغْرَلْبِكٍ «مَعْجَمًا» كَبِيرًا جَمَعَ فِيهِ شَيْوْخَهُ، فَلَبَّغُوا أَكْثَرَ مِنْ ٥٧٠ شَيْخًا. قَالَ الذَّهَبِيُّ: (كَانَ حَسَنَ الْبِشْرِ - حُلُوَ الْمُحَاصِرَةِ، وَاللَّهُ يَسَاحُجُهُ وَإِيَانًا، عَلَيْهِ مَا أَحْدَثَ فِي دِينِهِ وَنَحْلَتِهِ)، تُوُفِيَ سَنَةَ (٧٢٣هـ). انظُر: الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ (٢٣٢/١٨) مَعْجَمُ الشُّيُوخِ الْكَبِيرِ لِلذَّهَبِيِّ (١١٧/٢). شَذَرَاتُ الذَّهَبِ (١١٠/٨).

أَبَانَا (١) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ (٣)، أَنَا أَبُو الْحَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (٤)، أَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرْجِيِّ (٥)، أَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْجُورِجِيِّ (٦)، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، ثَنَا
الْقَاسِمُ - هُوَ ابْنُ الْحَكَمِ - (٧)، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدْرِ (٨).

(١) بهذا الإسناد من محمود إلى ابن الفَيْضِ: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جُزء إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ). المعجم المفهرس
(١٤٣٥).

(٢) الشَّيْخُ الْأَصِيلُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ، أَبُو الْوَفَاءِ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الشَّيْخِ
أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ حَافِظِ الْمَشْرِقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ الْعَبْدِيِّ، الْأَصْبَهَانِيِّ. سَمِعَ الْحَدِيثَ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ
عُمَرِهِ، وَمَاتَ شَهِيداً إِعْدَامًا تَحْتَ السَّيْفِ سَنَةَ (٦٣٢هـ). العبر في خبر من غير (٢١٤/٣) سير أعلام النبلاء
(٣٨٢/٢٢).

(٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُفَنِّي، الْقُدْوَةُ، الْمُسْنِدُ، شَيْخُ أَصْبَهَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُسْتَمِ الرَّسْتَمِيِّ، الْأَصْبَهَانِيِّ، الْفَقِيهَةُ، الشَّافِعِيُّ، الزَّاهِدُ، إِمَامٌ فَاضِلٌ، مُفْتِي
الشَّافِعِيَّةِ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ، تَوَفَّى سَنَةَ (٥٦١هـ). سير أعلام النبلاء (٤٣٢/٢٠).

(٤) الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ، الثَّقَةُ الْكَبِيرُ، أَبُو الْحَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
سِنْدَارِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الْمُقَدَّرُ، الْمُهَنْدِسُ، الْمُؤَدِّنُ، الصُّوفِيُّ، شَهْرٌ بِالْبَاغْبَانَ، آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ: كَرِيمَةُ الْقُرَشِيَّةُ،
وَعَجِيبَةُ الْبَاقِدَارِيَّةُ. قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: هُوَ ثَقَّةٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ. مَاتَ سَنَةَ (٥٥٩هـ). سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٢٠).
المُقَدَّرُ: يُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَعْلَمُ الْفَرَائِضَ وَالْمُقَدَّرَاتِ وَالْحِسَابِ. اللُّبَابُ (٢٤٦/٣). وَالْبَاغْبَانَ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى حَفِظِ
الْبَاغِ، وَهُوَ الْبِسْتَانِ. الْأَنْسَابُ (٤٤/٢).

(٥) عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْدَارِ، أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْبُرْجِيِّ، نِسْبَةُ إِلَى قَرْيَةِ "بُرْج"، وَهِيَ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ،
وَتَقَّةُ السَّمْعَانِيِّ. الْأَنْسَابُ (١٤٠/٢) وانظر: تاريخ أصبهان لأبي نُعَيْمٍ (٤٢٤/١) التقييد لابن نقطة (٥٢٨) تاريخ
الإسلام (١٠٨/٩).

(٦) الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْجُورِجِيِّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ أَحَدَ
الثَّقَاتِ الْمَعْدَلِينَ، صَاحِبَ أَصُولٍ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى "جُورِجِي"، وَهِيَ مَحَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصْبَهَانَ. تَوَفَّى سَنَةَ
(٣٣٠هـ). الْأَنْسَابُ (٣٩٣ - ٣٩٤) سير أعلام النبلاء (٢٧١/١٥)، (٣٧٥).

(٧) الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ كَثِيرِ الْعُرَيْيِّ، أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيِّ، صَدُوقٌ فِيهِ لِينٌ، التَّقْرِيبُ (٥٤٥٥).

(٨) صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ. سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْرَةَ: مَضَى [٧٤١]. وَإِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ: وَثَقَهُ بَعْضُهُمْ، مَضَى [٧٣٦].

الحديث أخرجه إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ فِي جَزْئِهِ (مفقود)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ. وانظر: [٧٣٩]

[٧٦٧] أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ الْعَطَّارِ (١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْكَهْفِيُّ (٢)، أَنَا (٣) ابْنُ طَبْرَزْدَ (٤)، أَنَا ابْنُ الطَّرَاحِ (٥)، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُخْبِزِيُّ (٦)، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ حَبَابَةَ (٧)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَيْرُوزَ (٨)، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الصَّيْفِ، ثنا زَيْدُ بْنُ السَّكَنِ (٩)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ (١)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْعَطَّارِ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ، الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو سُلَيْمَانَ، رَجُلٌ جَيِّدٌ، نَسَخَ كَثِيرًا بِخَطِّهِ، قَالَ السَّبْكِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ رَفِيقِي إِلَى مِصْرَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّي مِنَ الرَّضَاعِ. مَاتَ سَنَةَ (٧٥٢هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢٣٦/١) معجم شيوخ السبكي (٤٩) الدرر الكامنة (١٦٧٧).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، السُّلَمِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْكَهْفِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٧١هـ). تاريخ الإسلام (٢٢٤/١٥).

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ ابْنِ طَبْرَزْدَ إِلَى ابْنِ نَيْرُوزَ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سَاعَهُ ل (الجزء الثاني من حديث ابن نَيْرُوزَ الْأَنْطَاطِيِّ). المعجم المفهرس (١٦١٠). وانظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٩٧/٢).

(٤) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ الْكَبِيرُ، الرَّحْلَةُ، أَبُو حَنْصَلٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانِ الْبَغْدَادِيِّ، الدَّارَقَزِيِّ، الْمُوَدَّبُ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ طَبْرَزْدَ. وَالطَّبْرَزْدُ - بِذَلِكَ مُعْجَمَةً - هُوَ السُّكَّرُ. قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: هُوَ مُكْبَّرٌ، صَحِيحُ السَّاعِ، ثِقَّةٌ فِي الْحَدِيثِ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٠٧هـ). سير أعلام النبلاء (٥٠٧/٢١).

أقول: تكلوا فيه لأخذه الأجرة على التحديث، ونُسب إليه الإخلال بالصلوات، لكن قال ابن خلكان: [كان فيه صلاح وخير]، وقد أجاب الذهبي عن بعض كلامهم فيه، ﷺ. وفيات الأعيان (٤٩٩).

(٥) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ الصَّالِحُ، الْمُسْنَدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الطَّرَاحِ الْبَغْدَادِيِّ، الْمُدِيرُ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَتَبَتْ عَنْهُ الْكَثِيرُ، وَكَانَ صَالِحًا، وَكَانَ مُدِيرَ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّيْنَبِيِّ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٥٣٦هـ). سير أعلام النبلاء (٧٧/٢٠).

(٦) أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ، أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُخْبِزِيِّ، قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: كَبُرَ وَضَعْفٌ، وَكَانَ مُقْبَلًا مِنَ الْحَدِيثِ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ. قَالَ: وَرَأَيْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْمَحْدِّثِينَ أَنَّهُ كَانَ يَتَشَبَّهُ. وَقَالَ الْخَطِيبُ: كَتَبَتْ عَنْهُ، وَكَانَ صَدُوقًا، وَوَثَّقَهُ ابْنُ خَيْرُونَ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٤٦٤هـ). تاريخ الإسلام (٢٠٣/١٠).

(٧) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ، الْعَالِمُ الثَّقَّةُ، أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبَابَةَ - بِالتَّخْفِيفِ - الْبَغْدَادِيُّ، الْمُتَوَثِّبِيُّ، الْبَزَّازُ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَّةً. تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٨٩هـ). سير أعلام النبلاء (٥٤٨/١٦).

(٨) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ، الصَّدُوقُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزَ الْبَغْدَادِيِّ، الْأَنْطَاطِيُّ، وَثَّقَهُ يُوْسُفُ الْقَوَّاسُ. وَأَخْرَجَ لَهُ الدَّارَقُطَنِيُّ فِي سَنَنِهِ ثُمَّ قَالَ: (كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ). مَاتَ سَنَةَ (٣١٨هـ). سنن الدارقطني (٢٧٠٩) سير أعلام النبلاء (٨/١٥) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٣٦٤).

(٩) زيد بن السكَنِ، حدث عنه إسحاق بن الصَّيْفِ، قال الأزدي: منكر الحديث. ميزان الاعتدال (١٠٤/٢).

قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُسَ عَنِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنِ الْقَدْرِ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى الْعَجْزِ
وَالْكَيْسِ»^(٢). [٨٣/أ]

[٧٦٨] عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى
وَضَعِكَ يَدَكَ عَلَى خَدِّكَ.

رواه جعفر الفريابي في كتاب "القدر" ^(٤).

[٧٦٩] قَالَ سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ: أَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ جَابِرِ^(٥)، عَنْ
مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلِنَا لِمَوْفُوهِم نَصِيْبِهِمْ غَيْرَ مَنْفُوسٍ﴾ [هود: ١٠٩] قَالَ: مَا قَدَّرَ
لَهُمْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ^(٦).

[٧٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَكْتَبِ^(٧)، أَبْنَاءُ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ^(٨)، أَبْنَاءُ أَسْعَدَ^(١) وَزَاهِرٍ^(٢) ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ، أَبْنَاءُ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيِّ^(٣)،

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمِ الْجُنْدِيِّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. سؤالات ابن الجنيد (٣٠٣).

(٢) إسناده ضعيف. وقد صح من حديث ابن عمر. انظر [٧٣٣]. إسحاقُ بْنُ الصَّيْفِ: صدوق يخطئ، مضى [٧٤٢].

الحديث أخرجه ابنُ نَيْرُوزَ الأَنْطَاطِيُّ في حديثه (مفقود)، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

(٣) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ. التقريب (٤٧٦١).

(٤) القدر للفريابي (٢٠٦) (٣٠٦) ومن طريقه الآجري في الشريعة (٤٤٥) وابن بطة في الإبانة (٤/١٦٥). وانظر

هامش [٧٤٠].

(٥) جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ، ضعيف رافضي. التقريب (٨٧٨).

(٦) إسناده ضعيف. سَرِيحٌ: ثِقَةٌ عَابِدٌ، مضى [٧٦٣]. وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٢٥٣) عن الثوري. وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٢/١٥) من طريق الثوري

وشريك، كلاهما عن جابر، بنحوه. وهو في تفسير سفيان الثوري (٣٧٤).

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ الْمُرْدَاوِيِّ الْأَصْلِ الصَّالِحِي الْمُوَدَّبِ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ رَجُلًا جَيِّدًا، لَهُ مَكْتَبٌ يَعْلَمُ فِيهِ الصَّبِيَّانَ الْكِتَابَةَ، وَكِتَابَتُهُ جَيِّدَةٌ،
وَلَهُ هَيِّبَةٌ عَلَى الصَّبِيَّانِ، معجم شيوخ السبكي (١١٢).

(٨) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ، الصَّالِحُ، الْوَرَعُ، الْمَعْمَرُ، الْعَالِمُ، مُسْنَدُ الْعَالِمِ، فخر الدين، أبو

(٣)، أبنا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ (٤)، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِئِ الْعَاصِمِيِّ (٥)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ (٦)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ (٧)، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٨) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَخْزُومٍ (١) يَذْكُرُ عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ (٢): أَنَّ أَهْلَ نَجْرَانَ أَتَوْا النَّبِيَّ

= الحُسن ابن العلامة شمس الدين أبي العباس المقدسي، الصالح، الحنبلي، المعروف والدُّه بالبخاري، كان فقيهاً، إماماً، أديباً، ذكياً، ثقة، صالحاً، خيراً ورعاً، فيه كرم ومروءة وعقل، وعليه هيبة وسكون، روى الحديث سبعين سنة، وشرع الحفاظ والمحدثون في الإكثار عنه، عاش أربع وتسعين سنة، وألحق الأحفاد بالأجداد، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: [ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث]. توفي سنة (٦٩٠هـ).

قال البرزالي: هو آخر من كان في الدنيا بينه وبين رسول الله ﷺ ثمانية رجال ثقات. تاريخ الإسلام (١٥/٦٦٥).
(١) أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد بن محمود، أبو محمود الثقفي، الإصبهاني، الضرير، الفقيه، أجاز لابن البخاري، وكان فقيهاً معدلاً، توفي سنة (٥٩٨هـ). تاريخ الإسلام (١٢/١١٣٤).

(٢) الشيخ الجليل، الصالح، المسند، المعمر، أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي، الأصبهاني، أجاز لابن البخاري، قال ابن نفاة: كان شيخاً، صالحاً، أضر على كثير، وكان صبوراً للطلبة، مكرماً لهم. توفي سنة (٦٠٧هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/٤٩٣).

(٣) سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر بن الحجاج، أبو الفرج الأصبهاني، الصيرفي، الخلال، السمسار في الدور، سئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه فقال: كثير السماع، لا بأس به، وقال أبو سعد السمعاني: شيخ، صالح، مكثر، صحيح السماع، سمعت منه الكثير، ولا زمته. توفي سنة (٥٣٢هـ). تاريخ الإسلام (١١/٥٧٠).

(٤) الشيخ، المحدث، المأمون، أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن محمد بن رواد الأصبهاني، الثاني، صاحب أبي بكر بن المقرئ، وكان من أروى الناس عنه، روى (معجم) ابن المقرئ، و (مسند أبي حنيفة) جمع ابن المقرئ، روى عنه هذين الكتابين: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي. مات سنة (٤٥٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/١٥٢).

(٥) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ، الحافظ المشهور، والعاصمي: نسبة إلى جده المذكور.

(٦) الإمام، الثقة، المحدث الكبير، أبو العباس، محمد بن الحسين بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني، أكثر عنه ابن المقرئ، وكان مسند أهل فلسطين، ذا معرفة وصدق، وثقة الدارقطني. سير أعلام النبلاء (١٤/٢٩٣).

(٧) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي، أبو عبد الله بن أبي السري العسقلاني، صدوق عارف له أوهام كثيرة. التقريب (٦٢٦٣).

(٨) معتبر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، ثقة. التقريب (٦٧٨٥).

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ الْأَثَارَ وَالْأَرْزَاقَ وَالْأَجَالَ بِقَدَرٍ، وَإِنَّ الْعَمَلَ لَيْسَ بِقَدَرٍ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

رَوَاهُ جَعْفَرُ الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ مُعْتَمِرٍ (٣).

[٧٧١] أَخْبَرَنَا (٤) ابْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ (٥) بِحَمَاةَ، أَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ (٦)، ابْنَا الْكِنْدِيِّ (٧)، ابْنَا ابْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ (١)، ابْنَا إِبْرَاهِيمَ الْبَرْمَكِيِّ (٢)، ابْنَا أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ مَاسِي (٣)، نَا

(١) ذكره الدولابي قال: (أَبُو مَحْزُومٍ حَمَّادٌ). روى عنه إسماعيل بن علية ومُعْتَمِرُ بن سليمان وحماد بن زيد، ووقفت على ثلاثة أخبار له، كلها في أمر القَدَرِ، أحدهما: خبر الباب في وفد نجران. انظر: مصنف ابن أبي شيبة (٣٥٠٨٢) القدر للفريابي (٢٤٢) الكنى والأسماء للدولابي (٣/٩٩٣، ٩٩٤-٩٩٥، ح ١٧٤١).

(٢) سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ الْعَزَازِيُّ الْوَاسِطِيُّ، وَهُوَ سَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ، ثِقَةٌ. التقريب (٢٧١٨).

(٣) إسناده معضل. عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: وثقه ابن معين وغيره، مضى [٧٣٣].

وأخرجه الفريابي في القدر (٢٤٩) ومن طريقه الآجري في الشريعة (٤٩٩) وابن بطة في الإبانة (٤/٢٢٩) بهذا الإسناد.

وقد مضى برقم [٧٥٣] من طريق القاسم بن سليمان، عن أبيه، بنحوه مرسلا

(٤) بهذا الإسناد من أوله إلى أبي عبد الله الأنصاري: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لـ (جُزْءِ الْأَنْصَارِيِّ) زاد في المجمع: (وما معه من فوائد أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي). المجمع المؤسس (١/١٦٩) تحت رقم (٩٠، ٩١)، المعجم المفهرس (ص ٢٣١) تحت رقم (٩٩٣). وقد طُبِعَا معاً، انظر التخريج.

(٥) عمر بن محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن أبي البركات، ويقال: بركات ابن أبي الفتح الحَمَوِيُّ الْحَنْفِيُّ ابن كمال الدين التاذفي، سمع من ابن أبي عمر جزء الأنصاري، وحدث به غير مرة، ذكره ابن رافع في معجمه وقال: كان فاضلاً له نظم حسن. الدرر الكامنة (٤٤٠).

(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَامَةَ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَبَقِيَّةُ الْأَعْلَامِ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْفَرَجِ، ابْنُ الْقُدْوَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَمَرَ، الْمُقَدِّسِيِّ، الْجَمَاعِيِّ، ثُمَّ الصَّالِحِيِّ، الْحَنْبَلِيِّ، الْخَطِيبِ، الْحَاكِمِ، كَانَ كَثِيرَ الذِّكْرِ وَالتَّلَاوَةِ، كَثِيرَ الْقِيَامِ بِاللَّيْلِ وَالِاسْتِغْثَالِ بِاللَّهِ، وَكَانَ يَبْلُغُهُ الْأَذَى مِنْ جَمَاعَةٍ فَمَا أَعْرَفَ أَنَّهُ انْتَصَرَ- لِنَفْسِهِ، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا عِنْدَ الْعَامَةِ، مُتَرَفِعًا عِنْدَ الْمُلُوكِ، قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ، ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ. توفي سنة (٦٨٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٤٦٩).

(٧) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَلَامَةُ، الْمُفْتِي، شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ، وَشَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ، وَشَيْخُ الْقِرَاءَاتِ، وَمُسْنَدُ الشَّامِ، تَأْجُ الدِّينِ، أَبُو الْيَمَنِ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَصَمَةَ بْنِ جَمِيلِ الْكِنْدِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْمُفْرِيُّ، النَّحْوِيُّ، اللَّغْوِيُّ، الْحَنْفِيُّ، حَفِظَ الْقُرْآنَ وَهُوَ صَغِيرٌ مُبْتَدِئٌ، وَقَرَأَهُ بِالرُّوَايَاتِ الْعَشْرِ، وَكَهُ عَشْرَةَ أَعْوَامٍ، وَهَذَا شَيْءٌ مَا

أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ^(٤)، نَا الْأَنْصَارِيَّ^(٥)، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ بِقَدْرِ^(٦) / [٨٦/ب] ^(٧)

الثالث من كتاب "صفات رب العالمين"

ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز: الإمام الرحلة نظام الدين ابن مفلح^(٨)

= تَبَيَّنَ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ، ثُمَّ عَاشَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الْإِسْنَادِ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَالْحَدِيثِ، كَانَ حَنْبَلِيًّا، فَانْتَقَلَ حَنْبَلِيًّا، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ، وَفِي النَّحْوِ، وَأَفْتَى، وَدَرَسَ، وَصَنَّفَ، وَلَهُ النَّظْمُ، وَالنَّثْرُ، وَكَانَ صَاحِبَ السَّمَاعِ، ثِقَةً فِي نَقْلِهِ، ظَرِيفًا، كَيْسًا، ذَا دُعَابَةٍ وَأَنْطِبَاعٍ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ النَّجَّارِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦١٣هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/٣٤).

(١) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُتَفَنُّنُ، الْفَرَضِيُّ، الْعَدْلُ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ، الْقَاضِي، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَزْرَجِيِّ، السَّلَمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، الْبَرَّازُ، الْمَعْرُوفُ: بِقَاضِي الْمُرْسْتَانَ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: كَانَ ثِقَةً فِيهَا، ثَبَتًا حُجَّةً، مُتَفَنًّا، مُتَفَرِّدًا فِي الْفَرَائِضِ. وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَجْمَعَ لِلْفُنُونِ مِنْهُ، نَظَرَ فِي كُلِّ عِلْمٍ، فَبَرَعَ فِي الْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ. وَقَالَ: كَانَ أَسْنَدَ شَيْخِ بَيْتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَقَالَ ابْنُ الْحَشَّابِ: كَانَ صَدُوقًا ثَبَتًا فِي الرَّوَايَةِ مُتَحَرِّيًا فِيهَا. سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٣) لسان الميزان (٧/٢٧١).

(٢) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُفْتِي، بَقِيَّةُ الْمُسْنِدِينَ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْمَكِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، كَانَ ذَا زُهْدٍ وَصَلَاحٍ، وَمَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ بِالْفَرَائِضِ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَتَبَتْ عَنْهُ، وَكَانَ صَدُوقًا دِينًا، فِقْهًا عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ، وَلَهُ حَلَقَةٌ لِلْفُتُوَى، مَاتَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، سَنَةَ (٤٤٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٦٠٥).

(٣) الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَةُ الْمُتَقِنُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَغْدَادِيِّ الْبَرَّازُ، قَالَ الْخَطِيبُ وَالْبَرْقَانِيُّ: ثِقَةً ثَبَتٌ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣٦٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٢٥٢).

(٤) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُعَمَّرُ، شَيْخُ الْعَصْرِ، أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ مَاعِزِ بْنِ مُهَاجِرِ الْبَصْرِيِّ، الْكَجِّيِّ، صَاحِبِ (السُّنَنِ)، وَثَّقَهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٩٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٤٢٣).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، الْقَاضِي، ثِقَةً، ع. التقريب (٦٠٤٦).

(٦) صحيح، وهذا إسناد فيه عن ابن جريج، وهو عبد الملك، ثقة يدللس ويرسل، مضى [٧٤١]. الحديث أخرجه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري في حديثه (٨٥) [طبع باسم: حديث الأنصاري وبيه فوائد ابن ماسي]، دار أضواء السلف ت: مسعد السعدني [ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر [٧٣٩].

(٧) إن اللوحات [٨٤/ب] [٨٥/أ - ب] [٨٦/أ] فارغة.

(٨) عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، مضت ترجمته في صفحة (٢٤).

بِإِجَارَتِهِ مِنَ الْمُحَدَّثِ ابْنِ الْمُحِبِّ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ خَامِسَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَمَانِمِئَةٍ.
وَكَتَبَ: يُوسُفُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي (١).

- كلام الله.
- ونزوله إلى السماء، وعلوه على كرسيه وعرشه، قعوده عليه.
- ووضع السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال والثرى على إصبع.
- وجماله.
- ومسحه ظهر آدم بيده.
- والوجه، ونفي السنّة والنوم والتعب والنصب عنه.
- وعنده فوق العرش: "إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي".
- والسمع، والبصر بالعين.
- وأخذ الرحمة بِحُجْرَتِهِ.
- والتعجب.
- ومجيئه إلى المؤمنين، ووقوفه عليهم، وتجليه لهم ضاحكاً في وجوههم.
- وسماع الناس القرآن من فيه ولسانه.
- وضحكه إلى سعد.
- وكلامه لعبد الله والد جابر كفاحاً.
- والنفس.
- ونزوله في ظُلُلٍ مِنَ الْعَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ.
- وتمثله وإيتانه إلى المؤمنين، وقوله لهم.

(١) جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، الشهير بابن المبرّد الصالح الحنبلي، ولد سنة (٨٤٠هـ)، كان إماماً، علامة، يغلب عليه علم الحديث والفقه، ويشارك في النحو، والتصريف، والتصوف، والتفسير. وله مؤلفات كثيرة وغالبها أجزاء، ودرّس وأفتى. توفي سنة (٩٠٩هـ). شذرات الذهب (١٠/٦٢).

- وكشفه عن ساقه.
- وخلقه أربعة أشياء بيده.
- ونظر الناس إليه يوم القيامة بأعينهم.
- وأن الخلق بين أصبعين من أصابعه.
- وكثرة خلقه.
- وخلق الجراد من الطين الذي فضل في يديه من خلق آدم.
- وحديث: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ الدَّجَالَ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ (فِي اللَّهِ) (١)».
- وحديث الساق.
- والضحك.
- وكلامه لموسى.
- والعضد واليمين والكف.
- ومعنى "الزيادة": النظر إلى وجهه.
- وجُوده.
- وكان ولم يكن شيء قبله.
- وكان عرشه على الماء.
- وما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، أحاط بكل شيء علماً ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [الحج: ٦٥].
- تَرَبُّوا الصَّدَقَةَ فِي كَفِّهِ.
- وَالتَّبَشُّبُشُ - وَتَبَشَّبَشَ بِي، أَصْلُهَا: تَبَشَّشَ لِي (٢).

(١) كذا كتبها المصنف اعتماداً على النسخة التي روى منها الحديث، والصواب: (الله)، وانظر تعليقنا على [١٠١٤].

(٢) سيأتي معناها والحديث الذي وردت فيه برقم [١٠٥٢].

• «إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ».

[٧٧٢] قال أبو بكر محمد بن الطَّيِّبِ بن الباقِلَانِيِّ^(١) في كتاب "جوابات أهل طبرستان"^(٢) وسأل الأشعري^(٣) رحمه الله نفسه في كتاب "زيادات نوادر الكلام ودقائقه"^(٤) عن ما يُكفَّرُ به المتأولون من الضلالات وما لا يُكفَّرُونَ بِهِ، بل يُفسَّقون ويُضللون؟ فقال: إن سأل سائل وقال: ما قولكم فيمن قال "إن القرآن مخلوق"؟ هل يصح مع قوله هذا أنه يعرف الله أم لا؟ ثم قال: قيل له: لا يعرفُ الله سبحانه من قال بخلقِ كلامه، بل هو كافرٌ مُنسلخٌ من الإيمان. ثم قال: فإن قيل: وما الدليل على ذلك؟ قيل له: الدليل عليه أنه إذا اعتقد في الله أن كلامه مُحَدَّثٌ مَخْلُوقٌ لَزِمَهُ أن يكون قبل خلقه وإحداثه غير قائل ولا متكلم، ولزمه بقوله هذا: أن يكون - تعالى عن قوله - أخرس أو ساكتاً ومأوُوفاً^(٥) بِأَفَةِ تمنعه من الكلام؛ لأن الحيَّ إذا لم يكن متكلماً فلا بد من أن يكون مأوُوفاً بِأَفَةِ تمنعه من كونه متكلماً إما خرسٌ أو سكوتٌ، وقد أجمعت الأمة على إكفار من ارتكب القول بأنه أخرس أو ساكت أو مأوُوفٌ، ولا فرق بين أن يصرح القائل بخلق القرآن بذلك، وبين أن يقول قولاً يلزمه عليه ما لو قاله

(١) الإمام، العلامة، أوحد المتكلمين، مُقدِّم الأصوليين، القاضي، أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنِ الطَّيِّبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ قَاسِمِ البَصْرِيِّ، ثُمَّ البَعْدَادِيِّ، ابنُ الباقِلَانِيِّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، كَانَ يَضْرِبُ المَثَلُ بِفَهْمِهِ وَذَكَاتِهِ، وَكَانَ ثِقَةً إِمَاماً بَارِعاً، صَنَّفَ فِي الرَّدِّ عَلَى الرَّافِضَةِ، وَالْمُعْتَزِلَةِ، وَالْحَوَارِجِ وَالْجَهْمِيَّةِ وَالْكَرَامِيَّةِ، وَأَنْتَصَرَ لِطَرِيقَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ، وَقَدْ يُجَالَفُهُ فِي مَضَائِقَ، فَإِنَّهُ مِنْ نَظَرَاتِهِ، وَقَدْ أَخَذَ عِلْمَ النَّظَرِ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَعَالِبٌ قَوَاعِدِهِ عَلَى السُّنَّةِ، تُوُفِيَ سَنَةَ (٤٠٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/١٩٠).

(٢) لم أجد من ذكره.

(٣) هو أبو الحسن الأشعري رحمه الله.

(٤) لم أجد من ذكره، وكما يظهر من اسمه أنه زيادات ألحقها بكتابه (النوادر في دقائق الكلام)، وهذه النوادر ذكرها أبو الحسن الأشعري ضمن مصنفاته التي سردّها في كتابه (العمد في الرؤية). انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٨٧)، (٨٨).

(٥) مأوُوف: أي مُصَابٌ بِأَفَةٍ. وَالْأَفَةُ: الْعَاهَةُ، وَقِيلَ: عَرَّضَ مُفْسِدٌ لِمَا أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ. لسان العرب (٩/١٦) مادة: أوف.

وصار إليه لكفر؛ قال: فوضح بذلك أن يكون القائلون بخلق القرآن وحدثه كفاراً منسلخين من الإيمان بالله غير عارفين به.

(.....) (١) موضع آخر. وقد عَظُمَ أيضاً كُفْرَ المعتزلة في القول بخلق القرآن؛ لأن البصريين منهم والبغداديين مجتمعون على أن من قال: "أن القرآن غير مخلوق"، فإنه كافر يحل دمه وماله، وأن كل (....) (٢) تقول بنفي خلق القرآن فإنها دار كفر يُعرض أهلها بالسيف إذا (....) (٣) أهل الجبر والتشبيه، ومن قال: أن القرآن قديم غير مخلوق لأنهم زعموا يلزمه بنفي (....) (٤) القول بعدمه مع العدوان هو من العار، كالبارئ جل ثناؤه.

قالوا: وهذا شرك ممن صار إليه، حتى قال ابن الجبائي (٥) في "جواب مسائل أبي سعيد الأشروسني" (٦) ما هذا حكاية لفظه: «وسألت رحمك الله عن رجلٍ ركب في سفينة فيها خلق من الناس، وقال قائل منهم: "لَعَنَ اللهُ مَنْ يَقُولُ: إن القرآن مخلوق" وَسَكَتَ على قوله هذا الباقون فلم ينكروه، هل ترى أن هذه السفينة دار كفر أو دار إيمان؟ قال: والجواب رحمك الله أن هذه السفينة دار كفر يعترض أهلها بالسيف إذا علم رضاهم بلعن أهل العدل

(١) طمس بسبب الرطوبة بمقدار كلمتين أو ثلاثة.

(٢) طمس بسبب الرطوبة. وتقدير الكلام: "وأن كل (دار) تقول....".

(٣) مقدار كلمتين أو ثلاثة، لم أستطع قراءتها.

(٤) طمس بسبب الرطوبة بمقدار أربع أو خمس كلمات.

(٥) عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ الْأُسْتَاذِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَلَامِ الْجَبَّائِيِّ، الْمُعْتَزَلِيُّ، مِنْ كِبَارِ الْأَذْكِيَاءِ، أَخَذَ عَنْهُ فَنَّ الْكَلَامِ: أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ، ثُمَّ خَالَفَهُ، وَنَابَدَهُ، وَتَسَنَّ، تُوفِّي أَبُو هَاشِمٍ سَنَةَ (٣٢١هـ). سير أعلام النبلاء (١٤/١٨٣) (١٥/٦٣).

(٦) لم أجد من ذَكَرَ هذه الرسالة.

وهو أحمد بن الحسين، أبو سعيد الأشروسني البردعي، القاضي، أحد الفقهاء على مذهب أبي حنيفة، ومن المتكلمين على مذاهب المعتزلة، أَخَذَ عَنْ: أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ، وموسى بن نصر، وتفقه به: أبو الحسن الكرخي، تُذَكَّرُ عنه مناظرة قَطَعَ فيها داود الظاهري، خرج إلى الحج فقتل في وقعة القرامطة سنة (٣١٧هـ). تاريخ بغداد (٥/١٦٠) تاريخ الإسلام (٧/٣١٦) طبقات المعتزلة لابن المرتضى. (ص ١٠١) الفوائد البهية في تراجم الحنفية (ص ١٩ - ٢٠).

والتَّوْحِيدِ». وذكر مثل ذلك في كتاب "بعض الأبواب على عباد" ^(١) وغيره من الكتب
(.....) ^(٢) على إكفار جماعة الأئمة وأهل السنة وأصحاب الحديث في نفيهم خَلَقَ القرآن.
قال: فيجب تعاضم كفرهم بالقول بخلقه لتدينهم بإكفار من لم يقل بخلقه.
قال ابنُ الباقِلَانِي: واعلموا رحمكم الله أنَّ دِينَ الْأَشْعَرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ وَجَمَاعَةَ أَصْحَابِهِ وَأَهْلِ
الحديثِ فِي إِكْفَارِ مَنْ قَالَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ. / [٨٧/أ]

(١) لم أجد من ذكره، والسياق يدل على أنه لابن الجبائي.

(٢) طمس بمقدار نصف سطر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٧٧٣] أَخْبَرَنَا ^(١) إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، أَبُو يُونُسُ بْنُ حَلِيلٍ، أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ^(٢)، أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيرَفِيُّ، أَبُو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَادِشَاهُ ^(٣)، أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَيْسَانَ الْمُصِيبِيِّ ^(٤)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ^(٥)، ح قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: وثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ^(٦) قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ (العَبْدِيُّ) ^(٧) (قالا) ^(٨): ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ^(٩)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ^(١٠)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزُضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ:

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى الطبراني: ذكر ابن حجر سماعه لـ (كتاب السنة لأبي القاسم الطبراني). المعجم المفهرس (٦٠).

(٢) الشَّيْخُ، الْمُعَمَّرُ، الصَّدُوقُ، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ-الْكَرَّانِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الْحَبَّازُ، توفى سنة (٥٩٧هـ) وَعَاشَ مِائَةَ عَامٍ. وَكَرَّانٌ: مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ. سير أعلام النبلاء (٣٦٣/٢١).

(٣) الشَّيْخُ، الرَّئِيسُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَادِشَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ، التَّائِبِيُّ، رَوَى (المُعْجَمَ الْكَبِيرَ) كُلَّهُ عَنِ الطَّبْرَانِيِّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ: كَانَ ابْنُ فَادِشَاهُ صَاحِبَ ضِيَاعٍ كَثِيرَةٍ، صَحِيحَ السَّاعِ، رَدِيءَ الْمَذْهَبِ، وَحَكَ أَشْيَاءَ مِمَّا رَوَاهُ مَسْرُوقٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الصِّفَاتِ فِي حَالِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ يَنْتَجِلُ الْاِعْتِرَازَ وَالتَّشْيِيعَ. قال الذهبي في الميزان: هو صاحبُ الطبراني، سماعه صحيح، لكنه شيعي معتزلي، رديء المذهب. مات سنة (٤٣٣هـ). تاريخ الإسلام (٥٢٣/٩) ميزان الاعتدال (١٣٦/١) سير أعلام النبلاء (١٥١/١٧).

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَيْسَانَ الْمُصِيبِيِّ-الْبَصْرِيِّ، قال الدارقطني: بصري صالح. علل الدارقطني (٣٥٢/١٤) تحت رقم (٣٦٩٦). وانظر: إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني (٨٥٦).

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ بْنِ عُمَرَ، ويقال: ابن المثنى الغداني، صدوق يهيم قليلا. التقريب (٣٣١٢).

(٦) الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسِيدِ الْخَزَاعِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٢٩١هـ). سير أعلام النبلاء (٥٠٥/١٣).

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثقة لم يصب من ضعفه، ع. التقريب (٦٢٥٢).

(٨) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

(٩) عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، أَبُو الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَشِيُّ، وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، ثقة. التقريب (٤٥٢٠).

(١٠) سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ رَافِعِ الْعَطْفَانِيِّ الْأَشْجَعِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ، ثقة، وكان يرسل كثيرا. التقريب (٢١٧٠).

«أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي» (١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ مُوَافَقَةً (٢).

ورواه ابن ماجه، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن رجاء، على البدل (٣). فوقع لنا بعلو، وهو في "جزء الكندي" (٤)، والأول من "حديث عباس الدوري" (٥)، وقال أبو نصر السجزي (٦): هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ كُوْفِيٌّ الْإِسْنَادِ.

[٧٧٤] قَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْخَيْرِ (٧) وَعَجِيْبَةً (١)، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ

(١) إسناده صحيح. وصححه الألباني في سنن أبي داود (٤٧٣٤). إسحاق ويوسف: سبقا [٧٣٨]. والصيرفي: مضى. [٧٥٣]. وإسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، ثقة. مضى [٧٣٦].

الحديث أخرجه الطبراني في كتاب السنة (مفقود)، ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر تخريج المصنف.

(٢) سنن أبي داود (٤٧٣٤).

(٣) سنن ابن ماجه (٢٠١). محمد بن يحيى: هو الذهلي.

والبدل: هو أن يقع لك حديث عن شيخ شيخ مسلم من غير جهته بعدد أقل من عددك إذا روته عن مسلم عنه. تدريب الراوي (٦١١/٢).

(٤) جزء فيه من حديث أبي العباس الكندي وفوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي (ق ٥/أ) [الظاهرية، مجموع (٢٩٧) حديث، ق ٢٦ - ٤٠].

وهو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكندي، أبو العباس السامي البصري، اتهم بوضع الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف. تهذيب الكمال (٦٦/٢٧) التقريب (٦٤١٩).

(٥) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي، ثقة حافظ، ٤. مضى [٧٤٢].

(٦) الإمام، العالم، الحافظ، المجود، شيخ السنة، أبو نصر. عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي، البكري، السجزي، السجستاني، شيخ الحرم، ومصنف (الإبانة الكبرى) في أن القرآن غير مخلوق، وهو مجلد كبير، دال على

سعة علم الرجل بقن الأثر، توفي سنة (٤٤٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٦٥٤).

(٧) الشيخ، الإمام، المقرئ، الفقيه، المحدث، مسند بغداد، أبو إسحاق، وأبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي البغدادي، الأزجي، الحنيلي، المشهور بابن الخير، أجاز له: أبو الفتح بن البطي، وجماعة، تفردت بإجازته زينب بنت

الكمال، وقد روت عنه مرات (الموطأ) لسويد وأشياء، قال ابن النجار: كتبت عنه شيئاً يسيراً على ضعف فيه. قال ابن حجر: وبقية كلام ابن النجار: وذلك أني رأيت بيده جزءاً فيه قراءات ادعى يحيى الأواني أنه قرأها وفيها كشط

وربية فأعلمته أنها باطلة فلم يرجع. وقال الذهبي في الميزان: لا بأس به إن شاء الله، هو صدوق وليس بمتقن. توفي

ابن البَطِّي^(٢) إِجَازَةً، ابْنَا عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ^(٣)، ابْنَا عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ^(٤)، ثنا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الصَّوَّافِ^(٥)، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ الْفَرِيَّابِيُّ - ثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٦)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّنَادِ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ^(٨)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْرِ، عَنْ نِيَّارِ بْنِ مُكْرَمٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَا نَزَلَتْ: ﴿الْمَرْءُ غَلِبَتِ الرُّؤْمُ﴾ [الروم: ١-٢] قَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا مَا جَاءَ بِهِ صَاحِبُكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ ﷻ، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ^(٩).

= سنة (٦٠٣هـ). ميزان الاعتدال (١/٦٥) سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٣٥) لسان الميزان (١/٣٦٢).

(١) الشَّيْخَةُ، الْمُعَمَّرَةُ، الْمُسْنَدَةُ، صَوْنُ الصَّبَاحِ عَجِيبَةٌ بِنْتُ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَلَالِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَاقِدَارِيِّ، الْبَغْدَادِيَّةِ، أَجَازُ لَهَا مَسْعُودُ التَّفَيْضِيِّ، وَأَبُو الْخَيْرِ الْبَاغِبَانُ، وَأَبْنُ عَمَّةِ أَبُو رَشِيدٍ، وَغَيْرِهِمْ، وَتَفَرَّدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ بِإِجَازَتِهَا. تَفَرَّدَتْ عَجِيبَةٌ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً. قَالَه الذَّهَبِيُّ، ثُمَّ قَالَ: وَالْعَجَبُ مِنْ وَالِدِهَا كَيْفَ لَمْ يُسْمِعْهَا مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ وَطَبَقَتَهُ؟! تُوفِّيتَ سَنَةَ (٦٤٧هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٣٢). أقول (فواز): قد أجاز لها ابن البَطِّيِّ كما في الإسناد.

(٢) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْعَالِمُ، الصَّدُوقُ، مُسْنَدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ الْبَغْدَادِيَّ، الْحَاجِبُ، ابْنُ الْبَطِّيِّ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: ثِقَّةٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ. توفى سنة (٥٦٤هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٨١).

(٣) الشَّيْخُ الثَّقَةُ، الْمَأْمُونُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيَّ، الْمُرَاتِبِيُّ، الْبَزَّازُ، قَالَ السَّلْفِيُّ: سَأَلْتُ شُجَاعًا عَنْهُ، فَقَالَ: كَانَ صَحِيحُ السَّمَاعِ، ثِقَّةٌ فِي رِوَايَتِهِ، توفى سنة (٤٩٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/١٤٥).

(٤) عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد، أبو طاهر المؤدب، قال الخطيب: كتبت عنه، وسمعت أبا عبد الله الصوري يغمزه ويذكره بما يوجب ضعفه. توفى سنة (٤٢٨هـ). تاريخ بغداد (١٢/٤٢٠).

(٥) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَةُ، الْحَجَّةُ، أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقِ الْبَغْدَادِيَّ، ابْنُ الصَّوَّافِ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، وَفُلَانٌ بِمِصْرَ.. وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَّارِسِ: كَانَ أَبُو عَلِيٍّ ثِقَّةً مَأْمُونًا، مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي التَّحَرُّزِ. تُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ (٣٥٩هـ)، وَلَهُ تِسْعٌ وَتَمَانُونَ سَنَةً. سير أعلام النبلاء (١٦/١٨٤).

(٦) سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ الْحَدَثَانِيُّ، الْأَنْبَارِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، صَدُوقٌ فِي نَفْسِهِ، إِلَّا أَنَّهُ عَمِي فَصَارَ يَتَلَقَّنُ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَفْحَشَ فِيهِ ابْنُ مَعِينٍ الْقَوْلَ، م ق. التقریب (٢٦٩٠).

(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّنَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، صَدُوقٌ تَغْيِيرُ حِفْظِهِ لَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ، وَكَانَ فُقَيْهًا، خت م ٤. التقریب (٣٨٦١).

(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ، وَيُلَقَّبُ: بِأَبِي الرَّنَادِ، ثِقَّةٌ فُقَيْهٌ. التقریب (٢/٣٣٠٢).

(٩) إسناده حسن، سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدِ تَوْبَعِ. زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ: مَضَتْ [٧٦٠]. وَالْفَرِيَّابِيُّ: هُوَ صَاحِبُ كِتَابِ "الْقَدْرِ".

وهذا الحديث في "جزء ابن سبّك" ^(١)، وفي الجزء التاسع من أفراد الداقطني ^(٢).
[٧٧٥] وَهَذَا الْإِسْنَادُ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَابِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرِ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ ^(٣)، نا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرِ الْكُوفِيِّ ^(٤)، عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ^(٥)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ ﷻ، مَنْ قَالَ فِيهِ شَيْءٌ فَإِنَّمَا يَتَقَوَّلُ عَلَى اللَّهِ ﷻ ^(٦).

= وأخرجه أبو طاهر السلفي في الثاني عشر من المشيخة البغدادية (ق ٤٨/أ) [الظاهرية، مجموع ٣٧٤٧ عام - مجاميع العمرية ١٠] من طريق جَعْفَرِ الْفَرِيَابِيِّ. وأورده الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢/٣٢٩) من طريق أبي زُرْعَةَ، كلاهما: عن سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، به.

وأخرجه عبد الله في السنة (١١٦) وابن خزيمة في التوحيد (١/٤٠٤ - ٤٠٥) وأبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (٣٣١) وابن بطة في الإبانة (٥/٢٧١ - ٢٧٣) وحمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٥٥) وأبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (٥/٢٧٠٤، ح ٦٤٦٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (٥١٠) والاعتقاد له (ص ١٠٢) وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة (١١٢) (١٥٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٦/٢٩٢) من طريق سُرَيْجِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، بِهِ، بِذِكْرِ "وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ"، عدا أبي نُعَيْمٍ وقوام السنة في الأول، فروياه بلفظ: "الله أنزل هذا".

وقال البيهقي في الأسماء: "هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ". وسيأتي من طريق سُرَيْجِ بِرَقَم [٧٧٦].
 وأخرجه عبد الله في السنة (١٢١٠) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/٤٤٢ - ٤٤٤، ح ٢٩٩١) وابن قانع في معجم الصحابة (٣/١٧٢) من طريق لُؤَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، بِهِ، ولفظه: "الله أنزل هذا".
 وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لشرح المشكل: "إسناده حسن".

(١) ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس (٢/٥٢٤) والمعجم المفهرس (١٢٤٤).
 وهو القاضي، الإمام، أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَبْنَكِ الْبَغْدَادِيِّ، مِنْ ذُرِّيَّةِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً. تُوِّفِيَ سَنَةَ ٣٧٦هـ. سير أعلام النبلاء (١٦/٣٧٨).
 (٢) أطراف الغرائب والأفراد (٤١).

(٣) ثقة صاحب حديث، قال ابن حبان: ربما أخطأ، د ت س. التقريب (٢٤٢٤).
 (٤) أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو بَكْرِ الْكُوفِيُّ، وَيُقَالُ: الْهَمْدَانِيُّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، خ ت ق. التقريب (١٣).
 (٥) مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو عَمِيرٍ، وَيُقَالُ: أَبُو سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، م ٤. التقريب (٦٤٧٨).

(٦) إسناده ضعيف، ولأوله شواهد صحيحة من قول ابن مسعود ﷺ. مسروق: هو ابن الأجدع الهمداني.

[٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ^(١)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيِّ حُضُورًا، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَادِشَاه، أَنَا أَبُو القَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ المُوَدَّبِ ^(٢)، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الجَوْهَرِيِّ ^(٣)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ بْنِ مُكْرَمِ الأَسْلَمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ "الرُّومُ" خَرَجَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَى

= وأخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (٣٠٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٨٣) والأسماء والصفات له (٥١٧) والخطيب في تاريخه (٢٢٨/٢) من طريق أحمد بن بشير، بنحوه.

وأخرجه عبد الله في السنة (١١٩) من طريق العلاء بن عمرو الحنفي، حدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ مُجَالِدٍ، بنحوه. وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٥٢/٥) من طريق جويبر بن سعيد الأزدي، عن الضحَّاك بن مزاحم، عن ابن مسعود، بنحوه.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٢٤٠/٥) وتما في فوائده (٣٠٢) والخطيب في تاريخه (٢٢٨/٢) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّعْشِيِّ، عَنِ مُجَالِدٍ، بهذا الإسناد مرفوعاً. وقال الخطيب: هذا الحديث منكر جدا وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وأخرجه عبد الله في السنة (١٢٠) من طريق الأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "إِنَّ أَحْسَنَ الكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ ﷻ". إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٠٩٨) (٧٢٧٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه قَالَ: "إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الهَدْيِ..." فذكره.

(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ المَقْدِسِيِّ الصَّالِحِ الحَاشِعِ المَعْمَرِ مُسْنِدِ الشَّامِ، كَانَ ذَا هِمَّةٍ وَجَلَادَةٍ وَسَعْيٍ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ، وَكَانَ مَلِيحَ الإِضْغَاءِ صَحِيحَ الفَهْمِ، انْقَطَعَ بِمَوْتِهِ جُمْلَةٌ مِنَ المُرَوِّياتِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٧١٨هـ). معجم شيوخ الذهبي (٤٠٢/٢).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ اللَّيْفِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المُوَدَّبِ، مَوْلَى ابْنِ هَاشِمٍ، يُعْرَفُ بِلِحْيَةِ اللَّيْفِ، قَالَ الخَطِيبُ: ثِقَةٌ. وقال ابن المنادي: صدوق، رجل صالح. وقال السمعاني: كان ثقة صدوقا صالحا. توفى سنة (٢٩٠هـ). تاريخ بغداد (١٨٩/٤) الأنساب (٢٤٥/١١) الثقات لابن قطلوبغا (٣٦٢/٨) إرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني (٩٢٠).

(٣) سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَرْوَانَ الجَوْهَرِيِّ اللُّؤْلُؤِيِّ، أَبُو الحُسَيْنِ البَغْدَادِيِّ، ثِقَةٌ يَهُمُ قَلِيلًا، خ ٤. التقريب (٢٢١٨).

المُشْرِكِينَ، فَقَالُوا: هَذَا كَلَامٌ صَاحِبِكَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَ هَذَا (١).
وَقَعَ فِي سَمَاعِنَا "بَيَانٌ"، وَإِنَّمَا هُوَ "بَيَانٌ".

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ (٢).
[٧٧٧] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣): سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ هَاشِمَ
بْنَ الْقَاسِمِ (٤) (...) (٥) إِبْرَاهِيمَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: كَلَامٌ (...) (٦) اللَّهُ وَتَسَكَّتْ
أَحَبَّ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَمَّا قَالَ هَذَا الْحَيْثُ - أَعْنِي بَشْرَ (٧) الْمُرَيْسِيِّ (٨) - أَنَّهُ مَخْلُوقٌ كُلُّهُ؛ تَحْدِيدًا مِنْ
أَنْ يَقُولَ: أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ (٩).

(١) إسناده حسن. أبو عبد الله الحافظ: هو الضياء المقدسي. وشيخه أبو جعفر: هو الصيدلاني، مضى هو وشيخه محمود
[٧٥٣]. ابن فاذشاه: مضى [٧٧٣].

الحديث أخرجه الطبراني في كتاب السنة، ومن طريقه أخرجه المصنف. وقد مضى - بتخرجه [٧٧٤]. وانظر تخرجه
المصنف.

وهذا الإسناد يروي الضياء المقدسي سماعه لكتاب السنة. انظر على سبيل المثال: المختارة (١٦٧٦) (١٧٦٩)
(٢٥٣٩).

(٢) سنن الترمذي (٣١٩٤) وليس فيه لفظ "كلام الله" ولا "أنزله الله". وحسنه الألباني في سنن الترمذي.

(٣) لعله: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، أبو عبد الله العبدلي، ثقة حافظ. التقريب (٣).

(٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، أبو النضر البغدادي الخراساني، لقبه "فيصر"، ثقة ثبت، ع. التقريب (٧٢٥٦).

(٥) طمس بمقدار كلمتين، وتقديرهما: "يقول: سمعت"

(٦) طمس بمقدار تسع كلمات.

(٧) كذا، والجادة: "بشراً".

(٨) المتكلم، المناظر، البارغ، أبو عبد الرحمن بشر. بن غياث بن أبي كريمة العدوي مؤلاهم، البغدادي، المرسي، من
موالي آل زيد بن الخطاب ؓ، كان بشراً. من كبار الفقهاء، ونظر في الكلام، فغلب عليه، وأنسلخ من الورع
والتقوى، وجرّد القول بخلق القرآن، ودعا إليه، حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمهم، فمقتة أهل العلم،
وكفره عدة، ولم يدرك جهنم بن صفوان، بل تلقف مقالاته من أتباعه. ومات: في آخر سنة (٢١٨هـ) وقد قارب
الثمانين. سير أعلام النبلاء (١٠/١٩٩).

(٩) لم أقف على هذا الخبر عند غير المصنف.

يَتْلُوهُ: "ما على (...) (١)".

بَابُ فِي النُّزُولِ

[٧٧٨] أَخْبَرَنَا جَدِّي (٢)، ابْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ فِي الرَّابِعَةِ، ابْنَا الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْمُقَدِّسِيُّ (٣)، ابْنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، ابْنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَوِيهِ الزَّنْجَانِيُّ (٤) بَرَزَنْجَانَ، ابْنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الْبَغْدَادِيِّ (٥)، ابْنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَطَرٍ (٦)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُؤَيْدِ الدَّارِعِ (٧)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ (٨)،

(١) مقادر كلمتين، لم أستطع قراءتها. وقد كتب هذه الجملة بخط دقيق فوق قوله: (باب في النزول).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورِ الْمُقَدِّسِيِّ، شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالِدُ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ حَسَنٌ يُعْرَفُ بِالْحَاجِّ ابْنِ الْمُحِبِّ، وَهُوَ رَجُلٌ خَيْرٌ صَالِحٌ كَثِيرُ السُّكُونِ، كَانَ لَهُ مَكْتَبٌ يُعَلِّمُ فِيهِ الصَّبِيَّانَ، وَيَحْفَظُ الْقُرْآنَ وَيَنْسَخُ لِنَفْسِهِ وَلِلنَّاسِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٧٣٠هـ). معجم الشيوخ للسبكي (١٦).

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُورِ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُقَدِّسِيِّ، الْجَمَّاعِيُّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الْمُتَشَأُ، الصَّالِحِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، المتوفى سنة (٦٠٠هـ) صاحب كتاب "الكَمَالِ" الذي هذبهُ المِزِّيُّ في نهذيب الكمال، له ترجمة طويلة في سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٣).

(٤) الْإِمَامُ، الْفَقِيهُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَوِيهِ الزَّنْجَانِيُّ، الشَّافِعِيُّ، قَالَ شَيْرَوَيْهِ الْحَافِظُ: كَانَ فِقْهًا، مُتَّقِنًا. وزنجان: بلدة على حد أذربيجان من بلاد الجبل قريبة من أبهر وقزوین. الأنساب للسمعاني (٦/٣٢٥) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٣٦).

(٥) الْعَلَامَةُ، الْبَارِعُ، الْمُتَفَنَّزُ، الْأُسْتَاذُ، عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ طَاهِرِ، أَبُو مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ خُرَّاسَانَ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْبَدِيعَةِ، وَأَحَدُ أَعْلَامِ الشَّافِعِيَّةِ، وَكَانَ أَكْبَرَ تَلَامِذَةِ إِبْنِ إِسْحَاقِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، مِنْ تَصَانِيقِهِ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَرْقِ، وَكُهُ تَصَانِيفُ فِي النَّظَرِ وَالْعَقَلِيَّاتِ، مات سنة (٤٢٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٥٧٢).

(٦) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْقُدُوهُ، الْعَامِلُ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمُرْكَيِّ، شَيْخُ الْعَدَالَةِ، كَانَ ذَا حِفْظٍ وَإِتْقَانٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٦٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/١٦٢).

(٧) الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو عُثْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُؤَيْدِ الْبَصْرِيِّ، الدَّارِعِيُّ، ضَعَفَهُ: ابْنُ عَدِيٍّ وَالدَّارِقُطِيُّ، تُوُفِّيَ قَبْلَ ثَلَاثِ مِائَةٍ. سير أعلام النبلاء (١٤/٤٩).

(٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَيْشِيُّ - الطُّفَاوِيُّ، وَيُقَالُ: السَّدُوسِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ الْخُلُقَانِيُّ، ثِقَةٌ. التقريب (٣٩٩٦).

ثنا فضيل بن سليمان^(١)، عن موسى بن عتبة^(٢)، عن إسحاق بن يحيى^(٣)، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «يُنزَلُ رَبُّنَا عَلَيْكَ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: أَلَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَلَا ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ يَدْعُونِي فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُقْتِرٌ عَلَيْهِ رِزْقُهُ يَدْعُونِي فَأَرْزُقُهُ، أَلَا مَظْلُومٌ يَدْكُرُنِي فَأَنْصُرُهُ، أَلَا عَانٍ^(٤) يَدْعُونِي فَأَفْكَ عَانَتَهُ؟ قَالَ: فَيَكُونُ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحُ، ثُمَّ يَعْلُو رَبُّنَا عَلَيْكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ»^(٥).

[٧٧٩] أَخْبَرَنَا جَدِّي، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، ابْنَا عَبْدِ الْغَنِيِّ، ابْنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٦)، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَادَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ^(٧)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٨)، ثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ^(٩)، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) فضيل بن سليمان النُمَيْرِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ، صدوق له خطأ كثير، ع. التقريب (٥٤٢٧).

(٢) موسى بن عتبة بن أبي عيَّاش القرشيُّ الأَسَدِيُّ الْمَطْرَقِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، ثقة فقيه، إمام في المغازي. التقريب (٦٩٩٢).

(٣) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، ويُقال: إسحاق بن يحيى بن الوليد ابن أخي عبادة بن الصامت، الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، مجهول الحال، أرسل عن عبادة ﷺ. التقريب (٣٩٢).

(٤) العاني: الأَسِيرُ. فتح الباري لابن حجر (٥١٩/٩).

(٥) إسناده ضعيف. أحمد بن عبد الدائم: مضي [٧٤١]، وأبو طاهر السلفي: مضي [٧٤٢].

وأخرجه الآجري في الشريعة (٧١٧) والطبراني في الكبير (٦٠٧٩) وأبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات (٢٥٤) من طريق عبد الرحمن بن المبارك، به.

وسياتي [١٠٦٦] من حديث جابر بن عبد الله ﷺ بهذا اللفظ باختلاف يسير.

(٦) الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، الثقة، شيخ المحدثين، أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر ابن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبي عيسى المدني، الأصبهاني، الشافعي، صاحب التصانيف، كان حافظ المشرق في زمانه، تُوِّفِّي سَنَةَ (٥٨١هـ). سير أعلام النبلاء.

(٧) حجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حَجَّاجٍ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاعِرِ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيِّ، ثقة حافظ، م د. التقريب (١١٤٠).

(٨) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو يُونُسَ الْمَدَنِيُّ، ثقة فاضل. التقريب (٧٨١١).

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ،

مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ بِنِ السَّبَّاقِ ^(١) أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنزَلُ رَبُّنَا عَلَيْكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَيَنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ الْعُلْيَا: "أَلَا نَزَلَ الْخَلْقُ الْعَلِيمَ"، فَيَسْجُدُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُنَادِي فِيهِمْ مُنَادٍ بِذَلِكَ، فَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا وَهُمْ سُجُودٌ» ^(٢).

[٧٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٣) وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أَبْنَا ^(٤) مَكِّيُّ بْنُ عَلَانَ ^(٥)، أَبْنَا عَلِيُّ بْنُ خَلْدُونَ ^(٦)، أَبْنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُوَازِينِيِّ ^(٧)، أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ ^(٨)، أَبْنَا يُوسُفُ الْمِيَانَجِيُّ، أَبْنَا

= صدوق له أوهام، ع. التقريب (٦٠٤٩).

(١) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ بِنِ السَّبَّاقِ، الثَّقَفِيُّ، أَبُو السَّبَّاقِ الْمُدَنِيُّ، ثَقَّةٌ، د ت ق. التقريب (٢٣٦٠).

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِرِسَالِهِ. مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبْرِيِّ، وَشَيْخُهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ شَاذَانَ، وَشَيْخُهُ عَبْدُ اللَّهِ: سَبَقُوا [٧٥٣].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٥٠٦) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ. وَكُتَابُ "السَّنَةِ" وَصَلَ إِلَيْنَا - فِي إِحْدَى طَرِيقِهِ - مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، انظُرْ مَقْدَمَةَ الْكِتَابِ (٥ / ١).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاثِلِ (٧٤) وَالْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ الصَّلَاةِ (٢٤٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: (أَخْبَرَنِي عَبْدُ بِنِ السَّبَّاقِ). وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي ظِلَالِ الْجَنَّةِ (٥٠٦). وَسَوْفَ يُورَدُ الْمَصْنُفُ طَرِيقَ الْمُرُوزِيِّ فِي "الصَّلَاةِ" [١٠٧١].

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي التَّائِبِ بْنِ أَبِي الْعَيْشِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ، شَيْخٌ مِنَ الدَّمَشْقِيِّينَ، لَهُ مَلِكٌ وَثَرَةٌ، وَيُدَاخِلُ الْأَمْرَاءَ، وَيَتَوَكَّلُ هُمْ، وَيَشْهَدُ عَلَى بَعْضِ الْقَضَاةِ. أَسْمَعُهُ أَبُوهُ كَثِيرًا فِي صِغَرِهِ مِنْ مَكِّيِّ بْنِ عَلَانَ، وَغَيْرِهِ، تَوَفِّيَ سَنَةَ (٧٣٥هـ). مَعْجَمُ الشُّيُوخِ لِلْسَّبْكِ (٥٨).

(٤) بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ مَكِّيٍّ إِلَى ابْنِ رَاهُوِيَةَ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ إِحْدَى سَمَاعَاتِهِ لـ (مُسْنَدُ ابْنِ رَاهُوِيَةَ). الْمَعْجَمُ الْمَفْهَرَسُ (٤٧٧).

(٥) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْعَدْلُ، الْمُعَمَّرُ، سَدِيدُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حِصْنِ بْنِ صَبْرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلَانَ الْقَيْسِيِّ، الْعَلَانِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، الْمُسْكِيُّ، الطَّبِيبِيُّ، مِنْ بَيْتِ تَقْدِيمِ وَرَوَايَةٍ، وَرَوَايَاتِهِ صَحِيحَةٌ، سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ ابْنِ خَلْدُونَ وَغَيْرِهِ. تَوَفِّيَ سَنَةَ (٦٥٢هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٢٣ / ٢٨٦).

(٦) عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْدُونَ، أَبُو الْمَعَالِي الْوَاعِظُ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وفيات سنة (٥٧٥هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٢ / ٥٥٧).

(٧) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُسْنَدُ، الْمُقَرَّبِيُّ، الثَّقَّةُ، شَيْخُ دِمَشْقَ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، ابْنُ الْمُوَازِينِيِّ، تَفَرَّدَ وَعَلَا إِسْنَادَهُ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: شَيْخٌ مُسْتَوْرٌ ثَقَّةٌ، حَافِظٌ لِلْقُرْآنِ، سَمِعْتُ مِنْهُ أَجْزَاءَ بَسِيرَةٍ. تَوَفِّيَ سَنَةَ (٥١٤هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٩ / ٤٣٧).

مُحَمَّدُ بْنُ شَادَلٍ^(٢)، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أبنا أَبُو الْوَلِيدِ^(٣)، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ^(٤)، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»^(٦). [٨٧/ب]

(١) العَدْلُ الْكَبِيرُ، الْمَأْمُونُ، الْمُحَدَّثُ، أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ الْعَفِيفِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ- عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ التَّمِيمِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، تُوْفِي سَنَةَ (٤٤٦ هـ) وَكَانَ مُحْتَشِمًا وَقَتَهُ. سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٧/٦٤٨).

(٢) الْإِمَامُ، الْمُحَدَّثُ، الْمُقْرِيُّ، الْمُعَمَّرُ، مُحَمَّدُ بْنُ شَادَلِ بْنِ عَيَّيٍّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، النَّيْسَابُورِيُّ، تُوْفِي سَنَةَ (٣١١ هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٤/٢٦٣).

(٣) هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، ع. التَّقْرِيبُ (٧٣٠١).

(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمْحِيُّ الْمَكِّيُّ، الْأَثَرَمُ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، ع. التَّقْرِيبُ (٥٠٢٤).

(٥) أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَشِيُّ النَّوْفَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٧٠٧٢).

(٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. الْمِيَانَجِيُّ: مَضَى [٧٤٤]، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هُوَ ابْنُ رَاهَوِيَّةَ. وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: مَضَى [٧١١].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ رَاهَوِيَّةَ فِي مَسْنَدِهِ - فِي الْجُزْءِ الْمَفْقُودِ -، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٧٤٥) (١٦٧٤٧) وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٥٠٧) مِنْ طَرِيقِ حَمَّادٍ، بِهِ. وَصَحَّحَهُ الْأَبْيَانِيُّ فِي

ظِلَالِ الْجَنَّةِ، وَشَعِيبٌ فِي الْمَسْنَدِ. وَسَيَخْرِجُهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ [١٠٧٤] مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْوَلِيدِ،

بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

باب قول الله تعالى:

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥].

[٧٨١] وفي الزبور يقرؤون: "مَنْ مَنْزِلُ الْغَيْثِ وَمَطْعَمُ الثَّارِ؟ الرَّحْمَنُ الَّذِي اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ".

[٧٨٢] وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي "الْأَمَالِي": «﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾» [فصلت: ١١] قَالَ الْفَرَّاءُ (١):
أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ: أَقْبَلَ عَلَيْهَا، وَالْمُعْتَزِلَةُ يَقُولُونَ: اسْتَوَى (٢).
[٧٨٣] أَخْبَرَنِي (٣) أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، ابْنُ ابْنِ الْبُخَارِيِّ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَسَاكِرَ (٥)
وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ (٦) وَفَاطِمَةُ بِنْتُ يَحْيَى (٧) قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ ابْنُ طَبْرَزْدَ [ح]

(١) العلامه، صاحب التصانيف، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدي مولاهم، الكوفي، النحوي، صاحب الكسائي، كان ثقة، قال بعضهم: الفراء أمير المؤمنين في النحو. مات سنة (٢٠٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٠/١١٨).

(٢) مجالس ثعلب (١/١٧٤).

(٣) بهذا الإسناد من أبي الحجاج إلى المزكي: كتب المصنف سماعه على أصل (المزكيات)، انظر التخريج.

(٤) بهذا الإسناد من ابن البخاري وفاطمة بنت عساكر فقط: ذكر ابن حجر سماعه لـ (الجزء الأول من فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، انتقاء الدارقطني) وسماه في المعجم المهرس بـ (الأول من فوائد المزكي الكبير). المعجم المؤسس (١/٣٤٠، رقم ٢٦٥) المعجم المفهرس (١٥٢٦).

(٥) فاطمة بنت الحافظ أبي القاسم علي ابن الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم ابن الحافظ الكبير محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر، أم العرب الدمشقية، كانت أصيلة، جليلة، عالية الإسناد، معرفة في الحديث، توفيت سنة (٦٨٣هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٥٠٢).

(٦) زينب بنت مكِّي بن علي بن كامل الحراني، أم أحمد الزاهدة، العابدة، المسندة، روت الكثير وطال عمرها. وكانت أسند من بقي من النساء في الدنيا، وهي أخت الفخر علي في الرضاع والسماع. توفيت سنة (٦٨٨هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٦٠٦).

(٧) بنت العرب بنت يحيى بن قبايز، أم يحيى وأم الخير الكندي مولاهم، الدمشقية، سمعت "جزأي المزكي" من عمر بن طبرزد، وأجارت لنا مروياتها. قاله الذهبي. توفيت سنة (٦٨٤هـ). معجم شيوخ الذهبي (١/٢٨٨).

(وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَعَمُّ أَبِي قَالَا: أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، ابْنَا ابْنِ الْمُعْطُوشِ (١) قَالَا: (٢) ابْنَا هَبَةَ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غَيْلَانَ، ابْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِنِ (٤) مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُرْكَبِيِّ (٥)، ابْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ (٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْرَسِ أَبُو كِنَانَةَ بَصْرِيٌّ (٧)، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ الْحَنْفِيُّ - وَهُوَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ - (٨)، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ (٩)، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ أُمِّهِ (١٠)، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥].

(١) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الثَّقَةُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو طَاهِرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ الْمُعْطُوشِ الْحَرِيمِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْعَطَّارُ، أَخُو أَبِي الْقَاسِمِ الْمُبَارَكِ، قَالَ ابْنُ الدَّبْيُثِيِّ: كَانَ يَقْطَأُ، فَطِنًا، صَحِيحَ السَّعَاءِ. وَقَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: كَانَ سَعَاءَهُ صَحِيحًا. تَوَفِيَ سَنَةَ (٥٩٩هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (٢١/٤٠٠).

(٢) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

(٣) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْمُسْنَدُ، الصَّدُوقُ، مُسْنَدُ الْأَفَاقِ، أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ، الْهَمْدَانِيُّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ، الْكَاتِبُ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخٌ، ثِقَةٌ، دِينٌ، صَحِيحُ السَّعَاءِ، وَاسِعُ الرَّوَايَةِ. مَاتَ سَنَةَ (٥٢٥هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (١٩/٥٣٦).

(٤) كذا.

(٥) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْقُدْوَةُ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَخْتَوَيْهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمُرْكَبِيِّ، شَيْخٌ بَلَدُهُ وَحَدَّثُهُ، قَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً، ثَبَتًا، مُكْتَرَأً، مُوَاصِلًا لِلْحَجِّ، انْتَخَبَ عَلَيْهِ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا. مَاتَ سَنَةَ (٣٦٢هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (١٦/١٦٣).

(٦) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ حُرَيْثِ السَّجَزِيِّ، وَاهٍ، ذَكَرْتُهُ فِي "الْمِيزَانَ". قَالَ الْذَهَبِيُّ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ جَبَّانَ، وَتَعَجَّبَ مِنْ حِفْظِهِ وَمَذَاكِرَتِهِ، وَأَتَمَّهُمْ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٣١٢هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (١٤/٢٩٦). وانظر: ميزان الاعتدال (١/١٣٠).

(٧) ذكره الذهبي في ذيل ديوان الضعفاء (٣٦٢) قال: (محمد بن أشرس، أبو كِنَانَةَ السلمي: عن النضر بن إسماعيل. له مناكير، ليس بشيء).

(٨) عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ، أَبُو الْمُغِيرَةِ، الْحَنْفِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْهُ فَقَالَ: "صالح"، قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهِ ابْنُ مَعِينٍ وَكَتَبَ: "ضعيف". وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ ابْنُ جَبَّانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ: كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرُ بِالْمَنَاكِرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٦/٥٤٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٦/٣٧٧) الْمَجْرُوحِينَ (٢/١٩٩) التَّذْيِيلُ عَلَى كِتَابِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٦٠٤).

(٩) قُرَّةُ بْنُ خَالِدِ السَّدُوسِيِّ، أَبُو خَالِدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ضَابِطٌ. التَّقْرِيبُ (٥٥٤٠).

(١٠) خيرة، مولاة أم سلمة، مقبولة، م ٤. التَّقْرِيبُ (٨٥٧٨).

قَالَتْ: الْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولٍ، وَالْإِسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَالْإِيمَانُ بِهِ وَاجِبٌ، وَالْجُحُودُ بِهِ كُفْرٌ.
قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كِنَانَةَ" (١).

وهو عندنا أيضًا في الحادي والخمسين من فوائد الحمّامي^(٢)، وفي مجلس ابن أبي
(٣).

قُلْتُ: رُوِيَ هَذَا الْمَعْنَى عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤)، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.
[٧٨٤] أَمَّا حَدِيثُ رَبِيعَةَ: فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ^(٥)، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) إسناده ضعيف جدًا. عم أبي المصنّف وابن أبي الهيثجاء: سبقا [٧٣٨]. وابن عبد الدائم: هو أحمد، مضى - [٧٤١].
وابن طبرزذ: مضى [٧٦٧]. والحسن: هو البصري.

الحديث أخرجه أبو إسحاق المزكي في "الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي انتقاء
وتخريج الدارقطني" طبع باسم "المزكيات" (٢٩) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وهو في "جزء منتقى منها بانتقاء الدارقطني، من حديث المزكي، ومن حديث أبي بكر القطيعي" (ق ٥٠/ب)
[الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٩٠ عام - مجاميع العمرية ٥٤]. وانظر تخريجه في كتاب العرش للذهبي (١١٨). وانظر
[٨٨٢] [٨٨٣].

وذكر المحقق سماع المصنّف للمزكيات في صفحة (٤٠)، وذلك السماع: هو نفس إسناده المصنّف هنا عن أبي الحجاج
المزي.

(٢) وقد وصلت إلينا بعضها، وطبعت بتحقيق نبيل جرار، أضواء السلف. وليس فيها هذا الجزء "٥١"، ولم أقف عليه.
وهو الإمام، المحدث، مقرئ العراق، أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمّامي، البغدادي، قال
الخطيب: كَانَ صَدُوقًا دِينًا فَاضِلًا، تَفَرَّدَ بِأَسَانِيدِ الْقَرَاءَاتِ وَعُلُوهَا فِي وَقْتِهِ، مَاتَ سَنَةَ (٤١٧ هـ). سير أعلام النبلاء
(١٧/٤٠٢).

(٣) سيخرجه المصنّف برقم [٨٨٢] من طريق ابن أبي الفوارس في "مجلسه".
وهو الإمام، الحافظ، المحقق، الرّحال، أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ابن أبي الفوارس سهل
البغدادي، انتخب عليه المشايخ، وكان مشهوراً بالحفظ والصّلاح والمعرفة، توفي سنة (٤١٢ هـ). سير أعلام النبلاء
(١٧/٢٢٣).

(٤) رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَرُوحِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عُمَيْرَانَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِرَبِيعَةَ
الرّأي، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقون له موضع الرّأي، ع. التقريب (١٩١١).

(٥) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ بْنِ حَسَّانِ التَّلِيّ الصّالِحِيّ، الشَّيْخُ الصّالِحُ الرَّاهِدُ الْعَابِدُ بِقِيَّةِ السَّلَفِ، تُوْفِي سَنَةَ

عَبْدُ الْمَلِكِ^(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِ ابْنِ الْبَطِّيِّ.^(٢)

[٧٨٥] وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عُمَرَ^(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ

الْمُفَسِّرِينَ يَقُولُونَ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥] أَي: ارْتَفَعَ^(٤).

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ^(٥).

[٧٨٦] وَرَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْ إِسْحَاقِ الْكَاذِبِيِّ^(٦): سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ثَعْلَبَ يَقُولُ فِي

﴿اسْتَوَى﴾: "عَلَا عَلَى الْعَرْشِ"^(٧).

[٧٨٧] وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤] أَي: عَلَا

= (٧٤١هـ) معجم الشيوخ للسبكي (١٠٦) الدرر الكامنة (٨٣٥).

(١) الإمام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي الحنيلي، كان فقيهاً، عالماً، صالحاً، ثقة، نبياً، عابداً، مهيباً، متيقظاً واسع الرواية، عالي الإسناد. تفرد ببعض مروياته. وسمع منه خلق كثير، توفي (٦٨٩هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٦٣٤) معجم الشيوخ الكبير (١/٣٥٥).

(٢) كذا، لم يكمله. وابن قدامة هو: موفق الدين المقدسي، صاحب "المعني". وابن البطي: مضي [٧٧٤]. وقول ربيعة الرأي: أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٦٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٦٨) وابن قدامة في إثبات صفة العلو (٧٤) والذهبي في العلو (٣٥٢) بأسانيد صحيحة. وصححه الألباني. مختصر- العلو (ص ١٣٢).

(٣) بشر بن عمر بن الحكم بن عتبة الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، ع. التقريب (٦٩٨).

(٤) إسناده صحيح.

الخبر أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده - كما في المطالب العالية (٣٠١٢) وإتحاف الخيرة المهرة (٢٣٣) - وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٦٢) وأورده الذهبي في العلو (٤١٥) من طريق عبد الله ابن شيرويه، عن ابن راهويه، به. وصححه الألباني. مختصر العلو (ص ١٦٠).

(٥) علقة البخاري عنه في صحيحه بصيغة الجزم (٩/١٢٤) كتاب التوحيد، باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧].

وأبو العالوية: هو رفيع بن مهران الرياحي، البصري، ثقة كثير الإرسال، ع. التقريب (١٩٥٣).

(٦) إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين الكاذبي، قال الخطيب: كان ثقة، ووصفه لنا ابن رزويه بالزهد. توفي سنة (٣٤٦هـ). تاريخ بغداد (٧/٤٤٢).

(٧) أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٦٨) قال: وَجَدْتُ بِحَظِّ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ.. فذكره، وفيه زيادة.

أورده الذهبي في "كتاب العرش" (٢/١٢، ح ٦) والعلو (٥٣٢).

وَأَرْتَفَعَ (١).

[٧٨٨] وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ (٢): ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ - وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو (٣) - قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٤) جَارِنَا، وَكَانَ لَيْلُهُ أَحْسَنَ لَيْلٍ، وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ ابْنَ أَبِي دُوَادَ (٥) سَأَلَهُ: أَتَعْرِفُ فِي اللُّغَةِ اسْتَوَى بِمَعْنَى اسْتَوَى؟ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ، لَا أَعْرِفُهُ.

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظِ (٦)، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَرَ، عَنِ ابْنِ مُلَاعِبٍ (٧)، عَنِ أَبِي

(١) تفسير الطبري (٢٧٠ / ١٨) [طه: ٥].

(٢) الإمام، الحافظ اللغوي ذو الفنون، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري، المقرئ النحوي، ألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين، وسعة الحفظ، وكان من أفراد العالم. قال الخطيب: كان صدوقاً ديناً من أهل السنة. مات سنة (٣٢٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٥ / ٢٧٤).

(٣) محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مضعب، أبو بكر المعني، ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي، سمع جده معاوية بن عمرو، قال مسلمة: كنيته أبو عبيد، ثقة. وقال أبو العباس ابن عقدة: سمعت عبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس يقولان: ثقة لا بأس به. وقال الذهبي في العبر: كان ثقة. وقال ابن العماد: كان إماماً حافظاً ثقة من الرؤساء. توفي سنة (٢٩١هـ). تاريخ بغداد (٢ / ٢٣٦) العبر (١ / ٤٢١) الثقات لابن قطلوبغا (٨ / ١٥٩) شذرات الذهب (٣ / ٣٨٥) إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني (٨٠٣).

(٤) إمام اللغة، أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي مولاهم، الأحول، السابة، انتهى إليه علم اللغة والحفظ، قال الأزهرى: صالح، زاهد، ورع، صدوق، حفظ ما لم يحفظه غيره. وقال الخطيب: كان ثقة. مات بسامراً سنة (٢٣١هـ)، وصلى عليه أحمد بن أبي دُوَادَ القاضي. تاريخ بغداد (٣ / ٢٠١) سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٨٧).

(٥) القاضي الكبير، أبو عبد الله أحمد بن أبي دُوَادَ فرج بن حريز الإباضي، البصري، ثم البغدادي، الجهمي، عدو أحمد بن حنبل، كان داعية إلى خلق القرآن، له كرم وسخاء وأدب وإفراء ومكارم، وكان شاعراً مجيداً، فصيحاً، بليغاً، مات بالفالج سنة (٢٤٠هـ). وقال في الميزان: جهمي بغيض، قل ما روى. ميزان الاعتدال (١ / ٩٧) سير أعلام النبلاء (١١ / ١٦٩).

(٦) محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي، ثم الصالحي، سمع الفخر وابن أبي عمر وعبد الرحيم بن عبد الملك وإسمايل ابن العسقلاني وزينب بنت مكّي وغيرهم، وحدث، مات سنة (٧٤٥هـ). الدرر الكامنة (١٣١٨).

(٧) الشيخ الفاضل، المسند، ربيب الدين، أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن مُلَاعِبٍ

الكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ إِذْنَا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الصَّلْتِ^(٢)، عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

[٧٨٩] وَعِنْدَهُ^(٤) فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءِ الْقُرَشِيِّ^(٥)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "لَمَّا اسْتَوَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.."^(٦) الْحَدِيث.

= البغدادي، الأزجي، الوكيل عند القضاة، سماعه صحيح، لكن غالبه في السنة الخامسة، قال ابن النجار: صحيح السماع، يحدث من أصوله. مات سنة (٦١٦ هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/٩٠).

(١) الإمام، المقرئ، المجدد الأوحى، شيخ القراء، أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري، البغدادي، مصنف كتاب (المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر)، قال السمعاني: شيخ صالح دين خير، قيم بكتاب الله، عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب، عالي الروايات. قال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد في القراءات. توفي سنة (٥٥٠ هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨٩).

كتابه "المصباح" طبع في دار الكتب العلمية بيروت ط ١، ٢٠٠٨م، بتحقيق عبد الكريم الطرهوني. وطبع أيضاً في دار الحديث بالقاهرة ط ١، ١٤٢٨ هـ، بتحقيق عثمان غزال. وقيل بأنه يُحَقِّقُ في الجامعات برسائل علمية.

(٢) مُسْنَدُ بَغْدَادَ، أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيِّ، الْعَبْدَرِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْجَرَائِحِيُّ، الْمُجَبِّرُ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: ضَعَفَهُ الْبَرْقَانِيُّ، وَقَوَاهُ غَيْرُهُ. وَقَالَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ: كَانَ دِينًا صَالِحًا. تُوُفِيَ سَنَةَ (٤٠٥ هـ). ميزان الاعتدال (١/١٣٢) سير أعلام النبلاء (١٧/١٨٦).

(٣) ابْنُ أَبِي عَمْرٍو: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ قِدَامَةَ، مَضَى [٧٧١]. وَابْنُ النَّقُورِ: مَضَى [٧٦٠]. وأخرجه الخطيب في تاريخه (٣/٢٠٣) ومن طريقه الذهبي في العلو (٤٨٩) أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ، أنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي، به. وحسنه الألباني. مختصر العلو (ص ١٩٤ - ٩٥).

(٤) كذا، ولم أقف على هذا الجزء، ووجدت الحديث عند أبي بكر ابن المقرئ، لا عند أبي بكر ابن الأنباري. انظر التخريج.

(٥) عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة، لكنه كثير الإرسال، وقيل: تغير بأخرة، ولم يكتر ذلك منه. مضي [٧٤١].

(٦) وجدته في الجزء الثالث عشر من فوائد أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني (ق ١٧٥/ب - ق ١٧٦/أ) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٤١ عام - مجاميع العمرية ١٠٥]، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ جَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الزَّمْلَكَانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: لَمَّا اسْتَوَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ لِلنَّاسِ: «اجْلِسُوا»، فَسَمِعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ وَهُوَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَبَجَسَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ».

أراد المصنف من إيراد هذا الحديث: الاستدلال على أن معنى الاستواء: العلو والارتفاع.

[٧٩٠] وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْفَرَّاءُ: "وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى﴾ صَعِدَ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ كَانَ قَاعِدًا فَاسْتَوَى قَائِمًا، وَكَانَ قَائِمًا فَاسْتَوَى قَاعِدًا، وَكُلٌّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ" (١).

[٧٩١] وَقَالَ الْمُعَاوِي بْنُ زَكَرِيَّا (٢): "ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْأَزْهَرِ (٣)، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ (٤)، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (٥)، حَدَّثَنِي الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ (٦) قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا رَبِيعَةَ الْأَعْرَابِيَّ (٧) وَكَانَ مِنْ أَعْلَمَ مَنْ رَأَيْتُ، وَكَانَ عَلَى سَطْحٍ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ أَشْرْنَا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ،

= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٧٨٠) والحاكم (١٠٤٨) وعنه البيهقي في الكبرى (٥٧٤٨) من طريق هشام بن عمار، به. وأعله ابن خزيمة بالإرسال، قال: (إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمَنْ دُونَهُ حَفِظَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَصْحَابَ ابْنِ جُرَيْجٍ أَرْسَلُوا هَذَا الْخُبْرَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ). وصححه الحاكم. وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: فيه الإرسال الذي أشار إليه المصنّف (ابن خزيمة)، وعن عنه ابن جريج والوليد وكان يدلّس تدليس التسوية، وهشام بن عمار كان يتلقن.

(١) معاني القرآن للفرّاء (٢٥ / ١). وقد مضت ترجمة الفرّاء [٧٨٢].

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٧١) بإسناده إلى الفرّاء، به.

(٢) العلامّة، الفقيه، الحافظ، القاضي، المتفنّن، عالم عصره، المعافى بن زكريّا بن يحيى بن حميد، أبو الفرج النهرواني، الجريبي؛ نسبة إلى رأي ابن جريج الطبري، ويقال له: ابن طرارا. وثقه البرقاني، توفي سنة (٣٩٠هـ). سير أعلام النبلاء (٥٤٤ / ١٦).

(٣) المحدث، أبو بكر محمد بن مزيد بن محمود بن منصور الخراعي، البغدادي، عرف: بابن أبي الأزهر، شيخ، معمر تالف، قال الدارقطني: ضعيف، كتبنا عنه مناكير، وله شعر كثير. وقال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي: كذبوه في السماع من أبي كريب، وغيره. وقال الخطيب: يضع الحديث على الثقات. قال الذهبي: وضع في حديث: (لا نبّي بعدي) ولو كان لكتبته يا علي. توفي سنة (٣٢٥هـ)، وله جزء، عن الزبير بن بكار. سير أعلام النبلاء (٤١ / ١٥).

(٤) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مضع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي الزبيري المدني، ثقة، أخطأ السليمان في تضعيفه، ق. التقريب (١٩٩١).

(٥) النضر بن شميل بن خرشة المازني، أبو الحسن النحوي البصري، ثم الموزني، ثقة ثبت. التقريب (٧١٣٥).

(٦) الحليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي، أبو عبد الرحمن البصري، النحوي، صدوق عالم عابد. التقريب (١٧٥٠).

(٧) أبو ربيعة الأعرابي، من علماء اللغة في القرن الثاني الهجري، كان معاصراً للخليل بن أحمد، وشهد له الخليل بالعلم الجم باللغة كما في خبر الباب، روى عن الأصمعي، ونقل عنه: المرزباني في "المقتبس" والأزهري في "تهذيب اللغة"،

فَقَالَ: اسْتَوْوا، فَلَمْ نَدْرِ مَا قَالَ! فَقَالَ لَنَا شَيْخٌ عِنْدَهُ: يَقُولُ لَكُمْ: ارْتَفِعُوا. قَالَ الْخَلِيلُ: هَذَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [فصلت: ١١] يَقُولُ: ارْتَفَعَ...، وَذَكَرَ حِكَايَةَ^(١).

رَوَاهَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ^(٢) فِي "الْفَوَائِدِ الْعَبَّاسِيَّةِ"^(٣)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الدُّورِيِّ الْوَرَّاقِ^(٤)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي^(٥)، عَنْ سَهْلِ بْنِ عَلِيٍّ الدُّورِيِّ^(٦)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمُرُوزِيِّ^(٧)، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ.

= ولم تذكره كتب التراجم، ذكره سزكين، وقال: كانت وفاته نحو (١٧٠هـ). تاريخ التراث العربي (٤٥ / ٨) الجزء الأول - علم اللغة.

(١) الخبر أخرجه المعافى بن زكريا في "الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي" (ص ٣٨٥) ومنه اقتبس المصنف.

وأخرجه الذهبي في العلو (٤٣٧) من طريق المعافى بن زكريا، به.

(٢) القاضي، العالم، المعمر، أبو القاسم علي بن أبي علي المحسن بن علي التنوخي، البصري، ثم البغدادي، صاحب كتاب (الطوالات)، قال الخطيب: كَانَ صَدُوقًا فِي الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ: قِيلَ: كَانَ رَأْيُهُ الرَّفْضَ وَالْإِعْتِزَالَ. وَقَالَ سُجَاعُ الدُّهْلِيُّ: كَانَ يَتَشَبَّهُ، وَيَذْهَبُ إِلَى الْإِعْتِزَالِ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: نَسَأَ فِي الدَّوْلَةِ الْبُؤَيْهِيَّةِ، وَأَرْجَاؤُهَا طَافِحَةٌ بِهَاتَيْنِ الْبِدْعَتَيْنِ. وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ: سَمَاعَاتُهُ صَحِيحَةٌ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٤٤٧هـ). ميزان الاعتدال (١٥٢ / ٣) سير أعلام النبلاء (٦٤٩ / ١٧).

(٣) لم أقف على مَنْ ذَكَرَهُ.

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جليل، أبو بكر الدورى الوراق، قال الخطيب: كَانَ رَافِضِيًّا مَشْهُورًا بِذَلِكَ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: رَافِضِيٌّ بَغِيضٌ كَانَ بِبَغْدَادَ. يَرُوي عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ بِبَلَايَا. تَوَفِيَ سَنَةَ (٣٧٩هـ). تاريخ بغداد (٣٨٦ / ٥) ميزان الاعتدال (١٠٩ / ١).

(٥) المحدث، العالم، أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سلم الخراعي، الملقب، القاضي، من مشيخة بغداد، قال الذهبي: مَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا. وَذَكَرَ لَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ حَدِيثًا فِي "الأفراد" ثُمَّ قَالَ: هُوَ مَنْكَرٌ هَذَا الْإِسْنَادَ، لَمْ نَكْتَبْهُ إِلَّا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ. يَعْنِي أَحْمَدَ الْمُلْحَمِيَّ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٣٢٨هـ). أطراف الغرائب والأفراد (٥١١٤) سير أعلام النبلاء (٢٤٧ / ١٥) الدليل المغني لشيخو الدارقطني (٢٧).

(٦) سهل بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان بن عيسى بن عبد الله بن ميمون، مولى علي بن أبي طالب، يكنى أبا علي، الدورى، قال الخطيب: زَعَمَ أَبُو مُزَاحِمٍ الْحَقَاقِيُّ أَنَّهُ كَانَ يُرْمَى بِالْكَذِبِ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٢٨٧هـ). تاريخ بغداد (١٧٢ / ١٠).

(٧) لم أجده.

[٧٩٢] وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥] قَالَ: قَعَدَ. رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ (١).

(١) إسناده ضعيف جداً، وفي متنه نكارة. وسيورده المصنف [٩٨٨] عن العسّال بإسناده إلى الحكم بن ظهير، به، ويأتي الكلام عنه هناك.

باب

[٧٩٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَجَّاجِ، ابْنَتَا فَاطِمَةَ بِنْتُ عَسَاكِرَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ وَفَاطِمَةَ الْكِنْدِيَّةُ قُلْنَ: ابْنَا ابْنُ طَبْرَزْدَ، ابْنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، ابْنَا ابْنُ غَيْلَانَ، ابْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُرْكَيِّ، ابْنَا ابْنُ خَزِيمَةَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ^(١)، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ^(٢)، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ قَتَادَةَ^(٣)، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا» - يَعْنِي وَهِيَ لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ - . قَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا^(٤).

[٧٩٤] أَخْبَرَنَا^(٥) ابْنُ الزَّرَّادِ وَابْنُ الْمُحِبِّ قَالَا: ابْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ خَلِيلٍ^(٦) (وَمُحَمَّدُ)^(٧) ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ قَالَا: ابْنَا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ^(٨)، ابْنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ

(١) الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ الْبَحْرَانِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، عَبَّاسِيَّةٌ، وَيُعْرَفُ بِالْعَبْدِيِّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ. التَّقْرِيبُ (٣١٩٤).

(٢) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنَبَرِ الدَّسْتَوَائِيِّ الْبَصْرِيِّ، صَدُوقٌ رَبَهَا وَهَمَّ، ع. التَّقْرِيبُ (٦٧٤٢).

(٣) قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ. التَّقْرِيبُ (٥٥١٨). وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمَدْلِسِينَ (٩٢) وَقَالَ: كَانَ حَافِظَ عَصْرِهِ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ، وَصَفَهُ بِهِ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

(٤) رِجَالُ الْإِسْنَادِ إِلَى الْمُرْكَيِّ: سَبَقُوا [٧٨٣].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُرْكَيِّ فِي "الْفَوَائِدِ الْمُنْتَخَبَةِ الْغَرَائِبِ الْعَوَالِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْكَيِّ انْتِقَاءً وَتَخْرِيجَ الدَّارِقُطِيِّ" طَبِعَ بِاسْمِ "الْمُرْكَيَّاتِ" (١٢٩) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ. وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ (٢٨٩).

(٥) بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ إِحْدَى أَسَانِيدِهِ فِي سَمَاعِهِ لَ (فَوَائِدِ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ السَّعْدِيِّ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ). الْمَعْجَمُ الْمَفْهْرَسُ (١٠٩٨).

(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَجِيبُ الدِّينِ الدَّمَشْقِيُّ، الْأَدْمِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، وَهُوَ أَخُو يُوسُفَ بْنِ خَلِيلِ الَّذِي مَضَى - بِرَقْمِ [٧٣٨]، وَإِبْرَاهِيمُ قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: كَانَ سَمَاعَهُ صَحِيحًا، حَمَلَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَحُفَظَ. قَتَلَتْهُ التَّارِ سَنَةَ (٦٥٨ هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٤/٨٧٤).

(٧) (مُحَمَّدٌ) كَذَا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ "أَحْمَدُ"، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ الْمَفْهْرَسِ وَكُتِبَ التَّرَا جَمٌ.

(٨) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ، الْجَلِيلُ، الْعَالِمُ، أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الثَّقَفِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ حَرِيصًا عَلَى طَلَبِ الْحَدِيثِ وَجَمَعَهُ، وَحَصَلَ الْكُتُبُ الْكِبَارُ. تُوفِّيَ فِي سَنَةِ (٥٨٤ هـ) عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ

مُحَمَّدٌ (١)، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ (٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُزَيْمَةَ (٣)، أَنَا جَدِّي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (٤)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ (٥)، ثَنَا حَمِيدٌ (٦)، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَشَقَّ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، وَإِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَلَا يَبْصُقُ أَحَدَكُمْ فِي قِبْلَتِهِ وَقَالَ مَرَّةً ثَانِيَةً: فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ يَدِهِ» ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: «أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا» (٧).

[٧٩٥] عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "رَأَى رَسُولَ اللَّهِ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ... الْحَدِيثُ،

= (٧٩٣/١٢) سير أعلام النبلاء (١٣٤/٢١).

(١) الشَّيْخُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الْوَقْتِ، أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الدَّهْيَبِيُّ، الصَّبَّاحُ، الدَّشْتِي، وَيُقَالُ: الدَّشْتَج. خَاتَمَةٌ مَنْ رَوَى عَنْ: أَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَافِظِ، قَالَ السَّمْعَانِي: [كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، كَتَبَ إِلَيَّ الْإِجَازَةَ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ، وَمِنْ جَمَلَتِهَا: "أَحَادِيثُ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ" بِرِوَايَتِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ، عَنْ أَبِي طَاهِرِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْهُ]. مَاتَ سَنَةَ (٥١٨ هـ) وَلَهُ نَيْفٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً. الْمُتَخَبُّ مِنَ مَعْجَمِ شَيْخِ السَّمْعَانِيِّ (ص ١١٣٧) سير أعلام النبلاء (٤٧٢/١٩).

(٢) الشَّيْخُ، أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ النَّيْسَابُورِيِّ، رَاوَى الْأَجْزَاءَ الْأَرْبَعَةَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، تُوفِّي: سَنَةَ (٤٤٧ هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٦٦٢).

(٣) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ السُّلَمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ إِمَامِ الْأَيْمَةِ فَأَكْثَرَ، ثُمَّ إِنَّهُ مَرَضَ وَتَغَيَّرَ بِزَوَالِ عَقْلِهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، وَتُوفِّي سَنَةَ (٣٨٧)، قَالَ الذَّهَبِيُّ: مَا أَرَاهُمْ سَمِعُوا مِنْهُ إِلَّا فِي حَالٍ وَعَيْهِ. سير أعلام النبلاء (١٦/٤٩٠).

(٤) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنِ إِيَّاسِ السَّعْدِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ. التَّقْرِيبُ (٤٧٠٠).

(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، ع. التَّقْرِيبُ (٤٣١).

(٦) حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الطَّوِيلُ الْبَصْرِيُّ أَبُو عُبَيْدَةَ الْخَزَاعِيُّ، ثِقَةٌ مَدْلَسٌ، وَعَابَهُ زَائِدَةٌ لِدُخُولِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْأُمَرَاءِ، ع. التَّقْرِيبُ (١٥٤٤).

(٧) ابْنُ الزَّرَّادِ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ، مَضَى هُوَ وَابْنُ الْمُحَبِّ [٧٣٨]. وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ: مَضَى [٧٤١].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ فِي "حَدِيثِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ" (٦١) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، بِهِ.

وَفِيهِ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبَلَ وَجْهَهُ» (١).

[٧٩٦] فِي ابْنِ مَاجَهَ: لِعَطِيَّةَ (٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفَعَهُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ...» فَذَكَرَهُ، وَفِيهِ: «أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ» (٣). وَهُوَ عِنْدَنَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ "أَمَالِي" (٤) عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ بَشْرَانَ (٥)، وَفِي "جُزْءِ أَبِي الْجَهْمِ" (٦). [٧٩٧] أَخْبَرَتْنَا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ابْنَا حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ (٧) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ حُضُورًا، ابْنَا عُمَرَ ابْنَ طَبْرَزْدَ حُضُورًا فِي الثَّلَاثَةِ، ابْنَا أَبُو الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْكَرْخِيِّ (٨)، ابْنَا عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَأْمُونِ (٩)،

(١) أخرجه البخاري (٧٥٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، بِهِ، وَفِي آخِرِهِ زِيَادَةٌ.

(٢) عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعَوْفِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَكَانَ شَيْعِيًّا مَدْلَسًا. التَّقْرِيبُ (٤٦١٦).

(٣) سنن ابن ماجه (٧٧٨) وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّنَنِ وَشَعِيبُ الْأَرْنَؤُوطُ فِي طَبْعَتِهِ لَلسَّنَنِ أَيْضًا. وَانظُرْ تَخْرِيجَ الْمُصَنَّفِ.

(٤) أمالي أبي القاسم عبد الملك بن بشران (١/٣٢٥، ح ٧٥٣) ت: العزازي.

(٥) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، الْوَاعِظُ، الْمَذْكُورُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْبَغْدَادِيُّ، صَاحِبُ الْأَمَالِيِّ الْكَثِيرَةِ. قَالَ الْخَطِيبُ: كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَّةً ثَبَاتًا صَالِحًا. مَاتَ سَنَةَ (٤٣٠هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (١٧/٤٥٠).

(٦) لم أجده في المطبوعة.

وهو الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، صَاحِبُ ذَلِكَ الْجُزْءِ الْعَالِي. قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ صَدُوقًا. مَاتَ سَنَةَ (٢٢٨هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (١٠/٥٢٥).

(٧) حَبِيبَةُ بِنْتُ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ، أُمُّ أَحْمَدَ، زَوْجَةُ الْإِمَامِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُرَاتَبِيِّ وَأُمُّ أَوْلَادِهِ، كَانَتْ صَالِحَةً، عَابِدَةً، قَوَامَةً تَالِيَةً لِكِتَابِ اللَّهِ، تُوْفِيَتْ سَنَةَ (٦٧٤هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٥/٢٧٣).

(٨) الشَّيْخُ، الْفَقِيهُ، الْعَالِمُ، الْمُسْلِمُ، أَبُو الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عُمَرَ الْبَغْدَادِيِّ، الْكَرْخِيُّ، الْمُنْفَرِدُ بِسَمَاعِ (أَمَالِي ابْنِ سَمْعُونَ) عَنْ خَدِيجَةَ الشَّاهِجَانِيَّةِ، وَلَهُ (مَشِيخَةٌ) مَرْوِيَّةٌ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخٌ صَالِحٌ مُعَمَّرٌ ثِقَّةٌ. مَاتَ سَنَةَ (٥٣٩هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (٢٠/٧٩).

(٩) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، الْجَلِيلُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو الْعَنَائِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ بْنِ الرَّشِيدِ الْهَاشِمِيِّ، الْعَبَّاسِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ بِبَغْدَادٍ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ ثِقَّةً، صَدُوقًا، نَبِيلًا، مَهِيْبًا، كَثِيرُ الصَّمْتِ، تَعْلُوهُ سَكِينَةٌ وَوَقَارٌ، وَكَانَ رَئِيسَ آلِ الْمَأْمُونِ وَرَعِيْمَهُمْ. مَاتَ سَنَةَ (٤٦٥هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ

أبنا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ^(١)، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ^(٢)، ثنا أَبُو جُنَادَةَ^(٣)، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ، عَنْ مَنْصُورٍ^(٤)، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الْعَبْدُ يُصَلِّيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ اللهُ بِوَجْهِهِ فَلَمْ يَصْرِفْ عَنْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْعَبْدُ أَوْ يُحَدِّثَ حَدِيثَ سُوءٍ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ. وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ، عَنْ مَنْصُورٍ. تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو جُنَادَةَ حُصَيْنٌ

= (١٨ / ٢٢١).

(١) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ السَّبْعِيِّ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، الْحَافِظُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عُقْدَةَ. شَيْعِيٌّ جَارُودِيٌّ، ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ. قَالَ الدَّهَبِيُّ: كَتَبَ عَمَّنْ دَبَّ وَدَرَجَ مِنَ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ وَالْمَجَاهِيلِ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي: يَجْمَعُ الْغَرَائِبَ وَالْمَنَاقِبَ، وَكَثِيرَ الرَّوَايَةِ عَنِ الْمَجَاهِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ فِي الْأَسَانِيدِ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٣٣٢هـ).

ترجمته: سؤالات البرقاني (٣١) ت: مجدي السيد. مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ السَّنَنِ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ وَالْمَجْهُولِينَ لِابْنِ زُرَيْقٍ ص (٢٣)، سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٥ / ٣٤١ - ٣٤٢)، الْكَشْفُ الْحَثِيثُ ص (٥٢)، إِرْشَادُ الْقَاصِيِ وَالدَّانِي إِلَى تَرَاجُمِ شَيْوخِ الطَّبْرَانِيِّ (١٨٠).

(٢) الضَّبِّيُّ، مِنْ شَيْوخِ ابْنِ عُقْدَةَ، أَخْرَجَ لَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنَنِهِ، لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي كِتَابِ التَّرَاجِمِ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ حَدِيثَ جَبْرِيلَ وَجْهَهُ بِالْبِسْمَلَةِ مِنْ سَنَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ (١١٨١): (هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، بَلْ مَوْضُوعٌ، وَيَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الضَّبِّيُّ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ، وَقَدْ فَتَشْتُ عَلَيْهِ فِي عِدَّةِ كُتُبٍ مِنَ الْجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، فَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا أَصْلًا، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا عَمَلَتْهُ يَدَاهُ). نَصَبَ الرَّايَةَ (١ / ٣٤٩). وَانظُرْ سَنَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ (٧٨٤) (١٤٩٥) (١٩٥٢) (١٩٥٣) وَالرَّايَةَ فِي جَمِيعِهَا: ابْنُ عُقْدَةَ.

قال الألباني: "الظاهر أنه الذي ضعفه الدارقطني؛ انظره في اللسان" (٢ / ٤٢) (٨ / ٥٣٦). يقصد: يعقوب بن يوسف الجوزجاني. أقول: ليس هو. انظر: السلسلة الضعيفة (١٠ / ٥٠٠) تحت رقم (٤٨٨٢).

(٣) حُصَيْنٌ بْنُ مُخَارِقِ بْنِ وَرْقَاءَ، أَبُو جُنَادَةَ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: يَضَعُ الْحَدِيثَ، وَنَقَلَ ابْنَ الْجَوْزِيِّ أَنَّ ابْنَ حَبَانَ قَالَ: لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ. وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ حَدِيثًا وَقَالَ: حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقِ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ. مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ (١ / ٥٥٤). لِسَانُ الْمِيزَانِ (٣ / ٢٢٠).

(٤) مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَتَّابِ الْكُوفِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ وَكَانَ لَا يَدْلُسُ، ع. التَّقْرِيبُ (٦٩٠٨).

بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْهُ (١).

(١) زينب بنت أحمد: مضت [٧٦٠]. وابن طَبْرَزْد: مضى [٧٦٧]. وأبو وائل: هو شَقِيقُ بِنِّ سَلَمَةَ، مضى [٧٢٨].
الحديث أخرجه الدارقطني في الأفراد - كما في أطراف الغرائب والأفراد (٢٠٠١) -، ومن طريقه أخرجه المصنّف.
وأخرجه ابن ماجه (١٠٢٣) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن حذيفة، مرفوعاً. وحسنه الألباني، وصححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقها لسنن ابن ماجه. وانظر: السلسلة الصحيحة (١٥٩٦).
وقد رواه الثقات عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة موقوفاً. انظر تفصيله في الأسماء والصفات للبيهقي (٦٥٥).

والحديث صريح في إثبات صفة الوجه لله ﷻ، وأن الله ﷻ مُقْبِلٌ بوجهه ﷻ على المصلي على ما يليق به سبحانه.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية ﷻ: (والعبد إذا قام إلى الصلاة فإنه يستقبل ربه، والله يقبل عليه بوجهه ما لم يصرف وجهه عنه كما تواترت بذلك الأحاديث الصحاح عن النبي ﷺ، مثل قوله: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإنها تستقبل ربه»، وإذا كان كذلك فقد أخبر أنه أينما استقبل العبد فإنه يستقبل وجهه الله، فإن ثَمَّ وجه الله، فإن الله فوق عرشه على سمواته، وهو محيط بالعالم كله، فأينما ولى العبد فإن الله يستقبله). بيان تلبس الجهمية (٧٦/٦ - ٧٧).
وقال ابن القيم ﷻ: (وَالْعَبْدُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ تَعَالَى، وَاللَّهُ مُقْبِلٌ عَلَى كُلِّ مُصَلٍّ بِوَجْهِهِ، كَمَا تَوَاتَرَتْ بِذَلِكَ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ). مختصر الصواعق المرسله (٤١٦).

باب:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: ٢٦]

[٧٩٨] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى الدَّارِقُطِيِّ / [٨٨/أ] قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
الْبَزَّازُ أَبُو الطَّيِّبِ (١) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الْمُنْبِجِيُّ (٢) قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عَنبَسَةَ (٣)، ثنا
دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا» (٤) لَا خَيْرَ فِيهِمَا،
فَلْيُعْطِ اللَّهُ الْعَبْدَ مِنْ نَفْسِهِ الْجُهْدَ، وَإِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيُقْل: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلِ». هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.
تَقَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ عَنبَسَةَ، وَكَانَ ضَعِيفًا (٥).
وَرُوِيَ عَنْ أَبَانَ (٦)، عَنْ أَنَسٍ. وَهُوَ عِنْدَنَا فِي «جَامِعِ مَعْمَرٍ» (٧).

(١) عبد الله بن محمد بن يحيى أبو الطيب البزاز يعرف بابن أخت العباسي، قال الدارقطني: حافظ ثقة. مات سنة (٣٣١هـ). تاريخ بغداد (١١/٣٤٧).

(٢) لم أجده.

(٣) يحيى بن عنبسة الفرشي البصري، قال الدارقطني: بغدادى، كذاب. وقال مرة: دجال يضع الحديث. تاريخ بغداد (١٦/٢٤١) ميزان الاعتدال (٤/٤٠٠).

(٤) (صِفْرًا): خَالِيَةٌ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣/٣٦). الذِّيلُ عَلَى النَّهْيَةِ لِعَبْدِ السَّلَامِ عَلُوش (٢٩٣).

(٥) صحيح دون قوله (فليعط الله..)، وهذا إسناد موضوع. ابن أبي هِنْدٍ: ثقة متقن، كان يهيم بأخرة، مضى [٧٦٥].
الحديث أخرجه الدارقطني في الأفراد - كما في أطراف الغرائب والأفراد (٢٩٩) -، ومن طريقه أخرجه المصنّف.
وعزاه المصنّف إلى "العاشِر" من الأفراد، سيأتي [١٠٥٥].

والحديث: أورده القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٣٨٢) والمتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٦٧) عن علي بن

أبي طالب عليه السلام. وعزاه الأخير إلى "الأفراد" للدارقطني. وانظر [١٠٥٣] [١٠٥٤] [١٠٥٥]. وانظر تحريج المصنّف.

(٦) أبان بن أبي عيَّاش فيروز البصري، أبو إسحاق العبدي، متروك، د. التقريب (١٤٢).

(٧) جامع معمر (١٩٦٤٨). وسيخرجه المصنّف برقم [٨٠٢] من طريق أبان، به. وانظر [١٠٥٤].

وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ^(١)، عَنْ سَلْمَانَ^(٢). وَهُوَ عِنْدَنَا فِي "الْمُنْتَخَبِ مِنَ الدَّعَوَاتِ"^(٣) لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي أَوَّلِ "الْجُعْدِيَّاتِ"^(٤).

[٧٩٩] وقرأت في الزبور: "داود، صُنِّفِي بِحَيَاتِي، بِالرَّحْمَةِ وَالكَرَمِ".

[٨٠٠] وقرأت فيه: "يا داود، اسْتَحْ مِنِّي حَقَّ الْحَيَاءِ، اسْتَحْي مِنكَ أَنْ أَنَاقْشَكَ

الحساب".

[٨٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَإِسْمَاعِيلُ الْعَسْقَلَانِيُّ^(٥) قَالَ: أَنَا^(٦) ابْنُ طَبْرَزْدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الزَّاعُوْنِيِّ^(٧)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ الْجِرَّاحِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ^(٨)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ^(٩) وَحَمِيدِ الطَّوِيلِ وَسَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ^(١٠)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ

(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ الْكُوْفِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ عَابِدٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٤٠١٧).

(٢) سَيَخْرُجُهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ بِرَقْمِ [٨٠١] [١٠٥٣]. وَسَلْمَانُ: هُوَ الْفَارَسِيُّ ﷺ.

(٣) لَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي "الدَّعَوَاتِ الْكَبِيرِ" لِلْبِيهَقِيِّ (٣٠٦) مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

(٤) لَمْ أَجِدْهُ فِي مَطْبُوعَةِ "مَسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ".

(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ، الْعَسْقَلَانِيُّ، ثُمَّ الصَّالِحِيُّ، أَبُو الْفِدَاءِ، كَانَ مِنَ الشُّيُوخِ الْمُسْنِدِينَ، قَالَ الْحَافِظُ الْمَزِينِيُّ:

سَمِعْنَا مِنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَكَانَ أُمِّيًّا. تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٨٢هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٥ / ٤٦٥).

(٦) بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ ابْنِ طَبْرَزْدَ إِلَى كَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سَمَاعَهُ لـ (جُزْءُ كَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ). الْمَعْجَمُ الْمَفْهُوسُ (١٤٦٢).

(٧) الْإِمَامُ، الْعَلَّامَةُ، شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ، ذُو الْفُنُونِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ الزَّاعُوْنِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، قَالَ الْذَهَبِيُّ: كَانَ مِنْ بُحُورِ الْعِلْمِ، كَثِيرَ التَّصَانِيفِ، يَرْجِعُ إِلَى دِينِ وَتَقْوَى، وَزُهْدٍ وَعِبَادَةٍ، وَرَأَيْتُ لَهُ بِخَطِّهِ مَقَالَةً فِي "الْحَرْفِ وَالصَّوْتِ" عَلَيْهِ فِيهَا مَا أَخَذَ، وَاللَّهُ يُغْفِرُ لَهُ، فَيَا لَيْتَهُ سَكَتَ. وَقَالَ فِي تَارِيخِهِ: شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ بِبَغْدَادِ، كَانَ إِمَامًا فَقِيهًا ثَقَّةً. وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ: صَحِيحُ السَّمَاعِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِيهَا أَشْيَاءٌ مِنْ بَحْثِ الْمَعْتَزَلَةِ بِدَعْوَةٍ بِهَا لَكُونُهُ نَصَرَهَا. مَاتَ سَنَةَ (٥٢٧هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١١ / ٤٦١) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ

(٨ / ٣) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٩ / ٦٠٥).

(٩) كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، لَا بَأْسَ بِهِ. التَّقْرِيبُ (٥٦٠٣).

(١٠) ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الْبُنَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ عَابِدٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٨١٠).

(١٠) سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيُّ، أَبُو مَسْعُودٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ. التَّقْرِيبُ (٢٢٧٣).

الْفَارِسِيِّ قَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي التَّوْرَةِ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَرِيمٌ يَسْتَحِي أَنْ يَرُدَّ يَدَيْنِ خَائِبَتَيْنِ يُسْأَلُ بِهِمَا خَيْرًا^(١).

[٨٠٢] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بِمِثْلِهِ^(٢).

[٨٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (...)^(٣)، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ، ابْنَا^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ الْمَوَازِينِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ^(٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِيِّ^(٧)، أَنَا

(١) ابن عبد الحافظ، وابن أبي عمر: سبقا [٧٨٨]. وابن طَبْرَزْدَ: سبق [٧٦٧]. وابن النِقُور، وابن الجراح: سبقا [٧٦٠]. وحماد: ثقة، مضى- [٧١١]. وحميد: ثقة مدلس، مضى- [٧٩٤]. وأبو عثمان النَّهْدِيُّ: ثقة ثبت، مضى- [٧٩٨].

الحديث أخرجه كامل بن طَلْحَةَ في جزء من حديثه (ق/٨ ب) [الظاهرية، مجموع ٣٧٩٧ عام - مجاميع العمريه ٦١] ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٥٦) من طريق عفان بن مُسْلِمٍ، عن حماد، به. وانظر [١٠٥٣].
(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا لحال أبان، وهو متروك، مضى [٧٩٨]. وحماد: ثقة، مضى [٧١١].
الحديث أخرجه كامل بن طَلْحَةَ في جزء من حديثه (ق/٨ ب) ومن طريقه أخرجه المصنّف.
وأخرجه معمر في جامعه (١٩٦٤٨) وعنه عبد الرزاق في المصنّف (٣٢٥٠) عن أبان، به.
وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في الحلية (١٣١ / ٨) وابن بشران في أماليه (٤٩٢) من طريق الفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبَانَ، به.
وسياتي من طريق يزيد الرّقائبي عن أنس ﷺ برقم [١٠٥٤]، وله شواهد هناك يصح بها.
(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) بهذا الإسناد من محمد بن حمزة إلى حاجبٍ: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جُزءٍ حَاجِبٍ ابْنِ أَرْكِينَ الْفَرَعَانِيِّ). المعجم المفهرس (١٠٨٨).

(٥) المُحَدِّثُ، العَدْلُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَبِي جَمِيلِ الْقُرَيْشِيِّ، الشُّرُوطِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، وَيُعرفُ: بِأَبْنِ أَبِي الصَّقْرِ، مُحَدِّثٌ، ثِقَّةٌ، مُفِيدٌ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥٨٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٠٩ / ٢١).

(٦) الشَّيْخُ، الجَلِيلُ، الصَّدُوقُ، مُسْنِدُ دِمَشْقَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدَانَ الجُدَامِيِّ، الزُّنْبَاعِيِّ مَوْلَاهُمُ الدَّمَشْقِيُّ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٤٣هـ). سير أعلام النبلاء (٦٣٥ / ١٧).

(٧) الشَّيْخُ، المُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّبِيعِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، البُنْدَارُ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الكَتَّانِيُّ: كَانَ ثِقَّةً، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣٧٤هـ). قال الذهبي: سمعنا جزءَ الرَّبِيعِيِّ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِي أَبِي لُقْمَةَ، عَنِ ابْنِ

حَاجِبُ بْنُ أَرْكَينَ^(١)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٢)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِّيٌّ حَلِيمٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ»^(٣).

[٨٠٤] ذَكَرُ حَدِيثِ أَبِي مُرَّةَ^(٤)، عَنْ أَبِي وَقْدِ اللَّيْثِيِّ: فِي قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ جَاؤُوا وَالنَّبِيَّ قَاعِدٌ فِي أَصْحَابِهِ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: «فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ»، أَخْرَجَاهُ^(٥).

= عَبْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُصَيَّبِيِّ، عَنِ ابْنِ سَعْدَانَ، عَنْهُ. سير أعلام النبلاء (١٦/٣٣٩).

(١) الْمُحَدَّثُ، الثَّقَةُ، أَبُو الْعَبَّاسِ، حَاجِبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَرْكَينِ الصَّرِيرِ الْفَرْعَانِيُّ التُّرْكِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، وَثَقَّهُ الْخَطِيبُ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. مَاتَ سَنَةَ ٣٠٦ هـ. سير أعلام النبلاء (١٤/٢٥٨).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، صَدُوقُ سِيءِ الْخِفَافِ جَدًّا. التَّقْرِيبُ (٦٠٨١).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ: هُوَ الصَّبِيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ. وَالْمَوَازِينِيُّ: مَضَى [٧٨٠]. وَابْنُ سَمُرَةَ: ثَقَّةٌ، مَضَى [٧٥٤]. وَعَطَاءٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ، ثَقَّةٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، مَضَى [٧٤١]. وَيَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ: صَحَابِيُّ ﷺ.

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ حَاجِبُ بْنُ أَرْكَينَ فِي جَزْئِهِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَهُوَ فِي الزَّهْدِ لَوْكَيْعٍ (٣٨٧). وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. إِرْوَاءُ الْغَلِيلِ (٢٣٣٥).

(٤) يَزِيدُ، أَبُو مُرَّةَ الْحِجَازِيُّ الْمَدِينِيُّ، مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثَقَّةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٧٧٩٧).

(٥) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (٦٦) (٤٧٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ (٢١٧٦) - (٢٦).

باب قول الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذاريات: ٥٨]

[٨٠٥] أَخْبَرَنَا الْقُرَشِيُّ، أَنَا (١) ابْنُ رَوَاجٍ، أَنَا السَّلْفِيُّ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَلِيٍّ (٢)، أَنَا أَبُو سَعِيدِ النَّقَّاشِ (٣)، أَنَا الطَّبْرَانِيُّ، نَابِشُرُ بْنُ مُوسَى (٤)، ثنا الْحَمِيدِيُّ (٥)، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ (٦)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا أَحَدَ أَصْبَرَ عَلَىٰ أَدَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا وَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ» (٧).

(١) هذا الإسناد من ابن رواج إلى الطبراني: ذكر ابن حجر إحدى ساعاته لـ (كتاب مكارم الأخلاق للطبراني). المعجم المفهرس (٢٣٦).

(٢) الفضل بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد الأصبهاني المقرئ، روى عنه السلفي، وكناه أبا نصر. توفي سنة (٤٩١). تاريخ الإسلام (٧١٠/١٠).

(٣) الإمام، الحافظ، البارع، الثبت، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني، الحنيلي، النقاش، صنف وأملى، وكان من أئمة الأثر، قال الذهبي: وَقَعَ لَنَا جُزْآنٌ مِنْ أَمَالِيهِ. مات سنة (٤١٤ هـ). سير أعلام النبلاء (٣٠٧/١٧).

وستحدث عن مجالسه وأماليه عند [١٠٨٧].

(٤) الإمام، الحافظ، الثقة، المعمر، بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، أبو علي البغدادي، من بيت حسمه وأصالة. قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً أَمِينًا عَاقِلًا رَكِينًا. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: ثِقَةٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَكْرُمُ بِشُرِّ بْنِ مُوسَى، وَكَتَبَ لَهُ إِلَى الْحَمِيدِيِّ إِلَى مَكَّةَ. مَاتَ سَنَةَ (٢٨٨ هـ). سير أعلام النبلاء (٣٥٢/١٣).

(٥) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي، أبو بكر المكي، ثقة حافظ فقيه. التقريب (٣٣٢٠).

(٦) عمر بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقة، م د س. التقريب (٤٩٠٦).

(٧) إسناده صحيح. القرشي وابن رواج والسلفي: سبقوا [٧٤٢]. سفیان: هو ابن عيينة. وأبو عبد الرحمن السلمی: هو عبد الله بن حبيب، ثقة ثبت، مضي [٧٠٣].

الحديث أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٣٤) ومن طريقه أخرجه المصنف. وهو في مسند الحميدي (٧٩٢). وأخرجه البخاري (٦٠٩٩) ومسلم (٢٨٠٤) - (٤٩) من طريق الأعمش، به. وانظر تخريج المصنف. وانظر التالي.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي "التَّفْسِيرِ" (١): عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٢)، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ. فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا.

[٨٠٦] أَخْبَرَنَا (٣) الْقُرَشِيُّ، ابْنُ السَّائِي (٤)، ابْنُ السَّلْفِيِّ، ابْنُ ابْنِ الْبَطْرِ (٥)، ابْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَيْعِ (٦)، ثَنَا الْمُحَامِلِيُّ (٧)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى (٨)، ثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ (٩)، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سَلْمَانَ (١٠)، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ

(١) تفسير النسائي طبع مستقلا في مؤسسة الكتب الثقافية، رقم الحديث فيه: (٤٦٥).

وهذا التفسير: هو جزء من "السنن الكبرى" له، ورقم الحديث في الكبرى: (١١٣٨١).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْمَصْرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَرْتَقِيِّ، ثقة. التقريب (٦٠٣٢).

(٣) بهذا الإسناد من أوله إلى الْمُحَامِلِيِّ: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته ل (أمالى المحاملي). المعجم المفهرس (١٥٠٩).

(٤) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ الصَّالِحُ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّائِي، ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ الْمَوْلِدُ، الْمَصْرِيُّ الدَّارُ، الصُّوفِي، وَيَعْرِفُ قَدِيمًا: بِأَبْنِ الْمُخْلِصِ. كَانَ مِنْ صُوفِيَّةِ خَانِقَاهِ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَجْزَاءَ عَالِيَةٍ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٤٧هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٣٣).

(٥) الشَّيْخُ، الْمُقْرِيُّ، الْفَاضِلُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْحَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطْرِ الْعَرَبِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، الْبَزَّازِ، الْقَارِي، قَالَ السَّمْعَانِي: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا ثَقَّةً. وَقَالَ مَرَّةً: كَانَ صَالِحًا صَدُوقًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ. اهـ. وَتَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُهُمْ. مَاتَ سَنَةَ (٤٩٤هـ).

الأنساب للسمعاني (١٠/٢٤) سير أعلام النبلاء (١٩/٤٦).

(٦) الشَّيْخُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ بَغْدَادَ، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيُّ، الْمُوَدَّبُ، عُرِفَ بِأَبْنِ الْبَيْعِ، حَدَّثَ عَنْ: الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيِّ بِ (الدُّعَاءِ) لَهُ، وَبَعْدَهُ أَجْزَاءَ تَفَرَّدَ بِهَا. قَالَ الْحَطِّيبُ: كَانَ يَسْكُنُ بِدَرْبِ الْيَهُودِ، وَكَانَ ثَقَّةً لَمْ أَرُزَقِ السَّمَاعَ مِنْهُ، مَاتَ سَنَةَ (٤٠٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٢٢١).

(٧) الْقَاضِي الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الْمُحَدَّثُ الثَّقَّةُ مُسْنِدُ الْوَقْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ الصَّبِيِّ الْبَغْدَادِيُّ الْمُحَامِلِيُّ، مَصْنَفُ (السُّنَنِ)، وَثَقَهُ مَسَلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ وَالْحَلِيلِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٣٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥٨) الثقات لابن قطلوبغا (٣/٤٠٩). وانظر: إرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني (٤٠١).

(٨) يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو زَكَرِيَّا، وَيُقَالُ: أَبُو عَوَانَةَ الرَّازِيُّ، صَدُوقٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ. التَّقْرِيبُ (٧٦٥).

(٩) مُوسَى بْنُ مَسْعُودِ النَّهْدِيِّ، أَبُو حُدَيْفَةَ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ سِيءُ الْخِفْظِ، وَكَانَ يَصْحَفُ. التَّقْرِيبُ (٧٠١).

(١٠) لم أقف عليه.

أَحَدٍ أَصْبَرَ عَلَىٰ أَدَىٰ سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَإِنَّهُ لَيَعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ» (١).
 رَوَاهُ النَّسَائِيُّ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ (٢)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣). فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.
 وَهَكَذَا رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ: وَكَيْعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ (٤) وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (٥).
 وَهُوَ فِي "رَابِعِ حَدِيثِ أَبِي لَيْبِدِ ابْنِ السَّامِيِّ" (٦). وَفِي "جُزْءِ أَبِي عَلِيٍّ الْوَحْشِيِّ" (٧).
 وَرَوَاهُ أَبُو حَمزة (٨)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَهُوَ فِي

- (١) الْقُرَشِيُّ وَالسَّلَفِيُّ: مضيا في الحديث السابق. وسفيان: هو الثوري.
 الحديث أخرجه أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ في أماليه، رواية ابن البيِّع، ومن طريقه أخرجه المصنّف.
 ولم أجدّه في المطبوعة. وانظر تخريج المصنّف.
 واختلف فيه عن الأعمش، ورجح الدارقطني: الطريق المذكور في الحديث السابق. علل الدارقطني (١٣١٣).
 (٢) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ بْنِ كَنْزٍ، أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ، الصَّرِيْفِيُّ، الْبَاهِلِيُّ، الْبَصْرِيُّ، ثقة حافظ، ع. التقريب (٥٠٨١).
 (٣) السنن الكبرى للنسائي (٧٦٦١). يحيى بن سعيد: هو القطان. وسفيان: هو الثوري.
 (٤) حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو أُسَامَةَ الْكُوفِيُّ، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره.
 التقريب (١٤٨٧).
 (٥) مُحَمَّدُ بْنُ حَزَامٍ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ الْكُوفِيُّ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في
 حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، ع. التقريب (٥٨٤١).
 (٦) لم يصل إلينا، ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١٤٨٥). وانظر: موارد ابن عساكر (٢/٨٧٥).
 وهو الإمام، المحدث، الرَّحَّالُ، الصَّادِقُ، أَبُو لَيْبِدِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ إِيَّاسِ السَّامِيِّ، السَّرْحِيَّيُّ، قال الخليلي: ثقةٌ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وقال الذهبي في تاريخه: رحل النَّاسُ إِلَيْهِ لَسُنْدِهِ وَثِقَتِهِ. مات سنة (٣١٣هـ). الإرشاد للخليلي
 (٣/٩٥٣) تاريخ الإسلام (٧/٢٦٩) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٦٤) الثقات لابن قطلوبغا (٨/١٦٧).
 (٧) ويسمى: "الْوَحْشِيَّاتِ"، وصل إلينا بعضها. الجامعة الإسلامية، مجموع (٥٤٧٧)، (١/٤٠١ - ٤١٧).
 وهو الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُحَدِّثُ، الرَّاهِدُ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَلْخِيِّ، الْوَحْشِيِّ، انتقى
 عَلَىٰ أَبِي نُعَيْمٍ حَمْسَةَ أَجْزَاءٍ تُعْرَفُ بِـ (الْوَحْشِيَّاتِ)، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ حَافِظًا فَاضِلًا ثَقَّةً. وقال ابن النجار: أحد حفاظ
 الحديث الأثبات الفضلاء. توفي سنة (٤٧١هـ)، وهذه النسبة إلى "وَحْشٍ"، وهي بليدة بناوحي بلخ.
 الأنساب للسمعاني (١٣/٢٩١) سير أعلام النبلاء (١٨/٣٦٥) الثقات لابن قطلوبغا (٣/٣٧٧).
 (٨) مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمُرُوزِيِّ، أَبُو حَمزة السُّكْرِيُّ، ثقة، ع. التقريب (٦٣٤٨).

البُخَارِي (١).

وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَهُوَ عِنْدَنَا فِي الثَّلَاثِ مِنْ "الْأَبْدَالِ"
لِلضَّيَاءِ (٢).

(١) صحيح البخاري (٧٣٧٨) حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، بِهِ.

(٢) عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ: مَضَى فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ، وَ"الْأَبْدَالُ": ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَعْجَمِ الْمِفْهَرَسِ (١٣٣٢) وَسَمَاهُ: "الْأَبْدَالُ"
لِلضَّيَاءِ الْمُقَدِّسِيِّ فِي عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ. وَفِي الْمَجْمَعِ الْمُؤَسَّسِ (٤٣٤/٢) وَسَمَاهُ: "الْأَبْدَالُ الْعَوَالُ".

باب رؤية الله يوم القيامة وفي الجنة

[٨٠٧] وَبِهِ إِلَى الْمُحَامِلِيِّ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^(١)، ثنا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ ^(٢)، عَنْ زَائِدَةَ ^(٣)، ثنا بِيَانُ الْبَجَلِيِّ ^(٤)، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ^(٥)، ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُونَ ^(٦) فِي رُؤْيَيْهِ» ^(٧).

[٨٠٨] وَبِهِ: ثنا يُونُسُ ^(٨)، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ ^(٩)، عَنْ أَبِي تَيْمَةَ ^(١٠)، عَنْ أَبِي

- (١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ فُرُوحِ الْقَطَّانِ، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ، صَدُوقٌ، ق. التقريب (١٠٦).
- (٢) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَعْفِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمُقْرِيُّ، ثقة عابد (١٣٣٥).
- (٣) زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ الثَّقَفِيِّ أَبُو الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ، ثقة ثبت صاحب سنة، ع. التقريب (١٩٨٢).
- (٤) بِيَانُ بْنُ بَشِيرِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيُّ، أَبُو بَشِيرِ الْكُوفِيُّ، ثقة ثبت، ع. التقريب (٧٨٩).
- (٥) قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حُصَيْنِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثقة مخضرم، ويقال: له رؤية، جاز المائة وتغير، ع. التقريب (٥٥٦٦).
- (٦) تضامون: ضبطها المصنف بالتشديد. وتروى بالتشديد والتخفيف، فالتشديد (تضامون) معناه: لا ينضم بعضهم إلى بعض وتردحون وقت النظر إليه. ومعنى التخفيف: لا ينالكم صميم في رؤيته، أي مشقة وتعب. النهاية (١٠١/٣) مادة: ضمم. فتح الباري (٤٤٦/١١).
- (٧) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
- الحديث أخرجه أبو عبد الله المحاملي في أماليه، رواية ابن البيع، (٤١٣) ومن طريقه أخرجه المصنف.
- وأخرجه البخاري (٧٤٣٦) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، به. وانظر [٨٧٧].
- (٨) يُونُسُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَاشِدِ الْقَطَّانِ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، المعروف بالرازي، سكن الري، ثم انتقل إلى بغداد، احتج به البخاري، قال الخطيب: وصفه غير واحد من الأئمة بالثقة. ووثقه مسلمة والذهبي، وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق. وقال الألباني: ثقة. انظر: تهذيب الكمال (٤٦٥/٣٢) التقريب (٧٨٨٧) مختصر العلو للألباني (ص ١٩٠).
- (٩) أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ الْبَصْرِيُّ، سُلَمَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَمَى، وقيل: اسمه رُوْحٌ، أخباري متروك الحديث. التقريب (٨٠٠٢).
- (١٠) طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدِ السَّلِيِّ، أَبُو تَيْمَةَ الْهَجَبِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة، خ ٤. التقريب (٣٠١٤).

مُوسَى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾ [يونس: ٢٦] قَالَ: الْجَنَّةُ. ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ قَالَ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ
الله ﷻ (١).

[٨٠٩] وَبِهِ: ثنا يُوْسُفُ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٢)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرِ السَّعْدِيِّ (٣)،
عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِي قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قَالَ: النَّظَرُ
إِلَى وَجْهِ اللهِ ﷻ (٤).

(١) إسناده ضعيف جداً.

الحديث أخرجه أبو عبد الله المحاملي في أماليه، رواية ابن البيع، (٤١٤) ومن طريقه أخرجه المصنف.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد - زيادات نعيم بن حماد - (٢/٥٢٥، ح ٤١٩) وابن راهويه (١٤٢٥) وعثمان
الدارمي في الرد على الجهمية (١٩٥) وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩١) (٣٣٣) وهناد بن السري في الزهد
(١٦٩) والطبري في تفسيره (٢٥/٦٤، ٦٥) وابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٥٦) وابن أبي حاتم في تفسيره
(٦/١٩٤٥) والدارقطني في رؤية الله (٤٤) (٤٥) (٤٦) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٨٥) (٧٨٦)
والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٧) من طرق عن أبي بكر الهذلي، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبري في تفسيره (١٥/٦٥) والدارقطني في رؤية الله (٤٣) وأبو محمد ابن النحاس في رؤية الله (٦)
واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٨٢) من طريق أبان بن أبي عيَّاش، عن أبي تيممة الهجيمي، بنحوه مرفوعاً.
وإسناده ضعيف جداً.

قال ابن أبي حاتم: (وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَيْلٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
بْنِ سَابِطٍ وَعِكْرَمَةَ وَعَامِرَ بْنَ سَعِيدٍ وَالْحُسَيْنَ وَمُجَاهِدَ وَقَتَادَةَ وَأَبِي إِسْحَاقَ وَالصَّحَّاحَ وَأَبِي سِنَانٍ وَالسُّدِّيَّ: إِنَّ الزِّيَادَةَ النَّظَرُ
إِلَى وَجْهِ اللهِ ﷻ). وقد ذكر الطبري في تفسيره (١٥/٦٣ - ٦٩) أقوال بعض هؤلاء المذكورين وغيرهم.

(٢) عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ الْكُوفِيُّ، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، ع. التقريب (٥٠٦٥).

(٣) مُسْلِمُ بْنُ نُذَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ يَزِيدَ، كُوفِيٌّ، يُكْنَى أَبَا عِيَّاشٍ، مقبول. التقريب (٦٦٤٩).

(٤) هكذا رواه المحاملي، فأسقط الوساطة بين وكيع وأبي إسحاق، وفي إسناده اختلاف.

الحديث أخرجه أبو عبد الله المحاملي في أماليه، رواية ابن البيع، (٤١٥) ومن طريقه أخرجه المصنف.
وأخرجه عبد الله في السنة (٤٧٣) والدارقطني في رؤية الله (٢٠٣) من طريق وكيع. وأخرجه الدارقطني في رؤية
الله (٢٠٢) من طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي. وفي (٢٠٤) من طريق ابن مهدي وحده. عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرِ السَّعْدِيِّ، بِهِ.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٥٢) من طريق أسد، ثنا قيس بن الربيع. وأخرجه الدارقطني في رؤية الله
(٢٠٥) من طريق يحيى الحماني، عن شريك وقيس بن الربيع. كلاهما: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرِ

[٨١٠] أَخْبَرَنَا عَيْسَى الْمُطْعَمُ، أَنَا (١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ (٢) :
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ رَجَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٣) أَخْبَرَهُمْ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّكَّوَانِيُّ (٤)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

= السَّعْدِيُّ، بِهِ.

وأخرجه الدارقطني في المصدر نفسه من طريق يحيى الجرائي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب، عن
حذيفة نحوه.

وأخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (١٩١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي
إسحاق، عن عامر بن سعد، عن مسلم بن يزيد، عن حذيفة، به. فزاد في الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٩٥٢) ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم، عن حذيفة، به.
وأخرجه الدارقطني في رؤية الله (٢٠٦) ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن
إسرائيل أو عن سفيان - شك أبو بكر -، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن زيد، عن حذيفة، به.

وأخرجه هناد بن السري في الزهد (١٧٠) وابن خزيمة في التوحيد (٤٥٠ / ٢ - ٤٥١) واللالكائي في شرح أصول
الاعتقاد (٧٨٤) من طريق وكيع. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٦٦٦) من طريق عبد الله بن رجاء.
كلاهما: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر، وعن أبي إسحاق، عن مسلم بن زيد،
عن حذيفة، به.

(١) بهذا الإسناد من أبي عبد الله الضياء إلى ابن مردويه: ذكر ابن حجر أحد سماعيه لـ (التفسير المسند لأبي بكر أحمد بن
موسى بن مردويه الأصبهاني). المعجم المفهرس (٣٧٤).

(٢) المحدث المقيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم المنجني، الأصبهاني، القطن، المؤدب، كان حافظاً مكثراً مكرماً
للطلب، ذا مروءة، مجاباً للرواية، توفي سنة (٦١٢هـ)، وملائجة: حلة، أو قرية من أصبهان. سير أعلام النبلاء (٥٩ / ٢٢).

وذكر الذهبي في المختصر - المحتاج (٧٢ / ١): أن الضياء المقدسي والحافظ البرزالي رويا عنه وكنيته "أبا بكر"،
ونسباه: "ابن أبي شكر التميمي". وانظر: الأحاديث المختارة (٢٧٩ / ١) (٢ / ١٩٤) (٣ / ٦٦) ذيل تاريخ مدينة
السلام لابن الديلمي (٢ / ٦٨).

(٣) محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونس، أبو جعفر ابن أبي الفتح الأصبهاني، قال عنه السمعاني:
[شيخ من أولاد المحدثين، حصلت خطه في الإجازة في شهر الربيع من سنة (٥٣١هـ) بأصبهان، وما وجدت
لنفسه عنه شيئاً، ولا أدري سمعت منه أم لا]. وحدث عنه ابن عساكر في معجم شيوخه وقال: [أخبرنا إجازة،
وقد طلبته بأصبهان فلم يتفق لي لقاءه]. وأخرج له الضياء في المختارة ما يزيد عن ١٣٠ حديثاً، وكان يكنيه "أبا
الخير". انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص ١٤٥٤) معجم الشيوخ لابن عساكر (١١٨٣)، المختارة
(١ / ٢٧٩) (١ / ٢٨٢) (١ / ٣١٩) (٢ / ٥٠) (٢ / ٢٤٧).

(٤) الصدوق، المكثير، أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي الهمداني، الدكواني،

ابن مردويه، ثنا محمد بن معمر^(١)، ثنا محمود بن محمد المروزي^(٢)، ثنا حامد بن آدم^(٣)، ثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن معاوية^(٤)، عن أبي جعفر^(٥)، عن أبي العالوية، عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ عن الزيادة في كتاب الله: ﴿لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾؟ [يونس: ٢٦] قال: «النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ الرَّحْمَنِ». وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصفات: ١٤٧]؟ قال: «الزِّيَادَةُ عِشْرُونَ أَلْفًا»^(٦).

[٨١١] قرأت على زينب ابنة أحمد، عن يوسف بن خليل إجازة، أبنا محمد بن أبي زيد الكرائي، أبنا محمود الصيرفي، أبنا أبو الحسين بن فاذشاه، أبنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن

= الأصبهاني، صاحب أصول، واسع الرواية، وكان صدوقاً جليلاً نبيلاً، توفي سنة (٤٨٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٠٣/١٩).

وقال السمعي: كان من ثقات المحدثين ومشاهيرهم، وكان مكثراً صاحب أصول، صدوقاً في الروايات ثقة. الأنساب (٨/٦).

(١) لم أميزه.

(٢) محمود بن محمد بن عبد العزيز، أبو محمد المروزي، قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة. مات سنة (٢٩٧هـ). تاريخ بغداد (١١٢/١٥).

(٣) حامد بن آدم المروزي، قال يحيى بن معين: كذاب لعنه الله. وقال ابن عدي: يكذب ويمحق في كذبه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال الخليلي: ثقة. مات سنة (٢٣٩هـ). ثقات ابن حبان (٢١٨/٨) الكامل في الضعفاء (٤٠٩/٣) ميزان الاعتدال (٤٤٧/١) الثقات لابن قلوبغا (٢٦٧/٣).

(٤) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. التقريب (٢٠٥١).

(٥) لم أميزه، إلا أن يكون محمد الباقر.

(٦) إسناده ضعيف جداً. عيسى الطعم: مضي- [٧١٠] وأبو عبد الله الحافظ: هو الضياء المقدسي. والوليد: ثقة كثير التدليس والتسوية، مضي [٧٢٤]. وأبو العالوية: ثقة، مضي [٧٨٥].

الحديث أخرجه أبو بكر ابن مردويه في تفسيره، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه الترمذي (٣٢٢٩) من طريق الوليد بن مسلم. وأخرجه الطبري في تفسيره (١١٥/٢١) من طريق عمرو بن أبي سلمة، كلاهما: عن زهير بن محمد، عن رجل، عن أبي العالوية، به مختصراً بذكر تفسير المثة. وقال الطبري: عمن سمع أبا العالوية. قال الترمذي: غريب. وضعفه الألباني في تحقيقه لسنن الترمذي.

زُهَيْرِ التُّسْتَرِيِّ^(١)، ثنا العلاءُ بنُ مَسْلَمَةَ^(٢)، ثنا إبراهيمُ الطَّالِقَانِيُّ^(٣)، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ^(٤)، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى...»^(٥) «(٦)» / [٨٨ / ب]

(١) الإمام، الحنَّجَّة، المُحدِّث، البارِع، عَلم الحُفَّاطِ، شَيْخُ الإِسْلَامِ، أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ زُهَيْرِ التُّسْتَرِيِّ، الزَّاهِدُ، جَمَعَ وَصَنَّفَ وَعَلَّلَ، وَصَارَ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي الحِفْظِ، توفى سنة (٣١٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٤ / ٣٦٢). وانظر: إرشاد القاضي والداقي إلى شيوخ الطبراني (٢٤٦).

(٢) العلاءُ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقِ الرُّوَاسِ، أَبُو سَالِمِ البَغْدَادِيِّ، متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، ت. التقريب (٥٢٥٦).

(٣) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُنَانِيُّ مولاهم، أبو إسحاق الطَّالِقَانِيُّ، صدوق يغرِب، م د ت. التقريب (١٤٥).

(٤) سِمَاكُ بنُ حَرْبِ بنِ أَوْسِ الدُّهَلِيِّ البَكْرِيُّ، أَبُو المُعِيرَةَ الكُوْفِيُّ، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربا تلقن، خت م ٤. التقريب (٢٦٢٤). ورواية شعبة وسفيان الثوري عنه قديمة قبل التغير. تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٠).

(٥) كذا، لم يتمه، وكتبه المصنّف في آخر الورقة، وهو يندرج في "باب القعود"، الذي ابتدأه في ورقة جديدة. وتامه: «.. عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَاءِ عِبَادِهِ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عَلَيَّ، وَحُكْمِي فِيكُمْ، إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ، عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ، وَلَا أُبَالِي»

(٦) موضوع. ورجال الإسناد من يوسف إلى ابن فاذشاه: سبقوا [٧٧٣]. وزينب [٧٦٠]. الحديث أخرجه الطبراني في "السنة"، ومن طريقه أخرجه المصنّف. وهو في المعجم الكبير (١٣٨١) بمثله، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١ / ٤٨٧، ح ١٣٨٦). وقال الألباني: موضوع، وفيه لفظة منكروة جدا، وهي قعود الله على الكرسي، ولا أعرفها في حديث صحيح. السلسلة الضعيفة (٨٦٧) باختصار.

باب القعود

[٨١٢] قرأت على زينب ابنة الكمال، عن عبد الرحمن بن مكّي^(١) إجازةً، أبنا جدّي الحافظ أبو طاهر السلفي كذلك إن لم يكن سماعاً، أبنا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أخته^(٢)، أبنا أبو الحسن علي بن أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسين الحرّجاني الأصبهاني^(٣)، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال القاضي قراءةً عليه في معجمه قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي^(٤)، ثنا عبد الأعلى بن حماد النريسي،

(١) الشيخ، المسند، المعمر، أبو القاسم عبد الرحمن بن الحاسب مكّي بن عبد الرحمن بن أبي سعيد بن عتيق، جمال الدين الطرابلسي، ثم الإسكندراني، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي، سمع من: جدّه كثيرًا، وكان قليل العلم، توفي سنة (٦٥١هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٧٨).

(٢) الشيخ الثقة، المسند، أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي ابن أخته الأصبهاني، الكاتب، مات سنة (٤٩١هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/١٨٣).

(٣) الشيخ، المحدث، المسند، الثقة، الرجل الصالح، توفي سنة (٤٢٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٤٢٠).

(٤) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون الهلالي النايبي (ويقال النائي) الأصبهاني المدني، أبو إسحاق ابن نائلة، وهي أمّه، وإليها نسب، ذكر ابن حجر في التبصير: أن لقبه "أبرجة"، ووصفه بالحافظ.

لم تذكر مصادر ترجمته نسبه (الهلالي)، ويذكرها الطبراني في روايته عنه، ويسميه على أوجه منها: (إبراهيم بن نائلة، وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني، وإبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي، وإبراهيم بن محمد الهلالي). قال أبو نعيم الأصبهاني: من أهل المدينة، سمع من سعيد بن منصور، وذهب سماعه، كان عنده كتب النعمان عن محمد بن المغيرة.

زاد أبو الشيخ: وعنده حديث البصريين والأصبهانيين، حضرت مجلسه، فجاء أبو بكر البرز، فأخرج إليه كتب النعمان، فانتخب عليه وكتب عنه، عن أبيه، وذكر ابن هناد: أنه سمع من سعيد بن منصور بمكة، وذهب سماعه، وكتبنا عنه من الغرائب ما لم نكتب إلا عنه.

وقال أيضا في ترجمة محمد بن المغيرة: حضرت مجلس إبراهيم بن محمد بن الحارث، فصار إليه (أي إلى ابن المغيرة) أبو بكر البرز سنة (٢٨٦هـ)، فأخرج إليه كتب النعمان، فانتخب نحو خمسين حديثًا من كتب النعمان، وكتبه عنه فيما انتخب عليه.

وقال السمعاني: أحد الثقات. ووصفه ابن حجر بالحافظ كما ذكرنا، توفي سنة (٢٩١هـ).

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٢/٢٢٢) (٣/٣٥٦) تاريخ أصبهان (١/٢٣٠) الأنساب (١٣/٢٠)

تاريخ الإسلام (٦/٩١٣) تبصير المنتبه (١/٤) نزهة الألباب في الألقاب (١١) الفرائد على جمع الزوائد (١٦)

ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب^(١)، عن محارب بن دثار^(٢)، عن عبد الله بن يزيد^(٣) أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة: «أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ بِالْحَبَشَةِ أَعْجَبَ إِلَيْكَ؟» قَالَ: مَرَّ رَاكِبٌ بِامْرَأَةٍ مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَأْسِهَا مِكَتَلٌ^(٤) فِيهِ دَقِيقٌ، فَزَحَمَهَا فَوَقَعَ مِكَتَلُهَا وَانْتَثَرَ دَقِيقُهَا، فَجَعَلَتْ تَأْخُذُهُ بِيَدَيْهَا وَتَحْمِلُهُ فِي مِكَتَلِهَا وَهِيَ تَقُولُ: وَيَلُّ لَكَ مِنَ الْمَلِكِ لَوْ قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فَأَخَذَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَدَّسَتْ أُمَّةٌ لَّا تُنْصِفُ مَظْلُومَهَا غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ»^(٥) (٦).

= إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٣٤) ولم يذكر أبو الطيب نايف المنصوري نسبه "الهلائي"، وكان حرياً به ذكرها.

(١) التَّنْفِيُّ مَوْلَاهُم الكُوْفِيُّ، صدوق اختلط، توفي سنة (١٣٦هـ). قال الذهبي: كَانَ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، لَكِنَّهُ سَاءَ حِفْظُهُ قَلِيلاً فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ.

وذكروا مَنْ كَانَتْ رَوَايَتُهُ عَنْ عَطَاءٍ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ، وَهَم: السَّفِيَانَانِ وَشَعْبَةُ وَزُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَزَائِدَةُ وَأَيُّوبُ وَالْأَعْمَشُ وَهَشَامُ الدُّسْتُوَائِيُّ وَهَمَامُ بْنُ يَحْيَى.

وَأَمَّا الْبَاقُونَ: فَبَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ، إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَا عَوَانَةَ الْوَصَّاحَ الْيَشْكُرِيَّ، رَوَى عَنْهُ فِي الْحَالِيْنَ.

تهذيب الكمال (٨٦/٢٠)، سير أعلام النبلاء (١١٠/٦)، تهذيب التهذيب (٢٠٣/٧)، تقريب التهذيب (٤٥٩٢)، هدي الساري ص (٤٢٥)، نهاية الاغتناب بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص (٢٤١)، تحرير تقريب التهذيب (١٤/٣)، التقرير في أسانيد التفسير لعبد العزيز الطريفي ص (٥٠).

(٢) مُحَارِبُ بْنُ دِثَارِ السَّدُوسِيِّ، وَقِيلَ: الذُّهَلِيُّ، أَبُو دِثَارِ الكُوْفِيُّ الْقَاضِي، ثِقَةٌ إِمَامٌ. التَّقْرِيبُ (٦٤٩٢).

(٣) ضَبُّ فَوْقَهَا، وَكُتِبَ عَلَى الْحَاشِيَةِ: «لَعَلَّهُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ».

وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ، أَبُو سَهْلٍ الْمُرُوزِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٣٢٢٧).

(٤) الْمِكَتَلُ: بِكُسْرِ الْمِيمِ، الزَّبِيلُ الْكَبِيرُ. قِيلَ: إِنَّهُ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، وَيُجْمَعُ عَلَى مَكَاتِلَ. النِّهَايَةُ (١٥/٤) مَادَّةُ كِتَلِ.

(٥) (غَيْرُ مُتَعَتِّعٍ): أَيُّ مَنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَهُ أَدَى يُقْلِقُهُ وَيُزِجِعُهُ. النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١/١٩٠).

(٦) صَحِيحٌ عَدَا قَوْلَهُ (لَوْ قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ)، فَهِيَ شَاذَةٌ، وَكَذَلِكَ انْقَلَبَ إِسْنَادُهُ. وَقَدْ مَضَى هَذَا الْحَدِيثُ [٢٥٩] وَخَرَّجَهُ الْمِصْنَفُ هُنَاكَ. زَيْنَبُ: مَضَتْ [٧٦٠]. وَأَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ: مَضَى [٧٤٢]. وَالْعَسَّالُ: مَضَى [٧٥٤]. وَعَبْدُ الْأَعْلَى: وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، مَضَى [٧٣٣]. وَحَمَّادٌ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧١١].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ فِي مَعْجَمِهِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمِصْنَفُ.

أَمَّا قَلْبُ الْإِسْنَادِ: فَإِنَّ أَصْحَابَ عَطَاءٍ (مَنْصُورٌ وَعَمْرُوٌّ وَخَالِدُ الطَّحَّانُ) رَوَوْهُ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

= عن النبي ﷺ.

وأما شدوذ المتن: فإنهم - أي أصحاب عطاء - لم يذكروا لفظ "القعود على الكرسي"، تفرد بها إبراهيم بن محمد عن التريبي عن حماد.

وذكرنا في ترجمة أبي إسحاق أنه كان يروي الغرائب، وهذا منها، والغرابية وقعت في سنده ومنتنه. قال ابن القيسراني: [اعلم أن الغرائب والأفراد على خمسة أنواع: ... والنوع الثالث: أحاديث يتفرد بزيادة ألفاظ فيها واحد عن شيخه لم يرو تلك الزيادة غيره عن ذلك الشيخ فينسب إليه التفرد بها وينظر في حاله]. أطراف الغرائب والأفراد (٥٣/١).

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٨٢) والبيهقي في الكبرى (١١٥١٤) والشعب (٧١٤٢) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دينار، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، به. دون لفظ القعود أو الجلوس، ولفظه [إذا وضع الملك كرسيه]، وصححه الألباني في ظلال الجنة.

وأخرجه سمويه في الثالث من فوائده (٣٣) [مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية] والبزار (٤٤٦٤) والطبراني في الأوسط (٥٢٣٤) وأبو سعيد النقاش في فنون العجائب (٢٢) والبيهقي في الكبرى (١١٥١٥) (٢٠٢٠٣) (٢٠٢٠٤) والأسماء والصفات (٨٦٠) من طريق منصور بن أبي الأسود، عن عطاء، به. دون هذه الزيادة الشاذة. وعزاه البوصيري وابن حجر: إلى ابن أبي شيبة وأبي يعلى والحاكم من هذا الطريق، انظر: إتحاف الخيرة المهرة (٤٨٧٦) إتحاف المهرة (٢٣٥٧) المطالب العالية (٣٢٩٨).

قال البزار: لا نعلم رواه، عن عطاء بن السائب إلا منصور بن أبي الأسود، ولا نعلم له عن بريدة طريقاً غير هذا الطريق.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا منصور بن أبي الأسود، وعمرو بن أبي قيس. وقال البوصيري: لا يعلم حال منصور ولا عمرو، هل روي عن عطاء قبل الاختلاط أو بعده، فلم يحتج بما رواه عنه.

أقول: لم يذكر البزار والطبراني طريق حماد كما ترى، وهذا يؤيد كونه غير محفوظ. وأخرجه عثمان الدارمي في نقضه على المريسي (٩١) حدثنا يحيى الحماني، ثنا خالد بن عبد الله (الواسطي الطحان المزني)، عن عطاء، به. دون هذا الشذوذ.

وهناك طريق ثانية لحديث "الحبشية" ورد فيها لفظ "الجلوس":

وهو طريق زكريا ابن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعد بن معبد، عن أسماء بنت عميس، عن جعفر بن أبي طالب.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٨١٦) ومن طريقه الدارمي في نقضه على المريسي - (٩٠)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأحوال (٢٤٤) وابن خزيمة في التوحيد (٢٤٦/١) والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٣٤) وأبو طاهر

= المخلص في الحادي عشر من المخلصيات (٢٥٣٦) والذهبي في العلو (١٨٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة. وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢١٧١) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما (حماد وعيسى): عن زكريا ابن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعد بن معبد، عن أسماء بنت عميس، أنها سألت جعفر بن أبي طالب عن بكائه، فقال أنه رأى تلك المرأة الحبشية وسمع قولها. غير أن ابن خزيمة جعل أساء هي من رأتها وسمعتها. وجميعهم ذكروا "الجلوس"، ولفظه: [أكلك إلى يوم يجلس الملك على الكرسي...].

إسناده ضعيف لثلاث علل، وهي: عنعنة زكريا وهو مدلس، وسأعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وجهالة ابن معبد.

وحذفه الألباني من "مختصر العلو" لنكارتة. وسيأتي من هذا الطريق في الحديث التالي [٨١٣].

طريق ثالثة لحديث الحبشية ورد فيه ذكر "الجلوس" أيضاً:

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٥٧/٤) والطبراني في الأوسط (٦٥٥٩) وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص ١٧٠ - ١٧١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٢/٢) والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤٦/٤) من طريق مكّي بن عبد الله الرعيّ، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ تلقاه بعد قدمه من الحبشة، فحجل جابر (قال سفيان: يعني مشى على رجل واحد) إعظاماً له ﷺ فأخبره جابر بقصة الحبشية.

إسناده ضعيف جدا، ومكّي قال عنه الذهبي: له مناكير. وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به.

الميزان (١٧٩/٤).

والصواب من حديث أبي الزبير: ما أخرجه ابن ماجه (٤٠١٠) وأبو يعلى (٢٠٠٣) وابن حبان (٥٠٥٨) وغيرهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن فتية مهاجرة ذكروا القصة للنبي ﷺ بعد رجوعهم، ولفظه: [سوف تعلم يا عدو إذا وضع الله الكرسي...]. صححه الألباني في سنن ابن ماجه وشعيب الأرناؤوط في تحقيقه لسنن ابن ماجه أيضاً. وانظر: مختصر العلو (٥٩).

قال الألباني عن نسبة "الجلوس" لله ﷻ: لم يرد في شيء من الأحاديث الصحيحة. السلسلة الضعيفة (٩٥١/١٢). وقال أيضاً: وأما قعوده تعالى على العرش فليس فيه حديث يصح. الضعيفة (٢٥٦/٢). وانظر فيها: (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٦٣٣٤) (٦٤٦٥).

• مسألة: هل الكرسي الذي يضعه الله ﷻ يوم الحساب هو العرش؟

الجواب: لا، بل هو الكرسي، وقد ورد في حديث صريح صحيح قال النبي ﷺ: «يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم... وينزل الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي» وسيخرجه المصنف برقم [٨٦٣] وصححه الذهبي والألباني كما سيأتي هناك.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ﷺ: (قال الحافظ أبو نعيم في كتاب «محجة الواثقين ومدرجة الوامقين» تأليفه: «وأجمعوا أن الله فوق سماواته، عال على عرشه، مستو عليه، له العرش المستوي عليه، والكرسي الذي وسع

رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ أَيْضاً مَنْصُورٌ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ^(١) فِي "الْوَدِيعَةِ" ^(٢).
 رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ ^(٣)، وَهُوَ فِي
 الْجُزْءِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ "الْمُخْتَارَةِ" ^(٤) وَالثَّلَاثِ مِنْ فَوَائِدِ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ^(٥)
 تَخْرِيجَ الْخَطِيبِ.

وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ،،

[٨١٣] أَخْبَرَنَا ابْنُ تَمَّامٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ابْنَا ابْنِ قُدَّامَةَ، أَنَا ابْنُ
 الْبَطِّيِّ، أَنَا ابْنُ خَيْرُونَ ^(٦)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُرْفِيُّ ^(٧)، ثنا أَبُو بَكْرِ النَّجَّادُ ^(٨)، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

= السماوات والأرض، يوضع كرسيه يوم القيامة لفصل القضاء بين خلقه، كما قاله النبي ﷺ). الفتوى الحموية الكبرى (ص ٣٧٠ - ٣٧٢) باختصار.

وقال ابن العثيمين ﷺ: (العرش غير الكرسي، لكن هناك من قال: إن العرش هو الكرسي، لحديث: "إن الله يضع كرسيه يوم القيامة"، وظنوا أن هذا الكرسي هو العرش. والصواب: أن الكرسي موضع القدمين، والعرش هو الذي استوى عليه الرحمن). القول المفيد على كتاب التوحيد (٢/ ٥٤٨ - ٥٤٩) باختصار.

(١) مَنْصُورٌ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ اللَّيْثِيُّ، اسمه فيما قيل: حازمٌ، الكوفيُّ، صدوق رمي بالتشيع. التقريب (٦٨٩٦).
 (٢) لم أجد لها.

(٣) ذكرناه في التخريج.

(٤) لم أجد في مطبوعة الأحاديث المختارة.

(٥) عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أيوب بن أبي عقيل الصوري، أبو محمد بن أبي الحسن القاضي، عين الدؤولة، روى عنه أبو بكر الخطيب وخرَّج له الفوائد سنة (٤٤٦ هـ)، وأثنى عليه، توفي سنة (٤٥٠ هـ). تاريخ دمشق (٧١/٣١).

(٦) الإمام، العالم، الحافظ، المُسْنِدُ، الحُجَّةُ، أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَيْرُونَ الْبَغْدَادِيُّ، الْمُقْرِي، ابْنُ الْبِقَالِيِّ، قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: ثِقَّةٌ، عَدْلٌ، مُتَّقِنٌ، وَأَسْعُ الرَّوَايَةِ، كَتَبَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ، وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ، وَقَالَ السَّلْفِيُّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَفْتِهِ. مَاتَ سَنَةَ (٤٨٨ هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٠٥).

(٧) الشَّيْخُ، المُسْنِدُ، الْعَالِمُ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، الْحَرْبِيُّ، الْحُرْفِيُّ، أَمَلَى عِدَّةَ مَجَالِسَ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ صَدُوقًا، غَيْرَ أَنْ سَاعَهُ فِي بَعْضِ مَا رَوَاهُ عَنِ النَّجَّادِ كَانَ مُضْطَرَبًا، وَمَاتَ سَنَةَ (٤٢٣ هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤١١). وانظر: السَّلْسَبِيلُ النَّبِيُّ فِي تَرَاجِمِ شَيْوخِ الْبَيْهَقِيِّ (٨١).

(٨) الإمام، المُحَدِّثُ، الْحَافِظُ، الْفَقِيهَ، الْمُفْتِي، شَيْخُ الْعِرَاقِ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ الْبَغْدَادِيِّ،

إِسْحَاقَ الْحَرْبِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ (١)، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ (٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَعْبُدٍ (٣)، حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: أَنَّ جَعْفَرَ (٤) جَاءَهَا وَهِيَ تَبْكِي إِذْ هُمْ بِالْحَبَشَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ فَتَى مُتْرَفًا مِنَ الْحَبَشَةِ شَابًّا جَسِيمًا مَرَّ عَلَى امْرَأَةٍ فَطَرَحَ دَقِيقًا لَهَا كَانَ مَعَهَا، فَسَفَتَهُ الرِّيحُ، فَقَالَتْ: أَكَلْتُكَ (٥) إِلَى يَوْمٍ يَجْلِسُ الْمَلِكُ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَيَأْخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ (٦).

تَابَعَهُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ (٧)، هُوَ فِي الثَّانِي مِنْ "اِتِّخَابِ السَّلَفِيِّ مِنْ أَصُولِ جَعْفَرِ السَّرَّاجِ" (٨)، وَحَادِي عَشَرَ الْمُخَلَّصِيَّاتِ (٩).

[٨١٤] (١٠) (أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّبْطِيُّ، أَنبَأَنَا السَّلَفِيُّ، أَنَا ابْنُ أُسْتَتَةٍ، أَنَا

= الحَنْبَلِيُّ، النَّجَّادُ، صَنَّفَ (ديواناً) كَبِيرًا فِي السُّنَنِ، قَالَ أَبُو بَكْرِ الْحَطِيبُ: كَانَ النَّجَّادُ صَدُوقًا، عَارِفًا. تَوَفِيَ سَنَةَ (٥٣٤٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٥٠٢).

(١) كتب فوقها: "صح".

(٢) زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، وَكَانَ يَدْلُسُ، وَسَمَاعُهُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِأَخْرَجَةٍ. التَّقْرِيبُ (٢٠٢٢).

(٣) سَعْدُ بْنُ مَعْبُدٍ يُقَالُ لَهُ "سَعِيدٌ" أَيْضًا، لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ ابْنِهِ الْحَسَنِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ كَمَا هُنَا، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: مَقْبُولٌ. الثَّقَاتُ (٤/٢٩٨) التَّقْرِيبُ (٢٢٥٦).

(٤) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "جَعْفَرًا".

(٥) أَكَلْتُكَ: أَصْرَفُكَ. وَوَكَّلَ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ، أَيْ صَرَفَهُ إِلَيْهِ ﷻ. النِّهَايَةُ (٥/٢٢١) مَادَّةٌ: وَكَلَّ.

(٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لثَلَاثِ عُلَلٍ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ. رِجَالُ الْإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ الْبَطْنِيِّ: سَبَقُوا [٧٨٤].

(٧) أَبُو إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ الطَّبْرِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ تَكَلَّمَ فِيهِ بِلا حُجَّةٍ، م ٤. التَّقْرِيبُ (١٧٩).

(٨) ذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْمَعْجَمِ الْمَفْهُوسِ (١٠٧٢). اِتِّخَبَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ جِزَاءً. انظُرْ: مَوَارِدُ ابْنِ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣/٢٠٤٣).

وَهُوَ الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْبَارِعُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُسْنِدُ، بَقِيَّةُ الْمَشَايخِ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ،

السَّرَّاجِ، الْقَارِي، الْأَدِيبُ، وَثِقَهُ ابْنُ نَاصِرٍ وَغَيْرُهُ. مَاتَ سَنَةَ (٥٠٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٢٢٨).

(٩) الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْمُخَلَّصِيَّاتِ (٢٥٣٦).

(١٠) كَتَبَ (وَبَهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى)، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا.

الْحَرَجَانِيُّ، ثنا) (١) الْعَسَّالُ: ثنا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ السَّبْعِيِّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ حَمَّادِ اللَّؤْلُؤِيِّ (٢)، ثنا أَبِي (٣)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ (٤)، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ (٥)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٦)، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ (٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرِ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَهْرُؤُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: "أَنَا الْمَلِكُ". فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

(٢) إبراهيم بن الوليد بن حماد بن زياد الهمداني الكوفي، قال الخطيب: أخبرنا علي بن الدقاق قال: سألت إبراهيم بن إسحاق الصواف عن إبراهيم بن الوليد فقال: هو وأخوه ثقتان عدلان. قال أبو العباس ابن سعيد: وسمعت محمد بن عبيد بن عتبة ذكره فقال: بخ كيف لنا بمثله. قال: وسمعت محمد بن منصور ذكره فقال: كان هو وأخوه يُقَدَّمَانِ فِي الْعَقْلِ، وَيَقْصِدُهُمَا النَّاسُ لِلْمَشُورَةِ فِي دِينِهِمْ وَأُمُورِهِمْ.

المتفق والمفترق (١/٣٢٩، رقم ١٣٠) تجريد الأسماء والكنى (١/٦٦) تراجم رجال الدارقطني في سننه للشيخ مقبل الوداعي (١٤٤) (١٢٢٧).

(٣) الوليد بن حماد بن زياد اللؤلؤي الهمداني، ابن أخي الحسن بن زياد اللؤلؤي، قال أبو إسحاق الثعلبي في أواخر تفسير الفاتحة: "لا يُدْرَى مِنْ هُوَ". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن الجزري في غاية النهاية: "روى الحروف عن عمِّه الحسن بن زياد، عن عيسى بن عمر الهمداني. روى عنه الحروف: ابنه إبراهيم". اهـ.

قال الشيخ طارق آل ابن ناجي: قال أبو عوانة في صحيحه: "وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكُوفِيُّ قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ اللَّؤْلُؤِيِّ - وَكَانَ مِنَ الْبَكَّائِينَ ثِقَةً فَقِيهٌ لَا يُفْتِي بِالرَّأْيِ -... " وذكر حديثاً.

ترجمته: ثقات ابن حبان (٩/٢٢٦) مستخرج أبي عوانة (١٦) غاية النهاية (٣٨٠٥) لسان الميزان (٨/٣٨٢) التذييل على كتب الجرح والتعديل (٩١٤).

(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ أَبَجَرَ الْهَمْدَانِيُّ، وَيُقَالُ: الْكِنَانِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيْبُ (٣٩٣٥).

(٥) موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة، ويقال: أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، لم يصح أن القَطَّانَ طعن فيه. التَّقْرِيْبُ (٦٩٨٥).

(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو النَّخَعِيِّ، أَبُو عَمْرَانَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّهُ يُرْسَلُ كَثِيرًا، فَقِيهٌ. التَّقْرِيْبُ (٢٧٠).

(٧) عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو السَّلْمَانِيِّ الْمُرَادِيُّ، أَبُو عَمْرِو الْكُوفِيُّ، ثَبَتٌ، ع. التَّقْرِيْبُ (٤٤١٢).

تَصَدِيقًا لَهُ، وَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١] (١).

[٨١٥] وَبِهِ إِلَيْهِ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَطَّارِ (٣) وَكَانَ يَنْزِلُ دَرَبَ الْعَضِيضِيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الهمداني (٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيِّ (٥)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ (٦)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَشِيفٌ (٧)، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مِنْ مَالٍ إِلَّا قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنْهُ طَرْفًا. قَالَ: «فَلْيَرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ (٨)» (٩).

(١) إسناده صحيح. رجال الإسناد إلى العسال: سبقوا [٨١٢]. وأحمد شيخ العسال: هو ابن عُقْدَةَ، ضعيف، مضى.

[٧٩٧]. وَمَنْصُورٌ: هو ابْنُ الْمُعْتَمِرِ، ثقة، مضى [٧٩٧]. وعبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحديث أخرجه أبو أحمد العسال في معجمه، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه البخاري (٤٨١١) حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، بهذا الإسناد.

(٢) أي: إلى العسال.

(٣) لم أجده.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الهمداني ثُمَّ الْمُعْتَمِرِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الكوفي، ضعيف. التقريب (٥٨٢٠).

(٥) محمد بن عبّيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك. التقريب (٦١٠٨).

(٦) عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضَلَةَ الأشجعي الجسومي، أَبُو الْأَحْوَصِ الكوفي، ثقة، بخ م ٤. التقريب (٥٢١٨).

(٧) قَشِيفٌ: تَارِكٌ لِلنَّظَافَةِ وَالتَّرَفِّهِ. النهاية في غريب الحديث (٦٦/٤) مادة: قشف.

(٨) الْبُؤْسُ: الْخُضُوعُ وَالفقر. وَالتَّبَاؤُسُ: يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ. النهاية في غريب الحديث (٨٩/١) مادة: بأس.

(٩) إسناده ضعيف جدًا، وقد جمع في متنه بين حديثين صحيحين. الحسن بن عرفة: صدوق، مضى. [٧٤١]. وأبو

إسحاق السبيعي: ثقة اختلط بأخرة، مضى [٨٠٩].

الحديث أخرجه أبو أحمد العسال في معجمه، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه أحمد (١٧٢٣١) والترمذي (٢٠٠٦) من طريق سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بنحوه مختصرًا. إلى قوله «فلير عليك»، وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ. وصححه الألباني في سنن الترمذي وشعيب في المسند.

وأما قوله: «فإن الله جميل يحب..» الحديث، فصححه الألباني من وجه آخر. السلسلة الصحيحة (١٣٢٠).

باب الضحك

[٨١٦] أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(١)، أَنَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ^(٢)، أَنَا^(٣) الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٤)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٥)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) بْنِ إِدْرِيسَ النَّرْسِيِّ^(٧)، ثنا

(١) الْمُسْنَدُ الْأَجَلُّ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَاجِبِ، أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، يُعْرَفُ جَدُّهُ بِالسَّيِّدِيِّ، مَسْنُوبٌ إِلَى الْأَمِيرِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ الْحَنْفِيِّ. ذَمَّهُ ابْنُ النَّجَّارِ، وَالْمُحِبُّ، وَاتِّهَمَهُ، فَلَا تُقْبَلُ رَوَايَتُهُ إِلَّا مِنْ أَصْلِهِ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: لِأَنَّهُ أَخْرَجَ إِجَازَةً كَانَتْ لِأَخٍ لَهُ مَاتَ صَغِيرًا، اسْمُهُ بِاسْمِهِ وَكُنْيَتُهُ بِكُنْيَتِهِ، فَزَعَمَ أَنَّهُ هُوَ، فَعَتَّقُوهُ عَلَى ذَلِكَ، وَخَوْفَهُ الْمُحِبُّ مِنَ اللَّهِ، فَانْكَسَرَ، وَحَجَلَ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: تَفَرَّدَتْ بِنْتُ الْكَمَالِ بِإِجَازَتِهِ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٦٤٧هـ). انظر: ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الديلمي (٤٣٣/١) تاريخ الإسلام (٥٨٤/١٤) سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٦).

(٢) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْحَيَّرُ، الْمُسْنَدُ، الثَّقَّةُ، أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْحَقِّ ابْنُ الْحَافِظِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ، الْيُونُسِيُّ، مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالْفَضْلِ، قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ شَافِعٍ: هُوَ أَثْبَتُ أَقْرَانِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: كَانَ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ، دِينًا، ثِقَةً. مَاتَ سَنَةَ (٥٧٥هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٥٢).

(٣) بهذا الإسناد من المبارك إلى ابن شاذان: وصلت إلينا (مشيخة أبي علي بن شاذان الصغرى).

(٤) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْعَالِمُ، الْمُفِيدُ، بَقِيَّةُ النَّقْلَةِ الْمُكْتَرِبِينَ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ، الصَّبْرِيُّ، ابْنُ الطُّيُورِيِّ، قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ مُحَدِّثًا مُكْتَرِبًا صَالِحًا، أَمِينًا صَدُوقًا، صَحِيحَ الْأُصُولِ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ سَكْرَةَ الصَّدِيقِيُّ: هُوَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ الثَّقَّةُ أَبُو الْحُسَيْنِ، كَانَ ثَبَاتًا فَهْمًا، عَفِيفًا مُتَّقِنًا. وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ فِي إِمْلَائِهِ: حَدَّثَنَا الثَّقَّةُ الثَّبْتُ الصَّدُوقُ أَبُو الْحُسَيْنِ. وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الْيُونَانِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ، ثَبْتُ، كَثِيرُ الْأُصُولِ. مَاتَ سَنَةَ (٥٠٠هـ) عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً. سير أعلام النبلاء (١٩/٢١٣).

(٥) الْإِمَامُ الْأَوْحَدُ، الْعَلَامَةُ، اللَّغَوِيُّ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْبَغْدَادِيِّ، الزَّاهِدُ، الْمَعْرُوفُ: بِغُلَامِ ثَعْلَبٍ، لَازِمٌ ثَعْلَبًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، فَكَثُرَ عَنْهُ إِلَى الْغَايَةِ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الشُّيُوخِ فِي الْحَدِيثِ لَا الْحِفَاطِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِسَعَةِ حِفْظِهِ لِسَانَ الْعَرَبِ، وَصِدْقِهِ، وَعُلُوِّ إِسْنَادِهِ، وَقَعَ لِي أَرْبَعَةٌ أَجْزَاءٍ مِنْ حَدِيثِهِ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: قَالَ الْخَطِيبُ: أَمَا الْحَدِيثُ فَرَأَيْنَا جَمِيعَ شَيْوَحْنَا يُوَثِّقُونَهُ فِيهِ وَيُصَدِّقُونَهُ. اهـ. أقول: قد تكلموا فيه بسبب سعة حفظه للغة أو لحسد الأقران، ولا يثبت فيه الجرح، بل هو ثقة في الحديث إمام في اللغة. توفي سنة (٣٤٥هـ). تاريخ بغداد (٣/٦١٨) سير أعلام النبلاء (١٥/٥٠٨) الثقات لابن قطلوبغا (٨/٤٤٤) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٩٦٧).

(٦) (عَبْدُ اللَّهِ) كَذَا، وَصَوَابُهُ: "عُبَيْدُ اللَّهِ".

(٧) أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوفُ بِالنَّرْسِيِّ مَوْلَى بَنِي ضَبَّةَ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً

شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ^(١)، ثنا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ^(٢)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، رَجُلٌ يُقَاتِلُ فَيُقْتَلُ وَيُسْتَشْهَدُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسَلِّمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ وَيُسْتَشْهَدُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ»^(٣).

[٨١٧] وَفِي تَرْجَمَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ^(٤) مِنْ «الْحَلِيَّةِ» لِأَبِي نُعَيْمٍ: أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ: «لَا أَيُّ شَيْءٍ نَهَيْتَهُ؟ قَدْ كَانَ يُضْحِكُنِي فِي الْيَوْمِ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً»^(٥). [٨٩/أ]

= أمينا. قال الحسن بن أبي طالب عن الدارقطني: ثقة. وفي سؤالات الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به. وقال الذهبي: كان مسنداً متفرداً. توفي سنة (٢٨٠هـ). سؤالات الحاكم (١٠) تاريخ بغداد (٥/٤١٣) تاريخ الإسلام (٤٨٧/٦) الثقات لابن قطلوبغا (١/٤٠٥).

(١) شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَدَائِنِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ رَمِي بِالْإِرْجَاءِ، ع. التقریب (٢٧٣٣).
(٢) وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَلْبِ بْنِ الْيَشْكْرِيِّ، أَبُو بَشِيرٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ: (ثِقَةٌ، لَبِنُهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَحَدَهُ، وَهُوَ ثَبَّتُ فِي أَبِي الزِّنَادِ)، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَنْصُورِ لَيْنٍ، ع. مِنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ مَوْثِقٌ (٣٦٠) التقریب (٧٤٠٣).

(٣) إسناده صحيح. ابنُ شاذان: مضي [٧٠٤]. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، ثقة، مضي. [٧٧٤]. والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز، ثقة ثبت عالم، مضي [٧٢٢].

الحديث أخرجه أبو علي ابن شاذان في مشيخته الصغرى (٩)، ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه البخاري (٢٨٢٦) ومسلم (١٨٩٠) - (١٢٨) من طريق أبي الزناد، به. وانظر [٨٦٢] [٩٧٩].

(٤) زيد بن أسلم القرشي العدوي، المدني، الفقيه، ثقة عالم، وكان يرسل. التقریب (٢١١٧).

(٥) حلية الأولياء (٣/٢٢٢ - ٢٢٣).

باب المسح باليد

[٨١٨] أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحب وأحمد بن علي الجزري^(١) قالوا: أبنا محمد بن عبد الهادي^(٢)، أنا محمد بن حمزة، أبنا عبد الكريم بن حمزة^(٣)، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني^(٤)، أنا عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر^(٥)، أنا خيثمة بن سليمان^(٦)، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد^(٧)، أنا ابن شعيب هو محمد^(٨)، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(٩)، عن

(١) أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكندي، الشيخ شهاب الدين أبو العباس ابن أبي الحسن، رجل جيد صالح من أهل القرآن، توفي سنة (٧٤٣هـ). معجم الشيوخ للسبكي (٢٢).

(٢) الفقيه، المقرئ، المعمر، المسند، شمس الدين محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم، أبو عبد الله المقدسي، الجماعيني، الحنيلي، كان ديناً، خيراً، كثير التلاوة، متعظفاً، مشتغلاً بنفسه، أثنى عليه الشيخ الضياء وغيره، استشهد على يد التتار سنة (٦٥٨هـ) وقد نيف على المائة. سير أعلام النبلاء (٣٤٣/٢٣).

(٣) الشيخ الثقة، المسند، أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي بن العباس السلمي، الدمشقي، الحداد، وكيل المقرئين، قال الحافظ ابن عساكر: كان شيخاً ثقةً، مستوراً سهلاً، قرأت عليه الكثير. توفي سنة (٥٢٦هـ). سير أعلام النبلاء (٦٠٠/١٩).

(٤) الإمام، الحافظ، المفيد، الصدوق، محدث دمشق، أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي، الدمشقي، الكتاني، الصوفي، قال ابن مأكولا: مكثير متفنن. وقال الخطيب: ثقة أمين. توفي سنة (٤٦٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢٤٨/١٨).

(٥) الشيخ، الإمام، المعدل، الرئيس، مسند الشام، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر. عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي، الدمشقي، الملقب بالشيخ العفيف، قال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة مأموناً عدلاً رضى. توفي سنة (٤٢٠هـ). سير أعلام النبلاء (٣٦٦/١٧).

(٦) الإمام الثقة المعمر، محدث الشام، أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي، مصنف (فضائل الصحابة)، كان رحالاً جوالاً صاحب حديث، عمر ورجل إليه من الآفاق، قال أبو بكر الخطيب: خيثمة ثقة ثقة. قال أبو عبد الله ابن منده: كتبت عن خيثمة بأطرابلس ألف جزء. توفي سنة (٣٤٣هـ). سير أعلام النبلاء (٤١٢/١٥).

(٧) العباس بن الوليد بن مزيد العذري، أبو الفضل البيروتي، صدوق عابد، دس. التقريب (٣١٩٢).

(٨) محمد بن شعيب بن شاور القرشي الأموي مولاهم، أبو عبد الله الدمشقي، صدوق صحيح الكتاب. التقريب (٥٩٥٨).

(٩) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي مولاهم، المدني، ضعيف. التقريب (٣٨٦٥).

أبيه زيد بن أسلم، أنه حدثه عن عطاء بن يسار^(١)، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى لما أن خلق آدم مسح ظهره بيده فخرت منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، وانتزع ضلعاً من أضلاعه فخلق حواء، ثم أخذ عليهم العهد ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال: ثم اختلس كل نسمة من بني آدم نوره في وجهه وجعل فيه البلوى التي كتب أنه يتليه بها في الدنيا من الأسقام، ثم عرضهم على آدم، قال: "يا آدم، هؤلاء ذريتك" فإذا فيهم الأجدم والأبرص والأعمى وأنواع الأسقام. فقال آدم: يا رب، لم فعلت هذا بذريتي؟ قال: "كي تشكر نعمتي يا آدم". قال آدم: يا رب من هؤلاء الذين أراهم أظهر الناس نوراً؟ قال: "هؤلاء الأنبياء يا آدم من ذريتك". قال: فمن هذا الذي أراه أظهرهم نوراً؟ قال: "هذا داود، يكون في آخر الأمم". قال: يا رب، كم جعلت عمره؟ قال: "ستين سنة". قال: يا رب، كم جعلت عمري؟ قال: كذا وكذا. قال: يا رب، فزده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة. قال: "أفعل يا آدم؟" قال: نعم يا رب. قال: "فنكتب ونختم أن قد كتبنا وختمنا لم نُغير". قال: فافعل أي رب. قال رسول الله ﷺ: «فلما جاء ملك الموت إلى آدم ليقبض روحه قال: ماذا تريد يا ملك الموت؟ قال: أريد قبض روحك. قال: أو لم يبق من أجلي أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود؟ قال: لا. قال: فكان أبو هريرة يقول: فني- آدم فنسيت ذريته، وخطيء فخطئت ذريته، وجحد فجحدت ذريته. قال ابن شبيب: أخبرني ابن أبي العالية^(٢) عن غيره: أن عمر آدم كان ألف سنة^(٣).

(١) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد وأبو عبد الله وأبو يسار المدني، القاص، ثقة، ع. التقريب (٤٦٥).

(٢) كذا، وإنما هو (ابن أبي العاتكة) كما في مصادر التخريج.

وهو عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص، صدوق، ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الأهلي. التقريب (٤٤٨٣).

(٣) إسناده ضعيف، ولبعضه شواهد صحيحة. ابن أبي الهيثم وابن المحب: سبقا [٧٣٨]. ومحمد بن حمزة: مضى [٨٠٣].

وأخرجه ابن عساكر (٣٩٥ / ٧) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، به. وانظر موارد ابن عساكر (٣ / ١٨٤٩).

[٨١٩] أخبرنا جدِّي، أبنا علي ابن البخاريِّ، أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ، أبنا أبو علي الحسن هو ابن أحمد الحدَّادُ^(١) قراءة عليه، أنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه^(٢) كتابةً، أبنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَزِيدِ الْحَشَّابِ^(٣)، ثنا أبو عَليِّ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الهَيْسَانِيِّ^(٤)، ثنا إبراهيم بن عزرة أبو إسحاق المطوِّعيُّ^(٥)، ثنا موسى بن حماد^(٦)، حدثني أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله ﷻ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنِي وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: «ينظرون إلى ربهم بلا كيفية، ولا محدود، ولا صفة معلومة»^(٧).

- = وأخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٢٤ - ٢٥) أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، به.
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥/ ١٦١٤) أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، به. وضعفه الألباني. السلسلة الضعيفة (٦٤٩٩). وانظر: [١٠١٨].
- (١) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الْمُقْرِيُّ، الْمُجَوِّدُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بن مهرة الأصبهانيِّ، الحدَّادُ، شَيْخُ أَصْبَهَانَ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالْحَدِيثِ جَمِيعاً. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: هُوَ أَجَلُّ شَيْخِ أَجَازِلِي، رَحَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ، وَكَانَ خَيْرًا صَالِحًا ثَقَّةً. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥١٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٠٣).
- (٢) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَوَيْهِ، أَبُو سَعِيدِ الْمُؤَدَّبِ، الْأَصْبَهَانِيُّ الْكَاتِبِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٢٣هـ). تاريخ الإسلام (٩/ ٣٨٨).
- (٣) أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَزِيدِ الْحَشَّابِ الْمُدِينِيِّ، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣٤٥هـ). الأنساب للسمعاني (٥/ ١٣١).
- (٤) أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ الثَّقَفِيِّ الْهَيْسَانِيِّ، بَفَتْحِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ، نَسَبُهُ إِلَى هَيْسَانَ، مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ، كَانَ يُجَالِسُ أَبَا زُرْعَةَ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: شَيْخٌ فَاضِلٌ، كَتَبَ حَدِيثًا كَثِيرًا. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَثِيرُ الْفَضْلِ. وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ فَاضِلًا ثَقَّةً. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٢٧٧هـ). طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٢١٩) أخبار أصبهان (١/ ٣١١) الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٥٠ - ٤٥١).
- (٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْرَةَ السَّامِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا فِي الْإِكْمَالِ (٦/ ٢٠٢) وَابْنُ قَطْلُوبَغَا فِي الثَّقَاتِ (٢/ ٢١٥).
- (٦) لَمْ أَجِدْهُ، وَهُوَ فِي طَبَقَةِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، فَكَيْفَ يَقُولُ: "حَدَّثَنِي أَنَسٌ؟"!
- وهناك آخر ذكره ابن أبي حاتم، قال: (موسى بن حماد النَّخَعِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ بِمَكَّةَ وَرَوَى عَنْهُ). الجرح والتعديل (٨/ ١٤٠).
- (٧) مَوْضُوعٌ كَمَا قَالَ الْمَصْنُفُ. جَدُّ الْمَصْنُفِ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَضَى- [٧٧٨]. وَابْنُ الْبُخَارِيِّ: مَضَى- [٧٧٠].

[٨٢٠] وَبِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿يَوْمَئِذٍ نَأْصِرُهُ ﴿٢٣﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] قَالَ: «يَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّهِمْ بِلَا كَيْفِيَّةٍ وَلَا حَدٍّ مَحْدُودٍ وَلَا صِفَةٍ مَعْلُومَةٍ»^(١).

هذان الحديثان موضوعان، كتبناهما للمعرفة، في إسنادهما غير واحد من المجهولين. /

[٨٩/ب]

= وَالصَّيْدَلَانِيُّ: مَضَى [٧٥٣].

وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه. الدر المنثور (٤/٣٥٧).

(١) كسابقه. وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه. الدر المنثور (٨/٣٥٠).

باب قول الله تعالى:

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصاص: ٨٨] ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾

[الرحمن: ٢٧] ﴿فَأَيْنَمَا تُولُونَ فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]

[٨٢١] وفي الزبور: "ولا أقبل بوجهي على آكل الحرام".

[٨٢٢] وفيه: "هيئات لو رأيتم الجنة وما أعددت فيها، وأنعم من الجنة أن أرفع حجبي عني وأقول: أين المشتاقون إلي؟" ثم قوله: "الآن أنا الله، انظروا إليّ وتمكنوا مني فقد زدت في قوة أحداقكم ما لا يرد عكم جلالي".

[٨٢٣] وفيه - لما ذكر الحوريات وصفة الجنة - : "والتنعم بي ألد من ذلك كله".

[٨٢٤] وفيه: "وكل شيء هالكٌ غير وجهي".

[٨٢٥] وفيه: "لو لم يكن لي نارٌ تُخافُ، والجنة يُطمع فيها، لكان في النظر إليّ أعظم الفوز وأعلى الهمة وأنجح الطلبة".

[٨٢٦] أخبرنا محمود بن أحمد بن يوسف بن أيوب بن علي البعلبكي^(١)، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني^(٢)، أبنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ابن النخاس^(٣)، ح

(١) لم أجده.

(٢) عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله، الشيخ الجليل، مُسند الديار المصرية، نجيب الدين، أبو الفرج، ابن الإمام الواعظ أبي محمد بن الصيقل النميري، الحراني، الحنبلي، التاجر، السفار، كان صدوقاً، صحيح الساعات، انتهى إليه علو الإسناد، توفي سنة (٦٧٢هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٢٤٣).

(٣) عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم بن أحمد ابن النخاس، أبو حامد بن أبي عبد الله بن أبي البركات، ويعرف بابن جوالق الوكيل. قال ابن الديلمي: من أولاد المحدثين والرواة المعروفين، سمعنا منه. وقال ابن نقطة: سماعه صحيح. وذكر ابن قطلوبغا أن ابن النجار قال: كان صدوقاً فهماً متيقظاً. توفي سنة (٦٠٠هـ). ذيل مدينة تاريخ السلام (٣/٥٢٢) المختصر - المحتاج (٣/٢٢٦) تاريخ الإسلام (١٢/١٢٠٠) الثقات لابن قطلوبغا (٦/١٣٥).

وأخبرني القاسم بن محمد البرزالي، أبنا عبد العزيز بن عبد المنعم^(١)، أبنا محمد بن سعد الله بن الدجاجي^(٢) قالوا^(٣): أبنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز^(٤)، أبنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي [ح] (وأخبرنا القاضي محمد بن مسلم^(٥)، أنا إسماعيل ابن العسقلاني^(٦).)
وأخبرنا أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر المقرئ^(٧)، أنا جدي^(٨) قالوا^(٩):
أنا أبو حفص ابن طبرزد، أنا أبو سعد الزوزني^(١٠)، أنا أبو علي محمد بن

(١) عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل، عز الدين، أبو العز الحرائي، مُسند الديار المصرية بعد أخيه، توفي سنة (٦٨٦هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٥٧٤).

(٢) محمد بن سعد الله بن نصر ابن الدجاجي، أبو نصر الواعظ، قال الديلمي: سمعنا منه ونعم الشيخ كان توفي سنة (٦٠١هـ). تاريخ الإسلام (١٣/٤٨).

(٣) (قالا) عائدة على: ابن النخاس، وابن الدجاجي.

(٤) الشيخ الجليل، الثقة، أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن حسن بن منازل بن زريق الشيباني، البغدادي، الحريمي، القزاز، راوي (تاريخ الخطيب) عنه، توفي سنة (٥٣٥هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٦٩).

(٥) الشيخ الإمام العلامة المفتي المحدث النحوي قاضي القضاة بركة الإسلام علم السنة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم - بتشديد اللام - بن مالك بن مزروع الزيني، ثم الصالح، الحنيلي، توفي سنة (٧٢٦هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢/٢٨٣) الدرر الكامنة (٢٠٦٠).

(٦) إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، العسقلاني، ثم الصالح، أبو الفداء، كان من الشيوخ المُسندين، وكان أمياً، توفي سنة (٦٨٢هـ).

(٧) أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر الجزري الأصل الدمشقي الصالح، الإمام المقرئ الموجود الفقيه، شهاب الدين، الزاهد، أبو العباس الحنبلي، حدث بالأول من أفراد ابن شاهين عن جده، توفي سنة (٧٢٨هـ). الدرر الكامنة (٨٢٩).

(٨) محمد بن بدر بن محمد بن يعيش، أبو عبد الله الجزري النَّسَّاج، رجل صالح من أهل جبل قاسيون، توفي سنة (٦٧٥هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٢٩٤).

(٩) (قالا) عائدة على: إسماعيل العسقلاني، والجد.

(١٠) الشيخ، المُسند الكبير، أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن مآخرة الزوزني، ثم البغدادي، من مشاهير

وَشَاحِ الزَّيْنَبِيُّ^(١) قَالَ (٢) (٣) أَبْنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْمُعْرُوفِ بِابْنِ شَاهِينَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُهْرَانِيِّ^(٤) بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ^(٥) بْنُ عَمْرٍو الْقَلْوَرِيُّ^(٦) (ح)

وأخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أنا الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح بأصبهان: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ أَخْبَرَهُمْ - وَهُوَ حَاضِرٌ -، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَصْعَبٍ^(٧)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْبُدٍ^(٨)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ خَالِقٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عبيدة الحُضْرِيِّ^(٩) (١٠) ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

= الصَّوْفِيُّ، كَانَ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ، لَعَابًا، حَفِظَةً لِلنَّظْمِ وَالنَّادِرَةِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ مُنْهَكًا فِي الشَّرْبِ، سَأَحَهُ اللَّهُ. مات سنة (٥٣٦هـ). سير أعلام النبلاء (٥٧/٢٠).

(١) محمد بن وشاح بن عبد الله، أبو علي، مولى أبي تمام الزَّيْنَبِيِّ، قال الخطيب: سمع عيسى بن علي الوزير، وأبا حفص بن شاهين، وأبا طاهر المخلص، وكان سماعه منهم صحيحا، وكان معتزليا، وكان كاتباً أديبا مترسلا شاعرا. توفي سنة (٤٦٣هـ). تاريخ بغداد (٤/٥٤٠).

(٢) (قالا) عائدة على: ابن المهدي، وابن وشاح الزينبي.

(٣) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

(٤) ذكر ابن شاهين في إسناده أن كنيته: "أبو عثمان"، ولم أجد له ترجمة. انظر: جزء من حديث ابن شاهين جمع أبي الحسين ابن المهدي (ص ٣٥٧، ح ٢١) [مطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات ابن شاهين].

(٥) كتب فوقها: (د)، وفي الهامش الأيمن: (مو د).

(٦) أبو العباس القلوري البصري، اسمه: أحمد، وقيل: محمد بن عمرو بن العباس بن عبيدة، وقيل: عبدك، ثقة، د. التقريب (٨٢٠٤).

(٧) الشَّيْخُ، الْأَمِينُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، الْأَصْبَهَانِيِّ، التَّاجِرِ، بَقِيَّةُ الْمَشَائِخِ، كَانَ مِنْ كِبَرَاءِ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، لَهُ أَوْقَافٌ كَثِيرَةٌ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٢٥هـ)، وَقَدْ نَاطَحَ التَّسْعِينَ. سير أعلام النبلاء (١٧/٤٤٩).

(٨) الإمام، المحدث، أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْبُدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، السَّمْسَارُ، كَانَ شَيْخَ صَدِيقٍ. توفي سنة (٣٤٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٥١٩).

(٩) كذا، وهو هو نفسه أبو العباس القلوري.

(١٠) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

إسحاق - زاد سعيد - الحضرمي^(١)، عن سليمان بن معاذ^(٢) - قال أبو عمارة: ثنا معاذ^(٣) -، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ». قال ابن شاهين: روى هذا الحديث يعقوب الحضرمي، ولا أعلم حدث به عنه إلا الْقَلُورِيُّ، وهو حديث غريب^(٤).

رواه يعقوب بن سفيان في "مشيخته"^(٥): عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلية^(٦)، عن يعقوب.

[٨٢٧] أَخْبَرَنَا^(٧) عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ قَالَا^(٨): أَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَبْنَا سَعِيدُ ابْنُ الْبَنَّا^(٩)، أَبْنَا أَبُو نَصْرِ - الزَّيْنَبِيُّ^(١)، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ

(١) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ الْمَقْرِيُّ، صدوق. التقريب (٧٨١٣).
 (٢) سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ بْنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ الصَّبِيِّ، أَبُو دَاوُدَ الْبَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ، سِيءُ الْخَفِظِ يَتَشَبَّهُ. التقريب (٢٦٠٠).
 (٣) لَمْ أَجِدْهُ، وَلَعَلَّهُ نَفْسُهُ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ بْنِ مُعَاذٍ. وَأَمَّا أَبُو عِمَارَةَ: فَلَمْ أَمِيزْهُ.
 (٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف سليمان بن قَرم. الْبِرَزَالِيُّ: هُوَ عَلَمُ الدِّينِ، الْحَافِظُ الْمَشْهُورُ. وَعَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ الْمَطْعَمُ، مَضَى [٧١٠]. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ: هُوَ الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ. وَابْنُ الْمُهْتَدِيِّ: مَضَى - [٧٣٥]. وَأَبُو جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي الْفَتْحِ: هُوَ الصَّبِيدَلَانِيُّ، مَضَى [٧٥٣]. وَابْنُ طَبْرَزْدَ: مَضَى [٧٦٧]. وَالْحَدَّادُ: هُوَ أَبُو عَلِيٍّ، مَضَى - [٨١٩]. وَابْنُ شَاهِينَ: مَضَى - [٧٣١]. وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ: هُوَ الْبَزَارُ، صَاحِبُ الْمَسْنَدِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: ثِقَّةٌ، مَضَى - [٧١٦].

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٤/٢٠ - ٢١) عن شيوخه بهذه الأسانيد إلى الْقَلُورِيِّ.
 وأخرجه أبو داود (١٦٧١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَلُورِيُّ، بِهِ. وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَشَعِيبَ فِي تَحْقِيقِهِ لسنن أبي داود أيضا.

(٥) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (١/٣٥١) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ سَفِيَانَ، بِهِ. وَأَلْحَقَهُ أ.د. أَكْرَمُ الْعَمْرِي بِالْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ (٣/٣٦١).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمَخْرَمِيِّ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْمَوْصِلِيِّ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ. التقريب (٦٠٣٦).
 (٧) هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سَمَاعَهُ لَ (الْبَعْثُ لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ). الْمَعْجَمُ الْمَفْهُرَسُ (٤٦٨).
 (٨) كَتَبَ بَعْدَهَا: "صَح".

(٩) الشَّيْخُ الصَّالِحُ، الْحَيَّرُ، الصَّدُوقُ، مُسْنَدُ بَغْدَادَ، أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ ابْنُ الشَّيْخِ أَبِي غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَّا الْبَغْدَادِيِّ، الْحَنْبَلِيُّ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٥٥٠هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٢٠/٢٦٤).

زُبَيْرٌ^(٢)، ثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ^(٣) قَالَا: ثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ^(٤)، ثنا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْزِيُّ^(٥)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ^(٦)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَتَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَتَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ»^(٧).

رواه البخاري^(٨): عن علي بن المديني، وعبد الله بن أبي الأسود^(٩).

(١) الشَّيْخُ، الصَّالِحُ، الزَّاهِدُ، الشَّرِيفُ، مُسْنِدُ الْوَقْتِ، أَبُو نَصْرٍ. مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبَحْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ، الْعَبَّاسِيِّ، الرَّيِّنِيِّ، الْبَغْدَادِيِّ. كَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الْمُخَلَّصِ وَابْنِ زُبَيْرٍ فِي الدُّنْيَا. تُوْفِيَ سَنَةَ (٤٧٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٤٤٣).

(٢) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ زُبَيْرِ الْبَغْدَادِيِّ الْوَرَّاقِ، بَقِيَّةُ الْأَشْيَاحِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ ضَعِيفٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْبَعَوِيِّ، وَسَمَاعُهُ مِنَ الدَّرْبِيِّ صَحِيحٌ. وَقَالَ الْعَتَّقِيُّ: فِيهِ تَسَاهُلٌ. قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ضَعِيفًا جِدًّا. قَالَ الذَّهَبِيُّ: سَمِعْنَا مِنْ طَرِيقِهِ كِتَابَ (الْبَعْثِ) لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٩٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٥٥٤).

(٣) نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صُهَبَانَ بْنِ أَبِي الْأَزْدِيِّ الْجَهْضَمِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، الصَّغِيرُ، ثِقَةٌ نَبِيَتْ، طَلَبَ لِلْقَضَاءِ فَامْتَنَعَ. التَّقْرِيبُ (٧١٢٠).

(٤) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيِّ، أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٤١٠٨).

(٥) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ الْأَزْدِيُّ، وَيُقَالُ: الْكِنْدِيُّ، أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْزِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٤١٧٢).

(٦) أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٧٩٩٠).

(٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ الْمُطْعَمُ، مَضَى [٧١٠]. وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ: هُوَ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنُ حَمَزَةَ، مَضَى [٧٤١]. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هُوَ ابْنُ اللَّتِيِّ، مَضَى [٧١٠]. وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هُوَ بُنْدَارٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ: هُوَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ﷺ.

الحديث أخرجه أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي "الْبَعْثِ" (٥٩) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُسْتَف.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٦٨٢) مِنْ طَرِيقِ الْعَمِّيِّ، بِهِ. وَانظُرْ تَخْرِيجَ الْمُسْتَف.

(٨) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (٧٤٤٤) عَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ. وَ (٤٨٧٨) عَنْ ابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ.

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، سَمَاعُهُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ وَهُوَ صَغِيرٌ.

ورواه مسلم^(١): عن نصر بن علي، وأبي غَسَّان مالك بن عبد الواحد^(٢)، وإسحاق بن رَاهَوِيَّه، كلهم: عن عبد العزيز بن عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيِّ.

فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاري، وموافقةً لمسلم بعلو درجتين، والحمد لله.

وهو في جزء^(٣) حَنْبَلِ بْنِ إِسْحَاقَ^(٤)، والأول من "صفة الجنة"^(٥) لضياء الدين.

[٨٢٨] أخبرنا أبو بكر وعيسى وابن أبي طالب ووزيرة^(٦) قالوا: أبنا الحسين^(٧)، أبنا

عبد الأول، أبنا عبد الرحمن، أبنا عبد الله^(٨)، أبنا محمد بن يوسف^(٩)، أبنا محمد بن إسماعيل،

= التقريب (٣٥٧٨).

(١) صحيح مسلم (١٨٠) - (٢٩٦).

(٢) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَبُو غَسَّانِ الْمُسَمَعِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة. التقريب (٦٤٤٤).

(٣) جزء حنبل بن إسحاق (٨١) من طريق أبي عمران الجوني، بنحوه. وسيخرجه المصنف من طريق حنبل برقم [٨٧٤].

(٤) الإمام، الحافظ، المحدث، الصدوق، المصنف، أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه، قال الخطيب: كَانَ ثِقَةً ثَبَاتًا. قال الذهبي: لَهُ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ عَنْ أَحْمَدَ، وَيَتَقَرَّدُ، وَيُعْرَبُ. مات سنة (٢٧٣هـ). سير أعلام النبلاء (٥١ / ١٣).

(٥) صفة الجنة للضياء المقدسي (٢٥) دار بلنسية - الرياض.

(٦) سِتُّ الْوَزَرَاءِ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ الْمُتَجَّى بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ التَّنُوخِيِّ الدَّمَشْقِيِّ أُمُّ مُحَمَّدٍ، تُدْعَى "وَزِيرَةً"، شَيْخَةٌ دِينَةٌ مُتَزَهِّدَةٌ حَسَنَةُ الْأَخْلَاقِ، قال الذهبي: قَرَأَتْ عَلَيْهَا الصَّحِيحَ، ماتت سنة (٧١٦هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢٩٢ / ١) ذيل التقييد (١٨٤٣).

(٧) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْفَقِيهُ الْكَبِيرُ، مُسْنِدُ الشَّامِ، سِرَاجُ الدِّينِ، الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمِ الرَّبِيعِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْدِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، كَانَ إِمَامًا دِينًا، خَيْرًا، مُتَوَاضِعًا، صَادِقًا. حَدَّثَ بِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٣١هـ). سير أعلام النبلاء (٣٥٧ / ٢٢).

(٨) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْصَّدُوقُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَعْيَنَ، خَطِيبُ سَرَخَسَ، سَمِعَ (الصَّحِيحَ) مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّيْرِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٨١هـ). سير أعلام النبلاء (٤٩٢ / ١٦).

(٩) الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، الْعَالِمُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَشْرِ الْفَرَّيْرِيِّ، رَاوِي (الْجَامِعِ الصَّحِيحِ) عَنْ الْبُخَارِيِّ، سَمِعَهُ مِنْهُ بِفَرَبْرٍ مَرَّتَيْنِ. وَفَرَبْرٌ: بِكَسْرِ الْفَاءِ وَبِفَتْحِهَا، مِنْ قَرَى بُخَارَى. مات سنة (٣٢٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٠ / ١٥).

ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ سُيُوعًا وَيُنزِقَ بَعْضُكُم بِأَسْبَعْ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ - أَوْ أَيْسَرُ -» (١).

[٨٢٩] أخبرنا محمد بن يعقوب الجرائدي (٢) حضوراً، أنا عبد الرحمن بن مكي، أنا أبو طاهر السلفي حضوراً، أنا يحيى بن منده (٣)، أنا أحمد بن منصور المغربي (٤)، ثنا محمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا جدي، ثنا نصر، أنا خالد الحذاء (٥)، أنا سعيد (٦)، عن قتادة، عن أبي نعيم (٧)، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم

(١) شيخ المصنف أبو بكر: هو ابن أحمد بن عبد الدائم [٧٧٦]. وعيسى: هو ابن عبد الرحمن. وابن أبي طالب: هو أحمد الحجار. وعبد الأول: هو أبو الوقت. وشيخه عبد الرحمن: هو أبو الحسن الداودي البوشنجي، سبقوا [٧١٠]. وعمرو: هو ابن دينار الجمحي، ثقة ثبت [٧٨٠]. وعلي بن عبد الله: هو ابن المديني. وسفيان: هو ابن عيينة. الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٧٣١٣) ومن طريقه أخرجه المصنف.

(٢) محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور، المقرئ المسند عماد الدين أبو عبد الله ابن شيخ القراء تقي الدين ابن الجرائدي الدمشقي المولد، المصري الدار، كان حافظاً للشاطبية، له مشاركة قليلة في النحو والفرائض، مات سنة (٧٢٠هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢/٣٠٤).

(٣) الشيخ، الإمام، الحافظ، المحدث، أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن منده العبدي، الأصهباني. صاحب "تاريخ أصبهان"، من بيت الحفظ والحديث، وثقة السمعاني وغيره، مات سنة (٥١١هـ). انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٦٥٦)، سير أعلام النبلاء (١٩/٣٩٥)، تاريخ الإسلام (١١/١٨٣).

(٤) الشيخ الجليل، الأمين، أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف بن حمود المغربي الأصل، النيسابوري، البزاز، قال عبد الغافر: شيخ نظيف ثقة، صالح، معمر. (ت ٤٥٩هـ). المنتخب من كتاب السياق (٢٣٢) النبلاء (١٨/٩٤).

(٥) خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري، ثقة يرسل. التقريب (١٦٨٠).

(٦) سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي، أبو النصر - البصري مولاهم، البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. التقريب (٢٣٦٥).

(٧) أبو نعيم الأزدي الفراهيدي البصري، صاحب القراءات، اسمه عثمان بن نعيم، ثقة. التقريب (٨٤١٩).

بوجه الله فأعطوه» (١).

كذا في سماعنا "خالد الحذاء"، وإنما هو خالد بن الحارث الهجيمي (٢).

رواه أبو داود (٣): عن نصر بن علي وعبيد الله القواريري (٤)، عنه.

ورواه البغوي: عن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي البصري (٥)، عن خالد بن الحارث،

عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي سهيل (٦)، عن ابن عباس. كذا وجدته بخط

محمد بن العباس بن الفرّات (٧).

[٨٣٠] وقال ابن القيم: ذكروا عند أبي عبد الله: المسيب بن شريك (٨) كان يقول في دعائه:

"حمداً يشرق له وجهك". فقال أبو عبد الله ﷺ: كان فيه شدة على الجهمية (٩). [٩٠/أ]

(١) عبد الرحمن بن مكي: مضي [٨١٢]. وأبو طاهر السلفي: مضي [٧٤٢]. ومحمد بن الفضل: مضي [٧٩٤]. ونصر: هو بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، مضي [٨٢٧]. وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، مضي [٧٩٣].

وأخرجه أحمد (٢٢٤٨) عن ابن المديني. والترمذي في العلل الكبير (٦٨٢) عن نصر- الجهضمي. وابن خزيمة في التوحيد (٣١/١) عن نصر الجهضمي وإسماعيل بن بشر، ثلاثهم: عن خالد بن الحارث الهجيمي، عن سعيد بن أبي عروبة، به. وصححه الألباني، وحسنه شعيب في تحقيقها لسنن أبي داود (٥١٠٨). وانظر تعليق المصنف وتخرجه.

(٢) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت. التقريب (١٦١٩).

(٣) سنن أبي داود (٥١٠٨).

(٤) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم، القواريري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت. التقريب (٤٣٢٥).

(٥) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة. التقريب (٥٨٦٥).

(٦) (أبي سهيل) ضبب فوقها.

(٧) محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرّات، أبو الحسن البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة، كتب الكثير، وجمع ما لم يجمعه أحد في وقته، وبلغني أنه كتب مائة تفسير، ومائة تاريخ، حدّثني أبو القاسم الأزهري قال: كتابه هو الحجة في صحة النقل، وجودة الضبط. مات سنة (٣٨٤هـ). تاريخ بغداد (٢٠٧/٤).

(٨) المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي، قال أحمد: هو أول من كتبت عنه الحديث. وقال السمعاني:

(كان من أهل الصدق، أثنى عليه أحمد بن حنبل). ضعفه الدارقطني وجماعة. توفي سنة (١٨٦هـ). الأنساب

للسمعاني (١٢٧/٨) تاريخ الإسلام (٩٧٤/٤) ميزان الاعتدال (١١٤/٤).

(٩) حكاية صحيحة، أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (٣٦٣٨) وابن عدي في الكامل

(١٢٢/٨) - ترجمة: مسيب بن شريك -، بنحوه.

قال ابن القيم ﷺ: (وفي الدعاء المأثور: "اللهم لك الحمد حمدا يشرق له وجهك"). الصواعق المرسلّة (١٤٧٧/٤).

باب قول الله تعالى:

﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

[٨٣١] وقرأت في الزبور: «هو الرب الذي لا ينام ولا يسهو ولا يغفل».

[٨٣٢] أَخْبَرَنَا (١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَالِي (٢) وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣) قَالَا: أَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبُ (٤)، أَبْنَا فَاطِمَةَ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ (٥)، أَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَبْنَا أَبُو سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيِّ،

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى أبي يعلى: ذكر ابن حجر بعض سماعه لمسند أبي يعلى برواية ابن حمدان. المعجم المفهرس (٤٩٠).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَالِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ حَجَّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَايَا بْنِ نَصْرِ الْكَلْبِيِّ الْخُورَانِيِّ الرَّبْدَائِيِّ الْأَصْلِي ثُمَّ الصَّالِحِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ.

وقال الذهبي وأبو الطيب الحسني: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِيِّ...

سَمِعَ كَثِيرًا مِنْ خَطِيبِ مَرْدَا، وَأَبْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَحَدَّثَ. قال الذهبي: كَانَ شَيْخًا مُبَارَكًا فِيهِ خَيْرٌ وَسُكُونٌ. توفي سنة (٧٣٣هـ).

قال أبو الطيب الحسني: "سمع على خَطِيبِ مَرْدَا مسند أبي يعلى، رواية ابن حمدان، وحدث به مع أبي بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن المقدسي، بقراءة عبد الله بن أحمد بن المحب، فسمعه ابن القارئ شيخنا الحافظ شمس الدين أبو بكر محمد، المعروف بالصامت".

ترجمته: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٠٣) معجم الشيوخ للسبكي (٣٧) ذيل التقييد (٧٧٢).

(٣) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّضِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ الْمُقَدِّسِيِّ الصَّالِحِيِّ، عِمَادُ الدِّينِ ابْنُ مُحَمَّدِ الدِّينِ ابْنِ الرَّضِيِّ الْقَطَّانِ، قال الذهبي: فَقِيرٌ دَيْنٌ نَظِيفٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ. مات سنة (٧٣٨هـ). معجم الشيوخ للذهبي

(٢/٤١٦) معجم الشيوخ للسبكي (١٦٨) ذيل التقييد (١٧٧٠).

(٤) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الْفَقِيهُ، الْمُسْنِدُ، الْخَطِيبُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْمُقَدِّسِيِّ، النَّابُلُسِيِّ، الْحَنْبَلِيُّ، خَطِيبُ مَرْدَا، قال ابن الحاجب: سَأَلْتُ الْحَافِظَ الضِّيَاءَ عَنْهُ فَقَالَ: دَيْنٌ، خَيْرٌ، ثِقَةٌ، كَثِيرُ الْمَرْوَةِ، تَفَقَّهُ عَلَى

شَيْخِنَا الْمَوْفِقِ. وقال الدمياطي: كَانَ صَالِحًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ. توفي سنة (٦٥٦هـ). تاريخ الإسلام (١٤/٨٣٨) سير أعلام النبلاء (٢٣/٣٢٥).

(٥) الشَّيْخَةُ، الْجَلِيلَةُ، الْمُسْنِدَةُ، أُمُّ عَبْدِ الْكَرِيمِ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُحَدَّثِ التَّاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، الْبَلَنْسِيِّ. حَدَّثَتْ عَنْهَا خَلْقٌ، وَرَأَتْ عِزًّا وَجَاهًا، ماتت سنة (٦٠٠هـ) ولها ٧٨ سنة. سير أعلام النبلاء (٢١/٤١٢).

أبنا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ (١)، أَبْنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ (٢)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ (٣)، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ شَيْبَلٍ (٤)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ (٥)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي (٦) مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُنْبَرِ قَالَ: «وَقَعَ فِي نَفْسِهِ: هَلْ يَنَامُ اللَّهُ ﷻ؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَأَرَقَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَعْطَاهُ قَارُورَتَيْنِ فِي كُلِّ يَدٍ قَارُورَةٌ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا» قَالَ: «فَجَعَلَ يَنَامُ وَتَكَادُ يَدَاهُ تَلْتَقِيَانِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَيَحْسِبُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ نَامَ نَوْمَةً فَاصْطَفَقَتْ يَدَاهُ فَانْكَسَرَتِ الْقَارُورَتَانِ» قَالَ: «ضَرَبَ اللَّهُ لَهُ مَثَلًا: أَنَّ اللَّهَ ﷻ لَوْ كَانَ يَنَامُ لَمْ تَسْتَمْسِكِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ» (٧).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «السُّنَّةِ» عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ (٨)، عَنْ أَبِيهِ.

(١) الإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، النَّحْوِيُّ، الْبَارِعُ، الزَّاهِدُ، الْعَابِدُ، مُسْنِدُ خُرَّاسَانَ، أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سِنَانَ الْحِيرِيِّ، كَتَبَ وَتَمَيَّزَ، وَبَرَعَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَمَنَاقِبُهُ جَمَّةٌ، قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ الْمُسْجِدُ فِرَاشَهُ نِيْفًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ لَمَّا عَمِيَ وَضَعَفَ، نُقِلَ إِلَى بَعْضِ أَقَارِبِهِ بِالْحِيرَةِ، وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَالنَّحْوِيِّينَ، وَسَمَاعَاتِهِ صَحِيحَةً. وَقَالَ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدِسِيُّ: كَانَ يَشْتَعِبُ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: تَشَبَّهَ خَفِيفٌ كَالْحَاكِمِ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٣٧٦هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (١٦/٣٥٦).

(٢) إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَاغْجَرًا، أَبُو يَعْقُوبَ الْمُرُوزِيَّ، صَدُوقٌ تَكَلَّمَ فِيهِ لَوْفَقَهُ فِي الْقُرْآنِ. التَّقْرِيبُ (٣٣٨).

(٣) هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبْنَاوِيُّ، ثَقَّةٌ. التَّقْرِيبُ (٧٣٠٩).

(٤) أُمَيَّةُ بْنُ شَيْبَلٍ الصَّنَعَانِيُّ، الْبَيَانِيُّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَسَكَتَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: لَهُ حَدِيثٌ مَنْكُرٌ... ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ الْبَابِ. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (١١/٢) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/٣٠٢) الثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَّانَ (٨/١٢٣) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١/٢٧٦) الثَّقَاتُ لِابْنِ قَطْلُوبَغَا (٢/٤٤٢).

(٥) الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ، أَبُو عَيْسَى، صَدُوقٌ عَابِدٌ وَلَهُ أَوْهَامٌ، ر ٤. التَّقْرِيبُ (١٤٣٨).

(٦) وَرَدَ فِي الْمَطْبُوعَةِ زِيَادَةٌ: (عَنْ) وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهَا. وَتَبَّهَ مَحْفَقُهُ إِلَى سَقُوطِهَا مِنَ الْأَصُولِ، وَاسْتَدْرَاكِهَا مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

(٧) حَدِيثٌ مَنْكُرٌ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ. وَالْمَحْفُوظُ: مِنْ قَوْلِ عِكْرِمَةَ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ. زَاهِرٌ وَالْكَتْمُ وَذِيٌّ: سَبَقًا [٧٣٣].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٦٦٦٩) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُسْتَفْتَى. وَانظُرْ تَخْرِيجَهُ وَالْكَلَامُ فِيهِ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٣٠١٨).

(٨) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُرُوزِيَّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، عَنْ: أَبِيهِ، وَدَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ. وَعَنْهُ: عَبْدُ الصَّمَدِ الطُّسْتَيْيُّ، وَالتَّبْرَانِيُّ. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ. سَوَالِاتُ الْحَاكِمِ (٢٤٤) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٦/٨٥٤).

باب

[٨٣٣] قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَجَّاجِ الْحَافِظِ: أَخْبَرَكَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ الصَّيْدَلَانِيَّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ^(١)، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، ثنا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢)، ثنا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٣)، عَنْ أَيُّوبَ^(٤)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ^(٥)، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْحَارِثِيِّ^(٦)، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ، فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، أَنْزَلَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ آيَاتِينَ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَلْجُ بَيْتًا قُرِئَتْ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ». قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ إِلَّا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، تَفَرَّدَ بِهِ رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ^(٧).

(١) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ الْمُتَّقِنُ، الْفَقِيهُ، كَانَ مَوْصُوفًا بِالِإِثْقَانِ وَالشَّبْتِ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٢٩٣هـ). وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ. انظر: سؤالات الحاكم (٣٨) تاريخ بغداد (١٨٦/٦) تاريخ دمشق (٣٨٢/٥) سير أعلام النبلاء (٨٣/١٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١٩٥).

(٢) رِيحَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُثَنَّى السَّامِيُّ النَّاجِيُّ، أَبُو عِصْمَةَ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ رَبِّمَا أَخْطَأَ، د.س. التَّقْرِيْبُ (١٩٧٤). وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبَادٍ، فَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَتِهِ عَنْ عَبَادٍ. وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: رِيحَانُ الَّذِي يَرُوي عَنْ عَبَادٍ: مَنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الْبُرْدِجِيُّ: فَأَمَّا حَدِيثُ رِيحَانَ، عَنْ عَبَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، فَهِيَ مَنْكَيرٌ. تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (٣٠١/٣).

(٣) أَبُو سَلَمَةَ النَّاجِيُّ الْبَصْرِيُّ، الْقَاضِي بِهَا، صَدُوقٌ رَمَى بِالْقَدْرِ، وَكَانَ يَدْلَسُ، وَتَغْيِيرٌ بِأَخْرَجَهُ، خت ٤. التَّقْرِيْبُ (٣١٤٢). وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمْ. مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ (٣٧٦/٢).

(٤) أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السُّخْتِيَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ حِجَّةً مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ الْعَبَادِ، ع. التَّقْرِيْبُ (٦٠٥).

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، قَالَ الْعَجَلِيُّ: فِيهِ نَصَبٌ يَسِيرٌ، ع. التَّقْرِيْبُ (٣٣٣٣).

(٦) أَبُو صَالِحِ الْحَارِثِيِّ، وَقِيلَ: الْخَازِنُ، وَقِيلَ: الْحَادِي، مَقْبُولٌ، س. التَّقْرِيْبُ (٨١٧٠).

(٧) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ وَمُضْطَرَبٌ. أَبُو الْحَجَّاجِ: هُوَ الْمَزِّيُّ صَاحِبُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ. وَأَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ الْحِلْيَةِ. وَابْنُ الْبُخَارِيِّ وَالصَّيْدَلَانِيُّ وَالْحَدَّادُ: سَبَقُوا [٨١٩]. وَإِبْرَاهِيمُ الْجَوْهَرِيُّ: ثِقَةٌ، مَضَى. [٨١٣].

الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٦٠) ومن طريقه أخرجه المصنف.

[٨٣٤] أَخْبَرَنَا ^(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمِ ^(٢)، أَبْنَا عُثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَرَافِيِّ ^(٣)، أَنْبَأَنَا أَبُو

= وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٤١٦/٣٣) عن أبي الحسن ابن البخاري، به.
وأخرجه الطبراني في الصغير (١٤٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، به.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٧٣٦) عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، به.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٢١٨٠) من طريق إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، ثنا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، به.
وأخرجه البزار (٣٢٩٧) من طريق أَبِي رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦٤/٨) من طريق أَبِي فَحْدَمٍ النَّضْرِ بْنِ مَعْبُدٍ. كلاهما: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، به.
وأخرجه الفريابي في القدر (٩٠) من طريق أَيُّوبَ. وفي (٩١) من طريق قَتَادَةَ. كلاهما: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، مرفوعاً. ولم يذكر أبا صالح.

ورواه يزيد بن هارون، عن عقبه بن عبد الله الأصبم، عن عامر الأحول، عن أبي صالح، عن النعمان بن بشير موقوفاً. تهذيب الكمال (٤١٦/٣٣). وسيدكره المصنف برقم [٩٥٧] من طريق خُشَيْشِ بْنِ أَصْرَمَ، عن يزيد بن هارون.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢١٨٠) من طريق أَبِي أسامة حماد بن أسامة، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْخَازَنِ، قَالَ أَبُو أسامة: وكان من خزان النَّبِيِّ ﷺ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فذكره، ولم يذكر النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ.

وأخرجه أحمد (١٨٤١٤) والترمذي (٢٨٨٢) وابن حبان (٧٨٢) والحاكم (٢٠٦٥) (٣٠٣١) وغيرهم من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرُمِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، به. واختصره ابن حبان. قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُجْرَجْ جَاهُ. وصححه الألباني في سنن الترمذي وشعيب الأرنؤوط في المسند.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: الصَّحِيحُ: حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. العلل لابن أبي حاتم (١٦٧٨).

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى البرقاني: ذكر ابن حجر أحد إسناده لـ (المصافحة للبرقاني). المعجم المفهرس (٥٠٥)

وسقط "محمد بن عبد السلام" من المطبوعة، والاستدراك من المجمع المؤسس (١/١٤٦، رقم ٦٣).

(٢) إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر، أبو الفضل ضياء الدين الدمشقي، المعروف بابن الحموي، سمع من عثمان بن علي: المصافحة للبرقاني والمجالس السلمانية، خرَّج له البرزالي مشيخة عن ثلاثين شيخاً، وكان كثير التلاوة والصيام والحج، مات سنة (٧٢٧هـ) في عشر- المائة متمتعاً بحواسه. الدرر الكامنة (٩٤٥) ذيل التقييد (٩١٩).

(٣) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرَشِيِّ، الْأَسَدِيِّ، الدَّمَشْقِيِّ، النَّاسِخُ، ابْنُ خَطِيبِ

طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَنْصَارِيِّ^(١)، ابْنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْإِسْمَاعِيلِيُّ لَفْظًا، أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ^(٢)، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي^(٣) قَالَ: ثَنَا قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ^(٤) حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: "إِنْ رَحِمْتِي سَبَقَتْ
غَضَبِي" فَهُوَ عِنْدَهُ مَكْتُوبٌ فَوْقَ الْعَرْشِ»^(٥).

رواه البخاري^(٦): عن محمد بن أبي غالب^(٧)، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ،
(وقال في رواية^(٨)): "عن قتادة قال: سمعتُ أبا رافع، عن أبي هريرة")^(٩). فوقع لنا بدلاً

= الْقَرَأَفَةَ. لَهُ إِجَازَةٌ خَاصَّةٌ مِنَ السَّلْفِيِّ رَوَى بِهَا الْكَثِيرُ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٥٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٣٤٧).

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَزَازِيُّ، قَالَ الْذَهَبِيُّ: كَانَ ثِقَةً صَالِحًا، مِنْ
بَيْتِ حَدِيثٍ وَخَيْرٍ. سَمِعَ كِتَابَ "الْمَصَافِحَةِ" لِلْبَرْقَانِيِّ، مِنْهُ، ثُمَّ سَمِعَهُ السَّلْفِيُّ وَشَهِدَهُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ. تُوُفِيَ سَنَةَ
(٤٩٨هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٨٠٩). وانظر: ذيل التقييد (٩١٩) ترجمة إسماعيل الخُموي. المعجم المفهرس
(٥٠٥).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (٥٧٣٣).

(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ النَّيْمِيُّ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٢٥٧٥).

(٤) نُفَيْعٌ، أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ ثَبِتَ، ع. التَّقْرِيبُ (٧١٨٢).

(٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ: مَضَى - [٧٤٢]. وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ: هُوَ صَاحِبُ الْمَعْجَمِ. وَأَبُو يَعْلَى: هُوَ الْمَوْصِلِيُّ،
صَاحِبُ الْمَسْنَدِ. وَمُعْتَمِرٌ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٧٠]. وَقَتَادَةُ: هُوَ ابْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، ثِقَةٌ ثَبِتَ، مَضَى [٧٩٣].

الحديث أخرجه أبو بكر البرقاني في "المصافحة"، ومن طريقه أخرجه المصنف، وانظر: تخريج المصنف، والحديثين
التالين، و [٨٩٠].

(٦) صحيح البخاري (٧٥٥٤).

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ الْقَوْمِيَّةِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، خ د. التَّقْرِيبُ (٦٢١٤).

(٨) أورد المصنف هذه الصيغة في السماع: لإثبات سماع قتادة من أبي رافع، فإن بعضهم ينكره، والصواب: أنه ثبت
سماعه منه، لكن قتادة متصف بالتدليس. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٤١٣ - ٥١٤).

ولم أجد هذه الصيغة - التي ذكرها المصنف - في صحيح البخاري، لكن قال المزي: (وفي صحيح البخاري من حديث
سُلَيْمَانَ النَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثًا: "إِنْ رَحِمْتِي غَلَبَتْ غَضَبِي"). المصدر نفسه.

(٩) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

عالياً.

قال أبو مسعود الدمشقي الحافظ ^(١): الحديث مشهور عن الْمُعْتَمِرِ، ولكن لا أعلم أحداً يَبَيِّنُ فيه سماع قتادة من أبي رافع غير ابن أبي سَمِينَةَ، ورواه موسى بن هارون ^(٢)، عن عاصم الأَحْوَلِ ^(٣)، عن مُعْتَمِرٍ قال: سمعت أبي قال: ثنا قتادة، عن أبي رافع يحدثه أبو رافع، عن أبي هريرة يحدثه، عن رسول الله ﷺ، به.

قال موسى بن هارون: "قوله: «يحدثه أبو رافع» يعني: يحدث أبو رافع لقتادة، قتادة: لم يسمع من أبي رافع، وإنما يحدث قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع. ويحدث عن خِلاَسٍ ^(٤)، عن أبي رافع. ويحدث عن بَكْرٍ ^(٥)، عن أبي رافع. فإذا روى قتادة عن أبي رافع شيئاً فهو مرسل عنه. حدثنا أبو داود المصاحفي البلخي ^(٦) - وكان من خيار المسلمين -، عن النضر- بن شَمَيْلٍ ^(٧) قال: قال شعبة: لم يَلْقَ قتادة أبا رافع ولم يسمع منه - أو لم يره -، قال: ولم يسمع قتادة من سليمان الشكري ^(٨)."

[٨٣٥] أخبرنا ^(٩) ابن أبي الهيجاء وابن المحب ويحيى بن يحيى ^(١٠) قالوا: أبنا أبو علي

(١) الحافظ، المُجَوِّد، البارِع، أَبُو مَسْعُودٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الدَّمَشْقِيِّ، مُصَنَّفُ كِتَابِ "أَطْرَافِ الصَّحِيحَيْنِ"، وَأَحَدُ مَنْ بَرَزَ فِي هَذَا الشَّانِ، وَجَمَعَ فَأَوْعَى، وَلَكِنَّهُ مَاتَ فِي الكَهُولَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْفِقَ مَا عِنْدَهُ، وَقَفَتْ عَلَى جُزْءٍ فِيهِ أَحَادِيثٌ مُعَلَّلَةٌ لِأَبِي مَسْعُودٍ يَقْضِي بِإِمَامَتِهِ. قاله الذهبي. وَقَالَ الحَظِيْبُ: كَانَ لَهُ عِنَايَةٌ بِالصَّحِيحَيْنِ، رَوَى القَلِيلَ عَلَى سَبِيلِ المَذَاكِرَةِ، وَكَانَ صَدُوقاً دِيناً، وَرِعَافَهاً. توفي سنة (٤٠٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٢٢٧).

(٢) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال البغدادي، ثقة حافظ كبير. التقريب (٧٠٢٢).

(٣) عاصم بن النضر بن المنتشر الأَحْوَلِ التَّيْمِيُّ، أَبُو عُمَرَ البَصْرِيُّ، صدوق. التقريب (٣٠٨٠).

(٤) خِلاَسُ بْنُ عَمْرٍو الهَجْرِيُّ البَصْرِيُّ، ثقة، وكان يرسل، ع. التقريب (١٧٧٠).

(٥) بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المَزْنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَصْرِيُّ، ثقة ثبت جليل، ع. التقريب (٧٤٣).

(٦) سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَ بْنِ سَابِقِ الهَدَادِيِّ، أَبُو داود البَلْخِيُّ المَصْحَفِيُّ، ثقة، د ت س. التقريب (٢٥٦٥).

(٧) النُّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ بْنِ خَرَشَةَ المَزْنِيُّ، أَبُو الحَسَنِ النُّحْوِيُّ البَصْرِيُّ، ثُمَّ المُرُوزِيُّ، ثقة ثبت. مضى [٩٧١].

(٨) سليمان بن قيس الشكري البصري، ثقة، ت ق. التقريب (٢٦٠١).

(٩) بهذا الإسناد من ابن أبي الهيجاء وحده، إلى ابن حمدان: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لـ (سؤلات أبي عمرو بن حمدان، وهو جزء يشتمل على مئة حديث فيه عيون أحاديثه وغرائبها، ويعرف بالمئة لابن حمدان). المعجم المفهرس (١١٢٧).

(١٠) يحيى بن يحيى بن عمران بن بكران بن عمران بن بكران بن عثمان بن إسرائيل ابن أبي منصور الربيعي الجزري تقي

البَكْرِيُّ، أبنا عَبْدُ الْمُعَزِّزِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١)، أنا زاهر بن طاهر، أبنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودِيُّ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، أبنا عبد الله بن أحمد بن موسى / [٩٠ / ب] عَبْدَانُ، ثنا عاصم بن النَّضْرِ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لما قضى الله الخلق كتب كتاباً عنده فيه غلبت» أو قال: «سبقت رحمتي غضبي، فهو عنده فوق العرش»^(٢).

رواه البخاري^(٣) عن محمد بن أبي غالب، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، عن معتمر.

وهو في الجزء الحادي عشر- من "المُخْلِصِيَّاتِ"^(٤) لأحمد بن المُقْدَامِ^(٥)، عن الْمُعْتَمِرِ. ولعطاء بن مينا^(٦)، عن أبي هريرة. تابعه أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وهو في "الصحيحين"^(٧).

= الدين، يعرف بالقاضي، مات في حدود سنة سبعمئة وثلاثين وقيل: بعد الثلاثين. الدرر الكامنة (٢٥٣٩).
(١) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الصَّدُوقُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ خُرَّاسَانَ، حَافِظُ الدِّينِ، أَبُو رُوْحِ عَبْدِ الْمُعَزِّزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ صَاعِدِ السَّاعِدِيِّ، الْخُرَّاسَانِيُّ، الْهَرَوِيُّ، الْبَزَّازِيُّ، الصُّوفِيُّ، لَهُ (مَشِيخَةٌ) فِي جُزْءٍ، وَأَنْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الْإِسْنَادِ، قَالَ الضُّيَاءُ: قَتَلْتَهُ التَّرْكَ سَنَةَ (٦١٨هـ). سير أعلام النبلاء (١١٤/٢٢).
(٢) إسناده صحيح. ابن أبي الهيجاء وابن المحب: سبقا [٧٣٨]. والبَكْرِيُّ: مضى- [٧٦٠]. وزاهر والكَنْجَرُودِيُّ وابن حمدان: سبقوا [٧٣٣]، وابن حمدان: هو أبو عمرو، مضى [٨٣٢]. وَعَبْدَانُ: مضى [٧٤٤].
الحديث أخرجه ابن حمدان في سؤالاته (في عداد المفقود)، ومن طريقه أخرجه المصنّف.
ولم أجده في المخطوطة الموسومة بـ (جزء منتقى من سؤالات أبي عمرو بن حمدان) [مخطوطة في مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية بجامعة أم القرى، رقم (١٦٢١٣-٩)، الحديث وعلومه]، وانظر الحديث السابق.
(٣) انظر تخريج المصنّف للحديث السابق.

(٤) الحادي عشر من المخلصيات (٢٥٦٢) لأحمد بن المقدم. و (٢٥٦٥) لعطاء بن مينا.
(٥) أحمد بن المقدم بن سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَنَانَ، أَبُو الْأَشْعَثِ الْعَجَلِيُّ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، صَاحِبُ حَدِيثٍ، طَعَنَ أَبُو دَاوُدَ فِي مَرْوَعَتِهِ، خ ت س ق. التقريب (١١٠).
(٦) عطاء بن مينا المَدَنِيُّ، وَقِيلَ: الْبَصْرِيُّ، أَبُو مَعَاذٍ، صَدُوقٌ، ع. التقريب (٤٦٠٢).
(٧) صحيح البخاري (٣١٩٤) صحيح مسلم (٢٧٥١)-(١٤). أَبُو الزَّنَادِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُكْوَانَ، ثِقَةٌ، مضى- [٧٧٤].

ورواه شريك^(١)، عن الأعمش^(٢)، عن أبي هريرة فقال: «فوضعه تحت العرش»^(٣).
 [٨٣٦] أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ (٤) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَزْمَوِيُّ (٥) حُضُورًا، أَبْنَا (٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 مَكِّيٍّ، أَبْنَا السَّلَفِيِّ، أَبْنَا أَبُو طَالِبِ الْكُنْدَلَانِيِّ (٧) وَأَبُو الْفَتْحِ الْمُعَلَّمُ (٨) بِأَصْبَهَانَ قَالَا: أَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ
 أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ (٩)، أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسِ (١٠)، أَبْنَا

= وَالْأَعْرَجُ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَ عَالِمٌ، مَضَى [٧٢٢].

(١) شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله القاضي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، خت م ٤. التقريب (٢٧٨٧).

(٢) كذا عنون له المصنف، والذي في الحديث التالي: عن الأعمش، (عن أبي صالح)... به.

(٣) كتب بعدها: "صح".

(٤) كتب بعدها: "صح".

(٥) أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين التنوخي الأزموئي، ثم القرافي، شهاب الدين، أبو العباس الصوفي، مات سنة (٧١٦هـ). ذيل التقييد (٧٣٨) الدرر الكامنة (٦٧٠).

(٦) بهذا الإسناد من ابن مكي إلى ابن فارس: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جزء ابن فارس). المعجم المفهرس (١٤١٨).

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن دينار، أبو طالب القرشي الكندلاني، وهو أحمد بن أبي هاشم القرشي، وكندلاني: من قرى أصبهان، قال السمعاني: سمع الحديث الكثير، وخلط ما لم يسمع بما سمع، وسقطت روايته، ذكره أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده الحافظ في كتاب أصبهان فقال: روى عن أبي بكر بن مردويه ولم يسمع منه، ولم يكن الرواية والحديث من صنعه، إن أخطأ لا يعتمد على روايته إلا ما كتب عنه أهل الرواية والمعرفة، ومات سنة (٤٩٣هـ)، وكان شيخنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول: أبو طالب الكندلاني فيه لين. الأنساب (١١/١٦٠). وانظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٣/١١٥) تاريخ الإسلام (١٠/٧٣٤) لسان الميزان (١/٦٥٩، ٦٨٦).

(٨) أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارث المعلم، كذا ساق اسمه الضياء في "المختارة" (٤٨١)، ولم أجد له ترجمة.

(٩) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد، أبو علي غلام محسن الأصبهاني، ذكره الذهبي في وفيات (٤١٦هـ)، ثم أعاده في وفيات (٤١٨). تاريخ الإسلام (٩/٢٦٦، ٢٩٠).

(١٠) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج، أبو محمد الأصبهاني، مولده سنة (٢٤٨هـ)، حدث عن يونس بن حبيب بمسند أبي داود الطيالسي، قال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المحدث الصالح، مسند أصبهان، كان من الثقات العبادة، وانتهى إليه علو الإسناد، قال ابن مردويه وعبد الله بن أحمد السوذرياني في (تاريخها): كان ثقة". ذكر ابن

أَبُو الْيَمَانِ حُدَيْفَةُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ حَسَّانِ الْعَسْكَرِيِّ^(١)، ثنا عمرو بن مرزوق^(٢)، ثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي صالح^(٣)، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ كِتَابًا بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَوَضَعَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي»^(٤).

[٨٣٧] قال أبو بكر بن أبي عاصم في «التفسير»^(٥): حدثنا ابن أبي كَبْشَةَ^(٦)، ثنا أبو عامر^(٧)، ثنا أَبُو مَوْدُودٍ^(٨)، أَخْبَرَنِي عِمَارُ أَبُو مَعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ^(٩)، عن مجاهد وسعيد بن جبير:

= حَجَرَ لَهُ جُزْءٌ سَمَّاهُ (جُزْءُ ابْنِ فَارِسٍ). تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٤٦هـ).

تاريخ أصبهان لأبي نُعَيْمٍ (٤٠/٢) التقييد لابن نقطة (٣٧٨) سير أعلام النبلاء (٥٥٣/١٥) المعجم المفهرس (١٤١٨).

(١) نزيل أصبهان، ذكره أبو الشيخ وأبو نُعَيْمٍ والذهبي، وتوفي سنة (٢٦٩هـ)، ولم يذكره بجرح ولا تعديل. طبقات المحدثين بأصبهان (١٣٠/٣) تاريخ أصبهان (٣٤٨/١) تاريخ الإسلام (٣١٠/٦).

(٢) هناك اثنان يميلان هذا الاسم، لم أتبين أيهما الذي في الإسناد، وهما:

عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ، أَبُو عُمَيْرَانَ الْبَصْرِيِّ، ثقة فاضل له أوهام، خ د. التقريب (٥١١٠).

وعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقِ الْوَأَشْحِيِّ الْبَصْرِيِّ، صدوق. التقريب (٥١١١).

(٣) ذَكَوَانُ أَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ الرَّيَّانِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثقة ثبت، ع. التقريب (١٨٤١).

(٤) عبد الرحمن بن مَكِّيٍّ: مَضَى [٨١٢]. وَأَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ: مَضَى [٧٤٢].

الحديث أخرجه أبو محمد ابن فارس في جزئه (ق ١٨٧/أ) [الظاهرية، مجموع ٣٧٨٧ عام - مجاميع العمرية ٥١]، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وقد حققه نبيل سعد الدين جرار، ونشره كاملاً كنسخة إلكترونية على الشبكة العنكبوتية، ولا أعلم أطلع أم لا.

وأخرجه أحمد (٩١٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، به.

وأخرجه البخاري (٧٤٠٤) ثنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بنحوه، وليس فيه "بِيَدِهِ". وانظر الحديثين السابقين.

(٥) في عداد المفقود.

(٦) الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد ابن أبي كَبْشَةَ الْأَزْدِيُّ الْيَحْمَدِيُّ الْبَصْرِيُّ الطَّحَّانُ، صدوق. التقريب (١٣٢٣).

(٧) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْقَيْسِيِّ، أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة، ع. التقريب (٤١٩٩).

(٨) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيِّ، أَبُو مَوْدُودِ الْمَدَنِيِّ الْفَاضِلُ، مقبول، د ت س. التقريب (٤٠٩٩).

(٩) عَمَّارُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ، أَبُو مَعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، صدوق يتشيع، م ٤. التقريب (٤٨٣٣).

أنهما كانا عند ابن عباس فأتاه رجل فقال: يا ابن عباس - أو يا أبا الفضل -، كيف ترى في رجل قتل عمداً؟ قال: يأتي المقتول يوم القيامة يحمل رأسه بيمينه تشجب أوداجه حتى يقف عند الله، فيقول: أي رب، دمي عند فلان. فيؤمر بهما فيؤخران، أني أشهد أن الله أنزل على نبيكم صلى الله عليه: مَنْ قَتَلَ ﴿مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] الآية، لم تُنسخ هذه الآية حتى تَوَقَّى اللهُ نَبِيَّكُمْ ﷺ (١).

تابعه عن ابن عباس: سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ (٢)، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ (٣).

(١) وأخرجه أحمد (٢١٤٢) من طريق سالم بن أبي الجعد، والبخاري (٤٥٩٠) من طريق سعيد بن جبير، كلاهما عن ابن عباس، بنحوه.

(٢) العَطْفَانِيُّ الأَشْجَعِيُّ، ثقة، وكان يرسل كثيراً، مضى [٧٧٣].

(٣) نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ القُرَشِيِّ النَّوْفَلِيُّ، المَدَنِيُّ، ثقة فاضل، ع. مضى [٧٨٠].

باب قول الله تعالى:

﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٨] ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ [الطور: ٤٨]
 ﴿ وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴾ [طه: ٣٩] ﴿ وَأَصْنَعُ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ [هود: ٣٧].

[٨٣٨] وقال نافع، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «إن الله لا يخفى عليكم، إن الله ليس بأعور» وأشار بيده إلى عينيه «وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى...» الحديث (١).

[٨٣٩] وفي الزبور: "فإني لا أغفل، وإني لأسمع صوت عبادي".

[٨٤٠] وفيه: "فكيف لا تستحيون مني وعيني ناظرة إليكم".

[٨٤١] وفيه: أنا سميع (...)^(٢) وأسمع ولا (...)^(٣) إلينا عيون بالكيفية، لي عين لا

توصف يا داود أنظر بها إلى الظاهر والباطن وما غاب من أحداق الناظرين.

[٨٤٢] أَخْبَرْتَنَا^(٤) فقهاء^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْقَيْطِيَّ^(٦) وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَخَّارِ^(٧)،

(١) صحيح البخاري (٧٤٠٧).

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) بهذا الإسناد من أوله إلى أبي عبيد: كُتِبَ سَمَاعُ سِتِ الْفُقَهَاءِ لـ "فضائل القرآن" لابن سلام (ص ٤٠٦، ص ٤١).

أما ابن حجر والعلائي: فذكرا سماعها من طريق عبد الطيف بن القبيطي، بهذا الإسناد.

المعجم المفهرس (٣٥٦) وتصحف فيه "القبيطي" إلى "التعاويذي"، إثارة الفوائد (١/ ٢٦٤).

(٥) كذا، وهي: سِتُّ الْفُقَهَاءِ بِنْتُ الْقُدْوَةِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيِّ أُمُّ فَاطِمَةَ زَوْجَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَاهِيِّ ثُمَّ زَوْجَةَ شَيْخِنَا عَيْسَى الْمُغَارِيِّ، وَتُدْعَى: أَمَةَ الرَّحْمَنِ، رَوَتْ بِالْإِجَازَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْقَيْطِيَّ كُتُبًا وَعَبْرَهَا، قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَتْ صَالِحَةً خَيْرَةً مُتَوَاضِعَةً، رَوَتْ الْكَثِيرَ، وَعَمَّرَتْ، وَثَقُلَ سَمْعُهَا، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٧٢٦هـ). معجم

شيوخ الذهب (١/ ٢٨٨) ذيل التقييد (١٨٤١) الدرر الكامنة (١٧٨٩).

(٦) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الثَّقَّةُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو طَالِبِ عَبْدِ اللَّطِيفِ ابْنِ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ فَارِسِ، ابْنُ الْقَيْطِيَّ الْحَرَّانِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، التَّاجِرُ، الْجَوْهَرِيُّ، كَانَ دِينًا، خَيْرًا، صَادِقًا، مَأْمُونًا، لَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ أَصْلِهِ، وَحَدَّثَ بِ (فَضَائِلِ الْقُرْآنِ لِأَبِي عَيْبِدٍ) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٤١هـ)، وَفِيَّطُ: حَلَاوَةٌ عَسَلِيَّةٌ. سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٨٧).

(٧) الشَّرِيفُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو التَّمَامِ عَلِيُّ ابْنِ أَبِي الْفَخَّارِ - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالتَّخْفِيفِ - هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْهَاشِمِيِّ، الْعَبَّاسِيِّ، الْبَغْدَادِيِّ، خَطِيبُ جَامِعِ فَخْرِ الدِّينِ ابْنِ الْمُطَلِّبِ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: كَانَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ غَيْرَ طَيِّبٍ. قال

أنا أبو زُرْعَةَ^(١)، أنا أبو مَنْصُورِ الْمُقَوِّمِيِّ^(٢)، أنا الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّبَيْرِيِّ^(٣)، أنا عَلِيُّ بْنُ مَهْرَوَيْهِ^(٤)، أنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٥)، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ بُكَيْرٍ^(٦) وَأَبُو الْأَسْوَدِ^(٧)، عَنْ ابْنِ لُهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ^(٨)، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ^(٩)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْآيَةَ فِي خَاتِمَةِ النُّورِ، وَهُوَ جَاعِلٌ أَصَابِعَهُ تَحْتَ عَيْنَيْهِ،

= الذهبي: عاش بعد هذا القول مدة، ولعله صلح حاله. مات سنة (٦٤١هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٩٠) توضيح المشته (٥٠/٧).

(١) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُسْنِدُ، الصَّدُوقُ، الْحَيْرُ، أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ ابْنِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ، الْمُقَدِسِيِّ، ثُمَّ الرَّازِيِّ، ثُمَّ الْهَمْدَانِيِّ، تَفَرَّدَ بِالْكِتَابِ وَالْأَجْزَاءِ، قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: كَانَ تَاجِرًا لَا يَنْهَمُ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ. وَقَالَ الدُّبَيْبِيُّ: مَا كَانَ يَعْرِفُ شَيْئًا. تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٦٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٠٣).

(٢) الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، أَبُو مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْقَزْوِينِيِّ، الْمُقَوِّمِيِّ، رَاوِي (سُنَنَ ابْنِ مَاجَه) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ الْحَطِيبِ، وَلِدَ سَنَةَ (٣٩٨هـ) وَلَا أَعْلَمُ مَتَى تُوفِّيَ، إِلَّا أَنَّهُ فِي سَنَةِ (٤٨٤هـ) كَانَ حَيًّا. قَالَه الذهبي. سير أعلام النبلاء (١٨/٥٣٠).

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الزُّبَيْرِيِّ، لَمْ أَجِدْهُ. سَاقَ الْذَهَبِيُّ اسْمَهُ فِي تَرْجُمَةِ الْمُقَوِّمِيِّ، وَكُنْيَتَهُ وَرَدَّتْ فِي فُضَائِلِ الْقُرْآنِ (ص ٤١)، وَلَيْسَ هُوَ "الْبَغْدَادِي" (ت: ٣١٦هـ) الْمُرْتَجَمُ فِي سِيرِ الْذَهَبِيِّ (٢٦/١٥) لِأَخْتِلَافِ طَبَقَتَيْهِمَا. (٤) الْمُحَدِّثُ، الْإِمَامُ، الرَّحَّالُ الصَّدُوقُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيِّ، الْمَعْمَرُ، لَهُ إِلَى الْعِرَاقِ رِحْلَتَانِ، وَكَتَبَ مَا لَا يُعَدُّ عَالِيًا وَنَازِلًا، وَلَمْ يَبْرُزْ ذَكَرًا، وَكَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٣٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٣٩٦).

(٥) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الصَّدُوقُ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُرْزُبَانَ بْنِ سَابُورَ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَغَوِيِّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، جَمَعَ، وَصَنَّفَ (الْمُسْنَدَ) الْكَبِيرَ، وَأَخَذَ الْقُرْآنَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَعَظِيمِهِ، وَكَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (كَتَبَ إِلَيْنَا بِحَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَانَ صَدُوقًا). عَابُوا عَلَيْهِ الْأَخْذَ عَلَى التَّحْدِيثِ، مَاتَ سَنَةَ (٢٨٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٨). وانظر: سؤالات السلمية (٢١٤)، سؤالات حمزة (٣٨٩)، الجرح والتعديل (١٩٦/٦)، إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٦٨٥).

(٦) يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْقُرَشِيُّ الْمُخَزُومِيُّ، أَبُو زَكَرِيَّا الْمِصْرِيُّ، ثِقَّةٌ فِي اللَّيْثِ، وَتَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ، خ م ق. التقریب (٧٥٨٠). بينا قال الذهبي "سَمِعَ مِنَ الْإِمَامِ مَالِكِ الْمُوَطَّأَ مَرَّاتٍ". سير أعلام النبلاء (١٠/٦١٢).

(٧) النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ نَضِيرِ الْمُرَادِيِّ، أَبُو الْأَسْوَدِ الْمِصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، د س ق. التقریب (٧١٤٣).

(٨) يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ سُؤَيْدُ الْأَزْدِيُّ، أَبُو رَجَاءِ الْمِصْرِيُّ، ثِقَّةٌ فَقِيهٌ، وَكَانَ يَرْسُلُ، ع. التقریب (٧٧٠١).

(٩) مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيُّ، أَبُو الْخَيْرِ الْمِصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، ع. التقریب (٦٥٤٧).

يَقُولُ: ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ [الملك: ١٩] (١) " (٢).

[٨٤٣] أَخْبَرَنَا جَدِّي، أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ حُضُورًا فِي الرَّابِعَةِ، أَبُو عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سُورٍ الْحَافِظُ، أَبُو أَحْمَدُ (٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ (٤)، أَبُو الْقَاسِمِ (٥) الْحَافِظُ، أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقِيقِيِّ (٦)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ (٧)، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ (٨)، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ (٩)، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي

(١) كذا، وإنما هي: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٤]. وهناك آية أخرى: ﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ [الملك: ١٩].

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، مضى [٧٤٣].

الحديث أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص ٣٠٨) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه عبد الله في السنة (١٢٢٧) والرويان (١٧٨) وابن بطة في الإبانة الكبرى (١٢٥ / ٧) من طريق ابن لهيعة، به.

وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٣ / ٣٧٣). وانظر التالي.

(٣) كتب في الهامش: «هو السلفي».

(٤) كتب فوقها: «هو الطريشي».

وهو الإمام، الزاهد، المسند، شيخ الصوفية، أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي، ثم البغدادي، الصوفي، المعروف بابن زهراء، قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعته بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه. وقال ابن ناصر: كان كذاباً. وقال شجاع الذهلي: كان الطريشي ضعيفا مجمعا على ضعفه، وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها. وقال السلفي: هو أجل شيخ رأيته للصوفية، وأكثرهم حرمة وهيبه عند أصحابه، لم يقرأ عليه إلا من أصل، وكف بصره بأخرة، وكتب له أبو علي الكرماني أجزاء طريية، فحدث بها اعتماداً عليه، ولم يكن ممن يعرف طريق المحدثين ودقاتهم، وإلا فكان من الثقات الأتبات، وأصوله كالشمس ووضوحاً. وقال ابن حجر: ما كان من حديث يرويه السلفي عنه فإننا نعلم في الجملة أنه من صحيح سماعته. توفي سنة سير أعلام النبلاء (١٩ / ١٦٠) لسان الميزان (١ / ٥٤٧).

(٥) كتب فوقها: «هو اللالكائي».

(٦) لم أجده.

(٧) محمد بن منصور بن النضر - بن إسماعيل، أبو بكر، المعروف بابن أبي الجهم، الشيعي، من شيعة المنصور، وثقه

الدارقطني وغيره، توفي سنة (٣٢١هـ). تاريخ بغداد (٤ / ٤١٠).

(٨) عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة فاضل، ع. التقريب (٣٧١٥).

(٩) حرملة بن عمران بن فراد التميمي، أبو حفص المصري، ثقة. التقريب (١١٧٤).

هُرَيْرَةَ^(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ آيَةَ: ﴿كَانَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا﴾ [النساء: ٥٨] فَوَضَعَ
إِصْبَعَهُ الدُّعَاءَ وَإِهَامَهُ عَلَى عَيْنِهِ وَأُذُنِهِ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: "أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ يَلْزَمُهُ
إِخْرَاجُهُ"^(٢).

وَأَبُو يُوْنُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ: سُلَيْمٌ بْنُ جُبَيْرٍ، حَدِيثُهُ فِي الْمِصْرِيِّينَ.
وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ^(٣) عَنِ ابْنِ الْمُقْرِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْمُقْرِيِّ.
[٨٤٤] وعندنا في الجزء الأول من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري^(٥): لِدَرَجِ^(١)،

- (١) سُلَيْمٌ بْنُ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيُّ، أَبُو يُوْنُسَ الْمِصْرِيُّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، ثِقَةٌ. التقريب (٢٥٢٦).
(٢) جد المصنف وابن عبد الدائم والسلفي: سبقوا [٧٧٨]. ونَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: هو الْجَهْضِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٨٢٧].
الحديث أخرجه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٨٨) ومن طريقه أخرجه المصنف.
وأخرجه أبو داود (٤٧٢٨) من طريق عبد الله بن يزيد، به. وصححه الألباني في سنن أبي داود وشعيب في تحقيقه
لسنن أبي داود أيضا.
(٣) التوحيد لابن خزيمة (٩٨/١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ. و (٩٧/١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (الذُّهْلِيُّ).
وتصحف الإسناد الأول في المطبوعة.
(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْعَدَوِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْمُقْرِيُّ الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ، س. ق. التقريب (٦٠٥٤).
(٥) رواية أبي بكر البرقاني، عنه. الظاهرية [مجموع رقم ٣٨١١ عام - مجاميع العمرية ٧٥، ق ١ - ٢٤]، ولم أجد
الحديث فيه.

وهو أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْبَارِيِّ، الْبُنْدَارِيُّ، قَالَ الْحَطِيبُ: سَأَلْتُ الْبَرْقَانِيَّ
عَنْهُ، فَقُلْتُ: هَلْ تَكَلَّمَ فِيهِ أَحَدٌ؟ فَقَالَ: لَا. قَالَ: كَانَ سَمَاعُهُ صَحِيْحًا بِخَطِّ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: انْتَقَى عَلَيْهِ
عُمَرُ الْبَصْرِيُّ، وَكَانَ قَرِيبَ الْأَمْرِ فِيهِ بَعْضُ الشَّيْءِ، وَكَانَ لَهُ أُصُولٌ جَيَادٌ بِخَطِّ أَبِيهِ. توفي سنة (٣٦٠هـ). وقال
الذهبي مرة: كان صدوقاً.

قال الشيخ المعلمي: [الظاهر أن (بَعْضَ الشَّيْءِ) إنما هو فيما يتعلق بالسيرة لا بالرواية، ولم يفسر، فلعله تقصير
خفيف لا يعد جرحاً]. ولم يذكره الذهبي في الميزان، كأنه لم يعده جرحاً.

ترجمته: تاريخ بغداد (٥٣١/٢) "أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه" للذهبي (٩١) سير أعلام
النبلاء (٦٣/١٦) التنكيل (٦٦٥/٢)، ترجمة (١٩٨) النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد المعلمي (٥٣٩/١)،
ترجمة (٦٤٤) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٤١١).

عن أبي الهيثم^(٢)، عن أبي سعيد الخدري^(٣) - أو عن ابن حَجِيزَةَ الأكبر^(٣)، عن أبي هريرة - أن أحدهما حدثه عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمٌ حَارًّا أَلْقَى اللَّهُ ﷻ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ..» الحديث^(٤).

[٨٤٥] وَقَالَ أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ فِي "كِتَابِ السَّنَةِ" - الَّذِي رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ^(٥) - : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٦) قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ صَدَقَةَ، ثَنَا حَجَّاجُ^(٧)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر: ١٤] قَالَ: أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ^(٨).

(١) دَرَجُ بْنُ سَمْعَانَ، أَبُو السَّمْحِ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمِصْرِيُّ الْقَاصُ، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف بنخ ٤. التقريب (١٨٢٤).

(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّيْثِيِّ الْعُتَوَارِيُّ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْمِصْرِيُّ، ثقة، بنخ ٤. التقريب (٢٥٩٩).

(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَجِيزَةَ الْحَوْلَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، وَهُوَ ابْنُ حَجِيزَةَ الْأَكْبَرِ، ثقة، م ٤. التقريب (٣٨٣٨).

(٤) خَرَّجَهُ الْأَبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الضَّعِيفَةِ (٦٤٢٨) وَقَالَ: منكر.

(٥) الْأُسْتَاذُ، الْعَلَامَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِبَغْدَادَ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثَقَّةً. مَاتَ سَنَةَ (٤٠٦ هـ). سير أعلام النبلاء (١٩٣/١٧).

(٦) الْإِمَامُ، الْعَلَامَةُ، الْحَافِظُ، شَيْخُ بَغْدَادَ، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثَقَّةٌ، كَثِيرُ الْخَطَأِ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْحَدِيثِ. ووثقه غيره. توفي سنة (٣١٦ هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢١/١٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٥٧٦).

(٧) حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْبِيُّ الْأَعْوَرُ، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. التقريب (١١٣٥).

(٨) فِيهِ عَلِيُّ بْنُ صَدَقَةَ لَمْ أَجِدْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. ولم أجده في "شرح مذاهب أهل السنة" لابن شاهين. ومضت ترجمته [٧٣١]. وابن جُرَيْجٍ: هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ، ثَقَّةٌ يَدْلُسُ وَيُرْسَلُ. وعطاء: هُوَ ابْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، ثَقَّةٌ، وَقِيلَ: تَغْيِيرٌ بِأَخْرَةٍ، وَلَمْ يَكْثُرْ ذَلِكَ مِنْهُ. سبقا [٧٤١].

أَخْرَجَهُ اللَّالِكَاثِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٦٩١) عَنِ ابْنِ شَاهِينَ، بِهِ. وسيكرره المصنف برقم [٩٨٥]، وانظر [٨٣٨].

بَابُ الْحِجْزَةِ

[٨٤٦] أَخْبَرَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي التَّائِبِ ^(٢)، أُنْبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَلْخِيُّ ^(٣)، أُنْبَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلَفِيُّ، أُنْبَا أَبُو مَنْصُورٍ الْحَيَّاطُ ^(٤) وَأَبُو الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ ^(٥) وَأَبُو بَكْرٍ الطَّرِيشِيُّ وَأَبُو يَاسِرٍ الْحَيَّاطُ ^(٦) قَالُوا: أُنْبَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ بَشْرَانَ، أُنْبَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِي ^(٧) بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) هذا الإسناد من أوله إلى عبد الله بن أبي مسرّة: ذكر ابن حجر إحدى أسانيده في سماعه لـ (حديث الفاكهي عن ابن أبي مسرّة، في جزئين). المعجم المفهرس (١٤٢٠).

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي التَّائِبِ بْنِ أَبِي الْعَيْشِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: تَفَرَّدَ فِي وَقْتِهِ بِأَجْزَاءٍ عَالِيَةٍ، وَغَيْرُهُ أَعْدَلُ مِنْهُ، سَأَحَهُ اللَّهُ، وَقَدْ أَلْحَقَ اسْمَهُ فِي إِثْبَاتِ لَهُ، وَلَكِنْ مَا أَخَذَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. وَقَالَ السَّبْكِ: الشَّيْخُ الْعَدْلُ الْمُسْنَدُ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: شَيْخُ شَيْوَحْنَا، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي مَعْجَمِهِ وَقَالَ: أَلْحَقَ اسْمَهُ فِي إِثْبَاتِ لَهُ، فَمَا أَخَذَ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَكَانَ أَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ ثَبَاتًا. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٧٣٥هـ).

انظر: معجم شيوخ الذهبي (٣٢١ / ١) معجم شيوخ السبكي (٥٨) لسان الميزان (٤ / ٤٥٩).

(٣) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُسْنَدُ، الْمُقْرِي، صَاحِبُ الْأَخَانِ، نَجْمُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ ابْنِ النُّورِ الْبَلْخِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ، اجْتَمَعَ بِالسَّلَفِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ، وَقَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ صَدُوقٌ. مَاتَ سَنَةَ (٦٥٣هـ). سير أعلام النبلاء (٣٠٧ / ٢٣).

(٤) الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، الْمُقْرِي، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَيَّاطُ، الزَّاهِدُ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: صَالِحٌ، ثِقَةٌ، عَابِدٌ، مُلَقَّنٌ، لَهُ وَرْدٌ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْبَسِجُ، وَكَانَ صَاحِبَ كَرَامَاتٍ. وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: كَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ. مَاتَ سَنَةَ (٤٩٩هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢٢ / ١٩).

(٥) الشَّيْخُ، الْفَقِيهُ، الْعَالِمُ، الْمُسْنَدُ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْبَةَ الرَّبِيعِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الشَّافِعِيُّ، قَالَ شُجَاعُ الذُّهَلِيِّ: كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْاِعْتِرَالِ. وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا الْمَعْمَرِ الْأَنْصَارِيَّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَوْ غَيْرَهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ الْاِعْتِرَالِ، وَأَشْهَدَ الْمُؤْتَمَنَ السَّاجِيَّ وَغَيْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِالرُّجُوعِ عَنْ رَأْيِ الْمُعْتَزَلَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: سَمِعَهُ صَحِيحًا، وَكَانَ مَعْتَزَلِيًا دَاعِيَةً. مَاتَ سَنَةَ (٥٠٢هـ). انظر: إكمال الإكمال (٤١١٣) سير أعلام النبلاء (١٩٤ / ١٩).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو يَاسِرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَيَّاطُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ رَجُلًا خَيْرًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٤٩٥هـ). تاريخ الإسلام (٧٧٢ / ١٠).

(٧) الْمَكِّيُّ، وَصَفَهُ الذَّهَبِيُّ بِالْإِمَامِ، وَقَالَ فِي تَارِيخِهِ: كَانَ أَسْنَدًا مِنْ بَقِيٍّ بِمَكَّةَ، وَلَهُ كِتَابٌ "أَخْبَارُ مَكَّةَ" تُوُفِيَ سَنَةَ

أَبِي مَسْرَةَ^(١)، ثنا أَبِي^(٢)، ثنا هِشَامُ^(٣)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ^(٤)، أَنَّ صَالِحًا مَوْلَى التَّوْأَمَةِ^(٥) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ^(٦) آخِذَةٌ بِحُجْرَةٍ^(٧) الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا»^(٨).

= (٣٥٣هـ). تاريخ الإسلام (٥٦/٨) سير أعلام النبلاء (٤٤/١٦) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٢٥٣).
 (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَارِثِ الْمَكِّيُّ، أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبْتُ عَنْهُ بِمَكَّةَ، وَمَحَلُّهُ الصَّدَقُ. وَقَالَ مُسْلِمَةُ: ثِقَةٌ مَشْهُورٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُسْنِدُ. قَالَ الْفَاكِهِي: (أَوَّلُ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهُ: أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ، وَهُوَ فَقِيهُ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا). وَذَكَرَ ابْنُ كَثِيرٍ أَنَّ لَهُ مَسْنَدًا. تُوفِّي بِمَكَّةَ، سَنَةَ (٢٧٩هـ). أَخْبَارُ مَكَّةَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْفَاكِهِي (٢٠٤٥) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٦/٥) الثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَانَ (٣٦٩/٨) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٢/٦٣٢) طَبَقَاتُ الشَّافِعِيِّينَ لِابْنِ كَثِيرٍ (ص ٢٥١) الثَّقَاتُ لِابْنِ قَطُولِبَغَا (٥/٤٦٨).

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، قَالَ: "أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ. حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ. رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ". فَتَحَ الْبَابَ فِي الْكُنَى وَالْأَلْقَابِ (٤٤٩٠).

(٣) هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ، وَمَحَلُّهُ الصَّدَقُ، مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: مَقْبُولٌ، خَتَمَ ق. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٩/٦٢) الْكَاشِفُ (٥٩٦٦) التَّقْرِيبُ (٧٢٩٦).

(٤) زِيَادُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُرَّاسَانِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ أَثْبَتَ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، ع. التَّقْرِيبُ (٢٠٨٠).

(٥) صَالِحُ بْنُ نُبَّانٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ. صَدُوقٌ اخْتَلَطَ، قَالَ ابْنُ عَدِي: لَا بَأْسَ بِرِوَايَةِ الْقَدَمَاءِ عَنْهُ كَابْنِ أَبِي ذَنْبٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ. التَّقْرِيبُ (٢٨٩٢). وَذَكَرَ ابْنُ عَدِي أَنَّ سَمَاعَ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ مِنْهُ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ. الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (٥/٨٨).

(٦) الشَّجْنُ وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ: الْغُصْنُ الْمُشْتَبِكُ، أَوْ عُرْوَةُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ. لِسَانَ الْعَرَبِ (١٣/٢٣٣) مَادَّةٌ: شَجْنٌ.

(٧) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَوْلُهُ ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بِحُجْرَةِ الرَّحْمَنِ» أَيِ اعْتَصَمَتْ بِهِ وَالتَّجَاتُ إِلَيْهِ مُسْتَجِيرَةٌ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ»، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ اسْمَ "الرَّحِمِ" مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِ "الرَّحْمَنِ"، فَكَأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْإِسْمِ آخِذٌ بِوَسْطِهِ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ». وَأَصْلُ الْحُجْرَةِ: مَوْضِعٌ شَدَّ الْإِرَارَ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِرَارِ حُجْرَةٌ؛ لِلْمُجَاوَرَةِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١/٣٤٤) مَادَّةٌ: حَجْرٌ.

(٨) صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. أَبُو طَاهِرٍ السُّلْفِيُّ: مَضَى [٧٤٢]. وَأَبُو بَكْرٍ الطَّرِيشِيُّ: مَضَى [٨٤٣]. وَابْنُ بَشْرَانَ:

وهو من حديث نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ^(١)، عن أم سَلَمَةَ في الجزء الثالث من «السُّنَّةِ» للطبراني^(٢).

ومنه حديث: «إِنِّي أَخَذْتُ بِحُجَزِكُمْ»^(٣).

وحديث: «مَنْ تَأَخَّذَهُ النَّارُ إِلَى حُجَزَتِهِ»^(٤).

الحُجْزَةُ: مَوْضِعٌ شَدَّ السَّرَاوِيلِ.

شَجْنَةٌ: يعنى: قَرَابَةٌ^(٥) مُشْتَبِكَةٌ كَأَشْتَبَاكَ العُرُوقِ^(٦)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "وَالْحَدِيثُ ذُو

شُجُونٍ"، أَي: يُمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا^(٧). / [٧٩١/أ]

= مضى [٧٩٦]. وابن جُرَيْجٍ: هو عَبْدُ الْمَلِكِ، ثقة يدلّس ويرسل، مضى [٧٤١].

الحديث أخرجه الفاكهي في "حديثه عن ابن أبي مَسْرَةَ"، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه أحمد (٢٩٥٣) حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، به. وصححه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند.

وأخرجه البخاري (٥٩٨٨) من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتَهُ».

(١) نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَحْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، أَبُو سَعْدِ الْمَدِينِيِّ، ثقة، د. التقريب (٧٢١٦).

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩٠٤) وابن أبي عاصم في السنة (٥٣٧) والطبراني في الكبير (٤٠٤/٢٣) من طريق

الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، به. وضعفه الألباني، وانظر شواهد في المطالب العالية (٢٥٢٢).

(٣) صحيح البخاري (٦٤٨٣) صحيح مسلم (٢٢٨٤) - (١٧، ١٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) المسند (٢٠١٠٣) صحيح مسلم (٢٨٤٥) - (٣٢، ٣٣) من حديث سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) القَرَابَةُ: اسم لتلك الصَّلَةِ التي تَرْتَبُطُ الْأَقْرَابِ، وهي "الرَّحِمُ".

(٦) أي: عُرُوقُ الشَّجَرَةِ.

(٧) النهاية في غريب الحديث (٤٤٧/٢) مادة: شجن.

باب قول الله تعالى:

﴿ وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ﴾ [الرعد: ٥] وقوله: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ [الصفات:

[١٢]

[٨٤٧] وفي الزبور: عَجَبٌ لِمَنْ قَرَّتْ فِي الدُّنْيَا عَيْنَهُ، وَأَنَا أَسْأَلُهُ عَنِ الْفَتِيلِ (١) وَالنَّقِيرِ (٢) وَالْقَطْمِيرِ (٣).

[٨٤٨] وفيه: تدري إلى من أضحكُ وأعجبُ وأشتاقُ وأشتهي لقاءه وزيارته؟ رجل تهيأت له لقمة رطبة فذكر المتعفين الذين أطلقوا مسألة الناس عن أنفسهم ولزموا القنوع، فَأَثَرَهُمْ بِتِلْكَ اللَّقْمَةِ عَلَى نَفْسِهِ.

[٨٤٩] أَخْبَرَنَا (٤) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنْبَأَتْنَا زُهْرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَاضِرٍ (٥)، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ، أَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ (٦)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ بَشْرَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ (٧)، ثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (٨)، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٩)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ

(١) الْفَتِيلُ: مَا يَكُونُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٤٠٩/٣) مَادَّةٌ: فَتَل.

(٢) النَّقِيرُ: نُقْرَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبُتُ النَّخْلَةُ. لِسَانُ الْعَرَبِ (٢٢٨/٥) مَادَّةٌ: نَقِر.

(٣) الْقَطْمِيرُ: الْقَشْرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ بَيْنَ النَّوَاةِ وَالْتَمَرِ. لِسَانُ الْعَرَبِ (١٠٨/٥) مَادَّةٌ: قَطْمِر.

(٤) بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سَمَاعَهُ لـ (الْجُزْءُ الرَّابِعُ عَشْرَ - مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ). الْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ (ص ٢٤١) تَحْتَ رَقْمِ (١٠٠٨).

(٥) زُهْرَةُ - بِالضَّمِّ - بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَاضِرٍ، أُمُّ الْحَيَاءِ الْأَنْبَارِيَّةِ ثُمَّ الْبَغْدَادِيَّةِ، قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: كَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً مَنْقُطَعَةً فِي رِبَاطٍ. أَجَازَتْ لِأَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبِ ابْنِ الشُّحْنَةِ، تَوَفَّيَتْ سَنَةَ (٦٣٣هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٤/١٠٥).

(٦) الشَّيْخُ الْإِمَامُ، الْمُعَمَّرُ، الْوَاعِظُ، رَئِيسُ الْحَنَابِلَةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللَّهِ ابْنُ الْإِمَامِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، تُوَفِّيَ سَنَةَ (٤٨٨هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٨/٦٠٩).

(٧) مَسْنَدُ الْعِرَاقِ، الثَّقَفَةُ، الْمُحَدِّثُ، الْإِمَامُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ مُدْرِكِ الْبَغْدَادِيِّ الرَّزَّازِ، قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا. قَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً ثَبَاتًا. تُوَفِّيَ سَنَةَ (٣٣٩هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٥/٣٨٥). وَقَدْ

طُبِعَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنْ فَوَائِدِهِ وَأَمَالِيهِ بِتَحْقِيقِ: نَبِيلِ سَعْدِ الدِّينِ جَرَّارٍ، دَارِ الْبَشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

(٨) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِيِّ، خ. التَّقْرِيبُ (٦١١٣).

(٩) يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٧٩١٤).

سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ^(١)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلٍ نَارَ عَنْ وَطَائِهِ وَحَافِهِ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِمَلَأْتَكْتَهُ: انظروا إلى عبدي نار من وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه من الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى أهرق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهرق دمه»^(٢).

رواه أحمد وأبو داود^(٣)، وهو عندنا في جزء^(٤) الحسن بن موسى الأشيب^(٥). قال أبو نعيم الأصبهاني: "هذا حديث غريب، تفرد به عطاء، عن مرة، وعنه حماد بن سلمة"^(٦).

[٨٥٠] أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ عَنْ^(٧) ابْنِ خَلِيلٍ إِذْنًا، أَنَا وَيَرْج^(٨)، أَنَا جَعْفَرُ

(١) مَرَّةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ الْبَكِيلِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ مَرَّةُ الطَّيِّبِ وَمَرَّةُ الْحَيْرِيِّ، ثِقَّةٌ، ع. التقريب (٦٥٦٢).
(٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَضَى [٧١٠]. وابن البَطِّي: مَضَى [٧٧٤]. وابن بَشْرَانَ: مَضَى [٧٤٢]. وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: مَضَى- [٧١١]. وعطاء بن السَّائِبِ: صدوق اختلط، سَمِعَ مِنْهُ حَمَّادٌ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ وَبَعْدَهُ، مَضَى [٨١٢].
الحديث أخرجه أبو جعفر ابن البَحْتَرِيِّ في "الرابع عشر من حديثه"، ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر تخريج المصنّف.

(٣) المسند (٣٩٤٩) سنن أبي داود (٢٥٣٦) وصححه الألباني في تحقيقه للسنن، وحسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند، وخولف حماد في رفعه، وصحح الدارقطني وقفه، انظر تفصيله في المسند والسلسلة الصحيحة (٣٤٧٨).
(٤) جزء فيه أحاديث أبي عليّ الحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِ، رواية أبي عليّ بشر بن موسى بن صالح، رقم الحديث (٢).
طُبِعَ فِي دَارِ عُلُومِ الْحَدِيثِ، الْفَجِيرَةِ، الْإِمَارَاتِ، ط الْأُولَى، ١٤١٠هـ، تحقيق: خالد بن قاسم الرادادي.
(٥) أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، الْقَاضِي، ثِقَّةٌ، ع. التقريب (١٢٨٨).
(٦) حلية الأولياء (١٦٧/٤).

(٧) بهذا الإسناد من ابن خليل إلى أبي الشيخ: ذكر ابن حجر سماعه لـ (كتاب الضحايا والعقيقة لأبي الشَّيْخِ). المعجم المفهرس (٢١٤).

(٨) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الْمُقَرَّرِيُّ، الْقَطَّانُ، الْمَعْرُوفُ: بِالْوَيْرِجِ. صَدُوقٌ وَمُكْتَبِرٌ. قاله الذهبي، وقال في تاريخه: شَيْخٌ كَثِيرُ السَّمَاعِ، عَلِيٌّ الْإِسْنَادِ، ثِقَّةٌ. توفي سنة (٥٩٣هـ). سير أعلام النبلاء =

الثَّقَفِيُّ^(١)، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٢)، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ^(٣)، ثنا الشَّاذُكُونِيُّ^(٤)، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ^(٥)، عَنْ شَيْبَلِ بْنِ الْعَلَاءِ^(٦)، عَنْ أَبِيهِ^(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ ذَبْحِكُمُ الضَّأْنَ فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ هَذَا»^(٨).

= (٣٠٦/٢١) تاريخ الإسلام (١٠٠٩/١٢)

(١) المَوْلَى، الرَّئِيسُ، المُعَمَّرُ، جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، سَدِيدًا، مَعْرُوفًا، مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ، عَمَرَ الْعُمُرَ الطَّوِيلَ حَتَّى حَدَّثَ بِالكَثِيرِ، وَسَمِعَ مِنْهُ. فَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ عَدَدًا مِنْ مُصَنَّفَاتِ أَبِي الشَّيْخِ، مِنْهَا: «كِتَابُ الضَّحَايَا وَالْعَقِيقَةِ»، يَرُويهَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي طَاهِرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي الشَّيْخِ. تَوَفَّى الثَّقَفِيُّ سَنَةَ (٥٢٣هـ). التَّحْبِيرُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١/١٥٩، تَرْجُمَةُ ٨٩) الْمُنْتَخَبُ مِنْ مَعْجَمِ شَيْوْخِ السَّمْعَانِيِّ (ص ٥٤٥) سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٩/٥٢٧).

(٢) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقِيُّ، بَقِيَّةُ الْمُسْنَدِينَ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، الْكَاتِبُ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ بِنْيَاءً كَثِيرًا. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ: ثِقَةٌ. وَقَالَ عَبْدُ الْغَافِرِ النَّخَشَبِيُّ: لَمْ يُحَدِّثْ فِي وَقْتِهِ أَوْثَقُ مِنْهُ، وَأَكْثَرُ حَدِيثًا، صَاحِبُ الْأُصُولِ الصَّحَاحِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٤٥هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٧/٦٣٩).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، أَبُو مُسْلِمٍ الْفَقِيهِيُّ، وَثَقَهُ أَبُو الشَّيْخِ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ وَالذَّهَبِيُّ، تُوَفِّي سَنَةَ (٢٩٣هـ). طَبَقَاتُ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ (٤/٥٤) أَخْبَارُ أَصْبَهَانَ (٢/٢٠٤) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٦/١٠٠٢) إِرْشَادُ الْقَاصِي وَالِدَانِي إِلَى شَيْوْخِ الطَّبْرَانِيِّ (٧٦٣).

(٤) الْعَالِمُ، الْحَافِظُ، الْبَارِعُ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ بْنِ بَشْرِ-الْمُنْقَرِي، الْبَصْرِيُّ، الشَّاذُكُونِيُّ، أَحَدُ الْمَلِكِيِّ، كَذَبَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَصَالِحُ جَزْرَةَ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَّةً. تَوَفَّى سَنَةَ (٢٣٤هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٠/٦٧٩).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ دِينَارِ الدَّيْلِيِّ الْمَدِينِيِّ، صَدُوقٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٥٧٣٦).

(٦) شَيْبَلُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، الْحَرْقِيُّ، أَبُو الْمُفَضَّلِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ ابْنُ عَدِي: «رَوَى أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ»، وَقَالَ أَيْضًا: «أَحَادِيثُهُ لَيْسَتْ مَحْفُوظَةً»، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ» وَقَالَ: «رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ نَسْخَةً مُسْتَقِيمَةً، وَقَالَ فِي الْمَشَاهِيرِ: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ جَدًّا. وَأَخْرَجَ لَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ: مُسْتَقِيمُ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ». وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَيُخَرَّجُ حَدِيثَهُ. الثَّقَاتُ (٦/٤٥٢) مَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ (١٠٧٤) صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ (٨٨٦) سَوَالِاتُ الْبَرْقَانِيِّ (٢٢٣) التَّنْذِيلُ عَلَى كِتَابِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٣٦٧).

(٧) الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَرْقِيِّ، أَبُو شَيْبَلِ الْمَدِينِيِّ، صَدُوقٌ رُبَّمَا وَهَمٌ. التَّقْرِيبُ (٥٢٤٧).

(٨) زَيْنَبُ: هِيَ ابْنَةُ الْكَمَالِ أَحْمَدُ، مَضَتْ [٧٦٠]. وَابْنُ خَلِيلٍ: هُوَ يَوْسُفُ، مَضَى [٧٣٨].

الحديث أخرجه أبو الشيخ في «كتاب الضحايا والعقيقة»، ومن طريقه أخرجه المصنف.

كذا أخرجه المصنف، فقصر في الإسناد،،،

رَوَاهُ بَقِيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيِّ: عَنِ الْحِزَامِيِّ (١)، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ.
 [٨٥١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قُدَامَةَ إِجَازَةً، أَبَانَا ابْنُ الْمُقَيْرِ، أَبَانَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ نَاصِرٍ (٢)،
 أَبَانَا (٣) ابْنُ هَزَارْمَرْدَ (٤)، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ حَبَابَةَ، ثنا الْبَغَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْعَبْدِيِّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ (٥)، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
 «عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رِجَالٍ يُقَادُونَ فِي السَّلَاسِلِ، حَتَّى يَدْخُلُونَ (٦) الْجَنَّةَ» (٧).

= وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في أخبار أصبهان (٢/٢٠٤) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْمُدِينِيِّ. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان
 (٦٩٥٤) من طريق أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، كلاهما: عن الشَّاذُّكُونِيِّ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ شَيْبَلِ بْنِ الْعَلَاءِ،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ. وقال الألباني: موضوع، آفته الشَّاذُّكُونِيُّ. السلسلة الضعيفة (٢٢٦١).
 (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الْحِزَامِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمُدَنِيِّ، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل
 القرآن. التقريب (٢٥٣).

(٢) الْإِمَامُ، الْمُحَدَّثُ، الْحَافِظُ، مُفِيدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ السَّلَامِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ،
 قَرَأَ مَا لَا يُوصَفُ كَثْرَةً، وَحَصَلَ الْأُصُولُ، وَجَمَعَ وَالْف، وَبَعْدَ صَيْتِهِ، وَكَانَ فَصِيحًا، بَارِعًا فِي اللُّغَةِ، أَجَازَ لَهُ أَبُو
 الْحُسَيْنِ ابْنُ النَّقَّورِ وَغَيْرِهِ. قال ابن الجوزي: (كَانَ شَيْخَنَا ثِقَةً حَافِظًا صَابِغًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ). كان أول أمره
 أشعريًا، ثم انتقل إلى معتقد أهل السنة والجماعة، ذلك أنه دعا الله ﷻ أن يهديه إلى أحب المذاهب إليه، فرأى ذات
 ليلة النبي ﷺ في منامه يأمره بلزوم مذهب الإمام أحمد في الاعتقاد، ففعل، ومات عام (٥٥٠هـ) وهو على السُّنَّةِ
 ﷺ. سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٥).

(٣) بهذا الإسناد من هَزَارْمَرْدَ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ: ذكر ابن حجر أحد سماعه لـ (الجعديّات)، ويسمى أيضا: "مسند
 علي بن الجعد". المعجم المفهرس (١٠٦٩).

(٤) الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، الْخَطِيبُ، خَطِيبُ صَرِيفِينَ، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُجِيبِ بْنِ
 الْمُجَمِّعِ بْنِ بَحْرِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ هَزَارْمَرْدَ الصَّرِيفِينِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ صَدُوقًا. وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ خَيْرُونَ: هُوَ
 ثِقَّةٌ، لَهُ أُصُولٌ جَيَادٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٤٦٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٣٣٠).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْقُرَشِيِّ الْجَمْحِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْحَارِثِ الْمُدَنِيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ رَبِّهَا أُرْسَلُ، ع. التقريب (٥٨٨٨).
 (٦) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "يَدْخُلُوا".

(٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. سُلَيْمَانُ بْنُ قُدَامَةَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْرَةَ ابْنِ قُدَامَةَ الْمُدِينِيِّ. وابنُ الْمُقَيْرِ: هُوَ عَلِيٌّ، سَبَقَا [٧٤١]. وابن
 حَبَابَةَ: مَضَى: [٧٦٧هـ]. وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ: هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْرَقِيُّ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ، مَضَى: [٧٧٧]. وَأَبُو
 دَاوُدَ: هُوَ الطَّيَالِسِيُّ.

الحديث أخرجه البغوي في زياداته على مسند ابن الجعد (١١٤٠) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر تخريج المصنف.

رواه البخاري (١) عن ابن بشار، عن عُندَرٍ، عن شعبة.
 ورواه بقيُّ بن مخلدٍ عن أبي بكر (٢)، عن شَبَابَةَ بنِ سَوَّارٍ (٣)، عن شعبة.
 ورواه أيضاً عن أبي كريبٍ (٤)، عن زيد بن الحُبَابِ العُكَلِيِّ (٥)، عن حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ (٦)،
 عن محمد بن زياد، وقال: "عجبت لأقوام من أمتي".
 وهو عندنا في "جزء الغطريف" (٧) للرَّبِيعِ بنِ مُسْلِمٍ (٨)، عن محمد بن زياد: "عَجِبَ رَبُّنَا".
 [٨٥٢] أَخْبَرَنَا (٩) أَبُو نَصْرٍ - ابْنُ الشَّيرَازِيِّ (١٠)، أَنبَأَنَا عَمْرُ بنُ مُحَمَّدٍ
 الشُّهْرَوْرِدِيُّ (١١)، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ، أَنَا عَبْدُوسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ (١)، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ (٢)،

(١) صحيح البخاري (٣٠١٠). ابن بشار: هو محمد، بُنْدَارٌ. وَعُنْدَرٌ: هو محمد بن جعفر.

(٢) هو ابن أبي شيبَةَ، صاحب "المصنّف".

(٣) أَبُو عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمُدَائِنِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ رُومِيٌّ بِالْإِرْجَاءِ، ع. مَضَى [٨١٦].

(٤) مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ بنِ كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو كُرَيْبٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، ع. التَّقْرِيب (٦٢٠٤).

(٥) زَيْدُ بنِ الْحُبَابِ بنِ الرَّيَّانِ، وَقِيلَ: ابْنُ رُومَانَ التَّمِيمِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكَلِيُّ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ فِي حَدِيثِ الثُّورِيِّ. التَّقْرِيب (٢١٢٤).

(٦) الْحُسَيْنُ بنُ وَاقِدِ الْمُرُوزِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، ثِقَةٌ لَهُ أَوْهَامٌ. التَّقْرِيب (١٣٥٨).

(٧) جُزْءُ ابْنِ الْغَطْرِيفِ (٥٨). دَارُ الْبِشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وهو الإمام، الحافظ، المُجَوِّدُ، الرَّحَّالُ، مُسْنِدٌ وَقْتِهِ، أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنِ بنِ الْقَاسِمِ بنِ السَّرِيِّ بنِ

الْغَطْرِيفِ بنِ الْجَهْمِ الْعَبْدِيِّ، الْغَطْرِيفِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، الرَّبَاطِيُّ، الْغَازِي، كَانَ مَعَ عِلْمِهِ وَحَفْظِهِ صَوَامًا قَوَامًا مُتَعَبِّدًا،

صَنَّفَ (الصَّحِيحَ عَلَى الْمَسَانِيدِ)، وَعَمَّرَ دَهْرًا، وَثِقَهُ حِمْزَةُ السَّهْمِيِّ وَالْحَلِيلِيُّ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣٧٧هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

(١٦ / ٣٥٤) الثَّقَاتِ لابن قطلوبغا (٨ / ١٤٢).

(٨) الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيب (١٩٠١).

(٩) هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى الْأَصَمِّ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سَمَاعَهُ ل (الْجُزْءِ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ مِنْ فَوَائِدِ الْأَصَمِّ). الْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ (٩٨١).

(١٠) مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَبَةَ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَبَةَ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ بَنْدَارِ بنِ مَيْمِلِ الْفَارِسِيِّ الْأَصْلُ ابْنُ

الشَّيرَازِيِّ أَبُو نَصْرٍ ابْنُ الْعِمَادِ بنِ أَبِي نَصْرِ الدَّمَشْقِيِّ ثُمَّ الْمَرْزِيُّ، تَفَرَّدَ بِأَجْزَاءِ وَعَوَالِي، انْتَقَى عَلَيْهِ الْبَرْزَالِيُّ وَالذَّهَبِيُّ

وَالْوَانِيُّ وَالْعَلَائِيُّ وَكَانَ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي تَذْهِيبِ الْمَصَاحِفِ، وَفِي آخِرِ عَمْرِهِ تَغْيِيرٌ، مَاتَ سَنَةَ (٧٢٣هـ) وَهُوَ خَاتِمَةُ

الْمُسْتَدِينِ بِدَمَشَقٍ. الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ (١٩٦٠) وَانظُرْ: تَذْكَرَةُ الْحِفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ (٤ / ١٩١) ذَيْلُ التَّقْيِيدِ (٥٠١).

(١١) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْقُدُوءَةُ، الزَّاهِدُ، الْعَارِفُ، الْمُحَدِّثُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، أَوْحَدُ الصُّوْفِيَّةِ، شَهَابُ الدِّينِ، أَبُو

(٢)، نا محمد بن يعقوب الأصم^(٣)، أنا العباس هو ابن الوليد بن مزيد، حدثني أبي^(٤)، حدثني عبد الله بن شوذب^(٥)، حدثني محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة يقول: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ" (٦).

= حَفْصِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْفَرَسِيِّ، التَّيْمِيُّ، الْبَكْرِيُّ، الشُّهْرَوَزْدِيُّ، الصُّوفِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ. قَالَ ابْنُ الدَّبْيِيِّ: قَدِمَ بَغْدَادَ، وَكَانَ لَهُ فِي الطَّرِيقَةِ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَلِسَانٌ نَاطِقٌ، وَوَيْ عِدَّةٌ رُبُطٌ لِلصُّوفِيَّةِ. وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَصَحْبَتُهُ مُدَّةٌ، وَكَانَ صَدُوقًا نَبِيلًا، صَنَّفَ فِي التَّصَوُّفِ كِتَابًا، شَرَحَ فِيهِ أَحْوَالَ الْقَوْمِ، وَحَدَّثَ بِهِ مَرَارًا - يَعْنِي (عَوَارِفَ الْمَعَارِفِ). - وَأَمَلَى فِي آخِرِ عُمُرِهِ كِتَابًا فِي الرَّدِّ عَلَى الْفَلَاسِفَةِ. قَالَ الْذَهَبِيُّ: أَلْبَسَنِي خِرْقَ التَّصَوُّفِ شَيْخَنَا الْمُحَدِّثَ الرَّاهِدُ ضِيَاءَ الدِّينِ عَيْسَى بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ بِالْقَاهِرَةِ، وَقَالَ: أَلْبَسَنِيهَا الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ الشُّهْرَوَزْدِيُّ بِمَكَّةَ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي النَّجِيبِ. تَوَفِيَ الشُّهْرَوَزْدِيُّ سَنَةَ ٦٣٢ هـ. سير أعلام النبلاء (٢٢/٣٧٣).

(١) الإمام الجليل المنقن، شيخ همدان، أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس الروذباري، الفارسي، ثم الهمداني، أكبر أهل همدان، وأعلامهم إسناداً، قال شيرويه: سمعت منه، وكان صدوقاً مثقناً فاضلاً، كُفَّ بصره وأصم في آخر عمره، وسمع القداماء منه أصح، ومات سنة (٤٩٠ هـ)، فعسَلْتُهُ. قاله الذهبي. سير أعلام النبلاء (٩٨/١٩).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه، أبو بكر الطوسي، المعروف بالمطوعي، قال الخطيب: كان صدوقاً، وأحسبه مات بعد سنة خمس وأربعمئة بيسير. ونقل الذهبي عن شيرويه أنه قال: كان صدوقاً. تاريخ بغداد (٢/٢١١) تاريخ الإسلام (٩/١٧٠).

(٣) الإمام، المحدث، مُسْنِدُ الْعَصْرِ، رِحْلَةُ الْوَقْتِ، أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْوِيُّ مَوْلَاهُمْ، السَّنَائِيُّ، الْمُعْقِلِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الْأَصَمُّ، طَالَ عُمُرُهُ وَبَعْدَ صَيْتِهِ، وَتَرَاحَمَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ، وَجَمِيعَ مَا حَدَّثَ بِهِ إِنَّمَا رَوَاهُ مِنْ لَفْظِهِ، فَإِنَّ الصَّمَمَ لِحَقِّهِ وَهُوَ شَابَّ لَهُ بِضْعَ وَعِشْرُونَ سَنَةً، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الرَّحْلَةِ، ثُمَّ تَزَايَدَ بِهِ، وَاسْتَحْكَمَ بِحَيْثُ إِنَّهُ لَا يَسْمَعُ نَهيقَ الْحِمَارِ. قال الحاكم: لم يُخْتَلَفْ أَحَدٌ فِي صِدْقِهِ وَصِحَّةِ سَمَاعَاتِهِ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى حُسْنِ مَذْهَبٍ وَتَدِينٍ. توفي سنة (٣٤٦ هـ). تاريخ دمشق (٥٦/٢٨٧) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٥٢).

(٤) الوليد بن مزيد العُدْرِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَيْرُوتِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، قَالَ النَّسَائِيُّ: كَانَ لَا يَخْطِئُ وَلَا يَدْلُسُ. التقريب (٧٤٥٤).

(٥) عبد الله بن شوذب الحُرْسَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ، صدوق عابد. التقريب (٣٣٨٧).

(٦) أَبُو زُرْعَةَ: هُوَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْدِسِيِّ، مَضَى [٨٤٢]. والعباس بن الوليد: صدوق، مَضَى [٨١٨].

الحديث أخرجه أبو العباس الأصم في الثاني والثالث من حديثه (٣٠٨) - مطبوع ضمن "مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار" -، ومن طريقه أخرجه المصنف.

باب

[٨٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنبَأَنَا (١) مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُوفَّقِ بْنِ عَلِيِّ الْحَازِنِ (٢)،
أَبْتَا شَهْدَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ، أَبْنَا الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ (٣)، أَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِي
بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَبْنَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الرَّزَّازِ، ثَنَا مُحَمَّدُ
بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ (٤)، ثَنَا أَبُو عَلِي الْحَنْفِيُّ (٥)، ثَنَا فَرْقَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ (٦) قَالَ:
سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي حَسَنَاءَ (٧) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا

(١) بهذا الإسناد من ابن الخازن إلى ابن البخترى: ذكر ابن حجر سماعه ب (فوائد أبي جعفر ابن البخترى، الجزء الخامس
منها). المعجم المفهرس (ص ٢٤١) تحت رقم (١٠٠٨).

(٢) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الصَّالِحُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ الْمُوفَّقِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْحَازِنِ النَّيْسَابُورِيِّ، ثُمَّ
الْبَغْدَادِيِّ، الصُّوفِيُّ، كَانَ شَيْخًا صَيِّنًا، مُتَدَيِّنًا، مُسَمَّتًا، مِنْ جِلَّةِ الصُّوفِيَّةِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٤٣هـ). سير أعلام النبلاء
(٢٣/١٢٤).

(٣) الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيُّ، شَيْخٌ مُعَمَّرٌ مِنْ كِبَارِ الْمُسْنِدِينَ بِبَغْدَادَ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: «كَانَ
صَالِحًا، إِلَّا أَنَّهُ مَا كَانَ يَعْرِفُ شَيْئًا، وَكَانَ حَمَامِيًّا». ولهذا كان يقال له الحافظ، لأنه كان قعًا لحفظ ثياب الناس في
الحمام. قَالَ شِجَاعُ الدُّهْلِيِّ: صَحِيحُ السَّمَاعِ، خَالَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ. سَمِعْتُ مِنْهُ. وَقَالَ عَامِرُ الْعَبْدَرِيِّ: عَامِيٌّ أُمِّيٌّ
رَافِضِيٌّ، لَا يَجَلُّ أَنْ يَجْمَلَ عَنْهُ حَرْفٌ، كَانَ أُمِّيًّا، لَا يَدْرِي مَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ، لَمْ يَكُنْ أَهْلًا أَنْ يُؤْخَذَ عَنْهُ. وَنَسَبَ ابْنُ حَجْرٍ
إِلَى الْعَبْدَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعَهُ صَحِيحًا. قَالَ ابْنُ قُطُوبِغَا: وَهَذَا لَا يَضُرُّ فِي مِثْلِهِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُؤْخَذُ عَنْهُ أَجْزَاءُ مَعْرُوفَةٍ
مَضْبُوطَةٍ يَوْجَدُ سَمَاعُهُ عَلَيْهَا بِخَطِّ مَنْ يُوَثِّقُ بِهِ كَمَا أَفَادَهُ أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ. انظر: تاريخ الإسلام
(٧٣٧/١٠) لسان الميزان (٣/١٤١) الثقات لابن قطلوبغا (٣/٤٠٦).

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الدَّقِيقِيُّ، صَدُوقٌ، دَقٌّ. التَّقْرِيْبُ (٦١٠١).
(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْحَنْفِيُّ، أَبُو عَلِيِّ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، لَمْ يَثْبُتْ أَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ضَعْفَهُ، ع. التَّقْرِيْبُ (٤٣١٧).
(٦) فَرْقَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَرَشِيُّ، أَبُو نَصْرِ الْبَصْرِيُّ، سَكَتَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي
الثَّقَاتِ وَقَالَ: يُحْطَى. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ - فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ عَقْبَةَ -: (وَأَمَّا فَرْقَدٌ: حَدَّثَ عَنْهُ ثَلَاثَ ثَقَاتٍ، وَمَا
عَلِمْتُ فِيهِ قَدْحًا). وَقَالَ فِي تَارِيخِهِ: مَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسَا. وَأَخْرَجَ الْذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ مِنْ طَرِيقِ شَهْدَةَ
بِنْتِ أَحْمَدَ، ثُمَّ قَالَ: (وَهَذِهِ نَسَخَةٌ حَسَنَةٌ وَقَعْتُ لِي، وَغَالِبُ أَحَادِيثِهَا مَحْفُوظَةٌ).

التاريخ الكبير (٧/١٣١) الجرح والتعديل (٧/٨٢) الثقات لابن حبان (٧/٣٢٢) تاريخ الإسلام (٤/١٨٣)
ميزان الاعتدال (٣/٨٤) لسان الميزان (٥/٤٥٣) (٦/٣٢٨) الثقات لابن قطلوبغا (٧/٥٠٣).

(٧) عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنَاءِ الْيَمَامِيُّ، سَكَتَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ. وَنَقَلَ الْذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ عَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ

جمع الأولين والآخرين يوم القيامة، جاء الرب تعالى إلى المؤمنين فوقف عليهم على كَوْم - فقالوا لعقبة: ما الكوم؟ قال: المكان المرتفع - فيقول: هل تعرفون ربكم؟ قالوا: إن عرفنا نفسه عرفناه، ثم يقول لهم الثانية: هل تعرفون ربكم؟ قالوا: إن عرفنا نفسه عرفناه - ثلاثاً - قال: فيتجلى لهم ضاحكاً في وجوههم فيخروا له سجداً^(١).

[٨٥٤] وبه إلى ابن البخترى: ثنا محمد، نا عثمان بن مخلد^(٢) - قال أبو جعفر: سمعته يحدث به عنه غير مرة - قال: ثنا وكيع، ثنا موسى بن عبيدة قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: إذا سمع الناس القرآن من في الرحمن فكأنهم لم يسمعه قبل ذلك^(٣).
[٨٥٥] وفي الزبور: والعجب كل العجب أي تفلت^(٤) من في - ومني لا من أحد

= وأبي حاتم أيضاً قال: مجهول. وقال الذهبي في تاريخه: فيه جهالة. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير (٤٣٢/٦) الجرح والتعديل (٣٠٩/٦ - ٣١٠) الثقات لابن حبان (٢٢٥/٥) تاريخ الإسلام (٤/٤٦٠) ميزان الاعتدال (٨٤/٣) لسان الميزان (٤٥٣/٥) الثقات لابن قطلوبغا (١٥٦/٧).
(١) إسناده ضعيف. أحمد بن أبي طالب: مضي - [٧١٠]. وشهدة: مضت [٧٤١]. وأبو الحسين ابن بشران: مضي - [٧٤٢]. وابن البخترى: مضي [٨٤٩].
الحديث أخرجه أبو جعفر ابن البخترى في الخامس من فوائده، ومن طريقه أخرجه المصنف. وهو في الفردوس للدلمي (٥٩٧).
(٢) عثمان بن مخلد التمار الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا بأس به. الثقات لابن حبان (٤٥٣/٨) علل الدارقطني (٣٦٠٤).
(٣) إسناده مقطوع ضعيف. محمد شيخ ابن البخترى: هو ابن عبد الملك الدقيقي، صدوق، مضي. في الحديث السابق. ووكيع: هو ابن الجراح. وموسى بن عبيدة: ضعيف. ومحمد بن كعب: ثقة، سبقا [٧٦٣].
وأخرجه عبد الله في السنة (١٢٣) من طريق وكيع، به.
وفي الباب عن عبد الله بن بريدة موقوفا، أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٢٧٠) وضعفه الألباني. ضعيف الجامع (١٨٣٤).
وعن أنس مرفوعاً، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤١٥٨).
وعن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه أبو الفضل الرازي في فضائل القرآن وتلاوته (ص ١٦٢، ح ١٣٤) وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢٤٨) (٣٢٨٢).
(٤) كذا، وقد أعجمها المصنف.

غيري - في قلوب الأنبياء فصحت.

[٨٥٦] وفيه: سيأتي على الناس زمان يحضر فيه كتاب أشد استقامة من الشعرة، وأقوم من القِدْح^(١)، إذا دخل فيه ما لا يُشاكله عُرف فمميز منه، تكلّمتُ به بلساني وأوحيته من نفسي إلى إسرائيل، وأوحاه إسرائيل إلى جبريل، ثم استكملت الكتب كلها التي أنزلتها على أنبيائي إلى سماء الدنيا في شهر صيام الموحدين، أنزله جبريل على نبيي بلسانه أمراً مني.

[٨٥٧] وعندنا في الثاني من حديث أبي عليّ ابن الصّوّاف: لعِصْمَةَ بِنِ مُحَمَّدٍ^(٢)، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن صالحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عن أبي هريرة رفعه في حديث فيه: «فَيْتَكَلَّمُ بِلسَانِ طَلِقٍ ذَلِقٍ^(٣)...»^(٤) الحديث. / [٩١/ب]

[٨٥٨] وبه^(٥) إلى ابن البَخْتَرِيِّ: ثنا محمد هو الدَّقِيقِيُّ، ثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ^(٦)، أبنا إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ^(٧)، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ رَاشِدٍ^(٨)، عن امرأة من الأنصار - يقال لها: أسماء بنت يزيد - قالت: لما توفي سعد صاحت أمه، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَلَا يَرْقَأُ^(٩) دَمْعُكَ،

(١) القِدْحُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ. تاج العروس (٣٨/٧) مادّة: قدح.

(٢) عِصْمَةُ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ فَضَالَةَ بِنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، قال ابن معين: كذاب، يضع الحديث. وقال مرة: هو إمام مسجد الأنصار ببغداد، كان كذاباً، من أكذب الناس. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال العُقَيْلِيُّ: حدث بالبواطيل عن الثقات. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن عدي: كل حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث. الكامل في الضعفاء (٨٧/٧) تاريخ بغداد (٢٢٤/١٤) ميزان الاعتدال (٦٨/٣).

(٣) أَي فَصِيحٌ بَلِيغٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٥/٢) مادّة: ذلق.

(٤) إِسْنَادُهُ مَوْضُوعٌ. ابن الصّوّاف: مضي. [٧٧٤]. ومُوسَى بِنِ عُقْبَةَ: هو ابنُ أَبِي عِيَّاشِ الْقُرَشِيِّ، ثقة فقيه، إمام في المغازي، مضي [٧٧٨]. وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ: صدوق اختلط، مضي [٨٤٦].

(٥) أَي: بالإسناد الذي مضي برقم [٨٥٣].

(٦) يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ بِنِ زَائِدِ السُّلَمِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثقة متقن عابد، ع. التقريب (٧٧٨٩).

(٧) إِسْمَاعِيلُ بِنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَسِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْبَحْجِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوْفِيُّ، ثقة ثبت، ع. التقريب (٤٣٨).

(٨) إِسْحَاقُ بِنِ رَاشِدٍ، مقبول. التقريب (٣٥١).

(٩) يَرْقَأُ: يسكن، ينقطع. النهاية في غريب الحديث (٢٤٨/٢).

وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ، فَإِنَّ ابْنَكَ أَوَّلَ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاهْتَزَّتْ لَهُ الْعَرْشُ» (١).

هو عندنا في الجزء الذي ترجمته من حديث مُكْرَمِ بْنِ أَحْمَدَ (٢) وَالْعَبَّادَانِي (٣) وَالنَّجَّادِ (٤) وَالْأَدْمِيِّ (٥) وابن السَّمَّالِ (٦).

[٨٥٩] وَبِهِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٧)، ثنا

(١) الدَّقِيقِيُّ: مضي [٨٥٣]. وَأَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ: هي الْأَشْهَلِيَّةُ، صحابية ؓ، ترجمتها في سير أعلام النبلاء (٢/٢٩٦).

الحديث أخرجه أبو جعفر ابن البَخْتَرِيِّ في الخامس من فوائده، ومن طريقه أخرجه المصنّف. وأخرجه أحمد (٢٧٥٨١) وابن أبي عاصم في السنة (٥٥٩) من طريق يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، به. وضعفه الألباني في ظلال الجنة وشعيب في المسند. قال الألباني: إسحاق بن راشد مجهول لا يعرف. وانظر [٩١٠] وما بعده.

(٢) الْقَاضِي، الْمُحَدِّثُ، أَبُو بَكْرٍ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَغْدَادِيِّ الْبَرَّازِ، وَثَقَّهُ الْحَطِيبُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٤٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٥١٧). وانظر: الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (١١٢٠).

وصل إلينا الجزء الأول والثاني من فوائده، حققهما نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٣١هـ، ضمن (مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثة)، ولم أجد حديث الباب فيه.

(٣) الْمُحَدِّثُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْعَبَّادَانِيِّ، قَالَ الْحَطِيبُ: رَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يَعْجَمُونه بِلَا حُجَّةَ، فَإِنَّ أَحَادِيثَهُ كُلَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ، خَلَا حَدِيثُ خَلَطٍ فِي إِسْنَادِهِ، وَسَمَاعِهِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ بِسَامَرَاءَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْقَطَّانِ: هُوَ صَدُوقٌ، غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ وَهُوَ صَغِيرٌ. وقال الذهبي في العبر: هو صدوق، توفي سنة (٣٤٥). العبر في خبر من غبر (٢/٦٩) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٧٩).

له: (حديث العَبَّادَانِيِّ عن علي بن حرب، وفي آخره: من حديثه عن غير ابن حرب). ذكره ابن حجر. انظر: المجمع المؤسس (٢/٢٣٨، رقم ٨٣٢) المعجم المفهرس (١٣٥٦) موارد ابن عساكر (٢/٨٢٩).

(٤) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَنْبَلِيُّ، النَّجَّادُ، مضي [٨١٣].

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة البغدادي، أبو بكر الأدمي القارئ الشاهد، صاحب الألحان، كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة، قال محمد ابن أبي الفوارس: كان قد خلط فيها حدث. أما الذهبي فذكره بصيغة التمرىض قال: (قِيلَ: إِنَّهُ خَلَطَ قُبَيْلَ مَوْتِهِ). وقوله "قُبَيْلَ" يُشْعِرُ بِقَرَبِهَا مِنْ وَفَاتِهِ. قال المعلمي: "ذكروا أنه كان شاهداً، فقد كان عدلاً عند القضاة، لكن لم أر من وثقه، فأما التخليط فلم يبين ما هو. توفي سنة (٣٤٨هـ). تاريخ بغداد (٢/٥٢٦) تاريخ الإسلام (٧/٨٦٨) التنكيل (٢/٦٦٤، رقم ١٩٧).

له: (جزء الأدمي). ذكره ابن حجر. انظر: المعجم المفهرس (٩٦٨) موارد ابن عساكر (٢/١٠٣٤).

(٦) أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيِّ، الدَّقَاقُ، ابْنُ السَّمَّالِ، مضي [٧٣١].

(٧) مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهَةِ، الْأَنْصَارِيُّ، الْحَرَامِيُّ، الْمَدَنِيُّ، صدوق يخطئ. التقريب (٦٩٤٢).

طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشٍ^(١) قال: سمعت جابر بن عبد الله وهو يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «يا جابر، أما علمت أن الله كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً^(٢)، وما كلم بشراً إلا من وراء حجاب أو يرسل رسولاً». قال أبو جعفر: فسمعت إبراهيم بن المنذر سُئِلَ عن الكِفَاحِ قال: قِبَلًا^(٣).

(١) طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ الْمَدِينِيِّ، صدوق. التقريب (٣٠١٩).
(٢) كِفَاحًا: أَي مُوَاجِهَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَلَا رَسُولٌ. النهاية في غريب الحديث (٤/١٨٥).

قال ابن كثير في تفسيره (٧/٢١٧) في تعليقه على هذا الحديث: (هذا في عالم البرزخ، والآية إنما هي في الدار الدنيا). يعني قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسَلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذُنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ [الشورى: ٥١].

(٣) محمد: هو ابن عبد الملك الدَّقِيقِيُّ، مضى [٨٥٣]. الحَزَائِمِيُّ: صدوق، مضى [٨٥٠].
وأخرجه ابن ماجه (١٩٠) (٢٨٠٠) والترمذي (٣٠١٠) من طريق موسى بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وحسنه الألباني في سنن ابن ماجه وشعيب في تحقيقه لسنن ابن ماجه أيضا. وانظر تحريجه في المسند (١٤٨٨١).

باب ضحك الله إلى أوليائه

[٨٦٠] قال الحافظ أبو أحمد العسّال محمد بن أحمد بن إبراهيم: حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا عبد الرحيم بن مطرف السروجي^(١)، ثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي^(٢)، عن عروة بن سعيد^(٣)، عن حصين بن وحوح: أن النبي ﷺ أتى قبر طلحة بن البراء في قطار^(٤) بالعصبة^(٥)، فصَفَّ وَصَفَّنَا خَلْفَهُ، وقال: «اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ تَضَحِكُ إِلَيْهِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِ»^(٦) «^(٧).

(١) عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي السروجي، ثقة. التقريب (٤٠٥٨).

(٢) سعيد بن عثمان البلوي المدني، مقبول، د. التقريب (٢٣٦٤).

(٣) عروة، ويقال: عزرة ابن سعيد الأنصاري، مجهول، د. التقريب (٤٥٦٢).

(٤) القَطَارُ: جَمْعُ قَطْرٍ، وَهُوَ الْمَطَرُ. لسان العرب (١٠٥/٥) مادة: قطر.

ولفظه في التمهيد: (عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ وَحُوحٍ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضٌ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فِي الشِّتَاءِ فِي بَرْدٍ وَعَيْمٍ... فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ فِي قِطَارِهِ بِالْعُصْبَةِ...).

(٥) ضبطها المصنّف بفتح الصاد. وهي بفتح العين والصاد، وبعضهم بضبطها بضم ثم سكون، ويقال فيه: "المُعْصَبُ"، وهو مَوْضِعٌ بِقَبَاءَ، نزل به المهاجرون الأولون ﷺ. صحيح البخاري (٦٩٢) معجم البلدان (٤/١٢٨) (١٥٧/٥) تاج العروس (٣/٣٨٨) مادة: عصب.

(٦) كذا، والذي عند ابن أبي عاصم في السنة: «.. تَضَحِكُ إِلَيْهِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ».

(٧) إسناده ضعيف. العسّال: مضي [٧٥٤]. وعيسى بن يونس: ثقة، مضي [٧٢٥]. وابن وحوح: صحابي ﷺ. كذا أورده المصنّف.

وهو عند ابن أبي عاصم في السنة (٥٥٨) والآحاد (٢١٣٩) لكنه زاد في الإسناد بعد عروة: "عَنْ أَبِيهِ". وأشار محقق الآحاد إلى أن لفظة "عَنْ أَبِيهِ" قد سقطت من الأصل، وأنه استدرکها من سنن أبي داود ومعجم الطبراني.

وأخرجه أبو داود (٣١٥٩) والطبراني في الأوسط (٨١٦٨) والكبير (٣٥٥٤) والدعاء (١١٩٠) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٩/٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٤٢، ٨٤١/٢) (١٥٥٢/٣) والبيهقي في الكبرى (٦٦٢٠) وابن عبد البر في التمهيد (٢٧٣/٦) والمزي في تهذيب الكمال (٥٤٩/٦) من طريق عيسى بن يونس، بهذا الإسناد، بزيادة "عن أبيه" بعد عروة. وقال الألباني: هذا إسناد ضعيف مظلم. السلسلة الضعيفة (٣٢٣٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء (٧٤) قال: ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَدِينِيُّ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، ذَكَرَ أَبُو مَعْشَرٍ، ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ... بنحوه. وإسناده ضعيف.

وهو عندنا في الثالث من «السنة» للطبراني: لِعَمَرَ بْنِ زُرَّارَةَ الْحَدِيثِ^(١)، عن عيسى بن

يونس.

[٨٦١] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد^(٢)، أنا علي بن أحمد، أنا ابن طبرزد، أنا عبد الوهاب بن المبارك^(٤)، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو بكر ابن عبدان^(٥)، نا أبو أحمد ابن المهدي بالله^(٦)، ثنا حسين بن الحصين^(٧)، حدثني أبو بكر ابن حماد^(٨) قال: رأيت النبي ﷺ

(١) المحدث، الصادق، أبو حفص عمر بن زرارَةَ الحدِيثِ، لَهُ نُسخَةٌ مشهُورَةٌ عاليَةٌ عندَ الكِنديِّ، وثَقَّهُ الدَّارَقُطَنيُّ. وَقَالَ صَالِحُ جَزْرَةَ: شَيْخٌ مُعَفَّلٌ. سير أعلام النبلاء (١١/٤٠٧).

ونسخته محفوظة في الظاهرية [مجموع رقم ٣٧٧٥ عام - مجاميع العمرية ٣٨، (٦٢ - ٧٠)]، ولم أجد حديث الباب فيها.

(٢) الحافظ الفقيه فخر الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن المفتي شمس الدين محمد ابن المفتي فخر الدين عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلِي المحدث، حَصَرَ ابنُ البُخاريِّ فِي جَماعَةٍ أَجْزاءَ، وَحَرَجَ لِنَفْسِهِ وَلِلْكَبارِ، وَقَرَأَ لِلْعامَّةِ وَنَفَعَهُمْ، نَفَعَهُ اللهُ بِما عَلِمَ وَغَفَرَ لَهُ، تُوِّفِّي سَنَةَ (٧٣٢هـ). معجم شيوخ الذهبي (١/٣٧٦). وانظر: الدرر الكامنة (٢٣٤٩).

(٣) بهذا الإسناد من ابن البخاري إلى ابن عبدان: ذكر ابن حجر بعض سماعاته لـ (الأول والثاني من فوائد أبي بكر بن عبدان). المعجم المفهرس (١٣٥٨).

(٤) الشَّيْخُ، الإِمامُ، الحافظُ المَفيدُ، الثَّقَّةُ، المُسَنِّدُ، بَيَّتَةُ السَّلَفِ، أَبُو البَرَكَاتِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ المُبارِكِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارِ البَغْدادِيِّ، الأَنْطَاطِيُّ، جَمَعَ فَأَوْعَى، وَثَقَهُ السَّمعاني وغيره، وَقَالَ: جَمَعَ مِنَ المُرَوِّياتِ ما لا يُوصَفُ... لَعَلَّهُ ما بَقِيَ جُزءٌ إِلاَّ قَرَأَهُ، وَحَصَّلَ نُسخَتَهُ. وَقَالَ ابنُ الجوزِيِّ: كُنْتُ أَقرأُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْكِي، فَاسْتَفدْتُ بِبِكاَتِهِ أَكْثَرَ مِنَ اسْتَفادَتِي بِرِوايَتِهِ، وَانْتَفَعْتُ بِهِ ما لَمْ أَنتَفِعْ بِغَيْرِهِ. توفي سنة (٥٣٨هـ) وَكانَ عَلى طَريقَةِ السَّلَفِ، وَما تَزَوَّجَ قَطُّ. سير أعلام النبلاء (٢٠/١٣٤).

(٥) محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهرا، أبو بكر الصيرفي، قال الخطيب: حَدَّثَنِي عَنْهُ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وسألته عنه، فقلت: أكان ثقة؟ فقال: فوق الثقة. تاريخ بغداد (٢/٦١٩).

(٦) عبد الواحد بن محمد المهدي بالله بن هارون الواثق ابن المعتصم، أبو أحمد العباسي البغدادي، روى عنه: الدَّارَقُطَنيُّ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المخلص، وغيرهم، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الوَرَّاقُ: كانَ رَاهِبَ بُنيِّ هاشمِ صَلاحاً وَديناً وَورعاً. وَقَالَ الذَّهبي: وَأَبُوهُ أَفَقُّ الخُلفاءِ، حَدِيثُهُ فِي "جَزء" بِيبي. توفي سنة (٣١٨هـ). تاريخ بغداد (١٢/٢٥٢) تاريخ الإسلام (٧/٣٤٣).

(٧) لم أجده.

(٨) محمد بن حماد بن بكر بن حماد، أبو بكر المقرئ، صاحب خلف بن هشام، كان أحد القراء المجودين، ومن عباد الله

في النوم وكأني في مَسْجِدِ الْحَيْفِ، فقلتُ: يا رسول الله، كيف بِشْرُ^(١) عندكم؟ قال: «أَنْزَلَ وَسَطَ الْجَنَّةِ». قلت: فأحمد بن حنبل؟ قال: «أَمَا بَلَّغَكَ عَنِّي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَدْخَلَ أَهْلَ الذِّكْرِ الْجَنَّةَ ضَحِكَ إِلَيْهِمْ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

[٨٦٢] أَنبَأَنَا^(٣) سُلَيْمَانُ، أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ كَرَمٍ^(٤)، أَنبَأَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ^(٥)، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ^(٦)، نَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ^(٧)، ثنا مُحَمَّدُ

= الصالحين، كان أحمد يجله ويكرمه، ويصلي خلفه في شهر رمضان وغيره، توفي سنة (٢٦٧هـ). تاريخ بغداد (٧٦/٣).

(١) بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءِ الْمُرُوزِيِّ، أَبُو نَصْرِ الرَّاهِدِ، الْمَعْرُوفُ بِالْحَافِي، ثِقَّةٌ قَدُوءٌ. التقريب (٦٨٠).
(٢) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ: هُوَ الْفَخْرُ بْنُ الْبُخَارِيِّ، مَضَى [٧٧٠]. وَابْنُ طَبْرَزْدَا: مَضَى [٧٦٧]. وَالصَّرِيْفِيُّ: هُوَ ابْنُ هَزَارْمَرْدَ، مَضَى [٨٥١].

الخبر أخرجه أبو بكر ابن عبدان في فوائده، من طريقه أخرجه المصنف.
وأخرجه أبو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١٩٢/٩) حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أحمد، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ خَزِيمَةَ، قَالَ: وَذَكَرَ ابْنُ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَمَّادٍ الْمُقْرِي، بِنَحْوِهِ.
(٣) بهذا الإسناد من أوله إلى ابن صاعد: ذكر ابن حجر سماعه لـ (الخامس والسادس من حديث أبي مُحَمَّد بن صَاعِدٍ). المعجم المفهرس (١٣١١).

(٤) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ الْأَمِينُ، عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الدَّيْنَوْرِيِّ، أَبُو حَفْصِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ الْبَعْدَادِيِّ، الْحَمَّامِيُّ، كَانَ شَيْخًا مُبَارَكًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ، وَالْإِجَارَاتِ، وَتَفَرَّدَ بِأَجْزَاءِ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ، تُوْفِّي سَنَةَ (٦٢٩هـ). سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٢٢).

(٥) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ، الصَّدُوقُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيِّ، ثُمَّ الْهَرَوِيُّ، رَاوِي (جُزْءِ أَبِي الْجَهْمِ)، وَنُسَخَةُ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ، وَالْأَجْزَاءِ السَّنَّةِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ صَاعِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُرَيْحِ الزَّاهِدِ، تُوْفِّي سَنَةَ (٤٧٢هـ). سير أعلام النبلاء (٣٧٦/١٨).

(٦) الْإِمَامُ، الْقُدُوءُ، الْمُحَدَّثُ الْمُتَّبِعُ، مُسْنِدُ هَرَاةَ وَعَالَمِيهَا، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ، ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، وَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِيَّ بِبَعْدَادٍ، وَمِمَّا عِنْدَهُ عَنْهُ كِتَابُ (الْجَعْدِيَّاتِ)، وَكَانَ صَدُوقًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ، صَاحِبَ حَدِيثٍ وَعِلْمٍ وَجَلَالَةٍ، تُوْفِّي سَنَةَ (٣٩٢هـ). سير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٦).

(٧) الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمَجُودُ مُحَدَّثُ الْعِرَاقِ، يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ كَاتِبِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْبَعْدَادِيِّ، مَوْلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمُنْصُورِ، رَحَّالٌ جَوَّالٌ، عَالِمٌ بِالْعِلَلِ وَالرِّجَالِ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ: ثِقَّةٌ نَبَتْ حَافِظًا. توفي سنة (٣١٨هـ). سير

بْنُ هَارُونَ^(١)، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ^(٢)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ^(٣)، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ضَحِكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلَيْنِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: سُئِلَ الزُّهْرِيُّ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا؟ فَقَالَ: مُشْرِكٌ قَتَلَ مُسْلِمًا، ثُمَّ أَسْلَمَ فَهَاتَا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ^(٤).

= أعلام النبلاء (١٤ / ٥٠١).

(١) محمد بن هارون بن إبراهيم الربيعي، أبو جعفر البغدادي البزاز، المعروف بأبي نسيط، صدوق، س. التقريب (٦٣٥٩).

(٢) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الشامي الحمصي، ثقة، ع. التقريب (٤١٤٥).

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمى الدمشقي، ضعيف، س. ق. التقريب (٤٠٤٠).

(٤) ضعيف بهذا السياق، وقد صح المرفوع منه. سليمان: هو ابن حمزة، مضي- [٧٤١]. وأبو الوقت: هو عبد الأول، مضي [٧١٠].

الحديث أخرجه يحيى بن صاعد في حديثه، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه الدارقطني في الصفات (٣١) عن يحيى بن صاعد، به.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٥٧٢ / ٢) من طريق أبي المغيرة، به.

وأخرجه أحمد (١٠٦٣٦) حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، بِهِ، وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ مَرْفُوعًا،

لا من قول الزُّهْرِيِّ. وصححه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند.

وأخرجه مسلم (١٨٩٠) - (١٢٨) من طريق الأعرج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا بِتَفْسِيرِهِ. وانظر [٨١٦].

باب

[٨٦٣] قرأت^(١) على الشيخة الصالحة زينب ابنة الكمال، عن عجيبة ابنة أبي بكر إجازة، عن أبي رشيد محمد بن علي الباغبان^(٢) وأبي المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني^(٣) كذلك قالوا: أبنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر السمسار^(٤)، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميله^(٥)، أبنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني^(٦)، ثنا أبو عبد الله يعنبي^(٧) محمد بن مسلم ابن وارة^(٨)، حدثني إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة^(٩) - ودلني

(١) هذا الإسناد من أوله إلى ابن وارة: ذكر ابن حجر ساعه لـ (جزء ابن وارة)، وسماه في المجمع: (جزء من حديث محمد بن مسلم ابن وارة). المجمع المؤسس (٢/٦٢، رقم ٥٦٥) المعجم المفهرس (١٦٢٦).

(٢) محمد بن علي بن محمد بن عمر، أبو رشيد الباغبان الإصبهاني، توفي سنة (٥٦١هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٢٦٧).

(٣) الشيخ الجليل، العالم، المحدث، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ، أَبُو الْمُطَهَّرِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ مُتَمَيِّزًا، حَرِيصًا عَلَى طَلَبِ الْحَدِيثِ، مَلِيحَ الْخَطِّ، سَمِعَ وَبَالَغَ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٦٧هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٢٨).

(٤) عمر بن أحمد بن عمر، أبو حفص السمسار الأصبهاني الفقيه الفرزي، ذكره الذهبي في وفيات (٤٨٧هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٥٨٤).

(٥) الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن ماشاذ محمد بن أحمد بن ميله بن خيرة الأصبهاني، الزاهد، الفرزي، شيخ الصوفية، أملى عدة مجالس، وحديثه من أعلى مرويات السلفي، كان يُكْرَهُ عَلَى الْمُتَشَبِّهَةِ بِالصُّوفِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْجُهَالِ فَسَادَ مَقَالَتِهِمْ فِي الْحُلُولِ وَالْإِبَاحَةِ وَالتَّشْبِيهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ ذَمِيمِ أَخْلَاقِهِمْ، فَعَدَلُوا عَنْهُ لِمَا دَعَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ جَهْلًا وَعِنَادًا، توفي سنة (٤١٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٢٩٧).

(٦) الإمام، العالم، أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني، الأبرش، الأصبهاني، مولى بني هاشم، ويُعْرَفُ: بِأَبْنِ مَمَكٍ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ: مُحَدِّثٌ، رَحَّالٌ، صَدُوقٌ، كَانَ عَالِمًا أَدِيبًا فَاضِلًا، حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٣٣هـ). تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١/١٥٧) بغية الطلب في تاريخ حلب (١٠/٤٥٣٨) تاريخ الإسلام (٧/٦٦٨) سير أعلام النبلاء (١٥/٣٠٦).

(٧) كتب فوقها: "صح".

(٨) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، أبو عبد الله المعروف بابن وارة، ثقة حافظ، س. التقريب (٦٢٩٧).

(٩) إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة القرشي الأموي، أبو أحمد الحراني، ثقة يغرب، س ق. التقريب (٤٦٨).

عليه أَبُو جَعْفَرِ النَّفِيلِيِّ^(١) وربما ذكرت لأحمد بن حنبل حديثه فيستعينه - قال: حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٣) قال: حدثني زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ^(٤)، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو^(٥)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ^(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^(٧)،^(٨) عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ قال: حدثنا عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياماً أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء. قال: وينزل الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي، ثم ينادي مناد: أيها الناس، ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً أن يولي كل إنسان منكم ما كان يتولى ويعبد في الدنيا؟ أليس ذاك عدلاً من ربكم؟ قالوا: بلى. قال: فلينطلق كل قوم إلى ما كانوا / [٩٢/ أ] يعبدون ويتولون في الدنيا. قال: فينطلقون ويمثل لهم أشباه ما كانوا يعبدون. قال: فمنهم من ينطلق إلى الشمس، ومنهم من ينطلق إلى القمر، وإلى الأوثان من الحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون. قال: ويمثل لمن كان يعبد عيسى عليه السلام شيطان عيسى، ويمثل لمن كان يعبد عُزَيْرَ^(٩) شيطان عزيز، ويبقى محمد ﷺ وأمته، فيتمثل الرب ﷻ فيأتيهم فيقول لهم: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس؟ قال: فيقولون: إن لنا إلهاً ما رأيناه بعد. فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: بيننا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناه. فيقول: ما هي؟ قال: فيقولون: يكشف عن ساقه. قال: فعند ذلك يكشف عن ساقه ﷻ فيختر كل من

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَفِيلِ الْقُضَاعِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ النَّفِيلِيِّ الْحَرَّانِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ. التَّقْرِيبُ (٣٥٩٤).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (٥٩٢٢).

(٣) خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَرَّانِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (١٦٩٧).

(٤) زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ زَيْدُ الْجَزْرِيِّ، أَبُو أَسَامَةَ الرَّهَاقِيُّ الْغَنَوِيُّ، ثِقَةٌ لَهُ أَفْرَادٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٢١١٨).

(٥) الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ رَبِّهَا وَهُمْ، خ ٤. التَّقْرِيبُ (٦٩١٨).

(٦) كَتَبَ فَوْقَهَا: «عَنْ، صَح».

(٧) أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَدَلِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٨٢٣١).

(٨) كَتَبَ فَوْقَهَا: «و، صَح».

(٩) كَذَا.

كان لظهره طَبَقٌ^(١)، ويبقى قوم ظهر وهم كَصَيَاصِي^(٢) البَقَرِ يريدون السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يُدعون إلى السجود وهم سالمون، ثم يقول: ارفعوا رؤوسكم، قال: فيرفعون رؤوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم^(٣).

وهو عندنا بالاتصال في "السُّنَّة" للطبراني بكماله.

وسياتي من وجه آخر عن أَبِي عُبَيْدَةَ^(٤).

[٨٦٤] قرأت على أبي عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ: أخبرك عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، أبنا الفَتْحِ بن عبد الله بن محمد بن علي بن هَبَةَ الله بن عبد السلام^(٥)، أبنا جَدِّي أبو الفتح محمد بن علي^(٦)، أبنا أَبُو الحَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ البَطْرِ، أنا أبو طالب مكِّي بن

(١) الطَّبَقُ: فَعَّارُ الظَّهْرِ، واحِدُهَا طَبَقَةٌ. النهاية في غريب الحديث (٣/ ١١٤) مادة: طبق.

(٢) صَيَاصِي: قُرُونٌ، واحِدُهَا: صَيِصِيَّةٌ، بالتَّخْفِيفِ. النهاية في غريب الحديث (٣/ ٦٧) مادة: صيص.

(٣) زينب: مضت [٧٦٠]. وعجبية: مضت [٧٧٤].

الحديث أخرجه مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ابْنِ وَاوَةَ في "جزئه"، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه ابن أبي الدُّنْيَا في صِفَةِ الجَنَّةِ (٢٩) وعبد الله في السنة (١٢٠٣) والشاشي (٤١٠) والطبراني في الكبير

(٩٧٦٣) والدارقطني في رؤية الله (١٦٣) من طريق ابن أبي كَرِيمَةَ، بهذا الإسناد.

وأخرجه المُرُوزِيُّ في تعظيم قدر الصلاة (٢٧٨) وابن خزيمة في التوحيد (٥٨٣/٢ - ٥٨٤) والطبراني في الكبير

(٩٧٦٣) والدارقطني في الرؤية (١٦٢) والحاكم في المستدرک (٣٤٢٤) (٨٧٥١) من طريق أَبِي خَالِدِ الدَّالَائِيّ،

عَنِ المُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، بهذا الإسناد. وصحّحه الحاكم في الموضوعين، ووافقه الذهبي في الأول، وقال في الثاني: "ما

أنكره حديثاً على جودة إسناده". وحسنه الذهبي أيضا في العلو (٢٢٠) وصححه في الأربعين (ص ١٢٢).

وصحّحه الألباني. الصّحِيحَةُ (٣١٢٩) صحيح الترغيب (٣٥٩١) مختصر العلو (ص ١١٠).

(٤) برقم [١٠١٦] دون ذكر "مسروق" في الإسناد.

(٥) الشَّيْخُ الجَلِيلُ، المَعْمَرُ، مُسْنِدُ العِرَاقِ، عَمِيْدُ الدِّينِ، أَبُو الفَرَجِ الفَتْحِ بنُ أَبِي مَنْصُورِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الشَّيْخِ أَبِي

الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هَبَةَ اللهِ بنِ عَبْدِ السَّلَامِ بنِ يَحْيَى البَغْدَادِيِّ، الكَاتِبُ، مِنْ بَيْتِ كِتَابَةِ وَرَوَايَةِ، وَأَنْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ

الإِسْنَادِ، قَالَ ابْنُ الحَاجِبِ: كَانَ يَقُولُ الشُّعْرَ فِي الرُّهْدِ والنَّدَمِ، وَكَانَ ثِقَةً، صَحِيحَ السَّعَاعِ، وَمَا كَانَ مُكْثَرًا، وَتُوِّفِيَ

سَنَةَ ٦٢٤هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٢٧٢).

(٦) محمد بن علي بن هَبَةَ الله بن عبد السلام، أبو الفَتْحِ بن أبي الحسن البغدادي، الكاتب، من بيت رياسة ورواية، وكان

صدوقاً، توفي سنة (٥٥٠هـ). تاريخ الإسلام (١١/ ٩٩١).

علي بن عبد الرزاق المؤذن^(١)، ثنا محمد هو ابن الحسين بن علي بن إبراهيم أبو سليمان الحرّاني^(٢)، ثنا أبو بكر محمد بن عبد بن عامر السمرقندي^(٣)، ثنا إبراهيم بن الأشعث^(٤)، أبنا الفضيل بن عياض، عن عبيد يعني المكتب^(٥)، عن مجاهد، عن عبد الله قال: إن الله خلق أربعة أشياء بيده، ثم قال لسائر الخلق "كن" فكان: القلم، وآدم، والعرش، وعدن^(٦).

(١) الحريري، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة، ومات سنة (٤٢٢هـ). تاريخ بغداد (١٥٠/١٥).

(٢) وثقه ابن أبي الفوارس والذهبي وغيرهما، وتوفي سنة (٣٥٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٤/٣) العبر (١٠٢/٢) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٤٢٧).

(٣) محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون بن موسى، أبو بكر السغدِيُّ التَّوَيْمِيُّ السَّمَرَقَنْدِيُّ، قال الدارقطني: يكذب ويضع. وقال الخطيب: قدم بغداد، وحدث بها أحاديث منكروة وباطلة. ثم اتهمه بسرقة الحديث وبالوضع. تاريخ بغداد (٦٧١/٣).

(٤) إبراهيم بن الأشعث البخاري، خادم الفضيل بن عياض، لقبه: "لام"، روى حديثاً موضوعاً فقال أبو حاتم: هذا حديث باطل موضوع، كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن الفضيل الرقائقي، يغرّب ويتفرد ويخطئ ويخالف. وقد وثقه علي بن الحسن الهلالي، لكن الجرح فيه مفسر، والهلالي مع وثاقته لا يذكر في أهل الجرح والتعديل. انظر: الجرح والتعديل (٨٨/٢) الثقات لابن حبان (٦٦/٨) لسان الميزان (٢٤٥/١) النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد المعلمي (١٥٢/١، رقم ٧).

(٥) عبيد بن مهران الكوفي المكتب، ثقة، م خد س. التقريب (٤٣٩٢).

(٦) خبر موقوف صحيح، وهذا إسناد تالف. ابن تميم وشيخه عبد الرحمن: سبقا [٧٨٤]. وابن البطر: مضى - [٨٠٦].
وعبد الله: هو ابن عمر بن الخطاب ؓ.

وأخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (١١٨) وفي النقض على الميسي - (١٨٥) والآجري في الشريعة (٧٥٦) وأبو الشيخ في العظمة (٢١٣) (٢٦٨) وابن بطة في الإبانة (٣٠٠/٧) والحاكم (٣٢٤٤) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٢٩) والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٩٣) من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٣٩/٢١) وأبو الشيخ في العظمة (١٠١٨) من طريق شعبة

وأخرجه عثمان الدارمي في النقض على الميسي - (٣٨) (١٠٦) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٣٠) من طريق عبد الواحد بن زياد. ثلاثتهم (الثوري وشعبة وعبد الواحد): عن عبيد المكتب، بهذا الإسناد، وبعضهم يزيد فيه (احتجب الله من خلقه بأربع: بنار وظلمة، ونور وظلمة)، أو يفردا بالرواية.

وأورده الذهبي عن عبد الواحد، به، وقال: إسناده جيد. وصححه الألباني. انظر: العلو (١٨٥) مختصر العلو (١٠٥).

[٨٦٥] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى مَكِّيٍّ: ثنا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ عُمَرَ الدَّرَاجِ أَبُو عَمْرٍو ^(١)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ^(٢)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: يَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْيُنِهِمْ. قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهَذَا فَهُوَ كَافِرٌ ^(٣). [٩٢/ب]

[٨٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، ابْنَا ^(٤) أَبُو الْمُعَالِي الْأَبْرَقُوهِ ^(٥)، أَنَا الْمُبَارَكُ ^(٦) بْنُ أَبِي الْجُودِ ^(٧)، ابْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الطَّلَائِيَةِ ^(٨)، ابْنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْطَاطِيِّ ^(٩)، أَنَا أَبُو

(١) عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو خَفِيفُ أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالذَّرَاجِ، وَثِقَهُ الْخَطِيبُ وَابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ. وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: كَانَ بَدَلًا مِنَ الْأَبْدَالِ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٦١هـ). تَارِيخُ بَغْدَادٍ (١٣/١٩٥).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ الطَّبْرِيِّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ. التَّقْرِيبُ (٤٨).

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ الْأَشْعَثِ: هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ. وَابْنُ وَهْبٍ: هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، ثِقَةٌ، مَضَى [٧٣٧]. وَأَخْرَجَهُ الْأَجْرِيُّ فِي الشَّرِيعَةِ (٥٧٤) وَاللَّالِكَائِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٨٧٠) وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَةِ (٦/٣٢٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، بِهِ، دُونَ قَوْلِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ.

(٤) بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنَ الْأَبْرَقُوهِ إِلَى الْمُخَلَّصِ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سَمَاعَهُ لـ (التَّاسِعُ مِنَ الْمُخَلَّصِيَّاتِ، يَعْرِفُ بِـ "جُزْءِ ابْنِ الطَّلَائِيَةِ"). الْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ (١٥١٤).

(٥) شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْمُعَالِي أَحْمَدُ بْنُ رَفِيعِ الدِّينِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْأَصْلُ الْأَبْرَقُوهِ، نَزَلَ مِصْرَ، ثُمَّ الْقَرَّافَةَ، كَانَ رَجُلًا خَيْرًا مُتَوَاضِعًا، لَهُ كِرَامَاتٌ وَلَهُ تَلَامِذَةٌ وَكَانَ يَعْرِفُ بَيْنَ الصُّوفِيَّةِ بِالشُّهُورِ وَرَدِيٍّ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ عَنْهُ الْجُرْقَةَ. مَاتَ سَنَةَ (٧٠١هـ). انظُرْ: مَعْجَمُ شَيْخِ الْذَهَبِيِّ (١/٣٧) الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ (٢٨٢).

(٦) كَتَبَ بَعْدَهَا: "صَح".

(٧) الشَّيْخُ الصَّالِحُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْجُودِ الْبَغْدَادِيِّ، الْعَتَابِيُّ، نَسَبَهُ إِلَى مَحَلَّةِ الْعَتَابِيِّينَ، الْوَرَّاقُ، خَاتَمُ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ الطَّلَائِيَةِ، رَوَى لَنَا عَنْهُ: الْأَبْرَقُوهِ التَّاسِعُ مِنَ حَدِيثِ الْمُخَلَّصِ، عَنْ خَالَ أُمِّهِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّلَائِيَةِ. قَالَهُ الذَّهَبِيُّ، تُوُفِيَ سَنَةَ (٦٢٣هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٢٢٢/٢٦٣).

(٨) الشَّيْخُ الصَّادِقُ، الزَّاهِدُ، الْقُدْوَةُ، بَرَكَةُ الْمُسْلِمِينَ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عُرِفَ بِابْنِ الطَّلَائِيَةِ الْكَاعْدِيِّ، الْبَغْدَادِيِّ، رَوَى جُزْءًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْطَاطِيِّ، وَتَفَرَّدَ بِهِ، وَهُوَ التَّاسِعُ مِنَ (المُخَلَّصِيَّاتِ) انْتِقَاءً ابْنِ الْبَقَّالِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخٌ كَبِيرٌ، أَفْنَى عُمُرَهُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَالصِّيَامِ، لَعَلَّهُ مَا صَرَفَ سَاعَةً مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي عِبَادَةٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٥٤٨هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٢٠/٢٦٠).

طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ^(٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْخَضْرَمِيُّ^(٣)، ثنا علي بن الحسن المكتب^(٤)، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لِيَتَجَلَّى لِلنَّاسِ عَامَةً، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَةً»^(٦).

[٨٦٧] وبهذا الإسناد إلى الْمُخَلَّصِ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا دَاوُدُ هُوَ ابْنُ رُشَيْدٍ^(٧)، ثنا الوليد هو ابن مُسْلِمٍ، عن صَدَقَةَ بْنِ يَزِيدَ^(٨)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ^(٩)، عن

(١) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ، الْأَمِينُ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ، الْأَنْطَاطِيُّ، الْعَتَابِيُّ، مِنْ مَحَلَّةِ الْعَتَابِيَّةِ، وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ السُّكْرِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا. وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَنْطَاطِيُّ: هُوَ ثِقَّةٌ. مَاتَ سَنَةَ (٤٧١هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٣٩٥).

(٢) الشَّيْخُ، الْمُحَدَّثُ، الْمُعَمَّرُ، الصَّدُوقُ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيُّ الذَّهَبِيُّ، مُخَلَّصٌ مِنَ الْغَشِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَّةً، مَاتَ سَنَةَ (٣٩٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٨).

(٣) الْمُحَدَّثُ، الثَّقَّةُ، الْمُعَمَّرُ، الْإِمَامُ، أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَضْرَمِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، مِنْ بَقَايَا الْمُسْنَدِينَ، وَثِقَهُ الدَّارِقُطِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (٣٢١هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥). وانظر: الدليل المغني لشيخ الدارقطني (٥١٠).

(٤) علي بن الحسن المكتب، وهو علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب، أبو الحسن التميمي، قال الدارقطني: يضع الحديث. مات سنة (٢٥٧هـ).

ترجمته: الكامل في الضعفاء (٦/٣٦٩) تاريخ بغداد (١٣/٤٦٥) ميزان الاعتدال (٣/١٢٠) لسان الميزان (٥/٥١٥).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذَيْبٍ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، ع. التقریب (٦٠٨٢).

(٦) موضوع. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ: هُوَ الذَّهَبِيُّ، صَاحِبُ السَّيْرِ. وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧١٦]. الحديث أخرجه أبو طاهر المخلص في التاسع من المخلصيات (٢٩٣١) ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه الذهبي في الميزان (٣/١٢٠) بهذا الإسناد، في ترجمة "علي بن الحسن المكتب"، ثم قال الذهبي: "أقطع بأنه من وضع هذا الشويخ على القطان".

وذكره ابن الجوزي بطرقه في الموضوعات (١/٣٠٤ - ٣٠٨) ثم قال: هَذَا الْحَدِيثُ لَا يَصِحُّ مِنْ جَمِيعِ طَرَفِهِ.

(٧) دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْفَضْلِ الْخَوَارِزْمِيُّ، ثِقَةٌ. التقریب (١٧٨٤).

(٨) صَدَقَةُ بْنُ يَزِيدَ الْخُرَّاسَانِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ، نَزِيلُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَثِقَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا. تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَيْفٍ وَحَمْسِينَ وَمِائَةً. سير أعلام النبلاء (٧/٥٧) الثقات لابن قطلوبغا (٥/٣٢٨).

أبي سلمة^(٢)، عن أبي هريرة قال: تراءى الناس الهلال ذات ليلة قالوا: ما أحسنه، ما أبيضه. فقال رسول الله ﷺ: «كيف أنتم إذا كنتم من دينكم»^(٣) في مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير»^(٤).

[٨٦٨] أخبرنا^(٥) جدي، أبنا الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر، ح

وأخبرنا محمد بن علي بن البخاري^(٦)، أنا أبي قالوا: أبنا عمر ابن طبرزد، أنا هبة الله بن أحمد الحريري^(٧)، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه^(٨)، ثنا محمد هو ابن هارون بن حميد بن المجدر^(٩)، حدثني سعدان المقرئ^(١) قال: سمعت

(١) أبو نصر الطائي مؤلاًهم، التيامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، ع. التقريب (٧٦٣٢).

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، ثقة مكث، ع. التقريب (٨١٤٢).

(٣) ضبب فوقها، وكتب بالهامش الأيسر: «ربكم».

(٤) إسناده ضعيف. الوليد بن مسلم: ثقة كثير التذليل والتسوية، مضى [٧٢٤].

الحديث أخرجه أبو طاهر المخلص في التاسع من المخلصيات (٢٩٥٣) ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه ابن عساكر (٣٧/٢٤) من طريق أبي القاسم البغوي، به. وقال الذهبي: من أنكر ما رأيت له في تزجته في "تاريخ دمشق" ... فذكره. وضعفه الألباني. انظر: سير أعلام النبلاء (٥٨/٧) السلسلة الضعيفة (٢٥٩٣). وانظر [٨٠٧].

(٥) بهذا الإسناد إلى ابن أبي عمر: كتبت سماع المصنف على أصل يدعى "جزء فيه من حديث ابن حيويه" (ق/٣٧/ب).

(٦) محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، شمس الدين ابن الفخر ابن البخاري، وجدّه "أحمد" هو الذي يعرف بالبخاري، كانت في محمد شهامة، وعنده مروءة، وكان شجاعاً قوي النفس كريماً، قد خرج له ابن المحب جزءاً وحدث به، مات في ذي القعدة سنة (٧٢٦هـ). الدرر الكامنة (١٥٠١).

(٧) الشيخ، الإمام، المقرئ، المعمر، مسند القراء والمحدثين، أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي، الحريري، قال ابن الجوزي: كان صحيح السماع. مات سنة (٥٣١هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٥٩٣).

(٨) الإمام، المحدث، الثقة، المسند، أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي، الحزاز، ابن حيويه، من علماء المحدثين، روى الكتب الطويلة، وثقته الخطيب والبرقاني وغيرهما، توفي سنة (٣٨٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤١٠).

(٩) الشيخ، المحدث، أبو بكر محمد بن هارون بن حميد البغدادي، ابن المجدر، وثقته الخطيب، وقيل: كان فيه انحراف بين عن الإمام علي ﷺ، يتقم أموراً، مات سنة (٣١٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٤/٤٣٦).

- رُوِيَ الْمُقْرِئُ^(٢) وَابْنُ نُمَيْرٍ^(٣) يَقُولَانِ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ^(٤).
- [٨٦٩] وبهذا الإسناد إلى ابن حيويه: حدثنا محمد، ثنا الحسن بن عيسى بن ماسر جس^(٥) قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: الجهمية كفار^(٦).
- [٨٧٠] وبه: حدثنا محمد، ثنا غياث بن جعفر^(٧) قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: مَنْ قَالَ "الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ" فَهُوَ كَافِرٌ، وَمَنْ شَكَ فِي كَفْرِهِ فَهُوَ كَافِرٌ^(٨).
- [٨٧١] وبه قال: حدثنا محمد قال: سمعت عبد الأعلى بن حماد النريسي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق^(٩).

(١) لم أجده.

- (٢) رُوِيَ مِنْ بَنِي زَيْدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، مَوْلَى الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً. مَاتَ سَنَةَ (٢١١هـ). تاريخ بغداد (٤٢٦/٩).
- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ الْحَارِثِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ فَاضِلٌ، ع. التقریب (٦٠٥٣).
- (٤) جد المصنف: هو أحمد بن عبد الله، مضى [٧٧٨]. وابن أبي عمر: مضى [٧٧١]. وعلي ابن البخاري: مضى [٧٧٠]. وابن طبرزد: مضى [٧٦٧]. وإبراهيم البرمكي: مضى [٧٧١].
- الحديث أخرجه ابن حيويه في جزء من حديثه، رواية إبراهيم البرمكي، عنه (ق ٤٠/ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٢١ عام - مجاميع العمرية ٨٥]، ومن طريقه أخرجه المصنف. وسيخرج المصنف خمسة أخبار عن ابن حيويه، عن محمد وهو ابن المجدل.
- (٥) الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مَاسِرِ جَسَ الْمَاسِرِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، ثِقَةٌ. التقریب (١٢٧٥).
- (٦) إسناده صحيح.
- الحديث أخرجه ابن حيويه في جزء من حديثه، رواية البرمكي (ق ٤٠/ب)، ومن طريقه أخرجه المصنف.
- وأخرجه عبد الله في السنة (١٥) (١٢٢٠) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى، بِهِ.
- (٧) غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرِ الشَّامِيِّ الرَّحْبِيُّ، مُسْتَمَلِي سَفِيَانَ بْنِ عِيْنَةَ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صدوق، ق. الثقات (٣/٩) التقریب (٥٣٦٦).
- (٨) إسناده صحيح.
- الحديث أخرجه ابن حيويه في جزء من حديثه، رواية البرمكي (ق ٤٠/ب)، ومن طريقه أخرجه المصنف.
- وأخرجه عبد الله في السنة (٢٥) حَدَّثَنِي غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ، بِهِ.
- (٩) إسناده صحيح. عَبْدُ الْأَعْلَى: وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، مَضَى [٧٣٣].

[٨٧٢] وبه قال: حدثنا محمد قال: ثنا الحسين بن علي بن الأسود^(١) قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق^(٢).

[٨٧٣] وبه: ثنا محمد / [٩٣/أ] قال: ثنا لوين^(٣) قال: قلت لابن عيينة: بلغنا أنك قلت: القرآن مخلوق! قال: ما قلته، القرآن كلام الله^(٤).

[٨٧٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ^(٥) وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَاكِرِيِّ^(٦) قَالَا: أَنْبَأَنَا^(٧)

= الحديث أخرجه ابن حيويه في جزء من حديثه، رواية البرمكي (ق ٤١/أ)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

(١) الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، د.ت. التقريب (١٣٣١).

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن بالمتابعة من أجل ابن الأسود.

الحديث أخرجه ابن حيويه في جزء من حديثه، رواية البرمكي (ق ٤١/أ)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٥٤٧) من طريق الحسين بن علي بن الأسود، به، وزاد في آخره: (فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ).

وأخرج عبد الله في السنة (٣١) إلى (٤٠)، و (١٥١) إلى (١٥٥)، و (١٩٢) وأبو بكر الخلال في السنة (١٧٤٣) والآجري في الشريعة (١٧٢-ب) وابن بطة في الإبانة (٦/١٠، ٦٥) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٤٣٣)

(٤٣٤) من طرق عن وكيع، بنحو هذا اللفظ ومعناه.

(٣) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي المصيصي، المعروف بلووين، ثقة. التقريب (٥٩٢٥).

(٤) إسناده صحيح.

الحديث أخرجه ابن حيويه في جزء من حديثه، رواية البرمكي (ق ٤١/أ)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه عبد الله في السنة (١٤٢) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/١٣٦) من طريق لوين، به، وفي آخره زيادة عند أبي الشيخ.

(٥) علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن عبد الله بن محمد الأزدي الدمشقي الشافعي، الشيخ نجم الدين أبو الحسن ابن عماد الدين، كان يذاكر بأشياء مفيدة من التاريخ،

توفي سنة (٧٢٩هـ). معجم شيوخ السبكي (٩٠) ذيل التقييد (١٤٧١) الدرر الكامنة (٢٦٠).

(٦) علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم أبو الحسن بن السكاكيري العدوي الصالح الدمشقي الشروطي، له اليد البيضاء في كتابة الشروط ودقائقها، ولكنه كان ينال من خلق من أهل الخير والله يسامحه، انقطع عن السب

وضعف وساء ذهنه، مات سنة (٧٢٦هـ) وكان يلازم صلاة الجماعة. معجم شيوخ الذهبي (٤٧/٢).

(٧) بهذا الإسناد من ابن سلامة إلى حنبل: وصل إلينا "جزء حنبل ابن إسحاق (ص ٦١، ح ١). وذكر ابن حجر سماعه

له من طريق المبارك بن عبد الجبار، به. المعجم المفهرس (١١٣٤).

عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ^(١)، أَنَا أَبُو شَاكِرٍ يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ السَّقْلَاطُونِيِّ^(٢)، أَبْنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْرِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ السَّكَّاءِ، أَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُسْلِمٌ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٣)، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٤)، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَنَّانُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَا فِيهِمَا وَحَلِيَّتُهُمَا وَأَيْتُهُمَا، وَاثْنَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، حَلِيَّتُهُمَا وَأَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ تَعَالَى إِلَّا رِذَاءَ الْكِرِّيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَشْخَبُ^(٥) مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ^(٦)، ثُمَّ تَصَدَّعُ^(٧) بَعْدَ أَنْهَارًا^(٨)».

[٨٧٥] وَفِي شِعْرِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ - ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ^(٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) شَيْخُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، الْعَلَامَةُ، الْمُفْتِي، الْمُقْرِي، بَهَاءُ الدِّينِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ اللَّخْمِيِّ، الْمِصْرِيِّ، الشَّافِعِيِّ، الْحَطِيبِ، الْمُدْرَسِ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْجَمِيزِيِّ، وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ الشَّيْخِ أَبِي الْفَوَارِسِ الْجَمِيزِيِّ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَشِيخَةُ الْعِلْمِ، وَهُوَ مُسَدِّدُ الْفَتَاوَى، وَافِرُ الْجَلَالَةِ، حَسَنُ التَّصَوُّنِ، مُسْنَدُ زَمَانِهِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٤٩هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٥٣).

(٢) الشَّيْخُ، أَبُو شَاكِرٍ يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِيِّ، السَّقْلَاطُونِيُّ، الْحَبَّازُ، وَيُعْرَفُ: بِصَاحِبِ ابْنِ بَالَانَ، مَاتَ سَنَةَ (٥٧٣هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/٦٤).

(٣) مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، ع. التَّقْرِيْبُ (٦٦١٦).

(٤) الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو قُدَّامَةَ الْإِيَادِيُّ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ يَخْطُئُ / خَتَمَ د. ت. التَّقْرِيْبُ (١٠٣٣).

(٥) تَشْخَبُ وَتَشْخَبُ: تَسِيلُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٤٥٠) مَادَّةٌ: شَخْبٌ.

(٦) الْجَوْبَةُ: هِيَ الْحُفْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١/٣١٠) مَادَّةٌ: جَوْبٌ.

(٧) تَصَدَّعُ: تَنَفَّرَقُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣/١٦) مَادَّةٌ: صَدَعٌ.

(٨) الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: هُوَ ابْنُ الطُّيُورِيِّ، مَضَى [٨١٦]. وَابْنُ شَاذَانَ: مَضَى - [٧٠٤]. وَابْنُ السَّكَّاءِ: مَضَى - [٧٣١]. وَحَنْبَلٌ: مَضَى [٨٢٧].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي جِزْتِهِ (٨١) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٧٣١) ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثَنَا أَبُو قُدَّامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ الْإِيَادِيُّ، بِهِ. وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الضَّعِيفَةِ (٣٤٦٥) وَشَعِيبُ فِي الْمُسْنَدِ؛ كِلَاهُمَا ضَعَفَاهُ لُضَعْفِ أَبِي قُدَّامَةَ.

وَقد مَضَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَاتِ [٨٢٧].

(٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الْقُرَشِيِّ الرَّهْرِيِّ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَغَازِي "وَنَحْوِ مَنْ

إِسْحَاقُ (١) :-

أُرِيدُ بِذَلِكَ إِذَا قُلْتَهُ *** مُجَاوِرَةَ اللَّهِ فِي دَارِهِ (٢)

[٨٧٦] وَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقٍ، حَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَهْطٌ مِنْ يَهُودَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟ قَالَ: فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى انْتَفَعَ لَوْنُهُ (٣)، ثُمَّ سَاوَرَهُمْ (٤) غَضَبًا لِرَبِّهِ جَلَّ وَعَزَّ. قَالَ: فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ فَسَكَّنَهُ، وَقَالَ: خَفِّضْ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. وَجَاءَهُ مِنْ اللَّهِ جَوَابًا لِمَا سَأَلُوهُ عَنْهُ ب:

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١-٤]. قَالَ: فَلَمَّا تَلَاهَا عَلَيْهِمْ، قَالُوا: فَصِفْ لَنَا يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ خَلَقَهُ؟ كَيْفَ ذِرَاعُهُ؟ كَيْفَ عَضُدُهُ؟ قَالَ: فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِهِ الْأَوَّلِ وَسَاوَرَهُمْ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَجَاءَهُ مِنَ اللَّهِ بِجَوَابٍ مَا سَأَلُوهُ عَنْهُ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بِيَضْتِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ⑤ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر: ٦٧] (٥). / [٩٣/ب]

= سبعة عشر ألف حديث في الأحكام. قال ابن حجر: ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح، ع. انظر: الكامل في الضعفاء (١/٢٨٥) تاريخ بغداد (٦/٦٠١) التقريب (١٧٧).

(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ الْمَدِينِيِّ، صَاحِبُ (السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ)، صَدُوقٌ يَدُلُّسُ، وَرُمِيَ بِالتَّشْيِيعِ وَالْقَدْرِ. التَّقْرِيبُ (٥٧٢٥).

(٢) عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ: هُوَ السَّلْمِيُّ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَهُوَ وَالِدُ مُعَاذٍ وَمُعَوِّذٍ ﷺ. سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١/٢٥٢). وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ (ص ٢٣٤ - ٢٣٥) وَأَبُو نَعِيمٍ فِي دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ (٢٢٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، بِطَوْلِهِ.

(٣) انْتَفَعَ لَوْنُهُ: إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ أَلَمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ. النِّهَايَةُ (١٠٩/٥) مَادَّةٌ: نَقَعَ.

(٤) سَاوَرَهُمْ: وَاتَّبَهُمْ وَقَاتَلَهُمْ. النِّهَايَةُ (٢/٤٢٠) مَادَّةٌ: سَوَرَ.

(٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وهو في السيرة النبوية لابن هشام (١/٥٧١ - ٥٧٢) [ت: السقا]. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

به.

[٨٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَدِّسِيِّ الْكَاتِبُ (١) وَأَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ عَسَاكِرَ (٢) وَعَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى اللَّمْتُونِيُّ (٣) وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَلَّالِ (٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْإِرْبِلِيُّ (٥) قَالُوا: أَبْنَا (٦) مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ (٧)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٢٨/٢١) (٦٨٨/٢٤) ثنا ابنُ حُمَيْدٍ، ثنا سَلَمَةُ، ثنا ابنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، بِنَحْوِهِ.

(١) الصَّدْرُ مُؤَيَّدُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الحَطِيبِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ يَحْيَى الرَّيْدِيُّ الْمُقَدِّسِيُّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، أَبُو الحَسَنِ ابْنِ حَطِيبِ عَقْرَبَا، كَانَ رَجُلًا دِينًا مَتَوَدِّدًا مَتَوَاضِعًا. تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٩٩ هـ). معجم شيوخ الذهبي (٩/٢) تاريخ الإسلام (٩١٩/١٥).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ تَاجِ الْأَمْنَاءِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ عَسَاكِرَ، المُسْنَدُ الجَلِيلُ، المُعَمَّرُ، الرَّئِيسُ، شَرَفُ الدِّينِ، أَبُو الفُضْلِ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَكْثَرَتْ عَنْهُ أَنَا وَالْمُزَيُّ وَالْبِرْزَالِيُّ وَالْمِقَاتِلِيُّ وَالْحَتَّتِيُّ وَالتَّابِلِسِيُّ، وَسَمِعَ مِنْهُ خَلَقٌ كَثِيرٌ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الإِسْنَادِ بِدَمَشَقَ، وَكَانَ شَيْخًا مَهِيْبًا، فِيهِ خَيْرٌ وَإِثَارٌ وَعَدَالَةٌ، وَعِنْدَهُ عَامِيَّةٌ، خَرَّجَ لَهُ ابْنُ المِهْنَدِسِ "مَشِيخَةً" فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ. وَقَالَ فِي مَعْجَمِ شَيْخُوهُ: رَوَى لَنَا شَيْئًا كَثِيرًا، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٩٩ هـ). تاريخ الإسلام (٨٩٧/١٥) معجم الشيوخ الكبير (١٠٧/١).

(٣) الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدِ اللَّمْتُونِيِّ الصَّنَهَاجِيِّ المَغْرِبِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، الشَّوَاءُ، ثُمَّ أَمِينُ القُضَاةِ عَلَى السَّجَنِ، رَوَى الكَثِيرَ. وَكَانَ إِنْسَانًا مَبَارَكًا، قَرَأَتْ عَلَيْهِ عِدَّةُ أَجْزَاءٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٩٤ هـ). تاريخ الإسلام (٧٩٢/١٥).

(٤) الفَقِيهُ بَدْرُ الدِّينِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يُونُسَ الدَّمَشْقِيِّ القَلَانِسِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الحَلَّالِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَكْثَرَتْ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الشُّيُوخِ دِينًا. تَوَفِيَ سَنَةَ (٧٠٢ هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢١١/١).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْمَانَ، الحَاجُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِرْبِلِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الذَّهَبِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ عَسِيرًا فِي الرِّوَايَةِ، ضَجْرًا عَامِيًّا أُمِّيًّا. مَاتَ سَنَةَ (٧٠٤ هـ). معجم شيوخ الذهبي (٣١٠/٢) ذيل التقييد (٥٦٧).

(٦) هَذَا الإِسْنَادُ مِنْ مَكْرَمٍ إِلَى ابْنِ مَنْدَةَ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سَمَاعَهُ لـ (جُزْءٌ فِيهِ صِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي عَلِيٍّ ابْنِ هَارُونَ، وَفِيهِ مِنْ حَدِيثِ عَنبَسَةَ لِابْنِ مَنْدَةَ). المَعْجَمُ المِفْهَرَسُ (٢٠٧).

(٧) مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَبِي جَمِيلَ بْنِ أَبِي الصَّفَرِ القُرَشِيِّ، أَبُو المَفْضَلِ، نَجْمُ الدِّينِ، الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ ابْنُ الدَّبِيثِيِّ: مِنْ شِيُوخِ دَمَشَقِ المَسْنَدِينَ الثَّقَاتِ. رَوَى عَنْهُ الحِفَاطُ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الشَّيْخُ الأَمِينُ، المُسْنَدُ، المُعَمَّرُ، التَّاجِرُ، السَّفَارُ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٣٥ هـ). ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبِيثي (٦٩/٥) سير أعلام النبلاء (٣٤/٢٣).

أحمد بن مقاتل السوسي^(١)، أنا علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي^(٢)، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، ثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري^(٣)، حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني بأصبهان^(٤)، حدثني إبراهيم بن عامر بن إبراهيم^(٥)، ثنا أبي^(٦)، ثنا يعقوب القمي^(٧)، عن عنبسة بن سعيد الرازي^(٨)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كنا مع رسول الله ﷺ فطلع القمر فقال: « لِنَظُرَنَّ قَوْمٌ إِلَى رَبِّهِمْ لَا يُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ كَمَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ »^(٩).

(١) علي بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي، ثم الدمشقي، أبو الحسن الشاعوري، يُعرف بابن المعلم، يروي عن أبي القاسم بن أبي العلاء، فكان آخر من حدث عنه ب (جزء الصفة) لابن هارون. مات سنة (٥٦٠هـ). تاريخ الإسلام (١٢/١٧٣) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٤٨).

(٢) الإمام، الفقيه، المفتي، مُسند دمشق، أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المصيصي، ثم الدمشقي، الشافعي، الفرضي، سمع وهو حدث من كبار، وأزحل، ولحق العوالي، مات سنة (٤٨٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/١٢).

(٣) الدمشقي، قال عبد العزيز الكتاني: كان يتهم. وقال ابن عساكر: صنف وجمع وليس بالمتقن. توفي سنة (٣٥٣هـ). تاريخ دمشق (٧٣/٢٤٦) ميزان الاعتدال (٤/٥٧).

(٤) الإمام الكبير، الحافظ، المجود، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده، واسم منده: إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن أستندار بن جهار بخت العبدي مولاهم الأصبهاني، جد صاحب التصانيف الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد. قال أبو الشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم. مات سنة (٣٠١هـ). طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٤٤٢) تاريخ الإسلام (٧/٤٤) سير أعلام النبلاء (١٤/١٨٨).

(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأشعري المؤذن، قال أبو نعيم الأصبهاني: كان خيراً فاضلاً. وقال أبو بكر بن أبي عاصم: قدمت أصبهان، فسألت أحمد بن الفرات عن أكتب؟ فسمى لي أربعة، أحدهم: إبراهيم بن عامر. توفي سنة (٢٦٠هـ). أخبار أصبهان (١/٢١٤) تاريخ الإسلام (٦/٤١).

(٦) عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأصبهاني، المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري، ثقة، س. التقريب (٣٠٨٥).

(٧) يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أبو الحسن القمي، صدوق بهم، خت ٤. التقريب (٧٨٢٢).

(٨) عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي، قاضي الرّي، ثقة، خت ت س. التقريب (٥٢٠٠).

(٩) حديث صحيح. وقد مضى [٨٠٧] من طريق قيس، به، مع شرح كلمة "يضامون".

هُوَ فِي خَامِسِ حَدِيثِ جَعْفَرِ السَّرَّاجِ: لِحَمْدِ بْنِ عُبَيْدٍ (١)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.
[٨٧٨] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، ثنا أَبِي، ثنا يَعْقُوبُ، عَنْ عَنبَسَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي
لَيْلَى (٢)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ (٣)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جُلَسَاءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ - وَكَلَّمَا يَدِي اللَّهِ يَمِينٌ - عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا
شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيقِينَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ ﷻ» (٤).

[٨٧٩] وبه: حدثني إبراهيم، ثنا أبي، عن يعقوب، عن عنبسة، عن عبد الرحمن، عن
مجاهد، عن ابن عباس قال: قال ابن عباس: يا مجاهد، تدري ما عظم جهنم؟ قلت: لا. قال:
أجل، ما تدري أن بين شحمة أذن أحدهم وبين منكبه مسيرة سبعين خريفاً، تسيل فيه
الأودية من القيح والدم. قلت: الأنهار؟ قال: بل الأودية. وحدثني عائشة أنها قالت: يا
رسول الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ﴾ [الزمر: ٦٧] الآية إلى آخرها،

= عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ: مَضَى [٨١٨]. وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٨٥٨].
الحديث أخرجه أبو عبد الله ابن منده في "جزء من حديث عنبسة"، ومن طريقه أخرجه المصنف.
وهو في "متقى فيه صفة النبي ﷺ لأبي عليّ ابن هارون، وفيه من حديث عنبسة، وأجزاء أخرى للضياء المقدسي،
طبع باسم: (صفة النبي ﷺ، وأجزاء حديثية أخرى) [دار ابن حزم، ت: فواز أحمد زمرلي]، والحديث فيه برقم
(٥٥).

وقد طبع صفة النبي ﷺ لابن هارون (دون حديث عنبسة) بدار المأمون للتراث، ت: أحمد البزرة.
وأخرجه ابن جماعة في مشيخته (٢١٢) [دار الغرب] من طريق مكرم بن محمد بن حمزة، به.
وأخرجه البخاري (٥٥٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، بنحوه، وفي آخره زيادة.
(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِيُّ، الْأَحَدَبُ، ثِقَةٌ يَحْفَظُ، ع. التقريب (٦١١٤). وَجَعْفَرُ
السَّرَّاجُ: مَضَى [٨١٣].

(٢) لم أميزه. ولم يرد هذا الراوي في إسناد الطبراني، انظر التخريج.
(٣) أَبُو يَحْيَى الْأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، ثِقَةٌ فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، ع. التقريب (١٠٨٤).
(٤) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦٨٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا عامر بن
إبراهيم، به، ولم يذكر ابن أبي ليلى في الإسناد. وصححه الألباني. صحيح الترغيب (٩٠٢٢). وانظر: الضعيفة
(٦٢٦٤).

أين الناس؟ [٩٤ / أ] قال: «هُم عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ»^(١).

[٨٨٠] وبه: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ مَنَدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ^(٢)، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ^(٣).

[٨٨١] وبه إلى أبي علي بن هارون: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا منجأ بن الحارث^(٤)، أنا علي بن مسهر^(٥)، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]. قال: لما خلق الله آدم أخذ ذريته من ظهره كهيئة الدر^(٦)، ثم ساهم بأسمائهم، فقال: هذا فلان بن فلان يعمل كذا وكذا، ثم أخذ بيده قبضتين، فقال: هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار^(٧).

(١) وأخرجه أحمد (٢٤٨٥٦) والترمذي (٣٢٤١) من طريق عبد الله بن المبارك، عن عبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد، به. وصححه الألباني في سنن الترمذي وشعيب الأرناؤوط في المسند. وانظر التالي.
(٢) محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. التقريب (٥٨٣٤).

(٣) وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٢٩ / ٢١) عن ابن حميد، به، مختصراً بسؤال عائشة رضي الله عنها. وانظر ما سبق.

(٤) منجأ بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة. التقريب (٦٨٨٢).

(٥) علي بن مسهر القرشي، أبو الحسن الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أضر، ع. التقريب (٤٨٠٠).

(٦) الدر: النمل الأحمر الصغير، وأحدتها ذرة. النهاية في غريب الحديث (١٥٧ / ٢) مادة: ذر.

(٧) حبيب بن أبي ثابت: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مضى [٨٧٨].

وهو في القدر للفريابي (٥٦)، وعنه الآجري في الشريعة (٤٤١).

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٦١٣ / ٥) حدثنا أبو زرعة، ثنا منجأ بن الحارث، به.

وهو موقوف، وبعضهم يرفعه، ورجح ابن كثير وقفه، انظر تفصيل الكلام عليه: في المسند (٢٤٥٥).

وفي الباب عن أبي عبد الله رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مرفوعاً، أخرجه أحمد (١٧٥٩٣) بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً، وَأُخْرَى بِالْيَدِ الْأُخْرَى، وَقَالَ: هَذِهِ لِهَيْدِهِ، وَهَذِهِ لِهَيْدِهِ، وَلَا أَبَالِي»، فَلَا أُدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا).

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٠) وشعيب في المسند.

[٨٨٢] أَخْبَرَنَا (١) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُبَيْطِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الْبَطِّيِّ، ابْنُ مَالِكِ الْبَانِيَّيِّ (٢)، ثَنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ الْحَافِظُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ (٤)، نَا أَبُو يَحْيَى الْوَرَّاقُ (٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْرَسِ الْأَنْصَارِيِّ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْحَنْفِيُّ، عَنْ قُرْطِ (٦) بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]. قَالَتْ: الْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولٍ، وَالْاسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَالْإِقْرَارُ بِهِ إِيمَانٌ، وَالْجُحُودُ بِهِ كُفْرٌ (٧).

= وفي الباب عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا: أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (٢٧٤٨٨)، وَصَحَّحَهُ الْأَبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ (٤٩) وَمَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ (١١٩)، وَضَعَفَهُ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ فِي الْمُسْنَدِ.

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى ابن أبي الفوارس: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جزء فيه مجلسان من حديث أبي الحسين ابن بشران، وفيه من حديث ابن أبي الفوارس). المعجم المفهرس (١٠٢٢).

(٢) الشَّيْخُ، الصَّالِحُ، الْمُسْنَدُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَانِيَّيِّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ، ابْنُ الْقَرَاءِ، قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخٌ صَالِحٌ، ثِقَةٌ، مُتَدَيِّنٌ. مَاتَ سَنَةَ (٤٨٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٥٢٦).

(٣) أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسحاق النُّعَالِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ الْبَرْقَانِيُّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: كَانَ شَيْخًا ثِقَةً مَأْمُونًا. تُوُفِيَ يَوْمَ النُّحْرِ سَنَةَ (٣٦٤هـ). تاريخ بغداد (٧/٤٤٣) تاريخ الإسلام (٨/٢٢٦) الثقات لابن قطلوبغا (٢/٣٣٧).

(٤) الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَدَائِنِيِّ، الْأَنْطَاطِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادٍ، قَالَ الدَّارُقُطَنِيُّ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. وَقَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً. تُوُفِيَ سَنَةَ (٣١١هـ). سؤالات حمزة السهمي (٣٢٥) (٣٥٠) تاريخ بغداد (١١/٦٦) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٣٧).

(٥) ورد اسمه عند اللالكائي في إسناده: (حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كُبَيْشَةَ أَبُو يَحْيَى النَّهْدِيُّ، بِالْكُوفَةِ فِي جَبَانَةِ سَالِمٍ...)، ولم أجد له ترجمة. انظر التخريج.

(٦) ضُيِّبَ فَوْقَهَا، وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ: «قُرَّةٌ»، صَحَّ. وَهَذَا التَّصْحِيفُ نَفْسُهُ فِي مَخْطُوطَةِ ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ.

(٧) إسناده ضعيف. وقد مضى- [٧٨٣] من طريق مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْرَسِ، بِهِ، ثُمَّ عَزَاهُ الْمُسْتَفْتَى فِي تَخْرِيجِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَضَى [٧١٠]. وَابْنُ الْقُبَيْطِيِّ: [٨٤٢]. وَابْنُ الْبَطِّيِّ: [٧٧٤]. وَابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: [٧٨٣].
الحديث أخرجه ابن أبي الفوارس في جزء يدعى: [جزء فيه مجلسان أحدهما عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، والثاني عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس] (ق ٩٠/أ-ب) [الظاهرية، مجموع رقم =

[٨٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُطَرِّزِ^(١)، أَنَا النَّقِيبُ الطَّاهِرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَعْمَرِ الْحُسَيْنِيِّ^(٢)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَّافِ^(٣)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْيِّ الْمُقَرِّيِّ بَانْتِقَاءَ ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ الْحَافِظِ عَلَيْهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ السَّكُونِيِّ^(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٥)، ثَنَا أَبُو كِنَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْرَسِ، ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْحَنْفِيِّ أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدِ السَّدُوسِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أُمِّهِ، عَنِ أُمِّ سَلْمَةَ أَنَّمَا سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]. قالت: الكيف مجهول، والاستواء غير معقول، والإقرار به إيمان،

= ٣٧٤٤ عام - مجاميع العمريّة [٧]، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٦٢/٧) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٦٣) من طريق أبي يحيى الوراق، به.

(١) المبارك بن علي بن الحسين، أبو علي ابن المطرّز الحرّيمي القرّازي، توفي سنة (٦٣٥هـ). تاريخ الإسلام (١٤/١٩٣).
 (٢) أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر، النقيب أبو عبد الله العلوي الحسيني، شريف، نبيل، عريق في السيادة، له شعر وترسل، تولى نقابة الطالبين بعد والده، قال ابن النجار: كان يحب الرواية ويكرم أهل الحديث. وله شعر فائق، وحدث بالكثير، توفي سنة (٥٦٩هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٤٠١).
 (٣) المولى الجليل، الحاجب الثقة، مسند العراق، أبو الحسن علي بن المقرئ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي، ابن العلاف، من بيت الرواية والعلم، ومن حجاب الخلافة، كان حميد الطريقة، صدوقاً. توفي سنة (٥٠٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٢٤٢).

(٤) أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن الفضل السكوني، الكوفي، روى الدارقطني عنه حديثاً من طريق مالك فقال: باطل بهذا الإسناد، ومن دون مالك ضعفاء. وقال الحاكم: ثقة مأمون. المستدرک (٤٦٥١) لسان الميزان (٣/١١٦) التذييل على كتب الجرح والتعديل (٢١٠) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢٩٧).

(٥) محمد بن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب. الحافظ أبو عبد الله ابن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خيثمة السائي ثم البغدادي، قال الخطيب: كان فيها عارفاً. وقال أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، كان حافظاً، استعان به أبوه في تصنيف كتاب التاريخ. وقال القاضي ابن كامل: أربعة كنت أحب بقاءهم، ما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ: ... - وذكر منهم - أبا عبد الله ابن أبي خيثمة. مات سنة (٢٩٧هـ). تاريخ بغداد (٢/١٣٧) تاريخ الإسلام (٦/١٠١١)..

والجحود به كفر^(١).

غريب من حديث قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، وغريب من حديث عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ.

[٨٨٤] وقال الحاكم أبو عبد الله: قال الفقيه أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي: قد يضع

العرب «في» بموضع «على» قال تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٢] وقال:

﴿وَأَصْلِبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١] ومعناه: على الأرض، وعلى النخل، فلذلك قوله:

﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ [الملك: ١٦] أي: على العرش، كما صحت الأخبار عن رسول الله^(٢).

[٨٨٥] وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَوَّاصٍ، عَنْ حَامِدِ بْنِ وَاقِفٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ^(٣)، عَنْ

مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ^(٤): ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [المجادلة: ٧] قَالَ: هُوَ عَلَى

الْعَرْشِ، عِلْمُهُ مَعَهُمْ^(٥).

(١) إسناده ضعيف. وانظر ما سبق. أحمد بن أبي طالب: مضي [٧١٠]. والحماني: مضي [٧٨٣].

(٢) وبنحوه قال الطبري، ثم أخرج عن ابن جريج وابن أبي إسحاق في قوله تعالى ﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ أنها قالا: في

ملك سليمان. تفسير الطبري (٢/٤١١ - ٤١٢).

(٣) بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ، وَيُقَالُ: الدَّامَغَانِيُّ، أَبُو مُعَاذِ الْمُسَرِّ الْقَاضِي، قال ابن حجر: صدوق فيه لين. تاريخ

الإسلام (٣١٨/٤) التقريب (٧٦٨).

(٤) مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ النَّبْطِيُّ، أَبُو بَسْطَامِ الْبَلْخِيُّ الْخَرَّازِيُّ، صدوق فاضل، م ٤. التقريب (٦٨٦٧).

(٥) مالك بن خواص وشيخه حامد: لم أجدهما، والأخير: هروي كما قال المصنف.

وأخرجه عبد الله في السنة (٥٩٢) حدثنني أبي، نأوح بن ميمون، قال: سمعتُ بُكَيْرَ بْنَ مَعْرُوفِ أَبَا مُعَاذِ قَاضِي

نَيْسَابُورَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانِ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَوْلَهُ. وإسناده جيد.

وأورده الذهبي في العلو (٣٦٩) عن عبد الله في السنة، به، لكنه لم يذكر الضحاك. وحسنه الألباني. مختصر العلو

(ص ١٣٨).

وأخرجه أبو داود في مسائل أحمد (١٦٩٨) والآجري في الشريعة (٦٥٥) وابن بطة في الإبانة (١٥٢/٧) من طريق

أحمد بن حنبل. وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٧٠) من طريق محمد بن منصور الطوسي. وأخرجه

البيهقي في الأسماء والصفات (٩٠٩) من طريق سعيد بن نوح، ثلاثهم: عن نوح بن ميمون، به، من قول

الضحَّاك. وعند اللالكائي: من قول مقاتل.

وأورده الذهبي في العلو (٣٥٦) عن مقاتل، عن الضحاك، به، ثم قال: أخرجه أبو أحمد العسال وأبو عبد الله بن

حامد بن واقف: هَرَوِيُّ، روى أيضا عن أبي رَجَاء عبد الله بن وَاقِدٍ وغيره. / [٩٤/ب] [٨٨٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ يوم السبت سادس عشر-ي رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بقراءتي عليه: أبنا أحمد بن عبد الدائم بن نِعْمَةَ، أبنا الحَافِظُ عَبْدُ الغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ، أبنا أَبُو طَاهِرِ السَّلَفِيِّ - قال ابن عبد الدائم: وأنا السَّلَفِيُّ في الإجازة عامة -، أنا أبو محمد عبد الملك بن الحسن بن علي بن بِنْتَةَ الأنصاري (١) بمكة، أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي النَّسَوِيُّ الفقيه (٢) قدم علينا مكة، أبنا أبو محمد إسماعيل بن رَجَاء بن سعيد بن عُبَيْدِ اللَّهِ العَسْقَلَانِيُّ (٣) بِعَسْقَلَانَ، أخبرني أبو الحسين مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَلْطِيُّ (٤)، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي شيخ الرَّافِقِيِّ (٥)، ثنا الحسن بن موسى الكناني (٦)، ثنا أحمد

= بطة وأبو عمر بن عبد البر بإسناد جيد، ومقاتل ثقة إمام.

(١) أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِنْتَةَ الْأَنْصَارِيِّ، شيخ صالح، مجاور بمكة، ذكره السَّلَفِيُّ في "معجم السَّفَر" ، وأنه حجَّ سَبْعًا وسبعين حجة، وزار النَّبِيَّ ﷺ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وله في كلِّ سنة مائة عُمْرَة في رجب، وشعبان، ورمضان، وعشر ذي الحجة. تاريخ الإسلام (١٠ / ٨٤٤) فيمن توفي في سنة خمس مئة تقريباً.

ووثقه المصنّف (ابن المحب الصامت)، وسيأتي بعد قليل.

و "بِنْتَةُ": بِكسر الباء والتاء، وتشديد النون وفتحها. توضيح المشتبه (٩ / ٢٩).

(٢) ترجمته في تاريخ دمشق (١٤ / ٢٨٣) وبغية الطلب في تاريخ حلب (٦ / ٢٧٢٣)، وقال ابن العديم: توفي سنة (٤٤٤ هـ) أو بعدها. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) المقرئ، الأديب، وثقه المصنّف (ابن المحب الصامت) كما سيأتي بعد قليل، وقال الخطيب: كتب إلينا بالإجازة بجميع حديثه، توفي سنة (٤٢٣ هـ).

ترجمته: المتفق والمفترق للخطيب (١ / ٤٠١)، ترجمة (١٧١) تاريخ دمشق (٨ / ٤٠٣) تاريخ الإسلام (٩ / ٣٨٧، ٤٣٥).

(٤) المقرئ، الفقيه، الشافعي، نزيل عسقلان، صاحب كتاب "التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع" مطبوع، قال أبو عمرو الدَّانِي: أخذ القراءة عَرَضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بن مجاهد، وأبي بكر ابن الأنباري، وجماعة، مشهورٌ بالثقة والإتقان. وسمعت إسماعيل بن رجاء يقول: كان أبو الحسين كثير العلم كثير التصنيف في الفقه، وكان يتفقه للشافعي، وكان يقول الشعر ويسره ويعجب به. توفي سنة (٣٧٧ هـ). تاريخ دمشق (٥١ / ٧١) تاريخ الإسلام (٨ / ٤٤٤).

(٥) سيأتي الحديث عنه بعد قليل.

(٦) لم أجده.

بن وَهْبِ القرشي^(١) قال: قال أحمد بن محمد بن حنبل: «هذه مذاهب أهل العلم وأصحاب الأثر المتمسكين بعروتها المعروفين بها المقتدى بهم فيها من لدن أصحاب النبي ﷺ إلى يومنا هذا، وأدركت من علماء أهل الحجاز والشام وغيرهم، فمن خالف شيئاً من هذه المذاهب أو طعن فيها أو عاب قائلها فهو مخالف مبتدع وخارج عن الجماعة زائل عن منهج السنة وسبيل الحق».

فذكر أشياء منها: «ويستثنى في الإيمان غير أن لا يكون الاستثناء شكاً، إنما هو سنة ماضية».

وقال: «والماء فوق السماء السابعة، وعرش الله فوق الماء، والله على العرش فوق السماء السابعة، ودونه حُجُبٌ».

وقال: «ويُجْرَجُ قوماً من النار بيده، ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]، من الله^(٢) سمع موسى يقيناً، وناوله التوراة من يده، ولم يزل الله متكلماً عالمياً».

وقال قبل ذلك: «وقد خُلِقَتِ الجنةُ وما فيها، وخُلِقَتِ النار وما فيها، خلقهما الله، ثم خلق الخلق لهما، لا يفنيان ولا يفنى ما فيهما أبداً، فإن احتج مبتدع بقول الله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨] ونحو هذا من متشابه القرآن، قيل له: كل شيء مما كتب الله عليه الفناء والهلاك هالك، والجنة والنار خلقهما الله للبقاء لا للفناء ولا للهلاك، وهما من الآخرة لا من الدنيا، والخور العين لا يمتن عند قيام الساعة ولا عند النفخة ولا أبداً؛ / [٩٥/أ] لأن الله خلقهن للبقاء لا للفناء، ولم يكتب عليهن الموت، فمن قال خلاف ذلك فهو مبتدع».

ويعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ويحبهم لحديث رسول الله: "حُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ،

(١) لم أجده.

(٢) (من الله) كذا، وفي طبقات الحنابلة (١/٢٩): "مِنْ فِيهِ". ويحتمل أن تُقْرَأَ في المخطوط كما في الطبقات، والله أعلم.

وَبَعْضُهُمْ نِفَاقٌ" (١)...»، وذكر بقية الكتاب (٢).

وَرَاوِيهِ الْمَلْطِيُّ: مُقْرِيٌّ مَشْهُورٌ، وَثَقَّةُ الدَّانِي (٣).

وإسماعيل بن رجاء: ثقة.

وَشَيْخُ السَّلْفِيِّ (٤): ثقة.

وَالرَّافِقِيُّ: لَعْلُهُ صَاحِبُ الْجُزْءِ الْمَشْهُورِ (٥).

(١) أخرجه العقبلي في الضعفاء الكبير (٣٥٥/٤) والطبراني في الأوسط (٢٥٣٧) والحاكم (٦٩٩٨) وأبو نعيم في الحلية (٣٣٣/٢) من طريق أبي مسلم الكشي، ثنا معقل بن مالك، ثنا الهيثم بن جهم، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً. قال الطبراني: لم يروه عن ثابت إلا الهيثم. وقال أبو نعيم: حديث غريب من حديث ثابت عن أنس، تفرد به الهيثم بن جهم. وصحح إسناده الحاكم، وقال الذهبي: الهيثم متروك، ومعقل ضعيف. وقال الألباني: ضعيف جداً. السلسلة الضعيفة (١١٩٠).

(٢) ابن متمام: مضي [٧٨٤]. وأحمد بن عبد الدائم: مضي [٧٤١]. وعبد الغني: هو صاحب "الكمال"، مضي [٧٧٨]. والسلفي: مضي [٧٤٢].

هذه الرسالة (الكتاب) ساقها ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/٢٤ - ٣٦) بإسناده إلى أبي العباس الإسطخري، عن الإمام أحمد، بطولها، وقد اختصرها المصنف هنا، وبين الروايتين اختلافات يسيرة، تبت عليها المصنف كما سيأتي.

(٣) الإمام، الحافظ، المجدد، المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الأموي مؤلاهم، الأندلسي، القرطبي، ثم الداني، إليه المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو، وغير ذلك. وهو صاحب كتاب "السنن الواردة في الفتن"، مطبوع، سماه الذهبي: كتاب (الفتن الكائنة)، وقال: يدل على تبخُّره في الحديث. توفي سنة (٤٤٤هـ) سير أعلام النبلاء (٧٧/١٨).

(٤) يقصد: ابن بنت الأنصاري.

(٥) جزء فيه من حديث أبي الحسن محمد بن أحمد الرافقي، عن شيوخه، رواية أبي بكر أحمد بن عبد الكريم الحلبي، عنه. الظاهرية [مجموع رقم ٣٨٤٣ عام - مجاميع العمرية ١٠٧، ورقة (١ - ٣٣)].

لم أجد للرافقي ترجمة، ولكن قال ابن عساكر: (محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن، قدم دمشق حاجاً، وحدث عن صالح بن علي النوفلي، روى عنه: أبو علي بن أبي الزمزم الفرائضي). فلعله هو الرافقي.

وللدكتور "طلال بن سعود الدعجاني" كلام حول الرافقي وجزئه، راجعه في: موارد ابن عساكر (١٢٧٧/٢).

وهذا الكتاب هو الذي رواه أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب بن الإِصْطَخْرِيُّ^(١) عن أحمد، إلا أن في رواية الإِصْطَخْرِيِّ زيادات ليست في هذه الرواية، فالله أعلم.

[٨٨٧] قال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المَدِينِيُّ الأَصْبَهَانِي فِي كتاب "الْحِنَّا"^(٢) - وقد ردَّ على بعض مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ بِلا عِلْمٍ -: «فَهَلَّا عَمِلَ كَمَا عَمَلَ الْفَتَى الْإِمَامُ وَالْهَمَامُ بْنُ الْهَمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٣) بن أستاذنا الإمام أبي القاسم إسماعيل بن محمد^(٤) رحمته الله حين ذكر إمرار أحاديث الصفات على ظاهرها وترك التأويل والتكييف فيها». ثم قال: «فإن سئَلْنَا عن ذلك يوم القيامة، أقسمنا بعظمته إنا كنا لا نحيط علمًا بأمثال هذا الحديث، فوكلنا علمه إلى قائله رحمته الله، وباعثه رحمته الله».

(١) أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبد الله الفارسي الإِصْطَخْرِيُّ، ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٢٤)، وقال: "روى عن إمامنا أشياء، منها:..." فساق هذه الرسالة الطويلة.

(٢) بكسر- الحاء المهملة وتشديد النون، هكذا ضبطه المصنّف، وهو في عداد المفقود، ووجدت أن شمس الدّين السخاوي نقل منه أيضاً. انظر: المقاصد الحسنة (ح ٧٦٣). وقد مضت ترجمة أبي موسى المَدِينِيِّ [٧٧٩].

(٣) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل التَّمِيمِي الأَصْبَهَانِي الشَّافِعِي، قَالَ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ: وُلِدَ فِي سَنَةِ (٥٠٠هـ)، وَنَشَأَ، وَصَارَ إِمَامًا فِي اللُّغَةِ وَالْعُلُومِ حَتَّى مَا كَانَ يَتَقَدَّمُهُ كَثِيرٌ أَحَدٍ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالذِّكَاةِ، وَكَانَ أَبُوهُ يُفَضِّلُهُ عَلَى نَفْسِهِ فِي اللُّغَةِ وَجَرِيَانِ اللِّسَانِ، أَمَلَى جُمْلَةً مِنْ شَرْحِ (الصَّحِيحَيْنِ)، وَلَهُ نَصَائِفُ كَثِيرَةٌ مَعَ صَغَرِ سِنِّهِ، مَاتَ بِهَمْدَانَ سَنَةَ (٥٢٦هـ)، وَفَقَدَهُ أَبُوهُ. تذكرة الحفاظ للذهبي (٤/ ٥٢)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٨٣). وعلى هذا يكون عمره حين وفاته ٢٦ سنة، رحمه الله.

وقد ابتداء بتأليف (التحرير في شرح صحيح مسلم)، وكذلك شرح لصحيح البخاري، فاخترته المنية قبل إتمامها، فأتمها أبوه، وهما في عداد المفقود، ينقل عنها النووي وابن حجر في شرحيهما. انظر: طبقات الشافعية للإسنوي (٣٢٦).

(٤) الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي، التَّمِيمِي، ثُمَّ الطَّلَحِيُّ، الأَصْبَهَانِي، الملقَّبُ: بِقَوَامِ السُّنَّةِ، مُصَنِّفُ كِتَابِ (التَّرغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ). قَالَ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ: أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ الْحَافِظُ إِمَامٌ أَيْمَنٌ وَقَتِهِ، وَأُسْتَاذُ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ، وَقُدْوَةٌ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي زَمَانِهِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ فِي حَالِ حَيَاتِهِ. وَقَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ أُسْتَاذِي فِي الْحَدِيثِ، وَعَنْهُ أَخَذْتُ هَذَا الْقَدْرَ، وَهُوَ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، عَارِفٌ بِالْمُتُونِ وَالْأَسَانِيدِ. سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٨٠)، وانظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٠٨).

[٨٨٨] وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودِ الْإِلبِيرِيِّ^(١) فِي بَعْضِ قَصَائِدِهِ:

تُوْحِدُ اللهُ عَلَى عَرْشِهِ *** فِي غَيْبِهِ فَالْأَمْرُ لِلَّهِ

وَمَا تَسْمَى أَحَدٌ فِي السَّمَا *** وَالْأَرْضِ غَيْرُ اللهِ بِاللَّهِ^(٢)

بَيْنَ شَيْخِنَا الْوَادِيَّيَّيْنِ^(٣) وَبَيْنَ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا: خَمْسَةُ أَنْفُسٍ. / [٩٥/ب]

(١) فقيه أندلسي من أهل غرناطة، فاضل زاهد عارف، كثير الشعر في ذم الدنيا والمواعظ والحكم، مجيد في ذلك، توفي في منتصف القرن الخامس الهجري.

انظر: بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس (٥٢٠)، تاريخ الإسلام (١٠/١٢٧)، الأعلام للزركلي (٧٣/١).

(٢) ديوان أبي إسحاق الإلبيري (ص ٦٤) [دار قتيبة - دمشق، ت: محمد رضوان الداية]. ومطلع القصيدة:

يَا أَيُّهَا الْمُعْتَرِّ بِاللَّهِ *** فِرَّ مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْقَيْسِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِيَّيْنِ، ثُمَّ التُّونِسِيُّ، الْمَالِكِيُّ، شَاعِرٌ فَقِيهٌ مُقَرَّرٌ مُحَدِّثٌ رَحَّالٌ، مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ (٦٧٣هـ). قَالَ الذَّهَبِيُّ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَنَةَ (٧٢٢هـ)، وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ كِتَابَ التَّيْسِيرِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تُونِسَ، وَجَالَ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَانْتَهَى إِلَى طَنْجَةَ، وَلَقِيَ الْكِبَارَ، وَتَلَا عَلَيْهِ طَائِفَةً، وَخَرَجَ الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةَ، تُوْفِيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ (٧٤٩هـ). اهـ.

لَهُ (دِيْوَانٌ شِعْرٍ) فِي مَجْلَدٍ كَبِيرٍ، ذَكَرَهُ الزَّرْكَلِيُّ. وَلَهُ: (بِرَنَامَجِ ابْنِ جَابِرِ الْوَادِيَّيْنِ)، مَطْبُوعٌ. وَلَهُ (مَنْظُومَةٌ فِي إِحْصَاءِ سُورِ الْقُرْآنِ) مَخْطُوطٌ - خَزَانَةُ تَطْوَانَ، الْمَغْرِبِ، رَقْمَ الْحَفْظِ: [٨٩٠/م]. انظر: خزانة التراث [٨٧٣٨٦].

انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/١٨٠)، الأعلام للزركلي (٦٨/٦).

باب الدليل على أن الله على العرش

[٨٨٩] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ فِي السُّنَّةِ^(١)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَيْسِيُّ^(٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: يُحْكِي عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: كَيْفَ نَعْرِفُ رَبَّنَا؟ قَالَ: فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ عَلَى عَرْشِهِ يُحَدُّ^(٣)،^(٤): هَكَذَا هُوَ عِنْدَنَا^(٥).

(١) لم يصل إلينا، وصاحبه: هو الإمام، الحافظ، العلامة، أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن هانئ الإسكافي الأثرم الطائي - وقيل: الكلبي - أحد الأعلام، وتلميذ الإمام أحمد، صنّف "السُّنَنَ" و"كِتَابًا فِي عِلَلِ الْحَدِيثِ". قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف، س. توفي سنة (٢٧٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٢/٦٢٣) التقريب (١٠٣).

(٢) ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/٢٦٧) وقال: نقل عن إمامنا أشياء. وانظر: المقصد الأرشد (٢/٣٣٢). (٣) "يُحَدُّ" بالياء، كذا في الأصل، وفي طبقات الحنابلة مثلها، أما في الرد على المريسي والرد على الجهمية للدارمي والسنة لعبد الله والإبانة لابن بطة والأسماء والصفات للبيهقي ودرء التعارض: (بحد) بالياء.

ولفظ "الحد" من الألفاظ المجملة التي لم ترد في الكتاب والسنة، فيستفصل في مراد المتكلم بها، فإن أراد أنه ﷺ بائن عن خلقه: فهذا المعنى صحيح، وإن أراد أن يكون محصوراً يُحاط به، أو أراد بنفيه نفي العلو: فهذا باطل. والجهمية تدعي نفي "الحد"، وتعني بالحد: "صِفَةُ الْعُلُوِّ" لله ﷻ، فالنتيجة: أنهم ينفون العلو، فردّ عليهم ابن المبارك. وقد بين شيخ الإسلام ابن تيمية مراد ابن المبارك فقال: (ولما كان الجهمية يقولون ما مضمونه: "إن الخالق لا يتميز عن الخلق"، فيجحدون صفاته التي تميز بها ويحدون قدره: فبين ابن المبارك أن الرب ﷻ على عرشه مبين لخلقه منفصل عنه، وذكر الحد؛ لأن الجهمية كانوا يقولون: ليس له حد، وما لا حد له لا يبين المخلوقات، ولا يكون فوق العالم؛ لأن ذلك مستلزم للحد، فلما سألوا عبد الله بن المبارك: بماذا نعرفه؟ قال: بأنه فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه. فذكروا له لازم ذلك الذي تنفيه الجهمية، وبنفيهم له ينفون ملزومه الذي هو موجود فوق العرش ومباينته للمخلوقات فقالوا له: بحد؟ قال: بحد). بيان تلييس الجهمية (٣/٤٢ - ٤٤) باختصار يسير.

(٤) ورد في مصادر التخريج: (قَالَ أَحْمَدُ: هَكَذَا هُوَ عِنْدَنَا).

(٥) خبر صحيح. ابن المبارك: هو عبد الله.

أورده ابن قدامة في "إثبات صفة العلو" (٨٤) وأخرجه الخلال في السنة - فيما عزاه إليه ابن تيمية في درء التعارض (٢/٣٤) - وابن بطة في الإبانة (٧/١٥٦ - ١٥٧) من طريق الأثرم، بهذا الإسناد. وهو في طبقات الحنابلة (١/٢٦٧) وتاريخ الإسلام (٥/١٠٢٤) وتصحف فيه (الأثرم) إلى (المروزي). وتهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته (٥/٢٢٢٨).

وأخرجه الدارمي في الرد على المريسي - (١١٨) والرد على الجهمية (٦٧) (١٦٢) له، وعبد الله في السنة (٢٢) (٥٩٨) (٢١٦) واللفظ منه، وابن المقرئ في معجمه (٣٠٩) وابن بطة في الإبانة (٧/١٥٥ - ١٥٦) وابن مندة في التوحيد (٨٩٩)

[٨٩٠] قَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ خَالِقِ بْنِ الْأَنْجَبِ (١) إِذْنَا، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ (٢)، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ (٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

= والصابوني في عقيدة السلف (ح ١٦ ص ٢٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٠٢) (٩٠٣)، وابن قدامة في إثبات صفة العلو" (٨٣) والذهبي في العلو (٣٩٩) والسير (٨/ ٤٠١، ٤٠٢ - ٤٠٣) من تسعة طرق: عن عَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: «نَعْرِفُ رَبَّنَا عَلَيْكَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَلَى الْعَرْشِ بَاتِنٌ مِنْ خَلْقِهِ بِحَدِّ، وَلَا نَقُولُ كَمَا قَالَتِ الْجَهْمِيَّةُ: "هَا هُنَا"»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ. إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن المبارك. وصححه ابن تيمية والذهبي وابن القيم والألباني انظر: الفتوى الحموية الكبرى (ص ٣٣٣)، بيان تلبيس الجهمية (٣/ ٤١٥ - ٤١٦) اجتماع الجيوش الإسلامية (٢/ ١٣٤، ١٣٥، ٢١٣، ٢١٤)، الصواعق المرسله (٤/ ١٢٩٨) مختصر العلو (ص ١٥٢).

والخبر في خلق أفعال العباد للبخاري (١٣) (١٤) عن ابن المبارك. وأخرجه الخلال في السنة - فيما عناه إليه ابن تيمية في درء التعارض (٢/ ٣٤) - وابن بطة في الإبانة (٧/ ١٥٨ - ١٥٩) من طريق أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمُرُودِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - وَقِيلَ، لَهُ رَوَى عَيِّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: كَيْفَ نَعْرِفُ اللَّهَ؟ قَالَ: عَلَى الْعَرْشِ بِحَدِّ. - فَقَالَ: «بَلَّغْنِي ذَلِكَ عَنْهُ»، وَأَعَجَبَهُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]، ثم قال: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]. إسناده صحيح. أبو عبد الله: هو أحمد بن حنبل.

وأخرج الخلال في السنة - فيما عناه إليه ابن تيمية والذهبي - والهروي في ذم الكلام (١٢٠٨) (١٢٠٩) من طريق أَبِي مُحَمَّدٍ حَرْبِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكِرْمَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِإِسْحَاقَ - يَعْنِي ابْنَ رَاهَوِيَةَ -: هُوَ عَلَى الْعَرْشِ بِحَدِّ؟ قَالَ: «نَعَمْ بِحَدِّ». وذكر عن ابن المبارك قال: هُوَ عَلَى عَرْشِهِ بَاتِنٌ مِنْ خَلْقِهِ بِحَدِّ. إسناده صحيح. انظر: درء التعارض (٢/ ٣٤) واللفظ منه، والذهبي في العلو (٤٨٢). والخبر في الإبانة لابن بطة (٧/ ١٥٨ - ١٥٩) عن حرب. وانظر ترجمة "حرب" في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٤).

(١) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْفَقِيهُ الْجَلِيلُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُعَمَّرُ، ضِيَاءُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ خَالِقِ بْنِ الْأَنْجَبِ بْنِ مُعَمَّرِ بْنِ حَسَنِ الْعِرَاقِيِّ، النَّشْتَبِيِّ، ثُمَّ الْمَارِذِينِيِّ، الشَّافِعِيِّ، وَيُعْرَفُ بِالْحَافِظِ، قَالَ الْحَافِظُ الضَّيَاءُ: مَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا الْخَيْرَ، وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ فَقِيهُ حَافِظٌ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٦٤٩هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٣٩).

(٢) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ مَاحِ الْكُرُوخِيِّ، الْهَرَوِيُّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: هُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ، دِينٌ، خَيْرٌ، حَسَنُ السَّيْرَةِ، صَدُوقٌ، ثَقَّةٌ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ (جَامِعُ التَّرْمِذِيِّ). مَاتَ سَنَةَ (٥٤٨هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٧٣).

(٣) شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْإِمَامُ، الْفَدْوَةُ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مَتِّ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ، شَيْخُ خِرَاسَانَ، مِنْ ذُرِّيَةِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَصْنَعُ كِتَابِ (دَمَّ

اللَّهُ الْحَاكِمُ (١) إِمْلَاءً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاطِيُّ (٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ (٣)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْمَدَنِيُّ (٤)، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخُلُقَ كَتَبَ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى عَرْشِهِ: "إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي"» (٥).

تَابِعُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ذَكَوَانُ (٦) وَهَمَّامُ بْنُ مُنْبِهٍ (٧).

= الْكَلَامُ (ومنازل السائرین) الذي شرحه ابن القيم في "مدارج السالكين"، قال الذهبي: كَانَ أَثْرِيًّا فَحَا، يَنَالُ مِنَ الْمُتَكَلِّمَةِ، وَلَكِنَّهُ لَهُ نَفْسٌ عَجِيبٌ لَا يُشْبِهُ نَفْسَ أَئِمَّةِ السَّلَفِ فِي كِتَابِهِ (مَنَازِلِ السَّائِرِينَ)، فِيهِ أَشْيَاءٌ مُطْرِبَةٌ، وَفِيهِ أَشْيَاءٌ مُشْكَلَةٌ. تُوْفِي سَنَةَ (٤٨١هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٨/٥٠٣).

(١) الْعَلَامَةُ، الْمُحَدَّثُ، الْقَاضِي، أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، الْهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، كَانَ رَأْسَ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ بِهَرَاةَ مَعَ الدِّينِ وَالْحَيْرِ وَعُلُوِّ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْأَمِيرِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ، وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ الْهَرَوِيُّ، تُوْفِي أَبُو مَنْصُورٍ سَنَةَ (٤١٠هـ) بِهَرَاةَ وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ. انظر: تاريخ الإسلام (٩/١٥٧)، سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٧/٢٧٤).

وَكَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ يَرُوي عَنْهُ فِي (الأربعين في دلائل التوحيد)، وَيُصِفُهُ بِالْحَاكِمِ، انظر المصدر نفسه: (١٩) (٣٤).

(٢) لم أجده.

(٣) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّقَّةُ، الْعَابِدُ، أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْهَمْدَانِيُّ، الْكِسَائِيُّ، وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ دِيزِيلٍ، وَكَانَ يُقَبَّلُ بِدَائِيَّةِ عَفَّانَ، لِمُلَازِمَتِهِ لَهُ، وَيُقَبَّلُ بِ "سَيْفَنَةَ". وَسَيْفَنَةُ: طَائِرٌ بِيْلَادِ مِصْرَ، لَا يَكَادُ يُحِطُّ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَّا أَكَلَهَا وَرَقَهَا، حَتَّى يُعْرِيبَهَا. فَكَذَلِكَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ، إِذَا وَرَدَ عَلَى شَيْخٍ لَمْ يُفَارِقْهُ حَتَّى يَسْتَوْعِبَ مَا عِنْدَهُ. قَالَ الْحَاكِمُ: ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ. قَالَ الدَّهَبِيُّ: إِلَيْهِ الْمُتَهَيُّ فِي الْإِتْقَانِ. مَاتَ (٢٨١هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٣/١٨٤).

(٤) لم أجده.

(٥) زَيْنَبُ: مِضْت [٧٦٠]. وَأَبُو الزِّنَادِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكَوَانَ، ثَقَّةٌ، مِضَى [٧٧٤]. وَالْأَعْرَجُ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ، ثَقَّةٌ، مِضَى [٧٢٢].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ فِي "الأربعين في دلائل التوحيد" (١٢) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٤٥٣) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ. وانظر [٨٣٤][٨٣٥][٨٣٦].

(٦) ذَكَوَانُ: هُوَ أَبُو صَالِحِ السَّمَّانُ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِضْت تَرْجَمَتْهُ وَحَدِيثُهُ [٨٣٦].

(٧) ثَقَّةٌ، مِضَى [٧١٩]، وَحَدِيثُهُ فِي صَحِيفَتِهِ (١٣) وَتَفْسِيرِ عَبْدِ الرَّزَاقِ (٧٨٠) وَالْمُسْنَدِ (٨١٢٧).

[٨٩١] أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، ابْنَتَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ، أَنَا ابْنُ طَبْرَزْدَ، أَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِ الْبِرَّازُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْوَاعِظُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَيْهٍ ^(٣)، ثنا أَبِي ^(٤)، ثنا سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ الْحَكَمِ بْنِ عَوَانَةَ ^(٥) -، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ ^(٦)، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْبِ الْكِنْدِيِّ ^(٧)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى ابن طَبْرَزْدَ: وصل إلينا "الجزء فيه منتقى من حديث ابن مخلد وهنادٍ والفارسي والجوهري ومن أمالي ابن السمرقندي، رواية ابن طَبْرَزْدَ عن شيوخه".

(٢) قال ابن طَبْرَزْدَ في منتقاه: [أنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِ الْبِرَّازُ، فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ...].

(٣) علي بن مُحَمَّد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور الهاشمي، يكنى أبا مُحَمَّد، ويعرف بأبي جحيفة ابن بُرَيْهٍ، سَكَنَ مِصْرَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَيْسَى الْهَاشِمِيِّ تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٥٥هـ)، وَكَانَ ثِقَةً. تاريخ بغداد (١٣/٥٥٦).

قال السمعاني: "بُرَيْهٍ" بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الهاء، هذه النسبة إلى بُرَيْهَةَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْهَاشِمِيِّ الْبُرَيْيِّ، وَهِيَ: بُرَيْهَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ. الأنساب (٢/١٩٣). وانظر ترجمة إبراهيم في تاريخ بغداد (٧/٥٥).

(٤) "أبي": كذا في الأصل والمنتقى لابن طَبْرَزْدَ، وذكر الخطيب أنه عمه - انظر الهامش السابق -.

وهو محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، أبو إسحاق الهاشمي المنصوري، ابن بُرَيْهٍ، روى عنه ابن أخيه علي بن محمد بن هارون، قال الدارقطني: لا شيء. وقال الخطيب في ترجمته: في حديثه مناكير كثيرة. وذكر الخطيب حديثاً من طريق ابن بُرَيْهٍ في ترجمة "الحسن بن قحطبة"، ثم قال عقبه: [ابن بُرَيْهٍ ذَاهِبٌ الْحَدِيثِ يَتَّهَمُ بِالْوَضْعِ]. وكذلك ذكره ابن عساكر في ترجمة "الحسين بن أحمد البعلبكي"، ثم قال: [ابن بُرَيْهٍ يضع الحديث]. ثم ذكره ابن حجر من طريق آخر غير طريق ابن بُرَيْهٍ، ثم قال: بَرِيٌّ من عهدته محمد بن هارون.

انظر: سؤالات السهمي للدارقطني (٤٦)، تاريخ بغداد (٤/٥٦٥) ترجمته، و (٨/٤١٥) ترجمة ابن قحطبة. تاريخ دمشق (٢٨/١٤) ترجمة "الحسين بن أحمد البعلبكي". لسان الميزان (٧/٥٥٥) إرشاد القاضي والداقي (١٠٢٧).

(٥) الكلبي، قال الذهبي: ضعفه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النَّسَائِيُّ: متروك. وقال أبو جعفر النفيلي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ روى عنه أبو جعفر النفيلي وكان يزعم أنه ثقة. وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد، وابن مَعِينٍ وأبو خيثمة عليه وأسقطوه. وقال ابن عَدِيٍّ: لم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً فأذكره. الكامل لابن عدي (٧٣٦)، ميزان الاعتدال (٢/١٩٩) لسان الميزان (٤/١٣٨).

(٦) هو المصلوب، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث. وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه. التقريب (٧/٥٩٠٧).

(٧) أبو عمر الشامي الأردني، ثقة فاضل. التقريب (٣١٦٠).

بْنِ عَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ^(١)، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَاسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ فِي السَّمَاءِ يَكْرَهُهُ أَنْ يُحْطَأَ»^(٢) أَبُو بَكْرٍ^(٣).

(١) وثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبه والدارقطني، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته. الطبقات (٧/ ٤٤١) سؤالات الحاكم للدارقطني (٣٨٧) تهذيب الكمال (١٧/ ٣٣٩) التقريب (٣٩٧٨).

(٢) هكذا ضبطها المصنف، بضم الياء وتشديد الطاء، وكتبَ الهمزة على ألف مقصورة "يُحْطَأَ".

(٣) موضوع. رجال الإسناد إلى ابن طَبْرَزْدَ: سبقوا [٧٨٣]. ومحمد بن عبد الباقي: هو قاضي المُرْسْتَان، مضى- [٧٧١].

والْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ: هو الْمُقَنَّعِيُّ، وثقه الخطيب، مضى [٧٥٥]. وأبو حَفْصٍ عُمَرُ: هو ابن شاهين، مضى [٧٣١].

الحديث أخرجه ابنُ طَبْرَزْدَ في "جزئه المنتقى" (ق ٢٣١/أ) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٦٥ عام - مجاميع العمريه ١٢٩]، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وقد طُبعَ هذا المنتقى ضمن مجموع بعنوان: [نادران حديثان لابن طبرزد المؤدّب] [مكتبة التوعية الإسلامية، جيزة - مصر، الأولى، ١٤٢٦ هـ، ت: هشام بن محمد الكدش]. ورقم الحديث فيه (٣٤).

وأخرجه الحارث في مسنده - كما في بغية الباحث (٩٥٦) وإتحاف الخيرة (٦٥٤٢) والمطالب العالية (٣٨٦١)

واللائق المصنوعة (١/ ٢٧٥) - ومن طريقه ابن قدامة في إثبات صفة العلو (١٢) والذهبي في العلو (١٣٢)،

وأخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد (٦٥٩) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣١٩) والعلل

المتناهية (٢٩٧) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي الحارث الوراق. وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان

(٢/ ٢٧٦) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي. كلاهما (الوراق وإسماعيل): عن بكر بن خنيس، عن محمد بن

سعيد، به مختصراً بذكر المرفوع منه.

وقال الذهبي بعده: [أبو الحارث مجهول، وبكر واه، وشيخه المصلوب تالف، والخبر غير صحيح، وعلى باغض

الصدّيق اللعنة، أخرجه الحارث في مسنده]. وقال ابن الجوزي والسيوطي: موضوع.

أبو الحارث: هو نصر بن حماد بن عجلان البجلي البصري الحافظ، قال ابن حجر: [ضعيف، أفرط الأزدي فزعم

أنه يضع]، أقول: كذبه ابن معين أيضاً. تاريخ بغداد (١٣/ ٢٨٢)، التقريب (٧١٠٩).

وإسماعيل بن عمرو البجلي: هو أبو إسحاق، مَوْلَاهُم الكوفي، نزل أصبهان، ضعفه أبو حاتم والدارقطني

وغيرهما. ميزان الاعتدال (١/ ٢٣٩).

ولم ينفرد به المصلوب،،،

فأخرجه الشاشي في مسنده (١٣٤١) والطبراني في الكبير (٦٧/ ٢٠) والشاميين (٦٦٨) (٢٢٤٧) وأبو بكر

الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (٢٨٦) وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٠٨) وأبو نعيم في فضائل

الخلفاء الراشدين (٤٣) وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة (٤٥٠) وابن عساكر في تاريخه (٣٠/ ١٢٩) من

طريقين عن أبي يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحناني، عن أبي العطوف الجراح بن المنهال، عن الوضين بن

=

= عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْبٍ، بهذا الإسناد، وزاد في أوله قصة بَعَثَ مُعَاذٍ ﷺ إلى اليمن. هذا متابع لا يُفرح به؛ فَالْحَمَّانِيُّ: صدوق يخطئ، ورُمي بالإرجاء. التقريب (٣٧٧١). والجَرَّاح: قال عنه البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني: متروك. قال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر. ميزان الاعتدال (١/٣٩٠). وَالْوَضِيعُ: هو أَبُو كِنَانَةَ الْخَزَاعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، صدوق يخطئ كثيراً. التقريب (٧٤٠٨).

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٧٣٣) (٣١٣٦) وقال: [موضوع.... وعلامات الوضع عليه ظاهرة؛ فإن أبا بكر ﷺ ليس معصوماً، وإذا كان كذلك فلماذا يكره الله أن يخطأ؟ كيف وقد يكون بيان خطئه واجباً في بعض الأحيان! وقد خطأه النبي ﷺ نَفْسُهُ في قصة مخرجة في "الصحيح" فقال ﷺ له: «أَصَبْتَ بَعْضاً، وَأَخْطَأْتَ بَعْضاً»]. وله شاهد أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٤٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ زَنْجَةَ الرَّازِيُّ قَالَ: نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْبِيُّ قَالَ: نَا عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: "لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ".

- عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ: هو أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيُّ، عَلِيَّكَ، قال الدارقطني: لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ فِي حَدِيثِهِ، حَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهَا، وَتَكَلَّمَ فِيهِ أَصْحَابُنَا بِمَضْرٍ، - وأشار بيده - وقال: هو كذا وكذا، ونفض يده يقول: ليس بثقة. وقال ابنُ يُوسُفَ: كَانَ يَفْهَمُ وَيَحْفَظُ، تَكَلَّمُوا فِيهِ. وقال الخليلي: حَافِظٌ مُتَّقِنٌ، صَاحِبُ غَرَائِبٍ. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالماً بالحديث. وقال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. وحكى حمزة بن محمد الكناني: أن عبدان بن أحمد الجواليقي كان يعظمه. تاريخ دمشق (٤١/٥١٠) لسان الميزان (٥٤٠٠) الثقات لابن قُطُوبَعَا (٧/٢١٠).

- عَلِيُّ بْنُ زَنْجَةَ: قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وكان صدوقاً ثقةً. الجرح والتعديل (٦/١٨٧).

- زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: صدوق يخطئ في حديث الثوري، مضى [٨٥١].

- عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ: صدوق. التقريب (٥٢٧٠).

- يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ: صدوق، لكن عيب عليه شيء يتعلَّق بالقضاء. التقريب (٧٦٥٧).

- سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: له صحبة ﷺ. التقريب (٢٦٥٨).

هذا الحديث منكر بهذا الإسناد، فليس هو معروفاً عند المتقدمين به (أي بهذا الإسناد)، ولم يذكروه في مصنفاتهم، عدا الطبراني الذي بيَّن تفرد زيد بن الحُبَابِ به، وفي كلامه إشارة إلى أن ابن الحُبَابِ وَهَمَ في إسناده. وحديثُ الباب إنما ذكره في مصنفاتهم من رواية عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْبٍ فحسب، مما يدل على أن رواية ابنِ نُسَيْبٍ هي المحفوظة عندهم، وقد تسالم العلماء على الحُكْمِ بوضعه كابن الجوزي والسيوطي والألباني وغيرهم، وقال الذهبي: لا يصح.

وذكرنا قول الألباني أن علامات الوضع ظاهرة على متنه، فالحديث لا يصح متنه ولا إسناده.

[٨٩٢] قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ مَنْدَه: سَمِعْتُ أَحْمَدَ هُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيَّ الْمُقْرِيَّ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ السُّلَمِيِّ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَنْصَلَةَ الرَّفَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ تَمِيمِ الْمَكِّيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُزَنِّيَّ^(٣) يَقُولُ: لَا يَصِحُّ^(٤) تَوْحِيدُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى الْعَرْشِ بِصِفَاتِهِ. قُلْتُ: مِثْلَ أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُ بَصِيرَ عَلِيمٍ قَدِيرٍ^(٥).

[٨٩٣] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ: عَنْ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقَطَّانِ: قُلْتُ^(٦) لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: وَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى عَرْشِهِ وَعِلْمُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ: هُوَ عَلَى الْعَرْشِ، وَلَا يُخْلُو مِنْ عِلْمِهِ

= قال ابن القيسراني: [اعلم أن الغرائب والأفراد على خمسة أنواع: ... والنوع الرابع: متون اشتهرت عن جماعة من الصحابة أو عن واحد منهم فروي ذلك المتن عن غيره من الصحابة ممن لا يعرف به إلا من طريق هذا الواحد ولم يتابعه عليه غيره]. أطراف الغرائب والأفراد (١/٥٣).

(١) قال السمعاني: [الباطرقاني: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى باطرقان، وهي إحدى قرى أصبهان]. الأنساب (٢/٣٩).

وهو الإمام الكبير، شيخ القراء، أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني، الباطرقاني. قال الدقاق: ثقة في الحديث. توفي (٤٦٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/١٨٣).

(٢) أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي الأصبهاني المقرئ الوراق، كتب الكثير، وتوفي سنة (٣٩٤هـ). أخبار أصبهان (٢/٥٩، ٦٠) تاريخ الإسلام (٨/٧٣٩).

(٣) الإمام، العلامة، فقيه الملة، علم الزهاد، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم، أبو إبراهيم المزني، المصري، تلميذ الشافعي، قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال أبو سعيد ابن يونس: ثقة كان يلزم الرباط. توفي سنة (٢٦٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٢/٤٩٢). وانظر: الجرح والتعديل (٢/٤٠٢).

(٤) زاد الذهبي في هذا الموضع (لأحد).

(٥) ابن منده. مضى [٨٢٩]. والرفاعي والمكي: لم أجدهما. والترمذي: يحتمل أنه أبو إسماعيل السلمي، ثم البغدادي، فإن كان فهو ثقة حافظ. التقريب (٥٧٣٨).

أخرجه الذهبي في العلو (٤٩٦) من طريق يحيى ابن منده، به. ثم عزاه إلى تاريخ ابن منده.

وهو في تاريخ الإسلام (٦/٣٠٠) وسير أعلام النبلاء (١٢/٤٩٤) عن عمرو بن تميم المكي. وسيكرهه المصنف

[٨٩٥].

(٦) "قلت" كذا في الأصل، وفي مصادر التخریح "قيل"، عدا اجتماع الجيوش، انظر التخریح.

مَكَانٌ (١).

[٨٩٤] وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ فِي كِتَابِ "الْعِلَلِ": حَدَّثَنَا أَبِي (٢) قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ سِتَّةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ رَحِمَكَ اللَّهُ، حَدَّثْنَا فِي هَؤُلَاءِ الْجَهْمِيِّينَ أَعْدَاءِ اللَّهِ. قَالَ: فَقَالَ سُفْيَانُ: عَمْرُو، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ "لَا وَاللَّهِ حَيْثُ كَانَ" (٣).

مَعْنَاهُ: أَنَّهُ عَلَى الْعَرْشِ.

(١) إسناده صحيح. يُوسُفُ الْقَطَّانُ: ثقة، مضى [٨٠٨].

وأورده ابن بطة في الإبانة (١٥٨/٧) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٧٤) وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٤٢١/١) وابن قدامة في إثبات صفة العلو (٨٠) والذهبي في العرش (٢٢١) والعلو (٤٧٤) وابن القيم في تهذيب سنن أبي داود (٢٢٢٧/٥) واجتماع الجيوش (٢٠٠/٢) عن يوسف بن موسى، بنحوه. وعزاه في الأخير إلى السنة للخلال. وصححه الألباني. انظر: مختصر العلو (ص ١٨٩).

وكأنه وقع تصحيف في "اجتماع الجيوش"، فأدخل (عبد الله بن أحمد) بين يوسف وأحمد، [قَالَ الْخَلَّالُ فِي كِتَابِ السُّنَّةِ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي: ...].

قَالَ أَبُو نَصْرِ السَّجَزِيُّ فِي كِتَابِ "الإِبَانَةِ الْكُبْرَى": وَأَيْمَنَّا كَسْفِيَانَ وَمَالِكِ، وَالْحَمَّادِينَ، وَابْنَ عُيَيْنَةَ، وَالْفَضِيلِ، وَابْنَ الْمُبَارِكِ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ، وَعِلْمُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، وَأَنَّهُ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ يَغْضَبُ وَيَرْضَى، وَيَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ. سير أعلام النبلاء (١٧/٦٥٦).

(٢) عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو والنصري، ترجم له ابن عساكر وقال: "روى عنه ابنه أبو زُرْعَةَ وأحمد بن أبي الحواري وهو من أقرانه وأبو عبيد محمد بن حسان البصري". ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ دمشق (٢٤١/٤٦).

(٣) أبو زُرْعَةَ: هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أحد الأئمة، وكتابه "العلل" في عداد المفقود. وله "تاريخ أبي زُرْعَةَ"، مطبوع. وَعَمْرُو: هو ابن دِينَارِ الْجَمَحِيِّ الْمَكِّيِّ، الأثرم، ثقة ثبت، مضى [٧٨٠]. وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٣٩) وابن أبي شيبة (١٢٥٤٠) عن ابن عُيَيْنَةَ، به بذكر قول ابن عمر رضي الله عنهما فقط. زاد ابن أبي شيبة: (.. فَإِنَّهُ بِكُلِّ مَكَانٍ). إسناده صحيح. وقوله (بِكُلِّ مَكَانٍ): أي بعلمه، وهي المعية. فالله تعالى على عرشه عليم بخلقه.

وأورده عثمان الدارمي في نقضه على المريسي (ص ١٨٩ - ١٩٠) عن سفيان بن عيينة، به، ثم قال: (تَأْوِيلُ هَذَا: أَنَّهُ تعالى مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ بِكُلِّ مَكَانٍ بِالْعِلْمِ بِهِ، لَا عَلَى أَنَّنَا نَفْسُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ). باختصار.

[٨٩٥] وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنَ مَنْدَهٍ فِي "تَارِيخِهِ": أَنَّهُ سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيَّ، سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ الرَّفَاعِيِّ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ تَمِيمِ الْمَكِّيَّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُزَنِّيَّ يَقُولُ: لَا يَصِحُّ لِأَحَدٍ تَوْحِيدٌ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى الْعَرْشِ بِصِفَاتِهِ. قُلْتُ: مِثْلَ أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُ بَصِيرَ عَلِيمٍ قَدِيرٌ^(١).

[٨٩٦] وَفِي كِتَابِ "الْكَامِلِ" لِابْنِ عَدِيٍّ الْحَافِظِ فِي تَرْجَمَةِ بُكَيْرِ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ السُّلَمِيِّ^(٢): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ^(٣)، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْإِسْتِرَابَازِيَّ^(٤)، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى^(٥) يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ بُكَيْرِ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ كَيْفَ؟ فَقَالَ: «جُرُّوا^(٦) بِرِجْلِهِ»، فَجُرُّوه^(٧).

(١) مكرر، انظر [٨٩٢].

(٢) الزَّاهِدُ، قَاضِي جُرْجَانَ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ جَارِنَا، وَمَسْجِدِي هُوَ مَسْجِدُهُ، كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، حَدَّثَ بِمَنَاكِيرٍ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ، وَهُوَ فِي مِقْدَارِ مَا يَرُوي أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: (منكر الحديث، مشاه ابن عدي). فَأَجَابَهُ ابْنُ حَجْرٍ: (عبارة ابن عدي تقتضي توقيف حاله، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: شيخ صالح). الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (٢/٢١٣) مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ (١/٣٤٩) لِسَانُ الْمِيزَانِ (٢/٣٦٠) الثَّقَاتُ لِابْنِ فُطُوبَعَا (٣/٨٨).
(٣) لم أجده.

(٤) الْمُحَدَّثُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَمَّادِ الْإِسْتِرَابَازِيَّ. عُنِيَ بِالْحَدِيثِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَكَانَ عِنْدَهُ كُتُبُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ (٣١٨هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٤/٤٣٣).
(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ زَادَانَ التَّمِيمِيَّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَّاءِ الرَّازِيَّ، يُلقَّبُ بِالصَّغِيرِ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مَاتَ بَعْدَ (٢٢٠هـ). التَّقْرِيبُ (٢٥٩).

(٦) "جُرُّوا" كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَخْتَصِرُ الْعُلُو. أَمَا فِي الْكَامِلِ: "حُدُّوا".

(٧) الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (٢/٢١٤).

وَأوردته الذَّهَبِيُّ فِي الْعُلُو (٤١٥) عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ، وَيُوجَدُ سَقَطٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَهُوَ فِي مَخْتَصِرِ الْعُلُو (ص ١٥٩) بِتَامِهِ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: "ابْنُ عَمْرٍ هَذَا لَمْ أَعْرِفْهُ".

وَأَخْرَجَ الْخَلَالُ فِي السَّنَةِ (٨٢٦) خَبْرًا يَشْبِهُهُ فِي مَنَاسِبَةٍ أُخْرَى، وَهِيَ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ أَخْبَارًا فِي مِثَالِبِ الصَّحَابَةِ ﷺ، فَجُرَّوهُ بِرِجْلِهِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَسْجِدِ.

[٨٩٧] وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ (١):

مَلِكٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مُهَيَّمِنٌ *** تَعْنُوا لِعِزَّتِهِ الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ (٢)

[٨٩٨] وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ (٣)، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ

مَايِي، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ فِي قِصَّةِ دُخُولِهِ الْحَمَامِ وَإِنْشَادِ الْجَنِيِّ لَهُ آيَاتًا، مِنْهَا:

كَيْفَ تَهْدِي جُفُونٌ مَنْ لَيْسَ يَدْرِي * أَرْضِي عَنْهُ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ أَمْ لَا (٤)

(١) أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، كَانَ يَقْرَأُ كُتُبَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَيَعْنِي بِأَخْبَارِ الْمَاضِينَ، وَلَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ يَذْكَرُ فِيهِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَالْجَزَاءَ بِالْأَعْمَالِ، وَبَيَّسُرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ظُهُورِهِ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ حَسَدَهُ أُمَيَّةٌ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ شِعْرَهُ: «كَأَدَّ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ»، وَعَاشَ أُمَيَّةٌ حَتَّى رَأَى قَتْلَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَتَوَفَّى فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ. تَلْخِصُ الْمِثَابَةَ فِي الرَّسْمِ (٢/٨٤٦) الْإِصَابَةَ (١/٣٨٤).

(٢) دِيوَانُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (ص ٣٨).

وَسِيُورِدُهُ الْمَصْنُفُ بِرَقْمِ [٩٧٤] بِاخْتِلَافٍ وَزِيَادَةِ آيَاتٍ.

(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّاهِدَ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَتَبَتْ عَنْهُ وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا. مَاتَ سَنَةَ (٤٢٩هـ). تَارِيخُ بَغْدَادَ (١١/١٨٥).

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ مَايِي وَالْكَجِّيُّ: سَبَقَا [٧٧١].

الْخَبْرُ فِي الْخَبَرِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ (٧/٣٧ - ٣٨) مَطْوَلًا. وَمِنْهُ نَقَلَ الْمَصْنُفُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ (١٣/٣٥) وَالذَّهَبِيُّ فِي الْعُلُو (٥٢٢) مِنْ طَرِيقِ الْخَطِيبِ، هَذَا الْإِسْنَادُ. وَصَحَّحَهُ

الْأَلْبَانِيُّ فِي مَخْتَصَرِ الْعُلُو (ص ٢٢٢). وَانظُرْ: اجْتِمَاعُ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيَّةِ (٢/٣٢٦) الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ (١٤/٧٢٩).

باب إثبات الوجه لله تعالى

[٨٩٩] أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ ابْنَةُ الْكَمَالِ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ إِجَازَةً، أَنَّ أَبَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ الْكُرُوخِيَّ، أَبَانَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيَّ، أَبَانَ يَحْيَى بْنَ عَمَّارِ الْإِمَامِ^(١)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ^(٢)، ثنا حَاتِمُ بْنُ مَجْبُوبٍ^(٣)، ثنا عَبْدُ الْجُبَّارِ^(٤)، ثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ ابْنِ عَجَلَانَ^(٥)، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ" - وَقَالَ مَرَّةً - مَنْ قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ"، تَلَقَّاهُنَّ مَلَكٌ فَضَمَّ عَلَيْهِنَّ جَنَاحَهُ، - وَقَالَ مَرَّةً - : تَلَقَّاهُنَّ فَكَتَبَهُنَّ، ثُمَّ ضَمَّهُنَّ إِلَى جَنَاحِهِ حَتَّى يَحْيَى^(٧) وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٨).

(١) الإمام، المحدث، الواعظ، شيخ سجستان، أبو زكريا يحيى بن عمارة بن يحيى بن عمارة بن العنيس الشيباني، النهي، السجستاني، نزيل هراة، كان متحرراً على المبتدعة والجهمية بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة السلف، وقد جعل الله لكل شيء قدراً، إلا أنه كان له جلاله عجيبه هراة وأتباع وأنصار، توفي سنة (٤٢٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٤٨١).

(٢) عبد الله بن عدي، أبو عبد الرحمن الصابوني، له شيء في الرد على أبي حاتم ابن حبان فيما تأول من الصفات، توفي سنة (٣٦٣هـ). تاريخ الإسلام (٨/٢١٤).

(٣) حاتم بن مجبوب، أبو يزيد القرشي السامي الهروي، قال الذهبي: كان ثقة، صالحاً. توفي سنة (٣٢١هـ). تاريخ الإسلام (٧/٤٤٢).

(٤) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري، المكي، لا بأس به، م ت س. التقريب (٣٧٤٣).

(٥) محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب (٦١٣٦).

(٦) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، م ٤. التقريب (٥٢٢٣).

(٧) ضبطها المصنف بضم الأولى، وفتح الحاء.

(٨) عون لم يسمع من ابن مسعود ﷺ كما في جامع التحصيل (٥٩٨)، ويرويه بعضهم عن عون، عن رجل منهم، عن ابن مسعود ﷺ.

رجال الإسناد إلى شيخ الإسلام الهروي: سبقوا [٨٩٠]. سفیان: هو ابن عيينة.

الحديث أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في "الأربعين في دلائل التوحيد" (١٧) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر

تخریجه وعلته وشواهدة في المطالب العالية (٣٤٠٦) (٣٤٠٧).

باب إثبات اليمين لله ﷻ

[٩٠٠] قَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبِ الْكَمَالِيَّةِ، أَنَّ عَبْدَ الْخَالِقِ النَّشْبَرِيَّ أَنْبَأَهَا، أَنَّ أَبَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، أَبَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبَانَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ. (١)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ (٢)، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ (٣)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ (٤)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ آدَمَ كَانَ يُسَبِّحُ بِتَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ وَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ / [٩٦ / أ] حِينَ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ لِطَوْلِهِ وَقُرْبِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَوَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَيْهِ فَطَاطَأَهُ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا» (٥) « (٦).

(١) ترجم له الذهبي في وفيات سنة (٤٢٢هـ)، فقال: [عبد الرحمن بن أحمد: أبو سعيد السَّرْحَسِيُّ، سمع: محمد بن إسحاق القرشي صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. روى عنه: أبو إسحاق الأنصاري]. تاريخ الإسلام (٣٧٨ / ٩).

وتصحف (السَّرْحَسِيُّ) في مطبوعة "الأربعين" إلى (السَّمْعَانِي).

(٢) ترجم له الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤هـ)، فقال: [محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشي الهروي. عن: عثمان الدارمي. وَعَنْهُ: القاضي أبو منصور محمد بن محمد الأزدي]. تاريخ الإسلام (٨٠٦ / ٧).

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الْجُهَنِيِّ، أَبُو صَالِحِ الْمِصْرِيِّ، كَاتِبُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: [سَأَلْتُ (أبي) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ كَاتِبِ اللَّيْثِ فَقَالَ: «كَانَ أَوَّلَ أَمْرِهِ مَتَمَسَكًا، ثُمَّ فَسَدَ بِآخِرِهِ، وَكَيْسَ هُوَ بِسَيِّءٍ»]. وقال ابن حجر: [صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة]. وقال في مقدمة الفتح: [ظاهر كلام هؤلاء الأئمة: أن حديثه في الأول كان مُسْتَقِيمًا، ثُمَّ طَرَأَ عَلَيْهِ فِيهِ تَخْلِيْطٌ، فَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنْ مَا يَجِيءُ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ كِيحْيَى بْنِ مَعِينٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَأَبِي زُرْعَةَ وَأَبِي حَاتِمٍ فَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ، وَمَا يَجِيءُ مِنْ رِوَايَةِ الشُّيُوخِ عَنْهُ فَيَتَوَقَّفُ فِيهِ]. وكان فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله يذهب إلى تضعيف مرويات عبد الله بن صالح كاتب الليث، ثم تراجع إلى قول ابن حجر. انظر: العلل ومعرفة الرجال (٢١٢ / ٣)، ميزان الاعتدال (٤٤٠ / ٢)، تقريب التهذيب (٣٣٨٨)، هدي الساري (٤١٤ / ١)، سؤالات أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العيينين للعلامة محدث العصر الألباني ص (١٦٣) مسألة رقم [٤٩].

(٤) أَبُو الْعَبَّاسِ الْغَافِقِيُّ الْمِصْرِيُّ، صدوق ربما أخطأ. التقريب (٧٥١١).

(٥) كذا في الأصل. وجاء في مطبوعة الأربعين: (ذِرَاعًا). وفي الطبقات: (حَتَّى صَارَ سِتِّينَ ذِرَاعًا)، وفي غريب الحديث للحري: (ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا).

(٦) إسناده ضعيف. رجال الإسناد إلى عبد الله الأنصاري: سبقوا [٨٩٠]. وابن جُرَيْجٍ: هو عَبْدُ الْمَلِكِ، ثقة يدلس

= ويرسل . وعطاء: ثقة، وقيل: تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه. سبقا [٧٤١].

الحديث أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في "الأربعين في دلائل التوحيد" (٢١) ومن طريقه أخرجه المصنف. وله متابع، أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٣١) وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٧٤٩/٢) من ثلاثة طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهرا، عن ابن عباس، بنحوه، موقوفاً ومختصراً.

ابن جدعان: ضعيف، التقريب (٤٧٣٤).

وابن مهرا: وثقه ابن زرعة وابن سعد. وقال أحمد: لا يعرف. وقال أبو حاتم: (لا أعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان، يكتب حديثه ويذاكر به). وقال ابن حجر: لين الحديث. انظر: الطبقات (٧/ ٢٢٢)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٩)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٦٣)، التقريب (٧٨٨٦).

باب خلق الله الفردوس بيده

[٩٠١] أَخْبَرَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ خَالِقِ بْنِ الْأَنْجَبِ كِتَابَةً، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ الْكُرُوخِيَّ، أَنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ، ثنا الإمامُ عُمَرُ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِمْلَاءً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ^(٢)، ثنا أَبُو يَحْيَى السَّاجِي^(٣)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ السَّرْحِ^(٤).
ح قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَالِ^(٥)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ^(٦) بِأَسْفَرَايْنِ^(٧)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ^(٨) بْنِ

(١) (عُمَرُ) تصحّف في مطبوعة الأربعين إلى "عثمان".

وهو الحافظ، القدوة، عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيِّ الْوَاعِظِ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ، شَيْخُ الْحَتَابِلَةِ بِهَرَاةَ وَمُحَدِّثُهَا، وَهُوَ خَالَ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلَ الصَّابُؤِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً. وَقَالَ عَبْدُ الْغَافِرِ: ثِقَّةٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ. تَوَفِّي سَنَةَ (٤٢٥هـ). تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٣/١٤٦) الْمُنْتَخَبُ مِنْ كِتَابِ السِّيَاقِ

(١٢١٧) سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٧/٤٤٨) السَّلْسِيلِ النَّقِيِّ فِي تَرَاجِمِ شَيْوخِ الْبَيْهَقِيِّ (١٣٥).

(٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُرِّيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوْفِيُّ، يَرُوي عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ شَيْوِخِهِ. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: حَدَّثُونَا عَنْهُ، كَذَابٌ. تَوَفِّي سَنَةَ (٢٩٨هـ). الضَّعْفَاءُ وَالْمَتْرُوكُونَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (٨٦)

معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي (٢١٠) تاريخ الإسلام (٦/٩٢٠).

(٣) (السَّاجِيُّ) تصحّف في المطبوعة إلى "العالِي"، وهو زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الصَّبِيُّ، ثِقَّةٌ فقيه، مضى [٧٥٥].

(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْقُرَشِيِّ، الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الطَّاهِرِ الْمِصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، التَّقْرِيبُ (٨٥).

(٥) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الصَّدُوقُ، حَاطِبُ بُوشَنَجِ، أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْعَالِيِّ الْبُوشَنَجِيِّ الْخُرَّاسَانِيُّ، قَالَ

عبد الغافر: فَاضِلٌ، ثِقَّةٌ، مَسْتُورٌ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَقَعَ لَنَا جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِهِ. وَقَالَ فِي تَارِيخِهِ: تَفَرَّدَ ابْنُ رُوزْبَةَ بِجُزْءٍ مِنْ

حَدِيثِهِ. تَوَفِّي سَنَةَ (٤١٩هـ). الْمُنْتَخَبُ مِنْ كِتَابِ السِّيَاقِ (٢٢٢) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٩/٣٠٥) سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ

(١٧/٣٨١).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَيْسَقَانِيُّ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ ضَمَّنَ شَيْوِخَ ابْنِ الْعَالِيِّ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً. انظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ.

(٧) كَذَا، وَقَالَ يَاقُوتُ: (أَسْفَرَايْنُ: بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ، وَفَتْحُ الْفَاءِ، وَرَاءُ، وَأَلْفٌ، وَيَاءٌ مَكْسُورَةٌ، وَيَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ،

وَنُونٌ: بَلِيدَةٌ حَصِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ). مَعْجَمُ الْبَدَانِ (١/١٧٧).

(٨) (رِشْدِينَ) تصحّف في المطبوعة إلى "راشد".

وهو الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، الصَّادِقُ، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ

سَعْدِ الْمُهَرِّيِّ الْمِصْرِيِّ الْوَرَّاقِ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ ابْنِ يُونُسَ: كَانَ ثِقَةً صَحِيحَ السَّمَاعِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ أَسْنَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ،

مَا عَلِمْتُ فِيهِ جُزْءًا، وَكَانَ أَبُوهُ وَجَدَهُ ضَعْفَاءَ عُلَمَاءَ. وَتَوَفِّي سَنَةَ (٣٢٦هـ)، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ. سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ

سَعْدٌ بِمُضَرَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، ثَنَا خَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُهْرِيُّ أَبُو الرَّجَاءِ (١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ (٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ، وَحَظَرَهَا عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ وَمُدْمِنٍ خَمْرٍ سَكِيرٍ» (٣).

= (٢٣٩ / ١٥) لسان الميزان (٨٣ / ٥) الثقات لابن قطلوبغا (٢٢٢ / ٦) إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني (٥٢٦).

(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمِ الْمُهْرِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو رَجَاءٍ الْمُضَرِّيُّ، الْمُكْنُوفُ، ثِقَةٌ. التقريب (٣٩٣١).
 (٢) دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ دِينَارِ بْنِ عَدَاةِ الْقَشِيرِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ مَتَّقَنٌ، كَانَ يَهْمُ بِأَخْرَجِهِ، مَضَى [٧٦٥].
 (٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَانْقِطَاعِهِ، دَاوُدُ وَإِنْ كَانَ رَأَى أَنَسًا ﷺ فَإِنَّهُ لَا يَثْبِتُ سَمَاعَهُ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: رَوَى عَنْ أَنَسِ خَمْسَةَ أَحَادِيثٍ لَمْ يَسْمَعْهَا مِنْهُ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: لَمْ يَصِحَّ سَمَاعُهُ مِنْ أَنَسٍ. انظر: الثقات (٢٧٨ / ٦)، تهذيب التهذيب (٢٠٤ / ٣).

رجال الإسناد إلى شيخ الإسلام الهروي: سبقوا [٨٩٠]. وأحمد بن إبراهيم: هو أبو بكر الإسماعيلي صاحب "معجم الشيوخ"، مضى [٨٣٤]. ويحيى بن أيوب: مضى. في الحديث السابق. وابن أبي هند: ثقة متقن، كان يهتم بأخرجه، مضى [٧٦٥].

الحديث أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في "الأربعين في دلائل التوحيد" (٢٣) ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه تمام في الفوائد (١١٨١) (١١٨٢) وابن الأعرابي في المعجم (٨٩٧) وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٤١) وأبو نعيم في الحلية (٩٤ / ٣) وصفة الجنة (٦١) والبيهقي في البعث والنشور (٢١٢) وشعب الإيمان (٥٢٠١) وابن عساكر (٣٠٦ / ٥٣) والديلمي في الفردوس - كما في الغرائب الملتقطه من مسند الفردوس لابن حجر (ق ٢٢٥) - من طريق ابن السرح، به.

وأخرجه الديلمي في الفردوس - كما في الغرائب الملتقطه (ق ٢٢٥) - والذهبي في معجم شيوخه (٢٠٦ / ١) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا عِصَامُ بْنُ يُوسُفَ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، بِهِ. ثم قال الذهبي: [السَّمَرَقَنْدِيُّ هَالِكٌ]. وَالسَّمَرَقَنْدِيُّ هَذَا: اتهمه الدارقطني والذهبي وغيرهما بالوضع، انظر: ميزان الاعتدال (٦٣٣ / ٣).

وقد حُوِّلَفَ أَبُو الطَّاهِرِ ابْنَ السَّرْحِ،،،

فأخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٤١) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُؤَدَّبُ، بِمُضَرَ، ثَنَا أَبُو الزُّبَّاعِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفْرِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، بِهِ. رجاله ثقات، لكنه منقطع، سعيد لم يسمع من أنس ﷺ فيما نقله مغلطاي عن ابن يونس. إكمال تهذيب الكمال (٣٦٥ / ٥).
 أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ: هو ابن الضحَّاك، أبو عمرو الهلالي المصري، وثقه ابن يونس. تاريخ ابن يونس (١٢ / ١) تاريخ

[٩٠٢] (أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ الْمُؤَدَّبِ بِأَصْبَهَانَ، أَنَّ مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، ابْنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ^(١)، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ^(٢)، ثنا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، فَذَكَرَهُ^(٣) (٤).

= الإسلام (٨١٥/٧) الثقات لابن قطلوبغا (٣٤٩/١).

أبو الرُّبَاعِ: هو رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْقَطَّانِ الْمِصْرِيِّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (١٩٦٧).

والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٧١٩)، وانظر التالي.

(١) لم أجده.

(٢) الإمام، الحافظ، الثبت، أبو العباس الحسن بن سُفْيَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ عَطَاءِ الشَّيْبَانِيِّ، الْخُرَّاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ، صَاحِبُ (الْمُسْنَدِ)، قَالَهُ الدَّهَبِيُّ. وَقَالَ فِي الْعَبْرِ: كَانَ ثِقَةً حُجَّةً، وَاسِعَ الرَّحْلَةَ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبَ إِلَيَّ وَهُوَ صَدُوقٌ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ مُحَدِّثَ خُرَّاسَانَ فِي عَصْرِهِ، مُقَدِّمًا فِي الثَّبَتِ، وَالْكَثْرَةِ، وَالْفَهْمِ، وَالْفِقْهِ، وَالْأَدَبِ. وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الرَّازِيِّ: لَيْسَ لِلْحَسَنِ فِي الدُّنْيَا نَظِيرٌ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٠٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٦/٣)، تاريخ دمشق (٩٩/١٣)، العبر (٤٤٥/١) سير أعلام النبلاء (١٥٧/١٤)،

الثقات لابن قطلوبغا (٣٥٩/٣).

(٣) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

(٤) كسابقه. رجال الإسناد إلى ابن مردويه: سبقوا [٨١٠].

الحديث أخرجه أبو بكر ابن مردويه في تفسيره، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

بَابُ إِثْبَاتِ الْخَطِّ لِلَّهِ

[٩٠٣] أَخْبَرَنَا زَيْنَبُ الْكَمَالِيَّةُ، أَنَّ أَبَانَا عَبْدَ الْخَالِقِ، أَنَّ أَبَانَا عَبْدَ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبَانَ عَبْدَ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّارِيَّ (١) وَأَحْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ (٢) قَالَا: أَبَانَا الشَّارِكِيُّ (٣)، ثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا طَاوُسُ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ: مُوسَى يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُوْنَا، حَيِّتْنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَ: «فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ، تَلُوْمُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟» قَالَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» ثَلَاثًا (٤).

- (١) "الدَّارِيُّ" بدال ثم ألف ثم راء، كذا في الأصل، وتصحَّف في مطبوعة الأربعين إلى (الدَّادِي)، لم أظفر له بترجمة. وهناك متقدم يلتبس به، وهو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الدَّارِيِّ، مِنْ وَوَلَدِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ﷺ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧٦٠٢ - ٧٦٠٥) وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (٤٦٥ / ٤)، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً أَيْضًا. وَانظُرْ: تَجْرِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى لِابْنِ أَبِي يَعْلَى (٢٣٧ / ١) لِسَانَ الْمِيزَانِ (٨٣ / ٤).
- (٢) أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ ابْنَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَارِكٍ، أَبُو حَامِدٍ الشَّارِكِيُّ، حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. إِكْمَالُ الْإِكْمَالِ لِابْنِ نَقِطَةَ (٣٤٠٤) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٢٩٠ / ٩).
- (٣) الْعَلَامَةُ، الْحَافِظُ، أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ شَارِكِ الْهَرَوِيِّ، الشَّافِعِيُّ الْمَفْسَّرُ، مُفْتِي هَرَاةَ وَشَيْخُهَا، سَمِعَ: أَبَا يَعْلَى الْمُوصِلِيَّ، وَغَيْرَهُ، وَعَنْهُ: الْحَاكِمُ، وَحَفِيدُهُ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ، وَطَائِفَةٌ مِنْ مَشِيخَةِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ، مَاتَ بِهَرَاةَ سَنَةَ (٣٥٥ هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٧٣ / ١٦). وَانظُرْ: تَكْمِلَةُ الْإِكْمَالِ لِابْنِ نَقِطَةَ (٣٤٠٣) تَبْصِيرَ الْمُتَتَبِّهِ (٧٦٤ / ٢) الرَّوْضِ الْبَاسِمِ فِي تَرَاجِمِ شَيْوخِ الْحَاكِمِ (١٧١).
- (٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. رَجَالَ الْإِسْنَادِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: سَبَقُوا [٨٩٠]. عَمْرُو النَّاقِدُ: ثِقَةٌ حَافِظٌ وَهُمْ فِي حَدِيثِ، مَضَى [٧٤٠]. وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: هُوَ الْجُمْحِيُّ الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧٨٠]. طَاوُسٌ: هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ، ثِقَةٌ، مَضَى. [٧٣٣].

الحديث أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في "الأربعين في دلائل التوحيد" (٢٤) ومن طريقه أخرجه المصنف. وهو في مسند أبي يعلى (٦٢٤٥) وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٦١٤) ومسلم (٢٦٥٢) - (١٣) من طريق سفيان بن عيينة، به.

بَابُ أَخْذِ اللَّهِ صَدَقَةَ الْمُؤْمِنِ بِيَدِهِ

[٩٠٤] أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ، أُنْبَأْنَا عَبْدُ الْخَالِقِ، أُنْبَأْنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ / [٩٨/ب] (١)، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (٢)، أَبْنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ (٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ»، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات (٦) (٧)).

(١) هناك عدم ترتيب في اللوحات، وسوف يأتي ما تجاوزناه في مكانه إن شاء الله.
 (٢) لم أجده، ولعله المترجم في تاريخ الإسلام (٩/٢٣٥) قال الذهبي: طاهر بن محمد بن علي بن هماموش، الزاهد أبو محمد الهمداني البزاز، الرجل الصالح، كان بكاءً خائفاً خاشعاً، من أولياء الله.
 (٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ الصَّادِقُ، الْوَاعِظُ الْكَبِيرُ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ الْهَرَوِيِّ، الرَّفَاءُ، وَثَقَّهُ الْخَطِيبُ وَعَيْزُهُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٥٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/١٦) الدليل المغني لشيخ الدارقطني (١٤٦).
 (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ الْكِنْدِيُّ أَوْ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوْفِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ السَّادِسَةِ، م. س. التقریب (٣٣٣٩).
 (٥) هُوَ الْمُحَارِبِيُّ، لَمْ يَذْكُرُوا عَنْهُ رَوَايَا غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْكِنْدِيِّ، سَكَتَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَذَكَرَهُ الْحُسَيْنِيُّ فِي الْإِكْمَالِ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّعْجِيلِ: [قَرَأْتُ بِحَظِّ بْنِ الْمُحِبِّ فِي هَامِشِ كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ الَّذِي بِحَظِّهِ: «هَذَا لَيْسَ فِي الْمُسْنَدِ». قُلْتُ: كَلَامُ الْبَخَارِيِّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ شَيْئًا مُسْنَدًا؛ فَإِنَّهُ قَالَ: «رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ فِي الصَّدَقَةِ، قَالَهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ»، يَعْنِي: عَنْهُ، فَاخْتَصَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ كَمَا نَقَلَهُ الْحُسَيْنِيُّ، وَكَذَلِكَ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّابِعِينَ مِنَ الثَّقَاتِ، وَالْأَصْلُ فِي الْمُسْنَدِ الْأَهْمَدِيِّ إِيرادُ الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ لِأَقْوَالِ الصَّحَابَةِ فَمِنْ بَعْدِهِمْ].
 انظر: التاريخ الكبير (٥/١٧٥) الجرح والتعديل (٥/١٤١) ثقات ابن حبان (٥/٢٧، ٤٣) مكرراً. غنية الملتبس إيضاح الملتبس (٣٠٠) التذكرة للحسيني (٣٥٣٤) الإكمال فيمن له رواية في مسند أحمد (٤٧٤) تعجيل المنفعة (٥٨٠) الثقات لابن قطلوبغا (٥/٤٩٨) (٦/٩٣).

(٦) هَذَا خَلَطٌ بَيْنَ آيَتَيْنِ، بَيْنَ الْآيَةِ ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]، وَالْآيَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ الشُّورَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ [الشورى: ٢٥]، وَعَلَّقَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ فِي تَحْقِيقِهِ لَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٦/١٦) عَلَى هَذَا الْخَطَأِ، قَالَ: [لَعَلَّهُ مِنْ وَكَيْعٍ، أَوْ مِنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ]، وَلَكِنْ حَدِيثُ الْبَابِ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِهِمَا، وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ الْحَمِيدِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (١١٨٨) نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَوَقَعَ فِيهِ نَفْسُ الْخَطَأِ فِي الْآيَةِ. وَلِلْإِسْتِزَادَةِ: رَاجِعْ تَعْلِيقَ الشَّيْخِ أَحْمَدِ شَاكِرٍ. وَسَقَطَ ذِكْرُ الْآيَةِ مِنْ مَطْبُوعَةِ الْأَرْبَعِينَ.

(٧) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. رِجَالُ الْإِسْنَادِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: سَبَقُوا [٨٩٠]. عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هُوَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغَوِيُّ،

[٩٠٥] وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى الْأَنْصَارِيِّ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَتِيْبَةَ الضَّبِّيُّ (١)، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ (٢)، ابْنَا صَالِحُ بْنُ وَصِيْفِ الْكِنَانِيِّ (٣)، ثنا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ مَلَاعِبٍ (٤)، حَدَّثَنِي عَبْدُ

= وَثَقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَضَى [٨٤٢]. أَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى - [٧٤٢]. وَسَفِيَانُ: هُوَ الثَّوْرِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

الحديث أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في "الأربعين في دلائل التوحيد" (٢٥) ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٥٧١) عن علي بن عبد العزيز، به. وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (٦٤٧) وعبد الرزاق في تفسيره (١١٢٥) وأبو عبيد في الأموال (٩٠١) والحسين بن حرب في البر والصلة (٣٤١) وابن زنجويه في الأموال (١٣٠٥) والطبري في تفسيره (٤٦٠ / ١٤) وابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٧٧ / ٦) واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٠٥) وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة (٧٢) من طريق سفیان الثوري، به.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٦٠ / ١٤) من طريق الأعمش، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، بِهِ.

والمثبت في جميع روايات الطبري - عدا طريق شعبة الآتي - : [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ].

وهذا الخبر رواه شعبة واضطرب في إسناده:

فأخرجه عثمان الدارمي في الرد على المريسي (٤٥) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي الْقَطَّانَ -، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ - رَجُلًا مِنْ مُحَارِبٍ - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ... فذكره. وسماه (أبا قَتَادَةَ) كما ترى.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٥٩ / ١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ - كَانَ يَأْتِي حَمَادًا وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَيْهِ قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ هُوَ قَتَادَةُ، أَوْ ابْنُ قَتَادَةَ رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبٍ - قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّائِبِ، وَكَانَ جَارَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ... فذكره. وقلب الإسناد، بتقديم ابن قتادة على ابن السائب.

وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥٠٧٤)، (٦٧٣٩).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) الإمام، العلامة، شيخ الحنفية، القاضي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين (ويقال الحسن) بن عبد الله بن يحيى بن حاتم الجعفي، الكوفي، الحنفي، المعروف: بالهرواني. وثقه الخطيب وغيره. مات سنة (٤٠٢ هـ). سير أعلام النبلاء (١٠١ / ١٧).

(٣) لم أجد له ترجمة. وأخرج له ابن عساكر (١٦٣ / ٤٢) من طريق القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الجعفي، عنه.

(٤) أحمد بن ملاعب بن حيّان، أبو الفضل البغدادي المخرمي، الإمام، المحدث، الحافظ، حدث عن أحمد وغيره، وثقه

الصَّمَدِ وَهُوَ ابْنُ النُّعْمَانِ (١)، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ (٢)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (٣)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ.. مِثْلَهُ (٥).

= ابْنُ خِرَاشٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَالذَّارِقُطْنِي وَغَيْرِهِمْ، تُوْفِي سَنَةَ (٢٧٥هـ). طبقات الحنابلة (١/٧٩) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٢) ثقات ابن قطلوبغا (٢/١١٦).

(١) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ النَّسَائِيُّ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَصْلَهُ كُوفِيٌّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَثِقَهُ الْعَجَلِيُّ وَابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ مَرَّةً: لَا أَرَاهُ كَانَ مِمَّنْ يَكْذِبُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَالذَّارِقُطْنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَلَيْسَ لَهُ فِي الْكُتُبِ السِّتَةُ شَيْءٌ، مَاتَ سَنَةَ (٢١٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/٥١) الثقات لابن حبان (٨/٤١٥) تاريخ بغداد (١٢/٣٠٣) ميزان الاعتدال (٢/٦٢١) تاريخ الإسلام (٥/١١١) (٥/٣٧٨) سير أعلام النبلاء (٩/٥١٨) مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الذَّارِقُطْنِيُّ لِابْنِ زُرَيْقٍ (٢٣١) لسان الميزان (٥/١٩٠) ثقات ابن قُطْلُوبَغَا (٦/٣٥٨) (٦/٣٦٢).

ملاحظة: جاء في مطبوعة الجرح والتعديل أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ عَنْ ابْنِ النُّعْمَانِ هَذَا: [صالح الحديث صدوق]، وإنما قال أبو حاتم هذا في "عبد الصمد بن عبد العزيز الرازي"، فسقطت ترجمة ابن عبد العزيز، ودخل قول أبي حاتم فيه بابن النعمان. انظر بيان ذلك في ثقات ابن قُطْلُوبَغَا. وانظر لابن عبد العزيز: التاريخ الكبير (٦/١٠٥) تاريخ الإسلام (٥/٣٧٨).

(٢) أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ الْوَأَسِطِيُّ، اسْمُهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَيُقَالُ: عِبَادَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ دُرٍّ، مَتْرُوكٌ، ق. التقریب (٨٣٣٧).

(٣) عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ، الْمُدَنِيُّ، ضَعِيفٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٣٢هـ). التقریب (٣٠٦٥).

(٤) الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُدَنِيُّ، ثِقَةٌ. التقریب (٥٤٨٩). (٥) إسناده ضعيف جداً.

الحديث أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في "الأربعين في دلائل التوحيد" (٢٥) ومن طريقه أخرجه المصنف.

باب الرد على من ينكر العرش والكرسي

[٩٠٦] وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨]، قَالَ: «تَحْتَ قَائِمَةِ الْعَرْشِ» (١).

وَقَالَ اللَّهُ: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥].

[٩٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ، ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ابْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ قَدَامَةَ، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ابْنِ الْبَطِّي، ابْنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ خَيْرُونَ، ابْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (٣)، ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ (٤)، عَنْ زِيَادِ النَّمِيرِيِّ (٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَادْخُلْ عَلَى رَبِّي ﷺ وَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ (٦).

[٩٠٨] وَبِهِ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ (٧)، عَنْ الْمُنْهَالِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) خبر مقطوع صحيح. قَتَادَةُ: هو ابنُ دِعَامَةَ السُّدُوسِيُّ، ثقة ثبت، مضى [٧٩٣].

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٥٣٩) والطبري في تفسيره (٢٤ / ٢٩١) من طريق مَعْمَرٍ. وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٧٨١) من طريق أَبَانَ بْنِ يَزِيدِ الْعَطَّارِ. وأخرجه أبو جعفر ابن أبي شيبة في العرش (٥٥) من طريق سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ. ثلاثتهم: عن قَتَادَةَ، به.

وأخرج البخاري (٢٤١٢) قال ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ...».

(٢) الشَّيْخُ، الْحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الْكُوفَةِ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، الْمَلَقَّبُ: بِمُطَيِّنٍ، قَالَ

الدَّارَقُطْنِيُّ: ثَقَّةٌ جَبَلٌ. توفي سنة (٢٩٧هـ). سؤالات حمزة للدارقطني (٢)، سير أعلام النبلاء (٤١ / ١٤).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ الْمُقَدَّمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، الْبَصْرِيُّ، ثقة. التقريب (٥٧٦١).

(٤) زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو مُعَاذِ الْبَصْرِيُّ الصَّيْرِيُّ، منكر الحديث، س. التقريب (١٩٨١).

(٥) زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيُّ، بَصْرِيُّ، ضعيف، ت. التقريب (٢٠٨٧).

(٦) رجال الإسناد إلى النَّجَّادِ: سبقوا [٨١٣]. وهو عند ابن قدامة في إثبات صفة العلو (٢٧)، وانظر تخريجه فيه.

(٧) عَمْرٍو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَائِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثقة متقن، بن م ٤. التقريب (٥١٠٠).

الْحَارِثِ (١)، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ قُبُطِيَّتَيْنِ (٢)، ثُمَّ يُكْسَى النَّبِيُّ ﷺ حَبْرَةً (٣) وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ (٤).

[٩٠٩] قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (٥): ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ (٦)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ (٧)، سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ يَقُولُ: «إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْبِحَارَ لَفِي الْهَيْكَلِ، وَإِنَّ الْهَيْكَلَ لَفِي الْكُرْسِيِّ، وَإِنَّ قَدَمَيْهِ لَعَلَى الْكُرْسِيِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْكُرْسِيَّ، وَقَدْ عَادَ الْكُرْسِيُّ كَالنَّعْلِ فِي قَدَمَيْهِ» (٨).

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٣٢٦٦).
 (٢) الْقُبُطِيَّةُ: الثَّوبُ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ رَقِيقَةً بَيْضَاءَ، وَجَمْعُهَا: الْقُبَاطِيُّ، وَكَانَهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْقِبْطِ، وَهُمْ أَهْلُ مِصْرَ، وَضَمُّ الْقَافِ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ، وَهَذَا فِي الثِّيَابِ، فَأَمَّا فِي النَّاسِ فِقُبُطِيُّ، بِالْكَسْرِ. النِّهَايَةُ (٦/٤) مَادَّةُ: قِبْطُ.
 (٣) الْحَبْرَةُ، بوزن عنبه: بُرْدُ يَمَانٍ، وَالْجَمْعُ حَبْرٌ وَحَبْرَاتٌ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣٢٨/١) مَادَّةُ: حَبْرُ.
 (٤) ابْنُ نُمَيْرٍ: ثِقَةٌ، مَضَى [٨٦٨]. وَالْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو: صَدُوقٌ رَبِّمَا وَهَمَّ، مَضَى [٨٦٣].
 انظر تخريجه في مختصر العلو (ص ١٢٥) والمطالب العالية (٤٥٧٩)، وصححه الألباني. وسيأتي بنحوه من حديث أبي هريرة ؓ مرفوعاً [١٢٢٥].

(٥) الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، تَوَفَّى سَنَةَ (٢٤٠هـ). التَّقْرِيبُ (٣١٧٦).
 (٦) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنْبَهٍ، أَبُو هِشَامِ الْيَمَانِيُّ الصَّنَعَانِيُّ، صَدُوقٌ. التَّقْرِيبُ (٤٦٤). وَعَبْدُ الصَّمَدِ هَذَا: عَمُّهُ.
 (٧) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ كَامِلِ الْيَمَانِيِّ، صَدُوقٌ، تَوَفَّى سَنَةَ (١٨٣هـ)، فَق. التَّقْرِيبُ (٤٠٨٢) وَوَهْبٌ: عَمُّهُ.
 (٨) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ. وَهْبٌ بْنُ مُنْبَهٍ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٤٩].

الخبر أخرجه عبد الله في كتاب السنة (١٠٩٢)، ومنه اقتبس المصنف. وقد اختصره، وتاممه: [وَسُئِلَ وَهْبٌ: مَا الْهَيْكَلُ؟ فَقَالَ: «شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ مُحَدَّقٌ بِالْأَرْضَيْنِ وَالْبِحَارِ كَأَطْنَابِ الْفُسْطَاطِ». وَسُئِلَ وَهْبٌ عَنِ الْأَرْضَيْنِ كَيْفَ هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ سَبْعُ أَرْضِينَ مُمَهَّدَةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ بَحْرٌ، وَالْبَحْرُ الْأَخْضَرُ - مُحِيطٌ بِذَلِكَ، وَالْهَيْكَلُ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ»].

أورده الذهبي في العلو (٣٥٨) عن عبد الله بن أحمد من كتابه السنة، بتامه، ثم قال: [كَانَ وَهْبٌ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعُلُومِ لَكِنْ جَلَّ عِلْمُهُ عَنْ أَحْبَارِ الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ، كَانَ عِنْدَهُ كِتَابٌ كَثِيرٌ إِسْرَائِيلِيَّاتٍ كَانَ يَنْقُلُ مِنْهَا، لَعَلَّهُ أَوْسَعُ دَائِرَةِ مَنْ كَعَبَ الْأَحْبَارِ، وَهَذَا الَّذِي وَصَفَهُ - مِنْ الْهَيْكَلِ وَأَنَّ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعَ يَتَخَلَّلُهَا الْبَحْرُ وَغَيْرَ ذَلِكَ - فِيهِ نَظَرٌ، وَاللَّهُ

[٩١٠] أَخْبَرَنَا ^(١) الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا مَسْعُودُ الثَّقَفِيِّ ^(٢)، أَنَا الْمُطَهَّرُ الْبِزْرَانِيُّ ^(٣)، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ ^(٤)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْخَوَّاصِ ^(٥)، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي ^(٧)، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْوَاقِفِيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ ^(٨)، عَنِ ابْنِ أَبِي

= أعلم، فَلَا نرده، وَلَا نتخذه دليلاً].

وأخرجه ابن جرير في تاريخه (٤١/١) وأبو الشيخ في العظمة (٥٧٠) (٩١٦) (٩١٧) من طريق عبد الصمد، به. (١) هذا الإسناد من أوله إلى ابن خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ: ذكر ابن حجر إحدى ساعاته لـ (فوائد ابن خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ عَنْ شَيْخِهِ). المعجم المفهرس (١١٤٥). وانظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٥٤/٢).

(٢) مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الرَّئِيسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ، الْفَاضِلُ، مُسْنَدُ الْعَصْرِ، كَانَ شَيْخًا حَسَنًا رَئِيسًا جَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ الْذَهَبِيُّ: خَرَجَتْ لَهُ فَوَائِدٌ فِي تِسْعَةِ أَجْزَاءٍ وَعَوَالِي، وَعُمَرُ، وَتَفَرَّدَ، وَأَلْحَقَ الْأَبْنَاءَ بِالْأَبَاءِ. قال ابن نقطة: كان سماعه صحيحاً. توفي سنة (٥٦٢هـ) وله مائة سنة. التقييد لابن نقطة (٥٩٥) تاريخ الإسلام (٢٨٧/١٢) سير أعلام النبلاء (٤٦٩/٢٠).

(٣) الشَّيْخُ، الْجَلِيلُ، الرَّئِيسُ، أَبُو الْفَضْلِ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِزْرَانِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الْكَاتِبُ. عُمَرُ دَهْرًا، وَأَكْثَرَ النَّاسِ عَنْهُ، وَعَاشَ إِلَى سَنَةِ ٤٧٥هـ. سير أعلام النبلاء (٥٤٩/١٨).

(٤) الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، الْمُسْنَدُ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ الْكَرْمَانِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، التَّاجِرُ. تَفَرَّدَ فِي وَقْتِهِ، قَالَ الْذَهَبِيُّ: مَا عَلِمْتُ فِيهِ بَأْسًا، وَسَمِعْنَا مِنْ طَرِيقِهِ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٠٠هـ). قال الذهبي في تاريخه: عند أبي الوفاء محمود بن منده جملة من عواليه. تاريخ الإسلام (٨١٢/٨) سير أعلام النبلاء (٦٩/١٧).

(٥) أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، أَبُو بَكْرٍ الْخَوَّاصُ، وَثَقَّهُ الدَّارِقُطَنِيُّ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣٣٢هـ). سؤالات حمزة (١٣٥) تاريخ بغداد (٤٦٢/٥) تاريخ الإسلام (٦٥٤/٧) ثقات ابن قطلوبغا (٤٥٢/١) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٦٦).

(٦) عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّائِي، أَبُو الْحَسَنِ الْمُوصِلِيُّ، صدوق، س. التقريب (٤٧٠١).

(٧) حرب بن محمد بن علي بن حيان الطائِي، أبو علي الموصِلِي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان متمولاً كثير الأفضال على أهل الحديث. توفي سنة (٢٢٦هـ). الجرح والتعديل (٢٥٢/٣) الثقات لابن حبان (٢١٣/٨) تاريخ الإسلام (٥٥١/٥) الثقات لابن قطلوبغا (٣٢٥/٣).

(٨) عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة، أبو الفضل الأنصاري، الواقفي، الموصلي، المقرئ، متروك، واتهمه أبو زرعة. وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين. مات سنة (١٨٦هـ). التقريب (٣١٨٣).

عَرُوبَةً، عَنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَجَنَازَةٌ سَعِدٍ مَوْضُوعَةٌ -: «اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ» (١).

[٩١١] أَخْبَرَنَا (٢) جَدِّي وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَضْرِيِّ (٣) وَغَيْرِهِ إِجَازَةً قَالَا: أَبْنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ شَاتِيلَ (٤) [ح] وَ (٥) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ (٦) قَالَ: أَبْنَا جَدِّي، أَبْنَا ابْنُ شَاتِيلَ، أَنَا

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدا. الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرٍ: هو ابن عساكر الطيب، مضى. هو ومحمود بن منده [٧٦٦]. وابن أبي عروبة: هو سعيد، ثقة حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. مضى. [٨٢٩].

الحديث أخرجه إبراهيم بن خريشيد قوله في فوائده عن شيوخه، ومن طريقه أخرجه المصنف. أخرجه مسلم (٢٤٦٧) - (١٢٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الحفاف، عن سعيد بن أبي عروبة، به. (٢) هذا الإسناد والإسناد التالي من أولهما إلى النجاء: ذكر العلائي سماعته لـ (جزء التراجم للنجاد). إثارة الفوائد (٥٧٠ / ٢).

(٣) أبو عبد الله محمد بن نصر بن أبي الفرج ابن الحضري البغدادي، قال منصور ابن العمادية: (شيخ صالح، روى لنا ببغداد عن أبي الفتح بن شاتيل، سمع منه جعفر). وقال ابن ناصر الدين: (روى عنه خلق، منهم: زيب ابنة الكمال أحمد المقدسية إجازة). ذيل تكملة الإكمال (١ / ٢٦٥، ترجمة ٣٢٥) توضيح المشته (٣ / ٢٤٥). (٤) الشيخ الجليل، المسند، المعمر، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجاة بن شاتيل البغدادي، الدباس، وثقه ابن الديلمي. وقال ابن الجوزي: كان شيخاً ثقة، صحيح السماع. وأخر من روى عنه بالإجازة الزين أحمد بن عبد الدائم. توفي سنة (٥٨١هـ). مشيخة ابن الجوزي (ص ١٨٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الديلمي (٣ / ٥٤٥) سير أعلام النبلاء (١١٧ / ٢١).

(٥) بهذا الإسناد من محمد بن أبي بكر إلى النجاء: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جزء التراجم للنجاد). المعجم المفهرس (١٠٤٠).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْدِسِيِّ، سَمَسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَصَفَهُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ بـ (المُسْنَدِ الْكَبِيرِ)، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ الْكَثِيرِ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، وَعُمَّرَ وَتَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ، قَالَ التَّاجُ السَّبْكَيُّ: ذَكَرَهُ الْبِرْزَالِيُّ فِي مُعْجَمِهِ فَقَالَ: حَجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَهُوَ رَجُلٌ جَيِّدٌ. توفي سنة (٧٤٣هـ). معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢ / ٣١٣) معجم الشيوخ للسبكي (١٢٠) الوفيات لابن رافع (٣٣٤) تاريخ ابن قاضي شهبة (٢ / ٣٤٢) الدرر الكامنة (١٠٦٤).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِيُّ^(١)، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّجَّادُ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقَاشِيِّ^(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ^(٣)، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ^(٤) (وَأَبُو رَبِيعَةَ^(٥) - فَرَقَهُمَا - قَالَ) ^(٦): عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ^(٧)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ». زَادَ أَبُو رَبِيعَةَ: قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. فَقِيلَ لِحَابِرٍ: إِنَّ الْبَرَاءَ قَالَ: «اهْتَزَّ السَّرِيرُ»^(٨)، قَالَ: فَقَالَ جَابِرٌ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ ضَعَائِنُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ﷻ لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»^(٩).

(١) الشَّيْخُ الصَّالِحُ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خُدَادِذِ الْبَاقِلَانِيِّ، الْبَقَالُ، الْفَاطِمِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، أُنْتَبِى عَلَيْهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: كَانَ كَثِيرَ الْبُكَاءِ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٥٠٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٢٣٥).

(٢) أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيِّ الْبَصْرِيِّ، الضَّرِيرُ، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد. التقريب (٤٢١٠).

(٣) يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الشَّيْبَانِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، حَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ. ثقة. التقريب (٧٥٣٥).

(٤) الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ الْوَاسِطِيُّ، ثقة ثبت، ع. التقريب (٧٤٠٧).

(٥) لم أميزه، ولعلّه: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَبِيعَةَ الْبُنَّانِيُّ، أَبُو رَبِيعَةَ الْبَصْرِيُّ، فإنه يروي عن الأعمش، قال ابن حجر: (مقبول، ت). التقريب (٤٠٩٣).

(٦) ما بين القوسين كتبه تحت السطر، وكتب بعده: "صح".

(٧) طَلْحَةُ بْنُ نَافِعِ الْوَاسِطِيِّ الْإِسْكَافِيُّ، صدوق، ع. التقريب (٣٠٣٥).

(٨) السَّرِيرُ: النَّعْشُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ، فَظَنَ الْبَرَاءُ ﷺ أَنَّ الَّذِي اهْتَزَّ هُوَ نَعْشُ سَعْدِ ﷺ وليس عرش الرحمن، فأجابه جابر ﷺ بما سمع من رسول الله ﷺ. انظر: فتح الباري (٧/١٢٤). وانظر التخريج.

(٩) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل الرَّقَاشِيِّ. جد المصنف وابنُ عَبْدِ الدَّائِمِ: سبقا [٧٧٨]. وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْبُخَّارِيِّ: مضى [٨٦٨]. وابنُ بَشْرَانَ: مضى [٧٩٦]. والنَّجَّادُ: مضى [٨١٣]. وَأَبُو صَالِحٍ: هو ذُكْوَانُ السَّمَّانُ، ثقة ثبت، مضى [٨٣٦]. الْبَرَاءُ: هو ابْنُ عَازِبِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ﷺ. وَجَابِرٌ: هو ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ﷺ.

الحديث أخرجه أبو بكر النَّجَّادُ في "جزء التراجم"، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه البخاري (٣٨٠٣) من طريق الفضلِ بْنِ مُسَاوِرٍ - حَتَنِ أَبِي عَوَانَةَ -، عن أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بهذين

= الطريقين.

وأخرجه مسلم (٢٤٦٦) - (١٢٤) من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، به، دون قول البراء وجابر.

وسبأني [٩٢٥] من طريق سفيان الثوري، و [٩٢٧] من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، بنحوه. قال ابن حجر في شرحه للحديث: قَالَ جَابِرٌ ذَلِكَ إِظْهَارًا لِلْحَقِّ وَاعْتِرَافًا بِالْفَضْلِ لِأَهْلِهِ، فَكَانَتْ تَعْجَبَ مِنَ الْبِرَاءِ كَيْفَ قَالَ ذَلِكَ مَعَ أَنَّهُ أَوْسِيُّ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا وَإِنْ كُنْتُ خَزْرَجِيًّا - وَكَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ مَا كَانَ - لَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَالْعُدْرُ لِلْبِرَاءِ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ تَعْطِيبَ فَضْلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَإِنَّمَا فَهِمَ ذَلِكَ، فَجَزَمَ بِهِ، هَذَا الَّذِي يَلِيْقُ أَنْ يُظَنَّ بِهِ، وَهُوَ دَالٌّ عَلَى عَدَمِ تَعْصِبِهِ، وَقَدْ أَنْكَرَ ابْنُ عُمَرَ مَا أَنْكَرَهُ الْبِرَاءُ فَقَالَ: إِنَّ الْعَرْشَ لَا يَهْتَزُّ لِأَحَدٍ. ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَجَزَمَ بِأَنَّهُ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، أَخْرَجَ ذَلِكَ ابْنُ جِبَّانٍ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ، عَنْهُ. فتح الباري (١٢٣/٧).

أخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٧٠) من طريق أبي عسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما - ولم يذكر فيه رسول الله ﷺ - قَالَ: اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ سَعْدًا، قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: وَمَا الْعَرْشُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ، أَوْ عَوَارِضُهُ، وَإِنَّهُ عَلَى رِقَابِنَا وَآكْتِافِنَا، وَكَانَ آخِرُ مَنْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سَعْدًا ضَغِطَ فِي قَبْرِهِ ضَغْطَةً، فَسَأَلَتْ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ»، وَقَرَأَ: ﴿وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [يوسف: ١٠٠] قَالَ: السَّرِيرُ.

وأخرجه الطحاوي في المصدر نفسه (٤١٧١) من طريق يحيى الجمانى، عن عبد السلام بن حرب ومحمد بن فضيل بن غزوان، كلاهما عن عطاء بن السائب، به، ورفع قوله: «اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ سَعْدًا»، ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

وأخرجه الحاكم (٤٩٢٤) من طريق ابن فضيل، به. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ. ووافقه الذهبي.

إسناده ضعيف، عبد السلام وابن فضيل: روي عن عطاء بعد الاختلاط، وذكر الدارقطني في العلل (٢٨٠٦) راويًا ثالثًا عنه، وهو حماد بن سلمة، ولكنه روى عن عطاء قبل الاختلاط وبعده، فلم تتميز روايته هنا. وقد أعل ابن حجر هذا الخبر عن ابن عمر، فقال: [هَذَا مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ مَقَالٌ؛ لِأَنَّهُ مِمَّنْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ... قَالَ الْحَاكِمُ: الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُصَرِّحُ بِأَهْتِزَّازِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ مُخَرَّجَةٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَلَيْسَ لِمَعَارِضِهَا فِي الصَّحِيحِ ذِكْرٌ]. فتح الباري (١٢٤/٧).

وحاصل الأمر: أنه لم يثبت إنكار اهتزاز عرش الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ثم إن ابن حجر ذكر - فيما سبق النقل عنه - أن ابن عمر رجع عن ذلك، قال: [أَخْرَجَ ذَلِكَ ابْنُ جِبَّانٍ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ، عَنْهُ]. ولم أجده في صحيحه.

حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ: عِنْدَنَا أَيْضًا فِي الْأَوَّلِ مِنْ "فَوَائِدِ" (١) خُورُوسْتِ" (٢).
 وَمُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ (٣) عَنْ جَابِرٍ: فِي "حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ" (٤)، رِوَايَةِ ابْنِ الرَّقِيِّ (٥).
 [٩١٢] وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى النَّجَّادِ: أَخْبَرَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ قِرَاءَةً
 عَلَيْهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ (٦)، ثنا عَوْفٌ (٧)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (٨)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» (٩).
 [٩١٣] وَقَالَ أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ (١٠): حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

- (١) ذكر ابن حجر في "المجمع المؤسس" جزئين من هذه الفوائد، الأول: جزء من فوائد خوروست، برقم (١٠٧٣).
 والثاني: جزء فيه المنتقى من الخامس من حديثه، برقم (٢٦٩).
 وذكرهما في المعجم المفهرس (١١٦١). ولم يصل إلينا منها شيء.
 (٢) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ، الْمُقْرِيُّ الصَّالِحُ، بَقِيَّةُ الْمَشِيخَةِ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيِّ،
 الْمَجَلَّدُ، يُعْرَفُ بِخُورُوسْتِ، وَيُكْنَى أَيْضًا أبا الْفَتْحِ، قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ (١): كَانَ شَيْخًا صَالِحًا يُلْقِنُ الصَّبِيَانَ.
 توفي سنة (٥١٣هـ). سير أعلام النبلاء (٤١٩/١٩).
 (٣) مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ الْأَنْصَارِيُّ الرَّقِيُّ الْمَدَنِيُّ، صَدُوقٌ، خ د ت س. التقريب (٦٧٣٠).
 وحديثه أخرجه ابن حبان (٧٠٣٣) والحاكم (٤٩٢٣) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَيَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ اللَّيْثِيِّ،
 عنه، بنحوه.
 (٤) هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبَانَ السُّلَمِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَ هِشَامُ بِأَرْجَحِ مِنْ
 أَرْبَعِ مِائَةِ حَدِيثٍ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ مَسْنُودَةٌ كُلِّهَا. وقال ابن حجر: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم
 أصح، خ ٤. التقريب (٧٣٠٣).
 (٥) لم أفق عليه.
 (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، مَضَى [٧٧١].
 (٧) عَوْفُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الْعَبْدِيِّ، الْهَجْرِيُّ، أَبُو سَهْلٍ الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْرَابِيِّ، ثِقَةٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ وَبِالشَّيْعِ، ع.
 التقريب (٥٢١٥).
 (٨) الْمُنْدَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطَعَةَ الْعَبْدِيِّ، الْعَوْفِيُّ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو نَضْرَةَ، ثِقَةٌ، خ ت م ٤. التقريب (٦٨٩٠).
 (٩) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل الرَّقَاشِيِّ.
 وأخرجه أحمد في مسنده (١١١٨٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى (بن سعيد القطان)، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، بِهِ.
 (١٠) الشَّيْخُ، الْمُحَدَّثُ، الْمُعَمَّرُ، الْمُؤَدَّبُ، أَبُو شُعَيْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبِ الْحَرَّانِيِّ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ:
 "ثِقَةٌ مَأْمُونٌ". سَمِعَ مِنْ زَوْجِ أُمِّهِ الْبَابِلِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٢٩٥هـ). سير أعلام النبلاء (٥٣٦/١٣).

البَابِلِيُّ^(١)، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَجَنَازَةٌ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَيْدِينَ - يَقُولُ: «اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٢).

[٩١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ^(٣)، ابْنُ أَبِي^(٤) وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَابْنُ^(٥) الْبَخَارِيِّ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٦) وَأَبُو بَكْرِ الْهَرَوِيُّ^(٧) قَالُوا: أَنَا ابْنُ طَبْرَزْدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ بَابِلْتِ الْبَابِلِيُّ، أَبُو سَعِيدِ الْحَرَائِيُّ، ضَعِيفٌ، حَتَّ س. التَّقْرِيبُ (٧٥٨٥).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: هُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ، لَكِنَّهُ يَدُلُّسُ وَيُرْسَلُ، مَضَى [٨٦٧].
رَأَيْتُ الْحَدِيثَ فِي مَنْشُورِ الْكُتُوبِ (جَوَامِعُ الْكَلِمِ) بِعَنْوَانٍ: "فَوَائِدُ مَنَّاقَةُ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شَعِيبِ الْحَرَائِيِّ، رَوَاةُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَرَائِيِّ، عَنْ أَبِي شَعِيبِ الْحَرَائِيِّ" وَمِنْهُ اقْتَبَسَ الْمُنْتَفِ. وَلَمْ يُمْكِنَنِي الْوُقُوفُ عَلَى مَصُورَتِهِ. وَانظُرْ: الْفَهْرَسُ الشَّامِلُ (ص ١٢١٧) الْحَدِيثُ وَعِلْمُهُ، ج ٢.
وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٥٣٣٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوُقَارِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، بِهِ. فَادْخُلْ فِيهِ أَبَا سَلَمَةَ.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى قَالَ عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ: [لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ، فِيهِ نُكْرَةٌ]. مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١/١٦٣) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٨٧٩/٦) إِرْشَادُ الْقَاصِي وَالِدَانِي إِلَى تَرَاجِمِ شَيْوخِ الطَّبْرَانِيِّ (٢٥١).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبِ الشَّيْبَانِيِّ الْحَنْفِيُّ الصَّالِحِيُّ، الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْإِسْنَادِ وَمِنْ غَيْرِهِمْ - فِيمَا ذَكَرَ السَّبْكَي -، قَالَ الذَّهَبِيُّ: فَاضِلٌ حَفِيفٌ مُمَيِّزٌ خَطِيبٌ. وَقَالَ الْبِرْزَالِيُّ: فَقِيهٌ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالنَّحْوِ، وَهُوَ إِمَامٌ مَسْجِدِ الْقَاهِرِ ابْنُ الْمُعْظَمِ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٧٤٣هـ) وَلَهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. انظُرْ: مَعْجَمُ شَيْوخِ الذَّهَبِيِّ (٢/١٤٥) مَعْجَمُ شَيْوخِ السَّبْكَي (١٠٨) ذَيْلُ التَّقْيِيدِ فِي رِوَاةِ السَّنَنِ وَالْأَسَانِيدِ (٢٢) الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ (٨٥٨).

(٤) أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حَيْدَرَةَ، الْمُعَمَّرُ، الْمُسْنَدُ، بَدْرُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيُّ، الصَّالِحِيُّ، الْعَطَّارُ، ثُمَّ الْخِيَّاطُ، حَدَّثَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ شَيْخًا حَسَنًا، مُتَوَاضِعًا، مُنْقَادًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ، مُطْبُوعًا، لَهُ شَعْرٌ، خَتَمُوا عَلَيْهِ "مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ" بِدِمَشْقَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِتِسْعَةِ أَيَّامٍ، وَسَمِعَهُ مِنْهُ عَدَدٌ كَثِيرٌ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٨٥هـ)، وَعَاشَ بِضْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٥/٥٣٦). وَانظُرْ مَصَادِرَ تَرْجَمَتِهِ بِتَحْقِيقِ تَدْمَرِي لِتَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٥١/٢٠٩).

(٥) هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ ابْنِ الْبَخَارِيِّ وَحَدَّهُ إِلَى ابْنِ الشَّخِيرِ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ بَعْضَ سَاعَاتِهِ لَ (فَوَائِدُ ابْنِ الشَّخِيرِ). الْمَعْجَمُ الْمَفْهَرَسُ (١٢٩٤).

(٦) عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قَدَامَةَ بْنِ مَقْدَامِ، الشَّيْخُ كِمَالُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُقَدِّسِيُّ، الصَّالِحِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، شَيْخٌ صَالِحٌ وَرَعٌ عَاقِلٌ، حَافِظٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَلِيُّ السَّنَدِ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٨٠هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٥/٣٩٢).

(٧) لَمْ أَجِدْهُ.

الأنصاريُّ، أنا الحسنُ الجوهريُّ، أنا أبو بكرِ ابنُ الشَّخِيرِ^(١)، ثنا داوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ^(٢)، ثنا عَبَادُ بنُ الوليدِ^(٣)، ثنا الواقِدِيُّ^(٤)، عنِ أسامةَ بنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ^(٥)، عنِ أَبِي صَالِحٍ^(٦)، عنِ مُجَاهِدٍ، عنِ يَزِيدَ بنِ شَجْرَةَ^(٧)، عنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الجَّرَاحِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ^(٨) كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَوَسَطُهَا، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ، وَمِنْهَا تَنْفَجِرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ»^(٩).

(١) أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن الشَّخِيرِ الصَّيْرَفِيُّ، قال الخطيب والذهبي: صدوق. وقال أحمد بن محمد العتيقي: كان ثقة أميناً. توفي سنة (٣٧٨هـ). تاريخ بغداد (٣/٥٧٦) تاريخ الإسلام (٨/٤٦٠).

(٢) داوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ جَنْدَلِ بنِ هِنْدٍ، أَبُو عَيْسَى الهمدانيُّ الجَمَلِيُّ، قال الخطيب: ليس بثقة. وقال الذهبي: وضع علي بن حرب حديثاً. وأخرج الخطيب من طريقه حديثاً ثم قال: رجأله كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ سِوَى داوُدَ، وَالْحَمْدُ لَهُ عَلَيْهِ. تاريخ بغداد (٩/٣٥٦) ميزان الاعتدال (٣/٣٩٧).

(٣) عَبَادُ بنُ الوليدِ بنِ خَالِدِ الغُزَيْرِيِّ، أَبُو بَدْرِ المُوَدَّبِ، صدوق، ق. التقريب (٣١٥١).

(٤) مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ وَاقِدِ الواقِدِيُّ الأَسْلَمِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَدِينِيُّ، متروك مع سعة علمه، ق. التقريب (٦١٧٥).

(٥) أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، أَبُو زَيْدِ المَدِينِيِّ، صدوق بهم، خت م ٤. التقريب (٣١٧).

(٦) هكذا قال ابنُ الشَّخِيرِ في روايته، وصوابه: (أبان بن صالح) - كما سيأتي في التخريج -.

وهو أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرِ المَدِينِيُّ، وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجعله، وابن عبد البر فضعه. التقريب (١٣٧).

(٧) يَزِيدُ بنُ شَجْرَةَ، أَبُو شَجْرَةَ الرَّهَائِيُّ، مختلف في صحبته، كَانَ أَمِيرَ الجَيْشِ فِي غَزْوِ الرُّومِ، مات شهيداً هو وأصحابه في غزوة سنة (٥٨هـ) فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ ؓ. قال مجاهد: كَانَ يَزِيدُ بنُ شَجْرَةَ مِمَّا يُدَكَّرُنَا نَبْكَي، وَكَانَ يُصَدِّقُ بِكَأَنَّهُ يَفْعَلُهُ ﷺ. سير أعلام النبلاء (٩/١٠٦) الإصابة (٦/٥٢٠).

(٨) كذا قال ابنُ الشَّخِيرِ عن شيوخه، وقال البقعة: (مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ) وهو الصواب.

(٩) إسناده تالف. وقد صح من حديث أبي هريرة ؓ كما سيأتي في التخريج. ابنُ أَبِي عُمَرَ: هو عبد الرحمن ابن قدامة، مضى [٧٧١]. وابن البخاري: هو الفخرُ عليُّ بنُ أحمدَ، مضى - [٧٧٠]. وابنُ طَبْرَزَدَ: مضى - [٧٦٧]. وأبو بكرِ الأنصاريُّ: هو قاضي المُرسَتانِ محمد بن عبد الباقي، مضى [٧٦٩]. والحسنُ الجوهريُّ: هو المُقَنَّعِيُّ، وثقه الخطيب، مضى [٧٥٥].

الحديث أخرجه أبو بكر ابن الشَّخِيرِ في "الجزء الأول والثاني من الفوائد المتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي" (ق/١٨ أ) الجزء الثاني [مكتبة تشستريتي رقم: (٣٤١٣)]، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

[٩١٥] وَفِي شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهُذَلِيِّ (١) :

تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ مَاذَا نَرَى *** مِنَ الْحُسْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ (٢)

[٩١٦] وَأَنْشَدَ الرَّيَّاشِيُّ (٣) :

= وأخرجه ابن عساكر (٢٢٢/٦٥) عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، به. وانظر: موارد ابن عساكر (١١١٥/٢).

هكذا قال ابنُ الشَّخِيرِ عن شيوخه: (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) وَ (كُلُّ دَرَجَةٍ)، وقال البقيَّة - كما سيأتي -: (عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ) وَ (مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ)، وهو الصواب.

دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - مع كونه متها بالوضع - لم ينفرد به من هذا الطريق،،

فأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٨٢) عن أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ عُبَيْدِ النَّهْرِيِّ. وأخرجه أبو بكر النَّجَّادُ في أماليه - كما في تاريخ دمشق (٢٢٢/٦٥) ومن طريقه ابن بشران في أماليه (١) (٧١٠) (١٦٢٧) من طريق أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ حَسَانَ الْبَزَّارِ. وأخرجه عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشَّحَامِيُّ في "أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً" (١٠) ومن طريقه الذهبي في معجم شيوخه (٢/٤١٠) والتاج السبكي في معجم شيوخه (ص ٥٥٠) من طريق أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّاعَانِيِّ، ثلاثتهم (النَّهْرِيُّ وَ الْبَزَّارُ وَالصَّاعَانِيُّ): عن محمد بن عمر الواقدي، به. والمثبت عندهم: (عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ) وَ (مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ).

وتصحَّف "يزيد بن شجرة" عند الشَّحَامِيِّ وَالذَّهَبِيِّ وَالسَّبْكِيِّ إِلَى: (محمد بن شجرة). وأثبت د. محمد بلعيد - محقق معجم السبكي (٢/٦٦٦) ط/ دار الكتب العلمية - "يزيد" في المتن، ثم قال: [في الأصل (محمد)، وعلى هامشه يقول ابن حجي: صوابه "يزيد"، قاله الحاكم أبو أحمد].

وسيخرجه المصنَّف برقم [٩٢١] من طريق عبد الخالق الشَّحَامِيِّ، به.

وانظر: موارد ابن عساكر (١٠٣٣/٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٩٢٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٧٩٠) من طريق عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بنحوه، وفي أوله زيادة.

(١) أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْعَمَرِيِّ ثُمَّ الْهُذَلِيُّ، شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ، كَانَ مِنْ مَدَائِحِي بَنِي أُمِّيَّةَ، لَهُ فِي عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِي مَرْوَانَ مَدَائِحٌ، وَوَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَلَهُ فِيهِ قَصِيدَةٌ حَسَنَةٌ. تاريخ دمشق (٢٨٧/٩) الأعلام للزركلي (٢/٢٢).

(٢) الْأَغَانِي لِلأَصْبَهَانِيِّ (٨/٢٤) - "خبر عبد الله بن أبي العلاء".

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَيْسِرِ الرَّيَّاشِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: (شَاعِرٌ مَشْهُورٌ، وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ كَثِيرٌ). وقال ابن المعتز العباسي: (له حكم كثيرة، ومواظب حسنة، وهو أنعت الناس للحيوان والطيور والشاء وما أشبه ذلك، وله مرثية

إِنِّي وَإِنْ كَانَ الْحَيَاءُ يَكْفِينِي *** وَخَشِيَةٌ جَبَّارٍ عَلَى الْعَرْشِ عَالِيَا (١)
[٩١٧] وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي:

سَلَامٌ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ *** تُخَصُّ بِهِ يَا خَيْرَ مَا شِ عَلَى الْأَرْضِ (٢)
[٩١٨] وَقَالَ غَيْرُهُ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِشِعْرِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ:

صَلِّ لِذِي الْعَرْشِ وَانْحِذْ قَدَمًا *** يُنَجِّيكَ يَوْمَ الْعِثَارِ وَالزَّلَّلِ (٣)
[٩١٩] وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ (٤) فِي قَصِيدَةِ ذِكْرِهَا (...) (٥) الْمُبَرِّدِ فِي

= طويلة في بستان أكلته الشاء). كان معاصرا لأبي تمام، وتوفي نحو (٢٢٥هـ) تقريبا، وله ديوان طبع بتحقيقين، الأول: حققه وجمعه: مُطَهَّرُ الْحَجِّي [دار الذاكرة - حمص، الأولى، ١٩٩٦م]. والثاني: جمعه وحققه: محمد جبار المعيد، ومزهر السوداني، نشر في "مجلة الذخائر" [العدد الثاني، السنة الأولى، ربيع ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م]. ترجمته: تلخيص المتشابه من الرسم (٣١٧/١) طبقات الشعراء لابن المعتز (ص ٢٨٢) الأعلام للزركلي (٧/ ١٤٤) وانظر: المقدمتان التي كتبها محققوا ديوانه.

(١) لم أجده في ديوانه بطبعته.

(٢) ديوان المتنبي (ص ١٥٧) دار بيروت.

(٣) أخرجه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٦/ ٤٥، رقم ٢٣٥٧) ومن طريقه ابن عساكر (٢٧/ ٩٢) قال: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ لَوْصَاحِ الْيَمَنِ... به، وفي أوله أبيات. وانظر تنمة تخريجه في "المجالسة". وَوَصَّاحِ الْيَمَنِ: هو عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلال، لُقِّبَ بِالْوَصَّاحِ لِحُسْنِهِ. انظر: تاريخ الإسلام (٣/ ١٧٥). قوله (قَدَمًا): الْقَدَمُ: السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ، وَكُلُّ مَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ هُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢]، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: يَعْنِي عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ. غريب القرآن لابن قتيبة (ص ١٩٤) تاج العروس (٣٣/ ٢٣٦) مادة: قدم.

وقوله (عِثَار): أي شدة. تاج العروس (١٢/ ٥٢٥) مادة: عشر.

وقوله (الزَّلَّل): أي المرلة، وهو المكان الدخض الذي تزلق عليه الأقدام وَلَا تَثْبُتُ. لسان العرب (١١/ ٣٠٦) مادة: زلل.

(٤) كذا، وهو محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري: شاعر غزل، من شعراء العصر- الأموي، مولده ومنشأه ووفاته في الطائف، كان كثير التشبيب بزینب أخت الحجاج، وأرق شعره ما قاله فيها. الأغاني (٦/ ٢٠١) الأعلام للزركلي (٦/ ٢٢٠).

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

الكامل:

أَجَلٌ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ *** أَوَانِسَ بِالْبَطْحَاءِ مُعْتَمِرَاتٍ^(١) / [٩٦ / ب]

(١) الكامل في اللغة والأدب (١٦٩ / ٢).

والبيت في الدلائل في غريب الحديث للسرقي (٣ / ١٠٩٥) والأغاني للأصبهاني (٦ / ٢٠٤، ٢٠٩) - "أخبار النميري ونسبه". وفيه اختلاف.

البطحاء: جُزءٌ مِنْ وَادِي مَكَّةَ، بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. مُعْجَمُ الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِعَاتِقِ الْحَرَبِيِّ (ص ٤٦).

وأوانيس وأنسات: جمع أنسة، وهي الجارية الطيبة النفس، تُحِبُّ قُرْبَكَ وحديثك. تاج العروس (١٥ / ٤١٣) مادة: أنس.

بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْجَنَّةَ فَوْقَ السَّمَاءِ (١)

﴿ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ [الفرقان: ١٥].

[٩٢٠] وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ صَاحِبِ "المُغَازِي": «أَنَّ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَا لَهُ

فِي الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ» (٢). - وَلَمْ تَكُنْ تِلْكَ جَنَّةُ الْخُلْدِ (٣)، وَلِذَلِكَ قَالَ: ﴿ أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا ﴾

(١) سيذكر المصنّف فيه ثلاثة أخبار عن الجنة، ثم يعود إلى سرد الأحاديث والآثار عن العرش.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: هو ابن يَسَارٍ، صدوق يدلس، ورُمي بالتشيع والقدر، مضى [٨٧٥].

وأخرجه الطبري في تاريخه (١٣٩/١) قال: حدثنا ابن حُميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْأَوَّلِ... فذكر قصة، وفيها أن "قين" - وهو قاييل - وتوأمته: هما اللذان ولدا في الجنة، أما هابيل وتوأمته ففي الأرض. وهذا إسناد ضعيف جدا، ولا تصح هذه القصة بحال، وهي من الإسرائيليات.

ثم ذكر الطبري في تاريخه (١٤٠/١) بنفس هذا الإسناد: قصة أخرى شديدة النكارة، ذُكر فيها ولادة قاييل وتوأمته في الجنة.

(٣) هذا رأي المصنّف ﷺ في مسألة (الجنة التي كان فيها آدم ﷺ)، وكأنه تابع فيها شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية ﷺ. وكان آخر القولين لشيخ الإسلام: أن الجنة التي كان فيها آدم ﷺ هي غير جنة الخلد، وأنها لم تكن في السماء. قال: (ولهذا كان أصح القولين: أن جنة آدم جنة التكليف، لم تكن في السماء). انظر: النبوات (٧٠٥/٢) وهو من آخر ما ألفه شيخ الإسلام.

وأما القول الأول لابن تيمية فهو: أن الجنة التي كان فيها آدم هي "جنة الخلد"، قال: (وَالْجَنَّةُ الَّتِي أَسْكَنَهَا آدَمُ وَرَوْجَتُهُ عِنْدَ سَلْفِ الْأُمَّةِ وَأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ: هِيَ جَنَّةُ الْخُلْدِ. وَمَنْ قَالَ: إِنَّهَا جَنَّةٌ فِي الْأَرْضِ بِأَرْضِ الْهِنْدِ أَوْ بِأَرْضِ جُدَّةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَهُوَ مِنَ الْمُتَفَلِّسَةِ وَالْمُلْحِدِينَ أَوْ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمُبْتَدِعِينَ؛ فَإِنَّ هَذَا يَقُولُهُ مَنْ يَقُولُهُ مِنَ الْمُتَفَلِّسَةِ وَالْمُعْتَرِلَةِ، وَالْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ يَرُدُّانِ هَذَا الْقَوْلَ، وَسَلْفُ الْأُمَّةِ وَأَيْمَتُهَا مُتَّفِقُونَ عَلَى بَطْلَانِ هَذَا الْقَوْلِ)، مجموع الفتاوى (٣٤٧/٤).

وجمهور أهل العلم على أنها هي جنة الخلد كما يدل عليه ظاهر الآيات والأحاديث، قال ابن القيم في مفتاح دار السعادة: والأشهر عند الخاصة والعامة - الذي لا يُحْطَرُّ بقلوبهم سواه - : أنها جنة الخلد التي أُعدت لِلْمُتَّقِينَ، وقد نص غير واحد من السلف على ذلك.

وانظر تفصيل الأقوال وأدلتها في: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح (ص ٢٢) مفتاح دار السعادة (١٤/١) البداية والنهاية (١٧٥/١) تفسير القرآن العظيم (٢٣٨/١) [البقرة: ٣٦].

[البقرة: ٣٦]، عَلَى الْجَمْعِ (١) -، حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ شَاكِرٍ (٢) فِي كِتَابِ "الْوُقُوفِ" (٣) قَالَ: وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا الْقَوْلَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ وُلْدَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٩٢١] أَخْبَرَنَا جَدِّي وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الرَّضِيِّ قَالَا: أَنَا (٤) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْمَانِيُّ (٥)، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ (٦)، ثنا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ (٧) ح وَأَخْبَرَنَا أَعْلَى مِنْ هَذَا: زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ الْأَنْجَبِ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ زَاهِرٍ إِجَازَةً، ثنا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ السَّائِي (٨)

(١) يقصد: قوله تعالى {أهبطوا} جاءت بصيغة الجمع، فاستدل على أن المخاطبين كانوا أكثر من اثنين، وهم آدم وحواء وولدهما، فلو كان الخطاب للأبوين فقط: لكان بصيغة المثني "اهبطا". هكذا استدل المصنّف.

(٢) الإمام، الحافظ، الصدوق، المصنّف، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ شَاكِرِ السَّامَرِيِّ، الْحَرَائِطِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ (مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ)، وَكِتَابِ (مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ)، وَكِتَابِ (اعْتِلَالِ الْقُلُوبِ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ مَأْكُولًا: صَنَّفَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ الثَّقَاتِ. مَاتَ سَنَةَ (٣٢٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٢٦٧).

(٣) لم أقف على ذِكْرِهِ لَهُ. وليس هو تصحيحاً من كتاب "القبور" الذي ذكره ياقوت واقتبس منه القرطبي. انظر: معجم الأدباء (٦/٢٤٧١) التذكرة بأحوال الموتى (ص ٢٩٢، ٨٣٥).

(٤) بهذا الإسناد الأول من الكَرْمَانِيِّ إِلَى عَبْدِ الْخَالِقِ: وَصَلَ إِلَيْنَا "أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً" لعبد الخالق الشَّحَامِيِّ.

(٥) الواعظ العالم، بدر الدين، أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد الكَرْمَانِيُّ الْأَصْلُ، النَّيْسَابُورِيُّ، التَّاجِرُ، سَمِعَ فِي الْكَهْوَلَةِ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ، وَسَمِعَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ مَجَالِسِ الْمَخْلُودِيِّ، وَ"الأربعين" لعبد الخالق بن زاهر، توفي سنة (٦٦٨هـ). تاريخ الإسلام (١٥/١٥٧).

(٦) الإمام، الفقيه، المُسْنِدُ الْجَلِيلُ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَقِيهِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ، ابْنُ الصَّفَّارِ، الشَّافِعِيُّ، مُفْتِي خِرَاسَانَ. قَالَ ابْنُ نِقْطَةَ: كَانَ ثِقَةً صَالِحاً مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ، سَمِعَتْ مِنْهُ بَنِيْسَابُورَ.

قُتِلَ سَنَةَ (٦١٨هـ) بِيَدِ التَّرِكِ حِينَمَا دَخَلُوا نَيْسَابُورَ. التقييد لابن نِقْطَةَ (٥٨٠) سير أعلام النبلاء (٢٢/١٠٩).

(٧) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الثَّقَّةُ، الْمُحَدِّثُ، عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّحَامِيِّ، أَبُو مَنْصُورِ النَّيْسَابُورِيِّ، كَانَ مُتَمَيِّزاً فِي الشُّرُوطِ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ ثِقَةً، صَدُوقاً، حَسَنَ السِّيَرَةِ وَالْمُعَاشَرَةِ، لَطِيفَ الطَّبَعِ، مُكْتَثِراً مِنَ الْحَدِيثِ، مَاتَ سَنَةَ (٥٤٩هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٥٤).

(٨) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ، أَبُو الْقَاسِمِ السَّائِي، قَالَ عَبْدُ الْغَافِرِ: مَشْهُورٌ مِنْ أَوْلَادِ التَّجَارِ وَالْمِيَاسِيرِ، ثِقَّةٌ، فَاضِلٌ، كَانَ لَهُ حِظٌّ فِي الْأَدَبِ وَمَعْرِفَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَقِرَاءَةٌ مَعَ الرَّئِيسِ مَنْصُورِ بْنِ رَامِشٍ، سَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ.

إِمْلَاءً، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحِيرِيِّ^(١)، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ السَّنَائِيَّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيَّ^(٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي شَجْرَةَ مُحَمَّدِ بْنِ شَجْرَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى وَوَسَطُهَا، وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ»^(٣).

هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥).

= وقال الذهبي: كان صدوقاً فاضلاً، أملى مجالس. توفي سنة (٤٨٠هـ). المنتخب من كتاب السياق (٣٢٦) تاريخ الإسلام (٤٥٣/١٠).

(١) الْحَرِثِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُحَدِّثُ، مُسْنِدُ خُرَّاسَانَ، قَاضِي الْقَضَاةِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ: ثِقَةٌ فِي الْحَدِيثِ. مَاتَ سَنَةَ (٤٢١هـ). سير أعلام النبلاء (٣٥٦/١٧) السلسيل النقي في شيوخ البيهقي (٨).

(٢) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّغَانِيَّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، م ٤. التقريب (٥٧٢١). قال السمعي: هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها «جغانيان» وتعرب فيقال: الصغانيان، والنسبة إليها «الصَّغَانِيُّ» و«الصَّاعَانِيُّ» أيضاً. الأنساب (٣١٠/٨).

(٣) مضى الحديث [٩١٤] من طريق محمد بن عمر، وهو الواقدي، وخرجه هناك. جد المصنف: هو أحمد بن عبد الله، مضى- [٧٧٨]. وابن الرضي: مضى- [٨٣٢]. وزينب: مضت [٧٦٠]. وابن الأتجب: مضى [٨٩٠]. وأبو العباس السنائي: هو الأصم، مضى [٨٥٢]. الحديث أخرجه عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشَّحَامِيُّ فِي «أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً» (١٠) ومن طريقه أخرجه المصنف.

(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَمْرُو بْنُ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِيُّ الْقَاصُّ، وَثِقَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَالذَّهَبِيُّ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: يُقَالُ وَلَدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ. ع. الطبقات (٨٣/٥) الكاشف (٣٢٨٠) التقريب (٣٩٦٩).

(٥) هَذَا وَهُمْ مِنَ الْمَصْنُفِ ﷺ، فَلَمْ يَخْرُجْهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَهَمَّ فِيهِ فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ مَرَّةً فَأَبْدَلَ (عطاء) بـ (ابن أبي عمرة). انظر تفصيله في المسند (٨٤١٩).

وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.
 وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ (١).
 وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ (٢).
 [٩٢٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ (٣)، أَنبَأَنَا (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّبَّاحِ (٥)
 وَالْأَنْجَبُ ابْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ (٦) قَالَا: أَنَا أَبُو الْمُعَالِي ابْنُ الْجَبَّانِ اللَّحَّاسِ (٧)، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

= وإنما أخرجه البخاري (٢٧٩٠) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، به.
 (١) عطاء: مضي [٨١٨]. أخرجه الترمذي (٢٥٣٠) من طريقه عن معاذ بن جبل. وقال الترمذي: وهذا عندي أصح.
 وأخرجه أيضاً (٢٥٣١) من طريق عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت.
 وَصَحَّحَهُ الْأَبَانِيُّ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى عَطَاءٍ، انظر المسند (٢٢٦٩٥) وتعليق شعيب عليه. وانظر الهامش السابق.
 (٢) الْحَسَنُ: هُوَ الْبَصْرِيُّ. وَسَمُرَةُ: هُوَ ابْنُ جُنْدُبِ الْفَزَارِيُّ رضي الله عنه.
 أخرجه وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٨٣) والبرزأ (٤٥٨٢) والرويانى (٧٨٩) والطبري في تفسيره (١٨/١٣٤)
 والطبراني في الكبير (٦٨٨٥) (٦٨٨٦) وفي مسند الشاميين (٢٦٤٨) وحمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٣١)
 تحت الترجمة (٦٠٣) وأبو نعيم في صفة الجنة (١١) من طريقين عن الحسن، عن سمرة، مرفوعاً.
 (٣) أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُفْلِحِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ثُمَّ الصَّالِحِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، قَالَ الْبَنْ
 حجر: كان اسمه في الطباقي "سعد بن محمد بن سعد"، فيقال كان له اسمان ولم يكن له أخ أصلاً، وحدث بالكثير
 وَكَانَ خَيْرًا مَتَوَاضِعًا حَسَنَ الْخُلُقِ، مَاتَ سَنَةَ (٧٢١هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٣٧٢/٢) الدرر الكامنة
 (٢٥٢٧).

(٤) بهذا الإسناد من ابن السبَّاحِ والأَنْجَبِ إِلَى الْمُخَلَّصِ: ذكر ابن حجر سماعه لنسخة من "المُخَلَّصِيَّاتِ" سماها: (جُزء
 فِيهِ مَنْتَقَى مِنْ سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ مِنْ حَدِيثِ الْمُخَلَّصِ). المعجم المفهرس (٣٥٥/١) تحت رقم (١٥١٤).
 (٥) الشَّيْخُ، الْفَقِيه، الْمُسْنِدُ، وَكَيْلُ الْقَضَاةِ، أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ابْنُ السَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، سَمِعَ (الْمُنْتَقَى
 مِنْ سَبْعَةِ أَجْزَاءِ الْمُخَلَّصِ) مِنْ أَبِي الْمُعَالِي ابْنِ اللَّحَّاسِ، قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: كَانَ
 مَنْسُوبًا إِلَى الدَّهَاءِ وَكَثْرَةَ الشَّرِّ فِي الْحُكُومَاتِ. مَاتَ سَنَةَ (٦٣٦هـ). سير أعلام النبلاء (٤٢/٢٣).
 (٦) الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ، الْمُسْنِدُ، الصَّدُوقُ، الْمُكْتَبِرُ، الْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَمَّامِيُّ،
 وَيُسَمَّى أَيْضًا مُحَمَّدًا، سَمِعَ مِنْ ابْنِ اللَّحَّاسِ: (الْمُنْتَقَى مِنْ سَبْعَةِ أَجْزَاءِ الْمُخَلَّصِ)، وَكَانَ شَيْخًا حَسَنًا مُجَابِلًا لِلرَّوَايَةِ،
 طَيِّبَ الْأَخْلَاقِ. قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: كَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٣٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٢٣).
 (٧) الشَّيْخُ الثَّقَةُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرَبِيِّ، الْعَطَّارُ، عُرِفَ بِابْنِ الْجَبَّانِ
 اللَّحَّاسِ، رَوَى الْكَثِيرَ بِإِجَارَةِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُسْرِيِّ، قَالَ الدُّبَيْثِيُّ: ثَقَّةٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ. تُوِّفِيَ سَنَةَ

ابن البُسرِيّ^(١)، أبنا أبو طاهر المُخلِّص، ثنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيّ، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٢)، ثنا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ^(٣)، عَنْ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ المَلَائِيّ، عَنْ يَحْيَى الجَابِرِ^(٤)، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣] حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا، فَقِيلَ لَهُ: وَإِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ وَقَدْ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «تُكَلِّمُهُ أُمُّهُ قَاتِلَ الْمُؤْمِنِ، إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاضِعًا رَأْسَهُ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ آخِذًا بِالْآخَرَى الْقَاتِلَ تَشْخَبُ^(٥) أَوْ دَاجُهُ قِبَلَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَيَقُولُ: رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي؟». قَالَ: وَمَا نَزَلَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ آيَةٌ نَسَخَتْهَا^(٦).

= (٥٦٢هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٦٥).

(١) الشَّيْخُ الجَلِيلُ، العَالِمُ، الصَّدُوقُ، مُسْنَدُ العِرَاقِ، أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ البُسرِيّ البَغْدَادِيّ، البُنْدَارُ، سَمِعَ مِنْ: أَبِي طَاهِرِ المُخَلِّصِ، وَثِقَةُ السَّمْعَانِيّ، وَقَالَ الحَظِيْبُ: صَدُوقٌ. مَاتَ سَنَةَ (٤٧٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٤٠٢).

(٢) عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُثْمَانَ العَبْسِيّ، أَبُو الحَسَنِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ الكُوفِيّ، ثِقَةٌ حَافِظُ شَهِيرٍ، وَلَهُ أَوْهَامٌ، خ م د س ق. التقريب (٤٥١٣).

(٣) سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَزْدِيّ، أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، الكُوفِيّ، الجَعْفَرِيّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ، ع. التقريب (٢٥٤٧).

(٤) يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ الجَابِرِ، وَيُقَالُ: المَجْبَرُ، التَّيْمِيّ البَكْرِيّ، أَبُو الحَارِثِ الكُوفِيّ، لِيْنِ الحَدِيثِ، وَرَوَاتُهُ عَنِ المَقْدَامِ مرسلة، د ت ق. التقريب (٧٥٨١).

(٥) تَشْخَبُ وَتَشْخَبُ أَوْ دَاجُهُ: تَسِيلُ دَمًا. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ (٢/٤٥٠) مَادَّة: شَخْب.

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعف يَحْيَى الجَابِرِ. المُخَلِّصُ: مَضَى- [٨٦٦]. وَالْمَلَائِيّ: ثِقَةٌ مُتَقَنٌ، مَضَى- [٩٠٨]. وَسَالِمُ بنُ أَبِي الجَعْدِ: ثِقَةٌ، وَكَانَ يَرْسَلُ كَثِيرًا، مَضَى [٧٧٣].

الحديث أخرجه أبو طاهر ابن المُخلِّص في السادس من المُخَلِّصِيَّاتِ (١١٨١)، ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه قوام السُّنة في التَّريغيب والتَّرهيب (٢٣٢٧) من طريق ابن المُخلِّصِ، به. وهو في جزء يُدعى "حديث البَغَوِيّ" (٢٤٧) من رواية ابن المُخلِّصِ، عنه، مطبوعٌ ضمن [مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحَمَامِي وأجزاء حديثية أخرى].

وأخرجه أحمد (١٩٤١) وابن ماجه (٢٦٢١) والنسائي (٣٩٩٩) (٤٨٦٦) من طريق عَمَّارِ الدُّهْنِيّ. وأخرجه الترمذي (٣٠٢٩) من طريق عَمْرٍو بنِ دِينَارٍ، كلاهما: عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، به. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ

[٩٢٣] وَبِهِ: ثنا عُثْمَانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ، نَحْوَهُ^(١). / [٩٧/أ]

[٩٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ غَانِمٍ^(٢)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْيُسْرِ^(٣)، أَنَا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٤)، أَبْنَا عَلِيٌّ بْنُ الْمُسْلِمِ^(٥)، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي نَصْرِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْبِي^(٦)، نا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ

= حَسَنٌ. و صححه الألباني.

وأخرجه البخاري (٤٥٩٠) (٤٧٦٣) ومسلم (٣٠٢٣) - (١٦) من طريق شُعْبَةَ، عَنِ الْمُعِيرَةَ بْنِ التُّعْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِنحوه دون المرفوع منه. وانظر: أنيس الساري في تخريج أحاديث فتح الباري (٤٥٨٨). (١) كسابقه. جَرِيرٌ: هو ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، مضى [٧٦٤].

وهو في السادس من الْمُخَلَّصَاتِ (١١٨٢) و "حديث البغوي" (٢٤٨)، وانظر ما سبق. وأخرجه البخاري (٣٨٥٥) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ (بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ)، عَنْ مَنْصُورٍ (بْنِ الْمُعْتَمِرِ)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِنحوه، وزاد فيه. (٢) أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن علي بن معلي بن طريف بن دحية بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، شهاب الدين الجعفري، يعرف بابن غانم، وهو جد محمد بن سلمان لأمه، صاحب نظم ونوادر، توفي سنة (٧٣٧هـ)، وكان قد تغير وأصابه فالج قبل موته بستين. الدرر الكامنة (٦٨٤).

(٣) مُسْنِدُ الشَّامِ، تَقِيَّ الدِّينِ، شَرَفُ الْفَضْلَاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ شَاكِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ التَّنُوخِيُّ، الْمُعَرِّيُّ الْأَصْلُ، الدَّمَشْقِيُّ، صَحِيحُ السَّعَاءِ، تُوْفِي سَنَةَ (٦٧٢هـ). تاريخ الإسلام (٢٣٨/١٥).

(٤) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الشَّامِ، أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيِّ، الْخُشُوعِيُّ، الْأَنْطَاطِيُّ، الرَّفَّاءُ، الذَّهَبِيُّ؛ نِسْبَةً إِلَى مَحَلَّةِ حَجَرِ الذَّهَبِ، رَوَى كِتَابًا كِبَارًا بِالسَّعَاءِ وَبِالْإِجَازَةِ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: سَمَاعَاتُهُ وَإِجَازَاتُهُ صَحِيحَةٌ. مَاتَ سَنَةَ (٣٥٨/٢١). سير أعلام النبلاء (٣٥٥/٢١).

(٥) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَلَامَةُ، مُفْتِي الشَّامِ، جَمَالُ الْإِسْلَامِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ السُّلَمِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الْفَرَضِيُّ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: سَمِعْنَا مِنْهُ الْكَثِيرَ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا، عَالِمًا بِالْمَذْهَبِ وَالْفَرَائِضِ وَتَعْبِيرِ الْمَنَامَاتِ. تُوْفِي سَنَةَ (٥٣٣هـ) سَاجِدًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. سير أعلام النبلاء (٣١/٢٠).

(٦) الشَّيْخُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْبِي، كَانَ فِيهِ تَسَاهُلٌ، تُوْفِي سَنَةَ (٣٦٤هـ). سير أعلام النبلاء (٢١٩/١٦).

بْنِ يَزِيدَ الْكِنْدِيِّ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ^(٢)، عَنِ أَبِيهِ^(٣)، عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّمَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا، فَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ، فَإِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا: "اطْلُعي مَكَانَكَ"، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾» [يس: ٣٨] (٤).

هُوَ فِي "جُزْءِ" (٥) عَبَّاسِ التَّرْقُفِيِّ^(٦): عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حُلَيْدِ بْنِ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ الْحَلَبِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي "الفصل" حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِهِ ثُمَّ قَالَ: رَجُلٌ إِسْنَادُهُ كُلُّهُمُ ثِقَاتٌ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ حُلَيْدٍ ثِقَةٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ صَاحِبَ رِحْلَةٍ وَمَعْرِفَةٍ، وَطَالَ عُمُرُهُ، مَا عَلِمَتْ بِهِ بَأْسًا. تَوَفِيَ سَنَةَ (٢٨٩هـ) فِيهَا ذَكَرَ ابْنَ الْعَدِيمِ.

الثقات لابن حبان (٥٣/٨) الفصل للوصول المدرج في النقل للخطيب (٨٠٢/٢، ٨٠٣) بغية الطلب في تاريخ حلب (٧٣٣/٢) سير أعلام النبلاء (٤٨٩/١٣) الثقات لابن قطلوبغا (٣٣١/١) التذييل على كتب الجرح والتعديل (٣١) إرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني (١٠١).

(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيُّ، أَبُو أَسْمَاءَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّهُ يَرْسُلُ وَيُدَلِّسُ، ع. التَّقْرِيبُ (٢٦٩).

(٣) يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ بْنُ طَارِقِ التَّيْمِيِّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٧٧٢٩).

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ. الْكِتَابِيُّ وَشَيْخُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَبَقَا [٨١٨]. وَأَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧٤٢].

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٨٠٢) عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، بِهِ، وَاخْتَصَرَهُ قَلِيلًا.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٥٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِنَحْوِهِ.

(٥) جُزْءُ التَّرْقُفِيِّ (٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ (الْفَرَّيَّابِيُّ)، عَنِ سُفْيَانَ (الثَّوْرِيِّ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، بِهِ.

(٦) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْسَى الْبَاكْسَائِيُّ، التَّرْقُفِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، ق، مَاتَ سَنَةَ (٢٦٧هـ). التَّقْرِيبُ (٣١٧٢).

وقال الذهبي: الإمام، القدوة، المحدث، الحجّة، أحد الرّحّالين في السّنن، له جزءٌ معروفٌ. سير أعلام النبلاء (١٢/١٣).

[٩٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا جَدِّي، أَنبَأَنَا (١) عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ شَاتِيلَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ الْبُسْرِيِّ (٢)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى السُّكْرِيِّ (٣)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا عَبَّاسُ التَّرْقُفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ (٤)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» (٥).

[٩٢٦] أَخْبَرَنَا (٦) سُلَيْمَانُ الْحَاكِمُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ (٧) أَخْبَرَتْهُمْ قِرَاءَةً عَلَيْهَا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ رِيذَةَ (٨)،

(١) بهذا الإسناد من ابن شاتيل إلى الترقفي: ذكر ابن حجر سماعه ل (جزء الترقفي). المعجم المفهرس (١٠٤١).
(٢) الشيخ الصالح، الثقة، أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البصري البنداري، البغدادي، بقیة المشیخة، وآخر من حدث عن عبد الله بن يحيى السكري، كان من الصلحاء، مات سنة (٤٩٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٨٥ / ١٩).

(٣) الشيخ، المعمر، الثقة، أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي، السكري، ويعرف بابن وجه العجوز، سمع من إسماعيل الصفار عدة أجزاء أنفرد بعلمها، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً. مات سنة (٤١٧هـ). سير أعلام النبلاء (٣٨٦ / ١٧).

(٤) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، أبو عبد الله الفريابي، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفیان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، ع. مضي [٧٣٦].

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. رجال الإسناد إلى ابن شاتيل: مضاوا [٩١١]. وإسماعيل الصفار: مضي- [٧٤١]. وسفيان: هو الثوري. وأبو سفيان: هو طلحة بن نافع، صدوق، مضي [٩١١].

الحديث أخرجه الترقفي في جزئه (١٠١)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وقد مضي الحديث [٩١١] وسيأتي [٩٢٧] من طريق الأعمش، بهذا الإسناد.

(٦) بهذا الإسناد من سليمان إلى الطبراني: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته ل (المعجم الكبير للطبراني). المعجم المفهرس (٤٨٩).

(٧) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية، المعمرة، الصالحة، مسندة الوقت، أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير الأصبهانية، آخر من روى في الدنيا عن ابن ريزه، وهي مكثرة عنه، سمعت منه المعجمين (الكبير) و (الصغير) للطبراني، وكتاب (الفتن) لنعيم بن حماد، توفيت سنة (٥٢٤هـ)، وهي أسند أهل العصر- مطلقاً. تاريخ الإسلام (٤٠٤ / ١١) سير أعلام النبلاء (٥٠٤ / ١٩).

(٨) الشيخ، العالم، الأديب، الرئيس، مسند العصر، أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد

أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري^(١)، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، ثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ وجنزة سعد بن معاذ بين أيديهم: «اهتز لها عرش الرحمن تعالى»^(٢).
رواه أحمد عن عبد الرزاق^(٣).

ورواه مسلم عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق^(٤).

[٩٢٧] أخبرنا يحيى بن محمد وغيره، عن عبد اللطيف بن محمد إجازة، أنا أبو زرعة بن محمد، أنا أبو منصور محمد، أنا القاسم بن أبي المنذر^(٦)، أنا أبو الحسن

= الأصهباني، الثاني، التاجر، المشهور: بإبن ريدته، سمع (مُعْجَمِي) الطبراني: الأكبر والأصغر، و (الفتن) لنعيم بن حماد، من أبي القاسم الطبراني، وعمر دهرًا، وتفرد في الدنيا، قال يحيى بن منده: كان أحد الوجوه، ثقة أمينًا، توفي سنة (٤٤٠ هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٥٩٥).

(١) الشيخ، العالم، المسند، الصدوق، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري: راوية عبد الرزاق، سمع تصانيفه منه باعتناء أبيه به، وكان حدثًا، وسأعه صحيح. قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري: أي دخل في الصحيح؟ قال: إي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافًا. سير أعلام النبلاء (١٣/٤١٦). وانظر: سؤالات الحاكم (٦٢).

(٢) إسناده صحيح. سليمان الحاكم: هو ابن حمزة، مضي [٧٤١]. وأبو عبد الله الحافظ: هو الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد. والصيدلاني: مضي [٧٥٣]. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني. وابن جريج: هو عبد الملك، ثقة يدلس ويرسل، مضي [٧٤١]. وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق إلا أنه يدلس، مضي [٧١٠].

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥٣٣٦) ومن طريقه أخرجه المصنف. وهو في مصنف عبد الرزاق (٦٧٤٧). وانظر التالي.

(٣) مسند أحمد (١٤١٥٢).

(٤) صحيح مسلم (٢٤٦٦) - (١٢٣).

(٥) بهذا الإسناد من أبي زرعة إلى ابن ماجه: ذكر ابن حجر سماعه ل (سنن ابن ماجه). المعجم المفهرس (٧).

(٦) القاسم بن أبي المنذر أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو طلحة القزويني الخطيب، حدث "بسنن ابن ماجه" عن أبي الحسن القطان، فسمعه منه أبو منصور محمد بن الحسين المومني، ذكره الذهبي في وفيات (٩٠٩ هـ). تاريخ الإسلام (٩/١٤٤).

ابن القطان^(١)، ثنا أبو عبد الله ابن ماجه، ثنا علي بن محمد^(٢) قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «اهتز عرش الله^(٣) لموت سعد بن معاذ»^(٤). [٩٧/ب]

[٩٢٨] أخبرنا^(٥) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، أبنا جعفر بن علي بن أبي البركات^(٦)، أبنا أبو طاهر السلفي، أبنا أبو طالب أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البصري ثم البغدادي^(٧)، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان^(٨)، ثنا أبو خالد ابن الهيثم الدقاق

(١) الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، القطان، عالم قزوين، جمع وصنف، وتفنن في العلوم، وثابر على القرب، وسمع من ابن ماجه (سننه)، توفي سنة (٣٤٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٤٦٣).

(٢) علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، أبو الحسن الكوفي، ثقة. التقريب (٤٧٩١).

(٣) عرش الله هكذا في الأصل، وفي سنن ابن ماجه: (عرش الرحمن ﷻ).

(٤) إسناده صحيح. شيخ المصنف: هو يحيى بن محمد بن سعد، مضى [٩٢٢]. وعبد اللطيف بن محمد: هو أبو طالب ابن القبيطي، مضى [٨٤٢]. وأبو زرعة وشيخه أبو منصور: سبقا [٨٤٢]. وأبو معاوية: هو الضري محمد بن حازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، مضى [٨٠٦]. الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥٨)، ومن طريقه أخرجه المصنف، وصححه الألباني. وانظر الحديثين السابقين.

(٥) بهذا الإسناد من أوله إلى ابن بشران: ذكر ابن حجر بعض ساعاته ل (البشرانيات). المعجم المفهرس (١٠١٦).

(٦) الشيخ، الإمام، المقرئ، المجدد، المحدث، المسند، الفقيه، بقیة السلف، أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن مئير بن أبي الفتح الهمداني، الإسكندراني، المالكي، قال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن. توفي سنة (٦٣٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٣٦).

(٧) (بن البصري) كذا، وهو أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طالب البصري، ثم البغدادي الكرخي الحزاز. قال الذهبي: شيخ عامي صحيح السماع، سمع من عبد الملك بن بشران، وهو من شيوخ السلفي في "البشرانيات". توفي سنة (٤٩٨هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٧٩٩). وترجم له الحافظ في لسان الميزان (١/٤٤٣).

(٨) الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان، البغدادي، قال الخطيب: كان صدوقاً أديباً شاعراً، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد، وكان يوبل إلى التشيع. وقال البرقاني: كرهه

الْبَادَا^(١)، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ^(٣)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: مَرَّ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عَلَى بِلَالٍ وَهُوَ يُعَذِّبُ بِرَمْضَاءِ مَكَّةَ فَيَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ. فَقَالَ وَرَقَةُ: أَحَدٌ أَحَدٌ وَاللَّهِ يَا بِلَالُ. ثُمَّ نَهَاهُمْ عَنْهُ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذَنَّ قَبْرَهُ حَنَانًا - فَسَرَّهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ: "كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَتَمَسَّحُ بِهِ"^(٤) -، وَقَالَ:

"لَقَدْ نَصَحْتُ لِأَقْوَامٍ وَقُلْتُ لَهُمْ *** أَنَا النَّذِيرُ فَلَا يَغْرُرْكُمْ أَحَدٌ
لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ *** فَإِنْ أَبِيْتُمْ فَقُولُوا بَيْنَنَا حَدُدٌ^(٥)
سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ لَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ *** رَبُّ الْبَرِّيَّةِ فَرْدٌ وَاحِدٌ صَمَدٌ
سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَ يَعُودُ لَهُ *** وَقَبْلَ سَبْحَةِ الْجُودِيِّ وَالْجَمْدُ^(٦)

= لمزاح فيه، وهو صدوق. تُوفِّي سَنَةَ (٣٥٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢١).

(١) يزيد بن الهيثم بن طهّان البغداديّ الدقاق، أبو خالد البادأ، وثقه الدارقطني والخطيب. توفي سنة (٢٨٤هـ).

سؤالات الحاكم (٢٤٣) تاريخ بغداد (١٦/٥٠٨) تاريخ الإسلام (٦/٨٥٣).

(٢) مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ الْمَدَنِيُّ، صدوق عالم بالنسب، س.ق. التقريب (٦٦٩٣).

(٣) الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِرَامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الْحِرَامِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ، الكبير، صدوق بهم، م ٤. التقريب (٢٩٧٢).

(٤) (لَأَتَّخِذَنَّ قَبْرَهُ حَنَانًا): قال ابن الأثير: (الْحَنَانُ: الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ، وَالْحَنَانُ الرَّزْقُ وَالْبَرَكَهَةُ. أَرَادَ: لِأَجْعَلَنَّ قَبْرَهُ مَوْضِعَ حَنَانٍ، أَيْ مَطْنَةً مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَأَتَمَسَّحُ بِهِ مُتَبَرِّكًا كَمَا يُتَمَسَّحُ بِقُبُورِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ، فَيَرْجِعُ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْكُمْ وَسُبَّةً عِنْدَ النَّاسِ). النهاية (١/٤٥٢) مادة: حنن.

أقول: هذه من البدع، ومما أحدث في الأمم السابقة في دين الأنبياء ﷺ، وأما وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: فلا يثبت عنه هذا القول كما سيأتي في التخريج.

(٥) حَدَدٌ: حَدٌّ لَا يُتَجَاوَزُ. وَأَصْلُ الْحَدِّ: الْمَنْعُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. نظر: النهاية (١/٣٥٢) مادة: حدد.

(٦) (سُبْحَانَ) صَبَطَهَا الْمَصْنُفُ بفتح النون. ويستقيم الوزن بتنوينها "سُبْحَانًا".

(الْجُودِيُّ): قال ياقوت: ياؤه مشددة، هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل، عليه استوت سفينة نوح ﷺ لما نضب الماء. معجم البلدان (٢/١٧٩).

(الْجَمْدُ): ضبطها المصنف بفتح الميم، قال ابن الأثير: (الْجَمْدُ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمِيمِ -: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. وَرُوي

- مَسَخَّرَ كُلُّ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ لَهُ *** لَا نَبْتَعِي أَنْ نُسَاوِي مُلْكَهُ أَحَدٌ (١)
 لَمْ تُغْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزَانَتُهُ *** وَالْحُلْدَ قَدْ حَاوَلَتْ عَادُ قَمًا خَلَدُوا (٢)
 وَلَا سُلَيْمَانَ إِذْ دَانَ الشُّعُوبُ لَهُ *** الْإِنْسُ وَالْجِنُّ تَجْرِي بَيْنَهَا الْبُرْدُ (٣)
 لَا شَيْءَ مِمَّا تَرَى إِلَّا بَشَاشَتَهُ *** يَبْقَى الْإِلَهُ وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ (٤) " (٥)

= (بَفَتْحِهَا)، وقال ياقوت: الْجُمُودُ بضمّتين: هو جبل لبني نصر- بنجد. النهاية (١/ ٢٩٢) مادة: جمد. معجم البدان (١٦١/٢).

(١) (نَبْتَعِي) (نُسَاوِي) كذا أعجمهما المصنّف. والذي في مطبوعة الأمالي وغيرها: (لَا يَبْتَعِي أَنْ يُسَاوِي)، وهو الصواب.

(٢) هُرْمُزٌ: هُوَ ابْنُ كِسْرَى أُنُوشُرَوَانَ بْنِ قُبَادَ السَّاسَانِيِّ، تولى ملك فارس بعد أبيه، ويُذكر عن هُرْمُزٍ كثرة الأدب، والإحسان إلى الضعفاء والمساكين، والكنوز العظيمة، مَلَكَ نحو (١٢) سنة، وتوفي قبل عام الفيل. أخباره في تاريخ الطبري (١٧٢/٢).

(٣) الْبُرْدُ: جمع بَرِيد.

(٤) (بَشَاشَاتُهُ) الْبَشَاشَةُ: الْفَرْحُ وَالْإِنْبِسَاطُ وَالْأُنْسُ. النهاية (١/ ١٣٠) مادة: بشش.

(يُودِي) صَبَطَهَا الْمَصْنَفُ بضم أوله وسكون الواو وكسر الدال، أي: يهلك. تاج العروس (٤٠/ ١٨٠) مادة: ودي.

(٥) منكر. وَرَقَةٌ بِنُ نُوقَلٍ مات قبل إدراك ذلك التعذيب الذي وقع على بلال ؓ وغيره. أخرج البخاري (ح ٣) حديث بدء الوحي على رسول الله ﷺ، وفيه: أَنْ وَرَقَةَ بِنُ نُوقَلٍ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِأَنْ قَوْمَهُ سَيَخْرُجُونَهُ، وَقَالَ: "وَأِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا". ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةَ أَنْ تُؤْتِي، وَقَتَرَ الْوَحْيُ. اهـ. قوله (يَنْشَبُ): يَلْبَثُ.

عيسى بن عبد الرحمن: هو الْمُطْعَمُ، مضى [٧١٠]. وَأَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ: مضى [٧٤٢]. وابن بشر: ان: مضى [٧٩٦]. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، خت م ٤، مضى [٧٧٤]. الخبر أخرجه عبد الملك بن بشران في أماليه (١٣٠١) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

واختلف في إسناده على مصعب بن عبد الله،،،

فرواه أبو خَالِدٍ الْبَادَا، بهذا الإسناد المذكور - كما هنا -.

وخالفه الزبير بن بَكَارٍ، فأخرجه في جمهرة نسب قريش وأخبارها (٧١٧) قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله، عن الضحاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال، قال عروة: كان بلال... فذكره، مرسلًا، ولم يذكر أسماء بنت أبي بكر، وهو أشبه.

وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في [الأغاني (٣/ ١١٥)] ذُكِرَ ورقة بن نوفل ونسبه [وابن عساكر (٦٣/ ٢٥) من

هَذَا الشُّعْرُ عَزَاهُ أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ^(١): إِلَى زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ^(٢)،
وَقَالَ: (فَقُولُوا دُونَهُ حَدُّ). وَقَالَ: (سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَ يَعَاشُ بِهِ * وَقَبْلُ مَا سَبَّحْتَهُ الْجُودُ).
وَقَالَ: (لَا شَيْءَ فِيهَا أَرَى).

[٩٢٩] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ^(٣) فِي كِتَابِ "حُكْمِ اللُّوَاطَةِ وَتَحْرِيمِهَا وَشِدَّةِ
الْقَوْلِ فِيهَا" - وَهُوَ رِوَايَةٌ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ^(٤)، عَنْهُ -:

= طريق الزبير بن بكار، به.

وأورده ابن حجر في الإصابة (٤٧٦/٦) عن الزبير بن بكار، به. وقال: هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ.

وجاء في مطبوعة الأغاني و [الإصابة ط: دار الكتب العلمية - التي اعتمدنا عليها -]: "حَدَّثَنَا عَثْمَانُ" بدل
(حَدَّثَنَا عَمِي مِصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ)، وجاء في [الإصابة ط: هجر (١١/٣٣٠)]: (حَدَّثَنَا عَمِّي)، وهو الصواب،
والتصحيف ناتج عن تشابه الرسم.

وانظر الأبيات: نسب قريش لمصعب الزبيري (ص ٢٠٨) الروض الأنف (١٦١/٢) البداية والنهاية (٤٧٣/٣)
المستطرف في كل فن مستظرف (ص ٨٨). وانظر: شعر ورقة بن نوفل، جمعا ودراسة، تأليف: عمر عبد الله
الفتحأوي، ريم فرحان المعاينة (ص ١٠٤، ١١٥) [المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية
والإدارية)، المجلد العاشر، العدد الأول، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م].

(١) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو عثمان
البغدادي، ثقة ربما أخطأ. التقريب (٢٤١٥).

(٢) أورده ابن الجوزي في مثير الغرام (ص ٣٣٤) (عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ: نَظَرْتُ إِلَى زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ،
وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ فِي أَيَّامِ الْحُجِّ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ
إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي...) فذكر أحد عشر بيتا.

وهو أبو سعيد زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ، لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ نُبُوَّتِهِ، وَمَاتَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ، كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى
دِينِ إِبْرَاهِيمَ، يَتَأَلَّهُ وَيُوحِّدُ اللَّهَ، وَيُحْيِي الْمَوْتُودَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِرَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ
دَوْحَتَيْنِ». قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ. وَحَسَنُ الْأَلْبَانِيِّ. وَقَالَ ﷺ: «يُخْشَرُ ذَلِكَ أُمَّةٌ وَحَدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ».

قال ابن كثير: إسناده جيد حسن. انظر: صحيح البخاري (٣٨٢٦) (٣٨٢٧) (٣٨٢٧) (٣٨٢٨) معرفة الصحابة
لأبي نعيم (٣/١١٣٣) البداية والنهاية (٣/٣٢٦، ٣٢٧) السلسلة الصحيحة (١٤٠٦).

(٣) لم أجده هو وكتابه.

(٤) الإمام، الحافظ، الصادق، حَدَّثَنَا أَصْبَهَانُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ،
صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، مِنْهَا: (الْعَظْمَةُ) وَ (طَبَقَاتُ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ). وَتَقَهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: ابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْخَطِيبُ

(بَابُ مَنْ قَالَ يَهْتَزُّ الْعَرْشُ إِذَا عَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(١)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ^(٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجُرْجَرَانِيُّ^(٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانِ أَبُو زَيْدٍ^(٤)، ثنا إِبْرَاهِيمُ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ قَالَ: «لَمْ يَعْلُ فَحْلٌ فَحْلًا حَتَّى كَانَ فِي قَوْمٍ لُوطٍ، فَلَمَّا عَلَا الْفَحْلُ الْفَحْلَ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ﷺ»^(٦).

[٩٣٠] وَقَالَ: (بَابُ إِذَا مَدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثنا جُنَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٧)، نَابِقِيَّةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَارُونَ^(٨) (...)^(٩)، عَنْ أَبِي خَلْفٍ^(١٠)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ»^(١١).

= وغيرهما. قال الذهبي: كَانَ أَبُو الشَّيْخِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ، صَاحِبَ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ، لَوْلَا مَا يَمْلَأُ تَصَانِيفُهُ بِالْوَاهِيَّاتِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٦٩هـ) انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٦).

(١) لم أقف عليه.

(٢) الْمُحَدَّثُ، الْمُقْرِيُّ، الْإِمَامُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، وَثِقَهُ الْبَرْقَانِيُّ، وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَاللَّالِكَايِيُّ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٢٧٤هـ). تاريخ بغداد (٣/٦٩٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٢١).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُرْجَرَانِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ التَّاجِرُ، صَدُوقٌ. التَّقْرِيبُ (٥٩٦٥). (٤) لم أجده.

(٥) وقع عند ابن الجوزي: "إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى"، ولم أميزه.

(٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، ثِقَةٌ فِقْهِيَّةٌ فَاضِلٌ، مَضَى [٨٦٦].

وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٩٩) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيِّ، به، وفي آخره زيادة.

(٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جُنَادَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمُرِّيُّ الدَّمَشْقِيُّ، وَيُقَالُ فِي كُنْيَتِهِ: أَبُو يَحْيَى، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ. وَقَالَ ابْنُ مَآكُولًا: لَهُ عَرَائِبٌ. مَاتَ سَنَةَ (٢٢٦هـ). التاريخ الكبير (٢/٢٣٤) الجرح والتعديل (٢/٥١٦) الثقات لابن

حبان (٨/١٦٥) سير أعلام النبلاء (١١/٣٩) الثقات لابن قطلوبغا (٣/٢٠٧).

(٨) لم أجده، وقال الشيخ أحمد شاكر ﷺ: "مجهول". انظر تحقيقه لتفسير الطبري (١٥/٣٩٢).

(٩) كلمة لم أستطع قراءتها.

(١٠) أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى الْبَصْرِيُّ، خَادِمُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، نَزِيلُ الْمَوْصَلِ. قِيلَ: اسْمُهُ حَازِمُ بْنُ عَطَاءٍ، مَتْرُوكٌ، وَرَمَاهُ ابْنُ مَعِينٍ بِالْكَذْبِ. التَّقْرِيبُ (٨٠٨٣).

(١١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا. بَقِيَّةُ: هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ، صَدُوقٌ كَثِيرُ التَّدْلِيسِ عَنِ الضَّعْفَاءِ. مَضَى [٧٠٦].

وضعهف الألباني في ضعيف الجامع (٦٩٤). وانظر تخرجه في المطالب العالية (٢٧٣٠- [١] [٢]). وانظر التالي.

[٩٣١] وَقَالَ: (حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ (١)، ثنا رَبِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَبُو الْوَلِيدِ (٢) - وَكَانَ مِنَ الْعَامِلِينَ -، ثنا سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣)، ثنا أَبُو خَلْفٍ خَادِمُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ» (٤)).

[٩٣٢] وَقَالَ: (حَدَّثَنَا الْهَرَوِيُّ (٥)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ الْمُقَدِسِيُّ (٦)، ثنا ضَمْرَةُ (٧)، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى (٨) قَالَ: اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً لَوفاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَمَرَّةً كَانَ رَجُلٌ مُؤَاجِرٌ (٩)، وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَعِيبُهَا عِنْدَهُ حَتَّى طَلَّقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا (١٠)، وَاحْتِاجَ الْمُطَلَّقِ حَتَّى اسْتَأْجَرَهُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ (١١)، فَدَخَلَ (١٢) ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَحْمِلُ شَيْئًا عَلَى

(١) الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ، لم أجد فيه توثيقاً، تُوفِّي سَنَةَ (٢٧٢هـ). طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٢١٤) أخبار أصبهان (٢/٢٩٥) تاريخ الإسلام (٦/٦٣١).

(٢) رَبِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنُ عِبَادٍ، أَبُو الْوَلِيدِ الْعَبْدِيُّ، من أهل الموصل، كَانَ يَحْفَظُ الرِّقَاقَ وَكَلَامَ الزَّهَادِ، وَكَانَ شَيْخًا خَاشِعًا صَالِحًا، وَكُتِبَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ الدُّورَقِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ، وَكَانَ لَهُ هُنَاكَ قَدْرٌ وَمَنْزِلَةٌ. قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً. توفى سنة نيف وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد (٩/٤٢٤).

(٣) سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ: أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَاهٍ. لسان الميزان (٤/٦).

(٤) كسابقه. وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/١٠٩) عن سابق بن عبد الله، به، ثم قال: "هذا خبر منكر".

(٥) أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد الهروي المخلدي النيسابوري، ترجم له السمعاني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الأنساب (١٢/١٣٩).

(٦) عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، أبو عمرو، من كور بيت المقدس، قال ابن أبي حاتم: روى أحاديثاً بواطيل. ثم قال: سمعت أبي يقول: قدمت الرملة فذكر لي أن في بعض القرى هذا الشيخ، وسألت عنه فقيل: هو شيخ يكذب، فلم أخرج إليه ولم أسمع منه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: متهم بالكذب. الجرح والتعديل (٥/١٩٤) الثقات لابن حبان (٨/٣٥٧) ميزان الاعتدال (٢/٥١٧) الثقات لابن قطلوبغا (٦/١٥٠).

(٧) ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْفِلَسْطِينِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِيُّ، صدوق يهيم قليلاً. التقريب (٢٩٨٨).

(٨) أَبُو الْهَيْثَمِ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، مضى [٧١٠].

(٩) مُؤَاجِرٌ: اسم فاعل، هو الذي يَتَّخِذُ الْأَجْرَاءَ "الْعَمَالُ" لِيَعْمَلُوا لَهُ. واسم المفعول: "مُؤَاجِرٌ"، وهو الأجير "العامل" الذي يعمل بالأجر عند الغير. انظر: المصباح المنير (١/٥) مادة: أج ر.

(١٠) أي: فلم يزل الأجير يعيب الزوجة عند زوجها "المؤاجر" حتى طلق المؤاجر زوجته، ثم تزوج الأجير تلك المرأة.

(١١) (زَوْجُ الْمَرْأَةِ) يعني: الزوج الثاني للمرأة، وهو الأجير. ذلك أن المطلق افتقر حتى صار يعمل لدى أغيره السابق.

(١٢) أي: المطلق.

عُنُقِهِ وَهِيَ إِلَى جَنْبِهِ ^(١)، فَنَظَرَ ^(٢) إِلَيْهَا فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَاهْتَزَّ الْعَرْشُ). / [٩٨/أ]
 [٩٣٣] قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ^(٣) قَالَ: ثنا
 الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ ^(٤)، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: مَا أَخَذَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنَ الْعَرْشِ
 إِلَّا كَمَا تَأْخُذُ الْحَلَقَةُ مِنَ الْأَرْضِ كُلِّهَا ^(٥).

[٩٣٤] قَالَ نُعَيْمٌ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْقَ الْعَرْشِ، وَالْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ.
 [٩٣٥] وَقَالَ نُعَيْمٌ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قَالَ كَعْبٌ ^(٦): مِنْ الْمَاءِ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَرْشُ إِلَى
 الْعَرْشِ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، مَسِيرَةَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ^(٧).
 [٩٣٦] وَقَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ^(٨) وَالْفَرِيَابِيُّ ^(٩) قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ

(١) أي: والمرأة إلى جنب زوجها الثاني.

(٢) أي: المطلق.

(٣) نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُرُوزِيُّ، الْفَارِضُ الْأَعْوَرُ، صَدُوقٌ
 يَخْطُبُ كَثِيرًا، فقيه عارف بالفرائض. التقريب (٧١٦٦).

(٤) اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ بْنِ زُنَيْمٍ الْقُرَشِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ اخْتَلَطَ جِدًّا وَلَمْ يَتَمَيَّزْ حَدِيثُهُ فَتُرِكَ. التقريب
 (٥٦٨٥).

(٥) حُشَيْشٌ: ثِقَّة، مَضَى [٧٣٦]. وَالْمُعْتَمِرُ: ثِقَّة، مَضَى [٧٧٠].

وانظر تخرجه في سنن سعيد بن منصور (٤٢٥) ت: آل حميد. وكتاب العظمة (٢١٨) تأليف: أبي الشيخ.

وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠٩) مرفوعا، وصححه. وانظر [٩٣٦] [٩٣٧].

(٦) الْعَلَّامَةُ، الْحَبْرُ، كَعْبُ الْأَخْبَارِ، أَبُو إِسْحَاقَ كَعْبُ بْنُ مَاتِعِ الْحَمِيرِيُّ، مِنْ نُبَلَاءِ الْعُلَمَاءِ، كَانَ يَهُودِيًّا، فَأَسْلَمَ بَعْدَ وَفَاةِ
 النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَالَسَ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَكَانَ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ الْكُتُبِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ، وَيَحْفَظُ عَجَائِبَ، وَكَانَ خَيْرًا بِكُتُبِ
 الْيَهُودِ، لَهُ ذَوْقٌ فِي مَعْرِفَةِ صَحِيحِهَا مِنْ بَاطِلِهَا فِي الْجُمْلَةِ، تُوِّفِيَ بِحِمَصَ سَنَةَ (٣٢هـ) فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ
 ابْنُ حَجَرٍ: ثِقَّةٌ.

طبقات ابن سعد (٧/٤٤٥) سير أعلام النبلاء (٣/٤٨٩) التقريب (٥٦٤٨).

(٧) وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٤٩٢) وأبو الشيخ في العظمة (٣٠٠) من طريق أخرى، عن كعب، بنحوه.

(٨) يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةِ الطَّنَافِيسِيُّ، أَبُو يُونُسَ الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ إِلَّا فِي حَدِيثِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيهِ لِينٌ. التقريب (٧٨٤٤).

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَرِيَابِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّبِيُّ مَوْلَاهُمْ، نَزِيلٌ فَيْسَارِيَّةً، ثِقَّةٌ فَاضِلٌ، يُقَالُ: أَخْطَأَ فِي
 شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، مَضَى [٧٣٦].

مُجَاهِدٍ: قَوْلُهُ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قَالَ: مَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا مِثْلَ حَلَقَةٍ بَارِضٍ فَلَاةٍ. غَيْرَ أَنْ مُحَمَّدًا قَالَ: مَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي الْعَرْشِ (١). [٩٣٧] وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ (٢)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: مَا السَّمَاوَاتُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةٍ مَطْرُوحَةٍ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ (٣).

[٩٣٨] وَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: إِنَّ إِبْلِيسَ عَلَى عَرْشٍ لَهُ فِي لُجَّةِ خَضْرَاءٍ؛ يَتَمَثَّلُ بِالْعَرْشِ يَوْمَ كَانَ عَلَى الْمَاءِ، وَيَحْتَجِبُ؛ يَتَمَثَّلُ بِحُجْبِ النُّورِ الَّتِي دُونَ الرَّحْمَنِ ﷻ (٤).

[٩٣٩] وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧]، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ

(١) انظر [٩٣٣]، وانظر التالي.

(٢) مُحَاضِرٌ بْنُ الْمُرَّعِ الْهَمْدَانِيُّ الْيَامِيُّ، وَيُقَالُ: السَّلُولِيُّ، وَيُقَالُ: السَّكُونِيُّ، أَبُو الْمُرَّعِ الْكُوْفِيُّ، صدوق له أوهام. التقريب (٦٤٩٣).

(٣) انظر [٩٣٣]، وانظر ما سبق.

(٤) إسناده حسن، وهو من الإسرائيليات. رجال الإسناد: سبقوا [٩٠٩]. وهو مختصر هنا، وقد رواه الطبري بتمامه. فأخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٥٩٤) من طريق إسماعيل بن عبد الكريم، بهذا الإسناد، فذكره بهذا اللفظ في قصة طويلة جداً عن مولد عيسى ﷺ.

وأخرجه أبو حذيفة إسحاق بن بشر البخاري في كتابه "المبتدأ" - كما في تاريخ دمشق (٤٧/ ٣٥٧ - ٣٥٩) - قال: (أَبَانًا إِدْرِيسَ، عَنْ جَدِّهِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ)، فَذَكَرَ قِصَّةَ مَوْلِدِ عَيْسَى ﷺ كَالَّتِي رَوَاهَا الطَّبْرِيُّ وَلَكِنْ بَاخْتِصَارًا، وَفِيهِ: (إِنَّ إِبْلِيسَ عَدُوَّ اللَّهِ اتَّخَذَ مَجْلِسًا عَلَى اللَّجَّةِ الْخَضْرَاءِ)، ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِقِصَّةِ أُخْرَى طَوِيلَةٍ وَهِيَ قِصَّةُ إِبْلِيسَ مَعَ عَيْسَى ﷺ. وانظر: المعجم المفهرس (٢٠٨)، موارد ابن عساكر (١/ ١١٠).

إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ: قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ (٩/ ٤٧٧): الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْقِصَّاصُ، الضَّعِيفُ، التَّالِفُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ (المُبْتَدَأِ)، وَهُوَ كِتَابٌ مَشْهُورٌ فِي مَجْلَدَيْنِ، يُنْقَلُ مِنْهُ ابْنُ جَرِيرٍ فَمَنْ دُونَهُ، حَدَّثَ فِيهِ بِبَلَايَا وَمَوْضُوعَاتٍ. وقال في الميزان (١/ ١٨٤): تركوه، وكذبه عليُّ ابنُ المدينيِّ. وقال الدارقطني: كذاب متروك.

وَإِدْرِيسُ: هُوَ ابْنُ سِنَانَ الْيَمَانِيِّ، أَبُو إِلْيَاسِ الصَّنَعَانِيِّ، ابْنُ بِنْتِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، ضَعِيفٌ، فَق. التقريب (٢٩٤). وخبر الباب أورده المَلْطِيُّ فِي التَّنْبِيهِ وَالرَّدِّ (ص ١١٢) عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ بِإِسْنَادٍ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصِرًا كَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ.

كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ: عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ (١).

رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي "النَّاسِخِ وَالْمُنْسُوخِ".

[٩٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحِبِّ قَالَا: أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَبْنَا الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا (٢) خَدِيجَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ النَّهْرَوَانِيِّ (٣)، أَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ، ثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ

(١) خبر موقوف جيد الإسناد. وسيأتي بنحوه مسندا برقم [١٠٣٤].

أخرجه الدَّارِمِيُّ فِي نَقْضِهِ عَلَى الْمُرَيْسِيِّ (١٠٣) وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٥٨٤) وَأَبُو جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْعَرْشِ وَمَا رَوَى فِيهِ (٣٠٠ / ١ - ٣٠١) وَالطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٤٩ / ١٥) وَتَارِيخِهِ (٣٢ / ١) وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٠٠٥ / ٦) وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ (٢١٠) (٢٢٧) وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣٢٩٣) (٣٣٠٦) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (٨٠٢) وَالضِّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ (٣٨٢ / ١٠) مِنْ طَرَقَ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ.. فَذَكَرَهُ. وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

المنهال: صدوق ربما وهم، مضى [٨٦٣]. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال الألباني: (إسناده جيد موقوف، وليس له حكم المرفوع؛ لاحتمال أن يكون ابن عباس تلقاه عن أهل الكتاب).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٠٨٩) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهِ. وفيه زيادة.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١١٨٥) والطبري في تفسيره (٢٤٩ / ١٥) وتاريخه (٣٣ / ١) من طريق معمر، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، بِهِ. دون ذكر المنهال.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٤٩ / ١٥) وتاريخه (٣٣ / ١) قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ.

الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ: قَالَ الشَّيْخُ شَاكِرٌ عَنْهُ: لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً. انظر: هامش تفسير الطبري (٥٠٧ / ٧). وكذلك قال أكرم محمد زيادة. انظر: معجم شيوخ الطبري (ص ٤٠٧، رقم ٢٤٢) المعجم الصغير لرواة ابن جرير (٢ / ٤٦٠، رقم ٣٥٤٤).

وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ: هُوَ الْمُصَيَّبِيُّ، وَلَقَبُهُ: سُنَيْدٌ، صَاحِبُ (التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ)، ضَعَّفَ مَعَ إِمَامَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ؛ لِكَوْنِهِ كَانَ يُلْقَنُ حَجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ شَيْخَهُ. التقريب (٢٦٤٦). وانظر: سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٢٧).

وَحَجَّاجٌ: هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ الْمُصَيَّبِيِّ، مَضَى [٨٤٥]. وَابْنُ جُرَيْجٍ: هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ، مَضَى [٧٤١].

(٢) بهذا الإسناد من خديجة إلى محمد بن طلحة: ذكر ابن حجر سماعه لجزء النعالي. المعجم المفهرس (١٦٠٦).

(٣) خَدِيجَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ النَّهْرَوَانِيِّ، فَخْرُ النِّسَاءِ بِنْتُ النَّهْرَوَانِيِّ، امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ مُعَمَّرَةٌ، تُوَفِّيَتْ سَنَةَ (٥٧٠هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٥٥١).

النَّعَالِيُّ^(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ^(٢)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، ثَنَا هَارُونُ بْنُ دَاوُدَ النَّجَّارِ الطَّرْسُوسِيُّ^(٤) وَالْيَمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْمِصْبِيِّ^(٥) قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ الْحَمِصِيِّ^(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ^(٧)، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ»^(٨).

(١) أبو الحسن، قال عنه الخطيب: شيخ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات، ويتتبع الغرائب والمناكير، كتبت عنه، وكان رافضياً، حدَّثني أبو القاسم الأزهري، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ طَلْحَةَ بِحَضْرَتِي يَوْمًا مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، فَلَعَنَهُ. تاريخ بغداد (٣/٣٧٠).

(٢) ترجم له الخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال: (أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري، حدث ببغداد عن عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ الدينوري، أخبرنا عنه محمد بن طلحة النعالي). ثم ذكر حديثاً اختلف في إسناده. تاريخ بغداد (٦/٤٢٩).

(٣) عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري، وقد ينسب إلى جده وهب أو حمدان، قال الذهبي: العالم الحافظ البارغ الرحال، ما عرفت له متناً يتهم به، فأذكره، أمّا في تركيب الإسناد: فلعله. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال مرة: يضع الحديث. وقال ابن عدي: يعرف ويحفظ، قد قبله قوم وصدقوه، وسمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب. مات سنة (٣٠٨هـ). الكامل في الضعفاء (٥/٤٣٩) تاريخ دمشق (٣٢/٣٧٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٠٠).

(٤) لم أجده.

(٥) أبو رضوان ويقال: أبو تراب، يمان بن سعيد بن خلف اليحصبي المصبي المؤدب، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وضعفه الدارقطني، وأخرج له الحاكم في "المستدرک" حديثاً وقال: رواه ثقات.

ترجمته: الثقات (٩/٢٩٢) الضعفاء والمتروكون (٦٠٧) ميزان الاعتدال (٤/٤٦٠) لسان الميزان (٨/٥٤٦).

(٦) محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي، أبو عبد الحميد الحمصي، صدوق. التقريب (٥٨٣٧).

(٧) محمد بن زياد الأهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة. التقريب (٥٨٨٩).

(٨) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدا. ابن أبي الهيثم وابن المحب: سبقا [٧٣٨]. وأحمد بن عبد الدائم: مضى.

[٧٤١]، وعبد الغني: هو صاحب "الكمال"، مضى [٧٧٨]. وأبو عبد الله بن طلحة النعالي: هو الحسين بن أحمد بن

محمد بن طلحة، مضى [٨٥٣].

الحديث أخرجه أبو الحسن محمد بن طلحة النعالي في جزء من حديثه عن شيوخه، رواية ابن ابنه أبي عبد الله الحسين، عنه (ق ١٣٣/ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٥٨ عام - مجاميع العمرية ٢١]، ومن طريقه أخرجه المصنف.

[٩٤١] وَفِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّفَاعَةِ: «فَأَجِيءُ فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ..» الْحَدِيثُ (١).

[٩٤٢] قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٢):

لا ملك إلا لرب عرش *** تثلُّ عن أمره العروش (٣)

[٩٤٣] وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِيَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالتُّونِسِيِّ (٤) مَادِحُ الْمُلُوكِ الْمَصْرِيِّ:

معالي بناها الله من فوق عرشه *** لها فوق أعنان السماوات شاهق

يُنوِّءُ بها النور (...). (٥) مثلها *** يُنَاطُ بِأَزْنَادِ الْأَكْفِ الْمُرَافِقِ

أناس لهم ظهر الكتاب وبطنه *** وهم في القديم الصامتون النواطق

[٩٤٤] وَقَالَ:

إِمَامَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ بَيِّنَةٌ *** وَسُودِدَ فَوْقَ سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ

قولي هو الصورة الأولى التي اصطفيت *** من قبل أن يلحق المبسوط تركيب

[٩٤٥] وَرَوَى أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ فِي "الْمُعْجَمِ" لِيَشِيرِ بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ الْحَشَّاشِ

= وأخرجه النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ الْكُبْرَى (٩٨٤٨) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، بِهِ. إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. الْحُسَيْنُ بْنُ بَشِيرٍ: لَا بَأْسَ بِهِ. التَّقْرِيبُ (١٣٠٦). وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ (٩٧٢). وَانظُرْ: الضَّعِيفَةُ (٦٠١٢).

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٤٠) (٤٧١٢) وَمُسْلِمٌ (١٩٤) - (٣٢٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي زُرْعَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، ثِقَةٌ، مَضَى [٧٠٨].

(٢) الشَّيْخُ، الْعَلَامَةُ، شَيْخُ الْأَدَابِ، أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُعَرِّيُّ، نَظَّمَهُ فِي الدَّرْوَةِ، يُعَدُّ مَعَ الْمُتَنَبِّيِّ وَالْبُخْتَرِيِّ، وَكَانَ يَتَوَقَّدُ ذِكَاءً، وَبَقِيَ حَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ تَرْهُدًا فَلَسْفِيًّا، وَهُوَ مُتَّهَمٌ فِي نَحْلَتِهِ، حَصَلَتْ لَهُ شَكْوَةٌ وَانْحِلَالٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا يَنْظُمُهُ وَيَلْهَجُ بِهِ، وَيُقَالُ: تَابَ مِنْ ذَلِكَ وَارَعَوَى، مَاتَ سَنَةً (٤٤٩ هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٣/١٨).

(٣) تَثَلُّ: تُهْدَمُ وَتُكْسَرُ. النِّهَائِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١/٢٢٠) مَادَّةٌ: ثَلَل.

وَالْبَيْتُ فِي "مَلَقَى السَّبِيلِ" لِلْمُعَرِّيِّ (ص ٢٢٢)، طُبِعَ ضَمْنِ "رَسَائِلِ الْبُلْغَاءِ"، ت: مُحَمَّدٌ كَرْدِي عَلِي.

(٤) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحِلَّةِ السَّيْرَاءِ لِابْنِ الْأَبَارِ (ص ٢٨٥، تَحْتَ التَّرْجُمَةِ ١٠٧) وَوَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ (١/١١٢)، وَذَكَرَا شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ.

(٥) كَلِمَةٌ لَمْ أَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهَا.

الجُهَنِيِّ^(١) مِنْ آيَاتٍ لَهُ:

بِنِعْمَةِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَرَبِّنَا *** هَدَانَا لِتَقْوَاهُ وَمَنْ فَاَنْعَمًا^(٢)
[٩٤٦] أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ إِسْمَاعِيلَ^(٣)، أَبْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا عَلِيُّ

(١) ويقال: بِشُرِّ، قال أبو نُعَيْمٍ: شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. معرفة الصحابة (١/٤٠٨، ٣٩٧) الإصابة (١/٤٤٣).
(٢) معجم الصحابة للبغوي (١/٣١١) قَالَ: [حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَدِيِّ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ قَائِلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ يُسَمَّى بِشِيرَ بْنَ عَرْفُطَةَ فِي شِعْرِ لَهُ: وَنَحْنُ عِدَاةَ الْفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ... طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفًا مُقَدَّمًا (فذكر أبياتاً، ثم قال البغوي): لَا أَعْلَمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ].
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ: مجهول، قال عنه ابن حجر: لا أعرفه. لسان الميزان (٤/٤٦٨).
وأخرجه ابن عساكر (٣٤/٨٨) من طريق البغوي، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ - كما في تاريخ دمشق (٣٤/٨٧) - قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، نَا الْوَلِيدُ، بِهِ. وانظر: موارد ابن عساكر (١/١٢٧).
وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٦٢١) من طريق يعقوب بن سفيان، به. ومنه نقله محقق المعرفة والتاريخ (٣/٢٦٠).

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (١/٤٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا أَبُو مَرْوَانَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، بِهِ.

وأخرجه محمد بن عائد في كتابه "المغازي" - كما في تاريخ دمشق (٣٤/٨٨) - قال: قال الوليد: وحدثنا عبد الحميد بن عدي الجهني قال: قال قائل من جهينة يسمى بِشِيرَ بْنَ عَرْفُطَةَ...، به. ولم يذكر عبد الله بن حميد في الإسناد. وانظر: المعجم المفهرس (١٩٠)، موارد ابن عساكر (١/٢٥٩).

قال ابن منده في معرفة الصحابة (ص ٢٤١): ورواه ابن منيع في الوجدان عن أحمد بن عبد الرحمن أبي الوليد القرشي، عن الوليد بن مسلم.

وقال ابن حجر في الإصابة (١/٤٣٢): [أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، عن هشام بن خالد، والفسوي في تاريخه، عن صفوان بن صالح، كلاهما عن الوليد. وكذلك ذكره محمد بن عائد في المغازي عن الوليد. وأورده الخطيب في "المؤتلف" من طريق هشام]. وبنحوه قال في لسان الميزان (٤/٤٦٨).

(٣) الْمُسْنَدَةُ الْكَبِيرَةُ زَيْنَبُ بِنْتُ نَجْمِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَبَّازِ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ مُحَمَّدِ الدَّمَشْقِيِّ، تُلَقَّبُ أَمَةَ الْعَزِيزِ، أَسْمَعَهَا وَالِدُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، قَالَ الْبِرْزَالِيُّ: مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ، وَكَانَتْ مُقِيمَةً بِقَصْرِ اللَّبَّادِ. توفيت سنة (٧٤٩هـ). معجم شيوخ الذهبي (١/٢٤٩) معجم شيوخ السبكي (١٧٥) الوفيات لابن رافع

بْنُ النَّفِيسِ^(١)، أبا عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى، أنا^(٢) أَبُو عَطَاءٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٣)، أبا حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ^(٤)، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرِيزِيِّ^(٥)، ثنا رَجَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قورجه^(٦)، ثنا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيِّ^(٧)، عَنِ

= (٥٩٣) ذيل التقييد (١٨١٦) الدرر الكامنة (١٧٤٧).

(١) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْمُسْنِدُ، الْحَاجِبُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ بُورِنْدَارَ بْنِ حُسَامِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: هُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَثْرَاكِ، حَفِظَ الْقُرْآنَ، وَتَفَقَّهَ لِأَحْمَدَ، وَكَانَ مُتَدَيِّنًا، صَالِحًا، مُنْقَطِعًا عَنِ النَّاسِ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، حَسَنَ السَّمْتِ. توفي سنة (٦٢٣هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/٢٩٧). وانظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، مطبوع ضمن تاريخ بغداد (١٩/١٦٠) دار الكتب العلمية.

(٢) هذا الإسناد من عبد الرحمن إلى مالك: ذكر ابن حجر ساعه لـ (جُزء مالك بن سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيِّ). المعجم المفهرس (١٦١٦)، وتصحَّف في المعجم (أبو جعفر رجاء بن عبد الله بن قورجه) إلى "جَعْفَرُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَوْجِه". (٣) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ، الْأَمِينُ، أَبُو عَطَاءٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَاصِمِ الْهَرَوِيِّ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: حَدَّثُونَا عَنْهُ، وَكَانَ شَيْخًا ثِقَةً، صَدُوقًا. تُوفِّي سَنَةَ (٤٧٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٤٩٤). وترجم له في تاريخ الإسلام (١٠/٣٩٤).

(٤) حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي حَاتِمِ الْمُحْمُودِيِّ الْهَرَوِيِّ، المحدث ابن المحدث ابن المحدث، لَهُ مَصْنُوفٌ فِي السُّنَنِ نَحْوَ مِائَةِ جُزْءٍ، وَكَانَ مِنْ حُفَّاظِ هَرَاةَ، توفي سنة (٤٠٤). تاريخ الإسلام ت بشار (٩/٧٢).

(٥) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيزِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ رَجَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قورجه. الْفَرِيزِيُّ - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكسِر الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَكسِرِ النُّونِ - نَسْبَةً إِلَى "فَرِيزَنَ": مِنْ قُرَى هَرَاةَ عَلَى بَاهِهَا، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: "فَرِيزَةَ" بِهَاءٍ بَدَلِ النُّونِ. إِكْمَالُ الْإِكْمَالِ لابن نقطة (٤٨١٣). وانظر: توضيح المشتبه (٧/٧٢) تبصير المنتبه (٣/١١٠١).

(٦) (قورجه) بالقاف، هكذا ضبطه المصنِّف، وجاء في مطبوعة إكمال الإكمال (قورجه) بالفاء، انظر الهامش السابق. ترجم الذهبي رجاء لهذا فقال: رَجَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ الْوَرَّاقُ، كان عنده مصنفات مالك بن سليمان الْهَرَوِيِّ عنه، ومصنفات سعيد بن منصور. وكان من أعيان المحدثين بهرارة. رَوَى عَنْهُ: الحافظان أبو إِسْحَاقَ الْبَرَّازِ، وأبو الفضل بن إِسْحَاقَ. تُوفِّي سنة (٢٧٧هـ)، وقيل: (٢٧٩هـ). تاريخ الإسلام (٦/٥٤٥). وذكرنا في الهامش السابق أن كنيته: أبو جعفر.

(٧) أبو عبد الرحمن السَّعْدِيُّ الْمَفْسَّرُ، قاضي هَرَاةَ، قال العقيلي: فيه نظر. وكذا قال السليمانى. وضعفه النَّسَائِيُّ والدارقطني، وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: من خبثاء المرجئة. ووصفه ابن جِبَّانَ بالتدليس. وقال الساجي: بصري يروي

الهيَّاج^(١)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٢)، عَنِ الْقَاسِمِ^(٣)، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، إِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَالْأُخْرَى فَضْلٌ»^(٤). /

[أ/٩٩]

[٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الشَّيرَازِيِّ، أَنبَأَنَا زَكَرِيَّا الْعُلْبِيُّ^(٥)، أَنَا^(٦) أَبُو الْمُعَالِيِ ابْنُ

= مناكير.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: [مالك بن سُلَيْمَانَ بن مَرَّةَ النَّهْشَلِيِّ، من أهل هِراة، كَانَ مُرْجِنًا مِّنْ جَمْعٍ وَصَنَّفَ، يَخْطُءُ كَثِيرًا، وَامْتَحَنَ بِأَصْحَابِ سِوَاهُ كَانُوا يَقْلُبُونَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ وَيَقْرُونَ عَلَيْهِ، فَإِنْ اعْتَبَرَ الْمُعْتَبِرَ حَدِيثَهُ الَّذِي يَرُويهِ عَنِ الثَّقَاتِ وَيُرُوي عَنْهُ الْأَثْبَاتَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاعِ فِيهِ لَمْ يَجِدْهَا إِلَّا مَا يَشْبَهُ حَدِيثَ النَّاسِ]. أَرَخَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتَهُ فِي (٢١٤هـ).

انظر: ثقات ابن حبان (١٦٥/٩) ميزان الاعتدال (٤٢٧/٣) تاريخ الإسلام (٤٥٧/٥) لسان الميزان (٤٤٠/٦) طبقات المدلسين لابن حجر (١٤٩).

(١) هَيَّاجُ بْنُ بَسْطَامَ التَّمِيمِيُّ الْبُرْجُمِيُّ، أَبُو خَالِدٍ الْهَرَوِيُّ، ضَعِيفٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُ خَالِدٍ مَنكَرَاتٍ شَدِيدَةً، مِنْ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ (١٧٧هـ)، ق. التَّقْرِيبُ (٧٣٥٥).

(٢) جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْفِيُّ، أَوْ الْبَاهِلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ صَالِحًا فِي نَفْسِهِ. التَّقْرِيبُ (٩٣٩).

(٣) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، صَدُوقٌ يَغْرِبُ كَثِيرًا. تَوَفَّى (١١٢هـ). التَّقْرِيبُ (٥٤٧٠).

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: مَضَى [٧٨٤]. وَعَبْدُ الْأَوَّلِ: مَضَى [٧١٠]. الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مَالِكُ الْهَرَوِيُّ فِي جِزْتِهِ - وَهُوَ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ -، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ، وَسَيِّكِرُهُ الْمُصَنِّفُ [٩٧٣].

(٥) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ الْكَبِيرُ، أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ، السَّقْلَاطُونِيُّ، الْحَرِيمِيُّ، ابْنُ الْعُلْبِيِّ الصُّوفِيِّ، كَانَ سَاكِنًا، لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ إِلَّا جَوَابًا، قَالَ الذَّهَبِيُّ: قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْمُجْدِدِ قَالَ: كَانَ فِي الْآخِرِ يَطْلُبُ عَلَى السَّمَاعِ أَجْرًا، وَيُصْرِّحُ بِهِ، فَسَمِعَ عَلَيْهِ جَمَاعَةَ كِتَابَ (الدَّارِمِيِّ)، وَكِتَابَ (ذَمَّ الْكَلَامِ)، وَعِنْدَ إِثْنَائِهِ قَالُوا: "قَدْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى غَدٍ وَنُعْطِيكَ"، ثُمَّ لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ! فَكَانَ يَشْتُمُهُمْ، وَيَنَالُ مِنْهُمْ. مَاتَ سَنَةَ (٦٣١هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ (٣٥٩/٢٢).

(٦) هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ ابْنِ اللَّحَّاسِ إِلَى ابْنِ قَانِعٍ: وَصَلَ إِلَيْنَا (أَحَادِيثُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ قَانِعٍ عَنْ شَيْوَخِهِ). انظر التخریج.

اللَّحَّاسِ، أَنَا جَدِّي^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَادِي^(٢)، ثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ قَانِعٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَنْزِيِّ^(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيِّ^(٤)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ^(٥)، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ^(٦)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَجَنَازَةٌ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَوْضُوعَةٌ - : «اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ ﷻ»^(٧).

(١) محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن ابن الحَّاسِ البغداديّ العطار الجبَّان، ذكره الذهبي في وفيات سنة (٤٨٣هـ) و (٤٨٤هـ)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ الإسلام (١٠/٥٢٥، ٥٣٥). وانظر: المنتظم (١٦/٢٩١).

(٢) أحمد بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن الهيثم بن طهمان أبو الحسن المعروف بابن البادا، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقةً فاضلاً من أهل القرآن والأدب، ويتحل في الفقه مذهب مالك، مات سنة (٤٢٠هـ). تاريخ بغداد (٥/٥٢٦).

يقال له: (البادا) نسبةً إلى أحد أجداده. ويقال له أيضاً: (البادي) لما حكى أبو الفضل السلمي قال: سألتُه عن ذلك فقال: "وُلِدْتُ أَنَا وَأَخِي تَوَّامًا، وَخَرَجْتُ أَوَّلًا، فَسُمِّيْتُ الْبَادِي". ثم قال السلمي: وَجَدْتُ خَطَّهُ وَقَدْ نَسَبَ نَفْسَهُ فَقَالَ: الْبَادِي بِالْيَاءِ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى صِحَّةِ الْحِكَايَةِ عَنْهُ. ووثقه السمعاني. انظر: الأنساب (٢/١٧، ٢١).

(٣) تصحَّف في مطبوعة (حديث مجاعة) إلى "الحسن بن عبد العزيز".

وهو: الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن حبيش بن سعد، أبو عليّ العنزّي، اسم أبيه عليّ، ولقبه: عليّ، وهو الغالب عليه. قال الخطيب: كَانَ صَاحِبُ أَدَبٍ وَأَخْبَارٍ، وَكَانَ صَدُوقًا. توفي سنة (٢٩٠هـ). تاريخ بغداد (٨/٤٠٥). وانظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٣٦٧).

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ هَرَمِ السَّدُوسِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، صدوق يخطئ كثيرا، من العاشرة، بخ. التقريب (٤٤/٦١٤). وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث". وقال الذهبي: رَوَى عَمَّنْ لَا يُعْرَفُونَ. الجرح والتعديل (٨/٣٦) ميزان الاعتدال (٣/٦٤٩).

(٥) لم أجده. وانظر قول الذهبي في الهامش السابق.

(٦) هكذا في الأصل، والمثبت في مطبوعة (حديث مجاعة) هو: "عَنْ أَبِي الْمُقَدَّامِ".

وهو عمران بن داود العمي، أبو العوام القطان البصري، صدوق يهمل، ورمي برأي الخوارج، توفي ما بين (١٦٠هـ) و (١٧٠هـ)، خت د ت س ق. التقريب (٥١٥٤).

(٧) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف. ابن الشيرازي: مضى [٨٥٢]. وابن اللّحَّاس: مضى [٩٢٢]. وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ: هو صاحب "معجم الصحابة"، مطبوع.

الحديث أخرجه عبد الباقي بن قانع في جزء له من أحاديثه عن شيوخه (٦٥) [ملحق بالجزء الثاني من حديث مجاعة بن الزبير] - مطبوع ضمن سلسلة أجزاء -، ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر: المعجم المقهرس

[٩٤٨] وَعِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ "فَوَائِدِ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ" لِمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ: عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَفَسَ عَلَى غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١).

وَلِأَبِي نَضْرَةَ (٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ "فَوَائِدِ خَيْثَمَةَ" (٣).

[٩٤٩] أَخْبَرَنَا فَرْجُ بْنُ عَلِيٍّ (٤)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّرِيفِينِيِّ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَّانِي (٥)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيسَابُورِيُّ (٦)، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَنَا

= (١٥٠٧).

وقد مضى الحديث من طريق قتادة عن أنس [٩١٠].

(١) حديث صحيح. ولم أعرف الفوائد التي ذكرها المصنف ولا صاحبها. الْقُرْظِيُّ: ثقة عالم. التقريب (٦٢٥٧). وَأَبُو قَتَادَةَ: هو الْحَارِثُ بْنُ رُبَيْعٍ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ، فَارَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. سير أعلام النبلاء (٢/٤٤٩). أخرج أحمد (٢٢٥٥٩) من طريق أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، به. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٥٧٦) وشعيب في المسند. وأخرجه مسلم (١٥٦٣)-(٣٢) من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بنحوه، وفي أوله قصة.

(٢) أَبُو نَضْرَةَ: هو الْمُنْدَرُ بْنُ مَالِكِ الْعَبْدِيِّ، ثقة، مضى [٩١٢].

(٣) خَيْثَمَةُ: هو ابن سليمان، وثقه الخطيب، مضى [٨١٨]، وصل إلينا بعض فوائده، طبع ضمن (من حديث خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ) [بتحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، ١٤٠٠هـ]، ولم أجد الحديث فيه.

(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ فَرْجُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحِ بْنِ زَعِيمِ الْجَيْتِيِّ الصَّالِحِيِّ، قال ابن رافع: الشَّيْخُ الصَّالِحُ، فيه خير وعبادة. توفي سنة (٧٤٨هـ). الوفيات لابن رافع (٤٩٣) ذيل التقييد (١٥٩٥) الدرر الكامنة (٥٨١).

(٥) الْإِمَامُ، الْمُقْرِيُّ، الْمُحَدِّثُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرِ الْبَغْدَادِيِّ الْكَتَّانِي، قَالَ: هُوَ ثَقَّةٌ. تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤٨٢).

(٦) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْعَلَامَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ وَاصِلِ بْنِ مَيْمُونِ النَّيسَابُورِيِّ، مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، الْأُمَوِيِّ، الْحَافِظُ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، قال الخطيب: كان حافظًا متقنًا عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثقًا في روايته. توفي سنة (٣٢٤هـ). تاريخ بغداد (١١/٣٣٩) سير أعلام النبلاء (١٥/٦٥) الثقات لابن قطلوبغا (٦/١٠٩) الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني (٢٥٩).

أَبُو هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيُّ^(١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ»^(٣).
رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(٤) عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ.

(١) حُمَيْدُ بْنُ هَانِيٍّ، أَبُو هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيُّ الْمِصْرِيُّ، لا بأس به. التقريب (١٥٦٢).

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُعَاوِرِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثقة. التقريب (٣٧١٢).

(٣) إسناده صحيح. ابن البخاري: مضي- [٧٧٠]. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي: هُوَ قَاضِي الْمَرْسَاتَانِ، مضي- [٧٧١].

وَالصَّرِيفِيُّ: هُوَ ابْنُ هَزَارْمَرْدٍ، مضي [٨٥١]. وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ثقة، مضي- [٧٦٢]. وَابْنُ وَهْبٍ: هُوَ أَبُو

مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، ثقة، مضي [٧٣٧].

(٤) صحيح مسلم (٢٦٥٣)-(١٦). أَبُو الطَّاهِرِ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِّحٍ، ثقة، مضي [٩٠١].

باب

[٩٥٠] أَخْبَرَنَا جَدِّي وَعَمُّ أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ قَالُوا: أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدِّسِيِّ^(١) - زَادَ ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ فَقَالَ: وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حَامِدِ الْقُوصِيِّ^(٢) - ح

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُقَدِّسِيِّ^(٣) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبُخَارِيِّ قَالَا: أَبْنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَذْكُورُ - قَالُوا: أَبْنَا^(٤) بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيِّ، أَبْنَا هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَكْفَانِيِّ^(٥)، أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُنْدَارِ الْخُرَّاسَانِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُرَيْدِيِّ^(٦) وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ^(٧) قَالَا: أَبْنَا أَبُو

(١) علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة، أبو الحسن المقدسي الأصل، الدمشقي الحنيلي، روى عن: أبي طاهر الخشوعي، وحنبل المكبر، وكان إنساناً مباركاً، خيراً، روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن الزرّاد، ومحمد ابن المحب، وأبو بكر القطان، وآخرون، ومات في (٦٦١هـ). تاريخ الإسلام (٤٢/١٥).

(٢) الشيخ، الإمام، الفقيه، المحدث، الأديب، الرئيس، شهاب الدين، أبو المحامد، وأبو العرب، وأبو الطاهر إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن مرجى بن المؤمل بن محمد الأنصاري، الخزرجي، المصري، القوصي، الشافعي، نزيل دمشق، وكيئل بيت المال، قال الذهبي في السير: عمل لنفسه (معجماً) كبيراً في أربع مجلدات فيه أوهام عدة، وعن خلق بالإجازة وشعراء. وقال في الميزان: جمع معجماً كبيراً إلى الغاية، كثير منه بالإجازات. ليس بمتمقن ولا بمعتمد على قوله، والله يسامحه. توفي سنة (٦٥٣هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٨٨) ميزان الاعتدال (١/٢٢٥).

(٣) أبو بكر بن إبراهيم بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن طلحة المقدسي ثم الدمشقي القطان الحاج، سمع منه الجماعة، وقد شاخ واحتاج، مات في سنة (٧٢٣هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢/٤٠٠).

(٤) هذا الإسناد من الخشوعي إلى الخرائطي: ذكر ابن حجر سماعه لـ (فضيلة الشكر للخرائطي). المعجم المفهرس (٣٢٦).

(٥) الشيخ، الإمام، المقتن، المحدث، الأمين، مفيد الشام، أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس الأنصاري، الدمشقي، العدل، المعروف بابن الأكفاني، قال ابن عساكر: كان ثقة، ثباتاً، متيقظاً، عسراً في التحديث. وقال السلفي: حافظٌ كثير ثقة، كان تاريخ الشام. مات سنة (٥٢٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٥٧٦).

(٦) أبو عبد الله الدمشقي، توفي سنة (٤٦٤هـ). تاريخ دمشق (٥٤/٢٢٣) تاريخ الإسلام (١٠/٢١١).

(٧) الشيخ، العدل، المرتضى، الرئيس، أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد

بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السَّلْمِيِّ^(١)، ابْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ
الْحَرَائِطِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ^(٢)، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبَوَذَكِيُّ^(٣)، ثَنَا سَلَامٌ^(٤)، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٤] قَالَ: غَفَرَ لَهُمُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، وَشَكَرَهُمْ
الْيَسِيرَ^(٥).

[٩٥١] وَبِهِ إِلَى الْحَرَائِطِيِّ: ثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيُّ^(٦)، ثَنَا مُوسَى بْنُ
بِشْرِ^(٧) الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ خِرَاشٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الشُّكْرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ»^(٨).

= السَّلْمِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، كَانَ ثِقَةً، نَبِيلاً، مُتَّفَقاً لِأَحْوَالِ الطَّلَبَةِ وَالْغُرَبَاءِ، عَدَلاً مَأْمُوناً صَحِيحَ السَّمَاعِ، مَاتَ سَنَةَ
٤٦٩ هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٤١٨).

(١) الْعَدْلُ، الْأَيْمَنُ، الْعَالِمُ، مُسْنِدُ دِمَشْقَ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السَّلْمِيِّ،
الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ: كَانَ ثِقَةً مَأْمُوناً، أَعْرَفُهُ، وَتُوِّفِي سَنَةَ ٤٠٥ هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/١٨٤).

(٢) كَتَبَ إِشَارَةً أَحَالَهَا إِلَى الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ كَتَبَ هُنَاكَ مَقْدَارَ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ لَمْ أُسْتَطِعْ قِرَاءَتَهَا. وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً.

(٣) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُنْقَرِيَّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو سَلَمَةَ التَّبَوَذَكِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، ع. التَّقْرِيبَ (٦٩٤٣).

(٤) لَمْ أَمِيزْهُ، وَوَرَدَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (٢٩/٢٢): أَنَّ التَّبَوَذَكِيَّ يَرُوي عَنْ "سَلَامٍ بْنِ مَسْكِينِ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَزْدِيِّ"، ثِقَةٌ رَمِيَ
بِالْقَدْرِ. التَّقْرِيبَ (٢٧١٠).

وَعَنْ "سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعِ الْخَزَاعِيِّ"، ثِقَةٌ صَاحِبُ سَنَةِ، فِي رِوَايَتِهِ عَنْ قَتَادَةَ ضَعْفٌ. التَّقْرِيبَ (٢٧١١).

(٥) جَدُّ الْمَصْنَفِ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَضَى [٧٧٨]. وَعَمَّ أَبِي الْمَصْنَفِ وَابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ: سَبَقَا [٧٣٨]. وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

الدَّائِمِ: مَضَى [٧٤١]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبَخَارِيِّ: مَضَى [٨٦٨]. وَالْحَشُّوعِيُّ: هُوَ أَبُو طَاهِرٍ، مَضَى [٩٢٤].

وَقَتَادَةُ: هُوَ ابْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، مَضَى [٧٩٣].

الْخَبْرُ أَخْرَجَهُ الْحَرَائِطِيُّ فِي "فَضِيلَةِ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ" (٤) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنَفُ.

وَأُورِدَهُ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَغَيْرِهِ، بِنَحْوِهِ. تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ (٦/٥٥٢).

(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ،

الزُّبَيْرِيُّ، الْمَدِينِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، صَدُوقٌ. التَّقْرِيبَ (١٦٨).

(٧) (بِشْرِ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَطْبُوعَةِ، وَصَوَابُهُ: "بِشِيرٍ" كَمَا عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ، وَقَدْ نَسَبَ هُنَا إِلَى جَدِّهِ. وَهُوَ مُوسَى بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بِشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ، الْأَنْصَارِيِّ، الْحَرَامِيِّ، الْمَدِينِيُّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ، مَضَى [٨٥٩].

(٨) عَبَّاسُ الدُّورِيُّ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٤٢]. وَطَلْحَةُ بْنُ خِرَاشٍ: صَدُوقٌ، مَضَى [٨٥٩].

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ^(١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ المُنْذِرِ الحِزَامِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ خِرَاشٍ.

[٩٥٢] وَبِهِ إِلَيْهِ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ ^(٢)، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَاحِقٍ ^(٣)، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ دَاوُدُ التَّيْمِيُّ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرِيمٍ وَجْهِهِ وَعَزَّ جَلَالُهُ»، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: "قَدْ أَتَعَبْتَ الكِتَابَةَ" ^(٤).

رُويَ هَذَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَهُوَ فِي "الشُّكْرِ" لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ^(٥).

[٩٥٣] وَبِهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^(١)، ثنا عَلِيُّ بْنُ

= الحديث أخرجه الخرائطي في "فضيلة الشكر لله على نعمته" (٧) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه الترمذي (٣٣٨٣) وابن ماجه (٣٨٠٠) من طريق موسى بن إبراهيم، به. وحسنه الألباني. وانظر تخريج المصنف.

(١) الشكر لابن أبي الدنيا (١٠٣) ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (١٩٣) وشعب الإيمان (٤٠٦١). والحزامي: صدوق، مضى [٨٥٠].

(٢) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. التقريب (١١٣).

(٣) عبد الله بن لاقح المكي، ثقة. التقريب (٣٦٩٦).

(٤) إسناده صحيح إلى الزهري، وهو من الإسرائيليات، وقد ورد فيه لفظ (أَتَعَبْتَ الكِتَابَةَ)، والله سبحانه يقول: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٠]. قال قتادة في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾، قَالَ: «لَا يَعْيُونَ». تفسير عبد الرزاق (١٨٥٥). وقيام الملائكة بالأعمال الموكلة إليهم هي من جملة عبادتهم لله ﷻ وطاعته.

الفصل بن دكين: ثقة ثبت، مضى [٧٤٢].

الخبر أخرجه الخرائطي في "فضيلة الشكر لله على نعمته" (٨) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤١٠٢) والخليفي في الخليليات (٨٨٥) ومن طريقه ابن العديم في بغية الطلب (٣٤٢٦/٧) من طريق عبد الله بن لاقح، به.

(٥) الشكر لابن أبي الدنيا (٣٧) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الجُعْدِ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ - وَذَكَرَ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ - ... فذكره.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٢٦٢) من طريق ابن أبي الدنيا، به.

عاصم^(٢)، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني^(٣) قال: قال موسى يوم الطور^(٤): يا رب إن أنا صليت فمن قبلك، وإن أنا تصدقت فمن قبلك، وإن بلغت رسالتك فمن قبلك، فكيف أشكرك؟ قال: يا موسى الآن شكرتني^(٥).

[٩٥٤] وبه: حدثنا نصر بن داود^(٦)، ثنا موسى بن إسماعيل المنقري، ثنا هشام بن زياد أبو المقدم^(٧)، عن ابن أبي الحسن^(٨)، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «ما مست عبدا نعمة يعلم أنها من الله إلا قد أدى شكرها، وإن لم يحمد»^(٩).

(١) الإمام، المحدث، العالم، أبو بكر يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير قان البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق. ونقل ابن كثير عن الدارقطني أنه قال: ثقة. وقال الحاكم: قال الدارقطني: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب. علق الذهبي بقوله: عني في كلامه ولم يعن في الحديث، والدارقطني فمن أخبر الناس به. وقال أبو عبيد الآجري: خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب. مات سنة (٢٧٥هـ). الجرح والتعديل (٩/١٣٤) تاريخ بغداد (١٦/٣٢٣) سير أعلام النبلاء (١٢/٦١٩) التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير (٢/٢٢٥).

(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي، صدوق يخطئ ويصير، ورُمي بالتشيع. التقريب (٤٧٥٨).

(٣) سعد بن إلياس الكوفي، أبو عمرو الشيباني، ثقة، ع. التقريب (٢٢٣٣).

(٤) الطور: جبل بالقرب من مصر عند موضع يسمى مدين. معجم البلدان (٤/٤٧).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد: ثقة ثبت، مضى [٨٥٨].

الخبر أخرجه الخرائطي في "فضيلة الشكر لله على نعمته" (٣٩) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه ابن عساكر (٦١/١١١ - ١١٢) من طريق علي بن عاصم، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٦) ومن طريقه ابن عساكر (٦١/١٤٨) عن أبي الجلود الجوني قال: قرأت في مسألة موسى.. فذكره بنحوه.

(٦) نصر بن داود بن منصور بن طوق، أبو منصور الصاعاني، ثم البغدادي، الحلي، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، ومحله الصدق. مات سنة (٢٧١هـ). الجرح والتعديل (٨/٤٧٢) تاريخ بغداد (١٥/٣٩٧) تاريخ الإسلام (٦/٦٣٤).

(٧) هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدم المدني، متروك. التقريب (٧٢٩٢).

(٨) (عن ابن أبي الحسن) كذا في الأصل وفي مطبوعة الشكر للخرائطي، أما في مصادر التخريج: (عن أبي الزناد)، وهو عبد الله بن ذكوان، ثقة فقيه، مضى [٧٧٤]. وانظر تعليق المصنف بعد الحديث.

(٩) إسناده ضعيف جدا. المنقري: أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، مضى. [٩٥٠]. والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (١) عَنِ الحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ البَّرَّازِ (٢)، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٣)، عَنِ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ. / [٩٩/ب]

= الصَّدِيق، ثقة [٩٠٥].

الحديث أخرجه الخرائطي في "فضيلة الشكر لله على نعمته" (٤٠) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وله متابعات ذكرها البيهقي في شعب الإيمان (٤٠٧٠) لا يفرح بها، وقال الألباني: ضعيف جداً. السلسلة الضعيفة (٥٣٤٧). وانظر تخريج المصنّف.

(١) الشكر لابن أبي الدنيا (٤٧). ومن طريقه الحاكم (٧٦٤٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٦٩).
(٢) الحسن بن الصَّبَّاحِ بن مُحَمَّدِ البَّرَّازِ، أَبُو عَلِيِّ الوَاسِطِيِّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، صدوق بهم، وكان عبداً فاضلاً. التقريب (١٢٥١).

(٣) لم أجده، ولعله "لُوَيْن" الذي مضى [٨٧٣].

باب قول الله:

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ [ق]:

[٣٨]

[٩٥٥] حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ^(١) مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ» ^(٢).

الحديث في "الجزء التاسع من أمالي ابن رزقويه" ^(٣).

[٩٥٦] حَدَّثَ الشَّيْخُ الْعَالِمُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلَوَيْهِ الْجَمَّالِ - فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ (وَرَأَيْتُ خَطَّهُ عَلَيْهِ بِرِوَايَتِهِ) ^(٤) - قَالَ: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - هُوَ الْحَسَنِيُّ أَبُو الْحَسَنِ السَّيِّدِ -، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَصْرِ الرَّاسِبِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ الْهَرَوِيِّ قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ^(٥)، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ^(٦)، عَنْ أَبِيهِ ^(١)، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبَهٍ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَنِّي وَجَدْتُ فِي

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ الْمُخَزُّومِيُّ، أَبُو رَافِعٍ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، ثِقَةٌ، م ٤. التَّقْرِيبُ (٣٣٠٥).

(٢) انظر [١٠٠٢].

(٣) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١١٩٩) وسماه: (الجزء التاسع من أمالي أبي الحسن ابن رزقويه). وانظر: موارد ابن عساكر (٢/١٣٢٨).

وهو الإمام، المحدث الثقن، المعمر، شيخ بغداد، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ ابْنِ رَزْقَوِيهِ الْبَزَّازِ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً، صَدُوقًا، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْخٍ كَتَبَتْ عَنْهُ. وَوَقَّعَهُ الْبَرْقَانِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٤١٢ هـ. سير أعلام النبلاء (١٧/٢٥٨).

(٤) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

(٥) ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٦٩)، وقال الذهبي: جرحه الدارقطني. ميزان الاعتدال (١/٩٥).

(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ سِنَانٍ، وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ وَهَبِ بْنِ مُنْبَهٍ، وَرَوَى كُتُبَ وَهَبٍ مِنْ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعُبَادِ، وَأَحَادِيثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبَهٍ. قَالَ الْخَطِيبُ: رَوَى كِتَابَ "الْمَبْتَدَأِ" عَنْ أَبِيهِ. رماه أحمد وابن معين وابن حبان بالكذب. وقال البخاري: ذاهب الحديث. وقال الفلاس: متروك، أخذ كتب أبيه فحدث بها ولم يسمع من أبيه شيئا. ونقل ابن أبي حاتم عن إسماعيل بن عبد الكريم: مات إدريس وعبد المنعم رضيع. مات سنة (٢٢٨ هـ)، وَقَدْ قَارَبَ مِائَةَ سَنَةٍ. انظر: الطبقات (٧/٣٦١) تاريخ بغداد (١٢/٤٤١) ميزان الاعتدال

التَّوْرَةَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالْأَرْضِينَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَالْجِبَالَ وَالْأَشْجَارَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مِنْ بُكْرَتِهِ إِلَى الظُّهْرِ، وَالْمَكْرُوهَ مِنْ ظُهُرِهِ إِلَى الْعَصْرِ، وَخَلَقَ الْحَيَوَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ، وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. ثُمَّ يَقُولُ بَانَ الْيَهُودَ يَقُولُونَ: بَانَهُ قَدْ اسْتَرَاخَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَقَرَأَ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللُّغُوبُ: الْإِعْيَاءُ (٢).

= (٢/٦٦٨) لسان الميزان (٥/٢٧٩).

(١) إدريس بن سنان، أبو إلياس الصنعاني، ابن بنت وهب بن مئبّه، ضعيف، من السابعة، فقي. التقريب (٢٩٤). وقال ابن حبان: يُتَقَى حَدِيثُهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ عَنْهُ. الثقات (٦/٧٧).

(٢) موضوع، وقد أعله المصنف كما سيأتي، وإسناده مسلسل بالمجاهيل والضعفاء، ورجاله ممن دون أحمد بن خالد: لم أجد لهم، وعلامات الوضع ظاهرة عليه، ولم أجد عند غير المصنف، وحاشا رسول الله ﷺ أن يقول ذلك، وإنما هو من قول اليهود.

وَهَبُ بْنُ مَيْبَةَ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٤٩].

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٠٢٨) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مَجْلَزٍ عَنِ الرَّجُلِ يَجْلِسُ، وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَرِهَتْهُ الْيَهُودُ، قَالُوا: إِنَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوَى يَوْمَ السَّبْتِ، فَجَلَسَ تِلْكَ الْجَلْسَةَ. إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. العوَّام: هو ابن حوشب. والحكم: هو ابن عتيبة الكندي. وأبو مجلز: هو لاحق بن حميد السدوسي. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٥١١) من طريق الحسين بن أحمد الزيات ثنا خلف بن محمد كردوس، ثنا يزيد بن هارون، أنا العوام بن حوشب، قال: سألت أبا مجلز.. به، ولم يذكر الحكم بن عتيبة، الزيات: سكت عنه الخطيب في المصدر المذكور، فهو مجهول الحال، والعهد عليه. وكردوس: ثقة. التقريب (١٧٣٤). وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٦١٠) قال: وأخرج الخطيب في تاريخه عن العوام بن حوشب قال: سألت أبا مجلز.. الخبر.

وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٨٩٦) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: ثنا خالد بن زرار الأيلي، قال: حَدَّثَنِي السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثنا عقيل قال: قيل للحسن: قد كان يكره أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى؟ فقال الحسن: «ما أخذوا ذلك إلا عن اليهود». حسنه الألباني في الضعيفة (٢/١٧٩). سليمان بن

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَجِيبٌ، وَرَاوِيهِ مَرَّةً رَوَى: بِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَهُوَ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ^(١)، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْحَمِيسِ. وَمَرَّةً رَوَى مَا ذَكَرْنَا، وَهُوَ عَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، طَرِيقُهُ عَجِيبٌ مَلِحٌ. وَاللُّغُوبُ - فِيهَا ذَكَرَ مُجَاهِدٌ -: الْكَلَالُ وَالتَّعَبُ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: الْفِتْرَةُ وَالضَّعْفُ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: التَّقْصِيرُ. وَقَالَ سُفْيَانُ: اللُّغُوبُ: الْعَجْزُ. وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ: اللُّغُوبُ: الْحَاجَةُ إِلَى غَيْرِهِ، وَهُوَ الْاسْتِعَانَةُ. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: اللُّغُوبُ: التَّفَاوُتُ فِي الشَّيْءِ^(٢).

= شُعَيْبٌ: هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَيْسَانِيُّ الْمِصْرِيُّ، قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: كَانَ مَوْتَقًّا. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٦/ ٥٥٥).

وَانظُرْ: تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ (٢٢/ ٣٧٦) السَّلْسَلَةُ الضَّعِيفَةُ (٧٥٥).

(١) يَحْرِمُ التَّشَاوُمَ بِالْأَيَّامِ، وَهُوَ مِنَ الطَّيْرِ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا. أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٣٩١٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ» - ثَلَاثًا -، وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ. صَحِيحَةُ الْأَبَانِيِّ. وَحَدِيثُ الْبَابِ - مَعَ كَوْنِهِ مَوْضُوعًا - يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّشَاوُمَ بِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ مُقْتَبَسٌ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِي الْبَابِ أَخْبَارٌ وَأَحَادِيثٌ تَصِفُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بِالنَّحْسِ، وَلَا يَصِحُّ مِنْهَا شَيْءٌ، كَالَّذِي أوردَهُ السِّيُوطِيُّ فِي اللَّالِيِّ الْمَصْنُوعَةِ (١/ ٤٤١) عَنْ جَابِرِ مَرْفُوعًا: «يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ: يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ». وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: «آخِرُ أَرْبَعَاءٍ فِي الشَّهْرِ: يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ».

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ رحمته الله: وَأَمَّا وَصْفُهُ تَعَالَى بَعْضَ الْأَيَّامِ بِأَيَّامِ نَحْسٍ كَقَوْلِهِ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦]، فَلَا رَيْبَ أَنَّ الْأَيَّامَ الَّتِي أَوْفَعَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِيهَا الْعُقُوبَةَ بِأَعْدَائِهِ وَأَعْدَاءِ رَسَلِهِ كَانَتْ أَيَّامًا نَحْسَاتٍ عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّ النَّحْسَ أَصَابَهُمْ فِيهَا، وَإِنْ كَانَتْ أَيَّامٌ خَيْرٍ لِأَوْلِيَاءِهِ الْمُؤْمِنِينَ فَهِيَ نَحْسٌ عَلَى الْمَكْذِبِينَ سَعْدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَهَذَا كَيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنَّهُ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يَوْمٌ نَحْسٍ هُمْ، يَسِيرٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمٌ سَعْدٍ هُمْ... وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾ [القمر: ١٩] وَكَانَ الْيَوْمُ نَحْسًا عَلَيْهِمْ لِإِرْسَالِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ، أَيَّ لَا يَقْلَعُ عَنْهُمْ كَمَا تَقْلَعُ مِصَابِيبُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا، بَلْ هَذَا النَّحْسُ دَائِمٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمَكْذِبِينَ لِلرَّسْلِ، وَ (مُسْتَمِرٌّ): صِفَةٌ لِلنَّحْسِ لَا لِلْيَوْمِ، وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ صِفَةٌ لِلْيَوْمِ، وَأَنَّهُ كَانَ يَوْمٌ أَرْبَعَاءٍ آخِرَ الشَّهْرِ، وَأَنَّ هَذَا الْيَوْمَ نَحْسٌ أَبَدًا: فَقَدْ غَلَطَ وَأَخْطَأَ فَهَمَّ الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّ الْيَوْمَ الْمَذْكُورَ بِحَسَبِ مَا يَقَعُ فِيهِ، وَكَمَ اللَّهُ مِنْ نِعْمَةٍ عَلَى أَوْلِيَاءِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَإِنْ كَانَ لَهُ فِيهِ بَلَايَا وَنَقَمٌ عَلَى أَعْدَائِهِ كَمَا يَقَعُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَيَّامِ، فَسَعُودُ الْأَيَّامِ وَنُحُوسُهَا إِنَّمَا هُوَ بِسَعُودِ الْأَعْمَالِ وَمُوَافَقَتِهَا لِمَرْضَاةِ الرَّبِّ، وَنُحُوسُ الْأَعْمَالِ مُحَالَفَتُهَا لِمَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ، وَالْيَوْمُ الْوَاحِدُ يَكُونُ يَوْمٌ سَعْدٍ لَطَائِفَةٍ وَنَحْسٍ لَطَائِفَةٍ كَمَا كَانَ يَوْمٌ بَدْرٍ يَوْمٌ سَعْدٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَوْمٌ نَحْسٍ عَلَى الْكَافِرِينَ. مِفْتَاحُ دَارِ السَّعَادَةِ (٢/ ١٩٤).

(٢) وَضَعَ الْمَصْنِفُ هُنَا عَلَامَةَ انْتِهَاءِ النَّصِّ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى انْتِهَاءِ النُّقْلِ عَنْ ابْنِ فَضْلَوَيْهِ الْجَمَّالِ.

عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ، وَالرَّأْيُ عَنْهُ: تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارَقُطْنِيُّ.

[٩٥٧] قَالَ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ابْنَا عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١)، ثنا الأَحْوَلُ (٢)، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْجَازِرِ (٣)، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي سَنَةٍ، فَهُوَ مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ (٤).

[٩٥٨] وَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ (٥) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: "خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، فَبَدَأَ بِخَلْقِهِمْ يَوْمَ الْاِحْدِ، وَالْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثِ وَالْارْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى الْعَرْشِ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَخَلَقَ فِي سَاعَةٍ مِنْهَا النَّتْنَ (٦) الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ كَيْ يَقْبُرُونَهُ، وَفِي سَاعَةٍ مِنْهَا الشُّوسَ الَّذِي يُلْقَى فِي الطَّعَامِ لِكَيْ يَرْغَبَ الْعِبَادُ إِلَى رَبِّهِمْ". قَالَ الْحَكَمُ: وَذَهَبَ عَنِّي الْبَاقِي (٧).

[٩٥٩] أَخْبَرَنَا جَدِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ الْبُخَارِيِّ وَعَیْرُ وَاحِدٍ، عَنْ (٨) مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَضْرِيِّ إِجَارَةَ، ابْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنِ شَاتِيلٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ

(١) عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري، ضعيف، وربا دلس، ت. التقريب (٤٦٤٢).

(٢) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، صدوق يخطئ، ر م ٤. التقريب (٣١٠٣).

(٣) كذا في الأصل، والذي في التقريب: أبو صالح الحارثي، وقيل الخازن، وقيل الحادي. مقبول. التقريب (٨١٧٠).

(٤) إسناد موقوف ضعيف ومضطرب، وقد صحَّ مرفوعاً، وسبق الحديث عنه برقم [٨٣٣] الهامش. خُشَيْشٌ: ثقة، مضى [٧٣٦]. وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: ثقة متقن، مضى [٨٥٨].

(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، أَبُو إِسْحَاقَ الْعَدَنِيُّ، ضعيف وصل مراسيل، فق. التقريب (١٦٦).

(٦) النَّتْنُ: الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ. تاج العروس (٣٦/٢٢٤) مادة: نتن.

(٧) إسناده ضعيف، وهو من الإسرائيليات. الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ: صدوق عابد وله أوهام، مضى [٨٣٢].

(٨) بهذا الإسناد من ابن الحضريِّ إلى الدهقان: ذكر ابن حجر سماعه لـ (الأول والثاني من حديث حمزة ابن العباس الدهقان). المعجم المفهرس (١١٧٥). وسماها الحاجي خليفة بـ "الفوائد". كشف الظنون (٢/١٢٩٤).

شاذان، أنا حمزة بن محمد الدهقان، ثنا محمد بن منده الأصبهاني^(١)، ثنا محمد بن بكير^(٢)، ثنا خالد^(٣)، عن الشيباني^(٤)، عن عون بن عبد الله، عن أخيه عبيد الله^(٥)، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إن في الجمعة لساعة لا يوافقها أحد يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه». قال: فقال له عبد الله بن سلام: إن الله ابتداءً الخلق، فخلق الأيام يوم الأحد ويوم الإثنين، وخلق السموات يوم الثلاثاء والأربعاء، وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر، وهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس^(٦).

(١) محمد بن منده بن منصور ويقال: ابن أبي الهيثم، أبو جعفر الأصبهاني، حدث بالرّي، ويغدّاد، قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق، أخرج أولاً عن محمد بن بكير الحضرمي، فلما كتبت عنه استخلى الحديث، ثم أخرج عن بكر بن بكار والحسين بن حفص، ولم يكن سنه سن من يلحقها). وقال أبو نعيم: فيه ضعف. وذكر أبو الحسن ابن بانويه في تاريخ الري: أن مهرا ن رماه بالكذب.

قلت: له جزء ذكره ابن حجر في اللسان والمعجم. انظر: الجرح والتعديل (١٠٧/٨) تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢/٢٧٦) لسان الميزان (٥٢٦/٧) المعجم المفهرس (١٥٧٥).

(٢) محمد بن بكير بن أصل الحضرمي، أبو الحسين البغدادي، الأصبهاني، صدوق يخطئ. التقريب (٥٧٦٥).

(٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم، أو أبو محمد المزني الواسطي، ثقة ثبت، ع. التقريب (١٦٤٧).

(٤) سليمان بن أبي سليمان فيروز، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، ع. التقريب (٢٥٦٨).

(٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي، أبو عبد الله المدني، الأعمى، أحد الفقهاء السبعة، ثقة فقيه ثبت، ع. التقريب (٤٣٠٩).

(٦) صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن منده الأصبهاني، لكنه توبع. وهذا الحديث فيه أن الخلق كان في ستة أيام. رجال الإسناد إلى ابن شاذان: سبقوا [٩١١]. وابن البصري: مضي [٩٢٥]. وابن شاذان: مضي [٧٠٤]. وحمزة الدهقان: مضي [٧٠٣]. وعون بن عبد الله: ثقة، مضي [٨٩٩].

الحديث أخرجه حمزة الدهقان في جزئه الحديثي - وهو في عداد المفقود -، ومن طريقه أخرجه المصنف. وهو في الجزء الأول من حديث أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن شيوخه، انتقاء أبي القاسم الأزجي (ق/١١٩ ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٦٨ عام - مجاميع العمرية ٣١]، بمثله.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨١٠) عن أبي الحسين ابن بشران، عن حمزة، به. (وليس ابن شاذان). وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٨٨٥) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٤) من طريق محمد بن عبد الله بن الحسن.

وقد رُوِيَ من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بخلاف هذا، وهو مُنْكَرٌ، رواه مسلم والإمام أحمد^(١)، وهو عندنا في جُزءِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ

= وأخرجه أبو نعيم في المصدر نفسه من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَاءَ. كلاهما: عن مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ، به، بالمرْفوع منه دون قول ابن سلام.

وأخرجه ابن منده في التوحيد (٥٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُوسُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بتمامه. ثم قال: (رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، مِنْهُمْ أَبُو حَمْرَةَ السُّكْرِيُّ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ وَابْنُ عَجَلَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَوْلَهُ). ورواية سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ستأتي برقم [١٠١٨].

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٧٨٨) والدعاء (١٧٧) وأبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (٢٢١) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٤) والبيهقي في الكبرى (١٧٧٠٦) من أربعة طرق عن وهب بن بقية، عن خالد، به، بالمرْفوع منه، وأتمه البيهقي. وقال الطبراني: (لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ إِلَّا خَالِدٌ). كذا قال، وقد ذكرنا قول ابن منده: (رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، مِنْهُمْ أَبُو حَمْرَةَ السُّكْرِيُّ).

وأخرجه البخاري (٩٣٥) ومسلم (٨٥٢) - (١٣) من طريق مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بالمرْفوع منه فقط.

وفي الباب عن كعب الأخبار، سيأتي [١٠٠٣]. وانظر [٩٩٧].

(١) أخرجه أحمد (٨٣٤١) ومسلم (٢٧٨٩) - (٢٧) وغيرهما من طريق حجاج بن محمد، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ ﷻ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ الثُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ». واللفظ لمسلم. عبد الله بن رافع: ثقة، مضي [٩٥٥].

وفي هذا الحديث أن الخلق كان في سبعة أيام.

إنَّ المصنّف - كما ترى - ضَعَفَ هذا الحديث الذي أخرجه مسلم ووصفه بالمنكر، وَمِنْ قَبْلِهِ أَعْلَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُدِينِيِّ وَالبخاري وابن تيمية وابن كثير وغيرهم.

وعلقه البخاري في تاريخه مختصراً من طريق إسماعيل بن أمية، ثم قال: (وقال بعضهم: عن أبي هريرة، عن كعب، وهو أصح).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: هُوَ حَدِيثٌ مَعْلُوقٌ قَدَحَ فِيهِ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ كَالْبُخَارِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ... وَبَيَّنَّا أَنَّهُ غَلَطٌ لَيْسَ بِمَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ بِمَا أَنْكَرَ الْحَدَاقُ عَلَى مُسْلِمٍ إِخْرَاجَهُ إِيَّاهُ.

= وقد أجاب عن هذه العلة الشيخ المعلمي بتفصيل، وأجاب عنها الألباني أيضاً، وغيرهم.

التاريخ الكبير (٤١٣/١) الأسماء والصفات (٨١٣) مجموع الفتاوى (٢٥٦/١) (٢٣٥ / ١٧) (٢٣٦ - ١٨/١٨)، (٧٣)، تفسير ابن كثير (٢١٥ / ١) (٤٢٦ / ٣) الفضل المبين على عقد الجواهر الثمين لجمال الدين القاسمي (٤٣٢) الأنوار الكاشفة لعبد الرحمن المعلمي (ص ١٨٨) مشكاة المصابيح (٥٧٣٤) السلسلة الصحيحة (١٨٣٣).

(١) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (٩٧٠) وسماه: (جزء الأزرق).

وهو المحدث، العالم، المسند، أبو بكر محمد بن الفرّج بن محمود الأزرق البغدادي، قال الذهبي في الميزان: معروف، وله جزء سمعناه، وهو صدوق، تكلم فيه الحاكم لمجرد صحبته الحسين الكرابيسي، وهذا تعنت زائد. وقال الحاكم: (قال الدارقطني: لا بأس به، من أصحاب الكرابيسي، يطعن عليه في اعتقاده). وقال البرقاني: قال لي الدارقطني: هو ضعيف. وقال الخطيب: أحاديثه صحاح ورواياته مستقيمة لا أعلم فيها شيئاً يستنكر، ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلا بجميل، سوى ما ذكر عن البرقاني، فالله أعلم. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. توفي سنة (٢٨١هـ). تاريخ بغداد (٢٦٨/٤) ميزان الاعتدال (٤٤ / ٤) سير أعلام النبلاء (٣٩٤ / ١٣) التقريب (٦٢٢٠).

باب

[٩٦٠] أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْعَزِّ (١)، أَنبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ نَاصِرٍ وَأَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّهْرَزُورِيُّ قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ النَّقُورِ، أَبَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، ثنا ابْنُ مَنِيعٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي (٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ (٣)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿﴾ [النجم: ١٣-١٤] قَالَ: دَنَا رَبُّهُ ﷻ مِنْهُ ﴿فَدَلَّكَ ﴿٨﴾ مَكَانَ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿١﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿﴾ [النجم: ٨-١٠]، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ (٤).

[٩٦١] وَبِهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَزِّ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُقَدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، الشَّيْخُ بِهِاءِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ، رَجُلٌ جَيِّدٌ مِنَ الْعُدُولِ الْمَعْرُوفِينَ، حَسَنُ الْخَطِّ، عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ بِكِتَابَةِ الشُّرُوطِ، وَتَمَّتْ بِحِوَاثِهِ حَتَّى قَارَبَ التَّسْعِينَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْخَطَّ الدَّقِيقَ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ- أَسْمَاءَ النَّاسِ وَتَوَارِيحَهُمْ، تَوَفَّى سَنَةَ (٧٤٩هـ). معجم شيوخ السبكي (٨٧) الدرر الكامنة (١٩١).

(٢) يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أَبُو أَيُّوبَ الْكُوفِيُّ، صدوق يغرب، ع. التقريب (٧٥٥٤).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدِينِي، صدوق له أوهام. التقريب (٦١٨٨).

(٤) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْرَةَ، مَضَى- [٧٤١]. وَأَبُو الْفَضْلِ ابْنُ نَاصِرٍ: مَضَى- [٨٥١]. وَالشَّهْرَزُورِيُّ: مَضَى [٧٨٨]. وَابْنُ النَّقُورِ: مَضَى [٧٦٠]. وَالْمُخَلَّصُ: مَضَى [٨٦٦]. وَابْنُ مَنِيعٍ: هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ. وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ: هُوَ أَبُو عَثْمَانَ الْبَغْدَادِي، ثِقَةٌ رَجُلًا أَسَاطِئًا، مَضَى [٩٢٨]. وَأَبُو سَلَمَةَ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، ثِقَةٌ كَثِيرٌ، مَضَى [٨٦٧].

الحديث أخرجه أبو طاهر المخلص في الثامن من المخلصيات (١٧٥٨)، ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه الترمذي (٣٢٨٠) والطبري في تفسيره (٥١٣/٢٢) عن يحيى بن سعيد الأموي، به. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ (١) قَالَ: ثنا كَعْبٌ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﻋَﻠَﻴْكَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى، فَرَأَهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ (٢).

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، بَبَّةٌ، أَمِيرُ الْبَصْرَةِ، لَهُ رُؤْيَةٌ، وَأَبِيهِ وَجَدَهُ صَحْبَةً، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أَجْمَعُوا عَلَى ثِقَتِهِ، ع. التَّقْرِيْبُ (٣٢٦٥).

(٢) إِسْنَادُهُ مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ. إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٨٥٨].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو طَاهِرٍ الْمَخْلَصُ فِي الثَّامِنِ مِنَ الْمَخْلَصِيَّاتِ (١٧٥٩)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنَفُ. وَلَمْ يَذْكَرْ ابْنَ حَجْرٍ فِي الْمَعْجَمِ الْمَهْرَسِ سَاعَهُ لِلثَّامِنِ مِنْهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (١٠٥/٦١) مِنْ طَرِيقِ الْمَخْلَصِ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ اللَّالِكَائِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٨٦٧) مِنْ طَرِيقِ الْبَغْوِيِّ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٢٤٩٨) وَابْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ (١٤٢١) (١٤٢٢) وَعَبْدُ اللَّهِ فِي السَّنَةِ (٥٤٨) وَالطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٥١٣، ٥١٢/٢٢) وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي التَّوْحِيدِ (٤٩٦/٢) وَالِدَارِقَطْنِيُّ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ (٢٢٥) مِنْ سَبْعَةِ طَرِيقٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِهِ. وَزَادَ ابْنُ رَاهَوِيَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ: قِصَّةَ إِنْكَارِ عَائِشَةَ ﷺ لِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ ﷻ.

وَأوردَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ فِي "الْغَنِيَّةِ فِي مَسْأَلَةِ الرُّؤْيَةِ" (ص ١٨) عَنْ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ فِي تَفْسِيرِهِ، وَابْنِ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ:

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي التَّوْحِيدِ (٨٩٤/٢) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤٠٩٩) ثنا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنَجِيُّ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكَرِ الشَّعْبِيَّ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وَرَوَاهُ مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ:

فَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ (٣٠٣٢) وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي التَّوْحِيدِ (٥٦٠/٢) وَالِدَارِقَطْنِيُّ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ (٢٢٦) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَجَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: اجْتَمَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَعْبٌ، قَالَ:

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ فَنَزَعُمُ وَنَقُولُ: "إِنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ"، قَالَ: فَكَبَّرَ كَعْبٌ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى، فَكَلَّمَهُ مُوسَى، وَرَأَاهُ مُحَمَّدٌ بِقَلْبِهِ. قَالَ مَجَالِدٌ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: وَأَخْبَرَنِي مَسْرُوقٌ أَنَّهُ قَالَ: لِعَائِشَةَ... فَذَكَرَ إِنْكَارَهَا لِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ ﷻ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٢٧٨) عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَجَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: لَقِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَعْبًا بِعَرَفَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ... فَذَكَرَ نَحْوَ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. وَأَسْقَطَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ مِنَ الْإِسْنَادِ، وَالْعَهْدَةَ عَلَى

مَجَالِدِ، فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَلَا جُلَّ هَذَا ضَعْفُهُ الْأَبْيَانِ، وَلَكِنْ مَجَالِدًا قَدْ تَوَبَّعَ، فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ. وَصَحَّحَهُ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ فِي تَحْقِيقِهِ لِسُنَنِ التِّرْمِذِيِّ (٣٥٦٢).

[٩٦٢] قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ فَارِسٍ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ^(١)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَلِيَّةَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: ١٠٣] قَالَ: هَذَا فِي الدُّنْيَا^(٢).

= وقد أخرج البخاري (٤٨٥٥) قصة إنكار عائشة رضي الله عنها لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه صلى الله عليه وسلم من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن مسروق.

وأما عن العدد المذكور [مَرَّتَيْنِ] في الرؤية والكلام:

فأخرج مسلم (١٧٦) - (٢٨٥) عن أبي العليّة، عن ابن عباس، قال: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، قال: «رَأَاهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ».

وسئل ساحة مفتي الديار السعودية الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمته الله:

كم مرة كلم الله موسى؟ وهل كلمه في نفس المكان الذي كلمه به أول مرة إن كان كلمه مرة أخرى؟ فأجاب فضيلته:

"الله أعلم، الله قال: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾، أما عدد الكلمات فالله أعلم، لم يبلغني في هذا عدد". فتاوى نور على الدرب لابن باز، جمعها: محمد الشويعر (١/١٥٠).

(١) الإمام، القدوة، العابد، الحافظ، المتقن، أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني، صنّف (المُسْنَدَ)، ولم يُعْرَفْ لَهُ فِرَاشٌ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، صَاحِبُ عِبَادَةٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ: لَمْ يَخْدُثْ بِبَلَدِنَا مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ تَقَرَّبَ مِنْهُ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: كَانَ صَاحِبَ ضِيَاعٍ وَثَرْوَةٍ، أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ. وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: كَانَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الثَّقَاتِ، وَذَوِي الْمُرُوءَاتِ، رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٢٧٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٢/٥٩٧).

أخرج له أبو نعيم الأصبهاني روايتان عن أحمد الدورقي، انظر: حلية الأولياء (٨/٣٦١، ٣٦٤) ترجمة: معروف الكرخي.

(٢) إسناده صحيح. ابن فارس: ثقة، مضي [٨٣٦]. وأحمد بن إبراهيم: هو أبو عبد الله الدورقي، ثقة حافظ، مضي. [٧٧٧]. وابن عليّة: هو إسماعيل بن إبراهيم، ثقة حافظ، مضي [٧٦٠].

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/١٣٦٣) قال: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، به. ثم قال ابن أبي حاتم: وَذَكَرَ أَبِي رضي الله عنه عَنْ هِشَامِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ نَحْوَ ذَلِكَ. وأورده ابن كثير في تفسيره (٣/٣٠٩) عن ابن أبي حاتم.

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٨٠]

[٩٦٣] أخبرنا (١) أحمد بن علي الجزري وعائشة بنت محمد (٢) قالوا: أبنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الهَادِي، أبنا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أخبرني أَبُو طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرَشِيِّ بِأَصْبَهَانَ، أبنا أَبُو بكر ابن أبي نصر المَعْدَانِيُّ (٣)، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ أَبِي الشَّيْخِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيِّ (٤)، ثنا أَبُو زُرْعَةَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ (٥)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ (٦)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ (٧)، عَنْ أَبِيهِ (٨)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ التَّمَسَّ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَسَخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ» (٩).

(١) بهذا الإسناد من (الجزري وعائشة) إلى أبي طالب القرشي الكندلاني: ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ سَمَاعَهُ لـ (جُزْءِ الكُنْدَلَانِيِّ).

المعجم المفهرس (١٤٧٥).

(٢) عَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْبُهَاءِ الْحَرَّانِيِّ، أُمُّ مُحَمَّدِ الصَّالِحِيَّةِ، وَهِيَ أُخْتُ مُحَمَّدِ الْحَاسِنِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: امْرَأَةٌ مُبَارَكَةٌ خَيْرَةٌ مُبَارَكَةٌ. تُوفِّيَتْ سَنَةَ (٧٣٦هـ). معجم شيوخ الذهبي (٩٣/٢) معجم شيوخ السبكي (١٨٠).

(٣) محمد ابن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر المَعْدَانِيُّ الأصبهاني الفقيه الواعظ، سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيَّ، وَأَبَا الشَّيْخِ، وَغَيْرَهُمَا، وَأَمَلِي مَجَالِسَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو مَطِيْعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو طَالِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الكُنْدَلَانِيِّ. تاريخ الإسلام (٢٧٤/٩).

(٤) الإمام، المُحَدَّثُ، الثَّقَّةُ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخِ الرَّازِيِّ، المُخْرُومِيَّ مَوْلَاهُمُ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْحَافِظِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الأصبهاني: كَانَ ثِقَّةً، صَاحِبَ أُصُولٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٢٠هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣٣/١٥).

(٥) عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوْفِيُّ المُحَامِلِيُّ العَطَّارُ، ثِقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ (٢٢٨هـ). التقريب (٤٤٠٣).

(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمُحَارِبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوْفِيُّ، لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَ يَدْلِسُ، قَالَه أَحْمَدُ. مَاتَ (١٩٥هـ)، ع. التقريب (٣٩٩٩).

(٧) عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْقَرَشِيِّ العَدَوِيِّ العمري المدني ثم البصري، صدوق ربا وهم، د.ت. التقريب (٤٥٢٦).

(٨) المدني، ثِقَّةٌ، خ م د س، التقريب (٧٣٨٩).

(٩) إسناده حسن. أحمد الجزري ومحمد بن عبد الهادي: سبقا [٨١٨]. والسلفي: مضي. [٧٤٢]. وأبو طالب: هو الكندلاني، مضي [٨٣٦]. وأبو الشيخ: مضي [٩٢٩]. ومحمد بن المنكدر: ثِقَّةٌ، مضي [٧١٦].

رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ.

[٩٦٤] أَخْبَرَنَا ^(١) عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنَتَا كَرِيمَةَ الْقُرَشِيَّةِ ^(٢) قَالَتْ: أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاغْبَانُ وَمَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَنْدَه ^(٣)، ابْنَا أَبِي ^(٤)، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ^(٥)، ثَنَا عُثْمَانُ

= الحديث أخرجه الكُندَلَانِيُّ في جزئه الحديثي - وهو في عداد المفقود -، ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه ابن حبان (٢٧٦) من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ الْجُعْفِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، به. وحسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان.

وهذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه، فرجح البخاري رفعه، ورجح أبو زُرْعَةَ وأبو حاتم الرازيان والعقيلي والدارقطني وقفه. انظر: العلل الكبير للترمذي (٦١٦) الضعفاء الكبير (٣/٣٤٣) العلل لابن أبي حاتم (١٨٠٠) (١٨٢٧) علل الدارقطني (٣٥٢٤).

وصححه الألباني مرفوعاً وموقوفاً. الصحيحة (٢٣١١). وانظر التالي.

(١) هذا الإسناد من عيسى إلى أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده: ذكر العلائي وابن حجر سماعها لـ (كتاب عزائب شعبة، تخرج أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده من حديثه)، وصفه العلائي بقوله: (في أربعة أجزاء كبار). ولم يذكر ابن حجر في طريقه "مسعود بن الحسن الثقفي" انظر: إثارة الفوائد (١/١٨٥) المعجم المفهرس (١٤٠٥).

(٢) الشَّيْخَةُ، الصَّالِحَةُ، الْمُعَمَّرَةُ، مُسْنِدَةُ الشَّامِ، كَرِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، أُمُّ الْفَضْلِ الْقُرَشِيَّةِ، الْأَسَدِيَّةِ، الزُّبَيْرِيَّةِ، الدَّمَشَقِيَّةِ، وَتُعْرَفُ بِنْتِ الْحَبَقِيِّ، كَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً جَلِيلَةً، طَوِيلَةَ الرُّوحِ عَلَى الطَّلَبَةِ، لَا تَمَلُّ مِنَ الرُّوَايَةِ، خَرَجَ لَهَا زَكِيُّ الدِّينِ الْبِرْزَالِيُّ (مَشِيخَةٌ) فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ سَمِعْنَاهَا، مَاتَتْ سَنَةَ (٦٤١هـ). سير أعلام النبلاء (٩٢/٢٣).

(٣) الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقِيُّ، الْمُسْنِدُ الْكَبِيرُ، أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ الْعَبْدِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، كَانَ يُسَافِرُ فِي التَّجَارَةِ، وَلَهُ فَوَائِدُ فِي عِدَّةِ أَجْزَاءٍ مَرْوِيَّةٍ، وَكَانَ طَوِيلَ الرُّوحِ عَلَى الطَّلَبَةِ، طَيِّبَ الْخَلْقِ، مُحْسِنًا، مُتَوَاضِعًا، كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْأَرَامِلِ، قَالَ الْمُؤَمَّنُ السَّاجِي: لَمْ أَرِ شَيْخًا أَقْعَدَ وَلَا أَثْبَتَ مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ. مات سنة (٤٧٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٤٤٠).

(٤) الحافظ الكبير، أبو عبد الله الأصبهاني، رحل وطوف الدنيا، وجمع وصنّف، وكتب ما لا ينحصر، توفي سنة (٣٩٥هـ). تاريخ الإسلام (٧٥٥/٨).

(٥) الإمام، الثقة، الحسن بن مكرم بن حسان البرازي، أبو علي البغدادي، وثقه الخطيب، توفي سنة (٢٧٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٩٢/١٣).

بْنُ عُمَرَ (١)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ (٢)، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَسَخَطَ اللَّهَ بَرِضًا النَّاسَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ» (٣).

رواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ (٤) وعبد بن حميد (٥) مَوْقُوفٌ (٦).

[٩٦٥] وهذا الإسناد: إلى أبي عبد الله ابن منده - بدون ذكر "مسعود" (٧) - قال: أبنا

(١) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسِ بْنِ لَقِيطِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثقة، قيل كان يجيى بن سعيد لا يرضاه، ع. التقريب (٤٥٠٤).

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَعَانَ الْقَرَشِيِّ التَّبَّيُّ، أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، الْأَحْوَلُ، ثقة فقيه، مات (١١٧هـ)، ع. التقريب (٣٤٥٤).

(٣) إسناده صحيح. عيسى بن عبد الرحمن: هو الْمُطْعَمُ، مضي - [٧١٠]. وَالْبَاغِيَانُ: هو أَبُو الْحَيْرِ، مضي - [٧٦٦]. وَمَسْعُودٌ: هو أَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ، مضي [٩٠٨]. وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ: هو أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، مضي - [٨٥٢]. ووَاقِدٌ: مضي في الحديث السابق. وَالْقَاسِمُ: هو ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ: ثقة، مضي [٩٠٥]. الحديث أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده في "غرائب شعبة" - في عداد المفقود -، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة (٣٨/١) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٦٠) والزهد الكبير (٨٩٠) له، من طريق الحسن بن مكرم، به. وتصحّف في مطبوعة أخبار القضاة (واقد) إلى "داود".

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٢٤) وابن حبان (٢٧٧) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٠١) والضياء المقدسي في "جزء منتقى من مسموعات مرو" (ق ٨٩/ب) [الظاهرية، عام ١١٣٥، حديث ٣٤٤] وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ١١٩) من طريق عثمان بن عمر، به.

قال ابن حجر: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وانظر ما سبق.

(٤) لعله يقصد: أبا إسحاق إبراهيم بن سعيد البغدادي الجوهري، قال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، صاحب (المُسْنَدِ الْأَكْبَرِ. سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٢) ومضت ترجمته [٨١٣].

(٥) لم أجده في مسنده المطبوع موقوفاً، إنما وجدته مرفوعاً (١٥٢٤).

(٦) كذا، والجملة: "موقوفاً".

(٧) مسعود: هو أبو الفرج ابن الحسن الثقفى، مضي في الحديث السابق، وانظر تعليقنا هناك على المعجم المفهرس.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ^(١)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٢)، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٣) ح
 وأخبرنا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ^(٤)، ثنا أَبُو عَتَّابِ الدَّلَّالُ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ^(٥) [ح]
 وأبنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفِ الصَّفَّارِ^(٦)، أبنا محمد بن عيسى الواسطي^(٧)، ثنا
 عاصم بن علي^(٨)، قالوا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ^(٩)، عَنْ أَبِيهِ^(١٠)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ»^(١١).

(١) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الصَّالِحُ، مُسْنِدُ خَرَّاسَانَ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَلِيلِ النَّيْسَابُورِيِّ، الْقَطَّانُ، سَمَاعَهُ
 صَحِيحٌ. وقال الخليلي: ثقة. انظر: الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٣٩) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١٨) الثقات لابن
 قُطْلُوبَغَا (٨/ ٢٥٤).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَهْرَانَ الْعَبْدِيِّ، أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَّاءِ، النَّيْسَابُورِيُّ، ثقة عارف. التقريب (٤١٠٤).
 (٣) الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَلِيٍّ وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، ولقبه كميل، ثقة. التقريب (١٣٥٩).
 (٤) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيِّ، أَبُو قِلَابَةَ الْبَصْرِيُّ الصَّرِيرُ، صدوق يخطئ تغير
 حفظه لما سكن بغداد، مات سنة (٢٧٦هـ)، ق. التقريب (٤٢١٠).

(٥) الْعَنْقَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، صدوق، م ٤. التقريب (٢٦٥٤).

(٦) من شيوخ أبي عبد الله ابن منده، يروي عنه في مصنفاته، لم أجد له ترجمة، ووجدت أن ابن منده كناه، قال: [أخبرنا أبو عبد
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفِ الصَّفَّارِ الْأَصْبَهَانِيُّ...]، التوحيد (١٩)، ووهم محققه الفقيهي فترجم لشيخ آخر.

(٧) محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبي قهاش، قال الخطيب: ثقة. مات سنة (٢٨٧هـ).
 تاريخ بغداد (٣/ ٦٩٩). وانظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩٨٤).

(٨) عَاصِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ الْوَاسِطِيِّ، القرشي التيمي، صدوق ربما وهم، خ ت ق. التقريب (٣٠٦٧).

(٩) يَعْلى بْنُ عَطَاءِ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ، ثقة. التقريب (٧٨٤٥).

(١٠) عطاء العامري الطائفي، مقبول، بخ د ت س. التقريب (٤٦٠٩).

(١١) خَيْثَمَةُ: وثقه الخطيب، مضى، [٨١٨].

الحديث أخرجه أبو عبد الله ابن منده في "غرائب شعبة"، ومن طريقه أخرجه المصنف، وانظر ما سبق.
 وأخرجه الخليلي في الإرشاد (٢/ ٨٠٥) حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْأَبْهَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ النَّيْسَابُورِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، به. الْأَبْهَرِيُّ ترجمته في: الإرشاد (٢/ ٧٧٥) تاريخ الإسلام
 (٨/ ٦٣٦) الثقات لابن قُطْلُوبَغَا (٨/ ١٠).

وهذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه.

فأخرجه الترمذي (١٨٩٩) وابن حبان (٤٢٩) من طريق خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، بهذا الإسناد. ثم رواه

[٩٦٦] وَبِهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا بِشْرٌ -
 بَنُ مُوسَى، حدثني القاسمُ بن سُلَيْمَانَ الصَّوَّافُ^(١)، ثنا شُعْبَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ^(٢)، عَنْ يَعْلَى بْنِ
 عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ،
 وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ»^(٣).

= الترمذي من طريق عُثْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ، به موقوفاً، وقال: وَهَذَا أَصْحَحُ، وَهَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ،
 مَوْقُوفًا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ.

قلت: قد توبع خالد بن الحارث في رفعه كما عند المصنف، ورفع آخرون.

فأخرجه بِحَشَلٍ فِي تَارِيخِ وَاسِطٍ (ص ٤٥) وَالْخَلِيلِي فِي الْإِرْشَادِ (٢/٦١٧) وَالذَّهَبِيُّ فِي السَّيْرِ (١٤/١٤٧) مِنْ
 طَرِيقَيْنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٧٢٤٩) مِنْ طَرِيقِ هَارُونَ بْنِ سَلِيمَانَ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ
 مَرْفُوعًا، وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ (عَنْ أَبِيهِ "عَطَاءٌ")، وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُجَرَّجَاهُ،
 وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ.

وصححه الألباني وحسنه شعيب الأرنؤوط. انظر: الصحيحة (٥١٦) سنن الترمذي (٢٠٠٩) ت: شعيب. وانظر التالي.

(١) جاءت كنيته عند أبي علي ابن شاذان والخلعي: (أبو محمد).

وقال أبو علي ابن شاذان: (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - بَنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سُلَيْمَانَ
 الطَّوَّافَ - وَكَانَ مِنْ جِيَادِ عِبَادِ اللَّهِ ﷺ - ...) فذكر الحديث. ولم أجد للقاسم ترجمة.

(٢) هو هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ السَّلْمِيِّ الوَاسِطِيِّ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ع. التقريب (٧٣١٢).

(٣) كسابقه. أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ: هو ابن مَمَكِّ، صدوق، مضى [٨٦٣]. بِشْرُ بْنُ مُوسَى: ثقة، مضى [٨٠٥].

وأخرجه أبو علي ابن شاذان في جزء له يُدْعَى "جزء في الحديث من رواية أبي علي ابن شاذان، وهو النصف الأول
 من الجزء الثاني من أجزاء ابن شاذان" (ق ٩/ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٢٦ عام - مجاميع العمريّة ٩٠]
 والبيهقي شعب الإبان (٧٤٤٥) والخلعي في السّادس عشر من الخلعيّات (٩٤٣) من طريق بِشْرِ بْنِ مُوسَى، به.
 وانظر لجزء ابن شاذان: فهرس مجاميع العمريّة (ص ٤٦٦).

وقد خولف الصوّاف في رفعه،،

فأخرجه بِحَشَلٍ فِي تَارِيخِ وَاسِطٍ (ص ٤٥) مِنْ طَرِيقِ زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ. وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ
 لِأَخْلَاقِ الرَّوَايِ (١٦٩٨) مِنْ طَرِيقِ سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، بِهِ مَوْقُوفًا.

زكريا: قال عنه ابن حبان: كان من المتقين، مات سنة (٢٣٥هـ). الثقات (٨/٢٥٣). وانظر: الثقات لابن قطلوبغا
 (٤/٣٢٩).

بَاب

[٩٦٧] أَخْبَرَنَا زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ إِجَازَةً، [ح]
 (وَأَنَا جَدِّي وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ قَالَ) (١): أَبْنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ شَاتِيلَ، أَبْنَا الْحُسَيْنُ
 ابْنُ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَاذَانَ، أَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الدَّهْقَانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ
 الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ ذَرٍّ (٢)، عَنْ سَعِيدِ
 بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣)، عَنْ أَبِيهِ (٤)، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: لَا تَسْبُوا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا نَفْسُ (٥)
 الرَّحْمَنِ (٦).

(١) ما بين القوسين كتبه فوق السطر، وكتب بعده: "صح".

(٢) ذَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهُمْدَانِيُّ الْمُرْهَبِيُّ، أَبُو عَمَرَ الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ عَابِدٌ رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، ع. التقريب (١٨٤٠).

(٣) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى الْخُرَاعِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ، ع. التقريب (٢٣٤٦).

(٤) صحابي، ع. التقريب (٣٧٩٤).

(٥) (فَإِنَّهَا نَفْسُ الرَّحْمَنِ): مِنَ التَّنْفِيسِ، وَهُوَ التَّفْرِيجُ، فَإِنَّ الرِّيحَ فِيهَا فَرْجٌ، كَمَا أَنَّ فِيهَا عَذَابٌ. انظر: إبطال التأويلات
 لأبي يعلى (ص ٢٥٠) بيان تليس الجهمية (٦/١٥٩).

(٦) إسناده صحيح. زينب بنت أحمد: مضت [٧٦٠]. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ: هُوَ أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ السَّيِّدِيِّ، مَضَى.
 [٨١٦]. ورجال الإسناد الثاني إلى ابن منده: سبقوا [٩٥٩]. وإبراهيم بن موسى: هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ الْفَرَّاءُ
 الرَّازِيُّ، يُلقَّبُ بِالصَّغِيرِ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ، مَضَى [٨٩٦]. وَجَرِيرٌ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثِقَّةٌ صَحِيحُ الْكِتَابِ، قِيلَ: كَانَ فِي
 آخِرِ عَمْرِهِ يَهْمُ مِنْ حِفْظِهِ، مَضَى- [٧٦٤]. وَحَبِيبٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، ثِقَّةٌ فقيهه جليل، وكان كثير الإرسال
 والتدليس، مَضَى [٨٧٨].

الحديث أخرجه حمزة الدهقان في جزئه الحديثي، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وهذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه، وانظر تفصيل ذلك في تحقيق المسند (٢١١٣٩).

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٩٦٩) عن أبي الحسين ابن بشران، عن حمزة الدهقان، به.

وأخرجه عبد الله في السنة (١١٩٦) والنسائي في الكبرى (١٠٧٠٦) والحاكم (٣٠٧٥) من طريق جرير بن عبد
 الحميد، بهذا الإسناد، موقوفاً. وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:
 عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ.

خالفه مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَرْفُوعاً، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٢٥٢) مِنْ طَرِيقِهِ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ:
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وصححه الألباني مرفوعاً وموقوفاً في الصحيحة (٢٧٥٦). وانظر التالي.

[٩٦٨] أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي [ح]

وَ (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحِبِّ قَالَ: ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبُ قَالَا: أَنَا يَحْيَى الثَّقَفِيُّ، ابْنَا أَبُو عَدْنَانَ ابْنِ أَبِي نِزَارٍ (٢) وَفَاطِمَةُ الْجُوزْدَانِيَّةُ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ الرَّمْلِيُّ (٣)، ثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ (٤)، ثَنَا أَبِي (٥)، ثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ (٦)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَيْرٍ (٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَا نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي لَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرِّيحِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: قَدْ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرِّيحُ مِمَّا هِيَ؟ فَقَالَ: «مِنْ رُوحِ اللَّهِ، يَبْعَثُهَا بِالرَّحْمَةِ، وَيَبْعَثُهَا بِالْعَذَابِ». لَمْ يَرَوْهُ عَنْ شِبْلٍ إِلَّا زَيْدًا، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُهُ (٨).

(١) أي: وأخبرنا محمد بن المحب.

(٢) الشيخ الجليل، المعمر النبل، أبو عدنان محمد بن أحمد ابن الشيخ أبي عمر المطهر بن أبي نزار محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير الربيعي، الأصبهاني، سمع: (المعجم الصغير) من أبي بكر بن ريذة، قال السمعاني: هو شيخ، سديد، صالح. توفي سنة (٥١٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٤٥٧).

(٣) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره نايف المنصوري في "إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني" (٧٢)، وقال أبو الحسن السليبي: (مجهول الحال)، وهو كما قال.

وذكره ابن عساكر (١٨/١٠٦) في إسناده له فقال: (نا أحمد بن إسماعيل الصفار الرملي قرابة أبي عمير ابن النحاس...).

(٤) هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ يَزِيدَ التَّغْلِبِيُّ، أَبُو مُوسَى الْمُوصِلِيُّ، صدوق، د س. التقريب (٧٢٢٦).

(٥) زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ يَزِيدَ التَّغْلِبِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُوصِلِيُّ، ثقة، د س. التقريب (٢١٣٨).

(٦) شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ الْقَارِي، ثقة رمي بالقدر، خ د س فق. التقريب (٢٧٣٧).

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) حديث صحيح، وهذا إسناد منكر، تفرّد به الصفار - وهو مجهول الحال - عن هارون. ابن أبي الهيجاء ومحمد بن المحب (عم أبي المصنف): سبقا [٧٣٨]. ومحمد بن عبد الهادي: مضى [٨١٨]. ومحمد بن إسماعيل الخطيب: هو خطيب مرّدا، مضى [٨٣٢]. ويحيى الثقفي: هو يحيى بن محمود بن سعد، مضى [٧٩٤]. وفاطمة وابن ريذة: سبقا [٩٢٦].

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٦)، ومن طريقه أخرجه المؤلف. وانظر: المعجم المفهرس (٧٨١).

وهو في المعجم الأوسط (٢٢٢٣)، بمثله.

وَهُوَ عِنْدَنَا فِي الْأَوَّلِ مِنْ "جَامِعِ مَعْمَرٍ" لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١). / [١٠٠/ب]

= وأخرجه أحمد (٧٦٣١) ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ... فذكره، وفي أوله سؤال عمر وجواب أبي هريرة، وليس فيه ندم عمر. صححه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند. وأخرجه أبو داود (٥٠٩٧) من طريق عبد الرزاق، مختصراً بالرفوع منه، وصححه الألباني في سنن أبي داود. وانظر عِلل الدارقطني (١٣٣) (١٥٦٤). وانظر تخريج المصنّف. (١) جامع معمر بن راشد (٢٠٠٤)، وانظر الهامش السابق.

باب

[٩٦٩] قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ^(١): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى التَّوَزِيُّ^(٢)، ثنا عَفَّانُ^(٣)، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ كَيْسَانَ^(٤)، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ رَبِّي..» الحديث^(٥)، قَالَ عَفَّانُ: سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ سُئِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: دَعُوهُ، ثنا^(٦) بِهِ قَتَادَةُ وَمَا فِي الْبَيْتِ غَيْرِي وَغَيْرِهِ^(٧).

(١) الإمام، المُحَدِّثُ الْمُتَّقِنُ، الْحُجَّةُ، الْفَقِيهَ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ وَيهِ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الْبَزَّازُ، السَّفَّارُ، صَاحِبُ الْأَجْزَاءِ (الغِيَلَانِيَّاتِ) الْعَالِيَةِ، طَالَ عُمُرُهُ، وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ، وَنَزَّاحَمَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ؛ لِإِثْقَانِهِ وَعُلُوِّ إِسْنَادِهِ، وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى الْبِلَادِ فِي التَّجَارَةِ. قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً ثَبَتًا كَثِيرًا الْحَدِيثِ حَسَنَ التَّصْنِيفِ، جَمَعَ شَيْوِخًا وَأَبْوَابًا. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ جَبَلٌ، مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَحَدًا أَوْثَقَ مِنْهُ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٥٤هـ). سير أعلام النبلاء (٣٩/١٦).

(٢) عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَيْرُوزِ أَبُو حَفْصِ الْمَخْرَمِيِّ، وَيَعْرِفُ بِالتَّوَزِيِّ، تَرَجَمَ لَهُ الْخَطِيبُ وَالسَّمْعَانِيُّ وَالذَّهَبِيُّ، وَسَكَنُوا عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٨٤هـ). تاريخ بغداد (٥٥/١٣) الأنساب (١٠٧/٣) تاريخ الإسلام (٧٨٦/٦).

(٣) عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ الصَّفَّارُ، ثِقَةٌ ثَبَتَ وَرَبَّمَا وَهَمَّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: أَنْكَرَنَاهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ، مَاتَ بَعْدَ (٢١٩هـ)، ع. التقريب (٤٦٢٥).

(٤) قَالَ الْحَسَنِيُّ: غَيْرَ مَعْرُوفٍ. وَنَقَلَ ابْنُ حَجْرٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: فِيهِ نَظَرٌ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: أَظُنُّهُ الْأَوَّلَ تَصَحَّفَ اسْمُ أَبِيهِ. يَعْنِي عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ حَسَانَ الْمُرُورِيِّ، وَقَالَ الْأَبْيَانِيُّ: ابْنُ كَيْسَانَ أَعْلَى طَبَقَةٍ مِنْ ابْنِ حَسَانَ، فَيَحْتَمَلُ أَنَّهُمَا مِتَغَايِرَانِ. الْإِكْمَالُ فِي ذِكْرِ مَنْ لَهُ رَوَايَةٌ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ (٥٤١) تَعْجِيلُ الْمُنْفَعَةِ (٦٥٨) ظِلَالُ الْجَنَّةِ (٤٣٣).

(٥) وَنَصَّهُ بِتَمَامِهِ - كَمَا عِنْدَ الْخَطِيبِ -: «رَأَيْتُ رَبِّي تَعَالَى فِي صُورَةِ شَابٍّ أَمْرَدٍ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءٌ».

(٦) ثنا: أَيَّ حَدَّثَنَا.

(٧) مَنْكَرٌ. حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: مَضَى [٧١١]. وَقَتَادَةُ: هُوَ ابْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧٩٣].

أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ (٥٥/١٣) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ الْخُتَلِيِّ، عَنِ التَّوَزِيِّ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدَ (٢٦٣٤) عَنْ عَفَّانَ، بِالْمَرْفُوعِ مِنْهُ، وَلَفْظُهُ: «رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى». دُونَ الزِّيَادَةِ الْمُنْكَرَةِ.

وَأَخْرَجَهُ اللَّالِكَايِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٨٩٩) مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّخَامِيِّ، عَنْ عَفَّانَ، بِذِكْرِ قِصَّتِهِ فَقَطْ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (٤٩/٣) مِنْ طَرِيقِ حَنْبَلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَفَّانَ، هَذِهِ الزِّيَادَةُ الْمُنْكَرَةُ، دُونَ قِصَّةِ عَفَّانَ.

[٩٧٠] قَرَأْتُ بِحَطِّ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ابْنِ عَسَاكِرَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ - بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّفْتَوَانِيِّ ثُمَّ الْأَصْبَهَانِيِّ^(١)، قَدِمَ يَوْمَئِذٍ حَاجًّا بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالُ وَالِدِي الشَّيْخِ الْمُقْرِي أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّارَانِيِّ^(٢) بِقِرَاعَةِ أُسْتَاذِي الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٣) دَوْنَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، ابْنَا أَبُو الْفَرَجِ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُرْجِيِّ، ابْنَا أَبُو عَمْرٍو وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَكِيمٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ

= وأخرجه ابن عدي في الكامل أيضاً (٤٩/٣) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ، به. دون قصة عفان.

وأخرجه أحمد (٢٥٨٠) عن الأسودِ بنِ عامرٍ، بهذا الإسناد، بلفظ: «رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى». دون الزيادة المنكرة.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤٨/٣ - ٤٩) ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (٩٣٨) من طريق إبراهيم بن أبي سويدٍ والأسودِ بنِ عامرٍ، كلاهما عن حمادِ بنِ سَلَمَةَ، به. دون قصة عفان.

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٨) من طريق ابن عدي، وقال: هَذَا الْحَدِيثُ لَا يَثْبُتُ، وَطُرْفُهُ كُلُّهَا عَلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

وأخرجه الذهبي في السير (١١٣/١٠)، من طريق البيهقي في الصفات بإسناده إلى الأسودِ بنِ عامرٍ، به. ثم قال: "خَبَرْتُ مُنْكَرًا، نَسَأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، فَلَا هُوَ عَلَى شَرِّ الْبَحَارِيِّ، وَلَا مُسْلِمٍ، وَرَوَاتُهُ - وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُتَّهَمِينَ - فَمَا هُمْ بِمَعْصُومِينَ مِنَ الْخَطَا وَالنَّسْيَانِ".

قال الألباني: خبر منكر كما قال الذهبي في "السير"، ولعل العلة تكمن في عنعنة قتادة. السلسلة الضعيفة (٧٢٥/١٣).

(١) الإمام، المُحَدَّثُ الْمُفِيدُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ شُجَاعِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّفْتَوَانِيِّ، الْأَصْبَهَانِيِّ، و"لَفْتَوَانٍ": قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، كَتَبَ مَا لَا يُوصَفُ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، ثِقَةً عَابِدًا، فَقِيرًا قَانِعًا، وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ: لَمْ أَرِ فِي شُبُوخِي أَكْثَرَ كُتُبًا وَتَصْنِيفًا مِنْهُ، اسْتَعْرَقَ عُمُرَهُ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، وَكَتَبَتْهُ وَتَصْنِيفَهُ وَنَشَرَهُ. وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: هُوَ عَارِفٌ بِالْحَدِيثِ وَطُرُقِهِ، كَتَبَ عَمَّنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ. مَاتَ سَنَةَ (٤٣٣هـ). ووثقه ابن نقطة. انظر: الأنساب للسمعاني (٢١٨/١١) التقييد لابن نقطة (٥٤) سير أعلام النبلاء (٧٤/٢٠).

(٢) الضَّرِيرُ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى مَشَائِخِ وَفَتَاهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٤٧٤هـ)، سَكَتَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ وَالذَّهَبِيُّ، وَرَارَانٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ. الأنساب (٣٠/٦) تاريخ الإسلام (٣٦٩/١٠).

(٣) لم أجده.

القاسم بن عطية أبو بكر^(١)، ثنا سليمان بن منصور بن عمار^(٢)، حدثنني أبي^(٣)، عن ابن هبيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ حَتَّى تَبْدُو نَوَاجِدَهُ»^(٤).

(١) الرّازيُّ البزاز الحافظ، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق ثقة. الجرح والتعديل (٢/٦٧). وانظر: تاريخ دمشق (٥/١٧٢) تاريخ الإسلام (٦/٢٧٥) الثقات لابن قُطُوبِغَا (١/٤٦٢).

(٢) أبو الحسن المروزي، سكن بغداد، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسألته عنه فقلت: أهل بغداد يتكلمون فيه؟ فقال: مه، سألت ابن أبي الثلج عنه فقلت له: إنهم يقولون كتب عن ابن علي وهو صغير؟ فقال: لا، كان هو أسن منا. وقال الذهبي في تاريخه: حسن أمره أبو حاتم. الجرح والتعديل (٤/٢١٦) تاريخ بغداد (١٠/٣٢١) ميزان الاعتدال (٢/٢٣٢) تاريخ الإسلام (٥/٨٣٤).

(٣) مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ كَثِيرِ أَبُو السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ، الْخُرَّاسِيُّ، وَقِيلَ: الْبَصْرِيُّ، الْوَاعِظُ، الْبَلِيغُ، الصَّالِحُ، الرَّبَّانِيُّ، كَانَ عَدِيمَ النَّظِيرِ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالتَّدْكِيرِ، وَكَانَ إِلَيْهِ الْمُنتَهَى فِي بَلَاغَةِ الْمَوْعِظَةِ وَتَحْرِيكِ الْقُلُوبِ إِلَى اللَّهِ، وَعَظَّ وَبَعْدَ صَبِيئِهِ، وَتَزَاحَمَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ، وَكَانَ يَنْطَوِي عَلَى زُهْدٍ، وَتَأَلُّهِ، وَخَشْيَةٍ، وَلَوْعَظِهِ وَقَعَّ فِي النَّفُوسِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُتَضَلِّعِ مِنَ الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَاحِبُ مَوَاعِظَ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: (حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ)، وَسَاقَ لَهُ مَنَاكِبَ تَقْضِي-بِأَنَّهُ وَاهٍ جِدًّا. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: يَرُوي عَنْ ضَعْفَاءٍ أَحَادِيثَ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهَا. وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَا يُقِيمُ الْحَدِيثَ، وَكَانَ فِيهِ تَجْهَمٌ مِنْ مَذْهَبِ جَهْمٍ. تاريخ دمشق (٦٠/٣٢٤) سير أعلام النبلاء (٩/٩٣).

(٤) باطل بهذا اللفظ. ابن عساكر: هو صاحب "تاريخ دمشق". والبرجسي: مضي [٧٦٦]. وأبو عمرو ابن حكيم: هو ابن تمك، صدوق، مضي [٨٦٣]. وابن هبيعة: هو عبد الله، ضعفه، مضي- [٧٤٣]. وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم المكي، صدوق يدلّس، مضي [٧١٠].

وهو قطعة من حديث الورود على الصراط (الجهنميين)، وفيه: أن النبي ﷺ هو الذي يضحك حتى تبدو نواجذه حينما يقول العبد لربه ﷻ: (أَمْهَزْ أَيْ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟).

والعهدة فيه على ابن هبيعة، فأخرج القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢٠٢) من طريق سلمة بن شبيب، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا ابن هبيعة، عن أبي الزبير، أنه سأل جابر بن عبد الله عن الورود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «... فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ حَتَّى تَبْدُو هَوَانَهُ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ يَتَّبِعُونَهُ».

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٨/٢٣٦) حدثنني أحمد بن عيسى، ثنا سعيد بن كثير بن عفان، ثنا ابن هبيعة، عن أبي الزبير، قال: سألت جابر بن عبد الله عن الورود... قال: فيسأل، قال: فيقول: ذلك لك وعشرة أضعافه أو نحوها، قال: فيقول: يا رب تستهزئ بي؟ قال: فيضحك حتى تبدو هوانه وأصراسه.

هكذا رواه ابن هبيعة بإدراج هذا اللفظ المنكر، وسعيد: روى عنه بعد الاختلاط، أمّا المقرئ - وهو عبد الله بن يزيد

= المكي - فروايته عن ابن لهيعة قديمة، لكن ابن لهيعة مدلس، وقد عنعنه، وهو في نفسه ضعيف لا يحتج به. وقد رواه السَّيْلَجِينِيُّ عن ابن لهيعة ولم يذكر هذا اللفظ المنكر، وهو من قدماء أصحابه، وتابعه جماعة على ذلك، وسيأتي بعد قليل في تخريج حديث الورود.

الصواب من ذلك:

أخرج أحمد (٣٥٩٥) ومسلم (١٨٦) - (٣٠٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار... فيقال له: لك الذي تميت وعشرة أضعاف الدنيا، قال: فيقول: أتسخر بي وأنت الملك؟» قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه. واللفظ لمسلم.

وأخرجه الحاكم (٣٤٢٤) مختصراً، وفي (٨٧٥١) مطولاً - واللفظ منه - من طريق مسروق، عن عبد الله بن مسعود ﷺ... فيقول لهم: ألم ترصوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيها وعشرة أضعافها؟ قال مسروق: فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك... فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث مراراً، فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو هوائه ويبدو آخر ضرس من أضراسه لِقَوْلِ الْإِنْسَانِ: «أتهزأ بي وأنت الملك؟»... الحديث.

صَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. انظر السلسلة الصحيحة (٣١٢٩) صحيح الترغيب والترهيب (٣٧٠٤). وانظر ما سيأتي برقم [١٠١٦].

وأخرجه الأجرى في الشريعة (٦٤٦) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَدَلِيُّ، نَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرْزِيُّ، نَا أَبُو حُدَيْفَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَانِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةِ الْوُرُودِ قَالَ: «فَيَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ ﷻ يَضْحَكُ»، قَالَ جَابِرٌ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى تَبْدُو هَوَانَهُ. قَالَ الْأَلْبَانِيُّ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. السلسلة الصحيحة (٥٧٥/٦).

ورواية وهب عن جابر: ذكر طريقها ابن مندة في الإبان بعد حديث (٨٥١).

هذا حديث صحيح، وهو مختصر جداً، وإنما ضحك الرسول ﷺ عندما قال الرجل: (أتهزأ بي وأنت رب العالمين)، وهذا إسناد فيه أبو حذيفة الصنعاني، سكت عنه ابن أبي حاتم، وله شاهد صحيح عن ابن مسعود ﷺ، ذكرناه. وانظر: الجرح والتعديل (١٦٠/٥) (٣/٨) ترجمه مرتين.

وأخرجه البخاري (٨٠٦) ومسلم (١٨٢) - (٢٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: (فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ... (إلى أن قال): فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ... واللفظ لمسلم.

وأخرجه البخاري (٧٤٣٩) ومسلم (١٨٣) - (٣٠٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، مَرْفُوعاً، وَلَمْ يَذْكُرْ ضَحِكَ الرَّبِّ

= كَلِمَاتٌ مِنْ عِبْدِهِ.

تخرج حديث الورود الذي فيه «فَيَتَجَلَّى لَهُمْ (رَبُّهُمْ ﷻ) وَهُوَ يَضْحَكُ»، وتحرير القول في الزيادة المنكرة في بعض طرقه:

أخرجه أحمد (١٤٧٢١) عن موسى بن داود، وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (١٨٥) عن عبد الغفار بن داود الحراني، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٠٧٥) من طريق أسد بن موسى، وعبد الله بن يوسف، والنضر بن عبد الجبار، وأخرجه الدارقطني في رؤية الله (٤٩) وفي الصفات (٣٣) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني، ستتهم: عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، أنه سأل جابرًا، عن الورود، قال: سمعت رسول الله ﷺ... فيقولون: ننتظر ربنا ﷻ، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: حتى ننظر إليه، قال: فيتجلى لهم وهو يضحك، ويعطي كل إنسان منهم منافع ومؤمن نورًا، وتغشاه ظلمة، ثم يتبعونه... (فذكر الشفاعة وخروج عصاة المؤمنين من النار، ثم قال) ثم يسأل الله ﷻ حتى يجعل له الدنيا، وعشرة أمثالها معها». واللفظ لأحمد، وليس عندهم الزيادة المنكرة. والحديث في الزهد لأسد بن موسى (٥٤).

السيلحيني: من قدماء أصحاب ابن لهيعة فيما ذكر الحافظ في تهذيب التهذيب (٢/٤٢٠) في ترجمة حفص بن هاشم بن عتبة.

وذكرنا في بداية التخریج أن الحديث روي من طريقين عن ابن لهيعة بهذا الإسناد، وفيه الزيادة المنكرة. وأخرجه عبد الله في السنة (٤٥٨) وأبو عوانة (٣٦٤) وابن منده في الإبان (٨٥١) من طريق عباس الدوري (زاد عبد الله: من كتابه)، ثنا يحيى بن معين، ثنا حجاج بن محمد، وأخرجه أبو نعيم في المستخرج على مسلم (٤٧٢) من طريق إبراهيم بن عبد الله الكندي عن حجاج، وأخرجه الطبري في تفسيره (١٨/٢٣٤) وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (٤٧٢) من طريق محمد بن بشر، ثنا أبو عاصم، وأخرجه أبو عوانة (٣٦٣) حدثنا أبو زرعة الرازي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، ثنا أبو عاصم، وأخرجه الدارقطني في رؤية الله (٥٣) من طريق محمد بن شريك الصنعائي، ثلاثتهم (حجاج وأبو عاصم وابن شريك): عن ابن جريج، عن ابن الزبير، به، دون الزيادة المنكرة. ثم قال ابن منده: رواه هشام بن سليمان، وابن أبي داود، عن ابن جريج. ورواه وهب بن منبه عن جابر. ورواه يعقوب بن عتبة، عن جابر، وفيه ما ذكر حجاج، عن ابن جريج.

ثم رواه روح بن عبادة واختلف عليه في هذه الزيادة المنكرة:

فأخرجه أحمد في مسنده (١٥١١٥) وعنه ابنه عبد الله في السنة (٤٥٧) ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج، به، دون الزيادة المنكرة.

وأخرجه ابن منده في الإبان (٨٥٠) أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر، وأخرجه أبو نعيم في المستخرج على مسلم (٤٧٢) ثنا أبو بكر بن مالك، كلاهما قالا: ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، به. بدونها.

أبو بكر بن مالك: هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، راوي (مُسْنَدِ أَحْمَدَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ. سير أعلام

= النبلاء (٢١٠ / ١٦).

وأبو الحسن: هو النُّبَّانِيُّ، سَمِعَ "المُسْنَدَ" كُلَّهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، ووثقه السمعاني. الأنساب (٢٢٣ / ١١) سير
أعلام النبلاء (٣١١ / ١٥). وستأتي ترجمته بتفصيل [١٠٨٤].

وأخرجه مسلم (١٩١) - (٣١٦) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. وأخرجه ابن منده في الإيمان
(٨٥٠) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. وأخرجه اللالكائي في الشرح
(٨٣٥) من طريق الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَدَمِيِّ. ثلاثتهم (عَبِيدُ اللَّهِ وَإِسْحَاقُ وَالْأَدَمِيُّ): عَنْ رَوْحٍ، به، دون الزيادة
المنكرة.

وأخرجه أبو عوانة (٣٦٤) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ أَخِي قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. وأخرجه
القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢٠٣) من طريق عَمْرٍو بْنِ إِسْحَاقِ الْقُومِسِيِّ. وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وأخرجه
الدارقطني في رؤية الله (٥٠) وفي الصفات (٣٢) ثنا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،
حَدَّثَنِي أَبِي، وأخرجه ابن منده في الإيمان (٨٥٠) أبنا عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ،
أربعتهم (إِسْحَاقُ وَالْقُومِسِيُّ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ) عَنْ رَوْحٍ، به، وفيه زيادة منكرة، ولفظها: (فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَضْحَكُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «حَتَّى تَبْدُو لَهُائِهِ وَأَضْرَأْسُهُ» قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ...)).
ولفظ أبي يعلى: ((يَضْحَكُ اللَّهُ رَبُّكُمْ حَتَّى بَدَتْ لَهُائِهِ وَأَضْرَأْسُهُ))، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَهُائِهِ وَأَضْرَأْسُهُ)).
الْقُومِسِيُّ: لم أجد له ترجمة.

وسقطت هذه الزيادة المنكرة من مطبوعة الصفات للدارقطني، وذكر محققها الفقيهي أن مكانها بياض في الأصل،
أما طبعة الدار بالمدينة: فتصرّف محققها الغنيان، وأتم السقط من المسند فأخطأ (أي أتمها بدون الزيادة المنكرة)،
وأورده القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢٠٤) من طريق الدارقطني في "الصفات" وأتم هذا السقط بهذه
الزيادة المنكرة.

واستنكر ابن منده هذه الزيادة فقال بعد أن أورد بعض طرقه عن رَوْحٍ: "وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ تَقَدَّمَ هَذَا"، أي هذه الزيادة.
قال الألباني: (هذه الزيادة منكرة أو شاذة على الأقل)، وجعل الألباني عهدة النكارة على إسحاق بن منصور، انظر:
السلسلة الصحيحة (٥٧٥ / ٦).

ولكن إسحاق لم يتفرد بها عن رَوْحٍ، فتابعه ثلاثة، هم (عَمْرٍو بْنُ إِسْحَاقِ الْقُومِسِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ)، فبرأت عهدة إسحاق، وهذا يعني أن رَوْحاً كان يرويه على الوجهين بالزيادة المنكرة وبدونها.
والإمام أحمد اعتمد إخراج الحديث في المسند بدون الزيادة المنكرة، ثم رواه أحمد في غير المسند - كما عند
الدارقطني -: لِيُبَيِّنَ عِلَّتَهُ وَشِدُوذَ هَذِهِ الزيادة، وكذلك أعرض مسلم وغيره عن هذه الزيادة.
وخلاصة القول: أن هذه الزيادة غير محفوظة في الحديث، ومنشؤها الالتباس، وإلحاقها بروح أشبهه، وقد ثبت أن
الضحك حتى بُدُو النواجد: هو من فعل النبي ﷺ، فَوَهُمَ الراوي وجعلها من فعل الله ﷻ.

[٩٧١] قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ خَالِدِ الْمَكِّيِّ (١): ثنا أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَادِ الْبَصْرِيِّ (٢) قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ (٣) قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ نَجِيحٍ (٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِأَبِي مُسَافِعٍ (٥): آيَتِ مُحَمَّدًا فَارْزُدْ عَلَيْهِ وَخَاصِمُهُ، فَإِنَّكَ رَجُلٌ شَاعِرٌ. فَقَالَ أَبُو مُسَافِعٍ:

يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ أَرْسَلَهُ *** ففِيمَ بَعْدُ تَبْغِي اللّوْمَ وَالْعَدْلَ
وَلَا أَخَاصِمُهُ أَبْغِي تَعْتَهُ *** لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلَ (٦) / [١٠١/ أ]

(١) السُّورِيُّ، نِسْبَةً إِلَى "السُّورِ" وهو موضع ببغداد يُقَالُ لَهُ "بَيْنَ السُّورَيْنِ"، قال الدَّارِقُطْنِيُّ في "العلل": لا بأس به. ونقل قوله الخطيب، وقال الذَّهَبِيُّ: أخباري موثوق. توفي سنة (٣٢٢هـ).

العلل للدراقطني (١٠٠/١٤) تحت رقم (٣٤٤٨) الأنساب للسمعاني (٢٩٥/٧) تاريخ بغداد (٢٢٢/٦) تاريخ الإسلام (٤٥٦/٧) الثقات لابن قطلوبغا (٦٦/٢) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (١٠٢).

(٢) الْعَلَامَةُ الْأَخْبَارِيُّ الضَّرِيرُ النَّدِيمُ، وُلِدَ بِالْأَهْوَازِ، وَنَشَأَ بِالْبَصْرَةِ. أَضْرَّ وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحُمْرَةِ، فَلَمَّا رَوَى مِنَ الْمُسْنَدَاتِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ ذَا مَلْحٍ وَنَوَادِرٍ وَفُورَةٍ ذَكَاءٍ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. مَاتَ سَنَةَ (٢٨٣هـ) وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ. سير أعلام النبلاء (٣٠٨/١٣).

(٣) يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ الْقُرَشِيِّ، أَبُو يَوْسُفَ الْمَدِينِيِّ، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، مات سنة (٢١٣هـ)، ح. ق. التقريب (٧٨٣٤).

(٤) قال الذهبي: ضعفه الدارقطني، حديثه في الفتح على الامام. انظر: سنن الدارقطني (١٤٩٢) ميزان الاعتدال (٢٢٨/٣) مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ السَّنَنِ لابن زريق (٢٦٤) تراجم رجال الدارقطني في سننه (٨٠٥)

(٥) أَبُو مُسَافِعٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هُدَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُشَيْنِ بْنِ حَبِيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طُعْمَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ ذَخْرَانَ بْنِ نَاجِيَةَ الْأَشْعَرِيِّ، أَحَدُ الشُّعْرَاءِ، حَلِيفُ آلِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْرُومٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، قَتَلَهُ أَبُو دُجَانَةَ السَّاعِدِيُّ رضي الله عنه، وَقَدْ انْقَرَضَ وَلَمْ يَدَعْ عَقْبًا. له أخبار وأشعار ذكرها محمد بن حبيب البغدادي في "المنمق".

وذكر خليفة أن أبا مسافع هو الذي قتل معوذ بن عفراء رضي الله عنه، قاتل أبي جهل، وخالفه ابن سعد فقال: بأن أبا جهل عطف عليه هو وأخوه معاذ بعدما أثنخناه، فقتلها، والله أعلم.

ترجمته: سيرة ابن هشام (٧١١/١) طبقات ابن سعد (٤٩٢/٣) تاريخ خليفة (ص ٦١) المنمق في أخبار قريش لابن حبيب (ص ٦١ - ٦٨، ٢٤٦) أنساب الأشراف (٢٩٩/١) الاشتقاق لابن دريد (ص ٤١٧) معجم الشعراء للمرزباني (ص ٥١٥).

(٦) لم أجده عند غير المصنف. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: هو ابن يَسَارٍ، صدوق يدلُّس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، مضى [٨٧٥].

[٩٧٢] قَالَ أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنُ حَيَّوِيَةَ الْحَزَّازُ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ (١) قَالَ: قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ (٢): قَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ - (٣) - وَسُئِلَ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ - فَقَالَ: «عِلْمُ اللَّهِ مَعَنَا، وَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ». وَسُئِلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَقَالَ: «كَلَامُ اللَّهِ». فَقِيلَ لَهُ: «أَمْخَلُوقٌ؟ قَالَ: «لَا». ثُمَّ قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبَّارُ (٥)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ اللَّهَ يَحْمِلُ الْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ»، فَقَامَ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَضْرَبَهُ بِهِ (٦)، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: لَمَّا حَدَّثَهُ بِحَدِيثِ الْأَبَّارِ قَالَ لَهُ الْوَائِقُ: كَذَبْتَ، فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ أَنْتَ (٧).

(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ الْعَوْفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، وَثِقَهُ الْخَطِيبُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٣٦هـ). تاريخ بغداد (١١/٥٨٧).

(٢) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْعَلَّامَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَرْبِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، مِنْهَا: (غريب الحديث)، مطبوع، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: إِبْرَاهِيمُ إِمَامٌ بَارِعٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ، صَدُوقٌ. وَقَالَ: كَانَ يُقَاسُ بِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ وَوَرَعِهِ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٢٨٥هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٣٥٦).

(٣) الْإِمَامُ الْكَبِيرُ، الشَّهِيدُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْخَزَاعِيِّ، الْمُرُوزِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، كَانَ أَمَّارًا بِالْمَعْرُوفِ، قَوَّالًا بِالْحَقِّ، قَتَلَهُ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ الْوَائِقُ سَنَةَ (٢٣١هـ) وَصَلَبَهُ لِامْتِنَاعِهِ عَنِ الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، قَالَه الْخَطِيبُ، وَبَقِيَ الرَّأْسُ مَنْصُوبًا بِبَغْدَادٍ، وَالْبَدَنُ مَصْلُوبًا بِسَامَرَاءَ سِتِّ سِنِينَ، إِلَى أَنْ أُنزِلَ وَجُمِعَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، فَدُفِنَ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ. تاريخ بغداد (٦/٣٩٧) سير أعلام النبلاء (١١/١٦٦) التقريب (١١٩).

(٤) الْقَائِلُ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْخَزَاعِيِّ.

(٥) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَيْسِ الْأَسَدِيِّ الْكُوْفِيُّ، أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارِ، صَدُوقٌ، د. التقريب (٤٩٣٧).

(٦) أَي: عِنْدَمَا حَدَّثَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بِحَدِيثِ الْأَبَّارِ قَالَ لَهُ الْوَائِقُ: كَذَبْتَ، فَأَجَابَهُ ابْنُ نَصْرِ: أَنْتَ كَذَبْتَ، فَأَمَّ إِلَيْهِ الْوَائِقُ بِاللَّهِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ بِالسَّيْفِ.

(٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ حَيَّوِيَةَ: مَضَى [٨٦٨]. وَمَنْصُورٌ: هُوَ ابْنُ الْمُعْتَمِرِ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، وَكَانَ لَا يَدْلُسُ، مَضَى - [٧٩٧]. وَعَبِيدَةُ: هُوَ السَّلْمَانِيُّ، ثَبَتَ، ع. مَضَى [٨١٤]. وَعَبْدُ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

وهذه الحكاية جمعت ثلاث موضوعات، السؤال، والحديث الشريف، وقصة مقتل ابن نصر.

● فَأَمَّا السُّؤَالُ عَنِ عِلْمِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُرْآنِ: فَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْعُلُوفِ (٤٦٨) عَنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ، بِهِ، وَصَحَّحَهُ.

وسياق المصنف يوحى بأن الذي سأله هو الواثق، والله أعلم، فإن الواثق سأله قبل قتله: مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ:

كَلَامُ اللَّهِ. قَالَ: أَفَمَخْلُوقٌ هُوَ؟ قَالَ: كَلَامُ اللَّهِ. قَالَ: فَتَرَى رَبَّكَ فِي الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ. وَقَامَ، وَقَالَ:

[٩٧٣] قَالَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ: عَنِ الْهَيَّاجِ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، إِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَالْأُخْرَى فَضْلٌ» (١).

[٩٧٤] وَفِي قَصِيدَةِ أُمِّيَّةِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَقْدِرُ الْخَلْقُ قَدْرَهُ *** وَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْعَرْشِ فَرْدٌ مُوَحَّدٌ
وَأَوْلَاهَا:

لَكَ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَاءُ وَالْمُلْكُ رَبَّنَا *** وَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْكَ جَدًّا وَأَمَّجْدُ
مَلِيكٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مُهَيَّمِنٌ *** لِعِزَّتِهِ تَعْنُوا الْوُجُوهَ وَتَسْجُدُ (٢)
[٩٧٥] وَلِبَعْضِ أَصْحَابِنَا مِنْ قَصِيدِهِ:

زعم الأشعري (٣) أن ما على العرش إله واستكبر استكبارا
وهو خالٍ ما فوقه واحدٌ فردٌ مَلِيكٌ يُقَدِّرُ الْأَقْدَارَا
ضَلَّ قَوْمٌ بِقَوْلِهِ فَأَطَاعُوهُ وَصَارُوا فِي غِيهِمْ أَطْوَارَا
وَتَجَافَوْا صَفْحًا عَنِ الْخُمْسِ مِنْ طَهَ (٤) وَلَمْ يَعْبُوا بِهَا اسْتِصْغَارَا

= أحتسبُ خُطَايَا إِلَى هَذَا الْكَافِرِ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ. سير أعلام النبلاء (١١/١٦٧). ولم يقيد الذهبي في العلو مناسبةً
للسؤال، بل ذكرها كفتوى.

● وأما الحديث: فأخرجه البخاري من طريق مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ عَيْبَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.
وسقط ذكرُ "إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ" من الإسناد الذي ذكره المصنّف كما ترى. وقد مضى هذا الحديث بتخرجه [٨١٤].
● وأما قصة مقتل ابن نصر: فأوردها الذهبي في تاريخه (٥/٧٦٨) والسير (١١/١٦٨) بلا إسنادٍ مختصرةً، قال: (قيل: حَتَقَ عَلَيْهِ الْوَاتِقُ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ لِلْوَاتِقِ حَدِيثًا، فَقَالَ: تَكْذِبُ؟! فَقَالَ: بَلْ أَنْتَ تَكْذِبُ)، وذكر الذهبي أخباراً في مقتله.
وانظر: ترجمة ابن نصر التي مضت قبل قليل.

(١) إسناده ضعيف جداً. ومضى [٩٤٦] من طريق مَالِكِ الْهَرَوِيِّ، بمثله.

(٢) انظر [٨٩٧].

(٣) ضيب فوقها.

(٤) قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥].

أولوا العرش أنه الملئكُ واللهُ محيطٌ به وقالوا شَنَارًا^(١)
ثم لم يثبتوه في الأرض يكرمهم أبدأً في طلاب ربِّ حَيَارَى
(....)^(٢) من إليه بالعمل الصالح تُرقي (.....)^(٣)
والرسول الأمين من عند من كان يوحى القرآن (...)^(٤) مرارا
وإلى من رقى النبي (.....)^(٥) مرارا (.....)^(٦)
في الصحيح قد روينا أحاديث صحاحا فاستصفحوا الآثارا
كم رأينا في الأشعرية ناساً عمروا في ضلالهم أعمارا
ورأينا للاعتزال رجالا خالفوا الله الواحد القهارا
مذهبي مذهب ابن حنبل من في الله أوفى وهون الأخطارا
[٩٧٦] رأيت قصيدة أخرى:

وعلا على العرش الرفيع وعلمه *** في خلقه ثاوٍ بكل مكان
وورود أخبار النزول جميعها *** حَقُّ كما في النصف من شعبان
وَيُكَلِّمُ اللهُ ابْنَ آدَمَ جَهْرَةً *** كرماً وينظر وجهه العيان
لا تنكروا نصَّ الحديثِ فويل منْ *** هذا الكتاب (.....)^(٧)
[٩٧٧] قُلْتُ: الأشعريُّ - رحمه الله تعالى - قد أثبت في كتاب "الإبانة" أنَّ الله على
العرش، وقال: «ورأينا المسلمين جميعاً يرفعون أيديهم إذا دعوا الله نحو السماء؛ لأن الله

(١) الشَّنَارُ: أَفْبَحِ الْعَيْبِ وَالْعَارِ. يُقَالُ: عَارٌ وَشَنَارٌ. لسان العرب (٤/ ٤٣٠) مادة: شنر.

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) كلمتان لم أستطع قراءتهما.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) كلمة أو كلمتان لم أستطع قراءتهما.

(٦) كلمتان أو ثلاثة لم أستطع قراءتهما.

(٧) نحو كلمتين لم أستطع قراءتهما.

مستو على العرش الذي هو فوق السموات، فلولا أن الله على العرش لم يرفعوا أيديهم نحو العرش، كما لا يحطونها إذا دعوا إلى الأرض»^(١)، وَبَحَثَ فِي ذَلِكَ بَحْثًا حَسَنًا. / [١٠١/ب] [٩٧٨] أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيُّ، أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، أَبْنَا أَبُو جَعْفَرِ الصَّيْدَلَايِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّيْرَفِيِّ، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ الْأَعْرَجِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَبَّابِ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ الْأَصْبَهَانِي^(٢)، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْمُرُوزِيِّ^(٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَيَّارٍ^(٤)، ثَنَا خَلْفُ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ^(٥)، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَيْسَانَ^(٦)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ^(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَيْفٌ، فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَدْ نَزَلَ بِي ضَيْفُ اللَّيْلَةِ»، فَأَرْسَلَنَ إِلَيْهِ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْمَاءُ، قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ لِيُضَيِّفَنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟»، قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ الضَّيْفِ، فَلَمَّا أَتَى مَنْزِلَهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، خُبْزَةٌ لَنَا، قَالَ: فَكَأَنَّكَ تُصَلِّحِينَ الْمُصْبَاحَ فَأَطْفِئِيهِ، فَفَعَلَتْ، فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ أَيْدِيَهُمَا مَعَ الضَّيْفِ، وَخَلِيًّا بَيْنَ الضَّيْفِ وَبَيْنَ الْخُبْزَةِ فَأَكَلَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ الضَّيْفُ انْطَلَقَ إِلَى حَاجَتِهِ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: وَبَلَغَتْ سَاعَتِي الَّتِي آتَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُهُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ: «مَا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ اللَّيْلَةَ؟»، فَظَنَنْتُ أَنَّ الضَّيْفَ شَكَانِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) هذا النص في الإبانة (ص ١٠٧).

(٢) الحافظ، المجدد، العلامة، الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني، صاحب (المسند الكبير) و (التفسير)، توفى سنة (٣١٠هـ). قال في تذكرة الحفاظ: الحافظ الثقة. تاريخ الإسلام (١٦٨/٧) تذكرة الحفاظ (٧٧٦) سير أعلام النبلاء (٢٨٨/١٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١١١١).

(٣) الإمام الكبير، فقيه مرو، الزاهد، اسمه: عبد الله، صنف (الموطأ)، وثقه الخطيب توفي سنة (٢٩٣هـ). أعلام النبلاء (١٣/١٤).

(٤) أبو علي البغدادي الحرائي، قال أبو عروبة وغيره: متروك. ميزان الاعتدال (١/٥٣٧).

(٥) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، أبو أحمد الواسطي الكوفي، صدوق اختلط في الآخر. التقريب (١٧٣١).

(٦) أبو إسماعيل الشكري الكوفي، صدوق يخطئ. التقريب (٧٧٦٧).

(٧) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة. التقريب (٢٤٧٩).

فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ ﷻ عَجِبَ بِمَا صَنَعْتَ بِصَيْفِكَ، - أَوْ ضَحِكَ بِمَا صَنَعْتَ بِصَيْفِكَ -» (١). / [١٠٢ / أ]

[٩٧٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ (وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) (٢)، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَلْفٍ (٣)، أُنْتَبَأَ (٤) شَهْدَةُ ابْنَةُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الزَّاهِدِ اللَّغَوِيِّ، صَاحِبِ ثَعْلَبٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيِّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، رَجُلٌ يُقَاتِلُ وَيُقْتَلُ وَيَسْتَشْهَدُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيُسَلِّمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ وَيَسْتَشْهَدُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ» (٥).

حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عِدَّةَ أَحَادِيثَ فِي الصَّحِيحِ.

[٩٨٠] أَخْبَرَنَا (٦) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ رَوَّاحٍ وَغَيْرُهُ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف. البرزالي: هو عَلمُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ. وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ: مَضَى - [٩١٤].
وَالصَّيْدَلَاوِيُّ وَالصَّيْرِيُّ وَابْنُ شَاذَانَ وَالْقَبَّابُ: سَبَقُوا [٧٥٣].

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٦١٨٢) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٠٥٤) - (١٧٢) مِنْ طَرِيقِ فُضَيْلِ بْنِ عَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، بِهِ.

(٢) ما بين القوسين كتبه فوق السطر، وكتب بعده: "صح".

(٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُقْرِيُّ، الْمُجَوِّدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَلْفٍ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ، النَّاسِخُ، الْحَازِنُ، كَانَ عَدْلًا ثِقَّةً إِمَامًا، وَفِيهِ نَفْعٌ لِلنَّاسِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٣٧ هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٣ / ٤٤).

(٤) بهذا الإسناد من شهدة إلى ابن شاذان: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لـ (مشيخة ابن شاذان الصغرى). المعجم المفهرس (٨٠٢).

(٥) إسناده صحيح. وقد مضى الحديث [٨١٦] من طريق ابن شاذان، به. شيخ المصنف: هو يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، مَضَى [٩٢٢]. وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [٧١٠]. وَشَهْدَةُ [٧٤١]. وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ: هُوَ الْمُرَاتِبِيُّ، مَضَى [٧٧٤].

الحديث أخرجه أبو علي ابن شاذان في مشيخته الصغرى (٩)، ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر [٨١٦].

(٦) بهذا الإسناد من أوله إلى حاجب الطوسي: ذكر العلائي سماعه لـ (الجزء الأول والثاني من حديث أبي محمد حاجب بن أحمد الطوسي)، أما ابن حجر: فذكر سماعه من طريق عبد الوهاب بن ظافر، وسماءه: (فوائد حاجب الطوسي).

قَالُوا: أَبَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَبَا مَكِّيِّ بْنِ مَنْصُورِ الْكَرَجِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْحِيرِيِّ، ثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ^(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ
الْمُقَرِّي^(٢)، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٣)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ
حُدْسٍ^(٤)، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ضَحِكُ رَبِّنَا مِنْ قُنُوطِ
عَبْدِهِ، وَقُرْبِ غَيْرِهِ»^(٥) قَالَ: قُلْتُ: أَوْ يَضْحَكُ الرَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَنْ نَعْدَمَ^(٦) مِنْ

= انظر: إثارة الفوائد (٢/ ٥٤٢) المعجم المفهرس (١٠٨٧).

(١) مُسْنَدُ نَيْسَابُورَ، أَبُو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَرْحَمَ بْنِ سُفْيَانَ الطُّوسِيِّ، وَتَقَّهَ ابْنُ مَنْدَةَ وَالْحَلِيلِيُّ، وَأَتَمَّهُمُ الْحَاكِمُ،
وَقَالَ: «لَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا، وَهَذِهِ كُتِبَ عَمَّهُ». قَالَ الْمُعَلَّمِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَتَّصِدْ لِلسَّمَاعِ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا كَانَ عَمَّهُ يَحْضُرُهُ
مَعَهُ مَجَالِسَ السَّمَاعِ، وَيَأْخُذُ مَا تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَنَّمَا كَانَ يَرُوي تِلْكَ الْأَجْزَاءَ الَّتِي أُنتَخِبَهَا لَهُ الْبَلَادُزِيُّ مِنْ أَصُولِ عَمِّهِ وَلَمْ
يَتَعَدَّهَا، وَأَحَادِيثُهَا فِي «سِنَنِ الْبَيْهَقِيِّ» أَحَادِيثُ مَعْرُوفَةٌ تَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ. اهـ. توفي سنة (٣٣٦هـ). انظر:
الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٦٥) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٦) الثقات لابن قطلوبغا (٣/ ٢٣٠) التنكيل للمعلمي
(١/ ٤٢٩) الرُّوضُ الْبَاسِمُ فِي تَرَاجِمِ شَيْوخِ الْحَاكِمِ (٢٦٤).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ زِيَادِ الْقُرَشِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ الْمُقَرِّي، ثِقَّةٌ فَقِيهٌ حَافِظٌ، مَاتَ سَنَةَ (٢٤٥هـ)، ت. س. التَّقْرِيبُ (١١٧).

(٣) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، صَدُوقُ سِيءِ الْخِفْظِ. التَّقْرِيبُ (٧٠٢٩).

(٤) وَيُقَالُ: ابْنُ عُدْسٍ، أَبُو مَصْعَبِ الْعَقِيلِيِّ الطَّائِفِيِّ، جَمَعَ لَهُ الشَّيْخُ طَارِقُ آلِ ابْنِ نَاجِي فَقَالَ: ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي
"الثقات"، وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: غَيْرُ مَعْرُوفٍ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: مَجْهُولُ الْحَالِ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ "مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ
الْأَمْصَارِ": مِنْ الْأَثْبَاتِ. وَقَالَ الْجَوْرَقَانِيُّ: صَدُوقٌ، صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَصَحَّحَ لَهُ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خَزِيمَةَ وَابْنُ
حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ. اهـ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: لَا يُعْرَفُ، تَفَرَّدَ عَنْهُ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ.

الثقات (٥/ ٤٩٦) مشاهير الأمصار (٩٧٣) الأبطال والمناكير للجورقاني (١/ ٣٨٥) تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٨٤)

الميزان (٤/ ٣٣٥) تهذيب التهذيب (١١/ ١٣١) التقريب (١٥٧٤) التذليل على كتب الجرح والتعديل (٩١٢).

(٥) (وَقُرْبِ غَيْرِهِ): بِكسْرِ الْمُعْجَمَةِ فَفَتْحِ يَاءٍ، بِمَعْنَى تَغْيِيرِ الْحَالِ وَتَحْوِيلِهِ، وَالصَّمِيرُ: اللَّهُ ﷻ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ تَعَالَى يَضْحَكُ
مِنْ أَنَّ الْعَبْدَ يَصِيرُ مَا يُوسَا مِنَ الْخَيْرِ بِأَدْنَى شَرٍّ وَقَعَ عَلَيْهِ مَعَ قُرْبِ تَغْيِيرِهِ تَعَالَى الْحَالَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ، وَمِنْ مَرَضٍ
إِلَى عَافِيَةٍ، وَمِنْ بَلَاءٍ وَمِحْنَةٍ إِلَى سُورٍ وَفَرَجَةٍ. انظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه (١/ ٧٧).

(٦) (لَنْ نَعْدَمَ): مِنْ عَدَمٍ كَ "عَلِمَ"، إِذَا فَقَدَهُ، يُرِيدُ: أَنَّ الرَّبَّ الَّذِي مِنْ صِفَاتِهِ الصَّحِيحُ لَا تَفْقُدُ خَيْرَهُ، بَلْ كُلَّمَا احْتَجْنَا
إِلَى خَيْرٍ وَجَدْنَاهُ، فَإِنَّا إِذَا أَظْهَرْنَا الْفَاقَةَ لَدَيْهِ يَضْحَكُ فَيُعْطِي. انظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه (١/ ٧٧).

رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا» (١).

[٩٨١] قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ (٢): عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ (٣)، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَنبَرِهِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَعَظَّمَ اللَّهُ وَعَظَّمَ شَأْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧]، قَالَ: ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ، وَالخَلْقُ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يَنْزَقُهُمَا (٤) تَرْقُفَ الرُّمَانَةِ وَهُوَ يَقُولُ: "أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ"»، قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ هَكَذَا بِيَدِهِ حَتَّى كَانَهُ يَرْمِي بِشَيْءٍ وَيَتَلَقَّفُهُ، حَتَّى رَجَفَ مَنبَرُهُ، حَتَّى ظَنَنَّا لَيَقَعَنَّ جَمِيعًا (٥). / [١٠٢ / ب]

(١) إسناده ضعيف. شيخ المصنف: هو يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، مَضَى - [٩٢٢]. وَأَبْنُ رَوَاحٍ وَالسَّلْفِيُّ وَمَكِّيٌّ: مَضُوا [٧٤٢]. وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ: مَضَى - [٩٢١]. وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: مَضَى - [٧١١]. وَيَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ: ثِقَةٌ، مَضَى - [٩٦٥]. وَأَبُو رَزِينٍ: هُوَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ ﷺ.

الحديث أخرجه حَاجِبُ الطُّوسِيِّ فِي فَوَائِدِهِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.

وقد وصل إلينا الجزء الثاني من فوائد حاجب، وليس فيها حديث الباب. المكتبة المركزية بمكة المكرمة ٦٢٧/٤.

وأخرجه أحمد (١٦١٨٧) وابن ماجه (١٨١) من طريق يزيد بن هارون، عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهِ.

والحديث ضعفه الألباني في سنن ابن ماجه، وحسنه بطرقه في الصحيحة (٢٨١٠)، وضعفه شعيب في المسند.

(٢) حلقوم، أبو جعفر البغدادي الوراق، صَاحِبُ الْمُغَازِي، قَالَ ابْنُ عَدِي: رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: "الْمُغَازِي"، وَأَنْكَرَتْ عَلَيْهِ، أَتْنَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ وَعَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَهُوَ مَعَ هَذَا كُلِّهِ صَالِحُ الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَثْرُوكٍ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: (صَدُوقٌ كَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ، لَمْ يَدْفَعْ بِحُجَّةٍ، قَالَه أَحْمَدُ، د). الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (٢٨٥ / ١) التَّقْرِيبُ (٩٣).

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو طَوَالَةَ الْمَدِينِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٣٤٣٥).

(٤) (يَنْزَقُهُمَا): يَتَلَقَّفُهُمَا. وَالتَّرْقُفُ اسْتِلابُ الشَّيْءِ وَسُرْعَةُ تَنَاوُلِهِ. يُقَالُ: تَرَقَّفْتَ الْكُرَّةَ إِذَا أَخَذْتَهَا بِالْيَدِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ (٥٩١ / ١).

(٥) إسناده ضعيف، وأصله في الصحيح. إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ حُجَّةٌ تَكَلَّمَ فِيهِ بِلا قَادِحٍ، مَضَى - [٨٧٥]. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ ابْنُ يَسَارٍ، صَدُوقٌ يَدْلُسُ، وَرُمِيَ بِالتَّشْيِيعِ وَالقَدْرِ، مَضَى [٨٧٥].

[٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ اللَّتَيْي، ابْنُ أَبِي الْمُعَالِي ابْنُ الْجَبَّانِ، ابْنُ عَائِي بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْبُسْرِيِّ إِجَارَةَ، ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهٖ^(١) فِيمَا أذِنَ لَنَا: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ زَكَرِيَّا السَّاجِيَّ^(٢) حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ. قَالَ الرَّبِيعُ: وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ^(٤).

= علقه الخطابي في غريب الحديث (١/ ٥٩١) عن محمد بن إسحاق، به مختصراً. وقال: (يَتَزَقَّهًا) بإفراها. وأخرج أحمد (٥٦٠٨) واللفظ له، ومسلم (٢٧٨٨-٢٥) من طريق عبيد الله بن مقسم، عن ابن عمر قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية وهو على المنبر: ... (فذكر الآية). قال: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمُتَعَالِي، يُمَجِّدُ نَفْسَهُ». قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّهَا حَتَّى رَجَفَ بِهِ الْمُنْبَرُ، حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَخْرُجُ بِهِ. ولفظ مسلم: «فَيَقُولُ: أَنَا اللَّهُ - وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَسْطُهَا - أَنَا الْمَلِكُ» حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ... الحديث. ولم يذكر الآية. قوله: (وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَسْطُهَا): أي النبي ﷺ.

(١) ابن بطة العكبري الحنيلي، صاحب (الإبانة الكبرى)، محدث فقيه، قال الذهبي: له مع فضله أوهام وغلط. وقال المعلمي: فالذي يتحصل أن ابن بطة - مع علمه وزهده وفضله وصلاحه البارع - كثير الوهم في الرواية، فلا يتهم بما ينفى ما تواتر من صلاحه، ولا يحتج بما ينفرد بروايته. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٢٩) التنكيل للمعلمي (٢/ ٥٦١).

(٢) لم أجده.

(٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي، أبو محمد المصري، صاحب الشافعي، ثقة، ٤. التقريب (١٨٩٤).

(٤) خبر صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير أحمد الساجي، فلم أجده ترجمة، لكنه توبع. عيسى بن عبد الرحمن وابن اللتي: سبقا [٧١٠]. وابن الجبان وابن البصري: سبقا [٩٢٢]. وزكريا الساجي: ثقة فقيه، مضى [٧٥٥].

الخبر أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٦/ ٥٢) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وقد فصل الإسناد عن القصة في المطبوعة بإدراج قصة حفص الفرد بينها.

وأخرج البيهقي في معرفة السنن (٤٤/ ٣٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِي بْنِ زِيَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ صَاحِبِ الشَّاشِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ - وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْقُرْآنِ - فَقَالَ: أَفْ تُمْ أَفْ، مَنْ قَالَ إِنَّهُ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ.

إسناده صحيح. أبو عبد الله الخافظ: هو الحاكم. وأبو محمد بن عبد الله: كذا في المطبوع، وهو تصحيف، وصوابه

[٩٨٣] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ فِيمَا أَدْنَى لَنَا أَنْ نَرَوِيهِ عَنْهُ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ الْعَطَّارِ (١) حَدَّثَنَهُمْ، ثنا أَبُو يُونُسَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الدِّينَوْرِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الدِّينَوْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ (٢) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَنْبَلٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَفُظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ أَوْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ فَقَالَ: «تُوجَّهُ (٣) الْقُرْآنُ عَلَى خَمْسِ جِهَاتٍ: حِفْظُ الْقَلْبِ، وَتِلَاوَةٌ بِاللِّسَانِ، وَسَمْعُ الْأُذُنِ، وَبَصَرُ بَعَيْنٍ، وَخَطُّ يَدٍ». فَأَشْكَلَ عَلَيَّ قَوْلُهُ، وَبَقِيَتْ فِيهِ مُتَحِيرًا، فَقَالَ لِي: «مَا حَالُكَ؟ الْقَلْبُ مَخْلُوقٌ، وَالْمَحْفُوظُ بِهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَاللِّسَانُ مَخْلُوقٌ، وَالْمُتْلَوُ بِهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالْأُذُنُ مَخْلُوقٌ، وَالْمَسْمُوعُ إِلَيْهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، (وَالْيَدُ مَخْلُوقَةٌ، وَالْمَحْفُوظُ بِهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ) (٤)، وَالْعَيْنُ مَخْلُوقٌ، وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ»، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، الْعَيْنُ تَنْظُرُ إِلَى السَّوَادِ فِي الْوَرَقِ؟ فَقَالَ لِي: مَهْ، أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا: خَبْرُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ»، وَلَمْ يَذْكَرْ حَبْرًا وَلَا وَرَقًا، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ

= بلا "ابن"، وهو راوي مسند ابن راهويه، وثقه الخليلي، انظر ترجمته في: الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٥٢٢). والحسن: هو ابن صاحب حميد الشاشي، وثقه الخطيب. سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤٣١). وأخرجه الآجري في الشريعة (١٧٦) وأبو نعيم في الحلية (٩ / ١١٣) من طريق الحسن بن علي الجصاص، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٤١٩) من طريق أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإسترابادي، كلاهما عن الربيع، بنحوه. انظر للجصاص: تاريخ بغداد (٨ / ٣٧١).

وقول الشافعي تجده في: آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم (ص ١٤٨ - ١٤٩) شرح أصول الاعتقاد (٤١٨ - ٤٢٣) (٤٥٢) حلية الأولياء (٩ / ١١٢ - ١١٣) السنن الكبرى للبيهقي (٢٠٨٩٣) (٢٠٨٩٤) الأسماء والصفات له (٥٥٢ - ٥٥٦) ومعرفة السنن والآثار له (٣٤٣) (١٩٥٠٣).

(١) الإمام، الحافظ، الثقة، القدوة، الدوري، ثم البغدادي، الخضيب، قال الدارقطني: ثقة مأمون. (ت: ٣٣١هـ). سير أعلام النبلاء (١٥ / ٢٥٦). وانظر: الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٥٠١).

(٢) لم أميزه.

مَعِيَ إِلَى بَابِ الدَّارِ وَهُوَ يُكَلِّمُنِي بِهَذَا، إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ (١): يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ ذَهَبَتْ إِلَى عَبْدِ الوَهَّابِ الوَرَّاقِ (٢)، فَمَا أَجَابَهَا / [١٠٣ / أ] فِي الْمُسْأَلَةِ، فَتُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَكَ، فَقَالَ لَهَا: وَمَا مَسْأَلَتُكَ؟، قَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي حَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَنْ لَا يُكَلِّمَ جَارًا لَهُ سَنَةً، فَمَرَّ بِهِ بَعْدَ أَيَّامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ فَالْحَنَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَحَرِّمْتُ مِنْ هَذَا إِلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَاذْهَبْ فَإِنَّكَ لَمْ تَحْنَثِ، إِنَّكَ كَلَّمْتَهُ كَلَامَ خَالِقِ دُونَ المَخْلُوقِينَ (٣).

تَابَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الخَلَّالُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ المُرُوزِيِّ سَمِعَهُ بالبَصْرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى المَقْرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ (٤) (...)(٥) (٦).

[٩٨٤] قَالَ القَاضِي أَبُو أَحْمَدَ العَسَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ (٧)، ثنا هَاشِمُ بْنُ الوَلِيدِ (٨)، ثنا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ (١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ (٢)، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ

(١) كذا، ولعل "قَالَ" أكثر استقامة مع السياق.

(٢) (الورَّاق): لم ترد في مطبوعة الإبانة. وهو عَبْدُ الوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ بْنِ نَافِعِ البَغْدَادِيِّ، أَبُو الحَسَنِ الوَرَّاقِ، الإِمَامُ، القُدُوءَةُ الرَّبَّانِيُّ، (ت: ٢٥١هـ). قال ابن حجر: ثقة، د ت س. سير أعلام النبلاء (١٢/٣٢٣) التقريب (٤٢٥٩).

(٣) إسناده ضعيف. وأبو يوسف وأبو بكر الدَّيْنُورِيُّانِ: لم أجدهما.

الخبر أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٥/٣٣٩) وفي متنه زيادة لم ترد عند المصنّف، وهي رؤيا منام رأى أَبُو أَحْمَدَ الأَسَدِيُّ فِيهَا رَبَّهُ ﷺ، ومن طريق ابن بطة أخرجه المصنّف. وانظر [٩٩٢][٩٩٣].

(٤) هو الإمام أحمد بن حنبل.

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٦) لم أعرف رجال الإسناد من بعد الخلال. وسيأتي الخبر برقم [٩٩٢] عن البيهقي بإسناده إلى إبراهيم بن يحيى المقرئ، بنحوه.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَبُو مُحَمَّدِ البَرَّازِ الأَصْبَهَانِيُّ، روى عن هاشم بن الوليد الهروي، وعنه: أَبُو أَحْمَدَ العَسَّالُ، قال أبو الشيخ: كَانَ شَيْخًا صَدُوقًا. وقال أبو نعيم: صَدُوقٌ ثَقَّةٌ. وقال الذهبي: كَانَ صَدُوقًا فِيهَا بَلْغَنًا. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٢٩٤هـ).

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/٣٧٨) تاريخ أصبهان (٢/٢٤) تاريخ الإسلام (٦/٩٦٥) إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٥٨٠).

(٨) هاشم بن الوليد بن خالد بن مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَجْرَانَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَبُو طَالِبِ الهروي، وثقه الخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه أبو حاتم الرازي، توفي سنة (٢٣٩هـ) أو (٢٤٠هـ). الجرح

والتعديل (٩/١٠٦) الثقات (٩/٢٤٣) تاريخ بغداد (١٦/١٠١) تاريخ الإسلام (٥/٩٥٦).

عُمَرَ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ سَبْعًا، فَأَخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَسَكَنَهَا، وَأَسْكَنَ سَائِرَ سَمَوَاتِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ» (٣).

تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ ذَكْوَانَ، وَرَوَاهُ عَنْهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ.

[٩٨٥] قَالَ أَبُو حَفْصِ ابْنِ شَاهِينَ فِي "كِتَابِ السُّنَّةِ" - الَّذِي رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ الْفَقِيهُ صَاحِبُ "التَّعْلِيقَةِ" (٤) - : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَدَقَةَ، ثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر: ١٤] قَالَ: أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ (٥).

[٩٨٦] قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ الْحَافِظُ الْفَقِيهُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (٦)، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، ثنا أَبُو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٧) مَوْلَى (أُمِّ عَمْرٍو) (٨) بِنْتِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا يَزِيدُ

(١) العَيْبِيُّ، أَبُو عَمْرِو الصَّفَارِ البَصْرِيُّ، ضَعِيفٌ، ت. التَّقْرِيبُ (١٥٠٨).

(٢) البَصْرِيُّ الْأَزْدِيُّ، الْجَهْضَمِيُّ، وَيُقَالُ الطَّاحِي، مَوْلَاهُمْ، خَالَ وَلَدَ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، ضَعِيفٌ، ق. التَّقْرِيبُ (٥٨٧١).

(٣) مَنَكْر. الْعَسَّالُ: مَضَى [٧٥٤]. وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: هُوَ الْجَمَّحِيُّ الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧٨٠].

أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَقَالَ: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. وَكَذَا قَالَ الذَّهَبِيُّ. وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

انظر: الضعفاء الكبير (٣٨٨/٤) علل الحديث (٢٦١٧) الذهبي في العلو (٣٩) السلسلة الضعيفة (٣٣٨) (٣٠٣٨).

(٤) قال النووي: واعلم أن مدار كتب أصحابنا العراقيين أو جماهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ

أبي حامد، وهو في نحو خمسين مجلداً، جمع فيه من النفائس ما لم يشارك في مجموعته من كثرة المسائل والفروع، وذكر مذاهب العلماء، وبسط أدلتها، والجواب عنها، وعنه انتشر فقه طريقة أصحابنا العراقيين. تهذيب الأسماء (٢/٢١٠).

(٥) فيه علي بن صدقة لم أجده، وبقية رجاله ثقات. وهو مكرر [٨٤٥].

(٦) الإمام الكبير، الحافظ، الأثري، الفقيه، أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأخرم الأصبهاني، توفي سنة

(٣٠١هـ)، وقطع عن التحديث سنة (٢٩٦هـ) لإختلافه، قال ابن حجر: كان من الفقهاء الحفاظ المتقين. سير

أعلام النبلاء (٧/٤٢) لسان الميزان (٧/٢٢٦) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩١٧).

(٧) القرشي الأموي، مولاهم الدمشقي الفراديسي، صدوق، ضعف بلا مستند، خ د س. التَّقْرِيبُ (٣٣٤).

(٨) (أم عمرو): كذا في الأصل، والذي في كتب التراجم: "أم الحكم"، وهي أخت عمربن عبد العزيز، ويقال: إنه مولى

عمر بن عبد العزيز. انظر: تاريخ دمشق (٨/١٧٠) تهذيب الكمال (٢/٣٨٩).

بْنُ رَبِيعَةَ الصَّنَعَانِيِّ^(١)، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ^(٢)، عَنْ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي اللَّهُ تَعَالَى فَيَنْشِي رِجْلَهُ عَلَى الْجِسْرِ. فَيَقُولُ: "لَا يُجَاوِزُنِي الْيَوْمَ ظَلْمٌ"، فَيُنْصَفُ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ»^(٣).

[٩٨٧] وَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهَسَنَجَانِيُّ^(٤)، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ^(٥)، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ^(٦)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ^(٧)، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْقَنْطَرَةِ الْوُسْطَى بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَقُولُ: "وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَجْزِي (٨) الْيَوْمَ ظَالِمٌ"^(٩).

(١) أَبُو كَامِلٍ الرَّحْبِيُّ، الصَّنَعَانِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: متروك. وضعفه آخرون، وأما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به. الميزان (٤/٤٢٢) اللسان (٨/٤٩٢).

(٢) شَرَّاحِيلُ بْنُ آدَةَ، ثقة. التقريب (٢٧٦١).

(٣) إسناده ضعيف جداً. العسأل: مضي [٧٥٤]. وإِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ: صدوق يخطئ، مضي [٧٤٤].

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٢١) وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٢٠) من طريقين عن أبي النَّضْرِ-إِسْحَاقَ، به، وفي آخره زيادة.

وأخرجه الراعي في أخبار قزوين (٤/١٦٠) من طريق نصر بن نافع، عن يزيد بن ربيعة، به، وفي آخره زيادة.

قال الألباني: ضعيف جداً. السلسلة الضعيفة (١٤٠١).

(٤) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُجَوِّدُ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدِ بْنِ سُؤَيْدِ الْهَسَنَجَانِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ، لَهُ (مُسْنَدٌ) يَزِيدُ عَلَى مِائَةِ جُزْءٍ، رَوَاهُ عَنْهُ مَيْسَرَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَزْوِينِيُّ، مات سنة (٣٠١هـ)، ووثقه الخليلي. الإرشاد (٢/٦٨٥) سير أعلام النبلاء (١٤/١١٥).

(٥) صَدَقَةُ بْنُ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ، ثقة. التقريب (٢٩١١).

(٦) أَبُو حَفْصِ الْأَزْدِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال أحمد: (لا بأس به، بليته من الأهلاني). وقال ابن حجر: صدوق، ضعفه في روايته عن عَلِيِّ بْنِ يَزِيدِ الْأَهْلَانِيِّ. ميزان الاعتدال (٣/٤٠) التقريب (٤٤٨٣).

(٧) أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشْقِيُّ، الدَّرَانِيُّ، ثقة. التقريب (٢٥٤٤).

(٨) "لا يجزي" كذا في الأصل، وفي العلو: (لا يجوز بي)، وفي مختصر الصواعق: (لا يجاوزني).

(٩) منكر. هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: صدوق، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، مضي [٩١١].

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٢٢١) - في ترجمة ابن أبي العاتكة - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٢٧) من طريق هشام بن عمار، به.

[٩٨٨] وَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ^(١)، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ^(٢)، ثنا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ^(٣)، عَنِ السُّدِّيِّ^(٤)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ^(٥) وَأَبِي صَالِحٍ^(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥] قَالَ: قَعَدَ^(٧).

= وقال العقيلي: لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ. وقال ابن الجوزي: (هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ابْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ لَيْسَ بِشَيْءٍ). والحديث أورده الذهبي في العلو (٣١٠) وفي تاريخ الإسلام (١٤٨/٤) - في ترجمة ابن أبي العاتكة - وابن الموصلي في مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٦٤) من حديث هشام بن عمار، به. وقال الذهبي في العلو: الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ، وَإِسْنَادُهُ وَسَطٌ. وقال في تاريخه: ساق (ابن أبي عاتكة) حديثاً طويلاً منكرًا. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٠٣٩/٩) عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد مرفوعاً، ومطوياً، وليس فيه "الجلوس على القنطرة"، ولفظه: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُقْسِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي لَا يَحُوزُنِي الْيَوْمَ ظُلْمٌ....». وقال الألباني: منكر. السلسلة الضعيفة (٥٩٧٥).

(١) أبو داود سليمان بن داود بن نصر القطان الرازي، ذكره ابن منده، وذكر ابن خلفون والمزي اسم جده "نصر". انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب (٢٦٨٧) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص ٥٣٧، ترجمة ٤٤٧) ضمن الرواة عن سهل بن عثمان. تهذيب الكمال (٢٥٠/٣٣) ضمن الرواة عن أبي حصين بن يحيى بن سليمان الرازي. (٢) سهْلُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ فَارِسِ الْكِنْدِيِّ، أَبُو مَسْعُودِ الْعَسْكَرِيِّ، نَزِيلُ الرَّيِّ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ. وقال الذهبي: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُجَوِّدُ، الثَّابِتُ. وقال في الكاشف: حافظ ثقة صاحب غرائب. وقال ابن حجر: أحدُ الحفَّاظ، له غرائب، م.

الجرح والتعديل (٢٠٣/٤) سير أعلام النبلاء (١١/٤٥٤) الكاشف (٢١٧٤) التقريب (٢٦٦٤).

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين. التقريب (١٤٤٥).

(٤) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ السُّدِّيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، الْأَعْوَرُ، قَالَ النَّسَائِيُّ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: ثِقَّةٌ، وَقَالَ مَرَّةً: مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُجْتَنَّبُ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ. وقال ابن حجر: صدوق يهمل، ورمي بالتشيع، م ٤. الجرح والتعديل (١٨٤/٢) سير أعلام النبلاء (٥/٢٦٤) التقريب (٤٦٣).

(٥) عَزْوَانُ الْغِفَارِيُّ الْكُوفِيُّ، ثقة، خت د ت س. التقريب (٥٣٥٤).

(٦) بَادِئٌ، وَيُقَالُ: بَادِئٌ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ، قال ابن حبان: يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه. وقال ابن حجر: ضعيف يرسل، ٤. المجروحين (١٨٥/١) التقريب (٦٣٤).

(٧) إسناده ضعيف جداً، وفي متنه نكارة. وانظر [٧٩٢].

وأورده ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (٢/٢٥١) وعزاه إلى "تفسير السُّدِّيِّ"، قال: (وَفِي تَفْسِيرِ السُّدِّيِّ

= عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَأَبِي صَالِحٍ... فذكره.

وأورد الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨٧/٢٠): [قَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ: سَأَلْتُ إِسْمَاعِيلَ (وهو قوام السنة) يَوْمًا: أَلَيْسَ قَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: اسْتَوَى: قَعْدًا؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ لَهُ: إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ يَقُولُ: إِنَّمَا يُوصَفُ بِالْقُعُودِ مَنْ يَمَلُّ الْقِيَامَ. قَالَ: لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا يَقُولُ إِسْحَاقُ].

وتفسير السُّدِّي: يرويه أسباط بن نصر الهمداني عنه، وهو الطريق المعول عليه، ويوجد شيء يسير منه من طريق الحكم بن ظهير وغيره عن السُّدِّي. وأسباط: صدوق كثير الخطأ يغرب. التقريب (٣٢١). وانظر: التقرير في أسانيد التفسير للطريفي (ص ٦٥).

وأخرج الطبري تفسيراً من طريق أسباط، عن السُّدِّي، ثم علق الشيخ أحمد شاكر بقوله: [هذا الإسناد من أكثر الأسانيد دوراً في تفسير الطبري، إن لم يكن أكثرها، فلا يكاد يخلو تفسير آية من روايته هذا الإسناد. وقد عرض الطبري نفسه في (١/٣٥٤)، فقال - وقد ذكر الخبر عن ابن مسعود وابن عباس بهذا الإسناد - "فإن كان ذلك صحيحاً، ولست أعلمه صحيحاً، إذ كنتُ بإسناده مرتاباً". ولم يبين علّة ارتيابه في إسناده، وهو مع ارتيابه قد أكثر من الرواية به، ولكنه لم يجعلها حجة قط...]. ثم ذكر الشيخ شاكر كلاماً طويلاً يتعلق بتفسير السُّدِّي. انظر: تفسير الطبري (١/١٥٦).

أقول: إذا كان طريق أسباط - مع ضعفه - لم يصححه الطبري وارتاب فيه، فطريق ابن ظهير أشد ضعفاً منه. أضف إلى ذلك أن السُّدِّي نفسه لا يحتمل منه مثل هذا المتن.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وقد رواه عن ابن عباس السُّدِّي في التفسير المعروف الثابت عنه، وقد نقله عن أشياخه، والسُّدِّي ثقة روى له مسلم، وتفسيره رواه عنه أسباط بن نصر، وهو ثقة، روى له مسلم، وقد ذكر في أول تفسيره أنه أخذه عن أبي مالك، وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود، وعن ناسٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، لكن هو ينقله بلفظه ويخلط الروايات بعضها ببعض، وقد يكون فيها المرسل، والمسند، ولا يميز بينهما، ولهذا يقال: ذكره السُّدِّي عن أشياخه. ففيه ما هو ثابت عن بعض الصحابة: ابن مسعود، وابن عباس، وغيرهما. وفيه ما لا يجزم به. تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء (١/١٦٤ - ١٦٧).

وقال ابن حجر: ومنهم (أي من الضعفاء) إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، وهو كوفي صدوق، لكنه جمع التفسير من طرق منها عن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة بن شراحيل عن ابن مسعود، وعن ناسٍ من الصحابة وغيرهم. وخلط روايات الجميع فلم تتميز رواية الثقة من الضعيف، ولم يلق السُّدِّي من الصحابة إلا أنس بن مالك، وربما التبس الصغير الذي تقدم ذكره. انظر: العجائب في بيان الأسباب (١/٢١١).

وهناك رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة بعنوان: أسانيد نسخ التفسير والأسانيد المتكررة في التفسير، جمعاً ودراسة. للطالب: عطية بن نوري آل خلف الفقيه. ويأشرف: د. حاتم العوني.

[٩٨٩] وقال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغَلِّسِ (١)، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ (٢)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ هَلِيعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ الْهَدَلِيِّ (٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قَالَ: يُجْلِسُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ جِبْرِيلَ، ثُمَّ يُشَفِّعُ لِأُمَّتِهِ (٤).

[٩٩٠] قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ فِي كِتَابِ "الشَّرِيعَةِ": ابْنَا ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ

(١) أَبُو الْقَاسِمِ الْبُعْدَادِيُّ، وَفَقَّه الدَّارِقَطْنِيُّ. سِير أَعْلَام النُّبَلَاءِ (١٤/٥٢١) الدَّلِيلُ الْمَغْنِيُّ لِشَيْخِ الدَّارِقَطْنِيِّ (١٤١).
 (٢) يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، أَبُو زَكَرِيَّا الْمَصْرِيُّ، صَدُوقٌ رَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ، وَلِيبْنِهِ بَعْضُهُمْ لِكُونِهِ حَدَّثَ مِنْ غَيْرِ أَصْلِهِ، ق. التَّقْرِيبُ (٧٦٠٥). وَانظُر: إِرْشَادُ الْقَاصِي وَالدَّانِي إِلَى شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ (١١٢٩).
 (٣) أَبُو رِيَانَ، وَقِيلَ: أَبُو طَلْحَةَ الْمَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، رَوَيْتَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مِنْ صَحِيفَةٍ، بَخ د ت. التَّقْرِيبُ (٤٥٨٩).
 (٤) بَاطِلٌ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: هُوَ كَاتِبُ اللَّيْثِ، مَضَى [٩٠٠]. وَابْنُ هَلِيعَةَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، ضَعْفُوهُ، مَضَى [٧٤٣].
 أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢٤٧٤) عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، بِهِ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: "فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ".
 وَالْخَبْرُ ذَكَرَهُ الْأَبْلَابِيُّ فِي الضَّعِيفَةِ (٥٠٠٨) وَقَالَ: (بَاطِلٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، وَلَهُ عِلْتَانُ: الْأُولَى: الْإِنْقِطَاعُ بَيْنَ الْهَدَلِيِّ وَسَعِيدِ. وَالْآخَرَى: ضَعْفُ ابْنِ هَلِيعَةَ. وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ هَلِيعَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِذَا لَمْ يُتَابَعِ، وَعَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ قِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ).

أقول: يدل خبر الباب وأخبار أخرى لا تصح عن مجاهد وغيره على أن النبي ﷺ يجلس على العرش، - وفي بعضها "ثم يشفع" كما في خبر الباب -، وهذا مخالف لما صحَّ من سجوده ﷺ تحت العرش، ثم يؤذن له وهو لا يزال ساجداً تحت العرش، فيشفع، فأخرج البخاري (٤٧١٢) واللفظ له، ومسلم (١٩٤) - (٣٢٧) عن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ في حديث الشفاعة أنه قال: «... فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ﷻ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَمَامِدِهِ وَحَسَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ سَيِّئًا، لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ تَعْطُهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ...».

وأخرجه البخاري أيضاً (٤٤٧٦) عن أنس ؓ، عن النبي ﷺ قال: «فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَفَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعْطُهُ، وَقُلْ يُسْمَعُ وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَخْبُدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِنْهُ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ، فَأَقُولُ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ، وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ، يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿خَلَدِينَ فِيهَا﴾ [البقرة: ١٦٢].

شَيْبٍ^(١)، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ^(٢) قَالَ: مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا يَنْزِلُ رَبُّكُمْ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ، وَمَا مِنْ سَمَاءٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهَا كُرْسِيُّ، فَإِذَا نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ خَرَّ أَهْلُهَا سُجُودًا حَتَّى يَرْجِعَ، فَإِذَا أَتَى السَّمَاءَ - يَعْنِي الدُّنْيَا - أَطَّتْ^(٣) وَتَرَعَدَتْ مِنْ خَشْيَتِهِ ﷻ، وَهُوَ بَاسِطٌ يَدَيْهِ يَدْعُو عِبَادَهُ: "مَنْ يَدْعُونِي"^(٤) أَجِبُهُ، مَنْ يَتُبْ إِلَيَّ أَتْبَ عَلَيْهِ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟^(٥).

(١) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجْرِيُّ الْمُسَمَعِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثقة، م ٤. التقريب (٢٤٩٤).

(٢) المدني، مولى عمر بن الخطاب ﷺ، من مشاهير التابعين، قيل أنه كان من أشعر شعراء اليمن في عصره، وذكر ابن عساكر له أشعاراً في ترجمته، قال أبو حاتم: لَيْنٌ. وقال صالح جزرة - فيما نقله عنه البيهقي -: (حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ، وَرَوَى عَنْهُ رِبِيعَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ "قَتَلَ مُسْلِمًا بِمُعَاهِدٍ"، وَهُوَ مُرْسَلٌ مُنْكَرٌ). وقال الدارقطني - فيما نقله عنه البيهقي أيضاً -: ضَعِيفٌ، لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ إِذَا وَصَلَ الْحَدِيثَ، فَكَيْفَ بِمَا يُرْسَلُهُ. وقال ابن حجر: ضعيف، ٤.

الجرح والتعديل (٢١٦/٥) السنن الكبرى للبيهقي (١٥٩٢٤) (١٥٩٢٥) تاريخ دمشق (٢١/٦٨) ميزان الاعتدال (٥٥١/٢) التقريب (٣٨١٩) الأعلام للزركلي (٣٠٧/٣).

(٣) الْأَطِيطُ: صَوْتُ الْأَقْتَابِ. النهاية لابن الأثير (١/٥٤).

(٤) كَذَا، وَالْجَادَةُ: "مَنْ يَدْعُونِي".

(٥) خبر ضعيف، وفي منته نكارة، وهو ها هنا مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، لَكِنَّهُ مِنْ بَلَاغَاتِهِ كَمَا سَيَأْتِي [١٠٧٢].

ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: هُوَ أَبُو بَكْرٍ. وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: ثَقَّةٌ ثَبَتَ، لَكِنَّهُ يَدْلُسُ وَيُرْسِلُ، مَضَى [٨٦٧].

وهو في الشريعة للأجري (٧١٨) وتفسير عبد الرزاق (١١٥٧)، وتماهه: "وَمَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ، مَنْ يَقْرِضْ غَيْرَ مُعْدَمٍ وَلَا ظَلُومٍ".

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٤٩) عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد إلا أن ابن البيلماني قال: (بَلَّغَنِي أَنَّهُ..) فذكره، ولم يذكر "له في كل سماء كرسى" ولا بسط اليمين.

وأخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٤٢) بإسنادٍ مقلوب، وزاد فيه ألفاظاً منكراً!!

قال ابن منده: أنا عبد العزيز بن سهل الدبَّاس، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَرْقِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي تَوْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فذكره، وذكر جلوس الرب على الكرسي.

أورد الألباني حديث ابن منده في الضعيفة (٦٣٣٤) وقال: (باطل بذكر "الكرسي والجلوس"، وهذا إسناد وإه جداً، مَنْ دُونَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ لَمْ أَجِدْ لَهُمْ تَرْجُمَةً، غَيْرَ مُحْفُوظِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ: قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي "الْمِيزَانِ": "ضَعَّفَ أَحْمَدُ أَمْرَهُ جَدًّا... ولم يترك".

هَذَا صَحِيحٌ عَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ (١).

[٩٩١] قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ فِي الثَّلَاثِ مِنْ "أَمَالِيهِ":
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ (٢)، ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ (٣)، ثنا صَفْوَانٌ قَالَ:
 سَمِعْتُ أَيُّعَ بْنَ عَبْدِ (٤) وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ يَقُولُ: إِنَّ لِحْهَمَ سَبْعُ قَنَاطِرٍ، فَالسَّرَّاطُ (٥) عَلَيْهَا،
 وَاللَّهُ تَعَالَى فِي الرَّابِعَةِ مِنْهُمْ، قَالَ: فَيَحْبَسُ الْخَلْقَ عِنْدَ الْقَنْطَرَةِ الْأُولَى، فَيَقَالُ: قِفُوهُمْ ﴿لِيَتَمَّ
 مَسْئُولُونَ﴾ (٦) [الصَّافَاتُ: ٢٤] فَيَحَاسِبُونَ عَلَى الصَّلَاةِ وَيُسْأَلُونَ عَنْهَا، قَالَ: فَيَهْلِكُ فِيهَا مَنْ
 هَلَكَ، وَيَنْجُو مَنْ نَجَا، فَإِذَا بَلَغُوا الْقَنْطَرَةَ الثَّانِيَةَ حُوسِبُوا بِالْأَمَانَةِ كَيْفَ أَدَوْهَا، وَكَيْفَ
 خَانُوهَا، قَالَ: فَيَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ، وَيَنْجُو مَنْ نَجَا، فَإِذَا بَلَغُوا الْقَنْطَرَةَ الثَّلَاثَةَ سُئِلُوا عَنِ الرَّحِمِ

= ثم ذكر الألباني خبر الآجري وقال: (الأطيط والترعيد منكر أيضاً.... وجملة القول: أن هذه الزيادات - التي جاءت في حديث الترجمة [ابن منده] وحديث ابن البيلماني دون سائر طرق الحديث المتواترة - هي زيادات باطلة، لضعف إسنادهما، ومخالفتها للأحاديث الصحيحة).

- (١) بيّنًا في التخريج أنه من بلاغاته، ويقصد المصنّف: أن إسناده صحيح إلى ابن البيلمانيّ.
- (٢) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خَالِدِ السَّهْمِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْهُ: صَاحِبُ أُصُولٍ، تُؤَيِّ سَنَةَ (٢٩٦هـ). تاريخ أصبهان (٢/٢٣). وانظر: طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/٣٧١) تاريخ الإسلام (٦/٩٦٧) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٦٠٢).
- (٣) عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ الْخَوْلَانِيُّ الْحِمِصِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٤١٤٥).
- (٤) أَيُّعَ بْنَ عَبْدِ الْكَلَاعِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: تَابِعِي صَغِيرٌ، لَا يَصَحُّ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ صَحَابِيٍّ، وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ بَعْضُهُمْ فَعَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ. وبنحوه قال الذهبي. (ت ١٠٦هـ). تاريخ الإسلام (٣/١٧) الإصابة (١/٣٩٦) اللسان (٢/٢٣٣).
- وقد فرق ابن حجر بينه وبين أيّع (غير منسوب) الذي يروي عن ابن عمر، وبين ثالث هو أيّع بن عبد كلال الحميريّ، أما الذهبي فجعل غير المنسوب والكلاعي واحداً، وغير المنسوب قال عنه ابن حجر: ضعيف. انظر: التقريب (٥٩٤) الإصابة (١/٣١٥).
- (٥) هكذا ضبطها المصنّف بالسّين، وهي لُغَةٌ فِي "الصَّرَّاطِ"، وَهِيَ بِالصَّادِ لُغَةٌ فُرَيْشِ الْأَوَّلِينَ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ، وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَجْعَلُهَا سَيْنًا، وَقِيلَ: إِنَّمَا قِيلَ لِلطَّرِيقِ الْوَاضِحِ سَرَّاطٌ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَرِطُ الْمَارَةَ لِكثْرَةِ سُلوُكِهِمْ، أَيِ يَتَلَعَّهْمُ، وَالسَّرَطُ: الْبَلْعُ. انظر: لسان العرب (٧/٣١٣) مادة: سراط.

(٦) نص الآية: ﴿وَقِفُوهُمْ لِإِتْمَانِهِمْ مَسْئُولُونَ﴾.

كَيْفَ وَصَلُوهَا، وَكَيْفَ قَطَعُوهَا، فَيَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ، وَيَنْجُو مَنْ نَجَا، وَالرَّحِمُ يَوْمَئِذٍ رَدْفُ
الرَّبِّ ﷻ مُتَدَلِّيَةٌ إِلَى الْهَوَاءِ فِي جَهَنَّمَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ وَصَلَنِي فَصَلِّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ
(١) / [١٠٣ / ب]

[٩٩٢] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ فِي "مَنَاقِبِ أَحْمَدَ": وَجَدْتُ فِي كِتَابِ رَفِيقِي مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ الْقَطَّانِ (٢) بِحَمْدِ اللَّهِ بِخَطِّهِ: فِيمَا أَخْبَرَهُمْ شَيْخُنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) إسناده صحيح إلى أَيْفَعٍ مِنْ قَوْلِهِ، وَهُوَ خَيْرٌ مَقْطُوعٌ لَيْسَ بِحُجَّةٍ. الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَيَّانَ: هُوَ أَبُو الشَّيْخِ [٩٢٩].
وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ: مَضَى فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ. وَصَفْوَانُ: هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ هَرَمِ السَّكْسَكِيِّ، ثِقَةٌ [٧٠٦].
أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَةِ (١٣١ / ٥) عَنْ أَبِي الشَّيْخِ، بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي السَّنَةِ (١٠٦٠) عَنْ أَبِيهِ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَةِ (١٣١ / ٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ
الْحُمْصِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَلَاثَتُهُمْ: عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، بِهِ، وَاخْتَصَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ.
وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي السَّنَةِ (١٢٠٨) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَةِ (١٣٢ / ٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عِيَّاشٍ، كِلَاهُمَا عَنْ صَفْوَانَ، بِهِ، وَاخْتَصَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ زَادَ صَفْوَانُ مَوْعِظَةً أُخْرَى مِنْ قَوْلِ أَبِي الْيَمَانِ الْهُوزَنِيِّ.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٠٤٧ / ٦) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَيْفَعٍ، مَخْتَصِرًا بِذِكْرِ لَفْظِ
"مَوْعِظَةُ الْهُوزَنِيِّ"، لَكِنَّهُ جَعَلَهَا مِنْ قَوْلِ أَيْفَعٍ.

الشواهد:

ولفظ "القناطر السبعة" لها شاهد من قول مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (٩١٥).
وَأَخْرَجَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ فِيمَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧٤٩٣) بِإِسْنَادٍ فِيهِ بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدُّمَيْطِيُّ وَكُلْتُومُ بْنُ
زِيَادٍ: ضَعْفُهُمَا النَّسَائِيُّ. مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٣٤٥ / ١) (٤١٣ / ٣).

وروي أنها ثلاثة قناطر:

أَخْرَجَ الْحَاكِمُ (٣٩٣٠) وَعَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (٩١٤) مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:
مُرُورُ الصَّرَاطِ ثَلَاثَةٌ جُسُورٌ: جِسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحْمُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ ﷻ. صَحَّحَ إِسْنَادَهُ الْحَاكِمُ
وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ!! لَكِنْ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هَذَا مَوْقُوفٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، قِيلَ: هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ، وَمُرْسَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَالِمِ بْنِ
أَبِي الْجَعْدِ.

وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبْرَانِيِّ (٤١٢، ١٥٩ / ٢٤) عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: "بَلَّغْنِي..". وَعَنْ سَفِيَانَ مِنْ قَوْلِهِ. وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ
عِنْدَهَا، فَفِي الْإِسْنَادِ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. التَّقْرِيبُ (٥٨٣٤).

(٢) الْحَافِظُ، الْبَارِعُ، الْجَوَالُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ، الْقَطَّانُ، الْأَعْرَجُ، مَاتَ فِي الْكُهُولَةِ
سَنَةَ (٤٢٢ هـ)، وَقَلَّ مَا خُرِّجَ عَنْهُ. سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٤٢٣ / ١٧).

المُهْرَانِيُّ^(١)، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْبَغْدَادِيِّ يَقُولُ: ثنا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى الْبَجَلِيُّ^(٢)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُقْرِي^(٤) قَالَ: صِرْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ اللَّفْظِ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ بَدَأَ فِي بَلَدِنَا وَسَأَلُونِي، فَأَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ فِيهِ؟ فَقَالَ: «يُوجَّهُ الْقُرْآنُ عَلَى خَمْسِ جِهَاتٍ»، فَقُلْتُ: مَا هِيَ؟ فَقَالَ لِي: «حِفْظُ بِالْقَلْبِ، وَتِلَاوَةُ بِاللِّسَانِ، وَسَمْعٌ بِأُذُنٍ، وَنَظَرٌ بِعَيْنٍ، وَخَطٌّ بِإِدِّ»، فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَرْحِ ذَلِكَ فَقَالَ لِي: «الْقَلْبُ مَخْلُوقٌ، وَالْمَحْفُوظُ بِالْقَلْبِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَاللِّسَانُ مَخْلُوقٌ، وَالْمُتْلُو بِهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالسَّمْعُ مَخْلُوقٌ، وَالْمَسْمُوعُ بِهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالْيَدُ مَخْلُوقَةٌ، وَالْمَخْطُوطُ بِهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالْعَيْنُ مَخْلُوقَةٌ، وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ»، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ تَبِعَنِي، فَلَمَّا كَانَ عَلَى بَابِ دَارِهِ أَتَاهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ أَنْ لَا يَكَلِّمَ جَارًا لَهُ، فَمَرَّ بِهِ بَعْدَ أَيَّامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَحَنَ فِي قِرَاءَتِهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ؟» فَسَكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ ثَانِيًا، فَقَالَ أَحْمَدُ: «كَيْفَ حَلَفَتْ؟» فَذَكَرَ، فَقَالَ أَحْمَدُ: «لَمْ تَحْنُثْ، لَا، بَلْ كَلَّمْتَهُ بِكَلَامِ الْخَالِقِ دُونَ الْمَخْلُوقِينَ، وَالثَّمَنُ^(٥) عَلَى كَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ»^(٦).

(١) النَّيْسَابُورِيُّ، أَكْثَرَ عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَنِ الْكَبْرَى، وَوَصَفَهُ بِالْعَدْلِ وَالْمُرْكَبِيِّ وَرَوَى عَنْهُ كِتَابَ "أَسَامِي الضَّعْفَاءِ" لِلْبَخَارِيِّ، وَوَصَفَهُ الْذَهَبِيُّ بِالْمُرْكَبِيِّ أَيْضًا.

الخلافات للبيهقي (٩١) (١٦٠) (٧٩١) تاريخ الإسلام (٣٢٦/٩) السلسبيل النقي في شيوخ البيهقي (٢٠).

(٢) أَبُو سَعِيدِ الْبَجَلِيُّ النَّهْأَوَنْدِيُّ، صَاحِبُ أَخْبَارٍ وَحِكَايَاتٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ تَمِيِزًا وَقَالَ: مَقْبُولٌ. التَّقْرِيبُ (٦٨٢١). (٣) لَمْ أَمِيزْهُ.

(٤) لَمْ أَجِدْهُ، وَقَدْ مَرَّ بِرَقْمِ [٩٨٣].

(٥) الثَّمَنُ: مَا تَسْتَحِقُّ بِهِ الشَّيْءَ. أَرَادَ أَنْ اسْتَحَقَّاقَ الْحِنْثَ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى كَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ. لِسَانَ الْعَرَبِ (٨٢/١٣) مَادَّةٌ: ثَمَنٌ.

(٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَالْعَطَّارُ وَالْبَغْدَادِيُّ لَمْ أَجِدْهُمَا. وَأُورِدَ نَحْوُهُ الْذَهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٩١/١١) قَالَ: (الْحَاكِمُ: حَدَّثَنَا الْأَصَمُّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيَّ، سَمِعْتُ فُورَانَ صَاحِبَ أَحْمَدَ يَقُولُ: سَأَلَنِي الْأَنْزَرَمُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُعِطِيُّ أَنْ أَطْلُبَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ خَلْوَةً، فَسَأَلَهُ فِيهَا عَنْ أَصْحَابِنَا الَّذِينَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ اللَّفْظِ وَالْمَحْكِيِّ.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَهَذَا الَّذِي شَرَحَهُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِيحٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ مَا كَانَ مِنْ
اِكْتِسَابِنَا بِهَذِهِ الْجَوَارِحِ الْمَخْلُوقَةِ دَلَالَةً عَلَى كَلَامِ اللَّهِ، وَهِيَ مَخْلُوقَةٌ، وَكَلَامُ اللَّهِ الْمَفْهُومُ مِنْ هَذِهِ
الْجَوَارِحِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ^(١). / [١٠٤/أ]

[٩٩٣] وَقَالَ أَبُو نَصْرِ السَّجَزِيُّ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ أَبِي الْجَوْعِ ^(٢) عَرَضًا [ح]
وَأَخْبَرَنِي بِهَا غَيْرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي ^(٣) قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَالِبِ التَّمَّارِ ^(٤) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ إِدْرِيسَ الْقَزْوِينِيِّ ^(٥) بِمَكَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ بِيَعْدَادٍ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا
يَزْعُمُونَ أَنَّ أَلْفَاظَهُمْ بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقَةٌ، فَمَا تَقُولُ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «يَتَوَجَّهُ الْقُرْآنُ مِنَ الْعَبْدِ
إِلَى اللَّهِ بِخَمْسَةِ أَشْيَاءَ، وَالْخَمْسَةُ الْأَشْيَاءُ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ، حِفْظُ بَقْلَبٍ، وَتِلَاوَةُ بِلِسَانٍ، وَنَظْرُ
بِبَصَرٍ، وَخَطُّ بِيَدٍ، وَسَمْعٌ بِأُذُنٍ، فَالْقَلْبُ مَخْلُوقٌ، وَالْمَحْفُوظُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالْبَصْرُ - مَخْلُوقٌ،
وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَاللِّسَانُ مَخْلُوقٌ، وَالتَّلْوُّ بِهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالسَّمْعُ مَخْلُوقٌ، وَالْمَسْمُوعُ
بِهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالْيَدُ مَخْلُوقَةٌ، وَالْمَخْطُوطُ بِهَا غَيْرُ مَخْلُوقٍ»، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: فَأَنَا جَالِسٌ فِي

= فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: الْقُرْآنُ كَيْفَ تُصَرِّفُ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، فَعَيَّرَ مَخْلُوقٌ. فَأَمَّا أَفْعَالُنَا فَمَخْلُوقَةٌ. قُلْتُ: فَاللَّفْظِيَّةُ تَعُدُّهُمْ بَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي جُمْلَةِ الْجَهْمِيَّةِ؟ فَقَالَ: لَا، الْجَهْمِيَّةُ الَّذِينَ قَالُوا: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ. رجاله ثقات.

الأصم: سبق [٨٥٢]. والصَّغَانِيُّ: سبق [٩٢١]. وفوران: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ، أَبُو مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ
الْفقيه، قال الدارقطني: نَيْلٌ جَلِيلٌ، كَانَ أَحْمَدُ يَجْلِسُ. العلل [١٤٦/٧، رقم: ١٢٦٤]. وانظر [٩٨٣]. وانظر التالي.

(١) وقال ابن الموصلي - بعد ذكره حكاية إبراهيم الحربي الآتية -: "فَفَرَّقَ أَحْمَدُ بَيْنَ فِعْلِ الْعَبْدِ وَكَسْبِهِ وَمَا قَامَ بِهِ فَهُوَ
مَخْلُوقٌ، وَبَيْنَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ كَسْبُهُ وَهُوَ غَيْرٌ، وَمَنْ لَمْ يُفَرِّقْ هَذَا التَّفْرِيقَ لَمْ يَسْتَقِرَّ لَهُ قَدَمٌ فِي الْحَقِّ". مختصر الصواعق (ص ٥١٥).

(٢) كتب فوقها: (هو المالكي). ولم أجده.

(٣) كتب في الهامش الأيمن: (هو الشافعي).

وهو الطَّرْسُوسِيُّ، صَدْرُ الْإِقْرَاءِ فِي وَقْتِهِ بِمِصْرَ، لَهُ "الْمُجْتَنِّي فِي الْقِرَاءَاتِ"، (ت: ٤٢٠هـ). تاريخ الإسلام (٩/٣١٩).

(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ التَّمَّارِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ الْحَبَّالُ: مُحَدِّثٌ جَلِيلٌ. وقال الذهبي: مصري.

معروف. توفي سنة (٣٨٤هـ). وفيات المصريين (٧٧) تاريخ الإسلام (٨/٥٥٤).

(٥) قال عنه الدارقطني: ضعيف. لسان الميزان (٢/٤٤٤).

مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذِهِ زَوْجَتِي حَلَفْتُ بِطَلَاقِهَا أَنِّي لَا أَكَلِّمُ إِنْسَانًا سَنَةً، فَأَنَا فِي بَعْضِهَا إِذْ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَلَحَنَ، فَردَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: تَكَلَّمْتَ بِكَلَامِ الْخَالِقِ لَيْسَ لِلْمَخْلُوقِ فِيهِ شَيْءٌ، لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ^(١). /

[٩٩٤] [١٠٤/ب] قرأت على زينب ابنة أحمد، عن عجيبة ابنة أبي بكر، عن أبي الخير محمد بن أحمد الباقبان إجازة، أنا إبراهيم بن محمد الطيّان^(٢)، أنا إبراهيم بن عبد الله ابن خريشيد قوله، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الجبار الطوسي^(٣) سنة ثلاث وثمانين، ثنا حفص بن يحيى^(٤)، ثنا مؤمل بن خارجة بن مصعب^(٥)، عن شعبة، عن عمرو بن مرة^(٦)، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح^(٧)، عن ابن

(١) إسناده ضعيف. أبو نصر السجزي: مضي [٧٧٣]. وإبراهيم الحربي، مضي [٩٧٢].

الخبر بنحوه في رسالة منسوبة إلى إبراهيم الحربي بعنوان "رسالة في أن القرآن غير مخلوق" (ص ٣١)، جاء فيها: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون الجهازي قراءة مني عليه قال: ثنا أبو الفضل جعفر بن إدريس القزويني بمكة سنة (٣٥٢هـ) ... بهذا الإسناد، لكنه لم يذكر قصة الحلف بالطلاق، بل ذكر مكانها قصة منام لإبراهيم الحربي رأى فيه الإمام أحمد بعد موته. و الجهازي: لم يذكر بجرح معتبر ولا تعديل. اللسان (١/٥٦٢). وخبر إبراهيم الحربي - الذي في الرسالة - أورده بنصه ابن الموصلي في مختصره للصواعق المرسله (ص ٥١٥) عنه، بلا إسناد. وانظر ما سبق.

(٢) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الأصبهاني الطيّان القفال، سئل أبو سعد البغدادي عنه، فقال: شيخ صالح، سمعت أنه كان يخدم ابن خريشيد في صغره، وما سمعت فيه إلا خيراً. توفي سنة (٤٨١هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٤٨٨). (٣) لم أجده.

(٤) لم أجده. ولعله: حفص بن يحيى بن حفص بن عمر بن عباد التميمي، من أهل سرخس، يروي عن مالك ونافع القارئ، روى عنه عبد الله بن يزيد المقرئ وأهل بلدته. الثقات لابن حبان (٨/٢٠٠). وهناك آخر: هو حفص بن يحيى بن حفص بن رجاء، أبو عمر، قال ابن يونس: كان موثقاً، وكان أجل من كتب عن ابن وهب فأكثر. الثقات لابن قطلوبغا (٣/٤٧٧).

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: من أهل سرخس، مستقيم الحديث، ممن يغرب. الثقات (٩/١٨٧).

(٦) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، ع. التقريب (٥١١٢).

(٧) مسلم بن صبيح الهمداني مؤلأهم، أبو الضحى الكوفي العطار، ثقة، ع. التقريب (٦٦٣٢).

عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]، قَالَ: خَلَقَ فِي كُلِّ أَرْضٍ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ شُعْبَةُ: نَرَى أَنَّهُ خَلَقَ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِثْلَ هَذِهِ^(١).

(١) قال الخلال: أخبرني أحمد بن أحمد بن أصرم المزني، أن أبا عبد الله سئل عن حديث شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزَلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾، قال: "بينهن نبي كنيكم، ونوح كنوحكم، وآدم كآدمكم". قال أبو عبد الله: هذا رواه شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، لا يذكر هذا، إنما يقول: "ينزل العلم والأمر بينهن"، وعطاء بن السائب اختلط. وأنكر أبو عبد الله الحديث. وعن قتادة قال: "في كل سماء وكل أرض خلق من خلقه، وأمر من أمره، وقضاء من قضائه". انظر: المنتخب من علل الخلال (٥٨).
وقال ابن كثير: هُوَ مَحْمُولٌ إِنْ صَحَّ نَقْلُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَلَى أَنَّهُ أَخَذَهُ عَنِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ. البداية والنهاية (٤٣/١).
زينب [٧٦٠]. وعجبية [٧٧٤]. وَالْبَاغِيَانُ [٧٦٦]. وَأَبْنُ حُرْشِيدٍ قَوْلُهُ [٩١٠]. وَأَبْنُ عُقْدَةَ: ضَعِيفٌ [٧٩٧].
وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٦٩/٢٣) والحاكم (٣٨٢٣) وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٣٢) من طريق شعبة، بنحوه. وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى سَرِّطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُجْرَّجَاهُ.
وقال البيهقي: إِسْنَادٌ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ صَحِيحٌ، وَهُوَ شَادُّ بِمَرَّةٍ، لَا أَعْلَمُ لِأَبِي الضُّحَى عَلَيْهِ مُتَابِعًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وأورده ابن حجر في فتح الباري (٢٩٣/٦) عن ابن جرير، وقال: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.
وأخرجه الحاكم (٣٨٢٢) وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٣١) من طريق شريك، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، بِهِ، وَلَفْظُهُ: "سَبْعَ أَرْضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنَيْبِكُمْ، وَآدَمُ كَادَمٍ، وَنُوحٌ كَنُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمُ كِإِبْرَاهِيمَ، وَعِيسَى كِعِيسَى". وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجْرَّجَاهُ.
وقال الذهبي: وروى عن عطاء بن السائب مطولا بزيادة، غير أننا لا نعتقد ذلك أصلا فقال البيهقي... (فذكره، ثم قال): شريك وعطاء فيهما لين لا يبلغ بهما رد حديثهما، وهذه بلية تحير السامع، كتبها استطرادا للتعجب، وهو من قبيل اسمع واسكت. انظر: العلو للعلي الغفاري (١٦١).

[٩٩٥] وَبِهِ إِلَى ابْنِ عُقْدَةَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الكِنْدِيِّ الحَافِظُ^(١)، ثنا خَلْفُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ^(٢) قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي^(٣) وَعَمِّي^(٤)، عَنْ جَدِّي^(٥)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ^(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ^(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ - وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ - فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيَهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلُوَّهُ»^(٨)، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»^(٩).

(١) نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز البغدادي، أبو مُحَمَّد الكِنْدِيُّ الحَافِظ، المعروف بنصر ك، قال الخطيب: كان أحد أئمة أهل الحديث، صنف المسند. مات سنة (٢٩٣هـ). تاريخ بغداد (١٥/٤٠٠).

(٢) خَلْفُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بن عثمان بن جبلة بن أبي رَوَادِ المُرُوزِيِّ، وهو ابن أخي عَبْدِان، سكت عنه ابن أبي حاتم. وقال الخليلي: يَرُوي نُسَخَةً عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا عُمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، أَحَادِيثَ غَرَائِبَ عَزِيزَةً عِنْدَ الحُفَظِ... وَجَمَلَتُهُ: أَنَّهُمْ عُلَمَاءُ هَذَا الشَّانِ. الجرح والتعديل (٣/٣٧١) الإرشاد (٣/٨٩١ - ٨٩٢)..

(٣) عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رَوَادِ الأَزْدِيِّ، أبو الفضل شَادَان، وثقه الدارقطني والخليلي. وقال ابن حجر: مقبول، خ س. سؤالات الحاكم (٣٥٨) الإرشاد (٣/٨٩١) التقريب (٤١١٢) التذليل على كتب الجرح (٤٤٨).

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادِ الأَزْدِيِّ العَتَكِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُرُوزِيِّ، لَقَبُهُ: عَبْدَان، ثقة حافظ. التقريب (٣٤٦٥).

(٥) عُمَانُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادِ العَتَكِيِّ مَوْلَاهُمْ، المُرُوزِيُّ، ثقة، خ م س. التقريب (٤٤٥٢).

(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارِ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيِّ، ثقة، ع. التقريب (٣٣٠٠).

(٧) سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، أَبُو الحُبَابِ المَدَنِيُّ، ثقة متقن، ع. التقريب (٢٤٢٣).

(٨) الفلُو: المَهْرُ الصَّغِير. وَقِيلَ: هُوَ الفَطِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَوَاتِ الحِافِرِ. النهاية في غريب الحديث (٣/٤٧٤) مادة: فلا.

(٩) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

أخرجه البخاري (١٤١٠) معلقاً، قال: وَقَالَ وَرَقَاءُ: عَنْ ابْنِ دِينَارٍ، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في المصدر نفسه من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، به.

وسياتي [١٠١٩] [١٠٢٠] [١٠٥١] من طريق أبي الحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ. وانظر [١٠٠١]

[٩٩٦] وَبِهِ إِلَيْهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ (١)، ثنا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلِحِ (٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ (٤)، عَنْ أَبِيهِ (٥)، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ»، فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «ذَاكُمْ (٦) خَاصِصُ (٧) النَّعْلِ» (٨).
كَتَبْتُهُ سَاعَةَ سَهْوٍ، وَلَهُ مَدْخَلٌ.

[٩٩٧] أَخْبَرَنَا جَدِّي وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَضْرِيِّ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ شَاتِيلَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَادَانَ، أَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَيْرٍ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا أَحَدٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ». فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: / [١٠٥ / ١] إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ الْخَلْقَ، فَخَلَقَ الْإَيَّامَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ يَوْمَ

(١) لم أجده.

(٢) خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَوَانِيُّ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْبَحْلِيُّ مَوْلَاهُمُ، الْكُوفِيُّ، صدوق يتشيع، وله أفراد. التقريب (١٦٧٧).

(٣) عبد الله بن الأجلح يحيى بن عبد الله بن حُجَيَّةَ، أبو محمد الكِنْدِيُّ الكوفي، صدوق. التقريب (٣٢٠٢).

(٤) إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ الزُّبَيْدِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، م ٤. التقريب (٤٤٣).

(٥) رَجَاءُ بْنُ رَبِيعَةَ الزُّبَيْدِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، صدوق، م د س ق. التقريب (١٩٢١).

(٦) يعني علي بن أبي طالب ﷺ كما جاء مصرحاً به في مصادر التخريج.

(٧) الْخُصْفُ، وهو الضَّمُّ وَالْجُمُعُ. وَخَصَفَ النَّعَالَ: خَرَزَهَا. النهاية في غريب الحديث (٣٨ / ٢) مادة: خصف.

(٨) حديث صحيح، وهذا إسناد منكر. والمعروف: أنه من حديث أبي سعيد الخُدْرِيِّ ﷺ.

أخرجه أحمد (١١٧٧٣) من طريق فطر بن خليفة. وأخرجه الحاكم (٤٦٢١) من طريق فطر والأعمش. كلاهما: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، مرفوعاً. وصححه الحاكم. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٤٨٧) وشعيب الأرنؤوط في المسند.

والمراد بقتال عليٍّ ﷺ على التأويل: هو قتاله للخوارج بالنهروان، وليس قتاله ﷺ لأهل الشام بصفتين، وقد بينت ذلك بالتفصيل في كتابي: "صحيح أخبار صفتين والنهروان"، وأوردت فيه لهذا الحديث "حديث خاصف النعل" مطلباً مستقلاً.

الثلاثاء والأربعاء، وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر، وهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس^(١).

[٩٩٨] أَخْبَرَنَا^(٢) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو صَادِقِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ صَبَّاحِ^(٣)، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرٍ^(٤)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيِّ^(٥)، أُنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ^(٦)، أَنَا أَبُو سَعِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، ثَنَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَارِثِيِّ^(٨)، ثَنَا^(٩) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ^(١٠)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن منده الأصبهاني، لكنه توبع. وهو مكرر [٩٥٩].

(٢) بهذا الإسناد من أوله إلى الخلعِيِّ: ذكر ابن حجر سماعه لـ (الخلعِيَّاتِ). المعجم المفهرس (١١٥٢).

(٣) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ الْجَلِيلُ، الْمُسْنِدُ الْأَمِينُ، أَبُو صَادِقِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ صَبَّاحِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْمُخْزُومِيِّ، الْمِصْرِيِّ، الْكَاتِبُ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ الْفَرَضِيِّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جُزْءًا مِنْ "الْخَلَعِيَّاتِ"، وَأَجَازَ لَهُ، وَهُوَ خَاتِمَةُ أَصْحَابِهِ، وَمَا سَمِعَ مِنْ غَيْرِهِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَاجِبِ: هُوَ شَيْخٌ ثَقَّةٌ. توفى سنة (٦٣٢ هـ). سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٢٢).

(٤) الشَّيْخُ، الْفَقِيهَةُ، الْعَالِمُ الْفَرَضِيُّ، الْإِمَامُ، مُسْنِدٌ وَقْتِهِ، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبِي الدِّيَالِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ نَعِيمِ السَّعْدِيِّ، الْمِصْرِيِّ، الشَّافِعِيِّ، لَأَزَمَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ (الْفَوَائِدُ الْعَشْرِينَ) الَّتِي تُسَمَّى بِالْخَلَعِيَّاتِ، فَكَانَ خَاتِمَةً مَنْ سَمِعَ مِنْهُ، مَاتَ سَنَةَ (٥٦١ هـ). سير أعلام النبلاء (٤٣٥/٢٠).

(٥) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْفَقِيهَةُ، الْقُدُوءَةُ، مُسْنِدُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، الْقَاضِي، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُوَصِّلِيِّ الْأَصْلِ، الْمِصْرِيِّ، الشَّافِعِيِّ، الْخَلَعِيُّ، صَاحِبُ "الْفَوَائِدِ الْعَشْرِينَ" الَّتِي تُعْرَفُ بِالْخَلَعِيَّاتِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٩٢ هـ). سير أعلام النبلاء (٧٤/١٩).

(٦) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْفَقِيهَةُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، مُسْنِدُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ التُّجِيبِيِّ، الْمِصْرِيِّ، الْمَالِكِيِّ، الْبَزَّازُ، الْمَعْرُوفُ: بِأَبْنِ النَّحَّاسِ. مَاتَ سَنَةَ (٤١٦ هـ). سير أعلام النبلاء (٣١٣/١٧).

(٧) كتب تحتها: (س د ما).

(٨) الْمُحَدِّثُ، الْمُعَمَّرُ، الْبَقِيَّةُ، لَقَبُهُ: كُرْبَزَانُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَ بِأَشْيَاءَ لَا يَتَابَعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ قَاسِمٍ: ثِقَةٌ مَشْهُورٌ. مَاتَ سَنَةَ (٢٧١ هـ). انظر: الجرح والتعديل

(٥/٢٨٣) الكامل في الضعفاء (٥/٥١٤) سير أعلام النبلاء (١٣/١٣٨) لسان الميزان (٥/١٢٧).

(٩) (ثنا) كتبها فوق السطر، ثم كتب بجانبها: (صح). وكان قد كتب "عن"، ثم ضرب عليها.

(١٠) القرشي الزهري المدني، من الثالثة، ثقة، ع، توفي سنة (١٠٤). التقريب (٣٠٨٩). ولا أراه أدرك أبا بكر رضي الله عنه.

قَالَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ رَبِّهِمْ (١).
 [٩٩٩] وَهَذَا الْإِسْنَادُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
 عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ (٢)، عَنْ حُدَيْفَةَ، مِثْلَهُ (٣).
 [١٠٠٠] وَبِهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (٤)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (٥)، بِمِثْلِهِ (٦)، وَقَالَ: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]: بَعْدَ
 النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ (٧).

(١) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، مَضَى [٩٢٢]. وَإِسْرَائِيلُ: هُوَ ابْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، ثِقَةٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ بِبَلَا حُجَّةٍ،
 مَضَى [٧٣٦]. وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ: ثِقَةٌ مَكْثَرٌ عَابِدٌ، اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ، مَضَى [٨٠٩].
 لَمْ أَجِدْهُ فِي مَطْبُوعَةِ الْخَلْعِيَّاتِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالَّذِي فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنْهَا (٩٤٩): عَنْ النَّحَّاسِ، عَنْ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ
 الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، بِهِ.
 وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٤٧٣) (٤٧٤) ثنا أَبُو بَكْرِ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ
 نُذَيْرٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، وَعَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، بِهِ مَوْقُوفًا. وَصَحَّحَهُ
 الْأَلْبَانِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٨١) - (٢٩٧) (٢٩٨) عَنْ صَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِنَحْوِهِ، مَرْفُوعًا. وَانظُرِ الْخَبْرَيْنِ التَّالِيَيْنِ.
 (٢) مُسْلِمُ بْنُ نُذَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ يَزِيدِ السَّعْدِيِّ، مَقْبُولٌ، بَخْتُ س ق (٦٦٤٩).
 (٣) لَمْ أَجِدْهُ فِي مَطْبُوعَةِ الْخَلْعِيَّاتِ، وَانظُرِ السَّابِقَ وَالتَّالِيَّ.
 (٤) حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دَرَهَمِ الْأَزْدِيِّ الْجَهْضَمِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِيهِ، ع. التَّقْرِيبُ (١٤٩٨).
 (٥) أَبُو عَيْسَى الْأَنْصَارِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٣٩٩٣).
 (٦) أَي: مِنْ قَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.
 (٧) خَبْرٌ مَقْطُوعٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِأَجْلِ أَبِي سَعِيدِ الْحَارِثِيِّ. ثَابِتٌ: هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ الْبَنْيَانِيُّ، ثِقَةٌ، مَضَى -
 [٨٠١].

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَطْبُوعَةِ الْخَلْعِيَّاتِ.
 وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ (١١٥٩) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٣٦١٠٢) وَالدَّارِمِيُّ فِي الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ
 (١٩٢) وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (٩٢) (٣٢٥) وَعَبْدُ اللَّهِ فِي السَّنَةِ (٤٤٥) (١١٤٤) وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي التَّوْحِيدِ
 (٢/٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩) وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (١٩٤٦/٦) وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي الرَّؤْيَةِ (٢٠٨ - ٢١٣)
 وَالدَّلَالِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٧٩٢) مِنْ ثَلَاثَةِ طُرُقٍ عَنْ ثَابِتِ الْبَنْيَانِيِّ، بِهِ.

[١٠٠١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا الْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الْبَطِّيِّ، أَنَا (١) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بَشْرَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ، أَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ (٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٣)، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ (٤)، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَبْرَةَ (٥)، سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ، فَيَقْبَلُهَا ﷻ بِيَمِينِهِ، وَيُرِييَهَا لِعَبْدِهِ الْمُسْلِمِ اللَّقْمَةَ كَمَا يُرِيِّي أَحَدُكُمْ مَهْرَهُ وَفَصِيلَهُ (٦)، حَتَّى يُؤَدِّيَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ» (٧). / [١٠٥ / ب]

= وأخرجه مسلم (١٨١) - (٢٩٧) من طريق ابن مهدي، و (٢٩٨) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما: عن حماد بن سلمة، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صَهيبِ الرُّومِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ. وانظر الخبرين السابقين.

(١) كتب: (أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ خَيْرُونَ) ثم ضرب عليها.
(٢) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُقْرِيُّ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضِيلِ الْبَغْدَادِيُّ الْخَزَّازُ، وَثَقَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَالْخَطِيبُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٨٦هـ) تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٥/٤٩٦) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٣/٤١٨).

(٣) سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّبِيُّ، أَبُو عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، الْبَزَّازُ، لَقَبُهُ سَعْدُونِيَّةٌ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٢٣٢٩).
(٤) مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ، أَبُو فَضَالَةَ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ يَدْلُسُ وَيُسَوِّي، خَت د ت ق. التَّقْرِيبُ (٦٤٦٤).

(٥) سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. التاريخ الكبير (٦/٦١) الجرح والتعديل (٦/٢٢). وفات الشيخ أكرم بن محمد زيادة: ذكَّره في "المعجم الصغير لرواة ابن جرير"، وهو على شرطه، وقعت رواية له في تاريخ الطبري (٣/٤٢١).

(٦) كذا، ضبطها بالقاف، وصوابه: بالفاء "وَفَصِيلَهُ".
وَالْمَهْرُ: وَلَدُ الْفَرَسِ. تاج العروس (١٤/١٥٧) مادة: مهر.
وَالْفَصِيلُ: وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فُصِّلَ مِنْ إِرْضَاعِ أُمِّهِ. شرح النووي على صحيح مسلم (٧/٩٩).

(٧) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الواحد. شيخ المصنف: هو يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، مَضَى - [٩٢٢]. وَالْأَنْجَبُ: مَضَى [٩٢٢]. وَابْنُ الْبَطِّيِّ وَشَيْخُهُ عَلِيٌّ: سَبَقَا [٧٧٤]. وَابْنُ بَشْرَانَ: مَضَى - [٧٩٦]. وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، ثَقَّةٌ [٩٠٥].

أخرجه أحمد في مسنده (٩٢٤٥) ثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا الْمُبَارَكُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَبْرَةَ، وَعَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَتَتْهُمَا سَمِعَا الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، بِهِ. وانظر [٩٩٥].

[١٠٠٢] أَخْبَرَنَا جَدِّي وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ الْجَزْرِيِّ قَالَا: أَنَا (١) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدِّسِيِّ (٢)، أَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحُشُوعِيِّ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السَّلْمِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَبْنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ زَبْرِ (٣)، ثَنَا يُوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ (٤)، ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ (٥)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ (٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الْأَشْجَارَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ. آخِرَ سَاعَاتِ النَّهَارِ» (٧).

(١) بهذا الإسناد من عبد الوهاب إلى أبي محمد ابن زبير: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جزء ابن زبير الكبير). المعجم المفهرس (١٢١٦).

(٢) عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد، الشيخ أبو محمد المقدسي، الصّحراوي، القنبيطي، الحنبلي، كان من بقايا المُسندين، توفي سنة (٦٧٠هـ). تاريخ الإسلام (١٨٣/١٥).

(٣) الرَّبِيعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُحَدِّثُ، الْفَقِيهَ، قَاضِي دِمَشْقَ، قَالَ الدَّارِقُطَنِي: ضَعِيفٌ. وَقَالَ الْحَطِيبُ: غَيْرُ ثِقَةٍ. وقال السمعي: كان أكثرًا من الحديث، ولم يكن موثوقًا به. وأثنى عليه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَبِّحِيُّ، وَالْمُسَبِّحِيُّ رَافِضِي مُنَجِّمٌ رَدِيءُ الْاِعْتِقَادِ.

ترجمة ابن زبير: الأنساب (٢٥٧/٦) تاريخ بغداد (٢٩/١١) سير أعلام النبلاء (٣١٥/١٥) لسان الميزان (٤٢٦/٤) الدليل المغني لشيخ الدارقطني (٢٣٧).

وانظر لِلْمُسَبِّحِيِّ: سير أعلام النبلاء (٣٦١/١٧).

(٤) يُوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْمِصْبِيئِيِّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، س. التقریب (٧٨٦٦).

(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ الْمَكِّيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، ع. التقریب (٤٢٥).

(٦) أَيُّوبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ الْمَدَنِيِّ، فِيهِ لِينٌ، م ت س. التقریب (٦١٠).

(٧) رجال الإسناد إلى أبي بكر مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ - وهو ابن أبي الحديّد - سبقوا [٩٥٠] عدا أحمد الجزري: مضي [٨١٨]. وحجّاج: هو ابن مُحَمَّدِ الْمِصْبِيئِيِّ، مضي [٨٤٥]. وابن جريج: هو عَبْدُ الْمَلِكِ، مضي [٧٤١]. وعبد الله بن رافع: ثقة، مضي [٩٥٥].

وَهُوَ عِنْدَنَا أَعْلَى مِنْ هَذَا فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ "الثَّقَفِيَّاتِ" (١).
 قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجَمَةِ (٢) أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ: "وَرَوَى: «خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ»، وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ كَعْبٍ. وَهُوَ أَصَحُّ" (٣).
 [١٠٠٣] قُلْتُ: رُوِيَ عَنْ كَعْبٍ خِلَافَهُ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 فَارِسٍ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ (٤)، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ - يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ
 - (٥)، ثنا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ، الْأَحَدُ وَالْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ وَالْجُمُعَةُ، وَجَعَلَ مَعَ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ
 سَنَةٍ، فَالِدُنْيَا سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ (٦).

= الحديث أخرجه أبو محمد ابن زبير في "جزئه الكبير"، ومن طريقه أخرجه المصنف.
 وأخرجه مسلم (٢٧٨٩-٢٧٩٠) حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حَجَّاجٌ، بنحوه. وانظر
 [٩٥٥].

(١) "الفوائد العوالي المنتقا"، في عشرة أجزاء، وتعرف بـ "الأجزاء الثقفيات"، وهي من رواية أبي طاهر السلفي، عنه،
 وصل إلينا منها الأجزاء: (١، ٢، ٣، ٦، ٨، ٩، ١٠). انظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/١٤٧٠).
 وصاحبها: هو أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، رئيس إصبهان
 وكبيرها ومُسْنِدُهَا، قال السمعاني: كان صحيح السماع، غير أنه كان يميل إلى التشيع على ما سمعت جماعة من أهل
 إصبهان. وقال يحيى بن منده: لم يحدث في وقته أوثق في الحديث منه وأكثر سماعاً، وأعلى إسناداً، إلا أنه كان يميل
 إلى الرّفْض فيما قيل. توفي سنة (٤٨٩هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٦٣٢).

(٢) كتب بجانبها في الهامش الأيسر: "موس".

(٣) التاريخ الكبير (١/٤١٣). كَعْبُ الْأَخْبَارِ: ثِقَّةٌ، مَضَى [٩٣٥].

(٤) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نَصْرِ النَّرْسِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، خ م س. التقريب (٣١٩٣).

(٥) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادِ الْعَبْدِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَشْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَّةٌ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ
 الْأَعْمَشِ وَحْدَهُ مَقَالٌ، ع. التقريب (٤٢٤٠). أقول: روايته عن الأعمش مُحَرَّجَةٌ فِي الصَّحِيحِينَ، وَقَدْ وَتَوَبَعَ.
 وانظر تعليق الشيخين في "تحرير تقريب التهذيب".

(٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَانْقِطَاعِهِ، أَبُو صَالِحٍ: هُوَ ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، مَضَى- [٨٣٦]، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ
 كَعْبِ الْأَخْبَارِ، وَكَانَ يَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبٍ وَاسِطَةٌ، كَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أَبُو صَالِحٍ لَمْ يَلِقْ أَبَا ذَرٍّ.
 وَقَدْ مَاتَ كَعْبٌ وَأَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَقْتٍ مُتَقَارِبٍ، كَمَا أَنَّ كَعْباً مَاتَ بِالشَّامِ، وَالسَّامِيُّ مَدَنِيٌّ كُوفِيٌّ. انظر: تهذيب

= التهذيب (٣/ ٢٢٠).

ابن فارس: ثقة، مضى [٨٣٦]. وَأَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ: هو ابن رُسْتَمٍ، مضى [٩٦٢].
أخرجه وكيع في نسخته (٣٩) عن الأعمش، به، وفي أوله: (بَدَأَ اللهُ خَلْقَ...)، ولم يذكر الجملة الأخيرة (فَالدُّنْيَا سِتَّةُ
آلَافِ سَنَةٍ).

وأخرجه ابن عساكر (٢٩/ ١) بإسناده إلى وكيع في نسخته، وانظر موارد ابن عساكر (٢/ ٧١٣). ووقع تصحيف
في الإسناد في مطبوعة تاريخ دمشق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧١٢٥) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٤٩) من طريق وكيع،
به. وهو في تاريخ دمشق (١/ ٣٣) ومنه اقتبسه محقق المعرفة والتاريخ.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٥/ ٢٤٥): حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ (بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهِ، وَفِي
أُولِهِ: (بَدَأَ اللهُ خَلْقَ...)، ولم يذكر الجملة الأخيرة (فَالدُّنْيَا سِتَّةُ آلَافِ سَنَةٍ). وزاد الطبري: (وَفَرَّغَ مِنْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ،
فَخَلَقَ آدَمَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ...).

وأخرجه أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبي شيبة في "تاريخه" - كما في تاريخ دمشق (١/ ٢٨ - ٢٩) - ومن طريقه أبو
نُعَيْمٍ في الحلية (٦/ ١٣): نَا مِنْجَابٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، نَا أَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهِ،
مُخْتَصِرًا بِآخِرِ جُمْلَةٍ مِنْهُ: (الدُّنْيَا سِتَّةُ آلَافِ سَنَةٍ).

وأخرجه يعقوب في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٤٨) من طريق سفيان أيضاً، إلا أنه لم يذكر "أبا صالح" في الإسناد،
فقال ابن عساكر: [كذا قال، وإنما يرويها الأعمش عن أبي صالح عن كعب]. انظر: تاريخ دمشق (١/ ٢٩) ومنه
نقله محقق المعرفة.

وانظر لتاريخ أبي جعفر ابن أبي شيبة: موارد ابن عساكر (١/ ١٣٩).

ويشهد لبعضه: ما أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤/ ٣٧٠) والطبري في تفسيره (١٢/ ٤٨٢) والبيهقي في الأساء
والصفات (٦/ ٨٠٦) من ثلاثة طرق عن أَبِي عَوَانَةَ الْوَضَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، قَالَ: بَدَأَ
الْحَلْقَ: الْعَرْشُ وَالْمَاءُ وَالْهَوَاءُ، وَخُلِقَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَاءِ، وَكَانَ بَدَأَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ
وَالْحَمِيسِ، وَجَمَعَ الْخَلْقَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَهَوِّدَتِ الْيَهُودُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمَ مِنَ السَّبْتِ الْأَيَّامِ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ.
إسناده ضعيف، أبو بَشِيرٍ: هو جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةِ إِيَّاسِ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ حَدِيثَ
أَبِي بَشِيرٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: طَعَنَ عَلَيْهِ شُعْبَةُ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مِنْ
صَحِيفَةٍ. وقال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبيرة، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد.
تهذيب الكمال (٥/ ٥) التقريب (٩٣٠).

قال محمد عوامة في تحقيقه للمصنف: (يُورَدُ عَلَى أَثَرِ مُجَاهِدٍ وَأَثَرِ كَعْبِ الْأَجْبَارِ: أَنَّهُمَا يُصَرِّحَانِ بِبَدَأِ الْخَلْقِ، وَبَدَأِ
الْحَلْقِ لَمْ يَكُنْ فِي حِينِهِ أَيَّامٌ حَتَّى يَكُونَ لَهَا مَسْمِيَّاتٌ، لِأَنَّ الْأَيَّامَ ذَوَاتِ الْأَسْمَاءِ نَشَأَتْ مِنْ دَوْرَةِ الْفَلَكَ: الشَّمْسِ

[١٠٠٤] ^(١) أَخْبَرَنَا جَدِّي وَعَمُّ أَبِي قَالَا: أَبْنَا عَبْدَ الْوَهَابِ، أَنَا الْحُشُوعِيُّ، أَنَا ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي، أَنَا ابْنُ زَبْرٍ، ثَنَا يُونُسُ، ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَصِلُ مِنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا» ^(٢).

[١٠٠٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَمْدُودِ بْنِ جَامِعِ الْبَغْدَادِيِّ ^(٣) وَزَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ قَالَا: أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْحَضْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ السَّبَّاحِ ^(٤) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْبَنْدَنِيحِيِّ ^(٥) قَالُوا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ شَاتِيلَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّكْرِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، نَا عَبَّاسُ التَّرْقِفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ^(٦)، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يُخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ

= والقمر، والليل والنهار).

(١) كتب المصنّف (وهذا الإسناد) ثم ضرب عليها.

(٢) صحيح، وهذا إسناد ضعيف. ورجال الإسناد إلى ابن جُرَيْجٍ: مضوا [١٠٠٢] عدا عم أبي المصنّف [٧٣٨].

الحديث أخرجه أبو محمد ابن زَبْرٍ في "جزئه الكبير"، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

ومضى الحديث [٨٤٦] من طريق هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُخْزُومِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهِ.

(٣) المسند، الرحلة، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَمْدُودِ بْنِ جَامِعِ بْنِ عَيْسَى الْبَنْدَنِيحِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِي، نزيل دمشق، توفي سنة

(٧٣٦هـ). الدرر الكامنة (٢٧٢) شذرات الذهب (٨/١٩٩).

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ بَقَاءَ، أَبُو الْبَقَاءِ ابْنِ السَّبَّاحِ الْبَغْدَادِي، توفي سنة (٦٥٢هـ). تاريخ الإسلام (١٤/٧٣٣).

(٥) أَبُو السَّعَادَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ كَرَمِ بْنِ غَالِبِ الْبَنْدَنِيحِيِّ الْبَوَّابِ، لم أجد له ترجمة. انظر:

برنامج التَّجْيِيبِيِّ (ص ١٨٤، ١٨٦، ١٨٩).

وَالْبَنْدَنِيحِيُّ: هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى بَنْدَنِيحِينَ وَهِيَ بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادَ بَيْنَهُمَا دُونَ عَشْرِينَ فَرَسَخًا. الأنساب للسمعاني

(٢/٣٣٧).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّبِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيَّابِيُّ، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث

سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، ع. مضى [٧٣٦].

أَدْرَكَهُ بَصْرُهُ»^(١). / [١٠٦ / أ]

[١٠٠٦] أبنا الذَّهَبِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ^(٢) [ح]

وَأَخْبَرَنَا (...)^(٣) أَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ^(٤) قَالَا: أَنَا ابْنُ قَدَامَةَ، أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ بَوْشٍ، أَنَا أَبُو الْعِزِّ
ابْنُ كَادِشٍ^(٥)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيِّ^(٦)، أَنَا الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) إسناده صحيح. زينب: مضت [٧٦٠]. وابنُ الحُصْرِيِّ وابنُ شَاتَيْلٍ: سبقا [٩١١]. وابنُ البُسْرِيِّ والسُّكْرِيِّ
وَالصَّفَّارُ: مضوا [٩٢٥]. وَالتَّرْقُفِيُّ: ثقة، مضى- [٩٢٤]. وسفيان: هو الثوري. وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: ثقة، مضى-
[٩٩٤]. وَأَبُو عُبَيْدَةَ: هو ابن عبد الله بن مسعود الهذلي، ثقة، مضى [٨٦٣].

الحديث أخرجه عَبَّاسُ التَّرْقُفِيُّ فِي جَزْئِهِ (٨٨)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ. وانظر: المعجم المنهرس (١٠٤١).
وهو في جزء حديثي يُدْعَى: "من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري" لمحمد بن يوسف الفريابي (٣٠٧)، طبع
بتحقيق عامر حسن صبري. وهذا الجزء يُدْعَى أيضاً: "ما أسند سفيان بن سعيد الثوري" وهو في الظاهرية، انظر
موارد ابن عساكر (١/٥٧٥).

وأخرجه أحمد (١٩٦٣٢) ومسلم (١٧٩)-(٢٩٣) من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش، بهذا الإسناد.
(٢) عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَلْوَانَ الْقَاضِي الْإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُعَرِّيُّ ثُمَّ الْبُغْلَبَكِيُّ الشَّافِعِيُّ
الْأَدِيبُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ خَيْرًا صَالِحًا مُتَوَاضِعًا زَاهِدًا حَسَنَ الْاِعْتِمَادِ، لَهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ، أَكْثَرَتْ عَنْهُ، وَنَعَمَ الشَّيْخُ
كَانَ. مَاتَ سَنَةَ ٦٩٦هـ). معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٥١)، وترجم له في تاريخ الإسلام (١٥/٨٤٠).

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ شِبْلِ بْنِ طَرْحَانَ الْإِمَامَ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّابُلْسِيُّ- الْمُقَدِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الزَّاهِدُ، الْقُدْوَةُ،
الْمُسْنِدُ، الرَّحَالَةُ، شَيْخُ نَابِلِسَ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٦٩٨) وَقَدْ شَارَفَ التَّسْعِينَ. معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٤٧) تاريخ
الإسلام (١٥/٨٧٤).

(٥) الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، أَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ الْعُكْبَرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَادِشٍ، مِنْ وَوَلَدِ
عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ رضي الله عنه، اتهمه ابن النجار بالكذب، وكان ابن ناصر سيء الرأي فيه، قال الذهبي: أقر بوضع حديث
وتاب وأتاب. وقال ابن عساكر: صَحِيحُ السَّمَاعِ. تَوَفِيَ سَنَةَ ٥٢٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٥٥٨) ميزان
الاعتدال (١/١١٨).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرَانَ، أَبُو عَلِيٍّ، الْمَعْرُوفُ بِالْجَازِرِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: مِنْ أَهْلِ
النَّهْرَوَانَ، سَكَنَ بَغْدَادَ، كَتَبَتْ عَنْهُ، وَكَانَ صَدُوقًا، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٢هـ). وقال الذهبي: راوي كتاب "الجلس
والأنيس" عن مُصَنِّفِهِ الْمُعَافَى بْنِ زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْكِتَابُ: أَبُو الْعِزِّ ابْنُ كَادِشٍ. انظر: تاريخ بغداد
(٣/٥٥) تاريخ الإسلام (١٠/٢٧) الثقات لابن قطلوبغا (٨/٢٥١).

الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ (١)، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَوْهَرِيُّ (٢)، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّحَّاحِ (٣)، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ (٤)، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ (٥) قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ

(١) الإمام، العلامة، الأخباري، أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي البغدادي الأجرى، صاحب التصانيف، منها: (أخبار الشعراء) و (تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب - مطبوع)، قال الدارقطني: أخباري لين. وقال الخطيب: كان أخباريا مصنفا، حسن التأليف. وقال الذهبي في تاريخه وفي السير: صدوق. مات سنة (٣٠٩هـ). سؤالات حمزة (٥٩) تاريخ بغداد (٣/١٢٨) ميزان الاعتدال (٣/٥٣٨) تاريخ الإسلام (٧/١٤٨) سير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٤).

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

(٤) الأخباري، العلامة، الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر الطائي، أبو عبد الرحمن الكوفي، المؤرخ، كذبه ابن معين والبخاري والعجلي وأبو داود، وقال ابن حجر بعد أن ذكر خبرا من طريقه: هذا من افتراء الهيثم على هشام. يعني ابن عروة. مات الهيثم سنة (٢٠٧هـ). ميزان الاعتدال (٤/٣٢٤) سير أعلام النبلاء (١٠/١٠٣) لسان الميزان (٨/٣٦١).

(٥) العلامة، الأخباري، عوانة بن الحكم بن عياض بن وزر الكلبى، أبو الحكم الكوفي، الصري، أحد الفصحاء، له كتاب (التاريخ)، وكتاب (سير معاوية وبني أمية)، وغير ذلك. قال الذهبي في تاريخه: عالم بالشعر وأيام الناس، وقيل أن روى حديثا مسندا، ولهذا لم يذكر بجرح ولا تعديل، والظاهر أنه صدوق. وقال في السير: كان صدوقا في نقله.

قال ياقوت الحموي في الأدباء: [حدّث الهيثم بن عدي قال: ... (إلى أن قال) قال: وروى عبد الله بن المعتز، عن الحسن بن عليّ العنزي: أن عوانة بن الحكم كان عثمانيا، وكان يضع أخبارا لبني أمية]. فهذه حكاية موضوعة. - الهيثم: كذاب.

- وعبد الله بن المعتز: هو عبد الله بن المعتز بالله محمد بن جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحاق المعتصم بالله، يكنى أبا العباس، شاعر، تتلمذ على ثعلب والمبرد، قال الخطيب: كان متقدما في الأدب، غزير العلم، بارع الفضل. وقد بويح له بالخلافة، ثم خلع بعد يوم وليلة، وقتل سنة (٢٩٦هـ). ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وله "طبقات الشعراء" مطبوع. انظر: تاريخ بغداد (١١/٣٠٢).

- والحسن بن عليّ قال عنه الخطيب: كان صدوقا، مضى [٩٤٧].

وهذا النص أورده ابن حجر في اللسان قال: [وقد روي عن عبد الله بن المعتز، عن الحسن بن عليّ العنزي، عن عوانة بن الحكم: أنه كان عثمانياً، فكان يضع الأخبار لبني أمية]. كذا في المطبوعة "عن". فظن بعض الباحثين أن هذا الكلام هو من قول ابن حجر، وإنما ابن حجر أورده بصيغة التمريض.

الْعَزِيزِ وَفَدَّ الشُّعْرَاءُ إِلَيْهِ، فَأَقَامُوا بِيَابِهِ أَيَّامًا لَا يُؤَدُّنُ لَهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ مَرَّ بِهِمْ عَدِيُّ بْنُ
أَرْطَاةَ (١)، فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: الشُّعْرَاءُ بِيَابِكَ، وَسَهَامُهُمْ مَسْمُومَةٌ، قَالَ: وَيْحَكَ، مَا لِي
وَلِلشُّعْرَاءِ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ امْتَدَّحَ فَأَعْطَى. قَالَ: كَيْفَ؟ قَالَ: امْتَدَّحَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ (٢) فَأَعْطَاهُ حُلَّةً (٣). قَالَ: أَوْ تَرَوِي مِنْ قَوْلِهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَنْشُدَهُ:

رَأَيْتَكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا *** نَشَرْتَ كِتَابًا جَاءَ بِالْحَقِّ مَعْلَمًا (٤)
شَرَعْتَ لَنَا دِينَ الْهُدَى بَعْدَ جَوْرِنَا *** عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الْحَقُّ مُظْلِمًا
أَقَمْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ *** وَكَانَ قَدِيمًا رُكْنُهُ قَدْ تَهَدَّمَ
تَعَالَى عَلُوًّا فَوْقَ عَرْشِ إِهْنَا *** وَكَانَ مَكَانَ اللَّهِ أَعْلَى وَأَعْظَمًا
وَذَكَرَ تَمَامَهُ (٥).

= ترجمة عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ: معجم الأدباء للحموي (٥/ ٢١٣٥) تاريخ الإسلام (٤/ ١٧٤) سير أعلام النبلاء
(٧/ ٢٠١) لسان الميزان (٦/ ٢٤٧).

(١) عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، أَمِيرُ الْبَصْرَةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قُتِلَ سَنَةَ (١٠٢هـ). قال ابن حجر: مقبول،
بخ. سير أعلام النبلاء (٥/ ٥٣) التقريب (٤٥٣٨).

(٢) الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ، أَبُو
الْفَضْلِ، وَقِيلَ: أَبُو الْهَيْثَمِ، شَاعِرٌ يُذَكَّرُ بِالْفُرُوسِيَّةِ وَالشُّجَاعَةِ، وَلَهُ صَحْبَةٌ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، أَسْلَمَ قَبْلَ
الْفَتْحِ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَنَّ حَرَمَ الْخَمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. انظر: الطبقات الكبرى
(٤/ ٢٧١) تاريخ دمشق (٢٦/ ٤٠٢) الإصابة (٣/ ٥١٢) معجم أعلام شعراء المدح النبوي لمحمد أحمد درنيقة
(١٦٥).

(٣) الْحُلَّةُ: وَاحِدَةُ الْحُلَلِ، وَهِيَ بُرُودُ الْيَمَنِ، وَلَا تُسَمَّى حُلَّةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ. النهاية (١/ ٤٣٢)
مادة: حلل.

(٤) (معلمًا) كذا ضبطها المصنّف، بفتح فسكون.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. الذهبي: هو صاحب السير. وابن قدامة: هو أبو محمد موفق الدين، صاحب إثبات صفة
العلو. وَيَحْيَى بْنُ بُوَشٍ: مَضَى [٧٣٨]. وَالْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكَرِيَّا: وَثِقَةُ الْبَرْقَانِيُّ، مَضَى [٧٩١]. وَالْأَنْبَارِيُّ: مَضَى [٧٨٨].
الخبر أخرجه الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكَرِيَّا فِي كِتَابِهِ "الْجَلِيسُ الصَّالِحُ الْكَافِي وَالْأَنْبَسِيُّ النَّاصِحُ الشَّافِي" (ص ٤٠ - ٤٣) بتامه،
ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو (٢٤) بهذا الإسناد، واختصره، وأورده الذهبي في العلو (٨٤) عن الهيثم

[١٠٠٧] أَخْبَرَنَا جَدِّي وَزَيْنَبُ ابْنَةُ الْكَمَالِ وَحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) قَالُوا: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ مَحْفُوظٍ الرِّصَافِي ^(٢) [ح]

وَأَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ ^(٣) قَالَتْ هِيَ وَزَيْنَبُ ابْنَةُ الْكَمَالِ أَيُّضًا: أَنَا يُونُسُ بْنُ خَلِيلٍ إِجَازَةٌ، زَادَتْ زَيْنَبُ: وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ السَّيِّدِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ مَعَالِي الرِّصَافِيِّ ^(٤) قَالُوا: أَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ الْحَفَّافُ ^(٥)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَاقَرَجِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَّافِ ^(٦)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَاقَرَجِيِّ ^(٧)، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ

= بن عدي، ثم عزاه إلى كتاب ابن قدامة المذكور.

وأخرجه ابن عساكر (٢٥٩/١١) (٩١/٤٥) عن أبي العزّاب كادش، بهذا الإسناد، واختصره جدًا. وانظر: موارد ابن عساكر (٢٠٢٨/٣).

وأخرجه ابن الجوزي في المنتظم (٣٥/٧ - ٣٨) من طريق أبي الطيّب الطبريّ، عن المعافى، به.

والخبر في سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (ص ١٥٢) والبداية والنهاية (٤٥/١٣ - ٤٨).

(١) الشّيخة الصّالحة المباركة، حبيبة بنت عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي، أم عبد الرحمن ابنه الزّين، توفيت سنة (٧٣٣هـ). معجم شيوخ السبكي (١٧١).
(٢) لم أجده.

(٣) الشّيخة الصّالحة أم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطف بن أحمد البغداديّ المولّد الصّالحية الدار والوفاة، توفيت سنة (٧٣٠هـ). معجم شيوخ السبكي (١٨٦).

(٤) علي بن معالي بن أبي عبد الله بن غانم، أبو الحسن الرصافي، المقرئ على ثرب الخلفاء بالرّصافة، كان يرجع إلى دين وورع وخير، وله أصول حسان، توفي سنة (٦٥٣هـ). تاريخ الإسلام (٧٤٥/١٤).

(٥) الشّيخ، المعمر، المسند، ذاكِرُ بْنُ كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْحَفَّافُ، كَانَ صَالِحًا خَيْرًا، وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتَبُ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥٩١هـ). سير أعلام النبلاء (٢٥١/٢١).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسِ بْنِ الْعَلَّافِ، أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُ جَمَاعَةَ يَسِيئُونَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ النُّجَارِ: يَقَالُ إِنَّهُ سَمِعَ لِنَفْسِهِ عَلَى أَجْزَاءِ لَمْ يَكُنْ سَمِعَهَا. وَقَالَ الذّهبي: مِنْ حِجَابِ الدِّيَّانِ وَمِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرُضِيًّا. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥٦٠هـ). تاريخ الإسلام (١٧٦/١٢) لسان الميزان (٣٩٨/٧).

(٧) الشّيخ، الصّدوق، المعمر، أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْفَارِسِيِّ، الْبَاقَرَجِيُّ، الدَّقَاقُ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَادِيّ: كَانَ ثِقَّةً، صَحِيحَ السَّمَاعِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: حَدَّثَ

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي ظَمِيَاءُ ابْنَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَوْلَةَ (١) قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي (٢)، عَنْ جَدِّي مَوْلَةَ بْنِ كَثِيفٍ (٣): أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ (٤) كَانَ سَيِّفًا لِرَسُولِ اللَّهِ قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ مُتَوَشِّحًا سَيْفَهُ، وَكَانَتْ بَنُو سُلَيْمٍ فِي تَسْعِمَائَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَعْدُلُ مِائَةَ رَجُلٍ يُوفِّيكُمْ أَلْفًا؟» فَوَفَّاهُمْ بِالضَّحَّاكَ بْنِ سُفْيَانَ، فَلَمَّا اقْتَتَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ - يَعْنِي السُّلَمِيَّ - : «مَا لِقَوْمِي كَذَا تُرِيدُ تَقْتُلُهُمْ؟ وَقَوْمَكَ كَذَا تُرِيدُ تَدْفَعُ عَنْهُمْ؟» فَقَالَ الْعَبَّاسُ:

نَدُوذُ أَخَانَا (٥) عَنْ أَحِينَا وَلَوْ تَرَى *** مَهْرًا (٦) لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نُبَايِعُ (٧)
 نُبَايِعُ بَيْنَ الْأَخْشَبِيِّنَ (٨) وَإِنَّمَا *** يَدُ اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشَبِيِّنَ نُبَايِعُ
 عَشِيَّةَ ضَحَّاكَ بْنِ سُفْيَانَ مُعْتَصِي (١) *** بَسِيفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ (٢)

= (بِالتَّارِيخِ)، وَ (الْمَبْتَدَأُ) مِنْ كِتَابِ لَيْسَ لَهُ فِيهِ سَمَاعٌ، وَكَانَتْ ظَنَّ أَنَّ هَذَا يَجُوزُ، وَتُوِّفِي سَنَةَ (٣٦٩هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٦/٢٥٤).

(١) لم أجد لها، وذكرها ابن حبان في الرواة عن أبيها وسماها: "طهها"، وعند ابن قطلوبغا: "طهها". انظر الهامش التالي.
 (٢) ذكره ابن حبان في الثقات قال: يروي عن أبيه، رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ طَهَاءُ. الثقات له (٧/١١٥) الثقات لابن قطلوبغا (٦/٣٩١).

(٣) مَوْلَةُ بْنُ كَثِيفِ الضُّبَابِيِّ الْكَلْبِيِّ الْعَامِرِيِّ رضي الله عنه، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً فَأَسْلَمَ، وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ فَصِيحًا يَدْعَى ذَا اللِّسَانِينَ مِنْ فَصَاحَتِهِ، ثُمَّ صَحِبَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. الاستيعاب (٤/١٤٨٧)، ترجمة (٢٥٧٩).

(٤) الضَّحَّاكَ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ، كُنِيَّتُهُ أَبُو سَعِيدٍ، لَهُ صُحْبَةٌ، كَانَ يَنْزِلُ نَجْدًا، وَكَانَ وَالِيًا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم هُنَاكَ عَلَى قَوْمِهِ. تهذيب الكمال (١٣/٢٦١).

(٥) "أَخَانًا" كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمُضَادُّ التَّخْرِيجِ، عِدَا جَمَهْرَةَ نَسَبِ قَرِيشٍ أَثْبَتَ فِيهِ (أَدَانًا).

(٦) قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ فِي تَحْقِيقِهِ لِمَهْرَةَ نَسَبِ قَرِيشٍ: [يَقُولُ: لَوْ كَانَ قَوْمِي بَنُو سُلَيْمٍ مُشْرِكُونَ الْيَوْمَ كَمَا أَشْرَكَتْ قَرِيشٌ مَكَّةَ، لَوْ جَدْنَا لِلسَّيْفِ مَهْرًا أَوْ مُضْرَبًا، فَضَرَبْنَاهُمْ وَإِنْ كَانُوا هُمُ الْأَقْرَبِينَ].

(٧) (نُبَايِعُ) ضَبُّ فَوْقَهَا، وَكُتِبَ بِجَانِبِهَا: (نُشَايِعُ).

(٨) الْأَخْشَبَانِ: هُمَا الْجَبَلَانِ الْمُطِيفَانِ بِمَكَّةَ، وَهُمَا أَبُو قُبَيْسٍ وَالْأَحْمَرُ، وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهُهُ عَلَى قُعَيْقِعَانَ. وَالْأَخْشَبُ: كُلُّ جَبَلٍ خَشِنٍ غَلِيظٍ الْحِجَارَةِ. النهاية في غريب الحديث (٢/٣٢).

وَاسْتَدَلَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ قِيلَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ.

أَي: نَازِل (٣).

[١٠٠٨] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ عَنْهُ - : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فِي قَصِيدَةٍ:

فَلَمَّا قَضَى خَلْقَهُ كُلَّهُ *** تَسَوَّى عَلَى عَرْشِهِ فَارْتَفَعَ (٤)

[١٠٦ / ب]

(١) "مُعْتَصِي" كتب فوقها: (مُعْتَصِمٌ، مُعْتَصٍ).

وقوله "مُعْتَصِي": أي بالسيف، يقال: اِعْتَصَى بِالسَّيْفِ، إذا جعله كالعصا، فأخذه أخذها، وضرب به ضربها، من حسن مضاربه. قاله الشيخ محمود شاكر. وانظر: لسان العرب (١٥ / ٦٤) مادة: عصا.

(٢) إسناده ضعيف. جد المصنف: هو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَضَى - [٧٧٨]. وزينب: مضت [٧٦٠]. وَأَبُو جَعْفَرِ ابْنِ

السَّيِّدِيِّ، مَضَى [٨١٦]. وَيُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ: مَضَى [٧٣٨]. وَالْحَسَنُ الْبَاقِرِيُّ: مَضَى - [٧٥٥]. وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ:

مَضَى [٨٦٢]. وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٩١]. وَالْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ رضي الله عنه: مَضَى فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

الخبر أخرجه الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي جَمْهَرَةِ نَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَخْبَارِهَا (٦٦٩) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنَفُ.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣ / ١٢٢) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤ / ١٩٧٦) وابن أخي ميمي

الدقاق في فوائده (٣٤٢) وابن عساكر (٢٦ / ٤١٦) من ثلاثة طرق عن الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، به، واختصره ابن قانع

بذكر أوله إلى قوله: (قَائِلًا عَلَى رَأْسِهِ).

والخبر في معجم الصحابة للبخاري (٣ / ٣٨٩) والاستيعاب (٢ / ٧٤٣)، ترجمة (١٢٥٠) وإكمال تهذيب الكمال

(٧ / ١٥) وإمتاع الأسماع للمقريزي (٧ / ١٨٢ - ١٨٣، ١٨٥ - ١٨٦) عن الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، به، واختصره البخاري

بذكر أوله إلى قوله: (مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِهِ).

(٣) قال في النهاية (٤ / ٢٠٤): كَنَعَ كُنُوعًا، إِذَا قُرِبَ وَدَنَا.

(٤) لم أجده عند غير المصنف. إبراهيم بن سعد ومحمد بن إسحاق: سبقا [٨٧٥].

بَابُ فِي الْأَصَابِعِ

[١٠٠٩] قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَافِظُ فِي الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ كِتَابِ "الْعَظْمَةِ": ذَكَرَ جَدِّي ^(١)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَيْبٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(٢)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(٣)، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: جَاءَ ذُو الْقَرْنَيْنِ إِلَى الْجَبَلِ الْمُحِيطِ بِالدُّنْيَا - وَهُوَ "قَافٌ" -، قَالَ: أَنْتَ قَافٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَّاتُ؟ قَالَ: هَذِهِ مِنْ عُرُوقِي، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزَلِّزَ بِأَرْضٍ أَوْحَى إِلَيَّ، فَحَرَجْتُ ^(٤) عِرْقًا مِنْ عُرُوقِي. فَاسْتَوْحَشَ ذُو الْقَرْنَيْنِ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يُؤَنِّسُهُ، قَالَ: هَلْ مِنْ وَرَائِهَا أَرْضٌ أُخْرَى؟ قَالَ: نَعَمْ، أَرْضٌ بَيْضَاءُ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، مَمْلُوءَةٌ ثَلْجًا ^(٥)، لَوْ لَا بَرْدُ ذَلِكَ الثَّلْجِ لَهَلَكَ أَهْلُ تِلْكَ الْبَلَدِ مِنْ حَرِّ حَمَلَةِ الْعَرْشِ. فَقَالَ: هَلْ وَرَاءَهَا أَرْضٌ أُخْرَى؟ قَالَ: نَعَمْ، أَرْضٌ مَمْلُوءَةٌ بَرْدًا ^(٦)، لَوْ لَا بَرْدُ ذَلِكَ الْبَرْدِ لَهَلَكَ ^(٧) تِلْكَ الْبَلَدَةُ مِنْ حَرِّ حَمَلَةِ الْعَرْشِ. قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَظِيمٍ مِنْ عَظْمَةِ رَبِّي بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ: إِنَّ مَا حَدَّثْتُكَ لَبَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ

(١) وهو جده لأمه، مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْوَدَنْكَابَاذِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبْتُ عَنْهُ بِالرِّيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا. تَوَفِيَ سَنَةَ (٢٨٤هـ). الجرح والتعديل (٢٩٢/٨) طبقات المحدثين بأصبهان (٣٩٢/٣) تاريخ أصبهان (٢٨٧/٢) تاريخ بغداد (١١٠/١٥) تاريخ الإسلام (٨٣٥/٦).

(٢) الصَّنَعَانِيُّ، ذُكِرَ نَسَبُهُ فِي إِسْنَادِ عَبْدِ أَبِي الشَّيْخِ فِي الْعَظْمَةِ (٤٠٥)، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً.

(٣) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُورَانَ الصَّنَعَانِيُّ، وَيُقَالُ: حُورَانٌ، بِالْجِيمِ. قَالَ عَنْهُ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ: كَانَ ضَعِيفًا، كَانَ يُشَبِّهُ الْقُصَّاصَ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَعَبْدُ الْعَزِيزِ هَذَا لَهُ عَنْ وَهَبِ أَخْبَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَغَيْرِهَا وَمَا أَعْلَمُ أَنَّ لَهُ مِنْ الْمُسْنَدِ شَيْئًا. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ذَكَرَهُ فِي الضَّعْفَاءِ: السَّاجِي وَابْنُ شَاهِينَ وَالْعَقِيلِي. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (١٩/٦) الضَّعْفَاءُ لِلْعَقِيلِي (١١/٣) الجرح والتعديل (٣٨٠/٥) الكامل في الضَّعْفَاءِ (٥١٠/٦) ميزان الاعتدال (٦٢٧/٢) لسان الميزان (١٩٦/٥).

(٤) مِنَ الْحَرَجِ، وَهُوَ الضَّيْقُ. وَالمُثَبَّتُ فِي المَطْبُوعَةِ: "فَحَرَكْتُ". انظر: لسان العرب (٢٣٣/٢) مادة: حرج.

(٥) "ثَلْجًا" كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالمُثَبَّتُ فِي مَطْبُوعَةِ الْعَظْمَةِ كَالجَادَةِ: "ثَلْجًا".

(٦) "بَرْدًا" كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالمُثَبَّتُ فِي مَطْبُوعَةِ الْعَظْمَةِ كَالجَادَةِ: "بَرْدًا".

(٧) وَقَعَتْ زِيَادَةٌ فِي المَطْبُوعَةِ فِي هَذَا المَوْضِعِ، وَهِيَ: (أَهْلٌ).

أَصَابِعِ اللَّهِ ﷻ، كَخَرَدَلَةٍ فِي فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ (١).
هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

(١) حكاية إسرائيلية مكذوبة، وإسنادها إلى وهبٍ ضعيف. أبو الشيخ: مضي- [٩٢٩]. وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ: ثقة، مضي- [٩٩٠]. وَوَهْبُ بْنُ مُنْبِهِ: ثقة، مضي [٧٤٩].

وهي في العظمة (٤/١٤٨٨، رقم ٩٧٩) تحت عنوان: (ذكر جبل "قاف" المحيط بالأرض). وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٢٢) وأبو الشيخ في العظمة (٩٨٠) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شيخ، من بني تميم، عن أبي روق عطية بن الحارث، عن عكرمة، عن ابن عباس، به مختصراً بذكر جبل "قاف" وعروقه التي تثير الزلزلة، دون ذكر ذي القرنين.

وأخرج أبو الشيخ في العظمة (٩٨١) من طريق صالح بن حيّان، عن عبد الله بن بريدة، قال: "ق" جبلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ مِنْ زُرْدَةٍ عَلَيْهَا كَنَفَا السَّمَاءِ. صالح: ضعيف. التقريب (٢٨٥١).

قال ابن كثير في أول تفسير سورة "ق": [وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُمْ قَالُوا: ﴿ق﴾ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ، يُقَالُ لَهُ جَبَلٌ قَافٍ. وَكَانَ هَذَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مِنْ خَرَافَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا عَنْهُمْ بَعْضُ النَّاسِ، لَمَّا رَأَى مِنْ جَوَازِ الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ فِيمَا لَا يُصَدَّقُ وَلَا يُكذَّبُ، وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَهُ وَأَشْبَاهَهُ مِنْ اخْتِلَاقٍ بَعْضُ زَنَادِقَتِهِمْ، يُلَبِّسُونَ بِهِ عَلَى النَّاسِ أَمْرَ دِينِهِمْ، كَمَا افْتَرَى فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِ عِلْمَائِهَا وَحِفَاطَتِهَا وَأَثْمَتِهَا - أَحَادِيثٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا بِالْعَهْدِ مِنْ قَدَمٍ، فَكَيْفَ بِأُمَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ طُولِ الْمُدَى، وَقِلَّةِ الْحِفَاطِ النَّقَادِ فِيهِمْ، وَشُرْبِهِمُ الْحُمُورَ، وَتَحْرِيفِ عِلْمَائِهِمُ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَتَبْدِيلِ كُتُبِ اللَّهِ وَأَيَاتِهِ! وَإِنَّمَا أَبَاحَ الشَّارِعُ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ: «وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا حَرَجَ» فِيمَا قَدْ يَجُوزُهُ الْعَقْلُ، فَأَمَّا فِيمَا تُحِيلُهُ الْعُقُولُ وَيُحَكِّمُ عَلَيْهِ بِالْبَطْلَانِ، وَيَغْلِبُ عَلَى الظُّنُونِ كَذِبَهُ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ]. انظر: تفسيره (٣٩٤/٧).

بَاب

[١٠١٠] وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ حَيَّانِ الْأَصْبَهَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ (١)، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو (٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْبَحْرَانِيِّ (٣)، عَنْ مُقَاتِلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ حَلَقٌ حَلَقٌ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ: «فِي مَا أَنْتُمْ؟»، قُلْنَا: نَتَفَكَّرُ عَلَى (٤) الشَّمْسِ كَيْفَ طَلَعَتْ؟ وَكَيْفَ غَرَبَتْ؟ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ، كُونُوا هَكَذَا، تَفَكَّرُوا فِي الْمَخْلُوقِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي الْخَالِقِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِمَا يَشَاءُ، وَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَلِكَ؟ إِنَّ مِنْ وَرَاءِ "قَافٍ" سَبْعَ بَحَارٍ، وَكُلُّ بَحْرٍ خَمْسِمِائَةَ عَامٍ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سَبْعُ أَرْضِينَ ثُمَّ (٥) نُورُهَا لِأَهْلِهَا، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ أُمَّةٍ أَعْيُنُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، يَنَامُ أَحَدُهُمْ نَوْمَةً وَاحِدَةً، فَيَنْتَبَهُ وَرِزْقُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ أُمَّةٍ خُلِقُوا عَلَى مِثَالِ الطَّيْرِ، هُوَ وَفَرُخُهُ يَطِيرَانِ فِي الْهَوَاءِ، لَا يَفْتَرُونَ عَنْ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ أُمَّةٍ خُلِقُوا مِنْ رِيحٍ، وَطَعَامُهُمْ رِيحٌ، وَشَرَابُهُمْ رِيحٌ، وَثِيَابُهُمْ مِنْ رِيحٍ، وَأَيْتُهُمْ مِنْ رِيحٍ (٦)، لَا تَسْتَقِرُّ حَوَافِرُ دَوَابِّهِمْ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ظِلُّ الْعَرْشِ، وَفِي ظِلِّ الْعَرْشِ سَبْعِينَ أَلْفَ أُمَّةٍ مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَلَا وَلَدَ آدَمَ، وَلَا إِبْلِيسَ وَلَا وَلَدَ إِبْلِيسَ،

(١) أحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب السعرائي البغدادي، قدم أصبهان، له مصنفات كثيرة في الزهد والأخبار.

تاريخ بغداد (٥/٢٥٧). وانظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١٠٦).

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

(٤) (على) كذا في الأصل وفي إحدى النسخ الخطية لـ "العظمة" فيها أشار محققه، وأثبت المحقق: "في".

(٥) (ثم) كذا في الأصل وفي إحدى النسخ الخطية لـ "العظمة" فيها أشار محققه، وأثبت المحقق بذلك: "يضيئ".

(٦) وقع بعدها في المطبوعة: "ودوابهم من ريح".

وَهُوَ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٨] «^(١).
هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ. / [١٠٧ / أ]

(١) موضوع كما قال المصنّف. مقاتل: هو ابن حيان، صدوق فاضل، مضى [٨٨٥].
وأورد ابن كثير في تفسيره (٣٩٤ / ٧) من طريق كَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بنحوه موقوفاً. وقال ابن كثير: أثر غريب لا يصحّ سنده، وفيه انقطاع.
وقوله ﷺ: «تَفَكَّرُوا فِي الْمَخْلُوقِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي الْخَالِقِ» له شواهد ذكرها الألباني رحمه الله في الصحيحه (١٧٨٨) وحسنه بمجموع طرقه. وانظر: فتح الباري (٣٨٣ / ١٣).

بَابُ مِنْ عِظْمَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِ الْجَرَادِ (١)

[١٠١١] قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَيَّانَ أَبُو الشَّيْخِ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ "العِظْمَةِ":
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ (٢)، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُهْدِيِّ (٣)، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ،
 عَنْ قَتَادَةَ (٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ (٥) قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ ﷺ فَبَقِيَ مِنْ طِينَتِهِ فِي
 يَدِهِ شَيْءٌ، فَخَلَقَ مِنْهَا الْجَرَادَ، فَهُوَ جُنْدٌ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ، لَيْسَ جُنْدٌ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ» (٦).
 [١٠١٢] قَالَ (٧): «وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:
 «آخِرُ مَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، فَفَضَّلَ مِنْ طِينَتِهِ شَيْءٌ، فَخَلَقَ مِنْهَا الْجَرَادَ» (٨).

(١) عقد المصنّف هذا الباب لبيان صفة "العظمة" الله ﷻ من خلال مخلوق صغير، وهي الجراد، ذلك أن الجراد يُعتبر من أضعف المخلوقات، لكنه يُوصف بأنه من جُنْدِ اللَّهِ إِذَا سَلَطَهُ عَلَى قَوْمٍ أَفْسَدَتْ عَلَيْهِمْ زَرْعَهُمْ وَبَسَاتِيْنَهُمْ فِي فِتْرَةٍ وَجِيْزَةٍ، وَتَرَكْتَهَا دُونَ حُبُوبٍ وَثَمَارٍ، وَلَا زَالَتْ أَسْرَابُ الْجَرَادِ تُهْدِدُ وَتُتَلَفُ الْمَحَاصِلَ إِلَى الْيَوْمِ مَعَ تَطَوُّرِ الْعِلْمِ وَالْوَسَائِلِ وَالْإِمْكَانِيَّاتِ، فَفِي هَذَا الْخَلْقِ عِبْرَةٌ عَظِيمَةٌ لِمَنْ اعْتَبَرَ.

استفدتُ هذا التعليق من الأستاذ: رضاء الله المباركفوري، محقق كتاب "العِظْمَةِ" (١٧٩٧/٥).

(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْقَطَّانِ، أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ مَاهُوَيْهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، الْفَقِيْهَ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: ثِقَةٌ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: صَاحِبُ كِتَابٍ، فَقِيْهٌ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٠٤هـ). طَبَقَاتُ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ (٤/٥٩) أَخْبَارُ أَصْبَهَانَ (١/٢٣٢) تَارِيْخُ الْإِسْلَامِ (٧/٧٦).

(٣) الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِي بْنِ مَالِكِ الْأَبْلِيِّ، أَبُو سَعْدِ الْبَصْرِيِّ، صَدُوقٌ، ت. ق. التَّقْرِيْبُ (١٣٥٦).

(٤) قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، ثِقَةٌ ثَبِتَ، وَصَفُوهُ بِالتَّدْلِيْسِ عَنْ جَمَاعَةٍ، وَلَمْ أَجِدْهُمْ ذَكَرُوا مِنْ بَيْنِهِمْ: سَعِيدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ. وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ قَتَادَةَ [٧٩٣]. وَانظُرْ: جَامِعُ التَّحْصِيْلِ (٦٣٣).

(٥) سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيْبُ (٢٢٨٤). وَهُوَ أَخُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

(٦) إِسْنَادُهُ مُقَطَّوعٌ صَحِيْحٌ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْإِسْرَائِيْلِيَّاتِ.

وهو في العظمة (٥/١٧٩٠، رقم ١٢٩٦) تحت عنوان: (ذَكَرَ خَلْقَ الْجَرَادِ). وَمَصْنُفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٨٧٥٥). وَانظُرْ الْخَبْرَيْنِ التَّالِيَيْنِ.

(٧) الْقَائِلُ: هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُهْدِيِّ.

(٨) إِسْنَادُهُ مُقَطَّوعٌ صَحِيْحٌ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْإِسْرَائِيْلِيَّاتِ. ابْنُ الْمُسَيَّبِ: هُوَ سَعِيدٌ.

الْخَبْرُ فِي كِتَابِ "العِظْمَةِ" لِأَبِي الشَّيْخِ (١٢٩٧) وَمِنْهُ نَقَلَهُ الْمَصْنُفُ.

وهو في مصنّف عبد الرزّاق (٨٧٥٦). وانظر السابق والتالي.

[١٠١٣] قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ (١)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ (٢)، ثنا مَرْوَانُ (٣)، عَنْ عَيْسَى الْبَصْرِيِّ (٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَضَلَّتْ مِنْ خَلْقِهِ طِينَةٌ، فَلَمَّا كَانَتْ مَرِيْمٌ قَالَتْ: "رَبِّ أَطْعِمْنِي لَحْمًا لَيْسَ فِيهِ دَمٌ"، فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الطَّيْنَةِ الْجَرَادَ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ» (٥).

= أقول: "خَلَقَ الْجَرَادُ" يُعْتَبَرُ مِنَ الْأُمُورِ الْغَيْبِيَّةِ الَّتِي لَا تَثْبُتُ إِلَّا بِالْوَحْيِ الشَّرِيفِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسَّنَةِ الصَّحِيحَةِ، أَمَا الْمَقَاتِيعُ فَلَا تَقُومُ بِهَا حِجَّةٌ.

(١) الْحَافِظُ الْحُجَّةُ، الْقُدُوءَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ- النَّيْسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَصِيرِيِّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ. قَالَ الْحَاكِمُ فِي "تَارِيخِهِ": الْحَصِيرِيُّ رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ فِي الْحِفْظِ، وَالْإِتْقَانِ، وَالْوَرَعِ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٠٣هـ). سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢١٧/١٤).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغَوِيُّ، الْأَصَمُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، ع. التَّقْرِيبُ (١١٤).

(٣) مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، وَكَانَ يَدُلُّسُ أَسْمَاءَ الشُّيُوخِ. التَّقْرِيبُ (٦٥٧٥).

(٤) لَمْ أَجِدْهُ، خُصُوصًا وَأَنَّ مَرْوَانَ يَدُلُّسُ أَسْمَاءَ الشُّيُوخِ.

وَهُنَاكَ عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى، أَبَا حَكِيمٍ الْبَصْرِيِّ، سَكَتَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ. قَالُوا: يَرْوَى عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، رَوَى عَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ. زَادَ ابْنُ الْفَرَاءِ: حَدَّثَ عَنْ مُوسَى الْأَسْوَارِيِّ.

التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٤٠٤/٦) الْجَرِحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢٨٣/٦) الثَّقَاتُ لابن حبان (٤٩١/٨) الْمُؤْتَلَفُ وَالمُخْتَلَفُ لِلدَّارِقُطِيِّ (٥٦٠/٢) تَجْرِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالكُنَى (٩١/٢) الثَّقَاتُ لابن قطلوبغا (٤٥٩/٧).

(٥) فِي إِسْنَادِهِ عَيْسَى الْبَصْرِيُّ. وَقَدْ عَلَّقَهُ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ الْحَصِيرِيِّ.

الْخَبْرُ فِي كِتَابِ "الْعِظْمَةِ" لِأَبِي الشَّيْخِ (١٣٠١) وَمِنْهُ نَقَلَهُ الْمَصْنُفُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ (١٣٠٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ النَّمِرِيُّ، ثنا النَّضْرُ- بْنُ عَاصِمِ أَبِي عَبَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: «إِنَّ مَرِيْمَ سَأَلَتْ رَبَّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْمًا لَيْسَ فِيهِ دَمٌ، فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ».

النَّضْرُ: قَالَ عَنْهُ الْأَزْدِيُّ: مَتْرُوكٌ. وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ: لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ. الْمِيزَانُ (٢٥٩/٤)، وَضَعَّفَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الضَّعِيفَةِ (١٩٩٢) وَانظُرْ تَحْرِيجَهُ فِيهَا. وَانظُرْ الْخَبْرَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩]

[١٠١٤] قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي "التَّوْحِيدِ": حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ^(١)، ثنا عَمِّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: ذَكَرْتُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ لَيْلَةً، فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلِي، فَإِنَّهُ إِنْ يُخْرَجُ وَأَنَا حَيٌّ يَكْفِيكُمْوَهُ اللَّهُ بِي، وَإِنْ يُخْرَجُ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ يَكْفِيكُمْوَهُ اللَّهُ بِالصَّالِحِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَهُ أُمَّتُهُ^(٤)»، وَإِنِّي أُحَذِّرُكُمْوَهُ، إِنَّهُ أَعُورٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورَ، إِنَّهُ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ (فِي اللَّهِ)^(٥)، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ عَيْنَهُ الْيُمْنَى كَانَتْهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ^(٦).

(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ الْمِصْرِيِّ، لَقَبُهُ بَحْشَلٌ، أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ، صَدُوقٌ تَغْيِيرٌ بِأَخْرَةٍ/ م. التَّقْرِيْب (٦٧).

(٢) الْقُرَشِيُّ، أَبُو الْمَسُورِ الْمَدَنِي، صَدُوقٌ، بَخ م د س. التَّقْرِيْب (٦٥٢٦).

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو يُوسُفَ الْمَدَنِي، ثِقَّةٌ، ع. التَّقْرِيْب (٧٦٠).

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: "حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ".

(٥) هَكَذَا كَتَبَهَا الْمَصْنُفُ اعْتِمَادًا عَلَى النُّسخَةِ الَّتِي يَرُوي مِنْهَا، وَقَدْ وَرَدَ هَذَا التَّصْحِيفُ فِي إِحْدَى نُسَخِ "التَّوْحِيدِ" كَمَا أَشَارَ مُحَقِّقُهُ، وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّوَابِ: (لِلَّهِ).

(٦) إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ عَرَبِيٌّ. أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ لَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ، وَقَدْ تَابَعَهُ ثِقَتَانِ. وَعَمَّهُ: هُوَ عَالِمُ مِصْرَ- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، ثِقَّةٌ، مَضَى [٧٣٧].

وهو في التوحيد لابن خزيمة (١٠٣/١).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٨/٢٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ الطَّحَّانِ الْمِصْرِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، بِهِ.

- الطَّحَّانُ: هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْأَصَمُّ، نَقَلَ ابْنُ قُطُوبِغَا عَنْ ابْنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ: «ثِقَّةٌ، كَتَبْتُ عَنْهُ». تُوْفِيَ سَنَةَ (٢٩٦هـ).
تاريخ الإسلام (٨٩٥/٦) وَسَمَّاهُ فِيهِ "الطَّحَاوِي". سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٥٧٨/١٣) ذَكَرَ فِيهِ وَفَاتَهُ فَقَط. الثَّقَاتُ لَابْنِ قُطُوبِغَا (٧٩/٢) إِرْشَادُ الْقَاصِي وَالدَّانِي إِلَى تَرَاجِمِ شَيْوخِ الطَّبْرَانِيِّ (٢١١) وَلَمْ يَقِفِ الشَّيْخُ أَبُو الطَّيِّبِ عَلَى تَوْثِيقِ ابْنِ يُونُسَ.

- وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: هُوَ أَبُو جَعْفَرِ الْمِصْرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطَّيِّبِيِّ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ، خ د تم. قَالَ الذَّهَبِيُّ: حَدَّثَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ فَكَثُرَ. سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٦٠/١٢) التَّقْرِيْب (٤٨).

[١٠١٥] قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ "التَّهَجُّدِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ" (١): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرُقِيُّ (٢)، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٣)، ثنا إِبْرَاهِيمُ الْخُوزَيْمِيُّ (٤)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَيِ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَإِذَا التَفَتَ قَالَ: لَهُ الرَّبُّ ابْنُ آدَمَ، إِلَى مَنْ تَلْتَفَتُ؟ إِلَى خَيْرٍ لَكَ مِنِّي تَلْتَفَتُ؟ ابْنُ آدَمَ، أَقْبَلِ إِلَيَّ، أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفَتُ إِلَيْهِ» (٥).

- = وأخرجه عبد الغني المقدسي في "أخبار الدجال" (١٠٢) من طريق أبي أحمد العسّال في كتاب "المعرفة" له، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أحمد بن عيسى المصري، نا ابن وهب، به.
- قال الذهبي في تذييله على "أخبار الدجال": هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ الْإِسْنَادِ، صَيِّقُ الْمَخْرَجِ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
- العسّال: حافظ ثقة، سبقت ترجمته [٧٥٤].
- ومحمد بن أيوب: هو الحافظ، المحدث، الثقة، المعمر، المصنف، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي، الرازي، قال ابن أبي حاتم: كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا. وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: مُحَدَّثٌ، ابْنُ مُحَدَّثٍ، ثِقَةٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ، صَاحِبُ تَصَانِيفَ. مَاتَ سَنَةَ (٢٩٤هـ). الجرح والتعديل (١٩٨/٧) الإرشاد للخليلي (٢/٦٨٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٩).
- وأحمد بن عيسى: هو ابن حسان المصري، يعرف بابن التستري، صدوق نُكِّلَ في بعض سماعته، قال الخطيب: بلا حجة، خ م س ق. التقريب (٨٦).
- وَوَهْمٌ مُحَقَّقٌ "أخبار الدجال" في تعيين رجال الإسناد، ووقع تصحيف في الإسناد إلى العسّال، فتصحّف (الحشوي) إلى "الحشوي".
- وأخرج البخاري (٧١٢٧) واللفظ له، ومسلم (٤/٢٢٤٥، رقم ١٦٩) بعضه عن عبد الله بن عمر ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنذِرُكُمْوَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».
- (١) التَّهَجُّدُ وَقِيَامُ اللَّيْلِ (٥٠٨).
- (٢) محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر البغدادي التاجر، ثقة، ق. التقريب (٥٨٠٩).
- (٣) الرازي، أبو يحيى العبدي الكوفي، ثقة فاضل، ع. التقريب (٣٥٧).
- (٤) إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي الخوزي، أبو إسماعيل المكي، متروك الحديث، ت ق. التقريب (٢٧٢).
- (٥) إسناده ضعيف جدًا. عطاء بن أبي رباح: ثقة، وقيل: تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، مضي [٧٤١].
- أخرجه البزار في مسنده (٩٣٣٢) ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٢٨) والعقيلي في الضعفاء الكبير (١/٧٠) من طريق إسحاق بن سليمان، به. وفيه زيادة عند ابن نصر. وهو في كشف الأستار (٥٥٣).

= وأخرجه الطحاوي في أحكام القرآن (٤٦٤) وابن عدي في الكامل (١٧٢ / ٥) من طريق طلحة بن عمرو الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، مرفوعاً. وأورده الذهبي في الميزان (٣٤١ / ٢). إسناده ضعيف جداً، طلحة: متروك. التقريب (٣٠٣٠). وروى ابن عدي هذا الحديث في ترجمته مع أحاديث أخرى، ثم قال: "عامتها مما فيه نظر".

ثم رواه الطحاوي (٤٦٥) من طريق طلحة بهذا الإسناد، وأوقفه على أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه البيهقي في شعب الإيثار (٢٨٥٨) من طريق يحيى بن الجنييد النيسابوري، ثنا المقرئ، ثنا حيوة بن شريح، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مرفوعاً. إسناده ضعيف، ابن الجنييد: لم أجده. وقيس: مقبول، وهم من ذكره في الصحابة. التقريب (٥٥٧١).

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٧٠) ومن طريقه العقيلي في الضعفاء الكبير (٧٠ / ١) واللفظ له، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٧٢) من طريق ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَلْتَفِتْ؛ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ أَمَامَهُ، وَإِنَّهُ يُنَاجِيهِ، فَلَا يَلْتَفِتْ»، قَالَ عَطَاءٌ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ الرَّبَّ سبحانه يَقُولُ: "يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ؟ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ". قال العقيلي: هَذَا أَوْلَى مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ. أي: الخوزي. وهو في مصنف عبد الرزاق (١٦٨٠) (٤٠٥٩) وتعظيم قدر الصلاة (١٤٢) من طريق ابن جريج، به. واقتصر. عبد الرزاق على قول أبي هريرة رضي الله عنه، واقتصر المروزي على قول عطاء. ويُروى هذا عن غيرهما، انظر تعليق محمد عوامة على مصنف ابن أبي شيبة.

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]

[١٠١٦] قَرَأْتُ (١) عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ الْكَمَالِ، عَنْ سِبْطِ السَّلْفِيِّ إِجَازَةً، أَنبَأَنَا جَدِّي، ابْنَا أَحْمَدُ بْنُ أَشْتَةَ، ابْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَرَجَانِيُّ، ابْنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السُّنْدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ (٢)، ثنا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي، ثنا أَبِي، ثنا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو طَيِّبَةَ (٣)، عَنْ كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ (٤)، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ (٥)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ / [١٠٧ / ب] ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ، يَنْتَظِرُونَ فَضْلَ الْقَضَاءِ، حَتَّى يُلْحِمَهُمُ الْعَرَقُ مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ، ثُمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَتَجْثُو الْأُمَمُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا تَرْضَوْنَ مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِعِبَادَتِهِ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ غَيْرَهُ وَكَفَرْتُمْ نِعْمَتَهُ، أَنْ يُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا تَوَلَّيْتُمْ، يَتَوَلَّى كُلُّ إِنْسَانٍ مَا تَوَلَّى؟ قَالَ: فَيُنَادِي: أَنْ مَنْ كَانَ تَوَلَّى شَيْئًا فَلْيَلْزِمْهُ. قَالَ: فَيَنْطِقُ مَنْ كَانَ تَوَلَّى حَجْرًا، أَوْ عُودًا (٧)، أَوْ دَابَّةً يَطْلُبُهُ، قَالَ: فَيَفِرُّ مِنْهُمْ أَلْهَتُهُمْ،

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى العَسَّالِ: ذكر المصنّف طريقه إلى "معجم العَسَّال" كما مر برقم [٨١٢].

(٢) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السُّنْدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَهْرَامِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: كَثِيرُ الْحَدِيثِ، صَاحِبُ أُصُولٍ، ثِقَةٌ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: كَانَ يُحْضَبُ بِالْحُمْرَةِ، صَاحِبُ أُصُولٍ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٣١٣هـ). طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٤٠)

أخبار أصبهان (١/ ٢٣٤). وانظر: إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١٩).

(٣) عيسى بن سليمان بن دينار، أَبُو طَيِّبَةَ الدَّارِمِيُّ الْخَرَجَانِيُّ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِي: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَا أَظُنُّ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَمَدُ الْكُذْبَ، وَلَكِنْ لَعَلَّهُ كَانَ يَشْبَهُ عَلَيْهِ فَيُغْلَطُ. الكامل في الضعفاء (٦/ ٤٥٠).

(٤) كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ الْخَرَجَانِيُّ، أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ، دَخَلَ جُرْجَانَ غَارِيًّا، وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ، سَكَتَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. الجرح والتعديل (٧/ ١٧٠) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٧) تاريخ الإسلام

(٣/ ٧٢٣) الثقات لابن قطلوبغا (٨/ ٧٣).

(٥) نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ التُّعْمَانِيُّ بْنُ أَشِيمِ الْأَشْجَعِيِّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ رَمِيَ بِالنِّسْبِ، خَتَمَ ٤. التقريب (٧١٧٨).

(٦) يُلْحِمُهُمُ الْعَرَقُ: أَيَّ يَصِلُ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ، فَيَصِيرُ هُمْ بِمَنْزِلَةِ اللَّجَامِ يَمْنَعُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ. يعني في المحشر- يوم القيامة. النهاية (٤/ ٢٣٤) مادة: لجم.

(٧) (عُودًا) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَصَادِرُ التَّخْرِيجِ، وَالَّذِي فِي الرَّوْيَةِ لِلدَّارِقَطْنِيِّ (١٦٠): "عَبْدًا".

وَيَقُولُونَ: "مَا شَعَرْنَا بِهَذَا"، وَيَتَّبِعُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَأَصْحَابُ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينُ (١)
 الَّذِينَ أَمَرُوهُمْ بِعِبَادَتِهِمْ، فَيَسُوقُونَهُمْ حَتَّى يُلْقُوهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ، فَيَقُولُ لَهُمْ
 رَبُّهُمْ: مَا لَكُمْ ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيْتُمْ؟ قَالُوا: إِنَّ لَنَا رَبًّا لَمْ نَرَهُ بَعْدُ. يَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِذَا
 رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ آيَةٌ، إِذَا رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ. فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَخْرُونَ لَهُ سُجَّدًا،
 وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصِيَاصِي الْبَقْرِ، يُرِيدُونَ أَنْ يَسْجُدُوا، فَلَا تَلِينُ ظُهُورُهُمْ، وَيَرْفَعُونَ
 رُؤُوسَهُمْ، وَنُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ
 يَكُونُ دُونَ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَيَمْشُونَ وَهُوَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَتَّبِعُونَهُ، فَيَقُولُ أَهْلُ النَّفَاقِ:
 ذَرُونَا ﴿نَقْلَيْسَ مِنْ نُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣]، وَمَضَى النُّورُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبَقِيَ أَثَرُهُ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ
 دَحْضُ (٢) مِرْلَةٌ (٣)، ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بُابٌ بِاطْنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ
 قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (٤)، فَيَكُونُ أَسْرَعُهُمْ خُرُوجًا أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا،
 الزُّمْرَةُ الْأُولَى مِثْلُ الْبَرْقِ وَطَرْفِ الْعَيْنِ، ثُمَّ الزُّمْرَةُ الَّتِي تَلِيهَا مِثْلُ الرِّيحِ وَمِثْلُ الطَّيْرِ، ثُمَّ مِثْلُ
 جَرِي الْفَرَسِ، ثُمَّ سَعْيًا، ثُمَّ رَمَلًا بَطِيئًا، ثُمَّ مَشْيًا حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ خُرُوجًا مَنْ يَحْثُو (٥) عَلَى
 رُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ وَكَفَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ وَوَجْهِهِ، وَيَجْرُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ، وَيَعْلَقُ الْأُخْرَى، تُصِيبُ النَّارُ
 مِنْ شَعْرِهِ وَجِلْدِهِ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ لَنْ يَخْرُجَ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ: "تَبَارَكَ الَّذِي
 أَنْجَانِي مِنْكَ، مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا أُعْطَانِي رَبِّي، أَنْجَانِي مِنْكَ بَعْدَمَا رَأَيْتُ

(١) (وَالشَّيَاطِينِ) كذا في الأصل ومصادر التخريج، والذي في الرواية للدارقطني (١٦١) وتاريخ جرجان: (الشَّيَاطِينِ) بدون واو.

(٢) دَحْضٌ: زَلْقٌ. النهاية في غريب الحديث (١٠٤/٢) مادة دحض.

(٣) الْمِرْلَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنْ زَلَّ يَزِلُّ إِذَا زَلَقَ، وَتُفْتَحُ الزَّاي وَتُكْسَرُ، أَرَادَ أَنَّهُ تَزَلَّقَ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَلَا تَثْبُتُ. النهاية (٣١٠/٢) مادة: زلل.

(٤) كذا، والذي في الرواية للدارقطني: (إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْعُرُورُ﴾ [الحديد: ١٤]). أما في أخبار جرجان: فذكر هذه الآية «١٤» تامةً.

(٥) كذا، والذي في الرواية للدارقطني وتاريخ جرجان: (يَحْثُو).

مِنْكَ مَا رَأَيْتُ"، ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَى عَدِيرٍ / [١٠٨ / أ] بَيْنَ يَدَيْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَلْوَانِ (١) الْجَنَّةِ وَرِيحِهِمْ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَيْهَا وَقَدْ سَبَقَهُ النَّاسُ، فَيَنْظُرُ إِلَى أَدْنَى مَنْزِلٍ مِنْهَا عَلَى بَابِهَا مَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَرَى مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا فَتَتَوَقَّعُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَنْزِلْنِي هَذَا الْمَنْزِلَ. فَيَقُولُ: تَسْأَلُنِي مَنْزِلًا مِنَ الْجَنَّةِ وَقَدْ أَنْجَيْتُكَ مِمَّا رَأَيْتَ؟ يَقُولُ: إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّارِ هَذَا الْبَابَ، فَلَا أُرَاهَا وَلَا أَسْمَعُ حَسِيْسَهَا. يَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ هَذَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَبْغِي غَيْرَهُ، وَلَا أَجِدُ أَفْضَلَ مِنْهُ. يَقُولُ: فَهُوَ لَكَ. فَإِذَا آتَاهُ نَظَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَنْزِلٍ كَأَنَّهَا كَانَتْ مَنْزِلُهُ مَعَهُ حُلْمًا، فَلَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَيْهِ، يَقُولُ: رَبِّ أَنْزِلْنِي هَذَا الْمَنْزِلَ. قَالَ: فَيَقُولُ: فَأَيْنَ مَا أَقْسَمْتَ لِي عَلَيْهِ؟ يَقُولُ: هَذَا الْمَنْزِلُ الْوَاحِدُ. يَقُولُ: فَلَعَلَّكَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. يَقُولُ: فَهُوَ لَكَ. (٢) فَإِذَا آتَاهُ رَأَى مَنْزِلًا كَأَنَّهَا كَانَتْ تِلْكَ (٣) عِنْدَهُ حُلْمًا، فَيَقُومُ مَبْهُوتًا (٤) لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَيَقُولُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُنِي؟ فَيَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى خَشِيتُ مَقْتَكَ (٥)، وَقَدْ أَقْسَمْتُ لَكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ. فَيَقُولُ: مَا الَّذِي تَرْضَى؟ - وَلَا يَدْرِي مَاذَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِ الْكِرَامَةِ، وَلَمْ يَرَ إِلَّا الدُّنْيَا وَمُلْكَهَا -، فَيَقُولُ: أَيَرْضِيكَ أَنْ أَجْمَعَ لَكَ الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ خَلَقْتُهَا إِلَى آخِرِ يَوْمٍ أَفْنَيْتُهَا، ثُمَّ أَضَعَّفَهَا لَكَ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ؟ فَيَقُولُ: أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، وَلَكِنِّي قَادِرٌ أَنْ أَفْعَلَهُ».

قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ (٦): لَقَدْ سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا، مَا بَلَغْتَ هَذَا إِلَّا

(١) وقعت زيادة في مطبوعة الرؤية للدارقطني وتاريخ جرجان في هذا الموضع، وهي: (أهل).

(٢) زاد الدارقطني في هذا الموضع: (فَإِذَا آتَاهُ رَأَى مَنْزِلًا كَأَنَّهَا كَانَتْ مَنْزِلُهُ مَعَهُ حُلْمًا، يَقُولُ: رَبِّ هَذَا الْمَنْزِلُ. يَقُولُ: فَأَيْنَ مَا أَقْسَمْتَ لِي عَلَيْهِ؟ يَقُولُ: هَذَا ثُمَّ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. يَقُولُ: فَهُوَ لَكَ).

(٣) وقعت زيادة في مطبوعة الرؤية للدارقطني وتاريخ جرجان في هذا الموضع، وهي: (المنازل).

(٤) مَبْهُوتًا: مُتَحَيِّرًا. النهاية (١/١٦٥) مادة بهت.

(٥) الْمُقْتُ: أَشَدُّ الْبُغْضِ. النهاية (٤/٣٤٦) مادة: مقت.

(٦) أي: بعض أصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

صَحِحَتْ، فَيَقُولُ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهِ، مَا بَلَغَ هَذَا قَطُّ إِلَّا ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُو أَصْرَاسُهُ، فَأَضْحَكَ لِضَحِكِهِ، وَلَقَدْ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَضْحَكُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِقَوْلِهِ: "أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟"».

«وَقَالَ: رَبُّ الْحَقْنِيِّ بِالنَّاسِ. فَأَلْحَقَ بِهِمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ (١) يَرْفُلُ (٢) فِي الْجَنَّةِ حَتَّى يَبْدُو لَهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ مَا رَأَى مَعَهُ شَيْئًا، فَيَخِرُّ سَاجِدًا فَيَقُولُ: مَا لَكَ؟ يَقُولُ: أَلَيْسَ هَذَا رَبِّي تَجَلَّى لِي؟ فَيَقُولُ: لَا، وَلَكِنَّهُ مَنْزِلُكَ، وَهُوَ أَدْنَى مَنَازِلِكَ، قَالَ: فَيَلْقَاهُ رَجُلٌ إِذَا رَأَى وَجْهَهُ وَثِيَابَهُ قَامَ مَبْهُوتًا يَظُنُّ أَنَّهُ مَلَكٌ، فَيَسَلُّمُ عَلَيْهِ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَيَقُولُ: مَا أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا قَهْرَمَانٌ (٣) مِنْ قَهَارِمَتِكَ، / [١٠٨ / ب] عَلَى مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِكَ، وَلَكَ مِثْلِي أَلْفُ قَهْرَمَانٍ، كُلُّهُمْ عَلَى مِثْلِ مَنْزِلِي (٤). فَيَنْطَلِقُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَإِذَا قَصُرَ - مِنْ لَوْلَا جَوْفَاءَ فِيهَا مَصَارِعُهَا (٥) وَسُقُوفُهَا، وَأَعْلَاقُهَا (٦) وَمَفَاتِيحُهَا، فَإِذَا فَتَحَهُ - وَلَمْ يَفْتَحْهُ قَبْلَ ذَلِكَ غَيْرُهُ - اسْتَقْبَلَتْهُ خَيْمَةٌ مِنْ جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا، لَهَا سَبْعُونَ بَابًا، عَلَى (٧) كُلِّ بَابٍ مِنْهَا يُفْضِي - إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى مِثْلِ طُولِهَا، لَهَا سَبْعُونَ بَابًا، لَيْسَتْ مِنْهَا خَيْمَةٌ عَلَى لَوْنٍ صَاحِبَتِهَا، فِي كُلِّ خَيْمَةٍ

(١) كذا، وعند الدارقطني: "فَيَنْطَلِقُ".

(٢) يَرْفُلُ: أَيُّ يُكثِرُ الْحَرَكَةَ وَلَا يَسْتَقِرُّ. النهاية في غريب الحديث (٢/٢٤٧) مادة: رفل.

والمثبت في تاريخ جرجان: "يَرْفُلُ".

(٣) الْقَهْرَمَانُ، ويقال: الْقَهْرَمَانُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ الْمُسَيِّطِرُ الْحَفِيطُ عَلَى مَا تَحْتَ يَدَيْهِ. وقيل: من أَمْنَاءِ الْمَلِكِ وَخَاصَّتِهِ. وقيل: الْقَائِمُ بِأُمُورِ الرَّجُلِ. وقال في المعجم الوسيط: أَمِينُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُهُ الْخَاصُّ بِتَدْيِيرِ دَخْلِهِ وَخُرْجِهِ.

انظر: تاج العروس (٣٣/٣٢٢) مادة: قه ر م. المعجم الوسيط (٢/٧٦٤).

(٤) (كُلُّهُمْ عَلَى مِثْلِ مَنْزِلِي) كذا في الأصل وتاريخ جرجان. أما في الرؤية للدارقطني: "كُلُّهُمْ عَلَى مَنْزِلِي".

(٥) مَصَارِعُهَا: أَبْوَابُهَا. وَمَصْرَاعَا الْبَابِ: بَابَانِ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا مَدْخُلُهَا بَيْنَهُمَا فِي وَسْطِ الْمَصْرَاعَيْنِ. لسان

العرب (٨/١٩٩) مادة: صرع.

(٦) الْأَعْلَاقُ: نَفَائِسُ الْأَمْوَالِ، الْوَاحِدُ: عِلْقٌ، بِالْكَسْرِ. قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِتَعَلُّقِ الْقَلْبِ بِهِ. النهاية (٣/٢٩٠) مادة: علق.

(٧) (عَلَى) كذا في الأصل، ولم ترد في الرؤية ولا تاريخ جرجان.

أَزْوَاجٌ وَمَنَاصِفٌ ^(١) وَأَسْرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَهَا وَجَدَ فِيهَا حَوْرَاءَ ^(٢) عَيْنَاءَ ^(٣)، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً، لَيْسَتْ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا، يَرَى مَخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ثِيَابِهَا، لَا يُعْرِضُ عَنْهَا إِعْرَاضَةً إِلَّا أَرْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ ^(٤) سَبْعِينَ ضِعْفًا، وَأَرْدَادَ فِي عَيْنِهَا حُسْنٌ ^(٥) سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيَكُونُ كِبِدُهَا مِرَاتَهُ، وَكِبِدُهُ مِرَاتَهَا، فَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَصْرِ أَشْرَفَ عَلَى مُلْكٍ مِائَةَ سَنَةٍ يَنْفُذُهُ بَصْرُهُ، إِذَا سَارَ فِيهِ سَارَ فِي مُلْكٍ مِائَةَ سَنَةٍ، لَا يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ إِلَّا نَظَرَ فِيهِ أَجْمَعًا، فَهَذَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا، فَكَيْفَ بِأَفْضَلِهِمْ! ^(٦).

(١) الْمَنَاصِفُ: الْحَدَمُ، وَاحِدُهُمْ مَنَصَفٌ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابن قتيبة (٢/٣٦٤).

(٢) الْحَوْرَاءُ: هِيَ الشَّدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ، الشَّدِيدَةُ سَوَادِهَا. النِّهَايَةُ (١/٤٥٨) مَادَّةُ: حور.

(٣) عَيْنَاءُ: وَاسِعَةُ الْعَيْنِ. وَالْجَمْعُ: عَيْنٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: أَعْيُنٌ. لِسَانُ الْعَرَبِ (١٣/٣٠٢) مَادَّةُ: عين.

(٤) وَقَعَتْ زِيَادَةٌ فِي مَطْبُوعَةِ الرَّوْيَةِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ وَتَارِيخِ جَرَجَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَهِيَ: (حُسْنًا).

(٥) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "حُسْنًا".

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. رَجَالَ الْإِسْنَادِ إِلَى الْعَسَّالِ: مَضُوا [٨١٢]. وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ،

وَأَبُوهُ: ثِقَاتَانِ، سَبَقَا [٨٤٣]. وَرِزْقَاءُ بْنُ عُمَرَ: صَدُوقٌ، مَضَى [٨١٦]. وَ (حُلَّةٌ): سَبَقَ تَعْرِيفُهَا [١٠٠٦].

وَ قَدْ مَضَى بِرَقْمِ [٨٦٣] مِنْ طَرِيقِ الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يَرْفَعُهُ.

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ فِي "مَعْجَمِهِ"، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.

وَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩٧٦٤) وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (٦/٤٥٤) وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي الرَّوْيَةِ (١٦٠) وَاللَّالِكَائِيُّ

فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٨٤٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي، بِهِ. وَأَمَّمَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَاخْتَصَرَهُ

الْبَاقُونَ.

وَ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الرَّوْيَةِ (١٦١) وَحَمْرَةُ السَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ جَرَجَانَ (ص ٣٥٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ زِيَادِ الدَّامَغَائِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ. وَاخْتَصَرَهُ

الدَّارِقُطْنِيُّ.

وَ عَلَّقَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الْإِيْبَانَ بَعْدَ حَدِيثِ (٨٤٤) قَالَ: "وَقَالَ وَرِقَاءُ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيْبَةَ جَمِيعًا: عَنْ أَبِي طَيْبَةَ... بِهِ،

بِذِكْرِ الْإِسْنَادِ فَقَطْ.

قَالَ الْأَلْبَانِيُّ: (مَنْ الظَّاهِرُ أَنَّ أَبَا طَيْبَةَ هُوَ الَّذِي خَالَفَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، فَاسْقَطْ - مِنْ بَيْنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ -

مَسْرُوقًا). الصَّحِيحَةُ (٣١٢٩).

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَنَدَيْتُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢]

[١٠١٧] أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو الْيُسْرِ شَاكِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ ^(٢)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ شَاتِيلَ، أَبْنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الْبُسْرِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: قُرِئَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ ^(٣)، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَيْسَى الرَّقَاشِيِّ ^(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، ثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى يَوْمَ الطُّورِ كَلَّمَهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ يَوْمَ نَادَاهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا رَبِّ، هَذَا كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ؟ قَالَ: لَا يَا مُوسَى، إِنَّمَا كَلَّمْتِكَ بِقُوَّةِ عَشْرَةِ آلافِ لِسَانٍ، وَلِي قُوَّةُ الْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا، وَأَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا: يَا مُوسَى صِفْ لَنَا كَلَامَ الرَّحْمَنِ. قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِذَا لَا أَسْتَطِيعُهُ. قَالَ ^(٥): يَا مُوسَى فَشَبِّهْ لَنَا. قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى أَصْوَاتِ الصَّوَاعِقِ الَّتِي تُقْبَلُ بِأَحْلَى ^(٦)

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى سَعْدَانَ: ذكر العلائي إحدى أسانيده في سماعه ل (الجزء الثاني من حديث سَعْدَانَ بْنِ نَصْرِ - البرزاز).

أما ابن حجر: فذكره - أي الجزء الثاني - من طريق البُسْرِيِّ، به، وسماه: (فَوَائِدُ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرِ - بِنِ مَنْصُورِ البرزاز).

انظر: إثارة الفوائد (٢/ ٥٥٥) المعجم المفهرس (١٢٥٢).

(٢) شَاكِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ شَاكِرِ التَّوْحِي، أَبُو الْيُسْرِ الدَّمَشْقِيُّ، قال ابن حجر: "ذكره البرزالي في مُعْجَمِهِ فَقَالَ: كَانَ كَثِيرَ السَّفَرِ لِلْحَجِّ بِسَبَبِ الزَّيْتِ الْمُحْمُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ دِمَشْقٍ، وَكَانَ مَحَبًّا لِلرُّوَايَةِ، مَاتَ فِي تَاسِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ (٧٢٦هـ) بِدِمَشْقٍ". انظر: معجم شيوخ الذهبي (١/ ٢٩٦) ذيل التقييد (١٠٧٢) الدرر الكامنة (١٩٢٥).

(٣) سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ، أَبُو عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ الْبَرَزَاؤِي، اسْمُهُ: "سَعِيدٌ"، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ: سَعْدَانُ. قال أبو حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. ووثقه مسلمة فيما قال ابن قطلوبغا. مات سنة (٢٦٥هـ). تاريخ بغداد

(١٠/ ٢٨٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٣٥) الثقات لابن قطلوبغا (٤/ ٤٥٦).

(٤) أَبُو عَيْسَى الْبَصْرِيُّ الْوَاعِظُ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَرُمِيَ بِالْقَدْرِ، ق. التقریب (٥٤١٣).

(٥) (قَالَ) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ: "قَالُوا"، وَهُوَ أَشْبَهُ.

(٦) (بِأَحْلَى) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ "فِي أَحْلَى"، عدا الإبانة والحلية جاء فيها: "فِي أَجْلَى"، أَي: أَوْصَحَ.

كَلَامٌ (١) سَمِعْتُمُوهُ قَطُّ؟، فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَلَيْسَ بِهِ». قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْبُتِّي (٢) وَخَتَنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الزُّهْرِيِّ عِنْدَهُ قَاعِدٌ، فَقَالَ خَتَنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، / [١٠٩ / أ] (عَنْ رَجُلٍ) (٣)، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى يَوْمَ الطُّورِ كَلَّمَهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ يَوْمَ نَادَاهُ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، أَهَذَا كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ؟ قَالَ: لَا يَا مُوسَى، إِنَّمَا كَلَّمْتُكَ بِمَا يَسْتَطِيعُ بَدْنُكَ أَنْ يَحْتَمِلَهُ، وَلَوْ كَلَّمْتُكَ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ لِمِتَّ (٤).

(١) (كَلَامٌ) كذا في الأصل والموضوعات لابن الجوزي، وفي مصادر التخريج "حَلَاوَةٌ"، عدا الإبانة جاء فيها: "جَلَاوَةٌ". وجاء في الحلية: "جَلَاءٌ".

(٢) عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبُتِّيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، صدوق، عابوا عليه الإفتاء بالرأي، ٤. التقريب (٤٥١٨).

(٣) (عَنْ رَجُلٍ) ليست في الأصل، استدركتها من الأسماء والصفات للبيهقي وفوائد أبي الفرج الثقفى، ويظهر أن المصنّف نَسَبَهَا؛ لأنه كتب ما بعدها في بداية لوحة جديدة.

(٤) إسناده ضعيف جداً، بل هو من الإسرائيليات، وَهَمَّ الراوي فأسنده إلى النبي ﷺ. ابن شاتيل: مضى - [٩١١]. وابن البُسرِيِّ: مضى [٩٢٥]. وَإِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ: مضى [٧٤١]. وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: صدوق يُحْطَى وَيُصْرُّ، ورُيِّمِي بالتشيع، مضى - [٩٥٣]. وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ: ثقة، مضى - [٧١٦]. وَكَعْبُ الْأَحْبَارِ: ثِقَّةٌ، مضى - [٩٣٥]. و (الطُّورُ): سبق التعريف به [٩٥٣].

الحديث أخرجه سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ فِي "الثاني من حديثه"، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٦٠١) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى السُّكْرِيِّ، به.

وأخرجه البيهقي في المصدر نفسه وأبو الفرج مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّقَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي فَوَائِدِهِ (ق ١٠٤ / ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨١٠ عام - مجاميع العمرية ٧٤] من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عن عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، به. قال البيهقي: "هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، وَحَدِيثُ كَعْبٍ مُنْقَطِعٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مُؤْصُولًا". اهـ. وزاد في الإسناد بعد الزُّهْرِيِّ: (عَنْ رَجُلٍ)، انظر الهامش السابق.

وأخرجه أبو صالح الهذيل بن حبيب الدندانِي فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى تَفْسِيرِ مَقَاتِلِ (٣ / ٢٨٣ - ٢٨٤) والبزار في مسنده - كما في كشف الأستار (٢٣٥٣) ومجمع الزوائد (١٣٧٨٢) ومختصر زوائد مسند البزار لابن حجر (١٨٤٤) - وابن أبي حاتم في تفسيره (٤ / ١١١٩) (٥ / ١٥٥٧) (٩ / ٢٩٧٣) والأجري في الشريعة (٦٨٩) وابن بطّة في الإبانة (٦ / ٣١٠) وابن شاهين في جزئه (٢٥) وأبو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَةِ (٦ / ٢١٠) من طرق أخرى عن عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، به. بذكر الحديث دون خبر كَعْبِ الْأَحْبَارِ.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١١٢ - ١١٣) عن ابن شاهين، وقال: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِصَحِيحٍ.

وأورده ابن كثير في تفسيره (٢ / ٤٧٤ - ٤٧٥) قال: [رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه وغيرهما من طريق الفضل

(رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي "السُّنَّةِ" عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ^(١)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًّا)^(٣).

= بن عيسى الرقاشي... وهذا إسناد ضعيف، فإنَّ الفضل هذا الرقاشي ضعيف بمرّة. وهو في اللآلئ المصنوعة (١٨/١ - ١٩).

أما خبر كعب الأحبار:

فأخرجه أبو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢٩/٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَزَاءِ بْنِ جَابِرِ الْحَنْعَمِيِّ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، مَقْطُوعًا.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٩٤٣) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٤٣٣/١ - ٤٣٤) والدارمي في الرد على الجهمية (٣٢١) وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٣٩) (٥٤٠) وابن جرير في تفسيره (٤٠٤/٩، ٤٠٥، ٤٠٦) وابن أبي حاتم في تفسيره (١٥٥٨/٥) وابن شاهين في جزئه (٢٤) وابن بطة في الإبانة (٣١٢/٦)، (٣١٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٠٢) من طرق عن الزهري، بهذا الإسناد.

وأورده ابن كثير في تفسيره (٤٧٥/٢) عن عبد الرزاق، به. ثم قال: هَذَا مَوْقُوفٌ عَلَى كَعْبِ الْأَحْبَارِ. جزء بن جابر الحنعمي، وقيل في اسمه: جُرْن، وجرير، وجرور. قال عنه البيهقي في المصدر نفسه: "هو رجل مجهول".

ترجمته: التاريخ الكبير (٢٥٦/٢) الجرح والتعديل (٥٤٦/٢) الثقات لابن حبان (١٢٠/٤) الثقات لابن قطلوبغا (١٥٩/٣) ذيل لسان الميزان لحاتم العوني (٢٩).

(١) أَبُو جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثَقَّةً. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّقَّةُ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٢٩٣هـ). تاريخ بغداد (٥٧٤/٥) سير أعلام النبلاء (٥٥٢/١٣). وانظر: الثقات لابن قطلوبغا (٤٦٤/١) إرشاد القاصي والداني (١٦٣).

(٢) عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْوَاسِطِيِّ، الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، صَدُوقٌ رِبَاهِمَ، خ ت ق. مَضَى [٩٦٥].

(٣) ما بين القوسين ورد في اللوحة السابقة (١٠٨/ب).

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ:

﴿ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ﴾ [الآيات [فصلت: 9].

[١٠١٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَيْسِرَانِيِّ^(١)، أُنْبَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَلِيٍّ، أُنْبَا ضِيَاءُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْحَرْيفِ^(٢)، أُنْبَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ، أُنْبَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنُونَ النَّزْسِيِّ^(٣)، أُنْبَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقُطْنِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ^(٤)، أُنْبَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ^(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ^(٦)، عَنْ أَبِيهِ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَّ مِنْ فَوْقِهَا فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَخَلَقَهَا فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى

(١) القاضي عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد ابن القيسراني، توفي سنة (٧٣٦هـ). أعيان العصر للصفدي (٥١٦/١) الدرر الكامنة (٩٥٥) المنهل الصافي لابن تغري (٤٢٣/٢).

(٢) بهذا الإسناد من عبد العزيز إلى ابن حُسْنُونَ: ذكر ابن حجر سماعه لـ (مُشِيخَةُ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ حُسْنُونَ). المعجم المفهرس (٨٠٦).

ومن عبد العزيز إلى قاضي المُرْسْتَانَ: ذكر سماعه لـ (مُشِيخَةُ قَاضِي المُرْسْتَانَ). المصدر نفسه (٨١٢).

(٣) الشَّيْخُ، المُسْنِدُ، أَبُو عَلِيٍّ ضِيَاءُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْحَرْيفِ السَّقْلَاطُونِيُّ، النَّجَّارُ، مُكْتَرٌ عَنْ قَاضِي المُرْسْتَانَ، قَالَ ابْنُ الدُّبَيْبِيِّ: كَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ فِي الْأَصُولِ. مات سنة (٦٠١هـ). ذيل تاريخ مدينة السلام (٤٢١/٣) سير أعلام النبلاء (٤١٨/٢١).

(٤) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُقْرِي، المُسْنِدُ، أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْنُونَ، ابْنُ النَّزْسِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، صَاحِبُ تِلْكَ (المُشِيخَةِ)، قَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ ثِقَّةً مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٥٦هـ). سير أعلام النبلاء (٨٤/١٨).

(٥) أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُصْرِيُّ، ثِقَّةٌ نَبِيلٌ فقيه، م د س. التقريب (٢٨٠٥).

(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مضى [٨٩٩].

(٧) أَبُو سَعْدِ الْمَدَنِيُّ، ثِقَّةٌ، تغير قبل موته بأربع سنين، ع. التقريب (٢٣٢١).

(٨) كَيْسَانُ، أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، ع. التقريب (٥٦٧٦).

عَجَلٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ أَرْبَعِينَ^(١)، يُنْظَرُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ: "تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ"^(٢)، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي بَعْضِهِ الرُّوحُ ذَهَبَ لِيَجْلِسَ فَقَالَ اللَّهُ: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]، فَلَمَّا تَبَالَغَ^(٣) فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَقَالَ اللَّهُ: رَحِمَكَ رَبُّكَ. ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ إِلَى أَهْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ. فَفَعَلَ، فَقَالَ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَنَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ. ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدَيْهِ فَأَخْرَجَ فِيهِمَا مَنْ هُوَ خَالِقٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، ثُمَّ قَبَضَ قَبَضَتَيْنِ^(٤) ثُمَّ قَالَ: اخْتَرِي يَا آدَمُ. قَالَ: قَدِ اخْتَرْتُ يَمِينَكَ يَا رَبِّ، وَكِلْتَا يَدَيْكَ يَمِينٌ. فَسَطَّهَا فَإِذَا فِيهَا ذُرِّيَّتُهُ، قَالَ: مَا هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ؟ قَالَ: هُمْ مَنْ قَضَيْتُ أَنْ أَخْلُقَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. فَإِذَا فِيهِمْ مَنْ لَهُ وَبِيصٌ^(٥) قَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هُمْ الْأَنْبِيَاءُ. قَالَ: فَمَنْ هَذَا الَّذِي لَهُ فَضْلٌ وَبِيصٌ؟ قَالَ: هُوَ ابْنُكَ دَاوُدُ. قَالَ: وَكَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً. قَالَ: فَكَمْ عُمُرِي؟ قَالَ: أَلْفُ سَنَةٍ. قَالَ: زِدْهُ يَا رَبِّ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: إِنْ شِئْتَ. قَالَ: فَقَدِ شِئْتُ، قَالَ: إِذَا تَكْتَبُ ثُمَّ تَحْتِمُ، ثُمَّ لَا يَبْدُلُ. / [١٠٩ / ب] ثُمَّ رَأَى فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ آخَرَ، لَهُ فَضْلٌ وَبِيصٌ، قَالَ: فَمَنْ هَذَا يَا رَبُّ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، هُوَ آخِرُهُمْ، وَأَوَّلُهُمْ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ. فَلَمَّا آتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ نَفْسَهُ قَالَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ^(٦) سَنَةً!! قَالَ: أَوْلَمْ تَكُنْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ

(١) في الشريعة للأجري: "أَرْبَعِينَ يَوْمًا".

(٢) كذا، والذي في سورة [المؤمنون: ١٤]: ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾، بالفاء.

(٣) (تَبَالَغَ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْإِبَانَةِ، وَأَمَّا فِي الْقَدْرِ وَالشَّرِيعَةِ: "تَتَابَعٌ".

وَتَبَالَغَ: مِنَ الْبُلُوغِ، وَهُوَ الْوَصُولُ إِلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: تَبَالَغَ الدَّبَّاحُ فِي الْجِلْدِ: أَنْتَهَى فِيهِ. وَيُسَمَّى الْإِشْرَافُ وَالْإِقْتِرَابُ مِنَ الْوَصُولِ بِلُغَا. لِسَانَ الْعَرَبِ (٨/ ٤٢٠) مَادَّةً: بَلِغ.

فِيكُونُ الْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّ الرُّوحَ عِنْدَمَا أَوْشَكَتْ وَاقْتَرَبَتْ مِنَ الْوَصُولِ وَالِاسْتِقْرَارِ فِي مَكَانِهَا، عَطَسَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٤) كَذَا، وَالَّذِي فِي الْقَدْرِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْإِبَانَةِ: "ثُمَّ قَبَضَ يَدَيْهِ".

(٥) الْوَبِيصُ: الْبَرِيقُ. وَقَدْ وَبَصَ الشَّيْءُ بِيصٍ وَبِيصًا. النِّهَايَةُ (٥/ ١٤٦).

(٦) (أَرْبَعِينَ) كَذَا، وَالْمَثْبُوتُ فِي الْقَدْرِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْإِبَانَةِ كَالْجَادَةِ: "أَرْبَعُونَ".

دَاوُدَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَنَسِيَتْ دُرِّيَّتَهُ، وَعَصَى- آدَمُ وَعَصَتْ دُرِّيَّتُهُ، وَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ دُرِّيَّتُهُ، وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ أُمِرَ بِالشُّهْدَاءِ (١).

رواه مسلم في كتاب "العلل" (٢) والنسائي في "اليوم والليلة" (٣) عن قُتَيْبَةَ، عن لَيْثٍ، به. وذكر مسلم بعده حديث الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب (٤)، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ (٥). بهذا سمعناه، وقد كتبنا آخر في أوائل الجزء (٦) من طريق عطاء بن يسار، عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

(١) إسناده حسن، ولبعضه شواهد مرفوعة صحيحة، عدا قوله (وَحَلَقَ آدَمُ ﷺ فِي آخِرِ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى عَجَلٍ)، فهي من الإسرائيليات، فالعجلة وصف للمخلوق لا للخالق، فالله سبحانه لا يوصف بالعجلة، وقد ورد في نفس الخبر أن العجلة صفة للمخلوق، وهو قوله: (فَلَمَّا دَخَلَ فِي بَعْضِهِ الرُّوحُ ذَهَبَ لِيَجْلِسَ فَقَالَ اللَّهُ: ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾).

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ: مَضَى- [٨٢٦]. ومحمد بن عبد الباقي: هو قاضي المُرْسْتَان، مَضَى- [٧٧١]. وَأَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، مَضَى [٩٤٩]. وَالرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ: هو المُرَادِيُّ، ثقة، مَضَى [٩٨٢]. أخرج الفريابي في القدر (١) ومن طريقه الآجري في الشريعة (٤٣٤) (٧٤٨) وابن بطة في الإبانة (١٤٨/٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧١٠٨) والنسائي في الكبرى (٩٩٧٦) من طريق قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عن اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، به. وأمه الفريابي والآجري في الأول وابن بطة، واختصره الباقون.

وأخرجه الفريابي في القدر (٢) وأبو الشيخ في العظمة (٥٦١) (٨٨٢) وابن بطة في الإبانة (١٤٨/٤) وابن منده في التوحيد (٥٧) [ت: الفقيهي] والبيهقي في الأسماء والصفات (٨١١) من طريق سعيد المقبري، به، مختصراً. وانظر تخريج المصنف.

(٢) في عداد المفقود.

(٣) عمل اليوم والليلة (٢١٩) قُتَيْبَةُ: هو ابنُ سَعِيدِ التَّفَفِيِّ، ثقة ثبت، مَضَى [٧٣٤].

(٤) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدؤسي المدني، صدوق يهمل، عن ممدت س ق. التقريب (١٠٣٠).

(٥) هو في اليوم والليلة للنسائي (٢١٨) وقال: خالفه محمد بن عجلان، - فذكر حديثه ثم قال -: وهو الصواب، والآخر خطأ.

(٦) مَضَى برقم [٨١٨].

باب قول الله تعالى: ﴿يَمْحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]

[١٠١٩] أَخْبَرَنَا (١) الْقَاسِمُ ابْنُ عَسَاكِرَ، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَنْدَةَ إِجَازَةً، ابْنَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّقَفِيُّ، ابْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ السَّمْسَارِ (٢)، ابْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُرَشِيدَ قَوْلَهُ، ابْنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمِ الْمُخَرَّمِيِّ (٣)، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، ثنا أَبُو ضَمْرَةَ (٤)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَبَّابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا - إِلَّا كَانَ اللَّهُ يَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَيُرِيهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّىٰ إِنْ الشَّمْرَ لَتَكُونُ مِثْلَ أُحُدٍ» (٦).

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى الزبير بن بكار: ذكر ابن حجر سماعه ل (جزء الزبير بن بكار، في جزئين). المعجم المفهرس (١٢٢١).

(٢) الْأَصْبَهَانِيُّ، الشَّيْخُ، الثَّقَفِيُّ، الْمُعَمَّرُ، صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَشِيدَ قَوْلَهُ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٧٥هـ). سير أعلام النبلاء (٤٨٤ / ١٨).

(٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمِ، أَبُو الْحَسَنِ الْمُخَرَّمِيُّ الْكَاتِبُ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً. وكذا قال الدَّهَبِيُّ. توفي سنة (٣٢٧هـ). تاريخ بغداد (٨ / ٦) تاريخ الإسلام (٥٢٩ / ٧) الثقات لابن قطلوبغا (٤٧٢ / ١) الدليل المغني لشيخ الدارقطني (٧٣) وعزا المنصوري هذا التوثيق إلى الدارقطني بدلاً من الخطيب، وهو سبق قلم.

(٤) أَنَسُ بْنُ عِيَاضِ اللَّيْثِيِّ، أَبُو ضَمْرَةَ الْمَدِينِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٥٦٤).

(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ الْعَدَوِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَدِينِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، ع. التقريب (٤٣٢٤).

(٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. رجال الإسناد إلى ابن خُرَشِيدَ قَوْلَهُ: مَضَى [٩١٠] عدا السَّمْسَارِ. وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: ثِقَةٌ، مَضَى.

[٧٩١]. وَسَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ: مَضَى فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ. وَأَبُو الْحَبَّابِ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، ثِقَةٌ مَتَّقَنٌ، مَضَى [٩٩٥].

الحديث أخرجه الزبير بن بكار في "جزئه" ومن طريقه أخرجه المصنف.

والحديث مضى [٩٩٥] من طريق عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار. وانظر تخريج المصنف، وانظر التالي.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا ^(١) فَقَالَ: (وَقَالَ وَرَقَاءُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحَبَابِ).

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ ^(٢) عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ.
وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا ^(٣) عَنْ سُؤَيْدٍ ^(٤)، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.

[١٠٢٠] وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عَيْسَى وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ: عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحَبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا - كَانَ إِنَّمَا يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَيُرَبِّيَهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَصِيلَهُ أَوْ فُلُوهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ» ^(٦).

هَكَذَا رَوَاهُ مَعْنُ وَابْنُ بُكَيْرٍ، وَتَابَعَهُمَا سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّنْبَرِيُّ ^(٧)، فَارَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ مُتَّصِلًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَالَفَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ^(٨) وَالْقَعْنَبِيُّ ^(٩) وَغَيْرُهُمَا،

(١) صحيح البخاري (١٤١٠) وَرَقَاءُ: هو ابنُ عُمَرَ الْيَسْكُرِيُّ: صدوق، مضى [٨١٦].

(٢) صحيح مسلم (١٠١٤) - (٦٣) المجتبى (٢٥٢٥) السنن الكبرى (٢٣١٦) (٧٦٨٧). قُتَيْبَةُ: مضى في الخبر السابق.

(٣) السنن الكبرى (١١١٦٣).

(٤) سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سُؤَيْدِ الْمُرُوزِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسَانِيُّ، لقبه الشَّاه، ثقة، ت. س. التقريب (٢٦٩٩).

(٥) يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْمَدْنِيِّ الْقَاضِي، ثقة ثبت. التقريب (٧٥٥٩).

(٦) مَعْنُ بْنُ عَيْسَى: ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، مضى [٧٣٧]. وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ: ثقة

في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، مضى [٨٤٢].

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٧٦٨٨) من طريق مَعْنٍ، به.

وأخرجه الجوهري في مسند الموطأ (٨٠٣) من طريق ابن بُكَيْرٍ، به.

(٧) سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَنْبَرِ الزَّنْبَرِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَدْنِيُّ، صدوق له مناكير عن مالك، ويقال: اختلط عليه

بعض حديثه، وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك، خت. التقريب (٢٢٩٨).

(٨) أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْمِصْرِيُّ، ثقة حافظ عابد، ع. سبقت ترجمته [٧٣٧].

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبِ الْقَعْنَبِيِّ الْحَارِثِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدْنِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة عابد، كان ابن مَعِينٍ وابن المَدِينِيِّ

لَا يُقَدِّمَانِ عَلَيْهِ فِي الْمَوْطَأِ أَحَدًا، مضى [٧٣٧].

فَرَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ مُرْسَلًا لَمْ يَذْكُرُوا فِي الْإِسْنَادِ أَبَا هُرَيْرَةَ (١).

(١) قال ابن عبد البر: [هَكَذَا رَوَى يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكٍ فِي الْمَوْطَأِ مُرْسَلًا، وَتَابَعَهُ أَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ عَلَى ذَلِكَ، وَمَنْ تَابَعَهُ: ابْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ وَهْبٍ وَمَطْرَفٌ وَأَبُو الْمُصْعَبِ وَجَمَاعَةٌ، وَرَوَاهُ مَعْنُ بْنُ عَيْسَى وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحُبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُسْنَدًا]. ثم ذكر أسانيده إلى ابن بُكَيْرٍ. التمهيد (١٧٣ - ١٧٢ / ٢٣).

وأرسله يحيى الليثي (٢٨٤٤) وسويد الحدثاني (٧٨٥).

ووقع موصولاً في مطبوعة رواية أبي المُصْعَبِ (٢١٠٠)، قال د. بشار عواد: "لعله خطأ من النساخ".

ورواية ابن وهب وابن بُكَيْرٍ: أخرجهما ابن خزيمة في التوحيد (١ / ١٤٥ - ١٤٦)، وجاءتا في مطبوعتها متصلتان،

وأشار المحقق إلى اختلاف النسخ في وصل رواية ابن وهب وإرسالها.

بَاب

[١٠٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو صَادِقٍ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبَّاحٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرِ السَّعْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ الْبَزَّازِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ (١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ (٢)، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ:

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنِهِمْ زِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: الزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِمْ (٣).

[١٠٢٢] وَبِهِ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، مِثْلَهُ (٤).

[١٠٢٣] وَبِهِ: إِلَى ابْنِ مَهْدِيٍّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،

بِمِثْلِهِ، وَقَالَ: لَا (٥) ﴿يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]: بَعْدَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ (٦).

[١٠٢٤] أَنبَأَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الدَّرَجِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو ذَرِّ الصَّالِحَانِيُّ (٧) قَالَ: أَنَا أَبُو الشَّيْخِ ابْنِ حَيَّانَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا يُونُسُ (٨)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ (٩)، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ

(١) كتب فوقها: (ثنا صح).

(٢) كتب فوقها: (م ت).

(٣) مكرر [٩٩٨].

(٤) مكرر [٩٩٩].

(٥) كذا، والآية بالواو ﴿وَلَا﴾.

(٦) مكرر [١٠٠٠].

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو ذَرِّ الصَّالِحَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ الْوَاعِظُ، تَرَجَمَ لَهُ الذَّهَبِيُّ، قَالَ: "سَمِعَ أَبَا الشَّيْخِ، وَغَيْرَهُ. رَوَى عَنْهُ: الْحَدَّادُ، وَأَحْمَدُ بْنُ بَشْرٍ وَوَيْه. مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ (٤٤٠هـ)". تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٩/٥٩٢). وَصَالِحَانُ:

بِسُكُونِ اللَّامِ، مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصْبَهَانَ. الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ (٨/٢٥٥).

(٨) الْمُحَدَّثُ، الْحُجَّةُ، يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو بَشِيرٍ الْعَجَلِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْأَصْبَهَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ. (مُسْنَدًا) فِي مُجَلَّدٍ كَبِيرٍ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَهُوَ ثِقَةٌ. مَاتَ سَنَةَ (٢٦٧هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٢/٥٩٦).

بْنِ عَطِيَّةَ (٢) قَالَ: "سَبْعَةٌ مَقَتَهُمُ اللَّهُ، وَقَدَرْتَهُمْ نَفْسُهُ، وَمَيَّزَهُمْ مِنْ خَلْقِهِ: الْقَتَّالُونَ، وَالْمُسْتَكْبِرُونَ الَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَأَمْرِهِ كَانُوا بُطَاءً، وَإِذَا دُعُوا إِلَى الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ كَانُوا سِرَاعًا، وَالَّذِينَ يَسْتَخْفُونَ بِأَيْمَانِهِمْ، وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْبَغْضَاءَ لِإِخْوَانِهِمْ فِي صُدُورِهِمْ، فَإِذَا لَقَوْهُمْ تَخَلَّقُوا هُمْ، وَالْمُشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، وَالْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، وَالْبَاغُونَ الْبُرَاءَ الْعَنْتَ (٣) " (٤) / [١١٠ / أ]

= وانظر: الجرح والتعديل (٢٣٧/٩).

(١) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ الثَّقَفِيُّ، أَبُو يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ، ثُمَّ الْمُصَيَّبِيُّ، صدوق كثير الغلط، د ت س. التقريب (٦٢٥١).

(٢) حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ الْمُحَارِبِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثقة فقيه عابد، ع. التقريب (١٢٠٤).

(٣) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَنْتُ: الْمَشَقَّةُ، وَالْفَسَادُ، وَالْهَلَاكُ، وَالْإِثْمُ، وَالْغَلَطُ، وَالْحَطَأُ، وَالزَّنَا، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ، وَأُطْلِقَ الْعَنْتَ عَلَيْهِ. وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كُلَّهَا.

وَالْبُرَاءُ: جَمْعُ بَرِيءٍ، وَهُوَ وَالْعَنْتُ مَنْصُوبَانِ مَفْعُولَانِ لِلْبَاغِينَ. يُقَالُ: بَغَيْتُ فَلَانًا خَيْرًا، وَبَغَيْتُكَ الشَّيْءَ: طَلَبْتَهُ لَكَ، وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ: طَلَبْتَهُ. النِّهَايَةُ (٣٠٦/٣) مَادَّةُ: عَنَت.

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِحَالِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ خَبْرٌ مَقْطُوعٌ. وَقَوْلُهُ (وَقَدَرْتَهُمْ نَفْسُهُ) مِنْكَرٌ جَدًّا، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ هَذَا الْوَصْفِ. ابْنُ الدَّرَجِيِّ، مَضَى [٧٣٣] وَأَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ: مَضَى [٧٥٣]. وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ: مَضَى [٨١٩]. وَأَبُو الشَّيْخِ: مَضَى [٩٢٩].

الخبر أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (٦٣) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٧٦/٦) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، بِنَحْوِهِ.

بَابُ

[١٠٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ، ابْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ابْنَا أَبُو الْفَتْوحِ أَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ الْعِجْلِيِّ^(١) وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْدَلَانِيِّ^(٢) بِأَصْبَهَانَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوزْدَانِيَّةَ أَخْبَرَتْهُمْ، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رِيْدِهِ، ابْنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ الْحِذَّاءِ الرَّقِّيُّ^(٣)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٤)، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي جُحَيْفَةَ^(٥)، عَنِ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ بِهِ، فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللَّهُ أَجْوَدُ مَنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَسَتَرَهُ»^(٦).

(١) الْأَصْبَهَانِيُّ، الْإِمَامُ، الْعَلَامَةُ، مُفْتِي الْعَجَمِ، مُتَّخِبُ الدِّينِ، الْفَقِيهَةُ، الشَّافِعِيُّ، الْوَاعِظُ، مِنْ أُمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ، لَهُ تَصَانِيفُ. سَمِعَ مِنْ فَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةِ (الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ) لِلطَّبْرَانِيِّ، وَبَعْضُ (الْكَبِيرِ) أَوْ جَمِيعُهُ، وَقَالَ الْحَافِظُ الضِّيَاءُ: شَيْخُنَا هَذَا كَانَ إِمَامًا، مُصَنِّفًا، سَمِعْتُ مِنْهُ (الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ) لِلطَّبْرَانِيِّ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٠٠هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٤٠٢/٢١).

(٢) الْأَصْبَهَانِيُّ، الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْمُسْنِدُ، الرَّحْلَةُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٠٥هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٤٣٥/٢١).
(٣) مِنْ أَكْبَرِ شَيْوْخِ الطَّبْرَانِيِّ، وَهُوَ صَاحِبُ حَجَّاجِ الْأَعْوَرِ، تَرَجَمَ لَهُ الذَّهَبِيُّ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ جِرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا.
تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٦/٦٧٤) سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٦/١٢٠) ضَمَّنَ شَيْوْخِ الطَّبْرَانِيِّ. مِنْ عَاشِ ثَمَانِينَ سَنَةَ (٣٩)

إِرْشَادِ الْقَاصِي وَالدَّانِي إِلَى تَرَاجِمِ شَيْوْخِ الطَّبْرَانِيِّ (١١١).
(٤) يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ السَّيِّعِيُّ، أَبُو إِسْرَائِيلَ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ يَهْمُ قَلِيلًا، التَّقْرِيْبُ (٧٨٩٩).

(٥) وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو جُحَيْفَةَ السُّوَائِيَّ، وَيُقَالُ لَهُ: وَهْبُ الْحَيْرِ، مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ ﷺ، وَمَا تُوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ وَهْبٌ مُرَاهِقًا، وَهُوَ مِنْ أَسْنَانَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، وَكَانَ صَاحِبَ شُرْطَةِ عَلِيٍّ ﷺ، وَقِيلَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ، يَقُومُ أَبُو جُحَيْفَةَ ﷺ تَحْتَ مِنْرِهِ. وَاخْتَلَفُوا فِي مَوْتِهِ؛ وَالْأَصْحُ: سَنَةَ (٧٤هـ)، حَدِيثُهُ فِي الْكُتُبِ السُّنَّةِ. سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٢٠٢/٣).

(٦) مِنْ لَمْ نَتَرَجَمَهُمْ مِنْ فَوْقِ الطَّبْرَانِيِّ: سَبَقُوا [٩٢٦]. حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثِقَةٌ ثَبَتَ، لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ لَمَّا قَدَّمَ بَغْدَادَ قَبْلَ مَوْتِهِ، مَضَى [٨٤٥]. وَأَبُو إِسْحَاقَ: هُوَ السَّيِّعِيُّ، ثِقَةٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ، مَضَى [٨٠٩].
الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ (٤٦) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُسْتَنْفَى، وَاخْتَصَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٧٥) (١٣٦٥) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٦٢٦) وَابْنُ مَاجَهَ (٢٦٠٤) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْحَجَّاجِ، بِهِ، قَالَ

رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَوَافَقَنَا فِيهِ بِعُلُوٍّ.
 وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي السَّفَرِ (١)، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَمَلِيِّ (٢)، كِلَاهُمَا: عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا.

= الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال الذهبي: إسناده جيد. المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي (٣٤٧٥ / ٧)، رقم (١٣٧١٤).

وحسن إسناده شعيب الأرنؤوط في المسند.

أما الألباني فإنه ضعّفه في سنن الترمذي وابن ماجه، ثم تراجع عن تضعيف شطره الأول فيما نقل عصام موسى هادي في كتابه "محدث العصر الإمام محمد ناصر الدين الألباني كما عرفته" (ص ٥٠)، قال الألباني: (ما تحته خط له شواهد)، يقصد لفظ: «مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُنَيِّيَ عَلَيَّ عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ». وانظر: ضعيف الجامع الصغير (٥٤٢٣).

وفي الباب عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (١٨) وَمُسْلِمٍ (١٧٠٩) - (٤١)، وَلَفْظُهُ: «وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ». وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي السَّفَرِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ يَهُمُّ. التَّقْرِيبُ (٦٠).

(٢) هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَغْدَادِيَّ، أَبُو مُوسَى الْبَرَّازُ، الْمَعْرُوفُ بِالْحَمَلِيِّ، ثِقَةٌ، م ٤. التَّقْرِيبُ (٧٢٣٥).

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ [هود: ٧]

[١٠٢٦] وفي الزبور: "داود، مُرَبِّي إِسْرَائِيلَ يَبْنُونَ لِي بُيُوتَهُمْ وَيُطَهِّرُونَهَا حَتَّى أَسْكُنَهَا، فَأَمَّا بِنَاؤُهَا فَبِالْوَرَعِ، وَأَمَّا تَطْهِيرُهَا فَمِنْ عَقْدِ الْمُعَاصِي فِي رُسُومِهَا^(١)، فَذَلِكَ إِنَّ الطِّينَ وَهُوَ رَجْرَاجٌ"^(٢) وَالنُّظْفَةُ وَهِيَ رَجْرَاجَةٌ فِي الإِخْفَاقِ تَعْقِدُ الْمُعْصِيَةَ وَالطَّاعَةَ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ، مَا عَلِمَ إِبْلِيسُ بِذَا المَاءِ الرَّجْرَاجِ أَنَّهُ عَقَدَ هَذِهِ الْمُعْصِيَةَ، وَمَا عَلِمَ إِبْلِيسُ بِذَا الطِّينِ الرَّجْرَاجِ أَنَّهُ عَقَدَ الْمُعْصِيَةَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ قَدْ عَقَدُوهَا قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَعَرْشِي عَلَى الضَّبَابِ وَالمَاءِ، وَعَلِمْتُ مَا يَأْكُلُونَ وَيَكْسِبُونَ."

[١٠٢٧] وَقَالَ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ [ق: ٣٨].

[١٠٢٨] وفي الزبور: "تَدْرِي مَنْ أَنَا يَا دَاوُدَ؟ أَنَا اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَمَسَّنِي تَعَبٌ وَلَمْ يُلْحَقْنِي نَصَبٌ".

[١٠٢٩] وفيه: "لَمَّا خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقْتُهَا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَكِنِّي أَمَرْتُهَا أَنْ تُطِيعَ فَأَطَاعَتْ".

[١٠٣٠] أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعِيسَى وَالحَاكِمُ سُلَيْمَانُ^(٣) وَوَزِيرَةُ، أَبْنَا الحُسَيْنِ، أَبْنَا عَبْدِ الأوَّلِ، أَبْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبْنَا عَبْدِ اللَّهِ، أَبْنَا الفَرَبْرِئِيِّ، ثَنَا البُخَارِيُّ، ثَنَا

(١) الرَّسْمُ: الأثر، وَقِيلَ: بَقِيَّةُ الأثر، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ شَخْصٌ مِنَ الأَثَارِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَصِقَ بالأَرْضِ مِنْهَا. وَرَسْمٌ

الدَّارِ: مَا كَانَ مِنْ أَثَارِهَا لاصِقًا بالأَرْضِ، وَالجُمُعُ أَرْضٌ وَرُسُومٌ. لسان العرب (١٢/٢٤١) مادة: رسم.

(٢) رَجْرَاجٌ: مهتز مضطرب، من الارتجاج، وهو الاهتزاز والاضطراب، ومنه قيل للمرأة: "رَجْرَاجَةٌ" إِذَا كَانَ بَدَنُهَا

يَتَرَجَّرُجُ مِنْ نَعْمَتِهَا. انظر: جهرة اللغة (١/١٨٣) مادة: رجرج. الصحاح تاج اللغة (١/٣١٧) مادة: رجرج.

المعجم الوسيط (١/٣٣٠).

(٣) (وَالحَاكِمُ سُلَيْمَانُ) كتبها يمين السطر، ثم كتب بعدها: (صح).

عَبْدَانُ، أَنَا (١) أَبُو حَمَزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ (٢)، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ (٣)، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ»، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»، قَالُوا: قَبَلْنَا، حِثْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ، قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ»، ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ أَدْرِكَ نَافَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَاَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقْمُ (٤).

هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، وَرَوَاهُ أَيْضاً حَنْفِصُ بْنُ غِيَاثٍ (٥)، عَنِ الْأَعْمَشِ (٦)، وَلِسُفْيَانَ، عَنِ جَامِعٍ (٧).

وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ (٨) وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٠٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، ابْنُ ابْنِ الدَّرَجِيِّ، أَنبَأَنَا الصَّيْدَلَانِيُّ، ابْنَتَا فَاطِمَةَ، أَنَا

(١) كتب فوقها: "عن صح".

(٢) جَامِعُ بْنُ شَدَّادِ الْمُحَارِبِيِّ، أَبُو صَخْرَةَ الْكُوفِيِّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٨٨٨).

(٣) صَفْوَانُ بْنُ مُحْرَزِ بْنِ زِيَادِ الْمَازِنِيِّ، أَوْ الْبَاهِلِيِّ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ عَابِد. التقريب (٢٩٤١).

(٤) رجال الإسناد إلى البخاري: مضا [٨٢٨]، عدا الحاكم سليمان، مضي [٧٤١]. وَعَبْدَانُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مَضَى- [٩٩٥]. وَأَبُو حَمَزَةَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمُرُوزِيِّ السُّكْرِيِّ، ثِقَةٌ، مَضَى-

[٨٠٦].

الحديث أخرجه البخاري (٧٤١٨) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر تخريج المصنف.

(٥) حَنْفِصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، أَبُو عُمَرَ الْكُوفِيُّ، قَاضِيهَا، ثِقَةٌ فقيه، تغير حفظه

قليلاً في الآخر، ع. التقريب (١٤٣٠).

(٦) صحيح البخاري (٣١٩١).

(٧) صحيح البخاري (٣١٩٠) (٤٣٦٥) (٤٣٨٦) ثلاثها مختصرة. سُفْيَانُ: هُوَ الثَّوْرِيُّ.

(٨) مسند أحمد (١٩٨٢٢) (١٩٨٨٦) (١٩٩١٠) سنن الترمذي (٣٩٥١) من طريق سُفْيَانَ، عَنِ جَامِعٍ، بِهِ، مختصراً.

ابن ريدَه، أنا الطَّبْرَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ الشَّيرَازِيِّ^(١)، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ^(٢)، ثنا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ^(٣)، عَنِ الْقَاسِمِ^(٤)، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ الْخُلُقَ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ، وَأَخَذَ^(٥) النَّبِيِّنَ وَعَرَشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا، وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فِيمَا الْأَعْمَالُ؟ قَالَ: «يَعْمَلُ كُلُّ قَوْمٍ لِمَنْزِلَتِهِمْ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذَا نَجْتَهْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٦).

[١٠٣٢] وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ الْحَافِظُ^(٧) فِي "التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ": ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ^(٨)، ثنا حَرِيْزٌ^(٩)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْيَحْصِبِيُّ^(١٠)، سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَا

(١) ذكره الذهبي في تاريخه (٧٠٩ / ٦)، وانظر: إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٢١).

(٢) عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَهْمِ بْنِ عَيْسَى الْعَصْرِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، ثقة، تغير فصار يتلقن، خ س. التقريب (٤٥٢٥).

(٣) جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْفِيُّ، وَقِيلَ: الْبَاهِلِيُّ، الشَّامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، متروك الحديث، وكان صالحًا في نفسه، ق. التقريب (٩٣٩).

(٤) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، صدوق يغرب كثيرا، بخ ٤. التقريب (٥٤٧٠)

(٥) وقعت هنا زيادة في المطبوعة، وهي: (ميثاق)، والسياق يقتضيها.

(٦) إسناده ضعيف جداً. ابن الدَّرَجِيِّ، مضي [٧٣٣] وَالصَّيْدَلَانِيُّ: مضي [٧٥٣]. وَقَاطِمَةٌ، وابنُ رِيْدَه: سبقا [٩٢٦].

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩٤٠) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٢٢٦) عن جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، به، مختصراً إلى قوله: «... وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا». وعزاه

ابن حجر إليه في المطالب العالية (٢٩٦٦) وانظر تحريجه فيها.

(٧) حَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو أَحْمَدَ بْنِ زَنْجَوِيهِ النَّسَائِيُّ، الْحَافِظُ، وَزَنْجَوِيهِ: لَقَبٌ لِأَبِيهِ مُحَمَّدٍ، قَالَ

الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، صَاحِبُ كِتَابِ (التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ) وَكِتَابِ (الْأَمْوَالِ) وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ

حَجَرٍ: ثِقَةٌ ثُبَّتْ لَهُ تَصَانِيفٌ، د س. توفي (٢٤٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٩ / ١٢) التقريب (١٥٥٨). وكتابه

"التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ" في عداد المفقود.

(٨) أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْلَائِيُّ الْحَمِصِيُّ الْبَكَّاءُ، ثقة ثبت، خ ٤. التقريب (٤٧٧٩).

(٩) حَرِيْزُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبْرِ، أَبُو عُثْمَانَ الرَّحْبِيُّ الْمَشْرِقِيُّ الْحَمِصِيُّ، ثقة ثبت رمي بالنصب، خ ٤. التقريب (١١٨٤).

(١٠) هذا الراوي متردد بين اثنين، هما:

- عبد الله بن بُسْرِ السَّكْسَكِيُّ الْخُبْرَانِيُّ، أبو سعيد الشامي الحمصي، ثم البصري، ضعيف، من الخامسة، مدت ق،

مَنْ عَبْدٍ يُسَبِّحُ تَسْبِيحَةً إِلَّا يُسَبِّحُ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ [الإسراء: ٤٤] ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُكَبِّرُ تَكْبِيرَةً إِلَّا مَلَأَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُحَمِّدُ تَحْمِيدَةً إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ كُلِّ ذَاتٍ حَمْلَ حَمْلَهَا ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَهْلُلُ تَهْلِيلَةً ^(١) فَيُنْهِنُهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ ^(٢) .

[١٠٣٣] وَقَالَ ^(٣) : ثنا أبو الأسود، ثنا ابنُ هُيَعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ^(٤) ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ ^(٥) بْنَ رَافِعٍ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ^(٦) ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ: سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

= التقريب (٣٢٣٠).

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الشَّامِيُّ الحَمِصِيُّ، مجهول، من الرابعة، ت س. التقريب (٤٢٧٨). وقد سماه الطبراني باليحصبي، قال: [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ اليحصبي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ..]، ثم ذكر ثلاثة أحاديث، وقد نقل المزي قول الطبراني في ترجمة عبيد الله هذا. انظر: المعجم الكبير (٨/ ٩٠، رقم ٧٤٦٠) وما بعده، تهذيب الكمال (١٣/ ١٩).
أما الذهبي: فرجح أنها واحد، وقال: لا يُعْرَف. ميزان الاعتدال (٤/ ٣).

وكلاهما يرويان عن أبي أمامة رضي الله عنه، ويروي عنهما صفوان بن عمرو السكسكي.

(١) كتب فوقها: "إلا فيها".

(٢) إسناده ضعيف.

أورده الذهبي في العلو (١٥٣) عن عَلِيِّ بْنِ عِيَّاشٍ، به، ثم قال: ابْنُ بُسْرِ ضَعِيفٌ.

(٣) يعني ابن زَنْجُوْبِيَه في كتابه "الترغيب والترهيب".

(٤) مُوسَى بْنُ جُبَيْرِ الأَنْصَارِيِّ المَدِينِيُّ الحَدَّاءُ، قال ذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: يخطئ ويخالف. وقال ابن القطان: وقال ابن القطان: لا يُعْرَف حاله. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مستور، د ق. وقال الشيخ عبد الرحمن المعلمي: (ذَكَرُ ابْنُ حَبَانَ لِلرَّجُلِ فِي "ثِقَاتِهِ" وَإِخْرَاجِهِ لَهُ فِي "صَحِيحِهِ" لَا يَجْرُجُهُ عَنْ جِهَالَةِ الْحَالِ، فَأَمَّا إِذَا زَادَ ابْنَ حَبَانَ فَعَمَزَهُ بِنَحْوِ قَوْلِهِ هُنَا: "يَخْطِئُ وَيُخَالِفُ" فَقَدْ خَرَجَ عَنْ أَنْ يَكُونَ مَجْهُولَ الْحَالِ إِلَى دَائِرَةِ الضَّعْفِ). انظر: الثقات (٧/ ٤٥١) الكاشف (٥٦٨٧) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٩) التقريب (٦٩٥٤) الفوائد المجموعة (ص ٤٩٢) بتحقيق المعلمي.

(٥) رِفَاعَةَ (كَذَا فِي الأَصْلِ وَالْعَلُو، وَالَّذِي فِي المَعْجَمِ الكَبِيرِ وَالدَّعَاءِ وَمَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: "عَبْدُ اللَّهِ".

(٦) تصحف في العلو إلى "وعبد الرحمن حدثنا أبي عميرة".

وهو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَمْرُو بْنُ مُحْصِنِ الأَنْصَارِيِّ المَدِينِيُّ القَاصُّ، وثقه ابن سعد والذهبي، مضى [٩٢١].

عَلَيْهِ - يَقُولُ: «كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَتْ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ، وَالْأُخْرَى تَمَلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، فَبَكَى ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ: الْكَلِمَتَانِ نُعْفَلُهُمَا (١) وَنَأْلِفُهُمَا (٢).
[١٠٣٤] أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ إِسْمَاعِيلَ قَالَتْ: أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ (.....) (٣)،
 أَنَا (٤) عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ (٥)، أَنَا طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ (٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ (٧)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ (٨)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَامِضُ (٩)، ثَنَا يُوسُفُ

(١) (نُعْفَلُهُمَا) هكذا ضبطها المصنف.

(٢) إسناده ضعيف. أَبُو الْأَسْوَدِ: هُوَ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثِقَّةٌ، مَضَى [٨٤٢]. ابْنُ هَيْبَةَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، ضَعُفُوهُ، مَضَى- [٧٤٣]. مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ: صَدُوقٌ، مَضَى [٩١١].

أوردته الذهبي في العلو (١٥٤) عن حميد بن زنجويه في كتابه الترغيب والترهيب، به. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٠ / ٢٠) والدعاء (١٤٧٢) من طريق ابن هيبَةَ، به، وقال (عبد الله) بدل "رفاعة" كما ذكرنا.

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨٣٢) إلى الطبراني وقال: (مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ: لَمْ أَعْرِفْهُ).

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) بهذا الإسناد من عبد الصمد إلى الحامض: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جُزء من فَوَائِدِ الْحَامِضِ، هُوَ الثَّالِثُ). المعجم المفهرس (١٠٩٠)، وسماه في المعجم المؤسس (١١٨ / ٢)، رقم ٦٤٢، بـ (الجزء الثالث من حديث أبي القاسم الحامض).

(٥) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُفْنِي، الْمُعَمَّرُ الصَّالِحُ، مُسْنِدُ الشَّامِ، شَيْخُ الإِسْلَامِ، قَاضِي الْقَضَاةِ، جَمَالُ الدِّينِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَنْصَارِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، ابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ، مِنْ ذُرِّيَةِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ رضي الله عنه، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: صَحِيحُ السَّمَاعِ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٢٤هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ (٨٠ / ٢٢).

(٦) الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، الْمُسْنِدُ، طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ بَشْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّائِغِ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٥٣١هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ (٥٩١ / ١٩).

(٧) الْمُحَدِّثُ، الْمُسْنِدُ، مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْمِصْرِيُّ، وَثَقَّهُ الْكُتَّانِيُّ، وَقَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ (٤٦١هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ (٢٥٣ / ١٨).

(٨) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ التَّاجِرُ أَحَدُ الْأَنْبَاتِ، كَانَ كَثِيرَ التَّرْحَالِ، وَثَقَّهُ الْحَطِيبُ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٣٩٤هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ (٥٦٢ / ١٦).

(٩) الشَّيْخُ، الْجَلِيلُ، الثَّقَّةُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ، الْمُرُوزِيُّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْحَامِضُ، وَيُعْرَفُ بِـ "حَامِضِ رَأْسِهِ"، تَوَفِيَ سَنَةَ (٣٢٩هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ (٢٨٧ / ١٥).

بْنُ سَعِيدٍ^(١)، ثنا قَيْصَةُ^(٢)، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ سَيِّدِ، عَنِ عِكْرِمَةَ قَالَ: قِيلَ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَرُشُهُ عَلَى الْمَاءِ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ: عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ^(٣). / [١١٠/ب]

(٤) (.....)

[١٠٣٥] وَهَشَامٌ^(٥)، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ لِحَبَنَمٍ: (٦) هَلِ امْتَلَأَتْ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ حَتَّى تَقُولَ: قَطُّ قَطُّ^(٧)، بِكَرْمِكَ وَعَظْمَتِكَ»^(٨).

(١) يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْمِصْبِغِيُّ، ثقة حافظ، س. التقريب (٧٨٦٦).

(٢) قَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ السُّوَائِيَّ، أَبُو عَامِرٍ الْكُوفِيُّ، صدوق ربما خالف، ع. التقريب (٥٥١٣).

(٣) خبر موقوف جيد، وهذا إسناد ضعيف لعلتين، الأولى: أَنَّ سَيِّدًا - وهو ابنُ حَرْبٍ - صدوق، لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، مضت ترجمته [٨١١]، والعللة الثانية: أَنَّ قَيْصَةَ خالف في إسناده، فرواه جماعة عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وقد مضى. هذا الخبر بتخرجه برقم [٩٣٩].

رَزِينُ بْنُ ابْنَةِ إِسْمَاعِيلَ: هي أُمَةُ الْعَزِيزِ، مضت [٩٤٦]. سفیان: هو الثوري.

الخبر أخرجه أبو القاسم الحامض في الثالث من حديثه (فوائده)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

(٤) سقطت ورقة أو أكثر من المخطوط من هذا الموضوع. وبعد هذا السقط: أورد المصنف أحاديث تدرج في: "باب صفة القدم لله ﷻ".

(٥) هَشَامُ بْنُ حَسَّانِ الْقُرْدُوسِيِّ، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنها. مضى [٧١٩].

(٦) (يَقُولُ لِحَبَنَمٍ) هكذا في الأصل وفي إحدى نسخ المخلصيات كما قال محققها، وأثبت فيها: «يَوْمَ نَقُولُ لِحَبَنَمٍ» [ق: ٣٠].

(٧) قَطُّ قَطُّ: بِمَعْنَى حَسْبٍ، وَتَكَرَّرَهَا لِلتَّأَكِيدِ. النهاية لابن الأثير (٧٨/٤).

(٨) صحيح عدا قوله: « بِكَرْمِكَ وَعَظْمَتِكَ »، تفرد بهذه الزيادة العلاف عن ابن سِوَاءٍ. ولم يذكرها أصحاب أبي هريرة ﷺ. ولفظ: « بِكَرْمِكَ » صحت عن أنس ﷺ كما سيأتي في التخريج، أما لفظ « وَعَظْمَتِكَ » فلم أجدها إلا عند العلاف. ابن سيرين: هو محمد.

أخرجه أبو طاهر المخلص في الأول من "المخلصيات" (٢٤٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا داود بن محمد الإمام

= بطرسوس ومحمد بن بشر بن مطر الوراق وجعفر بن أبي عثمان صاحب الطيالسة قالوا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري، حدثنا ابن سواء، حدثنا ابن عون وهشام، عن ابن سيرين، بمثله. وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٧/ ٣٤٦٦ - ٣٤٦٧) بإسنادين: أحدهما: من طريق المخلص، به.

والآخر: من طريق عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شريح، عن يحيى ابن صاعد، به. وفيه قال ابن العديم: [قَالَ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ﴾، وَقَالَ الْمُخَلِّصُ: قَالَ: «نَقُولُ لِجَهَنَّمَ...»]. وطريق ابن أبي شريح: هو طريق جزء يدعى: "حديث أبي محمد بن صاعد". المعجم المفهرس (١٣١١)، وقد مر [٨٦٢].

والحديث أخرجه أحمد (٧٧١٨) والبخاري (٤٨٤٩) من طريق ابن سيرين، بنحوه إلى قوله (قَطُّ قَطُّ). وأخرجه أحمد (١٣٤٥٧) والبخاري (٧٣٨٤) وابن أبي عاصم في السنة (٥٣١) من طريق قتادة، عن أنس بن مالك، بنحوه مرفوعاً، وفيه: «قَطُّ قَطُّ، بَعِزَّتْكَ وَكَرِمَتْكَ». وانظر التالي.

رجال إسناد حديث الباب:

يحيى: هو ابن محمد بن صاعد، مضى [٨٦٢]. وداود: ترجم له ابن العديم في بغية الطلب (٧/ ٣٤٦٦) قال: [إمام مسجد طرسوس... وكان ثقة]. وابن سواء: هو محمد السدوسي، صدوق رمي بالقدر. التقريب (٥٩٣٩). وابن عون: هو عبد الله المزني البصري، ثقة ثبت فاضل، مضى [٧١٩].
والعلاف: هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن بكر العلاف البصري، صاحب ابن سواء. ذكر اسم جدّه "بكر": الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١٢٢) وأبو بكر في الغيلانيات (٨١٢). وذكر البيهقي في إسناد كنيته وصحبته لابن سواء، السنن الكبرى (١٣٢٦١).

ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه، ولم يعرفه الهيثمي، قال الألباني: (ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "حدثنا عنه الحسن بن سفيان"، قلت: وحدث عنه ابن أبي عاصم، وابن أبي داود أيضاً الحافظ ابن الحافظ، فمثله صدوق يحسن حديثه، لا سيما في الشواهد) اهـ باختصار.

أقول: وروى عنه أيضاً جعفر الطيالسي كما في الكامل لابن عدي (٨/ ٤١٧) وداود بن محمد الإمام الطرسوسي كما هنا، وأبو بكر إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانئ الصفار البلخي كما في السنن الكبرى للبيهقي (١٣٢٦١)، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي كما في مستخرج أبي عوانة (٢١٢٦) (٦٩٩٣)، وعلي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي، عليك كما في المعجم الأوسط (٣٨٢٤)، وأبو إسحاق إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي البغدادي كما في المعجم الكبير (١٧٩٤) (٦٧٠٥) (١١٢٥٥) (١١٩٧٩) والمعجم الأوسط (٢٧٢٠) (٢٩١٩)، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي كما في الجزء الأول من أمالي ابن بشران (٥٤٤) والجزء الثاني منه (١٠٣٣)، وأبو جعفر محمد بن حماد بن ماهان بن زياد الدبائغ كما في الغيلانيات (٨١٠) (٨١٢).

[١٠٣٦] وَأَخْبَرَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، أَبُو يُونُسُ بْنُ حَلِيلٍ، أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو أَحْمَدُ بْنُ فَازْشَاهِ، أَبُو سُلَيْمَانَ الطَّبْرَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعَمَّرِيُّ (١) وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷺ ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] قَالَ: «يَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ ﷺ فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ» (٢).

[١٠٣٧] وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ: ثنا الدَّبْرِيُّ، عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَبِهِ: عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ (الْجَنَّةُ) (٣): أُوْثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسِقَاطُهُمْ (٤)؟ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: "إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ

= أقول: ومع ذلك لا يمتثل تفرد هذه الزيادة في حديث أبي هريرة ﷺ، والله أعلم.

انظر: للعلَّاف: الثقات لابن حبان (٩٨/٩) السنن الكبرى للبيهقي (١٣٢٦١) مجمع الزوائد (٥١٢٢) (١٠٧٤٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/٤٧٠، رقم ٤٠٧٦) (٣/٥٤٧، رقم ٥٠١) الثقات لابن قطلوبغا (٨/٤٣٠) السلسلة الصحيحة (٣٣٤٧) الفرائد على مجمع الزوائد (٤٩٦).

(١) الإمام، الحافظ، المجدد، البارع، محدث العراق، أبو علي الحسن بن علي بن شبيب البغدادي، المعمرى، قال الدارقطني: صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت العداوة بينهما. وقال علي بن حمشاذ: اتفقوا بأجمعهم على عدالة المعمرى، وتقدمه. مات سنة (٢٩٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٥١٠).

(٢) صحيح عدا قوله: «بجودك وكرمك»، تفرد هذه الزيادة للعلَّاف عن ابن سَوَاءٍ. ولم يذكرها أصحاب أبي هريرة ﷺ. ولفظ: «وكرمك» صحت عن أنس ﷺ كما مضى في تخريج الخبر السابق، أما لفظ «بجودك» فلم أجدها إلا عند العلَّاف.

رجال الإسناد إلى الطبراني: مضوا [٧٧٣]. وعلي بن سعيد الرازي: هو عليك أبو الحسن، مضى في هامش [٨٩١].

الحديث أخرجه الطبراني في "كتاب السنة" ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر ما سبق.

(٣) كذا، وصوابه: (النار).

(٤) ساقط الرجل سقاطاً، إذا لم يلحق ملحق الكرام. تاج العروس (١٩/٣٦٤) مادة: سقط.

وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مِلْؤُهَا". فَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهُمْ يُلْقُونَ فِيهَا فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رَجُلَهُ - أَوْ قَالَ: قَدَمَهُ - فِيهَا فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ. فَهَذَا كَمَثَلِي، وَيَنْزَوِي (١) بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا مَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ (٢).

حَدِيثُ أَيُّوبَ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ الْهَلَالِيِّ (٤)، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدِ الْمُعَمَّرِيِّ (٥)، عَنْ مَعْمَرٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ.

وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ (٧). وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ (٩)، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا عَلَى الْبُخَارِيِّ بِدَرَجَةٍ، وَعَلَى مُسْلِمٍ بِدَرَجَتَيْنِ، وَبَوَّبَ عَلَيْهِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْأَنْصَارِيُّ (١٠): "بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْقَدَمَ هِيَ (الرَّجُلُ) (١١)".

- (١) يَنْزَوِي: يُنْصَمُ وَيَنْقَبُصُ. النهاية في غريب الحديث (٢/٣٢٠) مادة: زوى.
- (٢) إسناده صحيح. الدررِيُّ: صدوق، مضى [٩٢٦]. وأيوبُ: هو السُّخْتِيَانِيُّ، ثقة ثبت حجة، مضى [٨٣٣]. وهَمَامُ بْنُ مُنْبِهٍ: ثقة، مضى [٧١٩].
- أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٩٥٩) عَنْ مَعْمَرٍ، بهذين الإسنادين.
- وأخرجه أحمد (٧٧١٨) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، به. وهو في جامع معمر (٢٠٨٩٤).
- وأخرجه أحمد (٨١٦٤) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهٍ، به. وهو في صحيفة هَمَامِ (٥١) وجامع معمر (٢٠٨٩٣). وانظر تعليق المصنّف على الحديث.
- (٣) صحيح مسلم (٢٨٤٦) - (٣٥).
- (٤) أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، الْأَدِمِيُّ، الْحَرَّازُ، ثقة عابد، م س. التقريب (٣٥٢٠).
- (٥) الشُّكْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة، قيل له الْمُعَمَّرِيُّ لأنه رحل إلى مَعْمَرٍ. التقريب (٥٨٣٥).
- (٦) لم أجده في صحيحه عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، وأخرج البخاري (٤٨٥٠) هذا الحديث عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، بهذا الإسناد.
- (٧) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ بَهْرَامِ الْكَوْسَجِ، أَبُو يَعْقُوبَ التَّمِيمِيُّ الْمُرُوزِيُّ، ثقة ثبت، خ م ت س ق. التقريب (٣٨٤).
- (٨) صحيح مسلم (٢٨٤٦) - (٣٦).
- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْقَشِيرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ الرَّاهِدِيُّ، ثقة، خ م د ت س. التقريب (٥٨٧٦).
- (١٠) الأربعة في دلائل التوحيد (ص ٧٨، الباب ٢٩) ومؤلفه الأنصاري: مضت ترجمته [٨٩٠].
- (١١) (الرَّجُلُ) طُوِسَتْ بسبب الرطوبة، استدركتها من الأربعة في دلائل التوحيد.

[١٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، ابْنَا أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ قَدَامَةَ وَ (١) أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ قَالَا: ابْنَا أَبُو حَفْصِ ابْنِ طَبْرَزْدَ وَأَبُو الْيَمَنِ الْكِنْدِيُّ قَالَا: ابْنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، ابْنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُشَارِيُّ (٢) إِجَازَةً، ابْنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ (٣)، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ (٤)، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اِخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسِقَاطُهُمْ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي، أُصِيبُ بِكَ مِنْ أَشْأَاءِ. وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكَ مِنْ أَشْأَاءِ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُؤَهَا. فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَظْلِمِ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ شَيْئًا، وَيُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهَا قَدَمَهُ، فَهَنَّاكَ تُمْلَأُ وَيُرَاد (٥) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ» (٦).

(١) بهذا الإسناد من ابن البخاري إلى الدارقطني: ذكر ابن حجر سماعه لـ (الصفات للدارقطني). المعجم المفهرس (٦٨).

(٢) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْأَمِينُ، أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرْبِيُّ، الْعُشَارِيُّ، قَالَ الْحَطِيبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا، وَقَالَ لِي: كَانَ جَدِّي طَوَالًا فَقِيلَ لَهُ: الْعُشَارِيُّ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَدْخَلَ فِي سَمَاعِهِ مَا لَمْ يَتَّفَقَنَّ لَهُ. وقال في الميزان: شيخ صدوق معروف، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلامة باطن. توفي سنة (٤٥١هـ). سير أعلام النبلاء (٤٨/١٨). ميزان الاعتدال (٣/٦٥٦).

(٣) (مُبَشَّرٌ) تصحف في مطبوعة الصفات للدارقطني بتحقيق الغنيان إلى "ميسر" وبتحقيق الفقيهي إلى "ميسرة". وهو الإمام، الثقة، المحدث، أبو الحسن علي بن عبد الله بن مُبَشَّرِ الْوَاسِطِيِّ، وثقه الدارقطني ومسلمة، أكثر عنه الدارقطني في سننه حتى بلغت روايته عنه قرابة مئة، توفي سنة (٣٢٥هـ) وقيل غير ذلك. سنن الدارقطني (٤٤٢) (٢٧١٠) سير أعلام النبلاء (٢٥/١٥) الثقات لابن قطلوبغا (٧/٢١٩) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٣١٤).

(٤) أبو المنذر البصري، صدوق يهيم، خ د ت س. التقريب (٦٠٨٧).

(٥) (ويراد) كذا، وفي مطبوعة الصفات للدارقطني: "ويُرْوَى"، وعند البخاري (٧٤٤٩): "ويُرْوَدُ".

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن بالمتابعة. أبو الفرج ابن قدامة: هو ابن أبي عمر، وأبو اليمن وأبو بكر الأنصاري قاضي المرستان: مضاوا [٧٧١]. وابن البخاري: مضي- [٧٧٠]. وابن طبرزذ: مضي- [٧٦٧]. وأحمد بن المقدام:

رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَهُوَ عِنْدَنَا أَيضًا فِي "جُزْءٍ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ" ^(١) لِلْقَاضِي الْمُرْزِي أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ^(٢).

[١٠٣٩] وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى الدَّارِقُطِيِّ: ثنا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْخَضْرَمِيُّ ^(٣)، ثنا حَمْدَانُ ^(٤) بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ ^(٥)، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ^(٦)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عُبَيْدٍ

= صدوق، مضى [٨٣٥]. وأيوب: هو ابنُ أَبِي تَيْمَةَ السَّخْتِيَانِيُّ، ثقة ثبت حجة، مضى - [٨٣٣]. ومحمد: هو ابنُ سيرين.

الحديث أخرجه الدارقطني في "الصفات" (٤) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه ابن جبان في صحيحه (٧٤٧٦) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٢٠) (٢٢٥٢) من طريق أبي الأشعث، به.

وأخرجه أحمد (٧٧١٨) من طريق أيوب. والبخاري (٤٨٤٩) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، كلاهما عن ابن سيرين، بنحوه. وعزه محقق المسند سهواً إلى "النزول" للدارقطني بدل "الصفات" له.

(١) ذكره ابن حجر بنفس هذا الاسم في المعجم المفهرس (٥٢٧).

(٢) الإمام، الحافظ، القاضي، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المرزوي، قاضي حمص، له تصانيف منها: كتاب: (العلم)، و (مسند عائشة)، و (مسند أبي بكر الصديق) طبع الأخير في المكتب الإسلامي بتحقيق شعيب الأرنؤوط.

قال ابن حجر عن المرزوي: ثقة حافظ، س. توفي نحو سنة (٢٠٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٥٢٧) التقريب (٨١).

(٣) (الخصرمي) تصحف في طبعة الغنيان إلى "المضرمي".

وهو محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الخصرمي، البغدادي، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته [٨٦٦].

(٤) (حمدان) تصحف في طبعة الغنيان إلى "مهران".

(٥) الحافظ، المجدد، العالم، أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي، الوراق، لقبه "حمدان"، العبد الصالح، قال الخطيب: كان فاضلاً حافظاً، ثقة عارفاً. وروى أبو حفص بن شاهين، قال: كان من نبلاء أصحاب أحمد. وقال الدارقطني: ثقة. توفي سنة (٢٧٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٤٩).

(٦) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، ع. التقريب (٧٩٠٩).

الله بن عبد الله بن عتبة^(١)، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «افتحرت الجنة والنار، فقالت النار: يدخُلني الجبابرة والملوك والأشراف. وقالت الجنة: يدخُلني الفقراء والمساكين. فقال للنار^(٢): أنت عذابي أصيب بك من أشياء. وقال للجنة: أنت رحمتي وسعت كل شيء، ولكل واحد منكم ملؤها. / [١١١ / أ] فأما النار فيلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ - ثلاث مرات - حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوي وتقول: قدني قدني^(٣). «إلا أن أبا هريرة قال: عن النبي ﷺ: «قط قط»^(٤).

- (١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، الأعمى، ثقة فقيه ثبت، ع. التقریب (٤٣٠٩).
 (٢) (فقال للنار) هكذا في الأصل وفي طبعة الفقيهي، أما في طبعة الغنيان: "فقال الله جل وعز للنار".
 (٣) قدني: أي حسبي. النهاية في غريب الحديث (٤/١٩).

(٤) حديث صحيح، جمع الدارقطني هذا اللفظ بإسنادين، إسناد حديث أبي هريرة ﷺ: صحيح. وإسناد حديث أبي سعيد ﷺ: حسن. أبو سلمة: هو التبوذكي، ثقة ثبت، مضي-[٩٥٠]. وحماد: هو ابن سلمة، ثقة، مضي-[٧١١]. وعطاء بن السائب: صدوق اختلط، سمع حماد بن سلمة منه في الحالين، مضي-[٨١٢]. ومحمد الراوي عن أبي هريرة: هو ابن سيرين.

الحديث أخرجه الدارقطني في "الصفات" (٦) ومن طريقه أخرجه المصنف.

حديث أبي هريرة ﷺ: خرجه في الحديث السابق.

وأخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٣/٩٥٨-٩٥٩) والطبراني في الأوسط (٦٨٣٧) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/٢٠٩) من طريق الحسن بن بلال. وأخرجه الدارقطني في الصفات (٨) من طريق عبد الرحمن بن سلام القرشي، ثلاثتهم: عن حماد، عن يونس بن عبيد، به، وأتمه الحربي، واختصره الباقون. ولفظ الافتخار ذكره الحربي وابن خزيمة. قال الطبري: لم يروه عن يونس بن عبيد إلا حماد بن سلمة.

وسياتي من حديث أبي هريرة [١٠٤٠] إلى [١٠٤٧].

وأما حديث أبي سعيد ﷺ:

فأخرجه أحمد (١١٠٩٩) (١١٧٤٠) من ثلاثة طرق عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد، ولفظ الافتخار.

وذهب الألباني إلى تضعيف لفظ الافتخار "افتخرت"، وقال إن المحفوظ هو "احتجت"؛ وحيثه: أن لفظ الافتخار رواها حماد عن عطاء، وقد روى عنه قبل الاختلاط وبعده، ولم يتميز هذا الحديث، ولأن جريراً روى عن

[١٠٤٠] وَبِهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، ثنا حَسَنُ الْأَشَيْبِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ، وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ^(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ حَمَّادٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «افْتَحَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ^(٣).

[١٠٤١] وَبِهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ^(٤) قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ^(٥)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْقُرَشِيُّ^(٦)، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟»^(٧) حَتَّى يَأْتِيَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعُ قَدَمَهُ

= الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد بلفظ: "احتجت"، ولأن أبا هريرة رواه مرفوعاً بهذا اللفظ - أي الاحتجاج -

ولم يقف الألباني على هذا الشاهد الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه المذكور هنا وفي الحديث التالي. انظر: السلسلة الضعيفة (١٣/ ٤٣١) تحت رقم (٦١٩٩).

وهذا يكون لفظ الافتخار ثابت من حديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما. وانظر التالي لازماً.

- (١) حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ الْأَزْدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو شَهِيدٍ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتَ، ع. التقریب (١٠٩٧).
- (٢) (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ) سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ مَطْبُوعَتِي الصِّفَاتِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ بِتَحْقِيقِ الْغَنِيَّانِ وَالْفَقِيهِيِّ.
- (٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيُّ، وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، مَضَى - [٩٨٣]. وَالصَّاعَانِيُّ: ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٩٢١]. وَالْأَشَيْبِيُّ: ثِقَةٌ، مَضَى [٨٤٩]. وَالسَّخْتِيَّانِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ حِجَّةً، مَضَى [٨٣٣].
- الحديث أخرجه الدارقطني في الصفات (٧) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر ما سبق.
- (٤) الْحَافِظُ، الْمُتَّقِنُ، الْإِمَامُ، مُحَمَّدُ بْنُ بَعْدَادٍ، أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ، لَهُ تَارِيخٌ مُفِيدٌ. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ أَسْتَاذِي. وَقَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً ثَبْتًا. مَاتَ سَنَةَ (٣٢٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٨).
- وانظر: الثقات لابن قطلوبغا (٢/ ١١٩) الدليل المغني لشيخ الدارقطني (١٣٣).
- (٥) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْحَافِظُ، الْمُتَّقِنُ، أَبُو جَعْفَرٍ، تَمَّتَامُ، مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضَّبِّيِّ، الْبَصْرِيُّ، التَّمَارِيُّ، نَزِيلُ بَعْدَادٍ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُحْطَى. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ثِقَةٌ، مُجُودٌ. مَاتَ سَنَةَ (٢٨٣هـ) وَلَهُ تَسْعُونَ عَامًا. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٠).

(٦) أَبُو حَرْبٍ الْجَمْحِيُّ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، م. التقریب (٣٨٩٠).

(٧) (حَتَّى يَأْتِيَهَا... الخ) لَيْسَتْ فِي مَطْبُوعَتِي الصِّفَاتِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ بِتَحْقِيقِ الْغَنِيَّانِ وَالْفَقِيهِيِّ.

وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ»^(١).

[١٠٤٢] وَبِهِ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُمَانَ
(٢)، ثنا أَبِي^(٣)، ثنا حُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَدَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، وَصَالِحِ الْمُرِّيِّ
(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ
مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ - تَبَارَكَ^(٥) - فِيهَا قَدَمَهُ؛ فَهَنَالِكَ تَنْزَوِي وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ»^(٦).

(١) صحيح كسابقه، وهذا إسناد جيد.

الحديث أخرجه الدارقطني في الصفات (٨) ومن طريقه أخرجه المصنف.

(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْحَزَّازُ الْكُوفِيُّ، يُقَالُ فِي أَبِيهِ أَيْضاً "الْحَسَنُ"، وَقِيلَ: بَلْ هُوَ جَدُّهُ. فَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
سَعِيدٍ. وَهُوَ مَجْهُولٌ.

أَخْرَجَ لَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَقْدَةَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ. الْمُسْتَدْرَكُ (٢١٢٦) ط الْعِلْمِيَّة، وَتَصَحَّفَ فِيهَا الْإِسْنَادُ،
وَالْتَصَوَّبُ مِنْ ط: دَارُ التَّاصِيلِ (٢١٥٨).

ذَكَرَهُ النَّجَاشِيُّ وَالطُّوسِيُّ فِي رَجَالِهِمَا، وَقَالَ الطُّوسِيُّ فِي الْفَهْرَسْتِ: (لَهُ كِتَابُ النُّوَادِرِ، وَمِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ عِدَّةٍ مِنْ
جَمَلَةِ الْأَصُولِ). وَقَالَ الْجَوَاهِرِيُّ: (مَجْهُولٌ).

تَرْجَمْتُهُ فِي: رَجَالِ النَّجَاشِيِّ (٢٢٧) رَجَالِ الطُّوسِيِّ (٦٠١٣) الْفَهْرَسْتِ لَهُ (٨٠) الْمَفِيدِ مِنْ مَعْجَمِ رَجَالِ الْحَدِيثِ
لِلْجَوَاهِرِيِّ (ص ٢٤).

وَجَاءَتْ نَسْبَتُهُ إِلَى الْكُوفَةِ "الْكُوفِيُّ" فِي إِسْنَادِ عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ (٣٦٥/٤٤).

(٣) مَجْهُولٌ أَيْضاً، أَخْرَجَ لَهُ الْحَاكِمُ - انظُرِ التَّرْجَمَةَ السَّابِقَةَ - . وَلَمْ أُجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً مُسْتَقْلَةً سِوَى فِي مَعْجَمِ رَجَالِ الْحَدِيثِ
وَالْمَفِيدِ مِنَ الْمَعْجَمِ؛ لَوُرُودِهِ فِي تَرْجَمَةِ غَيْرِهِ. قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ: مَجْهُولٌ. انظُر: مَعْجَمِ رَجَالِ الْحَدِيثِ (٦/٢٩١،
رَقْم ٣٤٢٥) الْمَفِيدِ مِنْ مَعْجَمِ رَجَالِ الْحَدِيثِ (ص ١٦٩).

(٤) صَالِحُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ وَاذِعِ الْمُرِّيِّ، أَبُو بَشِيرٍ الزَّاهِدُ الْقَاصُّ، ضَعِيفٌ، ت. التَّقْرِيبُ (٢٨٤٥).

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي مَطْبُوعَتِي الْغَنِيانِ وَالْفَقِيهِي: "تَبَارَكَ وَتَعَالَى".

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مُوَضَّوعٌ. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ: هُوَ ابْنُ عَقْدَةَ، ضَعَفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، مَضَى- [٧٩٧].
وَحُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُخَارِقٍ: قَالَ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَضَعُ الْحَدِيثَ. مَضَى- [٧٩٧]. وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: ثِقَةٌ مَتَّقٌ، كَانَ يَهْمُ
بِأَخْرَجِهِ، مَضَى [٧٦٥].

الحديث أخرجه الدارقطني في الصفات (٩) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ فِي "المُشِيخَةِ الصُّغْرَى" لِابْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ (١)، وَفِي "البَعْثِ" لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ (٢)، رَوَاهُ خ م (٣).

[١٠٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، ابْنُ يُونُسَ بْنُ خَلِيلٍ، ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ فَاذِشَاهِ، ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ الْحَلَبِيِّ (٤)، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ (٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ فَلَا تَزَالُ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ. فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ» (٦).

رَوَاهُ الْعُقَيْلِيُّ (٧) عَنْ جَدِّهِ (٨)، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ (٩)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْفُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.

[١٠٤٤] وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ: ثنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ (١٠)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ

(١) مشيخة أبي الحسين ابن المهدي الصغرى (١٦). وسبقت ترجمة ابن المهدي [٧٣٥].

(٢) البعث لأبي بكر ابن أبي داود السجستاني (٥٧). قتادة: هو ابن دعامة، ثقة ثبت، مضى [٧٩٣].

(٣) صحيح البخاري (٤٨٤٨) (٦٦٦١) (٧٣٨٤)، صحيح مسلم (٢٨٤٨) - (٣٧، ٣٨، ٣٩).

(٤) الإمام، المحدث، المعمر، الصدوق، أبو بكر محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل، العنزي البصري، ثم الحلبي، دُرَّان. توفي سنة (٢٩٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٥٣٦).

(٥) أبو سعيد البصري، ثقة ثبت، إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، ع. التقريب (٧٦٨٤).

(٦) إسناده صحيح. رجال الإسناد إلى الطبراني: سبقوا [٧٧٣]. موسى بن إسماعيل: هو أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، مضى [٩٥٠].

الحديث أخرجه الطبراني في "كتاب السنة" ومن طريقه أخرجه المصنف.

(٧) في الضعفاء الكبير (١/١١١) في ترجمة أيوب بن خوط، أبي أمية الحبطي.

(٨) قال الذهبي في ترجمة العقيلي: سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُقَيْلِيِّ. سير أعلام النبلاء (١٥/٢٣٧). ولم أجد له ترجمة.

(٩) أبو محمد الأنطاقي البصري، ثقة فاضل، ع. التقريب (١١٣٧).

(١٠) الحافظ، الصدوق، المحدث، أبو الحسن أسلم بن سهل بن زياد بن حبيب الواسطي، الرزاز، ويُعرف بـ

الوَاسِطِيُّ^(١)، ثنا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ^(٢) ح
 وَحَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ الْجُنْدَيْسِيُّ^(٣)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ^(٤)، ثنا مُجَاعَةَ بْنُ
 الزُّبَيْرِ^(٥) [ح]

= (بَحْثَل)، وَهُوَ صَاحِبُ تَارِيخِ وَاسِطٍ (مطبوع)، قَالَ خَمِيسُ الْحَوْزِيُّ: ثِقَّةٌ، ثَبْتُ، إِمَامٌ، يَصْلِحُ لِلصَّحِيحِ. تُوْفِي سَنَةَ
 (٢٩٢هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٣/٥٥٣). وَاَنْظُرْ: الثَّقَاتُ لَابْنِ قَطْلُوبِغَا (٢/٣٥٢) إِرْشَادِ الْقَاصِي وَالدَّانِي إِلَى
 تِرَاجِمِ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ (٢٧٧).

(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِمْرَانَ السُّلَمِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، صَدُوقٌ تَكَلَّمَ فِيهِ الْأَزْدِيُّ، خ. التَّقْرِيْبُ (٥٦٨٨).
 (٢) عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ طَلِيْقِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِيْنِ الْخَزَاعِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ
 حِبَانَ: رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ الْعَجَائِبَ وَمَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الثَّقَاتِ فَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِمَا أَنْفَرَدَ مِنَ الرِّوَايَاتِ.
 وَقَالَ أَحْمَدُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٦/٢٩٧) الْمَجْرُوحِينَ لَابْنِ حِبَانَ (٢/١٢٤) تَارِيخِ الْإِسْلَامِ
 (٤/٧٠١) مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ (٣/٢٣٦) لِسَانِ الْمِيزَانِ (٦/١٧١).

(٣) قَالَ السَّمْعَانِيُّ: السَّرِيُّ بْنُ سَهْلِ بْنِ خَرْبَانَ الْجُنْدَيْسِيُّ الْخَزَاعِيُّ، يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُشَيْدٍ بِنَسْخَةِ مُجَاعَةَ بْنِ
 الزُّبَيْرِ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْهُ وَعَنْ شَيْخِهِ ابْنِ رُشَيْدٍ: "لَا يُحْتَجُّ بِهِ". مَاتَ سَنَةَ (٢٨٩هـ).

السَّنَنُ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ (١١٥٩١) الْأَنْسَابُ (٥/٧٧) تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٦/٧٥٣) ذَيْلُ مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ (٤١٣)
 لِسَانِ الْمِيزَانِ (٤/٢٢) إِرْشَادِ الْقَاصِي وَالدَّانِي إِلَى تِرَاجِمِ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ (٤٦٠). وَاَنْظُرْ التَّرْجُمَةَ التَّالِيَةَ.

(٤) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُنْدَيْسِيُّ، حَدَّثَ بِنَسْخَةِ مُجَاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ ابْنُ عَدِي فِي تَرْجُمَةِ "مُجَاعَةَ": (فَأَمَّا ابْنُ رُشَيْدٍ
 وَحَاضِرُ بْنُ مَطْهَرٍ: فَعِنْدَهُمَا عَنْ مُجَاعَةَ نَسْخَةٌ طَوِيلَةٌ، وَعَامَّةٌ مَا يَرِوِيَانَهُ وَغَيْرَهُمَا مِنْ حَدِيثِ مُجَاعَةَ يَحْمَلُ بَعْضُهَا
 بَعْضًا، وَهُوَ (أَيُّ مُجَاعَةَ) مِمَّنْ يَحْتَمَلُ وَيَكْتَبُ حَدِيثَهُ). قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: لَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: أَحَدُ الضَّعْفَاءِ.
 وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: (حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، قَالَ: ثنا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ، وَكَانَ ثِقَةً...). وَعَقَّبَ ابْنُ قَطْلُوبِغَا عَلَى قَوْلِ الْبَيْهَقِيِّ "لَا يَحْتَجُّ بِهِ" فَقَالَ: وَلَا أُدْرِي لِأَيِّ شَيْءٍ.

الثَّقَاتُ لَابْنِ حِبَانَ (٨/٣٤٣) الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (٨/١٧٤) تَرْجُمَةُ مُجَاعَةَ. مُسْتَخْرَجُ أَبِي عَوَانَةَ (٧٠٤٤)
 الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ (٣/٣٤٩) تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٥/٥٩٦) ذَيْلُ مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ (٤٦٩) لِسَانِ الْمِيزَانِ (٤/٤٧٧)
 الثَّقَاتُ لَابْنِ قَطْلُوبِغَا (٦/١٧) التَّذْيِيلُ عَلَى كِتَابِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٤٦٢). وَاَنْظُرْ التَّرْجُمَةَ السَّابِقَةَ.

(٥) أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: لَيْسَ مِمَّا يُعْتَبَرُ بِهِ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ: لَمْ يَكُنْ بِهِ
 بَأْسٌ فِي نَفْسِهِ. وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِي: هُوَ مِمَّنْ يُحْتَمَلُ، وَيَكْتَبُ حَدِيثَهُ.

الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (١/١٥٤) (٨/٤٢٠) الثَّقَاتُ (٧/٥١٧) سَنَنُ الدَّارِقُطْنِيِّ (٢٤٢) لِسَانِ الْمِيزَانِ (٦/٤٦٣)
 التَّذْيِيلُ عَلَى كِتَابِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٦٩٧).

وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ يَحْيَى (١)، ثنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ الْقَيْسِيُّ (٢)، ثنا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ (٣)، كُلُّهُمْ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَهَنَالِكَ تَمْتَلِي وَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ» (٤).

ورواه عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَيْضًا: عَوْفٌ، وَهُوَ فِي الْبُخَارِيِّ (٥).

[١٠٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الشَّيرَازِيِّ، أَنبَأَنَا (٦) زَكَرِيَّا بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ الْعُلَيْبِيِّ، ابْنُ أَبِي الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ اللَّحَّاسِ، ابْنُ جَدِّي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَادِي، ثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا السَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ مَجَاعَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ الْعَتَكِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى اللَّهِ ﷻ، فَقَالَتِ النَّارُ: مَا لِي يَدْخُلْنِي الْجَبَّارُونَ وَالتَّكَبُّرُونَ؟ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي يَدْخُلْنِي فَقَرَاءُ النَّاسِ وَسِقَاطُهُمْ؟ فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ. وَقَالَ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ

(١) (يَحْيَى) كذا في الأصل، والذي ذكره المزي في الرواة عن عمرو بن منصور: "سهل بن بحر الجنديسابوري السكري". تهذيب الكمال (٢٢/٢٤٩).

وقد ذكر الطبراني إسناداً قال فيه: (وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ... بمثل إسناد حديث الباب، فذكر حديثاً مرفوعاً: «لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ...». انظر الدعاء للطبراني (٢٠٣٦).

وَسَهْلُ بْنُ بَحْرٍ: ذكره ابن حبان في الثقات قال: (سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَنَادُ، مِنْ أَهْلِ جُنْدَيْسَابُورٍ، يَرُوي عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، مِمَّنْ صَنَّفَ وَجَمَعَ، حَدَّثَنَا عَنْهُ الصَّحَّاحُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُهُ). الثقات (٨/٢٩٣). وانظر: الثقات لابن قطلوبغا (٥/١٥١) نثل النبال (١٥٦٦).

(٢) أبو عثمان البصري القداح، صدوق، ر. التقريب (٥١١٨).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْبَصْرِيُّ، صدوق فيه لين، خت ٤. التقريب (٥٩٢٣).

(٤) صحيح، وهذه الأسانيد الثلاثة ضعيفة. زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ: ثقة فقيه، مضى [٧٥٥]. وانظر التالي.

(٥) صحيح البخاري (٤٨٤٩) عَوْفٌ: هو بن أبي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، مضى [٩١٢].

(٦) بهذا الإسناد من زكريا إلى مجاعة: ذكر ابن حجر سماعه لـ (الثاني من حديث مجاعة بن الزبير، رواية عبد الله بن رُشَيْدٍ). المعجم المفهرس (١٥٠٧).

بِكِ مَنْ أَشَاءَ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلُؤُهَا. قَالَ: فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثُمَّ يُلْقَى فِيهَا فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثُمَّ يَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَى النَّارِ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ. مَعْنَى قَطُّ قَطُّ: حَسْبِي^(١).

[١٠٤٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ^(٢)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْبُخَارِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدِ ابْنُ جُوَالِقَ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ خَيْرُونَ^(٣)، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ الْمُسْلِمَةِ^(٤)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ^(٥)، ثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ^(٦)، ثنا ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ^(٧)، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَمَتَّلِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف. ورجال الإسناد إلى ابن قانع: مضاوا [٩٤٧].

الحديث أخرجه مجاعة بن الزبير في حديثه (٧) ومن طريقه أخرجه المصنف، مع اختلاف في بعض الألفاظ، وانظر ما سبق.

(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ ابْنُ الزُّكِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الزَّهْرِ الْقُضَاعِيِّ الْكَلْبِيِّ، زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ وَأَبُو عَمَرَ ابْنُ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْحَجَّاجِ الدَّمَشْقِيِّ الْمِزِّيِّ، كَتَبَ الطَّبَاقَ، وَخَرَجَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، وَتَوَلَّى مَشِيخَةَ دَارِ الْحَدِيثِ النُّورِيَّةِ بِدِمَشْقَ بَعْدَ وَالِدِهِ، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ (٧٤٩هـ). معجم الشيوخ للسبكي (٦٩).

(٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُعَمَّرُ، شَيْخُ الْقُرَاءِ، أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ الْبَغْدَادِيُّ، الْمُقْرِي، الدَّبَّاسُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ (الْمِفْتَاحِ) فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، وَكِتَابِ (المَوْضِعِ) فِي الْقِرَاءَاتِ، كَانَ يَنْسُخُ (تَارِيخَ الْخَطِيبِ) وَيَبِيعُهُ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: ثِقَّةٌ صَالِحٌ، مَا لَهُ شُغْلٌ سِوَى التَّلَاوَةِ وَالْقِرَاءِ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥٣٩هـ). سير أعلام النبلاء (٩٤ / ٢٠).

(٤) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، الْجَلِيلُ، الصَّالِحُ، مُسْنِدُ الْوَقْتِ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ الرَّفِيعِ السُّلَمِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، ابْنُ الْمُسْلِمَةِ، كَانَ صَاحِبَ الْأُصُولِ، كَثِيرَ السَّمَاعِ، جَمِيلَ الطَّرِيقَةِ. قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ: كَانَ ثِقَّةً صَالِحًا. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٦٥هـ). سير أعلام النبلاء (٢١٣ / ١٨).

(٥) أَبُو بَكْرٍ الْفَارِضُ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَّةً. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣١٦هـ). تاريخ بغداد (٣٧٢ / ٥). وانظر: تاريخ الإسلام (٣٠٢ / ٧) طبقات الشافعية الكبرى (١٨٤ / ٢) ثقات ابن قطلوبغا (٣٧٥ / ١).

(٦) عُمَرُ بْنُ أَبِي مُعَاذٍ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ زَيْدِ النَّمِيرِيِّ، أَبُو زَيْدِ الْبَصْرِيِّ النَّحْوِيُّ الْأَخْبَارِيُّ، صَدُوقٌ، ق. (٤٩١٨).

(٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُطَرِّفِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو عَمْرِو، وَيُقَالُ: أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ الْمَكِّيِّ، صَدُوقٌ، خ. ٤. التقريب (٢٢٢).

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ (١).

[١٠٤٧] وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: (ثَنَا يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَشَّارٍ (٣)، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْتَلِيْ جَهَنَّمَ حَتَّى يَكُونَ كَذَا وَكَذَا، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطِي قَطِي» (٤)، تَقُولُ: حَسْبِي حَسْبِي (٥). قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَيْسَ هَذَا أَصْلٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ

(١) هكذا رواه ابن شبة هذا الإسناد موقوفاً، وقد خولف في الحديث التالي. ابن البخاري: مضي [٧٧٠]. وابن جوالق: مضي [٨٢٦]. والمخلص: مضي [٨٦٦]. وعمرو بن دينار: هو الجمحي المكي، ثقة ثبت، مضي- [٧٨٠]. وعطاء: هو ابن أبي رباح، ثقة، وقيل: تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، مضي [٧٤١].
الحديث أخرجه المخلص في الرابع من المخلصيات (٧٩١) ومن طريقه أخرجه المصنف. ولم يذكر ابن حجر سماعه بهذا الإسناد.

(٢) الإمام، الحافظ، الفقيه الكبير، الثقة، القاضي، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، البغدادي، صاحب التصانيف في السنن، وكان أسند أهل زمانه ببغداد. قال الخطيب: كان ثقة صالحاً. مات سنة (٢٩٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٤ / ٨٥).

(٣) الإمام، المحدث، المفيد، أبو إسحاق إبراهيم بن بشار الجرجاني، ثم البصري، الرمادي، صاحب سفیان بن عيينة. قاله الذهبي. اختلف فيه أهل الجرح والتعديل، فبعضهم وثقه، وضعفه آخرون. قال أحمد: كان يكون عند ابن عيينة، فيقوم، فيجوز إليه الخراسانية، فيملي عليهم ما لم يقل ابن عيينة، فقلت له: أما تتقي الله، أما تراقب الله؟ وقال البخاري: بهم في الشيء بعد الشيء، وهو صدوق. وقال ابن حبان: كان متقناً، ضابطاً، صحب سفیان دهرًا. وقد جمع الشيخ عبد الرحمن المعلمي بين أقوالهم، فذهب إلى أنه سمع من سفیان قديماً، ثم كان يحضر مجالسه بعد، فربما أبدل سفیان كلمة بأخرى على ما هو معروف عنه في الرواية بالمعنى، فإذا فرغ سفیان أملى إبراهيم على الناس سماعه القديم، فهذا توسع في الرواية بالمعنى لا يوجب جرحاً. انظر: الكامل في الضعفاء (١ / ٤٣٠) سير أعلام النبلاء (١٠ / ٥١٠) التنكيل للمعلمي (١ / ٢٧٨).

(٤) (قَطِي قَطِي) كذا في الأصل والمحدث الفاصل وتهذيب الكمال. وجاء في ضعفاء العقيلي ط العلمية: "قط قط"، وفي طبعة السرساوي (١ / ١٨٤): "قَطْنِي قَطْنِي". وجميعها بنفس المعنى، والنون: للوقاية، وبعضهم يحذفها. انظر: العين للخليل (٥ / ١٤) تاج العروس (٢٠ / ٣٧) مادة قَطَط.

(٥) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٣٣) عن يوسف بن يعقوب، به.

عَمْرُو^(١)، وَلَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، إِنَّمَا عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، حَدِيثَيْنِ^(٢): «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ»^(٣) و «عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ»^(٤) جَمِيعًا مَوْقُوفَيْنِ. وَعِنْدَهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْهُ عَنْهُ^(٥) حَدِيثَيْنِ^(٦)، أَحَدُهُمَا: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ، كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ»^(٧) «^(٨). وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَخَفِّفْ»^(٩)، مَوْقُوفٌ، وَلَا أَدْرِي مَنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِذَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ؟!»^(١٠). [ب/١١١]

(١) رواية عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ: تَوَبَّعَ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) (حَدِيثَيْنِ) كَذَا، وَالْجَادَةُ: "حَدِيثَانِ".

(٣) المعجم الأوسط (٥٥٥٢) (٨٨٥٦) معجم ابن المقرئ (١٣٠٧) الإرشاد للخليلي (٣٣٣/١) وجاء عنده أن عطاء: هو ابن يسار، فتنبه.

(٤) لم أجده من هذا الطريق. وأخرجه مسلم (٢٢٤٣) - (١٥٢) من طريق هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا.

(٥) (عَنْهُ عَنْهُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ: "عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ".

(٦) (حَدِيثَيْنِ) كَذَا، وَالْجَادَةُ: "حَدِيثَانِ".

(٧) الخِدَاجُ: النُّقْصَانُ. النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١٢/٢).

(٨) أخرجه أحمد (٧٦٩٦) من هذا الطريق، وصححه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند.

(٩) مصنف عبد الرزاق (٣٧١٥) السنن الكبرى (٢٤٧٤). وسقط "عطاء" من المصنّف.

(١٠) هذا النص نقله المصنّف من الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٨/١) ترجمة: إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ. ونقله المزي في

تهذيب الكمال (٥٨/٢ - ٦٠) عن العَقِيلِيِّ بِطَوْلِهِ. ابْنُ جُرَيْجٍ، هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ، ثِقَةٌ يَدْلَسُ وَيُرْسَلُ، مَضَى [٧٤١].

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ ﴾ [محمد: ٢٨]

[١٠٤٨] قَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ الْكَمَالِ، عَنْ (١) يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ إِجَازَةً، أَبْنَا خَلِيلِ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ (٢)، أَبْنَا الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ، أَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خَلَادٍ (٣)، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ (٤)، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ عَامِرٍ - (٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (٦)، عَنْ أَبِيهِ (٧)، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ (٨) قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بَطَّالٌ (٩) يَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ

(١) بهذا الإسناد من يوسف ومن شيخه بن أبي الرجاء: ذكر ابن حجر بعض سماعاته لـ (مُسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ)، قال ابن حجر: وَهُوَ غَيْرُ مُرْتَبِّ. المعجم المفهرس (٤٨٣).

(٢) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْمُسْنَدُ، شَيْخُ الشُّيُوخِ، أَبُو سَعِيدٍ خَلِيلُ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بَدْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ ثَابِتِ بْنِ رَوْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الرَّازِيِّ، الصُّوفِيُّ، قَالَ ابْنُ نِقْطَةَ: سَمِعَهُ صَحِيحٌ كَثِيرٌ. مَاتَ سَنَةَ (٥٩٦هـ). إكمال الإكمال (٢٨٠٥) سير أعلام النبلاء (٢١/٢٦٩).

(٣) الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، الْمُحَدِّثُ، مُسْنَدُ الْعِرَاقِ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَلَادِ بْنِ مَنْصُورِ النَّصِيبِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الْعَطَّارُ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ، غَيْرَ أَنْ سَمِعَهُ صَحِيحٌ، وَقَدْ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيَّ فَقَالَ: أَيُّمَا أَكْبَرُ الصَّاعِ أَوْ الْمُدِّ؟ فَقَالَ لِلطَّلَبَةِ: انظُرُوا إِلَى شَيْخِكُمْ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَانَ ثِقَةً. وَكَذَا وَثَقَهُ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ، وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِنَ الْحَدِيثِ شَيْئًا. توفى سنة (٣٥٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٦٩).

(٤) الْحَافِظُ، الصَّدُوقُ، الْعَالِمُ، مُسْنَدُ الْعِرَاقِ، الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ دَاهِرِ التَّمِيمِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَصِيبُ، صَاحِبُ (الْمُسْنَدِ) الْمَشْهُورِ، وَلَمْ يَرْتَبْهُ عَلَى الصَّحَابَةِ، وَلَا عَلَى الْأَبْوَابِ. قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: اِخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُنَا، وَهُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ. ووثقه إبراهيم الحربي. ورمز له الذهبي في الميزان بـ "صح" ثم قال: كان حافظًا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرّة تكلم فيه بلا حجة، ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية. سؤالات الحاكم (٩١) (٥٣٠) ميزان الاعتدال (١/٤٤٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٨) الثقات لابن قطلوبغا (٣/٢٥٥).

(٥) سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ الضُّبَيْعِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ صَالِحٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رَبَّمَا وَهَمَ، ع. التقریب (٢٣٣٨).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، الْمَدْنِيُّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ. مضى [٩٦٠].

(٧) الْمَدْنِيُّ، مَقْبُولٌ، ت س ق. التقریب (٥٠٨٠).

(٨) أَبُو يَحْيَى الْمَدْنِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، أَخْطَأَ مِنْ زَعَمِ أَنْ لَهُ صِحَابَةٌ، ع. التقریب (٤٦٨٥).

(٩) الْبَطَّالُ: الْمُسْتَعْلَمُ عَمَّا يَعُودُ بِنَفْعِ دُنْيَوِيٍّ أَوْ أُخْرَوِيٍّ. تاج العروس (٢٨/٩٢) مادّة: بطل.

فِيُضْحِكُهُمْ، فَقَالَ لَهُ جَدِّي عَلْقَمَةُ: وَيْحَكَ يَا فُلَانُ، لِمَ تَدْخُلُ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ فَتُضْحِكُهُمْ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ» (١).

- (١) حديث صحيح، وهذا إسنادٌ فيه عمرو بن علقمة. زينب: مضت [٧٦٠]. وَيُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ: مضى [٧٣٨]. وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ: هو أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، مضى [٨١٩]. وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ. الحديث أخرجه الحارث في مسنده، ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه الحاكم (١٣٦) وعنه البيهقي في الكبرى (١٦٦٦٦) من طريق الحارث، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد (١٥٨٥٢) وابن ماجه (٣٩٦٩) والترمذي (٢٣١٩) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، به، ولم يذكر أحمد والترمذي قصة البطال. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٨٨) وشعيب الأرنؤوط في المسند. وفي الباب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أخرجه البخاري (٦٤٧٨).

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]

وَقَوْلِهِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦]

[١٠٤٩] أَخْبَرَنَا زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ إِجَازَةً، أَبَا أَبُو سَعِيدِ الرَّارَانِيِّ وَأَبُو جَعْفَرِ الصَّيْدَلَانِيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّكِّيُّ (١)، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ (٢)، ثنا الْفَرِيَابِيُّ (٣)، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ (٤)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ (٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَكُمْ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَسْأَلُوكُمْ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ جَعْفَرٌ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ جَعْفَرٌ: كَانَ يَرْفَعُهُ - قَالَ: «فَإِنْ سَأَلْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ» (٦).

(١) الْمُعَمَّرُ، أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ الرَّيَّانِ الْمِصْرِيُّ اللَّكِّيُّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: ضَعَّفَهُ الدَّارِقُطِيُّ، وَابْنُ مَآكُولَا، وَهُوَ جُزْءٌ سَمِعْنَاهُ، فِيهِ مَا يَنْكُرُ. وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ: لَهُ جُزْءٌ عَالٍ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ. وَقَالَ فِي تَارِيخِهِ: هُوَ رَاوِي نَسْخَةِ نُبَيْطُ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٥٧هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٨/١١٠) (٨/١٥٩) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١/١٢٨) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٦/١١٣).

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، أَبُو بَكْرٍ الْجَمَحِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْمِصْرِيُّ، شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ، أَكْثَرَ عَنْهُ فِي مَعَاجِمِهِ. قَالَ ابْنُ عَدِي: (يُحَدِّثُ عَنِ الْفَرِيَابِيِّ وَغَيْرِهِ بِالْبُوَاطِيلِ، وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُغْفَلًا لَا يَدْرِي مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ، أَوْ يَتَعَمَّدُ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ غَيْرَ حَدِيثٍ غَيْرَ مُحْفَوظَاتٍ). وَذَكَرَ ابْنُ قُطُوبَعَا أَنَّ مَسْلَمَةَ قَالَ: مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: تُوُفِيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ (٢٨١هـ) وَقَدْ أَضْرَبَ بِأَخْرَجَةٍ. انظُرْ: الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (٥/٤١٩) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٦/٧٦٧) الثَّقَاتُ لابْنِ قُطُوبَعَا (٦/١١٠) إِرْشَادُ الْقَاصِي وَالِدَانِيِّ فِي تَرَاجِمِ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ (٥٩٨).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عُثْمَانَ الضَّبِّيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيَابِيُّ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، يُقَالُ: أَخْطَأَ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ، ع. مِضَى [٧٣٦].

(٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْجَزْرِيُّ الرَّقِّيُّ، صَدُوقٌ يِهِمْ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ، بَخ م ٤. التَّقْرِيْبُ (٩٣٢).

(٥) أَبُو عَوْفٍ الْعَامِرِيُّ، الْبَكَّائِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، يُقَالُ: لَهُ رُؤْيَةٌ، وَلَا يَثْبُتُ. التَّقْرِيْبُ (٧٦٨٦).

(٦) صَحِيحُ عَدَا قَوْلَهُ «فَإِنْ سَأَلْتُمْ...» لِإِبْهَامِ الرَّاويِّ، وَهَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ اللَّكِّيُّ وَابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَقَدْ تَوَبَّعَا كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّخْرِيجِ. الصَّيْدَلَانِيُّ: مِضَى [٧٥٣]، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ تَجَدُّهُمْ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

وَفِي "مُسْنَدِ الْمُعَاقِي" (١)، نَحْوَهُ.

وَفِي "جُزْءِ أَبِي الْجَهْمِ" (٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، نَحْوَهُ.

[١٠٥٠] أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ إِجَازَةً، أَنَّ خَلِيلَ ابْنَ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خَلَّادٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مَعَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٣)، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ فَقَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ. فَقَالَ: مَا احْتَرَقَتْ دَارِي. فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ فَقَدِ احْتَرَقَتْ. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ دَارِي. فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ فَقَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ. فَيَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: "إِنَّ رَبِّي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

= الحديث أخرجه الفريابي في جزء يُدعى: "من حديث سفيان بن سعيد الثوري" (٣٠٨) ومن طريقه أخرجه المصنف، ثبت لي بالمقارنة. وحديث سفيان: وصل إلينا من طريق ابن أبي مريم. وأخرجه ابن منده في الإيمان (٣٦٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٤) من طريق أبي بكر محمد بن الحسين القطان، عن أحمد بن يوسف السلميّ، عن الفريابي، به. ولم يذكر ابن منده آخره. وهذا إسناد صحيح. القطان: وثقه الخليلي. وقال الذهبي: سماعه صحيح، مضى [٩٦٥]. والسلميّ: حافظ ثقة. التقريب (١٣٠). وأخرجه مسلم (١٣٥) - (٢١٦) من طريق جعفر بن بُرقان، به إلى قوله "فَمَنْ خَلَقَهُ".

(١) مُسْنَدُ الْمُعَاقِي بْنِ عِمْرَانَ الْمُؤَصِّلِي، قَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي السَّيْرِ: "لَهُ مُسْنَدٌ صَغِيرٌ، سَمِعْتُهُ". وَهُوَ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ، وَقَدْ جُمِعَ "د. عامر حسن صبري" طائفةً منه، بلغت (٦١) حديثاً، فنشره في مجلدة مع "كتاب الزهد" لِلْمُعَاقِي، نُشِرَ فِي دَارِ الْبَشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ١٤٢٠ هـ. وحديث الباب ليس فيه.

وَالْمُعَاقِي: قَالَ عَنْهُ الْذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، يَأْقُوتهُ الْعُلَمَاءُ، أَبُو مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ، الْمُؤَصِّلِيُّ، الْحَافِظُ، كَانَ مِنْ أَيْمَةِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، قُلَّ أَنْ تَرَى الْعِيُونَ مِثْلَهُ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ عَابِدٌ فُقِيهٌ، خ د س. سير أعلام النبلاء (٨٠ / ٩) التقريب (٦٧٤٥).

(٢) جُزْءُ أَبِي الْجَهْمِ الْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى الْبَاهِلِيِّ (٨٠) (٨١) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي "الْعِظْمَةِ" (١١٥) بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو أَبِي سَعِيدٍ، مَرْفُوعًا.

(٣) قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: لَمْ يُنْسَبْ، قَالَ الْحَافِظُ سَعْدُ الدِّينِ الْحَارِثِيُّ فِي عَوَالِي يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ لَهُ: مَعَانُ لَسْتُ أَعْرِفُهُ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: وَأُظَنَّهُ مَعَانَ بْنَ رِفَاعَةَ الَّذِي أَخْرَجُوا لَهُ. لِسَانُ الْمِيزَانِ (٩٨ / ٨).

ومعان بن رفاعَةَ: لِينِ الْحَدِيثِ كَثِيرِ الْإِرْسَالِ، ق. التَّقْرِيبِ (٦٧٤٧).

الْعَظِيمُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَا يَشَاءُ لَا يَكُونُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ": لَمْ يَرِ يَوْمَئِذٍ فِي نَفْسِهِ وَلَا فِي أَهْلِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ»، وَقَدْ قُلْتُمَا الْيَوْمَ، انْمَضُوا بِنَا. فَقَامَ وَقَامُوا مَعَهُ، فَانْتَهَوْا إِلَى الدَّارِ وَقَدْ احْتَرَقَ مَا حَوْلَهَا، وَلَمْ يُصِبْهَا شَيْءٌ^(١).

[١٠٥١] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ: ثنا الحارثُ، ثنا أبو النَّضْرِ، ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَخِي أَبِي مَرْثَدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرَبُّو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف. رجال الإسناد إلى الحارث: سبقوا [١٠٤٨]. وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: ثقة متقن، مضى [٨٥٨]. والحسن: هو البصري.

الحديث أخرجه الحارث في مسنده، ومن طريق أخرجه المصنّف. وهو في بغية الباحث (١٠٥٢). وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٦٠٨٦) وابن حجر في المطالب العالية (٣٤٠٠) وعزياه إلى الحارث في مسنده.

وأخرجه ابن حجر في نتائج الأفكار (٤٢٧/٢ - ٤٢٨) من طريق خليل ابن أبي الرجاء، به. وقال: "هذا السند ضعيف من أجل الرجل المبهم، ويبعد تفسير الصحابي المذكور بأبي الدرداء، لأن الحسن البصري لم يلقه. قال أبو زرعة الرازي: الحسن عن أبي الدرداء مرسل".

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٨) من طريق الحارث، به.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء ﷺ:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٨٦٨) والطبراني في الدعاء (٣٤٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٧) والبيهقي في الأساء والصفات (٣٤٤) ودلائل النبوة له (١٢١/٧ - ١٢٢) من طريق هُدَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، ثنا الْأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، ثنا الْحُجَّاجُ بْنُ فَرَاصَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ فَقَالَ: يَا أبا الدَّرْدَاءِ، قَدْ احْتَرَقَ بَيْتُكَ... فذكره. إسناده ضعيف، الأغلب قال عنه البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٧٠/٢) ميزان الاعتدال (٢٧٣/١).

(٢) إسناده صحيح. وقد مضى- [١٠١٩] من طريق سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، بهذا الإسناد. أَبُو النَّضْرِ: هو هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ، ثقة ثبت، مضى [٧٧٧]. والليث: هو ابن سعد.

[١٠٥٢] وَبِهِ: ثنا الحارث، ثنا أبو النضر، / [١١٢/أ] ثنا الليث، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضوءَهُ فَيَسْبِغُهُ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ إِلَّا تَبَشَّبَشَ» (١) اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ» (٢).

= وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٢٢٣ - ٢٢٤) وأبو موسى المدني في اللطائف من دقائق المعارف (٤٢١) من طريق الحارث، به.

وقد أورده أبو موسى تحت عنوان (الليث بن سعد، له نسخة سمعها من سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، بعضها عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وبعضها عن أبيه وغيره عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ) فذكر هذا الحديث. وأخرجه أحمد (١٠٩٤٥) عن أبي النضر هاشم، به.

(١) البش: فرح الصديق بالصدق، واللفظ في المسألة والإقبال عليه. النهاية لابن الأثير (١/ ١٣٠).

(٢) الحديث في بغية الباحث (١٢٨). ورجال إسناده كسابقه.

وأخرجه أبو موسى المدني في اللطائف من دقائق المعارف (٦١٤) من طريق أبي نعيم الأصبهاني، به. وقال أبو موسى: (هذا إسناد صحيح، أخرج مسلم في صحيحه بهذا الإسناد حديثاً، وهذا الحديث وأمثاله يروى من غير إنكار ولا تأويل اقتداءً بالسلف الصالح فيه).

ابن أبي أسامة خالف في هذا الإسناد، فأنقص فيه. وسيأتي في التخريج رواية أحمد عن أبي النضر وغيره. هذا حديث اختلّف في إسناده كما بينه الدارقطني في العلل (٢٠٨٦)، ورجح الدارقطني رواية الليث عن المقبري، عن ابن عبيدة، أو أبي عبيدة، عن أبي الحباب، عن أبي هُرَيْرَةَ. وقال الدارقطني عن ابن عبيدة: مجهول. ثم قال: "ويُشبه أن يكون الليث قد حفظه من المقبري".

قال أحمد: (أصح الناس حديثاً عن سعيد المقبري: ليث بن سعد). العلل ومعرفة الرجال (٦٠٢).

وقال أحمد أيضاً: (أصح الناس حديثاً عن سعيد بن أبي سعيد المقبري: ليث بن سعد، يفصل ما روى عن أبي هُرَيْرَةَ وَمَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هُوَ ثَبَتَ فِي حَدِيثِهِ جِدًّا). العلل ومعرفة الرجال (٦٥٩).

وقال يحيى بن معين: (أثبت الناس في سعيد: الليث بن سعد). علل الدارقطني (٢٠٥٣).

وقال الدارقطني: (الليث من أثبت الناس في حديث سعيد المقبري). علل الدارقطني (١٠٣١).

تتمة التخريج:

وأخرجه أحمد (٨٠٦٥) عن أبي النضر- هاشم، عن الليث بمثل الذي ذكره الدارقطني "بزيادة ابن عبيدة في الإسناد".

وأخرجه أحمد (٨٤٨٧) حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، بِهِ بزيادة ابن عبيدة. وضعفه شعيب في المسند.

رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ لِئِنَّهُ (١).
 وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢)، وَلَفْظُهُ: «مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، إِلَّا تَبَشَّشَ
 اللَّهُ إِلَيْهِ (٣)». الْحَدِيثُ. عَنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ شَبَابَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ،
 فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًّا.
 وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٤) لِابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ.
 وَهُوَ (فِي) (٥) "الْجَعْدِيَّاتِ" (٦) لِيَعْقُوبَ بْنِ الْوَلِيدِ (٧) وَابْنَ أَبِي بَكْرٍ (٨)، (جَمِيعًا) (٩) عَنِ ابْنِ
 أَبِي ذَنْبٍ.

= وأخرجه أحمد (٩٨٤٢) ومن طريقه أبو موسى المدني في اللطائف من دقائق المعارف (٣٢٣) عن الحجاج وحده،
 بهذا الإسناد بزيادة ابن عبيدة. قال أبو موسى: (هذا حديث مشهور، رواه الأئمة والحفاظ، وتلقوه بالقبول
 مُسَلِّمِينَ له غير منكرين ولا متكلمين فيه، اختلف على سعيد في إسناده...).
 وأخرجه أحمد (٨٣٥٠) (٩٨٤١) وابن حبان (١٦٠٧) (٢٢٧٨) والحاكم (٧٧١) من طريق ابن أبي ذئب، عَنِ
 سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، به دون ذكر ابن عبيدة. صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في التعليقات الحسان
 (١٦٠٥) (٢٢٧٥). وانظر تخریج المصنّف.

- (١) صحيح ابن خزيمة (١٤٩١) وزاد في إسناده "عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ".
 (٢) سنن ابن ماجه (٨٠٠). شَبَابَةُ: هُوَ ابْنُ سَوَّارٍ، ثِقَّةٌ [٨١٦]. وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثِقَّةٌ [٨٦٦].
 (٣) (إِلَيْهِ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ طَبْعَةٌ شَعِيبِ الْأَرْنَؤُوطِ، أَمَا طَبْعَةُ عَبْدِ الْبَاقِي: "لَهُ".
 (٤) صحيح ابن خزيمة (١٥٠٣) وليس في إسناده "ابن عبيدة". وابن وهب: هو عبد الله المصري، ثقة، مضى [٧٣٧].
 (٥) (فِي) طُوسَتْ، وَقَدَّرْتَهَا بِاقْتِضَاءِ السِّيَاقِ.
 (٦) مسند علي بن الجعد (٢٨٣٨).
 (٧) يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي، أبو يوسف، وقيل: أبو هلال، المدني، كذبه أحمد وغيره، ت. ق.
 التقريب (٧٨٣٥).
 (٨) يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَسْرٍ، وَيُقَالُ: بَشْرٌ، وَيُقَالُ: بَشِيرٌ بْنُ أَسِيدِ الْعَبْدِيِّ الْقَيْسِيِّ، أَبُو زَكَرِيَّا الْكَرْمَانِيُّ، ثِقَّةٌ. التقريب
 (٧٥١٦).
 (٩) (جَمِيعًا) طُوسَتْ، اسْتَدْرَكْتُهَا مِنَ الْجَعْدِيَّاتِ.

زَادَ (.....) (١) بِنِ سُلَيْمَانَ (.....) (٢) عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ.
 وَهُوَ فِي "جُزْءِ أَبِي عَاصِمٍ" (٣) عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ (٤)، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ (٥). وَرَوَاهُ (٦) يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.
 [١٠٥٣] أَخْبَرَنَا (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقُرَشِيِّ، أَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّائِي ح
 وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ الْحَظِيرِيِّ (٨) حُضُورًا، أَبْنَا عَبْدُ
 الْوَهَّابِ ابْنُ رَوَاجٍ قَالَا: أَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْبَطْرِ، أَبْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْبَيْعُ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) نحو كلمتين لم أستطع قراءتها.

(٣) جُزْءِ أَبِي عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ النَّبِيلُ، ذَكَرَهُ الْكَتَابِيُّ فِي الرِّسَالَةِ الْمُسْتَرْطَفَةِ (ص ٨٦)، وَلَمْ أَجِدْهُ فِيهَا وَقَفْتُ
 عَلَيْهِ مِنْ فَهَارِسِ الْمَخْطُوطَاتِ.

وَذَكَرَ ابْنُ خَيْرِ الْإِسْبِيلِيِّ وَابْنُ حَجْرٍ: (حَدِيثُ أَبِي عَاصِمٍ) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْهُ. فَهَرَسَةُ ابْنِ خَيْرِ
 (٢٣١) الْمَعْجَمِ الْمَفْهُوسِ (١٣٤٩).

وَالضَّحَّاكُ: قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ: ثَقَّةٌ ثَبَتَ، ع، تُوْفِي سَنَةَ (٢١٢هـ) أَوْ بَعْدَهَا. التَّقْرِيْبُ (٢٩٧٧).

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُدَنِيُّ، صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَضَى [٨٩٩].

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَهْيَشَمِ الْأَنْبَارِيُّ فِي مِنتَقَى مِنْ حَدِيثِهِ (ق ١٦١ / ب) [الظاهرية، مجموع رقم
 ٣٨١١ عام - مجاميع العمريّة ٧٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، بِنَحْوِهِ، مَوْقُوفًا.

(٦) أَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ فِي مَسْنَدِهِ - كَمَا فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٣٧٠) - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، بِنَحْوِهِ، مَوْقُوفًا. وَقَالَ ابْنُ
 حَجْرٍ: (صَحِيحٌ مَوْقُوفٌ. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، مَرْفُوعًا أَخْصَرَ مِنْهُ).

وَخَالَفَهُ بُنْدَارٌ، عَنْ يَحْيَى، هَذَا الْإِسْنَادَ، مَرْفُوعًا. أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٣٥٩) عَنْ بُنْدَارٍ.

(٧) يَهْدِي ابْنُ الْإِسْنَادِينَ مِنْ أَوْلِيَّهَا إِلَى الْمُحَامِلِيِّ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ بَعْضَ سَمَاعَاتِهِ لـ (أَمَالِي الْمُحَامِلِيِّ). الْمَعْجَمِ الْمَفْهُوسِ
 (١٥٠٩).

(٨) الْعَدْلُ الْكَبِيرُ شَمْسُ الدِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُظَفَّرِ بْنِ صَدَقَةَ الدَّمَشْقِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْحَظِيرِيِّ، الْكَاتِبُ،
 نَاطِرُ الْخُرَّاتَةِ، ثُمَّ نَاطِرُ الْمَارِسْتَانَ الْكَبِيرِ. وَقَالَ فِي الْعَبْرِ: الْعَدْلُ الرَّئِيسُ، كَانَ دِينًا، صِينًا، أَمِينًا، وَافِرَ الْجَلَالَةِ. تُوْفِي

سَنَةَ (٧١٦هـ). الْعَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ (٤/٤٣) مَعْجَمِ شَيْخِ الْذَهَبِيِّ (١/٤٠٧).

المَحَامِلِيُّ، ثنا الفضل بن سهل^(١)، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعَلَّى^(٣)، سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِّيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهْمَا صِفْرًا حَتَّى يَضَعَ فِيهِمَا خَيْرًا»^(٤). رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: "حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَرْفَعَهُ"^(٥). وَأَبُو الْمُعَلَّى يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ رَوَاهُ عَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^(٦) أَيْضًا، وَهُوَ (.....)^(٧) فِي خَامِسِ حَدِيثِ (.....)^(٨) وَمَعَهُ بَعْضُهُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ "الْأَفْرَادِ" لِابْنِ شَاهِينَ. (.....)^(٩) وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ^(١٠)، وَحَدِيثُ ابْنِ خُرَشِيدَ قَوْلَهُ^(١١) بِنَيْسَابُورَ

- (١) الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، أبو العباس الخرساني، الرام، صدوق، خ م د ت س. التقريب (٥٤٠٣). وقال أبو حاتم: صدوق. ووثقه النسائي والذهبي. الجرح والتعديل (٦٣/٧) سير أعلام النبلاء (٢٠٩/١٢).
- (٢) محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله البصري، ثقة، مضي [٧٧١].
- (٣) يحيى بن ميمون الصبي، أبو المعلى العطار الكوفي، ثقة، خت س ق. التقريب (٧٦٥٨).
- (٤) إسناده صحيح. من لم نترجم لهم سبقوا [٨٠٦]. وابن رواج: مضي [٧٤٢]. وأبو عثمان النهدي: ثقة ثبت، مضي. [٧٩٨]. و (صفرًا): خالية. سبق بيانها [٧٩٨].
- الحديث أخرجه المحاملي في أماليه، رواية ابن البيع عنه (٤٣٣) ومن طريقه أخرجه المصنف.
- وأخرجه أبو بكر الكلاباذي في بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار (ص ٢٨٩) والبغوي في شرح السنة (١٣٨٥) من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، به.
- وأخرجه أحمد (٢٣٧١٥) وابن ماجه (٣٨٦٥) من طريق جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان النهدي، به. وصححه الألباني في سنن ابن ماجه وشعيب في المسند. وانظر [٨٠١]. وانظر الحديثين التاليين.
- (٥) سنن أبو داود (١٤٨٨) سنن الترمذي (٣٥٥٦) من طريق جعفر بن ميمون. وصححه الألباني وشعيب كما مر.
- (٦) ثقة متقن عابد، مضي [٨٥٨].
- (٧) كلمة لم أستطع قراءتها.
- (٨) كلمتان لم أستطع قراءتهما.
- (٩) بياض في الأصل بمقدار كلمتين.
- (١٠) أبو غياث التميمي العنبري البصري، ثقة حافظ، خ م د س ق. التقريب (١٩٧٠).
- (١١) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ابن خرشيد قوله الكرمانى، الأصبهاني، التاجر، مضي [٩١٠].

(.....)(١)، (٢).

وَهُوَ عِنْدَنَا غَيْرُ مَرْفُوعٍ فِي "الدُّعَاءِ" (٣) لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَفِي "الكَرَمِ" (٤) لِأَبِي الشَّيْخِ
الْبُرْجَلَانِيِّ (٥).

وَقَفَّهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ (٦).

[١٠٥٤] وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ: ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، ثنا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ (٧)، أَنَّ

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) هذه العبارة (وَرَوْحٌ...) كتبها المصنّف في الهامش الأيسر، واجتهدتُ في إدخالها في هذا الموضع.

(٣) في عداد المفقود.

(٤) الكرم والجود وسخاء النفوس للبرجلاني (٣٢) ثنا أبو عامر العقدي، ثنا أبو حبيب السلمي، عن أبي عثمان
النّهدي، قال: قال سلمان الفارسي.. به موقوفاً.

أبو حبيب الدبّاغ: هو يزيد بن أبي صالح. بصريّ، وثقه ابن معين وأبو داود الطيالسي، وقال أبو حاتم: ليس
بحديثه بأس، وكان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس. وقال أبو زرعة: لا بأس به.

الجرح والتعديل (٢٧٢/٩) تاريخ الإسلام (٣/١٠١٤) (٤/٢٥٣) التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير
(٢/٣٤٤).

وأخرجه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (١٨) من طريق البرجلاني، به.

وأخرجه وكيع في الزهد (٥٠٤) وعنه: هناد بن السريّ في الزهد (١٣٦١) عن يزيد بن أبي صالح، به موقوفاً
أيضاً.

(٥) الإمام، أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني، صاحب التّواييف في الرّقائق. روى عنه ابن أبي الدنيا
كثيراً. قال أبو حاتم: (ذكر لي: أنّ رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزّهد، فقال: عليك بمحمد بن
الحسين البرجلاني؛ بلغني عن إبراهيم بن إسحاق الحرّبي، أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني، فقال: ما
علمتُ إلا خيراً). وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في الميزان: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه
توثيقاً ولا تجريحاً. مات سنة (٢٣٨هـ).

الجرح والتعديل (٧/٢٢٩) الثقات لابن حبان (٩/٨٨) تاريخ بغداد (٥/٩١٣) ميزان الاعتدال (٣/٥٥٢) سير
أعلام النبلاء (١١/١١٢).

(٦) أخرجه أحمد (٢٣٧١٤) ثنا يزيد، أنا سليمان التيمي، به موقوفاً. يزيد: هو ابن هارون. وسليمان: ثقة، مضي [٨٣٤].

(٧) حميد بن زياد أبي المخارق المدني، أبو صخر، الحرّاط، صدوق بهم، بخ م د ت عس ق. التقريب (١٥٤٦).

الرَّقَاشِيَّ (١) أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ» (٢).

تَابَعَهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ (٣)، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ. وَهُوَ عِنْدَنَا فِي جُزْءٍ (.....) (٤).
وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ (٥). وَهُوَ عِنْدَنَا فِي (.....) (٦)، وَجُزْءٍ (.....) (٧).

وَرُوِيَ عَنْ رَبِيعَةَ الرَّأْيِيِّ (٨)، عَنْ أَنَسٍ.

وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ،

[١٠٥٥] فَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنَدَةَ: "أَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ (٩)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذِ السُّلَمِيِّ (١٠)، ثنا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ (١)، ثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ (٢)، عَنْ

(١) يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ الْقَاصُّ، ضَعِيفٌ زَاهِدٌ، بَخْتُ ق. التَّقْرِيبُ (٧٦٨٣).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، يَشْهَدُ لَهُ مَا قَبْلَهُ. ابْنُ زُنْجُوَيْهِ: مَضَى [١٠٣٢]. وَأَبُو الْأَسْوَدِ: هُوَ النَّضْرُ-بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ثِقَةٌ، مَضَى [٨٤٢]. وَأَبْنُ هَلِيعَةَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، ضَعْفُوهُ، مَضَى [٧٤٣].

وَأَخْرَجَهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ أَمَالِيهِ (٣٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَخْرٍ، بِهِ. وَهَذِهِ الْأَمَالِي طُبِعَتْ فِي مَكْتَبَةِ الرَّشَدِ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَشْقَرِيِّ.

وَقَدْ مَضَى مِنْ طَرِيقِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ بِرَقْمٍ [٨٠٢]. وَانظُرِ التَّالِي.

(٣) ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الْكَلَاعِيِّ، أَبُو خَالِدِ الشَّامِيِّ الْحَمِصِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ إِلَّا أَنَّهُ يَرَى الْقَدْرَ، ع. التَّقْرِيبُ (٨٦١).

(٤) كَلِمَتَانِ لَمْ أُسْتَطِعْ قِرَاءَتَهُمَا.

(٥) مَضَى بِرَقْمٍ [٨٠٢].

(٦) ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ لَمْ أُسْتَطِعْ قِرَاءَتَهُمَا.

(٧) كَلِمَةٌ لَمْ أُسْتَطِعْ قِرَاءَتَهَا.

(٨) رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَرُّوخِ الْقُرَشِيِّ التَّبَّيِّ، أَبُو عَثْمَانَ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ مَشْهُورٌ، ع. مَضَى [٧٨٣].

(٩) الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، الزَّاهِدُ الصَّالِحُ، أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِرْهَمِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمُطَوَّعِيِّ الْغَازِي، الْمَعْرُوفُ بِالْبَصْرِيِّ. قَالَ الْحَاكِمُ: (لَمْ أُرْزَقِ السَّمَاعَ مِنْهُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ مَنْزِلَنَا، وَأَنْبَسَطُ إِلَيْهِ، قَالَ لِي أَبِي: صَحَبْتَهُ إِلَى رَبِاطِ فِرَاوَةَ. وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ اجْتِهَادِهِ حَضْرًا وَسَفْرًا). تَوَفِّي سَنَةَ (٣٣٤هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٥/٣٦٤).

(١٠) أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا. تَوَفِّي سَنَةَ (٢٧١هـ). تَارِيخُ

الْإِسْلَامِ (٦/٥٠١).

مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِّي كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرْفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدُّهُمَا صِفْرًا لَا خَيْرَ فِيهِمَا، فَإِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ فَلْيَقُلْ: يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِذَا رَدَّ يَدَيْهِ فَلْيُفْرِغْ ذَلِكَ الْخَيْرَ عَلَى وَجْهِهِ». غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْجَارُودُ" (٣).

(.....) (٤) أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ فِي "الْعَاشِرِ مِنْ أَفْرَادِ الدَّارِ قُطْنِيٍّ" (٥).

(١) الْفَقِيهُ الْكَبِيرُ، أَبُو الصَّحَّاحِ وَيُقَالُ: أَبُو عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، تَفَقَّهَ بِأَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ الْحَاكِمُ: هُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْمُلَازِمِينَ لَهُ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، كَانَ أَبُو أُسَامَةَ يَرْمِيهِ بِالْكَذِبِ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: غَيْرُ ثِقَةٍ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ، كَذَابٌ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٢٠٣هـ) وَيُقَالُ: (٢٠٦هـ).

التاريخ الكبير (٢٣٧/٢) الجرح والتعديل (٥٢٥/٢) تاريخ بغداد (١٩٤/٨) سير أعلام النبلاء (٤٢٤/٩).

(٢) عُمَرُ بْنُ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْمُرْهَبِيُّ، أَبُو ذَرٍّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ رُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ. التَّقْرِيبُ (٤٨٩٣).

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا.

الحديث أخرجه أبو عبد الله ابن منده في أماليه (ق٢٨/ب) [الظاهرية، بعنوان: "من أمالي ابن منده، فيه من الجزء الثالث"، مجموع رقم ٣٧٧٢ عام - مجاميع العمريّة ٣٥] ومنه اقتبس المصنّف. وقوله في آخره (غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ...) مثبتة في أمالي ابن منده، وهي من قوله.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٥٧) وابن عدي في الكامل (٤٣٠ - ٤٣١) من طريق الجارود، به.

وأورده ابن حجر في اللسان (٤١١/٢). وانظر تحريج المصنّف. وانظر: الحديثين السابقين.

(٤) طُمِسَتْ بِسَبَبِ رَطُوبَةٍ، وَتَقْدِيرُهَا: (وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ). وانظر الهامش التالي.

(٥) مضى بطوله برقم [٧٩٨] من حديث علي ﷺ.

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]

[١٠٥٦] أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيرَازِيِّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَنْدَه، أَنَا أَبُو الْحَيْرِ الْبَاغِبَانُ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ مَنْدَه وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمْسَارُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّيَّانُ قَالُوا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ خُرَشِيدَ قَوْلَهُ، ثنا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَافِرِي ^(٢)، ثنا (مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى) ^(٣)، عَنْ فَضِيلٍ ^(٤)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَخَارَ اللَّهَ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَخَيْرًا لِي فِي مَعِيشَتِي، وَخَيْرًا لِي فِيمَا يَنْبَغِي فِيهِ الْخَيْرُ، خِرْ لِي فِي عَافِيَةٍ وَيَسَّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ هَذَا خَيْرًا لِي فَيَسِّرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ» ^(٦).

- (١) بهذا الإسناد من أوله إلى المُحَامِلِيِّ: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لـ (أُمالي المُحَامِلِيِّ). المعجم المفهرس (١٥٠٩).
- (٢) يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَافِرِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة (٢٦٨هـ). تاريخ بغداد (٣٢١ / ١٦).
- (٣) كذا في الأصل. وهو تصحيف، والصواب كما في مصادر التخريج: (مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى). مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: صدوق، بخ ت. التقريب (٦١٩٧). وأبوه عِمْرَانُ: مقبول، ت ق. التقريب (٥١٦٦).
- وَأَبْنُ أَبِي لَيْلَى: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، صدوق سيء الحفظ جداً، مضى [٨٠٣].
- (٤) فَضِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ التَّمِيمِيُّ، أَبُو النَّضْرِ الْكُوفِيُّ، ثقة. التقريب (٥٤٣٠).
- (٥) عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ النَّخَعِيِّ، أَبُو شَبَلٍ الْكُوفِيُّ، ثقة ثبت، ع. التقريب (٤٦٨١).
- (٦) إسناده منكر، والمعروف: أن إبراهيم - وهو بن يزيد النَّخَعِيِّ [٨١٤] - أرسله عن عبد الله بن مسعود ﷺ، وأوقفه عليه. وقد صحَّ الحديث مرفوعاً من وجه آخر كما سيأتي في التخريج.
- ابْنُ الشَّيرَازِيِّ: مضى [٨٥٢]. مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَه وَأَبُو الْحَيْرِ الْبَاغِبَانُ: سبقا [٧٦٦]. وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ مَنْدَه: مضى [٩٦٤]. وَالسَّمْسَارُ: مضى [١٠١٩]. وَالطَّيَّانُ: مضى [٩٩٤]. وَأَبْنُ خُرَشِيدَ قَوْلَهُ: مضى [٩١٠]. وَالْمُحَامِلِيُّ: مضى [٨٠٦].

[١٠٥٧] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى الْمَحَامِلِيِّ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَيْبَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهَا أَنَّمَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُمَا مَلَأَى. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهَا أَنَّمَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُمَا مَلَأَى. قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا، وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ إِنَّ لَكَ عَشْرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - . قَالَ: فَيَقُولُ: أَسْحَرِي - أَوْ أَتَضْحَكُ بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟». فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: فَكَانَ يُقَالُ: ذَلِكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً (١).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ (٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣) عَنْ عُثْمَانَ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا

= الحديث أخرجه أبو عبد الله الحسين المحاملي في أماليه، رواية ابن خَرَشِيدَ قَوْلَهُ عَنْهُ - وهي في عداد المفقود -، ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/ ٩٤٥). وأخرجه البزار (١٥٨٣) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩١٧) والشاشي (٣٥٩) والطبراني في الدعاء (١٣٠١) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٢٤) (٢٤١) من طرق عن محمد بن عَمْرَانَ، به. قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى مِنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُسْنَدًا. وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٤٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، مَوْقُوفًا. وهو الصواب. وهذا مرسل، إبراهيم لم يدرك ابن مسعود.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله ﷺ عند البخاري (١١٦٢) مرفوعاً. وانظر [١٥].

(١) إسناده صحيح. يُوسُفُ: هو ابنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثقة، مضي. [٨٠٨]. وَجَرِيرٌ: هو ابنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه، مضي [٧٦٤]. وَمَنْصُورٌ: هو ابنُ الْمُعْتَمِرِ، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، مضي [٧٩٧]. وإبراهيم: هو بن يزيد النَّخَعِيُّ [٨١٤]. وَعَيْبَةُ: هو السَّلْمَانِيُّ، ثبت، ع. مضي [٨١٤]. وانظر [٨٦٣] [١٠١٦] [٩٧٠]. وانظر التالي، وتخرّج المصنّف.

(٢) صحيح البخاري (٦٥٧١) سنن ابن ماجه (٤٣٣٩). وَعُثْمَانُ: ثقة حافظ شهير، وله أوهام، مضي [٩٢٢].

(٣) صحيح مسلم (١٨٦) - (٣٠٨). عُثْمَانُ: هو ابنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ: هو ابنُ رَاهُوِيَةَ.

بَدَرَ جَتَيْنِ.

[١٠٥٨] وَبِهِ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنْهَا زَخْفًا، فَيُقَالُ: لَهُ انْطَلَقَ فَاذْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَذْهَبُ وَيَدْخُلُ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: تَذَكَّرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ. فَيَتَمَنَّي، قَالَ: فَيُقَالُ: فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا. فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟». فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتِ نَوَاجِذُهُ^(١).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ^(٢) عَنْ هَنَادٍ^(٣)، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. وَقَالَ: "حَسَنٌ صَحِيحٌ"، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ^(٤) عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا بَدَرَ جَتَيْنِ.

/ [١١٣] / ب

(١) إسناده صحيح. يُوسُفُ: هو ابنُ مُوسَى القَطَّانُ، ثقة، مضى [٨٠٨]. وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: هو الصَّرِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، ثقة

أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد بهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، مضى [٨٠٦].

أخرجه أحمد (٣٥٩٥) عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، به. وانظر ما سبق، وتخريج المصنف.

(٢) سنن الترمذي (٢٥٩٥). وهو في الزهد لهنادٍ (٢٠٧).

(٣) هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ صَعْفُوqِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ، أَبُو السَّرِيِّ الكُوفِيُّ، ثقة، ع. م ٤.

التقريب (٧٣٢٠).

(٤) صحيح مسلم (١٨٦) - (٣٠٩) أبو بكر: هو ابن أبي شيبة. وأبو كُرَيْبٍ: هو مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ، ثقة، مضى [٨٥١].

وهو في مصنف ابن أبي شيبة (٣٥١٥٠).

الجزء الرابع من كتاب "صفات رب العالمين"

فيه أحاديث النزول

ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويها عنه، وأن أروي عنه ما تجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله: الشيخ، الإمام، الرحلة، قدوة الوقت، وقاضي القضاة، نظام الدين ابن مفلح الحنبلي^(١)، بإجازته من المحدث الحافظ ابن المحب، وصح ذلك وكتب في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانمائة. وكتب: يوسف بن حسن ابن عبد الهادي^(٢). / [١١٤ / أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ^(٣) ذِكْرِ الْأَحَادِيثِ الْمُتَوَاتِرَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نُزُولِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَهُ، وَيُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ رُوي ذلك من حديث^(٤):

(١) عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، مضت ترجمته في صفحة (٢٤).

(٢) جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، الشهرير بابن المبرد، مضى، انظر: ما بعد [٧٧١].

(٣) اقتصر المصنف في هذا الباب على ذكر الأحاديث الواردة في نوع واحد من أنواع النزول، وهو النزول في (كل ليلة)، ولم يذكر أدلة أنواع النزول الأخرى، كالنزول يوم القيامة في ظلل من الغمام، وكالنزول إلى أهل الجنة، وغيرها، انظر المصدر في الهامش التالي.

(٤) بعد سرد أسماء الصحابة ﷺ: سيذكر المصنف أقوال السلف أولاً، ثم يشرع في ذكر أحاديث بعض الصحابة ﷺ المذكورين هنا.

وقد خرَّج الألباني حديث النزول في كل ليلة في إرواء الغليل (٤٥٠) عن ستة من الصحابة ﷺ، وصحَّح الأسانيد إليهم، وهم: أبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، وجبير بن مطعم، ورفاعة بن عرابة الجهني، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود ﷺ.

وتوجد رسالة علمية قدّمت لنيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى، بعنوان "صفة النزول الإلهي ورد الشبهات حولها"، للطالب: عبد القادر بن محمد بن يحيى الغامدي، طُبعت في دار البيان الحديثة، جمّع فيها الطالب من روى أحاديث "النزول" من الصحابة ﷺ، وقام بدراستها وتحريرها، وتوصّل إلى أن عددهم (٢٩) صحابياً. انظر

- ١- أنس.
- ٢- وجابر بن عبد الله.
- ٣- وجبير بن مطعم.
- ٤- ورافع بن رفاعه الزرقبي.
- ٥- ورافعة بن عرابة.
- ٦- وسلمة، جد: عبد الحميد بن يزيد بن سلمة.
- ٧- وعبادة بن الصامت.
- ٨- وعبد الله بن مسعود.
- ٩- وعثمان بن أبي العاص.
- ١٠- وعقبة بن عامر.
- ١١- وعلي بن أبي طالب.
- ١٢- وعمر بن عامر.
- ١٣- وأبي أمامة.
- ١٤- وعمر بن عبسة.
- ١٥- وأبي الخطاب.
- ١٦- وأبي الدرداء.
- ١٧- وأبي سعيد.
- ١٨- وأبي هريرة.

= (ص ٥٤). وتكلم أيضًا عن أنواع النزول في (ص ١٤٩).

وحدّث النزول كل ليلة: شرحه شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالته المشهورة "شرح حديث النزول"، وحقق برسالة علمية (ماجستير) في جامعة الإمام بالرياض للباحث: محمد بن عبد الرحمن الخميس، وطبعته دار العاصمة بالرياض، الأولى، ١٤١٤هـ.

١٩- وَ "عَيْرِ مُسَمَّى".

[١٠٥٩] أنا القاسمُ ابنُ عساكر، أبنا مُحَمَّدُ بنُ عَسَّانَ (١)، أنا أَبُو القاسِمِ ابنُ عَسَاكِرَ، أنا أَبُو الحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ البِيهَقِيِّ (٢) بِيغْدَادَ، ثنا جَدِّي، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ [ح]

وَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الهَيْجَاءِ، أبنا (٣) إِبْرَاهِيمَ بنِ خَلِيلٍ، أنا مَنْصُورُ بنُ عَلِيٍّ (٤)، أنا عَبْدُ الجَبَّارِ الخُوَارِيزْمِيُّ (٥)، أنا أَبُو بَكْرٍ البِيهَقِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ المَزْنِيِّ (٦) يَقُولُ: حَدِيثُ النُّزُولِ قَدْ ثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ وُجُوهِ صَحِيحَةٍ، وَوَرَدَ

(١) الشَّيْخُ الجَلِيلُ، المُسَنِّدُ، الأَمِيرُ، سَيِّفُ الدَّوْلَةِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَسَّانَ بنِ غَافِلِ بنِ نِجَادِ بنِ عَسَّانَ بنِ ثَامِرِ الأَنْصَارِيِّ، الخَزْرَجِيُّ، الحَمِصِيُّ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٣٢هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/٣٨١).

(٢) الشَّيْخُ، المُسَنِّدُ، أَبُو الحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَيْخِ الإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ البِيهَقِيِّ، الخُسْرَوَجْرَدِيُّ، حَفِيدُ البِيهَقِيِّ، سَمِعَ الكُتُبَ مِنْ جَدِّهِ. قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: مَا كَانَ يَعْرِفُ شَيْئًا، وَسَمِعَ لِنَفْسِهِ فِي جُزْءٍ، وَكَانَ سَمَاعُهُ فِيهَا عَدَاهُ صَحِيحًا. مَاتَ سَنَةَ (٥٢٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٥٠٣). وله ترجمة في المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١١٣٠).

(٣) بهذا الإسناد من إبراهيم إلى البيهقي: ذكر ابن حجر سماعه لـ (فضائل الأوقات للبيهقي). المعجم المفهرس (١٥٨).

(٤) مَنْصُورُ بنُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ المُطَفَّرِ المُخْزُومِيِّ، أَبُو الفَضْلِ الطَّبْرِيُّ الصُّوفِيُّ الوَاعِظُ، ذَكَرَ ابْنُ نِقْطَةَ أَنَّهُ ادَّعَى سَمَاعَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنَ الفُرَاوِيِّ فِي ثَبَتِ كَانَ مَعَهُ، فَتَبَيَّنَ أَنَّ الثَّبْتَ غَيْرَ صَحِيحٍ. وَقَالَ ابْنُ نِقْطَةَ: وَرَأَيْتُ نَسْخَةَ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ جَمْعِهِ، مَا رَوَى فِيهَا عَنِ الفُرَاوِيِّ شَيْئًا، وَفِيهَا أَحَادِيثُ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ قَدْ رَوَاهَا عَنِ الكُشْمِينِيِّ عَنِ الفُرَاوِيِّ، وَلَوْ كَانَ قَدْ سَمِعَهُ مِنَ الفُرَاوِيِّ كَمَا زَعَمَ فِي آخِرِهِ لَمَا خَرَجَ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ، وَقَدْ حَدَّثَ فِيهَا بِأَسَانِيدٍ فِيهَا نَظَرٌ، وَصَحَّتْهَا مُسْتَعْبِدَةٌ. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّكْمِيلِ: (رَوَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنِ الفُرَاوِيِّ، قَالَ الحَافِظُ يَوْسُفُ بنِ خَلِيلٍ: ثِقَةٌ، مُسْتَوْرٍ). وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: سَمَاعُهُ مِنْ زَاهِرٍ صَحِيحٍ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥٩٥هـ). انظر: التقييد لابن نِقْطَةَ (٦٠٦) مِيزَانَ الاعتِدَالِ (٤/١٨٣) طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ الكَبْرَى لِلسَّبْكِ (٧/٣٠٥) طَبَقَاتُ الشَّافِعِيِّينَ لِابْنِ كَثِيرٍ (ص ٧٦٤) التَّكْمِيلُ فِي الجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ لَهُ (١/١٩١) لِسَانُ المِيزَانِ (٨/١٥٦).

(٥) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُفْتِي، المُعَمَّرُ، الثَّقَةُ، إِمَامُ جَامِعِ نَيْسَابُورِ المُنْبَعِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الخُوَارِيزْمِيِّ، البِيهَقِيُّ، سَمِعَ مِنْ: أَبِي بَكْرٍ البِيهَقِيِّ فَأَكْثَرَ، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا، خَيْرًا، بَصِيرًا بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥٣٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٧١).

(٦) الإِمَامُ، العَالِمُ، القُدُّوَّةُ، الحَافِظُ، ذُو الفُنُونِ، أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَشْرِ بنِ مُعَفَّلِ بنِ

فِي التَّنْزِيلِ مَا يُصَدِّقُهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢] (١).
 [١٠٦٠] وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ (٢): هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الْمُتَوَاتِرَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ "أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا"، قَدْ رَوَاهُ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
 وَهِيَ عِنْدَنَا صَحَاحٌ قَوِيَّةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ»، فَيَقُولُ: «يَنْزِلُ»، وَلَمْ يَقُلْ: «كَيْفَ
 يَنْزِلُ؟»، وَلَا تَقُولُ: «كَيْفَ يَنْزِلُ؟»، نَقُولُ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
 أَخْبَرَنَا (٣) بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبُخَارِيِّ، أَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، أَنَا طَلْحَةُ
 بْنُ الْحُسَيْنِ (٤)، أَنَا جَدِّي (١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ

= حَسَّانُ بْنُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلِ الْمَزِينِيِّ الْمَغْفَلِيُّ الْهَرَوِيُّ، الْمَلْقَبُ بِالْبَازِ الْأَبْيَضِ، جَمَعَ وَصَنَّفَ،
 وَتَقَدَّمَ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَالْعُلُومِ، قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ إِمَامًا أَهْلَ خُرَّاسَانَ بِلَا مُدَافَعَةٍ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ: أَبُو
 مُحَمَّدٍ الْمَزِينِيُّ هَذَا مِنْ الْخَفَازِ الْكِبَارِ الْمَكْتَرِينَ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٥٦هـ).

انظر: خصائص مسند أحمد (ص ١٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨١). الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٩٨).
 (١) إسناده صحيح. وتام كلامه: (والمجيء والنزول: صفتان منفتحتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال
 إلى حال، بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه، جل الله تعالى عما يقول المعطله لإصفاة والمشبهة بها علواً
 كبيراً).

الْقَاسِمُ بْنُ عَسَاكِرَ: مَضَى [٧٦٦]. وَأَبْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ: مَضَى [٧٣٨]. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ: مَضَى. [٧٩٤]. وَأَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ الْخَافِظُ: هُوَ الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ، صَاحِبُ الْمُسْتَدْرَكِ.

الأثر أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٩٥٧) وفضائل الأوقات (٢٩) ومن طريقه أخرجه المصنف. وكتاب
 الأسماء والصفات: وصل إلينا من طريق أبي القاسم ابن عساكر، بهذا الإسناد، كما في مقدمة الكتاب (١/ ١٥).
 (٢) أَبُو زُرْعَةَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ الرَّازِيِّ، الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ (ت: ٢٦٤هـ)، تَرْجَمْتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ
 (٦٥/ ١٣).

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى أَبِي الشَّيْخِ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سَمَاعَهُ ل (كتاب السنة الواضحة، لأبي الشيخ). المعجم المفهرس
 (٦٢). وسماه السمعاني: (كتاب السنة الصغير). المنتخب من معجم شيوخ السمعياني (ص ٩٢٠).

(٤) أَبُو الطَّيِّبِ طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالِحَانِيُّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ، كَانَ
 شَيْخًا صَالِحًا، كَثِيرَ السَّلَاحِ، كَفَّ بَصْرَهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، كَتَبَ إِلَى الْإِجَازَةِ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ، وَمِنْ جَمَلَةِ مَسْمُوعَاتِهِ:
 كِتَابُ السَّنَةِ الصَّغِيرِ لِأَبِي الشَّيْخِ، بِرَوَايَتِهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنْهُ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٥١٥هـ). الْمُنْتَخَبُ مِنْ مَعْجَمِ شَيْوخِ السَّمْعَانِيِّ
 (ص ٩٢٠).

الْفَارِسِيُّ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ.. فَذَكَرَهُ^(٣).

[١٠٦١] وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى الثَّلَاثُ الْأَخِيرِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، أَلَيْسَ تَقُولُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ؟ قَالَ أَحْمَدُ: صَحِيحٌ. قَالَ إِسْحَاقُ^(٤): صَحِيحٌ، وَلَا يَدَعُهُ إِلَّا مُبْتَدِعٌ أَوْ ضَعِيفُ الرَّأْيِ^(٥).

(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو ذَرِّ الصَّالِحَانِي الْأَصْبَهَانِي الْوَاعِظُ، مَضَى [١٠٢٤].

(٢) أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْرِكَ الْبَزْدِيُّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَآكُولَا وَالسَّمْعَانِي: (صَنَّفَ الْمُسْنَدَ). وَقَالَ الرَّافِعِي فِي أَخْبَارِ قَزْوِينَ: (رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ، وَسَمِعَ بِقَزْوِينَ: يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ). أَرَّخَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتَهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ (٣٠٩هـ).
زَيْرِكُ: يَكْسِرُ الزَّيَّ، وَفَتَحَ الرَّاءَ. قَالَ ابْنُ نِقْطَةَ.
و"يَزْدُ": مَدِينَةٌ مِنْ كُورِ إِصْطَخْرِ فَارَسَ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَكِرْمَانَ.

الإكمال لابن مآكولا (٤٥٦/١) الأنساب للسمعاني (٤٩٣/١٣) التدوين في أخبار قزوين (٣٢٦/٢) إكمال الإكمال لابن نطقه (٥٨/٣) تاريخ الإسلام (١٤٢/٧) توضيح المشتبه (٤٤٩/١) نثر النبال (٣٣٢).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبُخَارِيِّ: مَضَى [٨٦٨]. وَأَبُوهُ: مَضَى [٧٧٠]. وَالصَّيْدَلَانِيُّ: مَضَى- [٧٥٣]. أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ حَيَّانَ: هُوَ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِي، مَضَى [٩٢٩].

الخبر أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "كتاب السنّة" - وهو في عداد المفقود -، ومن طريقه أخرجه المصنّف. وأورده بدر الدين العيني في عمدة القاري (١٩٩/٧) وعزاه إلى "كتاب السنّة" لأبي الشيخ.

(٤) هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةَ، كَمَا فِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

(٥) خَبْرٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ هُنَا مُخْتَصَرٌ. إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: هُوَ الْكُوسَجِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [١٠٣٧]. وَأَحْمَدُ: هُوَ ابْنُ حَنْبَلٍ. وَأَخْرَجَهُ الْآجُرِّي فِي الشَّرِيعَةِ (٦٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مَطْوَلًا، وَفِيهِ: أَنَّ ابْنَ مَنْصُورٍ سَأَلَ أَحْمَدَ عَنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، مِنْهَا: صِفَةُ النُّزُولِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. فَأَجَابَ أَحْمَدُ وَابْنَ رَاهَوِيَّةَ: أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْخَمْسَةِ صَحِيحَةٌ.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٥٢/٧، ٢٠٥، ٢٦٦، ٣٣٠) من طريق أبي محمد الطيالسي، به، مُفَرَّقًا، وَذَكَرَ صِفَةَ النُّزُولِ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وهو في إبطال التأويلات (٢٥٧) بذكر "النزول" فقط. وانظر التالي.

أبو محمد الطيالسي: قال عنه الدارقطني: لا بأس به. ووثقه الخطيب والسمعاني وابن الجوزي. توفي سنة (٣٠٨هـ). تاريخ بغداد (٢١٩/١١) الأنساب (١١٦/٩) المنتظم (١٩٨/١٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم

شيوخ الطبراني (٥٨٢).

[١٠٦٢] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَلَةَ ^(١) فِي "كِتَابِ قِيَامِ اللَّيْلِ" ^(٢): أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ ^(٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْكِيْبِ أَبِي جَعْفَرٍ ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ شَيْبٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ إِسْحَاقَ عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الرُّؤْيَةِ الصَّحَاحِ، مَا تَقُولُ فِيهِ؟ قَالَ: مَنْ رَدَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الصَّحَاحَ - مِثْلَ: (جَرِيرٍ وَثَابِتٍ) ^(٥)، عَنْ أَنَسٍ (وَاللَّهُ يَنْزِلُ إِلَيَّ سَمَاءِ الدُّنْيَا) - فَمَنْ رَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ ^(٦).

[١٠٦٣] وَقَالَ أَبُو عَمَرَ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ ^(٧) قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَسْلَمَ ^(٨) يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وَقَالَ:

(١) طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ مَاهَلَةَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السَّيْرِ: الْقُدْوَةُ الزَّاهِدُ، حَدَّثَ عَنِ الْكِبَارِ. وَقَالَ فِي تَارِيخِهِ: قَالَ شَيْرَوَيْه: كَانَ ثِقَةً صِدُوقًا، زَاهِدًا وَرِعًا، يَتَبَرَّكُ بِهِ، وَكَانَ يَصَاحِبُ صَالِحَ الْكُومَلَاذِيِّ، وَلَهُ آيَاتٌ وَكَرَامَاتٌ ظَاهِرَةٌ. تُوُفِيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ (٤٠٢هـ). انظر: معجم البلدان (٤/ ٥٥) مادة: طَيْفُورَآبَاذ. تاريخ الإسلام (٤٣/ ٩) سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٥٨).

(٢) فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ.

(٣) لَمْ أَمِيزْهُ.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ إِشْكَابِ الْبَغْدَادِيِّ، صِدُوقٌ، خ د س، تُوُفِيَ سَنَةَ (٢٦١هـ). التَّقْرِيبُ (٥٨٢١).

وَإِشْكَابُ: بَعْضُهُمْ يَقُولُ فِيهِ: أَشْكِيْبُ. قَالَهُ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ فِي "التَّنْفِيحِ فِي حَدِيثِ التَّسْبِيحِ" (ص ٦٨). وَهَنَّاكَ مِثَالٌ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ: "تَسْمِيَةِ مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنَ الرِّوَاةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ"، بِتَحْقِيقِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْسُفَ الْجَدِيدِ (ص ٦١).

(٥) (جَرِيرٍ وَثَابِتٍ): كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ تَصَحَّفَتْ مِنْ: "حَدِيثِ ثَابِتٍ".

(٦) سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ: ثِقَةٌ، مَضَى [٩٩٠]. وَانظُرْ مَا سَبَقَ.

(٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطُّوسِيُّ، خَادِمُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، لَمْ أَجِدْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَالدَّهَبِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ أَسْلَمَ. صِفَةُ الصَّفْوَةِ (٢/ ٣١٧) سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٢/ ١٩٦).

(٨) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الرَّبَّانِيُّ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ سَالِمِ بْنِ يَزِيدَ الْكِنْدِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْحَسَنِ الْخُرَّاسَانِيُّ، الطُّوسِيُّ، وَثِقَةٌ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيِّينَ. مَاتَ سَنَةَ (٢٤٢هـ) وَقِيلَ (٢٤٥هـ). الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٧/ ٢٠١) سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٢/ ١٩٥) الثَّقَاتُ لابنِ قَطُولِبَا (٨/ ١٨٣).

﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [الفجر: ٢٢]، فَمَنْ كَذَّبَ بِالنُّزُولِ فَقَدْ كَذَّبَ بِكِتَابِ اللَّهِ،
وَبِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ (١).

أَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

[١٠٦٤] قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ (٢): رَوَى نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ كَيْثٍ، عَنْ بَشْرِ- (٣)، عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْزِلَ عَنْ عَرْشِهِ نَزَلَ بِذَاتِهِ» (٤).
هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ كَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ.

[١٠٦٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَّاشٍ (٥)، ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَنَّنَا (٦)

(١) أوردته الذهبي في "كتاب الأربعين في صفات رب العالمين" (ق ١٩٠/ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٤٨ عام -
مجاميع العمريّة ١١]، وسقط هذا النص بكامله من المطبوعة (ص ١٦٣). ورجاله إلى إسماعيل: لم أجدهم.
(٢) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده يروي الغث والسمين، مضى [٧٥٠].
(٣) بشر، غير منسوب، قال عنه ابن حجر: مجهول، ت. التقريب (٧١٠). وانظر: تهذيب الكمال (٤/١٦٢).
(٤) موضوع. نُعَيْمٌ: صدوق يخطئ كثيراً، مضى [٩٣٣]. وَجَرِيرٌ: هو ابنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في
آخر عمره يهيم من حفظه [٧٦٤]. وَكَيْثٌ: هو ابنُ أَبِي سُلَيْمٍ، صدوق اختلط جداً ولم يتميَّز حديثه فَتْرَكَ، مضى-
[٩٣٣].

أخرجه أبو نُعَيْمٍ في تاريخ أصبهان (٨/٤٩٦) وهو في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر (ق ٩٩)
من طريق أبي نُعَيْمٍ في تاريخه، به.

وأورده القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢٦٣) وعزاه إلى "كتاب العظمة" لإبراهيم بن الجنيد الخثلي.
وأورده الذهبي في "العرش" (٢٦٠) وعزاه إلى أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده في "كتاب الصفات" له. ثم
قال الذهبي: لا يثبت.

قال ابن تيمية: ضَعَّفَ أبو القاسم إسماعيل التيمي وغيره من الحفاظ هذا اللفظ مرفوعاً، وقال أبو القاسم التيمي:
"ينزل" معناه صحيح أنا أقر به، لكن لم يثبت مرفوعاً. شرح حديث النزول (ص ٥٣). أبو القاسم: هو قوام السنة.

(٥) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش الصالحي، مات سنة (٧٣٩هـ). ذيل التقييد (٣٢).

(٦) كذا. والفخر ابن البخاري لم يدرك زاهراً، وإنما يروي عنه بواسطة.

زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيِّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ (١)، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَيْسَى الْمَافْرُوخيُّ (٢)، ثنا أَبِي أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ (٣)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ (٤)، ثنا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ (٥)، ثنا (.....) (٦) سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٧)، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ (.....) (٨) بِالْأَسْحَارِ يَنْفُرُ الشَّيْطَانُ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ السَّائِلُ فَأَعْطِيهِ؟ مَنْ الدَّاعِي فَأَجِيبْهُ؟ مَنْ يَذْكُرُنِي فَأَذْكُرْهُ؟» (٩).

(١) عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن منده، أبو أحمد الأصبهاني الملقب. قال أبو القاسم بن منده: توفّي عبد الواحد بن أحمد البقال - المعروف بكُله - في صفر سنة (٤٥٣ هـ). تاريخ الإسلام (٣٧/١٠).

(٢) لم أجده.

(٣) أبو عيسى محمد بن عبد الله بن العباس المافروخي التائي الأصبهاني، قال أبو الشيخ وأبو نعيم الأصبهاني: ثقة. وقال السمعاني: كان ثقة صدوقاً، من بنائي البلد.

والمافروخي: نسبة إلى ما فروخ، وهو اسم لبعض الموالي من العجم واسمه «ماه فروخ» فخفف.

طبقات المحدثين بأصبهان (٢٩٢/٤) تاريخ أصبهان (٢٤٢/٢) الأنساب (٤٢/١٢).

(٤) أبو جعفر أحمد بن مهران بن خالد اليزدي الأصبهاني، الزاهد، قال أبو نعيم: كان لا يخرج من بيته إلا إلى الصلاة، توفّي بيّرد سنة (٢٨٤ هـ). وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات (٤٨/٨، ٥٢) أخبار أصبهان (١٢٨/١) الإكمال لابن ماکولا (٤٥٦/١) الأنساب للسمعاني (٤٩٣/١٣) تاريخ الإسلام (٦٩٥/٦) الثقات لابن قطلوبغا (١٠٧/٢).

(٥) الحسن بن قتيبة الخزازي المدائني، أبو علي، ضعفه أبو حاتم وغيره. الجرح والتعديل (٣٣/٣) تاريخ الإسلام (٢٩٧/٥).

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدني، ثقة فاضل عابد، ع. التقريب (٢٢٢٧).

(٨) طمس بمقدار نصف سطر.

(٩) إسناده ضعيف لضعف الحسن بن قتيبة، ولعله لم يسمع من سعد. ابن البخاري: مضي - [٧٧٠]. وزاهر: مضي.

[٧٣٣]. وسعيد ابن أبي الرجاء: مضي [٧٧٠].

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ:

[١٠٦٦] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبُخَارِيِّ، ابْنَا أَبِي، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ابْنَا طَلْحَةَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي ذَرِّ الصَّالِحَانِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو ذَرِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ حَيَّانَ الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَافِظُ، ثنا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ (١) ح
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ (٢)، ابْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنبَأَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ، ابْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الدُّورِيُّ (٣)، ابْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ بَشْرَانَ (٤)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ، ثنا أَحْمَدُ

= لم أجده بهذا الإسناد. وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (١١٤٥).

(١) عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو حَنْصٍ وَأَبُو بَكْرٍ الدَّيْنَوْرِيُّ، الْقَرْمِيسِيَّةُ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: (مَنْ كُتِبَ الْخُفَّازُ، دَيْنٌ، فَاضْلٌ، وَرَعٌ)، وَقَالَ الْحَلَيْطِيُّ: ثِقَّةٌ إِمَامٌ عَالِمٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ، وَمَا هُوَ بِالْمَشْهُورِ لِأَنَّهُ كَانَ بَزَاوِيَّةً مِنَ الْبِلَادِ. وَقَالَ فِي تَارِيخِهِ: كَانَ ثِقَةً عَارِفًا بِالْفَنِّ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٣٠هـ).

طبقات المحدثين بأصبهان (٨٩/٤) تاريخ أصبهان (٤١٨/١) الإرشاد للخليلي (٦٢٨/٢) تاريخ الإسلام (٥٩٤/٧) سير أعلام النبلاء (٣٣٧/١٥) الثقات لابن قطلوبغا (٢٩١/٧) إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٧١٠).

ملاحظة: إن الذهبي كرر ترجمته في تاريخه (١٨٩/٧) في وفيات سنة (٣٠٧هـ) فجعله اثنان، والصواب أنهما واحد، والذي يظهر أن الذهبي التبس عليه قول أبي الشيخ وأبي نعيم: (قَدِمَ أَصْبَهَانَ قَدَمَاتٍ، وَأَخْرَجَ قَدَمَاتِهِ: سَنَةً سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ). فقوله: (قَدَمَاتٍ) هي جَمْعُ "قَدَمَةٍ"، مِنَ الْقُدُومِ. فَزَلَّ الْبَصْرُ وَظَنَّ أَنَّهُمَا يَقْصِدَانِ: "قَدَمَاتٍ"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن الصالحي، شمس الدين أبو عبد الله، مات سنة (٧٣٥هـ). ذيل التقييد (١٤٢) الدرر الكامنة (١٠٨٣).

(٣) الشَّيْخُ الْعَالِمُ، الثَّقَّةُ، الصَّالِحُ، الْمُسْنَدُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُسْرِ الدُّورِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، السُّمَسَارُ، قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا ثِقَةً خَيْرًا. تُوْفِيَ سَنَةَ (٥١٣هـ). سير أعلام النبلاء (٤٢٧/١٩).

(٤) الشَّيْخُ الْعَالِمُ، الصَّدُوقُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْأَمْوِيُّ؛ مَوْلَاهُمُ الْبَغْدَادِيُّ، رَاوِي (سُنَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ) عَنِ الْمُصَنِّفِ. وَكَانَ مِنَ الْمُكْثَرِينَ الثَّقَاتِ. وَقَالَ شَجَاعُ الذُّهَلِيِّ: كَانَ شَيْخًا جَيِّدَ السَّاعِ،

ابن مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَةَ^(١) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيَّ^(٢)،
قَالُوا^(٣): ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ^(٤)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٦)، عَنْ^(٧) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكِ^(٨)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى
السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِيُثَلِّثَ اللَّيْلَ فَيَقُولُ: "أَلَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَوْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ

= حَسَنَ الْأُصُولِ، صَدُوقًا فِيمَا يَرَوِي مِنَ الْحَدِيثِ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ. تُوْفِي سَنَةَ (٤٤٨ هـ). سير أعلام النبلاء
(١٨ / ٦٠).

(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مَسْعَدَةَ بْنِ خَبَّابٍ، وَقِيلَ جَنَابُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
حَسَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَرَارِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً. وَأُثْنِيَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍ ابْنِ
حَيَوِيهِ خَيْرًا. تُوْفِي سَنَةَ (٣٢٩ هـ).

تاريخ بغداد (٦ / ٣١٨). وانظر: الثقات لابن قطلوبغا (٢ / ٩٣) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (١٠٨).
(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عُبَيْدِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ
الْحَافِظُ: ضَعِيفٌ، ادَّعَى الرَّوَايَةَ عَنْ ابْنِ دَنْزِيلٍ، فَذَهَبَ عِلْمُهُ، وَسَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُكذِّبُهُ، هَذَا مَعَ دُخُولِهِ فِي أَعْمَالِ
الظَّلْمَةِ. تُوْفِي سَنَةَ (٣٥٢ هـ).

ميزان الاعتدال (٢ / ٥٥٦) سير أعلام النبلاء (١٦ / ١٥). وانظر: الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٢١٩).

(٣) يعني: عمر بن سهل وابن مسعدة وعبد الرحمن.

(٤) محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، من أهل المدينة. قال أبو
حاتم: منكر الحديث، يتكلمون فيه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرّب. وقال أبو نعيم: متروك. الجرح
والتعديل (٧ / ١٨٩) الثقات لابن حبان (٩ / ٨٨) لسان الميزان (٦ / ٥٦٨) الثقات لابن قطلوبغا (٨ / ١٨٥).

(٥) الرَّبِيعِيُّ وَقِيلَ: الْجُهَنِيُّ الْمُرِّي حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ. رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيِّ. ضعفه الدارقطني وغيره، وقال أبو نعيم: متروك.

تلخيص المشابهة في الرسم (١ / ١٣) ميزان الاعتدال (٢ / ٤٣١). وتصحّف (سَلَمَةَ) في مطبوعة النزول إلى
"مَسَلَمَةَ".

(٦) لم أميزه، ويحتمل أن يكون ابن أبي صعصعة الأنصاري المازني، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة التقريب (٦٠٣٠).

(٧) (عَنْ) تصحّف في مطبوعة النزول إلى "بن".

(٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيُّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْمَدِينِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٣٩٩١).

يَدْعُونِي فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُقْتَرٌّ عَلَيْهِ فَأَرْزُقَهُ، أَلَا مَظْلُومٌ يَسْتَنْصِرُنِي فَأَنْصُرُهُ، أَلَا عَانَ يَدْعُونِي فَأُفَكِّعَهُ عَنْهُ"، فَيَكُونُ ذَلِكَ مَكَانَهُ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَعْلُو رَبُّنَا ﷻ / [١١٤ / ب] إِلَى السَّمَاءِ الْعُلْيَا عَلَى كُرْسِيِّهِ»^(١). لَفْظُ ابْنِ مَسْعَدَةَ وَالْهَمْدَانِيِّ.

وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ.

[١٠٦٧] وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّاجِيُّ^(٢)، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُورُوَيْهِ^(٣) بِالرَّيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ أَبُو هَارُونَ الْخَرَّازُ^(٤)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ^(٥)، ثنا

(١) إسناده ضعيف جداً. ورجال الإسناد الأول: مضوا [١٠٦٠]. وأحمد بن عبد الدائم: مضى- [٧٤١]. وذاكر: مضى- [١٠٠٧]. وإبراهيم بن الحسين الهمداني: هو ابن ديزيل، ثقة، مضى [٨٩٠]. والعاني: هو الأسير كما مر [٧٧٨]. الحديث أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "كتاب السنّة" والدارقطني في "النزول" (٧)، ومن طريقها أخرجه المصنّف.

وكتاب "النزول" للدارقطني: وصل إلينا من طريق محمد بن عبد الباقي الدورقي، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٣٠) عن ذاكر بن كامل، به.

وأورده العيني في عمدة القاري (٧/١٩٨) وقال: "رواه الدارقطني في (كتاب السنّة) وأبو الشيخ ابن حيان أيضاً في (كتاب السنّة)، وهو حديث منكر". اهـ

وقال ابن حجر في فتح الباري (١٣/٤٦٨): "هو من رواية محمد بن إسماعيل الجعفري، عن عبد الله بن سلمة بن أسلم، وفيها مقال".

وقد مضى [٧٧٨] من حديث عبادة بن الصامت ﷺ بهذا اللفظ باختلاف يسير.

(٢) الإمام، الحافظ، الناقد، المقرئ، المجود، شيخ خراسان، أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجّاج الحجّاجي النيسابوري، صدر المقرئين والمحدثين، جمع وصنّف، وصحّح وعلّل، وبعّد صيته. قال الحاكم في (تاريخه): العبد الصالح الصدوق الثبت. توفي سنة (٣٦٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٢٤٠).

(٣) محمد بن عبد الله بن جوروي، أبو بكر الرازي، وقيل: الجنديسابوري، قدم بغداد، وحدث بها عن: أبي حاتم الرازي، وجماعة من طبقته. سكت عنه الخطيب. تاريخ بغداد (٣/٤٥٢).

(٤) محمد بن خالد بن يزيد الخزاز، أبو هارون الرازي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وأبي زرعة، وهو صدوق، كان يختم القرآن في يوم وليلة. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١هـ - ٢٦٠هـ).

الجرح والتعديل (٧/٢٤٥) الثقات لابن حبان (٩/١٤٤) الإكمال لابن ماکولا (٢/١٨٧) الأنساب للسمعاني (٥/٦٨) تاريخ الإسلام (٦/١٧٢) توضيح المشتبه (٢/٣٤٥) تبصير المتنبه (١/٣٣٢) الثقات لابن قلوبغا

عَمْرُو^(٢)، عَنِ مُطَرِّفٍ^(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ»^(٤).

[١٠٦٨] قَالَ أَبُو بَكْرٍ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ MAهَلَةَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "كِتَابِ قِيَامِ اللَّيْلِ": أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ^(٥)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ السُّلَمِيُّ^(٦) قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُوِيَةَ يَقُولُ: اجْتَمَعَتِ الْجَهْمِيَّةُ يَوْمًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ^(٧)، فَقَالُوا لَهُ: تَقْدُمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ يَقُولُ "إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ؟"

= (٨ / ٢٦٤) وتصحف فيه إلى "الخرزاز" بالزاي.

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الرَّازِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صدوق فيه تشيع، د. التقريب (٣٢٥٩).

(٢) عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ الْأَزْرُقِيُّ الْكُوفِيُّ، صدوق له أوهام، خت ٤. التقريب (٥١٠١).

(٣) مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ، أَبُو بَكْرٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، ثقة فاضل، ع. التقريب (٦٧٠٥).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه ابن جُورُويهِ، لم أجد فيه توثيقاً، لكنه توبع من أبي سَيَّارٍ، وهو ثقة كما سيأتي. أَبُو سُفْيَانَ: هُوَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، صدوق، مضى [٩١١].

وأخرجه ابن عساكر (٢٦ / ٥٤ - ٢٧) من طريق أبي سَيَّارٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ الْخَرَّازِ، به. وتصحف فيه "خالد" إلى "مخلد".

وأخرجه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٢٣) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، به.

وأخرجه مسلم (٧٥٧) - (١٦٦) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بهذا الإسناد.

(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَازِيَارٍ، الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْبُرُوجَرْدِيُّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ صَدُوقًا. وَقَالَ الْذَهَبِيُّ: ذَكَرَهُ شَيْرَوَيْهَ وَوَثَّقَهُ. تَوَفَّى سَنَةَ (٣٧٣هـ). تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٨٣ / ١٢) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ

(٨ / ٣٩١) ثُمَّ كَرَّرَ الْذَهَبِيُّ تَرْجَمَتَهُ فِي (٨ / ٦٣٤) فِي وَفِيَاتِ (٣٨٨هـ) لِأَنَّ شَيْرَوَيْهَ ذَكَرَ وَفَاتَهُ فِيهَا، وَاسْتَبَعَدَهُ الْذَهَبِيُّ.

(٦) أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، لَمْ يَتَضَحَّ كَلَامَ أَبِي حَاتِمٍ فِيهِ، ت. س. التقريب (٥٧٣٨).

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبِ، الْأَمِيرِ الْعَادِلِ، أَبُو الْعَبَّاسِ، حَاكِمُ خُرَّاسَانَ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، لَهُ يَدٌ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ، فَلَدَهُ الْمَأْمُونُ مِضْرَ وَإِفْرِيْقِيَةَ، ثُمَّ خُرَّاسَانَ، وَكَانَ مَلِكًا مُطَاعًا، سَائِسًا، مَهِيْبًا، جَوَادًا، مُدَّحًا، مِنْ رِجَالِ الْكَمَالِ، مَاتَ سَنَةَ (٢٣٠هـ) وَلَهُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً. سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٠ / ٦٨٤). وَلَهُ تَرْجَمَةٌ فِي تَارِيخِ دِمَشْقِ

قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ السَّلَامَ غَضَبًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: وَيَلَيْكَ إِسْحَاقُ! تَزَعُمُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، لَسْتُ أَنَا أَقُولُهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ^(١)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مُسْلِمٍ^(٢) قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ..» الْحَدِيثُ. وَلَكِنْ مُرَّهُمْ يَنْظُرُونِي. فَقَالَ لَهُمْ: نَاظِرُوهُ. فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ: أَخْبِرُونِي، يَسْتَطِيعُ ﷻ أَنْ يَنْزِلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَلَا يَخْلُو مِنْهُ الْعَرْشُ؟ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ؟ قَالَ: فَاطَّرَقَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، مُرَّهُمْ فَلْيُجِيبُوا. فَقَالَ لَهُمْ: أَجِيبُوهُ. فَسَكَتُوا، فَقَالَ لِي: وَيْحَكَ يَا إِسْحَاقَ، عَنْ (مَاذَا) ^(٣) سَأَلْتَهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُمْ: يَسْتَطِيعُ ﷻ أَنْ يَنْزِلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَلَا يَخْلُو مِنْهُ الْعَرْشُ؟ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ؟ فَإِنْ قَالُوا "نَعَمْ": فَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَفِي سَمَاءِ الدُّنْيَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ^(٤)، وَإِنْ قَالُوا "إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ": فَهُوَ عَاجِزٌ مِثْلِي وَمِثْلَكَ. قَالَ: فَقَالَ: ذِهِ. وَأَمَرَ بِهِمْ فَضُرِبُوا وَأُخْرِجُوا^(٥).

= (٢٩/٢١٦).

(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْمُقْرِي، الْحَنَاطُ، ثِقَةٌ عَابِدٌ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ سَاءَ حِفْظُهُ، وَكَتَابَهُ صَحِيحٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٧٩٨٥).

(٢) الْأَعْرَابِيُّ، أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ، ثِقَةٌ، بَخ م ٤. التَّقْرِيبُ (٥٤٤).

(٣) فِي الْأَصْلِ: "مَاذِي".

(٤) كَذَا، وَالَّذِي فِي شَرْحِ حَدِيثِ النُّزُولِ: "فَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كَيْفَ يَشَاءُ، وَلَا يَخْلُو مِنْهُ الْمَكَانُ".

(٥) فِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَهُوَ الدِّينَوْرِيُّ، رَمَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِالْوَضْعِ، مَضَى [٩٤٠]، وَابْنُ مَاهِلَةَ: مَضَى- [١٠٦٢].

وَأَبُو إِسْحَاقَ: هُوَ السَّيِّعِيُّ، ثِقَةٌ مَكْتَرٌ عَابِدٌ، اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ، مَضَى [٨٠٩].

الْخَبْرُ أَخْرَجَهُ اللَّالِكَاثِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٧٧٤) وَابْنُ الْبَيْهَقِيِّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (٩٥٠ - ٩٥٣) بِأَسَانِيدٍ، بَعْضُهَا صَحِيحَةٌ، وَهِيَ مَخْتَصِرَةٌ عِنْدَهُمَا، وَلَهُ أَوْجُهُ، وَهِيَ إِمَّا قِصَّةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ مَجَالِسٌ مُتَكَرِّرَةٌ حَوْلَ ذَاتِ الْمَوْضُوعِ.

وَأَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْعُلُو (٤٨٣) وَكُتَابِ الْعَرْشِ (١/٢٣٠) (٢/٣٢١) وَكُتَابِ الْأَرْبَعِينَ فِي صِفَاتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(٥٩) وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٥/٧٨٧) وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١١/٣٧٦) وَابْنِ تَيْمِيَّةٍ فِي "شَرْحِ حَدِيثِ النُّزُولِ" (ص ٣٩،

٤٠، ٤٨، ٤٩، ٥١) وَصَحَّاحِهِ. وَانظُرْ: مَخْتَصِرُ الْعُلُو (١٩٢). وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ [١١١٤] مِنْ طَرِيقِ أَبِي

=

[١٠٦٩] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ: "أَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ^(١) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ يَقُولُ: جَمَعَنِي وَهَذَا الْمُبْتَدِعُ - يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ^(٣) - مَجْلِسُ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، فَسَأَلَنِي الْأَمِيرُ عَنْ أَخْبَارِ النَّزُولِ، فَسَرَدْتُهَا، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَفَرْتُ بِرَبِّ يَنْزِلُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ. فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَبِّ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ. قَالَ: فَرَضِيَ عَبْدُ اللَّهِ كَلَامِي، وَأَنْكَرَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ". هَذَا مَعْنَى الْحِكَايَةِ ^(٤).

[١٠٧٠] وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ فِي "كِتَابِ تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ وَتَفْضِيلِهَا عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَالِ": "وَيُرَوَّى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، نَادَى مُنَادِي ^(٥): "أَلَا نَزَلَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ"، فَيَسْجُدُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا وَهُمْ سُجُودٌ، وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ». يُخْبِرُكَ أَنَّ جَمِيعَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ لَيْسَ شَيْءٌ عِنْدَهُمْ أَعْظَمُ مِنَ السُّجُودِ، إِذَا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَلَّى لِلْسَّمَوَاتِ

= إسحاق، به. وانظر التالي.

(١) مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ النَّيْسَابُورِيُّ، ذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ أَنَّ الْحَاكِمَ قَالَ عَنْهُ: "الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ". وَوَثَّقَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَابْنُ الصَّلَاحِ وَابْنُ كَثِيرٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٤٠هـ).

الأنساب (١٢٧/١) مادة: الأحنف. و (١٦٦/٤) مادة: الحُسْنُوِيَّ. المنتظم (٨٦/١٤) طبقات الفقهاء الشافعية

لابن الصلاح (١٦٦/١) البداية والنهاية (٢١٠/١٥) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٩٠٠).

(٢) الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، الْعَدْلُ، الْمَأْمُونُ، الْمُجُودُ، أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ الْبَزَّازُ، رَفِيقُ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ فِي الرَّحْلَةِ، قَالَ الْخَطِيبُ: أَحَدُ الْحَفَاطِ الْمَتَّقِينَ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٢٨٦هـ). تَارِيخُ بَغْدَادَ (٣٠٢/٥) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٣٧٣/١٣) الثِّقَاتُ لَابْنِ قَطْلُوبِغَا (٣٥٠/١).

(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَاشِمٍ، قَالَ مُسْلِمٌ: جَهْمِي لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَدْ كَذَبَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ. وَاسْمُ أَبِي صَالِحٍ: هَاشِمٌ، قَالَه الْحَاكِمُ. مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٣٧/١) لِسَانُ الْمِيزَانِ (٢٩٩/١).

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ: هُوَ الْحَاكِمُ صَاحِبُ الْمُسْتَدْرَكِ.

وَالْخَبْرُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِلْبَيْهَقِيِّ (٩٥١) وَمِنْهُ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ. قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ (٥٩): إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَانظُرْ مَا سَبَقَ.

(٥) (مُنَادِي) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "مُنَادٍ".

اعْتَصَمُوا بِالسُّجُودِ تَعْظِيمًا وَإِجْلَالًا لَهُ^(١).

[١٠٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى^(٢)، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ الْعُلْيَا: "أَلَا نَزَلَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ"، فَيَسْجُدُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ، ثُمَّ يُنَادِي فِيهِمْ مُنَادٍ بِذَلِكَ، فَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا وَهُمْ سُجُودٌ»^(٣).

[١٠٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ^(٤)، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يُحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَيْهَانِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ: مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَيَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا سَجَدُوا لَهُ، فَلَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى يَرْجِعَ، فَإِذَا نَزَلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا تَأَطَّتْ وَرَعَدَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ نَادَى: "أَلَا مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ، أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مِنْ دَاعِيٍ"^(٥) فَأُجِيبَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ^(٦).

وَذَكَرَ^(٧) طُرُقَ حَدِيثِ: «أَطَّتِ^(٨) السَّمَاءُ وَحُقَّ^(٩) لَهَا أَنْ تَعْطَى...» الْحَدِيثِ، حَدِيثَ

(١) تعظيم قدر الصلاة (٢٥٧/١). والحديث المرفوع: أخرجه أحمد (٢١٥١٦) وابن ماجه (٤١٩٠) والترمذي

(٢٣١٢) من حديث أَبِي دَرٍّ، وحسنه الألباني في سنن ابن ماجه وشعيب الأرنؤوط في المسند.

(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ الدُّهْلِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، ثقة حافظ جليل، خ ٤. التقريب (٦٣٨٧).

(٣) إسناده ضعيف لإرساله. وهو في تعظيم قدر الصلاة (٢٥٧/١، رقم ٢٤٨). وقد مضى- [٧٧٩] من طريق يعقوب بن إبراهيم، وذكرنا الاختلاف في إسناده. وسيأتي من طريق الدُّهْلِيِّ، به برقم [١١٦٩].

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ العَدَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو أَحْمَدَ المُرُوزِيُّ، ثقة حافظ. خ م ت س ق التقريب (٦٥١٦).

(٥) (دَاعِيٍ) كَذَا، والجاذة: "دَاعٍ".

(٦) خبر ضعيف. وهو في تعظيم قدر الصلاة (٢٥٨/١، رقم ٢٤٩) وقد مضى- [٩٩٠] من طريق عبد الرزاق، وانظر تعليقنا هناك. وانظر التالي.

(٧) يعني المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٥٩/١، رقم ٢٥١، ٢٥٢) من طريق مُورِّقٍ، به. وهو حديث حسن.

(٨) الأَطِيطُ: صَوْتُ الأَقْتَابِ. النهاية لابن الأثير (٥٤/١).

(٩) (وَحُقَّ) بِصِيغَةِ المُجْهُولِ، أَي: وَيَسْتَحِقُّ وَيَبْغِي. تحفة الأحوذى (٤٩٥/٦).

مُورِّقٍ^(١)، عَنْ أَبِي دَرٍّ.

وَحَدِيثَ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ^(٢).

وَحَدِيثَ عَائِشَةَ، وَلَفْظُهُ: «مَا فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا مَوْضِعٌ قَدِمَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ، فَذَلِكَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ: مَا ﴿مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾»^(٣) [الصفات: ١٦٤]، لِعُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِيِّ^(٤)، سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ مَرْزَاحِمٍ^(٥)، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْهَا^(٦).

وَحَدِيثَ مَسْرُوقٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ: «إِنَّ مِنَ السَّمَوَاتِ سَمَاءً مَا فِيهَا مَوْضِعٌ شِبْرٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ جِبْهَةٌ مَلَكٍ أَوْ قَدَمَاهُ قَائِمًا»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسْتَحُونَ﴾ [الصفات: ١٦٥-١٦٦]^(٧).

وَحَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ الْعَلَاءِ بْنِ سَعْدٍ، وَقَدْ شَهِدَ الْفَتْحَ وَمَا بَعْدَهَا^(٨).

(١) مُورِّقُ بْنُ مَشْرَجٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ، أَبُو الْمُعْتَبِرِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٦٩٤٠).

(٢) تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ (١/٢٥٨، رَقْمُ ٢٥٠) قَالَ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ، وَمَا تُنَلِّمُ أَنْ تَتَطَّ...» الْحَدِيثُ. وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. انظُرْ: السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ (٨٥٢) (١٠٥٩).

(٣) كَذَا، وَالآيَةُ رَسَمَهَا بِالْوَاوِ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾.

(٤) عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ، أَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ، سَكَنَ مَرُو، لَا بَأْسَ بِهِ. التَّقْرِيبُ (٤٣٧٧).

(٥) الضَّحَّاكَ بْنُ مَرْزَاحِمٍ الْهَلَالِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْقَاسِمِ الْخُرَّاسَانِيُّ، صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، ٤. التَّقْرِيبُ (٢٩٧٨).

(٦) تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ (١/٢٦٠، رَقْمُ ٢٥٣). وَالْحَدِيثُ: فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٢١/١٢٦، ١٢٧) وَالْكَنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّوَلَابِيِّ (١٨٢٤) وَالْعِظْمَةُ لِأَبِي الشَّيْخِ (٥٠٨).

(٧) تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ (١/٢٦٠، رَقْمُ ٢٥٤). وَهُوَ فِي تَفْسِيرِ عَبْدِ الرَّزَاقِ (٢٥٦٥) وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ (٩٠٤٢) وَشُعْبَةُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ (١٥٧) وَفِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ.

(٨) مَوْضُوعٌ. تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ (١/٢٦١، رَقْمُ ٢٥٥)، فِي إِسْنَادِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشَقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أَمَّةٍ، وَهَذَا الطَّرِيقُ مَدَارُهُ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ يَكْذِبُ. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٧/٢٤٤). وَجَمِيعٌ مَنْ فَوْقَهُ مَجَاهِيلٌ، وَلَمْ يَرِدْ اسْمُ هَذَا الصَّحَابِيِّ إِلَّا مِنْ طَرِيقِهِ.

وَالْحَدِيثُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ (٤/٢٢٠٢) وَتَارِيخُ دِمَشَقٍ (٥٢/٣٨١). وَأُورِدَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ

وَذَكَرَ غَيْرَ ذَلِكَ.

[١٠٧٣] وَقَالَ حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ: مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا يَنْزِلُ رَبُّكُمْ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ، وَمَا مِنْ سَمَاءٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهَا كُرْسِيٌُّّ، إِذَا نَزَلَ إِلَى سَمَاءٍ خَرَّ أَهْلُهَا سُجُودًا حَتَّى يَرْجِعَ، فَإِذَا أَتَى سَمَاءَ الدُّنْيَا تَأَطَّتْ وَأَزْعَدَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ، وَهُوَ بَاسِطٌ يَدَيْهِ يَدْعُو عِبَادَهُ: يَا عِبَادِي، مَنْ يَدْعُونِي فَأُجِبْهُ؟ مَنْ يَتُوبُ إِلَيَّ أَتُوبَ عَلَيْهِ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُوْمٍ وَلَا ظُلْمٍ (١).

رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ (٢). / [١١٥/أ]

وَأَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ (٣).

[١٠٧٤] وَأَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِزِّيُّ، أَنَا أَبُو بَرَاهِيمَ الدَّرَجِيُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الصَّيْدَلَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالَ: أَبْنَا فَاطِمَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيْدَةَ ح

وَقَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ إِجَازَةً، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدِ الْكِرَّانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ فَاذْشَاهَ قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ. ح قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ (٤) وَأَبُو خَلِيفَةَ (١) وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمَّارِ (٢) قَالُوا: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ-

= (٤/٤٤٧).

(١) ضعيف. حُشَيْشُ: مَضَى [٧٣٦]. وانظر ما سبق، وانظر تخريج المصنّف.

(٢) مَضَى برقم [٩٩٠].

(٣) برقم [٧٨٠].

(٤) أحمد بن داود بن موسى أبو عبد الله السدوسي البصري، ثم المكِّي، نزيل مصر، وثقه ابن يونس ومسلمة، مات سنة

(٢٨٢هـ). تاريخ الإسلام (٦/٦٧٣) الثقات لابن قطلوبغا (١/٣٣٣) إرشاد القاصي والداني شيوخ الطبراني

(١٠٣).

قَالَ (٣): ثنا حمادُ بنُ سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «يُنزلُ اللهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟» (٤).

رواه إسحاق بن راهويه عن أبي الوليد.

ورواه الإمام أحمد (٥) عن أسود بن عامر (٦) وعفان، عن حماد بن سلمة. فوقع لنا بدلاً

عاليًا.

ورواه النسائي في "اليوم والليلة" (٧) عن أبي عاصم حشيش بن أصرم، عن يحيى بن

حسان (٨)، عن حماد. فوقع لنا عاليًا.

(١) الإمام، العلامة، المحدث، الأديب، الأخباري، شيخ الوقت، أبو خليفة الفضل بن الحباب. واسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي، البصري، الأعمى، كان ثقة، صادقاً، مأموناً، أديباً، فصيحاً، مفوهاً، توفي سنة (٣٠٥هـ). سير أعلام النبلاء (٧/١٤). وانظر: إرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني (٧٣٢).

(٢) محمد بن محمد بن حيان، أبو جعفر البصري التمار، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال الحاكم: صدوق مقبول. توفي سنة (٢٨٩هـ). الثقات لابن حبان (١٥٣/٩) سؤالات الحاكم (١٩٢) معرفة علوم الحديث (ص ٥٩) التذييل على كتب الجرح والتعديل (٧٧٧) إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩٩٤).

(٣) يعني: حجج بن المنهال وأبا الوليد الطيالسي.

(٤) إسناده صحيح. مضى [٧٨٠] من حديث ابن راهويه في مسنده عن أبي الوليد الطيالسي، به. ورجال الإسناد الأول سبقوا [١٠٣١]، ورجال الثاني سبقوا [٨١١]. وعلي بن عبد العزيز: هو أبو الحسن البعوي، وثقه الدارقطني، مضى [٨٤٢]. وحجاج بن منهال: ثقة فاضل، مضى [١٠٤٣].

الحديث أخرجه الطبراني في "السنة" و"المعجم الكبير" (١٥٦٦) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٣٦) عن علي بن عبد العزيز وحده، به. وانظر التالي.

(٥) المسند (١٦٧٤٥) عن أسود، و (١٦٧٤٧) عن عفان، وهو ابن مسلم، ثقة ثبت، وربما وهم مضى [٩٦٩].

(٦) الأسود بن عامر، شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي، ثقة، ع. التقريب (٥٠٣).

(٧) عمل اليوم والليلة (٤٨٧). حشيش: مضى [٧٣٦].

(٨) يحيى بن حسان بن حيان التبيسي البكري، أبو زكريا البصري، ثقة، خ م د ت س. التقريب (٧٥٢٩).

وَقَدْ رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّاسٍ^(١)، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَهُوَ فِي كِتَابِ "الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ"^(٢) لِلنَّسَائِيِّ.

[١٠٧٥] قَرَأْتُ عَلَى أَبِي^(٣) ﷺ، أَخْبَرَكُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرَّاءِ^(٤)، ابْنَا الْإِمَامِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِسِيِّ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الْعَطَّارِ^(٦) بِهَمْدَانَ، أَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّي^(٧)، أَنَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ شُبَّانَةَ الشَّاهِدِ^(٨)، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ

(١) الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ أَبِي هَبِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ، م ٤. التقریب (٥٤٦٦).

(٢) عمل اليوم واللييلة (٤٨٦). وستأتي رواية القاسم برقم [١١٤١] والكلام عليها.

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُحَبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِسِيِّ، الْمُحَدَّثُ الصَّادِقُ، مُفِيدُ الْجَمَاعَةِ، مُحِبُّ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، جَمَعَ فَأَوْعَى، وَكَانَ فَصِيحًا سَرِيعَ الْقِرَاءَةِ بَلِيغًا مَلِيحَ التَّلَاوَةِ ذَا خَيْرٍ وَصِدْقٍ وَسَمْتٍ وَتَقْوَى، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٧٣٧هـ). معجم شيوخ الذهبي (٣١٩/١).

(٤) الْعَدْلُ، الْمُعَمَّرُ، عَزُّ الدِّينِ، أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْفَرَّاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَيْرَةَ الْمُرْدَاوِيِّ، ثُمَّ الصَّالِحِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، وَيَعْرَفُ بِابْنِ الْمُنَادِيِّ، وَابْنُ الْفَرَّاءِ، شَيْخٌ صَالِحٌ كَثِيرُ التَّلَاوَةِ، حَسَنُ التَّوَاضُعِ وَالسَّكِينَةِ، مَاتَ سَنَةَ (٧٠٠هـ). معجم شيوخ الذهبي (١٧٥/١)، وترجم له في تاريخ الإسلام (٩٤٨/١٥).

(٥) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ مَنْصُورٍ، الْعَلَّامَةُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُقَدِسِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْبُخَارِيِّ، وَالِدُ الْفَخْرِ عَلِيٍّ، وَأَخُو الْحَافِظِ الضِّيَاءِ الْمَقْدِسِيِّ، كَانَ إِمَامًا عَالِمًا، حُجَّةً صَدُوقًا، وَوَثَقَهُ أَخُوهُ الضِّيَاءُ. توفي سنة (٦٢٣هـ). تاريخ الإسلام (٧٣١/١٣).

(٦) مُسْنِدُ هَمْدَانَ، الشَّيْخُ، أَبُو الْكَرَمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبَّاسِيِّ، الْهَمْدَانِيُّ، الْعَطَّارُ. ترجم له الذهبي في تاريخه في المتوفين بين (٥٨١ - ٥٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٩٢٤/١٢) سير أعلام النبلاء (١١٠/٢١).

(٧) (المُقَرِّي) كَذَا، وَهُوَ الشَّيْخُ، الْعَدْلُ، الْجَلِيلُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ هَمْدَانَ، أَبُو غَالِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَارِيِّ الْهَمْدَانِيُّ، الْحَقَّافُ، صَاحِبُ ابْنِ شُبَّانَةَ. ترجم له الذهبي في تاريخه في وفيات سنة (٥٠٦هـ) وقال: آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْكَرَمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ. تاريخ الإسلام (٧٣/١١) سير أعلام النبلاء (٢٧٢/١٩).

(٨) الشَّيْخُ، الْعَدْلُ الْكَبِيرُ، مُسْنِدُ هَمْدَانَ، أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ شُبَّانَةَ الْهَمْدَانِيُّ، لَهُ جُزْءٌ حَدِيثِي، قَالَ الْذَّهَبِيُّ: وَقَعَ لَنَا مِنْ حَدِيثِهِ الْجُزْءُ الثَّانِي. وَقَالَ الْحَافِظُ شَيْرَوَيْه: كَانَ صَدُوقًا مِنْ أَهْلِ الشَّهَادَاتِ، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٢٥هـ). سير أعلام النبلاء (٤٣٢/١٧).

الأسدي، ثنا محمد بن أيوب^(١)، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا حماد، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «يُنزَلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ ﷻ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟»^(٢).

[١٠٧٦] ^(٣) أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، أَبْنَا ^(٤) أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَبْنَا أَبُو حَفْصِ ابْنِ طَبْرَزْدَ، أَبْنَا يُحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الطَّرَاحِ الْمُدِيرِ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ مِنْ لَفْظِهِ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيِّ -، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنزَلُ اللهُ ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ»^(٥).

[١٠٧٧] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْمُنَجِّى ابْنُ اللَّتِّي، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى، أَبْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمُوَيْهِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ، أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

(١) الحافظ، المحدث، الثقة، المعمر، المصنف، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي، الرازي، صاحب كتاب (فضائل القرآن)، وثقه ابن أبي حاتم والحلي، توفي سنة (٢٩٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٩).
 (٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه أبو القاسم ابن عبيد الأسدي، ضعفه صالح بن أحمد وغيره، مضى [١٠٦٦].
 أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٩٤٨) عن ابن شبانة، به. وانظر السابق والآتي.
 (٣) كتب المصنف قبل هذا الحديث: (وهو عندنا في مشيخة ابن المهدي بالله.... لعباس بن الوليد النرسي، عن حماد بن سلمة) ثم ضرب عليها.

(٤) بهذا الإسناد من ابن البخاري إلى ابن المهدي: وصل إلينا "جزء فيه مشيخة ابن المهدي".
 (٥) إسناده صحيح. ابن عيَّاش: مضى [١٠٦٥]. وابن البخاري: [٧٧٠]. وابن طبرزد وابن الطراح: [٧٦٧]. وابن المهدي: [٧٣٥]. وابن الجراح: [٧٦٠]. والبغوي: هو صاحب معجم الصحابة. وعبَّاس النَّرْسِيُّ: ثقة، مضى. [١٠٠٣].

الحديث أخرجه ابن المهدي في "جزء فيه مشيخته" (٥١) ومن طريقه أخرجه المصنف. وهذا الجزء طبع بتحقيق قاسم بن محمد ضاهر، دار البشائر الإسلامية.

وأخرجه البرز (٣٤٣٩) حدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، به. وانظر السابق والتالي.

الدَّارِمِيُّ، أَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟» (١).

[١٠٧٨] أَخْبَرَنَا (٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَامِدِ الْقَرَّافِيِّ حُضُورًا، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَبْنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَهْرِيَّارَ (٣) بِأَصْبَهَانَ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضْعَبِ النَّزْبِيِّ (٤)، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامَ (٥)، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ النَّزْبِيِّ، ثنا الْحَمَّادَانِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابَ عَلَيْهِ؟" حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» (٦).

(١) إسناده صحيح. ورجاله إلى الدارمي: مضوا [٧١٨]. وقد مضى الحديث [١٠٧٤] من طريق حجاج بن منهل، به. الحديث أخرجه الدارمي في سننه (١٥٢١) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر السابق والآتي.
(٢) بهذا الإسناد من أوله إلى ابن مُضْعَبٍ: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جزء ابن مُضْعَبٍ). المعجم المفهرس (١٥٤١).
(٣) أحمد بن محمد بن الفضل بن شهریار، أبو عليّ الأصبهاني، ترجم له الذهبي فقال: سمع أبا الفرج محمد بن عبد الله بن شهریار، وغيره، وكان من أبناء التسعين، روى عنه السلفي، وأبو طاهر السنجي، مات قبل الخمس مائة بقليل. تاريخ الإسلام (٨٤٠/١٠).

(٤) الشَّيْخُ، الْأَمِينُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُضْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، النَّاجِرُ، بَقِيَّةُ الْمَشَائِخِ، وَهُوَ عَمُّ وَالِدَةِ قَوَامِ السُّنَّةِ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ التَّيْمِيِّ مُصَنِّفِ (التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ)، وَكَانَ ابْنُ مُضْعَبٍ مِنْ كِبَرَاءِ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، لَهُ أَوْقَافٌ كَثِيرَةٌ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٢٥ هـ). سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٧).

(٥) عليّ بن أحمد بن بسطام، أبو الحسن الزعفراني الأبلخي، روى عنه: الطبراني في "معاجمه"، وأبو أحمد ابن عديّ ولم يذكره في "كامله"، وابن حبان في "صحيحه". ترجم له الذهبي في وفيات (٣١٠ هـ). تاريخ الإسلام (١٥٧/٧) إرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني (٦٥٤) زوائد رجال صحيح ابن حبان (٤٢٢).

(٦) حديث صحيح. وهذا إسناد فيه ابن بسطام. ورجاله إلى السلفي: مضوا [٨٣٦]. وأبو عليّ الحدّاد [٨١٩]. وأبو

وَهُوَ فِي "مَجْلِسِ" أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي عَلِيٍّ الِهُمْدَانِيِّ^(١)، لِإِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ^(٢)، عَنْ
حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. / [١١٥/ب]

وَأَمَّا حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ:

[١٠٧٩] فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ فِي "الْمُعْجَمِ": (حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْمُخْزُومِيِّ^(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ^(١)، عَنْ رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ

= مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ: هُوَ أَبُو الشَّيْخِ، مَضَى [٩٢٩]. وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، مَضَى - [٧٣٣]. وَحَمَّادُ
بْنُ سَلَمَةَ: مَضَى [٧١١]. وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِيهِ، مَضَى [١٠٠٠].

الحديث أخرجه ابن مضعب النزيبي في جزئه - وهو في عداد الفقود -، ومن طريقه أخرجه المصنف.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥٠ / ٣) عن ابن بسطام، به.

وأخرجه البزار (٣٤٣٩) (٣٤٤٠) من طريق حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة، كلاهما عن عمرو بن دينار، به، إلا
أن سفيان لم يسم جبيراً فقال: (عن رجل)، ثم قال البزار: (هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا سَمَّى الرَّجُلَ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ). فلم يذكر رواية حماد بن زيد، ولم أجد لها عند غير ابن
بسطام. وانظر ما سبق.

(١) العالم، الحافظ، الرَّحَّالُ، الثَّقَّةُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْهُمْدَانِيِّ،
الدَّكْوَانِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الْمَعْدَلِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: لَهُ مُعْجَمٌ فِي جُزْأَيْنِ يَرْوِيهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الطَّفَيْلِ عَنِ السَّلْفِيِّ، وَوَقَعَ
لَنَا سَبْعَةٌ مَجَالِسَ لَهُ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤١٩ هـ). سير أعلام النبلاء (١٧ / ٤٣٣).

وفي "الظاهرية" (الجزء فيه اثنا عشر مجلساً من أمالي أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني المعدل) ٢٣
لوحة مع غلافها. ولم أجد حديث الباب فيها. انظر: [مجموع رقم ٣٧٩٩ عام - مجاميع العمريه ٦٣]. وانظر:
تاريخ التراث العربي لسزكين (١ / ٤٧١، ترجمة ٣١٩).

(٢) الهذلي، أبو يعقوب بن أبي حفص البصري، صدوق، م صد. التقريب (٣٧٢).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِبَالَةَ، وَهُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ الْمُخْزُومِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَدِينِيُّ، كَذَّبُوهُ، د. التقريب
(٥٨١٥).

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ الْحَطْمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَيُقَالُ: الْمَدِينِيُّ، يُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ.
وقال ابن حبان في المشاهير: من جلة أهل المدينة وصالحهم. وقال أبو القاسم البغوي: رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ. مَاتَ سَنَةَ (١٦٤ هـ) فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِّيِّ. كَنَاهُ وَأَرْخَ وَفَاتَهُ: ابْنُ سَعْدٍ.

ترجمته: الطبقات الكبرى (٥ / ٤١٠) التاريخ الكبير (٥ / ٦٦) معجم الصحابة للبغوي (٢ / ٣٦٥، ح ٧٣٠) الجرح

الزُّرْقِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنزَلُ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي - أَوْ إِلَى - السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ رُبْعِهِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ».

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ - الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ - هُوَ الْخَطْمِيُّ، وَهُوَ مَدِينِيُّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ (٢).

[١٠٨٠] قَالَ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَسَّانٍ (٣)، ثنا صَالِحُ بْنُ أَيُّوبَ (٤)، ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ (٥)، حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ: "يُنزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرُهُ، فَأَمَّا هُوَ فَدَائِمٌ لَا يَزُولُ". - يَعْنِي قَوْلَهُ: يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا - .
قَالَ - يَعْنِي صَالِحُ بْنُ أَيُّوبَ -: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ فَقَالَ: "حَسَنٌ وَاللَّهِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ مَالِكٍ" (٦).

= والتعديل (٣٢/٥) الثقات لابن حبان (٣١/٧) مشاهير علماء الأمصار (١٠٨٢) تجريد الأسماء والكنى (٣٧/٢) الثقات لابن قطلوبغا (٥٠٠/٥).

(١) الْحَارِثُ بْنُ فَضِيلِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثِقَةٌ، م د س ق. التقريب (١٠٤٢).

(٢) موضوع بهذا الإسناد. هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ الْحَمَّالُ، ثِقَةٌ، مَضَى [١٠٢٥].

وهذا النص بطوله نقله المصنّف من معجم الصحابة للبغوي (٢/٣٦٥، ح ٧٣٠).

وأورده مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٤/٣١٤) عن البغوي في معجمه. وانظر ما سبق.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) ترجم له ابن حجر، قال: جهله المؤلف (الذهبي) فيما رأيت بخطه. لسان الميزان (٤/٢٨٠).

(٥) حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَاسْمُهُ إِبرَاهِيمُ، وَيُقَالُ رُزَيْقٌ، وَيُقَالُ: مَرْزُوقٌ الْحَنْفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ، كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، مَتْرُوكٌ، كَذَبَهُ أَبُو دَاوُدَ وَجَمَاعَةٌ، ق. التقريب (١٠٨٧).

(٦) موضوع. يَحْيَى: هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثِقَةٌ فِي اللَّيْثِ، وَتَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ، مَضَى [٨٤٢].

أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/١٠٥) عن ابن عدي، به، ثم قال الذهبي: (لَا أَعْرِفُ صَالِحًا، وَحَبِيبٌ

مَشْهُورٌ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ مَالِكٍ ~ رِوَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ أَحَادِيثِ الصِّفَاتِ، فَقَالَ: "أَمْرَهَا كَمَا جَاءَتْ،

بِلَا تَفْسِيرٍ". فَيَكُونُ لِلْإِمَامِ فِي ذَلِكَ قَوْلَانِ إِنْ صَحَّتْ رِوَايَةُ حَبِيبٍ) اهـ. أقول: وقد تبين أنه لا يصح.

وأورده ابن عبد البر في التمهيد (٧/١٤٣) من طريق آخر، قال: (رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلِيلِيُّ - وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ

[١٠٨١] وَقَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ (٢) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي... - وَذَكَرَ حَدِيثَ الَّذِي يَقْرَأُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فَقَالَ: "لَيْسَ بِثِقَةٍ، كَانَ حَبِيبٌ يُحِيلُ الْحَدِيثَ وَيَكْذِبُ"، وَأَثْنَى عَلَيْهِ شَرًّا وَسُوءًا (٣).
[١٠٨٢] وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، ثنا العَبَّاسُ (٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ:

= الْمُسْلِمِينَ بِالْقَيْرَوَانِ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ سَوَادَةَ بِمِصْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحَدِيثِ «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي اللَّيْلِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا» فَقَالَ مَالِكٌ: «يَنْزِلُ أَمْرُهُ». إسناده ضعيف جداً. الجبلي: لم يعرفه ابن تيمية، وقال عنه ابن موصولي: مجهول. وسيأتي قولها. وليس هو أبو الخطاب الشاعر (ت: ٤٣٩هـ) المذكور في لسان الميزان (٣٧٨/٧) لاختلاف الطبقة.

أما جَامِعُ بْنُ سَوَادَةَ: ضعفه الدارقطني، وذكر الذهبي أنه روى حديثاً باطلاً، ثم قال الذهبي: "كأنه آفته". ميزان الاعتدال (٣٨٧/١) لسان الميزان (٤١٥/٢).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (هذه الرواية عن مَالِكِ رُوِيَتْ مِنْ طَرِيقِ كَاتِبِهِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ؛ لَكِنَّ هَذَا كَذَّابٌ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ لَا يَقْبَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَقْلَهُ عَنْ مَالِكٍ. وَرُوِيَتْ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَفِي إِسْنَادِهَا مَنْ لَا نَعْرِفُهُ). مجموع الفتوى (٤٠١/٥ - ٤٠٢).

وقال أيضاً: (هذا من رواية حَبِيبِ كَاتِبِهِ، وَهُوَ كَذَّابٌ بِاتِّفَاقِهِمْ. وَقَدْ رُوِيَتْ مِنْ وَجْهِ آخَرَ لَكِنَّ الْإِسْنَادَ مَجْهُولٌ). مجموع الفتوى (٤٠٥/١٦).

وقال ابن الموصلي: الْمُشْهُورَ عَنْ مَالِكٍ وَعَنْ أُمَّةِ السَّلَفِ إِقْرَارُ نُصُوصِ الصِّفَاتِ وَالْمَنْعُ مِنْ تَأْوِيلِهَا، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ تَأَوَّلَ قَوْلَهُ «يَنْزِلُ رَبُّنَا»: بِمَعْنَى نُزُولِ أَمْرِهِ، وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ لَهَا إِسْنَادَانِ، (أَحَدُهُمَا): مِنْ طَرِيقِ حَبِيبِ كَاتِبِهِ، وَحَبِيبٌ هَذَا غَيْرُ حَبِيبِ، بَلْ هُوَ كَذَّابٌ وَضَاعٌ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَلَمْ يَعْتَمِدْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى نَقْلِهِ. وَالْإِسْنَادُ (الثاني): فِيهِ مَجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ حَالَهُ. مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٧٥).

(١) يعني: ابن عَدِيِّ الْجُرْجَانِيِّ.

(٢) هو الْحَافِظُ أَبُو بَشِيرٍ - الدُّوَلَابِيُّ، مَصْنُفٌ "الْكُنَى والأَسْمَاءُ" [مطبوع]. ترجمته في سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) وإرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني (٧٨١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٣٢٤). وهو في العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله (١٥٢٨) مطولاً.

(٤) عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَاقِدِ الدُّورِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ البَغْدَادِيُّ، ثقة حافظ، ٤. مضى [٧٤٢].

كَانَ حَبِيبُ الَّذِي بِمِصْرَ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَكَانَ يُحْطَرِفُ^(١) لِلنَّاسِ، يَصْفَحُ^(٢) وَرَقَتَيْنِ وَثَلَاثَةً. قَالَ يَحْيَى: سَأَلُونِي عَنْهُ بِمِصْرَ فَقُلْتُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ: وَكَانَ ابْنُ بُكَيْرٍ^(٣) سَمِعَ مِنْ مَالِكٍ بِعَرَضِ حَبِيبٍ، وَهُوَ سَيِّءٌ^(٤) الْعَرَضِ^(٥). / [١١٦ / ب]

(٦) وَأَمَّا حَدِيثُ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ:

[١٠٨٣] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ، ابْنَا أَبِي، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَمَّرٍ، ابْنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنِ الزَّاعُونِيِّ وَأَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا: ابْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيفِينِيُّ^(٧) [ح] وَأَبْنَانَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْمُقَيَّرِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ نَاصِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هَزَارْمَرْدٍ إِجَازَةً قَالَ: ابْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلَانِيِّ الْمُقَرِّيِّ^(٨)، ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ^(٩)، ثنا هِشَامُ صَاحِبُ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ

(١) تَحْطَرِفَ الشَّيْءُ: إِذَا جَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ. وَحَطَرَفَ الْبَعِيرُ: جَعَلَ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً فِي وَسَاعَتِهِ، كَتَحْطَرَفَ فِيهَا، أَي فِي الْإِسْرَاعِ، وَجَعَلَ الْخَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً. النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٤٧/٢) تَاجُ الْعُرُوسِ (٢٢٣/٢٢٣) مَادَّةُ: خ ط ر ف.

(٢) يَصْفَحُ: يَتْرُكُ. تَاجُ الْعُرُوسِ (٥٤٠/٦) مَادَّةُ: ص ف ح.

(٣) يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمُخَزُومِيُّ، أَبُو زَكَرِيَّا الْمِصْرِيُّ، ثِقَةٌ فِي اللَّيْثِ، وَتَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ، مَضَى [٨٤٢].

(٤) (سَيِّءٌ) كَذَا، وَالَّذِي فِي مَطْبُوعَةِ الْكَامِلِ: "سَرُّ".

(٥) الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (٣/٣٢٤). وَهُوَ فِي تَارِيخِ ابْنِ مَعِينٍ رِوَايَةُ الدُّورِيِّ (٥٢٨٢).

(٦) إِنَّ اللَّوْحَةَ [١١٦ / أ] كَتَبَ الْمَصْنُفُ أَعْلَاهَا: (تَوْحُّرٌ)، وَبَدَايَتُهَا: "بَابُ فِي نَزُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَرْضِ"، فَسُوفَ نَوَّخَرُهَا حَتَّى الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْبَابِ الْحَالِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عِنْدَ [١١٧٠].

(٧) هَذَا الْإِسْنَادُ كَتَبَهُ فِي الْهَامِشِ الْعُلُويُّ، ثُمَّ كَتَبَ بَعْدَهُ: (صَح).

(٨) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمُقَرِّيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّيْدَلَانِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: هُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ صَاعِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ. وَكَانَ عِنْدَهُ مِنْ مَجْلِسَانِ. وَقَالَ الْعَتِيقِيُّ: كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا. تُوِّفِيَ سَنَةَ

(٣٩٨هـ). تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٢/١١١).

(٩) وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاعِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٧٤٧٢).

بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ^(١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ^(٢) - أَوْ قَالَ بِقُدَيْدٍ^(٣) - جَعَلَ النَّاسُ يَسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَيَأْذِنُ لَهُمْ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَقَالَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «مَا لَكُمْ يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّذِي يَلِي رَسُولَ اللَّهِ أَبْغَضَ إِلَيْكُمْ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ؟» فَلَمْ أَرْ مِنَ الْقَوْمِ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَّا بَاكِيًّا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ. فَحَمِدَ اللَّهُ وَقَالَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ، لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يَسُدُّ إِلَّا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ». وَقَالَ: «إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَا اللَّيْلِ، يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي"^(٤) أَسْتَجِبُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْفِرُنِي أَعْفِرُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ»، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ^(٥).

(١) هَلَالُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَسَامَةَ، وَيُقَالُ: هَلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَهَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ الْمَدِينِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٧٣٤٤).

(٢) الْكَدِيدُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، قَالَهُ يَاقُوتٌ. وَقَالَ عَاتِقُ الْحَرَبِيِّ: الْكَدِيدُ يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ «الْحُمُضِ» أَرْضٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَخُلَيْصٍ عَلَى (٩٠) كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ عَلَى الْجَادَّةِ الْعُظْمَى إِلَى الْمَدِينَةِ. معجم البلدان (٤/٤٤٢) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٢٦٣).

(٣) قُدَيْدٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِبَ مَكَّةَ، قَالَهُ يَاقُوتٌ. وَقَالَ عَاتِقُ الْحَرَبِيِّ: هُوَ وَادٍ فَحَلٌّ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ النَّهَامِيَّةِ، يَأْخُذُ أَعْلَى مَسَاقِطِ مِيَاهِهِ مِنْ حَرَّةٍ «دَرَّةٌ» فَيَسْمَى أَعْلَاهُ سِتَارَةً، وَأَسْفَلُهُ قُدَيْدٌ، يَقْطَعُهُ الطَّرِيقُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ مِنْ ١٢٥ كَيْلًا، ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ الْقَضِيمَةِ، فِيهِ عَيْونٌ وَفُرَى كَثِيرَةٌ لِحَرْبِ وَبَنِي سُلَيْمٍ. معجم البلدان (٤/٣١٣) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٢٤٩).

(٤) (يَدْعُونِي) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "يَدْعُونِي".

(٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ وَشَعِيبُ الْأَرَوُّوطُ كَمَا سَيَأْتِي. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ، وَأَبُوهُ، وَشَيْخُهُ عُمَرُ - وَهُوَ ابْنُ طَبَرَزْدَ -، وَأَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ - هُوَ قَاضِي الْمُرْسْتَانَ -: مَضُوا [٩١٤]. وَابْنُ الزَّاعُونِيُّ: مَضَى [٨٠١]. وَرِجَالُ الْإِسْنَادِ الثَّانِي إِلَى ابْنِ هَزَازٍ مَرْدٌ - وَهُوَ وَالصَّرِيْفِينِيُّ -: سَبَقُوا [٨٥١]. وَابْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ: مَضَى [٩٤٩]. وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ جَلِيلٌ، مَضَى [١٠٧١]. وَهَشَامٌ: ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧١٠]. وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: ثِقَةٌ ثَبَتَ، لَكِنَّهُ يَدْلُسُ وَيُرْسِلُ، مَضَى [٨٦٧]. وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: ثِقَةٌ، مَضَى [٨١٨].

وَهُوَ عِنْدَنَا لِابْنِ الْمُبَارِكِ عَنْ هِشَامٍ فِي "جُزْءِ ابْنِ فَيْلٍ" (١).
 وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي (٢)
 وَفِي الصَّحِيحِ (٣).
 وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ (٤) وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ (٥) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،
 وَحَدِيثَاهُمَا عِنْدَنَا فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ (٦).
 وَهُوَ عِنْدَنَا فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ (٧)، رَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ.
 رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٨) لَهُشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ وَالْأَوْزَاعِيِّ.
 وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٩) وَالنَّسَائِيُّ فِي "كِتَابِ عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ" (١٠) وَأَبُو حَاتِمِ البُسْتِيِّ (١١)
 لِلْأَوْزَاعِيِّ.

= وأخرجه الدارقطني في النزول (٦٨) عن عبد الله بن محمد بن زياد، به. وخرجه المصنف، فانظر.

(١) جزء ابن فيل (٤٧). وهو في مسند عبد الله بن المبارك (٤٢) والزهد له (٩١٨) (٩١٩) (١٥٧٣).

وهو الشيخ، الإمام، المحدث، الرَّحَّالُ، أَبُو طَاهِرِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَيْلِ البَلْبَاسِيِّ، الْإِمَامُ بِمَدِينَةِ
 أَنْطَاكِيَّةَ، مَا عَلِمَتْ فِيهِ جَرْحًا، وَلَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ، فِيهِ عَرَائِبٌ، مَاتَ: سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، وَقَدْ قَارَبَ
 التَّسْعِينَ. قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٤).

(٢) برقم [] .

(٣) (وَفِي الصَّحِيحِ) كتبها فوق الكلمة التي قبلها "الثاني"، ولا أدري ماذا يقصد بها، فليس هو في الصحيحين.

(٤) حَرْبُ بْنُ شَدَّادِ اليَشْكُرِيِّ، أَبُو الحَطَّابِ البَصْرِيُّ العَطَّارُ، ويقال: القَصَّابُ، ثقة، خ م د ت س. التقريب (١١٦٥).

(٥) أَبُو يَزِيدَ البَصْرِيُّ، ثقة له أفراد، خ م د ت س. التقريب (١٤٣).

(٦) المعجم الكبير (٤٥٥٨) من طريق حرب، و (٤٥٥٧) من طريق أبان.

(٧) مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ (١٣٨٧) (١٣٨٨).

(٨) مسند أحمد (١٦٢١٥) (١٦٢١٨) من طريق هشام، و (١٦٢١٦) من طريق الأوزاعي. وصححه شعيب.

(٩) سنن ابن ماجه (١٣٦٧) (٢٠٩٠) (٤٢٨٥) مُقَطَّعًا. وصححه الألباني.

(١٠) عمل اليوم والليلة (٤٧٥) السنن الكبرى له (١٠٢٣٦) مختصراً بذكر النزول.

(١١) صحيح ابن حبان (٢١٢).

وَذَكَرَ الدَّارُ قُطَيْبِيُّ (١) أَنَّ حَدِيثَ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ مِمَّا يَلْزَمُ الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمٌ إِخْرَاجَ حَدِيثِهِ.
وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ (٢): لَيْسَ لِرِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً.

وَرُويَ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ (٣) عَنْ ابْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ: ذَكَرُ النَّزُولِ،
كَتَبْنَاهُ فِي "الْمُتَبَايِنَاتِ السَّرُوجِيَّةِ" (٤) " (٥).

[١٠٨٤] وَأَخْبَرَنَا (٦) الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغِبَانُ، أَبْنَا
أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَبْنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوَوهَ (٧)، أَبْنَا أَحْمَدُ اللَّنبَانِيُّ (٨)، أَبْنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي

(١) الإلزامات والتتبع (ص ٨٨) الحديث الثامن عشر.

(٢) أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُقَدِّبِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ "الْكَمَالِ"، مَضَى [٧٧٨].

(٣) الْجُهَنِيُّ الْمَدِينِيُّ، صَدُوقٌ رِبَا وَهَمٌ، بَخ ٤. التَّقْرِيبُ (٦٧٣٦).

(٤) قَالَ الذَّهَبِيُّ: "مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيكَ، الْمُفِيدُ الْحَافِظُ الْعَالِمُ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّرُوجِيُّ الْمِصْرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ،
خَرَجَ لِنَفْسِهِ تِسْعِينَ حَدِيثًا مُتَبَايِنَةً الْإِسْنَادِ، سَمِعْنَاهَا مِنْهُ، ثُمَّ كَمَلَهَا مِائَةً، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ وَفَهْمٌ وَبَصَرٌ بِالرِّجَالِ، تُوُفِيَ
سَنَةَ (٧٤٤هـ)". الْمَعْجَمُ الْمَخْتَصُّ بِالْمُحَدِّثِينَ (ص ٢٤٤).

(٥) وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣/١٧٤٣، ح ٤٤٢١) مِنْ طَرِيقِ مُعَاذٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ. ثُمَّ قَالَ
أَبُو نُعَيْمٍ: (صَوَابَةٌ: مَا رَوَاهُ يُحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ).

(٦) هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ ابْنِ مُظَفَّرٍ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ سِاعَهُ لِلْعَدِيدِ مِنْ مُصَنِّفَاتِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٧) أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوُسُفَ بْنِ يُوَهَ الْمَدِينِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، رَاوَى كِتَابَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ اللَّنبَانِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّحَّافِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ وَأَبُو الْفَتْحِ طَاهِرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُمُوهٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ.

الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ (١١/٢٢٣) مَادَّةُ: النَّبَائِيُّ. وَذَكَرَ نَسَبَهُ "الْمَدِينِيُّ". إِكْمَالُ الْإِكْمَالِ لِابْنِ نَقْطَةَ (٣٨٠) تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ

(٧٥/١) (١٥٠١/٤)

(٨) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ أَبَانَ الْعَبْدِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، اللَّنبَانِيُّ، ارْتَحَلَ، فَسَمِعَ كَثِيرًا مِنْ
تَصَانِيفِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَسَمِعَ (الْمُسْتَدَّ) كُلَّهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ، ثِقَةٌ، مَعْرُوفٌ،
مَكْتَبٌ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٣٢هـ). الْأَنْسَابُ (١١/٢٢٣) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٧/٦٥٨) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٥/٣١١)
التَّذْيِيلُ عَلَى كِتَابِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٦٠).

القَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ^(١)، ثنا ابنُ مُسَهِّرٍ^(٢)، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَاةَ^(٣)، أبنا الأوزاعيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رِفَاعَةَ بْنُ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ ثُلُثَاهُ - يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ"، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»^(٤). /

[أ/١١٧]

وَأَمَّا حَدِيثُ سَلَمَةَ جَدِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

[١٠٨٥] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ طَرْحَانَ، أَبنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَبنا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلِ الظَّفَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الدُّورِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقُطِيِّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيِّ^(٥)، ثنا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ السُّوسِيِّ^(٦)، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَبنا عُثْمَانَ الْبَتِّيَّ، عَنْ

(١) القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف بن حبيب السمسار، أبو محمد البغدادي، قال الدارقطني: لا بأس به. قال الخطيب: كان صدوقاً. وقال الذهبي: وثقه بعضهم. توفي سنة (٢٥٩هـ). سؤالات السلمي

للدارقطني (٣٥٢) تاريخ بغداد (٤٢٦/١٤) تاريخ دمشق (٢١٣/٤٩) تاريخ الإسلام (١٣٧/٦).

(٢) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهِّرِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبِي ذُرَّامَةَ بْنِ مُسَهِّرِ الْغَسَّانِيِّ، أَبُو مُسَهِّرِ الدَّمَشْقِيِّ، ثقة فاضل، ع. (٣٧٣٨).

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، ثقة، د ت س. التقريب (٤٥٨).

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. الْقَاسِمُ بْنُ مُطَفَّرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُنْدَةَ وَالْبَاقِبَانُ: مِصْرَا [٧٦٦]. وَأَبُو عَمْرٍو ابْنُ مُنْدَةَ: مِصْرِيٌّ - [٩٦٤].

وانظر ما سبق. وسيأتي [١٠٩٧] من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وفيه "عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ" بدل "رِفَاعَةَ".

(٥) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ، الْوَاعِظُ، الْمَشْهُورُ بِالْمِصْرِيِّ لِإِقَامَتِهِ مُدَّةً بِمِصْرَ. قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَّةً، عَارِفًا، جَمَعَ حَدِيثَ اللَّيْثِ، وَحَدِيثَ ابْنِ لُهَيْعَةَ، وَصَنَّفَ فِي الرَّهْدِ كُتُبًا كَثِيرَةً،

وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ وَعَظَ. مَاتَ سَنَةَ (٣٣٨هـ). سير أعلام النبلاء (٣٨١/١٥). وانظر: الدليل المغني لشيخ

الدارقطني (٣٢٢).

(٦) تصحف في مطبوعة النزول إلى "السدوسي".

وهو مالك بن يحيى، أبو عَسَّانَ الْكُوفِيَّ الْهَمْدَانِيَّ السُّوسِيَّ، سَكَنَ بَغْدَادَ يَرُوي عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ

عَبْدُ الْحَمِيدِ^(١)، عَنْ أَبِيهِ^(٢)، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَهْبِطُ اللَّهُ ﷻ ثَلَاثَ اللَّيْلِ إِلَى سَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسُطُّ يَدَهُ: "أَلَا دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَلَا تَائِبٌ يَتُوبُ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ"، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَعِدَ»^(٣).
رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ فِي الْمَعْجَمِ^(٤).

وَرَوَى^(٥) عَبْدُ الْحَمِيدِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَحَدِيثَ أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسَلِّمَ، وَكَانَ لَهَا مِنْهُ ابْنَةٌ، فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(٦)، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، وَقَالَ

= وجماعة، قال ابن حبان: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ. تُؤْفَى بِمِصْرَ- فِي ربيع الأول سنة (٢٧٤هـ). الثقات (١٦٦/٩) تاريخ الإسلام (٥٩٢/٦).

وهناك آخر ذكره ابن حبان في الثقات وفي المجروحين، قال: مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ النَّكْرِيِّ، أَبُو عَسَّانَ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ وَالْعَرَّاقِيُّونَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا انفرد عن الثقات بالمفاريذ التي لا أصول لها. وقال البخاري: في حديثه نظر. الثقات (١٦٥/٩) المجروحين (٣٧/٣) الكامل لابن عدي (١١٧/٨) ميزان الاعتدال (٤٢٩/٣) لسان الميزان (٤٤٦/٦)

(١) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَيُقَالُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، مَجْهُولٌ، س. ق. التقریب (٣٧٦٣).
(٢) سَلَمَةُ الْأَنْصَارِيُّ، وَالِدُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ جَدُّهُ، صَحَابِيٌّ، س. ق. التقریب (٢٥١٧).
(٣) إسناده ضعيف. ورجاله إلى الدارقطني مضوا [١٠٦٦]. وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: صدوقٌ مُجْطِئٌ وَبُصْرٌ، وَرُؤْمِيٌّ بِالشَّيْخِ، مَضَى [٩٥٣]. وَعُثْمَانُ الْبَتِّيُّ: صدوق، عابوا عليه الإفتاء بالرأي، مَضَى [١٠١٧].
الحديث أخرجه الدارقطني في النزول (٧٤) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

قال ابن حجر: [روى الدارقطني حديثاً من طريق عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، وقال: عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده: لا يعرفون. قال: ويقال: عبد الحميد بن يزيد بن سلمة. وكذا قال في كتاب السنة له في أحاديث "النزول"، (ذَكَرُ الرَّوَايَةِ عَنْ سَلَمَةَ جَدِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ)]. يقصد: في كتاب "النزول" للدراقطني تحت عنوان: "ذَكَرِ الرَّوَايَةَ عَنْ سَلَمَةَ جَدِّ... الخ". انظر: تهذيب التهذيب (١١٥/٦).
(٤) لم أجده فيه، فلعله في الجزء المفقود منه.

(٥) هذا النص من هنا إلى قوله (صاحب الصاعين، والله أعلم): اقتبسه المصنّف بمضمونه من "إيضاح الإشكال" لابن طاهر ابن القيسراني (٢٣) (١٦٩).

(٦) أخرجه أحمد (٢٣٧٥٥) من طريق عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٧) وأبو داود (٢٢٤٤) والنسائي (٣٤٩٥) من طريق عيسى بن يونس، ثنا عبد الحميد بن جعفر. وصححه الألباني في سنن أبي

أَبُو عَاصِمٍ (١): سَمِعْتُ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ جَعْفَرٍ (٢) يَقُولُ: لَقِينِي عُثْمَانُ الْبَيْتِيُّ بِالْأَهْوَازِ فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ (٣). يَعْنِي: عَنْ أَبِيهِ (٤)، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ سِنَانَ (الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، وَيُكْنَى رَافِعٌ: أَبَا الْحَكَمِ) (٥).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ (٦): وَالصَّوَابُ: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧).

وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ تَخْيِيرِ الْإِبْنَةِ: قَوْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ سِنَانَ. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٨).

وَاسْمُ الْبِنْتِ الْمُخَيَّرَةِ: "عَمِيرَةٌ" (٩)، وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ الْقِصَّةَ فِي تَرْجَمَةِ أُخْرَى، فَقَالَ: عَمِيرَةٌ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ، صَاحِبِ الصَّاعِنِ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ، مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ (١٠)، عَنْ جَدَّتِهِ (١): أَنَّ أُمَّهَا عَمِيرَةَ، وَأَبُوهَا (٢): صَاحِبُ الصَّاعِنِ (٣)، وَاللَّهُ

= داود وشعيب الأرنؤوط في المسند.

(١) الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الصَّحَّاحِ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧٤٢].

(٢) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْمَدَنِيِّ، صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ، وَرَبَّمَا وَهَمٌ، خَتَمَ م ٤. التَّقْرِيبُ (٣٧٥٦).

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَشْكَلِ الْأَثَارِ (٨/ ١٠٤) تَحْتَ رَقْمِ (٣٠٩٣) وَابْنُ مَنْدَةَ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ص ٧٠١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ الْفَلَّاسِ، عَنْ أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ، بِهِ.

(٤) جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ سِنَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْمَدَنِيِّ، ثِقَةٌ، بَخَمَ م ٤. التَّقْرِيبُ (٩٤٤).

(٥) رَافِعٌ: صَحَابِيُّ ﷺ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كَتَبَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ. تَرْجَمَهُ رَافِعٌ: مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوِيِّ (٢/ ٣٦١).

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ (٧٠٢) تَرْجَمَهُ (سَلْمَةُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو يَزِيدَ).

(٧) تَابِعِيٌّ، قَالَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ: فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: فِيهِ لِينٌ، مِنْ الرَّابِعَةِ، دَسَّ ق. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٢/ ١٥٤) دِيْوَانُ الضَّعْفَاءِ (٦٧٥) التَّقْرِيبُ (٨٠٤).

(٨) وَابْنُ حَجْرٍ كَلَامٌ عَلَى "حَدِيثِ التَّخْيِيرِ" فِي الْإِصَابَةِ (٣/ ١٣٣)، تَرْجَمَهُ (٣٤٢٢) فَرَاغَهُ إِنْ شَتَّ.

(٩) عَمِيرَةٌ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ، لَهَا صُحْبَةٌ. الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (٨/ ٤٤٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ (٦/ ٣٣٩٦).

(١٠) الْمَدَنِيُّ، مَقْبُولٌ، مِنْ السَّادِسَةِ، د. التَّقْرِيبُ (٢٣٦٤).

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ: فَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ (٤). / [١١٧ / ب]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

[١٠٨٦] فَأَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنَا أَبُو نَصْرِ - مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ الشَّيرَازِيِّ (٥)، وَابْنُهُ أَحْمَدُ (٦)، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُجَاوِرِ (٧)، وَمَكِّيُّ بْنُ عَلَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْقُرْطُبِيِّ (٨)، وَإِبْرَاهِيمُ (٩) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ (١) ابْنَا بَرَكَاتِ

(١) أُتَيْسَةُ بِنْتُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: امْرَأَةٌ مِنْ بَلِي، يُقَالُ: لَهَا صَحْبَةٌ. يَرُوي عَنْهَا سَعِيدُ ابْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيُّ، وَهِيَ جَدَّتُهُ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ الْعَجَلَانِيِّ الْمَقْتُولِ بِأَحَدٍ. تَرَجَمَتْهَا: مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ (٦/٣٢٦٦) الْإِسْتِيعَابُ (٤/١٧٩٢، تَرْجَمَةُ ٣٢٤٥) الْإِصَابَةُ (٨/٣٩، تَرْجَمَةُ ١٠٨٩٠).

(٢) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "وَأَبَاهَا".

(٣) سَهْلُ الْبَلَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ الصَّاعَيْنِ، الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ، يُقَالُ: سَهَّلَ بِنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمٍ، شَهِدَ أَحَدًا، تُوفِّيَ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: سُهَيْلٌ. مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ (٣/١٣١٨). وَحَدِيثُ لَمَزِ الْمُنَافِقِينَ لَهُ: أَخْرَجَهُ أَبُو عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٣٤٦٤) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨١٦٧) وَالْكَبِيرِ (٥٦٥٠) وَ(٢٤/٣٣٩، رَقْمُ ٨٤٩) وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣/١٣١٨، رَقْمُ ٣٣١٥) (٦/٣٣٩٦، رَقْمُ ٧٧٦٢) مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَلَوِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ ابْنَةَ عَدِيِّ، أَنَّ أُمَّهَا عَمِيرَةَ بِنْتُ سَهْلٍ، بِهِ.

(٤) بِرَقْمِ [٧٧٨].

(٥) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُفْتِي، الْمُسْنِدُ الْكَبِيرُ، جَمَالَ الْإِسْلَامَ، الْقَاضِي، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بُنْدَارِ بْنِ مَيْمَلِ الشَّيرَازِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، كَانَ رَئِيسًا جَلِيلًا، تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٣٥هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (٢٣/٣١).

(٦) أَحْمَدُ ابْنُ الْقَاضِي أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْقَاضِي الرَّئِيسُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْمُعَالِي ابْنُ الشَّيرَازِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، كَانَ صَدْرًا رَئِيسًا مَبْجَلًا مُعَدَّلًا، وَافِرَ الْحُرْمَةِ، مَاتَ سَنَةَ (٦٤٢هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٤/٤٠٤).

(٧) يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، شَهَابُ الدِّينِ أَبُو يُونُسَ ابْنُ الْمُجَاوِرِ الشَّيْبَانِيِّ، الْوَزِيرُ الصَّاحِبُ، كَانَ رَئِيسًا مُحْتَشِمًا، ذَا عَقْلٍ وَدِيَانَةٍ وَسُودٍ، وَوَزَرَ لِلْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مُوسَى، وَتُوفِيَ سَنَةَ (٦٤٣هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٤/٤٨٩).

(٨) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْجَلِيلُ، الْعَدْلُ، تَاجُ الدِّينِ، أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَامَةِ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْقُرْطُبِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، إِمَامُ الْكَلَّاسَةِ، وَابْنُ إِمَامِهَا، كَانَ دِينًا، خَيْرًا، مُحِبًّا إِلَى النَّاسِ، ثِقَّةً، مَاتَ سَنَةَ (٦٤٣هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (٢٣/٢١٧).

(٩) الشَّيْخُ، زَكِيُّ الدِّينِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي طَاهِرِ بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرِ الْخُشُوعِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، لَهُ

بْنِ إِبرَاهِيمَ الحُشُوعِيِّ، قَالُوا: أبنا الفضلُ بنُ الحُسَيْنِ البَانِياسِيِّ^(٢) قَالَ: أبنا عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ^(٣) ابْنَا الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ المُوَازِينِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ يَحْيَى بنِ سِلْوَانَ^(٤)، أَنَا أَبُو القَاسِمِ الفضلِ بنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ^(٥)، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِمِ القُرَشِيِّ^(٦)، ثَنَا يَحْيَى بنُ صَالِحِ الوَحَاطِيِّ^(٧)، ثَنَا يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ^(٨)، ثَنَا إِبرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ^(١)،

= (مَشِيخَةٌ) انتقاهَا زَكِيُّ الدِّينِ البِرْزَالِيُّ، رَوَى عَنْهُ: الحَافِظُ الضَّيَاءُ وَقَالَ: مَا عَلِمْتُ فِيهِ إِلَّا الحَيْرَ. مَاتَ سَنَةَ (٦٤٠هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/١٠٢).

(١) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ بَرَكَاتِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحُشُوعِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الحَنَفِيُّ، إِمَامُ الرِّبْوَةِ، أَجَازَ لابنِ الشَّيرَازِيِّ، وَتَوَفِيَ سَنَةَ (٦٣٧هـ). تاريخ الإسلام (١٤/٢٤٣).

(٢) الفضلُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سُلَيْمَانَ، أَبُو المجدِ الحَمِيرِيِّ، البَانِياسِيُّ، الرِّئِيسُ عَفِيفُ الدِّينِ، مِنْ كِبَارِ شِيوخِ دِمَشقَ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٥٨١هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٧٣٧).

(٣) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الفَرَضِيُّ، الفَقِيهَ، العَابِدُ، أَبُو الفضلِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ المُوَازِينِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٥١٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٤٣٨).

(٤) الشَّيْخُ، المُسَنِّدُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ يَحْيَى بنِ سِلْوَانَ المَازِنِيِّ، الدَّمَشَقِيُّ، ابْنُ الفَمَاحِ، لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ سِوَى نُسخَةٍ أَبِي مُسَهَّرٍ وَمَا مَعَهَا، سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ الفضلِ بنِ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ. مَاتَ سَنَةَ (٤٤٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٦٤٧).

(٥) الشَّيْخُ، المُسَنِّدُ، الصَّادِقُ، الفضلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو القَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ الطَّرَائِفِيُّ المُؤَدِّنُ، الرَّجُلُ الصَّالِحُ، سَمِعَ نُسخَةَ "أبي مُسَهَّرٍ وَالمُوَاطِئِ" مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ الرِّوَّاسِ، وَكَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ الكَتَّانِيُّ: كَانَ ثِقَةً نَبِيلاً. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٧٣هـ)، وَهُوَ آخِرُ أَصْحَابِ ابْنِ الرِّوَّاسِ مَوْتاً. سير أعلام النبلاء (١٦/٣٣٨).

(٦) المُحدِّثُ، العَالِمُ، الثَّقَّةُ، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ الفَرَجِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الهَاشِمِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، المُعْرُوفُ بِابْنِ الرِّوَّاسِ، مُسَنِّدٌ وَقْتَهُ بِدِمَشقَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي مُسَهَّرٍ، وَالمُوَاطِئِ، وَلَهُ عَنْهَا "نسخة"، آخِرُ مَنْ رَوَاهَا عَنْهُ: الفضلُ بنُ جَعْفَرٍ، سَمِعَهَا مِنْ خَلْقٍ. بَقِيَ إِلَى سَنَةِ بضعٍ وَتسعينٍ وَمِئَتَيْنِ. تاريخ الإسلام (٦/٩٧٥) سير أعلام النبلاء (١٣/٥٠٥).

(٧) أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ صَالِحِ الوَحَاطِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، وَقِيلَ: الحَمِصِيُّ، صَدُوقٌ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ، خَمِيسٌ ق. التَّقْرِيب (٧٥٦٨).

(٨) يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اليَشْكُرِيِّ، وَيُقَالُ: الكِنْدِيُّ، وَيُقَالُ: السُّلَمِيُّ، أَبُو خَالِدِ الوَاسِطِيِّ البَزَّازُ، لِينِ الحَدِيثِ. التَّقْرِيب (٧٧٥٦).

عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُفْتَحُ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ ثُلُثَ الدَّلِيلِ الثَّانِي، فَيَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطَّلَعَ الْفَجْرُ» (٢).

[١٠٨٧] قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي "كِتَابِ السُّنَّةِ": حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْأَشْرَسِ (٣)، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ

(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْهَجْرِيِّ، لِيْن الْحَدِيثِ رَفَعُ مَوْقُوفَاتٍ، ق. التَّقْرِيبُ (٢٥٢).
(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ بِالْمَتَابَعَةِ. الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرٍ: مَضَى - [٧٦٦]. وَمَكِّيُّ بْنُ عَلَانَ: مَضَى - [٧٤٢]. وَعَلِيُّ بْنُ الْمَوَازِينِيِّ: مَضَى [٧٨٠]. وَأَبُو الْأَخْوَصِ: هُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَشْجَعِيِّ الْجُسَمِيُّ، ثِقَةٌ، مَضَى - [٨١٥].

الحديث أخرجه يحيى الوحاظي في نسخته (٨٧) [مطبوع ضمن نسخة أبي مسهر وغيره] ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه محمد بن فضيل الصبي في الدعاء (١٢٧) ومن طريقه ابن خزيمة في التوحيد (١٣٦/١ - ١٣٧) والأجري في الشريعة (٧١٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٦/٥٥ - ٢٣٧).

وأخرجه أحمد (٤٢٦٨) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٢٦)، وأخرجه الأجري في الشريعة (٧١٤) والدارقطني في النزول (٨) (٩) من طريق زائدة بن قدامة.

وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٠) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٣٦/١ - ١٣٧) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه الدارقطني في النزول (١١) من طريق علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. خمستهم (ابن فضيل وزائدة وخالد وجرير وعلي): عن الهجري، به. وانظر ما سيأتي [١٠٨٩].

وأخرجه أحمد (٣٦٧٣) (٣٨٢١) وأبو يعلى (٥٣١٩) من طريق عبد العزيز بن مسلم، ثنا أبو إسحاق الهمداني، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، بِهِ.

وأخرجه الدارقطني في النزول (١٢) من طريق سعيد المقرئ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، بِنَحْوِهِ، وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ. هَذَا مَرْسَلٌ، عَوْنٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ. وانظر التالي.

(٣) شُجَاعُ بْنُ أَشْرَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَا بَأْسَ بِهِ بِثِقَةٍ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٣٧٩/٤) تاريخ بغداد (٣٤٧/١٠) تاريخ الإسلام (٥٨٦/٥) الثقات لابن قطلوبغا (٢١٥/٥).

يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، عِنْدَ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْبَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسُطُّ يَدَهُ وَيَقُولُ:
"أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ"، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ»^(١).

تَابَعَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجْرِيِّ: زَائِدَةٌ^(٢) وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ^(٣)
وَجَرِيرٌ^(٤) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ^(٥)، فَرَفَعُوهُ عَنْهُ.

وَحَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ الثَّانِي^(٦).

وَحَدِيثُ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَخٍ^(٧)، وَحَدِيثُ جَرِيرٍ فِي "مَجَالِسِ أَبِي سَعِيدِ النَّقَّاشِ"^(٨).

وَرَوَاهُ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ^(٩) فَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي الْمَشْهُورِ عَنْهُ.

[١٠٨٨] وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ، ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَنَّ بَنَانًا

(١) كسابقه. حنبل: مضي [٨٢٧]، وكتابه "السُّنَّة" لم يصل إلينا.

(٢) زَائِدَةٌ بِنْتُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيِّ أَبُو الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ صَاحِبُ سَنَةِ، ع. مَضَى [٨٠٧].

(٣) عَلِيُّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، صَدُوقٌ يُحْطَى وَيُصْرَفُ، وَرُمِيَ بِالتَّشْيِيعِ. مَضَى.
[٩٥٣].

(٤) جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّبِيِّ، ثِقَةٌ صَحِيحُ الْكِتَابِ، قِيلَ: كَانَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ يَهْمُ مِنْ حِفْظِهِ، مَضَى [٧٦٤].

(٥) لَمْ أَمِيزْهُ.

(٦) بِرَقْمِ [] .

(٧) شَيْبَانُ بْنُ فَرْوَخٍ، وَهُوَ: شَيْبَانُ بْنُ أَبِي سَيِّبَةَ، الْحَبْطِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَبْلِيُّ، صَدُوقٌ يَهْمُ، وَرُمِيَ بِالْقَدْرِ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: اضْطَرَّ النَّاسُ إِلَيْهِ آخِرًا، م د س. التَّقْرِيبُ (٢٨٣٤).

(٨) مَضَتْ تَرْجُمَتُهُ [٨٠٥]، مَجَالِسُهُ وَصَلَتْ إِلَيْنَا بَعْضُهَا، وَهِيَ - فِيهَا وَقَفْتُ عَلَى مَعْلُومَاتِهَا -:

- الْجُزْءُ فِيهِ ثَلَاثَةُ مَجَالِسٍ مِنْ أَمَالِي أَبِي سَعِيدِ النَّقَّاشِ، رَوَايَةُ أَبِي طَالِبِ الْكُنْدُلَانِيِّ [الظَاهِرِيَّة]، مَجْمُوعُ رَقْمِ
٣٧٥٧ عام، مَجَامِيعُ الْعَمْرِيَّةِ ٢٠ [٢٠].

- الْجُزْءُ فِيهِ مِنْ مَجَالِسِ أَبِي سَعِيدِ النَّقَّاشِ، رَوَايَةُ أَبِي مَطِيحِ الصَّحَافِ [دَارُ الْكُتُبِ الْأَهْلِيَّةِ].

- جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِ النَّقَّاشِ [الظَاهِرِيَّة]، مَجْمُوعُ رَقْمِ ٣٨٦٠ عام، مَجَامِيعُ الْعَمْرِيَّةِ ١٢٤ [١٢٤].

وَلَمْ أَجِدْ حَدِيثَ الْبَابِ فِيهِنَّ.

(٩) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ الْقُرَشِيِّ الْمُخْزُومِيِّ، أَبُو عَوْنِ الْكُوفِيُّ، وَثِقَةٌ ابْنُ مَعِينٍ وَالذَّهَبِيُّ
وغيرهما، وَقَالَ أَحْمَدُ: رَجُلٌ صَالِحٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ، ع. تَهْذِيبُ
الْكَهَالِ (٧٠ / ٥) التَّقْرِيبُ (٩٤٨).

أَبُو سَعْدِ الصَّفَّارِ^(١)، أُنَابَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيِّ^(٢)، أُنَابَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْهَرَوِيِّ^(٣)، أُنَابَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي شَرِيحٍ، أُنَابَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِيِّ^(٤)، ثَنَا حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الثَّانِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْطُرُ يَدَيْهِ فَيَقُولُ: "أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ"، قَالَ: فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ»^(٥).

(١) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الْعَلَامَةُ، الْمُعَمَّرُ، فَخْرُ الْإِسْلَامِ، أَبُو سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْعَلَامَةِ أَبِي حَنْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ فَيْهِ خُرَّاسَانَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ الصَّفَّارِ النَّيْسَابُورِيِّ، الشَّافِعِيُّ، كَانَ مِنَ الْأَيْمَةِ الْعُلَمَاءِ الْأَنْبَاتِ، قَالَ ابْنُ نِقْطَةَ: كَانَ إِمَامًا ثِقَةً صَالِحًا يَجْمَعُ عَلَى دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٦٠٠هـ). التَّقْيِيدُ (٣٩٣) سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٤٠٣/٢١).

(٢) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الْفَقِيهُ، الْمُفْتِي، مُسْنِدُ خُرَّاسَانَ، فَفِيهِ الْحَرَمُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الصَّاعِدِيِّ، الْفَرَاوِيِّ، النَّيْسَابُورِيِّ، الشَّافِعِيُّ، تَفَرَّدَ بِ (صَحِيحِ مُسْلِمٍ)، وَبِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِلْبَيْهَقِيِّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: هُوَ إِمَامٌ مَفِيٍّ، مُنَاطِرٌ وَعَاطِظٌ، مَا رَأَيْتُ فِي شَيْءٍ مِثْلَهُ. وَقَالَ: وَقَدْ أَمَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ مَجْلِسٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٥٣٠هـ) سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٦١٦/١٩).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ، أَبُو بَكْرٍ الْعُمَرِيُّ الْهَرَوِيُّ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ أَوْلَادِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الْفَقِيهُ التَّاجِرُ الْعَدْلُ الثَّقَةُ، سَمِعَ بِهِرَاءَ وَخُرَّاسَانَ وَالْعِرَاقَ، حَدَّثَ عَنْ: أَبِي مُحَمَّدٍ الشَّرِينِيِّ، وَمَنْ بَعْدَهُ، وَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْتَوْرَبِينَ، رَوَى (التَّرْغِيبَ) حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ وَغَيْرِهِ، سَمِعَ مِنْهُ الطَّلَبَةُ، وَعَادَ إِلَى هَرَاءَ، وَتُوُفِيَ بِهَا سَنَةَ (٤٥٩هـ)، أُنَابَ عَنْهُ وَالِدِي، وَرَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ. قَالَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْعَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ. الْمُنْتَخَبُ مِنْ كِتَابِ السِّيَاقِ لِتَارِيخِ نَيْسَابُورِ (٤٥). وَلِلْهَرَوِيِّ تَرْجُمَةٌ مَخْتَصِرَةٌ جَدًّا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (١١٥/١٠).

(٤) الْحَافِظُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَةُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ النَّسَوِيِّ، الرَّيَّانِيُّ، وَقِيلَ: الرَّدَّانِيُّ، وَهُوَ أَصْحَحُ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ زَنْجَوِيهِ بِكِتَابِ (التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ)، وَتَقَهُ الْخَطِيبُ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: حَدَّثَ غَيْرَ مَرَّةٍ بِنَيْسَابُورَ بِكِتَابِ (التَّرْغِيبِ). تُوُفِيَ سَنَةَ (٣١٣هـ) وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

تردد الذهبي في تعيينه في السير، وترجم له في تاريخه في ثلاث مواضع، فراجعه. وجزم في العبر أنه واحد. والذي ترجح لي: أنه واحد. بدليل أن الطبراني روى عنه. وعلى هذا سار نايف المنصوري.

ترجمته: تاريخ بغداد (١٤٩/٢) تاريخ الإسلام (١٥٩/٧) (٢٦٨/٧) (٣٨٣/٧) العبر (٤٦٧/١) سير أعلام النبلاء (٤٣٣/١٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩٤٧).

(٥) كَسَابِقِيهِ. ابْنُ الْبُخَّارِيِّ: مَضَى [٧٧٠]. وَابْنُ أَبِي شَرِيحٍ: مَضَى [٨٦٢]. وَحَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ: مَضَى [١٠٣٢].

الحديث أخرجه حميد بن زنجويه في "التَّغْيِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ" ومن طريقه أخرجه المصنّف.

كَذَا رَوَاهُ حُمَيْدٌ فِي "التَّرْغِيبِ" وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ.
 وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الهمْدَانِيُّ^(١) عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ مَرْفُوعًا.
[١٠٨٩] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُقْدِسِيُّ، ابْنَا أَبِي، ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ
 نَصْرِ، أَنَا طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا جَدِّي أَبُو ذَرٍّ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ
 الْفَرَيَابِيُّ، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَّصِرِ-^(٢)، ثَنَا يَزِيدُ، أَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي
 الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى
 السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَنْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ: "مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِهِ"، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»^(٣).

= هذا حديث رواه جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ واختلف فيه:

فأخرجه حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوِيَهٍ فِي "التَّرْغِيبِ وَالتَّهْيِيبِ" كما هنا، عن جعفر، مرفوعا.

تابعه محمد بن يحيى الذهلي، عن جعفر فرعه. أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/١٣٦ - ١٣٧).

وأخرجه الدارقطني في النزول (١٠) من طريق أبي أمية الطرسوسي ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه الغزال.
 وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٧/٢٠٨) من طريق عباس بن محمد الدورقي. وأخرجه اللالكائي في شرح أصول
 الاعتقاد (٧٦٥) من طريق محمد بن عبد الملك. ثلاثهم (أبو أمية والغزال وعباس): عن جعفر، عن الهجري، عن
 ابن مسعود موقوفاً.

(١) أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، ع. مضي [٨٠٩].

(٢) تَمِيمُ بْنُ الْمُتَّصِرِ- بْنِ تَمِيمِ بْنِ الصَّلْتِ الهاشمي، مولا هم، أبو عَبْدِ اللَّهِ الواسطي، ثقة ضابط، دس ق. التقريب
 (٨٠٥).

(٣) صحيح، ووقع في هذا الإسناد اختلاف. ورجال الإسناد إلى أبي الشيخ: مضوا [١٠٦٦]. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ
 الْمُقْدِسِيُّ: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبُخَارِيِّ. وَأَبُو بَكْرٍ الْفَرَيَابِيُّ: هو جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ، صاحب
 كتاب "القدر"، مطبوع. وَيَزِيدُ: هو ابنُ هَارُونَ، ثقة متقن عابد، مضي [٨٥٨]. وَشَرِيكُ: هو ابنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ،
 صدوق يخطئ كثيرا، مضي [٨٣٥].

الحديث أخرجه أبو الشيخ في "كتاب السنة" ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه قوام السنة في "الحجة في بيان المحجة" (٧٩) أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّالِحَانِيُّ، به. إلا أنه ذكر "أبا
 إسحاق" ولم ينسبه.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٥٧) من طريق أحمد بن سنان القطان، عن يزيد، به، إلا أنه قال:
 «عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهجري».

[١٠٩٠] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى الْفِرْيَابِيِّ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ (١)، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ (٢)، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي، يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ - يَعْنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، ثُمَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَسْطُرُ يَدَهُ فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤْلُهُ"، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» (٣).

[١٠٩١] وَشَاهِدُهُ فِي "صَحِيحِ مُسْلِمٍ" لِأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْطُرُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَسْطُرُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» (٤).

[١٠٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ، أَنبَأَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ الْحَقَّافُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ (٥) بِمِصْرَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ (٦)، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الْمُقْبِرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

= وله طريق أخرى عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، انظر تخريج [١٠٨٦]. وانظر التالي.

(١) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو سَهْلٍ الْبَصْرِيُّ، صدوق، ثبت في شعبة، ع. التقريب (٤٠٨٠).

(٢) أَبُو زَيْدِ الْقَسَمِيِّ الْبَصْرِيُّ، ثقة عابد ربا وهم، خ م د ت س. التقريب (٤١٢٢).

(٣) حديث صحيح. أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيُّ، ثقة حافظ، مضى [٧٧٧].

وأخرجه أحمد (٣٦٧٣) (٣٨٢١) عن عبد الصمد، به، وصرح بنسبة أبي إسحاق الهمداني. وصححه شعيب

الأرنؤوط في المسند. وانظر [١٠٨٦].

(٤) صحيح مسلم (٢٧٥٩) - (٣١). أَبُو عُبَيْدَةَ: هو ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ، ثقة، مضى [٨٦٣].

(٥) يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ بْنِ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أَبُو خَالِدِ الْقَزَّازِ الْبَصْرِيُّ، ثقة، س. التقريب (٧٧٢٦).

(٦) عَبْدُ الْكَيْبَرِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، ثقة، ع. التقريب (٤١٤٧).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ^(١)، وَكَانَ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / [١١٨ / أ] عَلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي بِمَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، وَأَنْبِئَنِي بِمَا يَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ؛ فَأَيُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَلِيمَةٌ؟ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: - أَيُّ صَلَاةِ الْمُتَطَوِّعِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حِينَ يَذْهَبُ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ - أَوْ قَالَ: يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ -، فَتَلْكَ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْزِلُ فِيهَا الرَّحْمَنُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فَأُعْطِيهِ سُؤْلَهُ؟ أَمْ هَلْ مِنْ عَانٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فَأَفْكَ عَانَهُ؟"، حَتَّى إِذَا بَرَقَ الْفَجْرُ صَعِدَ الرَّحْمَنُ ﷻ الْعِلِّيَّ الْأَعْلَى»^(٢).

رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ أَيْضًا: اللَّيْثُ.

(١) عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حُدَيْفَةَ السُّلَمِيِّ، أَبُو نَجِيحِ الْبَحْلِيِّ، أَحَدُ السَّابِقِينَ، وَمَنْ كَانَ يُقَالُ: هُوَ رُبِعُ الْإِسْلَامِ. أَي رَابِعٌ مِنْ أَسْلَمَ. وَكَانَ مِنْ أَمْرَاءِ الْجَيْشِ يَوْمَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ. لَمْ يُؤَرَّخُوا مَوْتَهُ، وَلَعَلَّهُ مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّينَ. سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ (٢/٤٥٦).

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِإِسْنَادِهِ. وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ إِلَى الدَّارِقُطِيِّ: سَبَقُوا [١٠٦٦]. وَأَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، مَضَى [٩٤٩]. وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ: هُوَ أَبُو الْفَضْلِ، صَدُوقٌ رَمَى بِالْقَدْرِ، وَرَبِمَا وَهَمَ، مَضَى. [١٠٨٥]. وَالْمُقْبَرِيُّ: هُوَ سَعِيدٌ، ثِقَةٌ، تَغْيِيرٌ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، مَضَى [١٠١٨]. وَعَوْنٌ: مَضَى. [٨٩٩]. وَالْعَانِي: هُوَ الْأَسِيرُ كَمَا مَرَّ [٧٧٨].

الحديث أخرجه الدارقطني في النزول (١٢) ومن طريقه أخرجه المصنف. وأخرجه ابن راهويه في مسنده - كما في المطالب العالية (٢٨٩) - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ. وَأَخْرَجَهُ الشَّاشِي فِي مَسْنَدِهِ (٩٠١) حَدَّثَنِي صَاحِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ. قَالَا (عَمْرُو وَعَيْسَى): ثنا الليث بن سعد، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، هَذَا الْإِسْنَادُ، بِذِكْرِ أَوْقَاتِ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ النَّزُولِ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: [وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ إِلَّا أَنْ فِيهِ انْقِطَاعًا؛ لِأَنَّ عَوْنًا لَمْ يُدْرِكْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، وَقَدْ جَاءَتْ عَنْهُ أَحَادِيثٌ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، غَيْرَ هَذَا]. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٠١٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَمَامَةَ صُدِّيِّ بْنِ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ مِنْ حَدِيثِهِ بِنَفْسِهِ، بِذِكْرِ قِصَّةِ إِسْلَامِهِ وَأَوْقَاتِ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ وَصِفَةِ الْوَضُوءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ النَّزُولِ. وَصَحَّحَهُ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ فِي الْمَسْنَدِ. وَانظُرْ: الْمَسْنَدُ (١٩٤٣٣). وَانظُرْ [١١٠٤]. وَانظُرِ التَّالِي.

[١٠٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ (١)، أَنَا (٢) عَلِيُّ بْنُ الْبُخَارِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْمُكَارِمِ اللَّبَّانُ (٣)، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ (٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ (٥)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا بِمَكَّةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، عَلَّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّنِي، أَيُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ التَّطَوُّعِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «نِصْفُ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ سَاعَةٌ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا إِلَى سَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي". فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ عَانٍ يَدْعُونِي فَأَفْكَ عَانَهُ؟" حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَضَعُ الدَّرْحَمَ».

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ سَعِيدٌ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْنٍ، مُنْقَطِعًا، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ. حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٦) فِي جَمَاعَةٍ

(١) محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي، ناصر الدين، مات سنة (٧٤٥هـ). ذيل التقييد (١٥٥) الدرر الكامنة (١١٠٦).

(٢) بهذا الإسناد من ابن البخاري إلى أبي نُعَيْمٍ: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته حلية الأولياء. المعجم المفهرس (٢٨٠).
(٣) القاضي، العالم، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ، أَبُو الْمُكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحَدَّثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ التَّيْمِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الشُّرُوطِيُّ، ابْنُ اللَّبَّانِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ بِالْإِجَازَةِ، قَالَ ابْنُ نِقْطَةَ: سَمِعَهُ صَحِيحًا. وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْفَاسِي: سَمِعَ عَلِيَّ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ "حَلِيَةَ الْأَوْلِيَاءِ". تُوُفِيَ سَنَةَ (٥٩٧هـ). التقييد لابن نقطة (٢٠١) سير أعلام النبلاء (٣٦٢/٢١) ذيل التقييد (٧٨٠).

(٤) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ صَابِرِ أَبِي بَكْرٍ الزَّعْفَرَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقُدَيْسِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً. وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وفيات (٣٥١هـ - ٣٦٠هـ) وقال: شيخ مُعَمَّر. تاريخ بغداد (٢٩/٥) تاريخ الإسلام (١٥٨/٨).

(٥) عبد الله بن عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ، وَثِقَهُ الْعَجَلِيُّ وَجَمَاعَةٌ، خ م د س ق. التقييد (٣٤٦١).

(٦) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتُوِيَه بن عبد الله التَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو إِسْحَاقِ الْمَرْكَبِيِّ، كَانَ ثِقَةً ثَبَتًا كَثِيرًا، مَوَاصِلًا

قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.. فَذَكَرَ نَحْوَهُ (١).

قَالَ (٢): وَاخْتَلَفَ عَلَى سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ (٣)،،،

- فَرَوِي عَنْهُ، عَنْ عَوْنٍ، عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِلَافِهِ.
- وَرَوِي عَنْهُ - يَعْنِي عَنْ سَعِيدٍ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٤).
- وَرَوِي عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ (٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٦).

= للبحر. توفي سنة (٣٦٢هـ). تاريخ بغداد (١٠٥/٧).

(١) ضعيف، وهذا إسناد منكر، وَصَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ - وَهُوَ الْكُذَيْبِيُّ -، متهم بوضع الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف. مضي [٧٧٣]. وابنُ البُخَارِيِّ: مضي [٧٧٠]. وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ: مضي [٨١٩]. وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: هو أَبُو

العبَّاسِ السَّرَّاجُ، مضي [٧٣٤]. وَقُتَيْبَةُ: ثقة ثبت، مضي [٧٣٤]. والعائِي: هو الأسيْرُ كما مر [٧٧٨].

الحديث أخرجه أبو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٤/٢٦٥ - ٢٦٦) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر ما سبق.

(٢) يعني: أبا نُعَيْمٍ الأصبهاني.

(٣) انظر: علل الدارقطني (٢٠٤٧) (٢٧٣٤). وقامت الباحثة "ميسر- سلامة سليمان أبو عمرة" بدراسة الاختلاف في هذا

الحديث دراسةً مستفيضةً في رسالتها الماجستير (مرويات الإمام عبيد الله بن عمر المعلّة بالاختلاف عليه في كتاب "العلل

للدارقطني"، دراسة نقدية)، الحديث (١١) (ص ١٤٧). الجامعة الإسلامية بغزة، كلية أصول الدين.

(٤) أخرجه أحمد (٩٥٩١) حَدَّثَنَا يَحْيَى (بن سعيد القطان)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (بن عمر بن حفص العمريّ)، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ،

بهذا الإسناد، بتمامه. وزاد في أوله: الأمر بالسواك. وصححه شعيب الأرناؤوط في المسند.

وذكره الدارقطني من طريق هشام بن حسان، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وقال: (وهو

الصواب). علل الدارقطني (٢٧٣٤). وهو في السنن الكبرى للنسائي (٣٠٢٣) من طريق هاشم، بذكر الأمر

بالسواك فقط.

(٥) كَيْسَانُ، أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبِرِيُّ الْمُدَنِيُّ، ثقة ثبت، مضي [١٠١٨].

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٩٨) ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُدَمِيُّ ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانَ. وأخرجه النسائي

في السنن الكبرى (٣٠٢٦) والدارقطني في النزول (٤٤) من طريق بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، كلاهما (بقية والقطان): عن

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، بهذا الإسناد، وأتمه الدارقطني بذكر السواك والنزول، واقتصر ابن أبي عاصم

على النزول، والنسائي على السواك. قال النسائي: (هَذَا خَطَأً). وصححه الألباني في ظلال الجنة.

وهذا يكون رُوِيَ عن يحيى القطان على الوجهين. انظر الهامش قبل السابق.

• وَرَوِيَ عَنْهُ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيْةَ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢).
 وَأَسْلَمَ الرُّوَايَاتِ وَأَصْحَحَهَا: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٣). / [١١٨ / ب]
 وَأَمَّا حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: فَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي (٤).
 [١٠٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، ابْنُ أَحْمَدَ بْنُ شَيْبَانَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ قَالَا: أَنَا عُمَرُ
 بْنُ طَبْرَزْدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ
 حَبَابَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ (٥)، ابْنُ حَمَّادٍ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ،
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ (٦)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي
 اللَّيْلِ سَاعَةً يَفْتَحُ اللَّهُ فِيهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَيَنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعِي (٧) فَيَسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ
 سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟» (٨).

(١) عطاء المديني، مولى أم صبيبة الجهنية، مقبول، س. التقريب (٤٦١١).

(٢) أخرجه أحمد (٩٦٧) (١٠٦١٨) من طريقين عن محمد بن إسحاق، عن سعيد المقبري، بهذا الإسناد.

(٣) حلية الأولياء (٤/ ٢٦٥ - ٢٦٦). كذا قال أبو نعيم، وذكرنا أن النسائي قال: (هذا خطأ).

(٤) برقم [].

(٥) عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى القرشي، التيمي، أبو عبد الرحمن البصري، يعرف بالعيشي.

وبالعائشي وبابن عائشة، ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت. دت س. التقريب (٤٣٣٤).

(٦) علي بن زيد بن جدعان بن عبد الله القرشي التيمي، أبو الحسن البصري، المكفوف، ضعيف. التقريب (٤٧٣٤).

(٧) داعي) كذا، والجادة: دأع.

(٨) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن جدعان، ولنعنة الحسن البصري، وهو مدلس، واختلفوا في سماع الحسن من عثمان

بن أبي العاص، فقال المزي: قيل لم يسمع منه. وجزم الحافظ ابن حجر في التهذيب بعدم سماعه منه. وقال

أيوب، عن الحسن: دخلت على عثمان بن أبي العاص. تهذيب الكمال (٦/ ١٢٣) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٤).

أحمد بن شيبان: مضي [٩١٤]. وزينب بنت مكِّي: [٧٨٣]. وابن طبرزد: [٧٦٧]. والقزاز: هو أبو منصور ابن

زريق الشيباني، مضي [٨٢٦]. وابن النقور: [٧٦٠]. وابن حبابة: هو عبيد الله، مضي: [٧٦٧هـ]. وحماد: [٧١١].

أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤/ ٣٥٠) عن العيشي، به.

وأخرجه أحمد (١٦٢٨٠) والدارقطني في النزول (٧٢) من طريق حماد، به.

وأخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٤٦٧) والحسن الخلال في المجالس العشرة الأمالي (٤) والبيهقي في

فضائل الأوقات (٢٥) وشعب الإيمان (٣٥٥٥) وابن الديلمي في ليلة النصف من شعبان (ص ١٢٢، رقم ٦) من

وَهُوَ عِنْدَنَا فِي "جُزْءِ اللَّحْسَانِيِّ" ^(١): لِأَبِي الْوَلِيدِ ^(٢) عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَفِي الْجُزْءِ السَّادِسِ مِنْ حَدِيثِ شَيْبَانَ بْنِ فَرُوحٍ ^(٣)، وَفِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِانَ ^(٤)، وَمَشِيخَةَ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ ^(٥).

= طريقين عن مَرْحُومِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ... إِلَّا زَانِيَةً بِفَرْجِهَا أَوْ مُشْرِكًا». إسناده ضعيف، هشام مدلس، وقد عنعن، وتكلموا في سماعه من الحسن لأنه قيل: كان يرسل عنه. والحسن: بيّنًا حاله.

هكذا رواه حماد ومرحوم من طريق الحسن البصري، وخالف عبد الرحمن بن سلام الجُمَحِيُّ، فأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٦٩) والكبير (٨٣٩١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمِ الْبَغَوِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامِ الْجُمَحِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، بِنَحْوِ لَفْظِ ابْنِ جُدَعَانَ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: «إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَارًا». قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامٍ إِلَّا دَاوُدُ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

هذا شاذ، ولم يطلع الألباني رحمته الله على هذه المخالفة، لأجل هذا صحَّحه. انظر: الصحيحة (١٠٧٣). وانظر: الضعيفة (١٩٦٢).

وأخرجه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي في "مجلس من أماليه" برواية أبي الحسن علي بن عساكر بن سُرُورِ الْمُقَدِّسِيِّ الْحَشَّابِ (ق ١٧٤/أ) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٦٣ عام - مجاميع العمرية ٢٦] من طريق عيسى بن مهران البغدادي، ثنا الوليد بن صالح، ثنا داوود المكي، بمثل إسناده الطبراني. عيسى بن مهران: قال عنه الذهبي: رافضي كذاب جبل. ميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٤).

(١) "اللحساني" كذا ضبطه المصنف، بالسين المهملة، ولعله: أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الطريشي اللحساني، ويقال: للحاسي، الصوفي، قال السمعي: كان شيخًا صالحًا عفيفًا صوفيًا ظريفًا، حج مرات، وكان يحدث بئسابور ويرجع إلى ناحيته. وقال الذهبي: وقع لي حديثه بعلو، توفي بعد سنة (٤٦٠هـ). المنتخب من كتاب السياق (١٢٨٩) تاريخ الإسلام (١٠/ ١٢١، ٣٠٦)

ووصل إلينا جزء يدعى (الجزء فيه من حديث أبي علي الحسين بن محمد بن يوسف اللحياني عن شيوخه، رواية القاضي أبي الحسن أحمد بن جرير بن أحمد بن خميس السلماسي، عنه) [الظاهرية، مجموع ٣٧٩٥ عام - مجاميع العمرية ٥٩]، ولم أجد حديث الباب فيه، ولم أجد للحياني ترجمة.

(٢) أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ثقة ثبت، مضى [٧٨٠].

(٣) الحبطي، أبو محمد الأبلبي، صدوق يهيم، ورمي بالفدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، مضى [١٠٨٧].

(٤) لم أميز عبدان، وذكر ابن حجر فوائد عبدان. المعجم المفهرس (١٣٥٧) (١٣٥٨).

(٥) سعيد بن محمد بن بكر بن أبي الفتح بن بكر بن الحجاج، مضى [٧٧٠]. ولم أفق على مشيخته.

[١٠٩٥] أَخْبَرَنَا ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ^(٢)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيُّ ^(٣)، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْفَرَسَانِيِّ ^(٤)، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ كُوبَةَ ^(٥)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَائِجَانِيِّ ^(٦)، ثنا جَدِّي ^(٧)، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ^(٨)، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي اللَّيْلِ سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَيَنَادِي مُنَادٍ: "هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟" حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» ^(٩).

- (١) هذا الإسناد من أوله إلى ابن عبدكويه: ذكر العلاني إحدى سماعاته لـ (أما لي ابن عبدكويه، جزء فيه ثلاث مجالس)، أما ابن حجر: فذكره من السخاوي. المعجم المفهرس (١٣٦٩) إثارة الفوائد (٢/٦٠٣).
- (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْبَزَّازُ، رَجُلٌ عَاقِلٌ سَاكِنٌ وَقُورٌ، سَمِعَ مِنَ السَّخَاوِيِّ سِتَّةَ أَجْرَاءَ حَدَّثَ بِهَا مَرَّاتٍ، وَأَنْفَرَدَ بِهَا، وَسَمِعَ مِنْهُ خَلْقٌ، مَاتَ سَنَةَ (٧١٩هـ). معجم شيوخ الذهبي (١/١٤٦).
- (٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَلَمَةُ، شَيْخُ الْقُرَاءِ وَالْأَدْبَاءِ، عَلَمُ الدِّينِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَطَّاسِ الْهَمْدَانِيِّ، الْمِصْرِيُّ، السَّخَاوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، كَانَ إِمَامًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، بَصِيرًا بِاللُّغَةِ، فَتِيهًا، مُتَيَّبًا، عَالِمًا بِالْقُرْآنِ وَعِلْمِهَا، مُجُودًا لَهَا، بَارِعًا فِي التَّفْسِيرِ، لَيْسَ لَهُ شُغْلٌ إِلَّا الْعِلْمُ وَنَشْرُهُ. توفي سنة (٦٤٣هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/١٢٢).
- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّبِيِّ الْفَرَسَانِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو الْعَلَاءِ، شَيْخٌ صَالِحٌ مُكْتَبِرٌ، وَهُوَ مِنْ قَرْيَةِ "فَرْسَانَ" بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ. توفي سنة (٤٩٦هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٧٨١). وانظر: التقييد (٧٩) الأنساب للسمعاني (١٠/١٨١).
- (٥) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الثَّقَّةُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ كُوبَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. أَمَلَى مَجَالِسَ كَثِيرَةً، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٢٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٤٧٩).
- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادِ الْعُقَيْلِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْفَائِجَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، يَرُوي عَنْ جَدِّهِ مِنْ قَبْلِ أُمَّهِ. وَفَائِجَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ، وَيُقَالُ لَهَا: فَائِجَانُ. تاريخ أصبهان (٢/٤٩) الأنساب للسمعاني (١٠/١١٠).
- (٧) عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادِ، أَبُو مُوسَى الْعُقَيْلِيُّ الْفَائِجَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، يَرُوي عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، وَأَبِي تَوْبَةَ الرَّبِيعِ بْنِ نَافِعٍ وَالشَّامِيِّينَ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٢٧٠هـ). قال أبو الشيخ: يُحَدِّثُ عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ بِعَرَائِبِ. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/٢٥٠) تاريخ أصبهان (٢/٤٩، ١١١) الأنساب للسمعاني (١٠/١١١) تاريخ الإسلام (٦/٣٨١).
- (٨) أَبُو الْحَسَنِ الْخُرَّاسَانِيُّ، الْمُرُوزِيُّ، الْعَسْقَلَانِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ. التقريب (١٣٢).
- (٩) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كَسَابِقِهِ. أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ: مَضَى [٧٤٢].

[١٠٩٦] أَخْبَرَنَا ^(١) إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا مَسْعُودُ ابْنِ أَبِي مَنْصُورٍ ^(٢) وَخَلِيلُ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَبْنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْهَيْثَمِ الْأَنْبَارِيِّ، ثنا ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ ^(٣)، ثنا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُوصِلِيُّ ^(٤)، ثنا خَلِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ ^(٥)، عَنْ كِلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ ^(٦): أَنَّهُ لَقِيَ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اسْتَعْمَلْتُ عَلَى عَشُورِ الْأَبْلَةِ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ يَدُنَا مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَهُ إِلَّا لِبَعْضِ بَفَرَجِهَا، وَالْعَشَّارِ ^(٧)» ^(٨).

= الحديث أخرجه ابن عبدكويه في جزء له يسمّى "ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، عن أبي العلاء الخراساني، عنه" [(ق/٢٢٠/أ) الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٤٥ عام - مجاميع العمرية ١٠٩]، ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر ما سبق.

(١) هذا الإسناد من أوله إلى الأنباري: ذكر العلائي ساعه لـ (الأول والثاني من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري البندار). إثارة الفوائد (٢/٥٧٨).

(٢) الشيخ، المعمر، مسند أصبهان، أبو الحسن مسعود ابن أبي منصور بن محمد بن حسن الأصبهاني، الجيّد، الحياط، عمّر دهرًا، وتفرّد، ورَحَل، مات سنة (٥٩٥هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/٢٦٨).

(٣) المحدث، الإمام، أبو بكر، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، قال الدارقطني: صدوق. مات سنة (٢٧٦هـ). سير أعلام النبلاء (٧/١٣). وانظر: الثقات لابن قطلوبغا (٨/١٦٣).

(٤) الأزدي، ضعفه أبو الفتح الأزدي. وقال ابن عدي: (له أحاديث، وليس بالكثير، وليس هو بذلك المعروف، وبعض ما يرويه لا يتابعه عليه أحد). توفي سنة (٢٠٧هـ). الكامل في الضعفاء (٤/٣٦٤) ميزان الاعتدال (٢/١٩٠) تاريخ الإسلام (٥/٨٤).

(٥) خَلِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ، أَبُو حَلْبَسٍ وَيُقَالُ: أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ، ضعيف. التقريب (١٧٤٠). (٦) أبو هارون الليثي، بصري، ذكره ابن حبان في التابعين، وابن حجر في الإصابة. ترجمته: الثقات لابن حبان (٥/٣٣٨) تاريخ دمشق (٥٠/٢٧١) الإصابة (٥/٤٥٩).

(٧) العشار: هو صاحبُ المكس، وهو الذي يأخذ الضريبة من الناس. فيض القدير للمناوي (٦/٤٤٩).

(٨) إسناده ضعيف، وفي إسناده ومنتنه اختلاف. إسحاق بن يحيى وشيخه يوسف: سبقًا [٧٣٨]. وخليل ابن أبي الرجاء: مضى [١٠٤٨]. وأبو عليّ الحدّاد، مضى [٨١٩]. والأنباري: مضى [٨٤٤].

الحديث أخرجه أبو بكر الأنباري في "حديثه" برواية أبي نُعَيْمِ الأصبهاني (في عداد المفقود)، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

قال ابن حجر: في هذا السند ضعف. وضعفه الألباني. الإصابة (٥/٤٦٠) الضعيفة (١٩٦٣).

وانظر تخرجه والتعليق عليه في "مجلسان من الأمالي أحدهما في صفات الله ﷻ لابن مردويه (٢٩).

وَأَمَّا حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: وَفِيهِ نَظَرٌ^(١).

[١٠٩٧] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرْحَانَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنبَأَنَا ذَاكِرٌ، أَنَا الدُّورِيُّ، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ هَارُونَ^(٢) الْخَزَّازُ^(٣) إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٤)، وثنا^(٥) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا مَضَى - ثَلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ: نِصْفُ اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْفِرُنِي أَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيَهُ"، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ».

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^(٦): هَكَذَا أَمْلَاهُ عَلَيْنَا هَارُونَ مِنْ كِتَابِهِ، فَقَالَ: "عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ".

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَأَبَانُ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الْمُحْفُوظُ^(٧).

(١) النزول للدارقطني (ص ١٤٠).

(٢) كتب على الهامش الأيمان: (هو ابنُ إسماعيل).

(٣) هَارُونَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، ثقة. التقريب (٧٢٢٢).

(٤) عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهَنْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة، ع. التقريب (٤٧٨٧).

(٥) وثنا في الأصل.

(٦) هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ الدَّقِيقِيُّ.

(٧) النزول للدارقطني (٦٥) وقد مضى الحديث [١٠٨٣] [١٠٨٤] من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بهذا الإسناد لكنه قال: عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ.

رجال الإسناد إلى الدارقطني: سبقوا [١٠٦٦]. وَأَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، مضى.

[٩٤٩]. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ: هو أَبُو جَعْفَرٍ الدَّقِيقِيُّ، صدوق، مضى - [٨٥٣]. وَهَشَامٌ: ثقة ثبت، وقد

رمي بالقدر، مضى [٧١٠]. وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ: ثقة له أفراد، مضى [١٠٨٣].

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ اللَّالِكَايِيُّ: وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَهَشَامٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ: عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رِفَاعَةَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ^(١). / [١١٩ / أ]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

[١٠٩٨] فَأَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ، ابْنُ أَبِي، ابْنُ ابْنِ طَبَرَزْدَ، ابْنُ ابْنِ الزَّاعُونِيِّ، وَالْأَنْصَارِيُّ

قَالَ: ابْنُ الصَّرِيْفِيِّ [ح]

وَأَبْنَانَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَرَمٍ، عَنْ أَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ هَزَارْمَرْدَ إِجَازَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٢)، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِّي^(٣)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ^(٤) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ حَدِيثِ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيْتَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَا أَخْرَجْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى يَطَّلَعَ

= وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٢) من طريق أبي بكر النيسابوري، به. انظر الهامش التالي.

(١) شرح أصول الاعتقاد (٧٦٢).

(٢) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، أبو صالح المروزي، لقبه "راج"، صاحب النظر. بن شميل وراويته، صدوق. التقريب (١١٢).

(٣) كتب المصنف في الهامش الأيمن: (موسى بن يسار). فالمصنف يرى أن عم ابن إسحاق هو موسى، وأكثر الرواة يقولون: "عبد الرحمن بن يسار".

وهو عبد الرحمن بن يسار، عم محمد بن إسحاق، مولى قيس بن محرمة، القرشي، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٣٠١ / ٥) الثقات لابن حبان (٦٧ / ٧) الثقات لابن قطلوبغا (٣٢١ / ٦).

أما أخوه موسى بن يسار: فهو ثقة. التقريب (٧٠٢٤).

(٤) عبيد الله بن أبي رافع: أسلم. وقيل: إبراهيم. وقيل: ثابت. وقيل: هرمرز، المدني، مولى النبي ﷺ، ثقة، ع. التقريب (٤٢٨٨).

(٥) أبو رافع القبطي، مولى النبي ﷺ، صحابي، شهد غزوة أحد، والحندي، وكان ذا علم وفضل، توفي في خلافة عليّ ﷺ. سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢).

الْفَجْرُ، يَقُولُ: "أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى، أَلَا دَاعٍ يُجَابُ، أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى، أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ؟" (١).

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. لَكِنَّهُ قَالَ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ» عَوْضَ «مُوسَى بْنِ يَسَارٍ» (٢).

وَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ (٣).

(١) رجال الإسناد الأول إلى الصّريفيّ - وهو ابنُ هَزَازْمَرْدَ - مضوا [١٠٨٣]. وأبو الفضل الحاكيم: هو سليمان بن حمزة، مضى - [٧٤١]. وَعُمَرُ بْنُ كَرَمٍ: مضى - [٨٦٢]. وَالشَّهْرُزُورِيُّ: مضى - [٧٨٨]. وَأَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ الصَّيْدَلَانِيُّ: مضى [١٠٨٣]. وشيخه ابنُ زِيَادٍ، مضى [٩٤٩]. وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: ثقة فاضل. مضى - [٧٧٩]. وأبوه: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مضى [٨٧٥]. وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: هو ابنُ يَسَارٍ، صدوق يدلّس، ورُمي بالتشيع والقدر، مضى [٨٧٥]. وَعَطَاءٌ مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةَ: مقبول، مضى [١٠٩٣]. هذا إسناد اختلف فيه عن ابن إسحاق.

فأخرجه الدارقطني في النزول (١) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٢٩) عن ابن زياد، به. ولم يصرح باسم عم ابن إسحاق.

وأخرجه أحمد (٩٦٨) والدارمي (١٥٢٦) وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٣) والبخاري (٤٧٧) (٤٧٨) وأبو يعلى (٦٥٧٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٨) والطبراني في الأوسط (١٢٣٨) والدارقطني في النزول (٢) وابن بطة في الإبانة (٢١٧/٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٢/٥) من طريق عن ابن إسحاق، به، وبعضهم يختصره بذكر الأمر بالسواك فقط. جميعهم قالوا: "عبد الرحمن بن يسار".

قال الطبراني: "لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ". وبنحوه قال البزار. وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٤٨) من طريق إبراهيم بن سعيد، و (٧٤٩) من طريق يونس بن بكير، كلاهما: عن ابن إسحاق، عن عمّه موسى بن يسار، عن عبّيد الله، به. كذا: "موسى"، بدل عبد الرحمن. وأخرجه عبد الله في زياداته على المسند (٦٠٧) من طريق يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعن عبّيد الله بن أبي رافع، به، بذكر الأمر بالسواك فقط، فأسقط "عبد الرحمن بن يسار".

وحسنه الألباني في إرواء الغليل (٧٠) وشعب الأرنؤوط في المسند. وانظر التالي.

وحدّث عطاء مولى أمّ صبيّة سبق تخريجه، انظر: تخريج المصنف للحديث رقم [١٠٩٣].

(٢) سيأتي [١١٠١].

(٣) انظر الحديث التالي.

[١٠٩٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَبَا أَبُو الْمُنَجِّى ابْنُ اللَّتَّى، أَبَا عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنِ عِيسَى، أَبَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ حَمُوَيْهِ، أَبَا عِيسَى بْنِ عُمَرَ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، أَبَا مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ (١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ - فَذَكَرَ النَّزُولَ» (٢).

[١١٠٠] وَبِهِ إِلَى الدَّارِمِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَا خَرْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ قَائِلٌ: "أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلَا دَاعِي (٣) يُجَابُ؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي (٤)؟ أَلَا مُذْنِبٌ مُسْتَغْفَرٌ، فَيُغْفَرُ لَهُ؟» (٥).

[١١٠١] وَبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ التَّمِيمِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ الْخَوَارِزْمِيُّ، وَلَقَبَهُ حَبُوَيْهِ، صَدُوقٌ ضَعِيفٌ الْحَفْظُ. التَّقْرِيبُ (٢٤٥).

(٢) رَجَالَ الْإِسْنَادِ إِلَى الدَّارِمِيِّ: مَضَا [٧١٨]. وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ: هُوَ الرَّازِيُّ، ضَعِيفٌ، مَضَى [٨٨٠].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ (١٥٢٤) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ. وَانظُرْ مَا سَبَقَ.

(٣) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "دَاعٍ".

(٤) وَقَعَتْ زِيَادَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ: "فَيَسْتَشْفَى".

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هُوَ الذُّهَلِيُّ. وَالْمُقْبِرِيُّ: ثِقَةٌ، تَغْيِيرٌ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سَنِينَ، مَضَى [١٠١٨].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ (١٥٢٥) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٩٦٧) (١٠٦١٨) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَانظُرْ:

[١١٤٠].

طَالِبٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.. مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (١).

[١١٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرْحَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَبْنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ (٢) بِمِصْرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَكَيْعٌ (٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٤)، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى (٥)، عَنْ أَبِيهِ (٦)، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧)، عَنْ أَبِيهِ (٨)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٩)، (١٠) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَفِي

(١) محمد: هو ابن يحيى الذهلي. وقد مضى الحديث [١٠٩٨] من طريق يعقوب، وانظر تعليق المصنف عليه.

الحديث أخرجه الدارمي في سننه (١٥٢٦) ومن طريقه أخرجه المصنف.

(٢) علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد، أبو الحسين البغدادي، نزل مصر، قال الخطيب: انتقى عليه الدارقطني، وسمع منه، وروى عنه، وكان ثقة، بلغني أنه مات سنة (٣٦٣هـ). تاريخ بغداد (١٣/٤٤٦) الدليل المغني (٣١٣).

(٣) أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان بن صدقة الصبي البغدادي، الملقب بـ "وكيع"، القاضي، صاحب كتاب (أخبار القضاة)، مطبوع. قال ابن المنادي: حمل أقل الناس عنه نرا من الحديث وشيئا من تصانيفه للين شهر به. وقال الذهبي في السير: الإمام، المحدث، الأخباري، القاضي، صاحب التآليف المفيدة. وقال في الميزان: صدوق إن شاء الله. وأثنى عليه الدارقطني والخطيب ومسلمة، ووثقه ابن الجزري. مات سنة (٣٠٦هـ). تاريخ بغداد (٣/١٢٦) ميزان الاعتدال (٣/٥٣٨) سير أعلام النبلاء (١٤/٢٣٧) غاية النهاية (٢٩٩١) الثقات لابن قطلوبغا (٨/٢٧١) إرشاد القاضي والداني (٨٨٠).

(٤) أبو علي العلوي، سكن بغداد، ترجم له الخطيب، وسكت عنه، ولم يذكر وفاته. انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٦٢).

(٥) الحسين بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، لم أجد له ترجمة.

(٦) أبو الحسن موسى الكاظم، قال أبو حاتم: ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين. وقال ابن حجر: صدوق عابد. الجرح والتعديل (٨/١٣٩) التقريب (٦٩٥٥).

(٧) أبو عبد الله جعفر الصادق، صدوق فقيه إمام. التقريب (٩٥٠).

(٨) أبو جعفر محمد الباقر، ثقة. التقريب (٦١٥١).

(٩) زين العابدين، ثقة ثبت. التقريب (٤٧١٥).

(١٠) كذا في الأصل، ووقع في مطبوعة "النزول" في هذا الموضع: (عَنْ عَلِيٍّ).

سَائِرِ اللَّيَالِي فِي الثُّلُثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَأْمُرُ مَلَكًا يُنَادِي: "هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَاتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ - أَقْصِرْ" (١). [١١٩ / ب]

وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ السُّلَمِيِّ:

[١١٠٣] فَأَنْبَأَنَا (٢) سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغِبَانُ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبِي، ثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرُوزِيُّ (٣) بِهَا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامٍ (٤)، نَا يَحْيَى بْنُ الْوَرْدِ (٥)، نَا أَبِي (٦)، نَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ (٧)، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ: نِصْفُ اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ عَانٍ فَأَفْكَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟" حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحُ».

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (٨).

(١) إسناده ضعيف. ورجال الإسناد إلى الدارقطني: مضوا [١٠٦٦].

الحديث أخرجه الدارقطني في النزول (٣) ومن طريقه أخرجه المصنف.

(٢) بهذا الإسناد من أوله إلى ابن منده: ذكر ابن حجر سماعه لـ (معرفة الصحابة لابن منده). المعجم المفهرس (٥٠١).

(٣) لعله: محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الفضل المروزي الحاكم، قُتِلَ بمرور سنة (٣٣٥هـ). تاريخ الإسلام (٧/٦٩٤).

(٤) أبو بكر محمد بن أحمد بن سلام الدينوري، ذكره أبو عبد الله ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (٧٥٣).

(٥) يحيى بن الورد بن عبد الله، أبو زكريا التميمي المحرمي، طبري الأصل، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة (٢٦٢هـ).

تاريخ بغداد (١٦/٣١٤).

(٦) ورد بن عبد الله التميمي، أبو محمد الطبري، ثقة. التقريب (٧٤٠٢).

(٧) عدي بن الفضل التميمي، أبو حاتم البصري، مولى بني تميم بن مرة، متروك، ق. التقريب (٤٥٤٥).

(٨) إسناده ضعيف. رجاله إلى الباغبان: مضوا [٧٦٦]. وأبو عمرو ابن منده وأبوه: سبقا [٩٦٤]. وعثمان وعبد الحميد

وأبوه: مضوا [١٠٨٥]. والعماني: هو الأسير كما مر [٧٧٨].

الحديث أخرجه أبو عبد الله ابن منده في "معرفة الصحابة" (الجزء المفقود منه)، ومن طريقه أخرجه المصنف.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/١٩٤٦): (عمر بن عامر السلمي، ذكره بعض المتأخرين فأخرج له هذا

قَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ سَلَمَةَ (١).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ:

[١١٠٤] فَأَنْبَأَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ابْنُ قَدَامَةَ وَيُونُسُ الدَّبَابِيسِيُّ (٢) وَغَيْرُهُمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي (عَبْدِ اللَّهِ) (٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرِ الْحَافِظِ وَالْمُبَارَكِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَزَارْمَرْدَ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانَ (٤)، وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ، قَالَ: أَبْنَا حَرِيْزُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: ثنا سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، شَيْئًا تَعَلَّمَهُ وَأَجْهَلُهُ يَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ: مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ مِنْ سَاعَةٍ؟ وَمَا سَاعَةٌ يُتَّقَى فِيهَا؟ قَالَ: «يَا عَمْرُو بْنَ عَبَّسَةَ، لَقَدْ

= الْحَدِيثَ بَعِيْنَهُ، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الْوَرْدِ، وَوَهْمَ فِيهِ، فَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَّسَةَ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي الدِّينَوْرِيُّ، فِيْمَا كَتَبَ إِلَيَّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَهَاجِرِ، ثنا يَحْيَى بْنُ وَرْدٍ..، فَذَكَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ، ثُمَّ قَالَ: (حَدَّثَ بِهِ الْوَاهِمُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبِي الْفَضْلِ الْمُرُوْزِيِّ..) فَذَكَرَ إِسْنَادَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَامِرِ السُّلَمِيِّ.

يقصد ببعض المتأخرين وبالواهم: ابن منده. والدِّينَوْرِيُّ: هو ابن السُّنِّي، صاحب "عمل اليوم والليلة".

وأورده ابن الموصلي في مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٦٤) وعزاه إلى أبي عبد الله ابن منده.

وأورده ابن حجر في الإصابة (٢١٩/٥) مختصراً، وعزاه إلى ابن السكن وابن منده وابن السُّنِّي.

(١) انظر [١٠٨٥].

(٢) يُونُسُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ الْكِنَانِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ، فَتَحَ الدِّينَ أَبُو النُّونِ الدَّبَابِيسِيُّ، وَيُقَالُ: الدَّبَابِيسِيُّ، آخِرُ مَنْ رَوَى عَنِ ابْنِ الْمُقْبِرِ، سَمِعَ مِنْهُ جَمَالَ الدِّينِ الْمَزِّيَّ وَالْبِرْزَالِيَّ وَذَكَرَهُ فِي "مُعْجَمِهِ" فَقَالَ: شَيْخٌ حَسَنٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: كَانَ سَاكِنًا دِينًا، صَبُورًا عَلَى السَّمَاعِ، حَسَنَ السَّمْتِ مَعَ أُمِّيَّتِهِ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ

(٧٢٩هـ). معجم الشيوخ للسبكي (١٦٣) الدرر الكامنة (٢٦٧٨)

(٣) (عَبْدُ اللَّهِ) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَصَوَابُهُ: "عُبَيْدُ اللَّهِ" كَمَا فِي كِتَابِ التَّرَاجِمِ. وَهُوَ ابْنُ الْمُقْبِرِ.

(٤) وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالْعَجَلِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَالدَّارِقُطَنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. مَضَى [٩٠٥].

سَأَلَتْ عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ الرَّبَّ ﷻ يَتَدَلَّى ^(١) مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَيَغْفِرُ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّرِّكَ، فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ» ^(٢).

[١١٠٥] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّتِيِّ، أَبْنَا عَبْدَ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْهِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَزِيمِ الشَّاشِيِّ، ثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ نَصْرِ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَرِيْزُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بَعُكَاطٍ ^(٣)، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ حَتَّى يُمْكِنَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ، ثُمَّ تَحِيَّئْهُ بَعْدُ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، شَيْءٌ تَعَلَّمَهُ وَأَجْهَلُهُ يَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ، مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ مِنَ اللَّهِ مِنْ سَاعَةٍ؟ وَمَا سَاعَةٌ يُتَّقَى فِيهَا؟ فَقَالَ: «يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَتَدَلَّى مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَغْفِرُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّرِّكَ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ. عَنِ الصَّلَاةِ

(١) التَّدَلَّى: النزول من العُلُوِّ. النهاية (١٣١/٢) مادة: دلا.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، سُلَيْمٌ لم يسمع من عمرو ﷺ، وفي إسناده اختلاف، انظر تفصيل ذلك في المسند. أبو الربيع ابن قدامة: هو سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْرَةَ. ورجال الإسناد إلى ابن زياد: مضوا [١٠٨٣]، عدا المبارك - وهو الشَّهْرُزُورِيُّ -: مضى [٧٨٨]. وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ: هو "زاج"، صَدُوقٌ، مضى - [١٠٩٨]. ويزيد: ثقة متقن عابد [٨٥٨]. وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: ثقة [١٠٥٢]. وَحَرِيْزٌ: ثقة ثبت رمي بالنصب [١٠٣٢]. وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: هو الحَبَائِرِيُّ، ثقة [٧٥٦].

أخرجه الدارقطني في النزول (٦٦) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦١) من طريق ابن زياد، به. وأخرجه أحمد (١٩٤٣٣) عن يزيد بن هارون وحده، به، مطولاً. وضعفه شعيب في المسند. وانظر [١٠٩٢]. (٣) عُكَاطٌ: نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة، وبينه وبين مكة ثلاث ليال، وبه كانت تقام سوق العرب في كل سنة، يتفاحرون فيها، ويحضرها شعراؤهم ويتناشدون. معجم البلدان (١٤٢/٤). وقال عاتق: يُوجَدُ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّالِيَّةِ مِنْ بَلَدَةِ "الْحَوِيَّةِ" الْيَوْمَ، وَيُمْكِنُ تَحْدِيدُهُ بِأَنَّهُ يَقَعُ شِمَالِ شَرْقِيِّ الطَّائِفِ عَلَى قُرَابَةِ ٣٥ كَيْلًا فِي أَسْفَلِ وَادِي شَرِبٍ، وَأَسْفَلِ وَادِي الْعَرَجِ عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ هُنَاكَ. معجم المعالم الجغرافية في السيرة (ص ٢١٥).

حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا حِينئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمَ، فَإِذَا فَاءَ الْفِيءِ فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَدَلَّ لِلْعُرُوبِ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَجِبَ (١) الشَّمْسُ» (٢).

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ (٣)، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ (٤)، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ جَبَلَةَ (٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ (٦). وَسُلَيْمٌ مَعَهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَلْحَقْ عَمْرًا، مَعَ أَنَّ الزُّبَيْدِيَّ صَحَّحَ رِوَايَتَهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا يُرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. وَعَنْ شَرْحَبِيلَ بْنِ السَّمْطِ (٧)، عَنْهُ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ يَكُنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا بِمَكَّةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (٨).

(١) تَجِبُ: تَغِيبُ. وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ وَجِبًا، وَوُجُوبًا: غَابَتْ. لِسَانَ الْعَرَبِ (١/٧٩٤) مَادَّة: وَجِبَ.

(٢) إِسْنَادُهُ كَسَابِقِهِ. وَرَجَالُهُ إِلَى عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ: مَضُوا [٧١٠].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي مَسْنَدِهِ (٢٩٧) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَأَوْقَاتُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ: أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ (٨٣٢) - (٢٩٤) مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، أَبُو الْهَدَيْلِ الْحِمَصِيُّ الْقَاضِي، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ. التَّقْرِيبُ (٦٣٧٢).

(٤) لُقْمَانُ بْنُ عَامِرِ الْوَصَّابِيِّ، وَيُقَالُ: الْأَوْصَابِيُّ، أَبُو عَامِرِ الشَّامِيِّ الْحِمَصِيُّ، صَدُوقٌ. التَّقْرِيبُ (٥٦٧٩).

(٥) سُؤَيْدُ بْنُ جَبَلَةَ الْفَزَارِيُّ، سَكَتَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ

(٤/١٤٦) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤/٢٣٦) الثَّقَاتُ (٤/٣٢٥).

(٦) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ (٤/١٤٦) مُعَلَّقًا وَمُخْتَصَرًا جَدًّا. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ الدُّعَاءَ لِلطَّبْرَانِيِّ (١٣٣)

مُخْتَصَرًا. وَفِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (١٨٤٧) مَطْوَلًا، مِنْ طَرِيقِ الزُّبَيْدِيِّ، بِهِ.

(٧) شَرْحَبِيلُ بْنُ السَّمْطِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَبَلَةَ الْكِنْدِيِّ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: جَزَمَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ لَهُ وَفَادَةً، م

٤. التَّقْرِيبُ (٢٧٦٦).

(٨) انظُرْ [١٠٩٣].

[١١٠٦] أَخْبَرَنَا ^(١) أَحْمَدُ بْنُ الشَّحْنَةِ، ابْنَا عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ ^(٢)، ابْنَا الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ زَوْجِ الْحَرَّةِ ^(٣)، أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ شَاذَانَ ^(٤)، ابْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغَلِّسِ الْبَزَّازِ ^(٥)، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ سَعِيدِ عَمِّهِ ^(٦) -، ثنا زِيَادُ هُوَ الْبَكَّائِيُّ ^(٧)، ثنا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ^(٨)، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: رَغِبْتُ عَنْ دِينِ قَوْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ

(١) بهذا الإسناد من أوله إلى سعيد بن يحيى: ذكر ابن حجر سماعه لـ (المغازي لسعيد بن يحيى الأموي، في ثلاث مجلدات). المعجم المفهرس (١٩٤).

(٢) عبد الله بن منصور بن هبة الله بن أحمد، أبو محمد ابن أبي الفوارس ابن الموصلي، البغدادي، المعدل، روى عنه الحفاظ الكبار، قال ابن الحشَّاب: لا بأس به. توفي سنة (٥٦٧هـ). تاريخ الإسلام (٣٦٦/١٢) الثقات لابن قطلوبغا (١٤٤/٦).

(٣) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو الحسن، المعروف بابن زَوْجِ الْحَرَّةِ، وهو أخو أبي عبد الله محمد، وأبي يعلى أحمد، وكان الأوسط، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً. توفي سنة (٤٤٢هـ). تاريخ بغداد (٦٢٧/٣).

(٤) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ الْمُتَّقِنُ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ مَهْرَانَ الْبَغْدَادِيِّ، الْبَزَّازُ، وَالِدُ أَبِي عَلِيِّ ابْنِ شَاذَانَ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً، ثَبْتًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ. ووثقه غيره. توفي سنة (٣٨٣هـ). سير أعلام النبلاء (٤٢٩/١٦).

(٥) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغَلِّسِ الْبَغْدَادِيِّ، الْبَزَّازُ، أَخُو جَعْفَرٍ. قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة (٣١٨هـ). تاريخ بغداد (٢٨٥/٦) سير أعلام النبلاء (٥٢٠/١٤).

(٦) عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، أبو محمد القريشي الأموي، وهو كوفي نزل بغداد، وحدث بها عن زياد بن عبد الله البكائي، قال الخطيب: كان ثقة، وكان متحققاً بعلم النحو واللغة. مات شاباً بعد (٢٠٣هـ). تاريخ بغداد (١٤٣/١١) تاريخ الإسلام (٩٩/٥).

(٧) زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْعَامِرِيِّ الْبَكَّائِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، رَاوِي (السَّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ) عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، ثم مات ق. سير أعلام النبلاء (٥/٩) التقريب (٢٠٨٥).

(٨) شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَبُو سَعِيدِ الشَّامِيِّ، صدوق كثير الإرسال والأوهام. التقريب (٢٨٣٠).

فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلَّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ وَجَهَلْتُ، فَمَا ^(١) يَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ، مَا السَّاعَةُ الَّتِي تُرْجَى؟ وَمَا السَّاعَةُ الَّتِي تُتَّقَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «عَلَيْكَ بِثُلْثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لِيَزِدَادَ مِنْ عِبَادِهِ قُرْبًا، وَهُوَ مِنْهُمْ قَرِيبٌ حَيْثُ كَانَ، وَصَلَاةُ ثُلْثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٢).

[١١٠٧] قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى ^(٣)، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ^(٤)، ثنا أَبِي ^(٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَافْعَلْ» ^(٦). / [١٢٠ / ب] ^(١)

(١) (فَمَا) كذا.

(٢) إسناده ضعيف. أحمد بن الشحنة: هو أحمد بن أبي طالب الحجازي: مضي [٧١٠]. وعبد اللطيف: هو ابن القبيطي، مضي [٨٤٢]. والمبارك بن عبد الجبار: هو ابن الطيوربي، مضي [٨١٦]. وسعيد بن يحيى الأموي: هو أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، مضي [٩٢٨].

الحديث أخرجه سعيد بن يحيى الأموي في "المغازي"، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ٢٩٤، رقم ٩٩٨) من طريق أبي بكر ابن شاذان، بنحوه.

(٣) أحمد بن المعلى بن يزيد الأسديّ الدمشقي، أبو بكر القاضي، صدوق. التقريب (١٠٨).

(٤) أبو عتبة الأزديّ السلميّ الشاميّ الدمشقيّ، الدارانيّ، ثقة، ع. التقريب (٤٠٤١).

(٥) يزيد بن جابر الأزدي، من أهل البصرة، سكن دمشق، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن عساكر: روى عن أبي هريرة وعمرو بن عبسة مرسلًا. وقال أبو الحسن ابن القطان الفاسي: (لَا تعرف حاله، وَلَا يعرف روى عنه غير مكحول، وروى عن أبي هريرة، وبهذا من غير مزيد ذكر في كتب الجرح والتعديل، فهو مجهول الحال). فتعقبه العراقي في ذيل الميزان فقال: هو معروف الحال. أقول: قد روى عنه ابنه عبد الرحمن كما هنا.

التاريخ الكبير (٨/ ٣٢٣) الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٥) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٣٥) تاريخ دمشق (٦٥/ ١٣٤) بيان الوهم والإيهام (٣/ ١٥٠، رقم ٨٥٩) ذيل ميزان الاعتدال (٧٤٠) لسان الميزان (٨/ ٤٩٠) الفرائد على مجمع الزوائد (٦٣٥).

(٦) إسناده ضعيف، ورواية يزيد بن جابر عن عمرو بن عبسة ﷺ: مرسله كما قال ابن عساكر. هشام بن عمار: صدوق، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، مضي [٩١١]. وصدقته بن خالد: ثقة، مضي [٩٨٧].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ:

[١١٠٨] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢)، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣)، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ (٤)، ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيِّ (٥)، ابْنَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُصَيَّبِيِّ، ابْنَا طَلْحَةَ بْنَ عَلِيَّ بْنِ الصَّقْرِ (٦)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقُدَيْسِيِّ الْعَطَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْكُدَيْمِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُصْفَرِيُّ (٧)، ثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ

= أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٦٠٥) ومن طريقه ابن عساكر (١٣٥/٦٥)، بمثله.

(١) كتب المصنف ما يشير إلى تقديم الوجه "ب" على "أ"، انظر ما سنذكره بعد حديث أبي أمامة رضي الله عنه.
 (٢) الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْحَيْرِيُّ الصَّالِحُ، مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ الْقُدْوَةَ عَزَّ الدِّينَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْقُدَيْسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَزَّ الدِّينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّالِحِيِّ، مِنْ بَقَايَا السَّلَفِ وَمَشَايِخِ السُّنَّةِ، كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ، بَشُوشَ الْوَجْهِ، مِنْ بَيْتِ الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٧٤٨هـ). معجم شيوخ الذهبي (١٣١/٢) معجم الشيوخ للسبكي (١٠٤) ذيل التقييد (٩٤).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ، الْإِمَامُ الْقُدْوَةَ الْعَابِدُ الْمُحَدَّثُ بَقِيَّةُ السَّلَفِ الْأَخْيَارِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْكَمَالِ الْقُدَيْسِيِّ الصَّالِحِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، كَانَ عَلَى اسْتِقَامَةٍ، وَصِدْقٍ وَتَوَاضَعٍ وَخَشْيَةٍ وَمُرَاقَبَةٍ، وَصَارَ شَيْخَ الضَّيَائِيَّةِ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، مَاتَ سَنَةَ (٦٨٨هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢١٤/٢). وانظر: تاريخ الإسلام (٦١٧/١٥) ذيل التقييد (٢٦٣).

(٤) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ، الْمُعَمَّرُ الصَّالِحُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ، أَبُو الْمُحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَمَزَةَ ابْنِ أَبِي لُقْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، الصَّفَّارُ، النَّحَّاسُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَاجِبِ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، كَثِيرَ الْخَيْرِ وَالتَّلَاوَةِ، رَطَبَ اللِّسَانَ بِالذِّكْرِ، مُجِبًّا لِلطَّلِبَةِ، كَرِيمَ النَّفْسِ. مَاتَ سَنَةَ (٦٢٣هـ). سير أعلام النبلاء (٢٩٨/٢٢).

(٥) قَاضِي دِمَشْقٍ، الْقَاضِي الْمُتَجَبُّ، أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي أَبِي الْمُفَضَّلِ يَحْيَى بْنِ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِأَبْنِ الصَّائِغِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ مُحْمُودًا، حَسَنَ السَّيْرَةِ، شَفُوقًا وَقُورًا، حَسَنَ الْمَنْظَرِ، مُتَوَدِّدًا. مَاتَ سَنَةَ (٥٣٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٣٧/٢٠).

(٦) الشَّيْخُ، الثَّقَةُ، الْحَيْرِيُّ، الصَّالِحُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ، طَلْحَةُ بْنُ عَلِيَّ بْنِ الصَّقْرِ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكَتَّانِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ الْحَطِيبُ، وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً صَالِحًا. مات سنة (٤٢٢هـ). سير أعلام النبلاء (٤٧٩/١٧). وانظر: تاريخ بغداد (٤٨٣/١٠) السلسيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (٧٤).

(٧) الْبَصْرِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا بِحَدِيثِهِ بِأَس. وقال الدارقطني: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح (١٧٦/٢) الثقات (٣٩/٦) سؤالات البرقاني (٨) الثقات لابن قطلوبغا (٣٨٠/٢) التذييل على كتب الجرح (٨٨).

شَدَادٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ اللَّيْلِ الدُّعَاءُ فِيهِ أَجْوَبُ؟ قَالَ: «إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ فِيهَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟" حَتَّى يَنْفَجَرَ الْفَجْرُ»^(١). [١٢٠/أ]

(٢) وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْخَطَّابِ:

[١١٠٩] فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي "الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى": أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنِي ثُوَيْرٌ^(٣)، سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْخَطَّابِ، وَسُئِلَ عَنِ الْوِثْرِ، فَقَالَ: أَحِبُّ الْوِثْرَ نِصْفَ اللَّيْلِ، إِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟" حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ارْتَفَعَ^(٤).

(١) إسناده ضعيف جداً لضعف الكنديي. القديسي: لم أجده. والمصيصي: هو أبو القاسم، مضى- [٨٧٧]. والكنديي: ضعيف، مضى [٧٧٣]. وعكرمة بن عمارة: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. مضى [٧٢٤]. وشداد: هو أبو عمارة ابن عبد الله الأموي، ثقة يرسل. مضى [٧٢٤]. وأخرجه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٢٨) من طريق أبي محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، عن الكنديي، به. وانظر [١١٠٦].

(٢) كتب في أعلى الصفحة: (الورقة الصفراء، وأما حديث أبي أمامة)، وهذا الحديث وقع في اللوحة "ب"، وهي ورقة صفراء تختلف عن اللوحة "أ" ذات اللون الأبيض المائل إلى الأزرق.

(٣) ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة القرشي الهاشمي، الكوفي، ضعيف رمي بالرفض. التقريب (٨٦٢).

(٤) إسناده ضعيف. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، مضى- [٧٣٦]. وأبو نعيم: هو الفضل بن دكين، ثقة ثبت، مضى [٧٤٢].

وهو في الطبقات الكبرى (٥٧/٦).

هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه.

فروي مرفوعاً وموقوفاً عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن إسرائيل، به.

ورواه حجاج، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل، مرفوعاً.

التخريج:

أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص ٨٤٥) أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، به، موقوفاً.

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ^(١)، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ^(٢)،
عَنْ إِسْرَائِيلَ، فَرَفَعَهُ، قَالَ بَدَلَ "سُئِلَ": «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ»^(٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ

[١١١٠] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرْحَانَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا ذَاكِرٌ إِجَازَةً، أَنَا الدُّورِيُّ، أَنَا
ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ، ثنا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ المِصْرِيِّ، نا رَوْحُ بْنُ الفَرَجِ
أَبُو الزُّنْبَاعِ^(٤) [ح]

(وَأَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ، أَنَا
فَاطِمَةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، ثنا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبِ
الأَزْدِيُّ^(٥)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ح قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ
بْنُ الفَرَجِ^(٦)، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

= ثم نقل ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢٧٧/٩، رقم ١١٨٤٣) أَنَّ أَبَا نُعَيْمِ الأَصْبَهَانِيَّ أَخْرَجَهُ ثُمَّ قَالَ: (وَرَوَاهُ
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، مِثْلَهُ). أي مرفوعاً.

وعزاه ابن حجر في الإصابة (٩١/٧) إلى ابن السكِّين، وابن أبي خيثمة، والبغوي. وانظر البقية في تخريج المصنف.

(١) حَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ حَجَّاجٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الشَّاعِرِ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيِّ، ثقة حافظ، م د. مضى [٧٧٩].

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ دِرْهَمِ الأَسَدِيِّ، أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، الكُوفِيُّ، الحَبَالُ، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ
في حديث الثَّوْرِيِّ، ع. التقريب (٦٠١٧).

(٣) أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي السَّنَةِ (١٠٨٩) والطبراني في الكبير (٣٧٠/٢٢، رقم ٩٢٧) وأبو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ
(٥/٢٨٧٦، رقم ٦٧٦٣) وابن بطة في الإبانة (٢٣٧/٧) من طريق حَجَّاجٍ، به، مرفوعاً.

(٤) رَوْحُ بْنُ الفَرَجِ القَطَّانُ، أَبُو الزُّنْبَاعِ المِصْرِيُّ، ثقة. التقريب (١٩٦٧).

(٥) مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ حِيَانَ بْنِ سَنَانَ بْنِ رَسْتَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، المِصْرِيُّ، قال ابن يونس: كان ثقة في الحديث.
ووثقه ابن الجوزي. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً غير هذا الحديث: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»، وسائر
أحاديثه، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مستقيمة. وقال الذهبي: له حديثٌ مُنْكَرٌ عَنْ كَاتِبِ اللَّيْثِ، فِيهِ شَيْءٌ. وقال ابن حجر: قد
أكثر الطبراني عن مطلب هذا، وهو صدوق. توفي سنة (٢٨٢هـ). الكامل لابن عدي (٢٢٥/٨) المنتظم
(٣٥٨/١٢) المغني (٦٢٨٨) لسان الميزان (٨٦/٨) إرشاد القاصي والداني إلى شيوخ الطبراني (١٠٦٦).

(٦) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، وكتب بعده "صح".

كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَفْتَحُ الذُّكْرَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى الَّذِي لَمْ يَرَهُ غَيْرُهُ، فَيَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، وَهِيَ دَارُهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ، وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ لَا يَسْكُنُهَا مَعَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ لَا غَيْرُ ثَلَاثٍ، وَهُمْ: النَّبِيُّونَ، وَالصَّادِقُونَ، وَالشُّهَدَاءُ، ثُمَّ يَقُولُ: "طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكَ". ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرُوحِهِ وَمَلَائِكَتِهِ، فَتَفْتَضُّ^(٣)، فَيَقُولُ: "قَوْمِي بَعْرَتِي". ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، أَلَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَجِيبُهُ، حَتَّى تَكُونَ صَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨] يُشْهَدُهُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ، مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»^(٤). لَفْظُ

(١) زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، منكر الحديث، د.س. التقريب (٢١١٣).

(٢) فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَافِدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَوْسِيُّ ﷺ، صحابي. سير أعلام النبلاء (١١٣/٣).

(٣) (فَتَفْتَضُّ) كَذَا، وَالَّذِي فِي مَطْبُوعَةِ النُّزُولِ وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ وَالتَّوْحِيدِ لابن خزيمة وَالتَّوْحِيدِ لابن منده: "فَتَفْتَضُّ". وَفِي الْإِبَانَةِ: "فَتَفْتَضُّ".

(٤) (منكر). وَرِجَالُ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ إِلَى الدَّارِ قَطْنِي: سَبَقُوا [١٠٦٦]. وَرِجَالُ الثَّانِي إِلَى الطَّبْرَانِيِّ: سَبَقُوا [٩٢٦] عَدَا عَيْسَى - وَهُوَ الْمُطْعَمُ -، مَضَى [٧١٠]. وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَصْرِيِّ: مَضَى - [١٠٨٥]. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: هُوَ كَاتِبُ اللَّيْثِ، مَضَى الْحَدِيثَ عَنْهُ [٩٠٠]. وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ: ثِقَةٌ فِي اللَّيْثِ، وَتَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ، مَضَى [٨٤٢]. وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ: ثِقَةٌ عَالِمٌ. مَضَى [٧٤٥].

الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ الدَّارِ قَطْنِي فِي النُّزُولِ (٧٣) وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (فِي مَسْنَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، وَهُوَ فِي عَدَدِ الْمَفْقُودِ)، وَمِنْ طَرِيقِهَا أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (٨) عَنِ الطَّبْرَانِيِّ، بِهَدْيَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨٦٣٥) وَالدَّعَاءِ (١٣٥) عَنِ مُطَلِّبِ بْنِ شُعَيْبٍ وَحَدِّهِ، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ (١٢٨) وَالبَزَارِ (٤٠٧٩) وَالتَّبْرَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٣٥٢، ٣٥١/١٤)

(١٦/٤٨٨، ٤٨٩) (١٧/٥٢٠) وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي التَّوْحِيدِ (٤٦) (٤٧) وَأَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ فِي الْحَادِي عَشَرَ - مِنْ

الْمُخَلَّصِيَّاتِ (٢٧٣٨) وَابْنُ مَنْدَةَ فِي التَّوْحِيدِ (٩٨٣) [ت: الوهبي والغصن]، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ

(٩٣/٢) وَابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ (٧/٢١٥) وَالدَّلَالِكَايُ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٧٥٦) وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (٨)

المُصْرِيَّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْعِ.

(وَهَذَا بِتَمَامِهِ فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنَ "المُخْلِصِيَّاتِ"، وَفِيهِ: «.. ثُمَّ يَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فِي عَدْنٍ، وَهِيَ مَسْكَنَةُ الَّتِي يَسْكُنُ، لَا يَكُونُ مَعَهُ فِيهَا إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّدِيقُونَ...»^(١). وَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ^(٢)، عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ: فِي "مُسْنَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ" لِإِبْرَاهِيمَ الشَّهْرُزُورِيِّ^(٣)، رَوَاهُ عَنْهُ.

= والبغوي في معالم التنزيل (٣٢٥ / ٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥ / ١)، رقم (٢١) من طرق عن الليث، بهذا الإسناد، بألفاظ متقاربة. وهو في كشف الأستار (٣٢٥٣) (٣٥١٦). قال ابن الجوزي: هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ عَمَلِ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، لَمْ يَتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال (٩٨ / ٢) وقال: "هَذِهِ أَلْفَاظٌ مُنْكَرَةٌ لَمْ يَأْتِ بِهَا غَيْرُ زِيَادَةَ". وقال العراقي في تخريج الإحياء: منكر. وقال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَالْبَزَارِيُّ بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرٌ الْحَدِيثِ. مجمع الزوائد (١٧٢٥١). وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٦٠ / ٤) إلى "ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني"، يعني في الكبير. وعزاه الزبيدي إلى "كتاب السنّة للطبراني. انظر: تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٨٧٣ / ٢)، رقم (١١٤١). وانظر ما سيذكره المصنّف في تخرجه للحديث، وعن كلام العقيليّ فيه، ونكتفي بذكر المصادر هنا عن تكرارها في تخرجه.

(١) ما بين القوسين كتبه في الهامش السفلي مع الأيسر، وأشار إلى إلحاقه في هذا الموضع "منتصف الصفحة".
(٢) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمدانيّ، أبو القاسم الكوفي، صدوق. التقريب (٧٢٢١).
(٣) لم أقف على أي معلومات عن هذا المسند، وصاحبه هو: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جُهَيْنَةَ الشَّهْرُزُورِيِّ، قال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الثّبت، جَمَعَ وَصَنَّفَ، وَلَا أَعْرَفُ وَفَاتَهُ وَلَا كَثِيرًا مِنْ سِيرَتِهِ. وقال في تذكرة الحفاظ: (الحافظ الجوال، كان من أئمة الأثر، بقي إلى سنة نيف وعشرين وثلاثمائة فيما أظن، ولا أكاد أعرفه). وذكر ابن عساكر والرافعي "هارون بن إسحاق" من ضمن شيوخ الشَّهْرُزُورِيِّ. وقال الرافعي: ذكر الخليل الحافظ أنه كان يدخل قزوینَ مرابطًا، وأنه سمع بالشام ومصر. والعراق، وروى بقزوینَ كتاب الكبير للشافعي، وحدث بقزوینَ سنة ثمان وتسعين ومائتين.
ترجمته: تاريخ دمشق (١٩٨ / ٧) التدوين في أخبار قزوینَ (١٢٦ / ٢) سير أعلام النبلاء (٢٤٩ / ١٥) تذكرة الحفاظ (٤٤ / ٣).

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، فِي "شَرْحِ أَصُولِ السُّنَّةِ"
لِللَّكَايِي.

وَرَوَاهُ الْعُقَيْلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ فِي تَرْجَمَةِ "زِيَادَةَ" مِنَ الضُّعْفَاءِ.
وَرَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ الإِمَامُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ (١)، عَنِ اللَّيْثِ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي "زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ": مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ
وَالْبُسْتِيُّ (٢).

وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرٌ فِي الرَّقِيِّ (٣)، غَرِيبٌ أَيْضًا. يُكْتَبُ أَيْضًا مِنْ "فَوَائِدِ سَمُويَةٍ" (٤)، وَمِنْ
مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ (٥).

وَذَكَرَ أَبُو جَعْفَرِ الْعُقَيْلِيُّ الْحَافِظُ قَوْلَ الْبُخَارِيِّ فِي "زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ" أَنَّهُ مُنْكَرُ
الْحَدِيثِ، وَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ (٦)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، ثُمَّ قَالَ:
وَالْحَدِيثُ فِي نَزُولِ اللَّهِ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثَابِتٌ، فِيهِ أَحَادِيثُ صِحَاحٍ، إِلَّا أَنَّ زِيَادَةَ هَذَا جَاءَ
فِي حَدِيثِهِ بِالْفَاطِظِ لَمْ يَأْتِ بِهَا النَّاسُ، وَلَا يُتَابَعُهُ عَلَيْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ.

- (١) سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْجَمْحِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمِ الْمُضَرِّيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِيهِ، ع. التَّقْرِيبُ (٢٢٨٦).
- (٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٤٤٦/٣) الضُّعْفَاءُ وَالمُتْرُوكُونَ لِلنَّسَائِيِّ (٢٢١) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٦١٩/٣) الْمَجْرُوحِينَ (٣٠٨/١). وَالْبُسْتِيُّ: هُوَ ابْنُ حَبَّانَ، وَلَفْظُهُ: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا، يَرُوي الْمُنَاكِرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ، فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ".
- (٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٩٢). وَانظُرْ تَخْرِيجهَ فِي طَبْعَةِ شَعِيبِ الْأَرْنَؤُوطِ وَفِي الْمَسْنَدِ (٢٣٩٥٧)، وَضَعْفَهُ هُوَ وَالْأَبَانِيُّ.
- (٤) طَبَعَ بَعْضُ "الثَّالِثِ" مِنْ فَوَائِدِهِ بِتَحْقِيقِ نَبِيلِ سَعْدِ الدِّينِ جَرَارٍ، ضَمَّنَ (مَجْمُوعٌ فِيهِ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ حَدِيثِيَّةٍ)، مَكْتَبَةُ
البَشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الْأُولَى، ١٤٢٢ هـ. وَحَدِيثُ "الرَّقِيِّ" لَيْسَ فِيهِ.
- وَسَمُويَةٍ: هُوَ أَبُو بَشِيرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ جَبْرِ الْعَبْدِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: "الإِمَامُ،
الْحَافِظُ، الثَّبْتُ، الرَّحَالُ، الْفَقِيهَ، صَاحِبُ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ الْفَوَائِدِ، الَّتِي تُنْبِئُ بِحِفْظِهِ وَسَعَةِ عِلْمِهِ". ثُمَّ ذَكَرَ تَوْثِيقَ
جَمَاعَةٍ لَهُ، وَذَكَرَ وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ (٢٦٧ هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٠/١٣).
- (٥) أَيُّ مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ، فِي (مَسْنَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ)، وَهُوَ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ. وَهُوَ فِي الْأَوْسَطِ (٨٦٣٦) وَالدَّعَاءِ (١٠٨٢).
- (٦) صَدُوقٌ رَمَى بِالتَّشْعِيعِ، وَلِينُهُ بَعْضُهُمْ لِكُونِهِ حَدَّثَ مِنْ غَيْرِ أَصْلِهِ، مَضَى [٩٨٩].

[١١١١] قَرَأْتُ (١) عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ الْكَمَالِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ إِجَازَةً، أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّرْسُوسِيِّ (٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدِ الْكَرَّانِيِّ قَالَا: أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيرَفِيِّ، أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَادَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُورِكَ، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ (٣)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ آخِرَ كُلِّ لَيْلَةٍ فَيَقُولُ: "أَلَا دَاعِي (٤) يَدْعُونِي فَأَجِيبُهُ، أَلَا سَائِلٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ"» (٥).

[١١١٢] وَبِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: نَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْبِطُ اللَّهُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: "أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ أَلَا دَاعِي (٦) يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَلَا سَائِلٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟" حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» (٧). / [١٢١ / ب]

(٨) وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ:

فَقَدْ كَتَبْتُهُ فِي الْحَدِيثِ السَّادِسِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ "كِتَابِ الْقَوَاعِدِ"، وَهُوَ عِنْدَنَا أَيْضًا فِي "كِتَابِ

- (١) بهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم: ذكر ابن حجر سماعه لـ (كتاب الدعاء لابن أبي عاصم). المعجم المفهرس (٣٣٤).
- (٢) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الطَّرْسُوسِيِّ، ثُمَّ الْأَصْبَهَانِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، الْفَقِيهَ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٥ هـ. سير أعلام النبلاء (٢١ / ٢٤٥).
- (٣) أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ بْنِ خَالِدِ الصَّبَّيِّ، أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ تَكَلَّمَ فِيهِ بِلا مُسْتَنَدٍ، د. التَّقْرِيبُ (٨٨).
- (٤) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "دَاعٍ".
- (٥) كَسَابِقُهُ. وَرِجَالُهُ إِلَى الصَّيرَفِيِّ: مَضُوا [٨١١] عَدَا الطَّرْسُوسِيِّ. وَابْنُ شَادَانَ وَابْنُ فُورِكَ: سَبَقَا [٧٥٣]. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: هُوَ كَاتِبُ اللَّيْثِ، مَضَى [٩٠٠].
- الحديث أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "كتاب الدعاء" (في عداد المفقود)، ومن طريقه أخرجه المصنف.
- (٦) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "دَاعٍ".
- (٧) كَسَابِقُهُ. أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ بْنِ خَالِدِ الصَّبَّيِّ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.
- (٨) ابْتَدَأَتْ بِالصَّفْحَةِ "ب"؛ لِتَبَدُّلِ مَكَانِهَا مَعَ "أ".

التَّوْبَةِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ.

[١١١٣] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ بَلْبَانَ الْجَوْزِيُّ^(١) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْمُكَارِمِ اللَّبَّانُ وَأَبُو جَعْفَرِ الصَّيْدَلَانِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، ابْنَا يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْأَعْرَجَ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمَهِّلُ حَتَّى يَمْضِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَهْبِطُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟». قَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ؟، قَالَ: «نَعَمْ»^(٣).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(٤).

[١١١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرْحَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنبَأَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ الدُّورِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْفَقِيهِ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: شَهِدَ لِي عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَى أَبِي سَعِيدِ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ هَبَطَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِ السَّمَاءِ فَفُتِحَتْ، ثُمَّ قَالَ:

(١) الإمام الأديب، نجم الدين، أبو القاسم عمر بن بلبان بن عبد الله الجوزي العطار، الرومي، ثم الدمشقي، الحنفي، مولى الواعظ شمس الدين سبط ابن الجوزي، له فضائل، وهيئة، وخط منسوب، ونظم حسن، سمع على الفخر ابن البخاري مسند أبي داود الطيالسي، توفي سنة (٧٤٢هـ). معجم شيوخ الذهبي (٧٠/٢) ذيل التقييد (١٥١٦).
(٢) بهذا الإسناد من ابن البخاري إلى الطيالسي: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لمسند الطيالسي.. المعجم المفهرس (٤٨١).

(٣) إسناده صحيح. وانظر تخريجه في المسند (٨٩٧٤). ابن البخاري [٧٧٠]. واللبنان [١٠٩٣]. والصيدلاني [٧٥٣].
وأبو علي الحداد [٨١٩]. وابن فارس [٨٣٦]. ويونس بن حبيب: هو راوي مسند أبي داود الطيالسي. [١٠٢٤].
وأبو إسحاق: هو السيعي [٨٠٩]. والأعرج، هو أبو مسلم المديني [١٠٦٨].
الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٥٠٧) ومن طريقه أخرجه المصنف.
(٤) صحيح مسلم (٧٥٨) - (١٧٢) من طريق منصور بن المعتمر، عن أبي إسحاق، بنحوه.

"هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبُهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَنْبِثٍ أُغْنِيهِ، هَلْ مِنْ مُضْطَرٍّ أَكْشِفُ عَنْهُ الضَّرَّ؟"، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ مَكَانَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ». زَادَ فِيهِ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ زِيَادَةً حَسَنَةً^(١).

[١١١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَالِي الزَّبَدَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّضِيِّ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَطِيبِ، ابْنَتَا فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْحَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ، ابْنَا زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، ثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ^(٢)، ثَنَا حَفْصُ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ - أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: مَنْ دَاعِي

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. ورجال الإسناد إلى الدارقطني: مضوا [١٠٦٦]. وأبو بكر ابن زياد [٩٤٩].

وَعَبَّاسٌ: هُوَ الدُّورِيُّ، ثِقَةٌ [٧٤٢]. وَشَبَابَةٌ: هُوَ ابْنُ سَوَّارٍ، ثِقَةٌ [٨١٦]. وَيُونُسُ: صَدُوقٌ يَهُودِيٌّ قَلِيلًا [١٠٢٥].

الحديث أخرجه الدارقطني في النزول (٥٥) ومن طريقه أخرجه المصنف.

ولفظ «ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ»: تَوَبَّعَ عَلَيْهِ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،،،

فأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٠٠) (٥٠١) ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ. وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، بِهِ، وَفِيهِ: «حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ». قَالَ الْأَلْبَانِي: إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

وسياقي من طريق مالك بن سَعِيدٍ، بِهِ، برقم [١١٢٩] [١١٣٠] [١١٣١].

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة أيضاً (٥٠٢) ثنا ابْنُ نَمَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِمِثْلِهِ. وَقَالَ الْأَلْبَانِي: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وأخرجه أَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ (٢١٩٦) ثَنَا أَبُو الْبَخْرِيِّ ابْنُ شَاكِرٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا فَضِيلٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْإِمَامُ بِحَرَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَطَّابِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَنْصُورٍ كُلُّهُمْ قَالُوا: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ، وَفِيهِ: «حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ثُمَّ يَصْعَدُ». قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: وَهَذَا لَفْظُ فَضِيلٍ وَأَبِي حَفْصٍ.

كذا في المطبوع (أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، وَإِنَّمَا هُوَ "عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ". وَانظُرْ مَا سَبَقَ.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْعِجْلِيُّ، أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ الْكُوفِيُّ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. التَّقْرِيْبُ (٦٤٠٢).

يُسْتَجَابُ لَهُ؟ مَنْ سَأَلَ فَيُعْطَى سُؤْلُهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابَ عَلَيْهِ؟» (١).

[١١١٦] وَبِهِ: ثنا أَبُو هِشَامٍ، ثنا حَفْصٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «حَتَّى يَطَّلَعَ الْفَجْرُ» (٢).

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وَهُوَ عِنْدَنَا فِي الْأَوَّلِ (٣) مِنْ "مُسْنَدِ جَامِعِ مَعْمَرٍ" (٤). /

[١٢١/أ]

وَأَبُو عَوَانَةَ،،،

[١١١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ ابْنُ عَسَاكِرٍ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ مَنْدَةَ، أَبَا أَبُو الْحَيْرِ الْبَاغْبَانُ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ، أَنَا ابْنُ أَبِي

(١) قال الألباني: منكر بهذا السياق. يعني بذكر (أَمْرٌ مُنَادِيًا فَنَادَى). السلسلة الضعيفة (٣٨٩٧). رجال الإسناد إلى أبي يعلى: مضوا [٨٣٢]. وَحَفْصٌ: هو ابنُ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، مضى [١٠٣٠]. الحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٩٣٦) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٦) والنسائي في اليوم والليلة (٤٨٢) من طريق حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، به. أقول: إن حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ لم يخطئ في متن الحديث فحسب، بل يخطئ في إسناده أيضاً فيما أشار إليه البخاري، فكان يُدْرَجُ مع أبي إسحاق "حبيب بن أبي ثابت". وستأتي هذه الرواية برقم [١١١٩] ونذكر قول البخاري هناك. وانظر تعليق المصنف على [١١٢١].

(٢) كسابقه. وهو في مسند أبي يعلى (٥٩٣٧). مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ الْمَدِينِيِّ، صدوق له أوهام، مضى [٩٦٠]. وَأَبُو سَلَمَةَ: هو ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، ثقة أكثر، مضى [٨٦٧].

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٣٠٣/١) والدارقطني في النزول (١٣ - ٢١) وابن منده في التوحيد (٨٧١) من طريق محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وقال ابن منده: رواه جماعة عن محمد بن عمرو.

وسياقي [١١٢٠] من طريق أبي هشام. وبرقم [١١٤٨] [١١٤٩] [١١٥٠] [١١٥٢] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

(٣) (الأول) كتب فوقها: "الثاني صح".

(٤) جامع معمر (١٩٦٥٤). قال ابن حجر: كتاب الجامع لمعمر بن راشد، ويترجم أيضاً بـ "المُسْنَدِ الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ جَامِعِ مَعْمَرٍ". المعجم المفهرس (٢٥٤).

الدُّنْيَا، ثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ^(١)، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَهْبِطُ فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيَتَابَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟"»^(٢).

[١١١٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ^(٣) وَمُرْتَضَى بْنُ حَاتِمٍ^(٤) إِجَازَةً قَالَا: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمْسَارِ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاشَاذَةَ الْفَرَضِيِّ^(٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ^(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ،

(١) خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ ثَعْلَبِ الْبَزَّازِ الْبَغْدَادِيُّ، الْمُقْرِيُّ، ثِقَةٌ لَهُ اخْتِيَارٌ فِي الْقِرَاءَاتِ. التَّقْرِيبُ (١٧٣٧).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. رَجَالَ الْإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا سَبَقُوا [١٠٨٤]. أَبُو عَوَانَةَ: هُوَ الْوَضَّاحُ الْيَشْكُرِيُّ، ثِقَةٌ [٩١١].

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي التَّهْجِدِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ (٢٤٦) بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٨٩٧٤) عَنْ عَفَّانَ. وَفِي (١١٣٨٦) عَنْ سُرَيْجِ بْنِ النُّعْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. ثُمَّ قَالَ عَفَّانَ: وَكَانَ أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا بِأَحَادِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، ثُمَّ بَلَّغَنِي بَعْدَ أَنَّهُ قَالَ: "سَمِعْتُهَا مِنْ إِسْرَائِيلَ"، وَأُحْسِبُ هَذَا الْحَدِيثَ فِيهَا.

(٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُفْتِي، الْمُقْرِيُّ، الْمُجَوِّدُ، عَالِمُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، جَمَالَ الدِّينِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الصَّفْرَاوِيِّ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِيِّ، الْفَقِيهَ، الْمَالِكِيَّ، شَيْخُ الْمُقْرِيِّينَ، بَرَعَ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَأَلَّفَ فِيهَا كِتَابَ (الإِغْلَانِ)، كَانَ مِنَ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاةُ الْإِقْرَاءِ وَالْفَتْوَى بِلَدِهِ، وَكَانَ صَاحِبَ دِيَانَةٍ، وَعَدَالَةٍ، وَجَلَالَةٍ، وَخَرَجَ لِنَفْسِهِ "مُشِيخَةً"، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٣٦هـ) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٢١٣/١٤) سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٤١/٢٣).

(٤) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، مُرْتَضَى بْنُ الْعَفِيفِ أَبِي الْجُودِ حَاتِمِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَارِثِيُّ، الْمِصْرِيُّ، الْحَوْثِيُّ، كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَكَانَ عِنْدَهُ فِقْهٌ وَمَعْرِفَةٌ وَنَبَاهَةٌ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٣٤هـ)، وَكَانَ شَافِعِيًّا. سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١١/٢٣).

(٥) الشَّيْخُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيِّ، السَّمْسَارِ، سُئِلَ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ الْحَافِظُ، فَقَالَ: شَيْخٌ لَا بَأْسَ بِهِ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٩٠هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٣٤/١٩).

(٦) الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَاشَاذَةَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَيْلَةَ بْنِ خُرَّةِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الزَّاهِدُ، الْفَرَضِيُّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، أَمَلَى عِدَّةَ مَجَالِسَ، وَحَدِيثُهُ مِنْ أَعْلَى مَرْوِيَّاتِ السَّلَفِيِّ، كَانَ يُنْكَرُ عَلَى الْمُتَشَبِّهَةِ بِالصُّوفِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْجُهَّالِ فَسَادَ مَقَالَتِهِمْ فِي الْخُلُولِ وَالْإِبَاحَةِ وَالتَّشْبِيهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ دَمِيمِ أَخْلَاقِهِمْ، فَعَدَلُوا عَنْهُ لِمَا

ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانِ (٢)، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ (٣)، عَنْ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْبَاقِي نَزَلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ أُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ أَعْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ أَتُوبَ عَلَيْهِ؟» حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ (٤).

[١١١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الشَّرَازِيِّ، أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّهْرَوَزْدِيُّ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشُّبَلِيِّ (٥)، أَنَا طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ (٦)، ثنا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثنا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَمَرَ مُنَادِي (٧) فَنَادَى: "هَلْ مِنْ دَاعِي (٨) يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلُهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ يُعْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ

= دَعَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ جَهْلًا وَعِنَادًا، توفى سنة (٤١٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٢٩٧).

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، قال أبو الشيخ: كَتَبَ مَعَ أَبِيهِ بَيْغَدَادَ حَدِيثًا، صَحِيحَ السَّاعِ. وقال الذهبي: وثقه ابن مردويه. توفى سنة (٣٣٦هـ). طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٢٥٠) تاريخ أصبهان (٢/٢٤٣) تاريخ الإسلام (٧/٧٠٣).

(٢) وثقه ابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي. مضى [٩٠٥].

(٣) عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ بْنِ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ الْوَادِعِيُّ، أَبُو الْوَازِعِ الْكُوفِيُّ، ثقة، ع. التقريب (٤٦٩٠).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدا. شيخ المصنف: هو يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ [٩٢٢]. أَبُو طَاهِرِ السَّلَفِيِّ

[٧٤٢]. وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ: هو تَمَّتَمُ [١٠٤١]. وَعَبْدُ الْمَلِكِ: هو أَبُو مَالِكٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ دُرٍّ، متروك، مضى [٩٠٣].

(٥) الشَّيْخُ، الْمُسْنَدُ، بَقِيَّةُ الْمَشَايخِ، أَبُو الْمُظْفَرِ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشُّبَلِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، الْقَصَّارُ، الدَّقَاقُ، الْمُؤَدِّنُ.

تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٥٧هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٣٩٣).

(٦) الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْدَعِيِّ، صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا

وَرَاوِي كُتُبِهِ، قَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ صَدُوقًا. تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٤٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٢).

(٧) كذا، والجادة: "مُنَادِيًا".

(٨) كذا، والجادة: "دَاعٍ".

يُنَابَ عَلَيْهِ؟» (١).

[١١٢٠] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: ثنا أَبُو هِشَامٍ، ثنا حَفْصٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، وَزَادَ: «حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» (٢).
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي "اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (٤)، عَنْ فُضَيْلٍ (٥)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ (٦). وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِّ (٨)، نَحْوَهُ. / [١٢٢ / أ]

[١١٢١] أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ، ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ، أَنَا عَبْدُ الخَالِقِ بْنُ زَاهِرٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّائِي، ابْنُ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو (٩)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الرَّبِيعُ، ابْنُ أَسَدِ السُّنَّةِ (١٠)، ثنا رَوْحُ بْنُ

- (١) سيكره المصنف [١١٣٣]. منكر بذكر "أمر مُنَادِيًا"، وبذكر "حبيب بن أبي ثابت" في الإسناد. انظر [١١١٥].
ابن الشيرازي والشهرزدي: سبقا [٨٥٢]، وطراد: مضى- [٧٤١]، وأبو الحسين ابن بشران: مضى- [٧٤٢].
وَحَبِيبٌ: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مضى [٨٧٨].
وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (١٣١) حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، به، وقال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَعْرَجِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وانظر تعليق المصنف على [١١٢١].
(٢) انظر [١١١٦]. وسيكره المصنف برقم [١١٣٤].
(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْجُوزْجَانِيُّ، ثقة حافظ رمي بالنصب. التقريب (٢٧٣).
(٤) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْوَلِيدِ الْجُعْفِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمَقْرِيُّ، ثقة عابد، ع. التقريب (١٣٣٥).
(٥) فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقِ الْأَعْرَجِيِّ، وَيُقَالُ: الرَّوَاسِيُّ، الْكُوفِيُّ، صدوق يهيم، ورمي بالتشيع. التقريب (٥٤٣٧).
(٦) عمل اليوم واللييلة (٤٨١).

- (٧) عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ طَلْحِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، أَبُو حَفْصِ الْكُوفِيُّ، ثقة ربما وهم. التقريب (٤٨٨٠).
(٨) عمل اليوم واللييلة (٤٨٢). مَنْصُورٌ: هُوَ ابْنُ الْمُعْتَمِرِ، ثقة ثبت، وكان لا يدللس، مضى [٧٩٧].
(٩) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرِيُّ، أَبُو سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو النَّيْسَابُورِيُّ، قال عبد الغافر: الثَّقَّةُ، الرَّضَا، الْمُشْهُورُ بِالصَّدْقِ وَالْإِسْنَادِ الْعَالِي، الصُّوفِيُّ حَالًا، كَانَتْ عِنْدَهُ تَذَكُّرَةٌ مَسْمُوعَاتِهِ مَعَ وَالِدِهِ أَبِي عَمْرٍو لِأَكْثَرِ كُتُبِهِ إِلَّا أَنَّ أُصُولَهُ قَدْ ضَاعَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْأُصُولِ إِلَّا قَلِيلٌ، وَكَانَ يَرُوي مِمَّا وَقَعَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ أُصُولِ سَمَاعِهِ، وَهُوَ

مُسَافِرٍ^(٢)، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَبِيِّ مُسْلِمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِمَا: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمَهِّلُ حَتَّى كَانَتْ ثُلُثُ اللَّيْلِ: هَبَطَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَنَادَى مُنَادٍ: "هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يُتُوبُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟"»^(٣).

رَوْحُ أَحَدِ الضُّعَفَاءِ، وَزِيَادَتُهُ هَذِهِ - قَوْلُهُ "مُنَادٍ" -: غَيْرُ صَاحِحَةٍ.

[١١٢٢] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَالِي سَمَاعًا وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ حُضُورًا قَالَا: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤)، أَبْنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّرَيْشِيِّ، أَبْنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الرَّزَّازِ^(٥)، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ السَّمَّكُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ السَّوَّاقِ^(٦)، ثنا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ^(٧)، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي

= كَثِيرُ الْاِحْتِيَاطِ فِيهِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٢١هـ). اهـ. ووثقه الذهبي وغيره. انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٧) سير أعلام النبلاء (٣٥٠ / ١٧) السَّلْسِيلِ النَّقِيِّ فِي تَرَاجِمِ شَيْوخِ الْبَيْهَقِيِّ (١٩٨).
(١) أَسَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ الْمِصْرِيِّ، أَسَدُ السُّنَّةِ، صَدُوقٌ يَغْرُبُ، وَفِيهِ نَضْبٌ. التَّقْرِيْبُ (٣٩٩).

(٢) رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، أَبُو بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ، ضَعْفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَجَمَاعَةٌ. الْمِيزَانُ (٦١ / ٢) تَارِيخُ بَغْدَادَ (٣٨٢ / ٩).
(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا. وَانظُرْ: تَعْلِيقُ الْمَصْنُفِ عَلَيْهِ. الذَّهَبِيُّ: هُوَ صَاحِبُ السِّيَرِ. وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ عَسَاكِرَ، مَضَى [٨٧٧]. وَالصَّفَّارُ وَعَبْدُ الْحَالِقِ وَالسَّائِقِيُّ: مَضَا [٩٢١]. وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ: هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، مَضَى [٨٥٢]. وَالرَّبِيعُ: هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ، ثِقَةٌ، مَضَى [٩٨٢].

(٤) أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيِّ، مَضَى [٩٢٨].
(٥) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُوسَى بْنِ بِيَانٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ طَيْبِ الرَّزَّازِ، سَمِعَ الْكَثِيرَ، وَبَعْدَ مَا كُفِّ بَصْرَهُ وَجَدَ فِي بَعْضِ أَصُولِهِ إِحْلَاقَ مُسْتَنْكَرٍ، وَتَبْرَأَ الرَّزَّازُ مِنْ ذَلِكَ الْإِحْلَاقِ وَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِبَثِ ابْنِ لِي. ذَكَرَ الْخَطِيبُ تَفْصِيلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: كَانَ كَثِيرَ السَّمَاعِ، كَثِيرَ الشُّيُوخِ، وَإِلَى الصَّدَقِ مَا هُوَ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ. وَقَالَ فِي "الْمِيزَانِ": صَدُوقٌ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٤١٩هـ). تَارِيخُ بَغْدَادَ (٢٣٤ / ١٣) مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ (١١٣ / ٣) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٣٦٩ / ١٧) السَّلْسِيلِ النَّقِيِّ فِي تَرَاجِمِ شَيْوخِ الْبَيْهَقِيِّ (١١٦).

(٦) الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَلِيٍّ السَّوَّاقِ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: ثِقَةٌ صَدُوقٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الثَّقَةُ، الْمُحَدَّثُ. (ت: ٢٧٧هـ). سَوَّالَاتُ الْحَاكِمِ (٧٧) تَارِيخُ بَغْدَادَ (٢٩٣ / ٨) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٩٢ / ١٣).
(٧) عَمْرُو بْنُ حَكَّامِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيِّ، قَالَ أَحْمَدُ: كَانَ يَرُوي عَنْ شُعْبَةَ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ، وَتَرَكَ حَدِيثَهُ.

إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَبِيِّ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا أَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» (١).

[١١٢٣] وَبِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟"». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» (٢).

[١١٢٤] أَخْبَرَتْنَا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ الْكَمَالِ، عَنْ عَجِيْبَةَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَنْدَةَ، أَبْنَا أَبِي، أَنَا ابْنُ زِيَادٍ، نَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، ثَنَا مُحَاضِرٌ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ حَتَّى يَذْهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟" حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ» (٣).

[١١٢٥] قَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبَ ابْنَةِ أَحْمَدَ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ خَلِيلٍ إِجَازَةً، أَنَا مَسْعُودُ ابْنِ أَبِي

= وضعفه علي ابن المديني وغيره. العلل ومعرفة الرجال (٤٣٨٦) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٠٩) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٤) لسان الميزان (٦/ ٢٠٠).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف. عيسى بن عبد الرحمن: هو المَطْعَمُ، مضى - [٧١٠]. وأبو الفضل الحاكم: هو سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْرَةَ، مضى [٧٤١]. وَالسَّلْفِيُّ: مضى [٧٤٢]. وَالطَّرَيْثِيُّ: مضى [٨٤٣]. وَالسَّكَّانُ: مضى [٧٢٩].

وأخرجه أحمد (١١٨٧٥) ومسلم (٢٧٠٠) - (٣٩) وابن الأعرابي في معجمه (٢٠٦٥) والطبراني في الدعاء (١٨٩٩) والبيهقي في الدعوات الكبير (٥) من طريق شعبة، به. وانظر تمام تخريجه في المسند.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣٤٦) (٢٥٠٧) وأحمد (١١٢٩٥) ومسلم (٧٥٨) وأبو عوانة (٢١٩٤) والبيهقي في الأسماء (٩٤٧) من طريق شعبة، بهذا الإسناد. ولم يسق مسلم لفظه. وانظر تمام تخريجه في المسند.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. زَيْنَبُ [٧٦٠]. وَعَجِيْبَةُ [٧٧٤]. وَمَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ: هو أَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ، مضى - [٩١٠]. وَأَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُوهُ: سبقا [٩٦٤]. وَابْنُ زِيَادٍ: هو أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ الشَّافِعِيُّ، مضى - [٩٤٩]. وَعَبَّاسُ الدُّورِيُّ: ثقة حافظ، مضى - [٧٤٢]. وَمُحَاضِرٌ: هو ابْنُ الْمُورَعِ الْهَمْدَانِيُّ، صدوق له أوهام، مضى [٩٣٧]. وَأَبُو صَالِحٍ: هو ذُكْوَانُ السَّنَانِ، ثقة ثبت، مضى [٨٣٦].

مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ
الدَّبْرِيِّ، أَبْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ
قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ نَزَلَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ،
فَنَادَى فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَتُوبُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ إِلَى
الْفَجْرِ»^(١) / [١٢٢ / ب]

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحْدَهُ:

مُتَوَاتِرٌ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ، عَنْهُ، مِنْهُمْ:

- ١- الْحَسَنُ.
- ٢- وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ.
- ٣- وَسَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ.
- ٤- وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.
- ٥- وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ.
- ٦- وَعَطَاءُ مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةَ.
- ٧- وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.
- ٨- وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، رَوَى فِي "يَوْمِ مُحَرَّمٍ".
- ٩- وَأَبُو جَعْفَرٍ.
- ١٠- وَأَبُو حَازِمِ الْأَشْجَعِيِّ.
- ١١- وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.
- ١٢- وَأَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ، وَالِدُ سُهَيْلٍ.
- ١٣- وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ.

(١) إسناده صحيح. زينب [٧٦٠]. وَيُوسُفُ [٧٣٨]. وَمَسْعُودُ [١٠٩٦]. وَالْحَدَّادُ [٨١٩]. والدَّبْرِيُّ [٩٢٦].

وهو في تفسير عبد الرزاق (١١٥٨) والدعاء للطبراني (١٤١).

١٤ - وَأَبُو مُسْلِمٍ الْأَعْرَجُ.

١٥ - وَالْأَعْرَجُ.

أَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ عَنْهُ:

[١١٢٦] فَقَالَ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ ^(١)، ثنا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ ^(٢)، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ نَادَى مُنَادٍ: "هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟" ^(٣).

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْهُ:

فَهُوَ عِنْدَنَا فِي "كِتَابِ التَّوْبَةِ" لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ^(٤).

وَاخْتَلَفَ عَنْ سَعِيدٍ فِيهِ ^(٥)،

فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ^(٦): عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ صُبَيْيَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٧).

[١١٢٧] قَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ أَحْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ إِجَازَةً، أَنَا نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْوَيْرُجِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، ثنا الْفَرِيَايِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَزْدِيُّ، أَبُو جَابِرٍ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٥/٨).

(٢) الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ الْأَزْدِيُّ الْهَنْدِيُّ، أَبُو شُعَيْبٍ الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْمُجَنُّونِ، مَتْرُوكٌ نَاصِبِيٍّ. التَّقْرِيبُ (٢٩٤٧).

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا. وَانظُرْ: تَعْلِيقُ الْمَصْنُفِ عَلَى لَفْظَةِ "مُنَادٍ"، بِرَقْمِ [١١٢١]. خُشَيْشُ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٣٦].

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَعْجَمِ الْمَفْهُوسِ (٢٨٣) بِعَنْوَانِ: "كِتَابُ التَّوْبَةِ وَالمَثَابَةِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ".

(٥) سَبَقَ تَفْصِيلُهُ، انظُرْ: تَعْلِيقُ الْمَصْنُفِ عَلَى الْحَدِيثِ [١٠٩٣].

(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ، أَبُو عُمَيْرَانَ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ. مَضَى [١٠١٩].

(٧) مَضَى [١١٠٠].

رَاهَوِيهِ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ (١)، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ - أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ -؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ - نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبُهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟" حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» (٢).

رَوَاهُ أَوْلَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي "الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" (٤).

وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: عَنْ يَحْيَى وَابْنِ نُمَيْرٍ (٥)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٦).

وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ (٧)، وَفِي الْأَوَّلِ مِنْ

حَدِيثِ الْمُنْقَرِيِّ (٨).

[١١٢٨] قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّاجِيُّ الْحَافِظُ النَّيْسَابُورِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُرُوزِيُّ (٩) بِرَأْسِ الْعَيْنِ، وَكَانَ كَذَّابًا وَضَاعًا لِلْحَدِيثِ، يَزْعُمُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ

(١) عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَلَابِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثقة ثبت، ع. التقريب (٤٢٦٩).

(٢) إسناده صحيح. رجاله إلى أبي الشيخ: مضموا [٨٥٠]. الْفَرَيَابِيُّ: هو ابنُ الْمُسْتَفَاضِ، صاحب كتاب "القدر". وَعُبَيْدُ

اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هو أَبُو عَثْمَانَ الْعَدَوِيُّ، [١٠١٩]. وَالْمُقْبَرِيُّ: [١٠١٨]. وانظر تعليق المصنف على الحديث [١٠٩٣].

(٣) سنن ابن ماجه (٢٨٧) بذكر الأمر بالسواك فقط. وسنن الترمذي (١٦٧) بذكر الأمر بتأخير العشاء فقط.

(٤) عمل اليوم واللييلة (٤٨٤) بذكر النزول فقط.

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ الْحَارِثِيُّ، أَبُو هِشَامٍ الْكُوفِيُّ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، ع. التقريب (٣٦٦٨).

(٦) الْمُسْنَدُ (٩٥٩١) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ. وَفِي (٩٥٩٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ. بذكر السواك فيهما وتأخير

العشاء والنزول.

(٧) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١٢٩٢). وابن شبة: صدوق، مضى [١٠٤٦].

(٨) لم أقف عليه، وجاء في هداية العارفين (٤٧٧/٢) أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ مَوْسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمُنْقَرِيَّ التَّبُودَكِيَّ (٢٢٣هـ):

صَنَّفَ "كِتَابَ الْحَدِيثِ".

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَمْدَانَ بْنِ عَيْسَى الْمُرُوزِيِّ، ثُمَّ الرَّسَعِينِيِّ، أَبُو الطَّيِّبِ الْوَرَّاقُ، كذا ساق ابن عساكر نسبه،

وَالرَّسَعِينِيُّ: نسبة إلى "رَأْسِ الْعَيْنِ"، وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة. قال ابن عدي: يضع الحديث،

عَبِيدُ بْنُ نَاصِحٍ ^(١) حَدَّثَهُمْ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، ثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ - أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ -، نَزَلَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَقَالَ: "هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟" حَتَّى يَنْفَجِرَ، أَوْ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ» ^(٢).

/ [١٢٣/أ] وَأَمَّا حَدِيثُ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[١١٢٩] فَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْدِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْمُقَدِسِيِّ ^(٣)، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ شَاتِيلَ، أَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقِلَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ - قَاضِي حَلَبٍ، وَيَعْرِفُ بِأَبِي حَفِيصٍ ^(٤) - إِمْلَاءً، ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ ^(٥) وَأَبُو خَيْثَمَةَ ^(٦) قَالَا: ثنا مَالِكُ بْنُ سَعِيرٍ ^(٧)، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ. وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ ^(٨) الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ.

= وسمعت أبا عمرو يقول لم أرفي الكذابين أسفق وجهها منه. وقال الذهبي: كذاب. الكامل في الضعفاء (٧/٥٥٩)

معجم البدان (٣/١٣) ميزان الاعتدال (٣/٤٥٨) لسان الميزان (٦/٥٠٣).

(١) أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر البغدادي، أبو جعفر النحوي، يعرف بأبي عبيدة، لين الحديث. التقريب (٧٨).

(٢) موضوع. وانظر ما سبق. الحجاجي: مضي [١٠٦٧]. ويزيد: ثقة متقن عابد، مضي [٨٥٨]. ويحيى بن سعيد: هو

ابن قيس الأنصاري، أبو سعيد، ثقة ثبت، مضي [١٠٢٠].

(٣) الصدر الأديب، البلخ، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن نمير الأنصاري،

المقديسي، ثم الصالح، الحنيلي، الكاتب، له النظم والترسل والفضائل والسؤدد، كتب الإنشاء للصالح عماد الدين

إسماعيل، توفي سنة (٦٥٠هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٤٩).

(٤) القاضي المحدث، أبو حفص، عمر بن الحسن بن نصر. بن طرخان الحلبي، قاضي دمشق، قال الدارقطني: ثقة

صدوق. توفي (٣٠٦هـ) وقيل بعدها. تاريخ دمشق (٤٣/٥٥٩) سير أعلام النبلاء (١٤/٢٥٤).

(٥) مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل الربيعي العجلي، الكوفي، صدوق له أوهام، دس. التقريب (٧٠٣٠).

(٦) (وأبو خيثمة): لم ترد في طبعة د. الدميحي ولا طبعة سيف النصر.

وهو زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي، ثقة ثبت. التقريب (٢٠٤٢).

(٧) مالك بن سعيد بن الخمس التميمي، أبو محمد، ويقال: أبو الأخص الكوفي، لا بأس به. التقريب (٦٤٤٠).

(٨) كذا، وصوابه: "أبي مسلم".

وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُسْلِمٍ ^(١) الْأَعْرَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ نَزَلَ رَبُّنَا عَلَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» ^(٢) «^(٣).

[١١٣٠] أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا عيسى بن سلامة ^(٤)، أبنا هادي بن إسماعيل ^(٥)، أبنا أبو طاهر ابن عبد الرحيم، أبنا أبو محمد ابن حيَّان الحافظ، ثنا علي بن العباس المَقَانِعِيُّ ^(٦)، ثنا يحيى بن حسان ^(٧)، ثنا مالك بن سَعِيْرٍ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو

(١) كذا، وصوابه: "أبي مُسْلِمٍ".

(٢) (ثُمَّ يَرْتَفِعُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى): لم ترد في طبعة د. الدُّمَيْجِيّ ولا طبعة سيف النصر.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. وقد مضى [١١١٤] من طريق أبي إسحاق وحده، بنحوه. وخرجناه هناك. إسحاق بن يحيى: مضى [٧٣٨]. وأبْنُ شَاتِيلٍ وَأَبُو غَالِبٍ الْبَاقِلَانِيُّ: سبقا [٩١١]. وأبْنُ بَشْرَانَ: مضى [٧٩٦]. وَحَبِيبٌ: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مضى [٨٧٨]. وَأَبُو صَالِحٍ: هو ذُكْوَانُ السَّمَّانُ، ثقة ثبت، مضى [٨٣٦].

وأخرجه الآجري في الشريعة [٧٠٣] الديميجي [٩٧/٢، ح ٧٤٧] سيف النصر به، لكنه لم يذكر أبا خَيْثَمَةَ في الإسناد.

(٤) الشَّيْخُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنَدُ حَرَّانَ، أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْعَزَائِمِ عَيْسَى بْنُ سَلَامَةَ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَابِتِ الْحَرَّانِيِّ، الْحَيَّاطُ، كَانَ شَيْخاً دِيناً سَاكِناً، مَاتَ سَنَةَ (٦٥٢هـ) عَنْ مِائَةِ عَامٍ وَعَامٍ وَشُهُورٍ. سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٨٠).

(٥) هادي بن إسماعيل بن الحسن بن علي بن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن هادي بن إسماعيل بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف أبو المحاسن العلوي، الحسيني، الإصبهاني، قال السمعاني: كان له تقدّم ووجهة، وصيت وشهرة ببلده، وردّ بغداد حاجاً. توفي بها سنة (٥٠٧هـ). تاريخ الإسلام (١١/١٠٧).

(٦) الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، الْمَقَانِعِيُّ، الْكُوفِيُّ، وَثَقَّةُ الدَّارِ قُطَيْبِيُّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ يَبِيعُ الْحُمْرَ بِالْكُوفَةِ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْمَقَانِعِ، وَهُوَ جَمْعُ مَقْنَعَةٍ الَّتِي تَحْتَمِرُ بِهَا النِّسَاءُ، يَعْنِي الْحِمَارَ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٣١٠هـ). سؤالات حمزة (٣١٥) سؤالات الحاكم (١٣٦) الأنساب (١٢/٣٨٤) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٣٠).

(٧) يحيى بن حسان بن سُهَيْلِ الْحَرَشِيِّ، أَبُو زَكْرِيَا الْحَسَانِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَمَالِكِ بْنِ سَعِيْرٍ بْنِ الْخُمْسِ وَوَكَيْعِ بْنِ الْجِرَاحِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ وَأَبُو حَازِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ وَيَحْيَى بْنُ

عن أبي سعيد. وعن أبي إسحاق، عن مُسْلِمٍ^(١) الأَعْرَ، عن أبي هريرة وأبي سعيد. (وعن حَبِيبٍ، عن أبي مُسْلِمٍ الأَعْرَ، عن أبي هريرة وأبي سعيد)^(٢) قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يمهل حتى إذا ذهب شطر^(٣) الليل نزل إلى السماء الدنيا فيقول: "هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مذنب فأتوب عليه؟" حتى ينشق الفجر، ثم يرتفع»^(٤).

[١١٣١] وبهذا الإسناد إلى أبي محمد ابن حَيَّانَ قال: ثنا عَبْدَانُ، ثنا محمد بن عبد الله المقدسي^(٥)، ثنا مالك بن سَعِيرٍ، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأعرابي مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيد، عن النبي ﷺ، نحوه^(٦).

[١١٣٢] أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أبنا محمد بن مؤمن^(٧)، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ^(٨)، أنا المبارك بن المبارك بن صدقة^(٩)، أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أبنا علي بن

= محمد بن صاعد. المتفق والمفترق للخطيب (٣/٢٠٤٧، برقم ١٤٧٨) الإكمال لابن ماكولا (٢/٢٣٩ - ٢٤٠).

(١) كذا، وصوابه: "أبي مُسْلِمٍ".

(٢) ما بين القوسين كتبه أعلى السطر، وكتب بعده: "صح".

(٣) في المطبوعة: "وسط".

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن بالمتابعة. يحيى بن حسان توبع كما في الخبر السابق. إسحاق بن يحيى: مضي.

[٧٣٨]. وَأَبُو طَاهِرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: مضي [٨٥٠]. وابن حَيَّانَ: هو أبو الشيخ الأصبهاني، مضي [٩٢٩].

الحديث أخرجه أبو الشيخ في "ذكر الأقران" (٨٨) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

(٥) في المطبوعة: "القرشي".

وهو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيِّ، ويُقال: الهاشمي، مولاهم، أَبُو الْحَسَنِ الصَّنْعَانِيُّ الْمُقَدِسِيُّ

الْحَلَنْجِيُّ، نَزِيلُ بَيْتِ الْمُقَدِسِ، صدوق، س. التقريب (٦٠٠٣).

(٦) عَبْدَانُ: هو ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زِيَادِ الْأَهْوَازِيِّ الْجَوَالِقِيِّ، حافظ حجة، مضي [٧٤٤].

الحديث أخرجه أبو الشيخ في "ذكر الأقران" (٨٩) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ، شمس الدين، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ، المقدسي، الصالح، كان من بقايا الشيوخ

المستندين في زمانه، توفي سنة (٦٩٠هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٦٧٣).

(٨) الشَّيْخُ، أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ النَّرْسِيِّ، الأديب، أحد الشعراء ببغداد، وكان

كاتباً سيِّئَ التَّصْرِيفِ، ظَريفًا، نَدِيمًا، مَاتَ سَنَةَ (٦٢٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/٢٩١).

(٩) المبارك بن المبارك بن صدقة، أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ السَّمْسَارِيُّ الْخَبَّازُ، توفي سنة (٥٦٢هـ). تاريخ الإسلام

محمد ابن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّارُ، ثنا أحمدُ بنُ منصورِ بنِ سيَّارٍ، ثنا عبد الرزاق، أبنا مَعْمَرٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (١)، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزل الله في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: "أنا الملك، أنا الملك - ثلاثا -، فمن يسألني فأعطيه؟ من يدعوني فأستجيب له؟ من يستغفرني فأغفر له؟"، فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر» (٢).

[١١٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الشَّيرَازِيِّ، أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّهْرَوَرْدِيُّ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْلِيِّ، أَنَا طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ صَفْوَانَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثنا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَمَرَ مُنَادِي (٣) فَنَادَى: "هَلْ مِنْ دَاعِي (٤) يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلُهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابَ عَلَيْهِ؟"» (٥).

[١١٣٤] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: ثنا أَبُو هِشَامٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، وَزَادَ: «حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» (٦). / [١٢٣/ب]

وأما حديث سعيد بن مرَّجَانَةَ - وهو أبو الحُبَابِ سعيد بن يسارٍ، أبو يسارٍ، وأمه

= (٢٨٧/١٢).

(١) سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ السَّمَّانِ، أَبُو يَزِيدَ المُدَنِيِّ، صدوق تغير حفظه بأخرة، ع. التقريب (٢٦٧٥).

(٢) الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ: هُوَ النَّعَالِيُّ، مَضَى. [٨٥٣]. وَأَبْنُ بَشْرَانَ: مَضَى. [٧٤٢]. وَإِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ: مَضَى.

[٧٤١]. وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ: ثِقَةٌ حَافِظٌ، مَضَى [٩٥٢].

وأخرجه أحمد (٧٧٩٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وصححه شعيب الأرنؤوط في المسند.

(٣) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "مُنَادِيًا".

(٤) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "دَاعٍ".

(٥) مكرر [١١١٩].

(٦) مكرر [١١٢٠].

مَرْجَانَةٌ^(١) -، عن أبي هريرة:

فقد كتبه في "الأحاديث الإلهيات"، وهو في "جزء السليطي"^(٢).

[١١٣٥] أنبأنا عبد الله بن أبي الطاهر بن محمد المرداوي^(٣)، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحافظ، أنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم المُرُوزِيُّ^(٤) بهَا، أَنَّ عَبْدَ بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْفُرَاوِيِّ أَخْبَرَهُمْ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمِّي^(٥)، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْإِسْفَرَايِينِي^(٦)، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ الْإِسْفَرَايِينِي، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِّعِ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ^(٧) قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ

(١) كذا قال المصنف، والصحيح أن ابن مرجانة غير ابن يسار. انظر: تهذيب الكمال (١١ / ٥٠ / ١٢١).

وابن يسار: مضي [٩٩٥]. وابن مرجانة: ستأتي ترجمته في الحديث التالي.

(٢) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١٢٧١). وانظر موارد ابن عساكر (٢ / ١٢٧٨).

وهو أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم التميمي السليطي، من أهل نيسابور، قال السمعاني: كان شيخا صالحا سديدا حسن السيرة. الأنساب (٧ / ١٩٣ - ١٩٤) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٧٧٣).

(٣) الشيخ الصالح أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي الطاهر بن محمد المقدسي المرداوي، كان معمرًا من أبناء التسعين، توفي سنة (٧٢١هـ). ذيل تاريخ الإسلام (٥٣ / ٢٣٨).

(٤) الشيخ، الإمام، العلامة، المفتي، المحدث، فخر الدين، أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ الكبير أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ابن السمعاني المُرُوزِيُّ، الشافعي، انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده، وكان معظماً محترماً، مات سنة (٦١٨هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢ / ١٠٧).

(٥) الشيخ، العدل، المسند، أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمي، النيسابوري، المُرُوزِيُّ، كَانَ حَسَنَ الصُّحْبَةِ وَالْعِشْرَةِ، توفي سنة (٤٨١هـ). سير أعلام النبلاء (١٨ / ٥٧٩).

(٦) الشيخ، العالم، مسند خراسان، أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأزهرري، الإسفراييني، حدث عن: خال أبيه الحافظ أبي عوانة بكتابه (الصحيح)، وروى عنه أكثر الكتاب أوكله: عثمان بن محمد المحمي، قال عبد الغافر: كان أبو نعيم رجلاً صالحاً ثقةً. ولما مات أبو عوانة كان لأبي نعيم ست سنين وعشرة أشهر، توفي أبو نعيم سنة (٤٠٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٧ / ٧١). وانظر: السلسيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (١٠١).

(٧) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني، صدوق سيء الحفظ، خت م ٤. التقريب (٢٢٣٧).

مَرْجَانَةٌ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ - أَوْ لِشَطْرِ اللَّيْلِ الْآخِرِ - فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ^(٢) وَلَا ظَلُومٍ^(٣)».

[١١٣٦] وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِلَى أَبِي عَوَانَةَ: ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ^(٤)، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ^(٥)، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، يَعْنِي: بِمِثْلِهِ، وَفِيهِ: «ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ^(٦)».

رواه مسلم^(٨) عن حجاج ابن الشاعر، عن محاضر، فوقع لنا بدلا عاليا. وعن هارون الأيلي^(٩)، عن ابن وهب، عن سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، فوقع لنا عاليا، والحمد لله.

(١) سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ، وهو سعيد بن عبد الله القرشي العامري، أبو عثمان الحجازي، ومَرْجَانَةُ: أمُّه، ثقة فاضل. التقريب (٢٣٨٨).

(٢) الْعَدِيمُ: الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. يُقَالُ: أَعْدَمَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ فَهُوَ مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ وَعَدُومٌ. النهاية (٣/١٩٢) مادة: عدم. المنهاج شرح صحيح مسلم (٦/٣٨).

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ: هُوَ الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ. وَالْفَرَاوِيُّ: مَضَى. [١٠٨٨]. وَعَبَّاسُ الدُّورِيُّ: ثِقَةٌ حَافِظٌ، مَضَى [٧٤٢]. وَمُحَاضِرٌ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، مَضَى [٩٣٧].

الحديث أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٣٧٧) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر التالي.

(٤) الْمِصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ مِنْهُ بِمِصْرَ، وَمَحَلُّهُ الصَّدُوقُ. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤/٤٠٨) الثَّقَاتُ لابن قطلوبغا (٥/٢٩٦).

(٥) وَرَدَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ زِيَادَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ (وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ).

(٦) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْقُرَيْشِيُّ التَّيْمِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٢٥٣٩).

(٧) صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ لِأَجْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَدْ تَوَبَّعَ. ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هُوَ سَعِيدٌ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِقْهَهُ، مَضَى [١١١٠].

الحديث أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٣٧٨) ثنا صالح بن عبد الرحمن ويزيد بن سنان قالا: ثنا ابن أبي مريم، به. ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر تخريج المصنّف.

(٨) صَحِيحٌ مُسْلِمٌ (٧٥٨) - (١٧١). ابْنُ الشَّاعِرِ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٧٩]. وابن وهب: هو عبد الله، ثقة، مَضَى [٧٣٧].

(٩) هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ فَيْرُوزِ السَّعْدِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْأَيْلِيِّ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ. التقريب (٧٢٣٠).

وليس مُحَاضِرِ بْنِ الْمُورِّعِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ.

[١١٣٧] أَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيًّا عَلَى هَذَا: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو صَادِقِ بْنِ صَبَّاحٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاجِّ بْنِ يَحْيَى الْإِشْبِيلِيُّ الْمُعَدَّلُ^(١)، ثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ^(٢) سَنَةَ ثَلَاثِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِئَةَ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسِ الْأَسْفَاطِيُّ^(٣) بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ^(٤) قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقُولُ تَعَالَى: مَنْ يَدْعُونِي فَأَجِيبُهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ ثُمَّ قَالَ: يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ: مَنْ يَقْرُضُ غَيْرَ عَدَمٍ^(٥) وَلَا ظُلْمٍ»^(٦).

[١١٣٨] أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا ابْنَ صَبَّاحٍ، أَنَا ابْنَ رِفَاعَةَ، أَنَا الْخَلَعِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبَزَّازِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَامِلِ الْخَضْرَمِيِّ^(٧) قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ بَادِي الْعَلَّافُ^(٨)،

(١) الْإِمَامُ، الْمُحَدَّثُ، الثَّقَّةُ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاجِّ بْنِ يَحْيَى الْإِشْبِيلِيُّ، الشَّاهِدُ، نَزِيلُ مِصْرَ، انْتَقَى عَلَيْهِ السُّجُزِيُّ أَجْزَاءَ عَدِيدَةً، وَأَثْنَى عَلَيْهِ الْحَبَالُ، وَكَانَ صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، مَاتَ سَنَةَ (٤١٥ هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٣٢٩/١٧).

(٢) ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٧/٢٩٧) وَقَالَ: أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ.

(٣) الْبَصْرِيُّ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ مُسْلِمَةُ: ثِقَّةٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ صَدُوقًا حَسَنَ الْحَدِيثِ مَجَاوِرًا بِمَكَّةَ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٢٨٣ هـ). سُوَالَاتِ الْحَاكِمِ (١٤٣) تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٦/٧٦١) الثَّقَاتِ لِابْنِ قَطْلُوبَغَا (٥/٤٥٨).

(٤) تَصَحَّفَ فِي الْمَطْبُوعَةِ إِلَى "سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ".

(٥) كَذَا.

(٦) رَجَالَ الْإِسْنَادِ إِلَى الْخَلَعِيِّ: مَضُوا [٩٩٨]. ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: صَدُوقٌ أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثٍ مِنْ حِفْظِهِ، مَضَى [٧٣٧].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْخَلَعِيُّ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الْخَلَعِيَّاتِ (٤٨٤) مِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَامِلِ الْخَضْرَمِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الدَّهَّانِ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي وَفِيَّاتِ (٣٤١ هـ). تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٧/٧٧١).

(٨) الْحَوْلَانِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمِصْرِيُّ، صَدُوقٌ، س. التَّقْرِيبِ (٧٥٠٩).

ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أبنا سليمان بن بلال، حدثني سعد بن سعيد، أخبرني سعيد بن مَرْجَانَةَ، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل أو نصف الليل فيقول: تبارك وتعالى من يستغفري فأغفر له، من يدعني فأجيبه، من يسألني فأعطيه"، ثم يبسط يده فيقول: مَنْ يُقْرِضْ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظُلُومٍ»^(١).

وهو عندنا لِعُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ^(٢)، عن سعد بن سعيد: في "جزء أبي سعيد الأشج" ^(٣).

[١١٣٩] ذكر الإمام أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَارِكٍ فِي "صحيحه" أحاديث أبي هريرة في النزول: حديث أبي عبد الله الأغر^(٤)، وأبي سلمة وأبي صالح، وسعيد بن مَرْجَانَةَ، وأبي مسلم الأغر، عنه، وبَوَّبَ عليها: "باب ذكر ما جاء في قرب العبد من ربه بتقربه إياه"، ثم قال بعده: «أخبار قد صحت، فالواجب على ذي العقل:

- أن يعترف بصحتها ويتلقاها بالقبول.

- وبذل عِلْمٍ ما يخفى عليه منها إلى عالمه.

- ولا كيف النزول (.....) ^(٥) فَضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ مِنْ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَالَ الْجَهْمِيُّ:

كفرت برب ينزل ويصعد. فقال: آمنت برب يفعل ما يشاء. والذي ذكر في هذا الخبر من الاستغفار والسواك فإن ذلك إذا أخرجت شرائطها وصحت بنيات أهلها، ثم يكون عند وجودها تحقيق الموعد لما عرف من العهود»^(٦).

(١) رجال إسناده إلى عبد الرحمن - وهو ابن النَّحَّاسِ - سعد بن محمد: هو نفسه "يحيى بن محمد" فيما قاله ابن حجر، مضت ترجمته [٩٢٢].

الحديث أخرجه الخَلْعِيُّ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الْخَلْعِيَّاتِ (٤٨٥) مِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٢) عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ السَّكُونِيُّ، أَبُو مَسْعُودِ الْكُوفِيُّ، الْمَجْدَرِيُّ، صَدُوقٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٤٦٣٦).

(٣) جزء فيه من حديث أبي سعيد الأشج (٢٤).

وهو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حُصَيْنِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيُّ، أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجِّ، ثِقَّةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٣٣٥٤).

(٤) سَلْمَانَ الْأَغْرُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثِقَّةٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٢٤٧٨).

(٥) سقط بمقدار أربع كلمات تقريباً.

(٦) أبو حامد بن شارك: مضى. [٩٠٣]. وأبو سلمة: هو ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، ثِقَّةٌ مَكْتَرٌ، مَضَى. [٨٦٧] وَأَبُو

وأما حديث سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة:

فقد كتبناه في الجزء الخامس عند ذكر الساعة (١).

وأما حديث عطاء بن يزيد عن أبي هريرة:

فقد كتبناه في الجزء الثاني (٢). / [١٢٤ / أ]

وأما حديث عطاء مولى أم صبيّة عن أبي هريرة:

وهو عندنا في مسند الدارمي (٣).

[١١٤٠] فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، أَنَا ابْنُ قُدَامَةَ وَابْنُ عَلَانَ (٤) وَابْنُ شَيْبَانَ ح وَابْنُ بُعْبُعٍ (٥) قَالَ: أَبْنَا ابْنُ الْبُخَارِيِّ. قَالُوا: أَنَا حَنْبَلٌ (٦)، أَبْنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا ابْنُ الْمَذْهَبِ (٧)، أَنَا الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (٨)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

= صَالِحٍ: هُوَ ذَكَوَانُ السَّيَّانِ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى- [٨٣٦]. وَابْنُ مَرْجَانَةَ: [١١٣٥]. وَأَبُو مُسْلِمٍ الْأَعْرَجُ: ثِقَةٌ، مَضَى- [١٠٦٨].

(١) انظر [] .

(٢) انظر [] .

(٣) مضى الحديث برقم [١١٠٠].

(٤) المسلم بن محمد بن المسلم بن مكّي بن خلف، القاضي الجليل، المُسنَد، شمس الدين، أبو الغنائم ابن علان القيسيّ، الدمشقيّ، الكاتب، شيخ جليل نبيل، سمع "مسند أحمد" من حنبل، توفي سنة (٦٨٠هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٤٠٤).

(٥) الراوي عن ابن بُعْبُعٍ: هو المصنّف.

وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن بُعْبُعٍ بن محمد بن إبراهيم بن جُهَيْرِ البعلبكيّ، تقيّ الدين أبو العباس العساليّ، المعروف بابن الصّلاح، تُوفِّيَ سَنَةَ (٧٤٨هـ). معجم الشيوخ للسبكي (٢٨).

(٦) بَقِيَّةُ المُسنَدَيْنِ، أَبُو عَلِيٍّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجِ بْنِ سَعَادَةَ الْوَاسِطِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الرَّصَافِيُّ، الْمُكَبَّرُ، رَاوِي (المُسنَد) كُلُّهُ عَنْ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٦٠٤هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/٤٣١).

(٧) الإمام، العالم، مُسنَدُ الْعِرَاقِ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ وَهْبِ التَّمِيمِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْوَاعِظُ، ابْنُ الْمَذْهَبِ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ وَطَلَبٍ، وَغَيْرِهِ أَقْوَى مِنْهُ، وَأَمْثَلُ مِنْهُ، مَاتَ سَنَةَ (٤٤٤هـ). تاريخ بغداد (٨/٣٩٣) سير أعلام النبلاء (١٧/٦٤٠).

(٨) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ السُّلَمِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٥٦٩٧).

إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ صَفِيَّةَ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي: "وَقَالَ يَعْقُوبُ: صُبِيَّةٌ، وَهُوَ الصَّوَابُ" -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَا خَرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، هَبَطَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، يَقُولُ قَائِلٌ: "أَلَا دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلَا سَائِلٌ يُعْطِيهِ؟ أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ؟"» (١).

رواه النسائي (٢).

قال أبو موسى المدني: «صحَّف فيه ابن عدي (٣) لقوله: "مَوْلَى أُمِّ صَفِيَّةَ"، وكذلك أبو زُرْعَةَ الدمشقي الحافظ فقال: "مَوْلَى أُمِّ حَبِيَّةَ" (٤)، صحَّف أيضا، وإنما هو مَوْلَى أُمِّ صُبَيْةَ، واسمها: خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، صحابية».

وهو عندنا في "من اسمه عطاء" لأبي موسى (٥)، وفي "الجزء العاشر من فوائد الحاكم أبي أحمد" (٦): لإبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، وبعده: حديث أبي رافع عن علي (٧).

(١) ابن قدامة: هو عبد الرحمن بن أبي عُمَرَ، مضي [٧٧١]. وابن شيان: هو أَحْمَدُ، مضي [٩١٤]. وابن البُخَارِيِّ: مضي- [٧٧٠]. وابن الحَصِينِ: هو هِبَةُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ، مضي [٧٨٣]. وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ: هو ابنُ يَسَارٍ، صدوق يدلُّس، ورُمِّيَ بالتشيع والقدَرِ، مضي [٨٧٥]. وَالْمُقْبِرِيُّ: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، مضي- [١٠١٨]. وَيَعْقُوبُ: هو ابنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، ثقة فاضل. مضي [٧٧٩]. وَعَطَاءُ مَوْلَى أُمِّ صُبَيْةَ: مقبول، مضي [١٠٩٣].

الحديث أخرجه أحمد في مسنده (١٠٦١٨) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وصححه شعيب الأرناؤوط في المسند.

وقد مضي الحديث [١١٠٠] من طريق يَعْقُوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ به.

(٢) في السنن الكبرى (٣٠٢٨) من طريق ابن إسحاق، بهذا الإسناد مختصرا بذكر الأمر بالسواك. وانظر [١٠٩٣].

(٣) كذا، والسياق متعلّق بأبي عديّ.

(٤) قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَعَطَاءُ مَوْلَى بَنِي سَبَاعٍ، يُحَدِّثُ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ. وَعَطَاءُ مَوْلَى أُمِّ حَبِيَّةَ، وَعَطَاءُ بنُ مِينَاءَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَعَطَاءُ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ: يُحَدِّثُ عَنْهُمْ سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ. تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي (ص ٥٢٤).

(٥) هو أبو موسى محمد بن عمر المدني الأصبهاني، وكتابه ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٨٨٧/٢) وسماه: "من اسمه عطاء عن أبي هريرة". وانظر: هدية العارفين (١٠١/٢).

(٦) الجزء العاشر من فوائد أبي أحمد الحاكم (٣١) وقد مضي من طريق إبراهيم بن سعد [١١٠٠].

(٧) الجزء العاشر من فوائد أبي أحمد الحاكم (٣٢). وقد مضي الحديث من طريق أبي رافع [١٠٩٨] [١١٠١].

وأما حديث نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة:

فقد أشرنا إليه في ترجمة جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ (١).

[١١٤١] وأخبرتنا زينب ابنة الكمال، أن يوسف بن خليل أنبأها، أبنا (٢) أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، أبنا أبو نُعَيْمٍ، أبنا عبد الله بن فارس، أنا إسماعيل بن عبد الله سَمُوَيْهِ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم (٣)، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جُبَيْرٍ، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل الله تعالى شطر الليل فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟»، فلا يزال كذلك حتى تَرَحَّلَ (٤) الشمس» (٥).

(١) انظر [١٠٧٤] إلى [١٠٧٨].

(٢) بهذا الإسناد من الصيدلاني إلى سَمُوَيْهِ: ذكر ابن حجر سماعه لـ (فَوَائِدِ سَمُوَيْهِ، فِي ثَمَانِيَةِ مَجَالِسٍ). المعجم المفهرس (١٢٧٢).

(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو الدَّمَشْقِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، لَقَبُهُ دُحَيْمٌ، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٧٩٣).

(٤) (تَرَحَّلَ) كَذَا، وعند ابن خزيمة وغيره: "تَرَجَّلَ"، وعند ابن أبي عاصم: "تَتَرَجَّلَ"، أي: ترتفع؛ تَشْبِيهَا بِأَرْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنِ الصَّبَا. لسان العرب (٢٧٢/١١) مادة: رجل.

(٥) زينب: مضت [٧٦٠]. وَيُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ: مضى- [٧٣٨]. وَالصَّيْدَلَانِيُّ: مضى- [٧٥٣]. وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، مضى-

[٨١٩]. وَأَبُو نُعَيْمٍ: هو الْأَصْبَهَانِيُّ. وابن فارس: ثقة، مضى- [٨٣٦]. وَسَمُوَيْهِ: ثقة، مضى- [١١١٠]. وابن أبي

فُدَيْكٍ: هو محمد بن إسماعيل، صدوق، مضى [٨٥٠]. وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن، ثقة فقيه فاضل،

مضى [٨٦٦]. والقاسم بن عباس: ثقة، مضى [١٠٧٤]. ونافع بن جُبَيْرٍ: ثقة فاضل، مضى [٧٨٠].

الحديث أخرجه سَمُوَيْهِ في فوائده، ومن طريقه أخرجه المصنّف. ولم أجده في مطبوعة فوائده، وقد مضى- الحديث عن فوائده في تخريج المصنّف لـ [١١١٠].

ذكر ابن حجر أن رواية نافع بن جُبَيْرٍ بهذا اللفظ «حَتَّى تَرَجَّلَ الشَّمْسُ»: شاذّة. فتح الباري (٣/٣١).

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٢٤٧) وابن خزيمة في التوحيد (٣١٠/١) ومن طريقه ابن منده في التوحيد

(٨٧٩) من طريق ابن أبي فُدَيْكٍ، به، ولفظهم: "تَرَجَّلَ".

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٠٣) من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْمُخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذئبٍ، به.

وقال: "تَتَرَجَّلَ".

وقد خولف القاسم بن عباس في متنه وإسناده،،

وأما حديث أبي جعفر عن أبي هريرة:

[١١٤٢] فَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ بَلْبَانَ، ابْنُ (١) عَلِيِّ بْنِ الْبُخَارِيِّ، أَنَا أَبُو الْمُكَارِمِ اللَّبَّانُ إِجَازَةً:
أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ فَارِسٍ، نَائِيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ
الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ قَالَ: تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ أَكْشِفُ عَنْهُ؟ مَنْ
ذَا الَّذِي يَسْتَرْزُقُنِي أَرْزُقُهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ؟» (٣).

كتبته في "الأحاديث الإلهيات" لعبد الله بن بكر السهمي (٤)، عن هشام.
وهو في جزء أبي بكر (.....) (٥).

= فرواه عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه مرفوعاً بلفظ: "حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ". انظر: تمام المنة
للألباني (ص ١٨٣). وسبقت رواية عمرو بن دينار برقم [١٠٧٨].

(١) بهذا الإسناد من ابن البخاري إلى الطيالسي: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لمسند الطيالسي.. المعجم المفهرس
(٤٨١).

(٢) أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني، مقبول، ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم، بخ ٤. التقريب
(٨٠١٧).

(٣) رجال الإسناد إلى الطيالسي: سبقوا [١١١٣]. وَهَشَامٌ: هو الدَّسْتَوَائِيُّ، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، مضى- [٧١٠].
وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، مضى [٨٦٧].

الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦٣٨) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر تخرّج المصنّف.

(٤) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، ثقة، ع. التقريب (٣٢٣٤).

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

رواه الإمام أحمد^(١) عن يزيد وعبد الوهاب^(٢) وعبد الصمد وأبي عامر، عن هشام،
فوقع لنا بدلا عاليا، وَذَكَرَ النَّزُولَ.

ورواه النسائي في "اليوم والليلة"^(٣).

[١١٤٣] أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ خَلِيلٍ، ابْنِ خَلِيلِ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ، ابْنِ
أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خَلَّادٍ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بَكْرٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "مَنْ ذَا
الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزُقُنِي فَأَرْزُقَهُ،
مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضَّرَّ أَكْشِفُهُ عَنْهُ"، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»^(٤).

وأما حديث أبي حازم الأشجعي:

[١١٤٤] فقد ذكره الشيخ الصالح أبو بكر طاهر بن عبد الله بن عمر بن ماهلة في
"كِتَابِ قِيَامِ اللَّيْلِ"^(٥)، فقال: أنا محمد بن علي^(٦)، ثنا محمد بن صالح العكبري^(٧)،

(١) المسند (٧٥٠٩) عن يزيد وعبد الوهاب. وفي (١٠٧٥٦) عن عبد الصمد وأبي عامر. أربعتهم: عن هشام، به.
وصححه شعيب في المسند. يزيد: هو ابن هارون، ثقة متقن عابد، مضي- [٨٥٨]. وَعَبْدُ الصَّمَدِ: هو ابن عَبْدِ
الْوَارِثِ، صدوق، ثبت في شعبة، مضي [١٠٩٠]. وَأَبُو عَامِرٍ: هو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ ثقة، مضي [٨٣٧].
(٢) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ الْحَقَّافِ أَبُو نَضْرٍ الْعَجَلِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في
العباس، يقال: دلسه عن ثور. التقريب (٤٢٦٢).

(٣) عمل اليوم والليلة (٤٧٦) من طريق هشام بهذا الإسناد.

(٤) رجال الإسناد إلى الحارث: مضوا [١٠٤٨]. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ: مضي في تخريج المصنف للحديث السابق.

الحديث أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (في الجزء المفقود)، ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر ما سبق.

(٥) مضت ترجمته والكلام عن كتابه [١٠٦٢].

(٦) لم أميزه.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ هَرَمِزِ الْعُكْبَرِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ، قال الخطيب: ثقة. وقال مسلمة: ثقة مشهور.

مات سنة (٣٠٦هـ). تاريخ بغداد (٣/٣٣٤) تاريخ الإسلام (٧/١٢٣، ١٣٨) الثقات لابن قطلوبغا (٨/٣٣٨).

ثنا جُبَارَةُ^(١)، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ^(٢)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ الرَّبُّ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا يَبْقَى ذُو رُوحٍ إِلَّا عَلِمَ بِهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَذَلِكَ حِينَ يَنْهَقُ الْحَمِيرُ، وَتَنْبَحُ الْكِلَابُ، وَيَصِيحُ الدِّيُوكُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ ثَلَاثًا: أَلَا مَنْ سَأَلَ فَأَعْطِيهِ، أَلَا مَنْ مَسْتَغْفَرَ فَأَغْفِرَ لَهُ»^(٣).

رواه عن عبد الأعلى أيضا: عبد الصمد بن النعمان^(٤). وهو عندنا في "مجلس الأسوارِي" (٥)

تَابَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ^(٦)، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ^(٧)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ:

[١١٤٥] فَأَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ أَحْمَدَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ إِجَازَةً، أَنَا نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَرْجُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَيَّانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَعْدَانَ^(٨)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ

(١) جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ الْحَمَّانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ، ق. التَّقْرِيبُ (٨٩٠).

(٢) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ الزُّهْرِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرَّارُ، مَتْرُوكٌ، كَذَبَهُ ابْنُ مَعِينٍ. التَّقْرِيبُ (٣٧٣٧).

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا. أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ: هُوَ سَلْمَانٌ، ثِقَةٌ، مَضَى [٩٧٨].

(٤) وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالْعِجْلِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَالِدَارِقَطْنِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. مَضَى [٩٠٥].

(٥) طُبِعَ بَعْضُهُ فِي دَارِ الْبَشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ، بِتَحْقِيقِ نَبِيلِ سَعْدِ الدِّينِ جَرَّارٍ [ضَمَّنَ سِلْسَلَةَ الْأَجْزَاءِ الْمُنْسُوخَةِ (٤ - ٨)]،

وَلَمْ أَجِدْ حَدِيثَ الْبَابِ فِيهِ.

وَالْأَسْوَارِيُّ: هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَسْوَارِيُّ الزَّاهِدُ الصُّوفِيُّ، مَاتَ فِي سَنَةِ (٤٣٧هـ)، كَانَ كَثِيرَ

الْحَدِيثِ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْدِيرِيَّ وَغَيْرَهُ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ

الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ. قَالَه يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (١/١٩١). أَقُولُ: وَقَعَتْ رِوَايَتُهُ عَنِ النَّهْدِيرِيِّ فِي مَجَالِسِهِ

(١١١).

(٦) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُرُوزِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، وَرَبَّمَا أُغْرِبَ، ع. التَّقْرِيبُ (٥٤١٩).

(٧) بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ الْكِنْدِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ يَغْرِبُ، بَخ م ٤. التَّقْرِيبُ (٧١٥).

(٨) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُمُ، الْأَصْبَهَانِيُّ. قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: (دَخَلَ مِصْرَ-

وَالْعِرَاقَ، وَأَكْثَرَهُمْ تَصْنِيفًا، وَأَكْثَرَهُمْ حَدِيثًا، كَتَبْنَا عَنْهُ مَا لَمْ نَكْتُبْ عَنْ غَيْرِهِ، بَلَّغَنِي أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْبَاغَنْدِيِّ

المغيرة^(١)، ثنا عثمان بن صالح^(٢)، ثنا ابن لهيعة، حدثني عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة^(٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام السنة أيام العمل فيها أفضل من أيام العشر. قيل: يا رسول الله، ولا مثلهن في سبيل الله؟ قال: لا، إلا من عفر^(٤) في التراب، فإذا كان عشية عرفة هبط إلى السماء الدنيا فيقول: "انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً^(٥) غبراً^(٦) ضاحين". فلم ير عشية أكثر عتيقا ولا عتيقة من النار من عشية عرفة»^(٧).

رواه أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك النيسابوري^(٨)، عن أبي بكر أحمد بن

= والناس، وكان محدثاً، وأبوه محدث. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المصنف. وقال الصفدي: الحافظ، محدث ابن محدث، طاف الدنيا، ولقي الشيوخ، وصنف الكتب، وكان صالحاً ثقة. توفي سنة (٣٠٩هـ).

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/٤٩٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٠٤) الوافي بالوفيات (٣/٥٥)

إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٧٨٤).

(١) علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي، أبو الحسن الكوفي ثم المصري، المعروف بعلان، صدوق. التقريب (٤٧٦٥).

(٢) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، أبو يحيى المصري، صدوق، خ س ق. التقريب (٤٤٨٠).

(٣) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، ثقة. التقريب (٧٥٢٠).

(٤) من عفر في التراب: أي من سجد على التراب. والعفر - بفتح الفاء وتسكينها -: التراب. وعفره في التراب وعفره: مرّعه فيه. النهاية (٣/٢٦٢) تاج العروس (١٣/٨٢ - ٨٣) مادة: ع ف ر.

(٥) الشعث: جمع أشعث، وهو المغبر الرأس، متفرق الشعر. لسان العرب (٢/١٦٠) مادة: شعث. حاشية السندي على المسند (٥/٢١، ح ٣٢٨٩).

(٦) الغبر: جمع أغير. حاشية السندي على المسند (٥/٢١، ح ٣٢٨٩).

(٧) منكر. رجال الإسناد إلى ابن حبان - وهو أبو الشيخ - مضاوا [٨٥٠]. وابن لهيعة: هو عبد الله، صغوه، مضى.

[٧٤٣]. وعمرو بن دينار: هو الجمحي المكي، ثقة ثبت، مضى [٧٨٠].

وسياقي من حديث جابر ﷺ [١١٩٢]. وانظر تخريج المصنف.

(٨) أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك النيسابوري، قال عبد الغافر: مشهور ثقة فاضل حافظ جليل القدر، اجتهد في العلم وصار من الحفاظ، وصنف الكتب، وجمع المشايخ والأبواب، وصنف كتاباً في المختلف والمؤتلف، وكان حسن الحفظ والمذاكرة. وقال الذهبي: الحافظ الحجة الإمام، جمع وصنف. وقال في تاريخه: ثقة، حافظ مشهور، نبيل. مصنف بصير بالفن، حسن المذاكرة. توفي سنة (٤٣١هـ). المنتخب من كتاب السياق لتاريخ

إبراهيم بن شاذان، عن عبد العزيز بن أحمد بن الفرَجِ الغافقي^(١)، عن علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، عن عثمان بن صالح السهمي. وقال: غريب من حديث عمرو بن دينار عن يحيى عن أبي هريرة مسندا، تفرد به ابن لهيعة، والمحفوظ: عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن يحيى، مرسلًا^(٢).

[١١٤٦] قال أبو العلاء الهَمْدَانِيُّ^(٣): (قوله "ضاحين" هذه الكلمة تُروى على وجهين:

أحدهما: "ضَاحِينَ" بحاء مهملة خفيفة.

والآخر: "ضَاجِينَ" بجيم مشددة (.....).^(٤)

ضَحَى الرَّجُلُ يَضْحَى وَضَحِي يَضْحِي إِذَا تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ وَ (.....)^(٥) الرجل ما برز للشمس، مثل المنكبين والكتفين وما أشبههما، وفعل ذلك ذلك الشيء "ضاحية"، أي ظاهرا بينا.

= نيسابور (١٠١٣) تاريخ الإسلام (٥٠٤/٩) سير أعلام النبلاء (٥٠٩/١٧).

(١) عبد العزيز بن أحمد بن الفرَجِ، أبو محمد الغافقي، مولا هم المصري، الأحمري، كان يخضب بالحناء، فقيل له: الأحمري. قال ابن يونس: ثقة، ثبت. توفي سنة (٣٣٢هـ). تاريخ الإسلام (٦٦١/٧).

(٢) ابن شاذان: وثقه الخطيب وغيره، مضى- [١١٠٦]. وحماد: مضى- [٧١١]. أبو الزبير: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، صدوق إلا أنه يُدَلِّسُ. مضى [٧١٠].

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٧٣٦) "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، مرسلًا. سعيد: هو المخزومي المكي، ثقة. التقريب (٢٣٤٨). وَعَبْدُ الْمُجِيدِ: قال عنه الدارقطني: هو أثبت الناس في ابن جُرَيْجٍ. علل الدارقطني (٢٣٤٦). وَأَبْنُ جُرَيْجٍ: هو عَبْدُ الْمَلِكِ.

(٣) الإمام، الحافظ، المُقَرَّبِيُّ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، أَبُو الْعَلَاءِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَثَلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلِ الْهَمْدَانِيِّ، الْعَطَّارُ، شَيْخُ هَمْدَانَ بِلَا مَدَافِعَةٍ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: حَافِظٌ، مُتَّقِنٌ، وَمُقَرَّبِيُّ فَاضِلٌ، يَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَالْقِرَاءَاتِ وَالْآدَابَ مَعْرِفَةً حَسَنَةً. وقال الحافظ عَبْدُ الْقَادِرِ الرَّهَافِيُّ: كَانَ عَالِمًا، إِمَامًا فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ. توفي سنة (٥٦٩هـ). سير أعلام النبلاء (٤٠/٢١).

(٤) خمس كلمات لم أستطع قراءتها.

(٥) طمس بمقدار كلمتين.

ومن روى "ضَاجِّينَ" بالجيم، وهو الأشهر: فإنه أراد (.....)^(١) رافعي أصواتهم بالتلبية والدعاء. يقال: ضج القوم يضحون ضجيجا وضجاجا، والضجة المرة الواحدة، وأضحج القوم إضحجاجا، إذا أجلبوا^(٢) وصاحوا. / [١٢٤ / ب]
وأما حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة:

[١١٤٧] فأخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن أبي طالب وعيسى بن عبد الرحمن سماعا ووزيرة ابنة عمر حضورا قالوا: أبنا الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى، أبنا عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أبنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا محمد بن يوسف الفربري، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يُنزَلُ رَبُّنَا عَلَيْكَ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»^(٣).

رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وقال الترمذي: حَسَنٌ صَحِيحٌ^(٤).

وهو عندنا في الأول من حديث أبي الحسين ابن بشران^(٥): لِسُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ

(١) ثلاث كلمات لم أستطع قراءتها.

(٢) أجلبوا: من الجلب والجلبة، بمعنى الصياح، والأصوات، وقيل: هو اختلاط الصوت. لسان العرب (١/٢٦٩) تاج العروس (٢/١٦٧) مادة: جلب.

(٣) رجال الإسناد إلى البخاري: سبقوا [٨٢٨]. وعبد الله بن مسلمة: هو القعني، ثقة عابد، مضى [٧٣٧]. وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، مضى [٨٦٧]. وأبو عبد الله الأغر: هو سلمان المدني، ثقة، مضى [١١٣٩].

الحديث أخرجه البخاري (١١٤٥) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر [١١٥١][١١٥٤][١١٥٥].

(٤) المسند (٧٥٩٢) (٧٦٢٢) البخاري (٦٣٢١) مسلم (٧٥٨) - (١٦٨) أبو داود (١٣١٥) (٤٧٣٣) الترمذي (٣٤٩٨) النسائي في الكبرى (٧٧٢٠) (١٠٢٤١) ابن ماجه (١٣٦٦) من طريق الزهري، بهذا الإسناد.

(٥) الجزء الأول من فوائد أبي الحسين ابن بشران (١/٢١٢، ح ٦٥١)، مطبوع ضمن مجموع باسم "الفوائد لابن منده، بتحقيق: خلاف عبد السميع، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣ هـ.

الْقَعْنَبِيِّ. وفي أول عاشر الخَلَعِيَّاتِ (١): لابن وهب، عن مالك.

[١١٤٨] أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة حضوراً في الرابعة، أبنا محمد بن سعد بن

عبد الله ح

وأخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد (٢) ومحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم (٣) في آخرين قالوا: أبنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبُ قَالَ: أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّشْتَجِيِّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ النِّسَابُورِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَا جَدِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبَّنَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْقَى نِصْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ - أَوْ ثَلَاثَ اللَّيْلِ -، فَيَقُولُ: "مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟" حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ» (٤).

[١١٤٩] أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن ويحيى بن محمد وأبو بكر ابن عبد الدائم وسليمان

(١) العاشر من الخَلَعِيَّاتِ (٤٨٣)، وهو أوَّلُ حَدِيثٍ فِيهَا. ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، مضى [٧٣٧].

(٢) عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي، زين الدين، أبو محمد، ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة (٢٢٨٧).

(٣) شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي، المقرئ، الضرير، ذكره الذهبي فيمن ولد سنة (٦٥٠هـ)، مات سنة (٧٢٢هـ). تاريخ الإسلام (٦٤٨/١٤) ذيل التقييد (٣٦٣).

(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ حَمَزَةَ: مضى [٧٤١]. وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْمَقْدِسِيُّ، مضى. [١١٢٩]. وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبِ: هُوَ خَطِيبُ مَرْدَا، مضى [٨٣٢]. وَرِجَالُ الْإِسْنَادِ مِنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ: مَضُوا [٧٩٤]. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَبْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ. مضى. [٩٦٠].

الحديث أخرجه علي بن حُجْرٍ السَّعْدِيُّ فِي "حَدِيثِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ" (١٧٧) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.

وقد مضى الحديث [١١١٦] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَبْنِ عَلْقَمَةَ، بهذا الإسناد. وانظر التالي.

الحاكم قالوا: أبنا جعفر بن علي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا لاحق بن محمد التميمي^(١)، أبنا أبو الحسن ابن عبدكويه، أبنا محمد بن إبراهيم الديلمي^(٢)، نا أبو عبد الله عامر بن محمد بن عبد الرحمن القرمطي^(٣)، ثنا أبو سليمان يحيى بن سليمان بن نضلة الخراساني^(٤)، ثنا سليمان بن بلال، عن بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل الله ﷻ كل ليلة في السماء الدنيا لنصف الليل الآخر - أو الثلث الآخر -، فيقول: "من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ ومن ذا الذي يسألني فأعطيه؟ ومن ذا الذي يستغفري فأغفر له؟" حتى يطلع الفجر أو ينصرف القارئ من صلاة الصبح»^(٥).

وهو في "المنتقى من سبعة أجزاء المخلص"^(٦)، وفي السابع من حديثه^(١).

(١) لاحق بن محمد بن أحمد، أبو القاسم التميمي الأصبهاني الإسكاف، روى عنه السلفي فأكثر عنه، ولم يؤرخ موته. تاريخ الإسلام (١٠/٨٤٧).

(٢) المحدث، الصدوق، أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي، ثم المكي، كان مسند الحرم في وقته، توفي سنة (٣٢٢هـ). سير أعلام النبلاء (٩/١٥).

(٣) المكي، ذكره المزي في الرواة عن محمد بن زبور، ومحمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الزبيري. روى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي قال: (نا عامر بن محمد أبو عبد الله القرمطي، من ولد عبد الله بن عامر بن ربيعة...). ولم أجد له ترجمة مفردة. انظر: معجم ابن الأعرابي (٢١٠٧) تهذيب الكمال (٢٥/٢١٣) (٢٧/٤٤).

(٤) (الخراساني) كذا، وهو يحيى بن سليمان بن نضلة بن عبد الله بن خراش بن أمية الخراساني، المدني، روى عنه ابن صاعد وكان يفخم أمره. وقال ابن عقدة: سمعت ابن خراش يقول: لا يسوى شيئا. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وسألته عنه فقال: شيخ حدث أياما ثم توفي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم. وقال ابن عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة. غنية الملتبس إيضاح الملتبس (٦٤٥) ميزان الاعتدال (٤/٣٨٣) لسان الميزان (٨/٤٥٠).

(٥) عيسى بن عبد الرحمن: هو المطعم، مضى [٧١٠]. ويحيى بن محمد: هو ابن سعد، مضى [٩٢٢]. وأبو بكر ابن عبد الدائم: [٧٧٦]. وسليمان الحاكم: هو ابن حمزة [٧٤١]. وجعفر بن علي: هو أبو الفضل ابن أبي البركات، مضى. [٩٢٨]. والسلفي: [٧٤٢]. وابن عبدكويه: [١٠٩٥]. وسليمان بن بلال: ثقة، مضى. [١١٣٦]. وانظر تخریج المصنف.

(٦) الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص (٣٠٥٦)، مطبوع ضمن "المخلصيات" بتحقيق نبيل سعد الدين جرار.

وهو عندنا ليحيى بن أيوب العابد^(٢)، عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو: في الثالث من مشيخة ابن عبد الدائم^(٣).

[١١٥٠] أخبرنا ابن الشحنة والمطعم قالوا: أنا ابن اللثي، أنا عبد الأول، أنا ابن حمويه، أنا عيسى بن عمر، أنا الدارمي، أنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ لِيَنْصِفَ اللَّيْلَ الْآخِرَ، أَوْ لِيُثَلِّثَ اللَّيْلَ الْآخِرَ، فَيَقُولُ: "مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟" حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ»^(٤).

ورواه إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وهو في "الأول من حديثه لابن شاهين"^(٥). وهو في "جزء طلحة بن الصقر"، رواية ابن أبي لُقمة^(٦).

[١١٥١] أخبرنا أحمد بن محمد بن معالي وأبو بكر بن محمد بن الرضي قالوا: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، أنا فاطمة بنت سعد الخير، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجروزي وأبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي^(٧) قالوا: أنا محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، نا

(١) السابع من المخلصيات (١٥٥٢).

(٢) يحيى بن أيوب القابري، أبو زكريا البغدادي العابد، ثقة. التقريب (٧٥١٢).

(٣) إسماعيل بن جعفر: مضت روايته في الحديث السابق. وهذه المشيخة لم أميزها، فهناك (مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم) مطبوع، و (مشيخة أحمد بن عبد الدائم)، وقفت على الجزء الأول منها، وهي محفوظة في الظاهرية [مجموع ٣٨٤٤ عام - مجاميع العمرية ١٠٨] بعنوان (الجزء الأول من الأحاديث العوالي الصحاح والفوائد الحسان). وأبو بكر: مضى [٧٧٦]. وأبوه: مضى [٧٤١].

(٤) رجال الإسناد إلى الدارمي: مضوا [٧١٨]. ويزيد: ثقة متقن عابد، مضى [٨٥٨].

الحديث أخرجه الدارمي في سننه (١٥١٩) ومن طريقه أخرجه المصنف.

(٥) لم أقف عليه. إبراهيم بن سعد: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مضى [٨٧٥].

(٦) لم أقف على هذا الجزء، وطلحة بن الصقر: مضى [١١٠٨]. وابن أبي لُقمة: لم أميزه.

(٧) محمد بن محمد بن حمدون السلمي العلوي أبو بكر بن أبي طلحة، قال عبد الغافر: شيخ مشهور، ثقة، أدرك الأسانيد

أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا فُلَيْحٌ (١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: "مَنْ يَشْكُرُ أُعْطِيَ، وَمَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرْ أَعْفِرْ لَهُ"»، فَلِذَلِكَ كَانُوا يُفَضِّلُونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ (٢).

ورواه معمرٌ، عن الزهري، وهو عندنا في الأول من جامع معمر (٣).

وهو عندنا في "جزء علي بن محمد الكوفي" (٤): للأوزاعي، عن يحيى (٥)، عن أبي سلمة.

[١١٥٢] أخبرني أبو الحجاج الحافظ وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر ابن قدامة (٦) قالوا: أبنا أبو الحسن ابن البخاري. - زاد أبو الحجاج فقال: وأحمد بن شيبان وزينب بنت مكي - قالوا: أبنا أبو حفص ابن طبرزد، أبنا إسماعيل بن أحمد بن عمر

= الْعَالِيَّةُ وَكَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةَ بُسْتَنَقَانَ، وَيُزُورُهُ مِنْ أَرَادَ سَمَاعَ الْحَدِيثِ فِيهَا، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ حَمْدَانَ عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ، وَانْقَطَعَ ذَلِكَ الْإِسْنَادُ بِمَوْتِهِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٥٥هـ). المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٩٩) تاريخ الإسلام (١٠/٦٤).

(١) فُلَيْحٌ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْخَزَاعِيِّ أَوْ الْأَسْلَمِيِّ، أَبُو يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، صدوق كثير الخطأ، ع. التقريب (٥٤٤٣).
(٢) رجال الإسناد إلى أبي يعلى: مضاوا [٨٣٢]، عدا ابن حمدون. وأبو الربيع: هو الزهراني سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْأَزْدِيُّ، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، مضي [٧٥٥]. وأبو عبد الله الأعرج: هو سَلْمَانُ، ثقة، مضي [١١٣٩].
الحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦١٥٥) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر [١١٤٧].

(٣) جامع معمر (١٩٦٥٣).

(٤) الإمام، الفقيه، العلامة، قاضي الكوفة، أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الحميري، الكوفي، الحافظ، قال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: كان يحفظ عامة حديثه، وكان ثقة. مات سنة (٣٢٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/١٤).

له جزء مطبوع بعنوان (جزء علي بن محمد الحميري) تحقيق: البعيمي، مكتبة الرشد. ولم أجد حديث الباب فيه.

(٥) لم أميزه.

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، الشيخ شهاب الدين أبو العباس ابن سيف الدين، رجل صالح، فقيه، حَفِظَ (المقنع)، تُوفِّيَ سَنَةَ (٧٤٢هـ)، وهو ابن عم قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة. معجم شيوخ السبكي (٢٩).

السَّمْرَقَنْدِيُّ، أبنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النُّقُورِ، أنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرَانَ الجُنْدِيِّ^(١)، ثنا أبو القاسمِ عَبْدِ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيِّ، ثنا عباس بن الوليد النَّرْسِيُّ، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة، أَنَّ / [١٢٥ / أ] أَنَّ^(٢) رسول الله ﷺ قال: «إذا كان شطر الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا، فيقول: "هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟"»^(٣).

[١١٥٣] أخبرنا جدي^(٤) وزينب ابنة أحمد و^(٥) حَبِيبَةُ ابنة عبد الرحمن، عن علي بن عبد اللطيف ابن الحِمْيِّ^(٦) ومحمد بن نصر- بن الحُضْرِيِّ إجازة. - زادت زينب: ومحمد ابن السَّيِّدِيِّ إجازة قالوا: أنا أبو الفتح ابن شَاتِيْل [ح] (وأخبرنا^(٧) مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا جدي، أنبأنا ابن شَاتِيْل)^(٨)، أنا

(١) الشَّيْخُ، أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ الجُنْدِيِّ النَّهْشَلِيُّ البَغْدَادِيُّ، قال الخطيب: كَانَ يَضْعَفُ فِي رِوَايَتِهِ، وَيَطْعَنُ عَلَيْهِ فِي مَذْهَبِهِ. وقال الأزهرى: ليس بشيء. وَقَالَ العَيْتَقِيُّ: كَانَ يُرْمَى بِالتَّشْطِيعِ، وَكَانَتْ لَهُ أُصُولٌ حَسَنَةٌ. وقال ابن حجر: أورد ابن الجوزي في الموضوعات في فضل علي حديثا بسند رجاله ثقات إلا الجندي فقال: هذا موضوع، ولا يتعدى الجُنْدِيِّ. تاريخ بغداد (٦ / ٢٤٤) سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥٥٥) لسان الميزان (١ / ٦٣٩).

(٢) كذا.

(٣) ابن البُخَارِيِّ: مَضَى- [٧٧٠]. وَأَحْمَدُ بنُ شَيْبَانَ: [٩١٤]. وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ: [٧٨٣]. وَابْنُ طَبْرَزَدَدَ: [٧٦٧]. وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ وَابْنُ النُّقُورِ: سَبَقَا [٧٦٠]. وَعَبَّاسُ النَّرْسِيُّ: ثِقَةٌ، مَضَى- [١٠٠٣]. وَحَمَّادُ: مَضَى- [٧١١].

(٤) كتب: (وأبو بكر بن محمد الرضي)، ثم ضرب عليها.

(٥) بهذا الإسناد الأول من حَبِيبَةَ وحدها إلى النَّجَّادِ: ذكر العلائي سماعه لـ (جزء التراجم للنَّجَّادِ). إثارة الفوائد (٢ / ٥٧١).

(٦) علي بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن خَطَّابِ ابن الحِمْيِّ، ذكره ابن ناصر الدين، قال: (حدث عن ابن شاتيل، وعنه إجازة: زَيْنَبُ ابنة الكَمَالِ). توضيح المشتبه (٣ / ٤٩٤). ولم يسق نسبه، ونقلته من ترجمة أخيه "محمد" في تاريخ الإسلام (١٤ / ٥٣). وترجمة أبيهما في تاريخ الإسلام (١٣ / ٤٤١) والثقات لابن قطلوبغا (٦ / ٤٢٣).

(٧) بهذا الإسناد الثاني من أوله: ذكر ابن حجر سماعه للجزء المذكور في الهامش قبل السابق. المعجم المفهرس (١٠٤٠).

(٨) ما بين القوسين كتبها فوق السطر، وكتب بعدها: "صح".

أَبُو عَالِبِ الْبَاقِلَانِيِّ ح

وأبنا زينب، عن أحمد ابن أبي السُّعُودِ ابْنِ قَمَيْرَةَ^(١) إجازة، أنا عبد الله بن أحمد ابن التَّرْسِيِّ^(٢)، أنا أبو الحسن ابن العَلَّافِ قالا^(٣): أنا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ بَشْرَانَ، أنا أبو بكر النَّجَّادُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ حَسَّانِ الْبَزَّازِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: "مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟"»^(٥).

[١١٥٤] أخبرنا شيخ الإسلام أبو العباس أحمد ابن تيمية ونصر الله بن محمد بن يحيى الأنصاري^(٦) وأمه بدور^(١) قالوا: أنا يحيى ابن أبي منصور الصَّيرَفِيُّ^(٢)، أنا أحمد بن يحيى ابن

(١) الْمُعَمَّرُ الْمُسْنَدُ، أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي السُّعُودِ نَصْرُ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيُّ الْأَرْجِي، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ قَمَيْرَةَ النَّجَّارِ، قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: شَيْخٌ مُتَبَيَّنٌ، حَسَنُ الطَّرِيقَةِ، مُتَمَوِّلٌ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٦٤٩هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٨٦).

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرَ بْنِ أَبِي طَاهِرَ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ التَّرْسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، مِنْ بَيْتِ الْعَدَالَةِ وَالرَّوَايَةِ، حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَأَثَنُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ قَدَامَةَ، وَغَيْرَهُمَا، وَكَانَ يَلْقَبُ بِالْحَمَامَةِ، تُوُفِيَ سَنَةَ (٥٦٩هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٤١٠).

(٣) بهذا الإسناد من ابن العَلَّافِ: ذكر العَلَّافِ سماعه للجزء المذكور قبل قليل.

(٤) يعني: الْبَاقِلَانِيُّ وَابْنُ الْعَلَّافِ.

(٥) رجال الإسناد الثاني إلى الباقلاني: سبقوا [٩١١]. وجد المصنف: هو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَضَى - [٧٧٨]. وزينب: مضت [٧٦٠]. وَحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مضت [١٠٠٧]. وَابْنُ الْخَضْرِيِّ وَابْنُ شَائِلٍ: سبقا [٩١١]. وَابْنُ السَّيِّدِيِّ، مَضَى - [٨١٦]. وَابْنُ الْعَلَّافِ: مَضَى - [٨٨٣]. وَابْنُ بَشْرَانَ: مَضَى - [٧٩٦]. وَالنَّجَّادُ: مَضَى - [٨١٣]. وَالْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ: مَضَى - [٩٦٤]. وَابْنُ الطَّبَّاعِ، صَدُوقٌ، مَضَى [٧٣٥]. وَالْأَعْرَجُ: هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ، ثِقَّةٌ، مَضَى [١١٣٩]. الحديث أخرجه أبو بكر النَّجَّادُ في "جزء التراجم"، ومن طريقه أخرجه المصنّف.

هو في الجزء الأول من أمالي أبي القاسم عبد الملك ابن بَشْرَانَ (٢٧٢) (٥٥٥) بمثله.

(٦) نصر الله بن محمد ابن الإمام جمال الدين يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي الحراني الأصل، الدمشقي، أبو الفتح، المعروف جده بابن الصيرفي وبابن الحبيشي- الحنبلي، سمع من جده وطائفة، قال البرزالي: رجل جيد، له مسجد يؤم فيه. وقال الذهبي: مشهور بكنته، وكان مشهورا معروفا بالأمانة. مات سنة (٧٤٣هـ).

الدَّبِيقِيَّ^(٣)، أبنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَزَّازِ، أبنا عبد الله بن محمد بن هَزَارْمَرْدَ، أبنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ، أبنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسَابُورِيِّ، أبنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أبنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الْأَعْرَجِ وعن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا ﷻ كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل، فيقول: "من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ ومن يستغفرني فأغفر له؟"»^(٤).

[١١٥٥] أخبرنا ابن الشَّحْنَةَ وعيسى قالا: أبنا ابْنُ اللَّتِيِّ، أبنا عبد الأول، أبنا ابن حُمُويِّه، أبنا أَبُو عِمْرَانَ، أبنا الدَّارِمِيِّ، أبنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ^(٥)، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ^(٦)، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ، صَاحِبَا أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

= الدرر الكامنة (٢٤١٨).

(١) لم أجدها.

(٢) الإمام المفتي المعمر المحدث الصالح، يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم الحراني الحنبلي، جمال الدين ابن الصيرفي، ويعرف بابن الحُبَيْشِيِّ، كان إمامًا كبيرًا مُفْتِيًّا، ضخم العلم والعمل، صاحب تعبد وأوراد وتهجد، تُوِّفِيَ سنة (٦٧٨هـ). تاريخ الإسلام (٣٦٨/١٥).

(٣) أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ البغدادي البزاز الصوفي، أبو العباس ابن الدَّبِيقِيِّ، قال ابن الدَّبِيقِيِّ: أفسد أكثر سماعته بإدخاله فيها ما لم يكن سمعه، وحدث عن قوم لم يكن سمع منهم، وظهر كذبه في أشياء، فإن سماعه في أشياء محقق محتج بخطوط الثقات، وإنما المتروك ما كان بخطه ونقله. وقال الذهبي: زور لنفسه أسمعته، وأصر عليها، سمع منه جمال الدين بن يحيى بن الصيرفي وغيره من أصول سماعته. توفي سنة (٦١٢هـ). ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدَّبِيقِيِّ (٤٣٣/٢) ميزان الاعتدال (١٦٣/١) تاريخ الإسلام (٣٣٢/١٣).

(٤) الْقَزَّازُ: هو أَبُو مَنْصُورِ ابْنُ زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيِّ، مَضَى [٨٢٦]. ابْنُ هَزَارْمَرْدَ: هو الصَّرِيفِيُّ، مَضَى - [٨٥١]. وَعُبَيْدُ اللَّهِ الصَّيْدَلَانِيُّ: مَضَى [١٠٨٣]. وشيخه ابْنُ زِيَادٍ، مَضَى - [٩٤٩]. وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ثقة، مَضَى - [٧٦٢]. ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، مَضَى [٧٣٧]. وذكر المصنّف طريق ابن وهب في تخريجه لـ [١١٤٧].

(٥) أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْبَهْرَانِيِّ الْحَمِصِيِّ، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، ع. التقريب (١٤٦٤).

(٦) شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ دِينَارِ الْفَرَشِيِّ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَشِيرِ الْحَمِصِيِّ، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، ع. التقريب (٢٧٩٨).

أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَعْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟" حَتَّى الْفَجْرِ» (١).

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ عِنْدَنَا فِي "عَوَالِي طِرَادٍ" (٢).

وَأما حديث أبي صالح ذَكَوَانَ السَّمَانِ عن أبي هريرة:

فقد كتبناه فيما تقدم وفي الجزء الثاني (٣).

[١١٥٦] أَخْبَرَنَا (٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْيَلْدَانِيُّ (٥)، أَنَا جَدِي لِأُمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الْفَهْمِ الْيَلْدَانِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَقَّافُ (٦)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنُونَ النَّزَّيِّيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرْبِيِّ، ثنا الْقَاضِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَنِ حَرْبٍ (٧)، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ (٨)،

(١) رجال الإسناد إلى الدارمي: مضاوا [٧١٨].

الحديث أخرجه الدارمي في سننه (١٥٢٠) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

(٢) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١٣٣٧) بعنوان: (عوالي طراد، نُحْرِيحُ أَبِي عَلِيِّ الْبَرْدَانِيِّ).

(٣) انظر: [١١٢٤][١١٢٩][١١٣٠][١١٣٢].

(٤) بهذا الإسناد من أوله إلى عليّ الحَرْبِيِّ: ذكر ابن حجر سماعه لـ (جُزء من حَدِيثِ الْحَرْبِيِّ مِنْ نُسخة عبد العزيز بن المختار عن سُهَيْلٍ، وَمِنْ حَدِيثِ الْحَرْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَعَنْ الْبَاغِنْدِيِّ) المعجم المفهرس (١١٠٤).

(٥) أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْعَبَّاسِيِّ الْيَلْدَانِيُّ، الْفَلَّاحُ، سَبَطُ الْمُحَدَّثِ تَقِيِّ الدِّينِ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ جَدِّهِ، وَكَانَ مَسْكِينًا فَقِيرًا، تَفَرَّدَ بِبَنِيٍّ كَثِيرٍ، مَاتَ سَنَةَ (٧٢٥هـ). معجم شيوخ الذهبي (٣٦٨/١).

(٦) يَوْسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ، أَبُو الْفَتْوحِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَقَّافُ، قَالَ ابْنُ التَّجَارِ: صَالِحٌ حَافِظٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَكَانَ أَمِيًّا لَا يُحْسِنُ الْكِتَابَةَ وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ، وَكَانَ عَسْرًا فِي الرِّوَايَةِ، سَبَّحَ الْخَلْقَ، مُتَبَرِّمًا بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ؛ كَمَا نَلَقَى مِنْهُ شِدَّةً حَتَّى نَسِمَ مِنْهُ، وَكَانَ فَقِيرًا مُدَقِّعًا يَأْخُذُ عَلَى الرِّوَايَةِ. توفي سنة (٦٠١هـ).

(٧) قَاضِي الْقَضَاةِ، أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَنِ حَرْبِ الْعَبَّادَانِيِّ، الْبَصْرِيُّ، رَمَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ بِالْكَذِبِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبُرْقَانِيُّ: هُوَ مِنَ الْمَثْرُوكِينَ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَاهٍ. وَقَالَ: تَأَلَّفَ، مُتَّهَمٌ. مات سنة (٣١٣هـ). تاريخ بغداد (٦٥٩/٣)

سير أعلام النبلاء (٤٠٨/١٤).

(٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ زَيْدِ السَّامِيِّ النَّاجِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ يَهُمُ قَلِيلاً، س. التقريب (١٦٢).

ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ^(١)، ثنا سُهَيْلٌ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا، فيقول: "أنا الملك، مَنْ يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ ومن يستغفري فأغفر له؟" حتى يضيء الفجر»^(٢).

[١١٥٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وزينب ابنة أحمد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّيٍّ، أَنَا جَدِّي السَّلَفِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ حَنَّةَ^(٣) بِأَصْبَهَانَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ^(٤) نا [ح]

(وقرأت على^(٥) أبتنا زينب بنت الشَّعْرِيِّ^(٦)، أبتنا وَجِيهَةٌ^(١)، أَنَا أَبُو حَامِدَ

(١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُقَالُ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ الدَّبَّاعُ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٤١٢٠).

(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الْفَهْمِ: مَضَى [٧٣٨]. ومحمد بن عبد الباقي: هو قَاضِي الْمُرْسْتَانَ، مَضَى [٧٧١]. وابن حَسَنُونَ:

مَضَى- [١٠١٨]. وَالْحَرْبِيُّ: هو الْحَمِيرِيُّ السُّكْرِيُّ الصَّيْرِيُّ، مَضَى- [٧٣٥]. وَسُهَيْلٌ: هو ابنُ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانَ

السَّنَانِ، صدوق تغير حفظه بأخرة، مَضَى [١١٣٢]. وأبوه ذُكْوَانَ: ثقة ثبت، مَضَى [٨٣٦].

الحديث مروى في نسخة بعنوان: (جزء فيه نسخة عبد العزيز بن المختار البصري، عن سُهَيْلِ بْنِ صَالِحٍ، عن أبيه،

عن أبي هريرة) [ق/١٥٧/ب - ق/١٥٨/أ] الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٤٣ عام - مجاميع العمرية ١٠٧]، وهو من

رواية يوسف بن المبارك الخفاف، بهذا الإسناد، ومن طريقه أخرجه المصنّف. وسيأتي مزيد كلام عن هذه النسخة

برقم [١١٦٣].

وقد مضى الحديث من طريق سُهَيْلٍ، بهذا الإسناد [١١٣٢].

(٣) حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنَّةَ الْأَصْبَهَانِي، أَبُو أَحْمَدَ الْمَعْبَرِ، فقيه، مشهور، يُفْتِي، ويعبّر الرؤيا، وكان من شيوخ

الصُّوفِيَّةِ، وثقه إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي فيما نقل عنه ابن نقطة. ذكره الذهبي في وفيات (٥٠٢هـ).

إكمال الإكمال لابن نقطة (١٤٦٤) تاريخ الإسلام (٣٢/١١).

(٤) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الزَّاهِدُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمِ بْنِ إِشْكَابِ النَّيْسَابُورِيِّ،

الصُّوفِيُّ، الْمُعْرُوفُ بِالْعِيَّارِ، قَالَ صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْمُوَدَّنُ: كَانَ أَبِي سَيِّءَ الرَّأْيِ فِيهِ، وَيَطْعَنُ فِيمَا رَوَى عَنْ بَشْرِ بْنِ

أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايِينِي خَاصَّةً. مَاتَ سَنَةَ (٤٥٧هـ). سير أعلام النبلاء (٨٦/١٨) السَّلْسِيلِ النَّقِّي فِي تَرَاجِمِ شَيْوْخِ

الْبَيْهَقِيِّ (٦٥).

(٥) خمس كلمات لم أستطع قراءتها.

(٦) الشَّيْخَةُ الْجَلِيلَةُ، مُسْنَدَةُ خُرَّاسَانَ، أُمُّ الْمُؤَيَّدِ حُرَّةَ نَازِ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ

بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَسِّ الْجُرْجَانِيَّةِ الْأَصْلِ، النَّيْسَابُورِيَّةِ، الشَّعْرِيَّةِ، كَانَتْ صَالِحَةً مُعَمَّرَةً مَكْتَرَةً، قَالَ ابْنُ نَقْطَةَ: سَمِعَهَا

الأزهرِيُّ^(٢) (قالا: أنا) (٣) أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي^(٤)، أنا محمد بن إسحاق السراج، ناقتيئة، ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يُنزَلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا كُلِّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي. ثَلَاثُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: "أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟"» (٥).

[١١٥٨] أخبرني به زينب الكمالية، عن عبد الخالق، عن وجيه إجازة [ح]

وأخبرني به - متصلاً^(٦) - القرشي، عن ابن رواج و (.....)^(٧) عن شعيب^(٨) كلاهما

= صحيح. توفيت سنة (٦١٥هـ). التقييد لابن نقطة (٦٨٨) سير أعلام النبلاء (٢٢/٨٥).

(١) الشيخ، العالم، العدل، مسند خراسان، أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي، النيسابوري، من بيت العدالة والرواية، وهو أخو زاهر، ورخل وجيه في الحديث، وتوفي سنة (٥٤١هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/١٠٩).

(٢) العدل، المسند، الصدوق، أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهر الأزهرى، النيسابوري، الشروطي، من أولاد المحدثين، وله أصول متقنة، وبصر بالشروط، توفي سنة (٤٦٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٢٥٤).

(٣) ما بين القوسين كتبها فوق السطر، وكتب بعده: "صح".

(٤) الإمام، الصدوق، المسند، أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن شيبان المخلدي النيسابوري العدل، شيخ العدالة، وبقية أهل البيوتات، قال الحاكم: هو صحيح السماع والكتب، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة، محدث عصره، توفي سنة (٣٨٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٥٣٩).

(٥) أبو بكر بن محمد: هو ابن الرضي، مضي [٨٣٢]. وزينب بنت الكمال أحمد: مضت [٧٦٠]. وعبد الرحمن بن مكّي: مضي- [٨١٢]. وأبو طاهر السلفي: مضي- [٧٤٢]. والسراج، مضي- [٧٣٤]. وقتيبة: ثقة ثبت، مضي- [٧٣٤]. ويعقوب بن عبد الرحمن: هو الزهرى القارى الإسكندراني، ثقة، مضي [٧٥٠].

هو في جزء "البيتوتة" لأبي العباس السراج (٢٥) عن قتيبة، به. وهذا الجزء وصل إلينا من طريق زينب بنت عبد الرحمن الشعرية، عن وجيه، بالإسناد المذكور.

(٦) أي: بالسماع.

(٧) كلمة أو كلمتان لم أستطع قراءتهما.

(٨) الشيخ، المسند الصالح، أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية القيرواني، ثم الإسكندراني، التاجر،

عن السَّلَفِيِّ، عن الثَّقَفِيِّ، عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود^(١)، عن الحسن بن أحمد^(٢)، فذكره^(٣).

رواه مسلم عن قتيبة^(٤).

ورواه الترمذي عن قتيبة أيضاً، وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ^(٥).

ورواه الحافظ حمزة بن محمد الكِنَانِيُّ^(٦): لَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَحِيِّ^(٧)، عن سُهَيْلٍ، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ جَيِّدٌ الْإِسْنَادِ مَدَنِيٌّ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ".

= ابْنُ الزُّعْفَرَانِيِّ التَّاجِرِ الْمُجَاوِرِ بِمَكَّةَ، كَانَ سَمَحًا ذَا بَرٍّ وَصَدَقَةً، رَوَى (الْأَرْبَعِينَ) حَسْبُ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٤٥هـ). سير أعلام النبلاء (٢٦٨/٢٣).

(١) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر الثقفي الأصبهاني النيسابوري الواعظ، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً سديداً جميل الطريقة. مات سنة (٤١٦هـ). تاريخ بغداد (٣٦/٥) تاريخ الإسلام (٢٦٦/٩، ٣٠٥) السلسيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي^(٧). (٢) هو المخلدي.

(٣) عبد الخالق: هو ابن الأنجب: مضي [٨٩٠]. والقُرَشِيُّ وابن رَوَاحٍ: سبقا [٧٤٢]. والثَّقَفِيُّ: هو أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، صاحب "الأجزاء الثقفيات"، مضي [١٠٠٢]. أخرجه أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي في "كتاب الأربعين" (ص ٢٧٠) بهذا الإسناد. وهو مطبوع مع "كتاب الأربعين" لأبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي. تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم. الأولى، ١٤٢١هـ.

(٤) صحيح مسلم (٧٥٨) - (١٦٩).

(٥) سنن الترمذي (٤٤٦). وسيذكر المصنف بعد قليل قول الترمذي بتمامه.

(٦) الإمام، الحافظ، القدوة، محدث الديار المصرية، أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكِنَانِيُّ، المِصْرِيُّ، صاحب "جزء البطاقة"، جمع وصنّف، وكان مُتَقِنًا مَجُودًا، ذَا تَأَلُّهِ وَتَعَبُّدٍ، مَاتَ سَنَةَ (٣٥٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٧٩/١٦).

وجزاء البطاقة: مطبوع بتحقيق عبد الرزاق بن محسن العباد. وحديث الباب ليس فيه.

(٧) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ عَامِرِ الْقُرَشِيِّ الْجَمَحِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه. التقريب (٢٣٥٠).

ورواه الإمام أحمد: لمَعْمَرٍ، عَن سُهَيْلٍ (١)،،

[١١٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى (٢)، ابْنَا يُوسُفَ بْنَ حَلِيلٍ، ابْنَانَا نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَرْجُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا يَعْقُوبُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن سُهَيْلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي- ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ "أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟" فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ» (٣).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَن قُتَيْبَةَ، وَقَالَ: "حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، وَرُوِيَ أَنَّهُ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ»، وَهُوَ أَصَحُّ الرَّوَايَاتِ" (٤).

وأما حديث أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة:

فتقدم مع حديث أبي سلمة (٥).

وأما حديث أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة:

فهو عندنا في "السنة" للالكائي (٦).

رواه مسلم والنسائي في "اليوم والليلة"، وفي الثاني من "جامع معمر"، والأول منه،

(١) مسند أحمد (٧٧٩٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، بِهِ.

(٢) كتب بعدها: "صح".

(٣) رجال الإسناد من يوسف إلى أبي الشيخ: سبقوا [٨٥٠]. وإسحاق بن يحيى: مضى [٧٣٨]. وَالْفَرَيَابِيُّ: هو صاحب

كتاب "القدر"، مطبوع.

(٤) سنن الترمذي (٤٤٦).

(٥) مضى [١١٤٧][١١٥١][١١٥٣][١١٥٤][١١٥٥].

(٦) شرح أصول الاعتقاد (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٥٢).

والسادس عشر من "فوائد خيثمة" (١).

وأما حديث الأعرج عن أبي هريرة:

[١١٦٠] فَأَخْبَرَنَا ابْنُ طَرْحَانَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنبَأَنَا ذَاكِرٌ، أَنَا الدُّورِيُّ، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الدَّارِقُطِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ بَرْزُوَيْهِ الشِّيرَازِيُّ (٢)، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ شَادَانَ (٣)، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَعَالَى حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: "مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ، مَنْ يَدْعُنِي أُسْتَجِبْ لَهُ"» (٤).

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ، وَالصَّحِيحُ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ

(١) صحيح مسلم (٧٥٨) - (١٧٢) عمل اليوم والليلة (٤٨١) (٤٨٢) جامع معمر (١٩٦٥٤). خيثمة: هو ابن

سليمان الأطربلسي، مضى الحديث عنه وعن فوائده [٩٤٧].

(٢) نصر بن بَرْزُوَيْهِ بن جوانويه، وهو نصر- بن أبي نصر-، أبو القاسم الشيرازي، سكن بغداد، قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال مرة: شيخ صدوق، كتبنا عنه، مات قديماً قبل (٣٢٠هـ). وقال غيره: مات هذه السنة. تاريخ بغداد (٤٠٣/١٥).

(٣) كذا، وإنما هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكير بن زيد النهشلي، أبو بكر الفارسي، يُعرف بشاذان، ابن بنت سعد بن الصلت قاضي فارس. قال ابن أبي حاتم: كتب إلي وإلى أبي، وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة (٢٦٧هـ). وقال الذهبي: الإمام، المُحدِّث، الصدوق. وقال ابن حجر: له مناكير وغرائب مع أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقد جمع ابن منده غرائبه ووقع لنا من طريقه "الجرح والتعديل (٢/٢١١) الثقات لابن حبان (٨/١٢٠) تاريخ الإسلام (٦/٢٩٤) سير أعلام النبلاء (١٢/٣٨٢) لسان الميزان (٢/٣٣) الثقات لابن قطلوبغا (٢/٣٠٧).

(٤) رجال الإسناد إلى الدارقطني: مضوا [١٠٦٦]. أبو داود: هو الطيالسي. وإبراهيم بن سعد: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مضى [٨٧٥]. وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، مضى [٨٦٧]. والأعرج: هو عبد الرحمن بن هُرْمَز، ثقة ثبت عالم، مضى [٧٢٢].

الحديث أخرجه الدارقطني في النزول (٣٧) من طريقه أخرجه المصنف. وانظر تعليق المصنف.

الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ. قَالَه الدَّرَاقُطْنِيُّ (١).
قُلْتُ: تَابَعُهُ غَيْرُهُ، / [١٢٥ / ب] إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا،،

[١١٦١] فأخبرنا ابنُ أبي الهيثجاءِ وابنُ المحبِّ قالا: أنا خطيبُ مرِّدَا، أبتنا فاطمة بنت سعد الخير، أبنا هبةُ الله بنُ أحمدَ الحريريِّ، أبنا أبو طالبِ العشاريِّ، أبنا أبو حفصِ ابنُ شاهين، ثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمان (٢)، ثنا عبدُ الله بنُ عمرانَ العابدِي (٣)، ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن الأعرَجِ، عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن الله ينزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر، فيقول: "من يدعوني فأستجيب له؟ ويسألني فأعطيه؟ ويستغفرني فأغفر له؟" حتى يطلع الفجر». قال: ومن هناك يستحبون صلاة آخر الليل على أوله (٤).

(١) لم أجد الشطر الأول من قول الدارقطني، وأما الشطر الثاني (وَالصَّحِيحُ..) فهو في علل الدارقطني (١٧٣٣).
وذكر ابن حجر الاختلاف في الإسناد ثم قال: (وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: "الْأَعْرَجُ" بَدَلَ الْأَعْرَجِ، فَصَحَّه). فتح الباري (٣/ ٢٩).
(٢) الإمام، الحافظ الكبير، محدث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، الواسطي، الباغندي، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد، جمع، وصنف، وعمّر، وتفرّد، وكان حافظاً فهاً عارفاً، تكلموا فيه لأجل التدليس، قال الخطيب: لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يختجون به، ويحرجونه في الصحيح. مات سنة (٣١٢هـ). ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٣).
(٣) عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي المخزومي العابدِي، أبو القاسم المكي، صدوق معمر، ت. التقريب (٣٥١٠).

(٤) ابنُ أبي الهيثجاءِ ومحمد بن المحب (عم أبي المصنف): سبقا [٧٣٨]. وخطيبُ مرِّدَا: هو محمدُ بنُ إسماعيلَ الخطيب، مضى هو وفاطمة [٨٣٢]. والحريريُّ: مضى [٨٦٨]. والعشاريُّ: مضى [١٠٣٨]. وابن شاهين: مضى [٧٣١].
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣٦٢) ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، نا عبد الله بن عمران العابدِي المكي، بهذا الإسناد، دون قوله (ومن هناك يستحبون..). قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ، عن الأعرَجِ إلا إبراهيمُ بنُ سعدٍ. ورواه منصور بن المعتبر، ومعمّر، ومالك، وشعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة، وغيرهم من أصحاب الزُّهْرِيِّ. عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي عبد الله الأعرَجِ، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني في جزء له يدعى "الجزء فيه عدة مجالس من أمالي الجرجاني" [١١٨ / ب] الظاهرية، مجموع ٣٨١٠ عام - مجاميع العمريّة [٧٤] قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عبد

[١١٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَانِ: ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَابْنُ الْمُحِبِّ، قَالَا: أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَطِيبِ، أَبْنَتَا فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَبْنَا هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَرِيرِيِّ، أَبْنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْعُشَارِيِّ، أَبْنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ شَاهِينَ، ثنا جعفر بن أحمد بن العباس^(١)، ثنا لُوَيْنٌ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنزَلُ رَبَّنَا تَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثَلَاثَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: "مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ" حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ». فَلِذَلِكَ يَسْتَحِبُّونَ آخِرَ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ^(٢).

[١١٦٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبْنَا يَوْسُفَ بْنَ الْمُبَارَكِ بْنِ كَامِلٍ، أَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ ابْنَ حَسَنُونَ، أَبْنَا عَلِيَّ بْنَ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَرَبِيِّ، أَبْنَا مُحَمَّدُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عبد الحميد ابن أبي العشرين^(٣)، ثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو هريرة قال: قال

= اللَّهُ بْنُ حَمَزَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُزَيْقِ الصَّنَعَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَالِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ جُعْشَمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي رَوَادٍ - يَعْنِي عَبْدَ الْمُجِيدِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ -، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، بِهِ. ابن جُعْشَمٍ: هو ابن بوزويه، قال ابن حجر مقبول. تهذيب الكمال (٤٥٧/٢٥) التقريب (٦٠٠٤). وابن رُزَيْقٍ: لم أجده.

(١) جعفر بن أحمد - وقيل محمد - بن العباس البزاز، ويُعرف بالباياني، قال الدارقطني: لا يساوي شيئاً. وقال ابن عدي: كتبنا عنه ببغداد وكان يسرق الحديث ويحدث عمَّن لم يرهم، وهو عندي لين. الكامل في الضعفاء (٤٠٥/٢) ميزان الاعتدال (٤٠١/١، ٤١٦) لسان الميزان (٤٤٣/٢، ٤٦٥).

(٢) رجاله إلى ابن شاهين: مضوا في الحديث السابق. وُلُوَيْنٌ: هو مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ، ثقة، مضى. [٨٧٣]. وَأَبُو سَلَمَةَ: هو ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، ثقة مكثر، مضى [٨٦٧].

وأخرجه عبد الله في السنة (١١٠١) والأجري في الشريعة (٧٠١) وأبو نُعَيْمٍ في أخبار أصبهان (٢٢٤/٢) من طريق لُوَيْنٍ، به.

(٣) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي، أبو سعيد، كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره، صدوق ربما أخطأ، قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديث، خت ت ق. التقريب (٣٧٥٧).

رسول الله ﷺ: «إذا مضى شطر الليل - أو قال ثلثاه -، ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا فيقول: "من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يدعوني أستجيب له؟ من ذا الذي يسترزقني أرزقه؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟" حتى ينفجر الصبح»^(١).

[١١٦٤] أخبرنا^(٢) عبد الله ابن القيم، أنا علي ابن البخاري، أبنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ^(٣)، أنا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أنا أحمد بن محمد بن النعمان^(٤)، أنا أبو بكر ابن المقرئ، أنا إسحاق بن أحمد بن نافع^(٥)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ^(١)، ثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،

(١) رجال الإسناد إلى علي الحربي: مضاوا [١١٥٦]. وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: صدوق، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، مضى [٩١١]. وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، مضى [٨٦٧].

الحديث أخرجه علي بن عمر الحربي في حديثه عن محمد الباغددي (ق ١٦٤/ب) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وهذه النسخة في [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٤٣ عام - مجاميع العمريّة ١٠٧] بعنوان: (جزء فيه نسخة عبد العزيز بن المختار البصري، عن سُهَيْلِ بْنِ صَالِحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة). وجاء في آخرها: حديث الحربي عن محمد بن عبدة بن حرب، ثم حديث الحربي عن محمد الباغددي.

(٢) بهذا الإسناد من أوله إلى بن أبي عمَرَ: ذكر ابن حجر أَحَدَ سَمَاعِيهِ لـ (مُسْنَدِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ). المعجم المفهرس (٤٧٨).

(٣) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الْفَقِيهُ، الْمُحَدِّثُ، الْأَدِيبُ الْكَامِلُ، بَقِيَّةُ الْمَشَايخِ، مُخْلِصُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَاخِرِ الْقُرَشِيِّ، الْعَبْسِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ. أَجَازَ لِابْنِ الْبُخَارِيِّ، وَكَانَ لَا يُجِزُ الْمُنَاكِيرَ وَالْمَوْضُوعَاتِ، وَأَمَلَى بَيْعَادًا، وَكَانَ رَئِيسًا، مُحْتَشِبًا، مُحَدِّثًا، مُفِيدًا، مُتَفَنَّئًا، بَصِيرًا بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، لَهُ صُورَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الدَّوْلَةِ. مَاتَ بِبِشِيرَازَ سَنَةَ (٦٠٣هـ).

(٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُوسَى، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْبَهَانِيُّ الصَّائِغُ الْفَضَّاضُ الدَّهَبِيُّ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ فِي إِسْنَادِهِ فَقَالَ: أَبْنَا الشَّيْخِ الثَّقَةَ النَّبِيلَ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَكَانَ جَمِيلَ الطَّرِيقَةِ حَسَنَ الْإِعْتِقَادِ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَهَ: هُوَ ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ صَالِحٌ قَلِيلُ الْكَلَامِ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٤٤٩هـ)، وَلَهُ ثِنَاوَنُ سَنَةٍ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ ثَقَّةً نَبِيلًا جَمِيلَ الطَّرِيقَةِ، رَوَى عَنْ ابْنِ الْمَقْرِيِّ "مُسْنَدَ الْعَدَنِيِّ". التَّقْيِيدُ لِابْنِ نَقْطَةَ (١٨٨) تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٧٣٣/٩).

(٥) الإِمَامُ، الْمُقْرِيُّ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ نَافِعِ الْخَزَاعِيِّ الْمَكِّيِّ، شَيْخُ الْحَرَمِ، حَدَّثَ عَنْ: ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ بِ (مُسْنَدِهِ)، وَكَانَ مُتَفَنَّئًا، ثَقَّةً، وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ فِي الْقَرَاءَاتِ، مَاتَ سَنَةَ (٣٠٨هـ). سير أعلام النبلاء (٢٨٩/١٤).

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا لنصف الليل الأخير - أو لثلث الليل الآخر -، فيقول: "من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفني فأغفر له" حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القارئ من صلاة الصبح» (٣).

[١١٦٥] قَالَ الْقَاضِي أَبُو يَعْلَى ابْنُ الْفَرَاءِ: ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ (٤) فِيهَا خَرَجَهُ فِي "كِتَابِ الْمَنَامَاتِ" قَالَ: ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ (٥)، إِسْحَاقُ بْنُ (.....) (٦) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ (٧) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي يَرُويهَا عَنْكَ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هِيَ حَقٌّ» (٨). [أ/١٢٦]

(١) مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، صَدُوقٌ، صَنَّفَ الْمَسْنَدَ، وَكَانَ لِأَبْنِ عُبَيْدَةَ، لَكِنْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ. التَّقْرِيبُ (٦٣٩١).

(٢) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الدَّرَّاورِدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُهَنِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ، صَدُوقٌ، كَانَ يَحْدُثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ فَيُخْطِئُ، قَالَ النَّسَائِيُّ: حَدِيثُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ مُنْكَرٌ. التَّقْرِيبُ (٤١١٩).

(٣) ابْنُ الْبُخَارِيِّ وَسَعِيدُ ابْنُ أَبِي الرَّجَاءِ: سَبَقَا [٧٧٠]. وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَادَانَ، صَاحِبُ "الْمَعْجَمِ"، مَطْبُوعٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، مَضَى [٩٦٠]. الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ فِي "مُسْنَدِهِ" (فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.

(٤) الْمُحَدَّثُ، الْحُجَّةُ، الْمُقْرِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَزْهَرِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الصَّيْرَفِيُّ، ابْنُ السَّوَادِيِّ، وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ، كَانَ مِنْ بَحُورِ الرَّوَايَةِ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ أَحَدَ الْمُعْنَيْنِ بِالْحَدِيثِ وَالْجَامِعِينَ لَهُ، مَعَ صَدِيقِ وَاسْتِقَامَةٍ وَدَوَامِ تَلَاوَةِ. مَاتَ سَنَةَ (٤٣٥هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ (١٧/٥٧٨).

(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يُحْيَى، أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ جَنِيحَةَ الدَّقَاقِ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ صَحِيحَ الْكِتَابِ، كَثِيرَ السَّمَاعِ ثَبَتَ الرَّوَايَةَ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، فَاضِلًا حَسَنَ الْخَلْقِ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ فِي مَعْنَاهُ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: مِنْ ثِقَاتِ الْبَغْدَادِيِّينَ. تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٩٠هـ). تَارِيخُ بَغْدَادٍ (١٢/١٠٩) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٨/٦٦٤).

(٦) كَلِمَةٌ لَمْ أُسْتَطِعْ قَرَاءَتَهَا.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الطُّوسِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْعَابِدِ، ثِقَةٌ، دَسَّ. التَّقْرِيبُ (٦٣٢٦).

(٨) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي يَعْلى فِي طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ (١/٣١٩) أَبْنَانًا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ ابْنَ الْبُسْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ الْحَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ، بِنَحْوِهِ.

رجل غير مسمّى:

[١١٦٦] أنبأنا أبو الحجاج الحافظ، أنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الملك^(١)، أنبأنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، أبنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أبنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، أبنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم ابن المقرئ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري، ثنا معتمر بن سليمان التيمي، ثنا أبي، حدثني إبراهيم رجل من أهل الكوفة، عن رجل، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله - أو قال: ينزل الله - تبارك وتعالى كل ليلة شطر الليل إلى سماء الدنيا، قال: فينادي - أو قال: فيقول - هل من تائب فيتأب عليه؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من سائل فيعطى مسألته^(٢)؟ من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، ومن أتى إليّ مشياً أتته هرولة، ومن يقرض اليوم يوفى غداً عند ملكٍ وفي لا يظلم. قال: فما يزال ذلك مكانه حتى ترتفع إليه حرس الليل. - أو قال: حفظة الليل -»^(٣).

رَجَالٌ^(٤):

[١١٦٧] قَالَ رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ الْكِنْدِيُّ^(٥): سَمِعْتُ رَجَالًا مِنَ الصَّحَابَةِ يَقُولُونَ: "إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ"^(٦).

= ابن البصري: وثقه السمعاني، مضى [٩٢٢]. وأبو عبد الله الفقيه: هو ابن بطّة العكبري، صاحب "الإبانة"، ضعيف. تاريخ الإسلام (٦١٢/٨). وابن مخلد: هو محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري العطّار، وثقه الدارقطني. سير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٥). والحري: ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (١٦٢/٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) لم أجده.

(٢) كتبها المصنّف: "مسئلته".

(٣) رجال الإسناد من زاهر إلى معتمر: سبقوا [٧٧٠]. وسليمان التيمي: ثقة، مضى [٨٣٤].

(٤) كتب بعدها "صح".

(٥) رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ الْكِنْدِيُّ، أَبُو الْمُقْدَامِ، وَيُقَالُ: أَبُو نَصْرِ الْفِلَسْطِينِيُّ، ثِقَةٌ فِيهِ، خَتَمَ ٤. التقريب (١٩٢٠).

(٦) لم أقف عليه من هذا الطريق.

قول كَعْبِ الْأَخْبَارِ:

[١١٦٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ^(١)، ابْنَا جَدِّي، أَنْبَأَنَا خَلِيلُ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ، ابْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ابْنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبِي^(٢)، ثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدِينِيُّ^(٣)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخَوَّارِزْمِيُّ^(٤)، ثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٥)، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ^(٦)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٧)، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ^(٨)، عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَكًا عَلَى صُورَةِ دِيكٍ، رِجْلَاهُ فِي نُحُومٍ لِلْأَسْفَلِ مِنَ الْأَرْضِ لِلسَّابِعَةِ، وَرَأْسُهُ عِنْدَ الْعَرْشِ، فَمَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا الْجَبَّارُ يَنْزِلُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَقَالَ: "أَلَا مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ أَلَا مِنْ تَائِبٍ يُتَابَ عَلَيْهِ؟ أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟"، قَالَ: فَيَمُكُّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكُّ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى مَكَانِهِ، فَأَوَّلُ مَنْ يَعْلَمُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ: ذَلِكَ الْمَلِكُ، يُسَبِّحُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ بِصَوْتٍ حَسَنٍ..». وَذَكَرَ بَقِيَّةُ الْحَدِيثِ^(٩).

(١) عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ شَاكِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيِّ الْمُعَرِّيِّ تَاجُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبِرَزَالِيُّ: رَجُلٌ جَيِّدٌ مِنْ بَيْتِ الرَّوَايَةِ. مَاتَ سَنَةَ (٧٤٩هـ). معجم شيوخ السبكي (٧٠).

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَمِهْرَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٦٥هـ). تاريخ أصبهان (٥٤/٢) تاريخ الإسلام (٨/٢٤٠).

(٣) ذكره أبو نُعَيْمٍ وسكت عنه. تاريخ أصبهان (١/١٥٥).

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أعرب. وقال أبو نُعَيْمٍ: قَدِمَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ بِهَا، فِي حَدِيثِهِ نَكَارَةٌ. توفي سنة (٢٦٧هـ). الثقات (٨/٣٦٧) تاريخ أصبهان (١٣/٢) التذييل على كتب الجرح والتعديل (٤٦٨).

(٥) كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نُمَيْرِ الْمَذْحِجِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَمِصِيُّ الْحَدَّاءُ الْمُقَرِّيُّ، ثِقَةٌ، دَسَّ ق. التقريب (٥٦١٨).

(٦) عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْهُمْدَانِيُّ الشَّعْبَانِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأُرْدُزْبِيُّ الطَّبْرَانِيُّ، صَدُوقٌ يَخْطُءُ كَثِيرًا. التقريب (٤٤٢٧). لم أتبينه.

(٨) أَبُو رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيُّ، الشَّامِيُّ، قِيلَ اسْمُهُ أَخْضَرٌ، وَقِيلَ النِّعْمَانُ، ثِقَةٌ. التقريب (٨٠٨٨).

(٩) إسناده ضعيف. إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي الْيُسْرِ: مَضَى [٩٢٤]. وَخَلِيلُ ابْنِ أَبِي الرَّجَاءِ: مَضَى- [١٠٤٨]. وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ:

مَضَى [٨١٩]. وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، صَدُوقٌ كَثِيرُ التَّنْدِيلِ عَنِ الضَّعَفَاءِ. مَضَى- [٧٠٦]. وَكَعْبُ الْأَخْبَارِ: ثِقَةٌ، مَضَى-

[٩٣٥].

= وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلْيَانَ الهُرَوِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ كَعْبٍ، بطوله، فأسقط "أبا عبد الرّحيم" من الإسناد. وروي وَصَفَ الْمَلِكُ مرفوعاً بنحو هذا اللفظ،،

أخرج أبو يعلى (٦٦١٩) وعثمان الدارمي في نقضه على المريسي- (١١١): حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ السَّابِعَةَ، وَالْعَرْشُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ أَيَّنَ كُنْتُ؟ وَأَيَّنَ تَكُونُ؟».

وروي بلفظ آخر،،

فأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٢٤) وأبو الشيخ في العظمة (٥٢٤) (١٢٤٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكَ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، وَعُنُقُهُ مُنْتَهَى تَحْتَ الْعَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا. فَرَدَّ عَلَيْهِ: مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كاذِبًا».

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ إِلَّا إِسْرَائِيلُ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ.

وأخرجه الحاكم (٧٨١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ابْنُ إِسْرَائِيلَ، بمثل لفظ الطبراني. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَجْرَجَاهُ.

أحمدُ بنُ مِهْرَانَ: هو ابنُ خَالِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ، ذكره ابن حبان في الثقات، لم أجد فيه توثيقاً ولا جرحاً، وقد تفرد بهذه المتابعة. انظر: الثقات (٤٨/٨، ٥٢) تاريخ أصبهان (١/١٢٨) تاريخ الإسلام (٦/٦٩٥) لسان الميزان (١/٦٨٢).

وذكر الشيخ أبو إسحاق الحويني: أن حديث الطبراني حديثاً آخر غير حديث أبي يعلى، ثم قال: "ولعل بعض الرواة أبدل لفظة "ديك" بـ "ملك"، أو العكس، والله أعلم". تنبيه الهاجد (١/١٧٦) تحت رقم (١٣١).

أقول: يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ حَدِيثًا آخَرَ. قال ابن حجر: وَإِذَا اتَّخَذَ مَخْرَجُ الْحَدِيثِ وَلَا سِيَّما فِي أَوَاخِرِ الْإِسْنَادِ بَعْدَ الْحَمْلِ عَلَى التَّعَدُّدِ جِدًّا. فتح الباري (١٣/١٠٨).

وسئِلَ الدارقطني عن هذا الحديث فقال: (يرويه إسرائيل، واختلّف عنه؛

فرواه إسحاق بن منصور السُّلُولِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَبِي إِسْحَاقَ. وهو إبراهيم بن الفضل، مَدِينِيٌّ ضَعِيفٌ). علل الدارقطني (١٤٧٥).

وقال الدارقطني أيضاً: (غريب من حديث معاوية بن إسحاق بن طلحة عنه، تفرد به إسحاق بن منصور عن

[١١٦٩] وفي "مَراسيلِ أَبِي دَاوُدَ": حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ الْعُلْيَا: "أَلَا نَزَلَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ" (١) ، فَيَسْجُدُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُنَادِي فِيهِمْ مُنَادٍ بِذَلِكَ، فَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا وَهُمْ سُجُودًا». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ الثَّوْرِيُّ يَكْرَهُ التَّوَهُّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا أَشْبَهَهُ (٢). / [١١٦ / أ]

= إِسْرَائِيلَ عَنْهُ، وَلَمْ أَرَهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَرَّارِ عَنْهُ، وَغَيْرِهِ يَرْوِيهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ). أطراف الغرائب والأفراد (٥١٢٤).

وصححه الحاكم كما مر، والمنذري وابن حجر والألباني. انظر: المطالب العالية (٣٤٣٦) صحيح الترغيب (١٨٣٩) السلسلة الصحيحة (١٥٠).

وخلاصة القول: أن الحديث ضعيف للعلة التي ذكرها الدارقطني، وقد استغربه كما في الأطراف. وذكر ابن القيم ضمن الأحاديث الموضوععة حديثاً لفظه: (إِنَّ اللَّهَ دِيكًا عُنُقُهُ مَطْوِيَّةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرِجْلَاهُ فِي التَّخُومِ). ثم قال ابن القيم: وبالجمله فكل أحاديث الديك كَذِبٌ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا "إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاخَ الدِّيَكَةِ فَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا". المنار المنيف (ص ٥٥ - ٥٦).

ثم سألت فضيلة الشيخ المحدث عبد الله السعد عن هذا الحديث المرفوع، فقال: "هذا حديث ضعيف".

(١) في المطبوعة: «العظيم» بدل «العليم».

(٢) المراسيل لأبي داود (٧٤). مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هو الذُّهْلِيُّ. وقد مضى الحديث من طريقه بهذا الإسناد [١٠٧١].

باب (١) في نزول الله إلى الأرض

[١١٧٠] أَخْبَرَنَا جَدِّي وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الرَّضِيِّ قَالَا: أَنَا ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَنَا ابْنُ طَبْرَزْدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ اللَّالِكَايِيُّ (٢)، أَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ (٣)، ثَنَا يَعْقُوبٌ وَهُوَ ابْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي يُوْسُفُ بْنُ عَدِيٍّ (٤)، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (٥)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ سَعِيدٌ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ (٦)، إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَالسَّمَاءُ (٧) ﴿بَنَهَا ٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا (٢٨) وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضِعْفَهَا (٢٩) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿﴾ [النازعات: ٢٧-٣٠]، فَإِنَّهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ قَبْلَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ فَدَحَاهَا (٨)، وَدَحِيهَا: أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمُرْعَى، وَشَقَّ فِيهَا الْأَنْهَارَ، وَجَعَلَ فِيهَا السُّبُلَ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ وَالرَّمَالَ وَالْأَكْوَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، فَذَلِكَ: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ

(١) ورد هذا الباب في [١١٦/أ]، وكتب فوقه: (تُوَخَّرُ)، ونحن نذكره ها هنا، وقد أشرنا إلى ذلك عند [١٠٨٣].

(٢) الفقيه، أبو بكر محمد بن الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، اللالكائي. من فقهاء الشافعية ببغداد، قال ابن الصلاح: كثير السماع، واسع الرواية، صدوق، مأمون. توفي سنة (٤٧٢هـ). طبقات الفقهاء الشافعية (١/٢٨٣، رقم ٧٩) سير أعلام النبلاء (١٨/٤٤٧).

(٣) الإمام، العلامة، شيوخ النحو، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المُرْبَانِ الْفَارِسِيِّ، النَّحْوِيُّ، تَلْمِذُ الْمُبَرِّدِ، سَمِعَ: يَعْقُوبَ الْمَسْوِيُّ فَأَكْثَرَ، لَهُ عَنْهُ (تَارِيحُهُ) وَ (مَشِيخَتُهُ)، وَبَعَّ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ، وَرَزَقَ الْإِسْنَادَ الْعَالِيَّ، وَكَانَ ثِقَةً. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٤٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٥٣١).

(٤) يُوْسُفُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّبِيئِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوْفِيُّ، ثِقَةٌ، خ. س. التقریب (٧٨٧٢).

(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الرَّقِّيِّ، أَبُو وَهَبٍ الْأَسَدِيُّ مَوْلَاهُمْ، ثِقَةٌ فقيه ربما وهم، ع. التقریب (٤٣٢٧).

(٦) كذا في الأصل وفي الأسماء والصفات للبيهقي.

(٧) كذا، والصواب: ﴿أَمِ السَّمَاءُ﴾.

(٨) دَحَاهَا: بَسَطَهَا وَوَسَّعَهَا. لسان العرب (١٤/٢٥١) مادة: دحا.

أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رُؤُوسَ مِن فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِّلسَّالِئِلِ ﴿١٠﴾ [فُصِّلَتْ: ٩-١٠]، فَجَعَلَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَجَعَلَتْ
السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ ^(١). / [١٢٦ / ب]

(١) إسناده جيد. جد المصنف: هو أحمد بن عبد الله، مضى [٧٧٨]. وابن الرضبي: مضى- [٨٣٢]. وابن البخاري: مضى- [٧٧٠]. وابن طبرزد: مضى [٧٦٧]. وابن السمرقندي: مضى- [٧٦٠]. ومحمد بن الحسين بن الفضل: هو أبو الحسين القطان الأزرق، مضى [٧٤١]. وزيد: ثقة له أفراد. والمنهال: صدوق ربا وهم. سبقا [٨٦٣]. وهو في المعرفة والتاريخ (١/ ٥٢٧ - ٥٣٠).

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٠٩) عن ابن الفضل القطان، به. وأخرجه البخاري في صحيحه (١٢٧/٦) والطبراني في الكبير (١٠٥٩٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٠٩) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٠٨) من طريق يوسف بن عدي، به. والبخاري علّقه بصيغة الجزم عن المنهال، ثم وصله في آخره عن يوسف، ولم يذكر البخاري النزول إلى الأرض، وذكره الباقون. وانظر فتح الباري (٨/ ٥٧٧). وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٥٩) من طريق العلاء بن هلال. وابن منده في التوحيد (١٧) من طريق زكريا بن عدي، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو، به، بذكر النزول إلى الأرض، واختصره أبو الشيخ. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٥٨٨) نا معمر قال: أخبرني رجل، عن المنهال، بنحوه، ولم يذكر النزول. وسيأتي [١٢١٦] من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، عن يوسف بن عدي، به، مختصراً جداً، بذكر النزول.

باب مَنْ رَوَى أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

[١١٧١] وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ^(١): كَانَ عَطَاءٌ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَمَا يُقَالُ فِيهَا، يَقُولُ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ»^(٢).

روي عن:

- ١- أبي بكر الصديق.
- ٢- وعبد الله بن عباس.
- ٣- وعثمان بن أبي العاص.
- ٤- وعلي.
- ٥- وعوف بن مالك.
- ٦- ومعاذ.
- ٧- وأبي أمامة.
- ٨- وأبي ثعلبة.
- ٩- وأبي موسى.
- ١٠- وعائشة.
- ١١- وعبد الرحمن بن عوف.
- ١٢- وسهّل بن سعد^(٣).

أما حديث أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان:

[١١٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَا أَبِي، أَبْنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الرَّاغُونِيِّ وَمُحَمَّدُ

(١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ الْمَكِّيُّ، صدوق عابد ربه وهم، ورمي بالإرجاء، خت ٤. التقريب (٤٠٩٦).

(٢) عَطَاءٌ: هُوَ ابْنُ يَسَّارٍ، ثِقَّةٌ، مَضَى [٨١٨].

أَخْرَجَهُ اللَّالِكَائِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٧٧٠) نَا الْحُسَيْنِ، نَا أَحْمَدُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدَةُ، ثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، بِهِ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

(٣) لَمْ يَذْكُرِ الْمَصْنُفُ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَحَدِيثَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ: أَبَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ ح
 وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْمُقْبِرِ، عَنِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ هَزَارْمَرْدٍ إِجَازَةً، ثنا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ زِيَادٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (١)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٢)، عَنْ
 مُصْعَبِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ (٣)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ (٤) أَوْ عَنْ عَمِّهِ (٥)، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرٍ،
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ فِيهَا لِكُلِّ بَشَرٍ -
 مَا خَلَا كَافِرًا أَوْ رَجُلًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ» (٦).

(١) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَنْصَارِيَّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو أُمَيَّةَ الْمَدِينِيُّ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ حَافِظٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٥٠٠٤).
 (٢) قَالَ الْبُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدَا يَرُوي مَا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ فَالْأَوْلَى فِي أَمْرِهِ تَرْكُ مَا انْفَرَدَ بِهِ
 مِنَ الْأَخْبَارِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: مَعْرُوفٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ (حَدِيثِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ)، وَلَا يَرُويهِ عَنْهُ غَيْرُ عَمْرُو بْنِ
 الْحَارِثِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مَدِينِيٌّ، مَتْرُوكٌ. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٤٢٤ / ٥) الْمَجْرُوحِينَ
 (٢ / ١٣٦) الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ (٦ / ٥٣٥) سَوَالِاتُ الْبَرْقَانِيِّ (٣٠٤).
 (٣) قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مَدِينِيٌّ، مَتْرُوكٌ. وَسَكَتَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ
 (٧ / ٣٥١) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٨ / ٣٠٦) الثَّقَاتُ (٧ / ٤٧٨) سَوَالِاتُ الْبَرْقَانِيِّ (٥٠٨).
 (٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمَدِينِيُّ، وُلِدَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَقَتِ الْإِحْرَامِ، وَمَاتَ سَنَةَ
 (٣٨ هـ)، وَرَوَيْتَهُ عَنْ أَبِيهِ ﷺ مَرْسَلَةً. ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الصَّغِيرِ وَقَالَ: يَخْتَلِفُونَ فِي حَدِيثِهِ. وَقَالَ ابْنُ
 حَجْرٍ: لَهُ رُؤْيَةٌ، س. ق. الضَّعْفَاءُ الصَّغِيرُ (١١ / ٣٤١) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٤ / ٥٤١) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٣ / ٤٨١).
 التَّقْرِيبُ (٥٧٦٤).

(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَسْلَمَ وَهَاجَرَ قُبَيْلَ الْفَتْحِ، وَتَوَفَّى ﷺ سَنَةَ
 (٥٣ هـ) وَقِيلَ بَعْدَهَا. سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٢ / ٤٧١) التَّقْرِيبُ (٤٣٨١٤).

(٦) رِجَالُ الْإِسْنَادِينَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ: سَبَقُوا [١٠٨٣]، لَكِنْ هُنَاكَ أُدْخِلَ ابْنُ هَزَارْمَرْدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ: (أَبَا الْقَاسِمِ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ الْمُفْرِيِّ). وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ثِقَةٌ، مَضِيٌّ - [٧٦٢]. وَابْنُ وَهْبٍ: هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ
 الْمَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، مَضِيٌّ [٧٣٧].

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي النُّزُولِ (٧٦) وَابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ (٧ / ٢٢٢) وَاللَّالِكَايِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٧٥٠)
 مِنْ طَرِيقِ ابْنِ زِيَادٍ، بِهِ. وَانظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهِ فِي الْإِبَانَةِ وَالْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (١٠٨٧).

وَحَدِيثُ لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ: صَحَّحَهُ بِمَجْمُوعِ طَرَقِهِ: الْأَبْيَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ وَشَعِيبُ الْأَرْنَؤُوطُ فِي الْمُسْنَدِ،

- كتبناه في الجزء الثاني^(١) ليعقوب بن حميد بن كاسب^(٢)، عن ابن وهب.
ورواه عن ابن وهب أيضاً:
- أحمد بن صالح المصري^(٣)، وحديثه عندنا في "خمسة مجالس أبي الحسن القزويني"^(٤).
- وخالد بن خدّاش^(٥)، وحديثه عندنا في "فضائل رمضان" لابن أبي الدنيا^(٦).
- والأصبغ بن الفرج^(٧)، رواه عنه حميد بن زنجويه في "فضائل الأعمال"^(٨).
[١١٧٣] قال أحمد بن الحسين بن حسان^(٩): قيل لأبي عبد الله - يعني أحمد بن حنبل -

= وقد ورد في بعض ألفاظه: (يَطَّلِع) بدل (يَنْزِل). انظر: السلسلة الصحيحة (١١٤٤) (١٥٦٣) مسند أحمد (٦٦٤٢). وقد خرجاه من طريق ثمانية من الصحابة، هم: معاذ بن جبل، وأبو ثعلبة الخشني، وعبد الله بن عمرو، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وأبي بكر الصديق، وعوف بن مالك، وعائشة رضي الله عنها. وزاد محققوا المطالب العالية (١٠٨٧) طريقاً تاسعاً، وهو طريق علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(١) انظر: [].

- (٢) يعقوب بن حميد بن كاسب المديني، صدوق ربما وهم. التقريب (٧٨١٥).
(٣) أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ، مضي [٨٦٥]، وروايته عنه: في النزول للدارقطني (٧٥).
(٤) جزء فيه مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن عمر القزويني، رواية أبي الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري عنه [ق/٤ - ب - ق/٥] (الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٥٩ عام - مجاميع العمريّة ٢٢).
(٥) خالد بن خدّاش بن عجلان الأزدي المهلب مولاهم، أبو الهيثم البصري، صدوق يخطئ. التقريب (١٦٢٣).
(٦) فضائل رمضان لابن أبي الدنيا (٢) طبع بدار السلف بالرياض، بتحقيق: عبد الله المنصور، الأولى، ١٤١٥ هـ.
(٧) أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع القرشي الأموي، أبو عبد الله المصري، ثقة فقيه. التقريب (٥٣٦).
(٨) ابن زنجويه: مضي [١٠٣٢]. وكتابه "فضائل الأعمال": ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٢٧٤).

والحديث من رواية الأصبغ: أخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٦) عنه، به.

- (٩) قال الخطيب: "أحمد بن الحسن بن حسان من أهل سر من رأى، صحب أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وروى عنه: مسائل حفظت عنه، حدثت عن عبد العزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، وذكر أحمد بن الحسن بن حسان، فقال: هذا رجل جليل من أهل سر من رأى. روى عن أبي عبد الله جزأين مسائل حسان جدا، وقد كان قدم بغداد وحدثهم بجزء واحد منها ورأيتها عند أبي بكر الدوري وهو رجل ثقة مشهور".
وذكره ابن أبي يعلى وقال: حدثت عن عبد العزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، وذكر أحمد بن الحسن بن حسان، فقال: هذا رجل جليل من أهل سر من رأى. انظر: تاريخ بغداد (١٢٧/٥) طبقات الحنابلة (٣٩/١).

ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة؟ قَالَ: نعم. قيل له: وفي شعبان كما جاء الأثر؟ قَالَ: نعم (١).

وأما حديث ابن عباس:

فهو عندنا في "فضائل شعبان" (٢) لعبد العزيز الكتاني، ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ يَلْحَظُّ إِلَى الْكَعْبَةِ فِي كُلِّ عَامٍ لِحَظَّةً، وَذَلِكَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ...» الحديث (٣).

[١١٧٤] وقال الحافظ أبو العلاء محمد بن نصر بن أحمد الهمداني (٤) فيما أنبأنا غير واحد، عن غير واحد، عن أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني (٥) إجازة عنه، أنا عبد الرحمن بن (...)(٦)، أنا محمد بن عمر بن جعفر الحافظ (٧)، ثنا محمد بن أحمد بن مخلد القاضي (٨)، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا الربيع بن سليمان الجيزي (٩)، ثنا عبد الملك بن مسلمة القرشي (١٠)، ثنا أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي (١)، ثنا يعقوب بن

(١) إبطال التأويلات (ص ٢٦٠، رقم ٢٥٨).

(٢) ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس (٣/٢٣٧، ٣٠٠، رقم ١٤٠٧)، وهو في عداد المفقود. وانظر: موارد ابن عساكر (٢/١٤٢٨). وَالكِتَابِيُّ: مَضَى [٨١٨].

(٣) هو في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس (ق ٢٥٤) من طريق ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس ؓ. وانظر: الفردوس (٥٣٩).

(٤) الإمام، الحافظ، محدث همدان، أبو العلاء محمد بن نصر بن أحمد الهمداني، الأديب، المعروف بالأعمش، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ عَارِفًا بِالْحَدِيثِ، حَافِظًا ثَقَّةً، مُكْثِرًا، مَاتَ سَنَةَ (١٢ هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٢٧٦).

(٥) عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان، أبو المحاسن الهمداني القومساني، ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢/٦٥٥).

(٦) كلمتان لم أستطع قراءتهما.

(٧) لم أجده.

(٨) لم أجده.

(٩) الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، أبو محمد الأزدي مؤلاًهم، المصري، الأعرج، ثقة، دس. التقريب (١٨٩٣).

(١٠) عبد الملك بن مسلمة، أبو مروان الأموي مؤلاًهم، المصري، الفقيه، قال أبو حاتم: كتبت عنه وهو مضطرب الحديث، ليس بقوي، حدثني بحديث موضوع. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، هو منكر الحديث، مصري. وقال ابن يونس: منكر الحديث. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة التي لا تخفى على من عني بعلم السنن. مات سنة (٢٢٤ هـ). الجرح والتعديل (٥/٣٧١) المجروحين (٢/١٣٤) تاريخ الإسلام (٥/٦٢٥)

عطاء^(٢)، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «شعبان شهر الذكر والصيام والقيام، ينزل الله ﷻ في ليلة النصف إلى سماء الدنيا، وتفتح فيه أبواب السماء، ويطلع فيه إلى خلقه، فيغفر فيه للمؤمنين، ويتوب فيه على الخطائين، ويقسم فيه أرزاق العباد، ويكتب فيه آجالهم، ويغفر فيه لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن»^(٣).

وأما حديث عثمان بن أبي العاص:

فهو عندنا في "فضائل الأوقات" للبيهقي^(٤).

وأما حديث علي:

[١١٧٥] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدَانِ: ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَابْنُ الْمُحِبِّ قَالَا: أَنَا (٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيَّ (٦)، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسِ الْمَالِكِيِّ (٧)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

= ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٤) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٤٥) الثقات لابن قطلوبغا (٦/ ٤٧٠).

(١) سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْخُرَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ، أَبُو الْمُثَنَّى الْمَدِينِيُّ، ضعيف، ت. ق. التقريب (٨٣٤٠).

(٢) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، ضعيف، س. التقريب (٧٨٢٦).

(٣) إسناده ضعيف جداً. عبد الله بن وهب، وهو الدينوري، رماه الدارقطني بالوضع، مضى. [٩٤٠]. وعطاء بن أبي رباح: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، مضى [٧٤١].

(٤) فضائل الأوقات للبيهقي (٢٥). ولقد مضى بتخرجه برقم [١٠٩٤].

(٥) هذا الإسناد من إبراهيم إلى البيهقي: ذكر ابن حجر ساعه ل (فضائل الأوقات للبيهقي). المعجم المفهرس (١٥٨).

(٦) الإمام، المحدث، الصالح، شيخ الصوفية، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه الأردستاني، المشهور بالأصبهاني، نزيل نيسابور، أكثر عنه البيهقي، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة (٤٠٩هـ). تاريخ بغداد

(١١/ ٤٥٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٣٩). وانظر: السلسبيل النقي (١٠٠) والروض الباسم (٥٣٩) كلاهما

لنايف المنصوري.

(٧) (المالكي) كذا في الأصل ومطبوعة فضائل الأوقات، أما في الشعب: "المكي".

وهو إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقي، أبو إسحاق العطار المكي، قال الذهبي: كان ثقة مستورا، مقبول القول. عنده كتب سعيد بن منصور، عن محمد بن علي الصائغ، عنه، كتب عنه الرحالة، توفي سنة

(٣٤٤هـ). وقال مرة: شيخ صدوق، توفي سنة (٣٤٢هـ). تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٩، ٧٩٨). وانظر: الروض

بْنِ زَيْدِ الصَّائِغِ^(١)، ثنا الحسن بن علي هو الخلواني^(٢)، ثنا عبد الرزاق^(٣)، أنا ابن أبي
 عن إبراهيم بن محمد^(٥)، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر^(٦)، عن أبيه، عن علي بن أبي
 طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فقوموا ليلتها،
 و صوموا يومها، فإن الله تبارك وتعالى يقول: "أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ، أَلَا
 سَائِلٌ فَأُعْطِيَهُ، أَلَا كَذَّاءٌ"، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»^(٧).

رواه ابن ماجه^(٨) عن الخلواني.

وإبراهيم: لعلة ابن أبي يحيى^(١).

= الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢).

(١) المحدث، الإمام، الثقة، أبو عبد الله، محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ. حدث عنه خلق كثير من الرجال مع
 الصدق والفهم وسعة الرواية قاله الذهبي. وقال الدارقطني: ثقة كتب عنه الفريابي وموسى بن هارون الحمال.
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن نقطة: حدث بالسنن عن سعيد بن منصور. توفي سنة (٢٩١هـ). الثقات
 (١٥٢/٩) سؤالات حمزة (٥) التقييد لابن نقطة (٨٨) سير أعلام النبلاء (٤٢٨/١٣). وانظر: إرشاد القاصي
 والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٩٦٥).

(٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، الحلال، أبو علي، وقيل: أبو محمد الخلواني، ثقة حافظ له تصانيف. التقريب
 (١٢٦٢).

(٣) كتب على يمينها في الهامش: (هو أبو بكر). وهو الحافظ الصنعاني صاحب المصنف.

(٤) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم القرشي العامري، رموه بالوضع، وقال مصعب الزبيري: كان
 عالما. التقريب (٧٩٧٣).

(٥) انظر تعليق المصنف بعد الحديث.

(٦) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني، قال العجلي والذهبي: ثقة. وقال ابن حجر:
 مقبول، خت س ق. التقريب (٦٧٦٤).

(٧) رجاله إلى البيهقي: مضاوا [١٠٥٩] عدا ابن المحب [٧٣٨].

الحديث أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (٢٤) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وهو في شعب الإيوان للبيهقي (٣٥٤٢) بهذا الإسناد. قال الألباني: موضوع. السلسلة الضعيفة (٢١٣٢). وانظر
 تخرجه فيه.

(٨) سنن ابن ماجه (١٣٨٨). وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٠٧/٣٣) من طريق الخلواني، به.

[١١٧٦] أَخْبَرَنَا الذَّهَبِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْوَاسِعِ الْفَقِيهُ ^(٢) إِجَازَةً، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمُنْدَائِيِّ ^(٣)، أَنَا أَبُو الْكَرَمِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٤)، أَبُو أَبُو تَمَّامٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ^(٥) بِوَاسِطَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ ^(٦)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

١) قال الذهبي: إن كان إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فقال فيه ابن أبي حاتم: (روى عن أبيه، وعنه سعد بن زياد وابن عيينة، ويعقوب بن عبد الرحمن)، ولعله ابن أبي يحيى، وإلا فليس بالمشهور. وقال المزي: لا أدري هو هذا أو غيره.

وقال ابن حجر: أظنه ابن أبي يحيى، وهو من أقران ابن أبي سبرة. وقال في التقريب: إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، صدوق، ق.

تهذيب الكمال (٢/ ١٩٤) ميزان الاعتدال (١/ ٦١) تهذيب التهذيب (١/ ١٦٢) التقريب (٢٤٤).

(٢) عَبْدُ الْوَاسِعِ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ، الْقَاضِي، الْأَوْحَدُ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَهْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، قال الذهبي: كَانَ ذَا زُهْدٍ، وَصَلَاحٍ، وَمَعْرِفَةٍ بِالْمَذْهَبِ، أَجَازَ لِي مَرْوِيَّاتِهِ، وَقَدْ خَرَّجْتُ عَنْهُ فِي ثَلَاثِيَّاتِ الْبُخَارِيِّ، حَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، مَاتَ سَنَةَ (٦٩٠هـ). تاريخ الإسلام (١٥/ ٦٦٣) معجم الشيوخ الكبير (١/ ٤٢٧).

(٣) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْقَاضِي، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ بَخْتِيَارِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُنْدَائِيِّ، الْوَاسِطِيُّ. قَالَ ابْنُ الدَّبَيْثِيِّ: كَانَ حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ، جَيِّدَ الْأُصُولِ، صَحِيحَ النُّقْلِ، مَتَّقِظًا، صَارَ أَسْنَدَ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَحَدَّثَ بِيَعْدَادَ غَيْرِ مَرَّةٍ، وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ، عَقْلًا وَخُلُقًا وَمَوَدَّةً. وَوَثَّقَهُ ابْنُ النَّجَّارِ. مات سنة (٦٠٥هـ).

(٤) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الصَّالِحُ، الثَّقَّةُ، مُسْنِدُ وَاسِطَ، نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو الْكَرَمِ ابْنُ الْجَلْحَتِ الْوَاسِطِيِّ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: أَنْحَدَرْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ ثَقَّةٌ، مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ. وَقَالَ خَمِيْسُ الْحَوْزِيِّ: ثَقَّةٌ، صَالِحٌ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٣٦هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٩).

(٥) قَاضِي وَاسِطَ، الْمُعَمَّرُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو تَمَّامٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيِّ، الْوَاسِطِيُّ، الْمُعْتَرِلِيُّ، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا، ينتحل الاعتزال. وقال خميس الحوزي: كان رافضيا يتظاهر به، ويقول بخلق القرآن ويدعوا إليه. وقال أيضا: كان صحيح السماع، رحل إليه الناس. وقال ابن ماکولا: كان ثقة في الحديث. مات سنة (٤٥٩هـ). تاريخ بغداد (١٣/ ٥٨٨) ميزان الاعتدال (٣/ ١٥٥) سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢١٢)

(٦) الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الثَّقَّةُ، الْعَابِدُ، مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ الْحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الْفَرَسِيِّ الزُّهْرِيِّ الْعَوْفِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَطِيبُ وَالْأَرْجِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (٣٨١هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٣).

نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَتَهَا، وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: "أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا تَائِبٌ فَآتُوبَ عَلَيْهِ، أَلَا مُبْتَلَى فَأَعَافِيَهُ، أَلَا مُسْتَرْزَقٌ فَأَرْزُقُهُ، أَلَا كَذَّاءٌ، أَلَا كَذَّاءٌ"، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»^(١).

كَتَبْتُهُ مُتَّصِلًا فِي "الإلهيات".

ورواه عن عبد الرزاق أيضاً: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ^(٢). / [١٢٧/ أ]

وأما حديث عوف بن مالك:

فهو عندنا في "فضائل شعبان" لِلْكَتَّانِيِّ^(٣).

وأما حديث معاذ بن جبل:

وقد كتبناه في الجزء الأول^(٤).

[١١٧٧] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرْحَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنبَأَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الدُّورِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ لَفْظًا، ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ^(٥)، ثنا أَبُو خَلِيدٍ عْتَبَةُ بْنُ حَمَّادِ الْقَارِي^(٦)، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَابْنِ ثَوْبَانَ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ^(٨)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى

(١) مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَمِيدٍ: هو ابن المُجَدَّرِ، وَثَقَّهُ الحَطِيبُ، مضى [٨٦٨]. وانظر ما سبق.

(٢) هو مُطِينٌ، الحَافِظُ الشَّهْرِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، وَثَقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، مضى [٩٠٧].

(٣) مضى الكلام عن هذا الكتاب قبل قليل، انظر ما قبل [١١٧٤].

(٤) انظر [].

(٥) هشام بن خالد بن زيد، ويُقال: يزيد، بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي السلمي، صدوق. التقريب (٧٢٩١).

(٦) عْتَبَةُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ خَلِيدِ الحَكَمِيِّ، أَبُو خَلِيدِ الشَّامِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْقَارِي، صدوق، ق. التقريب (٤٤٢٨).

(٧) أي: قال أبو خَلِيدٍ: وعن ابن ثَوْبَانَ...

وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد الله الشامي الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر،

السَّكْسَكِيُّ^(٢)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مَشْرِكٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ»^(٣).

رَوَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَجَّاجِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ^(٤): عَنْ أَبِي أَيُّوبَ سَلِيحَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٥) سَمِعَهُ مِنْهُ بِدَمَشَقٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ.

قال الذهبي: مَكْحُولٌ لَمْ يَلْقَ مَالِكَ بْنَ يَحْيَى^(٦).

[١١٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنبَأَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ^(٧)، أَنبَأَنَا شُهَدَةُ، ابْنَا عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٨)، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ الْبَحْتَرِيِّ، ثنا

= وتغير بأخرة. التقريب (٣٨٢٠).

(١) ثابت بن ثوبان العنسي، الشامي الدمشقي، ثقة. التقريب (٨١١).

(٢) مالك بن يحيى السكسكي الأثناي الحمصي، صاحب معاذ ﷺ، مخضرم، ويقال: له صحبة. التقريب (٦٤٥٦).

(٣) رجال الإسناد إلى الدارقطني: مضموا [١٠٦٦]. وابن الأشعث: هو ابن أبي داود. ومكحول: هو الشامي، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، مضى [٧٢٦].

الحديث أخرجه الدارقطني في النزول (٧٧) ومن طريقه أخرجه المصنف. واختلف في إسناده كما سيأتي [١١٨١].

(٤) مضيت ترجمته [١٠٦٧].

(٥) سليمان بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن يزيد بن مسلم بن مشكم أبو أيوب الخزازي الدمشقي، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. توفي سنة (٣١٩هـ). تاريخ دمشق (٣٦٠/٢٢) تاريخ الإسلام (٣٥٤/٧).

(٦) وقال الذهبي في ترجمة مكحول: رَوَى عَنْ طَائِفَةٍ مِنْ قَدَمَاءِ التَّابِعِينَ، مَا أَحْسَبُهُ لَقِيَهُمْ؛ كَأبي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، وَمَسْرُوقٍ، وَمَالِكِ بْنِ يَحْيَى. سير أعلام النبلاء (١٥٦/٥).

(٧) الإمام، العالم الأوحى، قاضي القضاة، عماد الدين، أبو صالح نصر بن عبد الرزاق ابن شيخ الإسلام عبد القادر بن أبي صالح الجلي، ثم البغدادي، الأزجي، الحنيلي، قال ابن النجار: كَانَ ثِقَةً. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٦٣٣هـ). سير أعلام النبلاء (٣٩٦/٢٢).

(٨) الشيخ، المعمر، الصدوق، مسند وفته، أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد البغدادي، البزاز، خاتمة أصحاب ابن البختري والصفار، قال الخطيب: كَانَ صَدُوقًا. مات سنة (٤١٩هـ). سير أعلام النبلاء (٣٧٠/١٧).

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيِّ، ثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ، أنا الحَجَّاجُ (١)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ (٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَهُ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ». قَالَ الدَّقِيقِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو خَلِيدٍ: المُشَاحِنُ صَاحِبُ البِدْعِ، الخَارِجُ عَلَى أُمَّتِهِ (٣).

[١١٧٩] أَخْبَرَنَا فَرَجُ بْنُ عَلِيٍّ، ابْنَا (٤) عَلِيٍّ ابْنِ البُخَارِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو المَكَارِمِ اللَّبَّانُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الحَدَّادِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا القَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبِيلِيِّ (٥)، ثنا أَزْهَرُ بْنُ المُرْزُبَانِ (٦) قَالَ: ثنا عْتَبَةُ بْنُ حَمَّادِ أَبُو خَلِيدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطَّلِعُ اللَّهُ ﷻ عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» (٧).

(١) الحَجَّاجُ بْنُ أَزْطَاةَ بْنِ ثَوْرٍ بنِ هُبَيْرَةَ النَّخَعِيِّ، أَبُو أَزْطَاةَ الكُوفِيُّ، القَاضِي، أحدُ الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، يخ م ٤. التقريب (١١١٩).

(٢) كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الحَضْرَمِيُّ الرَّهَاطِيُّ، أَبُو شَجَرَةَ الشَّامِيُّ الحِمَصِيُّ، ثقة، وهم من عدّه صحابياً. التقريب (٥٦٣١).

(٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَضَى [٧١٠]. وَشُهَدَاةُ: هِيَ بِنْتُ أَحْمَدِ الكَاتِبَةُ، مَضَتْ [٧٤١]. والرَّبْعِيُّ: مَضَى - [٨٤٦]. وابن

البَخْرِيِّ: مَضَى [٨٤٩]. والدَّقِيقِيُّ: صدوق، مَضَى [٨٥٣]. وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: ثقة متقن، مَضَى [٨٥٨].

وأخرج ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (٥) والدارقطني في النزول (٨٣) من طريق إبراهيم بن مجشّر، أنا عبد الله بن المبارك، عن الحَجَّاجِ، سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يُفَسِّرُ المُشَاحِنَ: كُلُّ صَاحِبِ بَدْعَةٍ فَارَقَ عَلَيْهَا أُمَّتَهُ. ابنُ مُجَشَّرٍ قَالَ عَنْهُ ابنُ عَدِي: ضَعِيفٌ يَسْرِقُ الحَدِيثَ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَوِيلِحٌ فِي نَفْسِهِ. تاريخ بغداد (٧/١٢٩) ميزان الاعتدال (٥٥/١). وانظر [١١٨٤].

(٤) بهذا الإسناد من ابن البخاري إلى أبي نُعَيْمٍ: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لِحَلِيَّةِ الأَوْلِيَاءِ. المعجم المفهرس (٢٨٠).

(٥) شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ بَرِيْعِ بْنِ سِنَانِ الدَّبِيلِيِّ، أَبُو القَاسِمِ البَرَّازُ، يعرف بابن أبي قطران، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، دخل مصر وأصبهان، وذكره ابن يونس. وَدَبِيلٌ: من قرى الرملة. ترجمته: طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٨٨) أخبار أصبهان (١/٤٠٤) الأنساب للسمعاني (٥/٣١٣) تاريخ دمشق (٢٣/١١٣) معجم البلدان (٢/٤٣٨) تاريخ الإسلام (٦/٩٥٢) (٧/١٨٢).

(٦) أَبُو زُهَيْرٍ أَزْهَرُ بْنُ المُرْزُبَانِ المَقْرِي، ذكره السمعي في شيوخ شعيب الدَّبِيلِيِّ، ولم أجد له ترجمة. انظر الهامش السابق.

(٧) فَرَجُ بْنُ عَلِيٍّ: مَضَى [٩٤٩]. وابن البخاري: مَضَى [٧٧٠]. واللَّبَّانُ: [١٠٩٣]. والحَدَّادُ: مَضَى [٨١٩]. وأبو نُعَيْمٍ: هو الأَصْبَهَانِيُّ. وشيخه أَبُو أَحْمَدَ: هو العَسَّالُ، مَضَى [٧٥٤].

وأما حديث أبي أمامة:

فقد كتبناه في الجزء الثاني (١).

[١١٨٠] وَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ (٢) وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ (٣) مُحَدِّثًا هَرَاةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ هَيَّاجِ بْنِ بَسْطَامٍ (٤)، عَنْ أَبِيهِ (٥)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٦)، عَنِ الْقَاسِمِ (٧)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا لِكَافِرٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٨).

= الحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٩١ / ٥) ومن طريقه أخرجه المصنف. وقال أبو نعيم: تفرَّد به الأوزاعي. وانظر الحديثين السابقين.

(١) انظر [] .

(٢) الإمام، المُحدِّث، الثَّقَّة، الرَّحَّال، أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مُبَارَكِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيِّ، الْهَرَوِيُّ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ وَفَهُمْ، وَلَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ وَتَصَانِيفٌ، وَثَقَّهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي: لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: يُعْرَفُ بِابْنِ حُرْمٍ، كَتَبَ إِلَيَّ بِجُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ هَيَّاجِ بْنِ بَسْطَامٍ، فِيهِ بَوَاطِيلٌ، فَلَا أُدْرِي الْبَلَاءَ مِنْهُ، أَوْ مِنْ خَالِدٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: بَلْ مِنْ خَالِدٍ، فَإِنَّهُ ذُو مَنَاقِيرَ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَثِقَّةٌ حَافِظٌ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٣٠١هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (١١٣ / ١٤).

(٣) الإمام، المُحدِّث، الثَّقَّة، الْحَافِظُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ الْهَرَوِيُّ، جَمَعَ وَصَنَّفَ، وَتَوَفِيَ سَنَةَ (٣٠١هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (١١٤ / ١٤).

(٤) خالد بن هَيَّاجِ بْنِ بَسْطَامِ الْحَنْظَلِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ السُّلَيْمَانِيُّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَأَنْكَرَ حَدِيثَهُ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ الْهَرَوِيِّ وَصَالِحُ جَزْرَةَ وَالْحَاكِمُ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٢٢٩هـ). الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ (٢٢٥ / ٨) الثَّقَاتُ لِابْنِ قَطْلُوبَغَا (١٢٥ / ٤).

(٥) هَيَّاجُ بْنُ بَسْطَامِ التَّمِيمِيُّ الْبُرْجُمِيُّ الْحَنْظَلِيُّ، أَبُو خَالِدِ الْحُرَّاسَانِيُّ الْهَرَوِيُّ، ضَعِيفٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ خَالِدٍ مِنْكَرَاتٍ شَدِيدَةً، ق. التَّقْرِيبُ (٧٣٥٥).

(٦) جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْفِيُّ، وَقِيلَ: الْبَاهِلِيُّ، الشَّامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ صَالِحًا فِي نَفْسِهِ. التَّقْرِيبُ (٩٣٩).

(٧) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، صَدُوقٌ يَغْرُبُ كَثِيرًا. التَّقْرِيبُ (٥٤٧٠).

(٨) أَوْرَدَهُ ابْنُ الْمُوَصَّلِيِّ فِي مَخْتَصَرِ الصَّوَابِقِ الْمُرْسَلَةِ (ص ٤٦٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبُخَارِيِّ، بِهِ. وَمُحَمَّدٌ هَذَا: لَمْ

وَفِي الطَّرِيقَيْنِ مَقَالَ. / [١٢٧ / ب]

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ:

[١١٨١] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحِبِّ قَالَا: أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ^(١)، نَا أَبُو حَامِدِ ابْنِ بِلَالٍ^(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيِّ^(٣)، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ^(٤)، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ^(٥)، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ اطَّلَعَ اللهُ إِلَى خَلْقِهِ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْلِي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ»^(٦).

= أَمِيرُهُ. وَمَكِّيٌّ: هُوَ أَبُو السَّكَنِ الْبَلْخِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧١٨].

(١) الْفَقِيهَ، الْعَلَامَةُ، الْقُدُوءُ، شَيْخُ خَرَّاسَانَ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الزِّيَادِيِّ، الشَّافِعِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الْأَدِيبُ، كَانَ إِمَامًا فِي الْمَذْهَبِ، مُتَبَحَّرًا فِي عِلْمِ الشَّرْطِ، لَهُ فِيهِ مُصَنَّفٌ، بَصِيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ، كَبِيرَ الشَّانِ، وَكَانَ إِمَامًا أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَمُسْنِدِهِمْ وَمُفْتِيَهُمْ. قَالَ الْحَلِيلِيُّ: ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. مَاتَ سَنَةَ (٤١٠هـ). الْإِرْشَادُ

(٣/ ٨٦٢) سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٧/ ٢٧٦) السَّلْسِيلِ النَّقِيِّ فِي تَرَاجِمِ شَيْوخِ الْبَيْهَقِيِّ (١٩٥).

(٢) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ، الصَّدُوقُ، أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَشَّابِ، لِكَوْنِهِ يَسْكُنُ بِالْحَشَّابِينَ، اشتهر، وَأَنْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الْإِسْنَادِ، قَالَ الْحَلِيلِيُّ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ مَشْهُورٌ، سَمِعَ مِنْهُ الْكِبَارُ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٣٠هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٥/ ٢٨٤).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ السَّرَّاجِ، ثِقَةٌ، ت س ق. التَّقْرِيبُ (٥٧٣٢).

(٤) الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَنْسِيِّ، أَوْ الْهَمْدَانِيُّ، الْحَمْصِيُّ، ضَعِيفُ الْحِفْظِ، وَكَانَ عَابِدًا، ق. التَّقْرِيبُ (٢٩٠).

(٥) مُهَاصِرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبِ الزُّبَيْدِيِّ، أَبُو صَمْرَةَ الشَّامِيُّ، قَالَ الْعِجْلِيُّ: شَامِي تَابِعِي ثِقَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بِأَسَ بِهِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ مَعْرُوفًا، مَاتَ سَنَةَ (١٢٨هـ) فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (٧/ ٤٦٠) ثَقَاتُ الْعِجْلِيِّ (١٨٠٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (٨/ ٤٣٩) ثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ (٥/ ٤٥٤)

(٧/ ٥٢٥). فَتْحُ الْبَابِ فِي الْكُنَى وَالْأَلْقَابِ (٤٠٤٠).

(٦) رِجَالُ الْإِسْنَادِ إِلَى الْبَيْهَقِيِّ: مَضَا [١٠٥٩] عِدَا ابْنِ الْمُحِبِّ [٧٣٨]. وَالْمُحَارِبِيُّ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، لَا بِأَسَ بِهِ، وَكَانَ يَدْلَسُ، مَضَى [٩٦٣].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي فِضَائِلِ الْأَوْقَاتِ (٢٣) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ مَكْحُولٍ، مَوْفُوقًا عَلَيْهِ. وَهُوَ فِي السَّنَنِ الصَّغْرَى لَهُ (١٤٢٦) وَشَعْبُ الْإِيْمَانِ (٣٥٥١).

اختلفَ على مَكْحُولٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى وُجُوهِ^(١)،،
فَقَالَ أَبُو خُلَيْدٍ عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادِ الْقَارِي: عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ مَكْحُولٍ، وَابْنِ ثَوْبَانَ، عَنِ أَبِيهِ،
عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ مَالِكِ بْنِ يَخَامِرٍ، عَنِ مُعَاذٍ^(٢). وَحَدِيثُهُ عِنْدَنَا فِي "خَمْسَةِ مَجَالِسِ أَبِي الْحَسَنِ
الْقَزْوِينِيِّ"^(٣).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ: عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ،
عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ^(٤): عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي
ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ^(٥). وَحَدِيثُهُ عِنْدَنَا فِي "جُزْءِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَعْلَبَكِيِّ"^(٦).

وَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ: عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٧).

وَقَالَ الْفَرِيَابِيُّ: عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنِ أَبِيهِ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ^(١)، عَنِ كَثِيرِ

(١) انظر: النزول للدارقطني (٨١) والعلل له (١١٦٩) (٣٥٧٣) وقال: والحديث مضطرب، غير ثابت.

(٢) مضي [١١٧٧].

(٣) جزء فيه مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن عمر القزويني، رواية أبي الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري عنه

[ق (٥/أ) الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٥٩ عام - مجاميع العمرية ٢٢].

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْخَوْلَائِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِصِيُّ، الْأَبْرَشُ، كَاتِبُ الزُّبَيْدِيِّ، ثِقَةٌ، ع. التقريب (٥٨٠٥).

(٥) هو في السنة لابن أبي عاصم (٥١١) والنزول للدارقطني (٨٠) وشرح أصول الاعتقاد (٧٦٠). تابعه بشر بن

عَمْرَةَ الْخَثْعَمِيُّ عِنْدَ ابْنِ قَانَعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (١/١٦٠).

(٦) الْفَقِيهَةُ، الْمُسْنَدُ، الْمُحَدَّثُ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ، الْحَمِصِيُّ، نَزِيلُ بَعْلَبَكٍ. قاله الذهبي، وذكره

في وفيات سنة (٣٨٨هـ) وقال: وقع لنا جزء من حديثه.

وذكر ابن حجر في المعجم: (جزء المنبجي والمنبجي)، وسماه في المجمع المؤسس: (حديث المنبجيين)، وذكر سماعه

له من طريق أبي القاسم عمر بن محمد المنبجي عن شيوخه، وأبو علي الحسن بن الأشعث المنبجي عن أبي علي

الكندي عن شيوخه.

انظر: تاريخ الإسلام (٨/٦٣٠) سير أعلام النبلاء (١٦/٤١٥) المجمع المؤسس (٨٤٩) المعجم المفهرس

(١٥٧٠).

(٧) مضي [١١٧٨].

بْنِ مِرَّةَ، قَوْلُهُ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ (٢): عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ (٣)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ (٤)، قَوْلُهُ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْغَازِ (٥): عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عْتَبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ (٦): عَنْ مَكْحُولٍ، مُرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ: بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ (٧): عَنْ مَكْحُولٍ، أَرَاهُ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ (٨)، قَوْلُهُ.

وَقَالَ قَيْسُ (٩) وَعِمَارَةُ بْنُ مَيْمُونٍ (١٠) وَغَيْرُهُمَا: عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَوْلُهُ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ: عَنِ النَّعْمَانِ، عَنْ مَكْحُولٍ: ذُكِرَ لِي (١١).

[١١٨٢] أَخْبَرَنَا الْقَاضِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ (١٢)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي كَرَبٍ الْكَلَاعِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ الْحَمِصِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ يَرْسُلُ كَثِيرًا، ع. التَّقْرِيبُ (١٦٧٨).

(٢) ثِقَةٌ لَهُ أَفْرَادٌ، ع، مَضَى [٨٦٣].

(٣) قَالَ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ: مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، شَامِي ثِقَةٌ. وَذَكَرَهُ فِي ثِقَاتِهِ. وَسَكَتَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ،

وَقَالَ الْذَهَبِيُّ: لَا يَعْرِفُ. التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٢/٢٣٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/٥١٥) صَحِيحُ ابْنِ حَبَانَ (٥/٣٩٥)،

ح ٢٠٤٦ الثَّقَاتُ لَهُ (٦/١٥٠) تَارِيخُ دِمَشْقَ (١١/٢٨٧) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١/٤٢٤) لِسَانُ الْمِيزَانِ (٢/٤٩٤)

الثَّقَاتُ لِابْنِ قَطْلُوبْغَا (٣/٢٠٦).

(٤) عَائِدَةُ اللَّهِ، وَيُقَالُ: عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيُّ، وَثِقَةُ الْعَجَلِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ سَعْدٍ،

تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ (٥/٨٧) التَّقْرِيبُ (٥/٣١١).

(٥) هِشَامُ بْنُ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ الْجَرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (٥/٧٣٠).

(٦) الْهَمْدَانِيُّ الشَّعْبَانِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأُرْدُنِيُّ الطَّبْرَانِيُّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، مَضَى [١١٦٨].

(٧) بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ الشَّامِيُّ، أَبُو الْعَلَاءِ الدَّمَشْقِيُّ، صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ، بَخ ٤. (٦٥٣).

(٨) كَعْبُ الْأَحْبَارِ، أَبُو إِسْحَاقَ كَعْبُ بْنُ مَاتِعِ الْحَمِيرِيِّ، ثِقَةٌ، مَضَى [٩٣٥].

(٩) قَيْسُ بْنُ سَعْدِ الْمُكِّيِّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيُّ، ثِقَةٌ. التَّقْرِيبُ (٥٥٧٧).

(١٠) مَجْهُولٌ، ر. د. التَّقْرِيبُ (٤٨٦١).

(١١) عُمَرُ: ثِقَةٌ. وَالنَّعْمَانُ: هُوَ ابْنُ الْمُنْذِرِ الْعَسَائِيُّ، أَبُو الْوَزِيرِ، صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ. سَبَقَا [٧٢٦].

(١٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُرُورِ الْمُقَدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، قَاضِي

الْقَضَاةِ، شَرَفُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، شَيْخٌ جَلِيلٌ صَالِحٌ فَاضِلٌ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ وَالْحَيْرِ وَالصَّلَاحِ، كَتَبَ الْكَثِيرَ

عَبْدُ الدَّائِمِ حُضُورًا، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الحُرَيْفِ، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ البَاقِي، أَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ^(١)، ثَنَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّيْرَفِيِّ^(٢)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الرَّقِّيِّ^(٣)، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ^(٤)، عَنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الحُسَيْنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى عِبَادِهِ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْلِي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ»^(٥).

= بِخَطِّهِ، وَقَرَأَ الحَدِيثَ قِرَاءَةً حَسَنَةً فَصِيحَةً. وَمَاتَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِصَلَاةِ المَغْرِبِ سَنَةَ (٧٣٢هـ). معجم الشيوخ للسبكي (٥٧).

(١) الشَّيْخُ، الحَافِظُ، الثَّقِيُّ، أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى البَغْدَادِيِّ، ابْنُ الزِّيَّاتِ، النَّاقِدُ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: كَانَ صَدُوقًا مُكْتَرًا. وقال الخطيب: سألت البرقاني عنه: أكان ثقة؟ قال: إي والله كان ثقة، قديم السماع، مصنفًا. وَقَالَ ابْنُ أَبِي الفَوَارِسِ: كَانَ ثِقَةً، مُتَقَنًا، أَمِينًا، قَدْ جَمَعَ آبَاءًا وَشُيُوخًا. وَقَالَ العَيْتِيُّ: كَانَ ثِقَةً أَمِينًا، صَاحِبَ حَدِيثٍ يَحْفَظُهُ.

المؤتلف والمختلف (٢/١٠٥٧) تاريخ بغداد (١٣/١٢٥) سير أعلام النبلاء (١٦/٣٢٣) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٣٤٨).

(٢) كذا، وهو تصحيف، ووقع في أمالي أبي محمد الجوهري: (فتنا أحمدُ هو ابنُ الحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الصُّوفِيِّ). وهو من شيوخ عمر ابن الزِّيَّاتِ، قال الذهبي: الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ البَغْدَادِيِّ، الصُّوفِيُّ الصَّغِيرُ، لَهُ رَحْلَةٌ وَمَعْرِفَةٌ، وَثَقَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَاكِمُ وَغَيْرُهُ، وَبَعْضُهُمْ لَيْتَهُ، تُؤْتَى فِي آخِرِ سَنَةِ (٣٠٢هـ)، رَوَى ابْنُ بُوْشٍ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِهِ. سير أعلام النبلاء (١٤/١٥٣).

(٣) سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي العامري الرَّقِّيُّ، وعند الذهبي: المخزومي. أَبُو أَيُّوبَ، وقيل: أبو عمرو. قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالرقَّة. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة (٢٤٩هـ). الجرح والتعديل (٤/١٣١) الثقات (٨/٢٨٠) تاريخ الإسلام (٥/١١٤٨).

(٤) كذا قال رواة الحديث، وقد مر في الحديث السابق أنه (المُهَاصِرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ)، قال المزي في ترجمة الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ: (رَوَى عَنْ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا). تهذيب الكمال (٢/٢٩٠).

وعنون الطبراني لهذا الحديث بقوله: (حَبِيبُ بْنُ المُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ)، المعجم الكبير (٢٢/٢٢٤). (٥) ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ: مَضَى [٧٤١]. وَابْنُ الحُرَيْفِ: مَضَى [١٠١٨]. ومحمد بن عبد الباقي: هو قَاضِي المُرْسْتَانَ، مَضَى. [٧٧١]. وَالجَوْهَرِيُّ: مَضَى [٧٥٥]. وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٢٥].

رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ فِي "كِتَابِ النَّهْيِ عَنِ الْهَجْرَانِ" ^(١): عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَالِحٍ ^(٢)، عَنِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ.

[١١٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ حُضُورًا، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرِيّ وَأَنْتَ حَاضِرٌ، أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ فَادِشَاهِ ح

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقُلْتُ لِشَيْخِنَا: أَخْبَرْتَكُمُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ، أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رِيذِهِ، قَالَا: أَبْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيّ ^(٣)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ^(٤)، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنِ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْلِي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ» ^(٥). [١٢٨/أ]

[١١٨٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبْنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَبْنَا شَهْدَةَ قَالَتْ: أَبْنَا عَلِيّ

= أخرج أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهري في جزء له يسمى: (جزء فيه السابغ والحادي عشر - من أمالي أبي محمد الحسن بن عليّ الجوهري، عن شيوخه، تحريج طاهر النيسابوري، رواية أبي غالب أحمد ابن البناء، عن الجوهري) (ق ١٣٣/ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨١٥ عام - مجاميع العمرية ٧٩]، بمثله.

وأخرجه الدارقطني في النزول (٧٨) (٧٩) من طريقين عن عيسى بن يونس، بهذا الإسناد. وانظر التالي.

(١) ذكره الروداني في صلة الخلف بموصول السلف (ص ٤٣٩)، واقتبس منه ابن حجر وسماه بالاسم المذكور. فتح الباري (١٠/٤٩٣)، والكتاب في عداد المفقود.

(٢) الوليد بن صالح النحاس الضبي، أبو محمد الجزي، ثقة، خ م. التقريب (٧٤٢٩).

(٣) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستريّ الدقيقي، قال الذهبي: كَانَ مِنَ الْخَفَاطِ الرَّحَالَةِ، أَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيّ. وقال في تاريخه: مُحَدَّثٌ رَحَّالٌ ثَقَّةٌ. مات (٢٩٠هـ) وقيل غير ذلك. تاريخ الإسلام (٦/٧٣٩، ٩٣٨) سير أعلام النبلاء (١٤/٥٧).

(٤) عليّ بن بحر بن بريّ القطان، أبو الحسن البغدادي، ثقة، خت د ت. التقريب (٤٦٩١).

(٥) رجال الإسناد الأول: مضا [٧٧٦]، عدا أبي الفضل الحاكم [٧٤١]. ورجال الإسناد الثاني [٩٢٦].

أخرجه الطبراني في "السنة" وفي المعجم الكبير (٢٢/٢٢٤) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وانظر ما سبق.

بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّبِيعِيِّ، أَبَا مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ الْبَحْتَرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيِّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَبَا الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ إِلَّا لِلْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ». قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّقِيقِيُّ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو خَلِيدٍ: الْمُشَاحِنُ صَاحِبُ الْبِدْعَةِ، الْخَارِجُ عَلَى أُمَّتِهِ (١).

[١١٨٥] أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ الْحُبَّازِ بِقصر- اللباد (٢)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ كُلَيْبِ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ صَاعِدِ بْنِ سَيَّارٍ (٣) وَ (٤) عَبْدِ الْقَادِرِ الرَّهَّائِيِّ (٥)، عَنْ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ (٦). وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَافِظُ (١) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو

(١) مكرر [١١٧٨] إلا أن شيخ المصنف هناك: أحمد بن أبي طالب. وشيخه هنا: هو يحيى بن محمد بن سعد، مضي- [٩٢٢].

(٢) قصر اللباد: موضع بدمشق. انظر تاريخ دمشق (٢/٣١٤). وقد مضى في ترجمة زينب بنت إسماعيل أنها كانت تقيم فيه.

(٣) قاضي القضاة، جمال الإسلام، أبو العلاء صاعد بن سييار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكِنَانِيُّ، الهروي، كان صينياً نزهاً، وفوراً علامة، معظماً في النفوس، صاحب سنة وجماعة، توفي سنة (٤٩٤ هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٢٨٢).

(٤) أي: أنا عبد المنعم بن كليب الحرَّانِيُّ، عن صاعد بن سييار. ح وأنا عبد المنعم بن كليب الحرَّانِيُّ، عن عبد القادر الرَّهَّائِيِّ، عن نصر بن سييار. (٥) الإمام، الحافظ، المحدث، الرَّحَّالُ، الجوّال، محدث الجزيرة، أبو محمد عبد القادر بن عبد الله بن عبد الله الرَّهَّائِيُّ، الحنبلِيّ، السَّفَّارُ، قال ابن نُقْطَةَ: روى عن نصر بن سييار كتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي وكان عالماً صالحاً ثقة مأموناً، وكان عسراً في التحديث لا يكثر عنه إلا من أقام عنده. توفي سنة (٦١٢). التقييد (٤٤٠) سير أعلام النبلاء (٢٢/٧١).

(٦) الشَّيْخُ، الإمام، الفقيه، المعمر، مُسْنِدُ خِرَاسَانَ، شَرَفُ الدِّينِ، أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ سَيَّارِ الْكِنَانِيِّ، الهروي، الحنفي، القاضي، سمع من أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي "جامع أبي عيسى". قال السمعاني: كان فقيهاً، منظرًا، فاضلاً، متديناً، حسن السير، مطبوع الحركات، تاركاً للتكلف، سليم الجانب. توفي سنة (٥٧٢ هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٤٥).

الْوَرَّاقُ (٢) وَأَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الرَّوَدْرَاوَرِيِّ (٣) وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ (٤) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ (٥) إِجَازَةٌ، قَالُوا: أَنَا أَبُو صَابِرِ عَبْدِ الصَّبُورِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْهَرَوِيُّ (٦)، قَالُوا (٧): أَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَزْدِيُّ (٨)، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَرَّاحِيِّ (٩)، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبٍ (١٠)، ثَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

(٤) أَبُو هُرَيْرَةَ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ الْهَمْدَانِيُّ الْمُؤَدِّنُ، رَجُلٌ صَالِحٌ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَطَّارِ، مَاتَ بِالكَرَجِ سَنَةَ (٤٨٣/٢١هـ). سير أعلام النبلاء (٤٨٣/٢١).

(٥) لم أجده.

(٦) الشَّيْخُ الصَّادِقُ الْجَلِيلُ، أَبُو صَابِرِ عَبْدِ الصَّبُورِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْهَرَوِيُّ، الْفَائِمِيُّ، النَّاجِرِيُّ، السَّفَّارِيُّ، صَالِحٌ خَيْرٌ مُسَمَّتٌ أَمِينٌ، سَمِعَ (جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ) مِنْ أَبِي عَامِرِ الْأَزْدِيِّ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٥٥٢هـ). سير أعلام النبلاء (٣٢٨/٢٠).

(٧) يعني: صَاعِدُ بْنُ سَيَّارٍ، وَنَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ، وَعَبْدُ الصَّبُورِ.

(٨) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُسْنِدُ، الْقَاضِي، أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ابْنِ الْقَاضِي الْكَبِيرِ أَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، الْمُهَلَّبِيُّ، الْهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، مِنْ كِبَارِ أَيْمَةِ الْمَذْهَبِ، حَدَّثَ بِ (جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ) عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْجَرَّاحِيِّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: هُوَ جَلِيلُ الْقَدْرِ، كَبِيرُ الْمَحَلِّ، عَالِمٌ فَاضِلٌّ. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤٨٧هـ). سير أعلام النبلاء (٣٢/١٩).

(٩) الشَّيْخُ، الصَّالِحُ، الثَّقَّةُ، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ بْنِ الْجُنَيْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُزْرُبَانَ الْمُزْرُبَانِيَّ، الْجَرَّاحِيُّ، الْمُروزيُّ، سَكَنَ هَرَاةَ، فَحَدَّثَ بِهَا بِجَامِعِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، فَحَمَلَ الْكِتَابَ عَنْهُ خَلْقًا، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: تُوِّفِيَ سَنَةَ (٤١٢هـ)، وَهُوَ صَالِحٌ، ثَقَّةٌ. سير أعلام النبلاء (٢٥٧/١٧).

(١٠) الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، مُفِيدُ مَرَوْ، أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ فَضِيلِ الْمُحْبُوبِيِّ، الْمُروزيُّ، رَاوِي (جَامِعِ أَبِي عَيْسَى) عَنْهُ. كَانَتْ الرَّحْلَةُ إِلَيْهِ فِي سَمَاعِ (الْجَامِعِ)، وَكَانَ شَيْخَ الْبَلَدِ ثَرَوَةً وَإِفْضَالًا، قَالَ الْحَاكِمُ: سَمِعْتُهُ صَحِيحًا. تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣٤٦هـ). سير أعلام النبلاء (٥٣٧/١٥).

بَعْضِ النَّسَاءِ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنَ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرِ مَنْ
عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ» (١).

حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ، وَالْحَجَّاجُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ
شَيْئًا. / [١٢٨/ب]

وأما حديث أبي موسى الأشعري:

[١١٨٦] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحِبِّ قَالَا: أَبْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
خَلِيلِ الدَّمَشَقِيِّ، أَبْنَا مَنْصُورُ بْنُ عَلِيِّ الطَّبْرِيِّ، أَبْنَا عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَارِجِيِّ، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ
الْبَيْهَقِيُّ، أَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ الْمِصْرِيُّ (٢)، ثَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ (٣)، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤)، عَنِ أَبِيهِ (٥) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «يَنْزِلُ رَبَّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي النَّصْفِ مِنَ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ
مُشَاحِنًا» (٦).

(١) انظر تعليق المصنف. وسيأتي الحديث برقم [١١٨٨] من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

زينب بنت إسماعيل: هي أمة العزير، مضت [٩٤٦]. وابن عبد الدائم: مضى [٧٤١]. وعبد المنعم: مضى [٧٤١].
وأحمد بن منيع: ثقة حافظ، مضى [١٠١٣]. وي زيد بن هارون: ثقة متقن، مضى [٨٥٨]. والحجاج بن أرطاة:
صدوق كثير الخطأ والتدليس، مضى [١١٧٨]. ويحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، مضى-
[٨٦٧].

الحديث أخرجه الترمذي في سننه (٧٣٩) ومن طريقه أخرجه المصنف. وضعفه الألباني.

(٢) كتب في الهامش الأيمن: (حاشية، هو النَّضْرُ بن عبد الجبار). قال في التقريب (٧١٤٣): ثقة.

(٣) الزُّبَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ، مجهول، ق. التقريب (١٩٩٦).

(٤) الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْزِ بْنِ الْأَشْعَرِيِّ الشَّامِيِّ الطَّبْرَانِيِّ، ثقة. التقريب (٢٩٧١).

(٥) مجهول، ق. التقريب (٣٩٥٠).

(٦) رجال الإسناد إلى البيهقي: مضوا [١٠٥٩] عدا ابن المحب [٧٣٨]. وأبو عبد الله الحافظ: هو الحاكم النيسابوري.

وأبو العباس محمد بن يعقوب: هو الأصم، مضى [٨٥٢]. والصَّغَانِيُّ: ثقة ثبت، م ٤. مضى [٩٢١]. وابن هَيْعَةَ:

هو عبد الله، ضعفه، مضى [٧٤٣].

رواه ابن ماجه (١) عن محمد بن إسحاق موافقة، (فَأَسْقَطَ "عَنْ أَبِيهِ") (٢).
 ورواه (٣) أيضا للوليد بن مسلم، عَنْ ابْنِ هَيْعَةَ.
 ورواه حميد بن زنجويه في "فضائل الأعمال" (٤) عن أبي الأسود (٥).
 وَرَوَاهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ (٦) عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ هَيْعَةَ.
[١١٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْأَمِدِيُّ، ابْنَا الْحَافِظِ يُونُسُ بْنُ خَلِيلِ الدَّمَشَقِيِّ ح
 وَأَخْبَرَنَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَافِظِ) (٧) وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ (٨)

= الحديث أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (٢٩) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر تخريج المصنف.
 (١) سنن ابن ماجه (١٣٩٠) قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ). وحسنه الألباني في سنن ابن ماجه وشعيب في تحقيقه لسنن ابن ماجه أيضا. وانظر الهامشين التاليين.
 (٢) ما بين القوسين: كتبه في الهامش الأيمن - بعد أن أحال عليه بإشارة -، وكتب بعده: "صح".
 كذا قال المصنف، والذي في المطبوعة: أن الذي أسقط "عَنْ أَبِيهِ" هو الوليد بن مسلم، أما محمد بن إسحاق الصَّاعَانِي: فقد أثبتها في الإسناد. انظر الهامش السابق والتالي.
 (٣) يعني: ابن ماجه (١٣٩٠) حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ رَاشِدِ الرَّمْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ هَيْعَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، بِهِ. فَأَسْقَطَ "عَنْ أَبِيهِ"، انظر الهامشين السابقين. والوليد: ثقة كثير التدليس والتسوية، مضى [٧٢٤].
 (٤) سبق الحديث عنه في تخريج المصنف لـ [١١٧٢].
 (٥) أخرجه ابن عساكر (٣٢٧/١٨) من طريق حميد بن زنجويه، به.
 (٦) لم أجده في مطبوعة تاريخ أبي زُرْعَةَ. وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٣) من طريق أبي زُرْعَةَ، عن صَفْوَانَ بْنِ صَالِحِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِهِ.
 (٧) عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي الحنبلي، شرف الدين، أبو محمد ابن الحافظ، ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح فاضل من أهل العلم والدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة، وولي مشيخة الحديث بالصادرية وغيرها، وتفرد بالكثير وتفقه، وبرع في مذهبه. مات سنة (٧٣٢هـ) الدرر الكامنة (٢١٣٥).
 (٨) الخطيب، المسند، تقي الدين، أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن بن أحمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي، أبو العباس ابن العز، سمع على خطيب مردا السيرة لابن إسحاق تهذيب ابن هشام في الخامسة وبعض

وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَلْبِيِّ^(١) وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَعْلَبَكِيِّ^(٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 بْنِ سَلَامَةَ بْنِ رِيحَانَ الْمُوصِلِيِّ^(٣) (٤) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ
 الْفَرَّاءِ^(٥) وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمِزِّي^(٦) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ
 عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ رَبِيعِ الْكَلْبِيِّ^(٧) وَحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى^(٨) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْضِ^(٩) وَأُخْتُهُ فَاطِمَةُ^(١٠)

= المجالسة للدينوري. وكان يخطب جيدا بالجامع المظفري. مات سنة (٧٢٦هـ). ذيل التقييد (٥٨٠) الدرر الكامنة
 (٢٣٨) شذرات الذهب (٨/١٢٧).

(١) أحمد بن الطنبا القواس الحلبي العزيمي، الشيخ شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الحلبي، شيخ صالح من
 أهل القرآن والدين والفضل، وله نظم حسن، كان يقرئ القرآن بجبل قاسيون، وانتفع به جماعة، مات سنة
 (٧٢٣هـ). الدرر الكامنة (٢٩٧).

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن البعلبكي، الشيخ شهاب الدين أبو
 العباس، الحنيلي، رجل صالح منقطع عن الناس، متقلل من الدنيا، تال للقرآن، من خيار المسلمين. توفي سنة
 (٧٣٢هـ). معجم شيوخ السبكي (٢١) ذيل التقييد (٦٦١) الدرر الكامنة (٤٣٤).

(٣) لم أجد. وترجم الذهبي لأبيه قال: أحمد بن سلامة بن ریحان الموصلي، ثم الصالح، روى عن جعفر الهمداني، وهو
 والد الشيخ محمد القفاص، وزوج شيختنا زينب بنت شكر. تاريخ الإسلام (١٥/٩٧).

(٤) ما بين القوسين كتبه فوق السطر إلى الهامش الأيسر، وكتب بعده: "صح".

(٥) عفيف الدين، أبو محمد المرداوي، ثم الصالح، قال الذهبي: شيخ صالح، سمعت منه جزء ابن فيل والبطاقة، مات
 سنة (٧٢٤هـ). معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٥٨). ذيل التقييد (١١٨٨) الدرر الكامنة (٢٢٨٨).

(٦) الإمام، المقرئ، الفقيه، المدرس، زين الدين، أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن
 عثمان بن محمود المزي الشافعي، ويعرف بالحريري، مات سنة (٧٢٦هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢/٤٢١) الدرر
 الكامنة (١٢٥٩).

(٧) الصالح، أبو العباس، الملقب عمي، كان ديناً متواضعاً حسن الخلق، كل أحد يناديه يا عمي، حتى الشيخ شمس
 الدين بن أبي عمر رحمته الله، مات سنة (٧٢٣هـ). معجم الشيوخ للذهبي (١/٧٧).

(٨) الشيخ، زين الدين، عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي الصالح، ويعرف بالجاموس،
 ويعرف أيضاً بابن الصفي، مات سنة (٧٢٧هـ). معجم شيوخ الذهبي (١/٣٥٧).

(٩) الفقيه، الجليل، شرف الدين، محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنيلي، أبو عبد الله ابن رقية، محتسب
 الصالحية، كان خيراً ساكناً متواضعاً، توفي سنة (٧١٩هـ). معجم شيوخ الذهبي (٢/٢٠٣).

وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُحِبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّضِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ وَعَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَلِكِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ (٢) (وَعَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّعْرَاوِيِّ (٣) (٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ، قَالُوا (سِوَى ابْنِ تَمَّامٍ) (٥): أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ خَطِيبُ مَرْدَا. وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا وَابْنُ تَمَّامٍ: أَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي نَصْرِ- ابْنِ عَوَّةِ النَّحَّاسِ الْجَزْرِيِّ (٦) (ح)

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ الدَّارَقَزِيُّ (٧)، أَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ الْحَافِظُ (٨) (٩) قَالُوا: أَبْنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُعُودِ الْأَنْصَارِيِّ (١٠)، أَنَا يَحْيَى

(١) الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ الْمُسْنِدَةُ، فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْضِ بْنِ رَاجِحِ بْنِ بِلَالِ الْمُقَدِّسِيِّ، أُمُّ عَلِيِّ الصَّالِحِيَّةِ، امْرَأَةٌ خَيْرَةٌ صَالِحَةٌ، كَثِيرَةُ الصَّلَاحِ، وَتُحْسِنُ الْكِتَابَةَ. تُوفِّيتُ سَنَةَ (٧٢٩هـ). معجم شيوخ السبكي (١٨٣).

(٢) قال السبكي: رجلٌ جليلٌ، عزيزُ النَّفْسِ، وَاسِعُ الصَّدْرِ، عَاقِلٌ، سَمِعَ مِنْ خَطِيبِ مَرْدَا جَمِيعَ "السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ" وَأَجْزَاءَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ سَنَةَ (٧٣٧هـ). معجم الشيوخ للسبكي (٧٦) ذيل التقييد (١٣٠٤).

(٣) عبد المحسن بن عبد القدوس بن إبراهيم الشعراوي، أبو أحمد الحنبلي، مات سنة (٧١٩هـ). الدرر الكامنة (٢٥١٠).

(٤) ما بين القوسين كتبه فوق السطر، وكتب بعده: "صح".

(٥) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، وكتب بعده: "صح".

(٦) عُمَرُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَفْصِ الْجَزْرِيِّ، التَّاجِرُ، السَّفَّارُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَوَّةَ، كَانَ دِينًا صَالِحًا صَدُوقًا. وَكَانَ نَحَّاسًا أَيْضًا، رَوَى "جزء ابن فيل" عَنِ: الْبُوصَيْرِيِّ بِدَمَشَقٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ وَآخَرُونَ. تَوَفِّيَ سَنَةَ (٦٥٦هـ). تاريخ الإسلام (٨٣٣/١٤). العبر (٢٨٣/٣).

(٧) الشَّيْخُ الْعَالِمُ الثَّقِيُّ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ الْمُقَرَّبِيُّ السَّاعَاتِيُّ الْمُؤَقَّتُ، إِمَامُ الرَّبَاطِ النَّاصِرِيِّ، حَدَّثَ، وَقَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ، وَكَانَ أَسْتَاذًا فِي تَحْرِيرِ الْبَيَاكِمِ، ذَا دِينٍ وَخَيْرٍ وَحُسْنٍ وَسَمْتٍ. تَوَفِّيَ سَنَةَ (٧١٩هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٣٩٠/١) معجم محدثي الذهبي (١٦٨) الدرر الكامنة (٢٣٩٨).

(٨) الإمام، الحافظ، المحدث، رشيد الدين، أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج بن أبي الفتح القرشي، الأموي، النَّابلسي، ثم المصري المالكي، العطار، كان ثقة، ثبتًا، عارفًا بفن الحديث، مات سنة (٦٦٢هـ). تاريخ الإسلام (٦٥/١٥).

(٩) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيسر، وكتب بعده: "صح".

(١٠) الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْعَمَّرُ، مُسْنِدُ الدِّيَارِ الْمُصْرِيَّةِ، أَمِينُ الدِّينِ، أَبُو الْقَاسِمِ سَيِّدُ الْأَهْلِ، هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُعُودِ بْنِ

بْنُ الْمَشْرِفِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْخَضِرِ التَّمَارِ^(١)، ابْنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَفِيسٍ^(٢)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارَ قَاضِي أَدْنَةَ^(٣)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَيْلِ الْأَسَدِيِّ الْبَالِسِيِّ الْإِمَامِ بِأَنْطَاكِيَّةَ^(٤)، ثَنَا الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ^(٥)، ثَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) بْنِ عَرْزَبٍ، عَلَى مِنْبَرِ دِمَشْقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا الْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ»^(٧).

= ثَابِتُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ غَالِبِ الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزْرَجِيُّ، الْمُسْتَبْرِيُّ الْأَصْلِي، الْبُوصَيْرِيُّ، الْمِصْرِيُّ، الْأَدِيبُ، الْكَاتِبُ، حَدَّثَ عَنْهُ خَطِيبُ مَرْدَا، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٨هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/٣٩٠).

(١) يحيى بن المشرف بن علي بن الخضر، أبو جعفر المصري التمار، من أولاد المحدثين، قال السلفي: كان من الصالحين. مات سنة (٥٢٥هـ). تاريخ الإسلام (١١/٤٤٢).

(٢) أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، أبو العباس المصري المقرئ، انتقلت إليه رئاسة الإقراء بديار مصر.. وكان عالي الإسناد، توفي سنة (٤٥٣هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٣٥).

(٣) القاضي، المحدث، أبو الحسن علي بن الحسين بن بNDAR بن عبد الله بن خير الأذني، قال الذهبي: ما علمت به بأساً. تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٨٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤٦٤).

وَأَدْنَةُ: بَلَدٌ مِنَ الثَّغُورِ قَرِبَ الْمَصْبِيصَةِ، مَشْهُورٌ. معجم البلدان (١/١٣٢).

(٤) أَنْطَاكِيَّةٌ، بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ غَرْبِي حَلَبَ عَلَى نَهْرِ الْعَاصِي قَرِيبًا مِنْ مَصْبِهِ فِي الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، وَتَقَعُ حَالِيًا فِي دَوْلَةِ تَرْكِيَا. انظر: معجم البلدان (١/٢٦٦) الأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (منشورة الكترونية).

(٥) عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، سَكَنَ مِصْرَ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: لَا يَتَابَعُ فِي حَدِيثِهِ فِي قِصَّةِ الْعَبَّاسِ. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن معين: ما به بأس. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. تاريخ بغداد (١٢/٣٨٦) ميزان الاعتدال (٣/٢٢) الثقات لابن قطلوبغا (٧/٥٤).

(٦) (بن عبد الله): كذا، ومضى في الحديث السابق أنه: "ابن عبد الرحمن".

(٧) إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْدِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ وَابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَبِّ: مَضُوا [٧٣٨]. وَحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَضَتْ [١٠٠٧]. وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الرَّضِيِّ: مَضَى [٨٣٢]. وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ: مَضَى. [٧٨٤]. وَخَطِيبُ مَرْدَا، مَضَى [٨٣٢]. وَابْنُ فَيْلٍ: مَضَى [١٠٨٣]. وَإِبْرَاهِيمُ الْجَوْهَرِيُّ: ثَقَّةٌ، مَضَى [٨١٣].

الحديث أخرجه ابن فيل في جزئه (٨٢) ومن طريقه أخرجه المصنف. وانظر ما سبق.

الجَوْهَرِيُّ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ.

وأما حديث عائشة:

[١١٨٨] فَأَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ، ابْنُ أَبِي، ابْنُ ابْنِ طَبْرَزْدَ، أَنَا ابْنُ الزَّاعُونِيِّ وَالْأَنْصَارِيُّ قَالَا:

أَنَا ابْنُ هَزَارْمَرْدٍ [ح]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ قُدَامَةَ فِي كِتَابِهِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُقَيَّرِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ هَزَارْمَرْدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [ح]

(وَأَبْنَا عَيْسَى وَابْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَا: أَنَا ابْنُ اللَّتِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ، أَنَا الدَّأُوْدِيُّ، أَنَا الْحَمَوِيُّ، أَنَا ابْنُ خَزِيمٍ، ثنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ)^(٢) أَنَا الْحَجَّاجُ هُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟» قُلْتُ: مَا بِي ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرِ مَنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمٍ كَلْبٍ»^(٣).

لَا يُعْرَفُ لِيَحْيَى سَمَاعًا مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَالْحَجَّاجُ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَحْيَى.

وهو في الأول من أمالي الخطيب، وأربعة مجالس (.....)^(٤) المخلدي^(٥)، وتسعة

(١) كتب فوقها: (ق).

(٢) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن إلى السفلي، وكتب بعده: "صح".

(٣) رجال الإسنادين الأول والثاني إلى ابن زياد: مضوا [١٠٨٣]. ورجال الإسناد الثالث إلى عبد بن حميد: مضوا

[٧١٠]. أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ قُدَامَةَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْرَةَ الْحَاكِمُ.

الحديث أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٥٠٩) ومن طريقه أخرجه المصنف. وقد مضى- الحديث برقم [١١٨٥]

من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

(٤) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين.

(٥) أمالي الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، وصل إلينا منها ثلاثة، وحققتها د. محمد بن تركي التركي، ونشرها في مجلة

جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، الأول: [المجلد (١٧) العدد (٣٤) رجب ١٤٢٥ هـ] والثاني

مجالس أبي سعد ابن البغدادي^(١). [١٢٩/أ]

[١١٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ^(٢) الْحَافِظُ قَالَ: أَبَا عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْيُمْنِ

الْكِنْدِيُّ [ح]

وَأَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ عَسَاكِرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرَ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَبَا عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِي^(٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقِ^(٤)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ^(٥) وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ قَالَا: ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الْقُرَشِيُّ^(٦)، ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيِّ^(٧)، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ^(١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

= والثالث: [المجلد (١٨) العدد (٣٨) رمضان ١٤٢٧ هـ]. وحديث الباب ليس فيها. وَالْمُخَلَّدِيُّ: مضت ترجمته [١١٥٧].

(١) وصل إلينا من أماليه - فيما وقفت عليه -:

جزء من أماليه، وهي في الظاهرية [مجموع رقم ٣٧٦٣ عام - مجاميع العمرية ٢٦] (ص ١٨٧).

جزء فيه أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعد البغدادي عن شيوخه، الظاهرية ١٦٣، مجموع ٦٨، (و ١٠٠ - ١٠٦).

الجزء فيه مجلسان أملاهما أبو سعد ابن البغدادي في مسجد الرسول ﷺ، الظاهرية ١٦٣، مجموع ١١٨، (و ٧٥ - ٧٩).

(٢) كتب فوقها: "صح".

(٣) علي بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى أبو الحسن المقرئ، المعروف بالباقلاني من ساكني شارع العتابيين، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان لا بأس به، مات سنة (٤٤٨ هـ). تاريخ بغداد (١٣/٢٥٣).

(٤) لم أميزه، ولعله المترجم في سير أعلام النبلاء (١٦/٣٨٨) وهو الإمام، المحدث، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملي الوراق، مات سنة (٣٧٨ هـ).

(٥) لم أجده.

(٦) كتب فوقها: "صح". وكان كتب: "الدمياطي" ثم ضرب عليها.

وهو بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد الدمياطي، مولى بني هاشم، قال الذهبي: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال. قال النسائي: ضعيف. توفي سنة (٢٨٩ هـ). ميزان الاعتدال (١/٣٤٥) إرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني (٣٠٤).

(٧) صدوق بخطي، ق. التقريب (٥١٢٧).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لِلْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ» (٢). الْحَدِيثُ.

وهو في "أربعين" عبد الوهَّاب الصابوني (٣).

[١١٩٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْمُرْجِجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَسْلَمَةَ الدَّمَشْقِيِّ (٤)، أَنَا عَمُّ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ الْمُرْجِجِ بْنِ مَسْلَمَةَ (٥)، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الْبَطِّيِّ وَيُحْيَى بْنُ ثَابِتٍ (٦) وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُرَقَعَاتِيُّ (٧) وَشَهَدَهُ ح

(١) ضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَمَا وَثَّقَهُ أَحَدٌ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَنَاقِبٌ، وَلَمْ أَرِ لِلْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ كَلَامًا. قَالَه الذهبي في تاريخه (٤٠١/٤) وانظر: ميزان الاعتدال (٢٢١/٢).

(٢) علي بن أحمد: هو ابنُ البُخَارِيِّ: مَضَى - [٧٧٠]. وَأَبُو الْيُمْنِ وَأَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ قَاضِي الْمُرْسْتَانَ: سَبَقَا [٧٧١]. وَالْقَاسِمُ ابْنُ عَسَاكِرَ: مَضَى [٧٦٦]. وَابْنُ عَسَانَ: مَضَى [١٠٥٩]. وَعَلِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيه: هُوَ أَبُو الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ الْوَاعِظُ، مَضَى [١٠٨٥].

(٣) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الصَّابُونِيِّ، الْمَالِكِيُّ، الْمَقْرِيُّ، الْخَفَّافُ، كَانَ قَبِيًّا بِالرَّوَايَاتِ وَمَعْرِفَتِهَا، ثَبْتًا، صَالِحًا، حَسَنَ الطَّرِيقَةِ، لَهُ "أَرْبَعُونَ حَدِيثًا" رَوَاهَا عَنْهُ سِبْطُهُ عُمَرُ بْنُ كَرَمٍ. قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: هُوَ شَيْخٌ صَدُوقٌ، كَتَبَتْ عَنْهُ. مَاتَ سَنَةَ (٥٥٦هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١١٤/١٢) الثَّقَاتُ لَابْنِ قَطْلُوْبَغَا (٢/٧).

(٤) عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْمُرْجِجِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأُمَوِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ عَمِّ أَبِيهِ أَحْمَدَ ابْنِ الْمُرْجِجِ، خَرَجَ لَهُ الْبِرَزَالِيُّ مَشِيخَةً، وَمَاتَ فِي سَنَةِ (٧١٩هـ). الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ (٢٤١٢).

(٥) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْعَدْلُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ دِمَشْقَ، رَشِيدُ الدِّينِ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُرْجِجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْلَمَةَ الدَّمَشْقِيِّ، نَاطِرُ الْإِيْتَامِ. رَوَى الْكَثِيرَ، وَكَانَ عَدْلًا وَفُورًا مَهِيْبًا حَمِيدَ السَّيْرَةِ، لَهُ (مَشِيخَةٌ) فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، مَاتَ سَنَةَ (٦٥٠هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٣/٢٨١).

(٦) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْمُسْنِدُ، الْعَالِمُ، أَبُو الْقَاسِمِ الدِّيْنَوْرِيُّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ، الْبَقَّالُ، الْوَكِيلُ، سَمِعَهُ صَحِيحًا. قَالَه الذهبي. وَقَالَ فِي تَارِيخِهِ: رَوَى "صَحِيحَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ"، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْبَرْقَانِيِّ، عَنْهُ. تَوَفَّى سَنَةَ (٥٦٦هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٢/٣٥٦) سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٠/٥٠٥). صَحِيحُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ: هُوَ الْمُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ.

(٧) أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْفَرَجِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَقْرِيُّ يَعْرِفُ بِالْمُرَقَعَاتِيِّ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ لِأَمِّهِ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ ابْنُ الدَّبَيْثِيِّ: يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ عَسْرًا فِي الرِّوَايَةِ مَعَ ثِقَتِهِ وَصَدْقِهِ. وَقَالَ ابْنُ النِّجَارِ: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، مَلَاذِمًا لِحَدَمَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ. وَقَالَ الْمُؤَفَّقُ: أَظُنُّهُ نُسِبَ إِلَى الْمُرَقَعَاتِيِّ لِكَوْنِهِ يَبْسُطُ الْمُرَقَعَةَ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ عَلَى الْكُرْسِيِّ. تَوَفَّى سَنَةَ (٥٧٠هـ). ذَيْلُ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ لَابْنِ الدَّبَيْثِيِّ (٢/٣٨٧) الْمُخْتَصَرُ - الْمُحْتَجَّاجُ (٢/١٢٢) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ

وَأَخْبَرْتَنَا فَهَاءُ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ الْحَازِنِ أَنْبَأَهَا قَالَتْ: أَبْتَا سُهْدَةَ. قَالَ ابْنُ
الْبَطِّي: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ. وَقَالَ يَحْيَى وَابْنُ الْمُرْقَعَاتِيِّ: أَبْنَا ثَابِتُ بْنُ
بُنْدَارٍ^(١). وَقَالَتْ^(٢) سُهْدَةُ: أَبْنَا ابْنَ هَرِيَسَةَ^(٣)، قَالُوا: أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ
الْإِسْمَاعِيلِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَشْنَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْكُوفِيِّ^(٤) مِنْ كِتَابِهِ إِمْلَاءً، ثَنَا
عَبَادُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرَزَمِيِّ^(٥) قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي^(٦)، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،
عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُعْتِقُ مِنَ النَّارِ عَدَدَ مِعْزَى كَلْبٍ، وَيُنْزِلُ أَرْزَاقَ السَّنَةِ، وَيَكْتُبُ الْحَاجَّ، وَلَا
يُتْرَكُ أَحَدًا إِلَّا غَفَرَ لَهُ، إِلَّا قَاطِعُ رَحِمٍ، أَوْ مُشْرِكٌ، أَوْ مُشَاحِنٌ»^(٧).
إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

= (٤٣٨/١٢).

- (١) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُقْرِيُّ، الْمُجَوِّدُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، بَقِيَّةُ الْمَشَايِخِ، أَبُو الْعَلَاءِ الدِّينَوْرِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْبَقَّالُ، وَثِقَهُ ابْنُ
النجار وغيره، توفي سنة (٤٩٨هـ). سير أعلام النبلاء (٢٠٤/١٩).
- (٢) بهذا الإسناد من سُهْدَةَ إِلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ إِحْدَى سَمَاعَاتِهِ لـ (مُعْجَمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ). الْمَعْجَمُ الْمَفْهَرَسُ
(٧٧٩).
- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَرِيَسَةَ، أَبُو مَنْصُورٍ، بَغْدَادِيُّ مِنْ قَدَمَاءِ شَيْوْخِ سُهْدَةَ. يَرْوِي عَنْ الْبَرْقَانِيِّ. مَاتَ سَنَةَ (٤٩٣هـ).
تاريخ الإسلام (٧٤٥/١٠).
- (٤) الْإِمَامُ، الْحُجَّةُ، الْمُحَدِّثُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخُتَمِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثِقَّةٌ،
مَأْمُونٌ. مَاتَ سَنَةَ (٣١٥هـ). سير أعلام النبلاء (٥٢٩/١٤).
- (٥) قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ. سَوَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ (٣٣٠). وَانظُرْ: مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ (٣٦٥/٢).
- (٦) قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الْعَرَزَمِيِّ، هُوَ عَمُّ عَبَادِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَرَزَمِيِّ،
مَتْرُوكٌ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُهُ. سَوَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ (٤٤٢، ٤٤٣). بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ. وَانظُرْ: مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ (٦٢٧/٣).
- (٧) فَهَاءُ: هِيَ سِتُّ الْفُقَهَاءِ، وَتَدْعَى: أُمَّةَ الرَّحْمَنِ، مَضَتْ [٨٤٢]. ابْنُ الْبَطِّي: مَضَى- [٧٧٤]. وَسُهْدَةُ: هِيَ الْكَاتِبَةُ،
مَضَتْ [٧٤١]. وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْحَازِنِ: مَضَى [٨٥٣]. وَابْنُ خَيْرُونَ: مَضَى- [٨١٣]. وَمُطَرِّفٌ: هُوَ ابْنُ طَرِيفِ
الْحَارِثِيِّ، ثِقَّةٌ فَاضِلٌ، مَضَى [١٠٦٧]. مَسْرُوقٌ: هُوَ ابْنُ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيُّ.
الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مَعْجَمِ أَسَامِي شَيْوْخِهِ (٤٠٧/١ - ٤٠٨) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.
وَوَقَعَ فِي الْمَطْبُوعَةِ: (... الْعَرَزَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ...).

وهو عندنا في ثلاثة مجالس الجوهرية^(١): لعمر بن عبد الله^(٢)، عن مُطَرِّفٍ، ليس فيه ذكر النزول^(٣). [١٢٩/ب]

(١) ثلاثة مجالس في الحديث لأبي محمد الحسن بن علي الجوهرية، رواية أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء عنه. [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٠٣ عام - مجاميع العمريّة ٦٧، (١٨٣ - ١٨٧)] ولم أجد حديث الباب فيه. والجوهرية: مضي [٧٥٥].

(٢) لم أتبينه.

(٣) كتب المصنّف هنا حديثاً، وكتب بالهامش الأيمن: (يؤخّر)، فنحن نُؤخّره إلى مكانه المناسب، وسيأتي برقم [١٢٠٣].

باب من روى النزول يوم (١) عرفة

رُويَ عَنْ:

- ١- جابر.
- ٢- وأنس.
- ٣- وعبد الله بن عمر.
- ٤- وأبي هريرة.
- ٥- وعلي بن أبي طالب.
- ٦- وعائشة.
- ٧- وأم سلمة.
- ٨- وابن عباس، قَوْلُهُ.

٩، ١٠ - وَرُويَ عَنْ أَبِي الْجَلْدِ (٢) وَكَعْبٍ، قَوْلُهُمَا.

وَلَفَظُ أَبِي الْجَلْدِ: إِنَّ اللَّهَ يَجْنَحُ (٣) عَشِيَّةَ عَرَفَةَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا الْعَصْرِ، يَنْظُرُ فِي أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ.

رَوَاهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي "الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ" (٤).

(١) كتب هنا "ليلة"، ثم ضرب عليها وكتب فوقها: (يوم).

(٢) أَبُو الْجَلْدِ جِيلَانُ بْنُ فَرَوَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي فَرَوَةَ الْجَوْنِيُّ، وَقِيلَ: الْأَسَدِيُّ الْبَصْرِيُّ، تَابِعِيٌّ مِمَّنْ قَرَأَ كُتُبَ الْأَوَائِلِ، وَكَانَ مِنَ الْعُبَّادِ. وَثَقَّهُ أَحْمَدُ وَابْنُ سَعْدٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: "مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، يَرُوي مَنَاكِرَ، كَانَ مِمَّنْ قَرَأَ التَّوْرَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْكُتُبِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رُبَّمَا سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ وَحَكَاهَا عَنْهُ". مَاتَ فِي طَاعُونَ الْجَارِفِ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ (٧٠هـ). الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (٧/٢٢٢) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/٥٤٧) الثَّقَاتُ (٤/١١٩) الْإِسْتِغْنَاءُ فِي مَعْرِفَةِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ حَمَلَةِ الْعِلْمِ بِالْكُنَى لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (٢/٤٣٤، تَرْجُمَةُ ٥٥٧) التَّذْيِيلُ عَلَى كُتُبِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (١٦٧).

(٣) يَجْنَحُ: يُقْبَلُ. لِسَانَ الْعَرَبِ (٢/٤٢٨، ٤٣٠) مَادَّةُ: جَنَحَ.

(٤) السَّنَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ (٥١٩) عَنْ أَبِي الْجَلْدِ. وَ (١٠٧٣) عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ، وَقَالَ: "يُنزَلُ" بَدَلَ "يَجْنَحُ". وَلَيْسَ عِنْدَهُمَا ذِكْرُ عَرَفَةَ، بَلِ النَّزُولُ كُلُّ عَشِيَّةٍ.

كَتَبْنَا حَدِيثَ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ: فِي الْجُزْءِ الثَّانِي (١).

[١١٩١] أَخْبَرَنَا (٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَبَّاحِ بْنِ إِجَارَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْبَطِّي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الطُّرَيْشِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ الْحَافِظُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ (٣)، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مَرْزُوقُ مَوْلَى (طَلْحَةَ بْنِ) (٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيِّ (٥)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: "انظروا إلى عِبَادِي أَنُونِي شُعْنًا غُبْرًا قَاصِدِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ"، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ، فَلَانٌ مُرْهَقٌ، وَفَلَانٌ مُرْهَقٌ (٦)، وَفَلَانٌ وَفَلَانٌ. يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: "قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ"»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ» (٧).
رَوَاهُ وَكِيعٌ وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ (٨)، عَنْ مَرْزُوقِ مَوْلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيِّ.

(١) انظر [] []. وسيذكر المصنف حديث جابر ﷺ، ثم حديث ابن عمر ﷺ برقم [١١٩٤] [١١٩٥].

(٢) بهذا الإسناد من أوله إلى اللالكائي: ذكر ابن حجر إحدى سماعاته لشرح أصول الاعتقاد. المعجم المفهرس (٦٣).

(٣) الإمام، العلامة، شيخ الشافعية، أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن العباس الرازي، القصار، الفقيه، روى عن ابن أبي حاتم فأكثر، قال الخليلي: أفضل من لقيناه بالري، وكان مفتيها قريباً من ستين سنة، وكان عالماً له في كل علم حظ، وفي الفقه كان إماماً. وذكره الذهبي في العبر في وفيات سنة (٣٩٧هـ). الإرشاد (٦٩١ / ٢) سير أعلام النبلاء

(١٧ / ٦١) العبر (١٩١ / ٢) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٦٤٨).

(٤) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيسر.

(٥) مَرْزُوقُ الْبَاهِلِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، مَوْلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيِّ، صَدُوقٌ، ت. التقريب (٦٥٥).

(٦) وقعت زيادة في المطبوعة في هذا الموضع: "يعني: مغرّق بالذنوب".

(٧) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَضَى [٧١٠]. وَابْنُ سَبَّاحٍ: هُوَ أَبُو الْفَضْلِ، مَضَى [٩٢٢]. وَابْنُ الْبَطِّي: [٧٧٤]. وَالطُّرَيْشِيُّ:

[٨٤٣]. وَهِبَةُ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ: هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ اللَّالِكَايِيُّ. وَأَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٧٤٢]. أَبُو

الزُّبَيْرِ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ يُدَلِّسُ. مَضَى [٧١٠].

الحديث أخرجه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٥١) ومن طريقه أخرجه المصنف. وضعفه

الألباني لعنة أبي الزبير. السلسلة الضعيفة (٦٧٩). وانظر التالي.

(٨) سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ الثَّقَفِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ، ت. ق. التقريب (٢٣٨٧).

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ: فَهُوَ عِنْدَنَا فِي جُزْءِ الْخِلْعِيِّ^(١) الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ.

هُوَ أَيْضًا فِي "فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ" لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا^(٢)، وَالْمَجْلِسِ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ وَمِائَةٍ مِنْ "أَمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ"^(٣)، وَفِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ "حَدِيثِ أَبِي سَعْدِ ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ"^(٤).

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي "فَضَائِلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ"^(٥) لِمُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيِّ^(٦)، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

[١١٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٧)، ابْنَا عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ^(٨)، ابْنَا ابْنِ اللَّتِيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٩)، أَنَا أَبُو غَالِبٍ الْبَاقِلَانِيُّ، ابْنَا ابْنِ بَشْرَانَ [ح] وَأَخْبَرْتَنَا سِتُّ الْعَرَبِ^(١٠)، ابْنَا جَدِّي ابْنُ الْبُخَارِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَبْرَزْدَا، أَنَا ابْنُ

(١) هو في السابع من الخِلاعات (٣٥٥)، وسيخرجه المصنّف من طريقه برقم [١١٩٣]، لكن شيخه هناك ليس ابن عبد الدائم - وهو أبو بكر بن أحمد، مضى [٧٧٦] -.

(٢) فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا (ص ٤٤، ح ١٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مَرْزُوقٍ، بِهِ.

(٣) وصل إلينا من أماليه: (١) و (١٢٨). موارد ابن عساكر (٣/ ٢٠٧٩). وقد مضت ترجمة ابن السَّمَرَقَنْدِيِّ [٧٦٠].

(٤) انظر التعليق على أماليه في تخريج المصنّف ل [١١٨٨].

(٥) فضل عشر ذي الحجة للطبراني (٢٦). هِشَامٌ: هو الدَّسْتَوَائِيُّ، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، مضى [٧١٠].

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ الْعُقَيْلِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْعَجَلِيِّ، صدوق له أوهام. التقريب (٦٢٨٢).

(٧) كتب فوقها: "صح".

(٨) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ خَوَاجَا إِمَامِ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ أَبُو حَفْصِ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْدَلِ النَّاسِخِ، شَيْخُ دَارِ الْحَدِيثِ الظَّاهِرِيَّةِ، كَانَ يُجِيدُ إِذْهَابَ الْهَيَاكِلِ وَالْعُمَرِ، وَلَهُ مَرْوَةٌ وَإِيشَارٌ وَفُتُوَّةٌ، وَفِيهِ دِينَ وَتَعَبُدٌ وَخَيْرٌ، عَلَى لَعِبٍ فِيهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٧٠٢هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٧٨/٢).

(٩) الشَّيْخُ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، الْعَبَّاسِيِّ، كَانَ يُلقَّبُ بِهَاءِ الشَّرَفِ. قَالَ السَّنَعَائِيُّ: لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ، وَكَانَ صَالِحًا. وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: لَهُ كِتَابٌ "سُرْعَةُ الْجَوَابِ" أَتَى فِيهِ بِكُلِّ مَلِيحٍ. وَقِيلَ: جَمَعَ "سِيرَةَ" لِلْمُقْتَفِي. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٥٣هـ). سير أعلام النبلاء (٣٨٧/٢٠).

(١٠) ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، حفيدة الفخر ابن البخاري، أحضرت عليه، فكان عندها

السَّمَرَقَنْدِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ ^(١) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، ثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَبِيُّ ^(٢) قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ بَشْرَانَ فِي "الثَّالِثِ وَالسَّبْعِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ" ^(٣)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ خُزَيْمَةَ ^(٤)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّورَقِيُّ ^(٥)، ثَنَا فَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ ^(٦)، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ هَلَالٍ ^(٧)، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامَ الْعَشْرِ»، قَالُوا: وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِلَّا مَنْ عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، إِنَّ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: "انظُرُوا إِلَى عِبَادِي هَؤُلَاءِ شُعْتًا غُبرًا جَاءُونِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ضَاحِحِينَ، يَسْأَلُونِي رَحْمَتِي وَلَا يَرَوْنِي، وَيَتَعَوَّدُونَ مِنْ عَذَابِي وَلَا يَرَوْنِي"، فَلَمْ يَرِ يَوْمٌ أَكْثَرَ عَتِيقًا وَلَا عَتِيقَةً مِنْهُ، لَا يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِ لِمُخْتَالٍ» ^(٨).

= من حديثه من الكتب الطوال والأجزاء شيء كثير، وحدثت وطال عمرها، ماتت سنة (٧٦٧هـ). الدرر الكامنة (١٧٨٥).

(١) الإمام، الكبير، المقرئ، أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي، الكاتب، نظم قصيدة في القراءات مشهورة، سماها (المسعدة)، وأم بالخليفة المقتدي، وبأبيه المستظهر، وكان شافعيًا ثقةً صدوقًا عالمًا، وله شعر جيد مدون، توفِّي سنة (٤٩٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/١٧٢).

(٢) إبراهيم بن علي بن سهل، أبو إسحاق الحلبي، نزيل بغداد، لم يذكر الذهبي فيه جرحًا ولا تعديلاً، توفي سنة (٤٧٥هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٣٧٦).

(٣) أي: في المجلس الثالث والسبعين بعد المائة من أماليه، والذي طبع من تلك الأمالي: المجلس (٦٣٨) فما بعده.

(٤) أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة. وقال الذهبي: الشيخ، المحدث، الثقة. توفي سنة (٣٤٧هـ). تاريخ بغداد (٥/٥٧٠) سير أعلام النبلاء (١٥/٥١٥).

(٥) الإمام، المحدث، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو العباس ابن الدورقي، قال ابن أبي حاتم: كتب إلي بجزء من حديثه، وكان صدوقًا. وثقة الدارقطني، توفِّي سنة (٢٧٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/١٥٣).

(٦) فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري، ثقة حافظ. التقريب (٥٤٢٦).

(٧) عاصم بن هلال الباري، ويقال: العنبري، أبو نصر البصري، فيه لين، س. التقريب (٣٠٨١).

(٨) أحمد بن أبي طالب: مضي [٧١٠]. وابن اللتي: مضي [٧١٠]. وأبو غالب الباقلي: مضي [٩١١]. وابن بشران: هو عبد الملك، مضي [٧٩٦]. وابن البخاري: مضي [٧٧٠]. وابن طبرزد: مضي [٧٦٧]. وابن السمرقندي: مضي [٧٦٠]. وأيوب: هو السخيتاني، ثقة ثبت حجة، مضي [٨٣٣].

قَالَ الدَّهَبِيُّ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

تَابَعَهُ عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ (١)، ابْنَا خَارِجَةَ بْنِ مُضْعَبٍ (٢)، عَنْ أَيُّوبَ، بِهِ.
 وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ (٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ (٤)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.
 وَقَدْ كَتَبْتُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ ابْنِ اللَّيْثِ إِجَازَةً فِي الْجُزْءِ الثَّانِي (٥).
 وَهُوَ عِنْدَنَا فِي "فَضَائِلِ الْعَشْرِ- لِلضَّيَاءِ" (٦)، وَفِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ "تُخْرِيجِ
 الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ" (٧)، وَفِي مُعْجَمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ (٨)، وَفِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ حَدِيثِ السَّرِيِّ
 (.....) (٩).

[١١٩٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبْنَانَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الصَّبَّاحِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ،
 أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسِ، أَنَا أَبُو حَفْصِ

= أخرج البزار كما في كشف الأستار (١١٢٧) والطبراني في فضل عشر- ذي الحجة (١١) وأبو بكر الإسماعيلي في
 معجم أسامي شيوخه (٣٢٦/١ - ٣٢٧) من طريق الجحدري، به واختصره الطبراني إلى قوله "في التراب"،
 والإسماعيلي بباقيه.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٩٠) وابن حبان (٣٨٥٣) والطبراني في فضل عشر- ذي الحجة (١٢) من طريق محمد بن
 مروان العقيلي، عن هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، بنحوه. وضعفه الألباني كما مر في الحديث السابق. وانظر تمام
 تخريجه في المطالب العالية (١٢٤٠) وأنيس الساري في تخريج أحاديث فتح الباري (٣٣٦٦).
 وقد مضى من حديث أبي هريرة [١١٤٥]. وانظر ما سبق.

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ الْعَتَكِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَبُهُ: عَبْدَانُ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مَضَى [٩٩٥].
 (٢) خَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبِ بْنِ خَارِجَةَ الضُّبَعِيِّ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْخُرَّاسَانِيُّ السَّرْحَسِيُّ، مَتْرُوكٌ، وَكَانَ يَدْلُسُ عَنِ الْكُذَّابِينَ،
 وَيُقَالُ: إِنَّ ابْنَ مَعِينٍ كَذَبَهُ، ت. ق. التَّقْرِيبُ (١٦١٢).

(٣) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ الْخَنْزَلِيُّ، أَبُو زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ إِمَامٌ. التَّقْرِيبُ (٧٦٦٨).
 (٤) لَمْ أَتَبَيَّنْهُ.

(٥) انظر [] .

(٦) لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ.

(٧) لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ.

(٨) ذَكَرْنَاهُ قَبْلَ قَلِيلٍ فِي التَّخْرِيجِ.

(٩) ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ^(١)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرَّيَّاحِيُّ، ثنا أَبِي^(٢)، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا مَرْزُوقُ مَوْلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيِّ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، يَنْزِلُ الرَّبُّ جَلًّا وَعَزًّا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَاهِئِ بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: "انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْنًا غُيْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيَّتٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ"، فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ»^(٣).
يَتْلُوهُ.....^(٤) أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيِّ.

[١١٩٤] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيُّ^(٥)، الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ^(٦)،
أَبْنَا أَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ، أَنَا تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ^(٧)، أَبْنَا عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو حَفْصِ الْعَطَّارِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْحَدَّادِ، سَكَنَ مِصْرَ، وَثَقَهُ أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي الصَّغِيرَ وَالْخَطِيبَ. مَاتَ سَنَةَ (٣٤٦هـ). سَوَالَاتُ حِمَزَةِ السَّهْمِيِّ (٤٠٨) تَارِيخُ بَغْدَادٍ (١٣/٩٧).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو الْعَوَّامِ الرَّيَّاحِيُّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً، وَكَانَ يَسْتَمَلِي عَلَى إِسْمَاعِيلِ ابْنِ عَلِيَّةَ. تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٦/٤٨١).

(٣) رَجَالَ الْإِسْنَادِ إِلَى النَّحَّاسِ: مَضَا [٩٩٨]. وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ: قَالَ عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ: صَدُوقٌ. مَضَى [١٠٩٦].
الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْخَلْعِيُّ فِي السَّابِعِ مِنَ الْخَلْعِيَّاتِ (٣٥٥) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (٤٥/٣١٥) مِنْ طَرِيقِ الْخَلْعِيِّ، بِهِ. وَقَدْ مَضَى- [١١٩١] مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٤) لَمْ أَسْتَطِعْ قَرَاءَتَهَا، وَكَأَنَّهَا: "مَتَعَلَقٌ بِهَا".

(٥) هُوَ ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ.

(٦) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُفِيدُ، الرَّحَّالُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍوكَ الْقَرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، الْبَكْرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ، الصُّوفِيُّ، وَرَوَى كِتَابَ (الْأَنْوَاعِ) لِابْنِ حِبَّانَ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: مَا هُوَ بِالْبَارِعِ فِي الْحِفْظِ، وَلَا بِالْمُتَّقِنِ. قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: كَانَ إِمَامًا، عَالِمًا، لَسَنًا، فَصِيحًا، مَلِيحَ الشَّكْلِ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرٌ الْبَهْتِ، كَثِيرُ الدَّعَاوِي، عِنْدَهُ مُدَاعَبَةٌ وَمُجُونٌ، دَاخِلُ الْأَمْرَاءِ، وَوَلِيَّ الْحِسْبَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مُحَمَّدًا، جَدَّدَ مَطْلَمًا، وَعِنْدَهُ بَدَاءَةٌ لِسَانٍ. وَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزَالِيَّ عَنْهُ، فَقَالَ: كَثِيرُ التَّخْلِيطِ. تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٥٦هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٤/٨٠١) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٣/٣٢٦).

(٧) الشَّيْخُ الْفَاضِلُ، الْمُؤَدَّبُ، مُسْنِدُ هَرَاةَ، أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ، سَمِعَ مِنَ الْبَحَائِيِّ كِتَابَ (الْأَنْوَاعِ وَالنَّقَاسِيمِ) لِابْنِ حِبَّانَ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ ثِقَةً صَالِحًا. سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٠/٢٠).

الْبَحَاثِيُّ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ^(٢)، أَنَا أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَانَ الْحَافِظُ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبِ السَّنَجِيِّ^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ^(٤)، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيِّ^(٥)، حَدَّثَنِي عُبيدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ^(٦)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ^(٧)، عَنِ سِنَانِ بْنِ الْحَارِثِ^(٨) بْنِ مُصَرِّفٍ^(٩)، عَنِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ^(١٠)، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، قَالَ: «اجْلِسْ»، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ تَقِيفٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، قَالَ: «سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ»، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّهُ رَجُلٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّ لِلْغَرِيبِ حَقًّا، فَأَبْدَأُ بِهِ. فَأَقْبَلَ عَلَى الثَّقَفِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَجَبْتُكَ عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُ، وَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتَنِي وَأُخْبِرُكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ أَجِئْتَنِي عَمَّا كُنْتُ أَسْأَلُ. قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالصَّلَاةِ، وَالصَّوْمِ»، فَقَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: «فَإِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ فَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، ثُمَّ أَمْكُثْ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَضْوٍ مَأْخُذَهُ، وَإِذَا سَجَدْتَ،

(١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَحَاثِيُّ الرَّوَزِيُّ، الْأَدِيبُ، شَيْخُ فَاضِلٍ عَالِمٍ. وَهُوَ رَاوِي كِتَابِ الْأَنْوَاعِ وَالتَّقَاسِيمِ. تاريخ الإسلام (١٠/١٣١).

(٢) أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّوَزِيُّ، رَاوِي "الْأَنْوَاعِ" لِابْنِ حَبَانَ، عَنْهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ نَاصِرٍ الدِّينِ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ (١/٣٧٣).

(٣) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ رَزِيْقِ الْمُرُوزِيِّ، السَّنَجِيُّ، أَكْثَرَ حَتَّى قِيلَ: مَا كَانَ بِخُرَاسَانَ أَحَدًا أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنْهُ. قَالَهُ ابْنُ مَأْكُولًا. وَكَفَّ بَصْرَهُ بِأَخْرَجَةَ، مَاتَ: سَنَةَ (٣١٥هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٤/٤١٣).

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجِ الْهَيَّاجِيِّ، الصَّائِدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ، ت س ق. التَّقْرِيبُ (٦١٧٤).

(٥) يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَرْحَبِيِّ الْكُوفِيِّ، صَدُوقٌ رَبِّهَا أَخْطَأَ، ت س ق. التَّقْرِيبُ (٧٥٩٣).

(٦) عُبيدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ، صَدُوقٌ رَبِّهَا دَلَسَ، ت س ق. التَّقْرِيبُ (٤٤١٥).

(٧) الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ الْخُبْدَعِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، الْقَاضِي، صَدُوقٌ يَغْرِبُ، ق. التَّقْرِيبُ (٥٥٠٣).

(٨) كَتَبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ (عَنْ) فَضْرَبَ عَلَيْهَا.

(٩) سِنَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفِ الْيَامِيٍّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (٦/٤٢٤) (٨/٢٩٩).

(١٠) طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرِو الْهَمْدَانِيِّ الْيَامِيٍّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ، ثِقَةٌ قَارِئٌ فَاضِلٌ، ع. التَّقْرِيبُ (٣٠٣٤).

فَمَكَّنْ جَبْهَتَكَ، وَلَا تَنْقُرْ نَقْرًا، وَصَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَإِنِ أَنَا وَصَلْتُ
 (١) بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «فَأَنْتَ إِذَا مُصَلِّ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ
 عَشْرَةَ»، فَقَامَ التَّقْفِي، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: «إِنِ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ، وَإِنِ
 شِئْتَ سَأَلْتَنِي وَأَخْبِرُكَ»، فَقَالَ: لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي
 عَنِ الْحَاجِّ مَا لَهُ حِينَ يُخْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ؟ وَمَا لَهُ حِينَ يَقُومُ بِعَرَفَاتٍ؟ وَمَا لَهُ حِينَ يَرْمِي الْجِمَارَ؟ وَمَا
 لَهُ حِينَ يَحِلُّقُ رَأْسَهُ؟ وَمَا لَهُ حِينَ يَقْضِي - آخِرَ طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ؟» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: «فَإِنَّ لَهُ حِينَ يُخْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ رَاحِلَتَهُ لَا
 تَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى
 السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غُيْبًا، أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَإِنِ
 كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ (٢) السَّمَاءِ وَرَمَلِ عَالِجٍ (٣)، وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ: لَا يَدْرِي أَحَدًا مَا لَهُ حَتَّى يُوفَّاهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَقَطَتْ مِنْ رَأْسِهِ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا قَضَى آخِرَ
 طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (٤).

(١) في مطبوعتي الألباني وشعيب: "صَلَّيْتُ".

(٢) أَلْحَقُ تَاءَ مَرْبُوطَةً بِ (قَطْرِ) فِي آخِرِهَا، لَكِنَّهُ ضَرَبَ عَلَيْهَا.

(٣) قَالَ يَاقُوتُ: عَالِجٌ: رَمَالٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْقَرِيَّاتِ يَنْزِلُهَا بَنُو بَحْتَرٍ مِنْ طِيٍّ، وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِالثَّلْبِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ، لَا مَاءَ
 بِهَا، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَيْهِمْ فِيهِ، وَهُوَ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِ لَيَالٍ، وَفِيهِ بَرَكٌ إِذَا سَالَتِ الْأُودِيَّةُ امْتَلَأَتْ، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ
 رَمْلَ عَالِجٍ هُوَ مُتَّصِلٌ بِوَبَارٍ.

وَقَالَ عَاتِقُ الْحَرَبِيِّ: عَالِجٌ: رَمْلٌ عَظِيمٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ يَمُرُّ فِي شَمَالِ نَجْدٍ قُرْبَ مَدِينَةِ حَائِلٍ إِلَى شَمَالِ نَيْمَاءَ، وَقَدْ سُمِّيَ
 قِسْمُهُ الْعَرَبِيُّ (رَمْلٌ بُحْرِيُّ) نِسْبَةً إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ طِيٍّ تَمَلَّكَتُهُ، وَيُسَمَّى الْيَوْمَ «النَّفُود» جَمْعُ نَفْدٍ، وَهُوَ الْقَوْرُ أَوْ الدَّعْصُ
 مِنَ الرَّمْلِ.

معجم البلدان (٤/ ٧٠) مادة: عالج. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ١٩٧).

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَبِيُّ: هُوَ ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ، مَضَى [٧٣٨]. وَأَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ: هُوَ عَبْدُ الْمُعْزِّ، مَضَى [٨٣٥].

الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨٨٧) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

قال البيهقي: إسناده حسن (وسياتي في الهامش التالي). وقال الألباني في التعليقات الحسان (١٨٨٤): حسن لغيره.

وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده ضعيف.

حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَرْحَبِيِّ أَيْضًا: أَبُو كُرَيْبٍ (١).
 وَيُرْوَى نَحْوَهُ (٢) مِنْ طَرِيقِ خَلَادِ بْنِ يَحْيَى (٣)، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ (٤)، عَنْ مُجَاهِدٍ (٥).
 [١١٩٥] (وَأَخْبَرَنَا بِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَيْضًا: جَدِّي وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ الرَّضِيِّ قَالَا: أَبْنَا ابْنَ
 الْبُخَارِيِّ، أَنَا ابْنُ طَبْرَزْدَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ النَّقُورِ، ثَنَا
 عَيْسَى بْنُ عَلِيِّ الْوَزِيرِ إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ، ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الصُّوفِيِّ (٦)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ الْغَسَّانِيُّ (٧)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي
 رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بَاهَى اللَّهُ بِالْحَاجِّ،
 فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْتًا غُبْرًا قَدْ أَتَوْنِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي

= وأخرجه البزار (٦١٧٧) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٦٥٤) من طريق ابن هبّاج، به، واختصره الخطيب. وهو بتمامه في جزء من حديث مُشْرِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُنَيْفِيِّ، منشور على الشبكة العنكبوتية، وهو في الظاهرية. فهرس الظاهرية للألباني (ص ٣٥٥).

وسياتي من حديث أنس رضي الله عنه [١٢٠٨]، وانظر تخرّيج المصنّف.

(١) هو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، ثقة حافظ، مضى [٨٥١]، وحديثه عند البيهقي في دلائل النبوة (٦/٢٩٤)، وحسن إسناده، انظر الهامش التالي.

(٢) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٩١٨) والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٢٩٣) من طريق خَلَادِ بْنِ يَحْيَى. وقال البيهقي: "وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ". فذكر طريقَ أَبِي كُرَيْبٍ، انظر الهامش السابق.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٨٣٠) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٣٥٦٦) عن عبد الوهّاب، به.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: "عبد الوهّاب بن مجاهد ليس بشيء ضعيف الحديث. قال عبد الرزاق: قال لي معمر: سلّه - يعني لعبد الوهّاب بن المجاهد - عن حديث الثَّقَفِيِّ: أن رجلين سألا النبي ﷺ. انظر: العليل ومعرفة الرجال (٤٤٧٧ - ٤٤٧٨).

(٣) خَلَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَفْوَانَ السُّلَمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوْفِيُّ، صدوق رمي بالإرجاء، خ د ت. التقريب (١٧٦٦).

(٤) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ، متروك، وقد كذبه الثوري، مضى [٧٥٨].

(٥) ما بين القوسين ذكره المصنّف في [١٣٠/أ]، وذكرته هنا لأنه قال: (يَتَلَوُّهُ... أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيِّ).

(٦) الصوفي، كذا، ويقال: الصيرفي. وكنيته: أبو جعفر، ذكره المزي في الرواة عن عبد الرحيم: ولم أجده. تهذيب الكمال (٤٥/١٨).

(٧) أَبُو هَاشِمٍ الْوَاسِطِيُّ، ضعيف كذبه الدارقطني، ت. التقريب (٤٠٦٠).

وَمَغْفِرَتِي، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ تَبِعَاتِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَإِذَا كَانَ عَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ تَبِعَاتِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَضَمِنْتُ لِأَهْلِهَا النَّوَافِلَ» (١) (٢).

وأما حديث أبي هريرة:

(١) إسناده ضعيف جدا شبه موضوع. رجال الإسناد إلى السمرقندي: مضاوا [١١٧٠]. وابن النُّقُورِ وَشَيْخُهُ عَيْسَى: سبقا

[٧٦٠]. وابن الأشعث: هو ابنُ أَبِي دَاوُدَ. وابنُ أَبِي رَوَّادٍ: صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجاء، مضى [١١٧١].

أخرجه القاضي أبو يعلى الفراء في "جزء فيه ستة مجالس من أماليه" (٧) [دار البشائر - دار الصديق، تحقيق: محمد ناصر العجمي، ط ١، ٢٠٠٤م] - ومن طريقه أبو صالح أحمد بن بهرام الحرمي في "الجزء السابع عشر - من الفوائد العوالي المتتقاة من أصول سماعاته" (ق ١٧٩/أ) [الظاهرية، مجموع ٦٤]، والضياء المقدسي في السنن والأحكام عن المصطفى ﷺ (٤٣٨٥) - عن عيسى بن علي الوزير، به.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٩٣/٤ - ١٩٤) من طريق بَشَّارِ بْنِ بُكَيْرِ الْحَنْفِيِّ. وأخرجه تمام في فوائده (٣٣١) من طريق خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ الْعُمَرِيِّ. وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في الحلية (١٩٩/٨) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٣/٢) - (١١٤) من طريق عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ هَارُونَ الْعَسَائِيِّ، وَبَشَّارِ بْنِ بُكَيْرِ الْحَنْفِيِّ، ثلاثتهم: عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، بنحوه. وقال أبو نُعَيْمٍ: غَرِيبٌ تَقَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ نَافِعٍ وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ.

العُمَرِيُّ: كذبه أبو حاتم وغيره. الميزان (١/٦٤٦). وبشَّار: قال عنه ابن الجوزي: مجهول. وقال المعلِّم: مجهول البتة.

ثم قال المعلِّم: الخبر لا يثبت عن عبد العزيز بن رَوَّادٍ... وقد يفترى الرجل فيسرق منه آخر.

وعلق ابن حجر على هذا الحديث فقال: "وَلَمْ أَجِدْ لِمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ كَلَامًا (يعني بَشَّارَ بْنَ بُكَيْرٍ)، وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ هَارُونَ الْعَسَائِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَحْوَهُ، وَهُوَ عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ فِي مُسْنَدِهِ، وَالْحَدِيثُ عَلَى هَذَا قَوِيٌّ".

انظر: الموضوعات (٢/٢١٦) القول المسدد (ص ٣٧) الفوائد المجموعة للشوكاني بتحقيق المعلِّم (ص ١٠٤) النكت الجياد المنتخبة من كلام المعلِّم (١/٢٢٥، ترجمة ١٢٠) المعجم الصغير لرواة ابن جرير (٤٠٣).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢١٤ - ٢١٥) من طريق يَحْيَى بْنِ عَنبَسَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، بنحوه. وابن عَنبَسَةَ كَذَّابٌ.

وانظر: التعليق على الحديث في المسند (١٦٢٠٧).

وأورد المنذري عن ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك ﷺ، بنحوه، بذكر المغفرة لأهل عرفات ومزدلفة وأنه ﷺ يضمن عنهم التبعات، وصححه الألباني. انظر: صحيح الترغيب والترهيب (١١٥١) السلسلة الصحيحة (١٦٢٤).

(٢) ورد هذا الحديث في اللوحة [١٣١/أ]، وليس فيها غيره، ذكرناه هنا لمناسبته. انظر تعليقنا بعد [١٢٠٤] في الهامش.

فقد تقدم من رواية يحيى بن جعدة، عنه (١).

[١١٩٦] وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَنْزِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِعِبَادِهِ» (٢).

[١١٩٧] وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ عُثْمَانَ (٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْمُدَائِنِيُّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ، ثنا يُونُسُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلَائِكَتَهُ أَهْلَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: انظُرُوا إِلَيَّ عِبَادِي هَؤُلَاءِ، جَاءُونِي شُعْتًا غُبْرًا» (٤). / [١٣٠/أ]

وأما حديث علي بن أبي طالب (٥):

(١) انظر [١١٤٥].

(٢) لم أجده، ويحيى بن عبد الله وأبوه: لم أتبينهما.

(٣) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ التَّمَّارُ، روى عنه الدَّارِقُطْنِيُّ حديثًا ثم قال: وَلَعَلَّ هَذَا الشَّيْخَ دَخَلَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِي حَدِيثِهِ. وقال الدَّهْمِيُّ: يروي المناكير والبلايا، ليس بشيء. وقال في المغني: راوٍ للموضوعات. علل الدارقطني (٦٠٣) المغني في الضعفاء (٥٥٤٥) ميزان الاعتدال (٥٥٩/٣) الدليل المغني لشيخ الدارقطني (٤٣٥).

(٤) ابْنُ الشُّخَيْرِ: مضى [٩١٤]. وابن عيسى المدائني: وثقه البرقاني، وضعفه الدارقطني واللالكائي، مضى [٩٢٩]. وَشَبَابَةُ: ثقة حافظ رومي بالإرجاء، مضى [٨١٦]. وَيُونُسُ: هو ابن أبي إسحاق، صدوق يهيم قليلاً، مضى [١٠٢٥].

الحديث أخرجه أبو بكر ابن الشَّخِيرِ في "الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيخ العوالي" (ق ١٥/ب - ق ١٦/أ) الجزء الثاني [مكتبة تشستريبيتي رقم: (٣٤١٣)]، ومنه اقتبس المصنّف. وأخرجه ابن عساكر في فضل يوم عرفة (٧) [طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء، التوبة وغيره، لابن عساكر، دار ابن الحزم، بتحقيق مشعل المطيري] من طريق ابن الشَّخِيرِ، به. وانظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١١٥/٢).

وأخرجه أحمد (٨٠٤٧) من طريق يونس، به. وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٣٨٤١) وصحيح الترغيب (١١٥٢) وصححه شعيب الأرناؤوط في المسند.

(٥) عنون له المصنّف، ولم يذكر حديثه ﷺ في هذا الموضع، وسيعيد المصنّف هذا العنوان ويذكر حديثه ﷺ برقم [١٢٠٤].

وأما حديث عائشة:

[١١٩٨] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحِبِّ قَالَا: أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ حَلِيلٍ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَلِيِّ الْمُخْزُومِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَوَارِئِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ الْخَوْلَانِيِّ^(١)، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ بَكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ^(٢) يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: "مَا أَرَادَ هُوَ لَاءِ؟"»^(٣).

[١١٩٩] أَخْبَرَنَا بِهِ أَعْلَى مِنْ هَذَا: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّبَّاحِ وَالْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْمُعَالِيِ ابْنُ الْجَبَّانِ اللَّحَّاسِ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ الْخَوْلَانِيِّ بِمُصْرَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ بَكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ: عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ»^(٤).

(١) الإمام، الْحُجَّةُ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْخَوْلَانِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْمِصْرِيُّ، الْعُصْفَرِيُّ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ: ثِقَةٌ رَضِيَ. ووثقه ابن الجوزي. مات سنة (٢٦٩هـ). المنتظم (١٢/ ٢٢٥) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٠٣) الثقات لابن قطلوبغا (٢/ ٢٥٢).

(٢) يُونُسُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حِمَّاسِ اللَّيْثِيِّ الْمَدِينِيِّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، م س ق. التقريب (٧٩٢١).

(٣) صحيح. رجال الإسناد إلى البيهقي: مضاوا [١٠٥٩] عدا ابن المحب [٧٣٨]. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ: هُوَ الْحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ. وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ: هُوَ الْأَصَمُّ، مَضَى [٨٥٢]. وَأَبْنُ وَهْبٍ: هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، ثِقَةٌ، مَضَى [٧٣٧]. وَمَحْرَمَةُ: صَدُوقٌ. وَأَبُوهُ: ثِقَةٌ، سَبَقَا [١٠١٤].

الحديث أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (١٨٠) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وهو في الكبرى (٩٤٨٠) والصغرى له (١٦٧٦) ومستدرک الحاكم (١٧٠٥).

وأخرجه مسلم (١٣٤٨) - (٤٣٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، بِهِ.

(٤) صحيح. رجال الإسناد إلى المخلص: مضاوا [٩٢٢]. وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ: مَضَى [٨٦٢].

وَهُوَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ "تَخْرِيجِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ" (١)، قَالَ: صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ (٢) عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْبٍ.

[١٢٠٠] وَأَخْبَرَنَا هُ مُتَّصِلًا: جَدِّي وَأَبِي وَمُحَمَّدُ ابْنُ الرَّضِيِّ، قَالُوا: أَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَبْنَا عُمَرُ ابْنُ طَبْرَزْدَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْبُسْرِيِّ الْبُنْدَارُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِرَّازُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الزَّيْنَبِيِّ الزَّاهِدُ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَلَّصِ، فَذَكَرَهُ دُونَ قَوْلِهِ: «فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هُوَ لَاءً» (٣).

[١٢٠١] وَأَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ (٤) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا دَاوُدُ ابْنُ مُلَاعِبٍ، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الزَّاغُونِيِّ (٥) وَأَنُوشْتَكِينَ الرَّضَوَانِيَّ (٦). قَالَ ابْنُ الزَّاغُونِيِّ: أَنَا

= الحديث أخرجه المُخَلَّصُ فِي السَّادِسِ مِنَ الْمُخَلَّصِيَّاتِ (١٣١٨) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنَّفُ.

وَسَيُخْرَجُهُ الْمُصَنَّفُ مِنْ طَرِيقِ الْمُخَلَّصِ، بِهِ، بِرَقْمِ [١٢٠٠][١٢٠١][١٢٠٣]. وَانظُرْ مَا سَبَقَ.

(١) مَضَى الْحَدِيثُ عَنْ هَذَا الْجُزْءِ بِرَقْمِ [١١٩٢].

(٢) ابْنُ مَاجَهَ (٣٠١٤) ثَنَا هَاؤُونَ بْنُ سَعِيدِ الْمُصْرِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ. النَّسَائِيُّ (٣٠٠٣) أَنَا عَيْسَى بْنُ إِبرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. وَمَضَى ذَكَرَ مُسْلِمٌ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

(٣) كَسَابِقُهُ. رَجَالَ الْإِسْنَادِ إِلَى السَّمَرَقَنْدِيِّ: مَضُوا [١١٧٠]. عَدَا أَبِي الْمُصَنَّفِ: [١٠٧٥]. وَابْنُ الْبُسْرِيِّ: مَضَى- [٩٢٢]. وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِرَّازُ: هُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ النَّقُورِ. مَضَى- [٧٦٠]. وَالزَّيْنَبِيُّ: هُوَ أَبُو نَصْرِ، مَضَى- [٨٢٧].

(٤) إِبرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلِ، الْإِمَامِ، الْقُدُوةِ، الزَّاهِدِ، تَقِيُّ الدِّينِ، مُسْنِدِ الشَّامِ، أَبُو إِسْحَاقَ ابْنِ الْوَاسِطِيِّ، الصَّالِحِيِّ، الْحَنْبَلِيِّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، كَانَ فَقِيهًا، عَارِفًا بِالْمَذْهَبِ، صَالِحًا، عَابِدًا، قَانِتًا، مَاتَ سَنَةَ (٦٩٢هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٧٤٥/١٥).

(٥) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ الْكَبِيرُ، الصَّدُوقُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ السَّرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، ابْنُ الزَّاغُونِيِّ الْمَجْلُدُ، وَهُوَ أَخُو الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ غَايَةً فِي حُسْنِ التَّجْلِيدِ، قَرَّرَهُ الْمُقْتَفِي لِأَمْرِ اللَّهِ لِتَجْلِيدِ خِزَانَةِ كِتَابِهِ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَدَيِّنٌ، مَرْضِي الطَّرِيقَةِ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ أَجْزَاءُ، وَكَانَ لَهُ دُكَّانٌ يُجَلِّدُ فِيهَا. مَاتَ سَنَةَ (٥٥٢هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٢٧٨/٢٠).

(٦) نُوشْتَكِينَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّضَوَانِيِّ، الْبَغْدَادِيِّ، كَنَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: "أَبَا مَنْصُورٍ"، وَهُوَ مَوْلَى أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِضْوَانَ الْمَرَاتَبِيِّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَوَدَّدٌ، كَثِيرُ الذِّكْرِ، أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ أَقْعَدَتْهُ فِي بَيْتِهِ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ الْجُزْءَ الثَّلَاثَ مِنَ انْتِقَاءِ الْبِقَالِ عَلَى الْمُخَلَّصِ، وَكَانَ يَكْتُبُ اسْمَهُ: "أَنُوشْتَكِينَ" بِأَلْفٍ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: وَقَعَ لَنَا الْجُزْءُ

أَبُو نَصْرِ الرَّزِينِيِّ. وَقَالَ أَنْوَشْتَكِينَ: أَبْنَا ابْنُ الْبُسْرِيِّ سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا الْمُخَلَّصُ (١).
 [١٢٠٢] وَأَخْبَرَنَا (٢) سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْرَةَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 الصَّيْدَلَانِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، أَبْنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ (٣)، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَحْرَمَةُ بْنُ بَكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ
 يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ: عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ
 أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ عَبْدًا فِيهِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَوْ لَيْلَتِهِ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ
 هُوَ لَاءِ؟» (٤).

[١٢٠٣] (أَخْبَرَنَا الذَّهَبِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ وَيُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ (٥) قَالَ: أَنَا

= الأول من فوائده، توفي سنة (٥٤٦هـ) وله اثنتان وثمانون سنة. معجم شيوخ ابن عساكر (١٥٦٤) تاريخ الإسلام
 (١١/٨٩٨، ٨٨٦).

(١) دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هُوَ ابْنُ الْعَطَّارِ، مَضَى [٧٦٧]. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ: هُوَ سَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الرَّزِينِ، مَضَى
 [٧٨٤]. وَابْنُ مُلَاعِبٍ: مَضَى [٧٨٨]. وَالرَّزِينِيُّ: مَضَى [٨٢٧]. وَابْنُ الْبُسْرِيِّ: مَضَى [٩٢٢].

(٢) بهذا الإسناد من أوله إلى سَمُوَيْهِ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ أَحَدَ سَمَاعِيهِ لَ (فَوَائِدُ سَمُوَيْهِ، فِي تَمَائِيَةِ جَمَالِيسَ). الْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ
 (١٢٧٢).

(٣) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْجَعْفِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، نَزِيلُ مِصْرَ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ، خ ت. التَّقْرِيْبُ
 (٧٥٦٤).

(٤) شَاذَ بِذِكْرِ «أَوْ لَيْلَتِهِ»، تَفَرَّدَ بِهَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْبٍ. وَقَدْ مَضَى الْحَدِيثُ [١١٩٨] مِنْ
 طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْقِذٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ.

سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْرَةَ: مَضَى- [٧٤١]. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ: هُوَ الضَّيَاءُ الْقُدْسِيُّ. وَالصَّيْدَلَانِيُّ: [٧٥٣]. وَالْحَدَّادُ:

[٨١٩]. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: هُوَ ابْنُ فَارَسٍ، ثِقَةٌ [٨٣٦]. وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ سَمُوَيْهِ، ثِقَةٌ، مَضَى [١١١٠].

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ سَمُوَيْهِ فِي فَوَائِدِهِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ. وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَطْبُوعَةِ فَوَائِدِهِ، وَقَدْ مَضَى- الْحَدِيثُ
 عَنْ فَوَائِدِهِ فِي تَخْرِيجِ الْمُصَنِّفِ لَ [١١١٠]. وَانظُرِ التَّالِي.

(٥) يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ، الْمُسْنِدُ، الْمُعَمَّرُ، بَقِيَّةُ الرُّوَاةِ، أَبُو عَلِيٍّ
 الْعُسُولِيُّ، الْمُرْجِيُّ ثُمَّ الصَّالِحِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ غَالِيَةِ، كَانَ شَيْخًا سَاكِنًا، فَقِيرًا، مُتَعَمِّقًا، وَقَدْ بَدَتْ مِنْهُ هَنَاتٌ فِي وَسْطِ
 عُمُرِهِ، ثُمَّ كَبُرَ وَصَلَحَ أَمْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٧٠٠هـ). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٥/٩٦٢).

مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ^(١)، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَبَا عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ سَيْفٍ^(٢)، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ عَبِيدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو عَيْبَانَ ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ»^(٣).
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٤) عَنْ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، وَزَادَ: «فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ»^(٥) /

[١٣٠/ب]

وأما حديث علي بن أبي طالب:

[١٢٠٤] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ^(٧)، أَنَا شُهَدَةُ ابْنَةِ أَحْمَدَ قَالَتْ: أَنَا ثَابِتُ بْنُ

(١) الشَّيْخُ، الْمُسْنِدُ، ضِيَاءُ الدِّينِ، أَبُو نَصْرِ- مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْجِيلِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَكَانَ مَطْبُوعًا لَا بَأْسَ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ خَالِيًا مِنَ الْعِلْمِ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَاجِبِ: كَانَ ظَرِيفًا، يُرْمَى بِرِذَائِلَ لَا تَلِيْقُ بِمِثْلِهِ، قَالَ الْذَهَبِيُّ: سَمِعْتُ مِنْ طَرِيقِهِ الْمُتَّقَى مِنْ أَجْزَاءِ (الْمُخَلَّصِ). مَاتَ سَنَةَ (٦١٨هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/١٥٠).

(٢) كذا، وصوابه: (يونس بن يوسف).

(٣) هو في سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠٤) بمثله سندا ومتنا، وقال الذهبي: إسناده حسن. وقد مضى- الحديث [١١٩٩] من طريق علي بن أحمد - وهو ابن البُسْرِيِّ -، به. وانظر ما سبق.

ابن بَدْرَانَ: مضى [١٠٠٦]. وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ: هو ابْنُ الْبَنَّا، مضى [٨٢٧].

(٤) صحيح مسلم (١٣٤٨-٤٣٦). وانظر: تخريج [١١٩٨]. هَارُونَ: هو ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، ثقة فاضل، مضى- [١١٣٦].

(٥) ما بين القوسين ذكره المصنف في [١٢٩/أ]، وكتب بالهامش الأيمن: (يُؤَخَّرُ)، فنحن أحرناؤه إلى مكانه المناسب هنا.

(٦) لم أميزه. ولعله: البَجْدِيُّ، ترجمته في معجم شيوخ الذهبي (٢/١٤٥).

(٧) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُفْتِي، الْمُحَدِّثُ، بهاءُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورِ الْمُقْدِسِيِّ، الْحَنْبَلِيُّ، شَارِحُ (الْمُفْنِعِ)، كَانَ بَصِيرًا بِالْمَذْهَبِ، مَاتَ سَنَةَ (٦٢٤هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢/٢٦٩).

بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ ابْنُ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ هُوَ ابْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ^(١)، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢)، نَا حَبِيبُ بْنُ عَيْسَى الْقُمِّيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِقْسَمٍ^(٤)، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَافَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالنَّاسُ مُقْبِلُونَ وَهُوَ يَقُولُ: مَرَحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ - ثَلَاثًا - الَّذِينَ إِنْ قَالُوا أُعْطُوا، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ، وَيُضْعَفُ^(٥) لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ الدَّرْهَمَ مِنْ نَفَقَتِهِ بِأَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ هَبَطَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ - ثُمَّ قَالَ^(٦): سُبْحَانَهُ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ، سُبْحَانَهُ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ، ثَلَاثًا، وَلَكِنَّ هُبُوطَهُ إِقْبَالُهُ عَلَى الشَّيْءِ -، يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: اهْبِطُوا، فَلَوْ أَنَّ إِبْرَةَ أُلْقِيَتْ لَمْ تَقَعِ إِلَّا عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، مَا يَسْأَلُ عِبَادِي هؤُلَاءِ الَّذِينَ جَاؤُونِي شُعْنًا غَيْرًا؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، يَسْأَلُونَكَ الْمَغْفِرَةَ. فَيَقُولُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: انْقَلِبُوا مَغْفُورًا لَكُمْ - ثَلَاثًا -، فَتَكُونُ الثَّلَاثَةُ حِينَ يَدْفَعُ الْإِمَامُ مِنْ عَرَافَاتٍ^(٧).

(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْجَهْمِ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْوَكَيْعِيُّ، وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (٢٨٩هـ). تاريخ بغداد (٦/٤٩١).

(٢) وَرَدَتْ نَسَبَتُهُ عِنْدَ الطُّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (١١٤٣٢) (٢٠/٢٧٩) وَعِنْدَ الشَّجَرِيِّ (١٨٨٣) بـ "الْقُرَشِيِّ"، وَلَمْ أَجِدْهُ.

(٣) الْقُمِّيُّ، كَذَا، وَعِنْدَ الشَّجَرِيِّ (١٨٨٣): "الْعَمِيُّ"، وَجَاءَ عِنْدَهُ أَيْضًا فِي بَعْضِ أَسَانِيدِهِ (١٦٦١) (١١٦٢): "حَبِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ إِمَامٌ مَسْجِدِ عَبْدِ الْحَكَمِ". وَلَمْ أَجِدْهُ.

(٤) لَمْ أَجِدْهُ.

(٥) كَذَا، وَصَوَابُهُ: "وَيُضَاعَفُ"، كَمَا عِنْدَ الشَّجَرِيِّ (١٨٨٣).

(٦) جَاءَ فِي "مَسْنَدِ زَيْدٍ": أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ زَيْدٍ. وَفِي إِحْدَى أَسَانِيدِ الشَّجَرِيِّ: أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٧) مَوْضُوعٌ. وَمَدَارُهُ عَلَى زَيْدٍ، وَيُرْوَاهُ عَنْهُ الضُّعَفَاءُ وَالْمَجَاهِيلُ، وَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ يَسْرِقُهُ مِنْ بَعْضٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ: هُوَ سَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْكَمَالِ، مَضَى [١١٠٨]. وَشُهَدَاةٌ: هِيَ الْكَاتِبَةُ، مَضَتْ [٧٤١]. وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ: مَضَى [١١٩٠]. وَابْنُ شَاذَانَ: مَضَى [٧٠٤]. وَأَبُو سَهْلٍ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، صَدُوقٌ، مَضَى [٩٢٨]. وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: ثِقَةٌ، مَضَى - [٧٦٤]. وَأَبُوهُ عَلِيٌّ: هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [١١٠٢].

هُوَ فِي مَسْنَدِ زَيْدٍ (ص ١٩٨).

هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ مَوْضُوعٌ، كَتَبْتُهُ لِلْمَعْرِفَةِ. / [١٣١/ب] (١).

وأما حديث أم سلمة:

[١٢٠٥] فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ طَرْخَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ إِجَازَةً، أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الدُّورِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ (٢) قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: نِعَمَ يَوْمٌ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قِيلَ: أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَتْ: يَوْمٌ عَرَفَةَ (٣).

= وأخرجه الديلمي في الفردوس - كما في الغرائب الملتقطة لابن حجر (ق ٦٩) والشجري في الأمالي الخميسية (١٦٥٩) إلى (١٦٦٤) من طريق زيد، به، واختصره ابن حجر.

وهو في الفردوس بمأثور الخطاب (٦٥٠٢) وكنز العمال (١٢٣٩١) مختصراً، وعزاه إلى الديلمي. والشَّجَرِيُّ هذا: هو المرشد بالله أبو الحسن يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الرازي، قال ابن حجر: كان ممن عني بالحديث إلا أنه مبتدع، كان مفتي الزيدية ومقدمهم وعالمهم، توفي بالري سنة (٤٧٩هـ). لسان الميزان (٤٢٧/٨)، ومع وصفه بالمبتدع: لم أجد فيه توثيقاً.

(١) إن اللوحة [١٣١/أ] احتوت على حديث واحد فقط، كتبناه برقم [١١٩٥]؛ لتعلقه بذلك المكان، ويوجد عدم ترتيب في اللوحتين الماضيتين.

(٢) شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، أَبُو بَدْرِ الْكُوفِيُّ، صدوق ورع له أوهام، ع. التقريب (٢٧٥٠). (٣) رجال الإسناد إلى الدارقطني: مضاوا [١٠٦٦]. وَأَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، مَضَى- [٩٤٩]. وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: هو الصَّاعَانِيُّ: ثقة ثبت، مَضَى- [٩٢١]. وَأَبُو صَالِحٍ: هو ذَكَوَانُ السَّامَانِيُّ، ثقة ثبت، مَضَى- [٨٣٦].

الحديث أخرجه الدارقطني في النزول (٩٥) ومن طريقه أخرجه المصنّف. وأخرجه أبو موسى المدني في اللطائف من علوم المعارف (١٨٨) من طريق الدارقطني، به. وهو في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس (ق ٩٨) من طريق حكيم بن حزام، عن الأعمش، نحوه. وحكيم: لم أجده.

وأخرجه الصابوني في عقيدة السلف (ص ٤٥، ح ٣٦) من طريق أحمد بن صالح المصري وإبراهيم بن مُنْقِذٍ واللفظ له، كلاهما عن عبد الله بن وهب، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، به.

رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ أَيْضًا: عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَجَرِيرٌ.

أما حديث عُقْبَةَ:

[١٢٠٦] فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوْسُفَ، أَنَا يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمُجَاوِرِ (١)، أَنبَأَنَا سُلَيْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (٢)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَّالُ (٣)، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيِّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبِ (٤)، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: نِعَمَ الْيَوْمِ يَوْمٌ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. قَالُوا: وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَتْ:

= وتصحف في المطبوعة "ابن منقذ" إلى "ابن المنذر"، والتصويب من طبعة دار العاصمة بالرياض بتحقيق ناصر الجديع (ص ٢٢٦)، ومن الغرائب الملتقطة.

وأخرجه الديلمي في الفردوس - كما في الغرائب الملتقطة لابن حجر (ق ٩٨) - من طريق الصابوني بذكر طريق ابن مُنْقِذٍ فحسب، لكنه مرفوع. وهو في الفردوس بمأثور الخطاب (٦٧٦٩).

وأخرجه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٧) من طريق مُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ، بِهِ، مَوْقُوفًا. وانظر الحديثين الآتين.

(١) يُوْسُفُ بْنُ الْوَزِيرِ أَبِي يُوْسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْمُجَاوِرِ الْمُعَمَّرِ الرَّئِيسِ الْفَاضِلِ نَجْمِ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ الشَّيْبَانِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْكَاتِبُ، كَانَ شَيْخًا جَلِيلًا، فَاضِلًا، صَاحِبَ عِبَادَةِ وَدِينٍ، وَانْقَطَعَ بِمَوْتِهِ إِسْنَادُ عَالٍ، مَاتَ سَنَةَ (٦٩٠ هـ). تاريخ الإسلام (١٥ / ٦٧٥) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢ / ٣٩٦).

(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَعْدٍ، الْفَقِيهَ أَبُو الْفَضْلِ الْمُؤَصِّلِي ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الصُّوفِيِّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ اللَّبَّادِ، كَانَ صَاحِبَ السَّمَاعِ، عَلِيَّ الْإِسْنَادِ، وَكَانَ صِدُوقًا دِينًا، مَاتَ سَنَةَ (٦١٢ هـ). تاريخ الإسلام (١٣ / ٣٣٧).

(٣) الشَّيْخُ الصَّالِحُ الصَّدُوقُ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ، الْخَلَّالُ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ وَكَانَ صِدُوقًا. وَقَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ صَالِحًا صِدُوقًا، صَاحِبَ السَّمَاعِ، بَكَرَ بِهِ أَبُوهُ، وَسَمِعَهُ، وَعُمِّرَ حَتَّى نَقَلَ عَنْهُ الْكَثِيرُ. وَقَالَ ابْنُ خَيْرُونَ: ثِقَةٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٤٧٠ هـ). سير أعلام النبلاء (١٨ / ٣٦٨).

(٤) كَذَا، آخِرُهَا ذَالُ مَعْجَمَةٍ.

(٥) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ، مَرْوَزِي الْأَصْلِ، ذَكَرَهُ يُوْسُفُ الْقَوَاسِ فِي جَمَلَةِ شَيْوْخِهِ الثَّقَاتِ، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: ثِقَةٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٢٧ هـ). تاريخ بغداد (١٦ / ٥١٨) تاريخ الإسلام (٧ / ٥٤١).

يَوْمَ عَرَفَةَ (١).

[١٢٠٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّبَّالِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ الحَافِظُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَا مَرْوَانَ بْنَ إِسْحَاقَ (٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ (٣)، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَةَ مَلَائِكَتَهُ فَيَقُولُ: "انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْتًا غَبْرًا، يَا أَهْلَ عَرَفَةَ قَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ"» (٥).

وأما حديث أنس:

[١٢٠٨] فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ حُضُورًا وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ سَمَاعًا قَالَا: أَنبَأَنَا

- (١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ: مضي [١٠٤٦]. وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ: مضي- [٧٦٠]. وَعُيَيْدُ اللَّهِ الصَّيْدَلَانِيُّ: مضي- [١٠٨٣]. وَأَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ: ثقة. وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ هُوَ أَبُو مَسْعُودِ السَّكُونِيُّ، الْمُجَدَّرُ، صَدُوقٌ، سَبَقَا [١١٣٨].
- الحديث أخرجه أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ فِي "جزء فيه من حديثه" (٢١) ومن طريقه أخرجه المصنف.
- وأخرجه الدارقطني في النزول (٩٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ. وَأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَامِدِ الطَّبْرِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ. قَالَا: ثنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ، بِهِ. الطَّبْرِيُّ: لم أجده. وانظر السابق والتالي.
- (٢) كذا في الأصل وعند اللالكائي، ولم أجده. والذي عند الفاكهي: "مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ". وهو ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ، مضي [١٠١٣].
- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ رَاشِدِ السُّلَمِيِّ الكوفي، ثقة، م د س. التقريب (٥٧٤١).
- (٤) خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجَعْفِيُّ، الكوفي، ثقة، وكان يرسل، ع. التقريب (١٧٧٣).
- (٥) رجاله إلى ابن أبي حاتم: مضا [١١٩١]. وَالْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ: هُوَ عَبَّاسُ بْنُ بَحْرَانَ، صَدُوقٌ يَخْطِي، مضي [٧٩٣].
- الحديث أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٧) ومن طريقه أخرجه المصنف.
- وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٧٤٦) ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، بِهِ، موقوفًا. ورجاله ثقات، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ: هُوَ الْعَدَنِيُّ، صَدُوقٌ، صَنَّفَ الْمُسْنَدَ، مضي- [١١٦٤]. وانظر: الحديثين السابقين.

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْدَةَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَخْتَاهُ أَسْمَاءُ^(١) وَحَمِيرَاءُ^(٢) ابْنَتَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْدَةَ -، قَالُوا: أَبْنَا أَبُو الْحَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْبَاغْبَانِ، أَبْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ^(٣)، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُنِيرِيِّ^(٤)، نَا [ح]

(وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْعَزْ^(٥) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ طَرْخَانَ قَالَ: أَبْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّنُوخِيِّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَمَّرٍ، أَنَا أَبُو غَالِبِ ابْنِ الْبَنَاءِ^(٦)، أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ: أَبْنَا - ثُمَّ اتَّفَقَا -^(٧) الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ الضَّرَّابِ^(٨)، نَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ^(٩)، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى^(١٠)، ثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ^(١١)،

(١) أسماء بنت إبراهيم بن سفيان بن مند، ماتت سنة (٦٣٠هـ). تاريخ الإسلام (١٣/٩١٥) ذيل التقييد (١٧٩٠).

(٢) كانت أكبر من أخيها محمود، ماتت سنة (٦٣٠هـ). تاريخ الإسلام (١٣/٩١٨) ذيل التقييد (١٨٠٢).

(٣) الإمام، المفتي، الرئيس، أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل ابن الإمام الكبير أبي بكر الإسماعيلي، الجرجاني، كان صدراً، معظماً، إماماً، واعظاً، بليغاً، له النظم والنثر وسعة العلم، مات سنة (٤٧٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٥٦٤).

(٤) عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن منير المنيري، أبو محمد البراز الجرجاني، قال عبد الغافر: العدل الثقة الأمين، مستور. مات سنة (٤٢٠هـ). المنتخب من كتاب السياق (١١٤) تاريخ الإسلام (٩/٣٢١، ٣٣١).

(٥) كذا، ولم أجده.

(٦) الشيخ الصالح، الثقة، مسند بغداد، أبو غالب أحمد ابن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي، الحنيلي، كان من بقايا الثقات، مات سنة (٥٢٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٦٠٣).

(٧) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، ثم كتب بعده: "صح".

(٨) الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش، أبو عبد الله الضراب، يعرف بابن الصريبر، قال الأزهرى: ثقة. مات سنة (٣٨١هـ). تاريخ بغداد (٨/٦٣٩) تاريخ الإسلام (٨/٥١٩).

(٩) الإمام، المحدث، الثبت، أبو العباس، حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ثم البغدادي، المؤدب، وثقه الدارقطني وغيره، وكان من بقايا المسنين، مات سنة (٣٠٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٤/٢٩١) إرشاد القاصي والداني (٣٤٠).

(١٠) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح الفنطري، البراز، الزاهد، صدوق. التقريب (١٤٦٢).

(١١) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص القرشي المخزومي، أبو صفوان المدني، صدوق بهم. التقريب (٤٦١٢).

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ^(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ، فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ دُعَاءَ حَسَنًا، ثُمَّ قَالَا: جِئْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسْأَلُكَ، قَالَ: «إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْأَلَانِي عَنْهُ فَعَلْتُ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: «... وَأَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ يُبَاهِي اللَّهُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِبَادِي، جَاؤُونِي شُعْنًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي...» ^(٢) الْحَدِيثُ.

[١٢٠٩] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرٍ، ابْنَا كَرِيمَةَ ح

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُزَيْزٍ ^(٣) بِحِمَاةَ، ابْنَتَا صَفِيَّةَ ^(٤) أُخْتُ كَرِيمَةَ - ابْنَتَا عَبْدِ الْوَهَّابِ - قَالَتَا:

(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ عُوَيْبِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ الْقَاصِ، يُكْنَى أَبُو رَافِعٍ، ضَعِيفُ الْحِفْظِ. التَّقْرِيبُ (٤٤٢).

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ، ابْنُ رَافِعٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ رضي الله عنه.

الْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي غَالِبٍ وَابْنُ مَنْدَةَ وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ: مَضُوا [٧٦٤]. وَابْنُ طَرِّحَانَ: مَضَى [١٠٦٦]. وَالْجَوْهَرِيُّ: مَضَى [٧٥٥]. وَالتَّوْحِيْدِيُّ: هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْيَسْرِ، مَضَى [٩٢٤]. وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْمَرٍ: هُوَ ابْنُ طَبْرَزْدَ، مَضَى [٧٦٧].

وَأَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ - كَمَا فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٨٠) (٤٤٨) (١١٣١) وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الطَّوَالِ (٦١) وَالبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٦/٢٩٤ - ٢٩٥) وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ (٢/٥ - ٧) حَدَّثَنِي جَدِّي. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الطَّوَالِ (٦١) مِنْ طَرِيقِ حَجَّاجِ بْنِ الْمُنْهَالِ. وَأَخْرَجَهُ الْمَوْفِقُ ابْنَ قَدَامَةَ فِي "جَزْءٍ فِيهِ فَضْلُ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَعَرَفَهُ" [الظَاهِرِيَّةُ (٢٤٨ - حَدِيثٌ)] (ق ٦٩/أ-ب) وَالشَّجَرِيُّ فِي الْأَمَالِيِّ الْخَمِيسِيَّةِ (٧١٨) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ. أَرْبَعَتُهُمْ: عَنْ عَطَّافٍ، هَذَا الْإِسْنَادُ.

وَأُورِدَهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٢٥٤٠) وَقَالَ: "رَوَاهُ مُسَدَّدٌ وَالْبَزَّازُ وَالْأَصْبَهَانِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، لَضَعْفِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ" اهـ. أَقُولُ: قَدْ رَوَاهُ ابْنُ قَدَامَةَ وَالشَّجَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ.

وَابْنُ رَافِعٍ تَوْبَعُ بِمَتَابَعَاتٍ لَا يَفْرَحُ بِهَا، انظُرْ تَفْصِيلَهُ وَتَمَامَ تَحْرِيجِهِ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ. وَقَدْ مَضَى - مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو [١١٩٤]. وَانظُرِ التَّالِيَّ.

(٣) أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ مَفْرَجِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُزَيْزِ الْحَمَوِيِّ، تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٤٣هـ)، وَأَحْضَرَ عَلَى صَفِيَّةِ بِنْتِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ سَنَةَ (٦٨٠هـ)، وَانْفَرَدَ بِرِوَايَةِ أَشْيَاءَ، وَرَحَلَ إِلَيْهِ الطَّلَبَةُ، وَكَانَ دِينًا وَقُورًا رَئِيسًا صِينًا، ذَكَرَ لُوزَارَةَ حِمَاةَ، وَتَوَفَّى فِي تَاسِعِ رَمَضَانَ سَنَةَ (٧٣٣هـ). الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ (٢٨٠).

(٤) الْمُعَمَّرَةُ الْجَلِيلَةُ، أُمُّ حَمْرَةَ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْعَدْلِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَضِرِ الْأَسَدِيِّ، الزُّبَيْرِيَّةُ، الدَّمَشَقِيَّةُ، ثُمَّ الْحَمَوِيَّةُ،

أَبَانَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبُرَانِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّحَّافُ^(١)، نَا عَبْدُ الْكَرِيمِ هُوَ الدَّيْرَعَاقُوتِيُّ^(٢) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُضْعَبِ الزُّهْرِيِّ^(٣)، عَنْ عَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبْأِيهِ بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُ: "هُؤُلَاءِ عِبَادِي، جَاؤُوا شَعْنًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَعْدَ الرَّمْلِ، وَكَعَدَدِ الْقَطْرِ، وَكَزَبَدِ الْبَحْرِ، لَغَفَرْتَهَا لَهُمْ، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ لَكُمْ"»^(٤).

[١٢١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاضِي حَرَّانَ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ اللَّمْتُونِيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَسَاكِرَ قَالَا:

= أُوْتُتِ الشَّيْخَةَ كَرِيمَةً، طَالَ عُمُرُهَا، وَاحْتِيجُ إِلَيْهَا، وَرَوْتُ أَشْيَاءَ، مَاتَتْ سَنَةَ (٦٤٦ هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/٢٧٠).

(١) أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّحَّافُ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: شَيْخٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ وَالْأَصْبَهَانِيِّينَ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ (٣٣٤ هـ). طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٢٧٧) تاريخ الإسلام (٧/٦٧٦).

(٢) الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّيْرَعَاقُوتِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْقَطَّانُ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي: كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا. وَقَالَ الْخَطِيبُ: ثِقَةٌ ثَبَّتْ. مَاتَ سَنَةَ (٢٧٨ هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٣٣٥).

(٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو مُضْعَبِ الزُّهْرِيِّ، الْمَدِينِيُّ، صَدُوقٌ فقيهه، عَابَهُ أَبُو خَيْثَمَةَ لَلْفَتَاوَى بِالرَّأْيِ، ع. التَّقْرِيبُ (١٧).

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كَسَابِقِهِ. الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرٍ: مَضَى - [٧٦٦]. وَكَرِيمَةُ: مَضَتْ [٩٦٤]. وَمَسْعُودٌ: هُوَ أَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ. وَشَيْخُهُ الْبُرَانِيُّ: سَبَقَا [٩١٠]. وَأَبُو عُمَرَ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّلَوِيِّ، مَضَى [٨٩٢].

الحديث أخرجه أَبُو عُمَرَ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ فِي جُزْءٍ فِيهِ مِنْ أَحَادِيثِهِ عَنْ شَيْخِهِ (١/٣٤٤، ح ١٠٢٥) [طبع ضمن مجموع باسم: الفوائد لابن منده، بتحقيق: خلاف محمود عبد السميع] ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن أبي نصر - المكي البلخي في "أحاديثه" (ق ١٦/ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٧٢ عام - مجاميع العمريّة ٣٥] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، بِهِ. وانظر ما سبق، والتالي.

(٥) محمد بن عبد الغني بن محمد بن يعقوب بن إلياس، شمس الدين ابن قاضي حران، كان متصدرا بجامع حماة، مات في صفر سنة (٧١٨ هـ). الدرر الكامنة (١٣٩٧).

أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّارَانِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ اللَّفْتَوَانِيُّ^(٢)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ ابْنِ الْأَخْشِيدِ^(٣)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ الطَّلْحِيُّ^(٤)، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْخَصِيبِ^(٥)، ثَنَا أَبُو عُمَرَ زُرَّارَةُ بْنُ أَبِي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ الْمَدَنِيِّ^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ (...).^(٧)، وَفِيهِ: «أَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبْأِيهِ بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُ: "هَؤُلَاءِ عِبَادِي، خَرَجُوا شُعْنًا سَعْفًا"^(٨) مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي..»^(٩) الْحَدِيثُ.

وأما حديث ابن عباس:

[١٢١١] فَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ بُوَيْحٍ^(١٠)، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَوْمَ

(١) لم أجده.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِجَاعِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الطَّيِّبِ اللَّفْتَوَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، طَلَبَ بِنَفْسِهِ، وَكَتَبَ، وَقَرَأَ، تَوَفَّى سَنَةَ (٥٧٧هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٦٠٣). وانظر: ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الديلمي (٢/٤٢).

(٣) الشَّيْخُ، الْأَمِينُ، الْمُسْنَدُ الْكَبِيرُ، أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْأَخْشِيدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، التَّاجِرُ، وَيُعْرَفُ بِالسَّرَّاجِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ وَاسِعَ الرُّوَايَةِ، مَوْثُوقًا بِهِ. مات سنة (٥٢٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٥٥٥).

(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، أَبُو عُمَرَ التَّمِيمِيُّ الطَّلْحِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، مات سنة (٣٩٥هـ) تاريخ الإسلام (٨/٧٥٢).

(٥) الْمُحَدَّثُ، الصَّدُوقُ، الرَّحَّالُ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْخَصِيبِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ نَصْرِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الرَّعْفَرَانِيُّ، مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَصْبَهَانِيِّينَ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٣١٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٤/٥٥١).

(٦) لم أجده.

(٧) مقدار ثلاث أو أربع كلمات لم أستطع قراءتها.

(٨) (سَعْفًا): بِمَعْنَى "شُعْنًا". قَالَ فِي اللِّسَانِ: السَّعْفُ وَالسَّعَافُ: شُقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ وَتَقَشُّرٌ وَتَشَعُّثٌ. لِسَانُ الْعَرَبِ (٩/١٥٢) مَادَّةُ: سَعْفٌ.

(٩) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كَسَابِقِيهِ. اللَّمْتُونِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَسَاكِرٍ: سَبَقَا [٨٧٧]. وَالْبَاطِرْقَانِيُّ: مَضَى [٨٩٢].

(١٠) الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى بَنِي مُحَزُّومٍ، قَالَ أَحْمَدُ: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بِأَسَا. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ: ثِقَةٌ.

الحجُّ الأكبر يوم عرفة، وهو يومُ المَبَاهَاةِ، يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا^(١). / [١٣٢ / أ]

= وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن سعد: "كان ثبتاً"، وذكره ابن حبان في "الثقات".
ترجمته: طبقات ابن سعد (٥٧٨/٧) ط الخانجي. العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (٣٤٨٢) التاريخ الكبير (٨٢/٤) سؤالات الآجري (١٤٩٣) الجرح والتعديل (١٥٦/٤) الثقات لابن حبان (٣٩٩/٦) تاريخ الإسلام (٦٥/٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥٩/٥) التذييل على كتب الجرح والتعديل (٣٤٠).
(١) رجاله ثقات. الفَعْنِيُّ: هو عَبْدُ اللهِ بْنِ مَسْلَمَةَ، ثقة عابد، مضى [٧٣٧].
أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٧٤٢) والطبري في تفسيره (١١٦/١٤) وابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٤٨/٦) من طريق إسحاق بن سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بُحْتِ، بهذا الإسناد بأطول منه. واختصره الطبري بذكر أوله فقط: «يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ عَرَفَةَ».
وأخرجه مُسَدَّدٌ - كما في المطالب العالية (١٢٤٤) - والفاكهي في أخبار مكة (٢٦٩٦) من طريق شُعْبَةَ، عَنْ عِيَّاشِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَوْفُوفًا بِذِكْرِ الْمَبَاهَاةِ بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَقَطْ. وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٢٥٨٥) وقال: رَوَاهُ مُسَدَّدٌ مَوْفُوفًا.

باب من قال: "ينزل في شهر رمضان كل ليلة"

[١٢١٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ السَّبَّالِكِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الْبَطِّيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الطُّرَيْثِيُّ، نَا هَبَةَ اللَّهِ اللَّالِكَائِيَّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ (١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سُكَيْنٍ (٢)، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَمِّمِ (٣)، قَالَ: ثَنَا أَبِي - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَمِّمِ (٤) -، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٥) قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُمْهَلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ إِذَا ذَهَبَ الثُّلُثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ هَبَطَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ: "هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيَتَابَ عَلَيْهِ؟" (٦).

(١) أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري، أبو بكر الواسطي، مُسْنَدُ واسط ومحدثها، قَالَ الحافظ خميس: كَانَ ثقة صدوقًا. كُفَّ بصره بأخرة. تاريخ الإسلام (١٦١/٩).

(٢) أحمد بن عيسى بن السكيني بن عيسى بن فيروز أبو العباس الشيباني البلدي سكن بغداد، وثقه الخطيب وغيره. مات سنة (٣٢٣هـ). تاريخ بغداد (٤٦١/٥) الدليل المغني لشيخوخ الدارقطني (٦٥).

(٣) عبد الحميد بن محمد بن المستمّم، أبو عمر الحرّائي، إمام مسجدها، ثقة، س. التقريب (٣٧٧٤).

(٤) لم أجده.

(٥) طارق بن عبد الرحمن البجليّ الأحمسيّ، الكوفيّ، صدوق له أوهام، ع. التقريب (٣٠٠٣).

(٦) صحيح عدا ذكر "شهر رمضان" فهي زيادة شاذة، تفرد بها زيد بن أبي أنيسة، ورواه إسرائيل وأبو عوانة - وهما أوثق منه - ولم يذكرها. وهذا إسناد فيه محمد بن المستمّم، لم أجده.

رجال الإسناد إلى اللالكائي: مضاوا [١١٩١]. وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: هو أَبُو وَهْبٍ الرَّقِّيُّ، ثقة فقيه ربما وهم، مضى-

[١١٧٠]. وَزَيْدٌ: ثقة له أفراد، ع، مضى [٨٦٣].

الحديث أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٦) ومن طريقه أخرجه المصنّف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥١٣) ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا عبد الله بن جعفر، عن عبيد الله بن عمرو، به. وصححه الألباني.

ثم سألت فضيلة الشيخ المحدث عبد الله السعد عن هذه الزيادة (شهر رمضان) فقال: "هذه زيادة شاذة".

وانظر تخرّيج المصنّف والحديث التالي.

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سِنَانٍ^(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَعْنِي أَبِيهِ^(٣) -
- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ^(٤).

[١٢١٣] وَقَالَ إِسْرَائِيلُ وَأَبُو عَوَانَةَ: عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللَّهَ يُمْهَلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا..
الْحَدِيثُ^(٥).

أَخْرَجَهُ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ^(٦) وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

[١٢١٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْأَبْرُقُوهِيُّ، أَنَا ظَفَرُ بْنُ
سَالِمٍ^(٧) بَيْغَدَادَ [ح]

(١) ثقة حافظ، مضى [٨٦٣].

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ زَيْدِ بْنِ سِنَانِ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ الْجَزْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّهَاطِيُّ، لَيْسَ بِالْقَوِي. التَّقْرِيبَ (٦٣٩٩).

(٣) يَزِيدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ الْجَزْرِيُّ، أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَاطِيُّ، ضَعِيفٌ، ت. ق. التَّقْرِيبَ (٧٧٢٧).

(٤) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٣٣٥٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سِنَانٍ، بِهِ مَرْفُوعًا.

(٥) صَحِيحٌ. انظُرْ مَا سَبَقَ، وَالْهَامِشُ التَّالِي. إِسْرَائِيلُ: هُوَ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، ثِقَةٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ بِلا حِجَّةَ،

مَضَى [٧٣٦]. وَأَبُو عَوَانَةَ: هُوَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكْرِيُّ الْوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَضَى [٩١١].

قَوْلُهُ (ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ) وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٧٥٨) - (١٧٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما
مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١١٤٥) وَمُسْلِمٌ (٧٥٨) - (١٦٨) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضًا يَرْفَعُهُ بِلَفْظِ (حِينَ يَنْقُضُ ثُلُثَ اللَّيْلِ
الْآخِرِ)، وَقَدْ أَجَابَ الشَّرَاحُ عَنْ هَذَا الْاِخْتِلَافِ بِأَجُوبَةٍ عَدَّةَ، أَحْسَنُهَا وَأَعْدَلُهَا فِي نَظَرِي قَوْلُ النَّوَوِيِّ: (وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَ بِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ فِي وَقْتِ فَأَخْبَرَ بِهِ، ثُمَّ أَعْلِمَ بِالْآخَرِ فِي وَقْتِ آخَرَ فَأَعْلَمَ بِهِ، وَسَمِعَ أَبُو هُرَيْرَةَ
الْحَبْرَيْنِ فَنَقَلَهُمَا جَمِيعًا، وَسَمِعَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ خَبَرَ الثُّلُثِ الْأَوَّلِ فَقَطَّ فَأَخْبَرَ بِهِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ كَمَا ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ،
وَهَذَا ظَاهِرٌ، وَفِيهِ رَدٌّ لِمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْقَاضِي مِنْ تَضْعِيفِ رِوَايَةِ الثُّلُثِ الْأَوَّلِ، وَكَيْفَ يُضَعَّفُهَا وَقَدْ رَوَاهَا مُسْلِمٌ فِي
صَحِيحِهِ بِإِسْنَادٍ لَا مَطْعَنَ فِيهِ عَنِ الصَّحَابِيِّينَ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ). الْمُنْهَاجُ شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ
لِلنَّوَوِيِّ (٣٧/٦). وَانظُرِ التَّوْجِيهَاتِ الْآخَرَى الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ حَجْرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي (٣/٣١).

(٦) الرَّدُّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ (١٣٤) ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، بِهِ، وَلَمْ يَذْكَرْ "رَمَضَانَ". إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، مُوسَى: هُوَ

أَبُو سَلَمَةَ التَّبُودَكِيُّ. وَأَبُو عَوَانَةَ: هُوَ الْوَضَّاحُ الْيَشْكْرِيُّ. وَانظُرْ مَا سَبَقَ.

(٧) ظَفَرُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلَامَةَ ابْنِ الْبَيْطَارِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ، أَخُو شِجَاعٍ وَيَاسَمِينَ، قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ:

(وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ إِجَازَةَ يَاسَمِينَ بِنْتِ سَالِمٍ^(١) قَالَ: (٢) أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَصَّارِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ^(٣)، أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُحَامِلِيِّ^(٤)، ثَنَا أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّرْسِيِّ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى^(٥)، ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِثُ﴾ [الرعد: ٣٩]، قَالَ: يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَيُدَبِّرُ أَمْرَ (السَّمَاءِ)^(٦)، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ غَيْرَ الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ^(٧).

= لم يكن به بأس. توفي سنة (٦٢٢هـ). تاريخ الإسلام (١٣/٧٠٤).

(١) الشَّيْخَةُ الْمُعَمَّرَةُ الْمُبَارَكَةُ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ يَاسَمِينَ بِنْتِ سَالِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلَامَةَ ابْنِ الْيَطَّارِ الْحَرِيمِيِّ، أُخْتُ الْمُسْنِدِ ظَفَرِ الدِّينِ، تُوَفِّيَتْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، سَنَةَ (٦٣٤هـ). سير أعلام النبلاء (٢٣/١٤).

(٢) ما بين القوسين كتبه في الهامش الأيمن، وكتب بعده: "صح".

(٣) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الصَّالِحُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُتَّابِ الْبَغْدَادِيِّ، الدَّقَاقُ، نَاطِرُ الْمَارِسْتَانَ الْعَتِيقِ، كَانَ خَيْرًا دِينًا، كَثِيرَ السَّمَاعِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٨٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٥٨٩).

(٤) الْفَقِيهُ، الْإِمَامُ، أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّبِيِّ، الْمُحَامِلِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، مِنْ كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ، قَالَ الْحَطِيبُ: كَانَ نَقَّةً، صَادِقًا، خَيْرًا، فَاضِلًا، تُوَفِّيَ سَنَةَ (٤٠٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٢٦٥).

(٥) عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ بَادَامَ الْعَبْسِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، كَانَ يَتَشَبَّهُ بِع. التَّقْرِيبِ (٤٣٤٥).

(٦) (السَّمَاءِ) ضَبَّ فَوْقَهَا، وَكَتَبَ فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ: "السَّنَةُ، صَح".

(٧) إِسْنَادُهُ لَيْن. وَمَدَارُ الْخَبْرِ عَلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صَدُوقٌ سِيءَ الْخِفَافِ جَدًّا، مَضَى - [٨٠٣]. وَالْأَبْرُقُوهِيُّ: مَضَى [٨٦٦]. وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَضَى [٧١٠]. وَالْقَصَّارُ: هُوَ ابْنُ الشَّيْبَانِيِّ، مَضَى - [١١١٩]. وَأَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ - وَهُوَ غُلَامٌ ثَعْلَبِيٌّ - وَشَيْخُهُ النَّرْسِيُّ: ثَقَاتَانِ، سَبَقَا [٨١٦]. وَالْمُنْهَالُ: صَدُوقٌ رُبَّمَا وَهَمَ، مَضَى - [٨٦٣].

أَخْرَجَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرَانَ فِي "جَزْءٍ فِيهِ مَجْلِسَانِ مِنْ أَمَالِيهِ" (١٩) [طَبْعٌ ضَمَّنَ مَجْمُوعَ كِتَابِ سُلُوكِ طَرِيقِ السَّلَفِ وَسِتَّةَ أَجْزَاءٍ، الدَّارُ الْأَثَرِيَّةُ، عَمَّانَ، ت: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَائِرِيُّ] - وَعَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ (٢٥٩) - عَنْ أَبِي عَمَرَ الزَّاهِدِ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (٣٣٩٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيِّ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، بِهِ. وَقَالَ: (فَيُدَبِّرُ أَمْرَ السَّنَةِ).

رَوَاهُ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ^(١) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى .

[١٢١٥] قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْحَلَّالُ فِي "كِتَابِ السُّنَّةِ": حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُخَبَّلِ ^(٢) بِحِصْنِ

مَسْلَمَةَ ^(٣)، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ ^(٤)، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٥)، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ^(٦)، أَنَّ زِيَادًا النُّمَيْرِيَّ، بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ: إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَقُولُ:

= وأورده ابن الموصلي في مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٦٢) عن عبيد الله بن موسى، به، وقال: إسناده حسن. وأخرجه هبذ الله في السنة (١١٢٩) من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع. وأخرجه الخلعبي في الخامس عشر. من الخلعبيات (٨٨١) من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما: عن ابن أبي ليلى، به. وقال الخلعبي: (فيدنو من السماء) بدل "فيدبر أمر السماء". ولم يذكرهما عبد الله.

وأخرجه عبد الله في السنة (٨٩٧) والطبري في تفسيره (٤٧٨/١٦) وابن المقرئ في معجمه (٥٥٣) من طريق وكيع. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٨٧) والطبري في تفسيره (٤٧٨/١٦) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٧٤) من طريق سفيان الثوري. وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٧٧/١٦) من طريق بحر بن عيسى. وفي (٤٧٩/١٦) من طريق هشيم. أربعتهم: عن ابن أبي ليلى، بهذا الإسناد مختصراً، وبدون ذكر النزول. وقد صح مختصراً بدون ذكر النزول مقطوعاً من قول مجاهد، أخرجه الطبري في تفسيره (٤٧٩/١٦)، وصححه الألباني. انظر: السلسلة الضعيفة (٥٤٤٨).

(١) خُشَيْشُ: هو صاحبُ كتاب "الاستقامة في السنة"، ثقة حافظ، مضى [٧٣٦].

(٢) لم أجده.

(٣) حِصْنُ مَسْلَمَةَ: بالجزيرة، بين رأس عين والرقة، بناه مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم. معجم البلدان (٢/٢٦٥).

(٤) إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيَّانِ الْحِصْنِيِّ، الْجَزْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، مَوْلَى مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: كُوفِي ثَقَّةٌ. وَوَثَقَهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ السَّاجِي: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي «الضعفاء»، وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ وَقَالَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ يَأْتِي عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ. الْمَجْرُوحِينَ (١/١٣٠) ديوان الضعفاء (٣٩٩) لسان الميزان (٢/١٢١) الثقات لابن قطلوبغا (٢/٣٧٣).

(٥) مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ مَوْلَاهُمْ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ، م د س. التقریب (٦٧٩٧).

(٦) الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَمِّهِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَصَحَّحَ لَهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ عَنْهُ: قَلِيلُ الْحَدِيثِ جِدًّا. الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٩/٩) المستدرک (٥٨٥) ميزان الاعتدال (٤/٣٤١) التذليل على كتب الجرح والتعديل (٩١٥).

"مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِبَ لَهُ"، فَقَالَ عَطَاءٌ: مَنْ هَذَا الْمُحَدِّثُ؟ فَقُلْتُ: هَذَا زِيَادُ النُّمَيْرِيِّ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ طَوَّلَ هَذَا عَلَى النَّاسِ، لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ فِي السَّنَةِ؟! أَحْسَبُهُ قَالَ: ثنا ابنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ، فَيَقُولُ: "مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِبَ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ"، وَيَتْرُكُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ»، قَالَ مَعْقِلٌ: فَقُلْتُ: يَا أَخِي، وَمَنْ يَعْنِي عَطَاءٌ أَهْلَ الْحَقْدِ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ (١).

الْوَلِيدُ: هُوَ ابْنُ أَخِي عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ. وَإِسْمَاعِيلُ: هُوَ (الْجَزْرِيُّ) (٢)، ضَعَّفَهَا الدَّارَقُطْنِيُّ.

[١٢١٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِقِيِّ (٣)، ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَاجِحٍ (٤)، أَخْبَرْتَنَا شَهْدَةُ، ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، ابْنُ أَبِي بَكْرِ الْبَرْقَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ حَمْدَانَ (٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ (٦)، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ

(١) إسناده ضعيف. عطاء: هو ابن أبي رباح، ثقة كثير الإرسال، مضى [٧٤١]. وزِيَادُ النُّمَيْرِيِّ: ضعيف، مضى [٩٠٧]. أوردته ابن الموصلي في مختصر الصواعق المرسله (ص ٤٦٣) عَنْ الْوَلِيدِ، بِهِ، وَعِزَاهُ لِلْخَلَّالِ فِي "كِتَابِ السُّنَّةِ".

(٢) (الجزري) في الأصل: "جزري".

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْفَارِقِيِّ الْقُرَيْشِيِّ، بَدْرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ الْأَصْغَرُ، حَدَّثَ بالكثير وكان دينا خيرا كثير المروءة محبا للسماح، توفي سنة (٧٤١هـ). معجم شيوخ السبكي (١٠٧) ذيل التقييد (١٧) الدرر الكامنة (٨٤٦).

(٤) الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْفَقِيهُ، الْمُنَاطِرُ، شَهَابُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ رَاجِحِ بْنِ بِلَالِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَيْسَى الْمَقْدِسِيِّ، الْجَمَاعِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ. إِمَامٌ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهُ، عَابِدٌ، حَدَّثَ عَنْهُ: الضَّيَاءُ، وَالْبِرْزَالِيُّ، وَخَلَقَ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٦١٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٥٦/٢٢).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ الْحِيرِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ النَّيْسَابُورِيُّ، مُحَدِّثٌ خُوَارِزْمِيٌّ، أَخُو الزَّاهِدِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِهِ: كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ. تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٥٦هـ). تاريخ الإسلام (١٠٧/٨) سير أعلام النبلاء (١٩٣/١٦).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، خ. التَّقْرِيبُ (٥٦٩٣).

فَدَحَاهَا^(١).

مُخْتَصِرٌ مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي "صَحِيحِهِ"^(٢).

[١٢١٧] أَخْبَرَنِي بِهِ أَعْلَى مِنْ هَذَا: أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْحَمَوِيِّ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا السَّلْفِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

[١٢١٨] وَعِنْدَنَا فِي "عَاشِرِ فَوَائِدِ الْمُخَلَّصِ": عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ: «إِذَا كَانَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَانِ كُلُّهَا الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَنَادَى مُنَادِي^(٤) فِي السَّمَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى أَنْفَجَارِ الصُّبْحِ: "يَا بَاغِي الشَّرِّ أَنْتَهُ، هَلْ مَنْ مُسْتَغْفِرٌ..» الْحَدِيثُ^(٥) /

[١٣٢/ب]

[١٢١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ إِجَازَةً، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُقَيْرِ، أَنبَأَنَا^(٦) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاعُونِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رَزُقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) إسناده جيد. وقد مضى [١١٧٠] من طريق يعقوب بن سفيان، عن يوسف بن عدي، به، مطولاً.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ أَبُو الْفِدَاءِ ابْنُ الْفَرَّاءِ، مَضَى [١٠٧٥]. وَشُهَدَةٌ: هِيَ الْكَاتِبَةُ، مَضَتْ [٧٤١]. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ: هُوَ الْأَنْصَارِيُّ، مَضَى [٨٣٤].

وذكر ابن حجر سماعه لكتاب "المصافحة" للبرقاني من طريقين، أحدهما عن شُهَدَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. الْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ (٥٠٥).

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْفَقِيهِ وَالْمُتَّفِقِ (٢٠٨) عَنِ الْبَرْقَانِيِّ، بِهِ، مَطْوِلاً.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ هُنَا تَحْتَ بَابِ "النَّزُولِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ"، وَلَيْسَ فِيهِ هَذَا الْخَبْرُ ذَكَرٌ لِرَمَضَانَ، إِنَّمَا ذَكَرُ لِلنَّزُولِ عِنْدَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَدَحْيِهَا.

(٢) صحيح البخاري (١٢٧/٦) وقد مضى تخريجه برقم [١١٧٠].

(٣) رجاله مضوا [٨٣٤].

الحديث أخرجه أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي "كِتَابِ الْمَصَافِحَةِ"، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ. وَانظُرْ مَا سَبَقَ.

(٤) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "مُنَادٍ".

(٥) انظر الحديث التالي.

(٦) بهذا الإسناد من ابن الزَّاعُونِيِّ إِلَى ابْنِ الْمُتَيْمِّ: ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ إِحْدَى سَمَاعَتِهِ لَ (الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُتَيْمِّ) أَمَّا الْجُزْءُ الثَّانِي: فَذَكَرَهُ مِنْ "رَزَقِ اللَّهِ التَّمِيمِي". الْمَعْجَمُ الْمِفْهَرَسُ (١٥٠٦). وَانظُرْ: مَوَارِدُ ابْنِ عَسَاكِرَ (٢/١٣١٣).

التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ الْوَاعِظِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُتَمِّمِ الصُّوفِيِّ،
ثَنَا أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ بْنِ حَسَّانِ الْأَنْبَارِيِّ^(١)، ثَنَا جَدِّي^(٢)،
ثَنَا أَبِي^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ^(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَانِ كُلُّهَا، لَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّيِّرَانِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَغُلَّتْ عَتَاةُ الشَّيَاطِينِ، وَنَادَى مُنَادٍ مِنْ سَمَاءِ الدُّنْيَا كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى أَنْفَجَارِ الصُّبْحِ: "يَا بَاغِي الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِي الشَّرِّ انْتَه، هَلْ مِنْ مَنْ مُسْتَعْفِرٍ فَيُعْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيَتَابُ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤْلُهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟"، وَلِلَّهِ عِنْدَ فِطْرِ كُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَاءٌ يَعْتِقُونَ مِنَ النَّارِ»^(٥).

- (١) الأزرق، التَّنُوخِيُّ، الكاتب، قال الخطيب: كان ثقة. مات سنة (٣٢٩هـ). تاريخ بغداد (١٦/٤٧١).
- (٢) الحافظ، الثقة، العلامة، أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ بْنِ حَسَّانِ التَّنُوخِيِّ، الْأَنْبَارِيِّ، أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ، حَدَّثَ بِبَعْدَادَ مِنْ حِفْظِهِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، لَمْ يُحْطَى فِي شَيْءٍ مِنْهَا، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وَقَالَ الْخَطِيبُ: صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْقِرَاءَاتِ، وَصَنَّفَ (الْمُسْنَدَ)، وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي الْفِقْهِ، وَلَهُ مَذَاهِبٌ اخْتَارَهَا - يَعْنِي: أَنَّهُ يَجْتَهُدُ وَلَا يُقَلِّدُ أَحَدًا -، إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَانَ ثِقَةً. مات سنة (٢٥٢هـ). الجرح والتعديل (٢/٢١٤ - ٢١٥) الثقات (٨/١١٩) سير أعلام النبلاء (١٢/٤٨٩).
- (٣) بُهْلُولُ بْنُ حَسَّانِ بْنِ سِنَانَ، أَبُو الْهَيْثَمِ التَّنُوخِيُّ الْأَنْبَارِيُّ، كَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا إِبْرَاهِيمًا زَاهِدًا، تُوِّفِيَ سَنَةَ (٢٠٤هـ). تاريخ الإسلام (٥/٤٢)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧/٦٠٤).
- (٤) الْأَسِيدِي مَوْلَاهُمْ، لَمْ أَجِدْهُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الرَّوَاةِ عَنْ أَبِيهِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (٣٢/٥٠٥).
- (٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَفِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ. أَبُو الْفَضْلِ الْحَاكِمُ وَابْنُ الْمُقَرَّرِ: سَبَقَا [٧٤١]. وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الزَّاعُوْنِي: مَضَى [١٢٠١]. وَرَزَقُ اللَّهِ: مَضَى [٨٤٩]. وَابْنُ الْمُتَمِّمِ: مَضَى [٧١٩]. الحديث أخرجه ابن المتيم في حديثه، ومن طريقه أخرجه المصنف.
- وأخرجه ابن شاهين في فضائل شهر رمضان (١١) [ضمن مجموع من مصنفاته، ت: البدر]، عن يوسف ابن البهلول، به.

وَأَمَّا الْمَخْلَصُ: فَأَخْرَجَهُ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الْمَخْلَصِيَّاتِ (٢٣٨٨) وَفِي الْمَجَالِسِ الْخَامِسِ مِنْ "سَبْعَةِ مَجَالِسٍ مِنْ أَمَالِيهِ" (٣١٧٨) [مطبوع مع "المخلصيات"] - ومن طريقه أبو بكر الأنصاري قاضي المرستان في "أحاديث الشيوخ الثقات" (٢٠٢) - قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ إِمْلَاءً سَنَةَ حَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ،

رَوَى التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١)،
وَهُوَ عِنْدَنَا فِي "مَجْلِسِ ابْنِ عَسَاكِرِ الْخَامِسِ بَعْدَ الْأَرْبَعِيَّةِ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ" (٢).
وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عِنْدَنَا فِي "فَضَائِلِ الْأَوْقَاتِ لِلْبَيْهَقِيِّ" (٣).

= حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، بِهِ. فزاد في الإسناد.

وأخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٣٨٥) عَنْ مَعْمَرٍ. وأخرجه ابن شاهين في فضائل شهر رمضان (١٢) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في فضائل شهر رمضان (١٢) من طريق سَابِقِ الْبُرَيْرِيِّ. كلاهما (مَعْمَرٌ وَسَابِقٌ): عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، بنحوه.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٠٩ / ٢) من طريق مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مرفوعاً. ولبعضه شواهد صحيحة، انظر تعليق المصنّف.

(١) سنن ابن ماجه (١٦٤٢) سنن الترمذي (٦٨٢) صحيح ابن خزيمة (١٨٨٣). وصححه الألباني.

(٢) مجلس للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر في فضل شهر رمضان، وهو المجلس الخامس بعد الأربعائة (٣). [طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء لابن عساكر، ت: مشعل المطيري].

(٣) فضائل الأوقات للبيهقي (٥١)، وهو في شعب الإيمان له (٣٣٣٤).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٨١ / ٦١) بذكر إسناده فقط.

إسناده ضعيف، فيه نَاشِبُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: ضعيف. وقال ابن حجر: (روى له البيهقي في الشعب حديثاً في فضل شهر رمضان، فيه زيادات منكراً...) فساق الإسناد وبعض المتن. انظر: لسان الميزان (٢٤٤ / ٨).

باب نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة

وقول الله تعالى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْفَغَارِ وَالْمَلَكِ كَذِبًا ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقوله تعالى: ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [الفجر: ٢٢].

● رواه أبو هريرة، وهو في صحيح مسلم لسليمان بن يسار، عنه^(١). ورؤي عن الأغر، عنه.

وعن محمد بن كعب، عنه في «حَدِيثِ الصُّورِ»^(٢) في «عَوَالِي أَبِي عَاصِمٍ»

(١) لم أجده، سليمان بن يسار: هو الهلالي، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، مضى [٧٠٩].

وقد عزاه الذهبي أيضا لمسلم في "العلو" فقال الألباني: "عزوه لمسلم وهم، فإنه لم يخرج به هذا اللفظ أصلا، وإنما أخرج بالسند الذي ذكره المؤلف (الذهبي) في الأصل لفظا آخر (١٩٠٥) - (١٥٢). وأما هذا، فإنما أخرجه الترمذي (٢٣٨٢) [٢٥٤٠] ت: شعيب [وابن خزيمة (٢٤٨٢) والحاكم (١٥٢٧) من طريق آخر عن أبي هريرة، وصححوه". اهد بتصرف. انظر: العلو (٢١٨) ومختصره (ص ١١٠). وصححه الألباني في سنن الترمذي وشعيب في تحقيقه لسنن الترمذي أيضا.

(٢) محمد بن كعب: هو القُرظي، ثقة عالم، مضى [٧٤٥].

وَحَدِيثُ الصُّورِ: هو حديث طويل يُعْرَفُ عند المحدثين بهذا الاسم، ومداره على إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، وهو ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، انظر تفصيل ذلك في البداية والنهاية (٣٢٣/١٩) وتحقيق "المطالب العالية" (٣٠١٣). وفي متنه نكارة، ولبعضه شواهد صحيحة. ولابن كثير تعليق نفيس عليه في البداية والنهاية (٣١٠/١٩ - ٣٢٣).

وليس هو حديث الشفاعة الذي في الصحيحين من حديث أبي هريرة، الذي فيه أن الناس يذهبون يوم المحشر إلى آدم ثم نوح ثم إلى غيرهما من الأنبياء ﷺ حتى يأتون النبي محمدا ﷺ، فيسجد تحت العرش. انظر صحيح البخاري (٤٧١٢) صحيح مسلم (١٩٤) - (٣٢٧).

وَحَدِيثُ الصُّورِ: أخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال (٣٦) وأبو نُعَيْمٍ الأصبهاني في صفة الجنة (٢٨٧) من طريق أبي عاصم النبيل، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، به، واختصره أبو نُعَيْمٍ.

وأخرجه أبو يَعْلَى في مسنده الكبير برواية أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقْرِئِ - كما في البداية والنهاية (٣١٠/١٩، ٣٢٢) - وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١١١١) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤٧) من طريق أبي عاصم النبيل بمثل إسناده، إلا أنه أدخل (رجلا من الأنصار) بين محمد بن كعب وأبي هريرة ﷺ.

والحديث في تفسير ابن أبي حاتم (٩/٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١) والعظمة لأبي الشيخ (٣٨٦) وشرح

لِإِبْنِ خَلِيلٍ^(١).

وهو من حديث سُفْيَى^(٢)، عن أبي هريرة، في "الإخلاص" لابن أبي الدنيا^(٣).

● وروى عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن مسروق، عن عبد الله، رَفَعَهُ^(٤).

وهو عندنا في "الرؤيا"^(٥) للدارقطني: بدون ذكر مسروق. وفي "الجزء الثالث من حديث

ابن حَيَّوِيَه" بذكر مسروق^(٦).

وَيُرَوَّى عن أبي وائل، عن ابن مسعود، وهو في مسند الدارمي^(٧).

● وَرَوَى عن أبي حَازِمٍ^(٨)، عن عبد الله بن عمرو، قَوْلَهُ.

= أصول الاعتقاد للالكائي (٣٦٥) من طريق محمد بن كعب، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وانظر الهامش التالي.

(١) يُوسُفُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ قَرَاةَ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْحَجَّاجِ الدَّمَشْقِيُّ، الْأَدِمِيُّ، الْإِسْكَافِيُّ، نَزِيلُ حَلَبَ، مَضَى [٧٣٨].

وَأَبُو عَاصِمٍ: هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الضَّحَّاكِ الشَّيْبَانِيِّ، النَّبِيلُ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، ع. مَضَى- [٧٤٢].

وعواليه: ذكرها الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥٣/٢٣) في ترجمة يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ، وانظر: معجم مصنفات الحنابلة لعبد الله الطريقي (١٧١/٣).

وذكر ابن حجر: "عَوَالِي أَبِي عَاصِمِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِلضَّيَاءِ الْمُقَدَّسِيِّ. المجمع المؤسس (٤٣٣/٢)، رقم (١١٢٨). وقد خرَّجنا الحديث من طريق أبي عاصم النَّبِيلِ في الهامش السابق.

(٢) سُفْيَى بْنُ مَاتِعِ الْأَصْبَحِيِّ، ثِقَةٌ، أُرْسِلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ خَطَأً. التقريب (٢٨١٣).

(٣) لم أجد حديثاً لأبي هريرة رضي الله عنه في مطبوعة "الإخلاص والنية" لابن أبي الدنيا.

(٤) مَضَى برقم [٨٦٣].

(٥) (الرؤيا) كذا، وهو في رؤية الله للدارقطني (١٦٤). وقد مَضَى- الحديث بهذا الإسناد دون ذكر مسروق برقم [١٠١٦].

(٦) الجزء الثالث من حديث أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيَّوِيَه الخزاز، انتقاء الدارقطني، له، رواية

أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عنه، (ق/٦ ب) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٢٩ عام - مجاميع العمرية ٩٣].

(٧) سنن الدارمي (٢٨٤٢) من طريق عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، بِهِ. وعثمان: ضعيف، التقريب (٤٥٠٧). وأبو وائل: هو شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، مَضَى [٧٢٨].

(٨) سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، أَبُو حَازِمٍ الْأَعْرَجِيُّ، الْمُدَنِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ. ع. قال المزي: لم يسمع من عبد الله بن عمرو. تهذيب الكمال (٢٧٣/١١) التقريب (٢٤٨٩)

● وعن ابن عباس، قوله ومرفوعاً.

● وروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير^(١)، عن أبيه^(٢)، عن معاذ، عن النبي ﷺ،

بإسنادٍ فيه مقال.

[١٢٢٠] وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَهْبِطُ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي هُوَ قَائِمُهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَنْهُ مِنَ النَّارِ...» الْحَدِيث.

رواه أبو أحمد العسّال في "السنة"^(٣).

[١٢٢١] وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَوْلُهُ، رَوَاهُ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: تَلَا ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ﴾

[إبراهيم: ٤٨]، يُبَدِّلُهَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْضٍ مِنْ فِضَّةٍ لَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا الْخَطَايَا، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الْجَبَّارُ^(٤).

[١٢٢٢] وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي كِتَابِ "النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ مِنَ الْقُرْآنِ": حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

أَبْنَا مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ^(٥)﴾

[البقرة: ٢١٠]، قَالَ: يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ، وَتَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ^(٥).

[١٢٢٣] أَخْبَرَنَا عَيْسَى الْمُطَعَّمُ سَمَاعًا وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ حُضُورًا قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، أبو حميد، ويقال: أبو حمير الحمصي، ثقة. التقريب (٣٨٢٧).

(٢) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن الحمصي، ثقة جليل، مضى [٧٠٦].

(٣) أبان: متروك، مضى- [٧٩٨]. وشهر: صدوق كثير الإرسال والأوهام، مضى- [١١٠٦]. وأسما: مضى [٨٥٨]. والعسّال: مضى [٧٥٤].

أورده ابن الموصلي في مختصر- الصواعق المرسله (ص ٤٦٣) والذهبي في العرش (٧٤) عن أبان، به، وعزياه إلى العسّال، وصرح ابن الموصلي باسم الكتاب "السنة".

(٤) الرد على الجهمية للدارمي (١٤١) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، به.

(٥) إسناده مقطوع صحيح. وهو في تفسير عبد الرزاق (٢٤٣). قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، مضى- [٧٩٣].

عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ^(١)، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّيْنَبِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ زُبَيْرٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ^(٢)، ثَنَا أَبِي^(٣)، ثَنَا سُلَيْمَانُ^(٤) بْنُ أَحْضَرَ^(٥)، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ الصَّيْحَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ - وَمَدَّ بِهَا التَّيْمِيُّ صَوْتَهُ - قَالَ: فَيَسْمَعُهُ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، وَيَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ»^(٦).
إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ.

رَوَاهُ أَبُو اللَّيْثِ زَيْدُ بْنُ جَهْوَرٍ^(٧)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرِ الْعَنْبَرِيِّ.
خَالَفَهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ،،،

[١٢٢٤] فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ فِي "كِتَابِ النَّوَاحِينَ"^(١): حَدَّثَنَا أَبُو

(١) كتب بعدها "صح".

(٢) الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي، لا بأس به. التقريب (١٢٩١).

(٣) يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم، أبو غسان البصري، ثقة، ع. التقريب (٧٦٢٩).

(٤) سليمان (كذا في الأصل، وهي كذلك في مخطوطة "البعث" كما أشار محققها، ومخطوطة "الغرائب الملتقطة".

(٥) سليم بن أخضر البصري، ثقة ضابط، م د ت س. التقريب (٢٥٢٣).

(٦) رجاله إلى ابن أبي داود: مضوا [٨٢٧]. والتيمي: هو أبو المعتزم سليمان بن طرخان، ثقة، مضى - [٨٣٤]. وأبو

نضرة: هو المنذر بن مالك العبدي، ثقة، مضى [٩١٢].

الحديث أخرجه أبو بكر ابن أبي داود في "البعث" (١٩) ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس - كما في الغرائب الملتقطة لابن حجر (ج ٤/ ق ٣٢٤) - أخبرنا أبي، أخبرنا

أبو نصر الزينبي، به. وهو في الفردوس بمأثور الخطاب (٨٨٦٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (٤٢) دثني عبيد الله بن جرير، دثنا عبد الله بن رجاء، ادنا همام، عن رجل، عن

أبي سعيد الخدري، بنحوه موقوفاً، وليس فيه ذكر النزول. وانظر تعليق المصنف.

(٧) الطرسوسي، قال الدارقطني: كان بالثغر، لا بأس به. وقال ابن أبي يعلى: (ذكره أبو محمد الخلال في جملة أصحاب

الإمام أحمد رحمة الله عليه). ووقع في مطبوعة الطبقات: "جمهور".

وجهور: كجعفر، وهو الرجل الجريء المقدام الماضي.

انظر: سؤالات الحاكم (٢٤٢) طبقات الحنابلة (١/ ٤٢١) تاج العروس (١٠/ ٤٩٥) مادة: جهر. التذييل على

كتب الجرح والتعديل (٩٤٥).

النُّعْمَانِ (٢)، نا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، نا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يُنَادِي مُنَادِي (٣) بَيْنَ يَدَيِ الصَّيْحَةِ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَتَكُمُ السَّاعَةُ"، فَيَسْمَعُهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، قَالَ: وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُنَادِي مُنَادٍ: "لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ اللَّهُ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ" (٤).

[١٢٢٥] قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ فِي كِتَابِ "الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ" لَهُ: أَبْنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ - صَدُوقٌ - (٥)، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ (٦)، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ (٧)، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يُحْشِرُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاةٍ مُشَاةً قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، يَنْتَظِرُونَ فَضْلَ الْقَضَاءِ، يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ، وَيَنْزِلُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ إِلَى الْعَرْشِ، ثُمَّ يَقُولُ: "اكْسُوا إِبْرَاهِيمَ"، فَيَكْسَى قُبُطِيَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، لَيْسَ أَحَدٌ يَقُومُ ذَلِكَ

(١) في عداد المفقود. وذكره ابن رجب الحنبلي واقتبس منه في "التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار" (ص ٣٠).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ، أَبُو النُّعْمَانَ الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِعَارِمٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَ تَغْيِيرٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، ع. التَّقْرِيْبُ (٦٢٢٦).

(٣) (مُنَادِي) كَذَا، وَالْجَادَّةُ: "مُنَادٍ".

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. الْمُعْتَمِرُ: ثِقَةٌ، مَضَى [٧٧٠]. وَأَبُوهُ وَأَبُو نَضْرَةَ: سَلَفًا فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْأَهْوَالِ (٢٧) دُثْنِي الْمَثْنِيُّ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ. وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي السَّنَةِ (٢٢٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّزْبِيُّ. وَأَخْرَجَهُ اللَّالِكَائِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (٣٦٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيِّ. ثَلَاثَتُهُمْ: عَنِ الْمُعْتَمِرِ، بِهِ. وَعِنْدَ اللَّالِكَائِيِّ: أَنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ الْقَائِلُ: "لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ...". وَأَخْرَجَهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي الْفِتَنِ (١٧٦٩) وَعِنْدَ الدَّارِمِيِّ فِي الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ (١٤٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣٦٣٧) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيِّ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (١/٣٢٤) مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفِ الْأَنْطَاطِيِّ. ثَلَاثَتُهُمْ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْحَانَ التَّيْمِيِّ، بِهِ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُجَرِّجْهُ.

(٥) الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَحْيَى الطَّحَّانُ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، لِيْنِ الْحَدِيثِ، د. ت. (١٣٦١).

(٦) عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ بْنُ سَلْمِ النَّهْدِيِّ الْمَلَائِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ لَهُ مَنَاكِيرٌ، ع. التَّقْرِيْبُ (٤٠٦٧).

(٧) أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَكَانَ يَدْلُسُ، ٤. التَّقْرِيْبُ (٨٠٧٢).

المَقَامُ عَيْرِيٌّ^(١).

المشهور: خَبَرُ الْمِنْهَالِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢).

[١٢٢٦] قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْمُرَوِّزِيُّ^(٣) فِي كِتَابِ "الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ": ثنا أَنَسُ بْنُ أَبِي أُبَيْسَةَ الرَّهَّائِيُّ^(٤)، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٥)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ^(٦)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: أَرْبَعَةُ أَجْبَلٍ، كُلٌّ / [١٣٣ / أ] جَبَلٍ مِنْهَا لَوْلَوْهُ تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ: لُبْنَانٌ^(٧) وَالْجُودِيُّ وَالطُّورُ^(٨) وَالْجَلِيلُ^(٩)، فَيَسِيرُهَا اللَّهُ، فَتَكُونُ فِي زَوَايَا بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَيَأْتِي الرَّبُّ

(١) السَّرَاجُ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَثِقَهُ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ، مَضَى - [٧٣٤]. وَالْمِنْهَالُ: صَدُوقٌ رِيبًا وَهَمٌّ، مَضَى - [٨٦٣]. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، مَضَى [٩٠٨]. وَ (حُلَّةٌ): سَبَقَ تَعْرِيفُهَا [١٠٠٦]. وَ (يُلْجِمُهُمُ الْعَرُوقُ): [١٠١٦]. وَ (فُبُطَيْتَيْنِ): [٩٠٨].

وهو في كتاب الأربعين في صفات رب العالمين للذهبي (١٤٦) عن السراج بمثله، وعزاه إلى كتابه "الرد على الجهمية".

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية - كتاب الفتن والملاحم (٣٧٢ / ١٩) عن البيهقي بإسناده إلى عبد السلام بن حرب، به. وعزاه ابن حجر والقسطلاني إلى "البعث" للبيهقي. انظر: فتح الباري (٣٩٤ / ١١) المواهب اللدنية (٦٣٦ / ٣).

وأخرجه الترمذي (٣٦١١) من طريق عبد السلام بن حرب، بهذا الإسناد، بالمرفوع منه فقط، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وضعفه الألباني. وقد مضى برقم [٩٠٨] بنحوه عن علي عليه السلام، قوله، دون ذكر النزول، وصححه الألباني.

(٢) مضى الحديث بهذا الإسناد برقم [٨٦٣].

(٣) أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَوِّزِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ، س. التقریب (٤٥).

(٤) من أهل الجزيرة، ذكره ابن حبان في الثقات (١٣٥ / ٨) ووقع عنده: "أنس بن أنيسة". الثقات لابن قطلوبغا (٤٤٦ / ٢).

(٥) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرَّانِيُّ، المعروف بِالطَّرَائِفِيِّ، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبة ابن نُمَيْرٍ إِلَى الْكُذْبِ، وقد وثقه ابن معين. التقریب (٤٤٩٤).

(٦) طَلْحَةُ بْنُ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو مَسْكِينِ الرَّقِيِّ، متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع، ق. التقریب (٣٠٢٠).

(٧) لُبْنَانُ: جبل مطلق على حمص يجيء من العرج الذي بين مكة والمدينة حتى يتصل بالشام. معجم البلدان (١١ / ٥).

(٨) الطُّورُ: جبل بالقرب من مصر عند موضع يسمى مَدِينٌ، وعليه كان الخطاب الثاني لموسى عليه السلام عند خروجه من

بِعَرَّشِهِ فَيَكُونُ عَلَيْهَا.

رَوَاهُ ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ كَعْبٍ، بِنَحْوِهِ، وَالطَّرِيقَانِ ضَعِيفَانِ (٢).

[١٢٢٧] وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ (٣)، ثنا أَبِي (٤)، ثنا عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ (٥)، حَدَّثَنِي أَبِي (٦)، عَنْ أَبِيهِ (٧)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل: ١٨]، يَعْنِي: تَشَقُّقُ السَّمَاءِ حِينَ يَنْزِلُ الرَّحْمَنُ ﷻ (٨).

[١٢٢٨] قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ابْنِ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَمِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

حَمِيدٍ الرَّازِيِّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ زَمْعَةَ بْنَ صَالِحٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ وَهْرَامٍ (٩) أَخْبَرَهُ، أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ

= مصر ببني إسرائيل.

وَالطُّورُ أَيْضًا: جَبَلٌ مَشْرُفٌ عَلَى نَابِلِسَ يَحْجِهُ السَّامِرَةَ، وَأَمَّا الْيَهُودُ فَلَهُمْ فِيهِ اعْتِقَادٌ عَظِيمٌ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ أَمَرَ بِذَبْحِ إِسْمَاعِيلَ ﷺ فِيهِ، وَعِنْدَهُمْ فِي التُّورَةِ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقَ ﷺ. جَبَلٌ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٤/٤٧).

(١) الْجَلِيلُ: جَبَلٌ فِي سَاحِلِ الشَّامِ مَتَدًّا إِلَى قَرَبِ حَمَصَ. وَجَبَلُ الْجَلِيلِ: بِالْقَرَبِ مِنْ دِمَشْقَ أَيْضًا. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٢/١٥٨).

(٢) هَذَا النَّصُّ بِكَامِلِهِ مِنْ قَوْلِهِ (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ..) أوردته الذهبي في الأربعين في صفات رب العالمين (١٥٩) بمثله، إلا أنه قال: «واحيان» بدل «ضعيفان». وَكَعْبُ الْأَخْبَارِ: ثِقَّةٌ، مَضَى [٩٣٥]. وَ (الْجُودِيُّ): سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ [٩٢٨].

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ لَنَا فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٦/٦٠٨) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٣/٥٦٠).

(٤) سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ: وَثَّقَهُ بَعْضُهُمْ، وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: كَانَ جَهْمِيًّا. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٥/٥٧٢).

(٥) قَاضِي الشَّرْقِيَّةِ بَبْغَدَادَ، ثُمَّ قَاضِي عَسْكَرِ الْمُهَدِّيِّ، الْعَلَّامَةُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ الْمَحْدَثِ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْفَقِيهُ، ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرِهِ. مَاتَ سَنَةَ (٢٠١هـ). مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١/٥٣٢) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٩/٣٩٥).

(٦) الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعَوْفِيُّ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ، د. التَّقْرِيبُ (١٢٥٦).

(٧) عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَكَانَ شِيعِيًّا مَدْلَسًا، مَضَى [٧٩٦].

(٨) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٣/٦٩٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، بِهِ.

(٩) سَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامِ الْيَمَانِيُّ، صَدُوقٌ، ت. ق. التَّقْرِيبُ (٢٥١٥).

مِنَ الْغَمَامِ طَاقَاتٌ ^(١) يَأْتِي اللَّهُ فِيهَا مَخْوفَةً بِالْمَلَائِكَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ [البقرة: ٢١٠].
 قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَا أَعْرِفُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُخْتَارِ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْهُ ^(٢).

[١٢٢٩] وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ - أَحَدُ الْأَئِمَّةِ - حَدَّثَنَا عَارِمٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ ^(٣) قَالَ: إِذَا مَضَى - شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ بَقِيَّ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ^(٤).

(١) طَاقَاتٌ: جمع طَاقٍ، وهو ما عَطِفَ من الأبنية، أي جُعِلَ كالقوس. وقال الأزهري: هو عَقْدُ الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ، وَجَمْعُهُ أَطْوَاقٌ. تهذيب اللغة (٩/١٩١) تاج العروس (٢٦/١٠٧) مادة: طوق. التعريفات الفقهية للمجددي البركتي (ص ١٣٥).
 (٢) إسناده ضعيف. مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ: هو ابن المُجَدَّرِ، وَتَقَهُ الْحَطِيبُ، مَضَى [٨٦٨]. وابنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ: حافظ ضعيف، وكان ابنُ مَعِينٍ حسن الرأي فيه، مَضَى [٨٨٠]. وابنُ الْمُخْتَارِ: هو حَبُوبِيهِ، صدوق ضعيف الحفظ، مَضَى - [١٠٩٩]. وابنُ جُرَيْجٍ: هو عَبْدُ الْمَلِكِ، ثقة يدلّس ويرسل، مَضَى [٧٤١]. وَزَمَعَةُ بْنُ صَالِحٍ: ضعيف، مَضَى [٧٤٩].
 الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١/٤٠٧) في ترجمة إبراهيم بن المختار. ومنه اقتبس المصنّف. وأخرجه الطبري في تفسيره (٤/٢٦٤) وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد ابن سَازَانَ الْحَرْبِيُّ السُّكْرِيُّ الْكَيْالِيُّ فِي "الْجُرْءِ الثَّالِثِ مِنَ الْفَوَائِدِ الْمُتَّقَاةِ الْغَرَائِبِ الْحَسَانِ عَنِ الشُّيُوخِ الْعَوَالِي، رِوَايَةُ ابْنِ النَّقُورِ، عَنْهُ. رِوَايَةُ الْأَزْمَوِيِّ" (ق١/١٥٨ أ) [الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٤٠ عام - مجاميع العمريّة ١٠٤] والقاضي أبو يَعْلَى فِي إِبْطَالِ التَّأْوِيلَاتِ (٤٣٩) من طريق ابنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٣٧٢) والدولابي في الكنى والأسماء (٢/٥٨٧، ح ١٠٤٩) من طريق أبي سَعِيدٍ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ الْعَنْقَزِيِّ. وأخرجه وابن أبي الدنيا في الأحوال (١٥٦) وأبو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ - كما فِي الْمَطْلَبِ الْعَالِيَةِ (٣٥٤٣) - من طريق أبي عَامِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْقَيْسِيِّ. كلاهما: عَنْ زَمَعَةَ بْنِ صَالِحٍ، به، موقوفاً.
 (٣) عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ الْجُنْدَعِيِّ، أَبُو عَاصِمِ الْمَكِّيِّ، مجمع على ثقته، ع. التقريب (٤٣٨٥).
 (٤) إسناده صحيح. خُشَيْشٌ: هو صاحبُ كتاب "الاستقامة في السنة"، ثقة حافظ، مَضَى [٧٣٦] وَعَارِمٌ: هو أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، مَضَى - [١٢٢٤]. وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: ثقة ثبت فقيه، مَضَى - [١٠٠٠]. وَعَمْرِو بْنُ دِينَارٍ: هو الْجَمَحِيُّ الْمَكِّيُّ، ثقة ثبت، مَضَى [٧٨٠].

[١٢٣٠] قَالَ حُشَيْشٌ: «وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْزِلُ كَيْفَ شَاءَ: صُعُودُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَاسْتِوَاؤُهُ عَلَى الْعَرْشِ، فَإِنْ زَعَمَتِ الْجَهْمِيَّةُ: "فَمَنْ يَخْلِفُهُ إِذَا نَزَلَ؟"، قِيلَ لَهُمْ: فَمَنْ يَخْلِفُهُ فِي الْأَرْضِ حِينَ صَعِدَ؟ عِلْمُهُ بِمَا فِي الْأَرْضِ كَعِلْمِهِ بِمَا فِي السَّمَاءِ، وَعِلْمُهُ بِمَا فِي السَّمَاءِ كَعِلْمِهِ بِمَا فِي الْأَرْضِ، سَوَاءٌ لَا يَخْتَلِفُ.

وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ: قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وَقَوْلُهُ: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، وَقَوْلُهُ: ﴿ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ [الكهف: ٤٨]، وَقَوْلُهُ: ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا ﴾ [الأحقاف: ٣٤]، وَقَوْلُهُ: ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [الفجر: ٢٢]».

قَالَ حُشَيْشٌ: «وَإِنَّمَا سُمُّوا الْمَلَائِكَةَ الْمُقْرَبُونَ: لِقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ ﷻ دُونَ جَمِيعِ خَلْقِهِ، وَإِنَّمَا تَحَيَّرَتِ الْجَهْمِيَّةُ وَضَلَّتْ عُقُوبُهُمْ حِينَ قَالُوا: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُوعُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَلَا يَزُولُ عَنْ مَوْضِعِهِ"، فَاسْرَعَ إِلَى الْجُهَالِ قَوْلُهُمْ.

وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ ﷻ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلْقِ فِي نُزُولِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ يَصْعَدُ مِنْ مَكَانٍ وَمَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ غَيْرِهِ إِلَّا وَهُوَ زَائِلٌ عَنْ مَوْضِعِهِ وَمَكَانِهِ الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ، وَعِلْمُهُ بِجَهْلِهِ بِمَا يَحْدُثُ بَعْدَهُ عَلَى مَكَانِهِ وَمَوْضِعِهِ الْأَوَّلِ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ نَزَلَ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ أَوْ إِلَى أَرْضٍ: لَمْ يَعْزُبْ^(١) عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ، عِلْمُهُ بِمَا فِيهِنَّ بَعْدَ الاسْتِوَاءِ وَبَعْدَ (الرَّوَالِ)^(٢) كَعِلْمِهِ بِهِنَّ قَبْلَ ذَلِكَ، لَمْ يَنْقُصِ الاسْتِوَاءُ مِنْ عِلْمِهِ، وَلَا زَادَهُ تَرْكُهُ فِي عِلْمِهِ، (.....)^(٣) فَلَيْسَ بِزَائِلٍ^(١)

(١) يَعْزُبُ، بضم الزاي وكسرها: يَغِيْبُ. تاج العروس (٣/ ٣٦٢) مادة: عزب.

(٢) (الرَّوَالِ) كذا في الأصل، وهي سبق قلم، إنها أراد: "النُّزُولُ". وذكرنا في منهج التحقيق أن المصنف ينقل الكلام بنصه لا يصحح التصحيحات لأمانته العلمية، أو أنها تصحيف من المصنف نفسه والله أعلم.

(٣) ترك المصنف فراغاً بمقدار ثلاث كلمات.

عَنْ خَلْقِهِ، وَلَا خَلْقِهِ عَنْهُ (٢) .»

[١٢٣١] قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ (٣) : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٤) يَقُولُ: قَصَدْتُ مَجْلِسَ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ (٥)، فَكَانَ يَتَكَلَّمُ فِي أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ، فَقَرَأَ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي نُزُولِ الْمَلَائِكَةِ أَهْلَ سَمَاءٍ سَمَاءٍ (٦) إِلَى الْأَرْضِ، فَيَقُولُ الْخَلْقُ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: "لَا، وَلَكِنْ هُوَ آتٍ" (٧). فَرَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ سَهْلٍ يُكَبِّرُ اللَّهَ كُلَّمَا قَالَ: "لَا، وَلَكِنْ هُوَ آتٍ"، كَأَنَّهُ شَاهِدُ الْحَقِّ تَعَالَى، فَفَزَعَ قَلْبِي قَوْلُهُ ﷺ. /

(١) التَّرَائِيلُ: التَّبَائِنُ وَالتَّفَرُّقُ وَالتَّمْيِيزُ، زَالَ الشَّيْءُ يَزِيلُ زَيْلًا، وَزَلَّتْ الشَّيْءُ، فَأَنَا أَزِيلُهُ، إِذَا فَرَّقْتَ ذَا مِنْ ذَا. تاج العروس (١٥٤ / ٢٩) مادة: زي ل.

والمراد: أن عِلْمَ اللَّهِ ﷻ ليس بمنعزل عن خلقه، ولا خلقه بمنعزلين عن عِلْمِهِ ﷻ.

(٢) ترك بعدها فراغا مقدارا نصف سطر، ثم وضع علامة انتهاء الكلام بعد الفراغ.

(٣) مَعْمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ، الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ الإصْبَهَانِيُّ الرَّاهِدِيُّ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِإصْبَهَانَ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيَّ، وَأَبَا الشَّيْخِ، وَابْنَ الْمُقَرِّيِّ، وَغَيْرَهُمْ، مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ (١٨٤ هـ). تاريخ الإسلام (٣٠٢ / ٩).

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الْمَذْكُورُ، الْوَاعِظُ، رَوَى عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ وَالْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَعَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، تُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ (٣٦٨ هـ). تاريخ أصبهان (٥٥ / ٢) تاريخ الإسلام (٢٩٠ / ٨).

(٥) لم أميزه. وهناك:

- علي بن سهل بن أبي حيان التميمي، أبو الحسن الكوفي، (ت: ٣٧٩ هـ) تاريخ الإسلام (٤٦٧ / ٨).

- وعلي بن سهل بن محمد، أبو الحسن الإصْبَهَانِيُّ الرَّاهِدِيُّ، أَحَدُ أَعْلَامِ الصُّوفِيَّةِ، صَحَبَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْبِنَاءِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْجَنِيدَ. وَهُوَ شَأْنٌ، رَوَى عَنْهُ: الطَّبْرَانِيُّ، (ت: ٣٠٧ هـ). تاريخ الإسلام (١٢٠ / ٧).

(٦) كَذَا. وَلَفْظُ ابْنِ رَاهُوِيَهْ فِي مَسْنَدِهِ (١٠) فِي حَدِيثِ الصُّورِ: (ثُمَّ نَزَلَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ سَمَاءً سَمَاءً).

(٧) هُوَ قِطْعَةٌ مِنْ "حَدِيثِ الصُّورِ"، وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ يُرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَضَى الْحَدِيثُ عَنْهُ فِي بَدَايَةِ بَابِ النُّزُولِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، انظُرْ مَا بَعْدَ [١٢١٩].

الفهارس الفنية

وتشتمل على:

- فهرس الأيات الكريمة.
- فهرس الأحاديث الشريفة.
- فهرس الآثار.
- فهرس الأبيات الشعرية.
- فهرس موارد المصنّف.
- فهرس "الكُتُب" التي ذكرها المصنّف في كتابه.
- فهرس الأعلام والمترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات الكريمة

الصفحة	السورة	م
١١٩	﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾	١
١٠٦	﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِمْ مُتَشَابِهًا ﴾	٢
١٩٠، ٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا... ﴾	٣
٣١٤	﴿ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا ﴾	٤
١١٩	﴿ يَبْنَئُ إِنْشَرُّهُ لِأَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾	٥
١١٨	﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾	٦
١٠٦	﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾	٧
١١٨	﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾	٨
١٠٦	﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْمُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾	٩
٢١٧، ٨	﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾	١٠
١١٩	﴿ وَلَا تَمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ ﴾	١١
١١٨	﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ﴾	١٢
٨٣، ٧٨، ١١ ٦٤٢، ٤٧٤ ٦٤٩، ٦٤٤ ٦٥٠	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾	١٣

م	السورة	الصفحة
.١٤	البقرة ٢١٢ ﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	١٠٥
.١٥	البقرة ٢١٦ ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾	٤٦٥، ١٠
.١٦	البقرة ٢٥٥ ﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾	٢٢٦، ٨
.١٧	البقرة ٢٥٥ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾	٦١
.١٨	البقرة ٢٥٥ ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾	٣٢٩، ٤٩
.١٩	البقرة ٢٧٦ ﴿ يَمْحُكُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الضَّدَفَاتِ ﴾	٤٢٦، ١٠
.٢٠	آل عمران ١٥٢ ﴿ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾	١١٨
.٢١	آل عمران ١٥٥ ﴿ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾	١١٨
.٢٢	آل عمران ١٧٠ ﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾	١١٨
.٢٣	آل عمران ١٧١ ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾	١١٨
.٢٤	آل عمران ١٧٤ ﴿ فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾	١١٨
.٢٥	النساء ٣٢ ﴿ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾	١١٨
.٢٦	النساء ٥٤ ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾	١١٨
.٢٧	النساء ٥٨ ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾	٢٣٨، ٢٣٥، ٩
.٢٨	النساء ٩٣ ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾	٣١٧، ٢٣٤
.٢٩	النساء ٩٩ ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا عَفُورًا ﴾	١١٨
.٣٠	النساء ١٣٠ ﴿ وَإِنْ يَنْفَرَا يُعْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ﴾	١٠٦
.٣١	النساء ١٤٩ ﴿ إِنْ بُدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُوا أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴾	١١٨
.٣٢	النساء ١٥٣ ﴿ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ	١١٨

م	السورة	الصفحة
	﴿ ذَلِكْ ﴾	
.٣٣	النساء ١٦٤ ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾	٢٧٧
.٣٤	المائدة ١١ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	١١٩
.٣٥	المائدة ١١٤ ﴿ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴾	١٠٥
.٣٦	المائدة ١٣ ﴿ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ ﴾	١١٩
.٣٧	المائدة ٨٠ ﴿ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾	٣٥٤،٩
.٣٨	المائدة ٨٨ ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾	١٠٥
.٣٩	المائدة ٩٥ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾	١١٨
.٤٠	المائدة ١٠١ ﴿ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْءَانُ تَدُلُّكُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْهَا ﴾	١١٨
.٤١	الأنعام ١٨ ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾	٨١
.٤٢	الأنعام ٦٥ ﴿ أَوْ يَلِسَكُمْ شِيْعًا وَيُدِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾	٢٢٣
.٤٣	الأنعام ٦٥ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾	٢٢٣
.٤٤	الأنعام ٩١ ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾	٢٠٩
.٤٥	الأنعام ١٠٣ ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَرَ ﴾	٣٥٣،٨٥
.٤٦	الأنعام ١٥٨ ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ﴾	٦٥٠،٤١،٤٠
.٤٧	الأعراف ٥٤ ﴿ إِبْرٰكُ رَبِّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ ﴾	٤٥٥،١٠
.٤٨	الأعراف ٥٤ ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ﴾	١٧٩
.٤٩	الأعراف ٦٩ ﴿ فَاذْكُرُوا ءَالَءَ اللَّهِ ﴾	١١٩

الصفحة	السورة	م
٩٢	الأعراف ١٣٥ ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَزَ إِلَىٰ أَجَلٍ لَهُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾	.٥٠
٥٧	الأعراف ١٤٣ ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾.	.٥١
٢٧٢	الأعراف ١٧٢ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	.٥٢
٢١٤	الأعراف ١٧٢ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾	.٥٣
١٠٦	الأنفال ٢٦ ﴿وَرَزَقْنَاكَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	.٥٤
١٠٥	الأنفال ٣ ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾	.٥٥
٢٧٥	التوبة ٢ ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾	.٥٦
١١٨	التوبة ٤٣ ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لُهُمْ﴾	.٥٧
٥٩	يونس ٣ ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾	.٥٨
٢٠١، ١٩٩ ٣٩٤، ٢١٥ ٤٢٩	يونس ٢٦ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	.٥٩
٤٢٩، ٣٩٤	يونس ٢٦ ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾	.٦٠
١٠٥، ٨	يونس ٣١ ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾	.٦١
١١٩	يونس ٥٨ ﴿قُلْ يَفْضَلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ فِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾	.٦٢
١٠٦	يونس ٥٩ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الرَّزْقِ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ﴾	.٦٣

الصفحة	السورة	م
	﴿ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلَّ ۗ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفَتَرُونَ ﴾	
١٠٥	هود ٦ ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾	.٦٤
٣٢٩، ٨٠، ١٠	هود ٧ ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾	.٦٥
٤٣٣		
٩	هود ٣٧ ﴿ وَأَصْنَعِ الْفُلَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾	.٦٦
٢٣٥	هود ٣٧ ﴿ وَأَصْنَعِ الْفُلَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾	.٦٧
١٥٧	هود ١٠٩ ﴿ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴾	.٦٨
٥٥	هود ١٢٣ ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾	.٦٩
١١٨	يوسف ٣٨ ﴿ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ ﴾	.٧٠
٢٤٣، ٩	الرعد ٥ ﴿ وَإِن تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ﴾	.٧١
١٢٥	الرعد ٨ ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾	.٧٢
٦٣٦	الرعد ٣٩ ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ﴾	.٧٣
١١٨	إبراهيم ٣٤ ﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾	.٧٤
٦٤٤	إبراهيم ٤٨ ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ ﴾	.٧٥
٤٠٩	النحل ٨ ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	.٧٦
٤٠	النحل ٣٣ ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ ﴾	.٧٧
٨١	النحل ٥٠ ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾	.٧٨
١١٨، ٥٦	النحل ٥٣ ﴿ وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾	.٧٩

م	السورة	الصفحة
.٨٠	النحل ٦٧ ﴿ نَخْذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾	١٠٥
.٨١	النحل ٧٣ ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾	١٠٥
.٨٢	النحل ٧٤ ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ﴾	٤٤
.٨٣	النحل ٧٥ ﴿ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا ﴾	١٠٥
.٨٤	النحل ٨٣ ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾	١١٩
.٨٥	النحل ١١٤ ﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾	١١٩
.٨٦	الإسراء ١٢ ﴿ لَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾	١١٨
.٨٧	الإسراء ٤٤ ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾	٤٣٦، ١١٠
.٨٨	الإسراء ٧٨ ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾	٥٢٧
.٨٩	الإسراء ٧٩ ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾	٦٨٣، ٦٧
.٩٠	الإسراء ٨١ ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ ﴾	٦٢
.٩١	الكهف ٤٨ ﴿ وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾	٦٥٠
.٩٢	مريم ٥٢ ﴿ وَنَدَيْتُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ ﴾	٤٢٠، ١٠
.٩٣	مريم ٦٢ ﴿ وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيًا ﴾	١٠٥
.٩٤	طه ١-٢ ﴿ طه ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾	٧٠
.٩٥	طه ٥ ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾	٧٩، ٧٠، ٨ ١٧٦، ٨٣، ٨١

الصفحة	السورة	م
١٧٧، ١٧٩، ١٨٤، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٨٢		
٩، ١٠، ٢٣٥، ٤١٢	طه ٣٩ ﴿وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾	.٩٦
٢٧٥	طه ٧١ ﴿وَلَأَصْلَبِنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾	.٩٧
٨٥	طه ١١٠ ﴿وَلَا تُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾	.٩٨
١٠٥	طه ١٣١ ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾	.٩٩
١٠٥	طه ١٣٢ ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْتَكْ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾	.١٠٠
٤٢٤	الأنبياء ٣٧ ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾	.١٠١
١٠٥	الحج ٥٨ ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾	.١٠٢
١٦٢	الحج ٦٥ ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾	.١٠٣
١٠٥	المؤمنون ٧٢ ﴿أَمْ تَسْتَلْهُمْ خُرْجًا فَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾	.١٠٤
٩٢، ٩٣	المؤمنون ٧٥ ﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّنْ ضُرٍّ﴾	.١٠٥
١١٩	النور ٢٢ ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾	.١٠٦
٣١٣	الفرقان ١٥ ﴿جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾	.١٠٧
٨٠	الفرقان ٥٩ ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ﴾	.١٠٨
١٠، ٤٥٥	النمل ٢٦ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾	.١٠٩

الصفحة	السورة	م
١١٨	﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ﴾ النمل ٤٠	.١١٠
١٠٥	﴿ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ ﴾ النمل ٦٤	.١١١
١١٨	﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ النمل ٧٣	.١١٢
٢٧٧، ٢١٧، ٨	﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ القصص ٨٨	.١١٣
١٠٦	﴿ فَأَبْنِعُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ ﴾ العنكبوت ١٧	.١١٤
١٠٥	﴿ وَكَأَن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ﴾ العنكبوت ٦٠	.١١٥
١٦٨	﴿ الرَّ ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ الروم ١-٢	.١١٦
١١٩	﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ ﴾ لقمان ٢٠	.١١٧
٥٥	﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ ﴾ السجدة ٥	.١١٨
١٠٦	﴿ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴾ الأحزاب ٣١	.١١٩
١١٩	﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ الأحزاب ٣٧	.١٢٠
١٠٦	﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ سبأ ٤	.١٢١
١٠٥	﴿ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ﴾ سبأ ١٥	.١٢٢
١٠٥	﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ سبأ ٣٦	.١٢٣

الصفحة	السورة	م
١٠٧، ١٠٥	﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	سبأ ٣٩ . ١٢٤
٨٣، ٨١، ٧٩	﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾	فاطر ١٠ . ١٢٥
٣٤٠	﴿ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾	فاطر ٣٤ . ١٢٦
٣١٩	﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾	يس ٣٨ . ١٢٧
٢٤٣، ٩	﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾	الصفات ١٢ . ١٢٨
٣٨٦	﴿ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾	الصفات ٢٤ . ١٢٩
٢٠١	﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرُوحِنَا وَأَوْزَيْنَا زِينَةَ الْإِنسَانِ فِيهَا نَسُفٌ وَنَكْثٌ وَالْحَسْبُ الْعِيسَى ﴾	الصفات ١٤٧ . ١٣٠
٤٨٣	﴿ مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾	الصفات ١٦٤ . ١٣١
٤٨٣	﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافِرُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾	الصفات ١٦٥-١٦٦ . ١٣٢
١٠٦	﴿ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَا لَهُ مِنْ تَفَادٍ ﴾	ص ٥٤ . ١٣٣
٨٧	﴿ لَمَّا خَلَقَتْ بِيَدِي ﴾	ص ٧٥ . ١٣٤
٢٦٨، ٤٩	﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾	الزمر ٦٧ . ١٣٥
٣٧٥، ٢٧١	﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾	الزمر ٦٧ . ١٣٥
٨٣	﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾	الزمر ٧٥ . ١٣٦
١٠٦	﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾	غافر ١٣ . ١٣٧
٨	﴿ يُرَزِّقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	غافر ٤٠ . ١٣٨
٤٢٣، ١٠	﴿ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُمْ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا ﴾	فصلت ٩-١٠ . ١٣٩
٥٨١	﴿ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُمْ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا ﴾	فصلت ٩-١٠ . ١٣٩

م	السورة	الصفحة
	﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴾	
١٤٠	فصلت ١١ ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ﴾	١٨٣، ١٧٦
١٤١	فصلت ٥١ ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٌ ﴾	١١٨
١٤٢	الشورى ١١ ﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾	٨٣، ٨١، ٦٠ ١٠٠، ٨٧
١٤٣	الشورى ٣٠ ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾	١١٨، ١٢٤
١٤٤	الزخرف ٥ ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا ﴾	١١٩
١٤٥	الزخرف ٣٢ ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	١٠٦
١٤٦	الزخرف ٥٠ ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴾	٩٣
١٤٧	الزخرف ٧٤ ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ ﴾	٣٥
١٤٨	الأحقاف ٣٤ ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾	٦٥٠
١٤٩	محمد ٢٢ ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾	٧٤، ٧٢
١٥٠	محمد ٢٨ ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ ﴾	٤٥٣، ١٠

الصفحة	السورة	م
١١٨	الحجرات ٨ ﴿ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ﴾	.١٥١
٤٤٧، ٤٤٠	ق ٣٠ ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾	.١٥٢
٣٤٥، ٣٤٤، ٩	ق ٣٨ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾	.١٥٣
٤٣٣		
١٠٥، ٨	الذاريات ٢٢ ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا نُوْعِدُونَ ﴾	.١٥٤
١٠٥	الذاريات ٥٦-٥٨ ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطِيعُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ﴾	.١٥٥
١٩٤، ٨	الذاريات ٥٨ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾	.١٥٦
٢٣٥، ٩	الطور ٤٨ ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾	.١٥٧
٣٥١	النجم ١٣-١٤ ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴾	.١٥٨
١١٩	النجم ٥٥ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	.١٥٩
٣٥١	النجم ٨-١٠ ﴿ فَتَدْنَىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴾	.١٦٠
١٥٣، ١٢٥	القمر ١٢ ﴿ فَالْتَفَىٰ الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدٍدِيرٍ ﴾	.١٦١
٣٧٩، ٢٣٩	القمر ١٤ ﴿ تَجَرَّىٰ بِأَعْيُنِنَا ﴾	.١٦٢
١٣٨، ١٣٥	القمر ٤٧-٤٨ ﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ ﴾	.١٦٣
١٤١، ١٣٩	﴿ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾	
١٤٧، ١٤٢		
١٤٩		
١٢٩، ١٢٥، ٨	القمر ٤٨-٤٩ ﴿ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾	.١٦٤

الصفحة	السورة	م
١٣٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٣، ١٥٩		
١٢١، ١١٩	الرحمن ١٣ ﴿فِي أَيِّ آيَةٍ آتَيْنَاكَ كَذِبَانِ﴾	١٦٥
٢١٧، ٨٧، ٨	الرحمن ٢٧ ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾	١٦٦
١٢٥	الواقعة ٦٠ ﴿مَنْ قَدَرْنَا نَبْتَكُنَّ الْمَوْتِ﴾	١٦٧
١٠٧	الواقعة ٨٢ ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ﴾	١٦٨
٤١٦	الحديد ١٣ ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ لِيِنَّهُمْ يَسُورُ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَلْمُهَا مِنْ فِى الْعَذَابِ﴾	١٦٩
٤١٦	الحديد ١٣ ﴿نَقَلْنَاهُ مِنْ نُورِكُمْ﴾	١٧٠
١١٨	الحديد ٢١ ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾	١٧١
١١٨	المجادلة ٢ ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ غَفُورٌ﴾	١٧٢
٢٧٥، ٧٩	المجادلة ٧ ﴿مَا يَكْفُوتُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاقِعُهُمْ﴾	١٧٣
١٠٢، ٩٨	الحشر ٩ ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾	١٧٤
١٠٦	الجمعة ١١ ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ الْجَنَّةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾	١٧٥
١٠٦	الطلاق ٣-٢ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾	١٧٦
١٠٦	الطلاق ٧ ﴿وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فليُتَّقِ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾	١٧٧
١٠٦	الطلاق ١١ ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾	١٧٨

م	السورة	الصفحة
	الْأَنْتَهَرُ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١﴾	
١٧٩.	الطلاق ١٢ ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	٣٩٠
١٨٠.	الملك ١٥ ﴿فَاتَمَّشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾	١٠٥
١٨١.	الملك ١٦-١٧ ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۗ فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾﴾	٧٩، ٨١، ٨٣، ٢٧٥
١٨٢.	الملك ١٩ ﴿يَكُلُّ شَيْءٍ بَصِيرًا﴾	٢٣٧
١٨٣.	الملك ٢١ ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكَ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾	١٠٦
١٨٤.	القلم ٤٢ ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾﴾	١٠، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٥٤
١٨٥.	الحاقة ٩ ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ﴾	٦٢
١٨٦.	المعارج ٤ ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾﴾	٧٩، ٨١، ٨٤
١٨٧.	المزمل ١٨ ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾	٦٤٨
١٨٨.	القيامة ٢٢-٢٣ ﴿يَوْمَ يَأْتِرُ سَائِرُهَا نَارًا ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	٢١٦
١٨٩.	النازعات ٢٧-٣٠ ﴿بَنَّا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَعْتَكُمَا فَنَوَّهْنَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾	٥٨٠
١٩٠.	المطففين ١٨ ﴿إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا بَرَّارٍ لَّغِيَّ عَلَيْهِتِ﴾	٣٠١

الصفحة	السورة	م
٣٠١	﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ ١٥ البروج	.١٩١
٤١، ٤٠، ١١، ٨٤، ٧٨، ٥٧، ٤٧٤، ٤٧١، ٦٥٠، ٦٤٢	﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ ٢٢ الفجر	.١٩٢
١١٨	﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ١١ الضحى	.١٩٣
٢٦٨	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص ١-٤	.١٩٤

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٢٩٧	اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُوْنَا، خَيَّبْنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ
٤٠٨	أَحْسَنْتُمْ، كُونُوا هَكَذَا، تَفَكَّرُوا فِي الْمَخْلُوقِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي الْخَالِقِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِمَا يَشَاءُ، وَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَلِكَ
٤٥٠	اِخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَتِ النَّارُ مَا لِي يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ؟ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي يَدْخُلُنِي فَقَرَاءُ النَّاسِ وَسِقَاطُهُمْ
٤٤٢	اِخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ
١٣٧	اِخْتَصَمَتِ قُرَيْشٌ عِنْدَ النَّبِيِّ فِي الْقَدَرِ
٩٧	آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً
٤٧٤	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْزِلَ عَن عَرْشِهِ نَزَلَ بِذَاتِهِ
٥٥٣	إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضَّرَّ أَكْشِفَ عَنْهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزُقُنِي أَرْزُقُهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ؟
٥١٨	إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ نِصْفُ اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ "هَلْ مِنْ عَانٍ فَأَفُكُّهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ"
١١٧	إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
١٨٨	إِذَا قَامَ الْعَبْدُ يُصَلِّي أَقْبَلَ عَلَيْهِ اللَّهُ بِوَجْهِهِ فَلَمْ يَصْرِفْ عَنْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْعَبْدُ أَوْ يُجِدَّ حَدَثَ سُوءٍ
٦٣٩	إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَانِ كُلِّهَا الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَنَادَى مُنَادِي فِي السَّمَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى انْفِعَارِ الصُّبْحِ "يَا بَاغِي الشَّرِّ أَنْتَ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ

الصفحة	الحديث
٦٤٠	إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَتِجَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَانِ كُلِّهَا، لَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ
٥٠٤	إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ
٥٠٥	إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي، يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ - يَعْنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، ثُمَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ
٥٦٣	إِذَا كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا
٦١٩	إِذَا كَانَ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ بَاهَى اللَّهُ بِالْحَاجِّ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْتًا غُبْرًا قَدْ أَتَوْنِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي
٥٩٣	إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَطَّلَعَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمِلُّ لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ
٥٨٩	إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَتِهَا، وَصُومُوا نَهَارَهَا
٥٨٧	إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَتِهَا، وَصُومُوا يَوْمَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ "أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ،
٥٩٢	إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا لِكَافِرٍ أَوْ مُشَاحِنٍ
٦٨	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُشِرَ النَّاسُ عُرَاءَ حُفَاةٍ غُرًّا
٤٤٧	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟
٢٣٩	إِذَا كَانَ يَوْمُ حَارِّ أَلْقَى اللَّهُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ..
٦١١	إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ "انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْتًا غُبْرًا قَاصِدِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ

الصفحة	الحديث
٦١٥	إِذَا كَانَ يَوْمٌ عَرَفَةٌ، يَنْزِلُ الرَّبُّ جَلًّا وَعَزًّا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ "انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ
٣٢٦	إِذَا مَدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ
٦١	إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ ثُلُثَا اللَّيْلِ - نَزَلَ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ
٥١٣	إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ نِصْفُ اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
٥٣٢	إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ - أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى
٤٩٦	إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ ثُلُثَاهُ - يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ "لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُ
٥٧٣	إذا مضى شطر الليل - أو قال ثلثاه -، ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا فيقول "من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يدعوني أستجيب له؟ من ذا الذي يسترزقني أرزقه؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟" حتى ينفجر الصبح
٥٤٥	إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى هَلْ مِنْ دَاعِي يُسْتَجَابُ لَهُ؟
٥٣٥	إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى
٤٩٣	أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ، لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ
٤٨٢	أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَبْطَأَ
٨٢	أَعْتَقَهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ
٤٤٤	أَفْتَحَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ،
٣٤٠	أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الشُّكْرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الصفحة	الحديث
٤٣٤	أَقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ
٤٣٤	أَقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ
٤٠	أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ
٥٢٣	أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَافْعَلْ
١٦٧	أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؛ فَإِنَّ فَرِيشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي
٩٨	أَلَا رَجُلٌ يُصَيِّفُهُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، يَرْحَمُهُ اللَّهُ؟
٦١٣	إِلَّا مَنْ عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، إِنَّ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
٢٥٢	أَلَا يِرْقًا دَمْعِكَ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ، فَإِنَّ ابْنَكَ أَوَّلَ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ
١٠٠	أَلَا يِرْقًا دَمْعِكَ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ، فَإِنَّ ابْنَكَ أَوَّلَ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاهْتَزَّ مِنْهُ الْعَرْشُ
٥٥٥	إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي الثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا يَبْقَى ذُو رُوحٍ إِلَّا عَلِمَ بِهِ غَيْرِ الثَّقَلَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
٦٣١	أَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبْأِهُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ
٦٣٢	أَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبْأِهُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ
١٨٦	إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، وَإِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَلَا يَبْصُقُ أَحَدُكُمْ فِي قِبْلَتِهِ
١٨٧	إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبَلَ وَجْهَهُ
٢٩٢	إِنَّ آدَمَ كَانَ يُسَبِّحُ بِتَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ وَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ حِينَ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ لِطَوْلِهِ وَقُرْبِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَوَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَيْهِ فَطَاطَاهُ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا

الصفحة	الحديث
٦١٣	إِنَّ أَفْضَلَ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامَ الْعَشْرِ
٢٤١	إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
٢٤١	إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا
٧٤	إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا
٣٩٩	إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ آخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا
١١٣	إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ
١١٥	إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، مَغْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
٢٩٨	إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ
٤١٣	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنِي الرَّحْمَنِ، فَإِذَا التَفَتَ قَالَ لَهُ الرَّبُّ ابْنَ آدَمَ، إِلَى مَنْ تَلْتَفْتُ
٤٥٤	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَب
٤٨٠	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ
٢٥٠	إِنَّ اللَّهَ إِذَا جَمَعَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، جَاءَ الرَّبُّ تَعَالَى إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ عَلَى كَوْمٍ
٢١٤	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَنْ خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ فَخَرَّتْ مِنْهُ كُلُّ نَسْمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَانْتَزَعَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَخَلَقَ حَوَاءَ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ
٥٠٣	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الثَّانِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى

الصفحة	الحديث
	السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فَيَقُولُ
٥٣٣	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَهْبِطُ
٥٣١	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمَهِّلُ حَتَّى يَمْضِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَهْبِطُ فَيَقُولُ
٤٧١	أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
٥٠٥	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
٢١٢	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، رَجُلٌ يِقَاتِلُ فَيُقْتَلُ وَيَسْتَشْهَدُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ فَيَسْلَمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ وَيَسْتَشْهَدُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ
٥٣٧	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمَهِّلُ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ
٢٢٧	إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ، فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، أَنْزَلَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ آيَاتٍ خَتَمَ بِهَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ
١٩٣	إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ حَلِيمٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّرَّ
٤٦١	إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا حَتَّى يَضَعَ فِيهِمَا خَيْرًا
٣٧٩	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ سَبْعًا، فَاخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَسَكَنَهَا، وَأَسْكَنَ سَائِرَ سَمَوَاتِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ
٢٩٥	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ، وَحَظَرَهَا عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ وَمُدْمِنٍ خَمْرٍ سَكِيرٍ
٣٤٧	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي سَنَةٍ، فَهُوَ مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ = النعمان بن بشير
٣٧٣	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
٢٨٥	إِنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ يَكْرَهُ أَنْ يُحْطَأَ أَبُو بَكْرٍ

الصفحة	الحديث
٢٣٣	إن الله كتب كتاباً بيده قبل أن يخلق السماوات والأرض، فوضعه تحت العرش سبقت رحمتي غضبي
٢٢٩	إن الله كتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ "إِنْ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي" فَهُوَ عِنْدَهُ مَكْتُوبٌ فَوْقَ الْعَرْشِ
٢٣٥	إن الله لا يخفى عليكم، إن الله ليس بأعور
٤٠٠	إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ
٦٢٠	إِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَافَاتٍ مَلَائِكَتَهُ أَهْلَ السَّمَاءِ، يَقُولُ انظُرُوا إِلَى عِبَادِي هَؤُلَاءِ، جَاءُونِي شُعْثًا غُبْرًا
٢٦٣	إن الله ليتجلى للناس عامة، ويتجلى لأبي بكر خاصة
٦٢٠	إن الله لينزل يوم عرفة إلى السماء الدنيا، فيباهي ملائكته بعباده
٥١٢	إِنَّ اللَّهَ يَدْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَهُ إِلَّا لِبَعْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْعَشَّارِ
٤٦٢	إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
٣٦٤	إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ حَتَّى تَبْدُو نَوَاجِدُهُ
٥٩٧	إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمِلِّي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ
٥٩٦	إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى عِبَادِهِ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمِلِّي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ
٥٠١	إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، عِنْدَ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْبَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْطُرُ يَدَهُ وَيَقُولُ
٣٩٥	إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ، فَيَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، وَيُرِيْبُهَا لِعَبْدِهِ

الصفحة	الحديث
	المُسْلِمِ اللُّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ مُهْرَهُ وَقَصِيلَهُ
٢٠٩	إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِ عَلَى إِصْبَعٍ
٥٣١	إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِ السَّمَاءِ فَفُتِحَتْ
٥٤٤	إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
٥٣٥	إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْبَاقِي نَزَلَ إِلَى سَّمَاءِ الدُّنْيَا
٥٣٨	إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ "هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟"
٥٤٩	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ يَسْتَعْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَدْعُنِي فَأَجِيبَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُوْمٍ وَلَا ظُلْمٍ
٥٨٣	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ فِيهَا لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا كَافِرًا أَوْ رَجُلًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ
٦٠٥	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرِ مَنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمٍ كَلْبٍ
٥٩١	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَهُ إِلَّا لِلْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ
٦٠٨	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَعْتِقُ مِنَ النَّارِ عَدَدَ مِعْزَى كَلْبٍ، وَيَنْزِلُ أَرْزَاقَ السَّنَةِ، وَيَكْتُبُ الْحَاجَّ، وَلَا يَتْرُكُ أَحَدًا إِلَّا غَفَرَ لَهُ، إِلَّا قَاطِعُ رَحِمٍ،
٥١٧	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي فِي الثُّلُثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَأْمُرُ مَلَكًا يُنَادِي

الصفحة	الحديث
٥٦٤	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ "مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟"
٤٧٧	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِيُثَلِّثَ اللَّيْلَ فَيَقُولُ
٦٠٠	إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرِ مَنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمٍ كَلْبٍ
١٠٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي
١٥٩	أَنَّ أَهْلَ نَجْرَانَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا إِنَّ الْأَثَرَ وَالْأَرْزَاقَ وَالْأَجَالَ بِقَدَرٍ، وَإِنَّ الْعَمَلَ لَيْسَ بِقَدَرٍ
١٩٠	إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا لَا خَيْرَ فِيهِمَا، فَلْيُعْطِ اللَّهُ الْعَبْدَ مِنْ نَفْسِهِ الْجُهْدَ، وَإِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيُقِلِّ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
٤٦٣	إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرْفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا
٤٦٤	إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرْفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا لَا خَيْرَ فِيهِمَا، فَإِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ فَلْيُقِلِّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثَلَاثَ مَرَّ
٣٩٣، ٣٤٨	إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا أَحَدٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ
٤٧٨	إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ
٥٠٩	إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً يَفْتَحُ اللَّهُ فِيهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَيَنَادِي مُنَادٍ هَلْ مِنْ دَاعِي فَيَسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيَغْفِرَ لَهُ؟
٦٧	إِنَّ كُرْسِيَّهُ وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَإِنَّهُ يَقْعُدُ عَلَيْهِ

الصفحة	الحديث
٢٧١	إِنَّ اللَّهَ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ - وَكِلْتَا يَدَيْ اللَّهِ يَمِينٌ - عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيقِينَ
٣٩٢	إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ
٩٤	أَنْ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
١٤٨	إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْقَدَرِيَّةِ
١٤٧	أَنْ وَفَدَ نَجْرًا قَالُوا يَا مُحَمَّدُ، الْخَلْقُ وَالرِّزْقُ بِقَدَرٍ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ بِقَدَرٍ
١٤٢	أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي أَنَسٍ يَكُونُونَ فِي آخِرِ أُمَّتِي يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ
١٩٨	إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ
٢٤٢	إِنِّي أَخَذْتُ بِحُجْرَتِكُمْ
٤٦٧	إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنْهَا زَحْفًا، فَيَقَالُ لَهُ انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَذْهَبُ وَيَدْخُلُ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمُنَازِلَ
٤٦٦	إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا، فَيَقُولُ اللَّهُ
١٠٨	إِنِّي وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ فِي نَبَأٍ عَظِيمٍ، أَخْلَقُ وَيُعْبَدُ غَيْرِي وَأَرْزُقُ وَيُشْكِرُ غَيْرِي
٣٠٧	اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
٣٠٥	اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
٣٢٠	اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
٣٢٢	اهْتَرَّ عَرْشُ اللَّهِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
١٢٣	أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ
١٢٣	أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَأَوْسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ
٩٧	أَيُّ رَبِّ، أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ
٢٠٤	أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ بِالْحَبَشَةِ أَعْجَبَ إِلَيْكَ

الصفحة	الحديث
٨٨	تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
٤٤٠	تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتْ (الْجَنَّةُ)
٤٣٣	تَدْرِي مَنْ أَنَا يَا دَاوُدَ؟ أَنَا اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
١١١	تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ
٣١٧	ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ قَاتِلَ الْمُؤْمِنِ، إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاصْعَا رَأْسَهُ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ أَخِذًا بِالْأُخْرَى الْقَاتِلِ تَشْخَبُ أَوْ دَاجُهُ قِبَلَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ
٥٢٨	ثُمَّ يَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فِي عَدْنٍ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ الَّتِي يَسْكُنُ، لَا يَكُونُ مَعَهُ فِيهَا إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ
١١٩	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ
٣٧٢	جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ، - أَوْ ضَحِكَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ -
٢٦٧	جَنَانُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعُ ثِنْتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَا فِيهَا وَحَلِيَّتُهَا وَأَنْبِيَّتُهَا، وَاثْنَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، حَلِيَّتُهَا وَأَنْبِيَّتُهَا وَمَا فِيهَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ تَعَالَى!
٢٢١	جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أَنْبِيَّتُهَا وَمَا فِيهَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَنْبِيَّتُهَا وَمَا فِيهَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ
٢٧٨	حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ
٣٤١	الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرِيمٍ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ
١٧٣	حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ أَلَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ
٥٠٦	حِينَ يَذْهَبُ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ - أَوْ قَالَ يَتْتَصِفُ اللَّيْلُ -، فَتِلْكَ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْزِلُ فِيهَا الرَّحْمَنُ
٣٩٦	خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الْأَشْجَارَ يَوْمَ

الصفحة	الحديث
	الإثنين
٧٤	خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ
٤٣٥	خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ، وَأَخَذَ النَّبِيْنَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا، وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا
٣٦٢	رَأَيْتُ رَبِّي تَعَالَى فِي صُورَةِ شَابٍّ أَمْرَدٍ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ
٣٥٧	رِضَا اللهُ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ اللهُ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ
٣٥٨	رِضَا اللهُ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللهُ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ
٢٠١	الزيادة النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ
٢٣١	سبقت رحمتي غضبي، فهو عنده فوق العرش
٣٧٠	السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، إِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَالْأُخْرَى فَضْلٌ
٣٤٥	سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ
٣٣٥	السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، إِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَالْأُخْرَى فَضْلٌ
١٣٩	سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ
٥٨٦	شعبان شهر الذكر والصيام والقيام، ينزل الله في ليلة النصف إلى سماء الدنيا، وتفتح فيه أبواب السماء
١٠٧	شُكْرُكُمْ تَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا، وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا
١٤٦	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ هُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ، الْمُرْجَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ
٢٥٧	ضَحِكَ اللهُ مِنْ رَجُلَيْنِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ
٣٧٤	ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عَبْدِهِ، وَقُرْبِ غَيْرِهِ
١٤٣	الطَّيْرُ يَجْرِي بِقَدَرٍ

الصفحة	الحديث
٢٤٥	عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ ذَبْحِكُمُ الضَّانَ فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ هَذَا
٢٤٦	عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رِجَالٍ يُقَادُونَ فِي السَّلَاسِلِ، حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
٢٤٤	عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلٍ نَارَ عَن وَطْأَيْهِ وَحِافِهِ
١١٣	عَلَى رِسْلِكُمْ ، أَعْلِمُكُمْ وَأَبَشِّرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ
٥٢٢	عَلَيْكَ بِثُلْثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لِيَزِدَّادَ مِنْ عِبَادِهِ قُرْبًا، وَهُوَ مِنْهُمْ قَرِيبٌ حَيْثُ كَانَ، وَصَلَاةُ ثُلْثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ مُحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ
٣٣٢	فَأَجِيءُ فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ
٣٠١	فَأَدْخُلُ عَلَى رَبِّي وَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
٦١٧	فَإِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ فَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، ثُمَّ أَمْكُثْ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَضْوٍ مَأْخِذَهُ، وَإِذَا سَجَدْتَ، فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ، وَلَا تَنْفُرْ نَفْرًا، وَصَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ
١٩٣	فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ
٦٤٧	فَأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَأَقُومُ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ، لَيْسَ أَحَدٌ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي
٢١٠	فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ
٦١٧	فَإِنَّ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ رَاحِلَتُهُ لَا تَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
٦١٧	فَأَنْتَ إِذَا مُصَلِّ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ
٣٠٩	فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى

الصفحة	الحديث
	الْجَنَّةُ وَوَسَطُهَا، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ، وَمِنْهَا تَنْفَجِرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَس
٣١٥	فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
٥١١	فِي اللَّيْلِ سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ
٨٤	فِي عَمَاءٍ مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ
١١٠	قَالَ نُوحٌ لِابْنِهِ إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ وَقَاصِرُهَا كَيْ لَا تَنْسَاهَا
٣٥١	قَدْ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ = ابْنِ عَبَّاسٍ
٤٤٠	قَطُّ قَطُّ، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
٤٣٤	كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ
٣٣٨	كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
١٤٩	الْكَذِبُ بِقَدْرِ
١٣٢	كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى وَضَعِكَ يَدَكَ عَلَى خَدِّكَ
١٢٥	كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيسِ
٤٣٧	كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَتْ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ، وَالْأُخْرَى تَمَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ
٢٦٤	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ دِينِكُمْ فِي مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُرُهُ مِنْكُمْ إِلَّا الْبَصِيرُ
١٩٤	لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمِعِهِ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًّا وَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ
١١٧	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الصفحة	الحديث
٤٤٦	لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ - تَبَارَكَ - فِيهَا قَدَمَهُ؛ فَهَنَالِكَ تَنْزَوِي وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ
٣٧٧	لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ
١١٤	لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ يَمُوتُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ
٤١٢	لَا تَفْعَلِي، فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ يَكْفِيكُمُوهُ اللَّهُ بِي، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ يَكْفِيكُمُوهُ اللَّهُ بِالصَّالِحِينَ
٤٥١	لَا تَمْتَلِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَكُونَ كَذَا وَكَذَا، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطِي قَطِي
١٢٢	لَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ؛ فَإِنَّهُ هُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَرُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ
٤٥٨	لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ فَيَسْبِغُهُ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ
١١٥	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بِعَمَلِهِ
٢٢٠	لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ
١٢٠	لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحَدْتُهَا فِيكُمْ لَمْ يَأْمُرَنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
١٢٤	لَا يُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ، وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ
٥٣٨	لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَعَشِيَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ
١٨٥	لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِرُؤُوسِهَا
١١٦	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ
١٢١	لَقَدْ قَرَأْتُمَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ
٣٢٦	لَمْ يَعْلُ فَحْلٌ فَحْلًا حَتَّى كَانَ فِي قَوْمٍ لُوطٍ، فَلَمَّا عَلَا الْفَحْلُ الْفَحْلَ اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ

الصفحة	الحديث
٤٣٣	لَمَّا خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقْتَهَا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ
٢٨٣	لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى عَرْشِهِ "إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي"
٤٢٠	لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى يَوْمَ الطُّورِ كَلَّمَهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ يَوْمَ نَادَاهُ
١٧٠	لَمَّا نَزَلَتْ "الرُّومُ" خَرَجَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ
٣٧٤	لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا
١٠٩	اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوَّةً
١٠٩	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي
٢٥٤	اللَّهُمَّ أَلْقِ طَلْحَةَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِ
١٠٧	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا
٤٦٥	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَخِي
١١٢	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ
٨٣	اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِي
١٥٢	لَوْ أَفْضَيْتَ إِلَيْهَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِقَدْرِ
١١٣	لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا
٥٤١	لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَخْرَتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ - أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ -؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ - نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

الصفحة	الحديث
٥١٦	لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَا أَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ
٥٥١	لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَا أَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ
٥١٤	لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَا أَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
٤٥٥	لَيْسَ أَلَنَّاكُمْ النَّاسَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَسْأَلُوكُمْ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ
٢٧٠	لَيَنْظُرَنَّ قَوْمٌ إِلَى رَبِّهِمْ لَا يُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ كَمَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ
٤٥٧	مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً
٤٥٩	مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ إِلَيْهِ
٤٨٣	مَا فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا مَوْضِعٌ قَدِمَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ، فَذَلِكَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ
٢٠٤	مَا قَدَسَتْ أُمَّةٌ لَا تُنْصَفُ مَظْلُومَهَا غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ
٤٠٤	مَا لِقَوْمِي كَذَا تُرِيدُ تَقْتُلُهُمْ؟ وَقَوْمُكَ كَذَا تُرِيدُ تَدْفَعُ عَنْهُمْ
٣٤٢	مَا مَسَّتْ عَبْدًا نِعْمَةٌ يَعْلَمُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا قَدِ آدَى شُكْرَهَا، وَإِنْ لَمْ يَحْمَدْهُ
١٩٦	مَا مِنْ أَحَدٍ أَصْبَرَ عَلَى أذى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ، إِلَّا يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَإِنَّهُ لَيَعَا فِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ
٥٥٦	مَا مِنْ أَيَّامِ السَّنَةِ أَيَّامُ الْعَمَلِ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعِشْرِ
٤٢٦	مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا - إِلَّا كَانَ اللَّهُ يَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ

الصفحة	الحديث
٤١٢	مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَرَهُ أُمَّتُهُ ، وَإِنِّي أَحَذَرُكُمْوَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، إِنَّهُ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ
٦٢٣	مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ عَبْدًا فِيهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ أَوْ لَيْلَتِهِ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ
٦٢٤	مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ عَبِيدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ
٦٢١	مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ "مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟"
٤٨١	مَا مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ
١٤٥	مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ
٣٥٦	مَنْ أَرْضَى اللَّهُ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَسْخَطَ اللَّهُ بِرِضَا النَّاسِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ
٢٢٤	مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ
٤٣١	مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ بِهِ، فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللَّهُ أَجْوَدُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَسَتَرَهُ
١٠٧	مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَا يُفْطِرُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ رِزْقِ اللَّهِ
٣٥٤	مَنْ التَّمَسَّ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ
٢٤٢	مَنْ تَأَخَذَهُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ
٣٩١	مَنْ تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَضَعُدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ - فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرِيهَا كَمَا يُرِي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ
٤٢٧	مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا - كَانَ إِنَّمَا

الصفحة	الحديث
	يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ
١٨٧	مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ
٥٥٤	مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزُقُنِي فَأَرْزُقَهُ
٣٦٠	مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، يَبْعَثُهَا بِالرَّحْمَةِ، وَيَبْعَثُهَا بِالْعَذَابِ
١٠٨	مَنْ عَرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
٤٥٧	مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ "إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَا يَشَاءُ لَا يَكُونُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ"
٢٩١	مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ
٣٣١	مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ
١٢١	مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ أَوْ كَلَاءٍ، مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٣٣٧	مَنْ نَفَسَ عَلَى غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٥٦	مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ؟
٤٤	مَنْ يُقْرِضْ غَيْرَ عَدُوْمٍ، وَلَا ظَلُومٍ
٧٤	النَّاسُ يَضَعُقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ
١٣٨	نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعْيِيرًا لِأَهْلِ الْقَدْرِ
٥٠٧	نِصْفُ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ سَاعَةٌ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ "لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي"
١١٤	نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
٢٢٣	هَاتَانِ أَهْوَنُ

الصفحة	الحديث
١١٩	هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ وَصَلَيْتَ مَعَنَا؟
٤٠٤	هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَعْدِلُ مِائَةَ رَجُلٍ يُوفِّيكُمْ أَلْفًا
٢٧٢	هُمْ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ
٦٣٠	وَأَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَبَاهِي اللَّهُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ هَؤُلَاءِ عِبَادِي، جَاؤُونِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي
٢٣٥	وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى
١٢٢	الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ
٣١٩	يَا أَبَا ذَرٍّ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟
٢٥٣	يا جابر، أما علمت أن الله كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، وما كلم بشراً إلا من وراء حجاب أو يرسل رسولاً
٦٩	يَا حَبِيبِي، أَنْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِخَلْقِي وَخُلُقِي
٨٢	يَا حُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟
٣٤٢	يَا رَبِّ إِنَّ أَنَا صَلَّيْتُ فَمِنْ قَبْلِكَ، وَإِن أَنَا تَصَدَّقْتُ فَمِنْ قَبْلِكَ
٥٢٠	يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَتَدَلَّى مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَغْفِرُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ
١١٣	يا قبيصة قل اللهم إني أسألك مما عندك، وأفوض علي من فضلك، وانشر علي رحمتك، وأنزل علي من بركاتك
٣٨٠	يَأْتِي اللَّهُ تَعَالَى فَيُثِنِّي رِجْلَهُ عَلَى الْجِسْرِ فَيَقُولُ "لَا يُجَاوِزُنِي الْيَوْمَ ظُلْمٌ"، فَيَنْصَفُ لِلْخَلْقِ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ
٣٧٥	يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ، وَالْخَلْقُ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يَتَرَقَّفُهَا

الصفحة	الحديث
٢٥٩	يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياماً أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء
٩٩	يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ
٤١٨	يَضْحَكُ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِقَوْلِهِ "أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ"
٥٩٠	يَطَّلِعُ اللهُ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِلْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ
٥٩١	يَطَّلِعُ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِلْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ
٥٠٠	يَفْتَحُ اللهُ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ ثُلُثَ اللَّيْلِ الثَّانِي، فَيَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
٥٧٦	يقول الله - أو قال ينزل الله - تبارك وتعالى كل ليلة شطر الليل إلى سماء الدنيا، قال فينادي - أو قال فيقول - هل من تائب فيتاب عليه؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من سائل فيعطى مسألته ()؟ من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً
٦٨	يقول الله ﷻ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَاءِ عِبَادِهِ
٤٣٩	يَقُولُ لِحَبَنَمَ هَلِ امْتَلَأْتَ؟ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ حَتَّى تَقُولَ قَطُّ قَطُّ، بِكَرَمِكَ وَعَظَمَتِكَ
٤١٥	يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ، يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ الْقَضَاءِ، حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ
٤٤٦	يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَأْتِيَهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعُ قَدَمَهُ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ
٦٤٥	يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيْ الصَّيْحَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَتَكُمُ السَّاعَةُ - وَمَدَّ بِهَا التَّيْمِيُّ صَوْتَهُ - قَالَ فَيَسْمَعُهُ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، وَيَنْزِلُ اللهُ تَعَالَى إِلَى سَّمَاءِ الدُّنْيَا

الصفحة	الحديث
٥٧٠	يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ "أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ"
٥٦١	يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوْ لثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ
٤٨٦	يَنْزِلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ
٥٦٨	يَنْزِلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ "أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ"
٥٧٥	ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا لنصف الليل الأخير - أو لثالث الليل الأخير - ، فيقول "من ذا الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفري فأغفر له" حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القارئ من صلاة الصبح
٤٨٨	يَنْزِلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ
٦٠٤	يَنْزِلُ اللهُ تَعَالَى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ
٥٦٢	يَنْزِلُ اللهُ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ
٤٨٩	يَنْزِلُ اللهُ فِي - أَوْ إِلَى - السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ رُبْعِهِ، فَيَقُولُ مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ
٤٨٧	يَنْزِلُ اللهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟
٤٨٥	يَنْزِلُ اللهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟
١٧٥	يَنْزِلُ اللهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي

الصفحة	الحديث
	فَأَغْفِرَ لَهُ
٤٨٧	يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ
٣٩	يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ
٦٠٠	يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ
٥٦٥	يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
٥٧١	يَنْزِلُ رَبُّنَا تَعَالَى حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ
٥٥٨	يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ
٤٨٢	يَنْزِلُ رَبُّنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ الْعُلْيَا
١٧٤	يَنْزِلُ رَبُّنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ الْعُلْيَا "أَلَا نَزَلَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ"، فَيَسْجُدُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُنَادِي فِيهِمْ مُنَادٍ بِذَلِكَ، فَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا وَهُمْ سُجُودٌ
٥٢٦	يَنْزِلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَفْتَحُ الذِّكْرَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى الَّذِي لَمْ يَرَهُ غَيْرُهُ، فَيَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ
٢١٦	ينظرون إلى ربهم بلا كيفية ولا حد محدود ولا صفة معلومة
٢١٥	ينظرون إلى ربهم بلا كيفية، ولا محدود، ولا صفة معلومة
٦٤٤	يهبط الرب من السماء السابعة إلى المقام الذي هو قائمه، ثم يخرج عنق من النار
٤٩٧	يَهْبِطُ اللَّهُ ثُلُثَ اللَّيْلِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبْسُطُ يَدَهُ "أَلَا دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ

الصفحة	الحديث
	لَهُ، أَلَا تَائِبٌ يَتُوبُ فَآتُوبَ عَلَيْهِ، أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ

فهرس الآثار

الصفحة	الأثر
١٣٣	أَنِّيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَنْزِعُ مِنْ زَمْزَمَ، قَدْ ابْتَلَّتْ أَسَافِلُ ثِيَابِهِ
٤١٠	آخِرُ مَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، فَفَضَّلَ مِنْ طِينَتِهِ شَيْءٌ فَخَلَقَ مِنْهَا الْجِرَادَ = ابن المسيب
٧٠	إِذَا جَلَسَ الرَّبُّ ﷻ عَلَى الْكُرْسِيِّ = عمر بن الخطاب
٩٠	إِذَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَابْتَغُوهُ فِي الشَّعْرِ = ابن عباس
٤٣٨	أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ = ابن عباس
١٧٩	(استوى) عَلَا عَلَى الْعَرْشِ = أبو العباس ثعلب
٣٧٩، ٢٣٩	أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ = ابن عباس
١٥٤	الْأَمْرَاضُ بِقَدَرٍ، وَالْأَرْزَاقُ بِقَدَرٍ، وَالْعَافِيَةُ بِقَدَرٍ، وَالْبَلَاءُ بِقَدَرٍ = الحسن البصري
٤٨١، ٤٢	آمَنْتُ بِرَبِّ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ = إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ
٣٢٩	إِنَّ إبْلِيسَ عَلَى عَرْشٍ لَهُ فِي جُحَّةِ خَضْرَاءَ = وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ
٣٠٢	إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْبَحَارَ لَفِي الْهَيْكَلِ = وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ
٣٤٤	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ = أبو هريرة
٤١٠	إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ ﷺ فَبَقِيَ مِنْ طِينَتِهِ فِي يَدِهِ شَيْءٌ، فَخَلَقَ مِنْهَا الْجِرَادَ، فَهُوَ جُنْدٌ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ = سعيد بن أبي الحسن
٣٢٨	إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَوْقَ الْعَرْشِ، وَالْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ = ابن المبارك
٣٥٢	إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَسَمَ رُؤْيَيْتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى = كعب الأحبار
٦٣٥	إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا = ابن عباس
٤٨٣	إِنَّ مِنَ السَّمَوَاتِ سَمَاءً مَا فِيهَا مَوْضِعٌ شِبْرٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ جَبْهَةٌ مَلَكٍ أَوْ قَدَمَاهُ

الصفحة	الأثر
	قَائِمًا = ابن مسعود
٣٢٧	اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَمَرَّةً كَانَتْ رَجُلًا مُؤَاجِرًا = السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ البَصْرِيُّ
٣٠٢	أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ قُبُطِيَّتَيْنِ = علي بن أبي طالب
٣٨٠	إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْقَنْطَرَةِ الْوُسْطَى بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ = أبو أَمَامَةَ البَاهِلِيِّ
٤٧٥	بِالْأَسْحَارِ يَنْفِرُ الشَّيْطَانُ، وَتَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ = أنس بن مالك
٦٨	بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ <small>رضي الله عنه</small> يَسْأَلُهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ؟
٤٥١	تَمْتَلِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ = أبو هريرة
١٨٢	(ثُمَّ اسْتَوَى) صَعِدَ = ابن عباس
٧٠	الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ بَلَّغُوا نِسَاءَهُمْ أَتْمَنَ طَوَالِقُ = خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي
٩٠	حِينَ يُكْشَفُ الْأَمْرُ، وَتَبْدُو الْأَعْمَالُ = ابن عباس
٤٢٣	خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًا مِنْ فَوْقِهَا فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ = عبد الله بن سلام
٣٤٧	خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ = عكرمة
٣٨١، ١٨٤	﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ قَعَدَ = ابن عباس
٤٢٩	الزِّيَادَةُ النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِمْ = أبو بكر الصديق
٤٣٠	سَبْعَةٌ مَقْتَبُهُمُ اللَّهُ، وَقَدَّرْتَهُمْ نَفْسُهُ، وَمَيَّزَهُمْ مِنْ خَلْقِهِ = حسان بن عطية
٢٤٨	عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ = أبو هريرة
١٦٠	العَجْزُ وَالْكَيْسُ بِقَدْرِ = ابن عباس

الصفحة	الأثر
١٥٦	العَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدْرِ = ابن عباس
٣٤٠	غَفَرَ لَهُمُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، وَشَكَرَ لَهُمُ الْيَسِيرَ = قتادة بن دَعَامَةَ
١٣٩	قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، فَمَا خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ مَعَانِيهِ شَيْءٌ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ الآيَاتِ = محمد بن كعب الْقُرَظِيُّ
١٤٩	الْقَدْرُ وَالْعِلْمُ وَالْكِتَابُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ = يحيى بن سعيد القطان
١٦٩	الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ ﷻ، مَنْ قَالَ فِيهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّمَا يَقُولُ عَلَى اللَّهِ = عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
٢٨٨	كَرِهَ أَنْ يَقُولَ "لَا وَاللَّهِ حَيْثُ كَانَ = ابن عمر"
١٤٠	كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ بِقَدْرِ = ابن عباس
١٧٨	الْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولٍ، وَالْإِسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَالْإِيمَانُ بِهِ وَاجِبٌ، وَالْجُحُودُ بِهِ كُفْرٌ = أم سلمة
٣٥٩	لَا تَسْبُوا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا نَفْسُ الرَّحْمَنِ = أَبِي بِن كعب
٢٨٩، ٢٨٧	لَا يَصِحُّ لِأَحَدٍ تَوْحِيدٌ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى الْعَرْشِ بِصِفَاتِهِ = إسماعيل المزني
١٥١	لَعَلَّكَ يَا أَبَا يَحْيَى مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ أَوْ يُكَذِّبُونَ بِهِ؟ = ابن عباس
٢٧٢	لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ أَخَذَ ذَرِيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ = ابن عباس
٤١١	لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَضَلَّتْ مِنْ خَلْقِهِ طَيِّبَةٌ = سعيد بن أبي الحسن
٣٢٨	مَا أَخَذَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنَ الْعَرْشِ إِلَّا كَمَا تَأْخُذُ الْحَلَقَةُ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا = مجاهد
٣٢٩	مَا السَّمَوَاتُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةٍ مَطْرُوحَةٍ بِفَلَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ = مجاهد
٣٢٩	مَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا مِثْلَ حَلَقَةٍ بِأَرْضِ فَلَاحَةٍ = مجاهد
١٥٧	مَا قَدَّرَ لَهُمْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ = ابن عباس

الصفحة	الأثر
٤٣٦	مَا مِنْ عَبْدٍ يُسَبِّحُ تَسْبِيحَةً إِلَّا يُسَبِّحُ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ = أبو أمامة
٤٨٢	مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَيَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا سَجَدُوا لَهُ = عبد الرحمن بن البيهقي
٤٨٣، ٣٨٤	مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا يَنْزِلُ رَبُّكُمْ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ = عبد الرحمن بن البيهقي
١٣٨	مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِلَّا تَعْييراً لَهُمْ = مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ
١٣٥	مَا نَزَلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ إِلَّا فِي أَهْلِ الْقَدْرِ = عمرو بن العاص
٣٢٨	مِنَ الْمَاءِ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَرْشُ إِلَى الْعَرْشِ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، مَسِيرَةَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ = كعب الأحماس
١٤٩	نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْقَدَرِيَّةِ = ابن عباس
٣٩٤	النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِمْ = أبو بكر الصديق
٧٩	نعرف ربنا ﷻ فوق سبع سمواتٍ على العرش، بائن من خلقه بِحَدِّ = ابن المبارك
٣٥٣	هَذَا فِي الدُّنْيَا = إسماعيل ابن علية
٩٠	هي أوّل ساعة تكون في يوم القيامة = ابن عباس
١٤١	يَا بَنِيَّ، مَا أَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْآيَةِ مَا كَانُوا بَعْدُ وَلَيْكُونَنَّ = ابن عباس
٤٣	يَنْزِلُ أَمْرُهُ = مالك بن أنس
٤٩٠	يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرُهُ، فَأَمَّا هُوَ فَدَائِمٌ لَا يَزُولُ = مالك بن أنس
٣٨٣	يُجْلِسُهُ فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبْرَيْلَ، ثُمَّ يُشْفَعُ لِأُمَّتِهِ = ابن عباس
٨٨	يُكْشَفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَقْسُو ظَهَرَ الْكَافِرِ = ابن مسعود
٦٣٦	يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَيَدْبُرُ أَمْرَ السَّمَاءِ = ابن عباس
٩٠	يَوْمٌ كَرِبٌ وَشِدَّةٌ = ابن عباس

الصفحة	الأثر
٩٠	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) حِينَ يُكْشَفُ الْأَمْرُ وَتَبْدُو الْأَعْمَالُ = ابن عباس
٩٠	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) شِدَّةُ الْأَمْرِ وَجَدُّهُ = مجاهد
٩١	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) عَنْ أَمْرِ فَطِيحِ جَلِيلٍ = قتادة
٩١	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) عَنْ بَلَاءٍ عَظِيمٍ = سعيد بن جبير
٩٠	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) هُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْمُفْطَعُ مِنَ الْهُولِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ = ابن عباس
٩١	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) هُوَ يَوْمُ كَرْبٍ وَشِدَّةٍ = عكرمة
٩١	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ = قتادة

فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	البيت
٣١١	أَوَانِسَ بِالْبَطْحَاءِ مُعْتَمِرَاتِ أَجَلَّ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ
٢٦٨	مُجَبَّرًا وَرَوَى اللَّهُ فِي دَارِهِ أُرِيدُ بِذَلِكَ إِذَا قُلْتُهُ
٩٠	قَدْ سَنَّ قَوْمَكَ ضَرْبُ الْأَعْنَاقِ اضْبِرْ عَنَاقَ إِنَّهُ شَرُّ بَاقٍ
٣٢٢	وَسُودِدَ فَوْقَ سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبُ إِمَامَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ بَيْنَةٌ
٣١١	وَخَشِيَّةٌ جَبَّارٍ عَلَى الْعَرْشِ عَالِيَا إِنِّي وَإِنْ كَانَ الْحَيَاءُ يَكْفُنِي
٣٣٣	هَدَانَا لِتَقْوَاهُ وَمَنْ فَا نَعْمَا بِنِعْمَةِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَرَبَّنَا
٣١٠	مِنَ الْحُسْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ مَاذَا نَرَى
٢٨٠	فِي غَيْبِهِ فَالْأَمْرُ لِلَّهِ تُوَحِّدُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ
٤٠٢	نَشَرْتَ كِتَابًا جَاءَ بِالْحَقِّ مَعْلَمَا رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
٣١١	تُخْصُّ بِهِ يَا خَيْرَ مَا شِ عَلَى الْأَرْضِ سَلَامُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ
٣١١	يُنَجِّيكَ يَوْمَ الْعِثَارِ وَالزَّلَلِ صَلِّ لِيذِي الْعَرْشِ وَاتَّخِذْ قَدَمًا
٩٢	وَمِنَ طِرَادِي الطَّيْرِ عَنِ أَرْزَاقِهَا عَجِبْتَ مِنْ نَفْسِي - وَمِنْ إِشْفَاقِهَا
٣٧٠	وَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْعَرْشِ فَرْدٌ مُوَحَّدُ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَقْدِرُ الْخَلْقُ قَدْرَهُ
٤٠٥	تَسَوَّى عَلَى عَرْشِهِ فَارْتَفَعُ فَلَمَّا قَضَى - خَلَقَهُ كُلَّهُ
٩١	وَجَدَّتْ الْحَرْبُ بِكُمْ فَجَدُّوا قَدْ شَمَّرَتْ عَنِ سَاقِهَا فَشَدُّوا
٢٩٠	أَرْضِي عَنْهُ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ أَمَّ لَا كَيْفَ تَهْدِي جُفُونُ مَنْ لَيْسَ يَدْرِي
٣٢٤	يَبْقَى الْإِلَهُ وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ لَا شَيْءَ مِمَّا تَرَى إِلَّا بِشَاشَتَهُ
٣٣٢	تَثَلُّ عَنْ أَمْرِهِ الْعُرُوشِ لَا مَلِكَ إِلَّا لِرَبِّ عَرْشِ

الصفحة	البيت	
٣٢٣	أَنَا النَّذِيرُ فَلَا يَغْرُرْكُمْ أَحَدٌ	لَقَدْ نَصَحْتُ لِأَقْوَامٍ وَقُلْتُ لَهُمْ
٣٧٠	وَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْكَ جَدًّا وَأَعْجَدُّ	لَكَ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَاءُ وَالْمُلْكُ رَبَّنَا
٣٣٢	لَهَا فَوْقَ أَعْنَانِ السَّمَاوَاتِ شَاهِقٌ	مَعَالٍ بَنَاهَا اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ
٢٩٠	تَعْنُوا لِعِزَّتِهِ الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ	مَلِكٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مُهَيَّمٌ
٤٠٤	مَهَزَّا الْكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نُبَايِعُ	نَذُودُ أَخَانَا عَنْ أَحِينَا وَلَوْ تَرَى
٣٧١	فِي خَلْقِهِ ثَاوٍ بِكُلِّ مَكَانٍ	وَعَلَا عَلَى الْعَرْشِ الرَّفِيعِ وَعَلِمَهُ
٢٨٠	فِرَّ مِّنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ	يَا أَيُّهَا الْمُغْتَرَّبُ بِاللَّهِ
٣٦٨	فَفِيمَ بَعْدَ نَبْغِي اللَّوْمِ وَالْعَذَلِ	يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ أَرْسَلَهُ

فهرس موارد المصنّف

الصفحة	الكتاب
٣٧١	الإبانة، لأبي الحسن الأشعري.
٥٨٤	إبطال التأويلات، لأبي يعلى ابن الفراء.
٣٣٦	أحاديث عبد الباقي بن قانع عن شيوخه. [ملحق بالجزء الثاني من حديث مُجَاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ].
٣١٥	أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً، عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي.
٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٣، ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٥ ٣٠٠	الأربعين في دلائل التوحيد، لأبي إسماعيل الأنصاري.
١٢٩	الاستقامة في السنة والرد على أهل البدع والأهواء، لخشيش بن أصرم النسائي.
١٩٠، ١٨٩	الأفراد، للدارقطني.
١٩٩، ١٩٨، ١٩٦ ٤٦٦، ٤٦١	أمالي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي. رواية ابن البيّح، عنه.
٤٦٦	أمالي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي. رواية ابن خُرَشِيدَ قَوْلَهُ عَنْهُ.
٤٦٤	أمالي أبي عبد الله بن منده.
١٧٦	أمالي ثعلب = مجالس ثعلب.
٢٢٧	الأوسط للطبراني.

الصفحة	الكتاب
٦٤٥، ٢٢١	"البعث" لأبي بكر ابن أبي داود.
١٤٩	التاريخ الكبير، للبخاري.
٢٨٩	"التاريخ" لِيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَه.
٥٦٤، ٣٠٥	التراجم، لأبي بكر النجاد.
٥٠٣	الترغيب والترهيب، لحميد بن زنجويه.
٤٨١	تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ وَتَفْضِيلُهَا عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَالِ، لِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ.
٢٩٦، ٢٠١	تفسير أبو بكر ابن مردويه.
٨٩، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٣٨	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر
٣٨٥	الثَّالِثُ مِنْ "أَمَلِي أَبِي الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ".
٢٤٩	الثاني والثالث من حديث أبي العباس الأصم، [طبع ضمن مجموع].
٥١١	ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، رواية أبي طاهر السلفي، عن أبي العلاء الخرساني، عنه.
٦٠٤	جزء ابن فيل.
٤٨٨	جزء ابن مصعب النرسي.
٢٣٣	جزء أبي محمد ابن فارس.
١٥٦	جزء إسحاق بن الفيض.
٣٣٧	الجزء الثاني من "فوائد أبي عليّ البغدادي".
١٣٥	جزء الحسن بن عرفة.

الصفحة	الكتاب
٤٢٦،	جزء الزبير بن بكار
٣٩٩، ٣٩٧	الجزء الكبير، لأبي محمد ابن زَبْر.
١٩٣	جزء حاجب بن أركين.
٣٥٩	جزء حمزة الدهقان.
٢٦٧	جزء حنبل بن إسحاق.
٤٠٠، ٣٢٠	جزء عباس التَّرْفُفِيُّ.
٢٧٣	جزء فيه مجلسان أحدهما عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، والثاني عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس
١٩٢، ١٩١	جزء كامل بن طلحة
٣٣٥	جزء مالك الهروي.
٢٦٠	جزء محمد بن مسلم ابن وارة.
١٤٧	جزء من حديث زكريا السَّاجِيَّ عن أبي الربيع الزهراني.
٢٧١	جزء من حديث عنيسة، لأبي عبد الله بن منده.
١٦٣	جوابات أهل طبرستان، لأبي بكر محمد بن الطَّيِّبِ بن الباقِلَانِيِّ.
٢٧٩	الحِثَّاء، لأبي موسى المدني
٢٤٢	حديث ابن أبي مسرة، للفاكهي.
٦٤٠، ٦٣٩، ١١٥	حديث ابن المقيم
٢٦٦، ٢٦٥	حديث ابن حيوية.
١٥٧	حديث ابن نيروز الأنباطي
٣٣١	حديث أبي الحسن محمد بن طلحة النعالي عن شيوخه.
٥١٢	حديث أبي بكر الأنباري.

الصفحة	الكتاب
٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٤ ٢٥٢	حديث أبي جعفر ابن البخاري.
٦٢٨	حديث أبي سعيد الأشج.
٦٣١	حديث أبي عمر ابن عبد الوهاب عن شيوخه.
١٦٠	حديث أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري، ويليه فوائد ابن ماسي.
١٥١	حديث داود بن عمرو الضبي، جمع أبي القاسم البغوي
٤٢١، ٤٢٠	حديث سعدان بن نصر
٥٥٩، ١٨٦	حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني.
٥٧٤	حديث علي بن عمر الحربي عن محمد الباغندي.
٤٥٠، ٤٤٩، ٣٣٦	حديث مجاعة بن الزبير
٢٥٧	حديث يحيى بن صاعد.
٥٩١، ٥٠٧	حلية الأولياء، لأبي نعيم.
٦١٥، ٥٤٩، ٥٤٨	الخلعيات، للخلعي.
١٣٠	خلق أفعال العباد، للبخاري.
٥٤٤	ذكر الأقران، لأبي الشيخ الأصبهاني.
٦٤٦	الرد على الجهمية "لأبي العباس السراج.
٦٤٧	الرد على الجهمية "لأحمد بن سيار المروزي.
١٩١، ١٧٦، ٣٢ ٢٣٥، ٢٢٥، ٢١٧ ٤٣٣، ٢٥١، ٢٤٣	الزبور

الصفحة	الكتاب
١٧٤، ١٤٥	السنة، لابن أبي عاصم
٢٣٩	السُّنَّة، لابن شَاهِينِ.
٦٣٧	السُّنَّة، لأبي بَكْرٍ الخَلَّالِ.
٢٠٢، ١٧١، ١٦٧ ٤٨٥، ٤٤٧، ٤٤٠	السنة، للطبراني.
٣٢٢	سنن ابن ماجه.
٦٠٠	سنن الترمذي.
٥١٥، ٤٨٧، ١١٥ ٥٦٦، ٥٦١، ٥١٦	سنن الدارمي
٢٣١	سؤالات أبي عمرو ابن حمدان. = ويعرف بالمئة لابن حمدان.
٦٢٨، ٦١١، ٢٣٨ ٦٣٤	شرح أصول الاعتقاد، لللالكائي.
٣٨٤	الشريعة، لأبي بكر الآجري.
٦١٧	صحيح ابن حبان.
٥٥٨، ٤٣٤، ٢٢٣	صحيح البخاري.
٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣ ٤٤٦	الصفات، للدارقطني.
٥٢٨	الضعفاء الكبير، لأبي جعفر العُقَيْلِي.
٤٠٦	العظمة، تأليف أبي الشيخ الأصبهاني.
٢٨٨	"العِلَل"، لأبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيّ.
١٠٩	"عمل اليوم والليلة" للنسائي.

الصفحة	الكتاب
١٢٧	عوالي مالك، جمع أبي أحمد الحاكم.
٦٢١	فضائل الأوقات، للبيهقي.
٢٣٧	فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام.
٣٤٢، ٣٤١	فضيلة الشكر لله على نعمته، للخرائطي.
٣٠٤	فوائد إبراهيم بن خرشيد قوله عن شيوخه.
٣٠٩	الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي، لأبي بكر ابن الشخير.
٣٧٤، ٣٧٣	فوائد حاجب الطوسي
٦٢٣، ٥٥٢، ٥٢٩	فوائد سمويه
١٣٢	القدر، للفريابي.
٤١٣	"قيام الليل"، لأبي بكر طاهر بن عبد الله بن عمر بن ماهرة الهمداني.
٦٤٩	الكامل، لابن عدي.
٥٣٠	كتاب الدعاء، لأبي بكر ابن أبي عاصم.
٥٠٤، ٤٧٧	كتاب السنة، لأبي الشيخ الأصبهاني.
٤٤٠	كتاب السنة، للطبراني.
٢٤٥	كتاب الضحايا والعقيقة، لأبي الشيخ.
٦٣٩، ٢٢٩	كتاب المصافحة، لأبي بكر البرقاني.
٣١٧، ٢٦٤، ٢٦٣	المخلصيات، لأبي طاهر المخلص.
٦٢٢، ٤٥١	

الصفحة	الكتاب
١٨٥،١٧٨	المزكيات، لأبي إسحاق المزكي.
٥٤٧،٢٠٩	مستخرج أبي عوانة
٢٤٦	مسند ابن الجعد
٥٥٣،٥٣١،١١٢	مسند أبي داود الطيالسي.
٥٦٢،٥٣٢،٢٢٦	مسند أبي يعلى.
٥٥١	مسند أحمد.
١٧٥	مسند إسحاق بن راهويه.
٤٥٧،٤٥٤،٤٥٣	مسند الحارث بن أبي أسامة
٥٢٠،١١٥،١١١	مسند عبد بن حميد
٦٠٥	
٥٧٥،٥٧٤	مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر
٤٨٧	مشيخة ابن المهدي
٢١٢	المشيخة الصغرى لأبي علي ابن شاذان.
٢١٠،٢٠٩،٢٠٤	معجم أبو أحمد العسال.
٤١٩	
٦٠٨	معجم أسامي الشيوخ، لأبي بكر الإسماعيلي.
٣٣٣	معجم الصحابة للبخاري.
٤٣١،٣٦٠	المعجم الصغير للطبراني.
٤٣٥،٣٢١	المعجم الكبير، للطبراني.
٥١٨	معرفة الصحابة، لابن منده.
٥٢٢	المغازي، لسعيد بن يحيى الأموي.

الصفحة	الكتاب
١٩٤	مكارم الأخلاق، للطبراني.
٤٥٦	من حديث سفيان بن سعيد الثوري، للفريابي.
٣٨٧	مَنَاقِبَ أَحْمَدَ، لِأَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ.
٢٨٥	المنتقى، لابن طبرزد.
٣٣٠	النَّاسِخُ وَالْمُنْسُوخُ، لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.
٥٠٦، ٤٩٧، ٤٧٧ ٥٣١، ٥٢٧، ٥١٧ ٦٢٦، ٥٩٠، ٥٧١	النزول، للدارقطني.
٥٠١	نسخة أبي مسهر، ونسخة يحيى الوحاظي. [مطبوعتان معا]
١٥١	الكنى للنسائي

فهرس الكتب التي ذكرها المصنف في كتابه

الصفحة	الكتاب
٣٧١	الإبانة، لأبي الحسن الأشعري.
١٩٧	الأبدال، للضياء المقدسي
٥٦٩، ٣٩٧	الأجزاء الثقفيات
٥٥٣، ٥٤٦	الأحاديث الإلهيات
٢٠٧	الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي.
٦٤٣	الإخلاص، لابن أبي الدنيا
٦٠٥	أربعة مجالس (...)، للحسن بن أحمد بن محمد المخلديّ. = الأمالي.
٦٠٧	أربعون عبد الوهاب الصابوني.
١٤٠، ١٢٢	الأفراد للدارقطني.
١٨٧	أمالي أبي القاسم عبد الملك بن بشران
١٧٦	أمالي ثعلب = مجالس ثعلب.
١١٥	الأول من حديث ابن المتيم
١٦٧	الأول من حديث عباس الدوريّ.
٣٧٣	الأول من مشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان.
١٢٣	الأول من «فضائل الأعمال» لابن شاهين.
١٢٣	الأول من السابع من حديث ابن السّمك
٦٠٥	الأول من أمالي الخطيب

الصفحة	الكتاب
٥٥٨	الأول من حديث أبي الحسين ابن بشران
٥٦١	الأول من حديث أبي هريرة، لابن شاهين.
٥٤١	الأول من حديث المنقري
٣٠٧	الأول من فوائد خوزوست.
٦١٢	الأول والثاني من حديث أبي سعد ابن البغدادي
٤٤٧	البعث " لأبي بكر ابن أبي داود.
١٤٩	التاريخ الكبير، للبخاري.
١٤٤	تاريخ مصر، لأبي سعيد ابن يونس.
٢٨٩	التاريخ " ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده.
٤٣٥	الترغيب والترهيب، لحميد بن زنجويه.
٦٠٦	تسعة مجالس أبي سعد ابن البغدادي.
٤٨١	تعظيم قدر الصلاة وتفضيلها على سائر الأعمال، لمحمد بن نصر المروزي.
٣٧٩	التعليقة، لأبي حامد الإسفراييني الفقيه.
١٠٩	تفسير ابن ماجه.
١٩٥	تفسير النسائي
٥٣٠	التوبة، لابن أبي عاصم.
٤٦١	الثالث من "الأفراد" لابن شاهين
٣٨٥	الثالث من "أمالي أبي الشيخ الأصبهاني".
٢٠٧	الثالث من فوائد القاضي أبي محمد بن أبي عقيل، تخريج الخطيب.

الصفحة	الكتاب
٥٦١	الثالث من مشيخة ابن عبد الدائم
٢٠٨	الثَّانِي مِنْ "انْتِخَابِ السَّلَفِيِّ مِنْ أُصُولِ جَعْفَرِ السَّرَّاجِ
٢٥١	الثاني من حديث أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الصَّوَّافِ
٦٠٩	ثلاثة مجالس الجوهرية، لأبي محمد الحسن بن علي الجوهرية.
٣٦١، ١١٦	جامع معمر بن راشد
١٦٩	جزء ابن سَبْنَك
٤٩٣	جزء ابن فيل
٤٥٦، ١٨٧	جُزْءُ أَبِي الْجَهْمِ
٥٤٩	جزء أبي سعيد الأشج
٤٦٠	جُزْءُ أَبِي عَاصِمِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ النَّبِيلِ
١٥٥، ١٢٩	جزء إسحاق بن الفيض
٥١٠	الجزء الأول مِنْ حَدِيثِ عَبْدِانَ
٣٤٤	الجزء التاسع مِنْ أَمَلِي أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ رَزْقَوِيهِ
٦٤٣	الجزء الثالث من حديث ابن حَيَّوِيهِ
٥٤١	الجزء الثالث مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ
٣٣٧	الجزء الثاني مِنْ "فَوَائِدِ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ
٥٩٤	جُزْءُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَعْلَبَكِيِّ، وهو أبو علي الكِنْدِيِّ.
٢٤٤	جزء الحسن بن موسى الأشيب.

الصفحة	الكتاب
٦١٤	الجزء الخامس من حديث السري
٦١٤	الجزء الخامس والثلاثون من تخريج الحافظ عبد الغني المقدسي.
٥١٠	الجزء السادس من حديث شيبان بن فروخ
٥٤٦	جزء السليطي
٥٥٢	الجزء العاشر من فوائد الحاكم أبي أحمد
٢٤٧	جزء الغطريف
١٦٧	جزء الكديمي
٥١٠	جزء اللحساني
٢٢٢	جزء حنبل بن إسحاق
٥٦١	جزء طلحة بن الصقر، رواية ابن أبي لُقمة
٥٦١	جزء طلحة بن الصقر، رواية ابن أبي لُقمة.
٣١٩	جزء عباس الترفي.
٥٦٢	جزء علي بن محمد الكوفي
٣٤٩	جزء محمد بن الفرغ الأزرق.
٤٥٩، ٢٥٦، ٢٤٦، ١٩١	الجمعيات
١٦٢	جوابات أهل طبرستان، لأبي بكر محمد بن الطيب بن الباقلاني.
٣٤٨، ١٠٨	حديث حمزة الدهقان
٣٠٧	حديث هشام بن عمار، رواية ابن الرقي.

الصفحة	الكتاب
٣٢٥	حُكْم اللُّوَاطَةِ وَتَحْرِيمِهَا وَشِدَّةَ الْقَوْلِ فِيهَا " لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ، رِوَايَةَ أَبِي الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْهُ حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ، لِأَبِي نُعَيْمٍ.
٢١٢	الحِجَابُ، لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ
٢٧٩	خَامِسَ حَدِيثِ جَعْفَرِ السَّرَّاجِ
٢٧١	الْخَلَعِيَّاتِ، لِأَبِي الْحَسَنِ الْخَلَعِيِّ.
٥٥٨	خَلَقَ أَفْعَالَ الْعِبَادِ، لِلْبَخَارِيِّ.
١٣٠	خَمْسَةَ مَجَالِسِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيِّ
٥٩٤، ٥٨٤	الدُّعَاءِ، لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا.
٤٦١	الرَّدَّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ " لِأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ.
٦٤٦	الرَّدَّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ " لِأَحْمَدَ بْنَ سَيَّارِ الْمُرُوزِيِّ.
٦٤٧	الرَّدَّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ "، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ.
٦١٠	الرُّؤْيَا، لِلدَّارِقُطْنِيِّ.
٦٤٣	الزُّبُورِ.
١٧٦، ١٩١، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٥١، ٤٣٣	زيادات نوادير الكلام ودقائقه " لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ.
١٦٣	السُّنَّةِ، لِابْنِ شَاهِينَ.
٢٣٩	السُّنَّةِ، لِأَبِي أَحْمَدَ الْعَسَّالِ.
٦٤٤	السُّنَّةِ، لِأَبِي بَكْرٍ الْخَلَّالِ.
٦٣٧	السُّنَّةِ، لِخَالِ وَكَدِّ السُّنِّيِّ.
١٣٦	

الصفحة	الكتاب
٤٤٠	السنة، للطبراني.
٢٠٦، ١٨٧، ١٦٧، ١١٣ ٤٩٤، ٤٦٦، ٤٥٩، ٤٣٢ ٦٠١، ٥٧٨، ٥٥٨، ٥٤١ ٦٤١، ٦٢٢	سنن ابن ماجه
٢٣٨، ٢٢٤، ١٦٧، ١٢٠ ٥٥٨، ٤٦١، ٢٤٤	سنن أبي داود
١٢٢، ١٢١، ١١٣، ١٠٧ ٣١٦، ١٧١، ١٢٩، ١٢٤ ٤٦٧، ٤٦١، ٤٣٤، ٤٣٢ ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٥٨، ٥٤١ ٦٤١	سنن الترمذي.
١٥١	الكنى، للنسائي
٦٢٢	سنن النسائي الصغرى
٥٥٨، ٥٥١، ٤٢٧، ١٩٦، ١٢٠	سنن النسائي الكبرى.
٥٢٨	شرح أصول السنة، للإلكائي
٣٨٤	الشريعة، لأبي بكر الآجري.
٣٤١	الشكر، لابن أبي الدنيا.
١١٤، ١١٣	صحيح ابن حبان
٦٤١، ٤٥٩	صحيح ابن خزيمة
٥٤٩	صحيح أبي حامد أحمد بن محمد بن شارك.

الصفحة	الكتاب
٢٢١، ١١٧، ١١٥، ١٠٩ ٤٢٧، ٢٤٧، ٢٣١، ٢٢٩ ٤٦٦، ٤٤١، ٤٣٤	صحيح البخاري
١١٧، ١١٥، ١١٣، ١٠٩ ٢٢٢، ١٢٩، ١٢٧، ١٢٠ ٤٢٧، ٣٤٩، ٣٣٨، ٣٢١ ٥٣١، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٤١ ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٥٨، ٥٤٨ ٦٢٤، ٦٢٢	صحيح مسلم
٢٢٢	صفة الجنة، للضياء المقدسي.
٥٢٨	الضعفاء الكبير، لأبي جعفر العُقَيْلي.
١٠٦	العُبُودِيَّة، تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية.
٤١٠، ٤٠٦	العظمة، تأليف أبي الشيخ الأصبهاني.
٢٨٨	العلل، لأبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ.
٤٢٥	العلل، للإمام مسلم بن الحجاج.
٥٦٦	عوالي الطراد تخريج أبي علي البرداني
٥٨٤	فضائل الأعمال، لحميد بن زنجويه.
٥٨٦	فضائل الأوقات، للبيهقي.
٦١٤	فضائل العشر، للضياء.
٥٨٤	فضائل رمضان، لابن أبي الدنيا

الصفحة	الكتاب
٥٨٥	فضائل شعبان، لعبد العزيز الكتّانيّ.
٦١٢	فضائل عشر ذي الحجة، للطبرانيّ.
٦١٢	فضل عشر ذي الحجة، لابن أبي الدنيا
٥٥٨	فوائد أبي الحسين بن بشران.
١٧٨	فوائد الحمّامي
٣٣٧	فوائد خيثمة بن سليمان.
٥٢٩	فوائد سمويه
١٥٧	القدر لجعفر الفريابيّ.
٤٧٣	قيام الليل، لأبي بكر طاهر بن عبد الله بن عمر بن ماهلة الهمدانيّ.
٥٣٠	كتاب القواعد
٤٦١	الكرم، لأبي الشيخ البرجلانيّ.
٤٩٥	المتباينات السّروجية
٥٠٢	مجالس أبي سعيد النقاش
١٧٨	مجلس ابن أبي الفوارس.
٦٤١	مجلس ابن عساكر الحامس بعد الأربعمئة في فضل شهر رمضان
٥٥٥	مجلس الأسواري
٦١٢	المجلس الثالث والعشرون ومائة من أمالي أبي القاسم ابن السمرقنديّ.
٤٨٩	مجلس "أبي بكر ابن أبي عليّ الهمدانيّ"

الصفحة	الكتاب
٣٥١، ٣٥١	المخلّصات، لأبي طاهر المخلّص.
٥٢٨	مسند أبي الدرداء، لإبراهيم الشهرزوري.
٤٩٤، ١١٢	مسند أبي داود الطيالسيّ
٤٤٣	مسند أبي هريرة، للقاضي المروزيّ أحمد بن عليّ.
٥٦٢، ٥٣٢، ٢٢٦	مسند أبي يعلى
٤٣٤	مسند أحمد
٦٤٣، ٥٥٠	مسند الدارمي
٤٥٦	مسند المعافى بن عمران الموصليّ
٥٦١	مشيخة أحمد بن عبد الدائم
٥٦١	مشيخة أحمد بن عبد الدائم.
٤٤٣	الشيخة الصغرى، لابن المهدي بالله.
٥١٠	مشيخة سعيد ابن أبي الرجاء.
٢٢٠، ١٤٣	مشيخة يعقوب بن سفيان.
٦١٤	معجم الإسماعيلي
٣٣٢	معجم الصحابة للبغوي
١٢١	المعجم الصغير للطبراني.
١٤٣	المعجم الكبير، للطبراني.
١٤٣	المعجم، لعبد الباقي بن قانع.
٣١٣	مغازي محمد بن إسحاق.
٥٥٢	من اسمه عطاء، لأبي موسى المدني.
٣٨٧	مناقب أحمد، لأبي بكر البيهقيّ.

الصفحة	الكتاب
١٩١	المنتخب من الدعوات، للحاكم أبي عبد الله.
٥٦٠، ٣١٦	المنتقى من سبعة أجزاء المخلص
٦٤٤، ٦٣٠	الناسخ والمنسوخ، لأحمد بن حنبل.
٥٩٧	النهي عن الهجران لإبراهيم الحزبي.
٢٠٦	الوديعة.
٣١٤	الوقوف "لأبي بكر الخرائطي.

فهرس الأعلام والمترجم لهم

الصفحة	العلم
١٩٠	أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ فَيْرُوزَ الْبَصْرِيِّ
٣٠٩	أَبَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ
٤٩٩	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَاهِرِ بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرِ الْخُسُوعِيِّ
٤٨١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي صَالِحِ هَاشِمٍ
٥٨٦	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسِ الْعَبْقَسِيِّ
٦٢٥	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْجَهْمِ بْنِ وَاقِدِ الْوَكَيْعِيِّ
٤١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ شَاقِلَةَ الْبَغْدَادِيِّ الْبَزَّازِ
٣٦٩	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ الْبَغْدَادِيِّ
٢٠٢	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَيْسَى الْبُنَانِيِّ
١٢٥	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلَوِيِّ
٢٦١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْبَخَارِيِّ
٥٦٦	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ زَيْدِ السَّامِيِّ النَّاجِيِّ
٢٨٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ دِزِيلَ
٤١٥	إِبْرَاهِيمُ بْنُ السُّنْدِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَهْرَامِ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٥١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيِّ
٥١٥	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ التَّمِيمِيِّ
٢٤٦	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْقُرَشِيِّ
٤٥١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الْجَرَجَرَائِيِّ
٣٤٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
١١١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَزِيمِ بْنِ قُمَيْرِ بْنِ خَاقَانَ

الصفحة	العلم
١٨٥	إبراهيم بن خليل بن عبد الله، نجيب الدين الدمشقي
١٢٢	إبراهيم بن زكريا، أبو إسحاق العجلي
٢٦٧	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي
٢٧٠	إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأشعري
٣٠٣	إبراهيم بن عبد الله بن محمد ابن خرشيد
١٦٠	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري
٦٢٢	إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل
٦١٣	إبراهيم بن علي بن سهل، أبو إسحاق الحلبي
٥١٠	إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب أبو إسحاق الأنصاري
٣٨٩	إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار
١٦٠	إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي
٤٥٠	إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي
١٤١	إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان البصري
٣٩٠	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الأصبهاني
٢٠٣	إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون الهلالي
١٤١	إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي
٤١٠	إبراهيم بن محمد بن مالك القطان
١٨٧	إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر البغدادي
١٧٧	إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري
٥٠٧	إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري
١٦٧	إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي البغدادي، الأرجي
٢٨٠	إبراهيم بن مسعود الإبيري

الصفحة	العلم
٥٠٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ
٦٢١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْخَوْلَانِيِّ
٤١٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ الْأَمْوِيُّ الْخَوْزِيِّ
٣١٩	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكَ التَّيْمِيِّ
٥٣٦	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّعْدِيِّ
٣٨٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ خَالِدِ بْنِ سُؤَيْدِ الْهَسَنَجَانِيِّ
١١٢	أَبُو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
٣٣٩	أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ الْمُقَدِّسِيِّ
١٧٠	أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ الْمُقَدِّسِيِّ
٥٨٧	أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُحْمِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ
٤٧٩	أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ
٦٠٢	أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمِزِّي الشَّافِعِيِّ
٣٢٦	أَبُو خَلْفِ الْأَعْمَى الْبَصْرِيِّ، خَادِمِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ
٥٧٧	أَبُو رَاشِدِ الْخُبْرَانِيِّ، الشَّامِيِّ
٥١٤	أَبُو رَافِعِ الْقِبْطِيِّ
١٨٢	أَبُو رَيْبَعَةَ الْأَعْرَابِيِّ
١٠٩	أَبُو زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ
٢٦٤	أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الْقُرَشِيِّ
١٢٠	أَبُو عُبَيْدِ الْمُدْحِجِيِّ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
٣٦٨	أَبُو مُسَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هُدَيْدِ بْنِ عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ
٦٢٩	أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ الْبَغْدَادِيِّ

الصفحة	العلم
٥٦٣	أحمدُ ابنُ أبي السُّعودِ نَصْرِ ابنِ أبي القَاسِمِ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ الأَزْجِيِّ، أَبُو العَبَّاسِ ابنِ قُمَيْرَةَ
١٨٠	أحمدُ ابنُ أبي دُوَادِ فَرَجِ بنِ حَرِيْزِ الإِيَادِيِّ، القَاضِي، الجَهْمِيُّ
٤٩٩	أحمد ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد
٢٦٢	أحمدُ ابنِ رَفِيعِ الدِّينِ إِسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُؤَيَّدِ بنِ عَلِيِّ الهَمْدَانِيِّ
٥٦٨	أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أحمدَ بنِ محمود بن عبد الله بن إبراهيم
١٠٨	أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَادَانَ البَغْدَادِيِّ
٥٢١	أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَادَانَ بنِ حَرَبِ بنِ مِهْرَانَ البَغْدَادِيِّ
٥٠٧	أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَعْفَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بحر بن يزيد
٦٠١	أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن بن أحمد بن قدامة المقدسي
١٧١	أحمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرِ الدَّورَقِيِّ
٦٣١	أحمدُ بنُ أبي بَكْرٍ القَاسِمِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُرَّارَةَ القرشي
٢٣٢	أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد بن أبي بكر القرافي
١١٠	أحمدُ بنُ أبي طَالِبِ بنِ أبي النُّعْمِ نَعْمَةَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ بِيَانِ الصَّالِحِيِّ
٢٣٩	أحمدُ بنُ أبي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ الإسْفَرَايِينِيِّ
٥٠٦	أحمدُ بنُ أبي عِيْسَى مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ اللبّان
٢٦٢	أحمدُ بنُ أبي غَالِبِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله بن مُحَمَّدِ، عُرْفَ بَابِنِ الطَّلَايَةِ الكَاعَدِيِّ
٢٢	أحمد بن إدريس بن محمد ابن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن مزير الحموي

الصفحة	العلم
٦٣٠	أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن مُزَيَّرِ الحَمَوِيِّ
١٨٣	أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سلم الخزاعي
٩٤	أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد الكوراني
١٦٩	أحمد بن بشير القرشي المخزومي
٣٦٦	أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي
٢٧٩	أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبد الله الفارسي
٥٦٨	أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهر الأزهرري
٥٩٦	أحمد بن الحسين بن إسحاق البغدادي
٤٤٦	أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان
٣٢٢	أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طالب البصري
١٦٤	أحمد بن الحسين، أبو سعيد الأشروسني
٢٩٧	أحمد بن حمدان ابن الشيخ أحمد بن محمد بن شارك
٣١٩	أحمد بن خليل بن يزيد الكندي الحلبي
٤٨٤	أحمد بن داود بن موسى أبو عبد الله السدوسي
٤٠٨	أحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب الشعرائي
٦٠٤	أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، أبو العباس المصري
١٢٨	أحمد بن سلمان بن أبي بكر المستعمل
٢٥٢	أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة العبّاداني
٣٠٨	أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة
٢٦٢	أحمد بن صالح المصري
٦٠٢	أحمد بن الطنبا القواس الحلبي = أحمد بن الحلبي

الصفحة	العلم
٢٠	أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن أبي القاسم ابن محمد بن تيمية الحراني
١٣٤	أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكر
٢٠٠	أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي الهمداني
٢٣	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة
٤١٢	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي
٦٠٢	أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف البلعبي
٢٠٣	أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي ابن أخته الأصبهاني
١٨٣	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جليل
١٧٢	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي
٣٣٢	أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان المعري
٤٥٠	أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني
٤٣٢	أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهمداني
٤٧٠	أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل
٤٨٦	أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن منصور
٣٤٠	أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي
٤٠٠	أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله السلمي
٦٣٤	أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يري
٥٤٢	أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر البغدادي
١٥٦	أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر
٣٣٦	أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الهيثم بن طهمان
٢٣٧	أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي

الصفحة	العلم
٣٩٥	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضِيلِ الْبَغْدَادِيِّ الْخَزَّازُ
٢٧٤	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَعْمَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَعْمَرِ
٤٤٣	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْوِيِّ
١٢٨	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَشْقَرِ الْبَغْدَادِيِّ
٦٠٢	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ رَبِيعِ الْكَلْبِيِّ
٤٣٧	أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خُرَشِيدٍ
٢٩٤	أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْقُرَشِيِّ
٦٣٤	أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الشُّكَيْنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ فَيْرُوزِ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ
٣٠٣	أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، أَبُو بَكْرٍ الْحَوَّاصُ
٥٢٩	أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَّاتِ بْنِ خَالِدِ الصَّبِيِّ
٢٨٧	أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٤٢٢	أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ
٦٠٧	أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْفَرَجِ
٤٩	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَرْدَعِيِّ
٦٣١	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّحَّافِ
٢٥٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَكِيمِ الْمَدِينِيِّ
٥٥٠	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الْبَعْلَبَكِيِّ
١١٥	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ الْبَغْدَادِيِّ
٤٢٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمُخَرَّمِيُّ
١٥٠	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّقُورِ الْبَغْدَادِيِّ
٥٦٢	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ
١٣٥	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيِّ

الصفحة	العلم
١٧٢	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَوِيهِ الزَّنْجَانِي
٤٨٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَارِيِّ الهَمْدَانِيُّ
٥٧٤	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ مُوسَى
٢٣٢	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ دِينَارٍ
١٧٧	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ حُرَيْثِ السَّجَزِيِّ
٥٤٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاجِّ بْنِ يَحْيَى الْإِسْبِيلِيِّ
٤١	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمَرْوُذِيِّ
١٦٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَادِشَاهُ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٨٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ السَّبْعِيِّ
٣١٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ حَمَائِلَ، ابْنِ غَانِمٍ
٢٩٧	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَارِكِ الْهَرَوِيِّ
١٣٠	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْسَى لُبِّ بْنِ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيِّ
٣٢٢	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبَّادِ الْقَطَّانِ
١٥٣	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبِّ الْمَعَاوِرِيِّ
١٦٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسِيدِ الْخَزَاعِيِّ
٤٩٥	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ أَبَانَ الْعَبْدِيِّ
٥٦٢	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْجُنْدِيِّ
٤٨٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ
٥٢٢	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغْلَسِ الْبَغْدَادِيِّ
٢٩٤	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْعَالِي الْبُوشَنجِيِّ
١٨١	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيِّ
٥٩٣	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ النَّيْسَابُورِيِّ

الصفحة	العلم
١٩٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ فَرُوحِ الْقَطَّانِ
٢٩٧	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الدَّارِيِّ
٤٧٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مَسْعَدَةَ بْنِ خَبَّابِ
٤٦٣	أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
٥٢٢	أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدِ الْأَسَدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
٦٠٧	أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَرَّجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْلَمَةَ الدَّمَشْقِيِّ
٢٣١	أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ
٢٩٩	أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبِ بْنِ حَيَّانَ
٥١٤	أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ رَاشِدِ الْحَنْظَلِيِّ
٣٤١	أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ
٤١١	أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٣٧٤	أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ زِيَادِ الْقُرَشِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
٤٤٥	أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ
٣٦٩	أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْخَزَاعِيِّ
٢٦٩	أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ تَاجِ الْأَمْنَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ
١٥٦	أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، السُّلَمِيِّ
٥٦٥	أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ بَرَكَةَ بْنِ مَحْفُوظِ الْبَغْدَادِيِّ
٢٠٢	أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ زُهَيْرِ التُّسْتَرِيِّ
٦١٥	أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو الْعَوَّامِ الرَّيَّاحِيِّ
٤٥٣	أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ خَلَادِ بْنِ مَنْصُورِ النَّصِيبِيِّ
١٥٢	أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَبُو الْحَسَنِ الصَّدَقِيِّ
٥٩٣	الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَمِيرِ الْعَنْسِيِّ

الصفحة	العلم
٣٢٩	إدريس بن سنان اليمانيُّ
٣٤٥	إدريس بن سنان، أبو إلياس الصنعاني
٥١١	آدم بن أبي إياس الخراساني
١٤٩	أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهانيُّ
٥٩١	أزهر بن المرزبان المقرئ
٣٠٩	أسامة بن زيد الليثيُّ
٣٢١	إسحاق بن إبراهيم بن عبادة الصنعانيُّ الدبريُّ
٥٧١	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكير بن زيد النهشليُّ
١٥٢	إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور المنجنيقيُّ
٥٧٤	إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعيُّ
٤٧٢	إسحاق بن أحمد بن زيرك اليزديُّ
١٧٩	إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين الكاذبيُّ
٦٣٩	إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخيُّ
٤٨٩	إسحاق بن عمر بن سليط
١٣٠	إسحاق بن الفيض بن محمد بن سليمان، أبو يعقوب الأصبهانيُّ
٢٧٣	إسحاق بن محمد بن إسحاق النعاليُّ
١٣١	إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأميديُّ
١٧٣	إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت
٥٣٦	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
١٢٩	إسراييل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعيُّ
١٥٨	أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد بن محمود الثقفي
٤٤٨	أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطيُّ

الصفحة	العلم
٦٢٩	أسماء بنت إبراهيم بن سُفيان بن منده
٤٨٦	إسماعيلُ ابنُ الفراءِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عمرو بنِ موسى بنِ عُمَيْرَةَ المُرْدَاوِي
٤٠٦	إسماعيلُ بنُ إبراهيمِ الصنعاني
٣١٨	إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكِر بن عبدِ الله بنِ مُحَمَّد بنِ عبدِ الله بنِ أبي المجد التَّوْخِي
١٥١	إسماعيلُ بنُ إبراهيمِ بنِ مَقْسَمِ الأَسَدِي
١٩١	إسماعيلُ بنُ أبي عبدِ الله بنِ حَمَّاد، العَسْقَلَانِي
١٥٠	إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عمَرَ بنِ أبي الأشعثِ السَّمْرَقَنْدِي
٦٣٢	إسماعيلُ بنُ الفضلِ بنِ أحمدَ بنِ مُحَمَّد بنِ عَلِي بنِ الأَخْشِيدِ الأَصْبَهَانِي
٣٩٦	إسماعيلُ بنُ أميةَ بنِ عمرو بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ
١٨٦	إسماعيلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أبي كَثِيرِ الأنصاري
٣٣٩	إسماعيلُ بنُ حامدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَرْجِي بنِ المؤمِّلِ بنِ مُحَمَّد
	الأنصاري
٦٣٧	إسماعيلُ بنِ رجاءِ بنِ حَيَّانِ الحِصْنِي
٣٩٢	إسماعيلُ بنُ رجاءِ بنِ ربيعةَ الزُّبَيْدِي
٥٢٤	إسماعيلُ بنُ سنانِ أبو عبيدةَ العُصْفَرِي
٣٨١	إسماعيلُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ابنِ أبي كَرِيمَةَ السُّدِّي
٣٠٢	إسماعيلُ بنُ عبدِ الكَرِيمِ بنِ مَعْقِلِ بنِ مُنْبِه، أبو هشامِ اليَمَانِي الصَّنْعَانِي
١٣٠	إسماعيلُ بنُ عبدِ الله بنِ أُوَيْسِ بنِ مالِكِ بنِ أبي عامِرِ الأَصْبَحِي
٥٢٩	إسماعيلُ بنُ عبدِ الله بنِ مَسْعُودِ بنِ جُبَيْرِ العَبْدِي
٣١٤	إسماعيلُ بنُ عبدِ الله بنِ موسى بنِ سَعِيدِ
٢٥٨	إسماعيلُ بنُ عبيدِ بنِ عمَرَ بنِ أبي كَرِيمَةَ القُرَشِي

الصفحة	العلم
١٤٨	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ
٢٩٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيِّ
١٣٥	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ الْبَغْدَادِيِّ
٢٧٩	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ الْقُرَشِيِّ
٤٢٣	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ
٦٢٩	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ
٢٨٧	إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمُزْنِيِّ
٥٨٤	أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ نَافِعِ الْقُرَشِيِّ
١١٣	أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى
٥٦٧	أُمُّ الْمُؤَيَّدِ حُرَّةُ نَازِ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٦٠٥	أُمَالِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُخَلْدِيِّ
٢٩٠	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ
٣١٦	الْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَمَّامِيُّ
٤٢٦	أَنَسُ بْنُ عِيَاضِ اللَّيْثِيِّ
٤٩٨	أَنْيَسَةُ بِنْتُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
١٢٣	أَوْسُ بْنُ مَعِيرِ الْجُمَحِيِّ
٣٨٥	أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَابِيِّ
٣٩٦	أَيُّوبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ
٥٩٥	بُرْدُ بْنُ سِنَانَ الشَّامِيِّ
٣١٨	بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيِّ، الْحُشُوعِيُّ
١١٢	بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
٢٥٦	بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءِ الْمُرُوزِيِّ

الصفحة	العلم
٥٣	بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه
١٧٩	بِشْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عُقْبَةَ الزَّهْرَانِيِّ
١٧١	بِشْرُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْعَدَوِيِّ
١٩٤	بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيِّ
١٠٩	بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَائِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرِيْزِ الْكَلَاعِيِّ
١٣٥	بَكْرُ بْنُ بَكَّارِ الْقَيْسِيِّ
٦٠٦	بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد الدمياطي
٢٣٠	بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ
١٢٣	بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
٦٤٠	بُهْلُولُ بْنُ حَسَّانِ بْنِ سِنَانَ
١٩٨	بِيَانُ بْنُ بِشْرِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ، أَبُو بِشْرِ الْكُوفِيِّ
٤٤٥	تَمْتَامٌ، مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضَّبِّيِّ
٦١٥	تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ
٥٠٤	تَمِيمُ بْنُ الْمُتَّصِرِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ الصَّلْتِ الْهَاشِمِيِّ
٥٩٠	ثابت بن ثوبان العنسي
٤٦٣	ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الْكَلَاعِيِّ
٥٢٥	ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ الْقُرَشِيِّ
١٥٧	جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيِّ
٤٦٣	الجَارُودُ بْنُ يَزِيدِ الْنَيْسَابُورِيِّ
٤٣٤	جَامِعُ بْنُ شَدَّادِ الْمُحَارِبِيِّ
١٣٦	جَبَلَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَرِيْزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ الصَّدْفِيِّ
١٠٩	جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْحَضْرَمِيِّ

الصفحة	العلم
١٥٣	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قُرْطٍ
١٤٨	جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، أَبُو مُحَمَّدَ الْبَرَّازِ
٤١١	جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ النَّيسَابُورِيِّ
٤٣٥	جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْفِيِّ
٤٥٥	جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ الْكَلَابِيِّ
١١٧	جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ الْكِنْدِيِّ
٤٩٨	جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ
٢٤٥	جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ
٣٢٢	جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُنِيرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْهَمْدَانِيِّ
٥٠٢	جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ
٥١٧	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ الصَّادِقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
٣٨٣	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغَلِّسِ
١٥٥	جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
١٦١	جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، ابن المبرد
٣٢٦	جُنَادَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمُرِّيِّ الدَّمَشْقِيِّ
٦١٠	أَبُو الْجَلْدِ جِيلَانُ بْنُ فَرَوَةَ
٢٩١	حَاتِمُ بْنُ مَجْبُوبٍ، أَبُو يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ السَّامِيِّ الْهَرَوِيِّ
٣٧٣	حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَرْحَمَ بْنِ سُفْيَانَ الطُّوسِيِّ
١٩٣	حَاجِبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَرْكِينِ الصَّرِيرِ الْفَرَعَانِيِّ
٣٣٧	الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ
٤٢٥	الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الدَّوْسِيِّ

الصفحة	العلم
٢٦٧	الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ أَبِي قَدَامَةَ الْإِيَادِيِّ الْبَصْرِيِّ
٤٥٣	الحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ ذَاهِرِ التَّمِيمِيِّ
٢٠١	حامد بن آدم المُرَوِّزِيُّ
٦٢٩	حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ زُهَيْرِ الْبَلْخِيِّ
٢٩٨	حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ الْهَرَوِيِّ
١٣٩	حَبَّانُ بْنُ هِلَالِ الْبَاهِلِيِّ
٢٧١	حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ
٤٩٠	حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
٤٤٥	حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ الْأَزْدِيِّ
١٨٧	حَبِيبَةُ بِنْتُ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَامَةَ
٥٩٠	الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ النَّخَعِيِّ
٢٣٩	حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُصَيَّبِيِّ
٤٤٧	حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
١٧٣	حَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ حَجَّاجٍ
١٤٣	حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَرْمَانِيِّ
٤٩٤	حَرْبُ بْنُ شَدَّادِ الْيَشْكُرِيِّ
٣٠٣	حرب بن محمد بن علي بن حيان الطائي
٢٣٧	حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ قُرَادِ التُّجِيبِيِّ
٤٣٥	حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبْرِ، أَبُو عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ
١٤٣	حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرْمَانِيِّ
٤٣٠	حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةِ الْمُحَارِبِيِّ
٥٥٧	الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَثْكَلٍ

الصفحة	العلم
	بن إسحاق بن حنبل الهمداني
٥٦٨	الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن شيبان المخلدي النيسابوري
٣٤٣	الحسن بن الصباح بن محمد البزار
١٥٥	الحسن بن العباس بن علي بن حسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم الرستمي
٦١٢	الحسن بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتوكل على الله الهاشمي
٤١	الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي، الوراق
٢٩٦	الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني
٥٣٧	الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله، أبو علي السواق
٥٩٤	الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي
١٣٣	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي
٦٤٨	الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي
١٤٧	الحسن بن علي الجوهرري
٢٦٩	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الدمشقي
٤٤٠	الحسن بن علي بن شيبان البغدادي
٥٨٧	الحسن بن علي بن محمد الهذلي
١٩٦	الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي
١٤٧	الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي
٥٥١	الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي
٣٣٦	الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن حبش بن سعد
٢٣	حسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي

الصفحة	العلم
٢٦٥	الحسن بن عيسى بن ماسر جس الماسر جسي
١٥٠	الحسن بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن محمد بن عمروك القرشي
٤٩٥	الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوه المدني
١٤٧	الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرجي
٢٧٤	الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن الفضل السكوني
٣٥٥	الحسن بن مكرم بن حسان البراز
٣٩٣	الحسن بن يحيى بن صباح بن حسين بن علي المخزومي
٦٤٥	الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي
١٠٦	الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري
٢٤٩	الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة
٥٩٢	الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم الأنصاري
٥٩٧	الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري
١٩٥	الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي البغدادى المحاملي
٦٤٨	الحسين بن الحسن ابن المحدث عطية العوفي
٣٥٧	الحسين بن الوليد القرشي
٢٣٣	الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد ابن أبي كبشة الأزدي
٣٧٢	أبو علي الحسين بن سيار البغدادي الحراني
٥٣٥	الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي
٢٦٦	الحسين بن علي بن الأسود العجلي
١٩٨	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي
٦٢٩	الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش

الصفحة	العلم
٦١٦	الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُضْعَبِ بْنِ رُزَيْقِ الْمُرَوِّزِيِّ
٤١٠	الحسين بن مهدي بن مالك الأبي
٥١٧	الحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى الْكَاطِمِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ
٢٤٧	الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدِ الْمُرَوِّزِيِّ
٦٤٦	الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري
١٨٨	حُصَيْنُ بْنُ مُحَارِقِ بْنِ وَرْقَاءَ
١٤٢	حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ الْغَاضِرِيِّ الْكُوفِيِّ
٤٣٤	حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ
٣٩٠	حفص بن يحيى بن حفص بن رجاء
٣٩٠	حَفْصُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبَادِ التَّمِيمِيِّ
٦٢٩	الحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْبَغْدَادِيِّ
٥٦٥	الحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْبَهْرَانِيِّ الْحَمِصِيِّ
١٩٦	حماد بن أسامة بن زيد القرشي
٣٩٤	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي
١١٢	حماد بن سلمة بن دينار البصري
٥٦٧	حمد بن عبد الله بن أحمد بن حنة الأصبهاني
٧٥	حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي
٥٨٥	حمد بن نصر بن أحمد الهمداني
١٠٨	حمزة بن محمد بن العباس البغدادي
١٨٦	حميد بن أبي حميد الطويل البصري أبو عبيدة الخراعي
٤٦٢	حميد بن زياد أبي المخارق المدني
٤٣٥	حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي

الصفحة	العلم
٣٣٨	حُمَيْدُ بْنُ هَانِيٍّ، أَبُو هَانِيٍّ الْحَوْلَانِيُّ
٢٢٢	حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٥٠	حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجِ بْنِ سَعَادَةَ الْوَاسِطِيِّ
٦١٤	خَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبِ بْنِ خَارِجَةَ الضُّبَعِيِّ
٢٥٩	خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ
٥٨٤	خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجَلَانَ الْأَزْدِيِّ
١٤٢	خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ
٣٤٨	خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الطَّحَّانِ
٣٩٢	خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَطَوَانِيِّ
٥٩٤	خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي كَرِبِ الْكَلَاعِيِّ
٥٩٢	خَالِدُ بْنُ هَيَّاجِ بْنِ بِسْطَامِ الْحَنْظَلِيِّ
٣٣٠	خَدِيجَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ النَّهْرَوَائِيِّ
١٢٩	خَشِيشُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ الْأَسْوَدِ
٦١٨	خَلَادُ بْنُ يُحْيَى بْنِ صَفْوَانَ السُّلَمِيِّ
٣٧٢	خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ صَاعِدِ الْأَشْجَعِيِّ
٣٩١	خَلْفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادِ الْمُرُوزِيِّ
٥٣٣	خَلْفُ بْنُ هِشَامِ بْنِ ثَعْلَبِ
٥١٢	خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجِ، أَبُو حَلْبَسِ
٤٥٣	خَلِيلُ ابْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بَدْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ ثَابِتِ بْنِ رَوْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٨٢	الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْدِيِّ الْفَرَاهِيدِيِّ
٦٢٨	خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ

الصفحة	العلم
١٧٧	خيرة، مولاة أم سلمة
١٥٦	داؤد بن إبراهيم بن داؤد بن سليمان بن العطار الدمشقي
١٥٤	داؤد بن أبي هند دينار بن عذافر القشيري
١٨١	داؤد بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن ملاعب البغدادي، الأزجي
٢٦٣	داؤد بن رشيد الهاشمي
٣٠٩	داؤد بن سليمان بن جندل بن هند
١٥١	داؤد بن عمرو بن زهير بن عمرو الصبي
٤٠٣	ذاكر بن كامل بن أبي غالب محمد بن حسين البغدادي
٣٥٩	ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني
٢٣٣	ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني
٣٢٧	رباح بن الجراح بن عباد، أبو الوليد العبدي
٥٨٥	الربيع بن سليمان بن داؤد الجيزي
٣٧٦	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي
١٧٨	ربيع بن أبي عبد الرحمن فروخ القرشي التيمي
٣٩٢	رجاء بن ربيعة الزبيدي
٣٣٤	رجاء بن عبد الله الهروي الوراق
٢٤٣	رزق الله ابن الإمام أبي الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي البغدادي
١٢٦	رضوان بن محمد بن محفوظ بن الحسن ابن الرئيس القاسم ابن الفضل الثقفي
٥٢٦	روح بن الفرج القطان
١٣٩	روح بن المسيب

الصفحة	العلم
٥٣٧	رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، أَبُو بَشْرِ الْبَصْرِيِّ
٢٦٥	رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ
١٥٨	زَاهِرُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ
١٢٦	زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزَبَانَ النَّيسَابُورِيِّ
٣٠١	زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ الْبَاهِلِيِّ
١٩٨	زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ الثَّقَفِيِّ أَبُو الصَّلْتِ الْكُوفِيِّ
١٨٢	الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
٢٣٦	الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الزُّبَيْرِيِّ
٣٣٥	زَكَرِيَّا بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ
١٤٤	زكريا بن يحيى بن أبان، أبو يحيى البلخي
١٤٧	زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَحْرَ بْنِ عَدِيِّ الضَّبِّيِّ، الْبَصْرِيِّ
١٤٠	زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجُنْدِيِّ الْيَمَانِيِّ
٢٤٣	زُهْرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَاضِرَ
٥٤٣	زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ شَدَّادِ الْحَرَشِيِّ
٢٠١	زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ الرَّحِيلِ، أَبُو حَيْثَمَةَ الْجَعْفِيِّ
١٥٢	زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْدَةَ الْعَدَوِيِّ
١١٥	زياد الكوفي، مولى بني مخزوم
١٢٧	زِيَادُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيِّ
٢٤١	زِيَادُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيِّ
٣٠١	زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيِّ الْبَصْرِيِّ

الصفحة	العلم
٥٢٢	زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّفِيلِ العَامِرِيُّ البَكَّائِيُّ
٥٢٦	زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأنصاريُّ
٣٦٠	زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ يَزِيدُ التَّغْلِبِيُّ
٢٥٩	زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ زَيْدُ الجَزْرِيُّ
٢٤٧	زَيْدُ بْنُ الحَبَابِ بْنِ الرِّيَّانِ
١٦٠	زَيْدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَصْمَةَ بنِ جَمِيرِ الكِنْدِيِّ
١٥٧	زيد بن السَّكَنِ
١٥٣	زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيِّ
٣٢٥	زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ العَدَوِيِّ
٢٢	زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية
١٥٠	زَيْنَبُ بِنْتُ الكَمَالِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ المُقَدِّسِيَّةِ
٢٢	زينب بنت شكر
١٧٦	زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني
١٣٨	سالم بن أبي حفصة العجلي
٦١٢	ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد
١٧٦	سِتُّ العَرَبِ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ قَابِإَزَ
٤٤٨	السَّرِيِّ بْنُ سَهْلٍ بْنِ خَرْبَانَ الجُنْدَيْسَابُورِيِّ
١١١	السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَّاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ
١٧٠	سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ الجَوْهَرِيِّ
١٥٣	سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيِّ
٤٧٥	سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ القُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ

الصفحة	العلم
٥٤٧	سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري
٦٤٨	سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عطية بن سَعْدِ العوفيِّ
٤٢٠	سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ
٥٦٧	سَعِيدُ ابْنُ أَبِي سَعِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ إِشْكَابِ النَّيسَابُورِيِّ
٥٤٧	سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ = سعيد بن عبد الله القرشي العامري، أبو عثمان
١٥٨	سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر بن الحجاج، أبو الفرج الأصبهاني
٤٢٣	سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ
٥٢٨	سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْجُمَحِيِّ
١٩١	سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ
٩١	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِبِيِّ
٤٢٧	سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَنْبِرِ الزَّنْبَرِيِّ
١٥٣	سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الْقَدَّاحِ
٣٩٥	سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبِّيِّ
٤٥٣	سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ الضُّبَعِيِّ
٣٥٩	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى الخَزَاعِيِّ
٥٦٩	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ عَامِرِ الْقُرَشِيِّ
١٧٣	سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، الثَّقَفِيُّ
٢٥٤	سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَلَوِيِّ المدني
١٣٩	سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمُخَزُومِيِّ
١٣٧	سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَفِيرِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ
٦١١	سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ الثَّقَفِيِّ

الصفحة	العلم
١٤٣	سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ
٣٩١	سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، أَبُو الْحَبَابِ الْمَدِينِيُّ
٤٩٧	سَلَمَةُ الْأَنْصَارِيُّ، وَالِدُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ جَدُّهُ
٦٣٢	سَلَمَةُ بْنُ بُخْتِ الْمَدِينِيِّ
٦٤٣	سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، أَبُو حَازِمِ الْأَعْرَجِ
٥١٢	سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُوصِلِيِّ
٦٤٩	سَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامِ الْيَمَانِيِّ
١٩٨	سُلَيْمَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَى الْبَصْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْهُدَلِيُّ
٦٤٥	سُلَيْمٌ بْنُ أَخْضَرَ الْبَصْرِيِّ
٢٣٨	سُلَيْمٌ بْنُ جُبَيْرِ الدَّوْسِيِّ
١٤٨	سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرِ الْكَلَاعِيِّ الْخَبَائِرِيِّ
٣٤٨	سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فَيْرُوزَ
٥٤٧	سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ
١٣٣	سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقَدْسِيِّ
٣١٧	سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانِ الْأَزْدِيِّ
١٤٧	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْأَزْدِيِّ، الْعَتَكِيُّ
٢٤٥	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ بَشْرِ الْمُنْقَرِيِّ
٣٨١	سليمان بن داود بن نصر القطان الرازي
٢٣٠	سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ بْنِ سَابِقِ الْهَدَادِيِّ
٥٩٦	سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي العامري
٢٣٩	سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّيْثِيِّ الْعُتَوَارِيِّ
٢٣٠	سليمان بن قيس اليشكري البصري

الصفحة	العلم
٥٩٠	سليمان بن محمد بن إسماعيل بن محمد ابن عبد الرحمن الخزاعي
٦٢٧	سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَعْدٍ
٥٨٥	سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيُّ
١٠٩	سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارِ الْهَلَالِيِّ
٢٠٢	سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ الدَّهْلِيِّ
٦١٦	سِنَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفِ الْيَامِيِّ
٤٩٨	سَهْلُ الْبَلَوِيِّ الْأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ الصَّاعِنِ
٣٥٧	أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادِ الْعَنْقَزِيِّ الْبَصْرِيِّ الدَّلَّالُ
٣٨١	سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ فَارِسِ الْكِنْدِيِّ
١٨٣	سهل بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح الدوري
١٣٩	سَهْلُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ الشَّامِيِّ
٥٤٥	سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحِ ذَكْوَانَ السَّمَّانِ
١٦٨	سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَهْلِ الْهَرَوِيِّ الْحَدَثَانِيُّ
٤٢٧	سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدِ الْمُرُوزِيِّ
١٥٩	سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ الْوَاسِطِيِّ
٤٢٠	شَاكِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ شَاكِرِ التَّنُوخِيِّ
٣٦٠	شِبْلُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ الْقَارِي
٦٢٦	شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ
١١٤	شَدَّادُ بْنُ حَكِيمِ الْبَلْخِيِّ
١١٩	شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ
٥٢١	شَرْحِبِيلُ بْنُ السَّمْطِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَبَلَةَ الْكِنْدِيِّ
١٠٩	شَرِيحُ بْنُ عَبْدِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ عَبْدِ الْحَضْرَمِيِّ الْقُرَائِي

الصفحة	العلم
١٢١	شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ الْحِجَازِيِّ
٥٦٥	شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ دِينَارِ الْقُرَشِيِّ
٤٢٣	شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
٥٩١	شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ بَزِيعِ بْنِ سِنَانَ الدَّبِيلِيِّ
٥٦٨	شُعَيْبُ بْنُ يُحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةِ الْفَيْرَوَانِيِّ
٦٤٣	شُفِيِّ بْنُ مَاتِعِ الْأَضْبَحِيِّ
١٢٢	شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ
٥٥٩	شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
١٣٤	شُهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَضْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الدَّيْنَوَرِيِّ
٥٢٢	شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ
٥٠٢	شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَحِ الْحَبْطِيِّ، وَهُوَ: شَيْبَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
٥٩٨	صَاعِدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ يُحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْكِنَانِيِّ
٤٤٦	صَالِحُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ وَاذِعِ الْمُرِّيِّ
٢٤١	صَالِحُ بْنُ نَبْهَانَ، أَبُو مُحَمَّدِ الْمَدْنِيِّ
١٠٩	صَفْوَانَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَرَمِ السَّكْسَكِيِّ
٦٣٠	صَفِيَّةُ بِنْتُ الْعَدْلِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَضِرِ الْأَسَدِيَّةِ
٥٤٠	الصَّلْتُ بْنُ دِينَارِ الْأَزْدِيِّ الْهَنْثَائِيِّ
١٥٢	الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ طَرِيفِ الْجَحْدَرِيِّ
٤٠٤	الصَّحَّاحُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ
٦٠٠	الصَّحَّاحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَزَبِ الْأَشْعَرِيِّ
٣٢٣	الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامِ الْقُرَشِيِّ
١٣٦	الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الصَّحَّاحِ الشَّيْبَانِيِّ

الصفحة	العلم
٣٢٧	ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْفِلِسْطِينِيُّ
١٦٨	ضَوْءُ الصَّبَاحِ عَجِيْبَةُ بِنْتُ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي غَالِبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَاقِدَارِيِّ
٤٢٣	ضِيَاءُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْخُرَيْفِ السَّقْلَاطُونِيِّ
٦٣٤	طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَحْلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ
٢٣٦	طَاهِرُ ابْنِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ
٤٣٧	طَاهِرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ بَشْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ
٢٩٨	طاهر بن محمد بن علي بن هاموش
١٢٥	طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ
١٣٤	طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ
١٩٨	طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدِ السَّلِيِّ، أَبُو تَيْمَةَ الْهُجَيْمِيِّ
٦٤٧	طَلْحَةُ بْنُ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ
٥٢٤	طَلْحَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الصَّقْرِ الْبَغْدَادِيِّ
٦١٦	طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرِو الْهَمْدَانِيِّ الْيَامِيِّ
٣٠٥	طَلْحَةُ بْنُ نَافِعِ الْوَاسِطِيِّ الْإِسْكَافُ
١٢٠	طلحة بن نضيلة = ابن نضلة
٦٣٥	ظَفَرُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلَامَةَ ابْنِ الْبَيْطَارِ
٣٠٠	عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ
٣٥٧	عَاصِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ الْوَاسِطِيِّ
١٣٨	عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعُمَرِيِّ
٦١٣	عَاصِمُ بْنُ هِلَالِ الْبَارِقِيِّ
٢٧٠	عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ

الصفحة	العلم
٣٤٧	عامر بن عبد الواحد الأحول البصري
٣٥٤	عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة بن البهاء الحراني
٥٧	عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابي
٣٠٩	عباد بن الوليد بن خالد الغبري
١٢٨	العباس ابن القاضي العلامة أحمد بن محمد بن عيسى البرقي
٣٠٣	عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة
٣٩٧	العباس بن الوليد بن نصر النريسي
٣٠٢	العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري
١٣٦	عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري
٤٠٢	العباس بن مرداس بن أبي عامر بن جارية السلمي
١٨٥	العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني
٥٥٥	عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم الكوفي
١٢٧	عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي
٤٩٥	عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبي ذرامة بن مسهر الغساني
١١٠	عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي
٣٨٨	عبد الجبار بن أحمد المقرئ الطرسوسي
٢٩١	عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار
٥٩٩	عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الجراح المرزباني
٤٠٠	عبد الحافظ بن بدران بن شبلي بن طرخان
٥٧٣	عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي
٤٩٧	عبد الحميد بن سلمة، ويقال ابن يزيد بن سلمة، الأنصاري
٦٣٤	عبد الحميد بن محمد بن المستام

الصفحة	العلم
٢٨٢	عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ الْأَنْجَبِ بْنِ مُعَمَّرِ بْنِ حَسَنِ الْعِرَاقِيِّ، النَّشْتَبِرِيِّ
٣١٤	عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّحَامِيِّ
٣٩٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَارِثِيِّ
١٣١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْيَلْدَانِيِّ
١٧٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُقَدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ
٢٥٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُقْتَبِيِّ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُقْتَبِيِّ فَخْرِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ الْبَعْلَبَكِيِّ
٦٢٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورِ الْمُقَدِسِيِّ
٥٥٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو الدَّمَشْقِيِّ
١٦٨	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيِّ
٥٨٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
١٤٦	عبد الرحمن بن أبي حماد سُكَيْلِ التَّمِيمِيِّ
٣١٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَمْرٍو بْنِ مُحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ
٣٩٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ، الْكُوفِيِّ
٢٩٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدِ الْمُهْرِيِّ الْمِصْرِيِّ
٥٥٩	عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي
٦٠٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْفَرَّاءِ
٤٧٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ
٥٥٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيَّكَ النَّيْسَابُورِيِّ

الصفحة	العلم
٥٠٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ
٨٨	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعَتَقِيُّ
١٧٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَيْشِيُّ الطَّفَاوِيُّ
٥٨٩	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي
٦٤٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرِ الْحَضْرَمِيِّ
٢٣٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ الْخَوْلَانِيُّ
٤٤٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامِ الْقُرَشِيِّ
٦٣٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، أَبُو عُمَرَ التِّيمِيُّ الطَّلْحِيُّ
٢٩٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمِ الْمُهْرِيِّ
٥٣٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الصَّفْرَاوِيِّ
٥٦٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبَّاسِيِّ
٢٨٨	أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري
٣٩٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ التَّجِيبِيِّ
٤٧٧	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ
١٥٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَامَةَ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
٥٣٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٤٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنَدَةَ الْعَبْدِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
٢١٨	أَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَنَازِلِ بْنِ زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيِّ، الْبَغْدَادِيِّ، الْحَرِيمِيِّ، الْقَرَّازُ
١١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاذِ الدَّأُوْدِيِّ

الصفحة	العلم
٣٥٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمُحَارِبِيِّ
٣٣٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَاصِمِ الْهَرَوِيِّ
٤٨٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ شُبَّانَةَ الْهَمْدَانِيِّ
٣٦٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الزَّهْرِيِّ
٢٠٣	أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَاسِبِ مَكِّيٌّ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَتِيقٍ، جَمَالُ الدِّينِ الطَّرَابُلُسِيِّ
١٩١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ
١١٧	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزِ الْأَعْرَجِ، أَبُو دَاوُدَ الْمَدْنِيِّ
٢٥٧	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمِ السُّلَمِيِّ
٥٢٣	أَبُو عُبَيْتَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ السُّلَمِيِّ الشَّامِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
٥١٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ
٤٥٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ ابْنِ الزَّكِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقِضَاعِيِّ
٥٤٦	عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ الْمُرُوزِيِّ
٥٧٦	عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
٢٤	عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله ابن أبي حامد ابن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ
٣٠٨	عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَامَةَ
٦٠٣	عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيِّ
٢٥٤	عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُطَّرَفِ بْنِ أَنَيْسَ بْنِ قَدَامَةَ الرَّوَاسِيِّ
٦٠٧	عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة الأموي
٥٨٥	عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ

الصفحة	العلم
١٦٤	عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ الْأُسْتَاذِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَلَامِ الْجَبَّائِيِّ
٦٤٦	عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبِ بْنِ سَلَمِ النَّهْدِيِّ الْمَلَائِيِّ
٥٩٩	عَبْدُ الصَّبُورِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْهَرَوِيِّ
٣٠٠	عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ النَّسَائِيُّ
٥٠٤	عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ
١٨٧	عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ بْنِ الرَّشِيدِ الهاشمي
٤٣٧	عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَنْصَارِيِّ
٣٠٢	عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ كَامِلِ الْيَمَانِيِّ
٥٨٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ الْمَكِّيِّ
٢٣٣	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيِّ، أَبُو مَوْدُودِ الْمَدَنِيِّ
١٥٠	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُنَابَدِيِّ
٥٥٧	عبد العزيز بن أحمد بن الفرغ الغافقي
٦٠	عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان، أبو الحسن التميمي
٤٩٩	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرٍ
٤١	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزْدَادِ الْبَغْدَادِيِّ
٤٠٦	عبد العزيز بن حوران الصنعاني، ويقال: جوران
٣٧٣	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ دُلْفَ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ
٣٠٥	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبُنَائِيِّ
٣٩١	عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي
٢٦٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ
١٣٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ، الْأَزْجِيُّ

الصفحة	العلم
٥٧٤	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الدَّرَّاءِ أَوْ رَدِيِّ
٥٦٦	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ
٥٠٤	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمِ الْقَسْمَلِيِّ
١٦٨	عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد، أبو طاهر المؤدب
١٧٢	عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُرُورِ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُقَدِسِيِّ
٥٩٨	عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّهَائِيِّ
١٣٢	عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، أَبُو طَالِبِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ
٤٦٠	عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُظَفَّرِ بْنِ صَدَقَةَ الدَّمَشَقِيِّ
١٧٢	عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، أَبُو مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ
٢٥٧	عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْخَوْلَانِيِّ
٥٠٥	عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ
٦٣١	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّيْرِ عَاقُولِي
٢٣٥	عَبْدُ اللَّطِيفِ ابْنِ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ فَارِسِ، ابْنُ الْقُبَيْطِيِّ
٦٢٧	عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ
١٦٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَغْدَادِيِّ الْبَزَّازِ
٦٥١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَبُو مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٥٤٦	عبد الله بن أبي الطاهر بن محمد المقدسي المرداوي
٥٠٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ النَّيْسَابُورِيِّ
٦١٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الدَّورَقِيِّ
٥٧٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ

الصفحة	العلم
٤٨٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُحِبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّسِيِّ
١١١	عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين
٣٩٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ زَبْرِ
٢٤١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَارِثِ الْمُكِّيِّ
٥٦٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ
١٣٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ، أَبُو مُحَمَّدَ الْبَصْرِيِّ
٢٧٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَدَائِنِيِّ
٣٩٢	عبد الله بن الأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية
٤٧٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْجَهْمِ الرَّازِيِّ
٣٠٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ
٤٨٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
٣٥٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ
٣٠٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبِ الْحَرَّانِيِّ
٥٩٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَقْدِسِيِّ
٥٩٥	عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني
٦٠١	عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي
١٧٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي التَّائِبِ بْنِ أَبِي الْعَيْشِ بْنِ أَبِي عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
١٩٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ
٢٩٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْكِنْدِيِّ
٣٧٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ، أَبُو مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ الْأَضْبَهَانِيِّ
٤٣٥	عبد الله بن بسر السكسكي الخبراني
٥٥٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ حَبِيبِ السَّهْمِيِّ الْبَاهِلِيِّ

الصفحة	العلم
٢٣٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ بْنِ الْفَرَجِ
٥٨٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ
١٠٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْكُوفِيِّ
١٣٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ اللَّيْثِيِّ
٣٩١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ
١٦٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيِّ
٣٤٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ الْمُخْزُومِيِّ
١٤٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَجَاءَ بْنِ عُمَرَ
٤٤٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رُشَيْدِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيِّ
١١٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ الْفَزَارِيِّ
٥٤٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حُصَيْنِ الْكِنْدِيِّ
٤٧٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمِ الرَّبْعِيِّ، وَقِيلَ: الْجُهَنِيِّ الْمُرِّي
٢٤٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبِ الْخُرَسَانِيِّ
٢٩٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الْجُهَنِيِّ، أَبُو صَالِحِ الْمِصْرِيِّ، كَاتِبُ اللَّيْثِ
٤٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبِ، الْأَمِيرِ، حَاكِمِ خُرَاسَانَ
١٣٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاوُسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ
٣٧٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ
٣٥٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
١٩٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيِّ
٢٩١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَنْدِيِّ
٣٩١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادِ الْأَزْدِيِّ الْعَتَكِيِّ

الصفحة	العلم
٢٩١	عبد الله بن عدي، أبو عبد الرحمن الصّابوني
٢٩٠	عبد الله بن علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران
٣٩٩	عبد الله بن عمر بن أبي السّعادات
١٢١	عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي
١٢٢	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
١١٠	عبد الله بن عمر بن علي بن زيد، ابن اللّتيّ البغداديّ
٥٧٢	عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي
١٥٧	عبد الله بن عمرو بن مسلم الجنديّ
٤٤١	عبد الله بن عون الهلاليّ
١١٦	عبد الله بن عون بن أرطبان المزنيّ
٣٤١	عبد الله بن لاحق المكيّ
١٣٧	عبد الله بن هبيّعة بن عقبة الحضرميّ
١١٣	عبد الله بن مالك بن أبي الأصحح الجيشانيّ، أبو تميم
٢٦٠	عبد الله بن محمّد ابن الشيخ أبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السّلام بن يحيى البغداديّ
٥١١	عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق العقيليّ
٢٨٧	عبد الله بن محمّد بن أحمد بن عبد الوهاب السّلميّ
٤٣٧	عبد الله بن محمّد بن إسحاق بن يزيد، المروزيّ
٣٨٨	عبد الله بن محمد بن المهاجر البغدادي، فوران
٣٢٥	عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان، أبو الشيخ الأصبهانيّ
٣٣٧	عبد الله بن محمّد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوريّ
٤٥٥	عبد الله بن محمّد بن سعيد بن أبي مريم

الصفحة	العلم
٣٥٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخِ الرَّازِيِّ
٢٤٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّرِيفِينِيِّ
٢٨٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مَتِّ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ
٢٥٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَفِيلِ الْقُضَاعِيِّ
١٤٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُورِكَ بْنِ عَطَاءِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٣٣١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهَبِ بْنِ بَشْرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو مُحَمَّدِ الدِّيْنَوْرِيِّ
١٩٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَبُو الطيب البزاز
٢١٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدِ ابْنِ النخاس
١٣٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبِ الْقَعْنَبِيِّ الْحَارِثِيِّ
٥٢١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ
٥٤١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ الْحَارِثِيِّ
٣٢٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبَّاتِ الْمُقَدِسِيِّ
١٣٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ
٣٢٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيِّ
٢٣٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْمَكِّيِّ
٣٣٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْمُعَافِرِيِّ
١٤٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ آدَمِ الدَّمَشَقِيِّ
٥٨٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَامُوِيهِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٢٨٢	عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَهْلِ الْكَرْوَحِيِّ، الْهَرَوِيِّ
٢٧٦	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَتْنَةَ الْأَنْصَارِيِّ
٥٤٦	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَزْهَرِ الْأَزْهَرِيِّ

الصفحة	العلم
٣٠٠	أَبُو مَالِكٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّخَعِيُّ الْوَاسِطِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ دُرٍّ
١٤٤	أبو عبد الرحمن عبد الملك بن سليمان الأنطاكي المصري الكندي
١٣٣	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ الْقُرَشِيِّ
٢٣٣	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْقَيْسِيِّ، أَبُو عَامِرِ الْعَقْدِيِّ الْبَصْرِيِّ
١٨٧	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأُمَوِيِّ
٣٠٥	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيِّ
٥٨٥	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَبُو مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ
٣٤٤	عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ سِنَانٍ، وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ
٤٧٥	عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن منده
٣٩٧	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْدِيِّ
٢٥٥	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْوَائِقِ
١٨٦	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٦٢٩	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُنِيرِ الْمُنِيرِيِّ
٥٨٨	عَبْدُ الْوَاسِعِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْأَبْهَرِيِّ
٣٥٥	عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ الْعَبْدِيِّ، الْأَصْبَهَانِيِّ
١٣٥	أبو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رَوَاجِ ظَافِرِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ فُتُوحِ بْنِ حُسَيْنِ الْأَزْدِيِّ
٢٥٥	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارِ الْبَغْدَادِيِّ
٣٧٨	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعِ الْبَغْدَادِيِّ

الصفحة	العلم
٥٥٤	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْحَقَّافِ أَبُو نَصْرِ الْعِجْلِيُّ
١٤٩	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيُّ
٣٩٦	عبد الوهَّاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي
٦٠٧	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو الْفَتْحِ ابْنِ الصَّابُونِيِّ، الْمَالِكِيُّ
٥٤٤	عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زِيَادِ الْأَهْوَازِيِّ
١٣٧	عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زِيَادِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَهْوَازِيِّ
٣٧٢	عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْمُرُوزِيِّ
٥٤١	عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِلَابِيِّ
٢٤٨	عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسِّ الرَّوْذَبَارِيِّ
٥١٤	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ
٥٧٥	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَزْهَرِيِّ
٤٩٢	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمُقْرِيُّ
١٨٦	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ النَّيْسَابُورِيِّ
١٦٧	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَائِلِيِّ
٤٧٩	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَازِيَارِ الْبُرُوجَرْدِيِّ
٥٨٨	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ
٤٧١	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدِ الرَّازِيِّ
٣٤٨	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ الْهُدَلِيِّ
٣٠٤	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجَّاحِ بْنِ شَاتِيلِ الْبَغْدَادِيِّ
٢٤٩	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيِّ، أَبُو عَلِيِّ الْبَصْرِيِّ
٥٧٥	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، أَبُو الْقَاسِمِ ابْنِ جَنْبِقِ الدَّقَّاقِ
٤٢٦	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ

الصفحة	العلم
٥٨٠	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الرَّقِيِّ
٤٧٠	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيِّ
١٥٦	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبَابَةَ الْمُتَوَشِّئِي، الْبَرَّازُ
٥٠٩	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ
١٣٢	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَابُوِيهِ بْنِ فَهْرُوِيهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقِ، أَبُو مُحَمَّدِ الدَّقَاقِ الْمُخَرَّمِيِّ، يَعْرِفُ بِأَبْنِ جَعُومَا
٦٣٦	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ بَادَاَمَ الْعَبْسِيِّ
٦٠٤	عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ
٤٨٣	عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِيِّ
٦٤٩	عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ الْجُنْدَعِيِّ
٢٦١	عُبَيْدُ بْنُ مَهْرَانَ الْكُوفِيِّ الْمُكْتَبُ
٦١٦	عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ
٥٧٧	عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ الْهَمْدَانِيِّ الشَّعْبَانِيِّ
٥٨٩	عُتْبَةُ بْنُ حَمَادِ بْنِ خَلِيدِ الْحَكَمِيِّ
٢١٤	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ
١٥٥	عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَنْدَارٍ
١٢٣	عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيِّ
١٦٦	عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ الثَّقَفِيِّ، أَبُو الْمُغِيرَةَ الْكُوفِيِّ
٤٣٥	عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَهْمِ بْنِ عَيْسَى الْعَصْرِيِّ
١٤٩	عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَهْمِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَشَجِّ
٣٩١	عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ الْعَتَكِيِّ

الصفحة	العلم
١٥٤	عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضَّبِّيُّ
٢٧٨	عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ الْأُمَوِيِّ
٥٥٦	عُثْمَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ السَّهْمِيِّ
٦٤٧	عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحَرَّانِيُّ
١٥٤	عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيِّ البَصْرِيِّ
٢٦٢	عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَفِيفِ أَبُو عُمَرَ المقرئ المعروف بالدَّرَاجِ
٣٥٦	عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسِ بْنِ لَقِيطِ العَبْدِيِّ
٣١٧	عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ العَبْسِيِّ
٥٤٦	عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ المَحْمِيِّ
٢٥٠	عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمَّارِ الوَاسِطِيِّ
٤٢١	عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمِ البَتِّيِّ
٣٥٤	عثمان بن واقد بن محمد بن زيد القرشي العدوي
٤٠٢	عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةِ الفَزَارِيِّ الدَّمَشَقِيِّ
٢٥٤	عزرة ابن سعيد الأنصاري
٢٥١	عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ الأَنْصَارِيِّ
٣٥٧	عطاء العامري الطائفي
٥٠٨	عَطَاءُ المَدَنِيِّ، مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةِ الجُهَنِيَّةِ
١٣٣	عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحِ أَسْلَمَ القُرَشِيِّ الفِهْرِيِّ
٣٨٣	عَطَاءُ بْنُ دِينَارِ الهَنْدِيِّ
٦١	عَطَاءُ بْنُ يَسَارِ الهَلَالِيِّ
٦٢٩	عَطَّافُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ العَاصِ القُرَشِيِّ المَخْزُومِيِّ
٦٤٨	عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ العَوْفِيِّ

الصفحة	العلم
١٨٧	عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعَوْفِيُّ
٣٦٢	عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ
١٤٨	عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ الْحَضْرَمِيِّ
٢٥٠	عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْيَمَامِيُّ
٥٤٩	عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ السَّكُونِيُّ
٣٤٧	عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي
١٢٠	عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارِ الْعَجَلِيُّ
٢٤٥	العلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَرْقِيُّ
٢٠٢	العلاءُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الرُّوَاسِ
١٨٧	العلاءُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَطِيَّةِ الْبَاهِلِيُّ
٤٦٥	عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ النَّخَعِيِّ
٤٥٣	عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصِ الْمَدَنِيِّ
٣٥١	عَلِيُّ ابْنِ أَبِي الْعِزِّ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ
٢٣٥	عَلِيُّ ابْنِ أَبِي الْفَخَّارِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَاشِمِيِّ، العبَّاسِيُّ، البَغْدَادِيُّ
١٣٣	عَلِيُّ ابْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ، أَبُو الْحَسَنِ ابْنِ الْمُقَيَّرِ البَغْدَادِيُّ
١٨٣	عَلِيُّ ابْنِ الْقَاضِي أَبِي عَلِيِّ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيِّ التَّنُوخِيِّ
٢٦٩	عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْخَطِيبِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ يَحْيَى الزَّيْدِيِّ
٣٢٢	عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَحْرِ الْقَرْوِينِيِّ
٦٠٦	علي بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى أبو الحسن المقرئ
٢٧٤	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْبَغْدَادِيِّ

الصفحة	العلم
٤٨٨	علي بن أحمد بن بسطام، أبو الحسن الرّعفرانيّ
١٥٨	علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، فخر الدين، أبو الحسن ابن البخاري
٣١٨	علي بن أحمد بن عليّ المصيصيّ
١٣٤	علي بن أحمد بن محمد بن بيان بن الرّزاز البغداديّ
٥٣٧	علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان
٣١٧	علي بن أحمد بن محمد بن عليّ بن البسريّ البغداديّ
٢٧٠	علي بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السّوسيّ
٣٣٩	علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة، أبو الحسن المقدسيّ
٥٣٥	علي بن الأقمّر بن عمرو الهمدانيّ الوادعيّ
١٧٤	علي بن الحسن بن الحسين بن عليّ السّلميّ
٣٩٣	علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الموصليّ
٦٠٤	علي بن الحسين بن بندار بن عبد الله بن خير الأذنيّ
٢٤٠	علي بن الحسين بن عبد الله بن عربيّة الرّبعيّ
٥١٧	علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، زين العابدين
١٦٨	علي بن الحسين بن عليّ بن أيّوب البغداديّ
٥٤٣	علي بن العباس بن الوليد البجليّ
٣١٨	علي بن المسلم بن محمد بن عليّ بن الفتح السّلميّ
٣٣٤	علي بن النّفيس بن بورداز بن حسام البغداديّ
٥٩٧	علي بن بحر بن بريّ القطّان
١٨٦	علي بن حُجر بن إياس السّعديّ
٣٠٣	علي بن حرب بن محمد بن عليّ الطّائيّ
٥٠٩	علي بن زيد بن جدعان بن عبد الله القرشيّ

الصفحة	العلم
٦٥١	علي بن سهل بن أبي حيان التميمي
٦٥١	علي بن سهل بن محمد، أبو الحسن الإصبهاني
٣٤٢	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
٦١٣	علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي
٢٣٦	علي بن عبد العزيز بن المُرزبان
٤٨٦	علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء العباسي
٥٦٣	علي بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن خطاب ابن الحيمي
١٥٧	علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي
٥١٦	علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد، أبو الحسين البغدادي
٤٤٢	علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي
٢٦٣	علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي، وهو علي بن الحسن المكتب
١٩١	علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن سهل بن الزاغوني
٢٦٩	علي بن عثمان بن يحيى بن أحمد اللموني
١٢٨	علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، الحميري
٢٥٨	علي بن ماشاذة محمد بن أحمد بن ميله بن خرة الأصبهاني
٤٩٦	علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي
١٤٧	علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن لؤلؤ البغدادي
٣٢٢	علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي
٥٨٨	علي بن محمد بن الحسن بن يزاد البغدادي
٥١٠	علي بن محمد بن عبد الصمد بن عطاس الهمداني

الصفحة	العلم
١٣٦	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ الْأَمْوِيِّ
٢٦٦	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّكَائِرِيِّ
٢٧٠	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُصَيَّبِيِّ
٦١٦	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَحَاثِيُّ
٦١١	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ
٢٦٦	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ
٢٣٦	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيِّ
٢٨٤	علي بن محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم الهاشمي
٢٧٢	عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرِ الْقَرَشِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ
٤٠٣	علي بن معالي بن أبي عبد الله بن غانم الرُّصَافِيِّ
١٤٥	عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ
٢٦٧	عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ اللَّخْمِيِّ
١٧٤	عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْدُونَ، أَبُو الْمُعَالِي الْوَاعِظُ
٥١١	عَلِيُّ بْنُ يُحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ كُويهِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٢٣٣	عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ
٣٣٧	عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرِ الْبَغْدَادِيِّ الْكُتَّابِيِّ
٢٩٤	عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيِّ
٢٤	عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الرّامينيّ المقدسيّ
١٤٢	عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ فَيْرُوزَ الْهَمْدَانِيِّ
٤٥٠	عُمَرُ بْنُ أَبِي مُعَاذِ شَبَّةَ بْنِ عبيدة بن زيد النَّمِيرِيِّ
٦٠٣	عُمَرُ بْنُ أَبِي نَصْرَ بْنَ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي نَصْرَ بْنِ مُحَمَّدَ، أَبُو حَفْصِ الْجَزْرِيِّ
١٢٣	عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ أَرْدَاذَ الْبَغْدَادِيِّ

الصفحة	العلم
٢٥٨	عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَبُو حَفْصِ السَّمْسَارِ الْأَضْبَهَانِيُّ
٥٤٢	عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ طَرْخَانَ الْحَلَبِيِّ
٥٣٠	عُمَرُ بْنُ بَلْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزِيِّ الْعَطَّارُ
٥٣٦	عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ
٤٦٣	عُمَرُ بْنُ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِيُّ
٢٥٥	عُمَرُ بْنُ زُرَّارَةَ الْحَدَثِيُّ
١٩٤	عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ
٤٧٥	عُمَرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو حَفْصِ وَأَبُو بَكْرٍ الدِّينَوْرِيُّ
٣٦٩	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ
١٢٠	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسِ السُّلَمِيِّ
١٦٩	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَبْنَكِ الْبَجَلِيِّ
٣١٤	عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد الكرمانِيُّ
٦١٥	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو حَفْصِ الْعَطَّارِ
١٥٩	عمر بن محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن أبي البركات
٢٤٨	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ
٥٩٦	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيِّ
٦١٢	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ خَوَاجَا
١٥٦	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَمَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانِ الْبَغْدَادِيِّ
٣٦٢	عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَيْرُوزَ أَبُو حَفْصِ الْمُخْرَمِيِّ
٤٤٨	عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين الخزاعي
٣٣٦	عِمْرَانُ بْنُ دَاوَرَ الْعَمِّيِّ، أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ
٤٧٨	عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسِ الرَّازِيِّ الْأَزْرَقِ الْكُوفِيُّ

الصفحة	العلم
٢٦٨	عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ السَّلَمِيُّ
٥٨٣	عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَنْصَارِيِّ
٥٣٧	عَمْرُو بْنُ حَكَّامِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو عُمَانَ الْبَصْرِيِّ
١٧٥	أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْجُمَحِيِّ الْمَكِّيِّ الْأَثَرَمُ
١٢١	عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ
١٩٩	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ
٤٦٣	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِرْهَمِ النَّيْسَابُورِيِّ
٢٨٨	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّصْرِيِّ
٥٠٥	عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حُذَيْفَةَ السَّلَمِيِّ
١٩٦	عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ بْنِ كَنْبِزٍ، أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسُ
٣٠١	عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ
١٣٢	عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ سَابُورِ النَّاقِدُ
٣٩٠	عَمْرُو بْنُ مَرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَمَلِيِّ الْمُرَادِيِّ
٢٣٣	عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ، أَبُو عُمَانَ الْبَصْرِيِّ
١٢٧	عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ الْجَنْدِيِّ الْيَمَانِيِّ
١٧٧	عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَبُو الْمُغِيرَةِ، الْحَنْفِيُّ
٤٩٨	عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ
٢٧٠	عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الضَّرِيْسِ الْأَسَدِيِّ
٤٠١	عَوَانَةُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ وَزْرِ الْكَلْبِيِّ
٣٠٧	عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْعَبْدِيِّ، الْهَجْرِيُّ
٢٩١	عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَنْدِيِّ
١٥٢	عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ كَلَيْبِ الْخَضْرَمِيِّ

الصفحة	العلم
٥٩٥	عَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ
٥١١	عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ
٤١١	عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى، أَبُو حَكِيمِ الْبَصْرِيِّ
٥٤٣	عَيْسَى بْنُ سَلَامَةَ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَابِتِ الْحَرَّائِيِّ
٤١٥	عيسى بن سليمان بن دينار، أَبُو طَيِّبَةَ الدَّارِمِيُّ الْجُرْجَانِيُّ
٢١	عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي
١١٠	عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَالِي بْنِ حَمْدِ الْمُطْعَمِ السُّمَسَارِ
١٥٠	عَيْسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجِرَّاحِ الْبَغْدَادِيِّ
١١٥	عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَعْيَنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ
١٢٠	عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ
٣٨١	أَبُو مَالِكٍ غَزْوَانَ الْغِفَارِيِّ الْكُوفِيِّ
٢٦٥	غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرَ الشَّامِيِّ الرَّحْبِيِّ
١٧٦	فاطمة بنت علي بن القاسم بن علي بن الحسن ابن عساكر = فاطمة بنت عساكر
٣٢٠	فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَقِيلِ الْجَوْزْدَانِيَّةِ
٦٠٢	فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْضِ بْنِ رَاجِحِ بْنِ بِلَالِ الْمُقْدِسِيِّ
٤٠٣	فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ حَمْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَطَافِ الصَّالِحِيَّةِ
٣٣٧	فرج بن علي بن صالح بن زعيم الجيتي الصالح
٢٤٩	فَرْقُدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُرَشِيِّ
٥٢٦	فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَافِذِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ
٤٨٤	أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَّابِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ الْجُمَحِيِّ
٤٩٩	الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، أَبُو الْمَجْدِ الْحَمِيرِيِّ

الصفحة	العلم
٦٣٢	الْفَضْلُ بْنُ الْحَصِيبِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ نَصْرِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٥٠٠	الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ
١٣٦	الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنِ عَمْرٍو بْنِ حَمَّادِ بْنِ زُهَيْرِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ
٤٦٠	الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَعْرَجِ الْخُرَسَانِيِّ، الرَّامِ
١٩٤	الْفَضْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو سَعْدِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٤٢٠	الْفَضْلُ بْنُ عَيْسَى الرَّقَاشِيِّ
٥٥٥	الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيِّ الْمُرُوزِيِّ
٦١٣	فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ الْبَصْرِيِّ
١٧٢	فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّمِيرِيِّ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ
٤٦٥	فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقِيمِيِّ التَّمِيمِيِّ
١٥٣	فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرِ الضَّبِّيِّ
٥٣٦	فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقِ الْأَعْرَجِ، الرَّقَاشِيِّ
٥٦٢	فَلِيحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةَ الْخَزَاعِيِّ
٣١٤	الْقَاسِمُ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَقِيهِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ
٣٢١	الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْمُنْذَرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الْقَزْوِينِيِّ
١٥٥	الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ كَثِيرِ الْعُرَنِيِّ
١٥٤	الْقَاسِمُ بْنُ الشَّيْخِ بَدْرِ الدِّينِ أَبِي غَالِبِ الْمُطَفَّرِ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ
٤٨٥	الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ أَبِي هَبِّ الْقُرَشِيِّ
٣٩٧	الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
٢٥٨	الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٦١٦	الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ الْخَبْدَعِيِّ
٣٣٥	الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ

الصفحة	العلم
١٣٨	القاسم بن كثير بن النعمان الإسكندراني
٣٠٠	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديقي
٢٣	القاسم بن محمد بن يوسف بن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي
١٢٠	القاسم بن محيصة، أبو عروة الهمداني
٤٩٥	القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف بن حبيب السمسار
٤٣٨	قيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي
١٨٥	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي
١٢٧	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي
١٧٧	قرة بن خالد السدوسي البصري
١٩٨	قيس بن أبي حازم حصين البجلي الأحمسي
٥٩٥	قيس بن سعد المكي
١٩١	كامل بن طلحة الجحدري
٥٧٧	كثير بن عبيد بن نمير المذحجي
٥٩١	كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي
٤١٥	كرز بن وبرة الحارثي الكوفي
٣٥٥	كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الحضرمي بن عبد الله بن علي، أم الفضل القرشية
٣٢٨	كعب بن ماتب الحميري
١٠٩	لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي
٥٥٩	لاحق بن محمد بن أحمد، أبو القاسم التميمي

الصفحة	العلم
١٤١	لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
٥٢٠	لُقْمَانُ بْنُ عَامِرِ الْوَصَابِيِّ
٣٢٨	اللَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ بْنِ زَيْنِمِ الْقُرَشِيِّ
٢٧٣	مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَانِيَّيْنِ
٥٤٣	مَالِكُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ التَّمِيمِيِّ
٣٣٥	مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرَّةِ النَّهْشَلِيِّ
٣٣٤	أبو عبد الرحمن مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيِّ السَّعْدِيِّ الْمَفْسَّرِ
١١٦	أَبُو عَطِيَّةَ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي عَامِرِ الْوَادِعِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ
٤٩٦	مَالِكُ بْنُ يَحْيَى، أَبُو غَسَّانَ الْكُوفِيِّ الْهَمْدَانِيِّ
٥٩٠	مَالِكُ بْنُ يَحْيَى السَّكْسَكِيِّ الْأَهْلَائِيِّ
١٨١	المُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَتْحَانَ الشَّهْرَزُورِيِّ
٥٤٥	المباركُ بْنُ المَبَارَكِ بْنِ صَدَقَةَ، أَبُو الفَضْلِ البَغْدَادِيِّ السَّمْسَارِ الْخَبَّازِ
١٧٧	المُبَارَكُ بْنُ المَبَارَكِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ الْمُعْطُوشِ الْحَرِيمِيِّ
٢١١	أَبُو الْحُسَيْنِ المَبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ البَغْدَادِيِّ، الصَّيْرَقِيِّ، ابْنُ الطُّيُورِيِّ
٢٦٢	المُبَارَكُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي القَاسِمِ المَبَارَكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الجُودِ البَغْدَادِيِّ
٢٧٤	المباركُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو عَلِيِّ ابْنِ المَطْرَازِ الْحَرِيمِيِّ الْقَزَّازِ
٣٩٥	مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ
١٦٩	مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ
٣٢٩	مُحَاضِرُ بْنُ المَوْرَعِ الْهَمْدَانِيِّ الْيَامِيِّ
٥٨٨	مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ بَخْتِيَارِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ المُنْدَائِيِّ
١٧٣	مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عُمَرَ ابْنِ أَبِي عَيْسَى أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

الصفحة	العلم
	عيسى المديني
٤٩٩	محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي
٣٥٤	محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر المعداني
٥٢٣	محمد بن الإمام القدوة عز الدين إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
٥٨٠	محمد بن الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري
١٢٥	محمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن أبي الزهر المزني الكلبي
٤٢٣	محمد بن الشيخ أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، ابن التري
٥٢٤	محمد بن القاضي أبي الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي
٢٤٥	محمد بن أبان بن عبد الله المديني
٤٤٨	محمد بن أبان بن عمران السلمي
٥٥١	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي
٦٣٨	محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن العبدي
٥٦٠	محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلي
١٥٨	محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ
٤٢٩	محمد بن إبراهيم بن علي، أبو ذر الصالحاني
١٥٦	محمد بن إبراهيم بن نيروز البغدادى، الأتطاطي
٢٣٨	محمد بن أبي أحمد جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الأنباري
٦٢٨	محمد بن أبي إسماعيل راشد السلمي
٥٨٣	محمد بن أبي بكر الصديق القرشي
٢٤٠	محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف ابن النور البلخي

الصفحة	العلم
٣٠٤	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِسِيِّ
١٤٣	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ الْمُقَدَّمِيِّ
٤٧٦	محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي
١٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْكِرَانِيِّ
٤٨٩	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْهَمْدَانِيِّ
٦٣٥	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فَرُوقَةَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ
٢٥٦	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيِّ
١٤٣	محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكرماني
٣٦٠	أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ الْمُطَهَّرِ بْنِ أَبِي نِزَارِ الرَّبْعِيِّ
١٣١	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ ابْنِ أَبِي الْمُعَالِي، شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزَّرَادِ الْحَرِيرِيِّ الصَّالِحِيِّ
٢٧٤	محمد بن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النَّسَائِيِّ
٥٠٣	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ النَّسَوِيِّ
١٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الصَّوَّافِ
٦٣٦	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُحَامِلِيِّ
١٨٠	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُضْعَبٍ، أَبُو بَكْرٍ الْمُعْنَبِيُّ
١٧٨	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامِ بْنِ حَسَّانِ التِّيِّ الصَّالِحِيِّ
٢٤٧	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ الْغَطْرِيفِ
٦٣٨	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ الْحِيرِيِّ
٥٤٢	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَيْسَى الْمُرُورُودِيِّ
٦٣٨	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْفَارِقِيِّ
٥٥٥	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الثَّقَفِيِّ

الصفحة	العلم
٥١٨	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامِ الدِّينَوْرِيِّ
٣٠٨	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبِ الشَّيْبَانِيِّ
٤٧٤	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش الصالحى
٥١٧	محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الفضل المروزى
٣٤٠	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيِّ
٢٣	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قَايِمَازِ الذَّهَبِيِّ
٤٢٦	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ السَّمْسَارِ
٥٩٩	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ فَضَيْلِ الْمُحْبُوبِيِّ
٣٤٤	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيِّ
٢٣٢	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُعَلَّمِ
٢٤٨	محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه الطوسي، أبو بكر المطوعي
٢٤٥	أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْكَاتِبِ
٤٥٠	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ بْنِ الرُّفَيْلِ السُّلَمِيِّ
٥٤٦	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم التميمي السليطي
١٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُكَارِمِ الْمُرْدَاوِيِّ
٣٣٦	محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن ابن الحّاس البغدادي
١٤٤	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالَوِيهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الصَّيْدَلَانِيِّ
٥١٢	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْعَوَامِ الرَّيَاحِيِّ
١٩٦	مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ إِيَّاسِ السَّامِيِّ
٣١٥	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّاعَانِيِّ

الصفحة	العلم
٣٥٥	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنَدَةَ الْعَبْدِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
٢٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ الْمَدِينِيِّ
٤٧٣	مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ سَالِمِ بْنِ يَزِيدَ الْكِنْدِيِّ
٥١٧	أَبُو عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
٤٧٧	محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
١٤٦	محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيِّ
٥٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الطَّرْسُوسِيِّ
٢٧٩	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ التَّمِيمِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
٢٤٥	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي فَدَيْكٍ دِينَارِ الدِّيَلِيِّ
٣٠٥	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَدَّادِ الْبَاقَلَانِيِّ
٥٠٠	أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْمُوَازِينِيِّ
٤٨٩	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَدِينِيِّ
٢٥٥	محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران، أبو بكر الصَّيرَفِيِّ
٣٩	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٥٨	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ زِيَادَةَ اللَّحْمِيِّ
٤٧٣	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيِّ
٢٣٦	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْقَزْوِينِيِّ
٣٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ النَّيسَابُورِيِّ
٦٠٨	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْحَنْعَمِيِّ
٤٠٠	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكَرَانَ، أَبُو عَلِيٍّ، الْمَعْرُوفُ

الصفحة	العلم
	بالجَازِرِيِّ
١٣٤	أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ، الْقَطَّانُ، الْأَزْرَقُ
٦٠٨	محمد بن الحسين بن هريسة، أبو منصور
٦٢٠	مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ عَثْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ التَّمَارُ
٥٢٤	مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَمْزَةَ ابْنِ أَبِي لُقْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ
١٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ قَاسِمِ الْبَصْرِيِّ
١٧٠	مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّيْفِيِّ
٣٧٩	مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ الْأَخْرَمِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٢٦٤	مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيِّ
٢٤٧	أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ
٣٥٠	مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْرَقِ الْبَغْدَادِيِّ
٥٠٣	مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الصَّاعِدِيِّ
١٨٦	مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ السُّلَمِيِّ
٤٧٣	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطُّوسِيِّ، خَادِمُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ
١٨٠	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ الْمُقْرِئِ النَّحْوِيِّ
٣٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَّادِ الْبَصْرِيِّ
١٥٨	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ الْقَرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ
١٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ دِينَارِ الْعَنْزِيِّ
١٣١	محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السعدي المقدسي
١١٤	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ الْقَرَشِيِّ التَّيْمِيِّ
٥٢٠	مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرِ الزُّبَيْدِيِّ

الصفحة	العلم
٤٨٦	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسِ الْبَجَلِيِّ الرَّازِيِّ
٣٤٨	مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ وَاصِلِ الْخَضْرَمِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ، الْأَصْبَهَانِي
٢٨٠	مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْقَيْسِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِي أَسْبِي
٣١٤	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ شَاكِرِ السَّامَرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْخَرَائِطِيُّ
٢٥٢	محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة البغدادي، البغدادي، أبو بكر الأدمي
٥٤٩	محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي، أبو العباس، ابن الدهان
١٧٢	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرِ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْمُرْكَبِيُّ
٥٠٦	محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي، ناصر الدين
٥٩٤	مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْخَوْلَانِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمْصِيُّ، الْأَبْرَشُ، كَاتِبُ الزُّبَيْدِيِّ
٤١٣	محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق
٢٥٥	محمد بن حماد بن بكر بن حماد، أبو بكر المقرئ، صاحب خلف بن هشام
١٩٢	مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَبِي جَمِيلِ الْقُرْشِيِّ
٤٤١	مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْمُعَمَّرِيِّ
٢٧٢	مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ حَيَّانِ التَّمِيمِيِّ
٣٣١	مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ بْنِ أَنَسِ الْقُضَاعِيِّ
١٩٦	مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ
٤٧٨	مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ الْخَرَّازِ
٤٠١	مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمُرْزُبَانَ بْنِ بَسَّامِ الْمُحَوَّلِيِّ
٥١٦	مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانِ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيِّ
٦٣٨	مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ رَاجِحِ بْنِ بِلَالِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَيْسَى الْمُقَدِسِيِّ
٤٤١	مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْقَشِيرِيِّ
٢٠٠	مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ، أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي

الصفحة	العلم
	الْفَتْحُ الْأَصْبَهَانِيُّ
٣٣١	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَهْلَانِيِّ
٢٤٦	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ
١٨٠	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَاشِمِيِّ
٥٤٢	مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَفْلَحِ بْنِ نُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ
٦٤٨	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي
٢٤٩	مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ الْمُؤَقِّقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَازِنِ النَّيْسَابُورِيِّ
٢٥٩	مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ
٤٤٩	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو هَلَالِ الرَّاسِبِيِّ
٢٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ
١٩٢	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّبِيعِيِّ
٥٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ هَرْمَزِ الْعُكْبَرِيِّ
٤٨٠	مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ زَيْدِ، أَبُو جَعْفَرِ الْوَرَّاقِ النَّيْسَابُورِيِّ
١٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو الْفَتْحِ ابْنِ الْبَطِّي
١٦٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَاضِي الْمُرْسْتَانَ
٤٧٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُسْرِ الدُّورِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّمَسَارُ
٥١٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّبِيِّ الْفُرْسَانِيِّ، أَبُو الْعَلَاءِ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٨٠	محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي
٥٩٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ الْهَرَوِيِّ
١٩٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ
٢٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو

الصفحة	العلم
	طَاهِرُ الْمُخَلَّصِ
٢٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذَنْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ
١٢٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيِّ
٦٠٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي سليمان العرزمي
٢١	محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي الدمشقي ابن النشو الحريري
١٣٥	أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْقُرَشِيِّ
٥٢٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْكَمَالِ الْمُقَدِسِيِّ
١٩٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدَانَ الْجُدَامِيِّ
٢٤٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو يَاسِرِ الْبَغْدَادِيِّ
٦٣١	محمد بن عبد الغني بن محمد بن يعقوب بن إلياس، شمس الدين ابن قاضي حران
٣٦٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ وَهَيْهِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ
٣٢١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذِهِ
٥٣٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُدِينِيُّ
٢٩٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ، الْمَعْرُوفُ: بِالْهَرَوَانِيِّ
٤٧٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَافِرُوحِيِّ
١٦٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ
٥٤٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الصَّنْعَائِيِّ الْمُقَدِسِيِّ الْخَلَنْجِيِّ

الصفحة	العلم
٤٧٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُورُويهِ، أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ
٣٠١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ، الْمَلَقَبُ: بِمُطَيِّنٍ
١٤٥	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ الْأَعْرَجِ الْأَصْبَهَانِي
١٩٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْمِصْرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَرْقِيِّ
٦٠٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْضِ الْمُقَدِسِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ رُقِيَّةَ
٥٠٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْعَمَرِيُّ الْهَرَوِيُّ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ
٤٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْمُرِّيِّ، الْمَعْرُوفُ ابْنُ أَبِي زَمَنِينَ
٣٠٧	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيِّ، يُعْرَفُ بِخُورُوسْتَ
١٧٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ
٢٦٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرِ الْهَمْدَانِيِّ
٣١١	محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي
٢٣٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْعَدَوِيِّ، أَبُو يَحْيَى الْمُقَرِّي الْمَكِّيُّ
٥٤٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو جَابِرِ الْبَصْرِيِّ
٤٥٠	أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ الْبَغْدَادِيِّ
٤٧٦	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْأَمْوِيِّ
٢٤٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الدَّقِيقِيِّ
٥٤٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الصُّورِيِّ = محمد بن مؤمن
٥٢١	محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، ابن زوج الحرّة
٣٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَهْرَانَ الْعَبْدِيِّ
٢٦١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَرْدَاسِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، أَبُو بَكْرٍ السُّعْدِيُّ

الصفحة	العلم
	التَّمِيمِيُّ
٥٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ حَرْبِ الْعَبَّادِيِّ الْقَاضِي الْبَصْرِي
٣٠٩	محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن الشَّخِيرِ الصَّيرِي
٦٢٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرِ بْنِ السَّرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الرَّاعُونِيِّ
٢٤٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي
٢٧١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيِّ
١٧٢	مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُؤَيْدِ الْبَصْرِيِّ
٢٩١	مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ الْقُرَشِيِّ
٣٣٦	مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ هَرَمِ السَّدُوسِيِّ
٢٩٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْغَيْسَقَانِيِّ
٤٨٨	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبِ النَّزْبِيِّ
٢٦٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقْدِسِيِّ، شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ
٦٣٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُنْتَابِ الْبَغْدَادِيِّ الدَّقَاقِ، أَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ
٥١٧	أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
٤٤٢	أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرْبِيِّ الْعُشَارِيِّ
٣٩٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ بَقَاءَ، أَبُو الْبَقَاءِ ابْنِ السَّبَّاحِ الْبَغْدَادِي
٥٨٧	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الْمَكِّيِّ الصَّائِعِ
٤٤٣	أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ الْبَغْدَادِيِّ، الْوَرَّاقُ، لَقَبُهُ: حَمْدَانُ
١٩٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَهْدِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو سَعِيدِ النَّقَاشِ

الصفحة	العلم
٢٣	محمد بن علي بن محمد الحرني
١٢٨	أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد ابن المهدي بالله
٤٠٣	محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف ابن العلاف، أبو طاهر بن أبي الحسن
٢٥٨	محمد بن علي بن محمد بن عمر، أبو رشيد الباغبان الإصبهاني
٢٦٠	محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الفتح بن أبي الحسن البغدادي
٥٠٠	محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني
١٣٨	محمد بن عمر أبي الوزير بن مطرف القرشي
١٥٥	محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني الجورجيري
٦١٦	محمد بن عمر بن هياج الهياجي
٣٠٩	محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي
٢٤٣	محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك البغدادي
٣٥١	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
٣٥٧	محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبي قماش
٣٢٦	محمد بن عيسى بن حيان المدائني
٤٧٠	محمد بن غسان بن غافل بن نجاد بن غسان بن ثامر الأنصاري
١٦٦	محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري
٤٢٩	محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي
١٣٨	محمد بن كعب بن سليم القرظي
٢٠٠	محمد بن محمد بن أبي القاسم الملقبي
٥٤٥	أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد ابن النسي

الصفحة	العلم
٣٣٤	أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيزِيِّ
٣١٦	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ السَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ
٥٦١	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّلَمِيِّ الْعَلَمِيِّ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ
٤٨٤	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، أَبُو جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ التَّمَارِ
٦٣٢	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِجَاعِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو الطَّيِّبِ اللَّفْتَوَانِيُّ
٢٨٣	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو مَنْصُورِ الشَّافِعِيِّ الْحَاكِمِ
٥٩٩	أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، الْمُهَلَّبِيُّ
٥٩٠	أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ
٣١٦	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرِيمِيِّ، أَبُو الْمُعَالِيِّ ابْنُ الْجَبَّانِ اللَّحَّاسِ
٢٣	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْجَزْرِيِّ
٢٤٧	أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الشِيرَازِيِّ الْفَارِسِيِّ
٥٩٣	أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الزِّيَادِيِّ الشَّافِعِيِّ
١٣٤	أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْدِيِّ الْوَاسِطِيِّ
٤٧٨	أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْحَجَّاجِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
٣٧٧	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ الدُّورِيِّ الْعَطَّارِ
١٨٢	مُحَمَّدُ بْنُ مَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ
١١١	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرَسَ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ
٢٥٨	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ وَارَةَ
١٤٨	مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى بْنِ بَهْلُولِ الْقُرَشِيِّ

الصفحة	العلم
٤٤٧	مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ الْمُسْتَهْلِ الْعَنْزِيِّ الْبَصْرِيِّ، ثُمَّ الْحَلْبِيِّ، دُرَّانُ
٤٣٧	مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عَثْمَانَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْمِصْرِيِّ
٣٤٧	مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهَ بْنِ مَنْصُورٍ وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ، أَبُو جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٥٧٥	أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيِّ
٥٣٦	مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرِيِّ، أَبُو سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو النَّيْسَابُورِيِّ
١٩٦	مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمُرُوزِيِّ، أَبُو حَمَزَةَ السُّكْرِيِّ
٢٤٦	أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ السَّلَامِيِّ
٣٠٤	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ الْحَضْرِيِّ
٢٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّبْعِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي نَشِيطٍ
٢٦٤	مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَمِيدِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُجَدَّرِ
٢٦٣	أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدِ الْحَضْرَمِيِّ
٤٩٩	أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ الشَّيرَازِيِّ
٥٧٤	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ
١٤٩	مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ سَعِيدِ فَرُوحِ الْقَطَّانِ
٤٨١	مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ الدَّهْلِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
٥٣٢	مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْعَجَلِيِّ
٣١٠	مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرِ الرَّيَّاشِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ
٢٤٨	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ
٣٨٧	أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ، الْقَطَّانُ، الْأَعْرَجُ
٢٨٩	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ حَمَّادِ الْإِسْتِرَابَادِيِّ

الصفحة	العلم
١٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّبِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيَّابِيُّ
٢٦٩	مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيِّ الذَّهَبِيِّ، الْحَاجُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِرْبِيلِيُّ
١٦٧	أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُدَيْمِيِّ
٧٣	أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ صَدِيقُ خَانَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَنُوجِيِّ
١٤٤	أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الصَّيْرَفِيِّ، الْأَشَقْرُ
٤٠٦	مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْوَدَنْكَابَاذِيِّ
٤٨٢	مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ الْعَدَوِيِّ
٢٠١	محمود بن محمد بن عبد العزيز، أبو محمد المروزي
٤٠٣	أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْفَارِسِيِّ الْبَاقَرَجِيِّ، الدَّقَّاقُ
٢٤٤	مُرَّةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ الْبَكِيلِيُّ
٥٣٤	مُرْتَضَى بْنُ الْعَفِيفِ أَبِي الْجُودِ حَاتِمِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَارِثِيُّ الْمِصْرِيُّ، الْحَوْفِيُّ
٢٣٦	مُرْتَدُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ
١٣٣	مُرْوَانَ بْنَ شُجَاعِ الْجَزْرِيِّ، الْحَرَّانِيُّ
٤١١	مُرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ
٤٩	مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدِ بْنِ مُسْرَبِلِ الْأَسَدِيِّ
٥١١	مَسْعُودُ ابْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٣٠٣	أَبُو الْفَرَجِ مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الثَّقَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
٢٦٧	مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ الْفَرَاهِيدِيِّ
٣٩٠	أَبُو الضُّحَى مُسْلِمُ بْنُ صَبِيحِ الْهَمْدَانِيِّ

الصفحة	العلم
٥٥٠	المسلم بن محمد بن المسلم بن مكّي بن خلف، أبو الغنائم ابن علان القيسي
١٥٤	مسلمة بن علقمة المازني
١٥١	مصدع أبو يحيى الأعرج المعرقب
٣٢٣	مضعب بن عبد الله بن مضعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
٤٧٨	مطرف بن طريف الحارثي
٥٢٦	مطلب بن شعيب بن حيان بن سنان بن رستم، أبو محمد الأزدي
٣٠٣	المطهر بن عبد الواحد بن محمد اليربوعي
٣٠٧	معاذ بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان
١٨٥	معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي
١٨٢	المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد، أبو الفرج النهرواني
٥٨٧	معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي
١٥٩	معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي
٦٣٧	معقل بن عبيد الله الجزري
٦٥١	معمر بن أحمد بن محمد بن زياد
١٢٥	معمر بن المشي التيمي
٣٨٧	أبو سعيد معن بن عيسى البجلي النهاوندي
١٣١	معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي
٢٧٥	مقاتل بن حيان النبطي
١٢٠	مكحول الشامي، أبو عبد الله
٢٥٢	مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم البغدادي البرازي
٢٦٩	مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة الدمشقي
١١٥	مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد التيمي الحنظلي

الصفحة	العلم
١٧٤	أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِْنِ حِصْنِ بْنِ صَقْرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَانَ الْقَيْسِيُّ، الْعَلَانِيُّ
١٣٦	مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ الْكَرَجِيُّ
٢٧٢	مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ
٣٢٧	الْمُنْذَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْأَضْبَهَانِيُّ
١٥٨	مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَوَادِ الْأَضْبَهَانِيِّ
١٨٨	مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيُّ
٣٦٤	مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ كَثِيرِ أَبُو السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ
٢٥٩	الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ
٥٩٣	مُهَاصِرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبِ الزُّبَيْدِيِّ
٢٥٣	مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ، الْأَنْصَارِيُّ
٣٤٠	مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُنْقَرِيَّ
٤٣٦	مُوسَى بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ الْحَذَاءِ
٥١٧	أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى الْكَاطِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي بِْنِ أَبِي طَالِبٍ
٦٢٤	مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْجَلِيئِيِّ
١٥٣	مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الرَّبَذِيِّ
١٧٢	مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ
٢٢	موسى بن علي ابن أبي طالب ابن أبي عبد الله ابن أبي البركات ابن عبد الله بن الحسن بن علي
١٩٥	مُوسَى بْنُ مَسْعُودِ النَّهْدِيِّ، أَبُو حُدَيْفَةَ الْبَصْرِيِّ
٢٣٠	موسى بن هارون بن عبد الله الحَمَّالُ البغدادي

الصفحة	العلم
١٥٢	مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ
٤٠٤	مَوْلَةُ بْنُ كُثَيْفِ الضُّبَابِيِّ الْكَلْبِيِّ
٥٤٢	مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُفْلِ الرَّبِيعِيِّ الْعِجْلِيِّ
٢٤٤	نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو الْفَتْحِ الْوَيْرِجُ
١٧٥	نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ
٥٦٤	نصر الله بن محمد ابن الإمام جمال الدين يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي الحرائي الأصل، الدمشقي، أبو الفتح، المعروف جده بابن الصيرفي وبابن الحبيشي الحنبلي
٥٨٨	نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْأَزْدِيِّ
١٩٥	أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطْرِ الْغَرَبِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
٣٩١	نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز الكندي، المعروف بنصر ك
٥٧١	نصر بن بَرَوَيْهِ بن جوانويه، نصر بن أبي نصر، أبو القاسم الشيرازي
٣٤٢	نصر بن داود بن منصور بن طوق الصاغانِي
٥٩٨	أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ سَيَّارِ الْكِنَانِيِّ
٥٩٠	نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْجِيلِيِّ
١٨٢	النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ بْنِ خَرَشَةَ الْمَازِنِيِّ
٢٣٦	النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ نَضِيرِ الْمُرَادِيِّ
٤١٥	نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدِ النَّعْمَانِ بْنِ أَشِيمِ الْأَشْجَعِيِّ
٣٢٨	نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ
٦٢٣	نوشتكين بن عبد الله الرضواني = أنوشتكين
٢٤٢	نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ
٥٤٣	هادي بن إسماعيل بن الحسن بن علي، أبو المحاسن العلوي

الصفحة	العلم
٥١٢	هَارُونَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ
٣٦٠	هَارُونَ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ يَزِيدَ التَّغْلِبِيُّ
٥٤٨	هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد ابن الهيثم بن فيروز السعدي
٤٣٢	هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَغْدَادِيَّ
٣٧٨	هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن نجران
٢٦٤	هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَرِيرِيِّ الْبَغْدَادِيَّ
٥٣٥	أَبُو الْمُظَفَّرِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْلِيِّ
٣٣٩	هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَارِسِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ الْأَكْفَانِيِّ
٦٠٣	هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعُودِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ غَالِبِ الْأَنْصَارِيِّ
١٧٧	هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْخُصَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ
٣٢٤	هرمز ابن كسرى أنوشروان بن قباد الساساني
١١١	هَشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنْبَرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ
٥٩٥	هَشَامُ بْنُ الْغَازِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْجُرَشِيِّ
١١٦	هَشَامُ بْنُ حَسَّانِ الْقُرْدُوسِيِّ
٥٨٩	هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق
٣٤٢	هَشَامُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ، وَهُوَ هَشَامُ بْنُ أَبِي هَشَامٍ، أَبُو الْمُقَدَّامِ
٢٤١	هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي
١٧٥	هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ
٣٠٧	هَشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبَانَ السَّلْمِيِّ
١١٢	هَشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ
٣٥٨	هَشِيمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ السَّلْمِيِّ

الصفحة	العلم
٤٩٢	هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أُسَامَةَ، وَهُوَ هَلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَهَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، الْقُرَشِيُّ
١١٦	هَمَّامُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ كَامِلِ بْنِ سَيْحِ الْأَبْنَاوِيِّ
٤٦٧	هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مُضْعَبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شَبْرِ بْنِ صُعْفُوqِ التَّمِيمِيِّ
٥٩٢	هَيَّاجُ بْنُ بَسْطَامِ التَّمِيمِيِّ الْبُرْجُمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ
٤٠١	الهِثَمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَابِرِ الطَّائِيِّ
٥٩٩	وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْفَعِ الْهَمْدَانِيِّ
٥٦٧	وَجِيَةُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّحَامِيِّ
٥١٨	وَرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ
٣٠٥	أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ الْوَاسِطِيُّ
٣٧٢	الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ بُونَةَ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْبَهَانِيُّ
٥٩٧	الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحِ النَّحَّاسِ الضَّبِّيِّ
٦٣٧	الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ
٢٤٨	الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدِ الْعُدْرِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَيْرُوتِيُّ
١١٩	الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ
٤٩٢	وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَارِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاعِ الْأَزْدِيِّ
٤٣١	وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ
١٤٠	وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ كَامِلِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْنَاوِيُّ
٦٣٥	يَاسَمِينُ بِنْتُ سَالِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلَامَةَ ابْنِ الْبَيْطَارِ
٤٥٩	يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَسْرِ الْعَبْدِيِّ الْقَيْسِيِّ، أَبُو زَكَرِيَّا الْكَرْمَانِيُّ
٣٤١	أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبُرْقَانِ الْبَغْدَادِيِّ
٥٦٤	يَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ رَافِعِ الْحَنْبَلِيِّ، جَمَالُ الدِّينِ ابْنِ

الصفحة	العلم
	الصَّيرْفِيُّ
٤٦٥	يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَافِرِيِّ الْمَدَائِنِيِّ
٦٢٦	يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الرازي الشَّجَرِيُّ
٦٠٤	يحيى بن المشرف بن علي بن الحَضِرِ، أبو جعفر المصري التمار
٥٦٠	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيِّ، أَبُو زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيُّ الْعَابِدُ
٥٥٦	يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ
٤٨٥	يَحْيَى بْنُ حَسَّانِ بْنِ حَيَّانَ التَّنِيسِيِّ الْبَكْرِيُّ
٥٤٤	يحيى بن حسان بن سُهَيْلِ الْحَرَشِيِّ
٣٠٥	يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الشَّيْبَانِيِّ
١٧٦	يَحْيَى بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ
٣٥١	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
٤٢٧	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ
٦٢٣	يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجُعْفِيُّ
٥٠٠	يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
١١٤	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحِمَّانِيِّ
٦١٦	يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأَرْحَبِيُّ
٣١٧	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَابِرِ
٣٠٨	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ بَابِلَتِ الْبَابِلِيِّ
٢٣٦	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرِ الْقُرَشِيِّ الْمُخْزُومِيِّ
٣٨٣	يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ الْقُرَشِيِّ
٦٠٣	يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج بن أبي الفتح القرشي العَطَّارُ
١٥٦	أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الطَّرَاحِ الْبَغْدَادِيِّ

الصفحة	العلم
٢٩١	أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمَّارِ بْنِ الْعَنْبَسِ الشَّيْبَانِيِّ
١٩٠	يَحْيَى بْنُ عَبْسَةَ الْقُرَشِيِّ الْبَصْرِيِّ
٦٤٥	يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمِ الْعَنْبَرِيِّ
٣١٦	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُفْلِحِ الْأَنْصَارِيِّ
٢٥٦	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ كَاتِبِ الْهَاشِمِيِّ
١٨٥	أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الثَّقَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٩٥	يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورِ الرَّازِيِّ
٤٦١	يَحْيَى بْنُ مَيْمُونِ الضَّبِّيِّ، أَبُو الْمُعَلَّى الْعَطَّارُ
٦١٤	يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
٢٦٧	أَبُو شَاكِرٍ يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الْبَغْدَادِيِّ، السَّقْلَاطُونِيُّ، صَاحِبُ ابْنِ بَالَانَ
٦٢٧	يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب
٤٦٢	يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ
٤٤٧	يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ
٢٣٦	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبِ سُؤَيْدِ الْأَزْدِيِّ
١٤٠	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ الْكِنَانِيِّ
٤٦١	يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحِ الدَّبَّاحِ
٤٥٥	يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ الْعَامِرِيِّ
٣٢٣	يزيد بن الهيثم بن طهّان البغدادي الدقاق
٥٢٣	يزيد بن جابر الأزدي
٥٠٥	يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ بْنِ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ
٣٠٩	يَزِيدُ بْنُ شَجْرَةَ، أَبُو شَجْرَةَ الرَّهَاطِيِّ
٣١٩	يَزِيدُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ طَارِقِ التَّمِيمِيِّ

الصفحة	العلم
٦٤٦	أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيُّ
٥٠٠	يَزِيدُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّكْرِيُّ
٣٧٢	يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ الشُّكْرِيُّ الكُوْفِيُّ
١٩٣	يَزِيدُ، أَبُو مَرَّةَ الحِجَازِيُّ المَدَنِيُّ
١٧٣	يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ
٤٥٩	يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي
٥٨٤	يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ كَاسِبِ المَدَنِيِّ
١٤١	يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الزُّهْرِيِّ
٢٧٠	يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الأَشْعَرِيِّ القُمَّيِّ
٤٩٩	يعقوب بن مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد، شهاب الدين أبو يوسف ابن المجاور الشَّيبَانِيُّ
٣٦٨	يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ
٣٢٨	يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيِّ
٣٥٧	يَعْلَى بْنُ عَطَاءِ العَامِرِيِّ القُرَشِيِّ
٣٣١	يَمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ خَلْفِ اليَحْضِيِّ المِصْبِيِّ
٦٢٧	يُوسُفُ بْنُ الوَازِرِ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ المَجَاوِرِ
١٤٣	يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ
٦٢٤	يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ العُسُولِيِّ
١٣٧	يُوسُفُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ فَارِسِ بْنِ سَوَّارِ المِيَانَجِيِّ
٥٦٦	يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب، أبو الفتوح الحفّاف
١٣١	يُوسُفُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ قَرَاجَا عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الحَجَّاجِ الدَّمَشَقِيِّ

الصفحة	العلم
٣٩٦	يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلِّمٍ
٢٣	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي ابن أبي الزهر، المزي
٥٨٠	يُوسُفُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّيْمِيِّ
١٩٥	يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّائِي
١٩٨	يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَاشِدِ الْقَطَّانِ الرَّازِي
٤٥١	يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمِ الْأَزْدِيِّ
٥١٩	يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ الْكِنَانِيِّ
١٣٥	يُوسُفُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ الطَّائِفِيِّ
٤٢٩	يُوسُفُ بْنُ حَبِيبِ أَبِي بَشِيرِ الْعَجَلِيِّ
١٥٢	يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ حَيَّانَ الصَّدْفِيِّ
٤٤٣	يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ بْنِ دِينَارِ الْعَبْدِيِّ
٢٤٣	يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَلِّمِ الْبَغْدَادِيِّ
٦٢١	يُوسُفُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حِمَّاسِ اللَّيْثِيِّ

فهرس المصادر والمراجع

١. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الحسين بن إبراهيم الجورقاني، الصمعي، الرياض، الرابعة، ١٤٢٢هـ، ت: الفريوائي.
٢. الإبانة الكبرى: ابن بطة العكبري، دار الراية، الرياض، ت: رضا معطي، وآخرون.
٣. الإبانة عن أصول الديانة: أبو الحسن الأشعري، دار الأنصار، القاهرة، الأولى، ١٣٩٧هـ، ت: فوقية حسين.
٤. إبطال التأويلات لأخبار الصفات: القاضي أبو يعلى ابن الفراء، دار إيلاف الدولية، الكويت، ت: محمد النجدي.
٥. إغاثة اللفهان من مصائد الشيطان: ابن قيم الجوزية، مكتبة المعارف، الرياض، ت: محمد حامد الفقي.
٦. ابن كثير الدمشقي الحافظ المفسر- المؤرخ الفقيه: د. محمد الزحيلي، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٥هـ.
٧. إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشرط الساعة: حمود بن عبد الله التويجري، دار الصمعي، الرياض، الثانية، ١٤١٤هـ.
٨. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: شهاب الدين البوصيري، دار الوطن، الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٩. إتحاف المهرة: ابن حجر، مجمع الملك فهد، الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
١٠. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة: خليل بن كيكلي العلاتي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: مرزوق هياس الزهراني.
١١. إثبات الحد لله تعالى: محمود ابن أبي القاسم الدشتي، الأولى، ١٤٣٠هـ، بلا ناشر.
١٢. إثبات صفة العلو: أبو محمد الموفق ابن قدامة، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، الأولى، ١٤٠٩هـ، ت: أحمد الغامدي.

١٣. اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية: ابن القيم، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: عواد المعتق.
١٤. الأجزاء والأمالى والمشیخات:
١٥. الأحاد والمثاني: أبو بكر ابن أبي عاصم، دار الراية، الأولى، ١٤١١هـ، ت: باسم فيصل الجوابرة.
١٦. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى): أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قاضي المرستآن، دار عالم الفوائد، مكة، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: حاتم العوني.
١٧. الأحاديث الطوال: الطبراني، مكتبة الزهراء، الموصل، الثانية، ١٤٠٤هـ، ت: حمدي السلفي.
١٨. الأحاديث المختارة: الضياء المقدسي، دار خضر، بيروت، الثالثة، ١٤٢٠هـ، ت: عبد الملك بن دهيش.
١٩. أحاديث محمد بن أبي نصر- المكي البلخي، وعلي بن يوسف بن أحمد بن يوسف الشيرازي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي السيرجاني. الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٧٢ عام - مجاميع العمرية ٣٥ .
٢٠. أحكام القرآن الكريم: الطحاوي، مركز البحوث الإسلامية، استانبول، الأولى، ١٤١٦هـ، ت: سعد الدين أونال.
٢١. أخبار أبي القاسم الزجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، دار الرشيد، وزارة الثقافة العراقية، ١٩٨٠م، ت: عبد الحسين المبارك.
٢٢. أخبار أصبهان: أبو نُعَيْمِ الأصبهاني، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: سيد كسروي.
٢٣. أخبار الدجال: أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، دار الصحابة للتراث بطنطا، الأولى، ١٤١٣هـ.

٢٤. أخبار القضاة: وكيع محمد بن خلف الضبي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الأولى، ١٣٦٦هـ، ت: عبد العزيز المراغي.
٢٥. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرق، دار الأندلس للنشر، بيروت، ت: رشدي الصالح.
٢٦. أخبار مكة: أبو عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، دار خضر، بيروت، الثانية، ١٤١٤هـ، ت: ابن دهيش.
٢٧. الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الراية، الأولى، ١٤١٢هـ، ت: عمر بن محمود.
٢٨. آداب الشافعي ومناقبه، ابن أبي حاتم، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٤هـ، ت: عبد الغني عبد الخالق.
٢٩. أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً: عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ت: أبو عبد الرحمن الباتني.
٣٠. الأربعون في دلائل التوحيد: أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، الأولى، ١٤٠٤هـ، ت: علي الفقيهي.
٣١. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، السابعة، ١٣٢٣هـ.
٣٢. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف المنصوري، دار الكيان - الرياض، الأولى، ١٤٢٧هـ.
٣٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: الخليلي، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٠٩هـ، ت: محمد سعيد إدريس.
٣٤. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٥. الاستذكار، يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ، ت: سالم محمد عطا، محمد علي معوض.
٣٦. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ابن عبد البر، جامعة أم القرى بمكة، ١٤٠٤هـ، ت: عبد الله السوالم.
٣٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر، دار الجيل، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ، ت: علي محمد البجاوي.
٣٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: علي معوض - عبد الموجود.
٣٩. أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه: الذهبي، مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٨هـ، ت: عواد الخلف.
٤٠. الأسماء والصفات: البيهقي، مكتبة السوادبي، جدة، ١٤١٣هـ، ت: عبد الله الحاشدي.
٤١. الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى: محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر، الأولى، ١٤١٦هـ، ت: محمد حسن جبل، وطارق أحمد محمد.
٤٢. الاشتقاق: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، دار الجيل، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ، ت: عبد السلام هارون.
٤٣. الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: عادل عبد الموجود.
٤٤. أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة: محمد بن عبد الله ابن أبي زَمَين المالكي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري.
٤٥. أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني: ابن القيسراني، دار التدمرية، الأولى، ١٤٢٨هـ، ت: جابر السريع.

٤٦. الاعْتَصَام: إبراهيم بن موسى الشاطبي، دار ابن الجوزي، الدمام، الأولى، ١٤٢٩هـ،
ت: محمد الشقي، وآخرون.
٤٧. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد: البيهقي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الأولى،
١٤٠١هـ، ت: أحمد عاصم الكاتب.
٤٨. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، جامعة أم
القرى، الأولى، ١٤٠٩هـ، ت: محمد بن سعد آل سعود.
٤٩. الإعلام بمخالفات الموافقات والاعتصام، ناصر بن حمد بن حمين الفهد، مكتبة الرشد،
الرياض، الأولى، ١٤٢٠هـ.
٥٠. الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الخامسة عشر،
٢٠٠٢م.
٥١. أعيان العصر - وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار الفكر
المعاصر، بيروت - دار الفكر، دمشق، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: علي أبو زيد، وآخرون.
٥٢. الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني، دار الفكر، بيروت، الثانية، ت: سمير
جابر.
٥٣. الإفصاح عن معاني الصحاح: الوزير يحيى بن هبيرة الذهلي الشيباني، دار الوطن،
الرياض، ١٤١٧هـ، ت: فؤاد عبد المنعم.
٥٤. أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات: مرعي بن
يوسف المقدسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: شعيب الأرنؤوط.
٥٥. الاقتصاد في الاعتقاد: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، مكتبة العلوم والحكم،
المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٤هـ، ت: أحمد بن عطية الغامدي.
٥٦. إكمال الإكمال: ابن نقطة، جامعة أم القرى، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: عبد القيوم.
٥٧. إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض بن موسى اليحصبي، دار الوفاء، مصر،
الأولى، ١٤١٩هـ، ت: يحيى إسماعيل.

٥٨. إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي، الفاروق الحديثة - القاهرة، الأولى، ١٤٢٢هـ.
٥٩. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد: أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، ت: عبد المعطي قلعجي.
٦٠. الإكمال في رَفْعِ الارتباب عن المؤتلف والمختلف: أبو نصر- ابن ماکولا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١١هـ.
٦١. الإلزامات والتبع: الدارقطني، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٠٥هـ، ت: مقبل الوادعي.
٦٢. أمالي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجِيّ، دار الجليل، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ، ت: عبد السلام هارون.
٦٣. أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، دار الوطن، الرياض، (الجزء الأول) بتحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الأولى، ١٤١٨هـ. (الجزء الثاني) بتحقيق: أحمد بن سليمان، الأولى، ١٤٢٠هـ.
٦٤. أمالي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، رواية ابن البيع، عنه، دار ابن القيم، الدمام، المكتبة الإسلامية، عمان، الأولى، ١٤١٢هـ، ت: إبراهيم القيسي.
٦٥. الأمالي المطلقة: ابن حجر العسقلاني، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ، ت: حمدي السلفي.
٦٦. إمتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع: تقي الدين المقرئ، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٠هـ، ت: محمد النميسي.
٦٧. الأموال: أبو عبيد القاسم بن سَلَّام، دار الفكر، بيروت، ت: خليل محمد هراس.
٦٨. الأموال: حميد بن زَنْجُوِيَه، مركز الملك فيصل للدراسات، السعودية، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: شاكر ذيب.
٦٩. أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، الجزء الأول، دار المعارف، مصر، ١٩٥٩م، ت: محمد حميد الله.

٧٠. الأَنْسابُ الْمُتَّفَعَةُ: ابنُ القَيْسَرَانِيّ، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ، ت: كمال الحوت.
٧١. الأَنْساب: أبو سعد السمعاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الأولى ١٣٨٢هـ، ت: عبد الرحمن المعلمي.
٧٢. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: محمد عبد الرحمن المرعشلي.
٧٣. الأنوار الكاشفة لما في كتاب "أضواء على السنة" من الزلل والتضليل والمجازفة: عبد الرحمن المعلمي، المطبعة السلفية ومكتبتها، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ.
٧٤. أنيس السّاري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري: مؤسّسة السّاحة، مؤسّسة الريّان، بيروت، الأولى، ١٤٢٦هـ، ت: نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة.
٧٥. الأهوال: ابن أبي الدنيا، مكتبة آل ياسر، مصر، ١٤١٣هـ، ت: مجدي فتحي السيد.
٧٦. إيضاح الإشكال: محمد بن طاهر ابن القيسراني مكتبة المعلا، الكويت، الأولى، ١٤٠٨م، ت: باسم الجوابرة.
٧٧. إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي، دار السلام، مصر، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: وهبي سليمان غاوجي الألباني.
٧٨. الإيمان: محمد بن إسحاق بن منده، مؤسّسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠٦هـ، ت: علي الفقيهي.
٧٩. بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٠هـ، ت: محمد حسن، أحمد فريد.

٨٠. البحر المحيط في التفسير: ابن حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ، ت: صدقي محمد جميل.
٨١. البداية والنهاية: ابن كثير، دار هجر، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: التركي.
٨٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة - بيروت.
٨٣. البر والصلة: الحسين بن الحسن بن حرب المروزي، دار الوطن، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: محمد بخاري.
٨٤. برنامج التَّجْيِي: القاسم بن يوسف التَّجِي، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ١٩٨١هـ، ت: عبد الحفيظ منصور.
٨٥. برنامج الوادي آشي: أبو عبد الله محمد بن جابر القيسي- الوادي آشي، دار المغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ، ت: محمد محفوظ.
٨٦. البعث والنشور: البيهقي، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: عامر أحمد حيدر.
٨٧. البعث: أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ، ت: محمد بسيوني.
٨٨. بعض الثالث من فوائد سمويه أبي بشر إسماعيل بن عبد الله العبدى، [ضمن عشرة أجزاء حديثية] مكتبة البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: نبيل سعد الدين جرار.
٨٩. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: نور الدين الهيثمي، مركز خدمة السنة والسيرة، المدينة، الأولى، ١٤١٣هـ، ت: حسين الباكري.
٩٠. بُغْيَةُ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَب: كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم، دار الفكر، تحقيق د. سهيل زَكَار.

٩١. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: أحمد بن يحيى ابن عميرة الضبي، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧هـ.
٩٢. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: أبو الحسن علي بن محمد ابن القطان، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: الحسين آيت.
٩٣. بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية: ابن تيمية، مجمع الملك فهد بالمدينة، الأولى، ١٤٢٦هـ، ت: مجموعة.
٩٤. البَيْتُوَّةُ: أبو العباس السَّرَّاجُ، دار الريان للتراث، القاهرة، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: أبو الأشبال الزهيري.
٩٥. تاج العروس من جواهر القاموس: مُرتَضَى الزَّبيدي، دار الهداية.
٩٦. تاريخ ابن قاضي شهبة: أحمد بن قاضي شهبة الأسدي، المعهد العلمي الفرنسي- للدراسات العربية بدمشق، ١٩٩٤م، ت: عدنان درويش.
٩٧. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، رواية أبي ميمون ابن راشد، مجمع اللغة العربية بدمشق، ت: شكر الله القوجاني.
٩٨. تاريخ الإسلام: شمس الدين الذهبي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ٢٠٠٣م، ت: بشار عواد معروف.
٩٩. تاريخ التراث العربي: المجلد الثامن، الجزء الأول، علم اللغة، تأليف: فؤاد سزكين، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، ١٤٠٨هـ، ترجمة: عرفة مصطفى. راجعه: مازن عماوي.
١٠٠. تاريخ الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، دار التراث، بيروت، الثانية، ١٣٨٧هـ.
١٠١. التاريخ الكبير: البخاري، دار الفكر - بيروت، ت: السيد هاشم الندوي.
١٠٢. تاريخ بغداد: أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: بشار عواد معروف.

١٠٣. تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف السهمي، عالم الكتب، بيروت، الرابعة، ١٤٠٧هـ،
ت: محمد عبد المعيد خان.
١٠٤. تاريخ خليفة بن خيَّاطِ العُصْفُرِيُّ: مؤسسة الرسالة، الثانية، ١٣٩٧هـ، ت: أكرم
ضياء العمري.
١٠٥. تاريخ دمشق: أبو القاسم ابن عساكر، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ، ت: عمرو بن
غرامة العمروي.
١٠٦. تاريخ مَوْلِدِ العلماء ووفياتهم: محمد ابن زبر الربيعي، دار العاصمة، الأولى، ١٤١٠هـ،
ت: عبد الله سليمان الحمد.
١٠٧. تاريخ واسط: بَحْشَلُ أسلم بن سهل الواسطي، عالم الكتب، بيروت، الأولى،
١٤٠٦هـ، ت: كوركيس عواد.
١٠٨. تأويل مشكل القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب
العلمية، بيروت، ت: إبراهيم شمس الدين.
١٠٩. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر، المكتبة العلمية، بيروت، ت: محمد علي
النجار.
١١٠. التبيان لبديعة البيان: محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي، وزارة الأوقاف
القطرية، الأولى، ١٤٢٩هـ، ت: حسين عكاشة.
١١١. تجريد الأسماء والكنى: أبو القاسم عُبَيْدِ اللَّهِ ابن الفراء، مركز النعمان، اليمن، الأولى،
١٤٣٢هـ، ت: شادي آل نعمان.
١١٢. التحبير في المعجم الكبير: أبو سعد السمعاني، الأوقاف البغدادية، الأولى، ١٣٩٥هـ،
تحقيق: منيرة ناجي سالم.
١١٣. تحرير تقريب التهذيب: شعيب الأرْنَؤُوط وبشار عواد، مؤسسة الرسالة، الأولى،
١٤١٧هـ.

١١٤. تحريم النظر في كتب الكلام: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي، عالم الكتب، الرياض، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: عبد الرحمن دمشقية.
١١٥. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ.
١١٦. تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين: علاء الدين علي بن إبراهيم بن العطار، الدار الأثرية، عمّان، الأولى، ١٤٢٨هـ، ت: مشهور بن حسن آل سلمان.
١١٧. التحقيق في أحاديث الخلاف: ابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: مسعد السعدني.
١١٨. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: استخراج: أبي عبد الله محمود بن محمد الحدّاد، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ.
١١٩. التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار: عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي، مكتبة المؤيد، الطائف، دار البيان، دمشق، الثانية، ١٤٠٩هـ، ت: بشير محمد عيون.
١٢٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: جلال الدين السيوطي، دار طيبة، الرياض، الثامنة، ١٤٢٧هـ، ت: نظر الفاريابي.
١٢١. التدوين في أخبار قزوين: أبو القاسم عبد الكريم الرافعي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ت: عزيز الله العطاردي.
١٢٢. تذكرة الحُفَّاظ: شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.
١٢٣. التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة: أبو عبد الله القرطبي، دار المنهاج، الرياض، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: الصادق محمد.
١٢٤. التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني، الخانجي - القاهرة، ت: رفعت فوزي.
١٢٥. التذييل على كتب الجرح والتعديل: طارق آل ناجي، مكتبة المثني، الكويت، الثانية.

١٢٦. تراجم رجال الدارقطني في سننه: مُقْبَلُ الوادِعِيِّ، دار الآثار - صنعاء، الأولى، ١٤٢٠هـ.
١٢٧. ترتيب الأمالي الخميسية: يحيى الشجري، رتبها: محيي الدين العبشمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل.
١٢٨. الترغيب في الدعاء والحث عليه: عبد الغني المقدسي، دار ابن حزم، بيروت، ت: فواز أحمد زمرلي.
١٢٩. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٤هـ، ت: محمد حسن إسماعيل.
١٣٠. الترغيب والترهيب: قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني، دار الحديث، القاهرة، الأولى، ١٤١٤هـ، ت: أيمن صالح شعبان.
١٣١. تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور: أبو نُعَيْمِ الأصبهاني، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ، ت: عبد الله يوسف الجديع.
١٣٢. تعجيل المنفعة: ابن حجر، دار البشائر - بيروت، الأولى، ١٩٩٦م، ت: إكرام الله إمداد الحق.
١٣٣. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: ابن حجر، مكتبة المنار، عمان، الأولى، ١٤٠٣هـ، ت: عاصم القريوتي.
١٣٤. التعريفات الفقهية: محمد عميم الإحسان المجددي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٤هـ.
١٣٥. تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ: محمد بن نصر المُرُوزِيُّ، مكتبة الدار، المدينة، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: الفريوائي.
١٣٦. التعليقات الحَسَانُ على صحيح ابن حبان: الألباني، دار باوزير، جدة، الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٣٧. تفسير ابن أبي حاتم، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، الثالثة، ١٤١٩هـ، ت:
أسعد الطيب.
١٣٨. تفسير القرآن العظيم: ابن كثير، دار طيبة، الثانية، ١٤٢٠هـ، ت: سلامة.
١٣٩. تفسير الماتريدي، أبو منصور محمد بن محمد الماتريدي، دار الكتب العلمية، بيروت،
الأولى، ١٤٢٦هـ، ت: باسلوم.
١٤٠. تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء: ابن تيمية، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى،
١٤١٧هـ، ت: عبد العزيز الخليفة.
١٤١. تفسير سفيان الثوري، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٤٢. تفسير عبد الرزاق الصنعاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ، ت:
محمود محمد عبده.
١٤٣. تفسير مقاتل بن سليمان الأزدي، دار إحياء التراث، بيروت، الأولى، ١٤٢٣هـ، ت:
عبد الله محمود شحاته.
١٤٤. تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، دار الرشيد، سوريا، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت:
محمد عوامة.
١٤٥. التقرير في أسانيد التفسير: عبد العزيز الطريفي، دار المنهاج، الرياض، الأولى،
١٤٣٢هـ.
١٤٦. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ابن نقطة، الأوقاف القطرية، ١٤٣٥هـ، ت:
شريف التشادي.
١٤٧. التَّكْمِيلُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الثَّقَاتِ وَالضُّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ: ابن كثير، مركز
النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، اليمن، الأولى، ١٤٣٢هـ، ت: شادي آل
نعمان.
١٤٨. تلخيص المشابه في الرسم: الخطيب البغدادي، طلاس للدراسات، دمشق، الأولى،
ت: سكيئة الشهابي.

١٤٩. تمام المنة في التعليق على فقه السنة: ناصر الدين الألباني، دار الراجعية، الرياض، الخامسة.
١٥٠. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ابن عبد البر، وزارة الأوقاف، المغرب، ١٣٨٧هـ، ت: مصطفى العلوي.
١٥١. تَنْبِيهُ الْهَاجِدِ إِلَى مَا وَقَعَ مِنَ النَّظَرِ فِي كُتُبِ الْأَمَاجِدِ: أبو إسحاق الحويني، الناشر: المحجة.
١٥٢. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع: أبو الحسين المَلَطِيُّ، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ت: محمد زاهد الكوثري.
١٥٣. تَنْقِيحُ التَّحْقِيقِ فِي أَحَادِيثِ التَّعْلِيقِ: شمس الدين ابن عبد الهادي، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٨هـ، ت: سامي جاد الله، وعبد العزيز الخباني.
١٥٤. التنقيح في حديث التسييح: ابن ناصر الدين العجمي، دار البشائر الإسلامية، الأولى ١٤١٣هـ، ت: محمد العجمي.
١٥٥. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: عبد الرحمن المعلمي، المكتب الإسلامي، الثانية، ١٤٠٦هـ.
١٥٦. التَّهْجُدُ وَقِيَامُ اللَّيْلِ: ابن أبي الدنيا، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: مصلح جزاء الحارثي.
١٥٧. تهذيب الآثار، مسند ابن عباس: أبو جعفر الطبري، مطبعة المدني، القاهرة، ت: محمود شاكر.
١٥٨. تهذيب الأسماء واللغات: محيي الدين النووي، دار الكتب العلمية، بيروت، تصحيح وتعليق: شركة العلماء.
١٥٩. تهذيب التهذيب: ابن حجر، دائرة المعارف النظامية، الهند، الأولى، ١٣٢٦هـ.
١٦٠. تهذيب الكمال: المزي، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٠هـ، ت: بشار عواد.

١٦١. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى، ٢٠٠١م، ت: محمد عوض مرعب.
١٦٢. تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته: ابن القيم، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٢٨هـ، ت: إسماعيل غازي.
١٦٣. التويخ والتنبيه: أبو الشيخ الأصبهاني، مكتبة الفرقان، القاهرة، ت: مجدي السيد إبراهيم.
١٦٤. التوحيد لله ﷻ: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، دار المسلم، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: مصعب الحايك.
١٦٥. التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ: مكتبة الرشد، الرياض، الخامسة، ١٤١٤هـ، ت: عبد العزيز الشهوان.
١٦٦. التوحيد: ابن منده، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٢٣هـ، ت: علي الفقيهي.
١٦٧. توضيح المشتبه: ابن ناصر الدين، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٩٩٣م، ت: العرقسوسي.
١٦٨. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة، الأولى ١٤٢٠هـ، ت: عبد الرحمن اللويحق.
١٦٩. الثاني عشر من المشيخة البغدادية: أبو طاهر السلفي، الظاهرية، مجموع ٣٧٤٧ عام - مجاميع العمرية ١٠ .
١٧٠. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ابن قُطُوبُوعَا، مركز النعمان، صنعاء، الأولى، ت: شادي آل نعمان.
١٧١. الثقات: ابن حَبَّانَ، دار الفكر - بيروت، الأولى، ١٣٩٥هـ، ت: شرف الدين أحمد.
١٧٢. الثقات: العَجَلِي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٥هـ، ت: عبد العليم البستوي.

١٧٣. ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السَّلَفِي، عن أبي العلاء الخرساني، عنه: الظاهرية، مجموع ٣٨٤٥ عام - مجاميع العمرية ١٠٩.
١٧٤. جامع البيان في تأويل القرآن: أبو جعفر الطبري، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٢٠ هـ، ت: أحمد ومحمود شاكر.
١٧٥. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: العلائي، عالم الكتب، الثانية، ١٤٠٧ هـ، ت: حمدي السلفي.
١٧٦. جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن: ابن كثير، دار خضر، بيروت، الثانية، ١٤١٩ هـ، ت: ابن دهيش.
١٧٧. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: الخطيب البغدادي، مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ، ت: محمود الطَّحَّان.
١٧٨. جامع مَعْمَرِ بن راشد: منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق، المكتب الإسلامي، بيروت، ت: حبيب الرحمن الأعظمي.
١٧٩. الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الأولى، ١٣٧١ هـ.
١٨٠. جزء ابن غَطْرِيفٍ: أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين ابن الغَطْرِيف الجرجاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٧ هـ، ت: عامر حسن صبري.
١٨١. جزء ابن فيل: أَبُو طَاهِرِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فِيْلِ الْبَالِسِيِّ، مطبعة مسودي، القدس، الأولى ١٤٢١ هـ، ت: البسيط.
١٨٢. جُزءُ أَبِي الْجَهْمِ الْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى الْبَاهِلِيِّ، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٢٠ هـ، ت: عبد الرحيم القشقري.
١٨٣. الْجُزءُ الْأَوَّلُ مِنْ أُمَالِي أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ: مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٠ هـ، ت: القشقري.

١٨٤. الجزء الأول من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار، رواية أبي بكر البرقاني، عنه. الظاهرية، مجموع رقم ٣٨١١ عام - مجاميع العمرية ٧٥، ق ١ - ٢٤.
١٨٥. الجزء الأول من حديث أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن شيوخه، انتقاء أبي القاسم الأزجي، الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٦٨ عام - مجاميع العمرية ٣١.
١٨٦. الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي: أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الشخير الصيرفي، مكتبة تشستريتي رقم: (٣٤١٣).
١٨٧. الجزء الأول والثاني من فوائد أبي الحسين علي بن محمد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده)، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٣هـ، ت: خلاف محمود عبد السميع.
١٨٨. جزء الترقفي: عباس بن عبد الله الترقفي، مكتبة الصحابة، الشارقة، الأولى، ١٤٣٠هـ، ت: أيمن جاسم الدوري.
١٨٩. الجزء الثالث عشر - من فوائد أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني، الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٤١ عام - مجاميع العمرية ١٠٥. (و ١٧٤ - ١٩٣).
١٩٠. الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي، لأبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحزبي السكري الكيال، عن شيوخه، رواية أبي الحسين ابن النور، عنه. رواية أبي الفضل الأزموي، الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٤٠ عام - مجاميع العمرية ١٠٤.
١٩١. الجزء الثالث من حديث أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز، انتقاء الدارقطني، له، رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عنه، الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٢٩ عام - مجاميع العمرية ٩٣.
١٩٢. جزء الحسن بن عرفة العبدي: دار الأقصى، الكويت، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: عبد الرحمن الفريوائي.

١٩٣. الجزء السابع عشر من الفوائد العوالي المتتقة من أصول سماعات الفقيه أصيل الدين أبي صالح أحمد بن بهرام الحرمي، الظاهرية، مجموع ٦٤ (١٦٧ - ١٨٦)، وعنهما مصورة في جامعة الإمام، رقم ٤٨١٥/خ.
١٩٤. جزء حنبل بن إسحاق، ويدعى: (التاسع من فوائد ابن السماك)، مكتبة الرشد، الرياض، الثانية، ١٤١٩هـ، ت: هشام محمد.
١٩٥. جزء في الحديث من رواية أبي علي ابن شاذان، وهو النصف الأول من الجزء الثاني من أجزاء ابن شاذان، الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٢٦ عام - مجاميع العمرية ٩٠. فهرس مجاميع العمرية (ص ٤٦٦).
١٩٦. جزء فيه أحاديث أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِ، رواية أبي علي بشر- بن موسى بن صالح، دار علوم الحديث، الفجيرة، الإمارات، الأولى، ١٤١٠هـ، تحقيق: خالد بن قاسم الراددي.
١٩٧. الجزء فيه أحاديثُ عوالٍ مُتتقاةٍ من المُتقى من سبعة أجزاء من حديث المُخلص، طبع ضمن [المخلصيات وأجزاء أخرى]، الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٩هـ، ت: نبيل سعد الدين جرار.
١٩٨. الجزء فيه الثاني والثالث من حديث أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، مطبوع ضمن "مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار"، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: نبيل سعد الدين جرار.
١٩٩. جزء فيه السابع والحادي عشر - من أمالي أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن شيوخه، تخریج طاهر النيسابوري، رواية أبي غالب أحمد بن البناء، عن الجوهري، الظاهرية، مجموع رقم ٣٨١٥ عام - مجاميع العمرية ٧٩.
٢٠٠. جزء فيه حديث أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، دار المغني، الرياض، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: إسماعيل الجزائري.

٢٠١. جزءٌ فيه سبعةُ مجالسٍ من أمالي أبي طاهرٍ المُخَلَّصِ، ضمن المخلصيات، طبع ضمن [المخلصيات وأجزاء أخرى]، الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٩هـ، ت: نبيل سعد الدين جرار.
٢٠٢. جزء فيه ستة مجالس من أمالي القاضي أبي يعلى الفراء، دار البشائر - دار الصديق، الأولى، ٢٠٠٤م، ت: محمد بن ناصر العجمي.
٢٠٣. الجزء فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الإمام محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، الظاهرية، مجموع رقم ٣٨١٠ عام - مجاميع العمرية ٧٤.
٢٠٤. جُزءٌ فيه فضلُ يومِ التَّروِيَةِ وَعَرَفَةَ وَأَحَادِيثُ مَجْمُوعَةٌ مُخْرَجَةٌ مِنَ الْأُصُولِ: الموفق ابن قدامة، الظاهرية (٢٤٨ - حديث)، ولها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٥٦١ (٦٥ - ٨١).
٢٠٥. جزء فيه مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن عمر القزويني، رواية أبي الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري عنه، الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٥٩ عام - مجاميع العمرية ٢٢.
٢٠٦. جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين ابن بشران، طبع ضمن مجموع كتاب سلوك طريق السلف وستة أجزاء أخرى، الدار الأثرية، عمان، الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ت: أبي عبد الله حمزة الجزائري.
٢٠٧. جزء فيه مجلسان، أحدهما: عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، والثاني: عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس: الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٤٤ عام - مجاميع العمرية ٧.
٢٠٨. جزء فيه مشيخة أبي الحسين ابن المهدي بالله، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٣٢هـ، ت: قاسم ضاهر.
٢٠٩. جزء فيه من أحاديث أبي عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ السلميّ عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده)، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٣هـ، ت: خلاف محمود عبد السميع.

٢١٠. جُزءٌ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ، عَنْ شُيُوخِهِ، رِوَايَةُ ابْنِ ابْنِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْهُ. الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٥٨ عام - مجاميع العمرية ٢١ .
٢١١. جزء فيه من حديث أبي العباس الكُدَيْمِيِّ وفوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصبِي، الظاهرية، مجموع (٢٩٧) حديث، و ٢٦ - ٤٠ .
٢١٢. جزء فيه من حديث أبي عمر محمد بن العباس بن حَيَوِيهِ الْخَزَّازُ، رِوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْبَرْمَكِيِّ، عَنْهُ. الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٢١ عام - مجاميع العمرية ٨٥ .
٢١٣. الجزء فيه منتقى من حديث ابن مخلد وهَنَّادٍ وَالْفَارِسِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ وَمِنْ أَمَالِي ابْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، رِوَايَةُ ابْنِ طَبْرَزْدَ عَنْ شُيُوخِهِ، الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٦٥ عام - مجاميع العمرية ١٢٩ . وقد طبع ضمن مجموع بعنوان: [نادرتان حديثتان لابن طبرزد المؤدّب] (مكتبة التوعية الإسلامية، جيزة - مصر، الأولى، ١٤٢٦ هـ، ت: هشام بن محمد الكدش).
٢١٤. الجزء فيه منتقى من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري: الظاهرية، مجموع رقم ٣٨١١ عام - مجاميع العمرية ٧٥ .
٢١٥. جزء فيه نسخة عبد العزيز بن المختار البصري، عن سُهَيْلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: الظاهرية، مجموع رقم ٣٨٤٣ عام - مجاميع العمرية ١٠٧ . [وجاء في آخر هذه النسخة: (حديث الحربي عن محمد بن عبدة بن حرب)، ثم (حديث الحربي عن محمد الباغددي)].
٢١٦. جزء من حديث ابن شاهين جمع أبي الحسين ابن المهتدي: أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين، [مطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات ابن شاهين] دار ابن الأثير، الكويت، الأولى، ١٤١٥ هـ، ت: بدر البدر.

٢١٧. جزء من حديث أبي يحيى كامل بن طلحة الجَحْدَرِيّ، الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٩٧ عام - مجاميع العمرية ٦١ .
٢١٨. جزء من حديث البغوي، رواية أبي طاهر المخلص، عنه، مطبوعٌ ضمن [مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحماي وأجزاء حديثية أخرى]، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: نبيل سعد الدين جرار.
٢١٩. جزء منتقى من الفوائد المنتقاء الغرائب العوالي، بانتقاء الدارقطني، من حديث أبي إسحاق المزكّي، ومن حديث أبي بكر القطيعي، الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٩٠ عام - مجاميع العمرية ٥٤ .
٢٢٠. جزء منتقى من مسموعات مَرّو: الضياء المقدسي، الظاهرية، عام ١١٣٥، حديث ٣٤٤ .
٢٢١. جلاء العينين في محاكمة الأحمدين: أبو البركات خير الدين نعمان بن محمود الألويسي، مطبعة المدني، ١٤٠١هـ.
٢٢٢. المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: المُعَاقِي بن زكريا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٢٦هـ، ت: الجندي.
٢٢٣. جمع الجيوش والديساكر على ابن عساكر: يوسف بن حسن ابن عبد الهادي ابن المبرد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤١٧هـ، ت: محمد فوزي حسن سعد.
٢٢٤. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، دار العلم للملايين، الأولى، ١٩٨٧م، ت: رمزي بعلبكي.
٢٢٥. جمهرة نسب قریش وأخبارها: الزبير بن بَكَّار الأسدي، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨١هـ، ت: محمود محمد شاكر.
٢٢٦. الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد: يوسف بن حسن ابن عبد الهادي ابن المبرد، مكتبة العبيكان، الرياض، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: عبد الرحمن العثيمين.

٢٢٧. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح: شمس الدين ابن القيم الجوزية، مطبعة المدني، القاهرة.
٢٢٨. حاشية السندي على سنن ابن ماجه: نور الدين محمد بن عبد الهادي السُّنْدِيُّ، دار الجيل، بيروت.
٢٢٩. حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل: نور الدين محمد بن عبد الهادي السُّنْدِيُّ، الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٨هـ، ت: نور الدين طالب.
٢٣٠. الحجّة في بيان المحجّة: قوام السنة أبو القاسم إسماعيل الأصبهاني، دار الراية، الرياض، الثانية، ١٤١٩هـ، ت: المدخلي.
٢٣١. حديث علي بن حُجْر السَّعْدِيِّ عن إسماعيل بن جعفر المدني، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: عمر السفياي.
٢٣٢. حديث محمد بن عبد الله الأنصاري، ويليّه فوائد ابن ماسي، أضواء السلف، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: مسعد السعدني.
٢٣٣. الحلة السيرة: محمد ابن الأبار القضاعي البلنسي، دار المعارف، القاهرة، الثانية، ١٩٨٥م، ت: حسين مؤنس.
٢٣٤. حِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ وَطَبَقَاتُ الْأَصْفِيَاءِ: أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِي، دار الفكر - بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٢٣٥. خصائص مسند الإمام أحمد: أبو موسى محمد بن عمر المدني، مكتبة التوبة، ١٤١٠هـ.
٢٣٦. الخلافيات: أبو بكر البيهقي، دار الصمعي، الرياض، الأولى، ١٤١٤هـ، ت: مشهور حسن آل سلمان.
٢٣٧. خلق أفعال العباد: الإمام البخاري، دار أطلس الخضراء، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: فهد سليمان الفهيد.

٢٣٨. المدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر بن محمد النعيمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٣٩. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس أحمد السمين الحلبي، دار القلم، دمشق، ت: أحمد الخراط.
٢٤٠. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: السيوطي، دار الفكر، بيروت.
٢٤١. درء تعارض العقل والنقل: ابن تيمية، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، الثانية، ١٤١١هـ، ت: رشاد سالم.
٢٤٢. الدرّة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية: شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٩٩٨م، ت: أشرف بن عبد المقصود.
٢٤٣. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الثانية، ١٣٩٢هـ.
٢٤٤. الدعاء: الطبراني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٣هـ، ت: مصطفى عبد القادر عطا.
٢٤٥. الدعاء: محمد بن فضيل الضبي، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: عبد العزيز البعيمي.
٢٤٦. الدعوات الكبير: البيهقي، غراس، الكويت، الأولى، ٢٠٠٩م، ت: بدر البدر.
٢٤٧. دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية: شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ، ت: محمد السيد الجليند.
٢٤٨. دلائل النبوة: أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني، دار النفائس، بيروت، الثانية، ١٤٠٦هـ، ت: محمد رواس، وعبد البر عباس.
٢٤٩. دلائل النبوة: البيهقي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: عبد المعطي قلعجي.

٢٥٠. الدلائل في غريب الحديث: قاسم بن ثابت السرقسطي، مكتبة العبيكان، الرياض، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: محمد القناص.
٢٥١. الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني: أبو الطيب نايف المنصوري، دار الكيان، السعودية، الأولى، ١٤٢٨هـ.
٢٥٢. ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيري، دار قتيبة، دمشق، الثانية، ١٤٠١هـ، ت: محمد رضوان الداية.
٢٥٣. ديوان الإسلام: أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ، ت: سيد كسروي حسن.
٢٥٤. ديوان الضعفاء والمتروكين: الذهبية، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الثانية، ت: حماد الأنصاري.
٢٥٥. ديوان المتنبي: أبو الطيب أحمد بن حسين المتنبّي، دار بيروت، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٢٥٦. ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضاً: أبو الشيخ الأصبهاني، دار الكتب العلمية، الأولى ١٤١٧هـ، ت: السعدني.
٢٥٧. ذم الكلام وأهله: أبو إسماعيل الهروي الأنصاري، مكتبة الغرباء الأثرية، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: عبد الله الأنصاري.
٢٥٨. ذم الهوى: ابن الجوزي، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الأولى، ١٣٨٢هـ، ت: مصطفى عبد الواحد.
٢٥٩. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: أبو الطيب محمد بن أحمد المكي الحسني الفاسي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: كمال الحوت.
٢٦٠. ذيل تاريخ بغداد: محب الدين محمد بن محمود ابن النجار، طبع ضمن تاريخ بغداد في دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: مصطفى عبد القادر عطا.
٢٦١. ذيل تاريخ مدينة السلام: محمد بن سعيد ابن الدبّيثي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٢٧هـ، ت: بشار عواد.

٢٦٢. ذيل تذكرة الحفاظ: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، ت: زكريا عميرات.
٢٦٣. ذيل تكملة الإكمال: منصور ابن العهادية، جامعة أم القرى بمكة، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: عبد القيوم عبد رب النبي.
٢٦٤. الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر: عبد السلام علوش، دار ابن حزم.
٢٦٥. ذيل لسان الميزان: حاتم عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٦٦. ذيل ميزان الاعتدال: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ، ت: علي محمد عوض.
٢٦٧. رجال الطوسي: أبو جعفر شيخ الطائفة، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٥هـ، ت: جواد القيومي.
٢٦٨. رجال النجاشي: أبو العباس أحمد بن علي النجاشي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ت: موسى الشبيري الزنجاني.
٢٦٩. الرد الوافر: محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٣٩٣هـ، ت: زهير الشاويش.
٢٧٠. الرد على البكري: شيخ الإسلام ابن تيمية، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: محمد عجال.
٢٧١. الرد على الجهمية: أبو سعيد عثمان الدارمي، دار ابن الأثير، الكويت، الثانية، ١٤١٦هـ، ت: بدر البدر.
٢٧٢. الرد على الجهمية: محمد بن إسحاق ابن منده، المكتبة الأثرية، باكستان، ت: علي الفقيهي.
٢٧٣. الردود: بكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٧٤. الرسالة الأكملية فيما يجب على من صفات الكمال: شيخ الإسلام ابن تيمية، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة، ١٤٠٣هـ.
٢٧٥. رسالة في أن القرآن غير مخلوق: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤١٦هـ، ت: علي الشبل.
٢٧٦. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: عمر عبد السلام السلامي.
٢٧٧. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: أبو الطيب نايف المنصوري، دار العاصمة، الرياض، ٢٠١١م.
٢٧٨. رؤية الله: الدارقطني، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤١١هـ، ت: إبراهيم العلي، وأحمد فخري.
٢٧٩. رؤية الله: عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس البزار، دار العلمية، دلهي، الأولى، ١٤٠٧هـ، محفوظ السلفي.
٢٨٠. زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: عبد الرزاق المهدي.
٢٨١. الزهد الكبير: أبو بكر البيهقي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الثالثة، ١٩٩٦م، ت: عامر أحمد حيدر.
٢٨٢. الزُّهْدُ: أحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٠هـ، ت: محمد عبد السلام شاهين.
٢٨٣. الزهد: أسد بن موسى الأموي، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي، مصر، الأولى، ١٤١٣هـ، ت: أبو إسحاق الحويني.
٢٨٤. الزهد: عبد الله بن المبارك، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٨٥. الزهد: هَنَّاذُ بْنُ السَّرِيِّ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الأولى، ١٤٠٦هـ،
ت: عبد الرحمن الفريوائي.
٢٨٦. الزهد: وكيع بن الجراح، مكتبة الدار، المدينة، الأولى، ١٤٠٤هـ، ت: عبد الرحمن
الفريوائي.
٢٨٧. السَّلَسِيلُ النَّقِيُّ فِي تَرَاجِمِ شَيْخِ الْبَيْهَقِيِّ: أبو الطيب نايف المنصوري، دار
العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٣٢هـ.
٢٨٨. سلسلة الأحاديث الصحيحة: ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى،
١٤١٥هـ - ١٤٢٢هـ.
٢٨٩. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض،
الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٩٠. السلوك لمعرفة دول الملوك: أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر
الحسيني المقرزي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: محمد عبد
القادر عطا.
٢٩١. السنة: أبو بكر الخَلَّال، دار الرّاية - الرّياض، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: عطية الزهراني.
٢٩٢. السنة: عبد الله بن أحمد بن حنبل، دار ابن القيم، الدمام، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: محمد
القحطاني.
٢٩٣. سنن ابن ماجه، دار إحياء الكتب العربية، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.
٢٩٤. سنن أبي داود: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد.
٢٩٥. سنن الترمذي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الثانية، ١٣٩٥هـ، ت: أحمد
شاكر.
٢٩٦. سنن الدارقطني: مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢٤هـ، ت: حسن شلبي.
٢٩٧. سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، دار المغني، السعودية،
الأولى، ١٤١٢هـ، ت: حسين أسد.

٢٩٨. السنن الصغرى (المجتبى): النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الثانية، ١٤٠٦هـ، ت: عبد الفتاح أبو غدة.
٢٩٩. السنن الكبرى: البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، الثالثة، ١٤٢٤هـ، ت: محمد عبد القار عطا.
٣٠٠. السنن الكبرى: النسائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: حسن شلبي.
٣٠١. سنن سعيد بن منصور (التفسير)، دار الصميعي، الرياض، الأولى، ١٤١٤هـ، ت: سعد آل حميد.
٣٠٢. سنن سعيد بن منصور، الدار السلفية، الهند، الأولى، ١٤٠٣هـ، ت: حبيب الرحمن الأعظمي.
٣٠٣. السُّنَنُ وَالْأَحْكَامُ عَنِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، دَارُ مَا جِدَ عَسِيرِي، السعودية، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: حُسَيْنُ بْنُ عُكَّاشَةَ.
٣٠٤. سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، مكتبة الدار، المدينة، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: أحمد نور سيف.
٣٠٥. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، دار الاستقامة، مكة - مؤسسة الريان، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي.
٣٠٦. سؤالات البرقاني للدارقطني، كتاب خانة جميلي، لاهور، باكستان، الأولى، ١٤٠٤هـ، ت: عبد الرحيم القشقري.
٣٠٧. سؤالات الحاكم للدارقطني: مكتبة المعارف - الرياض، الأولى، ١٤٠٤هـ، ت: موفق عبد القادر.

٣٠٨. سؤالات السجزي: أبو عبد الله الحاكم، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٨هـ،
ت: موفق عبد القادر.
٣٠٩. سؤالات السلمي للدارقطني: الجريسي، الأولى، ١٤٢٧هـ، ت: فريق بإشراف
الحميد والجريسي.
٣١٠. سؤالات حمزة السهمي للدارقطني: مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ت: موفق عبد
القادر.
٣١١. سؤالات للعلامة محدث العصر الألباني ~، سألها له أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن
أبي العينين: مهبط الوحي - القاهرة.
٣١٢. سير أعلام النبلاء: شمس الدين الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة،
١٤٠٥هـ، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون.
٣١٣. السيرة النبوية: عبد الملك بن هشام المعافري، مصطفى الحلي وأولاده، مصر، الثانية،
١٣٧٥هـ، ت: السقا وآخرون.
٣١٤. سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز، ابن الجوزي، دار ابن خلدون، الإسكندرية،
الأولى، ١٤١٧هـ، ت: طه عبد الرؤوف.
٣١٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي ابن العماد، دار ابن كثير، دمشق،
الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: محمود الأرنؤوط.
٣١٦. شرح أصول الاعتقاد: أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، دار طيبة، الثامنة،
١٤٢٣هـ، ت: أحمد الغامدي.
٣١٧. شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، المكتب الإسلامي، الثانية،
١٤٠٣هـ، شعيب الأرنؤوط، زهير الشاويش.
٣١٨. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، مكتبة
نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الأولى، ١٤١٧هـ، عبد الحميد هنداوي.

٣١٩. شرح العقيدة الواسطية: محمد بن خليل هرّاس، دار الهجرة، الخبر، السعودية، الثالثة، ١٤١٥هـ، ت: علوي السقاف.
٣٢٠. شرح حديث النزول: ابن تيمية، المكتب الإسلامي، بيروت، الخامسة، ١٣٩٧هـ.
٣٢١. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري: عبد الله بن محمد الغنيان، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣٢٢. شرح مذاهب أهل السنة: أبو حفص عمر ابن شاهين، مكتبة قرطبة، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: عادل محمد.
٣٢٣. شرح مشكل الآثار: أبو جعفر الطحاوي، الرسالة، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: شعيب الأرنؤوط.
٣٢٤. شرح معاني الآثار: أبو جعفر الطحاوي، عالم الكتب، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ، ت: زهري النجار، وسيد جاد الحق.
٣٢٥. الشريعة: أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، دار الوطن، الثانية، ١٤٢٠هـ، ت: عبد الله بن عمر الدميحي.
٣٢٦. شعب الإيمان: أبو بكر البيهقي، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٢٣هـ، ت: عبد العلي بن عبد الحميد بن حامد.
٣٢٧. شعر ورقة بن نوفل، جمعاً ودراسة: عمر عبد الله الفجّاوي، ريم فرحان المعاينة [المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل بالأحساء (العلوم الإنسانية والإدارية)، المجلد العاشر، العدد الأول، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م]
٣٢٨. الشكر: أبو بكر ابن أبي الدنيا، المكتب الإسلامي، الكويت، الثالثة، ١٤٠٠هـ، ت: بدر البدر.
٣٢٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملايين، الرابعة ١٤٠٧هـ، ت: أحمد عطار.
٣٣٠. صحيح ابن حبان: مؤسسة الرسالة، الثانية، ١٤١٤هـ، ت: شعيب الأرنؤوط.

٣٣١. صحيح ابن خزيمة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠هـ، ت: محمد مصطفى الأعظمي.
٣٣٢. صحيح البخاري: دار طوق النجاة، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: محمد زهير ناصر الناصر.
٣٣٣. صحيح الترغيب والترهيب: ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٢١هـ.
٣٣٤. صحيح الجامع الصغير وزياداته: ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٣٥. صحيح مسلم: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.
٣٣٦. صحيفة همام بن منبه الصنعائي، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ، ت: علي حسن عبد الحميد.
٣٣٧. الصفات: الدارقطني، مكتبة الدار، المدينة، الأولى، ١٤٠٢هـ، ت: عبد الله الغنيان.
٣٣٨. صفة الجنة: ابن أبي الدنيا، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مكتبة العلم، جدة، ت: عمرو عبد المنعم سليم.
٣٣٩. صفة الجنة: أبو نعيم الأصبهاني، دار المأمون للتراث، دمشق، ت: علي رضا عبد الله.
٣٤٠. صفة الجنة: الضياء المقدسي، دار بلنسية، الرياض، الأولى، ١٤٢٣هـ، ت: صبري سلامة شاهين.
٣٤١. صفة الصفوة: ابن الجوزي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢١هـ، ت: أحمد بن علي.
٣٤٢. صلة الخلف بموصول السلف: محمد بن محمد الروداني، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: محمد حجي.
٣٤٣. الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعطلة: ابن القيم، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: الدخيل الله.
٣٤٤. الضعفاء الصغير: البخاري، مكتبة ابن عباس، مصر، الأولى، ١٤٢٦هـ، ت: أحمد ابن أبي العينين.

٣٤٥. الضعفاء الكبير: أبو جعفر العُقَيْلِيُّ، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ،
ت: عبد المعطي قلعجي.
٣٤٦. الضعفاء والمتروكون: الدارقطني، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة، ت: عبد الرحيم
القشقري.
٣٤٧. ضعيف الجامع الصغير وزياداته: ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٤٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن
السخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت.
٣٤٩. طبقات الحفاظ: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية،
بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.
٣٥٠. طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت، ت: محمد حامد
الفاقي.
٣٥١. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين السبكي، هجر، مصر، الثانية، ١٤١٣هـ، ت:
محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلو.
٣٥٢. طبقات الشافعية: عبد الرحيم الإسنوي، دار الكتب العلمية، الأولى، ٢٠٠٢م، ت:
كمال الحوت.
٣٥٣. طبقات الشافعية، أبو بكر ابن أحمد بن بن قاضي شهبة الأسدي، عالم الكتب،
بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ، ت: الحافظ عبد العليم خان.
٣٥٤. طبقات الشافعيين: ابن كثير، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ١٤١٣هـ، ت: أحمد عمر
هاشم، ومحمد عزب.
٣٥٥. طبقات الشعراء: عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي، دار المعارف، القاهرة، الثالثة،
ت: عبد الستار أحمد.
٣٥٦. طبقات الفقهاء الشافعيين: ابن الصلاح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى،
١٩٩٢م، ت: محيي الدين نجيب.

٣٥٧. الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع البصري، دار صادر، الأولى، ١٩٦٨م، ت: إحسان عباس.
٣٥٨. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو الشيخ الأصبهاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤١٢هـ، ت: عبد الغفور البلوشي.
٣٥٩. طبقات المعتزلة: أحمد بن المرتضى المهدي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٨٠م، ت: سُوسَنَةُ دِيْفَلْد - فِلْزَر.
٣٦٠. ظلال الجنة في تخريج السُّنَّة: الألباني، المكتب الإسلامي، الثالثة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٣٦١. العِبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ: شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: محمد بسيوني زغلول.
٣٦٢. العجائب في بيان الأسباب: ابن حجر العسقلاني، دار ابن الجوزي، الدمام، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: عبد الحكيم الأنيس.
٣٦٣. العجالة في الأحاديث المسلسلة: أبو الفيض محمد ياسين الفاداني المكي، دار البصائر، دمشق، الثانية، ١٤٠٥هـ.
٣٦٤. العرش وما رُوِيَ فِيهِ: أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: محمد خليفة التميمي.
٣٦٥. العرش: شمس الدين الذهبي، الجامعة الإسلامية بالمدينة، الثانية، ١٤٢٤هـ، ت: محمد خليفة التميمي.
٣٦٦. العظمة: أبو الشيخ الأصبهاني، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: رضاء الله المباركفوري.
٣٦٧. العقوبات: ابن أبي الدنيا، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ، ت: محمد خير رمضان.

٣٦٨. العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ت: محمد حامد الفقي.
٣٦٩. عقيدة السلف وأصحاب الحديث: أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، مكتبة الإمام الوادعي، دمّاج - دار عمر بن الخطاب، القاهرة، الأولى، ١٤٢٨هـ، ت: عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري.
٣٧٠. علل الدارقطني: دار طيبة، الرياض (ج ١ - ج ١١)، الأولى، ١٤٠٥هـ، ت: محفوظ الرحمن السلفي، دار ابن الجوزي، الدمام (ج ١٢ - ج ١٥)، الأولى، ١٤٢٧هـ، ت: محمد الدباسي.
٣٧١. العلل الكبير: الترمذي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ، صبحي السامرائي، وآخرون.
٣٧٢. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: ابن الجوزي، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الثانية، ١٤٠١هـ، ت: إرشاد الحق الأثري.
٣٧٣. العلل لابن أبي حاتم، الجريسي، الرياض، الأولى، ١٤٢٧هـ، ت: فريق، بإشراف: سعد الحميد وخالد الجريسي.
٣٧٤. العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله): أحمد بن حنبل، الخاني، الثانية، ت: وصي الله.
٣٧٥. العلو للعلي الغفار: الذهبي، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٦هـ، ت: أشرف عبد المقصود.
٣٧٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين العيني، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٧٧. عمل اليوم والليلة: ابن السني، دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ت: كوثر البرني.

٣٧٨. عمل اليوم والليلة: النسائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠٦هـ، ت: فاروق حمادة.
٣٧٩. العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم: محمد بن إبراهيم ابن الوزير القاسمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة، ١٤١٥هـ، ت: شعيب الأرنؤوط.
٣٨٠. عوالي مالك: أبو أحمد الحاكم، طبع ضمن مجموع بعنوان "العوالي عن مالك بن أنس"، دار الغرب الإسلامي، الثانية، ١٩٩٨م، ت: محمد الحاج الناصر.
٣٨١. العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، ت: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي.
٣٨٢. غاية الأمان في تفسير الكلام الرباني: أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني، جامعة صاقريا، كلية العلوم الاجتماعية، تركيا، ١٤٢٨هـ، ت: محمد مصطفى كوكصو.
٣٨٣. غَايَةُ النِّهَائَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، ت: ج. برجستراسر.
٣٨٤. الغرائب المنتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة: ابن حجر، مخطوط في "دار الكتب المصرية"، منشورة على الشبكة العنكبوتية بترقيم: أحمد الخضري.
٣٨٥. غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي، جامعة أم القرى بمكة، الأولى، ١٤٠٥هـ، ت: سليمان العايد.
٣٨٦. غريب الحديث: ابن قتيبة، مطبعة العاني، بغداد، الأولى، ١٣٩٧هـ، ت: عبد الله الجبوري.
٣٨٧. غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، دار الفكر، ١٤٠٢هـ، ت: عبد الكريم العزباوي.
٣٨٨. غريب القرآن: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوْرِيُّ، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ، ت: أحمد صقر.

٣٨٩. غنية الملتمس إيضاح الملتبس: الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٢هـ،
ت: يحيى الشهري.
٣٩٠. الغنية في مسألة الرؤية: ابن حجر العسقلاني، دار الصحابة للتراث، طنطا، الأولى،
١٤١٢هـ، ت: مسعد السعداني.
٣٩١. الغيلانيات: أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، دار ابن الجوزي، الدمام، الأولى،
١٤١٧هـ، ت: حلمي كامل.
٣٩٢. الفتاوى الكبرى: شيخ الإسلام ابن تيمية، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٨هـ.
٣٩٣. فتاوى نور على الدرب لعبد العزيز ابن باز، جمعها: محمد بن سعد الشويعر.
٣٩٤. فتح الباب في الكنى والألقاب: ابن منده، الكوثر، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: نظر
الفاريابي.
٣٩٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري: ابن حجر، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ، ت: عبد
الباقي - محب الدين الخطيب.
٣٩٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري: عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي، دار ابن الجوزي،
الدمام، الثانية، ١٤٢٢هـ، ت: طارق عوض الله.
٣٩٧. فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق،
بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ.
٣٩٨. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين السخاوي، مكتبة السنة،
مصر، الأولى، ١٤٢٤هـ، ت: علي حسين علي.
٣٩٩. الفتن: نُعَيْمُ بن حماد، مكتبة التوحيد، القاهرة، الأولى، ١٤١٢هـ، ت: سمير
الزهيري.
٤٠٠. الفتوى الحموية الكبرى: ابن تيمية، دار الصميعي، الرياض، الثانية، ١٤٢٥هـ، ت:
حمد التويجري.

٤٠١. الفرائد على مجمع الزوائد: خليل محمد المطيري، دار الإمام البخاري - الدوحة، الأولى، ١٤٢٩هـ.
٤٠٢. الفردوس بمأثور الخطاب: أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: السعيد بسيوني.
٤٠٣. فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها: غالب بن علي عواجي، المكتبة العصرية الذهبية، جدة، الرابعة، ١٤٢٢هـ.
٤٠٤. الفصل للوصل المدرج في النقل: الخطيب البغدادي، مكتبة الهجرة، الثقبه، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: محمد مطر الزهراني.
٤٠٥. فضائل الأوقات: أبو بكر البيهقي، مكتبة المنارة، مكة، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: عدنان القيسي.
٤٠٦. فضائل الخلفاء الراشدين وغيرهم: أبو نعيم الأصبهاني، دار البخاري، المدينة، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: صالح العقيل.
٤٠٧. فضائل الصحابة: أحمد بن حنبل، دار ابن الجوزي، الثانية، ١٤٢٠هـ، ت: وصي الله.
٤٠٨. فضائل القرآن وتلاوته: أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: عامر حسن صبري.
٤٠٩. فضائل القرآن: أبو عبيد القاسم بن سلام، دار ابن كثير، دمشق، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: مروان العطية، وآخرون.
٤١٠. فضائل رمضان: ابن أبي الدنيا، دار السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: عبد الله حمد المنصور.
٤١١. فضائل شهر رمضان: أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين، دار ابن الأثير، الكويت، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: بدر البدر.
٤١٢. فضائل شهر رمضان: عبد الغني المقدسي، دار ابن حزم، الرياض، الأولى، ١٤٢٠هـ، ت: عمار تملت الجزائري.

٤١٣. الفضل المبين على عقد الجواهر الثمين: جمال الدين القاسمي، دار النفائس، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ، ت: عاصم البيطار.
٤١٤. فضل عشر ذي الحجة: ابن أبي الدنيا، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٣٢هـ، ت: مشعل بن باني المطيري.
٤١٥. فضل عشر ذي الحجة: الطبراني، مكتبة العمرين العلمية، الشارقة، الأولى، ت: عمار تمالت الجزائري.
٤١٦. فضل يوم عرفة: أبو القاسم ابن عساكر، [طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء، التوبة وغيره، لابن عساكر]، دار ابن الحزم، بيروت، الأولى ١٤٢٢هـ، ت: مشعل بن باني المطيري.
٤١٧. فضيلة الشكر لله على نعمته: أبو بكر الخرائطي، دار الفكر، دمشق، الأولى، ١٤٠٢هـ، ت: محمد مطيع الحافظ.
٤١٨. الفقيه والمتفقه: الخطيب البغدادي، دار ابن الجوزي، الدمام، الثانية، ١٤٢١هـ، ت: عادل العزازي.
٤١٩. فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين: أبو سعيد محمد بن علي النقاش، مكتبة القرآن، القاهرة، ت: طارق الطنطاوي.
٤٢٠. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، محمد عبّاد الحّيّ الإدريسي-الكتاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٩٨٢م، ت: إحسان عباس.
٤٢١. فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وَضَعَهُ: ياسر محمد السّوّاس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، الأولى، ١٤٠٨هـ.
٤٢٢. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث: الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٢٢هـ، عناية: مشهور حسن آل سلمان.

٤٢٣. فهرسة ابن خير الإشبيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: محمد فؤاد منصور.
٤٢٤. الفهرست: أبو جعفر شَيْخ الطَّائِفَةِ الطُّوسِي، مؤسسة النشر- الإسلامي، قم، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: جواد القيومي.
٤٢٥. فوات الوفيات: صلاح الدين محمد بن شاكر، دار صادر، بيروت، الأولى، ١٩٧٣م، ت: إحسان عباس.
٤٢٦. فوائد ابن أخي مِيَمِي الدقاق، دار أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٦هـ، ت: نبيل سعد الدين جرار.
٤٢٧. فوائد أبي أحمد الحاكم، الجزء العاشر والحادي عشر: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم الكبير، دار ابن حزم، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: أحمد بن فارس السلوم.
٤٢٨. الفوائد البهية في تراجم الحنفية: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي، دار المعرفة، بيروت، تصحيح: أبو فراس النعساني.
٤٢٩. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: الشوكاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: عبد الرحمن المعلمي.
٤٣٠. الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب (الخلعيات): أبو الحسن الخَلَعِيُّ. تخريج: أحمد بن الحسن الشيرازي، الدار العثمانية، عمّان - مؤسسة الريان، بيروت، الأولى، ١٤٣١هـ، اعتنى به: صالح اللحام.
٤٣١. فوائد تَمَّام: أبو القاسم تمام بن محمد البجلي الرازي، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٢هـ، ت: حمدي السلفي.
٤٣٢. الفوائد والزهد والرقائق والمراثي: أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرِ الخُلْدِيِّ، دار الصحابة، طنطا، مصر، الأولى، ١٤٠٩هـ، ت: مجدي فتحي السيد.

٤٣٣. الفوائد: أَبُو الْفَرَجِ مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّقَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، الظاهرية، مجموع رقم ٣٨١٠ عام - مجاميع العمرية ٧٤ .
٤٣٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الأولى، ١٣٥٦هـ.
٤٣٥. القدر: أبو بكر جعفر بن محمد ابن المستفاض الفريابي، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: عبد الله المنصور.
٤٣٦. القضاء والقدر: البيهقي، مكتبة العبيكان، الرياض، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: محمد عبد الله آل عامر.
٤٣٧. قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر: محمد صديق خان القنوجي، وزارة الأوقاف السعودية، الأولى، ١٤٢١هـ.
٤٣٨. القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد: محمد بن عبد العظيم المكي الرومي الموروي الحنفي الملقب بابن مُلَّا فَرُوح، دار الدعوة، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م، ت: جاسم مهلهل الياسين، وعدنان سالم الرومي.
٤٣٩. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد: ابن حجر، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الأولى، ١٤٠١هـ.
٤٤٠. القول المفيد على كتاب التوحيد: محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الدمام، الثانية، ١٤٢٤هـ.
٤٤١. الكاشف: شمس الدين الدَّهَبِيُّ، دار القبلة، الأولى، ١٤١٣هـ، ت: محمد عوامة، أحمد الخطيب.
٤٤٢. الكامل في اللغة والأدب: دار الفكر العربي، القاهرة، الثالثة، ١٤١٧هـ، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم.
٤٤٣. الكامل في ضعفاء الرجال: ابن عدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: عادل عبد الموجود، وآخرون.

٤٤٤. كتاب الأربعين في صفات رب العالمين: الذهبي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، الأولى، ١٤١٣هـ، ت: عبد القادر عطا.
٤٤٥. كتاب الأربعين في صفات رب العالمين: شمس الدين الذهبي، الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٤٨ عام - مجاميع العمرية ١١.
٤٤٦. كتاب الأربعين: أبو الحسن محمد بن أسلم الكوفي. ويليه: "كتاب الأربعين" للقاسم بن الفضل الثقفي. دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: مشعل بن باني الجبرين المطيري.
٤٤٧. الكَرَمُ وَالْجُودُ وَسَخَاءُ النُّفُوسِ: محمد بن الحسين البرُّجَلَانِيُّ، دار ابن حزم، بيروت، الثانية، ١٤١٢هـ، ت: عامر حسن صبري.
٤٤٨. كشف الأستار عن زوائد البزار: نور الدين الهيثمي، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٣٩٩هـ، ت: حبيب الأعظمي.
٤٤٩. الكشف الحثيث: سبط ابن العجمي، عالم الكتب، الأولى، ١٤٠٧هـ، ت: صبحي السامرائي.
٤٥٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١هـ.
٤٥١. كنز العمال: المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة، ١٤٠١هـ، ت: بكري حياني، صفوة السقا.
٤٥٢. الكُنَى وَالْأَسْمَاءُ: أبو بَشْرٍ- الدُّوَلَابِيُّ، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: نظر الفاريابي.
٤٥٣. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج، الجامعة الإسلامية بالمدينة، الأولى، ١٤٠٤هـ، ت: عبد الرحيم القشقري.
٤٥٤. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: صلاح عويضة.

٤٥٥. لب اللباب في تحرير الأنساب: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، دار صادر، بيروت.
٤٥٦. اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم، دار صادر.
٤٥٧. لسان العرب: جمال الدين ابن منظور الإفريقي، دار صادر، الثالثة، ١٤١٤هـ.
٤٥٨. لسان الميزان: ابن حجر، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ٢٠٠٢هـ، ت: عبد الفتاح أبو غدة.
٤٥٩. اللطائف من علوم المعارف: أبو موسى المدني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٠هـ، ت: محمد علي سمك.
٤٦٠. لمعة الاعتقاد: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي، وزارة الأوقاف السعودية، الثانية، ١٤٢٠هـ.
٤٦١. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدررة المضية في عقد الفرقة المرضية: شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق.
٤٦٢. ليلة النصف من شعبان وفضلها: ابن الدُبَيْثِيِّ، مؤسسة قرطبة، الأولى ١٤١٣هـ، ت: عمرو عبد المنعم سليم.
٤٦٣. الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ: الخطيب، دار القادري - دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: محمد صادق الحامدي.
٤٦٤. مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن: ابن الجوزي، دار الحديث، القاهرة، الأولى، ١٤١٥هـ، ت: مصطفى الذهبي.
٤٦٥. المجالس العشرة الأمالي: أبو محمد الحسن بن محمد الحلال، دار الصحابة للتراث، طنطا، الأولى، ١٤١١هـ، ت: مجدي.
٤٦٦. مجالس ثعلب: دار المعارف بمصر، النشرة الثانية، ١٩٦٠م، ت: ت: عبد السلام هارون.

٤٦٧. المجالسة وجواهر العلم: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم، بيروت، ت: مشهور بن حسن آل سلمان.
٤٦٨. المجروحين: ابن حبان، دار الوعي - حلب، الأولى، ١٣٩٦ هـ، ت: محمود إبراهيم.
٤٦٩. مجلس للإمام الحافظ أبي القاسم ابن عساكر في فضل شهر رمضان، وهو المجلس الخامس بعد الأربعمئة، [طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء، التوبة وغيره، لابن عساكر]، دار ابن الحزم، بيروت، الأولى ١٤٢٢ هـ، ت: مشعل بن باني المطيري.
٤٧٠. مَجْلِسٌ مِنْ أَمَلِي الْفَقِيهِ أَبِي الْفَتْحِ نَضْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَضْرٍ - بِنِ دَاوُدَ الزَّاهِدِ الْمُقَدِسِيِّ، الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٦٣ عام - مجاميع العمرية ٢٦ .
٤٧١. مجلسان من الأمالي أحدهما في صفات الله ﷻ لابن مردويه، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٨ هـ، ت: محمد زياد بن عمر التُّكْلَة.
٤٧٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الهيثمي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ، ت: عبد الله محمد الدرويش.
٤٧٣. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: ابن حجر، دار المعرفة، الأولى، ١٤١٣ هـ، ت: يوسف المرعشلي.
٤٧٤. مجموع الفتاوى: ابن تيمية، مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، ١٤٢٥ هـ، ت: عبد الرحمن بن قاسم.
٤٧٥. المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث: ألو موسى محمد بن عمر المدني، دار المدني، جدة، الأولى، ١٤٠٦ هـ، ت: عبد الكريم العزباوي.
٤٧٦. مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، جمع: فهد السليمان، دار الوطن، دار الثريا، ١٤١٣ هـ.
٤٧٧. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: عثمان بن جني الموصلي، الأوقاف المصرية، ١٤٢٠ هـ. ت: علي النجدي ناصف، وآخرون.

٤٧٨. محدث العصر- محمد ناصر الدين الألباني كما عرفته: عصام موسى هادي، دار الصديق، الجبيل، الأولى، ١٤٢٣هـ.
٤٧٩. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: أبو محمد الرامهرمزي، دار الفكر، الثالثة، ١٤٠٤هـ، ت: محمد عجاج الخطيب.
٤٨٠. مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة: محمد بن محمد ابن الموصلي البعلي، دار الحديث، القاهرة، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: سيد إبراهيم.
٤٨١. مختصر العلو للعلي الغفار: الألباني، المكتب الإسلامي، الثانية، ١٤١٢هـ.
٤٨٢. المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبِّيِّ: الذهبي، طبع ضمن تاريخ بغداد في دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: مصطفى عبد القادر عطا.
٤٨٣. مختصر- زوائد مسند البزار: ابن حجر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ، ت: صبري أبو ذر.
٤٨٤. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٩هـ، ت: نبيل سعد الدين جرار.
٤٨٥. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: خليل المنصور.
٤٨٦. المراسيل: ابن أبي حاتم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٣٩٧هـ، ت: شكر الله قوجاني.
٤٨٧. المراسيل: أبو داود، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: شعيب الأرناؤوط.
٤٨٨. المزكيات: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكّي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: أحمد فارس السلوم.

٤٨٩. مساوى الأخلاق: أبو بكر الخرائطي، مكتبة السوادى، جدة، الأولى، ١٤١٣هـ، ت: مصطفى الشلبي.
٤٩٠. مستخرج أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: أيمن عارف.
٤٩١. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم، دار الكتب العلميّة، الأولى، ١٤١١هـ، ت: مصطفى عطا.
٤٩٢. المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمعه: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، الأولى، ١٤١٨هـ.
٤٩٣. المستطرف في كل فن مستظرف: شهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي، عالم الكتب، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.
٤٩٤. مسند ابن راهويه، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٢هـ، ت: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.
٤٩٥. مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود، دار هجر، مصر، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: محمد بن عبد المحسن التركي.
٤٩٦. مسند أبي يعلى الموصلي: دار المأمون للتراث - دمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ، ت: حسين سليم أسد.
٤٩٧. مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرون.
٤٩٨. مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم - المدينة، الأولى، ١٤٢٤هـ، ت: عادل بن سعد.
٤٩٩. مسند الحميدي: عبد الله بن الزبير الحميدي، دار السقا، الأولى، ١٩٩٦م، ت: حسين سليم أسد.
٥٠٠. مسند الروياني: أبو بكر محمد بن هارون الروياني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الأولى، ١٤١٦هـ، ت: أيمن علي.

٥٠١. مسند الشاشي: الهيثم بن كليب الشاشي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: محفوظ الرحمن.
٥٠٢. مسند الشاميين: أبو القاسم الطبراني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ، ت: حمدي السلفي.
٥٠٣. مسند الشهاب: محمد سلامة القضاعي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ، ت: حمدي السلفي.
٥٠٤. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ، ت: محمد حسن الشافعي.
٥٠٥. مسند الموطأ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٩٩٧م، ت: لطفي الصغير، طه بوسريح.
٥٠٦. مسند زيد بن علي: دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٠٧. مسند عبد الله بن المبارك: مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٠٧هـ، ت: صبحي البدري السامرائي.
٥٠٨. مسند علي بن الجعد: جمعه أبو القاسم البغوي، مؤسسة نادر، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: عامر أحمد حيدر.
٥٠٩. مشاهير علماء الأمصار: ابن جبان، دار الوفاء- المنصورة، الأولى، ١٤١١هـ، ت: مرزوق علي إبراهيم.
٥١٠. مشكاة المصابيح: الخطيب التبريزي، المكتب الإسلامي، بيروت، الثالثة، ١٩٨٥م، ت: الألباني.
٥١١. مشكل الحديث وبيانه: أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، عالم الكتب، بيروت، الثانية، ١٩٨٥م، ت: موسى محمد علي.
٥١٢. مشيخة ابن الجوزي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الثالثة، ٢٠٠٦م، ت: محمد محفوظ.

٥١٣. مشيخة ابن شاذان الصغرى: أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: عاصم موسى.
٥١٤. مشيخة محمد ابن جماعة الكناني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٩٨٨م- ت: موفق عبد القادر.
٥١٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.
٥١٦. مصنف ابن أبي شيبة: دار القبلة - جدة، علوم القرآن - دمشق، الأولى، ت: محمد عوّامة.
٥١٧. مصنف عبد الرزاق: المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٣هـ، ت: حبيب الرحمن الأعظمي.
٥١٨. المطالب العالية: ابن حجر، دار العاصمة، الأولى، ١٤١٩هـ، تنسيق: سعد الشثري.
٥١٩. معالم التنزيل في تفسير القرآن: البغوي، دار طيبة، الرابعة، ١٤١٧هـ، ت: النمر وضميرية والحرش.
٥٢٠. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، دار المصرية للتأليف والترجمة، الأولى، ت: أحمد النجاتي وآخرون.
٥٢١. معجم ابن الأعرابي: أبو سعيد أحمد ابن بشر- البصري، دار ابن الجوزي، الدمام، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: عبد المحسن.
٥٢٢. معجم أعلام شعراء المدح النبوي: محمد أحمد درنيقة، دار ومكتبة الهلال، الأولى، ٢٠٠٣م.
٥٢٣. معجم الأدباء: ياقوت الحموي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ، ت: إحسان عباس.
٥٢٤. المعجم الأوسط: الطبراني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ، ت: طارق عوض الله.
٥٢٥. معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، الثانية، ١٩٩٥م.

٥٢٦. معجم الشعراء: محمد بن عمران المرزباني، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٠٢هـ، ت: كرنكو.
٥٢٧. معجم الشيوخ الكبير: شمس الدين الذهبي، مكتبة الصديق، الطائف، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: محمد الحبيب الهيلة.
٥٢٨. معجم الشيوخ: ابن جُمَيْع الصيداوي، مؤسسة الرسالة، دار الإيـمان، الأولى، ١٤٠٥هـ، ت: عمر عبد السلام تدمري.
٥٢٩. معجم الشيوخ: ابن عساكر، دار البشائر، دمشق، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: وفاء تقـي الدين.
٥٣٠. معجم الشيوخ: تاج الدين عبد الوهاب السبكي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ٢٠٠٤م، ت: بشار عواد وآخرون.
٥٣١. معجم الصحابة: أبو القاسم البغوي، دار البيان - الكويت، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: محمد الأمين الجكني.
٥٣٢. معجم الصحابة: عبد الباقي ابن قانع الأموي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: صلاح المصري.
٥٣٣. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: أكرم بن محمد زيادة الأثري، الدار الأثرية - الأردن.
٥٣٤. المعجم الصغير: الطبراني، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٥هـ، ت: محمد شكور أمير.
٥٣٥. المعجم الكبير: الطبراني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الثانية، ت: حمدي السلفي.
٥٣٦. المعجم المختص بالمحدثين: شمس الدين الذهبي، مكتبة الصديق، الطائف، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: محمد الهيلة.
٥٣٧. مُعْجَمُ الْعَالَمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ: عاتق البلادي، دار مكة، مكة، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٥٣٨. المعجم المفهرس: ابن حجر العسقلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ،
ت: محمد شكور الميداني.
٥٣٩. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، أحمد الزيات، وآخرون.
٥٤٠. معجم رجال الحديث: أبو القاسم الخوئي، نشر- الثقافة الإسلامية، الخامسة،
١٤١٣هـ.
٥٤١. معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة: أكرم بن محمد
زيادة الفالوجي، الدار الأثرية، الأردن، دار ابن عفان، القاهرة، الأولى، ١٤٢٦هـ.
٥٤٢. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، مكتبة
العلوم والحكم، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: زياد منصور.
٥٤٣. معجم محدثي الذهبي: شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٣هـ،
ت: روحية السويفي.
٥٤٤. معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية: أنور محمود زناقي، دار زهران،
الأردن، الأولى، ٢٠١١م.
٥٤٥. معجم مصنفات الحنابلة: عبد الله الطريقي، بدون ناشر، الأولى، ١٤٢٢هـ.
٥٤٦. المعجم: أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى،
١٤١٩هـ، ت: عادل بن سعد.
٥٤٧. معرفة السنن والآثار: البيهقي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، الأولى،
١٤١٢هـ، ت: عبد المعطي قلعجي.
٥٤٨. معرفة الصحابة: أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده، جامعة الإمارات، الأولى،
١٤٢٦هـ، ت: عامر صبري.
٥٤٩. معرفة الصحابة: أبو نعيم الأصبهاني، دار الوطن، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: عادل
يوسف العزازي.

٥٥٠. المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان الفسوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠١ هـ، ت: أكرم ضياء العمري.
٥٥١. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ت: عادل سعد.
٥٥٢. المُعلم بفوائد مسلم، أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّميمي المازري، الدار التونسية للنشر، الثانية، ١٩٨٨ م، ت: محمد الشاذلي النيفر.
٥٥٣. المعين في طبقات المحدثين: شمس الدين الذهبي، دار الفرقان، عمّان، الأولى، ١٤٠٤ هـ، ت: همام عبد الرحيم سعيد.
٥٥٤. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: العيني، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٢٧ هـ، ت: محمد الشافعي.
٥٥٥. المغني في الضعفاء: شمس الدين الذهبي، ت: نور الدين عتر. بدون ناشر.
٥٥٦. مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة: ابن القيم، دار الكتب العلمية.
٥٥٧. المفيد من معجم رجال الحديث: محمد الجواهري، المطبعة العلمية، قم، الثانية، ١٤٢٤ هـ.
٥٥٨. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى، ١٤٠٥ هـ، ت: محمد عثمان الخشت.
٥٥٩. مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ، ت: عبد السلام محمد هارون.
٥٦٠. الْمُقْتَنَى فِي سَرْدِ الْكُنَى: الذَّهَبِيُّ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٨ هـ، ت: محمد صالح المراد.
٥٦١. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤١٠ هـ، ت: عبد الرحمن العثيمين.

٥٦٢. مكارم الأخلاق: أبو بكر الخرائطي، دار الآفاق العربية، القاهرة، الأولى، ١٤١٩هـ،
ت: أيمن البحيري.
٥٦٣. مكارم الأخلاق: الطبراني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ، ت: أحمد
شمس الدين.
٥٦٤. ملقى السبيل: أبو العلاء المعري، طبع ضمن "رسائل البلغاء" دار الكتب العربية
الكبرى، مصطفى البابي الحلبي، ١٣٣١هـ - ١٩١٣م، ت: محمد كردي علي.
٥٦٥. من أمالي ابن منده، فيه من الجزء الثالث: الظاهرية، مجموع رقم ٣٧٧٢ عام - مجاميع
العمرية ٣٥.
٥٦٦. مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِي فِي كِتَابِ السَّنَنِ: محمد بن عبد الرحمن ابن زريق المقدسي،
الأوقاف القطريّة، الأولى، ١٤٢٨هـ.
٥٦٧. من حَدِيثِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَانِعِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ شَيْوْخِهِ، [ملحق بالجزء
الثاني من حَدِيثِ مُجَاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ] طبع ضمن مجموع فيه حديث مجاعة وأجزاء
أخرى، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٣هـ، ت: عامر حسن صبري.
٥٦٨. من حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ مُجَاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْبَصْرِيِّ، [طبع ضمن مجموع] دار البشائر
الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٣هـ، ت: عامر حسن صبري.
٥٦٩. من حَدِيثِ الْإِمَامِ سَفِيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ: محمد بن يوسف الفرياني، دار البشائر
الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: عامر حسن صبري.
٥٧٠. المنار المنيف في الصحيح والضعيف: ابن القيم، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب،
الأولى، ١٣٩٠هـ، ت: أبو غدة.
٥٧١. المنتخب من علل الخلال: موفق الدين ابن قدامة، دار الراية، الرياض، ١٤١٩هـ،
ت: طارق عوض الله.
٥٧٢. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: إبراهيم بن مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، دار الفكر،
١٤١٤هـ، ت: خالد حيدر.

٥٧٣. المنتخب من مسند عبد بن حميد، مكتبة السنة، القاهرة، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت:
صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي.
٥٧٤. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: أبو سعد، دار عالم الكتب، الرياض، الأولى،
١٤١٧هـ، ت: موفق عبد القادر.
٥٧٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ابن الجوزي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٢هـ،
ت: محمد ومصطفى ابنا عبد القادر عطا.
٥٧٦. منتقى فيه صفة النبي ﷺ: أبو عليّ ابن هارون الأنصاري، طبع باسم: (صفة النبي ﷺ)،
وأجزاء حديثية أخرى)، جمع: الضياء المقدسي، دار ابن حزم، بيروت، الأولى،
٢٠٠٤هـ، ت: فواز أحمد زمرلي.
٥٧٧. المنمق في أخبار قريش: محمد بن حبيب الهاشمي، عالم الكتب، بيروت، الأولى،
١٤٠٥هـ، ت: خورشيد أحمد فاروق.
٥٧٨. المنهاج شرح صحيح مسلم: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، إحياء التراث
العربي، الثانية، ١٣٩٢هـ.
٥٧٩. المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي: الذهبي، دار الوطن، الرياض، الأولى،
١٤٢٢هـ، ت: دار المشكاة.
٥٨٠. موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق: طلال سعود الدعجاني، الجامعة الإسلامية
بالمدينة، الأولى، ١٤٢٥هـ.
٥٨١. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني، المكتبة
التوفيقية، القاهرة.
٥٨٢. الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ: الدارقطني، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: موفق
عبد القادر.
٥٨٣. موضح أوهام الجمع والتفريق: الخطيب البغدادي، دار المعرفة، الأولى، ١٤٠٧هـ،
ت: عبد المعطي قلعجي.

٥٨٤. الموضوعات: ابن الجوزي، المكتبة السلفية بالمدينة، الأولى، ١٣٨٦هـ، ت: عبد الرحمن محمد عثمان.
٥٨٥. موطأ مالك: رواية أبي مصعب الزهري، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ، ت: بشار عواد، محمود خليل.
٥٨٦. موطأ مالك: رواية سويد الحداثي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٩٩٤م، ت: عبد المجيد تركي.
٥٨٧. موطأ مالك: رواية يحيى الليثي، دار الغرب الإسلامي، الثانية، ١٤١٧هـ، ت: بشار عواد.
٥٨٨. ميزان الاعتدال: الذهبي، دار المعرفة، الأولى، ١٣٨٢هـ، ت: علي محمد البجاوي.
٥٨٩. النبوات: ابن تيمية، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٠هـ، ت: عبد العزيز الطويان.
٥٩٠. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: ابن حجر العسقلاني، دار ابن كثير، الثانية ١٤٢٩هـ، ت: حمدي السلفي.
٥٩١. نثر النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم أبو إسحاق الحويني: أحمد عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر الأولى، ١٤٣٣هـ.
٥٩٢. نزهة الألباب في الألقاب: ابن حجر العسقلاني، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ، ت: عبد العزيز السديري.
٥٩٣. النزول: الدارقطني، بدون ناشر، الأولى ١٤٠٣هـ، ت: علي الفقيهي.
٥٩٤. نسب قریش: مصعب الزبيري، دار المعارف، القاهرة، الثالثة، ت: ليفي بروفنسال.
٥٩٥. نسخة أبي مُسَهِّرٍ وغيره: عبد الأعلى بن مسهر، دار الصحابة للتراث، طنطا، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: مجدي السيد.
٥٩٦. نسخة يحيى بن صالح الوحاظي، طبع ضمن نسخة أبي مُسَهِّرٍ، دار الصحابة للتراث، الأولى، ت: مجدي السيد.

٥٩٧. نصب الراية لأحاديث الهداية: عبد الله بن يوسف الزيلعي، مؤسسة الريان، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: محمد عوامة.
٥٩٨. نَقُضُ الإِمَامِ أَبِي سَعِيدِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ عَلَى الْمُرَيْسِيِّ: الدارمي، المكتبة الإسلامية، القاهرة، الأولى، ١٤٣٣هـ، ت: أَبُو عَاصِمِ الشَّوَامِيِّ.
٥٩٩. النكت الجياد المنتخبة من كلام المعلّم: إبراهيم بن سعيد الصبيحي، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤٣١هـ.
٦٠٠. نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: علاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، الأولى، ١٩٨٨هـ.
٦٠١. النهاية في غريب الحديث والأثر: المبارك ابن الأثير الجزري، المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ، ت: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي.
٦٠٢. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش القيسي-القيرواني القرطبي، جامعة الشارقة، الأولى، ١٤٢٩هـ، ت: مجموعة.
٦٠٣. هَدْيُ السَّارِي: ابن حجر، المكتبة السلفية، ت: محب الدين الخطيب.
٦٠٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٠٥. وفيات الأعيان: ابن خلكان، دار صادر، الأولى، ١٩٩٤م، ت: إحسان عبّاس.
٦٠٦. وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة ٣٧٥هـ: أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحُبَّال، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ، ت: محمود الحداد.
٦٠٧. الوفيات: محمد بن هجرس بن رافع السلامي، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٢هـ، ت: صالح مهدي، وبشار عواد.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٥	أسباب اختيار الموضوع
٦	أهمية الكتاب
٧	الدراسات السابقة
٧	خطة البحث
١١	منهج التحقيق
قسم الدراسة	
١٧	الباب الأول: تعريف موجز بالمؤلف، والكلام فيه على الأمور التالية:
١٨	الفصل الأول: حياة المؤلف:
١٨	نسبه.
١٨	كنيته ولقبه.
١٩	مولده ومذهبه ووفاته.
٢٠	نشأته
٢٠	طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.
٢١	شيوخه.
٢٤	تلاميذه.
٢٥	آثاره العلمية.

الصفحة	الموضوع
٢٧	● الفصل الثاني: عصر المؤلف:
٢٧	الحالة السياسية.
٢٨	الحالة الاجتماعية.
٣٠	الحالة الدينية.
٣٣	❖ الباب الثاني: في الحديث عن كتاب (صفات رب العالمين) لابن المحب الصامت، وفيه فصلان:
٣٤	● الفصل الأول: التعريف بالكتاب، والكلام فيه على الأمور التالية:
٣٤	اسم الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مصنفه، وسبب تأليفه.
٣٥	موضوعه ومنهجه في تأليفه.
٣٧	وصف النسخة الخطية الوحيدة.
٤٠	● الفصل الثاني: وفيه بيان ودراسة لأهم ما جاء في الكتاب في الجزء الذي أقوم بتحقيقه من اللوحة (٧٩/أ) إلى نهاية اللوحة (١٣٣/أ)، أي أن عدد اللوحات التي سأقوم بتحقيقها (٥٥) لوحة.
القسم الثاني من البحث: هو النص المحقق	
١٠٥	باب الرزق وقوله: ﴿يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠]، وقوله: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: ٣١]، وقوله: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢]
١١٨	باب عفو الله وفضله ونعمته وآلائه.
أبواب القضاء والقدر.	
١٢٥	باب قول الله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

الصفحة	الموضوع
١٧٢	باب في النزول.
١٧٦	باب قول الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥].
١٨٥	باب.
١٩٠	باب: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا...﴾ [البقرة: ٢٦].
١٩٤	باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].
١٩٨	باب رؤية الله يوم القيامة وفي الجنة.
٢٠٣	باب القعود.
٢١١	باب الضحك.
٢١٣	باب المسح باليد.
٢١٧	باب قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨]، ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧]، ﴿فَأَيُّنَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].
٢٢٥	باب قول الله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
٢٢٧	باب.
٢٣٥	باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨] ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: ٤٨] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] ﴿وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هود: ٣٧].
٢٤٠	باب الحُجْرَة.
٢٤٣	باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥]، وقوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصفوات: ١٢].
٢٤٩	باب.

الصفحة	الموضوع
٢٥٤	باب ضحك الله إلى أوليائه.
٢٥٨	باب.
٢٨١	باب الدليل على أن الله على العرش.
٢٩١	باب إثبات الوجه لله تعالى.
٢٩٢	باب إثبات اليدين لله ﷻ.
٢٩٤	باب خلق الله الفردوس بيده.
٢٩٧	باب إثبات الخط لله.
٢٩٨	باب أخذ الله صدقة المؤمن بيده.
٣٠١	باب الرد على من ينكر العرش والكرسي.
٣١٣	باب الدليل على أن الجنة فوق السماء.
٣٤٤	باب قول الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨].
٣٥١	باب.
٣٥٤	باب قول الله تعالى: ﴿أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٨٠].
٣٥٩	باب.
٣٦٢	باب.
٤٠٦	باب الأصابع.
٤٠٨	باب.
٤١٠	باب من عظمة الله في خلق الجراد.

الصفحة	الموضوع
٤١٢	باب قول الله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].
٤١٥	باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢].
٤٢٠	باب قول الله تعالى: ﴿وَتَلَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢].
٤٢٣	باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا﴾ [الآيات [فصلت: ٩].
٤٢٦	باب قول الله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].
٤٢٩	باب.
٤٣١	باب.
٤٣٣	باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧].
٤٥٣	باب قول الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ﴾ [محمد: ٢٨].
٤٥٥	باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وقوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦].
٤٦٥	باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦].
٤٦٨	الجزء الرابع من كتاب صفات رب العالمين في أحاديث النزول.
٤٦٨	باب ذكر الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ في نزول الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا فيغفر لمن استغفره ويعطي من سأله.
٥٨٠	باب في نزول الله إلى الأرض.
٥٨٢	باب من روى أن الله جل ثناؤه ينزل ليلة النصف من شعبان.

الصفحة	الموضوع
٦١٠	باب من روى النزول ليلة عرفة.
٦٣٤	باب من قال ينزل في شهر رمضان كل ليلة.
٦٤٢	باب نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة، وقول الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رُبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢].
الفهارس الفنية	
٦٥٣	فهرس الآيات الكريمة
٦٦٧	فهرس الأحاديث الشريفة
٦٩١	فهرس الآثار
٦٩٦	فهرس الآيات الشعرية
٦٩٨	فهرس موارد المصنّف
٧٠٦	فهرس "الكتُب" التي ذكرها المصنّف في كتابه
٧١٦	فهرس الأعلام والمترجم لهم
٧٩٠	فهرس المصادر والمراجع
٨٤٤	فهرس الموضوعات

ملخص الرسالة

العنوان: (صفات رب العالمين) لابن المحب الصامت، من بداية (باب الرزق)، إلى نهاية (باب نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة).

الدرجة العلمية: الماجستير.

أقسام الرسالة:

القسم الأول: الدراسة. وتقع في بابين:

❖ الباب الأول: تعريف موجز بالمؤلف، والكلام فيه على الأمور التالية:

● الفصل الأول: ترجمة المؤلف وحياته:

● الفصل الثاني: عصر المؤلف:

١- الحالة السياسية.

٢- الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

٣- الحالة الدينية.

❖ الباب الثاني: في الحديث عن كتاب (صفات رب العالمين) لابن المحب الصامت، وفيه

فصلان:

● الفصل الأول: التعريف بالكتاب، والكلام فيه على الأمور التالية:

١- اسم الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مصنفه، وسبب تأليفه.

٢- موضوعه ومنهجه في تأليفه.

٣- وصف النسخة الخطية الوحيدة.

● الفصل الثاني: وفيه بيان ودراسة لأهم ما جاء في الجزء الذي قمت بتحقيقه.

القسم الثاني من البحث: هو النص المحقق.

الفهارس.

القسم الأول

الدراسة.

وتحتها أربعة مباحث:

- المبحث الأول: عصر المصنّف رَحِمَهُ اللهُ.
- المبحث الثاني: حياته الشخصية.
- المبحث الثالث: التعريف بالكتاب.
- المبحث الرابع: منهج التحقيق.

المبحث الأول

عَصْرُ الْمَصَنَّفِ رَحْمَةُ اللَّهِ.

- أولاً: الحالة السِّياسِيَّة.
- ثانياً: الحالة الإِجْتِمَاعِيَّة.
- ثالثاً: الحالة العِلْمِيَّة.

المبحث الأول:

عصر المصنّف

عاش الإمام ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ فِي القرن الثامن الهجري في الفترة ما بين سنتي (٧١٢هـ - ٧٨٩هـ) وتعدُّ هذه الفترة التي عاش فيها من أهم مراحل دولة المماليك^(١)، والتي قامت على أنقاض الدولة الأيوبية، خلال القرن السابع الهجري.

وتعود بداية ظهور المماليك في الدولة الإسلامية إلى الخليفة المأمون العباسي^(٢)، فهو أول من استكثر من المماليك، ثم تلاه أخوه المعتصم^(٣)، الذي أراد أن يحدّ من نفوذ جنوده من الفرس فكوّن جيشاً أغلبه من التركمان، كان يشتريهم صغاراً ويربيهم حتى وصل عددهم إلى عشرين ألفاً.

ثم أكثر منهم السلطان نجم الدين بن أيوب^(٤)، من حكام الدولة الأيوبية، لضعف شأنهم بعد وفاة صلاح الدين^(٥) رَحْمَةُ اللَّهِ سَنَةَ (٥٨٩هـ)، وانقسام الدولة بين الأيوبيين، وقيام المنافسات والحروب الكثيرة، مما اضطر كل منهم للبحث عن عصبية تحميه وقت الشدّة، وتساعده في صدّ أعدائه، والوقوف في وجه الصليبيين في الشام^(٦).

(١) مماليك: جمع مملوك، وهو الرقيق الذي يباع ويشترى، وهي اسم مفعول من الفعل (ملك)، واسم الفاعل (مالك) والمملوك هو عبد مالكة، ولكنه يختلف عن العبد الذي بمعنى الخادم. انظر: المماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام لشفيق جاسر أحمد (ص ١٠٧).

(٢) هو: عبد الله بن هارون الرشيد العباسي، الخليفة أبو العباس، قرأ العلم والأدب والأخبار والعقليات، وعلم الأوائل، وأمر بتعريب كتبهم، ودعا إلى القول بخلق القرآن وبالغ -نسأل الله السلامة-، وبعد وفاة أبيه جرت بينه وبين أخيه الأمين خطوب وبلاء وحروب، إلى أن قُتل الأمين، وباع الناس المأمون سنة (١٩٨هـ)، وكان عالماً فصيحاً مفوّهًا، مات سنة (٢١٨هـ). انظر: السير (١٠/٢٧٢ رقم الترجمة ٧٢).

(٣) هو: محمد بن هارون بن الرشيد العباسي، الخليفة المعتصم أبو إسحاق، بويع بعهد من المأمون سنة (٢١٨هـ)، كان ذا قوة وبطش وشجاعة وهيبة، وأمر ببناء مدينة سامراً، مات سنة (٢٢٧هـ). انظر: السير للذهبي (١٠/٢٩٠ رقم الترجمة ٧٣).

(٤) هو: الملك الصالح أيوب بن الملك الكامل محمد ابن العادل، أبو الفتوح، ناب عن أبيه لما ذهب لحصار الناصر داود، كان يحب أهل الفضل والدين، وله نعمة في إنشاء الأبنية العظيمة، قتل سنة (٦٤٧هـ). انظر: السير للذهبي (٢٣/١٨٧ رقم الترجمة ١١٣).

(٥) هو: صلاح الدين، يوسف بن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي، أبو المظفر، يلقب بالملك الناصر، ولد سنة (٥٣٢هـ)، وكان نور الدين قد أمره وبعثه في عسكره مع عمه أسد الدين شيركوه، فحكم شيركوه على مصر، فما لبث أن توفي، فقام بعده صلاح الدين، وقهر بني عبيد واستولى على قصر القاهرة، وكان خليقاً للإمارة مهيباً شجاعاً عالي الهمة، وتملك بعد نور الدين واتسعت بلاده، وفي سنة (٥٨٣هـ) كانت وقعة حطين بينه وبين الفرنج، ثم حاصر القدس وأخذها بالأمان، وكانت له همة في إقامة الجهاد، وإبادة الأعداء، مات سنة (٥٨٩هـ). انظر: السير للذهبي (٢١/٢٧٨ رقم الترجمة ١٥١).

(٦) انظر: المماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام لشفيق جاسر أحمد (ص ١٠٩) وما بعدها.

وقد كان موطن الإمام ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الصالحية بدمشق التي كانت تحت ظل الدولة المملوكية. وسأتناول هذه الحقبة الزمنية بالحديث عن الحالة (السياسية والاجتماعية والعلمية) ومدى تأثيرها في حياة المصنّف رَحْمَةُ اللَّهِ.

أولاً: الحالة السياسيّة:

تمكن المماليك بعد سلسلة من المؤامرات التي كانوا يُحِبُّونها ويُدبِّرونها للسلطين - من استلام السلطنة في مصر، وذلك بعد مقتل السلطان توران شاه^(١) آخر ملوك بني أيوب سنة (٦٤٨هـ)، وكانت بذلك بداية العهد المملوكي. وكان لدولة المماليك طوران:

الطور الأول: دولة المماليك البحرية بالقاهرة (٦٤٨-٧٨٤هـ): سميت بذلك لأحد أمرين: قيل لأن السُّلطان الصَّالح نجم الدين أيوب اختار لهم جزيرة الروضة في بحر النيل مركزاً لهم، وقيل: لأنهم جُلبوا عن طريق البحر^(٢).

الطور الثاني: دولة المماليك البرجية أو الجراكسية (٧٨٤-٩٢٢هـ): سميت بذلك لأن السلطان المنصور قلاوون^(٣) لما رغب في تكوين فرقة جديدة من المماليك يعتمد عليها، تكون سنداً لأولاده من بعده، خاصة مع منافسيه من كبار الأمراء، اشترى المماليك الجراكسة، الذين ينتمون إلى: بلاد الكرج (جورجيا)^(٤)، وجعلهم في أبراج القلعة، فأطلق عليهم اسم البرجية^(٥).

(١) هو: السلطان تورانشاه بن السلطان نجم الدين بن أيوب بن صلاح الدين الأيوبي، آخر ملوك بني أيوب في مصر، توفي مقتولاً على يد أمراء المماليك سنة (٦٤٨هـ). انظر: النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٣٢٣/٦).

(٢) انظر: مصر والشام في عصر المماليك والأيوبيين لابن عاشور (ص ١٥٣).

(٣) هو: قلاوون السلطان الملك المنصور الصالحي، أبو المعالي وأبو الفتوح سيف الدنيا والدين، اشترى بألف دينار ولهذا يسمى بالألفي، كانت عليه سكينه ووقار، عمل نيابة السلطنة للملك العادل سلامش، وبعدها بشهرين خلعوا سلامش وبايعوا الملك المنصور، واستقل بالملك، واستعمل مماليكه على نيابة البلاد وكسر التتار، وافتتح طرابلس، وعمل بالقاهرة تربة عظيمة، ومدرسة كبيرة، مات سنة (٦٨٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٦٤٠ رقم الترجمة ٥٨٤).

(٤) هي البلاد الواقعة بين بحر قزوين والبحر الأسود. انظر: مصر والشام في عصر المماليك والأيوبيين لابن عاشور (ص ٢٢٣).

(٥) انظر: مصر والشام في عصر المماليك والأيوبيين لابن عاشور (ص ٢٢٣).

وقد عاش المماليك البحرية كطائفة منفصلة عن حوهم فقد بنى لهم الملك الصالح نجم الدين أيوب المعسكرات في جزيرة الروضة، وسماهم بالمماليك البحرية الصالحة، ولم يختلطوا - بالسكان المحليين من مسلمين، ونصارى، ولم يتزاوجوا معهم إلا فيما ندر^(١).

وكانوا يتعلمون: القرآن الكريم، والفقه الإسلامي، وملازمة الصلوات والأذكار، فإذا وصلوا إلى سن البلوغ تعلموا فنون الحرب والقتال^(٢).

ولم يكن عهد المماليك بأفضل حال من سابقه - عهد الأيوبيين -؛ ذلك أن هذا العهد كان يواجهه عدد من المخاطر على الساحة الخارجية، فالخطر الصليبي مازال يهدد العالم الإسلامي، وذلك لوجود بعض القلاع والإمارات الصليبية على سواحل بلاد الشام؛ مما استدعى المماليك أن يأخذوا على عاتقهم عبء استرجاع وتحرير ما تبقى من هذه الإمارات استمراراً لجهود السلطان صلاح الدين الأيوبي المتوفى سنة (٥٨٩هـ) إثر هزيمته للصليبيين في موقعة حطين سنة (٥٨٣هـ).

بالإضافة إلى الخطر الصليبي كان قد ظهر على الساحة خطر لا يقل خطورة من الخطر الصليبي، ألا وهو غزو المغول لبلاد الإسلام، إذ بعد سقوط بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية على يد هولاكو^(٣) عام (٦٥٦هـ)، وزحف المغول إلى بلاد الشام واحتلالهم لدمشق عام (٦٥٨هـ)، ومن ثم محاولة الزحف باتجاه مصر، حيث كان المماليك قد تنبَّهوا لذلك، وخرجوا بجيوشهم لملاقاة المغول في موقعة عين جالوت سنة (٦٥٨هـ) بقيادة السلطان المملوكي المظفر قطز^(٤) - رَحِمَهُ اللهُ -، حيث حقق الله تعالى النصر - على يديه،

(١) انظر: المماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام لشفيق جاسر أحمد (ص ١١٤).

(٢) انظر: المماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام لشفيق جاسر أحمد (ص ١١١-١١٤).

(٣) هو: هولاكو بن تولي قان، ملك التتار ومقدمهم، كان من أعظم ملوك التتر، وكان شجاعاً حازماً مدبراً، ذا همة عالية، وخبرة بالحروب،

هلك سنة (٦٦٣) وقيل (٦٦٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/١٠٥ رقم الترجمة ١٤٧).

(٤) هو: سيف الدين قطز بن عبد الله المعزّي، كان أكبر مماليك الملك المعز أيبك التركماني. وكان بطلاً شجاعاً مقداماً، حازماً حسن التدبير، صاحب موقعة عين جالوت، وله اليد البيضاء في جهاد التتار، قتل سنة (٦٥٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٤/٨٨٧ رقم الترجمة ٤٥٦).

وبذلك تمكّن المهاليك من وقف الزحف المغولي، ومن ثمّ بدأوا باسترجاع المدن والإمارات الإسلامية من بين أيديهم حتى تمّ تحرير سائر بلاد الشام من أيدي المغول في عهد السلطان الظاهر بيبرس^(١).

وبعد ذلك التاريخ دانت بلاد الشام كلها لحكم المهاليك، ومنذ ذلك الوقت ارتبط تاريخ الشام بتاريخ مصر في مختلف مظاهر الحياة العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية... والثقافية، وإن ما يحدث في مصر من حالات ضعف وقوّة يؤثر على الشام إيجاباً وسلباً.

وقد استمرت المناوشات بين المهاليك والصلبيين وظلّ المهاليك يحققون الانتصار تلو الانتصار، حتى كان تحقيق أعظم انتصار وهو فتح عكا سنة (٦٩٠هـ)^(٢)، في عهد السلطان الأشرف بن قلاوون^(٣).

ولكن ما لبث أن عاد الصليبيون في الثلث الأخير من القرن الثامن الهجري وأغاروا على الإسكندرية واحتلوها سنة (٧٦٧هـ)، وذلك أنهم وصلوا إليها ولم يجدوا بها نائباً ولا جيشاً ولا حافظاً للبحر ولا ناصرًا، فدخلوها وعاثوا فيها فسادًا، يقتلون الرجال ويأخذون الأموال، ويأسرون النساء والأطفال واستمروا كذلك حتى وصل السلطان والجيش المصري إليها، فهرب الفرنج منها آخذين معهم الكثير من الأموال والخيرات والأسرى^(٤).

هكذا كان حال الدولة المملوكية في الخارج، دولة قوية منيعة مهابة الجانب، استطاعت الدفاع عن الدين والأرض ضد الأخطار التي هددت المنطقة فأوقفت الزحف المغولي، وقامت بإخراج بقايا فلول الصليبيين من بلاد الشام، وأحرزوا انتصارات باهرة، وما زالت أسماء مواقع عين جالوت سنة (٦٥٨هـ)^(٥)، ومرج

^(١) هو: بيبرس أبو الفتوح، الملك الظاهر ركن الدين البندقداري الصالحي النجمي، صاحب مصر والشام، وكان على طليعة الجيوش التي حاربت التتار، وجلس على سرير الملك بعد قتل الملك المظفر سنة (٦٥٨هـ) بقلعة الجبل، وكان غازيًا مجاهدًا مرابطًا، خليفًا للملك، لولا ما كان فيه من الظلم والله يرحمه ويغفر له، مات سنة (٦٧٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٠٦/١٥) رقم الترجمة (٢٨٦).

^(٢) انظر: أحداث فتح عكا في: المهاليك البحرية لشفيق جاسر (ص ١٣٦)، ومصر والشام في عصر المهاليك والأيوبيين لابن عاشور (ص ٢٠١).

^(٣) هو: شعبان بن حسين بن الملك النصر محمد بن قلاوون، أبو المفاخر، تسلطن باتفاق الأمير بلبغا وطبيغا على سلطنته بعد خلع ابن عمه الملك المنصور محمد، وكان عمره عشر سنين سنة (٧٦٤هـ)، وكان مولده سنة (٧٥٤هـ). انظر: النجوم الزاهرة (٢٤/١١).

^(٤) انظر: تفاصيل هذه الحملة في: البداية والنهاية لابن كثير (٧٠٥/١٨).

^(٥) انظر: تفاصيل هذه المعركة في: البداية والنهاية لابن كثير (٣٩٩/١٧).

الضُّفْر (وقعة شقحب) سنة (٧٠٢هـ)^(١)، وأنطاكية (٦٦٦هـ)^(٢)، وطرابلس، وفتح عكا (٦٩٠هـ)، حية في التاريخ تشهد لهم بالبطولة والشجاعة^(٣).

أما في الداخل: فقد كان تاريخ المماليك في فترة منه متقلباً كثير الفوضى والاضطراب، حيث كانت الفتن والاضطرابات والصراع على السُّلطة سائد فيه، وكانت صفة العصبية هي البارزة فيه.

ولقد عاش ابن المحب معظم حياته في عهد السلطان الناصر محمد^(٤) في ولايته الثالثة (٧٠٩-٧٤١هـ)، وهو آخر عهد الاستقرار السياسي في دولة المماليك البحرية، فبعد وفاته تولى السلطنة ثمانية من أولاده خلال السنوات (٧٤١-٧٦٢هـ)^(٥)، ومن ثم خلال العشرين سنة التالية (٧٦٢-٧٨٤هـ) تولى السلطنة

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٢٦/١٨).

(٢) انظر: أحداث سقوط أنطاكية بيد السلطان بيبرس في: المماليك البحرية لشفيق جاسر (ص ١٣١) وما بعدها.

(٣) انظر: تاريخ المماليك لطقوش (ص ٩).

(٤) هو: الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون بن عبد الله الصالحي، ولي السلطنة عقب قتل أخيه الأشرف وعمره تسع سنين، فولي السلطنة سنة إلا ثلاثة أيام، ثم خلع بكتبغا، وكان كتبغا قد جهّز الناصر إلى الكرك بعد أن حلف له أنه إذا ترعرع وترجل يفرغ له عن المملكة بشرط أن يعطيه مملكة الشام استقلالاً، ثم أحضر الناصر من الكرك إلى مصر سنة (٦٩٨هـ) وسلطنوه ثانياً، واستقر بيبرس الجاشنكير وسلاّر نائباً في السلطنة، ولم يكن للناصر معها حكم البتة، وحضر الناصر وقعة غازان، وفي سنة (٧٠٢هـ) كانت وقعة شقحب وكانت له فيها اليد البيضاء من الثبات والفتك ووقع النصر للمسلمين، وفي سنة (٧٠٨هـ) استعفى عن السلطنة، وتسلم بيبرس، ثم في سنة (٩٠٧هـ) عاد لسلطنته وبنى جوامع ومدارس وخوانق، وكانت سيرته حسنة إلى أن مات سنة (٧٤١هـ). انظر: شذرات الذهب (٨/٢٣٤).

(٥) الحكام الذين تولوا السلطنة بعد وفاة الملك الناصر - على الترتيب -:

١/ الملك المنصور أبو بكر بن الناصر محمد: قتل في سنة (٧٤١هـ)، وله من العمر عشرون سنة. لم يتجاوز حكمه ثلاثة أشهر، اشتهر بالقسوة واتصف بالغطرسة.

٢/ الملك الأشرف كجك: وخلع في نفس العام بعد مرور خمسة أشهر من تنصيبه، وقد ولي السلطنة وعمره خمس أو ست سنين، ثم مات سنة (٧٤٦هـ).

٣/ الملك الناصر أحمد: نصّب على سدة الحكم سنة (٧٤٢هـ) وعمره أربعة وعشرون عامًا، ولم تكن له رغبة في الحكم، ففوض إدارة شؤون البلاد إلى وزيره، وذهب للعيش في الكرك، فخلع من السلطنة سنة (٧٤٣هـ).

٤/ الملك الصالح إسماعيل: عمل على إصلاح ما فسد، لكن أخاه أحمد ثار عليه، فأرسل إليه قوة عسكرية حاصرته مدة ثلاث سنوات، قاوم خلالها ببسالة، قبل أن يستسلم نتيجة نفاذ الأقوات وانفصاض أتباعه من حوله، فقبض عليه، وقتل، وبعث برأسه إلى السلطان، وقد كان السلطان إسماعيل مشغولاً بالنساء، مما تسبب في فساد الأوضاع، وانخفاض إيرادات الدولة، مات سنة (٧٤٦هـ) إثر مرض ألمّ به.

بحر

٥/ الملك الكامل شعبان: تولى سنة (٧٤٦هـ)، وكان مقبل على اللهو والنساء، وشرب الخمر، فثار عليه يلبغا تنفيذاً لوصية الناصر -وهي: أنه من تسلطن من أولاده ولم يسلك الطريقة المرضية، فجرؤوا برجله، وملكوا غيره-، واتفق الأمراء والأجناد وأصحاب العقد والحل على خلعه، فخلع وقتل في سنة (٧٤٧هـ)، وقد تدهورت السلطنة في عهده تدهوراً خطيراً نتج عنه انخفاض الدخل، وانتشار الفوضى والفساد .

٦/ الملك المظفر سيف الدين حاجي بن محمد، تولى السلطنة سنة (٧٤٧هـ)، أقبل على اللهو والشغف بالنساء، وأظهر من الخلاعة وسوء الخلق ما جعل عهده أسوأ من عهود من سبقه، وزاد في عهده الانحلال السياسي، وضربت في عهده موجة من القحط والجفاف أهلكت الحرث والنسل، فقتل سنة (٧٤٨هـ) بعد أن حكم مدة سنة وثمانية أشهر.

٧/ السلطان الناصر حسن: رفع لمنصب السلطنة للمرة الأولى سنة (٧٤٨هـ)، وكان كالمحجور عليه، واستأثر وزيره بالنفوذ في الدولة، حتى قبض عليه وسجنه واستقل بالحكم والسلطان، إلا أن الوزراء استمروا يتدخلون في شؤونهم، مما حمله على ملاحقتهم، ولما اشتدت الخلافات تأمروا عليه وخلعوه عن العرش، ونصبوا أخاه صلاح الدين (٧٥٢-٧٥٥هـ) وكان لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره، ثم اشتد التنافس بين الأمراء فتآمروا على السلطان صلاح الدين وسجنوه، وأعيد السلطان الناصر حسن إلى العرش للمرة الثانية، لكنه لم يتمتع طويلاً حتى قبض عليه الأمير يلبغا سنة (٧٦٢هـ)، وكانت مدة سلطنته الأولى ثلاث سنين وتسعة أشهر، والثانية ست سنين وسبعة أشهر وأيام، ومات ولم يكمل ثلاثين سنة.

٨/ الملك المنصور صلاح الدين محمد بن المظفر حاجي بن الناصر محمد: نصبه يلبغا السلطنة سنة (٧٦٢هـ) وكان فتي في الرابعة عشر من عمره، وهو أول أحفاد الناصر الذين تربعوا على العرش، وكان مسلوب الإرادة، منغمس في اللهو، مال إلى الطرب، وأدمن على شرب الخمر، وظل على حاله إلى أن اتفق الأمراء على خلعه، وظل محجوراً عليه حتى توفي.

٩/ الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الملك الناصر: نصبه يلبغا سنة (٧٦٤هـ) وكان عمره آنذاك عشر سنوات تقريباً، وحكم مدة أربعة عشر عاماً، وهي أطول مدة حكمها سلطان من أحفاد الناصر محمد، غير أن سيرته اختلفت عن سيرة أسلافه، ظل يلبغا صاحب الحل والعقد، لكن الناس التفوا حول السلطان وتآمروا عليه، ولما علم يلبغا بذلك استدعى الأمير آتون بن الملك الأحمدي حسين -أخا الملك الأشرف شعبان- ونصبه سلطاناً، فكان ذلك سبباً في نشوب اصطدامات حامية في شوارع القاهرة انتهت بمقتل يلبغا وهزيمة مماليكه. ثم خلا الجو السياسي للسلطان فاستقرت حالة البلاد نسبياً في عام (٧٦٩هـ) وظل الوضع على ذلك حتى عام (٧٧٨هـ) إذ ثار بعض المماليك على السلطان وكان في طريقه إلى بلاد الحجاز، واستغل أعداؤه في الداخل هذه القفرصة وأعلنوا مقتله، وولّوا ابنه علياً مكانه، ولما وصل الأشرف القاهرة تم القبض عليه، وقتل (٧٧٨هـ).

١٠/ الملك المنصور علي بن الأشرف شعبان: تولى السلطنة (٧٧٨هـ) وكان طفلاً في السادسة من عمره، وظهر في عهده الأمير برقوق، مات سنة (٧٨٣هـ).

١١/ الملك الصالح حاجي بن الأشرف شعبان: ولاه برقوق السلطنة عام (٧٨٣هـ)، وكان عمره ست سنوات، وتقلد برقوق منصب الأتابك، ثم أشار عليه مماليكه أن يتبوأ العرش ويحتج عن الناس وشجعوه وهونوا عليه الأمر، حتى عقد الإجتماع عام (٧٨٤هـ)، واستقر الرأي فيه على خلع الملك الصالح أمير حاج، وتولية برقوق عرش السلطنة.

وهكذا انتهى الحكم القلاووني بعد استمرار دام قرناً من الزمان، تعاقب خلاله الأبناء والأحفاد على عرش السلطنة المملوكية. وبانتهاء حكم هذه الأسرة انتهت دولة المماليك البحرية.

أربعة من أحفاده، وقد أدى هذا العدد من السلاطين إلى عدم الاستقرار والفوضى، وترك أثر واضح في نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية^(١).

ولم يكن للسلاطين في ذلك الوقت إلا مجرد الاسم فقط، وليس لهم من الأمر شيء، ذلك لصغر سنهم وضعف حيلتهم، فكان السلطان آلة في السلطنة، والمتصرف الحقيقي فيها هم الأمراء.

وهكذا ظل حال هؤلاء السلاطين ألعوبة في أيدي الأمراء، وإذا ما حاول أحدهم التمرد عليهم أو التخلص من نفوذهم كانوا لا يتورعون عن عزلهم بل وقتلهم أحياناً، فقد قُتل أربعة من السلاطين أبناء قلاوون على أيدي بعض الأمراء.

وأما بقية السلاطين فقلما تجد واحداً منهم ترك الحكم بنتيجة طبيعية كالوفاء مثلاً، بل كانوا يُعزلون ويولون تبعاً لرغبات وأهواء الأمراء، دون النظر إلى أدنى مصلحة للبلاد أو العباد.

وفي عصر السلاطين الصغار -من أحفاد الناصر محمد بن قلاوون- بدأ بروز أمراء البرجية أو الجراكسة -وهو الأمير برقوق^(٢)- الذي استطاع الوصول إلى منصب أتابك العسكر سنة (٧٨٠هـ)، وبذلك أصبح برقوق على جانب كبير من القوة في عهد السلطان علاء الدين^(٣) الذي لم يتجاوز عمره ست سنوات.

وبعد وفاته عين برقوق أمير حاجي^(٤) -حفيد الناصر محمد- سنة (٧٨٣هـ) وكان عمره وقتئذٍ إحدى عشرة سنة، فكان برقوق هو المتحكم في أمور الدولة، ثم بعد سنة ونصف من حكم أمير حاجي، عقد

﴿

انظر: شذرات الذهب (٢٣٦/٨)، وتاريخ المماليك لطفوش (ص ٣٠١-٣١٢).

(١) انظر: مصر والشام في عصر المماليك والأيوبيين لابن عاشور (ص ٢١٧) وما بعدها.

(٢) هو: السلطان الظاهر أبو سعيد سيف الدين برقوق بن أنص العثماني الجراكسي، كان من مماليك يلبغا العمري، ولما قتل يلبغا حبس مدة طويلة، ثم أفرج عنه، وطلبه الملك الأشرف وصار بخدمة أولاده، ولم يزل على ذلك حتى ثار من ثار من مماليك يلبغا على الملك الأشرف، سنة (٧٧٨هـ) وقتل الأشرف، ثم حدثت وقائع، حتى صار برقوق أتابك العسكر من سنة (٧٧٩- إلى ٧٨٢هـ)، ووقعت وقائع بعد ذلك، حتى صار سلطان البلاد سنة (٧٨٤هـ)، ومات سنة (٧٨٦هـ). انظر: النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٢٢١/١١).

(٣) هو: السلطان الملك المنصور علاء الدين علي ابن السلطان الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، تسلطن في حياة والده، ثم جددوا له البيعة بعد مقتل والده الملك الأشرف سنة (٨٧٨هـ) ومات (٧٨٣هـ). انظر: النجوم الزاهرة (١٤٨/١١).

(٤) هو: السلطان الملك الصالح أمير حاج ابن السلطان الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، تسلطن بعد وفاة أخيه الملك علاء الدين علي سنة (٧٨٣هـ)، وبعد سنة وسبعة أشهر خلع من السلطنة، واستمر عند أهله بقلعة الجبل إلى أن أعيد للسلطنة ثانياً بعد خلع الملك الظاهر برقوق سنة (٧٩١هـ)، وتغير لقبه إلى الملك المنصور. انظر: النجوم الزاهرة (٢٠٦/١١).

برقوق اجتماعاً كبيراً بالقلعة سنة (٧٨٤هـ) حضره الخليفة والقضاة والأمراء، تمّ فيه خلع السلطان أمير حاجي، وأعلن برقوق سلطاناً، فتلقب بلقب الظاهر^(١).

وبعزل أمير حاجي من السلطنة انتهى بيت قلاوون، كما انتهى حكم المماليك البحرية، وبدأت دولة المماليك البرجية أو الجراكسية.

وقد عمرت الدولة المماليك البرجية أكثر من مائة وأربعة وثلاثين سنة (٧٨٤-٩٢٢هـ)، تعاقب على عرش السلطنة خلالها ثلاث وعشرون سلطاناً. ومن هؤلاء السلاطين تسعة حكموا مائة وثلاث سنوات، في حين حكم الأربعة عشر سلطاناً الباقون تسع سنوات فقط. أما هؤلاء السلاطين التسعة الذين ارتبط بهم تاريخ دولة المماليك الجراكسية، فهم: برقوق، وفرج^(٢)، وشيخ^(٣)، وبرسباي^(٤)، وجقمق^(٥)، وأينال^(٦)،

(١) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص ٢٢٨).

(٢) هو الملك الناصر فرج بن برقوق العثماني، أبو السعادات، زين الدين، من ملوك الجراكسة بمصر والشام. بويع بالقاهرة سنة (٨٠١هـ) بعد وفاة أبيه، وكان صغير السن، فقام بتدبير ملكه الأتابكي (ايتمش)، وامتنع نواب الشام عن الطاعة، فخرج الاصر لقتالهم، وهزمهم وعاد إلى مصر، ولما كانت سنة (٨٠٨هـ) اضطربت أحوال الناصر وضاق صدره بمخالفة الأمراء له فخرج متنكراً واختفى، ثم عينوا أخاه عبد العزيز، فلم يلبث أن ظهر بعد شهرين من اختفائه فقاتل من كانوا مع أخيه، وعاد إلى السلطنة، وانتظمت له الأمور إلى سنة (٨١٤هـ)، ثم نادوا بخلعه، فطلب منهم الأمان فقيده وسجنه في قلعة دمشق، ثم أثبتوا عليه الكفر وقتلوه في القلعة. انظر: النجوم الزاهرة (١٢/١٦٨) وما بعدها.

(٣) هو الملك المؤيد شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، أبو النصر. (٧٥٩-٨٢٤هـ) أصله من مماليك الظاهر برقوق، اعتقه واستخدمه في بعض أعماله، وترقى من أمير إلى مقدم ألف، فثاباً لطرابلس وفي الشام، ثم أسر وسُجن في عهد الناصر، ولما أطلقه الناصر اشترك في العصيان، إلى أن قتل الملك الناصر، وولي السلطنة العباس بن محمد سنة (٨١٥هـ) فجعله أتابكاً للعسكر، ومدبراً للمملكة. فلم يلبث أن خلع العباس، وتولى السلطنة في السنة نفسها، وكانت مدة حكمه ثماني سنوات. انظر: النجوم الزاهرة (١٤/١) وما بعدها.

(٤) هو: برسباي الدقماقي الظاهري، أبو النصر، صاحب مصر جركسي الأصل (٧٦٦-٨٤١هـ)، اعتقه الظاهر برقوق، واستخدمه في الجيش، ثم مسك منصباً في عهد الظاهر ططر، وبعد وفاته بويع ابنه الصالح، فتولى برسباي تدبير الملك أسابع، ثم خلع الصالح ونادى بنفسه سلطاناً، وتلقب بالملك الأشرف سنة (٨٢٤هـ)، فأطاعه الأمراء وهدأت البلاد، وغزا مدينة قبرس ففتحها وأسر ملكها، وأنشأ بمصر مدارس وعمارات نافعة. انظر: النجوم الزاهرة (١٤/٢٤٢) وما بعدها.

(٥) هو: جقمق العلاني الظاهري، سيف الدين، أبو سعيد، من ملوك الدولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز، اشتراه علي بن أينال، وقدمه إلى الظاهر برقوق، فأعتقه واستخدمه، وحبس ثم أطلق وولي أعمال إلى أن كان أتابكاً في دولة الأشرف برسباي. ولما مات الأشرف وولي ابنه العزيز يوسف سنة (٨٤١هـ)، استمر جقمق أتابك ومدبراً للدولة. وقام بعض المماليك فخلعوا العزيز، وولوه السلطنة، وانتظم له الأمر إلى أن توفي سنة (٨٥٧هـ). انظر: النجوم الزاهرة (١٥/١٠٣) وما بعدها.

(٦) هو: الملك الأشرف أينال، أبو النصر، سيف الدين العلاني الظاهري، من ملوك الدولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز (٧٨٤-٨٦٥هـ). اشتراه الظاهر برقوق من الخوجه علاء الدين علي، ثم أعتقه فرج بن برقوق، تقدم في الحدم العسكرية إلى أن أصبح أتابكاً في أيام

وُخْشَقَدَم^(١)، وَقَايْتَبَاي^(٢)، وَقَانصوه الغوري^(٣).^(٤)

ولا شك في أن البلاد قاست كثيراً في عهد المماليك الجراكسة من جراء المنازعات المستمرة بين طوائف المماليك، وما كان ينجم عنها من حوادث وقاتل في الشوارع، مما أوجد جواً من القلق وعدم الاستقرار في القاهرة بوجه خاص.

ونلاحظ أن السلاطين عملوا على حصر المنازعات داخل دائرة داخلية بحتة، بحيث لم يمكنوا قوة خارجية من التدخل في شؤون البلاد، وبذلك استطاعت الصمود في وجه تيمورلنك في وقت اهتزت جميع الدول القائمة في غرب القارة الآسيوية أمام هجماته^(٥).

هذه هي الأحوال العامة في مصر، أما في الشام والتي عاش فيها ابن المحب، فلم يكن الحال فيها بأحسن من حال مصر الأم، حيث كانت الشام تابعة للسلطنة في مصر في مختلف نواحي الحياة، وكان نواب النيابات الشامية مع ما يتمتعون به من سلطان ونفوذ الكبير، لكنهم لم يكونوا مطلقي التصرف في كثير من النواحي^(٦).

✍

الظاهر جقمق، ثم توفي جقمق، وخلفه ابنه عثمان، فخلعه أمراء الجيش، ونادوا بسلطنة أيناك سنة (٨٥٧هـ) فتلقب بالملك الأشرف، وقام بأعباء الملك بحكمة وعقل، واستمر أن مرض وشعر بالموت، فخلع نفسه من الملك وأمر بتولية ولده أحمد، فولي. وتوفي بعدها بيوم. انظر: النجوم الزاهرة (٥٧/١٦) وما بعدها.

(١) هو: الملك الظاهر خُشَقَدَم بن عبد الله الناصري المؤيدي، أبو سعيد، سيف الدين، ولده المؤيد أحمد أتابك العسكر، ثم ثار المماليك على المؤيد وخلعوه، ونادوا بسلطنة خُشَقَدَم سنة (٨٦٥هـ)، وكان داهية مهيباً، كفواً للسلطنة، فصيحاً بالعربية، وهدأت البلاد في أيامه، واستمر إلى أن توفي بالقاهرة سنة (٨٧٢هـ). انظر: النجوم الزاهرة (٢٥٣/١٦) وما بعدها.

(٢) هو: قَايْتَبَاي المحمودي الأشرفي، ثم الظاهري، أبو النصر سيف الدين، صار إلى الظاهر جقمق بالشراء فاعتقه واستخدمه في جيشه، فانتهى أمره إلى أن كان أتابك العساكر في عهد الظاهر تبرغا، ثم خلع في السنة نفسها، وبايعوا قايتهاي بالسلطنة، فتلقب بالملك الأشرف، وكانت مدته حافلة بالعظائم والحروب، واستمر إلى أن توفي سنة (٩٠١هـ). انظر: النجوم الزاهرة (٣٩٤/١٦) وما بعدها.

(٣) هو: قانصوه بن عبد الله الغوري الظاهري، جركسي الأصل خدم السلاطين، وبويع بالسلطنة سنة (٩٠٥هـ) وبنى الآثار الكثيرة، وكان ملماً بالموسيقى والأدب، شجاعاً فطناً، وقصده السلطان سليم العثماني بعسكر فقاتله قانصوه، فأغمي عليه وهو على فرسه، فمات قهراً سنة (٩٢٢هـ). انظر: شذرات الذهب (٢٠٠/١٠).

(٤) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص ٢٢٩) وما بعدها.

(٥) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص ٢٣٠).

(٦) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص ٣١١).

وهكذا ظل سلطان المماليك هو القوة الكبرى التي تسيطر على مصر والشام وتشرف إشرافاً تاماً على سير الأمور في مختلف أرجاء الدولة المماليكية الواسعة^(١).

ثانياً: الحالة الاجتماعية.

إن الحياة الاجتماعية في أي بلد إنما هي الانعكاس الحقيقي، والتمثيل العملي للوضع السياسي في ذلك البلد، إذ كلما كانت الحياة السياسية طبيعية ومستقرة كانت الحياة الاجتماعية مزدهرة والناس في رغد وهناء، وكلما اضطرت الحياة السياسية تبع ذلك اضطراب في الحياة الاجتماعية؛ فتسود الفوضى، ويعم الظلم والجور والانحلال والفساد، إذ إن قوة البلد سياسياً تستلزم قوة المجتمع وترابط أفرادها واستقرار نظامه، وكلما كانت البلد ضعيفة سياسياً انعكس ذلك سلباً على الحياة الاجتماعية في ذلك البلد.

وقد كان الوضع السياسي في القرن الثامن الهجري في مصر والشام وضعاً كثير الاضطراب والانقلاب؛ مما يعني ضعف المجتمع وضعف الحياة الاجتماعية في مصر والشام في تلك الفترة.

وقد برزت سمتان في المجتمع المملوكي وهما: طبقي، إقطاعي. فقد تميّز بكثرة طبقاته، إذ إن طبيعة حكم المماليك الأغراب عن تلك البلاد، وانعزالهم عن أهل البلاد وعن انخراطهم في سلوكهم، أدى إلى ظهور طبقة متميزة في المجتمع تمتلك زمام الحكم فيه، وهي طبقة المماليك أصحاب السيادة والنفوذ^(٢).

وقد قسّم أبو العباس المقرئزي^(٣) المجتمع المصري إلى سبع طبقات، فقال: "اعلم حرسك الله بعينه التي لا تنام أن الناس بإقليم مصر في الجملة على سبعة أقسام:

القسم الأول: أهل الدولة.

القسم الثاني: أهل اليسار من التجار، وأولي النعمة من ذوي الرفاهية.

(١) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص ٣١٢).

(٢) انظر: المجتمع المصري لسعيد عبد الفتاح عاشور (ص ٢٤).

(٣) أبو العباس: أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئزي، مؤرخ الديار المصرية، اشتغل في الفنون وخالط الأكابر، وولي حاسبة القاهرة، ونظم ونثر، وألف كتباً كثيرة، منها: (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) و (السوك بمعرفة الدول الملوك) مات سنة (٨٤٥هـ). انظر: حسن المحاضرة (١/٥٥٧).

القسم الثالث: الباعة، وهم متوسطو الحال من التجار، ويقال لهم: أصحاب البزّ، ويلحق بهم أصحاب المعاش، وهم السوقة.

القسم الرابع: أهل الفلح، وهم: أهل الزراعات والحرث، سكان القرى والريف.

القسم الخامس: الفقراء، وهم: جل الفقهاء وطلاب العلم، والكثير من أجناد الحلقة ونحوهم.

القسم السادس: أرباب الصنائع والأجراء أصحاب المهن.

القسم السابع: ذوو الحاجة والمسكنة، وهم: السوّال الذين يتكفون الناس ويعيشون منهم^(١).

والملاحظ هنا أنّ أكثر هذه الطبقات كانت تعيش حياة: البؤس، والظلم، والفقر، والمسكنة. يضاف إليها ما ابتلوا به من الأمراض -كالطاعون- والأوبئة الفتّاة التي كانت تجتاح أكثر المدن والإمارات المملوكية.

وكذلك أهل الشّام لا يختلفون عن أهل مصر- من حيث أنهم مغلوبون على أمرهم، يخضعون لاستقراطية حاكمة استأثرت بالحكم وبالوظائف، وحرمتهم من المشاركة في الأمور المهمة في البلاد. فكان المماليك هم أصحاب السيادة والطبقة المسيطرة ذات النفوذ والسلطان، في حين خضع أصحاب البلاد الأصليين من أهل الشام للأمر الواقع، ورضوا بما فعله المماليك.

وقد انقسم أهل الشّام الأصليين إلى حضر يسكنون المدن، وبدو يرتحلون في عشائر تنتشر في بادية الشام.

وقد حاول سلاطين المماليك إدخال عشائر البدو في النظم الإقطاعي، فأضفوا على زعماء العشائر ألقاب الإمارة وأقطعوهم الإقطاعات، وفرضوا عليهم التزامات معينة أهمها: الولاء للدولة، وحراسة الطرق والدروب الصحراوية، وتقديم الرجال وقت الحرب. لكن العشائر أنفت الخضوع لتلك التنظيمات التي تفقدتها كثيراً من حريتها، فأخذت ما فيها من مميزات، وتخلصت مما فيها من التزامات^(٢).

(١) إغاثة الأمة بكشف الغمة (ص ١٤٧).

(٢) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص ٣١٤).

وإضافة لهذا كان بالشام عصبية عنصرية غير العرب الأكراد، والأرمن، والتركمان، وكان بها طوائف و فرق ضالة متعددة:

- ١- الكسروانيون: وهم أهل جبال كسروان: وكانوا من النصيرية والعلويين المتأولة .
- ٢- التنوخيون: وهم عشائر كثيرة اعتنقت الدرزية وانتشروا في جهات متفرقة من لبنان.
- ٣- الشهابيون الدرروز.
- ٤- المتأولة؛ وهم فرقة من غلاة الشيعة، كانت زعامتهم في الجهات الشمالية من لبنان.
- ٥- النصيرية أو العلويون؛ وقد عاشوا في شبه عزلة في القسم الشمالي من جبل لبنان تحت زعامة شيوخهم.

٦- الإسماعيلية؛ وكانوا يعرفون باسم الباطنية، وكانت لهم قلاع عديدة^(١).

وقد مرت البلاد في بعض الأزمان بأحوال قاسية جداً من قلة الأمطار، وغلاء الأسعار، وانتشار الأمراض والأوباء، وزوال النعم، وحلول النقم.

ففي سنة (٧٤٩هـ) انتشر الطاعون الذي لم يُسمع بمثله، عمَّ سائر الدنيا، حتى قيل: إنه مات نصف الناس حتى الطيور والوحوش والكلاب^(٢).

وفي سنة (٧٦٤هـ) اشتد البلاء والطاعون بالبلاد الشامية والمصرية^(٣).

وفي سنة (٧٧٤هـ) كان الوباء الكثير بدمشق، دام ستة أشهر، وبلغ العدد في كل يوم مائتي شخص. وفيها كان الحريق بقلعة الجبل داخل الدور السلطانية، استمرَّ أياماً وفسد منه شيء كثير^(٤).

(١) للاستزادة انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور (ص ٣١٤) وما بعدها.

(٢) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢٧١/٨).

(٣) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣٤٢/٨).

(٤) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣٩٦/٨).

وفي سنة (٧٧٧هـ) كان الغلاء بحلب، حتى أكلوا الميتة والقطط والكلاب، وباع كثير من المقلين أولادهم، وافتقر خلق كثير. ثم أعقب ذلك الوباء حتى فني خلق كثير حتى كان يدفن العشرة والعشرون في القبر الواحد^(١).

وفي سنة (٧٨٤هـ) وقع الطاعون بدمشق وتزايد ثم تناقص. وفيها وقع الغلاء الشديد بمصر، ثم فرّج الله تعالى^(٢).

وفي سنة (٧٨٧هـ) كان الطاعون العظيم بحلب. بلغت عدة الموتى فيه كل يوم ألف نفس^(٣).

وكذلك فشت في أهل ذلك العصر العديد من الأمراض الاجتماعية، والمتمثلة باشتداد الانحلال الخلقي، الذي عم الكثير من طبقات ذلك المجتمع، وخاصة طبقة السلاطين، وأهل الدولة، فانتشر فيهم: الزنا، وشرب الخمر، والمخدرات التي كانت تفتك بمجتمع ذلك العصر.

ثالثاً: الحالة العلمية.

مارس المهاليك نشاطاً دينياً وعلمياً خصباً، صحب انتقال الخلافة العباسية من بغداد إلى القاهرة، ظهر أثره في مصر وبلاد الشام، من خلال إحياء شعائر الدين، وإقامة المنشآت الدينية، واشتداد ظاهرة التصوف والزهد، والرغبة الجارحة في الإقبال على التعليم والتأليف والكتابة.

ويعتبر العصر المملوكي من أغزر العصور الإسلامية في حقل الكتابة، ومن أغناها في حقل التأليف ولا زالت آثاره المادية ظاهرة إلى اليوم^(٤).

وقد ظهر في خلال تلك الفترة الاهتمام بالعلم وأهله، ومن مظاهر اهتمامهم بها بناء المساجد والجوامع، والمدارس وسأطرق لشيء من ذلك بإيجاز:

(١) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤٣١/٨).

(٢) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤٨٧/٨).

(٣) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥٠٧/٨).

(٤) انظر: تاريخ المهاليك لطقوش (ص ٩).

✿ المساجد والجوامع:

١. جامع عمرو بن العاص:

وهو أول مسجد أسس بعد الفتح الإسلامي، وفي سنة (٧٠٢هـ) بذل الأمير سلار^(١) جهداً كبيراً في عمارته^(٢).

٢. جامع ابن طولون:

يعرف موضعه بجبل يشكر، وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء^(٣). ابتداءً في بناء هذا الجامع الأمير أبو العباس أحمد بن طولون^(٤) سنة (٢٦٣هـ) وفرغ منه سنة (٢٦٦هـ)^(٥).
ثم إن حسام الدين لاجين^(٦) قام بعمارته لنذر نذره، وفوض أمره إلى الأمير علم الدين سنجر الزيني، الزيني، فعمره ووقف عليه وقفاً، ورتب فيه دروس التفسير والحديث والفقهاء على المذاهب الأربعة والقراءات والطب^(٧).

(١) الأمير سلار، سيف الدين التتري الصالحي المنصوري، كان من مماليك الصالح علاء الدين، فلما مات صار من خاصة المنصور، ثم اتصل بخدمة الأشرف وحظي عنده وتأمّر، وكان عاقلاً تاركاً للشر، ينطوي على دهاء وخبرة بالأمر، وفيه دين بالجملة، وكان صديق السلطان حسام الدين لاجين، ثم اعتقله الملك الناصر ومنعه الزاد حتى مات جوعاً سنة (٧١٠هـ) انظر: فوات الوفيات (٨٦/٢).

(٢) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢١٣/٢).

(٣) قيل: إن موسى عليه الصلاة والسلام ناجى ربه عليه بكلمات. انظر: حسن المحاضرة (٢٤٦/٢).

(٤) هو: أحمد بن طولون التركي، أبو العباس، صاحب مصر، حفظ القرآن وطلب العلم، وتأمّر وولي ثغور الشام، ثم إمرة دمشق، ثم ولي الديار المصرية، وكان بطلاً شجاعاً من دهاة الملوك، لكنه جبار سفك الدماء، مات سنة (٢٧٠هـ). السير للذهبي (٩٤/١٣) رقم الترجمة (٥٣).

(٥) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢٤٦/٢).

(٦) هو: لاجين، الأمير، حسام الدين، الجوكن-دار العزيمي، من كبار الأمراء بدمشق، كان فارساً شجاعاً حازماً، له في الحروب آثار جميلة خصوصاً في وقعة حمص، وكان محباً للفقراء، كثير البر بهم، مات سنة (٦٦٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٤/١٥) رقم الترجمة (٧٨).

(٧) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢٤٩/٢).

٣. جامع الأزهر:

هذا الجامع أول جامع أسس بالقاهرة، أنشأه القائد جوهر الصقلي^(١) مولى المعز لدين الله^(٢) لما اختط القاهرة، وابتدأ ببناءه سنة (٣٥٩هـ)، وكمل سنة (٣٦١هـ). ثم جُدد أكثر من مرّة، حتى جُدد في أيام الظاهر بيبرس^(٣).

٤. جامع الحاكم:

أول من أسّسه العزيز بالله ابن المعز^(٤)، ثم أكمله الحاكم بأمر الله^(٥)، وكان أولاً يعرف بجامع الخطبة، ويعرف اليوم بجامع الحاكم، ويقال له: الجامع الأنور، وكان تمام عمارته في سنة (٣٩٣هـ)، وقد قدم في الزلزلة الكائنة في سنة (٧٠٢هـ)، فجدده بيبرس الجاشنكير^(٦)، ورتب فيه دروساً على المذاهب الأربعة، ودرس حديث ودرس نحو، ودرس قراءات^(٧).

✻ المدارس التعليمية، ومن أهمها:

(١) هو: جوهر أبو الحسن الرومي المعزّي، قائد الجيوش، من نجباء الموالي، قدم من جهة مولاه المعز في جيش عظيم في سنة (٣٥٨هـ)، فاستولى على إقليم مصر وأكثر الشام، واختط القاهرة، وبنى بها دار الملك، عاقلاً أديباً، شجاعاً مهيباً، عالي المهمة نافذ الأمر، لكنه على نحلة بني عبيد التي ظهرها الرفض، وباطنها الانحلال، مات سنة (٣٨١هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/٤٦٧ رقم الترجمة ٣٤٢).

(٢) هو: المعز لدين الله، أبو تميم معد بن المنصور إسماعيل، الذي بنيت القاهرة المعزّيّة له، صاحب المغرب، وكان ولي عهد أبيه، ولي سنة (٣٤١هـ)، وقد أعلن الأذان بحمي على خير العمل، وجرى في عهده كل قبيح من القتل والنهب، وفعلوا ما لا يفعله الفرنج، مات سنة (٣٦٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/١٥٩ رقم الترجمة ٦٨).

(٣) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢/٢٥١).

(٤) هو: العزيز بالله نزار بن المعزّ معد بن إسماعيل العبيدي، صاحب مصر. والشام والغرب، ولي بعد وفاة والده وله إحدى وعشرون سنة، كان شجاعاً صفوحاً، له نظم ومعرفة، وكان رافضياً، وفي أيامه أظهر سبّ الصّحابة جهاراً. مات سنة (٣٨٦هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/١٦٧ رقم الترجمة ٦٩).

(٥) هو: منصور بن العزيز نزار بن المعز العبيدي، كان جواداً سمحاً، خبيثاً ماكرًا، رديء الاعتقاد سفكاً للدّماء، وكان عجيب السيرة، يخترع كلّ وقت أمورًا وأحكامًا يحمل الرّعيّة عليها؛ فأمر بكتب سبّ الصّحابة على أبواب المساجد والشوارع، وأمر العُمّال بالسبّ، مات سنة (٤١١هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/١٧٣ رقم الترجمة ٧٠).

(٦) هو: الملك المظفر بيبرس بن عبد الله المنصوري الجاشنكير، أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون، وتأمّر في أيامه، وصار من كبار الأمراء في دولة الملك الأشرف، مات سنة (٧٠٩هـ). انظر: النجوم الزاهرة (٨/٢٣٢).

(٧) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢/٢٥٣).

١- المدرسة الظاهرية:

أسسها الملك الظاهر بيبرس البندقداري^(١) سنة (٦٦٢هـ)، رتب لتدريس الشافعية بها القاضي تقي الدين محمد بن الحسين^(٢)، ولتدريس الحنفية مجد الدين عبد الرحمن بن كمال الدين بن العديم^(٣)، ولمشيخة الحديث الشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الحافظ الدمياطي^(٤)، ووقف بها خزانة كتب^(٥).

٢- المدرسة المنصورية:

أنشأها الملك المنصور قلاوون، ورتب في هذه المدرسة دروس فقه على المذاهب الأربعة، ودرس تفسير ودرس حديث، ودرس طب^(٦).

٣- المدرسة الناصرية:

ابتدأها العادل كتبغا^(٧)، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون، فرغ من بنائها سنة (٧٠٣هـ)، ورتب بها درساً درساً للمذاهب الأربعة^(٨).

(١) هو: أبو الفتوح، بيبرس الملك الظاهر ركن الدين البندقداري الصالحي النجمي [سبقت ترجمته في ص ٦].

(٢) هو: محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامري الحموي، أبو عبد الله، مفتي الإسلام، تصدر للإقراء والفتوى وله ثمان عشرة سنة، قرأ في الأصول والنحو، ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف والمنطق والبيان والحديث، وقرأ القراءات، ولي إمامة دار الحديث الأشرفية، ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية، ثم درس بالظاهرية، مات سنة (٦٨٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٩٩/١٥).

(٣) هو: عبدالرحمن بن عمر بن أحمد، أبو المجد العُقيلي الحنفي، كان إماماً مفتياً مدرساً بارعاً في المذهب، عارفاً بالأدب، وهو أول حنفي ولي خطابة جامع الحاكم، ودرّس بالظاهرية، وقد درّس بدمشق بعدة مدارس، مات سنة (٦٧٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٤١/١٥).

(٤) هو: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي، يلقب شرف الدين، كان الحافظ زمانه، وأستاذ في معرفة الأنساب، وإمام أهل الحديث الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي، وله المعرفة بالفقه، درس بالقاهرة بالمدرسة المنصورية، ومات سنة (٧٠٥هـ). انظر: طبقات الشافعية للسبكي (١٠٢/١٠).

(٥) انظر: البداية والنهاية (٤٥٣/١٧)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (١٢٠/٧)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢٦٤/٢)، شذرات الذهب (٥٣٣/٧).

(٦) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٢٦٤/٢).

(٧) كتبغا المغلي، النُّونين، الملك العادل زين الدين، من ملوك المماليك البحرية كان شجاعاً ديناً، أصله من سبي التتار، أخذه الملك المنصور قلاوون وجعله من مماليكه، ولما تملك السلطان الملك الناصر جعله نائبه، ولما تحول الناصر إلى الكرك تسلطن كتبغا سنة (٦٩٤هـ)، ولما عاد الناصر أنعم على كتبغا بمملكة حماة، فانتقل إليها إلى أن مات فيها سنة (٧٠٢هـ). انظر: فوات الوفيات (٢١٨/٣).

(٨) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (٢٦٥/٢).

٤ - الخانقاه^(١) البيبرسية:

بناها الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكيرى في سنة (٧٠٧هـ) موضع دار الوزارة، ومات بعد أن تسلطن، فأغلقها الناصر بن قلاوون في سلطنته الثالثة مدة، ثم أمر بفتحها^(٢).

٥ - مدرسة السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون:

شرع في بنائها سنة (٧٥٨هـ)، قال المقرئى: لا يعرف ببلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحكى هذه المدرسة في كبر قلبها، وحسن هندامها، وضخامة شكلها، قامت العمارة فيها مدة ثلاث سنين، وبها أربع مدارس للمذاهب الأربعة^(٣).

٦ - المدرسة البرقوقية:

أنشأها السلطان برقوق بمصر بين القصرين سنة (٧٨٨هـ)، وقرّر فيها علاء الدين السراي^(٤) مدرس الحنفية بها وشيخ الصوفية فيها، والشيخ أوحد الدين الرّومي^(٥) مدرّس الشافعية، والشيخ شمس الدين بن مكين^(٦) مدرّس المالكية، والشيخ صلاح الدين بن الأعمى^(٧) مدرّس الحنابلة، والشيخ أحمد زاده

(١) الخوانك جمع خانكاه، وهي كلمة فارسية معناها بيت، وقيل: أصلها خونقاه، أي الموضع الذي يأكل فيه الملك. والخوانك حدثت في الإسلام في حدود الأربعمئة من سني الهجرة، وجعلت لتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى. انظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقرئى (٤/٢٨٠).

(٢) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (٢/٢٦٥).

(٣) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (٢/٢٦٩).

(٤) هو: علي بن أحمد بن محمد السراي، كان من أكابر العلماء بالمعقولات، وإليه المنتهى في علم المعاني والبيان، مات سنة (٧٩٠هـ). انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (١/٥٤٦).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) محمد بن محمد بن إسماعيل بن مكين الدين البكري، الشمس الدين، برع في الفقه، وولي تدريس الظاهرية، وعين للقضاء فامتنع، مات سنة (٨٠٣هـ). انظر: ذيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص ٤٧٢).

(٧) لم أجد له ترجمة.

العجمي^(١) مدرّس الحديث، والشيخ فخر الدين الصّيرير^(٢) إمام الجامع الأزهر مدرّس القراءات، فلم يكن فيهم من هو فائق في فنّه على غيره من الموجودين غيره^(٣).

✦ العلماء البارزون في هذا العصر:

ظهر في هذا العصر علماء جهابذة وُجدوا في أقطار العالم الإسلامي آنذاك، منهم: ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)^(٤) وهو من المؤرخين، والأمير عز الدين أيدير السناني كان فاضلاً وله خبرة بتفسير المنامات (ت ٧٠٧هـ)، وشيخ الإسلام نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن الرّفعة (ت ٧١٠هـ)^(٥)، وشيخ الإسلام الإسلام تقي الدين ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، والشيخ محمد بن تمام (٧٤١هـ)^(٦)، والشيخ الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الشافعي (٧٤٢هـ)^(٧)، والإمام المشهور الحسين بن محمد بن عبد الله الطّبيي (ت ٧٤٣هـ)^(٨)، وأبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي (ت

(١) هو أحمد بن أبي يزيد بن محمد العجمي السرائي، المشهور بمولانا زاده، مات أبوه وله تسع سنين، فلازم الاشتغال حتى برع في أنواع العلوم، وكان بصيراً بدقائقها، فوض إليه تدريس الحديث بالظاهرية، مات سنة (٧٩١هـ). انظر: الطبقات السننية في تراجم الحنفية (ص ٩٤).

(٢) هو: عثمان بن عبد الرحمن المخزومي البليسي، انتهت إليه الرياسة في فن القراءات، وانتفع به من لا يحصى. عددهم في القراءات، وأخبر أن الجن كانوا يقرؤون عليه، وكان صالحاً خيراً، مات سنة (٨٠٤هـ). انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (١/٥١٠).

(٣) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٥١٤).

(٤) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان الشافعي، كان إماماً فاضلاً بارعاً متفتناً عارفاً بالمذهب، حسن الفتاوى، جيد القرية، بصيراً بالعربية، علامة في الأدب والشعر وأيام الناس، كثير الاطلاع، حُلُو المذاكرة، جمع كتاباً نفيساً في (وفيات الأعيان). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٤٤٤).

(٥) برع في الفقه والعربية والأصول، من مؤلفاته: (كفاية التنبيه في شرح التنبيه) و (مختصر في هدم الكنائس). انظر: طبقات الشافعية لابن السبكي (٩/٢٤).

(٦) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨/٤٢٠).

(٧) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٨/٤٢٧)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/٢٣٦) وما بعدها.

(٨) شارح (المشكاة) و (الكشاف)، وصنّف في المعاني والبيان التبيان وشرحه، كان آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن، مقبلاً على نشر العلم، متواضعاً، حسن المعتقد، شديد الرد على الفلاسفة، مظهرًا فضائلهم مع استيلائهم حيثنذ، أجاب عما خالف مذهب السُّنة أحسن جواب، شديد الحب لله ورسوله. انظر: الدرر الكامنة (٢/١٨٥) وما بعدها، شذرات الذهب (٨/٢٣٩).

٧٤٥هـ)^(١)، وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تیمیة (ت ٧٤٧هـ)، وشمس الدین ابن القیم الجوزیة (ت ٧٥١هـ)^(٢).

^(١) من تصانیفه: (البحر المحیط) و (الخلل الحالية في أسانید القراءات العالیة) و (الأبیات الوافیة في علم القافیة)، قرأ القراءات وتقدم في النحو، وأكب على طلب الحديث، وشرع فيه وفي التفسیر والعربیة والقراءات والأدب والتاریخ، وكان ثبتاً قیماً عارفاً باللغة، ثبتاً صدوقاً حجة، سالم العقیدة من البدع الفلسفیة والاعتزال والتجسیم، تولى تدريس التفسیر بالمنصوریة، والإقراء بجامعة الأقرم. انظر: شذرات الذهب (٢٥١/٨).

^(٢) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الدمشقي الحنبلي، لازم شيخ الإسلام ابن تیمیة وأخذ عنه، وكان عارفاً بالتفسیر، لا يجارى فيه، وبأصول الدین وإليه فيه المنتهى، وبالحدیث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك. وبالفقه وأصوله، والعربیة، وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام، وغير ذلك. وعالمًا بعلم السلوك وكلام أهل التصوف وإشاراتهم. وصنّف تصانیف كثيرة جدًا في أنواع العلوم، منها: (مراحل السائرین بین منازل إياك نعبد وإياك نستعين) و (زاد المعاد في هدي خير العباد). انظر: شذرات الذهب (٢٨٧/٨).

المبحث الثاني

حياته الشخصية.

- أولاً: اسمه ونسبه وكنيته.
- ثانياً: مولده .
- ثالثاً: نشأته وأسرته.
- رابعاً: شيوخه.
- خامساً: تلاميذه.
- سادساً: صفاته وثناء العلماء عليه.
- سابعاً: عقيدته.
- ثامناً: مؤلفاته.
- تاسعاً: وفاته .

المبحث الثاني:

حياته الشخصية

✿ أولاً: اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحافظ محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن السعدي^(١).

يلقب: شمس الدين ابن المحب، ويعرف أيضاً بالصامت لكثرة سكوته عن فضول الكلام ووقاره، وكان يكره أن يُدعى بهذا اللقب بين الأنام^(٢).
ويكنى: أبا بكر، دمشقي صالح^٣، مقدسي الأصل، حنبلي المذهب.

✿ ثانياً: مولده :

اختلف في تحديد ولادته. فقيل: ولد يوم الجمعة أول رمضان^(٣)، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة^(٤). وهو الأرجح، وقال به أغلب من ترجم له .
وقيل: سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(٥). ولم يقل به إلا الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ.

✿ ثالثاً: نشأته وأسرته:

(١) المصادر التي ذكر فيها ترجمة المصنف رَحِمَهُ اللهُ:

المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٣٥)، المقصد الأرشد لابن مفلح (٢/٤٢٩)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسائيد (١/١٣٢)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص ٤٧)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/١٧٤)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٥/٢٠٩)، الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد (ص ١٢١)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٣٩).

(٢) الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص ٤٨)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٥/٢٠١)، المقصد الأرشد لابن مفلح (٢/٤٢٩)، الجوهر المنضد (ص ١٢١).

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/١٧٥).

(٤) المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢٣٥)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص ٤٨)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسائيد (١/٣٢١)، الجوهر المنضد (ص ١٢١)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٣٩).

(٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٥/٢٠٩).

نشأ ابن المحب في صالحية دمشق وتعتبر هي من أكثر مراكز الحنابلة ازدهاراً بالعلم والعلماء في تلك الفترة حيث كانت تجمع شمس العلم من أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ المزي وغيرهما من العلماء.

وكذلك كانت أسرة ابن المحب أسرة خير وفضل وبيته بيت علم وصلاح، ودين وورع، الأمر الذي ساعده على طلب العلم منذ نعومة أظفاره.

فوالده عبد الله بن أحمد كان من العلماء المتقنين المهتمين بالحديث وروايته، وكذلك كان جده أحمد، وقد ترجم لهما الإمام الذهبي في معجم شيوخه.

وكذلك كان جد أبيه عبد الله من المحدثين الرّحالين. وقد استفاد ابن المحب من خالته بنت الكمال زينب بنت أحمد، وهذا كله مما ساهم في نشأته العلمية.

وقال تلميذه -يوسف بن عبد الهادي- عنه: "أسمعه والده صغيراً وأخبرت أن "ثبته" الذي كتبه والده بأسماء الكتب التي أسمعه إياها في مجلدين. قلت: بل هي أكثر من ذلك فإن خَطَّ والده على الأجزاء والكتب لا يمكن استقصاؤه، وقلّ جزءٌ إلا وعليه خطه، وقلّ ما عليه خطه ولم يسمعه إياه. وبعد ذلك نشأ وطلب بنفسه وقرأ الكثير وحصل، وكانت معهم خزانة الضيائية، فمن ثم كثر سماعهم واتسعت معرفتهم بذلك"^(١).

❖ رابعاً: شيوخه:

تعلم ابن المحب على يد أبيه وجدّه، ثم روى عن كثير من شيوخ عصره، وسأشير إلى كل من روى عنه في كتابه- في الجزء المحقق- ولو حديثاً واحداً، من الرجال والنساء، وذكرهم بصيغة: أخبرني، أخبرنا، أخبرناه، أخبرتني، حدثني، حدثنا، أنبأ، أو قرأت على، أو أجاز لنا، فأذكر نبذة مختصرة عن الشيخ وتاريخ ولادته، ووفاته، ثم أعقبه بذكر رقم الحديث الذي ورد فيه الشيخ، وذكر أسمائه الواردة في الإسناد، وهؤلاء هم:

❖ من الرجال:

١. إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الشافعي، أبو إسحاق الفزاري، مات سنة (٧٢٩هـ):

(١) انظر: الجوهر المنضد (ص ١٢١).

ولد سنة (٦٦٠هـ)، وهو من أعيان الفقهاء، حدّث بصحيح مسلم غير مرة، وتصدّر للإفادة، وانتهت إليه رئاسة المذهب مع الدين والورع والتواضع، ناب في مشيخة دار الحديث أشهرًا^(١).

ح: (٤٩٠)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو إسحاق الفزاري).

٢. إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي، أبو إسحاق الدمشقي، مات سنة (٧٢١هـ):

ولد سنة (٦٣٩هـ)، وأجاز له أبو الفضل بن الحباب وابن الجميزي وابن العليق وابن القميرة، وغيرهم^(٢).

ح (٥٦١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح).

٣. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري الشافعي، أبو إسحاق، رضي الدين، مات سنة (٧٢٢هـ):

ولد سنة (٦٣٦هـ)، إمام المقام، شيخ عالم فقيه محدّث عابد ورع كبير القدر، طلب الحديث، وسمع ونسخ

الأجزاء، وطال عمره وبعد صيته، وانفرد بأشياء عن ابن الجميزي وابن أبي حرمي، وروى الكثير^(٣).

ح: (٦٤٩)

الأسماء الواردة في الإسناد: (إبراهيم بن محمد الطبري).

٤. أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي، مسند الشام، مات سنة (٧١٨هـ):

ولد سنة (٦٢٥-٦٢٦هـ)، كان ذا همة عالية وجلادة وسعي في طلب الرزق، ضعف في الآخر لذهاب

بصره وثقل سمعه، وكان مليح الإصغاء صحيح الفهم، انقطع بموته جملة من المرويات^(٤).

ح: (٤٦٤) - (٤٩١) - (٥٠٣) - (٥١٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن عبد الدائم - أبو بكر بن أحمد).

٥. أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي الصالحي، عماد الدين، ابن الرضي، مات سنة (٧٣٨هـ):

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٣٨)، معجم الشيوخ للسبكي (ص ٣٨ رقم الترجمة ٥).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٤١)، ذيل التقييد (١/٤٣٠ رقم الترجمة ٨٤٤).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٥٠).

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٤٠٢)، ذيل التقييد (٢/٣٣٧ رقم الترجمة ١٧٤٩).

ولد سنة (٦٥١هـ)، فقيرٌ دينٌ نظيفٌ من أهل القرآن. أجاز له المرسي وغيره. مضت الرواية عنه مرّات^(١).

ح: (٤٠) - (١٧٢) - (١٩٦) - (٣٩٨) - (٤١٦) - (٤٨٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن الرضى - أبو بكر بن محمد - أبو بكر بن محمد بن الرضى).

٦. أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي الشافعي، نجم الدين، مات سنة (٧٤٦هـ):

ولد سنة (٦٩٠هـ)، تفقه وولي مشيخة الزاوية المعروفة ثم بالسفح، كان خيراً زاهداً صاحب كرم

وكرامات، حسن الخلق، كثير التودد، وولي نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصري يسيراً^(٢).

ح: (٣٦٨) - (٦٣٥).

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو بكر بن محمد بن عمر).

٧. أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود المزي، زين الدين الشافعي، ويعرف بالحريري، مات سنة

(٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٤٦هـ)، الإمام المقرئ الفقيه المدرّس، تلا بالسبع على الزواوي، وكان شيخ التربة العادلية^(٣).

ح: (٥٠١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو بكر المزي).

٨. أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بن قدامة المقدسي الصالح الحنبلي، أبو العباس، مات سنة

(٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٤٨هـ)، أجاز له السلفي وسمع من خطيب مردا، وكان متوسطاً في الفقه^(٤).

ح: (٣٩٧)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر).

٩. أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد بن المهندس الحنفي، شهاب الدين، أبو العباس، مات سنة (٧٤٧هـ):

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤١٦/٢)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٦٨).

(٢) انظر: الدرر الكامنة (١/٥٥٠) رقم الترجمة ١٢٤٠.

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٢١/٢)، ذيل التقييد (٣٥٣/٢) رقم الترجمة ١٧٧٩.

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٨/١)، ذيل التقييد (٢٩١/١) رقم الترجمة ٥٨٠.

ولد سنة (٦٧٨هـ)، سمع من علي بن البخاري، وزينب بنت مكّي، وكان يجلس مع الشهود وينسخ^(١).
ح: (٨٣) - (١١٥) - (٥٦٢)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن المهندس).

١٠. أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن الصالحي، أبو العباس الديرمقري، شهاب الدين، الحجّار، المعروف بابن الشحنة، مات سنة (٧٣٠هـ):

ولد سنة (٦٢٣-٦٢٤هـ)، المعمر الكبير، رحلة الآفاق، نادرة الوجود، له همّة وجلادة، وقوة نفس، وعقل جيد، روى الصحيح، وإليه المنتهى في الثبات، وكان أميناً لا يكتب ولا يقرأ إلا اليسير من القرآن^(٢).

ح: (٤٤) - (٢٠٤) - (٢٣٦) - (٥١٣) - (٥٥٢)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد - الحجّار - ابن الشحنة).

١١. أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرج الحموي، أبو العباس الكاتب، مات سنة (٧٣٣هـ):

ولد سنة (٦٤٣هـ)، أجاز له أبو القاسم بن رواحة، وصفية، وأعزُّ ابن العليق، وإبراهيم بن الخير، وتفرد في وقته. وقد قرأ عليه الإمام ابن تيمية جزءاً^(٣).

ح: (٤٩٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن إدريس).

١٢. أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة، أبو العباس الحرّاني البطّائني، مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٥٢هـ)، سمع الكثير، وحدّث بصحيح مسلم وسنن النسائي، وكان ذا عقل وتواضع، حفظ الشاطبية، وبعض الفقه، واشتغل مدة^(٤).

ح: (١١٨) - (٥٠٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن حمود - أحمد بن حمود).

(١) انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ٤٦).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١١٨)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٥)، ذيل التقييد (١/٣١٧ رقم الترجمة ٦٣٣).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٦).

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٤٢)، ذيل التقييد (١/٣١٠ رقم الترجمة ٦١٥).

١٣. أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن تیمیة الحرّانی الحنبلي، تقي الدين، أبو العباس، مات سنة (٥٧٢٨هـ):

ولد سنة (٦٦١هـ)، شيخ الإسلام، فريد العصر - علمًا ومعرفة وذكاء وحفظًا وكرمًا وزهدًا، وفرط شجاعة، وكثرة تأليف، عني بالرواية، ونظر في الرجال والعلل وتفقه وتمهّر وتميّز وتقدم وصنف ودرّس وأفتمى وفاق الأقران، سمع الكتب والمسند والمعجم الكبير^(١).

ح: (٢٠٩) - (٤٩٠) - (٦١١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن تیمیة - إمام الأئمة أحمد بن تیمیة - الإمام أحمد بن تیمیة).

١٤. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، شهاب الدين أبو العباس بن المحب، مات سنة (٥٧٣٠هـ): (جد المصنّف)

ولد سنة (٦٥٣هـ)، العبد الصالح كان رجلاً صالحاً كثير السكون، على طريقة حميدة، وعليه جلاله ووقاره، وعلى ذهنه أحاديث ومسائل، طال عمره، وعلا سنده، كان له مكتب يعلم فيه الصبيان، ويحفظ القرآن، وينسخ لنفسه وللناس^(٢).

ح: (٥٥) - (٣٢٨) - (٤٠٨) - (٤٦٨) - (٤٧١) - (٤٨٢) - (٤٩٦) - (٥١٠) - (٦٠٤) - (٦٧٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن المحب - جدي).

١٥. أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي، شهاب الدين، أبو العباس الصالح، مات سنة (٥٧٥٢هـ):

ولد سنة (٦٧٢هـ)، سمع على الفخر علي بن البخاري مشيخته الظاهرية، وعلى الشيخ عبد الرحمن أبي عمر جامع الترمذي^(٣).

ح: (١٣٤) - (٢٧٧)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن عبد الهادي).

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٥٦/١)، ذيل التقييد (٣٢٥/١) رقم الترجمة (٦٤٧)، الدرر الكامنة (١٦٨/١) رقم الترجمة (٤٠٩).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٥٠/١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٦)، ذيل التقييد (٣٢٠/١) رقم الترجمة (٦٣٧).

(٣) انظر: ذيل التقييد (٣٤١/١) رقم الترجمة (٦٧٣).

١٦. أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدُّشْتِي، شهاب الدين الحنبلي، أبو بكر، مات سنة (٧١٣هـ):

ولد سنة (٦٣٤هـ)، هو المؤدب الفاضل، كان فيه تعاسر، وطلب من المحدثين، وكان فقيراً، وكان

يؤدّب بمكتب الأيتام^(١).

ح: (٣٢٩)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدُّشْتِي).

١٧. أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تَبَع البعلبكي، تقي الدين، المعروف بابن الصّلاح، مات سنة (٧٤٨هـ):

ولد سنة (٦٨٤هـ)، كان فصيح العبارة، كثير التّودد، وله اختلاط بالأكابر، أسروه التتار ثم نجا^(٢).

ح: (٣٦٢)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن محمد بن تَبَع).

١٨. أحمد بن محمد بن جُبارة بن عبد الولي المقدسي، شهاب الدين أبو العباس، مات سنة (٧٢٨هـ):

ولد سنة (٦٤٨-٦٤٩هـ)، رجل صالح عالم، متعفف، منقطع، يعرف النّحو، والقراءات معرفة جيدة،

واشغل بالفقه والأصول، وله تصانيف في القراءات وغيرها، من ذلك (شرح الشاطبية)^(٣).

ح: (٥٢٧) - (٥٨٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أحمد بن جُبارة - ابن عبد الولي).

١٩. أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله الزبَداني ثم الصالحي، أبو العباس، مات سنة (٧٣٣هـ):

ولد سنة (٦٤٨هـ)، كان شيخاً مباركاً فيه خيراً وسكون^(٤).

ح: (٤٠) - (٥٢) - (١٧٢) - (١٩٦) - (٣٩٨) - (٤١٦) - (٤٨٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن معالي - أحمد بن محمد بن معالي).

٢٠. إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق الأسدي، النّحاس الحنفي، أبو الفضل، مات

سنة (٧١٠هـ):

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٠١)، ذيل التقييد (١/٣٩٣ رقم الترجمة ٧٧٠).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ١١٥ رقم الترجمة ٢٨)، ذيل التقييد (١/٣٦٨ رقم الترجمة ٧١٤).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ١٢٩ رقم الترجمة ٣٢)، ذيل التقييد (١/٣٨٩ رقم الترجمة ٧٥٩).

(٤) انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ١٤٢ رقم الترجمة ٣٧).

ولد سنة (٦٣٣-٦٣٤ وقيل: ٦٢٨هـ)، سمع الكثير في صغره، ونسخ الأجزاء، ورثب مسمعاً بدار الحديث الأشرفية. وكان له حانوت ثم تركه، وبقي يحضّر المدارس والسبع^(١).

ح: (٦) - (٤٥) - (٤٨) - (٥٠٢) - (٥٢٠) - (٥٩١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (إسحاق).

٢١. إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدي، عفيف الدين، مات سنة (٧٢٥هـ):

ولد سنة (٦٤٠-٦٤١-٦٤٢هـ)، شيخ الحديث بالظاهرية، كان فيه كَيْس وانطباع وتودد، وله أصولٌ مليحة اعتنى بتحصيلها، تفرّد بأشياء، ورُحل إليه^(٢).

ح: (٦) - (٤٥) - (٤٨) - (٥٠٢) - (٥٢٠) - (٥٩١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (إسحاق).

٢٢. الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الدمشقي، أبو علي بن الخلال، بدر الدين، مات سنة (٧٠٢هـ):

ولد سنة (٦٢٩هـ)، اعتنى به خال أمّه أبو العباس بن الجوهري، استجاز له خلائق، وتفرّد في وقته،

وكان من خيار الشيوخ ديناً وقوراً مسمّماً طويل الروح^(٣).

ح: (٣١١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو علي الخلال).

٢٣. داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي، أبو سليمان بن العطار، الشافعي، مات سنة (٧٥٢هـ):

ولد سنة (٦٦٥هـ)، قرأ القرآن وتفقه، وجوّد الخط، ونسخ الكثير، وولي بعد أخيه مشيخة الحديث

بالقليجية^(٤).

ح: (٣٦٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (داود بن إبراهيم)

٢٤. سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي، أبو الربيع وأبو الفضل الحنبلي، مات سنة (٧١٥هـ):

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٦٩).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٦٨).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢١١).

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٣٦)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٤٩)، ذيل التقييد (١/٥٢٧ رقم الترجمة ١٠٣١).

ولد سنة (٦٢٨هـ)، قاضي القضاة، كان مجباً للرواية مهذب الأخلاق، كَيِّسًا متواضعًا، زكي النَّفس خيِّرًا متعبدًا متهجَّدًا، عديم الشر، له معاملة مع الله تعالى^(١).

ح: (٦) - (٤١) - (١١٧) - (١٤٩) - (١٥٧) - (١٨٢) - (٣٢٩) - (٣٣٢) - (٣٩٥) - (٥٠٦) - (٦٠١) - (٦٤٢) - (٦٦٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (سليمان - سليمان بن حمزة - قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي - أبو الربيع الحاكم - سليمان الحاكم).

٢٥. عبد الرحمن بن عبد الحلِيم بن عبد السلام بن تيمية الحرَّاني، زين الدين، أبو الفرج، مات سنة (٧٤٧هـ): ولد سنة (٦٦٣هـ)، عالمٌ فاضلٌ خيرٌ دينٌ، اشتغل بالكسب والتجارة، وسافر في ذلك. وهو مشهورٌ بالديانة والأمانة، وحسن السيرة، وصلاح السريرة^(٢).

ح: (٦١١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الرحمن).

٢٦. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الصالحِي، أبو الفرج الحنبلي، زين الدين، مات سنة (٧٤٩هـ):

ولد قبيل سنة (٦٦٠هـ)، وهو إنسان مبارك خير متعففٌ. أجاز له ابن الدرّجي وغيره^(٣).

ح: (١٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد).

٢٧. عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليُسْر، تاج الدين، أبو محمد، مات سنة (٧٤٩هـ)^(٤): ولد سنة (٦٦٤هـ)، رجلٌ جيّدٌ من بيت الرواية.

ح: (٦٤٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليُسْر).

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٦٨/١).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٦١/١)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٦٦).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٧٧/١)، ذيل التقييد (٩٧/٢) رقم الترجمة (١٢٢٤).

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٨٧/١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٧٠).

٢٨. عبد الله بن أحمد بن أبي محمد، وعبد الله بن أحمد العطار:

لم أعرف من هما، ولعلها نفس الشخص فهم مشتركان في الشيخ وشيخه.

ح: (٢٢٩) - (٥٥٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الله بن أحمد العطار - عبد الله بن أحمد بن أبي محمد).

٢٩. عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني، أبو محمد المقدسي الحنبلي، شرف الدين، مات

سنة (٧٣٢هـ):

ولد سنة (٦٤٦هـ)، وكان قاضي القضاة، نائب الحكم، درّس وأفتى وحكم مدّة، وكان خيراً ساكناً

متواضعاً، محمود السيرة، طيب السريرة، وافر العلم^(١).

ح: (٣٦١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (القاضي عبد الله بن الحافظ).

٣٠. عبد الله بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحرّاني، شرف الدين، أبو محمد الحنبلي،

مات سنة (٧٢٧هـ):

ولد سنة (٦٦٦هـ)، وكان عارفاً بجمل نافعة من الحديث ورجاله، وبالسيرة وأيام الناس، محكماً للفقهِ

والعربية، حسن المشاركة في العلوم، مقتصدًا في مأكله وملبسه، كثير المحاسن كبير القدر^(٢).

ح: (٦١١).

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الله).

٣١. عبد الله بن القاسم: لم أجد له ترجمة

ح: (٣٦٥) - (٦٠٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عبد الله بن القاسم).

٣٢. عثمان بن سالم بن خلف بن فضل البّدي الحنبلي الصّالحي، أبو عمر، مات سنة (٧٤٥هـ):

ولد في حدود سنة (٦٥٣هـ)، الشيخ المعمر، حفظ العمدة^(٣).

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٢٠)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص ١٩٧ رقم الترجمة ٥٧).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٢٣)، ذيل التقييد (٢/٣٦ رقم الترجمة ١١١٧).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٤٣٤)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص ٢٦٨ رقم الترجمة ٨١)، ذيل التقييد (٢/١٦٨ رقم الترجمة ١٣٦٧).

ح: (٤٥٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عثمان بن سالم).

٣٣. علي بن أحمد بن عسكر، ويقال له: علي بن شهاب، أبو الحسن القصري الصالحي، مات سنة (٧٢٣هـ):

ولد سنة (بضع وثلاثين وست مائة)، وهو شيخ صالح يُنقل على بهيمته، طال عمره واحتاج^(١).

ح: (٤٠٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (علي بن أحمد بن عسكر).

٣٤. علي بن محمد بن علي بن السكاكري العدوي، أبو الحسن الصالحي الدمشقي الشروطي، مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٤٦هـ)، وله اليد البيضاء في كتابة الشروط ودقائقها، ولكنه كان ينال من خلق من أهل

الخير والله يسامحه. انقطع عن السب وضعف وساء ذهنه. وكان يلازم صلاة الجماعة^(٢).

ح (٣٧٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (علي بن محمد العدوي).

٣٥. عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، أبو محمد الصالحي، شرف الدين، المعروف بالمطعم، مات سنة (٧١٩هـ):

ولد سنة (٦٢٥-٦٢٦هـ) السمسار في العقار، ومطعم الأشجار، رجلٌ جيد في نفسه، عاميٌّ بطيء

الفهم، لا يقرأ ولا يكتب. وكان متواضعاً حسن الخلق، روى شيئاً كثيراً، وكان -سامحه الله- يُجَلُّ

بالصلاة^(٣).

ح: (٤١) - (٤٤) - (٦٥) - (١٠٥) - (١١٧) - (١٢٤) - (١٢٨) - (١٥٧) - (١٧٩) - (٢٠٤) -

(٢٣٦) - (٢٥٢) - (٢٦٣) - (٣٠٩) - (٤١٥) - (٤٤٠) - (٤٧٨) - (٤٩١) - (٥٢٣) - (٥٥٢) -

(٥٦٨) - (٥٩١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عيسى بن عبد الرحمن - عيسى).

٣٦. القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، أبو محمد الدمشقي الشافعي، مات سنة (٧٣٩هـ):

ولد سنة (٦٦٥هـ)، الإمام الحافظ المتقن الصادق، الحجة محدث الشام، مؤرخ العصر، علم الدين^(١).

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٥/٢).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٧/٢).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٨٥/٢)، ذيل التقييد (٢/٢٦٢ رقم الترجمة ١٥٨٦).

ح: (٣٦٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (القاسم بن محمد).

٣٧. القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمان أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، مات سنة (٧٣٢هـ):

ولد سنة (٦٢٩هـ)، أجاز له خلقٌ كثير، وروى ما لا يوصف كثرة، وكان حسن البشر. حلوا المحاضرة،

عليه مأخذ في دينه ونحتله والله يسامحه وإيانا^(٢).

ح: (١٠٢-١٦٤) - (٥٠٨) - (٥٨١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (القاسم بن مظفر - ابن عساكر).

٣٨. محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي الصالحي، شمس الدين أبو عبد الله، مات سنة

(٥٧٣هـ):

ولد سنة (٦٥٣هـ)، الشيخ العالم المحترم، عني بالسمع، وكتب الطباق بخطه الأنيق^(٣).

ح: (٤٩٠)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن طرخان).

٣٩. محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الدمشقي الصالحي، شمس الدين أبو عبد الله المعروف بابن الزرّاد،

مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٤٦هـ)، كان خيراً متواضعاً، وكان له نظم ووسط وفهم، ثم ساء ذهنه قبل موته، وضعف

حاله^(٤).

ح: (٥٥) - (١١٩) - (١٩٠) - (٢١٢) - (٢٣٢) - (٢٥٢) - (٢٨٣) - (٣٤٧) - (٤٠٨) - (٤٣٣) -

(٤٦٨) - (٤٨٩) - (٤٩٦) - (٥٠٠) - (٥٠٥) - (٥٢٥) - (٦٠٤) - (٦٧٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ابن أبي الهيجاء - ابن الزرّاد - محمد بن أحمد بن الزرّاد).

﴿

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١١٥/٢)، معجم الشيوخ للسبكي (٣١٩/١) رقم الترجمة (٩٩)، ذيل التقييد (٢٦٨/٢) رقم الترجمة (١٥٩٩).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١١٧/٢).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٢١/٢)، معجم الشيوخ للسبكي (ص ٣٨٧) رقم الترجمة (١٢٢)، ذيل التقييد (١٠٩/١) رقم الترجمة (١٤٢).

(٤) انظر: ذيل التقييد (٨٤/١) رقم الترجمة (٨٣)، الدرر الكامنة لابن حجر (١١٠/٥).

٤٠. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي الصالحي الحنبلي، أبو عبد الله، مات سنة (٧٢٢هـ):
ولد سنة (٦٣٦هـ)، هو الزاهد المقرئ، من العباد الأخيار الملازمين للتلاوة والقناعة والصبر^(١).
ح: (٤٠٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي).

٤١. محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي، المعروف بالذهبي، شمس الدين أبو عبد الله،
مات سنة (٧٤٨هـ):

ولد سنة (٦٧٣هـ)، طلب الحديث، وقرأ بنفسه وكتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء، وحصل
الأصول، وعنى بهذا الشأن أتم عناية، وبرع فيه، وصنف وأرخ وصحح وعلل، وقرأ القراءات السبعة،
وكان مشهوراً بالخير متواضعاً، حسن الخلق، حلو المحاضرة، متعبداً، وصنف تصانيف حسنة، وولي
مشيخة الحديث بالتربة الصالحية، ودار الحديث الظاهرية، وهو شيخ الجرح والتعديل^(٢).

ح: (٢٩٥) - (٢٩٦) - (٢٩٩) - (٣٠٠) - (٣٠٨) - (٣١٢) - (٣١٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن أحمد بن عثمان - أبو عبد الله محمد بن أحمد الفارقي - محمد بن
قيماز - الذهبي - محمد بن أحمد الذهبي - محمد الذهبي - أبو عبد الله الذهبي).

٤٢. محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالي، أبو عبد الله الصالحي، مات سنة (٧٤٩هـ):

ولد في حدود السبعين وست مائة، فيه خير وتواضع وقناعة وصفات حميدة، وصحب الفقراء، وجمع
سيرة لحموه ابن الحلبي^(٣).

ح: (٦٣٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن أحمد بن عمر البالي).

٤٣. محمد بن أحمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوي الصالحي الحنبلي، أبو عبد الله، مات سنة (٧٢٧هـ):

ولد سنة (٦٣٥هـ)، الشيخ المعمر المبارك، بقية المسندين، أجاز له يعيش النحوي، وتقرّد في زمانه^(٤).

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٤٥/٢).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ٣٥٢ رقم الترجمة ١٠٩)، ذيل التقييد (٥٣/١) رقم الترجمة ٣٩، الدرر الكامنة لابن حجر (٦٦/٥).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٥١/٢)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١١١)، وذيل التقييد (٧١/١) رقم الترجمة ٥٥.

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٦٣/٢)، الوافي بالوفيات (١٠٥/٢).

ح: (٣٣١) - (٤٤٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن منعة - ابن منعة).

٤٤. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الصالحي، المعروف بابن الخبّاز، أبو عبد الله، مات سنة (٧٥٦هـ):

ولد سنة (٦٦٧هـ)، وأجازته جمع منهم: الشيخ محيي الدين النووي. وكان خيرًا صبورًا على السماع^(١).

ح: (٦٥١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن الخبّاز).

٤٥. محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك المزّي، أبو عبد الله الكلبّي، مات سنة (٧٤١هـ):

ولد سنة (٦٧٤هـ)، كان خيرًا^(٢).

ح: (٤٨٧)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن عبد الرحمن المزّي).

٤٦. محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، أبو الفتح، المعروف بابن النّشو الدمشقي، مات سنة (٧٢٠هـ):

شرف الدين، ولد سنة (٦٤١هـ)، وكان دينًا وقورًا، لا بأس به، وله إجازة من البراذعي، والمؤتمن بن

قُميرة، وغيرهم. وطال عمره وتفرّد بعدة أجزاء^(٣).

ح: (١٦٨) - (٢١٣) - (٥٢٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (القرشي).

٤٧. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي، أبو عبد الله،

مات سنة (٧٢٦هـ):

ولد سنة (٦٥٠هـ)، روى الكثير، وانفرد بأجزاء^(٤).

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٧١/٢)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١١٤)، ذيل التقييد (٩٨/١ رقم الترجمة ١١٤)، الدرر الكامنة (١١٩/٥ رقم الترجمة ١٠١٦).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ٤٠١ رقم الترجمة ١٢٨)، ذيل التقييد (١٥٤/١ رقم الترجمة ٢٦١)، الدرر الكامنة (٢٥٥/٥ رقم الترجمة ١٣٦١).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢١٣/٢)، ذيل التقييد (رقم الترجمة ٢٦٢).

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٩٨/٢)، ذيل التقييد (١٣٣/١ رقم الترجمة ٢١٣).

ح: (٢٨٣) - (٤٣٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (عم أبي).

٤٨. محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالي، أبو عبد الله، مات سنة (٧١٨هـ):

ولد سنة (٦٥٠هـ)، هو الشيخ الإمام القدوة العارف، كان كبير القدر ذا صدق وإخلاص وانقباض

عن الناس^(١).

ح: (٤٥٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن عمر بن أبي بكر).

٤٩. محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالي، مات سنة (٧٤٧هـ):

كان تاجرًا ثم انقطع بالزاوية^(٢).

ح: (٣٦٨) - (٦٣٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (محمد بن محمد بن عمر).

٥٠. محمد بن هبة الله بن محمد الدمشقي، أبو نصر الشيرازي، الشافعي، مات سنة (٦٣٥هـ):

الشيخ الإمام العالم المفتي، المسند الكبير، جمال الإسلام، القاضي، درّس بمدرسة العماد، ثم تركها، ثم

درّس بالشامية الكبرى، كان رئيسًا جليلاً، ساكنًا وقورًا، أكثر وقته في نشر العلم والرّواية والتدريس^(٣).

ح: (٢٢٨) - (٢٨١) - (٤١٥) - (٤٢٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو نصر بن الشيرازي - ابن الشيرازي).

٥١. يحيى بن عبد الناصر بن نصر الله الفارقي، المعروف بابن بصاقة، مات سنة (٧٥٢هـ):

ولد سنة (٦٦٨هـ)، سمع من ابن أبي عمر، والفخر وابن الزبير وغيرهم، وكان يجلس مع الشهود^(٤).

ح: (٣٦٦)

الأسماء الواردة في الإسناد: (يحيى بن عبد الناصر بن بصاقة).

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٢٦٠).

(٢) انظر: الدرر الكامنة (٥/٤٧٢) رقم الترجمة (١٩٠٩).

(٣) انظر: السير للذهبي (٢٣/٣١) رقم الترجمة (٢٤).

(٤) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٦/١٨٩) رقم الترجمة (٢٥١٢).

٥٢. يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد الأنصاري المقدسي الصالح الحنبلي، مات سنة (٧٢١هـ):
ولد سنة (٦٣١هـ)، هو العبد الصالح العالم المقرئ المعمر المسند، بقية السلف الأخيار، رُحِل إليه
وتفرَّد في زمانه، وكان خيرًا وسكينة وديانة، وتواضعًا وحبًّا للأثر، ولي مشيخة الضيائية مدة إلى أن مات^(١).

ح: (١٧٩) - (٣٩٧) - (٥٢٣) - (٤٠٨)

الأسماء الواردة في الإسناد: (يحيى - يحيى بن محمد).

٥٣. أبو الحجاج الحافظ: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي المزي الشافعي، مات سنة (٧٤٢هـ):
العلامة الحافظ البارع، محدِّث الإسلام، قرأ القرآن وتفقه قليلاً، واعتنى بالحديث وقرأ العربية، وأكثر
من اللغة والتصريف، وصنَّف وأفاد^(٢).

ح: (٤٣) - (٦٨) - (١٠٧) - (١٤٧) - (١٨٤) - (١٩٦) - (٢٤٩) - (٢٥٤) - (٣٤٧) - (٣٧٣) -

(٣٨٠) - (٤٥٨) - (٥٥٨) - (٥٩٠) - (٦٣٦) - (٦٣٨) - (٦٥١) - (٦٥٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (أبو الحجاج الحافظ - أبو الحجاج المزي - المزي).

❖ من النساء:

٥٤. آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أم محمد، ماتت سنة (٧٤٠هـ):

امرأة مباركة، حضرت على أبي حفص الكرماني، وسمعت من ابن عبد الدائم والهروي وغيرهما^(٣).

ح: (٥٧١)

الأسماء الواردة في الإسناد: (آمنة بنت إبراهيم).

٥٥. زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية، أم عبد الله، ماتت سنة (٧٤٠هـ):

(خالته).

شيخة صالحة متواضعة، خيرة متوددة، كثيرة المروءة، لم تتزوج. أجاز لها خلق، وتفرَّدت، وطال

عمرها، واشتهر ذكرها، ونزلوا بموتها درجة^(١).

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٧٢/٢)، ذيل التقييد (٣٠٦/٢) رقم الترجمة (١٦٨٦).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٨٩/٢)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص ٥٠٨ رقم الترجمة (١٦١)).

(٣) انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة (١٧٠)، ذيل التقييد (٣٥٩/٢) رقم الترجمة (١٧٩٨).

ح: (١٤) - (٢٣٥) - (٣٤٦) - (٣٤٧) - (٤٠١) - (٥١٤) - (٥٧٨) - (٦٥٠) - (٦٥٤) - (٦٧٣)

الأسماء الواردة في الإسناد: (زينب بنت الكمال - أم عبد الله زينب بنت أحمد الكمالية - زينب ابنة أحمد)

٥٦. زينب بنت عبد الله بن الرّضي عبد الرحمن، ماتت سنة (٧١٨هـ):

ولدت سنة (٦٣٧هـ)، وسمعت من الضياء الحافظ، وأجاز لها سبط السلفي وجماعة^(٢).

ح: (٣٩٩)

الأسماء الواردة في الإسناد: (زينب بنت عبد الله)

٥٧. ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد البخارية، أم محمد الصالحية، ماتت سنة (٧٦٧هـ):

سمعت من جدها الفخر علي، حدّثت كثيراً وأجازت للعز ابن الفرات^(٣).

ح: (٢٤٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ست العرب البخارية).

٥٨. ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أم محمد الصالحية الحنبلية، وتدعى

أمة الرحمن، ماتت سنة (٧٢٦هـ):

ولدت سنة (٦٣٣هـ)، كانت صالحه خيرة متواضعة، روت الكثير، وعمرت، وثقل سمعها^(٤).

ح: (٣٨٣) - (٥٦٣) - (٥٨٢) - (٥٩٥) - (٦٢٤)

الأسماء الواردة في الإسناد: (ست الفقهاء).

٥٩. فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن محمد الصالحية الحنبلية، أم إبراهيم، ماتت سنة (٧٤٧هـ):

سمعت إبراهيم بن خليل، ظهرت لها إجازة محمد بن عبد الهادي، وخطيب مردا، وغيرهما. روت

الكثير، وانتفع بها الناس^(٥).

ح

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٤٨)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص ٥٦٤ رقم الترجمة ١٧٤).

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٥٠).

(٣) انظر: ذيل التقييد (٢/٣٧٤ رقم الترجمة ١٨٣٩).

(٤) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٨٨)، والدرر الكامنة (٢/٢٦٠)، وذيل التقييد (٢/٣٧٥ رقم الترجمة ١٨٤١).

(٥) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٠٢)، معجم الشيوخ للسبكي (ص ٦٠١ رقم الترجمة ١٨١).

ح: (٣٩٥)

الأسماء الواردة في الإسناد: (فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله).

٦٠. وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجى الدمشقي، ست الوزراء، أم محمد، ماتت سنة (٧١٦هـ):

ولدت تقريباً سنة (٦٢٤هـ)، شيخة دينة متزهدة حسنة الأخلاق، روت الكثير، وعمّرت دهرًا، وقد

روت يوم وفاتها، وفاجأها الموت^(١).

ح: (٣٩٩)

الأسماء الواردة في الإسناد: (وزيرة بنت عمر بن أسعد).

❖ خامسًا: تلاميذه:

روى عن ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ الخلق الكثير، والجُمُّ الغفير^(٢)، ولم يأتي في كتابه - في الجزء المحقق -

شيئًا عن هؤلاء التلاميذ غير راوي الكتاب:

١. نظام الدين عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي، أبو حفص، مات سنة (٨٧٢هـ):

ورد ذكره في بداية الجزء السابع من هذا الكتاب، وقد ولد سنة (٧٨١-٧٨٢هـ)، قرأ القرآن عند

الشمس بن الأستاذ، وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه والحاجبيه وغيرها، وتفقه بوالده

وعمه الشرف عبد الله، وسمع الحديث على المحب الصامت وهو خاتمة أصحابه بالسماع^(٣).

وأما الذين أخذوا ورووا عنه، ومن أجاز لهم:

٢. إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي، أبو الوفاء، برهان الدين الحلبي، مات سنة (٨٤١هـ):

شيخ البلاد الحلبية، وله تصانيف منها: (شرح البخاري) و(شرح الشفاء)^(٤).

٣. إبراهيم بن محمد بن موسى بن السيف محمد القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي:

(١) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٩٢/١)، ذيل التقييد في رواية السنن والمسانيد (٣٩٦/٢) رقم الترجمة (١٨٩١).

(٢) انظر: الجواهر المنضد (١٠٦/١).

(٣) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (٢٩٢/٢)، الجواهر المنضد (١٠٦/١)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٦٦/٦) وما

بعدها.

(٤) انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢١٠/٥)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٥١)، الضوء اللامع للسخاوي (١٣٨/١).

سمع على المحب الصامت سنة (٧٧٨هـ) وغيره، وكان خيرًا دينًا محافظًا على الجماعات مع الورع والزهد^(١).

٤. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الشهاب المكي الشافعي، مات سنة (٨٣٢هـ):

ولد سنة (٧٦٣هـ)، وسمع بدمشق الكثير من المحب الصامت، وأجاز له البهاء السبكي^(٢).

٥. أحمد بن عبد الرحمن بن حمدان العنبتاوي المقدسي الصالح الحنبلي، مات مطعونًا سنة (٨٤١هـ):

ولد تقريبًا سنة (٧٧٦هـ)، وسمع من المحب الصامت وأبي الهول وغيرهما^(٣).

٦. أحمد بن محمد بن علي البعلي الصالح القطان، يعرف بحلال:

سمع في سنة (٧٧٤هـ) من المحب الصامت الثقفيات خلا الأولين وقطعة من أول الرابع^(٤).

٧. حسن بن محمد بن حسن الصالح اللحام، ويعرف بابن قُدُس، مات سنة (٨٤٠هـ):

ولد قبل سنة (٧٧٠هـ)، وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى^(٥).

٨. عبد الرحمن بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الحرستاني الصالح، مات بعد سنة (٨١٥هـ):

ولد سنة (٧٥١هـ)، وسمع من أبي محمد بن القيم، والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الأول

والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسي، تخريج زاهر بن طاهر عن شيوخه^(٦).

٩. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن علي بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي، ويعرف

بابن الفخر المصري، مات سنة (٨٣٩هـ):

سمع على الصلاح بن أبي عمر، وعلى الكمال بن حبيب، وعلى المحب الصامت وغيرهم.

١٠. عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدمشقي الغرابيلي، ويعرف بابن النميس، مات قبل الخمسين:

(١) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١/١٦٨).

(٢) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١/١٦٨).

(٣) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١/٣٢٨).

(٤) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٢/١٥٦) وما بعدها.

(٥) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٣/١٢٤).

(٦) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٤/٨٧).

سمع في سنة (٧٨٥هـ) من المحب الصامت النصف الأول من عوالي أبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني تخريج أبي سعد السكري^(١).

١١. عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان الطَّحَّان، زين الدين الصالحي الحنبلي، مات سنة (٨٤٥هـ): ولد سنة (٧٦٨هـ)، وسمع كثيراً من المحب الصامت بل قرأ عليه بنفسه، وسمع من الشيخ عمر بن حسن بن أميلة المراغي وغيرهما، وكان من فضلاء طلبة الحديث، ووصفه بعضهم بالإمام العالم الصالح^(٢).

١٢. عبد الرحيم بن عبد الكافي بن عبد الرحيم الصميدي الصالحي الشافعي، مات سنة (٨٥٢هـ): ولد سنة (٧٦١هـ)، وسمع من لفظ المحب الصامت وغيره، وكان يتكلم في الحسبة بالصالحية^(٣).

١٣. عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تاج الدين، مات سنة (٨٤٠هـ): سمع من أبيه والإمام أبي بكر بن المحب الصامت وغيرهما^(٤).

١٤. عبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشافعي، مات سنة (٨٣٣هـ): ولد سنة (٧٥٦هـ)، سمع من الصلاح بن أبي عمر من المسند، وسمع من المحب الصامت، كان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف، صحيح العقيدة، جيد الطريقة^(٥).

١٥. علي بن أحمد بن محمد بن سالم الزبيدي المكي الشافعي، مات سنة (٨١٨هـ): ولد سنة (٧٤٧هـ)، رحل إلى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من المحب الصامت وغيره، درس الفقه والنحو وكان بصيراً بهما وبالفرائض والحساب والعروض وغير ذلك^(٦).

١٦. علي بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بن ربيع مكبر بن محمد العلاء الشيباني الرحبي الحلبي الشافعي، يعرف بابن مكتوم، مات سنة (٨٤٩-٨٥٠هـ):

(١) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٢١/٤) وما بعدها.

(٢) انظر: المقصد الأرشد لابن مفلح (١١٦/٢) وما بعدها، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٦٠/٤).

(٣) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٧٩/٤) وما بعدها.

(٤) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٩٨/٥).

(٥) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٩٠/٥).

(٦) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٨٢/٥) وما بعدها.

ولد تقريباً بعد سنة (٧٦٠هـ)، وحفظ القرآن والتنبيه والتمييز، وألفية الحديث والنحو، وكان يذكر أنه سمع في رحلته من المحب الصامت وأبي الهول وغيرهما^(١).

١٧. محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله، مات سنة (٧٤٤هـ):

قال عنه الذهبي: عني بفنون الحديث ومعرفة رجاله وذهنه مليح، وله عدة محفوظات وتوايف وتعاليق مفيدة. كتب عني واستفدت منه^(٢).

١٨. محمد بن إبراهيم بن محمد الشمس المرادوي ثم الصالحي الدمشقي، مات سنة (٨٥٠هـ):
ولد سنة (٧٨١-٧٨٢هـ)، وسمع المحب الصامت وأحمد بن إبراهيم بن يونس وغيرهما، وكان يخالط الأكابر^(٣).

١٩. محمد بن أحمد بن علي بن محمد الفاسي، أبو الطيب المكي، مات سنة (٨٣٢هـ):
أجاز له أبو بكر بن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ^(٤).

٢٠. محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي، شمس الدين، مات سنة (٨٣٣هـ):
كان إماماً في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا، حافظاً للحديث وغيره أتقن منه، ألف (النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ)^(٥).

٢١. محمد بن محمد بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي الشافعي، يعرف بأبي شامة، مات سنة (٨٤٥هـ):
ولد سنة (٧٧٣هـ)، كان يذكر أنه سمع الصحيح على ستة عشر شيخاً، منهم: يحيى الرحبي، والكمال بن النحاس، وأنه سمع صحيح بن خزيمة من المحب الصامت^(٦).

٢٢. محمد النجم الأنصاري الذروي الأصل المكي، ويعرف بالمرجاني، مات سنة (٨٢٧هـ):

(١) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٥٤/٦) وما بعدها.

(٢) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص ٢١٥)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٦١/٥).

(٣) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٢٧٩/٦).

(٤) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٤٩).

(٥) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٤٩).

(٦) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٢٩/١٠).

ولد في سنة (٧٦٠هـ)، سمع المحب الصامت وغيره من أصحاب التقي سليمان بن حمزة، وكان يثنى عليه وعلى فضائله، وأجاز له جماعة، تميّز في الفقه ومهر في العربية ومتعلقاتها، وكتب الشروط، وكتب شيئاً في طبقات الشافعية، ونظم قصيدة (مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الأعراب) وشرحها، وكذا نظم أبياتاً في (دماء الحج) وشرحها^(١).

٢٣. أبو بكر بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي الصالح، يعرف براجح، مات سنة (٨٣٧هـ):

ولد تقريباً بعد سنة (٧٥٠هـ)، وذكر أنه سمع من المحب الصامت ورسلان الذهبي وأبي الهول صحيح البخاري^(٢).

٢٤. أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي المكي المالكي، مات سنة (٨٣٣هـ):

نشأ فحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو، وأجاز له المحب الصامت وأبو الهول وخلق، وكان بارعاً في الفقه والأحكام ذا نظم يسير^(٣).

٢٥. آي ملك ابنة إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود، أم الخير ابنة البرهان البعلي الدمشقي، ماتت

سنة (٨١٥هـ):

سمعت من ابن أميلة، ومن المحب الصامت وغيرهما^(٤).

٢٦. زينب وتلقب توفيق ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي، ماتت سنة (٨٢٧هـ):

ولدت سنة (٧٧٥هـ)، وأجاز لها المحب الصامت وأبو الهول الجرزي وآخرون^(٥).

(١) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٨٢/٧) وما بعدها.

(٢) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٢٠/١١).

(٣) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١٣٢/١١).

(٤) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (١١/١٢).

(٥) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام السخاوي (٤٣/١٢).

❖ سادسًا: صفاته وثناء العلماء عليه.

أثنى عليه عدد من العلماء الذين عاصروه، سواء كانوا من شيوخه، أو من تلاميذه الذين جالسوه وعرفوه عن قرب، أو من العلماء الذين أتوا بعده -رحمهم الله جميعًا-.

فقد قال عنه شيخه الذهبي: "فيه عقل وسُكُونٌ وذهنه جيد، وهمته عالية في التَّحْصِيلِ" (١).

ووصفه تلميذه ابن الجزري فقال: وكان صالحًا قانتًا قانعًا باليسير متقشفًا.. وانتهى إليه الحفظ في زمانه رجالًا وامتناً ومعرفة الأجزاء ورواتها.. ومن نظمي فيه:

شيخِي إِمَامٌ حَافِظٌ حِجَّةٌ ذُو وَرَعٍ حَبِيبٌ رَضِي قَانِتٌ
مَحَدَّثُ الْآفَاقِ مَعَ صَمْتِهِ فَأَعْجَبُ لِهَذَا الْمَحَدَّثِ الصَّامِتِ (٢)

وقال ابن حجر: وَكَانَ مَكْتَرًا شُيُوخًا وَسَمَاعًا وَطَلَبَ بِنَفْسِهِ فَقَرَأَ الْكَثِيرَ فَأَجَادَ وَخَرَجَ وَأَفَادَ، وَكَانَ عَالِمًا مَتَفَنًّا مَتَقَشِّفًا مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ وَحَدَّثَ دَهْرًا... وَتَفَقَّهَ إِلَى أَنْ فَاقَ الْأَقْرَانَ، وَأَفْتَى وَدَرَّسَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمُرُوءَةِ حَسَنَ الْهَيْئَةِ مِنْ رُؤَسَاءِ أَهْلِ دِمَشْقَ (٣).

وقال يوسف بن عبد الهادي: كَتَبَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالْحَدِيثِ، وَمَعْرِفَةٌ طُرُقُهُ لَا سِيَّامًا بِالْأَجْزَاءِ فَإِنْ لَهُ اعْتِنَاءٌ زَائِدًا بِهَا... ثُمَّ قَالَ: وَسَمِعْنَا قَدِيمًا وَشَاهِدُنَا مِنْ صُورَةِ الْحَالِ قَلَّ كِتَابٌ مِنْ كِتَابِ الدُّنْيَا لَا سِنْدَ فِيهِ لِابْنِ الْمُحَبِّ (٤).

❖ سابعًا: عقيدته:

عُرِفَ الْإِمَامُ ابْنُ الْمُحَبِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِعَقِيدَتِهِ السَّلِيمَةِ وَهِيَ عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَيُظْهِرُ ذَلِكَ جَلِيًّا فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَقَدْ سَطَرَ مَعْتَقِدَ السَّلَفِ وَأَثَبْتَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَاتَّبَعَ طَرِيقَةَ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي إِثْبَاتِ

(١) المعجم المختص بالمحدثين (ص ٢٣٥).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢).

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٢١٠/٥).

(٤) الجوهر المنضد (ص ١٢١).

الصِّفَات والاستدلال عليها من الكتاب والسُّنَّة، وأقوال الصَّحابة والتَّابعين، ومن سلك سبيلهم وسار على نهجهم، ناصرًا بذلك قولهم وردًا على من خالفهم، كما سيأتي تفصيله. فرحم الله الإمام وجزاه عن السُّنَّة وأهلها خير الجزاء.

❖ ثامنًا: مؤلفاته:

كان لابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ معرفةٌ تامةٌ بالحديث، ومعرفةٌ طرقة، لا سيما بالأجزاء فإن له اعتناءً زائدًا بها، وله سماعات هائلة على كتب الحديث، وأجزائه الكثيرة، حتى ترى خطه على غالب أجزاء الظاهرية، حتى قيل: "قَلَّ كتابٌ من كتب الدنيا لا سند فيه لابن المحب"^(١).

وقد كانت له جهودات علمية في الترتيب والتنزيل، فكتب بخطه الكثير، ومن هذه الجهودات، أنه:

١. رتَّب مسند الإمام أحمد بن حنبل على الأبواب^(٢) - طبع منه جزء -.
 ٢. صنَّف كتاب التذكرة في الضعفاء^(٣).
 ٣. وله ذيل على كتاب المختارة التي ألفها ضياء الدين المقدسي^(٤).
 ٤. وكتاب تسمية من شهد بدرًا وذكر الإختلاف فيهم على الحروف - طبع بتحقيق: فريد بن فريد الخاجة، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، مملكة البحرين -.
 ٥. وكتاب إثبات أحاديث الصِّفَات^(٥) - وهو الكتاب الذي بين أيدينا -.
- وله سماع على عوالي مسند الحارث بن أبي أسامة، وسمع كثيرًا من كتب القراءات، منها: كتاب المستنير على الحجَّار، وكتاب التجريد على ابن خروف^(٦).

(١) انظر: الجوهر المنضد (ص ١٢٢).

(٢) انظر: الجوهر المنضد (ص ١٢١)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص ٤٨)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢).

(٣) انظر: الجوهر المنضد (ص ١٢١)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص ٤٨).

(٤) الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص ٤٨)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢).

(٥) الجوهر المنضد (ص ١٢١).

(٦) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢).

❖ تاسعًا: وفاته:

توفي محمد بن عبد الله بن أحمد - رَحِمَهُ اللهُ - بعد حياة حافلة بالعلم والتأليف والتعليم ليلة الأحد الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة^(١)، وقيل: بصالحية دمشق الكبرى سنة ثمان وثمانين وبها دفن^(٢).

(١) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية (٢١٠/٥)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (١٣٣/١)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٣٩) .

(٢) الجوهر المنضد (ص ١٢١)، الرد الوافر لابن ناصر الدين القيسي (ص ٤٨).

المبحث الثالث

التَّعْرِيفُ بِالْكِتَابِ.

- أولاً: اسم الكتاب .
- ثانياً: توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه.
- ثالثاً: وصف المخطوط.
- رابعاً: مصادر المصنِّف في الكتاب.
- خامساً: أبواب الجزء المحقق.
- سادساً: ملحوظات على الكتاب.
- سابعاً: دراسة موضوعات الكتاب.

المبحث الثالث:

التعريف بالكتاب

أولاً: اسم الكتاب.

اسمه: صفات رب العالمين، أو أحاديث إثبات الصفات.

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب لمصنّفه.

١. ما جاء على غلاف المخطوط من التصريح بنسبة الكتاب للمؤلف.

٢. التصريح باسم الكتاب في بداية كل جزء منه.

٣. وجود سلسلة الإسناد إلى المصنف مثبتة في بداية كل جزء من الكتاب، يذكر فيها تلميذه نظام الدين

ابن مفلح - راوي الكتاب - بخط الإمام: يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

٤. أنه نص على بعض من مشايخه ومنهم الإمام ابن تيمية - رَحِمَهُ اللهُ - فقال في أكثر من موضع: قال

شيخنا الإمام ابن تيمية.

٥. وكذلك ما يذكره من الرواية عن أبيه، وجده، وعمّ أبيه، من آل المحب المقدسي رحمهم الله تعالى.

٦. ومن الأدلة القاطعة أن النصوص المذكورة في الكتاب مذكورة بالإسناد من المصنّف عن شيوخه ..

إلى منتهى الإسناد. وهؤلاء الشيوخ هم شيوخ ابن المحب رَحِمَهُ اللهُ بلا شك.

٧. نص العلماء الذين ترجموا للإمام ابن المحب على أن هذا الكتاب له، ومنهم: يوسف بن عبد الهادي

في "الجواهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد" حيث قال في ترجمة المصنّف: وصنّف كتاب

(التذكرة في الضعفاء) وكتاب (إثبات أحاديث الصفات)^(١).

ثالثاً: وصف المخطوط:

❖ وصف غلاف المخطوط:

كتب على غلاف المخطوط: كتاب صفات رب العالمين لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي

رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(١) الجواهر المنضد (ص ١٢١)،

كتبه بالحق محمد مراد الشطي
 وكتب أسفل ذلك من الجهة اليسرى: ٥٧ مجاميع.
 وتحت ذلك في المتتصف كتب رقم: ٣٧٩٣
 ويوجد أسفل منه ختم المكتبة الظاهرية^(١).

❖ وصف النسخة الخطية .

عنوان المخطوط: كتاب صفات رب العالمين.
 اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي رَحِمَهُ اللهُ.
 تاريخ النسخة: لم يُذكر.
 نوع الخط: خط مشرقي. والكلمات بعضها معجمة، وبعضها مهملة، وغالبًا ما يصل الحروف ببعضها، بل يصل بعض الكلمات بالتالي تليها.
 عدد لوحات المخطوط: يقع المخطوط في (٤٦٩) لوحة تقريبًا، وعدد صفحات المخطوط (٩٥٠) صفحة تقريبًا.
 ويوجد إضافات كثيرة في المخطوط وأوراق مضافة ولحق كثير مختلفة الأحجام ما بين وسط وصغير .
 وهناك اختلاف في عدد الأسطر، فبعضها ستة عشر سطرًا وبعضها تسعة عشر سطرًا، وبعضها خمسة وعشرون سطرًا، وبعضها ثلاثة وثلاثون سطرًا. وعدد الكلمات تختلف من ورقة لأخرى فقد تصل إلى ١٩ كلمة تقريبًا، وقد تزيد أو تنقص .
 حالة المخطوط: يظهر أن المخطوط تعرض لرتوبة في بعض المواضع القليلة.
 وقد اعتمدت على هذه النسخة وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٣٧٩٣).
 وهذه النسخة (الميكرو فيلم) موجودة بمركز إحياء التراث بجامعة أم القرى برقم (١٣٠).
 وموجودة بمركز جمعة الماجد بدبي بأرقام متتالية من (٢٣٤٥٥٠ إلى ٢٣٤٥٥٢) ومن رقم (٢٤١٦٤٩ إلى ٢٤١٦٥٦).

(١) مستفاد من كتاب صفات رب العالمين (الجزء الأول) تحقيق: صقر الغامدي.

وقد وجدت ضمن هذا المخطوط إقحام من كتاب آخر من لوحة (٢٥٧) إلى لوحة (٢٦٨) ومما دلّني على ذلك وجود هذه الجزئية بين قولين لابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ آخر الجزء السابع، وبداية الجزء الثامن من كتاب الصّفات . وكذلك مخالفة الكلام لعقيدة ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ .

❖ مميزات المخطوط:

ميّز ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ بعض الأبواب بتظليلها باللون الأحمر نحو: باب صفة الرحمة وذكر الشفقة^(١)، وفصل في أنّ الرحمة التي يتراحم بها الخلق مخلوقة^(٢)، وباب في رضى الله^(٣)، وباب في قول الله تعالى: (مُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ) [سورة المائدة: ٥٤]^(٤).

وميّز أيضًا بعض الكلمات ففي باب (ذكر ما ورد في الأصوات والحروف وأنها في كلام الرحيم الرؤوف) ميّز رواية الأحاديث بوضع خط باللون الأحمر فوق أسماء الرواة، نحو: رواية عبد الله بن عباس، رواية أم سلمة أم المؤمنين، رواية عبد الله بن مسعود، ماروي عن ابن عمر... وهكذا إلى نهاية الباب.

كذلك في هذا الباب غالب الأحاديث كان يختصر الصلاة المحمديّة فيقول: صلى الله عليه.

ومما يميز المخطوط النقولات المتتالية التي نقلها ابن المحب، من أمثلتها:

١. نقل عن الإمام الذهبي غالب باب (ما ورد في أنّ الله يعجب) من لوحة (٢٥٢/ب) إلى (٢٥٢/أ).
٢. نقل من أبي أحمد العسال روايات حديث الأخذ بالرخص من لوحة (٢٦١/ب) إلى لوحة (٢٦٢/ب).

٣. نقل من كتاب الأفراد للدارقطني من منتصف لوحة (٢٦٥/ب) إلى بداية لوحة (٢٦٨/أ).

٤. نقل من كتاب الرضا عن الله بقضائه لابن أبي الدنيا من (٢٨٠/ب) و(٢٨١/أ).

٥. نقل من مسند البزار لوحتين متتاليتين (٢٩٠/ب) و(٢٩١/أ).

(١) انظر: اللوح (٢٣٥/أ).

(٢) انظر: اللوح (٢٣٦/أ).

(٣) انظر: اللوح (٢٤٤/أ).

(٤) انظر: اللوح (٢٤٩/أ).

وهذا المخطوط مسودة كتبها ابن المحب الصامت رَحْمَةُ اللَّهِ بَخَط يده، وكان يضيف في الحواشي ما يتعلق بالأبواب من الأحاديث والآثار وبيان الطرق والأقوال.

رابعًا: مصادر المصنّف في الكتاب.

عُرِف عن ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ سعة اطلاعه ومعرفته للكثير من كتب أهل العلم المتقدمين، ويظهر ذلك جليًا في الكتاب الذي بين أيدينا، فقد رجع فيه ابن المحب إلى جملة كبيرة من كتب المتقدمين، البعض منها نعهه اليوم في عداد المفقودات، والبعض لم يصل منه إلا جزء يسير والباقي مفقود..

لذلك من المفيد ذكر هذه المصادر التي اعتمد عليها وما زالت مفقودة، وهذه المصادر هي:

- الآداب للإمام محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ).
- الاستقامة في الرد على أهل البدع لحشيش بن أصرم بن الأسود النسائي (ت ٢٥٣هـ).
- الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت ٣٨٥هـ) (لم يطبع منه إلا جزء يسير).
- الأمالي لمحمد بن عبد الملك الدقيقي (١٨٥هـ).
- التّفصيل لمبهم المراسيل للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
- تهذيب الآثار لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ).
- جزء ابن خليل.
- جزء علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي أبو الحسن (ت ٤١٧هـ).
- حديث حمزة بن محمد بن العباس الدهقان (ت ٣٤٧هـ).
- الدعاء لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٨٧هـ).
- ذيل المذيل للإمام محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ).
- الرّد على الجهمية لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ). (جمع جزء منه في رسالة علمية الباحث: فهد النمري، وسماه: ماورد من نصوص وآراء في كتب التراث عن ابن أبي حاتم في كتابه المفقود الرد على الجهمية جمعًا ودراسة).
- رسالة "إثبات صفة العَجَب لله تعالى" للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). (نقل الرسالة في الجزء السابع من هذا الكتاب).

- السُّنَّة للإمام أبي أحمد العسّال محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٢٨٢هـ).
- السُّنَّة للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
- السنن لسعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ).
- طولات الأخبار والقصص والآثار لأبي موسى محمد بن أبي بكر المدني (ت ٥٨١هـ). (منه جزء مخطوط موجود على الشاملة، مصدر المخطوط: دار الكتب الظاهرية).
- العظمة للإمام أبي حاتم الرازي .
- العلل لعلي بن عبد الله بن جعفر المدني رواية الباغندي (ت ٢٣٤هـ).
- الفاروق لعمار بن سيف الضبي (ت ١٦٠هـ).
- فوائد لأحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني (٣٦٦هـ).
- كتاب لابن مندة ولعله (المعرفة).
- كتاب للحكم بن معبد ولعله (الرؤيا) (ت ٢٩٥هـ).
- كتاب العوالي لأبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني (ت ٢١٢هـ).
- اللباس لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٨٧هـ).
- المدبج للإمام علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، أبو الحسن (ت ٣٨٥هـ).
- مسائل لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ت ٤٨١هـ).
- مسند إسحاق بن راهوية (ت ١٦٦هـ). (منه جزء مطبوع).
- مسند الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ).
- المسند للإمام بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ).
- المصافحة لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني (ت ٤٢٥هـ).
- المعالي لمحمد بن عبد الملك الدقيقي (١٨٥هـ).
- يعقوب بن شيبة (مسند ابن مسعود) (ت ٢٦٢هـ).
- معجم أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن (ت ٥١٥هـ).
- المغازي ليحيى بن سعيد بن أبان الأموي (ت ١١٤هـ).
- النواحين للإمام إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ).

وقد رجع إلى عدد كبير من الكتب المطبوعة والمتوفرة في المكتبات، سأذكر بعضها إجمالاً ليستفيد من أراد الرجوع إليها، والتوثيق منها. وهي:

صحيح البخاري - صحيح مسلم - سنن أبي داود - سنن النسائي - سنن الترمذي - سنن ابن ماجه - مسند أحمد - السنن الكبرى والصغرى - سنن سعيد بن منصور - سنن الدارقطني - موطأ مالك - الأدب المفرد للبخاري - مسند الحارث بن أبي أسامة - مسند البزار - كتاب الصفات للدارقطني - عمل اليوم والليلة لابن السني - مساوي الأخلاق للخرائطي - مكارم الأخلاق للخرائطي - معاجم الطبراني الثلاثة (الكبير - والأوسط - والصغير) - الأسماء والصفات لأبي بكر البيهقي.

خامساً: أبواب الجزء المحقق:

١. باب ما ذكر في السَّاعِدِ وَالذَّرَاعِ وَالرَّاحَةِ وَالكَتْفِ وَالْبَاعِ وَالصَّدرِ.
٢. بابٌ.
٣. بابٌ قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [سورة القلم: ٤٢].
٤. بابٌ قول النبي ﷺ: "لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا رِجْلَهُ".
- وقول الله: ﴿أَلْهَمَّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا﴾ [سورة الأعراف: ١٩٥] وذكر القدم والقفا والخلف.
٥. فصلٌ.
٦. باب قول النبي ﷺ: "قَامَتِ الرَّحْمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِي الرَّحْمَنُ". وذكر المنكبين والحجزة والجنب.
٧. بابٌ صفة الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ وَذَكَرَ الشَّفِيقَةَ، وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ﴾ [سورة الأنعام: ٥٤]
- وقد تقدم قوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الفاتحة: ١/٣]
٨. فصلٌ في أَنَّ الرَّحْمَةَ الَّتِي يَتَرَا حَمَّ بِهَا الْخَلْقُ مَخْلُوقَةٌ، وَتَسْمِيَتُهُ الْمَخْلُوقَ لِلرَّحْمَةِ الرَّحْمَةُ..
٩. باب إثبات الغضب لله.
١٠. بابٌ في رَضِيَ اللَّهُ.. ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [سورة المائدة: ١١٩]
١١. باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [سورة المائدة: ٥٤]
١٢. الجزء السابع من كتاب الصفات.. باب ما ورد أن الله يعجب.

١٣. ما ورد في الأصوات والحروف وهو الجزء الثامن من كتاب الصّفات .
أ. ذكر ما ورد في الأصوات والحروف وأنها في كلام الرحيم الرؤوف .

ذكر الصحيح من الأحاديث المرفوعة في ذلك:

- ❖ رواية عبد الله بن عباس .
- ❖ رواية أم سلمة أم المؤمنين .
- ❖ رواية عبد الله بن مسعود .
- ❖ ما روي عن ابن عمر .
- ❖ الرواية عن عوف بن مالك .
- ❖ ما روي عن أبي بكر الصديق .
- ❖ وما روي عن عمر بن الخطاب .
- ❖ أنس بن مالك .

١٤ . باب قول الله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [سورة الملك: ٣] وقول الله: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ

وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق: ١٢]

١٥ . فصل .

❖ البراء بن عازب .

ب. ذكر الصوت .

سادسًا: ملحوظات على الكتاب .

إنَّ العمل البشري لا بد أن تعتره بعض الهفوات، ويلحظ فيه بعض الهنات، وسأذكر بعض المآخذ التي وجدتها في الجزء الذي قمت بتحقيقه، وهي لا تقلل من قيمة الكتاب، ولا من مكانة المؤلف رَحْمَةً اللهُ، منها:

❖ أخطاؤه في الآيات القرآنية غالبًا ما تكون أنه يذكر آية، ثم يطمس جزء منها ويكمل بآية أخرى،

وينسى تصويب مطلع الآية. نحو آية: ﴿لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الشعراء: ٣] كتبها

المصنف ﴿فَلَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَّفْسَكَ عَلَيَّ ءَاثِرِهِمْ﴾ [سورة الكهف: ٦] ثم طمس لفظ ﴿عَلَيَّ ءَاثِرِهِمْ﴾ واستبدلها ﴿أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٢) ثم لم يطمس الفاء في مطلع الآية.

وأحياناً يكون سبق قلم، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مُثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنِ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [سورة المائدة: ٦٠]، ابتدأها المصنف (قل أنبئكم) (١).

وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِّنْ مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ [سورة النجم: ٢٦]، كتبها المصنف -رَحْمَةُ اللَّهِ-: إلا من بعد أن يأذن الرحمن لمن يشاء (٢).

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى﴾ (٢٣) ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (٢٤) [سورة النازعات: ٢٣-٢٤]، كتبها (وإذ حشر- فنادى) (٣).

وأحياناً يبدأ بآية ويختم بآية أخرى، نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَن أٰذَنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ (١٩) [سورة طه: ١٠٩]، كتبها المصنف -رَحْمَةُ اللَّهِ-: يومئذ لا تنفع الشفاعة عنده إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولاً ورضي له قولاً، فدمج بين آيتين: آية سورة طه: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَن أٰذَنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ (١٩)، وآية سورة سبأ: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن أٰذَنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (٢٣) (٤).

﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ [سورة الأعراف: ١٨٥] ابتدأ الآية ﴿أَوَلَمْ يَنْفَكُوا﴾ [سورة الأعراف: ١٨٤].

✻ تكراره للأبواب والأحاديث: وهذا لأن المخطوط مسوّد المصنّف فقد كرر في بعض عناوين الأبواب، ومن ذلك: باب قول الله: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [سورة المائدة: ٥٤] (٥)، وباب قول الله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(١) انظر: لوحة (٢٣٩/أ).

(٢) انظر: لوحة (٢٤٤/أ).

(٣) انظر: لوحة (٢٣٩/أ).

(٤) انظر: لوحة (٢٤٤/أ).

(٥) انظر: كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت، الجزء الأول، تحقيق: صقر الغامدي (ص ٣١٥).

وَرَضُوا عَنْهُ^(١) [سورة المائدة: ١١٩]،^(١) وباب ما ورد في القدم^(٢)، وباب الغضب^(٣). وهذه كلها أتت في الجزء الأول من الكتاب.

✽ أخطاؤه في التَّراجم: تغيير في بعض الحروف: مثل (إسماعيل بن واسط) والصواب: (إسماعيل بن أوسط)، أو سقط، مثل: (زيد بن أبي زياد) والصواب: (يزيد بن أبي زياد)، و (عبد الرحمن بن مسعود) والصواب: (أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود)، أو تقديم وتأخير في الأسماء، ولعله سبق قلم، مثل: (سليمان بن يحيى بن سيف)^(٤) والصواب: (سليمان بن سيف بن يحيى)، و (يزيد بن شريح) والصواب (شريح بن يزيد).

✽ أخطاؤه في إسناد الحديث: حديث رقم (٥٢) ذكر إسناد أبي يعلى الموصلي، وذكر أن الراوي قره بن خالد، والصواب أنه: شعبة بن الحجاج.

وحديث رقم (١٢٧) ذكر أن ابن السني رواه عن رحيل بن معاوية، والصواب: إسماعيل بن معاوية.

وحديث رقم (٥١٢) ذكر إسناد أبي نعيم فقال: يحيى بن عبد العز، والصواب: عبد الرحمن بن حبيب.

✽ وفي عزو الأحاديث: في حديث: "من حلف على يمين صبر.. قال في الأول من مكارم الأخلاق للخرائطي، والصَّواب أنها في مساوئ الأخلاق للخرائطي^(٥).

(١) انظر: كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت (ص ٤١٥).

(٢) انظر: كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت (ص ٣٨٩).

(٣) انظر: كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت (ص ٤٦٣).

(٤) انظر: لوحة (٢٦٢/ب).

(٥) انظر: لوحة (٢٣٩/أ).

سابعًا:

دراسة موضوعات الكتاب

تمهيد:

الأصل في توحيد الصفات أن يوصف الله تعالى بها وصف به نفسه، وبها وصفته به رسله نفيًا وإثباتًا، فيثبت لله ما أثبتته لنفسه، ويُنفى عنه ما نفاه عن نفسه.

و طريقة سلف الأمة وأئمتها: إثبات ما أثبتته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل، وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه^(١).

وصفات الله تعالى تنقسم بحيث ثبوتها وأدلتها إلى قسمين:

القسم الأول: صفات خبرية أو نقلية أو سمعية.

القسم الثاني: صفات سمعية وعقلية: هي الصفات التي يشترك في إثباتها الدليل السمعي والدليل العقلي.

وقد ذكر ابن المحب -رَحْمَةُ اللَّهِ- في هذه الجزئية المحققة -من لوحة (٢٢٣/ب) إلى لوحة (٣٠٥)- بعضًا من القسم الأول من الصفات وهي الصفات الخبرية .. مبوبًا للصفة .. ثم الإسهاب في ذكر أدلتها من الكتاب -إن وجد- والسُّنَّة الصحيحة وغيرها .. وسأسير على منهجه في ذكر كل صفة مستقلة عن غيرها من الصفات .. إلا أنني أرتبها ترتيبًا هجائيًا .. وسأذكر بعضًا من الأدلة التي استشهد بها المصنّف في إثبات الصّفة، ثم أذكر منهج أهل السُّنَّة والجماعة في كل صفة -إن وجد- ومقتصرًا عليه، دون ذكر أقوال الفرق المخالفة. والرد عليها .. ومن أراد الإستزادة في الأدلة من الكتاب والسُّنَّة فليراجعها في كلام المصنّف رَحْمَةُ اللَّهِ.

وقسمت هذا المبحث على تمهيد، وثلاث مطالب:

المطلب الأول: صفات الذات الخبرية.

المطلب الثاني: صفات الفعل الخبرية.

المطلب الثالث: مسائل متفرقة.

(١) ابن تيمية في "التدمرية" (ص ٧).

الصِّفَاتُ الْخَبْرِيَّةُ

تسمى هذه الصِّفَاتُ خَبْرِيَّةٌ لِأَنَّ طَرِيقَ إِثْبَاتِهَا لِلَّهِ تَعَالَى الْخَبْرُ الصَّادِقُ الَّذِي جَاءَ بِهِ الْقُرْآنُ، وَجَاءَتْ بِهِ السُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ.

وَتَسْمَى النَّقْلِيَّةُ وَالسَّمْعِيَّةُ، لِأَنَّ طَرِيقَ إِثْبَاتِهَا لِلَّهِ تَعَالَى الْأَدْلَةُ السَّمْعِيَّةُ، وَلَا مَجَالَ لِلْعَقْلِ فِيهَا. وَهَذِهِ الصِّفَاتُ قَسَمَانُ:

١ / صفات الذات الخبرية: وهي التي لم يزل ولا يزال متصفاً بها^(١): كالسَّاعِدُ وَالذَّرَاعُ، وَالْقَدَمُ وَالسَّاقُ وَالصَّدْرُ...

٢ / صفات الفعل الخبرية: هي التي تتعلق بمشيئته إن شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها^(٢): كَالرَّحْمَةِ وَالرِّضَا وَالغَضَبَ وَالْمَحَبَّةَ ..

وَقَدْ تَكُونُ الصِّفَةُ ذَاتِيَّةً فَعْلِيَّةً بِاعْتِبَارَيْنِ كَالكَلَامِ، فَإِنَّهُ بِاعْتِبَارِ أَصْلِهِ صِفَةٌ ذَاتِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مُتَكَلِّمًا، وَبِاعْتِبَارِ أَحَادِ الْكَلَامِ صِفَةٌ فَعْلِيَّةٌ، لِأَنَّ الْكَلَامَ يَتَعَلَّقُ بِمَشِيئَتِهِ، يَتَكَلَّمُ مَتَى شَاءَ بِمَا شَاءَ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (سورة يس: ٨٢) [٣].

وَهَذِهِ الصِّفَاتُ وَإِنْ كَانَتْ تَعُدُّ فِي حَقِّ الْمَخْلُوقِ جَوَارِحَ وَأَعْضَاءَ وَأَبْعَاضًا وَأَجْزَاءً وَلَكِنَّهَا فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى صِفَاتٌ أَثْبَتَهَا لِنَفْسِهِ، أَوْ أَثْبَتَهَا لَهُ رَسُولُهُ ﷺ، لَا نَخْوَضُ فِيهَا بِأَهْوَانِنَا وَأَرَائِنَا، بَلْ نَفْوِضُ كُنْهَهَا وَحَقِيقَتَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِعَدَمِ مَعْرِفَتِنَا لِحَقِيقَةِ الذَّاتِ، لِأَنَّ مَعْرِفَةَ حَقِيقَةِ الصِّفَةِ مَتَوَقِّفَةٌ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ الذَّاتِ كَمَا لَا يَخْفَى، بَلْ نَثْبِتُهَا وَنُؤْمِنُ بِهَا دُونَ تَحْرِيفٍ أَوْ تَعْطِيلٍ، وَدُونَ تَكْيِيفٍ وَتَجْسِيمٍ وَتَشْبِيهِ. وَهَكَذَا يُقَالُ فِي صِفَةِ الرَّحْمَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالرِّضَا، وَسَائِرِ صِفَاتِ الرَّبِّ تَعَالَى^(٤).

(١) ابن عثيمين في "القواعد المثلى" (ص ٢٥).

(٢) ابن عثيمين في "القواعد المثلى" (ص ٢٥).

(٣) ابن عثيمين في "القواعد المثلى" (ص ٢٥).

(٤) محمد أمان جامي في "الصِّفَاتُ الْإِلَهِيَّةُ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فِي ضَوْءِ الْإِثْبَاتِ وَالتَّنْزِيهِ" (ص ٢٠٨).

وقد قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ عندما سُئِلَ عن كيفية استواء الله على عرشه: قال: "الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة".

وقد سلك ابن المحب رَحِمَهُ اللهُ منهج السلف في إثبات هذه الصفات، حيث ذكر بعضاً من هذه الصفات الخبرية مسهباً في الاستدلال عليها من الكتاب - إن وجد - أو من السنة الصحيحة، ويذكر أحاديث ليست بصحيحة بل ضعيفة أو موضوعة مع الحكم عليها أحياناً.

المطلب الأول: صفات الذات الخيرية:

❖ الباع:

ذكر المصنّف في هذه الصّفة حديثين: أحدهما: عن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله: "سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا اسْتَزَدْتَهُ؟ فَقَالَ: قَدْ اسْتَزَدْتَهُ فزَادَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فزَادَنِي هَكَذَا فَاسْتَزَدْتَهُ، فزَادَنِي هَكَذَا يَعْنِي بَاعِيهِ وَضَمَّهَا إِلَيْهِ" (١). وهذا الحديث لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من رواه.

والآخر: رواه عبد الله بن أحمد في "السنة": عن خالد بن معدان (٢) أنه قال: "إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ خَرِيْفًا، وَالْخَرِيْفُ بَاعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ" (٣). قلت: إسناده ضعيف بأم عبد الله. فالصّفة غير ثابتة لله عز وجل، لعدم ورودها في الكتاب أو السنة الصحيحة. والله أعلم.

❖ الجنب:

بوّب ابن المحب رَحِمَهُ اللهُ باب قول النبي ﷺ: "قامت الرّحم فأخذت بحقوى الرّحم" (٤)، وذكر المنكبين والحجزة والجنب. ولم يذكر لصفة الجنب أي حديث أو أثر.

وقد جعل بعضهم (الجنب) صفة من صفات الله الذاتية، وهذا خطأ. والسلف على خلاف ذلك (٥).

(١) سيأتي تحريجه في قسم التحقيق رقم (١٠).

(٢) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيرًا ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٧٨).

(٣) سيأتي تحريجه في قسم التحقيق رقم (١١).

(٤) سيأتي تحريجه في قسم التحقيق رقم (١٠٤).

(٥) علوي السقاف في "صفات الله عز وجل في الكتاب والسنة" (ص ١١٣).

قال عثمان الدارمي في "نقضه على المريسي": "وَأَدَّعَى الْمَعَارِضَ زَوْراً عَلَى قَوْمِ أَتَمَّهِمْ يَقُولُونَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ ﴿بِحَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [سورة الزمر: ٥٦] إِنْهُمْ يَعْنُونَ بِذَلِكَ الْجَنْبَ الَّذِي هُوَ الْعَضْوُ وَلَيْسَ عَلَى مَا يَتَوَهَّمُونَهُ.

فيقال لهذا المعارض: ما أرخص الكذب عندك، وأخفّه على لسانك! فإن كنت صادقاً في دعواك فأشر بها إلى أحد من بني آدم قاله، وإلا فلم تشنع بالكذب على قوم هم أعلم بهذا التفسير منك، وأبصر بتأويل كتاب الله منك، ومن إمامك؟ إننا تفسيرها عندهم، تحسّر الكفار على ما فرطوا في الإيمان والفضائل التي تدعو إلى ذات الله، واختاروا عليها الكفر والسخرية بأولياء الله؛ فساهم السّاحرون.

فهذا تفسير الجنب عندهم. فما أنبأك أنهم قالوا: جنب من الجنوب؟ فإنه لا يجهل هذا المعنى كثير من عوام المسلمين، فضلاً عن علمائهم^(١).

وقال الإمام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ فِي "الْجَوَابِ الصَّحِيحِ": وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: (وَجَنْبٌ) فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ عَالِمٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا طَائِفَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ، أَثْبَتُوا لِلَّهِ جَنْبًا نَظِيرَ جَنْبِ الْإِنْسَانِ، وَهَذَا اللَّفْظُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [سورة الزمر: ٥٦] فَلَيْسَ فِي مُجَرَّدِ الْإِضَافَةِ مَا يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَى اللَّهِ صِفَةً لَهُ، بَلْ قَدْ يُضَافُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَخْلُوقَةِ وَصِفَاتِهَا الْقَائِمَةِ بِهَا مَا لَيْسَ بِصِفَةٍ لَهُ بِاتِّفَاقِ الْخَلْقِ، كَقَوْلِهِ: (يَبْتُ اللَّهُ) وَ (نَاقَةَ اللَّهِ) وَ (عِبَادَ اللَّهِ) بَلْ وَكَذَلِكَ (رُوحَ اللَّهِ) عِنْدَ سَلَفِ الْمُسْلِمِينَ وَأَيْمَتِهِمْ وَجُمْهُورِهِمْ.

وَلَكِنْ إِذَا أُضِيفَ إِلَيْهِ مَا هُوَ صِفَةٌ لَهُ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ لغيره، مِثْلَ كَلَامِ اللَّهِ وَعِلْمِ اللَّهِ، وَيَدِ اللَّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَانَ صِفَةً لَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ مَا يُبَيِّنُ أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ بِالْجَنْبِ مَا هُوَ نَظِيرُ جَنْبِ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [سورة الزمر: ٥٦]. وَالتَّفْرِيطُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

(١) عثمان الدارمي في "نقضه على المريسي"، تحقيق: الألمعي (٢/٨٠٧).

وَالْإِنْسَانُ إِذَا قَالَ: فَلَانَ قَدْ فَرَطَ فِي جَنْبِ فَلَانٍ أَوْ جَانِبِهِ، لَا يُرِيدُ بِهِ أَنْ التَّفْرِيطَ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ ذَلِكَ الشَّخْصِ، بَلْ يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ فَرَطَ فِي جِهَتِهِ وَفِي حَقِّهِ.

فَإِذَا كَانَ هَذَا اللَّفْظُ إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمَخْلُوقِ لَا يَكُونُ ظَاهِرَهُ أَنَّ التَّفْرِيطَ فِي نَفْسِ جَنْبِ الْإِنْسَانِ الْمُتَّصِلِ بِأَصْلَاعِهِ، بَلْ ذَلِكَ التَّفْرِيطُ لَمْ يَلَاصِقْهُ، فَكَيْفَ يُظَنُّ أَنَّ ظَاهِرَهُ فِي حَقِّ اللَّهِ - أَنْ التَّفْرِيطَ كَانَ فِي ذَاتِهِ؟

وَجَنْبُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ، قَدْ يَرَادُ بِهِ مُتَّهَاهُ وَحَدُّهُ، وَيُسَمَّى جَنْبُ الْإِنْسَانِ جَنْبًا بِهَذَا الْإِعْتِبَارِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [سورة السجدة: ١٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [سورة آل عمران: ١٩١]، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ: "صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ، فَعَلَىٰ جَنْبٍ".

وَإِذَا قُدِّرَ أَنَّ الْإِضَافَةَ هُنَا تَتَّصِمُنُ صِفَةَ اللَّهِ، كَانَ الْكَلَامُ فِي هَذَا كَالْكَلَامِ فِي سَائِرِ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ تَعَالَى مِنَ الصِّفَاتِ، وَفِي التَّوْرَةِ مِنْ ذَلِكَ نَظِيرٌ مَا فِي الْقُرْآنِ "أهـ" (١).

❖ الْحُجْزَةُ وَالْحَقْوُ:

معناها: هو موضع شد الإزار (٢).

وهي صفتان ذاتيتان خبريتان ثابتتان بالسنة الصحيحة.

أما الحقو: ففي حديث: "قَامَتِ الرَّحْمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ" (٣). وحديث: "الرَّحْمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَلَّقَتْ بِحَقْوِي الرَّحْمَنِ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي، وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي" (٤).

وأما الحُجْزَةُ ففي قول رسول الله ﷺ: "الرَّحْمُ شِجْنَةٌ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ تُنَاشِدُهُ" (٥).

(١) ابن تيمية في "الجواب الصحيح" (٤١٥/٤) وما بعدها. وانظر: ابن القيم في "الصواعق المرسله" (٢٤٤/١) وما بعدها.

(٢) ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (٣٤٤/١) و (٤١٧/١).

(٣) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق (١٠٤).

(٤) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق (١١٢).

(٥) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق (١٠٨).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ فِي "بيان تلبيس الجهمية": رَدَّه عَلَى الرَّازِي فِي زَعْمِهِ أَنَّ حَدِيثَ "إِنَّ الرَّحْمَ تَتَعَلَّقُ بِحَقْوِي الرَّحْمَنِ" (١) يَجِبُ تَأْوِيلُهُ:

قال: "يقال له: بل هذا من الأخبار التي يقره من يقر نظيره والنزاع فيه كالنزاع في نظيره فدعواك أنه لا بد فيه من التأويل بلا حجة تخصه لا يصح.

ثم قال: "قال ابن حامد في كتابه فصلٌ ومما يجب التصديق به أن لله حقواً، قال المروزي: قرأت على أبي عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- كتاباً فنظر فيه فإذا فيه ذكر حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: "أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهَا أَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ" فَرَفَعَ الْمَحْدُثَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: أَخَافُ أَنْ تَكُونَ قَدْ كَفَرْتَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا جَهْمِي."

ثم قال: "فجملة هذه المسائل مذهب إمامنا فيها الإيمان والتصديق بها والتسليم والرضا، وأن الله يضع كنفه على عبده تقريباً له إلى أن يضع كنفه عليه، وذلك صفة ذاته لا يدري ما التكيف فيها ولا ماذا صفتها وكذلك في الرحم تأخذ بحقو الرحمن صفة ذاته لا يدري ما التكيف فيها ولا ماذا صفتها". (٢) هـ.

❖ صفة الذراع:

ورد في هذه الصفة حديث وصف كثافة وغلظ جلد الكافر "اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار" (٣) وقد صححه جمع من أهل العلم -كما سيأتي في قسم التحقيق-.

لكن في عامة مصادر السنة لم يرد عقب لفظة الجبار عبارات التفخيم والتعظيم والتنزيه التي لا تعليق بغير الله مثل: عز وجل أو جل اسمه، ونحوها إلا فيما ذكره ابن المحب رَحِمَهُ اللهُ، وفي كتاب "إبطال التأويلات" لأبي يعلى الفراء، وفي "الكفاية" للخطيب. حيث ذكر الحديث ثم قال: "كان في أصل سماع

(١) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق بلفظ: "تعلقت" رقم (١١٢).

(٢) ابن تيمية في "بيان تلبيس الجهمية" (٢٠٧/٦) وما بعدها.

(٣) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٦).

البرقاني^(١): "بِذْرَاعِ الْجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ" وعليه تصحيح، وهذا يدلُّ على أنَّه كان في الأصل الذي نقل منه هكذا، ونرى أنَّ الكاتب سبق إلى وهمه أنَّ الجَبَّارَ في هذا الموضع هو الله تعالى، فكتب عز وجل، ولم يعلم أنَّ المراد أحد الجبارين الذين عظم خلقهم وأوتوا بسطاً في الجسم، كما قال تعالى: (إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ) [سورة المائدة: ٢٢] ١. هـ^(٢)

ولذلك فقد اختلف أهل العلم في فهم الأحاديث الواردة بخصوص صفة الذُّراع فحمله بعضهم على أنَّها من أحاديث صفات الباري عز وجل، ونفى الآخرون ذلك وتأولوها تأويلاً يجعله ليس من أحاديث الصِّفات.

فإيراد ابن أبي عاصم له ضمن أبواب أحاديث الصِّفات في كتاب: "السُّنَّة"^(٣) يدلُّ على أنَّها عنده من أحاديث الصِّفات، وكذا صنيع المؤلف ابن المحب الصَّامت -رحمهما الله-.

وتأوله آخرون بما يجعله ليس من أحاديث الصِّفات، وأخصَّ بالذكر منهم هنا من عُرفوا باتباع منهج السَّلف في باب الأسماء والصِّفات الإلهية، كابن قتيبة في "تأويل مختلف الحديث"^(٤)، والأزهري في "تهذيب اللغة"^(٥)، والذهبي حيث قال - فيما نقله عنه المناوي في "فيض القدير": "ليس ذا من أحاديث الصِّفات في شيء"^(٦).

والذي جعله من أحاديث الصِّفات أثبت به صفة الذُّراع لله عز وجل، لكن دون تشبيه ولا تجسيم، كما أثبت السَّلف صفة الوجه واليدين.

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني، أبو بكر الشافعي، الإمام الفقيه الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، صاحب التصانيف، حدَّث عنه: أبو بكر البيهقي، والخطيب، وقال عنه: كان ثقةً ورعاً ثبتاً فهاً، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفاً بالفقه، كثير الحديث: صنَّف مسنداً ضمَّنه ما اشتمل عليه (صحيح البخاري ومسلم)، وجمع أحاديث سفیان الثوري وشعبة ومطر الوراق وغيرهم، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته، مات سنة (٤٢٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٣٧/٥) رقم الترجمة (٥٦٢)، السير (٤٦٤/١٧) رقم الترجمة (٣٠٦).

(٢) الكفاية في علم الرواية" (ص ٢٤٣) وما بعدها.

(٣) ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (٢٧١/١).

(٤) ابن قتيبة في "تأويل مختلف الحديث"، تحقيق: سليم الهلالي (ص ٤٠٥).

(٥) (٤١/١١).

(٦) (٢٥٥/٤).

أما من لم يفهم من الحديث ذلك، فيلزمه إمّا تفويض المعنى (وليس هو من منهج السلف)، أو أن يتأوّل الحديث.

وقد تأوّل ابن قتيبة بقوله: "ونحن نقول: إن لهذا الحديث مخرجًا حسنًا، إن كان النبي ﷺ أراده، وهو: أن يكون الجبّار -ههنا- الملك، قال الله -تبارك وتعالى- ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ [سورة ق: ٤٥] أي: بمملكٍ مُسلّط، والجبّابة: الملوك، وهذا كما يقول الناس: هو كذا وكذا ذراعًا بذراع الملك، يريدون بالذراع الأكبر، وأحسبه ملكًا من ملوك العجم، كان تامّ الذراع، فنُسب إليه" (١).

ووافقه على ذلك الأزهري في "تهذيب اللغة"، كما سبق.

وقد افتتح الأزهري مادة (جبر) بقوله: "قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [سورة المائدة: ٢٢] قال أبو الحسن اللحياني (٢): أراد الطُّول والقُوَّة والعِظَم، والله أعلم بذلك. قلت: كأنه ذهب به إلى الجبّار من النَّخيل، وهو الطُّويل الذي فات يد المتناول، يقال: رجلٌ جبّارٌ إذا كان طويلًا عظيمًا قويًّا، تشبيهاً بالجبّار من النَّخيل" (٣).

وقد يستغرب هذا التأويل من لم يكن عارفًا بلغة العرب، ولعدم استخدام الجبّار لدينا بالمعنى الذي ذكره الأزهري، لكن من عرف الجبّار في لغة العرب يدل على ذلك المعنى، ولم يُسلّط عُرفه اللغوي على العرف اللغوي الذي كان في زمن النبي ﷺ لم يستغرب ذلك المعنى، خاصة مع قول ابن فارس في كتابه: "مقاييس اللغة": "الجيم والباء والراء: أصلٌ واحد، وهو جنسٌ من العظمة والعُلُو والاستقامة، فالجبّار: الذي طال وفات اليد، يُقال: فرس جبّار، ونخلةٌ جبّارة.. " (٤). (٥)

(١) تأويل مختلف الحديث (ص ٤٠٥).

(٢) هو: علي بن حازم اللحياني، لغوي مذكور، أخذ عنه العلماء، عاصر الفراء وتصدر في أيامه، وله كتاب في النوادر، حسن جليل، قال عنه

الفراء: هذا أحفظ الناس للنوادر. إنباء الرواة على أنباء النحاة (٢/٢٥٥).

(٣) الأزهري في "تهذيب اللغة" (٤١/١١).

(٤) ابن فارس في "مقاييس اللغة" (١/٥٠١).

(٥) المقال مستفاد من فتوى للشيخ الدكتور: الشريف حاتم العوني.

وقد نقل ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ، وَمِنْهُمْ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفُ بِقَوَامِ السُّنَّةِ^(١): عِنْدَمَا سُئِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ هَلْ يَنْسَبُ الذُّرَاعُ إِلَى اللَّهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: "مِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ تَأَوَّلَ الْحَدِيثَ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَكَتَ عَنْهُ، وَالسُّكُوتُ أَوْلَى"^(٢).

✽ الرَّاحَةُ:

نَزَّ اللَّهُ نَفْسَهُ عَنِ النَّقَائِصِ، وَنَفَى عَنْهُ اللَّغُوبَ الَّذِي يَظُنُّ فِي لَفْظِ الْإِسْتِرَاحَةِ، لَمَّا ذَكَرَ الْيَهُودَ أَنَّ اللَّهَ اسْتَرَاحَ يَوْمَ السَّبْتِ، فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا فَرَّغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: اسْتَرَاحَ رَبُّنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾^(٣) [سورة ق: ٣٨] فنَزَّهَ نَفْسَهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَنْ أَنْ يَمْسَهُ لُغُوبٌ^(٤).

✽ الرَّجُلُ وَالْقَدَمُ:

صِفَةُ ذَاتِيَّةٌ خَبْرِيَّةٌ ثَابِتَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِصَحِيحِ السُّنَّةِ، فَتَشَبَّهَ اللَّهُ بِجَلَالِهِ. وَقَدْ أَثْبَتَ هَذِهِ الصِّفَةَ جَمْعٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ حَيْثُ وَبَّوْا لِهَذِهِ الصِّفَةِ أَبُو بَابًا فِي كِتَابِهِمْ مِنْهُمْ: ابْنُ خَزِيمَةَ فِي "التَّوْحِيدِ" حَيْثُ قَالَ: بَابُ ذِكْرِ إِثْبَاتِ الرَّجُلِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ رَغِمَتْ أَنْوْفُ الْمَعْطَلَةِ الْجَهْمِيَّةِ^(٥)، الْجَهْمِيَّةِ^(٥)، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي "الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ" حَيْثُ قَالَ: بَابٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ﴾ [سورة ق: ٣٠]^(٦)، وَكَذَا ابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي "الْوَاسِطِيَّةِ" إِثْبَاتِ الرَّجُلِ أَوْ الْقَدَمِ^(٧)، وَكَذَا صَنَعَ الْمَصْنُفُ رَحْمَةُ اللَّهِ

(١) هو: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السُّنَّةِ، قال السمعاني: وهو إمامٌ في التفسير والحديث واللغة والأدب، مصنف كتاب: (الترغيب والترهيب) وغيرها، مات (٥٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (٢٠/٨٠ رقم الترجمة ٤٩).

(٢) سيأتي في قسم التحقيق بعد رقم (٧).

(٣) سيأتي تحريجه في قسم التحقيق رقم (٧٧).

(٤) للاستزادة: ابن تيمية في "بغية المرئاد" (ص ٣٦٨)، و"الجواب الصحيح" (٤/٤١٨).

(٥) ابن خزيمة في "التوحيد" (ص ٢٠٢).

(٦) ابن منددة في "الرد على الجهمية" (ص ١٨).

(٧) ابن تيمية في "الواسطية" (ص ٧٦).

فقال: (باب قول النبي ﷺ: " لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا رِجْلَهُ " (١)، وساق عدة أحاديث منها: أن رسول الله ﷺ قال: " يُلْقَى فِي النَّارِ (وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) [سورة ق: ٣٠] حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ أَوْ رِجْلَهُ عَلَيْهِ فَتَقُولُ: قَطَّ قَطَّ " (٢).

✽ الرَّدْفُ :

لم ترد هذه الصِّفة في كتاب الله ووردت في السُّنَّة عند عبد الله بن أحمد في حديث: " إِنَّ الرَّحِمَ رَدْفُ الرَّبِّ مُتَدَلِّيَةٌ إِلَى الْهُوَاءِ فِي جَهَنَّمَ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ وَصَلَنِي فَصِلْهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ " (٣)، وكذلك عند أبي أبي نعيم في " الحلية " (٤).

وهذا الحديث لم أجد من علماء الحديث من حكم عليه.

✽ الرُّكْبَةُ :

ذكر ابن المحب -رَحِمَهُ اللهُ- فيها حديثاً واحداً، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: " إِنَّ الْقَائِمَ فِي الصَّلَاةِ يُذْرُ عَلَيْهِ الْبُرَّ، فَإِذَا رَكَعَ كَانَ تَحْتَ رِكْبَتِي الرَّحْمَنُ عَزُوجِلْ، فَإِذَا سَجَدَ كَانَ تَحْتَ قَدَمِي الرَّحْمَنُ، وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إِذَا سَجَدَ " (٥).

وهذا الحديث لم أجد فيها رجعت إليه من كتب السُّنَّة من رواه.

فهذه الصِّفة لم ترد في الكتاب ولا في السُّنَّة الصَّحِيحَة فلا نثبتها لله تعالى . والله أعلم.

✽ صفة السَّاعِدِ :

(١) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٠).

(٢) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥١).

(٣) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٠٦).

(٤) أبو نعيم في " حلية الأولياء " (١٣١/٥).

(٥) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٥).

أجمع علماء أهل السُّنَّة والجماعة على إثبات صفة اليدين لله تعالى، لكنهم اختلفوا في فهم الحديث "سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ" (١) فبعضهم أثبت به صفة اليد، كما فعل ابن مندة في كتابه: "الرَّد على الجهمية" حيث بَوَّب له باب: ذكر خبرٍ آخر يدل على ما تقدم في معنى اليد، وذكر الحديث (٢).

ومنهم: - كابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ - من أخذ بظاهر الحديث (كما هو مذهب أهل السُّنَّة) فأثبت صفة السَّاعِد لله عز وجل كما يليق بجلاله، لأنهم أجمعوا على إثبات كل ما جاء في الكتاب والسُّنَّة الصَّحيحة، وإمرار النُّصوص كما جاءت. من غير تحريف ولا تعطيل، ولا تشبيه ولا تمثيل.

❖ صفة السَّاق:

اختلف الصَّحابة رضوان الله عليهم في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [سورة القلم: ٤٢] لكنهم متفقون على إثبات صفة السَّاق لله تعالى على ما يليق بجلاله سبحانه.

قال ابن تيمية رَحْمَةُ اللَّهِ فِي "مجموع الفتاوى": "أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ آيَاتِ الصِّفَاتِ فَلَيْسَ عَنِ الصَّحَابَةِ اخْتِلَافٌ فِي تَأْوِيلِهَا. وَقَدْ طَالَعْتُ التَّفَاسِيرَ الْمُنْقُولَةَ عَنِ الصَّحَابَةِ وَمَا رَوَاهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَوَقَفْتُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْكُتُبِ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ تَفْسِيرٍ فَلَمْ أَجِدْ - إِلَى سَاعَتِي هَذِهِ - عَنِ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ تَأَوَّلَ شَيْئًا مِنْ آيَاتِ الصِّفَاتِ أَوْ أَحَادِيثِ الصِّفَاتِ بِخِلَافِ مَقْتَضَاهَا الْمَفْهُومِ الْمَعْرُوفِ؛ بَلْ عَنْهُمْ مِنْ تَقْرِيرِ ذَلِكَ وَتَثْبِيْتِهِ وَبَيَانِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ مَا يَخَالِفُ كَلَامَ الْمُتَأَوِّلِينَ مَا لَا يَحْصِيهِ إِلَّا اللَّهُ.

لم أجدهم تنازعوا إلا في مثل قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ فروي عن ابن عباس وطائفة أن المراد به: الشَّدة، أن الله يكشف عن الشَّدة في الآخرة، وعن أبي سعيد وطائفة أنهم عدُّوها في الصِّفات؛ للحديث الذي رواه أبو سعيد في الصَّحاحين.

(١) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١).

(٢) ابن مندة في "الرَّد على الجهمية" (ص ٨٠).

ولا ريب أنَّ ظاهر القرآن لا يدل على أنَّ هذه من الصِّفات فإنَّه قال: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ نكرة في الإثبات لم يصفها إلى الله ولم يقل عن ساقه فمع عدم التعريف بالإضافة لا يظهر أنَّه من الصِّفات إلا بدليل آخر ومثل هذا ليس بتأويل إنما التَّأويل صرف الآية عن مدلولها ومفهومها ومعناها المعروف "أ.هـ" (١).

وقال في "بيان تلبيس الجهمية": "والذين جعلوا ذلك من صفات الله تعالى أثبتوه بالحديث الصَّحيح المفسَّر. للقرآن وهو حديث أبي سعيد الخدري المخرَّج في الصَّحيحين الذي قال فيه: "فيكشف الرَّبُّ عن ساقه" (٢).

وقد يقال: إنَّ ظاهر القرآن يدل على ذلك من جهة أنه أخبر أنه يكشف عن ساق ويدعون إلى السُّجود والسُّجود لا يصلح إلا لله، فعلم أنَّه هو الكاشف عن ساقه وأيضاً فحمل ذلك على الشِّدة لا يصحَّ لأنَّ المستعمل في الشِّدة أن يقال كشف الله الشِّدة أي أزالها، كما قال: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ﴾ [سورة الزخرف: ٥٠] وقال: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَرَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَّغُوهُ﴾ [سورة الأعراف: ١٣٥] "أ.هـ" (٣).

❖ الصِّدْر:

ذكر المصنِّف في هذه الصِّفة أثر عن عبد الله بن عمرو، فقال ما نصُّه: "عن عروة بن الزبير أنَّه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص: أيُّ الخلق أعظم؟ قال: الملائكة. قال من مآذا خلقت؟ قال: من نُور الدِّرَاعَيْنِ وَالصِّدْرِ. قال: فَبَسَطَ الدِّرَاعَيْنِ، فقال: كُوني أَلْفِي أَلْفَيْنِ" (٤) "أ.هـ".

وفي حديث آخر، قال: "خُلِقَتْ الملائكةُ مِنْ نُورِ الدِّرَاعَيْنِ وَالصِّدْرِ" (٥). وغيرها من الأحاديث التي ذكرها ابن المحب رَحِمَهُ اللهُ في هذه الصِّفة.

(١) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٢٩٤/٦) وما بعدها. وانظر: بيان تلبيس الجهمية (٤٧٢/٥) وما بعدها.

(٢) سيأتي تخريجه بنحوه في قسم التحقيق رقم (٣٦).

(٣) ابن تيمية في "بيان تلبيس الجهمية" (٤٧٣/٥).

(٤) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق حديث رقم (٩).

(٥) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق حديث رقم (١٣).

وقد كان عبد الله بن عمرو -راوي هذه الأحاديث- ممن يحدث عن أهل الكتاب، فقد حصل على زاملتين من كتبهم يوم اليرموك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ: (قال رسول الله ﷺ: "بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار". رواه البخاري عن عبد الله بن عمرو؛ ولهذا كان عبد الله بن عمرو قد أصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب أهل الكتاب فكان يحدث منها بما فهمه من هذا الحديث من الإذن في ذلك، ولكن هذه الأحاديث الإسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فإنها على ثلاثة أقسام:

أحدها: ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيحٌ.

والثاني: ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه.

و الثالث: ما هو مسكوتٌ عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجاوز

حكايته لما تقدم) ا.هـ. (١)

❖ القفا والخلف:

بؤب ابن المحب رَحِمَهُ اللهُ باب قول النبي ﷺ " لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هل من مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةُ فِيهَا رِجْلَهُ"، وقول الله: ﴿ اَلْهَمَّ اَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا ﴾ [سورة الأعراف: ١٩٥] وذكر القدم والقفا والخلف. ولم يذكر لصفة القفا والخلف أي حديث أو أثر. ولم أقف لأحد من العلماء أنه ذكر هذه الصفة وأثبتها لله تعالى.

❖ الكنف:

صفةٌ خبريةٌ ثابتةٌ لله عزَّ وجل بالحديث الصحيح.

ومعنى الكنف في اللغة: الجانب والناحية، وفيه «يُدْنِي المؤمنُ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ» أي

يَسْتُرُهُ. وَقِيلَ: يَرَحِمُهُ وَيَلْطَفُ بِهِ. وَهَذَا تَمَثُّيلٌ لَجَعْلِهِ تَحْتَ ظِلِّ رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٢).

(١) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٣١٦/١٣).

(٢) يتصرف: ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (٢٠٥/٤).

وقد ذكر ابن المحب رَحْمَةَ اللَّهِ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ (خَمْسَةَ) أَحَادِيثٍ مِنْهَا: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ بِعَبْدِهِ، فَيَضَعُ كَنْفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَلَمْ تَعْمَلْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟"، فَيَقُولُ الْعَبْدُ: بَلَى يَا رَبَّ. فَيَقُولُ: "فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُمَهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَغَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ" (١).

قال ابن تيمية رَحْمَةَ اللَّهِ فِي "بيان تلبيس الجهمية": "وأما حديث إدنائه إليه ووضع كنفه عليه، فهو أظهر من هذا، ولم يَنَازِعْ أَحَدٌ مِنَ الصِّفَاتِيَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَصْلًا، كَمَا لَمْ يُنَازِعُوا فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوْقَ الْعَرْشِ وَقَدْ نَصَّ الْأئِمَّةُ عَلَى إِقْرَارِهِ (٢).

وبَوَّبَ الْخَلَالَ فِي كِتَابِ "السُّنَّة": بَابٍ يَضَعُ كَنْفَهُ عَلَى عَبْدِهِ... وَذَكَرَ الْأَحَادِيثَ فِي الْبَابِ (٣).

✻ الْمُنْكِبِينَ:

بَوَّبَ ابْنُ الْمُحِبِّ رَحْمَةَ اللَّهِ بَابَ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ "قَامَتِ الرَّحْمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِي الرَّحْمَنُ" وَذَكَرَ الْمُنْكِبِينَ وَالْحِجْزَةَ وَالْجَنْبَ. وَذَكَرَ حَدِيثًا: "إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِمُنْكِبِي الرَّحْمَنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ" (٤).

وهذا الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" ضمن أبواب أحاديث الصفات، وأخرجه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" تحت باب (جامع من أحاديث الصفات رواها الأئمة والشيخ الثقات، الإيمان بها من تمام السُّنَّة، وكمال الديانة، لا ينكرها إلا جهمي خبيث). فهذا يدل على أنهم اعتبروها من أحاديث الصفات. فيثبتون بها الصِّفَةَ مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَمَثِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ.

أما علماء الحديث ورجالهم: فاستنكروا رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار - التي فيها زيادة: "مُتَعَلِّقَةٌ بِمُنْكِبِي الرَّحْمَنِ" - لمخالفته الثقات الذين رووا الحديث بدون هذه الزيادة.

(١) سيأتي تحريجه في قسم التحقيق رقم (٢٣).

(٢) ابن تيمية في "بيان تلبيس الجهمية" (١٩١/٨) وما بعدها.

(٣) الخلال في "السُّنَّة" (١/٢٦٤).

(٤) سيأتي تحريجه في قسم التحقيق (١٠٧).

فقال العقيلي في "الضعفاء": وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة من غير طريق، أسانيدھا أصلح من هذا الإسناد^(١).

وقال عنه ابن عدي في "الكامل": هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء^(٢).

(١) العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣٣٩/٢).

(٢) ابن عدي في "الكامل" (٤٨٨/٥).

المطلب الثاني: صفات الفعل الخيرية:

* الرَّأْفَةُ وَذِكْرُ الشَّفَقَةِ:

صفةٌ خيريةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وَجَلَّ، وذلك من اسمه (الرؤوف)، وهو ثابت بالكتاب العزيز في عدة مواضع أوردها ابن المحب رَحْمَهُ اللهُ، منها: قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة التوبة: ١١٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة النحل: ٧]، ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٧]، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة البقرة: ١٤٣]، [سورة الحج: ٦٥].... وغيرها من الآيات.

قال ابن الأثير في "النهاية": في أسماء الله تعالى «الرؤوف» هو الرَّحِيمُ بعباده العطف عليهم بألفه. والرأفة أرق من الرحمة، ولا تكاد تقع في الكراهة، والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة^(١).

* صِفَةُ الرَّحْمَةِ:

صفةٌ خيريةٌ ثابتةٌ بالكتاب والسنة، وهي مشتقةٌ من أسماء الله تعالى (الرحمن) و (الرحيم)، وقد تكررا كثيراً في الكتاب والسنة الصحيحة.

وقد ذكر ابن المحب رَحْمَهُ اللهُ مواضع ورودها فيها وأكثر في ذلك. ومن هذه المواضع: قول الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الفاتحة: ٣/١]، ﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [سورة يوسف: ٦٤]، ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ [سورة الكهف: ٥٨]، وغيرها من الآيات.

أما في السنة: فوردت أيضاً في مواضع كثيرة، منها: قوله ﷺ: "اللَّهُ أَرْحَمُ بَعْبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدِهَا"^(٢). وحديث: "إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَانِي فَلَمْ أُجِبْهُ؟ وَسَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ، وَاسْتَغْفِرَنِي فَلَمْ أُغْفِرْ لَهُ، وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ"^(٣).

(١) ابن الأثير في "النهاية" (١٧٦/٢).

(٢) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١١٤).

(٣) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١١٧).

❖ صفة الرضى:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة.

وقد أطال ابن المحب رحمه الله في الاستشهاد لهذه الصفة من الكتاب والسنة حتى أنه كتب فيها باباً

كاملاً فقال: (باب في رضى الله.. (رضي الله عنهم ورضوا عنه)).

ومن الأدلة التي ذكرها في إثبات هذه الصفة لله تعالى: قول الله تعالى: (وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾)

[سورة طه: ٨٤]، (يَوْمَئِذٍ لَّا نَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾) [سورة طه: ١٠٩]، (❖ لَقَدْ رَضِيَ

اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴿١٨﴾) [سورة الفتح: ١٨]،

وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: "يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ"، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: "هَلْ

رَضَيْتُمْ"، فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى، وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ عز وجل: "وَأَنَا

أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ"، قالوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، قال: "أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا

أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا" رواه البخاري ومسلم^(١).

وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى [لكم] أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ

شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصِحُوا مَنْ وُلِيَ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ،

وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ" (٢).

وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَيْرَضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا" (٣).

قال الطحاوي في "عقيدته": "والله يغضب ويرضى، لا كأحد من الورى" (٤).

(١) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٢٤).

(٢) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٢٧).

(٣) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٥٥).

(٤) الطحاوي في "العقيدة الطحاوية" (ص ٢٨٤).

قال ابن أبي العز الحنفي - شارح العقيدة الطحاوية -: "ومذهب السلف وسائر الأئمة إثبات صفة الغضب والرّضى والعداوة والولاية والحبّ والبغض ونحو ذلك من الصّفات التي ورد بها الكتاب والسنة، ومنع التّأويل الذي يصرّفها عن حقائقها اللائقة بالله تعالى" (١).

✽ صفة الضّحك:

صفة من صفات الله عزّ وجلّ الفعلية الخبرية الثابتة له بالسنة الصحيحة.

وقد أورد ابن المحب رحمه الله في هذه الصّفة أحاديث عن النبي ﷺ، ونقل أقوال الأئمة في إثباتها لله عزّ وجلّ.

أما الأحاديث: منها حديث قول النبي ﷺ: "جَاءَنِي جِرِيلٌ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ، - أَوْ ضَحِكَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ -" (٢).

وأما أقوال العلماء في إثباتها، فقد نقل :

١. قول الإمام أحمد في رواية حنبل عنه: "يُضْحِكُ اللَّهُ وَلَا نَعْلَمُ كَيْفَ ذَلِكَ" (٣).

٢. وقول أبو معمر الهذلي (٤): "مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَضْحَكُ وَلَا يَعْجَبُ وَلَا يَغْضَبُ، فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ" (٥).

وقد أثبت هذه الصّفة جمع من علماء أهل السنة حيثوا بوبوا لهذه الصّفة أبواباً في كتبهم منهم: الإمام ابن خزيمة في كتابه "التوحيد" فقال: باب (ذكر إثبات ضحك ربنا عزّ وجلّ، بلا صفة تصف ضحكه جلّ ثناؤه، لا ولا يشبه ضحكه بضحك المخلوقين، وضحكهم كذلك، بل نؤمن بأنه يضحك؛ كما أعلم النبي ﷺ، ونسكت عن صفة ضحكه جلّ وعلا، إذ الله عزّ وجلّ استأثر بصفة ضحكه، لم يطلعنا على ذلك؛

(١) ابن أبي العز في "شرح العقيدة الطحاوية" (ص ٢٨٥).

(٢) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٠٣).

(٣) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٢٤).

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي، ثقة مأمون. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٥).

(٥) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٢٥).

فنحن قائلون بما قال النبي ﷺ، مصدقون بذلك، بقلوبنا منصتون عمّا لم يبين لنا مما استأثر الله بعلمه) اهـ (١).

وكذلك أبو بكر الآجري في "الشرعية" حيث قال: باب الإيمان بأن الله عزّ وجلّ يضحك: اعلموا - وفقنا الله وإياكم للرشاد من القول والعمل - أن أهل الحق يصفون الله عزّ وجلّ بما وصف به نفسه عزّ وجلّ، وبما وصفه به رسوله ﷺ، وبما وصفه به الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وهذا مذهب العلماء ممّن اتّبع ولم يبتدع، ولا يقال فيه: كيف؟ بل التسليم له، والإيمان به؛ أن الله عزّ وجلّ يضحك، كذا روي عن النبي ﷺ وعن صحابته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ فلا ينكر هذا إلا من لا يحمد حاله عند أهل الحق) اهـ (٢).

❖ صفة العجب:

صفة من صفات الله عزّ وجلّ الفعلية الخبرية الثابتة له بالكتاب والسنة.

أما ورودها في الكتاب: ففي قول الله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [سورة الصافات: ١٢] على وجه القراءة بالضم (٣).

وأما في السنة فقد ورد غير حديث "إِنَّ اللَّهَ يَعْجَبُ" و "عَجِبَ رَبُّنَا".

منها: قوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لِعَجَبٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ" (٤) وقوله ﷺ: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ" (٥).

قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في "مجموع الفتاوى": "فصل: وأما قوله: "التّعجب استعظام للمتعجب منه". فيقال: نعم. وقد يكون مقروناً بجهل بسبب التعجب، وقد يكون لما خرج عن نظائره، والله تعالى بكل شيء عليم.

(١) التوحيد لابن خزيمة (٥٦٣/٢).

(٢) الآجري في "الشرعية" (١٠٥١/٢).

(٣) وهي قراءة الإمامين: حمزة والكسائي. كما سيأتي في كلام المصنّف رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٩٩).

(٥) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٩٥).

فلا يجوز عليه أن لا يعلم سبب ما تعجب منه؛ بل يتعجب لخروجه عن نظائره تعظيماً له. والله تعالى يعظم ما هو عظيم؛ إما لعظمة سببه أو لعظمته. فإنه وصف بعض الخير بأنه عظيم. ووصف بعض الشرِّ بأنه عظيم فقال تعالى: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (١٢٩) وقال: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (سورة لقمان: ١٣) ولهذا قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ (سورة الصافات: ١٢) على قراءة الضم فهذا هو عجب من كفرهم مع وضوح الأدلة^(١).

✽ صفة الغضب:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة.

وقد أطال ابن المحب رحمه الله في الاستشهاد لهذه الصفة من الكتاب والسنة. وبوّب لها باباً فقال: (باب إثبات الغضب لله).

ومن هذه الأدلة: قول الله تعالى: ﴿لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ (سورة الممتحنة: ١٣)، ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ (سورة طه: ٨١)، ﴿غَيْرِ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ (سورة الفاتحة: ٧)، ﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ (سورة النور: ٩).
ومن السنة قول عائشة قالت: "مَنْ أَرْضَى اللَّهُ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَسَخَطَ اللَّهُ بِرِضَا النَّاسِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ"^(٢).

وقوله ﷺ: "اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله ﷺ وهو حينئذ يشير إلى رباعيته"^(٣)، و"اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله ﷺ في سبيل الله"^(٤).

✽ الكلام والصوت والحرف:

صفة الكلام: صفة من صفات الله عز وجل الاختيارية الثابتة له بالكتاب والسنة.

(١) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (١٢٣/٦).

(٢) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٥٧).

(٣) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٥٩).

(٤) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (١٦٠).

وهي صفة ذاتية فعلية باعتبارين، فإنه باعتبار أصلها صفة ذاتية، لأن الله تعالى لم يزل ولا يزال متكلماً، وباعتبار آحاد الكلام صفة فعلية، لأن الكلام يتعلق بمشيئته، يتكلم متى شاء بما شاء، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (سورة يس: ٨٢) (١).

❁ ومن اعتقاد السلف في كلام الله تعالى أنه بصوت، وقد قامت الدلائل القواطع على إثباته، وهو كسائر صفاته تعالى، كما أنها لا تشبه صفات المخلوقين، فصوته تعالى لا يشبه أصواتهم.

وقد عنون الإمام رَحْمَةُ اللَّهِ بَابًا بعنوان (ذكر الصوت) وذكر فيه الأدلة على إثبات كلام الله تعالى بصوت منها:

١. حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال رسول الله ﷺ: " يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ " (٢).

٢. حديث عبد الله بن أنيس الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ"، أَوْ قَالَ: "يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ"، قَالَ: وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ عُرَاءَ غُرْلًا بِهِمَا، قُلْتُ: مَا بِهِمَا؟ قَالَ: "لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ"، قَالَ: "فَيَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قُرْبَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدِّيَانُ" (٣).

وهذا الحديث صريح في إثبات كلام الرب تعالى بصوت، وقد احتج به على ذلك إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري رَحْمَةُ اللَّهِ، فقال: "وإنَّ الله عز وجل يُنادي بِصَوْتٍ، يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قُرْبَ، فَلَيْسَ هَذَا لِغَيْرِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وَفِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ صَوْتَ اللَّهِ لَا يُشْبِهُهُ أَصْوَاتُ الْخَلْقِ، لِأَنَّ صَوْتَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرَهُ يُسْمَعُ مِنْ بَعْدٍ كَمَا يُسْمَعُ مِنْ قُرْبٍ.. " (٤).

(١) ابن عثيمين في "القواعد المثلث" (ص ٢٥).

(٢) رواه البخاري في كتاب التوحيد، باب قول الله: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ} (٧٤٨٣)، وسيأتي في قسم التحقيق برقم (٦٥٧).

(٣) أخرجه البخاري تعليقا في كتاب باب قول الله: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ} (١٤١/٩)، وسيأتي في قسم التحقيق برقم (٦٦٧).

(٤) البخاري "خلق أفعال العباد" (١٤٩).

٣. وحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أن نبي الله ﷺ قال: "إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فـ (إِذَا فُرِغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) [سورة سبأ: ٢٣]...." (١) ..

وغيرها من الأدلة التي ذكرها المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، وهي كافية في إثبات صفة تكلم الربّ تعالى بصوت، ونمير ذلك كما جاء، فلا نكيّفه، ولا نُشَبِّهه بصوت المخلوق (٢).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: "واستفاضت الآثار عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة السُّنَّة أَنَّهُ سَبَّحَانَهُ يَنَادِي بِصَوْتٍ: نادى موسى، وينادي عباده يوم القيامة بصوت، ويتكلم بالوحي بصوت، ولم يُنقل عن أحدٍ من السلف أَنَّهُ قال: إِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ أَوْ بِحَرْفٍ، وَلَا أَنَّهُ أَنْكَرَ أَنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ أَوْ بِحَرْفٍ" (٣).

❖ ومن اعتقاد السلف أيضًا أن كلامه سبحانه مؤلّف من الحروف، ولكن بعض أهل البدع نازع في إطلاق لفظ (الحرف) وأنه يحتاج لإطلاقه إلى دليل..

وقد أورد الإمام ابن المحب رَحِمَهُ اللَّهُ الحجج على صحة إطلاق هذه التسمية من السُّنَّة وآثار السلف، ومن ذلك:

١. حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ إِلَّا الْيَوْمَ،

(١) رواه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {إِلَّا مِنْ أَسْرَفَ السَّمْعَ فَأَنْعَجَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ} (١٨)، وباب {حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ} (٤٨٠٠)

و(٤٧٠١). وسيأتي في قسم التحقيق برقم (٦٥٨).

(٢) للاستزادة: انظر: قسم التحقيق، والجديع في "العقيدة السلفية في كلام رب البرية (ص ١٦٩).

(٣) مجموع الفتاوى (٣٠٤/١٢-٣٠٥).

فَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَنْبَشِرُ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ" (١).

٢. وحديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ (الْمَاءِ) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ" (٢).

❁ وقد ذكر المصنّف رَحِمَهُ اللَّهُ أقوال السلف والأئمة على كون القرآن من كلام الله تعالى وهو صفة من صفاته، وأنه غير مخلوق كسائر صفاته عز وجل. وذكر منها:

١. قال أبو عبيد القاسم بن سلام: "مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ، وَقَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ تَقُلْهُ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى" (٣).

٢. قول هارون بن معروف: "مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَكَأَنَّهَا عَبْدُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى" (٤).

٣. قول هارون المستملي: "من قال إن القرآن مخلوق فهو والله كافر" (٥).

وقد ساق الإمام أبو القاسم اللالكائي في كتابه "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" القول بذلك عن خمس مئة وخمسين نفساً من علماء الأمة وسلفها، كلهم يقولون: "القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: مخلوق، فهو كافر" (٦).

فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: "فَهَؤُلَاءِ حَمْسٌ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ نَفْسًا أَوْ أَكْثَرُ مِنَ التَّابِعِينَ، وَاتَّبَاعِ التَّابِعِينَ، وَالْأَئِمَّةِ الْمُرْضِيِّينَ، سِوَى الصَّحَابَةِ الْخَيْرِيِّينَ، عَلَى اخْتِلَافِ الْأَعْصَارِ وَمُضِيِّ السِّنِينَ وَالْأَعْوَامِ. وَفِيهِمْ نَحْوُ مِنْ مِائَةٍ

(١) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٢٩).

(٢) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٣٣٤).

(٣) انظر: قسم التحقيق رقم (٣٦٣).

(٤) انظر: قسم التحقيق رقم (٣٥٩).

(٥) انظر: قسم التحقيق رقم (٣٦٠).

(٦) انظر: كتاب العقيدة السلفية للجديع (ص ١٤٦).

إِمَامٍ مِمَّنْ أَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِهِمْ وَتَدَيَّنُوا بِمَذَاهِبِهِمْ، وَلَوْ اشْتَغَلْتُ بِنَقْلِ قَوْلِ الْمُحَدِّثِينَ لَبَلَّغْتَ أَسْمَاءَهُمْ أَلُوفًا كَثِيرَةً" (١).

❁ ومن اعتقاد السلف أيضاً أن القرآن كلام الله تعالى منه خرج وبدأ، وتكلم به بحروفه ومعانيه، فأسمعه جبريل عليه السلام، ونزل به جبريل على قلب نبينا ﷺ، وهو هذا اللسان العربي المبين، النازل بلغة قريش (٢).

والتنصيص على هذه العقيدة مأثور عن جماعة من أئمة السلف، منهم:

١. سفيان الثوري..

قال: "القرآن كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، من قال غير هذا فهو كافر".

٢. الإمام أحمد بن حنبل..

قال: "لقيت الرجال، والعلماء، والفقهاء بمكة، والمدينة، والكوفة، والبصرة، والشام، والثغور، وخراسان، فرأيتهم على السنة والجماعة، وسألت عنها -يعني هذه اللفظة- الفقهاء؟ فكل يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، منه بدأ، وإليه يعود" (٣).

٣. شيخ الإسلام ابن تيمية - رَحِمَهُ اللهُ -:

قال: "وأن القرآن كلام الله بجميع جهاته منزل غير مخلوق ولا حرف منه مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، قال عبد الله بن المبارك: "من كفر بحرف من القرآن فقد كفر، ومن قال: لا أو من هذه اللام فقد كفر" (٤).

وقد أطال الإمام ابن المحب رَحِمَهُ اللهُ في ذكر الأدلة من السنة على اثبات هذه الصفة، في باب (ما ورد في الأصوات والحروف)، ونقل في هذا الباب كثيراً من الأحاديث التي ذكرها ابن مندة في كتابه "الرد على من يقول ألم حرف" حتى يكاد أن يقال أنه نقل جميع مروياته في هذا الكتاب.

(١) اللالكائي "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (٣٤٤/٢).

(٢) للاستزادة: انظر: العقيدة السلفية في كلام رب البرية لعبد الله الجديع (ص ١٩٣).

(٣) للاستزادة: انظر: العقيدة السلفية في كلام رب البرية لعبد الله الجديع (ص ١٩٣).

(٤) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (١٨٢/٤).

ثم ختم ابن المحب - رَحْمَةُ اللَّهِ - هذا الباب بذكر أقوال علماء أهل السُّنَّة والجماعة في صفة الكلام، فذكر قول شيخ الإسلام ابن تيمية رَحْمَةُ اللَّهِ، وقول الإمام أحمد، وسؤال أبي بكر المروزي للإمام أحمد، وجزء من قصيدة أبي الحسن الكُرْجِي (١) التي نظمها على مذهب أهل السُّنَّة والحديث.

وهذه الأقوال هي خلاصة مذهب أهل السُّنَّة والجماعة في اثبات صفة الكلام، فقد قال: "وبالجُمْلَة: فلا رَيْبَ أَنَّهُ قَدْ ثَبَّتَ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعِ السَّلَفِ: أَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ بِحُرُوفِهِ وَمَعَانِيهِ، بِصَوْتِ نَفْسِهِ، وَنَادَى مُوسَى بِصَوْتِ نَفْسِهِ، وَأَنَّ صَوْتَ الرَّبِّ لَا يَمِثُلُ أَصْوَاتَ الْعِبَادِ، كَمَا أَنَّ عِلْمَهُ لَا يَمِثُلُ عِلْمَهُمْ، وَقَدْرَتَهُ لَا تَمِثُلُ قُدْرَتَهُمْ، وَأَنَّهُ بَاطِنٌ عَنِ مَخْلُوقَاتِهِ بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ أئِمَّةُ الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ وَمَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْأئِمَّةِ، فَالصَّوْتُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَبْدِ صَوْتُ الْقَارِي، وَالْكَلَامُ كَلَامُ الْبَارِي" (٢).

وقال أيضًا: "وَجُمْهُورُ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ: إِنَّ الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ كَلَامُ اللَّهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ بِحَرْفٍ وَصَوْتٍ، فَقَالُوا: إِنَّ الْحُرُوفَ وَالْأَصْوَاتَ قَدِيمَةٌ الْأَعْيَانِ أَوْ الْحُرُوفُ بِلَا أَصْوَاتٍ، وَإِنَّ الْبَاءَ وَالسِّينَ وَالْمِيمَ مَعَ تَعَاقِبِهَا فِي ذَاتِهَا فَهِيَ أَرْزِيَّةُ الْأَعْيَانِ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ" (٣).

❖ صفة المحبة:

صفة فعلية اختيارية، ثابتة بالكتاب والسُّنَّة.

وقد بَوَّبَ ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ لهذه الصِّفة: (باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [سورة المائدة: ٥٤]). وأطال في اثبات هذه الصِّفة فجمع فيها الأدلة من الكتاب والسُّنَّة حتى جاوزت (٥٠) دليلًا.

ومن هذه الأدلة: قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٣٣٣) [سورة البقرة: ٢٢٢]، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١٠٨) [سورة التوبة: ١٠٨]، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ﴾ (١٤٦) [سورة آل عمران: ١٤٦]، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣) ❖

[سورة المائدة: ٩٣]، ﴿وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٥) [سورة البقرة: ١٩٥].

(١) محمد بن عبد الملك بن محمد الكُرْجِي، أبو الحسن، من علماء السُّلَف، ستأتي ترجمته في قسم التحقيق بعد حديث رقم (٦٧٢).

(٢) سيأتي في قسم التحقيق بعد حديث رقم (٦٧٠).

(٣) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٥٥٦/٥).

وقول النبي ﷺ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ" (١).

وقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قَالَ لَجَبْرِيلَ: إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فيقول جبريل لأهل السماء: إِنَّ رَبَكُمْ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوه، قَالَ: فيحبُّه أهل السماء ويضع له القبول في الأرض، وَإِذَا أَبْغَضَ فَمَثَلُ ذَلِكَ" (٢). وغيرها من الأدلة.

قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ فِي "مجموع الفتاوى": "فإن الكتاب والسنة وإجماع المسلمين: أثبتت محبة الله لعباده المؤمنين، ومحبتهم له، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ [سورة البقرة: ١٦٥] وقوله: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [سورة المائدة: ٥٤].

ثم قال: وقد أجمع سلف الأمة وأئمتها على إثبات محبة الله تعالى لعباده المؤمنين ومحبتهم له وهذا أصل دين الخليل إمام الحنفاء عليه السلام "١هـ" (٣).

(١) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٦٨).

(٢) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٢٦٩).

(٣) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٣٥٤/٢).

المطلب الثالث: مسائل متفرقة:

✽ مسألة الأَطيِّط:

معنى الأَطيِّط: نَقِيضُ صَوْتِ المَحَامِلِ والرَّحَالِ. إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ، وَأَطَّ الرَّحْلُ والنَّسْعُ يَبْطُ أَطًّا وَأَطيِّطًا: صَوْتًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ الجَدِيدِ^(١).

قال الذهبي في "العلو": "الأَطيِّط الواقع بذات العرش من جنس الأَطيِّط الحاصل في الرَّحْل فذاك صفة للرحل وللعرش ومعاذ الله أن نعده صفة لله عز وجل ثم لفظ الأَطيِّط لم يأت به نص ثابت"^(٢).

وقال أيضًا: "وليس للأَطيِّط مدخل في الصِّفَات أَبَدًا، بل هو كاهتزاز العرش لموت سعد، وكتفطر السماء يوم القيامة ونحو ذلك". ١. هـ^(٣).

✽ مسألة وجود الجنَّة والنَّار:

من الأدلة على خلقها ووجودهما أَنَّ الله تعالى قال: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة آل عمران: ١٣٣] وقوله تعالى عن النار: ﴿ وَأَثْقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [سورة آل عمران: ١٣١].

قال الطَّحاوي في "عقيدته": "والجنَّة والنَّار مخلوقتان، لا تَفْنِيَان أَبَدًا ولا تَبِيدَان، فَإِنَّ الله تعالى خلق الجنَّة والنَّار قبل الخلق، وخلق لهما أهلًا، فمن شاء منهم إلى الجنَّة فضلًا منه، ومن شاء منهم إلى النَّار عدلًا منه، وكل يعمل لما قد فرغ له، وصائر إلى ما خُلق له، والخير والشر مُقَدَّرَان على العباد"^(٤).

قال ابن أبي العز الحنفي: "اتفق أهل السُّنَّة على أَنَّ الجنَّة والنَّار مخلوقتان موجودتان الآن، ولم يزل على ذلك أهل السُّنَّة، حتى نبغت نابغة من المعتزلة والقدرية، فأنكرت ذلك، وقالت: بل ينشئها الله يوم

(١) ابن منظور في "لسان العرب" (٢٥٦/٧).

(٢) الذهبي في "العلو" (ص ٤٥).

(٣) الذهبي في "العلو" (ص ١٠٧).

(٤) الطَّحاوي في "العقيدة الطَّحاوية" (ص ٦١٤).

القيامة!! وحملهم على ذلك أصلهم الفاسد الذي وضعوا به شريعة لما يفعله الله، وأنه ينبغي أن يفعل كذا، ولا ينبغي له أن يفعل كذا!! وقاسوه على خلقه في أفعالهم، فهم مشبّهة في الأفعال، ودخل التجهم فيهم، فصاروا مع ذلك معطّلة! وقالوا: خَلَقَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْجَزَاءِ عِبَثًا! لأنها تصير معطلة مُدَدًا متطاوله!! فردوا من النصوص ما خالف هذه الشريعة الباطلة التي وضعوها للرب تعالى، وحرّفوا النصوص عن مواضعها، وضلّلوا وبدّعوا من خالف شريعتهم^(١).

✻ مسألة الكرسي والعرش:

ذكر ابن المحب رَحِمَهُ اللهُ الأَقْوَالُ الواردة في تفسير قوله تعالى: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) [سورة البقرة: ٢٥٥] منها: تفسير ابن عباس: "الكرسي: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا يَقْدَرُ قَدْرَ عَرْشِهِ"^(٢). قال عبد الرزاق: "الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا يَقْدَرُ قَدْرَهُ أَحَدٌ"^(٣). قول سعيد بن جبير: "الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ"^(٤).

ونقل قول يحيى بن معين أنه قال: شهدت زكريا بن عدي سأل وكيعًا فقال: "يا أبا سفيان هذه الأحاديث _يعني مثل: "الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَنَحْوُ هَذَا_؟ فقال وكيع: "أدركنا إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان، ومُسَعَّرًا يحدثون بهذه الأحاديث ولا يفسرون شيئًا"^(٥).

وقد أجمع علماء السلف على وجود العرش، وثبوت الكرسي. وقد نقل هذا الإجماع شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ فقال: "العرش موجود بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة وأئمتها، وكذلك الكرسي ثابت بالكتاب والسنة وإجماع جمهور السلف"^(٦).

وقال الطحاوي رَحِمَهُ اللهُ فِي "عقيدته": "الكرسي والعرش حق"^(٧).

(١) الطحاوي في "العقيدة الطحاوية" (ص ٦١٤-٦١٥).

(٢) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٥).

(٣) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٦).

(٤) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٧).

(٥) سيأتي تخريجه في قسم التحقيق رقم (٥٨).

(٦) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٥٨٤/٦).

(٧) الطحاوي في "العقيدة الطحاوية" (ص ٣٦٤).

المبحث الرابع

مَنَهَجُ التَّحْقِيقِ

المبحث الرابع:

منهج التحقيق

كان عمل الباحثة في هذا التحقيق، هو منهج النسخة الأم؛ وذلك لأن هذا المخطوط هو بخط المؤلف، ولا يوجد للكتاب - بعد البحث والتنقيب - أي نسخة أخرى، وكان منهج التحقيق كالتالي:

١. المحاولة بكل ما في الإمكان لإخراج النصوص على الصورة الصحيحة التي كتبها المؤلف. وذلك بالمقابلة بين النسخة الموجودة والرجوع إلى أصول النصوص المذكورة في الكتاب، ومقابلتها بأصولها التي أخذت منها، فالمصنف غالبًا ما يذكر مصدر المعلومة التي أوردها، ففي حال وجود المصدر أرجع إليه وأقبله بالمخطوط.

ومن الاجتهاد في قراءة النصوص المحاولة في الرجوع إلى المصادر الأخرى من الكتب المعنية بالموضوع، فمثلاً في الاستنباطات اللغوية رجعت إلى كتب اللغة، وفي أسماء الرجال رجعت إلى كتب التراجم، وفي الأحاديث إلى كتب الحديث، وهكذا إلى أن تمّ قراءة النص.

٢. تقويم النص المخطوط، بما في الأصول المقتبس منها النص، وجعل التصويب بين معكوفتين، مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٣. استخدام قواعد الإملاء والعلامات البيانية المستعملة للكتابات في العصر - الحاضر. كما أني اصطلحت لنفسي - على البعض منها فأضع الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين ﴿﴾، والأحاديث النبوية والآثار بين قوسين مزدوجين " " .

٤. تصحيح الأخطاء القرآنية التي قلّ ما ترد والإشارة إلى ذلك في الهامش.

٥. الإشارة إلى بداية كل صفحة من المخطوط، وذلك بوضع خط مائل (/) قبل الكلمة الأولى من أول كل صفحة، وكتابة رقم اللوحة والوجه في محاذاتها في الهامش بهذا الشكل (٢٢٧/ب)، فالرقم يشير إلى رقم اللوحة، والحرف يشير إلى أحد وجهي اللوحة. والمقصود منه تسهيل الرجوع إلى الأصل لمن أراد الرجوع إليها.

٦. ترقيم الأبواب والفصول ترقيماً تسلسلياً.

٧. ترقيم الأحاديث والآثار بأرقام تسلسلية أيضاً.

٨. كتابة الآيات القرآنية الواردة في النص بالرسم العثماني، وفق المصحف المضبوط على رواية حفص عن عاصم، إلا في الموضوع التي أورد المصنف فيه قراءة أخرى فإني ضبطته على تلك القراءة - وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ [سورة الصافات: ١٢] - مع عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية، وجعل العزو في المتن بين معكوفتين [].
٩. تخريج الأحاديث والآثار الواردة في النص، من كتب السُّنَّة المختلفة.. وسأفصل فيها كما سيأتي.
١٠. توثيق النُّقُول التي أوردتها المصنّف من الكتب التي عزي إليها - إن كانت مطبوعة -.
١١. صياغة عناوين جانبية للنص، في الهامش الأيسر من النص المحقق، مع مراعاة الإيجاز فيها.
١٢. ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في النص. وسيأتي تفصيلها.
١٣. بيان الغريب من ألفاظ الحديث، وذلك بالرجوع إلى "النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير" غالبًا، وإلى "لسان العرب لابن منظور" فإن لم أجد رجعت إلى غيرها وهو النادر.
١٤. التّعريف بالبلدان والأماكن - سوى المشهورة منها - مع العزو إلى المراجع القديمة والحديثة.
١٥. التعلّيق على بعض المواضع العقديّة، واستخراج بعض الفوائد العقديّة من الأحاديث الصّحيحة الواردة في النصّ.
١٦. تذييل الكتاب بوضع فهرس تخدم البحث.

❖ عملي في التراجم:

١. ترجمت للأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في متن الكتاب.
٢. ضبطت الأسماء والأنساب التي تحتاج إلى ذلك .
٣. اقتصر في الحكم على الرجال على ما في "التقريب" إلا إذا لم أجده فيه فإني أنقل عن غيره مقدمة أقوال الخطيب والذهبي وابن حجر، مع مراعاة الإيجاز في تراجمهم والاعتناء بذكر وفياتهم.
٤. قد أبقيت على الرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر رَحْمَةُ اللَّهِ فِي كتابه التَّقْرِيْب، وقد بين مراده منها في بداية كتابه.
٥. إذا تكرر اسم العلم مرة أخرى أحيل إلى الموضوع الأول مع توضيح الاسم إن كان مبهمًا، وأحيانًا أشير لاسم الراوي في تخريج الحديث خشية الإطالة.

❖ عملي في تخريج الأحاديث النبوية والآثار ما يلي:

أولاً: قمت بترقيمها متسلسلة .

ثانياً: قمت بتخريج الأحاديث النبوية والآثار الموقوفة والمقطوعة من الكتب التي عزی إليها المصنف

أولاً، وغالباً أعقبها بغيرها من الكتب التي خرّجته:

أ. إذا كان الحديث في الصّحيحين أو في أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما -أحياناً-، مع ذكر

اسم الكتاب والباب ورقم الحديث.

ب. إذا لم يكن الحديث في الصّحيحين فإني أخرج الحديث من كتب الحديث المشهورة، بذكر رقم

الحديث فقط.

ثالثاً: إذا تعذّر عليّ تخريجه من الكتاب المعزول إليه - لفقده أو فقد جزء منه أو لعدم وجوده فيه -

خرّجته من غيره، إلا إذا لم أقف عليه وهو قليل.

رابعاً: إذا كان الحديث في غير الصحيحين فإني أبحث عن أحكام العلماء الذين حكموا على هذا

الحديث وأذكرها عقب الحديث .

خامساً: اكتفيت في الحكم على الحديث بنقل أحكام العلماء الذين حكموا عليه -غالباً-.

سادساً: قصدت جمع طرق الحديث أو الأثر عند ذكر المصنّف لعدد من رواة الحديث، أو اكتفائه بذكر

اسم الراوي من الصحابة.

❖ الرموز المستعملة في الرسالة:

التقريب: تقريب التهذيب لابن حجر، السير: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي، النهاية: النهاية في

غريب الحديث والأثر لابن الأثير، الحلية: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم، الكبرى: للسنة

الكبرى سواء كانت للنسائي أو للبيهقي، الكبير: المعجم الكبير للطبراني، والأوسط لمعجمه الأوسط،

والصغير لمعجمه الصغير، والصحيحة: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، والضعيفة: سلسلة

الأحاديث الضعيفة للألباني، الكامل: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

إذا أطلقت الرواية للبخاري فهي في كتابه "الصحيح"، وابن ماجه وأبي داود فهي في "السنن"،
ولالإمام أحمد والبزار والطيالسي. فهي في "المسند"، وابن خزيمة وابن حبان فهي في "الصحيح"، والحاكم:
فهي في "المستدرک على الصحيحين". وهكذا.



صورة غلاف مخطوط كتاب "صفات رب العالمين" لمحمد بن عبد الله بن المحب الصامت رَحِمَهُ اللهُ.



صورة اللوح رقم (٢٢٣) وهي بداية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت.



صورة اللوح رقم (٣٠٤) وهي نهاية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب.



صورة اللوح رقم (٤٦٩) وهي آخر لوحة من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت.

القسم الثاني

التَّحْقِيقُ

١ - باب ما ذكر في الساعد والذراع والراحة والكنف والباع والصدر.

[٢٢٣/ب]

١ - عن أبي الأحوص^(١)، عن أبيه^(٢) قال: أتيت النبي ﷺ وأنا قشيف الهيئة^(٣) قال: "هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟" قلت: نعم، قال: "مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟" قلت: من كلِّ من الإبل والحيل والرقيق والغنم، قال: "فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرِّ عَلَيْكَ"، قال: وقال رسول الله: "هَلْ تُنْتَجِبُ إِبِلَ قَوْمِكَ صِحَاحًا آذَانَهَا فَتَعْمَدَ إِلَى الْمُوسَى فَتَقْطَعَ آذَانَهَا وَتَقُولَ: هِيَ بُحْرٌ"^(٤) وَتَشَقُّهَا أَوْ تَشُقَّ جُلُودَهَا وَتَقُولَ: هِيَ صُرْمٌ"^(٥)، فَتَحَرِّمَهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟" قال: قلت: نعم، قال: "فَكُلُّ مَا آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حَلٌّ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ مُوسَاكَ".

هذا حديث صحيح الإسناد، رواه الإمامان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه في مسنديهما^(٦)،

(١) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي، ثقة بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٢١٨).

(٢) مالك بن نضلة ويقال: ابن عوف بن نضلة الجشمي، صحابي قليل الحديث عخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٥٣).

(٣) معنى (قشيف الهيئة): قال ابن منظور في "لسان العرب": الْقَشِيفُ: قَدَّرَ الْجِلْدَ، قَشِيفٌ يَقْشِفُ قَشْفًا وَتَقْشِفُ: لَمْ يَتَعَهَّدِ الْعَسْلَ وَالنَّظَافَةَ، فَهُوَ قَشِيفٌ. وَرَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ: تَارِكُ النَّظَافَةِ وَالتَّرَفِّهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "رَأَى رَجُلًا قَشِيفَ الْهَيْئَةِ". أَي تَارِكًا لِلْعَسْلِ وَالتَّنْظِيفِ. انظر: (٢٨٢/٩).

(٤) معنى (بحر): قال ابن منظور في "لسان العرب": جمع البحيرة، وقال الفراء: البحيرة هي ابنة السائبة، وقال الجوهري: وحكمها حكم أمها، وحكى الأزهري عن ابن عرفة: البحيرة الناقة إذا تُبَجَّتْ خَمْسَةَ أَبْطَنٍ وَالْحَامِسُ ذَكَرَ نَحْرُوهُ فَأَكَلَهُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَ الْحَامِسُ أُنْثَى بَحَرُوا أَذْنَهَا أَي شَقُّوهَا فَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ حَمُّهَا وَلَبْنُهَا وَرُكُوبُهَا، فَإِذَا مَاتَتْ حَلَّتْ لِلنِّسَاءِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "فَتَقْطَعَ آذَانَهَا فَتَقُولُ بُحْرٌ". هـ. (٤٣/٤).

(٥) معنى (صُرْم): قال ابن الأثير في "النهاية": هي جمع صريم، وهو الذي صرمت أذنه. أي قُطِعَتْ. والصَّرْمُ: القَطْعُ. (٢٦/٣).

(٦) روايات الحديث عن أبي الأحوص رَوَى اللَّهُ عَنْهُ:

الأول: طرق أبي إسحاق (عمرو بن عبد الله السبيعي):

أ/ رواية شعبة: أخرجه الإمام أحمد (١٥٨٨٨)، والطبري في "تفسيره" (١٢٨٢٦) كلاهما من طريق محمد بن جعفر.

وأخرجه أحمد (١٥٨٩١) من طريق عفان. وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٤٢) من طريق روح بن عباد. وله في "شعب الإيوان"

(٧٧١٩)، والحاكم في "المستدرک" (٧٣٦٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠٤١)، ثلاثتهم من طريق وهب بن جرير. وأخرجه

الأزهري في "تهذيب اللغة" (١٢٧/١٢) من طريق غندر. جميعهم عن شعبة به.

٥/ رواية أبو داود الطيالسي: أخرجه في "المسند" (١٣٩٩) ومن طريقه: الطبراني في "الكبير" (١٩) رقم (٦٠٨)، وابن حبان في "الصحيح"

(٥٦١٥)، والحاكم في "المستدرک" (٦٥)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (٥٥). بطرق عنه. ولم أقف على روايتي إسحاق بن راهوية

ولعله في الجزء المفقود، ولا رواية خشيش ولعلها في كتاب الاستقامة وهو مفقود.

وُخْشِيشٌ^(١).

٢- وقال سعيد بن يحيى الأموي^(٢): حدثني عبد الله^(٣)، عن زياد^(٤)، ثنا ليث^(٥)، عن عثمان^(٦)، عن عمه^(٧)، عن جده مالك بن نضلة التميمي قال: "قَدِمْتُ مَكَّةَ مَعْتَمِرًا". فذكر الحديث وإتيانه للنبي ﷺ، وأن النبي ﷺ قال: "فساعد الله أشدَّ، وموساه أحد" (٨). (٩)

ب/

رواية المسعودي: أخرجها الطبراني في "الكبير" (ج ١٩) رقم (٦١٤) و (٦١٧) و (٦١٩) و (٦٢١) بطرق مختلفة عنه. الحكم على الإسناد: قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٢٠١/٤)، وقال ابن كثير في "تفسيره" (٥٥٠/٢) للآية (٥٩) من سورة يونس: بعد سوقه للحديث بعدة أسانيد _ من ضمنها إسناد الإمام أحمد - "هذا حديث جيد قوي الإسناد"، وصححه الشيخ الألباني في "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" (١٦٦/٨).

الثاني: طرق أبي الزعراء (عمرو بن عمرو): عن سفيان بن عيينة: أخرجه الإمام أحمد (١٧٢٢٨) ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٩) برقم (٦٢٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٦١)، والحميدي في "مسنده" مطولاً (٩٠٧)، وابن زيدان في "مسنده" (٣٦)، والبغوي في "معجم الصحابة" (٢٠٥٩)، والخطيب في "المتفق والمفترق" (١٧٥٢/٣).

الثالث: عبد الملك بن عمير: رواه الطبراني في "الصغير" (٤٨٩)، وله في "الأوسط" (٣٦٥٣)، وله في "الكبير" (٢٨٣/١٩) رقم (٦٢٣)، وأحمد (١٥٨٩٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠٣٨)، وابن حبان (٥٤١٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٠٠). وسيأتي في حديث رقم (٥١٥).

(١) خُشِيش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم النسائي، ثقة حافظ، د س. التقريب (رقم الترجمة ١٧١٥).

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٥١).

(٣) عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصم الأموي القرشي. ذكره ابن حبان في الثقات (١٤/٧).

(٤) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٧٠).

(٥) الليث بن أبي سليم بن زُنيَم، صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٨٥).

(٦) لم أجد ترجمة لابن أخي عوف باسم عثمان، وإنما باسم عمرو، وهو: عمرو بن عمرو، أو ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الزعراء ثقة ع خ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٢).

(٧) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي [سبقت ترجمته في الحديث السابق].

(٨) كتاب المغازي في حكم المفقود.

(٩) مسألة إثبات الساعد سبق بيانها في قسم الدراسة (ص ٦٥).

٣- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار^(١): حدثنا إبراهيم بن سعيد^(٢)، ثنا ريجان^(٣)، عن عبّاد^(٤)، عن ماذكر في أيوب^(٥)، عن أبي قلابة^(٦)، عن أبي أسماء^(٧)، عن ثوبان^(٨) قال: وسئل رسول الله فقال: "ضرس الكافر الدراع مثل أحد وغلظ جلده أربعون ذراعًا بذراع الجبار"^(٩).

قال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب إلا عبّاد بن منصور، ولا عن عبّاد إلا ريجان بن سعيد، وقد حدّث أهل العلم عن ريجان^(١٠) مثل: علي بن المديني^(١١)، وابن عرعة^(١٢)، وإبراهيم بن سعيد^(١٣) وغيرهم"^(١٤).

قال النسائي: "عبّاد بن منصور البصري ضعيف، وقد كان أيضًا تغيّر"^(١٥).

- (١) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البزار، الحافظ الكبير، صاحب (المسند) الكبير، وقد ارتحل في الشيخوخة ناشرًا لحديثه، قال عنه الدارقطني: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه، جرّحه النسائي، مات سنة (٢٩٢هـ). انظر: السير للذهبي (١٣/٥٥٤ رقم الترجمة ٢٨١).
- (٢) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تُكَلِّم فيه بلا حجة م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٧٩).
- (٣) ريجان بن سعيد بن المثني السامي الناجي، أبو عصمة البصري، صدوق ربما أخطأ، د س. التقريب (رقم الترجمة ١٩٧٤).
- (٤) عبّاد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخيه. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣١٤٢).
- (٥) أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العبّاد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٥).
- (٦) عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٣٣).
- (٧) عمرو بن مرثد أبو أساء الرحبي، الدمشقي، ويقال: اسمه عبد الله، ثقة بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٠٩).
- (٨) ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ صحبه ولازمه. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٨).
- (٩) أخرجه البزار في "مسنده" (٤١٨٩) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الصحيحة": أخرجه البزار في "مسنده" ورجاله ثقات غير عبّاد، فهو ضعيف لسوء حفظه وتدليسه. (٩٤-٩٦/٣) رقم (١١٠٥).

(١٠) أقوال العلماء في ريجان: قال عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن معين: ما أرى به بأسًا، وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فكأنه لم يرضه، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن عبّاد. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥١٧)، والثقات لابن حبان (٨/٢٤٥)، سوالات الآجري (١/٢٣٥)، تهذيب الكمال (رقم الترجمة ١٩٤٣).

(١١) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، ابن المديني، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله خت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٦٠).

(١٢) إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ. م س. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٨).

(١٣) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تُكَلِّم فيه بلا حجة. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٧٩).

(١٤) ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٤١٨٩).

(١٥) النسائي في "الضعفاء والمتروكين" ت: محمود إبراهيم زايد (ص ٧٤ رقم الترجمة ٤١٤).

٤ - قال ابن أبي الدنيا: حدثنا القاسم بن هاشم^(١)، ثنا صفوان بن صالح^(٢)، حدثني رواد بن الجراح العسقلاني^(٣)، ثنا الأوزاعي^(٤)، عن هارون بن رثاب^(٥)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: "يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ عَلَى طُولِ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلِكِ، عَلَى حُسْنِ يُوسُفَ، وَعَلَى مِيلَادِ عَيْسَى ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ، وَعَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ جُرْدٌ مُرْدٌ مُكْحَلُونَ"^(٦).

قال النسائي: "رواد بن الجراح أبو عصام، ليس بالقوي، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط"^(٧).

/ ٥ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجُبَّارِ، [٢٢٤/أ] وَضَرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ".

قال البيهقي^(٨): أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان^(٩)، أنا أحمد بن عبيد الصَّفَّار^(١٠)،

(١) القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد السمسار، حدث عن: أبيه، وعنه: ابنه، و ابن أبي الدنيا، وكان صدوقاً، مات سنة (٢٥٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٢/٤٢٥ رقم الترجمة ٦٨٨٢).

(٢) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، أبو عبد الملك، ثقة، وكان يدلّس تدليس التسوية. د ت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٣٤).

(٣) رواد بن الجراح العسقلاني، صدوق اختلط بآخره فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩٥٨).

(٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٦٧).

(٥) هارون بن رثاب التميمي، أبو بكر أو أبو الحسن، ثقة عابد م س. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٢٥).

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (٢١٨) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه ذكره ابن القيم في "حادي الأرواح" (ص ١٥٣) و (ص ٣٩٣)، وذكره الضياء المقدسي في "صفة الجنة" (١١٢) عن أنس.

(٧) النسائي في "الضعفاء والمتروكين" (١/٤٠ رقم الترجمة ١٩٤).

(٨) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، الحافظ العلامة الثبت الفقيه، سمع من: الحاكم أبي عبد الله فأكثر جداً، ومن علي بن أحمد بن عبدان، وبورك له في علمه، وصنف التصانيف النافعة، منها (السنن الكبير) في عشر مجلدات، وألّف (الأسماء والصفات) و (دلائل النبوة) وغيرها، مات سنة (٤٥٨هـ). انظر: السير للذهبي (١٨/١٦٣ رقم الترجمة ٨٦).

(٩) علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان، الشيرازي ثم الأهوازي، أبو الحسن، شيخ محدث صدوق، مات سنة (٤١٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٧/٣٩٧ رقم الترجمة ٣٨٨٦).

(١٠) أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصفار، مؤلّف كتاب (السنن على المسند)، قال: كان ثقة ثبّتاً، صنّف المسند وجوّده، مات سنة (٣٥٢هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/٤٣٨ رقم الترجمة ٣٠٩٦).

ثنا أحمد بن عبيد الله النَّرسي^(١)، ثنا عبيد الله بن موسى^(٢)، ثنا شيبان^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن أبي صالح^(٥)، عن أبي هريرة بهذا الحديث.

رواه ابن أبي عاصم، عن أبي بكر بن أبي شيبه^(٦)، عن عبيد الله بن موسى^(٧).

٦ - وأخبرنا إسحاق^(٨)، أنا ابن خليل^(٩)، أنبا الجَمَل^(١٠)، والرَّازَانِي^(١١) قالوا: أنا الحداد^(١٢).

(١) أحمد بن عبيد الله بن إدريس الصَّبِيّ مولاهم، أبو بكر المعروف بالنرسي، الإمام المحدث الثقة، قال عنه أبو بكر الخطيب: كان ثقة أميناً، مات سنة (٢٧٩-٢٨٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٥ رقم الترجمة ٢٢٩٤)، السير للذهبي (١٣/٢٤٠ رقم الترجمة ١٢٢).

(٢) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٤٥).

(٣) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، ثقة، صاحب كتاب ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٣٣).

(٤) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلّس ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦١٥).

(٥) باذام أبو صالح، مولى أم هانئ، ضعيف يرسل. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٤).

(٦) عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبه الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٧٥).

(٧) أخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٤٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٦١٠) كما أورده المصنف من طريقهما.

ورواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١١٩٣)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (٧٩)، وابن حبان (٧٤٨٦)، والحاكم في "المستدرک" (٨٧٦٠)، ورواه الترمذي (٢٥٧٧) بنحوه وبزيادة في آخره. جميعهم من طرق عن عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الشيخ الألباني في "الصحيحة": هو كما قال

(٩٥/٣) رقم (١١٠٥)، وقال في "ظلال الجنة": "إسناده صحيح على شرط الشيخين" (٢٧١/١).

(٨) إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدي الحنفي، عفيف الدين، روى عن ابن خليل، وابن سعد وابن تيمية، وله أصول اعتنى بتحصيلها، مات سنة (٧٢٥هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٦٨).

أو: إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، أبو الفضل النَّحاس، روى عن ابن خليل، سمع الكثير في صغره ونسخ الأجزاء، مات سنة (٧١٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٦٩).

(٩) يوسف بن خليل بن قَرَاجَا عبد الله، أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي، الإمام المحدث الصادق الرحال، النقال، شيخ المحدثين، مات سنة (٦٤٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢١/١٩٩ رقم الترجمة ٢٠٥)، السير (٢٣/١٥١ رقم الترجمة ١٠٤).

(١٠) مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الإصبهاني أبو الحسن، الخياط المعروف بالجَمَل، مات سنة (٥٩٥هـ). انظر: السير للذهبي (٢٦٨/٢١).

(١١) خليل بن بدر بن ثابت بن روح، أبو سعيد الأصبهاني، الصوفي قال الذهبي: الشيخ الجليل، المسند، شيخ الشيوخ، مات سنة (٥٩٦هـ). السير (٢١/٢٦٩ رقم الترجمة ١٤٢).

(١٢) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبو علي الحداد، الإمام، المقرئ، المجود، المحدث، المعمر، مسند العصر، شيخ أصبهان، قال السمعاني: كان عالماً ثقة صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين، مات سنة (٥١٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٩/٣٠٣ رقم الترجمة ١٩٣).

وأنا سليمان^(١)، أنا جعفر^(٢)، أنا السلفي^(٣)، أنا ابن مردويه^(٤)، وابن سهلويه^(٥)، والشعيري^(٦)، والحداد قالوا: أنا أبو نعيم^(٧)، أنا أبو بكر بن القاسم^(٨)، ثنا أحمد - هو ابن الخليل البرجلاني -^(٩)، ثنا أبو النضر^(١٠)، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار^(١١)، عن زيد بن أسلم^(١٢)، عن عطاء بن يسار^(١٣)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "ضُرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ"^(١٤)،

- (١) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ثم الصالحى، قاضي القضاة، تقي الدين أبو الفضل وأبو الربيع، سمع من: ابن اللتي وجعفر الهمداني، قرأ عليه: محب الدين، روى عن الحافظ الضياء نحوًا من خمس مائة جزء أو أكثر، مات سنة (٥٧١٥هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٦٨/١).
- (٢) جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني الإسكندراني، أبو الفضل المقرئ المحدث، المسند، المالكي الحافظ، سمع الحديث من أبي طاهر السلفي فأكثر، وكتب بخطه كثيرًا، مات سنة (٦٣٦هـ). انظر: السير للذهبي (٣٦/٢٣) رقم الترجمة (٢٦).
- (٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو طاهر السلفي، ثقة، له تصانيف كثيرة، مات سنة (٥٧٦هـ). انظر: السير للذهبي (٥/٢١) رقم الترجمة (١).
- (٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه بن فورك الأصبهاني، أبو بكر الحافظ، قال السلفي: وكان ثقة جليلاً، سمع: أبا منصور محمد الوكيل، وأبا نعيم، وعنه: السلفي وإسماعيل بن غانم، وجماعة، مات سنة (٤٩٨هـ) انظر: السير للذهبي (٢٠٧/١٧) رقم الترجمة (١٢٦).
- (٥) محمد بن عمر بن سهلويه، أبو العلاء الأصبهاني الشرايبي، سمع أبا نعيم الحافظ، ويوسف بن حسين الرازي، وعنه: السلفي، مات سنة (٤٩١-٥٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨٤٣/١٠) رقم الترجمة (٣٩٢).
- (٦) أحمد بن الفضل الشعيري، أبو طالب، روى عن: أبي نعيم الحافظ، ويروي عنه: الحافظ أبو طاهر السلفي. لم أجد له ترجمة.
- (٧) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم بن مهرا، الإمام الحافظ الثقة العلامة، أحد الأعلام ومن جمع الله له بين العلو في الرواية والمعرفة التامة والدراية، صاحب التصانيف الكثيرة، مات سنة (٤٣٠هـ). انظر: السير للذهبي (٤٥٣/١٧) رقم الترجمة (٣٠٥).
- (٨) محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري، الإمام الحافظ اللغوي، ذو الفنون، قال الخطيب: كان صدوقاً ديناً من أهل السنة، مات سنة (٣٠٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٩٩/٣) رقم الترجمة (١٥٤٠)، السير للذهبي (٢٧٤/١٥) رقم الترجمة (١٢٢).
- (٩) أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البرجلاني يكنى أبا جعفر، صدوق تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٣٣).
- (١٠) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٥٦).
- (١١) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، مولى ابن عمر، صدوق يخطىء، خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٩١٣).
- (١٢) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة عالم، وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١١٧).
- (١٣) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٠٥).
- (١٤) البيضاء: قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان": ضد السوداء، في عدة مواضع منها: مدينة مشهورة بفارس، وقال الإصطخري: هي أكبر مدينة في كورة اصطخر. (٥٢٩/١).
- وقال البلادي في "معجم معالم مكة": هي التَّيْبَةُ التي يَنْحَدِرُ الطريق الآتي من المدينة منها إلى وادي فَحٍّ بِمَكَّةَ، وَعَلَى قَرَارَتِهَا اليوم مسجد عائشة، وَيَسْمَى الْمَكَانُ الْعُمْرَةَ، وَعُمْرَةَ التَّنْعِيمِ، وَلَا تُعْرَفُ الْبَيْضَاءُ في زماننا. (ص ٥٥).

وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ^(١) وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ جَلٌّ وَعَزٌّ^(٢).

رواه الإمام أحمد عن أبي النضر. [و] رواه ابن أبي عاصم: عن أبي بكر^(٣)، عن الحسن بن موسى^(٤)، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

ورواه أبو بكر البزار: عن الفضل بن سهل^(٥)، وإبراهيم بن زياد الصائغ^(٦)، عن الحسن بن موسى.

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في حديثه ضعف، قاله ابن معين^(٧).

^(١) قديد: قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان": تصغير القد من قولهم: قددت الجلد، أو من القد بالكسر: وهي جلد السخلة، وهو اسم موضع قرب مكة. (٣١٣/٤).

وقال البلادي في "معجم معالم مكة": وادٍ فحل من أودية الحجاز، خصيب كثير العيون والمزارع فيه (٢٥) عيناً اندثر بعضها، ويمر شمال خليص فهو بين خليص ورايح. باختصار (ص ١٣٥٦) وما بعدها.

^(٢) روايتنا الحديث عن الحسن بن موسى:

١/ أبو بكر بن أبي شيبه: أخرجه الإمام أحمد بلفظه (٨٤١٠) و (١٠٩٣١)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٦١١). بلفظ: (كما بين قديد إلى مكة) و (كثافة جلده أربعين ذراعاً) وكلاهما (أحمد وابن أبي عاصم) بدون لفظ: (جلٌّ وعزٌّ).

ورواه البيهقي في "البعث والنشور" (٥٦٦)، وأبو يعلى في "إبطال التأويلات" (١٩٤) والخطيب في "الكفاية" (٢٤٣/١).

٢/ الفضل بن سهل، وإبراهيم الصائغ: رواه البزار في "مسنده" (٨٧١٣) مختصراً.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "الصحيحة" (٩٦/٣) رقم (١١٠٥).

أما لفظة (جلٌّ وعزٌّ) أو (جلٌّ اسمه) فلم أجدها في عامة مصادر السنة إلا فيما ذكره أبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات"، والخطيب البغدادي في "الكفاية" حيث ذكر الحديث ثم قال: كان في أصل سماع البرقاني-أحمد بن محمد بن غالب:- "بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ عَزٌّ وَجَلٌّ" وعليه تصحيح، وهذا يدل على أنه كان في الأصل الذي نقل منه هكذا، ونرى أن الكاتب سبق إلى وهمه أن الجبار في هذا الموضع هو الله تعالى، فكتب عز وجل، ولم يعلم أن المراد أحد الجبارين الذين عظم خلقهم وأوتوا بسطاً في الجسم، كما قال تعالى: {إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ} [المائدة: ٢٢] "١. هـ (ص ٢٤٣) وما بعدها.

^(٣) عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبه [سبقته ترجمته بحديث رقم (٥)].

^(٤) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٨٨)

^(٥) الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، صدوق خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٠٣).

^(٦) إبراهيم بن زياد بن إبراهيم، أبو إسحاق البغدادي، قال أبو زرعة: كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه، والثناء عليه، وقال الذهبي:

كان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٧٧/٦) رقم الترجمة ٣١١٦، تاريخ الإسلام. (١٠٧٧/٥) رقم الترجمة ٥٩).

^(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٩٥٩) و (٤٥٤٤) وقال: "قد حدث يحيى بن سعيد القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وحدث عنه الأشيب وحدث عنه أبو النضر، فحسبته أن يحدث عنه يحيى بن سعيد".

٧- وقال محمد بن يحيى^(١): ثنا عثمان بن أبي شيبة^(٢)، ثنا جرير^(٣)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال لي عبد الله^(٤): أَتَدْرِي كَمْ عَرَضَ جِلْدَ الْكَافِرِ؟ قلت: لا، قال: لكنني أجدني هو أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ^(٥).

قال أحمد بن يحيى^(٦): "هذا أولى عندنا بالمحفوظ".

رواه الحكم بن معبد^(٧)، عن محمد بن حميد^(٨)، عن جرير.

سُئِلَ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ الحَافِظُ^(٩) عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، هَذَا الذُّرَاعُ يَنْسَبُ إِلَى اللَّهِ أَمْ لَا؟ فَأَجَابَ: "مِنَ العُلَمَاءِ مَن تَأَوَّلَ الحَدِيثَ، وَمِنْهُمْ مَن سَكَتَ عَنْهُ، وَالسُّكُوتُ أَوْلَى"^(١٠). (١١)

٨- وقال سعيد بن منصور^(١٢): ثنا شهاب بن خراش^(١٣)، قال: حدثني عاصم بن بهدلة^(١٤)، قال:

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، ثقة حافظ جليل خ ٤. التقريب (رقم ٦٣٨٧).

(٢) عثمان بن محمد بن إبراهيم العسبي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٥١٣)

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قُرْطُ الضبي، الكوفي، ثقة، صحيح الكتاب ع. التقريب (رقم الترجمة ٩١٦).

(٤) هو عبد الله بن مسعود.

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١١٩٢)، ورواه ابن المنذر في "تفسيره" (١٩١٢) كلاهما من طريق جرير به.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٦) أحمد بن يحيى، لعله هو محمد بن يحيى الذهلي السابقة ترجمته.

(٧) الحكم بن معبد بن أحمد الخراصي، الحنفي، أبو عبد الله الفقيه، حدث بأصبهان، صاحب كتاب (السنة)، روى عنه: أبو أحمد العسال وأبو

الشيخ والطبراني، وكان من أعيان الفقهاء، مات سنة (٢٩٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩٤١/٦) رقم الترجمة (١٩٢).

(٨) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٤٣).

(٩) إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، قال السمعي: وهو إمام في

التفسير والحديث واللغة والأدب، عارف بالمتون والأسانيد، مصنف كتاب: (الترغيب والترهيب) وغيرها، مات (٥٣٥هـ). انظر: السير

للذهبي (٨٠/٢٠) رقم الترجمة (٤٩).

(١٠) لم أجد هذا النص في كتب إسماعيل التيمي الأصبهاني، ولعل له كتاب مسائل مفقود، وقد أكثر عنه ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ.

(١١) نسبة الذُّرَاعُ لله سبق بيانها في دراسة موضوعات الكتاب (ص ٦١) وما بعدها.

(١٢) سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٩٩).

(١٣) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي، صدوق يخطئ. د. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٢٥).

(١٤) عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٥٤).

حدثني زرُّ بن حبّيش^(١)، عن عبد الله بن مسعود، قال: "إِنَّهُ لَتُسْمَعُ لِلْهُوَامِ^(٢) جَلْبَةً^(٣) بَيْنَ أَطْبَاقِ جِلْدِ الْكَافِرِ كَمَا تُسْمَعُ جَلْبَةُ الْوَحُوشِ فِي الْبَرِّ، وَإِنَّ جِلْدَهُ يَصِيرُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ"^(٤).

قال ابن الجوزي^(٥): "قال أبو عمر الزاهد^(٦): الجَبَّارُ - ههنا - الطَّوِيلُ، يقال: نخلة جَبَّارة"^(٧).

وقال ابن قتيبة^(٨): "الجَبَّارُ ههنا المَلِكُ، والجبابرة الملوك"^(٩).

٩- عن عروة بن الزبير^(١٠) أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص: أَيُّ الْخُلُقِ أَعْظَمُ؟ قال: الْمَلَأَيْكَةُ. قال مِنْ مَادَا خُلِقَتْ؟ قال: مِنْ نُورِ الذَّرَاعَيْنِ وَالصِّدْرِ. قال: فَبَسَطَ الذَّرَاعَيْنِ، فقال: كُونِي أَلْفَيْنِ".

(١) زر بن حبّيش بن حباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل، مخضرم ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٠٨).

(٢) معنى (الهوام): قال ابن منظور في "لسان العرب": "واحدتها هامة، وهي الحيات وكلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ سَمَّهُ، ونقل عن التهذيب: وَتَقَعُ الْهُوَامُ عَلَى غَيْرِ مَا يَدِبُّ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ كَالْحَشْرَاتِ. (٦٢١/١٢).

(٣) معنى (جلبة): قال ابن منظور في "لسان العرب" الجَلْبُ: سوق الشيء من موضع إلى آخر، والجَلْبُ: الجَلْبَةُ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ، وَالْفِعْلُ أَجْلَبُوا وَجَلَبُوا، مِنَ الصِّيَاحِ؛... هُوَ جَمْعُ جَلْبَةٍ، وَهِيَ الْأَصْوَاتُ. انظر: (٢٦٩/١).

(٤) لم أجده في كتب سعيد بن منصور المطبوعة. وأخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١١٢٧) من طريق شهاب بن خراش، وابن المنذر في "تفسيره" (١٩١١).

الحكم على الحديث: قلت: في إسناده ابن أبي النجود صدوق له أوهام، وشهاب صدوق يخطئ.

(٥) عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج، ابن الجوزي، صاحب التصانيف في فنون العلم من التفسير والفقهاء والحديث والوعظ والتاريخ، مات سنة (٥٩٧هـ). تاريخ بغداد (٢٣٧/١٥) رقم الترجمة (٨٦٤).

(٦) محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، أبو عمر الزاهد، الإمام العلامة للغوي المحدث، كان جماعة من أهل الأدب لا يوثقونه في علم اللغة، أما في الحديث فجميع شيوخنا يوثقونه فيه، مات سنة (٣٤٥هـ). انظر: السير للذهبي (٥٠٨/١٥) رقم الترجمة (٢٨٨).

(٧) ابن الجوزي في "غريب الحديث" (١٣٥/١) وله في "دفع شبه التشبيه" (ص ١٧٥-١٧٦).

(٨) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، نزل بغداد، وصنّف وجمع، وبعد صيته، صاحب التصانيف منها: (غريب القرآن)

و(غريب الحديث) و(مشكل القرآن) وغيرها، مات سنة (٢٧٦هـ). السير للذهبي (٢٩٦/١٣) رقم الترجمة (١٣٨).

(٩) انظر: "تأويل مختلف الحديث" (ص ٤٠٥).

(١٠) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة، فقيه مشهور ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٦١).

قال سعيد بن أبي مریم^(١): ثنا نافع بن يزيد^(٢)، حدثني يحيى بن أيوب^(٣)، أن ابن جريج^(٤) حدّثه عن رجلٍ، عن عروة بهذا^(٥).

قال ابن أيوب: فقلت لابن جريج: "ما ألفا ألفين؟ قال: ما لا تُحصى كثرتُه"^(٦).

قال البيهقي: "وقد بلغني أن ابن عيينة^(٧) رواه عن هشام بن عروة^(٨)، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو"^(٩).

قلت: عبد الله كان يأخذ عن أهل الكتاب.

(١) سعيد بن الحكم بن محمد، المعروف بابن أبي مریم، الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٨٦).

(٢) نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري، ثقة عابد خت م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٨٤).

(٣) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥١١).

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٩٣).

(٥) طريقي الحديث عن عروة بن الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

١/ ابن جريج، عن رجل، عن عروة: أخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٤٤) وقال: "هذا موقوف على عبد الله بن عمرو، وراويته

رجل غير مُسمى، فهو منقطع". وأخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٠٨٤) و(١١٩٥).

٢/ هشام بن عروة، عن أبيه: أشار لها البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٤٤) كما ذكر المصنف هنا، وأخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية"

(٣٣) من طريق هشام بنحوه.

الحكم على الأثر: قال الألباني في "الصحيحة": هذا كله من الإسرائيليات التي لا يجوز الأخذ بها، لأنها لم ترد عن الصادق المصدوق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١/٨٢٠) برقم (٤٥٨).

وقال الحاشدي في "تحقيقه الأسماء والصفات": في إسناده رجل مبهم، لكن الأثر أخرج بطرق أخرى. ثم قال: وبالجملة فالأثر وإن كان

صحيح الإسناد فهو موقوف على عبد الله بن عمرو، وهو ممن كان يحدّث عن أهل الكتاب، حصل على زاملتين من كتبهم يوم اليرموك؛

فلعل هذا منها والله أعلم. ا.هـ (١٧٨/٢) وما بعدها.

(٦) تتمه الحديث السابق.

(٧) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما

دلس، لكن عن الثقات ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٥١).

(٨) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلّس ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٢).

(٩) البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٧٩/٢). ثم قال: "فإن صح ذلك فعبد الله بن عمرو قد كان ينظر في كتب الأوائل، فما لا يرفعه إلى

النبي عليه السلام يحتمل أن يكون مما رآه فيما وقع بيده من تلك الكتب".

١٠ - وفي الفاروق: عن يعقوب بن سفيان^(١)، ثنا أحمد بن محمد العلاف^(٢)، ثنا عبد الرحمن بن ما ذكر في مغراء^(٣)، عن عبد الملك^(٤)، عن هشام القُرْدُوسِي^(٥)، عن ميمون بن مهران^(٦)، عن مكحول^(٧)، عن الباع عاصم بن عمر بن الخطاب^(٨)، عن عمر قال: قال رسول الله: "سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُدْخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا، فَقَالَ عَمْرٌ: أَلَا اسْتَزَدْتَهُ؟ فَقَالَ: قَدْ اسْتَزَدْتَهُ فزَادَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فزَادَنِي هَكَذَا فَاسْتَزَدْتَهُ، فزَادَنِي هَكَذَا يَعْنِي بَاعِيهِ وَضَمَّهَا إِلَيْهِ"^(٩).

١١ - وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١٠): حدثني أبي، نا أبو اليمان^(١١)، نا إسماعيل بن عياش^(١٢)، أم عبد الله^(١٣)، عن أبيها - خالد بن معدان^(١٤) أنه قال: "إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَيَّ مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ حَرِيْفًا وَالْحَرِيْفُ بَاعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"^(١٥).

أم عبد الله بنت خالد بن معدان، اسمها: عبدة، حمصية.

(١) يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ. ت. س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨١٧).

(٢) أحمد بن عمر العلاف، شيخ يروي عن: عبد الرحمن بن مغراء، روى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسي، وقال: كتبت عنه بمكة. ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٢/٨ رقم الترجمة ١٢٠٨٢).

(٣) عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، أبو زهير الكوفي، صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١٣).

(٤) لعله: عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي، ثقة عابد. م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٨١).

(٥) هشام بن حسان الأزدي، القُرْدُوسِي أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٨٩).

(٦) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٤٩).

(٧) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٥).

(٨) عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، ولد في حياة النَّبِيِّ ﷺ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٩).

(٩) كتاب الفاروق نَسَبَهُ المصنّف - كما سيأتي في حديث رقم (١٧) - لعمار بن سيف وهو مفقود.

والحديث: لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من رواه.

(١٠) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٠٥).

(١١) الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٧٢).

(١٢) إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. ي ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٣).

(١٣) أم عبد الله بنت خالد بن معدان، اسمها عبدة، حمصية. أحاديثها منكورة جدًا. الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص ٢٨٩ رقم الترجمة ٣٠٠).

(١٤) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرًا ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٧٨).

(١٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٢٠٧) كما أورده المصنّف عنه .

الحكم على الحديث: قلت: الإسناد ضعيف بأم عبد الله، فقد ذكرها الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص ٢٨٩)، وقال: أحاديثها منكورة جدًا.

١٢ - وقال عبد الله بن أحمد: حدثني سريج بن يونس^(١)، ثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر^(٢)، عن ما ذكر في هشام بن عروة^(٣)، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو^(٤)، قال: "لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الصَّدر الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ" فذكره، وأشار سريج بيده إلى صدره، قال: وأشار أبو خالد إلى صدره، فيقول: "كُنْ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفَيْنِ فَيَكُونُونَ"^(٥).

١٣ - وقال: حدثني أبي، نا أبو أسامة حماد بن أسامة^(٦)، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: "خُلِقَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الذَّرَائِعِينَ وَالصَّدر"^(٧).

١٤ - أخبرني زينب ابنة الكمال^(٨)، عن يوسف بن خليل^(٩) إجازة^(١٠)، أنبأ ناصر بن محمد^(١١)، أنبأ جعفر بن عبد الواحد^(١٢)،

(١) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل، ثقة عابد خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٢٢١٩).

(٢) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي. صدوق يخطئ، ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٤٧).

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس [سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩)].

(٤) عبد الله بن عمرو: هو ابن العاص.

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١١٩٤) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (٧٨).

الحكم على الحديث: قلت: في إسناده سليمان الأزدي وهو صدوق يخطئ.

(٦) حماد بن أسامة القرشي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٨٧).

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٠٨٤) و(١١٩٥) كما أورده المصنف عنه، وأخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (٣٤)، وأبو

الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٧٣٣/٢).

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٨) زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية، شبيخة صالحة متواضعة خيرة متوددة كثيرة المروءة، أجاز لها خلق من

البغاددة وغيرهم، وتفردت، وطال عمرها واشتهر ذكرها. ماتت سنة (٧٤٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٤٨/١).

(٩) يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي أبو الحجاج [سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦)].

(١٠) قال الذهبي في "السير": "وإجازته موجودة لزينب بنت الكمال بدمشق. (١٥١/٢٣) رقم الترجمة (١٠٤).

(١١) ناصر بن محمد بن أبي الفتح الأصبهاني، المعروف بالويرج، الشيخ المسند، المقرئ، صدوق ومكثر، وقال الذهبي في التاريخ: شيخ كثير

السماع عالي الإسناد، ثقة، مات سنة (٥٩٣هـ). السير (٣٠٦/٢١) رقم الترجمة (١٦٣) تاريخ الإسلام (١٠٠٩/١٢) رقم الترجمة (١٦٥).

(١٢) جعفر بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفضل الثقفي، المولى الرئيس، المعمر، قال السمعاني: كان صالحاً سديداً. مات سنة (٥٢٣هـ). انظر:

السير للذهبي (٥٢٧/١٩) رقم الترجمة (٣٠٨). تاريخ الإسلام (٣٨٤/١١) رقم الترجمة (٥٧).

أبناً محمد بن أحمد بن عبد الرحيم^(١)، أنبأ أبو الشيخ الأصبهاني^(٢)، ثنا إسحاق بن أحمد^(٣)، ثنا أحمد بن حماد الرازي^(٤)، ثنا أبو أسامة^(٥)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: "خَلَقَ اللهُ الملائكة من نُورِ الصَّدرِ والذَّراعين"^(٦).

/ ذكر أبو الفرج ابن الجوزي وكان قد تجهم في منهاجه^(٧): حديث عبد الله بن عمرو قوله "في خلق [٢٢٤/ب] الملائكة من نور الذراعين والصدر"، قال: وفي لفظ: "من نور ذراعيه وصدره"^(٨).

ثم قال: وهذا لا يثبت عنه، ولو ثبت احتمل أن يكون مخبراً به عن أهل الكتاب، واحتمل أن يكون الصَّدر والذَّراعان، من أسماء بعض المخلوقات، وقد وجد في النجوم ما سُمي ذراعين".

قال: "فأما حملة على صفات الحق فقيح؛ لأنه لا يجوز أن يخلق من صفات القديم محدث؛ لأن هذا هو التبعض الذي ادعته النَّصارى في عيسى".

(١) محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد، أبو طاهر، الإمام، المحدث الثقة، الكاتب، قال يحيى بن مندة: ثقة، وقال النخشي: لم يحدث في وقته أو ثقت منه، وأكثر حديثاً، صاحب الأصول الصحاح. مات سنة (٤٤٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٧/٦٣٩ رقم الترجمة ٤٣٣).

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو الشيخ وأبو محمد، صاحب التصانيف، كان حافظاً عارفاً بالرجال والأبواب، كثير الحديث، صالحاً عابداً، وثقه الخطيب وابن مردويه، مات سنة (٣٦٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/٢٧٦ رقم الترجمة ١٩٦).

(٣) لعله: إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي، أبو يعقوب، مات سنة (٣٠٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧/١٤٢ رقم الترجمة ٤١٥). أو: إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قُولُوَيْه، أبو يعقوب الأصبهاني، التاجر، سمع من إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وعنه: أبو بكر بن أبي عليّ، وأبو نعيم، مات سنة (٣٦٨هـ). انظر: طبقات المحدثين (١/٢٦٥ رقم الترجمة ٤٤٠)، تاريخ الإسلام (٨/٢٨٦ رقم الترجمة ٢٧٢).

(٤) أحمد بن حماد بن سعيد الدولابي الرازي، أبو علي، سكن مصر. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٩ رقم الترجمة ٤٥).

(٥) حماد بن أسامة، أبو أسامة [سقت ترجمته في الحديث رقم (١٣)].

(٦) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٣١٥)، وقد سبق تحريجه. وقول الألباني في "الصحيحة": "هذا كله من الإسراييليات التي لا يجوز الأخذ بها، لأنها لم ترد عن الصادق المصدوق عَلَيْهِ السَّلَامُ" (١/٨٢٠).

(٧) أي: وافق الجهمية، فالمصنف يذم مذهب ابن الجوزي هنا.

(٨) لم أجدها في كتابه "منهاج القاصدين ومفيد الصادقين"، ولعل له كتاب آخر باسم منهاج لم أقف عليه.

وقال ابن الجوزي في كتاب دفع شبه التشبيه بكف التنزيه - وذكر هذا الحديث - فقال: "رواه القاضي^(١)، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً أنه قال: "خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر"^(٢).

قال ابن الجوزي: "قد أثبت به القاضي ذراعين وصدر صفة لله سبحانه، وقال: ليس بجوارح، وهذا قبيح؛ لأنه حديث ليس بمرفوع، ولا يصح، وهل يجوز أن يخلق مخلوق من ذات القديم؟ هذا أقبح مما ادّعاه النَّصَارَى"^(٣).

قلت: وقد يقال: هو من جنس قول بعض الفلاسفة بالتولد، والواحد الذي زعموا صدر عنه^(٤)، وقول الذين قالوا: الملائكة بنات الله^(٥)، والذين قالوا: بقدم روح آدم والمسيح^(٦)، والذي في الصحيح "أنَّ الملائكة خُلِقَتْ مِنْ نُورٍ، كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ، وَالْجَانَّ مِنْ نَّارٍ"^(٧)، ولو خُلِقَتْ الملائكة مِنَ النُّورِ الْقَدِيمِ الذَّاتِي لَكَانُوا أَشْرَفَ خُلُقًا مِنْ آدَمَ، وَلَمْ يُؤْمَرُوا بِالسُّجُودِ لَهُ، وَلَمَا كَانُوا عِبِيدًا، وَلَمَا عَذَّبُوا بِذُنُوبِهِمْ لَوْ أَذْنَبُوا، وَلَمَا كَانَ يُذَكَّرُ فِي الْأَثَرِ الْمَأْثُورِ: "لَا أَجْعَلُ ذَرِيَّةً مِنْ خَلْقَتِي بِيَدِي كَمَا كُنْتُ لَهُ كُنْ"

(١) القاضي أبو يعلى الفراء الحنبلي في كتابه "إبطال التأويلات" (ص ٢٢١) وما بعدها.

(٢) ابن الجوزي في "دفع شبه التشبيه بألف التنزيه" (ص ١٨٤).

(٣) انظر: نفس المصدر.

(٤) المقصود بنظرية الفيض والصدور عند الفلاسفة: هي فيض الكائنات على مراتب متدرجة من مبدأ واحد، ومنها يتألف العالم جميعه، وجملة القول: أن القول بالفيض هو القول بأن العالم يفيض عن الله كما يفيض النور عن الشمس، أو الحرارة عن النار، فيصا متدرجا. انظر: معجم مصطلحات الفلسفة (ص ٣٥٠-٣٥١).

قال ابن تيمية في "الصفدية": حيث أثبتوا العقل الفعال وما قبله من العقول، فهي عندهم لازمة لذات الله، متولدة عنه، معلولة له، وحينئذ فالحوادث الحادثة لا تجوز أن تصدر عنها، لأن ذلك يتضمن حدوث الحوادث بلا سبب حادث، قلت: والله تعالى قد نفى جنس التولد عن نفسه. انظر: (١٥٧/١-١٥٨).

(٥) كفار العرب هم الذين قالوا أن: الملائكة بنات الله، ورد الله عليهم ذلك بقوله: وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني.

(٦) مسألة قدم روح آدم والمسيح: سئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن "الروح" هل هي قديمة أو مخلوقة؟ وهل يبدع من يقول بقدمها أم لا؟ فأجاب: "الحمد لله رب العالمين، روح الآدمي مخلوقة مُبْدَعَةٌ باتفاق سلف الأمة وأئمتها وسائر أهل السنة، وقد حكى إجماع العلماء على أنها مخلوقة غير واحد من أئمة المسلمين مثل: "محمد بن نصر المروزي" الإمام المشهور الذي هو أعلم أهل زمانة بالإجماع والاختلاف أو من أعلمهم. وكذلك "أبو محمد بن قتيبة" .. للاستزادة انظر: مجموع الفتاوى (٢١٦/٤).

(٧) أخرجه مسلم بنحوه في كتاب الزهد والرفائق، باب في أحاديث متفرقة (٢٩٩٦)، ولفظه: "خلقت الملائكة من نور، وخلق الجنان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم".

فكان^(١) معنىً في مقام التفصيل، فإن أُريد أن الملائكة خلقت من النُّور الذي هو حجاب الذُّراعين والصَّدر، فإن الله حجابه النُّور، أو من أي نور شاء من النُّور الذي خلقه الله، فذاك، وإلا فلا حق إلا ما قام برهانه من قرآن أو كتاب^(٢).

^(١) زُوي موقوفاً على عبد الله بن عمرو بن العاص من قوله. أخرجه الدارمي في "الرد على المريسي" (٢٥٧/١) وقال الدارقطني في "العلل" (٤١٣/١٢): "والموقوف أصح". وقال ابن تيمية في "بغية المرتاد" (ص ٢٢٤): "ثبت بالإسناد الذي على شرط الصحيح". وقال ابن القيم في "مختصر الصواعق المرسله" (ص ٤٠٦): "إسناده صحيح". وقال الذهبي في "العلو" (ص ٨٢): "إسناده صالح". وقال في كتابه "الأربعين في صفات رب العالمين" (ص ٧٩): "صح عن عبد الله بن عمرو". وقال ابن كثير في "تاريخه" (١٢٧/١): "أحسن ما يستدل به في هذه المسألة ما رواه عثمان بن سعيد الدارمي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وهو أصح".

^(٢) سبق قلم، لعله أراد كتاب أو سنة.

[أ/٢٢٥]

٢_ باب

١٥_ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد^(١)، أنا عبد الرحمن بن أبي عمر^(٢)، وعلي بن ماذكر في البخاري^(٣) قالاً: أنا عمر بن محمد بن محمد بن معمر^(٤)، أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد^(٥)، أنا أحمد بن الرُّكبة علي بن ثابت الخطيب الحافظ^(٦)، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني^(٧)، أنبأ عبد الله بن محمد بن إبراهيم^(٨)، ثنا جدي عيسى بن إبراهيم العقيلي^(٩)، ثنا آدم بن أبي إياس^(١٠)، ثنا الليث بن سعد^(١١)،

- (١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة، المقدسي، الصالحي، أبو محمد الحنبلي، وهو إنسان مباركٌ متعفف، مات سنة (٥٧٤٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٧٧/١)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسائيد (٩٧/٢ رقم الترجمة ١٢٢٤).
- (٢) عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الصالحي، أبو الفرج، قال الذهبي: انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، وكان عديم النظر علمًا وعملاً وزهدًا وصلحاءً، مات شهيدًا سنة (٧٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٩/١٥ رقم الترجمة ٩٤).
- (٣) علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الصالحي، فخر الدين أبو الحسن، المعروف بابن البخاري الحنبلي، قال الذهبي: كان فقيهاً، إمامًا فاضلاً، صالحًا، خيرًا ورعًا، مات سنة (٦٩٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٥/١٥ رقم الترجمة ٦٤٥)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسائيد (١٧٨/٢ رقم الترجمة ١٣٨٦).
- (٤) عمر بن محمد بن معمر بن أحمد المعروف بابن طبرزد، أبو حفص البغدادي، الشيخ المسند الكبير، قال ابن النجار: لم يكن يفهم شيئاً من العلم، وكان متهاوناً بأمور الدين، مات سنة (٦٠٧هـ). انظر: السير للذهبي (٥٠٧/٢١ رقم الترجمة ٢٦٦).
- (٥) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، القزاز، أبو منصور، شيخ جليل ثقة، مات سنة (٥٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (٦٩/٢٠ رقم الترجمة ٤٢).
- (٦) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي، أبو بكر الحافظ، الإمام الأوحى، الناقد، محدث الوقت، صاحب التصانيف، منها: (تاريخ بغداد) و(الكفاية)، مات سنة (٤٦٣هـ). انظر: السير للذهبي (٢٧٠/١٨ رقم الترجمة ١٣٧).
- (٧) محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني، أبو عبد الله الضرير. لم أجد له ترجمة.
- (٨) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق العقيلي، أبو محمد، الفأبجاني، نسبة إلى قرية من قرى أصبهان. يروي عن جده من قبل أمه. انظر: الأنساب للسمعاني (١١٠/١٠ رقم الترجمة ٢٩٥٢)، تاريخ أصبهان (٤٩/٢ رقم الترجمة ١٠٥٠).
- (٩) عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد، أبو موسى العقيلي، قال أبو الشيخ الأصبهاني: يحدث عن آدم بن أبي إياس بغرائب، مات سنة (٢٧٠هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٢٥٠/٣ رقم الترجمة ٣٤٠)، تاريخ الإسلام (٣٨١/٦ رقم الترجمة ٣٥٢).
- (١٠) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، ثقة عابد. خ خدت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٣٢).
- (١١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٨٤).

عن معاوية بن صالح^(١)، عن عمرو بن قيس^(٢)، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: "إنَّ القائم في الصَّلَاة يُذِر عليه البر، فإذا ركع كان تحت ركبتي الرَّحْمَن عز وجل، فإذا سجد كان تحت قدمي الرَّحْمَن، وأقرب ما يكون العَبْد من الله إذا سَجَد"^(٣).

المسائل عن سفيان بن عيينة^(٤) التي رواها أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف^(٥) بدمشق، عن أبي محمد عبد الرحمن بن جيش الفرغاني^(٦)، عن إبراهيم بن الحسن الأدمي^(٧)، عن أبي محمد أحمد بن محمد الشافعي^(٨) قال: قرأ أبي^(٩) على عمِّي، أو عمِّي على أبي وأنا حاضر، وهو سماع عمِّي، عن سفيان بن عيينة سُئل كيف قد بيع الملح والماء والكلأ، وشبه ذلك إذا كان النَّاس فيه شركاء؟ قال: اشتركوا فيه إذا كان في أصله ومعدنه، فإذا أخذه أخذ وأحزره دون غيره حلَّ له بيعه وصار مالاً له دون غيره، إلا النَّار فإنَّ معدنها حيث تظهر وهي لا تنقص إذا أخذ منها، وأما الحطب فلا بأس ببيعه إلا أن تكون النَّار في خشبة فله بيع خشبه، فأما النَّار فلا تباع، وكذلك القرآن والعلم لا يباع، إنما يباع الظرف

(١) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٦٢).

(٢) عمرو بن قيس بن ثور، بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي، ثقة ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٩٩).

(٣) لم أجده فيما رجعت إليه من كتب السُّنة، قلت: إسناد الحديث ضعيف برواته ففيه:

* ابن طبرزد: وقد قال عنه ابن النَّجَّار: لم يكن يفهم شيئاً، وكان متهاوناً في الصلاة.

* وابن حمدان الضريير، ولم أجده له ترجمة.

* وفيه عيسى العقيلي: قال عنه أبو الشيخ: يحدث عن آدم بن أبي إياس بغرائب.

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي [سبقت ترجمته بحديث رقم ٩]

(٥) عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، بن أبي نصر، أبو محمد الملقب بالشيخ العفيف، الشيخ الإمام المعدل، مسند الشام، مات سنة (٤٢٠هـ). انظر: السير للذهبي (٣٦٦/١٧ رقم الترجمة ٢٣٠).

(٦) عبد الرحمن بن جيش بن شيخ، أبو محمد الفرغاني، ثم الدمشقي، مات سنة (٣٤١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩٠٨/٧ رقم الترجمة ٤٢٧).

(٧) إبراهيم بن الحسن الهمداني الأدمي، ويعرف بالصِّمِّري، سمع من: أبي كريب، وأبي عمار، وعنه: القاسم بن عبيد، مات سنة (٢٩١-٢٩٠هـ).

(٨) أحمد بن محمد بن إدريس بن العباس أبو محمد الشافعي لم أجده له ترجمة.

(٩) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي، أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٧١٧).

الذي يكون فيه الكتاب، ولم يوجد للعلم مثل إلا النار فإنها لا ينتقص منها ما أخذ منها، وهما مثل، كلاهما نورًا، هذا في الدين وهذا في الدنيا، يُدكَّرُه في الدين، ومتاعًا للمقوين في الدنيا^(١).

١٦_ وروي في حديث غريب: "إِنَّ الشَّمْسَ والقمر والنُّجُومَ خُلِقْنَ من نور العرش" رواه أبو علي الحداد في معجمه في الجزء الأول منه^(٢).

١٧_ وفي كتاب الفاروق لعمار بن سيف^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: "ناب^(٥) الكافر مثل أحد، وغلظ جلده اثنان وأربعون ذراعًا بذراع الجبار"^(٦).

١٨_ وفي صحيح البخاري: لأبي حازم^(٧)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "مَا بَيْنَ مَنْكَبِي^(٨) الكافر مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ لِلرَّأِيبِ الْمُسْرِعِ"^(٩)^(١٠).

(١) لم أجد هذه المسألة فيها رجعت إليه من الكتب.

(٢) لم أجد رواية أبي علي الحداد في "المعجم" ولعله مفقود، ورواه بمعناه الطبراني في "الأوسط" (٦٠٦٢)، وأبي الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٦٣١).

وأورده السيوطي بلفظه في "الدر المنثور" (٤٧٤/٣) وعزا تخريجه للطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ وابن مردويه.

الحكم على الحديث: قال المباركفوري في "تحقيقه لكتاب العظمة": "وهو ضعيف. في إسناده راويان مجهولان، وثالث مقبول" (١١٤٠/٤).

(٣) عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي ضعيف الحديث عابد، إلا أنه قديم الموت ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٢٦).

(٤) سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، عارف بالقراءات [سبقت ترجمته في حديث رقم (٥)].

(٥) معنى (ناب): قال ابن منظور في "لسان العرب": النَّابُ السِّنُّ الذي خلف الرُّبَاعِيَّة. (٧٧٦/١).

(٦) كتاب الفاروق مفقود، وأخرجه مسلم بلفظ: "ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد، غلظ جلده مسيرة ثلاث" في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النَّار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء (٤٤-٢٨٥١).

(٧) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٧٩).

(٨) معنى (منكبي): قال ابن منظور في "لسان العرب": مثنى منكب، وهو مُجْتَمِعُ عَظْمِ العَصْدِ والكتف. (٧٧١/١).

(٩) فائدة من الحديث:

• أنه يزداد في جسم الكافر ولحمه ويسط في جلده؛ ليزداد شعوره بالعذاب، لأنه كلما اتسع الجلد تعرضت كل ذرة منه للنار، نعوذ بالله،

ولذلك قال تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّيَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَنِيًّا حَكِيمًا } [سورة النساء: ٥٦]

• في الحديث وصف عظمة النار وشدتها، فما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع، ومع ذلك فالنار تعمم الكفار والمنافقين

أجمعين. منحة الملك الجليل في شرح صحيح البخاري لعبد العزيز الراجحي (٥٥٣/١١).

(١٠) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٦٥٥١).

١٩_ وفي الفاروق: عن ابن منددة^(١) قال: حدثت عن عبد المؤمن بن علي الرازي^(٢)، عن عبد السلام بن حرب^(٣)، عن يزيد أبو خالد الدلاني^(٤)، عن المنهال بن عمرو^(٥)، عن أبي عبيدة^(٦)، عن مسروق^(٧)، عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: "إذا دخل أهل الجنة الجنة يُفتح لهم قصر فتستقبلهم جوهرة خضراء مطبقة بحمراء سبعون ذراعاً بذراع الجبار فيها ستون باباً"^(٨).

٢٠_ وفي جزء مشيخة أبي النّسي الكوفي الحافظ^(٩): لمحمد بن عبد الله الحضرمي^(١٠)، عن محمد بن العلاء^(١١)، ثنا ابن فضيل^(١٢)، عن الأعمش^(١٣)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن عبد الله قال: "غَلظ جلد الكافر في النار أربعين ذراعاً". قال الحضرمي: موقوف.

وحدثناه عبيد بن يعيش^(١٤)، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه [وسلم] بمثله، ولم يذكر عبد الله^(١٥).

(١) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منددة العبدي، أبو عبد الله الأصبهاني، صاحب التصانيف (الإيمان- التوحيد- الصفات- التاريخ)، مات سنة (٣٩٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨/٧٥٥ رقم الترجمة ١٧٠).

(٢) عبد المؤمن بن علي الرازي، أبو علي الزعفراني. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤١٧ رقم الترجمة ١٤١٧٢).

(٣) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائمي أبو بكر الكوفي أصله بصري ثقة حافظ له مناكير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٦٧).

(٤) أبو خالد الدلاني الأسدي الكوفي، اسمه: يزيد بن عبد الرحمن، صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلّس. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٧٢).

(٥) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق، ربما وهم. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٩١٨).

(٦) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، كوفي ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٣١).

(٧) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٠١).

(٨) كتاب الفاروق لعمار بن سيف مفقود. ولم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنّة من أخرج هذا الحديث.

(٩) محمد بن علي بن ميمون النّسي، أبو الغنائم الملقب بأبي لجودة قراءته، شيخ إمام مسند، محدث الكوفة، مات سنة (٥١٠هـ). انظر: السير للذهبي (١٩/٢٧٤ رقم الترجمة ١٧٤).

(١٠) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر، الملقب: بمُطَيّن، الشيخ الحافظ الصدوق، محدث الكوفة، مات سنة (٥٢٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٤/٤١ رقم الترجمة ١٥).

(١١) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٠٤).

(١٢) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٢٧).

(١٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات [سبقت ترجمته في حديث رقم (٥)].

(١٤) عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد الكوفي العطار، ثقة. ي م س. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٠٣).

(١٥) رواه أبو الغنائم النّسي في "فوائد الكوفيين" (٢١) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الحضرمي: عن عثمان بن أبي شيبة^(١)، عن عبيد الله^(٢)، عن شيبان^(٣)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ^(٤).

٢١- قال: وروى الحسين بن علي بن الأسود البغدادي^(٥)، عن عمرو العنقزي^(٦)، ثنا أبو معشر^(٧)، عن المقبري^(٨)، عن أبي هريرة، قال: "يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ عَلَى طُولِ آدَمَ، وَكَانَ طَوْلُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلِكِ"^(٩).

قرأته بخط عبد الكريم بن عبد الواحد الأصبهاني^(١٠)، عن الحسن بن درستويه^(١١)، حدثنا محمد بن أحمد بن عمار^(١٢) عنه^(١٣).

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، باذام العبسي الكوفي، أبو محمد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٣) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي، أبو معاوية البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٤) رواه أبو الغنائم النرسي في "فوائد الكوفيين" (٢٢) كما أورده المصنف.

(٥) الحسين بن علي بن الأسود البغدادي العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ كثيراً، لم يثبت أن أبا داود روى عنه. ت.

التقريب (رقم الترجمة ١٣٣١)

(٦) عمرو بن محمد العنقزي القرشي، أبو سعيد الكوفي، ثقة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٠٨).

(٧) نجيح بن عبد الرحمن السندي، المدني أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته، ضعيف، أسن واختلط، ويقال: كان اسمه: عبد الرحمن بن

الوليد بن هلال ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧١٠٠).

(٨) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله. ع. التقريب (رقم

الترجمة ٢٣٢١).

(٩) لم أجده عند النرسي في "فوائده" وقد سبق تخريجه ضمن أحاديث الذراع رقم (٤).

(١٠) لعله: عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح المعروف بابن الصباغ، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً، مات سنة

(٤٤٤٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/٨١ رقم الترجمة ٥٧٥٩).

(١١) لعله: الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، أبو علي الدمشقي، الشيخ الإمام العدل، كان ثقة ثبناً، مات سنة (٣٩٥هـ). انظر:

السير (١٦/٥٥٨ رقم الترجمة ٤١٠).

(١٢) محمد بن أحمد بن عمار، أبو الحسن الدمشقي العطار، مات سنة (٣٢٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧/٤٨١ رقم الترجمة ١٤٧).

(١٣) هو الحسين بن علي بن الأسود البغدادي، صدوق يخطئ كثيراً، لم يثبت أن أبا داود روى عنه [سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)].

٢٢- وذكر أبو نعيم الأصبهاني^(١) وابن أبي حاتم^(٢) في أول تفسير سورة البقرة ما ذكره إسحاق بن سليمان^(٣)، عن المغيرة بن مسلم^(٤)، عن ميمون بن أبي حمزة^(٥) قال:

كُنَّا عِنْدَ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ أَبِي وَائِلٍ^(٦)، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَفِيفٍ^(٧)، قَالَ شَقِيقٌ: يَا أَبَا عَفِيفٍ، أَلَا تَحْدِثُنَا عَنْ مَعَاذٍ^(٨)؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ: "يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يَنْفِذُهُمُ الْبَصْرَ وَيَسْمَعُهُمُ الْمَنَادِي، فَيَنَادِي: أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ فَيَقُومُونَ فِي كَنْفٍ^(٩) مِنَ الرَّحْمَنِ لَا يَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَا يَسْتَتِرُ، قُلْتُ: كَنْفٌ مِنَ الْمُتَّقُونَ؟ قَالَ: قَوْمٌ اتَّقُوا الشَّرْكَ وَعِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، وَأَخْلَصُوا لِلَّهِ الْعِبَادَةَ، فَيَمُرُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَنَادِي أَيْنَ الشَّاكِرُونَ؟ فَيَقُومُونَ فِي كَنْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ لَا يَحْتَجِبُ مِنْهُمْ وَلَا يَسْتَتِرُ...." الْحَدِيثُ^(١٠).

(١) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، إمام حافظ ثقة [سبقته ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد، العلامة الحافظ، صنّف في الفقه وفي اختلاف الصحابة والتابعين، وله عدة كتب منها: (كتاب التفسير الكبير) و(الجرح والتعديل)، مات سنة (٣٢٧هـ). انظر: السير (١٣/٢٦٣ رقم الترجمة ١٢٩).

(٣) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى كوفي الأصل، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٧).

(٤) المغيرة بن مسلم الأزدي القسَملي، أبو سلمة السراج المدائني، أصله من مرو صدوق. بخ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٥٠).

(٥) ميمون أبو حمزة الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٥٧).

(٦) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٨١٦).

(٧) لعله عبد الملك بن أبي عياش الجذامي، أبو عفيف، ذكره ابن سعد في تابعي أهل الشام، وقال: قال: شهدت أبا بكر الصديق وهو يبايع الناس. وذكره أبو نعيم فقال: ابن العفيف أدرك عهد النبي ﷺ ولم يسمع منه، الطبقات (٧/٣٠٦ رقم الترجمة ٣٨٠٦)، معرفة الصحابة (٣٠٦٣/٦).

(٨) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن المدني

(٩) معنى (الكنف): في اللغة: السّتر والحرز، قال الفيروز آبادي في "القاموس": مادة "كنف": "أنت في كنفِ الله تعالى - مُحَرَّكَةٌ - في حِرْزِهِ وَسِتْرِهِ، وَهُوَ الْجَانِبُ وَالظِّلُّ وَالنَّاحِيَةُ، كَالْكَنْفَةِ، مُحَرَّكَةٌ، وَمِنَ الطَّائِرِ: جَنَاحُهُ. (١/٨٥٠).

(١٠) رواه أبو نعيم بنحوه في "الحلية" (٩/٢)، وابن أبي حاتم في "التفسير" في تفسير سورة البقرة (١/٣٥) رقم (٦١)، ومن طريق ابن أبي حاتم أخرجه اللالكائي في "شرح أصول الإعتقاد" (٨٦٤)، (ولفظه في جميع الروايات السابقة: يحبس الناس)، ورواه بلفظه ابن الفاجر الأصبهاني في "موجبات الجنة" (٣١٨).

الحكم على الحديث: قلت: في إسناده ميمون أبو حمزة الأعور وهو ضعيف.

/ ٢٣ - قال أبو نعيم الأصبهاني: ثنا الحسن بن علان^(١) ثنا أبو بكر بن أبي داود^(٢)، ثنا محمد بن [أ/٢٢٦] عبد الله بن قهزاد^(٣)، ثنا علي بن الحسين بن واقد^(٤)، حدثني أبي^(٥) قال: حدثني مطر^(٦)، قال: حدثني عبد الله بن باباه^(٧) قال: بينما أطوف بالبيت مع عبد الله بن عمر^(٨) عرض رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في النَّجْوَى؟ قال: سمعت رسول الله يقول: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ بِعَبْدِهِ، فَيَضَعُ كَنَفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَلَمْ تَعْمَلْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ذَنْبًا كَذَا وَكَذَا؟"، فيقول العبد: بلى يا رب. فيقول: "فإني قد سترتها عليك في الدنيا وغفرتها لك اليوم"^(٩).

حديث مطر، عن عبد الله غريب، ومطر من التابعين^(١٠).

ورواه منصور بن المعتمر^(١١)، عن سعيد بن جبير^(١٢)، عن ابن عمر.

^(١) الحسن بن علان بن إبراهيم بن مروان، أبو علي الخطّاب الفامي، قال عنه أبو نعيم: ثقة، يعرف بالوراق، مات سنة (٣٥٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/٤١٠ رقم الترجمة ٣٩٤٠)، تاريخ الإسلام (٨/١٢٤ رقم الترجمة ٢٥١).

^(٢) عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي، أبو بكر، الإمام العلامة، شيخ بغداد، صاحب التصانيف، روى عن أبيه وعمّه، صنّف (السنن) و (الناسخ والمنسوخ) و (البعث)، وحدث عنه: ابن حبان، مات سنة (٣١٦هـ). انظر: السير (١٣/٢٢١ رقم الترجمة ١١٨).

^(٣) محمد بن عبد الله بن قهزاد المروزي، ثقة. م. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٤٣).

^(٤) علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهيم. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٧١٧).

^(٥) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٣٥٨).

^(٦) مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٩٩).

^(٧) عبد الله بن باباه: ويقال: بابيه، ويقال: بابي المكي ثقة م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٢٠).

^(٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببصرى، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٩٠).

^(٩) روايتا الحديث عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/ عبد الله بن باباه: رواه ابن أبي داود في "البعث" (٣٣) كما أورده المصنف من طريقه غير أنه قال (عبد الرحمن بن باباه) ولعله خطأ من المحقق، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٦٩٧٥) من طريق علي بن الحسين بهذا الإسناد.

٢/ سعيد بن جبير: سيأتي في الحديث الذي يليه.

^(١٠) قال العجلي في "الثقات": "مطر الوراق: بصري، صدوق، وقال مرة: لا بأس به. قيل: له تابعي؟ قال: لا". هـ. رقم الترجمة (١٥٨٤).

^(١١) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٠٨).

^(١٢) سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلّة. ع. التقريب (رقم الترجمة

٢٤ - حدثنا سليمان بن أحمد^(١)، ثنا عبدان بن أحمد^(٢)، ثنا عيسى بن علي العسكري^(٣) ح وحدثنا أبو محمد بن حيان^(٤)، ثنا الوليد بن أبان^(٥)، ثنا الحسن بن يزيد^(٦) قالوا: ثنا أحمد بن القاسم بن بهرام الهيتي، حدثني أبي^(٧)، عن منصور بن المعتمر، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عمر: حدثني بحديث سمعته من رسول الله، فقال: سمعت رسول الله يقول: "يَأْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقْرَبُهُ مِنْهُ حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي حِجَابِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: اقْرَأْهُ، فَيَعْرِفُهُ ذَنْبًا ذَنْبًا، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ، وَيَلْتَفِتُ الْعَبْدَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً، وَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا عَبْدِي، أَنْتَ فِي سِتْرِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِي، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ مَنْ يَطَّلِعُ عَلَى ذُنُوبِكَ، أَذْهَبَ فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ جَمِيعِ مَا أَتَيْتَنِي بِهِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هُوَ؟ قَالَ: كُنْتَ لَا تَرْجُو الْعَفْوَ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِي، فَهَانَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُكَ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَقْرَأُ ذُنُوبَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ: ﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [سورة هود: ١٨] (٨).

غريب من حديث منصور وسعيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم الطبراني، الحافظ الثقة، صاحب المعاجم الثلاثة، مات سنة (٣٦٠هـ). انظر: السير (١١٩/١٦ رقم الترجمة ٨٦).

(٢) عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي، واسمه: عبد الله، الحافظ، قال الخطيب: وكان في الحديث إمامًا، وقال الذهبي: عبدان حافظ صدوق، مات سنة (٣٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٨٥/٩ رقم الترجمة ٤٩٥٥)، السير للذهبي (١٦٨/١٤ رقم الترجمة ٩٧).

(٣) عيسى بن علي العسكري لم أجد له ترجمة.

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ [سبقت ترجمته بحديث (١٤)].

(٥) الوليد بن أبان بن بونة أبو العباس الأصبهاني، صاحب المسند الكبير والتفسير، مات سنة (٣١٠هـ). انظر: السير للذهبي (٢٨٨/١٤ رقم الترجمة ١٨٣).

(٦) الحسن بن يزيد، و شيخه: أحمد بن القاسم بن بهرام الهيتي لم أجد لها ترجمة.

(٧) لعله: القاسم بن بهرام، أبو همدان، شيخ كان على القضاء بهيت، يروي عن أبي الزبير العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال. المجروحين لابن حبان (رقم الترجمة ٨٨٢).

(٨) أخرجه الطبراني في "الكبير" بنحوه (٩٠/١٣) رقم (١٣٧٢٨)، ولم أجد له في كتب أبي الشيخ.

وفي الباب حديث للبخاري برقم (٤٦٨٥)، كما سيأتي في حديث رقم (٢٦).

٢٥ - وقال أبو بكر البزار: حدثنا الحسين بن الأسود^(١)، ثنا محمد بن فضيل^(٢)، ثنا عاصم بن [٢٢٦/ب] كليب^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل الوراق^(٥)، وغلظ جلده أربعون ذراعاً"^(٦).

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة بأحسن من هذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من الحسين بن الأسود الكوفي^(٧).

٢٦ - قال خُشيش بن أصرم: حدثنا وهب بن جرير^(٨)، حدثنا هشام الدستوائي^(٩)، عن قتادة^(١٠)، عن صفوان بن محرز^(١١) قال: كنت أماشي ابن عمر، فعرض له رجل، فقال له: يا ابن عمر، ما تقول في النجوى؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، فيقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟" فيقول: أعرف، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أعرف، قال: فيقول: "فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وأنا أعرفها لك اليوم"، قال: ويعطى صحيفة حسابه، أو قال: حسناته،

(١) الحسين بن علي بن الأسود العجلي، صدوق يخطئ كثيراً، لم يثبت أن أبا داود روى عنه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٣) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٧٥).

(٤) كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، ووهم من ذكره في الصحابة ي ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٦٠).

(٥) معنى (الوراقان): قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان": ورقان بالفتح، ثم الكسر، والقاف، وآخره نون، ويروى بسكون الراء، وهو

جبل عظيم أسود بين العرج والروثة على يمين المصعد من المدينة إلى مكة ينصب ماؤه إلى رثم. انظر: (٣٧٢/٥).

وقال البلاذري في "معجم المعالم الجغرافية": هو جبل أشهب وليس بأسود كما تناقلته كتب المتقدمين، ذو شتأخيب عسر المرقى، إذا أقبلت

على الروحاء آتياً من المدينة كان ورقان على يسارك، تراه شاهقاً يبعد ورقان جنوب المدينة (٧٠) كَيْلاً. باختصار (ص ٣٣٣).

(٦) رواه البزار في "مسنده" (٩٦٤٦). والحديث سبق في أحاديث الذراع رقم (٣).

(٧) ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٩٦٤٦).

(٨) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٧٢).

(٩) هشام بن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري، الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٩٩).

(١٠) قتادة بن دعامة بن قنادة، السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥١٨).

(١١) صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي، ثقة عابد. خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٤١).

وأما الكافر والمنافق فينادى بهم على رؤوس الأشهاد: (هَتُوْلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ) الآية [سورة هود: ١٨] (١). هو عندنا في جزء ابن خليل (٢)، عن أصحاب الحداد.

قال أبو الفضل العباس بن محمد بن العباس البصري الفزاري (٣) - راوي كتاب الاستقامة - عن خُشيش: سمعتُ أحمد بن صالح (٤) وسئل عن الكَنَف؟ فقال: بيده بكمه ورفعها ومدّ ذراعه (٥).

٢٧ - وقال: ثنا عثمان بن عمر (٦)، حدثنا أبو عامر الخزاز (٧)، عن أبي عمران الجوني (٨)، عن أبي بردة (٩)، عن أبي موسى (١٠) قال: "يُؤْتَى بِالْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ اللهُ بِيَدِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى خَيْرًا، فَيَقُولُ: قَدْ قَبِلْتُ، وَيَرَى شَرًّا فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ: طُوبَى لِهَذَا الْعَبْدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا قَطُّ" (١١).

ورواه ابن أبي الدنيا بمعنى أتم من هذا لسيار بن حاتم (١٢)، عن جعفر بن سليمان (١٣)، عن أبي عمران الجوني، عن أبي هريرة قوله في كتاب الأهوال (١٤).

-
- (١) رواه خشيش بن أصرم ولعله في كتاب الاستقامة المفقود، وهو في مختصر الملطي "التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع" (ص ١١٥).
- ورواه البخاري في كتاب المظالم والغصب، باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٢٤٤١).
- (٢) يوسف بن خليل بن قرجا، أبو الحجاج، والحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد، أبو علي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦)].
- (٣) العباس بن محمد بن العباس البصري أبو الفضل الفزاري: قال ابن يونس: ما رأيت أحداً قط أثبت منه. مات سنة (٥٣٠٦هـ). انظر: السير (١٤/٢٢٩ رقم الترجمة ١٣٢).
- (٤) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٤٨).
- (٥) كتاب الاستقامة لخشيش بن أصرم مفقود.
- (٦) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى، ثقة قيل كان يجيى بن سعيد لا يرضاه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٠٤).
- (٧) صالح بن رستم المزني مولا هم، أبو عامر الخزاز بمعجمات البصري صدوق كثير الخطأ. خت م. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٦١).
- (٨) عبد الملك بن حبيب الأسدي الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٧٢).
- (٩) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٥٢).
- (١٠) هو أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم، الصحابي المشهور.
- (١١) كتاب الاستقامة مفقود، ورواه البيهقي في "البعث والنشور" (٥٤).
- (١٢) سيار بن حاتم العززي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧١٤).
- (١٣) جعفر بن سليمان الصُّبَعِي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٩٤٢).
- (١٤) رواه ابن أبي الدنيا في "الأهوال" (١٨٦).

٢٨ - وقال أسد بن موسى^(١): ثنا يزيد بن عطاء^(٢)، عن أبي سنان^(٣)، عن شقيق بن سلمة^(٤) قال: [٢٢٧/أ] "إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتَرْهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ"^(٥).

٢٩ - وفي كتاب الأقران لأبي الشيخ: عن عطاء بن أبي رباح^(٦)، عن ابن عباس رفعه: "إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا أَجْرِي عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ وَكَانُوا فِي كَنَفِ الرَّحْمَنِ"^(٧).

وذكره ابن عدي^(٨) في ترجمة عبيد الله بن الوليد الوصافي^(٩).

٣٠ - وقال خشيش بن أصرم: ثنا الفريابي^(١٠)، ثنا سفیان^(١١)، عن سلمة بن كهيل^(١٢)، عن أبي ماذكر في الزَّعْرَاءِ^(١٣)، عن ابن مسعود قال: "يَقُومُونَ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَقَفُّهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤) السَّاقِ [سورة الصافات: ٢٤] حتى يمرَّ المسلمون، فيتمثل الله عز وجل للخلق، فيقول لهم: "مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟"

(١) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. خت د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٩).

(٢) يزيد بن عطاء بن يزيد الشكري، أبو خالد الواسطي البزاز، سيد أبي عوانة لين الحديث. عخ د. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٥٦).

(٣) ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، بخ م مدت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٨٣).

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢)].

(٥) رواه أسد بن موسى في "الزهد" (٨٨) كما أورده المصنف عنه.

(٦) عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولا هم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٩١).

(٧) رواه أبو الشيخ في "ذكر الأقران" (٣٩٨) كما أورده المصنف عنه. وابن عدي في "الكامل" (٥٢٢/٥).

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": ضعيف جداً. (١٥٦/٧) برقم (٣١٦٩).

(٨) عبد الله بن عدي بن عبد الله محمد بن القطان، أبو أحمد الجرجاني، الإمام الحافظ الناقد، صاحب كتاب (الكامل) في الجرح والتعديل، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده، مات سنة (٣٦٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٥٤/١٦) رقم الترجمة (١١١).

(٩) عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٥٠).

(١٠) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم، الفريابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفیان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤١٥).

(١١) سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربها دلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٤٥).

(١٢) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة يتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٠٨).

(١٣) عبد الله بن هانئ، أبو الزعراء الأكبر الأزدي، الكوفي، وثقه العجلي. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٧٧).

فيقولون: الله، فعند ذلك يكشفُ عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خراً ساجداً، ويبقى المنافقون ظُهُورهم طبعاً واحداً.^(١)

وهو أتمُّ من هذا في رابع الفتن لحنبل.

٣١- وقال خُشيش: أخبرنا عبد الرزاق^(٢)، أنبأ الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق^(٣)، عن ابن مسعود في قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [سورة القلم: ٤٢] يعني: "ساقه تبارك وتعالى"^(٤).

٣٢- ورواه أبو عبد الله بن مندة^(٥)، لمحمد بن حماد الطهراني^(٦)، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود في قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾^(٧) قال: "عن ساقه"، قال أبو عبد الله: "هكذا في قراءة ابن مسعود "يكشف" بفتح الياء وكسر الشين"^(٨).

(١) كتاب خُشيش مفقود، وهو في مختصر الملطي في "التنبيه والرّد على أهل الأهواء والبدع" (ص ١١٥). ورواه بتامه حنبل بن إسحاق بن هلال بن أسد الشيباني في "الفتن" (٤٤).

وكذلك الطبراني في "الكبير" (٣٥٤/٩) رقم (٩٧٦١)، والحاكم في "المستدرک" (٨٥١٩)، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه".

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٦٤).

(٣) أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجذ، صدوق، وحديثه عن علي مرسل. س. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨١٦٧).

(٤) كتاب خُشيش مفقود، وهو في مختصر الملطي في "التنبيه والرّد على أهل الأهواء والبدع" (ص ١٣٦) بلفظ: "قال: عن ساق عرشه تبارك وتعالى"، وأخرجه القاضي في "إبطال التأويلات" (١٦٠/١) من طريق سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق. الحكم على الحديث: قال محققه: إسناده منقطع.

(٥) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي، أبو عبد الله الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(٦) محمد بن حماد الطهراني، ثقة حافظ، لم يصب من ضعفه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٢٩).

(٧) بفتح الياء وكسر الشين وهي قراءة شاذة.

(٨) رواه ابن مندة في "الرّد على الجهمية" (٣) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الأثر: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

٣٣- وروى ابن مندة: للثيمي^(١)، عن مغيرة^(٢)، عن إبراهيم^(٣) في قوله: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [سورة القلم: ٤٢] قال: قال ابن عباس: "يُكْشَفُ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ"، ثم قال: "قد قامت الحرب على ساق". قال إبراهيم: وقال ابن مسعود: "يُكْشَفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَقْسُو كُلُّ كَافِرٍ فَيَكُونُ عَظْمًا وَاحِدًا"^(٤).

٣٤- وروى ابن مندة لمحمد بن حاتم المؤدب^(٥)، ثنا القاسم بن مالك^(٦)، ثنا سفيان بن زياد^(٧)، عن عمه سليم بن زياد قال: خرجت من مدينة الرسول ﷺ فلقيت عكرمة^(٨) فقال: يا أبا نصر إليّ حتى أشهدك على هذا الرجل - ابناً لمعاذ بن عفراء-^(٩)، فقال أخبرني بما أخبرك أبوك؟ فقال: أخبرني أبي أنه سمع رسول الله يقول: "رأيت ربي في روضة خضراء إلى أنصاف ساقيه في صورة فتى رجُلٍ عليه تاج النور يلمع منه البصر"^(١٠).

(١) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٧٥).

(٢) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٥١).

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٠).

(٤) رواه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (٤) كما أورده المصنف من طريقه.

وأخرجه الطبري في "تفسيره" (٥٥٤/٢٣) من طريق ابن حميد، عن جرير. ورواه سعيد بن منصور في "التفسير" (٢٢٧٧) و(٢٢٧٨) عن خالد بن عبد الله، كلاهما عن مغيرة به.

(٥) محمد بن حاتم بن سليمان الزمّي، المؤدب الخراساني، نزيل العسكرة، ثقة. ت. س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٩٢).

(٦) القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين. خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٨٧).

(٧) سفيان بن زياد، وعمه: سليم بن زياد لم أعرف من هما.

(٨) عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبت عنه بدعة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٧٣).

(٩) معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري النجاري المعروف بابن عفراء وهي أمه صحابي عاش إلى خلافة علي، وقيل: بعدها وقيل بل استشهد في زمن النبي ﷺ. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٢٦).

(١٠) لم أجده فيما اطلعت عليه من كتب ابن مندة المطبوعة.

٣٥- قال ابن منده: وروى هذا الحديث بهذا اللفظ علي بن أبي طالب، وروت أم الطفيل^(١) أن النبي

ﷺ قال: "رأيت ربي في المنام" مثل ذلك^(٢).

(١) أم الطفيل: امرأة أبي بن كعب سيد القراء، لها صحبة ورواية، تكنى بابنها الطفيل بن أبي بن كعب. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة

(٨/٤٢٤ رقم الترجمة ١٢١٢٠)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/١٩٤٤ رقم الترجمة ٤١٧٤).

(٢) لم أجده فيما اطلعت عليه من كتب ابن منده المطبوعة

٣- باب قول الله تعالى: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ) [سورة القلم: ٤٢]. [ب/٢٢٧]

٣٦- عن عطاء بن يسار^(١) عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قلنا يا رسول الله أن ترى ربنا تعالى ذكره؟ قال: "هل تُصَارُونَ في رؤية الشمس إذا كان صحواً؟ قلنا: لا، قال: فتصَارُونَ في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحواً؟" قلنا: لا، قال: "فإنكم لا تُصَارُونَ في رؤية ربكم إلا كما تُصَارُونَ في رؤيتيهما، ثم ينادى مُنادٍ: لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ مَعَ مَنْ كَانُوا يَعْبُدُونَ". فذكر الحديث.

قال فيه: "فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهَا؟ فيقولون: السَّاقُ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ رِيَاءً وَسَمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْبًا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا" وذكر الحديث^(٢).

رواه البخاري بمعناه، وقال: "يكشف ربنا عن ساقه"، ورواه مسلم، وهو في الثالث من السنة للطبراني، ومسنده الطيالسي^(٣).

(١) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٢) فوائده من الحديث:

- فيه إثبات رؤية الله عز وجل يوم القيامة، والرد على منكري الرؤية من الجهمية والمعتزلة، وأن الرؤية تكون بالعين المجردة خلافا للمعتزلة.
- وفيه إثبات صفة الساق لله عز وجل كما يليق به سبحانه، من غير تأويل ولا تكليف ولا تحريف ولا تمثيل مع الإيحاء بألفاظها وإثبات معانيها. والآية وإن كانت ليس فيها إضافة لله عز وجل لكن السياق يدل على أن المراد الوصف. انظر: منحة الملك الجليل (١١٠٠/٨).
- فيه أن الكشف عن الساق علامة بين الله وبين المؤمنين يعرفون بها ربهم.
- فيه عدم سجود (من كان يسجد في الدنيا رياءً وسمعةً) وهؤلاء هم المنافقون، لأنهم يسجدون رياءً. (١١١٥/٨) وما بعدها.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ (٤٠)} (٤٥٨١)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (٣٠٢)، والطيالسي في "المسند" (٢٢٩٣)، أما رواية الطبراني في "السنة" فهي مفقودة.

٣٧- وقال سعيد بن منصور: ثنا خالد بن عبد الله^(١)، عن مغيرة^(٢)، عن إبراهيم^(٣) قال: قال ابن مسعود: "يُكشَفُ عن ساقه، فيسُجَدُ كُلُّ مؤمن، ويقسو ظَهْرَ الكافر فيصير عظمًا واحدًا"^(٤).

٣٨- وقال أحمد بن أبي طيبة^(٥): عن أبيه^(٦)، عن كُرْز بن وَبَرَة^(٧)، عن نُعَيْم بن أَبِي هِنْد^(٨)، عن أبي عبيدة بن عبد الله^(٩)، عن عبد الله بن مسعود، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "يُقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ" فذكر الحديث بطوله، وفيه: "فيكشف عن ساق فيخرون له سُجْدًا" الحديث^(١٠).

ورواه أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني^(١١)، عن المنهال بن عمرو^(١٢)، عن أبي عبيدة، عن مسروق^(١٣)، عن عبد الله.

(١) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي المزني، مولا هم، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٤٧).

(٢) مغيرة بن مقسم الضبي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلّس لا سيما عن إبراهيم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣)].

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣)].

(٤) أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" تحقيق: الأعظمي (٢٢٧٨)، كما أورده المصنف عنه. ومن طريقه البيهقي في "الأساء والصفات" (٧٥٠).

(٥) أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو محمد الجرجاني، صدوق له أفراد. س. التقريب (رقم الترجمة ٥٢).

(٦) عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو طيبة، من أهل جرجان، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يخطئ، مات سنة (١٥٣هـ). انظر:

الثقات لابن حبان (٢٣٤/٧) رقم الترجمة (٩٨٣٥)، تاريخ الإسلام (٢٦٢/٤) رقم الترجمة (٤٥٨).

(٧) كُرْز بن وَبَرَة أبو عبد الله الحارثي الكوفي، نزيل جرجان وكبيرها، فإنه دخلها غازيا، قال البخاري: مرسل. انظر: التاريخ الكبير (٢٣٨/٧)

رقم الترجمة (١٠٢٣)، السير للذهبي (٨٤/٦) رقم الترجمة (٢٠).

(٨) نُعَيْم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب. ختم مدت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧١٧٨).

(٩) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، كوفي ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(١٠) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٦١/٩) رقم (٩٧٦٤)، والدارقطني مطولًا في "رؤية الله" (١٦٠) و(١٦١)، وكذا ابن عدي في

"الكامل" (٤٥٤/٦) في ترجمة أبي طيبة.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل" - "وقد ساق له هذا الحديث مع أحاديث أخرى -": وهذه الأحاديث كلها غير محفوظة، وأبو

طيبة كان رجلًا صالحًا، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب، ولكن لعله كان يُشَبَّهُ عليه فيغلط". (٤٥٤/٦).

(١١) يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني، صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يدلّس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(١٢) المنهال بن عمرو، صدوق ربما وهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(١٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، ثقة فقيه عابد مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

٣٩- وقال محمد بن يزيد بن سنان^(١): عن أبيه^(٢)، عن زيد بن أبي أنيسة^(٣)، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [سورة القلم: ٤٢] قال: يكشف ربنا عن ساقه، ونخزله سجداً مختصر^(٤).

ورواه بطوله أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد^(٥)، عن زيد بن أبي أنيسة، وهو في كتاب الطوال^(٦) لأبي موسى المدني^(٧).

٤٠- وقال الوليد بن مسلم^(٨): ثنا روح بن جناح^(٩)، عن مولى لعمر بن عبد العزيز، عن أبي بردة - هو ابن أبي موسى -، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) قال: عن نور عظيم يخرون له سجداً^(١٠).

(١) محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي. عس. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٩٩).

(٢) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي، ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٢٧).

(٣) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١١٨).

(٤) رواه الدارقطني في "رؤية الله" (١٦٧)، والمرزبي في "تعظيم قدر الصلاة" (٢٧٨).

(٥) خالد بن أبي يزيد بن سناك بن رستم الأموي، مولاهم، أبو عبد الرحيم الحراني، ثقة، وقيل: اسم أبيه يزيد، وقيل: اسم جده سناك. بخ م د س. التقريب (رقم الترجمة ١٦٩٧).

(٦) طوالات الأخبار والقصص والآثار، مجلدين، وجد منها عدة لوحات مخطوط في دار الكتب الظاهرية، وهي مكتوبة في الشاملة.

(٧) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني، أبو موسى المدني الشافعي، الحافظ، الثقة، صاحب التصانيف، عمل لنفسه معجماً روى فيه عن أكثر من ثلاث مائة شيخ، مات سنة (٥٨١هـ). انظر: السير للذهبي (٢١/١٥٢ رقم الترجمة ٧٨).

(٨) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٥٦).

(٩) روح بن جناح الأموي مولاهم، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد الدمشقي، ضعيف، اتهمه ابن حبان. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩٦١).

(١٠) رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٧٢٨٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٢)، وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٥٩/٢٣).

من طريق الوليد بن مسلم، به.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": منكر. انظر: (٥١٢/٣) برقم (١٣٣٩).

أخبرنا ابن معالي^(١) وابن الرضى^(٢) قالوا: أنبا الخطيب^(٣)، أنبتا فاطمة^(٤)، أنبا زاهر^(٥)، أنا الكنجروذي^(٦)، وابن حمدون^(٧) قالوا: أنا ابن حمدان^(٨)، أنبا أبو يعلى^(٩)، ثنا القاسم بن يحيى^(١٠)، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الحديث.

٤١ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وَالصُّورُ كَهَيْئَةِ الْقَرْنِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَبِينُ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ عَامًا، فَيَمْطِرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَرْبَعِينَ مَطْرًا، فَيَبْتُتُوا مِنَ الْأَرْضِ، كَمَا تَبْتُتُ الْبُقُلُ، وَمِنَ الْإِنْسَانِ عَظْمٌ لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ: عَجْبُ ذَنْبِهِ، وَفِيهِ يَرْكَبُ جَسَدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْبُعْثَ، وَذَكَرَ الصَّرَاطَ، فَيُوضَعُ الصَّرَاطُ، وَيَتَمَثَّلُ لَهُمْ رَبُّهُمْ، فَيَقَالُ: تَنْطَلِقُ كُلُّ أُمَّةٍ إِلَى / مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَقِيَّ الْمُسْلِمُونَ، قِيلَ لَهُمْ: أَلَا تَذْهَبُونَ فَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَأْتِيَ رَبَّنَا، فَيَقَالُ: مَنْ رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ لَنَا

(١) أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله الصالحى، أبو العباس، سمع كثيرًا من خطيب مرداء، وابن عبد الدائم، سمع منه البرزالي والذهبي، وكان شيخًا مباركا، مات سنة (٧٣٣هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٠٣)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٣٧).

(٢) أبو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن المقدسي الصالحى، سمع: ابن عبد الدائم، وحضر خطيب مرداء، سمع منه: البرزالي ومات سنة (٧٣٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٤١٦)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٦٨).

(٣) خطيب مرداء محمد بن إساعيل بن أحمد المقدسي، شيخ إمام فقيه، مسند خطيب، مات سنة (٦٥٦هـ). انظر: السير للذهبي (٢٣/٣٢٥) رقم الترجمة (٢٢٤).

(٤) فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري الأندلسي، رحل بها أبوها إلى أصبهان، ماتت سنة (٦٠٠هـ). انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٠/٢٥) رقم الترجمة (٩٤٠١)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (١/٤٩٨) رقم الترجمة (٦٨٢).

(٥) زاهر بن طاهر بن محمد ابن المرزبان الشَّحامي، أبو القاسم المستملي، شيخ عالم محدث، مسند خراسان، مات سنة (٥٣٣هـ). انظر: السير للذهبي (٩/٢٠) رقم الترجمة (٥).

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الكنجروذي، أبو سعد النيسابوري، الشيخ الفقيه الإمام، مسند خراسان، مات سنة (٤٥٣هـ). انظر: السير للذهبي (١٨/١٠١) رقم الترجمة (٤٨).

(٧) محمد بن محمد بن حمدون السلمي، أبو بكر النيسابوري، وثقه عبد الغافر، مات سنة (٤٥٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٨/٩٨) رقم الترجمة (٤٥).

(٨) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو الحيري، إمام محدث ثقة، قال الحاكم: كان من القراء والنحويين، مات سنة (٣٧٦هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/٣٥٦) رقم الترجمة (٢٥٤).

(٩) أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصلّي، محدث الموصل، وصاحب (المسند) و(المعجم)، وكتب في الزهد والرفائق، وخرَّج الفوائد، قال عنه ابن مندة: أحد الثقات، مات سنة (٣٠٧هـ). انظر: السير للذهبي (١٤/١٧٤) رقم الترجمة (١٠٠).

(١٠) القاسم بن يحيى لم أعرف من هو.

عَرَفْنَاهُ، فيقول: أَنَا رَبُّكُمْ، فيقولون: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَيَكْشِفُ هَمَّ عَنْ سَاقٍ، فَيَقْعُونَ لَهُ سُجُودًا، وَتَجَسَّوْا أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ، لَا يَسْتَطِيعُونَ سُجُودًا، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ثُمَّ يَنْطَلِقُ، وَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ وَهُوَ عَلَى الصِّرَاطِ حَتَّى يُجُوزُوا عَلَى النَّارِ، فَإِذَا جَازُوا، فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ يَدْعُوهُمْ: يَا مُسْلِمُ، هَا هُنَا خَيْرٌ لَكَ، فقال أبو بكر: مَنْ ذَلِكَ الْمُسْلِمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: "إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُمْ" (١).

أخبرنا سليمان بن حمزة (٢)، وعيسى بن عبد الرحمن (٣) قالوا: أنبا عبد الله بن عمر (٤)، أنبا سعيد بن البنا (٥)، أنبا أبو نصر الزينبي (٦)، أنبا أبو بكر بن زُنْبُور (٧)، ثنا أبو بكر بن أبي داود (٨)، ثنا إسحاق بن إبراهيم (٩)، ثنا سعيد (١٠)، ثنا الأعمش (١١)، عن أبي صالح (١٢)، عن أبي هريرة ... بهذا الحديث.

(١) رواه ابن أبي داود في "البعث" (٤٢). الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٢) سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي، الحنبلي، كان عارفاً بالفقه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٣) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي، المعروف بالمطعم، أبو محمد، رجل عامي بطيء الفهم لا يقرأ ولا يكتب، سمع من ابن اللتي، وكان يُحِلُّ بالصلاة قليلاً -سأحه الله-، مات سنة (٧١٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٨٥/٢).

(٤) عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، أبو المنجى ابن اللتي، الشيخ الصالح، المسند المعمر، سمع من: سعيد بن البناء، وأبي الوقت السجزي، كان شيخاً صالحاً مباركاً، عامياً عرياً من العلم، مات سنة (٦٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/٢٣) رقم الترجمة (٩).

(٥) سعيد بن أحمد بن الحسن البغدادي، أبو القاسم ابن البنا الحنبلي، الشيخ الصدوق، مسند بغداد، سمع: أبا نصر الزينبي، وعنه: ابن عساكر وعبد الله بن اللتي، مات سنة (٥٥٠هـ). انظر: السير للذهبي (٢٠/٢٦٤) رقم الترجمة (١٧٩).

(٦) محمد بن محمد بن علي بن حسن الهاشمي، أبو نصر الزينبي البغدادي، شيخ صالح، مسند الوقت، سمع أبا بكر بن زُنْبُور، وروى عنه: الحميدي، مات سنة (٤٧٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٨/٤٤٣) رقم الترجمة (٢٢٨).

(٧) محمد بن عمر بن علي بن زُنْبُور أبو بكر البغدادي، شيخ مسند، حدّث عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، قال الخطيب: كان ضعيفاً جداً، مات سنة (٣٩٦هـ). تاريخ بغداد (٣/٢٤٦) رقم الترجمة (١٢٨٠)، السير للذهبي (١٦/٥٥٤) رقم الترجمة (٤٠٥).

(٨) عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، الإمام الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

(٩) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي الفراديسي، صدوق ضعف بلا مستند. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٤).

(١٠) سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه: سعدان، صدوق وسط، وماله في البخاري سوى حديث واحد. خ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٤١٦).

(١١) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات [سبقت ترجمته في حديث رقم (٥)].

(١٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٨٤١).

قال ابن أبي داود: لم يروه إلا سعد، وأبو عوانة^(١). (٢).

٤٢ - وقال أبو عبد الله بن مندة^(٣): أنبا علي بن أحمد بن الأزرق^(٤) بمصر، ثنا أحمد بن محمد بن هارون الجسري^(٥)، ثنا أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البغدادي^(٦)، ثنا يحيى بن حماد^(٧)، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقِي) [سورة القلم: ٤٢] قال: "يكشف الله جلَّ وعز عن ساقه"^(٨).

(١) وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٠٧).

(٢) ذكره ابن أبي داود في "البعث" بعد حديث (٤٢).

(٣) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدى الأصبهاني، أبو عبد الله بن مندة، محدث الإسلام، صاحب التصانيف منها: (الإيمان) و(معرفة الصحابة) وغيرها، مات سنة (٣٩٥هـ). انظر: السير للذهبي (٢٨/١٧) رقم الترجمة (١٣).

(٤) لعله: علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الأزرق، سمع أبا الفرج الخيوطي، وأبا بكر البزاز، روى عنه: أبو علي بن ابن البناء في مشيخته. انظر: تاريخ بغداد (٦٧/١٨) رقم الترجمة (٥٩٠).

(٥) أحمد بن محمد بن هارون الجسري، أبو عبد الله، قال ابن يونس: كان يحفظ الحديث، وله حدة لسان، وكان ثقة، قدم مصر وحدث بها، قال الدارقطني: ليس بالقوي، مات سنة (٣١٤هـ). انظر: العلل للدارقطني (٣٤٣/١١)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨١/٢) رقم الترجمة (٧٦٩).

(٦) أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البغدادي. لم أجد له ترجمة.

(٧) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد. خ م خدت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٣٥).

(٨) رواه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (٨) كما أورده المصنف عنه. غير أن الراوي عند ابن مندة هو أحمد بن محمد بن مروان ولعله خطأ من المحقق.

٤٣ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(١)، أنبا ابن الدرّجى^(٢)، أنبأنا الصّيدلاني^(٣)، أنبا الصيرفي^(٤) أنا ابن شاذان^(٥)، أنبا القَبَّابُ^(٦)، أنبا ابن أبي عاصم^(٧)، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير^(٨)، ثنا يونس بن بكير^(٩)، عن محمد بن إسحاق^(١٠)، حدثني سعيد بن يسار^(١١)، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، نَادَى مُنَادٍ: لِيَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ عَلَى حَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِمْ، فيقول: مَا بَالُ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا؟، فيقولون: نَنْتَظِرُ إِلَيْهِنَا، فيقول: فَتَعْرِفُونَهُ؟ فيقولون: إِذَا تَعَرَّفَ لَنَا، عَرَفْنَاهُ، قال: فيكشِفُ عَنْ سَاقٍ، فيَقْعُونَ سُجُودًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ)"^(١٢).

(١) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، أبو الحجاج الحافظ، المعروف بابن المُرْتَبَةِ، صاحب كتاب (تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، مهر في علم العربية، وجلس لإقراءها نحو عشرين سنة، وكان معتنبا بالرواية، مشاركا في الفقه، مع الصلاح والذكاء، وولي قضاء بلنسية، مات سنة (٦٣٦هـ). تاريخ الإسلام (١٤/٢٢٨ رقم الترجمة ٤٤٧).

(٢) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى، المسند برهان الدين، أبو إسحاق ابن الدرّجى، الحنفى، كان ثقة فاضل، إمام المدرسة العزّية بالكجك، مات سنة (٦٨١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٤٤٥ رقم الترجمة ٧).

(٣) محمد بن أحمد بن نصر الصّيدلاني، أبو جعفر، الشيخ الصدوق المعمر، مسند الوقت، مات سنة (٦٠٣هـ). انظر: السير للذهبي (٢١/٤٣٠ رقم الترجمة ٢٢٥).

(٤) محمود بن إسماعيل الصيرفي، أبو منصور، من أهل أصبهان، ثقة، قال السلفى: كان رجلا صالحا، وله اتصال ببني مندة، وبإفادتهم سمع الحديث، مات سنة (٥١٤هـ). انظر: السير للذهبي (١٩/٤٢٨ رقم الترجمة ٢٥٠).

(٥) محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، أبو بكر الأصبهاني، سمع أبا بكر القباب، وروى عنه: محمود بن إسماعيل، مات سنة (٤٣١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/٥٠٩ رقم الترجمة ٢٢).

(٦) عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني، أبو بكر القباب، وهو الذي يعمل القبة، يعني المحارة، مسند أصبهان، قال الذهبي: ما أعلم به بأس، مات سنة (٣٧٠هـ). انظر: تاريخ أصبهان (٢/٥٢ رقم الترجمة ١٠٥٦)، السير للذهبي (١٦/٢٥٧ رقم الترجمة ١٧٩).

(٧) أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أبو بكر الشيباني، حافظ، كثير التصانيف منها: (المسند الكبير) و (الآحاد والمثاني)، قدم أصبهان على قضائها، ونشر بها علمه، مات سنة (٢٨٧هـ). انظر: السير للذهبي (١٣/٤٣٠ رقم الترجمة ٢١٥).

(٨) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٥٣).

(٩) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ. خت م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٠٠).

(١٠) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٢٥).

(١١) سعيد بن يسار أبو الحُبَابِ المدني، ثقة متقن. ع. باختصار التقريب (رقم الترجمة ٢٤٢٣).

(١٢) رواه ابن عاصم في "السنة" (٧٣٢)، و الدارمي في "سننه" (٢٨٤٥).

٤٤ - أخبرناه عيسى^(١) وأحمد^(٢) قالاً: أنبا ابن اللّتي^(٣)، أنبا عبد الأول^(٤)، أنبا الدّاوودي^(٥)، أنا ابن حمويه^(٦)، أنا أبو عمران السّمرقندي^(٧)، أنا أبو محمد الدّارمي^(٨)، أنا محمد بن يزيد البزاز^(٩)، عن يونس بن بكير^(١٠) ... فذكره وزاد: "وَيَبْقَى كُلُّ مُنَافِقٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ" (١١).

حج

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الصحيحة": "وهذا إسناد جيد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم متابعة". (١٢٩/٢) برقم (٥٨٤).

(١) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالح، أبو محمد المعروف بالمطعم الدلال [تقدمت ترجمته بحديث رقم (٤١)].
(٢) أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن، أبو العباس الدّيرمقري، الحجار ابن شحنة، سمع من أبي المنجى ابن اللّتي، وله إجازة من القطيعي، مات سنة (٥٧٣٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١١٨/١).

(٣) عبد الله بن عمر بن علي بن اللّتي البغدادي، أبو المنجى [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(٤) عبد الأول بن عيسى بن شعيب السّجزي الهروي، أبو الوقت، قال السمعاني: شيخ صالح معمر، حرص على سماع الحديث، مات سنة (٥٥٣هـ). انظر: السير للذهبي (٣٠٣/٢٠) رقم الترجمة (٢٠٦).

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداوودي، جمال الإسلام أبي الحسن، الإمام القدوة، مسند الوقت، قال ابن النجار: كان من الأئمة الكبار في المذهب، ثقة، عابداً، محققاً، درس وأفتى، وصنف ووعظ، مات سنة (٤٦٧هـ). انظر: السير للذهبي (٢٢٢/١٨) رقم الترجمة (١٠٨).
(٦) عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أبو محمد، الإمام المحدث الصدوق، المسند، خطيب سرخس، مات سنة (٣٨١هـ). انظر: السير للذهبي (٤٩٢/١٦) رقم الترجمة (٣٦٣).

(٧) عيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي، أبو أحمد، محدث صدوق، شيخ مستور مقبول، لا نعلم شيئاً من أمره، ولا نعلم متى توفي إلا أنه كان حياً في قرب سنة (٣٢٠هـ). انظر: السير للذهبي (٤٨٧/١٤) رقم الترجمة (٢٧٣).

(٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدّارمي، الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل متقن. م د ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٣٤).

(٩) محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزاز، صدوق، يقال: هو الذي روى عنه البخاري فظنه ابن عدي أبا هشام - وهو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي - وقد فرّق البخاري بينهما في التاريخ وأبو حاتم الرازي، وزعم الباجي أنها واحد فالله أعلم. خ. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٠٥).

(١٠) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بالحديث السابق رقم (٤٣)].

(١١) رواه الدّارمي في "السنن" (٢٨٤٥) كما أورده المصنّف من طريقه.

وقد مضى تخريجه في الحديث السابق.

٤٥ - أخبرنا إسحاق^(١)، أنبا ابن خليل^(٢)، أنبا الحظيري^(٣)، أنبا ابن كادش^(٤)، أنبا العشاري^(٥)، أنبا الدارقطني^(٦)، ثنا محمد بن مخلد^(٧)، أنبا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي بيان^(٨)، ثنا أبي _ الحسين بن عباد^(٩)، ثنا محمد بن الحارث الحارثي^(١٠)، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني^(١١)، عن أبيه^(١٢)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: "(يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ)" [سورة القلم: ٤٢] قال: يكشف ربنا عن ساقه ويُحرُّ له سُجْدًا". مختصر^(١٣).

(١) إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، أبو الفضل النحاس، مات سنة (٧١٠هـ). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

أو: إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي، مات سنة (٧٢٥هـ) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٢) يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله الأدمي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٣) محمد بن أحمد بن محمد السمسار، أبو عبد الله الحظيري، كان يسكن محلة الشمعية، قال الخطيب والذهبي: كان صحيح السماع، عسراً في التحديث، مات سنة (٥٩١هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/١٥) رقم الترجمة (٢٤)، تاريخ الإسلام (٩٦٥/١٢) رقم الترجمة (٣٤).

(٤) أحمد بن عبيد الله بن محمد أبو العز، المعروف بابن كادش، قال ابن النجار: كان ضعيفاً في الرواية، مخلطاً كذاباً، لا يحتج به، وللأئمة فيه مقال، مات سنة (٥٢٦هـ). انظر: السير للذهبي (٥٥٨/١٩) رقم الترجمة (٣٢٤).

(٥) محمد بن علي الفتح الحربي، أبو طالب العشاري، الشيخ الأمين، قال الخطيب: كان ثقة صالحاً، وقال الذهبي: أدخل في سبأه ما لم يتفطن له، مات سنة (٤٥١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٢٢) رقم الترجمة (١٤٢٣)، السير للذهبي (٥٠/١٨) رقم الترجمة (٢١).

(٦) علي بن عمر بن أحمد البغدادي، أبو الحسن الدارقطني، الحافظ المجود المقرئ، صنف التصانيف، كان من بحور العلم، انتهى إليه علم الأثر ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، مات سنة (٣٨٥هـ). انظر: السير للذهبي (٤٤٩/١٦) رقم الترجمة (٣٣٢).

(٧) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري البغدادي، العطار، كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف، سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون، مات سنة (٣٣١هـ). انظر: السير للذهبي (٢٥٦/١٥) رقم الترجمة (١٠٨).

(٨) أحمد بن الحسين بن عباد النسائي بيان: أبو العباس السمسار، يلقب ببيان، قال عنه الدارقطني: ثقة، قال ابن أبي حاتم: صدوق، انظر: تاريخ بغداد (٤/٣١٦) رقم الترجمة (٢٠٥٩)، تاريخ الإسلام (٢٤/٦) رقم الترجمة (١٤).

(٩) الحسين بن عباد لم أجد له ترجمة.

(١٠) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي، البصري، ضعيف. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٩٧).

(١١) محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان. د. ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٦٧).

(١٢) عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر، مدني، نزل حران، ضعيف. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨١٩).

(١٣) رواه الدارقطني في كتاب "رؤية الله" (١٧٧). وقد تقد في حديث رقم (٣٩).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: وكل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه، وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان. تهذيب الكمال (٥٩٦/٢٥).

٤٦- وروى ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال في حديث الصّور الذي رواه مفرقاً في الكتاب المذكور لإسماعيل بن رافع^(١)، عن محمد بن يزيد بن [أبي] زياد^(٢)، عن محمد بن كعب القرظي^(٣)، عن رجلٍ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ".... ثم يأتهم _يعني_ الله فيما شاء من هيئته فيقول: أيها النَّاس ذهب النَّاس الحقوا بالهتكم.. " إلى أن قال: "فيتجلى لهم من عظمته بشيء يعرفون أنه ربهم، وهو قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [سورة القلم: ٤٢] (٤).

[ب/٢٢٨]

/ وفي مغازي الأموي: أن أبا بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:

الحمْدُ لله حمداً لا شريك له	ذي الحَوْلِ والقوَّةِ المسترزَقِ، الباقي
القاهرُ، المنزَلُ الفرقانَ ندرسه	فيه أحاديثٌ من موسى وإسحاق
على نبيٍّ من الأخيارِ مؤتمنٍ	يأتي على كُـلِّ تنزيلٍ بمصدقٍ
صدقتُ بالحقِّ منه، واستجبتُ له	وما ركبْتُ على العمياءِ أرواقٍ
أرجو من الله رضواناً ومغفرةً	إذا وفيتُ بإخلاصٍ وميثاقٍ
فآمنوا بنبيٍّ ناصحٍ لكم	قبل الحساب، وكشفِ الله عن ساقٍ
ولا تكونوا كمن قد كان قبلكم	وأسلموا لعظيم المثلِكِ رزاقٍ
فقد رأيتهم قروناً قبلكم هلكوا	ذاقوا الجوائحَ من رجم وإغراقٍ
أذاقهم بأسه من طولِ كفرهم	ولم يكن لهم من دونه واقٍ ^(٥)

(١) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٢).

(٢) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، نزيل مصر، مجهول الحال. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٩٨).

(٣) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٥٧).

(٤) أورد ابن أبي الدنيا هذا الإسناد في "الأهوال" (٥٥)، أما المتن فلم أصف عليه في هذا الكتاب.

الحكم على الحديث: قلت: الإسناد ضعيف مسلسل بالمجهولين والضعفاء.

(٥) كتاب المغازي لسعيد بن يحيى الأموي مفقود.

٤٧ - قال إسحاق بن راهوية: أنبا روح بن عبادة^(١)، ثنا حماد بن سلمة^(٢)، عن عطاء بن السائب^(٣)، عن الشعبي^(٤)، عن ابن مسعود: أنه ذكر الله عزوجل فقال: "واضع قدمه اليمنى على عظم ساقه الأخرى، قد ملأ العرش، حتى إن له أطيظاً^(٥) كأطيظ الرّحل"^(٦).

/ ٤٨ - أنبأنا إسحاق^(٧)، أنبأنا ابن خليل، أنا خليل بن أبي الرجاء^(٨)، أنا أبو علي الحدّاد^(٩)، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي^(١٠)، ثنا أبو جعفر النّفيلي^(١١)، نا أبو الدهماء البصري^(١٢)، ثنا ثابت البُناني^(١٣)، عن عمر بن عبد العزيز^(١٤)، عن أبي بردة^(١٥)، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ رَفَعَ لِكُلِّ قَوْمٍ آلِهَتَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيُورِدُهُمُ النَّارَ، وَيَبْقَى

(١) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٦٢).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٤٩٩).

(٣) عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٩٢).

(٤) عامر بن شراحيل الشّعبى، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٩٢).

(٥) معنى (أطيظ): قال ابن منظور في "لسان العرب": "الأطيظ تَقِيضُ صَوْتِ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ. إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ، وَأَطَّ الرَّحْلُ وَالسُّعُ يَنْطُ أَطًّا وَأَطِيظًا: صَوْتٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ. (٢٥٦/٧).

(٦) لم أجده في مسند إسحاق بن راهوية المطبوع، ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢٢٤) من طريق حماد بن سلمة، بلفظ: "إن الله تبارك وتعالى على العرش، حتى إن له أطيظاً كأطيظ الرّحل".

(٧) إسحاق بن أبي بكر النّحاس، أو: إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي، ويوسف بن خليل بن قِراجا [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

(٨) خليل بن أبي الرجاء بدر بن ثابت بن روح، أبو سعيد الراراني الأصبهاني، الصّوفي، المسنّد، شيخ الشيوخ، مات سنة (٥٩٦هـ). انظر: السير للذهبي (٢٦٩/٢١) رقم الترجمة (١٤٢).

(٩) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبو علي الحداد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(١٠) إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال الأزدي: ليس بحجة. انظر: لسان الميزان (٢٤٢/١) رقم الترجمة (٥٩).

(١١) عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل أبو جعفر النفييل الحرائي، ثقة حافظ. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٩٤).

(١٢) أبو الدهماء البصري الصغير، مقبول. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٨٦).

(١٣) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد. التقريب (رقم الترجمة ٨١٠).

(١٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين، ومدة خلافته ستان ونصف. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٤٠).

(١٥) أبو بردة عامر وقيل الحارث بن عبد الله بن قيس، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

المُوحَّدُونَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبًّا كُنَّا نَعْبُدُهُ بِالْغَيْبِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: أَوْتَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنْ شَاءَ عَرَفْنَا نَفْسَهُ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا، فَيَقَالُ لَهُمْ: يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ، ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَكُمْ الْجَنَّةَ، وَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ رَجُلٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فِي النَّارِ".

لم يرو هذا الحديث عن عمر بن عبد العزيز إلا ثابت البناني، ولا عن ثابت إلا أبو الدهماء، تفرد به النفي^(١).

٤٩ - قال أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان^(٢) - في الجزء السابع والثلاثين من حديثه - ثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب التمام^(٣) قال: حدثني غسان بن مالك السلمى^(٤)، ثنا حماد بن سلمة، أنبا يونس^(٥)، عن محمد^(٦)، عن أبي هريرة، وعطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة^(٧)، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ: لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلْؤُهُمَا، فَيَلْقَى فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ وَيَلْقَى فِيهَا، وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، قَالَ ذَلِكَ مَرَارًا، حَتَّى يَأْتِيهَا عَزَّوَجَلَّ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِيهَا، فَتَقُولُ: قَدْنِي، قَدْنِي^(٨)، فَأَمَّا الْجَنَّةُ: فَيَدْخُلُهَا أَهْلُهَا فَيَبْقَى فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى، ثُمَّ يَنْشِئُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ"^(٩).

(١) رواه الطبراني في "الأوسط" (٢٣٥٩) كما أورده المصنّف من طريقه، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٦٣/٥)

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أبو سهل، قال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب: كان صدوقاً أديباً شاعراً، وكان يميل إلى التشيع، مات سنة (٣٥٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٤٩/٥) رقم الترجمة (٢٧١٩)، السير للذهبي (٥٢١/١٥) رقم الترجمة (٢٩٩).

(٣) محمد بن غالب بن حرب التمام، أبو جعفر نزيل بغداد، قال الدارقطني: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ، وقال الخطيب: كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً، مات سنة (٢٨٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٦١/٣) رقم الترجمة (١٤٩٢)، السير للذهبي (٣٩٠/١٣) رقم الترجمة (١٨٨).

(٤) غسان بن مالك السلمى، أبو عبد الرحمن البصري، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، قال أبو جعفر العقيلي: مجهول بالنقل، ولا يعرف إلا به، ولا يتابع عليه. انظر: ديوان الضعفاء (٣١٥/١) رقم الترجمة (٣٣٣١)، لسان الميزان (٣٠٧/٦) رقم الترجمة (٥٩٩٤).

(٥) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٠٩).

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ثقة ثبت عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٤٧).

(٧) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٠٩).

(٨) معنى (قدني): قال ابن الأثير في "النهاية": "قدني: أي حسبي" (١٩/٤).

(٩) هذا جزء من حديث: أخرجه بنحوه: أحمد (١١٧٤٠)، وأبو يعلى في "المسند" (١٣١٣)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٢١).

وسياتي في حديث رقم (٦١).

٤- باب قول النبي ﷺ: " لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله، [٢٢٩ب/ب]

وقول الله: ﴿ أَلْهَمَّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا ﴾^(١) [سورة الأعراف: ١٩٥] وذكر القدم، والقفا والخلف.

٥٠- عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: " لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول: قط قط^(٢)، وعزيتك، ويروى^(٣) بعضها إلى بعض، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقاً فيسكنه فصول الجنة^(٤)"^(٥).

^(١) تفسير الآية: قال الطبري في "تفسيره": يقول تعالى -ذكره- لهؤلاء الذين عبدوا الأصنام من دونه، معرفهم جهل ما هم عليه مقيمون: الأصنامكم هذه أيها القوم {أرجل يمشون بها} فيسعون معكم ولكم في حوائجكم، ويتصرفون بها في منافعكم {ألم تعلم أيدي بيطشون بها}، فيدعون عنكم وينصرونكم بها عند قصد من يقصدكم بشر ومكروه {ألم تعلم أعين يبصرون بها} فيعرفونكم ما عاينوا وأبصروا مما تغيبون عنه فلا ترونه {ألم تعلم أذات يسمعون بها}، فيخبروكم بما سمعوا دونكم مما لم تسمعوه؟ يقول جل ثناؤه: فإن كانت آلهتكم التي تعبدونها ليس فيها شيء من هذه الآلات التي ذكرتها، والمعظم من الأشياء إنما يعظم لما يرجى منه من المنافع التي توصل إليه بعض هذه المعاني عندكم، فما وجه عبادتكم أصنامكم التي تعبدونها، وهي خالية من كل هذه الأشياء التي بها يوصل إلى اجتلاب النفع ودفع الضر؟" (٣٢٢/١٣).

وجه الدلالة: قال ابن خزيمة في "التوحيد" بعد ذكر هذه الآية: "فأعلمنا ربنا -جل وعلا- أن من لا رجل له، ولا يد، ولا عين، ولا سمع فهو كالأنعام بل هو أضل، فالمعطلة الجهمية: الذين هم شر من اليهود والنصارى والمجوس: كالأنعام بل أضل". (٢٠٢/١).

^(٢) معنى (قط قط): قال ابن الأثير في "النهاية": "بمعنى حسب، وتكرارها للتأكيد، وهي ساكنة الطاء مخففة" (٧٨/٤).

^(٣) معنى (يزوى): يجمع ويضم فتلتقي وتنقبض على من فيها، قال ابن أبي نصر: (ويزوى بعضها إلى بعض): أي يجمع، والانزواء: الاجتماع والانقباض والانضمام، ويقال: انزوت الجلدة في النار إذا تقبضت واجتمعت. تفسير غريب ما في الصحيحين (٣٤٥/١).

^(٤) قوله: (حتى يضع رب العزة فيها قدمه) فيه إثبات صفة القدم لله، وفي بعض ألفاظ الحديث: (حتى يضع رجله) وفيه إثبات صفة الرجل لله سبحانه كما يليق بجلاله وعظمته.

قال ابن تيمية -رحمه الله- في "مجموع الفتاوى": في قوله تعالى: ﴿وَقَوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ﴾^(٦) الصحيح أنها على سبيل الطلب، أي هل من زيادة تزداد، والمزيد ما يزيد الله فيها من الجن والإنس، كما في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: "لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه -ويروى عليها قدمه- فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط". فإذا قالت حسبي حسبي كانت قد اكتفت بما ألقى فيها ولم تقل بعد ذلك هل من مزيد، بل تمتلئ بما فيها لانزواء بعضها إلى بعض؛ فإن الله يضيقها على من فيها لسعتها، فإنه قد وعدا ليملاها من الجنة والناس أجمعين، وهي واسعة فلا تمتلئ حتى يضيقها على من فيها. قال: "وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً فيدخلهم الجنة. فيبين أن الجنة لا يضيقها سبحانه، بل ينشئ لها خلقاً فيدخلهم الجنة لأن الله يدخل الجنة من لم يعمل خيراً؛ لأن ذلك من باب الإحسان. وأما العذاب بالنار فلا يكون إلا لمن عصى فلا يعذب أحداً بغير ذنب. والله أعلم. (٤٧/١٦).

^(٥) روايات الحديث عن قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب (٤) روايات:

الأول: شيبان بن عبد الرحمن التميمي: من طريقين:

رواه البخاري ومسلم والترمذي، والنسائي، لشيبان، عن قتادة، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

وقد رواه سليمان التيمي، عن قتادة فقال في أحد الروايتين عنه: "حتَّى يضع فيها ربُّ العالمين قدمه" (١)، وفي الرواية الأخرى عنه: "حتَّى يضع الله عليها قدمه".

ورواه سعيد بن أبي عروبة (٢)، وأبان بن يزيد العطار (٣)، عن قتادة، وقالوا في الحديث: "ربُّ العالمين" (٤).

ح

أ/ آدم بن أبي إياس: أخرجه البخاري في كتاب الأيمان والندور، باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته برقم (٦٦٦١)، والنسائي في "الكبرى" (٧٦٧٢)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٤٦٠)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" من طرق عنه (٧٥٣)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٩).

ب/ يونس بن محمد: أخرجه أحمد (١٣٤٠٢)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١١٨٢)، ومن طريقه: مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٢٨٤٨)، والترمذي في "السنن" (٣٢٧٢).

الثاني: سليمان بن طرخان التيمي: أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ (٧٣٨٤)، والأصبهاني في "تاريخه" (٢٧٦/٢) عن سليمان، عن أنس، بدون ذكر "قتادة".

الثالث: سعيد بن أبي عروبة: من طرق:

أ/ يزيد بن زريع: أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ (٧٣٨٤)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣١)، والنسائي في "الكبرى" (٧٦٧٨).

ب/ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: أخرجه أحمد (١٣٤٥٧)، ومسلم (٢٨٤٨)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٠)، وابن أبي داود في "البعث" (٥٧).
ج/ محمد بن معمر القيسي، عن روح بن عبادة: أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٣).

الرابع: أبان بن يزيد: من طريقين:

أ/ هز بن يزيد بن عطاء: أخرجه أحمد (١٢٣٨٠) و (١٢٤٤٠).

ب/ عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبي موسى محمد بن المثنى: أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٤)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٤).
١) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب التوحيد (٧٣٨٤) كما سبق، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٣).

٢) سعيد بن أبي عروبة: مهراڻ الشكري، مولا هم أبو النصر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٦٥).

٣) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد، ثقة، له أفراد. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣).

٤) رواه النسائي في "الكبرى" (٧٦٧٨)، وروى البيهقي في "الأسماء والصفات" جميع الروايات السابقة (٧٥٣).

وفي لفظ عن أبان: "حتى يدلي فيها رب العالمين قدمه"، رواه ابن خزيمة^(١)، والدَّارمي وهو في الجزء الرابع من حديث ابن البخري^(٢).

٥١ - وقال شعبة^(٣)، عن قتادة، عن أنس: قال رسول الله ﷺ: "يُلْقَى فِي النَّارِ (وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ [سورة ق: ٣٠] حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ أَوْ رِجْلَهُ عَلَيْهِ^(٤))، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ"^(٥).

رواه الإمام أحمد والبخاري، وهو في الثاني من مشيخة القاضي أبي بكر الأنصاري^(٦).

٥٢ - وقال قرّة بن خالد^(٧): عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: "يُلْقَى فِي النَّارِ (وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ [سورة ق: ٣٠] حَتَّى يَضَعَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ فِيهَا - أَوْ قَالَ: قَدَمَهُ - فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ".

(١) محمد بن إسحاق بن خزيمة، بن صالح، أبو بكر السلمي، الحافظ الحجة الفقيه، الشافعي، صاحب التصانيف، قال الحاكم: ومصنفاته تزيد على (١٤٠) كتاباً سوى المسائل، والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء، مات سنة (٣١١هـ). انظر: السير (١٤/٣٦٥ رقم الترجمة ٢١٤).

(٢) رواه الدارمي في "السنن" (٢٨٩١)، ورواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٤)، بلفظ: "حَتَّى يُدْلِيَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ".

ورواه أبو جعفر ابن البخري في "مجموع فيه مصنفاته - الجزء الرابع" (٣١٦-٧٢) بلفظ: "فِيَدْلِي رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ".

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فُتِّش بالعراق عن الرجال، وذُبَّ عن السُّنة، وكان عابداً. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٩٠).

(٤) كتبها المصنّف: (عليه)، وفي الروايات الواردة (عليها) عدا رواية البيهقي.

(٥) روايات الحديث من طريق شعبة بن الحجاج:

الأول: حرمي بن عمار: وهو من طريقين: أ/ عبد الله بن أبي الأسود: أخرجه البخاري بدون لفظ الشك فقال: "حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ" في كتاب التفسير، باب قوله تعالى {وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} (٤٨٤٨) وبنحوه (٧٣٨٤).

ب/ عبيد الله بن عمر القواريري: أخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد على المسند" (١٣٩٦٨)، وفي "السنة" (١١٥٥)، ومن طريقه أبي عوانة في "المستخرج" (٤٥٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٤) واللفظ له.

وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (٣١٤٠)، وابن حبان (٢٦٨)، والدارقطني في "الصفات" (٢)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٧١٩)، وابن منده في "الرد على الجهمية" (١٠)، جميعهم من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، به.

الثاني: أشعث بن عبد الله الخراساني: أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٢)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٢١٩/١-٢٢٠)، وابن منده في "الرد على الجهمية" (١٠)، والدارقطني في "الصفات" (٣)، والقاضي أبي بكر الأنصاري في "مشيخته" (٢٤٧).

(٦) محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري، قاضي المرستآن، المتفنن الفرضي الحنبلي، قرأ الفرائض والحساب والهندسة، سمع من أبي طالب العشاري، وأبي يعلى الفراء، له (مشيخة) في ثلاثة أجزاء، مات سنة (٥٣٥هـ). انظر: السير (٢٣/٢٠ رقم الترجمة ١٢).

(٧) قرّة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٤٠).

أخبرنا بذلك ابن معالي^(١)، أنبا خطيب مرّدا، أنبتا فاطمة، قالت: أنبا زاهر، أنبا الكنجروذي، أنا ابن حمدان، أنبا أبو يعلى، ثنا عبيد الله^(٢)، ثنا حرمي بن عمار^(٣)، ثنا قرّة بن خالد . فذكره^(٤).

٥٣ - عن همام بن منبه^(٥) قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوْثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ^(٦) وَغَرْتُهُمْ^(٧)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ: "أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي، أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلُؤَهَا"، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا رِجْلَهُ، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ، فَهِنَالِكَ تَمْتَلِي وَيُزَوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا"^(٨). رواه البخاري ومسلم^(٩).

(١) رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي، ومحمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير، وزاهر بن طاهر الشحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبو يعلى أحمد بن علي الموصلي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

(٢) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٢٥).

(٣) حرمي بن عمار بن أبي حفصة نابت، وقيل كالجادة العتكي البصري، أبو روح صدوق بهم. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١١٧٨).

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣١٤٠). لكن الراوي عن قتادة شعبة بن الحجاج، وليس قرّة بن خالد.

(٥) همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة، أخو وهب، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣١٧).

(٦) معنى (سَقَطُهُمْ): قال ابن حجر في "فتح الباري" (٥٩٧/٨): "وسَقَطُهُمْ: أي المحقرون بينهم، الساقطون من أعينهم، وهذا بالنسبة إلى ما عند الأكثر من الناس، وبالنسبة إلى ما عند الله هم عطاء رفعا الدرجات، وقال في موضع آخر (٤٣٦/١٣): سَقَطُهُمْ جمع ساقط، وهو النَّازِلُ القدر الذي لا يُؤبَهُ له.

(٧) معنى (غَرْتُهُمْ): قال النووي روي على ثلاثة أوجه: أحدها: غَرْتُهُمْ معناها أهل الحاجة والفاقة والجوع والغرث: الجوع. والثاني: عَجَزْتُهُمْ: جمع عاجز كما سبق - أي: العاجزون عن طلب الدنيا والتمكين فيها، والثروة والشوكة - . والثالث: غِرْتُهُمْ هكذا هو الأشهر في نسخ بلادنا أي: البله الغافلون الذين ليس بهم فتك وحذق في أمور الدنيا وهو نحو الحديث الآخر أكثر أهل الجنة البله. انظر: شرح النووي على مسلم (١٨١/١٧).

(٨) فوائد من الحديث: ❀ هذا الحديث فيه إثبات صفة القدم، وذلك على ما يليق بالله وعظمته.

❀ قوله: (تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ) فيه إثبات المحاجة بين الجنة والنار، والله جعل فيها تمييزاً حتى تتحاجا.

❀ قوله: (فَقَالَتِ النَّارُ) و (وَقَالَتِ الْجَنَّةُ) فيه أن الجنة تكلمت، والنار تكلمت.

❀ قوله: (فَقَالَتِ النَّارُ: أُوْثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ): فيه أن الكبر والتجبر من أسباب دخول النار. منحة الملك الجليل في شرح صحيح البخاري لعبد العزيز الراجحي (١٠٠٨/٨).

(٩) روايات الحديث عن أبي هريرة رَوَى اللَّهُ عَنْهُ:

ورواه أيوب^(١)، عن محمد بن سيرين^(٢)، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقال في الحديث: "حتى يضع الرُّبُّ قدمه فيها".

وقال هشام^(٣)، عن محمد: "حتى يضع فيها قدمه".

ورواه عوف^(٤)، عن محمد، عن أبي هريرة يرفعه، وقال: "يضع / الرُّبُّ قدمه عليها".

[أ/٢٣٠]

حج

الأول: همام بن منبه: أخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (٢٠٨٩٣)، ومن طريقه عبد الرزاق بن همام في "التفسير" (٢٩٥٩)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: {إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} (٤٨٥٠)، ومسلم واللفظ له في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٣٦-٢٨٤٦)، وأحمد (٨١٦٤)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٠)، وأبو عوانة (٤٦٤)، وابن حبان (٧٤٤٧)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (٩)، والبيهقي في "الاعتقاد" (ص ١٥٨)، وله في "الأسماء والصفات" (٧٥٥).

الثاني: محمد بن سيرين: من طرق:

أ/ أيوب بن أبي تميمة: أخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (٢٠٨٩٤)، ومن طريقه عبد الرزاق في "التفسير" (٢٩٥٩)، وأحمد (٧٧١٨)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٢٦)، والنسائي في "الكبرى" (١١٤٥٨)، وابن حبان (٧٤٧٦)، والدارقطني في "الصفات" (٤).
ب/ هشام: أخرجه أحمد (١٠٥٨٨)، وابن خزيمة في "التوحيد" بطرق (١١٥) و (١١٦) و (١١٧)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٥٤).
ج/ عوف بن أبي جميلة: أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب قوله: {وَقَوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ} (٣٠) (٤٨٤٩)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١١٨).

الثالث: أبو الزناد، عن الأعرج: من طرق:

أ/ ورقاء: أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٣٥-٢٨٤٦)، والدارقطني في "الصفات" (١٠).

ب/ سفيان: أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٣٤-٢٨٤٦)، والبخاري في "الأدب" (٥٥٤)، والحميدي في "المسند" (١١٧١)، وابن حبان (٧٤٧٧)، والآجري في "الشرعية" (٩٢١).

ج/ شعيب بن أبي حمزة: أخرجه النسائي في "الكبرى" (٧٦٩٣)، والخراطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٧٦).

الرابع: أبو وهب: لم أصف عليه في رواية خشيش بن أصرم كما ذكر المصنف، ولعلها في كتاب الاستقامة، وهو مفقود، وهي في مختصر الملطي "التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع" (ص ١٣٦).

(١) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني، ثقة ثبت حجة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(٢) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر البصري، ثقة ثبت عابد، كان لا يرى الرواية بالمعنى [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

(٣) هشام بن حسان الأزدي القرطوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

(٤) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٢١٥).

ورواه أبو الزناد^(١)، عن الأعرج^(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وقال في الحديث: "فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ فَهَذَا لِكَ تَمْتَلِي وَيُزَوِّي بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ". رواه مسلم^(٣).

وقال خشيش: ثنا سكن بن نافع^(٤)، عن أبي معشر^(٥)، عن المقبري^(٦)، وأبي وهب^(٧)، عن أبي هريرة مثله.

وبمعناه رواه أبو صالح^(٨)، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ فقال: "حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ"^(٩).

٥٤ - وقال عمرو بن حماد بن طلحة^(١٠): ثنا أسباط بن نصر^(١١)، عن السدي^(١٢)، عن أبي مالك^(١٣)، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مروة الهمداني^(١٤)، عن ابن مسعود، وناس من أصحاب النبي ﷺ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥] تلا إلى قوله: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(١٥)، أما قوله: ﴿الْقَيُّومُ﴾ فهو: القائم، وأما ﴿سِنَّةٌ﴾ فهو: ريح النوم التي تأخذ في الوجه فينعس الإنسان، وأما ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: فالدنيا، ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: الآخرة، وأما ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ﴾ يقول: لا يعلمون شيئاً من علمه، ﴿إِلَّا

(١) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠٢).

(٢) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة ابن الحارث، ثقة ثبت عالم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٣٣).

(٣) روى جميع هذه الروايات البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٥).

(٤) سكن بن نافع الباهلي، أبو الحسن، روى عن عمران بن حدير، وعنه: أبو خلاد المؤدب، والحارث بن أبي أسامة، وثقه ابن معين والدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ. التذييل على كتب الجرح والتعديل (١٢٢/١).

(٥) نجيح بن عبد الرحمن السدي، المدني، أبو معشر، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة تغير قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٧) أبو وهب: مولى أبي هريرة. قال ابن سعد: كان قليل الحديث، روى عنه أبو معشر. الطبقات الكبرى (١/١٤٨ رقم الترجمة ٥٦).

(٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(٩) رواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٢٨٤٧)، والبيهقي في "البعث والنشور" (١٧٠) بلفظه.

(١٠) عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، صدوق رمي بالرفض. بخ م د س فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠١٤).

(١١) أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يغرب. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٢١).

(١٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهيم، ورمي بالتشيع. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٣).

(١٣) غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكينته، ثقة. خت د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٥٤).

(١٤) مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، ثقة عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٦٢).

بِمَا شَاءَ) هُوَ يُعَلِّمُهُمْ، وَأَمَّا (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ) فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي جَوْفِ الْكُرْسِيِّ، وَالْكُرْسِيِّ بَيْنَ يَدَيْ الْعَرْشِ، وَهُوَ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، وَأَمَّا (وَلَا يُؤُودُهُ): فَلَا يَثْقُلُ عَلَيْهِ^(١).

رواه عبد الله بن أحمد، عن أبي بكر الصَّغَانِي^(٢)، عن عمرو بن حماد بن طلحة مع زيادة في آخره.

٥٥ - وقال أبو عاصم^(٣): عن سفيان^(٤)، عن عمار الدُّهْنِي^(٥)، عن مسلم البطين^(٦)، عن سعيد بن

جبير، عن ابن عباس في قوله: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ) [سورة البقرة: ٢٥٥] قال: "الكرسي: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا يُقَدَّرُ قَدْرَ عَرْشِهِ"^(٧).

^(١) رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٧)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٥٠)، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، عن عمرو بن حماد بن طلحة، به، ولم أفق على رواية عبد الله بن أحمد.

الحكم على الحديث: قال الحاشدي في تحقيقه "الأسماء والصفات للبيهقي": إسناده ضعيف. للاستزادة (١٩٥/٢).

^(٢) محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٢١).

^(٣) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النَّبِيلَ البصري، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٧٧).

^(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، وربما دلس [سبقته ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

^(٥) عمار بن معاوية الدُّهْنِي، أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٣٣).

^(٦) مسلم بن عمران، ويقال ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٣٨).

^(٧) روايات الحديث عن سفيان الثوري:

الأولى: أبو عاصم النَّبِيلَ (الضحَّاك بن مخلد الشيباني): اختلف عليه منهم من رووه موقوفاً، ومنهم من رووه مرفوعاً:

أ/ من رووه موقوفاً على ابن عباس: رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٥٤)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٦٩)، والطبراني في "الكبير" (٣٩/١٢) برقم (١٢٤٠٤)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٨) واللفظ لها، وأبو جعفر بن أبي شيبه في "العرش" (٦١)، والهروي في "الأربعين" (١٤)، والحاكم في "المستدرک" (٣١١٦) وقال: على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. جميعهم رووه موقوفاً على ابن عباس.

ب/ من رووه مرفوعاً إلى النَّبِيِّ ﷺ: أخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (١٥)، والدارقطني في "الصفات" (٣٦)، والخطيب في "تاريخه" (٢٥٢/٩). ثلاثتهم من طريق شجاع بن مخلد الفلاس.

الثانية: وكيع: رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٥٦)، والدارمي في "الرد على بشر المريسي" (٤٠٠) و(٤١٢) و(٤٢٣)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٨٦) و(١٠٢١)، وابن أبي حاتم في "التفسير" (١٠١٨١)، والدارقطني في "الصفات" (٣٧)، والهروي في "الأربعين" (١٤).

الثالثة: أحمد: رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٥٥).

الرابعة: عبد الرزاق بن همام: أخرجه في "تفسيره" (٣٠٣٠).

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "مختصر العلو": "صحيح موقوف، .. وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات". انظر: برقم (٣٦).

أخبرنا ابن أبي الهيجاء^(١) وابن المحب^(٢) قالوا: أنا ابن عبد الدائم^(٣)، أنا عبد الرحمن بن ملاح الشط^(٤)، أنبا هبة الله بن الحصين^(٥)، أنبا الحسن بن علي الشيرازي^(٦)، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان^(٧)، ثنا إبراهيم بن عبد الله^(٨)، ثنا أبو عاصم بهذا الحديث.

رواه ابن خزيمة بمعناه لأبي عاصم، وأحمد^(٩)، ووكيع^(١٠)، عن سفيان. ورواه عثمان الدارمي لوكيع.

٥٦ - ورواه خُشَيْش، عن عبد الرزاق^(١١)، وأبي عاصم النَّبِيل^(١٢)، عن الثوري. قال عبد الرزاق: "الكَرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا يَقْدَرُ قَدْرَهُ أَحَدٌ"^(١٣).

(١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالح، أبو عبد الله، المعروف بابن الزَّراد، سمع على خطيب مُردا، وأحمد بن عبد الدائم، مات سنة (٥٧٢٦هـ). انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/٨٤ رقم الترجمة ٨٣).

(٢) عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي الصالح، أبو محمد الحنبلي، محب الدين، المحدث الرَّحال، سمع على علي بن البخاري، وابن عساكر، مات سنة (٥٧٣٧هـ). انظر: السير (٢/٢٤ رقم الترجمة ١٠٩٤).

(٣) أحمد بن عبد الدائم بن نعمه، أبو العباس المقدسي الحنبلي، سمع من: عمر بن طبرزد وأبي الفتح المندائي، وعنه: ابن تيمية، وخرَّج لنفسه مشيخة، مات سنة (٦٦٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/١٥١ رقم الترجمة ٢٦١).

(٤) عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد القصري، أبو الفرج، يعرف بابن ملاح الشط، شيخ صالح مسند، مات سنة (٥٩٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٥/٢٣٩ رقم الترجمة ٨٦٩)، السير (٢١/٣١٠ رقم الترجمة ١٦٥).

(٥) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أبو القاسم الشيباني، شيخ مسند صدوق، سمع من: أبي طالب بن غيلان، وعنه: عبد الرحمن بن ملاح الشط، مات سنة (٥٢٥هـ). انظر: السير (١٩/٥٣٦ رقم الترجمة ٣١٧).

(٦) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري، قال الخطيب: كان ثقة أميناً كثير السماع، وقال الذهبي: كان من بحور الرواية، مات سنة (٣٦٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/٤٠٤ رقم الترجمة ٣٩٣٠)، السير للذهبي (١٨/٦٨ رقم الترجمة ٣٠).

(٧) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، أبو بكر القطيعي، الشيخ العالم المحدث، قال الدارقطني: ثقة زاهد قديم، وقال الذهبي: ثبت عندي أنه صدوق، مات سنة (٣٦٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٩٣ رقم الترجمة ٢٠١٣)، السير (١٦/٢١٠ رقم الترجمة ١٤٣).

(٨) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز، أبو مسلم البصري، المعروف بالكجي وبالكشي، نزل بغداد، وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة، مات سنة (٢٩٢هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/١١٩ رقم الترجمة ٣١٥١)، السير (١٣/٤٢٣ رقم الترجمة ٢٠٩).

(٩) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣).

(١٠) وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤١٤).

(١١) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم، أبو بكر الصنعائي، ثقة حافظ، وكان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

(١٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النَّبِيل البصري، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(١٣) كتاب خُشَيْش مفقود، واختصره الملطي في "التنبية والرد" (ص ١٠٣) بلفظ (ولا يقدر قدر عرشه)، وقد مضى تحريجه في رقم (٥٥).

رواه غير واحد عن أبي عاصم موقوفاً، ورفع عنه شجاع بن مخلد^(١).

٥٧- ورواه أبو بكر الهذلي^(٢) وغيره، عن سعيد بن جبير من قوله، قال: "الكرسي موضع القدمين".

٥٨- قال العباس بن محمد^(٣): سمعت يحيى بن معين^(٤) يقول: شهدت زكريا بن عدي^(٥) سأل وكيعاً

فقال: "يا أبا سفيان هذه الأحاديث _ يعني مثل: "الكرسي موضع القدمين، ونحو هذا _ فقال وكيع:

"أدركنا إسماعيل بن أبي خالد^(٦)، وسفيان، ومُسَعَّرًا^(٧) يحدثون بهذه الأحاديث ولا يفسرون شيئاً"^(٨).

٥٩- وقال يعقوب بن شيبة^(٩): _ في الرابع من مسند ابن مسعود: حدثني عبيد بن نعيم^(١٠) قال:

سمعت من غير واحد عن يحيى بن معين قال: كنا عند وكيع وهو يُملي علينا التفسير أول ما ابتدأ قال:

فحدث بهذا الحديث: "الكرسي موضع القدم" قال: فقام إليه زكريا بن عدي وهو يرتعد وجعل يقول: يا

أبا سفيان ما هذا؟ فقال له وكيع: اجلس، كان أصحابنا الأعمش، وإسماعيل، وسفيان يحدثون بهذه

الأحاديث على ما جاءت لا يفسرون شيئاً، وقال الآخر: ولا يُلحدون فيها^(١١).

(١) شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي، صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف. م د ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٤٨).

(٢) أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبد الله، وقيل: روح، أخباري متروك الحديث. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٠٢).

(٣) العباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣١٨٩).

(٤) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٥١).

(٥) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ خم مدت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٢٤).

(٦) إسماعيل بن أبي خالد الأحسي مولا هم البجلي، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٨).

(٧) مُسَعَّر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل. ع. التقريب (٦٦٠٥).

(٨) رواه ابن معين في "تاريخه" رواية الدوري (٢٥٤٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٩)، والدارقطني في "الصفات" ت: الغنيان

(٥٨) وعزاه القاضي أبي يعلى إلى الدارقطني في "إبطال التأويلات" (١٣).

(٩) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور البصري، أبو يوسف، صاحب المسند الكبير، مات سنة (٢٦٢هـ). السير (١٢/٤٧٦ رقم الترجمة

(١٧٤).

(١٠) عبيد بن نعيم لم أجد له ترجمة.

(١١) رواه يعقوب بن شيبة في "مسند ابن مسعود" مفقود، وجاء عند يحيى بن معين في "تاريخه- رواية الدوري" (٢٥٤).

٦٠- وقال خُشَيْش بن أَصْرَم: ثنا الفريابي^(١)، ثنا قيس بن الربيع^(٢)، عن عمّار الدهني^(٣)، عن مسلم البطين^(٤)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ) [سورة البقرة: ٢٥٥] قال: الكرسي: موضع القدمين، ولا يقدر أحد قدره^(٥).

٦١/ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة^(٦)، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "اِفْتَحَرَتْ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَيُّ رَبِّ، يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ وَالْأَشْرَافُ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: أَيُّ رَبِّ: يَدْخُلُنِي الْفُقَرَاءُ وَالضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللَّهُ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلُؤُهَا. فَأَمَّا النَّارُ، فَيُلْقَى فِيهَا أَهْلُهَا، فتقول: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟، فَيُلْقَى فِيهَا أَهْلُهَا، وتقول: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟، ثلاثاً، حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَنْزَوِي، وَتَقُولُ: قَدْنِي قَدْنِي^(٧)، وَأَمَّا الْجَنَّةُ، فَيَبْقَى مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى فَيُنشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا مِمَّنْ يَشَاءُ".

قال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى^(٨)، ثنا الحجاج بن منهال^(٩)، ثنا حماد^(١٠)، عن عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بهذا الحديث^(١١).

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، الفريابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

(٢) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٧٣).

(٣) عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية البجلي، صدوق يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٤) مسلم بن عمران البطين، أبو عبد الله الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٥) لم أقف على رواية خشيش بن أصرم ولعله في كتاب الاستقامة وهو مفقود، واختصره المطي في "التنبيه والرد" (ص ١٠٣).

(٦) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة فقيه ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

(٧) معنى (قدني قدني): قال ابن الأثير في "النهاية": "قالت: قد قد" أي حسبي حسبي، ويروى بالطاء بدل الدال، وهو بمعناه، وتكرارها

لتأكيد الأمر" (١٩/٤).

(٨) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٩) الحجاج بن منهال الأنطاقي أبو محمد السلمي مولاهم البصري، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ١١٣٧).

(١٠) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(١١) رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٢١) كما أورده المصنف عنه. وبمعناه في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

وقال: ثنا محمد بن معمر^(١)، ثنا روح^(٢)، ثنا حماد به. رواه أحمد^(٣).

٦٢- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا إسحاق بن إبراهيم^(٤)، أنبا جرير^(٥)، عن عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، [عن^(٦)] رسول الله ﷺ قال: "اختصمت الجنة والنار" قال إسحاق: فذكر الحديث.... قال محمد بن يحيى: الحديث عن أبي هريرة مستفيض، وأما عن أبي سعيد فلا^(٧).

وقال أبو بكر الخلال^(٨): أخبرنا يعقوب بن سفيان الفارسي^(٩)، ثنا آدم^(١٠)، ثنا حماد بن سلمة، ثنا يونس بن عبيد^(١١)، وأيوب السختياني^(١٢)، وحبیب بن الشهيد^(١٣)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ^(١٤).

٦٣- قال حماد: وحدثنا عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "افتخرت الجنة والنار" بهذا الحديث^(١٥).

(١) محمد بن معمر بن ربيعي القيسي، البصري البحراني، صدوق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣١٣).

(٢) روح بن عباد بن العلاء القيسي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٣) رواه أبو بكر بن خزيمة في "التوحيد" (١٣٤)، ورواه أحمد في "مسنده" (١١٠٩٩). انظر تخريج الحديث رقم (٥٣).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زبريق، صدوق يهيم كثيراً وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب بخ. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠).

(٥) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، الكوفي، ثقة، صحيح الكتاب [سبقت ترجمته بحديث (٧)].

(٦) غير موجودة في المتن وزدتها كما وردت عند ابن خزيمة في "التوحيد"، ولأن السياق يقتضيها.

(٧) رواه أبو بكر بن خزيمة في "التوحيد" (١٢٢).

(٨) أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي، أبو بكر الخلال، إمام حافظ فقيه، شيخ الحنابلة وعالمهم، فقد جمع علم الأمام أحمد في مجلدات، مات سنة (٣١١هـ). السير (١٤/٢٩٧ رقم الترجمة ١٩٣).

(٩) يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ. ت. س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨١٧).

(١٠) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، يكنى أبو الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(١١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

(١٢) أيوب السختياني بن أبي تميمة كيسان، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(١٣) حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٠٩٧).

(١٤) لم أجده فيما وقفت عليه من كتب الخلال.

(١٥) سبق تخريجه في رقم (٤٩) و (٥٣).

٦٤- عن العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة^(١)، عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ.." فذكر الحديث بطوله.

وفيه: "وَيَقِي أَهْلَ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ ثُمَّ يُقَالُ: هَلْ امْتَلَأَتْ؟ (وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝٣٠)" [سورة ق: ٣٠] حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا^(٣) فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ فِيهَا فَأَزْوَتْ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: قَطُّ؟ قَالَتْ: قَطُّ قَطُّ^(٤).

رواه ابن خزيمة والترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حسن.

٦٥- عن عمّار بن أبي عمّار^(٥)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا (وَتَقُولُ هَلْ

مِنْ مَزِيدٍ ۝٣٠)" [سورة ق: ٣٠] حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَنْزَوِي / فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ [أ/٢٣١] قَطُّ^(٦).

(١) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى، أبو شبل المدني، صدوق ربا وهم. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٤٧).

(٢) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحرقة ثقة. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٤٦).

(٣) معنى (أوعبوا): قال ابن الأثير في "النهاية": "الإيعاب والاستيعاب: الاستئصال والاستقصاء في كل شيء". قلت: أوعبوا فيها: أي اكتملوا ودخلوا جميعاً. (٢٠٥/٥).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٢٣)، والترمذي في "السنن" (٢٥٥٧)، ولم أجده في سنن النسائي، وأحمد (٨٨١٧)، وابن مندة في "الإيمان" (٨١٥). الحكم على الحديث: صححه الألباني في "صحيح وضعيف سنن الترمذي" (٢٥٥٧).

(٥) عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله، صدوق ربا أخطأ. م ٤. التقريب (الترجمة ٤٨٢٩).

(٦) روايات الحديث عن حماد بن سلمة:

١/ طريق روح بن عباد: أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٦) كما أورده المصنف من طريقه، وإسحاق بن راهوية في "مسنده" (١٢١).

٢/ طريق حجاج بن منهال: أخرجه الدارمي في "السنن" (٢٨٩١)، وأخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣١) من طريق محمد بن يحيى.

٣/ طريق موسى بن إسماعيل: أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٢)، والدارقطني في "الصفات" (١١).

٤/ طريق هدبة بن خالد: أخرجه ابن أبي عاصم في "السنن" (٥٢٥)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٥٥).

٥/ طريق عفان بن مسلم: أخرجه البزار في "مسنده" (٩٤٨٣)، عن عمرو بن علي، عن عفان به.

٦/ طريق مؤمل بن إسماعيل: أخرجه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٥٧).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "ظلال الجنة": "إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال مسلم" (٢٣٢/١).

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى^(١)، ثنا حجاج بن منهال الأنطاقي، ثنا حماد، عن عمّار بن أبي عمّار بهذا...

قال ابن خزيمة: كذا قال محمد بن يحيى في ثلاثها "قَطُّ" بنصب القاف^(٢).

أخبرنا بهذا الحديث عيسى^(٣)، أنا ابن اللّتي، أنا عبد الأول، أنا ابن حمويه، أنا أبو عمران، أنا الدّارمي، أنا حجاج بن منهال.. فذكره.

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد، ثنا موسى بن إسماعيل^(٤)، ثنا حماد، ثنا عمّار بن أبي عمّار، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، قال محمد بن يحيى: فذكر الحديث.

وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن معمر، ثنا روح، ثنا حماد.. بهذا.

٦٦- قال ابن خزيمة: حضرت مجلس إسحاق بن إبراهيم^(٥) وأنا على عين الدكان فقراً علينا قال: ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد هو بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن أبي هريرة، عن رسول الله قال: "يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، [وَتَقُولُ:] «هَلْ مِنْ مَزِيدٍ» [سورة ق: ٣٠] حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَنْزَوِي، فَتَقُولُ: قَطُّ، قَطُّ" ^(٦).

لم أجد في كتاب هذا الحرف معتمد هو بنصب القاف أم بخفضه^(٧).

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري، ثقة حافظ جليل [سبقت ترجمته بحديث (٦١)].

(٢) التوحيد لابن خزيمة (٢٢٣/١).

(٣) رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وعبد الله بن عمر بن علي أبو المنجى ابن اللّتي، وعبد الأول بن عيسى أبو الوقت السّجزي، وعبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس أبو عمران السمرقندي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدّارمي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

(٤) موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٤٣).

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، صدوق يهيم كثيراً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

(٦) ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٦) بدون مقدمته (حضرت مجلس.... وأنا على عين الدكان فقراً علينا) وقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

(٧) ذكره ابن خزيمة في "التوحيد" (٢١٤/١)، لكنه ذكر بعد نهاية سياقه للحديث (١٣٧) أن هذه اللفظة (قط) قد جاءت بنصب القاف وخفضها، ولعله اطلع عليها فيما بعد، أو وجدها في كتابه، كما أشار إلى ذلك محقق كتابه.

٦٧- عن زياد - مولى بني مخزوم^(١)، عن أبي هريرة قال: "مَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَسْأَلُ الزِّيَادَةَ حَتَّى يَضَعَ الرَّبُّ عَلَيْهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطُّ، رَبِّ قَطُّ".

قال ابن خزيمة: حدثنا سلم بن جنادة^(٢)، عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد بهذا^(٣).

٦٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٤)، أنبأ ابن قدامة^(٥) وابن البخاري قالوا: ابن طبرزاد والكندي^(٦) قالوا: أنا أبو بكر الأنصاري^(٧)، أنبأنا أبو طالب العشاري^(٨)، أنبأ أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو عبيد الله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان^(٩) بواسط، ثنا عيسى بن أبي حرب^(١٠)، ثنا يحيى بن أبي بكير^(١١)، ثنا عبد الغفار بن القاسم^(١٢)، حدثني عدي بن ثابت^(١٣)، حدثني زر بن حبيش^(١٤)،

(١) زياد مولى بني مخزوم: يعد في الكوفيين. التاريخ للبخاري (٣/٣٦٨ رقم الترجمة ١٢٤٩).

(٢) سلم بن جنادة بن سلم السوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة ربه خالف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٦٤).

(٣) رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٣٧).

(٤) يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

(٥) رجال الإسناد: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٥)].

(٦) زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أبو اليمن، شيخ الحنفية والعربية، وشيخ القراءات، ومسند الشام، انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث، مات سنة (٦١٣هـ). انظر: السير (٢٢/٣٤ رقم الترجمة ٢٨).

(٧) محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري، قاضي المرستآن، المتفنن الفرضي الحنبلي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٨) محمد بن علي الفتح الحربي، أبو طالب العشاري، ثقة، وعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٤٥)].
(٩) أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي، أبو عبيد الله المعدل، حدث عن: الحسن البزاز، وعيسى بن أبي حرب، قال الدارقطني: كان من الثقات الحفاظ. انظر: الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (ص ١٠٥ رقم الترجمة ٦٣).

(١٠) عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، أبو يحيى البصري، الثقة النبيل، راوية يحيى بن أبي بكير، قدم بغداد وحدث بها، روى عنه:

المحاملي، مات سنة (٢٦٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦/٣٨٤ رقم الترجمة ٣٥٩).

(١١) يحيى بن أبي بكير واسمه نسر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥١٦).

(١٢) عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري الكوفي، روى عنه: شعبة، وكان حسن الرأي فيه، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم:

كان من رؤساء الشيعة، متروك الحديث، مات ما بين سنة (١٦١-١٧٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤/٤٤٢ رقم الترجمة ٢٤٤).

(١٣) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالشيعة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٣٩).

(١٤) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ جَهَنَّمَ تَسْأَلُ الْمَزِيدَ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَزُوي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ" (١).

رواه الدارقطني أتم مما هنا في الجزء الرابع والستين من الأفراد (٢).

٦٩- عن الحكم بن الأعرج (٣) قال: قال أبو هريرة: "فَيْتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ، فَيَقَالُ: (هَلْ أُمَّتَلَأَتْ)" [سورة

ق: ٣٠] فتقول: (هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) (سورة ق: ٣٠) حتى يضع الرحمن رجله عليها، فتقول: رب قط قط". رواه أبو إسماعيل الأنصاري (٤).

قال طرفة بن العبد (٥):

أخي ثقة (٦) لا يتثنى عن ضريبةٍ إذا قيل: مهلاً! قال حاجزه: قدي (٧)

(١) رواه الدارقطني في "الصفات" (٥)، وابن أبي عاصم بنحوه في "السنة" (٥٣٥) من طريق يحيى بن بكير، عن عبد الغفار بن القاسم، به. الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "ظلال الجنة": حديث صحيح بما تقدم له من الشواهد وأما إسناده فساقط بمرّة آفته عبد الغفار بن القاسم، قال ابن المديني وأبو داود: كان يضع الحديث وقال الدارقطني: متروك. ويبدو لي أنه خفي على المصنّف رحمه الله تعالى. وإلا لما استجاز أن يروي له في هذا الباب، لا سيما وفيه ما يغني عنه كما سبق. انظر: (٢٣٦/١).

(٢) كتاب الأفراد الجزء الرابع والستين مفقود.

(٣) الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري، ثقة ربما وهم. م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٤٤٦).

(٤) لم أقف عليه بهذا السند ولا بالمتن، وعنده في "الأربعين" برقم (٢٨): عن أبان، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: "يلقى في النار وتقول: هل من مزيد حتى يُدلي رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ".

وبرقم (٢٩): عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث، وقال فيه: "حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِجْلَهُ فِيهَا فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ".

(٥) طَرَفَةُ بن العبد بن سفيان بن سعد، ويقال: اسمه عمرو، وسمي طرفة ببيت قاله، شاعر جاهلي، كان في حسب من قومه، وجريئاً على هجائهم وهجاء غيرهم، وكان أحدث الشعراء سنّاً وأقلهم عمراً، قتل وهو ابن عشرين سنة. الشعر والشعراء (١/١٨٢-١٩٢).

(٦) كتب المؤلف في الحاشية: يعني السيف.

(٧) ديوان طرفة بن العبد، قافية الدال، أطلال خولة (ص ٢٨). مطلع القصيدة:

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِبَرْقَةٍ نَهَمَدٍ... تَلُوْحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

شرح البيت: أخو الثقة: الذي يوثق به، يتثنى: ينصرف، الضريبة: ما يُضْرَبُ بالسيف، قدي: حسبي، ومعناه: أن هذا السيف لا يتعب من الطعن، ويقول لصاحبه: دعني أضرب فحسبي فإني قد شفيت غليلي من الطعن في الأعداء.

وقدي وقطي وحسبي وبجلي كله واحد.

/ ٧٠ - قال عثمان بن سعيد الدارمي: حدثنا عبد الله بن صالح^(١)، أن معاوية بن صالح^(٢)، حدثه عن [٢٣١/ب] راشد بن سعد^(٣) أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يَطْوِي الْمُظْلِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُهَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَجْرِ الْأَجِيرِ، وَعَقْرِ الْبَهِيمَةِ"^(٤)، وَفَضَّ الْخَاتَمَ بِغَيْرِ حَقٍّ"^(٥). يريد افتصاص الأَبْكَارِ^(٦).^(٧)

رواه أبو عبد الله بن مندة لأبي زرعة هو الدمشقي^(٨)، عن أبي صالح^(٩)، عن معاوية بن صالح.

وروى أبو إسماعيل الأنصاري لعُمير بن مرداس الدونقي^(١٠)، عن محمد بن عبد العزيز الباوردي^(١١)، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن النَّبِيِّ ﷺ نحوه^(١٢).

(١) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. خت د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٨٨).

(٢) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، أبو عمرو الحمصي، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

(٣) راشد بن سعد المقرئ الحمصي ثقة كثير الإرسال. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٥٤).

(٤) معنى (عقر البهيمة): قال ابن الأثير في "النهاية": أصل العقر: صَرَبَ قَوَائِمَ الْبَعِيرِ أَوْ الشَّاةِ بِالسَّيْفِ وَهُوَ قَائِمٌ. (٢٧١/٣).

(٥) فوائد من الحديث:

✽ في الحديث وعيد لهؤلاء الثلاثة: وهم من أخذ أجر الأجير، ومن عقر البهيمة، ومن فض الخاتم بغير حق.

✽ وفيه أن منع أجر الأجير كبيرة من الكبائر ويدل عليه ما ورد في البخاري برقم (٢١٥٤): "عن النَّبِيِّ ﷺ قال: قال الله عز وجل: ثَلَاثَةٌ

أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ"

(٦) هو كناية عن الوطاء، وفضَّ الخاتم، والختم إذا كسره وفتحه. النهاية لابن الأثير (٤٥٤/٣).

(٧) رواه الدارمي في "الرد على المريسي" (٤٠٩/١)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (١٤).

الحكم على الحديث: ظاهره الإرسال فراشد بن سعد لم يدرك النَّبِيَّ ﷺ. انظر: تهذيب التهذيب (٢٢٦/٣).

(٨) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف. د. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٦٥).

(٩) أبو صالح: هو عبد الله بن صالح السابقة ترجمته في أول الحديث.

(١٠) عمير بن مرداس الدونقي: قال الخليلي: ثقة مشهور، بقي إلى قرب الثمانين ومائتين. تاريخ الإسلام (٥٨٣/٦) رقم الترجمة ٣٠٦.

(١١) محمد بن عبد العزيز الباوردي لم أجده له ترجمة.

(١٢) لم أفق على هذه الرواية. والحديث مرسل، قال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل. تهذيب التهذيب (٢٢٦/٣).

٧١- وقال أبو عبد الله بن مندة: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البغدادي^(١) بمكة، ثنا محمد بن يزيد^(٢)، ثنا علي بن مسلم^(٣)، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث^(٤)، ثنا أبي^(٥)، ثنا محمد بن جحادة^(٦)، عن سلمة بن كهيل^(٧)، عن عمارة بن عمير^(٨)، عن أبي موسى^(٩)، قال: "الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ وَلَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ"^(١٠).

٧٢- قال زهير بن عباد الرُّؤاسي^(١١) - في الجزء السادس من كتابه -: حدثني أبو عبد الله القرشي^(١)،

(١) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية، أبو بكر البغدادي، كان ثقة، مات سنة (٣٥٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٣٦ رقم الترجمة ١٩٢٧).

(٢) محمد بن يزيد الطبري. لم أجده ترجمته.

(٣) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد ثقة. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٩٩).

(٤) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التُّنُوري، أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٨٠).

(٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التُّنُوري البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٥١).

(٦) محمد بن جُحادة، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٨١).

(٧) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

(٨) عمارة بن عمير التيمي كوفي ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٥٦).

(٩) عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري، الصحابي المشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].

(١٠) طرق الحديث عن عبد الصمد بن عبد الوارث:

١ / طريق علي بن مسلم الطوسي: أخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (١٧). كما أورده المصنف عنه، غير أنه قال: (ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا محمد بن جحادة) بدون (ثنا أبي)، وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٥٧٨٩) عن علي بن مسلم.

٢ / طريق محمد بن موسى القطان: أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢٤٥-٥٦) عن محمد بن العباس، عن محمد بن موسى، به.

٣ / طريق هارون بن عبد الله: أخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٥٩).

٤ / طريق الحسن بن علي، وإسماعيل بن إبراهيم بن غزوان: أخرجه أبو جعفر بن أبي شيبه في "العرش" (٦٠).

٥ / طريق أحمد بن حنبل: أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٨٨-١٠٢٢).

قال الألباني في "مختصر العلو": بعد تخريجه للحديث: "رجاله كلهم ثقات معروفون، وأعله الكوثري المعروف بانحرافه عن أهل السنة والجماعة في تعليقه على "الأسماء والصفات" بأن في إسناده عمارة بن عمير، قال: ذكره البخاري في الضعفاء".

ثم قال: إنَّ هذا الكلام إنَّما هو خطأ محض، لأن عمارة بن عمير تابعي، ثقة اتفاقاً، وقد أخرج له الشيخان في "الصحيحين"، وقال الحافظ: "ثقة ثبت"، ومثله لا يمكن أن يخفى على مثل الكوثري، وليس هو في "ضعفاء البخاري" كما زعم، وإنما فيه عمارة بن جوين وهذا متروك. (ص

١٢٣-١٢٤).

(١١) زهير بن عباد الرُّؤاسي: أبو محمد، سمع: مالك بن أنس وحفص بن ميسرة، وعنه: محمد بن أحمد العريني وأبو حاتم الرازي، وقال: ثقة، مات سنة (٢٣٨هـ). تاريخ الإسلام (٥/٨٢٤ رقم الترجمة ١٤٦).

عن ليث بن أبي سليم^(٢)، عن محمد بن كعب^(٣)، عن أبي هريرة يرفعه -أي فقال فيه- : قال: "إنَّ الله تبارك وتعالى خلق أول خلقه الرُّوح ثم أخذ السموات وما فيهن فحشاهن كرسیه، ثم وضع عليها إحدى قدميه، ثم استوى فوق ذلك في الهواء، واحتجب من خلقه بسبع". وذكر بقية الحديث^(٤).

وفي مسائل سئل عنها أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي^(٥):

مسألة: زعم أقوام أنَّ الخبر جيد عن رسول الله ﷺ: "إنَّ العبد إذا سجد سجد على ظهر قدم

الرحمن عزوجل". أوردته الحميدي في مسنده صحيح أو لا؟

فأجاب: هذا صحيح يروى مرفوعاً، ويروى موقوفاً، وهو من جملة الأحاديث التي تؤمن بها وتُتلقى بالتسليم، ولا يجادل فيه ولا يخاصم، ويترك الخوض فيه، والتفكر فيه بالعقول. أمناً بما قال رسول الله على مراد رسول الله ﷺ^(٦).

قلت: هذا الحديث رواه إسحاق بن راهويه في مسنده فقال: أنا الوليد بن مسلم^(٧)، عن ثور بن يزيد^(٨)، عن يزيد^(٩)، عن عبد الواحد بن قيس^(١٠)، عن أبي أمامة^(١١) قال: "القانت يذر عليه البر حتى يركع، والراكع في رحمة الله حتى يسجد، والسَّاجد يسجد على قدم الرحمن فليسأل وليرغب"^(١٢).

بحر

(١) أبو عبد الله القرشي: لم أعرف من هو.

(٢) الليث بن أبي سليم بن زعيم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٨٥).

(٣) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي المدني، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٤) لم أجده فيها رجعت إليه من كتب السنة، وكتاب زهير بن عباد الرُّؤاسي مفقود.

(٥) هو إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي التيمي، أبو القاسم الملقب بقوام السنة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٦) لم أقف عليها.

(٧) الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(٨) ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٦١).

(٩) يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي مقبول وروايته عن نعيم بن همار مرسله بخ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٢٨).

(١٠) عبد الواحد بن قيس السلمي، أبو حمزة الدمشقي الأفضس النحوي، صدوق له أوهام ومراسيل ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٤٨).

(١١) صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور سكن الشام ومات بها. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٢٣).

(١٢) لعله في الجزء المفقود من مسند إسحاق.

٧٣- وروى أبو نعيم في الحلية في ترجمة حسان بن عطية^(١) لمحمد بن الوزير^(٢)، وصفوان بن صالح^(٣) قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن حسان قال: "السَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمِ الرَّحْمَنِ". قال الوليد: قال الأوزاعي: مَحْمَلُهُ عِنْدَنَا فِي الْقُرْبِ كَحَدِيثِهِمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ" وكحديثه: "مَا تَصَدَّقَ مُتَّصِدٌ بِطَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ"^(٤).

٧٤- قال أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي وضاح^(٥): عن إدريس بن يزيد الأودي^(٦)، عن عطية العوفي^(٧)، عن أبي سعيد في قول الله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾^(٨) [سورة ق: ٣٠] قال: تقول يارب قد وعدتني أن تملأني - فيقول الله هكذا - تقول: قط قط وَفَتْ ذِمَّةَ رَبِّنَا" يعني: وفي . رواه أبو إسماعيل الأنصاري الحافظ^(٨).

٧٥- قال الحسين بن إدريس^(٩): ثنا خالد بن الهياج^(١٠)، عن أبيه^(١١)، عن جعفر^(١٢)، عن القاسم^(١٣)، عن أبي أمامة^(١٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "السَّمَاوَاتُ عَلَى الْعَرْشِ إِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَالْأُخْرَى فَضْلٌ". رواه أبو إسماعيل الأنصاري^(١٥).

(١) حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٠٤).

(٢) محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي، ثقة د. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٦٩).

(٣) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك، ثقة وكان يدلّس تدليس التسوية [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

(٤) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٧١/٦) كما أورده المصنف عنه.

(٥) محمد بن مسلم بن أبي الوضاح القضاعي، أبو سعيد المؤدب، مشهور بكنيته، صدوق يهيم، خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٩٨).

(٦) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٦).

(٧) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجلكلي، أبو الحسن صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا. بخ د ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٦١٦).

(٨) لم أجد رواية أبي إسماعيل الأنصاري.

(٩) الحسين بن إدريس بن مبارك الأنصاري، أبو علي الأنصاري الهروي، ثقة، مات سنة (٣٠١هـ). السير (١١٣/١٤) رقم الترجمة ٥٧.

(١٠) خالد بن الهياج بن بسطام الهروي، قال السليمان: ليس بشيء، مات سنة (٢٢٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥٦٢/٥) رقم الترجمة ١٢٢.

(١١) هياج بن بسطام التميمي، البرجعي أبو خالد الهروي ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٥٥).

(١٢) جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة متروك الحديث وكان صالحا في نفسه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٩٣٩).

(١٣) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيرا. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٧٠).

(١٤) صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

(١٥) لم أجد رواية أبي إسماعيل الأنصاري.

٧٦- وحديث أبي هريرة: "تحت قدم الرحمن" ^(١) يأتي إن شاء الله في باب ما جاء في القدرية.

٧٧ / قال الحكم بن معبد: ثنا ابن حميد ^(٢)، ثنا جرير ^(٣)، عن الحسن ^(٤)، عن الحكم ^(٥)، عن ابن عباس [٢٣٢/أ] قال: "لما فرغ الله من خلق السماوات وضع إحدى رجله على الأخرى، فقالت اليهود: استراح ربنا، فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [سورة ق: ٣٨] ^(٦).

٧٨- وقال الحكم بن معبد: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ^(٧)، ثنا ابن الأصفري ^(٨)، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ^(٩)، أنبا محمد بن فليح بن سليمان ^(١٠)، ثنا أبي ^(١١)، عن سالم أبي النضر ^(١٢)،

^(١) هذا جزء من حديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٣٣٣)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٦٩٦)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٦٤) و (١٥٢٥) ثلاثتهم عن بقية بن الوليد، عن أبي بسر، عن أبي مسعود، عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "ظلال الجنة": إسناده ضعيف، بقية مدلس، وقد عنعنه، وسائر رجاله ثقات. رقم (٣٣٣).

^(٢) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

^(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

^(٤) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٢٥٤).

^(٥) الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري، ثقة ربما وهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٩)].

أو: الحكم بن مينا الأنصاري المدني، صدوق، من أولاد الصحابة. م صد س ق التقريب (رقم الترجمة ١٤٦٣).

^(٦) رواه الحكم بن معبد في كتابه ولعله في كتاب الرؤيا أو السنة ولم أجدهما.

وهذا القول نقله الشهرستاني عن اليهود فقال: "اجتمعت اليهود عن آخرهم على أن الله تعالى لما فرغ من خلق السماوات والأرض استوى

على عرشه مستلقياً على قفاه، واضعاً إحدى رجله على الأخرى". الملل والنحل (٢/٢٤).

^(٧) عبد الله بن محمد بن النعمان، أبو بكر التيمي الأصبهاني، ثقة صالح، سمع أباه، وأبا نعيم، وعنه: أبو علي الصحاف، وأبو بكر القباب، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧٦٨ رقم الترجمة ٣١٥).

^(٨) أحمد بن محمد بن الأصفري، أبو بكر البغدادي، قال عنه أبو نعيم: صاحب غرائب عن الحفاظ، قدم أصبهان، وقال عنه الدارقطني: يروي

عن الكوفيين، غيره أثبت منه. انظر: تاريخ أصبهان (١/١٣٤ رقم الترجمة ٧٦)، تاريخ بغداد (٥/١٦٢ رقم الترجمة ٢٦٠٣)

^(٩) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. خ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٣)

^(١٠) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الحزامي المدني، صدوق يهم. خ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٢٨).

^(١١) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الحزامي أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب، صدوق كثير الخطأ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٤٣).

^(١٢) سالم بن أبي أمية أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١٦٩).

عن سعيد بن يسار أبي الحباب، قال: قال لي قتادة بن النعمان^(١) هل لك في عبادة (...)^(٢) أبي سعيد الخدري فقلت: انطلق بنا، فدخلنا وهو مستلقي، فوضع إحدى رجليه على الأخرى ففَرَصَهُ قَتَادَةُ، فقال: أوجعتني يا ابن أم، قال: ذاك أردت، إني سمعت رسول الله يقول: "إِنَّ اللَّهَ لِمَا فَرَعَ مِنْ قَضَاءِ خَلْقِهِ اسْتَلْقَى، وَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَقَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَجْلِسَ هَذِهِ الْجَلِيسَةَ غَيْرَهُ"^(٣).

٧٩- قال إسحاق بن راهويه: أنبأ عبد الرزاق^(٤)، ثنا معمر^(٥)، عن الزهري^(٦)، عن عباد بن تميم^(٧)، عن عمه _ عبد الله بن زيد^(٨): "رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى". قال الزهري: وقال سعيد بن المسيب^(٩): فأما عمر وعثمان فكان لا يحصي ذلك منها^(١٠).

قال الزهري: وجاء النَّاسُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ^(١١).

(١) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري صحابي شهد بدرًا. خ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢١).

(٢) هنا كلمة غير واضحة.

(٣) رواية الحكم بن معبد مفقودة.

(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة وكان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

(٥) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٠٩).

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٩٦).

(٧) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني ثقة، وقد قيل: إن له رؤية. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١٢٣).

(٨) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري، أبو محمد صحابي شهير، يقال: إنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب واستشهد بالحرّة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٣١).

(٩) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٩٦).

(١٠) لم أقف عليه في مسند إسحاق بن راهوية ولعله في الجزء المفقود منه، وأخرجه البخاري بنحوه في كتاب الاستئذان، باب الاستلقاء (٤٧٥) أطرافه (٥٩٦٩-٦٢٨٧)، ومسلم بنحوه في كتاب اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، (٧٥-٧٥). كلاهما من طرق عن الزهري.

(١١) رواه معمر بن راشد في "الجامع" (٢٠٢٢١)، والبغوي في "شرح السنة" (٤٨٦) من طريق مالك، عن الزهري به. وقال: هذا حديث متفق على صحته.

٨٠- قال الحكم بن معبد: ثنا موسى بن عبد الرحمن^(١)، ثنا محمد بن عبيد^(٢)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن واصل الأحذب^(٣) قال: رأى كعب بن عجرة^(٤) جرير بن عبد الله^(٥) جالساً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى فقال: ضعها فإنها لا تصلح لبشر^(٦).

٨١- قال خشيش بن أصرم: حدثنا الفريابي^(٧)، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة^(٨)، قال: جاء جرير، والأشعث^(٩)، فجلس جرير فوضع إحدى رجليه على الأخرى، فقال له كعب: يا جرير هذه جلسة لا تنبغي لبشر. قال: هو كعب بن عجرة^(١٠).

٨٢- قال حماد بن سلمة: عن أبي الزبير^(١١)، عن جابر أن النبي ﷺ نهى أن يستلقي الرجل على قفاه، ويضع إحدى رجليه على الأخرى.. رواه صاحب الفاروق^(١٢).

٨٣- أخبرنا أحمد بن المهندس^(١٣)، أنا ابن البخاري^(١٤)، أنبأ الخضر بن كامل^(١٥)،

(١) موسى بن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة، ويقال أبو عبد الله الكوفي. لم أجد له ترجمة.

(٢) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي الأحذب، ثقة يحفظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦١١٤).

(٣) واصل بن حيان الأحذب الأسدي الكوفي، بياع السابري، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٨٢).

(٤) كعب بن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٤٣).

(٥) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩١٥).

(٦) لم أقف على رواية الحكم بن معبد.

(٧) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

(٨) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٠٧).

(٩) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد، الصحابي نزل الكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٢).

(١٠) رواه خشيش بن أصرم ولعله في الاستقامة وهو مفقود.

(١١) محمد بن مسلم بن تدرُس الأسدي مولا هم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلّس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٩١).

(١٢) كتاب الفاروق مفقود.

(١٣) أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، شهاب الدين أبو العباس، سمع على علي بن البخاري، وزينب بنت مكي، وسمع منه الذهبي،

مات سنة (٧٤٧هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٨)، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (١/٢٩٣ رقم الترجمة ٥٨٣).

(١٤) علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

(١٥) الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع الدمشقي، أبو العباس المعبر، الشيخ العالم المسند، سمع من الفقيه المصيبي، والحسين بن علي، حدث

عنه: ابن خليل، والفخر علي، مات سنة (٦٠٨هـ). انظر: السير (١١/٢٢ رقم الترجمة ٤).

أنا الحسين بن علي^(١)، أنبأ ابن النُّقُور^(٢)، أنا ابن أخي ميمي^(٣) - في الأول من حديثه -، أنا البغوي^(٤)، ثنا داود بن رشيد^(٥)، حدثنا صالح بن عمر^(٦)، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرّة، عن عمرو بن عتبة^(٧)، قال: جئت أنا وكعب بن عُجْرَةَ حتى جلسنا إلى الأشعث بن قيس: "فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: ازْفَعْ رِجْلَيْكَ، فَإِنَّ هَذِهِ جِلْسَةٌ لَا تَصْلُحُ لِلْبَشْرِ"^(٨).

٨٤- قال صاحب الفاروق: قال ابن مندة: رواه ليث بن سعد^(٩)، عن يزيد بن أبي حبيب^(١٠) أن أبا سعيد كان مستلقياً رجليه فدخل عليه أخوه قتادة... الحديث^(١١).

٨٥- ورواه ابن وهب^(١٢)، عن عمرو بن الحارث^(١٣)، عن يزيد بن أبي حبيب، وحنين بن أبي حكيم^(١٤)، عن أبي النضر^(١٥)، عن رجلٍ أن النبي ﷺ نهى عنه، ولم يذكر أبا سعيد^(١٦).

(١) الحسين بن علي بن أحمد البغدادي، أبو عبد الله، المسند المقرئ الصالح، حسن الإقراء، مات سنة (٥٣٧هـ). السير (٢٠/١٢٩ رقم الترجمة ٧٩).

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن النُّقُور البغدادي، أبو الحسين، شيخ جليل صدوق، صحيح السماع، متحري في الرواية، مات سنة (٤٧٠هـ). السير (١٨/٣٧٢ رقم الترجمة ١٨٠).

(٣) محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي الدقاق، أبو الحسين يعرف بابن أخي ميمي، قال الخطيب: لم أر شيئاً أحسن منه، وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً ديناً فاضلاً، مات سنة (٣٩٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٨٨ رقم الترجمة ١٠٨٤)، السير (١٦/٥٦٤ رقم الترجمة ٤١٦).

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، صنف كتاب (معجم الصحابة)، ثقة، إمام من الأئمة، مات سنة (٣١٧هـ). انظر: السير (١٤/٤٤٠ رقم الترجمة ٢٤٧).

(٥) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٧٨٤).

(٦) صالح بن عمر الواسطي، نزيل حلوان، ثقة. بخ م. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٨١).

(٧) عمرو بن عتبة بن فرقد السلمى الكوفي، ثقة، مخضرم استشهد في خلافة عثمان س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٧٢).

(٨) رواه أبو الحسين الدقاق في "فوائد ابن أخي ميمي الدقاق" (٣٢) كما أورده المصنف من طريقه.

(٩) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

(١٠) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولاءه ثقة فقيه وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٠١).

(١١) كتاب الفاروق مفقود، ورواه أحمد (١١٣٧٥)، والحارث في "مسنده" (٨٦١). كلاهما عن يونس بن محمد، عن ليث.

(١٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٩٤).

(١٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري أبوأيوب، ثقة فقيه حافظ، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٠٤).

(١٤) حنين بن أبي حكيم الأموي، صدوق. د س. التقريب (رقم الترجمة ١٥٨٩).

(١٥) سالم بن أبي أمية القرشي النضر، ثقة ثبت، وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٨)].

(١٦) رواية ابن وهب بهذا الطريق لم أجد لها.

٨٦- ورواه عبد الواحد بن زياد^(١)، عن عثمان بن حكيم^(٢)، عن عبيد الله بن عبد الله^(٣) قال: مرض أبو سعيد، فأتاه أبو قتادة، أو قتادة.... فذكره، ولم يذكر رسول الله ﷺ، وقال: أو ما سمعت ما يقال فيه، أو ما يكفيك أن تجعل رجلك في ما (...)^(٤) فتلقها عن الأرض.

قال ابن منده: "وكل هذه الآثار منها يقوي حديث إبراهيم بن المنذر^(٥)، وهو أحد الثقات، روى عنه الأئمة^(٦)."

وحديث عبد الله بن زيد^(٧) أن النبي ﷺ استلقى ووضع إحدى رجله على الأخرى أيضاً صحيح، وحديث عثمان بن حكيم هذا مما يستشهد به على صحة الروايتين جميعاً، وأن أحد الفعلين مخالف للآخر، وقد صح فيه النهي أيضاً.

٨٧- عن عبيد بن حنين^(٨) قال: بينما أنا جالس في المسجد إذ جاء قتادة بن النعمان فجلس فتحدث [٢٣٢/ب] فتاب إليه أناس، ثم قال: انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فإني قد أخبرت أنه قد اشتكى، فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري، فوجدناه مستلقياً واضعاً رجله اليمنى على اليسرى، فسلمنا وجلسنا، فرفع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فقرصها قرصة شديدة، فقال أبو سعيد: سبحان الله يا ابن أم أوجعتني! قال: ذاك أردت، إن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَىٰ خَلْقَهُ، اسْتَلْقَىٰ ثُمَّ وَضَعَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي أَنْ يَفْعَلَ هَذَا". قال أبو سعيد: لا جرم، لا أفعله أبداً.

(١) عبد الواحد بن زياد العبدي مولا هم البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٤٠).

(٢) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو سهل المدني ثم الكوفي ثقة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٦١).

(٣) عبيد الله بن عبد الله: لم أعرف من هو.

(٤) كلمة غير واضحة.

(٥) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٨)].

(٦) لم أفق على هذا القول في كتب ابن مندة المطبوعة.

(٧) عبد الله بن زيد. لم أعرف من هو.

(٨) عبيد بن حنين المدني، أبو عبد الله، ثقة قليل الحديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٦٨).

قال أبو بكر البيهقي: أنبأ أبو عبد الله الحافظ^(١)، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب^(٢)، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني^(٣)، أنبأ إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن أبيه، عن سعيد بن الحارث^(٤)، عن عبيد بن حنين بهذا الحديث^(٥).

رواه عبد الله بن أحمد في السنة، عن أبي بكر هو ابن إسحاق الصغاني.

قال البيهقي: قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب، وصلى عليه عمر، وعبيد بن حنين، مات سنة خمس ومائة، وله خمس وسبعون سنة^(٦) في قول الواقدي^(٧)، وابن بكير^(٨)، فتكون روايته عن قتادة بن النعمان منقطعة^(٩).

قلت: عمر مات سنة ثلاث وعشرون^(١٠).

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم، أبو عبد الله الإمام الحافظ، الناقد، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف، حدث عن أبيه، وعن محمد بن يعقوب الأصم، وحدث عنه: الدارقطني، وأبو بكر البيهقي، ومات سنة (٥٤٠٣هـ). انظر: السير (١٧/١٦٢ رقم الترجمة ١٠٠).

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، أبو العباس الأصم، الإمام المحدث، مسند العصر، سمع من: محمد بن إسحاق الصغاني، وحدث عنه: أبو عبد الله بن مندة، وأبو عبد الله الحاكم، مات سنة (٣٤٦هـ). انظر: السير (١٥/٤٥٢ رقم الترجمة ٢٥٨).

(٣) محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤)].

(٤) سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلی الأنصاري المدني، ثقة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٨٠).

(٥) رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٦١) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٦٨)، الطبراني بنحوه في "الكبير" (١٣/١٩) رقم (١٨) كلاهما من طريق إبراهيم الحزامي، به.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو موسى المدني في "الكلام على حديث الاستلقاء" مخطوط. ولم أجد رواية عبد الله بن أحمد في "السنة".

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": منكر جداً. (١٧٧/٢) برقم (٧٥٥).

(٦) انظر: التقريب (رقم الترجمة ٤٣٦٨).

(٧) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٦١٧٥).

(٨) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي. ختم م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٠٠).

(٩) البيهقي في "الأسماء والصفات" .. يذكر العلل في الحديث قال: "فهذا حديث منكر، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه، وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري ومسلم، فلم يخرج حديثه هذا في "الصحيح"، وهو عند بعض الحفاظ غير محتج به."

ثم روى بسنده عن ابن معين قال: لا يحتج بحديثه. وفي رواية: قال: ضعيف. قال: وبلغني عن النسائي أنه قال: ليس بالقوي. قال: "فإذا كان فليح بن سليمان المدني مختلفاً في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم. وفيه علة أخرى، وهي أن قتادة بن النعمان مات..... وذكر الكلام الذي في المتن. (١٩٨/٢-٢٠٠).

(١٠) وفاة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالمدينة سنة (٢٣هـ). انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/١١٤٤-١١٥٩ رقم الترجمة ١٨٧٨).

وسئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الشافعي^(١) عن هذا الحديث فقال: قال كثيرٌ من الحفاظ لا يصحَّح هذا الحديث^(٢).

٨٨- وفي مسند الحارث بن أبي أسامة^(٣): ثنا يونس^(٤)، ثنا ليث^(٥)، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر أن أبا سعيد الخدري كان يشتكي رجله فدخل عليه أخوه، وقد جعل إحدى رجله على الأخرى، وهو مسند مضطجع فضربه ضربة بيده على رجله الوجعة فأوجعته، قال: أوجعتني، أولم تعلم أن رجلي وجعة؟ قال: بلى، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: أولم تسمع أن النبي ﷺ نهى عن هذه الجلسة^(٦).

٨٩- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري، ثنا جعفر بن سليمان^(٧)، عن أبي سفيان السعدي^(٨) قال: رأيت الحسن^(٩) قد وضع رجل يمينه على شماله وهو قاعد، قال: قلت يا أبا سعيد تكره هذه القعدة، فقال الحسن: قاتل الله اليهود ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [سورة ق: ٣٨] فعرفت ما عني فسكت^(١٠).

(١) إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الشافعي، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة [سبقت ترجمته بعد حديث رقم (٧)].

(٢) لم أجده فيما رجعت إليه من كتب السنة.

(٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، واسمه: داهر التميمي، أبو محمد البغدادي، المعروف بابن أبي أسامة، مسند العراق، صاحب المسند المشهور، مات سنة (٢٨٢هـ). انظر: السير (٣٨٨/١٣) رقم الترجمة (١٨٧).

(٤) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩١٤).

(٥) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(٦) رواه الحارث في "مسنده" (٨٦١)، وأخرجه الإمام أحمد (١١٣٧٥).

(٧) جعفر بن سليمان الضبيعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

(٨) طريف بن شهاب، أو ابن سعد، السعدي، أبو سفيان البصري، الأثل، ويقال: الأسم ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٠١٣).

(٩) هو الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثنا وخطبوا بالبصرة. التقريب (رقم الترجمة ١٢٢٧).

(١٠) رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (١٢٠٩).

الحكم على الحديث: لم أجده لعلماء الحديث حكماً عليه.

٩٠- وفي الفاروق: أن الحكم بن عتيبة^(١) قال: سألت أبا مجلّز^(٢) عن الرَّجُلِ يجلس فيضع إحدى رجليه على الأخرى؟ فقال: لا بأس به، إنّما ذلك شيء قالته اليهود، إنّ الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ثم استراح في اليوم السَّابع، فجلس هذه الجلسة فأَنْزَلَ اللهُ (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ) (٣٨) (٣).

٩١/ - وقال محمد بن إسحاق^(٤): حدثني يعقوب بن عتبة هو ابن المغيرة بن الأحنس^(٥)، عن [أ/٢٣٣] عكرمة^(٦)، عن ابن عباس أنشد رسول الله ﷺ من قول أمية بن أبي الصلت^(٧):

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَيْثٌ مَرِصِدٌ^(٨).

فقال رسول الله : صدق، وأنشد قوله:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ صَفْرًا، يَصْبِحُ لَوْهَا يَتَوْرَدُ.

فقال رسول الله ﷺ : صدق .

تَأبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا^(٩) إِلَّا مُعَذِّبَةٌ وَإِلَّا تُجْلَدُ^(١).

(١) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلّس. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٥٣).

(٢) أبو مجلّز، لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلّز، مشهور بكنيته، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٩٠).

(٣) رواية الفاروق مفقودة، وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٥٥١٦) من طريق العوام، عن الحكم، أنه سأل أبا مجلّز، والخطيب في "تاريخه" (٦/٨) من طريق العوام بن حوشب، أنه سأل أبا مجلّز.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

(٥) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس الثقفي ثقة. د س ق التقريب (رقم الترجمة ٧٨٢٥).

(٦) عكرمة القرشي الهاشمي، ثقة ثبت، عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤)].

(٧) أمية بن أبي الصلت الثقفي، ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: لم يدركه الإسلام، وقد صدّقه النبي ﷺ في بعض شعره، وأشار إلى هذا الحديث، ثم ذكر حديث: "قد كاد أمية أن يُسلم"، وضح أنه عاش حتى رثى أهل بدر، ولم يختلف في أنه مات كافرًا، قيل: مات سنة (٥٩هـ). انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (١/٣٨٤ رقم الترجمة ٥٥٢).

(٨) رجل: بالراء والجيم، قال ابن خزيمة في "التوحيد" (٢٠٤/١): "عن عروة بن الزبير قال: حملتُ العرشَ أحدهم على صورة إنسان، والثاني على صورة ثور، والثالث على صورة نسر، والرابع على صورة أسد" وإسناد الحديث مرسل كما ذكر الشهبان في تحريجه للتوحيد (١/٢٠٦). ووردت (زُحَل) بالزاي والحاء - اسم الكوكب -، عند ابن أبي شيبة في "المصنف" برقم (٢٦٠١٣)، وابن حجر في "الإصابة" (١/٣٨٥).

(٩) معنى (في رِسْلِهَا): قال ابن الأثير في "النهاية": "والرِسْل بالكسر: الهيئة والتأني، قال الجوهري: يُقَالُ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا عَلَى رِسْلِكَ بِالْكَسْرِ: أَيِ اتَّئِدَ فِيهِ، كَمَا يُقَالُ عَلَى هَيْتِكَ. (٢/٢٢٢).

فقال رسول الله ﷺ : صدق (٢).

رواه ابن خزيمة، وأبو يعلى الموصلي، وابن أبي عاصم، والطبراني، وأبو عبد الله بن مندة، وقال: "هذا حديث مشهور عن محمد بن إسحاق، رواه عبدة بن سليمان (٣)، ويونس بن بكير، وغيرهما" (٤).

ورواه (...) (٥) أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٦) في تاريخه من حديث عائشة (٧).

حج

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت (ص ٥١)، من الكامل، قال في بدايته:

حيًا وميتًا لا أباك إنما * * * طول الحياة كزادٍ غادٍ ينفد
وفي نهايته قال: فاعفر لعبد أن أول ذنبه * * * شربٌ وأيسار يشاركها دد

(٢) لم أقف على رواية محمد بن إسحاق، وعنه:

١/ عبدة بن سليمان بطرق:

أ/ أبو بكر بن أبي شيبة: في "المصنف" (٢٦٠١٣)، وله في "الأدب" (٣٦١).

ومن طريقه - أي ابن أبي شيبة - ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧٩)، وعبد الله بن أحمد في "زوائده على مسند أحمد" (٢٣١٤)، وفي "السنة" (١١٦٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٤٨٢)، والطبراني في "الكبير" (١١) برقم (١١٥٩١)، وابن مندة في "الرد على الجهمية" (١٢).

ب/ محمد بن عيسى: أخرجه الدارمي (٢٧٤٥).

٢/ طريق يونس بن بكير: أخرجه ابن خزيمة أيضًا (١١١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٧١)، والآجري في "الشرعية" (١٠٣٧).

٣/ طريق بكر بن سليمان: أخرجه الآجري في "الشرعية" (١٠٣٦).

٤/ طريق سلمة بن الفضل: أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١١١).

٥/ طريق إبراهيم بن سعد: أخرجه ابن مندة في "الرد على الجهمية" (١١).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ظلال الجنة" فقال: "إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، والعلة عنعنة ابن إسحاق" (٢٥٦/١)، إلا أن ابن

إسحاق قد صرح بالتحديث هنا وعند ابن خزيمة (١١٢)، والآجري (١٠٣٦)، ثم إن ابن إسحاق لم ينفرد به، فقد رواه عمارة بن أبي

حفصة، عن عكرمة، كما سيأتي. والحديث قال عنه ابن كثير في "البداية والنهاية" (١٢/١) بعد أن ذكر إسناده الإمام أحمد، عن ابن أبي شيبة:

"حديث صحيح الإسناد، ورجاله ثقات".

(٣) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه: عبد الرحمن، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٦٩).

(٤) ابن مندة في "الرد على الجهمية" (ص ٤٣).

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٦) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر الكوفي، الإمام الحافظ المسند، جمع وصنف، وله (تاريخ) كبير، ولم يرزق حظًا، بل نالوا منه، وكان من

أوعية العلم، وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكروًا فأذكره، وقال عبد الله بن حنبل: كذاب، مات سنة (٢٩٧هـ). انظر: السير (٢١/١٤) رقم (١١).

(٧) لم أقف عليه. قال الذهبي عنه في السير: "وله (تاريخ) كبير، ولم يرزق حظًا، بل نالوا منه". السير (٢١/١٤).

٩٢- قال عمرو بن الشريد^(١): عن أبيه^(٢) أنه رَدِفَ رسول الله فقال: "هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ؟" قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "هِيهِ"^(٣)، فَأَنْشَدْتُهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: "هِيهِ"، وَأَنْشَدْتُ، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ^(٤).

٩٣- ذكر ابن خزيمة، لعمار بن أبي حفصة^(٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس قلت له: وَتَجَلَّدُ الشَّمْسُ؟ فَقَالَ: عَضَّضْتُ بَيْنَ أَيْبِكَ، إِنَّمَا اضْطَرَّه الرَّوِيُّ^(٦) إِلَى أَنْ تَجَلَّدَ^(٧).

٩٤- وقال أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا أبي^(٨)، ثنا أبو معاوية^(٩)، عن داود بن أبي هند^(١٠)، عن سعيد بن المسيب قال: مَا تَطَّلَعُ الشَّمْسُ حَتَّى يَصْحَبَهَا ثَلَاثِ مِائَةٍ وَسَبْعُونَ مَلَكًا، فَتَقُولُ: اطَّلَعْ لِمَنْ سَجَدَ لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَدَ بَيْتًا قَالَهُ أُمِّيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ:
ليست بطالعة لهم في رسلها
إلا معذبة وإلا تجلد^(١١).

(١) عمرو بن الشريد الثقفي أبو الوليد الطائفي ثقة. خ م د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٤٩).

(٢) الشريد الثقفي صحابي شهد بيعة الرضوان قيل كان اسمه مالكاً بخ م د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٨٣).

(٣) معنى (هيه): قال ابن منظور في "لسان العرب": بمعنى إيه، فأبدل من الهمزة هاء، وهي كلمة استزادة واستنطاق، وهي مبنية على الكسر، وقد تُنَوَّن. تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ عَمَلٍ: إِيهِ، بِكَسْرِ الِهَاءِ، فَإِنْ وَصَلَتْ نَوَّنَتْ فَقُلْتُ: إِيهِ حَدَّثْنَا، أَي: زَدْنَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِزَادَةَ مِنْ أَيِّ حَدِيثٍ كَانَ قُلْتُ: إِيهِ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ لِلتَّكْثِيرِ. انظر: (٤٧٤/١٣).

(٤) رواه مسلم في كتاب الشعر (٢٢٥٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٩٩-٨٦٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٠١٠).

(٥) عمار بن أبي حفصة: نابت، ويقال: ثابت، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس ثقة. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٤٣).

(٦) الرَّوِيُّ: هو من الروية في الأمر: وهو عدم العجلة والتفكير في الأمر. انظر: لسان العرب (٣٥٠/١٤).

(٧) رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١١٣)، ورواه بمعناه أبو الشيخ في "العظمة" (٦٤٦-٣٤).

الحكم على الحديث: قال المباركفوري في تحريجه "كتاب العظمة لأبي الشيخ": ورجال إسناده ثقات، ولا يمكن أن يقال في هذا الأثر: إن له حكم المرفوع، إذ يجوز أن يكون أخذه من كتب الأوائل، ويدل على ذلك استدلاله بقول أمية بن أبي الصلت، وقوله: "لا تطلع إلا وهي كارهة" مخالف لما ورد في الصحيح مرفوعاً من حديث أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: "فإنها تذهب حتى تسجد فتستأذن ربها عزوجل في الرجوع" (١١٨٣/٤).

(٨) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، ثقة حافظ له أو هام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٩) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٤١).

(١٠) داود بن أبي هند القشيري مولا هم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهيم بأخرة. خ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨١٧).

(١١) لم أقف على رواية أبي جعفر بن أبي شيبة، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٠٨١) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود به.

٩٥- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب^(١)، ثنا أبو أسامة^(٢)، عن هشام - هو ابن عروة -، عن أبيه، قال: قدمت على عبد الملك^(٣)، فذَكَرْتُ عِنْدَهُ الصَّخْرَةَ الَّتِي بِيَّتِ الْمُقَدِّسِ، فقال عبد الملك: "هَذِهِ صَخْرَةُ الرَّحْمَنِ، الَّتِي وَضَعَ عَلَيْهَا رِجْلَهُ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) [سورة البقرة: ٢٥٥] وَتَقُولُ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى هَذَا، يَا سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّمَا هَذَا جَبَلٌ، قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُنْسَفُ نَسْفًا، فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا"^(٤).

٩٦- قال الحسين بن إدريس^(٥): ثنا هشام بن عمار^(٦)، ثنا ابن عياش - هو إسماعيل -^(٧)، والوليد بن مسلم^(٨) قال الحسين بن إدريس: ثنا خالد بن الهياج^(٩)، عن أبيه^(١٠)، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو السكسكي^(١١)، عن شريح بن عبيد الحضرمي^(١٢)، عن أبي شمر الأدمري^(١٣)، عن كعب^(١٤) قال: "إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: "إِنِّي وَاطِئٌ عَلَى بَعْضِكِ"، فَاسْتَبَقَتْ لَهُ الْجِبَالَ،

(١) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ [سبقته ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٢) حماد بن أسامة، أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٣)].

(٣) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو الوليد المدني ثم الدمشقي كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين بخ. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٣١).

(٤) رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٥٧) كما أورده المصنف عنه.

(٥) الحسين بن إدريس بن مبارك الأنصاري، ثقة [سبقته ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

(٦) هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي، صدوق مقرب، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٣).

(٧) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم [سبقته ترجمته بحديث رقم (١١)].

(٨) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [سبقته ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(٩) خالد بن الهياج بن بسطام الهروي، ليس بشيء [سبقته ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

(١٠) الهياج بن بسطام الهروي، ضعيف روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة [سبقته ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

(١١) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٣٨).

(١٢) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٧٥).

(١٣) أبو شمر الأدمري شامي، عن كعب، روى عنه: شريح بن عبيد. فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مندة (ص ٤١٩ رقم الترجمة ٣٧٧٧).

(١٤) كعب بن ماته الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة مخضرم. خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٤٨).

وَتَضَعَّتِ^(١) الصَّخْرَةَ، فَشَكَرَ لَهَا ذَلِكَ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا قَدَمَهُ، فَقَالَ: "هَذَا مَقَامِي، وَمَحْشَرُ خَلْقِي، وَهَذِهِ جَنَّتِي، وَهَذِهِ نَارِي، وَهَذَا مَوْضِعُ الْمِيزَانِ، وَأَنَا دَيَّانُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(٢).

وقال هشام: "ديان يوم الدين". رواه أبو إسماعيل الأنصاري.

ورواه محمد بن جرير^(٣)، عن محمد بن عوف الطائفي^(٤)، عن أبي المغيرة^(٥)، عن صفوان... رواه في

كتاب الآداب.

أبو شمر الأدمري من أصحاب كعب يُعَدُّ في الحمصيين.

وروي مرفوعاً من حديث الحَوْشَبِيِّ^(٦)، عن أبان بن أبي عياش^(٧)، عن أنس بن مالك، رواه أبو بكر

الواسطي^(٨) في فضائل المقدس^(٩).

^(١) معنى (تضععت): قال ابن منظور في "لسان العرب": الضَّعُضَةُ: الخُضُوعُ والتذلل، وضَعُضَعَهُ أَي هَدَمَهُ حَتَّى الْأَرْضِ. (٢٢٤/٨).

^(٢) روايات الحديث عن صفوان بن عمرو:

١/ إسماعيل بن أبي عياش: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٠/٦)، قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش، به، بلفظ (وأنا دَيَّانُ الدِّينِ)، والروايتين التي ذكرها المصنف لم أقف عليها.

٢/ أبو اليان: أخرجه ضياء الدين المقدسي في "فضائل بيت المقدس" (٣٣) من طريق أبي اليان، عن صفوان، به.

٣/ أبو المغيرة: أخرجه ابن بطة في "الإبانة" (٢٦١)، من طريق محمد بن عوف بن سفيان الطائفي، ثنا أبو المغيرة، بلفظ (ديان يوم الدين)، وأخرجه أبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات" (١٩٣) من طريق العباس بن عبد الله، قال: نا أبو المغيرة به. وكتاب الآداب للطبري مفقود. الحكم على الحديث: قلت: في الإسناد أبو شمر فيه جهالة، وهياج الهروي ضعيف، وابنه خالد يروي عنه المنكرات الشديدة، والوليد مدلس.

^(٣) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر، عالم العصر، من كبار أئمة الاجتهاد، كان ثقة صادقاً حافظاً، كان عارفاً بالقراءات، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها، وصنّف تصانيف تدل على سعة علمه منها: (أخبار الأمم) و (التفسير)، مات سنة (٣١٠هـ). انظر: السير (١٤/٢٦٧ رقم الترجمة ١٧٥).

^(٤) محمد بن عوف بن سفيان الطائفي، أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ. دعس. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٠٢).

^(٥) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٤٥).

^(٦) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت، صدوق يخطئ [سقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

^(٧) أبان بن أبي عياش: فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك. د. التقريب (رقم الترجمة ١٤٢).

^(٨) محمد بن أحمد بن محمد الواسطي المقدسي أبو بكر، ذكره السمعاني عرضاً عند ذكر أخيه أبي حفص عمر الواسطي، نزيل بيت المقدس.

الأنساب (١٣/٢٦٠).

^(٩) رواه أبو بكر الواسطي في "فضائل البيت المقدس" (٨٧)، ت: أبو المنذر عمرو بن عبد العظيم الحويني.

٩٧- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(١): ثنا يزيد بن هارون^(٢)، ثنا العوام بن حوشب^(٣)، عن الحكم بن عتيبة^(٤) قال: سألت أبا مجلز^(٥) عن الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى، فقال: لا بأس به، إنما كره ذلك اليهود، وزعموا أن الله لما خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ثم استراح يوم السبت، فجلس تلك الجلسة، فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [سورة ق: ٣٨] ^(٦).

٩٨ / قال أبو عبد الله البخاري_ في كتاب الأدب _ : حدثنا أحمد بن إسحاق^(٧)، ثنا يحيى بن [٢٣٣/ب] حماد^(٨)، ثنا أبو عوانة^(٩)، عن عاصم بن كليب^(١٠)، قال: حدثني سهيل بن ذراع^(١١)، قال: سمعت أبا يزيد أو معن بن يزيد^(١٢)، أن النبي ﷺ قال: "اجتمعوا في مساجدكم، وكلموا اجتماع قوم فليؤذوني"، فأتى بأول من أتى، فجلس، فتكلم متكلم منا، ثم قال: إن الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد، ولا وراءه منفذ، فعضب فقام، فتلا ومنا بيننا، فقلنا: أتانا أول من أتى، فذهب إلى مسجد آخر فجلس فيه، فأتيناه فكلّمناه، فجاء معنا، فقعده في مجلسه أو قريباً من مجلسه، ثم قال: "الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه، وما شاء جعل خلفه، وإن من البيان سحراً"، ثم أمرنا وعلمنا. رواه الإمام أحمد عن يحيى بن حماد^(١٣).

(١) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، نزيل دمشق ثقة حافظ رمي بالنصب. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٣).

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولا هم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٨٩).

(٣) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٢١١).

(٤) الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٠)].

(٥) أبو مجلز: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٠)].

(٦) لم أجد فيها رجعت إليه من كتب السنة من رواه بهذا اللفظ، وقد سبق تخريج الحديث بنحوه (٩٠).

(٧) أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمى أبو إسحاق السمراري. صدوق. خ. التقريب (رقم الترجمة ٦).

(٨) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢)].

(٩) الواضح بن عبد الله الشكري، أبو عوانة، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(١٠) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، صدوق رمي بالإرجاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥)].

(١١) سهيل بن ذراع أبو ذراع الكوفي، مقبول بخ. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٧٤).

(١٢) معن بن يزيد بن الأحنس بن حبيب السلمى أبو بريد المدني له ولأبيه ولجده صحبه. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٢٣).

(١٣) أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٧٧) وأحمد بنحوه (١٥٨٦١).

سهيل بن ذرّاع: يكنى أبا ذرّاع، ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

وفي شعر النابغة^(٢): وليس وراء الله للمرء مذهب^(٣).

٩٩- قال أبو أحمد العسال^(٤): حدثنا إبراهيم بن محمد الحسن^(٥)، ثنا عيسى بن يونس الرمي^(٦)، ثنا

رواد بن الجراح، عن صدقة بن يزيد^(٧)، عن ثور بن يزيد^(٨)، عن خالد بن معدان، عن أبي راشد^(٩) قال:

سمعت معاوية بن أبي سفيان^(١٠) يقول: "إِنَّ رَبَّكَ دَحَا الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ كُؤَبٍ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا

وَشَرْقًا وَغَرْبًا، وَبَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ تُرَابٍ فَجَعَلَهَا تَحْتَ قَدَمِهِ"^(١١).

حج

وأخرجه الطبراني في "الكبير" مطولاً (١٩) برقم (١٠٧٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" مختصراً (٧٠٣٢). كلاهما من طريق محمد بن عبد

العزیز بن أبي رزمة، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة السُّكْرِي، عن عاصم الأحول به.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "الأدب المفرد" برقم (٨٧٧).

(١) الثقات: (٤١٨/٦) رقم الترجمة (٨٣٧٢) وقال فيه: "سهيل بن ذرّاع كان قاضياً بالشام يروي المقاطيع، روى عنه: عاصم بن كليب".

(٢) النابغة زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني، ويكنى أبا أمامة، كان أحسنهم ديباجة شعر، وأكثرهم رونق كلام، وأجزهم بيتاً، كان شعره كلاماً ليس فيه تكلف، وقد فضله عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على الشعراء غير مرة. انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة (١٥٦/١) وما بعدها.

(٣) هذا الشطر الثاني من بيت شعر من قصيدة النابغة الذبياني مطلعها: أتاني أبيت اللعن أنك لمتني .. وتلك التي أهتم منها وأنصب

فبتُ كأن العائدات فرشن لي .. هراساً، به يُعلَى فراشي ويُقَشَّب

حلفت، فلم أتركُ لِنَفْسِكَ رِيبةً .. وليس وراء الله للمرء مذهب العقْد الفريد (٣٧/٢).

(٤) محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، أبو أحمد العسال، صاحب المصنّفات منها: (تفسير القرآن) و(التاريخ) و(الآيات وكرامات الأولياء) وغيرها، قال ابن مردويه: هو أحد الأئمة في الحديث فهماً، وإتقاناً وأمانة، مات سنة (٢٨٢هـ). انظر: السير للذهبي (٦/١٦) رقم الترجمة (٢).

(٥) إبراهيم بن محمد الحسن: لم أعرف من هو.

(٦) عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري، أبو موسى الرمي، صدوق ربما أخطأ. س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٤٠).

(٧) صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩١٣).

(٨) ثور بن يزيد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

(٩) أبو راشد الحُبْراني، الشامي، قيل اسمه: أخضر، وقيل: النعمان، ثقة. بخ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٨٨).

(١٠) معاوية بن أبي سفيان صخر الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٥٨).

(١١) رواه بنحوه ابن بطّة في "الإبانة الكبرى" (٢٦٣) من طريق خالد بن معدان، وكتاب العسال مفقود.

١٠٠ - في المعجم الطبراني: لمحمد بن الفضل بن عطية^(١)، عن زيد العمي^(٢)، عن معاوية بن قره^(٣)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَكَأَنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ قَدَمِ الرَّحْمَنِ...." الحديث^(٤).

(١) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولا هم الكوفي نزيل بخارى كذبوه. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٢٥).

(٢) زيد بن الحواري، أبو الحواري العمى البصري قاضي هراة يقال اسم أبيه مرة ضعيف. التقريب (رقم الترجمة ٢١٣١).

(٣) معاوية بن قره بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٦٩).

(٤) أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١١/١٢) برقم (١٢٩٢١) بزيادة في آخره.

[أ/٢٣٤]

٥- فصل (١)

أما قول الله تعالى: ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ﴾ [سورة يونس: ٢] فقال سعيد الأخفش (٢): "الْقَدَمُ هَاهُنَا: التَّقْدِيمُ، كَمَا تَقُولُ: "هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ" أَي: الَّذِينَ قَدَّمُوا خَيْرًا فَكَانَ لَهُمْ فِيهِ تَقْدِيمٌ" (٣).

قال الفراء (٤): في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [سورة الملك: ١٥] في جوانبها (٥).

١٠١- قال أبو إسماعيل الهروي (٦): أنبأ ابن بُشَيْرٍ (٧)، أنبأ ابن مندة قال: روى جرير (٨)، عن

عبد الملك بن أبي سليمان (٩)، عن أبي عبيد الله (١٠)، عن مجاهد (١١) في قوله: ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ، ذَلِكُمْ وَإِنَّ لَهُ، عِنْدَنَا لَلْغَنَى

وَحُسْنَ مَتَابٍ﴾ (٢٥) [سورة ص: ٤٠/٢٥] قال: يقول الله له: "خذ بحقوى"، فذاك الزلفا (١٢).

قال ابن منده: أبو عبيد الله اسمه: سليم (١٣).

(١) مناسبة ذكر هذا الباب ضمن صفات الله: لما ذكر المصنف رحمه الله صفة القدم والرجل لله تعالى التي هي صفة من صفات الله، ذكر

الآيات التي ورد فيها لفظ (القدم) ولا يراد بها الصفة.

(٢) سعيد بن مسعدة الأخفش، أبو الحسن المجاشعي، ويلقب بالراوية، وهو أحد ق أصحاب سيبويه، وقد حكى عن نفسه فقال: "سألني أي الكسائي_ أن أولف كتابًا في القرآن، فعملت كتابي، وجعلته إمامًا"، وله كتابي (الأوسط) و (التصريف) مات سنة (٢١٥هـ). انظر: التنوخي في "تاريخ العلماء النحويين" (ص ٨٥-٨٨).

(٣) الأخفش في "معاني القرآن" (٣٦٩/١). تحقيق: د: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة.

(٤) يحيى بن زياد الفراء، أبو زكريا، أوسع الكوفيين علمًا، له كتب في العربية كثيرة جدًا، وفي القرآن كتابه المشهور، مات سنة (٢٠٧هـ). انظر: التنوخي في "تاريخ العلماء النحويين" (ص ١٨٧-١٨٩).

(٥) الفراء في "معاني القرآن" (١٧١/٣).

(٦) عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري أبو إسماعيل الهروي، الإمام القدوة، الحافظ الكبير، مصنف كتاب (ذم الكلام)، مات سنة (٤٨١هـ). انظر: السير (١٨/٥٠٣ رقم الترجمة ٢٦٠).

(٧) علي بن بشرى الليثي السجزي، أبو الحسن، مكث عن ابن مندة، مات سنة (٤٣٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/٥٢٩ رقم الترجمة ٩٠).

(٨) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته حديث رقم (٧)].

(٩) عبد الملك بن أبي سليمان: ميسرة العرزمي، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته حديث رقم (١٠)].

(١٠) سليم المكي وقيل: سليمان أبو عبيد الله مولى أم علي صدوق، يخ خد س. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٣٠).

(١١) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٨١).

(١٢) لم أجده فيما بين يدي من كتب أبي إسماعيل الهروي.

(١٣) لم أجده فيما بين يدي من كتب ابن مندة المطبوعة.

١٠٢ - أخبرنا القاسم بن مظفر^(١)، أنبأنا محمود بن منددة^(٢)، أنبأ مسعود بن الحسن^(٣)، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار^(٤)، أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قُوله^(٥)، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليم المخرمي^(٦)، ثنا الزبير بن بكار^(٧)، ثنا أبو ضمرة^(٨)، حدثني عبد الله بن يزيد بن قسيط^(٩)، عن أبيه^(١٠)، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "الله عز وجل خلق الرَّحْمَ شَجْنَةً"^(١١) في جنبه، فشكت إليه بني آدم، فقال: حسبك أن أدخل الجنة من وصلك، وأدخل النار من قطعك".

- (١) القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمان أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، روى ما لا يوصف كثرة، وكان حسن البشر حلو المحاضرة، عليه مأخذ في دينه ونحلته، مات سنة (٥٧٢٣هـ). انظر: الذهبي في "معجم الشيوخ" (١١٧/٢).
- (٢) محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده العبدي، مسند أصبهان، أبو الوفاء، ابن الشيخ أبي عمرو عبد الوهاب، من بيت الحديث والرواية، مات شهيداً سنة (٦٣٢هـ). انظر: السير للذهبي (٣٨٢/٢٢) رقم الترجمة (٢٤٥).
- (٣) مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني، أبو الفرج، الشيخ المعمر الفاضل، مسند العصر، مات سنة (٥٦٢هـ). انظر: السير للذهبي (٤٦٩/٢٠) رقم الترجمة (٢٩٧).
- (٤) محمد بن أحمد بن علي السمسار، أبو بكر الأصبهاني، ثقة، كان من المعمرين، صاحب إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد، وروى عنه: مسعود الثقفي، مات سنة (٤٧٥هـ). انظر: السير للذهبي (٤٨٤/١٨) رقم الترجمة (٢٤٨).
- (٥) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قُوله، أبو إسحاق، شيخ صدوق، ما علمت به بأساً، مات سنة (٤٠٠هـ). السير للذهبي (٦٩/١٧) رقم الترجمة (٣٧).
- (٦) أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، أبو الحسن الكاتب، مولى العباس الهاشمي، كان ثقة، سمع الزبير بن بكار، وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، مات سنة (٣٢٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٢٤/٥) رقم الترجمة (٢٥٣٢).
- (٧) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الأسدي المدني، أبو عبد الله، قاضي المدينة، ثقة. ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩٩١).
- (٨) أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٤).
- (٩) عبد الله بن يزيد بن قسيط الليثي، المدني، قال البخاري: مرسل، التاريخ للبخاري (٢٣٠/٥) رقم الترجمة (٧٥٢).
- (١٠) يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي، أبو عبد الله المدني، الأعرج، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٤١).
- (١١) معنى (شجنة): قال ابن الأثير في "النهاية" الشجنة بالكسر والضم، ثم إسكان الجيم: شعبة في عُصْنٍ من عُصُونِ الشجرة، وفيه: الرَّحْمُ شُجْنَةٌ من الرحمن: "أي قرابة مُشْتَبِكَةٌ كاشْتِيَاكُ العُرُوقِ". (٤٤٧/٢).

رواه أبو الفضل الشَّرمَقاني^(١) في فوائده، عن أبي العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني^(٢)، عن الزُّبير بن بكار^(٣).

١٠٣ - وقال محمد بن إسحاق: عن عبد الله بن أبي بكر^(٤)، عن يحيى بن عبد الله^(٥)، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الرَّحِمُ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحَقْوِ^(٦) الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي، واقطع مَنْ قَطَعَنِي". رواه أبو أحمد العسال^(٧).

ورواه أبو جعفر محمد بن جرير^(٨) في مسند عبد الرحمن بن عوف^(٩) من تهذيب الآثار لابن اسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن ابن حزم^(١٠)، عن أبي هريرة^(١١).

(١) أحمد بن محمد بن حمدون، أبو الفضل الشَّرمَقاني، الحافظ الفقيه الأديب، سمع من: ابن خزيمة، وأبي القاسم البغوي، وحدث عنه:

الحاكم، وأبو سعد الماليني، قال الذهبي: وعندي أجزاء من فوائده، مات سنة (٣٦٦هـ). انظر: السير (٢٨٦/١٦ رقم الترجمة ٢٠٢).

(٢) عبد الرحمن بن محمد حماد الطهراني أبو العباس، سمع بندارًا وأبا موسى، وشيوخ العراق، ثقة، سمع منه شيوخ الري، وأبو الحسن القطان وغيرهما. الإرشاد للخلييل (٢/٦٧٤).

(٣) كتاب فوائد الشَّرمَقاني مفقود.

(٤) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، القاضي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٣٩).

(٥) يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد، أو أسعد بن زرارة الأنصاري، المدني، ثقة، م. د. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٨٦).

(٦) معنى (الحقو): معقد الإزار، قال ابن الأثير في "النهاية": "ولما جعل الرَّحِمُ شَجْنَةً من الرَّحْمَنِ استعار لها الاستمساك به، كما يستمسك القريب بقريبه، والنسب بنسبيه. والحقو فيه مجاز وتمثيل. ومنه قولهم: عُدْتُ بِحَقْوِ فلان إذا استجرت به واعتصمت". (١/٤١٧).

(٧) كتاب العسال مفقود.

(٨) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر، من كبار أئمة الإجماع، كان ثقة صادقًا حافظًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٩) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أحد العشرة أسلم قديمًا ومناقبه شهيرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٧٣).

(١٠) عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، ثقة، استشهد بالحرّة، وقيل مع ابن الزبير. د. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٥٥).

(١١) رواه الطبري في "تهذيب الآثار" (الجزء المفقود)، مسند عبد الرحمن بن عوف (١٨٣).

٦- باب قول النبي ﷺ: "قامت الرَّحْم فأخذت بحقوى الرَّحْمَن"، وذكر المنكبين والحجزة والجنب [ب/٢٣٤]

١٠٤ - عن معاوية بن أبي مزرّد^(١)، عن أبي الحباب سعيد بن يسار^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ، قَامَتِ الرَّحْمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَهْ. فَقَالَتْ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ. أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ. قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (٢٢) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾ (٢٣) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (٢٤)﴾ (٣) [سورة محمد: ٢٢-٢٤]. رواه أحمد والبخاري ومسلم، وهو في السنة للطبراني في الجزء الثالث^(٤).

وعند معاوية بن أبي مزرّد، عن يزيد بن رومان^(٥)، عن عروة، عن عائشة: "الرَّحْمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ". رواه البخاري ومسلم^(٦).

(١) سعيد بن يسار، أبو الحباب المدني، ثقة متقن [سبقته ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

(٢) معاوية بن أبي مزرّد عبد الرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني ليس به بأس. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٧٠).

(٣) فوائد من الحديث:

- قوله: "فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ" فيه إثبات الحق لله سبحانه، كما يليق بجلاله.
- فيه الوعيد الشديد على قطيعة الرَّحْم، وأنها من كبائر الذنوب، ومن الفساد في الأرض، ومن أسباب اللعنة.
- فيه عظم شأن صلة الرَّحْم، وعظم جرم القطيعة.
- قوله: "أَمَا تَرْضَيْنَ...؟" فيه دليل على أن الله خاطب الرَّحْم بنفسه سبحانه وتعالى، مما يدل على أهمية الصلة وشدة إثم القطيعة.
- وفيه أن الله أعطاهما ما أرادتا. انظر: المنحة في شرح البخاري (٨/٩٨٤) وما بعدها، (١٠/٧٤٣).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: { وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ } (٤٨٣٠) وفي كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله

(٥٩٨٧)، وفي كتاب التوحيد، باب { يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ } (٧٥٠٢)، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٦-٢٥٥٤) دون لفظ (فأخذت بحقوى الرحمن)، وأحمد (٨٣٦٧)، وأما كتاب السنة للطبراني فهو مفقود.

(٥) يزيد بن رومان المدني أبو روح، مولى آل الزبير، ثقة، وروايته عن أبي هريرة مرسله ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧١٢).

(٦) أخرجه البخاري واللفظ له، في كتاب الأدب، باب من وصل الله وصله الله (٥٩٨٩)، ومسلم بمعناه في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٧-٢٥٥٥).

١٠٥ - أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن^(١)، أنبتنا كريمة^(٢) قالت: أنبانا الباغبان^(٣)، ومسعود^(٤) قالوا: أنبأ أبو عمرو بن مندة^(٥)، ثنا أبي - أبو عبد الله^(٦)، أنبأ الحسن بن محمد الحلبي المروزي^(٧)، ثنا محمد بن عمرو المؤجج أبو المؤجج الفزاري^(٨)، ثنا عبدان بن عثمان^(٩)، ثنا أبي^(١٠)، ثنا شعبة^(١١)، عن ورقاء بن عمر^(١٢)، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: "الرَّحْمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، قال الله عز وجل لها: مَنْ وصلك وصلته، ومَنْ قطعك قطعته، وهي معلقة بحقوى الرحمن" (١٣).

قال أبو عبد الله: هكذا حدثني من أصل كتابه عن شعبة، عن ورقاء موقوفاً، وهو مشهور عن ورقاء مرفوعاً.

- (١) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، أبو محمد الصالحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].
- (٢) كريمة بنت عبد الوهاب، أم الفضل القرشية، مسندة الشام، تعرف ببنت الحبقبق، شيخة معمرة، وكانت امرأة صالحة جلييلة، طويلة الروح على الطلبة، لا تملُّ من الرواية، ماتت سنة (٦٤١هـ). انظر: السير للذهبي (٩٣/٢٣ رقم الترجمة ٦٨).
- (٣) محمد بن أحمد بن محمد الباغبان، أبو الخير، شيخ ثقة، سمع أبا عمرو بن مندة، وأبا بكر بن ماجه، وحدث عنه السمعاني، مات سنة (٥٥٩هـ). انظر: السير للذهبي (٣٧٩/٢٠ رقم الترجمة ٢٥٦).
- (٤) مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠١)].
- (٥) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة العبدي، أبو عمرو، شيخ محدث ثقة، المسند الكبير، مات سنة (٤٧٥هـ). انظر: السير للذهبي (٤٤٠/١٨ رقم الترجمة ٢٢٦).
- (٦) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الأصبهاني، أبو عبد الله [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].
- (٧) الحسن بن محمد بن حليم المروزي، أبو محمد، عن: أبي المؤجج، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، مات سنة (٣٥٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١١٣/٨ رقم الترجمة ٢١٣).
- (٨) محمد بن عمرو الفزاري، أبو المؤجج المروزي، محدث مرو، سمع عبدان بن عثمان، قال السمعاني: وهو محدث كبير، أديب، كثير الحفظ، صنّف السنن والأحكام، مات سنة (٢٨٢هـ). انظر: السير للذهبي (٣٤٨/١٣ رقم الترجمة ١٦٣).
- (٩) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، أبو عبد الرحمن، الملقب عبدان، ثقة حافظ. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٦٥).
- (١٠) أبو عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولا هم المروزي، ثقة. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٥٢).
- (١١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].
- (١٢) ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لين. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٠٣).
- (١٣) لم أجده فيما رجعت إليه من كتب ابن مندة رحمه الله.

١٠٦ - وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، نا أبو المغيرة الخولاني^(١)، نا صفوان - يعني ابن عمرو^(٢) - قال: سمعت أيفع بن عبد الكلاعي^(٣)، وهو يعظ الناس، ويقول: "إِنَّ الرَّحِمَ رِذْفُ الرَّبِّ مُتَدَلِّيَةٌ إِلَى الْهُوَاءِ فِي جَهَنَّمَ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ وَصَلَنِي فَصَلَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ"^(٤).

١٠٧ - أخبرنا أبو الحجاج^(٥)، أنبأ ابن الدرجي، أنبأنا الصَّيْدَلَانِي، أنا الصَّيْرَفِيُّ، ثنا الأعرج، أنا القَبَّابُ، أنا ابن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي^(٦)، ثنا هاشم بن القاسم^(٧)، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار^(٨)، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبِي الرَّحْمَنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ".

إسناده على شرط البخاري، وروى أصله لسليمان بن بلال^(٩)، عن عبد الله بن دينار^(١٠).^(١١)

^(١) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٥)].

^(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٥)].

^(٣) أيفع بن عبد الكلاعي، تابعي صغير، قال الذهبي: قد غلط غير واحد وعده في الصحابة، مات سنة (١٠٦ هـ). انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٣٩٧/١) رقم الترجمة (٥٧٨)، تاريخ الإسلام (١٧/٣) رقم الترجمة (١٢).

^(٤) رواه عبد الله بن أحمد في "السنن" (١٠٦١) كما أورده المصنف عنه. وهو جزء من حديث أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١٣١/٥).

الحكم على الحديث: لم أقف لعلماء الحديث حكماً عليه.

^(٥) رجال الإسناد: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الحافظ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الدرجي، كان ثقة، ومحمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الصيدلاني، ومحمود بن إسماعيل الصيرفي الثقة، ومحمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، وعبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، أبو بكر القباب، ليس به بأس، والحافظ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أبو بكر الشيباني [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

^(٦) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة، ثقة حافظ، له تصانيف. خ م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٢٦٢).

^(٧) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي، أبو النضر، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

^(٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

^(٩) سليمان بن بلال التيمي مولا هم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٣٩).

^(١٠) أخرجه ابن أبي عاصم في "السنن" (٥٣٦) كما أورده المصنف من طريقه، وأخرجه بنحوه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٧٠)، والحديث أصله في البخاري في كتاب الأدب، باب من وصلَّ وصلَّه الله (٥٩٨٨) بدون زيادة: "مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبِي الرَّحْمَنِ".

الحكم على الحديث: رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار خرَّجها العقيلي في "الضعفاء" في ترجمته، وذكر هذا الحديث، ثم قال: وقد روي

هذا الحديث عن أبي هريرة من غير طريق، أسانيدنا أصلح من هذا الإسناد. (٣٣٩/٢).

^(١١) وافقه الشيخ الألباني في "ظلال الجنة" فقال: حديث صحيح وهو على شرط البخاري لكنهم قد تكلموا في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار من قبل حفظه، لكنه لم يتفرد به فقد تابعه سليمان بن بلال، كما في حديث البخاري. (٢٣٦/١-٢٣٧).

١٠٨ - وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(١)، ثنا زيد بن الحُبَاب^(٢)، ثنا موسى بن عبيدة^(٣)، عن منذر بن الجهم^(٤)، عن نوفل بن مساحق^(٥)، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: "الرَّحِمُ شَجْنَةٌ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ^(٦) عَزَّ وَجَلَّ تُنَاشِدُهُ". هو في السنة للطبراني أتم مما هنا^(٧).

١٠٩ - وروى ابن جرير الطبري لعبد الله بن أبي حسين^(٨)، ثنا نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد^(٩)، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: "إِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ"^(١٠).

١١٠ - وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا عقبه بن مكرم^(١١)، ومحمد بن بكار^(١٢) قالوا: ثنا أبو عاصم^(١٣)، ثنا ابن جُريج^(١٤).

- (١) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].
- (٢) زيد بن الحُبَاب بن الريان، أبو الحسين العُكْلِي، صدوق يخطيء في حديث الثوري. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢١٢٤).
- (٣) موسى بن عبيدة بن نَشِيْطُ الرَبْذِي، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٨٩).
- (٤) منذر بن الجهم الأسلمي التاريخ للبخاري (٣٥٨/٧ رقم الترجمة ١٥٤٥).
- (٥) نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة القرشي العامري المدني، القاضي، ثقة. د. التقريب (رقم الترجمة ٧٢١٦).
- (٦) بحجزة: بالراء في رواية ابن أبي عاصم، وبالزاي في رواية الإمام أحمد، قال الخطابي: الحجور _ يعني بالراء _ لا معنى لها، وقال ابن الأثير: "أصل الحجزة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة". انظر: النهاية (٣٤٤/١).
- (٧) رواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٧) كما أورده المصنف من طريقه، والطبراني في "الكبير" (٤٠٤/٢٣) رقم (٩٧٠)، أما رواية الطبراني في "السنة" فالكتاب مفقود.
- الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "ظلال الجنة": اسناده ضعيف. للاستزادة: (٢٣٧/١).
- (٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة، عالم بالمناسك ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٣٠).
- (٩) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣١٤).
- (١٠) كتاب الطبري مفقود، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٥٤/١) برقم (٣٥٧)، وأحمد (١٦٥١)، والبخاري في "مسنده" (١٢٦٥)، والحاكم (٧٢٦٦) وقال الذهبي: صحيح. ورواه البيهقي في "الأدب" (١٢٥)، وفي "شعب الإيمان" (٦٢٨٤)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٢٠٦)، جميعهم من طريق عبد الله بن أبي حسين، به.
- (١١) عقبه بن مُكْرَم العَمِّي، أبو عبد الملك البصري، ثقة. م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٥١).
- (١٢) محمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي البصري، ثقة. م د. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٥٩).
- (١٣) الضحاك بن مخلد الضحاك، أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].
- (١٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

ثنا زياد^(١)، أن صالحًا مولى التوأمة^(٢) أخبره عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "الرَّحْمَةُ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ تَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا" رواه الإمام أحمد^(٣).

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى^(٤): وقالوا: الرَّحْمُ شَجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَشَجْنَةٌ قَرَابَةٌ اشْتَبَاكَ، كَشَجْنَةِ عُرُوقِ الْقَنَا، وَكَأَنَّ الشَّجُونَ مِنْهُ^(٥).

قال محمد بن جرير^(٦): الشجنة: الفعلة من قولهم: شجن فلان على فلان، إذا حزن عليه فهو شجن عليه شجنًا، وإنما عني بذلك أنها حزنة مستعيذة بالله من القطيعة^(٧).

والْحَقْوُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْإِزَارُ يَجْمَعُ حُقِيًا^(٨)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَةَ: "أَلْقَى إِلَى النَّسْوَةِ حِقْوَهُ"^(٩).
وَالْحُجْزَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: حُجْزَةُ إِزَارِ الْمُؤْتَزَّرِ^(١٠)، وَمِنْهُ: "إِنِّي أَخَذْتُ بِحُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ"^(١١).

(١) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، ثقة ثبت قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٨٠).

(٢) صالح بن نبهان مولى التوأمة، صدوق اختلط بآخره، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٩٢).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٣٨) كما أورده المصنف من طريقه، وأخرجه الإمام أحمد (٢٩٥٦).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": إسناده حسن، والحديث جيد. (١٣٢/٤) برقم (١٦٠٢).

(٤) معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمي النحوي، اللغوي، صدوق أخباري، وقد رمي برأي الخوارج. خت د. التقريب (رقم الترجمة ٦٨١٢).

(٥) انظر: لسان العرب (٢٣٣/١٣).

(٦) محمد بن جرير الطبري، أبو جعفر من كبار أئمة الاجتهاد، كان ثقة صادقًا حافظًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٧) لعل الرواية في كتاب الآداب وهو مفقود.

(٨) معنى (حقو): قال ابن الأثير في "النهاية": الأصل في الحقو: معقد الإزار، ثم سُمِّيَ به الإزار للمجاورة، وفيه: "أنه أعطى النساء اللاتي

غسلن ابنته حقوه" أي إزاره. بتصرف (٤١٧/١).

(٩) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر (١٢٥٣) وفي (١٢٥٤) و(١٢٥٧) و

(١٢٥٨) و(١٢٦١-١٢٦٣)، ورواه مسلم في كتاب الجنائز، باب في غسل الميت (٣٦-٩٣٩-٤٠/٩٣٩).

والحديث عن أم عطية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ حَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، بِمَاءٍ

وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخِرَةِ كَأَفُورًا، فَإِذَا فَرَعْتَنَ فَأَذْنِي"، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَدْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ، فَقَالَ: "أَشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ". يعني: اجعلنه لها شعارًا،

والشعار: هو الثوب الذي يلي الجسد، فالصحابية أم عطية ومن معها أخذن إزار النبي ﷺ فجعلنه يلي جسدها، لما جعل الله في جسده ﷺ

من البركة، وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام، فلا يتبرك بأحد غيره. المنحة في شرح البخاري (٢٢٤/٣).

(١٠) انظر: تاج العروس (٩٤/١٥).

(١١) فائدة من الحديث: فيه كناية عن حرصه ﷺ على منع أمته عن الإتيان بالمعاصي التي تؤدي بهم إلى الدخول في النار. انظر: فتح الباري لابن

حجر (١٠٢/١)، وشرح النووي على مسلم (٥٠/١٥).

١١١ - وذكر شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري: ما ذكره حفص بن ميسرة^(٢)، عن موسى بن عقبة^(٣)، عن عبد الله بن دينار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: "الرَّحْمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَعَلَّقَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَنْ وَصَلَكَ وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعَتْهُ"^(٤).

١١٢ - قال محمد بن جرير الطبري: حدثني موسى بن سهل الرملي^(٥)، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي^(٦)، عن عبد الله بن دينار، عن بشير بن يسار^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "الرَّحْمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَلَّقَتْ بِحَقْوِي الرَّحْمَنِ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي"^(٨).

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط: عن ثابت بن نعيم^(٩)، عن آدم، وقال: لم يروه عن عبد الله بن دينار، إلا أبو جعفر الرازي، ولا عن أبي جعفر إلا آدم، وأبو النضر هاشم بن القاسم^(١٠).^(١١)

حج

(١) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي (٦٤٨٣)، ورواه مسلم في كتاب الفضائل، باب شفقتة ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم (١٩-٢٢٨٥) و(١٨-٢٢٨٤).

(٢) حفص بن ميسرة العُقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان ثقة ربما وهم. خ م مد س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣٣).

(٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٩٢).

(٤) لم أجده فيها رجعت إليه من الكتب المطبوعة. والحديث بمعناه عند البخاري كما سبق في حديث الباب رقم (١٠٤).

(٥) موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي، نسائي الأصل ثقة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٧٢).

(٦) أبو جعفر الرازي التميمي، مشهور بكنيته واسمه عيسى، صدوق سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٠١٩).

(٧) بشير بن يسار الحارثي، مولى الأنصار، مدني، ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠).

(٨) لعل الرواية في كتاب السنة للطبراني وهو مفقود.

(٩) ثابت بن نعيم الهوجي، أبو معن، عن: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن أبي السري، وعنه: الطبراني، وهو جده قرية من أعمال عسقلان، مات سنة

(٢٨١-٢٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٧٢٧/٦ رقم الترجمة ١٦٦).

(١٠) هاشم بن القاسم الليثي البغدادي، أبو النضر، ثقة ثبت [سبقته ترجمته بحديث رقم (٦)].

(١١) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٣٢١) كما أورده المصنف عنه.

٧- باب صفة الرَّحمة والرَّأفة وذكر الشَّفقة .. وقول الله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [سورة [أ/٢٣٥]

[الأنعام: ٥٤] وقد تقدّم قوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الفاتحة: ٣/١]

﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [سورة يوسف: ٦٤]، ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ [سورة الكهف: ٥٨]، ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ [سورة الأنعام: ١٣٣]، ﴿إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة التوبة: ١١٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة النحل: ٧]، ﴿قَالَ عِدَائِي أَصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [سورة الأعراف: ١٥٦]، ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٧]، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة البقرة: ١٤٣]، [سورة الحج: ٦٥]، ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْ وَلَا يُرْدُبَاسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [سورة الأنعام: ١٤٧]، ﴿أُولَئِكَ يَسُؤُونَ مِنْ رَحْمَتِي﴾ [سورة العنكبوت: ٢٣]، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [سورة يوسف: ٨٧]، ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة الحشر: ١٠]، ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ [سورة الإسراء: ٨]، ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمَكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ [سورة الإسراء: ٥٤]، ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [سورة الحجر: ٥٦]

وقال ثعلب^(١): "والحنان: الرَّحمة، وأنشد:

حنانك ربنا يا ذا الحنان

أي: رحمتك ربنا يا ذا الرحمة^(٢). ﴿رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [سورة هود: ٧٣].

(١) أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبو العباس، ثعلب، إمام النحو، له مصنفات في النحو واللغة منها: (الفصيح) و (اختلاف النحويين)، وله

علم كثير، ورواية واسعة، مات سنة (٢٩١هـ). انظر: تاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص ١٨١)، السير (٥/١٤) رقم الترجمة (١).

(٢) مجالس ثعلب (١٠/٤٧٥-٤٧٦)، ويشبهه هذا بعجز بيت لامرئ القيس في "ديوانه" (ص ١٦١) ولسان العرب (١٣/١٣٠):

مَعِيْرُهُمْ، حَنَّانَكَ ذَا الْحَنَانِ

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجِي بْنِ جَرْمٍ

١١٣- عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "فَارْبُوا وَسَدُّوا"^(١) فَإِنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ"، قالوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: "وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ"^(٢).

رواه مسلم، وهو في جزء صاعد بن محمد^(٣)، وروي من حديث أسد بن كرز^(٤) في تاريخ البخاري^(٥).

١١٤- عن أسلم^(٦)، عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله سبي، فإذا امرأة من السبي تسعى إذا وجدت صبيًا من السبي، فألصقت به بطنها، وأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: "أَتَرُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً فَلَذَهَا فِي النَّارِ؟" قلنا: لا والله، وهي تقدر على أن لا تطرحه. فقال رسول الله: "اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدِهَا"^(٧) رواه البخاري ومسلم، وهو في الثالث من المعجم الصغير للطبراني^(٨).

^(١) قوله: {فَارْبُوا وَسَدُّوا}: يعني: اقصدوا السداد وقاربوه؛ لأنه لا يستطيع أحد أن يأتي بالعمل كاملاً، ولكنه يقارب السداد والصواب فيبلغ جهده. المنحة الملك الجليل في شرح البخاري للراجحي (٢٢٣/١٠).

^(٢) فوائد من الحديث:

❖ فيه بيان أن دخول الجنة بفضل الله ورحمته، والعمل سبب الدخول كما قال تعالى: {أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} فمن أتى بالسبب وهو العمل نالته الرحمة وأدخله الله الجنة، ومن لم يأت بالسبب ومات على الشرك لا تناله الرحمة. المنحة في شرح البخاري (٢٢٣/١٠).

❖ قوله: "وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ" إذا وفق الله العبد وسدده استقام عمله وصح، وإلا فالعمل وحده لا ينجيه؛ لأنه قد يدخله الرياء أو الردة فيحبط العمل. المنحة (٤١٤).

^(٣) أخرجه مسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله (٧٦-٢٨١٦) بلفظ: "برحمة منه وفضل"، ورواية صاعد بن محمد في "جزئه" مفقودة، وسيأتي تحريجه مفصلاً في حديث رقم (١٢٤).

^(٤) أسد بن كرز بن عامر القسري البجلي، لقبه: سليم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. التاريخ للبخاري (٤٩/٢) رقم الترجمة (١٦٤٤)، الاستيعاب لابن عبد البر (٧٩/١) رقم الترجمة (٢٨).

^(٥) البخاري في "التاريخ الكبير" بلفظ: "يا أسد بن كرز! لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله ولا أنا إلا أن يتلافاني الله - أو يتغمدني منه برحمة"، شك عبد السلام. (٤٩/٢) رقم الترجمة (١٦٤٤).

^(٦) أسلم العدوي، مولى عمر ثقة مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٦).

^(٧) فوائد من الحديث: ❖ فيه إثبات الرحمة لله عز وجل، فالله تعالى موصوف بالرحمة كما يليق بجلاله وعظمته، فهو سبحانه أرحم بعباده.

❖ فيه إشارة إلى أنه ينبغي للمرء أن يجعل تعلقه في جميع أموره بالله وحده، وأن كل من فرض أن فيه رحمة ما حتى يقصد لأجلها، فالله سبحانه وتعالى أرحم منه، فليقصد العاقل حاجته من هو أشد له رحمة. انظر: ما نقله ابن حجر عن الشيخ ابن أبي جمرة في "فتح الباري" (٤٣١/١٠).

^(٨) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقة (٥٩٩٩)، وأخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢٢-٢٧٥٤)، وأخرجه الطبراني "الصغير" (٢٧٢)، وله في "الأوسط" (٣٠١١).

١١٥ - عن عبد العزيز بن صهيب^(١)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ" ^(٢) أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ الْجَنَّةَ" ^(٣).
 أخبرنا أحمد بن المهندس^(٤)، أنا ابن البخاري، أنا الكندي، وابن طبرزد^(٥) قالوا: أنا ابن عبد السلام^(٦)، أنا ابن النُّقُور، أنا الكتاني^(٧)، نا البغوي، نا العباس بن الوليد النَّرْسِي^(٨)، نا زكريا بن يحيى عمارة^(٩)، نا عبد العزيز بهذا الحديث^(١٠).

وروي من حديث صعصعة بن معاوية^(١١)، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ ^(١٢).

^(١) عبد العزيز بن صهيب البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٠٢).

^(٢) معنى (لم يبلغوا الحنث): أي: لم يبلغوا سنَّ التكليف الذي يكتب فيه الحنث وهو الإثم. انظر: شرح النووي على مسلم (١٨٢/١٦)، لسان العرب (١٣٨/٢).

^(٣) فائدة من الحديث: أن أولاد المسلمين في الجنة تبعاً لأبائهم، كما قال الإمام أحمد: لما سئل عن أطفال المسلمين: قال: ليس فيه خلاف أنهم في الجنة، وكذلك قال إسحاق بن راهوية: أما أولاد المسلمين فإنهم من أهل الجنة. انظر: أحكام أهل الملل والردة (١١/١).

^(٤) أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٨٣)].

^(٥) عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن طبرزد، كان متهاوناً بأموال الدين [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

^(٦) علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي، أبو الحسن، شيخ محدث مسند كاتب، سمع من ابن النُّقُور، والعكبري، وعنه: ابن عساكر وابن السَّمْعَانِي وعمر بن طبرزد، مات سنة (٥٣٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٤٧/٢٠) رقم الترجمة (٨٧).

^(٧) عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني، أبو حفص، إمام مقرئ محدث، معمر، ثقة، سمع من البغوي، وحَدَّث عنه: أبو محمد الخلال، وأبو الحسين بن النُّقُور، مات سنة (٣٩٠هـ). انظر: السير للذهبي (٤٨٢/١٦) رقم الترجمة (٣٥٦).

^(٨) العباس بن الوليد بن نصر النَّرْسِي، ثقة. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٣١٩٣).

^(٩) زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري، أبو يحيى الذراع البصري، صدوق يخطىء. بخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٣٣).

^(١٠) روايات الحديث عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١ / إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عليّة: أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المسلمين (١٣٨١).

٢ / عبد الوارث بن سعيد: أخرجه البخاري بنحوه في كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب، (١٢٤٨)، وابن ماجه (١٦٠٥)، والنسائي في "الكبرى" (٢٠١٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٧١٣٩).

٣ / زكريا بن يحيى الأنصاري: أخرجه البغوي في "شرح السنة" (١٥٤٥) من طريق العباس النَّرْسِي، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣٩٢٧). من طريق عبد الأعلى النَّرْسِي.

^(١١) صعصعة بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي، له صحبة، وقيل: إنه مخضرم، ثقة. بخ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٢٩).

^(١٢) روايات الحديث عن الحسن البصري، عن صعصعة بن معاوية:

١ / أبو حريز: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (١٥٠).

١١٦ - عن عطية^(١)، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: "لو تعلمون قدر سعة رحمة الله لا تكلمتم عليها، وما عملتم - أظنه قال - [إلا] قليلاً، ولو تقدرتون قدر غضب الله - أو قدر عذاب الله - لظننتم أن لن تنجوا ولن لن ينفعكم منه شيء".

أخبرنا الأنصاري^(٢)، أنا السخاوي^(٣)، أنا السلفي، أنا الفرسانى^(٤)، أنا ابن عبد كويه^(٥)، أنا عبد الله بن الحسن بن بندار^(٦)، ثنا ابن النعمان^(٧)، ثنا ابن أبي شيبة^(٨)، ثنا أبو معاوية^(٩)، عن حجاج^(١٠)، عن عطية بهذا^(١١).

- ٢ / يونس بن عبيد العبدى: أخرجه أحمد (٢١٣٤١)، والبخاري في "مسنده" (٣٩٠٩) و(٣٩١٠)، والنسائي في "الكبرى" (٢٠١٤)، والطبراني في "الكبير" (١٥٥/٢) برقم (١٦٤٥)، والبيهقي في "الشعب" (٣٠٧٤)، من طرق عن يونس بن عبيد، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم.
- ٣ / هشام بن حسان: أخرجه الدارمي (٢٤٤٧)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٧٤٨٣)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨٥٦٤)، وله في "الشعب" (٩٢٩٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨٨٤)، من طرق عن هشام بن حسان.
- ومن طرق أخرى: أخرجه ابن حبان (٢٩٤٠) و(٤٦٤٣)، والطبراني في "الأوسط" (٩٦٢) و(٣٣٢٤) و(٣٧٣٤) و(٥٥٤٦).
- الحكم على الإسناد: ذكره الألباني في "الصحيحة" انظر: (٣٣٠-٣٢٩/٥) برقم (٢٢٦٠).
- (١) عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق يخطئ كثيراً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٥)].
- (٢) لعله محمد بن علي بن موسى، أبو الفتح الأنصاري، شمس الدين، الإمام المقرئ، شيخ الإقراء بترية أم الصالح، قرأ القراءات على علم الدين السخاوي، مات سنة (٦٥٧هـ). انظر: السير للذهبي (٨٦٦/١٤) رقم الترجمة (٤٠٣).
- (٣) علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أبو الحسن الشافعي، نزيل دمشق، كان إماماً في العربية، بصيراً باللغة، فقيهاً مفتياً، عالماً بالقراءات وعللها، بارعاً في التفسير، له تصانيف كثيرة، منها شرح الشاطبية، مات سنة (٦٤٣هـ). انظر: السير للذهبي (١٢٢/٢٣) رقم الترجمة (٩٤).
- (٤) محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرسانى، أبو العلاء، شيخ صالح مكثرت، مات سنة (٤٩٦هـ). تاريخ الإسلام (٧٨١/١٠) رقم الترجمة (٢٥٣).
- (٥) علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الأصبهاني، ثقة، مات سنة (٤٢٢هـ). السير للذهبي (٤٧٨/١٧) رقم الترجمة (٣١٦).
- (٦) عبد الله بن الحسن بن بندار المدني الأصبهاني، أبو محمد، محدث صادق، مات سنة (٣٥٣هـ). السير للذهبي (٤٤/١٦) رقم الترجمة (٢٨).
- (٧) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، أبو العباس ابن النعمان، الحافظ، صاحب (المسند الكبير) و(الجامع) و(المعجم)، محدث خراسان في عصره، قال الحاكم: كان مقدماً في الثبوت والكثرة والفهم والفقهاء والأدب، مات سنة (٣٠٣هـ). السير (١٥٧/١٤) رقم الترجمة (٩٢).
- (٨) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الواسطي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].
- (٩) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].
- (١٠) حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١١١٩).
- (١١) لم أقف على رواية ابن أبي شيبة، ولا رواية بقي بن مخلد، ورواه ابن زبر الربيعي بنحوه في "وصايا العلماء عند حضور الموت" (ص ٤٥).

رواه بقي بن مخلد^(١)، عن عبد الله بن محمد^(٢)، ويحيى^(٣)، عن أبي معاوية.

١١٧ - أخبرنا سليمان وعيسى قالوا: أنا جعفر^(٤)، أنا السلفي، أنا ابن البطر^(٥)، أنا ابن رزقويه^(٦)، ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق^(٧)، أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي^(٨)، ثنا بدل بن المحبر^(٩)، ثنا عبد السلام بن عجلان^(١٠)، قال: سمعت أبا يزيد المدني^(١١) يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله يقول مَنْ ذَا الَّذِي دَعَانِي فَلَمْ أُجِبْهُ؟ وَسَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ، وَاسْتَعْفَرَنِي فَلَمْ أُغْفِرْ لَهُ، وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ"^(١٢).

(١) بقي بن مخلد بن يزيد، أبو عبد الرحمن الأندلسي، الحافظ، صاحب (التفسير) و(المسند) اللذين لا نظير لهما، وعُني بهذا الشأن عناية لا مزيد عليها، وأدخل جزيرة الأندلس علمًا جمًّا، وكان إمامًا مجتهدًا صالحًا، ربانيًا صادقًا مخلصًا، رأسًا في العلم والعمل، يفتي بالأثر، ولا يقلد أحدًا، سمع من أبي بكر بن أبي شيبة، ومات سنة (٢٧٦هـ). السير للذهبي (١٣/٢٨٥ رقم الترجمة ١٣٧).

(٢) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم الواسطي [سبقت ترجمته في نفس الحديث].

(٣) لم أعرف من هو فقد روى بقي بن مخلد عن عدد من المشايخ باسم يحيى، وكذلك الرواة عن أبي معاوية.

(٤) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٥) نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أبو الخطاب، مسند العراق، القارئ، نقل الذهبي عن السمعاني: أنه كان صالحًا صدوقًا، صحيح

السَّعْي، سمع أبا الحسن بن بشران، وابن رزقويه، وعنه: أبو طاهر السلفي، مات سنة (٤٩٤هـ). السير للذهبي (١٩/٤٦ رقم الترجمة ٢٩).

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البغدادي، أبو الحسن ابن رزقويه البزاز، إمام محدث، ثقة متقن معمر، شيخ بغداد، مات سنة (٤١٢هـ).

السير للذهبي (١٧/٢٥٨ رقم الترجمة ١٥٥).

(٧) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق، أبو عمرو بن السماك، شيخ إمام محدث صادق، مسند العراق، قال الدارقطني: كتب

المصنفات الطوال بخطه، وكان من الثقات، مات سنة (٣٤٤هـ). السير للذهبي (١٥/٤٤٤ رقم الترجمة ٢٥٥).

(٨) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد.

ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٢١٠).

(٩) بدل بن المحبر، أبو المنير التميمي البصري أصله من واسط، ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة. خ. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٥).

(١٠) عبد السلام بن عجلان، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وتوقف غيره في الاحتجاج به. ميزان الاعتدال (٢/٦١٨ رقم الترجمة ٥٠٥٧).

(١١) أبو يزيد المدني، نزيل البصرة، مقبول، من الرابعة خ س. التقريب (رقم الترجمة ٨٤٥٢).

(١٢) أخرجه عبد الخالق بن أسد الحنفي في "المعجم" (١٢٠)، من طريق محمد بن رزقويه، بهذا الإسناد.

ورواه ابن طولون في "الأربعين في فضل الرحمة والراحمين" (٢٦) من طريق المصنف، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/١٩٦) من طريق بدل.

وفي الصحيحين ما يدل على هذا المعنى فعند البخاري (٦٣٢١): عن أبي هريرة رَوَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: "يَنْزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى

كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَعْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ".

وبه قال عبد السلام سمعت يزيد الرقاشي^(١)، وحدثنا أبو هلال^(٢) كلاهما عن أنس، عن النبي ﷺ
بمثله.

١١٨ - أخبرنا ابن حمود^(٣)، أنبأ ابن عبد الدائم^(٤)، أنبأ ابن كليب^(٥)، أنبأ الحلواني^(٦)، أنبأ الجوهرى^(٧)،
أنا القطيعي، ثنا أحمد بن محمد بن منصور^(٨)، ثنا علي بن الجعد^(٩)، أنبأ عدي بن الفضل^(١٠)، عن يونس بن
عبيد^(١١)، عن معاوية بن قررة، عن أبيه، أن رجلاً قال: يا رسول الله إني آخذُ الشاةَ أريدُ أن أدبَحَهَا،
فأَرْحَمَهَا، قال: "وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ" (١٢).

حج

وعند مسلم (٧٥٨): عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَيضًا عن رسول الله ﷺ: "يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ،
فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ...".

(١) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاصّ زاهد. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٨٣).

(٢) محمد بن سليم أبو هلال الراسي البصري، قيل: كان مكفوفًا، وهو صدوق فيه لين. خ ت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٢٣).

(٣) أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة، أبو العباس الحراني الباطني، كان ذا عقل وتواضع، حفظ الشاطبية، سمع من: ابن عبد الدائم،
وأبو بكر بن عمر المزني، مات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٢/١)، ذيل التقييد (٣١٠/١) رقم الترجمة (٦١٥).

(٤) أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، المقدسي الصالحي، مسند الشام، أبو العباس الزين الحنبلي الناسخ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٦)].

(٥) عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني، ابن كليب، أبو الفرج الحنبلي، شيخ جليل، مسند العصر، له (مشيخة) مروية، وكان لا يملُّ من السماع،
مات سنة (٥٩٦هـ). انظر: السير للذهبي (٢٥٨/٢١) رقم الترجمة (١٣٤).

(٦) أحمد بن علي بن بدران الحلواني، أبو بكر البغدادي، شيخ صالح عارف بالقراءات، قال السلفي: كان ثقةً زاهدًا، مات سنة (٥٠٧هـ). السير
للذهبي (٣٨٠/١٩) رقم الترجمة (٢٢١).

(٧) الحسن بن علي بن محمد الشيرازي، أبو محمد الجوهرى، وأحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٥٦)].

(٨) أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الحاسب الضير، شيخ صالح، وثقة الدارقطني، سمع علي بن الجعد، وروى عنه: أبو بكر القطيعي،
مات سنة (٢٩٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٠٢/٥) رقم الترجمة (٢٨١١).

(٩) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة ثبت، رمي بالتشيع. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٩٨).

(١٠) عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري، متروك. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٤٥).

(١١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل وورع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

(١٢) روايات الحديث عن معاوية بن قررة: سأكتفي بها ذكرها المصنف.

١ / طريق علي بن الجعد، عن عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد: له عدة طرق:

أ / عبد الملك بن محمد: أخرجه البزار (٣٣٢٢)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٥٥٦).

ب / أحمد بن محمد بن منصور: أخرجه القطيعي في "جزء الألف دينار" (٢٨٢)، وابن عدي في "الكامل" (٩٣/٧).

تابعه عن معاوية زياد بن مخراق^(١) رواه البزار.

وروى البزار حديث علي بن الجعد، عن عبد الملك بن محمد بن عبد الله^(٢) عنه.

١١٩ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا ابن عبد الهادي^(٣)، أنا الثقفى^(٤)، أنبتنا فاطمة^(٥)، أنا ابن ريذة^(٦)، أنا

الطبراني، ثنا بشر بن علي بن بشر العمي الأنطاكي^(٧)،

ح

ج/ إبراهيم بن هاشم البغوي: أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٤/١٩) برقم (٤٧)، وله في "الأوسط" (٢٧٣٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٢/٢)، وفي "معرفة الصحابة" (٥٧٧٩).

د/ أحمد بن بشر المرثدي: أخرجه الحاكم (٦٤٨٢). من طريق علي بن حمشاذ، به، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: عدي هالك. الحكم على هذا الإسناد: قال ابن عدي في "الكامل": قبل إيراده لهذا الحديث: أسند عن ابن معين أنه قال في عدي بن الفضل: "ليس بثقة"، وفي موضع: "ليس بشيء"، وعن السعدي: "لم يقبل الناس حديثه". (٩٣-٩٢/٧).

٢/ زياد بن مخراق: له طريقين:

أ/ طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علي: سيأتي تخريجه في الحديث الذي بعده.

ب/ طريق مالك بن أنس: أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٣/١٩) رقم (٤٦)، وله في "الأوسط" (٣٠٧٠)، وله في "الصغير" (٣٠١). وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٢/٢) و (٣٤٣/٦)، وفي هذه الرواية: أن المخاطب لرسول الله ﷺ هو قرّة نفسه.

الحكم على هذا الإسناد: قال أبو نعيم: "مشهور ثابت من حديث زياد، غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث بشر الأنطاكي".

(١) زياد بن مخراق المزني مولاهم، أبو الحارث البصري، ثقة، بنح د. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٩٨).

(٢) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

(٣) محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي، أبو عبد الله، الفقيه المقرئ المعمر المسند، الحنبلي، كان ديناً خيراً كثير التلاوة متعففاً،

سمع من: يحيى الثقفي، وحدث عنه: ابن أبي الهيجاء، مات سنة (٦٥٨هـ). انظر: السير للذهبي (٣٤٢/٢٣) رقم الترجمة (٢٣٨).

(٤) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أبو الفرج الأصبهاني، الشيخ المسند العالم، سمع من: أبي علي الحداد، وفاطمة الجوزدانية، وحدث عنه:

محمد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم، مات سنة (٥٨٤هـ). انظر: السير للذهبي (١٣٤/٢١) رقم الترجمة (٦٨).

(٥) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، أم إبراهيم، وأم الخير، العمرة الصالحة، مسندة الوقت، سمعت من أبي بكر بن ريذة، مات سنة

(٥٢٤هـ). انظر: السير للذهبي (٥٠٤/١٩) رقم الترجمة (٢٩٢).

(٦) محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن ريذة، العالم الأديب الرئيس مسند العصر، سمع معجمي الطبراني (الأكبر

والأصغر) منه، قال عنه يحيى بن مندة: كان ثقة أميناً، مات سنة (٤٤٠هـ). انظر: السير للذهبي (٥٩٥/١٧) رقم الترجمة (٣٩٧).

(٧) بشر بن علي بن بشر العجلي العمي الأنطاكي، أبو الغيث، من لحم، حدث عن: عبد الله بن نصر، وعنه: أبو القاسم الطبراني. انظر: إرشاد

القاصي والداني (ص ٢٢٣ رقم الترجمة ٢٩٨).

[ثنا] عبد الله بن نصر الأنطاكي^(١)، ثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع^(٢)، عن مالك بن أنس^(٣)، عن زياد بن مخرق، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه قال: قلت يا رسول الله: "إِنِّي لَأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، فَقَالَ: وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ". غريب جداً من حديث مالك، لم يروه عنه إلا إسحاق الطَّبَّاع تفرد به ابن نصر.

ورواه ابن عليّة^(٤)، عن زياد وله طرق^(٥).

١٢٠/ - وحديث نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله: "رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ" حديث حسن [٢٣٥/ب] صحيح^(٦).

(١) عبد الله بن نصر الأصبم الأنطاكي، أبو محمد الخراساني، عن: أبي بكر بن عياش ووكيع، وعنه: الفضل بن سليمان وأبو بكر بن أبي داود، مات (٢٤١-٢٥٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥/١١٦٣ رقم الترجمة ٢٥٧).

(٢) إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو يعقوب بن الطَّبَّاع، سكن أذنة، صدوق. م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٥).

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٢٥).

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٦).

(٥) طرق الحديث عن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة:

١/ أحمد بن حنبل: أخرجه (١٥٥٩٢-٢٠٣٦٣)، وعنه ابن عساكر في "تاريخه" (٤٤٢٢).

٢/ مسدد بن مسرهد: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٧٣)، والطبراني في "الكبير" (ج ١٩) برقم (٤٥)، والحاكم (٧٥٦٢).

٣/ أبو بكر بن أبي شيبة: أخرجه في "المصنف" (٢٥٣٦١)، ومن طريقه: ابن أبي عاصم في "الأحاديث" (١١٠٠)، والطبراني في "الكبير" (ج ١٩) برقم (٤٥).

٤/ علي بن المديني: أخرجه الروياني في "المسند" (٩٤٢) قال: نا ابن إسحاق، نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، به.

٥/ يحيى بن معين: أخرجه ابن الأعرابي في "المعجم" (١٣١٣) قال: نا جعفر، نا يحيى بن معين، به.

٦/ محمد بن عبد الله بن بزيع، ومؤمل بن هشام: أخرجه عنها البزار (٣٣١٩).

٧/ إسحاق بن راهوية: أخرجه عنه الطبراني في "الكبير" (ج ١٩) برقم (٤٥).

الحكم على الإسناد: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وصححه الشيخ الألباني في "الصحيحة" (٦٥/١) برقم (٢٦).

(٦) روايات الحديث:

الطريق الأول: نافع، عن ابن عمر:

أ/ مالك: أخرجه (١٨٤)، ومن طريقه أخرجه: البخاري في كتاب الحج، باب الخلق والتقصير عند الإحلال (١٧٢٧)، ومسلم (١٣٠١) -

(٣١٧)، وأحمد (٥٥٠٧) و (٦٢٣٤)، وأبو داود في "السنن" (١٩٧٩)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٣٦٢)، وابن حبان (٣٨٨٠)،

والبيهقي في "الكبرى" (٩٣٩٦)، وأبو عوانة (٣٢٣٨)، والبزار (٥٥٧٦).

ورواه البغوي في معجمه من حديث وهب بن عبد الله بن قارب^(١)، عن النبي ﷺ^(٢).

حج

ب/ الليث بن سعد: أخرجه البخاري تعليقاً (١٧٢٧)، ومسلم في كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير (٣١٦-١٣٠١)، والترمذي

(٩١٣)، والنسائي في "الكبرى" (٤٠٩٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٩٣٩٧) و(٩٥٧٧) من طرق عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه أحمد (٦٠٠٥) عن هاشم بن القاسم، وأخرجه أبو عوانة (٣٢٤١) من طريق أبي النضر، جميعهم عن الليث، به.

ج/ عبيد الله بن عمر العمري:

١/ عبد الله بن نمير: أخرجه أحمد (٦٢٦٩)، ومسلم (٣١٨-١٣٠١)، وابن ماجه (٣٠٤٤)، وابن الجارود في "المتقى" (٤٨٥).

٢/ سفيان الثوري: أخرجه الدارمي (١٩٤٧)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣٢٣٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٩٥٧٨).

٣/ يحيى بن سعيد القطان: أخرجه أحمد (٤٦٥٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٤٠١)، والبزار (٥٥٧٥).

٤/ عبد الوهاب الثقفي: أخرجه مسلم (٣١٩-١٣٠١)، وابن خزيمة في "الصحيح" (٢٩٢٩).

٥/ شجاع: أخرجه أبو عوانة (٣٢٣٦).

٦/ أسامة: أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٦١٩).

د/ جويرية بن أسماء: أخرجه الطيالسي (١٩٤٤)، وأخرجه البخاري (١٧٢٧)، وأبو عوانة (٣٢٤٢)، كلاهما عن عبد الله بن أسماء، عن

جويرية، به.

هـ/ أيوب بن أبي تيممة السخيتاني: أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (٢٩١١)، عن معمر، عن أيوب، به. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد

(٤٨٩٧-٦٣٨٤).

الطريق الثاني: ابن عباس: له طريقين - ذكرها المصنف كما سيأتي -:

أ/ مجاهد: رواية الأموي في "المغازي" مفقودة، وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٦١٨ - ٣٦٨٦١)، وأحمد (٣٣١١)، ابن ماجه

(٣٠٤٥)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٣٦٤-١٣٦٥)، أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٢٧١٨)، والطبراني في "الكبير" (١١) برقم

(١١١٥٠)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٥١/٤)، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد.

ب/ مقسم بن بجرة: أخرجه أحمد (١٨٥٩)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٢٤٧٦)، والطبراني في "الكبير" (ج ١١) برقم (١٢١٤٩)،

جميعهم من طريق هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، به.

(١) وهب بن عبد الله بن قارب الثقفي، حجازي، قال ابن حبان: له صحبة، وتعبه أبو نعيم - فيما نقله الحافظ في "الإصابة" - بقوله: الصحبة

والرؤية لقارب وولده عبد الله، وأما وهب فإنما روى عن أبيه، قال: حججت مع أبي. التاريخ للبخاري (١٦٥/٨) رقم الترجمة (٢٥٧١)،

الثقات لابن حبان (٤٢٧/٣) رقم الترجمة (١٤٠٣)، الإصابة لابن حجر (٤٩٠/٦) رقم الترجمة (٩١٨٦).

(٢) روايات حديث وهب بن عبد الله: أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (١٩٩٤)، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثني هارون بن

إسحاق، وعلي بن مسلم، قالوا: نا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن قارب، وذكر الحديث.

وأخرجه أحمد (٢٧٢٠٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٧٩٧)، وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٩٦٠)، ومن طريقه ابن قانع في "معجم

الصحابة" (٨٥/٢)، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٦١٦)، وعنه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٥٩٣).

ورواه مجاهد، عن ابن عباس وهو في مغازي الأموي ومقسم^(١).

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصَّرِينَ؟ قَالَ: "يَرْحَمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصَّرِينَ؟ قَالَ: "يَرْحَمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصَّرِينَ؟ قَالَ: "يَرْحَمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصَّرِينَ؟ قَالُوا: فَمَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ ظَاهَرَتْ لَهُمُ التَّرْحِمُ؟ قَالَ: "لَمْ يَشْكُوا".

١٢١ - وفي حديث أبي عبيد^(٢)، وابن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله: "رَحِمَ اللَّهُ لوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ"^(٣).. الحديث. رواه البخاري ومسلم^(٤).

^(١) مقسم بن بجرة، ويقال نجدة، أبو القاسم، صدوق وكان يرسل. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٣).

^(٢) سعد بن عبيد الزهري، مولى عبد الرحمن بن أزهر، يكنى أبا عبيد، ثقة، وقيل له إدراك ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٤٨).

^(٣) معنى (يأوي): يستند ويعتمد، (ركن شديد) قوي وعزيز يمتنع به، قال الحافظ في "الفتح": إن كان ليأوي إلى ركن شديد، أي: إلى الله سبحانه وتعالى، يشير ﷺ إلى قوله تعالى: {لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ} ويقال: إن قوم لوط لم يكن فيهم أحد يجتمع معه في نسبه لأنهم من سدوم وهي من الشام، وكان أصل إبراهيم ولوط من العراق، فلما هاجر إبراهيم إلى الشام هاجر معه لوط، فبعث الله لوطًا إلى أهل سدوم، فقال: لو أن لي منعة وأقارب وعشيرة لكنت أستنصر بهم عليكم ليدفعوا عن ضيفاني، ولهذا جاء في بعض طرق هذا الحديث كما أخرجه أحمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "قال لوط: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد قال: فإنه كان يأوي إلى ركن شديد، ولكنه عنى عشيرته فما بعث الله نبيًا إلا في ذروة من قومه... ألم تر إلى قول قوم شعيب {وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ} " ١ هـ. (٤١٥/٦ - ٤١٦).

^(٤) روايات الحديث عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الطريق الأول: الزهري، عن أبي عبيد: له طريقين:

١ / مالك بن أنس: وعنه طريقين:

أ / جويرية بن أسماء: أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: {وَإِلَى ثَمُودَ آخَاهُمْ صَلِيحًا} (٣٣٨٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٩٨٤) و(١١١٨٩)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٢٣٢) جميعهم من طرق عن عبد الله بن محمد، عن جويرية، بهذا الإسناد.

ب / محمد بن علي بن داود: أخرجه أبو عوانة (٢٣٢).

٢ / أبو أويس: أخرجه له البزار (٧٦٦١/٢)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٧١)، كلاهما من طرق عن أبي أويس.

الطريق الثاني: الزهري، عن سعيد بن المسيب: له ثلاث طرق:

١ / يونس بن يزيد: وعنه ثلاث طرق:

أ / عبد الله بن وهب القرشي: أخرجه البخاري (٣٣٧٢)، عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب. ومن طريقه أخرجه البغوي في "شرح السنة" (٦٣).

وأخرجه مسلم مطولاً في كتاب الفضائل، باب فضائل إبراهيم الخليل ﷺ (١٥٢ - ١٥١)، وابن ماجه (٤٠٢٦)، كلاهما عن حرمله بن يحيى.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٢٦)، وأبو عوانة (٢٣٠)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٢٦)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٦٨)، من طريق يونس

بن عبد الأعلى، وأخرجه ابن حبان (٦٢٠٨)، عن ابن قتيبة، عن يزيد بن موهب، جميعهم عن ابن وهب، به.

١٢٢ - قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزاز: حدثنا عمرو بن علي^(١)، ثنا حماد بن مسعدة^(٢)، عن عمران العمي^(٣)، عن الحسن^(٤)، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "لا أزال أشفع وأشفع، أو قال: يشفعني ربي حتى أقول: أي رب قد شفعتني فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقال يا محمد: هذه ليست لك، ولا لأحد، هذه لي، وعزتي ورحمتي، لا أدع في النار أحدا يقول: لا إله إلا الله"^(٥).

١٢٣ - وقال: حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير^(٦)، وعمر بن الخطاب السجستاني^(٧)، وإبراهيم بن محمد بن سلمة^(٨) يتقاربون في حديثهم، قالوا: ثنا عبد الله بن رجاء^(٩)، ثنا سعيد بن سلمة^(١٠) قال: أخبرني موسى بن جبير^(١١)،

بح

ب/ جرير: أخرجه أحمد (٨٣١١) و (٨٣٢٩) عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس، به.

ج/ عمرو بن الحارث: أخرج له البخاري (٤٦٩٤)، وأبو عوانة (٢٣١)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٦٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٧١).

٢/ مالك: أخرج له البخاري (٣٣٨٧)، ومسلم (١٥١)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٢٩)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٩٨٤) (١١١٨٩) كلاهما من طريق عبد الله بن محمد، عن جويرية بن أسماء، عن مالك، به.

٣/ أبو أويس: أخرج له البزار (٧٦٦١/٢)، وأبو عوانة (٢٣٢)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٧١)، جميعهم من طرق عن أبي أويس، به.

(١) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨١).

(٢) حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٥٠٥).

(٣) عمران بن داود، أبو العوام القطان البصري صدوق يهيم برأي الخوارج. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٥٤).

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

(٥) رواه البزار في "مسنده" (٦٦٧٠) كما أورده المصنف عنه. وورد في البخاري بنحو هذا المعنى في حديث الشفاعة (٧٤١٠) عن أنس: "ثم يُقال: اذفع محمد، قل يسمع، وسل تعطه، واشفع أشفع، فأحمد ربي بمحامد علمنيها، ثم أشفع،... يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة...".

(٦) محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي البصري، وقد ينسب لجدّه مرزوق، صدوق له أوهام. م ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٧١).

(٧) عمر بن الخطاب السجستاني، نزيل الأهواز، القشيري، صدوق، د. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٨٩).

(٨) إبراهيم بن محمد بن سلمة المرادي، أبو إسحاق، سمع: عبد الله بن يوسف التنيسي، والنضر بن عبد الجبار المرادي، وحدث، مات سنة (٥٢٨٤هـ). تاريخ الإسلام ٧١٠/٦ رقم الترجمة (١٢٠).

(٩) عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني بصري، صدوق يهيم قليلا، خ خدس ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣١٢).

(١٠) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي، صدوق صحيح الكتاب يخطيء من حفظه، خت م د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٢٦).

(١١) موسى بن جبير الأنصاري المدني الحذاء، مولى بني سلمة، نزيل مصر، مستور، د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٥٤).

عن أبي أمامة بن سهل^(١)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظًّا أَوْ نَصِيًّا، قَوْمٌ يُخْرِجُهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، فَيَزْتَاخُ هُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، فَيُنْبَذُونَ بِالْعَرَاءِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَتِ الْأَرْوَاحُ أَجْسَادِهِمْ قَالُوا: رَبَّنَا كَالَّذِي أَخْرَجْتَنَا مِنَ النَّارِ وَرَجَعْتَ الْأَرْوَاحَ فِي أَجْسَادِهَا، فَاصْرِفْ وُجُوهَنَا عَنِ النَّارِ، قَالَ: فَيَصْرِفُ وُجُوهَهُمْ عَنِ النَّارِ"^(٢).

١٢٤ - أخبرنا عيسى^(٣)، أنا ابن اللّتي، أنا عبد الأول، أنا الدّاؤودي، أنا ابن حمويه، أنا أبو عمران، أنا الدّارمي، أنا الحسن بن الربيع^(٤)، ثنا أبو الأحوص^(٥)، عن الأعمش، عن أبي سفيان^(٦)، عن جابر، قال: قال رسول الله: "قَارِبُوا وَسَدُّوا وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يَنْجِيَهُ عَمَلِهِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ"^(٧).

رواه مسلم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، والأعمش، عن أبي صالح^(٨)، عن أبي هريرة بالإسنادين جميعاً^(٩).

(١) أسعد بن سهل بن حنيف وقيل: سعد بن سهل الأنصاري، أبو أمامة معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٢).

(٢) رواه البزار في "مسنده" (٧٦٢٩) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قال الهيثمي في "مجمع الزوائد": رواه البزار، ورجاله ثقات. (٤٠٠/١٠). وانظر: فتح الباري لابن رجب (٩٧/١).

(٣) رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالح، وعبد الله بن عمر بن اللّتي أبو المنجى، وعبد الأول بن عيسى السجزي أبو

الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن مظفر الدّاؤودي ثقة عابد، عبد الله بن أحمد بن حموية السدّرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس أبو عمران

السمرقندي، صدوق، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارمي، ثقة فاضل [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٥)].

(٤) الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي الكوفي البوراني، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٤١).

(٥) سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٠٣).

(٦) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكافي، نزل مكة، صدوق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٣٥).

(٧) رواه الدارمي في "السنن" (٢٩٣٩). وقد سبق في بداية الباب رقم (١١٣)، وسبق تخريجه مفصلاً برقم (١٢٤).

(٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(٩) طرق الحديث:

الطريق الأول: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر:

١ / عبد الله بن نمير: أخرجه مسلم (٢٨١٧)، وأحمد (١٠٤٢٦).

٢ / عبد العزيز بن مسلم: أخرجه من طريقه أبو يعلى في "المسند" (١٧٧٥)، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان (٣٥٠).

١٢٥ - وبه أنا الدارمي، ثنا عفان^(١)، ثنا جعفر بن سليمان^(٢)، ثنا الجعد أبو عثمان^(٣) قال: سمعت أبا

رجاء العطاردي^(٤)، قال سمعت ابن عباس، عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل / قال: قال [٢٣٦/أ] رسول الله: "إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ^(٥) إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً، أَوْ يَمْحُوهَا، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ"^(٦).

حج

٣/ محمد بن طلحة الياضي: أخرجه أحمد (١٤٦٢٨) عن سريج بن النعمان، عن محمد بن طلحة.

٤/ أبو الأحوص: أخرجه الدارمي في "السنن" (٢٩٣٩).

الطريق الثاني: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

١/ عبد العزيز بن مسلم: أخرجه أحمد (١٤٩٠١)، وأبو يعلى في "المسند" (١٧٧٥)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٣٥٠).

٢/ شريك بن عبد الله: أخرجه ابن ماجه (٤٢٠١)، والطبراني في "الأوسط" (٤٢٧٢) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٢٦) ثلاثتهم من طريق شريك بن عبد الله.

٣/ عبد الله بن نمير: أخرجه مسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، (٧٦-٢٨١٦)، وأحمد (١٠٤٢٥)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٣٥) ثلاثتهم من طريق ابن نمير، عن الأعمش.

٤/ يعلى بن عبيد الطنافسي: أخرجه أحمد (١٠٤٢٥)، والبغوي في "شرح السنة" (٤١٩٤)، وابن بشران في "الأمالي - الجزء الثاني" (١١٤٤)، وابن عساكر في "المعجم" (٧٤٨).

٥/ أبو معاوية: أخرجه مسلم (٢٨١٦)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، عن أبي معاوية.

٦/ أبو الأحوص: أخرجه الدارمي في "السنن" (٢٧٧٥).

٧/ سفيان: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١٢٩/٧ من طريق سفيان.

(١) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين أنكراه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٢٥).

(٢) جعفر بن سليمان الضبيعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشبع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

(٣) الجعد بن دينار اليشكري، أبو عثمان الصيرفي البصري، صاحب الخُلِّي، ثقة، خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٩٢٤).

(٤) عمران بن ملحان ويقال ابن تيم، أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، مخضرم ثقة معمر، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥١٧١).

(٥) مطموسة في المخطوط، وأثبتها: الدارمي في "السنن"، والطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "الآداب"، وأبو نعيم في "الحلية".

(٦) فوائد من الحديث: فيه أن كتابة الأعمال لها أربع حالات:

١. أن يهم العبد بالحسنة فلا يعملها فيكتبها الله عز وجل له حسنة.

٢. أن يهم بالحسنة ثم يعملها فيكتبها الله له عشر حسنات.

٣. أن يهم بالسئية فلا يعملها فتكتب له حسنة، لكن النصوص الأخرى تدل على أن الذي يهم بالسئية ولا يعملها لها ثلاث حالات:

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى^(١)، عن جعفر بن سليمان^(٢)، فوق لنا بدلاً عالياً^(٣).

١٢٦- عن عثمان بن موهب الهاشمي^(٤) قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال النبي ﷺ لفاطمة: "ما يمنعك أن تسمعين ما أوصيك به، أن تقولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ".

رواه النسائي والحاكم في المستدرک، وأبو عبد الله المقدسي في المختارة^(٥).

ح

أ/ ألا يعملها انشغلاً عنها وذهولاً وعدم مبالاة، فهذا لا تكتب عليه ولا له.

ب/ ألا يعملها عجزاً عنها بعد عزمه وتصميمه عليها، وفعل أسبابها، فهذا تكتب عليه سيئة.

ج/ أن يهيم بالسيئة فلا يعملها ويتركها خوفاً من الله، فهذا تكتب له حسنة.

٤. أن يهيم بالسيئة فيعملها فيكتبها الله له سيئة واحدة. المنحة (١١/٤٥٥).

• قوله: "ولا يهلك على الله إلا هالك" قال القاضي عياض - فيما نقله الإمام النووي عنه - : معناه: من حُتِمَ هلاكه، وسُدَّتْ عليه أبواب الهدى مع سعة رحمة الله تعالى وكرمه... فمن حُرِمَ هذه السعة وفاته هذا الفضل وكثرت سيئاته حتى غلبت مع أن أفراد حسناته متضاعفة، فهو الهالك المحروم. والله أعلم. شرح النووي (١٥٢/٢) باختصار.

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام. خ م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٦٨).

(٢) روايات الحديث: عن جعفر بن سليمان:

١/ عفان بن مسلم: أخرجه الدارمي في "السنن" (٢٨٢٨)، وأحمد (٢٥١٩)، كلاهما عن عفان.

وأخرجه أبو عوانة (٢٤٢) عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن عفان، به.

٢/ يحيى بن يحيى: أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب إذا هم العبد بحسنة (٢٠٨-١٣١)، وابن مندة في "الإيمان" (٣٨١).

٣/ يحيى بن عبد الحميد: أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (٧١٦).

٤/ قتيبة بن سعيد: أخرجه النسائي في "الكبرى" (٧٦٢٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٧/٢) و (٢٩٢/٦)، والبيهقي في "الشعب" (٣٢٩)،

وله في "الأسماء والصفات" (١٢١)، وله في "الآداب" (٨٦٥).

٥/ محمد بن عبد الله الرقاشي: أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج ١٢) رقم (١٢٧٦٠).

٦/ علي بن عبد الله: أخرجه ابن مندة في "التوحيد" (١٩٠).

٧/ عبيد الله بن عمر، وبشار بن موسى: أخرجه ابن أبي الدنيا في "التوبة" (٢٦).

(٣) وقع لنا بدلاً عالياً: البدل: هو أن يوافق في شيخ شيخه. مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٦٥).

(٤) عثمان بن موهب عن أنس مقبول. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٢١).

(٥) أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٣٣٠) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام.

١٢٧- وروى أبو بكر بن السُّنِّي في عمل يوم وليلة: لُرْحِيل بن معاوية^(١) أخي زهير بن معاوية^(٢)، عن يزيد الرِّقَاشي^(٣)، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ قال: "يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ"^(٤).

٥٥

- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (٢٠٠٠)، من طريق ابن أبي الدنيا، عن الحسن بن الصباح، وغيره. ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٢١٣).
- وأخرجه أبو عبد الله المقدسي في "المختارة" (٢٣١٩)، والبخاري (٦٣٦٨)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٨) ثلاثتهم من طريق سلمة بن شبيب، جميعهم عن زيد بن الحباب، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال الألباني في "الصحيحة": هذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات غير عثمان بن موهب. (٤٤٩/١) برقم (٢٢٧).
- (١) رُحِيل بن معاوية بن حُديج الجعفي، أخو أبي خثيمة زهير، صدوق. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٩٣٠).
- (٢) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خثيمة الجعفي الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٥١).
- (٣) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، ضعيف زاهد [سبقته ترجمته بحديث رقم (١١٧)].
- (٤) أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٣٨) عن إسماعيل بن معاوية وليس رحيل.
- وأخرجه الترمذي في "السنن" (٣٥٢٤) من طريق رحيل به
- الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث غريب. وقال الألباني في "الصحيحة": علته يزيد بن أبان وهو ضعيف، مع صلاحه وعبادته، لكن له شاهد. للاستزادة: (٥٥٦/٧) برقم (٣١٨٢).

٨- فصل في أن الرَّحمة التي يتراحم بها الخلق مخلوقة، وتسميته المخلوق للرحمة رحمة^(١)

١٢٨- عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب^(٢)، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشِيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ"^(٣) رواه البخاري ومسلم^(٤).

أخبرنا عيسى^(٥)، أنبأ ابن اللّتي، أنبأ عبد الأول، أنبأ الدّاوودي، أنبأ ابن حمويه، أنا أبو عمران، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدّارمي، أنا الحكم بن نافع^(٦)، عن سعيد، عن الزهري بهذا الحديث.

١٢٩- وقال العلاء بن عبد الرحمن^(٧)، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةَ إِلَّا وَاحِدَةً"^(٨).

^(١) مناسبة ذكر هذا الباب ضمن صفات الله تعالى: لما ذكر المؤلف رَحْمَةَ اللَّهِ صفة الرَّحمة التي هي صفة من صفات الله تعالى، ذكر النَّوع الثّاني من الرَّحمة وهي الرَّحمة المخلوقة.

^(٢) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

^(٣) فائدة من الحديث: استدلل المؤلف رَحْمَةَ اللَّهِ بهذا الحديث على أن الرَّحمة هنا هي الرَّحمة المخلوقة، وهي غير الرَّحمة التي هي من صفات الله تعالى، فالرَّحمة رحمتان: رحمة مخلوقة التي ذكرت في الحديث، والرَّحمة التي هي صفة من صفاته سبحانه كما في الباب السابق.

^(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب جعل الله الرحمة مائة جزء (٦٠٠٠)، ومسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (١٧-٢٧٥٢)، والدارمي في "السنن" (٢٨٢٧).

^(٥) رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي، وعبد الله بن عمر بن اللّتي أبو المنجّي، وعبد الأول بن عيسى السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الدّاوودي ثقة عابد، وعبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس أبو عمران السمرقندي، صدوق، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارمي ثقة فاضل [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٥)].

^(٦) الحكم بن نافع البهراني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

^(٧) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق وربما وهم، وأبيه عبد الرحمن ثقة [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦٤)].

^(٨) روايات الحديث عن أبي هريرة رَوَى اللَّهُ عَنْهُ:

الطريق الأول: العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن الجهني:

أ/إساعيل بن جعفر: أخرجه عنه علي بن حجر في "أحاديث إسماعيل بن جعفر" (٢٧٦)، ومن طريقه مسلم في كتاب التوبة، باب سعة رحمة الله تعالى (١٨-٢٧٥٢).

وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٣٨)، من طريق أبي الربيع، وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (٦٥٠٩) عن يحيى بن أيوب، كلاهما عن إساعيل به.

بحر

ب/ زهير التميمي: أخرجه أحمد (٨٤١٥) و(١٠٢٨٠) من طرق عنه.

ج/ عبد العزيز بن محمد: أخرجه الترمذي في "السنن" (٣٥٤١)، عن قتيبة، وأخرجه ابن مندة في "التوحيد" (١٩٣) من طريق القعنبي، كلاهما عن عبد العزيز، به.

الطريق الثاني: عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح:

أ/ يحيى: أخرجه أحمد (٩٦٠٩).

ب/ عبد الله بن نمير: أخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (١٩-٢٧٥٢)، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٨٩٣) من طريق الحسين، عن عبد الله بن نمير.

ج/ يزيد بن هارون: أخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٢٩٣)، عن ابن أبي شيبة، عن يزيد، به.

د/ ابن المبارك: أخرجه ابن حبان في "الصحيح" (٦١٤٧).

هـ/ عبدة: أخرجه أبي يعلى الموصلي في "المسند" (٦٣٧٢) (٦٤٤٥)، عن إسحاق بن إسرائيل، عن عبدة، به.

ي/ إسحاق بن يوسف: أخرجه ابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله" (١٤٥)، عن أبي خيثمة، عن إسحاق، به.

الطريق الثالث: أبو عثمان النهدي: لم أقف على رواية ابن أبي خزيمة، ورواه الدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٠٤٢)، من طريق يزيد بن هارون، عن أبي يوسف الصقيل، عن أبي عثمان، به.

وأخرجه الحاكم (١٨٦) من طريق يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أبي زينب، عن أبي عثمان، به.

الطريق الرابع: عوف بن أبي جميلة، عن خلاص بن عمرو:

أخرجه أحمد (١٠٦٧٠)، عن محمد بن جعفر، وفي (١٠٦٧١)، عن روح، كلاهما عن عوف، به.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٠٨)، من طريق معاذ بن معاذ، عن أبيه، عن عوف، به.

وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (١٨٥)، من طريق هودبة بن خليفة، عن عوف به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وقال الذهبي: على شرطهما وأخرجا منه.

الطريق الخامس: سعيد بن أبي سعيد المقبري:

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب الرجاء مع الخوف، (٦٤٦٩) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد، به.

وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٣٦)، وله في "القضاء والقدر" (١٣٨)، كلاهما من طريق الحسن بن سفيان، عن قتيبة بن سعيد.

الطريق السادس: ابن شهاب، عن سعيد المسيب:

أخرجه مسلم (١٧-٢٧٥٢)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٢٦٨)، وابن حبان (٦١٤٨)، والبيهقي في "القضاء والقدر" (١٣٧) جميعهم من طرق عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس بن عبد الأعلى.

وأخرجه الدارمي (٢٨٢٧)، والبخاري (٦٠٠٠)، وله في "الأدب المفرد" (١٠٠) عن الحكم بن نافع، عن شعيب.

وأخرجه اللالكائي (٢٢٦٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٤٧٠)، وله في "الآداب" (٢٥). من طريق أبي اليان، عن شعيب.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٩٩١) من طريق الأوزاعي. جميعهم (يونس بن عبد الأعلى وشعيب والأوزاعي) عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب.

حديث حسن صحيح هو في الثالث من حديث علي بن حجر.

وروي من حديث عطاء^(١) عن أبي هريرة في الأول من حديث أبي علي بن خزيمة.

وستة مجالس ابن محمش^(٢). رواه مسلم.

ومن حديث أبي عثمان النهدي^(٣)، عن أبي هريرة كذلك. في أول أبي علي بن خزيمة.

ومن حديث أبي عثمان، عن سلمان^(٤) في ثالث حديث عبد الله بن هاشم^(٥)، وهو في تفسير

عبد الرزاق^(٦) موقوفاً^(٧).

^(١) عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال [سبقته ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

^(٢) محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أبو طاهر الشافعي، الفقيه العلامة القدوة، شيخ خراسان، الأديب، سمع من أبي العباس الأصم، وكان إماماً في المذهب، متبحراً في علم الشروط، له فيه مصنف، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم، مات سنة (١٠ هـ). السير للذهبي (٢٧٦/١٧) رقم الترجمة (١٦٩).

^(٣) عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١٧).

^(٤) سلمان الفارسي، أبو عبد الله ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، أول مشاهده الخندق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٧٧).

^(٥) عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة صاحب حديث. م. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٧٥).

^(٦) عبدالرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ شهير [سبقته ترجمته بحديث رقم (٣١)].

^(٧) روايات الحديث عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي:

الطريق الأول: عاصم بن سليمان: أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (٧٧٤)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٧١٤٢). عن

معمر، عن عاصم، به

الطريق الثاني: سليمان بن طرخان التيمي:

١/ معاذ بن معاذ: أخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، (٢٠-٢٧٥٣)، عن الحكم بن موسى، عنه.

وأخرجه ابن مندة في "التوحيد" (١٩١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٣٧)، وله في "شعب الإيمان" (١٠٠٧)، كلاهما من طريق

الحسن بن محمد بن الصباح، عن معاذ، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله" (٥)، عن داود بن عمرو، عن معاذ، به.

٢/ داود بن أبي هند: له عدة طرق:

أ/ أبو معاوية: أخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢١-٢٧٥٣)، عن عبد الله بن نمير، وأخرجه

البيهقي في "القضاء والقدر" (١٣٩) من طريق ابن نمير أيضاً، عن أبي معاوية.

وأخرجه ابن حبان (٦١٤٦)، من طريق محمد بن العلاء بن كريب، عن أبي معاوية.

وعن طاووس^(١) قوله^(٢).

وروي من حديث خِلاس بن عمرو^(٣)، عن أبي هريرة. وهو في الثاني من حديث حمزة الدهقان^(٤).

ومن حديث أبي عثمان أيضًا. في جزء أبي علي بن رزين^(٥)، ورابع الغيلانيات^(٦).

ومن حديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة. في الثاني من الأبواب لأبي بكر بن زياد النيسابوري^(٧).

رواه مسلم^(٨).

٢٢

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج ٦) برقم (٦١٤٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية.

ب/ يزيد بن زريع: أخرجه الحاكم (٧٦٢٨).

ج/ عبد الرحيم بن سليمان: أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٢٠٦).

٣/ يحيى بن سعيد: أخرجه عنه أحمد (٢٣٧٢٠)، وأخرجه البزار (٢٥٠٧) عن عمرو بن علي، عن يحيى.

٤/ المعتمر بن سليمان: أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٠٢٠) و(١٠٨٧)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٤٧٠) كلاهما من طريق الحسين، عنه.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج ٦) برقم (٦١٢٦)، من طريق الحجاج بن المنهال، والحجاج بن الأزرق، عن المعتمر، عن أبيه، به.

٥/ محمد بن أبي عدي: أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٠٣٦).

الطريق الثالث: سعيد الجري: أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٨٩٤) من طريق الحسين، عن عبد الله، عن سعيد، به.

(١) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٠٩).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (٧٧٧)، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤٧١١) من طريق طاووس، عن أبي هريرة مرفوعًا.

(٣) خِلاس بن عمرو الهجري البصري، ثقة، وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٧٧٠).

(٤) حمزة بن محمد بن العباس الدهقان، أبو أحمد، شيخ عالم صدوق، سمع أبا بكر بن أبي الدنيا، وعنه: أبو الحسين بن بشران، وعبد الملك بن

بشران، وكان موثقًا، مات سنة (٣٤٧هـ). انظر: السير للذهبي (٥١٦/١٥) رقم الترجمة (٢٩٢).

(٥) لعلة الحسين بن منصور بن جعفر السلمي، أبو علي النيسابوري، ثقة فقيه. خ س. التقريب (رقم الترجمة ١٣٥٢).

(٦) رواه أبو بكر الشافعي في "الفوائد الشهير بالغيلانيات" (٣٣٢)، والحاكم في "المستدرک" (١٨٦) وقال: له شاهد آخر مفسر، وسكت عنه

الذهبي.

(٧) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل، أبو بكر النيسابوري، صاحب التصانيف، سمع أبا زرعة الرازي، قال الحاكم: كان إمام الشافعيين في

عصره بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة، مات سنة (٣٢٤هـ). انظر: السير للذهبي (٦٥/١٥) رقم الترجمة (٣٤).

(٨) لم أجد هذا الإسناد عند مسلم.

١٣٠ - وقال أبو عروبة الحراني^(١) في تاريخ الجزريين^(٢): ثنا عمرو^(٣)، ثنا عثمان بن عبد الرحمن^(٤)، عن عبسة بن هبيرة الطائي^(٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَرَحْمَةٌ قَسَمَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ فِي الدُّنْيَا، وَأَخْرَجَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(٦).

وروي هذا الحديث عن سلمان قوله في الأول من حديث أبي لبيد السامي^(٧).

١٣١ - وقال سعيد بن منصور: ثنا نجم العطار^(٨)، عن عطاء الخراساني^(٩) في قوله: ﴿وَأَمَّا نَعْرَضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ﴾ [سورة الإسراء: ٢٨] قال: الرَّحْمَةُ: الْفَيْءُ^(١٠).

^(١) الحسين بن محمد بن مودود السلمي، أبو عروبة الحراني، الإمام الحافظ المعمر، كان ثقة نبيلًا، وقال ابن عدي: كان عارفًا بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، مات سنة (٣١٨هـ). السير (١٤/٥١٠ رقم الترجمة ٢٨٥).

^(٢) لم أقف على هذا الكتاب، لكن للمؤلف كتاب (الطبقات) قال عنه الزركلي في "الأعلام": اختصره من يرجح أنه عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وسماه (منتقى طبقات أبي عروبة) [ثم طبع بتحقيق: إبراهيم صالح] الجزء الثاني منه (١٢ ورقة) في الظاهرية بدمشق، ولعله المتقدم باسم (التاريخ). (٢٥٣/٢).

وذكر الألباني في "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية" من مصنفاته - أبو عروبة -: حديث الجزريين مجموع ١١٠ (ق ٣٥-٥٢) ذهب ربع الورقة الأولى منه طولًا. انظر: (ص ٢٤٣).

^(٣) عمرو بن هشام الحراني، أبو أمية ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٥١٢٩).

^(٤) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٩٤).

^(٥) عبسة بن هبيرة بن النعمان الطائي، قال ابن حجر والذهبي: عبسة بن هبيرة عن عكرمة مجهول، ديوان الضعفاء (١/٣٠٩ رقم الترجمة ٣٢٤٨)، ميزان الاعتدال (٣/٣٠٣ رقم الترجمة ٦٥١٥).

^(٦) رواه الطبراني بنحوه في "المعجم الكبير" (١١/٣٧٤) برقم (١٢٠٤٧) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن عمرو بن هشام، بهذا الإسناد.

^(٧) محمد بن إدريس بن إياس السامي، أبو لبيد السرخسي، إمام محدث صادق، عمّر دهرًا، ورحل الناس إليه، مات سنة (٣١٣هـ). السير (١٤/٤٦٤ رقم الترجمة ٢٥٤).

^(٨) نجم بن فرقد العطار البصري، أبو عامر، سمع عطاء الخراساني، وروى عنه: الصلت بن محمد، قال البخاري: مرسل، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، محلّه الصدق". التاريخ للبخاري (٨/١٢٥ رقم الترجمة ٢٤٣٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٥٠٠ رقم الترجمة ٢٢٩١).

^(٩) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل: عبد الله، صدوق يهيم كثيرًا ويرسل ويدلس، لم يصح أن البخاري أخرج له م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٠٠).

^(١٠) رواه سعيد بن منصور مطولًا في "السنن" (١٢٧٨)، وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٥/٢٧٥) لسعيد بن منصور.

الحكم على الحديث: قال الدكتور سعد آل حميد في "تحقيقه لسنن سعيد بن منصور": "سنده ضعيف جدًا، لإعضاله" (٦/١٠٤).

١٣٢ - قال البخاري في الأدب: حدثنا عبد الله بن محمد^(١)، ثنا مروان^(٢)، ثنا يزيد بن كيسان^(٣)، [٢٣٦/ب]

عن أبي حازم^(٤)، عن أبي هريرة قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ ومعه صبيٌّ، فجعل يَضُمُّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَتَرْحَمُهُ؟" قال: نَعَمْ، قال: "فَاللَّهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْكَ بِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ".

رواه النسائي في النعوت، وعلي بن المدني في الخامس من العلل رواية الباغندي^(٥).

١٣٣ - وفي حديث أبي هريرة، وحديث أبي سعيد: "أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ

شِئْتُ^(٦)، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَعَذِّبُ بِكَ مَنْ شِئْتُ^(٧)."

قال الله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٨) [سورة آل عمران: ١٠٧] وقال: ﴿فَأَمَّا

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ﴾ [سورة الجاثية: ٣٠] يعني: في جنته^(٩).

قال محمد بن نصر المروزي: والمطر رحمة من الله على معنى: أن الله رحم به بعض خلقه فسماه رحمة

لأنه حَدَّثَ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ^(٩).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي، أبو جعفر، المعروف بالمسندي، ثقة حافظ، جمع المسند. خ ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٨٥).

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أساء الفزاري أبو عبد الله، ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٧٥).

(٣) يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل أو أبو منين الكوفي صدوق يخطئ. ع. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٦٧).

(٤) سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨)].

(٥) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٧٧)، كما أورده المصنف عنه، ورواه النسائي في "النعوت" (٥٣).

ورواية الباغندي لابن المدني في "العلل" مفقودة، ومن طريق ابن المدني أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٣٢).

ورواه ابن مندة في "التوحيد" (٣٦٠)، من طريق مروان بن معاوية، به.

الحكم على الحديث: صحح إسناده الألباني في "صحيح الأدب المفرد" (ص ١٥٠) رقم (٢٩٠/٣٧٧).

(٦) المعنى: أنه من دخل الجنة فبرحمة الله تعالى. المنحة في شرح البخاري للراجحي (٤١٩/١١).

(٧) قد مضى تخريجه في حديث رقم (٥٣).

(٨) الطبري في "تفسيره" (٨٥/٢٢)، والسمعاني في "تفسيره" (١٤٥/٥).

(٩) لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب المروزي.

والرَّحمة على معنيين: رحمة هي خلق الله كائنة عن الرَّحمة التي هي صفة للذَّات غير محدثة ولا مخلوقة. فيقال للمطر: هذا رحمة من الله إذ كان غير الرَّحمة، كما يقال: هذه قدرة الله أي: بقدرة الله كان، وهذا أمر الله، أي: بأمر الله كان، وهذا علم الله، أي: بعلم الله كان، فسمى ما كان عن القدرة قدرة، وما كان عن العلم علمًا، وما كان عن الأمر أمرًا.

قال ذو القرنين للسَّد: ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ [سورة الكهف: ٩٨] وهو عذابه على أهل السَّد، ورحمة للمؤمنين، وليس هو في نفسه رحمة، ولا هو في نفسه عذاب، لو كان في نفسه رحمة لاستحال أن يكون في حال ما هو رحمة عذابًا.

/ وإِنَّمَا هُوَ أَنَّ اللَّهَ رَحِمَ النَّاسَ بِهِ فَرَدَّ عَنْهُمْ بِهِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَعَذَّبَ بِهِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ إِذْ مَنَعَهُمْ مَا [٢٣٧/أ] يريدون، وهكذا المطر يُنزله الله فيقتل طائفة من البهائم، ويتأذى به طائفة من الناس، فينجي به بلاد قوم وينبت زروعهم، فيعيش به بهائمهم فيكون رحمة لهم عذابًا للآخرين.

ونظير ذلك قول الله عز وجل: ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [سورة الإسراء: ٨٢] وقال: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ [سورة فصلت: ٤٤] فأخبر أنه عمى على الكفار، وشفاء للمؤمنين، فهو في حال واحدة عمًا لقوم لأنهم عموا عنه فلم يهتدوا به، هدى للآخرين لأن الله هداهم به.

قال الله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [سورة الأعراف: ٥٧] يريد المطر^(١)، وقال: ﴿فَانظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [سورة الروم: ٥٠] يريد المطر، وقال: ﴿وَمِنَ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ [سورة الروم: ٤٦]، وقال: ﴿قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [سورة الإسراء: ١٠٠] يقال: يعني: مفاتيح رزقه، والإنفاق: الفقر، وقال لنبية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ١٠٧]

(١) وافقه جمع من المفسرين، منهم ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٨٦٠٩).

قال عبد العزيز بن أحمد الديريني^(١):

برحمتك (...) ^(٢) تراحموا بها حصل الإحسان والأنس والحب
بها الرزق والاحياء (...) ^(٣) والحياة إذا جرت الأنهار، أو جادت السحب
بإنزال عشر العشر منها رحمتنا فكان الرخاء والخير والأمن والخصب ^(٤).

١٣٤ - أخبرني أحمد بن عبد الهادي^(٥)، أنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله اللنجاني^(٦)،
أنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الطّامذي^(٧)، أنا الشريف أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل
القرشي^(٨) بالبصرة يقرأني عليه، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي^(٩)، ثنا أبو
العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم المقرئ^(١٠)، ثنا بشر بن مطر^(١١)، ثنا محمد بن يزيد الواسطي^(١٢)، ثنا

^(١) عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديريني، أبو محمد، صاحب المصنفات والنظم الكثير، نظم التنبية والوجيز وغريب القرآن، وغير ذلك، وله تفسير في مجلدين منظوم، مات سنة (٦٩٧هـ). الطبقات للسبكي (١٩٩/٨ رقم الترجمة ١١٨٢).

^(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

^(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

^(٤) لم أقف عليها.

^(٥) أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي، أبو العباس الصالحي، سمع على الفخر علي بن البخاري مشيخته الظاهرية وجامع الترمذي، مات سنة (٧٥٢هـ). انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (ص ٣٤١ رقم الترجمة ٦٧٣).

^(٦) أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو بكر اللنجاني، مفتي أصبهان، ويعرف بالأفضل، قال الضياء: كان من العلماء الأخيار، روى عن أحمد بن ظفر الثقفي، وعنه: الضياء والزكي، مات سنة (٦١٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٣/٣٦١ رقم الترجمة ١٢٧).

^(٧) عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الطّامذي، أبو محمد الأصبهاني، شيخ مقرئ زاهد، معمر، سمع أبا نصر السمسار، وعنه: محمد بن مكّي الحنبلي، وبالإجازة: كريمة الزبيرية، مات سنة (٥٦٣هـ). انظر: السير (٢٠/٤٧٣ رقم الترجمة ٣٠١).

^(٨) جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العبّاداني، أبو طاهر، شيخ جليل، مسند البصرة، مات سنة (٤٩٣هـ). السير (١٩/٤١ رقم الترجمة ٢٧).

^(٩) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أبو عمر القاضي البصري، إمام فقيه معمر، مسند العراق، انتهى إليه علو الإسناد بالبصرة، قال الخطيب: كان ثقة أميناً، ولي القضاء بالبصرة، مات سنة (٤١٤هـ). السير (١٧/٢٢٥ رقم الترجمة ١٣٤).

^(١٠) محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد البغدادي، أبو العباس الأثرم، إمام مقرئ محدث، سكن البصرة، مات سنة (٣٣٦هـ). السير (١٥/٣٠٣ رقم الترجمة ١٤٣).

^(١١) بشر بن مطر بن ثابت، أبو أحمد الدقاق الواسطي، نزل سر من رأى، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، مات سنة

(٢٦٢هـ). تاريخ بغداد (٧/٨٧ رقم الترجمة ٣٥٢١).

^(١٢) محمد بن يزيد الكلاعي، أبو سعيد أو أبو يزيد الواسطي أصله شامي، ثقة ثبت عابد، د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٠٣).

إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي^(١)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "لَا يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ". قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ"، ووضع يده على رأسه^(٢).

وروي من حديث شعبة، عن أبي زياد الطحان^(٣)، عن أبي هريرة. رواه النسائي في كتاب الإغراب^(٤).

/ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ١٠٧].

[٢٣٧/ب]

١٣٥ - عن مالك بن سَعِير^(٥)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ".

رواه أبو محمد بن خلاد الرامهرمزي^(٦) في الأمثال، وأبو علي الحداد في الثاني من معجمه^(٧).

(١) زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني ثقة عابد. م ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٧٦).

(٢) رواه أحمد (٧٤٧٣). وقد سبق تخريجه بنحوه رقم (١٢٤).

(٣) أبو زياد الطحان: عن أبي هريرة وعنه شعبه لا يُعرف، له حديثان في كتاب إعراب شعبة للنسائي. ميزان الاعتدال (٤/٥٢٦ رقم الترجمة ١٠٢٠٤).

(٤) رواه النسائي في "الإغراب" (٢١٤).

(٥) مالك بن سَعِير بن الخُمس، لا بأس به. خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٤٠).

(٦) الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، أبو محمد، الإمام الحافظ البار، مصنف، له كتاب (المحدث الفاصل بين الراوي

والواعي) في علوم الحديث، سمع: أبا القاسم البغوي، وكان أحد الأثبات، مات سنة (٣٦٠هـ). انظر: السير (١٦/٧٣ رقم الترجمة ٥٥).

(٧) روايات الحديث:

١/ من رواه عن الأعمش، عن أبي صالح مرفوعاً:

أ. مالك بن سَعِير: رواه الرامهرمزي في "أمثال الحديث" (١٣)، والحاكم (١٠٠)، كلاهما من طريق زياد بن يحيى الحساني.

ورواه الرامهرمزي في "أمثال الحديث" (١٣)، والآجري في "الشريعة" (١٠٠٠) كلاهما عن مؤمل، وابن الأعرابي في "المعجم" (٢٤٥٢) من طريق أبي الخطاب، جميعهم عن مالك.

ب. وكيع: أخرجه عنه ابن أبي شيبه في "المصنف" (٣١٧٨٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٣٩).

٢/ من رواه عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً:

أ. طريق وكيع: أخرجه عنه ابن سعد في "الطبقات" (١٥١/١)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١٠٨٨).

ب. طريق علي بن مسهر: أخرجه عنه الدارمي في "السنن" (١٥)، ومعجم أبي علي الحداد مفقود.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطها فقد احتجنا جميعاً بمالك بن سَعِير، والتفرد من الثقات مقبول، ووافقه الذهبي.

وقال الألباني في "الصحيحة": مالك بن سَعِير صدوق كما قال أبو زرعة وأبو حاتم، لكن البخاري لم يحتج به، وإنما أخرج له متابعة، ومسلم

١٣٦ - وحديث يزيد بن كيسان^(١)، عن أبي حازم^(٢)، عن أبي هريرة قلت: يا رسول الله ادع الله على المشركين، فقال: "إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً، وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا". في الجزء الخامس من العلل لعلي بن المديني رواية الباغدني، رواه مسلم^(٣).

١٣٧ - قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصريري^(٤): ثنا يحيى بن صالح^(٥)، ثنا سليمان بن عطاء^(٦)، ثنا مسلمة بن عبد الله الجهني^(٧)، عن عمه^(٨) قال: عدنا مع عثمان بن عفان مريضاً، فسمعتة يقول: "من عاد مريضاً خاض في رحمة الله، فإذا جلس عند مريض غمرته الرحمة، قال: قلنا له: أشيء تقوله أم شيء سمعتة من رسول الله؟ قال: بل سمعتة من رسول الله ﷺ^(٩)".

ح

إنها روى له في "المقدمة" فمثله يحتج به إذا تفرد ولم يخالف، فإن رجحنا رواية وكيع المرسله، فيكون مالك قد خالفه فتكون روايته شاذة، ورواية وكيع المرسله هي المحفوظة.

وإن رجحنا رواية وكيع الموصولة فتتفق الروايتان، ويكون كل منهما شاهداً للآخر، وهذا هو الأرجح عندي، لأن اتفاق ثلاثة من الرواة على روايته عن وكيع موصولاً، يبعد في العادة أن يتفقوا على الخطأ، ولو كان في بعضهم ضعف بدون تهمة، أو في بعض الرواة عنه فإذا انضم إلى ذلك رواية مالك بن سير قوي الحديث وارتقى إلى درجة الحسن أو الصحة، والله أعلم. (١/٨٨٢) رقم (٤٩٠).

(١) يزيد بن كيسان الشكري أبو إسماعيل، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١)].

(٢) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨)].

(٣) رواية الباغدني لكتاب العلل لعلي بن المديني مفقودة، ورواه مسلم بنحوه في كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها (٨٧-٢٥٩٩)، ورواه البزار (٩٧٥٦)، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٢) ثلاثتهم من طريق مروان بن معاوية الفزاري. ورواه البيهقي واللفظ له في "شعب الإيثار" (١٣٣٨)، من طريق هياج بن بسطام، جميعهم عن يزيد بن كيسان... به.

(٤) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصريري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

(٥) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي صدوق من أهل الرأي. خ م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٦٨).

(٦) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري، منكر الحديث. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٩٤).

(٧) مسلمة بن عبد الله بن ربيعي الجهني الحميري الدمشقي مقبول. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٥٩).

(٨) أبو مشجعة بن ربيعي الجهني مقبول. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٦٩).

(٩) لم أجده في كتب أبي زرعة الدمشقي، وأخرجه من طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/٢٢٦)، ورواه ابن أبي حاتم في "العلل"

(٢٠٤١)، وعزه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٧/٣٢٩) لأبي زرعة، وقال: "ما عرفت له يقصد أبي مشجعة الربعي راوياً غير ابن

أخيه، والراوي عنه سليمان ضعيف".

١٣٨ - عن أبي عثمان النهدي^(١)، عن أسامة بن زيد^(٢) أن النبي ﷺ قال: "إِنَّمَا يَرَحِمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ" رواه البخاري ومسلم^(٣).

١٣٩ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "لَا تُنَزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ". رواه الترمذي، وقال: حسنٌ غريب^(٤).

١٤٠ - عن الأغر أبي مسلم^(٥)، عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي ﷺ: "مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ". رواه مسلم والترمذي، وقال: حسنٌ صحيح^(٦).

(١) عبد الرحمن بن مل النهدي أبو عثمان، ثقة ثبت عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

(٢) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير أبو محمد وأبو زيد صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١٦).

(٣) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ "يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه" (١٢٨٤)، وفي كتاب

التوحيد، باب ما جاء في قول الله تعالى: -إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ- (٧٤٤٨)، وأطرافه (٥٦٥٥) و (٦٦٥٥) و (٧٣٧٧).

وأخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت (١١-٩٢٣).

(٤) روايات الحديث:

الأول: منصور بن المعتمر، عن أبي عثمان (مولي المغيرة بن شعبة)، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١/ شعبة: رواه الطيالسي (٢٦٥٢)، ومن طريقه الترمذي في "السنن" (١٩٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٥٣٩).

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٧٤)، وأحمد (٨٠٠١) و (٩٩٤٠) و (٩٩٤٥)، وأبو داود في "السنن" (٤٩٤٢)، والدولابي في "الكنى

والأسماء" (٨)، وابن حبان (٤٦٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٤٥٠) والطبراني في "الأوسط" (٢٤٥٣)، والبيهقي في "الآداب" (٣١)،

وله في "شعب الإيمان" (١٠٥٣٨)، وله في "الكبرى" (١٦٦٤٣)، وأبي يعلى الموصلي في "المسند" (٦١٤١)، وابن أبي شيبة في "المصنف"

(٢٥٣٦٠) جميعهم من طرق عن شعبة به.

٢/ سليمان بن طرخان التيمي: أخرجه ابن حبان (٤٦٦).

٣/ جرير بن عبد الحميد: أخرجه أبو يعلى (٦٦٥٢)، والحاكم (٧٦٣٢)، والقضاعي في "مسنده" (٧٧٢)، وابن أبي الدنيا في "النفقة على

العيال" (٢٥٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، جميعهم عن منصور.

وأخرجه أحمد (٩٧٠٢) و (١٠٩٥١) من طرق أخرى عن منصور بن المعتمر، عن أبي عثمان، به.

الثاني: منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢٨٣) عن جرير، عن منصور به.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "صحيح الأدب المفرد" (ص ١٤٩)، وفي "التعليقات الحسان" (٤٥٨/١).

(٥) الأغر أبو مسلم المدني، نزيل الكوفة، ثقة. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٤).

(٦) رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن (٣٩-٢٧٠٠)، والترمذي في "السنن" (٣٣٧٨).

وأخرجه البخاري بمعناه في كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل (٦٤٠٨).

١٤١ - عن أبي رجاء^(١)، عن عمران بن حصين^(٢)، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فقال النبي ﷺ: "عَشْرٌ". ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فقال النبي ﷺ: "عِشْرُونَ". ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ: "ثَلَاثُونَ". رواه الترمذي، وقال: حسنٌ غريب^(٣).

١٤٢ - عن سالم بن عبيد^(٤)، عن النبي ﷺ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، [أ/٢٣٨] وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ". رواه الترمذي، والنسائي في عمل يوم وليلة^(٥).

١٤٣ - عن سلمة بن الأكوع^(٦): عطس رجلٌ عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله: "يَرْحَمُكَ اللَّهُ" الحديث. رواه مسلم، والترمذي، وقال: حسنٌ صحيح^(٧).

١٤٤ - عن عامر الرّام أخى الخضر^(٨)، عن النبي ﷺ في قصة فراخ الطائر، وأخذ عامر لهنّ، فوضعهنّ في كِسَاه، فجاءت أمهّنّ فاستدارت على رأسه، فكشف لها عنهنّ، فوقعت عليهنّ، فلففتهنّ بكساية، وأبت أمهّنّ إلا لزومهنّ، فقال رسول الله: "أَتَعْجَبُونَ لِرَحْمَةِ أُمِّ الْأَفْرَاحِ فِرَاحِهَا؟! قالوا: نعم، يا رسول الله قال: "فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاحِ بِفِرَاحِهَا... " الحديث. رواه أبو داود^(٩).

(١) عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي، ثقة معمر مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٥)].

(٢) عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أبو نجيد، أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلاً وقضى بالكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥١٥٠).

(٣) رواه الترمذي في "السنن" (٢٦٨٩)، وصححه الألباني.

(٤) سالم بن عبيد الأشجعي، صحابي، من أهل الصفة ٤ التقريب (رقم الترجمة ٢١٨١).

(٥) هذا جزء من حديث أخرجه الترمذي في "السنن" (٢٧٤٠)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٢٢٧)، وله في "الكبرى" (٩٩٨٤)،

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨٨٩٩)، ورواه البخاري في "الأدب المفرد" عن ابن عباس (٩٣٤)، وكذلك الطبراني في "الأوسط" (٥٦٨٥).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "سنن الترمذي"، وصحح إسناده موقوفاً في "الأدب المفرد" (٩٣٤).

(٦) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو مسلم وأبو إياس شهد بيعة الرضوان. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٠٣).

(٧) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق، باب تسميت العاطس وكراهة الثاؤب (٢٩٩٣-٥٥) بزيادة في آخره، ورواه الترمذي في "السنن"

(٢٧٤٣).

(٨) عامر الرامي المحاربي، صحابي له حديث يروى بإسناد مجهول د. التقريب (رقم الترجمة ٣١١٤).

(٩) هذا جزء من حديث رواه أبو داود في "السنن" (٣٠٨٩)، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٢٨).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "ضعيف أبي داود": إسناده ضعيف، لجهالة أبي منظور، وعمه، وعم عمه. (٤٦٩/٢).

١٤٥ - عن ثابت بن قيس^(١)، عن أبي هريرة رفعه: "الرَّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوْهَا، وَسَلُّوْا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَعُوذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا".

رواه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة، وابن ماجه^(٢).

١٤٦ - عن عبد الله بن أبي مليكة^(٣) قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لِدَعْوَةٍ مَا تُرَدُّ"، قال: فسمعت عبد الله يقول عند فطره: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي". رواه البيهقي في فضائل الأوقات، وابن ماجه^(٤).

١٤٧ - عن عمران بن وهب الطائي^(٥)، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَحْمِي الْمُؤْمِنَ نَظْرًا لَهُ أَوْ شَفَقَةً عَلَيْهِ، كَمَا يَحْمِي الْمَرِيضَ أَهْلَهُ الطَّعَامَ". رواه خُورَوَسْت^(٦) في الأول من حديثه^(٧).

(١) ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي المدني ثقة . بخ د س ق . التقريب (رقم الترجمة ٨٢٧).

(٢) رواه أبو داود في "السنن" (٥٠٩٧)، والنسائي واللفظ له في "عمل اليوم والليلة" (٩٣١)، وابن ماجه في "السنن" (٣٧٢٧).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "مشكاة المصابيح" (٤٨٠/١) رقم (١٥١٦).

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٥٤).

(٤) رواه البيهقي في "فضائل الأوقات" (١٤٢)، وابن ماجه في "السنن" (١٧٥٣).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "تخريج الكلم الطيب" (١٦٤)، وفي "ضعيف الترغيب والترهيب" (٥٨٢). وصححه البوصيري في

"مصباح الزجاجة" (٦٣٦) وقال: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات". وحسن ابن عساكر الشطر الأول في "معجم الشيوخ" (٣٦٥).

(٥) عمران بن وهب الطائي، ضعفه أبو حاتم وقال: لا أحسبه سمع من أنس شيئا، وقال الذهبي: له عن أنس حديث الطير. تاريخ الإسلام

(٤/١٦٩ رقم الترجمة ٢٥٧).

(٦) محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الأصبهاني، يعرف بخُورَوَسْت، المسند المقرئ، قال السمعاني: كان شيخًا صالحًا يلقي الصبيان، مات

سنة (٥١٣هـ). انظر: السير (٤١٩/١٩ رقم الترجمة ٢٤٢).

(٧) رواية خُورَوَسْت مفقودة، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في "الطب النبوي" (٦٩٧) من طريق محمد بن خالد الداري، عن عمران الطائي

بلفظه.

ورواه بمعناه عن حذيفة اليمان: الطبراني في "الكبير" (ج ٣) رقم (٣٠٠٤)، ومن طريقه أبي نعيم في "الحلية" (٢٧٧/١).

ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩٩٦٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨٨/١٢).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" فقال عن إسناد الطبراني: إسناد ضعيف مظلم (٤٨/٧) رقم (٣٠٤٧)، وفي (١٠١/٧) رقم

(٣١٠٢).

قال الزمخشري^(١) في أساس البلاغة: ولي عليه شفقة، وشفق: رحمة ورقة وخوف من حلول المكروه به مع نصح، وأشفقت عليه: أن يناله مكروهه، وأنا مشفق عليه وشفيق وشفق. قال:

قل للأمير أمير آل محمد قول امريء شفق عليك محامي

وأنا مشفق من هذا الأمر: خائف منه خوفاً يرق القلب ويبلغ منه^(٢).

١٤٨ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٣)، أنا ابن البخاري، وغير واحد قالوا: أنا ابن طبرزد، أنا ابن [٢٣٨/ب]

البناء^(٤)، أنا الجوهري^(٥)، أنا القطيعي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ثنا عمرو بن مرزوق^(٦)، أنبأ شريك^(٧)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه قال: "إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الْخُلُقَ كَتَبَ كِتَابًا بِيَدِهِ، وَضَعَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ: "إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي"^(٨).

(١) محمود بن عمرو بن محمد الزمخشري، أبو القاسم الخوارزمي، كبير المعتزلة، صاحب (الكشاف) و(أساس البلاغة)، كان رأساً في البلاغة والعربية والمعاني والبيان، وله نظم جيد، وداعية إلى الاعتزال_ الله يسامحه_، مات سنة (٥٣٨هـ). انظر: السير (١٥١/٢٠) رقم الترجمة (٩١).

(٢) أساس البلاغة للزمخشري (٥١٤/١)

(٣) رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، أبو غالب [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦٨)].

(٤) أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب بن البناء، شيخ صالح ثقة، الحنبلي، مسند بغداد، سمع: أبا محمد الجوهري، وله (مشيخة) بانتقاء الحافظ ابن عساكر، وله إجازة من البرمكي، وأبي الطيب الطبري، مات سنة (٥٢٧هـ). السير للذهبي (٦٠٣/١٩) رقم الترجمة (٣٥٢).

(٥) رجال الإسناد: الحسن بن علي بن محمد الشيرازي، أبو محمد الجوهري، أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي، وإبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٥٥)].

(٦) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ثقة فاضل له أوهام. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٥١١٠).

(٧) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو عبد الله صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء. خ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٨٧).

(٨) فوائد من الحديث:

- فيه إثبات الرحمة والغضب لله كما يليق بجلالته وعظمته، وأنها صفتان فعليتان من الصفات الفعلية.
- فيه إثبات الكتابة وأن الله تعالى يكتب، وهو من الصفات الفعلية.
- قوله: "إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي" فيه أنه ينبغي للإنسان أن يرجو ربه ويحسن الظن به لكن مع العمل، فمن حسن عمله حسنت ظنونه، ومن ساء عمله ساءت ظنونه، قال تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} انظر: المنحة في شرح البخاري (٧٨٧/١٣) وما بعدها.

تابعه أبو الزناد^(١)، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وهو في جزء محمد بن يحيى الذهلي^(٢).^(٣)

وموسى بن عقبة^(٤)، عن الأعرج في جزء ابن أبي ثابت.

١٤٩ - أخبرنا سليمان الحاكم، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أن أبا علي الحداد

أخبرهم، أنا أبو نعيم، أنبأ أحمد بن سهل بن عمر العسكري^(٥)، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري^(٦)

[ح] قال أبو نعيم: وأنا عبد الله بن جعفر^(٧)، أنبأ إسماعيل بن عبد الله^(٨) قالوا: ثنا علي بن بحر^(٩)، ثنا حكام

بن سلم^(١٠)، ثنا عنبسه^(١١)، عن كثير بن زاذان^(١٢)، عن أبي حازم^(١٣)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله

ﷺ: "قَالَ لِي جَبْرِيلُ لَوْ رَأَيْتَنِي يَا مُحَمَّدُ، وَأَنَا أَعْطُهُ بِإِحْدَى يَدَيَّ، وَأَدُسُّ مِنَ الْحَالِ^(١٤) فِي فِيهِ مَخَافَةٌ أَنْ تُدْرِكَهُ رَحْمَةٌ رَبِّهِ فَيُغْفَرَ لَهُ"^(١٥).

(١) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٣)].

(٢) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٣) رواه محمد بن يحيى الذهلي في "جزءه" (٧٥)، والبخاري في كتاب التوحيد، باب {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ} في لَوْجٍ مَحْفُوظٍ (٣٢) { (٧٥٥٤) ولفظه: "إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْحَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي" أطرافه: (٧٤٢٢-٧٤٥٣). وجزء ابن أبي ثابت مفقود.

(٤) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، ثقة فقيه، إمام في المغازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

(٥) أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العسكري، أبو الحسين، شيخ أبو نعيم. لم أجد له ترجمة.

(٦) إبراهيم بن حرب العسكري أبو إسحاق، إمام محدث، حدث عن: أبي الوليد الطيالسي، وعلي بن حرب، وعنه: أبو الحسين أحمد العسكري، مؤلف مسند أبي هريرة. السير (٣٠٥/١٣) رقم الترجمة (١٤٠).

(٧) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد، إمام محدث صالح، كان من الثقات العباد. مات سنة (٣٤٦هـ). انظر: السير (٥٥٣/١٥) رقم الترجمة (٣٢٩).

(٨) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، أبو بشر الأصبهاني سُمِّيَ، إمام ثبت رحال فقيه ثقة، مات سنة (٢٦٧هـ). انظر: السير (١٣/١٠) رقم الترجمة (٦).

(٩) علي بن بحر بن بريّ البغدادي، فارسي الأصل ثقة فاضل. خت د ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٩١).

(١٠) حكام بن سلم أبو عبد الرحمن الرازي الكناني، ثقة له غرائب. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣٧).

(١١) عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي قاضي الري ثقة. خت ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٠٠).

(١٢) كثير بن زاذان النخعي الكوفي مجهول. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٠٩).

(١٣) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨)].

(١٤) معنى (الحال): أي الطين. كما في رواية أحمد (٢١٤٤): "إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ، مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ".

(١٥) رواه أبي بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (٨٩٤٤)، ورواه ابن طولون الصالحي في "الأربعين في فضل الرحمة والراحمين" (٢٨)، والطبري

قال إسماعيل بن عبد الله: "رحمة الله".

١٥٠ - عن زيد بن وهب^(١)، عن جرير بن عبد الله^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ". في نسخة أبي مسهر^(٣). (٤).

١٥١ - عن الحسن^(٥)، عن أبي هريرة رفعه: "إِنَّ اللَّهَ يَرْحَمُ سَمَحَ الْبَيْعِ، سَمَحَ الشَّرَاءِ، سَمَحَ الْقَضَاءِ" في جزء أبي كريب^(٦)، رواه الترمذي وقال: "يُجِبُ"^(٧).

١٥٢ - قال بقي بن مخلد: حدثنا حميد بن مسعدة^(٨)، ثنا حسان الكرماني^(٩)، ثنا سعيد بن مسروق^(١٠)، عن أبي عمرو الشيباني^(١١)، عن رجل، قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ أصاب بعضهم فرخ عصفور، فجعل

في

في "تفسيره" (١٧٨٦٠) من طريق ابن حميد، عن حكام بهذا الإسناد، والذهبي في "السير" (٣٠٦/١٣) لم أجده عند أبي نعيم. والحديث عند الترمذي من رواية ابن عباس بلفظ: "فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة".

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني. وقال الذهبي في "السير": حديث غريب، وكثير فيه جهالة. (٣٠٦/١٣).

^(١) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١٥٩).

^(٢) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٠)].

^(٣) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٣٨).

^(٤) رواه أبو مسهر في "النسخة" (٥)، ورواه البخاري في كتاب التوحيد، باب قول الله تبارك وتعالى: {قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ} (٧٣٧٦)،

ورواه مسلم بلفظه في كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال... (٦٦-٢٣١٩).

^(٥) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، وأبوه ابن الحنفية ثقة فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في الارجاء. ع. التقريب

(رقم الترجمة ١٢٨٤).

^(٦) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

^(٧) لم أقف على جزء أبي كريب، ورواه الترمذي من طريقه في "السنن" (١٣١٩)، والحاكم (٢٣٣٨).

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وصحح إسناده

أيضاً الألباني في "الصحيحة" (٥٦٥/٢) رقم (٨٩٩).

^(٨) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي أو الباهلي بصري صدوق. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٥٥٩).

^(٩) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام العنزي، قاضي كرمان صدوق مخطيء. ع. م د. التقريب (رقم الترجمة ١١٩٤).

^(١٠) سعيد بن مسروق الثوري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٩٣).

^(١١) سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني الكوفي، ثقة مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٣٣).

العصفور يقع على رواحلهم، فأمر رسول الله أن يردوا فراخه، ثم قال: "لَلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذَا الْعُصْفُورِ بِفُرُوحِهِ" (١).

١٥٣ - وقال بقي: حدثنا عمرو بن سواد (٢)، وأنبا ابن وهب (٣) قال: وأنبا سعيد بن [أبي] أيوب (٤)، عن عبد الله بن الوليد (٥)، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة زوج النبي ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً" (٦).

١٥٤ - قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين (٧)، ثنا محمد بن الزبير قان (٨)، نا موسى بن عبيدة (٩)، عن مصعب بن ثابت (١٠)،

(١) رواية بقي بن مخلد مفقودة، ورواه الحارث في "المسند" (٩٢٤) عن عبد الرحيم بن واقد، قال: ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، بمثله.

الحكم على الحديث: قال ابن حجر في "الإصابة": إن كان هذا محفوظاً فهو غير سعد بن إياس التابعي المشهور، فإنه لم يلق النبي ﷺ، وأظن أن صحابي هذا الحديث سقط، وشيخ الحارث فيه ضعف". (٢٤١/٧).

قلت: هذا قول ابن حجر بعد ذكره للحديث معزواً لمسند الحارث، عن أبي عمرو الشيباني، قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ، وقد أسقط الراوي عن أبي عمرو.

(٢) عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو العامري أبو محمد البصري ثقة. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٤٦).

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٤) سعيد بن أبي يوب الخزاعي مولا هم المصري أبو يحيى ابن مقلاص ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٧٤).

(٥) عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري لين الحديث. د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٩١).

(٦) رواية بقي بن مخلد مفقودة، ورواه النسائي في "الكبرى" (١٠٦٣٥) بهذا الإسناد.

ورواه أبو داود في "السنن" (٥٠٦١)، والطبراني في "الدعاء" (٧٦٢)، والحاكم (١٩٨١)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٢٧) جميعهم من طريق سعيد بن أبي أيوب.

ورواه ابن حبان (٥٥٣١)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٨٢) كلاهما من طرق عن ابن وهب.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وضعفه الألباني في "الكلم الطيب" (٤٥).

(٧) الوليد بن عمرو بن السكين البصري، أبو العباس صدوق. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٤٥).

(٨) محمد بن الزبير قان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم من الثامنة خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٨٤).

(٩) موسى بن عبيدة بن نسيط الرَبْذِي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

(١٠) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي لين الحديث وكان عابداً. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٨٦).

عن عبد الله بن الزبير^(١): "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: "أَتَضْحَكُونَ؟ وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟" قَالَ: فَمَا رُئِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ وَنَزَلَتْ فِيهِمْ ﴿ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٤٩) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ [سورة الحجر: ٤٩-٥٠] قال: ... لا نعلم أن مصعب بن ثابت سمع من ابن الزبير^(٢).

١٥٥ - وقال: حدثنا محمد بن بشار^(٣)، نا محمد بن جعفر^(٤)، نا شعبة، سمعت أبا بلج^(٥) يحدث عن عمرو بن ميمون^(٦)، عن عبد الله بن عمرو^(٧) أنه قال: "لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ ثُمَّ يُعْفَرُ لَهُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"^(٨).

قال: وحدثنا يحيى بن محمد بن السكن^(٩)، نا يحيى بن كثير^(١٠)، نا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال: وهذا الحديث لم يسنده محمد بن جعفر، وأسنده يحيى بن كثير، وشبابة بن سوار^(١١). (١٢).

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣١٩).

(٢) رواه البزار في "مسنده" (٢٢١٦) كما أورده المصنف عنه.

(٣) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بدار ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٥٤).

(٤) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٨٧).

(٥) أبو بلج الفزاري الكوفي، اسمه: يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو غيره، صدوق ربما أخطأ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٠٣).

(٦) عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥١٢٢).

(٧) هو عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٨) رواه البزار في "المسند" (٢٤٤٩) كما أورده المصنف عنه، ورواه الحاكم في "المستدرک" (٧٦٢٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٠٤/٧) كلاهما عن يحيى بن كثير، عن شعبة به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة" إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الستة غير أبي بلج، وهو صدوق ربما أخطأ كما في التقريب. (٦٥٥/٢) رقم (٩٦٧).

(٩) يحيى بن محمد السكن بن حبيب القرشي البزار البصري، نزيل بغداد، صدوق. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٣٦).

(١٠) يحيى بن كثير بن درهم العبدي مولاهم البصري أبو غسان ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٢٩).

(١١) شبابة بن سوار المدائني، يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٣٣).

(١٢) ذكره البزار في "المسند" عقب حديث رقم (٢٤٥٠).

١٥٦ - عن الزهري^(١)، عن أنس بن مالك، قال رسول الله لمعاذ بن جبل: "أَلَا أَعَلَّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ، اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ". رواه الطبراني في خامس معجمه الصغير^(٢).

(١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على حفظه وإتقانه [سبقته ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

(٢) رواه الطبراني في "المعجم الصغير" (٥٥٨).

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" وعزاه للطبراني في الصغير بإسناد جيد (٣٦٠/٢) رقم (١٨٢١).

٩- باب إثبات الغضب لله

[أ/٢٣٩]

وقوله: ﴿لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [سورة الممتحنة: ١٣]، ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ (٨١) [سورة طه: ٨١]، ﴿أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [سورة طه: ٨٦]، ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ﴾ [سورة النساء: ٩٣]، ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾ (١) بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مُثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ أَفْرَدَةً وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾ [سورة المائدة: ٦٠]، ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ [سورة الأعراف: ٧١]، ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٢) [سورة الأعراف: ١٥٢]، ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [سورة البقرة: ٩٠].

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة النمل: ٨٢] قال الفراء (٢): "معناه إذا وجب السخط عليهم، وهو كقوله: ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [سورة القصص: ٦٣ / سورة الأحقاف: ١٨] في موضع آخر" (٣).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة المجادلة: ١٤]، ﴿إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ (١١٧) لَعْنَهُ اللَّهُ﴾ [سورة النساء: ١١٧-١١٨]، ﴿وَوَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ (٤) [سورة المائدة: ٦٠]، ﴿غَيْرِ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة الفاتحة: ٧]، ﴿وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ [سورة النور: ٩]، ﴿لَيْسَ مَا قَدَمْتَ لَهُمْ أَنفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [سورة المائدة: ٨٠]، وقوله: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا﴾ [سورة الزخرف: ٥٥]، ﴿أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانِ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ﴾ [سورة آل عمران: ١٦٢]، وقوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ، فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [سورة محمد: ٢٨].

(١) كتبها المؤلف (أفنبئكم) والصحيح ما أثبتتها في المتن.

(٢) يحيى بن زياد بن عبد الله الأسدي مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، الفراء النحوي المشهور، صدوق. ح. التقریب (رقم الترجمة ٧٥٥٢).

(٣) أبو زكريا الفراء في "معاني القرآن" (٢/٣٠٠).

(٤) كرر المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ الآية مرتين.

١٥٧- عن عائشة قالت: "مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَسَخَطَ اللَّهَ بِرِضَا النَّاسِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ". ذكره شعبة، عن واقد^(١)، عن ابن أبي مليكة^(٢)، عن القاسم^(٣) عنها^(٤).

قاله عثمان بن عمر^(٥)، عن شعبة وهو في كتابه في موضعين موضع موقوف، وموضع مرفوع^(٦).

أخبرناه سليمان^(٧) وعيسى قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن اللحاس^(٨)، أنا السراج^(٩)، أنا ابن شاذان^(١٠)،

(١) واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ثقة خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٨٩).

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير التيمي المدني، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٨٩).

(٤) روايات الحديث:

١/ القاسم بن محمد: اختلف عليه فمنهم من رفعه، ومن من أوقفه: من رواه مرفوعاً: عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (١٥٢٤)، وابن

حبان (٢٧٧)، والشهاب القضاعي في "المسند" (٥٠١)، والبيهقي في "الزهد" (٨٩٠) جميعهم من طرق عن عثمان بن عمر مرفوعاً.

من رواه موقوفاً: ابن الجعد في "المسند" (١٥٩٣)، ورواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٥٩) كلاهما من طرق عن عثمان بن عمر

موقوفاً على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٢/ عروة بن الزبير: سيأتي في حديث رقم (٢٢٩).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" (٣٩٣/٥) رقم (٢٣١١).

(٥) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

(٦) انظر: "الأسماء والصفات" للبيهقي (٤٧٧/٢)، قال الألباني في "الصحيحة": ومن هذا الوجه رواه البيهقي في "الزهد" وقال: "ربما رفعه

عثمان، وربما لم يرفعه". يعني أن عثمان بن عمر كان تارة يرفعه وتارة يوقفه، ولا شك أن الرفع هو الأرجح لسببين:

الأول: أن فيه زيادة، وهي مقبولة إذا كانت من ثقة مثل عثمان بن عمر هذا فإنه ثقة من رجال الشيخين، والراوي قد ينشط تارة فيرفع الحديث،

ولا ينشط أخرى فيوقفه.

الثاني: أنه قد رواه غيره مرفوعاً أيضاً، وهو النضر بن شميل حدثنا شعبة به. أخرجه البيهقي. الصحيحة (٣٩٣/٥) رقم (٢٣١١).

(٧) سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، وعبد الله بن عمر بن اللتي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤١)].

(٨) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحريمي العطار، عرف بابن الجبان اللحاس، أبو المعالي، الشيخ الثقة المسند، سمع من الحسين بن محمد

السراج، وعنه: أبو المنجأ بن اللتي، قال الديلمي: ثقة صحيح السماع، مات سنة (٥٦٢هـ). انظر: السير (٢٠/٤٦٥) رقم الترجمة (٢٩٣).

(٩) لعله: الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله السراج، مات سنة (٤٨٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٦٢٧) رقم الترجمة (٣٠٩).

أو: الحسين بن محمد بن الحسين، أبو الغنائم السراج، مات سنة (٤٧٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٤٠٧) رقم الترجمة (٢٠٥).

(١٠) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن شاذان البغدادي، أبو علي البزاز، قال الخطيب: كان صحيح السماع، صدوقاً يفهم الكلام على مذهب أبي

الحسن الأشعري، ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين، ثم تركه بأخرة، مات سنة (٤٢٦هـ). تاريخ بغداد (٧/٢٨٨) رقم الترجمة (٣٧٧٢)،

السير (١٧/٤١٥) رقم الترجمة (٢٧٣).

أنا ابن السماك^(١)، ثنا الحسن بن مكرم^(٢)، ثنا عثمان بن عمر فذكره .

١٥٨ - عن شقيق^(٣) قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ^(٤) لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ"^(٥) لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ" رواه البخاري ومسلم^(٦)..
وهو لأبي الأحوص^(٧)، عن عبد الله في الأول من مكارم الأخلاق للخرائطي^(٨)، والثالث من المعجم الصغير للطبراني، ورواه النسائي بإسناد جيد، وأبو حاتم بن حبان في صحيحه.

١٥٩ - عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: "اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حِينَنْدٍ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ"^(٩) " (١٠).

(١) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق، أبو عمرو السماك [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

(٢) الحسن بن مكرم أبو علي البغدادي البزاز، إمام ثقة، سمع: علي بن عاصم وهاشم بن القاسم، وعنه: المحاملي وأبو سهل الصفار، مات سنة (٢٧٤هـ). انظر: السير (١٣/١٩٢ رقم الترجمة ١٠٩).

(٣) شقيق بن سلمة أبو وائل، ثقة مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢)].

(٤) قوله "يمين صبر" قال النووي في "شرح على مسلم" (٢/١٢١): هي التي أُلزم بها الخالف عند حاكم ونحوه، وأصل الصبر: الحبس والإسك، وقال في موضع آخر: (٢/١٦٠) هي التي يجبس الخالف نفسه عليها.

(٥) قوله: "وهو فيها فاجر": أي متعمد الكذب، وتسمى هذه اليمين الغموس. وفي الحديث دلالة على أنه من كبائر الذنوب. المصدر السابق.

(٦) طرق الحديث: الأول: شقيق، عن ابن مسعود: هذا جزء من حديث البخاري في عدة مواضع (٢٦٦٦) و (٢٦٦٩) و (٢٦٧٣) و (٢٦٧٦) و (٤٥٤٩) و (٦٦٧٦) وغيرها، ورواه مسلم في كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة (٢٢٠).

الثاني: أبو الأحوص، عن ابن مسعود: رواه الخرائطي في "مساوي الأخلاق" (١٦٢)، والطبراني في "الصغير" (٣٣٨)، والنسائي في "الكبرى" (٤٣٩/٥)، وابن حبان (٥٠٨٥)، ولم أجده في مكارم الأخلاق له.

(٧) عوف بن مالك بن فضلة الجشمي، أبو الأحوص، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

(٨) محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري، أبو بكر الخرائطي، إمام حافظ صدوق، صنّف الكثير، منها: كتاب (مكارم الأخلاق) و (مساوي الأخلاق) و (اعتلال القلوب) وغير ذلك، مات سنة (٣٢٧هـ). انظر: السير (١٥/٢٦٧ رقم الترجمة ١١٥).

(٩) فوائد من الحديث:

- فيه إثبات الغضب لله عز وجل، وهو من الصفات الفعلية التي تتعلق بالمشيئة والاختيار، وهو سبحانه يغضب إذا شاء ويرضى إذا شاء.
- فيه تسلية للدعاء والعلماء من بعده ﷺ فإن عليهم أن يصبروا، فالرسول ﷺ أفضل منهم وأصيب بها أصيب. انظر: المنحة في شرح البخاري للراجحي (٧/٥٢٠) وما بعدها باختصار.

(١٠) رواه همام بن منبه في "الصحيفة" (١٠٠) وهو جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد (٤٠٧٣).

١٦٠ - وقال: "اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" رواه البخاري

ومسلم^(١).

١٦١ - ذكر الأموي في المغازي: ما ذكره ابن إسحاق^(٢): حدثني صالح^(٣)، عن من حدثه، عن سعد بن

أبي وقاص أنه كان يقول: والله ما حرصتُ على قتلِ رَجُلٍ قط ما حرصتُ على قتل عتبة بن أبي وقاص^(٤)، وإن كان ما علمت لسيء الخلق مبعوضاً في قومه، ولقد كفاني منه قول رسول الله ﷺ: "اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجَهَ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ"^(٥).

١٦٢ - وفي صحيح ابن حبان: من حديث عبد الله بن الزبير، عن أبيه .. خرجنا مع رسول الله ﷺ

مُضْعِدِينَ فِي أَحَدٍ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ لَهِنَّ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: وَهُوَ يَقُولُ: "اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجَهَ رَسُولِ اللَّهِ"^(٦).

١٦٣ - عن أبي زرعة^(٧)، عن أبي هريرة قال: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذُّرَاعُ وَكَانَتْ

تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ^(٨) مِنْهَا نَهْسَةً " ثُمَّ قَالَ: "أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ" فذكر حديث الشفاعة بطوله.

(١) أخرجه همام بن منبه في "الصحيفة" (١٠١)، وهو جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي ﷺ من

الجراح يوم أحد (٤٠٧٣)، ومسلم في كتاب الجهاد والسير، باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ (١٧٩٣) واللفظ له.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

(٣) صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٨٤).

(٤) عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة القرشي، قال ابن حجر: لم أر من ذكره في الصحابة إلا ابن مندة، وقد اشدت إنكار أبي نعيم عليه، فهو

الذي كسر رباعية النبي ﷺ، وما علمت له إسلاماً. الإصابة في تمييز الصحابة (١٩٧/٥ رقم الترجمة ٦٧٦٦).

(٥) كتاب المغازي مفقود، ورواه ابن إسحاق في "السيرة" (ص ٣٢١-٣٢٢).

(٦) رواه ابن حبان في "صحيحه" (٦٩٧٩) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "التعليقات الحسان" (١٠/١٠٠).

(٧) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو وقيل غير ذلك ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ٨١٠٣).

(٨) معنى (فَنَهَسَ): قال ابن الأثير في "النهاية": "وَالنَّهْسُ: أَخَذَ اللَّحْمَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ. وَالنَّهْسُ: الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا". (١٣٦/٥).

وفيه: "إِنَّ آدَمَ يَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ" وكذلك يقول نوح وإبراهيم وموسى وعيسى. رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة^(١).

١٦٤ - عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي ﷺ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ^(٢) نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ"^(٣).

أخبرنا بهذا الحديث القاسم بن مظفر^(٤)، أنبتنا كريمة القرشية^(٥) قالت: أنبأنا مسعود بن الحسن، أنبأ عبد الوهاب بن مندة، أنبأ أبي^(٦)، أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(٧)، ثنا أبو زرعة الرازي^(٨)، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير^(٩)، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن^(١٠)، عن موسى بن عقبة^(١١)، عن عبد الله بن دينار^(١٢)، عن ابن عمر .. فذكره.

(١) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً (٤٧١٢)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (٣٢٧)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٣٤٧)، وابن حبان في "الصحیح" (٦٤٦٥).
(٢) معنى (فُجَاءَةٌ): قال ابن الأثير في "النهاية": يُقَالُ: فَجَّهَ الأَمْرُ، وَفَجَّاهُ فُجَاءَةً بِالضَّمِّ وَالْمُدِّ، وَفَاجَاهُ مُفَاجَأَةً إِذَا جَاءَهُ بَعْتَهُ مِنْ غَيْرِ تَقَدُّمِ سَبَبٍ، (٤١٢/٣).
(٣) طرق الحديث:

الأول: عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه مسلم في كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (٢٧٣٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٦٨٥)، بلفظ "وتحول"، ورواه أبو داود في "السنن" (١٥٤٥) واللفظ له. ورواه ابن مندة في "ذكر الإمام أبي عبد الله بن مندة" (٦٥).

الثاني: طاوس، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (١٦) كما أورده المصنف عنه.

(٤) القاسم بن مظفر بن عساكر، ومسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٠٢)].

(٥) كريمة بنت عبد الوهاب القرشية، أم الفضل، شيخة صالحة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٠٥)].

(٦) محمد بن إسحاق أبو عبد الله بن مندة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(٧) محمد بن الحسين بن الحسن القطان، أبو بكر، شيخ عالم صالح، مسند خراسان، مات سنة (٣٣٢هـ). السير (٣١٨/١٥) رقم الترجمة (١٥٧).

(٨) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٣١٦).

(٩) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم المصري، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك خ م ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٨٠).

(١٠) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري المدني، نزيل الإسكندرية، ثقة خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٢٤).

(١١) موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

(١٢) عبد الله بن دينار العدوي مولا هم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠٠)

رواه مسلم عن أبي زرعة فوافقناه بعلو درجتين^(١)، وليس لأبي زرعة في صحيح مسلم سواه.

ورواه يعقوب بن سفيان^(٢) في الرابع من مشيخته عن يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي^(٣).

وروي من حديث طاووس^(٤)، عن ابن عباس.. رواه ابن أبي الدنيا في الشكر.

١٦٥ - حديث فرات بن السائب^(٥)، عن ميمون بن مهران^(٦)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وأبان بن

أبي عياش^(٧)، عن أنس، عن النبي ﷺ: "إِذَا دَخَلَ مُذْنِبُوا أَهْلَ التَّوْحِيدِ النَّارَ عَيَّرَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا لَهُمْ: مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ تَوْحِيدَكُمْ، ... فَيَحْمِي اللَّهُ لَهُمْ أَنْفَاءً...." الحديث^(٨).

في عاشر فوائد أبي أحمد الحاكم، وهو في الأول من مشيخة ابن المهدي^(٩)، والمصافحة للبرقاني.

(١) معنى (فوافقناه بعلو درجتين): قال ابن الصلاح في "مقدمته": "الموافقة: هي أن يقع لك الحديث عن شيخ مُسلم فيه مثلاً عالياً بعدد أقل من العدد الذي يقع لك به ذلك الحديث عن ذلك الشيخ إذا رويته عن مسلم عنه".

والقسم الثالث من العُلُو هو: بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو أحدهما، أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة، وذلك مما اشتهر آخرًا من الموافقات، الأبدال، والمساواة، وقد كثر اعتناء المحلِّثين المتأخرين بهذا النوع، ومنهم الخطيب والحميدي، وغيرهم. انظر: (ص ٣٦٥).

(٢) يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

(٣) لم يرد في مشيخة يعقوب الفسوي، ووجدت في الاستدراكات للمحقق، فقال: ومما يستدرك حديث يعقوب عن يحيى بن بكير.. وأسندته الذهبي في "معجم الشيوخ" (٤١/١).

(٤) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، ثقة فقيه فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

(٥) فرات بن السائب أبو سليمان، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ للبخاري (٧/١٣٠) رقم الترجمة (٥٨٣)، ميزان الاعتدال (٣/٣٤١) رقم الترجمة (٦٦٨٩).

(٦) ميمون بن مهران الجزري، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

(٧) أبان بن أبي عياش فيروز البصري، متروك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٨) رواه أبو أحمد الحاكم في "الفوائد" (١٥)، ورواية ابن المهدي في "مشيخته" لم أجدها في المطبوع ولا المخطوط.

(٩) محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله، أبو الحسين الهاشمي، المعروف بابن الغريق، الخطيب الحججة، مسند العراق، سمع: الدارقطني وعمر بن شاهين، و(مشيخته) في جزئين مروية، حدَّث عنه الخطيب، وقال عنه: وكان ثقةً حجةً نبيلًا مكثرًا، مات سنة (٤٦٥ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٢٣) رقم الترجمة (١٤٢٨)، والسير (١٨/٢٤١) رقم الترجمة (١١٧).

١٦٦ - قال أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الحافظ^(١): حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عرعة^(٢)، ثنا مالك بن سليمان^(٣)، ثنا بقية بن الوليد^(٤) قال: حدثني محمد بن زياد^(٥) قال: حدثني عبد الله بن أبي قيس^(٦)، قال: حدثني عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قَالَ جَبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ مَا غَضِبَ رَبُّكَ عَلَى أَحَدٍ غَضَبَهُ عَلَى فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَ: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾" [سورة القصص: ٣٨]، ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى﴾^(٧) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى^(٨) ﴿٧﴾ [سورة النازعات: ٢٣-٢٤]، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ اسْتَعَاثَ فَمَا فَكَّكَتْ أَحْشَوْ فَاهُ وَمَلَأَهُ مَخَافَةً أَنْ تَدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ^(٩).

/ وقال معمر: عن سهاك بن الفضل^(٩)، قال: سمعت ابن منبه^(١٠) يقول: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا أَنْقَمْنَا﴾ [سورة الزخرف: ٥٥] قال: أغضبونا^(١١).

(١) أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الحافظ، أبو الحسن، مولى بني هاشم، ويقال: مولى محمد بن صالح الكلابي، الإمام الحافظ الأوحى، محدث الشام، قال الطبراني: ثقة، مات سنة (٣٢٠هـ). انظر: السير (١٥/١٥ رقم الترجمة ٨).

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعة، أبو عبيد الله الشامي البصري، حدث عن: علي بن المديني، وعنه: أبو الحسن بن جوصا. انظر: تاريخ دمشق (١١٦/٨ رقم الترجمة ٦١٦).

(٣) مالك بن سليمان، أبو أنس الألهاني الحمصي، قدم سر من رأى، وحدث بها عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد، روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، وغيره، ضعيف الحديث. مات سنة (٢٣٨-٢٤٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٣/١٦١ رقم الترجمة ٧١٤٢).

(٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو مُحَمَّد صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٤).

(٥) محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٨٩).

(٦) عبد الله بن أبي قيس، ويقال: ابن قيس، أبو الأسود النصري الحمصي، ثقة مخضرم بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٤٧).

(٧) كتبها المؤلف (وإذ حشر فنَادَى).

(٨) رواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٥٦٩) من طريق عبد الله بن أبي قيس.

(٩) سهاك بن الفضل الخولاني الباني، ثقة. دت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٢٧).

(١٠) وهب بن منبه بن كامل الباني، أبو عبد الله الأبنوي، ثقة. خ م دت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٨٥).

(١١) لم أجده في الجامع لمعمر بن راشد، ورواه من طريقه مطولاً عبد الرزاق في "التفسير" (٢٨٠٠)، عن معمر، عن قتادة قال: حدثني سهاك بن الفضل، فأضاف قتادة في الإسناد.

ورواه من طريق عبد الرزاق، عن معمر ابن بشران في "الأمالي - الجزء الأول -" (٣٠٤)، بإسناد المصنف.

وقال أحمد بن عمران الأخفش^(١): في حديث "إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ"^(٢) الأسيف: الرَّجُلُ الرَّقِيقُ الحزين، قال: ويكون الأسيف أيضاً الغضبان إذا غضب غضباً شديداً^(٣).

قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [سورة الزخرف: ٥٥] أي: أغضبونا^(٤).

١٦٧ - قال أبو عبد الله بن مندة الحافظ^(٥): أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس المافروخي^(٦)، ثنا أحمد بن يونس^(٧)، ثنا يونس بن محمد المؤدب^(٨)، ثنا الفضل بن عطاء^(٩)، عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل^(١٠) قال: قال رسول الله ﷺ: "يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه، قلت: بلى، قال: ادن مني أخبرك به أحيا الله قلبك، اعلمن يا أبا كاهل أنه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه حبُّ الله"^(١١).

- (١) أحمد بن عمران الأخفش، أبو عبد الله، ويعرف بالأهاني، مصنف (غريب الموطأ) وهو جزآن، قال أبو حاتم: كتبت عنه بمكة، وهو صدوق، مات سنة (٥٢٦٠هـ). انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٥/٢ رقم الترجمة ١١٤)، تاريخ الإسلام (٢٩/٦ رقم الترجمة ٣٦).
- (٢) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الرجل يأتهم بالإمام (٧١٣)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر... (٩٥-٤١٨).
- (٣) انظر: أبو عبيد القاسم بن سلام في "غريب الحديث" (١٦٠/١)، وابن الأثير في "النهاية" (٤٨/١) ولم أجد قول الأخفش.
- (٤) رواه مجاهد (ص ٥٩٤) ومن طريقه الطبري في "التفسير" (٦٢٢/٢١)، ورواه الثوري في "التفسير" (ص ٢٧٢).
- (٥) محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة، أبو عبد الله الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].
- (٦) محمد بن عبد الله بن العباس، أبو عيسى المافروخي، ثقة يحدِّث عن الأصبهانيين، يروي عن أحمد بن يونس. انظر: تاريخ أصبهان (٢/٢٤٢ رقم الترجمة ١٥٦٨).
- (٧) أحمد بن يونس بن المسيب، أبو العباس الكوفي، إمام محدِّث قدوة، من كبار العلماء، سكن أصبهان، قال عنه ابن أبي حاتم: محلُّه الصدق، مات سنة (٥٢٦٨هـ). انظر: الجرح والتعديل (٨١/٢ رقم الترجمة ١٨٣)، السير للذهبي (٥٩٥/١٢ رقم الترجمة ٢٢٦).
- (٨) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٨)].
- (٩) الفضل بن عطاء، قال الذهبي: الفضل بن عطاء، عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور بسند مظلم، والمتن باطل، رواه عنه يونس بن محمد المؤدب، وقال العقيلي: فيه نظر، ثم ساق العقيلي الحديث بطوله. ميزان الاعتدال (٣/٣٥٤ رقم الترجمة ٦٧٣٧).
- (١٠) أبو كاهل الأحمسي يقال اسمه: قيس بن عائد، وقيل: عبد الله بن مالك، صحابي له حديث س. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣١٧).
- (١١) لم أقف على رواية ابن مندة، ورواه الطبراني مطوَّلاً في "المعجم الكبير" (١٨) رقم (٩٢٨).
- الحكم على الحديث: قال الذهبي في "ميزان الاعتدال": "سند مظلم والمتن باطل، رواه عنه يونس بن محمد المؤدب، قال العقيلي: فيه نظر"، وساق الحديث السابق. (٣/٣٥٤).

١٦٨ - أخبرنا القرشي^(١)، أنبأ ابن رَوَاج^(٢)، ومحمد بن النَّحَّاس^(٣) قال: أنبأ السَّاوي^(٤)، قالوا: أنبأ السَّلْفِي، أنبأ ابن العَلَّاف^(٥)، أنا ابن بشران^(٦)، أنا الآجري^(٧)، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بُدِينَا الدَّقَاق^(٨)، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب^(٩)، ثنا أبو عوانة^(١٠)، عن ابن أبي ليلى^(١١)، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله قال: أخذ النَّبِي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف، حتى أتى به النَّخْل، فإذا هو بإبراهيم بن النَّبِي ﷺ في حجر أمه، وهو يجود بنفسه، فذرفت عيناه فبكى، فقال له عبد الرحمن: يا رسول الله، تبكي؟ ألم تنه عن البكاء؟ قال: "إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجْرَيْنِ: صَوْتِ عِنْدَ نَعْمَةٍ هُوَ وَوَعْبٍ، وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ حَمْسٍ^(١٢) وَجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَرَنَّةِ الشَّيْطَانِ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمُ، يَا إِبْرَاهِيمَ لَوْلَا أَنَّهُ قَوْلٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صَادِقٌ، وَسَبِيلٌ مَأْتِيَةٌ، وَأَنَّ أَخْرَنَا

(١) محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، شرف الدين أبو الفتح، المعروف بابن النَّشْوِ الدمشقي، سمع من ابن رَوَاج، والسَّاوي، وعنه: ابن الخَبَّاز، وكان ديناً وقوراً، لا بأس به، مات سنة (٧٢٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٢١٣).

(٢) عبد الوهاب بن رَوَاج - واسمه ظافر - الأزدي، أبو محمد، مسند الإسكندرية، طلب بنفسه فأكثر عن السلفي، وخرَّج لنفسه (الأربعين) كان فقيهاً ديناً، صحيح السَّماع، حدَّث عنه: أبو الفتح بن النَّشْوِ، مات سنة (٦٤٨هـ). انظر: السير للذهبي (٢٣/٢٣٧ رقم الترجمة ١٥٦).

(٣) محمد بن النَّحَّاس: لم أعرف من هو.

(٤) يوسف بن محمود بن الحسين السَّاوي، أبو يعقوب الصوفي، شيخ مسند، سمع من أبي طاهر السلفي، وعنه: أبو الفتح بن النَّشْوِ، وقد تفرَّد بأجزاء عالية، مات سنة (٦٤٠هـ). انظر: السير (٢٣/٢٣٣ رقم الترجمة ١٥٣).

(٥) علي بن محمد بن علي بن العلاف، أبو الحسن، الحاجب الثقة، من بيت الرواية والعلم، ومن حجاب الخلافة، كان حميد الطريقة صدوقاً، سمع من عبد الملك بن بشران، وروى عنه: أبو طاهر السلفي، مات سنة (٥٠٥هـ). السير (١٩/٢٤٢ رقم الترجمة ١٥٠).

(٦) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم الأموي، إمام محدث صادق، قال الخطيب: كان ثقة ثبناً صالحاً، مات سنة (٤٣٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٣١ رقم الترجمة ٥٥٩٥)، السير (١٧/٤٥٠ رقم الترجمة ٣٠٣).

(٧) محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي، أبو بكر الآجري، صاحب التَّوَاليف، وكان ثقة خيراً عابداً، مات سنة (٣٦٠هـ). انظر: السير (١٦/١٣٣ رقم الترجمة ٩٢).

(٨) أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدِينَا الدَّقَاق، سكن بغداد، وحدث بها، قال عنه الدارقطني: لا بأس به، ما علمت عنه إلا خيراً، مات سنة (٣٠٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢/١٨٨ رقم الترجمة ٦١٥).

(٩) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، البصري، واسم أبي الشوارب محمد، صدوق م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٩٨).

(١٠) الواضح بن عبد الله البشكري، أبو عوانة، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(١١) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جداً. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٨١).

(١٢) معنى (حَمْسٌ): قال ابن منظور في "لسان العرب": الحَمْسُ: الخُدْشُ فِي الوَجْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي سَائِرِ الجُسَدِ، حَمْسُهُ يَحْمُسُهُ وَيَحْمُسُهُ حَمْسًا وَحُمُوشًا وَحَمْسَةً. والحُمُوشُ: الخُدُوشُ. (٦/٢٩٩).

يَلْحَقُ بِأَوْلَانَا حَزْنًا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ، وَيَوْجَلُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ" (١).

وهو في الأربعين للأجري، لعلي بن مسهر (٢)، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

و روي من حديث ثابت (٣) عن أنس، وهو في جزء ابن خليل، عن (...) (٤) من أصحاب الحداد.

١٦٩ - حديث: "إِنَّ السَّقَطَ (٥) يُرَاغِمُ رَبَّهُ" (٦) أي: يُغَاظِبُهُ (٧).

قال ابن جنبي (٨): "قال: (عَبْرَ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ) [سورة الفاتحة: ٧] ولم يقل: غير الذين غضبت عليهم، وذلك أَنَّ مَوْضِعَ التَّقَرُّبِ مِنَ اللَّهِ بِذِكْرِ نِعَمِهِ، فَلَمَّا صَارَ الْكَلَامُ إِلَى ذِكْرِ الْغَضَبِ، قَالَ: (عَبْرَ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ) حَتَّى

(١) طرق الحديث:

الأول: ابن أبي ليلى: رواه الآجري في "الأربعين حديثاً" (٤٠) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (١٥٣٠).
ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢١٢٤)، والترمذي في "السنن" (١٠٠٥) إلى قوله: "ورثة شيطان"، والبيهقي في "الكبرى" (٧١٥١)،
وله في "شعب الإيمان" (٩٦٨٤)، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (١٠٠٦)، والبزار في "مسنده" (١٠٠١)، الحاكم (٦٨٢٥)، وابن
أبي الدنيا في "ذم الملاحية" (٦٢)، والأنصاري قاضي المارستان في "مشيخته" (٢٥١). جميعهم من طرق عن ابن أبي ليلى بنحوه.
الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "سنن الترمذي".

الثاني: ثابت، عن أنس: جزء ابن خليل، وأخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب قول النبي ﷺ "إنا بك لمحزونون" (١٣٠٣)، ومسلم في
كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال (٦٢-٢٣١٥)، وروى البيهقي في "الكبرى" جزء منه (٧١٥٠).

(٢) علي بن مسهر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٠٠).

(٣) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) معنى (السَّقَط): قال ابن الأثير في "النهاية": السَّقَطُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ أَكْثَرُهَا: الْوَلَدُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ تَمَامِهِ".
(٣٧٨/٢).

(٦) رواه ابن ماجه في "السنن" (١٦٠٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣٠٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٨٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف"
(١١٨٨٧). وسيأتي في الباب حديث رقم (١٩٤) بلفظ: "إن الطفل ليراغم ربّه".

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "مشكاة المصابيح" (١٧٥٧) وفي "صحيح وضعيف سنن ابن ماجه" (١٦٠٨).

(٧) ابن الأثير في "النهاية" (٢٣٩/٢).

(٨) عثمان بن جنبي الموصل، أبو الفتح، صاحب أبي علي الفارسي، وله مصنفات منها (سر صناعة الإعراب - الخصائص)، مات سنة (٣٩٢هـ).
انظر: تاريخ العلماء النحويين للتونسي (ص ٢٤).

كأنه قال: غير الذين غُضِبَ عليهم، فجاء اللفظ مُنْحَرِفًا به عن ذكر الغاضب، ولم يقل: غير الذين غضبت عليهم، كما قال: (أَنْعَمْتَ) [سورة الفاتحة: ٧] فأسند النعمة إليه لفظًا، وزوى عنه لفظ الغضب تحسنًا ولطفًا^(١).

١٧٠ - عن عدي بن حاتم^(٢) مرفوعًا: "اليَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَالنَّصَارَى ضُلَّالٌ". رواه الترمذي، والإمام أحمد^(٣).

وروي من حديث عبد الله بن شقيق^(٤) عن رجل من بلقين^(٥) رواه أبو يعلى الموصلي.

١٧١ / - قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا روح بن عبادة^(٦)، والنضر بن شميل^(٧) قال: حدثنا المسعودي [٢٤٠/أ] عبد الرحمن بن عبد الله^(٨)، حدثني إسماعيل بن واسط^(٩)،

(١) ابن جني في "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها" (١/١٤٦).

(٢) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي، أبو طريف، صحابي شهير وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة، وحضر فتوح العراق، وحروب علي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٤٠).

(٣) طرق الحديث: الأول: عدي بن حاتم: رواه الترمذي في "السنن" (٢٩٥٣) و(٢٩٥٤)، والطبري في "تفسيره" ت شاكر (١٩٣) و(١٩٤) و(١٩٥) الثاني: عبد الله بن شقيق:

أ/ بدليل العقيلي: رواه عبد الرزاق في "تفسيره" (١٣)، ومن طريقه أحمد (٢٠٣٥١) و(٢٠٧٣٦)، والطبري في "تفسيره" ت شاكر (١٩٨)، ورواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" (٧١٧٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٩٣١).

ب/ خالد الحذاء: رواه الطبري في "تفسيره" ت شاكر (١٩٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٩٣١) و(١٢٩٣٢).

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن غريب. وقال الألباني في "الصحيحة": إسناده صحيح لأن جهالة الصحابي لا تضر. انظر: (٧٨٤/٧).

(٤) عبد الله بن شقيق العقيلي، بصري، ثقة فيه نصب. يخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٨٥).

(٥) بلقين: أي: بني القين، وهو حي من بني أسد، كما قالوا: بلحارث وبلهجيم، وهو من شواذ التخفيف. انظر: لسان العرب (٣٥٢/١٣).

(٦) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف [سبقته ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٧) النضر بن شميل، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٣٥).

(٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٩١٩).

(٩) قال المصنف: إسماعيل بن واسط، والصحيح: إسماعيل بن أوسط البجلي، حكى عنه البخاري والذهبي: أنه كان أميرًا على الكوفة، وثقه ابن معين، وقال الذهبي: كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل، لا ينبغي أن يروى عنه، مات سنة (١١٧هـ). انظر: التاريخ للبخاري (٣٤٦/١) رقم الترجمة (١٠٨٩)، ميزان الاعتدال (٢٢٢/١) رقم الترجمة (٨٥٣).

عن محمد بن أبي كبشة الأنباري^(١)، عن أبيه^(٢) قال: لما غزا رسول الله ﷺ تبوكًا، فتسارع قوم ليدخلوا الحجر، نادى رسول الله ﷺ بالصلاة جامعة، وقال أحدهما: فنودي الصلاة جامعة، قال: فقال رسول الله ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَدْخُلُوا عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ" زاد روح فيه: قال: فجعل الرجل يتعجب فقال رسول الله: "أَلَا أَنْبَأْتُكُمْ بِمَا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَبِمَا يَكُونُ بَعْدَكُمْ" (٣).

١٧٢ - أخبرنا ابن معالي^(٤)، وابن الرضى قالوا: أنا الخطيب، أنا فاطمة، أنبا زاهر، أنبا الكنجروذي، قال: أنبا ابن حمدان، قال: أنبا أبو يعلى، ثنا نعيم بن الهيصم^(٥)، ثنا عبد الواحد بن زياد^(٦)، عن الحجاج بن أرطاة، حدثني أبو مطر^(٧) أنه سمع سالم بن عبد الله^(٨) يحدث عن أبيه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ، قَالَ: "اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ". رواه الترمذي^(٩).

(١) محمد بن أبي كبشة الأنباري، عن أبيه، مقبول. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٤٨٦).

(٢) أبو كبشة الأنباري، هو سعيد بن عمرو، أو عمرو بن سعيد، صحابي نزل الشام، له حديث. دت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣١٩).

(٣) رواية إسحاق بن راهوية لعلها في الجزء المفقود، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٠١٢)، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٣٤٠/٢٢) رقم (٨٥٢) ومن طريق آخر (٨٥٢)، وأحمد (١٨٠٢٩) و (١٨٠٣٠)، البيهقي في "دلائل النبوة" (٢٣٥/٥)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٩٧)، وابن أبي الدنيا في "العقوبات" (١٤١) جميعهم من طرق عن المسعودي بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الأرئؤوط: إسناده ضعيف. (٥٥٩/٢٩).

(٤) رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي الصالحى أبو العباس، وأبو بكر بن محمد بن الرضى الصالحى، وخطيب مرّدا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وزاهر بن طاهر الشّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المشى الموصلى [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

(٥) نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي، سكن بغداد، وحدث بها عن فرج بن فضالة، وأبي عوانة، وعنه: أبو القاسم البغوي، وكان ثقة، مات سنة (٥٢٨هـ). تاريخ بغداد (٣٠٧/١٣) رقم الترجمة (٧٣٨٤).

(٦) عبد الواحد بن زياد العبدي مولا هم البصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٧) أبو مطر شيخ لحجاج بن أرطاة، مجهول. بنخ ت س التقريب (رقم الترجمة ٨٣٧٣).

(٨) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبًا عابدًا فاضلاً. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١٧٦).

(٩) رواه أبو يعلى في "مسنده" (٥٥٠٧)، ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٠٣)، وأبو الشيخ في "العظمة" (١٢٨٩/٤).

ورواه الترمذي في "السنن" (٣٤٥٠)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٩٢١٧)، وأحمد (٥٧٦٣)، وابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق" (٩٩)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٦٩٨)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١٧٩٢)، والخراطي في "مكارم الأخلاق" (١٠٠٨)، والطبراني في "الكبير" (٣١٨/١٢) رقم (١٣٢٣٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٦٤٧٠)، والبخاري في "الأدب المفرد" بنحوه (٧٢١)، والحاكم (٧٧٧٢).

وعلقه البخاري في الكنى من تاريخه فقال: قال معلى بن أسد^(١): ثنا عبدالواحد، قال ثنا الحجاج فذكره^(٢).

١٧٣ - وقال مالك: عن زيد بن أسلم^(٣)، عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: "اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا يُعْبَدُ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ"^(٤).
في الأول من الجنائز^(٥) للخفاف^(٦).

ورواه الإمام أحمد مسنداً من حديث ابن أبي صالح^(٧)، [عن أبيه]، عن أبي هريرة.

١٧٤ - قال أبو الشيخ بن حيّان: ثنا إبراهيم - هو ابن محمد بن الحسن^(٨)، ثنا سعيد - هو ابن عمرو^(٩)،

ح

الحكم على الحديث: قال الترمذي في "سننه": حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه " (٥٠٣/٥) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وضعفه الألباني في "الضعيفة" (١٤٦/٣) رقم (١٠٤٢).

(١) معلى بن أسد العمي، أبو الهيثم، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطيء إلا في حديث واحد. خ م قد س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٠٢).

(٢) لم أجد في تاريخ البخاري، باب الكنى هذا اللفظ، ووجدته في "الأدب المفرد" (٧٢١).

(٣) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٤) طرق الحديث: الأول: رواه مالك في "الموطأ" ت عبد الباقي (٨٥)، ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (١٥٨٧)، وابن أبي شيبة في

"المصنف" (٧٥٤٤) و (١١٨١٩).

الثاني: طريق سهيل بن أبي صالح: رواه أحمد (٧٣٥٨)، والحميدي (١٠٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٣١٧/٧)، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٦٦٨١) جميعهم عن سفيان، عن حمزة بن المغيرة، عن سهيل.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "مشكاة المصابيح": صحيح، رواه مالك مراسلاً. انظر: (ص ٢٣٤). وقال الأرناؤوط: إسناده قوي.
(٥) كتاب الجنائز .. مفقود.

(٦) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري، نزيل بغداد، صدوق ربا أخطأ. ع م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٦٢).

(٧) سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٧٥).

(٨) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، أبو إسحاق المعروف بابن مثنويه، إمام جامع أصبهان، كان حافظاً حجة، من معادن الصدق، سمع محمد بن أبي الشوارب، وحدث عنه: أبو الشيخ بن حيّان والطبراني، مات سنة (٣٠٢هـ). انظر: السير (١٤٢/١٤) رقم الترجمة (٧٦).

(٩) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني، أبو عثمان الحمصي، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٦٩).

ثنا بقية^(١)، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، أو راشد بن سعد^(٢)، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: "اعلموا أن من حسد عبداً على ما أعطي، فقد أغضب الذي أعطاه، وهو الله عز وجل" ^(٣).

١٧٥ - في حديث عن نافع، عن ابن عمر رفعه: "من أعان على خصومة بظلم - أو بغير علم - لم يزل في سخط الله" ^(٤).

في الثالث من حديث أبي علي بن خزيمة^(٥)، ووجدت عطاء^(٦)، عن ابن عمر أيضاً^(٧).

١٧٦ - قال البخاري في الأدب: ثنا مسلم^(٨)، ثنا هشام^(٩)، ثنا قتادة، عن الحسن^(١٠)، عن سمرة^(١١) قال: قال النبي ﷺ: "لا تتلاعنوا بلعنة الله، ولا بغضب الله، ولا بالنار" ^(١٢).

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق، كثير التدليس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

(٢) راشد بن سعد المقرئ الحمصي، ثقة كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٠)].

(٣) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (٦٠). ولم أجد للعلماء حكم عليه.

(٤) طرق الحديث:

الأول: مطر الوراق، عن نافع: رواه ابن ماجه "السنن" بزيادة في آخره (٢٣٢٠)، وأبو داود في "السنن" (٣٥٩٨)، والبيهقي في "الكبرى" (١١٤٤٣) جميعهم من طرق عن مطر.

الثاني: أبو حمزة، عن عطاء عن نافع: رواه الحاكم في "المستدرک" (٧٠٥١)، والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (ص ١٠٤).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في "الصحيحة" وقال: هذا سند حسن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، وإنما لم أصححه لأن في مطر الوراق كلاماً من جهة حفظه، ولم يتفرد به فقد أخرجه الحاكم من طريق عطاء وفيه نظر بين، فإن عطاء صدوق يهيم كثيراً ويرسل ويدلس. انظر: (١٩/٣) برقم (١٠٢١).

(٥) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، أبو علي، وكان ثقة، مات سنة (٣٤٩هـ). انظر: السير (٥١٥/١٥) رقم الترجمة (٢٩١).

(٦) عطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق يهيم كثيراً ويرسل ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١)].

(٧) لم أقف على هذه الرواية.

(٨) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦١٦).

(٩) هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت، وقاتادة بن دعامة بن قتادة، ثقة ثبت [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢٦)].

(١٠) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار الأنصاري مولاهم، ثقة وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

(١١) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٣٠).

(١٢) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٢٠) كما أورده المصنف عنه.

ورواه أبو داود في "السنن" (٤٩٠٦)، والترمذي في "السنن" (١٩٧٦)، والطبراني في "الدعاء" (٢٠٧٥)، وفي "الكبير" (٢٠٧/٧) رقم (٦٨٥٨)، ثلاثهم من طريق هشام.

١٧٧ - عن أبي خلف^(١)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ" [٢٤٠/ب] في الأرض^(٢). قاله سابق بن عبد الله البربري^(٣) عنه.

رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه في باب الرءاء، وهو في أول فوائده أبي يعلى الصابوني^(٤).

١٧٨ - وروى ابن عدي: لعقبة الأصم^(٥)، عن عبد الله بن بريدة^(٦)، عن أبيه^(٧) رفعه: "إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ رَبُّهُ". وهو في جزء ابن عدي^(٨).

١٧٩

ورواه الحاكم في "المستدرک" (١٥٠)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإیمان" (٤٧٩٧)، من طريق مسلم، عن هشام.

ورواه أحمد (٢٠١٧٥) من طريق همام عن قتادة به. جميعهم رووه بتاء واحدة (لا تلاحظوا).

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد" ووافقه الذهبي، وضعفه الألباني في "ضعيف الأدب المفرد" (٣٢٠)، وحسنه في "الصحيحة" (٥٥٥/٢) برقم (٨٩٣).

^(١) أبو خلف الأعمى، نزيل الموصل، خادم أنس، قيل اسمه حازم بن عطاء، متروك ورماه ابن معين بالكذب، ومن زعم أنه مروان الأصفر فقد وهم ومروان أيضا يكنى أبا خلف فيما قال مسلم والله أعلم ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٨٣).

^(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" باب الرءاء (١٧٢)، رواه البيهقي في "شعب الإیمان" (٤٥٤٣)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٢٩)، وله في "ذم الغيبة والنميمة" (٩٢)، والأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (٢٤٧/٢).

الحكم على الحديث: قال ابن حجر في "لسان الميزان" هذا خبر منكر. (٥/٤)، وقال الألباني في "الضعيفة": منكر (٥٨٨/٣).

^(٣) سابق بن عبد الله البربري، قال البخاري: "مرسل، يعد في الشاميين"، وله أشعار مليحة في الزهد، مات ما بين سنة (١٤١-١٥٠هـ).

التاريخ للبخاري (٢٠١/٤) رقم الترجمة (٢٤٩٤)، تاريخ الإسلام (٨٦٩/٣) رقم الترجمة (١٥٩).

^(٤) إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، أبو يعلى الصابوني، المسند العالم، سمع من: أحمد الخفاف، وأبي طاهر بن خزيمة، مات سنة (٤٥٥هـ). انظر: السير (٧٥/١٨) رقم الترجمة (٣٥).

^(٥) عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري، ضعيف وربما دلس، وهم من فرق بين الأصم والرفاعي. ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٤٢).

^(٦) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيا، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٢٧).

^(٧) بريدة بن الحصيب قيل: اسمه عامر، وبريدة لقبه، أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٠).

^(٨) رواه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٤٩٠/٦) كما أورده المصنف، ثم قال ابن عدي في نهاية ترجمته لعقبة: "ولعقبة غير ما ذكرت وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لا يتابع عليه" ١هـ.

١٧٩ - أخبرنا عيسى ويحيى^(١) قالوا: أنبا ابن اللّتي، أنا عمر الحربي^(٢)، أنا أبو غالب العطار^(٣)، أنا ابن شاذان^(٤)، ثنا ابن درستويه^(٥)، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن الحارث أبو عبد الله^(٦) قال: ثنا ساكنة بنت الجعد الغنوية^(٧) قالت: سمعت سراء بنت نبهان^(٨) تقول: احتفَرَ الحَيُّ نَهْرًا فِي دَارِ كِلَابٍ فَأَصَابُوا بِهَا كَنْزًا عَادِيًّا، فَقَالَتْ كِلَابٌ: دَارُنَا، وَقَالَتْ الْحَيُّ: احْتَفَرْنَا، فَنَافَرُوهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى بِهِ لِلْحَيِّ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ الْخُمْسَ، أَوْ قَالَتْ: فَخَمَسَهُمْ، فَأَصَابَنَا نَصِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَاشْتَرَيْنَا مَائَةً مِنَ النَّعَمِ، فَأَتَيْنَا بِهَا الْمَاءَ، فَأَرَادَ الْمُصَدِّقُ أَنْ يُصَدِّقَ، فَأَبَيْنَا عَلَيْهِ، أَوْ قَالَتْ: امْتَنَعْنَا عَلَيْهِ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: "إِنْ كُنْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا مَعَ غَيْرِهَا وَإِلَّا فَلا شَيْءَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْعَامِ" وَقَالَ: "إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا أَنْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَإِذَا أَنْصَرَفَ عَنْهُمْ وَهُوَ رَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ"^(٩).

١٨٠ - قال الحارث بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر^(١٠)، ثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة^(١١)، عن أبيه^(١٢)، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "صَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَفِعْلُ الْخَيْرَاتِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ"^(١٣).

- (١) يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري، كان خيرًا وسكينة وديانة وتواضعًا وحجًا للأثر، مات سنة (٥٧٢١هـ). معجم الشيخ للذهبي (٣٧/٢).
- (٢) عمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي طاهر، أبو حفص الحربي، شيخ صالح، مات سنة (٥٥٥٢هـ). السير (٥١/١٢) رقم الترجمة (٦٥).
- (٣) محمد بن محمد بن عبيد الله بن موسى، أبو غالب العطار البغدادي، مات سنة (٤٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٦٥٣/١٠) رقم الترجمة (٣٦٦).
- (٤) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي البغدادي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].
- (٥) عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي، النحوي، صنف التصانيف، وكان ثقة، مات سنة (٣٤٧هـ). السير (٥٣١/١٥) رقم الترجمة (٣٠٩).
- (٦) أحمد بن الحارث أبو عبد الله: الغساني البصري، يعرف بالغنوي، قال البخاري: فيه بعض النظر، وقال أبو حاتم: متروك الحديث. التاريخ للبخاري (٢/٢) رقم الترجمة (١٤٨٦)، لسان الميزان (٤٢٣/١) رقم الترجمة (٤٣٤).
- (٧) ساكنة بنت الجعد الغنوية، حدثت عن رجاء الغنوي، حدثت عنها أحمد بن الحارث الغساني انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (رقم الترجمة ٢٨٨٣).
- (٨) سراء بنت نبهان الغنوية، صحابية، لها حديث. عن د. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٠٥).
- (٩) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في "مشيخته" (٧) كما أورده المصنف من طريقه، والطبراني في "الكبير" بنحوه (٣٠٨/٢٤) رقم (٧٧٨).
- (١٠) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].
- (١١) إسحاق بن محمد بن أبي حرملة: لم أجده له ترجمة.
- (١٢) محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب، وقد ينسب إليه، ثقة. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٠٦).
- (١٣) رواه الحارث في "مسنده" (٣٠٢) كما أورده المصنف من طريقه، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣١٦٨)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٣).

١٨١ - عن معاذ بن جبل رفعه في حديث: "وَالصَّادَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ" (١). في حديث أبي نضر- (...)(٢).

وروي من حديث ابن عمر بإسناد فيه سلمان . في الأربعين (البقية) (٣).

١٨٢ - أخبرنا سليمان، أنا أبو عبد الله الحافظ (٤)، أنا الصيدلاني (٥)، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر القباب، أنا أبو الحسن العسكري (٦)، ثنا بنان بن أبي الخطاب اللحياني (٧)، ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري (٨)، ثنا أبو المطرف المغيرة بن المطرف (٩)، عن الحارث النميري (١٠)، عن أبي هارون العبدي (١١)، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "صَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ الْحَدِيث (١٢).

حج

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة" بعد أن ذكر طرق الحديث: "وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح بلا ريب، بل يلحق بالتواتر عند بعض المحدثين المتأخرين" (٥٣٩/٤) برقم (١٩٠٨).

(١) هذا جزء من حديث رواه ابن مندة في "مجالس من أماليه" (٣٠٨).

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) هذه أقرب قراءة للكلمة.

(٤) محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، أبو عبد الله السعدي، صاحب التصانيف النافعة، شيخ وقته علماً وحفظاً وثقة وديناً، شديد التحري في الرواية، مات سنة (٦٤٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٢/١٤) رقم الترجمة (٢٥٦).

(٥) رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، ومحمود بن إسماعيل الصيرفي، أبو منصور، ومحمد بن عبد الله بن شاذان، وعبد الله بن محمد بن فورك الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

(٦) علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكري، الإمام المحدث الرّحال، روى عنه: أبو الشيخ وأبو بكر القباب، ومن تأليفه كتاب

(السرائر)، قال ابن مردويه: كان من الثقات، يحفظ ويصنف، مات سنة (٣٠٥هـ) وقيل (٣١٣هـ). انظر: السير (٤٦٣/١٤) رقم الترجمة (٢٥٣).

(٧) بنان بن أبي الخطاب اللحياني: لم أجد له ترجمة.

(٨) إسحاق بن بهلول الأنباري، أبو يعقوب، حافظ ثقة، صنّف كتاباً في القراءات وصنّف المسند، مات سنة (٢٥٢هـ). السير (٤٨٩/١٢) رقم الترجمة (١٧٨).

(٩) المغيرة بن المطرف، أبو المطرف، قال عنه الهيثمي: لم أر من ذكره. مجمع الزوائد (٢٣٨/٧).

(١٠) الحارث النميري: لم أجد له ترجمة.

(١١) عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي. عن ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٤٠).

(١٢) قال الألباني: أخرجه العسكري في "كتاب السرائر" (١٧٩/١ - ٢) انظر: الصحيحة (٥٣٦/٣) برقم (١٩٠٨).

وروي من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب^(١) في عاشر المعجم الصغير للطبراني^(٢).

١٨٣ - وعن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ،

وتدفع ميتة السوء". رواه الترمذي وابن حبان، وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه^(٣).

وهو فيها مع مشيخة أبي مسهر^(٤)، وفي مشيخة العشاري^(٥).

ورواه النسائي لعبيد الله بن أنس بن مالك، عن أبيه.

وروي من حديث ابن مسعود في حاشية فضائل الأعمال لابن شاهين^(٦).

ومن حديث ابن عباس في مشيخة الرازي^(٧).

١٨٤ / - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٨)، أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا ابن البتاء، أنا الجوهري، أنا [٢٤١/أ] القطيعي، أنا بشر بن موسى^(٩)،

(١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجداد، ولد بأرض الحبشة وله صحبة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٥١).

(٢) رواه الطبراني في "المعجم الصغير" (١٠٣٤)، والقضاعي في "المسند" (٩٩).

(٣) رواه الترمذي في "سننه" (٦٦٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٣٠٩)، والبخاري في "شرح السنة" (١٦٣٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢٢/٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٠٨٠)، والضياء المقدسي في "المختارة" رقم (١٨٤٧-١٨٤٨)، والأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (٥٥/٢).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "إرواء الغليل" (٣/٣٩٠) برقم (٨٨٥). واختاره الضياء في "المختارة" (٥/٢١٨).

(٤) رواه أبو مسهر في "نسخته" (٤٧).

(٥) رواية العشاري في "مشيخته" وهي مفقودة.

(٦) رواه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك" (٣٨٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٠).

(٧) رواه أبو عبد الله محمد الرازي في "مشيخته" (١٠٥)، وابن أبي الدنيا في "فضاء الحوائج" (٦).

الحكم على الحديث: قال الألباني: "هذا سند ضعيف جداً". الصحيحة (٤/٥٣٦).

(٨) رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزني أبو الحجاج، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أبو غالب، والحسن بن علي بن محمد أبو محمد الجوهري، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي [جميعهم سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٨)].

(٩) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ البغدادي، أبو علي الأسدي، إمام حافظ ثقة، قال عنه الخطيب والدارقطني: ثقة، مات سنة (٢٨٨هـ).

انظر: السير (١٣/٣٥٢ رقم الترجمة ١٧٠).

أنا هُوذة^(١)، أنا عوف^(٢)، عن خِلاس^(٣)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ تَسَمَّى: مَلِكَ الْأَمْلاَكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ"^(٤).

١٨٥ - قال بقي بن مخلد: وحدثنا أبو محمد (...)^(٥)، أن زَحْمَوِيَّه^(٦)، ثنا هشيم^(٧) قال: وثنا الحَمَّانِي^(٨)، ثنا عبد العزيز^(٩)، عن حرام بن عثمان^(١٠)، عن عبد الرحمن^(١١)، ومحمد ابني جابر^(١٢)، عن أبيهما^(١٣) أنه قال: علينا رسول الله ﷺ من بيته، ومعه عسيب رطب وهو مغضب، فقال: "اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ وَأَتَى الْبَهَائِمَ"^(١٤).

قال ابن أبي مريم^(١٥): عن يحيى بن معين، حرام بن عثمان ليس بثقة ولا مأمون^(١٦).

(١) هُوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي البكرائي، أبو الأشهب البصري الأصب، صدوق. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٢٧).

(٢) عوف بن أبي جميلة الأعراي البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٣)].

(٣) خِلاس بن عمرو الهجري، ثقة وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

(٤) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٧٩٣)، وإسحاق بن راهوية في "المسند" (٥٠١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخه" (٣٧٢/١)، والحاكم في "المستدرک" (٧٧٢٤).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٥) أبو محمد (...): لم أستطع قراءتها.

(٦) لعله زكريا بن يحيى بن ضبيح اليشكري، زَحْمَوِيَّه، لم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً، مات سنة (٥٢٣هـ). تاريخ الإسلام (٨٢٣/٥) رقم الترجمة (١٤٤).

(٧) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت كثير التندليس والإرسال الخفي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣١٢).

(٨) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمِينِ الحَمَّانِي الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. م. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٩١).

(٩) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولا هم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١١٩).

(١٠) حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصاري المدني، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أحمد وابن معين وابن سعد والدارقطني، مات سنة (١٣٦هـ). وقيل: سنة (١٥٠هـ). التاريخ للبخاري (١٠١/٣) رقم الترجمة (٣٥٢)، تاريخ بغداد (٢٧١/٨) رقم الترجمة (٤٣٧٦).

(١١) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عتيق المدني، ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٢٥).

(١٢) محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني، صدوق. صد. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٧٨).

(١٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ثم السلمى صحابي ابن صحابي.

(١٤) كتاب بقي بن مخلد مفقود، ورواه أبو نعيم في "المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم" (٢٥).

(١٥) سعيد بن الحكم بن محمد، المعروف بابن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(١٦) انظر: ابن عدي في "الكامل" (٣٨٠/٣).

١٨٦ - قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا الفضل بن سهل^(١)، ثنا قدامة بن محمد بن قدامة^(٢)، ثنا إسماعيل بن شيبه الطائفي^(٣)، ثنا ابن جريج^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "بَابُ النَّارِ لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ يَشْفِي غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللَّهِ"^(٦).

قال: قدامة بن محمد ليس به بأس، وإسماعيل بن شيبه قد حدث عنه ابن جريج بغير حديث لم يتابع عليه^(٧).

١٨٧ - وقال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي^(٨)، ثنا سهل بن محمود^(٩)، ثنا صالح بن عمر^(١٠)، عن حاتم بن أبي صغيرة^(١١)، عن سمالك^(١٢)، عن عكرمة^(١٣)، عن ابن عباس قال: لما قام بصري قيل له: نَدَاوِيكَ وتَدَعِ الصَّلَاةَ أَيَّامًا، قال: لا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان"^(١٤).

(١) الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٢) قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي المدني، صدوق يخطئ. س. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢٩).

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الطائفي، عن ابن جريج بمناكير، وقال ابن عدي: فيه نظر، وقال النسائي: منكر الحديث. ميزان الاعتدال (ص ٢١٤).

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٥) عطاء بن أبي رباح القرشي المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

(٦) رواه البزار في "مسنده" (٥١٨) كما أورده المصنف من طريقه، وابن عدي في "الكامل" (١٧٩/٧) من طريق قدامة.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": ولقدامة عن إسماعيل، عن ابن جريج غير ما ذكرت من الحديث، وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة. (١٧٩/٧) وما بعدها.

(٧) ذكره البزار في "المسند" بعد الحديث السابق (٣٥٧/١١).

(٨) محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي الأزدي أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل ثقة حافظ. س التقريب (رقم الترجمة ٦٠٣٦).

(٩) سهل بن محمود، أبو السري، روى عن: سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض، وروى عنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة (٢١٥هـ). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٤/٤) رقم الترجمة ٨٨٣، تاريخ بغداد (١١٧/٩) رقم الترجمة ٤٧٢٤.

(١٠) صالح بن عمر الواسطي نزيل حلوان، ثقة. بخ م. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٤)].

(١١) حاتم بن أبي صغيرة القشيري، أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه: مسلم، وهو جده لأمه. ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٩٨).

(١٢) سمالك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة ربما تلقن. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٢٤).

(١٣) عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤)].

(١٤) رواه الهيثمي في "كشف الأستار عن زوائد البزار" (٣٤٣) كما أورده المصنف عنه، والطبراني في "الكبير" (٢٩٤/١١) رقم (١١٧٨٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١٥/٧٣).

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقلت: رواه غير هذا الرجل موقوفاً^(١).

١٨٨ - عن المَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ^(٢)، عن عبد الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْقِرْدَةِ وَالْحَنَازِيرِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ نَسْلاً وَلَا عَاقِبَةً».

رواه ابن شاذان في الأول من مشيخته، وأبو عمرو السماك^(٣) في الثامن عنه في حديثه^(٤).

١٨٩ - عن عبد الله بن بريدة^(٥)، عن أبيه في قصة خالد و عليّ، قال فيه: فرفعت بصري إلى رسول الله، فإذا وجهه متغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله، فقال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله - يعني علياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " في الثاني من حديث حمزة الدهقان^(٦).

حج

الحكم على الحديث: ضعّفه الشيخ الألباني في "الضعيفة": ثم قال إسناده ضعيف لثلاث علل:

الأولى: ضعف سماك في روايته عن عكرمة؛ قال الحافظ: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة".

الثانية: جهالة حال سهل بن محمود؛ فقد ترجمه ابن أبي حاتم برواية اثنين آخرين، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثالثة: الوقف؛ كما أشار إليه البزار.

والحديث؛ عزاه المنذري (١/ ٢١٤) برقم (٨١٥) - وتبعه الهيثمي (١/ ٢٩٥) - للبزار والطبراني، فقال الأول:

"وإسناده حسن!" قلت: وهذا تساهل ظاهر منه! وقال الآخر: "وفيه سهل بن محمود، ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي

وسعدان بن يزيد. قلت: أي الهيثمي. - وروى عنه: محمد بن عبد الله المخرمي ولم يتكلم فيه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح" كذا قال، والمخرمي ليس

من رجال "الصحيح"، وإنما روى له من - الستة - النسائي فقط. اهـ. (١٠/ ٧٩) برقم (٤٥٧٣).

(١) انظر: كشف الأستار عن زوائد البزار (١/ ١٧٤).

(٢) المَعْرُورُ بْنُ سُؤَيْدِ الْأَسَدِيِّ أَبُو أُمِيَّةِ الْكُوفِيِّ ثِقَةٌ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٩٠).

(٣) عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق بن السماك، أبو عمرو [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

(٤) رواه أبو علي بن شاذان في "الأول من الأجزاء" (١١٥)، وفي "الثامن من الأجزاء" (٦٢) من طريق أبي عمرو السماك كما أورده المصنف،

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٥٨٧٤) كلاهما من طريق علقمة بن مرثد، عن المغيرة البشكري، عن المعرور، عن ابن مسعود. وسيأتي تحريجه

في حديث رقم (١٩٥).

(٥) عبد الله بن بريدة بن الحصيبي الأسلمي أبو سهل المروزي، وأبوه بريدة، صحابي أسلم قبل بدر [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٧٨)].

(٦) لم أقف على رواية حمزة الدهقان، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٥٧٥٦) ولنظفه: "حدثني عبد الله بن بريدة، أن أباه حدثه، أن رسول الله

ﷺ بعث علي بن أبي طالب، وخالد بن الوليد، وقال: «إن كان قتال فعلي عليكم»، وأنه فُتِحَ عليهم، فأصابوا سيئاً، فأخذ عليٌّ جارية حسناء

١٩٠ - أخبرنا ابن الزرّاد^(١)، أنا البكري^(٢)، أنا عبد المعز^(٣)، أنا تميم^(٤)، أنا البحّاثي^(٥)، أنا الزّوزني^(٦)، أنا أبو حاتم^(٧)، أنبا عمران بن موسى بن مجاشع^(٨)، ثنا هديبة بن خالد القيسي^(٩)، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو^(١٠)، عن أبي سلمة^(١١)، عن أبي هريرة قال: لما مات ابن رسول الله ﷺ صاح أسامة بن فقال رسول الله ﷺ: "لَيْسَ هَذَا مِنَّا، وَلَيْسَ لِصَارِحٍ حَظٌّ، الْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُغْضِبُ الرَّبَّ" (١٢).

ح

ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ، فأبى عليه خالد، وقال: أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ فلما منعه انطلق خالد، فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ. قال بريدة: فأتيت رسول الله ﷺ، وهو يغسل رأسه: فقلت في عليّ عنده، وكنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ، لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ: «مه، يا بريدة»، فرفعت رأسي إلى رسول الله ﷺ، فإذا وجهه متغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعود بالله من غضب الله، وغضب رسول الله. قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ.

(١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالح، أبو عبد الله، المعروف بابن الزرّاد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٢) الحسن بن محمد بن محمد البكري، أبو علي، إمام محدث مسند، ما هو بالبارع في الحفظ ولا هو بالمتقن، وكان كثير التخليط، عمل (الأربعين البلديّة)، وشرع في (تاريخ) لدمشق، وعُدّت المسودة، مات سنة (٦٥٦هـ). انظر: السير للذهبي (٢٣/٣٢٦ رقم الترجمة ٢٢٦).

(٣) عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي، أبو روح الهروي، الشيخ الصدوق المعمر، مسند خراسان، سمع من جده لأمه، وتمام

الجرجاني، وله (مشيخة) في جزء، حدّث عنه: البرزالي والبكري، مات سنة (٦١٨هـ). انظر: السير للذهبي (٢٢/١١٤ رقم الترجمة ٨١).

(٤) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبو القاسم، الشيخ المؤدّب، مسند هراة، سمع من: الكنجروذي والبحّاثي، روى عنه: أبو روح الهروي، قال السمعاني: كان ثقة صالحاً يعلم الصبيان، مات بعد سنة (٥٣٠هـ). انظر: السير للذهبي (٢٠/٢٠ رقم الترجمة ١١).

(٥) علي بن محمد بن علي بن عبيد الله البحّاثي، أبو الحسن الزوزني، شيخ فاضل عالم، حدّث عن: محمد بن أحمد الزوزني، وأبو حاتم بن حبان، وهو روي كتاب (الأنواع والتفاسيم)، مات ما بين سنة (٤٥١-٤٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٠/١٣١ رقم الترجمة ٢٩٧).

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني، أبو الحسن، لم أجد له ترجمة.

(٧) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي، صاحب التصانيف منها: (المسند الصحيح) و (التاريخ)، قال عنه الحاكم: كان من

أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال، مات سنة (٣٥٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨/٧٣ رقم الترجمة ١٣٧).

(٨) عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني، أبو إسحاق، إمام محدث ثبت ثقة، مات سنة (٣٠٥هـ). انظر: السير (١٤/١٣٦ رقم الترجمة ٦٨).

(٩) هُدبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد، ويقال له: هُدّاب، ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه. خ م د. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٦٩).

(١٠) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام ع. التقريب (رقم الترجمة ٦١٨٨).

(١١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثّر ع. التقريب (رقم الترجمة ٨١٤٢).

(١٢) رواه ابن حبان في (الصحيح (٣١٦٠))، والحاكم في (المستدرک (١٤١٠))، وأبو نعيم في (الحلية (٢٥٦/٦)).

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في (التعليقات الحسان (١٢٣/٥)).

١٩١/ - في الكامل لابن عدي: لعبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلية^(١)، عن سفيان بن عيينة، عن [٢٤١/ب] الزهري، عن سالم^(٢)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْضَبُ، فَإِذَا غَضِبَ، سَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِعَظَمِهِ، فَإِذَا اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَنَظَرَ إِلَى الْوُلْدَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ تَمَلَّى رَبُّنَا رَضَى"^(٣).

هذا حديث منكر هو في الأول من فوائد ابن أبي العقب^(٤) أوله "إذا غضب الله"^(٥).

١٩٢ - قال الزهري: عن ابن أبي حثمة^(٦)، عن رسول الله ﷺ أن بعض أصحابه قالوا له: يا رسول الله: بم اشتد غضب الله على أهل النار حتى عدَّهم العذاب الذي أخبرنا؟، قال: "فإنهم استكبروا وخاضوا"^(٧).

ابن أبي حثمة: هو أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة تابعي أرسل.

١٩٣ - حديث ربيعة بن كعب الأسلمي^(٨)، وقوله: هذا أبو بكر (ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ) [سورة التوبة: ٤٠] .. ويغضب رسول الله لغضبه، ويغضب الله لغضب رسول الله، فتهلك ربيعة. رواه أبو داود الطيالسي^(٩).

(١) عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلية، أبو بكر، قال ابن حبان: روى عن يونس نسخة كلها موضوعة، وقال يزيد بن محمد: كان رجلاً صالحاً مُنْكَرَ الحديث، وقال غيره: ليس بثقة ولا مأمون، مات سنة (٢٢٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥/٥٩٤ رقم الترجمة ٢٠٢).

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧١)].

(٣) رواه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٥/٣٥٣) كما أورده المصنف عنه، ثم قال: "وهذا عن ابن عيينة بهذا الإسناد لا أعلم رواه عنه غير ابن أبي علاج هذا، وهو منكر".

(٤) علي بن يعقوب الهمداني، أبو القاسم الدمشقي، عرف بابن أبي العقب، له نظم وفضيلة، سمع: أبا زرعة النصري وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعنه: ابن مندة، مات سنة (٣٥٣هـ). انظر: السير للذهبي (١٦/٣٨ رقم الترجمة ٢٥).

(٥) فوائد ابن أبي العقب، وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/١٢٦).

(٦) أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عبد الله بن حذيفة العدوي المدني، ثقة عارف بالنسب. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٦٧).

(٧) لم أقف عليه فيما بين يدي من الكتب.

(٨) ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي، أبو فراس المدني، صحابي من أهل الصفة. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٩١٦).

(٩) هذا جزء من حديث أخرجه الطيالسي في "المسند" (١٢٧٠)، وأخرجه بنحوه أحمد في "فضائل الصحابة" (٤٨١)، والطبراني في "الكبير" (٥٨/٥) رقم (٤٥٧٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/١١٣-١١٤)، والحاكم في "المستدرک" (٢٧١٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في "فضائل الخلفاء الراشدين" (٥٥).

قوله عن ذي النون: (إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا) [سورة الأنبياء: ٨٧].

١٩٤ - وحديث: "إِنَّ الطِّفْلَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ فِي أَبِيهِ" (١).

رواه يعقوب بن شيبة (٢) لمندل بن علي (٣)، قال: وهو ضعيف الحديث، وليس بالساقط (٤).

عن الحسن بن الحكم النخعي الكوفي (٥)، عن أسماء بنت عابس بن ربيعة (٦)، عن أبيها (٧)، عن علي، عن

النبي ﷺ.

١٩٥ - قال إسحاق بن راهوية: أنبأ روح بن عبادة (٨)، ثنا داود بن أبي الفرات (٩)، ثنا محمد بن زيد

العبدي (١٠) - وكان قاضيًا بمرو - ، ثنا أبو الأعين العبدي (١١)، قال سمعت أبا الأحوص يقول: ثنا عبد الله

بن مسعود أنهم سألوا رسول الله عن القردة والخنازير: أهَيَّ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ؟ فقال: "إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَلْعَنَ قَوْمًا

قَطُّ فَمَسَّحَهُمْ فَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حَتَّى يُهْلِكَهُمْ، وَلَكِنْ خَلَقَ كَانٍ / فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ فَمَسَّحَهُمْ

فَجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ" (١٢).

ح

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

(١) لم أقف عليه بهذه اللفظة، وقد سبق تخريجه بلفظ: "إن السقط" (١٦٩).

(٢) يعقوب بن شيبة بن الصلت البصري [سبقته ترجمته بحديث رقم (٥٩)].

(٣) مندل (مثلث الميم) بن علي العتري، أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف. د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٨٣).

(٤) رواية يعقوب بن شيبة مفقودة.

(٥) الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطئ. د.ت. ع.س. ق. التقريب (رقم الترجمة ١٢٢٩).

(٦) أسماء بنت عابس بن ربيعة، لا يعرف حالها. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٢٩).

(٧) عابس بن ربيعة النخعي الكوفي، ثقة مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٥٢).

(٨) روح بن عبادة بن العلاء القيسي، ثقة فاضل [سبقته ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٩) داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي المروزي، ثقة. خ.ت.س. ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٠٦).

(١٠) محمد بن زيد بن علي العبدي، أو الكندي، البصري، قاضي مرو، مقبول، يقال هو ابن أبي القموص. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٩٣).

(١١) أبو الأعين العبدي: عن أبي الأحوص عوف بن مالك ضعفة ابن معين. ديوان الضعفاء (ص ٤٥٢ رقم الترجمة ٤٨٦٠).

(١٢) طرق الحديث عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

روي بمعناه من حديث المعرور بن سويد^(١) عن عبد الله. في الأول من مشيخة ابن شاذان^(٢) الكبرى.

١٩٦ - أخبرني أبو الحجاج^(٣)، أنا ابن البخاري، أنا ابن طَبْرَزْد، أنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي^(٤)، أنا أحمد بن النَّقُّور^(٥)، أنا أحمد الجندي^(٦)، أنا أبو القاسم البغوي^(٧)، ثنا كامل بن طلحة^(٨)، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو^(٩)، عن أبي سلمة^(١٠)، عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ، قَالَ: "لَقَدْ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ هَشَمُوا الْبَيْضَةَ"^(١١) عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ."

٢٣

الأول: عوف بن مالك (أبو الأحوص): رواه أحمد (٣٧٤٧)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٦٥٦٢)، والطيالسي في "المسند" (٣٠٥)، وأبو يعلى في "المسند" (٥٣٤١)، ورواه ابن أبي الدنيا بنحوه في "العقوبات" (٢٣١).

الثاني: المعرور بن بن سويد: سبق تخريجه في حديث رقم (١٨٨)، من أجزاء أبي علي بن شاذان في "الأول" (١١٥)، وله في "الثامن" (٦٢). الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" (٣٣٥/٥) رقم (٢٢٦٤).

^(١) المعرور بن سويد الأسدي، ثقة [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٨٨)].

^(٢) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن شاذان، أبو علي [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

^(٣) رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طَبْرَزْد [سبقته ترجمته بحديث رقم (٦٨)].

^(٤) إسحاق بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، أبو القاسم، الشيخ الإمام المحدث، قال ابن عساكر: كان ثقة مكثراً، صاحب أصول، مات سنة (٥٣٦هـ). السير (٢٨/٢٠) رقم الترجمة (١٣).

^(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور [سبقته ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

^(٦) أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، أبو الحسن النَّهْشَلِي، سمع من أبي القاسم البغوي، وحَدَّث عنه ابن النقور، قال الأزهرى: ليس بشيء، وقال العتيقي: كان يُرْمَى بالتشيع، وكانت له أصول حسان، مات سنة (٣٩٦هـ). انظر: السير للذهبي (٥٥٥/١٦) رقم الترجمة (٤٠٧).

^(٧) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي [سبقته ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

^(٨) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، لا بأس به. ل. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٠٣).

^(٩) محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

^(١٠) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثراً [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

^(١١) معنى (هَشَمُوا الْبَيْضَةَ): قال ابن الأثير في "النهاية": الهَشْمُ: الكَسْر. والهَشِيمُ مِنَ النَّبَاتِ: الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ. وَالْبَيْضَةُ: الْحُوْدَّةُ. (٢٦٤/٥).

وأخبرنا ابن معالي^(١) وابن الرضى قالوا: أنا الخطيب، أنبتنا فاطمة، قالت: أنبا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا ابن حمدان، أنبا أبو يعلى، ثنا عبد الواحد بن غياث^(٢)، ثنا حماد بن سلمة.. فذكره^(٣).

١٩٧ - وفي حديث زيد بن أسلم^(٤)، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ في الشفاعة أن الله يقول لأهل الجنة: "عندي أفضل من هذا" فيقولون: يا ربنا! وأي شيء أفضل من هذا؟ فيقول: رضى. فلا أسخط عليكم بعده أبداً. رواه مسلم^(٥).

١٩٨ - قال البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد^(٦)، ثنا عبد الوهاب^(٧)، ثنا أيوب^(٨)، عن ابن أبي مليكة^(٩)، عن عائشة أن اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: السام عليك، قال: "وعليكم"، فقالت عائشة: السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم، فقال رسول الله ﷺ: "مهلاً يا عائشة عليك بالرفق، وإياك والعنف أو الفحش"، قالت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: "أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم، فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في"^(١٠).

(١) رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي، وأبو بكر بن محمد بن الرضى الصالحي، وخطيب مرّدا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وزاهر بن طاهر الشحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثني الموصلي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

(٢) عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق. د. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٤٧).

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٥٩٣١) عن عبد الواحد بن غياث، ورواه البزار في "مسنده" (٨٠٣٠) من طريق سهل بن بكار، كلاهما عن حماد به.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٤) زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٥) هذا جزء من حديث الشفاعة أخرجه مسلم في كتاب الإيثار، باب معرفة طريق الرؤيا (٣٠٢-١٨٣).

(٦) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، يقال اسمه: يحيى، وقيل: علي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢٢).

(٧) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٦١).

(٨) أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(٩) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، بن أبي مليكة زهير التيمي المدني، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

(١٠) رواه البخاري في كتاب الدعوات، باب قول النبي ﷺ يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا (٦٤٠١).

١٩٩- وفي حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة^(١)، عن أبي هريرة، في قصة الأعمى والأبرص والأقرع، وقول الملك للأعمى: "إِنَّمَا ابْتُلِيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ". في المصافحة للبرقاني. رواه البخاري ومسلم^(٢).

/ ٢٠٠- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: حدثنا محمد بن معمر^(٣)، ثنا أبو عاصم^(٤)، عن ابن جريج [٢٤٢/ب] قال: أخبرني عمرو بن دينار^(٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ قَوْمِ دَمَوْا وَجَهَ رَسُولِ اللَّهِ"^(٦).

٢٠١- وقال لنا ابن معمر في هذا الحديث مراراً: ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ قَوْمِ دَمَوْا وَجَهَ رَسُولِ اللَّهِ". فقلت لابن معمر هذا الحديث يحزبك أن تقول فيه: "اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ" ولا ترفعه، فإنه يدخل في المسند فتركه، قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

٢٠٢- وقال: حدثنا عمرو بن عيسى الضبعي^(٧)، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى^(٨)، ثنا إبراهيم بن يزيد^(٩)،

(١) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٧٠).

(٢) رواية البرقاني في "المصافحة" مفقودة. وأخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٣٤٦٤)، ومسلم في

كتاب الزهد والرقائق (١٠-٢٩٦٤).

(٣) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري الحراي، صدوق ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣١٣).

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك، أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٥) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٢٤).

(٦) رواه البزار في "مسنده" (٤٧٣٨) كما أورده المصنف عنه، ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٤٨/١١) رقم (١١٦٣٥)، والبخاري بنحوه في

كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد رقم (٤٠٧٤-٤٠٧٦)، وأبو يعلى الموصلي في "مسنده" (٢٣٦٦)، والبيهقي في

"دلائل النبوة" (٢٦٢/٣).

(٧) عمرو بن عيسى الضبعي، أبو عثمان البصري الأدمي، ثقة. خ س. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٩٠).

(٨) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٣٤).

(٩) إبراهيم بن يزيد الحوزي، أبو إسماعيل المكي، مولى بني أمية، متروك الحديث. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٢).

عن أيوب بن موسى^(١)، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ وَلَدًا لَيْسَ مِنْهُمْ، يَطَّلِعُ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ، وَيُشَارِكُهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ"^(٢).

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإبراهيم بن يزيد لِيَنَّ الحديث، وقد روى عنه جماعة منهم: الثوري وغيره، ويكتب من حديثه ما ينفرد به^(٣).

هو في رابع مساوئ الأخلاق للخرائطي، وثاني مشيخة ابن شاذان، وجزء حنبل، وجزء أمالي ابن السماك والخلدي^(٤) والطستي^(٥).

٢٠٣- وقال: حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي^(٦)، ثنا وكيع بن الجراح^(٧)، ثنا أبو المليح - يعني الفارسي^(٨)، عن أبي صالح الخوزي^(٩)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "من لا يسأل الله يَغْضَبُ عليه". رواه أحمد وأبو يعلى الموصلي، والترمذي، وابن أبي عاصم^(١٠).

(١) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي، ثقة. ع التقريب (رقم الترجمة ٦٢٥).

(٢) رواه البزار في "مسند" (٥٩٩٢) كما أورده المصنف عنه، ورواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٤٦٠)، وله في "اعتلال القلوب"

(١٦٨)، وحنبل في "الجزء" (١٥)، ومن طريقه ابن السماك في "الثاني من الأمالي" (٩١)، والطبراني في "الأوسط" (٤٦٩٤) جميعهم من طرق عن الحسن بن بشر البجلي، عن المعافى بن عمران، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بنحوه. لم أقف عليه في مشيخة ابن شاذان ولا أمالي الطستي والخلدي

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جداً. (٢٩٦/٦) رقم (٢٧٨٠).

(٣) ذكره البزار في "المسند" بعد الحديث السابق (٢٤٦/١٢).

(٤) جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، أبو محمد البغدادي، إمام محدث، شيخ الصوفية، سمع الحارث بن أبي أسامة، وعنه: الحاكم وابن رزقويه، قال الخطيب: وكان ثقةً صادقاً ديناً فاضلاً، وقال الذهبي: صوفي جاهل يمزق الأحاديث النبوية، ويحض على أمر مجهول، مات سنة (٥٣٤٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٣٤) رقم الترجمة (٣٧١٥)، والسير للذهبي (١٥/٥٥٨) رقم الترجمة (٣٣٣).

(٥) عبد الصمد بن علي بن محمد، أبو الحسين الطستي، محدث ثقة مسند، سمع: التريسي، وابن أبي الدنيا، وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، مات سنة (٥٣٤٦هـ). انظر: السير للذهبي (١٥/٥٥٥) رقم الترجمة (٣٣١).

(٦) عمرو بن عبد الله بن حنّش، ويقال: ابن محمد بن حنّش الأودي، ثقة. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٦٢).

(٧) وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٨) أبو المليح الفارسي المدني الخراط، اسمه صبيح، وقيل: حميد، ثقة. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٩١).

(٩) أبو صالح الخوزي، لين الحديث. بخ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨١٧٢).

(١٠) روايات الحديث: عن أبي المليح:

١ / وكيع: رواه البزار في "المسند" (٩٤٢٥) كما أورده المصنف عنه، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٦٩).

وهو في عوالي أبي عاصم لابن خليل^(١)، والأدب للبخاري. والثاني والعشرين من أمالي عبد الملك بن بشران، ومسند ابن أبي عمر العدني^(٢)، والأول من الدعاء للطبراني^(٣).

٢٠٤ - أخبرنا عيسى^(٤) والحجّار قالوا: أنا ابن اللّتي، أنا عبد الأول، أنا الدّاوودي، أنا ابن محمّويه، أنا ابن خزيم^(٥)، ثنا عبد بن حميد^(٦)، ثنا عبيد الله بن موسى^(٧)، عن سفيان^(٨)، عن حجّاج بن فُرَافِصَة^(٩)، عن مكحول^(١٠)، عن أبي هريرة يرفعه قال: "مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتَعْفَافًا عَنِ الْمُسْأَلَةِ، وَسَعِيَ عَلَى أَهْلِهِ

حج

٢/ مروان بن معاوية: رواه البخاري في "الأدب" (٦٥٨)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٦٥٥)، وأحمد (٩٧٠١)، ومن طريقه وعبد الملك بن بشران في "الأمالي - الجزء الثاني" (١٢٠٣).

٣/ حاتم بن إساعيل: رواه الترمذي في "السنن" (٣٣٧٣)، والبخاري في "الأدب" (٦٥٨).

٤/ أبو عاصم: رواه الطبراني في "الدعاء" (٢٣)، وفي "الأوسط" (٢٤٣١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٦٥)، وله في "الدعوات الكبير" (٢٢)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١٨٠١).

وورد الحديث بلفظ: "من لم يدع الله" عند أحمد (٩٧١٩) و (١٠١٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢٧). كلاهما عن وكيع، عن أبي المليح. ورواه الحاكم (١٨٠٦) و (١٨٠٧) من طرق عن أبي المليح أيضًا.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "الصحيحة" (٣٢٣/٦) رقم (٢٦٥٤).

(١) كتاب العوالي لأبي عاصم النبيل ذكره الذهبي في السير في ترجمة يوسف بن خليل، لكن لم أقف عليه.

(٢) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق صنف المسند، قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٩١).

(٣) لم أجد رواية أبي عاصم في "العوالي"، وابن أبي عمر العدني في "المسند".

(٤) رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وأحمد بن أبي طالب الحجّار، أبو العباس المعروف بابن شحنة، وعبد الله بن عمر بن اللّتي أبو المنجّي، وعبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي أبو الحسن، وعبد الله بن أحمد بن محمّويه، أبو محمد الحموي السرخسي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

(٥) إبراهيم بن خزيم بن قميير بن خاقان، أبو إسحاق الشاشي - الشاش: مدينة من مدائن التّرك -، المروزي الأصل، محدث صدوق، لم تبلغنا وفاته ولا شيء من سيرته. انظر: السير (٤٨٦/١٤) رقم الترجمة (٢٧٢).

(٦) عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد قيل: اسمه عبد الحميد، ثقة حافظ. م ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٦٦).

(٧) عبيد الله بن موسى ابن باذام العيسى الكوفي أبو محمد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٨) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

(٩) حجّاج بن فُرَافِصَة الباهلي، البصري، صدوق عابد بهم. د س. التقريب (رقم الترجمة ١١٣٣).

(١٠) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

عَلَى جَارِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخِرًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ^(١).

رواه الأُموي في المغازي، عن أبيه، عن ابن جريج .

/ ٢٠٥ - قال عثمان بن سعيد الدارمي^(٢): ثنا موسى بن إسماعيل^(٣)، ثنا حماد - وهو ابن سلمة^(٤) -، عن [٢٤٣/أ]

الزبير أبي عبد السلام^(٥)، عن أيوب بن عبد الله الفهري^(٦)، أن ابن مسعود قال: "إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ، نُورُ السَّمَاوَاتِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ، مِقْدَارُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ عِنْدَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُكُمْ بِالْأَمْسِ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَيَنْظُرُ فِيهَا ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فَيَطَّلِعُ فِيهَا عَلَى مَا يَكْرَهُ فَيَغْضِبُهُ ذَلِكَ، فَأَوَّلُ مَنْ يَعْلَمُونَ بِغَضَبِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ يَجِدُونَهُ يَتَّقُلُ عَلَيْهِمْ فَيَسْبِحُهُ الَّذِينَ يُحْمِلُونَ الْعَرْشَ، وَسَرَادِقَاتُ الْعَرْشِ، وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ، وَسَائِرُ الْمَلَائِكَةِ"^(٧).

(١) رواه عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" ت صبحي (١٤٣٣)، وإسحاق بن راهوية في "المسند" (٣٥٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢١٨٦)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٤٦٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢١٥/٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨٩٠)، وأبو مسهر في "النسخة" (٤٩)، وابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (٣٢) وكتاب المغازي للأُموي مفقود .
الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" للاستزادة (١١٩/٣) رقم (١٠٣٢).

(٢) عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد التميمي الدارمي السجستاني، إمام حافظ ناقد، صاحب (المسند الكبير) والتصانيف منها: (الرد على بشر المريسي) و(الرد على الجهمية)، مات سنة (٢٨٠هـ). انظر: السير (٣١٩/١٣) رقم الترجمة (١٤٨).

(٣) موسى بن إسماعيل المَقْرِي، أبو سلمة التَّبُودَكِي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٦)].

(٤) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٥) الزبير أبي عبد السلام، بصري، روى عن أيوب بن مكرز، روى عنه حماد بن سلمة مراسيل. انظر: التاريخ للبخاري (٤١٣/٣) رقم الترجمة (١٣٧٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٨٤/٣) رقم الترجمة (٢٦٥٣).

(٦) أيوب بن عبد الله بن مكرز العامري القرشي الخطيب مستور، ولم يثبت أن أبا داود روى له. د . التقريب (رقم الترجمة ٦١٧).

(٧) رواه عثمان بن سعيد الدارمي في "نقض الإمام على المريسي" (٤٧٥-٤٧٦)، وأخرجه بطوله: الطبراني في "الكبير" (١٧٩/٩) رقم (٨٨٨٦)، وأبي الشيخ في "العظمة" (١٤٧)، وأبي داود في "الزهد" (١٥٨)، وأبي نعيم في "الحلية" (١٣٧/١). ورواه البيهقي مختصراً في "الأسماء والصفات" (٦٧٤). ورواية أبي أحمد العسال مفقودة.

الحكم على الحديث: قال البيهقي في "الأسماء والصفات": هذا موقوف وروايه غير معروف.

ورواه أبو أحمد العسال، لمروان بن معاوية^(١)، عن عمران بن المغيرة البصري^(٢)، عن ابن مكرز^(٣)، عن عبد الله بن مسعود، وقال فيه: "وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ".

٢٠٦- وقال عثمان الدارمي، والبخاري في الأدب: حدثنا علي بن المديني^(٤)، ثنا معاذ بن هشام^(٥)، حدثني أبي^(٦)، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة^(٧)، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدْنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدِكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ"^(٨).
هو بمعناه في جزء ابن عدي، وسابع فوائد ابن أخي ميمي^(٩)، وسابع المحامليات البيعية، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي في اليوم والليلة.

٢٠٧- وقال محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص^(١٠): عن أبيه^(١١)، عن جدّه^(١٢)، عن بلال بن الحارث المزني^(١٣) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسهاء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ وكان يدلّس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١)].

(٢) عمران بن المغيرة البصري، لم أجد له ترجمة، ولعله: عمران بن مسلم ويقال ابن أبي مسلم الفزاري أو الأزدي الكوفي، شيخ. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٥١٧٠).

(٣) ابن مكرز: هو أيوب بن عبد الله السابق ترجمته.

(٤) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي مولا هم أبو الحسن ابن المديني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(٥) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٤٢).

(٦) هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت، وقاتدة بن دعامة بن قنادة، ثقة ثبت [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢٦)].

(٧) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي الثقة، وأبوه بريدة الصحابي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٧٨)].

(٨) رواه أبي سعيد الدارمي في "الرد على المريسي" (١٧٥/٢-١٧٦)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥٤٢)، البخاري في "الأدب المفرد" (٧٦٠)، وابن أخي ميمي الدقاق في "الفوائد" (٥٨٦)، والمحاملي رواية ابن يحيى البيع (٣٩١)، وأبي داود في "السنن" (٤٩٧٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٠٢)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٢٤٤)، وأحمد (٢٢٩٣٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٩١)، وأبي نعيم في "صفة النفاق ونعت المنافقين" (١٥١)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٦٤) جميعهم من طرق عن معاذ بن هشام به.

الحكم على الحديث: صححه الحاكم والشيخ الألباني في "الصحيحة" (٧١٣/١) برقم (٣٧١).

(٩) محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي الدقاق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

(١٠) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٩)].

(١١) عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، مقبول. ت. س. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٠).

(١٢) علقمة بن وقاص الليثي، ثقة ثبت، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٨٥).

(١٣) بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني صحابي ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٧).

بَلَّغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَلَيْهِ سَخَطُهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهَا".

هو في الثاني من حديث علي بن حُجْر (١).

رواه مالك، عن محمد بن عمرو (٢)، وليس لمالك عن محمد بن عمرو من المسند غير هذا الحديث. قال ذلك ابن عبد البر (٣).. وهو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ (٤).

٢٠٨ - قال أبو حفص بن شاهين (٥) هذا الواعظ: حدثنا محمد بن داود بن سليمان الهمداني (٦)، ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي (٧)، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن سفيان، عن أبي إسحاق (٨)، عن

(١) علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ. خ م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٠٠).

(٢) رواية مالك عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث، وغير مالك يقول في هذا الحديث: عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال، فهو في رواية مالك غير متصل، وفي رواية من قال: عن أبيه عن جده متصل مسند. انظر: التمهيد لابن عبد البر (٤٩/١٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (٤٨/١٣).

وابن عبد البر هو: هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النُمري، أبو عمر المالكي، شيخ الإسلام، حافظ المغرب، صاحب التصانيف الفائقة منها (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد)، فقد جمع وصنّف ووثّق وضعّف، كان أولاً أثرياً ظاهرياً فيما قيل، ثم تحوّل مالكيّاً مع ميل يبيّن إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا ينكر له ذلك، مات سنة (٤٦٣هـ). انظر: السير للذهبي (١٥٣/١٨) رقم الترجمة (٨٥).

(٤) رواه إسماعيل بن جعفر في "حديث علي بن حجر" (٢٢٧)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٤١٢٤)، ومالك في "الموطأ" (٣٦١١)

(٨١٦)، والترمذي في "السنن" (٢٣١٩)، وابن ماجه في "السنن" (٣٩٦٩)، وابن حبان في "الصحيح" (٢٨١)، والحاكم في "المستدرک" (١٣٨) و(١٣٩) و(١٤٩)، وأحمد (١٥٨٥٢)، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (٣٥٨)، والطبراني في "الكبير" (٣٦٧/١) رقم (١١٢٨)، وسعيد بن منصور في "التفسير" (٦٠٧)، والبيهقي في "شعب الإيثار" (٤٦٠٦)، وقوام السنة في "الحجة في بيان المحجة" (٢٦٢).

الحكم على الحديث: صححه ابن حبان والحاكم، وكذلك الألباني في "الصحيحة" (٥٤٩/٢) وما بعدها، رقم (٨٨٨).

(٥) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي، أبو حفص، المعروف بابن شاهين، الصدوق الحافظ، شيخ العراق وصاحب (التفسير الكبير)، ثقة مأمون، صنّف ما لم يصنفه أحد، روى عنه: أبو بكر البرقاني، مات سنة (٣٨٥هـ). انظر: السير للذهبي (٤٣٢/١٦) رقم الترجمة (٣٢٠).

(٦) محمد بن داود بن سليمان بن جندل، أبو عيسى الهمداني، كوفي قدم بغداد، حدث عن: الحسين العجلي والحسن بن عرفة، وعنه: أبو حفص بن شاهين، ويوسف القواس. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٣/٢) رقم الترجمة (٨٢٣).

(٧) الحسين بن علي بن الأسود العجلي، صدوق يخطئ كثيراً، وعمرو بن محمد العنقزي، الثقة. [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢١)].

(٨) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثراً، اختلط بأخرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٦٥).

الحارث^(١)، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: "انقوا غضب عمر بن الخطاب، فإنه إذا غضب غضب الله له"^(٢).

٢٠٩- وفي الثالث من حديث أبي علي بن خزيمة^(٣)، عن الحسين بن علي^(٤)، عن النبي ﷺ: "يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك"^(٥).

وهو في معجم أبي يعلى، وجزء ابن الغطريف^(٦)، ومسند يعقوب بن شيبة.

وذكره الدارقطني في العلل وأنه روي مرسلًا وهو أشبه^(٧).

وقال: سمعنا ابن تيمية في الرد على الرافضة: "ولا يُعرف [هذا] في شيء من كتب الحديث المعروفة، ولا له إسناد معروف عن النبي لا صحيح ولا حسن"^(٨).

(١) الحارث بن عبد الله الأعمور الهمداني الحنفي الكوفي، أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين . ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٠٢٩).

(٢) رواه ابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السنة" (٩٣) كما أورده المصنف عنه. ثم قال: تفرّد عمر بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد، ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٩/٣)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٢/٤٤) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٣) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، أبو علي، كان ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٥)].

(٤) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، حفظ عنه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٣٣٤).

(٥) رواية أبي علي بن خزيمة لم أقف عليها، ورواه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" (٢٢٠)، وابن الغطريف في "الجزء" (٣١)، والدارقطني في "العلل" (٣٠٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٩٥٩)، والطبراني في "الكبير" (١٠٨/١) رقم (١٨٢)، وفي (٤٠١/٢٢) رقم (١٠٠١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "فضائل الخلفاء الراشدين" (١٤١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥٦/٣)، والدولابي في "الذرية الطاهرة" (٢٣٥)، والحاكم في "المستدرک" (٤٧٣٠).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: بل حسين بن زيد منكر الحديث. وعلّه الدارقطني كما في المتن.

(٦) محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن الغطريف الجرجاني، أبو أحمد، الحافظ المجود، مسند وقته، سمع أبا بكر بن خزيمة، حدث عنه: أبو نعيم ورفيقه أبو بكر الإسماعيلي، وصنّف (الصحيح على المسانيد)، مات سنة (٣٧٧هـ). انظر: السير (٣٥٤/١٦) رقم الترجمة (٢٥٣).

(٧) الدارقطني في "العلل" (١٠٣/٣).

(٨) ذكره شيخ الإسلام أحمد بن تيمية في "منهاج السنة النبوية" (٢٤٩/٤) ردًا على الرافضي في إثبات الحديث الأخير.

/ ٢١٠ - عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "لأنبياء منابرٍ من ذهبٍ فيجلسون عليها، [٢٤٣/ب]

قال: فيبقى منبري لا أجلس عليه، أو لا أقعد عليه، قائماً بين يدي ربي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة، وتبقى أممي بعدي، فأقول: يا رب، أممي أممي فيقول الله يا محمد: ما تريد أن أصنع بأمتك؟ فيقول: يا رب عجل حسابهم، فیدعاهم فيحاسبون، فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاً برجالٍ قد بعث بهم إلى النارٍ وحتى أن مالكا خازن النار، يقول: يا محمد، ما تركت للنار لغضب ربك في أمتك من نعمة" (١).

قال ابن خزيمة: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم (٢) رحمه الله قال: ثنا سعيد بن محمد الجرمي (٣)، ثنا عبد الواحد بن واصل (٤)، ثنا محمد بن ثابت البناني (٥)، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل (٦)، عن أبيه (٧)، عن عبد الله بن عباس بهذا الحديث (٨). إسناده ليس بالقوي .

٢١١ - وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن معمر القيسي (٩)، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن

عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص (١٠)، قال:

(١) رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (٣٥٠)، والطبراني في "الكبير" (٣١٧/١٠) رقم (١٠٧٧١)، وفي "الأوسط" (٢٩٣٧)، وابن بشران في

"الأمالى" (٥٠٢-٩٩٠)، وابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله" (٦١)، والحاكم في "المستدرک" (٢٢٠).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد غير أن الشيخين لم يحتجا بمحمد بن ثابت البناني، وهو قليل الحديث يجمع حديثه، والحديث غريب في أخبار الشفاعة ولم يخرجاه، قال الذهبي: الحديث منكر. وضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" (١١/٢٢-٢٣) برقم (٥٠١٣).

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٤)].

(٣) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالتشيع. خ م د ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٨٦).

(٤) عبد الواحد بن واصل السدوسي، أبو عبيدة الحداد البصري، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة. خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٤٩).

(٥) محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٦٧).

(٦) عبد الله ويقال: عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أبو يحيى المدني ثقة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٤١٤).

(٧) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال ابن

عبد البر: أجمعوا على ثقته. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٦٥).

(٨) كتاب التوحيد لابن خزيمة (٥٩٨/٢).

(٩) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

(١٠) عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص. لم أجد له ترجمة.

حدثني قيس بن محمد^(١)، [عن محمد]^(٢) بن الأشعث^(٣)، أن الأشعث^(٤) وهب له غلاماً فغضب عليه، وقال: والله ما وهبت لك شيئاً، فلما أصبح ردّه عليه، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من حلف على يمين صبراً ليقتطع مال امرئ مسلم، لقي الله يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبان، إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه"^(٥).

رواه الطبراني، وأبو سعيد بن يونس^(٦) في ترجمة أبيه أحمد بن يونس^(٧) من التاريخ كذا قال عمرو بن محمد^(٨).

وأما البخاري فقال: عمر بن محمد. ثم جلى قول من قال عمرو ولم يذكره في باب عمرو^(٩).

٢١٢- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "عليكم باصطناع المعروف، فإنه يمنع مصارع السوء، وعليكم بصدق السرّ فإنها تطفئ غضب الله عز وجل"^(١٠).

(١) قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي، مقبول. د. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٨٦).

(٢) مطموسة في المخطوط. وهي غير موجودة في رواية الطبراني، ولا عند البخاري في "تاريخه".

(٣) محمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو القاسم الكوفي، مقبول، وهم من ذكره في الصحابة. د. س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٤٢).

(٤) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي أبو محمد الصحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

(٥) رواه ابن خزيمة في "التوحيد" (٥٨٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٣٥/١) رقم (٦٤٤). وقد تقدم في أول الباب برقم (١٥٨).

(٦) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد الحافظ، مؤرخ ديار مصر، سمع أباه وأحمد بن شعيب النسائي، وعنه: أبو عبد الله بن

مندة، وله كلام في الجرح والتعديل يدل على بصره بالرجال ومعرفة بالعلل، مات سنة (٣٤٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨٥٣/٧).

(٧) أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديقي، أبو الحسن، كان عديداً للصدق، وليس من أنفس الصدق، ولا من مواليهم، حدث عن أبيه وابن

مجدر، مات سنة (٣٠٢هـ). تاريخ ابن يونس (٥٣٠/١).

(٨) لم أجد في ترجمته لأبيه ذكر لعمرو بن محمد. انظر: تاريخ ابن يونس المصري (٥٣٠/١).

(٩) انظر: التاريخ للبخاري (١٩١/٦) رقم الترجمة (٢١٣٩).

(١٠) رواه أبو عبد الله الرازي في "مشيخته" (١٠٥)، وابن أبي الدنيا في "اصطناع المعروف" (٦)، وله في "قضاء الحوائج" (٦).

أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا محمد بن إسماعيل^(١)، أنبأ إسماعيل بن صالح^(٢)، أنا أبو عبد الله الرازي^(٣)، أنا الحسين بن عبد الله بن الشَّوَيْخ الأزموي^(٤)، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سبنك القاضي^(٥)، ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري^(٦)، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي^(٧)، حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي^(٨)، ثنا عمرو بن هاشم الجنبني^(٩)، عن جويبر^(١٠)، عن الضحاک^(١١)، عن ابن عباس بهذا.

٢١٣ - عن أبي جُحَيْفَةَ^(١٢) قال: قال رسول الله ﷺ: " مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُ أَنْ يَمْشِيَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ، إِلَّا مَشَى مِثْلَهَا فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ^(١٣).

- (١) محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبد الله المقدسي، خطيب مردا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].
- (٢) إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران، أبو طاهر المصري، شيخ مسند صالح عابد، سمع من أبي عبد الله الرازي مشيخته، وهو آخر من حدّث بها، مات سنة (٥٩٦هـ). السير للذهبي (٢١/٢٦٩ رقم الترجمة ١٤٣).
- (٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أبو عبد الله، الشيخ العالم المعمر الثقة، مسند الإسكندرية ومصر، قال عنه السلفي: لم يك في وقته في الدنيا من يُدانيه في علو الإسناد، روى عنه: إسماعيل بن ياسين وغيره، مات سنة (٥٢٥هـ). السير للذهبي (١٩/٥٨٣ رقم الترجمة ٣٣٣).
- (٤) الحسين بن عبد الله بن الشَّوَيْخ الأزموي، أبو عبد الله، الفقيه الشافعي، سمع من ابن البيع وعبد الواحد بن سبنك ببغداد، وروى عنه الرازي في مشيخته، مات بعد (٤٦٠هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٣٠٣ رقم الترجمة ٣٤٨).
- (٥) عبد الواحد بن محمد بن سبنك القاضي، أبو القاسم. لم أجد له ترجمة.
- (٦) الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، أبو علي، كان ثقة، سمع جده موسى بن إسحاق، وأبا بكر بن أبي الدنيا، مات سنة (٣٤٢هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/٤٣١ رقم الترجمة ٣٩٨٠).
- (٧) عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف. فق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٩١).
- (٨) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٩٨).
- (٩) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبني الكوفي، لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان من التاسعة د س. التقريب (رقم الترجمة ٥١٢٦).
- (١٠) جويبر ويقال اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم، راوي التفسير ضعيف جداً. خدق. التقريب (رقم الترجمة ٩٨٧).
- (١١) الضحاک بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني صدوق كثير الإرسال. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٧٨).
- (١٢) وهب بن عبد الله السوائي، أبو جُحَيْفَةَ مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير صحابي معروف. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٧٩).
- (١٣) رواه أبو علي الصَّوَّاف في "جزء من حديثه" (١٩) مخطوط، ورواه الطبراني بنحوه في "الكبير" (١٢٩/٢٢) رقم (٣٣٦).
- الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

أخبرنا القرشي^(١)، أنا ابن رَوَّاج، أنا السَّلَفِي، أنا الباقلاني^(٢) والطَّبَّاح^(٣) قالوا: أنا عبد الباقي^(٤)، أنا ابن الصَّوَّاف^(٥)، ثنا محمد بن خلف^(٦)، ثنا سليمان بن الربيع^(٧)، ثنا كادح^(٨)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة بهذا. هذا حديث منكر.

٢١٤ - وقال سعيد الأموي: حدثني أبي^(٩)، عن محمد بن إسحاق^(١٠)، عن سالم أبي النضر^(١١)، عن بعض أهل العلم أن عينه^(١٢) لم تقبل الدية من النبي ﷺ حتى قام الأقرع بن حابس فقال: "يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ سَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ قِتِيلًا يُصْلِحُ بِهِ النَّاسَ عَلَى حَالِهِ هَذِهِ فَمَنْعْتُمُوهُ، أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَلْعَنَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ فَيَلْعَنَكُمْ اللَّهُ بِلَعْنَتِهِ، أَوْ يَعْضَبَ عَلَيْكُمْ فَيَعْضَبَ اللَّهُ لِعَضْبِهِ" الحديث^(١٣).

- (١) محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، أبو الفتح ابن النُّشو، وعبد الوهاب بن رواج الأزدي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٦٨)].
- (٢) محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أبو غالب، الشيخ الصالح المحدث، سمع من: أبي علي بن شاذان وأبي بكر البرقاني، وعنه: السمعاني والسلفي، قال ابن ناصر: كان كثير البكاء من خشية الله، مات سنة (٥٠٠هـ). السير للذهبي (٢٣٥/١٩) رقم الترجمة (١٤٤).
- (٣) طاهر بن أسد بن طاهر الطَّبَّاح، أبو ياسر، الشيرازي، سمع: أبا القاسم بن بشران، وعنه: أبو طاهر السلفي، قال السمعاني: كان يعرف النجوم، وكان متميزاً، سكن دار الخلافة، مات سنة (٤٩٧هـ). تاريخ الإسلام (٧٩١/١٠) رقم الترجمة (٢٨١).
- (٤) عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطَّحَّان، أبو القاسم، الشيخ الثقة، سمع: أبا بكر الشافعي وأبا علي بن الصَّوَّاف، وعنه: الخطيب وطاهر الطَّبَّاح، مات سنة (٤٣٢هـ). انظر: السير للذهبي (٥٢٧/١٧) رقم الترجمة (٣٥٢).
- (٥) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصَّوَّاف، أبو علي البغدادي، الشيخ الإمام المحدث الثقة، سمع: عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً، ما رأيت مثله في التحرز، مات سنة (٣٥٩هـ). انظر: السير للذهبي (١٨٤/١٦) رقم الترجمة (١٣٠).
- (٦) لم أستطع تمييز الكلمة في المخطوط محمد بن خلف، أم محمد بن مخلد بن حفص العطار.
- (٧) سليمان بن الربيع بن هشام، أبو محمد النهدي الكوفي، قال الدارقطني: وقد روى أحاديث مناكير عن شيخ آخر، فغيّر اسمه وسماه: هَمَّام بن مسلم، وأظنّه ذهب إلى قول النبي ﷺ: "كل بني آدم هَمَّام" وذهب إلى أن أباه مسلماً، فقال: هَمَّام بن مسلم، مات سنة (٢٧٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧٣/١٠) رقم الترجمة (٤٥٩٠).
- (٨) كادح بن رحمة الزاهد، أبو رحمة، يروي أحاديث موضوعة. لسان الميزان (٤٠٧/٦) رقم الترجمة (٦١٩٧).
- (٩) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، لقبه الجمل، صدوق يغرب. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٥٤).
- (١٠) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].
- (١١) سالم بن أبي أمية، أبو النضر، ثقة ثبت، وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].
- (١٢) عينه: هي قبيلة من غطفان.
- (١٣) رواه البيهقي بنحوه في "دلائل النبوة" (٣٠٨/٤).

٢١٥- ذكر شيخ الإسلام الأنصاري ما ذكره يزيد ابن هارون^(١)، ثنا جرير بن عثمان^(٢) سمعت مولى لخالد بن معدان^(٣) يحدث أنه سمع خالد بن معدان^(٤) يقول: إِنَّ الْمَشْرِكِينَ لِيَصْبِحُونَ فِي شَرْكِهِمْ فَيَسْتَغْفِرُ ذُو الْعِزَّةِ غَضَبًا، فَتَجِدُ الْحَمَلَةَ ثَقَلَةً، فيقول الأعلىون من الحملة: سبحان الملك ذي الملكوت، فيقول الذي يلونهم: سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت، فيتعاقدون حتى يذهب غضب الرب ويجدون الخفّة^(٥).

٢١٦- في حديث عبد الله بن معبد^(٦)، عن أبي قتادة^(٧)، قول عمر: "نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُوْلِهِ" رواه مسلم^(٨).

٢١٧- وفي حديث عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور^(٩)، عن ابن عباس، عن عمر قوله: "أَفْتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعُضْبِ رَسُوْلِهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ" رواه مسلم^(١٠).

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٢) حَرِيْرُ بْنُ عِثْمَانَ الرَّحْبِيُّ الْحَمِصِيُّ، ثقة ثبت رَمِي بِالنَّصَبِ. خ ٤. التَّقْرِيْب (رقم الترجمة ١١٨٤).

(٣) مولى لخالد بن معدان: لعلها أم الضحاك بنت راشد. ولم أجد لها ترجمة.

(٤) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله ثقة عابد، يرسل كثيرا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

(٥) لم أقف عليه بهذا اللفظ.. روى أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٥٣٦) "عن عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها، قال: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً صُفُوفًا يَقُولُ أَوْهُمْ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ ذِي الْمُلْكِ، وَيَقُولُ الَّذِي يَلِيهِ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ، وَيَقُولُ الَّذِي يَلِيهِ: سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَيَقُولُ الَّذِي يَلِيهِ: سُبْحَانَ الَّذِي يُبِيْتُ الْخَلَائِقَ، وَلَا يَمُوتُ فَمِنْهُمْ صُفُوفٌ مَلَائِكَةٌ مَصْفُوفَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَرَعُدُ فَرَأَيْتُمْ مَنْ حَشِيَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَظَرَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى وَجْهِ صَاحِبِهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

(٦) عبد الله بن معبد الزماني بصري، ثقة. م ٤. التَّقْرِيْب (رقم الترجمة ٣٦٣٣).

(٧) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال غيره، ابن رباعي بن بلذمة السلمي المدني شهد أحدا وما بعدها. ع. التَّقْرِيْب (رقم الترجمة ٨٣١١).

(٨) هذا جزء من حديث أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١١٦٢)،

ورواه الطيالسي في "المسند" (٦٣٦)، وأبو داود في "السنن" (٢٤٢٥)، وابن حبان في "الصحيح" (٣٦٣٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٥٦٢).

(٩) عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور: المدني، مولى بني نوفل، ثقة. ع. التَّقْرِيْب (رقم الترجمة ٤٣٠٧).

(١٠) هذا جزء من حديث أخرجه مسلم في كتاب الطلاق، باب في الإيلاء واعتزال النساء.. (٣٤-١٤٧٩)، وأحمد (٢٢٢)، والبزار في

"مسنده" (٢٠٦)، والنسائي في "الكبرى" (٩١١٢)، وأبي عوانة في "المستخرج" (٤٥٨١)، وابن حبان في "الصحيح" (٤١٨٧)، والطبراني في

"مسند الشاميين" (٣٢٢٧)، والبيهقي في "الكبرى" (١٣٢٦٧).

٢١٨- عن عدي بن عميرة^(١)، عن رسول الله في حديث: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ". هو في أمالي الدقيقي^(٢).

٢١٩- عن كثير بن مرة^(٣)، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: "ثَلَاثُ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ: فَقْرٌ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ مُتَلَدِّذًا، وَزَوْجَةٌ يَأْمَنُهَا وَتُخَوِّنُهُ، وَإِمَامٌ يُسَخِطُ اللَّهَ وَيُرْضِي النَّاسَ". في السادس والعشرين من البشرانيات^(٤).

٢٢٠- عن ابن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ تَعَطَّمَ فِي نَفْسِهِ، وَاخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ".

رواه الإمام أحمد، والخرائطي في مساوي الأخلاق، ليونس بن القاسم^(٥)، عن عكرمة بن خالد المخزومي^(٦)، عن ابن عمر^(٧).

(١) عدي بن عميرة الكندي، أبو زرارة، صحابي. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٤٤).

(٢) رواية الدقيقي في "الأمالي" مفقود، ورواه أحمد بلفظ (مال أخيه) رقم (١٧٧١٦)، والنسائي في "الكبرى" (٥٩٥٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٠٧٠٨)، وله في "شعب الإيمان" (٤٤٩٩). ورواه البخاري من حديث ابن مسعود في كتاب الأيمان، باب عهد الله عز وجل (٦٦٥٩).

(٣) كثير بن مرة الحضرمي، أبو شجرة الحمصي، ثقة. وهم من عده من الصحابة. ر ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٣١).

(٤) رواه ابن بشران في "الأمالي الجزء الثاني (٢٦)" (١٤٧٩) كما أورده المصنف عنه، والخرائطي في "اعتلال القلوب" (٢٢٧)، ورواه بنحوه: الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٤٩٠)، والبخاري في "مسنده" (٥٣٨٦).

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": موضوع. للاستزادة: (١٠٥٣/١٣-١٠٥٤) برقم (٦٤٦٨).

(٥) يونس بن القاسم الحنفي أبو عمر اليمامي، ثقة. خ. التقريب (رقم الترجمة ٧٩١٣).

(٦) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٦٨).

(٧) طرق الحديث عن عكرمة:

الأول: يونس بن القاسم: رواه أحمد (٥٩٩٥)، والخرائطي في "مساوي الأخلاق" (٥٤٧)، والطبراني في "الكبير" (٦٤/١٣) رقم (١٣٦٩٢)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٥٤٩)، والحاكم في "المستدرک" (٢٠١)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٨١٧).

الثاني: عكرمة بن عمار: رواية حمزة الدهقان مفقودة، والخرائطي في "مساوي الأخلاق" (٥٧٣) من طريق عكرمة بن عمار، عن يونس.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وقال الذهبي: "على شرط مسلم"، صححه الألباني في "الصحيحة"، وقال: وكل ذلك وهم، فإنه على شرط البخاري فقط، لأن يونس بن القاسم لم يخرج له مسلم. (٨١/٢) برقم (٥٤٣).

وهو في الثاني من حديث حمزة الدهقان^(١) لعكرمة بن عمار^(٢)، عن عكرمة بن خالد.

٢٢١ - حديث محمد بن المنكدر^(٣)، عن جابر^(٤): "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَإِنَّهُ عَلَيْهِ لَغَضَبَانٌ، فَيَدْعُو

فَيَعْرِضُ عَنْهُ....." الحديث . في جزء أبي الحسن بن الحماهي^(٥).

٢٢٢ - حديث عبد الله بن رافع^(٦)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ "يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بِكَ الْحَيَاةُ أَنْ

تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أُذُنَابِ الْبَقْرِ^(٧)، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ" رواه مسلم^(٨).

٢٢٣ - عن عصمة بن مالك^(٩) قال رسول الله: "مَنْ تَجَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ.... لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى

وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ"^(١٠).

قاله الفضل بن محمد المختار^(١١)، عن عبد الله بن موهب^(١٢) عنه، وهو في سبعة مجالس أبي بكر بن أبي

علي.

(١) حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل، أبو أحمد الدهقان، شيخ عالم صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

(٢) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار البيهقي، صدوق يغلط وفي روايته اضطراب، ولم يكن له كتاب. خت م. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٧٢).

(٣) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٢٧).

(٤) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي غزا (١٩) غزوة ومات بالمدينة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٧١).

(٥) رواية أبي الحسن الحماهي مفقودة، وروى بنحوه عند الطبراني في "الدعاء" (٢١)، وأبي نعيم في "الحلية" (٢٠٨/٦)،

الحكم على الحديث: ذكره عصام الصباطي في "جامع الأحاديث القدسية" وقال: ضعيف. (١٠٨/٣) رقم (٤٤٠-٤٤١).

(٦) عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، ثقة. م. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠٥).

(٧) قوله: (في أيديهم مثل أذنان البقر): أي سياط كما في رواية، والجملة صفة (قوماً)، وتسمى تلك السياط في ديار العرب بالمقارع جمع

مقرفة، وهي جلدة طرفها مشدود عرضه كعرض الأصبع الوسطى. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢٣٠/١/٦).

(٨) رواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، (٥٣-٢٨٥٧)، وأحمد (٨٠٧٣)،

والحاكم بنحوه (٨٣٤٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٧٣)، وله في "دلائل النبوة" (٥٣٢/٦). جميعهم بلفظ (إن طالت بك مدة).

(٩) عصمة بن مالك، صحابي زعم عبد الحق أن النسائي أخرج له حديثاً في السرقة وتعقب ذلك ابن القطان. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٨٨).

(١٠) رواه الطبراني في "الكبير" بنحوه (١٨٦/١٧) رقم (٤٩٩).

الحكم على الحديث: قال عنه الشيخ الألباني: موضوع. الضعيفة (٤٥٣/٨-٤٥٤) رقم (٣٩٨٧) و (٣٧٠-٣٦٩/١٤) برقم (٦٦٥٤).

(١١) الفضل بن محمد المختار: لم أجد له ترجمة.

(١٢) عبد الله بن موهب الشامي، أبو خالد قاضي فلسطين، ثقة لكن لم يسمع من تميم الداري. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٥٠).

[٢٤٤/أ]

/ ١٠ - باب في رضى الله .. (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ)

في قد سمع [٢٢]، وفي لم يكن [٨]، وفي براء [١٠٠]، وفي المائدة [١١٩]

(فَاتِ اللَّهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) ﴿٩٦﴾ [سورة التوبة: ٩٦]، (وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ) ﴿٨٤﴾ [سورة طه: ٨٤]، (يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا) ﴿١٠٩﴾ (١) [سورة طه: ١٠٩]، (إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) [سورة الزمر: ٧]، (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ) ﴿٣٦﴾ (٢) [سورة النجم: ٢٦]، (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) [سورة النساء: ١١٤]، (وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ) [سورة التوبة: ٦٢]، (وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ) [سورة النساء: ١٠٨]، (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ) [سورة الفتح: ١٨]، (إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي) [سورة الممتحنة: ١]، (وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) [سورة المائدة: ٣]، (وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ) [سورة النمل: ١٩]، (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا) في سورتي الفتح [٢٩]، والحشر [٨]، (عَلِمْتُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا) ﴿٦١﴾ إِلَّا مَنْ أَرَادَ مِنْ رَسُولِي) [سورة الجن: ٢٦-٢٧]

٢٢٤ - عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: "يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ"، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: "هَلْ رَضِيْتُمْ"، فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ، وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ عَزَّوَجَلَّ: "وَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ"، قالوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، قال: "أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا" (٣) رواه البخاري ومسلم (٤).

(١) قال المصنف - رَحِمَهُ اللَّهُ -: يومئذ لا تنفع الشفاعة عنده إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولاً، فدمج بين آيتين: آية سورة طه: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ ﴿١٠٩﴾، وآية سورة سبأ: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ ﴿٣٣﴾

(٢) قال المصنف - رَحِمَهُ اللَّهُ -: إلا من بعد أن يأذن الرحمن لمن يشاء، والصحيح ما أثبتته في المتن.

(٣) فائدة من الحديث: فيه إثبات كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع أهل الجنة. المنحة (٧٣١/١٣) وما بعدها.

(٤) رواه البخاري في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٦٥٤٩) و (٧٥١٨)، ورواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إحلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبداً (٩-٢٨٢٩).

٢٢٥- عن إسحاق بن عبد الله^(١)، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ بعث خاله وكان اسمه حراماً^(٢) أخاً أم سليم في سبعين رجلاً، فقَتِلُوا يوم بئر معونة^(٣).. قال إسحاق: فحدثني أنس بن مالك قال: "أُنزِلَ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمُنْسُوحِ، إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا... " وذكر الحديث. رواه البخاري ومسلم^(٤).

٢٢٦- عن عمرو بن مالك الرُّؤاسي^(٥) قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله: ارض عني، فَأَعْرَضَ عَنِّي ثَلَاثًا قَالَ: قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَيُتْرَضَى. فَيَرْضَى، فَارْضَ عَنِّي، "فَرَضِي عَنِّي".

قال يعقوب بن سفيان، والبغوي، وأبو يعلى الموصلي: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع بن الجراح، عن أبيه^(٦)، عن شيخ يقال له: طارق^(٧)، عن عمرو بن مالك بهذا^(٨).

(١) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٧).

(٢) حرام بن ملحان الأنصاري، خال أنس بن مالك، واسم ملحان: مالك بن خالد بن زيد بن حرام، شهد بدرًا وأحدًا وبئر معونة، وقتل يومئذ شهيدًا على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة. الطبقات لابن سعد (٣/٣٩٠ رقم الترجمة ١٩١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/٣٣٦ رقم الترجمة ٤٩٧).

(٣) يوم بئر معونة: غزوة وقعت في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا، وذلك أن عامر بن مالك أبو البراء قدم على رسول الله وأهدى له فرسين وراحتين، فردّها رسول الله ﷺ وقال: لا أقبل هدية مشرك، وعرض عليه الإسلام، فلم يسلم، وبعث معه النبي ﷺ سبعين رجلاً من الأنصار يسمون القراء فخرجوا فأصيبوا في بئر معونة، فدعا رسول الله ﷺ على قتلهم خمس عشرة ليلة. وبئر معونة: هو ماء من مياه بني سليم، وهو بين أرض عامر وحرّة بني سليم. انظر: مغازي الواقدي (١/٣٤٦)، ومعجم البلدان (٥/١٥٩).

(٤) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع... (٤٠٩١) و(٢٨٠١-٢٨١٤-٣٠٦٤-٤٠٩٥)، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (٢٩٧-٦٧٧)، ورواه البيهقي واللفظ له في "الأسماء والصفات" (١٠٥٥) وعزاه للبخاري ومسلم.

(٥) عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرُّؤاسي، وعند ابن عبد البر: الرواسي، كوفي وفد على النبي ﷺ مع أبيه مالك فأسلمها، وقال قوم: إن الصحبة لأبيه مالك بن قيس. واسم رواس: الحارث بن كلاب بن ربيعة. انظر: التاريخ للبخاري (٦/٣٠٩ رقم الترجمة ٢٤٨٩)، والاستيعاب (٣/١٢٠٠ رقم الترجمة ١٩٥٠).

(٦) الجراح بن مليح بن عدى الرُّؤاسي، صدوق بهم. بخ م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٩٠٨).

(٧) طارق بن علقمة بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس. ذكره ابن حجر في "الإصابة" (٤/٥٥٩).

(٨) رواه أبو يعلى في "المسند" (٦٨٤٣). ولم أفد على روايتي البغوي ويعقوب بن سفيان، ورواه البخاري في "التاريخ" (٦/٣٠٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٥٦) واللفظ لهما، وابن أبي عاصم في "الدييات" (ص ٦٨)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥١١٥)، ورواه أبو بكر بن السنّي في "أعمال اليوم والليلة" (٣١٧) كما أورده المصنف عنه.

رواه أبو بكر بن السنني^(١) في عمل اليوم والليلة، عن أبي يعلى.

٢٢٧- عن سهيل بن أبي صالح^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى [لكم]^(٤) أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَتَصَحَّحُوا مَنْ وُلِيَ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ"^(٥).
رواه مسلم.. إلا أنه قال: "وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا". ومالك في الموطأ^(٦).

(١) أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المشهور بابن السنني، أبو بكر، الإمام الحافظ الثقة الرحال، جمع وصنف كتاب (يوم وليلة)، واختصر (سنن النسائي)، واقتصر على رواية المختصر، وسماه (المجتبى)، مات سنة (٣٦٤هـ). انظر: السير (١٦/٢٥٥ رقم الترجمة ١٧٨).
(٢) سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٧٥).
(٣) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم ٤٢].
(٤) مثبتة في جميع روايات الحديث.

(٥) فوائد من الحديث: قال ابن عبد البر في "التمهيد": في هذا الحديث ضروب من العلم منها:

- أن الله يحبُّ من عباده الإخلاص في عبادته في التوحيد وسائر الأعمال كلها التي يُعبدُ بها، وفي الإخلاص طرح الرياء كله، لأن الرياء شرك، أو ضرب من الشرك، ويدخل في الإخلاص أيضًا التوكل على الله.
- فيه الحُصُّ على الاعتصام والتمسك بحبل الله في حال اجتماعٍ واتلاف، وحبل الله في هذا الموضوع: كتاب الله والجماعة.
- وقوله: "قيل وقال": أي الحديث بما لا معنى ولا فائدة فيه من أحاديث الناس التي أكثرها غيبة ولغط وكذب، ومن أكثر من القيل والقال لم يسلم منها والله أعلم.

- وأما قوله: "وكثر السؤال": فمعناه عند أكثر العلماء التكثر في السؤال من المسائل والنوازل والأغلوطات وتشقيق المولدات. وقال مالك: أما نهى رسول الله عن كثرة السؤال فلا أدري أهو الذي أنهاكم عنه من كثرة المسائل فقد كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها أم هو مسألة الناس. انظر: (٢١/٢٧٢). وما بعدها.

- قال النووي في "شرحه على مسلم": يمتثل أن المراد كثرة سؤال الإنسان عن حاله وتفصيل أمره فيدخل ذلك في سؤاله عما لا يعنيه ويتضمن ذلك حصول الحرج في حق المسؤول فإنه قد لا يؤثر إخباره بأحواله فإن أخبره شق عليه وإن كذبه في الإخبار أو تكلف التعريض لحقته المشقة وإن أهمل جوابه ارتكب سوء الأدب. (١١/١٢).

(٦) ورد الحديث بلفظين: الأول بلفظ "ويسخط"؛ رواه مالك في "الموطأ" ت الأعظمي (٣٦٣٢-٨٢٥)، وأحمد (٨٧٩٩)، وابن حبان في "الصحيح" (٣٣٨٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٥٧)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٧٥٢)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١٨٥).

والثاني بلفظ "يكره": رواه مسلم في كتاب الأفضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات.. (١٠-١٧١٥) بدون لفظ: "وأن تناصحوا من ولي الله أمركم"، والبخاري في "الأدب المفرد" (٤٤٢)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١٨٥).

٢٢٨/ - أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي^(١): أنبأ نصر بن سيار^(٢) اجازة، أنبأ صاعد بن سيار^(٣)، أنا صاعد بن محمد^(٤)، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي رحمه الله إملأ، ثنا أبو العباس الأزهري، ثنا أبو السائب، ثنا أبي^(٥)، عن عبيد الله^(٦)، عن أبي الزبير^(٧)، عن علي بن الحسين^(٨)، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَبُوؤُ بِنِعْمَتِكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ"^(٩) (١٠).

(١) محمد بن هبة الله بن محمد الدمشقي، أبو نصر الشيرازي، الشافعي، العالم المفتي، المسند الكبير، أجاز له أبو الوقت السجزي، ونصر بن سيار، مات سنة (٦٣٥هـ). انظر: السير للذهبي (٣١/٢٣) رقم الترجمة (٢٤).

(٢) نصر بن سيار بن صاعد بن سيار، أبو الفتح الكناني، إمام فقيه معمر حنفي، مسند خراسان، مات سنة (٥٧٢هـ). انظر: السير (٥٤٥/٢٠) رقم الترجمة (٣٤٧).

(٣) صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد، أبو العلاء الكناني الهروي، قاضي القضاة، صاحب سنة وجماعة، مات سنة (٤٩٤هـ). السير (١٨٢/١٩) رقم الترجمة (١٠٣).

(٤) صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأشتوائي، أبو العلاء القاضي، شيخ الحنفية ورئيسهم، وقاضي نيسابور، سمع: أبا عمرو بن نجيد، وعنه الخطيب والقاضي صاعد بن سيار، مات سنة (٤٣١-٤٣٢هـ) انظر: السير (٥٠٧/١٧) رقم الترجمة (٣٢٩).

(٥) رجال الإسناد من أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي إلى أبي السائب عن أبيه. لم أجد لهم ترجمة.

(٦) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٢٤).

(٧) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدللس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

(٨) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٥١).

(٩) فائدة من الحديث: يجوز الاستعاذة بأفعال الرب وصفاته، كما في الحديث، فاستعاذ بمعافاته كما استعاذ برضاه. ابن تيمية في "جامع الرسائل" (١٩/٢).

(١٠) طرق الحديث:

الأول: عن عائشة: ١/ علي بن الحسين: لم أقف على هذه الرواية.

٢/ محمد بن إبراهيم التيمي: سيأتي تخريجه في حديث رقم (٢٣٥) و (٢٤٩).

٣/ عروة بن الزبير: سيأتي تخريجه في حديث رقم (٢٤٩).

٤/ أبو هريرة: سيأتي في حديث رقم (٢٤٦).

الثاني: مدرك الغفاري: لم أقف على رواية البغوي في "معجمه"، ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٠٠٦)، وأبو نعيم في "معرفه الصحابة" (٢٤٧٠).

الثالث: علي بن أبي طالب: سيأتي تخريجه في حديث رقم (٢٣٦).

الرابع: كعب الأحبار: سيأتي تخريجه في رقم (٢٦٢).

وروي من حديث مدرك الغفاري^(١) وفيه: "لا أَبْلُغُ ثَنَاءً عَلَيْكَ" رواه البغوي في معجمه.

٢٢٩- أخبرنا عبد الله بن أحمد العطار^(٢)، أنبأ ابن البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أنبأ محمد بن عبد الله بن محمد الصحاف، أنبأ عبد الملك بن الحسين العطار، ثنا علي بن عمر الدارقطني، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد^(٣)، ثنا حيدرة بن إبراهيم الكوفي العمري^(٤)، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي^(٥)، عن عثمان بن واقد العمري^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن محمد المنكدر^(٨)، عن عروة^(٩)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ التَّمَسَّ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَضَا عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسَخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ"^(١٠).

- (١) مدرك الغفاري، جد خالد بن الطفيل بن مدرك، له صحبة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/١٣٨٢ رقم الترجمة ٢٣٥٥).
- (٢) عبد الله بن أحمد العطار، ومحمد بن عبد الله بن محمد الصحاف: لم أجد لهما ترجمة، وعبد الملك بن الحسين العطار: لم أعرف من هو.
- (٣) يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد البغدادي، مولى أبي جعفر المنصور، إمام حافظ، محدث العراق، عالم بالعلل والرجال، حدّث عنه: الدارقطني، وقال عنه: ثقة ثبت حافظ، مات سنة (٣١٨هـ). انظر: السير (١٤/٥٠١ رقم الترجمة ٢٨٣).
- (٤) لعله إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو، لقبه: حيدرة، حدّث عن: عبد الله بن نمير وأبي أسامة، وروى عنه: القاضي المحامي، وابن اللبان، وثقه الدارقطني. انظر: تاريخ بغداد (٨/٢٦٧ رقم الترجمة ٤٣٧١).
- (٥) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلّس قاله أحمد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٩٩).
- (٦) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري المدني، نزيل البصرة، صدوق ربا وهم. د. ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٢٦).
- (٧) واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].
- (٨) محمد المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٩)].
- (٩) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].
- (١٠) روايات الحديث عن عائشة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-:

١/ رواية عروة بن الزبير:

أ/ عبد الرحمن المحاربي، عن عثمان بن واقد، عن أبيه، عن ابن المنكدر: رواه ابن حبان في "الصحيح" (٢٧٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٩٩) و (٥٠٠)، وذكره الدارقطني في "العلل" (١٤/١٨٢).

ب/ هشام بن عروة: رواه الترمذي في "السنن" (٢٤١٤) موقوفاً من طريق سفيان الثوري، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٨/١٨٨) من طريق ابن المبارك، كلاهما عن هشام بن عروة.

٢/ رواية القاسم بن محمد: تقدمت في حديث رقم (١٥٧).

٣/ رواية معاوية: رواه الترمذي (٢٤١٤) عن سويد بن نصر مرفوعاً.

ورواه البغوي في "شرح السنة" (٤٢١٣)، وابن المبارك في "الزهد" (١٩٩)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٧٨٨) ثلاثهم من طرق عن الحسين المروزي.

قال الدارقطني: تفرد به عثمان بن واقد، عن أبيه، عن ابن المنكدر^(١).

رواه الترمذي لهشام بن عروة، عن أبيه^(٢) موقوفاً، ورواه لعبد الوهاب بن الورد^(٣)، عن رجل من أهل

المدينة، عن عائشة مرفوعاً.

وروي عن شعبة^(٤)، عن واقد، عن رجل من آل أبي مليكة^(٥)، عن عائشة موقوفاً في جزء نصر. المقدسي

في الحكم والمواعظ^(٦).

٢٣٠ - وبهذا الإسناد إلى الدارقطني قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون^(٧)، ثنا محمد بن هشام

المروزي^(٨)، ثنا محمد بن الحسن بن الهمداني^(٩)، عن أبي حمزة الثمالي^(١٠)، عن أبي جعفر^(١١)، عن أبيه^(١٢)،

[عن جدّه^(١٣)]

حج

ورواه إسحاق بن راهوية في "المسند" (١١٧٥) عن يحيى بن آدم، وجميعهم عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن رجل من أهل المدينة، أن معاوية كتب إلى عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن تكتب له كتاباً توصيه.

(١) لم يتفرد عثمان بن واقد بالرواية في هذا الحديث، فقد ذكر الدارقطني في "العلل" فقال: "رواه عثمان بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر...". ثم قال: "ورواه شعبة، عن واقد، واختلف عنه" (١٨٢/١٤).

(٢) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أبو عبد الله القرشي الأسدي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

(٣) وهيب بن الورد القرشي، مولا هم المكي، أبو عثمان، يقال اسمه: عبد الوهاب، ثقة عابدم د ت س التقريب (رقم الترجمة ٧٤٨٩).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٥) لعله محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة كما جاء في الروايات الأخرى. ذكره الذهبي في "ديوان الضعفاء" وقال: قال ابن معين: ضعيف لا يعرف.

(رقم الترجمة ٣٨٦٤).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) محمد بن هارون بن عبد الله، أبو حامد الحضرمي، المحدث الثقة المعمر، من بقايا المسندين، حدث عنه الدارقطني ووثقه، مات سنة

(٣٢١هـ). انظر: السير (٢٥/١٥) رقم الترجمة ١٢).

(٨) محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني، المروزي، نزيل بغداد، ثقة. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٦٤).

(٩) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٢٠).

(١٠) ثابت بن أبي صفية الثمالي، أبو حمزة، واسم أبيه دينار وقيل: سعيد كوفي، ضعيف رافضي. ت عس ق. التقريب (رقم الترجمة ٨١٨).

(١١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦١٥١).

(١٢) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

(١٣) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٩)].

عن علي، قال: قال رسول الله: "مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أُمَّةٍ يَضُنُّ / بِنَفَقَتِهِ (١) فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ، إِلَّا أَنْفَقَ أَضْعَافَهَا فِيمَا يُسَخِطُ اللَّهَ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَالسَّعْيَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ، قُضِيَتْ لَهُ الْحَاجَةُ أَمْ لَمْ تُقْضَ، إِلَّا ابْتُلِيَ بِمَعُونَةٍ مَنْ يَأْتُمُ فِيهِ وَلَا يُوجِرُ عَلَيْهِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أُمَّةٍ يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى الْحَجِّ فَيَمْنَعُهُ ذَلِكَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا إِلَّا نَظَرَ إِلَى الْمُحَلِّقِينَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ اللَّهَ لَهُ تِلْكَ الْحَاجَةَ - يَعْنِي حَجَّةَ الْإِسْلَامِ -" (٢).

قال الدارقطني: تفرد به محمد بن الحسن الهمداني، عن أبي حمزة الثمالي، واسمه: ثابت بن دينار وهو ثابت بن أبي صفية، عن أبي جعفر (٣).

٢٣١- قال سعيد بن منصور: ثنا خالد بن عبد الله (٤)، عن حصين (٥)، عن أبي مالك (٦) في قوله عز وجل: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَرَآ تَهْجُرُونَ﴾ (سورة المؤمنون: ٦٧) قال: كانوا يهجرُونَ ما لا يرضى الله عز وجل من القول (٧).

٢٣٢- أخبرنا ابن أبي الهيجا (٨) وابن المحبّ قالوا: أنا محمد بن إسماعيل (٩)، أنا الثقفى، أنا أبو عدنان (١)

(١) معنى (يضن بنفقته): أي يبخل ويشح، قال ابن منظور في "لسان العرب": ضنن: الضنّة والضنّ والمضنّة والمضنّة، كُذِّبَ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ. (٢٦١/١٣).

(٢) لم أقف على رواية الدارقطني، وذكرها ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٥٥).

وروى الحديث الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١٠٧٩)، من طريق الحكم بن سليمان والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٨٨)، من طريق سعيد بن سليمان، كلاهما عن محمد بن الحسن بن يزيد الهمداني، به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة" على إسناد الأصبهاني: منكر، ثم قال: "إسناده ضعيف؛ أبو حمزة الثمالي متفق على ضعفه، بل تركه الدارقطني وغيره" (٢٧٠/١١) رقم (٥١٦٥).

(٣) ذكرها ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" عقب حديث (٣٥٥).

(٤) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧)].

(٥) حصين بن عبد الرحمن السلمى، أبو الهذيل الكوفى، ثقة تغير حفظه في الآخر. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٣٦٩).

(٦) غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفى، مشهور بكنيته، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤)].

(٧) رواه سعيد بن منصور في "سننه" (٣٢٥/٦-٣٢٦) رقم (١٥١٩). وقال سعد آل حميد في تحقيقه للكتاب: لم أقف عليه.

(٨) محمد بن أحمد بن أبي الهيجا، وابن المحبّ أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسى الصالحى [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

(٩) محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسى، خطيب مراد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤١)].

(١) محمد بن أحمد بن أبي نزار، أبو عدنان، المعمر الجليل، سمع (المعجم الصغير) من أبي بكر بن ريدة، حدّث عنه: أبو موسى المديني، ويحيى الثقفي، قال السمعاني: هو شيخ سديد، صالح، مات سنة (٥١٦هـ). انظر: السير (٤٥٧/١٩) رقم الترجمة (٢٦٥).

وفاطمة قالوا: أنا ابن ريدة، أنا الطبراني، ثنا الحسين بن بهان العسكري^(١)، ثنا سهل بن عثمان^(٢)، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم الأحول^(٣)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل: "مَنْ أَذْهَبَتْ كَرِيمَتِيهِ^(٤) فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ^(٥)"^(٦).

لم يروه عن عاصم الأحول إلا أبو الأحوص، تفرد به سهل، ولا نعلم رواه عن سهل إلا إبراهيم بن أورمه الأصبهاني الحافظ^(٧) والحسين بن بهان^(٨).

٢٣٣- عن سراء بنت نبهان الغنوية^(١)، عن النبي ﷺ في حديث: "إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَإِذَا انْصَرَفَ عَنْهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ". رواه الطبراني^(١).

(١) الحسين بن بهان - بيان - العسكري، متأخر من شيوخ أبي الشيخ. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ١٣١٠).

(٢) سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري، نزيل الري، أحد الحفاظ، له غرائب.م. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٦٤).

(٣) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية.ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٠).

(٤) معنى (كريمته): قال ابن الأثير في "النهاية": "يُرِيدُ عَيْنِيهِ: أَي جَارِحَتِيهِ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمَتِكَ وَكَرِيمَتِكَ". (١٦٧/٤).

(٥) فوائد من الحديث:

• فيه فضل من الله وإحسان وهو أن من ابتلي بعينه فصبر وكان مؤمناً بالله عز وجل ورسوله ﷺ ومجتنباً للكبائر فإنه يعوض بها الجنة، وهذا الحديث مطلق تقيده الأحاديث الأخرى، فالعبد إذا ابتلي بحبيبه له الجنة بثلاثة شروط: أن يكون مؤمناً، وأن يصبر ويحتسب ولا يكون جازعاً، وأن لا يكون مصراً على الكبيرة. المنحة (١٨٠/١٠) وما بعدها بتصرف.

• قوله: "فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ": أنه يصبر استحضاراً ما وعد الله به الصابر من الثواب، لا أن يصبر مجرداً عن ذلك لأن الأعمال بالنيات. الفتح لابن حجر (١١٦/١٠).

(٦) رواه الطبراني في "الأوسط" (٣٤٩٢) وليس حديثاً قدسياً، واللفظ كما في "الصغير" (٣٩٨)، ورواه البيهقي بنحوه في "شعب الإيمان"

(٩٤٨٨)، ورواه أحمد (١٤٠٢١)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٢٨٥).

وقد جاء في البخاري في كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصره (٥٦٥٣) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ" يُرِيدُ: عَيْنِيهِ.

(٧) إبراهيم بن أورمه الأصبهاني، أبو إسحاق، إمام حافظ بارع ثقة، لم ينتشر حديثه لأنه مات قبل محل الرواية، مات سنة (٢٦٦هـ). انظر:

السير (١٣/١٤٥ رقم الترجمة ٧٧).

(٨) ذكره الطبراني في "المعجم الصغير" (٢٤٤/١) بعد حديث (٣٩٨).

(١) سراء بنت نبهان الغنوية، صحابية، لها حديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٩)].

/ ٢٣٤ - عن كثير بن عبد الله هو ابن عمرو بن عوف المزني^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن جده^(٤) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَعْلَمُ يَا بِلَالُ"، قَالَ: "أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لَا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا". رواه الترمذي، وقال: حديث حسن^(٦).

٢٣٥ - عن محمد بن إبراهيم التيمي^(٧)، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ نَائِمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ، فَفَقَدْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَسْتَهُ، فَوَقَعَ يَدِي عَلَى قَدَمِيهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَهُوَ يَقُولُ: "أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ". وفي رواية: "وَاعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ".

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عائشة . قلت: أي حسن طريقه، رواه مالك في الموطأ والنسائي^(١).

بحر

(١) هذا جزء من حديث أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٠٨/٢٤) رقم (٧٧٨)، ويعقوب بن سفيان في "مشيخته" (٧).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

(٢) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني، ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب. ردت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦١٧).

(٣) عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني، والد كثير، مقبول. ردت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٠٣).

(٤) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة، أبو عبد الله المزني، صحابي، مات في ولاية علي. ردت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٦).

(٥) بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني، صحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٧)].

(٦) رواه الترمذي في "السنن" (٢٦٧٧) بمثله، وابن ماجه في "السنن" (٢١٠)، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (٢٨٩)، والبخاري بنحوه في "المسند" (٣٣٨٥)، وكذلك البغوي في "شرح السنة" (١١٠).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب": ضعيف جداً. (٤٢/١).

(٧) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٩١).

(١) روايات الحديث عن محمد التيمي:

أخرجه مالك ت عبد الباقي (٣١)، ومن طريقه الترمذي في "السنن" (٣٤٩٣)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣٦٦).

٢٣٦- عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام^(١)، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ كان يقول في وتره: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ"^(٢).

أخبرنا بذلك عيسى^(٣) والحجّار قالوا: أنبأ ابن اللثمي، أنا عبد الأول، أنا الدّاودي، أنا ابن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيم، ثنا عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون^(٤)، أنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري^(٥)، عن عبد الرحمن ... فذكره.

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب من حديث علي^(١).

٢٣٧- عن محمد بن إبراهيم^(٢)، أن عبد الله بن مسعود كان يحدث، قال: قُمْتُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بِتَبُوكَ، فَرَأَيْتُ شُعْلَةً فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو

حجّ

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٧١٩) وله في "السنن" (١١٣٠)، وإسحاق بن راهوية في "المسند" (١١٥٦)، وابن شاذان في "الأول من حديثه" (٥٧).. جميعهم من طرق عن محمد التيمي. وقد سبقت رواياته في حديث رقم (٢٢٨).

^(١) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، أبو محمد، له رؤية وكان من كبار ثقات التابعين. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٣٢).

^(٢) روايات الحديث عن حماد، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن علي بن أبي طالب:

١ / طريق يزيد بن هارون: أخرجه عبد بن حميد (٨١)، والترمذي في "السنن" (٣٥٦٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٦٩٤٣) و (٢٩٧١١)، وأحمد (٧٥١)، وأبو يعلى في "المسند" (٢٧٥).

٢ / طريق أبي داود: أخرجه في "مسند الطيالسي" (١٢٥)، ومن طريقه الطبراني في "الدعاء" (٧٥١).

٣ / طريق بهز بن سعيد: أخرجه أحمد (٩٥٧)، وابن ماجه في "السنن" (١١٧٩).

٤ / طريق موسى بن إسماعيل: أخرجه أبو داود (١٤٢٧)، ومن طريقه الحاكم (١١٥٠).

والنسائي في "الكبرى" (١٤٤٨) و (٧٧٠٥)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٨٧١) جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقد تقدم (٢٣٥).

^(٣) رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأحمد بن أبي طالب الحجّار، المعروف بابن شحنة، وعبد الله بن عمر بن اللثمي أبو المنجني، وعبد الأول بن عيسى السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد الداودي أبو الحسن، وعبد الله بن أحمد بن حمويه، أبو محمد السرخسي، وإبراهيم بن خزيم اللخمي محدث صدوق، وعبد بن حميد بن نصر ثقة حافظ [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٠٤)].

^(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولا هم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

^(٥) هشام بن عمرو الفزاري، مقبول. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٤).

^(١) انظر: سنن الترمذي، ت شاكر (٥٦١/٥)، قال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة.

^(٢) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٠)].

الْبِجَادَيْنِ^(١) مِنْ مَرْيَنَةَ قَدْ مَاتَ، وَإِذَا هُمْ قَدْ حَفَرُوا لَهُ، وَالنَّبِيَّ فِي حُفْرَتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: "أَذْنِيَا إِلَيَّ أَخَاكُمَا، فَادْنُوهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا هَيَّأَهُ لِشِقِّهِ قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضٍ، فَارْضُ عَنْهُ" يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ الْحُفْرَةِ. رواه الأموي في المغازي^(٢).

٢٣٨/ - قال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني الفضل بن جعفر^(٣)، قال ثنا يحيى بن عمير العنزي^(٤)، قال: [٢٤٦/أ]

ثنا الربيع بن صبيح^(٥) قال: كان الحسن يقول: ارْضُ عَنِ اللَّهِ يَرْضَى اللَّهُ عَنْكَ، وَأَعْطِ اللَّهَ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِكَ أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) [سورة المائدة: ١١٩] ^(٦).

قال ابن إسحاق صاحب المغازي: فبلغني أنه لما فرّج الله عن إبراهيم كرب ما كان فيه مما أمر به من ذبح ابنه، قال: الحمد لله الذي أتم لي قرّة عيني، وبلغت رضا ربي، وأبقى لي خليلي يعبدني ويكرمه ويعظم أمره^(٧).

٢٣٩ - وذكر الأموي ما ذكره ابن إسحاق بإسناده وغيره، أن عثمان بن مظعون^(١) قال: فيما أصاب عينه

حيث لطمت .

أَنْ تَكُ عَيْنِي فِي رِضَا الرَّبِّ نَاهَا
يَدَا مُلْحِدٍ فِي الدِّينِ لَيْسَ بِمُهْتَدٍ

(١) عبد الله ذو البجادين المزني، هو عبد الله بن عبد نهم، عمّ ابن مغفل، سمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ أعطته أمه بجادا لها - وهو كساء شقه باثنين، فاتزر بواحد منهما، وارتدى بالآخر. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/١٠٠٣ رقم الترجمة ١٦٩٢).

(٢) كتاب "المغازي" للأموي مفقود، وأخرجه ابن إسحاق في "المغازي" كما في سيرة ابن هشام (٢/٥٢٧) عن محمد التيمي، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/١٢٢)، ومن طريقه مطولاً ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٧٧)، والبخاري في "المعجم" (٤/١١٧)، ورواه بنحوه البزار في "المسند" (١٧٠٦) من طريق أبي وائل عن عبد الله.

الحكم على الإسناد: قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة": بعد أن عزاه للبخاري، ورجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً. (٤/١٣٩).

(٣) الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب، واسطي الأصل، ثقة. ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٩٨).

(٤) يحيى بن عمير العنزي لم أجد له ترجمة.

(٥) الربيع بن صبيح السعدي البصري صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً. خت ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٩٥).

(٦) رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٩١).

(٧) لم أجد له فيما بين يدي من الكتب.

(١) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب، يكنى أبا السائب، صحابي، الطبقات لابن سعد (٣/٣٠٠ رقم الترجمة ٦٩).

يُرْضِيهِ الرَّحْمَنُ يَا قَوْمَ يَسْعَدِ

سَفِيهِ عَلَى دَيْنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

عَلَى رَغْمٍ مَنْ يَبْغِي عَلَيْنَا وَيَعْتَدِي (١)

وتستوخموا غب الأحاديث في غد (٤)

مقعد في ملتقى النار موصد

صديداً وماء آجناً (٥) لم تبرد (٦)

فَقَدْ عَوَّضَ الرَّحْمَنُ مِنْهَا جِزَاهُ وَمَنْ

فَانِّي وَإِنْ قُلْتُمْ غَوِيٌّ مُضَلَّلٌ

أُرِيدُ بِذَلِكَ اللَّهُ وَالْحَقُّ دِينُنَا

فمهلاً بني فهد (٢) فلا تنطقوا الحنا (٣)

وتدعوا بويل في الجحيم وأنتم كذا

إذا ما دعوتهم بالشرب سقيتم

وقال عباس بن مرداس (٧):

يَبْغِي رِضَا الرَّحْمَنِ ثُمَّ رِضَاكَ (٨)

يَعْشَى ذَوِي النَّسَبِ الْقَرِيبِ وَإِنَّمَا

وقال:

نَبْتَغِي وَلِلَّهِ مَا يَبْدُو جَمِيعًا وَمَا يَخْفَى (١)

رِضَا اللَّهِ نَبْغِي لَا رِضَا النَّاسِ

وقال:

وَاللَّهُ لَيْسَ بِضَائِعٍ مَنْ يَحْرُسُ

نَمْضِي وَيَحْرُسُنَا الْإِلَهِ بِحِفْظِهِ

(١) رواية الأموي مفقودة، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في "الخليّة" (١٠٣/١).

(٢) بنو فهد: قال ابن حزم في "جمهرة أنساب العرب": قريش هم: بنو فهد بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمية بن مدركة بن إلياس.... ويطون قريش: بنو العباس، وأبي طالب، وأبي لهب، والحارث، بني عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك... الخ. (٤٦٤/١).

(٣) معنى (الحنا): قال ابن الأثير في "النهاية": "الحنا: الفحش في القول". (٨٦/٢).

(٤) معنى (غب): قال ابن منظور في "لسان العرب": "غِبُّ الأَمْرِ وَمَعَبَّتْهُ: عَاقِبَتْهُ وَآخَرَتْهُ. وَعَبَّ الأَمْرُ: صَارَ إِلَى آخِرِهِ". (٣٣٦/٣).

(٥) معنى (ماء آجن): قال ابن الأثير في "النهاية": "هو الماء المتغير الطعم واللون". (٢٦/١).

(٦) لم أقف عليها.

(٧) عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمى، صحابي مشهور، أسلم بعد يوم الأحزاب وسكن البصرة. د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٩٠).

(٨) ذكرها ابن كثير في "البداية والنهاية" (٣٤١/٤).

(٩) ذكرها ابن كثير في "البداية والنهاية" (٣٤٢/٤). بلفظ: "رضا الله نوي"

وَلَقَدْ حُبِسْنَا بِالْمَنَاقِبِ مَحْبَسًا رَضِيَ إِلَهِ بِهِ فَنِعْمَ الْمُحْبَسُ (١)

٢٤٠- عن مروان بن قيس (٢) جاء رجلٌ إلى رسول الله، فقال: يا رسول الله إنَّ أبي قد توفِّي، وقد جعل عليه أن يمشي إلى مكة، وأن ينحر بدنه، فمات ولم يترك مالا فهل يَقْضِي عنه أن أمشي. عنه، وأن انحر عنه من مالي؟، فقال رسول الله: "نعم، اقض عنه وانحر عنه، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَ عَنْهُ مِنْ مَالِكَ، أَلَيْسَ يَرْجِعُ الرَّجُلُ رَاضِيًا؟ فَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَحَقُّ أَنْ يَرْضَى". رواه البغوي في المعجم (٣).

٢٤١- وروى البغوي في حديث زياد بن الحارث الصَّدَائِي (٤) قال سمعتك تقول: لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ، وقد سمعتك تقول في الصَّدَقَاتِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ فِيهَا بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ، حَتَّى حَكَمَ فِيهَا، فَجَزَأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ فِي كِتَابِهِ" (٥).

٢٤٢- وفي الأحاديث التي انتقاها ابن مردويه (١) على أبي محمد بن حَيَّان (٢)، للشَّعْبِيِّ (٣)، عن فاطمة بنت قيس (٤) أَنَّهَا قَالَتْ فِي حَدِيثٍ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: "رَضِيتُ لِنَفْسِي مَا رَضِيَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ وَرَسُولُهُ" (٥).

(١) ذكرها ابن كثير في "البداية والنهاية" (٤/٣٤٤). كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد.

(٢) مروان بن قيس الأسدي، السلمي، له صحبة التاريخ للبخاري (٧/٣٦٧ رقم الترجمة ١٥٧٨)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/١٣٩٠ رقم الترجمة ٢٣٧١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٦٣٢).

(٣) رواه البغوي في "المعجم" بمعناه عن حصين بن عوف الخثعمي (٥٢٠)، ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٠/٣٥٩ رقم ٨٤٣)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٣٢٥). ولم أجد للألباني حكم عليه.

(٤) زياد بن الحارث الصَّدَائِي، له صحبة ووفادة دت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٦٣).

(٥) هذا جزء من حديث أخرجه البغوي في "معجمه" مطولاً (٨٨٨)، وله في "التفسير" (٢/٣٥٩)، وفي "شرح السنة" (٦/٩٠).

وأخرجه أبو داود في "السنن" (١٦٣٠)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١١/٣٠١)، والبيهقي في "الكبرى" (٧٧٣٣) و (١٣١٢٦)، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٥٩٨)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣٠٤١) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، أنه سمع زياد بن نعيم الحضرمي، أنه سمع زياد بن الحارث الصَّدَائِي.

الحكم على الحديث: ضَعَّفَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الضعيفة" (٣/٤٨٨) رقم (١٣٢٠).

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبو بكر، كان ثقة جليلاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٣) عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٤) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك، صحابية مشهورة، وكانت من المهاجرات الأول. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٥٥).

(٥) هذا جزء من حدث أخرجه ابن مردويه في "جزء فيه أحاديث ابن حيان" (٣٠).

٢٤٣/ - قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله: حدثنا أبو حاتم عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب [٢٤٦/ب] الإستراباذي^(١)، نا أبو نعيم بن عدي^(٢)، ثنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر^(٣)، ثنا موسى بن داود^(٤)، ثنا حماد بن سلمة^(٥)، عن ثابت^(٦)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ سَيِّدًا بَنَى دَارًا وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ المَأْدُبَةِ، وَأَرْضَى السَّيِّدَ، فَالسَّيِّدُ اللهُ، وَالدَّارُ الإِسْلَامُ، وَالمَأْدُبَةُ الجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ"^(٧).

أخبرني (...)^(٨)، أنبا ابن البخاري، أنبا اللبان^(١)، أنبا الحداد، أنا أبو نعيم بذلك.

٢٤٤ - ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ في الموضح^(٢): ما ذكره يحيى بن سليم^(٣)، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم^(٤)،

ح

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. (١١٨٣/٦) وما بعدها رقم (٢٩٧٨).

(١) عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حاتم، خطيب مدينة أستراباذ ومقرؤها، روى عن: أبو نعيم بن عدي، وعنه: أبو سعد الإدريسي، مات سنة (٣٨٢هـ). تاريخ الإسلام (٥٣٥/٨) رقم الترجمة (٥٩).

(٢) عبد الملك بن محمد بن بن عدي الجرجاني، أبو نعيم، الإمام الحافظ الكبير، الثقة، الفقيه الشافعي، قال الحاكم: هو الفقيه الحافظ للمسانيد والفتايات عن الصحابة والتابعين، مات سنة (٣٢٢هـ). انظر: السير (٥٤١/١٤) رقم الترجمة (٣١٢).

(٣) أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأنصاري، أبو علي، الإمام المحدث مسند طرابلس، قال ابن أبي حاتم: صدوق، روى عنه: أبو نعيم بن عدي، مات سنة (٢٧٤هـ). السير (٢٤٠/١٣) رقم الترجمة (١٢١).

(٤) موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، ثم ولي قضاء صدوق فقيه زاهد له أوهام. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٥٩).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٦) ثابت بن أسلم البنياني، أبو محمد البصري ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

(٧) رواه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" (٢)، وروى الشطر الأول بمعناه البخاري في كتاب الاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٧٢٨١) عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ورواه مطولاً الطبراني في "الكبير" (٦٥/٥) رقم (٤٥٩٧) عن ربيعة الجُرْشِي.

(٨) كلمة لم أستطع قراءتها.

(١) أحمد بن محمد بن محمد التيمي، أبو المكارم اللبان، القاضي العالم، مسند أصبهان، وهو مكثّر عن أبي علي الحداد وحدث عنه بالإجازة:

الفخر ابن البخاري، مات سنة (٥٩٧هـ). انظر: السير (٣٦٢/٢١) رقم الترجمة (١٨٩).

(٢) كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة-بيروت، ط: الأولى ١٤٠٧هـ.

(٣) يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة صدوق سيء الحفظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٦٣).

(٤) عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي أبو عثمان، صدوق. خت م. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٦٦).

عن شَهْر بن حوشب^(١)، عن أسماء بنت يزيد^(٢)، أمَّها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لم يَرْضَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا"^(٣).

قال الخطيب: وهذا حديث متصل الإسناد صالح الرجال^(٤).

٢٤٥ - أخبرتنا ست العرب البخارية^(٥) قالت: أنا جدي^(٦)، أنا الكندي^(٧)، أنبأ أبو الحسن بن عبد السلام^(٨)، أنا علي بن البصري^(٩)، أنا أبو عبد الله بن دوست^(١٠)، أنا الحسين بن صفوان^(١١)، أنا ابن أبي الدنيا، نا أبو بكر العمري^(١٢)، ثنا عبيس بن مرحوم العطار^(١٣)،

(١) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد، صدوق كثير الإرسال والأوهام. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٣٠).

(٢) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية تكنى أم سلمة ويقال أم عامر صحابية لها أحاديث بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٣٢).

(٣) رواه الخطيب في "موضح أهام الجمع والتفريق" (٣٦٠/١) كما أورده المصنف عنه، ورواه بنحوه: أحمد (٢٧٦٠٣)، والطبراني في "الكبير" (١٦٨/٢٤) رقم (٤٢٨)، وابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (٢٥).

(٤) الخطيب البغدادي في "موضح أهام الجمع والتفريق" (٣٦٠/١).

(٥) ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد البخارية، أم محمد الصالحة، سمعت وهي حاضرة على جدها الفخر، وماتت سنة (٧٦٧هـ). ذيل التقييد في معرفة رواة السنن والمسانيد (٣٧٤/٢) رقم الترجمة (١٨٣٩).

(٦) علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البخاري، فخر الدين، أبو الحسن [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

(٧) زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أبو اليمن، انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٨)].

(٨) علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي، أبو الحسن، شيخ عالم محدث مسند [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٥)].

(٩) علي بن أحمد بن محمد البصري، أبو القاسم البغدادي، شيخ عالم صدوق، مسند العراق، حدث عنه الحميدي والخطيب، وقال عنه: وكان صدوقًا، مات سنة (٤٧٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٣٣/١١) رقم الترجمة (٦١٦٦)، والسير (٤٠٢/١٨) رقم الترجمة (٢٠٠).

(١٠) أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، أبو عبد الله البرزاز، الإمام الحافظ الأوحد المسند، حدث عنه اللالكائي والخطيب، وقال عنه: كان مكثراً عارفاً حافظاً، مات سنة (٤٠٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٣١/٥) رقم الترجمة (٢٨٦٢)، والسير (٣٢٢/١٧) رقم الترجمة (١٩٥).

(١١) الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي، صاحب ابن أبي الدنيا وراوي كتبه، شيخ محدث ثقة، وقال الخطيب كان صدوقًا، مات سنة (٣٤٠هـ). انظر: السير (٤٤٢/١٥) رقم الترجمة (٢٥٢).

(١٢) أبو بكر العمري: لم أعرف من هو، وقد روى عنه ابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (١١٢)، وروايته فيه عن: أبي يعقوب المدني، له في "الإشراف" (٣٥٨) وروايته فيه عن: إسما عيل بن أبي أويس.

(١٣) عبيس بن مرحوم العطار مولى آل معاوية بن أبي سفيان، بصري مقل، مات سنة (٢١٩هـ). التاريخ للبخاري (٧٨/٧) رقم الترجمة (٣٥٨)، تاريخ الإسلام (٣٩١/٥) رقم الترجمة (٢٥٥).

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(١)، عن أبيه^(٢)، عن علي بن حسين^(٣)، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَحَبَّ رَضِيَ اللهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ رَضِيَ النَّاسُ وَكَلَّهُ اللهُ إِلَيْهِمْ"^(٤).

٢٤٦ - عن محمد بن يحيى بن حبان^(٥)، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة قالت: فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعْتُ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي. ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ". رواه مسلم وابن خزيمة^(٦).

٢٤٧ - عن عامر بن ربيعة^(٧)، [عن أبيه قال:]: عَطَسَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ مَا يَرْضَى. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟" قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَرَدْتُ بِهِنَّ إِلَّا خَيْرًا. فقال رسول الله: "لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا أَوْلَى". رواه ابن عدي في ترجمة شريك بن عبد الله النخعي^(١).^(٢)

٢٤٨ - عن الربيع بن أنس^(٣)، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ"، قَالَ أَنَسٌ: وَهُوَ دِينُ اللهِ

(١) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولا هم ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٦٥).

(٢) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٣) علي بن حسين بن علي بن أبي طالب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

(٤) لم أقف عليه.

(٥) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني، ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٨١).

(٦) رواه مسلم في كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود (٢٢٢-٤٨٦)، وابن خزيمة في "الصحيح" (٦٥٥) و(٦٧١)، كما أورده

المصنف عنها، وقد تعددت روايات هذا الحديث في أكثر من (١٠) كتب حديثة. وقد تقدم في الحديث (٢٢٨).

(٧) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي، صحابي مشهور أسلم قديماً وهاجر وشهد بدرًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٨٨).

(١) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله، صدوق يخطيء كثيراً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٨)].

(٢) رواه ابن عدي في "الكامل" (١٨/٥-١٩). وسيأتي في حديث (٢٥٦).

(٣) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان، صدوق له أو هام، ورمي بالتشيع. ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٨٢).

الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرَجِ الْأَحَادِيثِ^(١)، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فِي آخِرِ مَا نَزَلَ: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾ [سورة التوبة: ٥] قَالَ: خَلَعُ الْأَوْثَانِ وَعِبَادَتِهَا ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ [سورة التوبة: ٥]، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [سورة التوبة: ١١] رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ^(٢).

/ ٢٤٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ^(٣)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْبَخَّارِيِّ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الصِّيدَلَانِيُّ، أَنَا أَبُو [٢٤٧/ب] عَلِيَّ الْحَدَّادِ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَادِ بْنِ زُغْبَةَ^(٤)، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٥)، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ^(٦) قَالَ: حَدَّثَنِي عِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ^(٧)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ^(٨) يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [لَيْلَةً]، وَكَانَ مَعِيَ عَلَى فِرَاشِي، فَوَجَدْتُهُ سَاجِدًا مُسْتَقْبِلًا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَغْفِرَتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، أَتُنِّي عَلَيْكَ لَا أَبْلُغُ كُلَّ مَا فِيكَ". فَلَمَّا انصرفت قال: "يَا عَائِشَةُ أَخَذَكَ شَيْطَانُكَ؟" فقلت: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ قال: "مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَلَهُ شَيْطَانٌ" قُلْتُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنَا، وَلَكِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ».

(١) معنى (هَرَجِ الْأَحَادِيثِ): قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي "النَّهَائِيَّةِ": "هَرَجٌ: أَيُّ قِتَالٍ وَاخْتِلَافٍ، وَقَدْ هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ هَرْجًا، إِذَا اخْتَلَطُوا. وَأَصْلُ الْهَرْجِ: الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالِاتِّسَاعُ" (٢٥٧/٥)، قُلْتُ: فَهَرَجَ الْأَحَادِيثِ: كَثْرَتُهَا وَاخْتِلَافُهَا.

(٢) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي "السَّنَنِ" (٧٠)، وَالْحَارِثُ فِي "مُسْنَدِهِ" (٧)، وَالْبَزَارِيُّ فِي "مُسْنَدِهِ" (٦٥٢٤)، وَالْمُرُوزِيُّ فِي "تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ" (١)، وَالْحَاكِمُ فِي "المُسْتَدْرَكِ" (٣٢٧٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ بِنَحْوِهِ فِي "شُعْبِ الْإِيمَانِ" (٦٤٤٠).

الْحَكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ: قَالَ الْحَاكِمُ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدَرَ الْخَبْرُ مَرْفُوعًا، وَسَائِرُهُ مَدْرُجٌ فِيْمَا أَرَى، وَضَعْفُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ" (٨٢٤/١) رَقْمَ (٥٧١٩).

(٣) رِجَالُ الْإِسْنَادِ: يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزِينِيُّ أَبُو الْحَجَّاجِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَخَّارِيُّ [سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُمَا بِحَدِيثِ رَقْمِ (٦٨)].

(٤) أَحْمَدُ بْنُ حَمَادِ بْنِ مُسْلِمَ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمَصْرِيُّ، لَقَبَهُ زُغْبَةَ، صَدُوقٌ. س. التَّقْرِيبُ (رَقْمُ التَّرْجُمَةِ ٢٨).

(٥) سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْمَعْرُوفِ بَانَ أَبِي مَرْيَمَ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ فِقْهَهُ [سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ بِحَدِيثِ رَقْمِ (٩)].

(٦) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَصْرِيُّ، صَدُوقٌ رِبَاً أَخْطَأَ [سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ بِحَدِيثِ رَقْمِ (٩)].

(٧) عِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ الْمَدِينِيِّ، لَا بَأْسَ بِهِ وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَنْسِ مَرْسَلَةٌ. خَتَمَ م ٤. التَّقْرِيبُ (رَقْمُ التَّرْجُمَةِ ٤٨٥٨).

(٨) سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبِيدَةَ اللَّهِ التَّيْمِيِّ الْمَدِينِيِّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، وَكَانَ يَرْسُلُ. [سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ بِحَدِيثِ رَقْمِ (٧٨)].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي النَّضْر سالم إلا عمارة بن غزِيَّة، تفرَّد به يحيى بن أيوب^(١).

قلت: رواه محمد بن جرير الطبري في كتاب الآداب النفيسة عن ابن عبد الرحيم البرقي^(٢)، عن ابن أبي

مريم.

ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في صحيحه عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، وإسماعيل

بن إسحاق^(٣) - أصله كوفي، سكن الفسطاط - عن ابن أبي مريم.

روي من حديث محمد بن إبراهيم التيمي^(٤)، عن عائشة كما تقدم.

رواه النسائي والترمذي وقال: حسنٌ صحيح، وهو في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى^(٥).

٢٥٠ - أخبرنا علي بن أبي بكر بن يوسف^(١)، أنبأ علي بن أحمد^(٢)، أنبأنا أحمد بن محمد اللبَّان، أنا أبو علي

الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نصر العطار الهمداني^(٣)، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف

(١) رواه الطبراني في "الأوسط" (١٩٧) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه ابن خزيمة في "الصحيح" (٦٥٤)، ومن طريقه ابن حبان (١٩٣٣)، من طريق أحمد بن عبد الرحيم البرقي، وإسماعيل بن إسحاق.

ورواه الحاكم (٨٣٢)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٢٧١٩) كلاهما من طريق أبي بكر محمد الطرسوسي. ولم أقف على رواية الطبري في "الآداب النفيسة".

ورواه البغوي في "شرح مشكل الآثار" (١١١)، من طريق إبراهيم بن أبي داود، جميعهم عن سعيد بن أبي مريم به. وقد تقدم الحديث (٢٢٨).

(٢) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد البرقي، أبو بكر، المحدث الحافظ الصادق، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم، مات سنة (٢٧٠هـ). انظر: السير (٤٧/١٣) رقم الترجمة (٣٣).

(٣) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القرشي الكوفي، يعرف بترنجة، نزل مصر، إمام حافظ، حدث عن: سعيد بن أبي مريم، روى عنه ابن خزيمة وابن أبي حاتم: هو صدوق، مات سنة (٢٧٠هـ). السير (١٥٩/١٣) رقم الترجمة (٩١).

(٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٥)].

(٥) تقدم تخريج هذه الروايتين.. الأولى رقم (٢٤٦)، والثانية رقم (٢٢٨).

(١) علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحراني الأصل، ثم الدمشقي، سمع على الفخر علي بن البخاري كتاب صفة الجنة لأبي نعيم، وحدث به عنه بقراءة شمس الدين محمد المقدسي. انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٢٣١/٢) رقم الترجمة (١٥٠٥).

(٢) علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، أبو الحسن [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

(٣) محمد بن نصر بن عبد الرحمن، أبو جعفر الهمداني، يعرف بمموس العطار، سمع بدمشق وغيرها، روى عنه الطبراني، وأبو بكر بن أبي داود وهو من أقرانه. انظر: تاريخ دمشق (١٠٣/٥٦) رقم الترجمة (٧٠٦٢).

المقدسي^(١)، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان^(٢)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ: "هَلْ تَشَهُونَ شَيْئًا فَازِيدُكُمْوهُ؟ قَالُوا: يَا رَبَّنَا، وَهَلْ بَقِيَ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ نَلْنَاهُ؟" فيقول: نَعَمْ، رِضَائِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا"^(٣).

قال أبو نعيم: ورواه الأشجعي^(٤) أيضًا، فرفعه، ورواه وكيع وغيره [فَلَمْ]^(٥) يرفعه.

٢٥١- أخبرنا علي الحرابي^(٦)، أنا علي بن البخاري، أنبأنا اللبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد^(٧)، ثنا محمد بن أبي زرعة^(٨)، ثنا هشام بن عمار^(٩)، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان^(١٠)، عن سالم بن عبد الله، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: "يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: سَلُونِي، فيقولون: نَسَأَلُكَ الرِّضَا، فيقول: "رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَا لَكُمْ كَرَامَتِي"، ثُمَّ يَقُولُ: "سَلُونِي" فيقولون بِأَجْمَعِهِمْ: نَسَأَلُكَ الرِّضَا، فَيَشْهَدُ لَهُمْ عَلَى الرِّضَا، ثُمَّ يَقُولُ: سَلُونِي، فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ كُلُّ عَبْدٍ مُنِيَّتَهُمْ، ثُمَّ يَتَّبِعُهَا عَلَيْهِمْ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ"^(١١).

(١) إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي، نزيل بيت المقدس، صدوق تكلم فيه الساجي. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٢).

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١)].

(٣) رواه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" (٢٨٣)، وبنحوه: ابن حبان في "الصحيح" (٧٤٣٩)، والطبراني في "الأوسط" (٩٠٢٥)، والأصبهاني في "تاريخه" (٣٣٥/١)، والحاكم في "المستدرک" (٢٧٦).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تابع الأشجعي محمد بن يوسف الفريابي على إسناده ومثته "ووافقه الذهبي والألباني في "الصحيحة" (٣٢٤/٣) رقم (١٣٣٦).

(٤) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن، ثقة مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثوري. خ م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٣١٨).

(٥) كما عند أبي نعيم في كتابه صفة الجنة، (٣٠١).

(٦) علي الحرابي: لم أجد له ترجمة.

(٧) سليمان بن أحمد الطبراني، أبو القاسم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

(٨) محمد بن أبي زُرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى الدمشقي، سمع من هشام بن عمار، وعنه: الطبراني وغيره، وله شعر جيد، مات ما بين سنة (٢٨١-٢٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٨١١/٦) رقم الترجمة (٤٦٤).

(٩) هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(١٠) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الزاهد صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٢٠).

(١١) رواه أبو نعيم في "صفة الجنة" (٣٠٢) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه الطبراني بنحوه مطولاً في "الأوسط" (٦٧١٧).

[٢٤٨/أ] ٢٥٢ - أخبرنا عيسى^(١)، أنا ابن اللّتي، أنا عبد الأول، أنا الداودي، أنا ابن حموية، أنا أبو عمران

السمرقندي، أنا أبو محمد الدارمي، ثنا موسى بن خالد^(٢)، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري^(٣)، عن سفيان^(٤)، عن عاصم^(٥)، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: "يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ عَمَلَةٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْنَعُهُ اللَّذَّةَ وَالنَّوْمَ فَأَكْرِمُهُ، فَيَقَالُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَمَمْلَأْ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، ثُمَّ يَقَالُ: ابْسُطْ شِمَالَكَ فَمَمْلَأْ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَيُكْسَى كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ، وَيَحِلُّ بِحَلِيَةِ الْكِرَامَةِ، وَيَلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ"^(٦).

قال عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة: أنا عبد الصمد بن محمد العاصمي^(٧)، أنا إبراهيم بن أحمد المسلمي، ثنا يحيى بن أحمد بن موسى الأسدي، ثنا أحمد بن يعقوب، عن محمد بن إبراهيم هو ابن أخي يعقوب (...)^(٨)، عن أبي بكر يعقوب قال: قلت لابن المقفع^(١): هل تعلم أن ربك يرضى ويسخط، قال: رضى كرضا المخلوقين، وسخط كسخط المخلوقين، قال يعقوب: قلت له: إني لم أسألك عن ذا أو كما يشاء الله أن يقول، ولكنني أزعم أنه قد رضى عن أقوام، وسخط على آخرين، فأما أن أزعم أن رضاه كرضا المخلوقين، وسخطه كسخط المخلوقين فمعاذ الله هو أعظم من ذلك، (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾) [سورة الشورى: ١١] ^(٢).

(١) رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وعبد الله بن عمر بن اللّتي أبو المثجبي، وعبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي أبو الحسن، وعبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام، أبو محمد الدارمي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

(٢) موسى بن خالد الشامي، أبو الوليد الحلبي، مقبول م. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٥٧).

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ له تصانيف. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٠).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

(٥) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

(٦) رواه الدارمي في "السنن" (٣٣٥٥) كما أورده المصنف من طريقه.

(٧) عبد الصمد بن محمد بن محمد العاصمي، أبو الفضل البلخي، مات سنة (٤٢٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/٣٢١ رقم الترجمة ٤٠٩).

(٨) كلمة لم أستطع قراءتها.

(١) عبد الله بن المقفع، أحد البلغاء والفصحاء، ورأس الكتاب، وأولي الإنشاء، وكان من مجوس فارس، وكان يتهم بالزندقة، وهو الذي عرّب

(كليلة ودمنة)، قال عنه الخليل بن أحمد: علمه أكثر من عقله، وكان مع سعة فضله وفرط ذكائه فيه طيش، وغضب المنصور منه فأمر بقتله،

وأهلك في سنة (١٤٥هـ). انظر: السير للذهبي (٦/٢٠٨ رقم الترجمة ١٠٤)، وفيات الأعيان (٢/١٥١).

(٢) لم أقف عليه، ولا على رجال إسناده.

ابن المقفع: اسمه أحمد فيما أظن، وذكر سعد الريحابي في آخر شرح قصيدته عبد الله بن المقفع في من استأصلهم الملوك من أهل الضلال.

٢٥٣- أخبرنا محمد بن أحمد الزُّرَّاد^(١)، أنا محمد بن محمد بن محمد^(٢)، أنا عبد المعز بن محمد^(٣)، أنا زاهر بن طاهر^(٤)، أنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودِي، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن سيار^(٥)، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقا^(٦)، ثنا أبي^(٧)، ثنا شعبة^(٨)، عن يعلى بن عطاء^(٩)، عن أبيه^(١)، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ"^(٢).

(١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أبو عبد الله الزُّرَّاد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٢) لعله: محمد بن محمد بن أبي الفتوح، محمد أبو الفضل القرشي التيمي البكري، العالم الصالح الزاهد، سمع من أبي طاهر السَّلْفِي، مات سنة (٦٦٥هـ) السير (٨٩/٢٢) رقم الترجمة (٦٢).

(٣) عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي، أبو روح الهروي الصوفي، شيخ معمر صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(٤) رجال الإسناد هم: زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودِي أبو سعد، ومحمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

(٥) عبد الله بن محمد بن سيار الفرهباني، إمام حافظ ناقد، مات سنة (ثلاث مائة). السير (١٤٦/١٤) رقم الترجمة (٨١).

(٦) هارون بن زيد بن أبي الزرقاء التغلبي أبو محمد الموصلي نزيل الرملة صدوق. د.س. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٢٦).

(٧) زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي، أبو محمد نزيل الرملة ثقة. د.س. التقريب (رقم الترجمة ٢١٣٨).

(٨) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٩) يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي، ثقة. ر.م. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٤٥).

(١) عطاء العامري الطائفي، مقبول. بخ. د.ت. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٠٩).

(٢) روايات الحديث عن شعبة:

أ/ من روه مرفوعاً إلى النبي ﷺ:

١/ طريق هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن أبيه: رواه الخليلي في "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (١٧٩). ولم أقف على رواية ابن قانع.

٢/ طريق القاسم بن سليم الصَّوَّاف: رواه ابن شاذان في "الثاني من أجزاءه" (٧٧) وفيه عن القاسم بن سليمان الطَّوَّاف، ورواه الطبراني في "الكبير" (٤٩٤/١٣) رقم (١٤٣٦٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٤٥).

٣/ طريق خالد بن الحارث: رواه الترمذي في "السنن" (١٨٩٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٤٧)، والبخاري في "مسنده" (٢٣٩٤)، وابن حبان (٤٢٩)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٩٩).

٤/ طريق أبي إسحاق الفزاري: رواه أبو الشيخ في "الفوائد" (٢٨).

٥/ طريق الحسين بن الوليد: رواه الخليلي في "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (٨٠٥/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٤٦).

وهو في الثاني من مشيخة ابن شاذان، والأول من حديث عبد الباقي بن قانع^(١)، وجزء فوائد الخليلي^(٢).
ورواه عن شعبة أيضًا أبو إسحاق الفزاري^(٣)، والحسين بن الوليد^(٤)، وحديثه في المائتين لأبي عثمان
الصابوني، وزعم أنه يتفرد به.

وفي الآداب للبيهقي^(٢). ورواه البخاري في الأدب عن آدم^(٣)، عن شعبة موقوفًا على ابن عمر.
وقال الترمذي: وهكذا روى أصحاب شعبة موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه غير خالد بن الحارث^(٤)، عن
شعبة، وخالد بن الحارث ثقة مأمون^(٥).

قال البيهقي: رَفَعَهُ عن شعبة جماعة، ووقفه عنه آخرون^(٦).

حج

٦/ طريق أبي عتّاب الدلال: رواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٩٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٤٧).

ورواه الحاكم في "المستدرک" (٧٢٤٩)، والطبراني في "الكبير" (٤٩٤/١٣) رقم (١٤٣٦٧) من طرق عن شعبة مرفوعًا.
ب/ من روه موقوفًا على ابن عمر:

١/ طريق آدم بن أبي إياس: رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٢).

٢/ طريق النضر بن شميل: رواه البغوي في "شرح السنة" (٣٤٢٣)،

الحكم على الحديث: صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وكذلك صححه ابن حبان، وقال الألباني في "التراجم": أداني البحث والتحقيق إلى
القول بأن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن بمجموع طرقه. انظر: التراجم رقم (٢)، وله في "الصحيحة" (٥١٦).

(١) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي، أبو الحسين، إمام حافظ صدوق، صاحب كتاب (معجم الصحابة)، وكان واسع الرحلة كثير
الحديث بصيرًا به، حدّث عنه: الدارقطني والحاكم وأبو علي بن شاذان، مات سنة (٣٥١هـ). انظر: السير (٥٢٦/١٥) رقم الترجمة (٣٠٣).

(٢) خليل بن عبد الله بن أحمد، أبو يعلى الخليل القزويني، الحافظ، مصنف (الإرشاد في معرفة المحدثين)، كان ثقة حافظًا عارفًا بالعلل
والرجال، عالي الإسناد، مات سنة (٤٤٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٨١/٩) رقم الترجمة (١٦٧).

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، أبو إسحاق الفزاري [سبقت ترجمته في الحديث السابق].

(٤) الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال: أبو عبد الله، لقبه كميل، ثقة. خت ل س. التقريب (رقم الترجمة ١٣٥٩).

(٥) لم أقف على رواية البيهقي في "الآداب".

(٦) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، يكنى أبا الحسن، ثقة عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].

(٧) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، يقال له: خالد الصدوق. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦١٩).

(٨) الترمذي في "السنن" (٣١٠/٤) رقم (١٨٩٩).

(٩) انظر: البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٤٧/١٠) رقم (٧٤٤٧).

٢٥٤ - أخبرنا أبو الحجاج، أنا زينب بنت مكي^(١) قالت: أنبأ محمد بن محمد الهمداني^(٢)، أنا القومسانيان^(٣) قالوا: أنا الدوني^(٤)، أنا الكسار^(٥)، أنا أبو بكر بن السني، أخبرني محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان^(٦)، ثنا علي بن إسماعيل البزاز^(١)، ثنا سعيد بن سليمان^(٢)، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة^(٣)، ثنا ابن أبي برزة الأسلمي^(٤)، عن أبيه^(٥) قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ - قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي سَفَرٍ - رَفَعَ صَوْتَهُ حَتَّى يَسْمَعَ أَصْحَابُهُ: "اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةً أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ". كَرَّرَهُ فِي عَمَلِ يَوْمِ وَلِيْلَةِ لَابْنِ السَّنِيِّ^(٦).

- (١) زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، أم أحمد، الزاهدة العابدة، سمعت من عمر بن طبرزد، وروت الكثير، وطال عمرها، وكانت أسند من بقي من النساء في الدنيا، روى عنها: ابن الزراد والمزي، ماتت سنة (٦٨٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٠٦/١٥) رقم الترجمة (٤٩٩).
- (٢) محمد بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكرابيسي، أبو الحسن الهمداني، حدّث بدمشق عن أبي المحاسن عبد الرزاق القومساني، وابن عمه أبي سعيد المطهر القومساني بكتاب عمل اليوم واللييلة لابن السني، انظر: التقييد (رقم الترجمة ١٢١).
- (٣) القومسانيان: الأول: عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني، أبو المحاسن الهمداني، سمع عبد الرحمن الدوني، مات ما بين سنة (٥٧٤-٥٨٠هـ). تاريخ الإسلام (٦٥٥/١٢) رقم الترجمة (٣٧٦).
- و الثاني: ابن عمه المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان القومساني، روى عن عبد الرحمن الدوني، وعنه الحافظ المقدسي وغيره، وكان ثقة صدوقاً، مات ما بين سنة (٥٧١-٥٨٠هـ). تاريخ الإسلام (٦٦٠/١٢) رقم الترجمة (٣٩٢).
- (٤) عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أبو محمد، الشيخ العالم الزاهد الصادق الصوفي، كان آخر من روى كتاب المجتبي من سنن النسائي عن أبي نصر الكسار، قال السلفي: ثقة، مات سنة (٥٠١هـ). السير (٢٣٩/١٩) رقم الترجمة (١٤٧).
- (٥) أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري، أبو نصر، القاضي الجليل العالم، سمع (سنن النسائي) من أبي بكر بن السني، وحدث عنه: عبد الرحمن الدوني، وكان صدوقاً صحيح السماع، ذا علم وجمالة، مات سنة (٤٣٣هـ). السير (٥١٤/١٧) رقم الترجمة (٣٣٧).
- (٦) محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان: لم أجد له ترجمة.
- (١) لعله علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزاز، يعرف بعلوية، سمع محمد بن الصلت، وعنه: يحيى بن صاعد، وكان ثقة، مات سنة (٢٧١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٤٢/١١) رقم الترجمة (٦١٨٢).
- (٢) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٢٩).
- (٣) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٠).
- (٤) المغيرة بن أبي برزة الأسلمي مقبول. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٣١).
- (٥) نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ومات بها. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٥١).
- (٦) رواه ابن السني في "عمل اليوم واللييلة" مرتين (١٢٧) وكان شيخه: محمد بن محمد بن حمدان، وفي (٥١٥) كان شيخه أحمد بن محمد بن حمدان.

٢٥٥- عن سعيد بن أبي بردة^(١)، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا". رواه مسلم والترمذي وقال: حديث حسن^(٢).

٢٥٦- عن عامر بن ربيعة^(٣)، عَطَسَ رَجُلٌ - شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ - خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى وَبَعْدَمَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْحَيْرَ، فَقَالَ: "مَا تَنَاهَتْ دُونَ الْعَرْشِ". هو في معالي الدقيقي^(٤).

٢٥٧- وحديث عبد الله بن محمد بن آل أبي بكر^(١)، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: "السَّوَالُكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْصَاةٌ لِلرَّبِّ"^(٢). في الأقران لأبي الشيخ.

ح

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(١) سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسلة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٧٥).

(٢) رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب (٢٧٣٤)، والترمذي في

"السنن" (١٨١٦) واللفظ له، وأحمد (١١٩٧٣)، والديلمي في "مسند الفردوس" (٥٩٢).

(٣) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي، صحابي مشهور أسلم قديماً وهاجر وشهد بدرًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٤)].

(٤) روايات الحديث: عن شريك النخعي، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه:

١ / طريق يزيد بن هارون: رواه ابن عدي في "الكامل" (١٨/٥-١٩)، وأبو بكر بن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٦٣)، ورواه أبي داود في "السنن" (٧٧٤) جميعهم من طرق مختلفة عن يزيد بن هارون.

٢ / طريق محمد بن الطفيل النخعي: رواه عنه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٢٥)، ورواه المقدسي في "المختارة" (٢١٥) من طريق الطبراني، عن أحمد بن عمرو القطراني، عن محمد بن الطفيل.

ورواه البزار (٣٨١٩) من طريق معلى بن منصور، أو علي بن قادم، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٨٠/١) من طريق يحيى بن عبد الحميد كلاهما عن شريك ولم أفد على رواية الدقيقي في "المعالي"، وقد تقدم في حديث (٢٤٧).

(١) عبد الله بن محمد بن آل أبي بكر الصديق التيمي المدني أخو القاسم ثقة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٧٩).

(٢) رواه البخاري معلقاً في كتاب الصوم، باب سواك الرطب واليابس، قبل حديث (١٩٣٤)، وأما روايات الحديث عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

١ / عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن: روى عنه:

أ / ابنه محمد: سيأتي في حديث رقم (٢٦٠) و (٢٦١).

وروي عن القاسم^(١)، عن عائشة، رواه أبو محمد الدارمي في مسنده.

٢٥٨- عن أبي العنيس^(١)، عن أبي العدبَس^(٢)، عن أبي مرزوق^(٣)، عن أبي غالب^(٤)، عن أبي أمامة^(٥):
 خرج رسول الله ﷺ متوكئاً على عصا، فقمنا، فقال: "إذا رأيتموني فلا تقوموا كما يقوم العجم يعظم
 بعضها بعضاً، قال: فكأننا اشتهينا أن يدعوا فقال: "اللهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا
 الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله"^(٦).

ح

ب/ عبد الرحمن بن أبي عتيق: رواه أحمد (٢٤٩٢٥)، والنسائي في "الكبرى" (٤)، وله في "السنن" (٥)، وابن حبان (١٠٦٧)، والبيهقي في
 "الكبرى" (١٣٨) من طرق عن يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن.

ج/ محمد بن إسحاق: رواه الحميدي (١٦٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٣٦)، والبغوي في "شرح السنة" (١٩٩) ثلاثتهم من طريق سفيان.
 ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "ذكر الأقران" (٢٩٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٥٩/٧)، والبيهقي في "شعب الإيوان" (١٩٣٩)، ثلاثتهم من
 طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة.

ورواه أبو يعلى في "المسند" (٤٥٩٨). وأحمد (٢٤٢٠٣) كلاهما من طرق عن إسماعيل بن عليّة.
 ورواه أحمد (٢٤٣٣٢) عن عبدة بن سليمان، ورواه إسحاق بن راهوية (١١١٦) عن عيسى بن يونس، ورواه البغوي في "شرح السنة" (٢٠٠)
 من طريق أحمد بن خالد، جميعهم عن محمد بن إسحاق.

٢/ القاسم بن محمد بن أبي بكر: رواه الدارمي في "المسند" (٧١١)، وإسحاق بن راهوية في "مسنده" (٩٣٦)، وأبو نعيم في "الحلية"
 (٩٤/٧)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٥٦٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٧٩٢)، وابن عدي في "الكامل" (٣٨٣/١). جميعهم من طرق عن
 إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود الحصين، عن القاسم.

ورواه البيهقي في "الكبرى" (١٣٩)، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن القاسم.

٣/ عبيد بن عمير: رواه ابن خزيمة في "الصحيح" (١٣٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٤٠).

الحكم على الحديث: صححه الحاكم في "المستدرک"، وابن حبان في "الصحيح"، وابن خزيمة في "الصحيح"، والألباني في "المشكاة" (٣٨١).
^(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة أحد الفقهاء بالمدينة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

^(٢) أبو العنيس الكوفي العدوي صاحب أبي العدبس، قيل اسمه: الحارث بن عبيد مقبول. د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٨٣).

^(٣) تبيع بن سليمان، أبو العدبَس، وهو بكنيته أشهر، كوفي مجهول. د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٣-٨٢٤٨).

^(٤) أبو مرزوق، عن أبي غالب عن أبي أمامة لين، ولا يعرف اسمه د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٥٣).

^(٥) أبو غالب صاحب أبي أمامة، بصري نزل أصبهان، قيل اسمه: حزور، وقيل: غيره، صدوق يخطيء. بخ. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٩٨).

^(٦) صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٦)].

^(٦) رواه أحمد (٢٢١٨١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" مقطوعاً (٢٥٥٨١) و (٢٩٣٥١)، ومن طريقه أبو داود في "السنن" (٥٢٣٠)، البيهقي
 في "شعب الإيوان" (٨٥٣٨). من طريق عبد الله بن نمير، عن مسعر.

في الأول من حديث عبد الله بن هاشم، رواه الإمام أحمد.

أبو العنيس اسمه: الحارث، وقال مسلم: أبو [العديس: تبع] (١) بن سليمان، عن عمر، روى عنه عاصم الأحول (٢).

واسم: أبي غالب حزور، قاله ابن الجنيدي عن يحيى بن معين: ليس به بأس (٣).

/ ٢٥٩ - عن ثابت (٤)، عن أنس، عن النبي ﷺ في قصة إبراهيم بن النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: [٢٤٨/ب]

"تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي الرَّبَّ". رواه البخاري ومسلم (١).

٢٦٠ - قال أبو يعلى الموصلي: سألت عبد الأعلى (٢) عن حديث أبي بكر الصديق فقال: هذا خطأ،

وحدثني به قال: ثنا حماد، عن ابن أبي عتيق (٣)، عن أبيه (٤)، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: "السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ" (٥).

حج

وابن ماجه في "السنن" (٣٨٣٦)، والرامهرمزي في "الفاصل" (ص ٢٩٦) كلاهما عن وكيع، عن ابن نمير.

والبزار في "مسنده" (٦٦٤٢)، ورواه مختصراً الطبراني في "الدعاء" (١٤٤٢)، والخرائطي في "مساوي الأخلاق" (٧٨٨)، وتام في "الفوائد" (٢٩٦). كلاهما من طريق مسعر، عن أبي العديس.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": ضعيف، وفي إسناده اضطراب وضعف وجهالة. (١/٥٢١) رقم (٣٤٦).

(١) مطموسة طمسها المؤلف.

(٢) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٢)].

(٣) انظر: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢/٣٦٨).

(٤) ثابت بن أسلم البنياني، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

(١) رواه البخاري في كتاب الجنائز، باب قوله النبي ﷺ إنا بك لمحزونون (١٣٠٣)، ومسلم واللفظ له، في كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (٦٢-٢٣١٥).

(٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي، لا بأس به. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٣٠).

(٣) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن التيمي المدني، وقد ينسب إلى جده، مقبول. خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٤٧).

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو بكر المعروف بابن أبي عتيق صدوق فيه مزاح. خ م س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٨٨).

(٥) رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (١٠٩) و (٤٩١٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٦٨)، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي.

ورواه أبو يعلى في "المسند" (١١٠)، وأحمد (٧) و (٦٢)، من طرق مختلفة، جميعهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وقد تقدم في رقم (٢٥٧).

٢٦١- حدثنا عبد الأعلى قال: ثنا أيضًا الدراوردي عبد العزيز بن محمد^(١)، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: "السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ"^(٢).

سُئِلَ الدارقطني عن حديث أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق هذا، فقال: "يرويه حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر، وخالفهم جماعة من أهل الحجاز، وغيرهم، فرووه عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ وهو الصواب، وابن أبي عتيق هذا هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن"^(٣). وهو عندنا في جزء أبي الوفاء بن شهريار^(٤).

٢٦٢- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سلمة، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر^(٥)، ثنا ابن أبي الزناد^(١)، عن موسى بن عقبة^(٢)، عن عطاء بن أبي مروان^(٣)، عن أبيه^(٤)، أن عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي^(٥) حدّثه قال: قال كعب^(٦): "إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةً أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجُدِّ مِنْكَ الْجُدُّ".

(١) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٥)].

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٤٩١٦)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (١٠٩)، وقد تقدم في حديث رقم (٢٥٧).

(٣) انظر: العلل للدارقطني (٢٧٧/١) رقم (٦٩).

(٤) علي بن زيد بن علي بن شهريار، أبو الوفاء، سمع أبا الحسن الداودي، وعنه: ابن الناقد والسلفي، من كبار أهل أصبهان وثقاتهم، له بصراً بالحديث، مات سنة (٥١٥هـ)، انظر: تاريخ الإسلام (٢٤٢/١١) رقم الترجمة (١٩١).

(٥) سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري، أبو معاذ المدني، صدوق له أغاليط. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٤٧).

(٦) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً ولي خراج المدينة فحمد. خت م. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٦١).

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٠)].

(٣) عطاء بن أبي مروان: الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة واسم أبيه: سعيد، وقيل: غيره. ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٩٨).

(٤) أبو مروان الأسلمي، اسمه: مغيث، وقيل: غيره، له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي. س. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٥٥).

(٥) عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي، وقيل: معتب، مجهول. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١٤).

(٦) كعب بن ماتع الحميري، أبو اسحاق، المعروف بكعب الأبحار، ثقة مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية، وله في مسلم رواية. خ م د ت س فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٤٨).

قال كعب الأخبار: إِنَّ صُهِيبًا الْخَيْرَ أَخْبَرَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَنْصُرُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ صَلَاتِهِ فَذَلِكَ هَاجَ كَعْبًا عَلَى الْحَدِيثِ (١).

رواه النسائي، وابن خزيمة الإمام في صحيحه لحفص بن ميسرة أبي عمر الصنعاني (١)، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه أن كعبًا حلف له بالذي فلق البحر لموسى، إننا نجد في التوراة... فذكره.

٢٦٣ - أخبرنا عيسى (٢)، أنا ابن اللّتي، أنا عبد الأول، أنا الداودي، أنا الحموي، أنا أبو عمران السمرقندي، أنا أبو محمد الدارمي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي (٣)، عن عبيد الله بن عمرو (٤)، عن زيد بن أبي أنيسة (٥)، عن عاصم (٦)، عن أبي صالح قال: سمعت أبا هريرة يقول: "افرءوا القرآن، فإنه نعم الشفيح"

(١) روايات الحديث عن موسى بن عقبة:

١ / عبد الرحمن بن أبي الزناد: رواه البزار في "مسنده" (٢٠٩٢) كما أورده المصنف عنه، ورواه الطبراني في "الكبير" (٣٣/٨) رقم (٧٢٩٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الرحمن به.

٢ / حفص بن ميسرة: رواه النسائي في "الكبرى" (٩٨٨٨ و ١٢٧٠)، وله في "السنن" (١٣٤٦)، وابن خزيمة في "الصحيح" (٧٤٥)، من طريق ابن وهب.

ورواه الفريابي في "القدر" (١٨٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤٦/٦)، كلاهما من طريق سويد بن سعيد.

ورواه ابن حبان في "الصحيح" (٢٠٢٦) عن ابن قتيبة، عن ابن أبي السري. جميعهم عن حفص بن ميسرة. وقد تقدم في حديث رقم (٢٢٨). الحكم على الحديث: قال الألباني: ضعيف الإسناد. سنن النسائي (٧٣/٣) برقم (١٣٤٦).

(١) حفص بن ميسرة العُقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة ربا وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٠)].

(٢) رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وعبد الله بن عمر بن اللّتي أبو المنجى، وعبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي أبو الوقت، وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي أبو الحسن، وعبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وعيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام، أبو محمد الدارمي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

(٣) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي، ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٥٣).

(٤) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربا وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٢٧).

(٥) زيد بن أبي أنيسة: زيد الجزري، أبو أسامة، ثقة له أفراد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(٦) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبِّ، حَلَّهِ حِلْيَةَ الْكِرَامَةِ، فَيَحَلِّي حِلْيَةَ الْكِرَامَةِ، يَا رَبِّ، أَكْسَهُ كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ، فَيُكْسِي كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ، يَا رَبِّ، أَلْبَسَهُ تَاجَ الْكِرَامَةِ، يَا رَبِّ، ارْضَ عَنْهُ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاكَ شَيْءٌ" (١).

٢٦٤- وبهذا الإسناد إلى الدارمي، أنا موسى بن خالد (٢)، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري (٣)، عن الحسن بن عبيد الله (٤)، عن المسيب بن رافع (٥)، عن أبي صالح قال: "الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، فَيُكْسِي حُلَّةَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ، فَيُكْسِي تَاجَ الْكِرَامَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ، فَإِنَّهُ.. فَإِنَّهُ.. فَيَقُولُ: رِضَايَ" (٦).

٢٦٥- عن دراج (١)، عن أبي الهيثم (٢)، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ "إِذَا رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهَا، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهَا". في السادس عشر من البشرانيات (٣).

(١) رواه الدارمي في "السنن" (٣٦٢٩) كما أورده المصنف من طريقه. وبمعناه عند الترمذي من طريق عاصم (٢٩١٥).

الحكم على الحديث: حسنه الترمذي، وقال حسين الداراني في "تحقيقه لمسند الدارمي": "إسناده حسن من أجل عاصم (ص ٢٠٨٧).

(٢) موسى بن خالد الشامي، أبو الوليد الحلبي، مقبول [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٢)].

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، ثقة حافظ له تصانيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٢)].

(٤) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٧)].

(٥) المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٧٥).

(٦) رواه الدارمي في "السنن" (٣٦٣١) كما أورده المصنف من طريقه، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٤٨)، وابن الضريس في "فضائل القرآن"

(١٠٢) كلاهما من طريق ابن فضيل، عن الحسن.

الحكم على الحديث: قال حسين الداراني في "تحقيقه لمسند الدارمي": "إسناده جيد، وهو موقوف على أبي صالح (ص ٢٠٨٨).

(١) دراج بن سمعان، أبو السمح، السهمي المصري القاص، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. بخ. ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٢٤).

(٢) سليمان بن عمرو بن عبد، أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري، ثقة. بخ. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٩٩).

(٣) رواه ابن بشران في "أمالي- الجزء الثاني" (١٤٤٣)، وذكره الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٩٠٣)، كلاهما من طريق عبد الله بن وهب.

ورواه أحمد (٨٣٣١)، وابن حبان في "الصحيح" (٣٦٨) بلفظ (إذا أحبب)، والحارث بن أبي أسامة في "المسند" (١١٠٥)، ومن طريقه: أبو

نعيم في "الحلية" (٣٧٠/١)، والبيهقي في "شعب الإيثار" (٨٤٨)، جميعهم من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ.

ورواه بلفظ (أصناف) عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (٩٢٨)، وأبو يعلى في "المسند" (١٣٣١) كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد.

ورواه أحمد (١١٣٦٣)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢٧٦/٢). كلاهما من طريق أبي عاصم. جميعهم عن حيوة بن شريح، عن سالم بن

غيلان، عن دراج.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": منكر، ثم قال: إسناده ضعيف لضعف دراج أبي السمع (٤٦/٧) برقم (٣٠٤٦).

٢٦٦- عن العلاء بن زياد^(١)، عن أنس بن مالك كان من دعاء رسول الله: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى، وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى"^(٢). في الحادي عشر من مشيخة أبي غالب بن البناء^(٣).

(١) العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري، أحد العباد ثقة. خت مد س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٣٨).

(٢) رواه الطبراني في "الدعاء" (١٤٠٩) بلفظه، وجاء الشطر الأول عند مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عُمل وشر ما لم يُعمل (٢٧٢١) عن عبد الله بن مسعود.

(٣) أحمد بن الحسن بن أحمد البناء، أبو غالب، شيخ صالح ثقة، مسند بغداد، له (مشيخة) بانتقاء الحافظ ابن عساكر، وله إجازة من الفقيه البرمكي، والقاضي أبي الطيب الطبري، حدث عنه: السلفي وابن عساكر، مات سنة (٥٢٧هـ). انظر: السير (١٩/٦٠٣ رقم الترجمة ٣٥٢).

١١ / - باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [سورة المائدة: ٥٤]

﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [سورة البقرة: ٢٢٢]، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ [سورة التوبة: ١٠٨]، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٦]، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [سورة المائدة: ٩٣]، ﴿وَإِحْسَانًا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [سورة البقرة: ١٩٥]، ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [سورة آل عمران: ٣١]، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا﴾ [سورة الصف: ٤]، ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ [سورة النساء: ١٤٨]، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [سورة النساء: ٣٦]، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [سورة لقمان: ١٨]، ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [سورة الحديد: ٢٣]، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ﴾ [سورة آل عمران: ٣٢]، ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [سورة المائدة: ٦٤]، ﴿وَلَا تَبِعِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [سورة القصص: ٧٧].

﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [سورة القصص: ٧٦]، قال ابن عَزِير^(١) أي: الأَشْرِين، وأما الفرح بمعنى الشرور فليس بمكروه^(٢).

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَتِيمٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٧٦]، ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة آل عمران: ٥٧/١٤٠]، ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾ [سورة البقرة: ٢٠٥].

٢٦٧- وعن مجاهد، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [سورة مريم: ٩٦] قال: يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ إِلَى خَلْقِهِ^(٣).

(١) محمد بن عَزِير السجستاني، أبو بكر العَزِيرِي، الإمام المصنف المفسر، مصنف (غريب القرآن)، كان رجلاً فاضلاً خيراً، ألف الغريب في عدة سنين وحرَّره، وراجع فيه أبو بكر بن الأنباري، وغيره، مات سنة (٣٣٠هـ). السير (١٥/٢١٦ رقم الترجمة ٨٠).

(٢) ابن عَزِير السجستاني في "غريب القرآن" (ص ١٥٢).

(٣) طرق الحديث:

١ / مجاهد: رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١١٥)، والطبري في "تفسيره" ت شاكر (١٨/٢٦٢)، وروي في "تفسير مجاهد" (١/٤٥٩).

٢ / سعيد بن جبير: رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٢١).

رواه إبراهيم بن الجعيد في كتاب المحبة، وعن سعيد بن جبير مثله.

ورواه ابن أبي حاتم لسعيد عن ابن عباس.

وقوله: ﴿وَأَقْبَتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ [سورة طه: ٣٩]، ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [سورة آل عمران: ٧٦]، ﴿وَإِنَّ حَكْمَتَ فَاحِكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [سورة المائدة: ٤٢]، ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٩]، ﴿وَاقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [سورة الحجرات: ٩]، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [سورة التوبة: ٧/٤]، ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [سورة الممتحنة: ٨]، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [سورة النساء: ١٠٧]، ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [سورة البقرة: ١٩٠]، و [سورة المائدة: ٨٧] وفي الأعراف: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [٥٥]، ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [١٤١] في الأنعام [١٤١] والأعراف [٣١]، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [سورة الحج: ٣٨]، ﴿وَأِمَّا تَخَافَتَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانِذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [سورة الأنفال: ٥٨]، ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [سورة النحل: ٢٣]، ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ﴾ [سورة الروم: ٤٥]، ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة الشورى: ٤٠]، ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ [سورة البقرة: ١٦٥]، ﴿قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَءَابَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾ [سورة التوبة: ٢٤]، ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَىٰ نَحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ فَلَمَّ يَعَذِّبْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ﴾ [سورة المائدة: ١٨].

ومما يدخل فيه المحبة اسم العبادة والإنابة والولاية، وبغض أعدائه وأعداء رسوله.

والإيمان: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويأمر به، والكفر: اسم جامع لكل ما يبغضه الله وينهى عنه^(١).

حج

٣/ سعيد، عن ابن عباس: ورواه أبي شيبه في "المصنف" (٣٤٧٨٧)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٣٢)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٨١١).

و (٨١٢). لم أقف على رواية ابن أبي حاتم.

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٢٨٢/١٥-٢٨٣).

٢٦٨- عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة قالت: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، قالت عائشة: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، قالت قُلْتُ: أَلَمْ تَسْمَعِ مَا قَالُوا؟، قَالَ: قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ". رواه البخاري ومسلم، هو في مشيخة ابن الأبنوسي، وانتقاء ابن مردويه على الطبراني^(١).

٢٦٩- عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قَالَ لَجَبْرِيلَ: إِنِّي أَحِبُّ فَلَانًا فَأَجِبُّهُ، قَالَ: فيقول جبريل لأهل السماء: إِنَّ رَبَّكُمْ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَجِبُّوهُ، قَالَ: فيجبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض، وَإِذَا أَبْغَضَ فَمَثَلُ ذَلِكَ"^(٢).

رواه مسلم لسهيل، والبخاري لأبي صالح.

وروي من حديث نافع، عن أبي هريرة، وهو في الثاني من حديث حمزة الدهقان.

^(١) رواه البخاري في كتاب استنابة المرتدين والمعاندين، باب إذا عرض الذمي وغيره بسب (٦٩٢٧) وأطرافه (٦٠٢٤ و٦٢٥٦)، ومسلم في كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (١٠ - ٢١٦٥).

ولفظ: "إن الله يحب الرفق في الأمر كله" رواه ابن الأبنوسي في "المشيخة" (١٣٣)، وابن مردويه في "جزء ما انتقاه على الطبراني" (١١١) كلاهما من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، عن سلمة بن العيَّار، عن مالك بن أنس، عن الأوزاعي. وقد ذكر المصنف هذا الحديث في الجزء الأول من الكتاب في حديث رقم (٣).

^(٢) طرق الحديث:

١/ سهيل بن أبي صالح، عن أبيه: رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب إذا أحب الله عبدا حبه إلى عباده (١٥٧-٢٦٣٧)، عن زهير بن حرب، عن جرير.

ورواه مالك في "الموطأ" (١٥)، ومن طريقه ابن حبان (٣٦٥).

ورواه معمر بن راشد في "الجامع" (١٩٦٧٣)، ومن طريقه: أحمد (٧٦١٤) والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٠) واللفظ له، ورواه الأبنوسي في "المشيخة" (١٣٢) جميعهم من طرق عن عبد الرزاق، عن معمر.

ورواه الطيالسي في "مسنده" (٢٥٥٨) عن وهيب بن خالد، ورواه الترمذي (٣١٦١) من طريق عبد العزيز بن محمد، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٥٠٠١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٦/١٠) من طريق زهير بن معاوية، عن العلاء بن المسيب، جميعهم عن سهيل بن أبي صالح.

٢/ أبو صالح: رواه البخاري في كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة (٧٤٨٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٥٨/٣)، وابن حبان (٣٦٤)، والطبراني في "الأوسط" (٢٨٠٠) جميعهم من طرق عن أبي صالح..

٣/ نافع مولى ابن عمر: رواه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٣٢٠٩) وكتاب الأدب، باب المقمة من الله (٦٠٤٠)، ورواه أحمد (١٠٦٧٤)، ورواه إسحاق بن راهوية في "المسند" (٣٧٥)، ولم أقف على رواية حمزة.

٢٧٠- وقال عبد الرزاق: عن معمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة^(١)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٢) كتب أبو الدرداء^(٣) إلى مسلمة بن مخلد^(٤): سلامٌ عليك أما بعد، فإنَّ العبد إذا عمل بطاعة الله أحبَّه الله، فإذا أحبَّه الله حبَّبه إلى عبادته، وإنَّ العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله، فإذا أبغضه الله بغَّضه إلى عبادته^(٥).

رواه محمد بن جرير في كتاب الآداب لشعبة، عن عمرو بن مرة.

٢٧١- عن أبي حازم^(٦)، أخبرني سهل بن سعد^(٧) أنَّ رسول الله قال يَوْمَ خَيْبَرَ: "لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ". فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ... وذكر الحديث. رواه البخاري ومسلم^(٨).

ورواه أبو بكر البزار من حديث الوليد بن رباح^(٩)، عن أبي هريرة، وهو في جزء ابن السَّمَاكِ والخليلي، والطسّتي من حديث ابن عمر.

(١) عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥١١٢).

(٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة، اختلف في ساعه من عمر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٩٣).

(٣) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابداً. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٢٨).

(٤) مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي، صحابي صغير سكن مصر ووليها مرة. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٦٦).

(٥) طرق الحديث:

الأول: طريق الأعمش: رواه معمر بن راشد في "الجامع" (١٩٦٧٥)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤١)، كلاهما من طريق عبد الرزاق.

الثاني: طريق شعبة: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٦٠٤)، وأبو داود في "الزهد" (٢٢٩)، وأحمد (٧١٩)، وكتاب "الآداب" للطبري مفقود.

(٦) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفرز التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٨٩).

(٧) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس له ولأبيه صحبة مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٥٨).

(٨) رواه البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٤٢١٠)، و (٣٧٠١-٢٩٤٢)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، باب فضائل علي بن أبي طالب (٣٤-٢٤٠٦) واللفظ للبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٢).

ورواه البزار في "مسنده" (٨١١٣)، ولم أقف على رواية ابن السَّمَاكِ والخليلي والطسّتي.

(٩) الوليد بن رباح المدني صدوق. خت د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٢٢).

٢٧٢- عن أبي زرعة^(١)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ". رواه البخاري ومسلم^(٢).

/ ٢٧٣- عن محمد بن الحنفية^(٣)، عن أبيه - هو علي بن أبي طالب - قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُفْتَنَ التَّوَّابَ"^(٤) (٥).

رواه عبد الله بن أحمد في المسند^(٦).

٢٧٤- عن أبي خليفة^(٧)، عن علي قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ، يُحِبُّ الرَّفِيقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفِقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ". رواه الإمام أحمد^(٨).

(١) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، ثقة [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٦٣)].

(٢) رواه البخاري في كتاب الأيمان والنذور، باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم فصلي، أو قرأ، أو سبح، أو كبر، أو حمد، أو هلل، فهو على نيته، (٦٦٨٢)، وفي كتاب الدعوات، باب فضل التسييح (٦٤٠٦)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسييح والدعاء (٣١-٢٦٩٤).

(٣) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني ثقة عالم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦١٥٧).

(٤) معنى (المفتن التواب): قال الزمخشري في "الفائق في غريب الحديث": (المفتن): الممتحن الذي فتن كثيراً. (١٥٠/٣). وقال المناوي في "فيض القدير": (العبد المؤمن المفتن): أي الممتحن بالذنوب (التواب): أي الكثير التوبة، أي الذي يتوب ثم يعود ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب وهكذا. (٢٨٩/٢)، وقال ابن القيم في "مدارج السالكين" بعد ذكره للحديث: هو الذي كلما فتن بالذنوب تاب منه. (٢٩٢/١).

(٥) فائدة من الحديث: الحديث صريح في صحة التوبة مع وقوع العودة، وفيه رد على من اشترط لصحة التوبة أن لا يعود إلى ذلك الذنب. للاستزادة: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري (٦٧/٨-٦٨).

(٦) رواه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٦٠٥) و(٨١٠)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (١٧٨/٣)، والحارث بن أبي أسامة في

"المسند" (١٠٧٦)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٤٨٣)، ورواه موقوفاً البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٢٠).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": موضوع. (٢١٣/١) رقم (٩٦).

(٧) أبو خليفة الطائي البصري، عن علي مقبول. عس. التقريب (رقم الترجمة ٨٠٨٤).

(٨) رواه أحمد (٩٠٢)، والبخاري في "التاريخ" (٣٠٨/١)، والبخاري في "مسنده" (٧٥٦)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٨٥)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٩٠). والحديث عند مسلم كما سبق في رقم (٢٦٨).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "صحيح الجامع وزيادته" (٣٦٤/١) رقم (١٧٧١).

٢٧٥- عن ربيع بن عميلة^(١)، عن سمرة بن جندب^(٢) أن نبي الله ﷺ قال: "ما من الكلام شيء أحبُّ إلى الله من: الحمد لله، وسُبْحَانَ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَكْثُرُ عَلَيَّ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّنٍ بَدَأَتْ، وَلَا تُسَمِّ عِبْدَكَ رَبًّا حَا، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا يَسَارًا"^(٣). رواه مسلم^(٤).

هو في سابع عشرين البشرانيات، وفي مسند محمد بن جُحادة^(٥) للطبراني.

٢٧٦- عن قتادة، حدثنا غير واحد عمَّن لقي الوفاء، وذكر أبا نصره أنه حدَّث عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله... فذكر الحديث، قال: ثم قال نبيُّ الله ﷺ لأشجَّ عبد القيس: "إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاتَةَ". رواه مسلم^(٦).

(١) ربيع بن عميلة كوفي، ثقة. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٩٧).

(٢) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٦)].

(٣) بيان معاني الحديث: (هُنَّ أَرْبَعٌ... إلخ) هَذَا قَوْلُ سَمْرَةَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِدْ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيَّ (لَا تُسَمِّ) الْخُطَابُ عَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَصْلُحُ (عَبْدَكَ) وَلَدَكَ أَوْ غَلَامَكَ (رَبًّا حَا) مِنَ الرَّبِّحِ ضِدُّ الْحُسَارَةِ (وَلَا أَفْلَحَ) مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ الْفَوْزُ (وَلَا نَجِيحًا) مِنَ النَّجْحِ وَهُوَ الظَّفَرُ (وَلَا يَسَارًا) مِنَ الْيُسْرِ ضِدُّ الْعُسْرِ. عون المعبود (٢٠٤/١٣) بتصرف. قال المناوي في "فيض القدير": والنهي للتنزيه لا للتحريم. (٤٠٢/٦).

وقال النووي في "شرح على مسلم": قال أصحابنا يكره التسمية بهذه الأسماء المذكورة في الحديث وما في معناها ولا تختص الكراهة بها وحدها، وهي كراهة تنزيه لا تحريم، والعلة في الكراهة ما بينه ﷺ في قوله: "فإنك تقول أثم هو فيقول: لا" فكَرِهَ لبشاعة الجواب، وربما أوقع بعض الناس في شيء من الطيرة. (١١٩/١٤).

(٤) رواه مسلم بنحوه في كتاب الآداب، باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة (٢١٣٧)، وروى الشطر الأول ابن بشران في "الأملاني - الجزء الثاني" (١٥١٥)، ورواه الطبراني في "الكبير" مقطوعاً (ج ٧) رقم (٦٧٩١) و (٦٧٩٣) و (٦٧٩٤)، والشطر الأول له في "الأوسط" في مسند محمد بن جحادة (٧٧١٨)، واللفظ للبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٤)، وله في "الكبرى" (١٩٣١٠)، والبخاري بنحوه في "شرح السنة" (١٢٧٦)، وأحمد (٢٠١٠٧) و (٢٠٢٤٤)، جميعهم من طرق عن هلال بن يساف، عن ربيع.

(٥) محمد بن جُحادة، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

(٦) روايات الحديث:

١/ سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي نصره، عن أبي سعيد:

أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله (٢٦-١٨)، وأحمد (١١١٧٥)، وابن مندة في "الإيمان" (١٥٥)، والبيهقي في "الآداب" (١٣٧)، وله في "الأسماء والصفات" (١٠٤٥) جميعهم من طرق عن ابن أبي عروبة.

٢/ هود العصري، عن جده:

أخرجه ابن المقرئ في "الرخصة في تقبيل اليد" (٦)، والبخاري في "الأدب" (٥٨٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٩٠)، والطبراني في "الكبير" (٣٤٥/٢٠) رقم (٨١٢)، وأبو يعلى في "المسند" (٦٨٥٠)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٣١٩) جميعهم من طريق طالب بن حجر، عن هود.

وروي من حديث هود القصري^(١)، عن جدّه^(٢) وهو في كتاب الرخصة في تقبيل اليد لابن المقرئ.

ومن حديث أبي جهمرة^(٣)، عن ابن عباس، في الثالث من مساوي الأخلاق للخرائطي، وثامن المعجم

الصغير للطبراني.

ومن حديث زارع العبدي^(٤) رواه أبو داود، والطبراني.

٢٧٧- عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب خرج إلى المسجد يوماً فوجد معاذ بن جبل عند

قبر رسول الله يئكي، فقال: ما يئكيك يا معاذ؟ قال: يئكيني حديث سمعته من رسول الله يقول: "اليسير من الرياء شرك، ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حصرُوا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة".

قاله الليث بن سعد^(٥)، عن عياش بن عباس القتباني^(٦)، عن زيد بن أسلم^(٧).

ح

٣/قرة بن خالد، عن أبي جهمرة، عن ابن عباس:

أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله (٢٥-١٧)، وابن حبان (٧٢٠٤)، وابن مندة، واللفظ للبيهقي في "الأساء والصفات" (١٠٤٥)، وله في "الكبرى" (٢٠٢٧٣)، وابن ماجه في "السنن" (٤١٨٨)، جميعهم من طرق عن قرة.

رواه الخرائطي في "مساوي الأخلاق" (٣٣٢)، والطبراني في "الصغير" (٧٩٢)، وله في "الأوسط" (٢٣٧٤)، وله في "الكبير" (٢٣٠/١٢) رقم (١٢٩٦٩)، والبخاري في "الأدب" (٥٨٦)، وابن أبي عاصم في "الأحاد والمثاني" (١٦٤٢)، والترمذي في "السنن" (٢٠١١)، وابن حبان (٧٢٠٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٠٢٧٢)، وابن أبي الدنيا في "الحلم" (٢١). جميعهم عن بشر بن المفضل، عن قرة.

الراوي في المعجم الصغير وشعب الإيمان عن ابن عباس أبي حمزة، وفي مساوي الأخلاق وباقي الكتب أبي جهمرة ولعله الأصوب.

٤/زارع العبدي: رواه أبي داود في "السنن" (٥٢٢٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٧٦/٥) رقم (٥٣١٣)، وله في "الأوسط" (٤١٨).

^(١) هود بن عبد الله العبدي، مقبول. بخ ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٢٦). جاء في "الرخصة" (القصري) بالقاف، ولعل الصواب كما في الروايات الأخرى (العصري) بالعين.

^(٢) مزينة بن جابر أو ابن مالك وهو أصح العصري، العبدي، صحابي مقل. بخ ت. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٨٣).

^(٣) نصر بن عمران بن عصام الضبعي، أبو جهمرة البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٢٢).

^(٤) زارع بن عامر، العبدي، صحابي، عداة في أعراب البصرة. بخ د. التقريب (رقم الترجمة ١٩٧٨).

^(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

^(٦) عياش بن عباس القتباني المصري، ثقة. ر م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٦٩).

^(٧) روايات الحديث عن ابن عمر:

أخبرناه أحمد بن عبد الهادي^(١)، أنبأ ابن البخاري، أنبأنا أبو القاسم بن معالي بن شدقيني^(٢)، أنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري^(٣)، أنا أبو إسحاق الحبال^(٤)، أنبأ منير بن أحمد بن منير^(٥)، أنبأ علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مطر^(٦)، ثنا الربيع بن سليمان^(٧)، ثنا عبد الله بن وهب^(٨)، ثنا الليث ... فذكره.

بحر

الأول: زيد بن أسلم القرشي العدوي:

أ/ عياش القتباني: رواه الحاكم (٤)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٦) من طريق محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب.

ورواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٩٦٠) من طريق عبد الله بن صالح، جميعهم عن الليث بن سعد، عن عياش بهذا الإسناد.

ب/ عيسى بن عبد الرحمن: له طريقين:

١/ عياش بن عباس القتباني: رواه الحاكم (٧٩٣٣)، والطبراني في "الكبير" (١٥٣/٢٠) رقم (٣٢١)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٥/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٣٩٣)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٦) وله في "التواضع والخمول" (٨) جميعهم من طرق مختلفة عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع، عن عياش.

٢/ ابن لهيعة: رواه ابن ماجه في "السنن" (٣٩٨٩).

الثاني: أبو قحذم، عن أبي قلابة: رواه الحاكم (٥١٨٢)، والطبراني في "الكبير" (٣٦/٢٠) رقم (٥)، وله في "الأوسط" (٤٩٥٠)، والفضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٩٨)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (١٩٥)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٩٥٩).
الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جداً. (٥٤٥/٦) رقم (٢٩٧٥).

(١) أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، أبو العباس، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٣٤)].

(٢) شجاع بن معالي بن محمد، أبو القاسم البغدادي، المعروف بابن شدقيني، روى عنه يوسف بن خليل فسماه قيساً، والضياء المقدسي فسماه فرحاً، وإنما هو معروف بكنيته، مات سنة (٦٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام ١١٩٨/١٢ رقم الترجمة ٥٨٢.

(٣) محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أبو بكر قاضي المرستان، عالم متفنن، مسند العصر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٤) إبراهيم بن سعيد بن عبد الله، أبو إسحاق الحبال، حافظ متقن، حصّل من الأصول والأجزاء ما لا يوصف كثرة، كان ثقة ثبتاً ورعاً خيراً، روى عنه الخطيب أبو بكر بالإجازة، مات سنة (٤٨٢هـ). انظر: السير (٤٩٥/١٨) رقم الترجمة ٢٥٩.

(٥) منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب، أبو العباس المصري، حدّث عن: علي بن عبد الله بن أبي مطر، وأحمد الضحاك، وعنه: الصوري والخلعلي، قال الحبال: ثقة، لا يجوز عليه تدليس، مات سنة (٤١٢هـ). انظر: السير (٢٦٧/١٧) رقم الترجمة ١٦٣.

(٦) علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر، أبو الحسن، الفقيه المعمر، قاضي الإسكندرية ومسندها، سمع منه: أبو الحسن البلياني، ومنير بن أحمد الخشاب، مات سنة (٣٣٩هـ). انظر: السير (٣٥٧/١٥) رقم الترجمة ١٨٠.

(٧) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة. ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٩٤).

(٨) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

ورواه ابن أبي مريم، عن نافع بن يزيد^(١)، عن عياش، عن عيسى بن عبد الرحمن^(٢)، عن زيد بن أسلم.

ورواه ابن ماجه لابن لهيعة^(٣)، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم.

وروي من حديث أبي قحزم النضر^(٤)، عن أبي قلابة^(٥)، عن ابن عمر قال مر عمر بمعاذ وهو يبكي ...

فذكره. وهو في انتخاب مسلم على أبي أحمد الفراء.

٢٧٨- عن أنس، عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ

كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ". قال: فقالت عائشة أو بعض أزواجه: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ: "لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ

الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَإِذَا / بُشِّرَ بِذَلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ

الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فَإِذَا بُشِّرَ بِذَلِكَ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ". رواه

البخاري ومسلم، وفي الباب عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة^(٦).

(١) نافع بن يزيد الكلابي، أبو يزيد المصري يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٢) عيسى بن عبد الرحمن بن فروة وقيل: ابن سبرة الأنصاري، أبو عبادة الزرقى متروك. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٠٦).

(٣) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون. م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٦٣).

(٤) النضر بن معبد الجرهمي الأزدي، أبو قحزم، عن محمد بن سيرين وأبي قلابة، وعنه: شاذ بن فياض وأبو نعيم، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، التاريخ للبخاري (٨/٩٠ رقم الترجمة ٢٢٩٩)، لسان الميزان (٨/٢٨٢ رقم الترجمة ٨١٤٩).

(٥) عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة، ثقة فاضل، كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(٦) طرق الحديث:

الأول: قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

أ/ همام: رواه البخاري في كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه (٦٥٠٧)، وروى مسلم الشطر الأول منه في كتاب الذكر

والدعاء..، باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه.. (١٤-٢٦٨٣)، وأحمد (٢٢٧٤٤)، ورواه عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (١٨٤)،

والدارمي في "السنن" (٢٧٩٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٨٦٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٧).

ب/ شعبة: أخرجه مسلم (١٤)، وأحمد (٢٢٦٩٦)، والبزار (٢٦٧٩)، والنسائي في "الكبرى" (١٩٧٥)، وله في "السنن" (١٨٣٦).

ورواه أبو يعلى في "المسند" (٣٢٣٥)، والطيالسي (٥٧٥)، ومن طريقه الترمذي (٢٣٠٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٨) جميعهم

من طرق عن شعبة.

ج/ المعتمر بن سليمان، عن أبيه: رواه الترمذي (١٠٦٦)، والنسائي في "الكبرى" (١٩٧٦)، وله في "السنن" (١٨٣٧)، وابن حبان (٣٠٠٩)،

والطبراني في "الأوسط" (٢٨٨٢).

حديث عائشة في رابع حديث عبد الله بن هاشم، وحديث أبي هريرة في خامس أفراد ابن شاهين.

٢٧٩- وأما حديث أبي هريرة فروي عن محمد بن عمرو^(١)، عن أبي سلمة^(٢) عنه، ولفظه: "يقول الله:

إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ الْعَبْدُ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ". رواه ابن راهوية^(٣).

٢٨٠- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: "إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ...." وذكر

الحديث^(٤).

﴿

الثاني: أبو موسى: أخرجه البخاري (٦٥٠٨)، ومسلم (١٨-٢٦٨٦)، والبخاري (٣١٧٣) ثلاثتهم من طرق عن أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بريدة، عن أبي موسى.

الثالث: أبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

أ/ أبو سلمة: لم أقف على رواية إسحاق بن راهوية، ورواه أحمد (٩٨٢٢)، وإسماعيل بن جعفر في "حديث علي بن حجر" (١٨٥).

ب/ شريح بن هانئ: أخرجه مسلم (١٧-٢٦٨٥)، وإسحاق بن راهوية (١٥٨) و (١٥٩٠)، وأحمد (٨٥٥٦)، والنسائي في "الكبرى" (١٩٧٣) و (١٨٣٤).

ج/ همام: أخرجه أحمد (٨١٣٣)، وابن حبان (٣٠٠٨) كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر.

د/ نفيع أبي رافع الصائغ: أخرجه ابن شاهين في "الخامس من الأفراد" (١٠)، وابن أبي داود في "البعث" (١) كلاهما من طريق بكر بن عبد الله، عن نفيع.

الرابع: عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

أ/ سعد بن هشام: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء... باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.. (١٥-٢٦٨٤)، والبخاري (٦٥٠٧)،

وإسحاق بن راهوية (١٣٢٠)، وابن ماجه (٤٢٦٢)، والترمذي (١٠٦٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٩٧٧)، وله في "السنن" (١٨٣٨)، وابن

حبان (٣٠١٠) جميعهم من طرق عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد.

ب/ شريح بن هانئ: أخرجه مسلم (١٦-٢٦٨٤)، والحميدي في "المسند" (٢٢٧)، وإسحاق بن راهوية (١٥٧) ثلاثتهم من طرق عن

الشعبي، ورواه أحمد (٢٤١٧٢) و (٢٤٢٨٤) و (٢٥٧٢٨) و (٢٥٩٨٩) من طرق عن عامر، عن شريح.

(١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٩)].

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكث [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٩)].

(٣) سبق تخريجه في الحديث السابق.

(٤) اللفظ لليبيهي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٩).

قاله أبو داود الطيالسي عن شعبة، والمسعودي^(١)، عن عمرو بن مرة^(٢) قال: سمعت عبد الله بن الحارث^(٣) يحدث عن أبي كثير الزبيدي^(٤)، عن عبد الله بن عمرو بهذا^(٥).

ورواه النسائي، وأبو حاتم بن حبان.

وهو في كتاب التوبيخ لأبي الشيخ: للمغيرة بن عبد الرحمن^(٦)، عن زبيد^(٧)، عن أبي كثير الزبيدي.

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، صدوق اختلط قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧١)].

(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦٧)].

(٣) عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراي الكوفي المعروف بالمكتب، ثقة. بن م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٦٨).

(٤) أبو كثير الزبيدي الكوفي اسمه: زهير بن الأقرم وقيل: عبد الله بن مالك، وقيل: جهمان أو الحارث بن جهمان، مقبول، وقيل إن زهير بن

الأقرم غير عبد الله بن مالك فإلله أعلم عن د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٢٣).

(٥) روايات الحديث عن عبد الله بن عمرو:

١/ أبو كثير الزبيدي:

أ/ عبد الله بن الحارث: هذا جزء من حديث أخرجه الطيالسي في "المسند" (٢٣٨٦)، ومن طريقه: المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٣٥)،

وابن حبان (٥١٧٦)، والحاكم (٢٦)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٠٤٩) واللفظ له، وله في "شعب الإيمان" (١٠٣٤٠)، والخطيب في

"البخلاء" (٢)، جميعهم من طريق أبي داود، عن شعبة والمسعودي، عن عمرو بن مرة.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٠٧) و (٣٥٢٤٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٧٨١٨)، من طريق شعبة.

ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ" (١٤١)، من طريق المسعودي.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٦٧٥٠) من طريق المغيرة الشكري، جميعهم عن عبد الله بن الحارث.

ب/ المغيرة، عن زبيد: رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ" (١٤٥).

٢/ بكر بن عبد الله المزني: أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٠٥٥)، والخطيب البغدادي في "البخلاء" (١) كلاهما من طريق محمد بن

جحادة، عن بكر.

٣/ أبو سبرة الهذلي: رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٢٧٤) من طريق إسحاق بن راهوية، ومعمري في "الجامع" (٢٠٨٥٢)، ومن طريقه

أحمد (٦٨٧٢) وفي (٦٥١٤)، ومن طريقه الحاكم (٢٥٣)، والطبراني في "الكبير" (٥٩٣/١٣) رقم (١٤٥٠٨)، والبزار في "مسنده"

(٢٤٣٥)، والحاكم (٨٥٦٦)، ومن طريقه البيهقي في "البعث والنشور" (١٥٥). ولم أقف على رواية إسحاق بن راهوية في "مسنده".

الحكم على الحديث: صححه الحاكم: وقال: اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته، غير أبي سبرة وهو تابعي كبير. (١٤٧/١).

(٦) المغيرة بن عبد الرحمن، ولعل الصواب كما في رواية الطبراني المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الشكري الكوفي، ثقة. م د ت س. التقريب

(رقم الترجمة ٦٨٤٢).

(٧) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٩).

ورواه بكر بن عبد الله المزني^(١)، عن عبد الله بن عمرو، وهو في المنتقى والأول من حديث أبي الحسن المزني.

وروي من حديث أبي سبرة الهذلي^(٢)، عن عبد الله بن عمرو.

وهو في الجزء الثاني من مساوئ الأخلاق للخرائطي، ورواه إسحاق بن راهوية، ولفظه: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ".

٢٨١- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ".

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا عمر بن محمد السهروردي^(٣)، أنبأنا هبة الله بن أحمد^(٤)، أنبأ طراد بن محمد^(٥)، أنبأ أبو الحسين بن بشران^(٦)، أنا أبو علي بن صفوان^(٧)، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا هارون بن سفيان^(١)، ثنا إسحاق بن منصور^(٢)، ثنا إسرائيل^(٣)، عن عبد الرحمن بن أبي بكر^(٤)، عن نافع، عن ابن عمر بهذا الحديث^(٥).

(١) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٣).

(٢) سالم بن سلمة، أبو سبرة الهذلي، روى عن عبد الله بن عمرو، ووفد رسولاً على معاوية من زياد، لسان الميزان (٨/٤) رقم الترجمة ٣٣٣٤.

(٣) عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي، شهاب الدين أبو حفص، أبو عبد الله، شيخ إمام محدث، مات سنة (٦٣٢هـ). انظر: السير (٣٧٣/٢٢) رقم الترجمة ٢٣٩.

(٤) هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي، أبو المظفر البغدادي، الشيخ المسند، الدقاق المؤذن، سمع من طراد الزينبي، حدث عنه: شهاب الدين عمر السهروردي، مات سنة (٥٥٧هـ). السير (٣٩٣/٢٠) رقم الترجمة ٢٦٧.

(٥) طراد بن محمد بن علي بن حسن الزينبي، أبو الفوارس القرشي، شيخ إمام، المسند، مات سنة (٤٩١هـ). السير (٣٧/١٩) رقم الترجمة ٢٤.

(٦) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي، أبو الحسين، شيخ عالم معدّل مسند، قال الخطيب: كان صدوقاً ثبّتاً، مات سنة (٤١٥هـ). تاريخ بغداد (٩٨/١٢) رقم الترجمة ٦٥٢٧، السير (٣١١/١٧) رقم الترجمة ١٨٩.

(٧) الحسين بن صفوان بن إسحاق البردعي، أبو علي، شيخ محدث ثقة، قال الخطيب: كان صدوقاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٥)].

(١) هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان، يعرف بالديك، روى عنه: ابن أبي الدنيا، وكان ثقة، مات سنة (٢٥١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٤/١٤) رقم الترجمة ٧٣٥٨.

(٢) إسحاق بن منصور السلولي مولاهم، أبو عبد الرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٥).

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١).

(٤) عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي [الملليكي] المدني ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٨١٣).

(٥) لم أقف على رواية ابن أبي الدنيا ولعلها ضمن كتبه المفقودة، وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٨٦)، والطبراني في "الدعاء" (١٢٩٦)،

عبد الرحمن هو: المليكي، فيه ضعف.

٢٨٢- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي الدنيا قال: حدثني إبراهيم بن راشد^(١)، عن يعقوب بن محمد الزهري^(٢)، ثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص^(٣)، عن محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري^(٤)، عن أبي عبد الرحمن الشامي^(٥)، عن عبد الرحمن بن غنم^(٦)، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: "أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَنْجَى لِعَبْدِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"^(٧).

٢٨٣- وبه قال: حدثني مالك بن سعد^(١)، ثنا روح بن عبادة^(٢)، ثنا شعبة، عن سعيد الجريري^(٣) قال: سمعت سَوَادَةَ بن عاصم^(٤) يحدث عن عبد الله بن الصّامت^(٥)،

حج

والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٢٨٥)، ورواه بمعناه الحاكم (١٨٣٣)، ورواه الترمذي في "السنن" (٣٥١٥) جميعهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر، عن موسى بن عقبة، عن نافع به.

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث غريب، وضعفه الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب" (٣٦٢/٢) رقم (١٩٧٩).

^(١) إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الأدمي، روى عن ابن أبي الدنيا، وكان ثقة، مات سنة (٢٦٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/٧٢) رقم الترجمة (٣١٠٨).

^(٢) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري المدني، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. خت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٣٤).

^(٣) محمد بن عامر بن خارجة بن عبد الله بن سعيد بن أبي وقاص الزهري، لم أجد له ترجمة.

^(٤) محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري، أبو عبد الله، عن ابن المنكدر، منكر الحديث، التاريخ للبخاري (١/١٦٤) رقم الترجمة (٤٨٧).

^(٥) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي مولى أسماء بنت يزيد، صدوق كثير الإرسال والأوهام. يخ م ٤ التقريب (رقم الترجمة ٢٨٣٠).

^(٦) عبد الرحمن بن غنم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٧٨).

^(٧) لم أقف على رواية ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥١٧) واللفظ له، ثم قال: وفي معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعاً، ورواه ابن عساكر في "فضيلة ذكر الله" (١٢) من طريق عبد الرحمن بن غنم به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة" موضوع. وعزاه للضياء في المختارة ولم أجد فيها. (١٢٤/٦) رقم (٢٦١٧).

^(١) مالك بن سعد القيسي، أبو غسان البصري، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٣٩).

^(٢) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

^(٣) سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٧٣).

^(٤) سوادة بن عاصم العنزي، أبو حاجب البصري، صدوق يقال إن مسلماً خرج له. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٨١).

^(٥) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٩١).

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال: "مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ" (١).

أخبرناه متصلًا بالمحمد، أن ابن أبي الهيجاء، وعمّ أبي (٢) قالوا: أنا الكِنْدِيُّ، أنا عبد المعز (٣)، أنبأ زاهر، أنا الكَنَجَرُودِيُّ، أنبأ بشر بن محمد (٤)، أنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا مالك بن سعد فذكره، وقال: "سبحان الله وبحمده" (٥). رواه مسلم.

وهو عندنا في الثاني من حديث الفاكهي (١).

ورواه أبو يحيى بن أبي مسرّة (٢)، عن عمّار بن عبد الجبار (٣)، عن شعبة، عن سعيد الجريري، عن أبي عبد الله العنزي، عن عبد الله بن الصامت.

(١) طرق الحديث: شعبة، عن سعيد الجريري (أبو مسعود): له عدة طرق - سأكتفي بما ذكره المصنف -:

١. روح بن عبادة: رواه النَّسَائِيُّ بلفظه في "الكبرى" (١٠٥٩٢)، وله في "عمل اليوم والليلة" (٨٢٥)، ولم أقف على رواية ابن أبي الدنيا.
٢. عمار بن عبد الجبار: رواه أبو محمد الفاكهي في "الفوائد" (١٢٠)، ومن طريقه ابن بشران في "الأملّي-الجزء الأول" (١٣١) و (٥٨٠)، ورواه البزار (٣٩٦٧).

٣. يحيى بن أبي بكير: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤١٨) و (٣٥٠٤٣)، ومن طريقه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل سبحان الله وبحمده (٨٥-٢٧٣١)، جميعهم من طرق عن شعبة، عن الجريري، بهذا الإسناد.

٤. آدم بن إياس: رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٦٣٨) كما أورده المصنف عنه. وصححه الألباني.

(٢) محمد بن المحب عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي، أبو عبد الله، سمع على محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن إسماعيل خطيب مردا، وعلى الفخر علي بن البخاري، مات سنة (٥٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٩٨/٢)، ذيل التقييد (١٣٣/١) رقم الترجمة (٢١٣).

(٣) عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد الساعدي الهروي، أبو روح البزاز [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(٤) بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أبو القاسم الباهلي، إمام قاضي، مات سنة (٣٧٨هـ). انظر: السير (١٦/٣٢٨) رقم الترجمة (٢٣٧).

(٥) لم أقف على رواية ابن خزيمة ولعلها في كتاب "الدعاء" وهو مفقود.

(١) عبد الله بن محمد بن العباس، أبو محمد الفاكهي، روى عنه الحاكم، وله تصانيف في أخبار مكة، مات سنة (٣٥٣هـ). السير (١٦/٤٤) رقم الترجمة (٢٩).

(٢) عبد الله بن أحمد بن أبي مسرّة، أبو يحيى المكي، المحدث المسند، سمع: أبا عبد الرحمن المقرئ، والحميدي، وعنه: أبو القاسم البغوي وأبو محمد الفاكهي، مات سنة (٢٧٩هـ). السير (١٢/٦٣٢) رقم الترجمة (٢٥٢).

(٣) عمار بن عبد الجبار، أبو الحسن المروزي، نزل بغداد مدة وحدث بها، ثم انتقل إلى مكة، سمع شعبة بن الحجاج، صدوق، مات سنة (٢١١هـ). تاريخ بغداد (١٢/٢٤٨) رقم الترجمة (٦٧٠٢)، تاريخ الإسلام (٥/٤٠٩) رقم الترجمة (٢٩١).

٢٨٤- ورواه البخاري في الأدب عن آدم، عن شعبة، عن الجريري: "أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ" (١).

٢٨٥- وبه قال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد (٢)، حدثني أبي (٣)، حدثني أبي (٤)، عن ليث (٥)، عن عبد الرحمن بن ثروان (٦)، عن هزيل بن شرحبيل (٧)، عن ابن مسعود قال: قال موسى صلى الله عليه: "رَبِّ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَعْمَلَ؟ قَالَ: تَذَكَّرَنِي فَلَا تَنْسَانِي" (٨).

٢٨٦- وقال قابوس (١)، عن أبيه (٢)، عن ابن عباس: قَالَ مُوسَى حِينَ كَلَّمَ رَبَّهُ: أَيُّ رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: "أَكْثَرُهُمْ لِي ذِكْرًا"، قَالَ: أَيُّ رَبِّ فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: "الَّذِي يَقْضِي عَلَى نَفْسِهِ كَمَا يَقْضِي عَلَى النَّاسِ"، قَالَ: رَبِّ فَأَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: "الرَّاضِي بِمَا أَعْطَيْتَهُ" (٣). في العشرين من البشرانيات.

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، صدوق. م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٥٢).

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العبدي، صدوق ثبت في شعبة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

(٤) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبدي، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

(٥) الليث بن أبي سليم بن زميم، صدوق اختلط جداً ولم يميز حديثه فترك. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢)].

(٦) عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي، صدوق ربما خالف. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٢٣).

(٧) هزيل بن شرحبيل الأودي، الكوفي، ثقة مخضرم. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٨٣).

(٨) لم أقف على رواية ابن أبي الدنيا، وبمعناه مطولاً رواه الضبي في "الدعاء" (١٠٢).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء الحديث حكماً عليه.

(١) قابوس بن أبي ظبيان الجنبلي الكوفي، فيه لين. بخ د ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٤٥).

(٢) حصين بن جندب بن الحارث الجنبلي أبو ظبيان الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٣٦٦).

(٣) رواه ابن بشران في "الأمالى-الجزء الثاني" (١١٢٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٢٨٦)، وابن السني في "القناعة" (٢٢)، والبيهقي في

"شعب الإيمان" (٩٨٦٥)، وأبي عبيد في "الخطب والمواعظ" (٣٩).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

٢٨٧- وقال سفيان الثوري: ثنا بعض أشياخنا في قول الله عز وجل: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٥)

[سورة البقرة: ١٩٥] قال: أحسنوا بالله الظن (١).

٢٨٨- وقال سفيان: لما نزلت ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ جعل ثابت بن قيس بن شماس (٢) يعطي لا

يجيء أحدٌ إلا أعطاه، فنزلت ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (١٤١) [سورة الأنعام: ١٤١] قال: ابق لعيالك (٣).

(١) رواه الثوري في "تفسيره" (٥٩/١).

(٢) ثابت بن قيس بن شماس، أنصاري خزرجي خطيب الأنصار من كبار الصحابة بشره النبي ﷺ بالجنة، واستشهد باليامة فنفذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنها خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٥).

(٣) رواه الثوري في "تفسيره" (١٠٩/١).

/ الجزء السابع من كتاب الصّفات وغير ذلك

[٢٥٢/ب]

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

ناولنيه وما قبله وما بعده نظام الدين ابن مفلح^(١) بإجازته من المخرج في المحرم سنة سبعين. كتبه:يوسف بن عبد الهادي^(٢).

(١) عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص، نظام الدين، شيخ إمام واعظ، قاضي القضاة، له حضوراً على الشيخ الصامت، وقرأ البخاري عليه وأجازه، ووجد سماعه منه في (المنتقى على مسند الحارث بن أسامة) و (مشيخة المُطعم) مات سنة (٨٧٢هـ). انظر: المقصد الأرشد (٢/٢٩٢ رقم الترجمة ٨٠١). والجواهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد (ص ١٠٦ رقم الترجمة ١١٨).

(٢) يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي، الشيخ الإمام العلامة المصنف، الشهير بابن المبرد، وكان الغالب عليه علم الحديث والفقه، وشارك في النحو والتصريف، والتصوف والنحو، وله مؤلفات كثيرة وغالبها أجزاء، مات سنة (٩٠٩هـ). انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/٣١٧ رقم الترجمة ٦٣٩).

١٢ - باب ما ورد في أن الله يعجب

قال الله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [سورة الصافات: ١٢] في قراءة حمزة^(١) والكسائي^(٢)، وكذا

كان ابن مسعود يقرؤها، رواها الأعمش، عن أبي وائل^(٣) عنه^(٤).

٢٨٩ - قال أبو عبيد القاسم بن سلام^(٥): سمعت الكسائي يخبر عن زائدة^(٦)، عن الأعمش، عن

شقيق بن سلمة قال: قرأت عند شريح^(٧) ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [قال شريح: (٨)] "إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ

مِنَ الشَّيْءِ إِنَّمَا يَعْجَبُ مَنْ لَا يَعْلَمُ"، قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم^(٩) فقال: إن شريحًا كان يعجبُ

بعلمه، وكان عبد الله أعلم منه، وكان... يقرأ ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بضم التاء.

تابعه جرير، عن الأعمش^(١٠).

(١) حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل الزيات، أبو عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة، كان إمامًا حجة قيمًا بكتاب الله، حافظًا للحديث، بصيرًا بالفرائض والعربية، قرأ القرآن على حمران بن أعين، وجعفر الصادق، وقرأ عليه: الكسائي وسليم بن عيسى، مات سنة (١٥٦هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٦٦ رقم الترجمة ٥).

(٢) علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي، أبو الحسن الأسدي، الكوفي، المقرئ النحوي، أحد الأعلام، سمع من جعفر الصادق والأعمش، وقرأ القرآن وجوّده على حمزة الزيات، وقرأ على أبي بكر بن عياش، وقرأ عليه: أبو عمر الدوري، وله كتاب (معاني القرآن) و (القراءات)، مات سنة (١٨٩هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٧٢ رقم الترجمة ٧).

(٣) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل، ثقة مخضرم [سبقته ترجمته بحديث رقم (٢٢)].

(٤) انظر حول هذه القراءة: علل القراءات (٥٧٤/٢)، وتفسير الطبري ت شاكر (٢٢/٢١-٢٣)، الحجة للقراء السبعة (٥٣/٦)، والوافي في شرح الشاطبية (ص ٣٥١).

(٥) القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة فاضل مصنف. خت د ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٦٢).

(٦) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٢).

(٧) شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي، أبو أمية، مخضرم ثقة، وقيل له صحبة. بخ س. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٧٤).

(٨) مطموسة من المخطوط أصابها بلل.

(٩) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعفه. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٨٤).

(١٠) رواه ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٨١٥٠)، من طريق الأعمش، ورواه عبد الرزاق في "تفسيره" (٢٥١١)، عن الثوري، عن الأعمش.

وأورده الفراء في "معاني القرآن" (٣٨٤/٢)، عن مندل العنزي، عن الأعمش.

ورواه الحاكم في "المستدرک" (٣٦٠٨)، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٩١) من طريق جرير، عن الأعمش بلفظ: "فقال: إِنَّ شَرِيحًا كَانَ يُعْجَبُهُ رَأْيُهُ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ أَعْلَمَ مِنْ شَرِيحٍ".

الحكم على الحديث: قال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٢٩٠- قال أبو عبيد: وسمعت الكسائي يخبر عن زائدة، عن الأعمش أن ابن عباس قرأها كذلك

﴿بَلَّ عَجِبْتُ﴾ وسمعته يخبر الفريابي عن سفيان، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن مغفل^(١) يقرأها كذلك أيضًا ﴿بَلَّ عَجِبْتُ﴾^(٢).

قال الأعمش: وكان إبراهيم، ويحيى بن وثاب^(٣) يقرأ^(٤) (...). كذلك ﴿بَلَّ عَجِبْتُ﴾ وهي قراءة الأعمش، وحمزة، والكسائي، وأما أبو جعفر^(٥)، وشيبة^(٦)، ونافع^(٧)، وعاصم^(٨)، وأبو عمرو^(٩) يقرأونها ﴿عَجِبْتُ﴾ بالنصب^(١٠).

(١) عبد الله بن مغفل بن عبد تهم، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي بايع تحت الشجرة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٣٨).

(٢) لم أقف على هذا القول فيما بين يدي من كتب.

(٣) يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي القارئ العابد، أخذ القراءة عرضًا عن علقمة والأسود ومسروق، قرأ عليه الأعمش وطلحة بن مصرف وأبو حصين الأسدي، مات سنة (١٠٣هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٣٣).

(٤) كلمة أصابها بلل.

(٥) يزيد بن القعقاع، أبو جعفر القارئ، أحد العشرة، مدني مشهور، قرأ القرآن، على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعلى أبي هريرة وابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن قراءتهم على أبي بن كعب، قرأ عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جهم، وعيسى بن وردان الحذاري، مختلف في تاريخ وفاته ما بين سنة (١٢٧-١٣٣هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٤٠).

(٦) لعله شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني، الإمام المقرئ، مولى أم سلمة - رضي الله عنها -، وأحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر، قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وقرأ عليه: نافع وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن جهم، مات سنة (١٣٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٤٤).

(٧) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أبو رويم المقرئ، أحد الأعلام، قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة، وأقرأ الناس دهرًا طويلًا، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم. مات سنة (١٦٩هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٦٤).

(٨) عاصم بن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر الكوفي، الإمام القارئ، أحد الأئمة السبعة، واسم أمه بهدلة على الصحيح، وهو معدود في التابعين، قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وقرأ عليه خلق كثير فإنه تصدى لإقراء كتاب الله تعالى، منهم الأعمش، وأبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان، مات سنة (١٢٨هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٥١).

(٩) أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري، مقرئ أهل البصرة، أخذ القراءة عرضًا على مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة وابن كثير، قرأ عليه خلق كثير؛ منهم: يحيى اليزيدي، وعبد الله بن المبارك، مات سنة (١٥٤هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٥٨).

(١٠) وكذلك وافق خلف العاشر حمزة والكسائي في القراءة بضم التاء، وقرأ بقية القراء العشر بفتحها. النشر في القراءات العشر (٣٥٦/٢).

٢٩١- قال أبو عبيد: وقراءتنا هي الأولى (عَجِبْتُ) للذي روينا عن ابن مسعود، وابن عباس ومن وافقهما، والشاهد عليها مع هذا قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [سورة الرعد: ٥] فأخبر جلَّ جلاله أنه عجب، ومما يزيد تصديقاً الحديث المرفوع: "عجب الله البارحة من فلانة وفلان" (١).

وقال أبو زكريا الفراء (٢): وقد روى قصة شريح، عن مندل بن علي العنزي، عن الأعمش "والرفع أحب إلينا لأنها قراءة علي وعبد الله وابن عباس، والعجب وإن أسند إلى الله فليس معناه من الله كمعناه من العباد، ألا ترى أنه قال: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [سورة التوبة: ٧٩] وليس السُّخْرِيُّ من الله كمعناه من العباد، وكذلك قوله: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [سورة البقرة: ١٥] ليس ذلك من الله كمعناه من العباد ففي ذابيان لكسر قول (٣) شريح (٤).

٢٩٢- وقال ابن أبي حاتم -في الرد على الجهمية (٥)-: حدثنا أبي (٦)، ثنا محمد بن عمرو أبو غسان زنيج (٧) قال: سمعت مت يعني محمد بن عبد الرحمن (٨) يذكر الجهمية يعني: بأمر عظيم ويجهم عليهم،

(١) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب {وَيُؤْتُونَكَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ} (٤٨٨٩)، وقول ابن عبيد ذكره أبو زرعة في "حجة القراءات" (ص ٦٠٧).

(٢) يحيى بن زياد بن عبد الله الأسدي مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، الفراء النحوي المشهور، صدوق. [سبقت ترجمته في بداية الباب (٩)].

(٣) معنى (لكسر قول): أي: إصعاقه وتزييفه.

(٤) الفراء في "معاني القرآن" (٣٨٤/٢)، وذكره البيهقي في "الأسماء والصفات" (٤١٥/٢) رقم (٩٩٢).

(٥) الجهمية: وهم أتباع الجهم بن صفوان، وسموا جهمية: لأن الجهم بن صفوان كان أول من اشتق معتقدهم من كلام السمنية - صنف من العجم كانوا شككوه في دينه حتى ترك الصلاة أربعين يوماً - وقد أتى ببدع كثيرة منها: أن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى، وأن الكفر هو الجهل به فقط، وزعم أن الجنة والنار لم يخلقها الله بعد، وأنها تفنجان بعد خلقهما، وقال بالإجبار والاضطرار إلى الأعمال وأنكر الاستطاعات كلها، وأنكروا الميزان والشفاعة، والقول بخلق القرآن، وامتنع من وصف الله تعالى بأنه شيء أو حي أو عالم أو مريد. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص ٩٦) وما بعدها، والفرق بين الفرق (ص ١٩٩).

(٦) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ. دس فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٧١٨).

(٧) محمد بن عمرو بن بكر الرازي، أبو غسان زنيج، ثقة. م دق. التقريب (رقم الترجمة ٦١٨٠).

(٨) محمد بن عبد الرحمن، بن موسى النيسابوري، أبو عبد الله. ولم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً. تاريخ نيسابور (رقم الترجمة ٥٥٧).

ويقول يعجبني أن أقرأ ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [سورة الصافات: ١٢] خلافاً للجهمية، وكان يفضل عليّ الكسائي في زمانه^(١).

قلت: مت هذا يكنى أبا عبد الله أحد القراء له ترجمة في تاريخ نيسابور.

٢٩٣- وقال أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري^(٢): ثنا سليمان بن حرب^(٣)، ثنا جرير بن حازم^(٤)، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل سمعت شريحاً يقرأ ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ فقالت له: إننا سمعت عبد الله يقرأ ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ قال: فلم يرجع شريح عن قرآته^(٥).

وقال تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [سورة البقرة: ١٧٥]، وقال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ﴾ [سورة الرعد: ٥]، ولا يلزمه شيء مما يلزم تعجب المخلوقين، لأن الله ليس كمثله شيء لا في ذاته، ولا في صفاته سبحانه وتعالى عما يقول المشبهة والمعطلة علواً كبيراً .

فلا يجمع بين صفاته وصفات خلقه إلا مجرد التسمية، فنحن لنا علم وقدرة وسمع وبصر. ورضى وغضب وتعجب حقيقة، وهي أعراض كما تناسب ذواتنا، والله عز وجل له علم وقدرة وسمع وبصر ورضى وغضب وتعجب حقيقة غير أعراض، كما تناسب ذاته، لكننا لا نعلم حقيقتها وكيفيتها وما هيتهما لأننا إذا كنا لا نعلم حقيقة الموصوف وكيفيته وكنهه فكيف نعلم صفاته، فإذا كان إثبات ذاته إثبات وجود حقيقة، لا إثبات كيفية وماهية، فكذلك إثبات جميع ما وصف به نفسه إثبات وجود حقيقة لا إثبات كيفية وتحديد.

(١) كتاب الرد على الجهمية لابن أبي حاتم مفقود، وقد جمع الدكتور فهد النمري بعض أحاديث الكتاب.

(٢) معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو المثنى، ثقة متقن، سمع: القعني، ومحمد بن كثير، وعنه: أبو بكر الشافعي، والطبراني، مات سنة (٢٨٨هـ). انظر: السير (١٣/٥٢٧ رقم الترجمة ٢٥٩).

(٣) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٤٥).

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.

التقريب (رقم الترجمة ٩١١).

(٥) لم أقف على هذه الرواية.

٢٩٤- وقد ورد في السنة غير حديث " إِنَّ اللَّهَ يَعْجَبُ " .

٢٩٥- قرأت على محمد بن أحمد بن عثمان^(١) قال: قرأت على عمر بن عبد المنعم^(٢)، عن أبي اليمن

الكندي، أنبأ أبو الفتح بن البيضاوي^(٣)، أنا ابن النُّقُور، أنا عيسى بن علي الوزير^(٤)، ثنا البغوي، ثنا كامل

بن طلحة^(٥)، ثنا حماد بن سلمة، ثنا محمد بن زياد^(٦) سمعت أبا هريرة يقول: سمعت / أبا القاسم عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٥٣/أ]

يقول: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ"^(٧) وهذا حديث صحيح رواه شعبة وغيره، عن

محمد بن زياد.

هو في جزء السراج، وفي جزء ابن الغطريف^(٨) قالوا: سمعت حديث البغوي^(٩).

(١) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله، المعروف بالذهبي، سمع على عمر بن عبد المنعم معجم ابن جميع، صنف التصانيف الكثيرة المفيدة، مها (تاريخ الإسلام) و (سير النبلاء) و (طبقات الحفاظ)، مات سنة (٥٧٤٨هـ). انظر: ذيل التقييد (١/٥٣ رقم الترجمة ٣٩).

(٢) عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله، أبو حفص الدمشقي، ابن القواس، الشيخ المعمر، مسند الشام، سمع من الكندي وابن البناء، مات سنة (٦٩٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٨٧٧ رقم الترجمة ٥٢٩).

(٣) عبد الله بن محمد بن محمد البغدادي، أبو الفتح ابن البيضاوي، إمام قاضي، قال السمعاني: شيخ صالح متواضع مثبته، مات سنة (٥٣٧هـ). السير (٢٠/١٨٢ رقم الترجمة ١١٧).

(٤) عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح البغدادي، أبو القاسم الوزير، الشيخ العالم المسند، قال الخطيب: كان ثبت السماع، صحيح الكتاب، مات سنة (٣٩١هـ). السير (١٦/٥٤٩ رقم الترجمة ٤٠١).

(٥) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، لا بأس به. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٦)].

(٦) محمد بن زياد الجمحي مولا هم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، ربما أرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٨٨).

(٧) فوائد من الحديث: * فيه إثبات العجب لله عز وجل، فالله تعالى يعجب لا كعجب المخلوق. المنحة في شرح البخاري (٦/٢٧٤).

* قال ابن الجوزي: معناه: أنهم أسروا وقيدوا، فلما عرفوا صحة الإسلام دخلوا طوعاً فدخلوا الجنة، فكان الإكراه على الأسر والتقييد هو السبب الأول، وكأنه أطلق على الإكراه التسلسل، ولما كان هو السبب في دخول الجنة أقام المسبب مقام السبب. فتح الباري (٦/١٤٥).

(٨) محمد بن أحمد بن حسين، أبو أحمد الجرجاني، الحافظ المجود، صنّف (الصحيح على المسانيد) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٩)].

(٩) روايات الحديث: ١/ حماد بن سلمة: رواه أحمد (١٣/٨٠) و (١٣/٩٢٧) و (٨٣/٩٧٨٣)، وأبو داود في "السنن" (٢٦٧٧)، والبخاري (٩٥٨)

٢/ شعبة: رواه البغوي في "شرح السنة" (٢٧١١)، ورواه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب الأسارى في السلاسل (٣٠١٠)، وأحمد (٩٨٨٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤١١٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٩٤)، وابن بطه في "الإبانة الكبرى" (١٠٢)،

والأصبهاني في "المحجة في بيان المحجة" (٢٧١)

٣/ الربيع بن مسلم: رواه ابن الغطريف في "الجزء" (٥٨)، وابن حبان (١٣٤).

٢٩٦- أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الفارقي، قال: حدثنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الهمداني^(١) بمصر، أنبا زيد بن يحيى البيع^(٢) ببغداد، أنا ابن قفَرَجَل^(٣)، أنبا محمد بن أبي عثمان^(٤)، أنبا أبو محمد البيع^(٥)، ثنا المحاملي^(٦)، ثنا يوسف بن موسى^(٧)، ثنا جرير^(٨)، عن منصور^(٩)، عن أبي إسحاق^(١٠)، عن علي بن ربيعة الأسدي^(١١) قال: رأيت علياً رضي الله عنه، أتى بدابة فوضع رجله في الركاب، فقال: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ... فذكره وقال فيه: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مِمَّا اسْتَضَحَّكَتُ؟ قَالَ: "يَعْجَبُ رَبَّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَأَعْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ" قال: "عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ"^(١٢).

(١) أحمد بن إسحاق الهمداني، أبو المعالي الأبرقوهي، المقرئ، انتهى إليه علو الإسناد مع الخير والتواضع، والقناعة والصفات الحميدة، مات سنة (٧٠١هـ). معجم المختص بالمحدثين (ص ١٥).

(٢) زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله الأزجي، أبو بكر البيع، قال الخطيب: كان يكشط اسم أخيه عبد المنعم من طباق السماع ويكتب اسمه موضعه بقلم غليظ ودواة ردية. مات سنة (٦٢١هـ). تاريخ بغداد (٨٨/٢١ رقم الترجمة ٧٩)، السير (١٧٦/٢٢ رقم الترجمة ١١٦).

(٣) أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفَرَجَل، أبو القاسم البغدادي، الشيخ الثقة، المسند المقرئ، وكان شيخاً مستوراً لا بأس به، مات سنة (٥٦٥هـ). السير (٣٥٦/٢٠ رقم الترجمة ٢٤٦).

(٤) محمد بن علي بن أبي عثمان، أبو الغنائم، مات سنة (٤٨٨هـ). تاريخ الإسلام (٦١٤/١٠ رقم الترجمة ٢٨٨).

(٥) عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد البغدادي، المعروف بابن البيع، شيخ معمر، مسند بغداد، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة (٤٠٨هـ). السير (٢٢١/١٧ رقم الترجمة ١٣٠).

(٦) الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله المحاملي، الإمام القاضي، المحدث الثقة، مسند الوقت، قال أبو بكر الخطيب: كان فاضلاً ديناً، ولي قضاء الكوفة ستين سنة، مات سنة (٣٣٠هـ). السير (٢٥٨/١٥ رقم الترجمة ١١٠).

(٧) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، صدوق. خ د ع س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٨٧).

(٨) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٩) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

(١٠) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثراً عابداً. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

(١١) علي بن ربيعة بن نضلة الوالي، أبو المغيرة الكوفي ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٣٣).

(١٢) روايات الحديث عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب:

الأول: أبو إسحاق: ١/ عن منصور: رواه المحاملي في "الدعاء" (١٦) كما أورده المصنف من طريقه، والبخاري في "مسنده" (٧٧٣) بهذا الإسناد، ورواه الآجري في "الشرعية" (٦٤٥) من طريق يوسف بن موسى.

ورواه النسائي في "الكبرى" (٨٧٤٩) و (١٠٢٦٣)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٩٦) كلاهما من طرق عن محمد بن قدامة.

ورواه أبو يعلى في "المسند" (٥٨٦) عن أبي خيثمة، جميعهم عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور.

ورواه سفيان الثوري، ومعمّر، وشريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق^(١) نحوه.

ورواه عن أبي إسحاق أيضًا، زياد بن خثيمة^(٢)، وهو عندنا في جزء من أمالي السراج. وإسرائيل وهو

في مسند عبد بن حميد والعجلي.

ورواه الحكم بن عتيبة^(٣)، والمنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة، وهذا حديث صحيح.

وقد أخبرناه غير واحد منهم محمد بن علي الواسطي^(٤)، أنبأ أبو محمد بن قدامة^(٥)،

حج

٢/ سفيان الثوري: المحامي في "الدعاء" (١٣)، والخطيب في "أخلاق الراوي" (١٧٢٥)، كلاهما من طريق يحيى القطان.

ورواه الآجري في "الشرعية" (٦٤٤)، والطبراني في "الدعاء" (٧٨١)، كلاهما من طريق محمد الفريابي. جميعهم عن سفيان.

٣/ معمّر بن راشد في "الجامع" (١٩٤٨٠)، ومن طريقه عبد الرزاق في "تفسيره" (٢٧٥٤)، ومن طريقه المحامي في "الدعاء" (١٥)، وأحمد

(٩٣٠)، وعبد بن حميد في "المنتخب" (٨٨)، والطبراني في "الدعاء" (٧٨٢)، والبيهقي في "الأدب" (٦٤٢)، وله في "الكبرى" (١٠٣١٧).

٤/ شريك بن عبد الله: المحامي في "الدعاء" (١٤)، وأحمد (٧٥٣) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، عن شريك.

٥/ زياد بن خثيمة: أمالي السراج لم أقف عليه.

٦/ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: رواه عبد بن حميد في "المنتخب" (٨٩)، والبيهقي في "الدعوات الكبرى" (٤٥٨)، كلاهما من

طريق عبيد الله بن موسى.

ورواه أحمد (١٠٥٦) عن وكيع، والطبراني في "الدعاء" (٧٨٣) من طريق عبد الله بن رجاء، جميعهم عن إسرائيل. ولم أجد رواية العجلي.

الثاني: الحكم بن عتيبة: روي عنه مختصرًا عند: الطبراني في "الدعاء" (٧٨٠)، والمحامي في "الدعاء" (١٩)، وله في "الأمالي" (٢١١).

الثالث: المنهال بن عمرو الأسدي: رواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٧٥)، والمحامي في "الدعاء" (٢٠). كلاهما عن عبد الله بن صالح.

ورواه الحاكم في "المستدرک" (٢٤٨٢) من طريق سعيد بن سليمان، ورواه الطبراني في "الدعاء" (٧٧٨) من طريق عبد الله العجلي، جميعهم

عن فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (١٠٨/٢).

(١) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

(٢) زياد بن خثيمة الجعفي الكوفي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢)].

(٣) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٠)].

(٤) لعله: محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو عبد الله، حضر على الشيخ الموفق، سمع منه المزي والمحب المقدسي، مات سنة (٦٩٩هـ).

انظر: تاريخ الإسلام ٩٣٤/١٥ رقم الترجمة (٧١٧).

(٥) عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قدامة، شيخ الإسلام، موفق الدين أبو محمد الحنبلي، صاحب (المغني)، كان من بحور العلم، وأذكياء

العالم، مات سنة (٦٢٠هـ). انظر: السير ١٦٥/٢٢ رقم الترجمة (١١٢).

أنبا أبو الفتح بن البطي^(١) وغيره، أنبا ابن البطر^(٢)، أنبا البيع..... فذكره^(٣).

٢٩٧- وقال الإمام أبو عبد الله بن بطة في كتاب الإبانة: حدثني أبو صالح^(٤)، ثنا أبو

الأحوص^(٥)، ثنا موسى بن إسماعيل^(٦)، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عاصم^(٧) أو غيره، عن مرة الهمداني، عن ابن

مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: / رَجُلٍ ثَارَ عَنْ وَطَائِهِ وَحَلْفِهِ، فَيَقُولُ

اللَّهُ لِمَلَأْتَكْتِه: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي طَلَبَ مَا عِنْدِي، وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْتَهَرَ أَصْحَابَهُ فَرَجَعَ حَتَّى هُرِّقَ

دَمُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ شَفَقَةً مِنْ عَذَابِي". وذكر الحديث^(٨).

(١) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، الحاجب أبو الفتح بن البطي، شيخ جليل، عالم صدوق، ثقة، مسند العراق، مات سنة (٥٦٤هـ).

السير (٢٠/٤٨١ رقم الترجمة ٣٠٤).

(٢) نصر بن أحمد بن عبد الله البغدادي، أبو الخطاب بن البطر، وكان صاحبًا صدوقًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

(٣) رواه ابن عساکر في "معجمه" (٤٤٠) عن ابن البطر.

(٤) محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار العكبري، أبو صالح، حدث عن: أبي الأحوص محمد بن الهيثم، ومحمد بن يونس الكديمي، وعنه ابن بطة.

انظر: تاريخ بغداد (١/٣٠٠ رقم الترجمة ١٣٠).

(٥) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي، أبو الأحوص البغدادي، ثم العكبري قاضيها، ثقة حافظ. ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٦٧).

(٦) موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث قم (٦٥)].

(٧) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

(٨) روايات الحديث عن حماد بن سلمة: ١/ موسى بن إسماعيل: رواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٠٣) كما أورده المصنف عنه.

٢/ عبد الواحد بن غياث: رواية العسال مفقودة، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٥٢٧٢)، ومن طريقه ابن حبان (٢٥٥٧)، والبيهقي في "الأسماء

والصفات" (٩٨٤)، وله في "الكبرى" (١٨٥٢٤).

٣/ روح بن عبادة بن العلاء القيسي: رواه أحمد (٣٩٤٩)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٦٠٥)، وابن حبان (٢٥٥٨).

٤/ عفان بن مسلم الباهلي: رواه أحمد (٣٩٤٩)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٣٨٥)، وله في "المصنف" (١٩٤٠٢)، ومن طريقه: ابن أبي

عاصم في "السنن" (٥٦٩) مختصرًا، وله في "الجهاد" (١٢٥)، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٥٣٦١).

٥/ موسى بن إسماعيل: رواه أبو داود في "السنن" (٢٥٣٦)، ورواه عثمان الدارمي في "الرد على المريسي" (٨٧٩/٢)، ومن طريقه الحاكم

(٢٥٣١)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٧٩٣٠)، وجزء السراج مفقود.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الألباني في "الصحيحة": قد وافق حماد بن زيد حماد

بن سلمة في روايته إياه سندًا ومتنًا، وخالفه في رفعه، فإن كان وهم فيه، فإنها في إيقافه إياه، فالخطب حيث سهل؛ لأنه في حكم المرفوع.

للاستزادة: (٧/١٣٩٧) وما بعدها برقم (٣٤٧٨).

أخرجه العسّال من رواية عبد الواحد بن غياث^(١)، عن حماد، فقال: عن عطاء بن السائب، عن مرة، ولم يشك.

وكذا رواه الإمام أحمد، عن روح، وعفان، عن حماد. وأبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد.

وكذا رواه زائدة^(٢)، عن عطاء وهو في جزء السّراج.

٢٩٨- ورواه خالد بن عبد الله^(٣) فيما رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الحذر والشفقة، عن خلف بن هشام^(٤)، عنه، عن عطاء يعني بن السائب فقال: عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: "يَعَجِبُ اللَّهُ مِنْ خَصْلَتَيْنِ يَعْمَلُهُمَا الْعِبَادُ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ" الحديث^(٥).

قال البيهقي: ورواه أبو عبيدة^(٦)، عن ابن مسعود من قوله موقوفاً عليه^(٧).

٢٩٩- أخبرني محمد بن قيماز قال: أخبرنا أحمد بن هبة الله^(٨)، عن عبد المعز بن محمد الهروي^(٩)، أنبأ زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصور^(١٠)، أنبأ أبو بكر الجوزقي^(١١)، أنا أبو العباس الدّعولي^(١٢)،

(١) عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٦)].

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٢).

(٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧)].

(٤) خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات. م. د. التقريب (رقم الترجمة ١٧٣٧).

(٥) لم أجد "كتاب الحذر والشفقة"، وله في "التهجد وقيام الليل" (٢٤٩) كما أورده المصنف عنه.

(٦) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، الثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(٧) البيهقي في "الأسماء والصفات" (٤٠٨/٢).

(٨) أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، ابن تاج الأمان مات سنة (٦٩٩هـ). تاريخ الإسلام (٨٩٧/١٥) رقم الترجمة (٢١).

(٩) عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الخراساني، أبو روح الهروي، الشيخ الجليل الصدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(١٠) أحمد بن منصور بن خلف، أبو بكر المغربي، شيخ جليل أمين، مات سنة (٤٦٢هـ). السير (٩٤/١٨) رقم الترجمة (٤٢).

(١١) محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الخراساني، أبو بكر الجوزقي، وجوزق: من قرى خراسان، إمام حافظ مجود بارع، مفيد الجماعة

بخراسان، وصاحب (الصحيح) المخرّج على كتاب مسلم، مات سنة (٣٨٨هـ). السير (٤٩٣/١٦) رقم الترجمة (٣٦٤).

(١٢) محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه، أبو العباس الدّعولي السرخسي، شيخ خراسان، إمام علامة، حافظ مجود، له كتاب: (فضائل

الصحابة)، مات سنة (٣٢٥هـ). السير (٥٥٧/١٤) رقم الترجمة (٣٢٠).

ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي^(١)، ثنا سفيان، عن أبي الزناد^(٢)، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه قال: "إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ" (٣)... (٤). (٥).
أخرجه مسلم، عن ابن أبي عمر^(٦)، عن سفيان.

٣٠٠- أخبرني الذهبي، أخبرنا عمر بن عبد المنعم، عن أبي اليمن الكندي، أنبأ عبد الله بن محمد البيضاوي^(٧)، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، أنبأ عيسى بن علي الوزير^(٨)، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا كامل بن طلحة^(٩)، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عُشانة^(١٠)، عن عقبة بن عامر^(١١) قال: قال رسول الله ﷺ: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنَ الشَّابِّ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءٌ"^(١٢).

(١) عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].
(٢) عبد الله بن ذكوان أبو الزناد، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٣)].

(٣) معنى الحديث: كافر ومسلم اقتتلا في حرب، فقتل الكافر المسلم، ثم أسلم الكافر فقاتل في سبيل الله فقتل. الراجحي في "منحة الملك الجليل" (٦٦/٦).

فائدة من الحديث: قال ابن عبد البر في "التمهيد": دليل على أن كل من قُتل في سبيل الله فهو في الجنة لا محالة إن شاء الله. (٣٤٤/١٨)

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة، باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر... (١٢٨-١٨٩٠) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم... (٢٨٢٦) من طريق أبي الزناد، كلاهما بلفظ: (يضحك الله)، وورد لفظ: (يتعجب ويعجب) عند النسائي في "الكبرى" (٤٣٥٨)، وله في "السنن" (٣١٦٥) عن محمد بن منصور، عن سفيان.

(٥) كتب المؤلف في الحاشية: هو في آخر الأربعين للجوزقي، عن الدغولي، ومكي بن عبدان.

(٦) محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي العدني، صدوق صنف المسند، قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٣)].

(٧) عبد الله بن محمد البيضاوي، أبو الفتح الحنفي، قال السمعي: شيخ صالح متواضع متحرر في قضاائه الخير، مثبت، مات سنة (٥٣٧هـ). انظر: السير (١٨٢/٢٠) رقم الترجمة (١١٧).

(٨) عيسى بن علي بن عيسى البغدادي، أبو القاسم الوزير، كان ثبت السماع، صحيح الكتاب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٥)].

(٩) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، لا بأس به [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٦)].

(١٠) يحيى بن يُوْمِن أبو عُشانة المصري، ثقة مشهور بكنيته. بخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦٠٣).

(١١) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين وكان فقيهاً فاضلاً. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٤١).

(١٢) معنى (صَبُوءٌ): قال ابن الأثير في "النهاية": أي ميل إلى الهوى. (١١/٣).

فائدة من الحديث: قال ابن القيم: في بيان أشق الصبر على النفوس: مشقة الصبر بحسب قوة الداعي إلى الفعل وسهولته على العبد، فإذا اجتمع في الفعل هذان الأمران كان الصبر عنه أشق شيء على الصابر، وإن فقدوا معا سهُل الصبر عنه، وإن وجد أحدهما وفُقد الآخر سهل الصبر من وجه وصعب من وجه. فمن لا داعي له إلى القتل والسرقة وشرب المسكر وأنواع الفواحش ولا هو سهل عليه فصبره عنه من أيسر شيء عليه وأسهله،

(هو في جزء السراج، وثالث حديث قتيبة للعمار، والثاني من حديث البغوي) (١). (٢)

٣٠١- وقال أبو أحمد العسال في كتاب المعرفة له (٣): حدثنا محمد بن أيوب (٤)، ثنا مسدد (٥)، ثنا

عبد الله بن داود (٦)، عن فضيل بن غزوان (٧)، عن أبي حازم (٨)، عن أبي هريرة أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ يَضُمُّ أَوْ يَضِيفُ هَذَا؟" فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ: أَنَا. فَاذْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: أَكْرَمِي ضَيْفَ / رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قَوْتُ الصِّيَّانِ، فَقَالَ: هَيْبِي طَعَامَكَ وَأَصْلِحِي سِرَّاجَكَ، وَنَوْمِي صَبِيَانَكَ إِذَا أَرَادُوا الْعِشَاءَ، فَهَيَّأْتُ طَعَامَهَا،

حج

ومن اشتد داعيه إلى ذلك وسهل عليه فعله، فصبره عنه أشق شيء عليه، ولهذا كان صبر السلطان عن الظلم، وصبر الشباب عن الفاحشة وصبر الغني عن تناول اللذات والشهوات عند الله بمكان ثم ذكر الحديث _ ولذلك استحق السبعة المذكورون في الحديث أن يظلمهم الله في ظل عرشه لكمال صبرهم ومشقته.. للاستزادة: عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين (ص ١٢٥).

(١) كتبها المؤلف في الحاشية.

(٢) لم أقف على جزء السراج، حديث قتيبة، والبغوي، رواه ابن شاهين في "فضائل الأعمال" (٢٣١) عن البغوي، ورواه أبو يعلى في "المسند" (١٧٤٩) عن كامل بن طلحة.

ورواه أحمد (١٧٣٧١)، والحارث بن أبي أسامة في "المسند" (١٠٩٩)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٧٦)، والرويان في "المسند" (٢٢٧)، والدلمي في "مسند الفردوس" (٤٠٨٥)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٩٣)، والخرائطي في "اعتلال القلوب" (٥٣٧) جميعهم من طرق عن ابن لهيعة.

الحكم على الحديث: صحح الألباني في "الصحيحة" إسناد الروياني، وقال: إسناد جيد، لأن رواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة كما هو معلوم، ثم إن كلا من مشرح بن هاعان، أو أبي عشانة صالح الحديث، فلا يضره أنه جاء مرة عن هذا، ومرة عن هذا، لأنه انتقل من ثقة إلى ثقة، والثاني أوثق من الأول. للاستزادة: (٨٢٤/٦) رقم (٢٨٤٣).

(٣) كتاب المعرفة لأبي أحمد العسال، الكتاب مفقود.

(٤) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرّازي، أبو عبد الله، سمع: أبا الوليد الطيالسي، ومسدد بن مسرهد، وعنه: أبو أحمد العسال، صاحب كتاب (فضائل القرآن)، مات سنة (٢٩٤هـ). انظر: السير (٤٤٩/١٣) رقم الترجمة (٢٢٢).

(٥) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٩٨).

(٦) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي، كوفي الأصل، ثقة عابد، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٩٧).

(٧) فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، أبو الفضل الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٣٤).

(٨) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨)].

وَأَصْلَحَتْ سِرَاجَهَا، وَتَوَمَّتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ وَجَعَلَا يُرِيَانِهِ كَأَنَّهَا يَأْكُلَانِ، وَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَقَدْ ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فِعْلِكُمَا ..". وهو في مسند أبي يعلى.

أخرجه البخاري عن مسدد، والأنصاري هو ثابت بن قيس^(١)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: (وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ....) [سورة الحشر: ٩] الآية^(٢).

٣٠٢- حدثنا موسى بن إسحاق^(٣)، ثنا عبيد بن أبي هارون المقرئ^(٤)، ثنا المحاربي^(٥)، ثنا فضيل بن غزوان... فذكره، وفيه: "لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ" من غير شك^(٦).

٣٠٣- حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي^(٧)، ثنا الحسين بن سيّار الحراني^(٨)، ثنا خلف بن خليفة^(٩)، عن يزيد بن كيسان^(١٠)، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.. نحوه.

(١) ثابت بن قيس بن شماس أنصاري خزرجي، خطيب الأنصار، من كبار الصحابة بشره النبي ﷺ بالجنة واستشهد باليامة، فنذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنهما خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٥).

(٢) رواية العسال مفقودة، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٦١٩٤) من طريق أبي حازم، ورواه البخاري في كتاب مناقب الأنصار، باب قول الله { وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.... } (٣٧٩٨)، ورواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٧٩)، كلاهما عن مسدد به.

(٣) موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي، الفقيه الشافعي، قاضي نيسابور، وقاضي الأهواز، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق، مات سنة (٢٩٧هـ). السير (١٣/٥٧٩) رقم الترجمة ٣٠٢.

(٤) عبيد بن أبي هارون المقرئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلّس، قاله أحمد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٩)].

(٦) رواه الكلاباذي في "بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار" (٢٠١/١).

(٧) عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي، الإمام الكبير، فقيه مرو، قال الخطيب: كان ثقة، حافظاً، صالحاً زاهداً، مات سنة (٢٩٣هـ). السير (١٣/١٤) رقم الترجمة ٥.

(٨) الحسين بن سيّار الحراني، أبو علي، نزل حران وحدث بها عن إبراهيم بن سعد وعبد الله بن أبي حازم، وروى عنه: أبو سعد الرهاوي ومحمد الأرقطاني، اختلط أمره، وظهرت من كتبه أحاديث مناكير، مات سنة (٢٥١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٨/٨) رقم الترجمة ٤١٠٨.

(٩) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي، صدوق اختلط في الآخر. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٧٣١).

(١٠) يزيد بن كيسان الشكري، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١)].

وفيه: "فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَنظَرُ إِلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَالَ: "جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ، - أَوْ ضَحِكَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ -". هو في جزء السراج وعاشر المخلصيات (١).

٣٠٤- حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي (٢)، حدثني يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي (٣)، عن أبيه (٤)، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ (٥)، عن أبيه (٦)، عن جدّه (٧)، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنْ مُدَاعَبَةِ الْمَرْءِ زَوْجَتَهُ، فَيَكْتُبُ لَهُمَا بِذَلِكَ أَجْرًا، وَيَجْعَلُ لَهُمَا بِذَلِكَ رِزْقًا إِذَا كَانَ حَلَالًا" (٨).

٣٠٥- حدثنا محمد بن أحمد الفضل بن بنت معاوية بن عمرو (٩)، ثنا أبو همام (١٠)، أخبرني ابن وهب (١١)، أخبرني عمرو بن الحارث، / عن أبي عُشانة المعافري، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: سمعت [٢٥٤/ب] رسول الله ﷺ يقول: "يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّوَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ (١٢) يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي،

(١) لم أقف على رواية جزء السراج، ورواه أبو طاهر المخلص في "عاشر المخلصيات" (٢٣٠٣) من طريق يزيد بن كيسان، ورواه بنحوه: أبي يعلى في "المسند" (٦١٨٢)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧٠).

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي المسيبي، من ولد المسيب بن عابد. صدوق. م د. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٢٣).

(٣) يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي، المدني، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: ضعيف، مات سنة (١٩١-٢٠٠هـ). تاريخ الإسلام (٤/١٢٥٤ رقم الترجمة ٣٥٩).

(٤) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي، ضعيف. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٥١).

(٥) يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفَةَ بن عبد الله بن يزيد الكندي، المدني، وقد ينسب لجدّه، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٣٨).

(٦) عبد الله بن خُصَيْفَةَ بن يزيد بن سعيد الكندي مجهول الحال. انظر: لسان الميزان (٤/٤٧٠ رقم الترجمة ٤٢١٨).

(٧) خُصَيْفَةَ بن يزيد بن سعيد الكندي مجهول الحال. لسان الميزان (٤/٤٧٠).

(٨) رواه أبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (١/٤٧١-٤٧٢) من طريق الطبراني، وذكره الديلمي في "الفردوس" (٥٩١).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": "منكر". (٧/١٠٤) برقم (٣١٠٤).

(٩) محمد بن أحمد الفضل بن بنت معاوية بن عمرو. لم أجد له ترجمة.

(١٠) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد ثقة. م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٢٨).

(١١) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد، وعمرو بن الحارث الأنصاري كلاهما ثقة حافظ [سبقتهما ترجمتهما بحديث رقم (٨٥)].

(١٢) معنى (الشَّظِيَّةُ): قال ابن الأثير في "النهاية": الشَّظِيَّةُ: قطعةٌ مرتفعةٌ في رأس الجبل. والجمع الشَّظَايَا. (٢/٤٧٦).

فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ" (١).

رواه الإمام أحمد، وأبو داود، جميعاً عن هارون بن معروف (٢).

ورواه النسائي عن محمد بن سلمة المرادي (٣) كلاهما عن ابن وهب، وهو عندنا في جزء ابن فرغان (٤)، وفي الثامن من فوائد الميانجي (٥).

٣٠٦ - حدثنا محمد بن أبان (٦)، ثنا سليمان بن داود (٧)، ثنا ابن أبي فديك (٨)، عن شبل بن العلاء (٩)، عن أبيه، عن جده (١٠)، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: "عَجِبَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ دَبْحِكُمْ الضَّأْنِ فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ هَذَا" (١١).

(١) روايات الحديث عن ابن وهب:

١ / هارون بن معروف: رواه أحمد في (١٧٤٤٣)، وأبو داود في "السنن" (١٢٠٣)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٩٠٥).

٢ / محمد بن سلمة المرادي: رواه النسائي في "الكبرى" (١٦٤٢)، وله في "السنن" (٦٦٦).

ورواه ابن أبي عاصم في "السنن" (٥٧٢)، وابن حبان (١٦٦٠)، والطبراني في "الكبير" (٣٠١/١٧) رقم (٨٣٣)، والديلمي في "مسند الفردوس" (٨١٥٢). جميعهم من طرق عن ابن وهب. ولم أقف على روايتي ابن فرغان، والميانجي.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "صحيح الجامع" (١٣٤٦/٢-١٣٤٧) برقم (٨١٠٢).

(٢) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، ثقة. خ م د. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٤٢).

(٣) محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي، أبو الحارث المصري ثقة ثبت. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٢١).

(٤) لعلة أحمد بن الفتح بن عبد الله، أبو الحسن الموصل، يعرف بابن فرغان، تفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني، ومات سنة (٤٣٨هـ).

انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٥٧/٤) رقم الترجمة (٢٦٧).

(٥) يوسف بن القاسم بن يوسف، أبو بكر الميانجي، الإمام المحدث، نائب الحكم بدمشق، سمع الطبري، وعبدان الأهوازي، وكان ذا رحلة وفهم وتواليف، مع الثقة والأمانة، مات سنة (٣٧٥هـ). انظر: السير (٣٦١/١٦) رقم الترجمة (٢٥٨).

(٦) محمد بن أبان بن عبد الله المدني، أبو مسلم الأصبهاني، وكان أحد الفقهاء، كثير الحديث، ثقة، مات سنة (٢٩٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٠٠٢/٦) رقم الترجمة (٣٥٩).

(٧) سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني، أبو أيوب المنقري، الحافظ البار، أحد الهلكى، قال البخاري: هو أضعف عندي من كل ضعيف،

وقال النسائي: ليس بثقة، مات ما بين سنة (٢٣٤-٢٣٦هـ). انظر: السير (٦٧٩/١٠) رقم الترجمة (٢٥١).

(٨) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلمي مولاهم المدني أبو إسماعيل، صدوق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٣٦).

(٩) شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، له أحاديث مناكير. ابن عدي في "الكامل" (٧٢/٥) رقم الترجمة (٩٠٦).

(١٠) يعقوب المدني مولى الحرقة، مقبول. ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٣٨).

٣٠٧- حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا منْجَاب بن الحارث^(٢)، أنبأ ابن مسهر^(٣)، عن محمد بن راشد^(٤) قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل^(٥)، وسأله رجل، فقال: يا أبا المغيرة أسمعت عبد الله يقول: "إِنَّ اللَّهَ لِيُضْحَكُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْوَاقِ"، قال: لا، ولكني سمعت عبد الله بن مسعود يقول: "إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْوَاقِ"^(٦).

رواها أبو أحمد العسال في جملة الأحاديث المروية في ضحك الرب عز وجل.

(وأخبرنيها)^(٧) وجميع الكتاب أحمد بن سلامة^(٨) وغيره، أنا أبو جعفر الصيدلاني إجازة، عن أبي علي الحداد، عن أحمد بن جعفر الفقيه^(٩)، أنبأ أحمد بن إبراهيم القصار^(١٠)، ثنا الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد العسال فذكرها.

﴿

(١) رواه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢٧٦/٢) بهذا الإسناد، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٩٥٤) من طريق سليمان بن داود. الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": "موضوع". (٢٨٧/٥) رقم (٢٢٦١).

(٢) منْجَاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي ثقة. م فق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٨٢).

(٣) علي بن مُسَهَّر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

(٤) محمد بن أبي إسماعيل بن راشد السلمى المدني، ثقة. م د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٤١).

(٥) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة. م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٧٩).

(٦) رواه أبو سعيد الدارمي في "نقض الإمام على بشر المريسي" (٧٩٤/٢)، وعلقه الدارقطني في "الصفات" بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْجَبُ، وَيُضْحَكُ مِمَّنْ يَذْكُرُهُ فِي الْأَفَاقِ"، وذكره الذهبي في "العلو" (٤٢٣) بلفظ: "في الأسواق"، وقال الألباني في المختصر: كذا في الأصول كلها ولعل فيها شيئاً، فإني لم أعرف الحديث يذكر الأسواق، وفي الباب عدّة أحاديث مخرجة في السنة. (١٦٥/١).

(٧) أقرب قراءة للكلمة.

(٨) لعله أحمد بن سلامة بن أحمد بن النّجار، أبو العباس الحنبلي، شيخ صالح زاهد، سمع ابن كليب وابن المعطوش، روى عنه: محمد بن قيباز الدقيقي، والقاضي سليمان، مات سنة (٦٤٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥٤١/١٤) رقم الترجمة (٤١٤).

(٩) أحمد بن جعفر بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفقيه الأصبهاني الحافظ، يروي عن: أبي مسلم بن شهدل، وروى عنه: الحداد، مات سنة

(٤٤٢هـ). تاريخ الإسلام (٦٣٣/٩) رقم الترجمة (٣١).

(١٠) أحمد بن إبراهيم القصار، إصبهاني محدث، روى عن: أبي عمرو أحمد بن حكيم، وأبي عليّ الصّحّاف، قال أبو نعيم: كان يختلف معنا إلى أن توفي، مات سنة (٣٩٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٧/٨) رقم الترجمة (١٠٩).

٣٠٨- قرأت على محمد بن أحمد الذهبي، قال: قرأت على زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم^(١)، عن يوسف بن خليل بن قراجا، أنا يحيى بن أسعد بن بوش^(٢) ببغداد، أنا عبد القادر بن محمد اليوسفي^(٣)، أنا الحسن بن علي الجوهري^(٤)، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات^(٥)، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار^(٦)، ثنا أبو إبراهيم الترمذي^(٧)، ثنا صالح المري^(٨)، عن أبي هارون^(٩)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا صَلَّوْا فِي الْجَمِيعِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَعْجَبُ"^(١٠).

(١) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، المعروفة ببنت الكمال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٢) يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش، أبو القاسم الأزجي البغدادي، شيخ معمر رحالة، سمع من أبي طالب بن يوسف، وحدث عنه: ابن خليل، قال ابن الديلمي: كان ساعه صحيحاً، مات سنة (٥٩٣هـ). انظر: السير (٢١/٢٤٣ رقم الترجمة ١٢٥).

(٣) عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي، أبو طالب اليوسفي، ثقة عالم مسند، سمع المصنفات الكبار من: أبي بكر بن بشران، وأبي محمد الجوهري، وحدث عنه: السلفي وابن النُّور، مات سنة (٥١٦هـ). انظر: السير (١٩/٣٨٦ رقم الترجمة ٢٢٨).

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٥) عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص بن الزيات، البغدادي الناقد، الشيخ الحافظ الثقة، قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقناً أميناً، قد جمع أبواباً وشيوخاً، مات سنة (٣٧٥هـ). انظر: السير (١٦/٣٢٣ رقم الترجمة ٢٣٢).

(٦) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير، الشيخ المحدث الثقة، المعمر، كان صاحب حديث وإتقان، سمع من: علي بن الجعد ويحيى بن معين، وحدث عنه: أبو الشيخ وابن حبان، مات سنة (٣٠٦هـ). السير (١٤/١٥٢ رقم الترجمة ٨٨).

(٧) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أو إبراهيم الترمذي، لا بأس به. س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٢).

(٨) صالح بن بشير بن وادع المري، أبو بشر البصري القاص الزاهد، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٤٥).

(٩) عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته متروك، ومنهم من كذبه شيعي. ع. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٤٠).

(١٠) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣) رقم (١٣٩٦٦) و(١٤٠٦٠)، ولفظ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَعْجَبُ الصَّلَاةَ فِي الْجَمِيعِ" عند: ابن

عدي في "الكامل" (٣١/٣)، وأحمد (٥١١٢)، والدليمي في "مسند الفردوس" (٥٩٦). وسيأتي بنحوه في رقم (٣٢٨).

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "صحيح الجامع" (٢/١٢٨) برقم (١٨٢٠). وسيأتي ذكر هذا الحديث في آخر الباب.

٣٠٩- أخبرنا عيسى، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، وإسماعيل بن الفضل بن الأخشيد^(١) قالوا: أنا محمد بن علي الجصاص^(٢)، أنا أبو أحمد الحاكم^(٣)، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي -يعني ابن حجر السعدي-^(٤)، ثنا مدرك بن سعد الفزاري^(٥)، عن يونس بن حلبس^(٦) قال: يقول الله: "عجبت لثلاثة من عبادي: من آمن النار وقد علم أنه واردها، ومن أطمأنت نفسه للدنيا وقد علم أنه مفارقها، ومن يغافل وليس بمغفول عنه"^(٧).

قال: ثم يتمثل يونس بهاذين البيتين:

وكيف تأمن نفس وهي قد علمت
ورد الجحيم ولما تعلم الصدرا
مستقبلين بها الأحقاب دائمة
ما يمض منها ولا يبقى الذي غربا

٣١٠- وفي الثان أيضاً عن النعمان بن بشير في حديث: "إن الله أمر المؤمنين .." كتبناه في الحديث

العاشر من كتاب السبعين^(٨).

(١) إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد الأصبهاني، أبو سعد المعروف بالسراج، الشيخ الأمين، المسند الكبير، روى عنه: أبو جعفر الصيدلاني، قال السمعاني: كان واسع الرواية، موثقاً به، مات سنة (٥٢٤هـ). السير (١٩/٥٥٥ رقم الترجمة ٣٢٢).

(٢) محمد بن علي بن محمد الجصاص. ورد اسمه ضمن شيوخ أبو أحمد الحاكم. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢/١١٩٨).

(٣) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الحاكم، إمام حافظ ثبت، محدث خراسان، صاحب التصانيف منها: (الكنى)، سمع ابن خزيمة وأبا القاسم البغوي، وحدث عنه: أبو عبد الله الحاكم والكنجروذي، مات سنة (٣٧٨هـ). انظر: السير (١٦/٣٧٠ رقم الترجمة ٢٦٧).

(٤) علي بن حجر بن إلياس السعدي، المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٧)].

(٥) مدرك بن سعد، أو ابن أبي سعد الفزاري، أبو سعيد الدمشقي، لا بأس به. د. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٤٤).

(٦) يونس بن ميسرة بن حلبس، وقد ينسب لجدته، ثقة عابد معمر. د. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩١٧).

(٧) رواه الديلمي في "مسند الفردوس" (٨٠٣٥) عن زيد بن أرقم.

(٨) لم أقف عليه.

٣١١- قرأت علي أبي علي الخلال^(١)، أنا جعفر^(٢)، أنبأ السلفي، أنبأ أبو علي البرداني^(٣)، أنبأ هناد^(٤)، مذهب أهل السنة والجماعة في الصفات

أنبأ محمد بن أحمد الغنجان^(٥)، ثنا أبو نصر. أحمد بن عمرو^(٦)، ثنا أحمد بن خالد بن الخليل^(٧)، ثنا محمد بن أحمد بن حفص^(٨)، ثنا أبي^(٩)، قال: قال أفصح بن محمد^(١٠): قلت لعبد الله بن المبارك^(١١): إني أكره الصفة _ عني صفة الرب _ فقال: أنا أشد الناس كراهةً لذلك، ولكن إذا نطق الكتاب بشيء قلنا به، وإذا جاءت الآثار / بشيء جسرنا عليه^(١٢).

(١) الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، أبو علي الدمشقي، ابن الخلال، سمع من ابن اللثمي ووابن الشيرازي وجعفر الهمداني، وحدث عنه: ابن الحباز وابن العطار، مات سنة (٧٠٢هـ). معجم الشيخ للذهبي (٢١١/١).

(٢) جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمداني الإسكندراني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو علي البرداني، شيخ إمام حافظ، مفيد بغداد، قال السلفي: كان ثقة نبيلًا، مات سنة (٤٢٨هـ). السير (٢١٩/١٩) رقم الترجمة (١٣٦).

(٤) هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي، أبو المظفر، سكن بغداد، وولي قضاء بعقوبا، وكان قد سمع وأكثر ورحل، وخرج الفوائد، لكن الغالب على روايته الغرائب والمناكير، مات سنة (٤٦٥هـ). تاريخ الإسلام (٢٢٨/١٠) رقم الترجمة (١٥٩).

(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغنجان، أبو عبد الله البخاري، مصنف (تاريخ بخاري)، روى عن: خلف الخيام، وروى عنه: هناد النسفي، مات سنة (٤١٢هـ). تاريخ الإسلام (٢٠٦/٩) رقم الترجمة (٥٣).

(٦) أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى، أبو نصر، يعرف بالعراقي، حدث عن أبي نعيم الإستراباذي، ومحمد بن يوسف البخاري، كان أحد أئمة أصحاب أبي حنيفة، وكان على قضاء سمرقند مدة، مات سنة (٣٩٦هـ). انظر: الطبقات السنوية في تراجم الحنفية (رقم الترجمة ٢٧٣).

(٧) أحمد بن خالد بن الخليل البخاري، روى عن أحمد بن زهير وأبي عبد الله بن أبي حفص، وعنه: خلف الخيام، مات سنة (٣٢٤هـ). تاريخ الإسلام (٤٨٦/٧) رقم الترجمة (١٦٤).

(٨) محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان البخاري، أبو عبد الله، عالم ما وراء النهر، تفقه بوالده أبي حفص، ورافق البخاري في الطلب مدة، وله كتاب (الأهواء والاختلاف)، مات سنة (٢٦٤هـ). السير (٦١٧/١٢) رقم الترجمة (٢٤٠).

(٩) أحمد بن حفص، أبو حفص البخاري الحنفي، الفقيه العلامة، شيخ ما وراء النهر، برع في الرأي، سمع من: وكيع بن الجراح وأبي أسامة، مات سنة (٢١٧هـ). السير (١٥٧/١٠) رقم الترجمة (٢٢).

(١٠) أفصح بن محمد لم أعرف من هو.

(١١) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٧٠).

(١٢) رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (٧٣٧)، من طريق محمد بن أحمد الغنجان، ورواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٢٦) من طريق محمد بن أحمد بن أبي حفص، وذكره الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١٧٠/٣).

٣١٢- أنبا محمد الذهبي قال: أجاز لنا غير واحد عن أبي الفتح المندائي^(١)، أنبا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي^(٢)، أنا جدي^(٣)، أنبا أبو عبد الله الحافظ^(٤)، ثنا محمد بن علي الجوهري ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهيثم^(٥)، ثنا محمد بن كثير المصيبي^(٦) سمعت الأوزاعي يقول: كُنَّا - وَالتَّابِعُونَ متوافرون - نقول: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوْقَ عَرْشِهِ، وَنُؤْمِنُ بِمَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ مِنْ صِفَاتِهِ^(٧).^(٨)

٣١٣- وبه إلى أحمد بن الحسين، أنبا أبو بكر بن الحارث^(٩)، أنا ابن حيان، ثنا الحسن بن محمد الداركي^(١٠)، ثنا أبو زرعة، ثنا ابن موصي^(١١)، ثنا ببيعة^(١٢)، حدثني الأوزاعي، [عن الزهري] ومكحول^(١٣) قالوا: "امضوا الأحاديث على ما جاءت" ^(١٤).

(١) محمد بن أحمد بن بختيار، أبو الفتح المندائي، مسند العراق، قال ابن الديلمي: كان حسن المعرفة، جيد الأصول، صحيح النقل، صار أسند أهل زمانه، مات سنة (٦٠٥هـ). السير (٢١/٤٣٨ رقم الترجمة ٢٣١).

(٢) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن البيهقي، قال ابن عساكر: ما كان يعرف شيئا، وكان يتغلى بكتابة الإجازة، ويقول: ما أجيز إلا بطسوج - وهو مقدار من الوزن -، مات سنة (٥٢٣هـ). السير (١٩/٥٠٣ رقم الترجمة ٢٩١).

(٣) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، أبو بكر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الحاكم الحافظ، صاحب (المستدرک على الصحيحين). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

(٥) إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبو إسحاق، المحدث الرحال الصادق، نزيل بغداد، سمع: أبا اليان وأدم بن أبي إياس، قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا، مات سنة (٢٧٨هـ). تاريخ بغداد (٦/٢٠٤ رقم الترجمة ٣٢٦٣)، السير (١٣/٤١١ رقم الترجمة ١٩٩).

(٦) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٥١).

(٧) الذهبي في "العرش" (٢/٢٢٢-٢٢٣)، وله في "العلو للعلي الغفار" (١/١٣٦)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٦٥) كما أورده المصنف من طريقه.

(٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" بعد أن ذكر قول الأوزاعي: "وقد حكى الأوزاعي - وهو أحد الأئمة الأربعة - شهرة القول في زمن التابعين ... وإنما قال الأوزاعي هذا بعد ظهور مذهب جهم المنكر لكون الله فوق عرشه، والنأفي لصفاته، ليعرف الناس أن مذهب السلف خلاف ذلك" (٥/٣٩).

(٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، أبو بكر الفقيه، المقرئ النحوي المحدث، حدث عن أبي الشيخ بن حيان، وأبي الحسن الدارقطني، حدث عنه البيهقي، مات سنة (٤٣٠هـ). السير (١٧/٥٣٨ رقم الترجمة ٣٥٨).

(١٠) الحسن بن محمد بن الحسن الداركي، أبو علي، الشيخ المسند، الثقة المتقن، مات سنة (٣١٧هـ). السير (١٤/٤٨٦ رقم الترجمة ٢٧١).

(١١) محمد بن مصفي بن بهلول الحمصي القرشي، صدوق له أوهام، وكان يدللس. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٠٤).

(١٢) ببيعة بن الوليد بن صائد الكلاعي الحميري، صدوق كثير التدليس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

(١٣) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

(١٤) رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٥٤) كما أورده المصنف عنه.

٣١٤ - أخبرنا أبو عبد الله الذهبي: أخبرنا إسماعيل بن الفراء^(١)، أنبأ ابن قدامة^(٢)، أنبأ أبو بكر بن النُّقُور، عن أبي بكر الطريثي^(٣)، أنبأ أبو القاسم اللالكائي^(٤)، أنبأ أحمد بن محمد بن حفص^(٥)، ثنا أحمد بن محمد بن المسلمة^(٦)، ثنا سهل بن عثمان، سمعت إبراهيم بن المهدي، يقول: سمعت داود بن طلحة، يقول: سمعت عبد الله بن أبي حنيفة الدَّبُوسي^(٧)، يقول: سمعت محمد بن الحسن^(٨) يقول: "اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ - مِنْ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ - عَلَى الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَحَادِيثِ؛ الَّتِي جَاءَ بِهَا الثَّقَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِفَةِ الرَّبِّ مِنْ غَيْرِ تَفْسِيرٍ؛ وَلَا وَصْفٍ وَلَا تَشْبِيهِ؛ فَمَنْ فَسَّرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَصِفُوا وَلَمْ يُفَسِّرُوا؛ وَلَكِنْ آمَنُوا بِمَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ثُمَّ سَكَّتُوا؛ فَمَنْ قَالَ بِقَوْلِ جَهْمٍ فَقَدْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِصِفَةٍ لَا شَيْءَ" (٩). (١٠)

(١) إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى الفراء، أبو الفداء الحنبلي، كان محباً للحديث، كثير التلاوة والذكر والطاعة، سمع من الموفق بن قدامة فأكثر، مات سنة (٥٧٠٠هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٩٤٨ رقم الترجمة ٧٦٦).

(٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، أبو محمد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

(٣) أحمد بن علي بن الحسن الطريثي، أبو بكر المعروف بابن زهراء، الإمام الزاهد المسند، شيخ الصوفية، قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعه بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه، مات سنة (٤٩٧هـ). السير (١٩/١٦٠ رقم الترجمة ٨٧).

(٤) هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، أبو القاسم، الإمام الحافظ المجود المفتي، مفيد بغداد في وقته، قال الخطيب: كان يفهم ويحفظ، وصنف كتاباً في السنة، مات سنة (٤١٨هـ). السير (١٧/٤١٩ رقم الترجمة ٢٧٤).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي، الملقب بطاووس الفقراء، له معرفة وفهم، جمع وصنّف، وكان ذا صدق وورع وإتقان، حدث عن ابن عدي وأبي بكر القطيعي، حدث عنه: البيهقي، مات سنة (٤١٢هـ). السير (١٧/٣٠١ رقم الترجمة ١٨٣).

(٦) رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن محمد بن سلمة، أبو جعفر، وسهل بن عثمان بن سعيد السلمي، وأبو محمد، وإبراهيم بن المهدي، وداود بن طلحة. جميعهم لم أعرفهم أو لم أجد لهم ترجمة.

(٧) عبد الله بن عمر بن عيسى الدَّبُوسي، أبو زيد، شيخ الحنفية، وأول من وضع علم الخلاف وأبرزه، وكان من أذكى الأمة، له كتاب (تقويم الأدلة) و (الأسرار)، مات سنة (٤٣٠هـ). السير (١٧/٥٢١ رقم الترجمة ٣٤٥).

(٨) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، أبو عبد الله الكوفي، صاحب أبي حنيفة، فقيه أهل العراق، أخذ عنه: الشافعي - فأكثر جداً - ، وقال عن نفسه: أقمت عند مالك ثلاث سنين وكسراً، وسمعت من لفظه سبع مائة حديث، مات سنة (١٨٩هـ). السير (٩/١٣٤ رقم الترجمة ٤٥).

(٩) رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (٧٤٠)، كما أورده المصنف من طريقه باختلاف في بعض رجال الإسناد، ومن طريقه ابن قدامة في "ذم التأويل" (١٣).

(١٠) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" بعد ذكره للقول: محمد بن الحسن أخذ عن أبي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء، وقد حكى هذا الإجماع وأخبر أن الجهمية تصفه بالأمر السلبية غالباً أو دائماً.

٣١٥- وقال الخلال^(١): أخبرني أحمد بن محمد بن واصل^(٢)، ثنا الهيثم بن خارجة^(٣)، أنا الوليد بن مسلم قال: سألت مالكا، والثوري، والليث^(٤)، والأوزاعي عن الأخبار التي في الصفات، فقالوا: "أمرؤها كما جاءت"^(٥).

[٢٥٥/ب]

/ ٣١٦- وفي لفظ آخر: "أمرؤها كما جاءت بلا كيف"^(٦).^(٧)

بحر

وقوله: "من غير تفسير": أراد به تفسير "الجهمية المعطلة" الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الأثبات. (٥٠/٥).

(١) أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، أبو بكر الحافظ الفقيه، شيخ الحنابلة وعالمهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

(٢) أحمد بن محمد بن واصل، أبو العباس المقرئ، وقيل: بل هو محمد بن أحمد بن واصل وهو الأصح، سمع أباه وخلف بن هاشم البزار، روى عنه أبو بكر بن مجاهد، مات سنة (٢٧٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/٣٨٤ رقم الترجمة ٣١٠).

(٣) الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد، أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق. خ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٦٤).

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(٥) رواه أبو بكر الخلال في "السنة" (٣١٣) بلفظ: "نُمرُّها كما جاءت"، والآجري في "الشريعة" (٧٢٠)، والدارقطني في "الصفات" (٦٧)، ومالك في "الموطأ" (٤)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (٩٣٠)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٨٣)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٥٥)، وله في "الاعتقاد" (ص ١١٨)، وفي "سننه" (٤٦٥٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١/٤٧٥)، وابن قتيبة في "ذم التأويل" (٢٤)، وأورده الذهبي في "السير" (٨/١٦٢).

(٦) أورده الذهبي في "العرش" (١٧٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١/٤٧٤-٤٧٥).

(٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" بعد ذكر القول: فقولهم - رضي الله عنهم - "أمرؤها كما جاءت" رد على المعطلة وقولهم: "بلا كيف" رد على الممثلة.. والأربعة الباقيون - أي: مالك بن أنس والثوري والليث بن سعد والأوزاعي - أئمة الدنيا في عصر تابعي التابعين، ومن طبقتهم حماد بن زيد، وحماد بن سلمة وأمثالهما.. (٣٩/٥-٤٠).

وقال في "الفتوى الحموية": قول "أمرؤها كما جاءت بلا كيف" فإنما نفوا علم الكيفية، ولم ينفوا حقيقة الصفة، ولو كانوا يؤمنون باللفظ المجرد من غير فهم لمعناه - على ما يليق بالله - لما قالوا: "الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول" ولما قالوا: "أمرؤها كما جاءت بلا كيف" فإن الاستواء حينئذ لا يكون معلوماً بل مجهولاً.

ثم قال: وأيضاً فإنه لا يحتاج إلى نفي علم الكيفية، إذا لم يفهم من اللفظ معنى، وإنما يحتاج إلى نفي علم الكيفية إذا أثبت الصفات.

وأيضاً: فإن من ينفي الصفات لا يحتاج أن يقول: "بلا كيف" فمن قال: إن الله سبحانه ليس على العرش لا يحتاج أن يقول: "بلا كيف" فلو كان من مذهب السلف نفي الصفات في نفس الأمر لما قالوا "بلا كيف".

وأيضاً: فقولهم: "أمرؤها كما جاءت" يقتضي إبقاء دلالتها على ما هي عليه، فإنها جاءت دالة على معاني، فلو كانت دلالتها متنفية لكان الواجب أن يقال: "أمرؤها ألفاظها مع اعتقاد أن المفهوم غير مراد" أو "أمرؤها ألفاظها مع اعتقاد أن الله لا يوصف بما دلَّت عليه حقيقة" ١.هـ. انظر:

(١/٣٠٦-٣٠٧).

٣١٧- وقال أبو عبيد: "ما أدركنا أحدًا يُفسّر هذه الأحاديث، ونحن لا نفسرها" (١).

٣١٨- رواه أبو عبد الله بن مندة - في التوحيد - فقال: ثنا أحمد بن محمد بن زياد (٢)، ثنا عباس الدوري (٣)، سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: هذه الأحاديث التي تروى مثل: "ضحك ربنا من قنوط" (٤) عباده (٥)، و "حتى يصع ربك قدمه في النار" (٦)، و "الكرسي موضع القدمين" (٧)، هي عندنا حق، ونحن إذا سُئِلنا عنها لا نفسرها، وما أدركت أحدًا يُفسرها (٨) (٩).

٣١٩- وبه قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: شهدت زكريا بن عدي (١٠) سأل وكيعًا فقال: يا أبا سُفيان هذه الأحاديث مثل: "الكرسي موضع القدمين"، ونحن هذا.. فقال: [أدركنا] إسماعيل بن أبي خالد، والثوري، ومسعر (١١) يروون هذه الأحاديث لا يُفسرون منها شيئًا (١٢).

(١) ابن قتيبة في "ذم التأويل" (٢٦)، وأورده الذهبي في "السير" (١٦/٨).

(٢) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، أبو سعيد بن الأعرابي، المحدث الصدوق الحافظ الصوفي، نزيل مكة وشيخ الحرم، ألف (مناقب الصوفية) وروى عنه: أبو بكر المقرئ وأبو عبد الله بن مندة مات سنة (٣٤٠هـ). انظر: السير (٤٠٧/١٥) رقم الترجمة (٢٢٩).

(٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٨)].

(٤) معنى (قنوط): قال ابن الأثير في "النهاية": القنوط: هو أشدُّ اليأس من الشيء. (١١٣/٤).

(٥) رواه أحمد (١٦١٨٧) و (١٦٢٠١)، وابن ماجه (١٨١)، والدارمي في "نقض الإمام على بشر المريسي" (٧٧٨/٢)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٥٤)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٦٧).

(٦) تقدم تخريج الحديث مفصلاً في حديث رقم (٥٠).

(٧) تقدم تخريج الحديث مفصلاً في حديث رقم (٥٥).

(٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "الفتوى الحموية": «أبو عبيد: أحد الأئمة الأربعة الذين هم: الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبو عبيد، وله من المعرفة بالفقه واللغة والتأويل ما هو أشهر من أن يوصف، وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والأهواء، وقد أخبر أنه ما أدرك أحدًا من العلماء يفسرها" (٣٣٢هـ). (ص ٣٣٢).

(٩) لم أقف عليه عند ابن مندة في التوحيد، ورواه البيهقي بسنده من طريق أبي الشيخ الأصبهاني في "الأسماء والصفات" (٧٦٠)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٩٢٨)، والدارقطني بنحوه في "الصفات" (٥٧)، وأورده ابن تيمية في "الفتوى الحموية" (ص ٣٢٩-٣٣٢).

(١٠) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ. خ م مدت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٢٤).

(١١) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٨)].

(١٢) رواه الدارقطني في "الصفات" (٥٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٥٩)، ابن قتيبة في "ذم التأويل" (٢٧)، وأبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات" (١٣) و (١٨).

٣٢٠- وقال أحمد بن نصر^(١): سألت سفیان بن عیینة عن حدیث عبد الله: "إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ"^(٢)، وَحَدِيثُ: "قُلُوبُ بَنِي آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ"^(٣)، وَحَدِيثُ: "إِنَّ اللَّهَ يَعْجَبُ وَيَضْحَكُ"، فَقَالَ: هِيَ كَمَا جَاءَتْ تُقْرَبُهَا وَنُحَدِّثُ بِهَا كَيْفَ. أَخْرَجَهُ الْقَاضِي أَبُو يَعْلَى^(٤) فِي إِبْطَالِ التَّأْوِيلِ^(٥).

٣٢١- وعن أبي عمرو وسهل بن هارون البصري^(٦) قال: كان أول من خرّج هذه الأحاديث _ أحاديث الرؤية ونحوها _ وجمعها من البصريين حماد بن سلمة، فقال له بعض إخوانه: يا أبا سلمة لقد سبقت إخوانك بجمع هذه الأحاديث في الوصف، فقال: وَاللَّهِ مَا دَعَنْتَنِي نَفْسِي- إِلَى إِخْرَاجِ ذَلِكَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ الْعِلْمَ يَخْرُجُ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا وَيَنْفُضُ كَفَّهُ، فَأَحْبَبْتُ / إِحْيَاءَهُ وَبَثُّهُ فِي الْعَامَّةِ لِئَلَّا يَطْمَعَ فِي خُرُوجِهِ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ الْجَنَيْدِ الْخَتَلِي فِي كِتَابِ الْعِظْمَةِ بِإِسْنَادِهِ^(٧).

٣٢٢- وقال عبد الرحمن بن عمر^(٨): سمعت عبد الرحمن بن مهدي^(٩) وَذَكَرَ عِنْدَهُ الْجَهْمِيَّةَ أَنَّهُمْ يَنْفُونَ أَحَادِيثَ الصِّفَاتِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: قَدْ هَلَكَ قَوْمٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فَقَالُوا: اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُنَزَّلَ كِتَابًا أَوْ يُرْسَلَ رَسُولًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا

(١) أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي، أبو عبد الله، ثقة. ل. التقريب (رقم الترجمة ١١٩).

(٢) هذا جزء من حديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنن" (٥٤١)، والطبراني في "الكبير" (١٠٣٣٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٢٦/٧)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٣٣). وعند مسلم (١٩-٢٧٨٦) بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ".

(٣) أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء (١٧-٢٦٥٤) بنحوه.

(٤) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء القاضي أبو يعلى، شيخ الحنابلة، صاحب (التعليقة) والتصانيف المفيدة ومنها: (إبطال تأويل الصفات)، لم تكن له يد طولى في معرفة الحديث، وربما احتج بالواهي، مات سنة (٤٥٨هـ). انظر: السير (١٨/٨٩ رقم الترجمة ٤٠).

(٥) رواه أبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات" (١٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (٢٧٤-٢٧٦)، والدارقطني في "الصفات" (٦٣).

(٦) لعله سهل بن هارون بن راهيون الدستيمساني، أبو عمر، انتقل إلى البصرة، واتصل بخدمة المأمون، وتولى خزنة الحكم له، وكان حكيماً فصيحاً شاعراً، فارسي الأصل، له مصنفات كثيرة، مات بعد المائتين. فوات الوفيات (٢/٨٤ رقم الترجمة ١٨٥).

(٧) لم أجد العظمة للختلي، ورواه عنه أبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات" (٢٠)، وذكره أبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (٤٧٦/١).

(٨) عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه رُسَيْتَةً، ثقة له غرائب وتصانيف ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٦٢).

(٩) عبد الرحمن بن مهدي العنبري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠١٨).

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ﴿٩١﴾ [سورة الأنعام: ٩١] وَهَلْ هَلَكْتَ الْمُجُوسُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ التَّعْظِيمِ، قَالُوا: اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ نَعْبُدَهُ، وَلَكِنْ نَعْبُدُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَعَبَدُوا الشَّمْسَ وَسَجَدُوا لَهَا".

أخرجه أبو يعلى الفراء في إبطال التأويل^(١).

٣٢٣- وقال المروزي^(٢): سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، عن عبد الله التيمي^(٣) فقال: صدوق،

وقد كتبت عنه، ولكن حكي عنه أنه ذكر حديث الضحك، فقال: مثل الزرع وهذا كلام الجهمية^(٤).^(٥)

٣٢٤- وقال الإمام أحمد في رواية حنبل عنه: "يضحك الله ولا نعلم كيف ذلك"^(٦).

٣٢٥- وقال أبو معمر الهذلي^(٧): من زعم أن الله تعالى لا يتكلم ولا يبصر ولا يسمع ولا يضحك

ولا يعجب ولا يغضب، فهو كافر بالله^(٨).

٣٢٦- وقال حماد بن زيد: مثل الجهمية مثل رجل قيل له: في دارك نخلة؟ قال: نعم، قيل: فلها

خوص؟ قال: لا، قيل: فلها أصل؟ قال: لا، قيل: فلا نخلة في دارك، فهؤلاء الجهمية قيل لهم: لكم رب

^(١) ذكره أبو يعلى في "إبطال التأويلات" (٢٧).

^(٢) أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي، أبو بكر، الإمام الفقيه المحدث، نزيل بغداد وصاحب الإمام أحمد، حدث عنه ولازمه، وكان من أجل أصحابه، روى عنه: أبو بكر الخلال، ومحمد بن مخلد، مات سنة (٢٧٥هـ). انظر: السير (١٣/١٧٣ رقم الترجمة ١٠٣).

^(٣) عبد الله التيمي. لم أعرف من هو.

^(٤) وذلك أن الجهمية قالوا: ضحك الله: كناية عن إعطائه الثواب والنعم والفضل، كما عند أهل اللغة يقال: ضحكت الأرض: إذا أخرجت نباتها وزهرتها. ابن الأثير في "النهاية" (٣/٧٦).

^(٥) رواه ابن بطه عن المروزي في "الإبانة الكبرى" (٨٣)، وأبو يعلى في "إبطال التأويلات" (٥٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (١/٤٨٣) ولم أجدها في العلل رواية المروزي.

^(٦) رواه أبو يعلى في "إبطال التأويلات" (١٠) و(٢١١)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (١/٤٧٣)، وذكرها الذهبي في السير في ترجمة أبي معمر الهذلي (١١/٧٠).

^(٧) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، أبو معمر القطيعي، ثقة مأمون. كان ممن أخذ في محنة القرآن فأجاب، فلما خرج، قال: كفرنا وخرجنا. وكان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أحد ممن امتحن فأجاب. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٥)، السير (١١/٦٩ رقم الترجمة ٢٧).

^(٨) رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٣٥)، وأبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات" (٣٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١/٤٧٧).

يَتَكَلَّمُ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَلَهُ يَدٌ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَلَهُ قَدَمٌ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَلَهُ إِبْصَاعٌ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَيَرَضِي؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَيَغْضَبُ؟ قَالُوا: لا، قِيلَ: فَلَا رَبَّ لَكُمْ^(١).

٣٢٧- وقال أبو عبد الله بن بطة - في باب الإيمان بالتعجب - : قيل لإبراهيم النَّخعي إنَّ شريحًا قرأ

(بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾) [سورة الصافات: ١٢] يعني بالفتح، فقال: كان شريحٌ معجبًا برأيه، عبد الله أعلم من شريح^(٢).

قال ابن بطة: والتعجب على وجهين: [أحدهما] المحبة بتعظيم قدر الطاعة، والسُّخْط بتعظيم

الذنب^(٣)، ومن ذلك / قوله ﷺ: "عجب ربنا من شاب ليست له صبوة"^(٤).

[والثاني: التعجب] على معنى الاستنكار للشيء، وهو الجهل به قبل وقوعه ورؤيته تعالى الله عن

ذلك^(٥).

وما أحسن ما قال الإمام أبو سليمان الخطابي^(٦): الكلام في الصفات فرعٌ على الكلام في الذات، فإذا

كان إثبات ذاته سبحانه وتعالى إثبات وجودٍ لا إثبات كيفية، فكذلك إثبات صفاته إثبات وجود لا إثبات كيفية^(٧).

قال الذهبي: فكذلك ثبت صفة التعجب أنها صفة لله تعالى كغيرها من صفاته المقدسة، وهي مبينة

لصفات المخلوقين، ونعوت المجعولين، وان اتفقت أسماؤها فهي مُنَزَّهة عن الأشباه بقوله: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ

(١) رواه أبو يعلى الفراء في "إبطال التأويلات" (٣٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (٤٧٧/١).

(٢) رواه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٣١/٧).

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في "مجموع الفتاوى": "يتعجب لخروجه عن نظائره تعظيماً له". (١٢٣/٦).

(٤) سبق تخريجه في حديث رقم (٣٠٠).

(٥) انظر: الإبانة الكبرى لابن بطة (١٣١/٧-١٣٢).

(٦) حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، الخطابي أبو سليمان، صاحب التصانيف، ومنها: (غريب الحديث)، مات سنة (٣٨٨هـ).

السير (١٧/٢٣ رقم الترجمة ١٢).

(٧) أخرجه الخطابي في "الغنية عن الكلام"، كما في كتاب "الأربعين في صفات رب العالمين" للذهبي (٩٧).

شئٌ) ثابتة على الحقيقة بقوله: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الشورى: ١١] فنسأل الله العظيم الهدى والسداد، وترك المراء والعناد^(١).

وذكر مكي بن أبي طالب القيسي^(٢) - في كتاب وجوه القراءات -: "قراءة حمزة والكسائي في قوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [سورة الصافات: ١٢] ثم قال: وحجة من ضم التاء أنه ردّ العجب إلى كل من بلغه إنكار المشركين للبعث من المقربين بالبعث، وعلى ذلك أتى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ﴾ [سورة الرعد: ٥] أي: ﴿فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ﴾ عندكم، وفيما تفعلون، وقد أنكر شريح هذه القراءة وتأولها على ردّ الإعجاب إلى الله جلّ ذكره فأنكرها، وليس الأمر على ذلك، إنّما الإعجاب في القراءة بضم التاء إلى المؤمنين مضاف إلى كل واحد منهم"^(٣).

وهذا الذي قاله مكي باطلٌ، وإنما أتى فيه من جهله بهذه الصفة لله التي يدل عليها الكتاب، وتواترت بها السنة عن رسول الله ﷺ، وإلا فهذا الذي ذكره من أبعد التأويل، وهو من جنس تحريف الكلم عن مواضعه، فنعوذ بالله من ذلك، ونبرأ إليه منه. والحمد لله رب العالمين.

٣٢٨ - أخبرنا جدي^(٤) وغيره، عن محمد بن نصر بن الحصري^(٥) إجازة، أنبأ عبيد الله بن شاتيل^(٦)، أنبأ أبو الحسن بن العلاف^(٧)، أنبأ أبو الحسن بن الحمامي^(٨)، أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الله بن يوسف

(١) لم أجده فيما بين يدي من كتب الذهبي، ولعله في "رسالة إثبات صفة العجب لله تعالى".

(٢) مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، أبو محمد، كان من أهل التبصر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، كثير التأليف في علوم القرآن، محسناً جواداً عالماً بمعاني القراءات، مات سنة (٤٣٧هـ). معرفة القراء الكبار (١/٢٢٠ رقم الترجمة ٢٤).

(٣) كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب القيسي، (ص ٢٢٣).

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدي، والد الإمام محبّ الدين، سمع من: خطيب مردا، وأجاز له محمد بن نصر، وهو رجل خيرٌ صالح كثير السكون، مات سنة (٧٣٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ٧٠ رقم الترجمة ١٦).

(٥) محمد بن نصر بن الحصري لم أجده له ترجمة.

(٦) عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل، أبو الفتح البغدادي، الشيخ المسند المعمر، سمع أباه وأبا الحسن بن العلاف، وعنه: السمعاني، والشيخ الموفق، وانتهى إليه علو الإسناد، مات سنة (٥٨١هـ). انظر: السير (١١٧/٢١ رقم الترجمة ٥٨).

(٧) علي بن محمد بن علي، أبو الحسن بن العلاف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

(٨) علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن بن الحمامي، الإمام المحدث المقرئ، سمع: عثمان بن السّمك، وحدث عنه الخطيب والبيهقي وأبو الحسن بن العلاف، مات سنة (٤١٧هـ). السير (٤٠٣/١٧ رقم الترجمة ٢٦٥).

البخاري^(١)، ثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري^(٢)، ثنا أبو زيد عمران بن موسى الضحَّاك^(٣)، ثنا نصر- بن الحسين أبو الليث، ثنا أبو خزيمة خارجة بن خزيمة، عن صالح المري^(٤)، عن أبي هارون العبدي^(٥)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يَتَعَجَّبُ لصلَاةِ الْجَمِيعِ"^(٦).

آخر الجزء السابع من كتاب الصِّفَات قرأتها على مؤلِّفها شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذَّهبي في محرم سنة ثلاثين وسبعمائة .. كتبه: محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي.

(١) محمد بن عبد الله بن يوسف البخاري أبو أحمد، لم أجد له ترجمة.

(٢) لعله خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، أبو صالح، الشيخ المحدث الكبير. السير (٧٠/١٦) رقم الترجمة (٥١)

(٣) أبو زيد عمران بن موسى الضحَّاك. لم أجد له ترجمة ولا شيخه نصر بن الحسين ولا شيخه أبو خزيمة خارجة بن خزيمة.

(٤) صالح بن بشير بن وادع المري البصري، القاص الزاهد، ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٨)].

(٥) أبو هارون العبدي، عمارة بن جوين العبدي، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

(٦) رواه أبو الحسن الحمّامي في "مجموع فيه مصنّفاته في جزء أبي أحمد البخاري" (٢٩٩)، كما أورده المصنّف من طريقه.

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣) رقم (١٣٩٦٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، عن صالح المري، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٣١/٣)، كلاهما من طريق صالح المري، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب بنحوه.

ورواه أحمد (٥١١٢)، ومن طريقه الخطيب في "الموضح" (٥١٠/١)، والطبراني في "الكبير" (٢٨٩/١٣) رقم (١٤٠٦٠) جميعهم من طريق مرثد الهنّائي، عن أبي عمرو الندي، عن ابن عمر.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": مداره - أي الحديث - على صالح المري، وهو ضعيف عن أبي هارون وهو العبدي وهو متروك، فالعمدة على الطريق الأولى - طريق أحمد - والله أعلم. هـ. ١ (٢١٠/٤) برقم (١٦٥٢). وقد تقدم في حديث (٣٠٨).

[٢٧٠/ب]

١٣ / ما ورد في الأصوات والحروف

وهو الجزء الثامن من كتاب الصفات

ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويها عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحالة قاضي القضاة نظام الدين ابن مفلح الحنبلي^(١)، وذلك بإجازته من المخرّج الحافظ أبي بكر بن المحب، وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم في سنة سبعين وثمانمائة وكتب: يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

(١) عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص، نظام الدين، القاضي الحنبلي. [سبقت ترجمته في بداية الجزء السابع].

بسم الله الرحمن الرحيم

أ. ذكر ما ورد في الأصوات والحروف وأنها في كلام الرّحيم الرّؤوف^(١)

ذكر الصّحيح من الأحاديث المرفوعة في ذلك:

❖ رواية عبد الله بن عباس ..

٣٢٩- أخبرنا قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي^(٢)، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدّشتي^(٣) في كتابيهما- إن لم يكن حضوراً على القاضي - قالاً: أنبا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد^(٤)، أنبا أبو جعفر الصّيدلاني بأصبهان، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر، ثنا إسماعيل بن عبد الله سمّويه^(٥).

ح قال الحافظ أبو عبد الله: وأنبا أبو جعفر أيضاً، أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية^(٦) أخبرتهم، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أنبا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن النّضر الأزدي^(٧)، قالاً:

(١) ذكر المصنف رَحْمَهُ اللهُ فِي هَذَا الْبَابِ صِيغَةَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَخْتَصِرَةً، فَقَالَ: "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ" وَقَدْ أَكْمَلْتَهَا فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ.

(٢) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنيلي، أبو الفضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٣) أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدّشتي، أبو بكر، الحنيلي المؤدّب، سمع من ابن الصّلاح والضياء، وتفرد وروى الكثير، وكان يتعزز بالرواية ويطلب عدّة أجزاء لنفسه، وحدث بمصر بمسند الطيالسي، مات سنة (٥٧١٣هـ). انظر: الوافي بالوفيات (٥٤/٨).

(٤) محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، أبو عبد الله، الحافظ الحجّة، الثقة، عالم بالحديث والرجال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

(٥) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني، أبو بشر سمّويه، إمام حافظ ثبت، رحال فقيه، صاحب الأجزاء الفوائد التي تنبئ عن حفظه وسعة علمه، سمع من الحميدي وغيره، وعنه: محمد بن يحيى بن منددة وخلق سواهم، قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو ثقة صدوق، وقال أبو الشيخ: كان حافظاً متقناً، مات سنة (٥٢٦٧هـ). السير (١٠/١٣) رقم الترجمة (٦).

(٦) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، أبو بكر [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١١٩)].

(٧) محمد بن أحمد بن النّضر الأزدي، أبو بكر البغدادي، سمع جده معاوية الأزدي، وعنه: الشافعي والطبراني، وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل، مات سنة (٥٢٩١هـ). تاريخ الإسلام (٦/١٠٠٩) رقم الترجمة (٣٦٩).

ثنا الحسن بن الربيع^(١)، ثنا أبو الأحوص^(٢)، عن عمار بن رزيق^(٣)، عن عبد الله بن عيسى^(٤)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا^(٥) مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابُ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ"^(٦).

اللفظ للأزدي، وحديث سَمُوِيَّةَ نحوه.

قال الحافظ أبو عبد الله: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن الحسن بن الربيع^(٧).

ورواه النسائي: عن عمرو بن منصور^(٨)، عن الحسن بن الربيع، وعن محمد بن عبد الله بن المبارك^(٩)، عن يحيى بن آدم^(١٠) كلاهما: عن أبي الأحوص.

(١) الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البُراني، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٢٤١).

(٢) سلام بن سليم الحنفي مولا هم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٤)].

(٣) عمار بن رزيق الضبي، أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٢١).

(٤) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة فيه تشيع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٢٣).

(٥) معنى (نقيضًا): صوتًا، قال ابن الأثير في "النهاية": "والنقيض: الصوت". (١٠٧/٥).

(٦) روايات الحديث:

١. طريق إسماعيل بن عبد الله: رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٠٥/٤)، ومن طريقه المقدسي في "فضائل القرآن" (٤٥).

٢. طريق محمد بن النضر: رواه الطبراني في "الكبير" (٤٤٣/١١) رقم (١٢٢٥٥) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه المقدسي في "فضائل القرآن" (٤٥).

ورواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة (٢٥٤-٨٠٦)، وروى النسائي في "الكبرى" الإسناد الأول برقم (٧٩٦٠)، والإسناد الآخر (٩٨٦).

(٧) ذكرها أبو عبد الله المقدسي في "فضائل القرآن" عقب الحديث (٤٥).

(٨) عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد، ثقة ثبت. س. التقريب (رقم الترجمة ٥١١٩).

(٩) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٤٥).

(١٠) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٩٦).

٣٣٠- وروى البخاري عن عبد العزيز بن رفيع^(١): دخلت أنا وشداد بن معقل^(٢) على ابن عباس، قال له شداد بن معقل: أترك النبي ﷺ من شيء؟ قال: ما ترك إلا ما بين الدفتين^(٣)، قال: ودخلنا على ابن الحنفية فسألناه فقال: ما ترك إلا ما بين الدفتين^(٤).

٣٣١- وأبنا محمد بن منعة^(٥)، عن إبراهيم بن الخشوعي^(٦)، أنا ابن عساكر، أنا ابن المسلم^(٧)، وابن قبيس^(٨)، أنا ابن أبي الحديد^(٩)، أنا جدي^(١٠)، أنا أبو بكر السامري، نا علي بن حرب الطائي^(١١)، ثنا حفص بن عمر بن حكيم^(١٢)، عن عمرو بن قيس الملائني^(١٣)، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً: "مَنِ اسْتَمَعَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَظَرَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ...." الحديث^(١٤).

(١) عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٩٥).

(٢) شداد بن معقل الكوفي، صدوق له ذكر في البخاري. ع. خ. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٥٨).

(٣) معنى (الدفتين): قال الخليل بن أحمد في "العين": "الدَّفُّ والدَّفَّةُ: الجَنْبُ لكل شيء، ودَفَّتَا المصحف: ضِمَامَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ. (١١/٨).

(٤) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب من قال: "لم يترك النبي ﷺ إلا ما بين الدفتين (٥٠١٩).

(٥) محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف بن طريف القنوي، أبو عبد الله الصالحي، سمع من: المرسي وإبراهيم بن الخشوعي، وحدث بالكثير، قال شمس الدين: وكان خيراً أميناً، مات سنة (٧٢٧هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٦٣١٠٥/٢)، الوافي بالوفيات (١٠٥/٢).

(٦) إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو إسحاق الخشوعي، الدمشقي، مات سنة (٦٤٠هـ). السير (١٠٢/٢٣) رقم الترجمة (٧٧).

(٧) علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السلمي، الشيخ الإمام العلامة، مفتي الشام، قال ابن عساكر: كان ثقة ثبناً، عالماً بالمذهب والفرائض، مات سنة (٥٣٣هـ). السير (٣١/٢٠) رقم الترجمة (١٤).

(٨) علي بن أحمد بن منصور بن منصور بن قيس أبو الحسن الغساني المالكي، الشيخ الإمام الفقيه النحوي الزاهد، قال ابن عساكر: كان ثقة متحرزاً، متيقظاً، فقيهاً مفتياً، يقرئ النحو والفرائض، مات سنة (٥٣٠هـ). السير (١٨/٢٠) رقم الترجمة (٩).

(٩) أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد، أبو الحسن السلمي، كان ثقة نبيلاً، عدلاً مأموناً، وكان صحيح السماع، مات سنة (٤٦٩هـ). السير (٤١٨/١٨) رقم الترجمة (٢١١).

(١٠) محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أبو بكر السلمي، العدل الأمين العالم، الثقة، مسند دمشق، سمع أبا بكر محمد بن جعفر الخرائطي، وحدث عنه: حفيده أحمد وعبيد الله ابنا عبد الواحد، مات سنة (٤٠٥هـ). السير (١٨٤/١٧) رقم الترجمة (١٠٥).

(١١) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٠١).

(١٢) حفص بن عمر الحكيم، يقال: لقبه الكبر، قال ابن عدي: "حدث عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس أحاديث بواطيل"، مات سنة (٢١١-٢٢٠هـ). الكامل لابن عدي (٢٨٣/٣) رقم الترجمة (٥٠٩)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٥) رقم الترجمة (٩٩).

(١٣) عمرو بن قيس الملائني، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٠٠).

(١٤) لم أقف على روايتي ابن عساكر والخرائطي، ورواه ابن عدي كاملاً في "الكامل" (٢٨٤/٣)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإبان" (١٩١٨).

/ رواية أم سلمة أم المؤمنين..

٣٣٢- أنبأنا أبو الربيع الحاكم^(١)، وابن بدران، عن محمد بن أبي أحمد السَّعدي^(٢)، أنبا أبو الفضل بن أبي نصر بن غانم بأصبهان، أن جدَّه غانم بن خالد^(٣) أخبرهم، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى^(٤)، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ^(٥)، ثنا ابن قتيبة -يعني محمد بن الحسن العسقلاني-^(٦)، ثنا أبو خالد يزيد بن خالد^(٧)، وعيسى بن حماد^(٨) قالوا: ثنا الليث^(٩)، عن ابن أبي مليكة^(١٠)، عن يعلى بن مَمْلَك^(١١) أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته، فقالت: "وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتِهِ؟" كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدَرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدَرَ مَا يَنَامُ، ثُمَّ يَنَامُ قَدَرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، وَنَعَتَتْ لَهُمْ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ قِرَاءَةٌ مُفَسَّرَةٌ حَرْفًا حَرْفًا"^(١٢).

ح

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: "وهذه الأحاديث بهذا الإسناد مناكير لا يروها إلا حفص بن عمر بن حكيم هذا، وهو مجهول، ولا أعلم أحداً روى عنه غير علي بن حرب، ولا أعرف له أحاديث غير هذا. (٢٨٤/٣).

(١) سليمان بن حمزة بن أحمد، أبو الفضل الحاكم، وأحمد بن محمد بن بدران الدشتي، أبو بكر [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٣٢٩)].

(٢) محمد بن أحمد السعدي، لم أعرف من هو. وأبو الفضل محمد بن أبي نصر بن غانم بن خالد. لم أجد له ترجمة.

(٣) غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهاني، أبو القاسم التاجر، سمع من عبد الرزاق بن شَمه، حدث عنه: حفيده محمد بن أبي طاهر بن غانم وحفيده الآخر محمد بن أبي نصر، قال السمعي: كان سديداً ثقة مكثرًا، مات سنة (٥٣٨هـ). السير (١٠٠/٢٠) رقم الترجمة (٦٠).

(٤) عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمه، أبو الطيب الأصبهاني، شيخ جليل، مات سنة (٤٥٨هـ). السير (١٤٩/١٨) رقم الترجمة (٨٢).

(٥) محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، أبو بكر بن المقرئ، الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت، صاحب (المعجم)، مات سنة (٣٨١هـ). السير (٣٩٨/١٦) رقم الترجمة (٢٨٨).

(٦) محمد بن الحسن بن قتيبة، أبو العباس العسقلاني، إمام ثقة، محدث كبير، لعله مات سنة (٣١٠هـ). السير (٢٩٢/١٤) رقم الترجمة (١٨٩).

(٧) يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي، أبو خالد، ثقة عابد. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٠٨).

(٨) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه: زُغْبَة، وهو لقب أبيه، ثقة. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٩١).

(٩) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(١٠) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

(١١) يعلى بن مَمْلَك المكي، مقبول. يخ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٥٠).

(١٢) رواه الترمذي في "السنن" (٢٩٢٣)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٩٦) و (١٣٧٩) و (٨٠٠٣)، وله في "السنن" (١٠٢٢)، والفريابي في "فضائل

القرآن" (١١٠)، ومن طريقه أبي الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي ﷺ" (٥٥٤). جميعهم من طريق قتيبة، عن الليث.

رواه أبو داود في "السنن" (١٤٦٦) كما أورده المصنف عنه.

صحيح أخرجه أبو داود عن يزيد بن خالد الرملي، عن الليث.

ورواه الترمذي والنسائي عن قتيبة كلاهما: عن الليث بنحوه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

٣٣٣- وقال أبو يعلى الموصلي: نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا حفص^(١)، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة، قالت: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝" [سورة الفاتحة: ١-٢] يَعْنِي حَرْفًا حَرْفًا^(٢).

❖ رواية عبد الله بن مسعود ..

٣٣٤- روي عنه من عدة طرق أصحابها ما رواه الترمذي من حديث أبي بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد^(٣)، عن الضحاك بن عثمان^(٤)، عن أيوب بن موسى^(٥)، سمعت محمد بن كعب القرظي، سمعت عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا، لَا أَقُولُ (الْمَ) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ"^(٦).

حج

ورواه ابن خزيمة في "الصحيح" (١١٥٨)، وابن المبارك في "الزهدي" (١١٩٥)، وأحمد (٢٦٥٢٦) و(٢٦٥٦٤)، ورواه الحاكم (١١٦٥)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٤٧١٣)، وله في "شعب الإيمان" (١٩٦٩)، جميعهم من طرق عن الليث به.

الحكم على الحديث: صححه ابن خزيمة، وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وصححه الألباني في "المشكاة" (١٢١٠)، وضعفه في "ضعيف سنن الترمذي" (٥٦١-٣١٠٣)، وفي "ضعيف سنن أبي داود" (١٤٦٦) وقال: إسناده ضعيف، يعلى بن مملك مجهول.^(١) حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣٠).^(٢) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٧٢٩)، ومن طريقه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٩٢٠)، وكذلك الطبراني في "الكبير" (٣٩٢/٢٣) رقم (٩٣٧)، والحاكم في "المستدرک" (٨٤٧).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في "الإرواء" (٣٤٣).

^(٣) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٤٧).

^(٤) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، أبو عثمان المدني، صدوق بهم. م. ٤. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٧٢).

^(٥) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٢)].

^(٦) طرق الحديث عن محمد بن كعب القرظي: له عدة طرق:

١_ طريق أيوب بن موسى: رواه الترمذي في "سننه" (٢٩١٠)، ومن طريقه الضياء في "فضائل القرآن" (١٣).

قال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه" (١).

وقال: "ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، رواه أبو الأحوص، عن ابن مسعود" (٢).
وكذلك صححه الضياء.

وقد رواه محمد بن أبي فديك (٣)، عن الضحاك (٤).

فممن رواه عن أبي الأحوص: عطاء بن السائب، وذلك بإسناد حسن؛ فإن عطاء بن السائب قد قيل: كل ما روى عنه سفيان (٥) وشعبة فهو صحيح (٦).

وقد رواه عن عطاء (٧): سفيان، وهمام (١).

﴿

ورواه البخاري في "التاريخ" مختصراً (٢١٦/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" عقب حديث (١٨٣٠)، ثلاثهم من طريق الضحاك بن عثمان به، وستأتي رواية ابن مندة عن الضحاك في الحديث الذي يليه.

٢_٣ طريق أبي رافع وأبي عمر: ستأتي روايتها عند ابن مندة.

٣_ طريق أبي صخر: وقد أشار لها ابن مندة.

(١) سنن الترمذي (١٧٥/٥).

(٢) سنن الترمذي (١٧٥/٥).

(٣) محمد بن أبي فديك مولا هم المدني، أبو إسماعيل، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٦)].

(٤) رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٣١) من طريق هارون بن عبد الله، عن ابن أبي فديك به، وابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف"

(١٤) من طريق أحمد بن الأزهر، عن ابن أبي فديك به، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (١٤٧).

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

(٦) ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" بإسناده عن يحيى بن سعيد القطان يقول: "ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً قط في حديثه القديم، وما حدثت سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتها بأخرة عن زاذان" (٣٣٣/٦).

(٧) الروايات عن عطاء بن السائب: له عنه ثمانية طرق:

الأول: طريق سفيان بن سعيد الثوري: اختلف عليه:

١.. رواية عطاء، عن أبي الأحوص (عوف بن مالك)، عن ابن مسعود موقوفاً عليه.

أ. رواية قبيصة أبي عامر: فرواها الدارمي في "السنن" (٣٣٥١) عن سفيان به.

ب. رواية عبد الرزاق: رواها ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" عقب حديث (٦) من طريق الطبراني، عن الدبري، عن عبد الرزاق.

٢.. رواية أبي عاصم النبيل في رواية ابن الجنيد عنه، رواه عن سفيان به مرفوعاً.

فأما سفيان فَرَفَعَهُ عَنْهُ أَبُو عَاصِمٍ، وَوَقَّفَهُ عَنْهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَالنَّاسِ.

ورواه عن عبد الله أيضًا أبو الأحوص موقوفًا، وهو في مسند الشاميين^(٢).

حج

رواية أبي عاصم: رواها أبو جعفر النحاس في "القطع والائتناف" (ص ٨٠)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١ / ٢٨٥ - ٢٨٦)، وله في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٧٨)، وابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٦)، ثلاثتهم من طريق محمد بن الجنيد عن أبي عاصم، عن سفيان به مرفوعًا.

الثاني: طريق همام بن يحيى: رواه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٥).

قال الدكتور: سعد آل حميد في "تحقيق التفسير من سنن سعيد بن منصور": "ومع مخالفة هذا الطريق للطرق السابقة، حيث روي هنا مرفوعًا، والصواب وقفه، فإنه لا يثبت عن همام". للاستزادة (٤٢/١).

الثالث: طريق شعبة: رواه الطبراني في "الكبير" (٩ / ١٣٠) رقم (٨٦٤٩) من طريق علي بن الجعد، وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (٢٥) من طريق حجاج، وسعيد ابن منصور في "التفسير" (٦) من طريق عبد الرحمن بن زياد، جميعهم عن شعبة عن عطاء به.

الرابع: هشيم: لم أقف على هذا الطريق.

الخامس: حماد بن زيد عن عطاء، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود: واختلف عليه أيضًا:

١/ من رواه موقوفًا: رواية عارم أبو النعمان عنه: رواها الطبراني في "الكبير" (٩ / ١٣٠) رقم (٨٦٤٨).

٢/ من رووه مرفوعًا:

أ. رواية معلى بن منصور: رواها ابن منده في "الرد على من يقول: (الم) حرف" (٤).

ب. رواية معلى بن مهدي: رواها أبو نعيم في "الحلية" (٦/٢٦٣)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٥٠٥).

السادس: طريق جعفر بن سليمان: رواه ابن الضريس في "فضائل القرآن" (٥٩) من طريقه عن عطاء به نحوه، وزاد: "بكل حرف عشر حسنات".

السابع: طريق أبي الأحوص سلام بن سليم: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٩٣٤)، والفريابي في "فضائل القرآن" (٦٣) كلاهما من طريق أبي الأحوص هذا، عن عطاء به نحوه.

الثامن: طريق حماد بن سلمة: رواه الآجري في "أخلاق أهل القرآن" (١٢) من طريقه عن عطاء به.

(١) همام بن يحيى بن دينار العوذني، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣١٩).

(٢) لم أجد رواية الطبراني في "مسند الشاميين".

وكذلك رواه شعبة، وهشيم^(١)، وحماد بن زيد^(٢)، وجعفر بن سليمان^(٣)، وجماعة غيرهم عن عطاء.

ورواه عنه^(٤) أيضاً: إبراهيم بن مسلم الهجري^(٥)، وسعيد بن جبير، وأبو إسحاق^(٦)، وعاصم بن بهدلة ووقفه. وأبو حصين^(٧) ووقفه.

(١) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٥)].

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسمايل البصري، ثقة ثبت فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٤٩٨).

(٣) جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

(٤) روايات أبي الأحوص عن ابن مسعود _ سأكتفي بما ذكره المؤلف _ :

١ _ طريق عطاء بن السائب: السابق تفصيله.

٢ _ طريق إبراهيم الهجري: سيأتي تفصيله.

٣ _ طريق سعيد بن جبير: رواه ابن منده في "الرد على من يقول (آلم) حرف" (١٠).

٤ _ طريق أبي إسحاق السبيعي: واختلف عليه: فرواه محمد بن عمرو بن علقمة عنه مرفوعاً، وخالفه الباقر فرووه عنه موقوفاً.

✽ أما رواية محمد بن عمرو بن علقمة: ابن منده في "الرد على من يقول (الم) حرف" رقم (١١).

✽ وأما الذين رووا الحديث موقوفاً:

أ- شريك بن عبد الله النخعي: رواه ابن المبارك في "الزهد" (٨٠٨).

ب- عمر بن عبيد الطنافسي: رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (٢٣).

ج- معمر بن راشد: عند عبد الرزاق في "المصنف" (٥٩٩٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢٩ / ٩) رقم (٨٦٤٢)، ومن

طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١ / ١٣٠ - ١٣١).

د- أبو سنان سعيد بن سنان البرجمي: رواه الدارمي (٣٣٥٠).

هـ- القاسم بن معن: عند أبي نعيم في "أخبار أصبهان" (٢ / ٢٧٢).

قال الدكتور: سعد آل حميد في تحقيق "تفسير من سنن سعيد بن منصور": يتضح مما سبق أن رواية من رواه عن أبي إسحاق موقوفاً أرجح ممن

رواه عنه مرفوعاً؛ لأنهم أوثق وأكثر عدداً، والله أعلم" (٢٤/١).

٥ _ طريق عاصم بن بهدلة: أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (٢٤)، ومن طريقه أخرجه ابن منده في "الرد على من يقول (الم) حرف"

(١٢)، كلاهما طريق عطاء بن أبي رباح، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢٩/٩) رقم (٨٦٤٤)، من طريق حماد بن زيد.

٦ _ طريق أبي حصين: سعيد بن منصور في "التفسير من سننه" (٤) عن الوليد بن أبي ثور، عن أبي حصين، وابن منده في "الرد على من يقول

(آلم) حرف" (١٣) من طريق إبراهيم الصيني، عن عبيدة، عن أبي حصين به.

(٥) إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري، يذكر بكنيته، لين الحديث، رفع موقوفات. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٢).

(٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثراً عابداً، اختلط بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

(٧) عثمان بن عاصم بن حصين الأسيد، أبو حصين، ثقة ثبت سني، وربما دلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٨٤).

واختلف على الهجري فيه^(١): فوقفه: ابن عيينة، وزائدة^(٢)، وأبو شهاب^(٣)، ويحيى بن عثمان الحنفي^(٤)، وجعفر بن عون^(٥)، وعلي بن عاصم^(٦)، وغيرهم عنه.

ورفعه: يزيد بن عطاء، وأبو اليقظان^(٧)، وسليمان بن عبد العزيز^(٨) عنه.

(١) روايات إبراهيم الهجري: للحديث طرق كثيرة منها الموقوف ومنها المرفوع سأكتفي بما ذكره المؤلف _:

✻ الطرق الموقوفة:

١_ طريق سفيان بن عيينة: رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٦٠١٧) ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٩ / ١٣٠) رقم (٨٦٤٦) ومن طريق

الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١ / ١٣٠ - ١٣١) وابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٩).

٢_ طريق زائدة بن قدامة الثقفي: أشار ابن منده لهذه الرواية في "الرد على من يقول الم حرف" عقب حديث (٨).

٣_ طريق أبو شهاب (عبد ربه بن نافع): أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (٧) والشجري في "أماله" (١ / ٨٨) بنحوه، وأشار إلى هذا

الطريق ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" عقب روايته للحديث (٨).

٤_ طريق يحيى بن عثمان الحنفي: رواه البيهقي في "شعب الإيثار" (١٨٣٢) لكن صحف في الاسم فقال: (يحيى بن عمر) بدل (يحيى بن

عثمان) ولعله من المحقق، وأشار ابن منده لهذه الرواية في "الرد على من يقول الم حرف" عقب الحديث (٨).

٥_ طريق جعفر بن عون: رواها الدارمي في "سننه" (٣٣٥٨)، والبيهقي في "شعب الإيثار" (١٨٣٢)، وأشار لها ابن منده في "الرد على من

يقول الم حرف" عقب الحديث (٨).

✻ الطرق المرفوعة:

٦_ طريق علي بن عاصم بن صهيب: رواه الآجري في "أخلاق أهل القرآن" (١١)، وأشار لها ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" عقب الحديث (٨)

٧_ طريق يزيد بن عطاء الشكري: أشار ابن منده لهذه الرواية في "الرد على من يقول الم حرف" عقب الحديث (٨).

٨_ طريق أبي اليقظان (عمار بن محمد الثوري): أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (٧)، وأشار ابن منده لها في "الرد على من يقول الم

حرف" عقب الحديث (٨).

٩_ طريق سليمان بن عبد العزيز: رواه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" من طريق الطبراني (٨).

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٢).

(٣) عبد ربه بن نافع الكناني الحنط، نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر، صدوق يهيم. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٩٠).

(٤) يحيى بن عثمان الحنفي. لم أجد له ترجمة.

(٥) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٤٨).

(٦) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولا هم، صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٥٨).

(٧) عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، سكن بغداد صدوق يخطيء وكان عابداً. م ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٣٢).

(٨) سليمان بن عبد العزيز، ابن أخي حكيم بن زريق، روى عن صفوان بن سليم ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وربيعة وأبي الزناد، روى

عنه ضمرة بن ربيعة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ١٣٠) رقم الترجمة ٥٦٥.

والضحاك بن مزاحم^(١) فيما تفرد به عنه نهشل بن سعيد^(٢)، وتفرد به عن نهشل، عامر بن إبراهيم الأصبهاني^(٣). ذكره الطبراني.

وأما حديث سعيد بن جبير، عن أبي الأحوص. ففي مشيخة ابن البَطِّي^(٤).

ورواه عن ابن مسعود أيضًا^(٥): أبو عبيدة موقوفًا عليه، والقاسم بن عبد الرحمن، وقيس بن السَّكَن^(٦)، وأُسَير بن جابر^(٧).

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

(٢) نهشل بن سعيد بن وردان الورداني، بصري الأصل، سكن خراسان، متروك، وكذَّبه إسحاق بن راهويه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧١٩٨).

(٣) عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن مولى أبي موسى الأشعري، ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٨٥).

(٤) محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي، أبو الفتح ابن البطي، الشيخ العالم الصدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

(٥) روي الحديث عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بطرق:

١_ ٢_ طريق أبي الأحوص ومحمد بن كعب القرظي: سبق ذكرها في هذا الحديث.

٣_ طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود (يقال: اسمه عامر):

أ. طريق عبد الكريم الجزري: رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٥٩٩٣)، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (١٣٠/٩) رقم (٨٦٤٧)، ومن

طريق الطبراني ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٦).

ب. طريق قيس بن السكَن: أخرجه الفريابي في "فضائل القرآن" (٦٢) من طريق الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن قيس، عن أبي عبيدة به،

وقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" () من طريق مروان بن معاوية، عن عبد الملك بن أبجر، عن المنهال، عن قيس، قال: قال عبد الله: ...، ولم

يذكر أبا عبيدة في سنده، وكذلك فعل ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٥).

٤_ طريق القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي: رواه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٧) من طريق علي بن زيد، عن القاسم.

٥_ طريق أسير بن جابر: رواه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (١٨) من طريق السري بن عاصم، عن علي بن إسحاق، عن محمد

بن مروان، عن حميد بن هلال، عن أسير، عن ابن مسعود موقوفًا.

٦_ طريق الأسود بن يزيد: ستأتي في الحديث رقم (٣٣٧).

(٦) قيس بن السكَن الأسدي الكوفي، ثقة. م س. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٧٨).

(٧) يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفي وقيل أسير، له رؤية وقيل إن ابن جابر آخر تابعي. خ م قد س. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٠٨).

٣٣٥- وأخبرتني زينب ابنة أحمد، عن عجبية^(١)، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن مندة إجازة، أنبا أحمد بن محمد بن يوسف المقرئ^(٢)، ثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد^(٣)، ثنا أحمد بن عمير^(٤)، ثنا محمد بن الوزير بن الحكم^(٥)، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني أبو رافع^(٦)، سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث، عن عبد الرحمن بن مسعود^(٧) يرون أنه قال: "مَنْ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرٌ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنَّ الْحَرْفَ لَيْسَ بِالْأَيَّةِ وَالْكَلِمَةِ وَلَكِنَّ (آلَمْ) ثَلَاثُونَ حَسَنَةً" ^(٨).

٣٣٦- وقال ابن وهب^(٩): أخبرني عمرو بن الحارث: أن عبد الرحمن حدثه، عن أبي عمر^(١٠)، عن القرظي، عن ابن مسعود قال: "مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْرَأُ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ اسْمًا تَامًّا وَلَكِنْ حَرْفًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ" ^(١١).

(١) عجبية ضوء الصباح بنت محمد بن أبي غالب الباقديري، الشبيخة المعمرة المسندة، أجاز لها مسعود الثقفي والباغبان، وخرّجوا لها (مشيخة) في عشرة أجزاء، حدث عنها المحب، وتفردت زينب بنت الكمال بإجازتها، ماتت سنة (٦٤٧هـ). انظر: السير (٢٣/٢٣٢ رقم الترجمة ١٥٢).

(٢) أحمد بن محمد بن يوسف بن مرادة، أبو العباس المقرئ الأصبهاني، مات سنة (٤٣٢هـ). تاريخ دمشق (٥/٤٧٣ رقم الترجمة ٢٣٥)، تاريخ الإسلام (٩/٥١٦ رقم الترجمة ٣٩).

(٣) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أبو الحسين الدمشقي، المحدث الصادق المعمر، قال الكتاني: كان ثقة نبيلًا مأمونًا، روى عن ابن جوصا، وعنه: تمام الرازي، وأبو علي الأهوازي وغيرهم، مات سنة (٣٩٦هـ). السير (١٦/٥٥٧ رقم الترجمة ٤٠٩).

(٤) أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء أبو الحسن، قال الطبراني: ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

(٥) محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

(٦) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة يكنى أبا رافع ضعيف الحفظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦)].

(٧) هكذا في المخطوط، ولعله قصد (أبو عبد الرحمن) كنية عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فسقطت منه كلمة "أبي" وزاد "ابن"، أو كذا نقلها عن ابن منده وهو خطأ منه. رحمها الله.

(٨) رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٢٦).

الحكم على الحديث: قال الجديع في "تحقيقه الرد على من يقول الم حرف": "سنده ضعيف جدًا، فأبو رافع ضعيف الحديث، والقرظي عن ابن مسعود مرسل" (ص ٦٨).

(٩) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ، وعمرو بن الحارث الأنصاري ثقة فقيه حافظ [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٨٥)].

(١٠) أبو عمر. لم أعرف من هو، ولا من هو تلميذه عبد الرحمن.

(١١) رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٢٥).

الحكم على الحديث: قال عبد الله الجديع في "تحقيقه للكتاب": "إسناده منقطع، القرظي لم يسمع من عبد الله، ولم يظهر لي من يكون عبد الرحمن ولا أبو عمر". (ص ٦٦).

قال: وحدثني أبو صخر^(١) عن القرظي^(٢).

وروي عن محمد بن كعب القرظي قوله: رواه عنه أبو معشر^(٣).^(٤)

٣٣٧- وقال أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد^(٥)، ثنا أزهر بن

مروان الرقاشي^(٦)، ثنا عبد الأعلى^(٧)، ثنا محمد بن إسحاق^(٨)، عن عبد الرحمن بن الأسود^(٩)، عن

أبيه^(١٠)، عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ كان يتشهد في الصلاة، قال: وكنا نحفظه عن

رسول الله، قال^(١١): نحفظ حروف القرآن الواوات والألفات....^(١٢).

٣٣٨- قال إسرائيل^(١٣): عن ثوير^(١٤)، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر: "إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ لِحَاجَتِهِ [أ/٢٧٢]

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَأْتِ الْمُصْحَفَ فَيَفْتَحْهُ فَيَقْرَأْ سُورَةً، أَوْ قَالَ سُورًا فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ

حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ (لَمْ يَكُنِ) وَلَكِنْ الْأَلْفُ عَشْرٌ وَاللَّامُ عَشْرٌ وَالْمِيمُ عَشْرٌ" ^(١٥).

(١) حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط وقيل: إنها اثنان، صدوق بهم. بنج م د ت عس ق. التقريب (رقم الترجمة ١٥٤٦).

(٢) ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" عقب ذكره لحديث (٢٥).

(٣) نجيح بن عبد الرحمن المدني، أبو معشر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٤) رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٠).

(٥) عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي، كان أحد الحفاظ الأثبات [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤)].

(٦) أزهر بن مروان الرقاشي النواء لقبه فريخ، صدوق. ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٢).

(٧) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٢)].

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي صدوق يدللس ورمي بالثشيع والقدر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

(٩) عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٠٣).

(١٠) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثرفقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٩).

(١١) هكذا في المخطوط، ولعل الصواب كما ثبت عند الطبراني (كما نحفظ).

(١٢) هذا جزء من حديث الطبراني في "الكبير" (٥٣/١٠) رقم (٩٩٣٢) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكماً عليه.

(١٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

(١٤) ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الكوفي، أبو الجهم، ضعيف رمي بالرفض. ت. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٢).

(١٥) رواه ابن مندة في "الرد على من يقول ألم حرف" (٢٢) من طريق حسين بن محمد، عن إسرائيل به.

❁ ما روي عن ابن عمر..

٣٣٩- قال أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان: ثنا محمد بن يعقوب الأهوازي^(١)، ثنا معمر بن سهل^(٢)، ثنا عامر بن مدرك^(٣)، ثنا محمد بن عبيد الله^(٤)، عن نافع، عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِنِّي لَا أَقُولُ (الْمَوَٓ) حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ عَشْرٌ. وَلَا مٌ عَشْرٌ وَمِيمٌ عَشْرٌ"^(٥).

ورواه عن محمد بن عبيد الله، خالد بن عبد الرحمن القرشي^(٦).

٣٤٠- وقال سليمان بن أحمد الطبراني: ثنا محمد بن عيسى بن شيبعة المصري^(٧)، ثنا محمد بن منصور الطوسي^(٨)، ثنا أبو الجواب^(٩)، ثنا عمّار بن رزيق^(١٠)، عن فطر بن خليفة^(١١)، عن القاسم بن أبي بزة^(١٢)،

ح

الحكم على الحديث: قال محقق الرد: سنده ضعيف جداً، ثور متروك ليس بثقة، لكن أخرج ابن المبارك في "الزهد" (٨٠٧) عن ابن عباس قال: "مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ، أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَيَكُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ". (ص ٦٣).

(١) محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني، روى عن: عباد بن يعقوب، وعنه: أبو الشيخ، مات سنة (٢٩٨هـ). تاريخ الإسلام (٦/١٠٥٣ رقم الترجمة ٥١١).

(٢) لعله معمر بن سهل بن معمر الأهوازي، شيخ متقن يغرب، يروي عن عبيد الله بن موسى. الثقات لابن حبان (رقم الترجمة ١٢٠٢٥).

(٣) عامر بن مدرك بن أبي الصفياء، لين الحديث. فق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٠٨).

(٤) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك. ت ق التقريب (رقم الترجمة ٦١٠٨).

(٥) لم أقف على رواية أبي الشيخ، ورواها عنه أبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٢٩٥)، وروايتا الحديث: رواها ابن مندة في

"الرد على من يقول ألم حرف": الأولى: طريق محمد بن يعقوب الأهوازي (٢٠)، والثانية: خالد بن عبد الرحمن القرشي (٢١).

الحكم على الحديث: قال محقق "الرد على من يقول ألم حرف" عن الروايتين الأولى والثانية: الإسناد وإيهاماً جداً.

(٦) خالد بن عبد الرحمن القرشي. لم أجد له ترجمة.

(٧) محمد بن عيسى بن شيبعة السدوسي، البصري، مقبول. كن. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٠٧).

(٨) محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد أبو جعفر العابد ثقة. د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٢٦).

(٩) الأحوص بن جَوَّاب الضبي، يكنى أبا الجَوَّابِ كوفي صدوق ربه وهم. م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٩).

(١٠) عمار بن رزيق الضبي أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٩)].

(١١) فطر بن خليفة المخزومي، مولاهم أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع. خ. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٤١).

(١٢) القاسم بن أبي بزة المكي مولى بني مخزوم، الفارسي ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٥٢).

عن عطاء الخراساني، عن حُمران^(١) قال: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرٌ. حَسَنَاتٍ ...". وذكر تمام الحديث^(٢).

قال: "لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني، عن حُمران إلا القاسم بن أبي بَزَّة، ولا رواه عن القاسم بن أبي بَزَّة إلا فطر، ولا رواه عن فطر إلا عمار بن رزيق، تفرد به أبو الجَوَّاب^(٣)".

٣٤١ - قرأت بخط الحافظ محمد بن أبي نصر اللِّفْتَوَانِي^(٤): أنبا أحمد بن علي^(٥)، أنا عبد العزيز بن فَادَوِيَه^(٦) إجازة، حدثني عمي أبو بكر^(٧)، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد^(٨)، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي^(٩)، ثنا آدم^(١٠)، ثنا أبو الطيب المروزي^(١١)، ثنا عبد العزيز بن أبي

^(١) حمران مولى العَبَلَات، مقبول. س. التقريب (رقم الترجمة ١٥١٥).

^(٢) رواه الطبراني في "الأوسط" (٦٤٩١)، وله في "الكبير" (ج ١٢) رقم (١٣٤٣٥)، وله في "مسند الشاميين" (٢٤٦٠)، كما أورده المصنف عنه، ورواه النَّسَائِي في "الكبرى" (٩٩١٢)، وله في "عمل يوم وليلة" (١٥٨)، من طريق عمار، بهذا الإسناد.

ورواه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" (٨٤)، والضبي في "الدعاء" (٩٣) كلاهما من طريق محمد بن فضيل، عن فطر بن خليفة. به.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" وقال: إسناد ضعيف، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير أن عطاء الخراساني - وهو ابن أبي مسلم -؛ ضعفه البخاري وغيره، وأما الطوسي؛ فليس من رجال مسلم، ولكنه ثقة. (٢٢٦/١١) رقم (٥١٣٣).

^(٣) ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب حديث (٦٤٩١).

^(٤) محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللِّفْتَوَانِي، الإمام المحدث، سمع عبد الوهاب بن مندة والثقفى، وكتب ما لا يوصف وسمع الكثير، حدث عنه أبو موسى المدني وابن عساكر، وكان شيخاً صالحاً، ثقة عابداً، مات سنة (٥٣٣هـ). السير (٧٤/٢٠) رقم الترجمة (٤٥).

^(٥) أحمد بن علي لم أعرف من هو.

^(٦) لعله عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن فادويه، أبو القاسم الأصبهاني، كان متشدداً على المبتدعة، روى عن أبي الشيخ، وعنه: أحمد بن الحسين الصَّالِحَانِي، مات سنة (٤٤٢هـ). تاريخ الإسلام (٦٣٦/٩) رقم الترجمة (٤٦).

^(٧) أبو بكر. لم أعرف من هو ولا من شيخه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن.

^(٨) عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري، الإمام الحافظ الصادق، قال الخطيب: كان ثقة ثبَّأً، له مسند كبير، مات سنة (٣٠١هـ). تاريخ بغداد (١٠٣/١٠) رقم الترجمة (٥٢٢٢)، السير (١٦٤/١٤) رقم الترجمة (٩٥).

^(٩) إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبو إسحاق، المحدث الرحال الصادق، قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١٢)].

^(١٠) آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

^(١١) أبو الطيب المروزي، قال ابن حجر: أبو الطيب الحربي، عن أحمد بن عبد الله الشعيثي، قال الحاكم: ليس حديثه بالقائم. لسان الميزان (٦٨/٧) رقم الترجمة (٦٥٥).

رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يُعْرِبهُ^(١) وَكَلَّ بِهِ مَلَكٌ يَكْتُبُ لَهُ كَمَا أَنْزَلَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، فَإِنْ أَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَمْ يُعْرِبْ بَعْضَهُ وَكَلَّ بِهِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُونَ حَسَنَةً، فَإِنْ أَعْرَبَهُ وَكَلَّ بِهِ أَرْبَعَةٌ أَمْلاكَ يَكْتُبُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعُونَ حَسَنَةً"^(٢).

❖ الرواية عن عوف بن مالك..

٣٤٢- رواها أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة الرَّبْذِي^(٣)، عن محمد بن أبي محمد- وهو محمد بن كعب القرظي-، عن عوف بن مالك الأشجعي^(٤) قال: قال رسول الله: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَلَا أَقُولُ (الْمَرْءُ) ذَلِكَ الْكُتْبُ" [سورة البقرة: ١-٢]، وَلَكِنَّ الْأَلْفَ حَرْفٌ، وَاللَّامَ حَرْفٌ، وَالْمِيمَ حَرْفٌ، وَالذَّالَ حَرْفٌ، وَاللَّامَ حَرْفٌ، وَالْكَافَ حَرْفٌ"^(٥).

(١) معنى: (فلم يُعْرِبه): قال ابن الأثير في "النهاية": "أعرب: بيّن ووضح، (وإن أعرب) بمعنى: عرب، يقال: أعرب الرجل: إذا كان فصيحًا، بمعنى الإبانة والإيضاح. انظر: (٢٠٠/٣)

(٢) رواه أبو بكر الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (١٠)، ومن طريقه الرازي في "فضائل القرآن وتلاوته" (١١٠) بلفظه. ورواه أبو العباس المستغفري في "فضائل القرآن" (١١٥) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن الهيثم به.

ورواه ابن حبان في "المجروحين" (١٦٠/٣) من طريق يعقوب بن سفيان، عن آدم بن أبي إياس به. وسيأتي بمعناه في حديث (٦٥٥). الحكم على الحديث: قال ابن حبان: "أبو الطيب شيخ يروي عن عبد العزيز بن أبي رواد الأعاجيب لا يجوز الاحتجاج به بحال" هـ.

وقال الألباني في "الضعيفة": موضوع. للاستزادة (١٩٨/١٤) رقم (٦٥٨٤).

(٣) موسى بن عبيدة بن نَشِيطِ الرَّبْذِي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف وكان عابداً [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

(٤) عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد، صحابي مشهور من مسلمة الفتح، وسكن دمشق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٢١٧).

(٥) روايات موسى بن عبيدة الرَبْذِي، عن محمد بن كعب القرظي، عن عوف:

١- طريق سليمان بن بلال: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣١٤)، ومن طريقه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٢)، والخطيب في "موضح الجمع والتفريق" (٣٨٨/٢) من طريق عبد الله بن محمد الفهمي، عن سليمان بن بلال بمثله.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" بنحوه (٧٦/١٨) رقم (١٤١) من طريق روح بن الفرج المصري، عن عبد الله بن محمد الفهمي به.

٢- طريق زيد بن الحباب: أخرجه عنه ابن أبي شيبه في "المصنف" (٢٩٩٣٣)، وابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣١) من طريق عبد الله العسبي، وإسماعيل القطان عن زيد بن الحباب به.

٣- طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرجه البزار في "المسند" (٢٧٦١)، والطبراني في "الكبير" (٧٦/١٨) رقم (١٤٢).

٤- طريق يحيى بن زكريا: سيأتي في الحديث الذي يليه.

٥- طريق يعقوب بن حميد: أخرجه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٢٩٤)

كلاهما من طريق ابن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد، عن موسى به

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عوف إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان بن بلال^(١). (٢)

قلت: رواه زيد بن الحباب^(٣)، وعبد العزيز بن محمد، ويحيى بن زكريا^(٤)، ويعقوب بن حميد بن كاسب^(٥)، وبكار بن عبد الله^(٦)، ومكي بن إبراهيم^(٧) بنحوه، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عوف.

٣٤٣- قرأت بخط محمد بن أبي نصر اللفتواني: أنبا عمر بن أحمد بن عمر^(٨) يقرآن عليه: أنا أبو سعيد النقاش^(٩) إجازة، أنبا جدي أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أيوب^(١٠)، ثنا عبيد بن الحسن بن يوسف الغزال^(١١)،

﴿

٦- طريق بكار بن عبد الله: أخرجه الخطيب في "موضح الجمع والتفريق" (٣٨٨/٢).

٧- طريق مكي بن إبراهيم البلخي التميمي: أخرجه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٤) من طريق أبي موسى عنه.

الحكم على الحديث: قال الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية": "هذا إسناد ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي، وهو منكر خالف فيه الثقة وهو أيوب بن موسى بن عمرو، فإنه رواه عن محمد بن كعب عن عبد الله بن مسعود. للاستزادة انظر: (٣١٢/١٤) وما بعدها.

(١) سليمان بن بلال التميمي مولا هم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٧)].

(٢) ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب حديث (٣١٤).

(٣) زيد بن الحباب، أبو الحسين العُكُلي، وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

(٤) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي ثقة متقن. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٤٨).

(٥) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجدّه، صدوق ربما وهم. ع. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨١٥).

(٦) بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي، عن عمّه موسى بن عبيدة، قال عليّ، عن يحيى بن سعيد: كُنَّا نَتَقِي موسى بن عبيدة تلك الأيام، التاريخ للبخاري (٢/١٢١ رقم الترجمة ١٩٠٣).

(٧) مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٧).

(٨) عمر بن أحمد بن عمر. لم أعرف من هو.

(٩) محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني الحنبلي، أبو سعيد النقاش، الإمام الحافظ البارع الثبت، وكان من أئمة الأثر، سمع من جده لأمه أحمد بن الحسن، وأبو أحمد العسال، من كتبه: (القضاة) و(طبقات الصوفية)، مات سنة (٤١٤هـ). السير (١٧/٣٠٧ رقم الترجمة ١٨٧).

(١٠) أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون أبو الحسن التميمي الأصبهاني النقاش، ثقة صاحب أصول، مات سنة (٣٤٥هـ). تاريخ الإسلام (٧/٨١٥ رقم الترجمة ١٥٩).

(١١) عبيد بن الحسن بن يوسف الغزال، أبو عبد الله، وكان شيخاً حافظاً، يذكر بالأبواب والمسند، وسمع من أبي الوليد والحوصي، ومن إسماعيل بن عمرو، وسعدويه وغيرهم. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣١٣ رقم الترجمة ٣٧٥).

ثنا سهل بن عثمان^(١)، ثنا يحيى بن زكريا، عن موسى بن عبيدة، وسليمان بن بلال، عن محمد بن كعب القرظي، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً لَا أَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ ب س م، مقطعة وَلَا بِالْفِ وَلَكِنْ أَلِفٌ وَلَا م د" (٢) (٣).

وقال أبو سعيد النقاش: لا أعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ غير عوف بن مالك، وعنه محمد بن كعب تفرد به موسى بن عبيدة^(٤).

قلت: وهو متكلم فيه.

قال أبو موسى المدني: محمد بن أبي محمد الذي في الإسناد هو محمد بن كعب القرظي، كأنه اختلف عليه في إسناده، وقد رواه محمد الزبرقان^(٥)، عن موسى بن عبيدة، فقال: عن عوف بن مالك^(٦) والمشهور عن أبي الأحوص^(٧).

(١) سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٢)].

(٢) لعلها (م ه).

(٣) رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٣٠) بنحوه من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب به، وذكره ابن

الجزري في "النشر في القراءات العشر" (٤٥٤/٢).

(٤) لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب أبي سعيد النقاش.

(٥) محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربا وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

(٦) رواية محمد بن الزبرقان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي رواها أبو بكر الروياني في "المسند" (٦٠٥)، ومن طريقه الرازي

في "فضائل القرآن" (٩٦).

قال محمد بن الزبرقان: أظنه إن شاء الله عن عوف بن مالك - قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ حَرْفًا كَانَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، لَا

أَقُولُ: الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ، وَلَكِنْ أَلِفٌ عَشْرٌ، وَلَا مٌ عَشْرٌ، وَمِيمٌ عَشْرٌ".

(٧) انظر: ابن حجر في "المطالب العلية" (٣١٣/١٤)، والخطيب في "الموضح" (٣٨٨/٢).

/ وما روي عن أبي بكر الصديق..

٣٤٤- قال عبد الله بن محمد بن جعفر: ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم^(١)، وعبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ^(٢)، ثنا أبو مسعود يزيد بن خالد^(٣)، ثنا عمرو بن زياد الخراساني - هو الرازي -^(٤)، ثنا يحيى ابن سليم - هو الطائفي -، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، سمعت رسول الله ﷺ يقول: " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، فَقَرَأَ عِنْدَهُمَا أَوْ عِنْدَهُ (يس ١) وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ (٢) [سورة يس: ١-٢] ، غُفِرَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ آيَةٍ أَوْ حَرْفٍ " ^(٥).

رواه أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه^(٦)، عن أحمد بن محمد بن عاصم^(٧)، عن أبي مسعود يزيد بن خالد.

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو علي الصَّحَّاف، سمع إسماعيل بن عبد الله، قال عنه أبو الشيخ: شيخ كثير الحديث عن العراقيين والأصبهانيين، ثقة، مات سنة (٥٣٣٤هـ). طبقات المحدثين (٤/٢٧٧ رقم الترجمة ٦٦٥)، وتاريخ الإسلام (٧/٦٧٦ رقم الترجمة ١٢٧).

(٢) عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو عبد الرحمن المقرئ، كثير الحديث، حسن المعرفة، كتب عن أبي مسعود وعقيل، وعنه: أبو الشيخ، مات سنة (٥٣٠٦هـ). انظر: طبقات المحدثين (٣/٥٩٧ رقم الترجمة ٥١٣)، وتاريخ الإسلام (٧/٦٧٦ رقم الترجمة ١٢٧).

(٣) يزيد بن خالد بن يزيد الأنصاري أبو مسعود التاجر، كان من الزهاد العباد، قال أبو الشيخ: وكان أحد الثقات فاضلاً، مات سنة (٥٢٨١هـ). انظر: طبقات المحدثين (٣/٣٣١ رقم الترجمة ٣٩٠)، وتاريخ الإسلام (٦/٨٥٣ رقم الترجمة ٥٩٣).

(٤) عمرو بن زياد بن عبد الرحمن الثوباني، أبو الحسن، قال ابن عدي: منكر الحديث، يسرق الحديث، ويحدث بالبواطيل، وكان يسكن بردان. الكامل لابن عدي (٦/٢٥٩ رقم الترجمة ١٣١٦).

(٥) رواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٣/٣٣١) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/٣٢٣)، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٦/٢٦٠) من طريق أبي مسعود به.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": "وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس له أصل"، وقال الألباني في "الضعيفة": "موضوع". ثم قال: والحديث يدل على استحباب قراءة القرآن عند القبور، وليس في السنة الصحيحة ما يشهد لذلك، بل هي تدل على أن المشروع عند زيارة القبور إنما هو السلام عليهم وتذكر الآخرة فقط، وعلى ذلك جرى عمل السلف الصالح رضي الله عنهم، فقراءة القرآن عندها بدعة مكروهة كما صرح به جماعة من العلماء المتقدمين، منهم: أبو حنيفة، ومالك، وأحمد في رواية كما في "شرح الإحياء" للزبيدي (٢/٢٨٥) قال: لأنه لم ترد به سنة..، فعليك أيها المسلم بالسنة، وإياك والبدعة، وإن رآها الناس حسنة، فإن "كل بدعة ضلالة" كما قال ﷺ. ١.هـ. للاستزادة انظر: (١/١٢٦-١٢٧) رقم (٥٠).

(٦) أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك أبو بكر الأصبهاني، حافظ مجود علامة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٧) أحمد بن محمد بن عاصم الكراني، أبو علي الأصبهاني، حافظ مجود، قال ابن مردويه: ثقة مأمون مكثرت، مات سنة (٥٣٣٩هـ). انظر: السير (١٥/٤٠٣ رقم الترجمة ٢٢٤).

وما روي عن عمر بن الخطاب..

٣٤٥- قال سليمان بن أحمد: ثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني^(١)، حدثني أبي^(٢)، عن جدي آدم بن أبي إياس، ثنا حفص بن ميسرة^(٣)، عن زيد بن أسلم، عن أبيه^(٤)، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: "الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ، وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَرْفٍ، فَمَنْ قَرَأَهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ"^(٥).

قال: لا يُروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به حفص بن ميسرة^(٦).

٣٤٦- وأخبرتني زينب ابنة أحمد، عن عجيبة، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن مندة إجازة، أنبا محمد بن أبي نصر^(٧)، أنبا الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز^(٨)، ثنا عمر بن حفص بن غياث^(٩)، عن أبي^(١٠)، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب: إن قبلكنا هاهنا أقوام يتكلمون في القدر، فكتب إليه عمر:

(١) محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، تفرد بخبر باطل، ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٦٣٩ رقم الترجمة ٧٩١٨).

(٢) عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٥٧).

(٣) حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني، ثقة ربما وهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

(٤) أسلم القرشي العدوي، ثقة مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٤)].

(٥) رواه الطبراني في "الأوسط" (٦٦١٦) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة": "باطل". (٧٠/٩) رقم (٤٠٧٣).

(٦) ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب حديث (٦٦١٦).

(٧) محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر الإصبهاني، الفقيه الواعظ، سمع أبا القاسم الطبراني، وأمل مجالس، مات سنة

(٤١٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/٢٧٤ رقم الترجمة ٢٧٠).

(٨) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، الإمام الحافظ الصدوق، نزيل مكة، سمع أبا نعيم وعلي بن الجعد، وجمع

وصنّف (المسند) الكبير، وأخذ القراءات، حدّث عنه الطبراني، وكان حسن الحديث، وثقه الدارقطني، مات سنة (٢٨٦هـ). انظر: السير

(٣٤٨/١٣) رقم الترجمة (١٦٤).

(٩) عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي، ثقة ربما وهم. م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٨٠).

(١٠) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٣)].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ أَمَا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهَ أْبْرَمَ أَمْرَهُ وَأَنْفَذَ حُكْمَهُ وَقَدَّرَ مَشِيئَتَهُ، وَأَخَذَ بِالْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِهِ فِيمَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَتَهَاؤُمِ عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَصَرَهُ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ خَذَلَهُ، جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُنْصُورِينَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِهِ، فَإِذَا وَصَلَ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ فَادْعُهُمْ وَأَوْعِزْ إِلَيْهِمْ وَانْتَهَهُمْ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ بِالْحَوْضِ فِي أَمْرٍ قَدْ أَحْكَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَّغَ مِنْهُ.

وَاعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اجْرِ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقَدْ فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ عَلَى عِبَادِهِ فَانْتَهَهُمْ عَنِ الْحَوْضِ فِيمَا كَانُوا يُحْوِضُونَ فِيهِ مِنْ أَمْرٍ قَدْ فَرَّغَ اللَّهُ مِنْهُ.

وَمُرَّهُمْ بِالِاشْتِغَالِ بِتِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لِمَنْ تَلَا الْقُرْآنَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ (الآية ١) وَلَكِنْ يَكْتُبُ لَهُ بِالْأَلْفِ عَشْرًا وَبِالْأَلَامِ عَشْرًا وَبِالْيَمِّ عَشْرًا، فَالِاشْتِغَالُ بِهَذَا الَّذِي بَيْنَ اللَّهِ فَضْلُهُ أَنْفَعُ لَهُمْ وَأَعْوَدُ عَلَيْهِمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَأَخْرَجَتْهُمْ مِنَ الْحَوْضِ فِي أَمْرٍ قَدْ فَرَّغَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ وَأَحْكَمَهُ" (١).

✽ أنس بن مالك ..

٣٤٧- قرأت على الحافظ أبي الحجَّاج المزي: أخبرك إسحاق بن أبي بكر النحاس^(٢)، أنا يوسف بن خليل الحافظ.

وأخبرنا علي بن محمد العدوي^(٣)، وأم عبد الله زينب بنت أحمد الكمالية، عن ابن خليل إذنا، أنبا أبو طاهر بن فاذشاه^(٤).

(١) لم أجده عند الطبراني، وأخرجه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف" (٣٥).

الحكم على الحديث: قال الجديع في "تحقيق الرد": "إسناده جيد".

(٢) إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، المعروف بابن النحاس، مات سنة (٧١٠هـ). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٣) علي بن محمد بن علي بن السكاكري العدوي، أبو الحسن الصالحي الدمشقي الشروطي، مات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي

(٤٧/٢).

(٤) لعله: علي بن عبد الواحد بن فاذشاه، أبو طاهر الأصبهاني، سمع أبا نعيم وهارون بن محمد، وعنه السلفي، مات سنة (٤٩٥هـ). تاريخ

الإسلام (٧٧١/١٠) رقم الترجمة (٢٢٤).

ح وأخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبا محمد بن أبي بكر البلخي^(١)، أنبانا السلفي، أنبا أبو مطيع المصري^(٢)، وأبو علي الحداد قالوا: أنبا أبو نعيم الأصبهاني، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر^(٣)، ثنا عبد الله بن قحطبة^(٤)، ثنا محمد بن الصَّبَّاح^(٥)، ثنا معمر بن سليمان الرَّقِّي^(٦)، عن الخليل بن مرّة^(٧)، عن شعبة^(٨)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) [سورة الإخلاص: ١] وَهُوَ عَلَى طَهْوَرٍ كَطَهَارَةِ الصَّلَاةِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.. " وذكر تمام الحديث^(٩).

ورواه الليث بن سعد، عن الخليل بن مرّة، عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي^(١٠) من أهل البصرة، فقال: سعيد بن عمرو^(١١)، عن أنس مثله.

م

أو: علي بن سعيد بن علي بن عبد الواحد بن فاذشاه، أبو طاهر الأصبهاني، سمع أبا علي الحداد وهو من كبار مشايخ ابن خليل، مات سنة (٥٩٤هـ). تاريخ الإسلام (١٠١٨/١٢) رقم الترجمة (١٩٢).

(١) محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي، الشيخ العالم المسند المقرئ، نجم الدين، قال الدمياطي: كان صالحاً قديماً السماع، مات سنة (٦٥٣هـ). السير (٣٠٧/٢٣) رقم الترجمة (٢١٥).

(٢) أبو مطيع المصري لم أعرف من هو.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٤) عبد الله بن محمد بن قحطبة الصلحي لم أجد له ترجمة، وذكره المزي ضمن شيوخ وتلاميذ عدة تراجم.

(٥) محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني، أبو جعفر التاجر صدوق. د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٦٥).

(٦) معمر بن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي، ثقة فاضل. ت.س.ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٨١٥).

(٧) الخليل بن مرّة الضبعي البصري، نزيل الرقة، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٧٥٧).

(٨) شعبة بن عمرو، عن أنس، روى عنه: خليل بن مرّة، أحاديثه متاكير. التاريخ للبخاري (٢٤٤/٤) رقم الترجمة (٢٦٧٣).

(٩) طرق الحديث: الطريق الأول: رواه أبو نعيم في "ذكر من اسمه شعبة" (٢٣). قال محققه: موضوع.

الطريق الثاني: ذكره أبو نعيم في "ذكر من اسمه شعبة" عقب حديث (٢٣)، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٥٠٤/٣)، ومن طريقه البيهقي في

"شعب الإيمان" (٢٣١٨) عن علان، عن عيسى بن حماد، عن الليث بن سعد الفهمي به.

الحكم على الحديث: ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات": وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، قال يحيى بن معين والنسائي:

الخليل ضعيف، وقال ابن حبان: منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل. (٢٥٠/١).

(١٠) الحسن بن أبي الحسن السدوسي البصري. لم أجد له ترجمة.

(١١) سعيد بن عمرو، عن أنس، قال الذهبي في "الميزان" مجهول. (٦٨/٤) رقم الترجمة (٣٤٦١).

٣٤٨- وبه قال أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، نا علي بن ميمون^(١)، ثنا معمر بن سليمان، عن عبد الله بن بشر^(٢)، عن شعبة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَهُوَ عَلَى طُهُورٍ كَطُهُورِ الصَّلَاةِ، يَبْدَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُجِّيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ"^(٣).

٣٤٩- قال أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد القطان الجرجاني^(٤): ثنا / أحمد بن محمد بن عبد الكريم^(٥)، ثنا بُندار بن بشار^(٦)، حدثني محمد بن بكر^(٧)، ثنا عبد الحميد بن جعفر^(٨)، أخبرني رجل، [عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب^(٩)]،^(١٠) عن أبيه^(١١)، عن أنس بن مالك: أنه كان يحدث عن النبي ﷺ قال: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ وَالثَّاءِ"^(١٢).

(١) علي بن ميمون الرقي، العطار، ثقة. س. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٠٥).

(٢) عبد الله بن بشر الرقي القاضي أصله من الكوفة اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان وقال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة. س. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٣١).

(٣) رواه أبو نعيم في "ذكر من اسمه شعبة" رقم (٢٥).

(٤) عبد الله بن عدي بن محمد القطان، أبو أحمد الجرجاني، الإمام الحافظ الناقد صاحب كتاب (الكامل) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد الجرجاني، روى عن: أبي الأشعث ومحمد بن حميد، وعنه: ابن عدي والإسماعيلي وقال عنه: صدوق، مات سنة (٣٠٧هـ). تاريخ الإسلام (٧/١١٤ رقم الترجمة ٣١١).

(٦) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بُندار، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٥)].

(٧) محمد بن بكر بن عثمان البُرْسانِي، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطى. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٦٠).

(٨) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٥٦).

(٩) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي، أبو شَيْبَل المدني، صدوق ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٤)].

(١٠) أضفتها كما عند أبي طاهر السُّلْفِي في "الوجيز في ذكر المجاز والوجيز" (ص ١٥٣).

(١١) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحُرقة، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٤)].

(١٢) طرق الحديث:

الطريق الأول: رواه أبو طاهر السُّلْفِي في "الوجيز" (ص ١٥٣). من طريق محمد بن بشار بندار به، بلفظ: "بالباء والتاء والتاء".

الطريق الثاني: رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٢٧) فقال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن محمد المقرئ، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو موسى به، بلفظ: "الياء والتاء والواو". ولم أقف على رواية ابن عدي.

رواه أبو موسى محمد بن المثنى^(١)، عن محمد بن بكر فقال: عن عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني رجل، عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه^(٢)، عن أنس بن مالك أنه كان يحدث عن النبي ﷺ نحوه.

رواه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، عن أبي موسى به.

❖ [ما روي عن علي بن أبي طالب..]^(٣)

٣٥٠- قال أبو أحمد بن عدي: ثنا أحمد بن حفص^(٤)، ثنا معروف بن الوليد السعدي^(٥)، نا عون بن أبي عون^(٦)، عن أبي سليمان الفلسطيني^(٧)، عن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي^(٨)، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: "كنت عند ربي عز وجل في المعراج" وذكره. وقال: "وعلمني تأويل القرآن بحروفه وإعراجه وتنزيله"^(٩).

٣٥١- وروي عن أبي عمرو هارون بن عنترة الشيباني^(١٠)، عن شقيق بن سلمة، قال: دخلنا على علي ابن أبي طالب فقال: "تَعَلَّمُوا الْبَقْرَةَ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ حَسَنَةٌ، وَالْحُسْنَةُ عَشْرُ مِثَالِهَا، وَلَا أَقُولُ: (الْمَ ١) حَسَنَةٌ، وَلَكِنْ: الْأَلْفُ حَسَنَةٌ، وَاللَّامُ حَسَنَةٌ"^(١١).

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العتري، أبو موسى البصري المعروف بالزمن، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٦٤).

(٢) يعقوب المدني مولى الحرقة، مقبول. ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٣٨).

(٣) أضفتها لأن المصنف لونها في وسط الحديث باللون الأحمر.

(٤) أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرجاني، أبو محمد، تردد إلى العراق مرارًا وكتب فأكثر، وحدث بأحاديث مناكير لا يتابع عليها، وهو ممن لا يتعمد الكذب، وهو ممن يشبه عليه فيغلط ويحدث من حفظه. الكامل (١/٣٢٨ رقم الترجمة ٤٥).

(٥) معروف بن الوليد السعدي الجرجاني، لم أجد له ترجمة.

(٦) عون بن أبي عون. لم أجد له ترجمة.

(٧) أبو سليمان الفلسطيني، قال البخاري: له حديث طويل منكر في القصص. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٠)].

(٨) محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي، أبو بكر المؤدب، حدث عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وعنه: عبد العزيز بن علي الأزجي. انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٠٧ رقم الترجمة ١٤٩٦).

(٩) لم أجد رواية ابن عدي ولا فيما رجعت إليه من كتب السنة من رواه.

(١٠) هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو الكوفي، لا بأس به. د س فق. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٣٦).

(١١) رواه ابن مندة في "الرد على من يقول ألم حرف" (٢٣) من طريق يعقوب، عن هارون بن عنترة به.

٣٥٢- وقال الطبراني في المعجم الأوسط: ثنا الحسن بن حَبَّاشِ الحِمَّانِي^(١)، ثنا محمد بن عبد الحميد العطار^(٢)، ثنا سيف بن عميرة^(٣)، عن أبان بن تغلب^(٤)، حدثني سهاك بن حرب^(٥)، عن شهر بن حَوْشَب^(٦): كُنا عند أم سلمة، نسألها عن حروف القرآن فقال رجلٌ: "يا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَأُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهِ لَأَحْبَطُ أَجْرِي، وَلَوْ اطَّلَعَ عَلَيَّ لَضَرَبَتْ عُنُقِي. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ، فَقَالَ: «لَا يُلَقَى ذَلِكَ الْكَلَامَ إِلَّا مُؤْمِنٌ»^(٧).

٣٥٣- وقال أبو الشيخ: ثنا الوليد بن أبان^(٨)، نا عمر بن سعيد^(٩)، ثنا إسحاق^(١٠)، أنا علي بن الحسين^(١١)، حدثني أبي، عن يزيد النحوي^(١٢)، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿الَّذِي﴾ و﴿حَمَّ﴾ و﴿رَبِّ﴾ [سورة القلم: ١] حروف الرَّحْمَنِ مَقْطَعَةٌ^(١٣).

حج

الحكم على الحديث: قال محققه: "سنده جيد".

(١) الحسن بن حَبَّاشِ بن يحيى، أبو محمد الحماني الدهقان الكوفي، عن جبارة بن المغلس، وهناد بن السري، وعنه: ابن عقدة، تكلموا فيه، مات سنة (٣٠٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٥/٧ رقم الترجمة ١٣٣).

(٢) محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار، من أهل الكوفة، يروي عن سيف بن عميرة وأبي نعيم، روى عنه عبيد بن كثير. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤١١/٨ رقم الترجمة ١٠٠٨٨).

(٣) سيف بن عميرة الكوفي النخعي، صدوق له أوهام. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٢٥).

(٤) أبان بن تَغْلِب، أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٣٦).

(٥) سهاك بن حرب بن أوس بن خالد، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٧)].

(٦) شهر بن حَوْشَب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٤)].

(٧) رواه الطبراني في "الأوسط" (٣٤٣٠) كما أورده المصنف عنه، وله بنحوه في "الصغير" (٣٥٦)، ورواه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان"

(٤٠٣/١) من طريق محمد بن تسنيم الحضرمي، عن محمد بن عبد الحميد به.

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

(٨) الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني، الحافظ الموجود، صاحب (المسند الكبير- التفسير) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤)].

(٩) عمر بن سعيد لم أعرف من هو.

(١٠) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم أبو محمد بن راهويه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

(١١) علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم. ووالده الحسين، أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام. [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢٣)].

(١٢) يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي، مولاهم المروزي، ثقة عابد، قتل ظلماً. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٢٠).

(١٣) لم أجد رواية أبي الشيخ الأصبهاني.

٣٥٤- قال: وحدثنا علي بن سعيد^(١)، نا ابن عرفة^(٢)، ثنا الحكم بن ظهير^(٣)، عن محمد بن إسحاق^(٤)،

عن محمد بن كعب القرظي قال في (آلَمَ) قال: "ألف ولام وراء من الرَّحْمَن" ^(٥).

٣٥٥- قرأت بخط محمد بن أبي نصر. اللفتواني، أنبا غانم بن أبي الفتح أبو سهل، أنا أحمد بن الفضل

أبو بكر المعري قال في كتابي: عن أبي الحسن علي بن المرزبان بن منصور قال: ثنا عبد الأعلى بن أحمد بن

مالك البصري بها قال: سمعت ابن سالم يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: "كلام الدَّوَاب صوتٌ بلا

حرف، وكلام البهائم صوتٌ وحرف، وكلام الله بالصوتِ والحرفِ والمعنى" ^(٦).

٣٥٦- وقال مدين بن شعيب^(٧): نا محمد بن يحيى القطعي^(٨)، عن يزيد بن النَّضْر^(٩)، ثنا شهاب بن

شُرْنَفَة^(١٠)، عن راشد أبي محمد^(١١)- وكان ممن عرض للحجاج -: أنهم عدّوا حروف القرآن فوجده

ثلاثمائة ألف حرف، وستين ألف حرف، وثلاثة وعشرون حرفاً" ^(١٢).

(١) علي بن سعيد بن عبد الله العسكري، أبو الحسن، الإمام المحدث، كان من الثقات، يحفظ ويصنف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

(٢) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٢٥٥).

(٣) الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد، متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٤٤٥).

(٤) محمد بن إسحاق لم أعرف من هو .

(٥) لم أقف على من رواه .

(٦) لم أقف على الأثر ولا على رجال إسناده.

(٧) مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن الجمال البصري الصوفي، يعرف بمردويه، شيخ مقرر مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن حرب

المعدل ومحمد بن يحيى، مات سنة (٣٠٠هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/٢٩٢ رقم الترجمة ٣٥٨٤).

(٨) محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري، إمام مقرر مؤلف متصدر، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن المتوكل، وأحمد بن

موسى اللؤلؤي. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/٢٧٨ رقم الترجمة ٣٥٣٢).

(٩) يزيد بن النضر. لم أجد له ترجمة.

(١٠) شهاب بن شُرْنَفَة-بفتح النون وضمها- المجاشعي البصري، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، وعرض عليه

يعقوب الحضرمي ختمة في خمسة أيام، مات بعد الستين ومائة. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٢٨ رقم الترجمة ١٤٣٢).

(١١) راشد بن نجيح الحناني، أبو محمد البصري، صدوق ربما أخطأ. بخ ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٥٧).

(١٢) أخرجه أبو عمرو الداني في "البيان في عدّ أي القرآن" (ص ٧٤) عن الفضل قال: وأخبرنا أحمد قال: يزيد بن النضر به، وأشار لهذا القول

ابن الجوزي في "فنون الأفتان في عيون علوم القرآن" (ص ٢٤٦).

٣٥٧- وقال: حدثنا القطعي، عن سليمان بن الربيع الزهراني^(١)، عن بشر، عن معلى بن إياس، عن عاصم الجحدري^(٢) قال: "القرآن ثلاثمائة ألف حرف، وثلاثة وستون ألف حرف، وثلاثة وعشرون حرفاً"^(٣).

٣٥٨- قال أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله القاسمي^(٤) في الفقه الشافعي في كتابه "الأربعين في برهان القرآن" -: حدثنا إمام الحرمين سيف السنة أبو زكريا يحيى بن إبراهيم السلماسي^(٥)، حدثني والدي - القاضي إبراهيم بن أحمد السلماسي^(٦)، أنا أبو القاسم بن صدقة^(٧) الكاتب، أنا إبراهيم بن عصمة^(٨)، ثنا الحسين بن داود^(٩)، ثنا يزيد بن هارون^(١٠)، عن حميد^(١١)، عن أنس بن مالك، وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله: "اتلوا القرآن فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة، أما إني لا أقول: ﴿الْمَآءُ﴾ حرف، ولكن أقول: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف، وكلها ثلاثون حسنة"^(١٢).

(١) سليمان بن الربيع الزهراني، و بشر بن عمر، و معلى بن إياس لم أجد لهم ترجمة.

(٢) عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري، أبو المجشر، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس، وقرأ حروفاً أيضاً عن أبي بكر، وروى عنه المعلى بن عيسى، مات سنة (١٢٨هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٤٩ رقم الترجمة ١٤٩٨).

(٣) أشار لهذا القول ابن الجوزي في "فتون الأفتان في عيون علوم القرآن" (ص ٢٤٦).

(٤) الحسين بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله القاسمي. لم أجد له ترجمة.

(٥) يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو زكريا السلماسي، الواعظ، مات سنة (٥٥٠هـ). تاريخ بغداد (١٥/٣٧٧ رقم الترجمة ١٤٤٢).

(٦) إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السلماسي، الواعظ، كان شيخاً بهياً فاضلاً، وعلامةً في علم الأدب، والتفسير، والحديث، ومعرفة الأسانيد والمتون، مات سنة (٤٩٦هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٧٧٦ رقم الترجمة ٢٤١).

(٧) أبو القاسم بن صدقة لم أعرف من هو.

(٨) لعله إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري العدل، مات سنة (٣٤٢هـ). تاريخ الإسلام (٧/٧٧٨ رقم الترجمة ٥٠).

(٩) الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي، سكن نيسابور، وقدم بغداد وحدث بها، ولم يكن ثقة، فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، أكثرها موضوع، مات سنة (٢٨٢هـ). تاريخ بغداد (٨/٤٣ رقم الترجمة ٤١٠٠).

(١٠) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

(١١) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٥٤٤).

(١٢) لم أجد كتاب أبي عبد الله القاسمي "الأربعون في برهان القرآن".

٣٥٩ - أخبرتنا فاطمة ابنة إبراهيم بن عبد الله^(١)، عن محمد بن عبد الهادي^(٢)، عن أبي طاهر [٢٧٣/ب]

السلفي إجازة قال: سمعت أبا الفتح إيزيدار بن مسعود بن اسحاق الغزنوي^(٣) - قدم علينا أصبهان - **مسألة**

يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن نصر- اللبّان الدّينوري^(٤) بغزّنة^(٥) يقول: سمعت الأستاذ أبا **القول بخلق**

إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الواعظ الثعلبي^(٦) يقول: سمعت أبا الحسين الخفاف^(٧) يقول: سمعت **القرآن**

أبا العباس السراج^(٨) يقول: سمعت هارون بن عبد الله^(٩) يقول: سمعت هارون بن معروف^(١٠) يقول:

"مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، يَا أَبَا مُوسَى احْك عَنِّي"^(١١).

قال أبو العباس: رحم الله من حكاه عني، وهو رأيي.

قال أبو الحسين: رحم الله من حكاه عني وهو رأيي.

(١) فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، أم إبراهيم، أجاز لها محمد بن عبد الهادي، وسمع منها الذهبي، مات سنة (٥٧٤٧هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٠٢)، معجم الشيوخ للسبكي (ص ٦٠١ رقم الترجمة ١٨١).

(٢) محمد بن عبد الهادي بن يوسف، أبو عبد الله المقدسي، الفقيه المقرئ، المعمر، كان ديناً خيراً [سبقته ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

(٣) أبو الفتح إيزيدار بن مسعود بن اسحاق الغزنوي. لم أجد له ترجمة.

(٤) علي بن محمد بن نصر الدينوري، أبو الحسن اللبان، الإمام المحدث الجوال المسند الصدوق، نزيل غزّنة ومحدثها، مات سنة (٤٦٨هـ).

السير (١٨/٣٧١ رقم الترجمة ١٧٨).

(٥) غزّنة: قال الحموي في "معجم البلدان": هي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحدين خراسان والهند، في طريق فيه خيرات واسعة إلا أن البرد فيها شديد جداً. (٤/٢٠١). وحالياً هي مدينة أفغانية.

(٦) أحمد بن محمد بن إبراهيم الواعظ، أبو إسحاق النيسابوري، الثعلبي لقب له لا نسب، الإمام الحافظ العلامة، شيخ التفسير، كان أحد أوعية العلم، له كتاب (التفسير الكبير)، وكان صادقاً موثقاً، مات سنة (٤٢٧هـ). السير (١٧/٤٣٥ رقم الترجمة ٢٩١).

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري، أبو الحسين الخفاف، الشيخ الإمام الزاهد العابد، مسند خراسان، مات سنة (٣٩٥هـ). السير (١٦/٤٨١ رقم الترجمة ٣٥٥).

(٨) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج، الحافظ الثقة، محدث خراسان، صاحب (المسند الكبير) على الأبواب والتاريخ، سمع هارون الحمال، وعنه: البخاري وأبو الحسين الخفاف، مات سنة (٣١٣هـ). السير (١٤/٣٨٨ رقم الترجمة ٢١٦).

(٩) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال البزاز، ثقة. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٣٥).

(١٠) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، ثقة. [سبقته ترجمته بحديث رقم (٣٠٥)].

(١١) رواه الخطيب في "تاريخه" (٧٨/١٩) قال: قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان، عن محمد وعلي ابني أحمد اللباد قالاً: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيد الله بن السوادي في كتابه إلينا قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري اللبان ... به، وذكره الذهبي في "السير" (١١/١٣٠) عن هارون الحمال.

وقال أبو اسحاق: رحم الله من حكاها عني وهو رأيي.

قال أبو الحسن الدينوري: رحم الله من حكاها عني وهو رأيي.

قال إيزيدار: رحم الله من حكاها عني وهو رأيي.

قال الحافظ السلفي: رحم الله من حكاها عني وهو رأيي.

٣٦٠- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا يوسف بن إسحاق بن الحجاج^(١) قال: قال

هارون المستملي^(٢): "من قال إن القرآن مخلوق، فهو والله كافر"^(٣).

٣٦١- أخبرنا القاضي عبد الله بن الحافظ^(٤)، أنا أحمد بن عبد الدائم، أنا مسعود بن أبي

القاسم بن عبد الكريم^(٥)، أنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي^(٦)، أنا أحمد بن علي بن أبي الحسن

ابن أبي عثمان^(٧)، أنا أحمد_ وهو ابن محمد بن موسى بن الصلت المحبر^(٨)، أنا أحمد بن جعفر

^(١) يوسف بن إسحاق بن الحجاج الطاحوني الرازي، أبو يعقوب، روى عن أبي الربيع الزهراني، وشيبان بن فروخ، سمعت منه بالسر وهو صدوق. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٩/٩ رقم الترجمة ٩١٢).

^(٢) هارون بن سفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي، المعروف بمكحلة، عنده عن أبي عبد الله مسائل كثيرة ومات ولم يحدث بها، وأخرج عنه ابنه سفيان مسائل صالحة عن أبي عبد الله، مات سنة (٢٤٧هـ). تاريخ بغداد (١٤/٢٤ رقم الترجمة ٧٣٥٦). وطبقات الحنابلة (١/٣٩٦).

^(٣) ذكره ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (١/٣٩٦) بهذا الإسناد.

^(٤) عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني، أبو محمد المقدسي الحنبلي، القاضي، درس وأفتى وحكم مدة، وكان خيرًا متواضعًا، وافر العلم، سمع من ابن علان وخطيب مردا، مات سنة (٧٣٢هـ). معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٢٠).

^(٥) مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم الدقاق، أبو الفتوح، كان صدوقًا خاشعًا فقيرًا، صالحًا له فهم، طلب وكتب في الكهولة، مات سنة (٥٩٩هـ). تاريخ بغداد (١٥/٣٤٠ رقم الترجمة ١٣٠٠).

^(٦) إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أبو القاسم، قال ابن عساكر: كان ثقة كثيرًا [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٩٦)].

^(٧) أحمد بن علي بن أبي الحسن بن أبي عثمان البصري المقرئ، كان ثقة كثيرًا من الحديث، مهيبًا جليلاً، مات سنة (٤٧٤هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٣٦٢ رقم الترجمة ١٠٥).

^(٨) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أبو الحسن المجبر، سئل البرقاني عنه فقال: ابنا الصلت ضعيفان، مات سنة (٤٠٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥/٣٠٠ رقم الترجمة ٢٨٠٧).

_ وهو ابن محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي^(١)، ثنا إبراهيم بن محمد بن القاسم القطيعي^(٢)، ثنا محمد بن الصباح بن سفيان أبو جعفر الجرجاني^(٣)، نا أبو حفص عمر بن حفص العبدي^(٤)، نا أبان بن أبي عياش^(٥)، عن وهب بن منبه^(٦) قال: "أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ: يَا عَيْسَى أَنْزَلْنِي مِنْ نَفْسِكَ كَهَمِّكَ، وَاجْعَلْنِي ذُخْرَكَ فِي مَعَادِكَ، وَتَقَرَّبْ إِلَيَّ بِالنَّوْفَلِ أُذْنِكَ". وذكر القصة.

وفيها: "وَأَسْمِعْنِي لَذَاذَةَ كَلَامِي، يَا عَيْسَى ارْفَعْ طَرْفَكَ الْكَلِيلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَادْعْنِي فَإِنِّي مِنْكَ قَرِيبٌ"^(٧).

/ ٣٦٢- أخبر به أحمد بن محمد بن محمد بن تَبَّع^(٨)، أنا إبراهيم بن علي الواسطي^(٩)، أنا علي بن النفيس بن [٢٧٤/أ] بُورَنْدَاز^(١٠)،

(١) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين، المعروف بابن المنادي، كان ثقة أميناً، ثبتاً صدوقاً، ورعاً حجة فيما يرويه، صنف كتباً كثيرة، وجمع علومًا جمّة، مات سنة (٣٣٦هـ). تاريخ بغداد (٤/٢٨٩ رقم الترجمة ٢٠٠٦).

(٢) إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي، كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقظاً، مات سنة (٣٠١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/١٥٢ رقم الترجمة ٣١٩٤).

(٣) محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني، أبو جعفر الناجر صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٧)].

(٤) عمر بن حفص أبو حفص العبدي البصري، سكن بغداد وحدث بها، قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وقال: لم يكن ثقة، مات سنة (١٩٨هـ). تاريخ بغداد (١١/١٩٣ رقم الترجمة ٥٩٠١).

(٥) أبان بن أبي عياش: فيروز البصري، أبو إسمايل، متروك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٦) وهب بن منبه بن كامل البياني، أبو عبد الله الأثناوي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

(٧) روى أبو نعيم الجزء الأول في "الحلية" (٦/٣٠١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/٣٨٣)، كلاهما من طريق عبد الله بن عوسجة. وله أيضاً من طريق صالح بن أبي شعيب (٤٧/٣٨٤).

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تَبَّع، المعروف بابن الصّلاح، حضر على عبد الرحمن بن الزين، وزينب بنت مكّي، وسمع منه: الذهبي، مات سنة (٥٤٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ١١٥ رقم الترجمة ٢٨).

(٩) إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو إسحاق الحنبلي، مسند الشام، وانتهت إليه الرحلة في علو الإسناد إليه، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب، مات سنة (٦٩٢هـ). السير (١٥/٧٤٥ رقم الترجمة ٩٩).

(١٠) علي بن النفيس بن بورنداز، أبو الحسن البغدادي، الشيخ الجليل المسند، سمع من أبي المعالي بن اللحاس، وخرّج له (مشيخة) ولده المحدث عبد اللطيف، وحدث عنه البرزالي، مات سنة (٦٢٣هـ). السير (٢٢/٢٩٧ رقم الترجمة ١٧٥).

أنا جعفر بن عبد الله الدَّمَغَانِي^(١)، وتمنى بنت المبارك بن هبة الله^(٢) قالاً: أنا علي بن محمد العلاف^(٣)، أنا علي بن أحمد الحمّامي^(٤)، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحجاج المعروف^(٥) ببيكاره بالموصل، ثنا محمد بن الحسين الأنطاطي^(٦)، ثنا سعيد بن سليمان^(٧)، عن منصور بن أبي الأسود^(٨)، عن عطاء بن السائب، عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ^(٩)، عن عبد الله بن بريدة^(١٠)، عن أبيه، قال: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَا أَعْجَبُ شَيْءٍ رَأَيْتَ بِهَا؟" قَالَ: رَأَيْتُ عَجُوزًا عَلَى رَأْسِهَا مِكَتَلٌ فِيهِ طَعَامٌ فَمَرَّ فَارِسٌ، فَأَذْرَاهُ فَفَعَدَتْ تَجْمَعُهُ، وَتَقُولُ: وَيْلَكَ إِذَا وَصَعَ الْجَبَّارُ كُرْسِيَّهُ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ، وَأَخَذَ لِلْمَظْلُومِ حَقَّهُ مِنَ الظَّالِمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا تَأْخُذُ لضعيفها حقه من قويمها وهو غير متعتع"^(١١) (١٢).

(١) جعفر بن عبد الله الدَّمَغَانِي، أبو منصور، شيخ رئيس، يلقب: مهذب الدولة، وكان صدوقاً أكثرًا، سمع من أبي طاهر بن سوار، وابن العلاف، مات سنة (٥٦٨هـ). السير (٤٩٤/٢٠) رقم الترجمة (٣١٣).

(٢) لعلها تمنى بنت علي بن محمد بن عليّان البغدادي، ست القضاة، سمعت أبا القاسم الربيعي، سمع منها عمر القرشي، وعلي الزيدي، وأبو الفرج بن النقور، مات سنة (٥٦٣هـ). تاريخ بغداد (٣٩١/١٥) رقم الترجمة (١٥٠١).

أو: لبابة بنت المبارك بن هبة الله بن بكري، أم إسماعيل، سمعت جدها هبة الله بن القاسم، عن طراد النقيب، مات سنة (٦٠٢هـ). تاريخ بغداد (٣٩٩/١٥) رقم الترجمة (١٥٤٤).

(٣) علي بن محمد بن علي العلاف، أبو الحسن، الثقة، مسند العراق، كان حميد الطريقة، صدوقاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

(٤) علي بن أحمد بن عمر بن الحمّامي، أبو الحسن البغدادي، قال الخطيب: كان صدوقاً، ديناً فاضلاً. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٨)].

(٥) جعفر بن محمد بن الحجاج أبو بكر الموصل، سمع معاوية بن حرب، والقاسم بن محمد الدلال، وحدث عنه أبو الحسن بن الحمّامي انظر: المتفق والمفترق للخطيب (٦٤٨/١) رقم الترجمة (٣٢٨).

(٦) محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو العباس الأنطاطي، سمع: سعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى ابن معين، وعنه: عبد الباقي بن قانع، وكان ثقة، مات سنة (٥٢٩٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٢٤/٢) رقم الترجمة (٦٧٨).

(٧) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٤)].

(٨) منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، يقال اسم أبيه: حازم، صدوق، رمي بالشيعة. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٩٦).

(٩) مُحَارِبِ بْنِ دِثَارِ السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٩٢).

(١٠) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، أبو سهل، ثقة، وأبوه بريدة صحابي أسلم قبل بدر [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٧٨)].

(١١) معنى (غير متعتع): قال ابن الأثير في "النهاية": "غير متعتع: يفتح النَّاءُ، أَي مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَهُ أَذَى يُقْلِقُهُ وَيُزْعِجُهُ. يُقَالُ تَعْتَعَهُ فَتَتَعَعَ." (١٩٠/١).

(١٢) رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٦٠)، وله في "الكبرى" (٢٠٢٠٣)، والطبراني في "الأوسط" (٥٢٣٤)، والبزار في "المسند" (٤٤٦٤)، وأبو سعيد النقاش في "فنون العجائب" (٢٢)، ثلاثهم من طريق سعيد بن سليمان بنحوه.

٣٦٣- أخبرنا القاسم بن محمد^(١)، وداود بن إبراهيم^(٢) قالوا: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك^(٣)، زاد القاسم وعلي بن البخاري، وأحمد بن شيبان^(٤)، ويوسف بن يعقوب بن المجاور^(٥)، والمسلم بن علان^(٦) قالوا لنا: أبو اليمن الكندي، ثنا الحسين بن علي بن أحمد^(٧)، سمعت أبا محمد عبد الله بن عطاء الهروي^(٨)، يقول: سمعت أبا صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري^(٩) بنيسابور، يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن أبي ذر^(١٠)، يقول: سمعت أبا العباس الأصم^(١١)،

حج

ورواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٨٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٤٢)، وله في "الكبرى" (١١٥١٤) كلاهما من طريق عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الحاشدي في تحقيقه "الأسماء والصفات": إسناده حسن. (٢٩٨/٢).

(١) القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، علم الدين أبو محمد، سمع من والده وابن البخاري، وروى عنه الذهبي، مات سنة (٧٣٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص ٣١٩ رقم الترجمة ٩٩)، ذيل التقييد (٢/٢٦٨ رقم الترجمة ١٥٩٩).

(٢) لعله: داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي، أبو سليمان المعروف بالقطار، سمع على: علي بن البخاري وعبد الرحمن بن أبي عمر، مات سنة (٧٥٢هـ). انظر: ذيل التقييد (١/٥٢٧ رقم الترجمة ١٠٣١).

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان، المقدسي الصالحي، أبو الفرج بن الزين، سمع من الكندي، وابن البناء، كان فقيهاً صالحاً مأموناً، وله إجازة من أبي الفخر، وكان واسع الرواية عالي الإسناد، مات سنة (٦٨٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٣٥٥).

(٤) أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة، أبو العباس الصالحي، سمع من حنبل وابن طبرزد والكندي، وأجاز له الصيدلاني، وكان شيخاً حسناً، متواضعاً، متفاداً، صحيح السماع، مات سنة (٦٨٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٥٣٦ رقم الترجمة ٢٩٤).

(٥) يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور، أبو الفتح، سمع من أبيه وأبي اليمن الكندي، وكان شيخاً جليلاً فاضلاً، سمع منه الذهبي والمزي، مات سنة (٦٩٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٦٧٥ رقم الترجمة ٦٨٠).

(٦) المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي، أبو الغنائم بن علان، سمع من حنبل وأبي اليمن الكندي، وروى عنه: ابن تيمية والمزي، وقال عنه: شيخ جليل نبيل، مات سنة (٦٨٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٤٠٤ رقم الترجمة ٥٦٠).

(٧) الحسين بن علي بن أحمد البغدادي، أبو عبد الله، المسند المقرئ، قال السمعي: صالح حسن الإقراء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

(٨) عبد الله بن عطاء بن عبد الله، أبو محمد الهروي، قال يحيى بن مندة: كان أحمد من يفهم الحديث ويحفظ، صحيح النقل، حسن الفهم، سريع الكتابة، حسن التذكير، مات سنة (٤٧٦هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٣٩٣ رقم الترجمة ١٦٩).

(٩) أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري أبو صالح المؤذن، الإمام الحافظ الزاهد، مسند خراسان، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة

(٤٧٠هـ). تاريخ بغداد (٥/٢٢ رقم الترجمة ٢٣٢٥)، السير (١٨/٤١٩ رقم الترجمة ٢١٢).

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أبو حامد النيسابوري، المعروف بأميرك ابن أبي ذر، قال عبد الغافر: نبيل موثوق به أصيل، روى عن

الأصم وأقرانه، مات ما بين سنة (٤٠١-٤١٠هـ). تاريخ الإسلام (٩/١٦٢ رقم الترجمة ٣٥٨).

(١١) محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، أبو العباس الأصم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

يقول: سمعت محمد بن إسحاق الصغاني^(١)، يقول: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام، يقول: "مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ، وَقَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ تَقُلْهُ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى"^(٢).

/ قال أبو الربيع سليمان بن داود_ ابن أخي راشد^(٣) في كتاب الزهد، الذي رواه أبو بكر أحمد بن [٢٧٤/ب] محمد بن إسماعيل بن الفرّج المهندس^(٤)، عن أبي الحسن محمد بن محمد الباهلي^(٥) عنه.

٣٦٤- حدثنا ابن وهب^(٦)، قال: حدثني الليث، عن عبد الله بن أبي جعفر^(٧) قال: اشتكيت شكوى جهرت منها، قال: قلت أقرأ آية الكرسي استغاثة، قال: قمت فإذا رجلين قائمين بين يدي، فقال أحدهما لصاحبه: إنه ليقرأ آية فيها ثلاثمائة رحمة، وستون رحمة أفلا تدركه منها رحمة واحدة، قال فاستيقظت فحلّ عني ما كنت أجد^(٨).

قال أبو الربيع: أصابني أرق فجاءني إنسان، فقال: لم لا تقول بسم الله ذي الشَّانِ شديد السُّلطان، عظيم البرهان، عالي المنان، كل يوم هو في شأن، ما شاء الله كان. قال أبو الربيع: وردت آي فيها لا حول ولا قوة إلا بالله، وآية الكرسي^(٩).

(١) محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤)].

(٢) رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٥٦٠) من طريق الحاكم وأبو حامد النيسابوري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في "السنة" (٧١)، والآجري في "الشرعية" (١٧٧)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٢٤٧)، ثلاثتهم من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي عبيد.

(٣) سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ابن أخي رشدين، ثقة. د.س. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٥١).

(٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء، أبو بكر بن المهندس، محدث مصر، كان مكثراً، وكان ثقة خيراً تقياً، سمع: أبا بشر الدولابي وأبا القاسم البغوي، وانتقى عليه الحفظ، مات سنة (٣٨٥هـ). السير (١٦/٤٦٢ رقم الترجمة ٣٣٤).

(٥) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر أبو الحسن الباهلي، قال ابن يونس: كان ثقة ثبّتا، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا، مات سنة (٣١٤هـ). السير (١٤/٢٩٥ رقم الترجمة ١٩١).

(٦) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٧) عبد الله بن أبي جعفر الكناني مولا هم المصري، واسم أبيه يسار، روى عن: عبد الرحمن بن وعلّة، وعنه: عمرو بن الحارث والليث بن سعد، وكان من كبار الفقهاء العابدين، كان على صناعة مراكب الغزو، مات سنة (١٢٩هـ). تاريخ الإسلام (٣/٤٤٢ رقم الترجمة ١٧٦).

(٨) لم أقف على من رواه.

(٩) لم أقف عليه فيما بين يدي من الكتب.

٣٦٥- أخبرنا عبد الله بن القاسم^(١)، أنا علي بن البخاري، أنبأنا صالح بن أبي بكر بن أبي سعد (...)^(٢)، أنبأ نصر- الله بن محمد بن محمد بن مخلد^(٣)، أنبأ أبو تمام علي بن خازم بن الحسن^(٤)، أنا محمد بن المظفر الحافظ^(٥)، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار^(٦)، ثنا الحارث بن سريح الخوارزمي^(٧)، ثنا محمد بن فضيل^(٨)، عن ليث^(٩)، عن مجاهد: (عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا) [سورة الإسراء: ٧٩] قال: يدنيك حتى يجلسك معه على العرش^(١٠).

٣٦٦- أخبرنا يحيى بن عبد الناصر بن بصاقة^(١١)، أنا علي بن البخاري، أنا عمر بن طبرزد، أنا أبو غالب بن البنا، أنا الحسن بن علي الجوهرى^(١٢)، أنبأ أبو الحسين بن المظفر الحافظ^(١٣)، ثنا أبو محمد يحيى بن

(١) عبد الله بن القاسم . وصالح بن أبي بكر بن أبي سعيد لم أعرف من هما.

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد، ابن الجلخت، أبو الكرم الأزدي، مسند واسط، قال السمعي: هو شيخ صالح ثقة، مات سنة ٥٣٦هـ). السير (٥٩/٢٠ رقم الترجمة ٣٥).

(٤) علي بن محمد بن الحسن، أبو تمام ابن أبي خازم الواسطي، قاضي واسط، قال الخطيب: تقلد قضاء واسط مدة طويلة، وكان يتحلل الاعتزال، مات سنة ٤٥٩هـ). تاريخ بغداد (١٠٢/١٢ رقم الترجمة ٦٥٤١)، السير (٢١٢/١٨ رقم الترجمة ١٠٠).

(٥) محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، أبو الحسين، الشيخ الحافظ، محدث العراق، قال الخطيب: كان فهماً حافظاً صادقاً، مكثراً، مات سنة ٣٧٩هـ). السير (٤١٨/١٦ رقم الترجمة ٣٠٦).

(٦) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصوفي، المحدث الثقة، سمع: علي بن الجعد ويحيى بن معين، وحدث عنه: أبو الشيخ وابن حبان وأبو أحمد بن عدي، مات سنة ٣٠٦هـ). السير (١٥٢/١٤ رقم الترجمة ٨٨).

(٧) الحارث بن سريح الخوارزمي، أبو عمر البغدادي، روى عن: حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة، وعنه: ابن أبي الدنيا، قال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، مات سنة ٢٣٦هـ). الكامل (٤٦٨/٢ رقم الترجمة ٣٨٤)، وتاريخ الإسلام (٨٠٣/٥ رقم الترجمة ٩٢).

(٨) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف، رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٩) ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي، صدوق اختلط جداً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

(١٠) لم أجده فيما بين يدي من الكتب.

(١١) يحيى بن عبد الناصر بن فخر القضاة نصر الله الفارقي المصري ثم الدمشقي، المعروف بابن بصاقة، سمع من ابن أبي عمر والفخر، وكان يجلس مع الشهود، مات سنة ٧٥٢هـ). الدرر الكامنة لابن حجر (١٨٩/٦ رقم الترجمة ٢٥١٢).

(١٢) الحسن بن علي بن محمد الجوهرى [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(١٣) محمد بن المظفر بن موسى الحافظ أبو الحسين [سبقت ترجمته في الحديث السابق].

صاعد^(١)، ثنا بندار^(٢)، ثنا محمد^(٣)، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة^(٤)، عن ريب^(٥)، [٢٧٥/أ] عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث^(٦) أن رسول الله ﷺ مرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: "أَفَلَا أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ تُقْوِلِينَهنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ"^(٧).

٣٦٧- قال أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر العبدي اللباني^(٨): حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين المروزي^(٩)، قال: سمعت سلمة بن شبيب أبا عبد الرحمن^(١٠) سنة خمس وأربعين في مسجد الخيف

(١) يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي، أبو محمد، إمام حافظ مجود محدث، وهو ثقة ثبت حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٩)].

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٥)].

(٣) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٥)].

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة، كوفي ثقة. يخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٧٧).

(٥) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٣٨).

(٦) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية أم المؤمنين، كان اسمها برة فغيرها النبي ﷺ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٥٤).

(٧) روايات الحديث: عن محمد بن عبد الرحمن:

١/ شعبة: محمد بن جعفر: رواه أحمد (٢٧٤٢١)، والترمذي في "السنن" (٣٥٥٥)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٣٩٥/١)، والنسائي في

"الكبرى" (١٢٧٧) و (٩٩١٩)، وله في "السنن" (١٣٥٢)، وله في "عمل يوم ليلة" (١٦٤)، والطبراني في "الكبير" (٦١/٢٤) رقم (١٦٠).

روح بن عباد: رواه أحمد (٢٦٧٥٨)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (١٦٢/٧)، ورواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٧٠٦٨)، ومن طريقه

ابن حبان (٨٢٨)، جميعهم عن شعبة بهذا الإسناد.

٢/ مسعر: رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٩٥)، وإسحاق بن راهويه في "المسند" (٢٠٧٧)، ومن طريقها مسلم في كتاب الذكر

والدعاء، باب التسبيح أول النهار (٧٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣١٠٦)، وابن ماجه في "السنن" (٣٨٠٨)، والطبراني في

"الكبير" (٦٢/٢٤) رقم (١٦١)، وله في "الدعاء" (١٧٤١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٦٢٨).

٣/ سفيان بن عيينة: رواه عبد بن حميد في "المنتخب" (٧٠٤)، ومسلم (٢٧٢٦-٧٩)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (١٦١)، وابن خزيمة

في "التوحيد" (٣٩٤/١)، والطبراني في "الكبير" (٦١/٢٤) رقم (١٦٢)، وله في "الدعاء" (١٧٤٢).

٤/ عبد الرحمن المسعودي: رواه أحمد (٣٣٠٨)، والبزار (٥٢١١)، والنسائي في "الكبرى" (٩٩١٧)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (١٦٢).

(٨) أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي أبو الحسن اللباني، إمام محدث، سمع كثيرًا من ابن أبي الدنيا، وسمع المسند كله من ابن الإمام أحمد،

وروى عنه أبو عبد الله بن مندة، مات سنة (٣٣٢هـ). السير (٣١١/١٥) رقم الترجمة (١٥١).

(٩) محمد بن أحمد بن الحسين المروزي أبو عبد الله. لم أجد له ترجمة.

(١٠) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٩٤).

بمنى يقول: كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ جُلُوسًا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ مِنْكُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ؟ فَسَكَتْنَا وَلَمْ نَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ أَحْمَدُ: أَنَا أَحْمَدُ، مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: صَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ أَرْبَعِ مِائَةِ فَرَسٍ بَرَّهَا وَبَحَّرَهَا، جَاءَنِي الْخَضِرُ. لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَلَا تَخْرُجُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ؟ فَقُلْتُ: لَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: فَأَتِ بَغْدَادَ وَاسْأَلْ عَنْهُ، وَقُلْ لَهُ: إِنَّ سَاكِنَ السَّمَاءِ الَّذِي عَلَى عَرْشِهِ رَاضٍ بِعَنْكَ، وَالْمَلَائِكَةُ رَاضُونَ بِمَا صَبَرْتَ نَفْسَكَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ (١). (٢)

قال أبو عبد الله المروزي: كتب عني هذه الحكاية محمد بن عوف الحمصي (٣) وهو إمام في الحديث، والميموني (٤) بالرقعة.

تابعه محمد بن يوسف المروزي (٥)، عن محمد بن أحمد المروزي، عن سلمة.

(١) أما مسألة حياة الخضر: قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع الفتاوى": "والصواب الذي عليه المحققون أنه ميت، وأنه لم يدرك الإسلام" (١٠٠/٢٧).

وقال في موضع آخر عندما سئل - رَحِمَهُ اللهُ - عن الخضر وإلياس هل هما معمران؟ فأجاب: "إنهما ليسا في الأحياء ولا معمران، وقد سئل أحمد بن حنبل عن تعمير الخضر وإلياس وأنها باقيا نيران ويروى عنهما، فقال: من أحال على غائب لم ينصف منه؛ وما ألقى هذا إلا شيطان. وسئل البخاري عن الخضر وإلياس هل هما في الأحياء؟ فقال: كيف يكون هذا؟ وقد قال النبي ﷺ لا يبقى على رأس مائة سنة ممن هو على وجه الأرض أحد.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: قوله تعالى: { وَمَا جَعَلْنَا لِشَرِّهِمْ قَبْلَكَ الْخُلْدَ } [سورة الأنبياء: ٣٤] وليس هما في الأحياء والله أعلم "١. هـ. (٣٣٧/٤). (٢) طرق هذه الحكاية عن سلمة بن شبيب:

١. محمد بن أحمد بن حسين المروزي: أشار لها الذهبي في "السير" (٣٥٢/١١) وقال: رواها عبد الله بن محمد الحامض عنه بنحوها.

٢. محمد بن مسلم الرازي: ابن أبي حاتم في مقدمة "الجرح والتعديل" (٣٠٩/١)، ومن طريقه الذهبي في "العلو" (٤٧٨).

٣. أبو بكر المؤدب: الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٨٦/٥)، وابن أبي يعلى في "طبقات الخنابلة" (١٦٩/١)، وابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (ص ٦١٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٦/٥) وأشار لها الذهبي في "السير" (٣٥٢/١١).

٤. محمد بن الحسن بن علي بن بحر: ذكرها أبو نعيم في "الحلية" (١٨٨/٩) ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٥/٥)، وابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (٦١٣-٦١٤). رواها بعضهم بذكر الخضر، وبعضهم أنه أتاه في المنام.

(٣) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، الحمصي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٤) عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الرقي، أبو الحسن الميموني، ثقة فاضل، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٩٠).

(٥) محمد بن يوسف المروزي. لم أعرف من هو.

ورواها ابن أبي حاتم، عن محمد بن مسلم^(١)، عن سلمة.

ورواها أبو عبد الله محمد - لعله بن مخلد - بن حفص الخَضِيب^(٢)، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن داود

بن سيار بن أبي عتاب المؤدب^(٣)، عن سلمة بن شبيب.

(١) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، المعروف بابن وازة، ثقة حافظ. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٩٧).

(٢) محمد بن مخلد بن حفص الخَضِيب، أبو عبد الله الدوري، الحافظ الثقة، ثقة مأمون، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥)].

(٣) محمد بن أحمد بن داود بن سيار، أبو بكر المؤدب، سمع سلمة بن شبيب، وروى عنه محمد بن مخلد الدوري، وذكره الدارقطني وقال: لا بأس به، مات سنة (٢٩٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/٣١٦ رقم الترجمة ١٦٥).

١٤ - باب قول الله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [سورة الملك: ٣] وقول الله: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ

وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق: ١٢]

٣٦٨ - أخبرنا محمد^(١)، وأبو بكر^(٢) ابنا محمد بن عمر قالوا: أنا عمر بن عبد المنعم^(٣)، أنا عبد الصمد بن محمد^(٤)، أنا علي بن المسلم^(٥)، أنبا الحسين بن محمد بن طلاب^(٦)، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن جميع^(٧)، ثنا محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق الأطرابلسي- أبو التريك^(٨)، ثنا أبو عتبة^(٩)، ثنا بقية، عن ابن جريج، عن أبي الزبير^(١٠)، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، جَعَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، كُلُّ خَنَدَقٍ كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ"^(١١).

(١) محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي، كان تاجرًا، انقطع بالزاوية، مات سنة (٧٤٧هـ). انظر: الدرر الكامنة (٥/٤٧٢) رقم الترجمة (١٩٠٩).

(٢) أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي، سمع معجم أبي الحسين بن جميع من ابن القواس، وتفقه وولي مشيخة الزاوية، وكان خيرًا زاهدًا، مات سنة (٧٤٦هـ). انظر: الدرر الكامنة (١/٥٥٠) رقم الترجمة (١٢٤٠).

(٣) عمر بن عبد المنعم بن عمر الدمشقي، أبو حفص بن القواس، مسند الشام، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٥)].

(٤) عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني، أبو القاسم، المفتي، مسند الشام، قاضي القضاة، كان إمامًا فقيهاً عارفًا بالمذهب، ورعًا صالحًا، حسن السيرة، كبير القدر، مات سنة (٦١٤هـ). السير (٢٢/٨٠) رقم الترجمة (٥٨).

(٥) علي بن المسلم بن محمد السلمي، الإمام العلامة، مفتي الشام، قال ابن عساكر: كان ثقة ثبتًا، عالمًا بالمذهب والفرائض، وله مصنفات في الفقه والتفسير، مات سنة (٥٣٣هـ). السير (٢٠/٣١) رقم الترجمة (١٤).

(٦) الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي، أبو نصر الدمشقي، الشيخ الإمام الثقة المقرئ، خطيب دمشق، مات سنة (٤٧٠هـ). السير (١٨/٣٧٥) رقم الترجمة (١٨٢).

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن جميع، أبو الحسين الصيداوي، الشيخ العالم الصالح، المسند الرحال، وثقه الخطيب، مات سنة (٤٠٢هـ). السير (١٧/١٥٢) رقم الترجمة (٩٦).

(٨) محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق الأطرابلسي، أبو التريك الحمصي، نزيل أطرابلس، مات سنة (٣٢٣هـ). تاريخ الإسلام (٧/٤٨١) رقم الترجمة (١٥١).

(٩) أحمد بن الفرغ بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحجازي، المؤذن، المحدث، قال ابن حاتم: محلّه عندنا الصدق، مات سنة (٢٧١هـ). السير (١٢/٥٨٤) رقم الترجمة (٢٢١).

(١٠) محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلّس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

(١١) رواه ابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص ٩٩-١٠٠) كما أورده المصنف من طريقه.

بقية: يدلّس عن الضعفاء والمتروكين^(١).

رواه أبو الحسين الحجاجي^(٢) في معجمه عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن سمعان بن إسحاق بن علقمة^(٣)، عن أبي عتبة.

٣٦٩- ذكر أبو بكر البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(٤)، ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي^(٥)، ثنا عبيد بن غنّام^(٦)، ثنا علي بن حكيم^(٧)، ثنا شريك^(٨)، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى^(٩)، عن ابن عباس قال: ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق: ١٢] قال: سَبَعُ أَرْضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنَبِيِّكُمْ، وَأَدَمُ كَأَدَمِكُمْ، وَنُوحٌ كَنُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمُ كِإِبْرَاهِيمٍ، وَعِيسَى كِعِيسَى^(١٠).

بحر

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥٨/٥٢)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (٤٨١/٧) كلاهما من طرق مختلفة عن ابن طلاب به. ولم أجد معجم أبي الحسين الحجاجي ولعله مفقود.

(١) انظر: الذهبي في "السير" (٥٢٨/٨)، وفي "الميزان" (٣٣٩/١): فقد نقل عن أبي الحسن الفطان قوله: "بقية يدلّس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن صح، مفسد لعدالته.

قلت-أي الذهبي-: والله صح هذا عنه، إنه يفعله، وصح عن الوليد بن مسلم، بل وعن جماعة كبار - فعله، وهذه بلية منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس، إنه تعمد الكذب. هذا أمثل ما يعتذر به عنهم".

(٢) لعله محمد بن محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو الحسين الحجاجي، الحافظ الناقد المقرئ، شيخ خراسان، قرأ القرآن على ابن مجاهد، وسمع: الطبري وابن خزيمة، وجمع وصنّف (العلل) و(الشيوخ) و(الأبواب)، مات سنة (٣٦٨هـ). انظر: السير (١٦/٢٤٠ رقم الترجمة ١٦٩).

(٣) عبد الله بن أحمد بن سمعان بن علقمة، أبو محمد لم أجد له ترجمة.

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، أبو عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيع الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

(٥) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي، أبو سعيد، مات سنة (٣٤٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧/٧٣٥ رقم الترجمة ٣٠٩).

(٦) عبيد بن غنّام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي الكوفي، قيل اسمه: عبد الله، الإمام المحدث الصادق، الثقة، مات سنة (٢٩٧هـ). انظر: السير (١٣/٥٥٨ رقم الترجمة ٢٨٢).

(٧) علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي، ثقة. بخ م س. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٢٣).

(٨) شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

أو: شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني، صدوق يخطئ. خ م د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٨٨).

(٩) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٣٢).

(١٠) رواه الحاكم في "المستدرک" (٣٨٢٢) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٣١).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٥٣٥/٢). وقال الحاشدي في "تحقيق الأسماء والصفات": إسناده ضعيف (٢٦٧/٢).

٣٧٠- وقال: أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي^(١)، ثنا إبراهيم بن الحسين بن

ديزِيل^(٢)، ثنا آدم^(٣)، ثنا شعبة^(٤)، عن عمرو بن مرة^(٥)، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله: ﴿حَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق: ١٢] قال: فِي كُلِّ أَرْضٍ نَحْوِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦).

/ ٣٧١- وفي صحيح مسلم ليحيى بن أبي كثير^(٧)، عن محمد بن إبراهيم^(٨)، عن أبي سلمة^(٩)، عن [٢٧٦/أ]

عائشة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(١٠).

٣٧٢- وفيه لسعيد بن زيد^(١١)، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ اقْتَطَعَ^(١٢) شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ

مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ"^(١٣).

(١) عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الأسدي الهمداني، روى عن: إبراهيم بن ديزيل، وعنه: ابن منددة والحاكم، قال صالح بن أحمد: ضعيف ادعى الرواية عن ابن ديزيل، فذهب علمه، هذا مع دخوله في أعمال الظلمة، مات سنة (٣٥٢هـ). انظر: السير (١٦/١٥) رقم الترجمة (٣).

(٢) إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق الهمداني الكسائي، يعرف بابن ديزيل، الثقة العابد، سمع أبا نعيم وعفان وآدم بن أبي إياس، وحدث عنه: أبو عوانة، قال الحاكم: هو ثقة مأمون، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: السير (١٣/١٨٤) رقم الترجمة (١٠٧).

(٣) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٥) عمرو بن مرة الجملي المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٠)].

(٦) رواه الحاكم في "المستدرک" (٣٨٢٣) كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٣٢)، وابن جرير في التفسير ت شاكر (٤٦٩/٢٣) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي، وقال البيهقي: "وإسناد هذا عن ابن عباس صحيح، وهو شاذ بمرة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعا والله أعلم". وقال الحاشدي في تحقيق الأسماء والصفات: "إسناده صحيح. (٢٦٨/٢).

(٧) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٣٢).

(٨) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٥)].

(٩) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثرت [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(١٠) رواه مسلم في كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (١٤٢-١٦١٢)، ورواه البخاري في كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئاً الأرض، (٢٤٥٣) كلاهما كما رواه المصنف.

(١١) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٩)].

(١٢) معنى (اقتطع): أي أخذ، والمراد الأخذ بغير حق. شرح محمد فؤاد عبد الباقي لصحيح مسلم (٣/١٢٣٠).

(١٣) رواه مسلم في كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (١٣٧-١٦١٠).

٣٧٣- قال أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول^(١): حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي^(٢)، ثنا عبد الله بن جعفر^(٣)، ثنا عبيد الله^(٤)، عن ابن عقيل^(٥)، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَعْظَمَ الْعُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ، أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَلَا أَقْطَعُهُ طَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(٧).

أخبرناه أبو الحجاج^(٨)، أنبأ ابن الدرجي، أنبأنا الصيدلاني، أنبتنا فاطمة^(٩)، أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا حفص بن عمر الرقي^(١٠)، نا أبو حذيفة^(١١)، ثنا زهير بن محمد^(١٢).

(١) محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروني، أبو عبد الرحمن لقبه: مكحول، الحافظ الإمام المحدث الرحال، كان ثقة من أئمة الحديث، مات سنة (٣٢١هـ). السير (٣٣/١٥) رقم الترجمة (١٧).

(٢) أحمد بن سليمان بن عبد الملك، أبو الحسين الرهاوي، ثقة حافظ. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٣).

(٣) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن، ثقة لكنه تغير بآخرة، فلم يفحش اختلاطه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦٣)].

(٤) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٢٧).

(٥) عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بآخرة. بخ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٩٢).

(٦) أبو مالك الأشعري، ويقال: الأشجعي، قيل: اسمه عمرو بن الحارث بن هانئ، روى عنه عطاء بن يسار وسعيد بن أبي هلال. انظر:

الاستيعاب (٤/١٧٤٥) رقم الترجمة (٣١٥٨).

(٧) من رواه باسم: ١/ أبو مالك الأشعري: رواه أحمد (٢٢٨٩٥)، والطبراني في الكبير (٢٩٩/٣) برقم (٣٤٦٣) كما سيورده المصنف عنه.

٢/ أبو مالك الأشجعي: رواه أحمد (١٧٢٥٥) و (١٧٧٩٩)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣٠٠٨/٦)، ورواه الطبراني في "تهذيب

الآثار - مسند علي بن أبي طالب" (٢٩٣) و (٢٩٤)، وابن سعد في "الطبقات" (٢١٣/٤)، جميعهم من طرق عن زهير بن محمد، عن ابن عقيل.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع" برقم (١٣٦)، وقال في "صحيح الترغيب والترهيب": حسن صحيح. برقم (١٨٦٩)

(٨) رجال الإسناد: يوسف بن عبد الرحمن المزني أبو الحجاج، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدرجي، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر

الصيدلاني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

(٩) فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، وأبو القاسم سليمان الطبراني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٩)].

(١٠) حفص بن عمر بن الصباح الرقي، أبو عمر، الإمام المحدث الصادق، شيخ الرقة، هو صدوق في نفسه، وليس بمتقن، مات سنة (٢٨٠هـ).

السير (١٣/٤٠٥) رقم الترجمة (١٩٥).

(١١) موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف. خ د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠١٠).

(١٢) زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن

أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدّث بالشام من حفظه فكثر غلطه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٤٩).

٣٧٤- قال الطبراني: وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري^(١)، ثنا يحيى الحماني^(٢)، ثنا شريك^(٣)، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَعْظَمَ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذِرَاعُ أَرْضٍ" أو قال: "شَبْرٌ يَسْرِقُهَا الرَّجُلُ وَالْجَارُ، أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا الْأَرْضُ فَيَسْرِقُهَا أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيَطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ"^(٤).

٣٧٥- قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو^(٥): حدثنا نعيم بن حماد^(٦)، ثنا حاتم بن إسماعيل^(٧)، ثنا حمزة بن [أبي] محمد^(٨)، بجاد بن سعد بن أبي وقاص^(٩)، عن عامر بن سعد^(١٠)، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَخَذَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ"^(١١).

قال أبو زرعة: سمعت سليمان بن حرب^(١٢) ينكر هذا الحديث^(١٣).

(١) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري، سمع سعيد بن منصور ويحيى الحماني، وعنه ابنه علي والطبراني، وكان من الحفاظ الرَّحَّالَةَ، مات سنة (٢٩٠هـ). السير (٥٧/١٤) رقم الترجمة (٢٨).

(٢) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمِينِ الْحَمَّانِي الكوفي حافظ لإلأهم اتموه بسرقة الحديث. م. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٩١).

(٣) شريك بن عبد الله النخعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

(٤) تقدم تحريجه في الحديث السابق.

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٠)].

(٦) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض. وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم خ مق د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧١٦٦).

(٧) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة صحيح الكتاب صدوق بهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٩٤).

(٨) حمزة بن أبي محمد المدني، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٥٣٢).

(٩) بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص الزهري، مرسل. التاريخ للبخاري (١٤٦/٢) رقم الترجمة (١٩٩٨).

(١٠) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٨٩).

(١١) رواه الطبراني في "الأوسط" (٥١٤٩)، والبخاري بنحوه (١١٣٧)، والطبري في "تهذيب الآثار- مسند علي" (٢٩٠) ثلاثتهم من طريق حاتم بن إسماعيل بزيادة في آخره، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٧٤٤) مرسلًا.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(١٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٣)].

(١٣) لم أجد له فيما بين يدي من كتب.

٣٧٦- وروى الإمام أحمد: لموسى بن عقبة^(١)، عن سالم^(٢)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: "مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا حَسِيفَ بِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ"^(٣).

٣٧٧- وروى الإمام أحمد: لابن عجلان^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ"^(٦).
رواه أبو صالح، وأبو سلمة، عن أبي هريرة.

(١) موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، كان ثابتاً عابداً فاضلاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧١)].

(٣) رواه أحمد (٥٧٤٠)، والبخاري في كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض (٢٤٥٤) وفي كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في سبع أرضين (٣١٩٦)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٢١٦٦) جميعهم من طرق عن موسى بن عقبة.

(٤) محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. حث م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦١٣٦).

(٥) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به. حث م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٥٣٥).

(٦) روايات أبي هريرة للحديث - سأكتفي بما أشار إليه المصنف -:

الأولى: رواية محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة:

١. يحيى بن سعيد القطان: أخرجه أحمد (٩٥٨٢) كما أورده المصنف عنه، وأبو إسحاق العسكري في "مسند أبي هريرة" (٢٣) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى به.

٢. بكر بن مضر: رواها ابن حبان في "الصحيح" (٥١٦٢)، والطبري في "تهذيب الآثار مسند علي" (٢٨٣)، كلاهما من طرق مختلفة عنه.

٣. عبد الله بن محمد بن عجلان: رواها الطبراني في "الأوسط" (٦٢٢٦) من طريقه عن أبيه به.

٤. سعيد بن أبي أيوب: رواها ابن بشران في "الأمالي-الجزء الأول" (٦٨٤)، من طريقه عن ابن عجلان به.

٥. سليمان بن بلال: رواها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢٠١٦) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان به.

٦. أبو عاصم الضحاك بن مخلد: رواها الطبري في "تهذيب الآثار مسند علي" (٢٨٢) من طريق أبي عاصم به.

٧. طارق بن عبد العزيز: رواها أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٤٣/٢) من طريق أبي إسحاق بن يوسف، عنه به.

الثانية: رواية أبي صالح: رواها مسلم في كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض (١٤١-١٦١)، رواه معمر بن راشد في "الجامع" (١٩٧٥٤)، والطبائسي في "المسند" (٢٥٣٢)، وأحمد (٩٠٤٤)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٥٥٣٢) و (٥٥٣٣)، وابن حبان في "الصحيح" (٥١٦١)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢٩٤/١)، والطبري في "تهذيب الآثار مسند علي" (٢٨١) جميعهم من طرق مختلفة عن سهيل بن

أبي صالح، عن أبيه به.

الثالثة: رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: رواها أحمد (٩٠١٩) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه به.

الرابعة: رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري: ستأتي في الحديث الذي يليه.

٣٧٨- وأخبرنا محمد (...)^(١)، أنا خطيب مرداء، أنا يحيى الثقفي^(٢)، أنا حمزة بن العباس^(٣)، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم^(٤)، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد^(٥)، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد^(٦)، ثنا حاتم بن عبيد الله^(٧)، ثنا أبو عاصم واسمه قُصَّاقُص^(٨)، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "مَنْ أَخَذَ مِنَ الطَّرِيقِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ"^(٩).

٣٧٩- وروى غير واحد عن عمرو بن شعيب^(١٠)، عن أبيه^(١١)، عن جدّه^(١٢): "مَنْ أَخَذَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ ظَلَمًا طُوقَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ"^(١٣).

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

(٣) حمزة بن العباس بن علي العلوي، أبو محمد الأصبهاني، شيخ الصوفية بأصبهان، مات سنة (٥١٧هـ). السير (١٩/٤٥٨ رقم الترجمة ٢٦٦).

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبو طاهر الأصبهاني، الإمام المحدث الثقة، بقية المسنين، قال يحيى بن مندة: ثقة، مات سنة (٤٤٥هـ). السير (١٧/٦٣٩ رقم الترجمة ٤٣٣).

(٥) إسحاق بن أحمد بن زيرك أبو يعقوب الفارسي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٦) عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري، أبو الحسن الأصبهاني لقبه: رُسْتَه، ثقة له غرائب وتصانيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٢)].

(٧) حاتم بن عبيد الله، أبو عبيدة النميري، بصري حدث بأصبهان، وقال أبو نعيم: كان من الثقات، مات ما بين سنة (٢٠١-٢١٠هـ). انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١/٣٤٩ رقم الترجمة ٦٣٨)، تاريخ الإسلام (٥/٤٥٥ رقم الترجمة ٦٧).

(٨) أبو عاصم، واسمه: قُصَّاقُص، لم أر في حديثه ما يوجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين. الثقات لابن حبان (٧/٣٤٥ رقم الترجمة ١٠٣٧٢).

(٩) لم أجد فيها رجعت إليه من كتب السنة من أخرجه بهذا اللفظ.

(١٠) عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. ر. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٥٠).

(١١) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جدّه. ر. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٠٦).

(١٢) ليس المراد هنا "جدّه" محمد بن عبد الله بن عمرو، بل هو "جد أبيه" يعنى عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في الروايات الأخرى، ولأن محمداً مات وترك ابنة شعيباً صغيراً فرباه جدّه عبد الله بن عمرو، حتى لقد كان يدعوّه أباه، ففي "السنن الكبرى" للبيهقي: "عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كنت أطوف مع أبي عبد الله بن عمرو بن العاص" (٩٣٣٢). فسماه أباه، وهو أبوه الأعلى، وهذا شيء جائر معروف. انظر: مسند أحمد ت شاکر (١/٢٢٩).

(١٣) لم أجد فيها رجعت إليه من كتب السنة من أخرجه بهذا اللفظ.

٣٨٠ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ: أنا ابن البخاري، أنبأنا الصيدلاني، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا [٢٧٦/ب] الطبراني، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة^(١)، نا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الحمصي^(٢)، ثنا معاوية بن حفص^(٣)، ثنا أبو زياد يعني إسماعيل بن زكريا^(٤)، عن محمد بن قيس^(٥)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سئل رسول الله عن قوله: (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ) [سورة المائدة: ٥٤] قال: "هُؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ، ثُمَّ مِنْ كِنْدَةَ^(٦)، ثُمَّ مِنَ السَّكُونِ^(٧)، ثُمَّ مِنْ تُجَيْبِ^(٨)"^(٩).

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن قيس الأسدي إلا أبو زياد، ولا عن أبي زياد إلا معاوية بن حفص، تفرد به أبو حميد"^(١٠).

قلت: إسماعيل بن زكريا هذا من رجال الصحيحين، وشيخه من رجال مسلم، والراوي عنه ثقة.

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي، الإمام المتقن الفقيه، حدث عن أحمد بن حنبل بمسائل، وعنه: الطبراني وأبو بكر الخلال، وكان موصوفاً بالإنفاق والتبذير، مات سنة (٢٩٣هـ). السير (١٤/٨٣ رقم الترجمة ٤٣).

(٢) أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي، أبو حميد العوهي، الحمصي، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٩٩).

(٣) معاوية بن حفص الشعبي الكوفي، نزيل حلب، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٥٢).

(٤) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصاً، صدوق يخطيء قليلاً. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٥).

(٥) محمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي، ثقة. يخ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٤٣).

(٦) كِنْدَةَ: من قبائل حضرموت البر. انظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٣/٩٩٨).

(٧) السَّكُونُ: هم بنو السَّكُونِ بن أشرس بن ثور. بطن من كِنْدَةَ من القحطانية. وهو كِنْدَةَ بن عفير بن عدنان، وكان من هذا البطن فرقة بحضرموت، وفخذ تجيب. انظر: معجم قبائل العرب (٢/٥٢٨).

(٨) تُجَيْبِ: بطن من كِنْدَةَ، وهو أشرس بن شبيب بن السَّكُونِ بن كندة، كانوا يسكنون الكسر في وسط حضرموت. انظر: معجم قبائل العرب (١١٦/١).

(٩) رواه الطبراني في "الأوسط" (١٣٩٢) كما أورده المصنف عنه. ورواه ابن أبي حاتم في "ال تفسير" (٦٥٣٤) من طريق معاوية بن حفص، عن أبي زياد الخلقاني، عن محمد بن المنكدر، به، فأسقط محمد بن قيس.

الحكم على الحديث: قال ابن كثير في "ال تفسير": "وهذا حديث غريب جداً". (٣/١٢٤). وقال الألباني في "الصحيحة": "الإسناد جيد". (١١٠٥/٧) برقم (٣٣٦٨).

(١٠) ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب ذكره لحديث (١٣٩٢). وقال الألباني في "الصحيحة": "كذا قال! ولم يتفرد به - وهو ثقة -، فقد تابعه

محمد بن المصنفى عند ابن أبي حاتم، ولكنه مضعف، قال الحافظ - ابن حجر - "صدوق، له أوهام، وكان يدلّس".

قلت - أي الألباني - وقد صرح بالتحديث، لكنه لم يذكر في إسناده: (محمد بن قيس الأسدي)، فلعل ذلك من أوهامه! وعلى كل حال فالإسناد جيد، رجاله كلهم ثقات؛ غير معاوية بن حفص". (١١٠٥/٧).

وروي عن الحسن^(١)، والضَّحَّاك^(٢) أنَّهَا فِي أَبِي بَكْرٍ وَأَصْحَابِهِ^(٣).

٣٨١- قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي^(٤): حدثني حفص بن عمر الحوضي^(٥)، ثنا شعبة بن

الحجاج، عن سماك بن حرب، عن عياض الأشعري^(٦)، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قال رسول الله: قوم هذا يعني أبا موسى الأشعري^(٧).

٣٨٢- وقال ابن الجنيد: حدثني يحيى بن سليمان الجعفي^(٨)، ثنا حفص بن غياث^(٩)، ثنا الكلبي^(١٠)،

عن أبي صالح^(١١)، عن ابن عباس: في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قال: أهل القادسية: مَذْحِج^(١٢) وَكِنْدَةَ وَهَمْدَانَ^(١٣) وَمَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِهِمْ^(١).

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

(٢) الضحَّاك بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

(٣) رواية الحسن: رواها ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٢٨)، والطبري في "التفسير" بعدة طرق (٤١١/١٠) وما بعدها.

رواية الضحَّاك: رواها ابن مندة في "الإبانة" (٢٠٧)، والطبري في "التفسير" (٤١١/١٠). كلاهما من طريق المحاربي، عن جوير، عنه.

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، أبو إسحاق، شيخ إمام حافظ، له جموع وتوليف ورحلة واسعة، قال الخطيب: كان ثقة، بقي إلى قرب سنة سبعين ومائتين. تاريخ بغداد (١١٩/٦) رقم الترجمة (٣١٥٠)، السير (٦٣١/١٢) رقم الترجمة (٢٥١).

(٥) حفص بن عمر بن الحارث النَمَري، أبو عمر الحوضي، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث. خ دس. التقريب (رقم الترجمة ١٤١٢).

(٦) عياض بن عمرو الأشعري، صحابي له حديث، وجزم أبو حاتم بأن حديثه مرسل. م ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٨٠).

(٧) رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٢٥)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٦٦٤)، وفي "المصنف" (٣٢٢٦١).

ومن طريقه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥١٥)، والحاكم (٣٢٢٠)، وابن جرير في "التفسير" (١٢١٨٨)، والطبراني في "الكبير" (٣٧١/١٧) رقم (١٠١٦) من طرق عن شعبة به.

وراه تمام بن الجنيد في "الفوائد" (١١٠٨) من طريق عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن سماك به.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم". ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في "الصحيحة": (١١٠٣/٧) برقم (٣٣٦٨).

(٨) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي نزيل مصر صدوق يخطى. خ ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٦٤).

(٩) حفص بن غياث بن طلق النخعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٣)].

(١٠) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض. ت فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٠١).

(١١) أبو صالح هو باذام، ضعيف يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(١٢) مَذْحِج: بطن من كهلان، من القحطانية، وهم بنو مذحج، واسمه مالك بن أدد بن زيد، ويتفرع من هذا البطن أفخاذ كثيرة، منها: النَّخَع،

بنو الحارث بن كعب، وكان أغلبهم يسكنون اليمن. انظر: معجم قبائل العرب (١٠٦٢/٣).

(١٣) هَمْدَانَ: من قبائل اليمن. تقع ديارها شمالي صنعاء. انظر: معجم قبائل العرب (١٢٢٤/٣).

وعن محمد بن كعب: "هُم أَهْلُ الْيَمَنِ". رواه ابن الجنيدي (٢).

وعن مجاهد مثله، وقال: "لم يأتوا بعد". بإسنادين إليه (٣).

٣٨٣- وقال ابن الجنيدي: حدثني حرملة بن يحيى (٤)، أنبأ عبد الله بن وهب (٥) قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٦)، قال: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لِيُحِبُّ الْعَبْدَ فَيَبْلُغُ مِنْ حَبِّهِ إِذَا أَحَبَّهُ أَنْ يَقُولَ: اذْهَبْ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ" (٧).

أخبرتنا بذلك ست الفقهاء (٨) قالت: أنبأتنا خديجة ابنة علي (٩) قالت: أنا أحمد بن سركيل (١٠) قال: أنا أبو الحسن بن العلاف (١١)، أنا عبد الملك بن بشران، أنا أبو بكر الآجري، أنا محمد بن أحمد بن هارون (١٢)، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن الجنيدي فذكره.

حج

(١) رواه ابن الجنيدي الختلي في "المحبة لله" (٢٢٧) كما أورده المصنف عنه، وأورده ابن كثير في "التفسير" (١٢٣/٣).

(٢) هذا جزء من الأثر رواه ابن الجنيدي الختلي في "المحبة لله" (٢٢٩).

(٣) رواه ابن الجنيدي الختلي في "المحبة لله" (٢٣٠) بلفظه، ورواه (٢٥٥) بلفظ: "ناس من أهل اليمن".

(٤) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي صدوق. م س ق. التقريب (رقم الترجمة ١١٧٥).

(٥) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم الفهري، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٦) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم، ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٥)].

(٧) رواه ابن الجنيدي الختلي في "المحبة لله" (٤١) كما أورده المصنف عنه. ولم أجده عند الآجري.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكماً عليه.

(٨) ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أم محمد، وتدعى أمة الرحمن، كانت صالحة خيرة متواضعة، ماتت سنة (٥٧٢٦هـ).

انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٨٨/١).

(٩) خديجة بنت علي لم أعرف من هي.

(١٠) أحمد بن محمد بن هبة الله بن سركيل، أبو منصور، سمع أبا الحسن بن العلاف، وروى عنه: ابن الأخضر، مات سنة (٥٧٢هـ). تاريخ

الإسلام (٥٠٨/١٢) رقم الترجمة (٢٩).

(١١) رجال الإسناد: علي بن محمد بن علي بن العلاف، أبو الحسن، وعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم، ومحمد بن الحسين

بن عبد الله، أبو بكر الآجري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

(١٢) محمد بن أحمد بن هارون العسكري، أبو بكر الفقيه، كان يتفقه لأبي ثور، روى عن إبراهيم بن الجنيدي، وعنه: أبو بكر الآجري، والدارقطني،

وثقه البرقاني والدارقطني، مات سنة (٣٢٥هـ). تاريخ بغداد (٣٨٦/١) رقم الترجمة (٣١٦)، تاريخ الإسلام (٥١١/٧) رقم الترجمة (٢٤٦).

٣٨٤- وبهذا الإسناد قال ابن الجنيّد: حدثنا محمد بن حميد الرّازي^(١)، ثنا مهراّن بن أبي عمر^(٢)، عن سفيان^(٣)، عن عاصم الأحول^(٤)، عن الشعبي^(٥)، في قول الله عزوجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ [سورة البقرة: ٢٢٢]، قال: "التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ، وَإِذَا أَحَبَّ عَبْدًا لَمْ يَضُرَّهُ ذَنْبُهُ"^(٦). رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التوبة لقيس بن الربيع^(٧)، عن عاصم^(٨).

٣٨٥- وقال ابن الجنيّد: ثنا سعيد بن سليمان^(٩)، أنا مبارك بن فضالة^(١٠)، ثنا الحسن^(١١) قال: كان ناس على عهد النبي ﷺ يقولون: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَحِبُّ رَبَّنَا حُبًّا شَدِيدًا، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ حُبَّهُ عِلْمًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة آل عمران: ٣١]^(١٢).

(١) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].
 (٢) مهراّن بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي، صدوق له أوهام، سيء الحفظ. مدق. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٣٣).
 (٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].
 (٤) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٢)].
 (٥) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة فقيه فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].
 (٦) روايات الحديث عن الأحول:

١/ سفيان: رواه ابن الجنيّد الختلي في "المحبة لله" (١٣٨) كما أورده المصنف عنه، وروى الشطر الأول: وكيع في "الزهد" (٢٧٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٩٩) كلاهما من طريق سفيان، ورواه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم في "التفسير" (٢١٢٣).
 ٢/ قيس بن الربيع: رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣١٨/٤) ثنا قيس، عن عاصم.
 الحكم على الأثر: ضعف الألباني هذا اللفظ من الأثر في "الضعيفة" من طريق القشيري في "الرسالة"، وقال إسناده مظلم، ثم قال: وطرفه الأول منه حسن بمجموع طرقه. (٨٢/٢) وما بعدها برقم (٦١٥).
 (٧) قيس بن الربيع لم أعرف من هو.

(٨) رواه ابن أبي الدنيا في "كتاب التوبة" (٨٥) من طريق سعيد الحمصي، عن عاصم الخدّامي، عن عطاء، عن ابن عباس به، وفي (١٨٣) من طريق سفيان بن سعيد، عن الشعبي. ولم أجد الإسناد الذي ذكره المصنف.

(٩) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٤)].

(١٠) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي. خت دت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٦٤).

(١١) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

(١٢) رواه ابن الجنيّد الختلي في "المحبة لله" (٦٢) كما أورده المصنف عنه، وراه الطبري في "التفسير" ت شاكر (٣٢٢/٦) من طريقين عن الحسن. الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكماً عليه.

٣٨٦- وبه قال: حدثنا أبو بحر فرات بن محبوب السكوني^(١)، ثنا عبيد الله الأشجعي^(٢)، عن سفیان^(٣)، عن ليث^(٤)، عن مجاهد: في قوله عز وجل: (لَا يُشْرِكُونَ بِشَيْءٍ) [سورة النور: ٥٥] قال: "لا يجبوا غيري"^(٥).

٣٨٧- وبه قال: حدثني محمد بن يوسف^(٦)، ثنا عبد الله بن وهب^(٧)، عن معاوية بن صالح^(٨)، عن أبي يحيى^(٩)، عن أبي يزيد^(١٠)، عن أبي سلام الحبشي الأسود^(١١) أنه سمع ثوبان^(١٢) مولى رسول الله يقول: قال رسول الله ﷺ: "اللهم إني أسألك حُبَّك، وحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وحُبًّا يبلِّغني حُبَّكَ"^(١٣).

(١) فرات بن محبوب السكوني الكوفي، أبو بحر، روى عن أبيه وأبي بكر بن عياش، وعنه أبو زرعة الرازي، ومحمد بن الحسين الكوفي، قال الدارقطني: كان كوفياً لا بأس به. التذييل على كتب الجرح والتعديل (رقم الترجمة ٦٣٣).

(٢) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن، ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٠)].

(٣) سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

(٤) الليث بن أبي سليم بن زعيم الكوفي، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

(٥) رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٦٤) كما أورده المصنف عنه، بلفظ: "لا يجبون غيري"، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٩٦/٣) من طريق الأشجعي.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٦) محمد بن يوسف بن الصباح الغضضي، كان ثقة، عن عبد الله بن وهب، وغيره، وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا والبغوي، مات سنة (٢٣٩هـ). تاريخ الإسلام (٩٣٦/٥ رقم الترجمة ٤٢٦).

(٧) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم الفهري، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٨) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(٩) سليم بن عامر الكلاعي، أبو يحيى الحمصي، ثقة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٢٧).

(١٠) لعله غيلان بن أنس الكلبي مولا هم، أبو يزيد الدمشقي، مقبول. ي د ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٦٧).

(١١) مطور الأسود الحبشي أبو سلام، ثقة يرسل. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٩).

(١٢) ثوبان الهاشمي، مولى النبي ﷺ صحبه ولازمه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(١٣) رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٧٤)، كما أورده المصنف من طريقه، غير أنه قال: "عن أبي سالم الجيشاني الأسود" ولعله تصحيف من المحقق. ورواه الحاكم (١٩٣٢) مطولاً من طريق معاوية بن صالح بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري.

٣٨٨- وبه قال: / حدثني الحسين بن علي العجلي^(١)، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي^(٢)، عن [٢٧٧/أ]

محمد بن سعد الأنصاري^(٣)، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي^(٤)، ثنا عائذ الله أبو إدريس الخولاني^(٥)، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: "قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، رَبِّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ". قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَ عَنْهُ، قَالَ: "كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ"^(٦).

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، وهو عندنا في جزأي كريب.

٣٨٩- وقال ابن الجنيدي: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي^(٧)، حدثني عبد الله بن وهب، ثنا واقد بن سلامة^(٨)، عن يزيد الرقاشي^(٩)، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ قَوْمٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَنَازِلِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يُعْرَفُونَ عَلَيْهَا". قالوا: مَنْ هُمْ؟ قال: "الَّذِينَ يُحِبُّونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَيُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ، وَيَمْشُونَ

(١) الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٣) محمد بن سعد الأنصاري الشامي، صدوق. بن خ ت فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٠٥).

(٤) عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي، وقيل: ابن يزيد بن ربيعة، مجهول. ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٠٩).

(٥) عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١١٥).

(٦) رواه ابن الجنيدي الختلي في "المحبة لله" (٧٥) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الترمذي في "السنن" (٣٤٩٠)، والبخاري في "مسنده" (٤٠٨٩)، والحاكم في "المستدرک" (٣٦٢١)، ومن طريقه البيهقي في "الدعوات الكبير" (٢٧٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٦/١٧) و(٣٨١/٣٣)، وأبو نعيم في "الحلية" الشطر الأول منه (٢٢٦/١)، جميعهم من طريق محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن عبد الله بن ربيعة، عن أبي إدريس به.

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن غريب، وصححه الحاكم، ولم يوافقه الذهبي، وضعفه الألباني في "الضعيفة": ثم قال: "لكن قوله في داود: "كان أعبد البشر" له شاهد من حديث ابن عمرو، رواه مسلم". (٢٥٦/٣-٢٥٧) رقم (١١٢٥).

(٧) يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي، أبو سعيد الكوفي، صدوق يخطئ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٨٢)].

(٨) وافد بن سلامة، بالفاء، أو بالقاف، قال البخاري: لم يصح حديثه. وقال أبي حاتم: يروي عن يزيد وهو ثقة، التاريخ للبخاري (١٩١/٨) رقم الترجمة (٢٦٥٩). لسان الميزان (٣٧١/٨) رقم الترجمة (٨٣٢٧).

(٩) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاصّ زاهد ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

لله في الأرض نصحاء". فقلنا: هذا حببو الله إلى عباده، فكيف يُحبون عباد الله إلى الله؟ قال: "يأمرهم بحب الله عز وجل، وينهونهم عما يكره الله، فإذا أطاعوهم أحبهم الله عز وجل" (١).

روى أبو الشيخ الأصبهاني - في كتاب التوبيخ والتنبيه - عن إبراهيم بن محمد بن الحسن (٢)، عن أبي الربيع المصري (٣)، عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد (٤)، عن أبيه (٥)، عن رسول الله ﷺ... هذا الحديث (٦).

٣٩٠ - وبه قال ابن الجنيد: حدثنا داود بن رشيد (٧)، ثنا أبو حيوة يزيد بن شريح الحضرمي (٨)، ثنا صفوان بن عمرو (٩)، عن عبد الله بن بسر اليحصبي (١٠)، عن أبي أمامة (١١) أنه كان يقول: "حببو الله إلى الناس يحبكم الله عز وجل".

(١) رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٠٢) كما أورده المصنف عنه بلفظ: "أقوام ليسوا أنبياء"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٥) من طريق الليث، عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة بنحوه.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكم عليه.

(٢) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه أبو إسحاق، الإمام المأمون القدوة، قال أبو الشيخ: كان من معادن الصدق، مات سنة (٣٠٢هـ). السير (١٤٣/١٤) رقم الترجمة (٧٦).

(٣) سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٣)].

(٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٥)].

(٥) زيد بن أسلم القرشي العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٦) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (ص ٢٣) ولفظه: "إن لله عبادا يجلسون بين يدي الرحمن يوم القيامة على منابر من نور، ما هم بأنبياء، ولا شهداء... إلى أن قال: "هم الذين يمشون في الأرض لله بالنصيحة، يحبون الله إلى الناس، ويحبون الناس إلى الله"، فقلنا: هذا هم قد حببوا الله إلى الناس، فكيف يحبون الناس إلى الله؟ قال: "يأمر وينصح بطاعة الله، فإذا أطاعوا الله أحبهم".

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكماً عليه.

(٧) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

(٨) قال المصنف: يزيد بن شريح، والصواب: شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي، المؤذن، ثقة. د.س. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٨٠).

(٩) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(١٠) عبيد الله بن بسر حمصي مجهول، قال الترمذي: لعله أخو عبد الله بن بسر المازني الصحابي ت.س. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٧٨).

(١١) صدق بن عجلان، أبو أمامة، صحابي مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

هو عندنا في الجزء السادس فوائد ابن أبي دجانة^(١).

٣٩١- وبه قال: حدثني محمد بن كثير بن يزيد العجلي^(٢)، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان^(٣)، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الله الجدلي^(٤) قال: أوحى الله إلى داود: أَحْبَبِّي وَأَحَبَّ أَحْبَائِي، وَحَبِّبْنِي إِلَى النَّاسِ، قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا أَحَبُّكَ، وَأَحَبُّ أَحْبَاءِكَ، فَكَيْفَ أَحْبَبْتُكَ إِلَى النَّاسِ؟ قَالَ: تَذَكَّرْنِي فَلَا تَذَكَّرْ مِنِّي إِلَّا حَسَنًا^(٥).

رُوي هذا عن أبي فزارة^(٦) قال: "بلغني أن داود... فذكره بمعناه، وقال: "ذَكَرَهُمْ بِالْأَثَمِ فَإِنَّهُمْ لَا يَذَكَّرُونَ مِنِّي إِلَّا خَيْرًا". رواه ابن الجنيدي أيضًا^(٧).

٣٩٢- وقال سعيد بن منصور: ثنا أبو شهاب^(٨)، عن يونس^(٩)، عن الحسن^(١٠)، عن أبي الدرداء، قال: "إِنْ شِئْتُمْ لِأَقْسَمَنَّ أَنْ أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ رِعَاةَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَإِنْ شِئْتُمْ لِأَقْسَمَنَّ أَنْ أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ، وَيَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ نُصْحًا"^(١١).

(١) رواه ابن الجنيدي الختلي في "المحبة لله" (١٢٣) كما أورده المصنف عنه، غير أن المصنف قدم وآخر في اسم شريح بن يزيد.

(٢) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. م د ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٠٢).

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق عارف رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٤) أبو عبد الله الجدلي، اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد، ثقة رمي بالتشيع. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٠٧).

(٥) رواه ابن الجنيدي الختلي في "المحبة لله" (١٢٥) كما أورده المصنف عنه، غير أن ابن الجنيدي قال: "أوصى الله". ورواه ابن أبي الدنيا بنحوه في "الأولياء" (٢٩) من طريق عطاء.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

(٦) راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي، ثقة. بخ م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٥٦).

(٧) رواه ابن الجنيدي الختلي في "المحبة لله" (١٢٤).

(٨) عبد ربه بن نافع الكناني الحناتي، أبو شهاب الأصغر، صدوق بهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(٩) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

(١٠) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة، وكان يرسل كثيراً ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

(١١) لم أقف على رواية سعيد بن منصور، ورواه الحاكم في "المستدرک" (١٦٤) من طريق مسعر، عن إبراهيم السكسكي، قال: حدثني أصحابنا، عن أبي الدرداء، بلفظ: "أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ وَالَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ".

٣٩٣- عن أبي ماجد^(١) قال: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، قَالَ: إِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ، أُتِيَ بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَكَأَنَّهَا أَسْفَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ، قَالَ: "وَمَا يَمْنَعُنِي؟، لَا تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَحْيَاكُمْ، إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ أَنْ يُقِيمَهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [سورة النور: ٢٢] رواه الإمام أحمد^(٣).

٣٩٤- وفي عاشر البشرانيات: لداود بن المحبر^(٤) - أحد الضعفاء المتروكين -، ثنا سكين بن أبي سراج^(٥)، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رجلٌ يا رسول الله: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "سُرُورٌ تَدْخُلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ كُرْبَةٌ تَكْشِفُهَا عَنْهُ فِي دَيْنٍ تَقْضِيهِ عَنْهُ، أَوْ جُوعٌ تَطْرُدُهُ عَنْهُ"^(٦).

٣٩٥- أخبرنا سليمان^(٧)، أنا جعفر، أنا السلفي، أنا أبو ياسر الخياط محمد بن عبد العزيز^(٨) وأبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي^(٩) قالوا:

(١) أبو ماجد، قيل اسمه: عائذ بن فضلة، مجهول لم يرو عنه غير يحيى الجابر. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٣٤).

(٢) هو ابن مسعود.

(٣) رواه أحمد (٤١٦٨)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٤٤٤) مطولاً بنحوه.

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكماً عليه.

(٤) داود بن المحبر بن قحذم الثقفي، أبو سليمان البصري، متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. قد. التقريب (رقم الترجمة ١٨١١).

(٥) سكين بن أبي سراج، قال ابن حبان: شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات، وقال أبو نعيم: "روى عن عبد الله بن دينار بمناكير وموضوعات" المجروحين لابن حبان (١/ ٣٦٠ رقم الترجمة ٤٧٤)، الضعفاء لأبي نعيم (ص ٩٠ رقم الترجمة ٩٢).

(٦) رواه ابن بشران في "الأمالي - الجزء الأول" (٥٧٣) و (٦٦٨) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" حسن لغيره، وعزاه لأبي الشيخ في "الثواب" (١/ ٥٦٤) برقم (٩٥٥).

(٧) رجال الإسناد: سليمان بن حمزة المقدسي، وجعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، أبو الفضل، وأحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفي

[جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

(٨) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، أبو ياسر الخياط، كان رجلاً خيراً، مات سنة (٤٩٥هـ). تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٢ رقم الترجمة ٢٢٩).

(٩) محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، أبو سعد البغدادي المؤدب، ضعفه ابن ناصر، لأنه كان يلحق سماعاته مع أبيه، وكان الإلحاق

بيناً طرياً، مات سنة (٥٠١هـ). تاريخ الإسلام (١١/ ٢٨ رقم الترجمة ١٧).

نا أبو القاسم بن بشران^(١)، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي^(٢) بمكة، ثنا محمد بن جعفر السامري^(٣)، ثنا حماد بن الحسن الوراق^(٤)، ثنا سيّار بن حاتم العنزي^(٥)، عن حمزة بن نجیح أبي عمار^(٦)، حدثني مسلمة^(٧)، عن محمد بن علي^(٨) أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ اقْتَصِدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ بَدَّرَ أَفْقَرَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى أَحَبَّهُ اللَّهُ"^(٩).

هذا عن مسلمة، وسيأتي من وجه آخر عن علي.

٣٩٦- عن أبي بردة^(١٠) قال: صليت إلى جنب ابن عمر فسمعتة حين سجد يقول: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَخَوْفَكَ أَخَوْفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي... " الحديث^(١١).

في الجزء السادس من حديث يحيى بن صاعد^(١٢).

(١) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

(٢) أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد، أبو العباس الكندي، نزيل مكة، وثقه الخطيب، حدث عن الطبري والخرائطي، وعنه ابن بشران، مات ما بين سنة (٣٥١-٣٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٥٨/٨ رقم الترجمة ٣٥٤).

(٣) محمد بن جعفر السامري، أبو بكر الخرائطي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٤) حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي، أبو عبيد الله البصري، نزيل سامراء ثقة. م. التقريب (رقم الترجمة ١٤٩٣).

(٥) سيّار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

(٦) حمزة بن نجیح البصري، لين رمي بالاعتزال. بخ. التقريب (رقم الترجمة ١٥٣٦).

(٧) مسلمة أو سلمة بن أبي حبيب هكذا ذكره المزي في شيوخ حمزة بن نجیح. لم أجده له ترجمة.

(٨) محمد بن علي لم أعرف من هو.

(٩) رواه ابن بشران في "الأمالى - الجزء الأول" (٩٧٢) كما رواه المصنف من طريقه غير أنه قال: "سيار بن حاتم العنبري" ولعله تصحيف من المحقق، ورواه البزار (٩٤٦) عن عمران بن هارون البصري مطولاً.

(١٠) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].

(١١) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٨٢/٨) من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن الهيثم بن مالك مرفوعاً.

الحكم على الإسناد: ضعف الألباني هذا الإسناد في "الضعيفة" (٤٤٨/٦) برقم (٢٩٠٣).

(١٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي، الحافظ المعجود، محدث العراق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٩)].

٣٩٧- أخبرنا يحيى^(١)، أنا جعفر^(٢)، أنا السَّلَفِي، أنا ثابت^(٣)، أنا أبو محمد الخلال^(٤)، أنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفار^(٥)، ثنا أحمد بن محمد المكي^(٦)، ثنا محمد بن يوسف ابن أخي حجاج بن الشاعر، ثنا يزيد بن هارون^(٧)، عن حميد^(٨)، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص: ١] أَلْفَ مَرَّةٍ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ أَلْفِ فَرَسٍ مُلَجَمَةٍ مُسْرَجَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"^(٩).

أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر^(١٠)، وغير واحد قالوا: أنا عبد الرحمن اليلداني^(١١)، أنا أبو طاهر الطوسي^(١٢)، وأبو منصور السيجي^(١٣) قالوا:

(١) يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله الأنصاري الحنبلي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٩)].

(٢) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، وأحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السَّلَفِي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦)].

(٣) ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري، البقال أبو المعالي، الإمام المقرئ المحدث، الثقة، سمع أبا القاسم الحُرْفِي، وحدث عنه أبو طاهر السَّلَفِي، قال ابن النُّجَّار: كان من أعيان القراء وثقات المحدثين، مات سنة (٤٩٨هـ). انظر: السير (١٩/٢٠٤ رقم الترجمة ١٢٤).

(٤) الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي أبو محمد الخلال، الإمام الحافظ الموجود، محدث العراق، وقال عنه الخطيب: وكان ثقة له معرفة وتنبه، وخرَّج (المسند) على الصحيحين، ومات سنة (٤٣٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/٤٣٧ رقم الترجمة ٣٩٧)، والسير (١٧/٥٩٣ رقم الترجمة ٣٩٦).

(٥) عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي الصفار أبو محمد، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة (٣٨٢هـ). تاريخ بغداد (١٠/٤٢ رقم الترجمة ٥١٦٥)، تاريخ الإسلام (٨/٥٣٥ رقم الترجمة ٥٧).

(٦) أحمد بن محمد المكي. ومحمد بن يوسف بن أخي حجاج بن الشاعر. لم أعرف من هما.

(٧) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

(٨) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٨)].

(٩) رواه أبو محمد الخلال في "فضائل سورة الإخلاص" (١٨) كما أورده المصنف من طريقه.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" وقال: هذا إسناد مظلم، أحمد المكي لم أعرفه، وكذا محمد بن يوسف، فأحدهما آفته، فإن من فوقهما من رجال الشيخين، والصفار ثقة. (٦/٣٣٣) برقم (٢٨١٢).

(١٠) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي، أبو العباس، سمع على خطيب مرداء، ومات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٨)، ذيل التقييد (١/٢٩١ رقم الترجمة ٥٨٠).

(١١) عبد الرحمن بن عبد المنعم اليلداني، أبو محمد الشافعي، الإمام المحدث المسند، سمع من ابن كليب، وأبو منصور السيجي، وكتب الكثير مع الصدق والصيانة والفهم والإفادة، مات سنة (٦٥٥هـ). السير (٢٣/٣١١ رقم الترجمة ٢١٩).

(١٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد الطوسي، أبو طاهر الموصل الشافعي، سمع من جده أبي نصر الخطيب، وولي خطابة الموصل زماناً، روى عنه: ابن خليل، مات سنة (٦٠١هـ). السير (٢١/٤٢١ رقم الترجمة ٢١٦).

(١٣) مسلم بن علي بن محمد الموصل، أبو منصور السيجي، مات سنة (٥٩٥هـ). انظر: السير (٢١/٣٠٢ رقم الترجمة ١٥٩).

أنا محمد بن محمد بن خميس^(١)، أنا أبو نصر بن طوق^(٢)، أنا نصر بن أحمد المرجي^(٣).

٣٩٨- وأخبرنا ابن معالي^(٤)، وابن الرضى قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا فاطمة بنت سعد الخير قالت: أنا زاهر بن طاهر، أنا الكنجروذي، أنا ابن حمدان، قالوا: ثنا أبو يعلى، ثنا نافع بن خالد الطّاحي^(٥)، ثنا نوح بن قيس^(٦)، ثنا خالد بن قيس^(٧)، عن قتادة^(٨)، عن رجل من خثعم^(٩) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْتَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ"، قَالَ: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ؟ قَالَ: "الْإِيمَانُ بِاللَّهِ"، قَالَ: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: "ثُمَّ صَلَّةُ الرَّجْمِ".

قال: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قال: "ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ"، قال: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَنْبَغُ إِلَى اللَّهِ؟ قال: "الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ"، قال: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قال: [٢٧٨/أ] "ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّجْمِ"، قال: قُلْتَ: ثُمَّ مَهْ؟ قال: "ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ"^(١٠).

(١) محمد بن محمد بن خميس، أبو البركات، من بيت العلم والفضيلة بالموصل، مات سنة (٥٣١هـ). تاريخ الإسلام (١١/٥٥٦ رقم الترجمة ٤٨).

(٢) أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أبو نصر الموصل، حدث بالموصل وبغداد، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة (٤٥٩هـ). تاريخ بغداد (٥/٤٤٩ رقم الترجمة ٢٢٩١)، تاريخ الإسلام (١٠/١٠٩ رقم الترجمة ٢١٩).

(٣) نصر بن أحمد بن محمد المرجي، أبو القاسم بن الخليل، الشيخ المعمر، ما علمت فيه جرحاً، بقي إلى سنة (٣٩٠هـ). السير (١٧/١٦ رقم الترجمة ٨).

(٤) رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي الصالح أبو العباس، وأبو بكر بن محمد بن الرضى الصالح، وخطيب مرّدا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وزاهر بن طاهر الشّحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصل [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

(٥) نافع بن خالد الطّاحي. لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. التاريخ للبخاري (٨/٨٥)، ووثقه الهيثمي في "المجمع" (٨/١٥١).

(٦) نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبو روح البصري، صدوق رمي بالتشيع. م. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٠٩).

(٧) خالد بن قيس بن رباح الأزدي، الحُدّاني البصري، صدوق يغرب. م د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦٦٨).

(٨) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

(٩) (خثعم): قبيلة تقع ديارها على طريق الطائف - أهما، بين منازل شميران في الشمال والغرب وبلقرن في الجنوب والشرق. انظر: معجم قبائل العرب (١/٣٣١).

(١٠) رواه أبو يعلى الموصل في "المسند" (٦٨٣٩) كما أورده المصنف من طريقه.

٣٩٩- أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن أسعد^(١) قالت: أنا أبي^(٢)، أنا أبو المعالي بن صابر^(٣)، أنا هبة الله بن الأكفاني^(٤)، أنا علي بن صصري^(٥)، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر^(٦)، ثنا خيثمة بن سليمان^(٧)، ثنا محمد بن أحمد بن برد^(٨)، ثنا محمد بن كثير^(٩)، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم المدني^(١٠)، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ إِذَا عَمَلْتَهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، قَالَ: أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَأَزْهَدُ فِيهَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ" (١١).

حج

الحكم على الحديث: ذكره الهيثمي في "المجمع" وقال: "رجاله رجال الصحيح، غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة". (١٥١/٨). وصححه الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" (٦٦٧/٢) برقم (٢٥٢٢).

(١) وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجي الدمشقي، أم محمد وتدعى ست الوزراء، شيخة دينة مترهدة حسنة الأخلاق، روت الكثير وعمرت دهرًا، سمعت أباها، ماتت سنة (٥٧١٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٩٢/١)، ذيل التقييد (٣٩٦/٢) رقم الترجمة (١٨٩١).

(٢) عمر بن أسعد بن المنجي بن أبي البركات التنوخي، الدمشقي الحنبلي، مدرس المسارية، وقاضي حران، مات سنة (٦٤١هـ). السير (٨٠/٢٣) رقم الترجمة (٥٨).

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي، أبو المعالي، باع كتب أبيه بثمان بخس، وأعرض وسط عمره عن الخير، ثم أفلح، مات سنة (٥٧٦هـ). السير (٩٣/٢١) رقم الترجمة (٤٠).

(٤) هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، أبو محمد، المحدث الأمين مفيد الشام، قال ابن عساكر: كان ثقة ثبتًا، متيقظًا، معنيًا بالحديث وجمعه، غير أنه كان عسرًا في التحديث، مات سنة (٥٢٤هـ). السير (٥٧٦/١٩) رقم الترجمة (٣٣٠).

(٥) علي بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن التغلبي ابن صصري، كان ثقة، مات سنة (٤٦٧هـ). تاريخ الإسلام (٢٥٣/١٠) رقم الترجمة (٢١٨).

(٦) عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني، أبو القاسم، الشيخ العالم المؤدب، كان يتهم بالاعتزال، مات سنة (٤١٠هـ). السير (٢٦٢/١٧) رقم الترجمة (١٥٧).

(٧) خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي، أبو الحسن، أحد الثقات المشهورين، مات سنة (٣٤٣هـ). تاريخ الإسلام (٧٨٨/٧) رقم الترجمة (٨٤).

(٨) محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي، أبو الوليد، الإمام الثبت الرحال، وثقه الدارقطني، مات سنة (٢٧٨هـ). السير (٣١١/١٣) رقم الترجمة (١٤٥).

(٩) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، أبو يوسف الصنعاني، نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١٢)].

(١٠) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد، وسهل بن سعد بن مالك الأنصاري له ولأبيه صحبة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢٧١)].

(١١) طرق الحديث: الطريق الأول: سفيان بن سعيد الثوري:

١.. رواية خالد بن عمرو القرشي:

١ / عمر بن يزيد السيارى: رواها ابن عدي في "الكامل" (٤٥٨/٣).

٢ / شهاب بن عباد: رواها ابن ماجه في "السنن" (٤١٠٢).

أخبرتناه زينب ابنة عبد الله^(١) قالت: أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الصيدلاني، أنا الحداد، أنا ابن ريدة، أنا عبد الوهاب الكلبي^(٢)، ثنا خيثمة..... فذكره.

رواه خالد بن عمرو الأموي^(٣)، عن سفيان الثوري، وهو في الأول من فوائد أبي بكر محمد بن جعفر الأدمي القاري^(٤).

قال ابن عدي: وقد روي عن زافر^(٥)، عن محمد بن عيينة^(٦) أخو سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل، ورؤي أيضاً من حديث زافر، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن ابن عمر.

حج

٣/ أبو عبيد القاسم بن سلام: رواها في "الخطب والمواظ" (١٣١)، ومن طريقه: القضاعي في "مسند الشهاب" (٦٤٣)، والطبراني في "الكبير" (١٩٣/٦) رقم (٥٩٧٢)، والبيهقي في "شعب الإيثار" (١٠٠٤٣)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٠/٢)، جميعهم من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام عنه، وأشار ابن عدي في "الكامل" لهذه الرواية (٤٥٨/٣).

٤/ أبو جعفر أحمد بن عبيد: رواه الحاكم (٧٨٧٣)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيثار" (١٠٠٤٣)، وابن سمعون في "الألمالي" (٢٨٩).
٥/ متوكل بن أبي سورة: رواها أبو نعيم في "الحلية" (١٣٦/٧)، وله في "تاريخ أصبهان" (٢١٥/٢).

٢.. محمد بن كثير: رواها البغوي في "شرح السنة" (٤٠٣٧)، والبيهقي في "شعب الإيثار" (١٠٠٤٤)، كلاهما من طرق مختلفة عن محمد بن عمر بن حفص التاجر، عن محمد بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن كثير به، وأشار ابن عدي في "الكامل" لهذه الرواية (٤٥٨/٣)، ثم قال: "ولأدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث، فإن ابن كثير ثقة وهذا الحديث عن الثوري منكر".

٣.. خالد بن زيد العمري: رواها أبو نعيم في "الحلية" (٢٥٢/٣) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن أحمد بن الوليد، عن متوكل بن أبي سورة به

الطريق الثاني: محمد بن عيينة: رواه ابن عدي في "الكامل" (٤٥٩/٣)، ذكره البيهقي في "شعب الإيثار" عقب ذكره لحديث (١٠٠٤٤).

(١) زينب ابنة عبد الله بن الرضى عبد الرحمن، سمعت من الضياء الحافظ، ماتت سنة (٧١٨هـ). معجم الشيوخ للذهبي (٢٥٠/١).

(٢) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي، أبو الحسين، المحدث الصادق، كان ثقة نبياً مأموناً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٥)].

(٣) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله الأموي، أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب. دق. التقريب (رقم الترجمة ١٦٦٠).

(٤) محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاري أبو بكر، صاحب الألحان والصوت الطيب المطرب، سمع الحارث بن أبي أسامة والنرسي، وعنه:

بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، قيل: إنه خلط قبيل موته، مات سنة (٣٤٨هـ). تاريخ الإسلام ٨٦٨/٧ رقم الترجمة ٣١١.

(٥) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القهستاني، وولي قضاء سجستان صدوق كثير الأوهام. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩٧٩).

(٦) محمد بن عيينة الهلالي، أخو سفيان، صدوق له أوهام. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٦٢١٣).

٤٠٠ - عن نوفل بن مسعود^(١) أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: "ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُنَّ فِيهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وَحَرَّمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالثَّانِيَةُ: حُبُّهُ لِلَّهِ، وَالثَّلَاثَةُ: أَنْ تُوقَدَ النَّارُ فَيَلْقَى فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ".
في انتقاء ابن مردويه على الطبراني^(٢).

٤٠١ - أخبرتنا زينب بنت الكمال^(٣) قالت: أنبأنا محمد بن عبد الكريم^(٤)، أنا وقا بن أسعد^(٥)، أنا ابن بيان^(٦)، أنا ابن بشران^(٧)، أنا حمزة الدهقان^(٨)، ثنا محمد بن غالب^(٩)، ثنا القَعْنَبِيُّ^(١٠)، ثنا محمد بن أبي الفرات^(١١)، عن إبراهيم الهجري^(١٢)، عن أبي عياض^(١٣)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ وَتُرْبُيْحُ الْوَتْرِ، فَإِذَا اسْتَجْمَرَتْ فَأَوْتِرَ"^(١٤).

^(١) نوفل بن مسعود السهمي المدني، رأى ابن عمر، وسمع أنسًا، وثقته النسائي، مات ما بين سنة (١٤١-١٥٠هـ). تاريخ الإسلام (٣/٩٩٧ رقم الترجمة ٤٥٠).

^(٢) رواه الطبراني في "جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني" (٥٩)، وابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٧).

^(٣) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم الكمالية، أم عبد الله، ماتت سنة (٧٤٠هـ) [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

^(٤) محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السيدي، أبو جعفر، تفردت بنت الكمال بإجازته، وقد ذمه المحب، وذكر أنه خوفه من الله في ادعاء إجازة فيها ابن الخشاب، وإنما هي لأخ له اسمه باسمه مات صغيرًا، فادعاها أبو جعفر، مات سنة (٦٤٧هـ). السير (٢٣/٢٦٦ رقم الترجمة ١٧٦).

^(٥) وفاء بن أسعد بن النفيس البغدادي، أبو الفضل الخباز، سمع أبا القاسم بن بيان، قال الذهبي: شيخ صالح، مات سنة (٥٧٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٥/٣٦١ رقم الترجمة ١٣٨٢)، تاريخ الإسلام (١٢/٦٢٢ رقم الترجمة ٢٩٥).

^(٦) علي بن أحمد بن محمد البغدادي، أبو القاسم بن بيان، الشيخ الصدوق، سمع عبد الملك بن بشران، وحديث عنه: وفاء بن أسعد، وأبو طاهر السلفي، مات سنة (٥١٠هـ). السير (١٩/٢٥٧ رقم الترجمة ١٥٩).

^(٧) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو القاسم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

^(٨) حمزة بن محمد بن العباس الدهقان، أبو أحمد، كان ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

^(٩) محمد بن غالب بن حرب الضبي، أبو جعفر، التمام، قال الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

^(١٠) عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبد الرحمن، ثقة عابد. خ م د ت س. التقريب (٣٦٢٠).

^(١١) محمد بن دينار الأزدي، أبو بكر البصري، صدوق سيء الحفظ، ورمي بالقدر، وتغير قبل موته. د ت. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٧٠).

^(١٢) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، يذكر بكنيته، لين الحديث رفع موقوفات. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

^(١٣) عمرو بن الأسود العنسي، عمير، يكنى أبا عياض، حمصي سكن داريا، مخضرم ثقة عابد. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٨٩).

^(١٤) رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٥٢٧٠) من طريق إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود بلفظه.

٤٠٢ - قال مالك بن أنس: عن يحيى بن سعيد^(١) أنه سمع محمد بن المنكدر يقول: "أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِنْ بَاعَ، سَمَحًا إِنْ ابْتَاعَ، سَمَحًا إِنْ قَضَى، سَمَحًا إِنْ اقْتَضَى"^(٢) (٣).

قال ابن عبد البر: لم يختلف على مالك في هذا الحديث أنه موقوف على ابن المنكدر، ورواه محمد بن مطرف أبو غسان المدني^(٤)، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ، ورؤي عن عثمان موقوفاً عليه، ومرفوعاً عنه أيضاً عن النبي ﷺ، وروى عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ^(٥).

حج

الشرط الأول: رواه بنحوه البخاري في كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد (٦٤١٠)، ورواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب في أسماء الله تعالى (٢٦٧٧-٥) و(٢٦٧٧-٦).

الشرط الثاني بلفظ: "من استجمر فليوتر": رواه البخاري في كتاب الوضوء، باب الاستنثار في الوضوء (١٦١)، وباب الاستجمار في الوضوء (١٦٢)، ورواه مسلم في كتاب الطهارة، باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار (٢٢-٢٣٧).

^(١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٥٩).

^(٢) قوله: "سمحاً إذا اقتضى" أي: طلب قضاء حقه بسهولة وعدم إلحاف.

^(٣) طرق الحديث:

١. طريق محمد بن المنكدر: اختلف عليه:

أ. يحيى بن سعيد مرفوعاً: أخرجه مالك في "الموطأ" ت الأعظمي (٢٥٢٥).

ب. أبو غسان محمد بن مطرف موقوفاً: أخرجه بنحوه البخاري في كتاب البيوع، باب السهولة والسحاحة في الشراء والبيع (٢٠٧٦)، ومن طريقه البغوي (٢٠٤٤)، وابن ماجه (٢٢٠٣)، وابن حبان (٤٩٠٣)، والطبراني في "الأوسط" (٤٧٠٨)، وله في "الصغير" (٦٧٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠٩٧٨)، وله في "الشعب" (٧٧٥٨) و(١٠٧٤١)، وله في "الأدب" (١٦١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٣٠٠).

٢. طريق عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً: أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٦٧/٦) والنسائي (٤٦٩٦)، وابن ماجه (٢٢٠٢)، وأحمد (٤١٠) و(٤٨٥) و(٥٠٨)، والبخاري (٣٩٢) جميعهم من طريق عطاء بن فروخ عن عثمان، بلفظ: "أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا وَبَائِعًا وَمُشْتَرِيًا".

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٥٩٤٣) من طريق حمران بن أبان، عن عثمان، بلفظ: "رَجِمَ اللَّهُ سَهْلَ الشَّرَاءِ، سَهْلَ الْقَضَاءِ، سَهْلَ التَّقَاضِي". ولم أجد من أوقفه على عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣. طريق أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أ. يونس بن عبيد، عن الحسن: رواها الترمذي (١٣١٩)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٢٣٨) كلاهما من طريق أبي كريب، عن إسحاق بن سليمان، عن المغيرة بن مسلم، عن يونس به.

ب. يونس بن عبيد، عن سعيد المقبري: رواها الحاكم في "المستدرک" (٢٣٣٨)، وقال: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

^(٤) محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان المدني، نزيل عسقلان، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٠٥).

^(٥) انظر: "التمهيد" عقب ذكره لحديث (٩٧٧).

قلت: حديث أبي هريرة رواية الترمذي، وأبو يعلى الموصلي، ليونس^(١)، عن الحسن^(٢)، عن أبي هريرة قاله الترمذي^(٣).

وقد روي عن يونس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

٤٠٣ - وفي حديث قُس بن ساعدة الإيادي^(٤) أنه بعكاظ قال: "إِنَّ اللَّهَ لَدِينًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ دِينِكُمُ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ"^(٥).

٤٠٤ - قال عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد^(٦): عن ابن جُريج^(٧)، عن أبي الزُّبير^(٨)، عن جابر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي"^(٩). رواه أبو أحمد بن عدي.

وروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمر قوله.. رواه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف.

(١) يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله العبدي ثقة ثبت فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

(٢) الحسن بن يسار البصري، ثقة وكان يرسل ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٩)].

(٣) ذكره الترمذي في "السنن" عقب حديث (١٣١٩).

(٤) قُس بن ساعدة الإيادي، أحد حكام العرب في الجاهلية، وقد رآه النبي ﷺ بعكاظ، وكان حكيماً خطيباً عاقلاً حليماً، له نباهة وفضل. انظر: معجم الشعراء للمرزباني (ص ٣٣٨).

(٥) ذكره ابن كثير في "البداية والنهاية" ط إحياء التراث (٢/٢٩٠).

(٦) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، صدوق يخطفه وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤١٦٠).

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٨) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].

(٩) حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رواه ابن عدي في "الكامل" (٤٩/٧)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٢٠٤٥)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩١٧٥)، والطبراني في "الأوسط" (٧٣١٣)، وله في "مكارم الأخلاق" (١٦١)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٥٧/٢) بلفظ: "أفضل الطعام"، جميعهم من طريق خلاد بن أسلم، عن عبد المجيد بن أبي رواد به.

حديث عبد الله بن عمر: رواه ابن أبي الدنيا في "قرى الضيف" (٤٩)، وله في "الإخوان" (٢٠١).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: "حديث غير محفوظ، على أن ابن أبي رواد يثبت في حديث ابن جريج"، وقال الألباني في "الصحيحة": ابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا، ثم قال: فالحديث بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى (٥٦١/٢-٥٦٢) برقم (٨٩٥).

٤٠٥ - وروى ابن عدي لإسحاق بن إبراهيم الحنيني^(١)، عن مالك^(٢)، عن يحيى بن محمد بن طحلاء^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن عمر، عن النبي ﷺ: "أَحَبُّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُكْرَمُ"^(٥).

٤٠٦ - وروى ابن عدي لجوير^(٦)، عن محمد بن واسع^(٧)، عن أبي صالح^(٨)، عن أبي هريرة رفعه: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلَقَ"^(٩).

٤٠٧ - قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا أبي - رَحِمَهُ اللَّهُ -، ثنا أحمد بن عبده الضبي^(١٠)، [٢٧٨/ب]

أنا عبد العزيز بن محمد^(١١)، عن سهيل بن أبي صالح^(١٢)، عن أبيه^(١٣)،

(١) إسحاق بن إبراهيم الحنيني، أبو يعقوب المدني، نزيل طرسوس، ضعيف. د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٧).

(٢) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، إمام دار الهجرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

(٣) يحيى بن محمد بن طحلاء، مولى بني ليث، روى عن أبيه وعثمان بن عبد الرحمن، وعنه: مالك بن أنس وعبد العزيز بن محمد. التاريخ للبخاري (٣٠٣/٨) رقم الترجمة ٣٠٩٤.

(٤) محمد بن طحلاء المدني، صدوق. د.س. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٧٦).

(٥) رواه ابن عدي في "الكامل" (٥٥٤/١) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الطبراني في "الكبير" (٣٨٨/١٢) رقم (١٣٤٣٤)، وابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (٦٠٨)، والعقيلي في "الضعفاء" (٩٧/١)، والخراطي في "مكارم الأخلاق" (٦٦٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦ / ٣٣٧)، وابن بشران في "الأمالي-الجزء الأول" (٧٣٨) والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٤٩) من طرق مختلفة عن إسحاق الحنيني به.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: "والحنيني مع ضعفه يكتب حديثه"، وقال الألباني في "الضعيفة": "ضعيف جداً. للاستزادة: (١٤٠/٤) برقم (١٦٣٦).

(٦) جوير ويقال: جابر، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، راوي التفسير ضعيف جداً. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

(٧) محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس الأزدي أبو بكر البصري ثقة عابد كثير المناقب. م. د. ت. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٦٨).

(٨) عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي الكوفي، ثقة. م. د. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٨٧).

(٩) رواه ابن عدي في "الكامل" (٣٤١/٢) ورواه الخراطي في "مكارم الأخلاق" (١٤٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٦٩٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٨٣) و (١٠٨٤) من طرق مختلفة عن جوير به.

الحكم على الحديث: قال ابن عدي: "والضعف على حديثه - أي جوير - ورواياته بين"، وقال الألباني في "الضعيفة": "ضعيف جداً. للاستزادة: (١٢٣/٧) برقم (٣١٢٤).

(١٠) أحمد بن عبده بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب. م. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٤).

(١١) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦١)].

(١٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٣)].

(١٣) ذكوان أبو صالح السمان الزيات، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

عن كعب^(١) قال: "اخْتَارَ اللَّهُ الْبِلَادَ، فَأَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ الْبَلَدُ الْحَرَامُ، وَاخْتَارَ الشُّهُورَ، فَأَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى اللَّهِ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ"^(٢).

٤٠٨ - أخبرنا يحيى بن محمد^(٣)، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي^(٤)، وعلي بن أحمد بن عسكر^(٥) قالوا: أنبأ محمد بن عبد الله المرسي^(٦).

وأخبرنا ابن أبي الهيجاء^(٧)، وابن المحب قالوا: أنا الحسن بن محمد^(٨) قالوا: أنبأ أبو روح^(٩)، أنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة^(١٠)، أنا جدّي^(١١)، ثنا

^(١) كعب بن مانع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأخبار [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

^(٢) لم أجد رواية ابن أبي حاتم، وهذا جزء من حديث رواه العدني في "الإيمان" (ص ٦٨) من طريق عبد العزيز الدراوردي به.

ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٥/٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٤٦٥)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٣٢٦) جميعهم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب مطولاً.

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

^(٣) يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي سعد الدين أبو زكريا، سمع من أحمد الحموي، وأبو بكر بن عمر المزي، . مات سنة (٧٢١هـ). انظر: ذيل التقييد (٣٠٦/٢) رقم الترجمة (١٦٨٦).

^(٤) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي الصالحي، أبو عبد الله، سمع من المرسي، وكان من العباد الأخيار الملازمين للتلاوة والقناعة والصبر، مات سنة (٧٢٢هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٤٥/٢).

^(٥) علي بن أحمد بن عسكر، ويقال له ابن شهاب، أبو الحسن القصري الصالحي، سمع من المرسي، شيخ صالح، مات سنة (٧٢٣هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٥/٢).

^(٦) محمد بن عبد الله بن محمد المرسي، أبو عبد الله السلمي، المحدث المفسر. النحوي، سمع من عبد المعز الهروي، وكان مُتضلعاً من العلم، جيد الفهم، متين الديانة، حدّث عنه: ابن النجار وابن سعد، مات سنة (٦٥٥هـ). انظر: السير (٣١٢/٢٣) رقم الترجمة (٢٢٠).

^(٧) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، وابن المحب أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

^(٨) الحسن بن محمد بن محمد البكري، أبو علي، المحدث المسند، ماهو بالبارع في الحفظ ولا هو بالمتقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

^(٩) رجال الإسناد: عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل أبو روح الهروي، وزاهر بن طاهر الشّحامي، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروزي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٨٣)].

^(١٠) محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو طاهر، سمع من جده ومن أبي العباس السراج، وعنه: أبو سعد الكنجروزي والحاكم، مات سنة (٣٨٧هـ). انظر: السير (٤٩٠/١٦) رقم الترجمة (٣٦٠).

^(١١) محمد بن إسحاق بن خزيمة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

أبو غسان مالك بن سعد القيسي^(١)، ناروح - يعني ابن عبادة^(٢)، ثنا أبو عامر الخزاز^(٣)، عن عطاء^(٤)، عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَتُرُّ يُحِبُّ الْوِتْرَ، أَمَا تَرَى السَّمَوَاتِ سَبْعًا، وَالْأَرْضَ سَبْعًا، وَالطَّوْفَ سَبْعًا". وذكر أشياء^(٥).

٤٠٩ - قال أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر. بن درهم العنزي البصري الحافظ المعروف بابن الأعرابي^(٦) في كتاب مكارم الأخلاق: حدثنا إبراهيم بن أبي العنبر القاضي^(٧)، ثنا الحسين بن حماد الدباغ الطائي^(٨)، عن الحجاج بن أرطاة^(٩)، عن نافع، عن ابن عمر قال: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا"^(١٠).

(١) مالك بن سعد القيسي أبو غسان البصري، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

(٢) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٣) صالح بن رستم المزني مولا هم، أبو عامر الخزاز البصري، صدوق كثير الخطأ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

(٤) عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي، ثقة فقيه، لكنه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

(٥) رواه ابن خزيمة في "الصحيح" (٧٧)، والطبراني في "الأوسط" (٧٤١٢)، والبخاري في "مسنده" (٩٣٣٠) وابن حبان في "الصحيح" (١٤٣٧).

كلاهما عن محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، والحاكم في "المستدرک" (٥٦١)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٥٠٧).

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي: "منكر والحرث ليس بعمدة"، وقال

الألباني في "الضعيفة": "منكر بهذا التمام" (٣٤٩/١٢) رقم (٥٦٥٦).

(٦) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، أبو سعيد الحافظ المعروف بابن الأعرابي، الإمام المحدث الصدوق، نزيل مكة وشيخ الحرم، سمع

عباس الدوري وإبراهيم العسبي، خرج (معجماً) كبيراً، وألف (مناقب الصوفية)، مات سنة (٣٤٠هـ). السير (٤٠٧/١٥) رقم الترجمة (٢٢٩).

(٧) إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر الكوفي، أبو إسحاق، قاضي الكوفة، سمع جعفر بن عون ويعلى بن عبيد، وعنه: أبو العباس بن عقدة،

قال الخطيب: كان ثقة خيراً فاضلاً، ديناً صالحاً، مات سنة (٢٧٧هـ). انظر: السير (١٩٨/١٣) رقم الترجمة (١١٣).

(٨) الحسين بن حماد الدباغ الطائي قال أبو حاتم: مجهول. الجرح والتعديل (٥٠/٣) رقم الترجمة (٢٢٣).

(٩) الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة، صدوق كثير الخطأ والتدليس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

(١٠) لم أجد الحديث بهذا اللفظ، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٦٩٠٦)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ،

وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا".

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" لكن بإسناد آخر (١٦٦/٤) برقم (١٦٢٦).

٤١٠ - وقال أبو عبيد في فضائل القرآن: حدثنا أبو معاوية^(١)، عن حجاج بن أرطاة، عن سليمان بن سحيم^(٢)، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَبْغُضُ. أَوْ قَالَ: وَيَكْرَهُ سِنْسَافَهَا، وَإِنَّ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِ اللَّهِ، إِكْرَامَ ثَلَاثَةٍ: الْإِمَامِ الْمُقْسِطِ، وَذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ، وَذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ"^(٤). هذا مرسل.

٤١١ - عن المقدم بن معدي كرب^(٥)، عن رسول الله ﷺ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْ عَمَلٍ يَدِيهِ". رواه الإمام أحمد^(٦).

٤١٢ - إسحاق بن إبراهيم^(٧)، عن الزهري^(٨)، قال: "الشَّطْرَنْجُ باطل، والله لا يُحِبُّ الْبَاطِلَ". ذكره البخاري في التاريخ^(١).

(١) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد بهم في حديث غيره [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

(٢) سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني، صدوق. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٦٢).

(٣) طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزازي، أبو المطرف، ثقة. م د. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٢٨).

(٤) رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (٦٧) كما أورده المصنف عنه. ورواه الشاشي في "المسند" (٢٠)، والبيهقي في "شعب الإيثار" (١٠٣٤٦) كلاهما من طرق عن الحجاج بن أرطاة به.

ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٥٧)، وابن المبارك في "الزهد" (٣٨٨)، وأبو داود في "السنن" (٤٨٤٣)، والبخاري في "المسند" (٣٠٧٠)، والبيهقي في "شعب الإيثار" (٢٤٣١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٥٦١)، جميعهم من طريق أبي كنانة عن الأشعري موقوفًا بلفظ: "إِنَّ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ، غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَانِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ".

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": مرسل ضعيف، فالحجاج مدلس وقد عنعنه. للاستزادة: (١٦٩/٤) برقم (١٦٢٧).

(٥) المقدم بن معدي كرب بن عمرو الكندي، أبو كريمة، صحابي مشهور، نزل الشام. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧١).

(٦) رواه أحمد (١٧١٨١) بلفظه من طريق بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدن، عن المقدم بن معدي كرب به، ورواه بنحوه (١٧١٩٠)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١١٢٣) من طريقين عن بقية، بهذا الإسناد.

ورواه البخاري في كتاب البيوع، باب كسب الرجل (٢٠٧٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢١٦/٥-٢١٧)، والبيهقي في "السنن" (١١٦٩١) من طريق عيسى بن يونس.

ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٦٨/٢٠) رقم (٦٣٣)، وفي "مسند الشاميين" (٤٣٢) من طريق الوليد بن محمد الموقري، كلاهما عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، به، بلفظ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ".

(٧) إسحاق بن إبراهيم، قال البخاري: إسحاق بن إبراهيم عن الزهري.. وذكر الحديث، التاريخ للبخاري (٣٧٩/١) رقم الترجمة (١٢٠٤).

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على إجلاله وإتقانه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٠)].

٤١٣ - عن حميد^(٢)، عن أنس: مرَّ النَّبِيُّ ﷺ على صَبِيٍّ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ أُمُّهُ، خَشِيَتْ أَنْ تَطَّاهَ الدَّوَابُّ، فَسَعَتْ وَهِيَ تَقُولُ: ابْنِي ابْنِي، حَتَّى احْتَمَلْتَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "وَاللَّهِ مَا كَانَ لِيُلْقِيَ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ".

رواه أحمد بن منيع^(٣)، وأحمد بن حنبل، والضياء في المختارة^(٤).

٤١٤ - قال الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري^(٥)، ثنا يزيد بن سنان^(٦)، ثنا عبد الله بن إبراهيم [٢٧٩/أ]

الغفاري^(٧)، حدثني منكدر بن محمد^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ النَّاسِكَ النَّظِيفَ"^(١٠).

حج

(١) رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٧٩/١).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

(٢) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٨)].

(٣) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الأصب، ثقة حافظ. ع. التقريب (رقم الترجمة ١١٤).

(٤) رواه أحمد (١٢٠١٨) و(١٣٤٦٧)، والضياء في "الأحاديث المختارة" (١٩٩٣) واللفظ له، والحاكم في "المستدرک" (١٩٤) و(٧٣٤٧) ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧٣١)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣٧٤٧)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٤١)، وأما مسند أحمد بن منيع فهو مفقود.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

(٥) عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري أبو بكر صاحب التصانيف، وكان من الحفاظ المجودين. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

(٦) يزيد بن سنان بن يزيد القرشي الأموي، أبو خالد القزاز [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(٧) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني، متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع. د. ت. التقريب (رقم الترجمة ٣١٩٩).

(٨) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني، لين الحديث. بخ. ت. التقريب (رقم الترجمة ٦٩١٦).

(٩) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢١)].

(١٠) رواية الدارقطني مفقودة، وذكره ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (١٧٣٤).

ورواه الخطيب في "تاريخه" (١٢/١٠)، من طريق عبد الله الغفاري بهذا الإسناد، وابن الجوزي في "العلل المنتاهية" (٢٢٣/٢)

الحكم على الحديث: قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ"، وقال الألباني في "الضعيفة": موضوع، فالغفاري متهم بالوضع، والمنكدر لين الحديث، وهذا الحديث من موضوعات "الجامع الصغير". ا. هـ. (٢١٦/١) رقم (٩٩).

حدثنا أبو بكر، ثنا يزيد بن سنان، ثنا عبد الله بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر^(١)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ..... مثله.

تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري بهذين الإسنادين. وهو متروك.

٤١٥ - أخبرنا أبو نصر- بن الشيرازي^(٢)، أنبأ أبو القاسم بن قُمَيْرَةَ^(٣)، أنبتنا شهدة^(٤) قالت: أنبأنا طراد بن محمد^(٥)، أنبأ أبو الحسين بن بشران^(٦)، أنبأ الحسين بن صفوان^(٧)، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عبد الله الرُّزِّي^(٨)، ثنا حماد بن واقد^(٩) قال: سمعت إسرائيل بن يونس^(١٠)، عن أبي إسحاق الهمداني^(١١)، عن أبي الأحوص^(١٢)، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: "سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْ تَنْتَظِرَ الْفَرْجَ"^(١٣). رواه الترمذي.

^(١) عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر لم أجده له ترجمة.

^(٢) محمد بن هبة الله بن محمد الدمشقي، أبو نصر بن الشيرازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

^(٣) يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن قُمَيْرَةَ، أبو القاسم، قال ابن النجار: شيخ حسن، لا بأس به، سمع شهدة الكاتبة، وحدث عنه: ابن النجار وأبو نصر بن الشيرازي، مات سنة (٦٥٠هـ). السير (٢٣/٢٨٥ رقم الترجمة ١٩٢).

^(٤) شهدة بنت أحمد بن الفرّج بن عمر الدينوري، مسندة العراق، وانتهى إليها الإسناد في بغداد، سمعت من: أبي الفوارس طراد، وحدث عنها: أبو القاسم بن قُمَيْرَةَ، ولها مشيخة، ماتت سنة (٥٧٤هـ). السير (٢٠/٥٤٢ رقم الترجمة ٣٤٤).

^(٥) طراد بن محمد بن علي بن الحسين الزيني، أبو الفوارس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

^(٦) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي، أبو الحسين، كان عدلاً وفوراً، صدوقاً ثبّأ، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

^(٧) الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي، أبو علي، صاحب ابن أبي الدنيا وراوي كتبه كان صدوقاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

^(٨) محمد بن عبد الله الرُّزِّي، أبو جعفر البغدادي، ثقة بهم. م. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٥٦).

^(٩) حماد بن واقد العيشي، أبو عمر الصَّفَّار البصري، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٥٠٨).

^(١٠) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

^(١١) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي الكوفي ثقة مكثراً عابداً، اختلط بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

^(١٢) عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي أبو الأحوص، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

^(١٣) رواه ابن أبي الدنيا في "القناعة والتعفف" (٧٩)، وله في "الفرج بعد الشدة" (٢)، كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه الطبراني في "الدعاء" (٢٢)، وله في "الأوسط" (٥١٦٩)، وله في "الكبير" (١٠١/١٠) رقم (١٠٠٨٨)، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأنطاقي، ثنا محمد بن عبد الله الأرزبي بنحوه.

ورواه الترمذي في "السنن" (٣٥٧١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٨٦) كلاهما من طريق بشر بن معاذ العقدي، قال: حدثنا حماد بن واقد به، وذكره ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٨٦٠). وسيأتي في حديث رقم (٥٧١).

وأخبرناه في الأول من كتاب القناعة عيسى، وابن عبد الدائم قالوا: أنبأ الإربلي^(١)، أنبتنا شهدة قالت: أنا أبو عبد الله بن طلحة^(٢)، أنا محمود بن عمر العكبري^(٣)، أنا علي بن أبي روح العكبري^(٤)، ثنا ابن أبي الدنيا... فذكره. وهو في الأول من الدعاء للطبراني.

٤١٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن معالي^(٥)، وأبو بكر بن محمد بن إسمايل، أنبتنا فاطمة بنت سعد الخير، قالت: أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا خلاد بن أسلم^(٦)، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير^(٧)، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي"^(٨).

٤١٧ - حديث ابن بريده^(٩)، عن أبيه رفعه: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً". رواه أحمد^(١٠).

ح

- الحكم على الحديث: قال البيهقي: "هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته، وحماد بن واقد هذا هو: الصفار ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم، هذا الحديث عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل عن النبي ﷺ مرسلًا وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح". وقال الألباني في "الضعيفة": "ضعيف جدًا". (٧٠٥/١) برقم (٤٩٢).
- (١) فخر الدين محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي، أبو عبد الله مات سنة (٦٣٣هـ). السير (٣٩٥/٢٢) رقم الترجمة (٢٤٩).
- (٢) الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله النعالي، الحمصي الحافظ - يعني: يحفظ ثياب الحمام وغلته -، قال الذهلي: هو صحيح السماع، خال من العلم والفهم، سمع من ابن العلاف، وشهدة، مات سنة (٤٩٣هـ). انظر: السير (١٠١/١٩) رقم الترجمة (٥٧).
- (٣) محمود بن عمر بن جعفر العكبري، أبو سهل، قال الخطيب: "سمعت أحمد بن علي ذكره، فقال: كان عبدًا صالحًا، وليس هو في الحديث بذلك لأنه روى كتاب القناعة عن شيخ لم يسمعه منه، والشيخ هو علي بن الفرغ بن أبي روح"، مات سنة (٤١٣هـ). تاريخ بغداد (١١٥/١٥) رقم الترجمة (٧٠٣٤).
- (٤) علي بن الفرغ بن علي بن أبي روح العكبري. لم أجد له ترجمة.
- (٥) رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن معالي الصالحي، وأبو بكر بن محمد بن الرضى المقدسي، وخطيب مردا محمد بن إسمايل المقدسي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، وزاهر بن طاهر الشحامى أبو القاسم، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، ومحمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو، وأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].
- (٦) خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، أصله من مرو، ثقة. ت. س. التقريب (رقم الترجمة ١٧٦٠).
- (٧) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدللس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٢)].
- (٨) سبق تخريجه (٤٠٤).
- (٩) عبد الله بن بريده بن الحبيب، وأبوه بريده [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٧٨)].
- (١٠) رواه أحمد في "المسند" (٢٢٩٦٨)، وفي "فضائل الصحابة" (١١٨١).

٤١٨ - حديث يوسف بن عطية^(١)، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: "الْحَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ". رواه أبو يعلى الموصلي^(٢).

[٢٧٩/ب] ٤١٩ - قال وكيع - في كتاب الزهد -: حدثنا أبو العُميس^(٣)، عن عمرو بن مُرَّة^(٤)، عن ابن سابط^(٥) قال: قال عمر بن الخطاب: "لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا أَعَمَّ نَفْعًا مِنْ حِلْمِ إِمَامٍ وَرَفْقِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَعَمَّ ضَرَرًا، مِنْ جَهْلِ إِمَامٍ وَخُرْقِهِ^(٦)"^(٧).

٤٢٠ - قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: حدثنا حسين بن محمد الذارع^(٨)، ثنا عبد المؤمن بن عباد^(٩)، ثنا يزيد بن معن^(١٠)، عن عبد الله بن شُرْحَيْل، عن زيد بن أبي أوفى^(١١): "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ، وَيُلْبِسُ الضَّلَالََةَ عَلَى مَنْ يُحِبُّ"^(١٢).

ح

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (ص ٢٤٨) برقم (١٧٢٤).

(١) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل، متروك. فق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٧٣).

(٢) كتب في الحاشية: يأتي، وقد ورد في حديث رقم (٥٢٦).

(٣) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العُميس، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٣٢).

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي المرادي، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٠)].

(٥) عبد الرحمن، ويقال: عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال غيره الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال. م. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٦٧).

(٦) معنى (خُرْقَهُ): قال ابن الأثير في "النهاية": الخُرْقُ بالضم، الجهل والحمق، وَقَدْ خَرِقَ يَخْرُقُ خَرْقًا فَهُوَ أَخْرُقُ. (٢٦/٢).

(٧) رواه وكيع بن الجراح في "الزهد" (٤١٩) كما أورده المصنف عنه، ورواه بنحوه هناد بن السرى في "الزهد" (١١٦١) و (١١٦٢) أحدهما عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة العبدي، عن عمر به.

الحكم على الحديث: وقال عبد الرحمن الفريوائي في تحقيقه "الزهد لو كيع": رجاله ثقات. (ص ٧٢٧).

(٨) حسين بن محمد بن أيوب الذارع السعدي، أبو علي البصري، صدوق. ت. س. التقريب (رقم الترجمة ١٣٤٤).

(٩) عبد المؤمن بن عباد العبدي، قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث". التاريخ للبخاري (١١٧/٦) رقم

الترجمة (١٨٨٨)، الجرح والتعديل (رقم الترجمة ٣٤٦).

(١٠) يزيد بن معن. وعبد الله بن شُرْحَيْل. لم أجد لهما ترجمة.

(١١) زيد بن أبي أوفى الأسلمي، له صحبة، يعد في أهل المدينة، روى عنه: سعد بن شُرْحَيْل. الاستيعاب (٥٣٦/٢) رقم الترجمة (٨٣٩).

(١٢) رواه البغوي في "معجم الصحابة" (١٤٣٦) كما أورده المصنف عنه، ورواه من طريقه مطولاً: ابن عدي في "الكامل" (١٦٢/٤).

٤٢١- قال سعيد الأموي: ثنا أبو عبيد^(١) في حديث النبي ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ"^(٢)، قيل: وَمَا النَّكَلُ عَلَى النَّكْلِ؟ قال: "القويُّ المُجَرَّبُ المُبْدِيءُ المُعِيدُ، عَلَى الفَرَسِ القويِّ المُبْدِيءِ المُعِيدِ"^(٣).

٤٢٢- وقال: حدثنا معاوية بن عمرو^(٤) ثنا أبو إسحاق^(٥)، عن الأوزاعي^(٦)، عن رجل ذكره، أَنَّ ابن رواحة^(٧) قال: اجتمعنا فتذاكرنا ما كنا أَشْفِينَا عَلَيْهِ مِنَ الهَلَكَةِ وما استنقذنا به من الإسلام فرقنا وبكينا، وقلنا: لو نعلم أَيُّ الأعمال أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ لَتِيَمَّمْنَاهَا حَتَّى تُهْرَاقَ مُهَجَ أَنْفُسِنَا وَدَمَائِنَا، ثُمَّ تَفْرُقْنَا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ يَتَفَرَّدُ بِنَا رَجُلًا رَجُلًا لَا يَخْلُطُ بِنَا أَحَدًا حَتَّى أَخَذَ ذَلِكَ بِنَفْسِي وَظَنَنْتُ أَنَّهُ حَدَّثَ

﴿

ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٢٠/٥) رقم (٥١٤٦)، وابن أبي عاصم في "الأحاديث والمثاني" (٢٧٠٧) بهذا الإسناد غير أن ابن شريح رواه عن رجل من قريش، عن زيد.

الحكم على الحديث: أشار له البخاري في "التاريخ الكبير" وقال: لا يتابع عليه. (٣٨٦/٣)، وقال ابن عدي في "الكامل": فإنما تكلم البخاري في ذلك الإسناد الذي انتهى فيه إلى الصحابي أن ذلك الإسناد ليس بمحفوظ وفيه نظر، لا إنه يتكلم في الصحابة، فإن أصحاب رسول الله ﷺ لحق صحبتهم وتقادم قدمهم في الإسلام لكل واحد منهم في نفسه حق وحرمة للصحبة، فهم أجل من أن يتكلم أحد فيهم. (١٦٣/٤). وقال الألباني في "الضعيفة": "إسناد ضعيف مظلم-إسناد الطبراني-، الرجل من قريش لم يسم، واللذان دونه لم يترجم لهما أحد"، ثم قال: "ولوائح الصنع والوضع لائحة على هذا الحديث. والله أعلم" (٥٥٠/٣) برقم (١٣٦٨).

(١) أبو عبيد لم أعرف من هو.

(٢) معنى (النَّكَلُ): قال ابن الأثير في "النهاية": النَّكَلُ بِالتَّحْرِيكِ: مِنَ التَّنْكِيلِ، وَهُوَ الْمَنْعُ وَالتَّنَجِيهُ عَمَّا يُرِيدُ. يُقَالُ: رَجُلٌ نَكَلٌ وَنَكَلٌ، كَشَبَّهِ وَشَبَّهَ: أَيُّ يُنَكَّلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ. وَقَدْ نَكَلَ عَنِ الأَمْرِ يُنَكِّلُ، وَنَكَلَ يُنَكِّلُ، إِذَا امْتَنَعَ. وَمِنْهُ النُّكُولُ فِي اليُوبَيْنِ، وَهُوَ الإِمْتِنَاعُ مِنْهَا، وَتَرَكَ الإِقْدَامَ عَلَيْهَا (١١٦/٥).

(المبدئ المعيد): قال أبو عبيد في "غريب الحديث": الَّذِي قَدْ أبدأ فِي غَزْوَةٍ وَأَعَادَ، أَيُّ غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَجَرَّبَ الأُمُورَ وَأَعَادَ فِيهَا وَأبدأ. (٤٤/٣-٤٥)

(٣) كتاب المغازي مفقود، وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في "غريب الحديث" (٤٤/٣).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

(٤) معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي ويعرف بالكرماني، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٦٨).

(٥) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو إسحاق الكوفي، إمام ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٩)].

(٦) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

(٧) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، الشاعر، أحد السابقين شهد بدرًا. خ خد س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٨).

فينا حَدَّث، فقال: اجتمعتم فتذاكرتم ما كنتم أشفيتم عنه من الهلكة في الجاهلية، وما استنقذكم الله به من الإسلام، فرقتم وبكيتم وقتتم: لو نعلم أي الأعمال أحبُّ إلى الله لتيممناها حتى يُهراق فيها مَهَج أنفسنا ودمائنا، وإنَّ الله عز وجل / ﴿يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْرُوضًا﴾ [سورة الصف: ٤]، قال: فلما خرج (...) كان عليه زيد بن حارثة، وخرج ابن رواحة، وأولئك النَّفَر في ذلك البعث الحديث^(١).

٤٢٣ - وقال الأموي^(٢): حدثني أبي، حدثني رجل، عن عبادة بن نسي^(٣)، عن عبد الرحمن بن غنم^(٤) قال: ثنا معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله إلى اليمن قال: "إني قد عرفت ما لقيت في أمر الله، وفي سبيل الله الحديث.

وفيه: "وقد طيبت لك الهدية فما أهدي لك من شيء تُكرّم به فهو لك هنيئًا، إذا قدمت عليهم فعلمهم كتاب الله وأحسن أدبهم وعلمهم الأخلاق الصالحة وأنزل الناس منازلهم من الخير والشر، وذكر الناس بالله واليوم الآخر، وأتبع المؤعظة المؤعظة فإنه أقوى لهم على العمل بما يحبُّ الله وبُتَّ في الناس المعلمين واحذر الله الذي إليه تُرجع، ولا تخف في الله لومة لائم.

قال معاذ: فقلت يا رسول الله أرايت ما سُئلت عنه أو اختصم إلي فيه مما ليس في كتاب الله وما لم أسمعهُ منه قال: "اجتهد، فإن الله إن علم منك الصدق وفقك للحق، ولا تقصير إلا بما تعلم، فإن أشكل عليك أمر فقف عليه^(٥) حتى تبينه، أو تكتب إلي فيه^(٦).

(١) رواه الأموي في المغازي، والكتاب مفقود

(٢) يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي، أبو أيوب، صدوق يغرب، ووالده: سعيد بن أبان ثقة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢١٤)].

(٣) عبادة بن نسي الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣١٦٠).

(٤) عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي، مختلف في صحبته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٢)].

(٥) وكتب المؤلف أيضًا: فقفه عليّ.

(٦) رواه ابن ماجه في "السنن" (٥٥) بلفظ: "مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: "لَا تَقْضِينَ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ، وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقفْ حَتَّى تَبَيَّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ".

ورواه الطبري في "تهذيب الآثار مسند علي" (٣٥٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٤٧٩٢)، والجرجاني في "تاريخه"

(ص ٢٤٧)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠٩ / ٥٨)، من طريق سيف بن عمر صاحب الفتوح، وكتاب الأموي مفقود.

وهذا الحديث رواه ابن ماجه من حديث محمد بن سعيد بن حسان^(١)، عن عبادة بعضه.

٤٢٤ - أخبرنا ابن الشيرازي^(٢)، أنبأنا السهروردي، أنا ابن الشبلي، أنا طراد، أنا ابن رزقويه، أنا ابن علي بن حرب^(٣)، أنا علي بن حرب^(٤)، ثنا سفيان^(٥)، عن عاصم بن بهدلة، عن زر^(٦)، عن علي قال: "[مِنْ] أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ: رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي - فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ".

رواه الطبراني في كتاب الدعاء، عن علي بن عبد العزيز^(٧)، عن أبي نعيم^(٨)، عن سفيان^(٩).

ح

الحكم على الحديث: قال الطبري: هذا عندنا خبر غير جائز الاحتجاج بمثله في الدين، لوهاء سنده، وضعف كثير من نقلته، غير أن ذلك، وإن كان كذلك، فإن له عندنا لو كان صحيحاً سنده، عدولاً نقلته مخرجاً في الصحة، وهو أن يكون صلى الله عليه وسلم جعل ما أهدي له من هدية في عمله له، مكان ما كان يستحقه من الرزق على عمله. اهـ. (٢١٦/٣).

^(١) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الدمشقي المصلوب، قيل أنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه. ت. ق. انظر: التقريب (٥٩٠٧).

^(٢) رجال الإسناد: محمد بن هبة الله بن محمد أبو نصر بن الشيرازي، وعمر بن محمد بن عبد الله السهروردي، وهبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي، أبو المظفر القصار، وطراد بن محمد الزينبي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٨١)].

^(٣) محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، أبو جعفر الموصلبي، الشيخ الصدوق، وهو حفيد علي بن حرب، حدث عنه: ابن مندة وأبو الحسن بن رزقويه، قال العبدوي: لا أعلمه إلا ثقة، مات سنة (٣٤٠هـ). السير (٣٥٧/١٥) رقم الترجمة (١٨١).

^(٤) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

^(٥) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وربما دلس عن الثقات [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

^(٦) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي، ثقة جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

^(٧) علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي، الحافظ الصدوق، نزيل مكة، جمع وصنف (المسند الكبير)، وأخذ القراءات عن أبي عبيد، وغيره، وكان حسن الحديث، وثقة الدارقطني، مات سنة (٢٨٦هـ). انظر: السير (٣٤٨/١٣) رقم الترجمة (١٦٤).

^(٨) الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير الكوفي التيمي أبو نعيم الملائبي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٠١).

^(٩) رواه الطبراني في "الدعاء" (٦٠٨) كما أورده المصنف عنه، والنسائي في "جزء فيه مجلسان من إملائه" (١) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان به.

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

٤٢٥ - روى الترمذي، وأبو حاتم بن حبان - في صحيحه - : لخارجة بن عبد الله بن سليمان بن [٢٨٠/ب] زيد بن ثابت^(١)، عن نافع، عن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ: "اللَّهُمَّ اعِزَّ الدِّينَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ أَوْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ"^(٢).

قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب^(٣).

٤٢٦ - قال أبو بكر بن أبي الدنيا - في كتاب الرضا عن الله بقضائه - : حدثنا داود بن رشيد^(٤)، ثنا الوليد بن مسلم^(٥)، عن سعيد بن عبد العزيز^(٦)، عن إسمايل بن عبيد الله^(٧)، عن أبي مسلم^(٨) أنه دخل على أبي الدرداء في اليوم الذي قبض فيه، وكان عندهم في العز كأنفسهم، فجعل أبو مسلم يكبر، فقال أبو الدرداء: "أَجَلٌ فَهَكَذَا فَقُولُوا فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَىٰ بَقَضَاءٍ أَحَبَّ أَنْ يُرَضَىٰ بِهِ"^(٩).

٤٢٧ - وقال: حدثنا العباس بن يزيد^(١٠)، ثنا يعلى بن عبد الرحمن العنبري^(١١)، ثنا سييار بن

سلامة^(١٢) قال:

(١) خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، صدوق له أوهام. ت. س. التقريب (رقم الترجمة ١٦١١).

(٢) رواه الترمذي في "السنن" (٣٦٨١)، وابن حبان (٦٨٨١).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "التعليقات الحسان": "حسن صحيح". (٢٩/١٠).

(٣) ذكره الترمذي في "السنن" عقب حديث (٣٦٨١).

(٤) داود بن رشيد الهاشمي، مولا هم أبو الفضل الخوارزمي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

(٥) الوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(٦) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، لكنه اختلط في آخر أمره. يخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٥٨).

(٧) إسمايل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولا هم الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٦).

(٨) قيس بن الحارث الكندي الحمصي، ثقة. دس. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٦٥).

(٩) رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٦)، وله في "المحتضرين" (١٢٥) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": رجاله موثقون. (ص ٤٧).

(١٠) العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني، ولي قضاء همذان مدة، وكان ثقة حافظاً، روى عنه: ابن ماجه وابن أبي حاتم، وقال عنه:

ومحله عندنا الصدق، مات سنة (٢٥٨ هـ). الجرح والتعديل (٦/٢١٧ رقم الترجمة ١١٩٣)، تاريخ الإسلام (٦/١٠٠ رقم الترجمة ٢٧٢).

(١١) يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز المدني العنبري، سمع عبد الله بن عباد الرقي، روى عنه: عبد الرحمن بن حرملة، قال البخاري: يعدُّ من

أهل المدينة. التاريخ للبخاري (٨/٤١٦ رقم الترجمة ٣٥٤٥)، الجرح والتعديل (٩/٣٠٢ رقم الترجمة ١٢٩٨)

(١٢) سييار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٧١٥).

دخلت على أبي العالية^(١) في مرضه الذي مات فيه، فقال: "إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ" ^(٢).

٤٢٨- وقال: حدثنا أبو سعيد المدني^(٣)، ثنا إسماعيل بن أبي أويس^(٤) قال: حدثني مالك أنه بلغه أن أبا الدرداء دخل على رجلٍ وهو يموت، وهو يحمّد الله، فقال أبو الدرداء: "أَصَبْتَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَى قَضَاءً أَحَبَّ أَنْ يُرْضَى بِهِ" ^(٥).

٤٢٩- وقال: حدثني حمزة - هو ابن العباس -^(٦)، قال: أنا عبدان^(٧)، ثنا عبد الله^(٨)، أنا جرير بن حازم^(٩)، قال: سمعت حميد بن هلال^(١٠) يحدث، قال: حدثني مطرف^(١١) قال: أتيت عمران بن حصين^(١٢) يوماً فقلت له: "وَاللَّهِ إِنِّي لَأَدْعُ إِيْتَانِكَ لِمَا أَرَاكَ فِيهِ / وَمِمَّا أَرَاكَ تَلْقَى، قال: "فَلَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ [٢٨١/أ] إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبَّهُ إِلَى اللَّهِ"، قال جرير: "وَكَانَ سَقَى بَطْنَهُ فَمَكَثَ ثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى سَرِيرٍ مَثْقُوبٍ" ^(١٣).

^(١) رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري، ثقة كثير الإرسال. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٥٣).

^(٢) رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٣٩)، وله في "المحتضرين" (٣٠٨)، وله في "المرض والكفارات" (٢٠٦) كما أورده المصنف عنه، وذكره ابن الجوزي في "صفوة الصفوة" (١٢٥/٢) من طريق سيار بن سلامة به.

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": "إسناده حسن. (ص ٧٠).

^(٣) عبد الله بن شبيب الربيعي، أبو سعيد المدني، كان غير ثقة، مات سنة (٢٥١-٢٦٠هـ) تاريخ الإسلام (١٠٣/٦ رقم الترجمة ٢٨٤).

^(٤) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، أبو عبد الله، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٠).

^(٥) رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٤٧)، كما أورده المصنف من طريقه، وفي (٦) من طريق أبي مسلم، عن أبي الدرداء.

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": "إسناده ضعيف جداً. (ص ٧٥).

^(٦) حمزة بن العباس، أبو علي المروزي، قدم بغداد وحديثها عن عبدان بن عثمان، وكان ثقة، روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، مات سنة (٢٦٠هـ). تاريخ بغداد (١٧٦/٨ رقم الترجمة ٤٣٠٠).

^(٧) عبدان، هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٦٥).

^(٨) هو عبد الله بن المبارك.

^(٩) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٣)].

^(١٠) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٥٦٣).

^(١١) مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ العامري الحرشي، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٠٦).

^(١٢) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، صحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٠)].

^(١٣) رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٦٠)، كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن المبارك في "الزهد" (٤٦١)، وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٧/٧) من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، عن حميد.

٤٣٠ - وقال: حدثنا أحمد بن إبراهيم^(١)، ثنا إسماعيل بن إبراهيم^(٢)، عن يونس^(٣)، عن الحسن قال: اشتكى عمران بن حصين فدخل عليه جازاً له فاستبطنه في العيادة فقال له: يا أبا نُجَيْدٍ إِنَّ بَعْضَ مَا يَمْنَعُنِي عَنْ عِيَادَتِكَ مَا أَرَى بِكَ مِنَ الْجُهْدِ، قال: "فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ أَحَبَّ ذَاكَ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ، وَلَا تَبْتَسُّ لِي بِمَا تَرَى، أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ مَا تَرَى مُجَازَةً بِذُنُوبٍ قَدْ مَضَتْ وَأَنَا أَرْجُو عَفْوَ اللَّهِ عَلَيَّ مَا بَقِيَ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [سورة الشورى: ٣٠].^(٤)

٤٣١ - وقال: حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يعلى بن الحارث المحاربي^(٥)، ثنا أبي^(٦)، عن سليمان بن حبيب^(٧) قال: لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز^(٨) دخل عليه هشام بن الغاز^(٩) فعزاه، فقال عمر^(١٠): "وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مَحَبَّةٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ تُخَالِفُ مَحَبَّةَ اللَّهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ لِي فِي بَلَائِهِ عِنْدِي وَإِحْسَانِهِ إِلَيَّ"^(١١).

بحر

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": رجاله موثقون. (ص ٨٦).

(١) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي، ثقة حافظ. م د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل ورع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٦١) كما أورده المصنف عنه، ورواه الحاكم في "المستدرک" (٣٦٦٥)، من طريق منصور بن

زاذان، والبيهقي بنحوه في "شعب الإیمان" (٩٥٠٠) من طريق ابن المبارك، كلاهما عن الحسن البصري.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه، ووافقه الذهبي، وقال ضياء الحسن السلفي في تحقيقه "الرضا عن الله":

رجالهم ثقات. (ص ٨٧).

(٥) يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي، ثقة. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٤٠). [وقد روى عن سليمان مباشرة دون أبيه].

(٦) الحارث بن حرب المحاربي الكوفي. لم أجد له ترجمة.

(٧) سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق، ثقة. خ د ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٤٤).

(٨) عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، كان رجلاً صالحاً يعين أباه على رد المظالم، ويحثه على ذلك، ومات في حياة أبيه. انظر:

تاريخ دمشق (٣٧/٣٨ رقم الترجمة ٤٢٤٤).

(٩) هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشبي الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة. خ ت ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٥).

(١٠) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

(١١) رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٨٢) كما أورده المصنف عنه، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٠٦/٥) من طريق الحسن بن

عبد العزيز قال: كتب إلينا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة بمعناه.

٤٣٢- عن زيد بن أبي أوفى، عن رسول الله ﷺ في الحديث الطويل في قصة المؤاخاة والاصطفاء حيث آخى بين أصحابه، وفيه: أنه قال: "اذن يا عمر"، فدنا منه، فقال: "لقد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص، فدعوت الله أن يعز الإسلام بك، أو بأبي جهل بن هشام، ففعل الله ذلك بك، وكنت أحبهم إلى الله... " الحديث. رواه البغوي في معجمه، والطبراني (١).

/ ٤٣٣- أخبرنا ابن أبي الهيجا (٢)، وعم أبي قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى بن محمود (٣)، أنا أبو

عدنان (٤)، وفاطمة، قالا: أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري (٥)، ثنا يعقوب بن إسحاق القطان الرازي (٦)، ثنا إسحاق بن سليمان (٧)، عن أخيه طلحة بن سليمان (٨)، عن الفضيل بن غزوان، عن زبيد اليامي (٩)، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن معاذ بن جبل أنه سمع النبي ﷺ يقول: "يسير الرياء شرك، إن الله عز وجل يحب الأتقياء الأخفياء الأبرياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصايح الهدى، يخرجون من كل فتنة سودا مظلمة" (١٠).

ح

الحكم على الحديث: قال ضياء الحسن السلفي في "تحقيقه الرضا عن الله": "إسناده فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. (ص ١٠٢).

(١) رواه البغوي في "المعجم" (٥٢٨-٥٢٩)، والطبراني في "الكبير" (٢٢٠/٥) رقم (٥١٤٦). وقد سبق تخريجه في (٤٢٥).

(٢) محمد بن أحمد بن أبي الهيجا الصالح، ومحمد بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي الصالح [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٢٨٣)].

(٣) رجال الإسناد: يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، وفاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، وأبو

القاسم سليمان بن أحمد الطبراني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٩)].

(٤) محمد بن أحمد بن المطهر بن أبي نزار، أبو عدنان، سمع من أبي بكر بن ريذة ومن جده المطهر، وحدث عنه يحيى بن محمود الثقفي، قال

السمعاني: هو شيخ سديد صالح، مات سنة (٥١٦هـ). السير (٤٥٧/١٩) رقم الترجمة (٢٦٥).

(٥) محمد بن نوح بن حرب العسكري، حدث عن يعقوب القطان ويحيى بن غيلان، وعنه الطبراني، وعبد الصمد الطستي، أخرج له الضياء،

ووثقه الألباني، وقال مرة: لم أجد له ترجمة. انظر: إرشاد القاصي إلى تراجم الطبراني (رقم الترجمة ١٠٢٥).

(٦) يعقوب بن إسحاق القطان الرازي: لم أجد له ترجمة.

(٧) إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢)].

(٨) طلحة بن سليمان السمان: لم أجد له ترجمة.

(٩) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٩).

(١٠) رواه الطبراني في "الصغير" (٨٩٢)، وله في "الأوسط" (٧١٢) كما أورده المصنف من طريقه. وقد تقد في رقم (٢٧٧).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": "إسناده ضعيف. (٣٣١/٤) رقم (١٨٥٠)، وله طرق أخرى برقم (٢٩٧٥).

لم يروه عن زيد إلا الفيّاض، ولا عنه إلا طلحة، تفرد به إسحاق بن سليمان^(١).

وروي من حديث زيد بن أسلم^(٢)، عن أبيه^(٣)، أن عمر خرج إلى الشام فوجد معاذًا يبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله فذكره^(٤).

وهو في الخامس من فوائد عبد الرحمن بن عمر الدمشقي^(٥)، وقد تقدم^(٦).

٤٣٤ - عن رفاعة^(٧) قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ، فَقَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "كَيْفَ قُلْتَ؟" قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا بِضَعَّةٍ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا". قال الترمذي: حديث حسن^(٨).

٤٣٥ - عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ: "أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا"^(٩).^(١٠) قال الترمذي: حديث حسن غريب^(١).

(١) ذكره الطبراني في "الصغير" عقب ذكره لحديث (١٨٩٢).

(٢) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

(٣) أسلم البُناني لم أجد له ترجمة.

(٤) رواه الحاكم في "المستدرک" (٧٩٣٣).

(٥) عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني الدمشقي، اتهم في لقاء أبي إسحاق، وكان يتهم بالاعتزال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٩)].

(٦) سبق تخريجه في حديث رقم (٢٧٧).

(٧) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري، صحابي، من أهل بدر. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٩٤٦).

(٨) رواه الترمذي في "السنن" (٤٠٤)، والنسائي في "السنن" (٩٣١)، وقد سبق تخريجه في حديث رقم (٢٤٧) و (٢٥٦).

(٩) رواه الترمذي (٧٠٠)، وأحمد (٧٢٤١)، وابن خزيمة (٢٠٦٢)، وابن حبان (٣٥٠٧) و (٣٥٠٨)، والبغوي (١٧٣٣) من طريق الوليد

ابن مسلم، عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٧٠١)، والبيهقي في "الكبرى" (٨١٢٠) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس الخولاني، والبغوي (١٧٣٢) من طريق الوليد

بن مزيد، كلاهما عن الأوزاعي، به.

(١٠) كتب المؤلف في الحاشية: مكرر

٤٣٦- قال الحارث بن أبي أسامة في الجزء الحادي عشر- ومئة- : حدثنا عبيد الله بن محمد^(٢)، عن إسماعيل بن عمرو البجلي^(٣)، عن مندل بن علي، عن جعفر بن محمد^(٤)، عن أبيه أن رسول الله قال لعلي: "كُنْ غَيُورًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ، وَكُنْ شُجَاعًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الشُّجَاعَ، كُنْ سَخِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخَاءَ، وَإِنْ أَمْرٌ سَأَلْتَ حَاجَةً فَاقْضِهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا فَكُنْ أَنْتَ لَهَا أَهْلًا"^(٥).

٤٣٧- قال إسحاق بن راهويه: أنبأ المقرئ^(٦)، ثنا نوح بن جَعُونَةَ الخراساني^(٧)، عن مقاتل بن حَيَّان^(٨)، عن عطاء^(٩)، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول بيده هكذا، قال: ونكس المقرئ يده هكذا جعل باطن كفه الأرض، وهو يقول: "مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، وَقَاهُ اللَّهُ فَيَحِ جَهَنَّمَ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْآخِرَةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ ثَلَاثًا، وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ"^(١٠) وَالسَّعِيدُ مَنْ وَقِيَ فِي الْفِتْنَةِ، وَمَا مِنْ جَرَعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَرَعَةٍ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا كَظَمَهَا عَبْدٌ لِلَّهِ إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيْمَانًا"^(١١).

١١

(١) الترمذي في "السنن" عقب ذكره لحديث (٧٠١).

(٢) عبيد الله بن محمد بن حفص البصري، شيخ روى عنه عبدان الأهوازي. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٣٥).

(٣) إسماعيل بن عمرو بن نجيج البجلي الكوفي، شيخ أصبهان، ضعّفه الدارقطني، مات سنة (٢٢٧هـ). السير (١٠/٤٣٥ رقم الترجمة ١٣٦).

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٩٥٠).

(٥) لم أجد رواية الحارث بن أبي أسامة، ورواه ابن أبي الدنيا في "اصطناع المعروف" (١٠١)، وله في "قضاء الحوائج" (٤٤)، ورواه أبو يعلى

الفراء في "سنة مجالس" (٣٧) كلاهما عن ابن عائشة، عن إسماعيل البجلي بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال محمد بن ناصر العجمي في "تحقيق ستة مجالس لأبي يعلى": إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وقد ضعفه ابن عدي وجماعة، ومندل بن علي ضعيف" (ص ٦٩).

(٦) عبد الله بن يزيد القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧١٥).

(٧) نوح بن جَعُونَةَ الخراساني، نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي، مشهور بكنيته، ويعرف الجامع لجمعه العلوم، لكن كذبوه في

الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. ت فق. التقريب (رقم الترجمة ٧٢١٠).

(٨) مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٧٦).

(٩) عطاء بن أبي رباح: أسلم القرشي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

(١٠) معنى (السهوة): قال ابن الأثير في "النهاية": الأرض اللينة التربة، شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التي لا حُرُونة فيها. والحزُن: ما عَلَّظَ من الأرض. (٤٣٠/٢).

(١١) رواه إسحاق بن راهوية في "مسند ابن عباس" (٩٠٢) كما أورده المصنف عنه، غير لفظ: "ألا إن عمل الجنة حزن بريوة"،

٤٣٨ - أخبرنا الكَفَرطَابي^(١)، أنبأ ابن البخاري^(٢)، أنبأنا اللَّبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان^(٣)، ثنا عباس بن الوليد^(٤)، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا نوح بن جعونة، ثنا مقاتل بن حيان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله المسجد، وهو متوكئ على، فقال: "إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزَنٌ بِرَبْوَةٍ قَالَهَا ثَلَاثًا، وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِشَهْوَةٍ قَالَهَا ثَلَاثًا".

٤٣٩ - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: "مَا عَمَلَ آدَمِيٍّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّخْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ إِنَّهُ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَأَنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنْ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَطَيَّبُوا بِهَا نَفْسًا".

رواه الترمذي، وقال: حديث حسنٌ غريب^(٥).

حج

ورواه أبو نعيم في "صفة الجنة" (٤٦) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه أحمد (٣٠١٥) عن عبد الله بن يزيد به.

وبنحوه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣٣٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٨٠) كلاهما من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة، وروى الشطر الأول منه ابن أبي الدنيا في "اصطناع المعروف" (١٦٥)، وله في "قضاء الحوائج" (١٠٥) من طريق أحمد بن إسحاق الأهوازي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الذهبي في "ميزان الاعتدال": "أجوز أن يكون نوح بن أبي مريم أتى بخبر منكر، ثم قال: فالآفة نوح. ا.هـ. (٢٧٥/٤).

وقال الألباني في "الضعيفة": "ضعيف جداً. ثم قال: والإسناد واه جداً آفته نوح بن جعونة. للاستزادة: (٥٣٣/١٤) رقم (٦٧٤١).

(١) الكَفَرطَابي: نسبة إلى كفرطاب، وهي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة.

(٢) رجال الإسناد: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، وأحمد بن محمد بن محمد اللبان، أبو المكارم، والحسن بن أحمد أبو علي الحداد [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٤٣)].

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني، الإمام الحافظ الثبت، صاحب المسند [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

(٤) لعله: عباس بن الوليد بن صُبْح الخلال الدمشقي السلمي، صدوق. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٩١).

(٥) رواه الترمذي في "السنن" (١٤٩٣) كما أورده المصنف عنه، والحاكم بنحوه (٧٥٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٩٥١)، وله في "الكبرى" (١٩٠١٥).

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "ضعيف سنن الترمذي": "ضعيف". (ص ١٧٤)

٤٤٠ - أخبرنا عيسى، أنا جعفر^(١)، أنا السلفي، أنا الطريثي^(٢)، أنا الرزاز^(٣)، أنا ابن السماك، ثنا محمد بن غالب^(٤)، ثنا هانئ بن يحيى^(٥)، ثنا يزيد بن عياض^(٦)، عن محمد بن أبي بكر^(٧)، عن عمرة^(٨)، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَعْفَى عَنْ ذَنْبِ السَّرِيِّ"^(٩).

٤٤١ - وفي ترجمة مُعَلَّى بن زياد^(١٠) من الكامل، عن أبي غالب^(١١)، عن أبي أمامة^(١٢): سأل رجل رسول الله: أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، قال: "كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ"^(١٣).

٤٤٢ - قول مجاهد: "إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَعْقَلُهُمْ عَنْهُ، يَعْنِي الَّذِي يَبْتَدِرُ فِيمَا أَمْرُهُ وَنَهَاهُ". رواه آدم بن أبي إياس في كتاب ثواب الأعمال^(١٤).

(١) رجال الإسناد: جعفر بن علي بن هبة الله، وأبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٦)].

(٢) أحمد بن علي الطريثي، أبو بكر الزاهد المسند، شيخ الصوفية، المعروف بابن زهراء، سمع اللالكائي، قال السمعي: صحيح السماع في أجزاء، ولكنه أفسد سماعته بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه، مات سنة (٤٩٧هـ). انظر: السير (١٩/١٦٠ رقم الترجمة ٨٧).

(٣) علي بن أحمد بن محمد الرزاز، أبو الحسن، الشيخ المسند، سمع من عثمان بن أحمد السماك وعبد الصمد الطستي، وعنه: أبو بكر البيهقي وأبو بكر الخطيب، وقال عنه: كان كثير السماع والشيخوخ، وإلى الصدوق ما هو، مات سنة (٤١٩هـ). انظر: السير (١٧/٣٦٩ رقم الترجمة ٢٣٢).

(٤) محمد بن غالب بن حرب التمام، أبو جعفر، كان صدوقاً حافظاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

(٥) هانئ بن يحيى السلمي، أبو مسعود البصري، عن زائدة وأبي قحزم، وعنه: أبو حفص الصيرفي، وأبو حاتم الرازي، وقال: ثقة صدوق، مات ما بين سنة (٢١١-٢٢٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥/٤٧٢ رقم الترجمة ٤٣٥).

(٦) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، كذبه مالك وغيره. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٦١).

(٧) محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، أبو عبد الملك، القاضي ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٦٣).

(٨) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٤٣).

(٩) قال الألباني في "ضعيف الجامع الصغير": رواه ابن أبي الدنيا في "ذم الغضب" والحديث ضعيف جداً. (ص ٢٤٧) رقم (١٧١٧).

(١٠) معلّى بن زياد القردوسي، أبو الحسن البصري، صدوق قليل الحديث، زاهد. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٠٤).

(١١) أبو غالب البصري نزل أصبهان، قيل اسمه: حزور، وقيل غيره، صدوق يخطئ. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٩٢).

(١٢) صدى بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

(١٣) رواه ابن عدي في "الكامل" (٩٨/٨)، ثم قال: "ومعلّى بن زياد هذا له أحاديث على ما ذكرت، وهو أحد من يعد من زهاد الشيوخ في البصرة، ولا أرى بروايته بأساً، ولا أدري من أين قال ابن معين لا يكتب حديثه، وهو عندي لا بأس به". ا. هـ.

والحديث رواه أبو سعيد عند الترمذي (٢١٧٤) بلفظ: "أعظم"، وأبي داود (٤٣٤٤) بلفظ: "أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر".

وصححه الألباني.

(١٤) كتاب "ثواب الأعمال" حققه: عبد العليم بن درويش، لكنه لم يطبع.

٤٤٣ - قال عمرو بن محمد العنقزي^(١) في كتاب الأنبياء _ : أخبرنا فطر بن خليفة^(٢)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٣)، عن أبي الطفيل^(٤) قال : سمعت عليًا يقول: "ذا القرنين لم يكن نبيًا ولا رسولًا، كان عبدًا أحبَّ الله فأحبه الله، وناصح الله فناصره الله، دعا قومه فضربوه على أحد قرنيه فقتلوه، ثم بعته الله فضربوه على قرنيه الآخر فقتلوه"^(٥).

٤٤٤ - عن شقيق _ هو أبو وائل _، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: "ليس أحد أحبَّ إليه المدح من الله تبارك وتعالى فلذلك مدح نفسه، وليس أحد أغير من الله، فلذلك حرَّم الفواحش". رواه إسحاق بن راهويه، ومسلم والبخاري^(٦).

وروي عن عبد الرحمن بن يزيد^(٧)، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا وموقوفًا . رواه إسحاق .

٤٤٥ - قال إسحاق بن راهويه: حدثني عبيد الله بن موسى^(٨)، ثنا موسى - وهو ابن عبيدة الربذي -، عن القاسم بن مهرا^(٩)، عن عمران بن حصين، عن رسول الله ﷺ قال: "إن الله يحبُّ العبدَ الفقيرَ المتعففَ أبا العيال"^(١٠).

(١) عمرو بن محمد العنقزي القرشي مولا هم، أبو سعيد الكوفي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٢) فطر بن خليفة القرشي المخزومي، أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٠)].

(٣) حبيب بن أبي ثابت: قيس ويقال: هند بن دينار، أبو يحيى، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٠٨٤).

(٤) عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل، ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١١١).

(٥) لم أجد كتاب "الأنبياء" للعنقزي، ورواه ابن إسحاق في "المغازي" (ص ٢٠٥)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٩٤).

ومن طريقه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٨)، وله في "السنة" (١٣١٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٢١/٥)، وابن

عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣٤/١٧) من طريق أبي الطفيل، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ..

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

(٦) رواية إسحاق بن راهويه في الجزء المفقود . سبق تخريجه.

(٧) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٤٣).

(٨) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد الكوفي، ثقة كان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٩) القاسم بن مهرا، مجهول. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٩٩).

(١٠) رواية إسحاق بن راهويه في الجزء المفقود منه، ورواه ابن ماجه في "السنن" (٤١٢١)، والطبراني في "الكبير" (٢٤٢/١٨) رقم (٦٠٧)،

والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٠٢٨) ثلاثتهم من طريق موسى بن عبيدة بلفظ: "إنَّ الله يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ".

٤٤٦ - وأخبرنا ابن منعة^(١)، أنبأ المرسي^(٢)، أنا ابن السَّمْعَانِي^(٣)، أنا أبو البركات الفراوي^(٤)، أنا عثمان المحمي^(٥)، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي^(٦)، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري^(٧) ببغداد، ثنا محمد بن عيسى بن حيان^(٨)، ثنا محمد بن الفضل^(٩)، عن زيد العمي^(١٠)، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيرًا مُتَعَفِّفًا"^(١١).

حج

الحكم على الحديث: قال العقيلي في "الضعفاء" عن القاسم: لا يثبت سماعه من عمران بن حصين، رواه عنه موسى بن عبيدة وهو متروك، (٤٧٤/٣). وضعفه الألباني في "الضعيفة" وقال: للحديث علتان تبينتا في كلام العقيلي وهما الانقطاع وضعف ابن عبيدة، وله علة ثالثة: وهي جهالة ابن مهران. للاستزادة: (١٢٨/١) رقم (٥١).

- (١) محمد بن أحمد بن منعة بن منيع الصالح الحنبلي، أبو عبد الله مات سنة (٧٢٧هـ). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].
- (٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، أبو عبد الله، القدوة المفسر المحدث النحوي، صنّف (تفسيرًا) كبيرًا لم يتمه، وهو زاهد متورع كثير العبادة، فقير مجرد، مات سنة (٦٥٥هـ). انظر: السير (٣١٢/٢٣) رقم الترجمة (٢٢٠).
- (٣) عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد، أبو المظفر ابن السمعاني، مات سنة (٦١٧هـ). السير (١٠٧/٢٢) رقم الترجمة (٧٧).
- (٤) عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد، أبو البركات الفراوي، العالم المسند الثقة الفقيه، سمع عثمان المحمي، وحدث عنه: السمعاني وابنه، قال عنه السمعاني: هو إمام فاضل ثقة، صدوق دين، مات سنة (٥٤٩هـ). انظر: السير (٢٢٧/٢٠) رقم الترجمة (١٤٦).
- (٥) عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي النيسابوري، أبو عمرو، الشيخ العدل المسند، مات سنة (٤٨١هـ). السير (٥٧٩/١٨) رقم الترجمة (٣٠٠).
- (٦) عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكي، أبو الحسن النيسابوري، قدم بغداد وحدث بها، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة (٣٩٧هـ). تاريخ بغداد (٣٠١/١٠) رقم الترجمة (٥٤٤٧)، السير (٤٩٧/١٦) رقم الترجمة (٣٦٧).
- (٧) عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد العسكري، أبو العباس، وثقه الدارقطني، مات سنة (٣٤١هـ). تاريخ بغداد (٣٥/١٠) رقم الترجمة (٥١٥١)، تاريخ الإسلام (٧٦٩/٧) رقم الترجمة (١٦).
- (٨) محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله المدائني، المحدث المقرئ، حدث عن: سفيان بن عيينة ومحمد بن الفضل، وعنه: أبو بكر بن أبي داود وعثمان بن السَّمَّك، قال الدارقطني: ضعيف، مات سنة (٢٤٧هـ). انظر: السير (٢١/١٣) رقم الترجمة (١٢).
- (٩) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي مولا هم الكوفي، كذبوه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].
- (١٠) زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].
- (١١) رواه الطبراني في "الكبير" (١٨٦/١٨) رقم (٤٤١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٨٢/٢)، كلاهما من طرق عن بشر بن موسى، عن محمد بن مقاتل، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٣٦٠/٧) من طريق عمر بن صالح، جميعهم عن محمد بن الفضل، ورواه تمام بن الجنيد في "الفوائد" (١٢٩٩) قال: أخبرنا خيثمة، ثنا محمد بن عيسى بهذا الإسناد.
- الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": عامة حديثه - محمد بن الفضل - لا يتابعه الثقات عليه. (١٦٤/٦). وقد تقدم الحكم عليه في الحديث السابق.

٤٤٧ - عن أبي جري الهجيمي واسمه جابر بن سليم^(١)، ويقال: سليم بن جابر، قال: قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْ دَعْوَتِهِ، كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ، فَدَعْوَتُهُ أَسْهَلُ لَكَ، قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ عَهْدًا قَالَ: لَا تَسْبَنَّ أَحَدًا، وَلَا تَحْفَرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَإِنْ تَكَلَّمْتَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلَا تَشْتُمُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ".

رواه الإمام أحمد بمعناه، وأبو داود.

وهو في السادس من حديث يحيى بن صاعد، للحسن بن أبي الحسن^(٢)، عن سليم بن جابر الهجيمي^(٣).

٤٤٨ - قال سعيد بن منصور: ثنا فرج بن فضالة^(٤)، عن العلاء بن الحارث^(٥)، عن مكحول^(٦) قال:

"إِنَّ الرَّجُلَ لِيَلْبَسَ الثَّوْبَ ذُو الشَّهْوَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لِيُحِبُّهُ، فَلَا يَزَالُ مَعْرُضًا عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ"^(٧).

(١) جابر بن سليم، ويقال: سليم بن جابر أبو جري الهجيمي، صحابي له أحاديث. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٦).

(٢) الحسن بن أبي الحسن. لم أعرف من هو.

(٣) رواه أحمد (٢٠٦٣٥) و(٢٠٦٣٦) دون قصة السلام، من طريق خالد الحذاء، وأبو داود في "السنن" (٤٠٨٤) من طريق أبي غفار المثني،

كلاهما عن أبي تيممة طريف بن مجالد، به.

وأخرج قصة السلام منه: الترمذي (٢٧٢٢)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٧٧) من طرق مختلفة، عن أبي غفار به.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" للاستزادة: (٩٩/٣) برقم (١١٠٩).

(٤) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، أبو فضالة الشامي، ضعيف. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٨٣).

(٥) العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب، صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر وقد اختلط. م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٣٠).

(٦) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

(٧) لم أقف عليه.

٤٤٩ - عن أبي ظبية الشامي^(١)، عن أبي أمامة^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: "المِقة^(٣) في السماء، فإذا أحب الله عبداً قال: إني أحببت فلاناً فأحبوه". قال: "فتنزل له المِقة في أهل الأرض"^(٤). رواه أحمد^(٥).

٤٥٠ - عن حميد^(٦)، عن أنس، قال: مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه، وصبي في الطريق، فلما رأت أمه القوم، خشيت على ولدها أن يوطأ، فأقبلت تسعى، وتقول: ابني ابني، فأخذته، فقال القوم: يا رسول الله، ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار، فحفضهم النبي ﷺ، فقال: "ولا الله لا يلقي حبيبه في النار".

رواه / الإمام أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى، وأبو عبد الله المقدسي صاحب المختارة، [٢٨٣/أ] وقال: ولهذا الحديث شاهد في الصحيح من حديث عمر بن الخطاب^(٧).

٤٥١ - ذكر ابن عدي لعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب^(٨) - وهو ضعيف-^(٩)، عن سهيل^(١٠)، عن أبيه^(١١)، عن أبي هريرة قال رسول الله: "اختار الله الزمان فأحب الزمان إلى الله الشهر الحرام، وأحب الأشهر إلى الله ذو الحجة، وأحب ذو الحجة إلى الله العشر الأول"^(١٢).

(١) أبو ظبية، ويقال: أبو طيبة السلفي الكلاعي، نزل حمص. مقبول. بخ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٨١٩٢).

(٢) صدى بن عجلان الباهلي، أبو أمامة، صحابي مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٣)].

(٣) معنى (المِقة): قال ابن الأثير في "النهاية": "المِقة: المحبة". (٣٤٨/٤).

(٤) كتب المؤلف في الحاشية: يأتي، ثم ورد الحديث في اللوحة ٢٨٦ أ

(٥) رواه أحمد (٢٢٢٣٣). الحكم على الحديث: قال الأرئوط: صحيح لغيره. (٥٦٩/٣٦).

(٦) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، ثقة مدلس، وعابه زائده لدخوله في شيء من أمر الأمراء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٨)].

(٧) ذكره المقدسي في "الضياء" عقب حديث (١٩٩٦). والحديث سبق تخريجه بنحوه في حديث (١١٤).

(٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص، أبو القاسم المدني، العمري، نزيل بغداد، متروك. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٢٢).

(٩) قالها ابن عدي في ترجمته (٤٥٣/٥) رقم الترجمة (١١٠٧).

(١٠) سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٣)].

(١١) أبو صالح ذكوان السمان المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢)].

(١٢) رواه ابن عدي في الكامل (٤٥٥/٥).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي بعد ذكره لهذا الحديث وغيره: "ولعبد الرحمن بن عبد الله هذا غير ما ذكرت من الأحاديث، وعمامة ما يرويه مناكير إما إسناداً وإما متناً" (٤٥٧/٥).

٤٥٢ - عن الربيع بن أنس^(١)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَرْضٍ مُّخْصَبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَقَّهَا، وَإِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَرْضٍ جَدَبٍ فَانْجُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالذُّجَّةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَلَا تَعْرَسُوا عَلَى الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَأْوَى كُلِّ دَابَّةٍ، وَعَلَيْكُمْ بِالرَّفْقِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعِينُ عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ"^(٢).

رواه أبو داود، ويحيى بن صاعد في الأول من حديثه، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في المختارة.

وروي من حديث الحسن، عن جابر بن عبد الله. رواه أبو بكر بن السني في كتاب عمل يوم وليلة.

٤٥٣ - عن أنس، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ"^(٣).

^(١) الربيع بن أنس البكري، أو: الحنفي، بصري نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٨)].

^(٢) رواه أبو داود في "السنن" (٢٥٧١)، والحاكم في "المستدرک" (٢٥٣٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠٣٤٢)، ثلاثتهم من طريق خالد بن يزيد

العمري، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس، به.

ورواه أبو يعلى الموصلي في "المعجم" (١٥٩)، وابن خزيمة (٢٥٥٥)، والحاكم (١٦٣٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٥٠/٩)، وابن بشران في

"الأمالي" (٦٣٠) جميعهم من طريق الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، بلفظ: "عليكم بالذُّجَّةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ".

ورواه يحيى بن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" (٩) بلفظ: "مَنْ يُعْطَ الرَّفْقَ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ"، من طريق قيس بن أبي حازم.

ورواه أبو عبد الله المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢١١٨) كما أورده المصنف بلفظه.

ورواه أبو بكر بن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٣٢) بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، فَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخُصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَّابَ

أَسْتَهَّهَا، وَلَا تَجَاوِزُوا بِهَا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الْجَدَبِ فَاسْتَقِيمُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالذُّجَّةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ...".

الحكم على الحديث: قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الألباني في "الصحيحة" على إسناد أبي داود:

الحديث له طرق أخرى يتقوى بها (٢٩٢/٢) رقم (٦٨١) و (٦٨٢).

^(٣) روايات الحديث عن أنس:

١ / عيسى: رواه المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢٣٥٠) و (٢٣٥١) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٣٢٢٨) من طريق إسحاق بن الأزرق.

٢ / سعد بن سنان: سيأتي في الحديث التالي مع تحريجه.

قاله ابن وهب^(١)، عن عمرو بن الحارث^(٢)، عن إسحاق بن الأزرق^(٣)، عن عيسى الذي كان مجاوراً في مسجد الإسكندرية^(٤)، عن أنس. رواه محمد بن عبد الواحد المقدسي في المختارة.

وروي من حديث سعد بن سنان^(٥)، عن أنس، وهو عندنا في الثاني من حديث أبي بكر بن نجيح^(٦).

٤٥٤ - وقال علي بن حجر في الجزء الثالث من حديثه: ثنا إسماعيل بن جعفر^(٧)، ثنا عمرو بن أبي

عمرو^(٨)، عن عاصم هو ابن عمر بن قتادة^(٩)، عن محمود بن لبيد^(١٠)، عن النبي ﷺ قال: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ"^(١١).

وهو في جزء الأصم لابن الهاد^(١٢)، عن عمرو.

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أمية، ثقة فقيه حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٣) إسحاق بن الأزرق الحمراوي، التاريخ للبخاري (١/٣٨٠ رقم الترجمة ١٢١٥).

(٤) عيسى الذي كان مجاوراً في مسجد الإسكندرية الاسكندراني لم أجد له ترجمة.

(٥) سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٠)].

(٦) محمد بن العباس بن نجيح البغدادي، أبو بكر البزاز، المحدث الإمام، وصفه تلميذه ابن رزقويه: بالحفظ، مات سنة (٣٤٥هـ). السير

(٥١٣/١٥ رقم الترجمة ٢٨٩).

(٧) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣١).

(٨) عمرو بن أبي عمرو: ميسرة مولى المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٣).

(٩) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٧١).

(١٠) محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٥١٧).

(١١) رواه إسماعيل بن جعفر في "حديث علي بن حجر" (٣٨٣)، كما أورده المصنف عنه، ومن طريقه أحمد (٢٣٦٤١) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد أيضاً (٢٣٦٢٣) و(٢٣٦٣٣)، من طريقين عن عمرو به.

ورواه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٧٥) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمرو، به.

ورواه أبو العباس الأصم في "جزء الأصم" (٣٤٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣٢٧) من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن

الليث، عن الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

الحكم على الحديث: قال الأرئؤوط: إسناده جيد.

(١٢) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثرت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٣٧).

٤٥٥ - وقال عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ: أنا دعلج بن أحمد^(١)، أنا الجوني^(٢)، ثنا عيسى^(٣)، ثنا الليث^(٤)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٥)، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن رسول الله قال: "إِنَّ عِظَمَ الْجُزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، مَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ"^(٦) (٧).

أخبرني عثمان بن سالم^(٨)، أنا ابن الواسطي^(٩)، وابن الزين^(١٠) قالوا: أنبا ابن ملاعب^(١١)،

(١) دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني، أبو محمد، المحدث الحجة الفقيه، كان ثقة، مات سنة (٣٥١هـ). السير (١٦/٣٠ رقم الترجمة ٢١).

(٢) أبو عمران الجوني، ويقال: الجويني، متأخر سكن بغداد، وهو ثقة. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٧٧).

(٣) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زُغْبَة، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٢)].

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(٥) يزيد بن أبي حبيب الأزدي، أبو رجاء المصري، ثقة فقيه وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٦) فوائد من الأحاديث:

* في هذه الأحاديث دلالة صريحة على أن المؤمن كلما كان أقوى إيماناً، ازداد ابتلاء وامتحاناً.

* وفيه أن البلاء إنما يكون خيراً، وأن صاحبه يكون محبوباً عند الله تعالى، إذا صبر على بلاء الله تعالى، ورضي بقضاء الله عز وجل. الألباني في

"الصحيحة" (٢٧٥/١) وما بعدها.

(٧) رواه ابن بشران في "الأمالي - الجزء الأول" (٢٤٣)، كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن ماجه في "السنن" (٤٠٣١)، والترمذي في

"السنن" بنحوه (٢٣٩٦) والبيهقي في "الآداب" (٧٢١)، والبغوي في "شرح السنة" (١٤٣٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٢١)

جميعهم من طريق الليث بن سعد، به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": "سنده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن سنان هذا وهو صدوق له أفراد.

(٢٧٦/١) رقم (١٤٦).

(٨) عثمان بن سالم بن خلف البذي الحنبلي الصالحي، أبو عمر، سمع من ابن عبد الدائم وغيره، روى جزء ابن الفرات بسنده، مات سنة (٧٤٥هـ).

انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٣٤/١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (٢٦٨/١) رقم الترجمة (٨١).

(٩) إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أبو إسحاق ابن الواسطي الصالحي الحنبلي، تقي الدين مسند الشام، سمع من: ابن البناء وأبي البركات

بن ملاعب، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب، مات سنة (٦٩٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧٤٥/١٥) رقم الترجمة (٩٩).

(١٠) عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان، أبو الفرج المقدسي الحنبلي، سمع من ابن مندويه وداود بن ملاعب، وعنه: ابن تيمية

والمزي، وكان فقيهاً، عالماً، صالحاً، ثقة، نبياً، عالي الإسناد، مات سنة (٦٨٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦٣٤/١٥) رقم الترجمة (٥٧١).

(١١) داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، أبو البركات البغدادي، الشيخ المسند، سمع من أبي الفضل الأزموي، مات سنة (٣٥٨هـ). انظر:

السير (٩٠/٢٢) رقم الترجمة (٦٣).

أنبا الأزموي^(١)، أنا ابن المأمون^(٢)، أنا الدارقطني، ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب^(٣).

٤٥٦ - وأخبرني محمد بن عمر بن أبي بكر^(٤) بعرفة، أنا علي بن البخاري^(٥)، أنا عمر بن محمد، أنبا

محمد بن عبد الباقي، أنبا الحسن بن علي، أنا عمر بن محمد بن الزيات^(٦)، ثنا القاسم بن زكريا المطرز^(٧)

قالا: ثنا إسماعيل بن حفص الأبلي^(٨)، ثنا أبو بكر بن عياش^(٩)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى

الْعُنْفِ" (١٠).

(١) محمد بن عمر بن يوسف الأزموي، أبو الفضل، سمع من عبد الصمد بن المأمون، وعنه: داود بن ملاعب وأخته حفصة، وكان فقيهاً مناظراً متكلماً، قال السمعاني: فقيه إمام متدين ثقة صالح، مات سنة (٥٤٧هـ). انظر: السير (١٨٣/٢٠) رقم الترجمة (١١٩).

(٢) عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أبو الغنائم، سمع: أبا الحسن الدارقطني، وحدث عنه: الحميدي وأبو الفضل الأرموي، قال الخطيب: كان صدوقاً، مات سنة (٤٦٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٧/١١) رقم الترجمة (٥٧٢٧)، والسير (٢٢١/١٨) رقم الترجمة (١٠٧).

(٣) يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري أبو عمرو، نزيل بغداد، قال الخطيب: كان ضعيفاً، مات سنة (٣٢١-٣٢٢هـ). تاريخ بغداد (٣٢١/١٤) رقم الترجمة (٧٦٤٢)، السير (٢٢٠/١٥) رقم الترجمة (٨٣).

(٤) محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام، أبو عبد الله البالي، سمع من الكمال عبد الرحيم والفخر علي، وكان كبير القدر ذا صدق وإخلاص، مات سنة (٧١٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٦٠/٢).

(٥) رجال الإسناد: علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن طبرزد كان ثقة في الحديث يجل بالصلوات، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، أبو بكر قاضي المرستان، والحسن بن علي الجوهري، أبو محمد وكان ثقة أميناً [جميعهم سبقت ترجمتهم].

(٦) عمر بن محمد بن علي البغدادي، أبو حفص بن الزيات، الشيخ الحافظ الثقة، قال العتيقي: كان ثقة أميناً، مات سنة (٣٧٥هـ). السير (٣٢٣/١٦) رقم الترجمة (٢٣٢).

(٧) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقرئ، المعروف بالمطرز، حافظ ثقة. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٦٠).

(٨) إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبلي، أبو بكر الأودي، صدوق. س. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٤).

(٩) أبو بكر بن عياش بن سالم الكوفي المقرئ الحنط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٨٥).

(١٠) رواه القاسم بن زكريا في "فوائده وأماله" (٨٢) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه النسائي في "الكبرى" (٧٦٥٥) فقال: أخبرنا أبو بكر بن حفص، ورواه ابن ماجه في "السنن" (٣٦٨٨)، ورواه ابن حبان (٥٤٩) عن عبد الله بن أحمد بن موسى، عن إسماعيل بن حفص به. وقد سبق تخريجه في ().

قال الدارقطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، تفرد به أبو بكر بن عياش عنه^(١).

قلت: رواه النسائي وابن ماجه عن إسماعيل بن حفص، ولم يسمه النسائي بل كناه.

٤٥٧ - قال الطبراني في المعجم الأوسط: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى^(٢)، ثنا أيوب بن محمد^(٣)، ثنا الوليد^(٤)، عن ابن ثوبان^(٥)، عن بكر بن عبد الله المزني^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن ابن عباس، أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله، فقالت: يا رسول الله، زوج فاطمة خير من زوجي، فأسكت رسول الله مَلِيًّا، ثم قال: "زَوْجِك يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ، وَأَزِيدُكَ: لَوْ قَدْ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ، لَمْ تَرِي أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلَتِهِ"^(٨).

لم يروه عن ابن ثوبان إلا الوليد بن الوليد^(٩).

(١) كتاب الدارقطني مفقود، وذكره ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٤٢/٥).

(٢) أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الأنطاكي الفقيه، حدث بمصر والشام، مات ما بين سنة (٢٨١-٢٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٦/٢٩٢ رقم الترجمة ٨٣).

(٣) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس، ثقة. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٢).

(٤) الوليد بن الوليد بن زيد، أبو العباس العسبي القلاني، الدمشقي، قال الدارقطني، وغيره: متروك، وقال أبو حاتم: صدوق، مات ما بين سنة (٢١١-٢٢٠هـ). تاريخ الإسلام (٥/٤٧٦ رقم الترجمة ٤٤٨).

(٥) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥١)].

(٦) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٠)].

(٧) عبد الله بن سنان بن نشيب بن سلمة المزني، والد علقمة، وقيل هو: عبد الله بن عمرو بن هلال، صحابي نزل البصرة، وكان أحد البكائين.

د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٧٤)، وانظر: معرفة الصحابة (٣/١٧٢٥).

(٨) رواه الطبراني في "الأوسط" (١٧٦٤) كما أورده المصنف عنه، وله بنحوه في "مسند الشاميين" (١٤٨).

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

(٩) ذكره الطبراني في "الأوسط" عقب ذكره لحديث (١٧٦٨).

٤٥٨ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(١)، أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا ابن البناء، أنا الجوهرى، [٢٨٣/ب]

أنبا القطيعي، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي^(٢)، ثنا أحمد بن يونس^(٣)، ثنا السري بن يحيى^(٤)، قال: قرأ الحسن هذه الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ) [سورة المائدة: ٥٤] حتى قرأ الآية، قال: فقال الحسن: فولأها والله أبو بكر وأصحابه^(٥).

رواه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن أحمد بن يونس.

ورواه سعيد بن منصور، عن أبي معاوية^(٦)، عن السري بن يحيى، وقال: ولاية الله - والله - أبا بكر وأصحابه^(٧).

٤٥٩ - قال بقي بن مخلد: حدثنا يحيى بن عبد الحميد^(٨)، وابن كاسب^(٩)، وسويد^(١٠) قالوا: أنبا مروان

بن معاوية^(١١)، عن الفضل بن مبشر^(١٢)،

(١) رجال الإسناد: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، وعمر بن محمد بن طبرزد كان ثقة في الحديث متهاوياً في الصلاة، وأحمد بن الحسن بن أحمد البناء، أبو غالب، الشيخ الثقة، والحسن بن علي الجوهرى، أبو محمد وكان ثقة أميناً، وأبو بكر بن مالك القطيعي [جميعهم سبقت ترجمتهم].

(٢) الحسين بن عمر بن أبي الأحوص إبراهيم الثقفي، أبو عبد الله، سمع من أحمد بن يونس وسعيد بن عمرو الأشعني، وعنه: أبو بكر بن مالك القطيعي، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة (٣٠٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/٨٠ رقم الترجمة ٤١٦٧).

(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥)].

(٤) السري بن يحيى بن أبي إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه. يخ س. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٢٣).

(٥) رواه القطيعي في "زياداته على فضائل الصحابة للإمام أحمد" (٦١٣) كما أورده المصنف من طريقه بلفظه، ورواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (٢٢٨) بنحوه.

(٦) أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

(٧) رواه سعيد بن منصور في "التفسير من سننه" (٧٦٦).

(٨) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمِين الحِجَازِي الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٥)].

(٩) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، وقد ينسب لجدّه، صدوق ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٢)].

(١٠) سويد بن سعيد بن سهل الحدّثاني الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. م. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٩٠).

(١١) مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، ثقة وكان يدلس أساء الشيوخ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٣١)].

(١٢) الفضل بن مبشر الأنصاري، أبو بكر المدني، مشهور بكنيته، فيه لين. يخ ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٤١٦).

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُنْفَحِشَ، الصَّيَّاحَ بِالْأَسْوَاقِ". وقال سويد: سمعت جابراً^(١).

رواه البخاري في الأدب المفرد: عن محمد بن سلام^(٢)، عن الفزاري.

٤٦٠ - قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا يوسف بن موسى^(٣)، ثنا عبيد الله بن موسى^(٤)، عن فطر بن خليفة^(٥)، عن أبي إسحاق^(٦)، عن عمرو ذي مر^(٧)، عن سعيد بن وهب^(٨)، وعن زيد بن يثيع^(٩) قالوا: سمعنا علياً يقول: نشدتُ الله رجلاً سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدِيرِ خُمٍ^(١٠) لما قام؟ فقامَ إليه ثلاثةَ عشرَ رجلاً، فشهدوا أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: "مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ، وَأَحِبْ مِنْ أَحَبِّهِ، وَابْغُضْ مِنْ أَبْغَضَهُ، وَأَنْصُرْ مِنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ"^(١١).

^(١) رواية بقي بن مخلد مفقودة، ورواه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٣٧) عن داود بن عمرو الضبي، عن مروان بن معاوية بهذا الإسناد. ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣١٠) كما أورده المصنف عنه بلفظ: "وَلَا الصَّيَّاحَ فِي الْأَسْوَاقِ".

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الأدب المفرد" (ص ٤٣).

^(٢) محمد بن سلام بن الفرّج السلمي مولاهم البيكندي، أبو جعفر، ثقة ثبت. خ. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٤٥).

^(٣) يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

^(٤) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي أبو محمد الكوفي، ثقة كان يتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

^(٥) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٠)].

^(٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

^(٧) عمرو ذو مر الهمداني الكوفي، مجهول. س. التقريب (رقم الترجمة ٥١٤٢).

^(٨) سعيد بن وهب الهمداني الحيوّاني، يقال له: الفرّاد كوفي ثقة مخضرم. بخ م س. التقريب (رقم الترجمة ٢٤١١).

^(٩) زيد بن يثيع، ويقال: ابن أثيع الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢١٦٠).

^(١٠) (يوم غدِيرِ خُمٍ): غدِيرِ خُمٍ: هو مكان خطب فيه النبي ﷺ بين مكة والمدينة بعد حجة الوداع، وهو قريب من الجحفة. السيرة النبوية لابن كثير (٤/٤١٤).

^(١١) رواه البزار في "المسند" (٧٨٦).

الحكم على الحديث: فصل الألباني في "الصحيحة" روايات هذا الحديث وطرقه. انظر: (٣٣٠/٤) وما بعدها رقم (١٧٥٠).

٤٦١- وقال البزار: حدثنا محمد بن المثني^(١)، نا أبو عامر^(٢)، ثنا كثير بن زيد^(٣)، عن المطلّب بن عبد الله بن حنطب^(٤)، عن عمر بن سعد^(٥)، عن أبيه، أنّه جاء إليه جاء، فقال: إنّ هذا قد حصره قومه يريد عثمان، وعثمان محصورٌ في داره قال: فما تأمرني، أكون سلاًّلاً السيّف؟، والله لا أفعل حتى أعطى سيفاً إذا ضربت به مؤمناً نبأ عنه^(٦)، وإذا ضربت به كافراً قتلته، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنّ الله يُحبُّ الغنيّ التّقيّ الحنفيّ"^(٧).

تابعه بكير بن مسمار^(٨)، عن عامر بن سعد، عن أبيه.

رواه إسحاق بن راهويه، وهو في الأول من مشيخة ابن شاذان، والأول من فوائد أبي يعلى الصابوني.

٤٦٢- وقال البزار: / سمعت إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، يحدث عن سعيد بن محمد الجرمي^(٩)، [٢٨٤/أ]

قال: ثنا معن بن عيسى^(١٠) قال: حدثتني عبيدة بنت نابل^(١١)،

(١) محمد بن المثني بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٩)].

(٢) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٩٩).

(٣) كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مافئه، صدوق يخطئ. ر د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦١١).

(٤) المطلّب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال. ر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧١٠).

(٥) عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، صدوق، وهم من ذكره في الصحابة. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٠٣).

(٦) معنى (نبأ عنه): قال ابن الأثير في "النهاية": "يقال: نبأ عنه بصره: أي تجافى ولم ينظر إليه. ونبأ به منزله، إذا لم يوافقه. ونبأ حد السيّف، إذا لم يقطع، كأنه حقرهم، ولم يرفع بهم رأساً. (١١/٥).

(٧) روايات الحديث:

١/ عبد الملك بن عمرو: رواه البزار في "المسند" (١٦/٤) كما أورده المصنف عنه، ورواه أحمد (١٥٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية"

(٩٤/١) لكنه قال: قال لي... ولم يذكر جملة: وجاءه ابنه عامر...

٢/ بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد: روى الشطر الثاني ابن شاذان في "الأول من مشيخته" (١٢١)، وله في "الثامن من أجزاءه" (٧٩)، وأبو

نعيم في "الحلية" (٢٤/١) و (٩٤/١). كلاهما من طريق الواقدي، عن بكير. لم أجد روايتي إسحاق بن راهويه، وأبو يعلى الصابوني.

ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق (١١-٢٩٦٥) بلفظ: "إنّ الله يُحبُّ العبدَ التّقيّ، الغنيّ، الحنفيّ".

(٨) بكير بن مسمار الزهري المدني، أبو محمد، صدوق. م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٦).

(٩) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٠)].

(١٠) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي، أبو يحيى المدني، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٢٠).

(١١) عبيدة بنت نابل، مقبولة. تم. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٣٩).

عن عائشة بنت سعد^(١)، عن أبيها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ سُقِّ إِلَى هَذَا الطَّعَامِ عَبْدًا تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ". قَالَ: فَطَلَعَ، يَعْنِي: نَفْسَهُ^(٢).

قال أبو بكر: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد، وفي غير حديث عبيدة، عن عائشة، عن أبيها، فطلع عبد الله بن سلام^(٣).

٤٦٣ - وقال: حدثنا عبدة بن عبد الله^(٤)، أنبأ محمد بن عبيد^(٥)، أن أبا نجان بن إسحاق^(٦)، عن الصَّبَّاحِ بن مُحَمَّدٍ^(٧)، عن مُرَّة^(٨)، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يُسَلِّمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسَلِّمَ قَلْبُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَيْقُنُهُ، قَالُوا: وَمَا بِوَأَيْقُنُهُ؟ قَالَ: غَشْمُهُ^(٩) وَظُلْمُهُ، وَلَا اكْتَسَبَ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَتَصَدَّقَ بِهِ فَيَقْبَلُ مِنْهُ، وَلَا يُنْفِقُهُ فَيَبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَدْعُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنْ اللَّهَ لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنْ الْحَيْثُ لَا يَمْحُو الْحَيْثُ، وَمَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَإِنَّهُ أَتْرَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ لَا يَسْلُبَ الْيَتِيمَ وَيَكْسُو الْأَرْمَلَةَ، وَمَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَوَضَعَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ فَذَلِكَ الدَّاءُ الْعُضَالُ، وَمَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ حِلِّهِ فَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَمِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ الْغَيْثِ يَنْزُلُ... " وذكر كلمة ذهبت عني^(١٠).

(١) عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية، ثقة، عملت حتى أدركها مالك، ووهب من زعم أن لها رؤية. خ د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٨٦٣٤).

(٢) رواه البزار في "المسند" (١٢١٠) كما أورده المصنف عنه.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيححة" للاستزادة (٩٣٦/٧) رقم (٣٣١٧).

(٣) ذكره البزار عقب الحديث السابق.

(٤) عبدة بن عبد الله بن الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٧٢).

(٥) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٠)].

(٦) أبان بن إسحاق الأسدي النحوي، كوفي ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٣٥).

(٧) الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي، ضعيف، أفرط فيه ابن حبان. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٩٨).

(٨) مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، يقال له: مرة الطيب، ثقة عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤)].

(٩) معنى (غشمه): قال ابن منظور في "لسان العرب": العشم: الظلم والغصب. (٤٣٧/١٢).

(١٠) روايات الحديث عن ابن مسعود:

قال البزار: وأبان بن إسحاق هذا فرَجُلٌ كوفيٌّ، والصَّبَّاحُ بن محمد فليس بالمشهور، وإنما ذكرناه على ما فيه من العلة لأننا لم نحفظ كلامه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأبان بن إسحاق قد روى عنه عبد الله بن نُمير^(١)، ومحمد بن عبيد، ويعلى بن عبيد^(٢).^(٣)

رواه الإمام أحمد عن محمد بن عبيد، ورواه إسحاق بن راهويه، عن يعلى بن عبيد، عن أبان.

ورواه إسحاق أيضًا عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر الجعفري^(٤)، عن أبان بن إسحاق، عن مرة.

حج

الطريق الأول: مرة الهمداني: له روايتين:

الأولى: الصباح بن محمد، عن أبان بن إسحاق:

١/ محمد بن عبيد: رواه البزار في "المسند" (٢٠٢٦) كما أورده المصنف عنه، وأحمد (٣٦٧٢)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (١٦٦/٤)، وابن بشران في الأمالي-الجزء الأول (٣٥٨)، ورواه الحاكم (٧٣٠١).

٢/ عبد الله بن نُمير: رواه ابن أبي شيبة في "المسند" (٣٤٤).

٣/ يعلى بن عبيد: رواه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٧٢)، والحاكم (٧٣٠١)، وابن مردويه في "ثلاثة من مجالسه" (٥)، والبغوي في "شرح السنة" (١٠/٨).

٤/ سليمان بن حيان الجعفري: لم أقف على رواية إسحاق بن راهويه.

٥/ مروان بن معاوية: رواه العدني في "الإيمان" (٦٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٤٣٧/٢٤).

الثانية: زيد الإيامي: له عدة طرق:

١/ الثوري: رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٢٧٥)، وأبو داود في "الزهد" (١٤٧) كلاهما من طريق محمد بن كثير.

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٥٤٥) و (٣٤٥٧٨) عن وكيع. ورواه الدارقطني في "العلل" (٢٧١/٥)، والحاكم (٩٤)، وابن مردويه في "ثلاثة مجالس من أماليه" (٦) وأبو نعيم في "الحلية" (٣٥/٥)، والبيهقي في "القضاء والقدر" (٣٦٧) جميعهم من طريق عيسى بن يونس.

الحكم على الحديث: قال الدارقطني في "العلل": والصحيح موقوف. وقال الشيخ الألباني: صحيح موقوف في حكم المرفوع.

٢/ محمد بن طلحة: رواه ابن عدني في "الكامل" (٣٢٦/٤)، والطبراني في "الكبير" (٢٠٣/٩) رقم (٨٩٩٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٥/٤).

٣/ حمزة الزيات: رواه الحاكم (٩٥)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥٩٩).

٤/ عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: رواه البيهقي في "القضاء والقدر" (٣٦٨).

الطريق الثاني: الربيع بن خثيم: رواه أبو العباس الأصم في "مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم" (٦١) كما ذكره المصنف.

^(١) عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث، من أهل السنة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٦٨).

^(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديث عن الثوري ففيه لين. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٤٤).

^(٣) ذكره البزار في "المسند" عقب ذكره لحديث (٢٠٢٦).

^(٤) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطئ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢)].

ورواه محمد بن عبد الله بن مسرّة القرطبي^(١) في كتاب التبيين ليعلى بن عبيد.
والأدب للبخاري.

وروي بعضه بمعناه من حديث الثوري، عن زبيد^(٢)، عن مرّة. وهو في الأول من مشيخة ابن المهدي
بالله.

ومن حديث علي في جزء ابن القاسم العطار^(٣)، ومن حديث سلام بن سليمان^(٤)، عن محمد بن
طلحة^(٥)، عن زبيد، رواه ابن عدي الحافظ.
وقد روى بعضه (...)^(٦)، عن عبد الله.

٤٦٤ - أخبرناه ابن عبد الدائم^(٧)، أنا أبو عبد الله الحافظ^(٨)، أنا المؤيد بن الإخوة^(٩)، وعبد المعز
الهروي، قالوا: أنا زاهر بن طاهر، أنا سعيد البحيري^(١٠)، أنا زاهر السرخسي^(١١)، ثنا أبو حامد أحمد بن

^(١) لعله محمد بن عبد الله بن مسرّة بن نجيج القرطبي، أبو عبد الله المبتدع الأندلسي، سمع من أبيه وابن وضاح، قال الخطاب بن مسلمة: اتهم
بالزندقة، فخرج فارًّا، واشتغل بملاقة أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة، مات سنة (٣١٩هـ). تاريخ علماء الأندلس (٤١/٢) رقم
الترجمة (١٢٠٤).

^(٢) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو الياامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٩٨٩).

^(٣) ابن القاسم العطار. لم أعرف من هو.

^(٤) سلام بن سليمان بن سوار المدائني، نزيل دمشق، ضعيف. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٠٤).

^(٥) محمد بن طلحة بن مصرف الياامي، كوفي صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه. خ م د ت عس ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٨٢).

^(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

^(٧) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، مسند الشام، روى عن: الحافظ الضياء، ضعف في الآخر لذهاب بصره، وثقل سمعه،
مات سنة (٧١٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٠٢/٢).

^(٨) محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، أبو عبد الله، شيخ وقته علمًا وحفظًا وثقة ودينًا، [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

^(٩) المؤيد هشام بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة، أبو مسلم، سمع من زاهر الشّحامي والحسين الخلال، وعنه: ابن خليل والفخر علي،

وكان ثقة في نفسه، مات سنة (٦٠٦هـ). انظر: السير (٤٨٤/٢١) رقم الترجمة (٢٤٨).

^(١٠) سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أبو عثمان النيسابوري، الشيخ الثقة، مات سنة (٤٥١هـ). السير (١٠٣/١٨) رقم الترجمة (٤٩).

^(١١) زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين، مات سنة (٣٨٩هـ). السير (٤٧٦/١٦) رقم الترجمة (٣٥٢).

محمد بن الحسن الحافظ^(١)، ثنا محمد بن يحيى^(٢)، ثنا علي بن حميد السلولي^(٣)، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق^(٤)، عن أبي الأحوص^(٥)، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: "ما أَحَدٌ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ، وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَإِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ"^(٦).

قيل: غريب من حديث شعبة لا يعرف إلا من هذه الرواية لم يحدث به إلا علي بن حميد، ولا عنه إلا محمد بن يحيى.

وروي عن الربيع بن خثيم^(٧)، عن ابن مسعود قوله في الثاني من حديث الأَصْم.

٤٦٥ - وفي الخامس من مشيخة يعقوب بن سفيان: عن أبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي^(٨) في كلام له: "وإنَّ الله يعطي الدنيا من يحبّ ومن لا يحب، وإنَّ الجوع عنده في خزائن مدخرة، فلا يعطي إلا لمن أحبّ خاصة"^(٩).

(١) أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، أبو حامد بن الشرقي، كان ثقة ثبّتا متقنا حافظا، مات سنة (٣٢٥هـ). تاريخ بغداد (١٠٩/٦) رقم الترجمة (٢٥٩٣). السير (٣٧/١٥) رقم الترجمة (٢١).

(٢) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، ثقة حافظ جليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦١)].

(٣) علي بن حميد السلولي، عن شعبة، قال أبو زرعة: لا أعرفه، وذكر الحديث. لسان الميزان (٥٣٦/٥) رقم الترجمة (٥٣٨٦).

(٤) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثّر عابد، اختلط بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

(٥) عوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

(٦) رواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢٢٨/٣) عن أحمد بن محمد بن الحسن بهذا الإسناد، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٠٨/٧) من طريق علي بن حميد، وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" في ترجمة علي وقال: الحديث غريب جداً.

(٧) الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله الثوري، أبو يزيد الكوفي، ثقة عابد مخضرم، قال له ابن مسعود: لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك. خ م ق د ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٨٨٨).

(٨) عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، أبو سليمان الداراني الزاهد، ثقة، لم يرو مسنداً إلا واحداً، وله حكايات في الزهد. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٨٦).

(٩) مشيخة يعقوب الفسوي المطبوع منه المتقى من الأول والجزآن الثاني والثالث وبعض الاستدراكات. وليس هذا الحديث منه.

٤٦٦- وقال البزار: حدثنا الحسن بن يحيى^(١)، ثنا عبد الله بن مسلمة^(٢)، ثنا خالد بن إلياس^(٣)، عن سعيد بن أبي سعيد^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنَّ قَلَّتْ، عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ"^(٦).

هو في الأول من فوائد أبي يعلى الصابوني من حديث عائشة^(٧).

٤٦٧- وقال البزار: حدثنا محمد بن عبد الملك^(٨)، ثنا بشر بن المفضل^(٩)، عن عبد الرحمن بن إسحاق^(١٠)، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "لا يحبُّ الله إصاعةَ المال، وكثرةَ السُّؤال، ولا قِيل ولا قال"^(١١).

/ ٤٦٨ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء^(١٢)، وابن المحب، قالوا: أنا إبراهيم بن خليل^(١٣)

(١) الحسن بن يحيى لم أعرف من هو.

(٢) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠١)].

(٣) خالد بن إلياس، أو: إلياس بن صخر، أبو الهيثم العدوي، إمام المسجد النبوي، متروك الحديث. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦١٧).

(٤) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة تغير قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٥) كيسان أبو سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٧٦).

(٦) رواه البزار في "المسند" (٨٤٤٣) كما أورده المصنف عنه.

(٧) لم أقف على رواية أبي يعلى الصابوني. وأصل الحديث في الصحيحين: فعند البخاري في كتاب اللباس، باب الجلوس على الحصير (٥٨٦١)،

ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب فضيلة العمل الدائم (٢١٨-٧٨٣).

(٨) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: محمد بن عبد الرحمن الأموي البصري، صدوق. م ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٩٨).

(٩) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٣).

(١٠) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني، ويقال له: عباد، صدوق، رمي بالقدر. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٠٠).

(١١) رواه البزار في "المسند" (٨٤٦٣) كما أورده المصنف عنه.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: "لا يسألون الناس إلحافاً" (١٤٧٧)، ومسلم في كتاب الأفضية، باب النهي

عن كثرة المسائل من غير حاجة (١٣-٥٩٣). وقد تقدم تخريجه (٢٢٧).

(١٢) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء وابن المحب أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

(١٣) إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، أبو إسحاق، كان سماعه صحيحاً، وكان يعمل المدرسات، مات سنة (٦٥٨ هـ). السير (١٤/٨٧٤)

رقم الترجمة (٤١٥).

أنبأ إسماعيل بن علي الجنزوي^(١)، أنا علي بن أحمد بن منصور^(٢)، أنبأ أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد^(٣)، أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان^(٤)، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا محمد بن عصمة^(٥)، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا أبو عامر العقدي^(٦)، ثنا هشام بن سعد^(٧)، عن قيس بن بشر- التَّغْلِبِي^(٨)، أخبرني أبي^(٩)، وكان جليسا لأبي الدرداء، قال: مرَّ بنا ابن الحنظلية^(١٠)، ونحن عند أبي الدرداء، فقال له: كَلِمَةٌ يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهَا وَلَا تَضُرُّكَ؟، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّكُمْ تُقَدِّمُونَ عَلَيَّ إِخْوَانَكُمْ، فَأَصْلِحُوا أَمْرَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ"^(١١).

ابن الحنظلية: هو سهل بن عمرو الأنصاري، له صحبة.

(١) إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي، أبو الفضل، الشيخ الفاضل المحدث الفرضي الشروطي، كان من كبار الشهود والمحدثين، مات سنة (٥٨٨هـ). السير (٢١/٢٣٤ رقم الترجمة ١٢٠).

(٢) علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني، أبو الحسن، قال ابن عساكر: كان ثقة متحرزا، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

(٣) أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي، أبو الحسن، الشيخ المعدل الرئيس، كان ثقة نبيلًا متفقدًا لأحوال الطلبة، عدلاً مأمونًا، مات سنة (٤٦٩هـ). السير (١٨/٤١٨ رقم الترجمة ٢١١).

(٤) محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي الدمشقي، كان ثقة مأمونًا، مسند الشام في وقته، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

(٥) أحمد بن عصمة بن نوح، أبو الفضل النيسابوري، عن إسحاق بن راهوية، قال الذهبي في "ديوان الضعفاء": "متهم واه، روى حديثًا موضوعًا، وقال في "الميزان": "متهم هالك. انظر: ميزان الاعتدال (رقم الترجمة ٤٦٧)، وديوان الضعفاء للذهبي (رقم الترجمة ٨١).

(٦) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦١)].

(٧) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٩٤).

(٨) قيس بن بشر بن قيس التغلبي الشامي، مقبول. د. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٦٢).

(٩) بشر بن قيس التغلبي، صدوق. د. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٠).

(١٠) سهل بن الحنظلية، صحابي أنصاري أوسي، والحنظلية: أمه، اختلف في اسم أبيه. بنخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٥٥).

(١١) رواه الخرائطي في "مساوي الأخلاق" (٦١) كما أورده المصنف من طريقه، غير أن شيخه محمد بن عصمة، ولعله تحريف.

ورواه بنحوه مطولاً أبو داود في "السنن" (٤٠٨٩) عن هارون بن عبد الله، والطبراني في "الكبير" (٩٤/٦) رقم (٥٦١٦)، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، كلاهما عن أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (٤٠٨٩)، وله في "الإرواء" (٢١٣٣).

٤٦٩ - وبهذا الإسناد إلى الخرائطي قال: حدثنا عمر بن شبة^(١)، ثنا سالم بن نوح^(٢)، عن الجريري^(٣)،

عن أبي العلاء^(٤)، عن ابن الأحمس^(٥)، قال: لقيت أبا ذر، فقلت: يا أبا ذر، ما حديث بلغني أنك تحدثه

عن رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو فإني لا أخالني^(٦) أكذب على رسول الله ﷺ؟ قلت: بلغني أنك تقول:

"ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَسْنُوهُمُ" ^(٧) اللَّهُ، قال: قُلْتُهُ، وَسَمِعْتُهُ، قُلْتُ: فَمَنْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ؟ قال:

"رَجُلٌ كَانَ فِي فِتْنَةٍ فَصَبَّ نَحْرَهُ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَوْ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارٌ سُوءٌ

يُؤْذِيهِ، فَصَبَرَ عَلَى آذَاهُ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا الْمَوْتُ أَوْ ظَعْنٌ"^(٨)، وَرَجُلٌ كَانَ مَعَ قَوْمٍ فِي سَفَرٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ فَأَطَالُوا /

السُّرَى حَتَّى أَعْجَبَهُمْ أَنْ يَمْشُوا الْأَرْضَ فَنَزَلُوا، فَتَنَحَّى يُصَلِّي حَتَّى يُوقِفَ أَصْحَابَهُ لِلرَّحِيلِ"، قلت: فَمَنْ

الَّذِينَ يَسْنُوهُمْ؟ قال: «التَّاجِرُ أَوْ الْبَيَّاعُ الْخَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْبَخِيلُ الْمَنَّانُ"^(٩).

رواه ابن المبارك في الجهاد، عن الجريري.

(١) عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري، أبو زيد بن أبي معاذ البصري، صدوق له تصانيف. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٩١٨).

(٢) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام. بخ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢١٨٥).

(٣) سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

(٤) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري، ثقة، وهم من زعم أن له رؤية. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٤٠).

(٥) ابن الأحمس: سمع أبا ذر، وروى عنه: الجريري، وأبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. التاريخ الكبير

(٨/٤٣١ رقم الترجمة ٣٦٠٢)، الجرح والتعديل (٩/٣١٥ رقم الترجمة ١٣٦٦).

(٦) معنى (لا أخالني أكذب): أي لا أظن.

(٧) معنى (يسنؤهم): أي يبغضهم، قال ابن الأثير في "النهاية": شَنَيْتُ: أَي أَبْغَضْتُ. (٥٠٣/٢)

(٨) معنى (ظعن): قال ابن الأثير في "النهاية": أَصْلُ الظَّعِينَةِ: الرَّاحِلَةُ الَّتِي يُرْحَلُ وَيُظَعَّنُ عَلَيْهَا: أَي يُسَارُ، وَجَمْعُ الظَّعِينَةِ: ظُعْنٌ وَظُعْنٌ وَظَعَائِنٌ

وَأَطْعَانٌ. وَظَعْنٌ يَظَعُنُ ظُعْنًا وَظَعْنًا بِالتَّحْرِيكِ إِذَا سَارَ. (١٥٧/٣).

(٩) روايات الحديث عن أبي ذر رَوَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

١/ الجريري، عن ابن الأحمس: رواه عنه ابن المبارك في "الجهاد" (٤٧)، ورواه أحمد (٢١٣٤٠) عن إسماعيل عنه. وللجريري طريقين:

أ. سالم بن نوح: رواه الخرائطي في "مساوى الأخلاق" (١٢١) كما أورده المصنف من طريقه.

ب. سعدان بن يزيد، عن علي بن عاصم: رواه الخرائطي في "مساوى الأخلاق" (٦٧٣) كما أورده المصنف عنه.

٢/ أبو العلاء، عن مطرف: رواه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٥٣١٣)، والطيالسي (٤٧٠)، وأحمد (٣٩٠٨)،

٣/ ربعي، عن زيد بن طيبان: رواه النسائي في "الكبرى" (١٣١٦) و(٢٣٦٢) و(٧٠٩٨)، وله في "السنن" (١٦١٥) و(٢٥٧٠). وأحمد

(٢١٣٥٥) و(٢١٣٥٦)، وابن خزيمة (٢٤٥٦)، والترمذي في "السنن" (٢٥٦٨)، والبزار (٤٠٢٧)،

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "صحيح الجامع" (٥٨٩/١) رقم (٣٠٧١).

وروى الخرائطي آخره في الجزء الثالث من مساوى الأخلاق، عن سعدان بن يزيد^(١)، عن علي بن عاصم^(٢)، عن الجريري.

وروى عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، عن أخيه مطرف^(٣)، عن أبي ذر، وهو في الجزء الرابع عشر من حديث ابن البخري^(٤).

ورواه النسائي أوله لربيعي^(٥)، عن زيد بن ظبيان^(٦)، عن أبي ذر.

يدخل في قوله: ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَاْفٍ مَّهِينٍ﴾ [سورة القلم: ١٠].

٤٧٠ - وبهذا الإسناد إلى الخرائطي: حدثنا أخي أحمد بن جعفر بن محمد^(٧)، ثنا الحسن بن عرفة^(٨)، ثنا سعيد بن محمد الوراق^(٩)، عن يحيى بن سعيد^(١٠)، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الْبَخِيلَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ، وَإِنْ أَدْوَى الدَّاءِ الْبُخْلُ"^(١١).

(١) سعدان بن يزيد البزاز، أبو محمد البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢٦٢هـ). تاريخ الإسلام (٦/٣٣٥ رقم الترجمة ٢٣٠).

(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالشيعة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(٣) مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير العامري الحرشي، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢٩)].

(٤) هذا الجزء مفقود.

(٥) ربيع بن حراش، أبو مريم العسبي الكوفي، ثقة عابد مخضرم. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٨٧٩).

(٦) زيد بن ظبيان الكوفي، مقبول. ت. س. التقريب (رقم الترجمة ٢١٤٢).

(٧) أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، أبو العباس، حدث عن: سعدان بن يزيد وعباس الدوري، وروى عنه أخوه أبو بكر، وهو

صاحب أخبار وحكايات. انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٨٢ رقم الترجمة ١٩٩٥).

(٨) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥٤)].

(٩) سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٣٨٧).

(١٠) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٢)].

(١١) رواه الخرائطي في "مساوى الأخلاق" (٣٦٠) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الترمذي في "السنن" (١٩٦١) بلفظ: "السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ.."، وكذلك رواه

الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦١٢) من طريق الحسن بن عرفة، والعقيلي في "الضعفاء" (١١٧/٢)، من طريق سعيد الوراق، به.

الحكم على الحديث: قال العقيلي: "ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا من حديث غيره". وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة": "ضعيف

جدا". (٢٨٥/١) رقم (١٥٤).

رواه الترمذي، عن الحسن بن عرفة، وقال: حديثٌ غريبٌ لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إنما يروى عن يحيى بن سعيد، عن عائشة شيءٌ مرسلٌ^(١).

رواه الخطيب في كتاب البخلاء^(٢).

كتبناه من حديث عائشة في باب الموالة، وهو في ترجمة رواد بن الجراح^(٣) من الكامل. ورواه أبو بكر الخطيب في كتاب البخلاء لرواد بن الجراح، عن عبد العزيز بن أبي حازم^(٤)، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة^(٥).

٤٧١ - أخبرنا ابن أبي الهيجا^(٦)، وابن المحب، قالوا: ابن خليل، أنا الجنزوي، أنا ابن قيس، أنا ابن أبي الحديد، أنا جدي، أنا الخرائطي، ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوزان^(٧)، ثنا عيسى بن إبراهيم الشعيري^(٨)، ثنا عبد العزيز بن مسلم القسَملي^(٩)، نا الأعمش، عن يحيى بن جعدة^(١٠)، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ"، فقال رجلٌ:

(١) ذكره الترمذي في "السنن" عقب ذكره لحديث (١٩٦١).

(٢) رواه الخطيب البغدادي في "البخلاء" (٤٨) و(٤٩).

(٣) رواد بن الجراح الشامي، صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

(٤) عبد العزيز بن أبي حازم: سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٨٨).

(٥) رواه ابن عدي في "الكامل" (١١٩/٤)، والخطيب في "البخلاء" (٤٣)، كما أورده المصنف عنهما، بلفظ: "السَّخِي الْجُهُولُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ

مِنَ الْعَابِدِ الْبَخِيلِ"، ثم قال ابن عدي بعد ذكره للحديث: "وهذا الحديث اختلف فيه على يحيى بن سعيد وهذا لون منه، ورواه سعيد بن

محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة وروى عن سعيد أيضا، عن يحيى بن سعيد عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وكل هذه الألوان ليست بمحفوظة" هـ.

(٦) رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجا، وأحمد بن عبد الله المقدسي، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، وإسماعيل بن علي الجنزوي، وعلي بن

أحمد بن منصور بن قيس، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، ومحمد بن أحمد بن عثمان [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٦٨)].

(٧) أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، أبو بكر الوراق، صدوق، أننى عليه الدارقطني، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦/٦٦٨ رقم الترجمة ٦).

(٨) عيسى بن إبراهيم الشعيري البركي، بصري، صدوق ربما وهم. د. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٨٤).

(٩) عبد العزيز بن مسلم القسَملي، أبو زيد المروزي، ثقة عابد ربما وهم. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤١٢٢).

(١٠) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. د تم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٢٠).

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي غَسِيلاً، وَرَأْسِي دَهِيناً، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيداً، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ
عَلَاقَةَ سَوْطِهِ، أَفَمِنَ الْكِبَرِ ذَاكَ؟ قَالَ: "لَا، ذَاكَ الْجَمَالُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ
وَأَذَى النَّاسَ" (١).

هو في الثالث من أمالي عبد الملك بن بشران للخرائطي، عن عبد الله بن إبراهيم الدورقي (٢)، عن
عيسى بن إبراهيم الشعيري.

٤٧٢- عن علي بن أبي طالب أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "أَنْفَعُ
النَّاسَ لِلنَّاسِ"، قَالَ: فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "السُّرُورُ يُدْخِلُهُ الرَّجُلَ عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكْشِفَ
عَنْهُ هَمًّا أَوْ يَطْرُدَ عَنْهُ جُوعًا، أَوْ يَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنًا". الحديث (٣).

قاله أبو بكر بن شيبه الحزامي - هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه (٤)، عن أبي قتادة العذري (٥)،
عن ابن أخي الزهري (٦)، عن عمّه، عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير (٧)، عن علي بن أبي طالب. هو في سبعة
مجالس أبي بكر بن أبي علي.

(١) رواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٥٩) كما أورده المصنف من طريقه، وله في "اعتلال القلوب" (٣٢٧).

ومن طريقه ابن بشران في "الأمالي - الجزء الأول" (١٢٥) كما أورده المصنف عنهما، لكنه قال: "خنيسي بن إبراهيم السعدي" ولعله تصحيف
من الناسخ.

ورواه أحمد (٣٧٨٩)، والشاشي (٨٨٩) و (٨٩٠)، والطبراني في "الكبير" (٢٢١/١٠) رقم (١٠٥٣٣)، والحاكم (٦٩) من طرق عن عبد العزيز
بن مسلم، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الصحيحة": الحديث صحيح على كل حال لأن له شواهد. (١٦٧-١٦٥/٤) رقم (١٦٢٦).

(٢) لعله: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أبو العباس، الإمام المحدث، حدث عن: عفان وابن الوليد، وعنه: أحمد بن خزيمة، قال ابن
أبي حاتم: كان صدوقاً، ووثقه الدارقطني، مات سنة (٢٧٦هـ). انظر: السير (٣٨٠/٩) رقم الترجمة (٨٥).

(٣) لم أقف على من رواه بهذا اللفظ، وسبق بنحوه (٣٩٤).

(٤) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه أبو بكر الحزامي، صدوق يخطئ. خ س. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٣٦).

(٥) أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذري. لم أجد له ترجمة وذكره المزي ضمن تلاميذ محمد بن عبد الله بن مسلم.

(٦) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري، صدوق له أوهام. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٤٩).

(٧) عبد الله بن ثعلبة بن صغير، ويقال: ابن أبي صغير، له رؤية ولم يثبت له سماع. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٤٢).

٤٧٣ - قال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن الحصين الجَزْرِي^(١)، ثنا السَّكَنُ بن إسماعيل^(٢)، ثنا الحسن [٢٨٥/ب] بن ذكوان^(٣)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أَنَّهُ قَالَ: عِنْدِي عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَانِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ"، وَالْآخَرُ: "مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَهُوَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَفِي لَهَا بِهِ فَهُوَ زَانٍ"^(٤).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد بن سيرين إلا الحسن بن ذكوان، ولا نعلم رواه عن الحسن إلا السَّكَنُ، ولم نسمعه إلا من محمد بن حصين وقد كان عند غيره^(٥).

٤٧٤ - وقال البزار: حدثنا محمد بن المثني بن عبيد أبو موسى^(٦)، ثنا محمد بن جهضم^(٧)، ثنا إسماعيل بن جعفر^(٨)، ثنا عمارة بن غزوية^(٩)، عن عاصم بن عمر بن قتادة^(١٠)، عن محمود بن لبيد^(١١)، عن قتادة بن النعمان^(١٢) قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظُلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ"^(١٣).

(١) محمد بن الحصين الجزري. لم أجد له ترجمة.

(٢) السكَنُ بن إسماعيل الأنصاري، ويقال البرجمي، أبو معاذ أو أبو عمرو البصري الأصم، صدوق. صد. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٥٩).

(٣) الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري، صدوق يخطئ ورمي بالقدر، وكان يدلس. خ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ١٢٤٠).

(٤) رواه البزار في "المسند" (٩٩٩٦) كما أورده المصنف عنه، ورواه بنحوه البيهقي في "الكبرى" (١٤٣٩٦) عن محمد بن الحصين بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب": صحيح لغيره. (٣٥٢/٢) رقم (١٨٠٦).

(٥) ذكره البزار عقب ذكره لحديث (٩٩٩٦).

(٦) محمد بن المثني بن عبيد العنزِي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٩)].

(٧) محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي، أبو جعفر البصري، خراساني الأصل، صدوق. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٩٠).

(٨) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقِي، أبو إسحاق القاري، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٤)].

(٩) عمارة بن غزوية بن الحارث الأنصاري المازني، لا بأس به [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٦)].

(١٠) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٤)].

(١١) محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٥١٧).

(١٢) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفَّري، صحابي شهد بدرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٨)].

(١٣) لم أجد رواية البزار في المسند ولا في زوائده "كشف الأستار"، ورواه الترمذي (٢٠٣٦)، والحاكم (٧٤٦٤)، وابن حبان (٦٦٩)، ثلاثتهم

من طريق محمد بن جهضم.

ورواه أبو نعيم في "الطب النبوي" (٦٩٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٩٥٧).

والحديث سبق تخريجه رقم (٢٧٦).

قال: وهذا حديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا قتادة بن النعمان بهذا الإسناد^(١).

وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وقد روي عن محمود بن لبيد، عن النبي ﷺ مرسلًا^(٢).

٤٧٥- وفي حديث الزّارع: أن النبي ﷺ قال: "يا أشج إن فيك لخلقين يُحبهما الله

وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاءُ". رواه البزار، والطبراني في المعجم الأوسط وهو في آخر الأول من المتتقى منه^(٣).

٤٧٦- وفي حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء^(٤): رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِالْحَزْوَرَةِ^(٥)، فَقَالَ:

إِنَّكَ لَحَيْرٌ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ إِلَيْهِ"^(٦). رواه البزار.

٤٧٧- وقال: محمد بن عمرو^(٧)، عن أبي سلمة^(٨)، [عن أبي هريرة] أن رسول الله ﷺ وقف على

الحجون، فقال: "وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَيْرٌ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ أَنِّي لَمْ أُخْرِجْ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ... " الحديث^(٩).

(١) لم أجده عند البزار.

(٢) ذكره الترمذي في "السنن" عقب حديث (٢٠٣٦).

(٣) رواه البزار في "المسند" (٥٣٠٩)، والطبراني في "الأوسط" (٤٢٩). سبق تخريجه

(٤) عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، قيل إنه ثقفى، صحابي له حديث في فضل مكة. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٧٢).

(٥) معنى (الحزورة): قال البلادي في "معالم مكة التاريخية والأثرية": جمعها حزاور، وهي الرابية الصغيرة، وكانت سوق مكة، ثم دخلت في المسجد الحرام. (ص ٨٤).

(٦) رواه ابن أبي شيبة في "المسند" (٦٧٨)، والنسائي في "الكبرى" (٤٢٣٨)، والترمذي في "السنن" (٣٩٢٥) عن قتيبة بن سعد.

ورواه الدارمي في "السنن" (٢٥٥٢) عن عبد الله بن صالح، ورواه ابن ماجه في "السنن" (٣١٠٨)، وابن حبان (٣٧٠٨) من طريق عيسى بن حماد، جميعهم عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عدي.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "المشكاة" (٢٧٢٥)، وفي "صحيح سنن الترمذي" (٣٩٢٥)، وفي "صحيح سنن ابن ماجه" (٣١٠٨).

(٧) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام [سبق ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، ثقة مكثرت ترجمته بحديث رقم (١٩٠).

(٩) طريقتي الحديث:

١/ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة: هذا جزء من حديث رواه البزار في "المسند" (٧٩٣٧)، وإسماعيل بن جعفر في "حديث علي بن حُجر"

(٢٠٤)، وأبو يعلى في "المسند" (٥٩٥٤).

٢/ معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة: رواه البزار في "المسند" (٧٨٧٤)، وأحمد (١٨٧١٨)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٨٨٦٨).

وهو في الثاني من حديث علي بن حُجْر^(١).

ورواه معمر^(٢)، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه.

حكم مسلم بن الحجاج^(٣) على معمر بالوهم فيه، لأنه خالف أصحاب الزهري.

قال مسلم: فالحديث عندنا حديث عبد الله بن عدي، وليس رواه معمر محفوظ، وقد روى بعضهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقد روي عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة فلا يصح إلا عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي^(٤).

وهو حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي، قاله عنه عقيل^(٥)، ويونس^(٦)، وصالح^(٧).

٤٧٨ - أخبرنا عيسى^(٨)، أنا ابن اللّتي، أنا عبد الأول، أنا الدّاودي، أنا ابن حمويه، أنبأ أبو عمران، أنبأ [٢٨٦/أ] أبو محمد الدّارمي، أنبأ عثمان بن محمد^(٩)، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو - يعني ابن دينار -^(١٠)، عن عمرو بن أوس^(١١)،

(١) علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٧)].

(٢) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

(٣) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه. ت. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٢٣).

(٤) لم أجد قول مسلم، وقد قال البيهقي: "وهذا وهم من معمر، والله أعلم. وقد روى بعضهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وهو أيضًا وهم، والصحيح رواية الجماعة" هـ. دلائل النبوة (٥١٨/٢).

(٥) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت سكن المدينة، ثم الشام ثم مصر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٦٥).

(٦) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا، وفي غيره خطأ. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٩١٩).

(٧) صالح. لم أعرف من هو.

(٨) رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، وأبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللّتي، وعبد الأول بن السّجزي، وعبد الله بن أحمد بن حمويه، وأبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدّارمي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

(٩) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبه، ثقة حافظ شهير، وله أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(١٠) عمرو بن دينار المكّي، أبو محمد الأثرم الجمحي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٩)].

(١١) عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي، تابعي كبير، وهم من ذكره في الصحابة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٩١).

عن عبد الله بن عمرو، يرفعه، قال: "أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَكَانَ يُصَلِّي نِصْفًا، وَيَنَامُ ثُلُثًا، وَيَسْبِحُ سُدُسًا". رواه خ. م. (١).

قال أبو محمد: هذا اللفظ إنما خبر غلط - أو خطأ - إنما هو: "أنه كان يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ وَيَسْبِحُ سُدُسَهُ" (٢).

٤٧٩ - وبه إلى الدارمي قال: أنبأ محمد بن كثير (٣)، أنبأ عبد الله بن عمر (٤)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله: "أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ" (٥).

هو في جزء أبي حفص الزييات، رواه الجوهري .

ورواه الترمذي، وقال: غريب. ورواه أيضًا لعبد الله بن عثمان (٦)، عن نافع، وقال: حسنٌ غريب.

(١) رواه الدارمي في "السنن" (١٧٩٣) كما أورده المصنف من طريقه. ورواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود .. (٣٢٣٨) عن علي بن عبد الله، عن سفيان. ورواه مسلم في كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر (١٩٧٧_١٩٧٦).

(٢) ذكره الدارمي في "السنن" عقب حديث (١٧٩٣).

(٣) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، صدوق كثير الغلط [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٩)].

(٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري، ضعيف عابد التقريب (رقم الترجمة ٣٤٨٩).

(٥) روايات الحديث: عن نافع - سأكتفي بهذا الطريق -:

١/ عبد الله العمري:

أ/ محمد بن كثير: رواه الدارمي في "السنن" (٢٧٣٧)، والترمذي (٢٨٣٤).

ب/ عباد بن عباد، عن العمري وأخيه عبيد الله: رواية يعقوب بن سفيان في "المشيخة" في الجزء المفقود، وسيأتي في رقم (٤٨٧).

ورواه مسلم في كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم .. (٢-٢١٣٢)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٣٣٦٧)، وأبو داود

في "السنن" (٤٩٤٩)، والطبراني في "الكبير" (٣٧٠/١٢) رقم (١٣٣٧٤)، والحاكم (٧٧١٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨٢٦)، وله

في "الكبرى" (١٩٣٠٦)، وله في "الآداب" (٣٧٦). جميعهم من طريق إبراهيم بن زياد، عن عباد بن عباد، به.

ج/ خالد بن مخلد: رواه ابن أبي شيبه في "المصنف" (٢٥٩١١)، وله في "الأدب" (٢٥٥)، ومن طريقه ابن ماجه في "السنن" (٣٧٢٨).

د/ وكيع وعبد الوهاب بن عطاء: رواه أحمد (٤٧٧٤) و (٦١٢٢).

٢/ علي بن صالح، عن عبد الله بن عثمان: رواه الترمذي (٢٨٣٣)، والحاكم (٧٧٢٠).

(٦) عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي، أبو عثمان، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٤)].

٤٨٠ - ورواه يعقوب بن سفيان في السادس من المشيخة، عن أبي محمد عبد الله بن إدريس الزيني^(١)، عن عباد بن عباد^(٢)، عن عبيد الله^(٣) وعبد الله، عن نافع، وقال: "أَحَبُّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ".

٤٨١ - قال حرب الكرماني^(٤): حدثنا الحسن بن الصباح^(٥)، ثنا حاجب^(٦)، عن بقية بن الوليد^(٧)، عن أبي بكر بن أبي مريم^(٨)، عن عطية بن قيس الكلابي^(٩) قال: "ما تقرب العباد إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه، ولا ردوا إليه كلاماً أحب إليه مما خرج منه"^(١٠).

٤٨٢ - أخبرنا مرفوعاً جدي^(١١)، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم^(١٢)، أنا المبارك بن المعطوش^(١٣)، أنا أبو علي بن المهدي إجازة^(١٤)، أنا عبد العزيز بن علي الأزجي^(١٥)، أنا أبو الفتح بن القواس يوسف بن

(١) عبد الله بن إدريس، أبو محمد لم أجد له ترجمة.

(٢) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١٣٢).

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

(٤) حرب بن إسماعيل الكرماني، أبو محمد الفقيه، ما علمت به بأساً، مات سنة (٢٨٠هـ). السير (١٣/٢٤٤ رقم الترجمة ١٢٧).

(٥) الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً. خ ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٢٥١).

(٦) حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو محمد المؤدب الشامي، نزيل بغداد، صدوق. م كد. التقريب (رقم الترجمة ١٠٠٧).

(٧) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو يُحْمَد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

(٨) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٧٥).

(٩) عطية بن قيس الكلابي، وقيل: الكلاعي، أبو يحيى الشامي، ثقة مقرئ. خ ت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٢٢).

(١٠) رواه حرب الكرماني في "مسائل من كتاب النكاح إلى نهاية الكتاب" (١١٣٤/٣).

(١١) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي، مات سنة (٧٣٠هـ). [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢١)].

(١٢) عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني الحنبلي، أبو الفرج، مسند الديار المصرية نجيب الدين، كان شيخاً متميزاً، ديناً

صدوقاً، صحيح السماع، مات سنة (٦٧٢هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٢٤٣ رقم الترجمة ٧١).

(١٣) المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش البغدادي، أبو طاهر، الشيخ العالم الثقة، قال ابن الديبشي: كان يقظاً فظناً، صحيح السماع،

مات سنة (٥٩٩هـ). السير (٢١/٤٠٠ رقم الترجمة ٢٠٤).

(١٤) محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي بالله، أبو علي، الشيخ الإمام الخطيب، كان ثقة مكثرًا معمرًا، مات سنة (٥١٥هـ). السير

(١٩/٤٣٠ رقم الترجمة ٢٥١).

(١٥) عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي البغدادي، أبو القاسم، الشيخ المحدث المفيد، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً كثير الكتاب،

مات سنة (٤٤٤هـ). السير (١٨/١٨ رقم الترجمة ١٢).

عمر^(١)، ثنا أبو بكر الأصبخري^(٢) إملاء، سمعته من لفظه قال: حدثني أبو شعيب الحراني^(٣)، ثنا سويد بن سعيد الحدثاني^(٤)، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس، قال: قال رسول الله: "ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله من كلامه، ولا يرفع إلى الله كلام أحب إليه من كلامه"^(٥).

٤٨٣ - قال يعقوب بن سفيان: عن علي بن حكيم الأودي^(٦)، ثنا شريك^(٧)، عن محمد بن سعد^(٨)، عن أبي ظبية^(٩)، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله: "إِنَّ الصَّيْتَ^(١٠) فِي السَّمَاءِ، وَالْمَقَّةَ مِنَ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فَلَانًا فَأَحِبُّهُ، فَأَحْبُوهُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا، فَأَحْبُوهُ - قَالَ: فَتَنَزَّلُ لَهُ الْمَقَّةُ فِي الْأَرْضِ، وَالْمَقَّةُ: الْحُبُّ". رواه الإمام أحمد^(١١).

(١) يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس أبو الفتح، الإمام القدوة الرباني، المحدث الثقة، قال الخطيب: كان ثقة زاهدًا صادقًا، مات سنة (٣٨٥هـ). تاريخ بغداد (٣٢٦/١٤) رقم الترجمة (٧٦٥٠)، السير (٤٧٥/١٦) رقم الترجمة (٣٥١).

(٢) أبو بكر الأصبخري لم أعرف من هو.

(٣) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب الحراني، نزل بغداد وحدث عن: أبيه وجده، قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة (٢٩٥هـ). السير (٥٣٦/١٣) رقم الترجمة (٢٧٠).

(٤) سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٩)].
(٥) لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من أخرجه بهذا اللفظ.

(٦) علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٩)].

(٧) شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني، صدوق يخطئ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٩)].

(٨) محمد بن سعد الأنصاري الشامي، صدوق. بنخ ت فق. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٠٥).

(٩) أبو ظبية، ويقال أبو ظبية السلفي الكلاعي، مقبول [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥١)].

(١٠) قوله (الصَّيْتَ): قال ابن الأثير في "النهاية": "صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ" أَي ذَكَرَ وَشَهْرَةٌ وَعِرْفَانٌ. وَيَكُونُ فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ. (٣/٦٤).

(١١) رواه يعقوب بن سفيان في "المشيخة" (١٥٤) كما أورده المصنف من طريقه بلفظه.

ورواه أحمد (٢٢٢٧٠)، وعبد الله بن أحمد في "الزوائد" (٢٢٢٧١) من طرق عن شريك بلفظ: "إِنَّ الْمَقَّةَ مِنَ اللَّهِ"، قَالَ شَرِيكٌ: هِيَ الْمَحَبَّةُ وَالصَّيْتُ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فَلَانًا، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يَمُوقُ، يَعْنِي: يُحِبُّ، فَلَانًا فَأَحْبُوهُ، .. فَيُنَزَّلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أَبْغِضُ فَلَانًا فَأَبْغِضُهُ قَالَ: فَيُنَادِي جِبْرِيلُ إِنَّ رَبَّكُمْ يُبْغِضُ فَلَانًا فَأَبْغِضُوهُ....".
الحكم على الحديث: قال الأرئوط: "صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك فهو سيء الحفظ". (٦٠٤/٣٦).

٤٨٤ - وفي حديث عن عكرمة، عن ابن عباس: "جاء العباس يُعَوِّدُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ" الحديث، وفيه: قال: "هُمُ وَكَذَلِكَ يَا عَمَّ - يعني الحسن والحسين - ، قال: "أَتُحِبُّهُمَا؟" قال: نعم، قال: "أَحَبُّكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُمَا". رواه الطبراني في الثالث من معجمه الصغير^(١).

٤٨٥ / - عن أبي سلمة^(٢)، عن عبد الله بن سلام^(٣) قَعَدْنَا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، لَعَمَلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٤) يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ [سورة الصف: ١-٢] حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ أَبُو سَلْمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ، وَتَسْلَسَلَ الْحَدِيثُ فِي مَسْنَدِ الدَّارِمِيِّ^(٥).

٤٨٦ - عن أبي عمرو الشيباني^(٥)، قال: حدثني صاحب هذه الدار، وأشار بيده إلى دار عبد الله، ولم يسمه، قال: قلت: يا رسول الله، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، قال: "الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا"، قال: قلت: ثُمَّ أَيُّ؟، قال: "ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ"، قال: قلت: ثُمَّ أَيُّ؟، قال: "ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"^(٦).

(١) رواه الطبراني في "المعجم الصغير" (٢٤٦)، وله في "الأوسط" بنحوه (٢٩٦٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٤٨/٤) كلاهما عن محمد بن يحيى الحجري، عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه به.

الحكم على الحديث: قال العقيلي في "الضعفاء": لا يتابع عليه.

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(٣) عبد الله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف حليف بني الخزرج، مشهور له أحاديث وفضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٧٩).

(٤) رواه الدارمي في "السنن" (٢٤٣٥)، وابن المبارك في "الجهاد" (١)، والترمذي في "السنن" (٣٣٠٩)، وأبو يعلى في "المسند" (٧٤٩٧)، ومن طريقة الضياء في "المختارة" (٤١١)، وابن حبان (٤٥٩٤)، والطبراني في "الكبير" (١٦٩/١٣-١٧٠) رقم (٤٠٦) و(٤٠٧)، والحاكم (٢٨٩٩)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٩٠٧)، والضياء في "المختارة" (٤٠٩) و(٤١٠).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "التعليقات الحسان": حسن صحيح. (٣٤/٧) رقم (٤٥٧٥).

(٥) سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني الكوفي، ثقة مخضرم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٢)].

(٦) روايات الحديث عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

١ / شعبة بن الحجاج العتكي: رواه أبو يعلى في "المسند" (٥٢٨٦) كما أورده المصنف من طريقه، والبخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل الصلاة لوقتها (٥٢٧) وفي كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا} (٥٩٧٠)، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك. ورواه مسلم في عدة مواضع من كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله أفضل الأعمال (١٣٧-٨٥) عن عبيد الله العنبري، ثلاثتهم عن شعبة، به.

أخبرنا محمد بن أبي بكر الأنصاري^(١)، أنا أحمد بن محمد بن عبد الغني، أنا زاهر الثقفي^(٢)، أنا زاهر السخامي^(٣)، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو عمرو، أنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة^(٤)، ثنا عبد الرحمن^(٥)، ثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار^(٦) قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول بهذا الحديث.

رواه البخاري ومسلم لشعبة.

وروي من حديث أبي الأحوص، عن عبد الله. في الأول من حديث شيبان بن فروخ^(٧).

٤٨٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المزني^(٨)، أنا إبراهيم بن الدرّجي^(٩)، أنبأنا محمد بن معمر^(١٠)، وغير واحد قالوا: أنبأ زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي^(١١)،

حج

٢/ أبو الأحوص (عوف بن مالك بن نضلة): رواه الطبراني في "الكبير" (٢٢/١٠) رقم (٩٨١٨) من عدة طرق منها: شيبان بن فروخ، عن عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: "أن تُصلي الصلوة لمواقيتها"، قال: ثم مه؟ قال: "بر الوالدين"، قال: ثم مه؟ قال: "الجهاد في سبيل الله"، ولو استزدته لزدني".

(١) محمد بن أبي بكر الأنصاري، وشيخه: أحمد بن محمد بن عبد الغني لم أعرف من هما.

(٢) زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي أبو المجد، كان شيخاً صالحاً، أضرّ على كبر، مات سنة (٦٠٧هـ). السير (٤٩٣/٢١) رقم الترجمة (٢٥٤).

(٣) رجال الإسناد: زاهر بن طاهر بن محمد بن مرزبان السخامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أبو سعد، ومحمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو، وأحمد بن علي بن المشني، أبو يعلى الموصلي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤١)].

(٤) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي، ثقة ثبت. خ م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٤٢).

(٥) عبد الرحمن بن مهدي العنبري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٢)].

(٦) الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي، ثقة. خ م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٤٤٦).

(٧) شيبان بن فروخ أبي شيبه الحنظلي الأبي، أبو محمد، صدوق يهيم ورمي بالقدر. م د س. التقريب (رقم الترجمة ٨٣٤).

(٨) محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك المزي، أبو عبد الله، سمع من ابن الدرّجي، وعنه: الذهبي، مات سنة (٧٤١هـ). انظر:

معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٢٨).

(٩) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الدرّجي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

(١٠) محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني، أبو عبد الله، سمع من: فاطمة الجوزدانية وزاهر السخامي، أجاز لابن الدرّجي

وابن البخاري، وكان محدثاً مفيداً متفنناً، مات سنة (٦٠٣هـ). انظر: السير (٤٢٨/٢١) رقم الترجمة (٢٢٤).

(١١) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله الصوفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٥)].

ثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان^(١)، ثنا عباد بن عباد^(٢)، عن عبيد الله^(٣)، وعبد الله^(٤)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ"^(٥). رواه مسلم عن سَبَلان، وليس له في صحيحه سواه.

٤٨٨ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن معالي^(٦)، وأبو بكر بن محمد بن الرضى قالوا: أنبأ محمد بن إسماعيل الخطيب، أنبأ فاطمة ابنة سعد الخير، قالت: أنبأ زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن عبد الله بن نُمير^(٧)، ثنا أبو معاوية، ثنا إسماعيل بن مسلم^(٨)، عن الحسن^(٩)، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ"^(١٠).

روي من حديث أبي وهب الجشمي^(١١)، رواه البغوي في باب الدال من معجمه، وفي ترجمة عبد الرحمن بن أبي سبرة أبي خيثمة^(١٢)، ورواه أبو يعلى الموصلي .

(١) إبراهيم بن زياد البغدادي، أبو إسحاق المعروف بسَبَلان، ثقة. م د س. التقريب (رقم الترجمة ١٧٥).

(٢) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم. ع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٠)].

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

(٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٠)].

(٥) سبق تحريجه في حديث رقم (٤٧٩).

(٦) رجال الإسناد: أبو العباس أحمد بن محمد بن معالي، وأبو بكر بن محمد بن الرضى، وخطيب مراد محمد بن إسماعيل، وفاطمة بنت سعد الخير، وزاهر بن طاهر، وأبو سعد محمد الكنجروذي، وأبو عمرو محمد بن حمدان، وأبو يعلى الموصلي أحمد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

(٧) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٥٣).

(٨) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيهاً ضعيف الحديث. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٤).

(٩) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

(١٠) رواه البغوي في "معجمه" في باب الدال (٦٥٠) بلفظ: "تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقنا حارث وهمام وأقبحها كرب ومرة"،

ورواه في باب العين، في ترجمة عبد الرحمن أبي خيثمة (١٩٢٠) بلفظ: "لا تسمه عزيزاً ولكن سمه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى الله عز وجل: عبد الله وعبد الرحمن والحارث". ورواه أبو يعلى في المسند (٢٧٧٨) كما أورده المصنف من طريقه بلفظه.

(١١) أبو وهب الجشمي، صحابي سكن الشام له حديث بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٨٤٤٠).

(١٢) عبد الرحمن بن أبي سبرة: زيد بن مالك الجعفي، أبو خيثمة، معدود في الكوفيين، كان اسمه عزيزاً وسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، روى عنه: الشعبي، وابنه خيثمة. الاستيعاب لابن عبد البر (٨٣٤/٢) رقم الترجمة (١٤١٩).

٤٨٩ - وبهذا الاسناد إلى أبي يعلى قال: حدثنا نصر بن علي^(١)، ثنا عبد الله بن الزبير^(٢)، ثنا ثابت^(٣)، عن أنس قال رجل: يا رسول الله، إني أحبُّ فلاناً في الله، قال: "فَأَعْلَمْتَهُ؟" قال: لا، قال: "فَأَتَيْهِ فَأَعْلَمَهُ"، قال: فَأَتَاهُ فَأَعْلَمَهُ، فقال: يا فلان، إني أحبُّك في الله، قال: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ^(٤).

تابعه عن ثابت، مبارك بن فضالة^(٥) في مشيخة ابن الأبنوسي^(٦)، ورواه البغوي في معجمه من حديث الحارث غير منسوب^(٧).

أخبرنا محمد بن أحمد بن الزرَّاد^(٨)، أنا محمد بن إسماعيل، أنا إسماعيل بن صالح، أنا أبو عبد الله الرازي، أنبأ علي بن عبد الواحد النَّجِيرَمِي^(٩)، وعبد الرحمن بن المظفر الكَحَّال النَّحْوِي^(١٠) قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن المهندس^(١١)، ثنا أبو شيبَةَ داود بن إبراهيم البغدادي^(١).

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٢٠).

(٢) عبد الله بن الزبير بن معبد الباهلي، مقبول. تم ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٢١).

(٣) ثابت بن أسلم البُنَّاني، أبو محمد البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

(٤) رواه أبو يعلى في "المسند" (٣٤٤٢) كما أورده المصنف من طريقه، والبغوي في "معجمه" (٤٦٩) بلفظ: "عن الحارث: أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ فمرَّ رجل فقال: يا رسول الله إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: "أعلمته ذلك؟" قال: لا، قال: "فاذهب فاعلمه" قال: فذهب، فقال: إني أحبُّك في الله، فقال: أحبُّك الله الذي أحببتني له."

ورواه ابن الأبنوسي في "المشيخة" (٢٩) كما أورده المصنف من طريقه. وأبو داود في "السنن" (٥١٢٥)، وكذا أحمد في "المسند" (١٢٥٩٠).
الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "سنن أبي داود".

(٥) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي. خت د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٦٤).

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، ابن الأبنوسي، أبو الحسين، سمع: أبا القاسم بن حَبَّابة، وأبا حفص الكتاني، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً، مات سنة (٤٥٧هـ). تاريخ بغداد (٢/٢١٩ رقم الترجمة ٢٣٧)، والسير (١٨/٨٥ رقم الترجمة ٣٨).

(٧) الحارث غير منسوب، صحابي له حديث [واحد] عند ثابت، عن حبيب بن أبي سبيعة عنه س. التقريب (رقم الترجمة ١٠٦٠).

(٨) رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزَّرَّاد، أبو عبد الله، وخطيب مردا محمد بن إسماعيل، وإسماعيل بن صالح بن ياسين، أبو الطاهر، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أبو عبد الله [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢١٢)].

(٩) علي بن عبد الواحد بن عيسى النَّجِيرَمِي، أبو القاسم الكاتب المصري، روى عن أبي بكر بن إسماعيل المهندس، روى عنه: الرازي في (المشيخة)، وكان من بيت حشمة، مات سنة (٤٤٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/٧١٢ رقم الترجمة ٢٧٩).

(١٠) عبد الرحمن بن المظفر الكَحَّال النَّحْوِي، قال السلفي: كان ليناً في الحديث على ما ذكروا، والله يعفو عنه، مات سنة (٤٥٤هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٥١ رقم الترجمة ١١٤).

(١١) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرغ البناء أبو بكر المهندس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٣)].

٤٩٠ - وأخبرنا إمام الأئمة أحمد بن تيمية، وأبو إسحاق الفزاري^(٢)، وابن طرخان^(٣)، وعدة قالوا: أنبأ ابن عبد الدائم، أنا أحمد بن الموازي^(٤)، أنا علي بن الحسن بن الحسين^(٥)، أنا أبو الحسين بن أبي نصر^(٦)، أنا يوسف الميائجي^(٧)، أنا أبو يعلى الموصلي قالوا: / ثنا عبد الأعلى بن حماد الترسبي^(٨)، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت^(٩)، عن أبي رافع^(١٠)، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: "إِنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا^(١١)؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ"^(١٢).

حج

(١) داود بن إبراهيم بن داود البغدادي، أبو شيبعة، الشيخ الصدوق، سمع: محمد بن بكَّار، وعبد الأعلى بن حماد، حدَّث عنه: ابن عدي وأحمد بن المهندس، مات سنة (٣١٠هـ). السير (١٤/٢٤٤ رقم الترجمة ١٤٧).

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو إسحاق الفزاري، هو من أعيان الفقهاء، عُرض عليه القضاء فامتنع، سمع من ابن عبد الدائم، وسمع منه: الذهبي، مات سنة (٧٢٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٣٨)، معجم الشيوخ للسبكي (ص ٣٨ رقم الترجمة ٥).

(٣) لعله: محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي الصالحي، أبو عبد الله، سمع حضورًا من ابن عبد الدائم، وله نظم، مات سنة (٧٣٥هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٣٢١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص ٣٨٧ رقم الترجمة ١٢٢).

(٤) أحمد بن حمزة بن علي الموازي، أبو الحسين الدمشقي، العالم المحدث المسند، قال الضياء: كان دينًا خيرًا، مات سنة (٥٨٥هـ). السير (٢١/١٦١ رقم الترجمة ٨٠).

(٥) علي بن الحسن بن الحسين الموازي، أبو الحسن الدمشقي، العالم المسند المقرئ الثقة، قال ابن عساكر: شيخ مستور ثقة، حافظ للقرآن، مات سنة (٥١٤هـ). السير (١٩/٤٣٧ رقم الترجمة ٢٥٦).

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي الدمشقي، أبو الحسين، العدل الكبير المأمون، المحدث، مات سنة (٤٤٦هـ). السير (١٧/٦٤٨ رقم الترجمة ٤٣٨).

(٧) يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي، أبو بكر القاضي، كان مسند الشام في زمانه، مع الثقة والأمانة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٥)].

(٨) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، أبو يحيى، المعروف بالترسبي، لا بأس به. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦٠)].

(٩) ثابت بن أسلم البناني البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

(١٠) نفيغ الصائغ، أبو رافع المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٨٢).

(١١) معنى (تربُّها): قال ابن الأثير في "النهاية": "نعمة تربُّها: أي تحفظها وتراعياها وتربُّها كما يُربِّي الرجل ولده". (٢/١٨٠).

(١٢) رواه أبو عبد الله الرازي في "مشيخته" (٦٠)، وأبو يعلى في "المعجم" (٢٥٤) كما أورده المصنف من طريقها.

ورواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب في فضل الحب في الله (٢٥٦٧)، والأبنوسي في "المشيخة" (٩٩) من طريق عبد الله، عن عبد الأعلى بنحوه. ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٥٠).

رواه مسلم عن عبد الأعلى فوافقناه فيه بعلو، وهو في مشيخة ابن الأبنوسي.

ورواه البخاري في الأدب عن سليمان بن حرب^(١)، وموسى بن إسماعيل^(٢)، عن حماد بن سلمة.

٤٩١ - أخبرنا أبو بكر بن أحمد^(٣)، وعيسى بن عبد الرحمن، قالوا: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي^(٤)، أنا يحيى بن ثابت^(٥)، أنا طراد بن محمد^(٦)، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر بن البخاري^(٧)، ثنا أحمد بن زهير^(٨)، ثنا قُطْبَةُ بن العلاء بن المنهال أبو سفيان الغنوي^(٩) حدثني أبي العلاء بن المنهال^(١٠) قال: قال محمد بن سُوقَةَ^(١١): اذهب بنا إلى رَجَلٍ يقال له: عاصم بن كليب الجرمي^(١٢)، لعلك أن تكون أحفظ لما نَسَمِعُ منه مِنِّي، قال: فخرجت معه، فانتهيت إلى بابه فوجدت جماعة كثيرة، وإذا هو محتجب منهم، فلما قيل له: محمد بن سُوقَةَ أسرع إليه، فَأَذِنَ له فجعل يحدُّثنا عن أبيه^(١٣)، عن جدِّه^(١٤)، عن رسول الله ﷺ قال: فحدِّثنا أن أباه كليباً خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل وأفهم، قال: فانتهى

(١) سليمان بن حرب الأزدي الواسطي، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٣)].

(٢) موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي، أبو سلمة التَّبُودَكِي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٥)].

(٣) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٤)].

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الإربلي الصوفي، الشيخ المسند فخر الدين مات سنة (٦٣٣هـ). السير (٣٩٥/٢٢) رقم الترجمة (٢٤٩).

(٥) يحيى بن ثابت بن بُندار الدينوري، أبو القاسم، الشيخ الجليل المسند العالم، مات سنة (٥٦٦هـ). السير (٥٠٥/٢٠) رقم الترجمة (٣٢٢).

(٦) طراد بن محمد بن علي الزبيني، أبو الفوارس وعلي بن محمد بن عبد الله بشران أبو الحسين [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢٨١)].

(٧) محمد بن عمرو بن البخاري، أبو جعفر الرزاز، مات سنة (٣٣٩هـ). انظر: السير (٣٨٥/١٥) رقم الترجمة (٢٠٨).

(٨) أحمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب، أبو بكر البغدادي، صاحب (التاريخ الكبير)، سمع: أباه وقُطْبَةَ بن العلاء، وعنه: ابنه وأبو القاسم

البغوي، قال الخطيب: كان ثقةً عالماً متقناً حافظاً، بصيراً بأيام الناس، مات سنة (٢٧٩هـ). السير (٤٩٢/١١) رقم الترجمة (١٣١).

(٩) قُطْبَةُ بن العلاء بن المنهال، أبو سفيان الغنوي الكوفي، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه النسائي وغيره، مات سنة (٢١١هـ). تاريخ الإسلام

(٤٣٠/٥) رقم الترجمة (٣٣٥).

(١٠) العلاء بن المنهال الكوفي الغنوي، والد قُطْبَةَ. سمع عاصم بن كليب، روى عنه أبو أسامة، قال الذهبي: فيه جهالة. التاريخ للبخاري

(٥١٥/٦) رقم الترجمة (٣١٦٥)، ديوان الضعفاء (رقم الترجمة (٢٨٩٢)).

(١١) محمد بن سُوقَةَ الغنوي، أبو بكر الكوفي، العابد، ثقة مرضي. ع. التقريب (رقم الترجمة (٥٩٤٢)).

(١٢) عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي، صدوق رمي بالإرجاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥)].

(١٣) كليب بن شهاب الجرمي، صدوق، وهم من ذكره في الصحابة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥)].

(١٤) شهاب بن المجنون: كليب الجرمي، مذكور في الصحابة. ت. التقريب (رقم الترجمة (٢٨٢٨)).

رسول الله ﷺ إلى القبر، ولم يُمكن للميت فجعل يأمر بالتسوية، فيقول: "سو هذا، وخذ هذا الموضع للحافر، حتى ظن الناس أمها سنة، فالتفت إليهم رسول الله ﷺ فقال: "أما إن هذا لا ينفع الميت ولا يضره، ولكن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسن" وذكر قصة طويلة^(١).

رواه ابن خزيمة في جزئه الذي رواه عنه ابن ياسين^(٢)، عن أحمد بن الخليل^(٣)، عن قطبة بن العلاء، وقال: فكان أبي يقول: فهذا القول يدخل في كل شيء عمله عامل.

٤٩٢ - ورواه البغوي في معجمه، في ترجمة كليب بن شهاب الجرمي، وقال: "ولكن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسنه وأن يجوده"^(٤).

وهو في الثامن من التعقبات، وروى معناه مرسلًا لزيد بن أسلم في السابع من حديث سفيان بن عيينة.

٤٩٣ - وفي خامس فوائد عبدان لمصعب بن ثابت^(٥)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". وهو في مشيخة زاهر بن طاهر من طريق عبدان^(٦).

(١) رواه أبو جعفر بن البخاري في "مجموع فيه مصنفاه" (٥٥٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٨٦٧)، ورواه بنحوه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٣٢) كلاهما من طريق قطبة بن العلاء.

الحكم على الحديث: قال المناوي في "فيض القدير": الحديث رواه العلاء وهو لا يعرف، وعاصم بن كليب، قال ابن المديني: لا يحتج بها انفرد به. ا.هـ. وكليب: قال ابن حجر في "التقريب": وهم من ذكره في الصحابة، وعليه فالحديث مرسل. (٢٨٧/٢) باختصار. وانظر: الألباني في "الصحيحة" (١٠٧/٣) رقم (١١١٣).

(٢) بشر بن محمد بن محمد بن ياسين الباهلي، الإمام المحدث، قال الحاكم: كان أكثرًا لكن ضيع أصوله [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

(٣) أحمد الخليل لم أعرف من هو.

(٤) رواه البغوي في "معجم الصحابة" (٢٠٣٧).

(٥) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، لين الحديث، وكان عابدًا. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٤)].

(٦) لم أجد فوائد عبدان، ولا مشيخة زاهر بن طاهر، رواه الطبراني في "الأوسط" (٨٩٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٣٨٦) ثلاثتهم من طريق بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": للحديث شاهد يقويه بعض القوة، وذكر الحديث السابق (١٠٦/٣) رقم (١١١٣).

٤٩٤ - أخبرنا أحمد بن إدريس^(١)، أنبتنا صفية القرشية^(٢) قالت: أنبأنا مسعود بن الحسن^(٣)، أنبأ المطهر بن عبد الواحد^(٤)، أنا أبو عمر بن عبد الوهاب^(٥)، ثنا أحمد بن عثمان الأبهري الصوفي^(٦)، ثنا محمد بن يحيى^(٧)، ثنا أبو كريب^(٨)، ثنا أبو معاوية الضَّرير، عن جوير^(٩)، عن محمد بن واسع^(١٠)، عن أبي صالح الحنفي^(١١)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الْقَرِيبَ"^(١٢).

٤٩٥ - أخبرنا الأنصاري^(١٣)، أنا السخاوي، أنا السَّلَفِي، أنا الفرسانِي، أنا ابن عبد كويه، أنا محمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني المدني^(١٤)،

أحاديث
في الحسن
والحسين

- (١) أحمد بن إدريس بن محمد بن المرفج الحموي، أبو العباس الكاتب، حضر صفية القرشية، وأجاز له أبو القاسم بن رواحة، وإبراهيم بن الخير، وقرأ عليه ابن تيمية، مات سنة (٧٣٣هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٦/١).
- (٢) صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي القرشية، أم حمزة، ماتت سنة (٦٤٦هـ). تاريخ الاسلام (١٤/٥٤٤ رقم الترجمة ٤٢٣).
- (٣) مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٢)].
- (٤) المطهر بن عبد الواحد بن محمد اليربوعي البزاني، الأصبهاني، أبو الفضل، الشيخ الجليل، الرئيس، الكاتب، عاش إلى سنة (٤٧٥هـ). السير (١٨/٥٤٩ رقم الترجمة ٢٧٨).
- (٥) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، أبو عمر، كتب الكثير، وروى عن: ابن الجارود، وأبي الحسن النابلي، وغيرهم، وعنه: أبو بكر الذكواني، وعبد الوهاب بن مندة، مات سنة (٣٩٤هـ). تاريخ الإسلام (٨/٧٣٩ رقم الترجمة ١٢٠).
- (٦) أحمد بن عثمان الأبهري الصوفي. لم أجد له ترجمة.
- (٧) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، ثقة حافظ جليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].
- (٨) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].
- (٩) جوير، ويقال اسمه: جابر بن سعد الأزدي، أبو القاسم البلخي، راوي التفسير، ضعيف جداً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].
- (١٠) محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس الأزدي، ثقة عابد، كثير المناقب. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٧)].
- (١١) عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي، الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٧)].
- (١٢) رواه أبو عمر السلمي في "جزء من أحاديثه" (١٠١٩) [مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن مندة].
- الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.
- (١٣) رجال الإسناد: محمد بن علي بن موسى الأنصاري، وعلي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وأحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السَّلَفِي، ومحمد بن عبد الجبار بن محمد الفرسانِي أبو العلاء، وعلي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الثقة [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٦)].
- (١٤) محمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني المدني، أبو الحسن، يروي عن: محمد بن نصير، وابن راشد، مات سنة (٣٥١ أو ٣٥٢هـ). تاريخ أصبهان (٢/٢٥٨ رقم الترجمة ١٦٢٧).

ثنا محمد بن علي بن مخلد^(١)، ثنا إسماعيل بن عمرو^(٢)، ثنا فضيل بن مرزوق^(٣)، عن عدي بن ثابت^(٤)، عن البراء بن عازب، قال: نظر رسول الله إلى الحسن فقال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ"^(٥).

٤٩٦ - أخبرناه ابن أبي الهيجاء^(٦)، وابن المحب، قالوا: أنا البكري^(٧)، أنا عبد المعز، أنا زاهر، أنا البختري^(٨)، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المعروف بابن أخي ميمي^(٩) ببغداد، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد^(١٠)، ثنا شعبة، أنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ للحسن: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ"^(١١).

٤٩٧ - عن الحسن بن أسامة بن زيد^(١٢)، عن أبيه^(١٣)، رأيتُ النبي ﷺ مشتملاً على الحسن والحسين، وهو يقول: هَذَانِ ابْنَايَ، وَإِنَّا فَاطِمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا".

(١) محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الأصبهاني، الشيخ المعمر الصدوق، أبو جعفر، ما علمت به بأساً، مات سنة (٥٣٠٧هـ). السير (١٤/١٣٧) رقم الترجمة (٦٩).

(٢) إسماعيل بن عمرو بن نجیح البجلي، شيخ أصبهان ومسندها، ضعّفه الدارقطني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٦)].

(٣) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، أبو عبد الرحمن، صدوق يهيم ورمي بالتشيع. ي م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٣٧).

(٤) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٨)].

(٥) روايات الحديث عن عدي بن ثابت، عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الأول: فضيل بن مرزوق: رواه علي بن الجعد (٢٠٠٨) كما أورده المصنف من طريقه، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" (٢٥٧) من طريق فضيل الثاني: شعبة: له طريقين: أ. الحجاج بن المنهال: رواه البخاري في كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب الحسن والحسين (٣٧٤٩)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٣٩٣٢).

ب. معاذ: رواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، باب فضائل الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٥٨-٢٤٢٢) و(٥٩-٢٤٢٢).

(٦) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الرزاد، وابن المحب أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

(٧) الحسن بن محمد بن محمد البكري، وعبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (١٩٠)].

(٨) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز أبو جعفر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩١)].

(٩) محمد بن عبد الله أبو الحسين البغدادي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٨٣)].

(١٠) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٨)].

(١١) رواه علي بن الجعد في "المسند" (٢٠٠٨).

(١٢) الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني، مقبول. ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٢١١).

(١٣) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير أبو محمد، وأبوه صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣١٦).

رواه الطبراني في خامس معجمه الصغير^(١).

٤٩٨ - عن يعلى بن مَرَّة^(٢) قال: قال رسول الله: "حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ".

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن^(٣).

وهو في الأول من فوائد أبي علي الشعراني، والأدب للبخاري.

٤٩٩ - عن سعد بن زيد الأنصاري^(٤) قال: حمل النبي ﷺ حسناً، ثم قال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحَبُّهُ فَأَحَبَّهُ".

مرتين.

رواه البغوي في المعجم، ثم رواه لسعيد بن زيد بن نفيل^(٥) قال: وقد اختلف إسناده هذا الحديث^(٦).

(١) رواه الطبراني في "الصغير" (٣٧٦٩) وفي (٥٥١) بدون لفظ (فأحبها)، وابن أبي شيبة في "المسند" (١٦٣)، ومن طريقه ابن حبان (٦٩٦٧)، ورواه النسائي في "الكبرى" (٨٤٧١)، والآجري في "الشريعة" (١٦٣٥)، والبخاري (٢٥٨٠).

(٢) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي، أبو مَرَّازِم، صحابي شهد الحديبية وما بعدها. بخ قدت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٤٧).

(٣) روايات الحديث عن يعلى بن مَرَّة:

الأول: سعيد بن أبي راشد: رواه الترمذي في "السنن" (٣٧٧٥)، وأحمد (١٧٥٦١)، وابن ماجه (١٤٤)، والطبراني في "الكبير" (٣٣/٣) رقم (٣٥٨٩) و(٢٧٤/٢٢) رقم (٧٠٢)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٦٤٣)، وله في "فضائل الخلفاء الراشدين" (١٢٨).

الثاني: راشد بن سعد: رواه أبو علي الشعراني (٧)، والبخاري في "الأدب" (٣٦٤)، والطبراني في "الكبير" (٣٢/٣) رقم (٢٥٨٦)

و(٢٧٣/٢٢) رقم (٧٠١)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٧٤٥) و(٦٦٤٤).

(٤) سعد بن زيد الأنصاري، من بني عوف، ولد على عهد رسول الله ﷺ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٥٩٢/٢) رقم الترجمة (٩٣٦).

(٥) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٩)].

(٦) روايتي الحديث:

١/ سعد بن زيد الأنصاري: رواه البغوي في "المعجم" (٩٤٧)، عن علي بن ثابت الدهان، عن منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن أبي الحسن، عن سعد بن زيد، به

٢/ يزيد بن يحنس، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: رواه البغوي في "المعجم" (٩٤٨)، ورواه الطبراني في "الأوسط" (١٣٤٩) وله في

"الكبير" (١٥٢/١) رقم (٣٥١)، و(٣١/٣) رقم (٢٥٨١)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٥٣)، ومن طريقه: البخاري

في "التاريخ" (٤٥٢/٣)، والبخاري (١٢٧٣)، ورواه أبو يعلى في "المسند" (٩٦٠).

٥٠٠ - أما حديث سعيد بن زيد: فأخبرناه ابن أبي الهيثج^(١)، أنا ابن عبد الدائم، أنا ابن أبي الصَّقر^(٢)، أنا ابن قُبَيْس^(٣)، أنا ابن أبي العلاء^(٤)، أنا ابن أبي نصر^(٥)، ثنا أحمد بن حذلم^(٦)، ثنا أبو زرعة^(٧)، ثنا أبو نعيم^(٨)، ثنا عبد السلام بن حرب^(٩)، عن زيد بن أبي زياد^(١٠)، عن يزيد بن يونس^(١١)، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أن رسول الله ﷺ قال للحسين: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ".

وروي من حديث نُعَيْمِ الْمُجْمِرِ^(١٢)، عن أبي هريرة، رواه إبراهيم الجوزجاني في الخامس من كتاب النواحين^(١٣).

(١) محمد بن أحمد بن أبي الهيثج، أبو عبد الله الزَّراد، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٥٥)].

(٢) محمد بن حمزة بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الصقر، أبو عبد الله، محدث ثقة مفيد، سمع من علي بن قبيس الغساني، وروى عنه: أبو الحسن ابن القطيعي، مات سنة (٥٨٠هـ). انظر: السير (١٠٩/٢١) رقم الترجمة (٥٢).

(٣) علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيْس الغساني، أبو الحسن المالكي، ثقة متحرراً متيقظاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٨)].

(٤) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أبو القاسم الدمشقي، الإمام الفقيه المفتي، مسند دمشق، سمع من هبة الله اللالكائي، وحدث عنه أبو بكر الخطيب، قال ابن عساكر: كان فقيهاً فرضياً، مات سنة (٤٨٧هـ). انظر: السير (١٢/١٩) رقم الترجمة (٧).

(٥) عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، أبو محمد، كان ثقة مأموناً عدلاً. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(٦) أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي، مفتي دمشق، أبو الحسن، كان ثقة مأموناً نبيلاً، كانت له حلقة يدرس فيها مذهب الأوزاعي، مات سنة (٣٤٧هـ). انظر: السير (٥١٤/١٥) رقم الترجمة (٢٩٠).

(٧) عبد الرحمن بن عمرو، أبو زرعة الدمشقي، ثقة جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

(٨) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن مهرا، أبو نعيم الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٩) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائكي، أبو بكر، ثقة حافظ، له مناكير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(١٠) زيد بن أبي زياد، هكذا كتبها المصنف ولعل الصحيح كما عند أبي نعيم وباقي الرواة: يزيد بن أبي زياد الهاشمي، الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧١٧).

(١١) يزيد بن يونس، ولعل الصواب: يزيد بن يُحْسِن الكوفي، أبو الحسن، عن سعيد بن زيد، روى عنه: يزيد بن أبي زياد. التاريخ للبخاري (٣٦٨/٨) رقم الترجمة (٣٣٥٥).

(١٢) نُعَيْم بن عبد الله المدني، يعرف بالمُجْمِر، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧١٧٢).

(١٣) رواية الجوزجاني في "النواحين" مفقودة، وأحمد في "فضائل الصحابة" (١٤٠٧)، والآجري في "الشرعية" (١٦٥٦)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١١٨٣).

/ ٥٠١ - أخبرنا أبو بكر المزني^(١)، أنا أبو علي البكري^(٢)، أنبتنا شبيكة بنت معمر^(٣) قالت: أنبتنا [٢٨٧/ب] فاطمة ابنة أبي الفضل^(٤) قالت: أنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي^(٥)، أنا جعفر بن فناكي^(٦)، ثنا محمد بن هارون الروياني^(٧)، ثنا أبو كريب^(٨)، ثنا يحيى بن آدم^(٩)، عن أبي بكر^(١٠)، عن الأعمش، عن منصور^(١١)، عن رباعي^(١٢)، عن عبد الله يرفعه قال: "ثلاثة يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ، وَرَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِمِيمِنِهِ أَرَاهُ قَالَ يُخْفِيهَا عَنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ"^(١٣).

(١) أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن عثمان المزني، الشافعي، سمع على أحمد بن عبد الدائم وعلى الصدر البكري، مات سنة (٧٢٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٢١/٢)، ذيل التقييد (٣٥٣/٢) رقم الترجمة (١٧٧٩).

(٢) الحسن بن محمد بن محمد بن محمد النيسابوري، أبو علي البكري، المحدث الرحال، ليس بالبارع ولا بالمتقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].
(٣) شبيكة بنت معمر لم أجد لها ترجمة.

(٤) فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، أم البهاء، مسندة أصبهان، حدّث عنها: ابن عساكر والسمعاني، وقال: شيخة معمرة مسندة، ماتت سنة (٥٣٩هـ). السير (١٤٨/٢٠) رقم الترجمة (٨٨).

(٥) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أبو الفضل، شيخ الإسلام، الإمام القدوة المقرئ، مات سنة (٤٥٤هـ). السير (١٣٥/١٨) رقم الترجمة (٧٣).

(٦) جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي الرازي، أبو القاسم، روائي (مسند الروياني)، قال الخليلي: هو موصوف بالعدالة، وحسن الديانة، مات سنة (٣٨٣هـ). السير (٤٣٠/١٦) رقم الترجمة (٣١٩).

(٧) محمد بن هارون الروياني، أبو بكر، الإمام الحافظ الثقة، صاحب المسند المشهور، مات سنة (٣٠٧هـ). السير (٥٠٧/١٤) رقم الترجمة (٢٨٤).
(٨) محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الكوفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٩) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٩)].

(١٠) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٦)].

(١١) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى، أبو عتّاب، ثقة ثبت وكان لا يدلّس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

(١٢) رباعي بن جراش، أبو مريم العسبي الكوفي، ثقة عابد مخضرم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٩)].

(١٣) لم أجدّه في مسند الروياني، ورواه الترمذي (٢٥٦٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٠٧/١٠) رقم (١٠٤٨٦) كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال الدارقطني في "العلل": وهم فيه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، والصواب: حديث زيد بن ظبيان. (٢٤١/٦) رقم (١١٠٣). وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (ص ٣٨٦) رقم (٢٦٠٩).

رواه الترمذي عن أبي كريب، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، غير محفوظ، والصحيح: ما رواه شعبة^(١) وغيره، عن منصور، عن رُبَعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان^(٢)، عن أبي ذرٍّ، عن النَّبِيِّ، وأبو بكر بن عيَّاش كثير الغلط^(٣).

٥٠٢ - أخبرنا إسحاق^(٤)، أنا ابن خليل، أنا الجُّمَّال، و خليل قالوا: أنا الحدَّاد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر بن الهيثم^(٥)، ثنا حامد بن سهل^(٦)، ثنا محمد بن كثير^(٧)، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة^(٨)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَسْرَعُهُمْ فَطْرًا"^(٩).

خالفه محمد بن عوف الحمصي^(١٠)، فرواه عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير^(١١)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وغيرهم.

في الخامس من متقى المعجم الأوسط للطبراني.

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٢) زيد بن ظبيان الكوفي، مقبول. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٩)].

(٣) ذكره الترمذي في "السنن" عقب حديث (٢٥٦٧).

(٤) رجال الإسناد: إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدي، أو: إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس، ويوسف بن خليل بن قزاجا، ومسعود بن أبي منصور المعروف بالجُّمَّال، و خليل بن بدر بن ثابت الراراني، والحسن بن أحمد أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو بكر الأنباري، قال الخطيب: سألت البرقاني عنه، فقال: كان سماعه صحيحًا بخط أبيه، مات سنة (٥٧١هـ). السير (١٤٨/٢) رقم الترجمة (٥٧١).

(٦) حامد بن سهل بن سالم، أبو جعفر، يعرف بالثغري، قال الدارقطني: ثقة، مات سنة (٢٨٠هـ). تاريخ بغداد (١٦٣/٨) رقم الترجمة (٤٢٧٥).

(٧) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٩)].

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(٩) لم أقف على رواية أبي نعيم، ورواه الطبراني في "الأوسط" (١٤٩٠) كما أورده المصنف عنه.

(١٠) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(١١) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم، أبو نصر الياامي، ثقة ثبت، لكنه كان يدلّس ويرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧١)].

٥٠٣ - أخبرنا ابن عبد الدائم^(١)، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ^(٢)، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو بكر خوروست^(٣)، أنبأ أبو القاسم العطار^(٤)، ثنا أبو سعيد الحسين بن محمد الزعفراني^(٥)، أنا محمد بن هارون بن عبد الله أبو حامد الحضرمي^(٦)، ثنا خالد بن يوسف بن خالد السمتي^(٧)، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ عَزَائِمُهُ"^(٨).

(١) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، ومحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الحافظ الثقة [سبقت ترجمتها] بحديث رقم (٤٦٤).

(٢) محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الصيدلاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر، يعرف بخوروست، الشيخ المسند، كان شيخاً صالحاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

(٤) لعله عبد الله بن محمد بن أحمد العطار، أبو القاسم المقرئ، كان إماماً في القراءات، عالماً بالروايات، ثقة أميناً صدوقاً ورعاً، صاحب سنة، مات سنة (٤٣٦هـ) انظر: تاريخ الإسلام (٩/٥٥٤ رقم الترجمة ١٧٠).

(٥) الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني أبو سعيد، الحافظ الإمام، قال أبو نعيم: صاحب معرفة وإتقان، صنف المسند والتفسير، مات سنة (٣٦٩هـ). السير (١٦/٥١٧ رقم الترجمة ٣٨٠).

(٦) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي، أبو حامد، المحدث الثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٠)].

(٧) خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السمتي، أبو الربيع البصري، ذكره ابن عدي وحسن حاله، وفي بعض حديثه النكرة، مات سنة (٢٤٩هـ). تاريخ الإسلام (٥/١١٣١ رقم الترجمة ١٧٧).

(٨) روايات الحديث نافع، عن ابن عمر:

الأول: الدراوردي، عن موسى بن عقبة: رواه الطبراني في "الأوسط" (٥٣٠٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٤١٥) و (٥٤١٦)، وله في "شعب الإيمان" (٣٦٠٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/٥٤٣).

الثاني: عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس:

أ. أحمد بن أبان: رواه البزار (٥٩٩٨) كما أورده المصنف عنه.

ب. محمد بن إسحاق، عن قتيبة بن سعيد: رواه ابن حبان (٢٧٤٢) و (٣٥٦٨).

ج. بكر بن مضر: رواه ابن خزيمة في "الصحيح" (٢٠٢٧) كما أورده المصنف عنه.

د. علي بن عبد الله المديني: رواه أحمد (٥٨٧٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٦٠٧).

هـ. أبو أيوب سليمان بن داود: رواه ابن المقرئ في "المعجم" (١٢٦٠).

و. سعيد بن منصور: رواه من طريقه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٧٨).

الثالث: قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، عن عمارة بن غزية: رواه أحمد (٥٨٦٦).

الحكم على الحديث: قال الألباني في "إرواء الغليل": سند صحيح -إسناد أحمد- على شرط مسلم. وذكر عدة من الأسانيد، ثم قال: فصح

بذلك إسناد الحديث، ونجا من الاضطراب المخل بالصحة. للاستزادة (٩/٣) وما بعدها رقم (٥٦٤).

٥٠٤ - وقال أبو بكر البزار: ثنا أحمد بن أبان^(١)، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ، أَوْ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ".

رواه ابن حبان في صحيحه لقتيبة^(٢)، عن عبد العزيز.

ورواه ابن خزيمة لبكر بن مضر^(٣)، عن عمارة، عن حرب بن قيس، -وزعم عمارة أنه رضى-

٥٠٥ - وأخبرنا ابن أبي الهيجاء^(٤)، أنا البكري، أنا عبد المعز، أنا الفضل^(٥)، أنا محمّل^(٦)، أنا الخليل^(٧)، أنا السَّرَّاج^(٨)، ثنا قتيبة، ثنا عبد العزيز، عن عمارة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ". رواه أحمد عن قتيبة.

رواه (...)^(٩) لهيعة، عن عمارة بن غزية، وقال: عن ابن عمر أو عمر، أخبره عن النبي ﷺ.

(١) أحمد بن أبان القرشي، سمع: الدَّرَاوَزْدِيَّ، وعنه: أبو بكر البزار، وابن منده، مات ما بين سنة (٢٤١ - ٢٥٠هـ). تاريخ الإسلام (٩٩٣/٥) رقم الترجمة (٣).

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى، أبو رجاء البَغْلَانِي، ثقة ثبت. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢٢).

(٣) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك، ثقة ثبت. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٥١).

(٤) رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، والحسن بن محمد بن أبي الفتوح البكري، أبو علي المحدث المفيد، وعبد المعز بن محمد الساعدي الهروي، أبو روح، الشيخ الصدوق [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٩٠)].

(٥) محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلى، أبو الفضل، الشيخ الجليل، مسند هراة، مات سنة (٥٣٤هـ). السير (٦٤/٢٠) رقم الترجمة (٤٠).

(٦) محمّل بن إسماعيل بن مضر الضبي الهروي، أبو مضر، كان عالي الإسناد، مات سنة (٤٦٠هـ). تاريخ الإسلام (١٢٤/١٠) رقم الترجمة (٢٧١).

(٧) الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السجزي، أبو سعيد القاضي، شيخ الحنفية، مات سنة (٣٧٨هـ). السير (٤٣٧/١٦) رقم الترجمة (٣٢٣).

(٨) محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج، أبو العباس الثقفى، الحافظ الثقة، محدث خراسان، صاحب المسند الكبير على الأبواب والتاريخ، قال الخطيب: كان من الثقات الأثبات، مات سنة (٣١٣هـ). تاريخ بغداد (٢٦٤/١) رقم الترجمة (٧٣)، السير (٣٨٨/١٤) رقم الترجمة (٢١٦).

(٩) كلمات لم أستطع قراءتها.

وروي من حديث علقمة^(١)، عن عبد الله مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أولى، رواه العقيلي في ترجمة معمر بن عبد الله الأنصاري^(٢).

وروي من حديث أبي أمامة. رواه الطبراني^(٣).

٥٠٦ - أخبرنا سليمان الحاكم^(٤)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الصَّيدلاني، أنبأ خوروست، أنا محمد بن علي - هو أبو أحمد المكفوف -^(٥)، أنا عبد الله بن محمد - هو أبو الشيخ -، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الأعلى بن حماد^(٦)، ثنا داود العطار^(٧)، ثنا أبو عبد الله الرازي^(٨)، عن أبي جعفر محمد بن علي^(٩)، عن محمد بن الحنفية^(١٠)، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقَّةَ"^(١١) قال: الْمُقَّةُ التَّوَّابُ"^(١٢).

(١) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٨١).

(٢) رواه العقيلي في "الضعفاء" (٢٠٧/٤) وقد تقدم في حديث رقم (٣٤٦).

(٣) رواه الطبراني في "الأوسط" (٤٩٢٧)، وله في "الكبير" (١٥٣/٨) رقم (٧٦٦١).

(٤) رجال الإسناد: سليمان بن حمزة المقدسي، ومحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، ثقة، ومحمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر

الصَّيدلاني، ومحمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر خوروست [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٥٠٣)].

(٥) محمد بن علي، أبو أحمد المكفوف، راوي كتاب ذم المسكر لأبي الشيخ، لم أجده له ترجمة.

(٦) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، أبو يحيى المعروف بالنَّزسي، لا بأس به [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٧)].

(٧) داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٧٩٨).

(٨) أبو عبد الله مسلمة الرازي. لم أعرف من هو

(٩) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٠)].

(١٠) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية المدني، ثقة عالم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٣)].

(١١) معنى (المُقَّة): قال ابن الأثير في "النهاية": المُقَّة: المَحَبَّة. (٣٤٨/٤).

(١٢) رواه عبد الله بن أحمد في "الزوائد" (٦٠٥)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" بنحوه (١٧٨/٣)، وأبو يعلى (٤٨٣).

الحكم على الحديث: قال الأرنؤوط: إسناده ضعيف جداً شبه موضوع.

أخبرناه أحمد بن حمود^(١)، أنا ابن عبد الدائم، أنبأ عبد الله بن كارة^(٢)، أنا محمد بن عبد الباقي^(٣)، أنا أبو الحسين بن المهدي بالله، أنا عيسى بن علي^(٤)، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا عبد الأعلى به.

وزاد في إسناده فقال: ثنا داود، ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي، عن أبي عمرو البجلي^(٥)، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي^(٦)، عن أبي جعفر محمد بن علي.

٥٠٧ - وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا عباد بن يعقوب^(٧)، ثنا محمد بن فضيل^(٨)، عن عبد الرحمن بن إسحاق^(٩)، عن النعمان بن سعد^(١٠)، عن علي، قال: قال رسول الله: "خياركم كلُّ مُفْتَنٍ تَوَّابٍ"^(١١).

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النَّبِيِّ بهذا اللفظ إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، وقد رفعه بعض من نقل عن عبد الرحمن بن إسحاق، وبعضهم أوقفه، وعبد الواحد^(١٢) أوقفه"^(١٣).

(١) أحمد بن حمود بن عمر بن سلامة، أبو العباس الحرّاني، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١١٨)].

(٢) عبد الله بن دهيل بن علي بن منصور بن كارة، أبو محمد الحرّيمي، سمع: أبا غالب بن البناء، والقاضي أبا بكر الأنصاري، وأظنه كان لا يعرف الخط، روى عنه: ابن عبد الدائم، وأجاز لعلي بن البخاري، مات سنة (٥٩٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٥/٢١٥) رقم الترجمة (٧٧٤).

(٣) محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري الفرضي، أبو بكر قاضي المرستان [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٤) عيسى بن علي بن عيسى البغدادي، أبو القاسم بن الجراح، صحيح السماع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٥)].

(٥) أبو عمرو البجلي، عبيدة بن عبد الرحمن، يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجل الاحتجاج به بحال. المجروحين لابن حبان (رقم الترجمة ٨٥١).

(٦) عبد الملك بن سفيان الثقفي لم أجد له ترجمة.

(٧) عباد بن يعقوب الرواحني، أبو سعيد الكوفي، صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون. خ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٥٣).

(٨) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٩) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبعة، ويقال: كوفي، ضعيف. د ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٩٩).

(١٠) النعمان بن سعد بن حنّبه، ويقال: حنّتر الأنصاري كوفي، مقبول. ت. التقريب (رقم الترجمة ٧١٥٦).

(١١) رواه البزار في "المسند" (٧٠٠)، والضبي في "الدعاء" (٣٩)، من طريق ابن فضيل به، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٧١)،

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧١٩) من طريق عبد الواحد بن زياد مرفوعاً، ومن طريق آخر عنه (٦٧١٨) موقوفاً.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" (٢٦٨/٥) رقم (٢٢٤١).

(١٢) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٦)].

(١٣) ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٧٠٠).

٥٠٨ - أخبرنا ابن عساكر، أنبأنا ابن يوخى^(١)، أنا المبارك بن محمد^(٢)، أنا أبو ياسر الخياط^(٣)، أنا ابن شاذان^(٤)، أنا النجاد^(٥)، ثنا الحسن بن مكرم^(٦)، ثنا يزيد بن هارون^(٧)، أنا يحيى بن سعيد^(٨)، عن سعد بن إبراهيم^(٩)، عن الحكم بن مينا^(١٠)، عن يزيد بن جارية^(١١) قال: كنا جُلوسًا فخرج علينا معاوية^(١٢)، فقال: ما كنتم فيه، فقلنا: كنا في حديث الأنصار، قال: أفلا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قلنا: بلى، فأنشأ يحدثنا، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ"^(١٣).

٥٠٩ - قال الحارث بن أبي أسامة: ثنا العباس بن الفضل^(١٤)، ثنا همام^(١٥)، عن قتادة^(١٦)، والمثنى بن الصباح^(١٧).

(١) ابن يوخى لم أعرف من هو.

(٢) المبارك بن محمد، ولعله المبارك بن معمر البلاذرائي، أبو المبارك، لم أجده ترجمته.

(٣) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، أبو ياسر الخياط، كان رجلاً خيراً، مات سنة (٤٩٥هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٧٧٢ رقم الترجمة ٢٢٩).

(٤) الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أبو علي بن شاذان، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨١)].

(٥) أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر الفقيه، المعروف بالنجاد، الإمام المحدث، الفقيه المفتي، شيخ العراق، مات سنة (٣٤٨هـ). انظر: السير (١٥/٥٠٢ رقم الترجمة ٢٨٥).

(٦) الحسن بن مكرم، أبو علي البغدادي البزاز، الإمام الثقة، مات سنة (٢٧٤هـ). السير (١٣/١٩٢ رقم الترجمة ١٠٩).

(٧) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

(٨) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٢)].

(٩) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، ولي القضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٢٧).

(١٠) الحكم بن مينا الأنصاري المدني، صدوق من أولاد الصحابة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٧)].

(١١) يزيد بن جارية الأنصاري، مقبول. صد س. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٩٩).

(١٢) معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٩)].

(١٣) رواه أحمد (١٦٨٧١) عن يزيد بن هارون، ورواه الطيالسي في "المسند" (١٠٤٩) من طريق سعد بن إبراهيم، ورواه ابن قدامة في "المتحابين في الله" (٨٣) عن المبارك بن معمر. الحكم على الحديث: قال الأرئؤوط: إسناده صحيح. (٨٥/٢٨).

(١٤) عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، أبو عثمان الأزرق، ضعيف، وقد كذبه ابن معين. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٣١٨٦).

(١٥) همام بن يحيى بن دينار العوذلي المحلبي، أبو عبد الله البصري، ثقة ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(١٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

(١٧) المثنى بن الصباح البياني الأبتاوي، أبو عبد الله، نزيل مكة، ضعيف. اختلط بأخرة وكان عابداً. د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٧١).

عن عمرو بن شعيب^(١)، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَالْبَسُوا، وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلَا سَرَفٍ، حَتَّى يَرَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى نِعْمَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ"^(٢).
حديث عبد الله بن عمرو.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر لأبي سعيد مولى بني هاشم^(٣)، عن همام، ورواه ابن أبي عاصم في اللباس، وروي من حديث علي بن زيد مرسلًا.

ورواه الترمذي آخره لعفان^(٤)، عن همام، وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي الباب عن أبي الأحوص، عن أبيه، وابن مسعود، وعمران بن حصين^(٥).

قلت: حديث عمران في الشكر لابن أبي الدنيا، وأمالي الدقيقي، واللباس لابن أبي عاصم، ومسند إسحاق بن راهويه، والأول عن عمران بن شعبة لابن مندة.

(١) رجال الإسناد: عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، وشعيب بن محمد صدوق، وجده المراد به جد أبيه: عبد الله بن عمرو بن العاص [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٧٩)].

(٢) روايات الحديث:

- ١_ عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو: رواه الحارث بن أبي أسامة في "المسند" (٥٧١) كما أورده المصنف من طريقه بلفظ: [حَتَّى تَرَى نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ]، ورواه ابن أبي الدنيا في "الشكر لله" (٥١)، والطيلسي (٢٣٧٥)، وأحمد (٦٦٩٥) و(٦٧٠٨) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٨٧٧)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٦٠٥)، ورواه الحاكم في "المستدرک" (٧١٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيثار" (٥٧٨٦) جميعهم من طرق عن همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب به. وعلقه البخاري في أول كتاب اللباس.
- ٢_ عن أبي الأحوص -وهو عوف بن مالك بن نضلة-، عن أبيه: رواه أحمد (١٥٨٩٢)، وابن حبان في "الصحيح" (٥٤١٧)، والطبراني في "الصغير" (٤٨٩)، وفي "الكبير" (٢٨٣/١٩) رقم (٦٢٣) و(٦٢٤)، القضاعي (١١٠٠).
- ٣_ عمران بن حصين: رواه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (٥٠) بلفظ: [إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ]، ولم أقف على أمالي الدقيقي، وابن أبي عاصم في "اللباس"، وابن مندة في "الأول عن عمران بن شعبة"، ورواية إسحاق بن راهويه في الجزء المفقود. والطبراني في "الكبير" (١٣٥/١٨) رقم (٢٨١)، والقضاعي (١١٠٢). وسيأتي في حديث رقم (٥١٤).
- الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "صحيح وضعيف سنن ابن ماجه"، وحسن إسناده الأرئووط (٢٩٥/١١).
- (٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، لقبه جردقة، صدوق ربما أخطأ. خ صد س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٩١٨).
- (٤) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٥)].
- (٥) انظر: ما ذكره الترمذي (٢٨١٩) بدون لفظ: (صحيح).

٥١٠ - أخبرنا جدي^(١)، أنبا محمد بن الحصري، أنا شاتيل، أنا ابن خُشَيْش^(٢)، أنا ابن شاذان^(٣)، أنا النَّجَّاد، قال: قرئ عليّ ابن جعفر - هو يحيى -^(٤)، وأنا أسمع، قال: أنا عبد الوهاب^(٥)، ثنا سعيد الجريري^(٦)، عن يزيد بن عبد الله بن الشيخير^(٧)، عن مطرف^(٨) قال: قال لي عمران بن حصين: إني لأحدُّثُكَ الحَدِيثَ لَعَلَّ اللهُ يَنْفَعَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ الْحَمَّادُونَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَزَالُ أَنَسُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَالَ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَلَمْ يَنْزَلْ قُرْآنَ يَنْسُخُهُ رَأَى رَجُلٌ بَعْدَ مَا شَاءَ أَنْ يَرَى^(٩).

قول الله تعالى: أحسن أبانا (...)^(١٠) حكاها ابن عزيز^(١١).

(١) رجال الإسناد: أحمد بن عبد الله بن أحمد السعدي، ومحمد بن نصر بن الحصري، وأبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٢٨)].

(٢) محمد بن عبد الملك بن خشيش، أبو سعد الأسدي، سمع: أبا علي بن شاذان، وابن بشران، روى عنه: السلفي وخطيب الموصل، ضعفه ابن ناصر، لأنه كان يلحق سماعه مع أبيه، مات سنة (٥٠١هـ). تاريخ الإسلام (١١/٢٨ رقم الترجمة ١٧).

(٣) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أبو علي ابن شاذان، وأحمد بن سلمان بن الحسن النجاد [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٠٨)].

(٤) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، الإمام المحدث العالم، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال الحاكم: ليس بالمتمين، مات سنة (٢٧٥هـ). السير (١٢/٦١٩ رقم الترجمة ٢٤٢).

(٥) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٣)].

(٦) سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود، ثقة اختلط قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

(٧) يزيد بن عبد الله بن الشيخير العامري أبو العلاء البصري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٩)].

(٨) مطرف بن عبد الله بن الشيخير العامري الحرشي أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢٩)].

(٩) رواه أحمد (١٩٨٩٥) بنحوه عن إسماعيل، عن الجريري بهذا الإسناد.

وروى الشطر الأول منه: أحمد (١٩٩٢٠)، وأبو داود (٢٤٨٤)، والحاكم (٢٣٩٢) و(٨٣٩١)، والطبراني في "الكبير" (١١٦/١٨) رقم

(٢٢٨)، وحنبل بن إسحاق في "الفتن" (١١) جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف.

الحكم على الحديث: قال الحاكم: "حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي.

(١٠) كلمات لم أستطع قراءتها.

(١١) ابن عزيز لم أعرف من هو.

٥١١ - أخبرنا ابن أبي التائب^(١)، أنا ابن العراقي^(٢)، أنبتنا شهدة^(٣)، أنبأ طراد^(٤)، أنا ابن حسنون^(٥)، أنا ابن البخري^(٦)، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي^(٧)، ثنا يزيد بن هارون^(٨)، أنا هشام بن أبي هشام^(٩)، ثنا عبد الرحمن بن حبيب مولى بني مخزوم^(١٠)، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ، وَإِنَّ أَحَبَّ الزِّيِّ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ، فَلْيَبْسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفَّنُوهَا مَوْتَاكُمْ، ثُمَّ جَمَعَ الرَّعَاءَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا غَنَمٍ سُودٍ فَلْيَخْلِطْهَا بَيْضًا"^(١١).

رواه أبو بكر البزار، عن محمد بن عبد الرحيم^(١٢)، عن كثير بن هشام^(١٣)، [عن هشام] أبي المقدم، عن حبيب بن الشهيد^(١٤)، عن عطاء بمعناه.

- (١) لعله: إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري، أبو الفداء، مات سنة (٧٢١هـ). انظر: ذيل التقييد (٤٦٦/١) رقم الترجمة (٩٠٣).
- (٢) إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، أبو الفضل، كانت له إجازات عالية، فروى عن السلفي وشهدة، وكان فاضلاً حافظاً للقرآن، فصيح العبارة، مات سنة (٦٥٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧٢١/١٤) رقم الترجمة (٥٤).
- (٣) شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري، المعمرة، مسندة العراق، فخر النساء لها (مشيخة)، خالطت الدور والعلماء، ولها بر وخير، ماتت سنة (٥٧٤هـ). السير (٥٤٢/٢٠) رقم الترجمة (٣٤٤).
- (٤) طراد بن محمد بن علي الزينبي، أبو الفوارس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١٥)].
- (٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، أبو نصر البغدادي، العالم الصادق الصالح، سمع أبا جعفر بن البخري، وروى عنه الخطيب: وقال: كان صادقاً صالحاً، مات سنة (٤١١هـ). انظر: السير (٣٣٧/١٧) رقم الترجمة (٢٠٥).
- (٦) محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، أبو جعفر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩١)].
- (٧) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صدوق. د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٦١٠١).
- (٨) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].
- (٩) هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدم المدني، متروك. ت.ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٩٢).
- (١٠) عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي مولاهم، لين الحديث. د.ت.ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٣٦).
- (١١) رواه أبو جعفر البخري في "مجموع فيه مصنفاه" (٦٤)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (١٢٩) كما أورده المصنف من طريقها. ورواه البزار مرتين: الأولى: بزيادة (كثير بن هشام، عن هشام أبي المقدم) برقم (٤٧٩٥)، والثاني: كما أورده المصنف من طريقه (٥١٥٦) بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ فَأَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ فَلْيَبْسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفَّنُوهَا فِيهِ مَوْتَاكُمْ".
- الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": موضوع. (٢١١/٢) رقم (٨٠٠).
- (١٢) محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي، البزار، أبو يحيى المعروف بصاعقة، ثقة حافظ. خ.د.ت.س. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٩١).
- (١٣) كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة. بخ.م.٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٣٣).
- (١٤) حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن رسول الله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، ولم يُسند حبيب بن الشهيد، عن عطاء، عن ابن عباس غير هذا الحديث، ولا رواه عن حبيب إلا كثير بن هشام، وكثير بن هشام رجلٌ من أهل البصرة ليس به بأس، قد حدّث عنه جماعة من أهل العلم" (١).

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب اللباس، عن محمد بن إشكاب (٢)، عن كثير بن هشام، عن هشام أبي المقدم، عن حبيب بن الشهيد (٣).

ورواه أبو نعيم (...) (٤) لعباد بن عباد (٥)، عن هشام بن زياد، عن يحيى بن عبد العزيز (٦)، عن عطاء.

٥١٢ - وفي سنن ابن ماجه: عن شريح بن عبيد الحضرمي (٧)، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ: "إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ اللَّهَ بِهِ [٨] فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ الْبَيَاضُ". وهو في السادس من أمالي المحاملي (٩).

٥١٣ - أخبرنا ابن الشحنة (١٠)، أنبأنا زهرة ابنة حاضر (١١) قالت: أنا ابن البطي (١٢)، أنا رزق الله (١٣)،

أنا ابن بشران،

(١) ذكره البزار في "المسند" بعد حديث (٥١٥٦).

(٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري، أبو جعفر بن إشكاب البغدادي، الحافظ الصدوق. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٢١).

(٣) كتاب اللباس لابن أبي عاصم مفقود.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) عباد بن عباد بن حبيب المهلب، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٠)].

(٦) يحيى بن عبد العزيز، لم أقف عليه وعند أبي نعيم الراوي (عبد الرحمن بن حبيب).

(٧) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة، وكان يرسل كثيراً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٦)].

(٨) قال الأرنؤوط في "تحقيق سنن ابن ماجه": زيادة من المطبوع و"التحفة" (١٠٩٣٨) ولا بد منها. (٥٨٠/٤).

(٩) رواه ابن ماجه في "السنن" (٣٥٦٨) كما أورده المصنف من طريقه، والمحاملي في "الأمالي" (٣٣٥) بلفظ: "إِنَّ خَيْرَ مَا زُرْتُمْ اللَّهَ بِهِ فِي مُصَلَّاتِكُمْ وَقُبُورِكُمْ: الْبَيَاضُ".

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع الصغير": "موضوع". رقم (١٣٧٦).

(١٠) أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن الصالح، أبو العباس المعروف بابن الشحنة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

(١١) زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر البغدادي، أم الحياء الأنبارية، ماتت سنة (٦٣٣هـ). تاريخ الإسلام (١٤/١٠٥ رقم الترجمة ١٧١).

(١٢) محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي، أبو الفتح ابن البطي، العالم الصدوق، مسند العراق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(١٣) رزق الله التميمي، قال السمعاني: هو فقيه الحنابلة وإمامهم، قرأ القرآن والفقه، مات سنة (٤٨٨هـ). السير (١٨/٦٠٩ رقم الترجمة ٣٢٥).

أنا ابن البخري^(١)، ثنا أحمد بن زهير، ثنا مالك بن إسماعيل^(٢)، ثنا مسعود بن سعد^(٣)، عن يزيد بن أبي زياد^(٤)، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "ما من أيام أعظم عند الله، ولا أحبُّ إليه العمل فيهنَّ من هذه الأيام - أيام العشر - ، فأكثرُوا فيهنَّ مِنَ التَّحْمِيدِ، والتَّهْلِيلِ والتَّكْبِيرِ"^(٥).

رواه الإمام أحمد، وهو في ستة مجالس أبي يعلى.

وروي بمعناه من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني، وهو حديث صحيح رواه البخاري.

وروي أوله من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رواه الترمذي، وروي من حديث ابن مسعود في (...)^(٦) لأبي الشيخ.

(١) محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، أبو جعفر، وأحمد بن زهير أبي خيشمة، أبو بكر [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٤٩١)].

(٢) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، ثقة متقن، صحيح الكتاب عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٤٢٤).

(٣) مسعود بن سعد الجعفي، أبو سعد الكوفي، ثقة عابد. قدس. التقريب (رقم الترجمة ٦٦١٠).

(٤) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي الكوفي، ضعيف كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعياً. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧١٧).

(٥) روايات الحديث:

١_ مجاهد بن جبر، عن ابن عمر: لم أجد رواية البخري.

٢_ سعيد بن جبير، عن ابن عباس: رواه بنحوه أبو يعلى في "ستة مجالس" (٤)، والطبراني في "الصغير" (١١٤٧)، والبخاري في كتاب أبواب العيدين، باب فضل العمل في أيام التشريق (٩٦٩)، ورواه أحمد (١٩٦٨) و(٣١٣٩) و(٣٢٢٨)، والدَّارمي (١٨١٤)، وابن ماجه (١٧٢٧).

٣_ سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: الترمذي (٧٥٨) وقال: حديث غريب، ورواه ابن ماجه (١٧٢٨)، والبيهقي من عدة طرق في "شعب

الإيمان" (٣٤٨٠)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣٠٢١) و(٣٠٢٢).

٤_ ابن مسعود: لم أجد رواية أبي الشيخ الأصبهاني.

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

٥١٤ - أخبرتنا زينب ابنة الكمال^(١)، عن إبراهيم بن الخير^(٢) وغيره إجازة، عن نصر الله بن عبد الرحمن^(٣)، عن أبي علي بن نبهان^(٤)، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي عمرو بن السَّمَاك^(٥) قال: ثنا الحسن بن مكرم^(٦)، عثمان بن عمر^(٧)، أنبأ أشعث^(٨)، عن بكر بن عبد الله المزني^(٩)، أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَنْتَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ" (١٠).

روي عن علي بن زيد بن جدعان^(١١) مرسلًا في قرئ الضيف لابن أبي الدنيا، وفيه زيادة: "مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ" (١٢).

٥١٥ - عن عبد الملك بن عمير^(١٣)، عن أبي الأحوص، عن أبيه، أنه أتى رَسُولَ اللَّهِ، فَرَأَهُ رَسُولَ اللَّهِ أَشْعَثَ أَغْبَرَ فِي هَيْئَةِ أَعْرَابِيٍّ، فقال له: مَا لَكَ مِنَ الْمَالِ؟ فقال: مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِي اللَّهُ. قال: "فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى الْعَبْدِ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ تَرَى عَلَيْهِ". رواه الطبراني في خامس معجمه الصغير^(١٤).

(١) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم الكمال [سبقت ترجمتها بحديث رقم (١٤)].

(٢) إبراهيم بن محمود بن سالم، أبو إسحاق وأبو محمد المعروف بابن الخير، المقرئ المحدث مسند بغداد، كان صالحًا دينًا فاضلاً، عالي الرواية، مات سنة (٦٠٣هـ). انظر: السير (٢٣/٢٣٥ رقم الترجمة ١٥٥).

(٣) نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد الشيباني، أبو السعادات القزّاز، سمع: جده وأبا سعد بن خشيش وابن نبهان، وحدث عنه: أبو سعد السمعاني، وسالم بن صضري، مات سنة (٥٨٣هـ). انظر: السير (٢١/١٣٢ رقم الترجمة ٦٧).

(٤) محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، أبو علي الكاتب، سمع: أبا علي بن شاذان، وروى عنه: أبو طاهر السلفي، وابن شاذان، قال ابن فيه تشيع، وكان سماعه صحيحًا، مات سنة (٥١١هـ). انظر: السير (١٩/٢٥٥ رقم الترجمة ١٥٨).

(٥) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك أبي عمرو [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

(٦) الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزار [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

(٧) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، قيل كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧)].

(٨) أشعث بن عبد الملك الحمراني، بصري يكنى أبا هانئ، ثقة فقيه. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٣١).

(٩) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٠)].

(١٠) تقدم تخريجه بجميع طرقه في حديث رقم (٥٠٩).

(١١) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، بصري أصله حجازي، ضعيف. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٤٧٣٤).

(١٢) رواه ابن أبي الدنيا في "قرئ الضيف" مرسلًا (٤٨)، وله في "الشكر" (٥٣)، وله في "النفقة على العيال" (٣٦٨) مرفوعًا.

(١٣) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي، الفرسى، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٠٠).

(١٤) تقدم تخريجه بجميع طرقه ورجال إسناده في حديث رقم (١).

٥١٦ - أخبرنا ابن عبد الدائم^(١)، أنا ابن صَصْرِي^(٢)، أنا نصر الله، أنا ابن نبهان، أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك، ثنا أحمد بن عبد الجبار^(٣)، ثنا أبو معاوية^(٤)، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: "إِنَّ هَذِهِ لَضُجْعَةٌ مَا يُجِبُّهَا اللَّهُ تَعَالَى" ^(٥).

رواه ابن حبان في صحيحه، لعيسى بن يونس^(٦)، عن محمد بن عمرو.

وروى يحيى بن أبي كثير^(٧) هذا الحديث عن أبي سلمة، عن يعيش بن طهفة^(٨)، عن أبيه^(٩).

(١) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٤)].

(٢) سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله التَّغْلِبِي، أبو الغنائم ابن صَصْرِي، الشافعي، سمع من أبي العلاء بن عقيل، وأبو الفرج بن نبهان، حَدَّثَ عَنْهُ: البرزالي وأبو بكر بن عبد الدائم، مات سنة (٦٣٧هـ). انظر: السير (٦٠/٢٣) رقم الترجمة (٤٢)

(٣) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف، وساعه للسيرة صحيح. د. التقريب (رقم الترجمة ٦٤).

(٤) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، ثقة أحفظ الناس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

(٥) روايات الحديث:

الأول: محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة:

أ. أبو معاوية: رواه ابن شاذان في "الأول من حديثه" (٢١)، وله في "الثامن من الأجزاء" (٩٩)، وابن السماك في "الثاني من الفوائد المنتقاة" مخطوط (٣٦)، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٩٤) من عدة طرق عن أحمد بن عبد الجبار، به، وقال بعد ذكره للحديث: "كذا قال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وغلط فيه".

ب. عيسى بن يونس السبيعي: رواه ابن حبان (٥٥٤٩) كما أورده المصنف من طريقه، بلفظ: "مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضُجْعَةٌ لَا يُجِبُّهَا اللَّهُ»". ورواه الحاكم (٧٧٠٩) من طريق إسحاق بن راهوية، عن عيسى بن يونس. ورواه أحمد (٧٨٦٢) و (٨٠٤١)، والترمذي (٢٧٦٨)، والبيهقي في "الأدب" (٦٧٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٧) جميعهم من طرق مختلفة عن محمد بن عمرو به.

الثاني: يعيش بن طهفة، عن أبيه: رواه ابن أبي شيبة في "المسند" (٦٠٧)، والبخاري في "الأدب" (١١٨٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٩٥). **الحكم على الحديث:** قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في "المشكاة" (١٣٣٥/٣) رقم (٤٧١٨). وله في "التعليقات الحسان" (٥٥٢٣).

(٦) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٤١).

(٧) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧١)].

(٨) يعيش بن طهفة سمع أباه، روى عنه: أبو سلمة. التاريخ للبخاري (٤٢٤/٨) رقم الترجمة (٣٥٧٢).

(٩) طهفة ويقال: طهفة، وقيل غير ذلك، ابن قيس الغفاري، ويقال: قيس بن طهفة، صحابي له حديث. د. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٠١٠).

٥١٧- قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبید الله بن محمد^(١)، عن إسماعيل بن عمرو البجلي^(٢)، عن مندل بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن رسول الله قال لعلي: "كُنْ غَيُورًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ، وَكُنْ شُجَاعًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ، كُنْ سَخِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخَاءَ، وَإِنْ أَمْرُؤُ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا فَكُنْ أَنْتَ لَهَا أَهْلًا"^(٣).

٥١٨- عن عبد الله بن مسعود رفعه: "إِنَّ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيَّ اللَّهُ الشَّابُّ الْحَدِيثُ السِّنُّ، فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ، جَعَلَ شَبَابَهُ وَجَمَالَهُ لِلَّهِ وَفِي طَاعَةِ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي يُبَاهِي بِهِ الرَّحْمَنُ مَلَائِكَتَهُ.." ^(٤). رواه ابن عدي في اسناده علي بن الحسن السَّامي مصري^(٥). وهو في ثالث فضائل الأعمال لابن شاهين.

٥١٩ / - قال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح^(٦) في مسجد بني شيطان، ثنا [٢٨٨/ب] أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية^(٧)، عن [عبد الله بن] زياد الأسدي^(٨) قال: قال عمار بن ياسر: لقد سارت أمنا مسيرها وإنا لنعلم أنها زوجة نبي الله ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن إن الله أحب أن يتلينا بها لينظر إياه نطيع أو إياها^(٩).

(١) عبید الله بن محمد بن عائشة اسم جده: حفص بن عمر التيمي، وقيل له ابن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٣٤).

(٢) إسماعيل بن عمرو بن نجیح البجلي، أبو إسحاق، حدَّث عن مسعر وسفيان بأحاديث لا يتابع عليها [سبقته ترجمته بحديث رقم (٤٣٦)].

(٣) لم أجد رواية الحارث بن أبي أسامة، ورواه أبو يعلى الفراء في "سنة مجالس" (٣٧)، والحديث سبق تخريجه

(٤) رواه ابن عدي في "الكامل" (٣٥٩/٦)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٣٠).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل" بعد ذكره لأحاديث علي بن الحسن السَّامي: "وهذه الأحاديث عن الثوري بواطيل، كلها ليست هي بمحفوظة عن الثوري" ١.هـ. (٣٦٠/٦).

(٥) علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري، روى عن: سفيان الثوري ومبارك بن فضالة، قال ابن عدي: أحاديثه بواطيل، وهو ضعيف جداً، مات ما بين سنة (٢١١-٢٢٠هـ). تاريخ الإسلام (٤٠٤/٥ رقم الترجمة ٢٨٠).

(٦) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي أبو صالح الكوفي، صدوق. س. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٦٦).

(٧) شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق. مد ت س. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٢١).

(٨) عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي، الكوفي، ثقة. خ ل ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٢٧). ورد عند المصنف كما جاء عند الفسوي، ولعل الصواب: ما أثبتته وورد عند ابن عساكر.

(٩) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المشيخة" (١٦٣) كما أورده المصنف عنه، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/٤٥٨) من طريق أبي معاوية الضرير به.

٥٢٠- وقال: حدثنا كثير بن عبيد بن نمير الحمصي^(١)، ثنا بقرية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمَلِيحِينَ فِي الدُّعَاءِ"^(٢).
 أخبرناه إسحاق^(٣)، أنا ابن خليل، أنا ابن فاذشاه^(٤)، والكراني^(٥) قالوا: أنا محمود بن إسماعيل^(٦)، أنا أحمد بن فاذشاه^(٧)، أنبأ الطبراني، ثنا واثلة بن الحسن العرقى^(٨)، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، نا بقرية بن الوليد.
 رواه أبو جعفر العقيلي الحافظ، عن أحمد بن محمد النّصيبي^(٩)، عن كثير بن عبيد الحذاء. ورواه أيضاً عنه بقرية، عن يوسف بن السّفَر^(١٠)، عن الأوزاعي.

- (١) كثير بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرئ، ثقة د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٦١٨).
 (٢) رواه الطبراني في "الدعاء" (٢٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٦٩) و(١٠٧٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٧٣)، وأبو طاهر السلفي في "معجم السفر" (١٤٠٣) جميعهم من طريق كثير بن عبيد بإسناد المصنف.
 ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٤٥٢/٤)، وابن عدي في "الكامل" (٥٠٠/٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٨/٣٢) ثلاثتهم من طريق بقرية، عن يوسف بن السّفَر، عن الأوزاعي.
 الحكم على الحديث: قال ابن عدي: وهذا كان بقرية يرويه أحياناً عن الأوزاعي نفسه فسقط يوسف بن السّفَر لضعفه، وربما كتّاه فيقول: عن أبي الفيض، عن الأوزاعي، وكل ذلك يضعفه، لأن هذا الحديث يرويه يوسف، عن الأوزاعي. ثم قال: وهذه الأحاديث التي رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها. هـ. ١ (٥٠٠/٨).
 وقال الألباني في "الضعيفة": باطل، ثم قال: وإسناده ضعيف جداً، بل موضوع. (٩٦/٢) رقم (٦٣٧).
 (٣) إسحاق بن يحيى الأمدي، أو: إسحاق بن أبي بكر النّحاس، وأبو الحجاج يوسف بن خليل بن قراجا [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].
 (٤) علي بن سعيد بن علي بن فاذشاه، أبو طاهر الإصبهاني، وهو من كبار مشايخ ابن خليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٧)].
 (٥) محمد بن أبي زيد بن حمد الخباز الكّراني، أبو عبد الله الإصبهاني، شيخ معمر، عالي الإسناد، مات سنة (٥٩٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٢٠/١٢) رقم الترجمة (٣٩٧).
 (٦) محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي الأشقر، أبو منصور، كان رجلاً صالحاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].
 (٧) أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أبو الحسين الإصبهاني، سمع الكثير من أبي القاسم الطبراني، قال ابن مندة: كان صاحب ضياع كثيرة، صحيح السماع، رديء المذهب، وقال الذهبي: كان يرمى بالاعتزال والتشيع، مات سنة (٤٣٣هـ). السير (١٧/٥١٥) رقم الترجمة (٣٣٩).
 (٨) واثلة بن الحسن الأنصاري العرقى، أبو الفيض، من أهل عرقة من نواحي دمشق، تاريخ دمشق (٦٢/٣٦٦) رقم الترجمة (٧٩٤٦).
 (٩) أحمد بن محمد النّصيبي، عن شيبان، وعنه: الطبراني، مات ما بين سنة (٢٩١-٣٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٦/٨٨٨) رقم الترجمة (٥٤).
 (١٠) يوسف بن السّفَر، أبو الفيض الدمشقي، كاتب الأوزاعي، روى عن: الأوزاعي، ومالك بن أنس، وحدث عنه بقرية، قال ابن عدي: روى أحاديث بواطيل، وقال الدارقطني: متروك يكذب، مات ما بين سنة (١٩١-٢٠٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤/١٢٥٧) رقم الترجمة (٣٦٥).

٥٢١- ثم قال: حدثنا محمد بن إسماعيل^(١)، ثنا سُنَيْدُ بن داود^(٢)، ثنا عيسى بن يونس^(٣)، عن الأوزاعي قال: "كَانَ يُقَالُ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْإِلْحَاحُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْهِ".

قال العقيلي: "حديث عيسى بن يونس أولى، ولعله بقيته أخذه عن يوسف بن السفر"^(٤).

٥٢٢- في الأول من غرائب إسحاق بن إبراهيم بن شاذان^(٥)، عن سعد بن الصلت^(٦)، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة^(٧)، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثْرَ، فَأَوْثَرُوا يَا أَصْحَابَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَعْرَابِي: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: "لَيْسَتْ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ"^(٨).

عن (...)^(٩)، عن الأعمش.

(١) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق. د. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٣١).

(٢) سُنَيْدُ بن داود المصيصي المحتسب، ضعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلحق حجّاج بن محمد شيخه. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٦٤٦).

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٦)].

(٤) ذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٤/٤٥٢).

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله النهشلي المعروف بابن شاذان، أبو بكر الفارسي الإمام المحدث الصدوق، يقع حديثه في الثقفيات، مات

سنة (٢٦٧هـ). السير (١٢/٣٨٢) رقم الترجمة (١٦٦).

(٦) سعد بن الصلت بن برد البجلي الكوفي، القاضي الإمام المحدث، الفقيه، مات سنة (١٩٦هـ). السير (٩/٣١٧) رقم الترجمة (١٠٠).

(٧) عمرو بن مرّة بن عبد الله الجملي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٠)].

(٨) روايات الحديث عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود اختلف عليه: فمنهم من أرسله، ومنهم من رفعه:

أ. من رووه مرسلاً: رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٤٥٧١) عن الثوري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة.

ورواه البيهقي في "الكبرى" (٤١٤٣) من طريق سفيان، عن عمرو، عن أبي عبيدة.

ب. من رووه مرفوعاً: رواه ابن أبي شيبه في "المصنف" (٦٨٦٦) عن وكيع، عن سعيد بن سنان، عن عمرو.

ورواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٤٩٨٧)، وابن ماجه (١١٧٠)، وأبو داود (١٤١٧)، والبيهقي في "الكبرى" (٤١٤١) ثلاثتهم عن عثمان

بن أبي شيبه، عن أبي حفص الأبار، عن الأعمش، عن عمرو. ولم أجد رواية ابن شاذان.

الحكم على الحديث: قال البيهقي في "السنن الكبرى": بعد ذكره الحديث عن سفيان، عن عمرو بن مرّة، عن أبي عبيدة مرسلاً - قال: هكذا

رواه جماعة عن الثوري، والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع، لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه. (٦٥٨/٢).

وصححه الألباني في "صحيح وضعيف سنن أبي داود" (١٤١٧)، وفي "صحيح وضعيف سنن ابن ماجه" (١١٧٠)

(٩) كلمة لم أستطع قراءتها.

٥٢٣ - أخبرنا عيسى^(١) ويحيى^(٢)، قالوا: أنا جعفر، أنا السلفي، أنا الثقفى^(٣)، ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي^(٤) بنيسابور، ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني^(٥) بالكوفة، ثنا محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني^(٦)، ثنا أحمد بن يحيى بن عيسى، ثنا عفان بن سيار الباهلي^(٧)، ثنا مسعر بن كدام الهلالي^(٨)، عن وبرة^(٩)، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحْلِفُوا بِاللَّهِ، وَبِرُّوَا، وَاصْدُقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُخْلَفَ بِهِ"^(١٠).

غريب من حديث مسعر، لا أعرفه متصلًا مرفوعًا إلا من هذا الوجه، ورواه الناس، عن مسعر، عن وبرة، عن ابن عمر موقوفًا من قوله.

ورواه عمر بن علي المقدسي، عن مسعر، عن وبرة، عن همام^(١١)، / عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ . [٢٨٩/أ]

(١) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(٢) رجال الإسناد: أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، وجعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٩٧)].

(٣) القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى، أبو عبد الله، مسند الوقت، رئيس أصبهان ومعتمدها، قال يحيى بن مندة: لم يحدث في وقته أوثق منه في الحديث، وأكثر سماعًا، وأعلى إسنادًا، مات سنة (٤٨٩هـ). السير (٨/١٩) رقم الترجمة (٥).

(٤) أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري، أبو بكر النيسابوري، الإمام المحدث، مسند خراسان، كان بصيرًا بالمذهب، فقيه النفس، مات سنة (٤٢١هـ). انظر: السير (٣٥٦/١٧) رقم الترجمة (٢٢١).

(٥) محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أبو جعفر الشيخ، محدث الكوفة، كان أحد الثقات، عاش إلى سنة (٣٥٢هـ). السير (٣٦/١٦) رقم الترجمة (٢٣).

(٦) محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني وأحمد بن يحيى بن عيسى. لم أجد لهما ترجمة.

(٧) عفان بن سيار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني، قاضيها، صدوق بهم. س. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٢٤).

(٨) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٨)].

(٩) وبرة بن عبد الرحمن المسلي، أبو خزيمة، أو أبو العباس الكوفي، ثقة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٩٧).

(١٠) رواية مسعر، عن وبرة، عن ابن عمر: مرفوعًا: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٦٧/٧)، وأبو القاسم الجرجاني في "تاريخ جرجان" (٥٩٩) من طريق معروف الجرجاني، عن الفضل بن العباس، عن عفان بن سيار، بهذا الإسناد. ولم أقف عليه إلا من هذا الطريق.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": رجاله موثوقون (١١٢/٣) رقم (١١١٩).

(١١) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي، ثقة عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٣١٦).

٥٢٤ - أخبرنا عيسى ويحيى، قالوا: أنا جعفر، أنا السلفي، أنا الثقفي، ثنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر بن البخري، ثنا سعدان بن نصر^(١)، ثنا معمر بن سليمان الرقي النخعي^(٢)، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة^(٣)، عن عبد الله بن أبي بصير^(٤)، عن أبي بن كعب قال: شهد رسول الله ﷺ الفجر، فقال: "أشهد الصلاة فلان وفلان وفلان؟"، قالوا: نعم، وقالوا: لا، فقال: "ما من صلاة أثقل على المنافق من صلاة العشاء، وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوا"، ثم قال: "صلاة الرجل مع الرجل خير من صلاة الرجل وحده، وصلاة الرجلين مع الرجل خير من صلاة الرجل مع الرجل، وما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل"^(٥).

هو في كتاب الأقران لأبي الشيخ، لشعبة، عن أبي إسحاق.

وهو في انتخاب مسلم على أبي أحمد الفراء^(٦) لعبد الرحمن بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن أبي بصير، عن أبي.

ورواه الإمام أحمد والنسائي.

(١) سعدان بن نصر بن منصور البزاز، أبو عثمان الثقفي، واسمه سعيد، والغالب عليه سعدان، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة (٥٢٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٨٣ رقم الترجمة ٤٧٣٦). تاريخ الإسلام (٦/٣٣٥ رقم الترجمة ٢٢٩).

(٢) معمر بن سليمان الرقي النخعي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٧)].

(٣) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٣).

(٤) عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي، وثقه العجلي. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٣٣).

(٥) روايات الحديث عن أبي إسحاق السبيعي (عمرو بن عبد الله):

١/ الحجاج بن أرطاة: رواه عبد الغني المقدسي في "أخبار الصلاة" (١٨)، وابن جميع الصيدواوي في "معجم الشيوخ" (١٥٩/١-١٦٠) عن الأعرابي، عن سعدان بن نصر بهذا الإسناد.

٢/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي: رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "ذكر الأقران" (٤١١)، ورواه أحمد (٢١٢٦٥)، والنسائي في "الكبرى" (٩١٩)، وله في "السنن" (٨٤٣)، والطيالسي (٥٥٦)، وابن خزيمة (١٤٧٧)، وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٣٠٥)، وأبو داود (٥٥٤)، والشاشي (١٥٠٩)، وابن الأعرابي في "معجمه" (٩٤٨)، وابن حبان (٢٠٥٦)، والطبراني في "الأوسط" (١٨٣٤)، والحاكم (٩٠٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٠٠٠) جميعهم من طرق عن شعبة به. ورواية الدارمي مختصرة.

٣/ عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة: لم أجد رواية مسلم في انتخابه على الفراء، ورواه البيهقي في "الكبرى" (٥١٩٣) من طريق جعفر بن عون، عن عبد الرحمن بن عبد الله به.

(٦) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف. س. التقريب (رقم الترجمة ٦١٠٤).

٥٢٥ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء^(١)، أنا البكري، أنا عبد المعز، أنا زاهر^(٢)، أنا الكنجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا إبراهيم بن الحجاج^(٣)، ثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر^(٤)، عن عمرة^(٥)، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ احتجر (...)^(٦) يصلي خلفه، فجاء الناس يصلون خلفه، فقال رسول الله ﷺ: "أيها الناس عليكم من العمل ما تطيقون، فإن الله لن يمل حتى تملوا، واعلموا أن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلت"^(٧).

تابعها القاسم بن محمد^(٨)، عن عائشة في الأول والثاني من حديث قتيبة^(٩).

٥٢٦ - أخبرنا القرشي^(١٠)، أنا ابن رواج، وابن النحاس، قال: أنا الساوي، قال: أنا السلفي، أنا ابن العلاف، أنبأ ابن بشران، أنا الآجري، نا أبو القاسم البغوي^(١١)، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي^(١٢) قال:

(١) رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري، وأبو روح عبد المعز بن محمد الهروي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٩٠)].

(٢) رجال الإسناد: زاهر بن طاهر الشحامي، ومحمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أبو سعد، ومحمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري، وأحمد بن علي بن المشني أبو يعلى الموصلي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٠)].

(٣) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري، ثقة يهمل قليلاً. س. التقريب (رقم الترجمة ١٦٢).

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٨)].

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٤٤١)].
(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) رواه البزار في "المسند" بنحوه (٢٩٦). وسيأتي تخرجه في رقم (٥٥٩).

(٨) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي، ثقة أحد فقهاء المدينة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

(٩) قتيبة لم أعرف من هو.

(١٠) رجال الإسناد: محمد بن عبد الرحيم القرشي المعروف بابن النشو، وعبد الوهاب بن طاهر بن رواج، ومحمد بن النحاس، ويوسف بن محمود بن الحسين السّاوي، وأحمد بن محمد أبو طاهر السلفي، وعلي بن محمد بن علي العلاف، وعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم، ومحمد بن الحسين الآجري [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٦٨)].

(١١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٤)].

(١٢) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، أبو علي، نزيل بغداد، صدوق. دقق. التقريب (رقم الترجمة ١).

حضرتُ باب الشماسية والمأمون يجري الخيل في الحلبة، وبعث يحيى بن أكثم^(١)، فجعل ينظر إلى الناس، ويجيل طرفه وكنت في موضع أقرب منه فسمعته يقول ليحيى: أما ترى؟ _ يعني كثرة الناس _ ثم قال: ثنا يوسف بن عطية^(٢)، عن ثابت^(٣)، عن أنس قال: قال رسول الله: "الْحَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّ الْحَلْقِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ"^(٤).

هو في مشيخة ابن الأبنوسي، والثاني من حديث البغوي.

رواه إسحاق بن راهوية، وأبو يعلى الموصلي، عن أبي الربيع الزهراني^(٥)، وأبي ياسر عمّار^(٦)، عن يوسف بن عطية.

وروي هذا الحديث من حديث الأسود^(٧)، عن عبد الله، في ترجمة موسى بن عمير^(٨)، من الكامل^(٩).

^(١) يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي، أبو محمد القاضي المشهور، فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة. ت. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٠٧).

^(٢) يوسف بن عطية بن باب الصفار الأنصاري السعدي، متروك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١٨)].

^(٣) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

^(٤) روايات الحديث عن يوسف بن عطية:

١/ طريق الموصلي، عن يحيى بن أكثم: رواه الآجري في "ثمانون حديثاً للآجري" (٦٢٢)، وأبو طاهر السلفي في "المشيخة البغدادية-٢٢"

(٨٢)، وابن الأبنوسي في "المشيخة" (٢٣)، وبمعناه (١٠٧)، وابن عدي في "الكامل" (٤٨٠/٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٠٤٥)

و(٧٠٤٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٣٠٦)

٢/ أبو ياسر: رواه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣٤٧٨) بدون ذكر القصة.

٣/ أبو الربيع: أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٣٣١٥) و(٣٣٧٠) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٢٤)، والبخاري (٦٩٤٧)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٨٧) و(٢١٠)، والحارث بن أبي أسامة

(٩١١)، جميعهم من طرق عن يوسف به. ولم أقف على رواية إسحاق بن راهوية ولعلها في الجزء المفقود. وقد سبق في حديث رقم (٤١٨).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": وهذه الأحاديث عن ثابت، وله غير هذا، وكلها غير محفوظة. هـ (٤٨٢/٨). وضعفه الألباني

في "الضعيفة" (٣٧٢/٤) رقم (١٩٠٠).

^(٥) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٥٦).

^(٦) عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر المروزي، نزيل بغداد، صدوق. فق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٣٤).

^(٧) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثرت فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٩).

^(٨) موسى بن عمير القرشي، أبو هارون الكوفي الأعمى، متروك، وقد كذبه أبو حاتم. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٩٧).

^(٩) رواه ابن عدي في "الكامل" (٥٥-٥٤/٨) كما أورده المصنف من طريقه بنحوه.

وفي فوائد الحاج لأبي عمرو بن حمدان^(١)، والأول من حديث أبي بكر محمد بن حفص الأدمي^(٢).

٥٢٧ - أخبرنا أحمد بن جبارة^(٣)، أنا علي بن البخاري^(٤)، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي [٢٨٩/ب]

الحداد^(٥)، أنا أبو نعيم، وأبو ذر الصالحاني^(٦) قالوا: أنا أبو محمد بن حيان^(٧)، ثنا محمد بن أحمد بن معدان^(٨)، ثنا محمد بن سعيد بن عبد الملك الدمشقي^(٩)، ثنا الوليد بن مسلم^(١٠)، ثنا عثمان بن أبي العاتكة^(١١)، عن علي بن يزيد^(١٢)، عن القاسم^(١٣)، عن أبي أمامة^(١٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ"^(١٥).

(١) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، أبو عمرو، المحدث الثقة [سبقته ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(٢) محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، أبو بكر الأدمي، صاحب الألحان والصوت الطيب المطرب، قيل: إنه خلط قبل موته، سمع: الحارث بن أبي أسامة، وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، مات سنة (٣٤٨هـ). انظر: تاريخ الاسلام (٧/٨٦٨) رقم الترجمة (٣١١).

(٣) أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المقدسي، أبو العباس، قال البرزالي: رجل صالح عالم، يعرف النحو والقراءات، واشتغل بالفقه والأصول، سمع من: خطيب مردا، وابن البخاري، مات سنة (٧٢٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٣٢).

(٤) رجال الإسناد: علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، ومحمد بن أحمد أبو جعفر الصيدلاني [سبقته ترجمتهما بحديث رقم (٢٢٧)].

(٥) الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله أحمد أبو نعيم الحافظ [سبقته ترجمتهما بحديث رقم (٦)].

(٦) محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أبو ذر، الأصبهاني الواعظ، مات سنة (٤٤٠هـ). تاريخ الاسلام (٩/٥٩٢) رقم الترجمة (٣٠٤).

(٧) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأصبهاني، أبو الشيخ [سبقته ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٨) محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي، أبو بكر المصنف الحافظ، قال أبو الشيخ: هو محدث ابن محدث، كثير التصانيف، مات سنة (٣٠٩هـ). السير (١٤/٤٠٤) رقم الترجمة (٢٢٠).

(٩) محمد بن سعيد بن عبد الملك بن أبي قفيص الدمشقي، أبو جعفر، مات ما بين سنة (٢٤١-٢٥٠هـ). السير (٥/١٢٢٨) رقم الترجمة (٤٣٥).

(١٠) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [سبقته ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(١١) عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص، صدوق ضعفه في روايته عن علي الألهاني. بخ دق. التقريب (رقم الترجمة ٤٤٨٣).

(١٢) علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨١٧).

(١٣) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً. [سبقته ترجمته بحديث رقم (٧٥)].

(١٤) صدى بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي [سبقته ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

(١٥) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (١٢) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه مطولاً أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٥٦)، والطبراني في "الكبير" (٢٢١/٨) رقم (٧٨٨٠)، كلاهما من طريق هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: لم أجد لعلماء الحديث حكماً عليه.

٥٢٨ - أخبرنا أحمد بن عبد الولي^(١)، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا محمد بن أحمد^(٢)، أنا الحسن بن أحمد^(٣)، أنا أحمد بن عبد الله، ومحمد بن إبراهيم^(٤)، قالوا: أنا أبو الشيخ الحافظ^(٥)، ثنا جعفر بن شريك^(٦)، ثنا لؤين^(٧)، ثنا حُزْمُ الْقُطَيْعِي^(٨) قال: سمعت الحسن^(٩) قال: قال: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَئِنْ شِئْتُمْ لِأَقْسَمَنَّ لَكُمْ، إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ، وَيُحِبُّونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَيَمْسُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنَّصِيحَةِ"^(١٠).

٥٢٩ - وبهذا الإسناد إلى أبي الشيخ قال: حدثنا علي بن رستم^(١١)، ثنا يونس^(١٢)، ثنا أبو داود^(١٣)، ثنا شريك^(١٤)، عن أبي سنان الشيباني^(١٥)، عن عبد الله بن أبي الهذيل^(١٦)، عن عمّار بن ياسر، قال: قال:

- (١) أحمد بن عبد الولي المترجم لهم في هذه الطبقة ثلاثة، وجميعهم سمعوا من: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، وهم: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الولي الصالحي، أبو العباس، مات سنة مات سنة (٧٤٩هـ). معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٨).
 أو: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الولي الصالحي، أبو العباس، مات سنة (٧٥٨هـ). معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٢٠)
 أو: أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المقدسي، أبو العباس، مات سنة (٧٢٨هـ). معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٣٢).
 (٢) محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله المصلح الأديب، مات سنة (٥٩٠هـ). تاريخ الإسلام (٩١٦/١٢) رقم الترجمة (٤٠٧).
 (٣) الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الحافظ [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦)].
 (٤) محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أبو ذر. [سبقت ترجمته بالحديث السابق].
 (٥) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].
 (٦) جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك، أبو الفضل، كان صاحب سنة، مات سنة (٢٨٨هـ). تاريخ أصبهان (٢٩٤/١) رقم الترجمة (٥٠٣).
 (٧) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيبي لقبه لوين، ثقة. د.س. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٢٥).
 (٨) حُزْمُ بن أبي حزم القطعي، أبو عبد الله البصري، صدوق بهم. خ. التقريب (رقم الترجمة ١١٩٠).
 (٩) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].
 (١٠) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (١٣) كما أورده المصنف من طريقه. وقد تقدم تخريجه بنحوه في رقم (٣٩٢).
 (١١) علي بن رستم بن المطيار، أبو الحسن الطهراني، مات سنة (٣٠٣هـ). تاريخ الإسلام (٦٩/٧) رقم الترجمة (١٤٣).
 (١٢) يونس بن حبيب الأصبهاني، أبو بشر العجلي، المحدث الحجة، قال أبو محمد بن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة، مات سنة (٢٦٧هـ). السير (٥٩٦/١٢) رقم الترجمة (٢٢٧).
 (١٣) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٥٠).
 (١٤) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].
 (١٥) ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].
 (١٦) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٧)].

موسى: يَا رَبِّ، حَدَّثَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، قَالَ: لَمْ؟ قَالَ: لِأَحَبِّهِ، قَالَ: سَأُخْبِرُكَ، رَجُلٌ فِي طَرْفِ الْأَرْضِ يَعْبُدُنِي، يَسْمَعُ بِهِ آخِرُ فِي طَرْفِ الْأَرْضِ لَا يَعْرِفُهُ، فَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَكَأَنَّهَا أَصَابَتْهُ، فَإِنْ شَاكَتَهُ شَوْكَةٌ فَكَأَنَّهَا شَاكَتَهُ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا فِي، فَذَلِكَ أَحَبُّ خَلْقِي إِلَيَّ" (١).

٥٣٠ - وبه إليه قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي (٢)، ثنا السري بن مهران (٣)، ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس (٤)، ثنا سكين بن أبي سراج (٥)، ثنا عمرو بن دينار (٦)، عن ابن عمر، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ فَقَالَ [٢٩٠/أ] رَسُولُ اللَّهِ: "أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، وَلَا أَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ - شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَيْظَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُشْتَبَهَا، أَثْبَتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَفْدَامُ" (٧).

رواه الطبراني في معجمه الصغير، في الجزء الثامن منه.

(١) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (٥١) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن المبارك في "الزهد والرقائق" (٣٥١) عن شريك بهذا الإسناد، وأحمد بن حنبل في "الزهد" (٤٥٠)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٩٣/٥).

الحكم على الحديث: لم أجد للألباني حكم عليه.

(٢) إبراهيم بن محمد بن علي الرازي. لم أجد له ترجمة.

(٣) السري بن مهران، أبو سهل الرازي، قال ابن أبي حاتم: رأيتُه وكان صدوقًا، مات ما بين سنة (٢٥١-٢٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام ٨٩/٦ رقم الترجمة (٢٢٨).

(٤) عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني، متروك كذبه أبو زرعة وغيره. تم. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٨٩).

(٥) سكين بن أبي سراج، وهو سكين بن يزيد، يكنى أبا قبيصة، اتهمه ابن حبان، والراوي عنه ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث،

التاريخ للبخاري (٤/١٩٩ رقم الترجمة ٢٤٨٤)، لسان الميزان (٤/٩٦ رقم الترجمة ٣٥٢٦).

(٦) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم، ثقة ثبت. [سبقتم ترجمته بحديث رقم (٢٠٠)].

(٧) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "التوبيخ والتنبيه" (٩٧) كما أورده المصنف من طريقه، والطبراني في "الصغير" (٨٦١)، وله في "الأوسط"

(٦٠٢٦)، وله في "الكبير" (١٢/٤٥٣) رقم (١٣٦٤٦) من طريق القاسم بن هاشم السمسار، عن عبد الرحمن بن قيس، ورواه ابن بشران

في "الأمالي - الجزء الأول" (٥٧٣، ٦٦٨) من طريق سكين مختصرًا. تقدم تخريجه برقم (٤٧٢).

٥٣١- وبه قال أبو الشيخ: حدثنا علي بن جعفر الأشعري^(١)، ثنا حسين بن عبد الله الرقي^(٢)، ثنا إسحاق بن نجيح^(٣)، عن هشام^(٤)، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: "المؤمن حبيب الله، والله يؤذي من أذى حبيبه"^(٥).

إسحاق بن نجيح المطلبي متروك الحديث^(٦).

٥٣٢- قال سعيد بن منصور^(٧): حديث بن معاوية^(٨)، عن أبي إسحاق^(٩)، عن عبد الرحمن بن يزيد^(١٠)، عن ابن مسعود، قال: "لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَنْ لَا يَسْأَلَ عَنْ نَفْسِهِ، إِلَّا الْقُرْآنَ، فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَرَسُولَهُ"^(١١).

(١) علي بن جعفر الأشعري، كتب حديثاً، صنّف، وكان حسن المعرفة، كثير الحديث. تاريخ أصبهان (٤/١٢٧ رقم الترجمة ٥٧٩).

(٢) حسين بن عبد الله بن يزيد القطان، أبو عبد الله الرقي، المالكي، سمع: إبراهيم الغساني، وعنه: ابن السني وابن عدي، وثقه الدارقطني، مات سنة (٣٠١-٣١٠هـ). تاريخ الإسلام (٧/١٨٠ رقم الترجمة ٥٥٥).

(٣) إسحاق بن نجيح الأزدي المطلبي، أبو صالح، نزيل بغداد، كذبوه. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٧).

(٤) هشام بن حسان القرطوسي، ثقة، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠)].

(٥) لم أجد فيها رجعت إليه من كتب السنة من روى هذا الحديث.

(٦) ذكره مسلم بن الحجاج في "الكنى والأسماء" فقال: "أبو صالح إسحاق بن نجيح المطلبي، عن عطاء الخراساني متروك الحديث. (١/٤٣٧)، ونقل ابن عدي في "الكامل" قول النسائي: "إسحاق بن نجيح المطلبي متروك الحديث" (١/٥٣٦).

(٧) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨)].

(٨) حديث بن معاوية بن حديج، صدوق يخطئ. س. التقريب (رقم الترجمة ١١٥٢).

(٩) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة مكثراً، اختلط بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].

(١٠) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٤٣).

(١١) رواه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٢).

ورواه الطبراني في "الكبير" (٩/١٣٢) رقم (٨٦٥٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٦١)، كلاهما من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ الْقُرْآنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ".

ورواه الفريابي في "الفضائل" (٦) و(٧)، والطبراني في "الكبير" (٩/١٣٢) رقم (٨٦٥٦)، كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق به، ولفظ الفريابي نحو لفظ سعيد بن منصور، ولفظ الطبراني: "من كان يحب القرآن ويعجبه فهو بخير".

ورواه أبو عبيد في "الفضائل" (١٠)، وعلي بن الجعد في "مسنده" (١٩٥٦). كلاهما من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به نحوه.

الحكم على الحديث: قال الحميد في "تحقيق التفسير من سنن سعيد بن منصور": "إسناد الحديث، فيه حديث بن معاوية وهو ضعيف الحديث لكنه قد توبع، وأبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يصرح بالسماع، واختلط بآخره، لكن هذا الحديث من صحيح حديثه.

٥٣٣- وقال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح^(١)، وعن^(٢) إبراهيم بن أبي بكر^(٣)، عن مجاهد^(٤) في قوله عز وجل: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ [سورة النساء: ١٤٨] قال: هُوَ الرَّجُلُ تَسْتَضِيفُهُ فَلَا يُضِيفُكَ، فَقَدْ رُخِّصَ لَكَ أَنْ تَقُولَهُ^(٥) "٦".

٥٣٤- وقال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [سورة القصص: ٧٦] قال: البذخين الأشرين البطرين^(٧).

٥٣٥- عن حصين بن عقبة^(٨)، عن المغيرة بن شعبة^(٩)، قال: رأيت رسول الله أخذ بحجزة سفيان بن سهل الثقفي^(١٠) فقال: يا سفيان بن سهل: "لَا تُسَبِّحْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسَبِّحِينَ" في أمالي الدقيقي^(١١).

(١) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولا هم ثقة رمي بالقدر وربما دلس. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٦٢).

(٢) قال محقق كتاب سعيد بن منصور في "التفسير": "في الأصل: ((وعن)) كأنه من كلام سفيان بن عيينة، وما أثبتته من مصادر التخريج، ومصادر ترجمة إبراهيم" ١. هـ. (١٤٢٣/٤).

(٣) إبراهيم بن أبي بكر المكي الأحنسي، ويقال: إبراهيم بن بكير بن أبي أمية، مستور. س. التقريب (رقم الترجمة ١٥٧).

(٤) مجاهد بن جبر ويقال: ابن جبير المكي، ثقة إمام في التفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

(٥) (أن تقوله): أي تقول: إنه لم يُضَيِّفْنِي.

(٦) رواه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٧٠٧)، قال محققه: "سنده ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن أبي بكر، وهو حسن لغيره؛ لأنه تابعه المثني بن الصباح عن مجاهد" ١. هـ.

(٧) رواه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٤٤٠/٦) رقم (١٦٩٨) بدون لفظ: "عن مجاهد"، ورواه مجاهد في "التفسير" (٥٣١/١)، وابن أبي حاتم في "التفسير" (١٧١٠٢)، كلاهما من طريق ابن أبي نجيح، به، والطبري في "التفسير" (٦٢٣/١٩) عن جابر، عن مجاهد.

(٨) حصين بن قبيصة الفزاري الكوفي، ثقة. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٣٨٠).

(٩) المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي، صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٨٤٠).

(١٠) سفيان بن سهل، أو ابن أبي سهل الثقفي، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٣/٣) رقم الترجمة ٣٣٢٤.

(١١) أمالي الدقيقي مفقودة، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٨٣٥)، والنسائي في "الكبرى" (٩٦٢٤)، وابن ماجه (٣٥٧٤)، والطبراني (٤٢٣/٢٠) رقم (١٠٢٣) من طريق شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين بن قبيصة.

ورواه أحمد (١٨٢١٥) و(١٨١٥١)، وعلي بن الجعد (٢٢٣٥)، وابن حبان (٥٤٤٢)، والطبراني (٤٢٣/٢٠) رقم (١٠٢٤)، من طريق

شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين بن عقبة.

الحكم على الحديث: صححه ابن حبان، وقال الأرئؤوط: إسناده ضعيف شريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا. (٨٤/٣٠).

٥٣٦- ذكر ابن أبي الدنيا في كتاب العقل، لمبارك^(١)، عن الحسن: (وَأَتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ) (١٩٧) [٢٩٠/ب]

[سورة البقرة: ١٩٧] قال: إِنَّمَا عَاتَبَهُمْ لِأَنَّهُ يُحِبُّهُمْ (٢).

٥٣٧- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا يوسف بن موسى^(٣)، نا سفيان بن

عيينة^(٤)، عن عمرو بن دينار^(٥)، عن عمرو بن أوس^(٦) أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ" (٧).

قال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد" (٨).

٥٣٨- وقال: حدثنا محمد بن المثني^(٩)، ثنا محمد بن خالد بن عثمة^(١٠)، قال: حدثني موسى بن

يعقوب^(١١)، عن ابن زيد بن المهاجر^(١٢)، عن مسلم بن أبي سهل النبال^(١٣) قال: حدثني الحسن بن أسامة بن زيد^(١٤)، عن أبيه قال: طَرَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيَّ، وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي، قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟، فَإِذَا حَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ

(١) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس يسوي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٩)].

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (٦٤) كما أورده المصنف من طريقه.

(٣) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

(٤) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٥) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٠)].

(٦) عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي، تابعي كبير، وهم من ذكره من الصحابة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٨)].

(٧) رواه البزار في "المسند" (٢٣٦٤). سبق تخريجه في حديث رقم (٤٧٨).

(٨) ذكرها البزار بعد ذكره لحديث (٢٣٦٤)

(٩) محمد بن المثني بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٩)].

(١٠) محمد بن خالد بن عثمة، ويقال إنها أمه، الحنفي البصري، صدوق يخطئ. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٤٧).

(١١) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب المطلبي الزمعي، أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ. بخ. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٢٦).

(١٢) عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، مجهول. ت ص. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٣٦).

(١٣) مسلم بن أبي سهل النبال، ويقال فيه: محمد مقبول. ت س. التقريب (رقم الترجمة ٦٦٣٠).

(١٤) الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني، مقبول. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩٧)].

عَلَى وَرِكَيْهِ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبْتُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (١).

٥٣٩- وقال: حدثنا إبراهيم بن هاني (٢)، نا محمد بن كثير المصيبي (٣)، نا الأوزاعي (٤)، عن يونس بن حلبس (٥)، عن أبي إدريس الخولاني (٦) قال: دخلت مسجد دمشق، فقعدت في حلقة، فقال رجل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يَأْتِرُ عَنِ اللَّهِ: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ"، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟، قَالَ: أَنَا عِبَادَةُ بَنُ الصَّامِتِ (٧).

رواه مالك في الموطأ عن أبي حازم بن دينار (٨)، عن أبي إدريس الخولاني، ولم يسم الرجل.

٥٤٠- وقال البزار: حدثنا إبراهيم بن المستمير (٩)، ثنا شعيب بن بيان (١٠)، نا الضحاك بن يسار (١١)، عن أبي تيممة (١٢)، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ" (١٣) (١٤).

(١) رواه البزار في "المسند" (٢٥٨٠). وسيأتي بنحوه في (٥٤٢) و (٥٤٣).

(٢) إبراهيم بن هاني النيسابوري، أبو إسحاق الأرميني، الإمام الحافظ، حدث عنه: البغوي والمحاملي، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، مات سنة (٥٢٦هـ). السير (١٣/١٧ رقم الترجمة ١٠).

(٣) محمد بن كثير بن أبي عطاء الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة، كثير الغلط [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١٢)].

(٤) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

(٥) يونس بن ميسرة حلبس، ثقة عابد معمر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٩)].

(٦) عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٨٨)].

(٧) رواه البزار في "المسند" (٢٦٩٧)، ومالك في "الموطأ" ت عبد الباقي (١٦). الحكم على الحديث: صححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي. (١٨٧/٤).

(٨) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفرز التمار المدني القاص، ثقة عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧١)].

(٩) إبراهيم بن المستمير العروقي الناجي البصري، صدوق يغرب. دنم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٥١).

(١٠) شعيب بن بيان بن زياد الصفار البصري، صدوق يخطئ. س. التقريب (رقم الترجمة ٢٧٩٥).

(١١) الضحاك بن يسار البصري، أبو العلاء، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: ضعيف، مات ما بين سنة (١٥١-١٦٠هـ). التاريخ للبخاري (٣٣٥/٤ رقم الترجمة ٣٠٣٤)، تاريخ الإسلام (٩٠/٤ رقم الترجمة ١١٠).

(١٢) طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تيممة البصري، ثقة مشهور بكنيته. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٠١٤).

(١٣) معنى (لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقَاتِ): قال ابن الأثير في "النهاية": يَعْنِي السَّرِيعِي النَّكَاحَ السَّرِيعِي الطَّلَاقِ. (١٧٢/٢).

(١٤) رواه البزار في "المسند" (٣٠٦٤) كما أورده المصنف عنه. الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (١٦٧٣).

وقال: حدثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا شعيب بن بيان، ثنا عمران القطان^(١)، عن قتادة^(٢)، عن أبي تيممة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ^(٣).

٥٤١ - وحدثنا عمرو بن علي^(٤)، نا أبو معاوية^(٥)، نا محمد بن شيبه بن نعام^(٦)، عن عبد الله بن عيسى^(٧)، عن من حدثه، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: "لَا تُطَلِّقُ النِّسَاءَ إِلَّا مِنْ رِيَّةٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَاقِينَ وَلَا الدَّوَّاقَاتِ"^(٨).

٥٤٢ - وقال: حدثنا أبو الصباح محمد بن الليث الهدادي^(٩)، نا خالد بن مخلد^(١٠)، ثنا علي بن مسهر^(١١)، ثنا زياد بن أبي زياد^(١٢)، عن معاوية بن قرة^(١٣)، عن أبيه^(١٤) أن النبي ﷺ قال للحسن والحسين: إني أحبهما فأحبهما، أو قال: اللهم إني أحبهما فأحبهما^(١٥).

(١) عمران بن داور، أبو العوام القطان البصري، صدوق بهم ورمي برأي الخوارج. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

(٢) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

(٣) رواه البزار في "المسند" (٣٠٦٥) كما أورده المصنف عنه.

(٤) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

(٥) محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٤)].

(٦) محمد بن شيبه بن نعام الضبي الكوفي، مقبول. م. التقريب (رقم الترجمة ٥٩٦٠).

(٧) لعله عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة فيه تشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٩)].

(٨) رواه البزار في "المسند" (٣٠٦٦) كما أورده المصنف عنه.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٧٨٤٨)، وله في "مسند الشاميين" (٢٢٣٠) من طريق عبادة بن نسي، عن أبي موسى بمثله.

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (٦٢٤٤).

(٩) محمد بن الليث الهداري، أبو الصباح البصري، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطئ ويخالف، وترجم له أبو أحمد الحاكم. انظر: لسان

الميزان (٤٦٦/٧) رقم الترجمة (٧٣٣٩).

(١٠) خالد بن مخلد القَطَوَانِي، أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع، وله أفراد. خ م ك د ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٦٧٧).

(١١) علي بن مُسَهَرِ القَرَشِي، أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٨)].

(١٢) زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، بصري الأصل، ضعيف. ر. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٧٧).

(١٣) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

(١٤) قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي نزل البصرة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٣٧).

(١٥) رواه البزار في "المسند" (٣٣١٧) كما أورده المصنف عنه. تقدم

٥٤٣ - وقال: حدثنا علي بن المنذر^(١)، ثنا ابن فضيل^(٢)، ثنا سالم بن أبي حفصة^(٣)، عن أبي حازم^(٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله للحسن والحسين: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُمَا فَأَحِبَّهُمَا"^(٥).

٥٤٤ - وفي صحيح البخاري: لأبي عثمان^(٦)، عن أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ كان يأخذه والحسن، فيقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُمَا فَأَحِبَّهُمَا"، وفي لفظ له: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْحَمُهُمَا فَارْحَمَّهُمَا"^(٧).

واللفظان أيضاً في الثاني من الغيلانيات.

٥٤٥ - وقال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان^(٨)، نا يحيى بن أبي بكير^(٩)، نا سفيان بن

عيينة^(١٠)، عن مسعر^(١١)، عن إبراهيم السكسكي^(١٢)، عن ابن أبي أوفى^(١٣): وكتب إليّ عبد الجبار بن العلاء^(١٤) يخبر أنّ سفيان بن عيينة، حدّثه عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ عَبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ"^(١٥).

(١) علي بن المنذر الطريفي الكوفي، صدوق يتشيع. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٠٣).

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٣) سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غالي. بنخ ت. التقريب (رقم الترجمة ٢١٧١).

(٤) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(٥) رواه البزار في "المسند" (٩٧٣٦).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير".

(٦) عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي، أبو عثمان النهدي، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٩)].

(٧) الحديث الأول: رواه البخاري في كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب (٣٧٣٥)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٤٧).

الحديث الثاني: رواه البخاري في كتاب الأدب، باب وضع الصبي على الفخذ (٦٠٠٣)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٤٩).

(٨) لعله: محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبد الله، قال ابن حبان: ربما أخطأ وأغرب. انظر: تاريخ بغداد (٤/١٠٠ رقم الترجمة ١٧٥٣).

(٩) يحيى بن أبي بكير نسر الكرماني، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٨)].

(١٠) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(١١) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٨)].

(١٢) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، صدوق ضعيف الحفظ. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٤).

(١٣) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، وعمّر بعد النبي ﷺ دهراً. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢١٩).

(١٤) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، البصري أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به. م ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٤٣).

(١٥) رواه البزار في "المسند" مقطوعاً (٣٣٥٠) و (٣٣٥١) كما أورده المصنف عنه.

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلا سفيان بن عيينة، ومحمد بن الوليد الذي حدثنا بهذا الحديث لا نعلم أحداً تابعه على روايته عن يحيى بن أبي بكير، عن ابن عيينة، والحديث إنما يعرف لعبد الجبار، والصحيح الذي روى عن مسعر، عن إبراهيم، عن رجل، عن أبي الدرداء موقوفاً^(١).
قلت: الموقوف في المحبة للختلي^(٢).

٥٤٦- وفي صحيح مسلم: لعبد الرحمن بن مهران^(٣)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا"^(٤).

٥٤٧- وقال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثني أبو موسى^(٥)، نا أبو عامر^(٦)، نا زهير^(٧)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل^(٨)، عن محمد بن جبير بن مطعم^(٩)، عن أبيه^(١٠) أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ

﴿

ورواه ابن المبارك في "الزهد" (١٣٠٤)، والطبراني في "الدعاء" (١٨٧٦)، والحاكم (١٦٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٢٧/٧)، والبيهقي في "الكبرى" (١٧٨١)، جميعهم من طرق مختلفة عن العلاء بن عبد الجبار بهذا الإسناد. ورواه ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٢٨) من طريق هارون بن معروف، عن سفيان، به.
الحكم على الحديث: قال الحاكم: إسناد صحيح، وعبد الجبار ثقة، وواقفه الذهبي.
(١) ذكرها البزار في "المسند" عقب ذكره لحديث رقم (٣٣٥١).

(٢) رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٠١) بلفظ: "إن أحب عباد الله إلى الله عز وجل الذين يحبون الله ويحبون الله إلى الناس، والذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله عز وجل".

(٣) عبد الرحمن بن مهران المدني، أبو محمد، مقبول. م. س. التقريب (٤٠١٩).

(٤) رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أحب البلاد إلى الله مساجدها (٢٨٨-٦٧١).

(٥) محمد بن المثني بن عبيد العتري، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٩)].

(٦) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العتدي، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤١٩٩).

(٧) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٣)].

(٨) عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي، أبو محمد، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٣)].

(٩) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة عارف بالنسب. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٨٠).

(١٠) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي عارف بالأنساب. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٠٣).

الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَنْبَعُضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ"، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ جَبْرِيلُ، أَنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ، وَأَنْبَعُضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ" (١).

٥٤٨ - وقال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي (٢)، ثنا فضيل بن سليمان (٣)، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم (٤)، عن سعيد بن جبیر (٥)، عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: "إِنَّكَ لِأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا خَرَجْتُ" (٦).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من وجهين: أحدهما: رواه طلحة بن عمرو (٧)، عن عطاء (٨)، عن ابن عباس، فتركنا حديث طلحة، لضعف طلحة، وذكرناه عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد، عن ابن عباس، إذ كان هذا الإسناد أصح وأولى أن يذكر، وقد روي عن النبي ﷺ من غير وجه بألفاظ مختلفة (٩).

حديث علقمة رواه إسحاق بن رهوية في مسنده.

قلت: ويروى من حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء (١٠)، عن النبي ﷺ بإسناد صحيح (١١).

(١) رواه البزار في "المسند" (٣٤٣٠)، وقد ورد بمعناه في صحيح مسلم في كتاب المساجد، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح..

(٢٨٨-٦٧١) بلفظ: "أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَنْبَعُضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا".

(٢) بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضري، صدوق. ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٢).

(٣) فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٢٧).

(٤) عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي، أبو عثمان، صدوق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٤)].

(٥) سعيد بن جبیر الأسدي الكوفي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

(٦) رواه البزار في "المسند" (٥٠٩٥) كما أورده المصنف عنه. وفي (٤٦٩٠) جاء بزيادة وأبي الطفيل بين سعيد بن جبیر وابن عباس. وقد تقدم

بنحوه في حديث رقم (٤٧٧).

(٧) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٣٠).

(٨) عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩)].

(٩) انظر: ما ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٥٠٩٥).

(١٠) عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، صحابي له حديث في فضل مكة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٦)].

(١١) سبق تخريجه في حديث رقم (٤٧٦).

٥٤٩ - وقال: حدثنا بشر بن معاذ^(١)، ثنا السكن بن إسماعيل^(٢)، عن زياد النميري^(٣)، عن أنس، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: "الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ"^(٤).

٥٥٠ - وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده: حدثنا الحكم بن القاسم^(٥)، عن المستلم بن سعيد الواسطي^(٦)، عن زياد^(٧)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرُضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ"^(٨).

قلت: روي من حديث سليمان بن بريدة^(٩)، عن أبيه^(١٠)، وهو في ترجمة سليمان بن داود الشاذكوني^(١١)، في الكامل.

ومن حديث ابن عمر في ترجمة سفيان بن وكيع^(١٢). (١٣)

(١) بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري [سبقت ترجمته بالحديث السابق].

(٢) السكن بن إسماعيل الأنصاري البرجمي، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٣)].

(٣) زياد بن عبد الله النميري البصري، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٨٧).

(٤) رواه البزار في "المسند" (٧٥٢١).

(٥) الحكم بن القاسم. لم أجده ترجمته.

(٦) مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي، صدوق عابد ربا وهم. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٥٩٠).

(٧) زياد بن ميمون، أبو عمار، عن أنس، وعنه: عباد بن منصور، قال عن نفسه: ما سمعت من أنس شيئا، قال ابن معين: ليس بشيء، مات سنة (١٥١-١٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥٤/٤) رقم الترجمة (٤٦).

(٨) رواية العدني مفقودة، ولم أجده الحديث ضمن ما جمعه: سعيد بن جمعة. ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٤٤)، وروى الشطر الأول: الطبراني في "الأوسط" (٢٤٦٢)، وأبو الشيخ في "الفوائد" (١٤)، جميعهم من طرق عن المستلم بن سعيد به.

(٩) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيه ثقة. ٤م. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٣٨).

(١٠) بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٨)].

(١١) سليمان بن داود بن بشر المنقري، أبو أيوب الشاذكوني، وكان أحد الهلكى [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٦)].

(١٢) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقة فأدخل عيه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٤٥٦).

(١٣) حديث بريدة: رواه ابن عدي في "الكامل" (٣٠٥/٤). بلفظ: "الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ".

الحكم عليه: قال ابن عدي في "الكامل": وللشاذكوني حديث كثير مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقة، وما أشبه صورة أمره بما قال عبدان إنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظاً فيغلظ، وإنما أتى من

٥٥١- وقال البزار: حدثنا عمرو بن علي^(١)، ثنا أبو عاصم^(٢)، ثنا ابن جريج^(٣)، عن موسى بن عقبة^(٤)، عن نافع^(٥)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إذا أحبَّ الله العبد نادى جبريل أن الله يحبَّ فلانًا فأحبَّه، قال: فيحبه جبريل، قال: فينادي جبريل في أهل السماء أن الله يحبَّ فلانًا فأحبَّوه، قال: فيحبه أهل السماء، ثمَّ يوضع له القبول في الأرض"^(٦).

قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع، عن أبي هريرة إلاَّ موسى بن عقبة، ولا نعلم حدَّث به عن موسى إلاَّ ابن جريج^(٧).

٥٥٢- أخبرنا عيسى^(٨) والحجَّار، قالوا: أنا ابن اللثمي، أنا عبد الأول، نا الداوودي، نا ابن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيم، ثنا عبد، حدثني ابن أبي شيبة^(٩)، ثنا عبيد الله بن موسى^(١٠)، عن موسى بن عبيدة^(١١)،

حي

هناك يشتهر عليه فليجراته واقتداره على الحفظ يمر على الحديث لا أنه يتعمده .

حديث ابن عمر: رواه ابن عدي في "الكامل" (٤٨١/٤) بلفظ: "كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَالِدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ".

الحكم عليه: قال ابن عدي في "الكامل": وهذا رواه غير سفيان بن وكيع فأرسله ولم يذكر في إسناده ابن عمر. ولسفيان بن وكيع حديث كثير، وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن، ويقال: له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه، وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قومًا بدل قوم. (٤٨٢/٤)

(١) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٧)].

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٤) موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي، ثقة فقيه، إمام في المغازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].

(٥) نافع المدني، مولى ابن عمر، أبو عبد الله [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٤)].

(٦) رواه البزار في "المسند" (٨٣٩٢). تقدم تخريجه بنحوه (٢٦٩).

(٧) ذكره البزار في "المسند" عقب حديث (٨٣٩٢).

(٨) رجال الإسناد هم: عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأحمد بن أبي طالب الحجَّار، وأبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللثمي، وعبد الأول بن عيسى السجزي، وعبد الرحمن بن محمد الداوودي، وعبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وإبراهيم بن خزيم الشاشي، وعبد بن حميد بن نصر الكشي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٢٠٣)].

(٩) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العسبي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(١٠) عبيد الله بن موسى بن باذان العسبي، ثقة كان يتشيع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(١١) موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو الربذي، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

عن عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف^(١) قال: قال أبو أيوب^(٢): قال لي النبي ﷺ: " يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُجِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا، وَتَفَاسَدُوا"^(٣).

٥٥٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي محمد^(٤)، أنبأ علي بن أحمد بن عبد الواحد^(٥)، أنبأنا محمد بن [٢٩١/ب]

أحمد بن نصر، أنا محمد بن عبد الله المعروف بخوروست^(٦)، أنا عبد الملك بن الحسين المقرئ^(٧)، ثنا أبو الحسن الدارقطني^(٨)، ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي^(٩)، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل^(١٠)، ثنا هشام بن يوسف القاضي^(١١)، ثنا إبراهيم بن عمر^(١٢)، عن عبد الله بن وهب بن منبه^(١٣)، عن أبيه^(١٤)، عن أبي خليفة^(١٥)، عن علي، عن النبي ﷺ قال: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ"^(١٦).

(١) عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف لم أجده ترجمه.

(٢) خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري، من كبار الصحابة، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٣٣).

(٣) رواه عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (٢٣٢) كما أورده المصنف من طريقه. ومن طريق ابن أبي شيبة: الطبراني في "الكبير" (١٣٨/٤) رقم (٣٩٢٢)، ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٨٧) عن عباس الدوري، عن عبيد الله بن موسى، به.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": إسناده ضعيف، عبادة لم أجده ترجمه، وموسى بن عبيدة ضعيف، إلا أن الحديث عندي يرتقي إلى مرتبة الحسن على الأقل بمجموع الطرق. (٢٩٩/٦) رقم (٢٦٤٤).

(٤) عبد الله بن أحمد بن أبي محمد. لم أعرف من هو.

(٥) علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن البخاري، ومحمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الصيدلاني [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٢٢٩)].

(٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين، أبو بكر المعروف بخوروست [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٧)].

(٧) لعله: عبد الملك بن الحسين بن عبدويه، أبو أحمد الأصبهاني المقرئ، مات سنة (٤٣٣هـ). تاريخ الإسلام ٥٢٨/٩ رقم الترجمة ٨٥.

(٨) علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن الدارقطني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥)].

(٩) محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، أبو حامد، المحدث الثقة المعمر، وثقه الدارقطني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣٠)].

(١٠) إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كنجرا، أبو يعقوب المروزي، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن. بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٨).

(١١) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٩).

(١٢) إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو إسحاق صدوق من السابعة د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٠).

(١٣) عبد الله بن وهب بن منبه اليماني، مقبول. عس. التقريب (رقم الترجمة ٣٦٩٤٥).

(١٤) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبتاوي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

(١٥) أبو خليفة الطائي البصري، عن علي، مقبول [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٤)].

(١٦) رواية الدارقطني في الأفراد مفقودة، وذكرها ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٤٤٣).

قلت: لهشام من أبو خليفة هذا؟ قال: رجلٌ من أصحاب عليٍّ، هرب من معاوية، فجاءنا هاهنا، فهذا مسجده في الفناء.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، عن أبي خليفة، تفرد به إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني عنه^(١).

٥٥٤ - عن أبي العالية^(٢) في قوله: ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [سورة الحج: ٤٠] إِنَّ اللَّهَ لِيَحِبُّ أَنْ يُذَكَرَ، وَإِنْ كَانَ مُشْرِكًا بِهِ.

في الأول من حديث أبي لبيد السرخسي^(٤).

٥٥٥ - حديث عن أبي الهندي^(٥)، عن أنس، أتي النبي ﷺ بطائر، فقال: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُهُ مَعِي"، فَجَاءَ عَلِيٌّ... الحديث.

في مشيخة ابن شاذان الصغرى ولا يصح، وله طرق^(٦).

بحر

ورواه أبو يعلى في "المسند" (٤٩٠)، عن إسحاق بن أبي إسرائيل به، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٠٧/١) عن إبراهيم بن موسى، كلاهما عن هشام بن يوسف به، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٨٠٥٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (٢٥٠/٢)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٣٩٥/١) ثلاثتهم من طريق عبد الله بن إبراهيم به. وقد تقدم تخريجه^(١) انظر ابن القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" (٤٤٣).

^(٢) أبو العالية لم أعرف من هو.

^(٣) كتبها المصنف بكسر الدال وألف بعد الفاء وهي قراءة المدنيان - نافع وأبو جعفر - ويعقوب، وقراءة الباقون: بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف (دفع). النشر في القراءات العشر (٢/٢٣٠).

^(٤) لم أقف عليه.

^(٥) أبو الهندي: عن أنس بن مالك، وعنه: أبو عاصم. لا يعرف. ميزان الاعتدال (٤/٥٨٣) رقم الترجمة (١٠٧٠٣).

^(٦) رواه ابن شاذان في "المشيخة الصغرى" (٥) كما أورده المصنف من طريقه. وسيأتي في حديث رقم (٥٧٦).

٥٥٦- قال سعيد بن عمرو البرذعي^(١): شهدتُ أبا زرعة^(٢) وأنا في كتاب أعلام النبوة على باب ما يعرف من دعاء النَّبِيِّ ﷺ لعلِّي في الطائر، أنه قال: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ" فلم يقرأ علينا شيئاً مما في الباب، وقال: "ليس فيه حديث صحيح"^(٣).

٥٥٧- قال مالك^(٤): عن يحيى بن سعيد^(٥) أنه سمع محمد المنكدر^(٦) يقول: "أحب الله عبداً سمحاً إن باع، سمحاً إن قضى، سمحاً إن اقتضى"^(٧).

قال ابن عبد البر: لم يختلف على مالك في هذا الحديث أنه موقوف على ابن المنكدر^(٨).

ورواه محمد بن مطرف أبو غسان المدني^(٩)، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ.

وروي عن عثمان موقوفاً عليه ومرفوعاً عنه أيضاً عن النَّبِيِّ ﷺ.

وروي عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ ﷺ.

^(١) سعيد بن عمرو بن عمار، أبو عثمان الأزدي البرذعي، الإمام الحافظ، رحالٌ جوالٌ وصنّف، مات سنة (٢٩٢هـ). السير (٧٧/١٤) رقم الترجمة (٣٦).

^(٢) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الدمشقي، إمام حافظ ثقة مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٤)].

^(٣) رواه أبو زرعة الرازي في "الضعفاء" (٦٩٢/٢).

^(٤) مالك بن أنس بن مالك الأصبغي، إمام دار الهجرة رأس المتقين، وكبير المثبتين [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

^(٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٢)].

^(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢١)].

^(٧) تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم (٤٠٢).

^(٨) سبق ذكر هذه المقولة بعد حديث رقم (٤٠٢).

^(٩) محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان المدني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠٢)].

٥٥٨ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(١): أنا عبد العزيز بن عبد المنعم^(٢)، أنا أبو علي بن أبي القاسم^(٣)، أنا محمد بن عبد الباقي^(٤)، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور^(٥)، أنا علي بن عمر الحربي^(٦)، ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الأصبهاني^(٧)، ثنا عبد الله بن محمد بن سلام^(٨)، ثنا داود بن إبراهيم الواسطي^(٩)، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُدَاوِمَ عَلَى الْإِخَاءِ الْقَدِيمَةِ، فَدَاوِمُوا عَلَيْهَا"^(١٠).

٥٥٩ - عن أبي سلمة^(١١)، عن عائشة، سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ قَالَ: "أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ". في السادس من أمالي عبد الملك بن بشران^(١٢).

(١) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣)].

(٢) عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصقيل، عز الدين، أبو العز، مسند الديار المصرية، مات سنة (٦٨٦هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٥٧٤ رقم الترجمة ٣٩٣).

(٣) ضياء بن أحمد بن الحسن السَّقَاطوني، أبو علي بن أبي القاسم النَّجَّار، ويعرف بابن الحُرَيْف، مكثر عن أبي بكر الأنصاري، وكان أمياً، حدَّث عنه: ابن النَّجَّار، والعز، مات سنة (٦٠١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢١/٤١٨ رقم الترجمة ٢١٣).

(٤) محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن النُّقُور البغدادي، أبو الحسين [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٤)].

(٦) علي بن عمر بن محمد الحربي السكري، أبو الحسن، مسند العراق، حدَّث عنه أبو الحسين بن النُّقُور، سئل الأزهري عنه، فقال: صدوق، مات سنة (٣٨٦هـ). انظر: السير (١٦/٥٣٨ رقم الترجمة ٣٩٤).

(٧) عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني، أبو محمد، قدم بغداد وحدث بها عن: عبد الله بن محمد بن سلام، وروى عنه: علي بن عمر السكري، وكان ثقة، مات سنة (٣١٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٠/١٠٩ رقم الترجمة ٥٢٣٧).

(٨) عبد الله بن محمد بن سلام، أبو بكر، حدَّث عن: داود بن إبراهيم الواسطي، ومحمد بن سعيد، قال أبو نعيم: كان شيخاً فيه لين، وقال الذهبي: فيه ضعف، مات سنة (٢٨١هـ). انظر: تاريخ أصبهان (٢/١٩ رقم الترجمة ٩٦٧)، وتاريخ الإسلام (٦/٧٦٧ رقم الترجمة ٣١٤).

(٩) داود بن إبراهيم الواسطي، سمع حبيب بن سالم، وروى عنه: أبو داود. انظر: التاريخ للبخاري (٣/٢٣٧ رقم الترجمة ٨٠٤).

(١٠) رواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٣/٣٦٦) عن أبي علي وأبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن محمد بن سلام، بهذا الإسناد، ومن طريقه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/١٩)، كلاهما بلفظ: "يحب المداومة".

الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني في "الضعيفة": ضعيف جداً (٦/٤٢٥) رقم (٢٨٨٨).

(١١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(١٢) رواه ابن بشران في "الأمالي - الجزء الأول" (٢٢٢) كما أورده المصنف عنه. ورواه أحمد (٢٥٤٣١)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين،

باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره (٢١٦-٧٨٢)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم. ورواه أبو يعلى في "المسند" (٤٥٣٣)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٨٢٦) كلاهما من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، به.

٥٦٠- عن الأوزاعي، كان من دعاء النبي ﷺ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ". رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل^(١)، وهو معضل^(٢).

٥٦١ / - أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح^(٣)، أنا أحمد بن المفرج بن علي^(٤)، أنبأنا أبو الفتح بن البطي^(٥)، أنا أحمد بن الحسين^(٦)، أنبأ أبو علي بن شاذان^(٧)، ثنا أحمد بن سليمان العباداني^(٨)، ثنا علي بن حرب^(٩)، ثنا عبد الله بن إدريس^(١٠)، عن ربيعة بن عثمان^(١١)، عن محمد بن يحيى بن حبان^(١٢)، عن الأعرج^(١٣)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، فَاحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ"^(١٤).

(١) رواه ابن أبي الدنيا في "التوكل على الله" (٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٢٤/٨).

الحكم على الحديث: قال المصنف: معضل، ووافقه الألباني في "الضعيفة" فقال: إسناده ضعيف لإعضاله (٤٥٦/٦) رقم (٢٩١٠).

(٢) معنى (معضل): ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً. مقدمة ابن الصلاح ت فحل (ص ١٣٥).

(٣) إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي، أبو إسحاق الكاتب، سمع من ابن مسلمة، وأجاز له: يوسف الساوي، وسمع منه:

المزي والبرزالي، مات سنة (٧٢١هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٤١)، ذيل التقييد (١/٤٣٠) رقم الترجمة (٨٤٤).

(٤) أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي، أبو العباس، سمع من: الحافظ ابن عساكر، وأجاز له: أبو الفتح بن البطي، وكان عدلاً وقوراً

مهيباً حميد السيرة، له (مشيخة) في ثلاثة أجزاء، مات سنة (٦٥٠هـ). انظر: السير (٢٣/٢٨١) رقم الترجمة (١٩٠).

(٥) محمد بن عبد الباقي بن أحمد، أبو الفتح بن البطي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(٦) أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٧) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أبو علي بن شاذان [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].

(٨) أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، أبو بكر، المحدث المعمر، سمع من: علي بن حرب، وعنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، قال

الخطيب: أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديث خلط في إسناده، مات سنة (٣٤٥هـ). انظر: السير (١٥/٤٧٩) رقم الترجمة (٢٧٢).

(٩) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣١)].

(١٠) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٢٠٧).

(١١) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي، أبو عثمان المدني، صدوق له أوهام. م س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٩١٣).

(١٢) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني، ثقة فقيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٦)].

(١٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود، ثقة ثبت عالم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٣)].

(١٤) روايات الحديث الأعرج، عن أبي هريرة:

١ / عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان:

هذا حديث مدني صحيح غريب، أخرجه مسلم في صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة^(١)، ومحمد بن عبد الله بن نمير^(٢)، جميعاً عن عبد الله بن إدريس، إنما (...)^(٣).

ورواه ابن خزيمة، عن سلم بن جنادة^(٤)، عن ابن إدريس.

وعن محمد بن يحيى^(٥)، عن نعيم بن حماد^(٦)، عن ابن إدريس.

ولم يروه عن ربيعة موصولاً غير عبد الله بن إدريس، وخالفه محمد بن عجلان^(٧) فرواه عن ربيعة، عن الأعرج، ولم يذكر محمد بن يحيى، والأول أصوب.

٢٢

أ. علي بن حرب الطائي: رواه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٣٣)، وله في "الإعتقاد" (ص ١٥٩) كما أورده المصنف من طريقه. ورواه

ابن عساكر في "المعجم" (٤٤٣)، وأبو بكر الأنصاري في "المشيخة" (٤٣٥)، كلاهما من طريق ابن شاذان. ورواه ابن حبان (٥٧٢٢).

ب. أبو بكر بن أبي شيبة: أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله (٣٤-٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩)، وابن

أبي عاصم في "السنة" (٣٥٦)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٣٣)، وله في "الكبرى" (٢٠١٧٣)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٢٥١).

ج. محمد بن عبد الله بن نمير: أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله.. (٣٤-٢٦٦٤)، والبيهقي في

"شعب الإيثار" (١٩١).

د. ه. سلم بن جنادة، ومحمد بن يحيى، عن نعيم بن حماد: لم أقف على رواية ابن خزيمة لهذا الحديث.

٢ / عبد الله بن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة بن عثمان: رواه أحمد (٨٧٩١) و (٨٨٢٩)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٣٨٤) و

(١٠٣٨٥)، الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٦٠)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٤٩)، وأبو يعلى في "المسند" (٦٣٤٦)،

٣ / سفيان، عن محمد بن عجلان، عن رجل من آل ربيعة: رواه الحميدي في "المسند" (١١٤)، وأبو الشيخ في "أمثال الحديث" (٢٠٨).

٤ / سفيان، عن محمد بن عجلان، عن الأعرج: رواه ابن ماجه في "السنن" (٤١٦٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٣٨٢)، والطحاوي في "شرح

مشكل الآثار" (٢٥٩) جميعهم من طرق عن سفيان بهذا الإسناد.

(١) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبي بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٨)].

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) سلم بن جنادة بن سلم السوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٧)].

(٥) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، ثقة حافظ جليل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٦) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن

عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم خ مق د ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٧١٦٦).

(٧) محمد بن عجلان المدني، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٧)].

ورواه ابن خزيمة، عن محمد بن أبان^(١)، وعن يونس بن عبد الأعلى^(٢)، وعن عمر بن حفص الشيباني^(٣)، عن سفيان^(٤)، عن ابن عجلان، عن الأعرج، ثم قال: يخطر ببالي أن ابن عجلان إنما أخذ هذا الخبر، ومحمد بن يحيى بن حبان لم يسمعه ابن عجلان، والأعرج، فإن عبد الجبار بن العلاء^(٥) حدثنا قال: ثنا سفيان، عن ابن عجلان يحدثه عن من حدثه، عن الأعرج، وقال سفيان مرة: عن ابن عجلان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ بهذا ..

٥٦٢ - أخبرنا أحمد بن المهندس^(٦)، أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، والكندي قالوا: أنا ابن عبد السلام، أنا ابن النُّقُور، أنا الكتَّاني، نا البغوي، ثنا داود بن رشيد^(٧)، ثنا أبو حفص هو الآبار^(٨)، عن منصور^(٩)، عن هلال بن يساف^(١٠)، عن فروة بن نوفل^(١١) قال: أخذ حَبَّاب بن الأرت^(١٢) بيدي، فقال: "يَا هِنَاهُ، تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّكَ لَسْتَ تَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ"^(١٣).

- (١) محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم، يلقب حمدويه وكان مستملي وكيع ثقة حافظ. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٨٩).
- (٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري ثقة. م س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٩٠٧).
- (٣) عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري، صدوق. ت. التقريب (رقم الترجمة ٤٨٧٧).
- (٤) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].
- (٥) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، لا بأس به [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤٦)].
- (٦) رجال الإسناد: أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن البخاري، وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، وزيد بن الحسن أبو اليمن الكندي، وعلي بن هبة الله بن عبد السلام، أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين ابن النُّقُور، وعمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي، أبو حفص الكتَّاني، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٥)].
- (٧) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].
- (٨) عمر بن عبد الرحمن بن قيس الآبار الكوفي نزيل بغداد صدوق وكان يحفظ وقد عمي. عن د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٣٧).
- (٩) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].
- (١٠) هلال بن يساف، ويقال: ابن إساف الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٥٢).
- (١١) فروة بن نوفل الأشجعي، مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه. م د ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٣٩١).
- (١٢) حَبَّاب بن الأرت التميمي، أبو عبد الله من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدرًا. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٩٨).
- (١٣) رواه الآجري في "الشرعية" (١٥٧) عن البغوي به، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٠٩٨) عن عبيدة بن حميد، عن منصور، بنحوه وعلقه البخاري في "خلق أفعال العباد" (ص ٤٠). تقدم تخريجه ().

٥٦٣- أخبرتنا ست الفقهاء^(١) قالت: أنبأنا أبو علي بن المعز^(٢)، أنا حفص بن عبد الله الدامغاني^(٣)، أنا أبو مسلم السَّمْنَانِي^(٤)، أنبأ أبو علي بن شاذان^(٥)، أنا أحمد بن سليمان العباداني^(٦)، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي^(٧)، ثنا يزيد بن هارون^(٨)، أنبأ زياد يعني بن أبي زياد الجصاص^(٩) قال: قال الحسن: وراح عمران بن حصين^(١٠) في مُطْرَفٍ خَزَّ قد كساه زياد، فقال له أصحابه: يا أبا نُجَيْد ما أحسن هذا المُطْرَف؟ قال: سمعت خليلي أبا القاسم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ"^(١١).

٥٦٤- قال سعيد بن منصور: ثنا يعقوب^(١٢)، وعبد العزيز بن محمد^(١٣)، عن عمرو بن أبي عمرو^(١٤)، عن عاصم بن عمر بن قتادة^(١٥)، عن محمود بن لبيد^(١٦) قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ"^(١).

- (١) ست الفقهاء فاطمة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، أم محمد، روت بالإجازة عن أبي طالب القبيطي، وأحمد بن المعز الحراني، روى عنها: الذهبي، مات سنة (٧٢٦هـ). معجم الشيوخ للذهبي (١/٢٨٨)، وذيل التقييد (٢/٣٧٥ رقم الترجمة ١٨٤١).
- (٢) أحمد بن محمد بن محمود الحراني أبو علي بن المعز، المسند المعمر، من أهل رباط شُهْدة، سَمَّعه أبوه من أبي الفتح بن البطي، وحدث عنه: ابن النَّجَّار، وبالإجازة: ابن عساكر، مات سنة (٦٨٣هـ). السير (٢٣/٧٣ رقم الترجمة ٥٣).
- (٣) حفص بن عبد الله بن محمد الدامغاني، أبو منصور، شيخ كاتب، محمود الطريقة، مات سنة (٥٦٨هـ). انظر: السير (٢٠/٤٩٤ رقم الترجمة ٣١٣).
- (٤) عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي، أبو مسلم السَّمْنَانِي، وثقة الأنطاقي، وقال السلفي: كان حنفياً أشعرياً، مات سنة (٤٩٧هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٧٩١ رقم الترجمة ٢٨٣).
- (٥) الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أبو علي بن شاذان [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥٧)].
- (٦) أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، أبو بكر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٦١)].
- (٧) محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيقي، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١١)].
- (٨) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].
- (٩) زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٤٢)].
- (١٠) عمران بن حصين الخزاعي، أسلم عام خيبر، وكان فاضلاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٠)].
- (١١) رواه أبو علي بن شاذان في "الثامن من الأجزاء" (١٥٣) بزيادة لفظ: "نِعْمَةٌ فِي السَّرَّاءِ"، ورواه الطبراني في "الكبير" (١٨١/١٨) رقم (٤١٨).
- (١٢) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الزهري، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٤)].
- (١٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٨)].
- (١٤) عمرو بن أبي عمرو ميسرة، المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٨٣).
- (١٥) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني ثقة عالم بالمغازي. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٧١).
- (١٦) محمود بن لبيد بن عقبه بن رافع الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٤)].

٥٦٥- وبهذا الإسناد قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ" (٢).

٥٦٦ / - عن أبي إسحاق (٣)، عن البراء أن النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، عَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَقَالَ: "إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ، قَالَ: فَافْتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِيءُ بِهِ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ الْكِتَابَ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ: "مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ" (٤).

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب. ثم قال في موضع آخر: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (٥).

٥٦٧ - عن سعيد بن سنان (٦)، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ: "إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ" (٧). قال الترمذي: حديث حسن غريب (٨).

حج

- (١) لم أجد رواية سعيد بن منصور. ورواه إسماعيل بن جعفر (٣٨١) عن عمرو بن أبي عمرو، ومن طريقه الحاكم (٧٤٦٥)، ورواه أحمد (٢٣٦٢٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٩٦٦) من طرق مختلفة عن عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو. تقدم تخريجه (٤٧٤).
- (٢) لم أجد رواية سعيد بن منصور، ورواه أحمد (٢٣٦٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣٢٧)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٧٥) جميعهم عن عمرو بن أبي عمرو. وقد تقدم تخريجه برقم (٤٥٤).
- (٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة مكثر عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٨)].
- (٤) رواه الترمذي (١٧٠٤) و(٣٧٢٥)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٦٣٦).
- الحكم على الحديث: قال الألباني: ضعيف الإسناد.
- (٥) ذكره الترمذي عقب حديثي: الموضع الأول عقب حديث (١٧٠٤)، والموضع الثاني عقب حديث (٣٧٢٥).
- (٦) سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري، صدوق له أفراد. حث م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٢٢٣٨).
- (٧) رواه الترمذي (٢٣٩٦)، وابن ماجه (٤٠٣١). تقدم تخريجه بنحوه (٤٥٤).
- الحكم على الحديث: قال الألباني في "الصحيحة": "سنده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن سنان هذا (٢٧٦/١) رقم (١٤٦).
- (٨) ذكرها الترمذي عقب حديث (٢٣٩٦).

٥٦٨- عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري^(١)، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه: "اللَّهُمَّ ارزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي - بِلِغْنِي - حُبَّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ، قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ". رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ غريبٌ^(٢).

٥٦٩- أخبرنا عيسى^(٣)، أنا ابن اللّتي، أنا عبد الأول، أنا الدّاوودي، أنا ابن محمّويه، أنا ابن خزيم^(٤)، ثنا عبد بن حميد، أنا يزيد بن هارون^(٥)، أنا محمد بن إسحاق^(٦)، عن داود بن حصين^(٧)، عن عكرمة^(٨)، عن ابن عباس، قال: قيل لرسول الله أيّ الأديان أحبّ إلى الله؟ قال: "الحنيفية"^(٩) السّمحة^(١٠).

/ ٥٧٠- عن نافع^(١١)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ". [٢٩٣/أ] رواه الترمذي، وابن أبي عاصم^(١٢).

(١) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخطمي، صحابي صغير ولي الكوفة لابن الزبير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٠٤).

(٢) رواه الترمذي (٣٤٩١)، وابن المبارك في "الزهد" (٤٣٠)، ومن طريقه الطبراني في "الدعاء" (١٤٠٣)، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٥٩٢). جميعهم عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن يزيد، به. بدون زيادة: (قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ).

(٣) رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، وعبد الله بن عمر بن اللّتي أبو المنجّي، وعبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي،

وعبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداوودي، وعبد الله بن أحمد بن محمّويه السرخسي [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٤)].

(٤) إبراهيم بن خزيم بن قمر اللخمي، وعبد بن حميد بن نصر الكسي المعروف بالكشي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٣)].

(٥) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٧)].

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي صدوق يدلّس ورمي بالشييع والقدري. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٢٥).

(٧) داود بن الحصين الأموي مولا هم أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج. ع التقريب (رقم الترجمة ١٧٧٩).

(٨) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥)].

(٩) قوله: "الحنيفية" قال العيني في "عمدة القاري شرح صحيح البخاري": أي الملة الإبراهيمية، مقتبسًا من قوله: {مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}.

والحنيف عند العرب: من كان على ملة إبراهيم ﷺ، والحنيف: المائل عن الباطل إلى الحق، وسمي إبراهيم ﷺ حنيفًا لأنه مال عن عبادة

الأوثان، والسّمحة: السهلة، والمّلّة السّمحة: التي لا حرج فيها ولا تضيق فيها على الناس، وهي ملة الإسلام. (٢٣٥/١).

(١٠) رواه أحمد (٢١٠٧)، وأخرجه عبد بن حميد (٥٦٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٢٨٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٢٧/١١)

(١١٥٧٢) جميعهم من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وعلقه البخاري في كتاب الإيمان، باب الدين يسر (١٦/١).

(١١) نافع المدني أبو عبد الله مولى ابن عمر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٤)].

(١٢) رواه الترمذي (٣٥٤٨).

٥٧١- عن أبي الأحوص^(١)، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْ تَنْظَرُ الْفَرْجَ". رواه الترمذي^(٢).

أخبرتنا آمنة بنت إبراهيم^(٣) قالت: أنا أبي^(٤)، أنا ابن ملاعب^(٥)، أنا الأرموي^(٦)، أنا ابن المهدي بالله^(٧)، أنا علي بن أحمد الحمامي^(٨)، أنا أحمد بن سلمان الفقيه^(٩)، نا عبد الله بن محمد بن عبيد^(١٠)، نا محمد عبد الله الرززي، ثنا حماد بن واقد، سمعت إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص بهذا الحديث.

٥٧٢- عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله: "لا (...). الله فسלוه، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَإِنْ أَحَبَّ عِبَادَهُ إِلَيْهِ الَّذِي يُحِبُّ الْفَرْجَ". رواه ابن أبي عاصم في كتاب الدعاء^(١١).

(١) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١)].

(٢) رواه الترمذي (٣٥٧١)، والطبراني في "الدعاء" (٢٢)، وله في "الأوسط" (٥١٦٩)، وفي "الكبير" (١٠١/١٠) رقم (١٠٠٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٨٦)، جميعهم عن حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، به.

وروى الشطر الثاني البزار (٦٢٩٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٨٣)، كلاهما من طريق أبي أيوب سليمان بن شرحبيل، عن بقية، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس. تقدم تخريجه (٤١٥).

(٣) آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أم محمد، امرأة مباركة، ماتت سنة (٧٤٠هـ). انظر: معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١٧٠)، ذيل التقييد (٣٥٩/٢) رقم الترجمة (١٧٩٨).

(٤) إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، أبو إسحاق الحنيلي، مسند الشام، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٢)].

(٥) داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، أبو البركات، الشيخ الفاضل المسند، ربيب الدين [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٥)].

(٦) محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أبو الفضل، فقيه إمام متدين ثقة صالح [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٥)].

(٧) محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله، أبو الحسين، المعروف بابن الغريق، كان ثقة حجة نبيلاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٥)].

(٨) علي بن أحمد بن عمر الحمامي، أبو الحسن، الإمام المحدث، مقرئ العراق، كان صدوقاً دينياً فاضلاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٢٨)].

(٩) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل الفقيه، النجاد، أبو بكر البغدادي، الإمام المحدث، الحافظ، مات سنة (٣٤٨هـ). السير (٥٠٢/١٥) رقم الترجمة (٢٨٥).

(١٠) رجال الإسناد: عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد عبد الله الرززي، ثقة يهيم، وحماد بن واقد العيشي، ضعيف، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الثقة، وعمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق ثقة مكثر عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٢)].

(١١) لم أجد كتاب "الدعاء" لابن أبي عاصم ولعله مفقود، ورواه ابن كثير في "التفسير" (٢٥١/٢) من طريق ابن مردويه.

٥٧٣- عن عبد الله بن الصّامت^(١)، عن أبي ذرٍّ أنّ رسول الله ﷺ عَادَهُ، أو أنّ أبا ذرٍّ عاد رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت يا رسول الله، أي الكلام أحبُّ إلى الله؟ فقال: "مَا اصْطَفَى اللهُ لِمَلَأَتْكَ بِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ". قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ^(٢).

٥٧٤- عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري^(٣)، عن نافع^(٤)، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: "اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ" قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٥).

رواه الترمذي وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن عمر"^(٦).

وروي من حديث عبد الله بن دينار^(٧)، عن ابن عمر، وهو عندنا في الجزء الرابع من حديث أبي ليلى السّامي.

٥٧٥- عن ابن بريدة^(٨)، عن أبيه^(٩) قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَمِّهُمْ لَنَا، قَالَ: "عَلِيٌّ مِنْهُمْ"، يقول ذلك ثلاثاً، "وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ، وَسَلْمَانَ أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ". رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ غريبٌ^(١٠).

(١) عبد الله بن الصّامت الغفاري البصري، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨٣)].

(٢) رواه الترمذي (٣٥٩٣)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٨٢٤)، كلاهما عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصّامت، به.

(٣) خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، صدوق له أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢٥)].

(٤) نافع، أبو عبد الله المدني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٤)].

(٥) رواه الترمذي (٣٦٨١)، سبق تخريجه (٤٢٥).

(٦) ذكرها الترمذي عقب حديث (٣٦٨١).

(٧) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٤)].

(٨) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضياً ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٨)].

(٩) بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم قبل بدر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٧)].

(١٠) رواه الترمذي في "السنن" (٣٧١٨). الحكم على الحديث: ضعفه الألباني.

٥٧٦- عن السدي واسمه: إسماعيل عبد الرحمن^(١)، عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي ﷺ طير، فقال: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ هَذَا الطَّيْرَ"، فجاء عليٌّ فأكل معه.
رواه الترمذي، وقال: حديثٌ غريب^(٢).

٥٧٧- قال عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا: حدثني قاسم بن هاشم^(٣)، ثنا إسحاق بن عباد بن [٢٩٣/ب] موسى^(٤)، عن أبي عليّ الرّازي^(٥) قال: صحبت فضيل بن عياض^(٦) ثلاثين سنةً ما رأيتُهُ ضاحكًا ولا مبتسمًا إلا يوم مات عليُّ ابنه، فقلت له في ذلك، فقال: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ أَمْرًا فَأَحْبَبْتُ مَا أَحَبَّ اللَّهُ"^(٧).

٥٧٨- أخبرني زينب ابنة الكمال^(٨) قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأ محمد بن أبي زيد^(٩)، أنا محمود بن إسماعيل^(١٠)، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أنا أبو بكر القباب، أنبأ أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا كثير بن عبيد^(١١)، ثنا بقية^(١٢)، عن الأوزاعي^(١٣)،

(١) إسماعيل عبد الرحمن بن أبي كريمة السّدي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهيم ورمي بالتشيع. ٤م. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٣).

(٢) رواه الترمذي في "السنن" (٣٧٢١). سبق تخريجه في حديث رقم (٥٥٥).

(٣) قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد، أبو محمد البغدادي السمسار، حدث عن: أبيه والصبح الرملي، وروى عنه: ابن أبي الدنيا والقاضي

المحاملي، وكان صدوقًا، مات سنة (٥٢٥٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٢/٤٢٥ رقم الترجمة ٦٨٨٢).

(٤) إسحاق بن عباد بن موسى، أبو يعقوب البغدادي، حدث عن: أبيه وعبد الله السهمي، وعنه: أبو الدحداح، مات سنة (٥٢٥١هـ). تاريخ

بغداد (٦/٣٧٠ رقم الترجمة ٣٤٠١)، تاريخ الإسلام (٦/٥٠ رقم الترجمة ١٠٤).

(٥) عبد الرحيم بن سليمان الرّازي، أبو علي، قال أبو حاتم: صالح الحديث. الجرح والتعديل (٥/٣٣٩ رقم الترجمة ١٦٠٢).

(٦) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، ثقة عابد إمام. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٣١).

(٧) رواه ابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٩٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/١٠٠).

(٨) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، ويوسف بن خليل بن عبد الله أبو الحجاج [سبق ترحمتها بحديث رقم (١٤)].

(٩) محمد بن أبي زيد الكراني الخباز، أبو عبد الله، الشيخ المعمر الصدوق، المسند، مات سنة (٥٥٩٧هـ). السير (٢١/٣٦٣ رقم الترجمة ١٩٠).

(١٠) رجال الإسناد: محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني الصيرفي، أبو منصور، الشيخ الثقة، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان، أبو

بكر، وعبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، أبو بكر القباب، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني [سبق ترحمتهم بحديث رقم (٤٣)].

(١١) كثير بن عبيد بن نمير المدحجي، أبو الحسن الحمصي الخذاء المقرئ، ثقة [سبق ترحمته بحديث رقم (٥٢٠)].

(١٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. [سبق ترحمته بحديث رقم (١٦٦)].

(١٣) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل [سبق ترحمته بحديث رقم (٤)].

عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمَلْحِينَ فِي الدُّعَاءِ" (١).

٥٧٩- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أحمد الفرات (٢)، ثنا يعمر بن بشر (٣)، عن ابن المبارك (٤)، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر (٥)، عن محمد بن كعب (٦)، عن عبد الله بن يزيد (٧) قال: أعظم أراه رفعه كان يقول: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَا يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحِبُّ، فَاجْعَلْهُ لِي قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحِبُّ، فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا عِنْدَكَ فِيمَا تُحِبُّ" (٨).

٥٨٠- عن علقمة (٩)، عن عبد الله (١٠)، لما نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ حتى بلغ ﴿وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٩٣) [سورة المائدة: ٩٣] قال: فقال رسول الله: قيل لي أنت منهم (١١).

في الثاني من حديث أبي ليبيد.

(١) سبق تخريجه في حديث رقم (٥٢٠).

(٢) أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند. د. التقريب (رقم الترجمة ٨٨).

(٣) يعمر بن بشر، أبو عمرو المروزي، قال الدارقطني: ثقة ثقة، مات ما بين سنة (٢٠١-٢١٠هـ). تاريخ بغداد (١٤/٣٥٨) رقم الترجمة ٧٦٨٣، تاريخ الإسلام (٥/٢٣٣) رقم الترجمة (٤٣٠).

(٤) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه [سبق ترجمته بحديث رقم (٣١١)].

(٥) عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الحطمي، المدني نزيل البصرة صدوق. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٥١٩٠).

(٦) محمد بن كعب بن سليم القرظي ثقة عالم، وهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ [سبق ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٧) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الحطمي، صحابي صغير ولي الكوفة لابن الزبير ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٠٤).

(٨) سبق تخريجه (٥٦٨).

(٩) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد. [سبق ترجمته بحديث رقم (٥٠٥)].

(١٠) هو عبد الله بن مسعود.

(١١) لم أفد على رواية أبي ليبيد في "الثاني من حديثه"، ورواه الطبري في "التفسير" (١٢٥٣١)، وابن أبي حاتم (٦٧٧٦)، كلاهما من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة به.

٥٨١ - أخبرنا ابن عساكر، أنبأنا ابن مندة^(١)، أنبأ الباغبان^(٢)، أنا ابن مندة^(٣)، أنا ابن أزيوه^(٤)، أنا [٢٩٤/أ] اللُّبَّانِي^(٥)، أنا ابن أبي الدنيا، ثنا الحكم بن موسى^(٦)، ثنا غسان بن عبيد^(٧)، عن أبي عاتكة^(٨)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ"^(٩).

٥٨٢ - أخبرتنا ست الفقهاء^(١٠)، عن عبد اللطيف بن القبيطي^(١١) إجازة، أنا أبو بكر بن النُّقُور، أنا محمد بن عبد الله الوكيل^(١٢)، أنا أبو العلاء الواسطي^(١٣)، أنا أبو بكر القطيعي^(١٤)، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد^(١٥)،

- (١) عبد الوهاب بن محمد بن مندة، أبو عمرو العبدوي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٥)].
- (٢) محمد بن أحمد بن محمد الأصهباني، شهر بالباغبان، ثقة صحيح السماع [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٥)].
- (٣) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، أبو عبد الله [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].
- (٤) الحسن بن محمد بن أزيوه لم أجد له ترجمة. وورد ذكره ضمن تلاميذ اللُّبَّانِي في السير (٣١٢/١٥).
- (٥) أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدوي اللُّبَّانِي، أبو الحسن، الإمام المحدث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٧)].
- (٦) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري صدوق. خت م مدس ق. التقريب (رقم الترجمة ١٤٦٢).
- (٧) غسان بن عبيد الموصلي الأزدي، قال الدارقطني: صالح، وضعفه أحمد، مات ما بين سنة (١٩١-٢٠٠هـ). تاريخ بغداد (١٢/٣٢٣ رقم الترجمة ٦٧٦٨)، تاريخ الإسلام (٤/١١٧٩ رقم الترجمة ٢٣٧).
- (٨) أبو عاتكة البصري، أو الكوفي، اسمه: طريف بن سلمان ويقال: سلمان بن طريف، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٨١٩٣).
- (٩) رواه ابن عساكر في "التوبة" (١١)، وابن أبي الدنيا في "التوبة" (١٨٤)، ورواه ابن عدي في "الكامل" (١٨٩/٥) و(١١٦/٧)، من طريق غسان بن عبيد بلفظ: "ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب".
- الحكم على الحديث: وضعفه الألباني في "الضعيفة" (٧١٦/١١) برقم (٥٤٣١).
- (١٠) ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي، أم محمد، وتدعى أمة الرحمن، ماتت سنة (٧٢٦هـ). [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٣٨٣)].
- (١١) عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي، أبو طالب، الشيخ الجليل الثقة، مسند العراق، سمع من ابن النُّقُور، مات سنة (٦٤١هـ). السير (٢٣/٨٧ رقم الترجمة ٦٤).
- (١٢) محمد بن عبد الله بن يحيى، أبو البركات الوكيل، الخباز الدباس، المقرئ، قرأ القراءات على أبي العلاء الواسطي، مات سنة (٤٩٩هـ). تاريخ الإسلام (١٠/٨١٧ رقم الترجمة ٣٤٩).
- (١٣) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي، قرأ بالروايات وكتب الحديث، سمع من أبي بكر القطيعي، قرأ عليه أبو البركات محمد بن الوكيل، وعنه: الخطيب، مات سنة (٤٣١هـ). تاريخ الإسلام (٩/٥١٠ رقم الترجمة ٢٥).
- (١٤) أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أبو بكر قال الدارقطني: ثقة زاهد قديم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].
- (١٥) إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، مقرئ العراق، سئل عنه الدارقطني: فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة، مات سنة (٢٩٢هـ). السير (١٤/٤٤ رقم الترجمة ١٧).

ثنا خلف بن هشام البزار^(١)، ثنا جرير الضبي^(٢)، عن منصور^(٣)، عن أبي الضحى^(٤)، عن الضحاك بن قيس^(٥) قال: كان يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ كَتَابَ اللَّهِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَجِبُ اللَّهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَكَتَفَاهُ فَقَالَ لَهُ: اقْرَأْ وَارْتَقِ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَنْزِلَاهُ حَيْثُ أَنْتَهَى عِلْمُهُ مِنَ الْقُرْآنِ"^(٦).

٥٨٣- وبهذا الإسناد إلى خلف قال: ثنا محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب^(٧)، عن جوير^(٨)، عن الضحاك^(٩)، عن ابن مسعود، قال: "جوّدوا القرآن واعرّبوه فإنه عربي، والله يحبُّ أن يعرب، وزيّنوه بأحسن الأصوات"^(١٠).

- (١) خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٨)].
- (٢) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].
- (٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].
- (٤) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكينته ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٠)].
- (٥) الضحاك بن قيس لم ينسب هنا، والمترجم لهم في هذه الطبقة ثلاثة، والراوي عنه هنا هو أبو الضحى مسلم، ولم يذكر المزي في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٥٢٠/٢٧) أنه روى عن أحد من اسمه الضحاك، ولم أجد في تراجم هؤلاء الثلاثة أن أبا الضحى روى عن أحد منهم. أما الأول فهو: الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري، أبو أنيس، الأمير المشهور، صحابي صغير. س التقریب (رقم الترجمة ٢٩٧٦). وأما الآخر، فهو: الضحاك بن قيس، روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ولم يذكر سماعاً، روى عنه: عبد الملك بن عمير، فرّق ابن معين بينه وبين الفهري. تهذيب التهذيب (٤ / ٤٤٩ رقم الترجمة ٧٩٢).
- وأما الثالث فهو: الضحاك بن قيس الكندي، السكوني. روى عن ابن عمر. قال عنه الإمام أحمد: "ثقة صالح صاحب سنة". التاريخ الكبير (٣٣٢/٤ رقم ٣٠١٩).
- (٦) رواه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (١٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٧٩٣)، ورواه ابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (٣١١). ثلاثتهم من طريق جرير، عن منصور به.
- الحكم على الحديث: قال آل حميد في "تحقيق التفسير": الحديث سنده صحيح إلى قائله الضحاك، وقد صح معناه مرفوعاً إلى النَّبِيِّ ﷺ.
- (٦٢/١).
- (٧) محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب أبو جعفر، لقبه محبوب، صدوق فيه لين ورمي بالقدر. خ ت. التقریب (رقم الترجمة ٥٨١٩).
- (٨) جوير، ويقال: جابر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، راوي التفسير، ضعيف جداً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].
- (٩) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال. ٤. التقریب (رقم الترجمة ٢٩٧٨).
- (١٠) لم أقف عليه.

٥٨٤- قال أبو عبيد - في فضائل القرآن - : حدثنا حجاج^(١)، عن أبي جعفر الرازي^(٢)، عن قتادة^(٣)، عن الحسن^(٤) قال: "مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ فِيمَ أَنْزَلَتْ، وَمَا أَرَادَ بِهَا" ثُمَّ قَالَ حَجَّاجُ: أَوْ نَحْوُ هَذَا^(٥).

٥٨٥- قال سعيد بن يحيى الأموي: حدثني عبد الله^(٦) قال: قال زياد بن عبد الله البكائي^(٧): ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَرَةً، حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ وَأَحْزَنَهُ ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ فِي نَفْسِهِ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبِي قَدْ قَلَانِي فَوَدَعَنِي، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِسُورَةِ الضُّحَى، يُقْسِمُ لَهُ مَا وَدَّعَهُ وَمَا قَلَاهُ، فَقَالَ: يَقُولُ: ﴿ وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٣) ﴾ [سورة الضحى: ١-٣] مَا صَرَمَكَ فَتَرَكَكَ، وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ (وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى (٤)) [سورة الضحى: ٤] أَي لِمَا عِنْدِي مِنْ مَرْجِعِكَ، خَيْرٌ لَكَ مِمَّا عَجَّلْتَ لَكَ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي الدُّنْيَا^(٨).

٥٨٦- عن زُرارة بن أوفى^(٩)، عن ابن عباس قال: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ قَالَ: "الْحَالُ الْمُتَحَلُّ"، قَالَ: وَمَا الْحَالُ الْمُتَحَلُّ؟ قَالَ: "الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلِّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ". رواه الترمذي^(١٠).

(١) حجاج بن محمد المصيصي، الأعرور أبو محمد، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد . ع. التقريب (رقم الترجمة ١١٣٥).

(٢) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى، عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة . يخ ٤ . التقريب (رقم الترجمة ٨٠١٩).

(٣) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

(٤) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

(٥) رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (٩٧/١) تحقيق: مروان العطية، كما أورده المصنف من طريقه بلفظه، وفي (٢٧٦/١) رقم (٨١) تحقيق: أحمد الخياطي، بلفظ: "إلا ونحن نحب أن نعلم".

(٦) عبد الله لم أعرف من هو.

(٧) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، أبو محمد الكوفي، صدوق ثبت في المغازي. خ م ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٨٥).

(٨) لم أجد فيها رجعت إليه من كتب السنة من رواه بهذا اللفظ، وكتاب المغازي للأُموي مفقود.

(٩) زُرارة بن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري، ثقة عابد. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٠٩).

(١٠) رواه الترمذي في "السنن" (٢٩٤٨)، والحاكم (٢٠٨٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٩٠٦) جميعهم من طرق مختلفة عن صالح المري، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، به.

/ ٥٨٧ - وقال سعيد بن يحيى الأموي: حدثني أبي^(١) قال: وبلغني عن غير إسماعيل _ يعني بن أبي [٢٩٤/ب]

خالد _ أن عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، وطلحة بن عبيد الله خرجوا إلى علي بن أبي طالب فذكر الحديث.

وفيه: أنهم دخلوا على أبي بكر فقالوا: يا أبا بكر قد عرفت أن عمر كان يسرع إلينا، وأنت بين أظهرنا ويؤذينا، فكيف إذا وليت عنا، وأُفضي إليه الأمر، وقد علمت أنك بالغ الله، ويسألك عما هو أعلم به منك، ويقول: ماذا عملت في أمة نبيي من بعده؟، قال: فقال: أبالله تخوفوني، أقول اللهم عملت فيهم بالعدل جهدي، وأثرت محابك على محابي، واستعملت عليهم خير أهلك في (...)^(٢) وأفضلهم الحديث.

وذكر الأموي فيما ذكر في غزوة عوانة في قصة الحكمين، والكتاب وأنه ختم بخاتم علي، وختم معاوية نقش كل واحد منهما محمد رسول الله، اللهم أصلح الأمة، وازدد الألفة، واحقن الدماء، واطفئ الفتنة ونار الحرب التي أوقدوها على أنفسهم بذنوبهم، وولي أمر الأمة أحقهم بها، وأحبهم إليك^(٣).

حج

ثم أخرجه الترمذي من طريق آخر عن صالح به نحوه، إلا أنه أرسله، فلم يذكر فيه ابن عباس. وقال: "وهذا عندي أصح من حديث الهيثم بن الربيع"، ورواه الدارمي (٣٥١٩) مرسلًا.

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" (٣١٥/٤) رقم (١٨٣٤).

^(١) يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، صدوق يغرب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢)].

^(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

^(٣) كتاب الأموي مفقود، وذكرت جزء من القصة في "الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء" لأبي الربيع سليمان الكلاعي (ص ٦٢٤).

٥٨٨ - أخبرنا ابن عبد الولي^(١)، أنا ابن البخاري، أنبأنا أسعد^(٢)، وزاهر، وغير واحد قالوا: أنا زاهر بن طاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان^(٣)، نا أبو خالد يزيد بن صالح الشكري^(٤)، نا خارجة^(٥)، عن عمرو بن دينار^(٦)، عن سالم بن عبد الله^(٧)، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله إذ مرَّ عليه رجل، فقال رجل يا رسول الله: إني لأحبُّ هذا، فقال له النبي ﷺ: تدري ما اسمه، قال: لا، فقال له النبي ﷺ: / فاسأله عن اسمه وأعلمه ذلك، فقال له: أحبُّك الذي أحببتي فيه. فرجع إلى [٢٩٥/أ] النبي ﷺ فأخبره بالذي قال له والذي ردَّ عليه، فقال له رسول الله ﷺ: "وَجَبَتْ" (٨).

٥٨٩ - عن عطاء، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: "كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَالِدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ" (٩).

هو في الأربعين للقشيري وآخر مشيخة وكيع، آخره من حديث أنس، وروي من حديث بريدة، وهو في الأول من حديث عبدان الأهوازي.

(١) لعله أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المقدسي، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٥٢٧)].

(٢) أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح الأصبهاني، أبو الفخر، الشيخ الصالح مسند أصبهان، مات سنة (٦٠٧هـ). السير (٢١/٤٩١ رقم الترجمة ٢٥٣).

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، أبو العباس، الحافظ الثبت، صاحب (المسند)، [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٦)].

(٤) يزيد بن صالح النيسابوري الشكري، أبو خالد، الإمام المحدث الصدوق، مات سنة (٢٢٩هـ). السير (١٠/٤٧٩ رقم الترجمة ١٥٥).

(٥) خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك وكان يدلّس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٦١٢).

(٦) عمرو بن دينار البصري، الأعور قهرمان آل الزبير أبو يحيى، ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٢٥).

(٧) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبوتاً عابداً فاضلاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٢)].

(٨) رواه ابن فيل في "الجزء" (٨). تقدم تخريجه (٤٨٩) من غير لفظ: "وجبت".

(٩) روايات الحديث - التي أشار لها المصنف -:

١ - عطاء، عن ابن عباس: رواه ابن الجنيد في "فوائد تمام" (١١٥٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٥١)، وابن عساكر في "المعجم" (١٢٧٢).

٢ - أنس: رواه البزار في "المسند" (٧٥٢١)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٢٩٦)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٩٥)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٥٠٨).

٣ - سليمان بن بريدة، عن أبيه: رواه ابن الجنيد الختلي في "فوائد تمام" (١٥٨٣)، وأبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" (ص ١٥١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٤٤)، وابن عدي في "الكامل" (٣٠٥/٤).

٥٩٠ - عن محمد بن عمرو^(١)، عن أبي سلمة^(٢) قال: تَذَاكِرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّنَةِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَتْ صَبِيحَةَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ الَّتِي (...) (٣) فَسَجَدَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ - يَعْنِي: الْمَسْجِدَ - فَهَاجَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْعَشِيِّ، فَسَجَدَ فِي مَاءٍ طِينٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الطِّينِ وَالْمَاءِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْنَبَتِهِ، وَقَالَ: "اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ فِي وَتْرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْوَتْرَ" (٤).

أخبرنا أبو الحجاج^(٥)، أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا ابن السمرقندي^(٦)، أنا ابن النقور^(٧)، أنا ابن الجندي^(٨)، أنا البغوي، ثنا هُدْبَةُ^(٩)، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بهذا .

٥٩١ - عن عمران بن حصين^(١٠) قال: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَرْفِ عِمَامَتِي مِنْ وَرَائِي قَالَ: يَا عِمْرَانُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الْإِقْتَارَ، فَانْفِقْ وَأَطْعِمْ، وَلَا تَصِرْ صَرًّا فَيَعْسُرُ عَلَيْكَ الطَّلَبُ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَصَرَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشُّبُهَاتِ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَوَاتِ، وَيُحِبُّ السَّمَاخَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ" (١١).

(١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أو هام.ع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثقة مكثر [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) لم أجد فيها رجعت إليه من كتب السنة من أخرجه.

(٥) يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، وعلي بن أحمد بن البخاري، وعمر بن محمد بن طبرزد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦٨)].

(٦) عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة، أبو عمران السمرقندي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤)].

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٨٣)].

(٨) أحمد بن محمد بن عمران النهشي، أبو الحسن ابن الجندي، سمع من: أبي القاسم البغوي، وعنه: أحمد بن النقور، قال الأزهرى: ليس بشيء،

وقال العتيقي: كان يرمى بالتشيع وكانت له أصول حسان، مات سنة (٣٩٦هـ). السير (١٦/٥٥٥ رقم الترجمة ٤٠٧).

(٩) هُدْبَةُ بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٩)].

(١٠) عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أسلم عام خير، وكان فاضلاً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٠)].

(١١) لم أجد في "الطب النبوي"، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٩٩/٦)، وله في "الأربعين على مذهب المتحقيقين" (٢٥)، كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٨٠) و(١٠٨١)، والبيهقي في "الزهد" (٩٥٤)، وإساعيل الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٤١١)

أخبرنا عيسى^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني.

وأخبرنا إسحاق^(٢)، أنا صقر^(٣)، أنا يحيى الثقفي قالوا: أنا أبو علي الحداد^(٤)، أنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر^(٥)، ثنا محمد بن أبي علي^(٦)، وعبد الرحمن بن داود^(٧) قالوا: ثنا هلال بن العلاء^(٨)، حدثني أبي^(٩)، ثنا عمر بن حفص العبدي^(١٠)، عن حَوْشِب^(١١)، ومَطَر^(١٢)، عن الحسن^(١٣)، عن عمران بهذا. وهو في الأول من الطب لأبي نعيم.

حج

وأبو عبد الرحمن السلمى في "الأربعين في التصوف" (٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٨/٥٢) جميعهم عن هلال بن العلاء بهذا الإسناد. الحكم على الحديث: قال السخاوي في "تخريج الأربعين السليمة": العلاء والد هلال قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وكذا ضعفوا شيخه عمر بن حفص. (ص ٥٠)

(١) رجال الإسناد: عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو جعفر الصيدلاني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١٨٢)].

(٢) إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدي، أو: إسحاق بن أبي بكر النحاس [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦)].

(٣) صقر بن يحيى بن سالم الحلبي، أبو المظفر الكلبي، كبير الشافعية، من كبار الأئمة، مات سنة (٦٥٣هـ). انظر السير (٣٠٦/٢٣) رقم الترجمة (٢١٤).

(٤) الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم بن مهران [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦)].

(٥) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٦) محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الحراني، أبو علي، الحافظ، نزيل الرقة ومؤرخها، مات سنة (٣٣٤هـ). تاريخ الإسلام (٦٨٣/٧) رقم الترجمة (١٥٠).

(٧) عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي، الأصبهاني، رحال، كان فقيهاً كثير الحديث، مات ما بين سنة (٣١١-٣٢٠هـ). تاريخ الإسلام (٣٨٧/٧) رقم الترجمة (٥٢٥).

(٨) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم، أبو عمر الرقي صدوق س. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٤٦).

(٩) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي فيه لين. س. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٥٩).

(١٠) عمر بن حفص العبدي، أبو حفص، سكن بغداد وحدث بها، وقال عنه ابن معين: لم يكن ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦١)].

(١١) حَوْشِب لم ينسب هنا، والمترجم لهم في هذه الطبقة اثنان، والراوي عنه هنا هو عمر العبدي، ولم يذكر في ترجمته أنه روى عن أحد ممن اسمه حَوْشِب، ولم أجد في ترجمتها أن عمر العبدي روى عن أحد منها.

الأول: حَوْشِب بن عقيل، أبو دحية البصري ثقة. د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٥٩٢).

الثاني: حَوْشِب بن مسلم الثقفي، أبو بشر، صدوق. تمييز. التقريب (رقم الترجمة ١٥٩٣).

(١٢) مَطَر بن طهّان الوراق، أبو رجاء السلمى، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

(١٣) الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

٥٩٢ - قال أبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي^(١)، ثنا أمية بن بسطام^(٢)، ثنا معتمر بن سليمان^(٣)، ثنا ثابت بن زيد^(٤)، عن رجل، عن زيد بن أرقم^(٥)، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّمْتَ عِنْدَ ثَلَاثَ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَعِنْدَ الرَّحْفِ، وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ"^(٦).

٥٩٣ - عن ابن جريج قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ الْخِصْبِ" هذا مرسل. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قرى الضيف^(٧).

٥٩٤ - حديث عمرو بن شعيب^(٨)، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيْقَةِ. فَقَالَ: "لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ". الحديث^(٩).. في الأول والثاني من حديث قتيبة^(١٠).

(١) إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق، المعروف بالبغوي، وثقه الدارقطني، مات سنة (٢٩٧هـ). تاريخ بغداد (٦/٢٠١) رقم الترجمة (٣٢٦٠).

(٢) أمية بن بسطام العيشي، أبو بكر البصري، صدوق. خ م س. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٢).

(٣) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٨٥).

(٤) ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم، قال أحمد: له أحاديث مناكير. العلل للإمام أحمد (٣/٩٤)، والضعفاء للعقيلي (١/١٧٤).

(٥) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور أول مشاهده الخندق. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢١١٦).

(٦) رواه الطبراني في "الكبير" (٥/٢١٣) رقم (٥١٣٠).

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" وقال: "وهذا إسناد ضعيف ظاهر الضعف، وله علتان:

الأولى: جهالة الرجل الذي لم يسم، وبه - فقط - أعله الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/٢٩) رقم (٤١٢٩) فقصر.

والأخرى: ضعف ثابت بن زيد؛ وأورده العقيلي في "الضعفاء" (١/١٧٤). "أهـ للاستزادة (١٢/٥٠٧) رقم (٥٧٢٨).

(٧) رواه ابن أبي الدنيا في "قرى الضيف" (٤٧)، وفي "النفقة على العيال" (٣٧٣) بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَيْتَ الْخِصْبِ"، ورواه من طريقه

الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٠٤٣).

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" وقال: "وهذا إسناد ضعيف؛ مع إعضاله؛ فإن ابن جريج لم يثبت له لقاء أحد من

الصحابة." (١١/٨٣٠) رقم (٥٤٧١).

(٨) رجال الإسناد: عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق هو وأبيه، وجده المراد به جد أبيه: عبد الله بن عمرو بن العاص

[سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٧٩)].

(٩) رواه مختصراً ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٢٤٤)، ومطولاً أحمد (٦٧١٣)، وأبو داود في "السنن" (٢٨٤٢)، والنسائي في "الكبرى" (٤٥٢٣)،

والحاكم (٧٥٩٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١٩٢٧٤)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٧٩٦١)، من طريق داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب.

الحكم على الحديث: حسنه الألباني في "الصحيحة" (٤/٢١٣) رقم (١٦٥٥).

(١٠) قتيبة. لم أعرف من هو.

٥٩٥ - أخبرتنا ست الفقهاء^(١) قالت: أنبأنا محمد بن سعيد بن الخازن^(٢)، أنا محمد بن جعفر بن عقيل البصري^(٣)، أنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي^(٤) إذنا، أنبأ محمد بن علي بن عبد الرحمن^(٥)، ثنا محمد بن عبد الله بن المطلب^(٦)، ثنا إسحاق بن محمد العكي الغارقي، ثنا محمد بن مغيرة بن بسام الشهرزوري^(٧)، ثنا بشير يعني: ابن زاذان الطرسوسي^(٨)، حدثني عبد الرحمن بن أبي الجون^(٩)، عن ليث بن أبي سليم^(١٠)، عن مجاهد^(١١)، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "طَلَبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ"^(١٢).

(١) ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٨٣)].

(٢) محمد بن سعيد بن الموقف بن الخازن النيسابوري، أبو بكر، الشيخ الجليل الصالح، المسند، كان من جلة الصوفية، مات سنة (٦٤٣هـ). السير (٢٣/١٢٤ رقم الترجمة ٩٥).

(٣) محمد بن جعفر بن عقيل البصري، أبو العلاء، مات سنة (٥٧٩هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٦٣٢ رقم الترجمة ٣١٩).

(٤) محمد بن علي بن ميمون النرسي، أبو الغنائم الكوفي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠)].

(٥) محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، أبو عبد الله الكوفي، الإمام المحدث الثقة، العالم الفقيه، مسند الكوفة، مات سنة (٤٤٥هـ). السير (١٧/٦٣٦ رقم الترجمة ٤٣٠).

(٦) محمد بن عبد الله بن المطلب بن الشيباني، وإسحاق بن محمد العكي الغارقي .. لم أجد لهما ترجمة.

(٧) محمد بن مغيرة بن بسام الشهرزوري، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث. لسان الميزان (٧/٥١٥ رقم الترجمة ٧٤٢٥).

(٨) بشير بن زاذان الطرسوسي، ضعفه الدارقطني وغيره، واتهمه ابن الجوزي، وقال ابن معين: ليس بشيء. ميزان الاعتدال (١/٣٢٨ رقم الترجمة ١٢٣٥).

(٩) عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، أبو سليمان الداراني صدوق يخطيء. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٨٨٥).

(١٠) الليث بن أبي سليم بن زعيم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

(١١) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

(١٢) رواه محمد بن مخلد في "الفوائد" (٢٧)، من طريق ابن فضيل، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٢٠٤). من طريق زافر بن سليمان، كلاهما عن ليث، بلفظ: "لَيُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ".

وروى الشطر الأول منه القضاعي في "مسند الشهاب" (٨٢)، عن محمد بن الفضل، عن ليث.

الحكم على الحديث: ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" (٣/٤٦٦) رقم (١٣٠١).

١٥- فصل

قال شيخنا الإمام أبو العباس أحمد بن تيمية رَحِمَهُ اللهُ :

النَّاسُ فِي الْعِشْقِ عَلَى قَوْلَيْنِ: قِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِرَادَاتِ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ. وَقِيلَ: مِنْ بَابِ التَّصَوُّرَاتِ، وَأَنَّهُ فَسَادٌ فِي التَّخْيِيلِ، حَيْثُ يَتَصَوَّرُ الْمُعْشُوقُ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ، قَالَ هُوَ لَا. وَهَذَا لَا يُوصَفُ اللهُ بِالْعِشْقِ وَلَا أَنَّهُ يَعْشُقُ؛ لِأَنَّهُ مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يُحْمَدُ مَنْ يَتَخَيَّلُ فِيهِ خِيَالًا فَاسِدًا.

وَأَمَّا الْأَوْلَى فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يُوصَفُ بِالْعِشْقِ فَإِنَّهُ الْمَحَبَّةُ التَّامَّةُ؛ وَاللَّهُ يُحِبُّ وَيُحِبُّ.

٥٩٦- وَرُوِيَ فِي أَثَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ^(١) أَنَّهُ قَالَ: "لَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ يَعْشُقُنِي وَأَعَشُقُهُ"^(٢)، / وَهَذَا قَوْلُ الصُّوفِيَّةِ.

[٢٩٦/أ]

وَالْجُمْهُورُ لَا يُطْلِقُونَ هَذَا اللَّفْظَ فِي حَقِّ اللهِ؛ لِأَنَّ الْعِشْقَ هُوَ الْمَحَبَّةُ الْمُفْرِطَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْحَدِّ الَّذِي يَنْبَغِي، وَاللَّهُ تَعَالَى مَحَبَّتُهُ لَا نِهَايَةَ لَهَا فَلَيْسَتْ تَنْتَهِي إِلَى حَدٍّ لَا تَنْبَغِي مُجَاوَزَتُهُ.

قَالَ هُوَ لَا: وَالْعِشْقُ مَذْمُومٌ مُطْلَقًا لَا يُمدَّحُ لَا فِي مَحَبَّةِ الْخَالِقِ وَلَا الْمَخْلُوقِ، لِأَنَّهُ الْمَحَبَّةُ الْمُفْرِطَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْحَدِّ الْمُحْمُودِ، وَأَيْضًا فَإِنَّ لَفْظَ "الْعِشْقِ" إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعُرْفِ فِي مَحَبَّةِ الْإِنْسَانِ لِامْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ، لَا يُسْتَعْمَلُ فِي مَحَبَّةِ كَمَحَبَّةِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَطَنِ وَالْجَاهِ وَمَحَبَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَهُوَ مَقْرُونٌ كَثِيرًا بِالْفِعْلِ الْمُحْرَمِ: إِمَّا بِمَحَبَّةِ امْرَأَةٍ أجنبية أَوْ صَبِيٍّ يَقْتَرِنُ بِهِ النَّظَرُ الْمُحْرَمُ وَاللَّمْسُ الْمُحْرَمُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ الْأَفْعَالِ الْمُحْرَمَةِ^(٣).

(١) عبد الواحد بن زيد، أبو عبيدة البصري، شيخ العبَّاد، حديثه من قبيل الواهي، قال البخاري: تركوه، وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتيان، فكثرت المناكير في حديثه، قال بصحة الاكتساب، ونُسب إلى شيء من القدر، ونصب نفسه للكلام في مذاهب النُّسَّاك، داخلًا في معاني المحبة والخصوص، مات بعد الخمسين ومائة. السير (١٧٨/٧ رقم الترجمة ٥٩).

(٢) لم أقف على من ذكره غير ابن تيمية رحمه الله.

(٣) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (١٠/ ١٣٠-١٣١).

وقال شيخنا:

محبَةُ العَبْدِ رَبَّهُ لِنَفْسِهِ قَدْ يُقَالُ أَنَّهَا مُسْتَحَبَّةٌ، وَهِيَ مَحَبَّةُ الْمُقَرَّبِينَ الصَّادِقِينَ، وَمَحَبَّتُهُ لِلْإِنْعَامِ مَحَبَّةُ الْمُقْتَصِدِينَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَقَدْ يُقَالُ: كِلَاهُمَا وَاجِبٌ، لَكِنَّ الْمُقَرَّبِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ بِالنَّوَافِلِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ، وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ [سورة البقرة: ١٦٥]، فَأَخْبَرَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ بِأَنَّهُ أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، وَهَذَا يَتَضَمَّنُ حُبَّ نَفْسِ اللَّهِ.

فَأَمَّا الْمَحَبَّةُ لِمَا يَصِلُ إِلَى الْعَبْدِ مِنَ الْإِنْعَامِ فَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ مَا أَحَبَّ إِلَّا النِّعْمَةَ، وَحُبُّ الرَّبِّ يَكُونُ وَسِيلَةً إِلَيْهَا، وَمَنْ أَحَبَّ شَيْئًا لِأَجْلِ غَيْرِهِ فَالْمَحْبُوبُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ ذَلِكَ الْغَيْرِ.

وَأَيْضًا فَإِنَّ الْإِلَهِيَّةَ تَتَضَمَّنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمَحْبُوبُ، وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْإِلَهِيَّةَ بِذَاتِهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَمَنْ كَانَ لَا يَجِبُ إِلَّا لِغَيْرِهِ فَإِلَهَهُ فِي الْحَقِيقَةِ ذَلِكَ الْغَيْرِ.

وَأَيْضًا فَإِنَّ صَلَاحَ النُّفُوسِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِمَا يَكُونُ اللَّهُ هُوَ الْمَطْلُوبُ الْمَحْبُوبُ.

وهذا في الفطرة التي فطر الله عليها بني آدم، والذين ينكرون محبة نفسه تكون محبة نفسه في قلوبهم، وإن لم يعلموا بذلك، كما أن الذي يدخل في الصلاة قد نوى بها وقد لا يظن أنه نوى بها بوجود الحب والإرادة. عظم الكلام بذلك.

٥٩٧- عن ابن عمر، عن عمر مرفوعاً: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّوْتِ الْخَفِيضَ، وَيُبْغِضُ الصَّوْتِ الرَّفِيعَ". سمعناه في مسند عمر للنَّجَّاد^(١).

٥٩٨- حديث أبي جحيفة^(٢): "أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ هُوَ حِفْظُ اللَّسَانِ". في عاشر التعقبات^(٣).

(١) رواه أبو بكر النجاد في "مسند عمر بن الخطاب" (٨٥)، وكذا البيهقي في "شعب الإيمان" (٨١٧٧) بلفظ: أن النبي ﷺ "كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ مُجْهَرًا رَفِيعَ الصَّوْتِ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ خَفِيضَ الصَّوْتِ".

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

(٢) وهب بن عبد الله السوائي، صحابي معروف وصحب علياً. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٣)].

(٣) رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥٩٩).

الحكم على الحديث: ضعفه الألباني في "الضعيفة" (١١٩/٤) رقم (١٦١٥).

٥٩٩ - حديث عبد الله بن سلام^(١): تذاكرنا أي الأعمال أحب إلى الله؟ فأرسل إلينا رسول الله قرأ علينا ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٤﴾ [سورة الصف: ٢]، من أولها إلى آخرها. رواه ابن المبارك أول كتاب الجهاد^(٢).

٦٠٠ - وحديث محمد بن جحادة^(٣)، عن أبي صالح^(٤)، عن أبي هريرة قالوا: لو كنا نعلم أي الأعمال أفضل أو أحب إلى الله؟ فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُمُ عَلَىٰ تَحَرُّوٓةٍ تُنَجِّكُم مِّنْ عَذَابِ ٱلْأَلِيمِ﴾^(٥) [سورة الصف: ١٠] الحديث. رواه ابن المبارك^(٥).

٦٠١ / - أخبرنا سليمان بن حمزة^(٦)، أنبأنا عمر بن كرم الدينوري^(٧)، أنبتا فاطمة بنت الميهني^(٨)، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الحسن الكاخي^(٩)، أنا أبو نصر منصور بن الحسين بن محمد بن المفسر^(١٠)، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم^(١١)، ثنا الربيع بن سليمان^(١٢)، عن ابن وهب^(١٣)،

(١) عبد الله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف، مشهور له أحاديث وفضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٥)].

(٢) رواه ابن المبارك في "الجهاد" (١)، سبق تخريجه في حديث رقم (٤٨٥).

(٣) محمد بن جحادة الأودي، الكوفي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

(٤) أبو صالح باذام، مولى أم هانئ، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٥) رواه ابن المبارك في "الجهاد" (٢) عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح قال: قالوا: لو كنا.. بدون "أبي هريرة".

(٦) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي، القاضي تقي الدين [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٧) عمر بن كرم بن علي بن عمر الدينوري، أبو حفص بن أبي المجد الحامي، الشيخ المسند الأمين، كان شيخاً مباركاً، صحيح السماع، مات سنة (٦٢٩هـ). السير (٢٢/٣٢٥ رقم الترجمة ١٩٧).

(٨) فاطمة بنت سعد الله بن سعد الميهني، أم عطية، قدمت بغداد وأقامت، وروت عن عن محمد الكاخي، وعنها: عمر بن كرم، ماتت سنة (٥٥٤هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٨٧ رقم الترجمة ١٤٤).

(٩) محمد بن أحمد بن محمد الحسن الكاخي، أبو عبد الله، الشيخ محدث رجال فاضل، سمع من: هبة الله اللالكائي، وحدث عنه: سعيد بن سعد الميهني، مات سنة (٤٩٥هـ). السير (١٩/١٨٤ رقم الترجمة ١٠٥).

(١٠) منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد، أبو نصر النيسابوري، الشيخ الإمام المفسر، مات سنة (٤٢٢هـ). السير (١٧/٤٤١ رقم الترجمة ٢٩٥).

(١١) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل النيسابوري، أبو العباس الأصم، مسند العصر [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٧)].

(١٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٧)].

(١٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

أخبرني سليمان بن بلال^(١)، حدثني ثور^(٢)، عن سعيد المقبري^(٣)، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(٤).

رواه أبو بكر الخطيب في كتاب البخلاء: لإسماعيل القاضي^(٥)، عن إسماعيل بن أبي أويس^(٦)، عن أخيه^(٧)، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد.

٦٠٢ - ورواه عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج^(٨)، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي^(٩) الحراة بنيسابور، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال قال: حدثني ثور، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أو عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: "إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ وَالْبُخْلَ _ وقال: ابن أبي أويس: "وَإِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ _ ولم يذكر الشُّحَّ _، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ إِلَى أَنْ يَقْطَعُوا أَرْحَامَهُمْ فَقَطَعُوهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَسْتَحِلُّوا مَحَارِمَهُمْ فَاسْتَحَلُّوهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَسْفِكُوا دِمَاءَهُمْ فَسَفَكُوهَا"^(١٠).

(١) سليمان بن بلال التيمي مولا هم، أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٧)].

(٢) ثور بن زيد الدبلي المدني، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٨٥٩).

(٣) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة تغير قبل موته [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٤) رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٣٣٩). وقد تقدم تخريجه مطولاً (٢٨٠).

(٥) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي، القاضي، من أهل البصرة، كان فاضلاً عالماً، متقناً فقيهاً، ولي القضاء ببغداد، مات سنة (٢٨٢هـ). تاريخ بغداد (٦/٢٨١ رقم الترجمة ٣٣١٨).

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٢٨)].

(٧) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس، ثقة. خ م د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٣٧٦٧).

(٨) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمدان القرشي، أبو القاسم السراج، كان إماماً جليلاً، ثقة كبير القدر فقيهاً، مات سنة (٤١٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٩/٢٩٩ رقم الترجمة ٣٣٣).

(٩) عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الحرصي، أبو محمد البُناني النيسابوري، الرجل الصالح، مات سنة (٤٢٠هـ). انظر:

تاريخ الإسلام (٩/٣١٩ رقم الترجمة ٤٠٣).

(١٠) رواه الخطيب البغدادي في "البخلاء" (٣).

٦٠٣ - عن سليم مولى ليث^(١)، عن أسامة بن زيد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَّفَحِّشٍ". رواه أحمد^(٢).

٦٠٤ - أخبرنا ابن أبي الهيجا^(٣)، وابن المحب قالوا: أنا عبد الله بن الحسن الأنصاري^(٤)، أنا أبو سعد بن أبي عسرون^(٥)، أنا أبو الحسن بن طوق^(٦)، أنا أحمد بن الفتح بن فرغان^(٧)، ثنا محمد بن الحسين الأزدي^(٨)، ثنا سليمان بن عيسى البصري^(٩)، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي^(١٠)، ثنا أبي^(١١)، ثنا إبراهيم بن طهمان^(١٢)، عن يونس بن عبيد^(١٣)، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَهْلَ الشَّرَاءِ، سَهْلَ الْبَيْعِ، سَهْلَ الْقَضَاءِ، سَهْلَ التَّقَاضِي" ^(١٤).

(١) سليم مولى ليث: مجهول.

(٢) رواه أحمد (٢١٧٦٤)، ورواه البرجلاني في "الكرم والجود" (٢٤)، وبنحوه الطبراني في "الكبير" (١٦٥/١-١٦٦) رقم (٣٩٩) و(٤٤٠).

(٣) محمد بن أحمد بن أبي الهيجا بن الزراد، وابن المحب أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

(٤) عبد الله بن الحسن بن الحسن الأنصاري، أبو بكر ابن النحاس الأصم، الشيخ العالم الجليل الصالح، بقية المشايخ، عماد الدين، مات سنة (٦٥٤هـ). السير (٣٠٨/٢٣) رقم الترجمة (٢١٦).

(٥) عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عسرون التميمي، أبو سعد الشافعي، المقرئ الأوحى، شيخ الشافعية، قاضي القضاة، عالم أهل الشام، أقرأ القراءات والفقهاء، مات سنة (٥٨٥هـ). السير (١٢٥/٢١) رقم الترجمة (٦٣).

(٦) لعله: علي بن محمد بن طوق، أبو الحسن الدمشقي، المعروف بالطبراني، روى عن أبي علي الفرائضي، وعنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني ووثقته، وكان مكثراً، مات سنة (٤١٥هـ). تاريخ الإسلام (٢٥٩/٩) رقم الترجمة (٢١٢).

(٧) أحمد بن الفتح بن عبد الله، أبو الحسن الموصلية يعرف بابن فرغان [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠٥)].

(٨) محمد بن الحسن الأزدي. لم أعرف من هو.

(٩) لعله: سليمان بن عيسى البصري، أبو أيوب البغدادي، قال الخطيب البغدادي: وما علمت من حاله إلا خيراً، مات سنة (٣٠٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦٣/٩) رقم الترجمة (٤٦٤٤)، وتاريخ الإسلام (١١٨/٧) رقم الترجمة (٣٢٦).

(١٠) عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، الكوفي المعروف بابن التل، صدوق ربما وهم. خ س. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٦٤).

(١١) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، لقبه التل، صدوق فيه لين. خ س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٨١٦).

(١٢) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد سكن نيسابور، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٨٩).

(١٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل ورع [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٩)].

(١٤) تقدم تحريجه بنحوه في (١٥١).

٦٠٥ - قال ابن البراء^(١)، عن علي المدني^(٢): وأما حديث أبي أيوب^(٣) عن النبي ﷺ قال: "ألا أدلك على صدقة يُجِبُّها اللهُ ورَسُولُهُ؟" (٤).

قال: رواه موسى بن عبيدة^(٥)، وفي إسناده بعض من لا يعرف، وليس هو عندي بالحديث الصافي^(٦).

٦٠٦ - أخبرنا عبد الله بن القاسم^(٧)، أنا علي بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني^(٨)، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر القباب، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو يوسف الصيدلاني^(٩)، ثنا فياض بن محمد^(١٠)، عن جعفر بن برقان^(١١)، عن يزيد بن الأصم^(١٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ قَيْلَ ولا قَال، وكثرة السُّؤال، وإِضَاعَةَ المَال" (١٣).

(١) محمد بن أحمد بن البراء العبدي، أبو الحسن البغدادي، سمع علي بن المدني، وثقه الخطيب، مات سنة (٥٢٩١هـ). تاريخ بغداد (١/٢٩٦ رقم الترجمة ١٢٣)، تاريخ الاسلام (٦/١٠٠٨ رقم الترجمة ٣٦٧).

(٢) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح بن المدني، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(٣) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصاري، صحابي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٥٢)].

(٤) رواه عبد بن حميد في "المنتخب" (٢٣٢)، والخراطي في "مكارم الأخلاق" (٣٨٧)، والطبراني في "الكبير" (٤/١٣٨) رقم (٣٩٢٢). وقد تقدم تخريجه (٥٥٢).

(٥) موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

(٦) قلت: نعم في إسناده عبادة تلميذ أبي أيوب وهو ممن لم يعرف.

(٧) عبد الله بن القاسم، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٣٦٥)].

(٨) رجال الإسناد: محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الصيدلاني، وأبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، وأبو بكر القباب عبد الله بن محمد بن فورك، وأحمد بن عمرو أبو بكر بن أبي عاصم [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

(٩) محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي، أبو يوسف الصيدلاني الرقي، ثقة حافظ. س. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٧١٣).

(١٠) فياض بن محمد الرقي، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات ما بين سنة (١٩١-٥٢٠هـ). التاريخ للبخاري (٧/١٣٥) رقم الترجمة (٦١١)، تاريخ الإسلام (٤/١١٨٣) رقم الترجمة (٢٤٨).

(١١) جعفر بن بُرقان الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهيم في حديث الزهري. بخ م ٤. (رقم الترجمة ٩٣٢).

(١٢) يزيد بن الأصم، واسمه: عمرو بن عبيد البكائي، أبو عوف، يقال: له رؤية ولا تثبت، وهو ثقة. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٨٦).

(١٣) تقدم تخريجه (٤٦٧).

٦٠٧ - قال الإمام أحمد: ثنا هشيم^(١) قال: زعم بعض أهل المدينة، ذكر صفوان بن سليم^(٢) وغيره، أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَبْنَاءَ ثَمَانِينَ"^(٣).

٦٠٨ - قال سعدان بن نصر^(٤): ثنا فهد بن زياد^(٥)، ثنا إبراهيم بن يزيد^(٦)، عن عمرو بن دينار^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَوْلِ حَقٍّ". رواه أبو إسحاق الأنصاري^(٨).

٦٠٩ - وقال حجاج^(٩): عن عبد الله بن أبي مليكة^(١٠)، قال عمر بن الخطاب: الحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، قد عرفناه، فما سبحان الله؟، ثم قال لابن عباس: قل فيها ولا تخفي نفسك، فقال علي: هي كلمة أحبها الله ورضيها وأمر بها أن تقال. رواه أبو إسحاق الأنصاري^(١١).

٦١٠ - وفي الكامل لأشعث بن سعيد أبي الربيع السمان^(١٢)، عن عاصم بن عبيد الله^(١٣)، عن سالم^(١٤)، عن أبيه، قال: رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرَفَ"^(١).

(١) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٥)].

(٢) صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد رومي بالقدر. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٣٣).

(٣) رواه أحمد في "الجامع في العلل ومعرفة الرجال" (٢٦٢)، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢/٧) من طريق آخر عن ابن عمر.

الحكم على الحديث: قال الألباني في "الضعيفة": ضعيف جداً. (٣٩١/٤) رقم (١٩٢٠).

(٤) سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٤)].

(٥) فهد بن زياد، وعند البيهقي في "الشعب" فهد بن زياد. لم أجده ترجمته.

(٦) إبراهيم بن يزيد الحوزي، أبو إسحاق المكي، متروك الحديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٢)].

(٧) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٠)].

(٨) رواية أبي إسحاق الأنصاري مفقودة، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٨١) من طريق سعدان بن نصر به.

(٩) حجاج لم أعرف من هو.

(١٠) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، ثقة فقيه، أدرك ثلاثين من الصحابة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

(١١) رواية أبي إسحاق الأنصاري مفقودة.

(١٢) أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان، متروك. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٢٣).

(١٣) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف. ع. ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٥).

(١٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبناً عابداً فاضلاً. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٢)].

٦١١ - أخبرنا بهذا الحديث الإمام أحمد بن محمد بن تيمية^(٢)، وأخواه عبد الله^(٣) وعبد الرحمن^(٤) وغير واحد، قالوا: أنا ابن أبي اليسر^(٥)، أنا الخشوعي^(٦)، أنا عبد الكريم بن حمزة^(٧)، أنا عبد العزيز الكتاني^(٨)، أنا أبو محمد بن أبي نصر^(٩)، أنا أبو علي الحصائري^(١٠)، ثنا الربيع بن سليمان^(١١)، ثنا أسد بن موسى^(١٢)، ثنا أبو الربيع السمان..... فذكره.

وقد كتبناه من حديث ابن عباس.

﴿

(١) رواه ابن عدي في الكامل " (٥٠/٢) ، والطبراني في الأوسط " (٨٩٣٤) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (١١٨١) . وقد تقدم بنحوه (٥٩٥) .
الحكم على الحديث: قال ابن عدي في " الكامل " بعد ذكره هذا الحديث وغيره عن أبي الربيع: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وأنكر ما حدث عنه ما ذكرته. وضعفه الألباني في " ضعيف الترغيب والترهيب ": (٥١٩/١) رقم (١٠٤٣) .

(٢) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، شيخ الإسلام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٩)] .

(٣) عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، أبو محمد، مات سنة (٥٧٢٧هـ) . انظر: ذيل التقييد (٣٦/٢) رقم الترجمة (١١١٧) .

(٤) عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني، أبو الفرج، عالم فاضل، خير دين، مشهور بالديانة والأمانة، مات سنة (٥٧٤٧هـ) . انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٦١/١) ، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٦٦) .

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، أبو محمد التنوخي، تقي الدين، شرف الفضلاء، كان صحيح السماع، مات سنة (٦٧٢هـ) . تاريخ الإسلام (٢٣٨/١٥) رقم الترجمة (٤٩) .

(٦) بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو طاهر الخشوعي، المحدث المعمر، مسند الشام، مات سنة (٥٩٨هـ) . السير (٣٥٥/٢١) رقم الترجمة (١٨٦) .

(٧) عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي، الشيخ الثقة المسند، وكيل المقرئين، قال ابن عساكر: كان شيخاً ثقة، مستوراً سهلاً، مات سنة (٥٢٦هـ) . السير (٦٠٠/١٩) رقم الترجمة (٣٤٩) .

(٨) عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني، الإمام الحافظ المفيد الصدوق، محدث دمشق، قال الخطيب: ثقة أمين، مات سنة (٤٦٦هـ) . السير (٢٤٨/١٨) رقم الترجمة (١٢٢) .

(٩) عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم التميمي، أبو محمد، الشيخ الإمام المعدل، مسند الشام، قال الكتاني: وكان ثقة مأموناً عدلاً، مات سنة (٤٢٠هـ) . السير (٣٦٦/١٧) رقم الترجمة (٢٣٠) .

(١٠) الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري، أبو علي، الإمام مفتي دمشق ومقرئها ومسندها، قال الكتاني: هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي، مات سنة (٣٨٨هـ) . السير (٣٨٣/١٥) رقم الترجمة (٢٠٦) .

(١١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٠١)] .

(١٢) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)] .

٦١٢ - وفي الكامل: لحمزة الجزري^(١)، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رفعه في حديث: "وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللَّهِ الضَّأْنُ، عَلَيْكُمْ بِالْبَيْضِ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ"^(٢).

/ ٦١٣ - قال محمد بن إسماعيل البخاري - في كتاب الأدب المفرد -: حدثنا الفضل بن مقاتل^(٣)، ثنا [٢٩٧/أ] يزيد بن أبي حكيم^(٤)، عن الحكم^(٥) قال: سمعت عكرمة^(٦) يقول: لا أَدْرِي أَيُّهُمَا جَعَلَ لِصَاحِبِهِ طَعَامًا، ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ ابْنُ عَمِّهِ، فَبَيْنَا الْجَارِيَةُ تَعْمَلُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، إِذْ قَالَ أَحَدُهُمْ هَذَا: يَا زَانِيَةً، فَقَالَ: مَهْ، إِنَّ لَمْ تَحْدَكْ فِي الدُّنْيَا تَحْدَكْ فِي الآخِرَةِ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ؟ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ"^(٧).

٦١٤ - وقال البخاري في الأدب: حدثنا حجاج^(٨)، ثنا حماد بن سلمة^(٩)، عن علي بن زيد^(١٠)، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة^(١١)، عن الأسود بن سريع^(١٢) قال: أتيت النَّبِيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله قد مدحت ربي بمحامد ومدح، وإيَّاك، فقال: "أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ"، فجعلت أنشده، فاستأذن رجل طوالاً أصلع، فقال لي النَّبِيُّ ﷺ: "اسْكُتْ"، فدخل فتكلم ساعة، ثم خرج، فأنشدته، ثم جاء فسكَّنتني، ثم خرج، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، فقلت: من هذا الذي سكَّنتني له؟، فقال: "هَذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ".

(١) حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصببي، واسم أبيه ميمون وقيل: عمرو، متروك متهم بالوضع. ت. التقريب (رقم الترجمة ١٥١٩).

(٢) رواه ابن عدي في "الكامل" (٢٦٥/٣).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": حمزة يضع الحديث، ثم قال عن هذا الحديث وحديث قبله: وهذان الحديثان معضلان لا يرويهما غير حمزة عن عمرو.

(٣) الفضل بن مقاتل الأزدي، أبو مقاتل البلخي، ثقة. بخ. التقريب (رقم الترجمة ٥٤١٨).

(٤) يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبد الله، صدوق. خ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٠٣).

(٥) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى صدوق عابد وله أوام. ر ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٤٣٨).

(٦) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥)].

(٧) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٣١). الحكم على الحديث: حسَّنه الشيخ الألباني.

(٨) حجاج بن منهال الأنطاقي، أبو محمد السلمى مولا هم البصري ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

(٩) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(١٠) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان التيمي، ضعيف. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٤)].

(١١) عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٨١٦).

(١٢) الأسود بن سريع التيمي السعدي، صحابي، نزل البصرة. بخ قد س. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٠).

رواه الإمام أحمد^(١).

٦١٥ - قال البخاري: حدثنا سليمان^(٢)، ثنا حماد بن زيد^(٣)، عن عليّ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن الأسود بن سريع، قال: قلت للنبي ﷺ: "مَدَحْتُكَ وَمَدَحْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ" (٤).

٦١٦ - وقال: ثنا عبد الله بن محمد^(٥)، أنا أبو همام محمد بن الزبرقان^(٦)، ثنا موسى بن عبيدة^(٧)، عن الحسن^(٨)، عن الأسود بن سريع، قال: قلت يا رسول الله: إِنِّي مَدَحْتُ رَبِّي بِمَحَامِدِهِ، قَالَ: "أَمَّا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ"، ولم يَزِدْهُ عَلَى ذَلِكَ^(٩).

٦١٧ - وقال: ثنا سعيد بن سليمان^(١٠)، ثنا مبارك^(١١)، عن الحسن، عن الأسود بن سريع قال: كنت شاعراً فأتيت النبي ﷺ فقلت: أَلَا أَنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمْدَتْ بِهَا رَبِّي؟ قَالَ: "إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمُحَامِدَ"، ولم يزدني عليه^(١٢).

(١) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٤٢)، وأحمد في "فضائل الصحابة" (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦).

الحكم على الحديث: قال الألباني: ضعيف بهذا التمام.

(٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٣)].

أو: سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. خ م د س. التقريب (رقم الترجمة ٢٥٥٦).

(٣) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ثقة ثبت فقيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(٤) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٤٢). الحكم على الحديث: ضعّفه الشيخ الألباني.

(٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي، أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندي، ثقة حافظ جمع المسند. خ ت. التقريب (رقم الترجمة ٣٥٨٥).

(٦) محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٥)].

(٧) موسى بن عبيدة بن نسيط الرّبدي، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

(٨) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

(٩) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٥٩).

الحكم على الحديث: حسّنه الشيخ الألباني.

(١٠) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٤)].

(١١) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري صدوق يدلّس ويسوي. خ ت د ق. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٩)].

(١٢) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٦١).

الحكم على الحديث: حسنه الشيخ الألباني.

٦١٨ - وقال: ثنا موسى^(١)، ثنا مبارك، ثنا الحسن، أن الأسود بن سريع حدثه قال: كنت شاعراً، فقلت: يا رسول الله، امتدحتُ ربِّي، فقال: "أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ"، وَمَا اسْتَرَادَنِي عَلَى ذَلِكَ^(٢).

٦١٩ - وقال البخاري في الأدب: حدثنا الغداني أحمد بن عبيد الله^(٣)، ثنا كثير بن أبي كثير^(٤)، ثنا ثابت^(٥)، عن أنس^(٦)، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: "لَا يَكُونُ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يَكُونُ الْحَرْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ"^(٧).

٦٢٠ - وقال البخاري في الأدب: حدثنا موسى، ثنا حماد بن سلمة^(٨)، عن محمد بن عمرو^(٩)، عن أبي سلمة^(١٠)، عن عائشة قالت: استأذن رجلٌ على النَّبِيِّ ﷺ فقال: "بِشَسِّ أَخُو الْعَشِيرَةِ"، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ؟ فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ"^(١١).

٦٢١ - وقال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف^(١٢)، ثنا أحمد^(١٣)، ثنا هشام بن سعيد^(١٤)،

(١) موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي، أبو سلمة التبوذكي ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٥)].

أو: موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي صدوق فقيه زاهد له أوهام. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤٠)].

(٢) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٦٨). الحكم على الحديث: حسنه الشيخ الألباني.

(٣) أحمد بن عبيد الله ويقال: ابن عبد الله بن سهيل بن صخر الغداني بصري، أبو عبد الله، صدوق. خ د. التقريب (رقم الترجمة ٧٦).

(٤) كثير بن أبي كثير: حبيب البصري الليثي، ليس به بأس. بخ. التقريب (رقم الترجمة ٥٦٢٧).

(٥) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري ثقة عابد. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨)].

(٦) أنس بن مالك الأصبحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

(٧) روى البخاري الشطر الثاني منه في "الأدب المفرد" (٤٦٦). الحكم على الحديث: صححه الشيخ الألباني.

(٨) حماد بن سلمة بن دينار ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٩) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني صدوق له أوهام. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(١٠) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف المدني، ثقة مكثرت [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩٠)].

(١١) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٧٥٥) وقد تقدم تحريجه مطولاً (٢٨٠). الحكم على الحديث: صححه الشيخ الألباني.

(١٢) محمد بن يوسف البخاري، أبو أحمد البيكُندي، ثقة. خ. التقريب (رقم الترجمة ٦٤١٧).

(١٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أبو عبد الله، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٩٦).

(١٤) هشام بن سعيد الطالقاني، أبو أحمد البزاز، صدوق لم يعمر. بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٧٢٩٥).

أباً محمد بن مهاجر^(١)، قال: حدثني عقيل بن شبيب^(٢)، عن أبي وهب^(٣)، وكانت له صحبة عن النبي ﷺ قال: "تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمَرَّةٌ"^(٤).

٦٢٢ - وقال: حدثنا علي^(٥)، ثنا سفيان^(٦)، عن عبيد الله بن أبي يزيد^(٧)، عن نافع بن جبير بن مطعم^(٨)، عن أبي هريرة: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أَكَلِمُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ: "أَتَمُّ لُكْعُ، أَتَمُّ لُكْعُ"، فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا أَوْ تُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ^(٩) يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ"^(١٠).
ورواه من حديث نعيم المُجَمِّر^(١١)، عن أبي هريرة.

/ ٦٢٣ - قال أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي^(١٢) _ في كتاب الأنواع _ : حدثنا [٢٩٧/ب] أحمد بن زهير^(١٣)،

(١) محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي، ثقة. بخ م ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٣٣١).

(٢) عقيل بن شبيب، وقيل: ابن سعيد، مجهول. بخ د س. التقريب (رقم الترجمة ٤٦٦٠).

(٣) أبو وهب الجشمي، صحابي سكن الشام له حديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٨٨)].

(٤) رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨١٤). الحكم على الحديث: قال الشيخ الألباني: صحيح دون جملة الأنبياء.

(٥) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣)].

(٦) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٧) عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبه، ثقة كثير الحديث. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٣٥٣).

(٨) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٧٢).

(٩) كتب المؤلف في الحاشية [لعله حسن].

(١٠) رواية نافع: رواه البخاري في كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق (٢٠١٦)، وله في "الأدب المفرد" (١١٥٢) بلفظ: "بيت فاطمة".

رواية نعيم المُجَمِّر: رواه البخاري في "الأدب المفرد" (١١٨٣). وقد تقدم تحريجه (٠).

(١١) نعيم بن عبد الله المدني، مولى آل عمر، يعرف بالمُجَمِّر، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠٠)].

(١٢) محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي، أبو بكر البغدادي، العلامة الأديب، ذو الفنون، صاحب التصانيف، مات سنة (٥٣٥هـ).

السير (٣٠١/٥) رقم الترجمة (١٤٢).

(١٣) أحمد بن زهير أبي خيشمة، الحافظ الكبير ابن الحافظ النسائي البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس وأئمة

الأدب، وأخذ علم الحديث، ومات سنة (٢٩٧هـ). لسان الميزان (١/٤٦٣) رقم الترجمة (٥١٤).

ثنا زهير بن صفوان^(١)، عن الحارث النميري، عن أبي هارون^(٢)، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أحبَّ عباد الله إلى الله عزوجل من حُبِّ إليه المعروف، وحُبِّ إليه فعالة، فأحبُّوا المعروف وأهلَه، فوالذي نفسي بيده إنَّ العافية والبركة واليمن معهما، وإنَّ صاحبهما في كفاية من الله وأجر ما تمسكت بهما^(٣)."

٦٢٤ - أخبرتنا ست الفقهاء^(٤) قالت: أنبأتنا خديجة ابنة علي قالت: أنا أحمد بن سركيل، أنا علي بن العلاف، أنا عبد الملك بن بشران، أنبأ أبو بكر الآجري، أنا أبو بكر العسكري، حدثني إبراهيم بن الجنيد الختلي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي^(٥)، ثنا اليان بن عدي الحضرمي الحمضي^(٦)، عن زرعة بن الوضاح^(٧)، عن محمد بن زياد^(٨)، عن أبي عنبَةَ الخولاني^(٩)، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ وَإِذَا أَحَبَّهُ الْحُبُّ الْبَالِغَ اقْتَنَاهُ، قَالُوا: وَمَا اقْتَنَاهُ؟ قَالَ: لَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَالًا وَلَا وَلَدًا"^(١٠).

(١) زهير بن صفوان و الحارث النميري لم أجد لهما ترجمة.

(٢) عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

(٣) لم أجد فيها رجعت إله من كتب السنة من رواه بهذا اللفظ.

(٤) رجال الإسناد: ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن فضل الواسطي، وخديجة ابنة علي، وأحمد بن محمد بن هبة الله، أبو منصور بن سركيل البغدادي، وعلي بن محمد بن علي بن العلاف، وعبد الملك بن محمد بن بشران، أبو القاسم، ومحمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري، ومحمد بن أحمد أبو بكر العسكري الفقيه، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، أبو إسحاق [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٨٣)].

(٥) موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي، صدوق. دس. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٤٧).

(٦) اليان بن عدي الحضرمي، أبو عدي الحمصي، لين الحديث. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٨٥٣).

(٧) زرعة بن الوضاح لم أجد له ترجمة.

(٨) محمد بن زياد الأثاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦٦)].

(٩) أبو عنبَةَ الخولاني، قيل: اسمه: عبد الله بن عنبَةَ، أو: عمارة، صحابي له حديث، ويقال أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره ونزل حمص. ق. التقريب (رقم الترجمة ٨٢٨٦).

(١٠) رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٥٣) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٩٩)،

والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٧٦)، كلاهما من طريق اليان بن عدي، عن محمد بن زياد، بدون زرعة.

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه.

٦٢٥- وبهذا الإسناد إلى الختلي، حدثني هشام بن عمار^(١)، ثنا صدقة بن خالد^(٢)، ثنا عثمان بن أبي العاتكة^(٣)، عن علي بن يزيد^(٤)، عن القاسم^(٥)، عن أبي أمامة^(٦)، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: "إن الله يقول: ابن آدم اركع لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره، وإن الله يقول: من أهان لي ولياً فقد بارزني بالعداوة، يا ابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضت عليك، ولا يزال عبدي يتحَبَّبُ إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فأكون قلبه الذي يعقل به، ولسانه الذي ينطق به، وبصره الذي يبصر به، وإذا دعاني أجبتُهُ، وإذا سألني أعطيتُهُ، وإذا استنصرني نصرته، وأحبُّ عبادة عبدي إليَّ النصيحة"^(٧).

٦٢٦- وبه إليه قال: حدثنا علي بن مسلم بن سعيد الطوسي^(٨)، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث^(٩)، ثنا الربيع بن خثيم^(١٠) قال: سمعت الحسن تلا: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عَبْدِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾﴾ [سورة الفجر: ٢٧-٣٠]، قال الحسن^(١١): النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اطْمَأَنَّتْ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَأَحَبَّتْ [لِقَاءَ] اللَّهِ وَأَحَبَّ لِقَاءَهَا وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ عَنْهَا، فَأَمَرَ بِقَبْضِ رُوحِهَا

(١) هشام بن عمار بن نصير السلمي الخطيب، صدوق مقرب، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. خ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٣٠٣).

(٢) صدقة بن خالد الأموي مولا هم، أبو العباس الدمشقي ثقة. خ د س ق. التقريب (رقم الترجمة ٢٩١١).

(٣) عثمان بن أبي العاتكة: سليمان الأزدي، صدوق ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٧)].

(٤) علي بن يزيد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٧)].

(٥) القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيراً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٧)].

(٦) صدى بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٢)].

(٧) رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٥٦) كما أورده المصنف من طريقه.

وروى الشطر الأول منه: الطبراني في "الكبير" (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٦)، من طريق يحيى بن الحارث، عن القاسم، بهذا الإسناد.

ورواه الترمذي (٤٧٥)، ومن طريقه: البغوي في "شرح السنة" (١٠٠٩) من طريق إسحاق بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، وأبي ذر.

(٨) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

(٩) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧١)].

(١٠) الربيع بن خثيم: وفي كتاب "المحبة لله" قال المحقق: هذا خطأ، فالربيع بن خثيم توفي سنة (٦٥هـ) والحسن توفي سنة (١١٠هـ) فمن

المستبعد جداً أن يروي الربيع عنه، والأرجح أن المقصود هو الربيع بن عبد الله بن خطاف. (ص ٧٩)

(١١) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٢٢)].

فَغَفَّرَ لَهَا وَأَدْخَلَهَا الْجَنَّةَ وَجَعَلَهَا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ^(١).

٦٢٧- وبه قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الخزاعي^(٢)، ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم^(٣)، أنا عبد الله بن المبارك^(٤) قال: قال الحسن: إنما عاتب الله أولي الألباب لأنه يُجِبُّهم^(٥).

٦٢٨- وبه قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي^(٦): ثنا سفيان بن عامر^(٧)، [عن] رجلٍ من العرب، عن عمرو^(٨)، عن الحسن، أنه كان يقول: إِنَّ الْمُؤْمِنَ حَبِيبُ رَبِّهِ، أَحَبُّ رَبِّهِ، فَأَحَبُّهُ رَبُّهُ، وَغَضِبَ لِرَبِّهِ، فَغَضِبَ لَهُ رَبُّهُ، فَإِيَاكُمْ وَأَذَى الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّ اللَّهَ مُؤَذِّمٌ مِنْ آذَاهِ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾^(٩) [سورة الأحزاب: ٥٨] ^(٩).

٦٢٩- وبه قال: حدثنا / عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي^(١٠)، ثنا أحمد بن أبي الحواري^(١١)، عن [٢٩٨/أ] محمد بن يوسف الفريابي^(١٢) في قوله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٦] قال: أَمْنَعُ قُلُوبَهُمْ مِنَ التَّفَكَّرِ فِي أَمْرِي^(١٣).

- ^(١) رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٧٥) مختصرًا، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٩٩/٦) عن عبد الله بن محمد، عن علي بن سعيد، به.
- ^(٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي، أبو عبد الرحمن المروزي، يعرف بابن شويه، قال أبو سعد الإدريسي: كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب العلم، مات سنة (٢٧٥هـ). تاريخ بغداد (٣٧٩/٩) رقم الترجمة (٤٩٤٦).
- ^(٣) محمد بن مزاحم العامري مولاهم، أبو وهب المروزي، صدوق. ت. التقريب (رقم الترجمة ٦٢٨٥).
- ^(٤) عبد الله بن المبارك المروزي الختلي، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١١)].
- ^(٥) رواه ابن الجنيد الختلي في "المحبة لله" (١٧٦) كما أورده المصنف عنه.
- ^(٦) صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي، نزيل بغداد، ثقة. ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٧١).
- ^(٧) سفيان بن عامر الترمذي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. التاريخ للبخاري (٩٥/٤) رقم الترجمة (٢٠٨٤).
- ^(٨) عمرو بن عبيد التميمي، أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا. قد. التقريب (رقم الترجمة ٥٠٧١).
- ^(٩) رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (١٩٣) كما أورده المصنف عنه.
- ^(١٠) عمر بن محمد بن الحكم - وقيل: عبد الحكم - أبو حفص، يعرف بالنسائي، كان صاحب أخبار وحكايات وأشعار. انظر: تاريخ بغداد (١١/٢١٣) رقم الترجمة (٥٩٢١).
- ^(١١) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث النعْلبي يكنى أبا الحسن ابن أبي الحواري، ثقة زاهد. دق. التقريب (رقم الترجمة ٦١).
- ^(١٢) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي، ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].
- ^(١٣) رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (٢٤٥) كما أورده المصنف عنه.

٦٣٠ - وبه قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحكم النسائي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: دخلت على أبي سليمان الداراني^(١) يوماً وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟، فقال لي: يا أحمد، إنه إذا جنَّ اللَّيْلُ عَلَى أَهْلِ الْمُحَبَّةِ، افْتَرَشُوا أَقْدَامَهُمْ وَدُمُوعُهُمْ تَجْرِي عَلَى خُدُودِهِمْ، وَقَدْ أَشْرَفَ الْجَلِيلُ عَلَيْهِمْ فَنَادَى: يَا جَبْرِيلُ، بَعِينِي مَنْ تَلَذَّذَ بِكَلَامِي وَاسْتَرَاخَ إِلَى مُنَاجَاتِي، وَإِنِّي لَمُطَّلَعٌ عَلَيْهِمْ، أَسْمَعُ حَيْنَهُمْ، وَأَرَى بُكَاءَهُمْ، فَنَادٍ فِيهِمْ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذَا الْجَزَعُ الَّذِي أَرَاهُ فِيكُمْ؟ هَلْ أَخْبَرَكُم عَنِّي مُخْبِرٌ أَنْ حَبِيبًا يُعَذِّبُ أَحِبَّاءَهُ بِالنَّارِ؟ أَمْ هَلْ يَجْمَلُ بِي أَنْ أُبَيِّتَ أَقْوَامًا، وَعِنْدَ الْبَيَاتِ أَجِدُهُمْ لِي وَقُوفًا، فَإِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ تَمَلَّقُونِي؟ فَبِي حَلَفْتُ، لِأَجْعَلََنَّ هَدِيَّتِي إِيَّاهُمْ - لَوْ قَدْ وَرَدُوا عَلَى الْقِيَامَةِ - أَنْ أَكْشِفَ هُمْ عَنْ وَجْهِ الْكَرِيمِ، أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ.^(٢)

٦٣١ - وبه قال: حدثني عمر بن عبد الحكم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إبراهيم بن خال بنان^(٣)، عن أبي بكر المحلمي^(٤) قال: نمت في سجودي فرأيت في منامي، فسمعتة يقول: ملائكتي، انظروا إلى عبدي، بدنه في طاعتي، وروحه عندي، قال: فانتبهت فقلت: أنت قرّة عيني في نومي، وقرّة عيني في يقظتي^(٥).

٦٣٢ - قلت: من هذا الباب قول النبي ﷺ: "وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ"^(٦).

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، أبو سليمان الداراني، وهو ثقة، وله حكايات في الزهد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٦٦)].

(٢) رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (٢٥٧) كما أورده المصنف عنه. وابن قدامة في "الرقعة والبكاء" (ص ٥٢) من طريق إبراهيم بن الحسن، عن عمر بن محمد بن الحكم، به، ورواه بنحوه أبو نعيم في "الحلية" (١٠/١٦)، من طريق العباس بن حمزة، عن أحمد بن أبي الحواري.

(٣) إبراهيم بن خال بنان. لم أعرف من هو.

(٤) همام بن يحيى بن دينار العوذلي المحلمي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(٥) رواه أبو إسحاق الختلي في "المحبة لله" (٢٥٩) كما أورده المصنف عنه.

(٦) روايات الحديث عن أنس - وسأكتفي به -:

١. سلام أبو المنذر، عن ثابت، عن أنس: رواه أحمد (١٢٢٩٣) و(١٢٢٩) و(١٣٠٥٧) و(١٤٠٣٧)، ومحمد بن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٣٢٢) و(٣٢٣)، وأبو يعلى (٣٤٨٢) و(٣٥٣٠)، والطبراني في "الأوسط" (٥٢٠٣)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٧٢٧).

ورواه البيهقي في "الكبرى" (١٣٤٥٤)، والنسائي في "الكبرى" (٨٨٣٦)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (٢٣٤)، والضياء في "المختارة"

(١٧٣٦) و(١٧٣٧)، والبخاري (٦٨٧٨) و(٦٨٧٩)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٤٠٢٠) جميعهم من طرق عن سلام أبي المنذر، بهذا الإسناد.

٢. جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أخرجه النسائي في "الكبرى" (٨٨٣٧)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٤٠٢١) والحاكم (٢٦٧٦)، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٦٣٣ - في الثالث من الخلعيات: حديث القاسم بن أبي بزة^(١)، عن أبي الطفيل البكري^(٢)، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: وسأله: أَيْنَ الْكُفَّارِ عَن: (الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿١٨﴾) [سورة إبراهيم: ٢٨] الآية، قال: هُمْ كُفَّارٌ مُضَرَّ يَوْمَ بَدْرِ الحديث.

وفيه: فَأَخْبِرْنِي عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ، أُنَبِّئَا كَان؟ قال: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا أَحَبَّ اللَّهُ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَأَرْضَى اللَّهُ فَأَرْضَاهُ اللَّهُ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ عَلَى قَرْنِهِ فَأَحْيَاهُ اللَّهُ لِجِهَادِهِمْ، ثُمَّ ضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْأُخْرَى فَأَحْيَاهُ اللَّهُ لِجِهَادِهِمْ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ^(٣).

٦٣٤ - أخبرني محمد بن أحمد بن عمر البالسي^(٤) قال: أنبأ أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي^(٥) قال: "الصلاة محك أهل الأحوال فيها يتميز الخواص من العوام، ويقع الفرق فيها بين (...). والبطال، فالغافل تراه ساهياً بين يدي ربه بعبوره وساوس الشيطان، وهي ميزان لمن رام علم نقصانه ورجحانه، وقربه وهوانه، فمن وجد نفسه فيها لربه معظماً ولو جهه الكريم مبعجلاً مكرماً، إذا قال الله أكبر لا تجد في قلبه أكبر من الله فيوسوس به، بل تغيب عنه الأكوان"^(٦).

﴿

٣. الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: رواه محمد بن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٣٢١)، والطبراني في "الأوسط" (٥٧٧٢)، وله في "الصغير" (٧٤١)، والخطيب في "تاريخه" (٣٦٧/١٢)، والضياء في "المختارة" (١٥٣٢) و (١٥٣٣) جميعهم من طرق مختلفة عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي به، مرفوعاً بلفظ: "جعلت قرّة عيني في الصلاة".

(١) القاسم بن أبي بزة المكي، مولى بني مخزوم القارئ، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٠)].

(٢) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي، أبو الطفيل، ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٤٣)].

(٣) رواه أبو الحسن الخلعي في "الثالث عشر من الخلعيات" مخطوط.

(٤) محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، أبو عبد الله الصالحي، سمع على الفخر ابن البخاري (مشيخته)، قال الذهبي: وفيه خير وتواضع وقناعة وصفات حميدة، مات سنة (٥٧٤٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١٥١/٢)، معجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١١١).

(٥) أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود الواسطي، أبو العباس، أثنى عليه ابن تيمية وقال: "هو جنيد وقته"، اعتنى بأمر السنة، ورد على طوائف المبتدعة الذين خالطهم، له تأليف كثيرة في الطريقة النبوية والسلوك الآثري، مات سنة (٥٧١١هـ). انظر ذيل طبقات الحنابلة (٣٨٠/٤).

(٦) لم أجده فيما رجعت إليه من كتب.

٦٣٥ - أخبرنا أبو بكر^(١) ومحمد ابنا محمد بن عمر قالوا: أنا عمر بن عبد المنعم بن عمر، أنا [٢٩٨/ب] عبد الصمد بن محمد الحرساني، أنا علي بن المسلم بن محمد السلمي، أنبأ أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب أحاديث الخطيب، أنا أبو الحسين بن جميع، حدثنا محمد بن نصر المصيصي^(٢) من حفظه، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان النهي عن القاضي^(٣)، ثنا أزهر بن مروان^(٤)، ثنا قرعة بن سويد^(٥)، ثنا يحيى بن جرحة^(٦)، عن الزهري^(٧)، عن محمود بن ليبيد^(٨)، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَمَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ"^(٩).

٦٣٦ - أخبرنا عاليًا أبو الحجاج الحافظ^(١٠)، أنا إبراهيم بن الدرّجى، أنا أبو جعفر الصّيدلاني، أنبتنا فاطمة^(١١)، أنبأ ابن ريذة، أنا الطبراني، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١٢)،

- (١) رجال الإسناد: أبو بكر ومحمد ابنا محمد بن عمر بن أبي بكر البالي، وعمر بن عبد المنعم بن عمر بن القواس، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرساني، قاضي القضاة الشافعي، وعلي بن المسلم بن محمد السلمي، مفتي الشام، والحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي أبو نصر، الثقة المقرئ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني، وثقه الخطيب [جميعهم سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٦٨)].
- (٢) محمد بن نصر المصيصي، أبو عبد الله. لم أجد له ذكر إلا في معجم الشيوخ لابن جميع (ص ١٤٥).
- (٣) أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن القرشي، كان ثقة ولي قضاء المصيصة، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به، مات سنة (٢٩٧هـ). تاريخ بغداد (٤/٣٤٦ رقم الترجمة ٢١١٣).
- (٤) أزهر بن مروان الرقاشي النوءاء، لقبه فريخ، صدوق. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٣١٢).
- (٥) قرعة بن سويد بن حجير الباهلي، أبو محمد البصري، ضعيف. ت. ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٥٤٦).
- (٦) يحيى بن جرحة، لا يعرف، حدث عن الزهري بحديث معروف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. انظر: لسان الميزان (٨/٤٢٣ رقم الترجمة ٨٤٢٥).
- (٧) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلاله وإتقانه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].
- (٨) محمود بن ليبيد بن عقبة بن رافع الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧٤)].
- (٩) رواه ابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص ١٤٥) كما أورده المصنف من طريقه. قد تقدم تخريجه (٣٧٧).
- (١٠) رجال الإسناد: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الحافظ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الدرّجى، وأبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].
- (١١) فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو بكر المشهور بابن ريذة، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٩)].
- (١٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي^(١)، ثنا قزعة بن سويد، عن يحيى بن جرجة، عن الزهري، عن محمود، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ"^(٢).

٦٣٧ - قال سليمان بن أحمد الطبراني: حدثنا سمانة بنت محمد بن موسى بن الوضاح^(٣) بالأنبار، حدثني أبي^(٤)، ثنا محمد بن عقبة السدوسي^(٥)، ثنا محمد بن حمران^(٦)، ثنا عطية الدّعاء^(٧)، عن الحكم بن الحارث السلمي^(٨) سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ"^(٩).

٦٣٨ - أخبرنا المزي^(١٠)، أنا ابن الدّرّجي، أنبأنا الصّيدلاني، أنبتنا فاطمة^(١١)، أنا ابن ريّدة، أنا الطّبراني، نا عبدان بن أحمد^(١٢)، ثنا محمد بن عقبة السّدوسي، ثنا محمد بن حمران، ثنا عطية الدّعاء، عن الحكم بن الحارث السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا جَاءَ بِهِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ"^(١٣).

(١) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البصري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٥)].

(٢) رواه الطبراني في "الكبير" (٢٩٢/٧) رقم (٧١٧٠). وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) سمانة بنت محمد بن موسى بن الوضاح الأنباري، حدثت عن أبيها، وعنها: الطبراني. تاريخ بغداد (٤٤١/١٤) رقم الترجمة (٧٨١٤).

(٤) محمد بن موسى الأنباري، قيل: إن اسمه: محمد ولقبه: حمدان وكان الغالب عليه، حدّث عن محمد بن عقبة السدوسي، وروى عنه: ابنته سمانة. انظر: تاريخ بغداد (١٧١/٨) رقم الترجمة (٤٢٩٠).

(٥) محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري، صدوق يخطيء كثيرًا. بخ. التقريب (رقم الترجمة ٦١٤٤).

(٦) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري، صدوق فيه لين. قد ت. س. التقريب (رقم الترجمة ٥٨٣١).

(٧) عطية بن سعد الدّعاء، لم يذكر له لا جرحًا ولا تعديلًا. التاريخ الكبير (٩/٧) رقم الترجمة (٣٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٣/٦).

(٨) الحكم بن الحارث السلمي، صحابي، سكن البصرة، غزا مع النّبّي ﷺ غير غزوة، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧١٥/٢).

(٩) رواه الطبراني في "الصغير" (١١٩٧) كما أورده المصنف من طريقه. ومن طريقه الخطيب في "تاريخه" (٤٤١/١٤). قد تقدم تخريجه بنحوه (٣٧٨).

(١٠) رجال الإسناد: أبو الحجاج يوسف، وإبراهيم بن إسماعيل الدّرّجي، وأبو جعفر محمد الصيدلاني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٤٣)].

(١١) رجال الإسناد: فاطمة الجوزدانية، وأبو بكر محمد المشهور بابن ريّدة، وسليمان بن أحمد الطبراني [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (١١٩)].

(١٢) عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي، كان أحد الحفاظ الأثبات [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤)].

(١٣) رواه الطبراني في "الكبير" (٢١٥/٣) رقم (٣١٧٢) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٩١١) من طرق عن محمد بن حمران، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٤٩٠/٧). وقد تقدم في الحديث السابق

٦٣٩- قال أبو أحمد الحاكم - في الكنى -: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن^(١)، ثنا أحمد بن يوسف السلمي^(٢)، ثنا قبيصة^(٣)، والفريابي^(٤) قالوا: ثنا سفيان^(٥)، عن الأغر^(٦)، عن خليفة بن حصين^(٧)، عن أبي نصر^(٨)، وابن عباس: ﴿فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ﴾ [سورة القصص: ٨١]، قال: خسفنا به إلى الأرض السفلى^(٩).

٦٤٠- قال أبو محمد بن حيان^(١٠): ثنا الوليد بن أبان^(١١)، يعقوب بن سفيان^(١٢)، ثنا أبو صالح^(١٣)، حدثني الليث^(١٤)، حدثني خالد بن يزيد^(١٥)، عن سعيد بن أبي هلال^(١٦)، أن زيد بن أسلم^(١٧) حدثه عن

حج

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": ومحمد بن حمران له من الحديث أفرادات وغرائب، ما أرى به بأساً، وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن روى عنهم. (٤٩١/٧).

وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة": "منكر بذكر: (الطريق)". للاستزادة: (٣٥٧/١٤) رقم (٦٦٤٨)

(١) أحمد بن محمد بن الحسن بن الشَّرقي، أبو حامد النيسابوري، الإمام الثقة، حافظ خراسان، قال أبو عبد الله الاكهم: هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة، سمع من أحمد بن يوسف السلمي، وعنه: العسال، وأبو أحمد الحاكم، مات سنة (٣٢٥هـ). السير (٣٧/١٥) رقم الترجمة (٢١).

(٢) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان، ثقة. م د س ق. التقريب (رقم الترجمة ١٣٠).

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف. ع. التقريب (رقم الترجمة ٥٥١٣).

(٤) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي، ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٠)].

(٦) الأغر بن الصباح التميمي المنقري الكوفي، ثقة. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٥٤١).

(٧) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري، ثقة. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ١٧٤٢).

(٨) أبو نصر الأسدي، مجهول. خت. التقريب (رقم الترجمة ٨٤١١).

(٩) لم أقف على رواية الحاكم في "الكنى"، ورواه ابن أبي حاتم في "ال تفسير" (١٧١٥٩) من طريق أبو أحمد الزبيري، عن سفيان به.

(١٠) عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(١١) الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني، الحافظ المجود، صاحب (المسند الكبير) [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٤)].

(١٢) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢)].

(١٣) عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، أبو صالح، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٠)].

(١٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٥)].

(١٥) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٩١).

(١٦) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٤١٠).

(١٧) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

عطاء بن يسار^(١)، عن كعب الأخبار^(٢)، أنه قال: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ، ثُمَّ جَعَلَ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ يَنْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَجَعَلَ كِثْفَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَفَعَ الْعَرْشَ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ ..."^(٣).

٦٤١- وعندنا في الدعاء للمحامي: حديث كعب الخبر، عن صهيب^(٤)، عن النَّبِيِّ ﷺ: "لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، الحديث. رواه النسائي^(٥).

ومن حديث أبي (...)^(٦)

قرأت بخط الذهبي: الأرض مسيرة سنة كاملة لو تهيأ للمسافر السير على خط (...)^(٧) بلا بحر (...)^(٨) ينحرف (...)^(١) وكل يوم يسير (...)^(٢) المسافر المعتدل السير فإنه يقطع فيهما مسافة درجة من المغرب إلى

(١) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٢) كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأخبار، ثقة مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥٩)].

(٣) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢/٦١٠-٦١١) كما أورده المصنف من طريقه، ورواه الدارمي في "الرد على الجهمية" (٨٨) عن عبد الله بن صالح المصري، عن الليث، به.

(٤) صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، يقال كان اسمه: عبد الملك وصهيب لقب، صحابي شهير. ع. التقريب (رقم الترجمة ٢٩٥٤).

(٥) رواه المحامي في "الدعاء" (٤٥) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه النسائي في "الكبرى" (٨٧٧٦)، وله في "عمل يوم وليلة" (٥٤٤)، ورواه ابن خزيمة في "الصحيح" (٢٥٦٥)، والحاكم في "المستدرک"

(١٦٣٤) و(٢٤٨٨)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٠٣٢٠) من طريق عبد الله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن موسى بن

عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب.

ورواه ابن حبان في "الصحيح" (٢٧٠٩) من طريق ابن أبي السري، والخراطي في "مكارم الأخلاق" (٨١٨)، من طريق محمد بن عبد العزيز

الرملي، والطبراني في "الكبير" (٣٣/٨) رقم (٧٢٩٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤٦/٦)، كلاهما من طريق سويد بن سعيد، وجميعهم عن

حفص بن ميسرة به.

ومن طريق آخر للمحامي في "الدعاء" (٤٤)، والبخاري (٢٠٩٣)، ورواه من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" (٦٠٨/٦) رقم (٢٧٥٩).

(٦) كلام لم أستطع قراءته.

(٧) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٨) كلام لم أستطع قراءته.

المشرق فإن كرة الدنيا مقسومة على ثلاثمائة وستين درجة، ولولا البحار المحيطة بالأرض لساار الإنسان من موضع إلى أن يعود إليه في عامين أو ثلاثة.

(...) (٣) ذو القرنين (...) (٤) خليل الله إبراهيم .

/ ٦٤٢ - أنبأنا سليمان بن حمزة^(٥)، وغير واحد، عن أبي الحسن المقيّر^(٦)، عن المبارك بن الحسن^(٧)، عن [أ/٢٩٩] أبي الحسين بن النُّقُور^(٨)، وأبي الحسين بن المهدي بالله^(٩)، عن أبي الحسين بن أخي ميمي إجازة، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا أبو روح البلدي محمد بن زياد^(١٠)، ثنا أبو شهاب الحنّاط^(١١)، عن الأعمش^(١٢)، عن خيثمة^(١٣)، عن ابن مسعود، قال: "إِنَّ الْعَبْدَ لِيَهُمُّ بِالْأَمْرِ مِنَ التَّجَارَةِ أَوْ الْإِمَارَةِ، حَتَّى إِذَا تَيَسَّرَ لَهُ نَظَرَ اللَّهُ

﴿

(١) كلام لم أستطع قراءته.

(٢) كلام لم أستطع قراءته.

(٣) كلام لم أستطع قراءته.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].

(٦) علي بن الحسين بن علي بن المقيّر البغدادي، أبو الحسن، الشيخ المسند الصالح، نزيل مصر، مات سنة (٦٤٣هـ). انظر: السير (٢٣/١١٩ رقم الترجمة ٩٢)، تاريخ الإسلام (١٤/٤٥٨ رقم الترجمة ٢٢٠).

(٧) المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري، أبو الكرم، الإمام المقرئ المجود الأوحّد، شيخ القراء، قال السمعاني: عارف باختلاف الروايات والقراءات، عالي الروايات، مات سنة (٥٥٠هـ). السير (٢٠/٢٨٩ رقم الترجمة ١٩٦).

(٨) رجال الإسناد: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين بن النُّقُور، ومحمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو الحسين الدقاق، المعروف بابن أخي ميمي، وعبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].

(٩) محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن المهدي بالله [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٧١)].

(١٠) محمد بن زياد بن فروة البلدي أبو روح. لم أجد له ترجمة.

(١١) عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحنّاط، صدوق يهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٢)].

(١٢) سليمان بن مهران بن الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(١٣) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٧٧٣).

إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتِهِ، يَقُولُ لِلْمَلَكِ: اصْرِفْ عَنْهُ! فَإِنِّي إِن يَسَّرْتَهُ لَهُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، قَالَ: فَيَصْرِفُهُ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (...)^(١) أَنْ سَبَقَنِي لِفُلَانٍ، وَمَا هُوَ إِلَّا فَعَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ"^(٢).

٦٤٣- قال أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس^(٣): حدثنا أحمد - هو ابن مهدي أبو جعفر^(٤) -، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب^(٥)، ثنا حماد يعني بن زيد^(٦)، عن يحيى بن [عتيق^(٧)]، عن [محمد^(٨)] قال: قال رجلٌ من أهل الكتاب أسلم قال: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، (وَإِنَّكَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ [سورة الحج: ٤٧])، وَجَعَلَ الدُّنْيَا سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَجَعَلَ السَّاعَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ (وَإِنَّكَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾)، قال: فقد مضت الستة الأيام، وأنتم في اليوم السَّابِعِ. فمثل ذلك مثل الحامل إذا دخلت في شهرها، ففي أيها ولدت كان تمامًا^(٩).

(١) كلمتان لم أستطع قراءتهما.

(٢) رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (١٢١٩)، من طريق البغوي، والدارمي في "الرد على الجهمية" (٨٠)، عن أبي شهاب الخناط، عن الأعمش.

ورواه ابن المبارك بنحوه في "الزهد" (٣٣/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٩٧١)، وابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله" (٥٧). ثلاثتهم من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد. وأورده الذهبي في "العرش" (١٠٧)، وله في "العلو" (٩٩) و(١٧٧) وعزاه للالكائي .
الحكم على الحديث: قال الذهبي في "العلو": "أخرجه اللالكائي بإسناد قوي".

(٣) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد، كان من الثقات العباد، [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤٨)].

(٤) أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، أبو جعفر، الإمام العبد الحافظ المتقن، قال محمد بن يحيى بن مندة: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أو ثلث منه، صنف المسند، مات سنة (٢٧٢هـ). السير (٥٩٧/١٢) رقم الترجمة (٢٢٨).

(٥) عبد الله بن عبد الوهاب الحنبلّي، أبو محمد البصري، ثقة. خ س. التقريب (رقم الترجمة ٣٤٤٩).

(٦) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسحاق البصري، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٣٤)].

(٧) يحيى بن عتيق الطفاوي البصري، ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٠٣).

(٨) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ثقة ثبت عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٠)].

(٩) أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٣٩٨٨)، من طريق حماد بن زيد، ومن طريقه أخرجه ابن كثير في "التفسير" ط العلمية (٣٨٦/٥).

٦٤٤ - أخبرنا عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر^(١)، أنا جدي^(٢)، أنبأنا يحيى بن بوش^(٣)، أنا عبد القادر بن يوسف، أنا المظفر بن الحسن بن المظفر السبط^(٤)، أنا جدي أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه^(٥)، ثنا حفص بن عمر^(٦)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٧)، أنا علي بن عاصم^(٨)، أنا عطاء بن السائب^(٩)، عن سعيد بن جبير^(١٠) قال: قال ابن عباس: "فَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا تُفَكِّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ، فَإِنَّ بَيْنَ كُرْسِيِّهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ سَبْعَةَ آلَافِ نُورٍ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ"^(١١).

/ ٦٤٥ - قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري - في كتاب ذيل المذيل - : وقال أحمد بن إبراهيم^(١٢)، [٢٩٩/ب] حدثني زهير السجستاني^(١٣) قال: ذكرت حماد بن زيد أمر الجهمية، فقال: لا أخرج أحداً من الإسلام إلا بمثل الذي دخل فيه^(١).

- (١) عبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، أبو محمد، سمع من جده لأبيه كثيراً، وعنه البرزالي وقال: رجل جيد من بيت الرواية، مات سنة (٧٤٩هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٣٨٧/١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ٧٠).
- (٢) إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، أبو محمد التنوخي، صحيح السماع، من بيت كتابة وجملة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦١١)].
- (٣) يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش، وعبد القادر بن محمد بن عبد القادر، أبو طالب، الثقة [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٣٠٨)].
- (٤) المظفر بن الحسن بن المظفر، أبو سعد الهمداني، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة (٤٦١هـ). تاريخ بغداد (١٣١/١٣) رقم الترجمة (٧١١٧).
- (٥) أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني، أبو بكر الشافعي، الإمام الفقيه المحدث، قال شيرويه: كان ثقة، وأحد زمانه، مفتي البلد، وله مصنفات في علوم الحديث، غير أنه كان مشهوراً بالفقه، مات سنة (٣٩٨هـ). انظر: السير (٧٥/١٧) رقم الترجمة (٤١).
- (٦) حفص بن عمر الأردبيلي، أبو القاسم، الإمام الحافظ المفيد، كان ثقة مجوداً عارفاً فهاً مصنفاً مشهوراً، مات سنة (٣٣٩هـ). انظر: السير (٤٣٣/١٥) رقم الترجمة (٢٤٥).
- (٧) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر، الإمام المحدث، قال أبو حاتم: محله الصدق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٠)].
- (٨) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي، صدوق ربا وهم. خ ت ق. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٦٧).
- (٩) عطاء بن السائب بن مالك، صدوق اختلط [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].
- (١٠) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].
- (١١) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢) و(٣) و(٢٢)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٠٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٨٧) جميعهم عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب به.
- الحكم على الحديث: قال الحاشدي في "تحقيقه للأسماء والصفات": إسناده ضعيف. (٤٦/٢) و(٣٢٣/٢). وكذلك الألباني في "الصحيحة" قال: إسناده ضعيف - أي إسناده البيهقي -، لكن بالجملة الحديث بمجموع طرقه حسن عندي. (٣٩٧/٤) رقم (١٧٨٨).
- (١٢) أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي النكري البغدادي، ثقة حافظ. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٠)].
- (١٣) زهير بن نعيم الباي السلولي، أبو عبد الرحمن السجستاني، نزيل البصرة عابد مقبول. ل. التقريب (رقم الترجمة ٢٠٥٢).

٦٤٦ - وقال: حدثني عبد الله بن أحمد بن شَبْوَيْة^(٢): قال سمعت علي بن الحسين^(٣) يقول: سمعت ابن المبارك^(٤) يقول: إننا لنحكي كلام اليهود والنصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية^(٥).

٦٤٧ - قال: وسمعت عبد الله بن شَبْوَيْة يقول: سمعت علي بن الحسين يقول: قلنا لعبد الله بن المبارك كيف نعرف ربنا؟ قال: فوق سبع سماوات على العرش بائناً من خلقه بحد، ولا نقول كما قالت الجهمية: أنه هاهنا وأشار بيده إلى الأرض^(٦).

قال ابن جرير: عبد الله بن المبارك يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من طلبة العلم ورواته، وكان من الفقه والأدب والعلم بأيام الناس وأخبارهم، والشعر بمكان، وكان مع ذلك عابداً زاهداً سخياً جواداً شجاعاً^(٧).

٦٤٨ - وقال: سمعت صالح بن مسمار^(٨) يقول: سمعت نعيم بن حماد^(٩) يقول: كُنتُ أنا جهمياً، فلذلك عرفت كلامهم، فلما طلبت العلم عرفت أن أمرهم يرجع إلى التَّعْطِيلِ^(١٠).

حج

(١) لم أجده عند الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل".

(٢) لعله: عبد الله بن أحمد بن محمد بن شَبْوَيْة، أبو عبد الرحمن المروزي، سمع أباه، وعلي بن الحسن، وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، مات سنة (٥٢٥٦هـ). تاريخ الإسلام (١٠٠/٦) رقم الترجمة (٢٧٣).

(٣) علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق بهم. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

(٤) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، أبو عبد الرحمن، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١١)].

(٥) رواه الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل" (ص ١٤٤) كما أورده المصنف من طريقه.

ورواه أبو بكر الخلال في "السنة" (١٦٨٤) و(١٦٨٥) و(١٧١٦)، والآجري في "الشريعة" (٥٧٩)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٣٣٤) جميعهم عن علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك.

(٦) رواه الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل" (ص ١٤٥) كما أورده المصنف من طريقه.

(٧) انظر: الطبري في "المنتخب من ذيل المذيل" (ص ١٤٤).

(٨) صالح بن مسمار السلمي، أبو الفضل، ويقال: أبو العباس المروزي الكشميهني صدوق. م ت. التقريب (رقم الترجمة ٢٨٨٨).

(٩) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الحزاعي، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٥)].

(١٠) لم أقف على رواية الطبري ولعلها في كتاب له مفقود، ورواه من طريقه الخطيب في "تاريخه" (٣٠٨/١٣-٣٠٩)، وابن عساكر في "تاريخه" (١٦٤/٦٢)، وأورده المزي في "تهذيب الكمال" (٤٦٩/٢٩)، والذهبي في "السير" (٥٩٧/١٠) عن صالح بن مسمار.

/ ٦٤٩ - أنبأنا إبراهيم بن محمد الطبري^(١)، أنبأ [ابن] هبة الله بن الجُمَيْزِي^(٢)، أنبأ أبو طاهر السَّلَفِي^(٣)، أنا أحمد بن عبد الغفار بن أُشْتَه^(٤)، أنا أبو سعيد النَّقَّاش الحافظ^(٥)، أنا أبو محمد مسيح بن الحسين النحوي^(٦) بالدينور، ثنا عبد الله بن محمد بن وهب^(٧)، نا محمد بن حميد^(٨)، ثنا جرير بن عبد الحميد^(٩)، عن عبدة السجستاني^(١٠)، عن الصلت بن حكيم^(١١)، عن أبيه^(١٢)، عن جده^(١٣) قال: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرَبُ رَبُّنَا فَنَجِيهِ، أَمْ بَعِيدٌ فَنُنَادِيهِ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [سورة البقرة: ١٨٦] إني أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَدْعُونِي فَاَسْتَجِيبُ لَهُمْ^(١٤).

- (١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، أبو إسحاق، رضي الدين، إمام عالم فقيه، انفرد بأجزاء عن ابن الجُمَيْزِي وابن أبي حرمي، مات سنة (٧٢٢هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٥٠).
- (٢) علي بن هبة الله بن سلامة بن الجُمَيْزِي، بهاء الدين، شيخ الديار المصرية، سمع من أبي طاهر السَّلَفِي، روى عنه: البرزالي والرَّضِي الطَّبْرِي، مات سنة (٦٤٩هـ). السير (٢٣/٢٥٣ رقم الترجمة ١١٦).
- (٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السَّلَفِي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦)].
- (٤) أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أُشْتَه الأصبهاني، أبو العباس الكاتب، الثقة المسند، مات سنة (٤٩١هـ). السير (١٩/١٨٣ رقم الترجمة ١٠٤).
- (٥) محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني، أبو سعيد النقاش، الحنيلي، الإمام الحافظ البارع الثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٣)].
- (٦) مسيح بن الحسين أبو محمد النحوي، وجاء في "فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش" اسمه: صبيح. وكلاهما لم أجد له ترجمة.
- (٧) عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وهو عبد الله بن حمدان، وهو عبد الله بن وهب، أبو محمد، العالم الحافظ البارع، قال الدارقطني: متروك الحديث، لعله مات سنة (٣٠٨هـ). لسان الميزان (٤/٥٧٣ رقم الترجمة ٤٤٢١)، السير (١٤/٤٠٠ رقم الترجمة ٢١٨).
- (٨) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].
- (٩) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].
- (١٠) عبدة بن أبي برزة السجستاني، عن منصور بن زاذان، والصلت بن حكيم، وعنه: جرير بن عبد الحميد، ويحيى بن المغيرة، مات ما بين سنة (١٦١-١٧٠هـ). تاريخ الإسلام (٤/٤٤٧ رقم الترجمة ٢٥٩).
- (١١) الصلت بن حكيم بن معاوية، قال ابن حجر: مجهول روى عن أبيه عن جده.. وذكر الحديث. لسان الميزان (٤/٣٢٧ رقم الترجمة ٣٩٣٦).
- (١٢) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز صدوق. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٤٧٨).
- (١٣) معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي نزل البصرة ومات بخراسان. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٦٧٥٥).
- (١٤) رواه أبو سعيد النقاش في "فوائد العراقيين" وهو مطبوع ضمن "الفوائد لابن مندة" (١/١٦٥) رقم (٤٧٦) كما أورده المصنف من طريقه. ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢/٥٣٥) من طريق محمد بن حميد الرازي، ورواه ابن أبي حاتم في "النفيس" (١٦٦٧) من طريق جرير بن عبد الحميد.

٦٥٠ - أخبرتنا زينب ابنة الكمال^(١)، عن عجيبة، عن الحسن بن أبي الطيب^(٢)، ومحمد بن أحمد بن عمر^(٣)، ومسعود بن الحسن إجازة، قالوا: أنا عبد الوهاب بن مندة^(٤)، أنا الحسن بن محمد المدني^(٥)، أنا أحمد بن محمد بن عمر الكسائي^(٦)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٧)، حدثني الحسين بن علي العجلي^(٨)، ثنا زيد بن الحُبَاب^(٩)، ثنا ابن لهيعة^(١٠)، حدثني خالد بن يزيد^(١١)، عن سعيد بن أبي هلال^(١٢)، عن محمد بن أبي الجهم^(١٣)، عن الحارث بن مالك الأنصاري^(١٤): أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: "كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟" قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "انظُرْ مَا تَقُولُ؟ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً، قَالَ الْحَارِثُ: عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَصَاغُونَ فِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا حَارِثُ عَرَفْتَ فَالزَّمْ" ثَلَاثَ مَرَاتٍ^(١٥).

(١) رجال الإسناد: زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وعجيبة ضوء الصباح بنت محمد بن أبي غالب الباقداري، ومسعود بن الحسن الثقفي [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٣٩٢)].

(٢) الحسن بن أبي الطيب. لم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباعبان، أبو الخير [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٥)].

(٤) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٥)].

(٥) الحسن بن محمد المدني، لم أجد له ترجمة.

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الكسائي، أبو الرجاء، سمع أبا القاسم بن مندة، وعنه: أبو موسى المدني، كان من أعيان أصحاب الحديث، مات سنة (٥٢٥هـ). تاريخ الإسلام (١١/٤٢٧ رقم الترجمة ١٣٤).

(٧) عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر بن أبي الدنيا، صدوق حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٢)].

(٨) الحسين بن علي بن الأسود العجلي، صدوق يخطئ كثيرًا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٩) زيد بن الحباب بن الريان، أبو الحسين العُكْلِي، صدوق يخطئ في حديث الثوري [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٨)].

(١٠) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن القاضي صدوق، خلط بعد احتراق كتبه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٤)].

(١١) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري ثقة فقيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٦٩١).

(١٢) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٤٠)].

(١٣) محمد بن أبي الجهم، من أتباع التابعين، روى حديثاً فأرسله، روى عنه سعيد بن أبي هلال. انظر: الاصابة (رقم الترجمة ٨٥٢٩).

(١٤) الحارث بن مالك الأنصاري، وقيل: حارثة، صحابي روى عنه زيد بن أسلم وجماعة. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٧٧/٢).

(١٥) لم أجد عند ابن مندة وابن أبي الدنيا، ورواه عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (٤٤٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠١٠٧)،

والطبراني في "الكبير" (٢٦٦/٣) رقم (٣٣٦٧)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٠٦٩) جميعهم من طريق زيد بن الحباب.

الحكم على الحديث: لم أجد للعلماء حكماً عليه. قلت: سنده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو مختلط.

/ ٦٥١ - أخبرني أبو الحجاج الحافظ^(١)، أنا أبو الحسن بن البخاري، وأحمد بن شيبان^(٢)، وعبد الرحيم بن خطيب المزنة^(٣)، وزينب بنت مكي^(٤)، وصفية بنت مسعود^(٥).

ح وأخبرني محمد بن الحُبَّاز^(٦)، أنا عبد الرحيم بن عبد الملك^(٧)، وأبو بكر الهروي^(٨)، قالوا: أنا عمر بن طَبْرَزْد^(٩)، أنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي^(١٠)، أنا أبو الحسين بن النَّقُور^(١١)، أنا الحسين بن هارون الضبي^(١٢)، أنبأ محمد بن صالح بن زياد القُهْستاني^(١٣) في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة، أنَّ الربيع بن سليمان^(١٤) حدَّثه قال: ثنا أسد^(١٥)،

- (١) أبو الحجاج الحافظ وعلي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري أبو الحسن [سبقت ترجمتها بحديث رقم (٦٨)].
- (٢) أحمد بن شيبان بن تغلب، أبو العباس الشيباني، كان شيخاً حسناً متواضعاً منقاداً، صحيح السماع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٣)].
- (٣) عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى، المسند شهاب الدين، ابن خطيب المزنة أبي الحجاج، المعروف بابن العلم، قال الذهبي سألت أبا الحجاج الكلبي عنه فقال: نزيل القاهرة، شيخ جليل فاضل، كثير السماع، مات سنة (٦٨٧هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٥٩٤ رقم الترجمة ٤٥٨).
- (٤) زينب بنت مكي بن علي بن كامل، أم أحمد المسندة، وكانت من أسند من بقي من النساء في الدنيا [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥١)].
- (٥) صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن سُكْر، أم عمر المقدسية، ماتت سنة (٦٧٩هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٣٧٢ رقم الترجمة ٤٦٠).
- (٦) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن الحُبَّاز، أبو عبد الله، حضر على ابن عبد الدائم وسمع من: عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر الهروي، مات سنة (٧٥٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/١٧١)، ومعجم الشيوخ للسبكي (رقم الترجمة ١١٤).
- (٧) عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، أبو محمد، الشيخ كمال الدين، الصالح الحنبلي، مات سنة (٦٨٠هـ). تاريخ الإسلام (١٥/٣٩٢ رقم الترجمة ٥٢٦).
- (٨) لعله: أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن الهروي ثم الصالح، الأديب المعمر، صاحب نوادر وحكايات، وله ديوان مجموع، مات سنة (٧٠٦هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢/٤١٩).
- (٩) عمر بن محمد بن معمر بن أحمد، أبو حفص بن أبي بكر المؤدب، المعروف بابن طبرزد [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٦)].
- (١٠) عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، أبو البركات، الشيخ الإمام الثقة، قال السمعاني: هو حافظ ثقة متقن، واسع الرواية، خرَّج التخاريج، وجمع من المرويات ما لا يوصف، مات سنة (٥٣٨هـ). السير (٢٠/١٣٤ رقم الترجمة ٨١).
- (١١) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين بن النَّقُور [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٣)].
- (١٢) الحسين بن هارون بن محمد الضبي البغدادي، أبو عبد الله، ولي قضاء الكرخ، ثم أضيف إليه قضاء مدينة المنصور، وقضاء الكوفة، مات سنة (٣٩٨هـ). السير (١٧/٩٦ رقم الترجمة ٥٩).
- (١٣) محمد بن صالح بن زياد القُهْستاني. لم أجده له ترجمة.
- (١٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٧)].
- أو: الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، أبو محمد، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٤)].
- (١٥) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي، صدوق يغرب وفيه نصب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٨)].

ثنا سعيد بن سالم^(١)، عن ابن جريج^(٢) قال: أخبرني موسى بن عقبة^(٣)، عن سهيل بن أبي صالح^(٤)، أبيه^(٥)، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: "مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ"^(٦).

وفي كتاب هواتف الجنان للخرائطي بإسناده في قصة لأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر^(٧) لما حضرته الوفاة، وأنه أنشأ يقول أبياتاً منها:

فإن تكُنِ الأيامُ أبليَنَ جدَّتِي
وَشَيَيْنَ رَأْسِي وَالْمَشِيبُ مَعَ الْعَمْرِ
فإنَّ لَنَا رَبًّا عَلَا فَوْقَ عَرْشِهِ
عَلِيمًا بِمَا نَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ^(٨)

/ قال ابن الرومي^(٩) _ في قصيدة يرثي بها أبا الحسين يحيى بن عمر بن محمد بن الحسين بن زيد بن علي [٣٠١/أ]:
بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(١٠) _:

- (١) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيهاً. د.س. التقريب (رقم الترجمة ٢٣١٥).
- (٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].
- (٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١١)].
- (٤) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٧٣)].
- (٥) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].
- (٦) رواه أحمد (١٠٤١٥)، والترمذي (٣٤٣٣)، والنسائي في "الكبرى" (١٠١٥٧)، والطبراني في "الأوسط" (٧٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٨٩/٤)، وأبو طاهر السلفي في "فوائده" (١٧١٥)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٥٥/٢) جميعهم عن حجاج بن محمد الأعور. ورواه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٠٥/٤) من طريق محمد بن سلام، عن مخلد بن يزيد.
- ورواه ابن حبان (٥٩٤) من طريق أبي قررة موسى بن طارق، جميعهم عن ابن جريج، بهذا الإسناد.
- الحكم على الحديث: قال ابن أبي حاتم في "العلل": سألت أبي وأبي زرعة عن حديث ابن جريج هذا فقالا: هذا خطأ، رواه وهيب، عن سهيل، عن عون بن عبد الله، موقوف. وهذا أصح. للاستزادة: (٤٠٦/٥) رقم (٢٠٧٨).
- (٧) أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر. لم أجد له ترجمة.
- (٨) رواه الخرائطي في "هواتف الجنان" (ص ٦٤-٦٥).
- (٩) علي بن العباس بن جريج الرومي، أبو الحسن، شاعر زمانه مع البحثري، له النظم العجيب، والتوليد الغريب، وكان رأساً في الهجاء، وفي المديح، مات سنة (٢٨٣هـ). السير (١٣/٤٩٥ رقم الترجمة ٢٤٤).
- (١٠) يحيى بن عمر بن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين انظر: مقاتل الطالبين (ص ٥٠٦).

وعُفِّرَ بالترب الجيين المشجج

فإني أراه إذ هوى من جواده

وحبَّ بها روحًا إلى الله تعرج^(١)

فحُبَّ به جسمًا على الأرض إذ هوى

في شعر أبي إسحاق إبراهيم بن المُدَبَّر^(٢) الشاعر الكاتب فيما رواه أبو الفرج الأصبهاني الكاتب في كتاب

الأغاني، عن محمد بن يحيى الصُّوَلِي^(٣) عنه.

أني أعاني الموت شوقًا إليك^(٤).

قد يعلم الله على عرشه

ومن شعره:

وخلد رب العرش ساكنها الخلدا^(٥)

سقى الله دارًا بعدنا جمعتم

/ ٦٥٢ - نقلت من خط محمد بن أبي نصر اللفتواني الحافظ^(٦)، أنبأ محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز [٣٠١/ب]

الصَّحَّاف^(٧)، أنا أبو بكر بن أبي نصر^(٨)، وأبو بكر بن أبي علي^(٩) فيما أجاز لي قالوا: أنا أبو القاسم الطبراني،

ثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي^(١٠)،

(١) ذكره أبو الفرج الأصبهاني في "مقاتل الطالبين" (ص ٥١٤).

(٢) إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المُدَبَّر، أبو إسحاق الضبي، أحد البلغاء والشعراء، مات سنة (٢٧٩هـ). السير (١٣/١٢٤ رقم الترجمة ٦٣).

(٣) محمد بن يحيى بن عبد الله الصُّوَلِي، أبو بكر، العلامة الأديب، صاحب التصانيف، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٢٣)].

(٤) ذكره الأصفهاني في "الأغاني" (١١١٩/٢٢)، قالها ابن المدبر في حبه لجارية للمغنية بالبكرية بسر من رأى فقال فيها هذه القصيدة، مطلعها:

غادرت قلبي في إيسار لديك .. فويلتا منك وويلي عليك. (من السريع)

(٥) ذكره الأصفهاني في "الأغاني" (١٢٤/٢٢) مطلع القصيدة: أتعلم يا ميمون ماذا تهيجه بذكرك أحبابي وحفظهم العهدا (من الطويل).

(٦) محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللفتواني، أبو بكر، إمام محدث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤١)].

(٧) محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الضبي، أبو مطيع، الناسخ المجلد، الصحاف، الشيخ المحدث المعمر، مسند وقته، قال السمعاني: كان

صالحًا معمرًا أديبًا فاضلاً، مات سنة (٤٩٧هـ). السير (١٩/١٧٦ رقم الترجمة ٩٨).

(٨) محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر، الفقيه الواعظ، وأملى مجالس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٤٦)].

(٩) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر بن أبي علي المعدل، جمع وصنَّف الشيوخ، روى عن: أبي أحمد العسال، وعنه: أبو بكر بن مردويه، مات

سنة (٤١٩هـ). تاريخ الإسلام (٩/٣١١ رقم الترجمة ٣٧٨).

(١٠) أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أبو الحسن المقرئ، كان من ثقات الدمشقيين، مات سنة (٢٩٩هـ). تاريخ الإسلام (٦/٨٧٥ رقم الترجمة ٥).

ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى^(١)، ثنا أبي^(٢)، عن جدِّي^(٣)، عن أبي إدريس الخولاني^(٤)، عن أبي ذر الغفاري سألت النَّبِيَّ ﷺ قلت: يا رسول الله كل نبي مرسل بم يرسل؟ قال: بكتاب منزل. قلت: يا رسول الله أي كتاب أنزله الله على آدم؟ قال: كتاب المعجم، قلت: يا رسول الله: أي كتاب المعجم؟ قال: أ - ب - ت - ث . قلت: يا رسول الله كم حروف؟ قال: تسعة وعشرون حرفاً. قلت: يا رسول الله عددت ثمان وعشرين، فغضب رسول الله حتى احمرَّت عيناه فقال: يا أبا ذر، والذي بعثني بالحق نبياً، ما أنزل الله على آدم إلا تسع وعشرون حرفاً. قلت: يا رسول الله التي فيه ألف ولام؟ قال النَّبِيُّ ﷺ: لام ألف حرف واحد، أنزله الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك، من خالف لام ألف فقد كفر بما أنزل علي، من لم يعد لام ألف فهو بريء منه وأنا بريء منه، ولا يخرج من النَّار أبداً"^(٥).

قال محمد بن أبي نصر: هذا حديث ما وجدناه في أصول الطبراني، ولا (...)^(٦) أنه من حديثه، أم ركب عليه^(٧).

قال محمد بن أبي نصر: وفي قول الله: اشتقت لها من اسمي حجة قائمة لأهل الإسلام وللجنة أن الحروف كلام الله، ولا شك أن نطق الخلق بالحرف الذي هو كلام الحق، وفضل كلام الله على سائر الكلام، كفضل الله على خلقه، كما قال رسول الله^(٨).

(١) إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، أبو إسحاق الغساني، قال الطبراني: ثقة، قال أبو زرعة: كذاب، مات سنة (٢٣٨هـ). تاريخ الإسلام (٧٧٩/٥ رقم الترجمة ٤٧).

(٢) هشام بن يحيى بن يحيى، قال أبو حاتم: صالح الحديث، مات ما بين سنة (١٧١-١٨٠هـ). تاريخ الإسلام (٧٦٠/٤ رقم الترجمة ٣٠٨).

(٣) يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبو عثمان الشامي ثقة. د. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٧٠).

(٤) عائذ الله بن عبد الله، أبي إدريس الخولاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٨٨)].

(٥) ذكره الكناي في "تنزيه الشريعة المرفوعة" (٢٥٠/١).

الحكم على الحديث: قال الكناي: سئل عنه الحافظ ابن حجر الشافعي فقال: "لا أصل له ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا سبها في آخره فهو كذب قطعاً".

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) لم أقف عليه.

وفي هذا الخبر بيان فضل كلام الرَّبِّ، وأنَّ إضافة كلام كل متكلم إلى قائله، لأنَّ الحروف مخلوقة من جملة حروف المعجم أنزله الله على آدم كما قال وهب بن منبه^(١).

٦٥٣- وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٢): ثنا عبد الله بن وهب^(٣)، أخبرني موسى بن شيبة^(٤)، وغيره عن الأوزاعي^(٥)، عن رجل من قريش قال: قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان يحدثون بأحاديث رسول الله، فيقوم أحدهم فينفض ثوبه، فيقول: لا إلا القرآن، وما يعمل من القرآن بحرف^(٦).

٦٥٤- أخبرني زينب ابنة أحمد^(٧)، عن عجيبة، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن مندة إجازة، أنا محمد بن عبد الرزاق^(٨)، أنبأ جدي^(٩)، ثنا الحسين بن أحمد المالكي^(١٠)، ثنا هشام بن عمار^(١١)، ثنا إسماعيل بن عياش^(١٢)، عن صالح بن مقسم^(١٣)، عن الحسن^(١٤)،

(١) لم أقف عليه.

(٢) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه ثقة. س. التقريب (رقم الترجمة ٦٠٢٨).

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، ثقة حافظ عابد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

(٤) موسى بن شيبة الحضرمي المصري، مقبول. مد س. التقريب (رقم الترجمة ٦٩٧٤).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، الفقيه ثقة جليل. ع. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤)].

(٦) أورده قوام السنة في "الحجة في بيان المحجة" (٥٣١/٢).

(٧) رجال الإسناد: زينب ابنة أحمد بنت عبد الرحيم الكمال، وعجيبة، ضوء الصباح بنت محمد بن أبي غالب الباقدراني، ومسعود بن الحسن

الثقفي، أبو عبد الله، وعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة، أبو القاسم [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٩٢)].

(٨) محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، مات سنة (٤٣٠هـ). تاريخ الإسلام (٩/٤٨٠ رقم الترجمة ٣٦٢).

(٩) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(١٠) الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب المالكي، أبو علي، قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً، مات سنة (٣٠١-٣١٠هـ). تاريخ

بغداد (٨/٤ رقم الترجمة ٤٠٣٤)، تاريخ الإسلام (٧/١٧٩ رقم الترجمة ٥٥٢).

(١١) هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٥)].

(١٢) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

(١٣) صالح بن مقسم، روى عن الحسن البصري، وروى عنه: إسماعيل بن عياش. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٤١٤ رقم الترجمة ١٨٢١).

(١٤) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، ثقة وكان يرسل كثيراً ويدلس [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١)].

عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: "مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكُلَّ حَرْفٍ مِنْهُ آيَةٌ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿الْمَرْءُ تَلَّى آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ [سورة الرعد: ١]"^(١).

جده هو: أبو الشيخ الأصبهاني.

وقرأت بخط اللفتواني، أنشدنا الحافظ أبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين^(٢)، أنشدنا (...)^(٣) الحافظ (...)^(٤) ببغداد، أنشدني إسماعيل بن قلية^(٥) بيت المقدس (...)^(٦) من قصيدة:

من ظنَّ حرف هجاءٍ من الحروف بفاني

فوزره وزر قوم يقول لله ثاني

لأنهنَّ صفات لمن برا وبراني.

/ ٦٥٥ - أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزني^(٧) بقراءتي عليه، أنبأ أبو الحسن بن البخاري، وأحمد بن [٣٠٢/أ]

شيبان، قالوا: أنبأ أبو حفص بن طبرزد،

^(١) رواه ابن مندة في "الرد على من يقول الم حرف" (٢٤).

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (٦٠١٣)، وأحمد (٨٤٩٤) كلاهما من طرق عن الحسن، ومن طريق الإمام أحمد العقيلي في "الضعفاء" (١٣٣/٣).

ورواه بنحوه سعيد بن منصور في التفسير" (٩)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٢٨)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال"

(٢٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث: قال محقق "الرد على من يقول الم حرف": "سنده ضعيف".

^(٢) حمزة بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي، أبو طاهر الصوفي، كان متعصباً للسنة، مات سنة نيف عشرة وخمسةائة. التقييد لمعرفة رواة السنن

والمسانيد (١/٢٥٧ رقم الترجمة ٣١٤).

^(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

^(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

^(٥) إسماعيل بن قلية لم أجد له ترجمة.

^(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

^(٧) رجال الإسناد: أبو الحجاج الحافظ، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، أبو الحسن بن البخاري، وأحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة، أبو العباس

الشيبياني، وعمر بن محمد بن معمر بن أحمد، أبو حفص، المعروف بابن طبرزد [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦٥١)].

أباً أبو بكر الأنصاري^(١)، أباً عمر بن الحسين الخفاف^(٢)، أباً أبو حفص بن الزيات^(٣)، أباً حمزة - هو ابن محمد -^(٤)، ثنا نعيم بن حماد^(٥)، ثنا نوح بن أبي مريم^(٦)، عن زيد العمي^(٧)، عن سعيد بن المسيب^(٨)، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ أَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَحَنَ فِي بَعْضٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ لَمْ يُعْرَبْ مِنْهُ شَيْئًا كَانَ لَهُ فِي كُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ"^(٩).

✽ البراء بن عازب..

٦٥٦ - قال تمام بن محمد بن عبد الله الرازي^(١٠): ثنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن - هو بن علي بن حسنون الأزدي -^(١١)، ثنا أحمد بن بشر - هو أبو عبد الله الصوري -^(١٢)،

(١) محمد بن عبد الباقي، أبو بكر الأنصاري [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٢) عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف البغدادي، أبو القاسم، الشيخ المسند الصدوق، مات سنة (٤٥٠هـ). السير (١٧/٦٥٩ رقم الترجمة ٤٤٨).

(٣) عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص بن الزيات [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٥٦)].

(٤) حمزة بن محمد بن عيسى البغدادي، أبو علي الكاتب، الشيخ المعمر، لم يكن محدثاً، وإنما حُبس في شأن التصرف فصادف في الحبس الحافظ نعيم بن حماد، فأمل عليه جزءاً واحداً، وهو جزء عالٍ طبرزدي، وثقه الخطيب، مات سنة (٣٠٢هـ). السير (١٤/١٥٠ رقم الترجمة ٨٦).

(٥) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، صدوق يخطئ كثيراً فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٥)].

(٦) نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم، لكن كذبه في الحديث [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٧)].

(٧) زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مرة ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٠٠)].

(٨) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٩)].

(٩) رواه ابن عدي في "الكامل" (٢٩٣/٨)، والشجري في "ترتيب الأمالي الخميسية" (٥٧٩)، كلاهما من طريق حمزة البغدادي، بهذا الإسناد.

ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٠٩٧) من طريق نعيم بن حماد. وقد تقدم بمعناه (٣٤١).

الحكم على الحديث: قال ابن عدي في "الكامل": "ولأبي عصمة غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. (٢٩٩/٨). وقال الألباني في

"الضعيفة": "موضوع. آفته نوح بن أبي مريم، وهو: كذاب معروف بذلك، وشيخه والرواي عنه ضعيفان. (١٩٤/١٤) رقم (٦٥٨٢).

(١٠) تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أبو القاسم، الإمام الحافظ الصادق الثقة، محدث الشام، مات سنة (٤١٤هـ). السير (١٧/٢٨٩ رقم

الترجمة ١٧٧).

(١١) إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن حسنون الأردني، أبو الحسين. انظر: تاريخ دمشق (٦/٢٦٢ رقم الترجمة ٣٥٤).

(١٢) أحمد بن بشر بن حبيب بن زيد التميمي أبو عبد الله الصوري، المؤدب، قدم دمشق وحدث بها عن محمد بن يحيى التميمي، مات ما بين

(٢٩١-٣٠٠هـ). تاريخ دمشق (٧١/٤٢ رقم الترجمة ٩٥٦١)، تاريخ الإسلام (٦/٨٧٦ رقم الترجمة ٨).

ثنا محمد بن يحيى - يعني التميمي - (١)، ثنا أبو داود (٢)، ثنا شعبة (٣)، ثنا طلحة (٤)، عن عبد الرحمن بن عوسجة (٥)، عن البراء بن عازب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، وَرَتَّلُوهُ، وَمَا تَقَرَّبَ الْمُتَقَرَّبُونَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ، يَعْنِي الْقُرْآنَ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّهَا أُدْرِجَتْ النَّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَائِمًا، فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِي الصَّلَاةِ قَاعِدًا، فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرٌ. حَسَنَاتٍ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَيْهَا فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةٌ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِلَحْنٍ وَتَطْرِيبٍ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَقِرَاءَةِ الْعَامَّةِ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرٌ. حَسَنَاتٍ، وَالْعَجْمُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا نَزَلَ، وَالْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ" وذكر بقية الحديث (٦).

اختصرت منه على هذا القدر ساقه الضياء من طريق تمام .. هكذا بطوله، وقال: هذا حديث غريب لا أعلم أي لقيته إلا من هذا الطريق، وأحمد بن بشر الصوري، ومحمد بن يحيى التميمي لا أعلم حالهما، ثم قال في الحاشية: أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التميمي أبو عبد الله الصوري .. ذكره الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه جرحاً (٧).

وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾ (سورة يس: ٦٩)، فلما نفى عنه كونه شعراً، وأثبتته قرآناً، علم أنه حُرُوفٌ لَأَنَّ مَا لَيْسَ بِحَرْفٍ لَا يُتَوَهَّمُ كَوْنُهُ شِعْرًا (٨).

(١) محمد بن يحيى التميمي. لم أجده له ترجمة.

(٢) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥٢٩)].

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١)].

(٤) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي ثقة قارىء فاضل. ع. التقريب (رقم الترجمة ٣٠٣٤).

(٥) عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي، ثقة. بخ ٤. التقريب (رقم الترجمة ٣٩٧٢).

(٦) رواه تمام الرازي في "الفوائد" (٣٠١)، وروى الطيالسي الشطر الأول (١٨٨٦).

الحكم على الحديث: لم أر للعلماء حكماً عليه.

(٧) انظر: أبو القاسم بن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢/٧١) رقم الترجمة (٩٥٦١).

(٨) وافقه ابن قدامة في "لمعة الاعتقاد" (ص ١٩).

/ ب. ذكر الصوت.

[٣٠٢/ب]

٦٥٧- روى البخاري في صحيحه لأبي صالح^(١)، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ^(٢).

٦٥٨- وقال سفيان^(٣): ثنا عمرو بن دينار^(٤) سمعت عكرمة^(٥) يقول: سمعت أبا هريرة يحدث أن نبي الله صلى الله عليه قال: "إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فـ (إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ^(٦))" [سورة سبأ: ٢٣] فَيَشْهَدُهَا مُسْتَرَقِي السَّمْعِ، قَالَ: وَمَسْتَرَقِي السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ، قَالَ: فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ، فَرَبِّمَا أَدْرَكَهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْفِيَهَا، وَرَبِّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ^(٦).

أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي من حديث سفيان إلا أن أبا داود اختصره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٦٥٩- وعن عبد الله قال: قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلْسَّمَاءِ صَلَافًا كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا، فَيُضَعِّقُونَ فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جَبْرِيْلُ فَإِذَا جَاءَهُمْ جَبْرِيْلُ فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، فَيَقُولُونَ: يَا جَبْرِيْلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟، قَالَ: يَقُولُ: الْحَقُّ، قَالَ: فَيُنَادُونَ الْحَقَّ الْحَقَّ."

(١) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤١)].

(٢) رواه البخاري في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ}، (٧٤٨٣)، كما أورده المصنف من طريقه، ورواه مطولاً في كتاب التفسير، باب {وَوَرَى النَّاسَ سُكْرَى} (٤٧٤١).

(٣) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩)].

(٤) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٠٠)].

(٥) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٥)].

(٦) رواه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {إِلَّا مَنْ أَسْرَفَ فَاتَّبَعَتْهُ شَهَابٌ مُبِينٌ^(١٨)}، وباب {حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ} (٤٨٠٠) و(٤٧٠١) ومختصراً (٧٤٨١)، وأبو داود في "السنن" (٣٩٨٩)، والترمذي (٣٢٢٣). جميعهم بلفظ: "خُضَعَانًا لِقَوْلِهِ".

أخرجه أبو داود في سننه^(١)، وغيره، عن علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن إشكاب^(٢)، عن أبي معاوية الضرير^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن مسلم بن صبيح^(٥)، عن مسروق^(٦)، عن عبد الله.

قال الحافظ أبو عبد الله المقدسي: ورجاله ثقات.

ورواه أحمد بن الصباح بن أبي سريح^(٧)، عن أبي معاوية.

٦٦٠- وروى مسلم في صحيحه أن ابن عباس قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله ﷺ، رمي بنجم فاستنار، فقال لهم رسول الله: "ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا؟"، قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول وليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم، فقال رسول الله: "فإنها لا ترمى لموت أحد، ولا لحياته، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا، ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟، فيخبرونهم ماذا قال، قال: فيستخبر بعض أهل

(١) طرق الحديث: عن أبي معاوية الضرير:

١- علي بن الحسين بن إبراهيم: واختلف عنه: فرواه مرفوعاً أبو داود في "السنن" (٤٧٣٨)، وابن حبان (٣٧)، والأجري في "الشرعة" (٦٦٩)، وابن عساكر في "المعجم" (٤٢٤). ورواه موقوفاً ابن خزيمة في "التوحيد" (٣٥٠/١).

٢- أحمد بن أبي سريح: رواه قوام السنة في "الحجة في بيان المحجة" (١١٠) مرفوعاً. ومن طرق مختلفة عن أبي معاوية: رواه مرفوعاً ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٥)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٥٤٨)، ورواه موقوفاً البيهقي في "الأسماء والصفات" (٤٣٢).

الحكم على الحديث: صححه الألباني في "الصحيحة" (٢٨٢/٣) وما بعدها رقم (١٢٩٣).

(٢) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، ابن إشكاب، وهو لقب أبيه صدوق. د.ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٧١٣).

(٣) محمد بن خازم التميمي، أبو معاوية الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في غيره [سبقت ترجمته بحديث رقم (٩٥)].

(٤) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ ورع لكنه يدللس. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٥) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٠)].

(٦) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(٧) أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي سريح الرازي المقرئ، ثقة حافظ له غرائب. خ د س. التقريب (رقم الترجمة ٥٠).

السَّمَاوَاتِ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْجِنَّ السَّمْعَ فَيَقْدِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمُونَ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ، وَيَزِيدُونَ" (١).

٦٦١- نعيم بن حماد^(٢)، ثنا الوليد بن مسلم^(٣)، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر^(٤)، عن عبد الله بن أبي زكريا^(٥)، عن رجاء بن حيوة^(٦)، عن النّوّاس بن سمعان، قال: قال رسول الله: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرِهِ تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ أَخَذَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْهُ رَجْفَةً شَدِيدَةً، مِنْ خَوْفِ اللَّهِ، فَإِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ صَعِقُوا، وَخَرُّوا سُجُودًا، فَيَكُونُ أَوْلَهُمْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ، فَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرَادَ، / فينتهي به [٣٠٣/أ] جِبْرِيلُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَأَلَهُ أَهْلُهَا: مَاذَا قَالَ رَبُّنَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: قَالَ الْحَقُّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ: مِثْلَ مَا قَالَ جِبْرِيلُ، فَيَنْتَهِي بِهِ جِبْرِيلُ حَيْثُ أَمَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ" (٧). رواه عمرو بن مالك الراسبي^(٨)، عن الوليد بنحوه .

٦٦٢- وقال عبد الله بن محمد البغوي: ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص^(٩)، أنا حماد _يعني ابن سلمة_ ^(١٠)، أنا عطاء بن السائب^(١١)، عن سعيد بن جبير^(١٢)،

(١) رواه مسلم في كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (١٢٤-٢٢٢٩).

(٢) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، صدوق يخطيء كثيرًا فقيه عارف بالفرائض [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٥)].

(٣) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٠)].

(٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ثقة. ع. التقريب (رقم الترجمة ٤٠٤١).

(٥) عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي، واسم أبيه: إياس وقيل: زيد، ثقة فقيه عابد. د. التقريب (رقم الترجمة ٣٣٢٤).

(٦) رجاء بن حيوة الكندي، أبو المقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني ثقة فقيه. خت م ٤. التقريب (رقم الترجمة ١٩٢٠).

(٧) رواه الآجري في "الشرعية" (٦٦٨)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥١٥)، ومحمد بن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٢١٦)، وابن خزيمة في

"التوحيد" (٣٤٨/١)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٥٩١)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٥٢/٥)، جميعهم من طريق نعيم بن حماد، عن الوليد.

ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (١٦٣)، عن عمرو بن مالك الراسبي، عن الوليد، بنحوه.

(٨) عمرو بن مالك الراسبي، أبو عثمان البصري، ضعيف. ت. التقريب (رقم الترجمة ٥١٠٣).

(٩) عبيد الله بن محمد بن عائشة، واسم جده حفص بن عمر التيمي، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٧)].

(١٠) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(١١) عطاء بن السائب بن مالك، صدوق اختلط [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(١٢) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٣)].

عن ابن عباس، قال: "كان لكل قبيل من الجن مقعد يستمعون فيه الوحي، إذا نزل سمع له صوت كما مرار السلسلة على الصفوان، فلا ينزل على سماء إلا صعقوا، فإذا فرغ عن قلوبهم، قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق، وهو العلي الكبير..... الحديث (١).

٦٦٣- سليمان بن أحمد - هو الطبري -، نا يحيى بن عثمان بن صالح (٢)، ثنا هاشم بن محمد الربيعي (٣)، ثنا عبد الله بن خالد (٤)، عن عبد الله بن المبارك (٥)، عن بهز بن حكيم (٦)، عن أبيه (٧)، عن جدّه (٨) أن رسول الله صلى الله عليه قال: "لما نزل جبريل بالقرآن فرغ أهل السماوات لأنحطاطه، وسمعوا صوت الوحي كأشد ما يكون من صوت الحديد على الصفا فكل ما مر بأهل سماء فرغ عن قلوبهم، فيقولون: يا جبريل بم أمرت، فيقول: نور العزة العظيم، كلام الله بلسان عربي" (٩).

٦٦٤- أنبأنا سليمان بن حمزة (١٠) إن لم يك حضوراً، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو القاسم بن أحمد الحباب (١١)، أن كثير بن رجاء (١٢)، أخبرهم:

(١) رواه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٨٩/٤-٣٩٠)، عن أبي القاسم البغوي.

ورواه البيهقي في "دلائل النبوة" (٢/٢٤٠)، ومجاهد في "التفسير" (١/٥٥٤)، من طريق آدم بن أبي إياس، عن حماد بن سلمة.

ورواه بنحوه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٥٤٢)، ومن طريقه أبو نعيم في "دلائل النبوة" (١٧٧).

(٢) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٦٠٥).

(٣) هاشم بن محمد الربيعي، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه يعني في سنده لا متنه. لسان الميزان (٣١٧/٨) رقم الترجمة (٨٢٢٣).

(٤) عبد الله بن خالد. لم أجد من تلاميذ ابن المبارك من بهذا الاسم.

(٥) عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣١١)].

(٦) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك صدوق. خت ٤. التقريب (رقم الترجمة ٧٧٢).

(٧) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، صدوق [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٩٤)].

(٨) معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي، [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٩٤)].

(٩) ذكر طرفه ابن حجر في "فتح الباري" (٤٥٩/١٣) عن ابن مردويه، وكذلك عزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٦٩٩/٦) كاملاً لابن مردويه، عن بهز بن حكيم به.

(١٠) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، وأبو عبد الله الحافظ [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٨٢)].

(١١) أبو القاسم بن أحمد الحباب لم أعرف من هو.

(١٢) كثير بن رجاء لم أعرف من هو.

أنا أحمد الذكواني^(١)، أنبأ أبو بكر بن مردويه الحافظ^(٢)، ثنا أحمد بن كامل بن خلف^(٣)، ثنا محمد بن سعد^(٤)، ثنا أبي^(٥)، ثنا عمي^(٦)، ثنا أبي^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن ابن عباس في قوله: فإذا (فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) [سورة سبأ: ٢٣]، قال: لما أوحى الجبار عز وجل إلى محمد ﷺ دعا الرسول من الملائكة ليعثنه بالوحي، فسمعت الملائكة صوت الجبار يتكلم بالوحي؛ فلما كشف عن قلوبهم فسألوا عما قال الله، قالوا: الحق، وعلموا أن الله لا يقول إلا حقاً، وأنه منجز ما وعد^(٩).

٦٦٥ - قال ابن عباس: وصوت الوحي كصوت الحديد على الصفا؛ فلما سمعوه خرّوا سجداً؛ فلما رفعوا رؤوسهم (قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير) [١٠].

- (١) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني، أبو الحسين الهمداني، الصدوق المكثّر، صاحب أصول، وواسع الرواية، سمع جده أبا بكر وأبا بكر بن مردويه، مات سنة (٤٨٤هـ). السير (١٠٣/١٩) رقم الترجمة (٥٨).
- (٢) أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك، أبو بكر الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].
- (٣) أحمد بن كامل بن خلف البغدادي، الإمام العلامة الحافظ القاضي، قال الدارقطني: كان متساهلاً، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه، مات سنة (٣٥٠هـ). السير (٥٤٤/١٥) رقم الترجمة (٣٢٣).
- (٤) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي، قال الخطيب: كان ليناً في الحديث، مات سنة (٢٧٦هـ). تاريخ بغداد (٣٦٧/٢) رقم الترجمة (٨٧٥)، تاريخ الإسلام (٦٠٨/٦) رقم الترجمة (٣٧٧).
- (٥) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، قال عنه أحمد بن حنبل: كان جهمياً، مات سنة (٢٢١-٢٣٠هـ). تاريخ بغداد (١٢٨/٩) رقم الترجمة (٤٧٤٣)، تاريخ الإسلام (٥٧٢/٥) رقم الترجمة (١٤٧).
- (٦) الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، أبو عبد الله، قاضي الشّرقية ببغداد، روى عن أبيه، وحدث عنه: ابنه وابن أخيه سعد، قال ابن معين: كان ضعيفاً في القضاء، ضعيفاً في الحديث، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه، مات سنة (٢٠١هـ). انظر: السير (٣٩٥/٩) رقم الترجمة (١٢٧).
- (٧) الحسن بن عطية بن سعد العوفي، ضعيف. د. التقريب (رقم الترجمة ١٢٥٦).
- (٨) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجلي، أبو الحسن صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧٤)].
- (٩) أخرجه الطبري في "التفسير" ط هجر (٢٧٩/١٩).
- الحكم على الحديث: قلت: إسناد مسلسل بالعوفيين الضعفاء.
- (١٠) أخرجه الطبري في "التفسير" ط هجر (٢٧٩/١٩).

٦٦٦- وقال أبو نصر السَّجْزِي الحافظ^(١): أخبرنا علي بن عيسى بن (...)^(٢)، أنبأ أبو الطيب العباس بن أحمد^(٣)، أنبأ أبو الحسين الناقد - وهو أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق^(٤)، ثنا محمد بن جعفر بن أعين^(٥)، ثنا عثمان - هو ابن أبي شيبه^(٦)، ثنا جرير بن عبد الحميد^(٧)، عن يزيد بن أبي زياد^(٨)، عن عبد الله بن الحارث^(٩)، عن ابن عباس قال: "إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ لَهُ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحَدِيدِ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الصَّفَا فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا فَإِذَا (فُرِزَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ)"^(١٠).

٦٦٧- وأخرج البخاري تعليقاً عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن أنيس الأنصاري^(١١)، سمعت رسول الله يقول: "يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ"، أو قال: "يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ"، قال: وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ عُرَاءَ غُرْلًا بِيَهْمًا، قُلْتُ: مَا بِيَهْمًا؟ قال: "لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ"، قال: "فَيَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَّبَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ"^(١٢).

(١) عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد السجزي، أبو نصر، شيخ السنة، ومصنف (الإبانة الكبرى) في أن القرآن غير مخلوق، مات سنة (٤٤٤هـ). انظر: السير (١٧/٦٥٤ رقم الترجمة ٤٤٥).

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) لعلة: العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العباسي، أبو الطيب المعروف بالشافعي، مصري، روي عن: محمد بن محمد الباهلي، مات سنة (٣٧٣هـ). تاريخ الإسلام (٨/٣٨٩ رقم الترجمة ٩٩).

(٤) أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق أبو الحسين المصري الناقد، قال ابن يونس: كان ثقة طريفاً، مات سنة (٣٣٩هـ). تاريخ الإسلام (٧/٧٢٣ رقم الترجمة ٢٧٢).

(٥) محمد بن جعفر بن أعين، أبو بكر البغدادي، المحدث الصادق، حدث عن: عفان بن مسلم، وأبي بكر بن أبي شيبه، وحدث عنه: الطبراني، وثقه الخطيب، مات سنة (٢٩٣هـ). السير (١٣/٥٦٦ رقم الترجمة ٢٨٧).

(٦) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبه، ثقة حافظ شهير وله أوهام [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٧) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٨) يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥١٣)].

(٩) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١٠)].

(١٠) لعل الرواية في "الإبانة الكبرى" لأبي نصر وهو مفقود.

(١١) عبد الله بن أنيس الأنصاري، صحابي له حديث، وقيل: هو - عبد الله بن أنيس الجهني - د. التقریب (رقم الترجمة ٣٢١٧).

(١٢) أخرجه البخاري تعليقاً كما ذكر المصنف رَحِمَهُ اللهُ في كتاب باب قولِ اللهِ: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْرَكَهُ} (١٤١/٩)

رواه عن جابر، عبد الله بن محمد بن عقيل^(١)، وهو متكلم فيه، وعنه القاسم بن عبد الواحد^(٢) ضعّف، وداود بن عبد الرحمن المكي^(٣) شيخ الوليد بن مسلم، ولفظه: "فيقول الله: أنا الملك الدّيان" الحديث^(٤). ولفظ البخاري: ويذكر عن جابر فذكره مختصراً، وهو في الثاني من مسند الحارث بن أبي أسامة.

٦٦٨ - وقال أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي^(٥): أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن زامل الأذرعى^(٦)، ثنا أبو علي الحسن بن جرير الصّوري^(٧)، ثنا عثمان بن سعيد^(٨)، ثنا السّليم بن صالح^(٩)، عن ابن ثوبان^(١٠)، عن الحجّاج بن دينار^(١١)،

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل القرشي الهاشمي، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٣)].

(٢) القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي مولى بني مخزوم، مقبول. بخ ت س ق. التقريب (رقم الترجمة ٥٤٧١).

(٣) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. ع. التقريب (رقم الترجمة ١٧٩٨).

(٤) روايات الحديث:

١_ همام، عن القاسم بن عبد الواحد المكي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله:

أ. طريق يزيد بن هارون، عن همام: رواه ابن أبي شيبة في "المسند" (٨٥١)، وأحمد (١٦٠٤٢)، والحارث بن أبي أسامة في "المسند" (٤٥)،

والحاكم (٣٦٣٨) و(٨٧١٥)، والبيهقي مختصراً في "الأسماء والصفات" (١٣١) و(٦٠٠).

ب. طريق موسى بن إسماعيل، عن همام: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٩٧٠).

ج. طريق هديبة بن خالد، عن همام: أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "المسند" (٤٤)، والخرائطي في "مساوى الأخلاق" (٦٠١).

د. طريق شيبان، عن همام: أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥١٤)، وله في "الآحاد والمثاني" (٢٠٣٤)، والطبراني في "الكبير" (٢٧٥/١٤)

رقم (١٤٩١٤)، والخرائطي في "مساوى الأخلاق" (٦٠١).

٢_ داود بن عبد الرحمن المكي، عن عبد الله: لم أقف على من أخرجه بهذا الطريق.

(٥) تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي [سبقت ترجمته بحديث رقم (٦٥٦)].

(٦) إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعى أبو يعقوب النهدي، المحدث الرباني، شيخ دمشق، مات سنة (٣٤٤هـ). السير (٤٧٨/١٥) رقم

الترجمة (٢٧١).

(٧) الحسن بن جرير الصّوري الزنبقي، أبو علي، الإمام المحدث، بقي إلى سنة (٢٨٣هـ). السير (٤٤٢/١٣) رقم الترجمة (٢١٧).

(٨) عثمان بن سعيد بن محمد الصّيدوي، أبو بكر، تاريخ دمشق (٣٦٧/٣٨) رقم الترجمة (٤٥٩٦).

(٩) سّليم بن صالح العنسي، أبو سفيان، سكن جبلة، تاريخ دمشق (٢٨٥/٧٢) رقم الترجمة (٩٨٦١).

(١٠) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٥١)].

(١١) الحجّاج بن دينار: لم أجد له ترجمة.

عن محمد بن المنكدر^(١)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري بَلَّغَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فِي الْقِصَاصِ وَكَانَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ بِمِصْرَ، فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلًا فَسِرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى وَرَدْتُ مِصْرَ. فَقَصَدْتُ إِلَى بَابِ الرَّجُلِ الَّذِي بَلَّغَنِي عَنْهُ الْحَدِيثُ فَقَرَعْتُ الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيَّ تَمْلُوكٌ، فَظَنَرْتُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ سَيِّدُهُ، فَقَالَ: أَعْرَابِيٌّ بِالْبَابِ، / فقال: سَلُهُ مَنْ أَنْتَ، فقلت: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣٠٣/ب] الْأَنْصَارِيِّ، فَخَرَجَ إِلَيَّ مَوْلَاهُ، فَلَمَّا تَرَاءَيْنَا اعْتَنَقَ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ، فقال: يَا جَابِرُ مَا جِئْتَ تَعْرِفُ، فقلت: حَدِيثٌ بَلَّغَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقِصَاصِ، وَلَا أَظُنُّ أَحَدًا مِمَّنْ مَضَى. أَوْ مِمَّنْ بَقِيَ أَحْفَظُ لَهُ مِنْكَ، قَالَ: نَعَمْ يَا جَابِرُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِكُمْ حُفَاةَ عُرَاهُ غُرْلًا بِهِمَا، ثُمَّ يُنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ غَيْرِ فَطِيعٍ، يُسْمِعُ مَنْ بَعْدَهُ، كَمَنْ قُرْبَ، فيقول: أَنَا الدِّيَّانُ، لَا تَظَالُمُ الْيَوْمَ، أَمَا وَعَزَّتِي لَا يُجَاوِزُنِي الْيَوْمَ ظَالِمٌ، وَلَوْ لَطَمَةٌ كَفَّ بِكَفِّ أَوْ يَدٍ عَلَى يَدٍ، أَلَا وَإِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَمَلٌ قَوْمٌ لُوطٌ، فَلَتَرْتَقِبُ أُمَّتِي الْعَذَابَ إِذَا تَكَافَأَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ" (٢).

وروى عمر بن صُبْحِ الْكَلَابِ (٣)، عن مُقَاتِلِ بْنِ حِيَانَ (٤)، عن أَبِي جَارُودِ الْعَبْسِيِّ (٥)، أن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فذكر نحوه.

ورواه ابن لهيعة^(٦)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٧) أن جابراً دخل مصر. فأتى منزل عقبة بن عامر فسأله عن الحديث.

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي المدني ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢١)].

(٢) روايات الحديث عن جابر رَوَى اللَّهُ عَنْهُ:

١ / محمد بن المنكدر: رواه تمام الرازي في "الفوائد" (٨٥٩) كما أورده المصنف عنه، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٥٦)، وابن عساکر في "تاريخ دمشق" (٢٨٦/٧٢)، سبق تخريجه.

٢ / أبو جَارُودِ الْعَبْسِيِّ: رواه الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (٣٣).

٣ / يزيد بن أبي حبيب: لم أجد فيما رجعت إليه من كتب السنة من رواه من هذا الطريق.

(٣) عمر بن صبح بن عمر التيمي، العدوي، أبو نعيم الخراساني متروك كذبه ابن راهوية. ق. التقريب (رقم الترجمة ٤٩٢٢).

(٤) مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي، صدوق فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٣٧)].

(٥) أبو جَارُودِ الْعَبْسِيِّ: لم أجد له ترجمة.

(٦) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن صدوق، خلط بعد احتراق كتبه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٧٤)].

(٧) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، ثقة فقيه وكان يرسل. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٨٥)].

٦٦٩- وروى الحكم بن معبد^(١)، ثنا سلمة بن شبيب^(٢)، ثنا يحيى بن عبد الله^(٣)، ثنا ضرار بن عمرو^(٤)، عن يزيد الرقاشي^(٥)، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: "ثُمَّ يَجِيءُ كُلُّ نَبِيٍّ وَأُمَّتُهُ وَيَخْرُجُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى قَدَرٍ مَنَازِلِهِمْ، حَتَّى يَخْفُوا بِالْعَرْشِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ بَلْدَاذَةَ صَوْتِهِ وَنَعْمَتِهِ: مَرْحَبًا بِعِبَادِي، وَخَلْقِي، وَوَفْدِي، وَزَوَارِي"^(٦).

٦٧٠- وروى محمد بن حاتم المصيبي^(٧) فيما رد على الجهمية: عن محمد بن سعيد بن مردويه البصري^(٨) - شيخ البخاري-، عن حمزة بن واصل^(٩)، عن قتادة^(١٠)، عن أنس، عن النبي ﷺ: عن جبريل وقفه: "فِيْنَا دِيهِمْ بِصَوْتِهِ: اِرْفَعُوا رُءُوسَكُمْ، فَإِنَّمَا كَانَتِ الْعِبَادَةُ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا....." وفيه: "فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا وَآيُّ خَيْرٍ لَمْ تَفْعَلْهُ بِنَا أَلَسْتَ الَّذِي أَدْنَيْتَنَا مِنْ جَوَارِكِ وَأَسْمَعْتَنَا لَذَاذَةَ مَنْطِقِكَ، وَتَجَلَّيْتَ لَنَا بُنُورَكَ... فَيَعُودُ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتِهِ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ الَّذِي صَدَقْتُمْ وَعَدِي..... وَأَدْنَيْتُ مِنِّْي جَوَارِكُمْ،

(١) لعله: الحكم بن معبد الخزاعي، أبو عبد الله، ثقة فقيه [سبقت ترجمته بحديث رقم (٧)].

(٢) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٦٧)].

(٣) يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي، أبو سعيد الخراساني، ضعيف. خت س. التقريب (رقم الترجمة ٧٥٨٥).

(٤) ضرار بن عمرو المملطي، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: منكر الحديث. انظر: التاريخ للبخاري (٣٣٩/٤) رقم الترجمة ٣٠٥١، تاريخ الإسلام (٩٠/٤) رقم الترجمة (١١١).

(٥) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاصّ زاهد ضعيف [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٧)].

(٦) رواه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢٥٩/٣)، والسيوطي في "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (٣٨٠/٢-٣٨١) كلاهما من طريق سلمة بن شبيب، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال عنه ابن الجوزي في "الموضوعات": "هو حديث موضوع لا نشك فيه، والله عز وجل متنزه عن أن يوصف بلذة الصوت وحلاوة النغم" ثم قال: "وفي إسناده: يزيد الرقاشي وهو متروك الحديث، وضرار بن عمرو قال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: ذاهب متروك، ويحيى بن عبد الله، قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء معضلات".

(٧) محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، ثقة، فرق ابن يونس بينه وبين المصيبي س. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٩٤).

(٨) محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، أبو عمرو أو أبو بكر البصري، يلقب مردويه، ثقة. خ. التقريب (رقم الترجمة ٥٩١٤).

(٩) حمزة بن واصل المنقري، بصري، عن قتادة، مجهول في الرواية، وحديثه غير محفوظ من حديث قتادة. العقيلي في "الضعفاء" (٢٩٢/١) رقم الترجمة (٣٥٩).

(١٠) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٦)].

وَأَسْمَعْتَكُمْ لَذَاذَةَ مَنْطِقِي، وَتَجَلَّيْتُ لَكُمْ بِنُورِي " وذكر بقية الحديث^(١). ذكر فيه (...)^(٢)

وبالجُملة: فلا رَيْبَ أَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعِ السَّلَفِ: أَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ بِحُرُوفِهِ وَمَعَانِيهِ، بِصَوْتِ نَفْسِهِ، وَنَادَى مُوسَى بِصَوْتِ نَفْسِهِ، وَأَنَّ صَوْتَ الرَّبِّ لَا يِمَائِلُ أَصْوَاتِ الْعِبَادِ، كَمَا أَنَّ عِلْمَهُ لَا يِمَائِلُ عِلْمَهُمْ، وَقَدْرَتَهُ لَا تَمَائِلُ قُدْرَتَهُمْ، وَأَنَّهُ بَائِنٌ عَنِ مَخْلُوقَاتِهِ بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ أُمَّةُ الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ وَمَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْأُمَّةِ، فَالصَّوْتُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَبْدِ صَوْتُ الْقَارِي، وَالْكَلَامُ كَلَامُ الْبَارِي^(٣).

" وهو سبحانه نادى موسى بصوت سمعه موسى فإنه قد أخبر أنه نادى موسى في غير موضع من القرآن، كما قال تعالى: (هَلْ أُنذِرُكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾) [سورة النازعات: ١٥-١٦]، والنداء لا يكون إلا صوتاً باتفاق أهل اللغة"^(٤).

٦٧١- وقد قال الإمام أحمد وغيره من الأئمة: (لَمْ يَزَلْ اللَّهُ مُتَكَلِّمًا إِذَا شَاءَ)^(٥).

٦٧٢- وقال أبو بكر المروزي^(٦): قيل لأبي عبد الله _ يعني أحمد بن حنبل _ هاهنا كلام في رقعة تكلم به عبد الوهاب^(٧)، وعرضنا ما عليه وقرئت عليه _ من زعم أن كلام الله بلا صوت فهو جهمي، عدو لله تبارك وتعالى، والقرآن الذي في صدورنا، والذي مثبت في مصاحفنا هو القرآن الذي تكلم الله به، والذي خرج منه تبارك اسمه، فمن قال غير هذا فهو ضالٌّ مضلٌّ جهمي، عدو لله وعدو الإسلام.

(١) رواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢٩٢/١)، من طريق حمزة بن واصل، والدارقطني في "رؤية الله" (٦٤) من طريق محمد بن حاتم المصيصي، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: قال العقيلي في "الضعفاء": ليس له لهذا الحديث من حديث قتادة أصل. (٢٩١/١).

(٢) كلام غير واضح في المخطوط.

(٣) انظر: ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٥٨٤/١٢-٥٨٥).

(٤) ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٥٨٧/١٢).

(٥) ذكره ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٥٨٨/١٢).

(٦) أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروزي، القدوة الفقيه، شيخ الإسلام، صاحب الإمام أحمد، وروى عنه مسائل مشبعة كثيرة، مات سنة (٢٧٥هـ). انظر: السير (١٧٣/١٣) رقم الترجمة (١٠٣).

(٧) عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق البغدادي، ثقة. د ت س. التقريب (رقم الترجمة ٤٢٥٩).

وذكر غير ذلك فأعجب أبو عبد الله ذلك، وتبين السُّرور في وجهه، وقال: ما أحسن ما تكلم به _ عافاه الله _^(١).

وقال أبو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي^(٢) في قصيدته التي نظمها على مذهب أهل السُّنَّة والحديث^(٣):

عقيدتهم في ذاته وصفاته وأسماؤه الحسنی عقيدة صائب

إلى أن قال:

قديم عظيم قادر متكلم بحرف وصوت، عبداً أمر بواجب

إلى أن قال:

ويأتي الإله الخلق يوم حسابهم لفصل القضايا العادلات الصواب

بصوت يناديهم فتسمع من نأى كما يسمع الداني قنت الخائب^(٤)

^(١) رواه الخلال عن المروزي به، كما في "درء التعارض" (٣٩/٢)، والفتاوى الكبرى " (٤٨٥/٦).

^(٢) محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي، أبو الحسن، قال ابن السمعاني: رأيت بالكرج، إمام، ورع، فقيه، مفتي، محدث خير، أديب،

شاعر، أفنى عمره في جمع العلم ونشره، وله القصيدة المشهورة في السنة في نحو مائتي بيت، شرح فيها عقيدة السلف، وله تصانيف في

المذهب والتفسير، مات سنة (٥٣٢هـ). تاريخ الإسلام (٥٧٨/١١) رقم الترجمة (١٠٩).

^(٣) قال الذهبي في "العرش": قال الإمام أبو الحسن الكرجي في عقيدته المعروفة التي أولها:

محاسن جسمي بدلت بالمعائب .. وشيب فؤدي شيب وصل الحباب

وأفضل زاد للمعاد عقيدة ... على منهج في الصدق والصبر لاحب.

هذه القصيدة من مائتي بيت، وكانت مشهورة عند الخاصة والعامة في بلاد المشرق. انظر: (٣٦٨/٢).

^(٤) تسمى هذه القصيدة بعروس القوائد في شمس العقائد

٦٧٣ - أخبرنا جدي^(١)، وابن أبي الهيجاء، أنبا عبد الله بن الخشوعي^(٢)، أنبا يحيى الثقفي^(٣). [٣٠٤/أ]

ح وقرأت على أم عبد الله الكمالية^(٤)، عن أبي الحجاج الحافظ^(٥)، أنا أبو الحسن الجمال، قال: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنبا أحمد بن القاسم بن الريان المصري اللكي بالبصرة^(٦)، أنبا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبیط بن شريط^(٧)، حدثني أبي^(٨)، عن أبيه، عن جده^(٩) كانت رقية الأنصار من الحمى والمليحة^(١٠) والصُداع أرقيك بعزة الله وجلال جلال الله، وما جرى به القلم من عند الله، إلا ما هُديت وسكنت وطفيت بإذن الله، [وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ]، صَوْتُ الرَّحْمَنِ يُطْفِئُ دُخَانَ النَّارِ.... وذكر بقيته^(١١).

كتبته من نسخة نبيط تلك الموضوعه.

٦٧٤ - وقال الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني: سألت أبي عن قوم يقولون: لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت، فقال أبي: بلى، تكلم تبارك وتعالى بصوت وهذه الأحاديث تزويها كما جاءت، وقال أبي: حديث ابن مسعود: "إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ لَهُ صَوْتُ كَمَدِّ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفْوَانِ" قال

(١) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو العباس، ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء المعروف بابن الزراد [سبقت ترجمتهما بحديث رقم (٥٥)].

(٢) عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي، أبو محمد الخشوعي، سمع أباه ويحيى الثقفي، وروى عنه: ابن الزراد، مات سنة (٦٥٨هـ). السير (٣٤٣/٢٣) رقم الترجمة (٢٣٩).

(٣) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني [سبقت ترجمته بحديث رقم (١١٩)].

(٤) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي، أم عبد الله الكمالية [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٤)].

(٥) رجال الإسناد: يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله، أبو الحجاج الدمشقي الحافظ، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني

الجمال، والحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الحافظ [سبقت ترجمتهم بحديث رقم (٦)].

(٦) أحمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن الريان المصري أبو الحسن المعروف باللكي، نزيل البصرة، ضعفه الدارقطني، مات سنة (٣٥٧هـ). السير (١١٣/١٦) رقم الترجمة (٨١).

(٧) أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي، صاحب النسخة المشهورة الموضوعه، عن أبيه عن جده وفيها بلايا، مات سنة (٢٨٧هـ). لسان الميزان (٤٠٤/١) رقم الترجمة (٣٩١)، تاريخ الإسلام (٦٦٨/٦) رقم الترجمة (٨).

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط. وأبوه: إبراهيم بن نبيط بن شريط. لم أجد لها ترجمة.

(٩) نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي، صحابي صغير، يكنى أبا سلمة. دتم س ق. التقريب (رقم الترجمة ٧٠٩٥).

(١٠) معنى (المليحة): قال ابن الأثير في "النهاية": المليحة: حرارة الحمى وهجها. وقيل: هي الحمى التي تكون في العظام. (٣٦٢/٤).

(١١) رواه نبيط بن شريط في "النسخة" (٦٠)، قال عنها الذهبي في "ميزان الاعتدال": نسخة فيها بلايا. (٨٢/١). وقال في "تاريخ الإسلام": نسخة مشهورة موضوعه. (٦٦٨/٦).

أبي: وَهَذَا الْجُهِمِيَّةُ تُنَكِّرُهُ، قَالَ أَبِي: وَهَؤُلَاءِ كُفَّارٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَوِّهُوا عَلَى النَّاسِ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فَهُوَ كَافِرٌ، أَلَا إِنَّا نَرُوي هَذِهِ الْأَحَادِيثَ كَمَا جَاءَتْ (١).

٦٧٥ - وقال: حدثني محمد بن بكَّار (٢)، نا أبو معشر (٣)، عن محمد بن كعب (٤) قال: "قالت بنو إسرائيل لموسى: بِمَا شَبَّهْتَ صَوْتَ رَبِّكَ حِينَ كَلَّمَكَ مِنْ هَذَا الْخَلْقِ؟ قَالَ: شَبَّهْتُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ حِينَ لَا يَتَرَجَّعُ" (٥).

٦٧٦ - وقال أبو محمد بن قدامة (٦): روى عبد الله بن أحمد، عن أبيه أنه قيل له: يا أبا عبد الله إنَّ الجهمية يزعمون أنَّ الله لا يتكلَّم بصوت، فقال: كذبوا إِنَّمَا يدورون على التَّعْطِيلِ.

٦٧٧ - ثم قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي (٧)، ثنا سليمان بن مهران الأعمش (٨)، ثنا أبو الضحى (٩)، عن مسروق (١٠)، عن عبد الله بن مسعود أنَّه قال: "إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَحْيِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلَ السَّمَاءِ" (١١).

(١) رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٣٣) و(٥٣٤).

(٢) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي، ثقة. م. د. التقريب (رقم الترجمة ٥٧٥٨).

(٣) نجیح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر المدني، مشهور بكنيته ضعيف، أسن واختلط. [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢١)].

(٤) محمد بن كعب بن سليم القرظي، ثقة عالم، وهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ [سبقت ترجمته بحديث رقم (٤٧)].

(٥) رواه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٤٢).

(٦) عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين، الحنبلي العلامة المجتهد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٩٦)].

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي لا بأس به وكان يدلّس قاله أحمد [سبقت ترجمته بحديث رقم (٢٢٩)].

(٨) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس [سبقت ترجمته بحديث رقم (٥)].

(٩) مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم، أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل [سبقت ترجمته بحديث رقم (٣٧٠)].

(١٠) مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعي، أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم [سبقت ترجمته بحديث رقم (١٩)].

(١١) ابن قدامة في "تحريم النظر في كتب الكلام" (ص ٦١)، وروى الحديث بطوله عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٣٦).

٦٧٨ - قرأت بخط الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن شكر بن أحمد بن شكر الشافعي^(١) في كتاب اعتقاد الإمام أحمد _ : كان من تمام النعمة التي لا أقدر لها شكر ولا أقدر عليه أن الله عز وجل أسمعني صوته في المنام، دفعتين في ليلتين: أما أول ليلة: فرأيت أن الله أحدث لي علمًا أني أسمع كلامه، فسمعت صوتًا يناديني أنا الله لا إله إلا القرآن كلامي، فغشي علي في المنام لسمع الصوت، وزالت عني القوة التي أملك بها حركة يدي، ولقد استيقظت على إثر ذلك، ووالله لقد أردت أن أحرك عضوًا من أعضائي لما قدرت استصحابًا للحال التي أريتها في المنام في اليقظة وأقمت ساعات قبل أن عادت إلي قوتي كما كانت، وسمعت الصوت يناديني في الليلة الثانية أنا الله لا إله إلا القرآن كلامي، وكلمات معها لم أحفظها ثم جرى (...)^(٢) صفة الرؤيا كما جرى في الليلة الأولى، فلربي الفضل والحمد^(٣).

٦٧٩ - وقال أبو سعيد عثمان بن علي البغدادي الضرير^(٤) لنفسه يحدث:

أقسم لو قال جميع الورى ... أن كلام الله غير الحروف

ما قلت ما قالوا ولو أني ... قطعت فيهم بشفار السيوف^(٥).

(١) علي بن شكر بن أحمد بن شكر الشافعي، أبو الحسن، جمع في السنة والصفات، وفي الرقائق، مات سنة (٦١٦هـ). تاريخ الإسلام (١٣/٤٨٠) رقم الترجمة (٣٩٢).

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) لم أجدها فيما بين يدي من كتب.

(٤) عثمان بن علي البغدادي الضرير أبو سعيد. لم أجده له ترجمة.

(٥) لم أجدها فيما بين يدي من كتب.

الفاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما

بعد:

فإنَّ العمل في تحقيق ودراسة كتاب صفات ربِّ العالمين من أشرف الأعمال، فشرف العلم بشرف

المعلوم، والباري أشرف المعلومات، فالعلم بصفاته من أشرف العلوم.

والعمل في تخريج أحاديث النَّبِيِّ ﷺ وآثار الصَّحابة والتابعين من أشرف الأعمال، فشرف العمل

بشرف متعلقه، فأحمد الله أولاً وآخراً أن وفقني إلى المشاركة في هذا العمل الجليل، وأسأله سبحانه أن

يجعله من العمل الصالح الذي أرجو به يوم القيامة.

ولقد أمضيت قرابة الثلاث سنوات بين كتب الحديث والرَّجال، والعلل، فاستفدت منها استفادة

عظيمة، وحصلت لي دربة طيبة في مجال التخريج.

ومن خلال دراستي لكتاب صفات ربِّ العالمين خرجت بنتائج وتوصيات:

١. أهمية كتاب صفات ربِّ العالمين في جمعه للأدلة القرآنية، وكثير من الأحاديث والآثار،

وذكر أقوال العلماء في بعض الصِّفات الواردة.

٢. دقة الحافظ ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ فِي نقل الأحاديث بأسانيدھا. مع بيان الصحيح والضعيف

منها أحياناً.

٣. ظهر في هذا البحث دقة الحافظ ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ فِي حكمه على الرَّجال والأحاديث.

٤. من خلال دراسة مصادر المصنّف رَحْمَةُ اللَّهِ وتنعوها ما بين مخطوط ومطبوع ومفقود، ظهر

لي اطلاعه الواسع على كثير من العلوم المتنوعة. وهذا يدل على غزارة علمه.

٥. اشتغال كتاب الصِّفات على الكثير من الكتب المفقودة، وهذا يعد كنزاً للباحثين عنها.

٦. الإهتمام بكتب علماء السُّنة المخطوطة بالتحقيق والدِّراسة.

والحمد لله أولاً وآخراً.. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

✻ المخطوطات :

١. مخطوط الثاني من الأمالي ابن السماك- تأليف: عثمان بن أحمد بن السماك- نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٢. مخطوط جزء فيه أربعة مجالس من أمالي الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي- ومجلس من أمالي الحافظ أبي نعيم- والجزء السادس من أمالي القاضي أبي عبد الله المحاملي .. وغيرهم، من ١٧١ ورقة.
٣. مخطوط جزء فيه سبعة مجالس من أمالي القاسم ابن بشران- المكتبة الظاهرية- مجموع (٧٥).
٤. مخطوط جزء من حديث أبي علي الصواف- تأليف: محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف، أبو علي البغدادي - نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٥. مخطوط الخلعيات - الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب- القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الخلعي - المكتبة الأزهرية- رقم النسخة (٦٥٩).
٦. مخطوط طوالات الأخبار والقصص والآثار - للحافظ: أبي موسى محمد بن أبي بكر المدني الأصبهاني - عدد الأوراق: ١٣- مصدره: دار الكتب الظاهرية.

✻ المطبوعات :

- ١- الإبانة الكبرى- تأليف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة- تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأيوبي، ويوسف الوابل - الطبعة الثانية- الناشر: دار الراية- الرياض.
- ٢- إبطال التآويلات- تأليف: القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء- تحقيق: محمد بن حمد الحمود النجدي- الناشر: دار إيلاف الدولية- الكويت.
- ٣- اجتماع الجيوش الإسلامية - تأليف: محمد بن أبي بكر ابن القيم- تحقيق: عواد عبد الله المعتق- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- الناشر: مطابع الفرزدق التجارية- الرياض.
- ٤- الأحاد والمثاني- أبو بكر أحمد بن أبي عاصم- تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة- الطبعة الأولى ١٤١١هـ- الناشر: دار

الراية: الرياض .

٥- أحاديث الشيوخ الثقات الشهير بالمشيخة الكبرى - رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري - دراسة وتحقيق: الشريف حاتم العوني - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة .

٦- الأحاديث المختارة - تأليف: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي - تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش - الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ - الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان .

٧- أحاديث علي بن حجر السعدي - تأليف: إسماعيل بن جعفر - تحقيق: عمر بن رفود السفيناني - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض .

٨- أحكام أهل الملل والردة من الجامع لمسائل الإمام أحمد - لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال - تحقيق: سيد كسروي - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٩- أحوال الرجال - لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني - تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: حديث أكاديمي - فيصل آباد - باكستان .

١٠- الآداب - لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي - تحقيق: أبو عبد الله السعيد - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان .

١١- الأدب المفرد - لأبي عبد الله حمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت .

١٢- الأدب لأبي بكر بن أبي شيبه عبد الله بن محمد العبيسي، تحقيق: د محمد رضا القهوجي، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت .

١٣- الأربعين في فضل الرّحمة والرّاحون - تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالح - تحقيق: محمد خير رمضان يوسف - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ، الناشر: دار ابن حزم - بيروت .

١٤- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني - تأليف: أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات .

١٥- الإرشاد في معرفة علماء الحديث - تأليف: أبو يعلى الخليلي القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض .

١٦- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - تأليف: محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت .

١٧- أساس البلاغة - تأليف: أبو القاسم محمود الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- ١٨- الإستيعاب في معرفة الأصحاب- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، الناشر: دار الجيل- بيروت.
- ١٩- الأسماء والصفات- تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، الناشر: مكتبة السوادى- جدة.
- ٢٠- الإشراف في منازل الأشراف- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.
- ٢١- الإصابة في تمييز الصحابة- أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- وعلي محمد معوض- الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.
- ٢٢- أطراف الغرائب والأفراد- لأبي الحسن الدارقطني، تأليف: أبو الفضل محمد بن طاهر القيسراني.
- ٢٣- اعتلال القلوب- لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي- تحقيق: حمدي الدمرداش- الطبعة الثانية ١٤٢١هـ، الناشر: نزار مصطفى الباز- مكة المكرمة- الرياض.
- ٢٤- الأعلام- تأليف: خير الدين الزركلي- الناشر: دار العلم للملايين ٢٠٠٢م.
- ٢٥- إغاثة الأمة بكشف الغمة- تأليف: تقي الدين أحمد المقرئ- تحقيق: د. كرم حلمي فرحات- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، الناشر: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- ٢٦- الإغراب- تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي- تحقيق: أبو عبد الرحمن محمد الثاني، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، الناشر: دار المآثر- المدينة المنورة.
- ٢٧- الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء- أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي.
- ٢٨- إكمال الإكمال- تأليف: محمد بن عبد الغني ابن نقطة- تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، الناشر: جامعة أم القرى- مكة المكرمة.
- ٢٩- أمالي ابن بشران- تأليف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، الناشر: دار الوطن- الرياض.
- ٣٠- أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ- تأليف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي- تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت.
- ٣١- الأنساب- أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني- تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر أباد.
- ٣٢- الأهوال- تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: مكتبة آل ياسر- مصر.

- ٣٣- الأوائل - تأليف: أبي بكر بن أبي عاصم - تحقيق: محمد بن ناصر العجمي - الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
- ٣٤- الأولياء - تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- ٣٥- الإيمان - لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة - تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٣٦- بحر الفوائد، المشهور بمعاني الأخبار - تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق الكلاباذي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣٧- البخلاء - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: الجفان والجابي، دار ابن حزم.
- ٣٨- البداية والنهاية - تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣٩- البعث والنشور - تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية - بيروت.
- ٤٠- بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية - تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية - تحقيق: موسى الدويش - الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ - الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- ٤١- تاج العروس من جواهر القاموس - تأليف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي - تحقيق: مجموعة من المحققين - الناشر: دار الهداية.
- ٤٢- تاريخ ابن معين - أبو زكريا يحيى بن معين - تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف - الطبعة: الأولى ١٣٩٩ هـ - الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة.
- ٤٣- تاريخ ابن يونس المصري - تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد - الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٤- تاريخ أصبهان - أخبار أصبهان - أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني - تحقيق: سيد كسروي حسن - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق: د. بشار عواد معروف - الطبعة: الأولى ٢٠٠٣ م - الناشر: دار الغرب الإسلامي.

- ٤٦- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم - تأليف: أبو المحاسن المفضل بن محمد التنوخي - تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو - الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ - الناشر: هجر للطباعة والنشر - القاهرة.
- ٤٧- التاريخ الكبير - تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - الناشر: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- ٤٨- تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام - تأليف: محمد سهيل طقوش - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - الناشر: دار النفائس.
- ٤٩- تاريخ بغداد - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي - دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا - الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٠- تاريخ دمشق - أبو القاسم علي بن هبة الله المعروف بابن عساكر - تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي - الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥١- تاريخ نيسابور - تأليف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع - الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران.
- ٥٢- تأويل مختلف الحديث أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ - الناشر: المكتب الإسلامي - مؤسسة الإشراف.
- ٥٣- تذكرة الحفاظ - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٤- التذييل على كتب الجرح والتعديل - تأليف: طارق بن محمد آل بن ناجي - الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - الناشر: مكتبة المثني الإسلامية.
- ٥٥- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك - تأليف: أبو حفص عمر بن أحمد المعرف بابن شاهين - تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٦- تعظيم قدر الصلاة - تأليف: أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي - تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة.
- ٥٧- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمته من صحيحه - تأليف: محمد بن حبان - والتعليقات لمحمد بن ناصر الألباني - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - الناشر: دار المآثر - المدينة المنورة.
- ٥٨- تفسير البغوي - تأليف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي - المحقق: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - الطبعة الرابعة ١٤١٧ هـ - الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ٥٩- تفسير الثوري - تأليف: أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

- ٦٠- تفسير السمعاني - تأليف: أبو المظفر، منصور بن محمد السمعاني - المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ الناشر: دار الوطن، الرياض.
- ٦١- تفسير القرآن - تأليف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر - تحقيق: سعد بن محمد السعد - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - الناشر: دار المآثر - المدينة المنورة.
- ٦٢- تفسير القرآن العظيم - تأليف: أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم - تحقيق: أسعد محمد الطيب - الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ - الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية.
- ٦٣- تفسير القرآن العظيم - تأليف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - الناشر: دار المآثر - المدينة النبوية.
- ٦٤- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) - تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - تحقيق: محمد حسين شمس الدين - الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٦٥- تفسير عبد الرزاق بن همام الحميري - تحقيق: د. محمود محمد عبده - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٦٦- تفسير غريب ما في الصحيحين - تأليف: أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي - تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر.
- ٦٧- تفسير مجاهد - تأليف: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي - تحقيق: د. محمد عبد السلام أبو النيل - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة - مصر.
- ٦٨- تقريب التهذيب - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني - تحقيق: محمد عوامة - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - الناشر: دار الرشيد - سوريا.
- ٦٩- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد - تأليف: محمد بن عبد العني ابن نقطة - تحقيق: كمال يوسف الحوت - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية.
- ٧٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد - تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر - تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي - الناشر: وزارة عموم الأوقاف - المغرب.
- ٧١- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الملقب بالعسقلاني - تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري - الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.
- ٧٢- تهذيب الآثار - تأليف: محمد بن جرير الطبري - تحقيق: علي رضا بن عبد الله - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.

- ٧٣- تهذيب التهذيب - تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي حجر العسقلاني - الطبعة: الأولى ١٣٢٦ هـ - الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند.
- ٧٤- تهذيب الكمال - تأليف: أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن المزني - تحقيق: د. بشار عواد معروف - الطبعة: الأولى ١٤٠٠ هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٧٥- تهذيب اللغة - تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى - تحقيق: محمد عوض مرعب - الطبعة الأولى ٢٠٠١ م - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٧٦- التواضع والخمول - تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧٧- التوبة - تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: مجدي السيد إبراهيم - الناشر: مكتبة القرآن - مصر.
- ٧٨- التوبيخ والتنبيه - تأليف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني - تحقيق: مجدي السيد إبراهيم - الناشر: مكتبة الفرقان - القاهرة.
- ٧٩- التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل - أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - دراسة وتحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان - الطبعة الخامسة ١٤١٤ هـ - دار الرشد - الرياض.
- ٨٠- التوحيد ومعرفة أسماء الله عزوجل وصفاته - أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منددة - تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة.
- ٨١- الثقات - أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي - تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة.
- ٨٢- الجامع - تأليف: معمر بن راشد البصري - تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت.
- ٨٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري) - تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري - تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - الناشر: دار هجر للطباعة والنشر.
- ٨٤- جامع الرسائل - تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية - تحقيق: د. محمد رشاد سالم - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - الناشر: دار العطاء - الرياض.
- ٨٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - تأليف: أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان - الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.

- ٨٦- الجرح والتعديل - أبو محمد عبد الرحمن بن محمد التميمي ابن أبي حاتم - الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٨٧- الجزء ابن غطريف الجرجاني - تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٨٨- جزء الألف دينار - تأليف: أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان المعروف بالقطيعي - تحقيق: بدر بن عبد الله البدر - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، الناشر: دار النفائس - الكويت.
- ٨٩- جزء فيه مشيخة أبي الحسين ابن المهدي بالله - تحقيق: قاسم بن محمد ضاهر - الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ - الناشر: دار البشائر - بيروت.
- ٩٠- الجوهر المنضد في طبقات أصحاب الإمام أحمد - يوسف بن حسن عبد الهادي - تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض.
- ٩١- الحجة في بيان المحجة - تأليف: أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بقوام السنة - تحقيق: محمد بن ربيع المدخلي، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ - الناشر: دار الراية - الرياض.
- ٩٢- الحجة للقراء السبعة - تأليف: أبو علي الحسن بن أحمد - تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاي، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ - الناشر: دار طيبة - الرياض.
- ٩٣- حسن الظن بالله - تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: مخلص محمد - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - الناشر: دار طيبة - الرياض.
- ٩٤- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة - تأليف: عبد الرحمن جلال الدين السيوطي - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ - الناشر: دار إحياء الكتب العربية - مصر.
- ٩٥- الحلم - تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- ٩٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهرا ن الأصبهاني - الناشر: دار السعادة - مصر.
- ٩٧- الخامس من الأفراد - أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: بدر البدر - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.
- ٩٨- الخطب والمواعظ - أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي - تحقيق: د. رمضان عبد التواب - الطبعة الأولى - الناشر: مكتبة الثقافة الدينية.

- ٩٩- خلق أفعال العباد- تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري- تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة- الناشر: دار المعارف السعودية- الرياض.
- ١٠٠- الدر المنثور- تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي- تحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ- الناشر: عمادة شؤون المكتبات- جامعة الملك سعود- الرياض.
- ١٠١- الدرر الكامنة- تأليف: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني- تحقيق: محمد عبد المعيد ضان- الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ- الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند.
- ١٠٢- الدعاء- تأليف الحسين بن إسماعيل المحاملي- حققه وخرج أحاديثه: عمرو عبد المنعم- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة. مكتبة العلم- جدة.
- ١٠٣- الدعاء- تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني- تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا- الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.
- ١٠٤- الدعاء- تأليف: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي- تحقيق: د. عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم- الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.
- ١٠٥- الدعوات الكبير- تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيق: بدر بن عبد الله البدر- الطبعة الأولى ٢٠٠٩م- الناشر: غراس للنشر والتوزيع- الكويت.
- ١٠٦- دفع شبه التشبيه بأكف التنزية- أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي- تحقيق: حسن بن علي السقاف، الطبعة الرابعة ١٤٢٨هـ- الناشر: دار الإمام الرواس- بيروت.
- ١٠٧- دلائل النبوة- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: د. محمد رواس قلعة جي- وعبد البر عباس، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ- الناشر: دار النفائس- بيروت.
- ١٠٨- الدليل المغني لشيوخ الدارقطني- أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري- الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ- الناشر: دار الكيان للطباعة والنشر- السعودية.
- ١٠٩- الدييات- أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم- الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية- كراتشي.
- ١١٠- ديوان الضعفاء- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري- الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ- الناشر: مكتبة النهضة الحديثة- مكة.
- ١١١- ديوان امرئ القيس- امرؤ القيس بن حجر الكندي- اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ- الناشر: دار المعرفة- بيروت.
- ١١٢- ديوان أمية بن الصلت- جمعه وحققه: د. سجع جليل الجبيلي، الطبعة الأولى ١٩٩٨م- الناشر: دار صادر- بيروت.

- ١١٣- الذرية الطاهرة- تأليف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي- تحقيق: سعد المبارك الحسن- الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ- الناشر: الدار السلفية- الكويت.
- ١١٤- ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا- أبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني- تحقيق: مسعد السعدني- الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- الناشر: دار الكتب العلمية.
- ١١٥- ذم الغيبة والنميمة- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: د. نجم بن عبد الرحمن خلف- الناشر: دار الراجية- الرياض.
- ١١٦- ذم المسكر- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: د. نجم بن عبد الرحمن خلف- الناشر: دار الراجية- الرياض.
- ١١٧- ذم الملاحى- تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم- الطبعة الأولى ١٤١٦هـ- الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة، مكتبة العلم- جدة.
- ١١٨- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد- تأليف: محمد بن أحمد أبو الطيب المكي- تحقيق: كمال يوسف الحوت- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.
- ١١٩- ذيل طبقات الحنابلة- تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب- تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين- الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ- الناشر: مكتبة العبيكان- الرياض.
- ١٢٠- الرخصة في تقبيل اليد- أبو بكر محمد بن إبراهيم الشهير بابن المقرئ- تحقيق: محمود بن محمد الحداد- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- الناشر: دار العاصمة- الرياض.
- ١٢١- الرد الوافر- تأليف: محمد بن عبد الله الشهير بابن ناصر القيسي- تحقيق: زهير الشاويش- الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ- الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.
- ١٢٢- الرد على الجهمية- أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة- تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي- الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ- الناشر: مكتبة المكتبة الأثرية- باكستان.
- ١٢٣- الرد على من يقول ألم حرف- أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة- تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع- الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- الناشر: دار العاصمة- الرياض.
- ١٢٤- الرضا عن الله بقضائه والتسليم بأمره- أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا- تحقيق: ضياء الحسن السلفي- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، الناشر: الدار السلفية.
- ١٢٥- رؤية الله- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني- قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي- الناشر: مكتبة المنار- الزرقاء- الأردن.

- ١٢٦- الزهد- أبو سعيد أسد بن موسى الأموي الملقب بأسد السنة- تحقيق: أبو إسحاق الحويني- الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي.
- ١٢٧- الزهد- أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيق: عامر أحمد حيدر- الطبعة الثالثة ١٩٩٦م- الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت.
- ١٢٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة- أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الأولى- الناشر: دار المعارف- الرياض.
- ١٢٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة- أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الأولى ١٤١٢هـ- الناشر: دار المعارف- الرياض.
- ١٣٠- السنة- أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم- تحقيق: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ- الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.
- ١٣١- السنة- عبد الله بن أحمد بن حنبل- تحقيق: د. محمد بن سعيد القحطاني- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- الناشر: دار ابن القيم.
- ١٣٢- سنن ابن ماجه- أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- الناشر: دار إحياء الكتب العربية.
- ١٣٣- سنن أبي داود- سليمان بن الأشعث السجستاني- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد- الناشر: المكتبة العصرية- بيروت.
- ١٣٤- سنن الترمذي- محمد بن عيسى بن سورة الترمذي- الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ- الناشر: مكتبة مصطفى الباي- مصر.
- ١٣٥- سنن الدارمي- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي- تحقيق: حسين سليم الدارني- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع- الرياض.
- ١٣٦- السنن الكبرى- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي- تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي- أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- مؤسسة الرسالة- بيروت.
- ١٣٧- السنن الكبرى- تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر- تحقيق: محمد عبد القادر عطا- الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.
- ١٣٨- سنن سعيد بن منصور- دراسة وتحقيق: د. سعد بن عبد الله آل حميد- الناشر: دار الصميعي.
- ١٣٩- سير أعلام النبلاء- شمس الدين أبو عبد الله الذهبي- تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرنؤوط- الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت.

- ١٤٠- سيرة ابن هشام- عبد الملك بن هشام الحميري- تحقيق: مصطفى السقا- وإبراهيم الأبياري .. وغيرهم- الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ- الناشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.
- ١٤١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب- عبد الحي بن أحمد العسكري- تحقيق: محمود الأرنؤوط- خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - الناشر: دار ابن كثير- بيروت.
- ١٤٢- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة- أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي- تحقيق: د. أحمد بن مسعود بن حمدان- الطبعة الثامنة.
- ١٤٣- شرح السنة للبخاري- محيي السنة- أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء- تحقيق: شعيب الأرنؤوط- ومحمد زهير الشاويش - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.
- ١٤٤- شرح النووي على مسلم- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي- الطبعة الثانية- ١٣٩٢هـ- الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٤٥- شرح مشكل الآثار- أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي- تحقيق: شعيب الأرنؤوط- الطبعة الأولى ١٤١٥هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة.
- ١٤٦- شرح معاني الآثار- أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي- تحقيق: محمد زهري النجار- ومحمد سيد جاد الحق- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- الناشر: عالم الكتب.
- ١٤٧- الشريعة- أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى- تحقيق: د. عبد الله بن عمر الدميحي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار الوطن- الرياض.
- ١٤٨- شعب الإيمان- أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد- وأشرف علي- الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ- الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.
- ١٤٩- الشعر والشعراء- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري- الناشر: دار الحديث- القاهرة.
- ١٥٠- الشكر- أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: بدر البدر- الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ- الناشر: المكتب الإسلامي- الكويت.
- ١٥١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت.
- ١٥٢- صحيح ابن حبان - تأليف: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٥٣- صحيح ابن خزيمة- تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري - تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

- ١٥٤ - صحيح الأدب المفرد - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني - الطبعة الرابعة ١٤١٨ هـ - الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع.
- ١٥٥ - صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - الناشر: دار طوق النجاة.
- ١٥٦ - صحيح مسلم - تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٥٧ - صحيح وضعيف سنن الترمذي - تأليف: محمد ناصر الدين الألباني .
- ١٥٨ - صحيفة همام بن منبه - تأليف: أبو عقبة همام بن منبه الصنعاني - تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت.
- ١٥٩ - الصفات - أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني - تحقيق: عبد الله الغنيان - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة.
- ١٦٠ - صفة الجنة - تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهرا ن الأصبهاني - تحقيق: علي رضا عبد الله - الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
- ١٦١ - صفة الجنة وما أعده الله لأهلها من النعيم - لأبي بكر بن أبي الدنيا - تحقيق: عبد الرحيم أحمد العساسلة - راجعه: نجم عبد الرحمن خلف - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٦٢ - صفة التفاق ونعت المنافقين - تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهرا ن الأصبهاني - تحقيق: د. عامر حسن صبري - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - الناشر: البشائر الإسلامية - بيروت.
- ١٦٣ - الصفدية - لتقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية - تحقيق: محمد رشاد سالم - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر.
- ١٦٤ - الصمت وآداب اللسان - لأبي بكر بن أبي الدنيا - تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ١٦٥ - الضعفاء الكبير - أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي - تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ، الناشر: دار المكتبة العلمية.
- ١٦٦ - الضعفاء والمتروكون - تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق: محمود إبراهيم زايد - الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - الناشر: دار الوعي - حلب.
- ١٦٧ - ضعيف الترغيب والترهيب - محمد ناصر الدين الألباني - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

- ١٦٨ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي - الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ١٦٩ - الطب النبوي - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني - تحقيق: مصطفى خضر. دونمز التركي - الطبعة الأولى ٢٠٠٦م - الناشر: دار ابن حزم.
- ١٧٠ - طبقات الحفاظ - تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٧١ - الطبقات السنية في تراجم الحنفية - تأليف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي.
- ١٧٢ - طبقات الشافعية - تأليف: أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة - المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - الناشر: عالم الكتب - بيروت.
- ١٧٣ - الطبقات الكبرى - أبو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد - تحقيق: محمد بن صامل السلمي - الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - الناشر: مكتبة الصديق - الطائف.
- ١٧٤ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها - أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان - تحقيق: عبد الغفور البلوشي - الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٧٥ - ظلال الجنة - أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم - تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني - الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ - الناشر: المكتب الإسلامي.
- ١٧٦ - العبر في خبر من غبر - تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٧٧ - عجالة الراغب المتمني في تخريج عمل اليوم والليلة - تأليف: سليم الهلالي - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - الناشر: دار ابن حزم.
- ١٧٨ - عدة الصّابرين وذخيرة الشاكرين - محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية - الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - الناشر: دار ابن كثير - بيروت، مكتبة دار التراث - المدينة المنورة.
- ١٧٩ - العرش - تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي - الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- ١٨٠ - العظمة - أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني - دراسة وتحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري - دار العاصمة - الرياض.

- ١٨١- العقد الفريد - أبو عمر، شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه الأندلسي - الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٨٢- العقوبات - أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: محمد خير رمضان يوسف - الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - الناشر: دار ابن حزم - بيروت.
- ١٨٣- العقيدة السلفية في كلام رب البرية وكشف أباطيل المبتدعة الردية - تأليف: عبد الله بن يوسف الجديع - الطبعة الثانية ١٤١٦هـ - الناشر: دار الإمام مالك - دار الصميعي.
- ١٨٤- العلل لابن أبي حاتم - شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي - تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله - الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - الناشر: أضواء السلف - الرياض.
- ١٨٥- العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمتها - شمس الدين الذهبي - اعتنى به: أشرف بن عبد المقصود - الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - الناشر: مكتبة أضواء السلفية - الرياض.
- ١٨٦- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عزوجل ومعاشرته مع العباد - أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السنّي - تحقيق: كوثر البرني - الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - ومؤسسة علوم القرآن - جدة.
- ١٨٧- عمل اليوم والليلة - أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق: د. فاروق حمادة - الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٨٨- غاية النهاية في طبقات القراء - شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري - الناشر: مكتبة ابن تيمية.
- ١٨٩- غريب الحديث - جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي - تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٩٠- غريب القرآن - محمد بن عزيز السجستاني - تحقيق: محمد أديب عبد الواحد - الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - الناشر: دار قتيبة - سوريا.
- ١٩١- الفاصل - أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي - تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب - الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ - الناشر: دار الفكر - بيروت.
- ١٩٢- الفائق في غريب الحديث - أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري - تحقيق: علي محمد البجاوي - ومحمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الثانية - الناشر: دار المعرفة - لبنان.
- ١٩٣- فتح الباب في الكنى والألقاب - أبو عبد الله محمد بن مندة العبدي - تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - الناشر: مكتبة الكوثر - الرياض.
- ١٩٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري - أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - الناشر: دار المعرفة - بيروت.

- ١٩٥- الفتن- أبو علي حنبل بن هلال الشيباني- تحقيق: عامر حسن صبري - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- الناشر: دار البشائر الإسلامية - لندن.
- ١٩٦- الفتوى الحموية الكبرى- شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية - تحقيق: د. حمد بن عبد المحسن التويجري- الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ- الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع- الرياض.
- ١٩٧- الفردوس بمأثور الخطاب- شيرويه بن شهردار الديلمي- تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.
- ١٩٨- فضائل الأوقات- أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- الناشر: دار مكتبة المنارة- مكة المكرمة.
- ١٩٩- فضائل الخلفاء الراشدين- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني- تحقيق: صالح بن محمد العقيل- الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- الناشر: دار البخاري- المدينة المنورة.
- ٢٠٠- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة- أبو عبد الله محمد بن الضريس- تحقيق: غزوة بدير- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- الناشر: دار الفكر- سوريا.
- ٢٠١- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه- أبو عبيد القاسم بن سلام- دراسة وتحقيق: مروان العطية - ومحسن خرابة- ووفاء تقي الدين- الطبعة الأولى ١٤١٥هـ- الناشر: دار ابن كثير- بيروت.
- ٢٠٢- فضائل بيت المقدس - ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي - تحقيق: محمد مطيع الحافظ- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- الناشر: دار الفكر- سوريا.
- ٢٠٣- فضيلة ذكر الله - ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر- تحقيق: أحمد البزرة- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- الناشر: دار المأمون للتراث.
- ٢٠٤- فهرس دار الكتب الظاهرية- محمد ناصر الدين الألباني- اعتنى به وعلق عليه: مشهور حسن آل سلمان- الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- مكتبة المعارف- الرياض.
- ٢٠٥- فوائد ابن أخي ميمي- أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن أخي ميمي- تحقيق: نبيل سعد الدين جرار- الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ- الناشر: دار أضواء السلف- الرياض.
- ٢٠٦- الفوائد الشهير بالغيلانيات- أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز- تحقيق: حلمي كامل أسعد- الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- الناشر: دار ابن الجوزي- الرياض.
- ٢٠٧- فوائد الكوفيين- محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم النرسي- تحقيق: عبد الرحمن محمد شريف- الطبعة الأولى ٢٠٠٤م- الناشر: دار الضياء.

- ٢٠٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير- زين الدين المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي- الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ- الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر.
- ٢٠٩- القاموس المحيط - مجد الدين أبو طاهر محمد الفيروز آبادي- تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي - الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- ٢١٠- قضاء الحوائج- أبو بكر عبد الله بن محمد الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: مجدي السيد إبراهيم- الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة.
- ٢١١- القضاء والقدر - تأليف أبو بكر أحمد بن الحسين الخراساني البيهقي - تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض.
- ٢١٢- الفناعة - تأليف أحمد بن محمد المعروف بابن السني - تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع- الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.
- ٢١٣- الكامل في ضعفاء الرجال- أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني- تحقيق: عادل عبد الموجود - وعلي محمد معوض- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢١٤- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (مصنف ابن أبي شيبة)- أبو بكر ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد العبيسي- تحقيق: كمال يوسف الحوت - الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- الناشر: مكتبة الرشد- الرياض.
- ٢١٥- كتاب صفات رب العالمين- لابن المحب الصامت- تحقيق: صقر بن حسن الغامدي- الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ- الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- ٢١٦- كشف الأستار عن زوائد البزار- تأليف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي - تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٢١٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها- تأليف: مكّي بن أبي طالب القيسي- تحقيق: محيي الدين رمضان- الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ- الناشر: مؤسسة الرسالة.
- ٢١٨- كفاية الطالب اللبيب- لجلال الدين السيوطي- تحقيق: محمد خليل هراس- الناشر: دار الكتب الحديثة.
- ٢١٩- الكلم الطيب- تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلّيم ابن تيمية - تحقيق: محمد بن ناصر الدين الألباني- الطبعة الثالثة- الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.
- ٢٢٠- الكنى والأسماء - تأليف أبو بشر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي الرازي - تحقيق: قتيبة نظر محمد الفارياي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار ابن حزم - بيروت.
- ٢٢١- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة- تأليف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي- تحقيق: خليل المنصور- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

- ٢٢٢- لسان العرب- تأليف: محمد بن مكرم جمال الدين ابن المنظور- الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ- الناشر: دار صادر- بيروت.
- ٢٢٣- لسان الميزان- تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق: دائرة المعارف النظامية- الهند- الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ- الناشر: مؤسسة الأعلمي للطبوعات- بيروت.
- ٢٢٤- ما اتصل إلينا من فؤائد أبي أحمد الحاكم - محمد بن محمد المعروف بالحاكم الكبير - تحقيق: أحمد بن فارس السلوم- الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ- الناشر: دار ابن حزم .
- ٢٢٥- المتفق والمفترق- تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي- تحقيق: د. محمد الحامدي- الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ- الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع- دمشق.
- ٢٢٦- مجالس ثعلب- لأبي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب- شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون الطبعة الثانية- الناشر: دار المعارف - مصر .
- ٢٢٧- مجالس من أمالي ابن مندة- تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي .
- ٢٢٨- المجتمع المصري في عصر سلاطين الملوك- تأليف: سعيد عبد الفتاح عاشور .
- ٢٢٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد تأليف أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهثيمي - تحقيق: حسام الدين القدسي- الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ- الناشر: مكتبة القدسي- القاهرة.
- ٢٣٠- مجموع الفتاوى- لتقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية- تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ- الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة .
- ٢٣١- مجموع فيه مصنفات أبي الحسن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى - تحقيق: نبيل سعد الدين جرار- الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ- الناشر: أضواء السلف- الرياض .
- ٢٣٢- المحبة لله - تأليف: إبراهيم بن عبد الله الجنيد الختلي - تحقيق: عبد الله بن بدران- الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - الناشر: دار المكتبي - سوريا.
- ٢٣٣- مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعطله- تأليف: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية - اختصره: محمد بن رضوان البعلبي شمس الدين ابن الموصللي - تحقيق: سيد إبراهيم - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ- الناشر: دار الحديث- القاهرة مصر .
- ٢٣٤- مختصر العلو للعلي العظيم - تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - تحقيق واختصار: محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ- الناشر: المكتب الإسلامي .
- ٢٣٥- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - أبو الحسن نور الدين علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - الناشر: دار الفكر- بيروت - لبنان .

- ٢٣٦- مساوي الأخلاق ومذمومها - أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري - تحقيق: مصطفى بن أبو النصر - الشلبي - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - الناشر: مكتب السوادي للتوزيع - جدة.
- ٢٣٧- مستخرج أبو عوانة - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني - تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - الناشر: دار المعرفة - بيروت .
- ٢٣٨- المستدرک علی الصحیحین - أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع - تحقيق: مصطفى بن عبد القادر عطا - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٣٩- مسند ابن الجعد - علي بن الجعد الجوهري - تحقيق: عامر أحمد حيدر - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - الناشر: مؤسسة نادر - بيروت .
- ٢٤٠- مسند ابن زيدان - أبو محمد عبد الله بن زيدان بن قطن البجلي - اعتناء وتخريج: محمد زياد تكلة - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض .
- ٢٤١- مسند أبو يعلى الموصلي - أحمد بن علي المثنى التميمي - تحقيق: حسين سليم أسد - الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ - الناشر: دار الثقافة العربية - دمشق .
- ٢٤٢- مسند أبي بكر الصديق - أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - الطبعة الأولى - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٢٤٣- مسند أبي داود الطيالسي - سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي - البصري - تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - الناشر: دار هجر - مصر .
- ٢٤٤- مسند إسحاق بن راهوية - إسحاق بن إبراهيم المروزي - تحقيق: عبد الغفور عبد الحق بالوشي - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة .
- ٢٤٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل - أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - وعادل مرشد، وآخرون - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- ٢٤٦- مسند البزار (البحر الزخار) - تأليف: أبو بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار - تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله - الطبعة الأولى - الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- ٢٤٧- مسند الحارث (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث) - تحقيق: حسين أحمد الباكري - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - الناشر: مركز خدمة السنة - المدينة المنورة .
- ٢٤٨- مسند الحميدي - أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي - تحقيق: حسن سليم الدراني - الطبعة الأولى ١٩٩٦ م - الناشر: دار السقا - دمشق .

- ٢٤٩- مسند الروياني - أبوبكر محمد بن هاورن الروياني - تحقيق: أيمن علي أبو يمانى - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة .
- ٢٥٠- مسند الشاميين - سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٥١- مسند الشهاب - أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي - تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٥٢- مشكاة المصابيح - محمد بن عبد الله الخطيب - تحقيق: محمد بن ناصر الدين الألباني - الطبعة الثالثة ١٩٨٥ م - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٢٥٣- المشيخة - أبو الحسين محمد بن أحمد الأبنوسي - تحقيق: د. خليل حسن حمادة - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: جامعة الملك سعود .
- ٢٥٤- مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي - أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد - تحقيق: الشريف حاتم العوني - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - الناشر: دار الهجرة - الرياض .
- ٢٥٥- مشيخة يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي - تحقيق: محمد بن عبد الله السريع - الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - الناشر: دار العاصمة .
- ٢٥٦- مصر والشام في عصر المماليك والأيوبيين - د. سعيد عبد الفتاح عاشور - الناشر: دار النهضة العربية - بيروت .
- ٢٥٧- المصنف - لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٢٥٨- المطر والرعد والبرق - أبو بكر بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا - تحقيق: طارق محمد سكلوع العامودي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام .
- ٢٥٩- معاني القرآن - أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء - تحقيق: أحمد يوسف النجاتي - الناشر: دار المصرية للتأليف والنشر - مصر .
- ٢٦٠- معاني القرآن للأخفش - أبو الحسن المجاشعي بالولاء البلخي - تحقيق: د. هدى محمود قراعة - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة .
- ٢٦١- المعجم - عبد الخالق بن أسد الحنفي - تحقيق: نبيل سعد الدين جرار - الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ - الناشر: دار البشائر الإسلامية .
- ٢٦٢- معجم ابن عساكر (معجم الشيوخ) - أبو القاسم ثقة الدين علي بن حسن - تحقيق: د. وفاء تقي الدين - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: دار البشائر - دمشق .

- ٢٦٣- المعجم الأوسط - سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: طارق بن عوض الله الحسيني - الناشر: دار الحرمين - القاهرة .
- ٢٦٤- معجم البلدان - شهاب الدين ياقوت الحموي - الطبعة الثانية ١٩٩٥ م - الناشر: دار صادر - بيروت .
- ٢٦٥- معجم الشيوخ - أبو عبد الله شمس الدين الذهبي - تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - الناشر: مكتبة الصديق - الطائف .
- ٢٦٦- معجم الشيوخ - تاج الدين عبد الوهاب السبكي - تحقيق: بشار عواد - الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م - الناشر: دار الغرب الإسلامي .
- ٢٦٧- معجم الصحابة - أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي - تحقيق: محمد الأمين الجكني - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - الناشر: مكتبة البيان - الكويت .
- ٢٦٨- المعجم الصغير - سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني - تحقيق: محمد شكور محمود الحاج - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٢٦٩- المعجم الكبير - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - الطبعة الثانية - الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة .
- ٢٧٠- المعجم الكبير - سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: فريق من الباحثين - الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة .
- ٢٧١- المعجم المختص بالمحدثين - تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - الناشر: مكتبة الصديق - الطائف .
- ٢٧٢- معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية - تأليف: جلال الدين سعيد - الناشر: دار الجنوب - فلسطين .
- ٢٧٣- المعجم لابن الاعرابي - أبو سعيد بن الأعرابي - تحقيق: عبد المحسن الحسيني - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - الناشر: دار ابن الجوزي .
- ٢٧٤- المعجم لابن المقرئ - تحقيق: عادل بن سعد - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - الناشر: مكتبة الرشد - الرياض .
- ٢٧٥- معجم معالم الحجاز - د. عاتق غيث البلادي - الطبعة الثانية ١٤٣١ هـ - الناشر: دار مكة .
- ٢٧٦- معرفة الصحابة - تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - تحقيق: عادل بن يوسف العزازي - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - الناشر: دار الوطن - الرياض .
- ٢٧٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية .

- ٢٧٨- معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) - عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح - تحقيق: عبد اللطيف الهميم - وماهر ياسين فحل - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية.
- ٢٧٩- المغازي - محمد بن عمر بن واقد الواقدي - تحقيق: مارسدن جونس - الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - الناشر: دار الاعلمي - بيروت .
- ٢٨٠- مقاييس اللغة - أحمد بن فارس القزويني - تحقيق: عبد السلام محمد هارون - الناشر: دار الفكر.
- ٢٨١- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد - إبراهيم بن محمد ابن مفلح - تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - الناشر: مكتبة الرشد - الرياض .
- ٢٨٢- مكارم الأخلاق - أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا - تحقيق: مجدي السيد إبراهيم - الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة .
- ٢٨٣- الملل والنحل - تأليف: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني - الناشر: مؤسسة الحلبي .
- ٢٨٤- الممالك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام - تأليف: شفيق جاسر أحمد - الناشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- ٢٨٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد - تأليف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي - تحقيق: صبحي البدري - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - الناشر: مكتبة السنة - القاهرة.
- ٢٨٦- المنتقى من السنن المسندة - تأليف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود - تحقيق: عبد الله بن عمر الباوردي - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت.
- ٢٨٧- منحة الملك الجليل شرح صحيح محمد بن إسماعيل - شرح: عبد العزيز بن عبد الله الراجحي - الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ - الناشر: دار التوحيد - الرياض.
- ٢٨٨- منهاج السنة النبوية - تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية - تحقيق: محمد رشاد سالم - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - الناشر: جامعة الملك سعود.
- ٢٨٩- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - تأليف: أحمد بن علي المقرئ - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٩٠- موجبات الجنة - تأليف: معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني - تحقيق: ناصر بن أحمد الدمياطي - الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - الناشر: مكتبة عباد الرحمن.
- ٢٩١- موضح أوهام الجمع والتفريق - تأليف: أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب - تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- ٢٩٢- الموضوعات - تأليف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي - تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ - الناشر: محمد عبد المحسن.

- ٢٩٣- ميزان الإعتدال- تأليف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي - تحقيق: علي محمد البجاوي- الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ- الناشر: دار المعرفة- بيروت.
- ٢٩٤- النجوم الزاهرة- تأليف: يوسف بن تغردى بن بردى الظاهري- الناشر: وزارة الأوقاف والإرشاد القومي- دار الكتب- مصر.
- ٢٩٥- نسخة أبي مسهر- تحقيق: مجدي فتحي السيد- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- الناشر: دار الصحابة للتراث- مصر.
- ٢٩٦- النشر في القراءات العشر- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري- تحقيق: علي بن محمد الضباع- الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.
- ٢٩٧- نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على بشر المريسي فيما افترى على الله- أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي- تحقيق: رشيد بن حسن الألمعي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- الناشر: مكتبة الرشد.
- ٢٩٨- النعوت الأسماء والصفات- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي- تحقيق: عبد العزيز الشهوان- الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- الناشر: مكتبة العبيكان.
- ٢٩٩- النفقة على العيال- أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا- تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، الناشر: دار ابن القيم- الدمام.
- ٣٠٠- النهاية في غريب الحديث والأثر- مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير- تحقيق: طاهر الزاوي- ومحمود الطناحي- الناشر: المكتبة العلمية- بيروت.
- ٣٠١- الوافي بالوفيات- صلاح الدين خليل أيبك الصفدي- تحقيق: أحمد الأرنبوط وتركي مصطفى- الناشر: دار إحياء التراث- بيروت.
- ٣٠٢- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع- عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي- الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ- الناشر: مكتبة السوادى- الرياض.
- ٣٠٣- وصايا العلماء عند حضور الموت- أبو سليمان محمد بن سليمان الربيعي- تحقيق: صلاح الخيمي- وعبد القادر الأرنبوط- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- الناشر: دار ابن كثير- دمشق.
- ٣٠٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان- أبو العباس شمس الدين الإربلي- تحقيق: إحسان عباس- الطبعة الأولى ١٩٠٠م- الناشر: دار صادر- بيروت.

الفهارس

- أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
- ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
- ثالثاً: فهرس الآثار.
- رابعاً: فهرس الأشعار.
- خامساً: فهرس التراجم.
- سادساً: فهرس الألفاظ الغريبة.
- سابعاً: فهرس الأماكن والبلدان.
- ثامناً: القبائل والطوائف.
- تاسعاً: فهرس العناوين الجانبية.
- عاشراً: فهرس الفرق.

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١)	٢-١	٣٣٢
٢	﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١)	٣	١٧٦
٣	﴿أَنعَمْتَ﴾	٧	٢١١
٤	﴿عَبْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾	٧	٢٢٠-٢١١

سورة البقرة

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥	﴿الذِّكْرِ﴾ (١)	٢-١	٣٤٢
٦	﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾	١٥	٣٠١
٧	﴿فَبَاءُوا وَبِعَصَبٍ عَلَى عَصَبٍ﴾	٩٠	٢١١
٨	﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٤٣)	١٤٣	١٧٦
٩	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾	١٦٥	٢٨٣
١٠	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾	١٦٥	٥١٠
١١	﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (١٧٥)	١٧٥	٣٠٢
١٢	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	١٨٦	٥٣٧
١٣	﴿وَلَا تَقْعُدُوا عَن آيَاتِ اللَّهِ لِيُحِبَّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٠)	١٩٠	٢٨٣
١٤	﴿وَاحْسَبُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٥)	١٩٥	٢٩٦-٢٨٢
١٥	﴿وَأَتَّقُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ (١٩٧)	١٩٧	٤٧٧
١٦	﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (٢٠٥)	٢٠٥	٢٨٢
١٧	﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٢٠٧)	٢٠٧	١٧٦

٢٨٢	٢٢٢	﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٢٢)	١٨
٣٧٦	٢٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾	١٩
١٣٧	٢٥٥	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	٢٠
-١٤-١٣٨	٢٥٥	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾	٢١
١٦٢			
٢٨٢	٢٧٦	﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (٢٧٦)	٢٢

سورة آل عمران

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٣	﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٠)	١٤٠/٥٧	٢٨٢
٢٤	﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾	٣١	٢٨٢
٢٥	﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١)	٣١	٣٧٧
٢٦	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الكَافِرِينَ﴾ (٣٢)	٣٢	٢٨٢
٢٧	﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧٦)	٧٦	٢٨٣
٢٨	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْتَصَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١٠٧)	١٠٧	١٩٦
٢٩	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ (١٤٦)	١٤٦	٢٨٢
٣٠	﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩)	١٥٩	٢٨٣
٣١	﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ﴾	١٦٢	٢١١

سورة النساء

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (٣٦)	٣٦	٢٨٢
٣٣	﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَظِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ﴾	٩٣	٢١١
٣٤	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ (١٠٧)	١٠٧	٢٨٣

٢٥٢	١٠٨	﴿وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾	٣٥
٢٥٢	١١٤	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾	٣٦
٢١١	١١٨-١١٧	﴿لَا شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾	٣٧
٤٧٦	١٤٨	﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾	٣٨

سورة المائدة

رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٥٣	٣	﴿وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾	٣٩
٢٨٣	١٨	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّتُوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ﴾	٤٠
٢٨٣	٤٢	﴿وَإِنَّ حَكَمَتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾	٤١
٢٨٢	٥٤	﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾	٤٢
٤١٩	٥٤	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ﴾	٤٣
٣٧٣	٥٤	﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾	٤٤
٢١١	٦٠	﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾	٤٥
٢١١	٦٠	﴿وَعَضِبَ عَلَيْهِ﴾	٤٦
٢٨٢	٦٤	﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾	٤٧
٢١١	٨٠	﴿لَيْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ أَنفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾	٤٨
٢٨٣	٨٧	﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾	٤٩
٤٩٩	٩٣	﴿وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسِنِينَ﴾	٥٠
٢٦٢	١١٩	﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾	٥١

سورة الأنعام

رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
١٧٦	٥٤	﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾	٥٢

٣٢٢	٩١	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾	٥٣
١٧٦	١٣٣	﴿وَرُبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾	٥٤
٢٩٧	١٤١	﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (١٤١)	٥٥
١٧٦	١٤٧	﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (١٤٧)	٥٦

سورة الأعراف

رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٥٧	١٩٧	٥٧	﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾
٥٨	٢١١	٥٨	﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَضِبْتُ﴾
٥٩	٥٢٤	٥٩	﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ﴾
٦٠	٢١١	٦٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٢)
٦١	١٧٦	٦١	﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾
٦٢	١٣٢	٦٢	﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا﴾

سورة الأنفال

٢٨٣	٥٨	٦٣	﴿وَأِمَّا تَخَافَتَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ (٥٨)
-----	----	----	--

سورة التوبة

٢٨٣	٧/٤	٦٤	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧)
٢٦٨	١١	٦٥	﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾
٢٨٣	٢٤	٦٦	﴿أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾
٢٣٤	٤٠	٦٧	﴿فَإِنَّكَ أَنتَ فِي الْعَارِ﴾
٢٥٢	٦٢	٦٨	﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾

٣٠١	٧٩	﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾	٦٩
٢٥٢	٩٦	﴿فَاتَّيَّبَ اللَّهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (١١٦)	٧٠
٢٨٢	١٠٨	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ (١٠٨)	٧١
١٧٦	١١٧	﴿إِنَّهُمْ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١١٧)	٧٢

سورة يونس

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٣	﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ﴾	٢	١٦٧

سورة هود

٧٤	﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾	١٨	١١٥
٧٥	﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (١٨)	١٨	١١٣
٧٦	﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾	٧٣	١٧٦

سورة يوسف

٧٧	﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٦٤)	٦٤	١٧٦
٧٨	﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٧)	٨٧	١٧٦

سورة الرعد

٧٩	﴿الْمَرْءُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾	١	٥٤٣
٨٠	﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْمُهُمْ﴾	٥	٣٠١- ٣٢٥-٣٠٢

سورة إبراهيم

٨١	﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ (٢٨)	٢٨	٥٢٦
----	---	----	-----

سورة الحجر

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٢	﴿ نَبِيَّ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ ﴾	٤٩-٥٠	٢٠٨
٨٣	﴿ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾	٥٦	١٧٦

سورة النحل

٨٤	﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾	٧	١٧٦
٨٥	﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾	٢٣	٢٨٣

سورة الإسراء

٨٦	﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ ﴿٤٠﴾ ﴾	٨	١٧٦
٨٧	﴿ وَإِنَّمَا تَعْرَضَنَّهُمْ لِبَتْلَاءِ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ ﴿٤١﴾ ﴾	٢٨	١٩٥
٨٨	﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنِّي يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنِّي يَشَاءُ يُعَذِّبِكُمْ ﴿٤٢﴾ ﴾	٥٤	١٧٦
٨٩	﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧١﴾ ﴾	٧٩	٣٦١
٩٠	﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾	٨٢	١٩٧
٩١	﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴿٨٣﴾ ﴾	١٠٠	١٩٧

سورة الكهف

٩٢	﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ﴿١٠٠﴾ ﴾	٥٨	١٧٦
٩٣	﴿ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ﴿١٠١﴾ ﴾	٩٨	١٩٧

سورة مريم

٩٤	﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿١٦﴾ ﴾	٩٦	٢٨٢
----	--	----	-----

سورة طه

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٥	﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾	٣٩	٢٨٣
٩٦	﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَد هَوَىٰ﴾ ﴿٨١﴾	٨١	٢١١
٩٧	﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ ﴿٨٤﴾	٨٤	٢٥٢
٩٨	﴿أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	٨٦	٢١١
٩٩	﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ ﴿١٠٩﴾	١٠٩	٢٥٢

سورة الأنبياء

١٠٠	﴿إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا﴾	٨٧	٢٣٤
١٠١	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾	١٠٧	١٩٩-١٩٧

سورة الحج

١٠٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ ﴿٣٨﴾	٣٨	٢٨٣
١٠٣	﴿يَذُكَّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾	٤٠	٤٨٦
١٠٤	﴿وَأَيُّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ ﴿٤٧﴾	٤٧	٥٣٢
١٠٥	﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿١٤٣﴾	٦٥	١٧٦

سورة المؤمنون

١٠٦	﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَلَمًا تَهْجُرُونَ﴾ ﴿٦٧﴾	٦٧	٢٥٨
-----	--	----	-----

سورة النور

١٠٧	﴿وَالخُمْسَةَ أَن غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾	٩	٢١١
١٠٨	﴿وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿٢٢﴾	٢٢	٣٨١
١٠٩	﴿لَا يَشْرِكُونَ فِي شَيْئًا﴾	٥٥	٣٧٧

سورة النمل

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٠	﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾	١٩	٢٥٢
١١١	﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾	٨٢	٢١١

سورة القصص

١١٢	﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾	٣٨	٢١٧
١١٣	﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦)	٧٦	٢٨٢
١١٤	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦)	٧٦	٤٧٦
١١٥	﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْئِدِينَ﴾ (٧٧)	٧٧	٢٨٢
١١٦	﴿فَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ﴾	٨١	٥٢٩
١١٧	﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾	٦٣	٢١١

سورة العنكبوت

١١٨	﴿أُوَلِّيكِ يَسُوءًا مِنْ رَحْمَتِي﴾	٢٣	١٧٦
-----	--------------------------------------	----	-----

سورة الروم

١١٩	﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ (٤٥)	٤٥	٢٨٣
١٢٠	﴿وَمَنْ أَيْنَنَاهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَتٍ وَبَلَدِيكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾	٤٦	١٩٧
١٢١	﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	٥٠	١٩٧

سورة لقمان

١٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالٍ فَخُورٍ﴾ (١٨)	١٨	٢٨٢
-----	--	----	-----

سورة الأحزاب

١٢٣	﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (٥٨)	٥٨	٥٢٤
-----	--	----	-----

سورة سبأ

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٤	﴿إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (٢٣)	٢٣	٥٤٧- ٥٥١

سورة يس

١٢٥	﴿يَسَّ﴾ (١)	٢-١	٣٤٥
١٢٦	﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾ (١٩)	٦٩	٥٤٦

سورة الصافات

١٢٧	﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ (١٢)	١٢	٣٢٤
-----	------------------------------------	----	-----

سورة ص

١٢٨	﴿فَعَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَّكَابٍ﴾ (٥٥)	٤٠	١٦٧
-----	--	----	-----

سورة الزمر

١٢٩	﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾	٧	٢٥٢
-----	--	---	-----

سورة فصلت

١٣٠	﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾	٤٤	١٩٧
-----	--	----	-----

سورة الشورى

١٣١	﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١)	١١	٢٧٢
١٣٢	﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١)	١١	٣٢٤
١٣٣	﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٠)	٣٠	٤٠٤
١٣٤	﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٠)	٤٠	٢٨٣

سورة الزخرف

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٥	﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا ﴾	٥٥	٢١١
١٣٦	﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾	٥٥	٢١٧-٢١٨

سورة الجاثية

١٣٧	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ﴾	٣٠	١٩٦
-----	---	----	-----

سورة الأحقاف

١٣٨	﴿ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾	١٨	١٣٩
-----	--------------------------------	----	-----

سورة محمد ﷺ

١٤٠	﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٢)	-٢٢ ٢٤	١٧٠
١٤١	﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ. فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (٢٨)	٢٨	٢١١

سورة الفتح

١٤٢	﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾	١٨	٢٥٢
-----	--	----	-----

سورة الحجرات

١٤٣	﴿ وَأَقْسَطُوا إِنْ أَلَّ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (١)	٩	٢٨٣
-----	--	---	-----

سورة ق

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٤٤	﴿وَقَوْلُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ (٣٠)	٣٠	١٣٤-١٤٣
١٤٥	﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ (٣٠)	٣٠	١٤٦-١٤٤
١٤٦	﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ (٣٠)	٣٠	١٥٠
١٤٧	﴿هَلِ امْتَلَأْتِ﴾	٣٠	١٤٦
١٤٨	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ (٣٨)	٣٨	١٥٨-١٥١ ١٦٤

سورة النجم

١٤٩	﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُعْقِبُ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (٦١)	٢٦	٢٥٢
-----	--	----	-----

سورة الحديد

١٥٠	﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (٢٢)	٢٣	٢٨٢
-----	--	----	-----

سورة المجادلة

١٥١	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾	١٤	٢١١
-----	--	----	-----

سورة الحشر

١٥٢	﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾	٩	٣١٠
١٥٣	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٠)	١٠	١٧٦

سورة المتحنة

١٥٤	﴿إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي﴾	١	٢٥٢
١٥٥	﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨)	٨	٢٨٣
١٥٦	﴿لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ﴾	١٣	٢١١

سورة الصَّف

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٥٧	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١)	٢-١	٤٣٨- ٥١١
١٥٨	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِم تَقُولُونَ مَا لَا تَقْعَلُونَ﴾ (٢)	٤	٢٨٢
١٥٩	﴿يُنَجِّبُ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾ (٤)	٤	٤٠٠
١٦٠	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْرَكُوهُ عَلَىٰ تَجَرَّةٍ نُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ﴾ (١٠)	١٠	٥١١

سورة الطَّلَاق

١٦١	﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	١٢	٣٦٨
١٦٢	﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	١٢	٣٦٨
١٦٣	﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	١٢	٣٦٦

سورة الملك

١٦٤	﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾	٣	٣٦٦
١٦٥	﴿فَأَمْسُوا فِي مَنَاجِبِهَا﴾	١٥	١٦٧

سورة القلم

١٦٦	﴿ت﴾	١	٣٥٢
١٦٧	﴿وَلَا تُطْعَمُ كُلِّ حَلَاْفٍ مَّهِينٍ﴾ (١٠)	١٠	٤٢٨
١٦٨	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾	٤٢	١٢٥
١٦٩	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾	٤٢	١١٧
١٧٠	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾	٤٢	١٢٠

سورة الجن

١٧١	﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (٣١) ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾	٢٦-٢٧	٢٥٢
-----	--	-------	-----

سورة النَّازِعَات

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٧٢	﴿هَلْ أُنثِقُ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾﴾	١٥-١٦	٥٥٦
١٧٣	﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾	٢٣-٢٤	٢١٧

سورة الفجر

١٧٤	﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾﴾	٢٧-٣٠	٥٢٣
-----	--	-------	-----

سورة الضُّحَى

١٧٥	﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾﴾	١-٣	٥٠٢
١٧٦	﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾﴾	٤	٥٠٢

سورة الإخلاص

١٧٧	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾	١	٣٨٤-٣٤٨
-----	--------------------------------	---	---------

ثانياً:

فهرس الأحاديث النبوية

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
١١٤	عمر بن الخطاب	أَتَرُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً فَلَدَّهَا فِي النَّارِ
١٤٤	عامر الرام	أَتَعْجَبُونَ لِرَحْمَةِ أُمِّ الْأَفْرَاحِ فِرَاحِهَا؟!
٢٠٨	علي بن أبي طالب	أَتَّقُوا غَضَبَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
٣٥٨	أنس بن مالك وابن مسعود	اتلوا القرآن فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات
	أبو هريرة	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَمَعَهُ صَبِيٌّ، فَجَعَلَ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ
٥٥٥	أنس	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَائِرٍ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَتَيْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ
٢٢٦	عمرو بن مالك	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ارْضَ عَنِّي
١	مالك بن نضلة	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا قَشِيفُ الْمِئْتَةِ قَالَ: "هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟"
٩٨	أبو يزيد أو معن بن يزيد	اجتمعوا في مساجدكم، وكلما اجتمع قوم فليؤذنبوني
٤٨٠	نافع	أَحَبُّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ
٤٨٨	أنس	أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ
٤٧٩	ابن عمر	أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
٤٨٧	ابن عمر	أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
٥٤٦	أبو هريرة	أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا
٤٠٥	عمر بن الخطاب	أَحَبُّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُكْرَمُ
٥٣٧	عبد الله بن عمرو	أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا
٤٧٨	عبد الله بن عمرو	أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٠٤	جابر	أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي
٢٨٤	شعبة	أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ
٤٠٢	محمد بن المنكدر	أَحَبُّ اللَّهِ عَبْدًا سَمَحًا إِنْ بَاعَ، سَمَحًا إِنْ ابْتَاعَ
٥٥٧	محمد بن المنكدر	أَحَبُّ اللَّهِ عَبْدًا سَمَحًا إِنْ بَاعَ، سَمَحًا إِنْ قَضَى، سَمَحًا إِنْ اقْتَضَى
٥٤٥	ابن أبي أوفى	أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
٣٠٢	أبو هريرة	أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَسْرَعُهُمْ فِطْرًا
٥٢٣	ابن عمر	احْلِفُوا بِاللَّهِ، وَبِرُّوَا، وَاصْدُقُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُخْلَفَ بِهِ
٤٠٧	كعب	اخْتَارَ اللَّهُ الْبِلَادَ، فَأَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ الْبَلَدُ الْحَرَامُ
٤٥١	أبو هريرة	اخْتَارَ اللَّهُ الزَّمَانَ فَأَحَبُّ الزَّمَانِ إِلَى اللَّهِ الشَّهْرُ الْحَرَامُ
٦٢	أبو هريرة	اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
٤٥٢	أنس بن مالك	إِذَا آتَيْتُمْ عَلَى أَرْضٍ مُخْصَبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَقَّهَا
٥٥١	أبو هريرة	إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جَبْرِيْلُ أَنْ اللَّهُ يَحِبُّ فَلَانًا فَأَحَبَّهُ
٦٢٤	أبو عتبة الخولاني	إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ وَإِذَا أَحَبَّهُ الْحُبُّ الْبَالِغَ اقْتَنَاهُ
٤٧٤	قتادة بن النعمان	إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ حَمَاهُ الدُّنْيَا
٤٥٤	محمود بن لبيد	إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ
٦٦١	النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرِهِ تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ
٤٠٨	أبو هريرة	إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَتُرُّ يُحِبُّ الْوَتْرَ
٤٣	أبو هريرة	إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، نَادَى مُنَادٍ
٣٣٨	ابن عمر	إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَأْتِ الْمُصْحَفَ
١٩	ابن مسعود	إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يُفْتَحُ لَهُمْ قَصْرٌ فَتَسْتَقْبِلُهُمْ جَوْهَرَةٌ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٢٥٠	جابر	إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ: "هَلْ تَشْهَوْنَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْوَهُ
١٦٥	أنس	إِذَا دَخَلَ مُذْنِبُوا أَهْلَ التَّوْحِيدِ النَّارَ عَيَّرَهُمُ الْمُشْرِكُونَ
٢٦٥	أبو سعيد	إِذَا رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْعَبْدِ أَتَى عَلَيْهِ سَبْعَةٌ أَضْعَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهَا
١٤٢	سالم بن عبيد	إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُقِلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
٦٥٨	أبو هريرة	إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا
٢٣	عبد الله بن عمر	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ بِعَبْدِهِ، فَيَضَعُ كَنَفَهُ عَلَيْهِ
٤٨	أبو موسى	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
١٧٨	بريدة بن الحصيب	إِذَا مَدَحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ رَبُّهُ
٢٦٨	عائشة	اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّأَمُ عَلَيْكَ
٢٠٢	ابن عمر	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ وَلَدًا لَيْسَ مِنْهُمْ
١٦٠	-	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
١٥٩	أبو هريرة	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
١٨٤	أبو هريرة	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ تَسَمَّى: مَلِكَ الْأَمْلاكِ
١٦٢	الزبير بن العوام	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ
١٦١	سعد بن أبي وقاص	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٠٠	ابن عباس	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
٢٠١	ابن عباس	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
١٨٥	جابر بن عبد الله	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ وَأَتَى الْبَهَائِمَ
٥٩٠	أبو سلمة	اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فِي وَتْرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْوَتْرَ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٢٣٤	بلال بن الحارث	أَعْلَمَ يَا بِلَالُ" ، قَالَ: أَعْلَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي
١٨٩	بريدة بن الحبيب	أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله
٢١٧	عمر	أَفْتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعِصَابِ رَسُولِهِ ﷺ
٦٣	أبو سعيد الخدري	افْتَحَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
٦١	أبو سعيد الخدري	افْتَحَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَيُّ رَبِّ، يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ وَالْأَشْرَافُ
٣٦٦	جويرية بنت الحارث	أَفَلَا أَعَلَّمَكُمُ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ
٢٦٣	أبو هريرة	اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ نِعَمُ الشَّفِيعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٧٣	حسان	أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ
٢٨٢	معاذ بن جبل	أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ
٣٨٩	أنس بن مالك	أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ قَوْمٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ
٦٠٥	أبو أيوب	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟
١٥٦	معاذ بن جبل	أَلَا أَعَلَّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟
١١٠	أم عطية	أَلْقَى إِلَى النَّسْوَةِ حِفْوَهُ
٤٩١	شهاب بن المجنون	أَمَّا إِنَّ هَذَا لَا يَنْفَعُ الْمَيِّتَ وَلَا يَضُرُّهُ
٦١٤	الأسود بن سريع	أَمَّا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ
٦١٨	الأسود بن سريع	أَمَّا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ
٤١٦	جابر	إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي
١٦٦	-	إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ
٦٢٣	أبو سعيد الخدري	إِنْ أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حُبِّهِ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٥١٢	أبو الدرداء	إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ [بِهِ] فِي قُبُورِكُمْ
٤٧٠	أبو هريرة	إِنَّ الْبَخِيلَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ
١٠٧	أبو هريرة	إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبِي الرَّحْمَنِ
١٦٩	-	إِنَّ السَّقَطُ يُرَاغِمُ رَبَّهُ
١٨٣	أنس بن مالك	إِنَّ الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَتُدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ
٤٨٣	أبو أمامة	إِنَّ الصَّيْتَ فِي السَّمَاءِ، وَالْمِيقَةَ مِنَ اللَّهِ
٧٢	-	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ سَجَدَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
٢٢١	جابر	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَإِنَّهُ عَلَيْهِ لَغَضَبَانُ
٣٠٨	ابن عمر	إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا صَلَّوْا فِي الْجَمِيعِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَعْجَبُ
٥٦٥	-	إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ
٢٦٩	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قَالَ لَجَبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ
٥٦٣	عمران بن حصين	إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ
٦٥٩	عبد الله	إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلَصلةً
٥٧٥	بريدة	إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ
٥٢٧	أبو أمامة	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ
٦٤٠	كعب الأحبار	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ سَمْعَ سَمَاوَاتٍ، وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ
٥٥٣	علي بن أبي طالب	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ
٤٠٩	ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ
٥١٤	بكر المزني	إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ
١٠٤	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ، قَامَتِ الرَّحِمُ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٥٦	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ
٢٧٤	علي بن أبي طالب	إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ، يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي
٤٩	أبو سعيد الخدري	إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ لِلجَنَّةِ وَالنَّارِ: لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلَأُهَا، فِيلْقَى فِيهَا
٥٧٨	عائشة	إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ الْمَلْحِينَ فِي الدُّعَاءِ
١٤٧	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَحْمِي الْمُؤْمِنَ نَظْرًا لَهُ
١٣٢	أبو هريرة وأبو سعيد	أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِلجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ شِئْتُ
٥٤٠	أبو موسى	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَاقِينَ وَلَا الذَّوَاقَاتِ
٤٥٩	جابر	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ
٦١٣	-	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ
٦٠٦	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ قِيلَ وَلَا قَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ
٦٠٣	أسامة بن زيد	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ
٤٦٦	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا
٢٤١	زياد بن الحارث	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ فِيهَا بِحُكْمِ نَبِيِّ وَلَا غَيْرِهِ
١٩٥	عبد الله بن مسعود	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَلْعَنَ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَحَهُمْ
٨٧	عبيد بن حنين	إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى خَلْقَهُ، اسْتَلْقَى ثُمَّ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى
٢٥٥	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ
٣٠٧	عبد الله	إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْوَاقِ
٢٩٩	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ
٣٠٤	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنْ مُدَاعَبَةِ الْمَرْءِ زَوْجَتَهُ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٠١	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ وَتَرُّ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَإِذَا اسْتَجَمَرَتْ فَأَوْتِرَ
٥٢٢	ابن مسعود	إِنَّ اللَّهَ وَتَرُّ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَصْحَابَ الْقُرْآنِ
٣٢٨	ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ يَتَعَجَّبُ لَصَلَاةِ الْجَمِيعِ
٤٠٦	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلَقَ
٤٩٤	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الْقَرِيبَ
٥٨١	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ
٥٩٢	زيد بن أرقم	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّمْتَ عِنْدَ ثَلَاثَ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
٥٩٧	عمر	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّوْتِ الْخَفِيفَ، وَيُبْغِضُ الصَّوْتِ الرَّفِيعَ
٤٤٥	عمران بن حصين	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ
٢٧٣	علي بن أبي طالب	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُقْتَنَ التَّوَّابَ
٤٦١	عثمان	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَنِيِّ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ
٥٥٨	جابر بن عبد الله	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُدَاوِمَ عَلَى الْإِخَاءِ الْقَدِيمَةِ، فَدَاوِمُوا عَلَيْهَا
٥٢٠	عائشة	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمَلْحِينَ فِي الدُّعَاءِ
٦١٠	عبد الله بن عمر	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرَفَ
٤٢١	أبو عبيد	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ
٥٠٤	ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَةً، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ
٥٠٥	ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَةً، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ
٤٤٠	عائشة	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَعْفَى عَنِ ذَنْبِ السَّرِيِّ
٥٩٣	ابن جريج	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ الْخُصْبِ
٦٠٤	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَهْلَ الشَّرَاءِ، سَهْلَ الْبَيْعِ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
١٥١	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ يَرْحَمُ سَمَّحَ الْبَيْعِ، سَمَّحَ الشَّرَاءِ
٢٢٧	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا
٣١٩	عبد الله	إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ
٢٩٤	-	إِنَّ اللَّهَ يَعْجَبُ
١٩٧	أبو سعيد	أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: "عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا
٢٢٤	أبو سعيد الخدري	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: "يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
١١٧	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَانِي فَلَمْ أُجِبْهُ؟
٦٢٥	أبو أمامة	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ابْنِ آدَمَ ارْكَعْ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
٤٥٣	أنس	إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ
٤٩٣	عائشة	إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ
٥١٦	أبو هريرة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ
٥٦٦	البراء	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
٥٤٢	قرة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: إِنِّي أَحْبَبْتُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا
٥٤٤	أسامة بن زيد	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ
٢٣٦	علي بن أبي طالب	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وَتْرِهِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ
١٥٤	عبد الله بن الزبير	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: "أَتَضْحَكُونَ؟
٦٨	أبي بن كعب	إِنَّ جَهَنَّمَ تَسْأَلُ الْمُزِيدَ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ
٦١٧	الأسود بن سريع	إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمُحَامِدَ
١٢٥	ابن عباس	إِنَّ رَبَّكُمْ رَجِيمٌ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٢٠٥	ابن مسعود	إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ
٥٩٤	عبد الله بن عمرو	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيْقَةِ. فَقَالَ: "لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ"
٣٠٠	زيد بن عمرو	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ"
٣٣٧	ابن مسعود	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَشَهَّدُ فِي الصَّلَاةِ
٥٤٨	ابن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ: "إِنَّكَ لِأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ"
٤٧٧	أبو هريرة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى الْحَجُّونِ
٢٤٣	أنس بن مالك	إِنَّ سَيِّدًا بَنَى دَارًا وَاتَّخَذَ مَادِبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا
٥٦٧	أنس	إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ
٤٣٨	ابن عباس	إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ قَالِمًا ثَلَاثًا
٥	أبو هريرة	إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجُبَّارِ
٢٧٦	أشج عبد القيس	إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَانَةَ
١٠٩	سعيد بن زيد	إِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
٥١٨	ابن مسعود	إِنَّ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ الشَّابُّ الْحَدِيثُ السِّنِّ
٢٠٧	بلال المزني	إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ
١٢٣	أبو هريرة	إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَطًّا أَوْ نَصِيبًا، قَوْمٌ يُخْرِجُهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ
٣٧٣	أبو مالك الأشعري	إِنَّ أَعْظَمَ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ
٣٧٤	أبو مالك الأشعري	إِنَّ أَعْظَمَ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذِرَاعٌ أَرْضِ
٤٦٣	عبد الله	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ،
٤١٤	جابر	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ النَّاسِكَ النَّظِيفَ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤١٠	طلحة بن عبيد الله	إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ
٥١١	ابن عباس	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ، وَإِنَّ أَحَبَّ الزِّيِّ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ
١٩١	ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْضَبُ، فَإِذَا غَضِبَ، سَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِعَظَمِهِ
٥٦٤	محمود بن لبيد	إِنَّ اللَّهَ لَيُحْيِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ
٣٠٧	ابن مسعود	إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْوَاقِ
٦٠٧	صفوان بن سليم	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَبْنَاءَ نَهَانٍ
٥٠٦	الحسين بن علي	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقَّةَ قَالَ: الْمُقْتَنَ التَّوَابَ
٤٤٦	عمران بن حصين	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيرًا مُتَعَفِّفًا
٥٠٣	ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ عَزَائِمُهُ
٤١٧	بريدة	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً
٧٠	راشد بن سعد	إِنَّ اللَّهَ يَطْوِي الْمُظْلَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُهَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ
١٧٧	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ فِي الْأَرْضِ
١٧٩	سراء بنت نبهان	إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ سَخِطَ اللَّهُ
٢٣٣	سراء بنت نبهان	إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ
٤٩٠	أبو هريرة	إِنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى
١٦٣	أبو هريرة	أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٢٦٢	كعب الأحبار	إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ
٤٦٨	أبو الدرداء	إِنَّكُمْ تُقَدِّمُونَ عَلَيَّ إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا أَمْرَكُمْ
١٩٩	أبو هريرة	إِنَّمَا ابْتُلَيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
١٣٦	أبو هريرة	إِنَّمَا بَعَثْتُ رَحْمَةً، وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا
١٦٨	عبد الرحمن بن عوف	إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحَقَّيْنِ فَاجْرَيْنِ
١٣٨	أسامة بن زيد	إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ
٥٦٨	يزيد الخطمي	أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي
٦١٦	الأسود بن سريع	إِنِّي مَدَحْتُ رَبِّي بِمَحَامِدِهِ، قَالَ: "أَمَّا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ
٣٩٤	ابن عمر	أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ
٥٩٨	أبو جحيفة	أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ
٤٨٦	عبد الله	أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، قَالَ: "الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِفِهَا"
٤٤١	أبو أمامة	أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟، قَالَ: "كَلِمَةُ حَقٍّ
٥٥٩	عائشة	أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ
٥٧٣	أبو ذر	أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟
٥٣٠	ابن عمر	أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَآيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ
٣٩٨	رجل من خثعم	أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "الْإِيمَانُ بِاللَّهِ"
٦٠١	أبو هريرة	إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ
٦٠٢	أبو هريرة	إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ
٢٨٠	عبد الله بن عمرو	إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ
٥٢٥	عائشة	أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ
١٨٦	ابن عباس	بَابُ النَّارِ لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ يَشْفِي عَيْظَهُ بِسَخَطِ اللَّهِ
١٩٢	بعض أصحابه	بِمِ شَدَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ النَّارِ
٦٢٠	عائشة	بِسِّسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٣٢٩	ابن عباس	بينما جبريل قاعدٌ عند النبي ﷺ، سمع نقيضًا من فوقه فرفع رأسه
٥٣	أبو هريرة	تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُورِثْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ
٢٥٩	أنس بن مالك	تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي الرَّبَّ
٥٩٩	عبد الله بن سلام	تذاكرنا أي الأعمال أحب إلى الله؟
٦٢١	أبو وهب	تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ
٢١٩	ابن عمر	ثَلَاثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ: فَقْرٌ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ مُتَلَذِّذًا
٤٠٠	أنس بن مالك	ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهَنَّ فِيهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ
٣٠١	عبد الله	ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ
٤٦٩	أبو ذر	ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَسْنُوهُمُ اللَّهُ
٤٦	أبو هريرة	ثم يأتيهم -يعني- الله فيما شاء من هيئته
٦٦٩	أنس بن مالك	ثُمَّ يَجِيءُ كُلُّ نَبِيٍّ وَأُمَّتُهُ وَيُخْرِجُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءَ
٦٤٩	معاوية بن حيدة	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرَبُ رَبُّنَا فَنُنَاجِيهِ، أَمْ بَعِيدٌ فَنُنَادِيهِ؟
٣٩٩	سهل الساعدي	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ إِذَا عَمَلْتَهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ
٣٠٣	أبو هريرة	جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ بِمَا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ
٤٥٥	أنس	الْجُزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ
١٢٨	أبو هريرة	جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ
٥٨٣	ابن مسعود	جودوا القرآن واعربوه فإنه عربي
٤٩٨	يعلى بن مرة	حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا
٤٢٠	عبد الله بن عمر	الحمد لله الذي يهدي من الضلالة

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٩٩	سعد الأنصاري	حمل النبي ﷺ حسناً، ثم قال: "اللهم إني أحبه فأحبه"
٢٥٨	أبو أمامة	خرج رسول الله ﷺ متوكئاً على عصا، فقمنا
١٣٠	ابن عباس	خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَرَحْمَةٌ قَسَمَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ فِي الدُّنْيَا
١٢٩	أبو هريرة	خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةَ إِلَّا وَاحِدَةً
٤١٨	أنس	الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ
٥٢٦	أنس	الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ
٥٠٧	علي	خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفْتَنٍ تَوَابٍ
٥٤٩	أنس	الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعُهُ، وَاللَّهُ يَجِبُ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ
٤٩٧	زيد بن ثابت	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُشْتَمِلاً عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا ابْنَايَ
٣٥	أم الطفيل	رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ
٣٤	معاذ بن العفراء	رَأَيْتُ رَبِّي فِي رَوْضَةِ خَضِرَاءَ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ
٤٧٦	عبد الله بن عدي	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِالْحُزُورَةِ
١٢١١	—	رَحِمَ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ
١٢٠	ابن عمر	رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ
١٠٨	أم سلمة	الرَّحِمُ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ تُنَاشِدُهُ
١٠٣	أبو هريرة	الرَّحِمُ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
١١٢	أبو هريرة	الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَلَّقَتْ بِحَقْوِي الرَّحْمَنِ
١١١	أبو هريرة	الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَعَلَّقَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ
١٠٤	عائشة	الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
١٠٥	أبو هريرة	الرَّحْمَ شَجْنَةَ مِنَ الرَّحْمَنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهَا: مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتَهُ
١١٠	ابن عباس	الرَّحْمَةَ شَجْنَةَ أَخَذَتْ بِحُجْرَةِ الرَّحْمَنِ تَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا
٢٥٣	عبد الله بن عمرو	رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ
٢٤٢	فاطمة بنت قيس	رَضِيْتُ لِنَفْسِي مَا رَضِيَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ وَرَسُولُهُ
١٤٥	أبو هريرة	الرَّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ
٤٥٧	ابن عباس	زَوْجُكَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ
٦٥٦	البراء بن عازب	زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، وَرَتَلُوهُ
	أم سلمة	سَأَلَ أُمُّ سَلْمَةَ عَنِ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ
١٠	عمر بن الخطاب	سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي بغير حساب
١٤١	عمران بن حصين	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
٤١٥	أبو الأحوص	سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ
٥٧١	عبد الله بن مسعود	سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ
٧٥	أبو أمامة	السَّمَاوَاتُ عَلَى الْعَرْشِ أَحَدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ
٢٥٧	عائشة	السُّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ
٢٦٠	أبو بكر الصديق	السُّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ
٢٦١	عائشة	السُّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ
٣٨٠	محمد بن المنكدر	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ قَوْلِهِ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾
١٨٨	عبد الله	سُئِلَ عَنِ الْفَرْدَةِ وَالْحُنَاظِيرِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٥٢٤	أبي بن كعب	شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، فَقَالَ: "أَشْهَدُ الصَّلَاةَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ"
١٨٠	أبو سعيد الخدري	صَدَقَهُ السَّرُّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ
١٨٢	أبو سعيد الخدري	صَدَقَهُ السَّرُّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ
٤٣٤	رفاعة	صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ
٣١٨	-	صَحِكَ رَبُّنَا مِنْ فُنُوطِ عِبَادِهِ
٣	ثوبان الهاشمي	ضَرَسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغَلِظَ جِلْدُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذَارِعِ الْجَبَّارِ
٦	أبو هريرة	ضَرَسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَخَذَهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ
٢٥	أبو هريرة	ضَرَسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَخَذَهُ مِثْلُ الْوَرِقَانِ
٥٣٨	أسامة بن زيد	طَرَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ
٥٩٥	ابن عباس	طَلَبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ
٥٥٠	أنس	طَلَبُ الْعِلْمِ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ
٣٠٦	أبو هريرة	عَجِبَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَبْحِكُمْ الضَّانَ فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ هَذَا
٣٠٠	عقبة بن عامر	عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ الشَّابِّ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ
٢٩٧	ابن مسعود	عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ نَارٍ عَنْ وَطَائِهِ وَخَافِهِ
٢٩٥	أبو هريرة	عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ
٢٤٧	ربيعة بن كعب	عَطَسَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ
٢٥٦	عامر بن ربيعة	عَطَسَ رَجُلٌ - شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ - خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ
١٤٣	سالم بن عبيد	عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٢١٢	ابن عباس	عَلَيْكُمْ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٥٧٢	ابن عباس	فَأَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِهِ إِلَيْهِ الَّذِي يُحِبُّ الْفَرْجَ
٢٤٩	عائشة	فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [لَيْلَةً]، وَكَانَ مَعِيَ عَلَى فِرَاشِي
٤٠	أبو موسى	في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ قال: عن نُورٍ عَظِيمٍ يُحِيرُونَ لَهُ سُجَّدًا
٢٣١	أبو مالك	في قوله عز وجل: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَرَ تَهْجُرُونَ﴾ (١٧) قال: كانوا
٣٧٠	ابن عباس	في قوله: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ قال: في كُلِّ أَرْضٍ
٣٨٢	ابن عباس	في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قال: أهل القادسية
١١٣	أبو هريرة	قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَإِنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ
١٢٤	جابر	قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ
٤٣٥	أبو هريرة	قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا"
١٦٦	عبد الله بن عمر	قَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ مَا غَضِبَ رَبُّكَ عَلَى أَحَدٍ غَضَبَهُ عَلَى فِرْعَوْنَ
٣٨٨	أبو الدرداء	قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ
١٤٩	أبو هريرة	قَالَ لِي جِبْرِيلُ لَوْ رَأَيْتَنِي يَا مُحَمَّدُ، وَأَنَا أَعْطُهُ بِإِحْدَى يَدَيَّ
٢٨٦	ابن عباس	قَالَ مُوسَى حِينَ كَلَّمَ رَبَّهُ: أَيُّ رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟
٢٨٥	ابن مسعود	قال موسى صلى الله عليه: "رَبِّ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَعْمَلَ؟"
٥٢٩	عمار بن ياسر	قال موسى: يَا رَبِّ، حَدَّثَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ
٢	مالك بن نضلة	قَدِمْتُ مَكَّةَ مَعْتَمِرًا
٣٤٥	عمر بن الخطاب	الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ، وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَرْفٍ
٥٦٩	ابن عباس	قيل لرسول الله أي الأديان أحبُّ إلى الله؟
١٥٣	عائشة	كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ"

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٢٥٤	نضلة بن عبيد	كان رسول الله ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ
٣٣٣	أم سلمة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
١٧٢	عبد الله بن عمر	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ
٥٧٦	أنس	كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ
٥٦٠	-	كَانَ مِنْ دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ
٢٦٦	أنس بن مالك	كَانَ مِنْ دَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ
٦٦٢	ابن عباس	كَانَ لِكُلِّ قَبِيلٍ مِنَ الْجِنِّ مَقْعَدٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ الْوَحْيَ
٣١٨	-	الكرسي موضع القدمين
٥٨٩	ابن عباس	كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ
٢٧٢	أبو هريرة	كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ
٥٠٩	شعيب	كُلُّوْا، وَاشْرَبُوا، وَابْسُوا، وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلَا سَرْفٍ
٤٣٦	محمد ((بن علي	كُنْ غَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيْرَ
٥١٧	علي	كُنْ غَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيْرَ، وَكُنْ شُجَاعًا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ
٣٥٠	علي بن أبي طالب	كنت عند ربي عز وجل في المعراج
٢٣٥	عائشة	كنت نائمة إلى جنب رسول الله .. أعود برضاك من سخطك
٦٥٠	الحارث بن مالك	كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟" قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا
١٢٢	أنس	لا أزال أشفع وأشفع، أو قال: يشفعني ربي
٥٠	أنس بن مالك	لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه
٥٣٥	المغيرة بن شعبة	لا تُسبِلْ إِرَارَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ
٥٤١	أبو موسى	لا تطلق النساء إلا من ربيبة إن الله لا يحب الدواقين ولا الدواقات

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٤٧	جابر بن سليم	لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ
٢٠٦	بريدة	لَا تَقُولُوا لِلْمَنَافِقِ: سَيِّدُنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ
٣٩٣	عبد الله بن مسعود	لَا تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَحْيِكُمْ
١٣٩	أبو هريرة	لَا تُنْتَعِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ
٤٦٧	أبو هريرة	لَا يَحِبُّ اللهُ إِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ
١٣٤	أبو هريرة	لَا يُدْخِلُ أَحَدَكُمْ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ
٤٧١	ابن مسعود	لَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ
٥٩٦	-	لَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ يَعِشُقُنِي وَأَعِشُقُهُ
٥٣٢	ابن مسعود	لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَنْ لَا يَسْأَلَ عَن نَفْسِهِ، إِلَّا الْقُرْآنَ
٦١٩	أنس بن مالك	لَا يَكُونُ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ
٣٥٢	أم سلمة	لَا يُلْقَى ذَلِكَ الْكَلَامَ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ
٢٧٠	سهل بن سعد	لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ
١٩٦	أبو هريرة	لَقَدْ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ هَشَمُوا الْبَيْضَةَ عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِمْ
٥٨٥	زياد البكائي	لقد خشيت أن يكون صاحبي قد قلاني فودعني
٣٠٢	فضيل بن غزوان	لَقَدْ عَجِبَ اللهُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ
٤٣٢	زيد بن أبي أوفى	لَقَدْ كُنْتُ شَدِيدَ الشَّغْبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ
٢١٠	عبد الله بن عباس	لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا
١٥٢	أبو عمرو الشيباني	لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذَا الْعُصْفُورِ بِمُرُوحِهِ
٦٤١	صهيب	لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٢٣	معاذ بن جبل	لما بعثني رسول الله إلى اليمن قال
٣٦٢	بريدة بن الحبيب	لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ
٦٦٣	معاوية بن حيدة	لَمَّا نَزَلَ جَبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ فَرَعَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ لِأَنِحِطَاتِهِ
٣٨١	عياض الأشعري	لما نزلت هذه الآية: (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ)
١٠٢	أبو هريرة	الله عز وجل خلق الرَّحْمَ شَجْنَةً فِي جَنْبِهِ
٦٢٢	أبو هريرة	اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ
٥٧٩	عبد الله بن يزيد	اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَا يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ
٥٧٤	ابن عمر	اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ
٤٢٥	ابن عمر	اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ
٢٤٦	عائشة	اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ
٤٩٦	البراء بن عازب	اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ
٥٤٣	أبو هريرة	اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا
٣٨٧	ثوبان	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ
٢٢٨	عائشة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ
١٦٤	ابن عمر	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ
٢٣٧	عبد الله بن مسعود	اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضٍ، فَارْضَ عَنْهُ
٥٥٦	-	اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ
٤٦٢	سعد بن أبي وقاص	اللَّهُمَّ سُقْ إِلَى هَذَا الطَّعَامِ عَبْدًا تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ
١٧٣	عطاء بن يسار	اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا يُعْبَدُ
١١٦	أبو سعيد	لو تَعَلَّمُونَ قَدْرَ سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَا تَكَلِّمُوا عَلَيْهَا

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٦٠٠	أبو هريرة	لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ أَوْ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ؟
٤٨٥	عبد الله بن سلام	لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ، لَعَمَلْنَاهُ
٤٤٤	عبد الله	لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمُدْحُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
٤١٩	عمر بن الخطاب	لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا أَعَمَّ نَفْعًا
١٩٠	أبو هريرة	لَيْسَ هَذَا مِنَّا، وَلَيْسَ لِصَارِخٍ حَظٌّ
٤٦٤	عبد الله	مَا أَحَدٌ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ
٤١١	المقدام بن معدي	مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ يَدِيهِ
١٨	أبو هريرة	مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ
٤٨٢	عطية بن قيس	مَا تَكَلَّمَ الْعِبَادُ بِكَلَامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ
٥٧٠	ابن عمر	مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ
٤٣٩	عائشة	مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ
٥١٥	أبو الأحوص	مَا لَكَ مِنَ الْمَالِ؟
٢١٣	أبو جحيفة	مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُ أَنْ يَمْشِيَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ
٢٧٥	سمرة بن جندب	مَا مِنَ الْكَلَامِ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
٥١٣	ابن عمر	مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ
٢٨١	ابن عمر	مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ
٦٠٨	أبو هريرة	مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَوْلِ حَقٍّ
٢٣٠	علي	مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضُنُّ ((بِنَفَقَتِهِ فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ
١٤٠	أبو هريرة وأبو سعيد	مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٣٣٦	ابن مسعود	مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْرَأُ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ اسْمًا تَامًا
١٢٦	أنس بن مالك	ما يمنحك أن تسمعين ما أوصيك به
٦٦٠	ابن عباس	مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟
٦١٥	الأسود بن سريع	مَدَحْتُكَ وَمَدَحْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
٤١٣	أنس	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صَبِيٍّ فِي الطَّرِيقِ
٤٥٠	أنس بن مالك	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيٌّ فِي الطَّرِيقِ
٤٤٩	أبو أمامة	الْمِقَّةُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ
٢٤٥	علي بن أبي طالب	مَنْ أَحَبَّ رَضِيَ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٧٣	أبو هريرة	مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ
٥٠٨	معاوية بن أبي سفيان	مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ
٢٨٣	أبو ذر	مَنْ أَحَبَّ الْكَلَامَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ
٤٧٢	علي بن أبي طالب	مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "أَنْفَعُ النَّاسَ لِلنَّاسِ"
٢٧٨	عبادة بن الصامت	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ
٣٧٥	سعد بن أبي وقاص	مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ
٣٧٩	عبد الله بن عمرو	مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ ظَلَمًا طُوقَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
١٠٠	ابن عباس	مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَكَأَنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ
٣٧٦	ابن عمر	مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا خُسِفَ بِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ
٣٧٨	أبو هريرة	مَنْ أَخَذَ مِنَ الطَّرِيقِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٦٣٨	الحكم بن الحارث	مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا جَاءَ بِهِ يَحْمَلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٦٣٧	الحكم بن الحارث	مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
١٥٧	عائشة	مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ
٦٥٤	أبو هريرة	مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ
٣٣١	ابن عباس	مَنْ اسْتَمَعَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
٣٩٥	محمد بن علي	مَنْ اقْتَصِدَ أَعْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ بَدَّرَ أَفْقَرَهُ اللَّهُ
٣٧٧	أبو هريرة	مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ
٦٣٥	شداد بن أوس	مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
٣٧٢	سعيد بن زيد	مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
٢٢٩	عائشة	مَنْ التَّمَسَّ رَضَى اللَّهُ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٤٣٧	ابن عباس	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، وَقَاهُ اللَّهُ فَيَحِ جَهَنَّمَ
٢٢٣	عصمة بن مالك	مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ
٤٧٣	أبو هريرة	مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَفِي لَهَا بِهِ فَهُوَ زَانٍ
٢٢٠	ابن عمر	مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ، وَاخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ
٦٥١	أبو هريرة	مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ
١٥٨	عبد الله	مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا لِيَقْتَطِعَ بِهَا
٢١١	الأشعث	مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا لِيَقْتَطِعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
٢١٨	عدي بن عميرة	مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ
٢٤٤	أسماء بنت يزيد	مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا
٣٦٨	جابر بن عبد الله	مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ حَنَاقٍ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٢٠٤	أبو هريرة	مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَا عَنِ الْمَسْأَلَةِ
٦٣٦	شداد بن أوس	مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
٣٧١	عائشة	مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
٢٤٨	أنس بن مالك	مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ
٣٤٠	ابن عمر	مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٣٩٧	أنس بن مالك	مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص: ١] أَلْفَ مَرَّةٍ
٦٥٥	عمر بن الخطاب	مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً
٣٤١	ابن عمر	مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يُعْرِبْهُ وَكَلَّ بِهِ مَلَكٌ يَكْتُبُ لَهُ
٣٤٣	عوف بن مالك	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً
٣٤٤	أبو بكر الصديق	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً
٣٣٩	ابن عمر	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
٣٤٩	أنس بن مالك	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ وَالثَّاءِ
٣٤٢	عوف بن مالك	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً
٣٣٤	ابن مسعود	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ
٣٣٥	ابن مسعود	مَنْ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
٣٤٨	أنس بن مالك	مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَهُوَ عَلَى طَهْوَرٍ كَطَهْوَرِ الصَّلَاةِ
٣٤٧	أنس بن مالك	مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَهُوَ عَلَى طَهْوَرٍ كَطَهَاةِ الصَّلَاةِ
٤٦٠	علي بن أبي طالب	مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالِيهِ
١٥٠	جرير بن عبد الله	مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٢٠٣	أبو هريرة	من لا يسأل الله يغضبُ عليه
١١٥	أنس بن مالك	مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ
٣٠١	أبو هريرة	مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا؟
١٨٧	ابن عباس	مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ
١٩٨	عائشة	مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ
٥٦١	أبو هريرة	الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ
٥٣١	الحسن	المؤمن حبيب الله، والله يؤذي من أذى حبيبه
٤٩٥	البراء بن عازب	نظر رسول الله إلى الحسن فقال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ
٢٤٠	مروان بن قيس	نَعَمْ، أَفْضِ عَنْهُ وَانْحَرِ عَنْهُ
٢١٦	عمر	نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعَظَبِ رَسُولِهِ
٨٢	جابر	نهى أن يستلقي الرجل على قفاه، ويضع إحدى رجله على الأخرى
٣٦	أبو سعيد الخدري	هَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَاةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ صَحْوًا؟
٩٢	الشريد الثقفي	هَلْ مَعَكَ مِنْ شَعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ
٤٨٤	ابن عباس	هُمُ وَلَدُكَ يَا عَمُّ _ يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ _
٦١٢	ابن عباس	وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللَّهِ الضَّانُّ عَلَيْكُمْ بِالْبَيْضِ
١١٨	قرة	وَالشَّاءُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ
١٨١	معاذ بن جبل	وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ
٤٢٢	ابن رواحة	وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ (يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا)
٦٣٢	-	وَجَعَلَتْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٩٢	شهاب الجرمي	ولكن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسنه وأن يجوده
٣٦٩	ابن عباس	(ومن الأرض مثلهن) [سورة الطلاق: ١٢] قال: سبغ أرضين
٥٥٢	أبو أيوب	يا أبا أيوب، ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورَسُولُهُ؟
١٦٧	أبو كاهل	يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه
٤٧٥	-	يا أشج إن فيك لخلقين يُحبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ
١٣٥	أبو هريرة	يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة
١٧١	أبو كبشة الأنباري	يا أيها الناس لا تدخلوا على قوم غضب الله عليهم
١٢٧	أنس بن مالك	يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث
٤٨٩	أنس	يا رسول الله، إني أحب فلاناً في الله
٥٤٧	جبير بن مطعم	يا رسول الله أيُّ البلدان أحب إلى الله؟ وأيُّ البلدان أبغض
٥٨٨	عبد الله بن عمر	يا رسول الله: إني لأحب هذا
٥٨٦	ابن عباس	يا رسول الله: أيُّ العمل أحب إلى الله؟ قال: "الحال المرئجل"
٣٨٥	الحسن البصري	يا رسول الله، إنا نحب ربنا حباً شديداً
٥٩١	عمران بن حصين	يا عمران إن الله يحب الإنفاق ويبغض الإقتار
٢٠٩	علي بن أبي طالب	يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك
٢١٤	الأقرع بن حابس	يا معشر قيس سألكم رسول الله قتيلاً يصلح به
٢٤	عبد الله بن عمر	يأتي الله المؤمن يوم القيامة فيقره منه
٥٣٩	رجل	يأتُر عن الله: حقت محبتي للمتحابين في
٦٤	أبو هريرة	يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد
٢٥٢	ابن عمر	يحيى القرآن يشفع لصاحبه، يقول: يا رب لكل عامل عمالة

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٦٦٧	عبد الله بن أنيس	يَحْتَشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ
٤	أنس بن مالك	يَدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ عَلَى طُولِ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلِكِ
٢٦	ابن عمر	يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ
١٢٠	-	يَرْحَمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ
٤٣٣	معاذ بن جبل	يَسِيرُ الرَّيَاءُ شِرْكٌ
٢٧٧	معاذ بن جبل	الْيَسِيرُ مِنَ الرَّيَاءِ شِرْكٌ
٢٩٨	ابن مسعود	يَعْجَبُ اللَّهُ مِنْ خَصَلَتَيْنِ يَعْمَلُهُمَا الْعِبَادُ
٣٠٥	عقبة بن عامر	يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّوَجَلَّ مِنْ رَاعِيٍ غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَّطِيبَةِ
٢٩٦	علي بن أبي طالب	يَعْجَبُ رَبَّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي
٢٥١	أنس بن مالك	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: سَلُونِي، فَيَقُولُونَ: نَسَأُكَ الرَّضَا
٢٣٢	أنس بن مالك	يَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: "مَنْ أَذْهَبَتْ كَرِيمَتِيهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ
٣٠٩	يونس بن حلبس	يَقُولُ اللَّهُ: "عَجِبْتُ لِثَلَاثَةٍ مِنْ عِبَادِي: مَنْ أَمِنَ النَّارَ
٢٧٩	أبو سلمة	يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ
٦٥٧	أبو سعيد الخدري	يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
٣٨	ابن مسعود	يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ
٥٢	أنس بن مالك	يُلْقَى فِي النَّارِ (وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾) حَتَّى يَضَعَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ فِيهَا
٥١	أنس بن مالك	يُلْقَى فِي النَّارِ (وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾) حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ
٦٥	أبو هريرة	يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا (وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾) حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا تَبَارَكَ

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٦٦	أبو هريرة	يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلِهَا، [وَتَقُولُ:] (هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾) حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى
٤١	أبو هريرة	يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وَالصُّورُ كَهَيْئَةِ الْقَرْنِ
١٧٠	عدي بن حاتم	الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَالنَّصَارَى ضَالَّةٌ
٢٢٢	أبو هريرة	يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بِكَ الْحَيَاةُ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أُذُنَابِ الْبَقَرِ
٤٥	ابن عمر	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقِي) [سورة القلم: ٤٢] قال: يكشف ربنا عن ساقه ويُجَرُّ له سُجْدًا
٣٩	عبد الله	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقِي) قال: يكشف ربنا عن ساقه
٤٢	أبو هريرة	(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقِي) قال: "يكشف الله جلَّ وعز عن ساقه

ثالثاً:

فهرس الآثار

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
٧	عبد الله بن مسعود	أَتَدْرِي كَمْ عَرَّضَ جِلْدَ الْكَافِرِ؟
٣٣٠	ابن عباس	أَتَرَكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ
٥٨	زكريا بن عدي	أَدْرَكْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَسَفِيَانَ، وَمُسْعِرًا
٦٦٦	ابن عباس	إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ لَهُ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحَدِيدِ
٢٣٨	الحسن البصري	ارْضَ عَنِ اللَّهِ يَرْضَى اللَّهُ عَنْكَ
٤٢٨	أبو الدرداء	أَصَبَتْ إِنْ اللَّهَ إِذَا فَضَى فَضَاءً أَحَبَّ أَنْ يُرْضَى بِهِ
١٧٤	عبد الله بن مسعود	اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ حَسَدَ عَبْدًا عَلَى مَا أُعْطِيَ، فَقَدْ أَغْضَبَ
٣١٦	-	أَمْرُهَا كَمَا جَاءَتْ بِلا كَيْفَ
٣١٣	مكحول	امضوا الأحاديث على ما جاءت
٤٤٢	مجاهد	إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَعْقَلَهُمْ عَنْهُ
٤٢٧	أبو العالية	إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
٤٤٨	مكحول	إِنَّ الرَّجُلَ لِيَلْبَسَ الثَّوْبَ ذُو الشَّهْوَةِ
١٦	-	إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ خُلِقْنَ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ
٦٤٢	ابن مسعود	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَهْمُ بِالْأَمْرِ مِنَ التَّجَارَةِ أَوْ الْإِمَارَةِ
١٥	-	إِنَّ الْقَائِمَ فِي الصَّلَاةِ يُذَرُّ عَلَيْهِ الْبِرَّ
٧٢	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ أَوَّلَ خَلْقِهِ الرُّوحَ ثُمَّ أَخَذَ السَّمَوَاتِ وَمَا فِيهِنَّ
٥٧٧	فضيل بن عياض	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ أَمْرًا فَأَحَبِّتُ مَا أَحَبَّ اللَّهُ
٣٨٣	زيد بن أسلم	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُحِبُّ الْعَبْدَ فَيُبَلِّغُ مِنْ حُبِّهِ إِذَا أَحَبَّهُ
١٤٨	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الْخُلُقَ كَتَبَ كِتَابًا بِيَدِهِ، وَضَعَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
٧٨	أبو سعيد الخدري	إِنَّ اللَّهَ لَمَا فَرَّغَ مِنْ قَضَاءِ خَلْقِهِ اسْتَلْقَى
٩٦	كعب	إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: "إِنِّي وَاطِئٌ عَلَى بَعْضِكَ
٢٨	شقيق بن سلمة	إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ بِيَدِهِ
٦٢٨	الحسن	إِنَّ الْمُؤْمِنَ حَبِيبُ رَبِّهِ، أَحَبُّ رَبِّهِ، فَأَحَبُّهُ رَبُّهُ
٢٩	ابن عباس	إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا أَجْرِي عَلَيْهِمُ الرِّزْقِ
٩٩	معاوية بن أبي سفيان	إِنَّ رَبَّكَ دَحَا الْأَرْضَ أَرْبَعَةَ كُجُبٍ
١١	خالد بن معدان	إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا
٣٩٢	أبو الدرداء	إِنْ شِئْتُمْ لِأَقْسَمِنَ أَنْ أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ رِعَاةَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
٤٠٣	قس بن ساعدة	إِنَّ لِلَّهِ لَدَيْنًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ دِينِكُمْ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ
١٠٦	أيفع بن عبد	إِنَّ الرَّحِمَ رَذْفُ الرَّبِّ مُتَدَلِّيَةٌ إِلَى الْهَوَاءِ فِي جَهَنَّمَ
٢٢٥	أنس بن مالك	أَنْزَلَ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمُنْسُوخِ، إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا
٦٢٧	الحسن	إِنَّمَا عَاتَبَ اللَّهُ أُولَى الْأَلْبَابِ لِأَنَّهُ يُحِبُّهُمْ
٨	عبد الله بن مسعود	إِنَّهُ لَتُسْمَعَنَّ لِلْهَوَامِ جَلْبَةً
٣١١	أفلح بن محمد	إِنِّي أَكْرَهُ الصِّفَةَ
٣٩١	أبو عبد الله الجدلي	أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ: أَحَبِّتْنِي وَأَحِبَّ أَحِبَائِي
٣٦١	وهب بن منبه	أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ: يَا عِيسَى أَنْزِلْنِي مِنْ نَفْسِكَ كَهَمِّكَ
٩	عبد الله بن عمرو	أَيُّ الْخَلْقِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ
٦٣٣	علي بن أبي طالب	أَيُّنَ الْكُفَّارِ عَنْ: (الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ)
٧٦	أبو هريرة	تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ
٣٥١	علي بن أبي طالب	تَعَلَّمُوا الْبِقَرَةَ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ حَسَنَةٌ
٣٩٠	أبو أمامة	حَبِيبُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ يُحِبُّكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
١٤	عبد الله بن عمرو	خَلَقَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورِ الصِّدْرِ وَالذَّرَاعِينَ

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
١٣	عبد الله بن عمرو	خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الذَّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ
٤٤٣	علي	ذا القرنين لم يكن نبياً ولا رسولا
٧٩	عبد الله بن زيد	رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى
٧٣	حسان	السَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمِ الرَّحْمَنِ
٤١٢	الزهري	الشَّطْرُنْجُ باطل، والله لا يُحِبُّ الباطِلَ
٦٣٤	أبو العباس الواسطي	الصلاة محك أهل الأحوال فيها يتميز الخواص من العوام
٣٦٥	مجاهد	(عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾) قال: يدنيك حتى
٢٠	ابن مسعود	غَلِظَ جِلْدَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا
٤٢٦	أبو الدرداء	فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَى بِقَضَاءٍ أَحَبَّ أَنْ يُرْضَى بِهِ
٦٣٩	ابن عباس	(فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ) ، قال: خسفنا به إلى الأرض السفلى
٦٤٤	ابن عباس	فَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا تُفَكَّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ
٨٣	كعب بن عجرة	فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: ارْفَعْ رِجْلَيْكَ
٢٨٧	سفيان الثوري	في قول الله عز وجل: (وَاحْسِنُوا إِلَى اللَّهِ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾) قال: أحسنوا بالله الظن
٣٨٤	الشعبي	في قول الله عز وجل: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ) قال: "التائب
٧٤	أبو سعيد	في قول الله: (يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٢٠﴾) قال: تقول يارب قد وعدتني أن تملأني
٣٨٦	مجاهد بن جبر	في قوله عز وجل: (لَا يُشْرِكُونَ بِشَيْءٍ) قال: "لا يحبوا غيري"
٥٣٣	مجاهد	في قوله عز وجل: (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ)
٥٥٤	أبو العالية	في قوله: (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ)
٤٣٤	مجاهد	في قوله: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾) قال: البذخين الأشيرين
٥٥	ابن عباس	في قوله: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) قال: الكرسي: موضع القدمين

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
٢٦٧	مجاهد	في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (٦٦) قال: يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُمْ إِلَىٰ خَلْقِهِ
١٣١	عطاء الخراساني	في قوله: ﴿وَمَا تُعْرَضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ﴾ قال: الرحمة: الفيءُ
٦٢٩	محمد الفريابي	في قوله: ﴿سَاصِرُفٌ عَنِّي﴾
٣٣	ابن عباس	في قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ قال: قال ابن عباس: "يكشف عن أمرٍ عظيم"
٣١	ابن مسعود	في قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ يعني: "ساقه تبارك وتعالى"
٣٢	ابن مسعود	في قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ قال: "عن ساقه"
١٠١	مجاهد بن جبر	في قوله: ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكْ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ﴾ (٣٥)
٦٦٤	ابن عباس	في قوله: فإذا ﴿فُرِجَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (٢٣)
٦٩	أبو هريرة	فيتساقطون في النار، فيقال: ﴿هَلِ امْتَلَأَتْ﴾ [سورة ق: ٣٠] فتقول: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ (٣٠)
٩٠	الحسن	قاتل الله اليهود ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ (٢٨)
٢٨٩	شريح	قال شريح: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ مِنَ الشَّيْءِ"
٣٥٤	محمد القرظي	قال في ﴿آلَهُ﴾ (١) قال: "ألف ولام وراء من الرحمن"
٧٢	أبو أمامة	القانت يذر عليه البر حتى يركع، والراكع في رحمة الله حتى يسجد
٤٥٨	الحسن	قرأ الحسن هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ﴾
٣٥٧	عاصم الجحدري	القرآن ثلاثمائة ألف حرف، وثلاثة وستون ألف حرف
٢٦٤	أبو صالح	الْقُرْآنُ يُشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، فَيُكْسَى حُلَّةَ الْكِرَامَةِ
٦٠	ابن عباس	قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ قال: الكرسي: موضع القدمين، ولا يقدر أحد قدره

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
٥٩	عبيد بن نعيم	كان أصحابنا الأعمش، وإسماعيل، وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث
٥٢١	الأوزاعي	كَانَ يُقَالُ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الإِلْحَاحُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
٣٤٦	شقيق بن سلمة	كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب: إن قِبَلَنَا هَاهُنَا أَقْوَامٌ يَتَكَلَّمُونَ فِي القَدْرِ
٥٧	سعيد بن جبير	الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ
٧١	أبو موسى	الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ وَلَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ
٥٦	عبد الرزاق	الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ، وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهُ أَحَدٌ
٣٥٥	سهل بن عبد الله	كلام الدواب صوتٌ بلا حرف، وكلام البهائم صوتٌ وحرف
٣١٢	الأوزاعي	كُنَّا - وَالتَّابِعُونَ متوافرون - نقول: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوْقَ عَرْشِهِ
١٧٦	سمرة بن جندب	لَا تَتَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلَا بِالنَّارِ
٥١٩	عمار بن ياسر	لقد سارت أُمَّنَا مَسِيرَهَا وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَةٌ نَبِيِّ اللَّهِ
١٤٦	عبد الله بن عمرو	لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لِدَعْوَةٍ مَا تُرَدُّ
٧٧	ابن عباس	لَمَّا فَرَّغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَضَعِ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى
٢٨٨	سفيان الثوري	لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنزَلْنَا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾
٥٨٠	عبد الله	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾
٥٤	بعض من أصحاب	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ تلا إلى قوله: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾
٣٩٦	ابن عمر	اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيَّ
١٥٥	عبد الله بن عمرو	لَوْ أَنَّ العِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ
١٢	عبد الله بن عمرو	لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ المَلَأِكَةِ
٣١٨	أبو عبيد	ما أدر كنا أحدًا يفسر هذه الأحاديث، ونحن لا نفسرها
٥٨٤	الحسن	مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ فِيهَا أَنْزَلَتْ
٦٧	أبو هريرة	مَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَسْأَلُ الزَّبَادَةَ حَتَّى يَضَعَ الرَّبُّ عَلَيْهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطُّ، رَبِّ قَطُّ

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
٩٤	سعيد بن المسيب	مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى يَضْحَبَهَا ثَلَاثًا تَائِهَةً وَسَبْعُونَ مَلَكًا
٤٨١	عطية الكلابي	مَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ
٤٢٤	علي بن أبي طالب	[مِنْ] أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ
١٧٥	ابن عمر	مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بَطُلْمٍ - أَوْ بغير علم -
٣٥٩	هارون بن معروف	مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّاتَ وَالْعُزَّى
٣٢٦	أبو معمر الهذلي	مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَضْحَكُ
١٣٧	عثمان بن عفان	مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ
٣٦٠	هارون المستملي	مَنْ قَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَهُوَ وَاللَّهُ كَافِرٌ
٣٦٣	أبو عبيد القاسم	مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
١٧	أبو هريرة	نَابَ الْكَافِرُ مِثْلَ أَحَدٍ، وَغَلِظَ جِلْدُهُ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا
٦٢٦	الحسن البصري	النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اطْمَأَنَّتْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
٩٥	عبد الملك الأموي	هَذِهِ صَخْرَةٌ الرَّحْمَنِ، الَّتِي وَضَعَ عَلَيْهَا رِجْلَهُ
٤٧	ابن مسعود	وَاضَعَ قَدَمَهُ الْيَمْنَى عَلَى عَظْمِ سَاقِهِ الْأُخْرَى
٥٣٦	الحسن	(وَأَتَقُونَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٧٧﴾) قَالَ: إِنَّمَا عَاتَبَهُمْ لِأَنَّهُ يُجِيبُهُمْ
٥٢٨	الحسن	وَالَّذِي نَفْسٌ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَئِنْ شِئْتُمْ لَأُقْسِمَنَّ لَكُمْ
٦٥٣	أبو هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحْدِثُونَ بِأَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ
٤٦٥	عبد الرحمن العنسي	وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يَحِبُّ وَمَنْ لَا يَحِبُّ
٩٣	ابن عباس	وَتُجَلَّدُ الشَّمْسُ؟ فَقَالَ: عَضَّضَتْ بَيْنَ أَيْبِكَ
٦٦٥	ابن عباس	وَصَوْتُ الْوَحْيِ كَصَوْتِ الْحَدِيدِ عَلَى الصِّفَاءِ
٥٨٢	الضحاك بن قيس	يَا أَيُّهَا النَّاسُ: عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ الْقُرْآنَ
٥٦٢	خباب بن الارت	يَا هَنَاهُ، تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا اسْتَطَعْتَ
٢٢	معاذ	يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ

رقم الأثر	القائل	طرف الأثر
٢١	أبو هريرة	يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ عَلَى طُولِ آدَمَ
٣٠	ابن مسعود	يَقُومُونَ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَقِفُّهُمْ أَيْتَهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤)
٣٧	ابن مسعود	يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ كُلُّ مُؤْمِنٍ
٢٧	أبو موسى الأشعري	يُؤْتَى بِالْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ اللَّهُ

فهرس الأشعار

الصفحة	القائل	الشطر الأول
٢٦٣	عثمان بن مظعون	أَيْنُ تَكُ عَيْنِي فِي رِضَا الرَّبِّ نَاهَا
١٤٧	طرفة بن العبد	أخي ثقة لا يثنني عن ضريبة
٥٤٩	عثمان الضرير	أقسم لو قال جميع الوري
١٣٣	أبو بكر الصديق	الحمدُ لله حمداً لا شريك له
١٦٢	أمية بن الصلت	رجل وثور تحت رجل يمينه
٥٣٠	ابن المدبر	سقى الله داراً بعدنا جمعتم
٥٤٦	أبو الحسن الكرجي	عقيدتهم في ذاته وصفاته
٥٢٩	أوس بن حارثة	فإن تكن الأيام أبلين جدتي
٥٣٠	ابن الرومي	فإني أراه إذ هوى من جواده
٥٣٠	ابن المدبر	قد يعلم الله على عرشه
٢٠٧	-	قل للأمير أمير آل محمد
١٦٤	أمية بن الصلت	ليست بطالعة لهم في رسلها
٥٣٣	إسماعيل بن قلية	من ظنَّ حرف هجاءٍ من الحروف بفاني
٣١٦	يونس بن حليس	وكيف تأمن نفس وهي قد علمت
٢٦٤	عباس بن مرداس	يَغْشَى ذَوِي النَّسَبِ الْقَرِيبِ وَإِنَّمَا

خامساً:**فهرس التراجم**

-
- أولاً: فهرس تراجم الرّجال.
 - ثانياً: فهرس الكنى.
 - ثالثاً: فهرس الألقاب.
 - رابعاً: فهرس من نُسب إلى أبيه.
 - خامساً: فهرس تراجم النساء.

فهرس تراجم الرجال

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٦٣	أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي
٤٢٣	أبان بن إسحاق الأسيدي النحوي
٣٥٢	أبان بن تغلب، أبو سعد الكوفي
١٣٢	أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد
٤٧٥	إبراهيم بن أبي بكر المكي الأخنسي
٥٤٢	إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن حسنون
٣٥٤	إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السلماسي
٣٩٤	إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس الكوفي
١٢٤	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى، أبو إسحاق ابن الدرّجي
١٢٩	إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي
٤٦٩	إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري
١٠٦	إبراهيم بن الحسن الهمداني الأدمي، ويعرف بالصيمري
٣٦٩	إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق الهمداني الكسائي
٤٧٨	إبراهيم بن المستمر العروقي الناجي البصري
١٥١	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسيدي الحزامي
٣١٧	إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبو إسحاق
٢٦٠	إبراهيم بن أورمه الأصبهاني، أبو إسحاق
٣٣٠	إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو إسحاق الخشوعي
٢٠٥	إبراهيم بن حرب العسكري أبو إسحاق
٥٢٣	إبراهيم بن خال بنان
٤٢٨	إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، أبو إسحاق
٢٩٥	إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الأدمي
٤٤١	إبراهيم بن زياد البغدادي، أبو إسحاق

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٩٧	إبراهيم بن زياد بن إبراهيم، أبو إسحاق البغدادي
٩٢	إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري
٢٩٠	إبراهيم بن سعيد بن عبد الله، أبو إسحاق الحبال
٢٩٩	إبراهيم بن سويد النخعي
٥١٢	إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد
٤٨٠	إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي
٤٤٤	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو إسحاق الفزاري
١٣٩	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري، المعروف بالكججي
٤٨٨	إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي
٣٧٥	إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحنطلي، أبو إسحاق
١٦٧	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله
٣٥٤	إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري
٣٥٨	إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو إسحاق
٤٨٥	إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني
١٦٥	إبراهيم بن محمد الحسن
٥٣٣	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، أبو إسحاق
٢٧١	إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري
٢٢٤	إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، أبو إسحاق
٣٨١	إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه أبو إسحاق
٣٥٧	إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي
١٨٧	إبراهيم بن محمد بن سلمة المرادي، أبو إسحاق
٥٣٨	إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر
٩٢	إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي البصري
٢٧٠	إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي
٤٦٢	إبراهيم بن محمود بن سالم، أبو إسحاق المعروف بابن الخير
٣٣٦	إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٥٥٥	إبراهيم بن نبيط بن شريط
٥٠٥	إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق البيع
٤٧٧	إبراهيم بن هاني النيسابوري، أبو إسحاق الأرغواني
٥٣٨	إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، أبو إسحاق الغساني
٢٣٨	إبراهيم بن يزيد الخوزي، أبو إسماعيل المكي
١١٧	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي
١٦٣	إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني
٤٥٤	أحمد بن أبان القرشي
٣١٤	أحمد بن إبراهيم القصار
١٤٧	أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية، أبو بكر البغدادي
٤٧٠	أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصللي
٣٨٥	أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي
٥٢٤	أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود بن عمر الواسطي
٣٨٤	أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد، أبو العباس الكندي
١٥٣	أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، شهاب الدين أبو العباس
٤٠٥	أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي
٤٤٥	أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، أبو بكر البغدادي
١٢٦	أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن، أبو العباس الديرمقري
١٢٠	أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي
٤٤٧	أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرج الحموي
٣٠٤	أحمد بن إسحاق الهمداني، أبو المعالي الأبرقوهي
٥٥٥	أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط
١٦٤	أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي أبو إسحاق السمرماري
٤٣٢	أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، أبو بكر الوراق
٢٢٦	أحمد بن الحارث أبو عبد الله الغساني البصري
٢٨٢	أحمد بن الحسن بن أحمد البناء، أبو غالب

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٦٧	أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري، أبو بكر
٢٠٤	أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب بن البناء
٣٤٤	أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون أبو الحسن التميمي
٣١٥	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير
٣٦٢	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد
١٢٧	أحمد بن الحسين بن عباد النسائي بيان أبو العباس السمسار
٩٤	أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي
٢٧٥	أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري
٩٥	أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البُرْجلاني
٥٤٥	أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر
٣١٣	أحمد بن الفتح بن عبد الله، أبو الحسن الموصللي، يعرف بابن فرغان
٤٩٧	أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي
٣٦٧	أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحجازي
٩٥	أحمد بن الفضل الشعيري، أبو طالب
٢٤٤ - ٢٢٤	أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، أبو علي
١١٢	أحمد بن القاسم بن بهرام الهيتي
٥٥٥	أحمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن الريان
٣٠٤	أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قَفْرَجَل
٤٨٨	أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي
٥٣٨	أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي
٥٤٢	أحمد بن بشر بن حبيب بن زيد التميمي
١٣٩	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، أبو بكر القطيعي
٤٣١ - ٣١٤	أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، أبو العباس
٣٥٧	أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين
٣٥١	أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرجاني، أبو محمد
٣١٧	أحمد بن حفص، أبو حفص البخاري الحنفي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٠٢	أحمد بن حماد بن سعيد الدولابي الرازي، أبو علي
٥٢٥	أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن
٢٦٩	أحمد بن حماد بن مسلم، أبو جعفر المصري
٤٤٤	أحمد بن حمزة بن علي الموازيني
١٨١	أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة
٣١٦	أحمد بن خالد بن الخليل البخاري
٥١٩	أحمد بن زهير أبي خيثمة
٣١٤	أحمد بن سلامة بن أحمد بن النجار، أبو العباس
٤٩٤	أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل
٤٥٧	أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر الفقيه، المعروف بالنجاد
٤٨٨	أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، أبو بكر
٤٥٠	أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي
٣٧٠	أحمد بن سليمان بن عبد الملك، أبو الحسين الرهاوي
٢٠٥	أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العسكري
٣٥٩	أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة
١١٤	أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري
٣٨٦	أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أبو نصر الموصل
٤٦٣	أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي
١٣٨	أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، أبو العباس
٥٤٧	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني، أبو الحسين الهمداني
٤٧٢	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الولي الصالحي
٥٣٣	أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أشته الأصبهاني
٣٨٦	أحمد بن عبد الله بن أحمد الطوسي، أبو طاهر الموصل الشافعي
٩٥	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم بن مهران
٣٢٥	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدي
٢٦٩	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد البرقي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٧٢	أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الولي الصالحي، أبو العباس
٥٢٣	أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التَّغْلِبِي
١٣٩	أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي
٣٦٠	أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري أبو صالح
١٩٨	أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي
٤٢٨	أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي، أبو الحسن
٣٣٠	أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد
٥٤٩	أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق
٣٩٣	أحمد بن عبده بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري
١٢٦	أحمد بن عبيد الله بن محمد أبو العز
٩٤	أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصفار
٩٤	أحمد بن عبيد الله بن إدريس الضَّبِّي
١٩٨	أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو بكر اللنجاني
٥١٨	أحمد بن عبيد الله ويقال ابن عبد الله بن سهيل بن صخر الغُدَّاني
٤٤٧	أحمد بن عثمان الأبهري الصوفي
٤٢٨	أحمد بن عصمة بن نوح، أبو الفضل النيسابوري
٤١١	أحمد بن علي الطريثي، أبو بكر
٣٥٧	أحمد بن علي بن أبي الحسن بن أبي عثمان البصري
٥٣١	أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني
٣١٨	أحمد بن علي بن الحسن الطريثي
١٢٢	أحمد بن علي بن المثني، أبو يعلى الموصلي
١٨١	أحمد بن علي بن بدران الحلواني، أبو بكر البغدادي
١٠٥	أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي، أبو بكر
١٠٠	أحمد بن عمر العلاف
٢١٨	أحمد بن عمران الأخفش، أبو عبد الله
١٢٥	أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، أبو بكر الشيباني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٩٢	أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البزار
١٤٥	أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي، أبو عبيد الله
٣١٦	أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى، أبو نصر
٢١٧	أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الحافظ
٥٤٨	أحمد بن كامل بن خلف البغدادي
٣٤٥	أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو علي الصَّحَّاف
٣٥٥	أحمد بن محمد بن إبراهيم الواعظ، أبو إسحاق
٣٢٨	أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدَّشْتِي، أبو بكر
١٢٤	أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البغدادي
١٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور البغدادي، أبو الحسين
٣٥٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تَبَّع
٤٥٩	أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرَّسي، أبو نصر
٣١٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي
٥٣٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الكسائي
٣٥٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري، أبو الحسين
٩٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، أبو طاهر السَّلَفي
٩٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه بن فورك الأصبهاني
٣١٦	أحمد بن محمد بن أحمد، أبو علي البرداني
١٠٦	أحمد بن محمد بن إدريس بن العباس أبو محمد الشافعي
٢٥٤	أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المشهور بابن السني
٣٦١	أحمد بن محمد بن إسماعيل البَنَّاء، أبو بكر بن المهندس
١٥١	أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر البغدادي
٣٢٣	أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي، أبو بكر
٥٥٣	أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروزي
٤٢٦	أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، أبو حامد بن الشرقي
٥٢٧	أحمد بن محمد بن الحسن بن الشَّرَقي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٠٨	أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر
٤٦٥	أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذاشاه
٣٧٤	أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي
٤٧٢	أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المقدسي
١٦٨	أحمد بن محمد بن حمدون، أبو الفضل الشَّرْمَقَانِي
٥١٨	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني
٣٩٤	أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، أبو سعيد المعروف بابن الأعرابي
٣٢٠	أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، أبو سعيد بن الأعرابي
١٦٧	أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، أبو الحسن الكاتب
٣٤٦	أحمد بن محمد بن عاصم الكراني، أبو علي الأصبهاني
٣٥٠	أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد الجرجاني
٣١٨	أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، أبو بكر الفقيه
٣٧٤	أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي
١٣٠	أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
٣٦٣	أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي أبو الحسن اللباني
٥٠٣	أحمد بن محمد بن عمران النهشي، أبو الحسن
٢٣٦	أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْدِي، أبو الحسن النَّهْشَلِي
٢٦٦	أحمد بن محمد بن محمد التيمي، أبو المكارم اللبان
٤٩١	أحمد بن محمد بن محمود الحرَّانِي أبو علي بن المُعَزَّز
١٢٢	أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله الصالحِي، أبو العباس
١٨١	أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الحاسب الضرير
٣٥٧	أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أبو الحسن
١٢٤	أحمد بن محمد بن هارون الجسري، أبو عبد الله
١٤٢	أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي، أبو بكر الخلال
٣٧٧	أحمد بن محمد بن هبة الله بن سركيل، أبو منصور
٣١٩	أحمد بن محمد بن واصل، أبو العباس المقرئ

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٦٥	أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأنصاري
٢٦٧	أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست
٣٣٨	أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، أبو العباس
٣٠٨	أحمد بن منصور بن خلف، أبو بكر المغربي
٣٩٦	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الأصم
٥٣٠	أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، أبو جعفر
٣٤٦	أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك أبو بكر الأصبهاني
٣٢١	أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي
١٧٦	أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبو العباس
٣٦٨	أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفى
٥٢٧	أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن
٢١٨	أحمد بن يونس بن المسيب، أبو العباس
٣٤١	الأحوص بن جَوَّاب الضبي، يكنى أبا الجَوَّابِ
٤٩٩	إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي
١٥٠	إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي
١٠٥	آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني
٥٢٥	أزهر بن مروان الرقاشي النواء
٢٠١	أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي
١٣٧	أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف
٣٩٢	إسحاق بن إبراهيم الحنيني، أبو يعقوب المدني
١٤١	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زبريق
٤٦٦	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله النهشلي المعروف بابن شاذان
٢٥٦	إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو
٢١٧	إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعة
٥٥٥	إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط
٥٥٠	إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٨٤	إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كنجرا
٩٤	إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله، أبو الفضل النحاس
١٠٣	إسحاق بن أحمد بن زيرك أبو يعقوب الفارسي
١٠٢	إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قُولويه، أبو يعقوب
٤١٦	إسحاق بن الأزرق الحمراوي
١١٠	إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى
٤٩٦	إسحاق بن عباد بن موسى، أبو يعقوب البغدادي
٢٢٥	إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، أبو يعلى الصابوني
٢٥٣	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني
١٨٣	إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو يعقوب
٥٠٦	إسحاق بن محمد العكي الغارقي
٢٢٧	إسحاق بن محمد بن أبي حرملة
٢٩٥	إسحاق بن منصور السكول
٤٧٤	إسحاق بن نجیح الأزدي الملطي، أبو صالح
٩٤	إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدي
٢٧٥	إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي
١٧٧	أسد بن كرز بن عامر القسري البجلي
١١٥	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي
٢٩٥	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني
٥٠٢	أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح الأصبهاني
١٨٧	أسعد بن سهل بن حنيف
١٧٧	أسلم العدوي، مولى عمر
٥١٥	إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر
٣١٥	إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أو إبراهيم الترجماني
٢٣٠	إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الطائفي
٣٢٣	إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، أبو معمر القطيعي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٨٣	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي
١٣٩	إسماعيل بن أبي خالد الأحسي مولا هم البجلي
٢٣٣	إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، أبو القاسم
٢٧٠	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القرشي الكوفي
٥١١	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي
٣١٥	إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ الأصبهاني
٤٠٩	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق
١٢٩	إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري
٣٧٤	إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني
٢٤٧	إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران، أبو طاهر المصري
١٣٧	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدي
٣١٨	إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى الفراء، أبو الفداء
٤٠٥	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو عبد الله
٣٢٨	إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني، أبو بشر سُمُوِيه
٢٠٦	إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، أبو بشر
٤٠٤	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي
٤٢٨	إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي
٤٠١	إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي
١٠٠	إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي
٩٧	إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي التيمي
٤٤٢	إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق
٤٩٦	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدي
٥١٦	الأسود بن سَريع التميمي السعدي
٣٤٠	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو
٥١٤	أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان
٤٦٢	أشعث بن عبد الملك الحُمُراني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٥٣	الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد
٢٠٢	الأغر أبو مسلم المدني
٣١٧	أفلح بن محمد
١٥٨	أمية بن أبي الصلت الثقفي
٥٠٥	أمية بن بسطام العيثي، أبو بكر البصري
١٦٧	أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي
١٧١	أيفع بن عبد الكلاعي
٩٢	أيوب بن أبي تميمه كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري
٢٤١	أيوب بن عبد الله بن مكرز العامري القرشي
٤١٩	أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي
٢٣٨	أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى
٩٤	بإدام أبو صالح، مولى أم هانئ
٣٧٢	بجاء بن موسى بن سعد بن أبي وقاص الزهري
١٨٠	بدل بن المحبر، أبو المنير التميمي البصري
٥١٥	بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو طاهر الخشوعي
٢٢٦	بريدة بن الحصيب
٤٢٨	بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي
١٨٣	بشر بن علي بن بشر العجلي العمي الأنطاكي، أبو الغيث
٤٢٨	بشر بن قيس التغلبي
٢٩٦	بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أبو القاسم الباهلي
١٩٨	بشر بن مطر بن ثابت، أبو أحمد الدقاق الواسطي
٤٨١	بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير
٢٢٩	بشر بن موسى بن صالح بن شيخ البغدادي
٥٠٧	بشير بن زاذان الطرسوسي
١٧٤	بشير بن يسار الحارثي
١٨٠	بقي بن مخلد بن يزيد، أبو عبد الرحمن الأندلسي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢١٧	بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي
٣٤٤	بكار بن عبد الله بن عبدة الرّبدي
٤٦٢	بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله
٤٥٤	بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري
٤٢٣	بكير بن مسمار الزهري المدني، أبو محمد
٢٤٣	بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني
٢٢٧	بنان بن أبي الخطاب اللحياني
٥٤٧	بهز بن حكيم بن معاوية القشيري
٢٧٧	تُبَيْع بن سليمان، أبو العَدْبَس
٥٤٢	تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أبو القاسم
٢٣٣	تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبو القاسم
٢٥٨	ثابت بن أبي صفية الثمالي، أبو حمزة
١٢٩	ثابت بن أسلم البثاني، أبو محمد البصري
٥٠٥	ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم
٢٠٣	ثابت بن قيس الأنصاري الزرقعي المدني
٣١١ - ٢٩٨	ثابت بن قيس بن شماس أنصاري خزرجي
١٧٥	ثابت بن نعيم الهوجي، أبو معن
٩٢	ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ
٥١١	ثور بن زيد الديلي المدني
١٤٩	ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي
٣٤٠	ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الكوفي، أبو الجهم
٤١٤	جابر بن سليم، ويقال سليم بن جابر أبو جري الهجيمي
٢٥١	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري
٤٨١	جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي
٢٥٣	الجراح بن مليح بن عدي الرُّؤاسي
٣٠٢	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٩٧	جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي
١٥٣	جرير بن عبد الله بن جابر البجلي
١٨٩	الجعد بن دينار اليشكري، أبو عثمان الصيرفي
١٥٠	جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي
٥١٣	جعفر بن بُرْقان الكلابي
١١٥	جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري
٤٥١	جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي الرازي، أبو القاسم
١٠٢	جعفر بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفضل الثقفي
٣٥٨	جعفر بن عبد الله الدامغاني، أبو منصور
٩٥	جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني
٣٣٧	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي
٤٧٢	جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك، أبو الفضل
٣٥٨	جعفر بن محمد بن الحجاج أبو بكر الموصلبي
١٩٨	جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العبّاداني، أبو طاهر
٤٠٩	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٢٣٩	جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، أبو محمد البغدادي
٢٤٧	جوير ويقال اسمه جابر، وجوير لقب، ابن سعيد الأزدي
٢٣١	حاتم بن أبي صغيرة القشيري، أبو يونس البصري
٣٧٢	حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي
٣٧٣	حاتم بن عبيد الله، أبو عبيدة النميري
٤٣٨	حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو محمد المؤدب
٣٦٢	الحارث بن سريح الخوارزمي، أبو عمر البغدادي
٢٤٤	الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحنفي الكوفي
١٥٧	الحارث بن محمد بن أبي أسامة
٤٤٣	الحارث غير منسوب
٤٥٢	حامد بن سهل بن سالم، أبو جعفر

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤١٢	حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي
١٤٢	حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري
١٧٩	حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي
٥٥٠	الحجاج بن دينار
٢٤٠	حجاج بن فُرَافِصَة الباهلي، البصري
٥٠٠	حجاج بن محمد المصيبي، الأعور
١٤١	الحجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي
٤٧٤	حديج بن معاوية بن حديج،
٢٣٠	حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصاري المدني
٢٥٣	حرام بن ملحان الأنصاري
٤٣٨	حرب بن إسماعيل الكرمانى
٣٧٧	حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي
١٣٤	حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت
٢٤٩	حَرِيْز بن عثمان الرَّحْبِي الحمصي
٤٧٢	حُزْم بن أبي حزم القُطْعِي، أبو عبد الله البصري
٢٠٧	حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى، أبو هشام العنزي
١٤٩	حسان بن عطية المحاربي مولا هم أبو بكر الدمشقي
٢١٣	الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن شاذان البغدادي، أبو علي
١٥٧	الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري
٩٥	الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبو علي الحداد
٤٤١	الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني
٢٣٥	الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي
١٨٧	الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي الكوفي البُوراني
٤٣٨	الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي
٥٥٠	الحسن بن جرير الصُّورِي الزنبقي
٣٥٢	الحسن بن حُبَّاشِ بن يحيى، أبو محمد الحماني الدهقان

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٥١٥	الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري
٤٣٣	الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري
١٧٨	الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، أبو العباس
١٩٩	الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي
١٥١	الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة
٣٤٩	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي
٥٤٨	الحسن بن عطية بن سعد العوفي
١١١	الحسن بن علان بن إبراهيم بن مروان، أبو علي الخطّاب الفامي
٣١٦	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، أبو علي الدمشقي
١٧١	الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال
١٣٨	الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري
٤٩٨	الحسن بن محمد بن أزيوه
٣١٨	الحسن بن محمد بن الحسن الداركي، أبو علي
١٠٩	الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه
	الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد الخلال
١٧٠	الحسن بن محمد بن حليم المروزي، أبو محمد
٢٠٦	الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي
٢٣٠	الحسن بن محمد بن محمد البكري، أبو علي
٢٤٧	الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري
١١٢	الحسن بن مزيد
٢١٣	الحسن بن مكرم أبو علي البغدادي البزاز
٤٥٧	الحسن بن مكرم، أبو علي البغدادي البزاز
٩٦	الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي
٣٩٨	الحسين بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله النعالي
٥٤٠	الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب المالكي
١٥٠	الحسين بن إدريس بن مبارك الأنصاري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٧١	الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري
٣٠٤	الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله المحاملي
٥٤٨	الحسين بن الحسن بن عطية العوفي
٢٧٤	الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري
٢٥٩	الحسين بن بهان - بيان - العسكري
٣٩٥	الحسين بن حماد الدباغ الطائي
٣٥٤	الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي
٣١١	الحسين بن سيّار الحراني، أبو علي
٢٦٧	الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي ٢٤٥
١٢٧	الحسين بن عباد
٢٤٧	الحسين بن عبد الله بن الشؤيخ الأرموي، أبو عبد الله
٤٧٤	حسين بن عبد الله بن يزيد القطان، أبو عبد الله الرّقي
٢٤٤	الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله
١٥٣	الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي، أبو عبد الله
١٠٩	الحسين بن علي بن الأسود البغدادي العجلي
٤٢٠	الحسين بن عمر بن أبي الأحوص إبراهيم الثقفي، أبو عبد الله
٣٦٧	الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي، أبو نصر
٢١٢	الحسين بن محمد بن الحسين، أبو الغنائم السراج
٢١٢	الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله السراج
٤٠٠	حسين بن محمد بن أيوب الذارع السعدي
٤٥٣	الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني أبو سعيد
١٩٥	الحسين بن محمد بن مودود السلمي، أبو عروبة
١٩٤	الحسين بن منصور بن جعفر السلمي
٥٣٦	الحسين بن هارون بن محمد الضبي البغدادي
١١٢	الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله
٢٩٧	حصين بن جندب بن الحارث الجنبي أبو ظبيان الكوفي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٥٨	حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي
٤٧٥	حصين بن قبيصة الفزاري الكوفي
٤٩١	حفص بن عبد الله بن محمد الدامغاني
٥٣١	حفص بن عمر الأردبيلي
٣٣٠	حفص بن عمر الحكيم
٣٧٦	حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي النَمَري
٣٧١	حفص بن عمر بن الصباح الرَّقِي، أبو عمر
٣٣٢	حفص بن غِيَاث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي
١٧٤	حفص بن ميسرة العُقَيْلي، أبو عمر الصنعاني
٢٠٦	حَكَّام بن سَلَم أبو عبد الرحمن الرازي الكناني
٥١٦	الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى
٥٢٦	الحكم بن الحارث السلمي
٣٥٣	الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد
١٤٦	الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري
١٥٨	الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي
٩٧	الحكم بن معبد بن أحمد الخزاعي، الحنفي
٤٩٨	الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي
١٥١	الحكم بن مِيناء الأنصاري المدني
١٠٠	الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي
١٠١	حماد بن أسامة القرشي، أبو أسامة
٣٨٤	حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي
٣٣٥	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري
١٢٨	حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة
١٨٦	حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري
٣٩٨	حماد بن واقد العيشي، أبو عمر الصَّفَّار البصري
٩٥	حمَد بن عمر بن سَهْلَوَيْه، أبو العلاء الأصبهاني الشرايبي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٢٤	حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، الخطابي أبو سليمان
٣٤١	حمران مولى العَبَلات
٥١٦	حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي
٣٧٢	حمزة بن أبي محمد المدني
٥٤١	حمزة بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي
٣٧٣	حمزة بن العباس بن علي العلوي، أبو محمد الأصبهاني
٤٠٥	حمزة بن العباس، أبو علي المروزي
٢٩٩	حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات، أبو عمارة
١٩٤	حمزة بن محمد بن العباس الدهقان
٥٤٢	حمزة بن محمد بن عيسى البغدادي
٣٨٤	حمزة بن نجیح البصري
٣٥٤	حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري
٣٣٩	حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط
٢٠٧	حميد بن مسعدة بن المبارك السامي أو الباهلي
٤٠٥	حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري
١٥٤	حنين بن أبي حكيم الأموي
٥٠٥	حوشب بن عقيل، أبو دحية البصري
٥٠٥	حوشب بن مسلم الثقفي، أبو بشر
٣٠٩	حَيِّ بن يُومِن أبو عَشَّانة المصري
٥٠٢	خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي
١٢١	خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي
٢٧٤	خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي
١٥٠	خالد بن الهياج بن بسطام الهروي
٤٢٧	خالد بن إلياس، أو إلياس بن صخر، أبو الهيثم العدوي
٤٨٤	خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري
١٢١	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٤١	خالد بن عبد الرحمن القرشي
٣٨٨	خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي
٣٨٦	خالد بن قيس بن رباح الأزدي، الحُدّاني
٤٧٩	خالد بن مخلد القَطَواني، أبو الهيثم البجلي
١٠٠	خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله
٥٣٥، ٥٢٨	خالد بن يزيد الجمحي
٤٥٣	خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السّمتي
٤٩٠	خَبّاب بن الأرت التميمي، أبو عبد الله
٩١	خُشيش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم النسائي
٣١٢	خليفة بن يزيد بن سعيد الكندي
١٥٣	الخضر بن كامل بن سالم بن سُبَيْع الدمشقي، أبو العباس
٣٩٩	خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي
١٩٤	خِلاس بن عمرو الهَجْرِي البصري
٣١١	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي
٣٢٦	خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، أبو صالح
٣٠٧	خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي
٥٢٧	خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري
١٢٩	خليل بن أبي الرجاء بدر بن ثابت بن روح
٤٥٥	الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السجزي، أبو سعيد
٩٥	خليل بن بدر بن ثابت بن روح، أبو سعيد الأصبهاني
٢٧٤	خليل بن عبد الله بن أحمد، أبو يعلى الخليل
٣٤٩	الخليل بن مرة الضُّبَعِي البصري
٣٨٧	خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأُطْرَابِلِسي
٥٣٠	خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ الجعفي الكوفي
٤٨٧	داود بن إبراهيم الواسطي
٤٤٤	داود بن إبراهيم بن داود البغدادي، أبو شيبه

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٥٩	داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي، أبو سليمان
٢٣٥	داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي المروزي
١٦١	داود بن أبي هند القشيري
٤١٨	داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، أبو البركات
٤٩٣	داود بن الحصين الأموي مولا هم أبو سليمان المدني
٣٨٣	داود بن المحبّر بن قَحْدَم الثَّقَفي البِكرَوي
١٥٤	داود بن رشيد الهاشمي مولا هم، الخوارزمي
٤٥٥	داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي
٢٨١	دَرَّاج بن سمعان، أبو السَّمَح
٤١٧	دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني
١٢٣	ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني
١٤٦	راشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي
٣٨٢	راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي
٣٥٣	راشد بن نجيح الحِمْيَني، أبو محمد البصري
٤٣٠	ربيع بن حِراش، أبو مريم العبسي
٢٦٥	الربيع بن أنس البكري أو الحنفي
٥٢١	الربيع بن خثيم
٤٢٧	الربيع بن خُثَيْم بن عائذ بن عبد الله الثوري
٢٨٧	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي
٢٦٢	الربيع بن صَبِيح السعدي البصري
٢٨٨	ربيع بن عُمَيْلَة كوفي
٤٨٨	ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي
٢٣٤	ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي، أبو فراس المدني
٥٤٦	رجاء بن حَيَوة الكندي، أبو المقدم
١٩٠	رُحَيْل بن معاوية بن حُدَيْج الجعفي
٤٦١	رزق الله التميمي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٠٨	رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري
٤٠٤	رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري
٩٣	رواد بن الجراح العسقلاني
١٢١	رؤح بن جنّاح الأموي مولاهم، أبو سعد
١٢٨	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي
٩٢	ريحان بن سعيد بن المثني السامي الناجي
٢٨٩	زارع بن عامر، العبدي
٣٨٩	زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهْستاني
٤٤١	زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي أبو المجد
٤٢٦	زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي
١٢٢	زاهر بن طاهر بن محمد ابن المرزبان الشّحامي
٣٣٧-٢٩٩	زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي
٤٢٥-٢٩٤	زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو الياامي
٢٤١	الزبير أبي عبد السلام، بصري
٢٥٧	الزبير بن العوام بن خويلد
١٦٧	الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الأسدي المدني
٩٨	زر بن حُبَيْش بن حُباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم
٥٠١	زُرارة بن أوفى العامري الحرّشي، أبو حاجب
٣٢١-١٣٩	زكريا بن عدي بن الصلت التيمي
٢٢٩	زكريا بن يحيى بن صبيح، زحمويه
١٧٨	زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري، أبو يحيى
٤٤١	زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي
١٤٨	زهير بن عباد الرّؤاسي أبو محمد
٣٧١	زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني
١٩٠	زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي
٥٣٢	زهير بن نعيم البابي السلولي، أبو عبد الرحمن

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٧٩	زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي
١٩٩	زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني
٢٦٥	زياد بن الحارث الصُدائي
٩١	زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي
١٧٣	زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني
٤٨٢	زياد بن عبد الله النميري البصري
٥٠٠	زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكّائي
١٨٢	زياد بن مُحْرَق المزي مولا هم، أبو الحارث البصري
٤٨٢	زياد بن ميمون، أبو عمار
١٤٤	زياد مولى بني مخزوم
٢٧٣	زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلبي
١٢١	زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة
٤٠٠	زيد بن أبي أوفى الأسلمي
٤٥٠	زيد بن أبي زياد
٥٠٥	زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي
٩٦	زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر
١٧٢	زيد بن الحُبَاب بن الريان، أبو الحسين العُكّلي
١٤٥	زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أبو اليمن
١٦٥	زيد بن الحواري، أبو الحواري العمى البصري
٤٣٠	زيد بن ظبيان الكوفي
٢٠٦	زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي
٤٢٢	زيد بن يُثيَع
٣٠٤	زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله الأزجي
٢٢٥	سابق بن عبد الله البربري
٤٦٣	سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله التَّغَلبي
١٥١	سالم بن أبي أمية أبو النضر

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٧٩	سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي
٢٩٤	سالم بن سلمة، أبو سبرة الهذلي
٢٢٣	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر
٢٠٢	سالم بن عبيد الأشجعي
٤٢٩	سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار
٢٢٦	سراء بنت نبهان الغنوية،
٤٧٣	السري بن مهران، أبو سهل الرازي
٤٢٠	السري بن يحيى بن أبي إياس بن حرملة الشيباني
١٠١	سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث
٤٥٧	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي
٤٦٦	سعد بن الصلت بن برد البجلي الكوفي
٢٠٦	سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني الكوفي
٤٩٢	سعد بن سنان، ويقال سنان بن سعد الكندي
٢٧٩	سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري
١٨٥	سعد بن عبيد الزهري
٥٤٨	سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي
٤٦٨	سعدان بن نصر بن منصور البزاز، أبو عثمان الثقفي
٤٣٠	سعدان بن يزيد البزاز، أبو محمد البغدادي
٢٧٦	سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
١٠٩	سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني
١٣٢	سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري
٥٢٨	سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم، أبو العلاء المصري
٢٠٧	سعيد بن أبي يوب الخزاعي مولا هم المصري
١٢٣	سعيد بن أحمد بن الحسن البغدادي، أبو القاسم ابن البنّا
١٢٣	سعيد بن أحمد بن الحسن البغدادي، أبو القاسم ابن البنّا
١٥٦	سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلّى الأنصاري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٩٩	سعيد بن الحكم بن محمد، المعروف بابن أبي مريم
١٥٢	سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب
٢٩٦	سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري
١١١	سعيد بن جبير الأسدي، الكوفي
١٧٢	سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور
٥٣٦	سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي
١٨٧	سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي
٢٧٥	سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي
٣٤٩	سعيد بن عمرو
٢٢٤	سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني
٤٨٦	سعيد بن عمرو بن عمار، أبو عثمان الأزدي البرذعي
٤٣١	سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي
٤٢٦	سعيد بن محمد بن أحمد البحيري
٢٤٥	سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي
٢٠٧	سعيد بن مسروق الثوري
١٦٦	سعيد بن مسعدة الأخفش، أبو الحسن المجاشعي
٩٨	سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني
٤٢٢	سعيد بن وهب الهمداني الحَيواني
٩١	سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي
١٢٣	سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي
١٢٥	سعيد بن يسار أبو الحُبَاب المدني
١١٧	سفيان بن زياد
١١٥	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله
٤٧٦	سفيان بن سهل، أو ابن أبي سهل الثقفي
٥٢٢	سفيان بن عامر الترمذي
٩٩	سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٨٣	سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي
٤٣٣	السكن بن إسماعيل الأنصاري، ويقال البرجمي
١٣٦	سكن بن نافع الباهلي، أبو الحسن
٣٨٣	سكين بن أبي سراج
١٨٧	سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص
٤٢٥	سلام بن سليمان بن سوار المدائني
١٤٥	سلم بن جنادة بن سلم السوائي، أبو السائب
١٠٧	سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي
١٩٣	سلمان الفارسي، أبو عبد الله
٢٨٦	سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفرز التمار
٣٦٣	سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري
٢٠٢	سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو مسلم
١١٦	سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي
١٦٦	سليم المكي وقيل سليمان أبو عبيد الله مولى أم علي
١١٧	سليم بن زياد
٣٧٩	سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي
١١٢	سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم الطبراني
٢٤٨	سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل
٤٨٣	سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي
١٧١	سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد
٤٠٦	سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني
٣٠٢	سليمان بن حرب الأزدي الواشحي
٩٥	سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ثم الصالحي
٤٢٥	سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر
١٠٢	سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي
٥١٧، ٤٧٠	سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٧٣	سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي
٣١٣	سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني، أبو أيوب المنقري
٣٦٠	سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ابن أخي رشدين
٣٩٥	سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني
١١٨	سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري
٣٣٧	سليمان بن عبد العزيز، ابن أخي حكيم بن زريق
٢٠٠	سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري
٢٨١	سليمان بن عمرو بن عبد، أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري
٥١٢	سليمان بن عيسى البصري، أبو أيوب البغدادي
٩٤	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الأعمش
٢١٧	سماك بن الفضل الخولاني اليماني
٢٣١	سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي
٢٢٥	سمرة بن جندب بن هلال الفزاري
٤٦٦	سنيد بن داود المصيبي المحتسب
٤٢٨	سهل بن الحنظليه
٢٨٦	سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي
٢٥٩	سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري
٢٣١	سهل بن محمود، أبو السري
٣٢٢	سهل بن هارون بن راهيون الدستميساني، أبو عمر
٢٢٤	سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان
١٦٤	سهيل بن ذراع أبو ذراع الكوفي
٢٩٦	سواده بن عاصم العنزي، أبو حاجب البصري
٤٢١	سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني الأنباري
١١٤	سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري
٤٠٤	سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري
٣٥٢	سيف بن عميرة الكوفي النخعي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٠٩	شبابة بن سوار المدائني
٣١٣	شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة
١٣٩	شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي
٢٩٠	شجاع بن معالي بن محمد، أبو القاسم البغدادي
٣٣٠	شداد بن معقل الكوفي
٢٩٩	شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي
١٦٢	شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي
٣٨١	شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي
١٦٠	الشريد الثقفي
٢٠٣	شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي
١٣٣	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي
٣٤٩	شعبة بن عمرو
٤٧٨	شعيب بن بيان بن زياد الصفار البصري
٣٧٤	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
١١٠	شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي
٤٦٤	شمّر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي
٤٤٦	شهاب بن المجنون كليب الجرمي
٩٨	شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي
٣٥٣	شهاب بن شُرْنَفَة المجاشعي البصري
٢٦٦	شهر بن حوشب الأشعري
٩٤	شيبان بن عبد الرحمن التميمي
٤٤١	شيبان بن فروخ أبي شيبَة الحَبْطِي الأَبْلِي
٣٠٠	شيبَة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني
٢٥٥	صاعد بن سيّار بن يحيى بن محمد، أبو العلاء الكناني الهروي
٢٥٥	صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأُسْتَوَائِي
٣١٥	صالح بن بشير بن وادع المرّي، أبو بشر البصري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١١٤	صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز
٥٢٢	صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي
١٥٤	صالح بن عمر الواسطي
٢١٤	صالح بن كيسان المدني، أبو محمد
٥٣٣	صالح بن مسمار السلمي، أبو الفضل
٥٤٠	صالح بن مقسم
١٧٣	صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة
٤٢٣	الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي
٥٢١	صدقة بن خالد الأموي مولاهم
١٦٥	صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية
١٤٩	صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي
١٧٨	صعصعة بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي
٥١٤	صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري
٩٣	صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، أبو عبد الملك
١٦٢	صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو
١١٣	صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي
٥٠٤	صقر بن يحيى بن سالم الحلبي، أبو المظفر
٥٣٤	الصلت بن حكيم بن معاوية بن حيدة
٥٢٨	صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي
٣٣٢	الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي
٤٩٩	الضحاك بن قيس الكندي، السكوني
٤٩٩	الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري
١٣٧	الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل
٢٤٧	الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم
٤٧٨	الضحاك بن يسار البصري، أبو العلاء
٥٥٢	ضرار بن عمرو الملطي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١١٥	ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني
٤٨٧	ضياء بن أحمد بن الحسن السَّقلاطوني
٢٥٣	طارق بن علقمة بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس
٢٤٨	طاهر بن أسد بن طاهر الطَّبَّاح، أبو ياسر، الشيرازي
١٩٤	طاوس بن كيسان اليهاني، أبو عبد الرحمن الحميري
٤٦٣	طخفة ويقال طهفة، ويقال طغفة
٢٩٤	طراد بن محمد بن علي بن حسن الزينبي، أبو الفوارس
١٤٦	طَرَقَة بن العبد بن سفيان بن سعد
١٥٧	طريف بن شهاب، أو ابن سعد، السَّعدي
٤٧٨	طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تميم البصري
٣٩٥	طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز الخزاعي، أبو المطرف
٤٨١	طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي
٥٤٣	طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الياامي
١٨٧	طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف
٢٣٥	عابس بن ربيعة النخعي الكوفي
٣٥٤	عاصم بن أبي الصباح الحجدي البصري، أبو المجشر
٣٠٠	عاصم بن أبي النجود الأسدي مولا هم
٩٨	عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي، مولا هم
٢٥٩	عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري
٤٦٨	عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي
٥١٤	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب
١٠٠	عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر
٤٣٤، ٤١٧	عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري
١١٣	عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي
٢٠٣	عامر الرامي المحاربي
٣٣٧	عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٦٨	عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي
٣٧٢	عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني
١٢٩	عامر بن شراحيل الشَّعبي، أبو عمرو
٣٤١	عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء
٤١٢	عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي
٣٨٠	عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني
١٥٢	عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني
٤٣٧	عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي
٩٢	عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري
٤٥٦	عباد بن يعقوب الرواجني، أبو سعيد الكوفي
٤٨٤	عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف
٤٠٢	عبادة بن نَسِي الكندي، أبو عمر الشامي
٥٤٩	العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العباسي
٤٥٧	عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، أبو عثمان الأزرق
٤١٠	عباس بن الوليد بن صُبْح الخلال الدمشقي
١٧٨	العباس بن الوليد بن نصر النَّرسي
١١٤	العباس بن محمد بن العباس البصري أبو الفضل الفزاري
١٣٩	العباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي
٢٦٤	عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي
٤٠٤	العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني
٢٧٨	عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي
٢٣٨	عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد
٢٠٦	عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر
١٢٦	عبد الأول بن عيسى بن شعيب السَّجزي الهروي
٢٧٤	عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي، أبو الحسين
٢٤٨	عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطَّحَّان، أبو القاسم

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٨٠	عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار
٣٥٠	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري
٤٦٤	عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمِي أبو صالح
٥١١	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي
٥٣١	عبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر
٤١٣	عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكي
٢٧٩	عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني
٢٩٥	عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة
٥١٦	عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي البصري
٢٣٧	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري
١٠٥	عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
٢٨٦	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني
٥١٥	عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم التميمي
٤٥١	عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي
٣٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان، المقدسي الصالحي
٤٢٧	عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، أبو سليمان الداراني
٤٥٦	عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبه
٤٢٨	عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني
٣٤٠	عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
١٢٧	عبد الرحمن بن البيهقي، مولى عمر
٢٧١	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي
٢٩٧	عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي
٢٣٠	عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عتيق المدني
١٠٦	عبد الرحمن بن جيش بن شيخ، أبو محمد الفرغاني، ثم الدمشقي
٢٦١	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي
٤٥٩	عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٦٩	عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الأسدي
٢٧٥	عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني
٥٠٤	عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي، الأصبهاني
٢٦٧	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي
٤١٨	عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان، أبو الفرج المقدسي
٥٠٧	عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي
٢٤٧	عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي
٥١٥	عبد الرحمن بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية
٩٥	عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، مولى ابن عمر
٤٥٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد
٢٢٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي
٤١٥	عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص، أبو القاسم
٤٣٣	عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه أبو بكر الحزامي
٣٨٥	عبد الرحمن بن عبد المنعم اليلداني، أبو محمد الشافعي
١٠٦	عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، بن أبي نصر
٩٨	عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج، ابن الجوزي
٤٩١	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي، أبو مسلم
٣٨٧	عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني، أبو القاسم
٣٢٢	عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني
٩٣	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو
١٤٧	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي
٥٤٣	عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي
١٦٨	عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري
٢٩٥	عبد الرحمن بن غنم الأشعري
٤٧٣	عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني
٣٩٢	عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي الكوفي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١١٠	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد
١٦٨	عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني أبو العباس
٢٥٦	عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي
١٠٥	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة
١٠٥	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، القزاز، أبو منصور
٥١١	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمدان القرشي
١٢٦	عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي
١٣٨	عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد القصري
٤٤٤	عبد الرحمن بن مظفر الكحال النحوي
١٠٠	عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، أبو زهير الكوفي
٢٧٩	عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي
١٩٣	عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النهدي
٣٢٢	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري
٤٨٠	عبد الرحمن بن مهران المدني
١٣٦	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني
٥٤٦	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي
٤٧٤	عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي
١٤٢	عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني
٣٩٩	عبد الرحمن، ويقال عبد الله بن سابط
٤١٣	عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد، أبو مظفر
٤٩٦	عبد الرحيم بن سليمان الرازي، أبو علي
٥٣٦	عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي
٥٣٥	عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى
٢٧٥	عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني
٣٣١	عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أبو الطيب
١١٦	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم، أبو بكر الصنعاني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٠٨	عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائبي أبو بكر الكوفي
١٨٠	عبد السلام بن عجلان
١٤٧	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التُّنُوري
٤١٨	عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون
٢٣٩	عبد الصمد بن علي بن محمد، أبو الحسين الطستي
٢٦٥	عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حاتم
٣٦٧	عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني
٢٧٢	عبد الصمد بن محمد بن محمد العاصمي
٤٣١	عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني
١٩٨	عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديريني، أبو محمد
٥١٥	عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني
٣٤٢	عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن فادويه، أبو القاسم
٣٣٠	عبد العزيز بن ربيع الأسدي أبو عبد الله المكي
١٧٨	عبد العزيز بن صهيب البناني، البصري
٤٨٧	عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصقيل
٤٣٨	عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي البغدادي
٢٢٩	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني
٤٣٢	عبد العزيز بن مسلم القَسَمَلِي، أبو زيد المروزي
١٤٥	عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري
٣١٥	عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي
١٦٣	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي
٣٣٢	عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي
٥١٥	عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي
١٠٩	عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح
٤٣٨	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصقيل الحراني
٤٩٩	عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٩٧	عبد الله بن إبراهيم بن عمرو الغفاري
٤٨٠	عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي
٤٦٨	عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي
٤٧٧	عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر
١٦٨	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
٣٦١	عبد الله بن أبي جعفر الكناني مولا هم المصري
٥٤٦	عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي
٢١٧	عبد الله بن أبي قيس، ويقال ابن قيس، أبو الأسود
٤٧٥	عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي
٣١٤	عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة
٤٣٣	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أبو العباس
٤٨٤	عبد الله بن أحمد بن أبي محمد
٢٩٧	عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، أبو يحيى المكي
١٢٦	عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي
٣٦٨	عبد الله بن أحمد بن سمعان بن علقمة، أبو محمد
٢٥٦	عبد الله بن أحمد العطار
١٣٩	عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي الصالحي
٣٠٦	عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قدامة
١٠٠	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني
٥٣٢	عبد الله بن أحمد بن محمد بن شَبُويه
٤٨٨	عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي
٥٤٩	عبد الله بن أنيس الأنصاري
٢٣٣	عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي، أبو بكر
١١١	عبد الله بن باباه ويقال بابيه، ويقال بابي المكي
٥٥٥	عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي
٢٢٦	عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٤٩	عبد الله بن بشر الرقي القاضي
٤٣٣	عبد الله بن ثعلبة بن صُعيير
٢٠٥	عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني
٢٢٦	عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه بن المرزبان الفارسي
٢٨٠	عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي
٢٩٣	عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراتي الكوفي
٢٤٥	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
٣٥٧	عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله الحافظ
٤٣٨	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب
١٧٩	عبد الله بن الحسن بن بندار المدني الأصبهاني
٥١٢	عبد الله بن الحسن بن الحسن الأنصاري، أبو بكر
٣١٢	عبد الله بن حُصَيْفَةَ بن يزيد بن سعيد الكندي
٣١٠	عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن
٤٥٦	عبد الله بن دهبيل بن علي بن منصور بن كارة
٢١٦	عبد الله بن دينار العدوي مولا هم، أبو عبد الرحمن المدني
١٣٦	عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني
٢٥١	عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني
٣٨٠	عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي
١٨٧	عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني
٤٠١	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي
٤٦٤	عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي، الكوفي
١٥٢	عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني
٩٢	عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري
٩١	عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي
٤٤٠	عبد الله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف
١١١	عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي، أبو بكر

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٢٠	عبد الله بن سنان بن نشيبة بن سلمة المزني
٤٠٥	عبد الله بن شبيب الربيعي، أبو سعيد المدني
٢٢١	عبد الله بن شقيق العُقيلي
١٤٦	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري
٢٩٦	عبد الله بن الصامت الغفاري البصري
٥١٥	عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية
١٧٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث
٤١٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد العسكري
٣٨٧	عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي
١٢٦	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي
٥١١	عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الحرزي
٥٣٠	عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي
٢٠٣	عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة
٣٠٤	عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد البغدادي
١٧٠	عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رَوَاد العتكي
٢٦٦	عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي أبو عثمان
٤٣٥	عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري
١١٥	عبد الله بن عدي بن عبد الله محمد بن القطان، أبو أحمد الجرجاني
٣٦٠	عبد الله بن عطاء بن عبد الله، أبو محمد الهروي
١٩٨	عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الطَّامَذي
٤٣٧	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
١١١	عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن
١٢٣	عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، أبو المنجى ابن اللتي
٣١٩	عبد الله بن عمر بن عيسى الدَّبُّوسي، أبو زيد
٣٧٤	عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٦٠	عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٢٩	عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
٢٩١	عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي
٣١٧	عبد الله بن المبارك المروزي
١٠٥	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق العقيلي، أبو محمد، الفأبجاني
٩٤	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي، أبو بكر بن أبي شيبة
٤٥٣	عبد الله بن محمد بن أحمد العطار، أبو القاسم
٤٤٧	عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي
٢٧٦	عبد الله بن محمد بن آل أبي بكر الصديق التيمي
٣٠٩	عبد الله بن محمد البيضاوي، أبو الفتح الحنفي
١٠٢	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو الشيخ
٤٨٧	عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني
١٩٤	عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل، أبو بكر النيسابوري
٤٨٧	عبد الله بن محمد بن سلام، أبو بكر
٢٧٣	عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني
٢٩٦	عبد الله بن محمد بن العباس، أبو محمد الفاكهي
٢٧٨	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
١٥٤	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم البغوي
٥١٧	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي
٢٤٧	عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولا هم أبو بكر بن أبي الدنيا
٣٧٠	عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي
١٦٦	عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري أبو إسماعيل الهروي
٣٤٥	عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو عبد الرحمن المقرئ
٤١٣	عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد، أبو البركات
٣٤٩	عبد الله بن محمد بن قحطبة الصلحي
٣٠٣	عبد الله بن محمد بن محمد البغدادي، أبو الفتح ابن البيضاوي
١٢٥	عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني، أبو بكر القباب

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٤٢	عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري
١٥١	عبد الله بن محمد بن النعمان، أبو بكر التيمي
٥١٢	عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون التيمي
٥٣٣	عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري
١٥٣	عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي
٩٨	عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد
٣٨٩	عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي
٢٤٩	عبد الله بن معبد الزماني بصري
٣٠٠	عبد الله بن مغفل بن عبد تهم، أبو عبد الرحمن المزني
٢٧٢	عبد الله بن المقفع
٢٥١	عبد الله بن موهب الشامي، أبو خالد
١٨٣	عبد الله بن نصر الأصم الأنطاكي، أبو محمد الخراساني
٤٢٥	عبد الله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي
١٩٣	عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي
١١٦	عبد الله بن هانئ، أبو الزعراء الأكبر الأزدي، الكوفي
٢٠٧	عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري
١٥٥	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري
٤٨٥	عبد الله بن وهب بن منبه اليماني
٤٩٣	عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الحظمي
٤٠٩	عبد الله بن يزيد القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن
١٦٧	عبد الله بن يزيد بن قسيط الليثي، المدني
٢٦٢	عبد الله ذو البجادين المزني
٣٩١	عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد
٢٣٣	عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي، أبو روح الهروي
١١٠	عبد الملك بن أبي عياش الجذامي، أبو عفيف
٤٨٤	عبد الملك بن الحسين بن عبدويه، أبو أحمد

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١١٤	عبد الملك بن حبيب الأسدي الكندي، أبو عمران الجوني
١٠٠	عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي
٤٥٦	عبد الملك بن سفيان الثقفي
٣٦٤	عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون
٩٩	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي
٤٠٦	عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي
٤٨١	عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي
٤٦٢	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي
٢٦٥	عبد الملك بن محمد بن بن عدي الجرجاني، أبو نعيم
١٨٠	عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، أبو قلابة البصري
٢١٩	عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم
١٦١	عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي
١٨١	عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني
٤٠٠	عبد المؤمن بن عباد العبدي
١٠٨	عبد المؤمن بن علي الرازي، أبو علي الزعفراني
١٥٥	عبد الواحد بن زياد العبدي مولا هم البصري
٥٠٨	عبد الواحد بن زيد، أبو عبيدة البصري
٢٣٦	عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي
١٤٩	عبد الواحد بن قيس السلمي، أبو حمزة
٢٤٧	عبد الواحد بن محمد بن سبنك القاضي، أبو القاسم
٢٤٥	عبد الواحد بن واصل السدوسي، أبو عبيدة الحداد
٣٣٨	عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي، أبو الحسين
٥٣٦	عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاقي
٢١٩	عبد الوهاب بن رواج - واسمه ظافر - الأزدي، أبو محمد
٥٥٣	عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع
٢٣٧	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٢٤	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر
١٧٠	عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن مندة العبدي، أبو عمرو
٢٤٠	عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد
٣٣٧	عبد ربه بن نافع الكناني الحنات
١١٢	عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي
٣١١	عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي
٤٠٥	عبدان، هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد
٥٣٤	عبدة بن أبي برزة السجستاني
١٦٠	عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي
٤٢٣	عبدة بن عبد الله بن الصفار الخزاعي
٥١٩	عبيد الله بن أبي يزيد المكي
٣٨١	عبيد الله بن بئر حمصي
٥٤٨	عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد السجزي
٢١٥	عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة
٢٤٩	عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور المدني،
١٣٠	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٢٧٠	عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن
٢٥٥	عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
١٣٤	عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري
٢٨٠	عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي
٣١٧	عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن البيهقي
٤٠٩	عبيد الله بن محمد بن حفص البصري
٤٦٤	عبيد الله بن محمد بن عائشة
٩٤	عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد
١١٥	عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي
٣٤٦	عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٤٤	عبيد بن الحسن بن يوسف الغزال، أبو عبد الله
١٥٥	عبيد بن حنين المدني، أبو عبد الله
٣٦٨	عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي
١٤٠	عبيد بن نعيم
١٠٩	عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد الكوفي العطار
٢٦٧	عبيس بن مرحوم العطار
٢١٤	عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة القرشي
٣٩٩	عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله الهذلي، أبو العُميس
٤٧١	عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص
١٨٠	عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدقاق، أبو عمرو بن السماك
٢٢١	عثمان بن جني الموصللي، أبو الفتح
١٥٥	عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي
٤١٨	عثمان بن سالم بن خلف البذي الحنبلي الصالحي
٢٤١	عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد التميمي الدارمي
٥٥٠	عثمان بن سعيد بن محمد الصيداوي
٣٣٦	عثمان بن عاصم بن حصين الأسيد، أبو حصين
١٩٥	عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الخرائي
٥٥٧	عثمان بن علي البغدادي الضرير أبو سعيد
١١٤	عثمان بن عمر بن فارس العبدي
٩٧	عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبه الكوفي
٤١٣	عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي النيسابوري
٢٦٣	عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب
١٩٠	عثمان بن موهب
٢٥٦	عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري
٣٧٢	عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني
١٨١	عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٤٥	عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي
٢٢١	عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي، أبو طريف
٢٥٠	عدي بن عميرة الكندي، أبو زرارة
٩٩	عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي
٢٥١	عصمة بن مالك
٢٧٣	عطاء العامري الطائفي
١١٥	عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولا هم المكي
٢٧٩	عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني
١٩٥	عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني
١٢٨	عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي
٩٦	عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة
٥٢٦	عطية بن سعد الدعاء
١٥٠	عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي، أبو الحسن
٤٣٨	عطية بن قيس الكلابي، وقيل الكلاعي
٤٦٧	عفان بن سيّار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني
١٨٨	عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار
٣٠٩	عقبة بن عامر الجهني
٢٢٦	عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري
١٧٣	عقبة بن مُكْرَم العمّي، أبو عبد الملك
٤٣٦	عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيبي، أبو خالد الأموي
٥١٩	عقيل بن شبيب، وقيل ابن سعيد
١١٧	عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس
٢٥٠	عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي
٢٥١	عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي
٤١٤	العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي
٤٤٦	العلاء بن المنهال الكوفي الغنوي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٨٢	العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري
١٤٢	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي
٥٠٥	العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي
٤٥٥	علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي
٢٤٢	علقمة بن وقاص الليثي
٢٧٠	علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحراني الأصل
١٠٥	علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الصالحي
٩٤	علي بن أحمد بن عبدان بن الفرغ بن سعيد بن عبدان، الشيرازي
٣٩٣	علي بن أحمد بن عسكر، أبو الحسن القصري
١٢٤	علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الأزرق
٣٢٥	علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن بن الحماني
٢٦٧	علي بن أحمد بن محمد البصري، أبو القاسم البغدادي
٣٨٩	علي بن أحمد بن محمد البغدادي، أبو القاسم بن بيان
٤١١	علي بن أحمد بن محمد الرزاز، أبو الحسن
٣٣٠	علي بن أحمد بن منصور بن منصور بن قبيس
٢٧٥	علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزاز
١٨١	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي
٤٤٤	علي بن الحسن بن الحسين الموازيني
٤٦٤	علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري
٣٨٧	علي بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن التغلبي ابن صصري
٢٥٥	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين
٥٢٩	علي بن الحسين بن علي بن المقير البغدادي
١١١	علي بن الحسين بن واقد المروزي
٥٣٧	علي بن العباس بن جريج الرومي
٣٩٨	علي بن الفرغ بن علي بن أبي روح العكبري
٣٦٧	علي بن المسلم بن محمد السلمي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٣٠	علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السلمي
٤٧٩	علي بن المنذر الطريقي الكوفي
٣٥٨	علي بن النفيس بن بورنداز، أبو الحسن البغدادي
٢٠٦	علي بن بحر بن بريّ البغدادي
١٦٦	علي بن بشرى الليثي السجزي، أبو الحسن
٤٧٤	علي بن جعفر الأشعري
٢٤٣	علي بن حُجر بن إياس السعدي المروزي
٣٣٠	علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي
٣٦٨	علي بن حكيم بن ذبيان الأودي
٢٩٩	علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي، أبو الحسن
٤٢٦	علي بن حميد السلولي
٣٠٥	علي بن ربيعة بن فضلة الوالبي، أبو المغيرة الكوفي
٤٧٣	علي بن رستم بن المطيار، أبو الحسن الطهراني
٤٦٢	علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي
٢٧٩	علي بن زيد بن علي بن شهريار، أبو الوفاء
٢٢٧	علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكري
٣٤٨	علي بن سعيد بن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن فاذشاه
٥٥٧	علي بن شكر بن أحمد بن شكر الشافعي
٥٣١	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
٣٣٧	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولا هم
٣٤٧	علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي
٩٢	علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي
٢٩٠	علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر، أبو الحسن
٤٤٤	علي بن عبد الواحد بن عيسى النَّجِيرَمي، أبو القاسم
٣٤٨	علي بن عبد الواحد بن فاذشاه، أبو طاهر الأصبهاني
١٢٧	علي بن عمر بن أحمد البغدادي، أبو الحسن الدارقطني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٨٧	علي بن عمر بن محمد الحربي السكري، أبو الحسن
٣٦١	علي بن محمد بن الحسن، أبو تمام ابن أبي خازم الواسطي
٥١٢	علي بن محمد بن طوق، أبو الحسن الدمشقي
١٧٩	علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أبو الحسن
٢٩٤	علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي
٣٥٨-٢١٩	علي بن محمد بن علي العلاف، أبو الحسن
٤٥٠	علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي
٣٤٨	علي بن محمد بن علي بن السكاكري العدوي، أبو الحسن
٢٣٣	علي بن محمد بن علي بن عبيد الله البَحَّاثي، أبو الحسن الزوزني
٣٥٥	علي بن محمد بن نصر الدينوري، أبو الحسن اللبان
١٤٧	علي بن مسلم بن سعيد الطوسي
٢٢٠	علي بن مُسَهَّر القرشي الكوفي
٣٤٩	علي بن ميمون الرقي
١٧٨	علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي، أبو الحسن
٥٣٣	علي بن هبة الله بن سلامة بن الجُمَيْزي
١٧٩	علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الأصبهاني
٤٧٢	علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي
٢٣٤	علي بن يعقوب الهمداني، أبو القاسم الدمشقي
١٤٣	عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم
٣٢٩	عمار بن رزيق الضبي، أو التميمي، أبو الأحوص
١٠٧	عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي
٢٩٧	عمار بن عبد الجبار، أبو الحسن المروزي
٣٣٧	عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي
١٣٧	عمار بن معاوية الدُهْنِي، أبو معاوية البجلي
٤٧١	عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر المروزي
٣١٥	عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٦٨	عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني
١٤٨	عمارة بن عمير التيمي
٢٦٩	عمارة بن عَزِيَّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني
١٧٨	عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني، أبو حفص
٢٩٨	عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص
٢٤٣	عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي، أبو حفص
٣٨٧	عمر بن أسعد بن المنجي بن أبي البركات التنوخي
٥٤٢	عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف البغدادي
١٨٧	عمر بن الخطاب السجستاني
٣٥٧	عمر بن حفص أبو حفص العبدي البصري
٤٩٠	عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري
٣٤٧	عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي
٤٢٢	عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني
٤٢٩	عمر بن شَبَّة بن عبدة بن زيد النميري
٥٥١	عمر بن صبيح بن عمر التميمي، العدوي
٤٩٠	عمر بن عبد الرحمن بن قيس الآبار الكوفي
١٢٩	عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم
٢٢٦	عمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي طاهر
٣٠٣	عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله أبو حفص بن القواس
٥١٠	عمر بن كرم بن علي بن عمر الدينوري، أبو حفص
٥١٢	عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي
٥٢٢	عمر بن محمد بن الحكم
٢٩٤	عمر بن محمد بن عبد الله السَّهْرُوردي
٣١٥	عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص بن الزيات، البغدادي
١٠٥	عمر بن محمد بن معمر بن أحمد المعروف بابن طبرزد
٢٤٢	عمران بن المغيرة البصري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٠٢	عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أبو نجيد
١٨٦	عمران بن داور، أبو العوام القطان البصري
١٨٩	عمران بن ملحان ويقال ابن تيم، أبو رجاء العطاردي
٢٠٤	عمران بن وهب الطائي
٤١٧	عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني
١٥٤	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري
١٦٠	عمرو بن الشريد الثقفي أبو الوليد الطائفي
٤٣٦	عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي
١٣٧	عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي
٥٠٢	عمرو بن دينار البصري، الأعور
٢٣٨	عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي
٣٤٦	عمرو بن زياد بن عبد الرحمن الثوباني، أبو الحسن
٢٠٧	عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو العامري
٣٧٤	عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٣٩	عمرو بن عبد الله بن حنش
٢٤٣	عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي، أبو إسحاق السبيعي
٥٢٢	عمرو بن عبيد بن باب التميمي
١٥٤	عمرو بن عتبة بن فرقد السلمى الكوفي
٢٤٢	عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
١٨٥	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس
٩١	عمرو بن عمرو، أو ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الزعراء
٢٦٠	عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة، أبو عبد الله المزني
٢٣٨	عمرو بن عيسى الضبعي، أبو عثمان البصري الأدمي
٣٣٠	عمرو بن قيس الملائمي، أبو عبد الله
١٠٦	عمرو بن قيس بن ثور، بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي
٥٤٦	عمرو بن مالك الراسبي، أبو عثمان البصري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٥٣	عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرُّؤاسي
١٠٩	عمرو بن محمد العنقزي القرشي، أبو سعيد الكوفي
٢٨٦	عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي، أبو عبد الله الكوفي
٩٢	عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحيبي، الدمشقي
٢٠٥	عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري
٣٢٩	عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد
٢٠٨	عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله
٢٤٧	عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبلي الكوفي
١٩٥	عمرو بن هشام الحراني، أبو أمية
٤٢١	عمرو ذو مر الهمداني الكوفي
١٤٧	عمير بن مرداس الدونقي
٤٩٧	عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري
٢٠٦	عنيسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر
١٩٥	عنيسة بن هبيرة بن النعمان الطائي
١٦٣	العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي
١٣٦	عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري
٣٤٣	عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد
٩٠	عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي أبو الأحوص الكوفي
٢٨٦	عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء
٢٩٠	عياش بن عباس القتباني المصري
٣٧٦	عياض بن عمرو الأشعري
٤١٧	عيسى الذي كان مجاورًا في مسجد الإسكندرية
٤٣٢	عيسى بن إبراهيم الشعيري البركي
١٠٥	عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد، أبو موسى العقيلي
٣٣١	عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري
١٢٠	عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو طيبة

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٩١	عيسى بن عبد الرحمن بن فروة
١٢٣	عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي، المعروف بالمطعم
١١٢	عيسى بن علي العسكري
٣٠٩	عيسى بن علي بن عيسى البغدادي، أبو القاسم
١٢٦	عيسى بن عمر بن العباس، أبو عمران السمرقندي
١٤٥	عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار
١٦٥	عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري، أبو موسى الرملي
٤٦٣	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٣٣١	غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهاني، أبو القاسم
١٣٧	غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي
٤٩٨	غسان بن عبيد الموصللي الأزدي
١٣٠	غسان بن مالك السلمي، أبو عبد الرحمن البصري
٣٧٩	غيلان بن أنس الكلبي مولاهم، أبو يزيد الدمشقي
٣٩٨	فخر الدين محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي
٢١٦	فرات بن السائب أبو سليمان
٣٧٩	فرات بن محبوب السكوني الكوفي، أبو بحر
٤١٤	فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، أبو فضالة
٤٩٠	فروة بن نوفل الأشجعي
٢٦٢	الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي
٤٠٣	الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير الكوفي
٩٦	الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي
٢١٨	الفضل بن عطاء
٤٢١	الفضل بن مبشر الأنصاري، أبو بكر المدني
٢٥١	الفضل بن محمد المختار
٥١٦	الفضل بن مقاتل الأزدي، أبو مقاتل البلخي
٤٨١	فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٩٦	فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي
٣١٠	فضيل بن غزوان بن جرير الضبي
٣٤١	فطر بن خليفة المخزومي
١٥١	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي
٥١٣	فياض بن محمد الرقي
٢٩٧	قابوس بن أبي ظبيان الجنبلي الكوفي
٥٢٤	القاسم بن أبي بزة المكي
٤٦٧	القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أبو عبد الله
١١٢	القاسم بن بهرام، أبو همدان
١٩٨	القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
٤١٩	القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر
٢٩٩	القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد
١٥٠	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي
٥٥٠	القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي
١١٧	القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي
٢١٢	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي
٣٥٩	القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، علم الدين
١٦٧	القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمان أحمد بن محمد
٤١٢	القاسم بن مهران
٤٩٦	قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد، أبو محمد البغدادي
٩٣	القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد السمسار
٥٢٧	قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي
١٥١	قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري
١١٣	قتادة بن دعامة بن قتادة، السدوسي
٤٥٤	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي
٢٣٧	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٣٠	قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي المدني
٤٧٩	قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية
١٣٤	قرة بن خالد السدوسي البصري
٥٢٥	قَزَعَة بن سويد بن حجير الباهلي
٣٩١	قُسُّ بن ساعدة الإيادي
٤٤٥	قطبة بن العلاء بن المنهال، أبو سفيان الغنوي
٤٠٤	قيس بن الحارث الكندي الحمصي
١٤٠	قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي
٣٣٨	قيس بن السكن الأسدي الكوفي
٤٢٨	قيس بن بشر بن قيس التغلبي
٢٤٦	قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي
٢٤٨	كادح بن رحمة الزاهد، أبو رحمة
٢٣٦	كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري
٥١٨	كثير بن أبي كثير حبيب البصري الليثي
٢٠٦	كثير بن زاذان النخعي الكوفي
٤٢٢	كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني
٢٦٠	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني
٢٥٠	كثير بن مرة الحضرمي، أبو شجرة الحمصي
٤٦٠	كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي
١٢٠	كُرْز بن وَبَرَة أبو عبد الله الحارثي الكوفي
٣٦٢	كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني، أبو رشدين
١٥٣	كعب بن عجرة الأنصاري المدني
٢٧٩	كعب بن ماتع الحميري، أبو اسحاق، المعروف بكعب الأحبار
١١٣	كليب بن شهاب
٩١	الليث بن أبي سليم بن زُنيم
١٠٥	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٦١	مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي
١٨٣	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله
٢٩٦	مالك بن سعد القيسي، أبو غسان البصري
١٩٩	مالك بن سَعِير بن الخُمس
٢١٧	مالك بن سليمان، أبو أنس الألهاني الحمصي
٩٠	مالك بن نضلة ويقال ابن عوف بن نضلة الجشمي
٥٢٩	المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري
٤٣٨	المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش البغدادي
٣٧٨	مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري
٤٥٧	المثنى بن الصباح اليماني الأبنأوي، أبو عبد الله
١٦٦	مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي
٣٥٩	مُحَارِب بن دِثَار السدوسي الكوفي
٤٥٥	مُحَلَّم بن إسماعيل بن مضر الضبي الهروي، أبو مضر
٣١٣	محمد بن أبان بن عبد الله المدني، أبو مسلم الأصبهاني
٤٩٠	محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم
٢٧٠، ٢٦٢	محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي
٣٣١	محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، أبو بكر بن المقرئ
٤٧١	محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أبو ذر
٤٤٥	محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الإربلي
٣١٤	محمد بن أبي إسماعيل بن راشد السلمى المدني
٣٤٨	محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي
٤٤٤	محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي
٤١١	محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
٢٢٧	محمد بن أبي حرملة القرشي المدني
٢٧١	محمد بن أبي زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو النصري
٤٩٧	محمد بن أبي زيد الكراني الخباز، أبو عبد الله

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٦٥	محمد بن أبي زيد بن حمد الخباز الكراني
٢٢٢	محمد بن أبي كبشة الأنباري
٣٤٢	محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللفتواني
٣٤٧	محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر
٣٣١	محمد بن أحمد السعدي
٣١٢	محمد بن أحمد الفضل بن بنت معاوية بن عمرو
٢٤٧	محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أبو عبد الله
١٦٥	محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، أبو أحمد العسال
١٣٨	محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، أبو عبد الله، المعروف بابن الزرّاد
٢٥٩	محمد بن أحمد بن أبي نزار، أبو عدنان
١٩٨	محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد البغدادي، أبو العباس الأثرم
٥١٣	محمد بن أحمد بن البراء العبدي، أبو الحسن البغدادي
٢٤٥	محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصوّاف
٣٦٣	محمد بن أحمد بن الحسين المروزي
٤٠٧	محمد بن أحمد بن المطهر بن أبي نزار، أبو عدنان
٤٤٨	محمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني المدني، أبو الحسن
٣٢٨	محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، أبو بكر البغدادي
٣٨٧	محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، أبو الوليد
٣١٧	محمد بن أحمد بن بختيار، أبو الفتح المندائي
٣٠٦	محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار العكبري، أبو صالح
٢٤٤	محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن الغطريف الجرجاني
٣١٧	محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان البخاري، أبو عبد الله
١٢٢	محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو الحيري
٤٧١	محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي
٣٩٣	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البجلي الصالحي
٥٣٨	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر بن أبي علي المعدل

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٠٢	محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد ، أبو طاهر
٣٣٠	محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أبو بكر السُّلمي
٣٠٣	محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله، المعروف بالذهبي
١٦٧	محمد بن أحمد بن علي السمسار، أبو بكر الأصبهاني
٤٧٢	محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله المصلح الأديب
١٠٩	محمد بن أحمد بن عُمارة، أبو الحسن الدمشقي العطار
٥٢٤	محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البَالِسي
١٧٠	محمد بن أحمد بن محمد البَاغْبَان، أبو الخير
٥١٠	محمد بن أحمد بن محمد الحسن الكَاخِجي
١٢٨	محمد بن أحمد بن محمد السمسار، أبو عبد الله الحظيري
١٦٣	محمد بن أحمد بن محمد الواسطي المقدسي أبو بكر
٣٦٧	محمد بن أحمد بن محمد بن جميع، أبو الحسين الصيداوي
١٠٥	محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني، أبو عبد الله الضرير
١٨٠	محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البغدادي، أبو الحسن
٣١٦	محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان العُنْجار
٣٧٣	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبو طاهر
٤٤٣	محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي
٢٣٣	محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني
١٢٤	محمد بن أحمد بن نصر الصَّيدلاني، أبو جعفر
٣٧٧	محمد بن أحمد بن هارون العسكري، أبو بكر الفقيه
١٠٦	محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب
٣٠٢	محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي
١٩٥	محمد بن إدريس بن إيَّاس السامي، أبو ليبيد السرخسي
١٣٧	محمد بن إسحاق الصَّغَاني، ويقال الصاغانِي، أبو بكر
٤٥٥	محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج، أبو العباس
٣٥٦	محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٣٣	محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح
٣١٢	محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي
١٠٨	محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي
١٢٥	محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي
٥٣٦	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن الخبّاز
١٢٢	محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، خطيب مَرْدَا
٤٥٥	محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي
٤٦٦	محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير
٣١٣	محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي
٢٤٦	محمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو القاسم الكوفي
١٢٧	محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي
٢٥٨	محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني
٢٤٥	محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي، أبو غالب
٥١٢	محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي
٣١٩	محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، أبو عبد الله
٣٣١	محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، أبو العباس العسقلاني
٥٠٠	محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب أبو جعفر
٤٦٠	محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري، أبو جعفر بن إشكاب
٢١٥	محمد بن الحسين بن الحسن القطان
٣٥٨	محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو العباس الأنطاقي
٢١٩	محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي، أبو بكر الآجري
٣٢٢	محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء
٣٦٧	محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق الأطرابلسي أبو التريك
٢٠٨	محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي
٣٧٦	محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر
٣٤٩	محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤١٧	محمد بن العباس بن نجيج البغدادي، أبو بكر البزاز
١٠٨	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي
١٦٥	محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي
٣٩٤	محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة
٣٥١	محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي، أبو بكر المؤدب
٩٥	محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري
٤٧٩	محمد بن الليث الهداري، أبو الصباح البصري
٣٥٠	محمد بن المثني بن عبيد العنزّي، أبو موسى البصري
٣٦٢	محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، أبو الحسين
٢٥١	محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني
٢١٩	محمد بن النّحاس
٣٠٦	محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي
١٤٩	محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي
٣١٠	محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرّازي
٢٠٨	محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندان
٥٥٦	محمد بن بكار بن الريان الهاشمي
١٧٣	محمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي
٣٥٠	محمد بن بكر بن عثمان البُرّساني، أبو عثمان البصري
٢٤٥	محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري
٢٣٠	محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني
٤٨١	محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي
١٤٧	محمد بن جُحادة
١٦٣	محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر
٢٠٨	محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر
٥٤٩	محمد بن جعفر بن أعين، أبو بكر البغدادي
٥٠٦	محمد بن جعفر بن عقيل البصري، أبو العلاء

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٨٩	محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاري
٤٥٢	محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو بكر الأنباري
٤٧١	محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، أبو بكر الأدمي
٤٣٤	محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي، أبو جعفر
١١٧	محمد بن حاتم بن سليمان الزمّي
٥٥٢	محمد بن حاتم بن نعيم المروزي
١١٦	محمد بن حماد الطهراني
٥٢٦	محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري
٤٥٠	محمد بن حمزة بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الصقر
٩٧	محمد بن حميد بن حيّان الرازي
١٦١	محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي
٤٧٦	محمد بن خالد بن عثمة
٢٤٣	محمد بن داود بن سليمان بن جندل، أبو عيسى الهمداني
٣٩٠	محمد بن دينار الأزدي، ثم الطاحي
٢١٧	محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي
٣٠٣	محمد بن زياد الجمحي مولاهم، أبو الحارث
٢٣٥	محمد بن زيد بن علي العبدي، أو الكندي، البصري
٤٣٩، ٣٨٠	محمد بن سعد الأنصاري الشامي
٥٤٨	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي
٤٦٢	محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، أبو علي
٥٠٦	محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن النيسابوري
٥٥٢	محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي
٤٠٢	محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الدمشقي
٥٠٤	محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الحراني
٤٧١	محمد بن سعيد بن عبد الملك بن أبي قفيص الدمشقي
٤٢١	محمد بن سلام بن الفرغ السلمي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣١٣	محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجَمَلِي
١٨١	محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري
٤٧٢	محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف
٤٤٦	محمد بن سُوقَة الغنوي، أبو بكر الكوفي
١٣٠	محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري
٤٧٨	محمد بن شيبه بن نعامه الضبي الكوفي
٥٣٦	محمد بن صالح بن زياد القُهْستاني
٣٩٢	محمد بن طَحْلَاء المدني
٤٢٦	محمد بن طلحة بن مصرف الياامي
٢٩٥	محمد بن عامر بن خارجة بن عبد الله بن سعيد بن أبي وقاص
٣٠٦	محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، الحاجب أبو الفتح بن البطي
١٣٤	محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري
١٧٩	محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني، أبو العلاء
٣٥٢	محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار
٢١٩	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
٤٤٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي الدمشقي
١٢٢	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الكَنْجَرُودي، أبو سعد
٣٦٢	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي
٣٠٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه، أبو العباس الدَّعْوَلِي
٣٠٢	محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله
٤٦٠	محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي
٢١٩	محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي، أبو الفتح، المعروف بابن النَّشو
٥٤٠	محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن محمد
١٤٧	محمد بن عبد العزيز الباوردي
٤٥٧، ٣٨٣	محمد بن عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، أبو ياسر الخياط
٣٨٩	محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السَّيِّدي، أبو جعفر

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٩٧	محمد بن عبد الله الرُّزِّي، أبو جعفر البغدادي
٢٧٨	محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن التيمي
١٥٤	محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أبو الحسين، يعرف بابن أخي ميمي
١٢٥	محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، أبو بكر
٣٧٠	محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، أبو عبد الرحمن
٢٣١	محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي الأزدي
٣٠٨	محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الخراساني، أبو بكر الجوزقي
٢٥٦	محمد بن عبد الله بن محمد الصحاف
٤١٣	محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي
١٥٦	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم، أبو عبد الله
٢٠٤	محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر الأصبهاني، يعرف بخُورِوسْت ١٤٧
٤٣٣	محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري
٤٤٢	محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي
٤٢٧	محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
٤٥٨	محمد بن عبد الملك بن خشيش، أبو سعد الأسدي
٢٩٥	محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري
٣٨٣	محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي
١٨٢	محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي
٩٨	محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، أبو عمر
٢٢٧	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي
٥٣٨	محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الضبي
٤٦٩	محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهرا بن العبدى
١٢٧	محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي
٤٤١	محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك المزي
١٨٢	محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن ريذة
٢١٨	محمد بن عبد الله بن العباس، أبو عيسى المافروخي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٢٩	محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، أبو جعفر
٥٠٦	محمد بن عبد الله بن المطلب بن الشيباني
١٠٨	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر
٥٤٠	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين
١١١	محمد بن عبد الله بن قُهْزَاد المروزي
٣٩٣	محمد بن عبد الله بن محمد المرسي
٤٢٥	محمد بن عبد الله بن مسرّة بن نجيح القرطبي
١٢٥	محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن
٤٩٩	محمد بن عبد الله بن يحيى، أبو البركات الوكيل
٣٢٥	محمد بن عبد الله بن يوسف البخاري
٥٥٤	محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي
٤٥٩	محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي
٢١٩	محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي
٣٤١	محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري
٢٥٧	محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة
١٥٣	محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي
٣٤٦	محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني
١٦٠	محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العسبي الكوفي
٣٧٢	محمد بن عجلان المدني
٢٨٣	محمد بن عزيز السجستاني، أبو بكر العزيري
٥٢٦	محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري
١٢٧	محمد بن علي الفتح الحربي، أبو طالب العشاري
٢٨٧	محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم
٣٠٤	محمد بن علي بن أبي عثمان، أبو الغنائم
٣٠٦	محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو عبد الله
٤٩٩	محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٥٠٦	محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي
٢٥٨	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر
٤٦٧	محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أبو جعفر
٣٤٤	محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني الحنبلي، أبو سعيد النقاش
٣١٥	محمد بن علي بن محمد الجصاص
٢١٧	محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله، أبو الحسين
٤٤٨	محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الأصبهاني
١٧٩	محمد بن علي بن موسى، أبو الفتح الأنصاري
١٠٨	محمد بن علي بن ميمون النَّرسي، أبو الغنائم
٤٥٥	محمد بن علي، أبو أحمد المكفوف
١٢١	محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني، أبو موسى المدني
١٢٣	محمد بن عمر بن علي بن زُبَّور أبو بكر البغدادي
٢٢٧	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي
٤١٨	محمد بن عمر بن يوسف الأزْمَوي، أبو الفضل
١٧٠	محمد بن عمرو الفزاري، أبو المَوْجَّه المروزي
٤٤٥	محمد بن عمرو بن البخترى، أبو جعفر الرزاز
٣٠٢	محمد بن عمرو بن بكر الرازي، أبو غسان زنيج
٢٣٣	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
١٦٣	محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي
٤١٣	محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله المدائني
٣٤١	محمد بن عيسى بن شيبه السدوسي، البصري
٣٨٩	محمد بن عيينة الهلالي، أخو سفيان،
١٣٠	محمد بن غالب بن حرب التمام، أبو جعفر
١٠٨	محمد بن فضيل بن عَزْوان الضبي مولا هم، أبو عبد الرحمن الكوفي
١٥١	محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي
٣٧٤	محمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣١٧	محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف
١٢٧	محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي
٢٧٢	محمد بن محمد بن أبي الفتوح
٢٧٥	محمد بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكرابيسي
٣١٥	محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الحاكم
٢٧٥	محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان
١٢٢	محمد بن محمد بن حمدون السلمي، أبو بكر النيسابوري
٣٨٦	محمد بن محمد بن خميس، أبو البركات
٤٣٨	محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي بالله، أبو علي
٣٦١	محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر أبو الحسن الباهلي
٢٢٦	محمد بن محمد بن عبيد الله بن موسى، أبو غالب العطار
١٢٣	محمد بن محمد بن علي بن حسن الهاشمي، أبو نصر الزينبي
٣٦٧	محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي
٢١٢	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحريمي العطار، عرف بابن الجبان اللّحّاس
١٩٣	محمد بن محمد بن محمش الزيايدي، أبو طاهر الشافعي
١٨٧	محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي البصري
٣٦٨	محمد بن محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو الحسين الحجاجي
١٢٧	محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري
٥٢٢	محمد بن مزاحم العامري مولا هم، أبو وهب المروزي
١٥٠	محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثني القضاعي
١٥٣	محمد بن مسلم بن تدّرس الأسدي مولا هم أبو الزبير المكي
١٥٢	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
٣٦٤	محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي
٣١٨	محمد بن مصفي بن بهلول الحمصي القرشي
٣٩١	محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان المدني
١٤١	محمد بن معمر بن ربيعي القيسي، البصري البحراني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٤١	محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني
٥٠٧	محمد بن مغيرة بن بسام الشهرزوري
٣٤١	محمد بن منصور بن داود الطوسي
٥١٩	محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي
٥٢٦	محمد بن موسى الأنباري
٥٢٥	محمد بن نصر المصيصي
٢٧٠	محمد بن نصر بن عبد الرحمن، أبو جعفر الهمداني
٤٠٧	محمد بن نوح بن حرب العسكري
٤٥١	محمد بن هارون الروياني، أبو بكر
٢٥٧	محمد بن هارون بن عبد الله، أبو حامد الحضرمي
٢٥٥	محمد بن هبة الله بن محمد الدمشقي، أبو نصر الشيرازي
٢٥٨	محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني
٣٩٢	محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس الأزدي
٤٧٩	محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبد الله
٢٤٠	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
٢٦٧	محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني
٩٧	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي
٥١٩	محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي
٤٠٣	محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي
٣٥٣	محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي
١٢٦	محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزاز
١٤٧	محمد بن يزيد الطبري
١٩٨	محمد بن يزيد الكلاعي، أبو سعيد أو أبو يزيد الواسطي
١٢٧	محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي
١٢١	محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي
٣٨٢	محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٤٠	محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني
١٥٦	محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، أبو العباس الأصم
٥١٨	محمد بن يوسف البخاري، أبو أحمد البيكندي
٣٧٩	محمد بن يوسف بن الصباح الغضيفي
١١٥	محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم، الفريابي
١٦٧	محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده العبدي
١٢٥	محمود بن إسماعيل الصيرفي، أبو منصور
٣٩٨	محمود بن عمر بن جعفر العكبري، أبو سهل
٢٠٤	محمود بن عمرو بن محمد الزمخشري، أبو القاسم الخوارزمي
٤٣٤	محمود بن ليبد بن عقبة الأوسي، أبو نعيم المدني
٤١٧	محمود بن ليبد بن عقبة بن رافع الأوسي
٢٥٦	مدرك الغفاري
٣١٥	مدرك بن سعد، أو ابن أبي سعد الفزاري
٣٥٣	مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن الجمال
١٣٧	مُرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي
١٩٦	مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري
٢٨٩	مزيدة بن جابر أو ابن مالك
٥٣٣	مسبح بن الحسين أبو محمد النحوي
٤٨٢	مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي
٣١٠	مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي
١٠٨	مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي
١٤٠	مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة
٩٥	مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الإصبهاني أبو الحسن
١٦٧	مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني
٤٦١	مسعود بن سعد الجعفي، أبو سعد الكوفي
٣٥٧	مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم الدقاق، أبو الفتوح

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٢٥	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي
٤٧٧	مسلم بن أبي سهل النبال
٤٣٥	مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابوري
٣٦٨	مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي
٣٨٦	مسلم بن علي بن محمد الموصلي، أبو منصور السيجي
١٣٧	مسلم بن عمران، ويقال ابن أبي عمران
٣٦٠	المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى، أبو الغنائم بن علان
٢٠٠	مسلمة بن عبد الله بن ربيع الجهني الحميري الدمشقي
٢٨٦	مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي
٢٨١	المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي
٢٠٨	مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي
١١١	مَطَر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي
٤٠٥	مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير العامري الحرشي
٤٢٢	المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي
٢٧٥	المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان القومساني
٤٤٧	المطهر بن عبد الواحد بن محمد اليربوعي البزاني
٥٣١	المظفر بن الحسن بن المظفر، أبو سعد
١١٧	معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري النجاري
٣٠٢	معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو المثني
١١٠	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي
٢٤٢	معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
١٦٩	معاوية بن أبي مُزَرَّد عبد الرحمن بن يسار
٣٧٤	معاوية بن حفص الشعبي الكوفي
٥٣٤	معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري
١٠٦	معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي
٤٠١	معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي المعني

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٦٥	معاوية بن قره بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري
٥٠٥	معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري
٢٣٢	المُعَرِّورِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَسَدِيِّ أَبُو أُمِيَّةِ الْكُوفِيِّ
٣٥١	معروف بن الوليد السعدي الجرجاني
٢٢٣	مَعْلَى بْنُ أَسَدِ الْعَمِّيِّ، أَبُو الْهَيْثَمِ
٤١١	مَعْلَى بْنُ زِيَادِ الْقُرْدُوسِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ
١٧٣	معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمي النحوي
١٥٢	معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة
٣٤٩	معمر بن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي
٣٤١	معمر بن سهل بن معمر الأهوازي
٤٢٣	مَعْنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ يَحْيَى الْأَشْجَعِيِّ، أَبُو يَحْيَى الْمَدَنِيِّ
١٦٤	معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي أبو بريد المدني
٢٧٥	المغيرة بن أبي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ
٤٧٦	المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي
٢٩٤	المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري
١١٠	المغيرة بن مسلم الأزدي القسَمَلِيُّ، أَبُو سَلْمَةَ السَّرَّاجِ الْمَدَائِنِيِّ
١١٧	المغيرة بن مقسم الضبي، أبو هشام الكوفي،
٤٠٩	مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخزاز
٣٩٥	المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي، أبو كريمة
١٨٥	مِقْسَمُ بْنُ بُجْرَةَ، وَيُقَالُ نَجْدَةَ، أَبُو الْقَاسِمِ
١٠٠	مكحول الشامي، أبو عبد الله
٣٤٤	مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي
٣٢٥	مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، أبو محمد
٣٧٩	مَمْطُورُ الْأَسْوَدِ الْحَبَشِيِّ أَبُو سَلَامٍ
٣١٤	مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ
٢٣٥	مَنْدَلُ (مَثَلُ الْمَيْمِ) بْنِ عَلِيِّ الْعَنْزِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٧٢	منذر بن الجهم الأسلمي
٣٥٩	منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي
٥١٠	منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد، أبو نصر النيسابوري
١١١	منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب الكوفي
٣٩٧	المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي
١٠٨	المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم، الكوفي
٢٩٠	منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب، أبو العباس
٣٧٧	مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي
٣١١	موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي
١٤٤	موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي
٥٢٠	موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي
١٨٧	موسى بن جبير الأنصاري المدني
٢٧١	موسى بن خالد الشامي، أبو الوليد الحلبي
٢٦٥	موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي
١٧٤	موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي
٥٤٠	موسى بن شيبعة الحضرمي المصري
١٧٢	موسى بن عبدة بن نَشِيط الرَبْدِي، أبو عبد العزيز
١٧٤	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي
٤٧١	موسى بن عمير القرشي، أبو هارون الكوفي الأعمى
٣٧١	موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري
٤٧٧	موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب المطلبي الزمعي
٤٢٦	المؤيد هشام بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة
١١٠	ميمون أبو حمزة الأعور
١٠٠	ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب
٥١٩	نافع بن جبير بن مطعم النوفلي
٣٠٠	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أبو رويم

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٩٩	نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري
٥٥٥	نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي
١٩٥	نجم بن فرقد العطار البصري، أبو عامر
١٠٩	نَجِيح بن عبد الرحمن السِندي، المدني أبو معشر
٤٦٢	نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد الشَّيباني، أبو السعادات
٣٦١	نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد
١٨٠	نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطْرِ، أبو الخطاب
٣٨٦	نصر بن أحمد بن محمد المرجي، أبو القاسم
٢٥٥	نصر بن سيار بن صاعد بن سيار، أبو الفتح الكناني
٢٨٩	نصر بن عمران بن عصام الضَّبَّعي، أبو جمرة البصري
٢٢٢	النضر بن شمیل، أبو الحسن النحوي البصري
٢٩١	النضر بن معبد الجرمي الأزدي
٢٧٥	نضلة بن عبيد أبو بَرزة الأسلمي
٤٥٦	النعمان بن سعد بن حَبْته، ويقال حَبْتَر الأنصاري
١٢٠	نُعَيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي
٢٢٢	نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي
٣٧٢	نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله
٤٥١	نُعَيم بن عبد الله المدني، يعرف بالمُجَمَّر
٤٤٥	نفيع الصائغ، أبو رافع المدني
٣٣٧	نهشل بن سعيد بن وردان الورداني
٤٠٩	نوح بن جعونة الخراساني، نوح بن أبي مريم أبو عصمة
٣٨٦	نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبو روح البصري
١٧٢	نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة القرشي العامري المدني
٣٨٩	نوفل بن مسعود السهمي المدني
٩٣	هارون بن رثاب التميمي، أبو بكر
٢٧٣	هارون بن زيد بن أبي الزرقاء التغلبي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٩٥	هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان
٣٥٦	هارون بن سفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي
٣٥٦	هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحَمَّال
٣٥١	هارون بن عنتر بن عبد الرحمن الشيباني
٣١٣	هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير
٩٥	هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي، أبو النضر
٥٤٧	هاشم بن محمد الربعي
٤١١	هانئ بن يحيى السلمى، أبو مسعود البصري
٣٨٧	هبة الله بن أحمد بن محمد الأَكْفاني، أبو محمد
٢٩٤	هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي، أبو المظفر البغدادي
٣١٨	هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي
١٣٨	هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين
٢٩٧	هزيل بن شرحبيل الأودي، الكوفي
١١٣	هشام بن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري، الدَسْتَوَائِي
٤٥٩	هشام بن أبي هشام أبو المقدم المدني
٤٠٦	هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرْشِي الدمشقي
١٠٠	هشام بن حسان الأزدي، القُرْدُوسِي أبو عبد الله البصري
٤٢٨	هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد
٥١٨	هشام بن سعيد الطالقاني، أبو أحمد
٩٩	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
١٦٢	هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي
٢٦٢	هشام بن عمرو الفزاري
٥٣٨	هشام بن يحيى بن يحيى
٤٨٥	هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن
٢٢٩	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى
٥٠٥	هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٤٩٠	هلال بن يساف، ويقال ابن إساف الأشجعي
٤٦٨	همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي
١٣٤	همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة
٣٣٤	همام بن يحيى بن دينار العوذلي، أبو عبد الله
٣١٦	هناد بن إبراهيم بن محمد النَّسفي، أبو المظفر
٢٨٩	هود بن عبد الله العبدي
١٥٠	هياج بن بسطام التميمي، البرُّجمي
٣١٩	الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد
٤٦٥	وائلة بن الحسن الأنصاري العرقي، أبو الفياض
١٤٧	الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التتوري
١٥٣	واصل بن حيان الأحذب الأسدي الكوفي
٢١٢	واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني
٤٦٧	وبرة بن عبد الرحمن المُسلي، أبو خزيمة
١٧٠	ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي
١٢٤	وضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة
٣٨٩	وفاء بن أسعد بن النفيس البغدادي، أبو الفضل
١٣٩	وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي أبو سفيان
١١٢	الوليد بن أبان بن بونة أبو العباس الأصبهاني
٤٤١	الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي
٤٢٠	الوليد بن الوليد بن زيد، أبو العباس العبسي القلانسي
٢٨٧	الوليد بن رباح المدني
٣١٢	الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني
٢٠٨	الوليد بن عمرو بن السكين البصري
١٢١	الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس
١١٣	وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري
٢٤٧	وهب بن عبد الله السوائي، أبو جُحيفة

رقم الصفحة	أسماء التراجم
١٨٤	وهب بن عبد الله بن قارب الثقفي
٢١٧	وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبنائوي
٣٥٤	يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو زكريا السَّلْمَاسِيّ
١٤٥	يحيى بن أبي بكير واسمه نَسْر الكرماني
٥٣١	يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان
٣٦٩	يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم، أبو نصر اليمامي
٣٢٩	يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا
٣١٤	يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش، أبو القاسم الأزجي
٤٧٠	يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي
٩٩	يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري
٥٢٥	يحيى بن جرّة
٤٣٢	يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي
١٢٤	يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني
٣٤٤	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني
١٦٦	يحيى بن زياد الفراء، أبو زكريا
٢١١	يحيى بن زياد بن عبد الله الأسدي
٢٤٨	يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي
٤٣١	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد
٢٦٦	يحيى بن سليم الطائفي
٣٧٦	يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي
٢٠٠	يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي
٢٢٩	يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمِين الحِمَّاني
٣٦٢	يحيى بن عبد الناصر بن فخر القضاة نصر الله الفارقي
٥٥٢	يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي
٢١٦	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي
١٦٨	يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زرارة الأنصاري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٥٣٠	يحيى بن عتيق الطُّقاوي البصري
٣٣٧	يحيى بن عثمان الحنفي
٥٤٧	يحيى بن عثمان بن صالح السهمي
٥٣٧	يحيى بن عمر بن محمد بن الحسين بن زيد
٢٦٢	يحيى بن عمير العنزي
٢٠٩	يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولا هم البصري
٢٠٩	يحيى بن محمد السكن بن حبيب القرشي البزار
٢٢٦	يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري
٣٩٣	يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي سعد الدين أبو زكريا
٢٥٦	يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد البغدادي
٣٩٢	يحيى بن محمد بن طحلاء، مولى بني ليث
١٨٢	يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أبو الفرج
١٣٩	يحيى بن معين بن عون الغطفاني، أبو زكريا
٣٩٧	يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن قُمَيْرَة، أبو القاسم
٣٠٠	يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي القارئ العابد
١٨٩	يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا
٥٣٩	يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني
٣١٢	يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي
١٨١	يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري
١٥٤	يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء
٥١٦	يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبد الله
٤٦١	يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولا هم الكوفي
٣٥٢	يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي
٥١٣	يزيد بن الأصم، واسمه عمرو بن عبيد البكائي
٣٠٠	يزيد بن القعقاع، أبو جعفر القارئ
٤٥٧	يزيد بن جارية الأنصاري

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٣٤٦	يزيد بن خالد بن يزيد الأنصاري أبو مسعود
٣٣١	يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي، أبو خالد
١٦٩	يزيد بن رومان المدني أبو روح، مولى آل الزبير
١٢١	يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي
١٤٩	يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي
٥٠٢	يزيد بن صالح النيسابوري الشكري
٤١٧	يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي
٤٢٩	يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير العامري أبو العلاء
٣١٢	يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفَةَ بن عبد الله بن يزيد الكندي
١٦٧	يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي
١١٥	يزيد بن عطاء بن يزيد الشكري، أبو خالد الواسطي
٤١١	يزيد بن عياض بن جُعْدُبَةَ الليثي، أبو الحكم المدني
١٩٦	يزيد بن كيسان الشكري، أبو إسماعيل
١٦٣	يزيد بن هارون بن زاذان السلمي
٤٥١	يزيد بن يُحْنَس الكوفي، أبو الحسن
٣٣٨	يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفي
٣٥٠-٣١٣	يعقوب المدني مولى الحرقة
٣٤٤	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني
١٤٢-١٠٠	يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي
١٤٠	يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور البصري
٢١٦	يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
١٥٨	يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي
٢٩٥	يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري المدني
٤٠٦	يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي
٤٠٤	يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز المدني العنبري
٤٢٥	يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي

رقم الصفحة	أسماء التراجم
٢٧٣	يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي
٤٤٩	يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي، أبو مُرَازِم
٣٣١	يعلى بن مَمْلَكِ المكي
٤٩٧	يعمر بن بشر، أبو عمرو المروزي
٤٦٣	يعيش بن طهفة
٥٢٠	اليمان بن عدي الحضرمي، أبو عدي
٣٥٦	يوسف بن إسحاق بن الحجاج الطاحوني الرازي
٤٦٦	يوسف بن السفر، أبو الفيض الدمشقي
٣١٣	يوسف بن القاسم بن يوسف، أبو بكر الميانجي
٢٩٨	يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي
٩٤	يوسف بن خليل بن قَرَا جَا عبد الله، أبو الحجاج
١٢٥	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، أبو الحجاج الحافظ
٣٩٩	يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل
٤٣٨	يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس
٢١٩	يوسف بن محمود بن الحسين السَّاوي، أبو يعقوب
٣٠٤	يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب
٣٦٠	يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور، أبو الفتح
٤١٨	يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري
٢٥٠	يونس بن القاسم الحنفي أبو عمر اليامي
١٥٦-١٢٥	يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال
٤٧٣	يونس بن حبيب الأصبهاني، أبو بشر العجلي
٤٩٠	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي
١٣٠	يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري
١٥٧	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب
٣١٦	يونس بن ميسرة بن حلبس
٤٣٦	يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيُّلي، أبو يزيد

ثانياً:

فهرس الكُنى

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو أحمد الحاكم = محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق	٣٠٩	٣١٣
أبو أحمد العسال = محمد بن أحمد بن إبراهيم	٩٩	١٦٥
أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي	١٢٤	١٨٦
أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نضلة	١	٩١
أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله	٥٣٩	٤٧٣
أبو أسامة = حماد بن أسامة	١٤	١٠٣
أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي	٢٠٨	٢٤١
أبو إسحاق الحبال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله	٢٧٧	٢٨٧
أبو أسماء = عمرو بن مرثد الرحبي	٣	٩٣
أبو إسماعيل الأنصاري الهروي = عبد الله بن محمد	١٠١	١٦٧
أبو الأعين العبدي	١٩٥	٢٢٣
أبو أمامة بن سهل = أسعد بن سهل الحنفي	١٢٣	١٨٦
أبو أمامة = صدي بن عجلان الباهلي	٧٥	١٥١
أبو أيوب = خالد بن زيد	٦٠٥	٥١٠
أبو النوسي الكوفي = محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم	٢٠	١٠٩
أبو النضر = هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي	٦	٩٦
أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني	١١	١٠١
أبو بردة = بن أبي موسى الأشعري	٢٧	١١٥
أبو البركات بن ملاعب = داود بن أحمد	٤٥٥	٤١٣
أبو البركات الفراوي = عبد الله بن محمد	٤٤٦	٤٠٧
أبو بكر أحمد بن عمرو البزار	٣	٩٣
أبو بكر الأنصاري = محمد بن عبد الباقي بن محمد	٥١	١٣٤
أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث	٢٣	١١٢

رقم الصفحة	رقم الحديث	الكنية
٥٣٢	٦٥٠	أبو بكر بن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد
٩٥	٦	أبو بكر بن أبي شيبة = عبيد الله بن موسى العبسي
٥٣٦	٦٥٢	أبو بكر بن أبي علي = محمد بن عبد الرحمن
٥٣٦	٦٥٢	أبو بكر بن أبي نصر = محمد بن أبي نصر
٩٦	٦	أبو بكر بن القاسم = محمد بن القاسم بن بشار الأنباري
٢٩٣	٢٨٣	أبو بكر بن خزيمة = محمد بن إسحاق
١٢٤	٤١	أبو بكر بن زُنْبُور = محمد بن عمر بن علي
٢٥١	٢٢٦	أبو بكر بن السني = أحمد بن محمد بن إسحاق
١٢٦	٤٣	أبو بكر بن شاذان = محمد بن عبد الله بن أحمد
٤١٣	٤٥٦	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسيدي
٥٤٦	٦٦٤	أبو بكر بن مردويه = أحمد بن موسى
٣٠٨	٢٩٩	أبو بكر الجوزقي = محمد بن عبد الله بن محمد
١٤٢	٦٢	أبو بكر الخلال = أحمد بن محمد بن هارون
١٣٨	٥٤	أبو بكر الصغاني = محمد بن إسحاق
٣١٦	٣١٤	أبو بكر الطريثي = أحمد بن علي بن الحسن
٢٦٥	٢٤٥	أبو بكر العمري
١٢٦	٤٣	أبو بكر القباب = عبد الله بن محمد بن فورك
٥٥١	٦٧٢	أبو بكر المروذي = أحمد بن محمد بن الحجاج
٥٢١	٦٣١	أبو بكر المحلمي = همام بن يحيى
١٤٠	٥٧	أبو بكر الهذلي = قيل اسمه: سلمى
٥٣٣	٦٥١	أبو بكر الهروي
١٦٣	٩٤	أبو بكر الواسطي = محمد بن أحمد بن محمد
٢٠٨	١٥٥	أبو بلج الفزاري
٤٧٤	٥٤٠	أبو تميم = طريف بن مجالد
٥٤٩	٦٦٨	أبو جارود العبسي
٢٤٥	٢١٣	أبو جُحيفة = وهب بن عبد الله

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي	٢٣٠	٢٥٦
أبو جعفر الرازي	١١٢	١٧٤
أبو جعفر الصيدلاني = محمد بن أحمد	٢٤٦-٤٣	١٢٦
أبو جعفر الثَّقِيلِي = عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل	٤٨	١٣٠
أبو جَمْرَة = نصر بن عمران الضبعي	٢٧٦	٢٨٨
أبو حاتم = محمد بن حبان الدارمي	١٩٠	٢٣٠
أبو حاتم = عبد الصمد بن محمد الخطيب	٢٤٠	٢٦٣
أبو حازم = سلمان أبو حازم الأشجعي	١٨	١٠٨
أبو حازم الأعرج = سلمة بن دينار	٢٧١	٢٨٣
أبو الحجاج الحافظ = يوسف بن عبد الرحمن المزي	٤٣	١٢٦
أبو الحسن بن البخاري = علي بن أحمد	٦٨	١٤٥
أبو الحسن الجمال = مسعود بن أبي منصور	٦٧٣	٥٥٣
أبو الحسن الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد	٦٨	١٤٥
أبو الحسن العسكري = علي بن سعيد بن عبد الله	١٨٢	٢٢٥
أبو الحسين بن بشران = علي بن محمد بن عبد الله	٢٨٠	٢٩١
أبو الحسين بن جميع	٦٣٥	٥٢٢
أبو حفص بن الزيات = عمر بن محمد بن علي	٦٥٥	٥٤٠
أبو حمزة الثمالي = ثابت بن أبي صفية	٢٣٠	٢٥٥
أبو خلف الأعمى	١٧٧	٢٢٣
أبو خليفة الطائي البصري	٢٧٤	٢٨٤
أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود	٥٢٩	٤٦٩
أبو الدرداء = عويمر بن زيد	٢٧٠	٢٨٣
أبو الدهماء البصري الصغير	٤٨	١٣٠
أبو ذر الصالحاني = محمد بن إبراهيم	٥٢٧	٤٦٧
أبو راشد = الحُبْرَانِي، الشامي	٩٩	١٦٥
أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود العتكي	٥٢٦	٤٦٧

رقم الصفحة	رقم الحديث	الكنية
٣٧٦	٣٨٩	أبو الربيع المصري = سليمان بن داود بن حماد
١٨٧	١٢٥	أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان
٣٨٨	٤٠٨	أبو روح = عبد المعز الهروي
١٥٣	٨٢	أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس
١١٦	٣٠	أبو الزعراء = عبد الله بن هانئ
٢١٥	١٦٣	أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي
١٣٧	٥٣	أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
١٩٩	١٣٤	أبو زياد الطحان
٣٢٣	٣٢٨	أبو زيد عمران بن موسى الضحاك
٢٥٣	٢٢٨	أبو السائب
٢٩١	٢٨٠	أبو سيرة الهذلي = سالم بن سلمة
١٥٠	٧٤	أبو سعيد = محمد بن مسلم بن أبي الوضاح
١٢٠	٣٦	أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان
٥٣١	٦٤٩	أبو سعيد النقاش = محمد بن علي بن عمرو
١٥٨	٨٩	أبو سفيان السعدي = طريف بن شهاب
٢٣٤	١٩٦	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني
٥٢٠	٦٣٠	أبو سليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد
٣٤٨	٣٥٠	أبو سليمان الفلسطيني
١١٦	٢٨	أبو سنان = ضرار بن مرة الكوفي
١٦٢	٩٦	أبو شمر الأدمري شامي
٣٣٤	٣٣٤	أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الكناني
١٠٣	١٤	أبو الشيخ الأصبهاني = عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
١١٧	٣١	أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد
١٣٧	٥٣	أبو صالح = ذكوان السمان
٣٠٦	٢٩٧	أبو صالح = محمد بن أحمد العكبري
٢٣٧	٢٠٣	أبو صالح الخوزي

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو صالح باذام مولى أم هانئ	٥	٩٥
أبو الضحى = مسلم بن صبيح الهمداني	٣٦٩	٣٦٣
أبو ضمرة = أنس بن عياض بن ضمرة	١٠٢	١٦٨
أبو طاهر بن فاذشاه = علي	٣٤٧	٣٤٥
أبو الطفيل = عامر بن وائلة الليثي	٤٤٣	٤٠٦
أبو ظبية، ويقال أبو طيبة السُلَفي الكَلاعي	٤٨٣	٤٣٤
أبو عاتكة البصري، أو الكوفي، اسمه طريف بن سلمان	٥٢٧	٤٩٨
أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد	٥٥	١٣٨
أبو عاصم، واسمه قُصَّاقص	٣٧٨	٣٦٨
أبو عامر = عبد الملك بن عمرو العقدي	٥٤٧	٤٨١
أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم	٢٧	١١٥
أبو العالية = رفيع بن مهران	٤٢٧	٤٠٤
أبو العباس الدغولي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد	٢٩٩	٣٠٨
أبو عبد الله الجدلي، اسمه عبد أو عبد الرحمن	٣٩١	٣٨٢
أبو عبد الله الحافظ = محمد بن عبد الله الحاكم	٨٧	١٥٦
أبو عبد الله الحافظ = محمد بن عبد الواحد المقدسي	١٨٢	٢٢٥
أبو عبد الله القرشي	٧٢	١٤٨
أبو عبد الله بن مندة = محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى	٣٢	١١٧
أبو عبيد = سعيد بن عبيد الزهري	١٢١	١٨٥
أبو عبيد الله = سليم المكي	١٠١	١٦٧
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	١٩	١٠٩
أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث	٢٨٥	٢٩٧
أبو عتبة = أحمد بن الفرغ بن سليمان	٣٦٨	٣٦٢
أبو عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد العتكي	١٠٥	١٧٠
أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل	١٣٨	٢٠١
أبو العَدْبَس = تُبيع بن سليمان	٢٥٨	٢٧٤

رقم الصفحة	رقم الحديث	الكنية
٢٥٧	٢٣٢	أبو عدنان = محمد بن أحمد بن أبي نزار
١٩٥	١٣٠	أبو عروبة الحراني = الحسين بن محمد السلمي
٣٠٩	٣٠٠	أبو عُشانة = حي بن يومن المصري
٢٢٢	١٧٥	أبو علي بن خزيمة = أحمد بن الفضل بن العباس
٢٩١	٢٨١	أبو علي بن صفوان = الحسين بن صفوان البرذعي
١٠٨	١٦	أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني
٥١٢	٦١١	أبو علي الحصائري = الحسن بن حبيب
١١٥	٢٧	أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب الأسدي
٤١٧	٤٥٥	أبو عمران الجوني، ويقال الجويني
١٢٧	٤٤	أبو عمران السمرقندي = عيسى بن عمر بن العباس
٤٥٦	٥٠٦	أبو عمرو البجلي، اسمه عبيدة بن عبد الرحمن
٣٠١	٢٩٠	أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري
٢٢٩	١٨٨	أبو عمرو السماك = عثمان بن أحمد بن عبيد الله
٢٠٧	١٥٢	أبو عمرو الشيباني = سعد بن إياس
٥١٨	٦٢٤	أبو عَنبَةَ الخولاني، قيل اسمه عبد الله بن عنبة
٢٧٤	٢٥٨	أبو العَنَس الكوفي العدوي
٣٨٤	٤٠١	أبو عياض = عمرو بن الأسود
١٢٥	٤٢	أبو عوانة = وضاح بن عبد الله الإشكري
٢٢٤	١٧٩	أبو غالب العطار = محمد بن محمد بن عبيد الله
٤١١	٤٤١	أبو غالب البصري، قيل اسمه حزور
٢٧٤	٢٥٨	أبو غالب صاحب أبي أمامة
٣١٥	٣١٢	أبو الفتح المندائي = محمد بن أحمد بن بختيار
٣٠٦	٢٩٦	أبو الفتح بن البطي = محمد بن عبد الباقي
٣٠٣	٢٩٥	أبو الفتح بن البيضاوي = عبد الله بن محمد
٩٩	١٥ - ٨	أبو الفرج = ابن الجوزي
٣٧٦	٣٩١	أبو فزارة = راشد بن كيسان العبسي

الكنية	رقم الحديث	رقم الصفحة
أبو الفضل الشرمقاني = أحمد بن محمد بن حمدون	١٠٢	١٦٩
أبو القاسم البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	١٩٦	٢٢٣
أبو قتادة الأنصاري هو الحارث	٢١٦	٢٤٩
أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة العذري	٤٧٢	٤٣٣
أبو قحذم = النضر بن معبد الجرمي	٢٧٦	٢٨٨
أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي	٣	٩٣
أبو كاهل الأحمسي	١٦٧	٢١٦
أبو كبشة الأنباري، هو سعيد بن عمرو	١٧١	٢٢٢
أبو كثير الزبيدي الكوفي اسمه زهير بن الأقرم	٢٨٠	٢٨٩
أبو لييد السامي = محمد بن إدريس	١٣٠	١٩٥
أبو ماجد، قيل اسمه عائذ بن نضلة	٣٩٣	٣٨٣
أبو مالك الأشعري، ويقال الأشجعي	٣٧٣	٣٧٠
أبو مالك = غزوان الغفاري	٢٣١	٢٥٦
أبو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري	٩٠	١٥٨
أبو محمد بن حيان = عبد الله بن محمد بن جعفر	٢٤	١١٣
أبو محمد الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل	٤٤	١٢٧
أبو مرزوق	٢٥٨	٢٧٧
أبو مروان الأسلمي، اسمه مغيث	٢٦٢	٢٧٩
أبو مسلم = قيس بن الحارث	٤٢٦	٣٩٨
أبو مشجعة بن ربيعي الجهني	١٣٧	٢٠٠
أبو مطر شيخ لحجاج بن أرطاة	١٧٢	٢٢٠
أبو مطيع المصري	٣٤٧	٣٤٦
أبو معاذ	١٦٧	٢١٦
أبو معاوية الضريير = محمد بن خازم	٩٤	١٦١
أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندي	٢١	١١٠
أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولاني	١٠٦	١٧٢

رقم الصفحة	رقم الحديث	الكنية
٢٣٦	٢٠٣	أبو المليح الفارسي
٢١٦	١٦٧	أبو منظور
١١٥	٢٧	أبو موسى = الأشعري عبد الله بن قيس
٥٢٥	٦٣٩	أبو نصر الأسدي
٢٥٣	٢٢٨	أبو نصر بن الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد
١٢٤	٤١	أبو نصر الزينبي = محمد بن محمد بن علي الهاشمي
٥٤٧	٦٦٦	أبو نصر السجزي = عبيد الله بن سعيد بن حاتم
١٥٥	٨٥	أبو النضر = سالم بن أبي أمية
٩٦	٢٢-٦	أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق
٢٢٥	١٨٢	أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين
١٨٠	١١٧	أبو هلال
٣١٢	٣٠٥	أبو همام = الوليد بن شجاع السكوني
٤٨٢	٥٥٥	أبو الهندي
٢٧٨	٢٦٥	أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي
٥١٦	٦٢١	أبو وهب الجشمي
١٣٧	٥٣	أبو وهب مولى أبي هريرة
١٨٠	١١٧	أبو يزيد المدني
١٢٣	٤٠	أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى
٣٣٥	٣٣٤	أبو اليقظان = عمار بن محمد الثوري
١٠١	١١	أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني

ثالثاً:

فهرس الألقاب

رقم الحديث	اللقب
١٦٨	الآجري = محمد بن الحسين بن عبد الله
٤١٥	الإربلي = فخر الدين محمد بن إبراهيم
٤٥٥	الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف
٢٥٠	الأشجعي = عبيد الله بن عبيد الرحمن
٥٣	الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز المدني
٤١	الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي
١١٦	الأنصاري = محمد بن علي بن موسى
٤	الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو
١٠٥	الباغبان = محمد بن أحمد الباغبان
٢١٣	الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد
١٩٠	البحاثي = علي بن محمد بن علي
١٩٠	البكري = الحسن بن محمد بن محمد
٨٣	البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان
٣٠٠	البيضاوي = عبد الله بن محمد، أبو الفتح
٥	البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي بن موسى
٣٣	التيمي = سليمان بن طرخان
١١٩	الثقفي = يحيى بن محمود بن سعد
٦	الجمّال = مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن
١١٨ - ٥٦	الجوهري = الحسن بن علي بن محمد
٦	الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني
٢٠٤	الحجّار = أحمد بن أبي طالب
٤٥	الخطيري = محمد بن أحمد بن محمد السمسار

رقم الحديث	اللقب
١١٨	الخلواني = أحمد بن علي بن بدران
١٨٥	الحماني = يحيى بن عبد الحميد
٢٦٣	الحموي = لعله عبد الله بن أحمد بن حمويه
٩٦	الحوشبي = شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني
٦١١	الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر
٤٠	الخطيب مردا = محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي
٤٤٥	الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد
٤٧٩	الدَّارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل
٤٤	الداوودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
١٨٥	الدراوردي = عبد العزيز بن محمد بن عبيد
٥١١	الدقيقي = محمد بن عبد الملك بن مروان
٢٥٤	الدُّوني = عبد الرحمن بن حمد بن الحسين الدوني
٣٠٠	الدَّهبي = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
٦	الراراني = خليل بن بدر بن ثابت
١٤٧	الزنجشري = محمود بن عمرو بن محمد
١٥٦	الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله
١٩٠	الزوزني = محمد بن أحمد بن محمد بن هارون
١٦٨	الساوي = يوسف بن محمود بن الحسين
١١٦	السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد
٥٤	السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة
١٥٧	السراج = الحسين بن محمد بن الحسين
٦	السَّلفي = أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر
٤٢٤	السهروردي = عمر بن محمد
٤٧	الشعبي = عامر بن شراحيل
٦	الشعيري = أحمد بن الفضل

رقم الحديث	اللقب
٤٣	الصيدلاني = أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر
٤٣	الصيرفي = محمود بن إسماعيل
٢١٣	الطباخ = طاهر بن أسد
١١٩	الطبراني = سليمان بن أحمد
٤٥	العشاري = محمد بن علي الفتح الحربي
١١٦	الفرساني = محمد بن عبد الجبار بن محمد
٦٠	القريايبي = محمد بن يوسف بن واقد
٤٣	القباب = عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك
١٦٨	القرشي = محمد بن عبد الرحيم
٤٠١	القعنبي = عبد الله بن مسلمة بن قعنب
١١٨-٥٦	القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان
٢٥٤	القومسانيان = عبد الرزاق و المطهر
١١٥	الكتاني = عمر بن إبراهيم بن أحمد
١٥٢	الكرماني = حسان بن إبراهيم بن عبد الله
٢٥٤	الكسار = أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري
٤٣٨	الكفرطابي
٤٠	الكننجروذي = محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
٦٨	الكندي = زيد بن الحسن بن زيد
٢٤٣	اللبان = أحمد بن محمد بن محمد التيمي أبو المكارم
٣٠٢	المحاربي = عبد الرحمن بن محمد بن زياد
٤٤٦	المرسي = محمد بن عبد الله
٦٣٨	المزي = يوسف بن عبد الرحمن
٢٨٠	المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة
٥٣-٢١	المقبري = سعيد بن أبي سعيد كيسان
٤٣٧	المقريئ = عبد الله بن يزيد
٨٧	الواقدي = محمد بن عمر بن واقد الأسلمي

رابعاً:

فهرس من نُسب إلى أبيه

الاسم	رقم الحديث	الصفحة
ابن أبي أوفى = عبد الله الأسلمي	٥٤٥	٤٧٦
ابن أبي برزة الأسلمي = المغيرة		٥٣٤
ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي	٢٢	
ابن أبي حثمة = أبو بكر بن سليمان	١٩٢	٢٣١
ابن أبي الحديد = أحمد بن عبد الواحد بن محمد	٣٣١	٣٢٨
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد	١٦٤	٢١٤
ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان	٢٦٢	٢٧٦
ابن أبي شيبه = عبد الله بن محمد بن إبراهيم	١١٦	١٨٠
ابن أبي صالح = سهيل بن أبي صالح ذكوان	١٧٣	٢٢١
ابن أبي عاصم = أحمد بن عمرو أبو بكر الشيباني	٤٣	١٢٦
ابن أبي عتيق = محمد بن عبد الله	٢٦٠	٢٧٥
ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل بن مسلم	٣٠٦	٣١٣
ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	١٦٨	٢١٧
ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم	١٨٥	٢٢٧
ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله	١٥٧	٢١٠
ابن أبي نجیح = عبد الله	٥٣٣	٤٧١
ابن أبي الهيجاء = محمد بن أحمد الصالحي	٥٥	١٣٩
ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم	٦١١	٥١٢
ابن أخي ميمي = محمد بن عبد الله بن الحسين	٨٣	١٥٤
ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي	١٦١	٢١٢
ابن الأشعث = محمد بن الأشعث بن قيس الكندي		
ابن الأصفر = أحمد بن محمد، أبو بكر البغدادي	٧٨	١٥١

الاسم	رقم الحديث	الصفحة
ابن البخاري = علي بن أحمد بن عبد الواحد	٦٨	١٤٥
ابن بدران		
ابن البراء = محمد بن أحمد بن البراء	٦٠٥	٥١٠
ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله	٤٠١	٣٨٤
ابن البطر = نصر بن أحمد بن عبد الله	١١٧	١٨٠
ابن البطي = محمد بن عبد الباقي	٥١٣	٣٠٦
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد	١٤٨	٢٠٤
ابن بكير = يونس بن بكير الشيباني	٨٧	١٥٧
ابن بيان = علي بن أحمد	٤٠١	٣٨٤
ابن ثوبان = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي	٦٦٨	٥٤٨
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز الأموي	١٦٨	٢١٧
ابن الجندي = أحمد بن محمد بن عمران	٥٩٠	٥٠٠
ابن جنبي = عثمان بن جنبي الموصلبي	١٦٩	٢١٨
ابن حزم = عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري	١٠٣	١٦٩
ابن حمدان = محمد بن أحمد	٣٩٨	٣٨١
ابن حمود = أحمد بن حمود بن عمر	١١٨	١٨١
ابن حمويه = عبد الله بن أحمد السرخسي	٤٤	١٢٧
ابن خزيم = إبراهيم بن خزيم بن قمير	٢٠٤	٢٣٧
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق	٥٥-٥٠	١٣٤
ابن الدر جي = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم	٤٣	١٢٦
ابن درستويه = عبد الله بن جعفر	١٧٩	٢٢٤
ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد	١١٧	١٨٠
ابن رَوَاج = عبد الوهاب بن رواج واسمه ظافر	١٦٨	٢١٧
ابن الرومي = علي بن العباس بن جُريج	٦٥١	٥٣٥
ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني	١١٩	١٨٢
ابن الزرَّاد = محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء	١٩٠	٢٣٠

الاسم	رقم الحديث	الصفحة
ابن السماك = عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد	١١٧-١٥٧	١٨٠
ابن السمرقندي = عيسى بن عمر	٥٩٠	٥٠٠
ابن السمعاني = عبد الرحيم بن أبي سعد	٤٤٦	٤٠٧
ابن سهلويه	٦	٩٦
ابن شاذان = الحسن بن إبراهيم بن أحمد	١٥٧	٢١٠
ابن شاذان = محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر	٤٣	١٢٦
ابن الشبلي = هبة الله بن أحمد	٤٢٤	٣٩٧
ابن الشيرازي = محمد بن هبة الله	٤٢٤	٣٩٧
ابن الصواف = محمد بن أحمد بن الحسن	٢١٣	٢٤٥
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد	١٥-٦٨	١٤٥
ابن عبد الهادي = محمد بن عبد الهادي بن قدامة	١١٩	١٨٢
ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله النمري	٢٠٧	٢٤٠
ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة	٥٥	١٣٩
ابن عبد السلام = علي بن هبة الله بن عبد السلام	١١٥	١٧٨
ابن عبد الولي = أحمد بن محمد بن جبارة	٥٨٨	٤٩٩
ابن عبد كوية = علي بن يحيى بن جعفر	١١٦	١٧٩
ابن عجلان = محمد بن عجلان	٣٧٧	٣٦٧
ابن العراقي = زين الدين	٥١١	٤٥٤
ابن عرعر = إبراهيم بن محمد السامي	٣	٩٣
ابن عقيل = عبد الله بن محمد بن عقيل	٣٧٣	٣٦٥
ابن العلاف = علي بن محمد بن علي	١٦٨	٢١٧
ابن عيينة = سفيان	٩	١٠٠
ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان	٥٤٣	٤٧٥
ابن الغطريف = محمد بن أحمد بن حسين	٢٩٥	٣٠١
ابن قبيس = علي بن أحمد بن منصور	٣٣١	٣٢٨
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري	٨	٩٩

الاسم	رقم الحديث	الصفحة
ابن قدامة = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي	٦٨	١٤٥
ابن قدامة = عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي	٢٩٦	٣٠٤
ابن قَفَرَجَل = أحمد بن المبارك بن عبد الباقي	٢٩٦	٣٠٤
ابن كادش = أحمد بن عبيد الله بن محمد	٤٥	١٢٨
ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني	١١٨	١٨١
ابن اللتي = عبد الله بن عمر بن علي	٤٤	١٢٧
ابن اللحاس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد	١٥٧	٢١٠
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي	٢٧٧	٢٨٨
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد	٤٥٥	٤١٢
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك الحنظلي	٦٤٦	٥٣٠
ابن المحب	٥٥	١٣٩
ابن مردويه = أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى	٢٤٢-٧	٢٦٣
ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد	٣٣١	٣٢٨
ابن مسهر = علي بن مسهر القرشي	٣٠٧	٣١٤
ابن مُصْفَى = محمد بن مصفى بن بهلول	٣١٣	٣١٦
ابن معالي = عيسى بن عبد الرحمن المطعم	٤١-٤٠	١٢٣
ابن مكرز = أيوب بن عبد الله	٢٠٥	٢٣٩
ابن منبه = وهب بن منبه بن كامل	١٦٦	٢١٥
ابن مندة = أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى	١٠٠-٢٠	١٠٩
ابن منعة = محمد بن أحمد	٤٤٦	٤٠٧
ابن المهتدي = محمد بن علي بن محمد	١٦٥	٢١٤
ابن النعمان = الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني	١١٦	١٨٠
ابن النَّقُور = أحمد بن محمد بن أحمد	٨٣	١٥٤
ابن الواسطي = إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل	٤٥٥	٤١١
ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	٨٥	١٥٥

خامساً:

فهرس تراجم النساء

رقم الصفحة	أسماء النساء
٢٣٥	أسماء بنت عابس بن ربيعة
٢٦٦	أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية تكنى أم سلمة
١١٨	أم الطفيل امرأة أبي بن كعب سيد القراء
١٠٠	أم عبد الله بنت خالد بن معدان
٤٩٤	آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي
٣٥٨	تمنى بنت علي بن محمد بن عليان البغدادي
٣٦٣	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية
٣٧٧	خديجة بنت علي
٤٦١	زُهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر البغدادي
٣٨٨	زينب ابنة عبد الله بن الرضى عبد الرحمن
١٠١	زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية
٢٧٤	زينب بنت مكّي بن علي بن كامل الحراني
٢٢٦	ساكنة بنت الجعد الغنوية
٢٦٧	ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد البخارية
٣٧٧	ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أم محمد
٤٩١	ست الفقهاء فاطمة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي
٥٢٦	سنانة بنت محمد بن موسى بن الوضاح الأنباري
٤٥١	شبيكة بنت معمر
٣٩٧	شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري
٤٤٧	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي القرشية
٥٣٥	صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن سُكر
٤٢٣	عائشة بنت سعد بن أبي وقاص
٤٢٣	عبيدة بنت نابل

رقم الصفحة	أسماء النساء
٣٣٨	عجبية ضوء الصباح بنت محمد بن أبي غالب الباقدي
٤١١	عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية
٣٥٥	فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي
١٢٢	فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري الأندلسي
٥١٠	فاطمة بنت سعد الله بن سعد الميّهني
١٨٢	فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، أم إبراهيم
٢٦٥	فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية
٤٥١	فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، أم البهاء
١٧٠	كريمة بنت عبد الوهاب، أم الفضل القرشية
٣٥٨	لبابة بنت المبارك بن هبة الله بن بكري، أم إسماعيل
٣٨٧	وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجي الدمشقي

سادساً:

فهرس الألفاظ الغريبة

اللفظ الغريب	رقم الصفحة
أطيط	١٢٩
اقتطع	٣٧٠
أوعبوا	١٤٢
بحجزه	١٧٢
بُحر	٩٠
تُرَّبها	٤٤٥
تَضَعَصَت	١٦٢
جَلَبَة	٩٩
الحال	٢٠٦
حقو	١٧٣
الحقو	١٦٨
خُرْفَه	٤٠٠
الخنا	٢٦٣
خَمَش	٢٢٢
الدَّفَتين	٣٣٠
السَّقَط	٢٢٠
سَقَطهم	١٣٥
سمحاً إذا اقتضى	٣٩٠
السهُوة	٤٠٩
شجنة	١٦٧
الشَّطِيَّة	٣١٢
صَبَوَة	٣٠٩

اللفظ الغريب	رقم الصفحة
صُرْم	٩٠
الصَّيْت	٤٣٩
ظُعْن	٤٢٩
عقر البهيمة	١٤٧
غِب	٢٦٣
عَرْتْهُمْ	١٣٥
عَشْمَه	٤٢٤
غير متعتع	٣٥٩
فُجَاءَة	٢١٥
فلم يُعْرِبِه	٣٤٢
فَنَهَسَ	٢١٣
في رسلها	١٥٩
قدني قدني	١٤١
قَشِفَ الهَيْئَة	٩٠
قَطُّ قَطُّ	١٣١
كريمته	٢٥٩
الكنف	١١٠
لا أخالني أكذب	٤٢٩
لم يبلغوا الحنث	١٧٨
ماء آجِن	٢٦٣
المفتنَّ التواب	٢٨٧
المِقة	٤١٥
المِقة	٤٥٦
مَنْكِبِي	١٠٧
ناب	١٠٧
نَبَا عَنْه	٤٢٢

اللفظ الغريب	رقم الصفحة
نقيضًا	٣٢٩
النَّكَل	٤٠١
هرج الأحاديث	٢٦٩
الهَوَام	٩٨
الوَرِقَان	١١٤
يَأُوي	١٨٥
يُزَوِي	١٣١
يشنؤهم	٤٢٩
يضمن بنفقتة	٢٥٨

سابعاً:

فهرس المواضع والأماكن والبلدان

الموضع	رقم الصفحة
البيضاء	٩٧
الحزورة	٤٣٥
غزنة	٣٥٥
قديد	٩٧
المليّة	٥٥٥

ثامناً:

فهرس القبائل والطوائف

الكلمة	الصفحة
بُلُقَيْن	٢٢١
بنو فهر	٢٦٣
تُجِيب	٣٧٥
خَثْعَم	٣٨٦
السَّكُون	٣٧٤
الكَفَرَطَائِي	٤١٠
كِنْدَةَ	٣٧٤
مُدْجِج	٣٧٦
هَمْدَان	٣٧٦

تاسعاً:

فهرس العناوين الجانبية والفوائد العقديّة

الصفحة	العناوين
٤٣٧	أحاديث عن المحبة في الله
٤٤٢	أحاديث في الحسن والحسين
٥٠٩	أحاديث مدح الرب
٥١٨	أحاديث في النهي عن اقتطاع الأرض
٤٣٢	أحب ما يتقرب به إلى الله
١٠٢	أقوال العلماء في صفة الذراع
١٣١	حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ (*)
١٠٥	ما ذكر في الباع
٩٧	ما ذكر في الذراع
١١٢	ما ذكر في الذراع
١١٠	ما ذكر في الرُّكْبَة
٩٥	ما ذكر في السَّاعِد
١٢٠	ما ذكر في السَّاق
١٠٢	ما ذكر في الصَّدر
١١٥	ما ذكر في الكَتَف
٣١٧	مذهب أهل السنة والجماعة في الصفات
٥٤٥	مذهب أهل السنة والجماعة في صفة الكلام
٣٦٤	مسألة حياة الخضر (*)
١٠٣	مسألة قدم روح آدم والمسيح (*)
٣٥٤	مسألة القول بخلق القرآن

(*) هذه العلامة تدل على أنها في الهامش.

الصفحة	العناوين
١٠٣	المقصود بنظرية الفيض والصدور عند الفلاسفة(*)

عاشراً:

فهرس الفرق

الصفحة	اسم الفرقة
٣٠١	الجهمية

الحادي عشر:

فهرس المصطلحات الحديثة

الصفحة	المصطلح
٢١٦	فوافقناه بعلو درجتين
٤٨٨	معضل
١٨٨	وقع لنا بدلاً عالياً

الثاني عشر:

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص الرسالة	أ
المقدمة	د
أهداف التحقيق	د
أهمية الكتاب	هـ
أسباب إختيار الموضوع	هـ
الدراسات السابقة	و
الصعوبات التي واجهت الباحث	و
خطة البحث	ز
القسم الأول: الدراسة	١
المبحث الأول: عصر المصنّف رَحْمَةُ اللَّهِ	٢
أولاً: الحالة السياسية.	٤
ثانياً: الحالة الإجتماعية.	١٢
ثالثاً: الحالة العلمية.	١٥
المبحث الثاني: حياته الشخصية	٢٢
✻ أولاً: اسمه ونسبه وكنيته	٢٣
✻ ثانياً: مولده	٢٣
✻ ثالثاً: نشأته وأسرته	٢٣
✻ رابعاً: شيوخه	٢٤
✻ خامساً: تلاميذه	٤٠
✻ سادساً: صفاته وثناء العلماء عليه	٤٥
✻ سابعاً: عقيدته	٤٥

الصفحة	الموضوع
٤٦	✽ ثامنًا: مؤلفاته
٤٧	✽ تاسعًا: وفاته
٤٨	المبحث الثالث: التعريف بالكتاب
٤٩	أولًا: اسم الكتاب
٤٩	ثانيًا: توثيق نسبة الكتاب لمصنفه
٤٩	ثالثًا: وصف المخطوط
٤٩	✽ وصف غلاف المخطوط
٥٠	✽ وصف النسخة الخطية
٥١	✽ مميزات المخطوط
٥٢	رابعًا: مصادر المصنف في الكتاب
٥٤	خامسًا: أبواب الجزء المحقق
٥٥	سادسًا: ملحوظات على الكتاب
٥٨	سابعًا: دراسة موضوعات الكتاب
٥٩	الصفات الخبرية
٦٠	المطلب الأول: صفات الذات الخيرية
٦٠	✽ الباع
٦٠	✽ الجنب
٦٢	✽ الحُجْزَة والحقو
٦٣	✽ صفة الذُّراع
٦٦	✽ الرِّاحَة
٦٦	✽ الرِّجْل والقدم
٦٧	✽ الرِّدْف
٦٧	✽ الرُّكْبَة
٦٧	✽ صفة السَّاعد
٦٨	✽ صفة السَّاق
٦٩	✽ الصِّدر

الصفحة	الموضوع
٧٠	❖ القفا والخلف
٧٠	❖ الكَنَف
٧١	❖ المنكبين
٧٣	المطلب الثاني: صفات الفعل الخبرية
٧٣	❖ الرَّأْفَة وذكر الشَّفَقَة
٧٣	❖ صفة الرَّحْمَة
٧٤	❖ صفة الرِّضَى
٧٥	❖ صفة الضَّحْك
٧٦	❖ صفة العُجْب
٧٧	❖ صفة الغَضَب
٧٧	❖ الكلام والصَّوت والحرف
٨٢	❖ صفة المحبَّة
٨٤	المطلب الثالث: مسائل متفرقة
٨٤	❖ مسألة الأَطِيط
٨٤	❖ مسألة وجود الجنَّة والنَّار
٨٥	❖ مسألة الكرسي والعرش
٨٦	المبحث الرابع: منهج التحقيق
٩١	نماذج من المخطوط
٩٥	القسم الثاني: التحقيق
٩٦	١- باب ما ذكر في الساعد والذراع والرَّاحَة والكَنَف والباع والصِّدر
١١١	٢- باب
١٢٥	٣- باب قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾
١٣٧	٤- باب قول النبي ﷺ: "لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله". وقول الله: ﴿أَلْهَمَّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا﴾ وذكر القدم والقفا والخلف.
١٧١	٥- فصل

الصفحة	الموضوع
١٧٤	٦- باب قول النبي ﷺ: "قامت الرَّحْمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِي الرَّحْمَنُ". وَذَكَرَ الْمُنْكَبِينَ وَالْحِجْزَةَ وَالْجَنْبَ.
١٨٠	٧- بَابُ صِفَةِ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ وَذَكَرَ الشَّفِيقَةَ، وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ﴾ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
١٩٥	٨- فَصَلٌ فِي أَنَّ الرَّحْمَةَ الَّتِي يَتَرَا حَمَّ بِهَا الْخَلْقَ مَخْلُوقَةً، وَتَسْمِيَتَهُ الْمَخْلُوقَ لِلرَّحْمَةِ رَحْمَةً..
٢١٤	٩- باب إثبات الغضب لله
٢٥٤	١٠- بَابٌ فِي رِضَى اللَّهِ.. ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾
٢٨٤	١١- باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾
٣٠٠	الجزء السابع من كتاب الصفات..
٣٠١	١٢- باب ما ورد في أن الله يعجب
٣٢٨	١٣- ما ورد في الأصوات والحروف وهو الجزء الثامن من كتاب الصفات
٣٢٩	أ. ذكر ما ورد في الأصوات والحروف وأنها في كلام الرحيم الرؤوف
٣٢٩	ذكر الصحيح من الأحاديث المرفوعة في ذلك:
٣٢٩	✽ رواية عبد الله بن عباس
٣٣٢	✽ رواية أم سلمة أم المؤمنين
٣٣٣	✽ رواية عبد الله بن مسعود
٣٤١	✽ ما روي عن ابن عمر
٣٤٣	✽ الرواية عن عوف بن مالك
٣٤٦	✽ وما روي عن أبي بكر الصديق
٣٤٧	✽ وما روي عن عمر بن الخطاب
٣٤٨	✽ أنس بن مالك
٣٥١	✽ ما روي عن علي بن أبي طالب
٣٦٥	١٤- باب قول الله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ وَقَوْلَ اللَّهِ: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾
٥٠٤	١٥- فصل

الصفحة	الموضوع
٥٣٧	✻ البراء بن عازب
٥٣٩	ب. ذكرُ الصوت
٥٥٣	الخاتمة
٥٥٤	المصادر
٥٧٧	الفهارس
٥٧٨	أولاً: فهرس الآيات القرآنية
٥٩١	ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية
٦١٨	ثالثاً: فهرس الآثار
٦٢٥	رابعاً: فهرس الأشعار
٦٢٦	خامساً: فهرس التراجم
٦٢٧	أولاً: فهرس تراجم الرجال
٧٠٣	ثانياً: فهرس الكنى
٧١١	ثالثاً: فهرس الألقاب
٧١٤	رابعاً: فهرس من نُسب إلى أبيه
٧١٨	خامساً: فهرس تراجم النساء
٧٢٠	سادساً: فهرس الألفاظ الغريبة
٧٢٣	سابعاً: فهرس المواضع والأماكن والبلدان
٧٢٣	ثامناً: فهرس القبائل والطوائف
٧٢٤	تاسعاً: فهرس العناوين الجانبية والفوائد العقديّة
٧٢٥	عاشراً: فهرس الفرق
٧٢٥	الحادي عشر: فهرس المصطلحات الحديثة
٧٢٦	الثاني عشر: فهرس الموضوعات

القسم الأول:

الدراسة

وفيه أربعة فصول.

الفصل الأول: عصر المصنف.

الفصل الثاني: حياته الشخصية.

الفصل الثالث: التعريف بالكتاب.

الفصل الرابع: دراسة موضوعات الكتاب.

الفصل الأول: عصر المصنف

إن العصر الذي يعيشه المرء، والبيئة التي تحيط به، لها الأثر الكبير في حياته، وتكوين شخصيته، بل وربما دينه الذي يدين الله سبحانه وتعالى به، قال رسول الله ﷺ: ((كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ،...)) الحديث^(١). وكذلك هو حال العالم الذي يحمل هم أمته، ويسعى لرفعها واستقرارها، وصلاح فسادها. ومن علماء هذه الأمة ابن المحب الصامت - رحمه الله تعالى - الذي عاش في القرن الثامن الهجري، في الفترة ما بين سنتي (٧١٢-٧٨٩هـ)، في مدينة الصالحية بدمشق؛ إذ كان الحكم السائد في هذه الفترة لدولة المماليك. وحتى تتضح شخصيته، ويتبين لنا مدى تأثير العوامل المحيطة به عليه، كان لزاماً عليّ أن أقوم بدراسة هذه الحقبة الزمنية التي عاشها - رحمه الله - وسأتناول في المباحث الآتية باختصار^(٢): الحالة السياسية، والحالة الاجتماعية، والحالة العلمية؛ لما لهذه الجوانب من الأثر المباشر في حياته، وليتضح لدى القارئ العصر الذي عاشه المصنف، وتأثيره عليه.

(١) رواه البخاري في صحيحه برقم (١٣٨٥).

(٢) وقد سبقني بذلك أ/ صقر الغامدي - محقق الجزء الأول من الكتاب - فأطال وأجاد، فسأتحدث بصورة مختصرة نظراً لما تقتضيه متطلبات البحث.

المبحث الأول: الحالة السياسية:

● قامت دولة المماليك^(١) بعد الدولة الأيوبية التي قامت في مصر وامتدت للشام والحجاز وغيرها، على يد صلاح الدين الأيوبي^(٢)؛ حيث أعاد التبعية في مصر للخلافة العباسية بعد أن كانت تحت الدولة الفاطمية^(٣).

وقد تخلل الدولة الأيوبية الكثير من الحروب والمعارك مع الصليبيين، والمخلصين للدولة الفاطمية وأتباعهم من الباطنية^(٤).

كما أنها لم تخلو من النزاعات الداخلية، التي كانت سبباً في ضعفها، وعدم تماسكها بين الفينة والأخرى.

وقد هبى الله لها هذا المجاهد الصالح - صلاح الدين - الذي كان يسعى إلى تحقيق

(١) المماليك في اللغة: هم عبيد مملوكة، وهو أن يغلب عليهم فيستعبدوا وهم أحرار. ويقال: هو الذي سبي ولم يملك أبواه. تهذيب اللغة للهروي (١٥٠/١٠).

والمماليك: هم أقوام من الترك وغيرهم كانوا يؤسرون في الحروب، إذ يشكلون أكبر نسبة للرقيق، وكانوا يجلبون من بلاد ما وراء النهر، وكان التجار يقومون بعرضهم على السلطان، فيشتريه ويبدأ بتعليمه القرآن الكريم، وآداب الشريعة الإسلامية، والفقه، وإذا صار إلى سن البلوغ أخذ في تعليمه فنون الحرب، ولا يجسر جندي ولا أمير أن يحدثهم ويدنو منهم، فينقل بذلك إلى الخدمة، ثم ينتقل بعد ذلك في أطوارها رتبة بعد رتبة، إلى أن يصير من الأمراء، فلا يبلغ هذا إلا وقد تهذبت أخلاقه، وامتزج تعظيم الإسلام وأهله بقلبه، وقد كان لهم أكابر يؤاخذونهم أشد المؤاخذة، فإن عُثر أحد مؤيديه على أنه اقترف ذنباً أو ترك أدباً من آداب الدين والدنيا، قابله ذلك بعقوبة شديدة بقدر ذنبه، وقد صنع منهم ذلك قادة يجاهدون في سبيل الله، وأهل سياسة يردعون من جار أو تعدى. انظر: التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (٢٢، ٢١/٧)، والمماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام لشفيق جاسر (ص: ١١٢ وما بعدها).

(٢) يوسف السلطان الملك الناصر صلاح الدين، أبو المظفر ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي الدويني الأصل، التكريتي المولد. (٥٣٢-٥٨٩هـ) كان كامل العقل والقوى، شديد الهيبة، افتتح بسيفه وأقاربه من اليمن إلى الموصل، إلى أوائل الغرب، إلى أسوان. وفي سنة ثلاث وثمانين فتح صلاح الدين طبرية، ونازل عسقلان، وكانت وقعة حطين، ثم سار فأخذ عكا، وبيروت، وقلعة كوكب، والسواحل. وسار فأخذ القدس بالأمان بعد قتال ليس بالشديد. وكان حسن الوفاء بالعهود، كثير الصفح. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٨٩٠/١٢) وما بعدها (رقم: ٣٧٦).

(٣) الدولة الفاطمية أو العبيدة هي دولة شيعية إسماعيلية نشأت بالشام، وقامت بالمغرب، ونمت في مصر، وماتت فيها. ومؤسسها: عبيد الله المهدي. انظر: خطط الشام لكُرْد علي (٢٠٠/١) بتصرف.

(٤) أشهر ألقاب الإسماعيلية، وإنما لزمهم هذا اللقب؛ لحكمهم بأن لكل ظاهر باطن، ولكل تنزيل تأويل. انظر: الملل والنحل للشهرستاني (١٩٢/١).

وحدة إسلامية كبرى من الفرات إلى النيل، وتحقق له ذلك بعد الاستيلاء على حلب حيث كان استيلاءه عليها ضربة كبرى على الصليبيين، وبعقد صلح بينه وبين عز الدين مسعود صاحب الموصل سنة (٥٨٢هـ) الذي رضي أن يكون تابعاً لصلاح الدين^(١).

وفي سنة (٥٨٣هـ) كانت وقعة حطين التي كانت أمانة ومقدمة وبشارة لفتح بيت المقدس على أيدي المؤمنين، واستنقاذه من أيدي الكافرين، وتم له هذا الفتح العظيم^(٢).

وفي سنة (٦٤٧هـ) كانت وفاة الملك الصالح أيوب، وقتل ابنه المعظم تورانشاه^(٣) سنة (٦٤٨هـ) وبذلك انتهت الدولة الأيوبية، وقامت دولة المماليك^(٤).

● كان الخليفة المأمون العباسي^(٥) (١٩٨-٢١٨هـ) أول من استكثر من المماليك، حيث ضم بلاطه عدداً من هؤلاء المماليك المعتوقين، ثم تلاه أخوه المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ) الذي أراد أن يحد من نفوذ جنوده من الفرس والعرب فكون جيشاً أغلبه من التركمان، كان يشتريهم صغاراً ويربيهم حتى وصل عددهم إلى عشرين ألفاً.

أما الأيوبيون، فإن استكثرهم من المماليك كان سبباً في قيام الدولة المملوكية؛ حيث إنهم قاموا منذ وقت مبكر دولتهم (٥٩٧هـ)، بجلب أعداد كبيرة من المماليك الصغار عن طريق النحاسين الذين كانوا يحضرونهم من شبه جزيرة القرم، وبلاد القوقاز والقفقاق، وما وراء النهر، وآسيا الصغرى، وفارس، وتركستان، وحتى من البلاد الأوربية.

والذي شجع الأيوبيين في مصر والشام على الاستكثار من هؤلاء المماليك هو ضعف

(١) مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لسعيد عبد الفتاح عاشور (ص: ٣٩) وما بعدها.

(٢) للاستزادة انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٣٢٠/١٢)، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ٥٣).

(٣) تورانشاه بن أيوب بن محمد بن العادل السلطان الملك المعظم غياث الدين، ولد السلطان الملك الصالح نجم الدين. مات سنة (٦٤٨هـ) كان قوي المشاركة في العلوم، حسن المباحثة، ذكياً. ووجدوه مختل العقل، سيئ التدبير. انظر: تاريخ الإسلام (٥٩٦/١٤) وما بعدها (رقم: ٥١١).

(٤) البداية والنهاية (١٧٧/١٣)، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ١١٥).

(٥) المأمون عبدالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي، أبو العباس. (١٧٠-٢١٨هـ) قرأ العلم، والأدب، والأخبار، والعقليات، وعلوم الأوائل، وأمر بتعريب كتبهم، وبالغ، ودعا إلى القول بخلق القرآن وبالغ، نسأل الله السلامة. أته وفاة أبيه وهو بمرور سائراً لغزو ما وراء النهر، فبايع من قبله لأخيه الأمين، ثم جرت بينهما أمور، وخطوب، وبلاء، وحروب تشيب النواضي، إلى أن قتل الأمين، وبايع الناس المأمون، في أول سنة ثمان وتسعين ومائة. وكان المأمون عالماً، فصيحاً، مفوهاً. انظر: السير للذهبي (٢٧٢/١٠) وما بعدها (رقم: ٧٢).

شأنهم بعد وفاة صلاح الدين -رحمه الله-، وانقسام الدولة بين الأيوبيين الذين لقبوا أنفسهم بالملوك في كل من مصر، ودمشق، وحلب، والكرك^(١)، وبعليك^(٢)، وحمص، وحماء؛ حيث قامت بينهم منافسات وحروب كثيرة، كما قامت بينهم من جهة وبين أبناء البيوتات الأخرى مثل آل زنكي وأهل البلاد الآخرين حروب مشابهاً، مما اضطر كل منهم للبحث عن عصبية تحميه وقت الشدة، وتساعده في صد أعدائه، فكان الإكثار من الرقيق الأبيض (المماليك) خير وسيلة لتحقيق ذلك وللوقوف في وجه الصليبيين في بلاد الشام^(٣).

● وقد كانت دولة المماليك تتمثل في طورين :

الطور الأول: المماليك البحرية (٥٦٤٨هـ - ٧٨٤هـ).

رجح ابن عاشور أن سبب تسميتها بالبحرية يرجع إلى: اختيار الصالح نجم الدين أيوب جزيرة الروضة في بحر النيل مركزاً لهم، وكان معظمهم من الأتراك، مجلوبين من بلاد القفجاق - شمالي البحر الأسود- ومن بلاد القوقاز -قرب بحر قزوين-.

وقد تمكنوا من الاستئثار بحكم مصر نحو قرن وثلث، واستطاعوا مواجهة المشاكل الخارجية -المتتمثلة في رد الحملات الصليبية من جهة ورد الغزو المغولي التتري على بلاد الشام من جهة أخرى-.

وأما المشاكل الداخلية فقد كانت الدولة تعاني من المؤامرات والنزاعات والعصبيات، فضلاً عن الأزمات الاقتصادية التي واجهت المسلمين في مصر والشام^(٤). وقد بدأت بحكم عز الدين أيبك^(٥). وقد تمثل هذا الحكم في أسرتين فقط، وهما:

(١) كرك قرية في أصل جبل لبنان. معجم البلدان للحموي (٤/٤٥٢).

(٢) بَعْلَبُكُ مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام، وقيل اثنا عشر فرسخاً من جهة الساحل. معجم البلدان (١/٤٥٣).

(٣) انظر: المماليك البحرية لشفيق جاسر (ص: ١٠٩) وما بعدها، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ١٥١).

(٤) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ١٥٣) بتصرف.

(٥) أيبك بن عبدالله التركماني، السلطان الملك المعز عز الدين. مات سنة: (٦٥٥هـ) كان أكبر مماليك الملك الصالح نجم الدين، ولما قتل الملك المعظم ابن الصالح اتفقوا على أيبك التركماني، ثم سلطوه. ولم يكن من كبار الأمراء، لكنه كان معروفاً بالعقل والساد والدين وترك المسكر، وفيه كرم وسكون. انظر: تاريخ الإسلام (٧٧٣/١٤) (رقم: ١٨٩).

١ / أسرة الظاهر بيبرس البندقداري، وقد دام حكمها مدة عشرين سنة^(١).

فقد حكم الظاهر بيبرس^(٢) مدة ثماني عشرة سنة، وابنه الأول: السعيد بركة ما يقرب من سنتين ثم خلع، وابنه الثاني: العادل بدر الدين سلامش عدة أشهر ثم خلع.

٢ / أسرة المنصور قلاوون، وقد استمر أمرها أربع عشرة ومائة سنة^(٣).

حكم المنصور محمد أبو ناصر قلاوون إحدى عشرة سنة توفي بعدها (٦٧٨-٦٨٩)، ورجع الحكم بعده ضعيفاً إذ حكم ابنه الأشرف صلاح الدين خليل مدة أربع سنوات (٦٨٩-٦٩٣) وقتل بعدها، وجيء بأخيه الناصر محمد، ولم يطل عهده بأكثر من سنة حتى خلع، وتسلم العادل كَتْبُغا مدة سنتين ثم علا السلطة المنصور لاجين عندما كان العادل في زيارة لدمشق لكن المنصور لاجين لم يلبث أن قتل، وأعيد إلى السلطنة الناصر محمد بن قلاوون، وبقي عشر سنوات (٦٨٩-٧٠٨) غير أنه اعتزل، فتسلم السلطة المظفر بيبرس الجاشنكير، وشعر الناصر محمد بن قلاوون أنه هضم حقه فاستعاد السلطنة بالاتفاق مع بعض الأمراء، واستمر أمره حتى توفي وقد أحبه الناس؛ لذا فقد حكم أبنائه من بعده رغم ضعفهم وصغر سنهم، إذ تسلم السلطنة ثمانية من أبنائه. كان الأول منهم المنصور سيف الدين أبو بكر وخلع قبل مرور عام على حكمه. وكان أمر الثاني الأشرف علاء الدين كجك كالأول لم يصل عهده إلى العام. ويشبههما الثالث الناصر أحمد. أما الرابع فهو الصالح إسماعيل وقد حكم ثلاث سنوات (٧٤٣-٧٤٦) ومات بعدها. وجاء الخامس الكامل شعبان وقتل قبل أقل من عام.

وكذا السادس المظفر أمير حاج كان مصيره القتل ولم يصل أمره إلى العام. وحكم السابع الناصر حسن أربعة أعوام (٧٤٨-٧٥٢) وخلع بعدها. وخلع الثامن الصالح صالح بعد ثلاث سنوات من حكمه (٧٥٢-٧٥٥). وأعيد الناصر حسن فاستمر سبع سنوات (٧٥٥-٧٥٥).

(١) انظر: التاريخ الإسلامي (٣٦/٧).

(٢) بيبرس، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح البندقداري الصالح النجمي الأيوبي التركي، مات سنة: (٦٧٦هـ) وأصله من صحراء الففجاق فأبيع بدمشق ونشأ بها. فأخذ الملك الصالح إليه وصار من جملة البحرية. وشهد وقعة المنصورة بدمياط وصار أميراً في الدولة المعزية. واشتهر بالشجاعة والإقدام وبعد صيته. وجلس على سرير الملك بعد قتل الملك المظفر. وكان غازياً، مجاهداً، مرابطاً، خليقاً للملك، لولا ما كان فيه من الظلم والله يرحمه ويعفو له ويسامحه، فإن له أياماً بيضاء في الإسلام ومواقف مشهودة وفتوحات معدودة. فبه يضرب المثل وإليه المنتهى في سياسة الملك وتفقد أحوال جنده. انظر: تاريخ الإسلام (٣٠٦/١٥) وما بعدها (رقم: ٢٨٦).

(٣) انظر: التاريخ الإسلامي (٣٧، ٣٦/٧).

(٧٦٢) وقتل بعدها. وتولّى الأمر بعدئذ المنصور محمد بن السلطان المظفر أمير حاج وخلع بعد عامين من حكمه (٧٦٢-٧٦٤). وجاء بعده ابن عمه الأشرف شعبان فحكم أربع عشر عاماً (٧٦٤-٧٧٨) وقتل بعدها. وخلفه ابنه المنصور علي لمدة خمس سنوات توفي بعدها (٧٧٨-٧٨٣)، وخلفه أخوه الصالح حاجي فلم يمض عليه سوى سنة حتى خلع وتسلطن الأمير برقوق من المماليك الجراكسة. غير أنه أعيد الصالح حاجي بعد سبع سنوات (٧٨٤-٧٩١) وحكم مدة سنة واحدة (٧٩١-٧٩٢). ثم أخرج السلطان برقوق من سجنه وأعيد إلى سلطانه.

ونلاحظ أن أكثرهم يتولى الأمر وهو صغير فبالتالي يكون العوبة في أيدي كبار الأمراء. وهذا يدل على مدى ضعف هؤلاء السلاطين بإستثناء اثنين منهم. وانتهى بذلك أمر المماليك البحرية بشكل دائم وجاء عهد المماليك الجراكسة أو البرجية^(١).

الطور الثاني: المماليك البرجية أو الجراكسية (٧٨٤هـ - ٩٢٢هـ).

سبب تسميتها بذلك هو: أن الملك المنصور سيف الدين قلاوون أراد أن يُكوّن فرقة يعتمد عليها ضد منافسيه، وتكون سنداً له ولأولاده من بعده، فاشترى أعداداً من المماليك، وبلغ عددهم سبعة آلاف. وكان قد أفرد من مملكته ثلاث آلاف وسبعمائة من الأص والجركش، وعنى بتربيتهم، وأطلق عليهم الجراكسة نسبة إلى الأصول التي ينتمون إليها، والبرجية نسبة إلى أبراج القلعة التي وضعوا فيها^(٢).

ظل عصر المماليك الجراكسة أكثر من مائة وأربعة وثلاثين سنة تعاقب على عرش السلطنة ثلاثة وعشرون سلطان منهم تسعة حكموا مائة وثلاثة سنوات ارتبط بهم تاريخ دولة المماليك الجراكسة وهم الظاهر بَرَقُوق، وفرج بن برقوق، والمؤيد شيخ، وبرسباي، وجقّمق، وأينال، وحشَقَدَم، وقائتباي، وقانصوه الغوري، بينما حكم أربعة عشر سلطاناً لمدة تسع سنوات فقط^(٣). وقد كان يسود السلطة النظام القهري فتكون للأقوى ولمن غلب.

قاست البلاد في عهدهم الكثير بسبب المنازعات المستمرة بين طوائفهم، وما كان ينتج

(١) انظر: التاريخ الإسلامي (٣٧/٧-٣٩).

(٢) انظر: السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي (٢١٧/٢، ٢١٨)، ومصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ٢٢٣).

(٣) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ٢٢٩، ٢٣٠).

عنها من حوادث وقاتل، فأوجد ذلك جواً من القلق وعدم الاستقرار. وزاد من سوء الأمر أن السلاطين عجزوا عن كبح جماح مماليلكهم، مما جعلهم لا يستطيعون الحفاظ على مراكزهم سوى بضرب طوائف المماليك بعضها ببعض.

ومع ذلك استطاع المماليك حصر خلافاتهم ونزاعاتهم داخل دائرة داخلية بحتة، لا تسمح لأي قوة خارجية بالتدخل في شؤونهم.

وبالتالي استطاعت التصدي والوقوف في وجه تيمولثك، في وقت اهتزت جميع الدول القائمة في غرب القارة الآسيوية أمام هجماته^(١).

● ويمكننا القول بأن الدولة المملوكية -بطوريتها- استطاعت إحياء الجهاد الإسلامي للدفاع عن الدين والأرض ضد الأخطار التي هددت المنطقة من جانب الصليبيين والمغول والغرب الأوربي أحياناً، وأحرزوا باسم الإسلام انتصارات باهرة ومازالت مواقع عين جالوت، ومرج الصفر^(٢)، والمنصورة، وفارسكور^(٣)، وأنطاكية، وطرابلس، وعكا، حية في التاريخ تشهد لهم بالبطولة والشجاعة، ويرجع ذلك بفضل أولاً ثم فضل جيوشهم الأكثر عدداً والأدق تنظيماً.

فنجدها من أقوى الدول بحكامها الأقوياء التي استطاعت القضاء على بقايا الصليبيين، وأوقفت الزحف المغولي على بلاد المسلمين، وخطب ودها ملوك أوروبا وآسيا، وانتقل في عهدها مقر الخلافة العباسية من بغداد إلى القاهرة، وطبعت البلاط المملوكي بنظام خاص لم يكن موجوداً من قبل، ونظمت الدواوين، وحددت اختصاصات كبار الموظفين، وأسست أول جيش نظامي في مصر في العصور الوسطى^(٤).

● وحينما ولد الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحب الصامت كانت الشام في ذلك الوقت تحت الحكم المملوكي، وسلطان البلاد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون^(٥) -رحمه

(١) انظر: المرجع السابق (ص: ٢٣٠).

(٢) موضع بين دمشق والجولان، وهو سهل واسع على مسافة ٣٧ كيلاً جنوب دمشق، وفي شرقي قرية شقحب (في سورية)، ويشمل بعض أراضي قرى زاكية وشقحب وأركيس والزريفية. وكانت بها وقعة مشهورة في أيام بني مروان.

انظر: معجم البلدان (٤١٣/٣)، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد شراب (ص: ٢٤٨).

(٣) مدينة على ساحل النيل. رحلة ابن بطوطة (٢٤/١).

(٤) انظر: تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام لمحمد سهيل طقوش (ص: ٩٠٨).

(٥) محمد بن قلاوون بن عبدالله الصالحى الملك الناصر بن المنصور (٦٨٤-٧٤١هـ) ولي السلطنة وعمره تسع سنين، ثم

الله- . وتوفي -رحمه الله- في عهد السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بن أنص الجركسي .

فوجد الشام قد ارتبطت بمصر ارتباطاً كبيراً في شتى المجالات، فكل ما يؤثر على مصر من قوة وضعف تتأثر به الشام.



خلع بكتبغا، ثم أحضر الناصر من الكرك إلى مصر سنة (٦٩٨هـ) وسلطوه ثانياً. وفي سنة (٧٠٢هـ) كانت وقعة شقحب، وكان للناصر فيها اليد البيضاء من الثبات والفتك ووقع التصر للمسلمين. ولم ير أحد مثل سعادة ملكه وعدم حركة الأعداء عليه، وكان مطاعاً، مهيباً، يعظّم أهل العلم والمناصب الشرعية، ولا يقترّ فيها إلا من يكون أهلاً لها. انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٤٠٤/٥-٤٠٨)، وشذرات الذهب لابن العماد (٢٣٣/٨) وما بعدها.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية:

بحكم البيئة الاجتماعية المختلفة التي كان يعيشها المماليك، وعدم اختلاطهم بسكان مصر، والتزواج منهم، أنتج ذلك بيئة مختلفة في أهدافها ومظاهرها عن أنواع المجتمعات التي أفرزتها نظم الحكم السابق. وأشهر ما انفردوا به ابتعادهم وترفعهم عن الناس، إذ كانت صفة العصبية هي أبرز صفة تميزوا بها، وظهر ذلك جلياً في حديثنا عن الواقع السياسي المضطرب، وما تخلله من حروب وفتن انعكست على الحياة الاجتماعية التي عاشتها الدولة المملوكية، مما كان سبباً في تعكير صفو الحياة الأمنية والاقتصادية والإدارية^(١).

ففي مصر: اتصفت الحياة الاجتماعية بحياة صاحبة نشطة مليئة بالحركة.

وانقسم المجتمع فيها إلى طبقات مختلفة:

- ١/ المماليك: الذين كانوا يحكمون البلاد ويتمتعون بالجزء الأكبر من خيراتها دون أن يحاولوا الامتزاج بأهلها، وكانوا يتمتعون بثروة عظيمة، وحياة يملؤها الترف والنعيم.
- ٢/ التجار والمعممون؛ فقد احتفظوا بمكانة مرموقة في المجتمع وبمستوى لائق من المعيشة.
- ٣/ غالب أهل البلاد من العوام والفلاحين: فهؤلاء ظلت حياتهم أقرب إلى البؤس والحرمان. وكانت القاهرة والمدن الكبرى تفيض بالنشاط في عصرهم؛ إذ عني سلاطين المماليك بتجميلها ونظافتها، وامتازت بأسواقها العديدة المليئة بأصناف البضائع والتي خضعت لرقابة المحتسب وهو ذو رأي وصرامة وخشونة في الدين، كذلك اهتموا بإنشاء كثير من المنشآت الاجتماعية المتنوعة كالفنادق والخانات والوكالات والأسبلة والحمامات وغيرها، وامتازت الحياة الاجتماعية في عصرهم بكثرة الأعياد الدينية والقومية، والمبالغة في إحيائها^(٢).

وفي الشام: كان أهل الشام لا يختلفون عن أهل مصر من حيث أنهم مغلوبون على أمرهم، يخضعون لحكام استأثروا بالحكم والوظائف، ويحرمونهم من المشاركة في أمور البلاد، فكان المماليك هم أصحاب السيادة والسيطرة والنفوذ، وأما أهل بلاد الشام الأصليون فقد

(١) انظر: تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام (ص: ٨٠٧) بتصرف.

(٢) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ٢٦٩-٢٧١)، والأيوبيون والمماليك في مصر والشام لابن عاشور (ص: ٣١٧).

خضعوا للأمر الواقع، ورضوا بسيطرة المماليك عليهم.

وانقسموا إلى قسمين:

١/ **الحضر:** وهم أهالي المدن والقرى الشامية، فقد اشتغلوا بالنشاط الاقتصادي من صناعة وتجارة وزراعة، وكان كل ما يطمعون له هو أن يتولى أمرهم نائب عادل يُحسن معاملتهم ولا يجرمهم حقوقهم، ومن الواضح أن النشاط الاقتصادي الذي نهض به الحضر من أهل الشام نتج عنه نوعاً من الاستقرار والهدوء، مما جعلهم ينجحون إلى مسالة المماليك ولا يحاولون الخروج عن طاعتهم أو المشاركة في الثورات التي اعتاد أن يقوم بها بعض نواب الشام بين حين وآخر، وبخاصة عند قيام سلطان جديد بمصر.

٢/ **البدو:** تألفوا من العشائر المنتشرة في بادية الشام، وكان لكل عشيرة أفخاذها وبطونها، ومنهم من كان في أطراف الشام وهؤلاء قد لجؤوا إلى الخروج عن سلطان الدولة، فقد كان أولئك البدو يحالفون التتار مرة والمماليك مرة أخرى؛ لينجوا بأنفسهم وقومهم من سطوة المنتصر منهم، مع أنهم مخطعون في ولائهم للتتار الكفار، ومنهم قبائل انتشرت في داخل بلاد الشام وهؤلاء كانوا أكثر ارتباطاً بشعور الولاء للدولة.

إضافة إلى وجود العصبية العنصرية ببلاد الشام - كالأكراد والتركماني والأرمن -، وكذلك وجود العصبية الدينية والمذهبية - كالشهابيون الدروز والنصيرية والإسماعيلية - والتي كان لها دور كبير في الأحداث التي شهدتها بلاد الشام^(١).

ومع انقسام المجتمع إلى طبقات مختلفة، جرت فتن عظيمة، وانتشار للأوبئة والأمراض أبرزها الطاعون الذي فتك بالكثير، ومات فيه كثير من الناس.

ففي سنة (٧٤٩هـ): كثر الموت في الناس بأمراض الطواعين، وزاد الأموات في كل يوم على المائة، وعمّ سائر الدنيا، حتى قيل: إنه مات نصف الناس حتى الطيور، والوحوش، والكلاب^(٢).

وفي سنة (٧٦٤هـ): كثرت المياه، وزادت الأتجار زيادة كثيرة جداً، حتى فاض الماء في سوق الخيل من نهر بردى وسقطت بسبب ذلك بنايات ودور كثيرة، وتعطلت طواحين كثيرة

(١) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ٣١٢-٣١٨)، وشذرات الذهب (٢٧١/٨).

(٢) انظر: البداية والنهاية (٢٢٦/١٤).

غمرها الماء. اشتدّ الوباء والطّاعون بالبلاد الشّامية والمصرية^(١).
 في سنة (٧٦٥هـ): وجد جراد كثير منتشر، ثم تزايد، وتراكم، وتضاعف، وتفاقم الأمر
 بسببه، وسد الأرض كثرة، وعات يمينا وشمالا، وأفسد شيئا كثيرا من الزروع والنباتات، وأتلف
 للناس شيئا كثيرا، وكثر الوباء والفناء في الناس^(٢).
 وفي سنة (٧٦٦هـ): حصل بمكة والشّام غلاء شديد^(٣).
 وفي سنة (٧٧٤هـ): كان الوباء الكثير بدمشق، دام قدر ستة أشهر، وبلغ العدد في كل
 يوم مائتي نفر^(٤).
 وفي سنة (٧٧٧هـ): انتشر الغلاء بحلب، حتّى أكلوا الميتة والقطاط والكلاب، وباع
 كثير من المقلّين أولادهم، وافتقر خلق كثير، ثم أعقب ذلك الوباء حتّى فني خلق كثير حتّى كان
 يدفن العشرة والعشرون في القبر الواحد بغير غسل ولا صلاة، ويقال: إنه دام بتلك البلاد
 الشّامية ثلاث سنين، لكن أشدّه كان في الأولى^(٥).
 وفي سنة (٧٨٤هـ): وقع الطّاعون بدمشق، ووقع الغلاء الشديد بمصر^(٦).
 وفي سنة (٧٨٧هـ): كان الطّاعون العظيم بحلب، بلغت عدة الموتى فيه في كل يوم ألف
 نفس^(٧).
 فهذه أبرز السمات والأحداث التي ظهرت في مجتمع دولة المماليك.

(١) انظر: البداية والنهاية (٣٠٠/١٤)، وشذرات الذهب (٣٤٢/٨).

(٢) انظر: البداية والنهاية (٣٠٧/١٤).

(٣) انظر: شذرات الذهب (٣٥٥/٨).

(٤) انظر: المرجع السابق (٣٩٦/٨).

(٥) انظر: المرجع السابق (٤٣١/٨).

(٦) انظر: المرجع السابق (٤٨٧/٨).

(٧) انظر: المرجع السابق (٥٠٧/٨).

المبحث الثالث: الحالة العلمية:

على الرغم من كثرة الفتن والنزاعات، وما خلفته الحروب من الاضطرابات، وما ظهر في المجتمع من الأوبئة وتعدد الطبقات، وما نتج عن ذلك من عدم الأمن والاستقرار، إلا أن الحركة العلمية في عصر المماليك ازدهرت ازدهاراً واسعاً، وأصبحت مصر محوراً لنشاط علمي متعدد الأطراف.

ويرجع ذلك إلى ما أصاب العالم الإسلامي في المشرق على أيدي التتار، وفي الأندلس على أيدي الصليبيين من كوارث، فضلاً عما أصاب الشام بسبب هجمات التتار والصليبيين جميعاً.

فكانت مصر في ذلك العصر هي البلد الإسلامي الآمن؛ إذ أصبحت منذ القرن السابع الهجري مركزاً للخلافة العباسية، فاخترها العلماء وطلاب العلم محلاً لإقامتهم ونشاطهم^(١).

وأقبل المماليك على إحياء شعائر الدين، وإقامة المنشآت الدينية، وكانت لديهم رغبة قوية في التعليم والتأليف والكتابة^(٢).

فظهر من سلاطينهم من اهتم بهذا الشأن، كالظاهر بيبرس؛ إذ كان مولعاً بسماع التاريخ، والغوري الذي حرص على إقامة الدروس الدينية والعلمية في القلعة، وحضورها والمشاركة في مسائلها.

وأما أمرائهم فقد اشتغل بعضهم بالتاريخ والفقهاء والحديث واللغة العربية^(٣). وعظم الثروة العلمية التي وصلت إلينا من عصرهم، خير دليل على ازدهار الحياة العلمية في ذلك العصر.

وبالنظر للمخطوطات التي ملئت دور الكتب في أنحاء العالم، والتي تناولت معظم ألوان المعرفة، والتي ترجع إلى ذلك العصر، إضافة إلى القدر الضئيل الذي طُبِعَ منها، فضلاً عن

(١) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢١) بتصرف.

(٢) انظر: تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام (ص: ٩) بإختصار.

(٣) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢٢) بإختصار.

المفقود، يجعلنا نُدرك تماماً أن عصر المماليك من أغنى العصور في حقل الكتابة والتأليف والذي لا زالت آثاره المادية ظاهرة إلى اليوم، وقد شهد نشاطاً علمياً فائقاً ليس له مثيل في عصر آخر^(١).

أبرز العلماء والمؤلفات في عصر المماليك:

أ- في العلوم الشرعية: كثرت المصنفات في علوم القرآن والحديث والتفسير والفقه وغيرها. وفي مقدمة هؤلاء الأعلام: ابن تيمية الحراني ت (٧٢٨هـ) وبلغت مصنفاته ثلاثمائة مصنف منها: (الفتاوى الكبرى - التدمرية - الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح)، وابن القيم الجوزية ت (٧٥١هـ) ومن مصنفاته: (الصواعق المرسله - زاد المعاد - مدارج السالكين)، وأبو الحجاج المزي ت (٧٤٢هـ) ومن مصنفاته: (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - تهذيب الكمال في أسماء الرجال - المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث)، وشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨هـ) ومن مصنفاته: (سير أعلام النبلاء - ميزان الاعتدال في نقد الرجال - تذكرة الحفاظ)، وابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) الذي زادت مصنفاته على مئة وخمسين مصنف منها: (فتح الباري شرح صحيح البخاري - الإصابة في تمييز الصحابة - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية)، وجلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ) ومن مصنفاته: (الدر المنثور في التفسير بالمأثور - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية - الإتقان في علوم القرآن).

ب- في التاريخ: كان من أبرز العلوم في ذلك العصر، إذ ظهر فيه عدد كبير من المؤرخين، الذين خلفوا لنا تراثاً ضخماً في ذلك العلم، فمنهم: ابن خلكان ت (٦٨١هـ) صاحب كتاب (وفيات الأعيان)، وابن كثير ت (٧٧٤هـ) صاحب كتاب (البداية والنهاية)، وكمال الدين الأديفي ت (٧٤٩هـ) صاحب كتاب (الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد)، وشمس الدين السخاوي ت (٩٠٢هـ) صاحب كتاب (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع)، والسبكي ت (٧٧١هـ) صاحب كتاب (طبقات الشافعية).

(١) انظر: المرجع السابق (ص: ٣٢٢)، وتاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام (ص: ٩).

ج- في الجغرافيا والرحلات: ومن أبرز المؤلفات فيها: (عجائب المخلوقات) لأبي عبدالله القزويني (٦٨٢هـ). و(تقويم البلدان) لأبي الفداء بن شاهنشاه بن أيوب (٧٣٢هـ). و(مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) لأبي العباس العمري (٧٤٩هـ)، و(رحلة ابن بطوطة) لمحمد بن بطوطة (٧٧٩هـ).

د- في اللغة: كثر الاشتغال باللغة وعلومها، وظهر من علمائها الكثير، منهم: ابن مالك الطائي ت (٦٧٢هـ)، ومن مؤلفاته: (ألفية ابن مالك)، وابن منظور المصري ت (٧١٢هـ) ومن أشهر مؤلفاته: (لسان العرب)، وابن هشام المصري ت (٧٦١هـ) ومن مؤلفاته: (شرح قطر الندى وبل الصدى)، والفيروز آبادي (٨١٧هـ) وكتابه: (القاموس المحيط).

وكترت الموسوعات التي كانت تجمع بين الأدب وغيره من العلوم، فاشتهر منها: (نهاية الإرب في فنون الأدب) لشهاب الدين النويري، و(صبح الأعشى في صناعة الإنشا) لأحمد القلقشندي (٨٢١هـ)، و(المستطرف في كل فن مستظرف) للإبشيبي (٨٥٠هـ)، و(خزانة الأدب) لابن حجة الحموي.

ولم يقف التأليف في نشاطه إلى هذه العلوم فحسب، بل شمل علم الطب، والكيمياء، والحيوان، والصناعات، وغيرها^(١).

أبرز المدارس:

اهتم المماليك بالنشاط التعليمي، والذي تمثل في العناية بإنشاء المؤسسات التعليمية من مدارس ومكاتب وغيرها. وكانت المدارس بمثابة معاهد التعليم العالي فيخصص لكل مدرسة عدد من المدرسين والموظفين والطلاب، وتلحق بها خزانة كتب كبيرة^(٢). ومنها:

١- المدرسة الظاهرية القديمة:

للملك الظاهر بيبرس البندقداري، شرع في بنائها سنة (٦٦١هـ)، وتمت في أول سنة: (٦٦٢هـ)، ورتب لتدريس الشافعية بها القاضي تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين، ولتدريس

(١) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢٣ وما بعدها)، وأطلس تاريخ العصر المملوكي لسامي المغوث (ص: ٢٩٤-٢٩٧) بتصرف.

(٢) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢٧).

الحنفية محب الدين عبدالرحمن بن كمال الدين عمر بن العديم، ولتدريس الحديث الحافظ شرف الدين الدمياطي، ولإقراء القراءات بالروايات كمال الدين القرشي، ووقف بها خزانة كتب^(١).

٢- المدرسة المنصورية:

أنشأها الملك المنصور قلاوون، وكان على عمارتها الأمير علم الدين سنجر الشجاعي، ورتب في هذه المدرسة دروس فقه على المذاهب الأربعة، ودرس تفسير ودرس حديث، ودرس طب^(٢).

٣- المدرسة الناصرية:

ابتدأها العادل كتبغا، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون، فرغ من بنائها سنة (٧٠٣هـ)، ورتب بها درسا للمذاهب الأربعة^(٣).

٤- الخانقاه البيبرسية:

بناها الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكيري المنصوري في سنة (٧٠٧هـ) موضع دار الوزارة، قبل أن يلي السلطنة، فأغلقها الناصر بن قلاوون في سلطنته الثالثة مدة، ثم أمر بفتحها. قال المقرئزي: وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنياناً، وأوسعها مقدارا، وأتقنها صنعة^(٤). وقد اهتموا بإنشاء عدد كبير من المكاتب؛ إذ كان الهدف الأول من إنشائها تعليم أيتام المسلمين، مما دفع أهل الخير بالإكثار منها، وحبس الأوقاف عليها، وقد خصص لكل مكتب مؤدب وعريف بشروط دقيقة خاصة، يقومون بتعليم الصغار الكتابة وحفظ القرآن الكريم^(٥). وبهذا يتبين أن الحياة السياسية والعلمية والاجتماعية، وغيرها، إذا نظرنا إليها مجتمعة، فإنها تظهر لنا صورة حقيقية لتلك الحقبة من الزمن.

(١) انظر: البداية والنهاية (٢٤٢/١٣)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للجلال الدين السيوطي (٢٦٤/٢).

(٢) انظر: حسن المحاضرة (٢٦٤/٢).

(٣) انظر: المرجع السابق (٢٦٥/٢).

(٤) انظر: المرجع السابق (٢٦٥/٢)، و المواعظ والاعتبار للمقرئزي (٢٨٥/٤).

(٥) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢٨).

الفصل الثاني

حياته الشخصية.

وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: المطلب الأول: اسمه.

المطلب الثاني: كنيته ولقبه.

المبحث الثاني: المطلب الأول: مولده.

المطلب الثاني: نشأته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: المطلب الأول: مذهبه الفقهي.

المطلب الثاني: عقيدته.

المبحث الرابع: المطلب الأول: شيوخه.

المطلب الثاني: تلاميذه.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: وفاته.

الفصل الثاني: حياته الشخصية

المبحث الأول:

المطلب الأول: اسمه:

محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبدالرحمن المقدسي^(١) الصالح^(٢) الحنبلي السعدي الحافظ^(٣).

المطلب الثاني: كنيته ولقبه:

شمس الدين أبو بكر، اشتهر بابن المحب الصامت، سُمي بالصامت؛ لكثرة سكوته ووقاره، وكان يكره أن يلقب بذلك^(٤).

(١) هذه النسبة إلى بيت المقدس، وهي البلدة المشهورة التي ذكرها الله تعالى في القرآن في غير موضع. الأنساب للسمعاني (٣٨٩/١٢).

(٢) هذه النسبة إلى صالح، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه... الأنساب للسمعاني (٢٥٧/٨).

(٣) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص: ٢٣٥، ٢٣٦)، وذييل التقييد لأبي الطيب الحسيني (١٣٣، ١٣٢/١)، وغاية النهاية لابن الجزري (١٧٥، ١٧٤/٢)، والرد الوافر لابن ناصر الدين (ص: ٤٧-٤٩)، والدرر الكامنة (٥/ ٢٠٩، ٢١٠)، والمقصد الأرشد لإبراهيم بن مفلح (٤٣٠، ٤٢٩/٢)، والجواهر المنضد ليوسف بن عبدالمهادي (١/ ١٢٠)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٣٩)، وديوان الإسلام لأبي المعالي الغزي (٤/ ١٦١، ١٦٢)، وفهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني (٥٨١/٢)، فهذه جملة المصادر التي ذكرت ترجمة ابن المحب.

(٤) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨)، والدرر الكامنة (٥/ ٢١٠)، والمقصد الأرشد (٢/ ٤٣٠)، والجواهر المنضد (١/ ١٢١).

المبحث الثاني: مولده، ونشأته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الأول: مولده:

ولد بصالحية دمشق، يوم الجمعة أول رمضان سنة اثني عشرة وسبعمائة، وهو الراجح، وعليه أغلب من ترجم له^(١).

وقال ابن حجر: ولد سنة (٧١٣هـ)^(٢).

المطلب الثاني: نشأته العلمية، وثناء العلماء عليه:

الشيخ الإمام العالم، الزاهد العابد، العلامة النبيل، المحدث الأصيل، الحافظ الكبير، المسند الكثير، عمدة الحفاظ، شيخ المحدثين^(٣).

نشأ ابن المحب في بيت علمٍ وصلاح، وتقىٍ وخير، ويظهر ذلك جلياً واضحاً في نسبه، فهو ابن العلامة المحدث محب الدين، ابن الشيخ المحدث الصالح شهاب الدين ابن الشيخ الإمام العلامة محب الدين السعدي، وقد قرأ كثيراً على خالته زينت بنت الكمال^(٤).

قال يوسف بن عبد الهادي: "أسمعه والده صغيراً، وأخبرت أن "ثبته" الذي كتبه والده بأسماء الكتب التي أسمعه إياها في مجلدين. قلت: بل هي أكثر من ذلك فإن خط والده على الأجزاء والكتب لا يمكن استقصاؤه، وقل جزء إلا وعليه خطه، وقل ما عليه خطه ولم يسمعه إياه، بل أكثرها سمعه ولدي محمد. وبعد ذلك نشأ وطلب بنفسه وقرأ الكثير وحصل، وكانت معهم خزنة الضيائية فمن ثم كثر سماعهم واتسعت معرفتهم بذلك وبالمتصل في "المقنع" وقد وصل أشياء كثيرة بالإجازة، وقد وجدت له أجزاء كثيرة وصلها بإجازتين وثلاثة وأربعة وخمسة، وقل جزء من أجزاء الضيائية أو من كتب الحديث إلا وعليه خطه"^(٥).

(١) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥)، وذيل التقييد (١/١٣٣)، وغاية النهاية (٢/١٧٥).

(٢) انظر: الدرر الكامنة (٥/٢٠٩).

(٣) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٧) والجواهر المنضد (١/١٢٠، ١٢١).

(٤) انظر: المقصد الارشد (٢/٤٢٩، ٤٣٠).

(٥) انظر: الجواهر المنضد (١/١٢١).

أثنى عليه الأئمة الكبار^(١)، ومن من أثنوا عليه:

- ١- الذهبي فقال: "فيه عقل وسكون، وذهنه جيد، وهمته عالية في التحصيل"^(٢).
- ٢- ابن الجزري؛ إذ قال: "سمع الكثير بإفادة والده، ثم قرأ بنفسه فسمع ما لا يجد ولا يوصف من الكتب والأجزاء، وخرّج وأفاد وسمع منه الطلبة والحفاظ. ... وكان صالحاً قانتاً قانعا باليسير متقشفا لا يألف لأحد غيري، ربما جاءني إلى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي وانتهى إليه الحفظ في زمانه رجالاً ومتنا ومعرفة الأجزاء ورواتها، ... ومن نظمي فيه:

شيخي إمام حافظ حجة ... ذو ورع حبر رضي قانت

محدث الآفاق مع صمته ... فاعجب لهذا المحدث الصامت"^(٣).

- ٣- ابن حجر فقال: "وكان مكثراً شيوخاً وسماعاً، وطلب بنفسه، فقرأ الكثير فأجاد، وخرج وأفاد، وكان عالماً متفنناً متقشفاً، منقطع القرين، وحدث دهرًا، ... وتفقه إلى أن فاق الأقران وأفتى ودرس، وكان كثير المروءة، حسن الهيئة، من رؤساء أهل دمشق"^(٤).
- وغيرهم.

(١) انظر: المقصد الارشد (٢/٤٣٠).

(٢) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥).

(٣) انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥).

(٤) انظر: الدرر الكامنة (٥/٢١٠).

المبحث الثالث: مذهبه الفقهي، وعقيدته.

المطلب الأول: مذهبه الفقهي :

المذهب الحنبلي^(١).

المطلب الثاني: عقيدته :

الإمام ابن المحب الصامت، تتلمذ على ابن تيممة والمزي وغيرهم من علماء عصره، وقد ثبت -ممن سبقني في تحقيق هذا الكتاب- أنه موافق لمنهج أهل السنة والجماعة، و من خلال دراستي لعقيدته في باب القضاء والقدر، ورؤية الله سبحانه وتعالى، ومباحث أشراف الساعة، أجده موافقاً لها، ويظهر ذلك جلياً في صفحات هذا الكتاب.

(١) انظر: غاية النهاية (١٧٤/٢)، والرد الوافر (ص: ٤٧-٤٩)، والدرر الكامنة (٢١٠، ٢٠٩/٥)، والمقصد الأرشد (٤٣٠/٢)، والجوهر المنضد (١٢١/١).

المبحث الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الأول: شيوخه:

تعلم ابن المحب على يد أبيه وجده، واحضره أبوه على: محمد بن يوسف بن المهتار، وإسماعيل بن مكتوم، وغيرهما. وأسمعه الكثير من: أبي الفتح ابن النشو، وابن مزيز، وغيرهما. وأجاز له: الدشتي، وابن درادة، وغيرهما. وقرأ كثيراً على أبيه، والذهبي، وغيرهما^(١). وروى الكثير عن علماء عصره.

وسأذكر بعض أسماء شيوخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب -الجزء المحقق-، وقد ترجمت لكل واحد منهم في موضعه.

من الرجال:

١. إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري، الدمشقي، الشافعي. مات سنة: (٧٢٩هـ).
٢. أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي. مات سنة: (٧١٨هـ).
٣. أحمد بن أبي طالب الحجار، المعروف بابن الشحنة. أبو العباس. مات سنة: (٧٣٠هـ).
٤. أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني الإمام الرباني، أبو العباس. مات سنة: (٧٢٨هـ).
٥. سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي. مات سنة: (٧١٥هـ).
٦. عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري. مات سنة: (٧٣٥هـ).
٧. عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. مات سنة: (٧١٩هـ).
٨. محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء بن الزراد الصالحي. مات سنة: (٧٢٦هـ).
٩. محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي. مات سنة: (٦٣٥هـ).
١٠. يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف الكلبي، المزي. مات سنة: (٧٤٢هـ).

من النساء:

١. حبيبة بنت عبدالرحمن بن محمد المقدسية. أم عبد الرحمن. ماتت سنة: (٧٣٣هـ).
٢. زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية. ماتت سنة: (٧٤٠هـ).

(١) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥)، وذيل التقييد (١/١٣٢، ١٣٣)، وغاية النهاية (١٧٥/٢)، والدرر الكامنة (٥/٢٠٩، ٢١٠)، والمقصد الارشد (٢/٤٣٠).

٣. زينب بنت أحمد بن كامل المقدسية، القابلة. ماتت سنة: (٦٨٧ هـ).
٤. ستّ العرب بنت محمد بن الفخر علي ابن البخاري. ماتت سنة: (٧٦٧ هـ).
٥. ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم الصالحية الحنبلية. ماتت سنة: (٧٢٦ هـ).

المطلب الثاني: تلاميذه:

روى وحدث عنه الخلق الكثير والجم الغفير، منهم: ابن مفلح النظام^(١)، وغيره^(٢).
وقد جاء في كتابه - في الجزء المحقق - ذكر نظام الدين بن مفلح - راوي الكتاب - في
موضوعين:

- في أول الجزء المحقق.
 - في آخر باب في الموسوسين والمعتدين في الدعاء والظهور.
- ومن الذين أخذوا عنه وسمعوا، أو أجازهم بالرواية، أو رروا عنه:
- ١ / إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي، سبط بن العجمي برهان الدين، أبو الوفاء (٧٥٣-٨٤١ هـ)، سمع على بن الخباز، وابن المحب الصامت، وغيرهما. وشيوخه بالسمع والإجازة يجمعهم معجمه الذي خرج له ابني نجم الدين أبو القاسم محمد المدعو بعمر نفعه الله تعالى ونفع به سماه "مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ سبط بن العجمي"، عني بهذا الشأن واشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والإقبال على القراءة بنفسه ودوام الإسماع والإشغال وهو إمام حافظ علامة، شيخ البلاد الحلبية، والمشار إليه فيها بلا نزاع، وبقية حفاظ الإسلام بالإجماع^(٣).

(١) عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصالح الحنبلي أبو حفص ويعرف كسلفه بابن مفلح. (٧٨١ أو ٧٨٢-٨٧٢ هـ)، قرأ القرآن، وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها، وتفقه بوالده وعمه الشرف عبدالله وغيرهما، وعنهما أخذ الأصول، وقرأ في العربية على الشرف الأنطاكي، والشمس الهروي، وغيرهما. وسمع الحديث على المحب الصامت، والشهاب المرادوي، وغيرهما. وباشر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك، وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، وكان خيرا ساكنا واعظا مستحضرا لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة، وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسمع. انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٦/٦٦، ٦٧).

(٢) انظر: الجوهر المنضد (١/١٢١).

(٣) انظر: لحظ الأبحاث بذييل طبقات الحفاظ لأبي الفضل الشافعي (ص: ٣٠١-٣٠٥)، والضوء اللامع (١/١٣٨-)

٢ / إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمدان العنّبناوي المقدسي ثم الصالح الحنبلي. برهان الدين (٧٨٣هـ- مات بعد الخمسين ظنا)، سمع على: المحب الصامت، وموسى بن عبدالله المرادوي، وغيرهما. وحدث، وسمع منه الفضلاء، وكان عدلا دينا مواظبا على الجماعات، مقبلا على شأنه، سليم الفطرة نشأ على خير^(١).

٣ / عبدالرحمن بن يوسف الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بابن قريج وابن الطحان، زين الدين. أبو الفرج وأبو محمد (٧٦٨-٨٤٥هـ)، سمع الحديث على الشيخ المحب الصامت، والشيخ عمر بن حسن بن أميلة المراغي، وغيرهما. المسند المعمر، الشيخ المحدث، وكان من فضلاء طلبة الحديث، وكان شيخا لطيفا يستحضر أشياء كثيرة، ووصفه بعضهم بالإمام العالم الصالح^(٢).

٤ / عبدالرحمن بن أبي الصفا تقي الدين أبي بكر بن داود الحنبلي القادري الدمشقي، زين الدين أبو الفرج (٧٨٣-٨٠٦هـ) سمع الحديث من: المحب الصامت، وعائشة بنت الهادي، وغيرهما. وله عدة مؤلفات منها: (تحفة العباد وأدلة الأوراد)، و(تسليية الواجم في الطاعون الهاجم). كان على طريقة السلف، وله إلمام بالعلم^(٣).

٥ / عبدالمؤمن بن علي بن عبدالمؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي. (٧٥٦-٨٣٣هـ)، سمع من: ابن قواليج، ومن المحب الصامت، وغيرهما. وكان فاضلا ظريفا، طارحا للتكلف، صحيح العقيدة، جيد الطريقة^(٤).

٦ / محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، أبو الخير. (٧٥١-٨٣٣هـ)، وحفظ القرآن وصلّى به، وسمع الحديث، وافرد القراءات على بعض الشيوخ، وسمع الحديث، وأخذ الفقه، وأذن له بالافتاء شيخ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن كثير وغيره. وولي قضاء الشام، وألف في القراءات كتاب: "النشر في القراءات العشر"، و"طبقات القراء"

(١٤٠).

(١) انظر: الضوء اللامع (٥٨/١).

(٢) انظر: المقصد الارشد (١١٦/٢، ١١٧)، والضوء اللامع (١٦٠/٤).

(٣) انظر: كنوز الذهب في تاريخ حلب لأبي ذر سبط ابن العجمي (٢٤٧/٢-٢٤٩)، والضوء اللامع (٦٢/٤، ٦٣).

(٤) انظر: الضوء اللامع (٩٠/٥).

وغيرها. وألف في التفسير والحديث والفقهاء، وغير ذلك في فنون شتى^(١).

٧ / محمد بن محمد بن أفوش بن عبدالله الدمشقي الصالحي العطار، أبو عبدالله. (٧٧٨-٨٦٠هـ)، وسمع من المحب الصامت، وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي، وحدث وسمع منه الفضلاء، وكان خيراً نيراً على المهمة صبوراً على الأسماع مديماً للجماعة بجامع الحنابلة^(٢).

٨ / محمد القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة الملكي المالكي. (٧٧٤-٨١٤هـ)، وأجاز له النشاوري، والمحب الصامت، وغيرهما. وحضر دروس الشريف عبدالرحمن الفاسي، وقرأ عليه بعض كتب الفقه، وحصل كتباً حسنة، وولى إمامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً^(٣).

٩ / محمد بن محمد بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي الشافعي ويعرف بأبي شامة. (٧٧٣-٨٤٥هـ)، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً، منهم: يحيى بن يوسف الرحبي، والكمال بن النحاس، وغيرهما. وأنه سمع صحيح بن خزيمة من المحب الصامت^(٤).

١٠ / أمة اللطيف ابنة الامام الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب السعدي المقدسي الأصل الصالحي ماتت سنة: (٨٤٠هـ) سمعت من والدها الدعاء للمحاملي، ومن محمد بن الرشيد عبدالرحمن المقدسي. وأجاز لها أبو الهول، والمحب الصامت، وغيرهما. وحدثت، وكانت خيرة أصيلة^(٥).

(١) انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لأبي الخير طاشكُزري زادة (ص: ٢٥، ٢٦).

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢٩٦/٨).

(٣) انظر: المرجع السابق (٧٨/٩).

(٤) انظر: المرجع السابق (٢٩٠، ٢٨/١٠).

(٥) انظر: المرجع السابق (١٠/١٢).

المبحث الخامس: مؤلفاته:

كتب بخطه الكثير، وكانت له معرفة تامة بالحديث، ومعرفة طرفة لا سيما بالأجزاء فإن له اعتناء زائداً بها، سمع العالي والنازل، وكتب عن الأصغر والأكابر، وكان يدور على المكاتب يسمع الأولاد، وقد عدّه الكثير من الحفاظ. وقلّ كتاب من كتب الدنيا لا سند فيه لابن المحب^(١).

له مصنفات حديثية، تم تتبعها من خلال ترجمة العلماء له فمنها:

- رتب مسند الإمام أحمد على الأبواب فاتقن وأجاد^(٢).
- صنف كتاب التذكرة في الضعفاء فأفاد^(٣).
- له حواشي على تهذيب الكمال، وخرج للمزي أربعين حديثاً متباينة الاسناد والمتن^(٤).
- له ذيل على كتاب المختارة للحافظ الضياء المقدسي^(٥) فأكمّله^(٦).
- خرج المتباينات لنفسه وللبرزالي^(٧).
- سمع كثيراً من كتب القراءات منها: كتاب المستنير على الحجار^(٨)، وكتاب التجريد على ابن خروف^(٩)^(١٠).
- وُجد بخطه طبقة سماع على عوالي مسند الحارث بن أبي أسامة^(١١).

(١) انظر: الجوهر المنضد (١/١٢٢)، و فهرس الفهارس (٢/٥٨١).

(٢) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨)، و الجوهر المنضد (١/١٢١).

(٣) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨)، و الجوهر المنضد (١/١٢١).

(٤) انظر: ديوان الإسلام (٤/١٦٢)، و فهرس الفهارس (٢/٥٨١).

(٥) هو: ضياء الدين، محمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدي، المقدسي، الصالحي، أبو عبد الله.

(٦) انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥).

(٧) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥، ٢٣٦).

(٨) هو: أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار المعروف بابن الشحنة.

(٩) محمد بن علي بن أبي القاسم بن الوراق الموصلي، عرف بابن الخروف الحنبلي، أبو عبد الله. مات سنة: (٧٧٢هـ)

مقرئ مصدر محقق مجود ناقل، روى التجريد لابن الفحام، ثم ولي مشيخة الإقراء بالترتبة الأشرفية بعد المجد التونسي.

انظر: غاية النهاية (٢/٢٠٦).

(١٠) انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥).

(١١) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨).

- له كتاب "إثبات أحاديث الصفات" - الكتاب المحقق - (١).
- وقد يكون له كتاب الصحيح إذ صرح بذلك في هذا الكتاب، فقال: "في صحيحي" (٢).

(١) انظر: الجواهر المنضد (ص: ١٢١).

(٢) انظر: اللوح رقم (٣٦٣/أ)، و(٣٦٨/أ).

المبحث السادس: وفاته:

اختلف في تاريخ وفاته -رحمه الله-، ف قيل: ليلة الأحد الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة^(١). وقيل: في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وسبعمائة^(٢). وقيل: سنة ثمان وثمانين وسبعمائة^(٣). ومات بالصالحية، ودفن بسفح قاسيون، ولم يخلف بعده مثله^(٤).



(١) انظر: غاية النهاية (١٧٥/٢)، وذيل التقييد (١٣٣/١)، والدرر الكامنة (٢١٠/٥)، وطبقات الحفاظ (ص: ٥٣٩).
(٢) انظر: المقصد الأرشد (٤٣٠/٢).
(٣) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨) والجواهر المنضد (ص: ١٢٢).
(٤) انظر: غاية النهاية (١٧٥/٢).

الفصل الثالث

التعريف بالكتاب، وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: موضوعه.

المطلب الثالث: توثيق نسبه لمصنفه.

المبحث الثاني: المطلب الأول: وصف النسخة الخطية.

المطلب الثاني: مميزاتا.

المبحث الثالث: أبواب الجزء المحقق.

المبحث الرابع: مصادر المصنف في الكتاب.

المبحث الخامس: الرموز التي استخدمها المصنف.

المبحث السادس: ملحوظات على الكتاب.

المبحث السابع: نماذج مصورة من النسخة الخطية.

الفصل الثالث: التعريف بالكتاب.

المبحث الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبته لمصنفه .

المطلب الأول: اسم الكتاب:

صفات رب العالمين، أو أحاديث إثبات الصفات.

المطلب الثاني: موضوع الكتاب:

يتضح من اسم الكتاب الموضوع الذي تناوله ابن المحب رحمه الله في كتابه، فقد تناول إثبات صفات رب العالمين، كما تناول بعض مواضيع العقيدة المهمة: وهي القضاء والقدر، ورؤية الله سبحانه وتعالى، وأشراف الساعة.

المطلب الثالث: توثيق نسبة الكتاب لمصنفه:

مما يُثبت صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه ما يلي:

- ١/ ما أثبت على غلاف الكتاب من التصريح باسم الكتاب لابن المحب، حيث كُتب على غلافه: (كتاب صفات رب العالمين، لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي).
- ٢/ أن بعض العلماء الذين ترجموا لابن المحب نصّوا على أن هذا الكتاب من كتابه منهم: يوسف بن حسن بن عبدالهادي الصالحي. في كتابه الجوهر المنضد (١٢١/١) حيث قال: (وصنف كتاب "التذكرة في الضعفاء". وكتاب "إثبات أحاديث الصفات").
- ٣/ ما ذكره المصنف أثناء كتابه من روايته عن أبيه، وجدّه، وعم أبيه، من آل المحب المقدسي -رحمهم الله تعالى-.

٤/ وجود سلسلة الإسناد إلى المؤلف مثبتة في عدد من الألواح، وهي بخط الإمام الحافظ يوسف بن حسن بن عبدالهادي فمنها:

قوله في أول اللوح (٣٠٦/ب): "ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويّه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة نظام الدين بن

مفلح بإجازته من المخرج الحافظ ابن المحب وصح ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمان مائة وكتب يوسف بن أحمد بن عبدالهادي".

وكذلك في أثناء اللوح (٣٦٢/ب): "ناولنيه وما قبله وما بعده وأجاز الشيخ نظام

الدين بن مفلح بإجازته من المحب ح في المحرم سنة سبعين. وكتب يوسف بن عبدالهادي".

وهذه الإجازة المقرونة بالمناولة أعلى من الإجازة المجردة، وقد أثبتتها في أول كل جزء من

أجزاء الكتاب، ويوجد بعض ذلك في أثناء الأجزاء.

٥/ ومن الأدلة القاطعة بصحة ثبوته، أن النصوص المذكورة في الكتاب مذكورة بالإسناد من

المصنف عن شيوخه إلى منتهى الإسناد وهؤلاء الشيوخ هم شيوخ ابن المحب -رحمه الله- بلا

شك.

فهذه الأدلة تثبت صحة نسبة الكتاب لمصنفه -رحمه الله-.

المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية، ومميزاتها.

المطلب الأول: وصف النسخة الخطية^(١).

اعتمدت في تحقيقي للمخطوط على صورة من النسخة الأصل وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (٣٧٩٣).
ويوجد بمركز إحياء التراث بجامعة أم القرى نسخة مصورة قديمة للمخطوط (ميكروفيلم) برقم (١٣٠).

- اسم الكتاب كما هو مكتوب على غلاف المخطوط: كتاب صفات رب العالمين.
- اسم المؤلف كما هو مكتوب على غلاف المخطوط: محمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي - رحمه الله تعالى -.
- الناسخ: بخط المؤلف نفسه.
- تاريخ النسخ: مجهول.
- نوع الخط: خط مشرقي قليل الإعجام.
- حجمه: يقع المخطوط في (٤٧٥) لوح تقريباً، وعدد صفحات المخطوط (٩٥٠) صفحة تقريباً.
- أوله: "ل فوق سمائه على عرشه، وإن عليه لهكذا - وأشار وهب بيده مثل القبة - وإنه ليئط أطيط الرحل بالراكب...". آخره: "ومثل البرق الذي في المطر مثل الإيمان، وهو النور الذي في القرآن يهتدي الناس بمعاني القرآن كما يهتدي الناس في مثل تلك الليلة بالبرق".
- عدد الأسطر: تتفاوت الأسطر بحسب الألواح لاختلاف أحجامها وذلك لكثرة اللحق والإضافات، فبعضها يصل إلى (١٦) سطر، وبعضها (٢٨) سطر، وبعضها (٣١) سطر.
- حالة المخطوط: تعرض في بعض المواضع القليلة إلى رطوبة.
- وصف غلاف المخطوط:
- مكتوب في أعلى المخطوط في المنتصف: كتاب صفات رب العالمين لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي - رحمه الله تعالى -.

(١) مستفاد من كتاب صفات رب العالمين تحقيق: صقر الغامدي.

- ومكتوب تحته: كتبه بالحق محمد مراد الشطي.
 - وكتب بعده من الجهة اليسرى: ٥٧ مجاميع.
 - ثم كُتب أسفله بمسافة قليلة: ٣٧٩٣.
 - ويوجد بعد ذلك ختم المكتبة الظاهرية العلمية بدمشق.
- ❖ قسّم المؤلف رحمه الله كتابه إلى تسعة أجزاء وتفصيلها كما يلي:
- ١- ويقع في (٢٠) لوحاً، يبدأ من اللوح الأول حديث الفوقية، وينتهي إلى اللوح (٢٠): باب تجلي الله للمؤمنين في الجنة كل جمعة.
 - ٢- ويقع في (٦٢) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٢٣): باب قوله تعالى: ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وينتهي باللوح رقم (٨٤): أبواب القضاء والقدر.
 - ٣- ويقع في (٢٦) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٨٦): الثالث من كتاب صفات رب العالمين، وينتهي باللوح رقم (١١٢): باب قول الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٦].
 - ٤- ويقع في (٦٦) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (١١٤): باب ذكر الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ في نزول الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا فيغفر لمن سأله، وينتهي باللوح رقم (١٨٠): باب قوله ﷺ: "طول صلاة الرجل وقصر خطبته..."
 - ٥- ويقع في (٢٧) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (١٨٣): تلخيص البيان في أحاديث أصابع الرحمن، وينتهي باللوح رقم (٢١٠): باب في القبضة وقول الله تعالى: ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [الزمر: ٦٧].
 - ٦- ويقع في (٣٨) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٢١٢): حديث أبي سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: "إن بين يدي الرحمن ما ذكره تعالى .."، وينتهي باللوح رقم (٢٥٠): باب قول الله تعالى: ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ [المائدة: ٥٤].
 - ٧- ويقع في (١٦) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٢٥٢): باب ما ورد في أن الله يعجب، وينتهي باللوح رقم (٢٦٨).
 - ٨- ويقع في (٣٤) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٢٧٠): ما ورد في الأصوات والحروف، وينتهي باللوح رقم (٣٠٤): ذكر الصوت.

٩- ويقع في (٦٢) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٣٠٧): باب قول النبي ﷺ: "قدر الله مقادير الخلائق..."، وينتهي باللوح رقم (٤٦٨): فصل في الوعيد.

المطلب الثاني: مميزات المخطوط:

أن مؤلفه كان يضيف إليه ما يراه مناسباً لذكره.

ومما تميز به أيضاً كثرة النقول التي استقاها من مصادر ومراجع قيمة نفيسة، مما يدل على غزارة علمه -رحمه الله-، فمنها: ما هو مفقود كالقدر لابن خزيمة، والإستقامة في السنة والرد على أهل البدع والأهواء لخشيش بن أصرم، وغيرهما، ومنه ما هو مفقود بعض أجزائه كالأفراد للدارقطني، ومسند إسحاق بن راهوية، وغيره. وسيأتي تفصيل ذلك في مصادر المخطوط.

المبحث الثالث: أبواب الجزء المحقق.

- ١- باب قول النبي ﷺ: "قَدَرَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ"،
وقول الله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢].
- ٢- باب
- ٣- باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء. الذي يرضى الله بالرضى به
- ٤- باب في تقدم العلم.
- ٥- باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١].
- ٦- باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠].
- ٧- باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ﴾ [النحل: ٨١].
- ٨- باب الختم والطبع والإضلال والإغواء والإملاء والصد .
- ٩- باب أن الرقى والدواء من قدر الله .
- ١٠- باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء .
- ١١- باب ما جاء في القدرية.
- أبواب أحاديث رؤية الله .**
- ١٢- باب أنه لا يراه أحد في الدنيا
- ١٣- باب .
- ١٤- باب هل رأى النبي ﷺ ربه أم لا ؟
- ١٥- باب رؤية النبي ﷺ ربه في منامه .
- ١٦- باب رؤية الله في البرزخ.
- ١٧- باب رؤية الله في الآخرة .
- ١٨- باب كل عام شر من الذي قبله

- ١٩ - باب
- ٢٠ - باب في الموسوسين والمعتدين في الدعاء والطهور
- ٢١ - جامع الحوادث والفتن والسنين الخداعات .
- ٢٢ - الرافضة
- ٢٣ - ومن كيد النساء السم والسحر قال تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ [الفلق: ٤].
- ٢٤ - باب التطاول في البنيان .
- ٢٥ - المباهاة بالمساجد واتخاذها طرقاتاً .
- ٢٦ - باب رفع الأمانة والحياء والإيمان
- ٢٧ - باب كثرة الزلازل .
- ٢٨ - باب كثرة الخبث وظهوره .
- ٢٩ - أحاديث في الحمام
- ٣٠ - العقوبة بنقيض القصد
- ٣١ - باب رفع التحوت، ووضع الأخيار
- ٣٢ - باب الوباء والفناء والفتنة والطاعون.

المبحث الرابع: مصادر المصنف في الكتاب.

تميز ابن المحب -رحمه الله- بتعدد المصادر التي رجع إليها واستند عليها في كتابه صفات رب العالمين، مما يدل على غزارة علمه وقوة حفظه وسعة اطلاعه، ومن هذه المصادر ماهو مطبوع من المستخرجات والصحاح والسنن والمسانيد ونحوها، و منها ماهو في عداد المفقود، ومنها ما فقد جزء منه. كما يشير إلى كثيرٍ من الأجزاء والمجالس والفوائد والأُمالي والمشِيخات التي رجع إليها -رحمه الله-. كما أنه يستشهد في عدد من المواضع ببعض الأبيات الشعرية، ويفسر أحياناً بعض الكلمات الغريبة.

ومن المصادر التي رجع إليها من المطبوعات: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، والسنن الأربعة، ومسند أحمد، وموطأ مالك، وصحيح ابن حبان، ومعجم الطبراني، والتاريخ الكبير والأدب المفرد للبخاري، ومكارم الأخلاق ومساوئ الأخلاق للخرائطي، والسنة لعبدالله ابن أحمد، والقدر للفريابي، وغيرها.

ومن المراجع التي رجع إليها مما هي في حكم المفقود:

- مسند الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ).
- كتاب العظمة لأبي حاتم الرازي.
- القدر، والتوكل لابن خزيمة (ت ٣١١هـ).
- السنة، ومسند حمزة الزيات للطبراني (ت ٣٦٠هـ).
- مسند، وتفسير بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ).
- الإستقامة في السنة والرد على أهل البدع لخشيش بن أصرم (ت ٢٥٣هـ).
- تفسير ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ).
- الإجازة المغربية لابن تيمية (ت ٧٢٨هـ).
- المصافحة للبرقاني (ت ٤٢٥هـ).
- الأُمالي لمحمد بن عبدالمملك الدقيقي (ت ١٨٥هـ).
- الدعاء لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ).
- التفسير المسند لأبي بكر ابن مردويه (ت ٤١٠هـ).

- النواحين لإبراهيم الجوزجاني (ت ٢٩٥هـ).
- الخواتيم لابن منجويه.
- الرد على الجهمية لإبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطوية.
- القضاة لأبي سعيد النقاش (ت ٤١٤هـ).
- روايات الصحابة عن التابعين للخطيب (ت ٤٦٣هـ).
- الوصول إلى معرفة الأصول في مسائل العقود في السنة للظلمنكي (ت ٤٢٩هـ).
- حرمة الدين لعبدالرحمن بن منده (ت ٤٧٠هـ).
- الفاروق في الصفات لأبي إسماعيل الهروي (ت ٤٨١هـ).
- الثالث من المصباح والداعي إلى الفلاح للفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي (ت ٤٩٠هـ).

ومن المراجع التي رجع إليها مما فقد جزء منها :

- مسند إسحاق بن راهوية (ت ١٦٦هـ).
- مسند البزار (ت ٢٩٢هـ).
- مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ).
- سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ).
- تفسير سعيد بن منصور (جزء منه مفقود والمطبوع منه إلى سورة الرعد).
- الأفراد للدارقطني (ت ٣٨٥هـ).
- كتاب الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)، (تم تحقيق جزء منه، وأخره مفقود).

- أمالي أبي سهل بن زياد القطان (ت ٣٥٠هـ).
- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق (ت ٣٩٠هـ).
- فضائل الصحابة لحيثمة بن سليمان الأطرابلسي (ت ٣٤٣هـ). (مفقود، إلا جزء يسير منه وهو الجزء السادس في فضائل أبي بكر الصديق).
- ومن المراجع التي لم أقف عليها، وقد تكون في حكم المفقود:
- الطواعين لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ).

- مسند الفريابي (ت ٣٠١هـ)
 - السنة لحنبل بن إسحاق (ت ٢٧٣هـ).
 - ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء للمنجنيني (ت ٣٠٤هـ).
 - غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ لعبدالغني بن عبدالواحد الجماعيلي (ت ٦٠٠هـ).
 - انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ.
 - جزء ابن رزقوية (ت ٤١٢هـ)
 - سنن أبي مسلم الكجي (ت ٢٩٢هـ).
 - غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان لمحمود بن منده.
 - فضائل معاوية لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ).
 - النصيحة لابن شاهين (ت ٣٨٥هـ).
 - الرواة عن جعفر الصادق لأبي العباس ابن عقدة.
 - مشيخة خطيب مرادا.
 - المحامليات.
 - حديث ابن السماك (ت ٣٤٤هـ).
 - فضائل الخلفاء الأربعة لابن زنجوية الأصبهاني (ت ٢٥١هـ).
 - فضائل الصحابة لأسد بن موسى (ت ٢١٢هـ).
 - انتخاب الطبراني على ابن فارس (ت ٣٦٠هـ).
 - الاخوة والاخوات للنسائي (ت ٣٠٣هـ).
- وغيرها.

المبحث الخامس: الرموز التي استخدمها المصنف:

ثنا= حدثنا، أنا= أخبرنا، وأنبا= أنبأنا، ح= تحويل السند، خ= صحيح البخاري، م=
صحيح مسلم، د= سنن أبي داود، ق= سنن ابن ماجه، س= سنن النسائي، ت= سنن
الترمذي، صم= الصارم المسلول، صح= حديث صحيح، بد= مقارنة أسانيد الكتب والأجزاء
بأسانيد الكتب الستة، أي أن الإسناد بدل موافقة مساواة مصافحة، سي= لم تتضح،...،
وغيرها.

المبحث السادس: ملحوظات على الكتاب:

إن الطبيعة البشرية قضت أن لا يحكم لعمل بالكمال، إذ لا بد أن يعتريه بعض الهفوات، ويطرأ عليه شيء من الهنات، وذلك لحكمة إلهية قضاها الله سبحانه وتعالى، فيتميز بذلك الكتاب الإلهي عن الكتاب البشري، ثم إن هذا لا يُنقص من قدر الكتاب ولا من مكانة مصنفه رحمه الله تعالى. ومن هذه الملحوظات:

- أخطاؤه في بعض الآيات وذلك مثل: في الحديث رقم (٣٥٩): في قوله تعالى: (وما كان لبشر أن يكلمه الله.... علي حكيم)، كتب المصنف: (عليم حكيم).
بعد الحديث (٤٦٣) في قوله تعالى: (إنهم عن ربه يومئذ لمحجوبون)، أسقط المصنف (يومئذ).

في اللوح (٣٢٥/ب) كتب المصنف: (وقال الذين أشركوا)، والصواب (سيقول).
- أخطاؤه في بعض التراجم: في الحديث (٢٦١) كتب المصنف: عبدالرحمن بن مسلمة، والصواب: عبدالرحمن بن صالح.

في الحديث رقم (٤٠٧) كتب المصنف: زكريا بن أبان، والصواب زكريا بن إياس.
في الحديث رقم (٤٣٧) كتب المصنف: عن عائذ الحضرمي، والصواب: ابن عائش الحضرمي.

في الحديث رقم (٢٥٦) كتب المصنف: زكريا بن منظور عن ثعلبة بن مالك، والصواب: زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك.

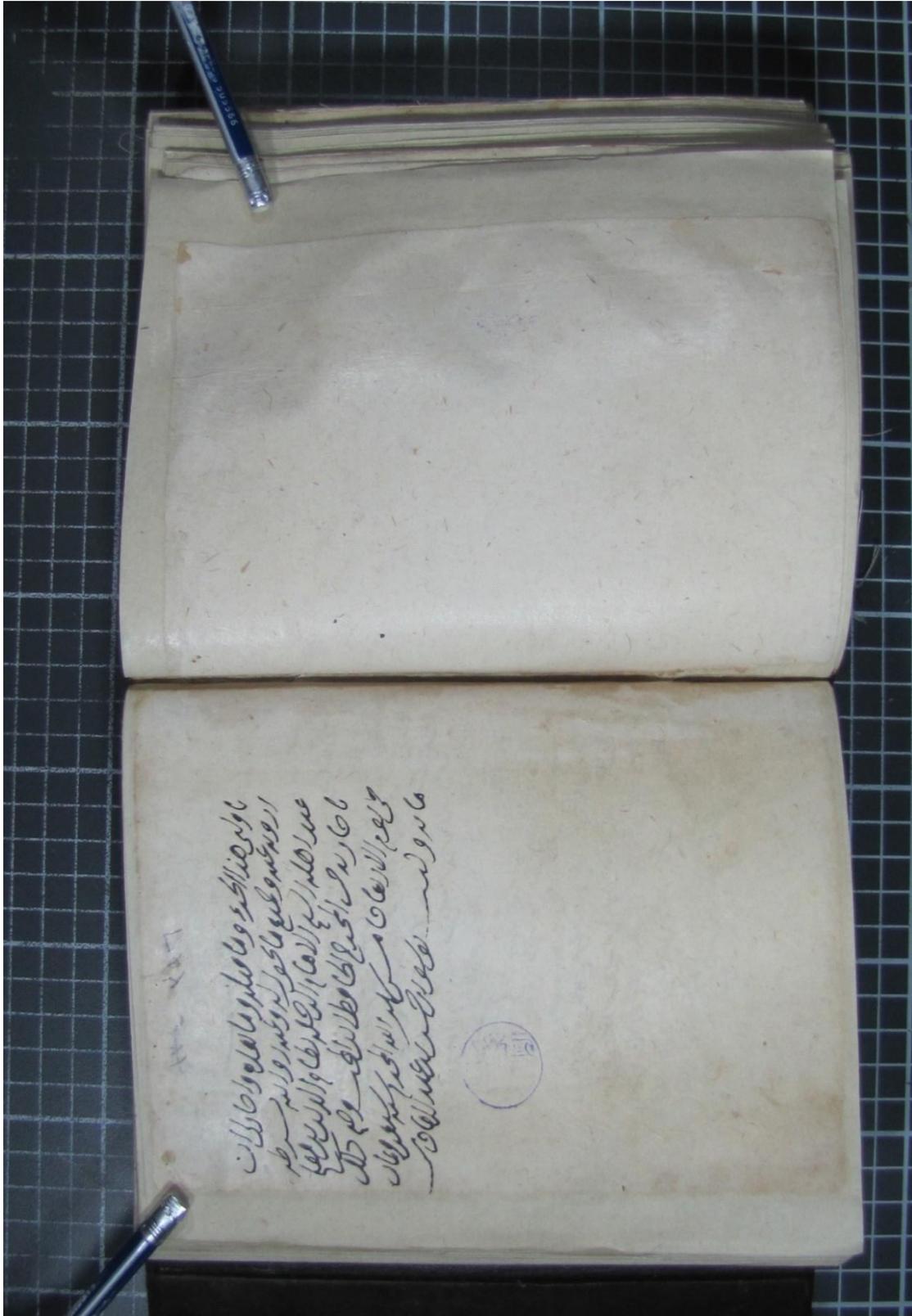
- تكراره لبعض الأحاديث وذلك لأن المخطوط مسودة له. وقد تكرر ذلك في عدد من الأحاديث وليس بكثير. وأيضاً خطؤه في عزو الأحاديث مثل: في الحديث (٦٤٩) كتب المصنف: رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق، والصواب في مكارم الأخلاق.

- يهمل أحياناً ذكر الصلاة والسلام على النبي ﷺ، وأحياناً كلمة: وسلم. ولا يذكر لفظ الترضي عند ذكر الصحابي غالباً.

المبحث السابع: نماذج مصورة من النسخة الخطية:



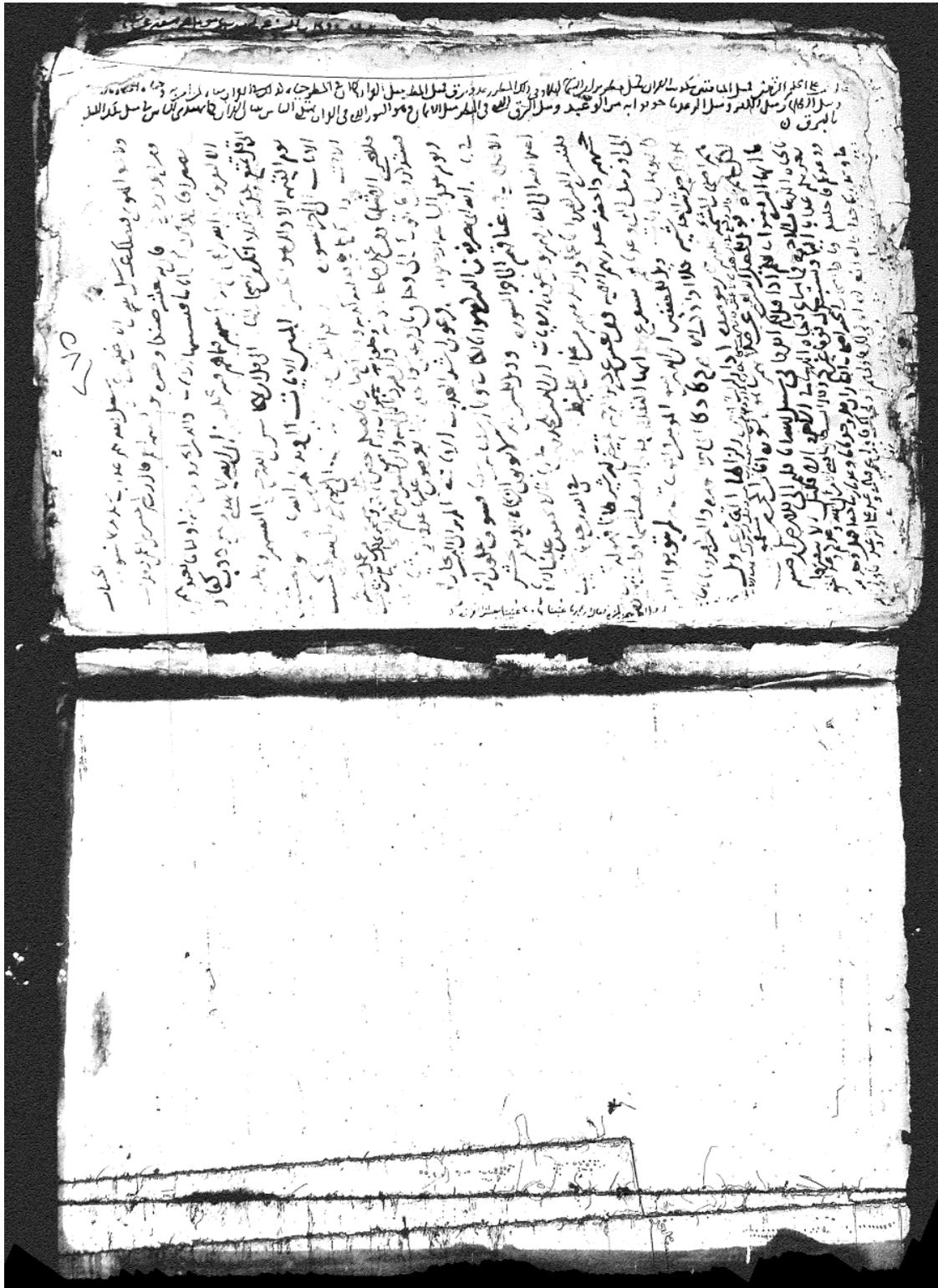
صورة غلاف مخطوط "كتاب صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت.



صورة اللوح رقم (٣٨٢) وهي بداية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت



صورة اللوح رقم (٣٨٢) وهي نهاية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت



صورة اللوح رقم (٤٦٩) وهي آخر لوحة من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت

الفصل الرابع:

دراسة موضوعات الجزء المحقق من الكتاب.

وقسمت هذا الفصل على مباحث:

المبحث الأول: مسألة القضاء والقدر.

المبحث الثاني: مسألة رؤية الله - سبحانه وتعالى -.

المبحث الثالث: مسألة أشرط الساعة.

تمهيد

إن حاجتنا لهذه العقيدة فوق كل حاجة، وضرورتنا إليها فوق كل ضرورة، فلا سعادة للقلوب، ولا نعيم، ولا سرور إلا بأن تعبد ربها وفاضرها سبحانه وتعالى. فهي من أعظم الواجبات وأكدها. وقضايا العقيدة من المسائل التي عني علماء الأمة ببيانها وتقريرها وتأصيلها، حتى لا يلتبس على الناس أمرها، فيقعوا في البدع والضلالات.

ومن أبرز مسائل العقيدة التي اعتنوا بها: مسألة الأسماء والصفات إذ أن شرف العلم بها من شرف المعلوم. وممن اهتم بذلك ابن المحب - رحمه الله - فصنف كتابه (صفات رب العالمين) في تقرير هذه المسألة، وبيانها.

وقد بدأ - رحمه الله - في كتابه بصفات الله سبحانه وتعالى وسرد جملة منها مع ذكره للأدلة الدالة عليها، وأعقب بعضها ببيان أقوال السلف فيها، ثم تناول بعد ذلك بعض مواضع العقيدة المهمة والتي لا تقل أهميتها عن باب الأسماء والصفات - ولعله غلب الاسم لبدئه بالصفات، أو لكون الجزء الأكبر منه يشمل مسألة الصفات -، وهي ما سأقوم بتحقيقه في هذا الجزء الذي بين يديّ وهي على النحو التالي:

أولاً/ مسألة القضاء والقدر، وتبدأ من اللوح (أ٣٠٧) إلى (٣٣٥ب).

ثانياً/ مسألة الرؤية. وتبدأ من اللوح (٣٣٦ب) إلى (٣٦١أ).

ثالثاً/ مسألة أشراط الساعة، وتبدأ من اللوح (٣٦٢ب) إلى (٣٨٢ب).

فقسم المصنف - رحمه الله - كل مسألة على أبواب، وقد يستشهد بالآيات الكريمة بعد ذكر الباب مع بيان معانيها إن أمكن، ثم يستشهد في كل باب بجملة من الأحاديث والآثار، وكثيراً ما يُورد الأحاديث بإسناده، ولم يشترط الصحة في جملة الأحاديث التي يذكرها، فقد يذكر أحاديث ضعيفه أو موضوعه مع بيانه لضعفها أحياناً، ولعله يريد بذكرها بيان جملة الأحاديث الواردة في الباب. كما أنه ينقل أقوال علماء السلف في بعض المسائل إن احتيج لذلك ليبين القول الفصل في المسألة لا سيما إن كان فيها شبهة ونحوه.

وسأتناول في هذا الفصل بيان منهج أهل السنة والجماعة في هذه المسائل، ومنهج ابن

المحب فيها بإيجاز.

وقسمت هذا الفصل على مباحث:

المبحث الأول: مسألة القضاء والقدر.

المطلب الأول: معنى القضاء والقدر.

المطلب الثاني: مراتب القدر.

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإيمان بالقدر.

المطلب الرابع: مسائل في القضاء والقدر.

المبحث الثاني: مسألة رؤية الله - سبحانه وتعالى -.

المطلب الأول: معنى الرؤية.

المطلب الثاني: رؤية الله - سبحانه وتعالى - في الدنيا.

المطلب الثالث: رؤية الله - سبحانه وتعالى - في الآخرة.

المطلب الرابع: أقسام المسلمين في رؤية الله.

المطلب الخامس: الرد على من أنكر رؤية الله في الآخرة.

المبحث الثالث: مسألة أشراط الساعة.

المطلب الأول: معنى أشراط الساعة.

المطلب الثاني: أقسام أشراط الساعة.

المطلب الثالث: بعض أشراط الساعة الصغرى.

المبحث الأول: القضاء والقدر^(١)

الإيمان بالقدر من أسنى المقاصد وهو قطب رحى التوحيد ونظامه، ومبدأ الدين المبين وختامه، فهو أحد أركان الإيمان، وقاعدة أساس الإحسان، التي يرجع إليها، ويدور في جميع تصاريفه عليها، فالعدل قوام الملك، والحكمة مظهر الحمد، والتوحيد متضمن لنهاية الحكمة، وكمال النعمة، فبالقدر والحكمة ظهر خلقه وشرعه المبين: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤]^(٢).

وكل دليل في القرآن على التوحيد، فهو دليل على القدر وخلق أفعال العباد؛ ولهذا كان إثبات القدر أساس التوحيد^(٣). قال ابن عباس رضي الله عنهما: "القدر: نظام التوحيد، فمن وحد الله تعالى وآمن بالقدر، فهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ومن وحد الله تعالى وكذب بالقدر، فإن تكذبه بالقدر نقض للتوحيد"^(٤).

❖ المطلب الأول: معنى القضاء والقدر:

القدر لغة: القضاء والحكم ومبلغ الشيء، وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الأمور^(٥).

والقضاء لغة: أصله: القطع والفصل. يقال: قضى يقضي قضاء فهو قاض: إذا حكم وفصل. وقضاء الشيء: إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه، فيكون بمعنى الخلق. وقال الزهري: القضاء في اللغة على وجوه، مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه^(٦).

(١) بعض الكتب التي صنفها العلماء وتناولت مسألة القدر بالتفصيل: الشريعة للأجري، والإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، وشرح أصول الاعتقاد للالكائي، والقضاء والقدر للبيهقي، والحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لأبي القاسم الأصبهاني، ومجموع الفتاوى لابن تيمية الحرائي - كتاب القدر-، وشفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن القيم الجوزية، وغيرها.

(٢) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص: ٢).

(٣) انظر: المرجع السابق (ص: ٦٥).

(٤) رواه الأجري في الشريعة برقم (٤٥٦)، والفريابي في القدر برقم (٢٠٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦١٨) و(١٦١٩) و(١٦٢٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٢٤) بنحوه.

(٥) القاموس المحيط للفيروزآبادي (ص: ٤٦٠)، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٢/٤).

(٦) القاموس المحيط (ص: ١٣٢٥)، والنهاية لابن الأثير (٧٨/٤).

وشرعاً: ما سبق به العلم وجرى به القلم، مما هو كائن إلى الأبد، وأنه -عز وجل- قدر مقادير الخلائق وما يكون من الأشياء قبل أن تكون في الأزل، وعلم -سبحانه وتعالى- أنها ستقع في أوقات معلومة عنده -تعالى-، وعلى صفات مخصوصة، فهي تقع على حسب ما قدرها^(١).

❖ المطلب الثاني: مراتب القدر أربعة وهي كالتالي:

المرتبة الأولى: العلم، وذلك بأن تؤمن بأن الله تعالى علم كل شيء جملة وتفصيلاً، فعلم العباد وأعمالهم وأحوالهم وطاعتهم ومعاصيهم بعلمه القديم الأزلي الذي لم يحدث بعد أن لم يكن؛ فإنه تعالى علم ما كان ولم يزل عالماً بما سيكون. قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَأْسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

المرتبة الثانية: الكتابة، وهو الإيمان بأن الله قدر مقادير الخلق، وكتب ذلك على وفق ما علم قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عند مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: ((كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ))، والآيات الدالة على هاتين المرتبتين كثيرة منها: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحج: ٧٠].

المرتبة الثالثة: المشيئة، وهي عامة، فما من شيء في السماوات والأرض إلا وهو كائن بإرادة الله ومشيئته، فلا خروج لشيء عن مشيئته، فكل ما يجري في هذا الوجود فهو بمشيئة الله، فكل حركة وسكون، وكل تغير بوجود أو عدم أو زيادة أو نقص على أي وجه كل ذلك بمشيئة الله، فلا يكون في ملكه ما لا يريد أبداً. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢]، وقوله: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠].

المرتبة الرابعة: الخلق، ومعناه: أن الله خالق كل شيء، فما من شيء في السماوات والأرض إلا الله خالقه ومالكة ومدبره وذو سلطانه، قال تعالى: ﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: ٦٢]،

(١) لوامع الأنوار البهية للسفاريني (١/٣٤٨).

وهذا العموم لا مخصص له، حتى فعل المخلوق مخلوق لله^(١).

❖ المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإيمان بالقدر:

١/ قال البغوي -رحمه الله-: "الإيمان بالقدر فرض لازم، وهو أن يعتقد أن الله تعالى خالق أعمال العباد، خيرها وشرها، كتبها عليهم في اللوح المحفوظ قبل أن يخلقهم، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصفافات: ٩٦]، وقال عز وجل: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]. فالإيمان والكفر، والطاعة والمعصية، كلها بقضاء الله وقدره، وإرادته ومشيئته، غير أنه يرضى الإيمان والطاعة، ووعد عليهما الثواب، ولا يرضى الكفر والمعصية، وأوعد عليهما العقاب، ... والعبد له كسب، وكسبه مخلوق يخلقه الله حالة ما يكسب، والقدر سر من أسرار الله لم يطلع عليه ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلأً، لا يجوز الخوض فيه، والبحث عنه بطريق العقل، بل يعتقد أن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق، فجعلهم فريقين: أهل يمين خلقهم للنعيم فضلاً، وأهل شمال خلقهم للجحيم عدلاً. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكُتُبِ﴾ [الأعراف: ٣٧]، قال سعيد بن جبير: ما قُدر لهم من الخير والشر، ومن الشقوة والسعادة"^(٢).

٢/ قال ابن تيمية: "إن مذهب أهل السنة والجماعة في هذا الباب وغيره ما دل عليه الكتاب والسنة وكان عليه السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان: وهو أن الله خالق كل شيء وربّه ومليكه، وقد دخل في ذلك جميع الأعيان القائمة بأنفسها، وصفاتها القائمة بها من أفعال العباد وغير أفعال العباد. وأنه سبحانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن؛ فلا يكون في الوجود شيء إلا بمشيئته وقدرته لا يمتنع عليه شيء شاء؛ بل هو قادر على كل شيء، ولا يشاء شيئاً إلا وهو قادر عليه. وأنه سبحانه يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون، وقد دخل في ذلك أفعال العباد وغيرها، وقد قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم: قدر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم وكتب ذلك وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة فهم يؤمنون بخلقه لكل شيء وقدرته على كل شيء ومشيئته لكل ما كان وعلمه بالأشياء قبل

(١) انظر: القول المفيد لابن عثيمين (٢/٤٠٣، ٤٠٤)، وشرح العقيدة الطحاوية للبراك (ص: ١٦٢، ١٦٣).

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي (١/١٤٢-١٤٤).

أن تكون وتقديره لها وكتابته إياها قبل أن تكون".^(١)

٣/ قال ابن قدامة المقدسي: "من صفات الله تعالى أنه الفعال لما يريد، لا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج شيء عن مشيئته، وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره، ولا يصدر إلا عن تدييره، ولا محيد عن القدر المقدر، ولا يتجاوز ما خط في اللوح المسطور، أراد ما العالم فاعلوه، ولو عصمهم لما خالفوه، ولو شاء أن يطيعوه جميعاً لأطاعوه، خلق الخلق وأفعالهم وقدر أرزاقهم وآجالهم، يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته، قال الله تعالى: ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣]، وقال تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]، ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك أوامره واجتناب نواهيه، بل يجب أن نؤمن، ونعلم أن الله علينا الحجة بإنزال الكتب وبعثة الرسل، قال الله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ [النساء: ١٦٥] ونعلم أن الله سبحانه ما أمر ونهى إلا المستطيع للفعل والترك، وأنه لم يجبر أحداً على معصية، ولا اضطره إلى ترك طاعة، قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فدل على أن للبعد فعلاً وكسباً يجزى على حسنه بالثواب، وعلى سيئه بالعقاب، وهو واقع بقضاء الله وقدره"^(٢).

❖ **المطلب الرابع: مسائل في القضاء والقدر، وبيان منهج ابن المحب - رحمه الله - فيها:**

سلك المصنف منهج أهل السنة والجماعة في تقريره مسألة القضاء والقدر، ويظهر هذا جلياً واضحاً في تقسيمه للمسألة، وما أورده فيها من الآيات والأحاديث والأثار وتوجيهها توجيهاً سليماً ليس فيه تأويل ولا تحريف، مع ذكره لبعض أقوال علماء السلف مما يدل على موافقته لهم في هذا الجانب. ومن ذلك:

المسألة الأولى: حجاج آدم وموسى:

أفرد المصنف - رحمه الله - في كتابه باباً لهذه المسألة وذكر فيه بعضاً من الأحاديث

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٥٠، ٤٤٩/٨).

(٢) انظر: لمعة الاعتقاد لابن قدامة (ص: ٢٣-٢٥).

الواردة في هذا الشأن منها: قوله ﷺ: ((اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِحَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تَيَّيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَحِيًّا، وَقَدْ وَجَدْتَ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ يُخْلُقَنِي، قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَعَوَى قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلُوْمُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يُخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى))^(١). ثم عقب عليها ببيان موقفه من هذا، فقال: "ومن ظن أن في هذا أن آدم احتج على موسى بالقدر على الذنب فقد ضل ضلالاً مبيناً؛ فإن موسى إنما لام آدم على المصيبة التي لحقت الذرية بسبب أكله من الشجرة، والعبد مأمور عند المصائب أن يرجع إلى القدر، الخ" ^(٢).

قال ابن تيمية -رحمه الله- في توجيهه للدليل: "الصحيح: أن آدم لم يحتج بالقضاء والقدر على الذنب، وهو كان أعلم بربه وذنبه، بل آحاد بنيه من المؤمنين لا يحتج بالقدر، فإنه باطل. وموسى عليه السلام كان أعلم بأبيه وذنبه من أن يلوم آدم على ذنب قد تاب منه وتاب الله عليه واجتباها وهداه، وإنما وقع اللوم على المصيبة التي أخرجت أولاده من الجنة، فاحتج آدم بالقدر على المصيبة، لا على الخطيئة، فإن القدر يحتج به عند المصائب، لا عند المعائب" ^(٣).

المسألة الثانية: التحذير من التكذيب بالقدر، والحوض فيه، ومجانبة أهله:

أولاً: أورد المصنف -رحمه الله- في باب الإيمان بالقدر جملة من الأحاديث والآثار والأقوال في وجوب الإيمان به، وأنه أحد أركان الإيمان التي لا يصح إيمان العبد إلا بها -منها: حديث جبريل عليه السلام-، كما امتدح المؤمنين بقدر الله الراضين بقضائه، وذكر بعض الأحاديث في التحذير من التكذيب بالقدر، فقال ﷺ: ((مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدْرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ أَوْ جَحَدَ مَا أُنزِلَ عَلَيَّ))^(٤).

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧).

(٢) انظر: القسم المحقق (ص: ٩١).

(٣) شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي -تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عبد الله التركي- (١/١٣٦).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٧).

ومن هنا نُبين أقسام الناس في القدر:

القسم الأول: أهل الهدى والفلاح الذين آمنوا بقضاء الله وقدره، ولم يحتجوا بقدره على شرعه، أو العكس، وهؤلاء هم أهل الحق الذين عملوا بمقتضى قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤].

القسم الثاني: المخاصمون في القدر، أهل الضلال والهلاك المخالفون للجماعة، وهم ثلاث فرق:

١/ **النجوسية:** هم القدرية الذين آمنوا بشرع الله، وكذبوا بقدره. فغلاتهم أنكروا عموم علم الله تعالى وقالوا: إن الله تعالى لم يقدر أعمال العباد ولا علم له بها قبل وقوعها، ومقتصدوهم آمنوا بعلم الله بها قبل وقوعها. وأنكروا أن تكون واقعة بقدر الله تعالى وأن تكون مخلوقة له، وهؤلاء هم المعتزلة ومن وافقهم.

٢/ **المشركية:** الذين أقروا بقدر الله، واحتجوا به على شرعه كما قال الله تعالى عنهم: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨].

٣/ **الإبليسية:** الذين أقروا بالأميرين بالقدر وبالشرع، لكن جعلوا ذلك تناقضاً من الله عز وجل، وطعنوا في حكمته تعالى، وقالوا: كيف يأمر العباد وبنهاهم، وقد قدر عليهم ما قد يكون مخالفاً لما أمرهم به ونهاهم عنه؟ فهل هذا إلا التناقض المحض والتصرف المنافي للحكمة؟! وهؤلاء أتباع إبليس فقد احتج على الله عز وجل حين أمره أن يسجد لآدم،

فقال إبليس: ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢].

قال عوف: "من كذب بالقدر فقد كذب بالإسلام، إن الله تبارك وتعالى قدر أقداراً وخلق الخلق بقدر، وقسم الأجال بقدر، وقسم الأرزاق بقدر، وقسم البلاء بقدر، وقسم العافية بقدر، وأمر ونهى". وقال الإمام أحمد: "القدر قدرة الله". وقال أبو الوفاء: "فإن إنكار القدر إنكار لقدرة الرب على خلق أعمال العباد وكتابتها وتقديرها، وسلف القدرية كانوا ينكرون علمه بها وهم الذين اتفق سلف الأمة على تكفيرهم"^(١).

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٢٤٣/٨)، وشفاء العليل (ص: ٢٨)، وتقريب التدمرية لابن عثيمين (ص: ١٠٥، ١٠٦).

ثانياً: ذكر المصنف -رحمه الله- في باب تقدم علم الله جملة من الأحاديث التي سلك فيها منهج السلف -رحمهم الله- في إثبات علم الله -سبحانه-، وكتابتة -تعالى- لآجال العباد ورزقهم وعملهم وماهم إليه صائرين، وذكر حديثاً فيه تحذير النبي ﷺ من الخوض في القدر.

وقد اختلف العلماء في الخوض فيه وجوابه:

١/ أن المنهي عنه إنما هو الخوض فيه بالباطل، وعلى وجه التنازع والاعتراض على الله -سبحانه- لا على وجه المعرفة الصادقة من الأدلة الصحيحة، لاسيما أنه ركن من أركان الإيمان.

٢/ أن الرسول ﷺ نهى الصحابة عن التنازع فيه، لأن التنازع مظنة الاختلاف، وهذا داع إلى القول فيه بغير بحق، وهو منهي عنه.

٣/ علماء السلف الذين ذكروا القدر وبحثوا فيه لا يُعقل أن يكونوا جميعهم خالفوا أمر رسول الله ﷺ؟! ثم إنه ترد حوله بعض الإشكالات التي يجب بيان الحق للناس فيه حتى لا يضلوا.

٤/ ما يُؤثر عن بعض العلماء من أن القدر سر الله فهذا صحيح وهو محصور في الجانب الخفي منه من كونه أضل وهدى وأمات وأحيا...، وأما بيان مراتبه وآثاره وحكمه العظيمة فهذا مما يجوز الخوض فيه وبيان الحق للناس فيه^(١).

ثالثاً: بوب المصنف في آخر هذه المسألة باب ما جاء في القدرية وذكر جملة من الأحاديث والآثار الواردة في النهي عن مجالستهم والحديث معهم والصلاة عليهم، وأنهم مجوس هذه الأمة، وغيرها، منها:

قوله ﷺ: ((لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَدْرِيَّةَ مَجُوسٌ أُمَّتِي، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ))^(٢).

وقوله ﷺ: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي حَسَفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدْرِ))^(٣).

وقوله ﷺ: ((الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا

(١) انظر: القضاء والقدر لعبد الرحمن المحمود (ص: ٢٥-٢٧) باختصار وتصرف.

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٢٥٧).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٢٦٦).

تَشْهَدُوهُمْ))^(١).

قال ابن تيمية: "وزعمت القدرية أن الله يخلق الخير وأن الشيطان يخلق الشر، وزعموا أن الله شاء ما لا يكون خلافا لما أجمع عليه المسلمون من أن ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون، وردا لقول الله: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]، فأخبر أنا لا نشاء شيئا، إلا وقد شاء أن نشاءه. ولهذا سماهم رسول الله مجوس هذه الأمة؛ لأنهم دانوا بديانة المجوس، وضاهوا قولهم، وزعموا أن للخير والشر خالقين كما زعمت المجوس، وأنه يكون من الشر ما لا يشاؤه الله كما قالت المجوس ذلك؛ وزعموا أنهم يملكون الضر والنفع لأنفسهم ردا لقول الله: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٨٨]، وانحرافا عن القرآن و عما أجمع المسلمون عليه. وزعموا أنهم ينفردون بالقدرة على أعمالهم دون ربهم، وأثبتوا لأنفسهم غنى عن الله ووصفوا أنفسهم بالقدرة على ما لم يصفوا الله بالقدرة عليه، كما أثبتت المجوس للشيطان من القدرة على الشر ما لم يثبتوه لله عز وجل. فكانوا مجوس هذه الأمة إذ دانوا بديانة المجوس وتمسكوا بأقوالهم ومالوا إلى أضاليلهم"^(٢).

وإن كانت بعض الأحاديث التي أورها المصنف ضعيفة الإسناد إلا أن معناها صحيح؛ لأن أهل البدع لا يجالسون؛ لأنهم يخوضون في آيات الله، والقدرية من أهل البدع. قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٦٨].

ولما يترتب على ذلك من خشية تأثيرهم على القلوب بنشر شبههم وأقوالهم الباطلة. ولهذا كان الأئمة يجذرون من الجلوس معهم ومن مجادلتهم.

المسألة الثالثة: أفعال العباد:

أورد المصنف في كتابه باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]. وقد سلك في ذلك منهج علماء السلف في بيان حقيقة أفعال العباد وقدرتهم ومشيتهم، وبيان أنها لا تخرج عن مشيئة الله - سبحانه وتعالى -، وأن الله خالقهم وخالق أفعالهم، فذكر جملة من الآيات والأحاديث الدالة على ذلك، ونقل قول الطلمنكي في رده على

(١) يأتي تخرجه في الحديث رقم (٣٠٠) و(٢٧٣).

(٢) الفتاوى الكبرى لابن تيمية (٦/٦٥٤، ٦٥٥)، و بيان تلبيس الجهمية له (٢/٥٨٨، ٥٨٩).

القدرية والمعتزلة.

قال ابن تيمية: "إثبات القدر لا ينافي إسناد أفعال العباد إليهم حقيقة وأنهم يفعلونها باختيارهم: والعباد فاعلون حقيقة، والله خالق أفعالهم. والعبد هو: المؤمن والكافر، والبر والفاجر، والمصلي والصائم. وللعباد قدرة على أعمالهم، وإرادة، والله خالقهم وخالق قدرتهم وإرادتهم"^(١).

المسألة الرابعة: الهدى والضلال:

إن أفضل ما يقدر الله لعبده وأجل ما يقسمه له الهدى، وأعظم ما يتلوه به ويقدره عليه الضلال، وكل نعمة دون نعمة الهدى وكل مصيبة دون مصيبة الضلال، وقد اتفقت رسل الله من أولهم إلى آخرهم وكتبه المنزلة عليهم على أنه سبحانه يضل من يشاء ويهدي من يشاء، وأنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأن الهدى والإضلال بيده لا بيد العبد، وأن العبد هو الضال أو المهتدي، فالهداية والإضلال فعله سبحانه وقدره، والاهتداء والضلال فعل العبد وكسبه.

وقد ذكر المصنف -رحمه الله- في ذلك جملة من الآيات والأحاديث الدالة على ذلك، كما نقل قول الطلمنكي في بيان المسألة.

ومراتب الهدى والضلال في القرآن أربعة:

المرتبة الأولى: الهدى العام وهو هداية كل نفس إلى مصالح معاشها وما يقيمها وهذا أعم مراتبه.

المرتبة الثانية: الهدى بمعنى البيان والدلالة والتعليم والدعوة إلى مصالح العبد في معاده وهذه خاص بالمكلفين ، وهي حجة الله على خلقه التي لا يعذب أحداً إلا بعد إقامتها عليه، وهذه الهداية هي التي أثبتها الله سبحانه لرسوله ﷺ حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢] ، وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] والهادي: هو الدليل الذي يدل بهم في الطريق إلى الله، والدار الآخرة، ولا يناقض هذا قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦] ، وقوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [فاطر: ٨] فإن الله سبحانه تكلم بهذا وهذا، فرسله الهداة هداية الدلالة والبيان، وهو

(١) العقيدة الواسطية لابن تيمية (ص: ١٠٨).

الهادي هداية التوفيق والإلهام، فالرسل هم الأدلة حقاً، والله سبحانه هو الموفق الملهم، الخالق للهدى في القلوب. وهذه المرتبة أخص من المرتبة الأولى وأعم من الثالثة.

المرتبة الثالثة: الهداية المستلزمة للاهتداء وهي هداية التوفيق ومشية الله لعبده الهداية وخلقه دواعي الهدى وإرادته والقدرة عليه للعبد وهذه الهداية التي لا يقدر عليها إلا الله عز وجل، وهذه المرتبة تستلزم أمرين:

أحدهما: فعل الرب تعالى وهو الهدى.

والثاني: فعل العبد وهو الاهتداء؛ وهو أثر فعله سبحانه فهو الهادي والعبد المهتدي قال

تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾ [الأعراف: ١٧٨] ولا سبيل إلى وجود الأثر إلا بمؤثره التام فإن لم يحصل فعله لم يحصل فعل العبد ولهذا قال تعالى: ﴿إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدُنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ [النحل: ٣٧] وهذا صريح في أن هذا الهدى ليس له ﷻ ولو حرص عليه ولا إلى أحد غير الله وأن الله سبحانه إذا أضل عبداً لم يكن لأحد سبيل إلى هدايته كما قال تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلَّا هَادِي لَهُ﴾ [الأعراف: ١٨٦] وأمر سبحانه عباده كلهم أن يسألوه هدايتهم الصراط المستقيم كل يوم وليلة في الصلوات الخمس وذلك يتضمن الهداية إلى الصراط والهداية فيه. ومن هنا يتضح ضلال المعتزلة في قولهم بوجوب فعل الأصلح للعبد على الله، حيث زعموا أن الهدى من الله: بيان طريق الصواب، والإضلال: تسمية العبد ضالاً، أو حكمه تعالى على العبد بالضلال عند خلق العبد الضلال في نفسه. وهذا مبني على أصلهم الفاسد: أن أفعال العباد مخلوقة لهم. وهذه المرتبة أخص من التي قبلها وهي التي ضل جهال القدرية بإنكارها.

المرتبة الرابعة: الهداية يوم المعاد إلى طريق الجنة والنار. (١)

المسألة الخامسة: تغيير المقدور الذي قدر على العبد :

أورد المصنف -رحمه الله- جملةً من الآيات والأحاديث والأثار في المقدور الذي قدر على العبد، وهل يمكن أن يحدث فيه تغيير. وبيان ذلك يتضح بالتفريق بين القدر المثبت والقدر المعلق. فالقدر المثبت أو المبرم وهو ما في أم الكتاب فهذا لا يتغير ولا يتبدل، قال

(١) انظر: شفاء العليل (ص: ٦٥-٨٥)، ومدارج السالكين لابن القيم (٣/٤٦٥)، وشرح الطحاوية (١/١٣٧) باختصار.

تعالى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٨-٣٩].

والقدر المعلق أو المقيد وهو ما في كتب الملائكة فهذا الذي يقع فيه المحو والإثبات، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ الشَّقَاءَ أَوْ ذَنْبًا فَاجْعَلْهَا سَعَادَةً وَمَغْفِرَةً؛ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ" ^(١). وقد بين العلماء هذه المسألة، وأزالوا الإشكال فيها فمن ذلك:

ما ذكره ابن تيمية -رحمه الله- في مجموع الفتاوى فقال: "أن الله يكتب للعبد أجلا في صحف الملائكة فإذا وصل رحمه زاد في ذلك المكتوب. وإن عمل ما يوجب النقص نقص من ذلك المكتوب...". وهذا معنى ما روي عن عمر أنه قال: "اللهم إن كنت كتبتني شقياً فاحني واكتبني سعيداً فإنك تمحو ما تشاء وتثبت". والله سبحانه عالم بما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون؛ فهو يعلم ما كتبه له وما يزيده إياه بعد ذلك، والملائكة لا علم لهم إلا ما علمهم الله، والله يعلم الأشياء قبل كونها وبعد كونها؛ فلماذا قال العلماء: "إن المحو والإثبات في صحف الملائكة وأما علم الله سبحانه فلا يختلف ولا يبدو له ما لم يكن عالماً به فلا محو فيه ولا إثبات. وأما اللوح المحفوظ فهل فيه محو وإثبات على قولين. والله سبحانه وتعالى أعلم؟" ^(٢).

وقال ابن حجر -رحمه الله-: "الذي في علم الله لا يتقدم ولا يتأخر، والذي في علم الملك هو الذي يمكن فيه الزيادة والنقص وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩] فالحو والإثبات بالنسبة لما في علم الملك وما في أم الكتاب هو الذي في علم الله تعالى فلا محو فيه البتة، ويقال له القضاء المبرم ويقال للأول القضاء المعلق" ^(٣).

وقال السعدي -رحمه الله- في تفسيره: "﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ من الأقدار ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ ما يشاء منها، وهذا المحو والتغيير في غير ما سبق به علمه وكتبه قلمه فإن هذا لا

(١) يأتي تحريجه في الحديث رقم (١٨١).

(٢) مجموع الفتاوى (٤٩٠/١٤-٤٩٢).

(٣) فتح الباري لابن حجر (٤١٦/١٠).

يقع فيه تبديل ولا تغيير لأن ذلك محال على الله، أن يقع في علمه نقص أو خلل ولهذا قال: ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أي: اللوح المحفوظ الذي ترجع إليه سائر الأشياء، فهو أصلها، وهي فروع له وشعب. فالتغيير والتبديل يقع في الفروع والشعب، كأعمال اليوم واللييلة التي تكتبها الملائكة، ويجعل الله لثبوتها أسبابا ومحوها أسبابا، لا تتعدى تلك الأسباب، ما رسم في اللوح المحفوظ، كما جعل الله البر والصلة والإحسان من أسباب طول العمر وسعة الرزق، وكما جعل المعاصي سببا لمحق بركة الرزق والعمر، وكما جعل أسباب النجاة من المهالك والمعاطب سببا للسلامة، وجعل التعرض لذلك سببا للعطب، فهو الذي يدبر الأمور بحسب قدرته وإرادته، وما يدبره منها لا يخالف ما قد علمه وكتبه في اللوح المحفوظ"^(١).

وقال النووي: "إن الآجال والأرزاق مقدرة لا تتغير عما قدره الله تعالى وعلمه في الأزل فيستحيل زيادتها ونقصها حقيقة عن ذلك"^(٢).

(١) تفسير السعدي (ص: ٤١٩).

(٢) شرح النووي على مسلم (٢١٣/١٦).

المبحث الثاني: رؤية الله - سبحانه وتعالى -.

❖ المطلب الأول: معنى الرؤية لغة:

-بالهاء- الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين؛ يقال: رأى زيدا علما ورأى رأيا ورؤية وراءة مثل راعة. وقال ابن سيده: الرؤية النظر بالعين والقلب. وقال الفيروزآبادي: الرؤية النظر بالعين وبالقلب. ورأيته رؤية ورأيا وراءة ورأية ورئيانا وار تأيته واسترأيته^(١).

معنى الرؤيا لغة: - بالمد - ما رأيته في منامك^(٢).

معنى أحاديث الرؤية في العقيدة: أي رؤية الله - سبحانه وتعالى - في الآخرة.

❖ المطلب الثاني: رؤية الله - سبحانه وتعالى - في الدنيا: تنقسم إلى:

أولاً: رؤية النبي ﷺ في: (المنام - المعراج).

١/ رؤية النبي ﷺ لربه في المنام:

هذه الرؤية لا خلاف فيها؛ إذ هي داخلة في عموم رؤيا الأنبياء، ورؤيا الأنبياء وحي. عن معاذ بن جبل قال: احْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتَرَاءَى عَيْنَ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا فَنُوبَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَحَّزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا: ((عَلَى مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: أَمَا إِلَيَّ سَأَحْدِثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ الْغَدَاةَ: أَيُّ قُمتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَعَعَسْتُ فِي صَلَاتِي فَاسْتَشَقَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي رَبِّ، قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ: فَرَأَيْتَهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ

(١) انظر: لسان العرب لابن منظور (٢٩١/١٤)، والقاموس المحيط (ص: ١٢٨٥).

(٢) انظر: لسان العرب (٢٩٧/١٤).

الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ،...))^(١).

قال ابن تيمية: "الحديث الذي فيه رأيت ربي، وأتاني ربي في أحسن صورة،... إنما كان في المدينة وكان في المنام وهو حديث ثابت"^(٢).

وأفرد المصنف -رحمه الله- هذه المسألة في كتابه باباً ذكر فيه جملة من الأحاديث والآثار بين فيها إثبات رؤية النبي ﷺ لربه في المنام، منها حديث معاذ بن جبل السابق. وقول ابن عباس: "فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ ﴾ [الإسراء: ٦٠] قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ"^(٣).

وقال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيًّا"^(٤).

٢/ رؤية النبي ﷺ لربه في المعراج:

هذه المسألة من المسائل التي وقع الخلاف فيها بين العلماء. وقد ذكر المصنف في هذا الباب عدداً من الأحاديث والآثار الواردة في هذا الشأن منها: قول ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴾ [النجم: ١٣-١٤] قال: "دَنَا رَبُّهُ فَتَدَلَّى" ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم: ٩] ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ١٠] قال ابن عباس: "قَدْ رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ"^(٥).

وعن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه قال: "رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَبَّهُ بِقُوَادِهِ، وَمَمَّ يَرُهُ بِعَيْنِهِ"^(٦).
وعن عبدالله بن شقيق العقيلي قال: قلت لأبي ذر: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: إِذَا لَسَأَلْتُهُ: هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ أَنَا، قُلْتُ: فَمَا قَالَ؟ قَالَ: "نُورٌ أُنَّى أَرَاهُ"^(٧). وغيرها.

(١) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٢٣٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في مسنده برقم (٢٢١٠٩) بنحوه.

وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٢٣٣/١).

(٢) بيان تلبيس الجهمية (٣٥٧/٧).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٣١).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٣٢).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٣١).

(٦) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٧٠).

(٧) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٠٢) و(٤٠٣).

ومنها ما هي مطلقة ومنها ماهي مقيدة. وذكر ابن المحب قول ابن تيمية في الجواب عن الاختلاف في رؤية النبي ﷺ^(١).

كما ذكر قول أبو الفرج الجوزي إذ بيّن فيه أن قول ابن عباس مقدم على قول عائشة رضي الله عنها وأجاب على سبب تقديمه لقول ابن عباس حيث ذكر فيه أنه أثبت رؤية النبي ﷺ لربه عياناً؛ وأن هذا القول قال به الإمام أحمد، وأن عائشة نفت الرؤية فقال ما نصه: "اتفقت الروايات عن إمامنا أحمد بن محمد بن حنبل، أن النبي ﷺ رأى ربه ليلة أُسري به، والمشهور المعتمد عليه أنه رأى ربه بعيني رأسه، عليه عامة أهل السنة والنقل، ومنع من ذلك المعتزلة ومن وافقهم من الأشعرية، والدلالة على أنه رآه بعينه قوله تعالى: {مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى} قال ابن عباس مفسراً لذلك: رأى ربه بعيني رأسه...." (٢).

وقد بيّن ابن تيمية -رحمه الله- المراد بقول عائشة، والمراد بقول ابن عباس، وجمع بين الأدلة، ووضح الصواب في المسألة، فقال: "وأما ليلة المعراج فليس في شيء من الأحاديث المعروفة أنه رآه ليلة المعراج، لكن روي في ذلك حديث موضوع باتفاق أهل العلم بالحديث، رواه الخلال من طريق أبي عبيد، وذكره القاضي أبو يعلى في "إبطال التأويل"، والذي نص عليه الإمام أحمد في الرؤية هو ما جاء عن النبي ﷺ، وما قاله أصحابه، فتارة يقول: رآه بفؤاده متبعا لأبي ذر؛ فإنه روى بإسناده عن أبي ذر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ رأى ربه بفؤاده. وقد ثبت في صحيح مسلم: "أن أبا ذر سأل النبي ﷺ: هل رأيت ربك؟ فقال: "نور أنى أراه". ولم ينقل هذا السؤال عن غير أبي ذر. وأما ما يذكره بعض العامة من أن أبا بكر رضي الله عنه سأل النبي ﷺ فقال: "نعم رأيت"، وأن عائشة سألته، فقال: "لم أره" فهو كذب، لم يروه أحد من أهل العلم، ولا يجيب النبي ﷺ عن مسألة واحدة بالنفي والإثبات مطلقاً، فهو منزّه عن ذلك فلما كان أبو ذر أعلم من غيره اتبعه أحمد، مع ما ثبت في الصحيح عن ابن عباس أنه قال: رآه بفؤاده مرتين. وتارة يقول أحمد: رآه. فيطلق اللفظ ولا يقيد بعين ولا قلب اتباعاً للحديث، وتارة يستحسن قول من يقول: رآه. ولا يقول بعين ولا قلب، ولم ينقل أحد من أصحاب أحمد الذين باشروه عنه أنه قال: رآه بعينه، .. وكذلك لم ينقل أحد بإسناد صحيح عن ابن عباس أنه قال: "رآه بعينه"،

(١) انظر: القسم المحقق (ص: ٣٥٥).

(٢) انظر: القسم المحقق (ص: ٣٥٨).

بل الثابت عنه إما الإطلاق، وإما التقييد بالفؤاد. وقد ذكر طائفة من أصحاب أحمد، كالقاضي أبي يعلى ومن اتبعه عن أحمد ثلاث روايات في رؤيته تعالى: إحداها: أنه رآه بعينه، واختاروا ذلك. وكذلك اختاره الأشعري وطائفة. ولم ينقل هؤلاء عن أحمد لفظاً صريحاً بذلك، ولا عن ابن عباس، ولكن المنقول الثابت عن أحمد من جنس النقول الثابتة عن ابن عباس: إما تقييد الرؤية بالقلب، وإما إطلاقها، وأما تقييدها بالعين فلم يثبت لا عن أحمد ولا عن ابن عباس^(١).

وقال: "وأما أحاديث المعراج المعروفة فليس في شيء منها ذكر رؤيته البتة أصلاً. فالواجب اتباع الآثار الثابتة في ذلك وما كان عليه السلف والأئمة، وهو إثبات مطلق الرؤية، أو رؤية مقيدة بالفؤاد. أما رؤيته بالعين ليلة المعراج أو غيرها، فقد تدبرنا عامة ما صنّفه المسلمون في هذه المسألة وما نقلوا فيها قريباً من مئة مُصنّف، فلم نجد أحداً روى بإسنادٍ ثابت -لا عن صاحبٍ ولا إمامٍ- أنه رآه بعين رأسه. والله أعلم"^(٢).

وقال القاضي عياض السبتي: "وأما وجوبه لنبينا ﷺ والقول بأنه رآه بعين، فليس فيه قاطع ولا نص؛ إذ المعول فيه على آيتي النجم، والتنازع فيهما مأثور، والاحتمال لهما ممكن ولا أثر قاطع متواتر عن النبي ﷺ بذلك"^(٣).

ثانياً: رؤية غير النبي ﷺ.

قال ابن تيمية: "وقد اتفق المسلمون على أن غير النبي ﷺ لم ير الله في الدنيا؛ كما اتفقوا على أنه يرى في الآخرة بالأبصار، وإن كان من أهل البدع من ينازع في هاتين المسألتين، لكن السلف متفقون على ذلك"^(٤).

وبدأ المصنف -رحمه الله- في أحاديث الرؤية بباب أنه لا يراه أحد في الدنيا، وذكر

جملة من الآيات والأحاديث الدالة على ذلك منها:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: ((حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، كَانَ أَكْثَرَ حُطْبَيْهِ ذِكْرُ الدَّجَالِ يُحَدِّثُنَاهُ، حَدَّثَنَا عَنْهُ، حَتَّى فَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ.. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. وَفِيهِ فَيَقُولُ -يعني

(١) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣٨٤/٥) وما بعدها، ومجموعة الرسائل والمسائل له (٩٩/١).

(٢) انظر: جامع المسائل لابن تيمية (١٠٨/١).

(٣) انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى لعياض السبتي (٣٨٦/١).

(٤) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣٨٤/٥).

الدَّجَالِ-: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُنْتَبَى فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَهُوَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرُ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا))^(١).

حديث أبي هريرة رضي الله عنه: ((إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الدِّكْرِ،... الحديث. فَيَقُولُ -يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ-: "هَلْ رَأَوْنِي؟" قَالَ: "فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ؟" قَالَ: "فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟" قَالَ: "يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجُّدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا"))^(٢).

❖ المطلب الثالث: رؤية الله - سبحانه وتعالى - في الآخرة.

أجمع أهل السنة والجماعة على أن رؤية الله تعالى ممكنة عقلاً واجبة نقلاً، واقعة فعلاً في الآخرة للمؤمنين دون الكافرين، بلا كيف ولا انحصار^(٣).

وَإِنَّهُ يُرَى بِلَا انْكَارٍ ... فِي جَنَّةِ الْمُرْدُوسِ بِالْأَبْصَارِ
كُلُّ يَرَاهُ رُؤْيَا الْعِيَانِ ... كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
وَفِي حَدِيثِ سَيِّدِ الْأَنَامِ ... مِنْ غَيْرِ مَا شَكَّ وَلَا إِيهَامِ
رُؤْيَا حَقِّ لَيْسَ يَمْتَرُونَهَا ... كَالشَّمْسِ صَحْوًا لَا سَحَابَ دُونَهَا
وَحُصَّ بِالرُّؤْيَا أَوْلِيَاؤُهُ ... فَضِيلَةً وَحُجُبًا أَعْدَاؤُهُ^(٤)

قال ابن قدامة: "والمؤمنون يرون ربه في الآخرة بأبصارهم ويزورونه، ويكلمهم ويكلمونه، قال الله تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] وقال تعالى: ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ [المطففين: ١٥] فلما حجب أولئك في حال السخط دل على أن المؤمنين يرونه في حال الرضى، وإلا لم يكن بينهما فرق، وقال النبي ﷺ: ((إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ))، وهذا تشبيه للرؤية بالرؤية، لا للمرئي بالمرئي، فإن الله تعالى لا شبيه له ولا نظير^(٥).

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣١٦).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣١٥).

(٣) انظر: تبسيط العقائد الإسلامية لحسن أيوب (ص: ٢٣٦).

(٤) انظر: معارج القبول بشرح سلم الوصول للحكمي (١/٣٠٥).

(٥) انظر: لمعة الاعتقاد (ص: ٢٢).

وقد ذكر المصنف جملة من الأحاديث والأقوال التي تثبت رؤية المؤمنين لربهم - سبحانه وتعالى - في الآخرة في باب رؤية الله في الآخرة منها:

عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: ((أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ وَلَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا)) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠] ^(١).

عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] قَالَ: "النَّاضِرَةُ: الْحَسَنَةُ، حَسَّنَهَا اللَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهَا، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْضُرَ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَىٰ رَبِّهَا" ^(٢).
ومنها قول ابن تيمية: "آيات الرؤية في القرآن نحو عشرة، وهي ظاهرة ومستنبطة، صح النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وللصحابه التفسير، أحدها: قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] بالنقل والاستنباط... ^(٣).

❖ المطلب الرابع: أقسام المسلمين في رؤية الله على ثلاثة أقوال:

"القول الأول: الصحابة والتابعون وأئمة المسلمين على أن الله يرى في الآخرة بالأبصار عياناً، وأن أحداً لا يراه في الدنيا بعينه، لكن يرى في المنام ويحصل للقلوب في المكاشفات ^(٤) والمشاهدات ما يناسب حالها، ومن الناس من تقوى مشاهدة قلبه حتى يظن أنه رأى ذلك بعينه وهو غالط، ومشاهدات القلوب تحصل بحسب إيمان العبد ومعرفته في صورة مثالية.
القول الثاني: قول نفاة الجهمية ^(٥) أنه لا يرى في الدنيا ولا في الآخرة.

القول الثالث: قول من يزعم أنه يرى في الدنيا والآخرة.
وحلولية الجهمية ^(٦) يجمعون بين النفي والإثبات فيقولون أنه لا يرى في الدنيا ولا في

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٦٤).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٨٤).

(٣) انظر: القسم المحقق (ص: ٤٢٥).

(٤) كشف الشيء رفع عنه ما يواريه ويغطيه، ويقال: كشف الأمر وعنه أظهره. انظر: المعجم الوسيط (٧٨٨/٢).

(٥) أي نفاة الأسماء والصفات.

(٦) هم الذين قالوا: إنّ الله في كل مكان بذاته.

الآخرة، وأنه يرى في الدنيا والآخرة وهذا قول ابن عربي صاحب الفصوص وأمثاله؛ لأن الوجود المطلق الساري في الكائنات لا يرى وهو وجود الحق عندهم^(١).

❖ المطلب الخامس: الرد على من أنكر رؤية الله في الآخرة:

والذين ينكرون الرؤية هم: الجهمية والمعتزلة^(٢) ومن تبعهم من الخوارج والأمامية، وقولهم باطل مردود بالكتاب والسنة، واستدلواهم في قوله تعالى: ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٣] وقوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]. ويرد عليهم بأدلة أهل السنة والجماعة الدالة على ثبوتها. ثم إن الآيتين دليل عليهما؛ أما الآية الأولى فلاستدلال منها على ثبوت الرؤية من وجوه:

أحدها: أنه لا يُظن بكليم الله موسى وأعلم الناس في وقته أن يسأل ما لا يجوز عليه بل هو عندهم من أعظم المحال.

والثاني: أنه لم ينكر عليه سؤاله ولما سأل نوح ربه نجاة ابنه أنكر سؤاله.

الثالث: أن الله قال: ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾ ولم يقل إني لا أرى أو لا يجوز رؤيتي أو لست بمبرئي والفرق بين الجوابين ظاهر.

الرابع: وهو قوله: ﴿وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٣] فأعلمه أن الجبل مع قوته وصلابته لا يلبث للتجلي في هذه الدار فكيف بالبشر الذي خلق من ضعف.

الخامس: أنه سبحانه قادر على أن يجعل الجبل مستقراً وذلك ممكن وقد علق به الرؤية، ولو كان محالاً لكان نظير أن يقول: إن استقر الجبل فسوف آكل وأشرب وأنام، والكل عندهم سواء.

السادس: قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، فإذا جاز أن يتجلى للجبل الذي هو جماد لا ثواب له ولا عقاب، فكيف يمتنع أن يتجلى لرسوله

(١) مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية (١/١٠٠).

(٢) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار (ص: ٢٣٢).

وأوليائه في دار كرامته.

السابع: أن الله كلم موسى وناداه وناجاه ومن جاز عليه التكلم والتكليم وأن يسمع مخاطبه كلامه بغير واسطة فرؤيته أولى بالجواز^(١).

❖ أفرد المصنف في هذه المسألة باب رؤية الله في البرزخ، وذكر فيها حديث النبي ﷺ لجابر: ((يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، وَمَا كَلَّمَ بَشَرًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا))^(٢). ثم ذكر بعده حديث أبي أمامة وفيه: ((وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ)). ثم ثنى بجملة من الأقوال في رؤية سفيان الثوري ومالك بن أنس في المنام بعد موتهم ورؤيتهم لله تعالى.

(١) مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية للسلمان (ص: ١٠١).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٤٣).

المبحث الثالث: أشرط الساعة:

إن الإيمان بيوم القيامة أصل من أصول الإيمان الذي لا يتم إيمان العبد إلا به؛ قال تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ [البقرة: ١٧٧]. والإيمان بأشرط الساعة وعلاماتها الصحيحة الثابتة جزء لا يتجزأ من الإيمان باليوم الآخر؛ إذ هي من مقدمات الإيمان به، ومن الإيمان بالغيب، وأمرها شديد لذا بين النبي ﷺ لأمته أشرطها، وذكر ما يقع خلالها من الفتن، وحذر أمته من الوقوع فيها.

والحديث عن أشرط الساعة مهم، ولا سيما إذا ابتعد الناس عن تذكر الآخرة واشتغلوا بالدنيا وملذاتها، فإن في أشرط الساعة المحسوسة التي تظهر ويراهها الناس بأعينهم كما أخبر النبي ﷺ، ما يعيد الناس إلى ربهم ويوقظهم من غفلتهم^(١).

"قال العلماء -رحمهم الله تعالى-: الحكمة في تقديم الأشرط، ودلالة الناس عليها، تنبيه الناس من رقدتهم وحثهم على الاحتياط لأنفسهم بالتوبة والإنابة، كي لا يباغتوا بالحول بينهم وبين تدارك العوارض منهم، فينبغي للناس أن يكونوا بعد ظهور أشرط الساعة، قد نظروا لأنفسهم وانقطعوا عن الدنيا، واستعدوا للساعة الموعود بها -والله أعلم-"^(٢).

وتلك الأشرط علامة لانتهاه الدنيا وانقضائها، وقيام الساعة. وقد أخفى الله -سبحانه وتعالى- عن عباده وقت وقوعها، قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، لكنه أعلمهم بأمارات تدل على قرب وقوعها؛ ليأتهب المسلم لها، ويستعد لقيامها.

المطلب الأول: معنى أشرط الساعة.

الأشرط لغة: العلامات، واحدها شرط بالتحريك^(٣).

(١) انظر: أشرط الساعة لعبدالله الغفيلي (ص: ٨٤٧).

(٢) التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي (ص: ١٢١٧).

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٤٦٠)، ولسان العرب (٧/٣٢٩).

الساعة لغة: في الأصل تطلق بمعنيين:

أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءاً هي مجموع اليوم واللييلة.
والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. يقال جلست عندك ساعة من النهار: أي وقتاً قليلاً منه، ثم استعير لاسم يوم القيامة. قال الزجاج: معنى الساعة في كل القرآن: الوقت الذي تقوم فيه القيامة، يريد أنها ساعة خفيفة يحدث فيها أمر عظيم، فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة. والله أعلم^(١).
أشراط الساعة: أسبابها التي هي دون معظمها وقيامها. وقيل: ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة^(٢).

المطلب الثاني: أقسام أشراط الساعة:

أشراط صغرى: وهي التي تتقدم الساعة بأزمان متفاوتة، وتكون من النوع المعتاد وقد يظهر بعضها مصاحباً للأشراط الكبرى، وهي قسمين: قسم وقع، وقسم لم يقع بعد. والذي وقع قد يكون مضى وانقضى، وقد يكون ظهوره ليس مرة واحدة، بل يبدو شيئاً فشيئاً، وقد يتكرر وقوعه وحصوله، وقد يقع منه في المستقبل أكثر مما وقع في الماضي. وعلامات أشراط الساعة الصغرى كثيرة جداً^(٣).

أشراط كبرى: وهي أمور عجيبة وغريبة تظهر آخر الزمان، فيها إيدان بخراب العالم وانتهائه، ودلالة على قرب قيام الساعة وانقضاء الدنيا؛ فإذا ظهرت كانت الساعة على إثرها. ومن شأن هذه العلامات الكبرى: أنها إذا خرجت واحدة منها تتابعت بقيتها كنظم الخرز إذا انقطع. وأنها إذا ظهرت لم ينفع الإيمان؛ لأنه يصبح إيمان شهادة، كما قال تبارك وتعالى:
﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]. ومنها: فتنة المسيح الدجال، ونزول المسيح عيسى بن مريم -عليه

(١) انظر: النهاية لابن الأثير (٤٢٢/٢).

(٢) انظر: غريب الحديث للخطابي (٢٥٢/٢)، ولسان العرب (٣٣٠/٧).

(٣) انظر: الإيمان حقيقته، خوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة لعبدالله الأثري (ص: ١٥٠)، والوجيز في عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة له (٨٤/١)، والقيامة الصغرى لعمر الأشقر (ص: ١٣٧).

السلام-، وخروج يأجوج ومأجوج، والخسوفات الثلاثة: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج الدخان، وطلوع الشمس من مغربها، وخروج دابة الأرض وتكليمها للناس، والنار التي تسوق الناس إلى أرض المحشر^(١). وأهل السنة والجماعة؛ يؤمنون بها كما جاءت عن النبي ﷺ.

❖ **مما ينبغي التنبه له:** أن كون الشيء من أشراف الساعة لا يستلزم الحكم عليه بحكم تكليفي؛ فإن أشراف الساعة تشتمل على: المحرم، والواجب، والمباح، والخير، والشر، فالحكم التكليفي يؤخذ من دليل آخر؛ لأن النصوص الواردة في الفتن وأشراف الساعة قد تخبر بأمور واقعة لا محالة كوناً وقدرًا، لكنها محظورة شرعاً^(٢).

المطلب الثالث: بعض أشراف الساعة الصغرى:

ذكر المصنف -رحمه الله- جملة من العلامات الدالة على قرب قيام الساعة، وسأذكر بعضاً منها، مع الاستشهاد بما أورده من الأدلة الدالة عليها.

أولاً: كل عام شر من الذي بعده:

بدأ المصنف -رحمه الله- في هذه المسألة بهذا الباب، واستشهد بحديث أنس بن مالك رضي الله عنه: ((لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ))^(٣). وغيره.

فما زال الشر يزيد في الأمة حتى كثرت البدع، وفشا الشرك، وعمرت المساجد على القبور، وشيدت عليها القباب، وعبدت من دون الله، وعادت الجاهلية الأولى، بل صار كثير ممن ينتسب إلى العلم يدعون إلى البدع والشرك، ويدع من ينكر ذلك ويكفر، ولكن لا تزال بحمد الله طائفة على الحق منصوره، تقوم بها الحجة على خلقه إلى قيام الساعة^(٤).

وعن ابن مسعود قال: "لَيْسَ عَامٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، لَا أَقُولُ عَامٌ أَمْطِرُ مِنْ عَامٍ، وَلَا عَامٌ أَحْصَبَ مِنْ عَامٍ، وَلَا أَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَمِيرٍ، وَلَكِنْ ذَهَابُ خِيَارِكُمْ وَعُلَمَائِكُمْ، ثُمَّ يُحْدِثُ

(١) انظر: أشراف الساعة لعبدالله الغفيلي (ص: ٧٥)، والإيمان لعبدالله الأثري (ص: ١٥٢، ١٥٣)، والوجيز له (١/٨٦)، وتذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبدالغني المقدسي لعبدالرزاق البدر (ص: ٣٢١).

(٢) انظر: فقه أشراف الساعة لمحمد المقدم (ص: ٢٥٧).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٠٢).

(٤) تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد لسليمان بن عبدالوهاب (ص: ٦٢١).

قَوْمٌ يَتَّقُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الْإِسْلَامُ وَيَنْتَلَمُ" (١).

ثانياً: كثرة الفتن والحوادث والسنين الخداعات:

ذكر ابن المحب - رحمه الله - في هذا الباب جملة من الأحاديث والأثار التي تبين إخبار النبي ﷺ بما يقع في آخر الزمان من كثرة للفتن والحوادث، حتى أن الرجل يتمنى أنه في قبر أخيه من شدة ما يرى من الفتن، وانتكاس للفطرة، فمنها:

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: ((سَيَأْتِي - أَوْ لَيَأْتِي - عَلَى النَّاسِ سِنُونَ جَدَاعَاتٍ، يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤْيِيضَةُ. سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ: وَمَا الرُّؤْيِيضَةُ؟ قَالَ: السَّفِيهَةُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ)) (٢).

وحديث أسامة بن زيد رضي الله عنه: ((هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَفْعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوْفَعِ الْمَطْرِ)) (٣).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: ((لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، يَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَكَانَ صَاحِبِهِ)) (٤).

قال الحافظ العراقي: "ولا يلزم كونه في كل بلد ولا كل زمن ولا في جميع الناس، بل يصدق على اتفاهه للبعض في بعض الأقطار في بعض الأزمان، وفي تعليق تمنيه بالمرور وإشعار بشدة ما نزل بالناس من فساد الحال حالته، إذ المرء قد يتمنى الموت من غير استحضر لهيئته، فإذا شاهد الموتى ورأى القبور نشز بطبعه ونفر بشجيته من تمنيه، فلقوة الشدة لم يصرفه عنه ما شاهده من وحشة القبور، ولا يناقض هذا النهي عن تمني الموت، لأن مقتضى هذا الحديث الإخبار عما يكون وليس فيه تعرض لحكم شرعي" (٥).

وقول علي رضي الله عنه: "سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ مُظْلِمَةٌ مُنْكَسِفَةٌ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّومَةُ،

(١) رواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٢٠٥)، والقرطبي في جامع بيان العلم وفضله برقم (٢٠٠٨) و(٢٠٠٩).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥١٤).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٢٩).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٢١).

(٥) فيض القدير للمناوي (٤١٨/٦).

الَّذِي لَا يَدْرِي النَّاسُ مَا فِي نَفْسِهِ" (١).

ثالثاً: التناول في البنيان:

وهذه من العلامات البيّنة التي ذكرها النبي ﷺ ووضحها في حديث جبريل المشهور، كما ذكرها في غيره من الأحاديث، وقد أورد المصنف -رحمه الله- باب في التناول في البنيان، وذكر فيه حديثين منها:

حديث أبي هريرة رضي الله عنه: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ)) (٢).

قال ابن أبي بكر بن غنم (٣): "والمراد أن أسافل الناس يصيرون رؤساءهم، وتكثر أموالهم حتى يتباهون بطول البنيان وزخرفته يعني إذا كثرت أموال أهل الحاجة والفاقة والفقر بسبب كونهم ملكوا الحضر. وقسروهم بالغلبة والقهر، فامتدت لهم الآمال، بعد اتساع الحال، وجمع أنواع المال، فصار همهم تشييد المباني وهدم أركان الدين بعدم العمل بآيات المثاني، فهذا التفريط والإيذاع هو من إمارات الساعة" (٤).

رابعاً: المباهاة بالمساجد وزخرفتها:

ذكر المصنف باب في المباهاة بالمساجد واتخاذها طرقاً، وأورد فيه جملة من الأحاديث والأثار منها:

حديث أنس رضي الله عنه: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ بِالْمَسَاجِدِ)) (٥).

وقول ابن عباس رضي الله عنه: "لَتَزْخُرْفَنَّهَا كَمَا زَحْرَفَهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى" (٦).

وهي من الزيادة فيه على المشروع، ووضع فيها ما لا يلزم وضعه.

خامساً: رفع الأمانة والحياء والإيمان:

وهي من أمارات الساعة التي بوب لها المصنف باباً، وذكر فيها جملة من الأحاديث منها: قول النبي ﷺ: ((الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي

(١) يأتي في الحديث رقم (٥٣٦).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٣٢).

(٣) حسين بن غنم النجدي الأحسائي. مات سنة: (١٢٢٥هـ) مؤرخ، مالكي المذهب، شاعر فحل كان عالم الأحساء في عصره. من مصنفاته: (العقد الثمين..) و(روضة الأفكار والأفهام..). انظر: الأعلام للزركلي (٢/٢٥١).

(٤) العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين لحسين بن غنم النجدي (ص: ٥٩).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٣٣).

(٦) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٤١).

النَّارِ))^(١).

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : ((إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرْنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ))^(٢).

حديث أبي هريرة رضي الله عنه : ((إِذَا ضُبِعَتِ الْأَمَانَةُ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ))^(٣).

سادساً: كثرة الزلازل:

ذكر ابن المحب - رحمه الله - في هذه المسألة باب كثرة الزلازل، وأورد فيه عدداً من الأحاديث منها:

حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَظْهَرَ الْهَرْجُ. قَالُوا: وَالْهَرْجُ أَيُّمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الْقَتْلُ الْقَتْلُ"))^(٤).

وحديث سلمة بن نفيل رضي الله عنه: ((وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ))^(٥).

سابعاً: كثرة الخبث وظهوره:

ومن العلامات أيضاً كثرة الخبث وظهوره. قال ابن تيمية في ذكره للأثار المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: "كثرة الخبث؛ فإن المنكر إذا أعلن في مجتمع ولم يجد من ينكره، ويأخذ على يد فاعليه؛ فإنه عما قليل يمتد سلطانه ويشدد عوده؛ حتى يألفه الناس فيصبح . والعياذ بالله . معروفاً، وما تزال المنكرات تفسو بين الناس حتى يكثر الخبث"^(٦).

وقد أفرد المصنف باب ذكر فيه جملة من الأحاديث الواردة في هذا الشأن منها:

عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: ((اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٤٣).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٤٦).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٠).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥١).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٢).

(٦) الحسبة لابن تيمية (ص: ٨٨، ٨٩).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -ثَلَاثَ مَرَاتٍ-، وَيَلُجُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ، -وَحَلَّقَ حَلَقَةً- فُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كُنْتَ الْحَبْتُ^(١).

حديث هشام بن حكيم رضي الله عنه: ((إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا))^(٢).

ثامناً: رفع التحوت ووضع الأخيار:

وسيصير هذا في آخر الزمان، وتنقلب حقائق الإيمان، وتنعكس فيه جميع الأمور، ويصير المباح هو المحظور^(٣). وذكر المصنف -رحمه الله- عدداً من الأحاديث في هذا الباب منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه في أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: ((وَتَعْلُو التُّحُوتُ الْوُعُولُ))، وفسره بأنهم: "فُسُولُ الرِّجَالِ، أَهْلُ الْبُيُوتِ الْعَامِضَةِ، يُرْفَعُونَ قَبْلَ صَالِحِهِمْ، وَأَهْلُ الْبُيُوتِ الصَّالِحَةِ"^(٤).

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُجْزَنَ الْفِعْلُ وَيُوضَعَ الْأَخْيَارُ وَيُظْهَرُ الْأَشْرَارُ وَأَنْ تُقْرَأَ فِيهِمْ الْمُثْنَةُ لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قِيلَ وَمَا الْمُثْنَةُ قَالَ مَا أَكْتُبَ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ"^(٥).

تاسعاً: الوباء والفناء والفجأة والطاعون:

ذكر المصنف فيه جملة من الأحاديث منها:

عن أبي بن كعب رضي الله عنه رفعه: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاحِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ))^(٦).

حديث عائشة -رضي الله عنها-: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الطَّاعُونَ، فَأَخْبَرَنِي "أَنَّ عَذَابَ يَبْعُثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَفْعُ الطَّاعُونَ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٤).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٦).

(٣) العقد الثمين لحسين بن غنام (ص: ٦١).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٦٧).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٦٩).

(٦) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٧١).

شَهِيدٌ"))^(١).

عاشراً: ظهور الفرق الضالة كالرافضة والخوارج^(٢):

ومن علامات الساعة التي أخبرنا عنها النبي ﷺ ظهور الفرق الضالة، وهذه من العلامات التي وقعت بعد زمن النبوة، ومن هذه الفرق الرافضة والخوارج، وقد ذكر المصنف - رحمه الله - فيهم جملة من الأحاديث منها:

في الرافضة: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُسْمَوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ))^(٣).

((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبِزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفُظُونَهُ، فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))^(٤).

في الخوارج: عن علي رضي الله عنه قال: ((وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ لِسَانَ نَبِيِّهِ الَّذِينَ تَقْتُلُونَهُمْ. فِيهِمْ: "رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُودِنُ الْيَدِ". قَالَ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثَةَ وَلَا أَرْبَعَةَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُخَدِّجُ شَبَهُ مَا يَخْدُجُ الشَّاةَ، وَالْمَثْدُونُ مِثْلُ نَدْيِ الْمَرْأَةِ، وَالْمُودِنُ النَّاقِصُ))^(٥).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ التَّسْيِدُ فِيهِمْ فَاشٍ))^(٦)

❖ ومن جملة العلامات الدالة على قرب قيام الساعة، والتي ذكرها ابن المحب في هذه المسألة ولم ييوب لها:

- ما جاء في قلبه الرجال وكثرة النساء: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: "كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ:

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٤٨).

(٢) ذكر الفرق باستثناء الخوارج فيها أحاديث مختلف في تصحيحها. انظر: جنة المراتب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب للحويني (ص: ٢٩-٥٢).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٣٩).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٨٧٤).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٧٧).

(٦) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٧٩).

- لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قِيَمَ حَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلًا وَاحِدًا، وَحَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِالنَّعْلِ، فَيَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ وَاحِدًا، وَحَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ" (١).
- السلام على المعارف فقط: حديث: ((بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْحَاصَةِ وَفُشُو التِّجَارَةِ، حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا)) (٢).
- انتفاخ الأهلة وتقارب الزمان: حديث عبدالله رضي الله عنه: ((مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ)) (٣). وحديث أنس رضي الله عنه: ((مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ قِبَلًا، فَيُقَالُ لِلْيَلْتَيْنِ)) (٤).
- شرب الخمر واستحلالها: حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه: ((لَيْسَتْ حَلَلَنَ آخِرَ أُمَّتِي الْخَمْرَ، بِاسْمٍ يُسْمُونَهَا إِيَّاهُ)) (٥). وغيرها.
- ❖ كما أورد -رحمه الله- جملة من الأحاديث التي وضح فيها تحذير النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الوقوع فيها، ولعله يريد بذكرها في هذه المسألة بيان كثرتها وانتشارها في آخر الزمان، حيث ذكر أحاديث في الحمام، كما أورد أحاديث عنوانها بالعقوبة نقيض القصد، ذكر فيها جملة من الأحاديث في: الرياء، والمرء في القرآن، ونقض العهد، وسوء الجوار، وغيرها. ومن ذلك أيضاً: أحاديث في النهي عن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم، والنهي عن سب الصحابة -رضوان الله عليهم-، والنهي عن شهادة الزور، والشماتة، والغش، والنهي عن لبس الحرير، وعن قتل المؤمنين بعضهم بعضاً، وعن قتل المعاهد،.. وغيرها.

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧١٨).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٢٣).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٢٧).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٢٨).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٦١) و(٧٠٨).

القسم الثاني:
التحقيق

[٣٠٦/ب]

ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة نظام الدين بن مفلح بإجازته من المخرج الحافظ ابن المحب وصح ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمان مائة وكتب يوسف بن أحمد بن عبد الهادي.

[٣٠٧/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - باب قول النبي ﷺ : ((قَدَرَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ))

قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ))^(١)، وقول الله تعالى:

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢]^(٢).

١ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرَّشُهُ عَلَى الْمَاءِ)).

أخبرنا القاسم بن محمد البرزالي^(٣)، قال: أنا أحمد بن شيبان^(٤)، وشبل بن حمدان^(٥)،

(١) يأتي تخرجه في الحديث رقم (٢).

(٢) قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم: قدر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم، وكتب ذلك، وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة، فهم يؤمنون بخلقهم لكل شيء، وقدرته على كل شيء، ومشيتته لكل ما كان، وعلمه بالأشياء قبل أن تكون، وتقديره لها وكتابته إياها قبل أن تكون. فما من شيء يجري في هذا الكون من صغير أو كبير إلا وقد قدره الله سبحانه وتعالى. وهذا صريح أن التقدير وقع بعد خلق العرش. انظر: مجموع الفتاوى (٤٤٩/٨-٤٥٠)، وإعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد لصالح الفوزان (٨١/٢)، وقدم العالم وتسلسل الحوادث لسفر الحوالي (ص: ١٠٢).

(٣) القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي الأصل الدمشقي الشافعي. أبو محمد (٦٦٥-٧٣٩هـ) سمع من: ابن شيبان، وابن الدرجي، وغيرهما. الإمام الحافظ، المتقن الصادق، محدث الشام، مؤرخ العصر. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١١٥/٢-١١٦).

(٤) أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، الصالحي، أبو العباس. مات سنة: (٦٨٥هـ). سمع من: عمر بن طبرزد، وأبي اليمن الكندي، وغيرهما. روى عنه: ابن تيمية، والبرزالي، وغيرهما. وحدث أكثر من أربعين سنة. وكان شيخاً حسناً، متواضعاً، صحيح السماع. انظر: تاريخ الإسلام (٥٣٦/١٥-٥٣٧) (رقم: ٢٩٤).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

قال: أنا عبدالرحمن بن أبي عمر^(١)، قالوا: أنا عمر بن محمد بن معمر^(٢)، أنا أبو غالب بن البنا^(٣)، أنا أبو الحسين بن حسنون^(٤)، أنا محمد بن إسماعيل الوراق^(٥)، ثنا عبدالله بن سليمان الأشعث^(٦)، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني^(٧)، أنا عبدالله بن وهب^(٨)، أخبرني أبو هانئ

(١) عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي، الجماعيلي، ثم الصالحي، الحنبلي، الخطيب، الحاكم. أبو محمد وأبو الفرج (٥٩٧-٦٨٢هـ). سمع من: عمر بن طبرزد، والعز بن الحافظ، وغيرهما. روى عنه: أبو العباس بن تيمية، وأبو الحسن ابن العطار، وغيرهما. شيخ الإسلام وبقية الأعلام، درس وأفتى، وصنف، وانتفع به الناس، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، وكان عديم النظير علماً، وعملاً، وزهداً، وصلحاً. انظر: تاريخ الإسلام (٥٨/١٣-٦٠) (رقم: ٩٤).

(٢) عمر بن محمد بن معمر البغدادي، الدارقزي، ويعرف بابن طبرزد. أبو حفص (٥١٦-٦٠٧هـ) سمع من: أبي القاسم ابن الحصين، وأبي غالب بن البناء، وغيرهما. حدث عنه: ابن النجار، والضياء محمد، وغيرهما. المسند الكبير، مع ما ذكر من ضعفه إلا أنه قد تكاثرت عليه الطلبة، وانتشر حديثه في الآفاق، وفرح الحفاظ بعواليه، ووثقه ابن نقطة، وقال ابن الديبشي: كان سماعه صحيحاً على تحليط فيه، وقال الذهبي: "يشير ابن الديبشي بالتخليط إلى أن أبا ابن طبرزد ضعيف، وأكثر سماعات عمر بقراءة أخيه، وفي النفس من هذا". انظر: السير (٥٠٧/٢١-٥١٢) (رقم: ٢٦٦).

(٣) أحمد بن الحسن بن أحمد البناء البغدادي الحنبلي. أبو غالب (٤٤٥-٥٢٧هـ). سمع من: الجوهري، وأبي يعلى بن الفراء، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. الشيخ الصالح الثقة، مسند بغداد. كثير الرواية، عالي السند. وكان من بقايا الثقات. انظر: السير (٦٠٣/١٩-٦٠٤) (رقم: ٣٥٢)، وتاريخ الإسلام (٤٥٦/١١) (رقم: ٢١٠).

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون بن النرسي البغدادي. أبو الحسين (٣٦٧-٤٥٦هـ). سمع من: محمد بن إسماعيل الوراق، وموسى بن عيسى السراج، وغيرهما. روى عنه: أبو غالب بن البناء، وأبو العز بن كادش، وغيرهما. قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان صدوقاً، ثقة من أهل القرآن، حسن الاعتقاد". انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢١٩/٢) (رقم: ٢٣٦)، والسير (٨٤/١٨) (رقم: ٣٧)، وتاريخ الإسلام (٨٣/١٠) (رقم: ١٧١).

(٥) محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الوراق البغدادي. أبو بكر (٢٩٣-٣٧٨هـ). سمع من: الحسن بن الطيب، والبغوي، وغيرهما. وروى عنه: الدارقطني، والبرقاني، وغيرهما. الإمام، المحدث، قال الخطيب البغدادي: "سألت أبا بكر البرقاني، عن ابن إسماعيل، فقال: ثقة ثقة" وقال عبيدالله الأزهري: حافظ لين في الرواية، يحدث من غير أصل. قال الذهبي: "التحديث من غير أصل قد عم اليوم وطم فنرجو أن يكون واسعاً بانضمامه إلى الإجازة". انظر: تاريخ بغداد (٣٨٨/٢-٣٩٠) (رقم: ٤٠٠)، والسير (٣٨٨/١٦-٣٨٩) (رقم: ٢٧٩).

(٦) عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن أبي داود السجستاني. أبو بكر (٢٣٠-٣١٦هـ) روى عن: أبيه، وأبي سعيد الأشج، وغيرهما. وحدث عنه: ابن حبان، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهما. الإمام، العلامة، شيخ بغداد، الحافظ الثقة، صاحب التصانيف. وكان من بحور العلم، بحيث إن بعضهم فضله على أبيه. صنف (السنن) و(المصاحف) و(شريعة المقرئ)، وغيرها. انظر: السير (٢٢١/١٣-٢٣١) (رقم: ١١٨)، وميزان الاعتدال للذهبي (٤٣٣/٢).

(٧) أحمد بن سعيد بن بشير الهمداني، أبو جعفر المصري، صدوق، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٣٨).

(٨) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة. ع. التقريب

الخولاني^(١)، عن أبي عبدالرحمن الحُبَلِيِّ^(٢)، عن عبدالله بن عمرو بن العاص بهذا الحديث. رواه مسلم^(٣)، وابن خزيمة^(٤).

وهو في سبعة مجالس المخلص^(٥).

وأخبرناه إسماعيل بن محمد بن القَيْسَرَانِيِّ^(٦)، أنا عبدالعزيز بن عبدالمنعم^(٧)، أنا ضياء ابن أبي القاسم^(٨)، أنا محمد بن عبدالباقي الأنصاري^(٩)، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ^(١٠)، ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري^(١١) إملاء من لفظه، ثنا يونس بن عبدالأعلى^(١٢)، أنبا عبدالله بن وهب به.

(رقم: ٣٦٩٤).

(١) حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب. يخ م ٤. التقريب (رقم: ١٥٦٢).

(٢) عبدالله بن يزيد المعافري، أبو عبدالرحمن الحُبَلِيِّ، ثقة، من الثالثة. يخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٧١٢).

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام، (٤/٢٠٤٤)، رقم (١٦/٢٦٥٣) ولم يذكر (كلها).

(٤) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٥) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/٣١١) و(٤/١٦٥) بنحوه.

(٦) إسماعيل بن محمد بن عبدالله القيسراني عماد الدين (٦٧١-٧٣٦هـ)، روى عن: العز الحارثي، والأبرهوقي. وحديث باليسير. انظر: العبر في خبر من غير للذهبي (١/٢٩٦)، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر (١/١٢٦).

(٧) عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن علي بن الصبقل، الحارثي. أبو العز (٥٩٤-٦٨٦هـ)، روى عن: ضياء بن الخريف، وعمر ابن طبرزد، وغيرهما. وروى عنه: ابن الخباز، وأبو محمد البرازلي، وغيرهما. مُسند الديار المصرية بعد أخيه، وخرج له الشيخ ابن الظاهري: "مشيخة"، وهو أكبر شيخ لقيه المزي، والبرزالي. انظر: تاريخ الإسلام (١٣/٢١٣-٢١٤) (رقم: ٣٩٣).

(٨) ضياء بن أحمد بن الحسن بن الخريف السقلاطوني، النجار. أبو علي. مات سنة: (٦٠١هـ). سمع من: ابن السمرقندي، وأبي الحسين بن الفراء، وغيرهما. روى عنه: الدبيشي، والعز بن الصقبيل الحارثي، وغيرهما. الشيخ، المسند، انظر: السير (٢١/٤١٨-٤١٩) (رقم: ٢١٣).

(٩) محمد بن عبدالباقي بن محمد البغدادي، الحنبلي، البزاز. أبو بكر (٤٤٢-٥٣٥هـ). سمع من: أبي الحسين بن حسنون النرسي، وأبي الحسين بن الآبوسوي، حدث عنه: أبو علي ضياء بن الخريف، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. الشيخ، العالم، مسند العصر، قاضي المرستان، كان ثقة فهماً، ثبتاً حجة، وله مشيخة، وانتهى إليه علو الإسناد. انظر: السير (٢٠/٢٦-٢٣) (رقم: ١٢).

(١٠) علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي. أبو الحسن، صاحب السنن.

(١١) عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الشافعي. أبو بكر (٢٣٨-٣٢٤هـ)، روى عنه: ابن شاهين، والدارقطني،

٢- وأخبرناه الإمام الرباني أبو العباس أحمد بن تيمية، وأبو إسحاق الفزاري^(٢)،
 وجددي^(٣)، وأخرون، قالوا: أنبأ وقال أبو العباس: أنبأنا أحمد بن عبدالدائم^(٤)، أنا أبو حامد بن
 جوالق^(٥)، أنا أبو بكر الأنصاري^(٦)، أنا أبو محمد الجوهري^(٧)، أنا أبو بكر القطيعي^(٨)، نا بشر
 ابن موسى^(٩)، ثنا أبو عبد الرحمن

وغيرهما، وسمع من: المزني، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما. الإمام، الحافظ، صاحب التصانيف، وبرع في: الحديث
 والفقه، وفاق الأقران. قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي بكر النيسابوري. انظر:
 السير (٦٥/١٥-٦٦) (رقم: ٣٤)، وطبقات الشافعية للسبكي (١٩٩/٣).

(١) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصديقي، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة. م س ق. التقريب (رقم:
 ٧٩٠٧).

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري، الدمشقي، الشافعي. أبو إسحاق (٦٦٠-٧٢٩هـ). سمع من: ابن
 عبدالدائم، وابن أبي اليسر، وغيرهما. شيخ الإسلام، انتهت إليه رئاسة المذهب مع الدين والورع .. وخضع له
 الفضلاء ومناقبه يطول شرحها. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٣٨/١-١٣٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر ابن المحب المقدسي. أبو العباس (٦٥٣-٧٣٠هـ). سمع من: ابن عبدالدائم،
 وغيره. حدث عنه: النجم ابن الخباز في مشيخته. العبد الصالح، كان على طريقة حميدة، وعلى ذهنه أحاديث
 ومسائل، علا سنده، وخرجوا له معجماً. ثم ولي مشيخة الضيائية. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٥٠/١).

(٤) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، الفندقي، الحنبلي. أبو العباس (٥٧٥-٦٦٨هـ). سمع من: بركات، الخشوعي،
 وعمر بن طبرزد، وغيرهما. روى عنه: عبد الرحمن بن أبي عمر، وابن تيمية، وغيرهما. العالم، مسند الوقت، الناسخ. كتب
 بخطه ما لا يوصف.. وخرج لنفسه مشيخة، وخرج له غيره. كتب من التصانيف الكبار شيئاً كثيراً، وأنشأ خطباً
 عديدة. وحدث سنين كثيرة. انظر: تاريخ الإسلام (١٥١/١٥-١٥٣) (رقم: ٢٦١).

(٥) عبدالله بن مسلم بن ثابت بن النخاس، البغدادي، الوكيل، ويعرف بابن جوالق. أبو حامد (٥٢٧-٦٠٠هـ). سمع
 من: القاضي الأنصاري، وأبي منصور القزاز، وغيرهما. روى عنه: الديلمي، وابن عبدالدائم، وغيرهما. وحدث بالكثير.
 وكان يروي تاريخ الخطيب، سوى جزأين منه، عن القزاز. انظر: تاريخ الإسلام (١٢٠٠/١٢-١٢٠١) (رقم: ٥٨٧).

(٦) محمد بن عبد الباقي بن محمد البغدادي، مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي، الجوهري، المقنعي. أبو محمد (٣٦٣-٤٥٤هـ). سمع من: أبي بكر
 القطيعي، وأبي الحسن الدارقطني، وغيرهما. حدث عنه: أبو نصر بن ماكولا، وأبي النرسي، وغيرهما. الشيخ، الإمام،
 المحدث، الصدوق، مسند الآفاق، قال الخطيب: كان ثقةً أميناً، كتبنا عنه. انظر: السير (٦٨/١٨-٧٠) (رقم: ٣٠).

(٨) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، الحنبلي. أبو بكر (٢٧٤-٣٦٨هـ). سمع من: بشر بن موسى،
 وعبدالله بن أحمد، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو نعيم الأصبهاني، وغيرهما. الشيخ، العالم، المحدث، مسند
 الوقت، قال الخطيب: لم نر أحداً ترك الاحتجاج به. وقال الحاكم: ثقة مأمون. انظر: السير (٢١٠/١٦-٢١٣)
 (رقم: ١٤٣). وميزان الاعتدال (٨٧/١) (رقم: ٣٢٠).

(٩) بشر بن موسى بن صالح الأسدي، البغدادي. أبو علي (١٩٠-٢٨٨هـ). سمع من: حفص بن عمر العدني، وسعيد

المقريء^(١)، ثنا حَيَّوَة^(٢) وابن هَيْبَةَ^(٣)، عن أبي هاني حميد بن هاني الخولاني^(٤)، عن أبي عبدالرحمن الحنبلي^(٥) قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((قَدَّرَ اللهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ))^(٦).
وأخبرنا ابن أبي الهيثجاء^(٧)، وابن المحب^(٨)، قالوا: أنا اليلداني^(٩)، أنا ابن بوش^(١٠)، أنا

بن منصور، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة، أميناً...
انظر: السير (٣٥٢/١٣-٣٥٣) (رقم: ١٧٠).

(١) عبدالله بن يزيد المكّي، أبو عبدالرحمن المقريء، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة، فاضل، من التاسعة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. التقريب (رقم: ٣٧١٥).

(٢) حَيَّوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت، فقيه زاهد، من السابعة. التقريب (رقم: ١٦٠٠).
(٣) عبدالله بن هَيْبَةَ بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري، القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. م د ت ق. التقريب (رقم: ٣٥٦٣).

(٤) حميد بن هاني، أبو هاني الخولاني المصري. لا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) عبدالله بن يزيد المعافري، أبو عبدالرحمن الحنبلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٥٧٩) وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (١٤٤/١١): إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٧) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء ابن أبي المعالي شمس الدين ابن الزراد الحريري الصالحي الحنبلي. أبو عبدالله (٦٤٦-٧٢٦هـ). سمع الكثير على: محمد بن عبدالهادي، واليلداني، وغيرهما. المسند العالم الرحلة. يقول الذهبي: وخرجت له جزءاً ضخماً، عن مائة شيخ رواه مرات، وروى كتباً كباراً تفرد بها. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٦٩/٢-١٧٠).

(٨) محمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي أبو عبدالله محب الدين، ويقال: شمس الدين. مات سنة: (٧٢٦هـ). سمع على: محمد بن عبدالهادي المقدسي صحيح مسلم، وعلى أحمد بن عبدالدائم مكارم الأخلاق للخرائطي في الرابعة من عمره، وغيرهما. ذيل التقييد (١٣٣/١-١٣٤).

(٩) عبدالرحمن بن عبدالمنعم بن عبدالرحمن اليلداني، الدمشقي، الشافعي. أبو محمد (٥٥٨-٦٥٥هـ). سمع من: يحيى بن بوش، والبهاء بن عساكر، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، ويحيى بن مكّي العقرباني، وغيرهما. الشيخ، المحدث، المسند، تقي الدين، طلب الحديث وهو كبير، وكتب الكثير مع الصدق والصيانة والفهم والإفادة والتقوى. انظر: السير (٣١٢-٣١١/٢٣) (رقم: ٢١٩).

(١٠) يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش البغدادي، الأرجي، الخباز. أبو القاسم. مات سنة: (٥٩٣هـ). سمع بإفادة خاله من: أبي طالب بن يوسف، والحسن بن محمد الباقري، وغيرهما. حدث عنه: ابن خليل، واليلداني، وغيرهما. الشيخ، المعمر، الرحالة، قال ابن الديلمي: كان سماعه صحيحاً، وبورك في عمره، واحتيج إليه، وحدث أربعين سنة، ولم يكن عنده علم. انظر: السير (٢٤٣/٢١-٢٤٤) (رقم: ١٢٥).

الحسن بن محمد الباقِرَجِي^(١)، أنا الحسن بن علي الجوهري^(٢)، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ^(٣)، أنا زكريا بن يحيى السَّاجِي^(٤)، ثنا أبو الربيع الزهراني^(٥)، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، فذكره. رواه ابن حبان^(٦)، عن زكريا، ورواه الترمذي، عن إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني^(٧)، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، وقال: حسن صحيح غريب^(٨). وهو في السابع من مسند الحارث^(٩).

٣- وقد تقدم في باب بدء خلق العالم حديث عمران بن حصين وفيه: ((وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الدِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ))^(١٠).

(١) الحسن بن محمد بن إسحاق الباقِرَجِي، ثم البغدادي. أبو علي (٤٣٧-٥١٦هـ). سمع من: أبي الحسن بن القزويني، وأبي القاسم التنوخي، وغيرهما. روى عنه: ذاکر بن كامل، وأبو نصر عبدالرحيم اليوسفي، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، رجل مستور، من بيت الرواية، سمع الكثير. انظر: السير (٣٨٤/١٩) (رقم: ٢٢٦).

(٢) هو: أبو محمد الجوهري.

(٣) علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ البغدادي الوراق. أبو الحسن (٢٨١-٣٧٧هـ). سمع من: حمزة بن محمد الكاتب، وزكريا بن يحيى الساجي، وغيرهما. وروى عنه: أبو محمد بن الخلال، وأبو محمد الجوهري، وغيرهما. الإمام، المحدث، المسند، قال البرقاني: وكانت حاله حسنة من الدنيا، وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب - أي: سيئ النقل - . قال عبيد الله الأزهرى: ابن لؤلؤ ثقة. وقال العتيقي: وكان أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث، وإنما يحمل أمره على الصدق. انظر: السير (٣٢٧/١٦) (رقم: ٢٣٥).

(٤) زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي، الضبي، البصري، الشافعي. أبو يحيى. مات سنة: (٣٠٧هـ). سمع من: طلوت ابن عباد، وأبي الربيع الزهراني، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم الطبراني، وعلي بن لؤلؤ الوراق، وغيرهما. الإمام، الثبت، الحافظ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها، وكان من أئمة الحديث. أخذ عنه: أبو الحسن الأشعري مقالة السلف في الصفات، واعتمد عليها أبو الحسن في عدة تأليف. قال الذهبي: وللساجي مصنف جليل في علل الحديث يدل على تبخره وحفظه، ولم تبلغنا أخباره كما في النفس،.. انظر: السير (١٩٧/١٤-١٩٩) (رقم: ١١٣).

(٥) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٢٥٥٦).

(٦) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٣٨).

(٧) إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني، مستور، من الحادية عشرة. ت. التقريب (رقم: ٢٠٠٢).

(٨) رواه الترمذي في سننه (٢٨/٤) برقم (٢١٥٦).

(٩) رواه الحارث بن أبي أسامة في عواليه برقم (٦٢). ولم أفق عليه في المطبوع من مسنده - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث الذي انتقاه الهيتمي -، ولعله في المفقود منه.

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [الروم: ٢٧] (١٠٦/٤) رقم: (٣١٩١) و(٧٤١٨) بنحوه.

٤- وقال ابن وهب^(١): وأخبرني يونس بن يزيد^(٢)، عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي^(٣)، أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: "مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ قَاضِيًا أَوْ رَازِقًا أَوْ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا أَوْ نَفْعًا، أَوْ حَيَاةً أَوْ نُشُورًا، لَقِيَ اللَّهَ فَأَدْحَضَ حُجَّتَهُ، وَأَحْرَسَ لِسَانَهُ، وَجَعَلَ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ هَبَاءً، وَقَطَعَ بِهِ الْأَسْبَابَ، وَأَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ وَأَخَذَ مِنْهُمْ الْمِيثَاقَ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ"^(٤).

قال ابن وهب: وحدثني عمر بن محمد بن زيد^(٥)، وعبدالله بن عمرو نحو ذلك، وقال في الحديث: "أَوْ قَادِرًا"^(٦). رواه الطلمنكي^(٧).

٥- وقال أبو حاتم الرازي في كتاب العظمة: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح^(٨)، أنبا خالي أبو رجاء عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المهزي^(٩)، عن أبي هاني^(١٠)، عن أبي عبدالرحمن الحُبَلِيِّ^(١١)، عن عبدالله بن عمرو قال: "خلق الله المَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ

(١) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأثلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٩١٩).

(٣) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٤٤٥).

(٤) رواه ابن وهب في القدر وما ورد فيه من الآثار برقم (٢٤)، وابن بطه في الإبانة الكبرى برقم (١٦٤٢) و(١٦٤٣) بنحوه.

(٥) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السادسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٤٩٦٥).

(٦) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٥) بنحوه.

(٧) أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري، الأندلسي، الطلمنكي. أبو عمر. مات سنة: (٤٢٩هـ) حدث عن: أبي بكر الزبيدي، وأبي الحسن بن بشر الأنطاكي، وغيرهما. حدث عنه: أبو عمر بن عبدالبر، وأبو محمد بن حزم، وغيرهما. الإمام، المقرئ، المحقق، المحدث، الحافظ، صنف كتباً كثيرة في السنة يلوح فيها فضله وحفظه وإمامته واتباعه للأثر. انظر: السير (١٧/٥٦٦-٥٦٨) (رقم: ٣٧٤).

(٨) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة. م د س ق. التقريب (رقم: ١٨٥).

(٩) عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المهزي، أبو رجاء المصري المكفوف، ثقة، من التاسعة. د س. التقريب (رقم: ٣٩٣١).

(١٠) حميد بن هاني، أبو هاني الخولاني المصري، لا بأس به، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١١) عبدالله بن يزيد المعافري، أبو عبدالرحمن الحُبَلِيِّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْسَمِائَةِ أَلْفِ عَامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ" (١).

[ب/٣٠٧]

٢ - باب (٢).

٦- عن طاووس (٣)، سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((حَاجَّ آدَمَ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُوْنَا، أَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَنْتَ اصْطَفَاكَ (٥) اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَحَطَّ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ (٦)، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمَ مُوسَى)). رواه البخاري (٧)، ومسلم (٨).

٧- عن ابن شهاب (٩)، عن

(١) كتاب العظمة للرازي لم أقف عليه، مفقود، ولم أقف على هذا اللفظ فيما بين يدي من المصادر.
(٢) حديث حجاج آدم وموسى ضلت فيه طائفتان: طائفة كذبت بالقدر لما ظنوا أنه يقتضي رفع الذنب والعقاب عن عصى الله لأجل القدر، وطائفة شر من هؤلاء جعلوا القدر حجة، وقد يقولون: القدر حجة لأهل الحقيقة الذين شهدوه، وهم الصوفية الذين يسمون أنفسهم أهل الحقيقة، ولا يرون أن لهم فعلاً، ومن الناس من يقول في هذا الحديث: إنما حجاج آدم موسى لأنه أبوه، أو لأنه قد تاب، أو لأن الذنب كان في شريعة اللوم في شريعة أخرى؛ أو لأن هذا يكون في الدنيا دون الآخرة، وكل هذا باطل. والصواب أن موسى عليه السلام لام أباه لأجل المصيبة التي لحقتهم فقال له: "ماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة"، لم يلمه لمجرد كونه أذن ذنباً وتاب منه. والمؤمنون مأمور بالصبر عند المصائب، والاستغفار من المعائب. فأهل الغي والضلال نجدهم يحتجون بالقدر إذا ذنبوا، واتبعوا أهوائهم، ويضيفون الحسنات إلى أنفسهم إذا أنعم عليهم بها، كما قال أحد العلماء: أنت عند الطاعة قدري، وعند المعصية جبري، أي مذهب وافق هواك تمذهب به. وأهل الهدى والرشاد إذا فعلوا حسنة، شهدوا أنعام الله عليهم بها، وإذا فعلوا سيئة استغفروا الله وتابوا إليه منها. انظر: الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمية (ص: ١٣٤ - ١٣٧). ولا يزال أهل العلم يبينون معنى هذا الحديث، ويردون على من لم يفهم هذا الحديث من المعتزلة الذين يقولون بخلق أفعال العباد، ومن الجبرية الذين يقولون: إن العباد مجبورون على أفعالهم.

(٣) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري، مولا هم الفارسي، يقال اسمه: ذكوان، وطاوس لقب، ثقة، فقيه، فاضل، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٠٠٩).

(٤) حج آدم موسى. أي غلبه بالحجة. النهاية لابن الأثير (٣٤١/١).

(٥) واستصفى الشيء واصطفاه: اختاره. والاصطفاء: الاختيار، افتعال من الصفوة. انظر: لسان العرب (٤٦٣/١٤).

(٦) في هذا الموضع إثبات اليد لله تعالى. وأهل الباطل يُؤولونها بالقدر أو بالنعمة، وهذا المعنى فاسد، ولا يستسيغه عاقل.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب تحاج آدم وموسى عند الله (١٢٦/٨)، برقم (٦٦١٤) بنحوه.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٢/٤) رقم (١٣/٢٦٥٢) بنحوه.

(٩) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر،

حميد بن عبدالرحمن^(١)، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ - يعني نحو هذا الحديث - : ((اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ^(٢) وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ^(٣) النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابِحَ فِيهَا تَبْيَانًا^(٤) كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَحِيًّا^(٥)، وَقَدْ وَجَدْتَ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى^(٦)، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟" قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى)). رواه البخاري^(٧) ومسلم^(٨)، ورواه من حديث همام^(٩)، عن أبي هريرة^(١٠).

ورواه عن أبي هريرة عامر بن الشعبي^(١١)،

- الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٩٦).
- (١) حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، من الثانية، وقيل: إن روايته عن عمر مرسله. ع. التقريب (رقم: ١٥٥٢).
- (٢) في هذا الموضع إثبات اليد لله تعالى.
- (٣) هبط: الهبوط: نقيض الصعود، هبط يهبط ويهبط هبوطا إذا انحبط في هبوط من صعود. وهبط هبوطا: نزل. انظر: لسان العرب (٤٢١/٧).
- (٤) تبيان كل شيء أي كشفه وإيضاحه. النهاية لابن الأثير (١٧٥/١)، ولسان العرب (٣٠٨/١٥).
- (٥) هو المناجي المخاطب للإنسان والمحدث له. يقال: ناجاه يناجيه مناجاة، فهو مناج. والنجى: فاعيل منه. وقد تناجيا مناجاة وانتجاء. النهاية لابن الأثير (٢٥/٥)، ولسان العرب (٣٠٨/١٥).
- (٦) غوى: الغي: الضلال والخيبة. لسان العرب (١٤٠/١٥). وقال ابن الأثر في النهاية (٣٩٧/٣): غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو: أي ضل. والغى: الضلال والانهماك في الباطل.
- (٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] (١٤٨/٩)، برقم (٧٥١٥) ويرقم (٣٤٠٩) بمعناه.
- (٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٣/٤) برقم (١٥/٢٦٥٢) بنحوه.
- (٩) همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة، أخو وهب، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٣١٧).
- (١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٤/٤) رقم (١٥/٢٦٥٢) بنحوه. وأما البخاري فلم يخرج من حديث همام، وأخرجه من طرق أخرى. انظر: الجمع بين الصحيحين لأبي عبدالله بن أبي نصر (٨٣/٣).
- (١١) عامر بن شراحيل الشَّعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. ع.

رواه اللالكائي^(١) وابن أبي عاصم^(٢).

ورواه الأعمش^(٣)، عن أبي صالح^(٤)، عن أبي هريرة^(٥).

وروي عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد موقوفاً^(٦)، وهو عنهما في مشيخة

ابن شاذان^(٧). ورواه عن أبي هريرة أيضاً: ابن سيرين^(٨)(٩). وأبو سلمة^(١٠)(١١).

وحديثه في ثالث حديث حماد بن سلمة^(١٢).

التقريب (رقم: ٣٠٩٢).

(١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٣٥) بنحوه.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٩) بنحوه.

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٦١٥).

(٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٨٤١).

(٥) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٣٤) بنحوه وقال: وهذا حديث حسن غريب. وأحمد في مسنده برقم (٩١٧٦) بنحوه.

(٦) رواه ابن أبي عاصم في سننه برقم (١٤٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٢٠٤) وقال - المحقق - حسين سليم أسد: إسناده صحيح. وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٣/١) بنحوه، ورواه الترمذي في سننه برقم (٢١٣٤) مرفوعاً عن أبي سعيد بنحوه.

(٧) رواه أبو علي ابن شاذان في الثامن من أجزاءه برقم (٢٦) (مخطوط)، وفي الأول من حديثه برقم (١٠٦) (مخطوط). ولم أجد في مشيخته الصغرى ولعلها في الكبرى.

(٨) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٥٩٤٧).

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَأَصْطَفَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [طه: ٤١] [٩٦/٦] برقم (٤٧٣٦)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجّاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٤/٤) برقم (١٥/٢٦٥٢) بنحوه.

(١٠) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨١٤٢)..

(١١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ [طه: ١١٧] [٦/٩٦] برقم (٤٧٣٨)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجّاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٤/٤) برقم (١٥/٢٦٥٢) بنحوه.

(١٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار

للبغوي^(١) وخامس حديث يحيى بن صاعد^(٢).
 والأعرج عبدالرحمن بن هُرْمُز^(٣)، وحديثه في الأول من حديث علي بن حرب^(٤)،
 والأول والثاني من حديث قتيبة.
 ويزيد بن هُرْمُز^(٥)، وعمر بن الحكم بن ثوبان^(٦)، وحديث يزيد بن هُرْمُز في الثاني من
 حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري^{(٧)(٨)}.
 وروى من حديث عمر بن الخطاب. رواه ابن أبي عاصم^(٩).
 ومن حديث أبي موسى كذلك^(١٠).
 ومن حديث جندب كذلك^(١١).
 ٨- وأخبرنا سليمان بن حمزة^(١٢)، أنا

الغامنة. خت م ٤. التقريب (رقم: ١٤٩٩).

(١) رواه البغوي في شرح السنة برقم (٦٨) بنحوه قال شعيب الأرنؤوط -المحقق-: هذا حديث صحيح متفق على صحته. ولم أقف على "ثالث حديث حماد بن سلمة للبغوي" ولعله مفقود.
 (٢) رواه ابن صاعد في مجلسان من آماله برقم (٤١) مخطوط.
 (٣) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة، ثبت، عالم، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٣٣).
 (٤) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الثاني من حديث سفيان بن عيينة برقم (٥٥) بنحوه، مخطوط. كتب عن... عن أبي هريرة وليس هرمز. ولم أقف عليه في الجزء الأول.
 (٥) يزيد بن هرمز المدني، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبدالله، ثقة، من الثالثة. م د ت س. التقريب (رقم: ٧٧٩٠).
 (٦) عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق، من الثالثة. خت م د س ق. التقريب (رقم: ٤٨٨٢).
 (٧) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار، أبو بكر. ويعرف بابن أبي أحمد (٢٦٧-٣٦٠هـ). سمع من: محمد بن أحمد بن أبي العوام، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. قال الخطيب: سألت البرقاني عنه، فقال: كان سماعه صحيحاً بخط أبيه. انظر: تاريخ الإسلام (١٥٢/٨) (رقم: ٣٤٢).

(٨) لم أقف عليه فيما بين يدي من حديثه -مخطوط-.

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٧) بنحوه.

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٤٤) بنحوه.

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٤٣) بنحوه.

(١٢) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. أبو الفضل وأبو الربيع (٦٢٨-٧١٥هـ). سمع من: ابن اللثمي، وجعفر الهمداني، وغيرهما. وحدث عنه: ابن الخباز. قاضي القضاة. كان محباً للرواية، مهذب الأخلاق، خيراً متعبداً له معاملة

جعفر بن علي^(١)، أنا أبو طاهر السلفي^(٢)، أنا أبو ياسر الخياط^(٣)، نا أبو القاسم بن بشران^(٤)، أنا دعلج بن أحمد بن دعلج^(٥)، ثنا العباس بن الفضل أبو الفضل الأسفاطي^(٦)، ثنا معاذ بن أسد^(٧)، ثنا الفضل بن موسى^(٨)، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ((اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ خَلَقَكَ اللَّهُ يَبْدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ فَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ،

مع الله تعالى، ولولا القضاء لعد كلمه إجماع، .. وأفتى أزيد من خمسين سنة. انظر: معجم الشيخ الكبير (١/٢٦٨-٢٦٩).

(١) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، الإسكندراني، المالكي، أبو الفضل (٥٤٦-٦٣٦هـ) سمع من: أبي طاهر السلفي، وأحمد بن جعفر الغافقي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن عبدالدائم، والعز بن العماد، وغيرهما. الشيخ، المحدث، المسند، قال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن. انظر: السير (٢٣/٣٦-٣٨) (رقم: ٢٦).

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، أبو طاهر (٤٧٠-٥٧٦هـ). سمع من: جعفر بن أحمد السراج، وأبي غالب محمد بن الحسن الباقلائي، وغيرهما. حدث عنه: الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، وطيب بن محمد المروري، وغيرهما. الإمام، العلامة، المحدث، قال أبو سعد السمعي: السلفي ثقة، ورع، متقن، مثبته، فهم، حافظ، له حظ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه. انظر: السير الذهبي (١/٢١-٣٩) (رقم: ١).

(٣) محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله البغدادي الخياط. أبو ياسر. مات سنة: (٤٩٥هـ). سمع من: البرقاني، وأبي علي بن شاذان، وغيرهما. روى عنه: أبو طاهر السلفي، وسعد الخير الأندلسي، وغيرهما. وكان رجلاً خيراً. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٧٧٢) (رقم: ٢٢٩).

(٤) عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي، أبو القاسم (٣٣٩-٤٣٠هـ) حدث عن: أبي بكر النجاد، وأبي بكر الشافعي، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، والكتاني، وغيرهما. المحدث، الصادق، مسند العراق صاحب الأمالي الكثيرة. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة ثباتاً صالحاً. انظر: السير (١٧/٤٥٠-٤٥١) (رقم: ٣٠٣).

(٥) دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني، ثم البغدادي، التاجر. أبو محمد (٢٥٩-٣٥١هـ) حدث عن: العباس بن الفضل الأسفاطي، وأبي مسلم الكجي، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو القاسم بن بشران، وغيرهما. المحدث، الحجة، الفقيه، الإمام، وقال الحاكم: دعلج الفقيه شيخ أهل الحديث في عصره... قال الخطيب: وكان ثقة ثباتاً، قبل الحكام شهادته، وأثبتوا عدالته، وجمع له المسند.. انظر: تاريخ بغداد (٩/٣٦٦) (رقم: ٤٤٤٨)، والسير (١٦/٣٠-٣٥) (رقم: ٢١).

(٦) العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، البصري. أبو الفضل. مات سنة: (٢٨٣هـ) روى عن: أحمد بن يونس، وأبي الوليد الطيالسي، وغيرهما. وروى عنه: دعلج، وسليمان الطبراني، وغيرهما. وكان صدوقاً، حسن الحديث مجاوراً بمكة. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧٦١) (رقم: ٢٩٧).

(٧) معاذ بن أسد المروري، كاتب ابن المبارك، أبو عبدالله، نزل البصرة، ثقة، من العاشرة. خ د: التقريب (رقم: ٦٧٢٣).

(٨) الفضل بن موسى السنيني، أبو عبدالله المروري، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة. ع: التقريب (رقم: ٥٤١٩).

فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى))^(١).

ومن ظن أن في هذا أن آدم احتج على موسى بالقدر على الذنب فقد ضل ضلالاً مبيناً؛ فإن موسى إنما لام آدم على المصيبة التي لحقت الذرية بسبب أكله من الشجرة، والعبد مأمور عند المصائب أن يرجع إلى القدر، فإن سعادة العبد أن يفعل المأمور ويترك المحذور ويسلم للمقدور، وإلا فآدم قد تاب من الذنب، وموسى أجلُّ قدراً من أن يلوم أحداً على ذنب قد تاب منه وغفره الله له، فضلاً عن أنهم أعظم - وهما أعلم بالله - من أن يظن أحدهما أن القدر عذر لمن عصى الله، وقد علما ما حل بإبليس وغير إبليس، وآدم نفسه قد أُخرج من الجنة، وقد عاقب الله قوم نوح وهود وثمود من الأمم، وقد شرع عقوبة المعتدي، وأعد جهنم للكافرين، فكيف يكون القدر عذراً للمذنبين؟!.

٩- عن هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ^(٢)، عن ابن عمر: جاء سائلٌ إلى النبي ﷺ فإذا تمرة عائرة^(٣)، فأعطاهما إياه وقال النبي ﷺ: ((حُدَّهَا لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لِأَنَّتِكَ)). رواه أبو حاتم بن حبان^(٤).

[٣٠٨ / أ]

٣- باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء الذي يرضى الله بالرضى به^(٥).

والإيمان بالقدر أربع مراتب لا يكون العبد مؤمناً به حتى يستكملها: العلم السابق،

(١) رواه ابن بشران في الأول من أماليه برقم (٨٥٩).

(٢) هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلِ الْأُوْدِيِّ الْكُوْفِيِّ، ثقة، مخضرم، من الثانية. خ ٤. التقريب (رقم: ٧٢٨٣).

(٣) العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك. غريب الحديث للخطابي (١/٤٨٠)، والنهاية لابن الأثير (٣/٣٢٨).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٢٤٠). قال شعيب الأرنؤوط - محقق صحيحه - (٣٣/٨): إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح.

(٥) إنَّ العبد ينبغي له أن يَرْضَى بالقضاء. وفي ذلك وجوه:

أحدها: أن الرضا ليس بواجب في أصح قولي العلماء بل يُستحبُّ، وإنما الواجبُ الصبرُ، والصبر لا يُنافي الشكوى. الثاني: أن الرضا لا يُنافي القضاء مطلقاً، بل يَرْضَى في الحاضر، ويسأل الله في المستقبل أمراً آخر، فإن الرضا إنما يكون بعد القضاء، والدعاء إنما يكون بطلب مستقبل أو دفعه، فالرضا بما مضى لا يُنافي طلب زوال المستقبل. الثالث: أن اختلاج المصيبة في السر لا يُنافي الرضا باتفاق العقلاء، ولا يدخل هذا في التكليف، فضلاً عن أن يكون ذنباً. انظر: جامع المسائل (٤/٧٤-٧٥).

والكتاب، والمشية، والخلق والقدرة^(١).

- ١٠ - وقال خشيش^(٢): ثنا أبو صالح^(٣)، حدثني معاوية بن صالح^(٤)، عن يحيى بن سعيد^(٥)، عن خالد بن معدان^(٦)، عن أبي الدرداء قال: "ذروة المؤمن أربع خصال: الصبر للحكم، والرضا بالقدر، والإخلاص للتوكل، والاستسلام للرب"^(٧).
- وقال شيخنا أبو العباس بن تيمية: "الرضى بالمقدور المكروه من: المرض والفقر والذل، هل هو واجب أو مستحب؟ فيه وجهان، أحدهما أنه مستحب"^(٨).
- ١٠ - وذكر عبدالرحمن بن منددة^(٩)، ما ذكره معاذ بن الحكم^(١٠): ثنا الأوزاعي^(١١)، عن الزهري^(١٢) - قال معاذ:

(١) والإيمان بالقدر من تمام الإيمان بربوبية الله تعالى.

- (٢) خشيش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم النسائي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. د س. التقريب (رقم: ١٧١٥).
- (٣) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، من العاشرة. خت د ت ق. التقريب (رقم: ٣٣٨٨)
- (٤) معاوية بن صالح بن خدير الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٦٧٦٢).
- (٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٥٩).
- (٦) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبدالله، ثقة عابد يرسل كثيراً من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٦٧٨).
- (٧) رواه ابن المبارك في الزهد (٣١/٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٣٨)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٩٨).
- (٨) انظر: مختصر الفتاوى المصرية (ص: ٩٦) ومنهاج السنة النبوية (٢٠٤/٣) وقاعدة في المحبة (ص: ١٩٤) ومجموع الفتاوى (٦٨٢/١٠) وجامع الرسائل لابن تيمية (٣٨٠/٢) والفتاوى الكبرى (٣٩٣/٢) والزهد والورع والعبادة (ص: ١١٥) والاستقامة (٧٤/٢) بنحوه.
- (٩) عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، العبدي، الأصبهاني. أبو القاسم (٣٨١-٤٧٠هـ) حدث عن: أبي جعفر ابن المرزبان، وأبي بكر بن مردويه، وغيرهما. سمع من: أبي عمر بن مهدي، وأبي الحسن بن جهضم، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، المصنف، كانت الإجازة عنده قوية، وكان يقول: ما حدثت بحديث إلا على سبيل الإجازة كيلا أوبق. وله تصانيف كثيرة وردود على المبتدعة. انظر: السير (٣٤٩/١٨-٣٥٤) (رقم: ١٦٨)، وتاريخ الإسلام (٣٤٩/١٨ - ٣٥٤) (رقم: ١٦٨).
- (١٠) لم يتبين لي من هو: ولعله. معاذ بن الحكم. أبو خالد. يروي عن: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. روى عنه يزيد: ابن سنان البصري. انظر: الثقات لابن حبان (١٧٧/٩) (رقم: ١٥٨٦٤).
- (١١) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (١٢) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

وسفيان الثوري^(١) يومئذ معنا في الجماعة - قال: قال ابن عباس: "من وحد وجحد القدر نقض^(٢) التوحيد، ومن وحد وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى^(٣)"^(٤).

١٢- وعن أبي الدرداء: "إن الله إذا قضى قضاءً أحب أن يُرضَا به". آخر نسخة أبي مُسهر^(٥).

١٣- وعن ثعلبة^(٦)، عن أنس: ضحك النبي ﷺ ثم قال: ((عجباً للمؤمن إن الله لا يقضي له قضاءً إلا كان أحب إليه منها))^(٧). مع نسخة أبي مسهر.

١٤- وفي الأول من حديث عبدان الأهوازي^(٨): لابن غنم^(٩)، عن أبي موسى

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. وكان ربما دلس. ع. التقريب (رقم: ٣٩٦٧).

(٢) نقض الشيء نقضاً: أفسده بعد إحكامه، يقال: نقض البناء هدمه، ونقض الحبل أو الغزل حل طاقاته، ونقض اليمين أو العهد نكته، ونقض ما أبرمه فلان أبطله. المعجم الوسيط (٢/٩٤٧).

(٣) العروة الوثقى: أي: تمسك واعتصم بالعقد الوثيق المحكم -الدين الحنيف-، تشبيهاً له بالعروة التي لا تنقطع ولا تنفصم. انظر: تفسير البغوي (١/٣٥٠)، و معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/٢٣٩٩).

(٤) رواه الفريابي في القدر (ص: ١٦٠) والأجري في الشريعة برقم (٤٥٦) و(٤٥٧)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦١٩) و(١٦٢٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١٢) و(١٢٢٤) بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٥٧٣) من طريق: هانئ بن المتوكل الإسكندراني، عن أبي ربيعة سليمان بن ربيعة، عن أبي حازم، عنه، بمعناه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٩٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف.

(٥) رواه أبو مسهر في نسخته برقم (٢٠)، وابن المبارك في الزهد والرفائق (٢/٣٢) بنحوه.

(٦) ثعلبة أبو بجر. أصله كوفي، نزل البصرة، ويقال انه مولى لأنس بن مالك. روى عن: أنس. روى عنه: الحسن بن عبيدالله، والقاسم بن شريح، وغيرهما. قال أبو حاتم: صالح الحديث. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٦٣) رقم (١٨٨١).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢١٦٠) و(١٢٩٠٦)، وأبو مسهر في نسخته برقم (٣٢) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٩/٢٠٣): حديث صحيح.

(٨) عبدان عبدالله بن أحمد بن موسى، الأهوازي، الجواليقي. أبو محمد. مات سنة: (٦٣٠هـ). سمع من: أبي بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر العدني، وغيرهما. حدث عنه: الطبراني، وأبي بكر بن المقرئ، وغيرهما. العلامة، الحجة، حافظ صدوق. انظر: السير (١٤/١٦-١٧٢) (رقم: ٩٧).

(٩) عبدالرحمن بن غنم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. خت ٤. التقريب (رقم: ٣٩٧٨).

الأشعري مرفوعاً: ((الصبر رضا))^(١).

١٥- عن زيد بن أسلم^(٢): ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣] قال: "بالقدر". رواه ابن أبي حاتم^(٣).

١٦- عن يحيى بن يعمر^(٤) قال: أول من قال بالبصرة في القدر معبد الجهني^(٥)، فخرجت أنا ومحمد بن عبدالرحمن الحميري^(٦)، فأتينا المدينة فدخلنا المسجد، فإذا ابن عمر خارج من المسجد أو داخل المسجد، فالتقيته أنا وصاحبي، قال: فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، قال: فقلت: يا أبا عبدالرحمن إن قبلنا قوماً يقرؤون القرآن ويتقفرون^(٧) العلم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف^(٨)، قال: فإذا لقيتهم فأخبرهم أنني منهم بريء وأنهم مني برآء، والذي يحلف به ابن عمر لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهباً ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره من الله، ثم قال: حدثنا عمر قال: ((كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنَّا، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَدَ رَبُّبَتَيْهِ إِلَى رَبُّبَتَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَبُّبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ وَالْآخِرِ وَبِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ:

(١) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم (٢٧٠).

(٢) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢١١٧).

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٣٦/١) رقم (٧٢).

(٤) يحيى بن يعمر البصري، نزيل مرو وقاضياها، ثقة فصيح وكان يرسل، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٧٨).

(٥) معبد بن خالد الجهني القدري، ويقال: إنه ابن عبدالله بن عكيم، ويقال: اسم جده عويمر، صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة، من الثالثة. تمييز. التقريب (رقم: ٦٧٧٧).

(٦) حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري، ثقة فقيه، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٥٥٤).

(٧) ويروى يقتفرون: أي يتطلبونه. والمشهور بالعكس. قال بعض المتأخرين: هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى. يعني أنهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقة. وأصله من فقرت البئر إذا حفرتها لاستخراج مائها، فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٦٤/٣) و(٩٠/٤).

(٨) كتب المؤلف في الحاشية: "حاشية: أي مستأنف: أي أنه أمر ونهى، وهو لا يعلم من يطيعه ممن يعصيه". وقال ابن الأثير في النهاية (٧٥/١): "أي مستأنف استئنافاً من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير، وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه".

صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحُجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ بِهَا، قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا^(١) وَأَنْ تَرَى الْخُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ^(٢) أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاوُلُونَ فِي [ب/ ٣٠٩] الْبُنْيَانِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ مَا لَبِثَ: أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: ذَلِكَ جَبْرِيلُ، أَتَأْكُمُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ)).

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المزني^(٣)، أنبا أبو إسحاق بن الدرّجيني^(٤)، أنبأنا محمد بن معمر^(٥) وغير واحد قالوا: أنبا زاهر بن طاهر^(٦)، أنا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي^(٧)، أنا

(١) الرب يطلق في اللغة: على المالك، والسيد، والمدبر، والمربي، والقيم، والمنعم، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أطلق على غيره أضيف، فيقال رب كذا. وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى، وليس بالكثير، وأراد به في هذا الحديث المولى والسيد، يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى؛ لأنه في الحسب كأبيه، أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري. النهاية لابن الأثير (١٧٩/٢).

(٢) العالة: الفقراء، جمع عائل. النهاية لابن الأثير (٣٣١/٣).

(٣) محمد ابن الرّكي عبدالرحمن بن يوسف المزني الكلبي. أبو عبدالله (٦٧٤-٧٤١هـ). سمع من: ابن الدرّجيني، وأحمد بن شيبان، وغيرهما، سمع منه: الذهبي وغيره. أخو الحافظ جمال الدين لأبيه، انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٤٠١) (رقم: ١٢٨)..

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدرّجيني، القرشي، الدمشقي، الحنفي. أبو إسحاق (٥٩٩-٦٨١هـ). سمع من: أبي اليمن الكندي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وغيرهما. روى عنه: ابن تيمية، وابن البرازيلي، وغيرهما. وكان ثقة، فاضلاً. انظر: تاريخ الإسلام (٤٤٥/١٥-٤٤٦) (رقم: ٧).

(٥) محمد بن معمر بن الفاخر القرشي الأصبهاني. أبو عبدالله (٥٢٠-٦٠٣هـ). سمع من: الحسين الخلال، وزاهر الشحامي، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، والبرهان بن الدرّجيني، وغيرهما. ثقة، متديناً، كان يمتنع من إجازة المناكير والموضوعات. انظر: تاريخ الإسلام (٨٥/١٣-٨٦) (رقم: ١٥٥).

(٦) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي. أبو القاسم (٤٤٦-٥٣٣هـ). سمع من: أبي سعد الكنجروذي، وأبي بكر البيهقي، وغيرهما. حدث عنه: أبو موسى المديني، وابن عساكر، وغيرهما. المحدث، المعمر، مسند خراسان. انظر: السير (٩/٢٠-١٢) (رقم: ٥).

(٧) محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري الكنجروذي أبو سعد (٣٦٠-٤٥٣هـ) حدث عن: أبي عمرو بن حمدان، والحافظ أبي أحمد الحاكم، وغيرهما. حدث عنه: تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وزاهر الشحامي، وغيرهما. الشيخ، الفقيه، الإمام، مسند خراسان. انظر: السير (١٠١/١٨-١٠٢) (رقم: ٤٨).

أبو عمرو بن حمدان^(١)، أنا أبو يعلى الموصلي بالموصل، وأبو العباس حامد بن محمد شعيب البلخي^(٢) ببغداد واللفظ له قالوا: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب^(٣)، ثنا وكيع^(٤)، عن كهمس^(٥)، عن عبد الله بن بريدة^(٦)، عن يحيى بن يعمر بهذا الحديث^(٧).

رواه مسلم عن زهير^(٨)، وهو في عوالي أبي عاصم لابن خليل^(٩).

وروي من حديث أبي هريرة^(١٠) وأبي ذر^(١١).

وهو في الأول من فوائد أبي علي الشعرائي^(١٢).

١٧- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : ((لَا يُؤْمِنُ مُؤْمِنٌ حَتَّى يُؤْمِنَ

(١) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أبو عمرو (٢٨٣-٣٧٦هـ). سمع من: أبي يعلى الموصلي، وعبدان الجواليقي، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، مسند خراسان. انظر: السير (٣٥٦/١٦-٣٥٨) (رقم: ٢٥٤).

(٢) حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثم البغدادي. أبو العباس (٢١٦-٣٠٩هـ). حدث عن: عبيد الله القواريري، وسريج بن يونس، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، وعلي بن عمر السكري، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثبت، وثقة الدارقطني وغيره. انظر: السير (٢٩١/١٤) (رقم: ١٨٦).

(٣) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٢٠٤٢).

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٤١٤).

(٥) كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٥٦٧٠).

(٦) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي، قاضيه ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٢٧).

(٧) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٤٢) بنحوه، وقال حسين سليم أسد -محقق مسنده- (٢٠٨/١): إسناده صحيح.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة. (٣٦/١-٣٧) برقم (٨/١).

(٩) لم أقف على عواليه.

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان، والإسلام، والإحسان، وعلم الساعة (١٩/١) رقم (٥٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الإسلام ما هو وبيان خصاله (٤٠/١) رقم (١٠/٧).

(١١) رواه النسائي في سننه (١٠١/٨) رقم (٤٩٩١) صححه الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٣٢/١).

(١٢) رواه أبو علي الشعرائي في حديثه برقم (٧٣) مخطوط. بنحوه.

بِالْقَدْرِ كُفْلُهُ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ^(١).
 أخبرنا ابن أبي الهيثجاء^(٢) وابن المحب^(٣) قالوا: أنبا البكري^(٤)، أنبا أبو روح^(٥)، أنبا زاهر،
 أنا أبو عثمان البحيري^(٦)، أنا أبو حفص الكناني^(٧)، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد^(٨)، ثنا
 عبد الوهاب بن فليح المقرئ^(٩) بمكة، ثنا عبد الله بن ميمون القداح^(١٠)، عن جعفر بن محمد^(١١)،

(١) رواه: الترمذي في سننه برقم (٢١٤٤). واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٤٢) بنحوه. صححه الألباني
 في صحيح الجامع الصغير (١٢٥٨/٢).

(٢) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء بن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) الحسن بن محمد بن محمد بن محمد التيمي، البكري، النيسابوري أبو علي (٥٧٤-٦٥٦هـ). سمع من: ابن طبرزد، وأبي روح
 الهروي، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، وأبو عبد الله بن الزراد، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، ليس بالبارع في
 الحفظ، ولا هو بالمتقن. انظر: السير (٣٢٦/٢٣-٣٢٨) (رقم: ٢٢٦).

(٥) عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل، الهروي، البزاز، أبو روح (٥٢٢-٦١٨هـ). سمع من: تميم الجرجاني، وزاهر بن
 طاهر، وغيرهما. حدث عنه: البرزالي، والبكري، وغيرهما. الشيخ الجليل، الصدوق، مسند خراسان. انظر: السير
 (١١٤/٢٢-١١٥) (رقم: ٨١).

(٦) سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، النيسابوري أبو عثمان، مات سنة: (٤٥١هـ). سمع من: جده أبي الحسين، وأبي
 حفص الكناني، وغيرهما. حدث عنه: هبة الله بن سهل، وزاهر بن طاهر، وغيرهما. الشيخ، الجليل، الثقة. انظر: السير
 (١٠٣/١٨) (رقم: ٤٩).

(٧) عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكناني، أبو حفص (٣٠٠-٣٩٠هـ). سمع من: البغوي، وإسماعيل الوراق،
 وغيرهما. حدث عنه: أبو محمد الخلال، وأبو الحسين بن النقور، وغيرهما. الإمام المقرئ المحدث قال الخطيب: هو ثقة.
 انظر: السير (٤٨٢/١٦-٤٨٣) (رقم: ٣٥٦).

(٨) يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي، البغدادي، أبو محمد (٢٢٨-٣١٨هـ). سمع من: عبد الوهاب المقرئ، ومحمد بن
 إسماعيل البخاري، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم البغوي، والطبراني، وغيرهما. قال أبو عبد الرحمن السلمى: سألت
 الدارقطني عن يحيى بن محمد بن صاعد، فقال: ثقة، ثبت، حافظ. انظر: السير (٥٠٣-٥٠١/١٤) (رقم: ٢٨٣).

(٩) عبد الوهاب بن فليح المكّي أبو إسحاق المقرئ، مات سنة: (٢٥٠هـ). سمع من: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن
 ميمون القداح، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن أحمد الشطوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهما. وقع لنا حديثه
 عالياً. وقال ابن أبي حاتم: عبد الوهاب روى عنه أبي، وقال: هو صدوق. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات
 والأعصار للذهبي (١٠٦/١).

(١٠) عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي المكّي، منكر الحديث، متروك، من الثامنة ت. التقريب (رقم:
 ٣٦٥٣).

(١١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق صدوق، فقيه،
 إمام، من السادسة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٩٥٠).

عن أبيه^(١)، عن جابر بهذا.

وهو في سبعة مجالس المخلص^(٢).

أخبرناه عالياً سليمان^(٣) وعيسى^(٤) قالوا: أنا ابن اللّبي^(٥)، أنا عبدالأول^(٦)، أنا الفضيل ابن يحيى^(٧)، ويبي الهرمية^(٨).

قالا: أنا ابن أبي شريح^(٩)، ثنا يحيى بن صاعد، فذكره.

وأخبرنا أحمد بن المهندس^(١٠)، أنا

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة، فاضل، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦١٥١).

(٢) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢١٤/١) و(١٥٩/٤).

(٣) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. أبو محمد (٦٢٥ أو ٦٢٦-٧١٩هـ). سمع معظم الصحيح من ابن الزبيدي، وسمع من ابن اللتي، وغيرهما. المسند، تفرد في وقته، ورحل إليه واشتهر ذكره. روى شيئاً كثيراً. انظر: معجم الشيخ الكبير (٨٥/٢).

(٥) عبدالله بن عمر بن علي، ابن اللّبي البغدادي، الحرابي، أبو المنجى (٥٤٥-٦٣٥هـ). سمع من: أبي الوقت السجزي، ومقبل بن الصدر، وغيرهما. وروى عنه: ابن الديبشي، وابن النابلسي، وغيرهما. الشيخ الصالح، المسند، قال ابن النجار: به ختم حديث أبي القاسم البغوي بعلو، وكان سماعه صحيحاً. انظر: السير (١٧-١٥/٢٣) (رقم: ٩).

(٦) عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي، الهروي، أبو الوقت (٤٥٨-٥٥٣هـ). سمع من: الفضيل بن يحيى، وحكيم الإسفراييني، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وابن الجوزي، وغيرهما. قال السمعي: شيخ صالح، حسن السميت والأخلاق،... محبا للرواية. انظر: السير (٣١٠-٣٠٣/٢٠) (رقم: ٢٠٦).

(٧) الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي، الهروي، أبو عاصم (٣٨٣-٤٧١هـ) حدث عن: عبدالرحمن بن أبي شريح الأنصاري، ومنصور الخالدي، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن الحسين العلوي، وأبو الوقت السجزي، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال أبو سعد السمعي: كان فقيهاً مزكياً، ثقة، صدوقاً. انظر: السير (٣٩٧/١٨) (رقم: ١٩٦).

(٨) يبي بنت عبدالصمد بن علي الهرمية، الهروية، أم الفضل (٣٨٠-٤٧٧هـ) روت عن: عبدالرحمن بن أبي شريح جزءاً عالياً اشتهر بها. حدث عنها: وجيه الشحامي، وأبو الوقت السجزي، وغيرهما. الشيخة المعمرة المسندة. قال أبو سعد السمعي:... صالحة، عفيفة، عندها جزء من حديث ابن أبي شريح، تفردت به، سمعه منها عالم لا يحصون. انظر: السير (٤٠٣/١٨-٤٠٤) (رقم: ٢٠١).

(٩) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الهروي، ابن أبي شريح، أبو محمد (٣٠٧-٣٩٢هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وغيرهما. حدث عنه: سفيان الشريحي، وأبو عاصم الفضيلي، وغيرهما. مسند هراة وعالمها، كان صدوقاً صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة. انظر: السير (٥٢٨-٥٢٦/١٦) (رقم: ٣٨٨).

(١٠) أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس الحنفي، أبو العباس (٦٧٨-٧٤٧هـ). سمع من: أحمد بن شيان، وعلي بن أحمد بن البخاري، وغيرهما، وحدث. سمع منه: الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره، وكان يجلس مع الشهود، وينسخ،

ابن البخاري^(١)، أنا الكندي^(٢) وابن طبرزد^(٣) قالوا: أنا ابن عبدالسلام^(٤)، أنا ابن النُّفُور^(٥)، قالوا: رواه أبو بكر البزار الحافظ^(٦)، والترمذي، عن زياد بن يحيى أبي الخطاب الحسائي^(٧)، عن عبدالله بن ميمون المكي. وقال الترمذي: حديث غريب وعبدالله بن ميمون منكر الحديث^(٨).
 ١٨ - عن علي بن أبي طالب أنه قال: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ"^(٩).
 أخبرنا عيسى^(١٠)، أنبا جعفر^(١١)، أنبا السلفي^(١٢)، أنا التَّرْسِي^(١٣)، أنا

ويقوم بأولاده وعائلته. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٤٦).

(١) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، الصالحي، الحنبلي. أبو الحسن، والمعروف والده بالبخاري (٥٩٥-٦٩٠هـ). استجاز له: عمه الحافظ الضياء أبو عبدالله أبا طاهر الخشوعي، وأبو الفرج بن الجوزي. وسمع منه: الحافظان زكي الدين المنذري، ورشيد الدين القرشي، وغيرهما. الشيخ الإمام، الصالح، الورع، المعمر، العالم، مسند العالم، وكان فقيهاً، إماماً، أديباً، ذكياً، ثقةً، صالحاً، خيراً ورعاً. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٥/١٥) (رقم: ٦٤٥).
 (٢) زيد بن الحسن بن زيد الكندي، البغدادي، أبو اليمن (٥٢٠-٦١٣هـ). سمع من: أبي منصور القزاز، وعبدالمملك الكروخي، وغيرهما. حدث عنه: الضياء، والبرزالي، وغيرهما. كان صحيح السماع، ثقة في نقله. انظر: السير (٤٠-٣٤/٢٢) (رقم: ٢٨).

(٣) عمر بن محمد الدارقزي، ويعرف بابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
 (٤) علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي، الكاتب، أبو الحسن. (٤٥٢-٥٣٩هـ). سمع من: أبي الحسين بن النقور، وأبي منصور العكبري، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. الشيخ، المحدث، المسند، قال السمعاني:.... واسع الرواية، صاحب أصول حسنة مليحة، سمع بنفسه، وأكثر، ونقل وجمع، أكثر سماعه بقراءة ابن الخاضبة... انظر: السير (١٤٧/٢٠) (رقم: ٨٧).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، البغدادي، البزاز. أبو الحسين (٣٨١-٤٧٠هـ). سمع من: محمد بن عبدالله الدقاق، وعيسى بن الوزير، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، وإسماعيل بن السمرقندي، وغيرهما. الشيخ الجليل، الصدوق، مسند العراق، كان صحيح السماع، متحريراً في الرواية، قال الخطيب: كان صدوقاً. وقال ابن خيرون: ثقة. انظر: السير (٣٧٤-٣٧٢/١٨) (رقم: ١٨٠).

(٦) رواه البزار في مسنده برقم (٤١٠٧).

(٧) زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب، الحسائي، النُّكري، البصري، ثقة من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٢١٠٤).

(٨) سنن الترمذي (١٩/٤). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٥٨/٢).

(٩) رواه أبو القاسم بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٤٥/١٠)، وفي القضاء والقدر (ص: ٣٠٠).

(١٠) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٣) محمد بن علي بن ميمون النرسي، الكوفي، أبو الغنائم (٤٢٤-٥١٠هـ) سمع من: أبي القاسم التنوخي، ومحمد بن

ابن فدويته^(١)، أنا البكائي^(٢)، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي^(٣)، ثنا محمد بن سلمة بن مالك الباهلي^(٤)، ثنا عبدالله بن يزيد^(٥)، ثنا أبو حنيفة^(٦)، ثنا الهيثم بن حبيب الصيرفي^(٧)، عن الشَّعْبِيِّ^(٨) عن علي بهذا.

١٩ - عن ابن الدَّيْلَمِيِّ^(٩) قال: سألت زيد بن ثابت؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ، لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلٌ أُحْدِ ذَهَبًا، أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أُحْدِ ذَهَبًا أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحْطِطِكَ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، لَدَخَلْتَ النَّارَ)).
أخبرنا ابن عبدالدائم^(١٠)، أنا

إسحاق بن فدويه، وغيرهما. حدث عنه: مسلم بن ثابت، ومحمد بن حيدرة الحسيني، وغيرهما. الشيخ، الإمام، محدث الكوفة، قال عبدالوهاب الأنماطي: كانت له معرفة ثاقبة، ووصفه بالحفظ والإتقان. وقال ابن ناصر: كان ثقةً حافظاً، متقناً. انظر: السير (٢٧٤/١٩-٢٧٥) (رقم: ١٧٤).

(١) محمد بن إسحاق بن فدويه الكوفي، أبو الحسن، صاحب البكائي. مات سنة: (٤٤٥هـ) أثنى عليه الصوري. وقال الخطيب: كان ثقة، ذا وقار. روى عنه: أبو الغنائم النرسي. انظر: السير (٦٣٧/١٧-٦٣٨) (رقم: ٤٣١).

(٢) علي بن عبدالرحمن بن عبدالله البكائي الكوفي، أبو الحسن (٢٧٧-٣٧٦هـ). سمع من: أبي جعفر محمد بن عبدالله مطين، وعبدالله بن بحر، وغيرهما. حدث عنه: أبو العلاء صاعد بن محمد، وأبو الحسن بن فدويه، وغيرهما. المحدث، الصدوق، مسند الكوفة. انظر: السير (٣٠٩/١٦-٣١٠) (رقم: ٢١٨).

(٣) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين، أبو جعفر (٢٠٢-٢٩٧هـ). سمع من: أحمد بن يونس، وعلي بن حكيم، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وعلي بن عبدالرحمن البكائي، وغيرهما. الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. انظر: السير (٤١/١٤-٤٢) (رقم: ١٥).

(٤) محمد بن سلمة بن مالك الباهلي الطوريني الرازي. أبو عبدالله. روى عن: عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالعزیز الدراوردي، وغيرهما. روى عنه: الحضرمي. قال: عبدالرحمن سألت أبي عنه فقال: صدوق ما علمته، صحيح الحديث. انظر: الثقات (٨٤/٩) والجرح والتعديل (٢٧٦/٧-٢٧٧).

(٥) عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) هو: الإمام النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة.

(٧) الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي، صدوق من السادسة. مد. التقريب (رقم: ٧٣٦٠).

(٨) عامر بن شراحيل الشَّعْبِيِّ، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) عبدالله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة، د س ق. التقريب (رقم: ٣٥٣٤).

(١٠) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي (٦٢٥ أو ٦٢٦-٧١٨هـ). سمع من: ابن الزبيدي، والإربلي، وغيرهما.

الإربلي^(١)، أنبا ابن النُّقُور^(٢)، أنبا ابن سَوْسَن^(٣)، أنبا الحُرِّي^(٤)، ثنا أحمد بن سلمان^(٥)، ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان^(٦)، ثنا أبو بكر^(٧) وابن مُمَيَّر^(٨)، قالوا: نا إسحاق بن سليمان الرازي^(٩)، عن أبي سنان^(١٠)، عن

روى عنه: ابن الخباز. الصالح الخاشع المعمر مسند الشام، وكان مليح الإصغاء صحيح الفهم انقطع بموته جملة من المرويات. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٤٠٢/٢).

(١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. أبو عبدالله (٥٥٩ وقيل: ٥٦٠-٦٣٣هـ) حدث عن: يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن عبدالدائم، والجمال الدينوري الخطيب، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال الذهبي: ووجدت بخط السيف بن المجد، قال: رأيت أصحابنا ومشايخنا يتكلمون فيه بسبب قلة الدين والمروءة، وكان سماعه صحيحاً. انظر: السير (٣٩٥-٣٩٦) (رقم: ٢٤٩).

(٢) عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي، البزاز. أبو بكر (٤٨٣-٥٦٥هـ). سمع من: أحمد بن المظفر بن سوسن، وهبة الله بن أحمد بن الرسي، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد السمعاني، والفخر محمد بن إبراهيم الإربلي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة، قال عمر بن علي: طلب أبو بكر بنفسه، وقرأ، وكتب، وكان من أهل الدين والصلاح، ومن التحري على درجة رفيعة، قل ما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتاً منه. انظر: السير (٤٩٨-٤٩٩) (رقم: ٣١٦).

(٣) أحمد بن المظفر بن حسين بن سوسن التمار. أبو بكر (٤١١-٥٠٣هـ). سمع من: أبي القاسم الحري، وعبدالمالك بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: عبدالوهاب الأنماطي، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الشيخ، المعمر، قال الأنماطي: شيخ مقارب. انظر: السير (٢٤١/١٩-٢٤٢) (رقم: ١٤٩).

(٤) عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله البغدادي، الحربي، الحري. أبو القاسم (٣٣٦-٤٢٣هـ). سمع من: حمزة بن محمد الدهقان، وأبي بكر النجاد، وغيرهما. حدث عنه: البيهقي، وأحمد بن سوسن التمار، وغيرهما. الشيخ، المسند، العالم، أملى عدة مجالس، قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان صدوقاً، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً". انظر: تاريخ بغداد (٦١٢/١١) (رقم: ٥٤٠٤)، والسير (٤١١/١٧-٤١٢) (رقم: ٢٧٠).

(٥) أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، البغدادي، النجاد، الحنبلي. أبو بكر (٢٥٣-٣٤٨هـ). سمع من: أحمد بن محمد البرقي، وإسماعيل القاضي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر القطيعي، والدارقطني، وغيرهما. والنجاد من كبار أئمة الحنابلة، وقد صنف كتاباً في الخلاف. وحديثه كثير. قال الخطيب: وكان صدوقاً عارفاً، صنف كتاباً كبيراً في السنن،.. انظر: تاريخ الإسلام (٨٦٠/٧-٨٦١) (رقم: ٢٨٣).

(٦) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين.

(٧) هو: أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي، صاحب التصانيف.

(٨) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي، أبو عبدالرحمن، ثقة، حافظ، فاضل، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٥٣).

(٩) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة، فاضل، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٣٥٧).

(١٠) سعيد بن سنان البُرْجُي، أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام، من السادسة. ر م د

وهب بن خالد الحمصي^(١) وقال ابن مُثَمَّر الحميري^(٢)، عن ابن الديلمى بهذا. رواه ابن أبي عاصم^(٣) وابن خزيمة^(٤) وأبو داوود^(٥) وابن ماجه^(٦) وأحمد^(٧).

ورواه سفيان^(٨) ويحيى بن سعيد^(٩)، عن سعيد بن سنان، عن وهب بن خالد الحمصي وقال في أوله: ((أَتَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: أبا المُنْدَرِ، إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ، فَذَكَرَهُ قَالَ: "ثُمَّ أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ حُدَيْفَةَ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)).

أبو سنان هو: سعيد بن سنان الكوفي القزويني الرازي الشيباني.
وقال أحمد: ليس بالقوي في الحديث^(١٠).

وأما أبو مهدي سعيد بن سنان بن الأزرق المؤذن الوهبي الحمصي فيروي عن أبي الزاهرية، قال البخاري^(١١) ومسلم^(١٢): منكر الحديث.

وابن الدَيْلَمِيِّ اسمه: عبدالله بن فيروز فلسطيني أخو الضحاك بن فيروز.
قال ابن سُمَيْع: وَلَدَ الدَيْلَمِيُّ أَرْبَعَةَ مَوَالِي النَّبِيِّ ﷺ^(١٣)، قلت: لفيروز قصة، ولم يذكر

ت س ق. التقريب (رقم: ٢٣٣٢).

- (١) وهب بن خالد الحميري، أبو خالد الحمصي ثقة، من السابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٧٤٧٤).
- (٢) لم أقف له على ترجمة.
- (٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٤٥) بنحوه.
- (٤) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".
- (٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٦٩٩) بنحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/٩٣٠).
- (٦) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٧) بنحوه.
- (٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٥٨٩) و(٢١٦١١) و(٢١٦٥٣) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٤٦٥/٣٥): إسناده قوي، سعيد بن سنان صدوق لا بأس به. وباقي رجاله ثقات.
- (٨) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- (٩) يحيى بن سعيد بن قُرُوح التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٥٧).
- (١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله (١/٥٢٠).
- (١١) التاريخ الكبير للبخاري برقم (١٥٩٨).
- (١٢) الكنى والأسماء (٢/٨٢٩).
- (١٣) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/٢٧٧).

النسائي في الأخوة إلا عبدالله والضحّاك^(١).

قال ابن سُمَيْع: والغريف بن عياش بن الدَّيْلَمِيّ، وعبدالأعلى بن الدَّيْلَمِيّ فلسطيني^(٢).

قلت: الغريف هو ابن أخيهم عياش بن فيروز.

وقال أبو داوود: ثنا عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي^(٣) قال: بنو فيروز ثلاثة عبدالله أبو

بُسر، والضحّاك، وعياش، والضحّاك كان يجالس عبدالملك^(٤).

قال أبو داوود: سمعت موسى بن سهل^(٥) قال: الذي أعرف ولد الدَّيْلَمِيّ عبد،

والغريف، وعبدالأعلى، وهو ابن عبدالله بن الدَّيْلَمِيّ.

٢٠- عن عامر الشَّعْبِيّ^(٦) قال: قدم عُدي بن حاتم الكوفة، فأتيته في ناس من علماء

الكوفة، وأنا يومئذ شاب، فقلنا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: نعم سمعت

رسول الله ﷺ يقول: ((يَا عَدِيّ بْنَ حَاتِمٍ، [أ/٣١٠] أَسْلِمَ تَسَلَّمَ، " قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟

قَالَ: "تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ تَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرَهَا وَشَرِّهَا،

حُلُوهَا وَمُرَّهَا"))^(٧).

أخبرنا سليمان بن حمزة^(٨)، أنا أبو عبدالله الحافظ^(٩)، أنا أبو جعفر

(١) الاخوة والاحوات للنسائي، لم أفق عليه.

(٢) لم أفق عليه في الطبقات لابن سميع، ولعله في غيره.

(٣) عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة، حافظ، مصنف، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٣٩٦٥).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٣٣٨).

(٥) موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي، نسائي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة. د. س. التقريب (٥٥١/١) (رقم: ٦٩٧٢).

(٦) عامر بن شراحيل الشَّعْبِيّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٨٧) بنحوه. قال الألباني: ضعيف جداً. انظر: الضعيفة (١١٠٤/١٣).

(٨) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٩) محمد بن عبدالواحد بن أحمد، السعدي، المقدسي، ضياء الدين. أبو عبدالله (٥٦٩-٦٤٣هـ). سمع من: زاهر بن أحمد الثقفي، وأبي الفرج بن الجوزي، وغيرهما. روى عنه: زكي الدين البرزالي، وأبو عبدالله محمد بن حازم، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الحجة، بقية السلف، حصل الأصول الكثيرة وجرح وعدل، وصحح وعلل، ومن تصانيفه المشهورة كتاب (فضائل الأعمال)، وكتاب (الأحكام) قال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه: سألت زكي الدين البرزالي عن شيخنا الضياء، فقال: حافظ ثقة، جبل دين، خير. انظر: السير (١٢٦/٢٣-١٢٨) (رقم: ٩٧). وتاريخ الإسلام (٤٧٢/١٤) (رقم: ٢٥٦).

الصيدلاني^(١)، أنا أبو بكر بن خُوْرُوْسْت^(٢)، أنا محمد بن عبدالله بن ريْدَةَ^(٣) ثنا سليمان بن أحمد^(٤)، ثنا علي بن عبدالعزيز^(٥)، ثنا محمد بن عمار الموصلي^(٦)، ثنا المعافى بن عمران^(٧)، ثنا عبدالأعلى بن أبي المساور^(٨)، عن عامر الشَّعْبِيِّ^(٩) بهذا. هو في مسند المعافى^(١٠).

٢١- وفي الكامل: عن أشرس بن أبي الحسن^(١١)، عن يزيد

- (١) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، أبو جعفر (٥٠٩-٦٠٣هـ). سمع حضوراً في الثالثة شيئاً كثيراً من: أبي علي الحداد، ومن فاطمة بنت عبدالله (المعجم الكبير) للطبراني بكماله، وغيرهما. روى عنه: الشيخ الضياء، ومحمد ابن عمر العثماني، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، المعمر، مسند الوقت. انظر: السير (٢١/٤٣٠-٤٣١) (رقم: ٢٢٥).
- (٢) محمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني، المجلد، يعرف بخوروست. أبو بكر وأبو الفتح. (٤٢٥-٥١٣هـ). سمع من: أبي الحسين بن فاذشاه، وأبي بكر بن ريذه، وغيرهما. حدث عنه: الحافظ أبو موسى، وأبو جعفر الصيدلاني، وغيرهما. الشيخ، المسند، الصالح، بقية المشيخة، وعنده (المستخرج على صحيح مسلم) لأبي الشيخ يرويه عن أبي سعيد القرقوبي، قال أبو سعد السمعاني: كان شيخاً صالحاً يلقن الصبيان. انظر: السير (١٩/٤١٩-٤٢٠) (رقم: ٢٤٢).
- (٣) محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الثاني، المشهور: بابن ريذة. أبو بكر (٣٤٦-٤٤٠هـ). سمع من: أبي القاسم الطبراني. قال الذهبي: وما أظنه سمع من غيره. حدث عنه: أبو الفتح الخرقبي، وأبو الرجاء أحمد بن ماجه، وغيرهما. الشيخ، العالم، مسند العصر، قال يحيى بن منده: كان أحد الوجوه، ثقة أميناً، وافر العقل، كامل الفضل، مكرماً لأهل العلم،... انظر: السير (١٧/٥٩٥-٥٩٦) (رقم: ٣٩٧).
- (٤) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أبو القاسم.
- (٥) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي، أبو الحسن مات سنة: (٢٨٦ وقيل: ٢٨٧هـ). سمع من: أبي نعيم، وأحمد بن يونس، وغيرهما. حدث عنه: علي القطان، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الصدوق، وكان حسن الحديث. قال الدارقطني: ثقة مأمون. انظر: السير (١٣/٣٤٨-٣٤٩) (رقم: ١٦٤).
- (٦) محمد بن عبدالله بن عمار المخرمي الأزدي، أبو جعفر البغدادي، نزيل الموصل، ثقة، حافظ، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٦٠٣٦).
- (٧) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي، ثقة، عابد، فقيه، من كبار التاسعة. خ د س. التقريب (رقم: ٦٧٤٥).
- (٨) عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري، مولاهم أبو مسعود الجرار، الكوفي، نزل المدائن، متروك، كذبه ابن معين، من السابعة، ق. التقريب (رقم: ٣٧٣٧).
- (٩) عامر بن شراحيل الشَّعْبِيِّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١٠) لم أقف عليه في ما تم جمعه وتحقيقه من المسند.
- (١١) أشرس بن أبي الحسن الزيات. روى عن: يزيد الرقاشي. وروى عنه: أبو بكر ابن عياش، ومعتمر. قال الذهبي: انفرد بذكره ابن عدي، وأورده ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: أشرس هذا لا أعرف له من الرواية إلا أقل من عشرة أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به. انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٥٨) (رقم: ٩٩٢) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/١٤٥) الثقات (٨/١٣٥) (رقم: ١٢٦٠٩).

الرَّقَاشِيَّ^(١)، عن صالح بن سريح^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ((مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ حَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ))^(٣).

٢٢- عن ابن عباس: "أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ، فَقَالَ لِلْقَلَمِ: اكْتُبْ. فَقَالَ: مَا اَكْتُبُ؟ فَقَالَ: الْقَدْرَ، فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، ثُمَّ اِرْتَفَعَ بُحَارَ مِنَ الْمَاءِ فَخَلَقَ السَّمَوَاتِ، ثُمَّ خَلَقَ النَّوْنَ، ثُمَّ خُلِقَتِ الْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النَّوْنِ، فَتَحَرَّكَتِ النَّوْنُ فَمَادَتْ الْأَرْضُ^(٤)، فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ، قَالَ: فَإِنَّ الْجِبَالَ تَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ قرأ ابن عباس: ﴿تَوَالَّفَ وَمَا يَسْتَفْهِمُونَ﴾^(٥) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿ [القلم: ١-٢]"^(٥).

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى^(٦)، أنا أبو الحسن بن البخاري^(٧)، أنبأنا أسعد^(٨) وزاهر^(٩) ابنا أحمد بن حامد قالوا: أنا سعيد بن أبي الرجاء^(١٠)، أنا منصور بن

- (١) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاص، زاهد، ضعيف، من الخامسة. بخ ت ق. التقريب (رقم: ٧٦٨٣).
- (٢) صالح بن سرج الشني، ذكره العجلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٠٤)، وقال أحمد بن حنبل: صالح بن مسرح كان من الخوارج، أرى. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٦٧/١) (رقم: ٧٠٦).
- (٣) رواه ابن عدي في الكامل (٢/١٤٥)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٤٠٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٦): رواه أبو يعلى، وفيه صالح بن سرج وكان خارجياً. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٤٢).
- (٤) ماد مجيد، إذا مال وتحرك. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣٧٩).
- (٥) رواه الفريابي في القدر برقم (٧٧)، والأجري في الشريعة برقم (٣٥٠) و(٤٤٣) من طريق: ابن مسهر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس بنحوه.
- (٦) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي المكارم المرادوي الأصل الصالحي شمس الدين المؤدب. أبو عبد الله. مات سنة: (٧٤٩هـ) سمع من: الفخر بن البخاري مشيخته تخرىخ ابن الظاهري. سمع منه: الذهبي وذكره في "معجمه". وكان رجلاً جيداً له مكتب يعلم فيه الصبيان الكتابة، وكتابته جيدة. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٣٦٦) (رقم: ١١٢)، وذيل التقييد (١/٨١-٨٢) (رقم: ٧٥).
- (٧) علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٨) أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد الثقفي، الإصبهاني، الضيرير. أبو محمود (٥١٥-٥٩٨هـ). سمع من: فاطمة الجوزدانية، وجعفر بن عبد الواحد الثقفي، وغيرهما. روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء محمد، وغيرهما. وكان فقيهاً معدلاً. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/١١٣٤) (رقم: ٤٢٣).
- (٩) زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد الثقفي، الأصبهاني. أبو المجد (٥٢١-٦٠٧هـ). سمع من: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وزاهر الشحامي، وغيرهما. حدث عنه: ابن خليل، والتقي ابن العز، وغيرهما. المسند، قال ابن نقطة: كان شيخاً، صالحاً، أضر على كبر، وكان صبوراً للطلبة، مكرماً لهم. انظر: السير (٢١/٤٩٣-٤٩٤) (رقم: ٢٥٤).
- (١٠) سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر الأصبهاني، الصيرفي، أبو الفرج (٤٤٠-٥٣٢هـ). سمع من: أحمد بن

الحسين^(١)، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٢)، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة^(٣)، ثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري^(٤)، نا معتمر بن سليمان^(٥)، ثنا سعيد^(٦)، عن سليمان الأعمش^(٧)، عن أبي ظبيان الجنبى^(٨)، عن ابن عباس بهذا.

قال محمد بن المتوكل: ثنا أبو معاوية^(٩)، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس مثله.

رواه أحمد خارج المسند: عن أبي معاوية^(١٠)،

- الفضل، ومنصور بن الحسين الثاني، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وأبو المجد زاهر بن أحمد، وغيرهما. الشيخ الصالح، العالم، الثقة، وقال السمعي: شيخ صالح مكثر، صحيح السماع... انظر: السير (١٩/٦٢٢-٦٢٣) (رقم: ٣٦٦).
- (١) منصور بن الحسين بن علي الأصبهاني، الثاني، أبو الفتح. مات سنة: (٤٥٠هـ) روى عن: ابن المقرئ. روى عنه: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي. الشيخ، المحدث، قال يحيى بن منده: في (تاريخه): كان صاحب أصول، كتب الحديث، وكان من أروى الناس عن ابن المقرئ. انظر: السير (١٨/١٥٢-١٥٣) (رقم: ٨٤).
- (٢) محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرئ، أبو بكر (٢٨٥-٣٨١هـ). سمع من: محمد بن نصير بن أبان المدني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن مردويه، ومنصور بن الحسين الثاني، وغيرهما. الشيخ، الحافظ، الصدوق، مسند الوقت، قال ابن مردويه في (تاريخه): ثقة مأمون، صاحب أصول. وقال أبو نعيم: محدث كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة. انظر: السير (١٦/٣٩٨-٤٠٢) (رقم: ٢٨٨).
- (٣) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني. أبو العباس. مات سنة: (٣١٠هـ أو نحوها). سمع من: هشام بن عمار، ومحمد بن ربح، وغيرهما. حدث عنه: أبو علي النيسابوري، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. الإمام، الثقة، المحدث الكبير، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عن ابن قتيبة اللخمي فقال: ثقة. انظر: السير (١٤/٢٩٢-٢٩٣) (رقم: ١٨٩).
- (٤) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، مولا هم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري، صدوق، عارف، له أوهام كثيرة، من العاشرة. د. التقريب (رقم: ٦٢٦٣).
- (٥) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٨٥).
- (٦) لعله: سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية التفقي الجبيري، بصري، صدوق ربما وهم، من السادسة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ٢٣٥٩).
- (٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٨) حصين بن جندب بن الحارث الجنبى، أبو ظبيان، الكوفي، ثقة، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ١٣٦٦).
- (٩) محمد بن خازم أبو معاوية الضير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، من كبار التاسعة. وقد رمي بالإرجاء. ع. التقريب (رقم: ٥٨٤١).
- (١٠) لم أفق على إسناد أحمد، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٥٨٧٣) عن: أبي معاوية، و أبي الشيخ الأصبهاني في العظمة (٤/١٣٨٠) بنحوه.

وابن نمير^(١) وأسباط^(٣) ووكيع^(٤)، عن الأعمش^(٥) والثوري، عن الأعمش.

٢٣- وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن جميل المروزي^(٦)، نا عبدالله بن المبارك^(٧)، نا رباح بن زيد^(٨)، عن عمر بن حبيب^(٩)، عن القاسم بن أبي بزّة^(١٠)، عن سعيد بن جبير^(١١)، عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول الله قال: ((إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ وَأَمْرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ))^(١٢).

٢٤- عن عبدالله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: ((إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، - وَقَالَ مُحَاضِرٌ^(١٣): أَرْبَعِينَ لَيْلَةً - ثُمَّ يَكُونُ

(١) عبدالله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٦٨).

(٢) لم أفق على إسناده أحمد، ورواه ابن منده في التوحيد برقم (٦٢) عن: ابن نمير، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٩) بنحوه.

(٣) أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، مولاهم أبو محمد، ثقة، ضعف في الثوري، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٠).

(٤) لم أفق على إسناده أحمد، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٨٠٤) عن: وكيع، وفي السنن الكبرى برقم (١٧٧٠٣)، وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة برقم (٨) بنحوه.

(٥) معمر بن راشد الأزدي، مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٠٩).

(٦) أحمد بن جميل المروزي. أبو يوسف. مات سنة: (٢٣٠ هـ أو قبلها أو بعدها بقليل) روى عن: ابن المبارك. روى عنه: أحمد بن علي بن المثنى، وغيره. روى عنه أبو حاتم وقال: صدوق. وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. انظر: الثقات (١١/٨) (رقم: ١٢٠٤٧)، والجرح والتعديل (٤٤/٢) (رقم: ٢٣).

(٧) عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٣٥٧٠).

(٨) رباح بن زيد القرشي، مولاهم الصنعاني، ثقة، فاضل، من التاسعة. د. س. التقريب (رقم: ١٨٧٣).

(٩) عمر بن حبيب المكي، نزيل اليمن، القاضي، ثقة، حافظ، من السابعة. بخ. التقريب (رقم: ٤٨٧٣).

(١٠) القاسم بن أبي بزّة المكي، مولى بني مخزوم، القاري، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٥٤٥٢).

(١١) سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل. ع. التقريب (رقم: ٢٢٧٨).

(١٢) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢١٧/٤) برقم (٢٣٢٩). قال المحقق حسين سليم أسد: إسناده صحيح.

(١٣) محاضر بن المؤدع الكوفي، صدوق، له أوهام، من التاسعة. خت م د س. التقريب (رقم: ٦٤٩٣).

عَلَقَةً^(١) مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً^(٢) مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، يُقَالُ: أَكْتُبَ رِزْقَهُ، وَعَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيئِي أَوْ سَعِيدِي).

زاد أبو بدر^(٣) في حديثه: ((ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرَ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرَ ذِرَاعٍ، فَيُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَا))^(٤).

أخبرنا شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن تيمية، وإبراهيم بن عبدالرحمن^(٥)، وعلي بن غانم^(٦) وجماعة قالوا: أنبأ .

وقال أبو العباس: أنبأنا أحمد بن عبدالدائم^(٧) وأخبرنا إبراهيم بن صالح^(٨)، أنا يوسف ابن خليل^(٩).

(١) أي قطعة دم منعقد. النهاية لابن الأثير (٣/٢٩٠).

(٢) القطعة من اللحم، قدر ما يمضغ، وجمعها: مضغ. النهاية لابن الأثير (٤/٣٣٩).

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق، ورع، له أوهام، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٥٠).

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (٤/١١١) برقم (٣٢٠٨) و(٣٣٣٢) و(٦٥٩٤) و(٧٤٥٤). ومسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه... (٤/٢٠٣٦) برقم (١/٢٦٤٣) بنحوه.

(٥) إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري، شيخ الإسلام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) علي بن محمد بن سلمان القاضي علاء الدين بن غانم. مات سنة: (٧٣٧هـ)، حدث عن: ابن عبدالدائم، وابن النشبي، وغيرهما. الشيخ الفاضل البليغ الكاتب الشاعر صدر الشام، بقية الأعيان، كان حسنة من حسنات الزمان، وبقية مما ترك الأعيان، ملازم الجماعة مطرح التكلف. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٢٣/٢٢).

(٧) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي الحلبي الشافعي المعمر عز الدين أبو إسحاق. مات سنة (٧٣١هـ). سمع من: يوسف بن خليل، وخطيب مردا، وغيرهما. وتفرد في زمانه بالرواية عن ابن خليل. وكان من بيت علم ورياسة، وحلم وسياسة، وحدث بدمشق وحلب، وقصده الناس بالسعي والطلب. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/١٣٧)، وأعيان العصر وأعيان النصر للصفدي (٧٩/١).

(٩) يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي، الأدمي، الإسكافي، أبو الحجاج (٥٥٥-٦٤٨هـ). سمع من: عبدالرحمن بن علي الخرقني، ويحيى الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن محمد المعلم، إبراهيم بن العجمي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصادق، شيخ المحدثين، راوية الإسلام، خرج لنفسه (الثمانيات)، وأجزاء عوالي، قال الذهبي: ... وهو يدخل في شرط

قالا: أنبا يحيى بن محمود الثقفي^(١)، أنبا الحسن بن أحمد الحداد^(٢)، أنبا أبو نعيم^(٣)، أنا عبدالله بن جعفر^(٤)، ثنا أحمد بن يونس^(٥)، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن عبيد الطنافسي^(٦)، ومحاضر بن المؤرّع قالوا: ثنا الأعمش سليمان بن مهران^(٧)، عن زيد بن وهب الجهني^(٨)، عن عبدالله بن مسعود بهذا^(٩).

الصحيح لفضيلته، وجودة معرفته، وقوة فهمه، وإتقان كتبه، وصدقه وخيره. انظر: السير (١٥١/٢٣-١٥٤) (رقم: ١٠٤).

(١) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، الأصبهاني، الصوفي. أبو الفرج (٥١٤-٥٨٤هـ). سمع من: أبي علي الحداد، الحسين ابن عبد الملك الخلال، وغيرهما. حدث عنه: الزين ابن عبدالدائم، ويوسف بن خليل، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال السمعي: ... وكان حريصاً على طلب الحديث وجمعه، وحصل الكتب الكبار. انظر: السير (١٣٥-١٣/٢١) (رقم: ٦٨).

(٢) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، الحداد، أبو علي (٤١٩-٥١٥هـ). سمع من: أبي نعيم الحافظ، والفضل بن محمد القاشاني، وغيرهما. حدث عنه: معمر بن الفاجر، ويحيى بن محمود الثقفي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المقرئ، المحدث، مسند العصر، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً. قال السمعي: كان عالماً ثقة، صدوقاً، من أهل العلم... انظر: السير (٣٠٣/١٩-٣٠٧) (رقم: ١٩٣).

(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد المهراي الأصبهاني، الصوفي، أبو نعيم (٣٣٦-٤٣٠هـ). سمع من: أبي محمد عبدالله بن جعفر، وأبي القاسم الطبراني، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو علي الحداد، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، مصنفاته كثيرة جداً منها: (الحلية)، و(المستخرج على الصحيحين)، وغيرهما. كان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلى لقيه الحافظ. انظر: السير (٤٥٣/١٧-٤٦٢) (رقم: ٣٠٥).

(٤) عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد (٢٤٨-٣٤٦هـ). سمع من: أحمد بن يونس الضبي، ومحمد بن عاصم الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله بن منده، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث الصالح، مسند أصبهان، كان من الثقات العباد. انظر: السير (٥٥٣/١٥-٥٥٤) (رقم: ٣٢٩).

(٥) أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، الكوفي، أبو العباس مات سنة: (٢٦٨هـ) حدث عن: جعفر بن عون، وكثير بن هشام، وغيرهما. حدث عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعبدالله بن جعفر، وغيرهما. الإمام، المحدث، القدوة، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. انظر: السير (٥٩٥/١٢-٥٩٦) (رقم: ٢٢٦).

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحذب، ثقة، يحفظ، من الحادية عشرة. ع. التقريب (رقم: ٦١١٤).

(٧) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٢١٥٩).

(٩) رواه ابن عساكر في معجمه برقم (٢٦٨) بنحوه وقال: صحيح. وذكره ابن تيمية في المسائل والأجوبة (ص: ١٤٠) وجامع المسائل (٧٦/٦) ومجموع الفتاوى (١٤٨/٢) و(٢٣٨/٤) و(٦٧/٨) و(١٣٩/٨) و(٤١١/٨) و(٤٢٩/٨)

رواه البخاري ومسلم، وهو في الخامس والعشرين من البشرايات^(١).

٢٥- حديث محمد بن سعد بن أبي وقاص^(٢)، عن أبيه رفعه: ((وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ))، رواه أحمد^(٣)، والترمذي وقال: غريب^(٤).

٢٦- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَدْرِ اللَّهِ فَلَيْتَمَسَنَّ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ))^(٥).

قال الطبراني في معجميه الأوسط والأصغر: ثنا محمد بن الحسين بن عجلان أبو شيخ الأصبهاني الأبهري^(٦) ببغداد، ثنا محمد بن موسى الحرشي^(٧)، ثنا سهيل بن عبد الله^(٨)، عن خالد الحذاء^(٩)، عن أبي قلابة^(١٠)، عن أنس بن مالك بهذا الحديث.

و(٥٤٢/٨) و(٥٤٥/٨) و(٣٨٧/١٢) و(٤٨٩/١٤) و(٣٦٩/١٨) ومجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية (٩/٤) و(١٥٨/٥) بنحوه.

(١) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٠٥)، وفي الجزء الثاني من أماليه برقم (١٣٨٠) بنحوه.
(٢) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة. خ م مدت س ق. التقريب (رقم: ٥٩٠٤).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٤٤)، وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسنده - (٥٤/٣): إسناده ضعيف، محمد ابن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقني متفق على ضعفه.

(٤) رواه الترمذي في سننه (٢٤/٤) برقم (٢١٥١) وقال: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضا: حماد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المدني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث". وذكره هو وأحمد من طريق: محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده. بنحوه.

(٥) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٢٧٣)، وفي معجمه الصغير برقم (٩٠٢).
(٦) محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري الأصبهاني أبو الشيخ. مات سنة: (٢٨٦هـ). حدث عن: محمد بن موسى الحرشي، والحسن بن محمد الزعفراني، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي. قال البغدادي: وكان ثقة. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (١٩٨/٢)، وتاريخ بغداد (١١/٣).

(٧) محمد بن موسى بن نفيح الحرشي، لين، من العاشرة. ت س. التقريب (رقم: ٦٣٣٨).
(٨) سهيل بن أبي حزم مهران أو عبد الله القطعي، أبو بكر البصري، ضعيف، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٧٢).
(٩) خالد بن مهران، أبو المنازل البصري الحذاء، قيل له ذلك: لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو، وهو ثقة، يرسل، من الخامسة، وأشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. ع. التقريب (رقم: ١٦٨٠).

(١٠) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٣٣).

لم يروه عن خالد الحذاء إلا سهيل بن عبدالله. تفرد به محمد بن موسى الحرشي^(١).
قلت: رواه ابن خزيمة^(٢) عن محمد بن موسى الحرشي.

قلت: وقد رواه عن خالد الحذاء، زياد بن سهل الرقاشي^(٣)، وحديثه في الأول من
حديث عبدان الأهوازي^(٤).

[٣١٠/ب]

٢٧- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٥)، أنا إبراهيم بن إسماعيل^(٦)، أنبأنا محمد بن أحمد بن
نصر^(٧)، ثنا محمود بن إسماعيل^(٨)، أنا محمد بن عبدالله^(٩)، أنا أبو بكر القباب^(١٠)، أنا ابن أبي

(١) المعجم الأوسط للطبراني (٢٠٢/٧)، والمعجم الصغير له (١٢٨/٢).

(٢) لم أقف عليه، ولعله في كتاب القدر له.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) عبدان عبدالله بن أحمد الأهوازي، حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(٥) يوسف بن زكي الدين عبدالرحمن بن يوسف الكلبي، القضاعي، المزني، الدمشقي، الشافعي. جمال الدين، أبو الحجاج
(٦٥٤-٧٤٢هـ). سمع من: إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، وإسماعيل بن العسقلاني، وغيرهما. سمع منه: البرزالي،
والذهبي، وغيرهما. الشيخ الإمام الحافظ محدث الإسلام سمع وبرع في فنون الحديث؛ معانيه ولغاته وعلله وصحيحه
وسقيمه ورجاله، فلم ير مثله في معناه،.. وضع كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) وضعاص استخراج به العلم
من معادنه، واستنبطه من مكانه، وأثبتته كما ينبغي في أماكنه،... الخ انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣٨٩/٢-
٣٩٠)، ومعجم الشيوخ للسبكي (٥٠٨/١-٥١٠) (رقم: ١٦١).

(٦) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٧) محمد بن أحمد الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٨) محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني، الصيرفي، الأشقر، أبو منصور (٤٢١-٥١٤هـ). سمع من: أبي الحسين أحمد
ابن محمد بن فاذشاه، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج، وغيرهما. حدث عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو
العلاء الهمداني، وغيرهما. الشيخ الجليل، الثقة، قال السلفي: كان رجلا صالحا، له اتصال ببني منده، وبإفادتهم سمع
الحديث. انظر: السير (٤٢٨/١٩-٤٣٠) (رقم: ٢٥٠).

(٩) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج، الأصبهاني، اللغوي. أبو بكر (٣٤٤-٤٣١هـ). سمع من: أبي بكر عبدالله بن
محمد القباب، وأحمد بن يوسف الخشاب. روى عنه: محمود بن إسماعيل الصيرفي. انظر: تاريخ الإسلام: (٥٠٩/٩)
(رقم: ٢٢).

(١٠) عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب، أبو بكر. مات سنة: (٣٧٠هـ). سمع من: أبي بكر بن أبي
عاصم، وعلي بن محمد الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو إسحاق البرمكي، وغيرهما. الإمام الكبير،
المقرئ، مسند أصبهان. انظر: السير (٢٥٧/١٦-٢٥٨) (رقم: ١٧٩).

عاصم ، ثنا محمد بن إدريس^(١) ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير^(٢) ، ثنا ابن وهب^(٣) ، عن يونس بن يزيد^(٤) ، عن ابن أبي عبيدة^(٥) ، عن عدي بن عدي^(٦) ، قال: سمعت العُرس^(٧) وكان من أصحاب رسول الله يقول: ((إِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الْجَادَّةُ^(٨) مِنْ جَوَادِّ النَّارِ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ بِمَا كُتِبَ لَهُ، وَإِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ بِمَا كُتِبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ))^(٩).

قال ابن أبي عاصم: أحسبه عن النبي ﷺ^(١٠).

٢٨- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر^(١١) ، ثنا معاوية بن

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة. د س فق. التقريب (رقم: ٥٧١٨).

(٢) سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال: إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه. وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، من العاشرة. خ م قد س. التقريب (رقم: ٢٣٨٢).

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) إبراهيم بن أبي عبلة، واسمه بثمر بن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة، من الخامسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٢١٣).

(٦) عدي بن عدي بن عميرة الكندي، أبو فروة الجزري، ثقة، فقيه، عمل لعمر بن عبدالعزيز على الموصل، من الرابعة. د س ق. التقريب (رقم: ٤٥٤٣).

(٧) العُرس بن عميرة الكندي، صحابي، مقل، قيل: عميرة أمه، واسم أبيه: قيس بن سعيد بن الأرقم، وقال أبو حاتم: هما اثنان. د س. التقريب (رقم: ٤٥٥٢).

(٨) هي سواء الطريق ووسطه. وقيل هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤٥/١).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٩)، والطبراني في معجمه الصغير برقم (٥١٢)، وفي معجمه الكبير (١٧/١٣٧) برقم (٣٤٠)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١١٨) و(١١٩) بنحوه، وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٥/١): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عدي بن عدي وهو ثقة، وغير محمد بن إدريس وهو أبو حاتم الرازي الثقة الحفاظ الكبير. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٣٦٩٥) بمعناه من طريق: عفان عن حماد، عن حميد، عن أنس. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(١٠) السنة لابن أبي عاصم (٥٥/١).

(١١) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبه إبراهيم الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبه الكوفي، صاحب التصانيف.

هشام^(١)، عن شريك^(٢)، عن أبي هاشم^(٣)، عن أبي مجلز^(٤)، عن قيس بن عباد^(٥)، عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا بِالْقَدْرِ))^(٦).

٢٩- وبه قال: ثنا أبو الربيع الزهراني^(٧)، ثنا حماد بن زيد^(٨)، عن عطاء بن السائب^(٩)، عن أبيه^(١٠)، عن عمار بن ياسر، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: ((وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا بِالْقَدْرِ))^(١١).

٣٠- وبه قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح^(١٢)، ثنا شريك^(١٣)، عن

(١) معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، صدوق، له أوهام، من صغار التاسعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٦٧٧١).

(٢) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبدالله، صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٧٨٧).

(٣) أبو هاشم الرُّمَّانِي الواسطي، اسمه: يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٨٤٢٥).

(٤) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلز، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٩٠).

(٥) قيس بن عباد الضُّبَيْعِي، أبو عبدالله البصري، ثقة، من الثانية، مخضرم، ووهم من عده في الصحابة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٥٥٨٢).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٢٨) بلفظه. وفي الأحاد والمثاني برقم (٢٧٦) و(٢٧٧)، وابن أبي شيبة في مسنده برقم (٤٤٢)، وفي مصنفه برقم (٢٩٣٤٦)، والطبراني في الدعاء برقم (٦٢٥) مُطَوَّلًا. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/ ٥٨): حديث صحيح وإسناده ضعيف من أجل شريك وهو ابن عبدالله القاضي سيء الحفظ.

(٧) سليمان بن داود العتكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، فقيه، قيل: إنه كان ضريباً، ولعله طراً عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة. ع. التقريب (رقم: ١٤٩٨).

(٩) عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، من الخامسة. خ ٤. التقريب (رقم: ٤٥٩٢).

(١٠) السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي، والد عطاء، ثقة، من الثانية. بخ ٤. التقريب (رقم: ٢٢٠١).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٢٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/ ٥٩): إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات وحماد بن زيد سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط.

(١٢) زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه، من أهل واسط، مات سنة: (٢٣٥هـ) روى عن: هشيم، وخالد. روى عنه: الحسن ابن سفيان، وغيره. وكان من المتقنين في الروايات. انظر: الثقات (٢٥٣/٨) (رقم: ١٣٢٩٤).

(١٣) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق، يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

منصور^(١)، عن ربي بن حِراش^(٢)، عن علي بن أبي طالب، ح،
 وحدثنا أبو موسى^(٣)، نا عُندَرُ محمد بن جعفر^(٤)، ثنا شعبة^(٥)، عن منصور، عن
 ربي، عن علي، عن النبي ﷺ قال: ((لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ
 كُلِّهِ))^(٦). رواه أحمد^(٧)، والترمذي^(٨)، وابن ماجه^(٩)، وابن خزيمة^(١٠)، وهو في جزء
 الحواري^(١١)، ورواه على شرط الصحيحين.

لكن قال ابن خزيمة: لم يسمعه ربي بن حِراش عن علي، بينهما رجل غير مسمى،
 كذلك حدثناه أبو موسى محمد بن المثني، ثنا يحيى بن سعيد^(١٢)، عن

(١) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش. ع.
 (رقم: ٦٩٠٨).

(٢) ربي بن حِراش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة، عابد، محضرم، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ١٨٧٩).

(٣) محمد بن المثني بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة.
 ع. التقريب (رقم: ٦٢٦٤).

(٤) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، من التاسعة. ع. التقريب
 (رقم: ٥٧٨٧).

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ، متقن، كان الثوري يقول:
 هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة. ع.
 التقريب (رقم: ٢٧٩٠).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٠) بلفظه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٩/١): إسناده صحيح من الوجه
 الثاني وهو على شرط الشيخين. وفي الوجه الأول شريك وهو ابن عبدالله القاضي وهو سيئ الحفظ، ولكنه هنا متابع
 وهو يصلح لأن يكون شاهداً فيزيد الوجه الثاني به قوة. ورواه برقم (٨٨٧) من طريق: زكريا بن يحيى بن حمويه، عن
 شريك... بنحوه.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٥٨) و(١١١٢) بنحوه.

(٨) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٤٥) بنحوه، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٣٧/١).

(٩) رواه ابن ماجه في سننه (٨١) بنحوه.

(١٠) لم أجده في صحيحه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(١١) محمد بن حميد بن محمد الكلبي، الحواري، ثم السامري المولد. أبو الطيب. مات سنة: (٣٤١هـ) حدث عن: أحمد
 ابن منصور الرمادي، وأبي حاتم الرازي، وغيرهما. روى عنه: تمام الرازي، ويوسف المياجي، وغيرهما. شيخ معمر محدث
 مشهور، وله (جزء) يرويه ابن عبدالدائم. انظر: السير (٤٣٢/١٥) (رقم: ٢٤٣). ولم أقف على جزئه.

(١٢) يحيى بن سعيد بن فرُّوخ التميمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

سفيان^(١)، حدثني منصور، عن رُبَيْعِي بن حِرَاش، عن رجل، عن علي، عن النبي ﷺ .
حدثناه يوسف بن موسى^(٢)، ثنا يعلى^(٣) والفضل بن دكين^(٤) قالوا: ثنا سفيان
الثوري^(٥).

وحدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله^(٦) عن سيار بن عبدالرحمن^(٧) وإسرائيل^(٨) كلهم
عن منصور بمثل إسناد حديث يحيى بن سعيد فذكروا الحديث.

رواه جعفر الفريابي في القدر^(٩) وأبو داود الطيالسي في مسنده^(١٠).

٣١- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا عمر بن الخطاب^(١١) ومحمد بن إدريس^(١٢) قالوا

ثنا حماد بن مالك الأشجعي^(١٣) من أهل دمشق من أهل حرستا، ثنا إسماعيل بن عبدالرحمن

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، صدوق، من العاشرة. خ د ت عس
ق. التقريب (رقم: ٧٨٨٧).

(٣) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة.
ع. التقريب (رقم: ٧٨٤٤).

(٤) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولا هم الأحول أبو نعيم الملائني، مشهور
بكنيته، ثقة، ثبت، من التاسعة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. التقريب (رقم: ٥٤٠١).

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٦) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم:
كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري. ع. التقريب (رقم: ٤٣٤٥).

(٧) سيار بن عبدالرحمن الصدقي المصري، صدوق، من السادسة. د ق. التقريب (رقم: ٢٧١٦).

(٨) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة. ع.
التقريب (رقم: ٤٠١).

(٩) رواه الفريابي في القدر برقم (١٩٥) بنحوه.

(١٠) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٠٨) بنحوه.

(١١) عمر بن الخطاب السجستاني، نزيل الأهواز القشيري، صدوق، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٤٨٨٩).

(١٢) محمد بن إدريس الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي، الدمشقي، الحرستاني. أبو مالك. مات سنة: (٢٢٨هـ) حدث عن:
الأوزاعي، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما. روى عنه: محمد بن عوف الطائي، وأبو زرعة الدمشقي، وغيرهما. المحدث،
المعمر، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أخرج حماد بن مالك مقدار أربعين حديثاً عن عبدالرحمن بن يزيد بن
جابر، فأخبر أبو مسهر بذلك، فأنكر، وقال: لم يدرك ابن جابر. وسئل عنه أبو حاتم، فقال: شيخ. انظر: الجرح
والتعديل (١٤٩/٣) (رقم: ٦٤٨)، والسير (٤١٦/١٠) (رقم: ١١٦).

ابن عبيد العنسي^(١)، ثنا أبي^(٢) قال: سمعت مصعب بن سعد^(٣) يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله يقول: ((مَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ وَمَلَمَّ يَأْتِ بِالرَّابِعَةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّه مَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ حَيْرَهُ وَشَرَّهُ))^(٤).

وبه قال: حدثنا محمد بن عوف^(٥)، ثنا أبو مالك حماد بن مالك، ثنا [٣١١/أ] إسماعيل بن حماد^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن عبدالرحمن بن عبيد بن نافع، ذكر عن مصعب، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه^(٨).

٣٢- وبه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٩)، ثنا الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد^(١٠)، عن عمرو بن شعيب^(١١)، عن أبيه^(١٢)، عن

(١) إسماعيل بن عبدالرحمن بن عبيد العنسي الشامي. أبو العبيس، روى عن: أبيه، روى عنه: أبو مالك حماد بن مالك الخرساني، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك. انظر: الجرح والتعديل (١٨٥/٢) (رقم: ٦٢٨)، والثقات (٨٩/٨) (رقم: ١٢٣٧٨).

(٢) عبدالرحمن بن عبيد بن نافع العنسي الدمشقي. روى عن: مصعب بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه: ابنه إسماعيل ابن عبدالرحمن. انظر: الجرح والتعديل (٢٦٠/٥) (رقم: ١٢٢٦) والثقات (٨٧/٧) (رقم: ٩١٢٦).

(٣) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرعة المدني، ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. ع. التقريب (رقم: ٦٦٨٨).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة ب رقم (١٣١) وأبدل: (ولم يؤمن) ب: (ويؤمن). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٦٠): إسناده ضعيف.

(٥) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. دعس. التقريب (رقم: ٦٢٠٢).

(٦) إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري، مولاهم الكوفي، صدوق، من الثامنة. د ت س. التقريب (رقم: ٤٣٦).

(٧) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري، مولاهم أبو إسماعيل الكوفي، فقيه، صدوق، له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء. بخ م ٤. التقريب (رقم: ١٥٠٠).

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٢) قال الألباني في ظلال الجنة (٦١/١): إسناده ضعيف.

(٩) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، صاحب التصانيف.

(١٠) هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، خت م ٤. التقريب (رقم: ٧٢٩٤).

(١١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة. ر ٤. التقريب (رقم: ٥٠٥٠).

(١٢) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعة من جده، من الثالثة. ر ٤. التقريب (رقم: ٢٨٠٦).

جده^(١)، عن عمرو بن العاص قال: خرج رسول الله ﷺ فوقف عليهم فقال: ((إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ))^(٢).
رواه ابن خزيمة^(٣)، وأبو يعلى^(٤): لهشام^(٥)، ورواه آخره سعيد بن منصور^(٦) عن عبد الحميد بن سليمان^(٧)، عن أبي حازم^(٨)، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله. ورواه ابن خزيمة: لأنس بن عياض^(٩)، وغيره، عن أبي حازم، وهو في الأول من أمالي الكناني^(١٠).

٣٣- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا حسين بن الأسود^(١١)، ثنا عمرو العنقري^(١٢)، ثنا عبد الأعلى مولى بني زهرة^(١٣)، عن الشَّعْبِيِّ^(١٤)، قال: أتينا عُدي بن حاتم فقلنا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: أتيت النبي ﷺ فقال: ((أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَشْهَدُ أَنَِّّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، وَخُلُوقِهَا وَمَرِّهَا))^(١٥).

- (١) محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي، مقبول، من الثالثة. د ت س. التقريب (رقم: ٦٠٣٧).
(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٣) وقال الألباني في ظلال الجنة (٦١/١): إسناده حسن رجاله كلهم ثقات.
(٣) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".
(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٣٤٠) بنحوه. وقال حسين سليم أسد -محقق مسنده- (٣٢٦/١٣): رجاله ثقات وإسناده حسن.
(٥) هو: هشام بن سعد المدني.
(٦) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٢٣٩٩).
(٧) عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضريير، أبو عمر المدني، نزيل بغداد، ضعيف، من الثامنة. ت ق. التقريب (رقم: ٣٧٦٤).
(٨) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، عابد، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٤٨٩).
(٩) أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٥٦٤).
(١٠) عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
(١١) الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، يخطئ كثيراً، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، من الحادية عشرة. ت. التقريب (رقم: ١٣٣١).
(١٢) عمرو بن محمد العنقري، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من التاسعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٥١٠٨).
(١٣) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، صدوق يهمل، من السادسة. ٤. التقريب (رقم: ٣٧٣١).
(١٤) عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
(١٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٥) وقال (تشهد) دون زيادة الألف. ورواه ابن ماجه في سننه برقم (٨٧)

٣٤- وبه قال: حدثنا الحسن بن علي^(١)، ثنا عبدالله بن صالح^(٢)، ثنا الليث بن سعد^(٣)، حدثني خالد بن يزيد^(٤)، عن سعيد بن أبي هلال^(٥)، عن عبد الملك بن عبدالله^(٦)، عن عيسى بن هلال الصديقي^(٧)، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: ((إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ^(٨) مُؤْمِنًا أَحْقَابًا وَأَحْقَابًا^(٩)، ثُمَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ سَاخِطٌ^(١٠)، وَإِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ كَافِرًا أَحْقَابًا وَأَحْقَابًا، ثُمَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ))^(١١).

- بنحوه. وقال الألباني ظلال الجنة (٦٢/١): إسناده ضعيف جداً، عبد الأعلى مولى بني زهرة هو ابن أبي المساور، قال الحافظ: متروك وكذبه ابن معين. والحسين بن الأسود هو ابن علي بن الأسود العجلي أبو عبدالله الكوفي مختلف فيه، وقال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً.
- (١) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة، ثقة، حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة. خ م د ت ق. التقريب (رقم: ١٢٦٢).
- (٢) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
- (٣) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، من السابعة. ع. (رقم: ٥٦٨٤).
- (٤) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبدالرحيم المصري، ثقة، فقيه، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١٦٩١).
- (٥) سعيد بن أبي هلال الليثي، مولاهم أبو العلاء المصري، قيل: مديني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها. صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٢٤١٠).
- (٦) عبد الملك بن عبدالله التجيبي، ذكره المزني في تلاميذ عيسى بن هلال الصديقي المصري. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/٥٤).
- (٧) عيسى بن هلال الصديقي المصري، صدوق، من الرابعة. بخ د ت س. التقريب (رقم: ٥٣٣٧).
- (٨) اللبث واللباث: المكث. لسان العرب (١٨٢/٢).
- (٩) الحقة من الدهر: مدة لا وقت لها. والحقة، بالكسر: السنة؛ والجمع حقب وحقوب. والحقب والحقب: ثمانون سنة، وقيل أكثر من ذلك؛ وجمع الحقب حقب، وحكى الأزهري في الجمع أحقابا. والحقب: الدهر، والأحقاب: الدهور؛ وقيل: الحقب السنة، عن ثعلب. انظر: لسان العرب (٣٢٦/١).
- (١٠) السخط: ضد الرضا، وسخط الشيء: كرهه. وسخط: أي غضب. لسان العرب (٣١٢/٧-٣١٣).
- (١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٦) بلفظه. والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٨٠١) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٦٢/١): إسناده ضعيف عيسى بن هلال الصديقي أورده ابن أبي حاتم برواية جمع عنه ولم يذكره جرحاً ولا تعديلاً وقد وثقه ابن حبان فقط فهو مجهول الحال. وعبد الملك بن عبدالله لم أعرفه. وسعيد بن أبي هلال كان اختلط. وعبيد بن صالح لم أعرفه أيضاً.

٣٥- وبه قال: حدثنا هشام بن عمار^(١)، ثنا سليمان بن عتبة أبو الربيع السلمى^(٢) قال: سمعت يونس بن حليس^(٣)، يُحدث عن أبي إدريس^(٤)، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْلُغُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ^(٥) حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ))^(٦).

٣٦- وبه قال: حدثنا أبي^(٧)، ثنا أبي^(٨)، ثنا شبيب^(٩) قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله: ((لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ))^(١٠). شبيب هو ابن بشر البجلي أبو بشر، هو في الثاني من فوائد ابني أبي دجانة.

٣٧- عن محمد بن سعد بن أبي وقاص^(١١)، عن سعد، قال رسول الله: ((مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ^(١٢)، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ

(١) هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي الخطيب، صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة. خ ٤. التقريب (رقم: ٧٣٠٣).

(٢) سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس، أبو الربيع الداراني، صدوق، له غرائب، من السابعة. قد ق. التقريب (رقم: ٢٥٩٢).

(٣) يونس بن ميسرة بن حليس وقد ينسب لجدّه، ثقة، عابد، معمر، من الثالثة. د ت ق. التقريب (رقم: ٧٩١٦).

(٤) عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. ع. التقريب (رقم: ٣١١٥).

(٥) أي خالص الإيمان ومحضه وكنهه. النهاية لابن الأثير (١/٤١٥).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٤٦). ورواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٤٩٠) بنحوه. قال الألباني في ظلال اللجنة (١١٠/١): حديث صحيح رجاله ثقات على ضعف في هشام ولكنه قد توبع ولحديثه شواهد.

(٧) عمرو بن الضحاك بن مخلد البصري، ولد أبي عاصم النبيل، ثقة، كان على قضاء الشام، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٥٠٥٢).

(٨) الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٢٩٧٧).

(٩) شبيب بن بشر، أبو بشر البجلي الكوفي، صدوق، يخطئ، من الخامسة. ت ق. التقريب (رقم: ٢٧٣٨).

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٤٧)، والضياء في المختارة برقم (٢١٩٧). قال الألباني في ظلال اللجنة (١١٠/١): إسناده حسن.

(١١) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(١٢) الاستخارة: طلب الخيرة في الشيء، وهو استفعال منه. يقال استخر الله يخر لك. ومنه دعاء الاستخارة "اللهم خر

سَخَطُهُ^(١) بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ)). رواه الترمذي وقال حديث غريب^(٢).

٣٨- عن العلاء بن عبدالرحمن^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ((لَا تَنْذِرُوا^(٥)، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُعْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ))^(٦). حديث حسن صحيح^(٧).

٣٩- عن طاووس^(٨)، عن ابن عباس، قال رسول الله: ((لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقًا الْقَدَرَ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَأَغْتَسِلُوا)). قال الترمذي: حديث صحيح غريب^(٩)، ورواه مسلم^(١٠).

[ب/٣٠٨]

٤٠- قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا يونس بن عبدالأعلى^(١١)، ثنا بشر^(١٢)، عن أبي المهدي سعيد بن سنان^(١٣)، ح

لي "أي اختر لي أصلح الأمرين، واجعل لي الخيرة فيه. النهاية لابن الأثير (٩١/٢).

(١) السخط: الكراهية للشيء وعدم الرضا به. النهاية لابن الأثير (٣٥٠/٢).

(٢) رواه الترمذي في سننه (٢٤/٤) برقم (٢١٥١) وقال: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضا: حماد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المدني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث.

(٣) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرقي، أبو شَيْبَلِ المدني، صدوق، ربما وهم، من الخامسة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٥٢٤٧).

(٤) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحُرقة، ثقة، من الثالثة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٤٠٤٦).

(٥) إذا أوجبت على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. النهاية لابن الأثير (٣٩/٥).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب النذر، باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئا، (١٢٦١/٣)، برقم (١٦٤٠/٥). والنسائي في سننه برقم (٣٨٠٥).

(٧) رواه الترمذي في سننه (١٦٤/٣) برقم (١٥٣٨).

(٨) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري، مولاهم الفارسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٩) رواه الترمذي في سننه (٤٦٥/٣) برقم (٢٠٦٢) بنحوه.

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقي، (١٧١٩/٤) برقم (٢١٨٨/٤٢) بنحوه.

(١١) يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٢) بشر بن بكر التنيسي، أبو عبدالله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة، يعرب من التاسعة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٦٧٧).

(١٣) سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، أبو مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٢٣٣٣).

وحدثنا الحسين بن موسى أو الحسين بن موسى بن أبي معاوية البزار المصري^(١)، ثنا بشر بن بكر، حدثني سعيد وهو بن سنان، عن أبي الزاهرية^(٢)، عن كثير بن مرة^(٣)، عن ابن الديلمي^(٤) أنه لقي سعد بن أبي وقاص فقال له: "إني شككت في بعض أمر القدر فحدثنا لعل الله يجعل لي عندك فرجاً، قال: نعم يا ابن أخي، إن الله لو عذب أهل السماء وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم، ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيراً من أعمالهم، ولو أن لامرئ مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله حتى يُنفدَهُ لا يُؤمن بالقدر خيره وشره لم يُتقبل منه، ولا عليك أن تلقى عبد الله بن مسعود"، فدفع ابن الديلمي إلى عبد الله بن مسعود فقال له: يا أبا عبد الرحمن إني شككت في بعض أمر القدر فحدثني لعل الله يجعل لي عندك منه فرجاً، فقال له مثل ما قال سعد بن أبي وقاص، فقال ابن مسعود: ولا عليك أن تلقى أبي بن كعب، فدفع ابن الديلمي إلى أبي بن كعب فقال ابن الديلمي: يا أبي بن كعب إني شككت في أمر القدر فحدثني لعل الله يجعل لي عندك منه فرجاً، فقال له مثل مقالة أصحابه، فقال: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت، فدفع ابن الديلمي إلى زيد بن ثابت، فقال: أي زيد إني شككت في بعض أمر القدر فحدثني لعل الله أن يجعل لي عندك منه فرجاً، فقال زيد بن ثابت: نعم يا ابن أخي إني سمعت رسول الله يقول: ((إِنَّ اللَّهَ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ إِيَّاهُمْ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنَّ لِامْرِئٍ جَبَلًا أُحْدِ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُنْفِدَهُ، وَلَا يُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ دَخَلَ النَّارَ))^(٥). قال يونس: فدفع ابن

(١) لعل المراد به اسمين: الأول: شيخ ابن خزيمة الذي يعرف بالرواية عنه. الحسن بن موسى الأشيب. فلم أقف على شيخ لابن خزيمة بهذا الاسم، ولم أقف على ترجمة بهذا الاسم. وعليه فالأقرب للصواب هو: الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٢٨٨). والثاني: هو القاسم بن حمدان، أبو معاوية البزاز، روى عن صالح بن سهيل. روى عنه: أبو بكر الشافعي. انظر: تاريخ بغداد (٤٣٥/١٤) (رقم: ٦٨٤٦).

(٢) حدير الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، من الثالثة. ر م د س ق. التقريب (رقم: ١١٥٣).
 (٣) كثير بن مرة الحضرمي الحمصي، ثقة، من الثانية، ووهم من عده في الصحابة. ر ٤. التقريب (رقم: ٥٦٣١).
 (٤) عبد الله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
 (٥) لم أقف على الحديث عند ابن خزيمة ولعله في كتابه المفقود "القدر". ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٨٨) من طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، به. بنحوه. وقال محقق الإبانة (٤/١٤٤): صحيح. وضعف إسناده؛ لضعف عبد الله بن صالح.

الديلمى في كلها.

رواه جعفر الفريابي في كتاب القدر^(١)، ورواه بعضه أبو داود الطيالسي^(٢) في حديث زيد بن ثابت، وأبو داود السجستاني^(٣)، وابن ماجه^(٤).

٤١- قال البخاري في التاريخ: أبو موسى الحكمي^(٥)، قال شبابة^(٦): ثنا الحسن بن حبيب^(٧)، نا الحجاج بن فرافصة^(٨)، عن عمرو بن أبي سفيان^(٩): كنا عند مروان ف جاء أبو موسى الحكمي فقال له مروان: هل كان للقدر ذكر على عهد النبي ﷺ؟ فقال: قال النبي ﷺ: ((لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُتَمَسِّكَةً بِمَا هِيَ فِيهِ مَا لَمْ تُكَذِّبْ بِالْقَدْرِ))^(١٠).

٤٢- وقال أبو أحمد الحاكم^(١١) في كتاب الكنى^(١٢) - في ترجمة أبي موسى الأشعري -: أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار^(١٣)، ثنا

(١) رواه الفريابي في القدر برقم (١٩٢) بلفظه وأبدل (جبل) ب(مثل)، و برقم (١٩٠) و(١٩١) بنحوه.

(٢) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٦١٩).

(٣) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٦٩٩).

(٤) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٧) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/٩٣٠).

(٥) أبو موسى الحكمي، يعد في الصحابة، روى عنه: عمرو بن أبي سفيان. انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/٣٥٢) (رقم: ١٧٥١).

(٦) شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٣٣).

(٧) الحسن بن حبيب بن ندبة التميمي، وقيل غير ذلك، البصري الكوسج، لا بأس به، من التاسعة. قد س. التقريب (رقم: ١٢٢٣).

(٨) حجاج بن فرافصة الباهلي البصري، صدوق، عابد، يهيم، من السادسة د س. التقريب (رقم: ١١٣٣).

(٩) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية، الثقفي المدني، حليف بني زهرة، وقد ينسب إلى جده، ويقال عمر، ثقة من الثالثة، خ م د س. التقريب (رقم: ٥٠٣٩).

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري - بحواشي المطبوع - (٦٩/٩) برقم (٦٤٦).

(١١) محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، الكرابيسي، الحاكم، أبو أحمد (٢٩٠ أو قبلها-٣٧٨هـ) سمع من: إمام الأئمة ابن خزيمة، وابن أبي داود، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، العلامة، الثبت، محدث خراسان، قال الحاكم: كان أبو أحمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف، ومن المنصفين فيما نعتقده في أهل البيت والصحابة. انظر: السير (١٦/٣٧٠-٣٧٦) (رقم: ٢٦٧).

(١٢) تم تحقيق جزء منه، وأخره مفقود، وهذا الموضوع المقتبس منه لم أقف عليه في المطبوع، ولعله في الجزء المفقود.

(١٣) محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي، الدمشقي. أبو بكر. مات سنة: (٣١٦هـ) حدث عن: هشام بن عمار، ومحمود بن خالد، وغيرهما. حدث عنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهما. الإمام،

هشام يعني بن عمار^(١)، نا معاوية وهو ابن يحيى الأطرأبلسي^(٢)، ثنا أرطاة بن المنذر^(٣)، عن ابن أبي البكرات^(٤)، عن أبي موسى الأشعري قال: ذكر أمر القدر عند النبي ﷺ فقال: ((إِنَّ أُمَّتِي لَا تَزَالُ مُسْتَمَكِنَةً مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يُكذَّبُوا بِالْقَدْرِ ، فَإِذَا كَذَّبُوا بِالْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ هَلَاكُهُمْ))^(٥).
ثم ذكر أبو أحمد حديث أبي موسى الحكمي من تاريخ البخاري في الكنى المجردة ولم يزد على ما فيه شيئاً.

٤٣ - عن الحسن^(٦) عن أبي هريرة رفعه: ((اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ،...))^(٧) الحديث. رواه الترمذي وقال: "غريب، والحسن لم يسمع عن أبي هريرة شيئاً وروى عن الحسن قوله"^(٨).
وروى قوله بمعناه: ((اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ)) من حديث واثلة بن الأسقع^(٩)، عن أبي هريرة في آخر جزء الحوزاني^(١٠)، رواه ابن ماجه^(١١).

-
- المحدث، مسند دمشق، صدوق مشهور. وقد كان أبو أحمد الحاكم يغلط في نسبه، وينسبه إلى جد جده. انظر: السير (٤٢٨/١٤) (رقم: ٢٣٥)، وتاريخ الإسلام (٣١٣/٧) (رقم: ٢٧١)
- (١) هشام بن عمار الخطيب، صدوق، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
- (٢) معاوية بن يحيى الطرابلسي، أبو مُطِيع، أصله من دمشق أو حمص، صدوق له أوهام، من السابعة، س ق. التقريب (رقم: ٦٧٧٣).
- (٣) أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو عدي الحمصي، ثقة، من السادسة. بخ د س ق. التقريب (رقم: ٢٩٨).
- (٤) عمرو بن سفيان بن أبي البكرات. ذكره ابن معين في تاريخه - رواية الدارمي (ص: ٢٣٢): من شيوخ يوسف بن خالد السمطي.
- (٥) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٦٩٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٧) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٠٤/٧): أبو البكرات تابعي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
- (٦) الحسن ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري، مولاهم، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس، هو رأس أهل الطبقة الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٢٢٧).
- (٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٠٩٥).
- (٨) رواه الترمذي في سننه (١٢٧/٤) برقم (٢٣٠٥).
- (٩) واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام. ع. التقريب (رقم: ٧٣٧٩).
- (١٠) أحمد بن إبراهيم بن أيوب بكر الحوزاني. مات سنة: (٢٩٩هـ). روى عن: عثمان بن أبي شيبة، وعقبة بن مكرم. وروى عنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وأخوه أبو زرعة بن أبي دجانة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٧٥/٦) (رقم: ٣).
- (١١) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٢١٧). وقال الألباني: صحيح. انظر: صحيح الجامع الصغير (٨٤٠/٢).

٤٤ - عن ابن أبي نُشْبَةَ واسمه يزيد^(١) عن أنس مرفوعاً: (("ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ" وذكر فيها: "وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا"))^(٢).

ورواه أبو عُبَيْد^(٣) في الرسالة في الإيمان^(٤)، وأبو داود^(٥)، وقال علي المدني^(٦): حديث غريب لم أسمعته إلا من حديث أبي معاوية، ولا نعرف ابن أبي نُشْبَةَ^(٧).

[٣٠٩ / أ]

٤٥ - قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا أبو موسى^(٨)، ثنا عبدالرحمن بن مهدي^(٩)، ثنا هشام بن سعد^(١٠)، عن سعيد بن أبي هلال^(١١)، عن أبي الأسود الدِّبَلِيِّ^(١٢) قال: جلست مجلساً بالبصرة ذكروا فيه القدر فأمرضوا قلبي، فأتيت عمران بن حصين فقلت، إني جلست مجلساً ذكروا فيه القدر فأمرضوا قلبي فهل أنت بمحدثي عنه؟ قال: "نعم والله الذي لا إله إلا هو لو أن الله عذب أهل السموات وأهل الأرض لعذبهم حين يعذبهم وهو غير ظالم

(١) يزيد بن أبي نُشْبَةَ، السلمى، مجهول، من الخامسة د. التقريب (رقم: ٧٧٨٥).

(٢) الإيمان بالقدر أصل الإيمان بالأمر وهو نظام التوحيد، فمن كذب بالقدر نقض تكذيبه إيمانه. روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن القيم الجوزية (ص: ٦١).

(٣) القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، من العاشرة، ولم أر له في الكتب حديثاً مسنداً، بل من أقواله في شرح الغريب. خت د ت. التقريب (رقم: ٥٤٦٢).

(٤) رواه القاسم بن سلام في الإيمان برقم (٢٨) بنحوه.

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٢٥٣٢) بنحوه. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٧٣).

(٦) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي، مولاهم أبو الحسن بن المدني، بصري، ثقة، ثبت، إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المدني. وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة. خ ت س فق. التقريب (رقم: ٤٧٦٠).

(٧) لم أقف على قوله فيما بين يدي من المصادر.

(٨) يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصديقي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث قال ابن المدني: ما رأيت أعلم منه. من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠١٨).

(١٠) هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١١) سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١٢) أبو الأسود الدِّبَلِيُّ، ويقال الدُّوَلِيُّ البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال: بالتصغير فيهما، ويقال: عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو، ثقة، فاضل، مخضرم. ع. التقريب (رقم: ٧٩٤٠).

لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته أوسع من ذلك، ولو كان لك مثل أحد ذهباً فأنفقته ما يقبل الله منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، وستأتي المدينة فتلقى بها ابن مسعود وأبي بن كعب، فجلست في حلقة فيها ابن مسعود وأبي بن كعب فقلت لأبي: أبا المنذر إني جلست مجلساً بالبصرة فذكروا فيه القدر فأمرضوا قلبي، فهل أنت محدثي عنه؟ قال: نعم والله الذي لا إله إلا هو لو أن الله عذب أهل السموات وأهل الأرض لعذبهم حين يعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو كان لك مثل أحد ذهباً فأنفقته ما تُقبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، ثم قال لابن مسعود: حدث أخاك يا أبا عبد الرحمن فقال مثل ذلك" (١).

٤٦ - وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى (٢)، ثنا أبو صالح (٣)، حدثني معاوية (٤)، أن أبا الزَّاهِرِيَّةَ (٥) حدثه عن كثير بن مرة (٦)، عن ابن الدَّيْلَمِيِّ (٧) أنه لقي سعد بن أبي وقاص وقال: إني شكَّكت في بعض أمر القدر فحدثني لعل الله يجعل عندك فرجاً، قال: " نعم يا ابن أخي، إن الله لو عذب أهل السماوات وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أن لامرئ مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل حتى يُنفدَهُ لم يُؤمن بالقدر خيره وشره لم يقبل الله منه، ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود، فذهب ابن الدَّيْلَمِيِّ إلى عبد الله بن مسعود فقال له مثل مقالته لسعد، فقال له مثل ما قال سعد له، قال ابن مسعود: ولا عليك أن تلقى أبي بن كعب، فذهب ابن الدَّيْلَمِيِّ إلى أبي بن كعب فقال له مثل مقالته لابن مسعود، فقال له أبي مثل مقالة صاحبه، قال أبي: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت، فذهب ابن الدَّيْلَمِيِّ إلى زيد بن ثابت، فقال له: إني شكَّكت في بعض أمر القدر فحدثني لعل الله يجعل لي عندك منه فرجاً، قال زيد: نعم يا ابن أخي، إني سمعت رسول الله يقول: ((إِنَّ اللَّهَ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَذْبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ

(١) رواه الفريابي في القدر برقم (١٥١)، والأجري في الشريعة برقم (٤٢٣) بنحوه.

(٢) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة، حافظ، جليل، من الحادية عشرة. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٣٨٧).

(٣) عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٤) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٥) حدير الحضرمي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

(٦) كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

(٧) عبد الله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

رَحْمَتُهُ إِيَّاهُمْ حَيْرًا هُمْ مِنْ أَعْمَاهِمُ، وَلَوْ أَنَّ لِأَمْرِي مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُنْفِدَهُ، لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ حَيْرِهِ وَشَرِّهِ دَخَلَ النَّارَ))^(١).

في الثاني من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري^(٢).

٤٧ - وقول ابن مسعود: ((مَنْ كَفَرَ بِالْقَدْرِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ))^(٣) في حديث.

[٣١١/ب]

٤٨ - في مسند أبي داود الطيالسي: حدثنا جعفر هو ابن الزبير الحنفي^(٤)، عن

القاسم^(٥)، عن أبي أمامة: قال النبي ﷺ : ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلَا مَتَّانٌ^(٦) وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدْرِ))^(٧).

٤٩ - في الثاني من القطيعيات عن ابن عباس رفعه: ((كَانَ بَدْءُ هَلَاكِ الْأُمَّةِ مِنْ قَبْلِ

الْقَدْرِ ، وَإِنَّكُمْ تُبْلَوْنَ بِهِمْ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَسَلُّوهُمْ أَوْ فَكُونُوا أَنْتُمْ السَّائِلِينَ وَلَا تُمَكِّنُوهُمْ مِنْ الْمَسْأَلَةِ))^(٨).

٥٠ - عن محمد بن سعد بن أبي وقاص^(٩)، عن أبيه، عن النبي ﷺ : ((مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ

آدَمَ اسْتِحَارَةَ اللَّهِ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِحَارَةَ اللَّهِ، وَسَخَطُهُ بِمَا

(١) رواه الأجرى في الشريعة برقم (٣٧٣) و(٤٢٤)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٩٦٢)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٣٥٧) بنحوه.

(٢) محمد بن جعفر الأنباري البندار، كان سماعه صحيحاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧). ولم أقف عليه في الأول من حديثه وفي المنتقى - مخطوط -.

(٣) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٩٥)، والأجرى في الشريعة برقم (٤٦٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٠٣) روه عن: الحسن، وأبدلوا (بالله) بـ (بالإسلام).

(٤) جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحاً في نفسه، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٩٣٩).

(٥) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق، يُعرب كثيراً، من الثالثة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٥٤٧٠).

(٦) مَتَّانٌ قِيلَ: صِيغَةٌ مَبَالِغَةٌ مِنْ مَنَّ عَلَى: كَثِيرَ الْمَنْ وَتَعْدِيدِ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ عَلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ. وَقِيلَ: مَنْ لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا فُخِرَ بِهِ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ لَهُ. معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/٢١٣٠).

(٧) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٢٢٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٣١).

(٨) رواه القطيعي في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديثه (ل ٢٠) (مخطوط) برقم (٧٣). ورواه الحارث في مسنده برقم (٧٤٥) وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٧٠) بنحوه.

(٩) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

فَصَّى اللَّهُ لَهُ)). رواه إسحاق بن راهويه^(١)، والترمذي وقال: غريب^(٢).

٥١- ذكر أبو القاسم بن بشران^(٣) في السابع من أماليه ما ذكره سليمان بن عتبة أبو الربيع^(٤)، عن يونس بن ميسرة بن حلبس^(٥)، عن أبي إدريس الخولاني^(٦)، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُكَدِّبٌ بِالْقَدَرِ، وَلَا مُدْمِنٌ حَمْرٍ))^(٧).

٥٢- وذكر فيه ما ذكره عبدالرحمن بن زياد الإفريقي^(٨)، عن عبدالرحمن بن رافع^(٩)، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ)). رواه البخاري في الأدب^(١٠).

٥٣- وذكر ابن بشران في السابع من أماليه، لإسماعيل بن أبي زياد^(١١)، عن أبان^(١٢)، عن أنس بن مالك قال: ((مَشَى رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ،

(١) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده.

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٥١) وقال (٢٤/٤): .. لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضا: حماد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المدني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٤٤٤) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٢): رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري.. وفيه محمد بن أبي حميد وقال ابن عدي: ضعفه بين على ما يرويه وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقد ضعفه أحمد والبخاري وجماعة. وضعفه الألباني في الضعيفة (٣٧٧/٤).

(٣) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) سليمان بن عتبة بن الأحنس، صدوق، له غرائب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٥) يونس بن ميسرة بن حلبس، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٦) عائذ الله بن عبدالله، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٧) رواه أبو القاسم بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٦٦)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٣٧٦) ولم يذكر إلا (مدمن حمر)، وأحمد في مسنده برقم (٢٧٤٨٤) ولم يذكر (ولا مَنَّان). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٧٧/٤٥): حسن لغيره دون قوله: "ولا مكذب بقدر"، فقد تفرد بها سليمان بن عتبة الدمشقي، وهو ممن لا يحتمل تفرده.

(٨) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، قاضيهما، ضعيف في حفظه، من السابعة، وكان رجلاً صالحاً. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٣٨٦٢).

(٩) عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري، قاضي إفريقية، ضعيف، من الرابعة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٣٨٥٦).

(١٠) برقم (٣٠٧) وزاد (والأمانة وحسن الخلق) ضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص: ٤٢).

(١١) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٧٣).

(١٢) أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة. د. التقريب (رقم: ١٤٢).

فَلَمَّا قَامَ بِالْبَابِ إِذَا الْأَنْصَارُ جُلُوسٌ فِيهِ، فَقَالَ: أَمْؤِمُنُونَ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ثُمَّ أَعَادَهَا، فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَمْؤِمُنُونَ، وَإِنَّا لَمَعَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَتَرْضَوْنَ بِالْقَضَاءِ؟" قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: "أَتَصْبِرُونَ عَلَى الْبَلَاءِ؟" قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: "أَتَشْكُرُونَ فِي الرِّخَاءِ؟" قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مُؤِمُنُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ"، فَجَلَسَ^(١).

٥٤- وذكر ابن بشران في الجزء الحادي عشر من أماليه، الجُنَادَةَ بن أبي أمية^(٢) عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ في حديث: ((مَا أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا وَمَا أَمْنَعُكُمْوهُ، إِنَّمَا أَنَا حَازِنٌ، أَضَعُ حَيْثُ أَمَرْتُ، فَمَنْ أُعْطِيْتُهُ فَاللَّهُ أَعْطَاهُ، وَمَنْ حُرِّمْتُهُ فَاللَّهُ حَرَّمَهُ، وَارْضَوْا بِقَضَاءِ اللَّهِ،..)) الحديث^(٣). في إسناده عبيد الله بن عدي الكندي^(٤)، عن بكر بن خنيس^(٥).

٥٥- عن عمرو بن شعيب^(٦)، عن سعيد بن المسيب^(٧)، عن رافع بن خديج^(٨)، عن

(١) رواه أبو القاسم بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٩٤). ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٩٤٢٧) من طريق: أبو يحيى الحماني، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن ابن عباس، بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥٤): رواه الطبراني في الأوسط، وله في الكبير: "فقال عمر في آخرهم: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: "ومم ذاك؟" فقال عمر: نرجو ثواباً من الله، فقال رسول الله ﷺ: "مؤمنون ورب الكعبة". وفي إسناده يوسف بن ميمون، وثقه ابن حبان، والأكثر على تضعيفه.

(٢) جُنَادَةَ بن أبي أمية الأزدي، أبو عبد الله الشامي، يقال اسم أبيه: كبير، مختلف في صحبته. فقال العجلي: تابعي ثقة. قال ابن حجر: والحق أنهما: اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة. ع. التقريب (رقم: ٩٧٣).

(٣) رواه أبو القاسم بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٧٣٠).

(٤) عبيد الله بن عدي الكندي، يروي عن: هشام بن حسان، روى عنه: أبو جعفر النيفلي. انظر: الثقات (٤٠٤/٨) (رقم: ١٤١٠٧).

(٥) بكر بن خنيس، كوفي، عابد، سكن بغداد، صدوق، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان، من السابعة. ت. ق. التقريب (رقم: ٧٣٩).

(٦) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٧) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. ع. التقريب (رقم: ٢٣٩٦).

(٨) رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهده أحد ثم الخندق. ع. التقريب (رقم: ١٨٦١).

النبي ﷺ: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، قَالَ: قُلْتُ: يَهْتَدُونَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يُقِرُّونَ بِنِعْمَةِ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَهْتَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا؟ قَالَ: يَهْتَدُونَ: الْحَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَالشُّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ، يَهْتَدُونَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللَّهِ، فَيَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْحُ، فَيَمْسَحُ أَوْلِيكَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، ثُمَّ يَكُونُ حَسْفٌ، أَقْلٌ مَنْ يَنْجُو مِنْهُ، الْمُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَرَحُّهُ، كَثِيرٌ - أَوْ قَالَ - شَدِيدٌ عَمُّهُ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ [٣١٢/أ] حَتَّى بَكَينَا لِبُكَائِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا الْبُكَاءُ؟ قَالَ: "رَحْمَةٌ لَهُمُ الْأَشْقِيَاءِ، لِأَنَّ مِنْهُمْ الْمُجْتَهِدُونَ وَمِنْهُمْ الْمُتَعَبِّدُونَ، مَعَ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلٍ مِنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ، وَضَاقَ بِحِمْلِهِ دَرْعًا، إِنَّ عَامَّةَ مَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ" فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ؟ قَالَ: "أَنَّ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحَدَهُ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمَا قَبْلَ الْخَلْقِ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ لَهُمَا، فَجَعَلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلْجَنَّةِ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلنَّارِ عَدْلًا مِنْهُ، فَكُلُّ يَعْملُ لِمَا قَدِ فُرِعَ لَهُ وَصَائِرٌ إِلَى مَا خُلِقَ لَهُ" فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)). رواه الطبراني^(١) وجعفر الفريابي^(٢)، وأبو القاسم البغوي في معجمه^(٣)، والعقيلي^(٤) في عطية بن عطية، وأبو مسلم الكشي^(٥) في سننه^(٦)، والظلمنكي^(٧) في كتاب الأصول^(٨)، وأبو أحمد الحاكم في عاشر فوائده^(٩).

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٢٧٠) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/٧): رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث. وقال ابن أبي حاتم الرازي في علل الحديث (٦١٨/٦): فسمعت أبي يقول: هذا حديث عندي موضوع.

(٢) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٢٣) و(٢٢٥) بنحوه.

(٣) رواه البغوي في معجمه برقم (٧٢١) بنحوه.

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣٥٧/٣) بنحوه.

(٥) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، الكشي، أبو مسلم (نيف وتسعين ومئة - ٢٩٢هـ) سمع في الحداثة من: أبي عاصم النبيل، وحجاج بن نصير، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر الآجري، وغيرهما. وثقه: الدارقطني، وغيره. وكان عالماً بالحديث وطرقه، عالي الإسناد، صاحب (السنن). انظر: السير (١٣/٤٢٣-٤٢٥) (رقم: ٢٠٩).

(٦) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٧) أحمد بن محمد المعافري، الظلمنكي. المحدث، الحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٨) كتاب: "الوصول إلى معرفة الأصول في مسائل العقود في السنة" لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٩) رواه أبو أحمد الحاكم في فوائده برقم (٧) بنحوه.

قال شيخنا أبو العباس بن تيمية: حديث ضعيف بل موضوع.

٥٦- أخبرنا إسحاق بن يحيى^(١)، أنا يوسف بن خليل^(٢)، أنا خليل بن أبي الرجاء^(٣)، أنا الحسن بن أحمد الحداد^(٤)، أنا أحمد بن عبدالله بن أحمد^(٥)، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا الحسن بن جرير الصوري^(٦)، نا عبدالرحمن بن عبدالغفار بن عثمان البيروني^(٧) قال: حدثني رَوَاحَةَ بنت عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي^(٨) قالت: حدثني أبي^(٩) قال: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي^(١٠) يقول: حدثني أبو أمامة أن النبي ﷺ قال لرجل: ((قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطَمَّئِنَةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضَى بِفَضَائِكَ، وَتَفْتَحُ بِعَطَائِكَ))^(١١).

٥٧- أخبرنا جدي^(١٢)، أنا

(١) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدى الشيخ عفيف الدين (٦٤٢-٧٢٥هـ) سمع من: عيسى الخياط، وابن خليل، وغيرهما. شيخ الحديث بالظاهرية وكان فيه كيس وانطباع وتودد، وله أصول مليحة اعتنى بتحصيلها، تفرد بأشياء ورحل إليه. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/١٦٨).

(٢) يوسف بن خليل بن قراجا، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٣) خليل بن بدر أبي الرجاء بن ثابت الأصبهاني، الراراني، الصوفي. أبو سعيد (٥٠٠-٥٩٦هـ) سمع من: أبي علي الحداد، ومحمد بن عبدالواحد الدقاق. وغيرهما. حدث عنه: أبو موسى بن عبدالغني، ويوسف بن خليل، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، شيخ الشيوخ. انظر: السير (٢١/٢٦٩) (رقم: ١٤٢).

(٤) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالماً ثقةً، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني، الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) الحسن بن جرير الصوري الزبقي، البزاز. أبو علي. مات سنة: (٢٨٣هـ) حدث عن: سلام المدائني، وسعيد بن منصور، وغيرهما. وعنه: علي بن أبي العقب، والطبراني، وغيرهما. الإمام، المحدث. انظر: السير (١٣/٤٤٢) (رقم: ٢١٧).

(٧) عبدالرحمن بن عبدالغفار بن عفان البيروني. حدث عن رَوَاحَةَ بنت عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي بسندها إلى أبي أمامة - بهذا الحديث -. انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٤/٢٩٧).

(٨) رَوَاحَةَ بنت أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي البيروتية. حدثت عن: أبيها. روى عنها: عبدالرحمن بن عبدالغفار بن عثمان البيروني. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٩/١٥٧).

(٩) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٠) سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق، ثقة، من الثالثة. خ د ق. التقريب (رقم: ٢٥٤٤).

(١١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٤٩٠) وفي مسند الشاميين برقم (١٥٩٨) وقال الألباني: ضعيف. انظر: الضعيفة (٩/٥٦).

(١٢) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر بن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

ابن البخاري^(١)، أنا ابن طَبْرَزْد^(٢)، وأخبرنا جدِّي، أنا ابن عبدالدائم^(٣). أنا ابن يَعِيش^(٤) قالوا:
أنا هبة الله الحريري^(٥)، أنا البرمكي^(٦)، أنا ابن بجيت^(٧)، ثنا عبدالغافر بن سلامة^(٨) ثنا يحيى بن
بن عثمان^(٩)، ثنا محمد بن حُمَيْرٍ^(١٠)، عن بشر بن جَبَلَة^(١١)، عن كليب بن وائل^(١٢)، عن ابن
عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ كَذَبَ بِالْقَدْرِ أَوْ حَاصَمَ فِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ أَوْ
جَحَدَ مَا أُتِرَ عَلَيَّ))^(١٣).

- (١) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٢) عمر بن محمد البغدادي، ويعرف بابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٣) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٤) علي بن محمد بن علي بن يعيش، أبو الحسن (٥١٩-٥٩٨هـ). سمع من: زاهر بن طاهر، وهبة الله بن الطبر، وغيرهما. روى عنه ابن خليل، وابن عبدالدائم، وغيرهما. شيخ متميز نبيل، عالي الإسناد، انظر: تاريخ الإسلام (١١٥٢/١٢) (رقم: ٤٦٦).
- (٥) هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي، الحريري. المعروف بابن الطبر، أبو القاسم (٤٣٥-٥٣١هـ). سمع من: أبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العشاري، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وأبو موسى المدني، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المقرئ، مسند القراء والمحدثين، ثقة، صدوق، قال الذهبي في السير: "قال ابن الجوزي: كان صحيح السماع، قوي البدن، ثبتاً...". انظر: السير (٥٩٣/١٩-٥٩٤) (رقم: ٣٤٣). وتاريخ الإسلام (٥٥٨/١١) (رقم: ٥٣).
- (٦) إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، ثم البغدادي، الحنبلي. أبو إسحاق (٣٦١-٤٤٥هـ) سمع من: أبي بكر القطيعي، وإسحاق بن سعد النسوي، وغيرهما. حدث عنه: أبو غالب الشيباني، وأبو منصور الفراء، وغيرهما. بقية المسندين، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقاً... انظر: السير (٦٠٥/١٧-٦٠٦) (رقم: ٤٠٥).
- (٧) محمد بن عبدالله بن خلف بن بجيت العكبري، البغدادي، الدقاق. أبو بكر. مات سنة: (٣٧٢هـ) حدث عن: محمد ابن جرير الطبري، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: عبدالوهاب بن برهان الغزال، وأبو إسحاق البرمكي، وغيرهما. الشيخ، العالم، الثقة، المحدث، قال البغدادي: وكان ثقة. وله جزء مشهور طبرزدي. انظر: تاريخ بغداد (٤٠٩/٣) (رقم: ١٠٢٣)، والسير (٣٣٤/١٦) (رقم: ٢٤٢).
- (٨) عبدالغافر بن سلامة بن أحمد الحضرمي، الحمصي. أبو هاشم. مات سنة: (٣٣٠هـ) حدث عن: كثير بن عبيد، ويحيى بن عثمان، وغيرهما. روى عنه: الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما. المحدث، الحجّة، قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤٤٨/١٢) (رقم: ٥٧٨٢)، والسير (٢٩٤/١٥) (رقم: ١٣٦).
- (٩) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي، صدوق، عابد، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٧٦٠٤).
- (١٠) محمد بن حمير بن أنيس السليحي الحمصي، صدوق، من التاسعة. خ مد س ق. التقريب (رقم: ٥٨٣٧).
- (١١) بشر بن جبلة، مجهول، من شيوخ بقرية، من الثامنة. مد. التقريب (رقم: ٦٧٩).
- (١٢) كليب بن وائل التيمي البكري المدني، نزيل الكوفة، صدوق، من الرابعة. خ د ت. التقريب (رقم: ٥٦٦٣).
- (١٣) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٠٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١١)، وأبو الفضل

٥٨ - حديث أبي العلاء بن الشَّخِير^(١)، عن أحدِ بني سليم^(٢): ((أَنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ بِمَا أَعْطَاهُ، فَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ، بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ، وَوَسَّعَهُ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ)). رواه الإمام أحمد^(٣).

٥٩ - قال محمد بن جعفر الخرائطي أبو بكر^(٤): حدثنا العطاردي^(٥)، ثنا حفص بن غياث النخعي^(٦)، عن عاصم الأحول^(٧) قال: سمعت الحسن^(٨) يقول: "إِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَجَلًا، وَقَدَّرَ بَلَاءً، وَقَدَّرَ مُصِيبَةً، وَقَدَّرَ مُعَافَاةً، فَمَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ"^(٩). وقال لبيد:

لَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ مَحْوُ كِتَابِهِ
أَنِّي وَلَيْسَ فَضَاؤُهُ بِمُبَدَّلٍ^(١٠).

الزهري في حديثه برقم (٢٠٧) بنحوه. وفيه بشر بن جبلة (مجهول). وذكره ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية برقم (٢٩٤٦) من طريق: أبي الربيع، عن سوار بن مصعب الكوفي، عن كليب، عنه. بنحوه. وقال ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ (ص: ٣٥٠): وسوار هذا هو الذي يقال له: سوار المؤذن، ويقال: سوار الأعمى، يروي المناكير عن المشاهير. وذكره ابن عدي في الكامل (٥٣٣/٤) في ترجمة سوار بن مصعب.

(١) يزيد بن عبدالله بن الشَّخِير العامري، أبو العلاء البصري، ثقة، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٧٧٤٠).

(٢) مبهم.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده برقم (٢٠٢٧٩) قال شعيب الأرنؤوط - محقق مسنده - (٤٠٣/٣٣): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وجهالته لا تضر.

(٤) محمد بن جعفر بن محمد السامري، الخرائطي. أبو بكر مات سنة: (٣٢٧هـ) سمع: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، وغيرهما. حدث عنه: أبو علي بن مهنا الدراني والقاضي يوسف الميانجي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الصدوق، المصنف. قال ابن ماكولا: صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات. صاحب كتاب (مكارم الأخلاق)، وكتاب (مساوي الأخلاق)، وكتاب (اعتلال القلوب)، وغير ذلك. انظر: السير (٢٦٧/١٥-٢٦٨) (رقم: ١١٥).

(٥) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له. د. التقريب (رقم: ٦٤).

(٦) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ١٤٣٠).

(٧) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية. ع. التقريب (رقم: ٣٠٦٠).

(٨) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٩) رواه الآجري في الشريعة برقم (٤٦٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦٩٥) و(١٧٠٩) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٥٤) بنحوه.

(١٠) هو بيت شعر للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة مطلعها:

وقال كعب بن زهير:

فَقُلْتُ حَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ^(١).

وقال قسطنطين بن لوقا اليوناني البعلبكي^(٢) في كتاب الآداب المستخرج من كتب الفلاسفة: "وقالوا ليس على ذي العقل النظر في القدر الذي لا يدري ما يأتيه منه مما لا يأتيه، ولكن عليه الاجتهاد والأخذ بالحزم والقوة"^(٣).

وقال شيخنا في الاستغاثة الكبرى: "العرب كلهم كانوا يثبتون القدر، ويقولون بأن الله خالق كل شيء، وربّه، ومليكه"^(٤).

وقال حشرم العاملي^(٥):

مضى قدرٌ بالرزقِ قبلك سالفٌ فليس مع الأقدار فيك حويلٌ^(٦).

وقالت ليلى الأخيلىة^(٧):

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْئِي سَوْفَ أَفْعَلُهُ قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ مَا كُنْتُ أَمْرِي لَاقٍ^(٨).

لِلَّهِ نَافِلَةٌ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ وَلَهُ الْعُلَى وَأُثِثْتُ كُلِّ مُؤْتَلٍ.

انظر: ديوان ليلى بن ربيعة العامري (ص: ٨١).

(١) هو بيت شعر من قصيدة - البردة - مطلعها:

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ مُنَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفِدْ مَكْبُولٌ.

انظر: ديوان كعب بن زهير (ص: ٦٥). وأبدل (سبيلي) بـ(طريقي).

(٢) قسطنطين بن لوقا البعلبكي. مات نحو سنة: (٣٠٠هـ)، فيلسوف رياضي، رومي الأصل. كان فصيحاً باليونانية، جيد العبارة بالعربية. ترجم كثيراً من الكتب القديمة. وله تصانيف كثيرة، منها "الفلاحة اليونانية" و "الفصل بين الروح والنفس"، وغيرهما. وكان في أيام المقتدر بالله العباسي. وتوفي في أرمينية. انظر: الأعلام للزركلي (١٩٦٦-١٩٧٧).

(٣) انظر: كليلية ودمنة (ص: ٢٦٠)، و لباب الآداب لأسامة بن منقذ (٤٦/١) بمعناه.

(٤) الاستغاثة في الرد على البكري لابن تيمية (ص: ١٥٨).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

وَهَبَكَ مَلَكْتُ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ قَادِرًا ... أَلَمْ يَكُ مَا يُجِدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ.

انظر: مضاهاة أمثال كليلية ودمنة بما أشبهها من اشعار العرب (ص: ٥٧). وأبدل (فيك) بـ(فيه).

(٧) ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب، الأخيلية من بني عامر بن صعصعة. ماتت سنة: (٨٠هـ) شاعرة فصيحة ذكية مشهورة. كانت من أشعر النساء، لا يقدم عليها في الشعر غير الخنساء. انظر: تاريخ الإسلام

(٨٧٨/٢) (رقم: ١٠٦)، والأعلام للزركلي (٢٤٩/٥)، والشعر والشعراء (٤٣٩/١).

(٨) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

وقال متمم هو ابن نويرة^(١):

أتى قدر الرحمن للأزد إنهم وعبس عليها راكب متلبب^(٢).
وقال أرطاة بن سهية المري^(٣):

لَا تَتَعَبَنَّ فَإِنَّ الرِّزْقَ عَنْ قَدْرِ يَأْتِيكَ طَالِبُهُ عَنْ غَيْرِ مِيعَادٍ^(٤).
وقال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى:

يَا لِلرِّجَالِ لِيَصْرِفِ الدَّهْرَ وَالْقَدْرَ وَمَا لِيَشِيءَ قَضَاءُ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ^(٥).
وقال سعد بن ناشب التميمي^(٦):

سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِيًا عَلَيَّ قَضَاءُ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِيًا^(٧).

أَبْعَدَ عُثْمَانَ تَرَجُّو الْحَبِيرَ أُمَّتَهُ وَكَانَ آمَنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى سَاقٍ.

انظر: ديوان ليلي الأخيلية (ص: ٩٢).

(١) متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي. أبو نهشل. مات: (نحو ٣٠ هـ) صحابي، وكان شاعر محسنا فحلا، من أشرف قومه، اشتهر في الجاهلية والإسلام. وكان قصيرا أعور، أشهر شعره رثاؤه لأخيه مالك. ولم يقل أحد مثل شعره في المراثي التي رثي بها أخاه قال أبو عمر: فأما مالك فقتله خالد بن الوليد، واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه: هل قتل مرتدا أو مسلما؟ وأما متمم فلم يختلف في إسلامه. انظر: أسد الغابة (٤٨/٥) و(٥٤/٥)، والأعلام للزركلي (٢٧٤/٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أرطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك بن شداد المري الغطفاني أبو الوليد. مات بعد: (٦٥ هـ). ويعرف بابن سهية، وهي أمه - بنت زامل-، شاعر قديم من فرسان الجاهلية، معمر، عاش قريبا من نصف عمره في الإسلام وأدرك خلافة عبد الملك بن مروان ودخل عليه وعمره ١٣٠ سنة، وأنشده من شعره. وعمي قبيل وفاته. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣/٨)، والأعلام للزركلي (٢٨٨/١).

(٤) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

اطْلُبْ كَفَافًا فَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ نَالَ الْكَفَافَ عَلَى تَقْوَى وَإِرْشَادٍ.

انظر: شعر أرطاة بن سهية المري (ص: ٨٩)، و مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من اشعار العرب (ص: ٥٦).

(٥) مطلع قصيدة لورقة بن نوفل:

يَا لِلرِّجَالِ وَصَرَفِ الدَّهْرِ وَالْقَدْرِ وَمَا لِيَشِيءَ قَضَاءُ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ
حَتَّى حَدِيثِي تَدْعُونِي لِأَخِيرِهَا وَمَا لَهَا بِخَفِيِّ الْعَيْبِ مِنْ حَبْرٍ.

انظر: دلائل النبوة للبيهقي (١٥٠/٢)، البداية والنهاية (١١/٣). وأبدل (لصرف) بـ(وصرف).

(٦) سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة الماضي التميمي: مات: (نحو ١١٠ هـ). شاعر، من الفتاك المردة. من أهل البصرة. اشتهر في العصر المرواني. انظر: الأعلام للزركلي (٨٨/٣).

(٧) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

وقال إبراهيم بن كنف النبهاني^(١):

فَكَيْفَ، وَكُلُّ لَيْسَ يَغْدُو حِمَامَهُ وَمَا لِأَمْرِيَّ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مُزْجِلُ^(٢).

[ب/٣١٢]

٦٠- قال حرب بن إسماعيل الكرماني^(٣): حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء^(٤)، قال:

ثنا جويرية^(٥)، قال: سألت رجلاً قتادة عن القدر فقال: "رأى العرب أحب إليك أم رأي العجم؟" فقال الرجل: "لا بل رأي العرب". قال قتادة: "فإن العرب لم تنزل في جاهليتها وإسلامها تثبت القدر"، ثم تمثل بيت من الشعر:

مَا كَانَ قَطْعِي هَوْلٌ كُلُّ تَنْوَفَةٍ^(٦) إِلَّا فِي كِتَابٍ قَدْ خَلَا مَسْطُورُ^(٧)

٦١- قال إسحاق بن راهويه^(٨): أنبأ

فإن تدموا بالغدر داري فإيها... تراث كريم لا يخاف العواقبا

انظر: الأمثال لابن سلام (ص: ١١٧)، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي (٢/٣٢٩)، و شرح ديوان الحماسة لأبي علي الأصفهاني (ص: ٥٢).

(١) إبراهيم بن كنف النبهاني، شاعر إسلامي. انظر: الأعلام للزركلي (١/٥٨).

(٢) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحَرْزِ أَجْمَلٌ وليس على رَبِّبِ الزَّمانِ مُعَوَّلٌ.

انظر: التذكرة الحمدونية لبهاء الدين البغدادي (٤/٣٠١)، وجواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب لأحمد الهاشمي (٢/٢٧٠).

(٣) حرب بن إسماعيل الكرماني، الفقيه. أبو محمد مات سنة: (٢٨٠هـ) روى عن: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو بكر الخلال، وغيرهما. الإمام، العلامة، قال الذهبي: "مسائل حرب من أنفس كتب الخنابلة، وهو كبير في مجلدين". قال الخلال: كان رجلاً جليلاً. انظر: السير (١٣/٢٤٤-٢٤٥) (رقم: ١٢٧).

(٤) عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد الضبعي، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، جليل، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٣٥٧٧).

(٥) جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي البصري، صدوق، من السابعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٩٨٨).

(٦) التنوفة: القفر من الأرض وأصل بنائها التنف، وهي المفازة، والجمع تنائف؛ وقيل: التنوفة من الأرض المتباعدة ما بين الأطراف، وقيل: التنوفة التي لا ماء بها من الفلوات ولا أنيس وإن كانت معشبة، وقيل: التنوفة البعيدة وفيها مجتمع كالأطراف ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها. التنوفة: الأرض القفر، وقيل البعيدة الماء. انظر: لسان العرب (٩/١٨).

(٧) رواه حرب في مسأله (٣/١٣٣٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٥١)، وابن بطة في الإبانة الكبيرة برقم (١٧٩٢).

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة، حافظ، مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر

يحيى بن يحيى^(١)، أنبأ ابن لهيعة^(٢)، عن عمارة بن غزية^(٣)، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد^(٤)، عن أبي حميد^(٥)، عن رسول الله ﷺ قال: ((أَجْمَلُوا^(٦) فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيسَّرٌ^(٧) لِمَا كُتِبَ لَهُ))^(٨).

٦٢- عن زَيْدِ الْيَامِي^(٩)، عن ابن مسعود، رفعه في حديث: ((لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ))^(١٠). رواه ابن راهويه^(١١).

أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٣٣٢).

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، من العاشرة. خ م ت س. التقريب (رقم: ٧٦٦٨).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسله، من السادسة. خ م ت س. التقريب (رقم: ٤٨٥٨).

(٤) عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة. م د س ق. التقريب (رقم: ٤١٨٢).

(٥) أبو حميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه: المنذر بن سعد بن المنذر، أو ابن مالك، وقيل اسمه: عبد الرحمن، وقيل: عمرو، شهد أحداً وما بعدها. ع. التقريب (رقم: ٨٠٦٥).

(٦) أجمل في طلب الشيء: أتاد واعتدل فلم يفرط. انظر: لسان العرب (١٢٧/١١).

(٧) ميسر لما خلق له: أي مهياً مصروف مسهل. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٩٦/٥)، ولسان العرب (٢٩٥/٥).

(٨) لم أجده في مسند إسحاق بن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه. ورواه ابن ماجه في سننه برقم (٢١٤٢) بنحوه. وذكر: "ربيعه بن أبي عبد الرحمن" بين عمارة وعبد الملك. قال الألباني: صحيح. انظر: الصحيحة (٥٦٥/٢). ورواه ابن أبي عاصم في سننه برقم (٤١٨)، والبخاري في مسنده برقم (٣٧١٩)، والحاكم في المستدرک برقم (٢١٣٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٦٥/٣)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٣٣)، وفي السنن الكبرى برقم (١٠٤٠٣) بنحوه.

(٩) زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، ثبت، عابد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١٩٨٩).

(١٠) رواه البغوي في شرح السنة برقم (٤١١١) و(٤١١٢) و(٤١١٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٣٣٢) بنحوه. وابن حبان في صحيحه برقم (٣٢٣٩)، والحاكم في المستدرک برقم (٢١٣٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٤٠٤) من طريق: محمد بن المنكدر، عن جابر. بمعناه. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه الحاكم في المستدرک برقم (٢١٣٥) و(٧٩٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٤٠٥) من طريق: أبي الزبير، عن جابر. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورواه البخاري في مسنده برقم (٢٩١٤) من طريق: قدامة بن زائدة بن قدامة، عن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١ / ٤): رواه البزار، وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة، ولم أجد من ترجمه، وبقيته رجاله ثقات.

(١١) لم أجده في مسند إسحاق بن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه.

[و] هو في الأول من حديث أبي الحسن المزكي^(١)، وفيه معنى من حديث (ق)^(٢) [عن]

أبي الزبير، عن جابر.

٦٣- وقال إسحاق بن راهويه: أنبأ الملائكي^(٣)، ثنا سفيان^(٤)، عن أبي حازم^(٥)، عن

عمرو بن شعيب^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن جده^(٨)، عن رسول الله ﷺ قال: ((لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ))^(٩). رواه ابن أبي عاصم^(١٠)، عن يعقوب بن حميد^(١١)، عن ابن أبي حازم^(١٢) وأنس بن عياض^(١٣) عن أبي حازم.

٦٤- أخبرنا شبيل^(١٤)، أنا ابن أبي عمر^(١٥)، أنا ابن طبرزد^(١٦)، أنا ابن البنا^(١٧)، أنا

(١) مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري، المزكي. أبو الحسن مات سنة: (٣٠١هـ) سمع من: جده لأمه بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما. حدث عنه: أبو حامد بن الشرقي، ودعبلج السجزي، وغيرهما. الإمام، المحدث، المأمون، القدوة، العابد، ثقة. قال الحاكم: كان مزكي عصره المقدم في الزهد والورع. انظر: السير (١٤/١١٩-١٢٠) (رقم: ٦٣)، وتاريخ الإسلام (٤٥/٧) (رقم: ٦٥).

(٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢١٤٤) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٥٣١).

(٣) الفضل بن دكين الكوفي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٥) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٦) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٧) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) محمد بن عبدالله بن العاص السهمي الطائفي، مقبول، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٩٨٥). وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (١١/٥٦٦): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٤). قال الألباني في ظلال الجنة (١/٦١): إسناده حسن.

(١١) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق، ربما وهم، من العاشرة. ع. ق. التقريب (رقم: ٧٨١٥).

(١٢) عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق، فقيه، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٨٨).

(١٣) أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٤) هو: شبيل بن حمدان.

(١٥) عبدالرحمن بن محمد المقدسي، كان عديم النظر علماً وعملاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٦) عمر بن محمد البغدادي، ويعرف بابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٧) أحمد بن الحسن البنا. الثقة، مسند بغداد، عالي السند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

التَّرْسِيَّ^(١)، أنا أبو بكر الوراق^(٢)، أنا ابن أبي داود^(٣)، نا الهمداني^(٤) أنا ابن وهب^(٥)، أخبرني عمر بن محمد^(٦): أن سليمان بن مهران^(٧) حدثه قال: قال عبادة بن الصامت: ادعوا إليّ ابني - وهو يموت - لعلي أخبره بما سمعت من رسول الله، سمعت رسول الله يقول: ((أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: الْقَدَرُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِالنَّارِ))^(٨).

٦٥- قال ابن وهب: أخبرني ابن لهيعة^(٩)، عن يزيد بن أبي حبيب^(١٠)، عن عبادة بن الصامت نحو ذلك، إلا أنه قال: ((اَكْتُبْ، قَالَ: فَكَتَبَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ))^(١١).

٦٦- أخبرنا أبو الحجاج^(١٣)، أنا ابن الدَّرَجِيِّ^(١٤)، أنبأنا الصَّيْدَلَانِيُّ^(١٥)، أنا الصَّيْرِيُّ^(١٦)، أنا الأَعْرَجُ^(١٧)، أنا ابن فُورِكَ^(١٨)، أنا ابن أبي عاصم^(١٩)، ثنا محمد بن مصفى^(٢٠)،

-
- (١) محمد بن أحمد بن النرسي. كان صدوقاً، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٢) محمد بن إسماعيل المستملي الوراق. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٣) عبدالله بن سليمان السجستاني. الحافظ الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٤) أحمد بن سعيد الهمداني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٥) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٦) عمر بن محمد بن الخطاب المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (٧) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٨) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٦) بنحوه.
- (٩) عبدالله بن لهيعة الحضرمي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (١٠) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٧٠١).
- (١١) الأمر الحادث. انظر: لسان العرب (٣٦٤/١٣).
- (١٢) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٧).
- (١٣) يوسف بن عبدالرحمن المزي، الإمام المقدم والحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (١٤) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (١٥) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).
- (١٦) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (١٧) محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (١٨) عبدالله بن محمد بن فورك الأصبهاني الإمام الكبير، المقرئ، مسند أصبهان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (١٩) أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني أبو بكر بن أبي عاصم.
- (٢٠) محمد بن مصفى بن بجلول الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلّس، من العاشرة. د س ق. التقريب

ثنا بقرية بن الوليد^(١)، عن معاوية بن سعيد^(٢)، حدثني عبدالله بن السائب^(٣)، عن عطاء بن أبي رباح^(٤) قال: سألت الوليد بن عباد^(٥): كيف كان وصية أبيك حين حضرته الوفاة؟ قال: أي بني سمعت رسول الله يقول: ((أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ. قَالَ: اكْتُبْ. قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: أَكْتُبُ الْقَدَرَ، فَجَرَى الْقَلَمُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ))^{(٦)(٧)}.

وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، رواه (ت) لعطاء وقال: "حسن صحيح غريب"^(٨).

وقال عبدالرحمن بن علي بن علقمة^(٩):

(رقم: ٦٣٠٤).

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٧٣٤).

(٢) معاوية بن سعيد بن شريح التُّجَيْبِي، المصري، ويقال معاوية بن يزيد، مقبول، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٦٧٥٧).

(٣) عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي، أبو محمد المدني، ابن أخت نمر، وثقه النسائي، من الرابعة. بخ د ت. التقريب (رقم: ٣٣٣٨).

(٤) عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح: أسلم القرشي، مولاهم المكِّي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. ع. التقريب (رقم: ٤٥٩١).

(٥) الوليد بن عباد بن الصامت الأنصاري المدني، أبو عباد، ولد في عهد النبي ﷺ، وهو ثقة، من كبار الثانية. خ م ت س ق. التقريب (رقم: ٧٤٣٠).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٤)، والفريابي في القدر برقم (٤٢٥)، والشاشي في مسنده برقم (١١٩٢)، والآجري في الشريعة برقم (٤٣٩)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٤٦)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٨٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٩٧)، والضياء في المختارة برقم (٤٢٩) بنحوه. وقال الضياء: إسناده حسن. وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٩/١): حديث صحيح، رجاله موثقون، ومعاوية بن سعيد وثقه ابن حبان وروى عنه جمع كثير فالإسناد حسن لولا عنعنة بقية، لكنه يتقوى... بجملة من الطرق والمتابعات.

(٧) في هذه الأحاديث بيان أن القلم أمر بالكتابة عند أول خلقه، ولم يكن هناك فاصلاً بين خلقه وبين الكتابة، وهذا هو القول الراجح، ولم يرد به -أول ما خلق الله القلم- الإخبار عن أولية المخلوقات وإنما أريد الإخبار بأن الكتابة وقعت بعد خلق القلم مباشرة بدون فاصل، ويكون خلق العرش والماء قبل خلق القلم؛ لأنه في حالة الكتابة كان العرش والماء موجودين، وهما أول المخلوقات على القول الراجح. انظر: شرح العقيدة الواسطية للغنيمان (ص: ٣٨٧-٣٨٨).

(٨) رواه الترمذي في سننه (٢٨١/٥) برقم (٢١٥٥) و(٣٣١٩) بنحوه.

(٩) هو حفيد الشاعر المشهور علقمة الفحل، ولم أقف له على ترجمة.

وَشَامِتٌ^(١) بِي لَا تُحْفَى عَدَوَاتُهُ إِذَا حِمَامِيَّ^(٢) سَاقَتُهُ الْمَقَادِيرُ^(٣)

[٣١٣/أ]

٦٧- حدثنا ابن مصفى، ثنا بقية، ثنا حدثني أرطاة بن المنذر^(٤)، عن مجاهد بن جبر^(٥)، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ وَكَلَّمَتْهُ يَدَيْهِ يَمِينًا. قَالَ: فَكَتَبَ الدُّنْيَا^(٦) وَكُلُّ مَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ، رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ، فَأَخْصَاهُ عِنْدَهُ فِي الذِّكْرِ. قَالَ: أَفْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ^(٧) مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [الجاثية: ٢٩]، فَهَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ قَدْ فُرِعَ^(٨) مِنْهُ.))^(٩).

٦٨- وبه قال: حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر^(١٠)، ثنا

(١) الشماتة: فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٩٩/٢)، ولسان العرب (٥١/٢).

(٢) الحمام، بالكسر: قضاء الموت وقدره. انظر: العين للفراهيدي (٣٣/٣)، ولسان العرب (١٥١/١٢).

(٣) مطلع قصيدة لعبد الرحمن بن علي بن علقمة:

وَشَامِتٌ بِي لَا يُحْفَى عَدَوَاتُهُ إِذَا حِمَامِيَّ سَاقَتُهُ الْمَقَادِيرُ
إِذَا تَضَمَّنِي بَيْتٌ بِرَابِيَةٍ أَبْوَا سِرَاعًا وَأَمْسَى وَهُوَ مَهْجُورٌ

انظر: ديوان علقمة الفحل (ص: ١١١)، وذكره ابن حجر في الإصابة (١٠٧/٥).

(٤) أرطاة بن المنذر بن الأسود الأهلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

(٥) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٦٤٨١).

(٦) المراد أن الله أمر القلم فكتب، فالله سبحانه وتعالى - كما جاء في عدد من الأحاديث - لم يكتب بيده إلا التوراة.

(٧) أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله؛ وفي التهذيب: أي تأمر بنسخه وإثباته. والنسخ: إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه. انظر: لسان العرب (٦١/٣).

(٨) فرغ منه أي أمه، وأنجزه، وأكملاه. وأنماه. انظر: تكملة المعاجم العربية (٥٢/٨).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٦)، والآجري في الشريعة برقم (٣٣٩) و(٣٤٠) و(٥٤٢) و(٧٤٥)

و(٧٤٦)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٦٧٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٦٥) بنحوه. والبيهقي في

القضاء والقدر برقم (٢٤٢) من طريق: مجاهد، عن ابن عباس. بنحوه، وزاد عليه. وقال الألباني في ظلال الجنة

(٤٩/١): "إسناده حسن رجاله ثقات، وفي ابن مصفى كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن وهو وبقيه مدلسان وقد

صرحا بالتحديث ورواه الآجري في الشريعة (ص: ١٧٥) من طريق الربيع بن نافع عن بقية بن الوليد قال: حدثنا

أرطاة بن المنذر به. فصح الحديث.

(١٠) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبة صاحب التصانيف.

زيد بن الحباب^(١)، عن معاوية بن صالح^(٢)، ثنا أيوب أبو زيد الحمصي^(٣)، عن عبادة بن الوليد^(٤)، عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله يقول: ((أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ، فَقَالَ: اجْرِ ، فَجَرَى تِلْكَ السَّاعَةَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ))^(٥).

ذكره ابن خزيمة في كتاب القدر، ورواه وقال: "لست أعرف أبا زيد الحمصي بعدالة ولا جرح"^(٦).

وهو في الرابع عشر من حديث ابن البخري أتم.

وروي من حديث أبي حفصة، عن عبادة. رواه أبو داود^(٧).

٦٩- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا محمد المثني^(٨)، ثنا يعمر بن بشر^(٩)، ثنا ابن المبارك^(١٠)، عن رباح بن زيد^(١١)، عن عمر بن حبيب^(١٢)، عن القاسم بن أبي بزة^(١٣) قال:

(١) زيد بن الحباب أبو الحسين العُكْلِي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة. م ٤. التقريب (رقم: ٢١٢٤).

(٢) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) أيوب بن زياد الحمصي. أبو زيد. سمع من: عبادة بن الوليد، روى عنه: معاوية بن صالح. انظر التاريخ الكبير للبخاري (٤١٤/١) (رقم: ١٣٢٢).

(٤) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، ويقال له: عبدالله، ثقة، من الرابعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٣١٦١).

(٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٥٩٢٢). ورواه الأجرى في الشريعة برقم (١٨٠) و(٣٤٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٤٨) مُطَوَّلًا. واليزار في مسنده برقم (٢٦٨٧) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٠/١): "إسناده حسن رجاله ثقات معروفون غير أيوب وهو ابن زيد الحمصي وهو حسن الحديث".

(٦) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٧) رواه أبو داود برقم (٤٧٠٠) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٠٥/١).

(٨) محمد بن المثني بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) يعمر بن بشر، المروزي الفقيه. أبو عمرو. مات ما بين سنتي: (٢٠١-٢١٠ هـ). سمع من: أبي حمزة السكري، والحسين بن واقد. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وغيرهما. من كبار أصحاب ابن المبارك. وثقه الدارقطني.

انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٣/٥) (رقم: ٤٣٠).

(١٠) عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١١) رباح بن زيد القرشي، مولاهم الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٢) عمر بن حبيب المكي، نزيل اليمن، القاضي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٣) القاسم بن أبي بزة المكي، مولى بني مخزوم، القاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

سمعت سعيد بن جبير^(١) يُحدث عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ((أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ فُكِّتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ))^{(٢)(٣)}.

٧٠- وبه قال ابن أبي عاصم: ثنا دحيم^(٤)، ثنا الوليد بن مسلم^(٥)، عن عثمان بن أبي العاتكة^(٦)، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي^(٧)، عن الوليد بن عباد^(٨)، أنا أباه عباد بن الصامت لما احتضر سأله ابنه عبدالرحمن فقال: يا أبة أوصني، فقال: اجلسوني يا بني، فأجلسوه، فقال: يا بني اتق الله، ولن تتقي الله حتى تُؤمن بالله، ولن تُؤمن بالله حتى تُؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، سمعت رسول الله يقول: ((الْقَدْرُ عَلَى هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا أُدْخِلَهُ اللَّهُ النَّارَ))^(٩).

- (١) سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٨)، والفريابي في القدر برقم (٦٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٣٢٩)، وفي معجمه برقم (٦٩)، وعبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٥٤)، والدارمي في الرد على الجهمية (ص: ١٤٢)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١٠)، وفي السنن الكبرى برقم (١٧٧٠٤)، وفي الأسماء والصفات برقم (٨٠٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٨١/٨)، والضياء في المختارة برقم (٣٦١)، وقال الألباني في ظلال الجنة: "حديث صحيح رجاله كلهم ثقات غير يعمر بن بشر لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً لكنه قد توبع من قبل الإمام أحمد وكفى به حجة". و صححه في صحيح الجامع الصغير (٤٠٥/١).
- (٣) وهذه الكتابة كتاب عامة شاملة لم يخرج عنها شيء دقيق ولا جلي بل كل شيء كتب قبل وجوده، وهذا من تمام علم الله جل وعلا.
- (٤) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العنماني، مولاهم الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دحيم ابن اليتيم، ثقة، حافظ، متقن، من العاشرة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٣٧٩٣).
- (٥) الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة. ٤. التقريب (رقم: ٧٤٥٦).
- (٦) عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص، صدوق، ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني، من السابعة. بخ د ق. التقريب (رقم: ٤٤٨٣).
- (٧) سليمان بن حبيب المحاربي الداراني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).
- (٨) الوليد بن عباد بن الصامت الأنصاري، وهو ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
- (٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١١)، والفريابي في القدر برقم (٧٥)، والآجري في الشريعة برقم (٣٧١) و(٤٣٨)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٣١٨)، وفي مسند الشاميين برقم (١٦٠٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٣٣). وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٢/١): "حديث صحيح رجاله ثقات غير عثمان بن أبي العاتكة فيه ضعف لكنه يتقوى..". وذكر له طرق عدة.

٧١- رواه ابن خزيمة، عن علي بن سهل الرملي^(١)، عن الوليد يعني بن مسلم، عن قابوس^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن ابن عباس قال موسى: ((يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِي ذِكْرًا، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَرْضَى، قَالَ: الَّذِي يَرْضَى بِمَا أُعْطِيَتْهُ)) أو نحو ذلك^(٤). في الثاني من حديث البغوي.

[٣١٣ / ب]

٧٢- أخبرنا أحمد بن إسرائيل^(٥)، أنبا عبدالعزيز بن عبد^(٦)، أنا أبو طاهر الخشوعي^(٧)، أنا أبو محمد الأصفهاني^(٨)، أنا محمد بن مكّي الأزدي^(٩)، أنا أحمد بن عبدالله بن حميد بن زريق

- (١) علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عشرة. د.س. التقريب (رقم: ٤٧٤١).
- (٢) قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي، فيه لين، من السادسة، بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٥٤٤٥).
- (٣) حصين بن جندب بن الحارث الجنبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٤) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٢٨٦)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١١٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٩٨٦٥)، وأبو عبيد في الخطب والمواعظ برقم (٣٩)، وزهير بن حرب في العلم برقم (٨٦).
- (٥) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إسرائيل السلمي، الدمشقي، المعروف بابن القصاص. أبو بكر. ولد سنة: (٦٦٦هـ). سمع من: الفخر بن البخاري منتقى من الشمائل... وحضر في الخامسة على عبد العزيز بن عبد، ويحيى بن الصيرفي، وغيرهما. وحدث. سمع منه: الحافظ أبو محمد البرزالي، وذكره في "معجمه". الشيخ الصالح. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ١٢٥) (رقم: ٣١)، والدرر الكامنة (١/ ٣٠١) (رقم: ٦٥١).
- (٦) عبدالعزيز بن عبدالمعمر بن الخضر، كمال الدين، أبو نصر الحارثي، الدمشقي، العدل، المعروف بابن عبد. (٥٨٩-٦٧٢هـ) سمع من: الخشوعي، والقاسم ابن عساكر، وغيرهما. وكاد ينفرد بالرواية عنهم. روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وغيرهما. المسند الجليل. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٤٣) (رقم: ٦٩).
- (٧) بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي، الخشوعي، الأنماطي، أبو طاهر (٥١٠-٥٩٨هـ) سمع من: هبة الله بن الأصفهاني، وابن طاووس، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن يوسف التلمساني، والبهاء عبدالرحمن، وغيرهما. الشيخ، العالم، المحدث، مسند الشام، قال ابن نقطة: سمعته وإجازاته صحيحة. وقد روى كتباً كباراً بالسمع وبالإجازة. انظر: السير (٢١/ ٣٥٥-٣٥٨) (رقم: ١٨٦).
- (٨) هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن الأصفهاني. أبو محمد (٤٤٤-٥٢٤هـ) سمع من: أبي القاسم الحنائي، وطاهر بن أحمد القاني، وغيرهما. وحدث عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو طاهر الخشوعي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، قال ابن عساكر: سمعت منه الكثير، وكان ثقةً، ثباتاً، معنياً بالحديث وجمعه، غير أنه كان عسراً في التحديث،... وقال السلفي: هو حافظ مكثر ثقة. انظر: السير (١٩/ ٥٧٦-٥٧٨) (رقم: ٣٣٠).
- (٩) محمد بن مكّي بن عثمان الأزدي المصري أبو الحسين (٣٨٤-٤٦١هـ) سمع من: أحمد بن عبدالله بن زريق البغدادي، ومحمد بن أحمد الإخيمي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، وهبة الله بن الأصفهاني، وغيرهما. المحدث، المسند، وثقه الكتاني. انظر: السير (١٨/ ٢٥٣) (رقم: ١٢٦).

جدي^(١)، ثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين^(٢) بمصر، نا سلمة بن شبيب^(٣) إملاءً، ثنا مروان بن محمد^(٤)، ثنا رباح بن الوليد^(٥) قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة^(٦)، عن أبي يزيد^(٧)، عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَكْتُبْ فَقَالَ: رَبِّي وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: أَكْتُبُ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ))^(٨).

٧٣- وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل^(٩): حدثني أبي، ثنا هُشَيْم^(١٠)، أنبأ منصور يعني

ابن زاذان^(١١)، عن

(١) أحمد بن عبدالله بن حميد بن رزيق البغدادي أبو الحسن. مات سنة: (٣٩١هـ) سمع من: محمد بن يوسف الهروي، وعبدالرحمن بن عبدالله بن المقرئ، وغيرهما. حدث عنه: عبدالعزيز الأزجي، وسبطه أبو الحسين محمد بن مكّي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة، وثقه الصوري. انظر: السير (٥٥٢/١٦) (رقم: ٤٠٣).

(٢) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المهدي المصري الوراق. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٦هـ) سمع من: سلمة بن شبيب، ويونس الصديقي، وغيرهما. روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، الثقة، الصادق، قال الذهبي: وكان أسند من بقي. وقال: وما علمت في عبدالرحمن جرحًا. انظر: السير (٢٣٩/١٥) - (٢٤٠) (رقم: ٩٤).

(٣) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة. م ٤. التقريب (رقم: ٢٤٩٤).

(٤) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري، ثقة، من التاسعة. م ٤. التقريب (رقم: ٦٥٧٣).

(٥) رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الدماري، وقلبه بعضهم فقال: الوليد بن رباح، صدوق، من الثامنة. د. التقريب (رقم: ١٨٧٦).

(٦) إبراهيم بن أبي عبلة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) الأردني أو الأزدي، ذكره المزي من شيوخ إبراهيم بن أبي عبلة في تهذيب الكمال (١٤٢/٢). ولم أقف له على ترجمة.

(٨) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٥٨)، والضياء في المختارة برقم (٤٤٦) بنحوه. ورواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٢) من طريق: إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبو عبدالعزيز الأردني، عنه. بنحوه. قال الألباني في ظلال الجنة (١/٤٨): "حديث صحيح ورجال إسناده ثقات غير أبي عبدالعزيز الأردني فلم أعرفه وليس هو يحيى بن عبدالعزيز الأردني فإنه متأخر الطبقة عن هذا لكن قد تابعه جماعة عن عبادة". ورواه أبو داود في سننه برقم (٤٧٠٠)، والبيهقي في الاعتقاد (١/١٣٦)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٠٨٧٥)، وفي القضاء والقدر برقم (١١)، والضياء في المختارة برقم (٣٣٦) من طريق: الوليد بن رباح، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة، عنه. بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٤٠٥).

(٩) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبدالرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة. س. التقريب (رقم: ٣٢٠٥).

(١٠) هُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السلميّ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٣١٢).

(١١) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة، ثبت، عابد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٩٨).

الحكم بن عتبة^(١)، عن أبي ظبيان^(٢)، عن ابن عباس قال: "أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، قَالَ: فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ مَا هُوَ كَاتِبٌ، قَالَ: فَكَتَبَ فِيمَا كَتَبَ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد: ١]"^(٣).

٧٤- وقال عبدالله: حدثني أبي، ثنا عفان^(٤)، ثنا همام^(٥)، ثنا عطاء بن السائب^(٦) قال: حدثني أبو ظبيان^(٧) أن علياً وابن عباس قالوا: "إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، وَأَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ، فَالنَّاسُ يَجْرُونَ فِيمَا كَتَبَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(٨).

٧٥- وقال عبدالله: حدثني أبي، ثنا جرير^(٩)، عن عطاء^(١٠)، عن أبي الضحى^(١١)، عن ابن عباس قال: "أَوَّلُ مَا خَلَقَ رَبِّي الْقَلَمَ، ثُمَّ قَالَ: لَهُ اكْتُبْ، قَالَ: مَا اكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(١٢).

(١) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ١٤٥٣).

(٢) حصين بن جندب بن الحارث الجني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٣) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٧٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢١٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٩١) بنحوه.

(٤) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة، ثبت قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، من كبار العاشرة ع. التقريب (رقم: ٤٦٢٥).

(٥) همام بن يحيى بن دينار العوذلي، أبو عبدالله أو أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهم، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٣١٩).

(٦) عطاء بن السائب الثقفي، صدوق، اختلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٧) حصين بن جندب بن الحارث الجني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٨) رواه الخلال في السنة برقم (١٨٩٢) من طريق: عطاء بن السائب عن أبي ظبيان، عن عطية، وابن عباس بنحوه. ولم أفق عليه في السنة لعبدالله.

(٩) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه. ع. التقريب (رقم: ٩١٦).

(١٠) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(١١) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة، فاضل، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٦٣٢).

(١٢) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٩٤) بلفظه، وبرقم (٨٧١) بنحوه. والأجري في الشريعة برقم (١٨٢) و(٣٤٩) بنحوه، وزاد عليه.

٧٦- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد^(١)، عن هشام^(٢) يعني الدستوائي قال: حدثني القاسم بن أبي بزة^(٣) قال: حدثني عروة بن عامر^(٤) قال: سمعت ابن عباس يقول: "إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ، فَالْكِتَابُ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْأَكْتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٤]"^(٥).

رواه ابن خزيمة^(٦): عن أبي موسى^(٧)، عن يحيى بن سعيد^(٨).

٧٧- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى^(٩)، ثنا نعيم بن حماد^(١٠)، ثنا ابن المبارك^(١١)، ثنا رباح بن زيد^(١٢)، عن عمر بن حبيب^(١٣)، عن القاسم بن أبي بزة^(١٤)، عن سعيد بن جبير^(١٥)، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ((أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ))^(١٦).

- (١) يحيى بن سعيد بن قُروخ التميمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٢) هشام بن أبي عبدالله سنبر، أبو بكر البصري الدستوائي، ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٢٩٩).
- (٣) القاسم بن أبي بزة المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (٤) عروة بن عامر المكي، مختلف في صحبته، له حديث في الطيرة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. ٤. التقريب (رقم: ٤٥٦٤).
- (٥) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٩٨).
- (٦) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود "القدر".
- (٧) محمد بن المثني بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٨) يحيى بن سعيد بن قُروخ التميمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٩) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).
- (١٠) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبدالله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه، عارف بالفرائض، من العاشرة، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم. خ مق د ت ق. التقريب (رقم: ٧١٦٦).
- (١١) عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (١٢) رباح بن زيد القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (١٣) عمر بن حبيب المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (١٤) القاسم بن أبي بزة المكي، القارئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (١٥) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (١٦) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

٧٨- قال إسحاق بن راهويه: أنا جرير^(١)، عن عطاء بن السائب^(٢)، عن أبي الضحى^(٣)، عن ابن عباس قال: "أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَكَتَبَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ"^(٤)، فَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَيْهِ"^(٥).

٧٩- قال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثني^(٦)، نا أبو عامر^(٧)، ثنا الزبير بن عبدالله^(٨)، حدثني جعفر بن مصعب^(٩) قال: سمعت عروة بن الزبير^(١٠) يُحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ اللَّهَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ يَبْعَثُ مَلَكًا، فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! مَاذَا؟ فَيَقُولُ: عَلَامٌ أَوْ جَارِيَةٌ؟ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي الرَّحِمِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ؟ فَيَقُولُ: شَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! مَا أَجَلُهُ؟ وَمَا خَلَائِقُهُ؟ فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! مَا رِزْقُهُ؟ فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! مَا حُلْفُهُ وَمَا خَلَائِقُهُ"^(١١)؟ فَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُخَلَقُ مَعَهُ فِي الرَّحِمِ))^(١٢).

- (١) جرير بن عبد الحميد بن قُرْطُ الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).
- (٢) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
- (٣) مسلم بن صبيح الهمداني، ثقة، فاضل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).
- (٤) النون هو: الحوت. انظر: النهاية لابن الأثير (٩٠/١)، ولسان العرب (٤١/١٢).
- (٥) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٦٠٠٣) بنحوه. ولم أفد عليه في مسند إسحاق بن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه.
- (٦) محمد بن المثني بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٧) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقْدِي، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤١٩٩).
- (٨) الزبير بن عبدالله بن أبي خالد الأموي، مولا هم يقال له: ابن رهمة، مقبول، من السابعة. مد. التقريب (رقم: ١٩٩٧).
- (٩) جعفر بن مصعب حجازي، هو ابن مصعب بن الزبير، قاله ابن حبان، مقبول، من السادسة. قد. التقريب (رقم: ٩٥٨).
- (١٠) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ثقة، فقيه، مشهور، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٥٦١).
- (١١) الخلق - بضم اللام وسكونها -: الدين والطبع والسجبة، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بما بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة، والثواب والعقاب مما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة. والخلاق - بالفتح -: الحظ والنصيب.
- انظر: النهاية لابن الأثير (٧٠/٢).
- (١٢) رواه ابن راهويه في مسنده برقم (٨٧٣)، والأجري في الشريعة برقم (٣٦٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٠٠) و(١٤١٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٥٣)، وذكره الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار برقم (٢١٥١) وقال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد. ورواه البزار في مسنده برقم (١٤٤٧) من طريق: ربيعة بن كلثوم، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن عبدالله بن مسعود. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٧): رواه البزار، ورجاله ثقات.

٨٠- وقال علي بن الجعد^(١): حدثنا عبدالواحد بن سليم البصري^(٢)، سمعت عطاء بن أبي رباح^(٣) قال: سألت ابن عبادة بن الصامت^(٤) كيف كانت وصية أبيك حين حضره الموت؟ قال: جعل يقول: يا بُيَّيَّ اتَّقِ اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ، وَلَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ حَتَّى تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ حَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قُلْتُ: يَا أَبَةَ كَيْفَ لِي أَنْ أُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ حَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحْطِطْكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ، فَإِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ. فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدْرَ، فَجَرَى تِلْكَ السَّاعَةَ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ))^(٥). رواه ابن خزيمة^(٦) لأبي داود، وعبد بن العوام^(٧)، عن عبدالواحد.

٨١- وروى أوله عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب المحاربي^(٨)، عن الوليد بن عبادة الصامت، عن أبيه، وقال: سمعت رسول الله يقول: ((الْقَدْرُ عَلَى هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ))^(٩).

٨٢- أخبرنا ابن معالي^(١٠) وابن الرضوي^(١١) قالوا: أنا محمد بن إسماعيل^(١٢)

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، روي بالتحقيق، من صغار التاسعة. خ د. التقريب (رقم: ٤٦٩٨).

(٢) عبدالواحد بن سليم المالكي البصري، ضعيف، من السابعة. ت. التقريب (رقم: ٤٢٤١).

(٣) عطاء بن أبي رباح، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٤) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني، وهو ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٥) رواه علي بن الجعد في مسنده برقم (٣٤٤٤).

(٦) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٧) عباد بن العوام بن عمر الكلبي، مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٣١٣٨).

(٨) سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٩) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٠).

(١٠) أحمد بن محمد بن معالي الزيداني الأصل ثم الصالحي، أبو العباس. (٦٤٨-٧٣٣هـ) سمع من: خطيب مرداء، وابن عبدالدائم، وحدث. وسمع منه: الحافظ أبو محمد البرزالي، والشيخ شمس الدين الذهبي، وقال: وكان شيخاً مباركاً فيه خير وسكون. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ١٤٢) (رقم: ٣٧).

(١١) أبو بكر ابن المحب محمد عبدالرحمن بن محمد المقدسي الصالحي، ابن الرضي القطان. (٦٥٠-٧٣٨) حضر علي: محمد بن عبدالهادي، وخطيب مرداء، وغيرهما. سمع منه: الذهبي، وأحمد بن عبدالدائم، وغيرهما. الشيخ الصالح، قال البرزالي: وهو فقير حسن من أهل الخير، ومن بيت الرواية ومن حفاظ القرآن العظيم. وخرج له بعض الطلبة أربعين حديثاً وحدث بها. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٥٣٨) (رقم: ١٦٨) والوفيات لابن رافع (١/٢٠٧-٢٠٨).

(١٢) محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي، النابلسي، الحنبلي، خطيب مرداء. أبو عبدالله (٥٦٦-٦٥٦هـ).

أنبتنا فاطمة ابنة سعد الخير^(١) قالت: أنا زاهر^(٢)، أنا محمد بن محمد بن حمدون^(٣)، أنا أبو عمرو بن حمدان^(٤)، أنا أبو يعلى، نا الحسن بن عمر بن شقيق^(٥)، نا معتمر ابن سليمان^(٦) قال: سمعت أشرساً^(٧) يحدث عن يوسف^(٨)، عن يزيد الرقاشي^(٩)، عن صالح ابن سرج^(١٠)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ))^(١١).
 ٨٣- عن أبي خالد الوالبي^(١٢)، عن جابر بن سمرة مرفوعاً: ((ثَلَاثٌ أَحَافٌ عَلَى أُمَّتِي: الْإِسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ^(١٣)،

سمع من: يحيى الثقفي، وعلي بن حمزة الكاتب، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر ابن يوسف المقرئ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الفقيه، المسند. قال ابن الحاجب: سألت الحافظ الضياء عنه فقال: دين، خير، ثقة، كثير المروءة، تفقه على شيخنا الموفق. وقال الدمياطي: كان صالحاً، صحيح السماع. انظر: تاريخ الإسلام (٨٣٨/١٤) (رقم: ٣١٣)، والسير له (٣٢٥/٢٣) (رقم: ٢٢٤).

(١) فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، البلنسي. أم عبدالكريم (٥٢٢-٦٠٠هـ) سمعت من: زاهر بن طاهر، وأبي غالب بن البناء، وغيرهما. حدث عنها: أبو موسى ابن الحافظ، ومحمد ابن الشيخ الشاطبي، وغيرهما. الشيخة، الجلييلة، المسندة. انظر: السير (٤١٢/٢١-٤١٣) (رقم: ٢٠٩).

(٢) زاهر بن طاهر الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦)

(٣) محمد بن محمد بن حمدون السلمى النيسابوري. أبو بكر. مات سنة: (٤٥٥هـ) سمع من: أبي عمرو بن حمدان وأبي القاسم بن ياسين، وغيرهما. حدث عنه: روى عنه: إسماعيل بن عبدالغافر، وزاهر بن طاهر، وغيرهما. قال الذهبي: وثقه عبدالغافر. انظر: السير (٩٨/١٨) (رقم: ٤٥).

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، أبو علي البصري، نزيل الري، صدوق، من العاشرة. خ. التقريب (رقم: ١٢٦٥).

(٦) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٧) أشرس بن أبي الحسن الزيات، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)

(٨) لم أقف له على ترجمة.

(٩) يزيد بن أبان الرقاشي القاص، زاهد، ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)

(١٠) صالح بن سرج الشني، قال أحمد بن حنبل: صالح بن مسرح كان من الخوارج، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)

(١١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٤٠٤) وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف.

(١٢) أبو خالد الوالبي الكوفي، اسمه هرمز، ويقال: هرم، مقبول، من الثانية، وفد على عمر، وقيل: حديثه عنه مرسل، فيكون من الثالثة. د ت ق. التقريب (رقم: ٨٠٧٣).

(١٣) أي: نسبة السقيا ومجيء المطر إلى النجوم والأنواء. قال أبو عمرو بن الصلاح: النوء في أصله ليس هو نفس الكوكب فإنه مصدر ناء النجم ينوء نوءاً أي سقط وغاب وقيل أي نفض وطلع. وبيان ذلك أن ثمانية وعشرين نجماً معروفة المطالع في أزمدة السنة كلها وهي المعروفة بمنازل القمر الثمانية والعشرين يسقط في كل ثلاثة عشرة ليلة منها نجم

وَحَيْفٌ^(١) السُّلْطَانِ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدْرِ^(٢)). رواه أبو يعلى الموصلي^(٣) لمحمد بن القاسم^(٤)، عن فطر^(٥)، عنه.

٨٤ - حديث أبي صخر^(٦)، عن نافع^(٧)، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ)) رواه الإمام أحمد^(٨).

[أ/٣١٤]

٤ - باب في تقدم العلم^(٩)

وقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٣] وقوله:

في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكان أهل الجاهلية إذا كان عند ذلك مطر ينسبونه إلى الساقط الغارب منهما وقال الأصمعي إلى الطالع منهما قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا ينسب النوء للسقوط إلا في هذا الموضوع ثم إن النجم نفسه قد يسمى نوءا تسمية للفاعل بالمصدر. انظر: تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد (ص: ٣٩٠)، وشرح النووي على مسلم (٦١/٢).

(١) الحيف: الميل في الحكم، والجور والظلم. انظر: لسان العرب (٦٠/٩).
(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٨٣٢) وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (٤٢٣/٣٤): إسناده ضعيف جداً، محمد بن القاسم الأسدي ضعيف جداً، وبعضهم كذبه.
(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٤٦٢) و(٧٤٧٠) وقال حسين سليم أسد - محقق مسنده -: إسناده ضعيف جداً. ورواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٤)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٨٥٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٨٨٢) بنحوه.

(٤) محمد بن القاسم الأسدي أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو، كذبه، من التاسعة. ت التقريب (رقم: ٦٢٢٩).
(٥) فطر بن خليفة المخزومي، مولاهم أبو بكر الخناط، صدوق، رومي بالشيعة، من الخامسة. خ ٤. التقريب (رقم: ٥٤٤١).
(٦) حميد بن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني، سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهيم، من السادسة. بخ م د ت عس ق. التقريب (رقم: ١٥٤٦).
(٧) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٠٨٦).
(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٣٩) وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (٤٥٦/٩): إسناده حسن. ورواه أبو داود في سننه برقم (٤٦١٣).

(٩) وينكر علم الله المتقدم، وكتابه السابقة غلاة القدرية، ويزعمون أنه أمر ونهي، وهو لا يعلم من يطيعه ممن يعصيه، ويقولون: الأمر أنف.

وهذا القول أول ما حدث في الإسلام بعد انقراض عصر الخلفاء الراشدين، وبعد إمارة معاوية بن أبي سفيان في زمن الفتنة التي كانت بين ابن الزبير وبين بني أمية في آخر عصر عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس وغيرهما من الصحابة، وكان أول من ظهر ذلك عنه بالبصرة معبد الجهني، فلما بلغ الصحابة قول هؤلاء تبرءوا منهم وأنكروا مقاتلتهم. انظر: مجموع الفتاوى (٤٥٠/٨).

﴿ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ [الجاثية: ٢٣] وقوله: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُفِّقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِطَايِتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢٧) بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿ [الأنعام: ٢٧-٢٨].

احتج عبدالعزیز بن یحیی المکی^(١) بهذه الآية على أنه: "علم مالم يكن ولا يكون، أن لو كان كيف كان يكون"^(٢).

وقوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [لقمان: ٣٤] الآيات.

وقوله: ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ [هود: ٦].

٨٥- قال ابن قتيبة^(٣): قال ابن مسعود: ﴿ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ [هود: ٦]: الأرحام.

﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ [هود: ٦]: الأرض التي تموت فيها^(٤).

وقوله: ﴿ عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾ [المزمل: ٢٠] الآية.

ومن هذا الباب إخباره بما هو كائن وذلك مثل الكتاب والسنة.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل^(٥): "سئل أبي: يصلي الرجل خلف القدري؟ فقال: "إذا

قال: إن الله لا يعلم ما يعمل العباد حتى يعملوا فلا يُصلى خلفه"^{(٦)(٧)}.

قاله شيخنا أبو العباس: "قال الأئمة كمالك والشافعي وأحمد وغيرهم: إن المنكرين لعلم

الله المتقدم يكفرون"^(٨).

(١) عبدالعزیز بن یحیی بن عبدالعزیز بن مسلم الكنانی المکی، صاحب كتاب الحیة، كان یلقب الغول، صدوق، فاضل، من صغار العاشرة. تمييز. التقريب (رقم: ٤١٣٢).

(٢) الحیة والاعتذار فی الرد علی من قال یخلق القرآن لأبی الحسن الكنانی (ص: ٨٧).

(٣) محمد بن الحسن العسقلانی. الثقة، المحدث الكبير، سبقت ترجمته فی الحديث رقم (٢٢).

(٤) غریب القرآن لابن قتیبة (ص: ٢٠٢).

(٥) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشیبانی، البغدادي. أبو الفضل (٢٠٣-٢٦٦ وقيل: ٢٦٥هـ). سمع من: أبيه، وعلي بن المدینی، وغيرهما. حدث عنه: البغوي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وغيرهما. المحدث، الحافظ، الفقيه، قال ابن

أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان، وهو صدوق، ثقة. انظر: السير (١٢/٥٢٩-٥٣٠) (رقم: ٢٠٤).

(٦) مناقب الإمام أحمد لأبي الفرج الجوزي (ص: ٢١٣).

(٧) فهم بقولهم أنكروا وجحدوا معلوماً من الدين بالضرورة، ولهذا تبرأ منهم ابن عمر وابن عباس وغيرهما من الصحابة.

(٨) مجموع الفتاوى (٨/٤٥٠).

٨٦- عن علي قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد^(١) قد جاءنا رسول الله ﷺ فقعد
 وقعدنا حوله ومعه مخضرة^(٢) فنكس^(٣) فجعل ينكت^(٤) بمخضرتة ثم قال: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ،
 مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَائِهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَمَكَائِهَا مِنَ النَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةٌ
 أَوْ سَعِيدَةٌ)) قال: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَمُكُّ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ
 أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى
 عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، فَقَالَ: "عَمَلُوا فِكُلِّ مُيَسَّرٍ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا
 أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ" ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾
 فَسَيَسِّرُهُ لِّلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَيَسِّرُهُ لِّلْعُسْرَى ﴿١٠﴾﴾ [الليل: ٥-
 ١٠] ((٥)).

أخبرنا محمد بن أبي بكر ابن رزین^(٦)، أنبا أحمد بن محمد بن عبد الغني^(٧)، أنبا زاهر بن

(١) البقيع من الأرض: المكان المتسع، ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها. والغرقد: شجر عظام. وبقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٤٦/١)، ولسان العرب (٣٢٥/٣).

(٢) المخضرة: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا، أو عكازة، أو مقرعة، أو قضيب، وقد يتكى عليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٢/٢).

(٣) النكس: قلب الشيء على رأسه. انظر: لسان العرب (٢٤١/٦).

(٤) أصله من النكت بالحصى، وهو أن يؤثر فيها بطرفه، فعل المفكر المهموم. وقيل: يضرب الأرض بطرفه. انظر: النهاية لابن الأثير (١١٣/٥)، ولسان العرب (١٠٠/٢).

(٥) أخبر النبي ﷺ أن الله سبحانه وتعالى تقدم علمه وكتابه وقضاؤه بما سيصير إليه العباد من السعادة والشقاوة. كما بين ﷺ أن ذلك لا ينابي وجود الأعمال التي بما تكون السعادة والشقاوة، وأن من كان من أهل السعادة فإنه ييسر لعمل أهلها، ومن كان من أهل الشقاوة فإنه ييسر لعمل أهلها، وقد نهي أن يتكل الإنسان على القدر السابق، ويدع العمل؛ ولهذا كان من اتكل على القدر السابق، وترك ما أمر به من الأعمال فهو من الأخسرين أعمالاً، وكان تركهم لما يجب عليهم من العمل من جملة المقدور الذي يسروا به لعمل أهل الشقاوة، فأهل السعادة هم الذين يفعلون المأمور ويتروكون المحذور. انظر: مجموع الفتاوى (٢٧٤/٨-٢٧٦).

(٦) محمد بن أبي بكر ابن عثمان الأنصاري الدمشقي الكناي ثم الحشاب، ابن رزین. أبو عبد الله. مات سنة: (٧٢١هـ) سمع من: التقي أحمد بن العز وغيره، الشيخ الصالح المعمر، روى الكثير وقرر مسمعاً بدار الحديث. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣١٧/٢)، وذيل التقييد (١٠٧/١) (رقم: ١٣٧).

(٧) أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي الصالحي. ابن العز أبو العباس (٥٩١-٦٤٣هـ). سمع من: الخشوعي، وأسعد ابن روح، وغيرهما. روى عنه: العز بن العماد، والقاضي تقي الدين، وغيرهما. شيخ الحنابلة، كان ديناً مؤثراً فصيحاً

أحمد^(١)، أنبا زاهر بن طاهر^(٢)، أنبا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي^(٣)، أنا أبو عمرو بن حمدان^(٤)، أنا أبو يعلى، ثنا زهير^(٥)، ثنا جرير^(٦)، عن منصور^(٧)، عن سعد بن عبيدة^(٨)، عن أبي عبدالرحمن^(٩)، عن علي بهذا الحديث.

رواه مسلم^(١٠) عن زهير، والبخاري^(١١) لجرير، وهو في موافقات الضياء الأربعين.

٨٧- وبهذا الإسناد إلى أبي يعلى قال: ثنا وكيع^(١٢)، ثنا الأعمش^(١٣)، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن^(١٤)، عن علي قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَعُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: "لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ"، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾﴾ [الليل: ٥-١٠])^(١٥).

مهيباً. انظر: السير (٢١٢/٢٣) (رقم: ١٢٨).

- (١) زاهر بن أبي طاهر الثقفي، الصالح، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٢) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٣) محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، الشيخ، الفقيه، الإمام، مسند خراسان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٤) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٥) زهير بن حرب بن شداد النسائي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٦) جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).
- (٧) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٨) سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٢٤٩).
- (٩) عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة، ثبت، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٣٢٧١).
- (١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته (٢٠٣٩/٤) برقم (٢٦٤٧/٦) بنحوه.
- (١١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر، وعود أصحابه حوله (٩٦/٢)، رقم (١٣٦٢) وبرقم (٤٩٤٨) بنحوه.
- (١٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (١٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١٤) عبدالله بن محمد الضبي، ثقة، جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).
- (١٥) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦١٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٧٨)، والترمذي في سننه برقم (٢١٣٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

رواه الإمام أحمد^(١)، عن وكيع، ومسلم^(٢) عن زهير، والبخاري^(٣).
 ورواه أحمد أيضاً، ومسلم لأبي معاوية^(٤)، عن الأعمش ولفظه: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ مَنْزِلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ))^(٥). ورواه مسلم^(٦)، وابن أبي عاصم^(٧)، لأبي الأحوص^(٨)، عن منصور^(٩)، وقال: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ)).

وقال ابن أبي عاصم: ((إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَكَانَهَا)).

٨٨- وأخبرنا محمد بن يعقوب^(١٠)، أنا عبدالرحمن بن مكي^(١١)، أنا أبو طاهر السلفي^(١٢)، أنا القاسم بن الفضل^(١٣)، أنا

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده برقم (٦٢١)، وبرقم (١١٨١) من طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، به.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق بنحوه.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّ﴾ [الليل: ٥-١٠]، (١٧٠/٦) برقم (٤٩٤٥) و(٤٩٤٦) و(٤٩٤٧) و(٤٩٤٩) و(٦٦٠٥) و(٧٥٥٢).

(٤) محمد بن خازم الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، وقد رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٢١).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، (٢٠٤٠/٤) برقم (٢٦٤٧/٦).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٧١).

(٨) سلام بن سليم الحنفي، مولاهم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٠٣).

(٩) هو: منصور بن المعتمر السلمي.

(١٠) محمد بن يعقوب بن بدران عماد الدين ابن المقرئ ابن الجريدي الأنصاري الدمشقي ثم القاهري أبو عبدالله (٦٣٩-٧٢٠هـ) وسمع من: ابن الجميزي، وسبط السلفي، وغيرهما. روى عنه: البرزالي، والسبكي، وغيرهما. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (١٤٦/٥-١٤٧).

(١١) عبدالرحمن بن مكي بن عبدالرحمن الطرابلسي، المغربي، ثم الإسكندراني، أبو القاسم (٥٧٠-٦٥١هـ). وسمع من: جده أبي طاهر السلفي، وعبدالمجيد بن دليل، وغيرهما. روى عنه: زكي الدين المنذري، والعماد محمد بن يعقوب بن الجرائدي، وغيرهما. تفرد في زمانه، ورحل إليه الطلبة، وروى الكثير. وكان شيخاً ناقص الفضيلة، لا بأس فيه. انظر: تاريخ الإسلام (٧٠٨/١٤-٧١٠) (رقم: ٢١).

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، أبو طاهر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٣) القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، الأصبهاني. أبو عبدالله (٣٩٧-٤٨٩هـ). سمع من: أبي الحسين بن بشران، وأبي زكريا المزكي، وغيرهما. حدث عنه: أبو جعفر الصيدلاني، والحافظ أبو طاهر السلفي، وغيرهما. الشيخ، العالم،

أبو الحسين بن بشران^(١)، ثنا عبد الصمد بن علي^(٢) إملاءً، ثنا محمد بن غالب بن حرب^(٣)، ثنا عبد الصمد بن النعمان^(٤)، ثنا ورقاء^(٥)، عن منصور^(٦)، عن سعد بن عبيدة^(٧)، عن علي والبراء قالوا: خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة إلى بقيع العرقد فقعده وقعدنا ومع النبي ﷺ [٣١٧/ب] غصن - أو قضيب - ينكت به الأرض، ويرفع بصره إلى السماء ثم يخفض، ثم قال: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: "اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ، السَّعِيدُ مَنْ يُسِّرَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ يُسِّرَ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ"))^(٨).

٨٩- أخبرنا إسحاق بن يحيى^(٩)، أنا ابن خليل^(١٠)، أنا

- مسند الوقت، صاحب (الأربعين) و(الفوائد العشرة) وروى الكثير، وتفرد في زمانه، وكان صدرًا معظمًا. وكان صحيح السماع، غير أنه كان يميل إلى التشيع على ما سمعت جماعة أهل أصبهان. قال يحيى بن منده: لم يحدث في وقت أبي عبدالله الرئيس أوثق منه في الحديث، وأكثر سماعًا، وأعلى إسنادًا، انظر: السير (١١-٨/١٩) (رقم: ٥).
- (١) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي المعدل، أبو الحسين الأموي (٣٢٨-٤١٥هـ). سمع من: أبي جعفر بن البخترى، والحسين بن صفوان، وغيرهما. وروى عنه: البيهقي، والقاسم بن الفضل الثقفي، وغيرهما. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثقةً ثباتًا، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة. انظر: تاريخ بغداد (٥٨٠/١٣) (رقم: ٦٤٨٠)، وتاريخ الإسلام (٢٥٨/٩) (رقم: ٢٠٩).
- (٢) عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البغدادي، الطستي، الوكيل. أبو الحسين. مات سنة: (٣٤٦هـ). سمع من: أحمد بن عبيد الله النرسي، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما. حدث عنه: أبو الحسين بن بشران، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. المحدث، الثقة، المسند. انظر: السير (٥٥٥/١٥-٥٥٦) (رقم: ٣٣١).
- (٣) محمد بن غالب بن حرب، الضبي البصري التمار تمام، أبو جعفر (١٩٣-٢٨٣هـ). سمع من: أبي نعيم، وعبد الصمد ابن النعمان، وغيرهما. روى عنه: أبو جعفر بن البخترى، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. وكان مكثرًا ثقة حافظًا. انظر: تاريخ الإسلام (٨١٩/٦) (رقم: ٤٩١).
- (٤) عبد الصمد بن النعمان البغدادي، بزاز. (٢١٦هـ) روى عن: عيسى بن طهمان، وشعبة، وغيرهما. وروى عنه: عباس الدوري، وتمام، وغيرهما. شيخ. وثقه: ابن معين، وغيره. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. انظر: السير (٥١٨/٩-٥١٩) (رقم: ٢٠١).
- (٥) ورقاء بن عمر البشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور بن عيسى، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٠٣).
- (٦) منصور بن المعتمر السلمي.
- (٧) سعد بن عبيدة السلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).
- (٨) رواه أبو الحسين بن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده برقم (٦٥٢).
- (٩) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي، الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).
- (١٠) يوسف بن خليل بن قراجا. الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

الجمال^(١) والراراني^(٢) قالوا: أنا الحداد^(٣)، أنا أبو نعيم^(٤)، أنا ابن الهيثم^(٥)، ثنا ابن أبي العوام^(٦)، ثنا أبي^(٧)، ثنا محمد بن الحسن الشيباني^(٨)، ثنا النعمان بن ثابت أبو حنيفة، عن عبدالعزيز بن رفيع^(٩)، عن مصعب بن سعد^(١٠) عن أبيه^(١١)، عن النبي ﷺ أنه قال: ((مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ مَدْخَلَهَا وَمَخْرَجَهَا وَمَا هِيَ لِأَقِيَّةٌ))، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: فَفِيمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ: "مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ"، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: الْآنَ حَقَّ الْعَمَلُ))^(١٢). رواه ابن أبي عاصم^(١٣)، عن خليفة ابن خياط العُصْفُرِيِّ^(١٤)، عن

- (١) مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني، الجمال، الخياط. أبو الحسن (٥٠٦-٥٩٥هـ). سمع من: أبي علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن عمر العثماني، وأبو الحجاج بن خليل، وغيرهما. الشيخ، المعمر، مسند أصبهان، انظر: السير (٢٦٨/٢١) (رقم: ١٤١).
- (٢) خليل بن بدر الأصبهاني، الشيخ الجليل، المسند، شيخ الشيوخ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).
- (٣) الحسن بن أحمد الحداد، أبو علي، كان عالماً ثقة، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (٤) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني. الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (٥) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار، كان سماعه صحيحاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٦) محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي. أبو بكر. مات سنة: (٢٧٦هـ). سمع من: يزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء العقدي، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر الشافعي، وابن الهيثم الأنباري، وغيرهما. المحدث، الإمام، قال الدارقطني: صدوق. انظر: السير (٧/١٣) (رقم: ٣).
- (٧) أحمد بن يزيد الرياحي أبو العوام. حدث عن: مالك بن أنس، وهشيم بن بشير، وغيرهما. روى عنه: ابنه محمد. وكان ثقة، وكان يستملي على إسماعيل ابن عليّة. انظر: تاريخ بغداد (٤٨١/٦) (رقم: ٢٩٧٨).
- (٨) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، الكوفي، أبو عبدالله (١٣٢-١٨٩هـ). وروى عن: أبي حنيفة، والأوزاعي، وغيرهما. أخذ عنه: الشافعي، وعلي بن مسلم الطوسي، وغيرهما. العلامة، فقيه العراق، ولي القضاء للرشيد، قال الشافعي: قال محمد بن الحسن: أقمت عند مالك ثلاث سنين وكسراً، وسمعت من لفظه سبع مائة حديث. وقال ابن معين: كتبت عنه الجامع الصغير". انظر: السير (١٣٤/٩-١٣٦) (رقم: ٤٥).
- (٩) عبدالعزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبدالله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٩٥).
- (١٠) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
- (١١) الصحابي: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- (١٢) رواه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص: ١٧٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٤).
- (١٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٧٣) وقال الألباني في ظلال الجنة (٧٦/١): "إسناده ضعيف رجاله ثقات رجال البخاري غير أبي حنيفة فإنه على جلالته في الفقه ضعفه الأئمة لسوء حفظه".
- (١٤) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصْفُرِيِّ، أبو عمر البصري، لقبه شباب، صدوق، ربما أخطأ، وكان أخبارياً

عبدالله بن يزيد^(١)، عن أبي حنيفة.

ورواه محمد المظفر الحافظ^(٢) في مسند أبي حنيفة من حديث بن إسماعيل بن ملحان^(٣)

وشعيب بن إسحاق^(٤) عن أبي حنيفة.

٩٠- أخبرنا أبو بكر بن أحمد^(٥) أنا محمد بن إبراهيم^(٦)، أنا أبو بكر بن النُّقُور^(٧)، أنا

ابن سوسن^(٨)، أنا أبو القاسم الحرّبي^(٩)، ثنا أحمد بن سلمان الفقيه^(١٠)، ثنا إسماعيل بن إسحاق

إسحاق القاضي^(١١)، ثنا عبد الواحد يعني بن غياث^(١٢)، ثنا أبو جناب القصاب عون بن

ذكوان^(١٣)،

علامة، من العاشرة. خ. التقريب (رقم: ١٧٤٣).

(١) عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) محمد بن المظفر بن موسى البغدادي. أبو الحسين (٢٨٦-٣٧٩هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، والطبري، وغيرهما.

حدث عنه: ابن شاهين، والدارقطني، وغيرهما. محدث العراق، تقدم في معرفة الرجال، وجمع وصنف، وأكثر الحفاظ

عنه، مع الصدوق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، قال الخطيب: وكان حافظاً فهماً، صادقاً، مكثرًا. انظر: تاريخ بغداد

(٤/٢٦٦) (رقم: ١٦٢٢)، والسير (١٦/٤١٨-٤٢٠) (رقم: ٣٠٦).

(٣) إسماعيل بن ملحان الطائي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من الثامنة. تمييز. التقريب (رقم: ٦٦٨١).

(٤) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي، مولا هم البصري، ثم الدمشقي، ثقة، روي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي

عروبة بأخرة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين. خ م د س ق. التقريب لابن حجر (١/٢٦٦) (رقم:

٢٧٩٣).

(٥) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٦) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. الشيخ، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٧) عبدالله بن محمد بن النُّقُور. المحدث، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٨) أحمد بن المظفر التمار. شيخ مقارب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) عبد الرحمن بن عبيد الله الحرّبي. كان صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٠) أحمد بن سلمان الفقيه، النجادي، كان صدوقاً عارفاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي، مولا هم، البصري المالكي أبو إسحاق (١٩٩-٢٨٢هـ). سمع من: عبدالله

ابن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم البغوي، وأبو بكر النجادي، وغيرهما. قاضي بغداد، وشيخ

مالكية العراق وعالمهم. قال الخطيب: كان عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك، شرح المذهب واحتج له، وصنف

"المسند"، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧١٧-٧١٩) (رقم: ١٤٤).

(١٢) عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق، من صغار التاسعة. د. التقريب (رقم: ٤٢٤٧).

(١٣) عون بن ذكوان الحرشي، البصري، القصاب. أبو جناب. مات سنة: (١٦٠هـ). سمع من: مطر بن طهمان، وغيره. روى

عنه: مسلم بن إبراهيم، وعبد الواحد بن غياث، وغيرهما. وثقه ابن معين، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٥٥٧) (رقم: ٤٦٢).

حدثني عبدالكريم^(١)، عن أبي الزبير^(٢)، عن جابر بن عبدالله قال: قام سراقه بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله: ((أَرَأَيْتَ أَعْمَلْنَا الَّتِي نَعْمَلُ، مَا حُودُونَ بِهَا، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرٌّ، أَوْ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَجَعَلَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَجَعَلَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ قَالَ: فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: اَعْمَلْ يَا سَرَاقَةُ، فَإِنَّ كُلاًَّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ قَالَ سَرَاقَةُ: (الآن بَجَهْدٍ))^(٣).

تابعه عن أبي الزبير: زيد بن أبي أنيسة^(٤)، وعمرو بن الحارث^(٥)، بعضه رواه مسلم^(٦) من حديثه.

وزهير^(٧) رواه مسلم^(٨) من حديثه، وروح بن القاسم^(٩). ومن حديثه رواه ابن حبان^(١٠).
٩١ - عن مطرف بن عبدالله الشَّحِيرِ^(١١)، عن عمران بن حصين قال: قيل للنبي ﷺ:

(١) عبدالكريم بن قيس بن أبي المخارق. أبو أمية. روى عن: أنس، وسعيد بن جبير. وغيرهما. وروى عنه: مالك، وحماد ابن سلمة. وغيرهما. ضعيف الحديث. وكان يرى الإرجاء، مع تعبد وخشوع. قال النسائي، والدارقطني: متروك. وقال أحمد: ضربت على حديثه. انظر: السير (٨٣/٦) (رقم: ١٩).

(٢) محمد بن مسلم بن تَدْرُسِ الأَسَدِيِّ، مولاهم: أبو الزبير المكي صدوق، إلا أنه يدلّس، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٩١).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٨٢٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٧): فيه عبدالكريم أبو أمية وهو ضعيف.

(٤) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة، له أفراد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٢١١٨).

(٥) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم المصري أبو أيوب، ثقة، فقيه، حافظ، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٠٤).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه... (٢٠٤١/٤) برقم (٢٦٤٨/٨) ولم أقف على زيد بن أبي أنيسة فيه.

(٧) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٠٥١).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه... (٢٠٤٠/٤) برقم (٢٦٤٨/٨). ولم أقف على روح بن القاسم فيه.

(٩) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري، ثقة، حافظ، من السادسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ١٩٧٠).

(١٠) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٩١٩) من طريق: زهير أبو خيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر. بنحوه.

(١١) مطرف بن عبدالله بن الشَّحِيرِ العامري، الحَرَشِيُّ، أبو عبدالله البصري، ثقة، عابد، فاضل، من الثانية. ع. التقريب

((هَلْ يَعْلَمُ أَوْ يَعْرِفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: "نَعَمْ" فَقَالَ: وَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: "يَعْمَلُ كُلُّ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ: لِمَا يُسِّرَ لَهُ")). رواه البخاري^(١) ومسلم^(٢).
 أخبرناه جدي^(٣) وزينب ابنة الكمال^(٤) وحببية ابنة عبدالرحمن^(٥) قالوا: أنبأنا محمد بن نصر بن أبي الفرج^(٦)، أنبأ ابن شاتيل^(٧)، أنا ابن خشيش^(٨)، أنا ابن شاذان^(٩)، أنا النجاد^(١٠)، ثنا الحسن بن مكرم^(١١)، ثنا

(رقم: ٦٧٠٦).

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب جف القلم على علم الله، (١٢٢/٨) برقم (٦٥٩٦) بنحوه.
 (٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه...، (٢٠٤١/٤) برقم (٢٦٤٩/٩) بنحوه.

(٣) أحمد بن عبدالله بن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
 (٤) زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية (٦٤٦-٧٤٠ هـ). سمعت من: محمد بن عبدالمهدي، وإبراهيم بن خليل، وغيرهما. شيخة صالحة متواضعة خيرة متوددة كثيرة المروءة. وأجاز لها خلق من البغاددة وغيرهم، وتفردت، وطال عمرها واشتهر ذكرها. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/٢٤٨).

(٥) حببية بنت عبدالرحمن بن محمد المقدسية. أم عبدالرحمن. ماتت سنة: (٧٣٣ هـ) روت عن: خطيب مردا، وابن عبدالدائم، وغيرهما. وأجاز لها سبط السلفي، إبراهيم بن أبي بكر الزعبي، وغيرهما. الشيخة الصالحة المسندة. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/٢١٩)، وأعيان العصر للصفدي (٢/١٨٠).

(٦) محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي. أبو عبدالله. شيخ صالح، روى عن: أبي الفتح بن شاتيل. سمع منه: جعفر. انظر: هامش الإكمال لابن ماكولا (٣/٢٥٤).

(٧) عبيد الله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل البغدادي، الدباس. أبو الفتح (٤٩١-٥٨١ هـ). سمع من: أبي غالب الباقلائي، وأبي سعد بن خشيش، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، والشيخ الموفق، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، المعمر، انتهى إليه علو الإسناد. انظر: السير (٢١/١١٧-١١٨) (رقم: ٥٨).

(٨) محمد بن عبدالكريم بن خشيش البغدادي. أبو سعد (٤١٣-٥٠٢ هـ). سمع من: أبي علي بن شاذان، وأبي الحسن ابن مخلد البزاز. حدث عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو السعادات القزاز، وغيرهما. الشيخ الصالح، المعمر، الصدوق، وسماعه صحيح، وهو من رواة (جزء ابن عرفة). انظر: السير (١٩/٢٤٠-٢٤١) (رقم: ١٤٨).

(٩) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، البغدادي البزاز. أبو علي (٣٣٩-٤٢٥ هـ). سمع من: أحمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن جعفر القارئ، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد محمد بن عبدالملك بن خشيش، وغيرهما. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، صحيح الكتاب. قال الخطيب: سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول: أبو علي بن شاذان ثقة، انظر: تاريخ بغداد (٨/٢٢٣) (رقم: ٣٧٢٥)، وتاريخ الإسلام (٩/٤٠٦-٤٠٧) (رقم: ١٦١).

(١٠) أحمد بن سلمان النجاد، الحنبلي. كان صدوقاً عارفاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١١) الحسن بن مكرم البغدادي البزاز. أبو علي (١٨٢-٢٧٤ هـ). سمع من: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وغيرهما.

شبابة بن سوار^(١)، ثنا شعبة^(٢)، عن يزيد الرِّشْك^(٣)، عن مطرف بهذا^(٤).
قال النجاد: ثنا إسماعيل بن إسحاق^(٥)، ثنا مسلم بن إبراهيم^(٦)، ثنا أبان بن يزيد^(٧)،
ثنا يزيد الرِّشْك، عن مطرف، عن عمران بن حصين: أن رجلاً قال: ((يا نبي الله أعلم أهل
الجنة؟)). ثم ذكر نحوه^(٨).

٩٢- وروى مؤمل بن إسماعيل^(٩)، عن سفیان بن عيينة^(١٠)، عن عمرو بن دينار^(١١)،
عن طلق بن حبيب^(١٢)، عن بشير بن كعب العدوي^(١٣)، عن عمران بن حصين قال: قام
شبابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: ((يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فِيهِ أَفِي أَمْرٍ قَدْ جَرَتْ بِهِ
الْمَقَادِيرُ وَجَعَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ، أَمْ فِي أَمْرٍ تَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: "بَلْ فِي أَمْرٍ جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَجَعَّتْ

حدث عنه: إسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وغيرهما. الإمام، الثقة، قال الخطيب عنه: وكان ثقة. انظر: تاريخ
بغداد (٤٦٨/٨) (رقم: ٣٩٦٠)، والسير (١٩٢/١٣-١٩٣) (رقم: ١٠٩).

- (١) شبابة بن سوار المدائني، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).
- (٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة، حافظ، متقن، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٣) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، ثقة، يقال: إنه أدرك الجاهلية، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٧٧٢٩).
- (٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٨٦٩) من طريق: إسماعيل، عن يزيد الرشك، به. وأبو داود في سننه برقم (٤٧٠٩)،
وذكره الألباني في الضعيفة (١١٢٧/١٤) وقال: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين،... وفصل فيه. ورواه ابن
حبان في صحيحه برقم (٣٣٣) من طريق: حماد بن زيد، عن يزيد الرشك، به. بنحوه.
- (٥) إسماعيل بن إسحاق الأزدي، قاضي بغداد، وشيخ مالكية العراق وعالمهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).
- (٦) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة، مأمون، مكث، عمي بأخرة، من صغار التاسعة. ع.
التقريب (رقم: ٦٦١٦).

- (٧) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة، له أفراد من السابعة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ١٤٣).
- (٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٦٦) وبرقم (٢٦٧) و(٢٦٨) و(٢٦٩) و(٢٧٠) و(٢٧٤) بطرق أخرى.
- (٩) مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة. خت قد ت س
ق. التقريب (رقم: ٧٠٢٩).

(١٠) سفیان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكّي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه
تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار.
ع. التقريب (رقم: ٢٤٥١).

- (١١) عمرو بن دينار المكّي، أبو محمد الأثرم الجمحي، مولاهم، ثقة، ثبت، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٢٤).
- (١٢) طلق بن حبيب العنزي، بصري، صدوق، عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة. يخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٠٤٠).
- (١٣) بشير بن كعب بن أبي الحميري العدوي، أبو أيوب البصري، ثقة، مخضرم، من الثانية. خ ٤. التقريب (رقم:
٧٢٩).

بِهِ الْأَقْلَامُ" فَقَالَا: فَفِيمَ الْعَمَلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "اعْمَلُوا فِكُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ" قَالَ: الْآنَ نَجِدُ الْعَمَلَ" (١).

قال أبو بكر الخطيب (٢) في الثاني من الموضح: "تفرد برواية هذا الحديث مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة هكذا موصولاً، ورواه غير واحد عن سفيان مرسلًا، لم يذكر في إسناده عمران بن حصين" (٣).

[٣١٤/ب]

٩٣- وقال سفيان (٤): عن ابن أبي نجيح (٥)، عن مجاهد قال: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠] قال: "عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ وَخَلَقَهُ لَهَا" (٦).
أخبرنا عبد الله بن الحسن (٧)، أنا محمد بن إسماعيل (٨)، أنبأ علي بن حمزة (٩)، أنا هبة الله

(١) رواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (٣٥).

(٢) أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب البغدادي. أبو بكر (٣٩٢-٤٦٣هـ). سمع من: أبي عمر الفارسي، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وعبد العزيز الكتاني، وغيرهما. أحد الحفاظ الأعلام، ومن ختم به إتيان هذا الشأن. وصاحب التصانيف المنتشرة في البلدان.. وقال الحافظ أبو سعد ابن السمعي: وله (٥٦) مصنفًا، منها: "التاريخ لمدينة السلام"، و"مبهم المراسيل".. انظر: تاريخ الإسلام (١٧٥/١٠-١٨٨) (رقم: ٦١).

(٣) موضح أو هام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (١٣١/١).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٥) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي، مولاهم ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٦٢).

(٦) رواه مجاهد في تفسيره (ص: ١٩٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٣٣٤). وابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٣٢) و(٦٣٣) و(٦٣٤) و(٦٣٥) و(٦٣٦) و(٦٣٧)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٩٢) و(١٣٩٣) و(١٧٣٢) و(١٧٣٤) و(١٧٣٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٥٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٠٢)، والدارمي في الرد على الجهمية برقم (٢٢٦).

(٧) عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله المقدسي الحنبلي. أبو محمد (٦٤٦-٧٣٢). سمع من: إبراهيم بن خليل، وخطيب مردا، وغيرهما. درس وأفتى وحكم مدة، وكان خيراً ساكناً متواضعاً، محمود السيرة، طيب السريرة، وافر العلم. وحدث قديماً، وعمر وتفرد بأشياء، ثم ولي القضاء. انظر: معجم الشيخ الكبير (٣٢٠/١).

(٨) محمد بن إسماعيل المقدسي، خطيب مردا. ثقة، صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٩) علي بن حمزة بن علي البغدادي أبو الحسن (٥١٥-٥٩٩هـ). سمع من: هبة الله بن الحصين. حدث عنه: ابن خليل، والضياء، وغيرهما. الشيخ الجليل. انظر: السير (٣٩٦-٣٩٧) (رقم: ٢٠٠).

ابن محمد^(١)، أنا أبو طالب بن غَيَّلَانَ^(٢)، أنا أبو بكر الشافعي^(٣)، نا إسحاق بن الحسن الحربي^(٤)، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود^(٥)، ثنا سفيان الثوري بهذا.
وكذا رواه الإمام أحمد عن: مؤمل^(٦) وأبي أحمد^(٧)، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد^(٨).

ورواه الإمام أحمد أيضاً عن وكيع^(٩)، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد^(١٠).

(١) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، الشيباني الهمداني الأصل، البغدادي، الكاتب. أبو القاسم (٤٣٢-٥٢٥هـ). سمع من: أبي طالب بن غيلان، وأبي القاسم التنوخي، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وأبو موسى المدني، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، الصدوق، مسند الآفاق. قال ابن السمعاني: شيخ ثقة، دين، صحيح السماع، واسع الرواية، تفرد وازدهموا عليه. انظر: السير (١٩/٥٣٦-٥٣٨) (رقم: ٣١٧).

(٢) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز الهمداني أبو طالب (٣٤٧-٤٤٠هـ). سمع من: أبي بكر الشافعي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي. روى عنه: جعفر السراج، وهبة الله بن الحصين، وغيرهما. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً ديناً صالحاً. انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٨٢) (رقم: ١٥٧٦)، وتاريخ الإسلام (٩/٥٩٤) (رقم: ٣١١).

(٣) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي، الشافعي، البزاز، أبو بكر (٢٦٠-٣٥٤هـ). سمع من: أبي بكر بن أبي الدنيا، وإسحاق الحربي، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، وغيرهما. الإمام، المحدث المتقن، الحجّة، الفقيه، مسند العراق، صاحب الأجزاء (الغيلانيات) العالية. قال الخطيب: "كان ثقةً ثباتاً كثير الحديث، حسن التصنيف،.." قال الدارقطني: ثقة جبل، ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه. انظر: تاريخ بغداد (٣/٤٨٣) (رقم: ١٠١٥)، والسير (١٦/٣٩-٤٢) (رقم: ٢٧).

(٤) إسحاق بن الحسن بن ميمون، البغدادي الحربي. أبو يعقوب. مات سنة: (٢٨٤هـ). سمع من: حسين المروزي، وأبي حذيفة موسى بن مسعود، وغيرهما. حدث عنه: أبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الصدوق، قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر الشافعي: سئل إبراهيم الحربي عن إسحاق بن الحسن، فقال: هو ينبغي أن يسأل عنا. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: هو ثقة. انظر: السير (١٣/٤١٠-٤١١) (رقم: ١٩٨).

(٥) موسى بن مسعود التهدي، أبو حذيفة البصري، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، وحديثه عند البخاري في المتابعات. خ د ت ق. التقريب (رقم: ٧٠١٠).

(٦) مؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق، سيء الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٧) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٠١٧).

(٨) رواه ابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٦٢٨).

(٩) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٠) رواه عبد الله بن أحمد في السنة برقم (٩٣٨) و(٨٩١) من طريق: عبد الله بن الحارث المخزومي، عن شبل بن عباد مولى لعبد الله بن عامر، عن ابن أبي نجيح، عنه. ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٦٣٤).

ورواه أيضاً عن: عبدالرزاق^(١) ومحمد بن بشر^(٢)، عن سفيان، عن علي بن بديمة^(٣)، عن مجاهد^(٤).

قال أحمد: وقال عبدالعزيز^(٥): نا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح - أو غيره - عن مجاهد^(٦). قلت: وكذلك رواه سعيد بن منصور، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح - أو غيره - عن مجاهد^(٧).

٩٤ - وبهذا الإسناد إلى سفيان قال: عن سالم بن أبي حفصة^(٨)، عن رجل، عن ابن عباس: "إِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]"^(٩).

٩٥ - عن أبي سعيد الزُّرْقِيِّ^(١٠) - واسمه سعد بن عمار - أن رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل فقال: ((مَا يُقَدَّرُ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ))^(١١).

- (١) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعائي، صاحب المصنف.
- (٢) محمد بن بشر العبدي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، حافظ، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٥٦).
- (٣) علي بن بديمة الجزري، ثقة، رمي بالتشيع، من السادسة. ٤. التقريب (رقم: ٣٦٩٢).
- (٤) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٩٣٨)، وعبدالرزاق الصنعائي في الأمالي في آثار الصحابة برقم (١٩٥)، وابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٦٢٩).
- (٥) لم يتبين لي من هو. وقد يكون المراد به: عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤١١٩).
- (٦) لم أقف على هذا الطريق لهذا الحديث فيما بين يدي من المصادر.
- (٧) رواه سعيد بن منصور في التفسير من سننه (٥٤٨/٢) برقم (١٨٤).
- (٨) سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غالي، من الرابعة. بخ ت. التقريب (رقم: ٢١٧١).
- (٩) رواه عبدالرزاق الصنعائي في تفسيره برقم (٣٥) بلفظه. وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٣١٩)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٨٥) و(١٣٨٦) و(١٨٩٥) بنحوه. والحاكم في المستدرک برقم (٣٠٣٥) من طريق: الأعمش، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عنه. بنحوه، مطولاً. وقال (٢٨٧/٢): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
- (١٠) أبو سعيد الزرقي الأنصاري، وقيل: أبو سعد، صحابي، اسمه عمار بن سعيد أو بالعكس، وصححه ابن حبان، وقيل عامر بن مسعود وهو خطأ، وجزم ابن حبان بأنه أبو سعيد الخير. س ق. التقريب (رقم: ٨١٢٩).
- (١١) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٣٤٠) بلفظه. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٥٧٣٢)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٦٧) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٦٢): "حديث صحيح وإسناده ثقات غير عبدالله

رواه البغوي في معجمه^(١).

روى معناه من حديث أبي سعيد، عنه^(٢).

ورواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة^(٣)، عنه. رواه (س)^(٤) (ق)^(٥).

وهو في الجزء العشرين من حديث ابن زريق تخریج خلف^(٦).

وروى من حديث ابن محيريز^(٧)، عن أبي سعيد وسيأتي.

[١/٣١٥]

٩٦- أخبرنا جدِّي^(٨) ومحمد بن علي بن البخاري^(٩) وغيرهما قالوا: أنبأنا محمد بن

نصر بن الحُصْرِيّ^(١٠).

وزينب ابنة الكمال^(١١) قالت: أنبأنا محمد بن عبدالكريم^(١٢) قالوا: أنبأ عبيدالله بن

ابن مرة وهو مجهول كما في "التقريب" لكن الحديث يتقوى بشواهدة".

(١) رواه البغوي في معجمه برقم (٩٥٨).

(٢) رواه البغوي في معجمه برقم (٨٦٠).

(٣) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني، ثقة، فقيه، ثبت، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٣٠٩).

(٤) رواه النسائي في سننه برقم (٣٣٢٨) بنحوه. وبرقم (٣٣٢٧) بمعناه. قال الألباني: "رجاله ثقات غير عبدالله بن مرة الزرقني، قال الحافظ: مجهول. قلت -الألباني-: لكن يشهد له حديث أبي سعيد الخدري". انظر: الصحيحة (٢٨/٣).

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٢٦) بمعناه.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) عبدالله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجُمَحي المكي، كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة، ثم نزل بيت المقدس، ثقة، عابد، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٠٤).

(٨) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي شمس الدين ابن الفخر بن البخاري (٦٥١ أو ٦٥٢-٧٢٦هـ). سمع من: إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبدالدائم، وغيرهما. وأجاز له: العطار، ومحمد بن نصر بن الحصري، وغيرهما. وحدث قديماً سمع منه: المقرئ، والبرزالي، وغيرهما. قال البرزالي: ولي دار الحديث الضيائية لكونها وقف عم والده، ووقف والده والنظر له، فكان يستناب لأنه لم يكن له كثير اشتغال... قد خرج له ابن المحب جزءاً وحدث به. انظر: الدرر الكامنة (٣٠٧/٥) (رقم: ١٥٠١).

(١٠) محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي. شيخ صالح، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١١) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. شيخة صالحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٢) محمد بن عبدالكريم بن محمد السدي الأصبهاني، ثم البغدادي، الحاجب. أبو جعفر (٥٦٨-٦٤٧هـ). سمع من:

شَاتِيل^(١)، أنا الحسين بن البُسَري^(٢)، أنبأ الحسن بن شاذان^(٣)، أنبأ حمزة بن محمد بن العباس^(٤)، ثنا ابن البراء هو محمد بن أحمد بن البراء^(٥)، ثنا الحسن بن عثمان^(٦)، ثنا سهل يعني ابن أسلم العدوي^(٧)، ثنا يزيد بن أبي منصور^(٨)، عن أبي اللحية - كذا قال ولم يقل ذي اللحية - الهلالي^(٩) قال: قيل: ((يا رسول الله فيم نعمل؟ أفي شيءٍ مُسْتَأْنَفٍ أَمْ فِي عَمَلٍ مَفْرُوعٍ مِنْهُ؟ قَالَ: "فِي عَمَلٍ مَفْرُوعٍ مِنْهُ" قَالَ: فَفِيمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: "اعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ"))^(١٠).

تجني الوهبانية، وابن عقيل، وغيرهما. روى عنه: ابن النجار، وبنو الكمال، وغيرهما. المسند الأجل. وقد ذمه ابن النجار، والمحب، واتهماه، فلا تقبل روايته إلا من أصل. وقال ابن النجار: سمعه جده الكثير، ورأيت في ثبته مكشوطاً أماكن لأبيه، وقد جعل عوضها اسمه، ولعمري لقد خلط على نفسه، وهو حريص على الرواية متكسب بها وليس له فهم. انظر: السير (٢٦٦/٢٣-٢٦٧) (رقم: ١٧٦). وتاريخ الإسلام (٥٨٤/١٤) (رقم: ٤٩١).

(١) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل الدباس. الشيخ الجليل، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
(٢) الحسين بن علي بن أحمد بن البسري، البندار أبو عبدالله (٤٠٩-٤٩٧هـ). سمع من: أبي علي بن شاذان، وأبي بكر البرقاني، وغيرهما. حدث عنه: أبو علي بن سكرة، وأبو الفتح بن شاتيل، وغيرهما. الشيخ الصالح، الثقة. انظر: السير (١٨٥/١٩-١٨٦) (رقم: ١٠٦).

(٣) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
(٤) حمزة بن محمد بن العباس البغدادي، العقبي، الدهقان. أبو أحمد مات سنة: (٣٤٧هـ). سمع من: أحمد بن عبد الجبار، والعباس بن محمد الدوري، وغيرهما. حدث عنه: أبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحرثي، وغيرهما. الشيخ، العالم، الصدوق. قال الخطيب: "وكان ثقة". انظر: تاريخ بغداد (٦٠/٩) (رقم: ٤٢٥٩). والسير (٥١٦/١٥) (رقم: ٢٩٢).

(٥) محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي البغدادي. أبو الحسن. مات سنة: (٢٩١هـ). سمع من: خلف بن هشام البزار، وعلي بن المدني، وغيرهما. روى عنه: الحسين الحاملي، وأبو جعفر الهاشمي، وغيرهما. وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (١٠٤/٢) (رقم: ٧٣)، وتاريخ الإسلام (١٠٠٨/٦) (رقم: ٣٦٧).

(٦) الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي. الزيايدي. أبو حسان. مات سنة: (٢٢٤هـ). سمع من: هشيم بن بشير، والوليد ابن مسلم، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وإسحاق الحرثي، وغيرهما. الإمام، العلامة، الحافظ، مؤرخ العصر، قاضي بغداد. قال الخطيب: كان أبو حسان أحد العلماء الأفاضل الثقات، ولي قضاء الشرقية، وكان كريماً مفضلاً. انظر: السير (٤٩٦/١١) (رقم: ١٣٤).

(٧) سهل بن أسلم العدوي، مولاهم البصري، أبو سعيد، صدوق، من الثامنة. ت. التقريب (رقم: ٢٦٤٩).
(٨) يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبو روح البصري، لا بأس به، من الخامسة، وهم من ذكره في الصحابة. م ت. التقريب (رقم: ٧٧٨٣).

(٩) ذو اللحية الكلبي، صحابي، قيل اسمه شريح. قد. التقريب (رقم: ١٨٤٩).
(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٦٣٠) من طريق: أبو عبيدة الحداد، عن عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي

رواه الطبراني: لشباب العُصْفُرِيُّ^(١)، عن سهل^(٢).
 ولعبدالعزيز بن مسلم^(٣) عن يزيد بن أبي منصور^(٤).
 ٩٧ - أخبرنا القاسم بن محمد^(٥)، أنا عبدالرحيم بن عبدالملك^(٦) وغير واحد.
 وزينب ابنة عبدالرحمن بن أبي عمر^(٧) قالت: أنبأنا أبي^(٨)، وعبدالرحيم، قالوا: أنا
 الكندي^(٩)، أنا الحسين بن علي^(١٠)، أنا ابن النُّقُور^(١١)، أنا ابن الجراح^(١٢)، أنا

منصور، عن ذي اللحية الكلابي بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٨٨/٢٧): "حديث صحيح
 لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل يزيد بن أبي منصور، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق، وذكره ابن
 حبان في ثقات أتباع التابعين، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير أبي عبيدة الحداد - وهو عبدالواحد
 ابن واصل السدوسي - فمن رجال البخاري، وهو ثقة". ورواه برقم (١٦٦٣١) من طريق: سهل بن أسلم العدوي،
 عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكلابي بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٨٩/٢٧):
 "صحيح لغيره،..".

- (١) خليفة بن خياط العُصْفُرِيُّ، صدوق، ربما أخطأ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).
- (٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٢٣٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/٧): رجاله ثقات.
- (٣) عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلِيُّ، أبو زيد المروزي، ثم البصري، ثقة، عابد، ربما وهم، من السابعة. خ م د ت س.
 التقريب (رقم: ٤١٢٢).
- (٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٢٣٦) بنحوه.
- (٥) القاسم بن محمد البرزالي. الحافظ، المتقن الصادق، محدث الشام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٦) عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك المقدسي، الصالح، الحنبلي. الشيخ كمال الدين. أبو محمد (٥٩٨-٦٨٠هـ).
 سمع من: الكندي، وابن الحرساني، وغيرهما. روى عنه: المزي، والبرزالي، وغيرهما. وروى الكثير، شيخ صالح ورع، عاقل
 حافظ لكتاب الله، عالي السند. انظر: تاريخ الإسلام (٣٩٢/١٥) (رقم: ٥٢٦).
- (٧) زينب بنت عبدالرحمن بن محمد بن قدامة. أم محمد وأم عبدالله (٦٦٠-٧٣٩هـ). سمعت من: أمها حبيبة بنت التقي،
 وابن عبدالدائم، ووالدها. وكتب عنها عبدالله بن المحب. الشيخة الصالحة، هي كيسة متواضعة خفيفة الروح، لم تتزوج
 قط، وجف دماغها وجنت زمانا. انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٥٢/١). وأعيان العصر للصفدي (٣٩٢/٢).
- (٨) عبدالرحمن بن محمد المقدسي، كان عديم النظر، عالماً، وعملاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٩) زيد بن الحسن الكندي، كان صحيح السماع، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (١٠) الحسين بن علي بن أحمد المقرئ، البغدادي. أبو عبدالله (٤٥٨-٥٣٧هـ). سمع من: أبي الغنائم بن المأمون، وأبي
 الحسين بن النقور، وغيرهما. روى عنه: ابن السمعاني، وابن الجوزي، وغيرهما. قال ابن السمعاني: صالح، حسن الإقراء،
 دين. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٩/١١) (رقم: ٣٢٩).
- (١١) أحمد بن محمد بن النقور، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (١٢) عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، الوزير، البغدادي. أبو القاسم (٣٠٢-٣٩١هـ). سمع من: أبي القاسم
 البغوي، وأبي بكر بن أبي داود السجستاني، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم الأزهرى، وأبو الحسين بن النقور، وغيرهما.

البعوي^(١)، ثنا عمر بن زُرارة^(٢)، ثنا عيسى بن يونس^(٣)، عن موسى هو ابن عبيدة^(٤)، قال: أخبرني القُرظي^(٥) - هو محمد بن كعب - في قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴿﴾ [الأعراف: ٢٩-٣٠] قال: "ابتدأ خلق إبليس على الكفر، فعمل بعمل الملائكة، فرده الله إلى ما ابتدأ عليه خلقه، وكما فعل بالسحرة ابتدأ خلقهم بالهدى والسعادة، فعملوا بعمل الضلالة فردهم الله إلى ما ابتدأ عليه خلقهم"^{(٦)(٧)}.

[٣١٦/ب]

٩٨- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري^(٨)، ثنا الحكم بن نافع^(٩)، ثنا العطف بن خالد^(١٠)، عن طلحة بن عبد الله بن

قال الخطيب: كان ثبت السماع، صحيح الكتاب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٠٥/٨) (رقم: ٢٣) تاريخ بغداد (٥١٥/١٢) (رقم: ٥٨٤٤).

(١) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد البعوي.

(٢) عمر بن زرة الحدثي أبو حفص. حدث عن: شريك بن عبد الله، وعيسى بن يونس، وغيرهما. حدث عنه: صالح ابن محمد جزرة، وأبو القاسم البعوي. المحدث، الصادق، وثقه: الدارقطني. وقال صالح جزرة: شيخ مغفل. انظر: السير (٤٠٧/١١-٤٠٨) (رقم: ٩٤). تاريخ بغداد (٣٧/١٣) (رقم: ٥٨٥٩).

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام، مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٥٣٤١).

(٤) موسى بن عبيدة بن نَشِيْط الرَبْدِي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة. ن ت ق. التقريب (رقم: ٦٩٨٩).

(٥) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة، عالم، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٥٧).

(٦) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٨٣٦٧) بنحوه. وذكره البعوي في تفسيره (١٨٧/٢) والقرظي في تفسيره (١٨٨/٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٣٨/٣)، وابن كثير في تفسيره (٣٦٣/٣)، والحازن في تفسيره (١٩٣/٢).

(٧) أي أن الله كتب في علمه الأزلي السابق في اللوح المحفوظ أن إبليس يموت على الكفر، وكذلك السحرة كتب الله لهم أنهم يموتون على الإيمان.

(٨) إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، تُكَلِّم فيه بلا حجة، من العاشرة. م ٤. التقريب (رقم: ١٧٩).

(٩) الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ١٤٦٤).

(١٠) عطف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني، صدوق، يهيم، من السابعة. بخ قد ت س.

عبدالرحمن بن أبي بكر^(١)، عن أبيه^(٢)، عن جده^(٣) أنه سمع أبا بكر الصديق يقول: قُلْتُ: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْعَمَلُ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ أَمْ فِي أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ^(٤)؟ قَالَ: "لَا، بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ" قُلْتُ: فَفِيمَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: "اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ"))^(٥).

قال البزار: "وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والعطاف بن خالد قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدث بأحاديث عن نافع لم يتابع عليها"^(٦).

رواه الإمام أحمد: عن علي بن عياش^(٧)، عن العطاف^(٨).

٩٩ - وقال البزار: حدثنا محمد المثني^(٩)، ثنا أبو عامر^(١٠)، عن سليمان بن سفيان^(١١)،

عن عبدالله بن دينار^(١٢)، عن ابن عمر، عن عمر قال: ((لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ أَشْيَاءَ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ أَمْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ:

التقريب (رقم: ٤٦١٢).

(١) طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، مقبول، من الثالثة. قد س ق. التقريب (رقم: ٣٠٢٣).

(٢) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، مقبول، من الثالثة. خ م خد س ق. التقريب (رقم: ٣٤٢٥).

(٣) عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتح. ع. التقريب (رقم: ٣٨١٤).

(٤) أي مستأنف مبتدأ، من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير وعلم. انظر: النهاية (٧٥/١)، ومشارك الأنوار على صحاح الآثار لأبي الفضل اليحصي (٤٤/١).

(٥) رواه البزار في مسنده برقم (٢٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٧)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٥٤) و(١٥٥٨)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٣٦) و(٣٧) و(٤٦١)، وقال البزار في مسنده (٢٠٢/١): وإسناده حسن، إلا أن عطاف بن خالد قد تكلم فيه، وروى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

(٦) مسند البزار (٨٤/١).

(٧) علي بن عياش الأهلي الحمصي، ثقة، ثبت، من التاسعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٤٧٧٩).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٠٠/١): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن طلحة بن عبدالله.

(٩) محمد بن المثني بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، سبقته ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٠) عبدالملك بن عمرو القيسي العنقدي، ثقة، سبقته ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(١١) سليمان بن سفيان التيمي مولاهم أبو سفيان المدني، ضعيف، من الثامنة. ت. التقريب (رقم: ٢٥٦٣).

(١٢) عبدالله بن دينار العدوي، مولاهم أبو عبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٠٠).

"بَلْ شَيْءٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ". قَالَ: فَفِيهِ الْعَمَلُ؟ قَالَ: "كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ"^(١). رواه الترمذي عن بُنْدَارٍ^(٢). وابن أبي عاصم^(٣) عن محمد بن المثنى، عن أبي عامر العَقْدِيِّ، وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك عمرو^(٤).

١٠٠- وقال البزار: حدثنا الحسن بن الصباح^(٥)، نا معن بن عيسى^(٦)، ثنا معاوية بن صالح^(٧)، عن أبي عمران الفلسطيني^(٨)، عن مجاهد^(٩)، عن ابن عمر: أن عمر قال: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ؟ أَمْرٌ قَدْ مَضَى أَمْ عَلَى أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ؟ قَالَ: "لَا بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَضَى" قَالَ: فَعَلَى مَا الْعَمَلُ؟ قَالَ: "كُلُّ أَمْرٍ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ"^(١٠).

قال: ولا نعلم أسند أبو عمران الفلسطيني، عن مجاهد، عن ابن عمر، غير هذا الحديث، ولا نعلم حدث به إلا معاوية بن صالح. ورواه حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمٍ^(١١)، وابن أبي عاصم^(١٢)،

(١) رواه البزار في مسنده برقم (١٦٨)، وابن عساكر في معجمه برقم (١١١٠) بنحوه. من طريق: أبو الأشعث أحمد بن المقدام، عن المعتمر بن سليمان، عن أبي سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، عن عمر. وقال (٨٨١/٢): هذا حديث غريب وأبو سفيان سليمان بن سفيان المدني فيه لين.

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٥٤).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٧٠) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٧٤): إسناده ضعيف من أجل سليمان بن سفيان.

(٤) رواه الترمذي في سننه (١٤٠/٥) برقم (٣١١١) بنحوه.

(٥) الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهيم، وكان عابداً فاضلاً، من العاشرة. خ ت س. التقريب (رقم: ١٢٥١).

(٦) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز، ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٢٠).

(٧) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٨) أبو عمران الفلسطيني روى عن: يعلى بن شداد، ومجاهد. روى عنه: معاوية بن صالح. انظر: الثقات (٦٥٩/٧) (رقم: ١١٩٥٤) و الجرح والتعديل (٤١٥/٩) (رقم: ٢٠٢٦).

(٩) مجاهد بن جَبْرِ المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(١٠) لم أقف عليه بهذا الطريق في مسنده ولا في زوائده. ورواه في مسنده برقم (١٢١) من طريق: سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده. بنحوه.

(١١) لعله في كتابه "الإستقامة في السنة والرد على أهل البدع والأهواء"، ولم أقف عليه.

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٦٣) و(١٦٦) بنحوه.

وأبو يعلى الموصلي^(١) والترمذي وصححه^(٢) من حديث سالم بن عبدالله^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن عمر.

وهو في رابع حديث أبي لبيد^(٥).

١٠١ - ورواه ابن أبي عاصم من حديث سعيد المسيب^(٦)، عن أبي هريرة، أن عمر بن الخطاب قال: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ [أَنْعَمَلُ فِي أَمْرٍ نَأْتِنُفُهُ، أَمْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: "بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ". فَقَالَ: فَفَيْمَ الْعَمَلِ؟ فَقَالَ: "يَا عَمْرُ، كَلَّا لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِعَمَلٍ". قَالَ: فَأَلَانَ نَجْتَهُدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ))^(٧).

[٣١٥/ب]

١٠٢ - أخبرنا أبو الحجاج^(٨)، أنبأ ابن الدَّرَجِيِّ^(٩)، أنبأنا الصيدلاني^(١٠)، أنا الصيرفي^(١١)، أنا الأعرج^(١٢)، أنا ابن فورك^(١٣)، أنا ابن أبي عاصم^(١٤)، ثنا إبراهيم بن الحجاج^(١)،

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٥٤٦٣) بنحوه.

(٢) رواه الترمذي في سننه (١٣/٤) برقم (٢١٣٥) بنحوه وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبناً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢١٧٦).

(٤) الصحابي: عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٥) محمد بن إدريس بن إياس السامي، السرخسي. أبو لبيد. مات سنة: (٣١٣هـ). سمع من: سويد بن سعيد، وأبي مصعب الزهري، وغيرهما. حدث عنه: ابن خزيمة، وزاهر بن أحمد السرخسي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصادق. انظر: السير (٤٦٤/١٤-٤٦٥) (رقم: ٢٥٤).

(٦) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٧) لم أجد تمة للحديث فيما بين يدي من الألواح ولعله سقط. والحديث رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٦٥) وقال الألباني في ظلال الجنة (٧٢/١): حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين.

(٨) يوسف بن عبدالرحمن المزني، الإمام المقدم والحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٩) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٠) محمد بن أحمد الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١١) محمود بن إسماعيل الصيرفي، الشيخ الجليل، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٢) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) عبدالله بن محمد بن فورك القباب، الإمام الكبير، المقرئ، مسند أصبهان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٤) أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني أبو بكر ابن أبي عاصم.

الحجاج^(١)، ثنا مزاحم بن العوام^(٢)، عن الأوزاعي^(٣)، عن الزهري^(٤)، عن سعيد بن المسيب^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لِأَقِي))^(٦).

١٠٣ - وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي^(٧)، ثنا أحمد بن صالح^(٨)، ثنا ابن وهب^(٩)، عن يونس^(١٠)، عن الزهري، عن أبي سلمة^(١١)، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لِأَقِي))^(١٢).
هو في الأقران لأبي الشيخ^(١٣)، رواه البخاري تعليقاً فقال: وقال أصبغ^(١٤): ثنا ابن وهب^(١٥).

- (١) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري، ثقة، يهمل قليلاً، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ١٦٢).
- (٢) مزاحم بن العوام بن مزاحم القيسي. يروي عن: الأوزاعي. روى عنه: عمرو بن عاصم، وإبراهيم بن الحجاج. انظر: الثقات (١٨٨/٩) (رقم: ١٥٩٢٢). وذكر الألباني في ظلال الجنة (٥١/١): أنه لم يقف له على ترجمة.
- (٣) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٥) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- (٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٩) وقال الألباني في ظلال الجنة (٥١/١): حديث صحيح رجاله كلهم ثقات غير مزاحم بن العوام فلم أجد له ترجمة ولكنه قد توبع.
- (٧) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).
- (٨) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة، حافظ، من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشنومي فظن النسائي أنه عن ابن الطبري. خ د. التقريب (رقم: ٤٨).
- (٩) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (١٠) يونس بن يزيد الأثلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (١١) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري. ثقة أكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٠) وقال الألباني في ظلال الجنة (٥١/١): إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط البخاري. ورواه النسائي في سننه برقم (٣٢١٥) مطولاً. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٩٣/٢). ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٨١٤)، والكلاباذي في بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار (ص: ٣٦٥) بنحوه.
- (١٣) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران برقم (٤٥٦) بنحوه.
- (١٤) أصبغ بن الفرغ بن سعيد الأموي، مولاهم الفقيه المصري، أبو عبدالله، ثقة، من العاشرة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٥٣٦).
- (١٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب ما يكره من التبتل والخضاء، (٤/٧) برقم (٥٠٧٦) مطولاً.

وهو عندنا في كتاب القدر لابن وهب^(١) بتمامه، وفي القدر للفريابي^(٢).

١٠٤- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا إبراهيم بن حجاج، ثنا مزاحم بن العوام، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: ((قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْحَيْلُ تَنْزِعُ بِنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ، كَأَنَّ مَسِيرَنَا هَذَا فِي الْكِتَابِ السَّابِقِ؟ قَالَ: "نَعَمْ"))^(٣).
هو في ثاني أبي بكر ابن نجيح^(٤).

١٠٥- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا المُقَدَّمِي^(٥)، ثنا حُصَيْن بن مُمِر^(٦)، ثنا حُصَيْن ابن عبدالرحمن^(٧)، عن هلال بن يساف^(٨)، عن ابن نوفل^(٩)، عن عائشة قالت: كان من دعاء النبي ﷺ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ))^(١٠)^(١).

(١) رواه ابن وهب في القدر برقم (١٦) مطولاً.

(٢) رواه الفريابي في القدر برقم (٤١٨) و(٤٣٧) مطولاً.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٨)، وذكره الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار برقم (٢١٦٢) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٤/١): إسناده ضعيف من أجل مزاحم، لكن مقتضى كلام الهيثمي أنه ثقة والله أعلم. فقد رواه وأقره في مجمع الزوائد (٢٠٨/٧) فقال: رواه البزار، وقال: لا يروى إلا بهذا الإسناد، ورجاله ثقات.

(٤) محمد بن العباس بن نجيح البغدادي، البزار. أبو بكر (٢٦٣-٣٤٥هـ). سمع من: يحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة الرقاشي، وغيرهما. وروى عنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. المحدث، الإمام، وصفه ابن رزقويه بالحفظ. انظر: السير (٥١٣/١٥) (رقم: ٢٨٩)، وتاريخ الإسلام (٨٢٤/٧) (رقم الترجمة: ١٩٣). والفوائد لابن نجيح لا يزال مخطوط ولم أقف عليه.

(٥) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو عبدالله الثقفي، مولاهم البصري، ثقة، من العاشرة. خ م س. التقريب (رقم: ٥٧٦١).

(٦) حُصَيْن بن مُمِر الواسطي، أبو محصن الضرير، كوفي الأصل، لا بأس به، رمي بالنصب، من الثامنة. خ د ت س. التقريب (رقم: ١٣٨٩).

(٧) حُصَيْن بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ١٣٦٩).

(٨) هلال بن يساف، ويقال: ابن إساف الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة. خ م ٤. التقريب (رقم: ٧٣٥٢).

(٩) فروة بن نوفل الأشجعي، مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه، وهو من الثالثة. م د س ق. التقريب (رقم: ٥٣٩١).

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٧٠)، وأحمد في مسنده برقم (٢٤٦٨٤) و(٢٤٠٣٣). ويرقم (٢٥٠٨٤) و(٢٦٢٠٥) من طريق: شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل. ويرقم (٢٥٧٨٤) من طريق: الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال يعني ابن يساف، عن فروة بن نوفل. ويرقم (٢٦٣٦٨) و(٢٦٣٧١) من طريق: منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل. وابن ماجه في سننه برقم (٣٨٣٩)، وأبو داود في سننه برقم (١٥٥٠)، من طريق: منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل. والنسائي في سننه برقم (٥٥٢٦) و(٥٥٢٧). ويرقم (٥٥٢٣) و(٥٥٢٤) من طريق: الأوزاعي، عن عبدة، عن ابن يساف. ويرقم (٥٥٢٥) من طريق: منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل. بنحوه. وصححه الألباني في

ابن نوفل هو: فروة بن نوفل.

روى مسلم هذا الحديث عن: عبدالله بن هاشم^(٢)، عن وكيع^(٣)، عن الأوزاعي^(٤)، عن عبدة^(٥)، عن هلال^(٦).

قال الدارقطني: "لم يُسند غير وكيع، وخالفه ابن أبي العشرين، والوليدان: ابن مسلم وابن مزيد، وأبو المغيرة وغيرهم، لم يذكروا فيه فروة، وقالوا: عن هلال، سُئلت عائشة. حدثناه جماعة عن مسلم، عن وكيع"^(٧).

وحدثنا ابن مالك^(٨)، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن وكيع مثله.

١٠٦ - وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك^(٩)، ثنا ابن عياش^(١٠)،

عن يحيى بن سعيد^(١١)، قال: سمعت سالم بن عبدالله^(١) يحدث عن ابن عمر قال: ((كَانَ

صحيح الجامع الصغير (٢٧٧/١).

(١) ووجه شر ما لم يعمل؟ يحتمل شيئين: أحدهما: أن يكون استعاذ من شر ما سيعمله مما قد قدر له عمله، وذلك لا بد من فعله لسابق القضاء به.

والثاني: أن يكون استعاذ مما لم يعمل ولا يعمل، وهما يقع الإشكال. وجوابه أن يكون مستعيذا من شر النية لذلك الفعل أو الرضا به من الغير أو إثارة النفس لذلك الفعل. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٤/٤١٥).

(٢) عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبدالرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث، من صغار العاشرة. م. التقريب (رقم: ٣٦٧٥).

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، ويقال مولى قريش، أبو القاسم البزاز الكوفي، نزيل دمشق، ثقة، من الرابعة. خ م ل ت س ق. التقريب (رقم: ٤٢٧٤).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعود من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، (٤/٢٠٨٦) برقم (٢٧١٦/٦٦) وبرقم (٢٧١٦/٦٥) من طريقي: منصور، وحصين، عن هلال، عن فروة بن نوفل الأشجعي.

(٧) الإلزامات والتبعية للدارقطني (ص: ٣٧٦).

(٨) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. ثقة مأمون، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العُرضي، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية، متروك، كذبه أبو حاتم، من العاشرة. ق. التقريب (رقم: ٤٢٥٧).

(١٠) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(١١) يحيى بن سعيد الأنصاري المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِوَأَقِيَّةِ^(٢) كَوَأَقِيَّةِ الْوَلِيدِ^(٣).

"لا يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ يَحْيَى غَيْرِ ابْنِ عِيَّاشٍ" قاله ابن عدي^(٤).

ورواه ابن أبي عاصم أيضاً في كتاب الدعاء^(٥)، وأبو عروبة الحراني^(٦) في الأمثال، عن عبد الوهاب^(٧).

١٠٧- أخبرني زينب ابنة الكمال^(٨) قالت: أنبأنا يوسف بن خليل^(٩)، أنبأ مسعود بن أبي منصور^(١٠)، أنا حمزة بن العباس^(١١)، أنا أبو أحمد المكفوف^(١٢)، أنبأ أبو محمد بن حيان^(١٣)، ثنا الحسن بن علي الطوسي^(١)، ثنا محمد بن عبد الكريم المروزي^(٢)، نا الهيثم بن

(١) سالم بن عبدالله الخطاب القرشي العدوي، كان ثبتاً عابداً فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).
(٢) هو الطفل فعيل بمعنى مفعول، أي كلاءةً وحفظاً كما يكأ الكفل؛ وقيل: أراد بالوليد موسى - عليه السلام - لقوله تعالى: ألم نريك فينا وليداً؛ أي كما وقبت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وأنا بين أظهرهم. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٢٤/٥)، ولسان العرب (٤٦٨/٣).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٧١). وقال الألباني في: ظلال الجنة (١/١٦٤): إسناده ضعيف جداً من أجل عبد الوهاب بن الضحاك فإنه متهم لكن الظاهر أنه لم يتفرد به.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٨٦/١).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) الحسين بن محمد بن مودود، الحراني السلمي الحافظ. أبو عروبة. مات سنة: (٣١٨هـ). سمع من: محمد بن الحارث الرافقي، ومحمد بن وهب الحراني، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم بن حبان، وعبدالله بن عدي، وغيرهما. أحد أئمة هذا الشأن، وكان ثقةً نبياً. قال ابن عدي: كان عارفاً بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران. انظر: تاريخ الإسلام (٣٣٩/٧) (رقم: ٣٦١).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. شبيخة صالحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٩) يوسف بن خليل الإسكافي، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٠) مسعود بن أبي منصور الأصبهاني، الجمال، الشيخ، مسند أصبهان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(١١) حمزة بن العباس بن علي العلوي الحسيني، الأصبهاني، الصوفي أبو محمد (٤٣٠-٥١٧هـ). سمع من: أبي طاهر بن عبد الرحيم. روى عنه: أبو سعد الصائغ، وأبو موسى المديني، وغيرهما. الشيخ الكبير، شيخ الصوفية بأصبهان. انظر: السير (٤٥٨/١٩-٤٥٩) (رقم: ٢٦٦).

(١٢) محمد بن علي بن سمويه المكفوف. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١١/٢٧٣) من شيوخ حمزة بن العباس. ولم أقف له على ترجمة.

(١٣) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ، أبو محمد (٢٧٤-٣٦٩هـ). سمع من: أبي بكر بن أبي عاصم، وأبي يعلى الموصلي، وغيرهما. وروى عنه: ابن منده، ومحمد بن علي بن سمويه، وغيرهما. الإمام، الحافظ،

عدي^(٣)، نا إسماعيل بن إبراهيم^(٤)، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرَّارَةَ^(٥)، عن سالم بن عبدالله^(٦)، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: ((اللَّهُمَّ وَاقِيَةَ كَوَاقِبَةِ الْوَلِيدِ))^(٧).
رواه أبو يعلى الموصلي^(٨) عن: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الجيزي^(٩)، عن مؤمل^(١٠)، عن سفيان^(١١)، عن شيخ من أهل المدينة^(١٢)، عن سالم وقال: "يعني المولود"^(١٣).

- الصادق، محدث أصبهان صاحب التصانيف. قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك. وقال أبو بكر الخطيب: كان أبو الشيخ حافظاً، ثبتاً، متقناً. وقال أبو القاسم السوذرجاني: هو أحد عباد الله الصالحين، ثقة مأمون. انظر: السير (٢٧٦/١٦-٢٧٩) (رقم: ١٩٦).
- (١) الحسن بن علي بن نصر الطوسي أبو علي مات سنة: (٣١٢ وقيل: ٣٠٨ هـ) سمع من: أحمد بن الأزهر، والفضل بن عبد الله بن خرم الهروي، وغيرهما. روى عنه: إسحاق بن محمد الكيساني، ومحمد بن سليمان بن يزيد الفامي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، المجود. قال الخليلي: ثقة، عالم بهذا الشأن. سئل عنه ابن أبي حاتم، فقال: ثقة معتمد عليه. انظر: السير (٢٨٧/١٤-٢٨٨) (رقم: ١٨٢).
- (٢) محمد بن عبدالكريم المروزي. روى عن: وهب بن جرير. كذبه أبو حاتم الرازي. انظر: ميزان الإعتدال (٦٣٠/٣) (رقم: ٧٨٨٥).
- (٣) الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الطائي الكوفي، المؤرخ. أبو عبدالرحمن (١١٤-٢٠٧ هـ) حدث عن: هشام بن عروة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما. روى عنه: أبو الجهم الباهلي، وعلي بن عمرو الأنصاري، وغيرهما. قال ابن معين، وأبو داود: كذاب. وقال البخاري: سكنوا عنه. وقال النسائي، وغيره: متروك الحديث. انظر: السير (١٠٣/١٠-١٠٤) (رقم: ٤).
- (٤) إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، مجهول، من الخامسة. ق. التقريب (رقم: ٤١٨).
- (٥) محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو: ابن عبدالله ويقال محمد بن عبدالرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٧٤).
- (٦) سالم بن عبدالله الخطاب القرشي العدوي، كان ثبتاً عابداً فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).
- (٧) رواه الطبراني في الدعاء برقم (١٤٤٦) و(١٤٤٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث برقم (١٧٤).
- (٨) رواه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٥٢٧) ولم يذكر "اللهم". وقال حسين سليم أسد -محقق مسنده- (٣٩٦/٩): إنساده ضعيف.
- (٩) يعقوب بن إسحاق الجيزي. أبو يوسف. يروى عن: مؤمل بن إسماعيل، والعراقيين. حدث عنه: المواصلة. انظر: الثقات (٢٨٥/٩) (رقم: ١٦٤٦٧).
- (١٠) مؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق، سيء الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
- (١١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- (١٢) مبهم.
- (١٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٣٩٦/٩).

[٣١٦/أ]

قرأت بخط عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي الفقيه المحدث^(١): قوله: "واقية كواقية الوليد يُريد المولود؛ لأن الله يقيه لعجزه وضعفه"^(٢).

١٠٨ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي محمد^(٣)، أنا علي بن أحمد بن عبد الواحد^(٤)، أنبأنا محمد بن أحمد بن نصر^(٥)، أنا أبو بكر الصَّحَّاف^(٦)، أنا عبد الملك بن الحسين العطار المقرئ^(٧)، ثنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو الحسين الدِّقَّاق عبد الملك بن أحمد بن نصر^(٨)، ثنا يونس بن عبد الأعلى^(٩)، أنبأ ابن وهب^(١٠)، ثنا عبد الرحمن بن سلمان^(١١)، عن عقيل بن

(١) عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي، الحنفي، الطرابلسي الأصل. أبو محمد. مات سنة: (٥٦٤هـ). سمع من: عبد الكريم بن حمزة، وأبي القاسم بن السمرقندي، وغيرهما. روى عنه: ابنه غالب، ومحمد بن غسان، وغيرهما. الفقيه، الإمام، المحدث، المفتي، كان فقيهاً شافعيّاً، ثم تحول حنفيّاً، وتفقه على البلخي. ورحل في الحديث، وصنف، وخرج، وصنف (معجماً) لشيوخته. انظر: السير (٤٩٧/٢٠) (رقم: ٣١٥) وتاريخ الإسلام (٣٢٠/١٢) (رقم: ١٥١).

(٢) لم أقف عليه في كتابه "المعجم".

(٣) عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين أبو محمد (٦٨٤-٧٣٧هـ) وأسمعه والده من: الفخر علي، وزينب بنت مكي، وغيرهما. ثم طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر وجمع فأوعى، وكان فصيحاً سريع القراءة بليغاً مليحاً التلاوة ذا خير وصدق وسمت وتقوى. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣١٩/١).

(٤) علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) محمد بن أحمد الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٦) محمد بن عبد الله بن محمد الصحاف، الأصبهاني، المجلد، المعروف بخوروست. أبو بكر، وأبو الفتح. (٤٢٥-٥١٣هـ). سمع من: أبي الحسين بن فاذشاه، وأبي أحمد عبد الملك بن الحسين بن عبدويه العطار المقرئ، وغيرهما. روى عنه: أبو موسى المدني، وأبو جعفر الصيدلاني، وغيرهما. قال السمعاني: أجاز لنا وكان شبيحاً صالحاً يعلم الصبيان القرآن. انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: ١٤٧١)، وتاريخ الإسلام (٢١٠/١١) (رقم: ١٠٩).

(٧) عبد الملك بن الحسين بن عبدويه، الأصبهاني العطار المقرئ. أبو أحمد مات سنة: (٤٣٣هـ) روى عن: علي بن عمر الحري السكري. روى عنه: أبو علي الحداد. انظر: تاريخ الإسلام (٥٢٨/٩) (رقم: ٨٥).

(٨) عبد الملك بن أحمد بن نصر البغدادي، الحنط، ويقال: الدقاق. أبو الحسين. مات سنة: (٣١٨هـ). سمع من: زهير بن قمير، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما. وروى عنه: أبو القاسم عبد الله بن النخاس، ويوسف القواس، وغيرهما. قال الخطيب: "وكان ثقة". انظر: تاريخ بغداد (١٨١/١٢) (رقم: ٥٥٣٨)، وتاريخ الإسلام (٣٤٣/٧) (رقم: ٣٧٧).

(٩) يونس بن عبد الأعلى الصديقي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١١) عبد الرحمن بن سلمان الحنجري الرعيبي المصري، لا بأس به، من السابعة. م مد س. التقريب (رقم: ٣٨٨٢).

خالد^(١)، عن عكرمة^(٢)، عن ابن عباس قال: ((حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ فَقَالَ: "إِنَّكُمْ قَدْ أَحَدْتُمْ فِي شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَتِي الْغُورِ"^(٣)، فِيهِمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ"، وَقَدْ أَحْرَجَ كِتَابًا فَقَالَ وَهُوَ يَفْرُوهُ: "هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْكِبَائِرِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ لَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ"، ثُمَّ أَحْرَجَ كِتَابًا آخَرَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ: "هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ، لَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ" ((^(٤)(٥).

تفرّد به عبدالرحمن بن سلمان، عن عقيل بن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس. وتفرّد به ابن وهب عنه.

رواه ابن خزيمة^(٦): عن أحمد بن عبدالرحمن^(٧)، عن عمه^(٨)، عن عبدالرحمن بن سلمان الحجري. ورواه أيضاً عن يونس بن عبدالأعلى.

١٠٩ - عن خالد الحذاء^(٩) قال: قال الحسن^(١٠): ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١١٣﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ

(١) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاها، ثقة، ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٤٦٦٥).

(٢) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٦٧٣).

(٣) الغور: ما انخفض من الأرض. وقوله: أخذتم في شعبين بعيدتي الغور؛ غور كل شيء: عمقه وبعده: أي يبعد أن تدركوا حقيقة علمه، كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٩٣)، ولسان العرب (٥/٣٤).

(٤) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٢٧٧) و(١٣٢٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٨٣) بنحوه.

(٥) هذان الكتابان اللذان أخذهما رسول الله ﷺ ليسا هما الكتابان اللذان كتب الله فيهما أسماء أهل الجنة وأهل النار، وإنما ذلك تمثيل من رسول الله ﷺ واستحضار للمعنى الدقيق الخفي في مشاهدة السامع حتى كأنه ينظر إليه رأي العين، وتقريب إلى أفهام الناس بأن الله -تعالى- علم كل شيء مما سيكون وما يصير إليه العباد، وكتبه تأكيداً لعلمه تعالى، فلا يتغير ولا يتبدل. انظر: شرح كتاب التوحيد للغنيمان (٢/٥٨٠)، ومرقاة المفاتيح للهروي (١/١٧١، ١٧٢).

(٦) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٧) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بخشل، يكنى أبا عبيد الله، صدوق، تغير بأخوه، من الحادية عشرة. م. التقريب (رقم: ٦٧).

(٨) هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي.

(٩) خالد بن مهران الحذاء، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(١٠) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ [الصفات: ١٦٢ - ١٦٣] قال: "بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ يَصَلِّي الْجَحِيمَ"^(١). رواه أبو إسماعيل الأنصاري^(٢)، ورواه ابن أبي حاتم^(٣) بمعناه. وروى معناه عن الضحاك^(٤)، عن ابن عباس. رواه ابن أبي حاتم.

[١/٣١٧]

١١٠ - وقال أبو بكر البزار: حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب^(٥)، ثنا عبد الله بن ميمون المكي^(٦)، ثنا عبيد الله بن عمر^(٧)، عن نافع^(٨)، عن ابن عمر قال: ((خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ قَابِضًا عَلَى شَيْءٍ فِي يَدِهِ فَفَتَحَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ وَأَحْسَائِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَا يُزَادُ فِيهِمْ أَحَدٌ وَقَدْ يُسَلِّكُ بِالسَّعِيدِ طَرِيقَ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ: هُوَ مِنْهُمْ مَا أَشْبَهَهُ بِهِمْ، ثُمَّ يَزَالُ إِلَى سَعَادَتِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَوْ بِفُوقِ نَاقَةٍ^(٩)، وَفَتَحَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

(١) تفسير الطبري لابن جرير (١٢٣/٢١).

(٢) عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي الحافظ العارف. أبو إسماعيل (٣٩٦-٤٨١هـ). سمع من: أبي الفضل الجارودي، ويحيى السجزي المفسر، وغيرهما. روى عنه: محمد بن طاهر، وأبو الوقت عبدالأول، وغيرهما. شيخ الإسلام، صنّف كتاب "الفاروق في الصفات" وكتاب "ذم الكلام" وغيرها. وكان جذعاً في أعين المتكلمين، وسيّفاً مسلولاً على المخالفين.. قال ابن السمعاني: سألت إسماعيل بن محمد الحافظ عن عبد الله الأنصاري، فقال: إمام حافظ. انظر: تاريخ الإسلام (٤٨٩/١٠-٤٩٥) (رقم: ١٢).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (٣٢٣٢/١٠) برقم (١٨٣٠٧) و(١٨٣٠٨) رواه عن: ابن عباس.

(٤) الضحاك بن مزاحم الضحاك الهلالي أبو محمد، وقيل: أبو القاسم. مات سنة: (١٠٢ وقيل: ١٠٥ وقيل: ١٠٦هـ) حدث عن: ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما. حدث عنه: عمارة بن أبي حفصة، وقرّة بن خالد، وغيرهما. صاحب (التفسير). كان من أوعية العلم، وليس بالجود لحديثه، وهو صدوق في نفسه. وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما. وحديثه في السنن، لا في (الصحيحين). وقد ضعفه: يحيى بن سعيد. وقيل: كان يدلّس. وبعضهم يقول: لم يلق ابن عباس. انظر: السير (٥٩٨/٤-٦٠٠) (رقم: ٢٣٨).

(٥) زياد بن يحيى الحساني، الثكري، البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) عبد الله بن ميمون القداح المخزومي، منكر الحديث، متروك، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٤٣٢٤).

(٨) نافع أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٩) فواق الناقة: رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها. انظر: لسان العرب (٣١٧/١٠).

الرَّحِيمِ كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَهْلُ النَّارِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ وَأَحْسَائِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَا يُزَادُ فِيهِمْ أَحَدٌ وَقَدْ يُسَلِّكُ بِالْأَشْقِيَاءِ طَرِيقَ أَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَّى يُقَالَ هُوَ مِنْهُمْ مَا أَشْبَهَهُ بِهِمْ، ثُمَّ يَدْرِكُ أَحَدَهُمْ شِقَاؤُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَوْ بِفُوقِ نَاقَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَمَلُ بِحَوَاتِمِهِ الْعَمَلُ بِحَوَاتِمِهِ ثَلَاثًا^(١).

قال: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن عبيدالله إلا عبدالله بن ميمون المكي وهو صالح"^(٢).

١١١ - عن أبي العلاء بن الشَّخِيرِ^(٣)، عن رجل من بني حَنْظَلَةَ^(٤) قال: صحبت شداد ابن أوس^(٥) في سفر فقال: ((أَلَا أَعْلَمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ^(٦) الرُّشْدِ^(٧)، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ". قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا، فَلَا يَقْرُبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبَبَ مَتَى هَبَّ^(٨))). رواه الترمذي^(٩).

(١) رواه البزار في مسنده برقم (٥٧٩٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٨٨) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٢/٧): رواه البزار، وفيه عبدالله بن ميمون القداح وهو ضعيف جدا، وقال البزار: هو صالح، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

(٢) مسند البزار (١/١٦٨).

(٣) يزيد بن عبدالله بن الشَّخِيرِ العامري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

(٤) مبهم.

(٥) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلي، صحابي، وهو ابن أخ حسان بن ثابت. ع. التقريب (رقم: ٢٧٥٢).

(٦) العزم والعزيمة: عقد القلب على إمضاء الأمر، يقال: عزم الأمر، وعزمت عليه، واعتزمت. انظر: المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني (ص: ٥٦٥).

(٧) الرشد: خلاف الغي. وهو الصلاح والفلاح والصواب. وعزيمة الرشد: هي الجد في الأمر. انظر: المفردات في غريب

القرآن (ص: ٣٥٤)، وتحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين للشوكاني (ص: ٤٢٩).

(٨) هب من نومه يهب، أي استيقظ، أو انتبه. انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل الفارابي (١/٢٣٦)، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (٤/١٠٨).

(٩) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٤٠٧) بلفظه. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٧١٣٢) و(١٧١٣٣)، والنسائي في سننه

برقم (١٣٠٤) بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ١٦٨).

١١٢ - عن ابن سيرين^(١)، عن أبي هريرة، قال رسول الله: ((سَبَقَ الْعِلْمُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ، وَمَضَى الْقَضَاءُ، وَتَمَّ الْقَدَرُ))^(٢).

في الأول من فوائد أبي يعلى الصابوني^(٣).

[٣١٨/أ]

١١٣ - عن ابن عباس قال: ((كُنْتُ رَدَفَ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "يَا غُلَامُ، أَلَا أَعَلِمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ؟" قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: "أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ، يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ، فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَاعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ وَبِالْيَقِينِ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا^(٥))).^(٦)

(١) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) رواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (١٢).

(٣) إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري الواعظ المعروف بالصابوني. أبو يعلى (٣٧٥ - ٤٥٥ هـ). سمع من: أبي طاهر بن خزيمة، وعبدالرحمن بن أبي شريح، وغيرهما. روى عنه: عبدالعزيز الكتاني. الشيخ المسند، العالم، صاحب الأجزاء "الفوائد العشرة". وهو أخو الأستاذ أبي عثمان. قال عبدالغافر بن إسماعيل: هو شيخ ظريف، ثقة، على طريقة الصوفية. انظر: تاريخ الإسلام (٥٧/١٠) (رقم: ١٢٧)، والسير له (٧٥/١٨) (رقم: ٣٥).

(٤) الردف: ما تبع الشيء. وكل شيء تبع شيئاً، فهو ردفه. والمراد به هنا: الراكب خلفه. انظر: لسان العرب (٩/١١٤-١١٦).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٨٠٣) بنحوه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٣/١٤٥٩). ورواه الترمذي في سننه برقم (٢٥١٦) بنحوه. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٦) هذا الحديث أصل عظيم في مراقبة الله، ومراعاة حقوقه، والتفويض لأمره، والتوكل عليه، وشهود توحيده وتفردده، وعجز الخلائق كلهم وافتقارهم إليه.

وقوله: "تجده أمامك": تجده معك بالحفظ والإحاطة والتأييد حيث ما كنت، وهو من أبلغ المجاز وأحسنه، إذ الجهة في حقه تعالى محال، وخصَّ اتجاه دون غيره من الجهات الست؛ لأنَّ الإنسان مُسافر إلى الآخرة، والمسافر إنما يطلب بُجَاهه لا غير، وكان المعنى: تجده حيث ما توجهت. وفي الجملة، فإن الله عز وجل يحفظ على المؤمن الحافظ لحدود دينه، ويجول بينه وبين ما يفسد عليه دينه بأنواع من الحفظ، وقد لا يشعر العبد ببعضها، وقد يكون كارها له.

"جفت الصحف": معناه أنَّ ذلك أمر ثابت لا يبدل، ولا ينسخ، ولا يغير عمَّا هو عليه، وهذا كناية عن تقدم كتابة المقادير كلها. انظر: تطريز رياض الصالحين لفيصل الحرملي (ص: ٦١)، وقوت المعتزدي على جامع الترمذي للسيوطي (٦٠٥/٢)، وجامع العلوم والحكم لابن رجب (١/٤٦٥-٤٧١).

أخبرنا أحمد بن علي بن مسعود^(١) وغير واحد قالوا: أنبأنا عبدالرحمن بن مكّي^(٢)، أنبأ السلفي^(٣)، أنا الثقفي^(٤)، أنا ابن بشران^(٥)، أنا أحمد بن سلمان^(٦)، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي^(٧)، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ^(٨)، ثنا عبدالله بن لهيعة^(٩) ونافع بن يزيد^(١٠)، عن قيس ابن الحجاج الرُّزِّي^(١١)، عن حَنَش^(١٢)، عن ابن عباس بهذا الحديث^(١٣).
قال محمد بن مسلمة: وثنا المقرئ، نا كَهَمَس بن الحسن^(١٤)، وهمام بن يحيى^(١٥) أسنده إلى ابن عباس^(١٦).

(١) أحمد بن علي بن مسعود الكلبي الصالحي. الملقب عمي. أبو العباس (٦٤٢-٧٢٣هـ). سمع من: إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبدالمهدي، وغيرهما. كان ديناً متواضعاً حسن الخلق، كل أحد يناديه يا عمي، حتى الشيخ شمس الدين بن أبي عمر. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٧٧/١).

(٢) عبدالرحمن بن مكّي الطرابلسي، لا بأس فيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٣) أحمد بن محمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) القاسم بن الفضل الثقفي، الشيخ، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٥) علي بن محمد بن بشران، كان صدوقاً ثقة ثبتاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٦) أحمد بن سلمان النجاد، الحنبلي. كان صدوقاً عارفاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٧) محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي، الطيالسي. أبو جعفر (١٧٨-٢٨٢هـ) حدث عن: يزيد بن هارون، وأبي عبدالرحمن المقرئ، وغيرهما. حدث عنه: أبو جعفر بن البخترى، ومحمد بن مخلد العطار، وغيرهما. المحدث، المعمر روى الحاكم، عن الدارقطني: لا بأس به. قال الخطيب: رأيت أبا القاسم اللالكائي، والحسن بن محمد الخلال يضعفانه. وقال الخطيب: له مناكير. انظر: السير (٣٩٥/١٣-٣٩٦) (رقم: ١٩١).

(٨) عبدالله بن يزيد المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة، عابد، من السابعة. ختم م س ق. التقريب (رقم: ٧٠٨٤).

(١١) قيس بن الحجاج الكلاعي، المصري، صدوق، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٥٥٦٨).

(١٢) حنش بن عبدالله ويقال: بن علي بن عمرو السبئي، أبو رشدين الصنعاني، نزيل إفريقية، ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ١٥٧٦).

(١٣) قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٠/٥): وهذا إسناد قوي متصل، فإن رواية عبدالله بن يزيد، عن ابن لهيعة صالحة، ثم هو متابع بنافع بن يزيد، وهو ثقة من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير قيس بن الحجاج، فمن رجال الترمذي وابن ماجه، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو حاتم: صالح.

(١٤) كهَمَس بن الحسن التميمي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٥) همام بن يحيى بن دينار العُوْذِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(١٦) قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٠/٥): عن همام بن يحيى أسنده إلى ابن عباس، وهذا إسناد منقطع،

وابن لهيعة، ونافع بن يزيد المصريان، عن قيس بن حجاج الرُّزْقِيِّ، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس^(١).

قال أبو عبدالرحمن: "لا أعرف حديث بعضهم من بعض: قال ابن عباس: "كنت ردف النبي ﷺ^(٢). وروى بعضه عن عبدالقدوس بن حبيب^(٣)، عن رجل^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس. وهو في الثاني من غرائب ابن شاذان. وروى عن عطاء بن أبي رباح^(٦)، عن ابن عباس^(٧).

وهو في خامس عشر البشرايات^(٨)، والأول من فوائد أبي علي بن خزيمة^(٩). وروى من حديث ابن أبي مليكة^(١٠)، عن ابن عباس^(١١). وهو في الأول من فوائد أبي علي ابن خزيمة: من حديث عمر مولى عُفْرَةَ^(١٢)، عن ابن عباس كذلك^(١٣).

فهمام بن يحيى بن دينار البصري من الطبقة السابعة، ولم يدرك ابن عباس، لكن جاء عند البيهقي أن هماما روى هذا الحديث عن قيس بن الحجاج، عن حنش، عن ابن عباس، فهو على هذا متصل.

(١) إسناده متصل، تقدم الحديث عنه. ورواه الفريابي في القدر برقم (١٥٦)، وابن سمعون الواعظ في أماليه برقم (٢٢٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (١٢٦)، وفي الاعتقاد (ص: ١٤٠)، وفي شعب الإيمان برقم (١٠٤٣)، والضياء في المختارة برقم (١٤) بنحوه.

(٢) القدر للفريابي (ص: ١٣١).

(٣) عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي، الوحاظي، الشامي. أبو سعيد. قال الذهبي: بقي إلى ما بعد السبعين ومائة، وعمر دهرًا. روى عن: مجاهد، والشعبي، وغيرهما. وروى عنه: عمرو بن الحارث، والوليد بن مسلم، وغيرهما. اتفقوا على ضعفه. وكذبه: ابن المبارك. وقال ابن معين: مطروح الحديث. وقال الفلاس: تركوه. وقال ابن عمار: ذاهب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون. انظر: السير (١٣٥/٨-١٣٦) (رقم: ١١).

(٤) مبهم.

(٥) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٦) عطاء بن أبي رباح، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٧) رواه عبد بن حميد الكشي في المنتخب من مسنده برقم (٦٣٦).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده برقم (٦٩١) و(٦٩٢).

(٩) لم أقف عليه في فوائده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١٠) عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة، فقيه، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٤٥٤).

(١١) رواه الشجيري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٣٩٤).

(١٢) عمر بن عبدالله المدني، مولى عُفْرَةَ، ضعيف، وكان كثير الإرسال، من الخامسة. د.ت. التقريب (رقم: ٤٩٣٤).

(١٣) رواه الفريابي في القدر برقم (١٥٥)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٩٥٢٨). والطبراني في معجمه الكبير برقم

[٣١٨/ب]

١١٤ - قال بقي بن مخلد^(١): حدثنا إبراهيم بن عَزْرَةَ السَّامِي^(٢)، ثنا يحيى بن ميمون القرشي^(٣)، ثنا علي بن زيد^(٤)، عن أبي نصر^(٥)، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن عباس: ((يا غُلامُ أَوْ يا عُليُّمُ، يا غُلامُ، احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ؛ لَعَلَّ اللهَ يَحْفَظُكَ بِهِنَّ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللهَ يَكُنْ أَمَامَكَ، احْفَظِ اللهَ فِي الرَّحَاءِ يَحْفَظُكَ عِنْدَ الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللهِ، جَفَّ القَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، فَلَوْ اجْتَمَعَتِ الخَلَائِقُ أَنْ يُعْطَوْكَ شَيْئًا لَمْ يُعْطِرَهُ اللهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا، أَوْ يَمْنَعُوكَ شَيْئًا قَدَّرَهُ اللهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا، فَاعْمَلْ بِالْيَقِينِ مَعَ الرِّضَى، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا، وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا))^(٦).
أخبرنا أبو الفرج بن تيمية^(٧)، أنا

(١١٥٦٠)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣١٧) كلاهما من طريق: عمر بن عبد الله، مولى غفرة، عن عكرمة، عن ابن عباس. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٣٩): حديث صحيح وهو معلق. وعمر ومولى غفرة هو ابن عبد الله المدني وهو ضعيف. والحديث وصله الطبراني بإسناد ضعيف عن عمر مولى غفرة به.

(١) بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي، القرطبي. أبو عبد الرحمن. مات سنة: (٢٧٦هـ). سمع من: إبراهيم بن المنذر، ويحيى الليثي، وغيرهما. حدث عنه: أيوب المري، والحسن الكنايني، وغيرهما. الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، الحافظ، صاحب (التفسير) و(المسند) اللذين لا نظير لهما. وكان إماماً مجتهداً صالحاً، رياناً صادقاً مخلصاً، رأساً في العلم والعمل، قال ابن حزم: و(مسند) بقي مسند ومصنف، وما أعلم هذه الرتبة لأحد قبله، مع ثقته وضبطه، وإتقانه واحتفاله في الحديث. انظر: السير (١٣/٢٨٥-٢٩٦) (رقم: ١٣٧).

(٢) إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي البصري، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، تكلم أحمد في بعض سماعه، من العاشرة. م. س. التقريب (رقم: ٩٣).

(٣) يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي، أبو أيوب التمار البصري، نزيل بغداد، متروك، من الثامنة. د. التقريب (رقم: ٧٦٥٦).

(٤) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٤٧٣٤).

(٥) المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ العبدِي العَوْقي البصري، أبو نصر، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٦٨٩٠).

(٦) رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه برقم (٩٦)، والأجري في الشريعة برقم (٤١٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٠٣) بنحوه. ولعلها في تفسير أو مسند بقي بن مخلد، ولم أقف عليها، ولعلها مفقودة.

(٧) عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الأصل ثم الدمشقي، أبو الفرج. (٦٦٣-٧٤٧هـ). سمع من ابن أبي اليسر، وابن الصيرفي، وغيرهما. رجل مبارك، من بيت الفضل والخير والدين واشتغل هو بالكسب والتجارة، وهو مشهور بالديانة والأمانة، وحسن السيرة، وصلاح السريرة. وخرج له بعض الطلبة (مشيخة) وحدث بها. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢١٤) (رقم: ٦٦).

ابن الصيرفي^(١)، أنا ابن الموصلية^(٢)، أنبأ ابن خيرون^(٣)، أنبأنا الجوهرية^(٤)، أنا محمد بن النضر^(٥)، أنبأ أبو يعلى الموصلية، ثنا إبراهيم بن عزرة السامي بصري، ثنا يحيى بن ميمون بهذا الحديث.

أخبرتنا زينب^(٦)، أنبأنا ابن خليل^(٧)، أنا مسعود^(٨)، أنا الحداد^(٩)، ثنا أبو منصور أحمد ابن إبراهيم الخراساني^(١٠)، ثنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ^(١١)، ثنا أبو يعلى. ورواه يحيى بن صاعد^(١٢)، عن محمد بن الوليد أبي جعفر^(١٣)، عن يحيى بن ميمون بن

(١) يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن الصيرفي الحراني الحنبلي، ويعرف بابن الحبيشي. (٥٨٣-٦٧٨هـ). سمع من: علي بن محمد الموصلية، وأبي القاسم بن الحرساني، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، وابن تيمية، وغيرهما. الإمام المفتي المحدث الصالح، برع في المذهب، ودرس وناظر. وكان لطيف القد، ضخم العلم والعمل، صاحب تعبد وأوراد وتهجد، عالي الإسناد، له مختصرات ومجاميع حسنة. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٨/١٥) (رقم: ٤٤٩).

(٢) علي بن محمد بن علي الموصلية، أبو الحسن. مات سنة: (٦١٤هـ). سمع بإفادة أخيه يوسف من: عبد الوهاب الأنماطي، وأبي منصور بن خيرون، وغيرهما. وسمع منه: أبو عبدالله الديلمي، وقال: "كان صحيح السماع". وروى الكثير. انظر: السير (٤١٦/١٣) (رقم: ٢٣٠).

(٣) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، المقرئ، أبو منصور (٤٥٤-٥٣٩هـ) أخذ الإجازة من: أبي محمد الجوهرية، وأبي الحسين بن النرسي. وسمع من: أبي بكر الخطيب، وغيرهم. روى عنه: ابن الجوزي، وعلي الموصلية، وغيرهما. الشيخ، الإمام، شيخ القراء، مصنف كتاب "المفتاح" في القراءات العشر، وكتاب "الموضح" في القراءات. قال السمعاني: ثقة صالح، ما له شغل سوى التلاوة والإقراء. انظر: السير (٩٥-٩٤/٢٠) (رقم: ٥٥).

(٤) الحسن بن علي الجوهرية، المقنعي. ثقة أميناً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) محمد بن النضر بن محمد الموصلية النخاس. أبو الحسين. مات سنة: (٣٧٩هـ) روى عن: أبي يعلى "معجم شيوخه"، وابن زياد النيسابوري، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو محمد الجوهرية، وغيرهما. وقال البرقاني: كان واهياً لم يكن ثقة. وقال العتيقي: فيه تساهل. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٣/٨) (رقم: ٤٠٢).

(٦) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. شبيخة صالحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) مسعود بن أبي منصور الجمال، الخياط. الشيخ، المعمر، مسند أصبهان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(٩) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالماً ثقة، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٠) أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني. أبو منصور. المحدث بجامع أصفهان. روى عن: أبي بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ. روى عنه الشجيري في أماليه. انظر: ترتيب الأمالي الخمسية للشجري: (١١٣/١).

(١١) عبدالله بن محمد حيان، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(١٢) يحيى بن محمد الهاشمي، البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) محمد بن الوليد الفحام البغدادي، صدوق، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٦٣٧٥).

عطاء أبي أيوب التمار.

رواه ابن خزيمة: عن بشر بن معاذ^(١)، عن يحيى بن أبي عطاء أبي أيوب التمار. وقال: "أنا أبرأ من عهدة هذا الإسناد؛ فإنه إسناد منكر"^(٢).

وروى من حديث عبدالله بن جعفر، عن النبي ﷺ. رواه ابن أبي عاصم^(٣).
ومن حديث علي بن أبي طالب، وهو في الجزء الحادي عشر من البشرانيات^(٤) والأول من فوائد أبي علي ابن خزيمة^(٥).

١١٥ - قال أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد^(٦)، ثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر^(٧)، نا عبدالله بن وهب^(٨)، عن يونس بن يزيد^(٩)، عن ابن أبي عبلة^(١٠)، عن عدي بن عدي^(١١) قال: سمعت العُرْس^(١٢) وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يقول سمعت رسول الله يقول: ((إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ^(١٣) بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ تَعْرِضُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ، [أ/٣١٩] وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ

(١) بشر بن معاذ العَقْدِي، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، من العاشرة. ت س ق. التقريب (رقم: ٧٠٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣١٥)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٨٥) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٣٨): حديث صحيح وإسناده واه جدا علي بن أبي علي الهاشمي متروك كما قال أبو حاتم والنسائي. وقال الحاكم: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات. وحكم عليه بالصحة لطرقه الصحيحة.

(٤) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٧١٥) بنحوه.

(٥) لم أقف عليه في فوائده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٦) إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، الختلي ثم السمرائي. أبو إسحاق بقي إلى قرب سنة سبعين ومائتين. سمع من: أبي نعيم، وسليمان بن حرب، وغيرهما. حدث عنه: أبو العباس بن مسروق، ومحمد بن القاسم الكوكبي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الحافظ. وثقه الخطيب، وقال: له كتب في الزهد والرفائق. انظر: السير (١٢/٦٣١-٦٣٢) (رقم: ٢٥١).

(٧) سعيد بن كثير الأنصاري، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٠) إبراهيم بن أبي عبلة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١١) عدي بن عدي بن عميرة الكندي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٢) العُرْس بن عميرة الكندي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) برهة أي مدة طويلة من الزمان. انظر: لسان العرب (١٣/٤٧٦).

مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعَرَّضُ الْجَادَّةُ^(١) مِنْ جَوَادِّ أَهْلِ النَّارِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ بِمَا كُتِبَ عَلَيْهِ^(٢).

هذا الحديث في أول باب العين من المعجم الصغير للطبراني^(٣).

١١٦ - قال حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ^(٤)، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ^(٥) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَاوِرِيُّ^(٦)، عَنْ شُفْيَى الْأَصْبَحِيِّ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ((حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ فَقَالَ: "أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟" قَالَ: قُلْنَا: لَا، إِلَّا أَنْ تُحَدِّثَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ الْأَيْمَنُ مِنْهُمَا: "هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا" ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي يَسَارِهِ: "هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا" قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ: فَلَا يَشِيءُ نَعْمَلُ إِنْ كَانَ أَمْرًا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: "اعْمَلُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُحْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ" قَالَ: ثُمَّ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ: "فَرَعَ رُكُومَ مِنَ الْعِبَادِ" ثُمَّ قَالَ: "فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ"، وَنَبَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى،

(١) الجادة: معظم الطريق، وقيل سواؤه، وقيل، وسطه، وقيل: هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه. وقيل: جادة الطريق: مسلكه وما وضع منه. انظر: تاج العروس للزبيدي (٤٨٣/٧)، ولسان العرب (٣/١١٠).

(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٩)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٣٤٠)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١١٨) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٥/١): إنساده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عدي بن عدي وهو ثقة وغير محمد بن إدريس وهو أبو حاتم الرازي الثقة الحافظ الكبير وأحد الأئمة. ولم أفد عليه في مسند البزار، ولا في زوائده، من هذا الطريق فلعله في الجزء المفقود منه. ورواه في مسنده برقم (٦٤٢٨) من طريق: حميد الطويل، عن أنس بن مالك. بنحوه.

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥١٢).

(٤) هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٣٠١).

(٥) الليث بن سعد الفهمي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٦) حبي بن هانئ بن ناضر، أبو قبيل المعافري المصري، صدوق، يهيم، من الثالثة. ع. قد ت س. التقريب (رقم: ١٦٠٦).

(٧) شُفْيَى بْنُ مَاتِعِ الْأَصْبَحِيِّ، ثقة، من الثالثة، أرسل حديثنا، فذكره بعضهم في الصحابة خطأ. ع. قد ت س. ف. التقريب (رقم: ٢٨١٣).

"وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ" وَتَبَدَّ يَدِهِ الْيُسْرَى^(١). رواه ابن خزيمة لأبي صالح^(٢)، عن الليث^(٣).
 ورواه بمعناه إسحاق بن راهويه^(٤)، عن سويد بن عبدالعزيز^(٥)، عن قرّة بن عبدالرحمن
 ابن حيّوئل المصري^(٦)، عن أبي قبيل^(٧).
 وهو في جزء أبي نظيف، لبكر بن مضر^(٨)، عن أبي قبيل^(٩).
 وهو حديث حسن صحيح غريب قاله الترمذي^(١٠).
 وروي من حديث أبي الزاهرية^(١١)، عن عبدالله بن عمرو بن العاص. رواه ابن
 خزيمة^(١٢).

وهو في الجزء الثالث والسبعين من التخرّيج لعبدالغني بن عبدالواحد^(١٣).

[تممة اللوح ٣١٨ أ]

- (١) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٥٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٨)، والفريابي في القدر برقم (٤٥)، والأجري في الشريعة برقم (٣٣٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٧)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٢٧) بنحوه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٣٥/١).
- (٢) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
- (٣) لم أقف عليه.
- (٤) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).
- (٥) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي، مولاهم الدمشقي، وقيل أصله حمصي، وقيل غير ذلك، ضعيف، من كبار التاسعة. ت. ق. التقريب (رقم: ٢٦٩٢).
- (٦) قرّة بن عبدالرحمن بن حيّوئل المعافري المصري، يقال اسمه يحيى، صدوق له مناكير، من السابعة. م ٤. التقريب (رقم: ٥٥٤١).
- (٧) لم أقف عليه في مسنده.
- (٨) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبدالملك، ثقة، ثبت، من الثامنة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٧٥١).
- (٩) رواه أبو عبدالله محمد بن نظيف في فوائده، (ل ١٠٣/أ) مخطوط.
- (١٠) رواه الترمذي في مسنده (١٧/٤) برقم (٢١٤١).
- (١١) حدير الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).
- (١٢) لم أقف عليه.
- (١٣) عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي الجماعيلي، ثم الدمشقي المنشأ، الصالح، الحنبلي. أبو محمد (٥٤١-٥٦٢ هـ). سمع من: الفراء، وأبي زرعة، وغيرهما. حدث عنه: الشيخ موفق الدين، والحافظ عز الدين محمد، وغيرهما. الإمام، الحافظ الكبير، الصادق، صاحب (الأحكام الكبرى)، و(الصغرى). قال ضياء الدين: "كان لا يكاد يسأل عن حديث إلا ذكره وبينه، وذكر صحته أو سقمه... انظر: السير (٤٦٧-٤٤٣/٢١) (رقم: ٢٣٥).

١١٧ - أخبرنا جدي^(١)، أنبأنا محمد بن نصر^(٢)، أنا عبيد الله بن شاتيل^(٣)، أنا أبو سعد بن خشيش^(٤)، أنا أبو علي بن شاذان^(٥)، أنا النجاد^(٦)، ثنا عبد الملك بن محمد^(٧)، ثنا عثمان بن عمر^(٨)، أنبأ عَزْرَةُ بن ثابت^(٩)، عن يحيى بن عقيل^(١٠)، عن يحيى بن يعمر^(١١)، عن أبي الأسود الدَّيْلِيِّ^(١٢)، قال: قال لي عمران بن حصين: ((أَرَأَيْتَ مَا يَكْدُخُ^(١٣) النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَعْمَلُونَ لَهُ، أَسَبَقَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى، أَوْ فِيمَا أَتَاهُمْ نَبِيُّهُمْ وَتَبَتَّ عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَّةُ؟ قُلْتُ: لَا بَلْ فِيمَا سَبَقَ وَمَضَى عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ ظُلْمًا؟ فَفَرَعْتُ وَقُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا هُوَ خَلَقَ اللَّهُ، وَإِنَّهُ ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣] فَقَالَ لِي عِمْرَانُ: أَرَشَدَكَ اللَّهُ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِبَ عَقْلَكَ. جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْمَلُ فِيهِ وَيَكْدُخُ؟ سَبَقَ عَلَيْهِمْ فِيمَا مَضَى، أَوْ فِيمَا أَتَاهُمْ نَبِيُّهُمْ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَجَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فِيمَا سَبَقَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى" فَقَالَ الرَّجُلُ: فَفِيمَا الْعَمَلُ؟ [٣٢٠/ب] فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ كَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ أَوْ كَتَبَهُ فِي إِحْدَى الْمَنْزِلَتَيْنِ فَيُسْتَعْمَلُ لَهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ ٧ ﴿فَالْهَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس:

(١) أحمد بن عبد الله ابن المحب المقدسي. أبو العباس، علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) محمد بن نصر البغدادي. شيخ صالح، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٣) عبيد الله بن شاتيل البغدادي، الدباس. الشيخ الجليل، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) محمد بن عبد الكريم البغدادي. الشيخ الصالح، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٥) الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٦) أحمد بن سلمان النجاد، كان صدوقاً عارفاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٧) عبد الملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٨) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة.

ع. التقريب (رقم: ٤٥٠٤).

(٩) عزة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، بصري، ثقة، من السابعة. خ م قد ت س ق. التقريب (رقم:

٤٥٧٥).

(١٠) يحيى بن عُقَيْل البصري، نزيل مرو، صدوق، من الثالثة. بخ م د س ق. التقريب (رقم: ٧٦١٠).

(١١) يحيى بن يَعْمَر البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٢) أبو الأسود الدَّوْلِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(١٣) السعي والحرص والعمل. والكدح: عمل الإنسان لنفسه من خير أو شر. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/١٥٥)،

ولسان العرب (٥٦٩/٢).

[[٧-٨]]^(١).

رواه مسلم عن: إسحاق بن راهويه^(٢)، عن عثمان بن عمر^(٣).
ورواه ابن أبي عاصم: عن عقبة بن مكرم^(٤)، عن أبي عاصم^(٥)، عن عزرة بن ثابت^(٦).
وهو في الإملاء من فوائد أبي علي بن خزيمة^(٧).
١١٨ - عن عبدالله بن فيروز الديلمي^(٨)، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ سمعه يقول: ((إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ يَوْمَئِذٍ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ نُورِهِ يَوْمَئِذٍ، اهْتَدَى، وَمَنْ أَحْطَأَهُ، ضَلَّ" فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ))^(٩).
رواه الإمام أحمد: لربيعة بن يزيد^(١٠)، عنه^(١١).

(١) رواه الفريابي في القدر برقم (١٥٠)، والرويانى في مسنده برقم (١١٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦١٨٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٥١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٤٨)، وفي القضاء والقدر برقم (٣٣) و(٣٥١)، وفي شعب الإيمان برقم (١٨٣) بنحوه.

(٢) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).
(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه وكتابة رزقه ...، (٢٠٤١/٤)، برقم (٢٦٥٠/١٠) بنحوه.

(٤) عقبة بن مكرم العمي، أبو عبد الملك البصري، ثقة، من الحادية عشرة. م د ت ق. التقريب (رقم: ٤٦٥١).
(٥) الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).
(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٧٤) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٧٧/١): إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٧) لم أقف عليه في فوائده، ولعله في الجزء المفقود منها.
(٨) عبدالله بن فيروز الديلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٦٤٢) من طريق: إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبدالله بن الديلمي. بنحوه. وقال: هذا حديث حسن. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٠٥)، والأجري في الشريعة برقم (٣٣٧) و(٣٣٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٥٣٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٠٨) و(١٤٠٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٧٨) و(١٠٧٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٢٢٩)، وفي السنن الكبرى برقم (١٧٧١٠)، وفي القضاء والقدر برقم (٥٩) من طرق مختلفة، بنحوه.

(١٠) ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، ثقة، عابد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ١٩١٩).
(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٦٤٤) مطولاً. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٢٠/١١): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الديلمي -وهو عبدالله بن فيروز-، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

١١٩ - ولعروة بن رُويم^(١) عنه، ولفظه: ((إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَحَدَ مِنْ نُورِهِ مَا شَاءَ فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ النُّورُ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصِيبَهُ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، فَمَنْ أَصَابَهُ النُّورُ يَوْمئِذٍ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ يَوْمئِذٍ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ قُلْتُ: جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ))^(٢).

ورواه ابن خزيمة^(٣)، وهو في الثاني من ابن الشَّخِيرِ^(٤)، وأبو حاتم بن حبان^(٥)، ورواه جعفر الفريابي في كتاب القدر^(٦): ليحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي^(٧)، عن ابن الديلمي^(٨) وقال: "جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا عَلَّمَ اللَّهُ".

وفي رواية أُخرى: "عَلَى عِلْمِ اللَّهِ". ورواها ابن أبي عاصم^(٩)، وهي في مشيخة ابن الأَبْنُوسِيِّ^(١٠).

ورواه ابن أبي عاصم أيضاً: لمحمد بن يزيد البصري^(١١)، عن ابن الديلمي^(١٢).
١٢٠ - عن رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ^(١٣)، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ : ((الْمَعْرُوفُ

(١) عروة بن رُويم اللخمي، أبو القاسم، صدوق، يرسل كثيراً، من الخامسة. د س ق. التقريب (رقم: ٤٥٦٠).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٨٥٤). وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (٤٤٢/١١): حديث صحيح.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) رواه أبو بكر محمد بن الشخير في الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي (ل ٣٤) مخطوط.

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٧٠).

(٦) رواه الفريابي في القدر برقم (٦٦) وبرقم (٦٧) و(٦٨) و(٦٩) و(٧١) بنحوه.

(٧) يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي، أبو زرعة الحمصي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسله. بخ د س ق. التقريب (رقم: ٧٦١٦).

(٨) عبدالله بن فيروز الديلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٤١) و(٢٤٢) و(٢٤٣) و(٢٤٤). وقال الألباني: إسناده صحيح، كلهم ثقات. والحديث أخرجه الترمذي وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن كذا قال وهو تقصير لا سيما وله طرق أخرى. انظر: ظلال الجنة (١٠٧/١) بتصرف.

(١٠) رواه ابن الأَبْنُوسِيِّ في مشيخته برقم (٦٧).

(١١) محمد بن يزيد البصري، نزيل الشام، روى عن: يحيى بن سعيد الانصاري، والعلاء بن عبد الرحمن. روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مزيد. قال أبو حاتم عنه: هذا شيخ بصري مجهول. الجرح والتعديل (١٢٧/٨) (رقم: ٥٧١).

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٥٣). وقال الألباني في ظلال الجنة (١١٣/١): إسناده ضعيف جداً محمد بن يزيد البصري مجهول. ويغنى عن الحديث ما تقدم من طرق أخرى عن ابن الديلمي به نحوه.

(١٣) رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشِ الْعَبْسِيِّ الْكُوفِيِّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

كُلُّهُ صَدَقَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ صَانِعٌ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنَعَتْهُ^(١).

قال اللالكائي: رواه البخاري في كتاب الرد على القدرية^(٢)، ومسلم^(٣)^(٤).

١٢١- قال ابن وهب^(٥): أخبرني عمر بن محمد^(٦)، أن سليمان بن مهران^(٧)، حدثه

قال: قال عبدالله بن مسعود: ((إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَيُجْمَعُ بَيْنَ الْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَبَيْنَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فَلَا يُخَالِفُ أَلْفٌ وَلَا وَاوٌ وَلَا مِيمٌ مِنْهُمَا))^(٨).

أخبرنا البرزالي^(٩)، أنا ابن شيبان^(١٠)، أنا ابن طبرزدد^(١١)، أنا ابن البنا^(١٢)، أنا ابن

حسنون^(١٣)، أنا أبو بكر الوراق^(١٤)، ثنا عبدالله بن سليمان^(١٥)، ثنا أحمد بن سعيد

الهمداني^(١٦)، أنا ابن وهب^(١٧) بهذا الحديث.

١٢٢- قال خشيش بن أصرم: حدثنا المقرئ^(١٨)، ثنا أبو يحيى بكر بن محمد بن

(١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٤٢).

(٢) رواه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد (٤٦/١) بنحوه.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، (٦٩٧/٢)، برقم (١٠٠٥/٥٢) أوله بنحوه.

(٤) شرح أصول الاعتقاد للالكائي (٥٩٤/٣).

(٥) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) عمر بن محمد بن الخطاب المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٧) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٩).

(٩) القاسم بن محمد البرزالي الحافظ، المتقن الصادق، محدث الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) أحمد بن شيبان الشيباني. وكان شيخاً حسناً، صحيح السماع، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١١) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٢) أحمد بن الحسن البنا الصالح الثقة، مسند بغداد. كثير الرواية، عالي السند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٣) محمد بن أحمد بن حسنون بن النرسي كان صدوقاً، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٤) محمد بن إسماعيل المستملي الوراق، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٥) عبدالله بن سليمان السجستاني. الحافظ الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٦) أحمد بن سعيد الهمداني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٧) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٨) عبدالله بن يزيد المكّي، أبو عبدالرحمن المقرئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

علقمة^(١)، عن الحجاج الصواف^(٢)، عن أبي البختری^(٣)، عن سعيد بن جبیر^(٤)، عن ابن عباس قال: "إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْقَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ النَّوْنَ وَهِيَ الدَّوَاةُ^(٥)، ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَلَمِ: اكْتُبْ. قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ يَا رَبُّ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدْرَ وَخَلَقَ الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِي الدُّنْيَا مِنْ خَلْقٍ مَخْلُوقٍ أَوْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَجُورٍ، أَوْ رِزْقٍ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، أَوْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ، ثُمَّ أَلَزَمَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ شَأْنَهُ دُخُولُهُ فِيهِ، [٣٢١/ أ] وَمَا بَقَاؤُهُ وَمَا فَنَاءُؤُهُ حَتَّى تَقْعَى الدُّنْيَا، ثُمَّ جَعَلَ لِذَلِكَ الْكِتَابِ مَلَائِكَةً، وَجَعَلَ لِلْخَلْقِ مَلَائِكَةً، فَيَنْطَلِقُ مَلَائِكَةُ الْخَلْقِ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكِتَابِ فَيُلْفُونَ إِلَيْهِمْ النُّسْخَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِمَا وُكِّلُوا بِهِ - أَوْ قَالَ فِيمَا وُكِّلُوا بِهِ - فَيَهْبِطُ مَلَائِكَةُ الْخَلْقِ إِلَى الْخَلْقِ فَيَحْفَظُونَهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَيَسُوقُونَهُمْ إِلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ تِلْكَ النُّسْخِ، فَإِذَا فَيَبِتَتْ تِلْكَ النُّسْخَ لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْخَلْقِ بَقَاءٌ وَلَا مَقَامٌ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجن: ٢٩] فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ إِلَّا نَسْخُ أَعْمَالِنَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟! أَلَسْتُمْ قَوْمًا عَرَبًا؟! وَهَلْ كَانَتْ النُّسْخُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ مَكْتُوبٍ؟! فَوَاللَّهِ إِنَّ الْمَلَكَ لَيَبْعَثُ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ صَحِيفَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَحْتَمَةٌ وَالْأُخْرَى مَنْشُورَةٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ فِي هَذِهِ وَلَا تَفْتَحِ الْمَحْتَمَةَ وَلَا تَكْسِرْ لَهَا حَاتِمًا، فَإِذَا صَمَدٌ فَكُ الْخَاتِمِ ثُمَّ عَارِضٌ فَلَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا أَلَّا يَعْلَمَهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩] (٦).

١٢٣ - وقال: حدثنا نعيم بن حماد^(٧)، ثنا

(١) قد يكون وقع تصحيف الاسم ولعل المراد به: بكر بن محمد أبو بحر. يروي عن: الحجاج بن الصواف، روى عنه: عبدالله بن يزيد المقرئ. يغرب. انظر: الثقات (١٤٧/٨) (رقم: ١٢٦٧٣).

(٢) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف، أبو الصلت الكندي، مولاها البصري، ثقة، حافظ، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١١٣١).

(٣) سعيد بن فيروز أبو البختری ابن أبي عمران الطائي، مولاها الكوفي، ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٣٨٠).

(٤) سعيد بن جبیر الأسدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٥) الدَّوَاةُ: المَحْبَرَةُ. انظر: مختار الصحاح للرازي (ص: ١١٠).

(٦) رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (١٢٥٠) بمعناه. وكتاب الإستقامة لخشيش مفقود.

(٧) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

المعتمر^(١)، عن أبي مخزوم^(٢)، عن أبي اليقظان^(٣)، عن الحارث بن قيس^(٤)، عن علي قال: "أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ النَّوْنَ وَهِيَ الدَّوَاةُ ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ فَكَتَبَ الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِيهَا حَتَّى تَفْتَى مِنْ خَلْقِ مَخْلُوقٍ أَوْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ بَرٍّ وَفُجُورٍ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ رِزْقٍ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، أَوْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، ثُمَّ وَكَّلَ بِذَلِكَ الْكِتَابِ مَلَائِكَةً، وَوَكَّلَ بِالْخَلْقِ مَلَائِكَةً"^(٥).

١٢٤ - أخبرنا المزي^(٦)، أنبأ ابن عيلان^(٧)، أنا الكندي^(٨)، أنا ابن السمرقندي^(٩)، أنا ابن النُّفُور^(١٠)، أنا ابن الجُنْدِيِّ^(١١)، أنا البغوي^(١٢)، ثنا

(١) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) قال أكرم الأثرى في المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٧٥١/٢): أبو مخزوم - غير مسمى، ولا منسوب - لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة.

(٣) لم يتبين لي من هو، وقد يكون: عثمان بن عمير، ويقال: بن قيس، والصواب: أن قيساً جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً البجلي، أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ضعيف واختلط، وكان يدلّس ويغلو في التشيع، من السادسة. د ت ق. التقريب (رقم: ٤٥٠٧).

(٤) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي، ثقة، من الثانية. س. التقريب (رقم: ١٠٤٣).

(٥) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٧٥) من طريق: أبي اليقظان، عن الحارث بن قيس، عن عبد الله بن عباس. بنحوه مطولاً. ولم أقف على كتاب الإستقامة لخشيش.

(٦) يوسف بن عبدالرحمن المزي، الإمام المقدم والحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي، الدمشقي، الكاتب. أبو الغنائم (٥٩٤-٦٨٠هـ). سمع من: أبي اليمن الكندي، وابن مندويه، وغيرهما. روى عنه: ابن تيمية، والمزي، وغيرهما. القاضي الجليل، المسند، قال الذهبي: روى "المسند" ثلاث مرات، "وصحيح مسلم"، وسألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيين، .. محبا لأهل الحديث، سهلا في الرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٤/١٥) (رقم: ٥٦٠).

(٨) زيد بن الحسن الكندي، كان صحيح السماع، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أبو القاسم (٤٥٤-٥٣٦هـ). سمع من: أبي بكر الخطيب، وأبي الحسين بن النقور، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وابن عساكر، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث المفيد، المسند، قال ابن عساكر: كان ثقة، مكثراً، صاحب أصول، ... قال السلفي: هو ثقة، له أنس بمعرفة الرجال، ... انظر: السير (٢٨/٢٠-٣١) (رقم: ١٣).

(١٠) أحمد بن محمد بن النقور، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي النهشلي البغدادي. أبو الحسن (٣٠٦-٣٩٦هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، وغيرهما. روى عنه: أبو محمد الخلال، وأبو الحسين بن النقور، وغيرهما. وكان يرمى بالتشيع، وكانت له أصول حسان. قال الأزهرى: ليس بشيء. انظر: السير (٥٥٦، ٥٥٥/١٦) (رقم: ٤٠٧) وتاريخ الإسلام (٧٦٢/٨) (رقم: ١٨١).

(١٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي.

عبد الواحد بن غياث^(١)، ثنا حماد بن سلمة^(٢)، عن هشام^(٣)، عن عروة^(٤)، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ، فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ))^(٥).

وهو في جزء ابن نظيف^(٦). رواه ابن حبان بمعناه لعبد العزيز بن محمد^(٧)، عن هشام بن عروة، به^(٨).

وروى من حديث أبي حازم^(٩)، عن سهل بن سعد^(١٠) بمعناه^(١١).

وهو في أمالي الدقيقي^(١٢)، رواه ابن حبان.

١٢٥ - وفي صحيح مسلم وصحيح أبي حاتم بن حبان للدراوردي، عن العلاء^(١٣)، عن

أبيه^(١٤)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الدَّهْرَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ

(١) عبد الواحد بن غياث البصري، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، ربما دلس، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٣٠٢).

(٤) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٧٦٢) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (٢٨٠/٤١): إسناده

صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. ورواه ابن راهويه في مسنده برقم (٨٣٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٦٦٨)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٨٤).

(٦) رواه أبو عبدالله محمد بن نظيف في فوائده، مخطوط (ل/١٠٣/ب).

(٧) عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٤٦).

(٩) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٠) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور. ع. التقريب (رقم: ٢٦٥٨).

(١١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٧٥).

(١٢) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صدوق، من الحادية عشرة. د. ق. التقريب (رقم: ٦١٠١). ولم أقف على أماليه.

(١٣) العلاء بن عبد الرحمن الحرقلي، صدوق، ربما وهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٤) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

يُخْتَمُّ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ...)) الحديث^(١).

[ب/٣١٩]

١٢٦- قال حُشيش: ثنا أبو صالح^(٢) قال: حدثني معاوية بن صالح^(٣)، عن راشد بن سعد^(٤)، "أَنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: لَمَّا أَتَى رَبَّهُ لِمَوْعِدِهِ -وَكَانَ قَدْ وَعَدَ قَوْمَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا- قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ افْتَتَنُوا بِعَدَاكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ يَفْتَتِنُونَ وَقَدْ أُنجِيَتْهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَنَجَّيْتَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا بِعَدَاكَ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ حُورًا"^(٥)، قَالَ: يَا رَبِّ، فَمَنْ جَعَلَ فِيهِ الرُّوحَ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: فَأَنْتَ أَضَلَلْتَهُمْ يَا رَبِّ، قَالَ: يَا مُوسَى يَا رَأْسَ النَّبِيِّينَ يَا أَبَا الْحُكَمَاءِ إِنِّي رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ فَيَسِّرْتُهُ لَهُمْ"^(٦).

١٢٧- وقال: حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي المثني الأملوكي^(٧) أن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ عَزِيرًا قَالَ: يَا رَبِّ أَرَأَيْتَ جَنَّتَكَ هَذِهِ هَلْ عَلَيْهَا حَائِطٌ لَا يَرُومُهُ^(٨) مَلَكٌ وَلَا جَارٌ وَلَا شَيْطَانٌ وَلَا طَيْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا رَبِّ عَبْدُكَ إِذَا أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَوَسَّوسَ إِلَيْهِ هَلْ بِعِلْمِكَ كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ أَرَأَيْتَ حَطِيبَتُهُ الَّتِي عَمِلَ أَقْدَرْتُهَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ فَأَيَّنَ الخُرُوجُ مِنْ قَدْرِكَ؟ قَالَ اللهُ: يَا عَزِيرُ لَوْلَا أَنِّي أَذْنْتُ لَكَ بِالْكَلامِ لَمْ تُكَلِّمَنِي، فَمَحَا اللهُ اسْمَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبيَاءِ، إِنَّ اللهُ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ))^{(٩)(١٠)}.

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه ... (٤/٢٠٤٢) برقم (١١/٢٦٥١)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦١٧٦) بنحوه.

(٢) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) معاوية بن صالح الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٤) راشد بن سعد المقرئ الحمصي، ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة. بخ ٤. التقريب (رقم: ١٨٥٤).

(٥) الخوار: صوت البقر. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٧/٢).

(٦) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١١٧/٦) بنحوه.

(٧) ضمضم أبو المثني الأملوكي الحمصي، وثقه العجلي، من الرابعة. د ق. التقريب (رقم: ٢٩٩٤).

(٨) رام الشيء يرومه روما ومراما: أي طلبه. انظر: لسان العرب (٢٥٨/١٢).

(٩) لم أقف عليه.

(١٠) وأصل القدر سر الله تعالى في خلقه، لم يطلع على ذلك ملك مقرب، ولا نبي مرسل، والتعمق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان، وسلم الحرمان، ودرجة الطغيان، فالخذر كل الخذر من ذلك نظرا وفكرا ووسوسة، فإن الله تعالى طوى علم القدر عن أنامه، ونهاهم عن مرامه، كما قال تعالى في كتابه: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣].

١٢٨ - حدثنا الفريابي^(١)، ثنا سفيان^(٢)، عن أبي هارون العبدى^(٣)، عن أبي سعيد الخدري قال: سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: ((اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ))^{(٤)(٥)}.

تابعه أبو الزناد^(٦)، عن الأعرج^(٧)، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ^(٨).
رواه مالك، عن أبي الزناد^(٩). وعطاء بن يزيد الليثي^(١٠)، وطاووس^(١١)، عن أبي

فمن سأل: لم فعل؟ فقد رد حكم الكتاب، ومن رد حكم الكتاب، كان من الكافرين. انظر: متن الطحاوية للطحاوي (ص: ٤٩).

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم الفريابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة، فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٤١٥).

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) عمارة بن جوين أبو هارون العبدى، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، من الرابعة. ع. ت. ق. التقريب (رقم: ٤٨٤٠).

(٤) رواه عبد بن حميد الكجى في المنتخب من مسنده - ت مصطفى العدوي - برقم (٩٤٨) وقال مصطفى العدوي: (سند ضعيف جداً، ومتمن صحيح: ففي هذا السند: أبو هارون العبدى وهو متروك. وأما الحديث فأخرجه البخاري في "صحيحه" من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة - رضي الله عنهم - في كتاب الجنائز باب "٩٢": ما قيل في أولاد المشركين "فتح" ٢/٣٠٤٥ "ومسلم" ص: ٢٠٤٩ "من حديث ابن عباس وأبي هريرة أيضاً).

(٥) اختلف العلماء في أولاد المشركين، وأصح الأجوبة فيهم: ما ثبت في الصحيحين: أن رسول الله ﷺ سئل عنهم فقال: "الله أعلم بما كانوا عاملين" فلا نحكم على معين منهم لا بجنة ولا نار. ويروى أنهم يمتحنون يوم القيامة؛ فمن أطاع منهم دخل الجنة، ومن عصى دخل النار. وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن بعضهم في الجنة وبعضهم في النار. والصحيح في أطفال المشركين أنهم يمتحنون في عرصات القيامة. انظر: المستدرك على مجموع الفتاوى (١/١٠٦). وللإستزادة انظر: أحكام أهل الذمة لابن القيم الجوزية (١٠٨٦/٢) وما بعدها.

(٦) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٠٢).

(٧) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة...، (٤/٢٠٤٩)، برقم (٢٦٥٩/٢٧) بنحوه.

(٩) رواه مالك في الموطأ برقم (٥٢).

(١٠) عطاء بن يزيد الليثي المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٦٠٤).

(١١) طاووس بن كيسان اليماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

هريرة^(١). وهو في سنن الشافعي^(٢).

ومحمد بن عمرو^(٣)، عن أبي سلمة^(٤)، عن أبي هريرة^(٥).

وروي من حديث سعيد بن جبير^(٦)، عن ابن

عباس^(٧). في مشيخة أبي سعد السبطين^(٨).

[أ/٣٢٠]

١٢٩- وقال خشيش: حدثنا يزيد بن هارون^(٩) وبشر بن عمر^(١٠)، عن أبي عقيل يحيى

ابن المتوكل^(١١) قال: ثنا بهية^(١٢) مولاة لأبي بكر، أنها سمعت عائشة تقول: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ وَلَدَانِ الْمُسْلِمِ أَيْنَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "فِي الْجَنَّةِ يَا عَائِشَةُ" وَسَأَلْتُهُ عَنْ وَلَدَانِ الْمُشْرِكِينَ؟

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، (١٠٠/٢) برقم (١٣٨٤) و (٦٥٩٨) ومسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة... (٢٠٤٩/٤) برقم (٢٦٥٩/٢٦)، وأحمد في مسنده برقم (٧٥٢٠) و (٧٦٣٧) و (٩١٠٣)، والنسائي في سننه برقم (١٩٤٩) من طريق: الزهري، عن عطاء ابن يزيد الليثي، عن أبي هريرة. ورواه النسائي في سننه برقم (١٩٥٠) من طريق: قيس بن سعد، عن طاوس، عن أبي هريرة.

(٢) لم أقف عليه في السنن.

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق، له أوهام، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٦١٨٨).

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة أكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (١٠٠٨٤) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٠٣/١٦): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة الليثي-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٦) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة... (٢٠٤٩/٤) برقم (٢٦٦٠/٢٨)، وأبي داود في سننه برقم (٤٧١١)، والنسائي في سننه برقم (١٩٥١) و (١٩٥٢).

(٨) رواه أبو سعد المظفر في الفوائد المنتقاة برقم (٨١) مخطوط. ونصه: أخبرنا أبو علي، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا علي ابن مسلم الطوسي، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين والكفار الذين لم يبلغوا العمل، قال: "الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم".

(٩) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى، مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن، عابد، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٧٨٩).

(١٠) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٩٨).

(١١) يحيى بن المتوكل المدني، أبو عقيل، صاحب بهية، ضعيف، من الثامنة. مق د. التقريب (رقم: ٧٦٣٣).

(١٢) بهية، مولاة عائشة عنها، وعن أبي عقيل، لا تعرف، من الثالثة. د. التقريب (رقم: ٨٥٤٨).

قَالَ: "فِي النَّارِ يَا عَائِشَةُ" فَقُلْتُ لَهُ مُجِيبَةً: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُدْرِكُوا الْأَعْمَالَ، وَلَمْ تَجْرِ عَلَيْهِمُ الْأَقْلَامُ؟ قَالَ: "رَبُّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ شِئْتُ لَأَسْمِعَنَّكَ تَضَاعِيهِمْ^(١) فِي النَّارِ"^(٢).

١٣٠- وقال خشيش: حدثنا الفريابي، عن سفيان^(٣)، عن خالد^(٤)، عن ابن سيرين^(٥)، عن ابن عباس قال: كنت أقول: هم مع آبائهم حتى سمعت: "اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ"^(٦).

ورواه البخاري من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ^(٧).

١٣١- وقال خشيش: حدثنا أبو صالح^(٨)، حدثني بكر بن مضر^(٩)، عن عمرو بن الحارث^(١٠)، عن بكير بن عبد الله^(١١)، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب^(١٢) حدثه، ((أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا النَّسْلُ^(١٣) الصِّعَارَ يَمُوتُونَ صِعَارًا لَمْ يَعْقِلُوا، مَا تَقُولُ فِيهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ"^(١٤))).

(١) أي صياحهم وبكاءهم. يقال ضغا يضغو وضغوا وضغاء إذا صاح وضج. انظر: النهاية لابن الأثير (٩٢/٣).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٥٧٤٣) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٨٤/٤٢): إسناده ضعيف لضعف أبي عقيل يحيى بن المتوكل، ولجهالة بجمية. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٦٨١)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٦١٦)، والحارث في مسنده برقم (٧٥٣) بنحوه.

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٤) خالد بن مهرا بن الحذاء، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) رواه أبو الفضل الزهري في حديثه برقم (٥٢٧) بنحوه.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، (١٠٠/٢) برقم (١٣٨٣) و(٦٥٩٧).

(٨) عبد الله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٩) بكر بن مضر المصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٦).

(١٠) عمرو بن الحارث الأنصاري، ثقة، فقيه، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(١١) بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٠).

(١٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب، مقبول، من الثالثة. ق. التقريب (رقم: ٣٤٢٨).

(١٣) النسب: الولد والذرية. انظر: لسان العرب (٦٦٠/١١).

(١٤) رواه المزني في تهذيب الكمال (٥٢/١٧).

١٣٢- قال ابن أبي عاصم^(١): ثنا عثمان بن أبي شيبة^(٢)، ثنا محمد بن فضيل^(٣)، عن محمد^(٤)، عن زاذان^(٥)، عن علي قال: ((سَأَلْتُ حَدِيثَهُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ أَوْلَادِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "هُم فِي النَّارِ". فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهَا قَالَ: "لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمْ لَأَبْعَضْتِهِمْ". قَالَتْ: قُلْتُ: فَأَوْلَادِي مِنْكَ؟ قَالَ: "فِي الْجَنَّةِ، وَالْمُشْرِكُونَ وَأَوْلَادُهُمْ فِي النَّارِ". ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ [الطور: ٢١])^(٦).

١٣٣- وقال الأعمش^(٧): عن أبي صالح^(٨)، عن أبي هريرة، قال رسول الله: ((كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنصِّرَانِهِ أَوْ يُشْرِكَانِهِ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ))^(٩).

أخبرنا ابن المجدلي^(١٠) بعرفة، أنا ابن البخاري^(١١)، أنا ابن طبرزد^(١٢)، أنا الأنصاري^(١)،

- (١) أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني أبو بكر بن أبي عاصم.
- (٢) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٤٥١٣).
- (٣) محمد بن فضيل بن عَزَّوَان الضبي، مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٢٧).
- (٤) محمد بن عثمان الواسطي، روى عن: ثابت البناني. قال الدارقطني: مجهول. انظر: سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٦١) (رقم: ٤٤٨).
- (٥) زاذان أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية. بخ م ٤. التقريب (رقم: ١٩٧٦).
- (٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٣١) بنحوه. وابن أبي عاصم في السنة برقم (٢١٣) وقال الألباني في ظلال الجنة (٩٤/١): إسناده ضعيف رجاله ثقات غير محمد وهو ابن عثمان مجهول.
- (٧) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٩) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٣٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، (٤/٢٠٤٨) برقم (٢٦٥٨/٢٣)، وأحمد في مسنده برقم (٧٤٤٥) بنحوه.
- (١٠) عبد الرحمن بن جوهر بن عبدالحى المجدلي الغزي الأشعري المالكي. مات بعد: (٧٦٦هـ) فاضل، له (مختصر وفيات الأعيان لابن خلكان) بخطه. انظر: الأعلام للزركلي (٣/٣٠٣).
- (١١) علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (١٢) عمر بن محمد البغدادي، ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

الأَنْصَارِيُّ^(١)، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ^(٢)، أَنَا الزَّيَّاتُ^(٣)، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا^(٤)، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو
الرَّبَّالِيُّ^(٥)، نَا أَبُو رَيْبَعَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَيْبَعَةَ^(٦)، ثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا.

صحيح من حديث الأعمش.

ورواه همام^(٧)، عن أبي هريرة^(٨).

والدَّرَاوَزْدِيُّ^(٩)، عن العلاء^(١٠)، عن أبيه^(١١)، عن أبي هريرة^(١٢).

١٣٤ - قال يعقوب بن سفيان^(١٣): حدثنا كثير بن يزيد بن عازب أبو محمد^(١٤)

(١) محمد بن عبد الباقي البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٢) الحسن بن علي الشيرازي ثقة أمين، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) عمر بن محمد بن علي الناقد المعروف بابن الزيات أبو حفص (٢٨٦-٣٧٥هـ). سمع من: جعفر الفريابي، وقاسم بن زكريا المطرز، وغيرهما. حدثنا عنه: البرقاني، والجوهري، وغيرهما. قال البغدادي: أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: عمر بن محمد بن علي أبو حفص، المعروف بابن الزيات الناقد، كان صدوقاً أكثر ما سألت البرقاني عن ابن الزيات، قلت: أكان ثقة؟ قال: إي والله كان ثقة، قديم السماع، مصنف. أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان أبو حفص ابن الزيات شيخاً ثقة، متقناً أميناً، وقد جمع أبواباً، وشيوخاً... انظر: تاريخ بغداد (١٢٥/١٣) (رقم: ٥٩٧٣).

(٤) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المطرز. أبو بكر. مات سنة: (٣٠٥هـ) حدث عن: سويد بن سعيد، وعباد الرواحني، وغيرهما. حدث عنه: عبد العزيز الحرقني، والزيات، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، صنف المسند والأبواب، وتصدر للإقراء. وكان ثقة مأموناً، أثنى عليه الدارقطني وغيره. انظر: السير (١٤٩/١٤-١٥٠) (رقم: ٨٤).

(٥) حفص بن عمرو بن زبال بن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري، ثقة، عابد، من العاشرة، صدوق. التقريب (رقم: ١٤٢٨).

(٦) عبد العزيز بن ربيعة البُنَّانِي، أبو ربيعة البصري، مقبول، من التاسعة. ت. التقريب (رقم: ٤٠٩٣).

(٧) همام بن منبه بن كامل الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب: الله أعلم بما كانوا عاملين، (١٢٣/٨) برقم (٦٥٩٩) ومسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، (٢٠٤٨/٤) برقم (٢٦٥٨/٢٤) بنحوه.

(٩) عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٠) العلاء بن عبد الرحمن الحرقني، صدوق، ربما وهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١١) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، (٢٠٤٨/٤) برقم (٢٦٥٨/٢٥) بمعناه.

(١٣) يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. ت. س. التقريب (رقم: ٧٨١٧).

(١٤) كثير بن يزيد بن عازب التنوخي القنسريني. أبو محمد. روى عن: عطاء بن مسلم الحلبي، ويحيى بن سليم الطائفي، وغيرهما. روى عنه يعقوب بن سفيان. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل

(١٥٩/٧) (رقم: ٨٨٦) والثقات (٢٦/٩) (رقم: ١٤٩٩٥).

بقنسرين قال: سمعت عطاء بن مسلم^(١) قال: أخبرني الأعمش، عن مجاهد^(٢)، عن سراقه بن مالك بن جعشم قال: سألت رسول الله فقلت: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْعَمَلِ لِأَمْرِ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ أَوْ لِأَمْرِ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: "لِأَمْرِ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، وَكُلُّ أَمْرٍ مُيسَّرٌ لِمَا حُلِقَ لَهُ"))^(٣).

١٣٥- وقال ابن أبي عاصم: ثنا هُدُبة بن خالد^(٤)، ثنا حماد بن سلمة^(٥)، عن قيس ابن سعد^(٦)، عن طاوس^(٧)، عن سراقه بن مالك قال: قلت: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ نَعْمَلُ لِأَمْرِ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، أَوْ نَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ؟ قَالَ: "نَعْمَلُ لِشَيْءٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيمَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: "كُلُّ مُيسَّرٍ لَهُ عَمَلُهُ". قَالَ: فَالآنَ نَحْدُ، الآنَ نَحْدُ، الآنَ نَحْدُ))^(٨).

[٣٢١ / ب]

١٣٦- قال أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ^(٩) في فوائده: حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر^(١٠)، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي^(١١)، ثنا سليمان بن حرب^(١٢) قال:

- (١) عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي، نزيل حلب، صدوق يخطئ كثيراً، من الثامنة. تم س ق. التقريب (رقم: ٤٥٩٩).
- (٢) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).
- (٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، (٤/٢٠٤٠) برقم (٢٦٤٨/٨) من طريق: أبي الزبير، عن جابر. بمعناه. ورواه ابن ماجه في سننه برقم (٩١) بمعناه.
- (٤) هُدُبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له هَدَاب، ثقة، عابد، تفرد النسائي بتلبيسه، من صغار التاسعة. خ م د. التقريب (رقم: ٧٢٦٩).
- (٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٦) قيس بن سعد المكي، ثقة، من السادسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٥٥٧٧).
- (٧) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- (٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٦٧)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٦٥٩٣)، وقال الألباني في ظلال الجنة (٧٣/١): إسناده صحيح على شرط مسلم.
- (٩) محمد بن المظفر البغدادي. الشيخ، الحافظ، محدث العراق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).
- (١٠) عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني الفقيه الشافعي. أبو القاسم. مات سنة: (٣١٥هـ). حدث عن: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان المرادي، وغيرهما. وحدث عنه: ابن عدي، ومحمد بن المظفر، وغيرهما. وقال ابن المقرئ: رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء. وضعفه جماعة، واتهمه آخرون. وقال الدارقطني: كذاب. انظر: تاريخ الإسلام (٢٩٣/٧) (رقم: ٢١٢).
- (١١) أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري، أبو عثمان. سمع من: مسلم بن إبراهيم، وحجاج بن منهال، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وغيرهما. صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٧٣/٢) (رقم: ١٤٣)، والثقات (٥٤/٨) (رقم: ١٢٢٢٢).
- (١٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكة، ثقة، إمام حافظ، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٢٠١)

لي يحيى بن سعيد القطان^(١): يا أبا أيوب ما من الأحاديث في القدر شيء أحسن مما حدثني أنت، عن حماد بن زيد^(٢)، عن أيوب^(٣)، عن نافع^(٤)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّمَا آجَالُكُمْ^(٥) فِي أَجَالٍ مِّنْ مَّضَىٰ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ))^(٦)^(٧).
قال يحيى بن سعيد: "هذا حديث لا يُرتاب فيه".

قلت: رواه البخاري بمعناه عن سليمان بن حرب^(٨).

١٣٧- قال الإمام أحمد: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي^(٩)، عن منصور بن سعد^(١٠)،

.(٢٥٤٥)

(١) يحيى بن سعيد بن فرُّوخ التميمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٥).

(٤) نافع أبو عبدالله المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٥) الأجل: غاية الوقت في الموت وحلول الدين ونحوه. والأجل: مدة الشيء. انظر: لسان العرب (١١/١١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٠٦٦) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٤٥/١٠): إسناده صحيح على شرط الشيخين. وبرقم (٤٥٠٨) مطولاً. وبرقم (٥٩١١) من طريق: سفيان، عن عبدالله بن دينار بنحوه. وبرقم (٦٠٢٩) من طريق: الزهري، عن سالم بن عبدالله. مطولاً. ورواه الترمذي في سننه برقم (٢٨٧١) من طريق: معن، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، بنحوه مطولاً. وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه عبد بن حميد الكجبي في مسنده -ت مصطفي العدوي- برقم (٧٧٦)، والبخاري في مسنده برقم (٥٨٢٠) بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٦١٩) مطولاً. وفي معجمه الكبير برقم (١٣٢٨٥) من طريق: مالك بن أنس، عن وهب بن كيسان. بنحوه. وابن حبان في صحيحه برقم (٧٢١٧) من طريق: إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار. مطولاً.

(٧) أي إنما مدة أعماركم القليلة في أجل من خلا من الأمم، أي: في جنب آجال من مضى من الأمم الكثيرة "ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس" أي: مثل ما بينهما في جنب ما بين صلاة الظهر إلى العصر، أو ما بين الفجر والظهر، لا ما بين الفجر والعصر، وخلاصته: أن مدتكم في العمل قليلة وأجرتكم كثيرة. ومطابقة هذا الحديث من جهة ثبوت فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم وثبوت الفضل لها بما ثبت من فضل كتابها الذي أمرت بالعمل به. انظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٤٦٩/٧)، ومرقاة المفاتيح للهروي (٤٠٤٤/٩).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإجارة، باب الإجارة إلى نصف النهار، (٩٠/٣) برقم (٢٢٦٨). وبرقم (٢٢٦٩) من طريق: مالك، عن عبدالله بن دينار. وبرقم (٣٤٥٩) من طريق: ليث، عن نافع. مطولاً. وبرقم (٥٠٢١) من طريق: سفيان، عن عبدالله بن دينار. مطولاً. وبرقم (٧٤٦٧) و(٧٥٣٣) من طريق: الزهري، عن سالم بن عبدالله. مطولاً.

(٩) عبدالرحمن بن مهدي العنبري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(١٠) منصور بن سعد البصري، صاحب اللؤلؤ، ثقة، من السابعة. خ س. التقريب (رقم: ٦٨٩٩).

عن عمار بن أبي عمار^(١) قال: "سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الْقَدْرِ، قَالَ: "تَكْفِيكَ آخِرُ آيَةِ فِي الْفَتْحِ"، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾ [الفتح: ٢٩]. فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ"^(٢).

١٣٨- قال أبو بكر الخلال: عن أبي بكر المروزي^(٣)، أن أبا عبد الله قال: ((﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ [آل عمران: ٨١]، قَالَ: ﴿وَمِنَكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧] قَالَ: "قَدَّمَهُ عَلَى نُوحٍ، فَهَذَا حُجَّةٌ عَلَى الْقَدَرِيَّةِ"^(٤))).^(٦)

١٣٩- قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في كتاب القدر: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى^(٧)، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي^(٨)، ثنا

(١) عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، صدوق، ربما أخطأ، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٨٢٩).

(٢) رواه أبو بكر الخلال في السنة برقم (٩٢٣).

(٣) أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي أبو بكر. مات سنة: (٢٧٥هـ). حدث عن: أحمد بن حنبل، ولازمه، وكان من أجل أصحابه، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخلال، ومحمد بن عيسى بن الوليد، وغيرهما. الإمام، القدوة، الفقيه، المحدث شيخ الإسلام، وكان إماماً في السنة، شديد الاتباع، له جلاله عجيبة ببغداد. وقال الخلال: "سمعت أبا بكر المروزي يقول: كان أبو عبد الله يبعث بي في الحاجة فيقول: قل ما قلت فهو على لساني، فأنا قلته. قلت: ما كان يقول أبو عبد الله له ذلك إلا لما يعلم من صدقه وأمانته وورعه". انظر: السير (١٧٣/١٧٥-١٧٥) (رقم: ١٠٣)، وتاريخ الإسلام (٤٩٤/٦) (رقم: ٥٤).

(٤) العهد، مفعال من الوثاق، وهو في الأصل جبل أو قيد يشد به الأسير والدابة. انظر: النهاية (١٥١/٥).

(٥) القدرية: هم نفاة القدر، الذين يقولون أن الأمر أنف، وينفون عموم مشيئة الله، وعموم خلقه؛ فيخرجون أفعال العباد عن أن تكون مخلوقة لله وواقعة بمشيئته وقدرته. وزعموا أن للخير والشر خالقين، كما زعمت المجوس ذلك، وأنه يكون من الشور ما لا يشاء الله كما قالت المجوس. وقد روي أن أول من ابتدعه بالعراق رجل من أهل البصرة يقال له: سيسويه من أبناء المجوس وتلقاه عنه معبد الجهني، ثم أخذه عنه بدعنه هذه غيلان الدمشقي. وقد تبرأ منهم المتأخرون من الصحابة كعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وغيرهما. انظر: الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري (ص: ١٦)، والفرق بين الفرق للبغدادي (ص: ١٥)، والملل والنحل (١/ ٢٨)، ومجموع الفتاوى (٧/ ٣٨٤)، وشرح العقيدة الطحاوية للبرك (ص: ٤١٥).

(٦) رواه أبو بكر الخلال في السنة برقم (٩٣٠).

(٧) محمد بن المثنى العنزري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٦١).

عبد الوهاب بن مجاهد^(١) قال: سمعت مجاهداً^(٢) يُحدث عن ابن عمر قال: ((حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ كَأَنَّهُ قَابِضٌ، فَذَمَّ كَفَّيْهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَصْحَابِهِ، فَتَحَّ يَمِينَهُ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَأَسْمَاءُ عَشَائِرِهِمْ، مُجْمَلٌ عَنْ آخِرِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، ثُمَّ فَتَحَ يَسَارَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَأَسْمَاءُ عَشَائِرِهِمْ، مُجْمَلٌ عَنْ آخِرِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ"))^(٣).

حدثناه يحيى بن حكيم^(٤)، ثنا عبد الوهاب^(٥) بهذا مثله.

قال أبو بكر في القدر: من عبد الوهاب بن مجاهد^(٦).

١٤٠ - قال ابن خزيمة: وروى النمر بن هلال النمري^(٧)، ثنا سعيد الجريري^(٨)، عن أبي

نضرة^(٩)، عن أبي سعيد الخدري قال: ((قال رسول الله في الْقَبُضَتَيْنِ: "هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي، وَهَذِهِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي"))^(١٠).

حدثنا أبو موسى^(١١)، ثنا مسلم بن إبراهيم^(١٢)، ثنا النمر بن هلال النمري.

١٤١ - قال ابن خزيمة: وروى الحكم بن سنان

(١) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وقد كذبه الثوري، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٣٢٦٣).

(٢) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٣) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣/٣٠٣)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٢٩/١٥٦٠) بنحوه.

والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٣٥٦٨) من طريق: يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن ابن مجاهد، عن

مجاهد. والبخاري في مسنده برقم (٥٧٩٣) من طريق: عبد الله بن ميمون المكي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع. بنحوه.

(٤) يحيى بن حكيم المقيّم، أبو سعيد البصري، ثقة، حافظ، عابد، مصنف، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٧٥٣٤).

(٥) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٩).

(٦) كتاب القدر لابن خزيمة مفقود.

(٧) نمر بن هلال النميري. روى عن: قتادة، و الجريري، وغيرهما. روى عنه: الأصمعي، ومسلم بن إبراهيم. قال أبو حاتم:

شيخ. وقال ابن حبان: من أهل البصرة يروي المراسيل. انظر: الجرح والتعديل (٥١١/٨) (رقم: ٢٣٤٢)، والنقات

(٤٨٦/٥) (رقم: ٥٨٥٩).

(٨) سعيد بن إياس الجري، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. ع. التقريب (رقم: ٢٢٧٣).

(٩) المنذر بن مالك العبدي العوفي البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/١٨٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٣٣).

(١١) محمد بن المثني العنزي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة، مأمون، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

أبو عون^(١)، ثنا ثابت البناني^(٢)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي))^(٣). حدثناه أبو موسى حدثني الحكم بن سنان أبو عون.

[أ/٣٢٢]

١٤٢- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(٤): ثنا أبو صالح^(٥)، أن معاوية^(٦) حدثه، أن أبا الأعيس^(٧) حدثه قال: "ما من شيء قضى الله -القرآن، فما قبله وما بعده- إلا وهو في اللوح المحفوظ، واللوحة المحفوظ بين عيني إسرافيل، لا يؤذن له بالنظر فيه، حتى يقرع^(٨) جبهته، فإذا قضى الله أمره، خرج من أم الكتاب إلى اللوح المحفوظ، فقرع جبهته إسرافيل، فأذن له بالنظر فيه، فما رأى فيه، قال: يقول: قضى ربنا كذا وكذا فسمعت الملائكة ذلك"^(٩).
أبو الأعيس الخولاني الحمصي، من بلاد دمشق، اسمه: عبدالرحمن بن سلمان.
١٤٣- قال البخاري في الصحيح: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي^(١٠)، أنا النضر^(١١)، أنا داود بن أبي الفرات^(١٢)، عن عبدالله بن بريدة^(١٣)، عن

- (١) الحكم بن سنان الباهلي القرظي، أبو عون، ضعيف، من الثامنة. ل. التقريب (رقم: ١٤٤٣).
(٢) ثابت بن أسلم الأبناني، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٨١٠).
(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/١٨٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٥٣) وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (١٧٢/٦): إسناده ضعيف.
(٤) إبراهيم بن يعقوب، السعدي الجوزجاني الحافظ، أبو إسحاق. مات سنة: (٢٥٩ هـ وقيل: سنة ست) سمع من: الحسين الجعفي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وغيرهما. وروى عنه: أبو داود، والترمذي، وغيرهما. صاحب "الجرح والتعديل". وثقة النسائي. وقال فيه الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين الثقات. انظر تاريخ الإسلام (٤٣/٦-٤٤) (رقم: ٨٠).
(٥) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
(٦) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
(٧) عبدالرحمن بن سلمان، أبو الأعيس الخولاني الشامي، لقبه عبيد، مشهور بكنيته، من الخامسة، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. د. التقريب (رقم: ٣٨٨٣).
(٨) كل شيء ضربته فقد قرعته. انظر: العين للفراهيدي (١/١٥٦).
(٩) روى أوله ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٤١٤/١٠) برقم (١٩٢١١). وذكر أوله ابن كثير في تفسيره (٣٦٦/٨).
(١٠) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).
(١١) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة، ثبت، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧١٣٥).
(١٢) داود بن أبي الفرات، عمرو بن الفرات الكندي المروزي، ثقة، من الثامنة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ١٨٠٦).
(١٣) عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

يحيى بن يعمر^(١)، أن عائشة أخبرته: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ^(٢)، فَقَالَ: ((كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدَةٍ يَكُونُ فِيهِ، وَيَمْكُثُ فِيهِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ))^(٣).

١٤٤ - قال أبو بكر بن خزيمة النيسابوري: حدثنا محمد بن يحيى^(٤) بنجر غريب علمني، ثنا نعيم بن حماد^(٥)، ثنا ابن أبي حازم يعني عبدالعزيز^(٦)، عن العلاء^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((سَبَقَ^(٩) عِلْمُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ، فَهُمْ صَائِرُونَ^(١٠) إِلَى مَا عَلِمَ فِيهِمْ))^(١١) (١٢).

١٤٥ - قال إسحاق بن راهويه: حدثنا شباة بن سوار^(١٣)، ثنا المسعودي^(١٤)، عن الحسن بن سعد^(١٥)، عن عبدة النهدي^(١٦)، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال:

(١) يحيى بن يعمر البصري، ثقة فصيح وكان يرسل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
(٢) الطاعون: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٧/٣).
(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١]، (١٢٧/٨) برقم (٦٦١٩) و(٣٤٧٤) و(٥٧٣٤).

(٤) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).
(٥) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).
(٦) عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق، فقيه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).
(٧) العلاء بن عبد الرحمن الخرقني، صدوق، ربما وهم سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).
(٨) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).
(٩) سبق الشّيء: مضى وتقدّم. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار (١٠٢٨/٢).
(١٠) أي ذاهبون.

(١١) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (٢١٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٦٧٧) بنحوه.
(١٢) بدأ المصنف بذكر الأدلة الدالة على المرتبة الأولى من مراتب القدر وهي: الإيمان بأن الله تعالى قد علم بعلمه الأزلي الأبدى ما كان وما يكون من صغير وكبير، وظاهر وباطن مما يكون من أفعاله، أو أفعال مخلوقاته.

(١٣) شباة بن سوار المدائني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).
(١٤) عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة. خت ٤. التقريب (رقم: ٣٩١٩).

(١٥) الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي، مولاهم الكوفي، ثقة، من الرابعة. بخ م د س ق. التقريب (رقم: ١٢٤٣).
(١٦) عبدة بن حزن النصري، أبو الوليد الكوفي، مختلف في صحبته، ويقال فيه: نصر بن حزن، له حديث في رعي الغنم.

((إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً^(١) إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ^(٢)، أَلَا وَإِنِّي مُمَسِّكٌ بِحُجْرَتِكُمْ^(٣) عَنِ النَّارِ أَنْ تَهَافُتُوا^(٤) فِيهَا كَتَهَافَتِ الْفَرَّاشِ، أَوْ الدُّبَابِ))^(٥)

١٤٦ - وقال ابن راهويه: أنا جرير^(٦)، ثنا عمارة بن القعقاع^(٧)، عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير^(٨) قال: ثنا صاحب لنا^(٩)، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله قال: (("لَا يُعْدِي^(١٠) شَيْءٌ شَيْئًا" ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَكُونُ الْبَعِيرُ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ، فَتَكُونُ النَّقْبَةُ^(١١) بِمِشْقَرِهِ^(١٢) أَوْ بِذَنْبِهِ فَتَجْرُبُ الْإِبِلَ كُلَّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "فَمَا أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟" ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "لَا عَدْوَى، وَلَا طَيْرَةٌ^(١٣) وَلَا هَامَةٌ^(١٤)، وَلَا صَفْرٌ^(١٥)، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ، فَكَتَبَ

بخ. التقريب (رقم: ٤٢٦٨).

- (١) الحرمة: ما لا يجل انتهاكه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٧٣/١).
- (٢) المطلع: مكان الاطلاع من موضع عال. ومعناه: إن لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه: أي أن الله عز وجل لم يجرم حرمة إلا علم أن سيطلعه مستطلع. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٢/٣).
- (٣) وأصل الحجرة: موضع شد الإزار. النهاية لابن الأثير (٣٤٤/١).
- (٤) أي يتساقطون، من الهفت: وهو السقوط قطعة قطعة. وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٦٦/٥).
- (٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٣٧٠٤) و(٤٠٢٧) و(٤٠٢٨) بنحوه. وقال شعيب الأرناؤوط -محقق مسنده-: "إسناده حسن". ولم أقف عليه في مسند ابن راهويه ولعله في الجزء المفقود منه، وسيأتي تحريجه في الحديث رقم (١٤٨).
- (٦) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته. في الحديث رقم (٧٥).
- (٧) عمارة بن القعقاع بن شُبْرَمَةَ الضبي الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٤٨٥٩).
- (٨) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه: هرم، وقيل: عمرو، وقيل: عبد الله، وقيل: عبدالرحمن، وقيل: جرير، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨١٠٣).
- (٩) مبهم.
- (١٠) العدوى: اسم من أعدى يعدي، فهو معد، ومعنى أعدى أي أجاز الجرب الذي به إلى غيره، أو أجاز جربا بغيره إليه، وأصله من عدا يعدو إذا جاوز الحد. انظر: لسان العرب (٣٩/١٥).
- (١١) النقبة: أول شيء يظهر من الجرب، وجمعها: نقب، لأنها تنقب الجلد: أي تحرقه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٠١/٥).
- (١٢) المشفر: شفة البعير الغليظة انظر: المعجم الوسيط (٤٨٧/١).
- (١٣) الطيرة: هي التشاؤم بالشيء. انظر: النهاية لابن الأثير (١٥٢/٣).
- (١٤) الهامة: الرأس، واسم طائر. وهو المراد في الحديث. وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها. وهي من طير الليل. وقيل: هي البومة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٨٣/٥).
- (١٥) كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنها تعدي، فأبطل الإسلام

حَيَاتَهَا، وَمُصِيبَاتِهَا، وَرِزْقَهَا"))^(١). رواه (ت)^(٢)، وسيأتي.

[٣٢٢/ب]

١٤٧- عن عائشة بنت طلحة^(٣)، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ^(٤)، وَخَلَقَ النَّارَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ))^(٥). في الجزء الثاني من الثقفيات^(٦)، رواه مسلم^(٧) وابن حبان^(٨).

١٤٨- عن عبدة النهدي، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ... (الحديث))^(٩) رواه الإمام أحمد.

١٤٩- أخبرنا ابن أبي الهيثم^(١٠)، أنا البكري^(١١)، أنا عبدالمعز^(١٢)، أنا تميم^(١٣)، أنا

ذلك. وقيل أراد به النسب الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو تأخير الحرم إلى صفر، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام، فأبطله. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٥).

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٤١٩٨) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسنده -: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإبهام روايه عن ابن مسعود، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ورواه برقم (٨٣٤٣) من طريق: محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة. وبرقم (٢٤٢٥) من طريق: زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. بمعناه. ولم أفد عليه في مسند ابن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٢) يأتي تخرجه في الحديث رقم (١٧٢).

(٣) عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمية، أم عمران، وهي ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٦٣٦).

(٤) الأصْلَاب: جمع صُلْب، وَهُوَ الظَّهْر. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٤٤).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤١٣٢) و(٢٥٧٤٢)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٢)، وأبو داود في سننه برقم (٤٧١٣)، والنسائي في سننه برقم (١٩٤٧) بنحوه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٣١/١).

(٦) رواه أبو عبدالله الثقفى في الثقفيات، (ق ١٦٥/أ) مخطوط.

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة... (٢٠٥٠/٤) برقم (٢٦٦٢/٣١) بنحوه. وبرقم (٢٦٦٢/٣٠) بمعناه.

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٧٣) بنحوه. وبرقم (١٣٨) بمعناه.

(٩) تقدم تخرجه في الحديث رقم (١٤٥).

(١٠) محمد بن أحمد بن أبي الهيثم بن الزراد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) الحسن بن محمد التيمي، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٢) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبو القاسم (بعد ٥٤٠-٥٣١هـ) سمع من: أبي حفص بن مسرور، وعلي بن محمد البحاثي، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو روح عبدالمعز الهروي، وغيرهما. الشيخ الفاضل،

البحاثي^(١)، أنا الزوزني^(٢)، أنا أبو حاتم بن حبان، أنا سليمان بن الحسن العطار^(٣)، ثنا أبو كامل الجحدري^(٤)، ثنا فضيل بن سليمان^(٥)، قال موسى بن عقبة^(٦): حدثني عن محمد بن يحيى بن حبان^(٧)، عن ابن مثير^(٨)، عن أبي سعيد الخدري، أن بعض الناس سألوا رسول الله ﷺ عن شأن العزل^(٩) وذلك في غزوة بني المصطلق^(١٠) وكانوا أصابوا سبايا^(١١) فكرهوا أن يلدن

مسند هراة، وانتهى إليه بمرارة علو الإسناد، قال السمعاني: لم ألقه، وأجاز لي، وكان ثقة صالحاً. انظر: السير (٢٠/٢٠-٢٢) (رقم: ١١)، وتاريخ الإسلام (٥٤٥/١١) (رقم: ١٥).

(١) علي بن محمد بن علي، الزوزني البحاتي، أبو الحسن. مات ما بين سنتي: (٤٥١-٤٦٠ هـ) حدث عن: محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، وغيرهما. وروى عنه: هبة الله بن سهل السدي، وتميم بن أبي سعيد، وغيرهما. الأديب، شيخ فاضل عالم. وهو راوي كتاب الأنواع والتقسيم. انظر: تاريخ الإسلام (١٣١/١٠) (رقم: ٢٩٧).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن هارون المقرئ الزوزني. أبو الحسن ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٩٠/٣) وفي تاريخ الإسلام (٧٣/٨): من تلاميذ أبو حاتم ابن حبان. وذكره السمعاني في المنتخب من معجم شيوخه (ص: ٥١١)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣٧٣/١).

(٣) سليمان بن الحسن بن المنهال العطار، أبو أيوب. قال السهمي: سألت أبا محمد بن غلام الزهري عن سليمان بن الحسن أبي أيوب العطار البصري؟ فقال: هو ثقة، وهو من ولد الحجاج بن المنهال. وقال: سألت الدارقطني عن أبي أيوب سليمان بن الحسن العطار البصري؟ فقال: لا بأس به. انظر: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (ص: ٢١٧-٢١٨).

(٤) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، ثقة، حافظ، من العاشرة. خت م د س. التقريب (رقم: ٥٤٢٦).
(٥) فضيل بن سليمان الثميري، أبو سليمان البصري، صدوق، له خطأ كثير، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٥٤٢٧).
(٦) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة، فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه. ع. التقريب (رقم: ٦٩٩٢).

(٧) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني، ثقة، فقيه، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٣٨١).
(٨) عبدالله بن مثير الجمحي المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٥).
(٩) يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل. يقال: عزل الشيء يعزله عزلاً إذا نجاه وصرفه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٣٠/٣).

(١٠) غزوة بني المصطلق: بلغ رسول الله ﷺ أن بني المصطلق يجمعون له، وفائدهم الحارث بن ضرار، أبو جويرة بنت الحارث، زوج النبي ﷺ، وقال الذهبي: "كانت سنة خمسة على الصحيح، بل المجزوم به." فخرج إليهم رسول الله ﷺ حتى لقيهم على ماء لهم يقال له: المريسي، من ناحية قديد إلى الساحل. فتزاحف الناس واقتتلوا قتالاً شديداً، فهزم الله بني المصطلق، وقتل من قتل منهم، ونقل رسول الله ﷺ أبناءهم ونساءهم وأموالهم. انظر: تاريخ الطبري لابن جرير الطبري (٦٠٤/٢)، و تاريخ الإسلام (١٧٠/١)، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية لعاتق الحري (ص: ٢٩٠).

(١١) السبي: النهب وأخذ الناس عبيداً وإماء، والسبية: المرأة المنهوبة، فعيلة بمعنى مفعولة، وجمعها السبايا. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٠/٢).

منهم؟ فقال رسول الله ﷺ: ((لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدَ قَدَرَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ))^(١). رواه البخاري^(٢)، ومسلم^(٣)، وأبو داود^(٤)، والنسائي^(٥)، لابن حبان. ورواه البخاري^(٦) أيضاً لموسى بن عقبة. واسم ابن محيريز عبد الله شامي.

١٥٠- وفي الصحيح عن ابن عباس: ((أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَحْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ...)) الحديث. وَذَكَرَ اسْتِشَارَتَهُ لِلنَّاسِ، وَفِيهِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: "أَفْرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟". قَالَ عُمَرُ: "لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ نَعَمْ نَفَرْنَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَادِيًّا لَهُ عُذُوتَانِ^(٨)، إِحْدَاهُمَا حَصْبَةٌ^(٩)، وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ^(١٠)، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْحَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - وَكَانَ مُتَعَبِيًّا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ - فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ" قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهُ عُمَرَ ثُمَّ انْصَرَفَ"^(١١).

- (١) رواه أحمد في مسنده برقم (١١١٧٢) و(١١١٧٣) و(١١٢٠٤) و(١١٤٥٨) و(١١٥٤٥) و(١١٦٤٥) و(١١٦٤٧) و(١١٦٨٥) و(١١٦٨٨) بنحوه. من طرق عدة.
- (٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع الرقيق، (٨٣/٣) برقم (٢٢٢٩) بنحوه.
- (٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب حكم العزل، (١٠٦١/٢) برقم (١٤٣٨/١٢٥) و(١٤٣٨/١٢٩) من طريق: شعبة، عن أنس بن سيرين، عنه. و(١٤٣٨/١٣٠) من طريق: أيوب، عن محمد، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود، عنه. و(١٤٣٨/١٣١) من طريق: ابن عون، عن محمد، عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري، عنه. بنحوه.
- (٤) رواه أبو داود في سننه برقم (٢١٧٢) بنحوه.
- (٥) رواه النسائي في سننه برقم (٣٣٢٧) من طريق: محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود، عنه. بنحوه. ورواه في سننه الكبرى برقم (٥٠٢٦) و(٥٠٢٧) و(٧٦٥١) و(٩٠٤١) من طريق: محمد بن يحيى بن حبان، به. بنحوه.
- (٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]، (١٢١/٩) برقم (٧٤٠٩) بنحوه.
- (٧) قرية بوادي تبوك من طريق الشام. وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦١/٢).
- (٨) العُدْوَةُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: جَانِبُ الْوَادِي، وَقِيلَ: الْعُدْوَةُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ شَيْئًا عَلَى مَا هُوَ مِنْهُ. انظر: لسان العرب (٤١/١٥).
- (٩) الخصب: نقيض الجذب، وهو كثرة العشب، ورفاعة العيش. انظر: لسان العرب (٣٥٥/١).
- (١٠) الجدبة: الأرض التي ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلاً. انظر: لسان العرب (٢٥٦/١).
- (١١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، (١٣٠/٧) برقم (٥٧٢٩). و(٥٧٣٠) و(٦٩٧٣) من طريق: مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة. بجزء منه. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب

[أ/٣٢٣]

١٥١- حديث ميسرة الفجر قلت: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى كُتِبَتْ نَبِيًّا؟ قَالَ: "كُتِبْتُ نَبِيًّا وَأَادَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ"))^(١)^(٢). في الأول من حديث أبي عمرو بن السماك^(٣)، والرابع من حديث أبي جعفر بن البخترى^(٤)، رواه الإمام أحمد^(٥).

١٥٢- أخبرتنا زينب ابنة عبد الله^(٦) قالت: أنا أبو عبد الله الحافظ^(٧)، أنا عبد الواحد

ابن القاسم^(٨)

الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، (١٧٤٠/٤) برقم (٢٢١٩/٩٨) ويرقم (٢٢١٩/١٠٠). بنحوه.

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤١٠)، والفريابي في القدر برقم (١٥) و(١٦) و(١٧)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (٢٠٠)، والأجري في الشريعة برقم (٩٤٣) و(٩٤٤) و(٩٤٥)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٣٣) و(٨٣٤) بنحوه. وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٩٧٧) مطولاً. وصححه الألباني في الصحيحة (٤٧١/٤).

(٢) يغلط كثير من الناس في هذا الحديث، فيظنون أن ذاته ونبوته وجدت حينئذ، وهذا جهل فإن الله إنما نبأه على رأس أربعين من عمره وقد قال له: ﴿يَمَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنَّ الْعَاقِلِينَ﴾ [يوسف: ٣]. ومن قال أن النبي ﷺ كان نبيا قبل أن يوحى إليه فهو كافر باتفاق المسلمين، وإنما المعنى أن الله كتب نبوته فأظهرها وأعلنها بعد خلق جسد آدم وقبل نفخ الروح فيه، كما أخبر أنه يكتب رزق المولود وأجله وعمله وشقاوته وسعادته بعد خلق جسده، وقبل نفخ الروح فيه.. وكثير من الجهال المصنفين وغيرهم يرويه "كنت نبيا وآدم بين الماء والطين" "وآدم لا ماء ولا طين" ويجعلون ذلك وجوده بعينه وآدم لم يكن بين الماء والطين بل الماء بعض الطين لا مقابله. انظر: مجموع الفتاوى (١٤٧/٢-١٤٨).

(٣) عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدقاق ابن السماك. أبو عمرو. مات سنة: (٣٤٤هـ). سمع من: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وابن منده، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، المكثّر، الصادق، مسند العراق، قال الخطيب: كان ابن السماك ثقة ثبتا. انظر: السير (٤٤٤/١٥-٤٤٥) (رقم: ٢٥٥). ولم أقف على هذا الحديث فيما بين يدي من كتبه.

(٤) رواه أبو جعفر بن البخترى في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٥١) بنحوه.

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٥٩٦) بنحوه. ويرقم (١٦٦٢٣) من طريق: سريج بن النعمان، عن حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل. بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٨٤٠/٢).

(٦) زينب بنت عبد الله بن الرضي عبدالرحمن (٦٣٧-٧١٨هـ). سمعت من: الضياء الحافظ، وحمزة بن كامل، وغيرهما. وأجاز لها سبط السلفي وجماعة. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٥٠/١-٢٥١).

(٧) محمد بن عبد الواحد المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٨) عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني، ابن أبي المطهر. أبو القاسم (٥١٤-٦٠٥هـ) حدث عن: أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج وأبي بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني، وغيرهما. قال الخطيب البغدادي:

وسعيد بن أبي منصور^(١) قالوا: أنا أبو بكر بن أبي ذر^(٢)، ثنا أبو طاهر بن عبدالرحيم^(٣)، أنبأ عمر بن محمد المغازلي^(٤)، أنا أبو الدحداح الدمشقي^(٥)، ثنا أبو حذيفة القاسم بن عبدالغني^(٦)، ثنا أبو حُلَيْدٍ عتبة بن حماد^(٧)، ثنا خالد بن يزيد المري^(٨)، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَسِ^(٩)، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ((قَدْ فَرَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ، مِنْ حَمْسِ خِصَالٍ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ: أَثَرُهُ وَعَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَمَضْجَعُهُ))^{(١٠)(١١)}.

حدثني عنه عبدالرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ، وقد كتب إلي بالإجازة من أصبهان بجميع مروياته. انظر: تاريخ بغداد وذيوله للخطيب البغدادي (١٦٥/١٦-١٦٦) (رقم: ١٥٩).

(١) لم يتبين لي من هو. وقد يكون: سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر الأصبهاني، الصيرفي، أبو الفرج. الشيخ الصالح، العالم، الثقة، وقال السمعاني: شيخ صالح مكثر، صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) محمد بن علي ابن الشيخ أبي ذر محمد الصالحاني، الأصبهاني. أبو بكر (٤٣٨-٥٣٠هـ) حدث عن: أبي طاهر بن عبدالرحيم. حدث عنه: أبو موسى المدني، وسعيد بن روح الصالحاني، وغيرهما. الشيخ الجليل، الصدوق، مسند وقته. انظر: السير (٥٨٥/١٩) (رقم: ٣٣٤).

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، الأصبهاني الكاتب. أبو طاهر (٣٦٣-٤٤٥هـ) حدث عن: أبي بكر القباب، والدارقطني حدث عنه "بسنته"، وغيرهما. روى عنه: أبو نصر الشيرازي، وأبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن منده، وغيرهما. قال يحيى بن منده: ولم يحدث في وقته أوثق منه وأكثر حديثا. صاحب الكتب والأصول الصحاح، وهو آخر من حدث عن أبي الشيخ والقباب. انظر: تاريخ الإسلام (٦٧١/٩-٦٧٢) (رقم: ١٤٧).

(٤) عمر بن محمد بن جعفر المغازلي المعدل أبو حفص مات سنة: (٣٧٩هـ). سمع من: أبي الدحداح أحمد بن محمد، ومحمد بن إسماعيل الأيلي. وروى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو طاهر بن عبدالرحيم الكاتب. انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٨/٨) (رقم: ٣٨٩).

(٥) أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي. أبو الدحداح مات سنة: (٣٢٨هـ). سمع من: موسى بن عامر، وعبدالوهاب بن عبدالرحيم الأشجعي، وغيرهما. وروى عنه: الطبراني، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهما. قال الخطيب: كان ملياً بحديث الوليد بن مسلم، روى عن جماعة من أصحابه. انظر: تاريخ الإسلام (٥٤٤/٧) (رقم: ٣٦٩).

(٦) القاسم بن عبدالغني بن جمعة الهاشمي أبو حذيفة. روى عن: عتبة بن حماد الحكمي، روى عنه: أبو الدحداح، وأبو بكر أحمد المري. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١١٤/٤٩) (رقم: ٥٦٦٨).

(٧) عتبة بن حماد بن حُلَيْدٍ، أبو خليل الدمشقي، القارئ، إمام الجامع، صدوق، من كبار العاشرة. ق. التقريب (رقم: ٤٤٢٨).

(٨) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء، ثقة، من السابعة. مد س ق. التقريب (رقم: ١٦٨٧).

(٩) يونس بن ميسرة بن حلبس. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(١٠) رواه ابن عساكر في معجمه برقم (١٣٩٨)، وسيأتي تخريجه في الحديث رقم (١٧١) بنحوه.

(١١) قال ابن عبدالبر: "قد أكثر الناس من تخريج الآثار في هذا الباب، وأكثر المتكلمون من الكلام فيه، وأهل السنة

قال أبو حُلَيْدٍ: "وجدت تصديق هذا الحديث في كتاب الله المنزل في الأثر: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ﴾ [يس: ١٢]. وفي العمل: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣]. وفي الأجل: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤]. وفي الرزق: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ [الزخرف: ٣٢]. وفي المضجع: ﴿لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤]^(١).

١٥٣- عن محمد بن سعد بن زُرَّارَةَ^(٢)، عن أبي أمامة الباهلي: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرَّ بِهِ، وَهُوَ يُحْرِكُ شَفْتَيْهِ فَقَالَ: "مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ"، قَالَ: أَذْكَرُ رَيْي. قَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْبَرَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ، أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ))^(٣). رواه النسائي في عمل يوم وليلة^(٤).

مجمعون على الإيمان بهذه الآثار واعتقادها وترك المجادلة فيها". انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٢/٦).

(١) انظر: معجم ابن عساكر (١٠٨٠/٢) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١٥/٤٩).

(٢) محمد بن سعد بن زُرَّارَةَ هو ابن عبدالرحمن نسب إلى جده. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٣) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٩٩٢١)، والرويان في مسنده برقم (١٢٣٥) و(١٢٣٣) من طريق: ليث، عن

عبدالكريم بن أبي المخارق، عن أبي عبدالرحمن، به. وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٥٤)، وابن حبان في صحيحه

برقم (٨٣٠) من طريق: ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، عن المصعب بن محمد بن شرحبيل، عن

محمد بن سعد بن زُرَّارَةَ، عنه. بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (٢٢١٤٤) من طريق: أبو عوانة، عن حصين، عن سالم،

عنه. بمعناه. والطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٩٣٠) من طريق: إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، عن المعتمر بن

سلمان، عن ليث، عن عبدالكريم، عن أبي عبدالرحمن القاسم، عنه. بمعناه. ويرقم (٨١٢٢) من طريق: يعقوب بن

حميد، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن

زُرَّارَةَ، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط - محقق صحيح ابن حبان - (١١٢/٣): إسناده حسن. وذكره الهيثمي بمعناه في

مجمع الزوائد (٩٣/١٠) وقال: رواه الطبراني من طريقين، وإسناده أحدهما حسن.

(٤) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٦٦) بنحوه.

١٥٤ - عن وهيب^(١)، عن سهيل بن أبي صالح^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيْبُهُ مِنَ الزَّيْنِ، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ))^{(٤)(٥)}. رواه مسلم^(٦).

١٥٥ - حديث أبي عثمان النهدي^(٧) عن أسامة بن زيد: ((أَنَّ ابْنَ ابْنَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنَهَا يُقْضِي^(٨)، تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَيَقُولُ: "إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، وَتَلَصَّبِرُ وَتَلَحَّسِبُ"...) الحديث. رواه أبو داوود الطيالسي^(٩). ثنا شعبة^(١٠) وثابت أبو زيد^(١١) وغيرهما، عن عاصم بن سليمان^(١٢) عن أبي عثمان^(١٣). رواه الستة^(١٤) إلا الترمذي.

(١) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم: أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٨٧).

(٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، صدوق، تغير حفظه بأخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٧٥).

(٣) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإستئذان، باب زنا الجوارح دون الفرج، (٥٤/٨) برقم (٦٢٤٣) و(٦٦١٢) من طريق: ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس. بنحوه.

(٥) قال ابن بطلال: "كل ما كتب الله على العبد وسبق في علمه القديم فلا يستطيع العبد من دفعه، إلا أنه يُلام إذا وقع فيما نهي الله عنه؛ لأن الله نهاه عن المحرمات، وأقدره على اجتنابها والتمسك بالطاعة، فلما وقع في المحرم الممنوع منه وقع في اللؤم". قوله: «العينان زناها النظر...» إلخ. قال ابن بطلال: أطلق على كل مما ذكر (زنى) لكونه من دواعيه، وذلك كله من اللوم الذي تفضل الله بغفره إذا لم يكن للفرج تصديق بها، فإذا صدق الفرج كان ذلك كبيرة. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن المبارك (ص: ٩١٣).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره، (٢٠٤٧/٤) برقم (٢٦٥٧/٢١) مطولاً. وبرقم (٢٦٥٧/٢٠) من طريق: عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس. بنحوه.

(٧) عبدالرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة، ثبت، عابد. ع. التقريب (رقم: ٤٠١٧).

(٨) القاضية: الموت. انظر: لسان العرب (١٨٧/١٥).

(٩) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٦٧١).

(١٠) شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١١) ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، ثقة، ثبت، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٨٣٤).

(١٢) عاصم بن سليمان الأحول. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(١٣) هو: عبدالرحمن بن ملّ النهدي.

(١٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: "يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه"، (٧٩/٢)

١٥٦- في مسند إسحاق بن راهويه: عن المنهال بن عمرو^(١)، عن سعيد بن جبير^(٢)، عن ابن عباس: " كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضِعُ لَهُ سِتُّ مِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيِّ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِيهِ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجَنِّ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الْإِنْسَ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَيُظِلُّهُمْ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ، فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ^(٣) الْوَاحِدَةَ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ^(٤) إِذِ احْتَاَجَ إِلَى الْمَاءِ فَجَاءَ اهْدُهُدٌ فَجَعَلَ يَنْفُزُ الْأَرْضَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ، فَجَاءَتِ الشَّيَاطِينُ فَسَلَخَتْ^(٥) ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَمَا تَسْلُخُ الْإِهَابُ^(٦) فَأَصَابُوا الْمَاءَ. فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ لَهُ: قَفْ يَا وَقَّافُ^(٧)، أَرَأَيْتَ اهْدُهُدٌ كَيْفَ يَجِيءُ فَيَنْفُزُ الْأَرْضَ فَيَصِيبُ مَوْضِعَ الْمَاءِ وَيَجِيءُ إِلَى الْفَجِّ حَتَّى يَقَعَ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْقُدْرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصْرِ^(٨)."

قال إسحاق^(٩): أنا أبو معاوية^(١٠)، ثنا الأعمش^(١١)، عن المنهال، بهذا.

١٥٧- وفي الثاني من كتاب التوبة لابن أبي الدنيا: عن أبي سليمان هو الداراني^(١٢) في

برقم (١٢٨٤) و(٥٦٥٥) و(٦٦٥٥) و(٧٣٧٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت، (٦٣٥/٢) برقم (٩٢٣/١١)، وابن ماجه في سننه برقم (١٥٨٨)، والنسائي في سننه برقم (١٨٦٨)، وأبو داود في سننه برقم (٣١٢٥) بنحوه.

- (١) المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم الكوفي، صدوق، ربما وهم، من الخامسة. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٩١٨).
- (٢) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (٣) الغدوة: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٤٦).
- (٤) الفلاة: القفر من الأرض لأنها فليت عن كل خير أي فطمت وعزلت، وقيل: هي التي لا ماء فيها، وقيل: هي الصحراء الواسعة. انظر: لسان العرب (١٥/١٦٤).
- (٥) السلخ: كشط الإهاب عن ذيه. سلخ الإهاب يسلخه ويسلخه سلخا: كشطه. والسلخ: ما سلخ عنه. والمراد: فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الإهاب فخرج الماء. أي حفروا حتى وجدوا الماء. انظر: لسان العرب (٣/٢٤-٢٥).
- (٦) الإهاب وهو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٨٣).
- (٧) الوقاف: الذي لا يستعجل في الأمور. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢١٦).
- (٨) رواه الحاكم في المستدرک برقم (٣٥٢٦) بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. و برقم (٤١٤٢) أوله بنحوه. ورواه الضياء في المختارة (١٠/٣٨٣) بنحوه. ولم أفد عليه في مسند ابن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٩) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ابن راهويه. ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(١٠) محمد بن خازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١١) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٢) عبدالرحمن بن أحمد. وقيل: عبدالرحمن بن عطية. وقيل: ابن عسكر العنسي، الداراني. أبو سليمان (١٤٠-٢٠٥)

قول الله: ﴿يَمَحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ﴾ [الرعد: ٣٩]. قال: مما يكتب الحفظة مما ليس فيه حسنة ولا سيئة، ويثبت الحسنات والسيئات، ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]. قال: لا يُزاد منه شيء ولا يُنقص، ما جرى القلم بشيء قط فتغير^(١).

[ب/٣٢٣]

١٥٨ - حديث هشام بن حسان^(٢)، عن محمد^(٣)، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه: ((الشَّقِيُّ: مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ))^(٤). في الأول من حديث أبي بحر البربهاري^(٥).
وبهذا الإسناد: ((السَّعِيدُ: مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ))^(٦) في جزء ابن علم^(٧).

وقيل: (٢١٥هـ) روى عن: سفيان الثوري، وعبدالواحد بن زيد البصري، وغيرهما. روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وهاشم بن خالد، وغيرهما. الإمام، الكبير، زاهد العصر. انظر: السير (١٨٢/١٠) (رقم: ٣٤).
(١) لم أقف عليه فيه.

(٢) هشام بن حسان الأزدي القرطوسي، أبو عبدالله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٧٢٨٩).
(٣) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) رواه الأجرى في الشريعة برقم (٣٦٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤١٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٥٧) من طريق: خالد بن عبدالله الواسطي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عنه. والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٣٩)، وفي القضاء والقدر برقم (١٠٨) من طريق: يحيى بن عبيدالله التيمي عن أبيه، عنه. بنحوه.

(٥) محمد بن الحسن بن كوثر البرهمي ثم البغدادي. أبو بحر (٢٦٦-٣٦٢هـ). سمع من: محمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وغيرهما. حدث عنه: ابن رزقويه، وأبو نعيم الأصبهاني، وغيرهما. الشيخ، المسند، انتخب عليه الدارقطني جزئين. وقال أبو نعيم: كان يقول لنا الدارقطني: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسب. وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر، وكان مخلطاً وله أصول جيد، وله شيء رديء. انظر: السير (١٤١/١٦) (رقم: ١٠١). ولم أقف على جزئه.

(٦) رواه الطبراني في المعجم الأوسط برقم (٨٤٦٥)، وفي المعجم الصغير برقم (٧٧٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤١٢) و(١٤١٣) من طريق: خالد بن عبدالله الواسطي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عنه. واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٥٦) و(١٠٥٧) من طريق: خالد بن عبدالله الواسطي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عنه. والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٣٩) وفي القضاء والقدر برقم (١٠٧) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٨٧/١).

(٧) محمد بن عبدالله بن عمرو بن البغدادي، أبو عبدالله، ويقال أبو بكر الصفار، المعروف بابن علم. مات سنة: (٣٤٩هـ) سمع من: محمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن نصر، وغيرهما. وحدث عنه: ابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وغيرهما. قال الخطيب: جميع ما عنده جزء واحد، ولم أسمع أحداً يقول فيه إلا خيراً. قال الذهبي: وقع لنا جزؤه بعلو. انظر: تاريخ بغداد (٤٧٩/٣) (رقم: ١٠١١)، وتاريخ الإسلام (٨٨١/٧) (رقم: ٣٤٧). ولم أقف على جزئه.

١٥٩ - أخبرنا ابن أبي الهيثجاء^(١) وابن المحب^(٢) قالوا: أنا البكري^(٣)، أنبأ عبدالمعز^(٤)، أنبأ الفضيلي^(٥)، أنبأ محلم^(٦)، أنبأ الخليل بن أحمد^(٧)، أنبأ أبو العباس الثقفي^(٨)، ثنا قتيبة^(٩)، ثنا عبد العزيز بن محمد^(١٠)، عن ربيعة^(١١)، عن من حدثه، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ سئل عن العزل؟ قال: ((لَا عَلَيكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أَحَدَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمِيثَاقَ يَخْرُجُ))^(١٢).

- (١) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء بن الزراد الحنبلي، أبو عبد الله. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٣) الحسن بن محمد التيمي، ليس بالبارع في الحفظ ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٤) عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، الهروي الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٥) محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي. أبو الفضل. مات سنة: (٥٣٤هـ). سمع من: محلم بن إسماعيل الضبي، وسعيد بن أبي سعيد العيار، وغيرهما. روى عنه: ابن عساكر، وأبو روح، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٦١٥/١١) (رقم: ٢١١).
- (٦) محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي، الهروي. أبو مضر. مات سنة: (٤٦٠هـ). سمع من: الخليل بن أحمد السجزي، وغيره. روى عنه: محمد بن إسماعيل الفضيلي، وغيره. وكان عالي الإسناد. انظر: تاريخ الإسلام (١٢٤/١٠) (رقم: ٢٧١).
- (٧) الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السجزي القاضي. أبو سعيد (٢٨٩-٣٧٨هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وغيرهما. روى عنه: أبو ذر الهروي، ومحمد بن إسماعيل الضبي الهروي، وغيرهما. الإمام، القاضي، شيخ الحنفية، قال الذهبي: "وقع لي حديثه عالياً، وكان من أحسن الناس وعظاً وتذكيراً". انظر: السير (٤٣٧/١٦-٤٣٨) (رقم: ٣٢٣).
- (٨) محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي. أبو العباس (٢١٦-٣١٣هـ). سمع من: أحمد بن سعيد الدارمي، وقتيبة بن سعيد، وغيرهما. حدث عنه: البخاري، ومسلم بشيء يسير خارج (الصحيحين)، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والحافظ أبو علي النيسابوري، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان، صاحب (المسند الكبير) على الأبواب والتاريخ وغير ذلك، قال الخطيب في تاريخه: "وحديثه عند الخراسانيين منتشر، وكان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، عني بالحديث، وصنف كتباً كثيرة وهي معروفة مشهورة". انظر: تاريخ بغداد (٥٦/٢) (رقم: ٢٣)، والسير (٣٨٨/١٤-٣٩٧) (رقم: ٢١٦).
- (٩) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البُعْلاَني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة، ثبت، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٥٢٢).
- (١٠) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).
- (١١) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي، مولاهم أبو عثمان المدني، المعروف بربيعه الرأي، واسم أبيه فروخ، ثقة، فقيه، مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقون لموضع الرأي، من الخامسة. ع. انظر: التقريب (رقم: ١٩١١).
- (١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة بني المصطلق،...، (١١٥/٥) برقم (٤١٣٨). ومسلم في

١٦٠ - (أثبتت)^(١)، عن عبد الخالق^(٢)، أنبأنا أبو العلاء الحافظ^(٣)، أنبأ الحداد^(٤)، أنا أبو نعيم^(٥)، أنبأ الطبراني في المعجم الأوسط، ثنا علي بن العباس البجلي^(٦)، ثنا محمد بن عمارة ابن صبيح^(٧)، ثنا نصر بن مزاحم^(٨)، ثنا قيس بن الربيع^(٩)، عن جابر^(١٠)، عن الشَّعْبِيِّ^(١١)، عن

صحيحه، كتاب النكاح، باب حكم العزل، (١٠٦١/٢) برقم (١٤٣٨/١٢٥) ومالك في الموطأ برقم (٩٥) وأحمد في مسنده برقم (١١٦٤٧) وأبو داود في سننه برقم (٢١٧٢) بنحوه.

(١) أقرب قراءة لها، وقد تكون الكلمة (أثبتت)، وقد تكون (زينب) ويراد بها: الكمالية.

(٢) عبد الخالق بن الأنجب بن معمر العراقي، النشترى، ثم المارديني، الشافعي. أبو محمد (٥٣٧-٦٤٩هـ). سمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وأبي الفرج ابن الجوزي، وغيرهما. حدث عنه: شمس الدين ابن الزين، وأبو عبدالله البرزالي، وغيرهما. الشيخ، الفقيه، المحدث، ويعرف: بالحافظ. قال الحافظ الضياء عنه: صحبنا في السماع ببغداد وما رأينا منه إلا الخير. انظر: السير (٢٣٩/٢٣-٢٤١) (رقم: ١٥٨).

(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ، الهمداني، العطار، المقرئ، أبو العلاء (٤٨٨-٥٦٩هـ). سمع من: أبي علي الحداد، وأبي القاسم بن بيان، وغيرهما. روى عنه: المبارك بن الأزهر، وعبدالقادر بن عبدالله الرهاوي، وغيرهما. شيخ مدينة همدان. ذكره أبو سعد السمعاني فقال: حافظ، متقن، ومقرئ فاضل، يعرف الحديث والقراءات معرفة حسنة ... انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٣/١٢-٤٠٦) (رقم: ٣١٨).

(٤) الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد، ثقة صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني، الحافظ الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) علي بن العباس بن الوليد الكوفي البجلي المقانعي، أبو الحسن. مات سنة: (٣١٠هـ). سمع من: هشام بن يونس، وعباد بن يعقوب، وغيرهما. وروى عنه: ابن المقرئ، وأبو بكر النقاش، وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة صدوق. انظر: تاريخ الإسلام (١٥٧/٧) (رقم: ٤٧١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٢٥) (رقم: ١٣٦).

(٧) حمدون بن عمارة البغدادي، أبو جعفر البزاز، اسمه: محمد وحمدون لقب غلب عليه، صدوق، من الحادية عشرة. فق. التقريب (رقم: ١٥١٢).

(٨) نصر بن مزاحم المنقري الكوفي. مات سنة: (٢١٢هـ) روى عن: شعبة، والثوري، وغيرهما. وروى عنه: نوح بن حبيب، وعلي بن المنذر، وغيرهما. وكان يترفض. قال أبو إسحاق الجوزجاني: كان زائغاً عن الحق. وقال صالح بن محمد: يروي عن الضعفاء. وقال أبو الفتح الأزدي: هو غال في مذهبه غير محمود في حديثه. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٠/٥) (رقم: ٤٢٧).

(٩) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٥٥٧٣).

(١٠) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة. د ت ق. التقريب (رقم: ٨٧٨).

(١١) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

ابن عباس قال: قيل: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى كَتَبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَأَدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ))^(١).
لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: نصر بن مزاحم^(٢).
١٦١- وبه قال الطبراني: حدثنا جعفر بن معدان الأهوازي^(٣)، ثنا زيد بن الحريش^(٤)،
ثنا عبد الوهاب الثقفي^(٥)، عن عبد الوهاب بن مجاهد^(٦)، عن أبيه مجاهد^(٧)، عن معاوية بن أبي
سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا تَعْجَلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِذَا اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ
تُدْرِكُهُ، وَلَا تَسْتَأْخِرَنَّ عَنْ شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِذَا اسْتَأْخَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ
قَدَّرَهُ عَلَيْكَ))^(٨).

لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا معاوية، ولا يروى عن معاوية إلا بهذا
الإسناد، تفرد به عبد الوهاب الثقفي^(٩).

١٦٢- وذكر عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴾ [هود:
١٠٩]. قَالَ: "مَا قَدَّرَ لَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ"^(١٠).

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤١٧٥)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٥٧١)، والبيزار في مسنده برقم (٥٣٥٨) وقال
البيزار (٤٧٦/١١): وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى هذا الحديث عن جابر إلا
قيس، ولا عن قيس إلا نصر بن مزاحم ولم يكن بالقوي، ولكن لما لم يسمع هذا الحديث إلا عنه، أخرجناه عنه، ونصر لم يكن
كذاباً، ولكنه كانت فيه شيعية. وصححه الألباني في: صحيح الجامع الصغير (٨٤٠/٢).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٢٧٢/٤).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) زيد بن الحريش الأهوازي. مات سنة: (٢٤١هـ). روى عن: عمران الهلالي، وعبد الوهاب بن عطاء، وغيرهما. وروى
عنه: عبدان الأهوازي، وإبراهيم المسنجاني، وغيرهما. وكان صاحب حديث. قال ابن حبان: ربما أخطأ. وقال ابن
القطان: مجهول الحال. انظر: الثقات (٢٥١/٨)، وتاريخ الإسلام (١١٤٣/٥) (رقم: ١٩٦)، ولسان الميزان لابن
حجر (٥٥٠/٣) (رقم: ٣٢٩٣).

(٥) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٩).

(٦) عبد الوهاب بن مجاهد المكي، متروك وقد كذبه الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٩).

(٧) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٨) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٣٩١)، وفي معجمه الكبير برقم (٨٠٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم
(٢٣٨) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٤٩٤/١١): ضعيف جداً.

(٩) المعجم الأوسط للطبراني (٣٥٥/٣).

(١٠) ذكره سفيان الثوري في تفسيره (ص: ١٣٤)، وعبدالرزاق الصنعاني في تفسيره (٢٠٠/٢)، والطبري في تفسيره (٤٩٢/١٥)،
وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٠٨٩/٦)، وأبو المظفر السمعاني في تفسيره (٤٦١/٢)، وابن كثير في تفسيره (٣٠٣/٤)، والتعالبي
في تفسيره (٣٠٣/٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٧٩/٤)، والشوكاني في فتح القدير (٦٠٣/٢) بنحوه.

١٦٣- أخبرنا عيسى^(١)، أنا ابن اللّبي^(٢)، أنا عبدالأول^(٣)، أنا عبدالرحمن^(٤)، أنبأ عبدالله بن حموية^(٥)، أنا عيسى بن عمر^(٦)، أنا الدارمي^(٧)، أنا سليمان بن داود الهاشمي^(٨)، عن إبراهيم بن سعد^(٩)، عن الزهري^(١٠)، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة^(١١)، عن أبي سعيد قال: ((سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: "أَوْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسْمَةٍ"^(١٢) قَضَى اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، إِلَّا كَانَتْ))^(١٣)(١٤).

- (١) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحى. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٢) عبدالله بن عمر بن علي، ابن اللّبي البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٣) عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي، الهروي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٤) عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوشنجي، أبو الحسن (٣٧٤-٤٦٧هـ) سمع من: عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وأبي محمد بن أبي شريح. وغيرهما. حدثنا عنه: مسافر بن محمد، وأبو الوقت عبدالأول، وغيرهما. شيخ خراسان جمال الإسلام، قال ابن النجار: كان من الأئمة الكبار في المذهب، ثقة، عابداً، محققاً، درس وأفتى، وصنف ووعظ. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٢٤٩-٢٥١) (رقم: ٢١٣)، والسير له (١٨/٢٢٥) (رقم: ١٠٨).
- (٥) عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. أبو محمد (٢٩٣-٣٨١هـ). سمع من: عيسى السمرقندي كتاب "الدارمي"، وسمع من: إبراهيم الشاشي "مسند" عبد و"تفسيره". روى عنه: أبو ذر الهروي، وأبو الحسن الداودي، وغيرهما. قال أبو ذر: قرأت عليه، وهو ثقة، وصاحب أصول حسان. قال الذهبي: وله جزء مفيد عد فيه أبواب الصحيح، وعد ما في كل كتاب من الأحاديث... انظر: تاريخ الإسلام (٨/٥٢٠-٥٢١) (رقم: ١٩).
- (٦) عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي أبو عمران. مات ما بين سنتي: (٣١١-٣٢٠هـ) روى عنه: أبو الحسن محمد ابن عبدالله الكاغدي، وعبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وغيرهما. صاحب أبي محمد الدارمي. شيخ مستور مقبول. لا أعلم متى توفي، إلا أنه كان في هذا العصر حياً. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٣٩١-٣٩٢) (رقم: ٥٤٢).
- (٧) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي. صاحب المسند.
- (٨) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس، أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه، ثقة، جليل، قال: أحمد ابن حنبل، يصلح للخلافة، من العاشرة. ع. ٤. التقريب (رقم: ٢٥٥٢).
- (٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تُكَلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ١٧٧).
- (١٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١١) عبيدالله بن عبدالله الهذلي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٥).
- (١٢) النسمة: النفس والروح. وكل دابة فيها روح فهي نسمة. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٤٩).
- (١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٨٧٨)، وابن ماجه في سننه برقم (١٩٢٦)، بنحوه. الدرامي في سننه برقم (٢٢٦٩).
- وصححه الألباني في الصحيحة (٣/٢٨). وتقدم ترجمته من طرق أخرى في الحديث رقم (١٤٥) و(١٥٥).
- (١٤) كتب المصنف: (رواية فقال).

١٦٤ - أخبرنا الشجري^(١)، أنا عبدالله بن عمر^(٢)، أنا أبو الوقت السجزي^(٣)، أنا ابن المظفر الداودي^(٤)، أنا أبو محمد الحموي^(٥)، أنا أبو عمران السمرقندي^(٦)، أنبأ عبدالله بن عبدالرحمن^(٧)، أنا يزيد بن هارون^(٨)، ثنا ابن عون^(٩)، عن محمد بن سيرين^(١٠)، عن عبدالرحمن بن بشر^(١١) يرد الحديث إلى أبي سعيد الخدري قال: ((قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، أَفَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ وَتَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ. فَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ قَالَ: "لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدْرُ"))^(١٢). قال ابن عون: فذكرت ذلك للحسن فقال: "والله لكأن هذا زاجراً"^(١٣)، ووالله لكأن هذا زاجراً"^(١٤). رواه مسلم^(١٥).

١٦٥ - أخبرتنا ابنة الكمال^(١٦) إجازة، عن محمد بن عبدالكريم بن السيدي^(١٧) كذلك، أنا

- (١) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٢) عبدالله بن عمر بن علي، ابن اللي البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٣) عبدالأول بن عيسى السجزي، الهروي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٤) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).
- (٥) عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).
- (٦) عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، مستور الحال مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).
- (٧) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي. صاحب المسند.
- (٨) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).
- (٩) عبدالله بن عون بن أرتبان، أبو عون البصري، ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٣٥١٩).
- (١٠) محمد بن سيرين الأنصاري. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١١) عبدالرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، أبو بشر المدني الأزرق، مقبول، من الثالثة، وأرسل حديثاً. م د س. التقريب (رقم: ٣٨١١).
- (١٢) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٢٧٠) وقال حسين سليم أسد - محقق سننه -: إسناداه صحيح.
- (١٣) أي نهي عنه. وحيث وقع الزجر في الحديث فإنما يراد به النهي. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٩٦).
- (١٤) سنن الدارمي (٣/١٤٢٧).
- (١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب حكم العزل، (٢/١٠٦٣) برقم (١٤٣٨/١٣١) بنحوه.
- (١٦) زينب بنت الكمال المقدسية. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٩١).
- (١٧) محمد بن عبدالكريم الإصبهاني. لا تقبل روايته إلا من أصل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

عبدالحق بن عبدخالق^(١)، أنا أبو طالب بن يوسف^(٢)، أنا أبو بكر بن بشران محمد بن عبدالمملك^(٣)، أنا محمد بن المظفر^(٤)، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر^(٥)، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي^(٦)، ثنا سليمان بن حرب^(٧) قال: قال لي يحيى بن سعيد القطان^(٨): يا أبا أيوب ما في الأحاديث في القدر شيء أحسن مما حدثتني أنت عن حماد بن زيد^(٩)، عن أيوب^(١٠)، عن نافع^(١١)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّمَا آجَالُكُمْ فِي أَجَالٍ مِّنْ مَّصَى مِنْ الْأُمَمِ، مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ))^(١٢). قال يحيى بن سعيد: هذا حديث لا يُرتاب فيه.

[٣٢٤/أ]

- (١) عبدالحق بن عبدخالق بن أحمد. أبو الحسين. (٤٩٤-٥٧٥هـ) سمعه أبوه الكثير من: جعفر السراج، وأبي القاسم الربيعي، وغيرهما. روى عنه: ابن السمعاني، وذكره في "تاريخه"، وأبو الفرج بن الجوزي، وقال: كان حافظاً لكتاب الله، ديناً، ثقة، سمع الكثير وحدث. وهو من بيت المحدثين. وروى عنه غيرهما. الشيخ، الثقة، من بيت الحديث والفضل. وكان أبو الفضل بن شافع يقول: هو أثبت أقرانه. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/٥٥٤) (رقم: ١٥٨).
- (٢) عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف، البغدادي. أبو طالب. مات سنة: (٥١٦هـ)، سمع من: أبي إسحاق البرمكي، وأبي بكر بن بشران، وغيرهما. روى عنه: السلفي، وأبو الحسين عبدالحق اليوسفي، وغيرهما. وتفرد في وقته بكتابة المرويات. قال السمعاني: شيخ صالح، ثقة، دين، متحر في الرواية، كثير السماع، انتشرت عنه الرواية في البلدان، وحمل عنه الكثير. وقال السلفي:.. ثقة، متحريراً إلى غاية ما عليها مزيد، قل من رأيت مثله. انظر: تاريخ الإسلام (١١/٢٥٥-٢٥٦) (رقم: ٢٢٩).
- (٣) محمد بن عبدالمملك بن محمد، بن بشران الأموي البغدادي. أبو بكر (٣٧٣-٤٤٨هـ). سمع من: أبي الفضل الزهري، والدارقطني، وغيرهما. روى عنه: الخطيب، وأبو طالب بن يوسف، وغيرهما. وكان أحد الثقات، كأبيه. قال السلفي: سألت عنه شجاع الذهلي فقال: كان شيخاً جيد السماع، حسن الأصول، صدوقاً فيما يروي من الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٩/٧١٦-٧١٧) (رقم: ٢٩٤).
- (٤) محمد بن المظفر بن موسى البغدادي. وكان حافظاً فهماً، صادقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).
- (٥) عبدالله بن محمد القزويني الفقيه. قال الدارقطني: كذاب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).
- (٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).
- (٧) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).
- (٨) يحيى بن سعيد بن فرُّوخ التميمي القطان، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٩) حماد بن زيد بن درهم الجهضمي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
- (١٠) أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).
- (١١) نافع أبو عبدالله المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).
- (١٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٦).

١٦٦- أنبأنا محمد بن داود بن عمر بن خطيب^(١) بيت الآبار، أنبأ العز النسابة محمد ابن أحمد بن محمد بن الحسن^(٢)، أنبأ أبو القاسم بن عساكر^(٣)، أنا زاهر بن طاهر^(٤)، أنبأ أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى^(٥)، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف^(٦)، أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي الحافظ^(٧)، ثنا محمد بن يحيى^(٨)، ثنا ابن أبي مريم^(٩)، أنا سليمان بن بلال^(١٠)، ثنا ربيعة بن أبي

(١) محمد بن داود بن عمر المقدسي ثم الآباري، ابن خطيب بيت الآبار أبو عبدالله (٦٣٣-٧١٣هـ). سمع من: إسحاق ابن طرخان، والسخاوي، وغيرهما. المسند المكثّر، وكان خيراً متواضعاً متودداً، حدث ببيت الآبار، وغيرهما. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٨٦/٢-١٨٧).

(٢) محمد بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد. الرئيس العالم النسابة عز الدين الدمشقي. أبو عبدالله (٥٦٥-٦٤٣هـ). سمع من: أبي المعالي بن صابر، وأبي طالب الخضر بن طوس، وغيرهما. روى عنه: البدر بن الخلال، والفخر ابن عساكر، وغيرهما. وكان رئيساً، عالماً، متجعلاً. انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٦/١٤-٤٦٧) (رقم: ٢٤٠).

(٣) علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، الشافعي، أبو القاسم. صاحب التاريخ.

(٤) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي، المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) عبدالرحمن بن علي بن محمد النيسابوري، المركزي، التاجر. أبو نصر. مات سنة: (٤٦٨ هـ). سمع من: أبي الحسين الخفاف، ويحيى بن إسماعيل الحربي، وغيرهما. وقال السمعاني: حدثنا عنه: زاهر بن الشحامي، وهبة الرحمن القشيري، وغيرهما. وكان ثقةً صالحاً مكثرًا. انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٢/١٠) (رقم: ٢٤٧).

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، الخفاف، القنطري. أبو الحسين (٣٠٢-٣٩٥هـ) حدث عنه: الحاكم، وأبو القاسم القشيري، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الزاهد، العابد، مسند خراسان، قال أبو عبدالله الحاكم: كان مجاب الدعوة، سماعته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السراج وأقرانه، وبقي واحد عصره في علو الإسناد. انظر: السير (٤٨١/١٦-٤٨٢) (رقم: ٣٥٥).

(٧) أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، أبو حامد (٢٤٠-٣٢٥هـ). سمع من: محمد بن يحيى الذهلي، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وغيرهما. حدث عنه: أبو العباس بن عقدة، وأبو علي النيسابوري، وغيرهما. الإمام، الثقة، حافظ خراسان، صنف "الصحيح"، وكان واحد عصره حفظاً وثقة ومعرفة. قال السلمي: سألت الدارقطني عن أبي حامد فقال: ثقة مأمون إمام ذكره أبو عبدالله الحاكم فقال: هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة. وقال الخطيب: أبو حامد ثبت حافظ متقن. انظر: السير (٣٧/١٥-٣٩) (رقم: ٢١) وتاريخ الإسلام (٥٠٤/٧-٥٠٥) (رقم: ٢١٦).

(٨) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٩) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٢٢٨٦).

(١٠) سليمان بن بلال التيمي، مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٣٩).

عبدالرحمن^(١)، عن عبدالمملك بن سعيد^(٢)، عن أبي حميد^(٣) أو أبي أسيد^(٤)، أن رسول الله ﷺ قال: ((أَجْمَلُوا^(٥) فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرَ لَهُ مَا كُتِبَ لَهُ فِيهَا))^(٦).

وبهذا الإسناد إلى ابن الشرقي، ثنا أحمد بن يوسف^(٧)، ثنا إسماعيل بن أبي أويس^(٨)، حدثني سليمان بن بلال، ح.

وحدثنا محمد بن حموية^(٩)، ثنا عبدالله بن مسلمة^(١٠)، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة ابن أبي عبدالرحمن، عن عبدالمملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد الساعدي: أن رسول الله ﷺ بهذا ولم يذكر أبا أسيد^(١١).

١٦٧- وبه حدثنا محمد بن يحيى، ثنا معلى بن منصور الرازي^(١٢)، ثنا عبدالعزيز بن محمد^(١٣)، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالمملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد أو

-
- (١) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).
- (٢) عبدالمملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).
- (٣) أبو حميد الساعدي، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).
- (٤) مالك بن ربيعة بن البَدَن، أبو أسيد الساعدي، مشهور بكنيته، شهد بدرًا وغيرها. ع. التقريب (رقم: ٦٤٣٦).
- (٥) أجملوا في الطلب بقطع الهمزة أي أحسنوا فيه بأن تأتوه من وجهه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار لعياض اليحصبي (١٥٢/١).
- (٦) تقدم تحريجه في الحديث رقم (٦١). ولم أقف عليه من طريق: أبو أسيد.
- (٧) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بمحمدان، حافظ، ثقة، من الحادية عشرة. م د س ق. التقريب (رقم: ١٣٠).
- (٨) إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة. خ م د ت ق. التقريب (رقم: ٤٦٠).
- (٩) قد يكون المراد به: محمد بن نصر الهمداني حمويه، مموس. أبو جعفر. مات ما بين سنتي (٢٩١ - ٣٠٠ هـ) سمع: عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، ومحمد بن ربح، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن إسحاق بن نيباب، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. شيخ صدوق رحال. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٥٠/٦) (رقم: ٥٠٠).
- (١٠) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي، أبو عبدالرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة، عابد، كان ابن معين وابن المدني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا، من صغار التاسعة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٣٦١٣).
- (١١) لم أقف عليه في كتابه - ابن الشرقي - "أحاديث من المسند الصحيح".
- (١٢) معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٠٦).
- (١٣) عبدالعزيز بن محمد بن عبيدالدراوردي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

أبي أسيد، أن النبي ﷺ قال: ((أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلَّ مُيَسَّرٍ لِمَا قُدِرَ لَهُ مِنْهَا))^(١).
 حدثنا محمد بن يحيى، ثنا هشام بن عمار^(٢)، ثنا إسماعيل بن عياش^(٣)، ثنا عمارة بن
 غزيرة^(٤)، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالمملك بن سعيد الأنصاري، عن أبي حميد
 الساعدي، عن النبي ﷺ. فذكر الحديث مثل حديثهم. هذا على شرط مسلم^(٥).
 ١٦٨ - حديث الحارث^(٦): قال ابن أبي ذئب^(٧): عن أبي سلمة^(٨)، عن أبي هريرة، عن
 النبي ﷺ قال: ((كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حَظًّا مِنَ الزَّيْنَةِ))^(٩). في السادس من
 المجالسة للدينوري^(١٠).

١٦٩ - عن ابن عباس: ((كَانَ أَبُو رُوَيْمٍ^(١١) مِنْ أَشْرَرِ أَهْلِ زَمَانِهِ .. الْحَدِيثُ. فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ حَوْلَ مَكْنَتِكَ^(١٢) إِلَى الْجَنَّةِ^(١٣)، فَقَالَ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّطُ

- (١) لم أفد عليه في كتابه - ابن الشرقي - "أحاديث من المسند الصحيح" .. وتقدم تحريجه في الحديث رقم (٦١).
 (٢) هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي الخطيب، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
 (٣) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).
 (٤) عمارة بن غزيرة بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).
 (٥) تقدم تحريجه في الحديث رقم (٦١). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٢/١): حديث صحيح، وإسناده ضعيف،
 رجاله موثقون، لكن إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهذه منها فإن عمارة ابن غزيرة مدني،
 لكنه لم يتفرد. والحديث أخرجه الحاكم وغيره وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وقال الألباني:
 عبدالمملك بن سعيد - وهو ابن سويد - لم يخرج له البخاري شيئاً فهو على شرط مسلم وحده.
 (٦) الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب، صدوق، من الخامسة. ٤. التقريب (رقم: ١٠٣١).
 (٧) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من
 السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٨٢).
 (٨) أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري. ثقة مكثر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
 (٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٥٦٣). وقال: (عن ابن أبي ذئب؛ قال: حدثني الحارث.. وقال شعيب الأرناؤوط -
 محقق مسنده- (٣٤٦/١٥): حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، الحارث: وهو ابن عبدالرحمن القرشي العامري،
 صدوق لا بأس به، روى له أصحاب السنن، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ورواه ابن أبي عاصم في
 السنة برقم (١٩٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، به.
 (١٠) رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٧٥٠). وقال: عن ابن أبي ذئب؛ قال: حدثني الحارث...
 (١١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١٠٩/٦)، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨٦٤) وذكر حديثه.
 (١٢) أي مكانك. وفي مشيخة الفسوي: مَكْتَبَكَ.
 (١٣) وهذا التغيير في صحف الملائكة، وهو من القدر المعلق.

وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿ [الرعد: ٣٩] ﴾^(١). في الجزء الثاني من مشيخة يعقوب بن سفيان^(٢).

١٧٠- قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني الحافظ^(٣) في فوائده: ثنا إسماعيل بن هارون بن عيسى بن مردان شاه أبو القاسم^(٤) إملاءً على من حفظه ببغداد قال: سمعت عبيد بن عبد الواحد بن شريك^(٥) يقول: كنت عند أحمد بن صالح المصري^(٦) وقال له رجل: الرجل يقول: "اللهم زدني في عمري" هل يزيد في عمره؟". فنكس^(٧) رأسه ثم رفعه وقال له: "يا هذا إن لله علماً باطناً لم يطلع عليه أحد، وفي اللوح المحفوظ عمر فلان كذا وكذا سنة، وفي علمه الباطن ويدعوني فأزيده كذا وكذا"^(٨).

[ب/٣٢٤]

١٧١- أنبأنا سليمان بن حمزة^(٩) والقاسم بن مظفر^(١٠) قالوا: أنبأنا

(١) ما يصيب العبد في دنياه مما يضره أو ينفعه، فكله مقدر عليه، ولا يصيب العبد إلا ما كتب له من ذلك في الكتاب السابق، ولو اجتهد على ذلك الخلق كلهم جميعاً. انظر: موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (٨/ ٤٥١).

(٢) رواه الفسوي في مشيخته برقم (٥٧) مطولاً.

(٣) أحمد بن محمد بن حمدون الخراساني الشرمقاني أبو الفضل. مات سنة: (٣٦٦هـ). سمع من: ابن خزيمة، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: الحاكم، وأبو سعد الماليني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الفقيه، قال الحاكم: كان من أعيان مشايخ خراسان في الفقه، والأدب، وكثرة الطلب. انظر: السير (١٦/ ٢٨٦) (رقم: ٢٠٢).

(٤) إسماعيل بن هارون بن عيسى البزاز أبو القاسم حدث عن: الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وعثمان بن هشام بن دلهم، وغيرهما. روى عنه: الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن عبدان الصفار. انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٨) (رقم: ٣٢٩٤).

(٥) عبيد بن عبد الواحد بن شريك، البغدادي البزار. أبو محمد. مات سنة: (٢٨٥هـ) سمع من: سعيد بن أبي مرجم، ونعيم بن حماد، وغيرهما. وروى عنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. محدث رجال صدوق. قال الدارقطني: صدوق. قال الذهبي: يقع من عواليه في (الغيلانيات). انظر: السير (١٣/ ٣٨٥) (رقم: ١٨٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٧) (رقم: ٣٤٨).

(٦) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٧) النكس: قلب الشيء على رأسه، نكسه ينكسه نكسا فانتكس. ونكس رأسه: أماله. انظر: لسان العرب (٦/ ٢٤١).

(٨) لم أقف على فوائده.

(٩) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٠) القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن عساكر، الدمشقي، الطبيب. (٦٢٩-٧٢٣هـ). سمع من: ابن اللتي،

علي بن المقير^(١)، أنبأنا الفضل بن سهل^(٢)، أنبأنا عبدالعزيز الكتاني^(٣)، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر^(٤) وتمام بن محمد الرازي^(٥) وعقيل بن عبيدالله بن عبدان^(٦) قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر^(٧)، أنبأ أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو

والرشيد العراقي، وغيرهما. وحدث بالإجازة عن: القطيعي، وأبي الوفاء بن منده، وغيرهما. وكان يعالج المرضى احتساباً، وكان يتودد إلى المحدثين، وخرج له البرزالي، والعلائي، وابن الصيرفي. وجعل داره دار حديث، وروى الكثير. قال الذهبي: كان كثير المحاسن، صبورا على الطلبة. انظر: الدرر الكامنة (٢٧٩/٤) (رقم: ٦١٠).

(١) علي بن الحسين بن علي، ابن المقير البغدادي، الأزجي، المقرئ، الحنبلي. أبو الحسن (٥٤٥-٦٤٣هـ). سمع من: معمر بن الفاخر، وعبدالحق بن يوسف، وغيرهما. قال الذهبي: حدث عنه أئمة وحفاظ؛ وحدثني عنه: الدمياطي، والسبتي،.. وغيرهما. الشيخ، المسند، الصالح، رحلة الوقت. قال الحافظ تقي الدين عبيد: كان شيخاً صالحاً، كثير التهجد والعبادة والتلاوة، صابراً على أهل الحديث. وقال الحافظ عز الدين الحسيني: كان من عباد الله الصالحين، كثير التلاوة، مشتغلاً بنفسه. انظر: السير (١١٩-١٢١) (رقم: ٩٢).

(٢) الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني، الدمشقي، ويلقب: بالأثير الحلبي. أبو المعالي. مات سنة: (٥٤٨هـ). سمع من: أبيه، وأبي القاسم بن أبي العلاء، وغيرهما. روى عنه: السمعاني، وابن عساكر، وغيرهما. قال السمعاني: يتهم بالكذب في لهجته، وسماعه صحيح. انظر: السير (٢٢٦/٢٠) (رقم: ١٤٥).

(٣) عبدالعزيز بن أحمد بن محمد التميمي الكتاني الصوفي. أبو محمد (٣٨٩-٤٦٦هـ). سمع من: تمام بن محمد الرازي، وأبي نصر بن هارون، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، وإسماعيل بن أحمد السمرقندي، وغيرهما. سمع الكثير، ونسخ ما لا ينحصر. وله رحلة ومعرفة جيدة. قال ابن ماكولا: كتب عني وكتبت عنه، وهو مكثرتقن. وقال الخطيب: هو ثقة أمين. وقال ابن الأكفاني: هو صدوق مستقيم، سليم المذهب مداوم للدرس للقرآن. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٤-٢٣٦) (رقم: ١٧٨).

(٤) عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، الدمشقي أبو محمد (٣٢٧-٤٢٠هـ). حدث عن: إبراهيم ابن أبي ثابت، والحسن بن حبيب الحصائري، وغيرهما. روى عنه: عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وغيرهما. وقال الكتاني:.. لم ألق شيخاً مثله زهداً وورعاً وعبادة ورياسة، وكان ثقةً عدلاً، مأموناً، رضي، وكان يلقب بالعفيف،... انظر: تاريخ الإسلام (٣٢٠-٣٢١) (رقم: ٤٠٧).

(٥) تمام بن محمد بن عبدالله الحافظ، البجلي الرازي ثم الدمشقي المحدث. أبو القاسم (٣٣٠-٤١٤هـ). وسمع من: أحمد بن حذلم القاضي، وأبي الميمون بن راشد، وغيرهما. روى عنه: عبد الوهاب الكلبي، وعبدالعزيز الكتاني، وغيرهما. قال الكتاني: وكان ثقة، ولم أر أحفظ منه في حديث الشاميين. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٢-٢٣٣) (رقم: ١٢٥).

(٦) عقيل بن عبيدالله بن أحمد الأزدي الدمشقي الصفار. أبو طالب. مات سنة: (٤١٤هـ). سمع من: أبي بكر بن معروف، والحافظ أبي الحسين الرازي، وغيرهما. روى عنه: علي بن الحضرم، وعبدالعزيز الكتاني، وغيرهما. ووثقه الكتاني. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٧/٩) (رقم: ١٤٢).

(٧) أحمد بن القاسم بن معروف التميمي. أبو بكر. مات سنة: (٣٤٨هـ). سمع من: أبي زرعة الدمشقي، ومحمد بن عبدالله الكتاني، وغيرهما. وروى عنه: أبو عبدالله ابن منده، وتمام الرازي، وغيرهما. قال الكتاني: حدث عن أبي زرعة

النصري^(١)، ثنا أبو مسهر^(٢) ومحمد بن المبارك^(٣) قالوا: ثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري^(٤)، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس^(٥)، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه قال: ((فَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ حَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَرِزْقِهِ))^(٦).

وبهذا الإسناد: ثنا أبو زرعة، ثنا سليمان بن عبد الرحمن^(٧)، ثنا الوليد بن مسلم^(٨)، ثنا مروان بن جناح^(٩)، عن يونس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ مثله^(١٠).

[أ/٣٢٥]

١٧٢- قال البخاري: حدثنا أبو اليمان^(١١)، أنا شعيب^(١٢)، أنا أبو الزناد^(١٣)، عن الأعرج^(١٤)، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: ((لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدَرْتُهُ،

بثلاثة أجزاء، وكان ثقةً مأموناً. انظر: تاريخ الإسلام (٨٦١/٧) (رقم: ٢٨٦).

- (١) عبد الرحمن بن عمرو النصرى الدمشقي، ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٢) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة، فاضل، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٣٧٣٨).
- (٣) محمد بن المبارك الصوري، نزيل دمشق، القلانسي القرشي، ثقة، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٦٢).
- (٤) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).
- (٥) يونس بن ميسرة بن حلبس ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
- (٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٧٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٠٤) و(٣٠٥) و(٣٠٦) و(٣٠٧) و(٣٠٨)، والفريابي في القدر برقم (١٥٢)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٠٧٧)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٩٩٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦١٥٠)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣١٢٠)، ومسند الشاميين برقم (٢٢٠١)، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (٦٠٢)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٩٠)، وقاضي المارستان في مشيخته برقم (٦٦٦) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٧٧٤/٢).
- (٧) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق، يخطئ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٨٨).
- (٨) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).
- (٩) مروان بن جناح الأموي، مولاهم الدمشقي، أصله كوفي، لا بأس به، من السادسة. د. ق. التقريب (رقم: ٦٥٦٦).
- (١٠) رواه تمام الرازي في فوائده برقم (١٤٤٥).
- (١١) الحكم بن نافع البهراني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).
- (١٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٩٨).
- (١٣) عبدالله بن ذكوان القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
- (١٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدْرِ قَدْ قُدِّرَ لَهُ، فَيَسْتَخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، فَيُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ))^(١).

١٧٣- أنبأنا أبو الحجاج^(٢)، أنبأ ابن الدَّرَجِيِّ^(٣)، أنبأنا زاهر بن أبي طاهر^(٤)، أنا زاهر ابن طاهر^(٥)، أنا أبو بكر محمد بن الحسن الخبازي الطبري المقرئ^(٦) أملاً، ثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسيني^(٧)، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن النصاربادي^(٨)، ثنا محمد ابن يحيى الذهلي^(٩)، ثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكِنَانِي^(١٠)، حدثني غسان بن عبد الحميد^(١١)، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي^(١٢)، عن

- (١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأيمان والنذور، باب الوفاء بالنذر، (١٤١/٨) برقم (٦٦٩٤) وقال: (لم يكن قدر له).
- (٢) يوسف بن عبد الرحمن المزني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٣) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٤) زاهر بن أبي طاهر أحمد الثقفي الاصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٥) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٦) محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ. أبو بكر مات سنة: (٥٣هـ). حدث عن: أبي طاهر بن خزيمة، وأبي محمد المخلدي، وغيرهما. روى عنه: زاهر الشحامي، وإسماعيل بن عبدالغافر الفارسي. كان من كبار القراء بخراسان. سمع الكثير، وكان من كبار أصحاب أبي الحسين الخبازي. وقد أملى مدة. انظر: تاريخ الإسلام (٤١/١٠) (رقم: ٩٣).
- (٧) محمد بن الحسين بن داود العلوي الحسيني النيسابوري، السيد أبو الحسن. مات سنة: (٤٠١هـ). سمع من: محمد القطان، ومحمد الأزدي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو عبيد الطوسي، وغيرهما. روى عنه الحاكم، وقال: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل الحديث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدت له الإملاء وانتقيت له ألف حديث... تفرد بالرواية عن جماعة من كبار شيوخه. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦/٩) (رقم: ٤٢).
- (٨) عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٨هـ). سمع من: الذهلي، وعبدالرحمن بن بشر، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن إسحاق الصبغي، ومحمد بن الحسين الحسيني، وغيرهما. قال الذهبي: سماعته صحيحة من مثل الذهلي وطبقته. انظر: السير (٤٠/١٥) (رقم: ٢٢) وتاريخ الإسلام (٥٥١/٧) (رقم: ٣٩٢) وميزان الاعتدال (٤٩٤/٢) (رقم: ٦٦٤).
- (٩) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).
- (١٠) محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكِنَانِي، أبو غسان المدني، ثقة، لم يصب السليماني في تضعيفه، من العاشرة. خ. التقريب (رقم: ٦٣٩٠).
- (١١) غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن يسار الكِنَانِي. روى عنه: أبو غسان محمد بن يحيى بن عبد الحميد الكِنَانِي ابن أخيه. ومسلم بن إبراهيم. وروى عن: أبي بكر بن عثمان، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما. قال أبو حاتم: شيخ مدني نزل البصرة، مجهول. انظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لأبي الفداء الجمالي (٤٨٢/٧) (رقم: ٨٧٨٠).
- (١٢) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو محمد المدني، منكر الحديث، من السادسة. ت. ق. التقريب

أبيه^(١)، عن عطاء بن يسار^(٢)، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: ((حَرَكُوا الْقَدَرَ بِدُعَاءِ اللَّهِ، وَاسْتَأْذِنُوهُ فِي دُعَائِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ))^(٣).

[ب/٣٢٥]

٥- باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾

[التوبة: ٥١] (٤).

وقوله: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ (٣٨) ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾

[الرعد: ٣٨-٣٩]، قيل: أم الكتاب: اللوح المحفوظ^(٥).

١٧٤- ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ

(رقم: ٧٠٠٦).

(١) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله المدني، ثقة، له أفراد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٥٦٩١).

(٢) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية. ع. التقريب (رقم: ٤٦٠٥).

(٣) إسناده ضعيف، ففيه: غسان بن عبد الحميد: مجهول. وموسى التميمي: منكر الحديث.

(٤) يبدأ المصنف بذكر الأدلة الدالة على المرتبة الثانية من مراتب القدر وهي: الإيمان بأن الله تعالى كتب في اللوح المحفوظ مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة، فما من شيء كان أو يكون إلا وهو مكتوب مقدر قبل أن يكون.

(٥) وهذه الآية قد يوهم ظاهرها التعارض مع نصوص أخرى مما تدل أن القدر لا يتغير أبداً، وقد قيل في هذه الآية عديدة واختلف العلماء في الجمع بينها وتوجيهها، وقد رجح د. عبدالرحمن المحمود أن معناها: يمحو الله ما يشاء ويثبت من كتاب سوى أم الكتاب الذي لا يتغير منه شيء وقد رجح هذا القول لأمر:

١/ أن هذا القول مروى عن ابن عباس رضي الله عنه فقد روى ابن جرير عنه أنه قال في هذه الآية: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ

وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]، قال: "كتابان: كتاب يمحو منه ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب".

٢/ أن سياق هذه الآية يدل على ذلك لأن الله سبحانه تعالى قال في آخرها: ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]، وأم الكتاب أصله وجملته، وهو اللوح المحفوظ، وهذا لا يقع عليه المحو والإثبات، ولو كان يقع عليه المحو والإثبات لما جاء السياق هكذا دالاً على استقلال أم الكتاب.

٣/ أن في هذا القول جمعاً بين الأقول، وحلاً للإشكال الوارد في النصوص، ولذلك اختاره المحققون من العلماء القدامى كشيخ الإسلام ابن تيمية -يراجع مجموع الفتاوى (١٤ / ٤٩٠-٤٩٢)-، كما اختاره من علماء عصرنا عبدالرحمن ابن سعدي -يراجع تفسير السعدي (ص: ٤٢٠)- وغيرها. للاستزادة انظر: القضاء والقدر لعبدالرحمن المحمود (ص: ٣٩٥-٤٠٢).

نَبْرَاهَا ﴿ [الحديد: ٢٢]. قال الحسن: "كُلُّ مُصِيبَةٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُبْرَأَ النَّسْمَةُ" في كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا^(١).

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا ﴾ [الزخرف: ٤]. ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ﴾ [الحج: ٧٠]. ﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾ [الإسراء: ٥٨].

قال العجاج^(٢):

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الكُتُبِ الأولى التي كان سَطَرَه^(٣).

﴿ وَابْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧]. قال البغوي: "وقيل ما كُتِبَ في اللوح المحفوظ"^(٤).

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِنْبًا مُؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

١٧٥- وفي جزء ابن الجندي عن أبي هريرة مرفوعاً: ((إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ النَّفْسَ))^(٥).

١٧٦- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير^(٦) قال: ثنا صاحب لنا^(٧) عن ابن مسعود قال: ((فَإِمَّا فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْبَعِيرُ الْجَرْبُ الْحَشْفَةَ نُدْبِنُهُ^(٨)، فَتَجْرِبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟ لَا

(١) الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا (ص: ٣٦).

(٢) رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، أبو الجحاف، أو أبو محمد. مات سنة: (١٤٥هـ) راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة. لما مات رؤبة قال الخليل: دفنا الشعر واللغة والفصاحة. انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري (٢/٥٧٥)، والأعلام للزركلي (٣/٣٤).

(٣) ذكره الطبري في تفسيره (١٧/٤٧٦) ولم أقف عليه في ديوانه - رؤبة - المطبوع.

(٤) تفسير البغوي (١/٢٢٩).

(٥) لم أقف على جزئه.

(٦) أبو زرعة بن عمرو البجلي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٦).

(٧) مبهم.

(٨) الدبن: حظيرة الغنم إذا كانت من القصب. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٩٩). ولم يتضح لي المراد به في الحديث.

عَدْوَى وَلَا صَفَرَ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرَزَقَهَا وَمَصَائِبَهَا^(١). رواه الترمذي^(١).
 ١٧٧- أخبرنا القاسم بن المظفر^(٢)، أنا أبو نصر بن الشيرازي^(٣)، أنبأنا نصر بن
 سيار^(٤)، أنا أبو عامر الأزدي^(٥)، أنا عبد الجبار بن محمد^(٦)، أنا أبو العباس بن محبوب^(٧)، ثنا
 أبو عيسى الترمذي، ثنا يحيى بن موسى^(٨)، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبد الواحد بن سليم^(٩)

- (١) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٤٣) وقال: (أَجْرُبُ). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٧٨/٢).
- (٢) القاسم بن أبي غالب بن عساكر، الدمشقي، كان كثير المحاسن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).
- (٣) محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، الدمشقي. أبو نصر (٥٤٩-٦٣٥هـ). سمع من: أبي طاهر بن الحصني، والحسن بن البطلوسي، وغيرهما. حدث عنه: البرزالي، وابن خليل، وغيرهما. الشيخ، الإمام، العالم، المفتي، المسند الكبير، كان رئيساً جليلاً، ماضي الأحكام، عديم المحاباة، أكثر وقته في نشر العلم والرواية والتدريس. انظر: السير (٣١/٢٣-٣٣) (رقم: ٢٤).
- (٤) نصر بن سيار بن صاعد الكناني الهروي، الحنفي. أبو الفتح (٤٧٥-٥٧٢هـ). سمع من: القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، والزاهد محمد بن علي العميري، وغيرهما. حدث عنه: ضياء الدين أبو بكر بن علي المامنجي، والحافظ عبد القادر الرهاوي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الفقيه، المعمر، مسند خراسان، قال السمعي: وكان فقيهاً، مناظراً، فاضلاً، متديناً، حسن السيرة، مطبوع الحركات، تاركاً للتكلف، سليم الجانب،... انظر: السير (٥٤٥/٢٠-٥٤٦) (رقم: ٣٤٧).
- (٥) محمود بن القاسم بن محمد الأزدي المهلي، الهروي، الشافعي. أبو عامر (٤٠٠-٤٨٧هـ) روى عنه: زاهر بن طاهر، وأبو الفتح نصر بن سيار، وغيرهما. سمع من: عبد الجبار الجراحي، وأبي معاذ أحمد بن محمد الصيرفي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المسند، القاضي، قال السمعي: هو جليل القدر، كبير المحل، عالم فاضل. قال أبو النضر الفامي: شيخ عديم النظر زهداً وصلحاً وعفة، لم يزل على ذلك من ابتداء عمره إلى انتهائه، وكانت إليه الرحلة من الأقطار، والقصد لأسانيد.. وقال أبو جعفر بن أبي علي الهمداني: كان شيخنا أبو عامر من أركان مذهب الشافعي بكرة،... انظر: السير (٣٢/١٩-٣٤) (رقم: ١٩).
- (٦) عبد الجبار بن محمد بن عبد الله المرزباني، الجراحي، المروزي. أبو محمد (٣٣١-٤١٢هـ). راوي "جامع الترمذي" عن: أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر. وحمل الكتاب عنه خلق، منهم: أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وعبد العزيز بن محمد الترياق، وغيرهما. الشيخ، الصالح، الثقة، قال أبو سعد السمعي: وهو صالح، ثقة. انظر: السير (٢٥٧/١٧-٢٥٨) (رقم: ١٥٤).
- (٧) محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، المروزي. أبو العباس (٢٤٩-٣٤٦هـ). سمع من: الفضل بن عبد الجبار الباهلي، وأبي الموجه، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبد الله بن منده، وعبد الجبار بن الجراح، وغيرهما. الإمام، المحدث، كان شيخ مرو ثروة وإفضالاً، وكانت الرحلة إليه في سماع (جامع الترمذي). وسماعه مضبوط بخط خاله أبي بكر الأحول، قال الحاكم: سماعه صحيح. انظر: السير (٥٣٧/١٥) (رقم: ٣١٥) وتاريخ الإسلام (٨٣٨/٧) (رقم: ٢٣٠).
- (٨) يحيى بن موسى البلخي، لقبه حَتَّ، وقيل: هو لقب أبيه، أصله من: الكوفة، ثقة، من العاشرة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٧٦٥٥).
- (٩) عبد الواحد بن سليم المالكي البصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

قال: ((قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يُقُولُونَ فِي الْقَدْرِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، أَنْقَرُوا الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأِ الرَّحْرُفَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿حَمَّ ۝١﴾ وَالْكِتَابِ الْمِينِ ۝٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ [الزخرف: ١-٤]. فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ كِتَابُ كَتَبَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ، فِيهِ إِنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفِيهِ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾﴾ [المسد: ١].

قَالَ عَطَاءٌ: فَلَقِيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ: مَا كَانَ وَصِيَّتَهُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: دَعَانِي فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، اتَّقِ اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ تُؤْمِنُ، لَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ حَبِيرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنْ مِتَّ عَلَيَّ غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ: اكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ" ((١)). قَالَ الترمذي: هذا حديث غريب (٢).

١٧٨- عن حنش الصنعاني (٣)، عن ابن عباس، كنت خلف النبي صلى الله عليه يوماً فقال: ((يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَجِدْهُ بُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ)) ((٤)). حديث حسن صحيح (٥).

١٧٩- عن سليمان بن بريدة (٦)، عن أبيه (٧)، قال رسول الله: ((لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى حَلْفَ الْمَقَامِ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي

(١) روى أوله البيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٢٤) بنحوه. وروى أخره الطيالسي في مسنده برقم (٥٧٨) بنحوه.

(٢) رواه الترمذي في سننه (٤/٢٧)، برقم (٢١٥٥).

(٣) حنش بن عبدالله الصنعاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٦٦٩) و(٢٧٦٣) بنحوه. وتقدم تحريجه في الحديث رقم (١١٣).

(٥) رواه الترمذي في سننه (٤/٢٤٨) برقم (٢٥١٦).

(٦) سليمان بن بريدة بن الحبيب الأسلمي المروزي، قاضياها، ثقة، من الثالثة. م ٠٤ التقريب (رقم: ٢٥٣٨).

(٧) بريدة بن الحبيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر. ع. التقريب (رقم: ٦٦٠).

وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي، وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَتَعَلَّمْ مَا عِنْدِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَأَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاهِي قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضِنِي بِقَضَائِكَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ إِنَّكَ قَدْ دَعَوْتَنِي بِدُعَاءٍ اسْتَجَبْتُ لَكَ فِيهِ وَلَنْ يَدْعُوَنِي بِهِ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْدَكَ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُ، وَفَرَّجْتُ هُمُومَهُ وَعُغُومَهُ، وَعَفَّرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَتَجَرَّتْ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ، وَأَتَيْتُهُ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ^(١) وَإِنْ كَانَ لَا يُرِيدُهَا^(٢). هو في الثاني من مشيخة ابن شاذان^(٣)، وانتقاء ابن مردويه على الطبراني^(٤).

وروي من حديث عائشة في ثلاثة مجالس ابن عبدكويه^(٥).

١٨٠- عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله: ((إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لِحَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجِدٌ فِي طِينَتِهِ^(٦)...)) الحديث^(٧). في الثاني من أمالي عبدالمملك بن بشران^(٨).

١٨١- عن أبي عثمان النهدي^(٩) قال: رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت و يقول: "اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ كَتَبْتَ عَلَيَّ الشَّقَاءَ أَوْ ذَنْبًا فَاجْعَلْهَا سَعَادَةً وَمَعْفَرَةً؛ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمَّ الْكِتَابِ"^(١٠)^(١١).

(١) الرغام وهو التراب. هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف، والانقياد على كره. انظر: النهاية (٢٣٨/٢).

(٢) رواه البيهقي في الدعوات الكبير برقم (٢٦٢) بنحوه.

(٣) لم أقف عليه في مشيخته الصغرى، ولعله في الكبرى.

(٤) رواه الطبراني في جزء ما انتقى فيه ابن مردويه على الطبراني من حديثه (١٦٣) بنحوه.

(٥) علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، الأصبهاني. أبو الحسن. مات سنة: (٤٢٢هـ). سمع من: أبي إسحاق بن حمزة،

وأبي القاسم الطبراني، وغيرهما. روى عنه أبو بكر الخطيب، ومحمد بن عبدالجبار الفرساني، وغيرهما. الشيخ، الإمام،

المحدث، الرحال، الثقة، إمام جامع أصبهان. وأملى مجالس كثيرة، وقع لي منها ثلاثة وأربعة ومجلسان. انظر: السير

(٤٧٨/١٧) (رقم: ٣١٦) وتاريخ الإسلام (٣٨٠/٩) (رقم: ٧٢). ولم أقف على مجالسه.

(٦) أي ملقى على الجدالة، وهي الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤٨/١).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧١٦٣). وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١٦٠٤/٣).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٠)، وفي الجزء الثاني من أماليه برقم (١٦٥٣).

(٩) عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(١٠) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٦٥). واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٠٦) و(١٢٠٧)،

والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٥٧)، والفاكهي في أخبار مكة برقم (٤١٨)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم

(٨٧٢) بنحوه.

(١١) وتقدير قوله: اللهم إن كنت كتبتني أعمل عمل الأشقياء، وحالي حال الفقراء برهة من دهري فامح ذلك عني

قاله: عون بن عمارة^(١)، عن هشام الدستواني^(٢)، عن عصمة أبي (حكيمه)^(٣) عنه^(٤).
وروى هذا عن القاسم بن عبدالرحمن^(٥)، عن ابن مسعود. رواه سعيد بن منصور في
سننه^(٦)، (موقوفة)^(٧) في باب (الأسماء)^(٨).

١٨٢- وفي ثاني مشيخة الفسوي: حديث عن ابن عباس، في قصة أبي رومي، وأن
النبي ﷺ قال له: ((إِنَّ اللَّهَ حَوْلَ مَكْتَبِكَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّطُ
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]))^(٩).

٦- باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]^(١٠)^(١١).

وقوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى﴾ [السجدة: ١٣]

- بإثبات عمل السعداء، وحال الأغنياء، واجعل خاتمة أمري سعيداً موفقاً للخير فإنك تمحو ما تشاء وتثبت ما تشاء،
ثم إن المحو والإثبات جميعاً مسطوران في أم الكتاب. انظر: القضاء والقدر للبيهقي (ص: ٢١٦).
- (١) عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٥٢٢٤).
- (٢) هشام بن أبي عبدالله البصري الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).
- (٣) عصمة أبو حكيمه الغزال، سمع من: أبي عثمان النهدي. روى عنه: الضحاك بن يسار، وحماد بن سلمة. وقال ابن
أبي حاتم: سألت أبي عنه؛ فقال: محله الصدق. انظر: الجرح والتعديل (٢٠/٧) (رقم: ١٠٠).
- (٤) ذكره ابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٢٠٤٧٨) من طريق: معاذ بن هشام، عن أبيه -هشام-، به. والسيوطي في
الدر المنثور (٦٦١/٤)، و ابن كثير في تفسيره (٤٠٣/٤) بنحوه.
- (٥) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيرا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).
- (٦) لم أقف عليه في سننه، ولعله في الجزء المفقود منه.
- (٧) الخط خفيف جداً، وهذه أقرب قرائه لها.
- (٨) الخط خفيف جداً، وهذه أقرب قرائه لها.
- (٩) رواه الفسوي في مشيخته برقم (٥٧) مطولاً. وتقدم في الحديث رقم (١٦٩).
- (١٠) قال ابن تيمية: "والله تعالى قد أثبت للعبد مشيئة وفعلاً كما قال تعالى: ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾^(١٨) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٨-٢٩] وقال تعالى: ﴿جَزَاءً يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]، لكن الله
سبحانه خالقه وخالق كل ما فيه من قدرة ومشية وعمل، فإنه لا رب غيره ولا إله سواه، وهو خالق كل شيء ورب
ومليكه". انظر: دقائق التفسير لابن تيمية (٣٧٠/٢).
- (١١) يبدأ المصنف بذكر الأدلة الدالة على المرتبة الثالثة من مراتب القدر وهي: الإيمان بمشيئة الله تعالى وأنها عامة في كل
شيء، فما وجد موجود، ولا عدم معدوم من صغير وكبير، وظاهر وباطن في السموات والأرض إلا بمشيئة الله عز وجل
سواء كان ذلك من فعله تعالى أم من فعل مخلوقاته، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن.

﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُنَا ﴾^(١) [الأنعام: ١٤٨]،
 ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [النحل: ٩]، ﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ
 ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [المدثر: ٥٤-٥٦]، ﴿ وَلَئِنْ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٧٢]، و ﴿ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
 [الأنعام: ٣٩]، ﴿ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَئِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ ﴾
 [النور: ٢١].

١٨٣- وقال حُشَيْش بن أَصْرَم^(٢): حدثنا حبان بن هلال^(٣)، ثنا المبارك^(٤)، عن
 الحسن^(٥) في قوله: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [الإنسان: ٣٠]. قال: " ﴿ وَمَا
 تَشَاءُونَ ﴾ مِنْ خَيْرٍ ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ بِكُمْ"^(٦).
 ١٨٤- وذكر عبدالرحمن بن منده^(٧)، ما ذكره نعيم بن حماد^(٨): ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد^(٩)،
 عن أبي بكر بن عبدالله^(١٠)، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبِيبٍ^(١١)، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله
 ﷺ: ((مَشِيئَةُ اللَّهِ بَيْنَ يَدَيْ الْخَلْقِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))^(١٢).

- (١) كتب المصنف: (وقال الذين أشركوا..)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.
- (٢) حُشَيْش بن أَصْرَم بن الأسود، ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
- (٣) حبان بن هلال، أبو حبيب البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٠٦٩).
- (٤) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق، يدللس ويسوي، من السادسة. خت د ت ق. التقريب (رقم: ٦٤٦٤).
- (٥) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- (٦) لم أقف على كتابه "الإستقامة"، مفقود.
- (٧) عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن منده، العبدى. الإمام، المحدث، المصنف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- (٨) نعيم بن حماد الخزازي المروزي، صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).
- (٩) بَقِيَّةُ بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التذليل عن الضعفاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
- (١٠) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه: بكير، وقيل: عبدالسلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلف، من السابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٧٩٧٤).
- (١١) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي، ثقة، من الرابعة. ٤. التقريب (رقم: ٢٩٨٦).
- (١٢) لم أقف عليه.

١٨٥ - قال إسحاق بن راهويه^(١): أنبأ عبدالرزاق^(٢)، ثنا معمر^(٣)، عن ابن طاوس^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن ابن عباس أنه سمع رجلاً يقول: "الشَّرُّ لَيْسَ بِقَدْرٍ"، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدْرِ: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾ تَلَا حَتَّى بَلَغَ ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٨-١٤٩]".

[أ/٣٢٦]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "وَالْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدْرِ"^(٦).

١٨٦ - قال طاووس: "وَلَقِيَ إِبْلِيسَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا قُدِّرَ عَلَيْكَ؟ فَأَوْفِ بِذُرْوَةِ الْجَبَلِ"^(٧)، فَتَرَدَّ مِنْهُ، فَانظُرْ أَتَعِيشُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجْرِبَنِي، وَمَا شِئْتُ فَعَلْتُ، قَالَ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ^(٨): لَقِيَ إِبْلِيسَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ.. فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَقَالَ: قَالَ عِيسَى لَهُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْتَلِي رَبَّهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ، فَخَصَّمَهُ"^(٩)(١٠).

١٨٧ - أخبرنا محمد بن أبي الهيثجاء^(١١) ومحمد بن المحب^(١٢) قالوا: أنا ابن عبدالدائم^(١)،

(١) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، بن راهويه المروزي، ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٢) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعائي، صاحب المصنف.

(٣) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة، فاضل، عابد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٩٧).

(٥) طاووس بن كيسان اليماني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) رواه ابن راهويه في مسنده - مسند ابن عباس - برقم (٨٢٤). وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٢٩٤ و ١٦١٦) ولم يذكر "و العجز والكيس من القدر". والحاكم في المستدرک برقم (٣٢٣٧) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٧٠) والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٣٨٠).

(٧) أعلى الشَّيْءِ وَقَمَّتْهُ، وَذُرْوَةُ الْجَبَلِ: قَمَّتْهُ. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار (١/٨١٠).

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٠٧٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٧٧)، واللالكائي في شرح

أصول الاعتقاد برقم (١١٠٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٤/١٢)، والبعوي في شرح السنة (١/١٥٢) بنحوه.

(١٠) وهذه من حجج نفاة القدر.

(١١) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء بن الزراد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) محمد بن المحب عبدالله السعدي المقدسي أبو عبدالله. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

عبدالدائم^(١)، أنا بركات الخشوعي^(٢)، أنبا هبة الله بن أحمد^(٣)، أنا عبدالعزيز بن أحمد^(٤)، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم^(٥)، أنا أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله البجلي^(٦)، أنا أبو زرعة النصري^(٧)، حدثني هشام^(٨)، ثنا الهيثم بن عمران^(٩) قال: "سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُهَاجِرٍ^(١٠) - مَوْلَى الْأَنْصَارِ - قَالَ: أَقْبَلَ غَيْلَانَ^(١١) - وَهُوَ مَوْلَى لِيَالِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - وَصَالِحُ بْنُ سُؤَيْدٍ^(١٢) إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَقِيَا مُزَاحِمَ^(١٣) - مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - فَسَأَلَاهُ أَنْ يَجْعَلَهُمَا فِي حَرَسِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُمَا لِعُمَرَ، فَأَدْخَلَهُمَا عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُمَا فَسَرَّهُ رَغْبَتُهُمَا فِي ذَلِكَ. فَقَالَ: أَجْلِسْهُمَا

(١) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) بركات بن إبراهيم الدمشقي، الخشوعي، العالم المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٣) هبة الله بن أحمد الأنصاري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٤) عبدالعزيز بن أحمد التميمي الكتاني الصوفي. صدوق مستقيم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٥) عبدالرحمن بن عثمان التميمي، الدمشقي، ثقة عدل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٦) عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر البجلي، الدمشقي. أبو الميمون (٢٥٢-٣٤٧هـ). سمع من: بكار بن قتيبة، وأبي زرعة، وغيرهما. حدث عنه: ابن منده، وأبو علي بن مهنا، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الأديب، الثقة، المأمون، وكان أحد الشعراء. انظر: السير (٥٣٣/١٥) (رقم: ٣١٠).

(٧) عبدالرحمن بن عمرو النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٨) هشام بن عمار السلمي الخطيب، صدوق، مقرئ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٩) الهيثم بن عمران بن عبدالله العنسي، الدمشقي. أبو الحاكم. مات سنة: (١٩٩هـ). روى عن: إسماعيل بن عبيدالله، ويونس بن ميسرة، وغيرهما، روى عنه: محمد بن وهب بن عطية، وهشام بن عمار، وغيرهما. انظر: الجرح والتعديل (٩٨٢-٨٣) (رقم: ٣٣٥). وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١٤/٧٤-١١٥) (رقم: ١٠٠٩٧).

(١٠) عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، أبو عبيدة الدمشقي، ثقة، من الخامسة. ي د ق. التقريب (رقم: ٥١٢٠).

(١١) غيلان بن مسلم الدمشقي، أبو مروان. مات سنة: (١٠٥هـ). كان قبلياً، قدرياً، تنسب إليه فرقة "الغيلانية" من القدرية، وهو ثاني من تكلم في القدر بعد موت معبدالجني، وتبرأ منهم المتأخرون من الصحابة، وقيل: تاب عن القول بالقدر، على يد عمر بن عبدالعزيز، فلما مات عمر جاهر بمذهبه، فطلبه هشام بن عبدالملك، وأحضر الأوزاعي لمناظرته، فأفتى الأوزاعي بقتله، فصلب على باب كيسان بدمشق. انظر: المعارف لابن قتيبة (ص: ٤٨٤)، والمثل والنحل (٢٨/١)، والفرق بين الفرق (ص: ١٤)، والأعلام للزركلي (١٢٤/٥).

(١٢) صالح بن سويد، ويقال ابن عبدالرحمن، أبو عبدالسلام. من حرس عمر بن عبدالعزيز. كان يرى القدر. قتله هشام بن عبدالملك في خلافته هو وغيلان القدري. انظر: لسان الميزان (١٧٠/٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٣٤/٢٣) (رقم: ٢٨١٠).

(١٣) مزاحم بن أبي مزاحم المكبي، مولى عمر بن عبدالعزيز، ويقال: مولى طلحة، مقبول، من السادسة. د ت س. التقريب (رقم: ٦٥٨٢).

يَا عَمْرُو وَامْنَعَهُمَا مِنْ حَمْلِ السَّيْفِ. قَالَ عَمْرُو: فَفَعَلْتُ. فَبَلَّغَهُ أَنَّهَمَا يَنْطِقَانِ فِي الْقَدَرِ، فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: أَعَلِمُ اللَّهَ نَافِدٌ فِي عِبَادِهِ أَوْ مُنْتَقِضٌ^(١)؟ قَالَ: بَلْ نَافِدٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَفِيمَ الْكَلَامِ. فَخَرَجَا، ثُمَّ بَلَّغَهُ أَنَّهَمَا قَدْ أُسْرِفَا^(٢)، فَقَالَ: مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي تَنْطِقَانِ فِيهِ؟ قَالَ: نَقُولُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ ... وَإِنَّمَا كُفُورًا ﴾ [الإنسان: ١-٣]. ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ عَمْرُو، أَفْرَأُ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: "يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ"، قَالَ: كَيْفَ تَرَى يَا ابْنَ الْأَتَانَةِ^(٣)؟ تَأْخُذُ الْفُرُوعَ، وَتَدَعُ الْأُصُولَ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَرَضِهِ بَلَغَهُ أَنَّهَمَا قَدْ أُسْرِفَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: أَلَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ - حِينَ أَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ - أَنَّهُ لَا يَسْجُدُ؟ قَالَ عَمْرُو: فَأَوْمَأَتْ إِلَيْهِمَا بِرَأْسِي، قَوْلًا: نَعَمْ. فَقَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِمَا، وَالْكِتَابُ إِلَى الْأَجْنَادِ بِخِلَافِ مَا قَالَا. فَمَاتَ عَمْرُو قَبْلَ أَنْ تُنْقَذَ تِلْكَ الْكُتُبُ^(٤).

قال أبو عمر الطلمنكي^(٥): "زعمت المعتزلة^(٦) الملحدة أن الله لا يضل أحداً^(٧)، وإن

(١) النقض: إفساد ما أبرمت من عقد أو بناء. انظر: لسان العرب (٢٤٢/٧).

(٢) الإسراف: مجاوزة القصد. انظر: لسان العرب (١٤٨/٩).

(٣) أي الحمارة. انظر: القاموس المحيط (ص: ١١٧٤).

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (ص: ٣٧١-٣٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٤/٢٣-٣٣٦) و(١٩٥/٣٨).

(٥) أحمد بن محمد المعافري، الطلمنكي. أبو عمر. المحدث، الحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) المعتزلة: نسبة إلى واصل بن عطاء الغزال، وهو رأس المعتزلة وداعيتهم إلى بدعتهم بعد معبد الجهني، وغيلان الدمشقي.

حيث زعم أن الفاسق من هذه الأمة لا مؤمن ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين. ولما سمع الحسن البصري من واصل بدعته هذه طرده عن مجلسه فاعتزل عند سارية من سواري مسجد البصرة وانضم إليه قرينه في الضلالة عمرو بن عبيد، فقال الناس يومئذ فيهما: أهما قد اعتزلا قول الأمة، وسمي أتباعهما من يومئذ معتزلة. وقيل سبب تسميتها: أن الحسن قال له حين ذكر بدعته هذه: اعتزل عنا واصل، فسمي هو وأصحابه معتزلة. وعرفوا بأصولهم الخمسة وهي: العدل، والتوحيد، والوعيد، والمنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد بالغوا أشد المبالغة في اعتمادهم على العقل وعدم التقيد بالنصوص من الكتاب والسنة، وانغماسهم في الفلسفة اليونانية، حيث استمدوا منها بعض الأفكار ومزجوها بعقيدة المسلمين. مما كان له الأثر في تشعب آرائهم، وحصول الخلاف بينهم، وانقسامهم إلى اثنتين وعشرين فرقة لكل واحدة منها آرائها وأفكارها الخاصة بهم. ومن عقائدهم: نفي الصفات، والقول بخلق القرآن، ونفي القدر، وقولهم باستحالة رؤية الله عز وجل بالأبصار، وأجمعوا على أنه لا يغفر لمرتكب الكبيرة بلا توبة، وغير ذلك من البدع. ومن فرقهم: الواسلية، والهديلية، والنظامية، والجاحظية، والمويسية، والجبائية، وغيرهم. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع للملطي (ص: ٣٦)، والفرق بين الفرق (ص: ١٨ و٩٤ و٩٦ و٩٨)، والملل والنحل (٤٧/١-٤٨) و(٩٢/١)، ومقالات الإسلاميين للأشعري (ص: ٥٨٢)، والمعتزلة وأصولهم الخمسة لعواد المعتق (ص: ٥٢).

(٧) يراجع شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص: ٣٤٥) وما بعدها.

الإضلال من الله تسمية كما يقال: أكفر فلان فلاناً، أي سماه كافراً، وكما يُقال: أفجره وأفسقه، واللغة لا تنطق ذلك لهم، إلا أن تتناول توجيه ذلك من كان من أهل اللغة مطابقاً لهم على مذاهبهم، كمثل محمد بن المستنير^(١) المعروف بقطرب، وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش^(٢) ومن كان مثلهما، فقد تكلموا في آي الأقدار في القرآن بأهوائهم، ولقد أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن أحمد^(٣) قال: قال لنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس^(٤): قال أبو حاتم^(٥): وسمعت الأخفش يذكر كسر إن^(٦) يحتج به لأهل القدر، لأنه كان منهم، ويجعله على التقديم والتأخير، أي: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرًا لِّأَنفُسِهِمْ﴾^(٧) [آل عمران: ١٧٨]. قال: ورأيت في مصحف في المسجد الجامع قد زادوا فيه حرفاً فصار: "أما نملي [٣٢٦/ب] لهم ليزدادوا إيماناً" فنظر إليه يعقوب القارئ فتبين اللحن فحكه، قال الظلمنكي: "وقد لعن رسول الله ﷺ الزائد في كتاب الله، ومن كان هذا اعتقاده فغير مأمون

(١) محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب أبو علي (وفاته: ٢٠٦هـ) كان يرى رأي المعتزلة النظامية. كان أحد بالنحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وكان موثقاً فيما يحكيه. له "كتاب في القرآن"، وكتاب في النحو يلقب بـ "الجماهير". انظر: تاريخ بغداد (٤/٤٨٠) (رقم: ١٦٥٣)، وتاريخ العلماء النحويين للتخوي (ص: ٨٤)، والأعلام للزركلي (٧/٩٥).

(٢) سعيد بن مسعدة البلخي، ثم البصري، أبو الحسن. (وفاته: ٢١٥هـ) وكان معتزلياً، وإمام النحو، أخذ عن: الخليل بن أحمد. كان ثعلب يفضل الأخفش، ويقول: كان أوسع الناس علماً. وله كتب كثيرة في: النحو، والعروض، ومعاني القرآن. منها "الكتاب الأوسط"، وكتاب "التصريف". انظر: السير (١٠/٢٠٦-٢٠٨) (رقم: ٤٨)، وتاريخ العلماء النحويين للتخوي (ص: ٨٥-٨٨)، ومعجم الأدباء للحموي (٣/١٣٧٤).

(٣) محمد بن علي بن أحمد الأدفوي المصري المقرئ النحوي المفسر. أبو بكر. (وفاته: ٣٨٨هـ). سمع الحديث، وقرأ القرآن برواية ورش فأتقنها. أخذ عنه طائفة. وله كتاب "تفسير القرآن". انظر: تاريخ الإسلام (٨/٦٤٢) (رقم: ٣٢٥)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص: ١١٢).

(٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس المصري النحوي. أبو جعفر (وفاته: ٣٣٨هـ) إمام العربية، صاحب التصانيف. ومن كتبه (إعراب القرآن)، وكتاب (المعاني)، وغيرها. انظر: السير (١٥/٤٠١-٤٠٢) (رقم: ٢٢٢)، وتاريخ العلماء النحويين للتخوي (ص: ٣٣-٣٥).

(٥) سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، ثم البصري، المقرئ، النحوي، اللغوي، أبو حاتم (وفاته: ٢٥٥هـ) وقيل: (٢٥٠هـ). الإمام، العلامة صاحب التصانيف. له كتاب (القراءات)، وكتاب (الفصاحة) وغيرها. انظر: السير (١٢/

٢٦٨-٢٧٠) (رقم: ١٠٢)، وتاريخ العلماء النحويين للتخوي (ص: ٧٣-٧٤).

(٦) المراد: كسر همزة إن في قوله تعالى: "أما نملي...".

(٧) كتبها المصنف بالنصب: (خيراً)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

على تأويل القرآن، ولا ينبغي أن يسكن إلى قوله ولا يوثق به في لغة العرب، وإن ذكر قوله فينبغي أن يذكر من قوله مالا يمكنه الإلحاد فيه، أو ما كان مجامعاً فيه لغيره من أهل اللغة المتسنين: كالخليل بن أحمد، وسيبويه، وأبي عمرو بن العلاء، وعلي بن حمزة الكسائي، والفراء، وأبي عبيد، وأبي حاتم -رحم الله جميعهم- ومن سلك سبيلهم ممن سلك طريق السنة، ولم تحفظ عليه البدعة"^(١).

قال الطلمنكي: "وقالت القدرية المتفردة بالقدر: إن الله لا يتدئ بالإضلال أحداً، ولكن يُضلُّ مُحارباً، والذي عليه أهل الفقه، والحديث، وأسلاف المسلمين من الصحابة والتابعين، على أن الله قد أضل من شاء، وهدى من شاء، في مكنون علمه، وقد تم كتابه بغير عمل كان منهم، وفعل في ذلك ما شاء، وله الحجة البالغة، ولم يحفظ عن أحد منهم أن الإضلال من الله تسمية، كما قالت الملحدة المبدلة قولاً غير الذي قيل لهم، غير أن كثيراً من أصحابنا من أهل السنة قد أجاب أن الله هدى من كان في علمه أنه يتقبل الهدى ويطيعه ويتبع رسله، وأضل من كان في علمه أنه لا يقبل الهدى ولا يطيع ولا يتبع رسله قال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ﴾ [الجاثية: ٢٣]".

وقال عمر بن الخطاب للنصراني^(٢) الذي عارضه في قوله: "من يهده الله فلا مضل له، [٣٢٧/أ] ومن يضل الله فلا هادي له: بل الله أضلك على علم، ثم يميتك ويدخلك النار إن شاء الله"^(٣).

وعلى القولين جميعاً: أن الإضلال والهدى من الله قد تقدم في سابق علمه، وأن العباد غير قادرين على الخروج مما علمه منهم.

والآثار والقرآن تشهد لأقوال أهل السنة، وذكرنا في القرآن من ذلك في ثلاثة وعشرين موضعاً، أولها: في البقرة: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦] وأخرها:

(١) بيان منهجية أهل السنة والجماعة في التعامل مع ما يذكره المبتدعة من أهل اللغة في بيان المعاني اللغوية: ١/ عدم السكون لما يذكره، وعدم الوثوق لقولهم مطلقاً. ٢/ لا يُذكر ما تفرد به عن أهل اللغة، ولا يُتابع قوله إلا ما كان فيه مجامعاً لغيره من أهل اللغة الملتزمين بمنهج السلف.

(٢) جاتليقي النَّصَارَى. انظر: شرح أصول الاعتقاد (٤/٧٢٥).

(٣) يأتي في الحديث رقم (٢٠٧).

في سورة المدثر: ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [المدثر: ٣١]^(١).

قال أبو عمر^(٢): "ولم تزل العرب في جاهليتها تذكر الهدى والضلال في خطبها وأشعارها، قال لبيد بن ربيعة في جاهليته:

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ^(٣)

وما قال لبيد في الإسلام بيتاً واحداً.

قلت: زوي أنه قال في الإسلام بيتاً واحداً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى لَيْسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالاً^(٤)^(٥).

وقال محمد الحافظ إسماعيل التيمي^(٦)، والظاهر ابن لبيد رحمه الله قال قوله:

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ^(٧) بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ^(٨) الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ^(١)

(١) فالفرق بين المشيئة والإرادة، أن المشيئة لم تأت في الكتاب والسنة إلا بمعنى كوني قدرتي، وأما الإرادة فإنها تأتي بمعنى كوني ومعنى ديني شرعي، ومن مجيئها معنى كوني قدرتي قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]. ومن مجيء الإرادة بمعنى شرعي قول الله عز وجل: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، والفرق بين الإرادتين أن الإرادة الكونية تكون عامة فيما يُحِبُّهُ اللهُ وَيَسْخَطُهُ، وأما الإرادة الشرعية فلا تكون إلا فيما يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ، والكونية لا بد من وقوعها، والدينية تقع في حق مَنْ وَفَّقَهُ اللهُ، وتتخلف في حق مَنْ لم يحصل له التوفيق من الله. انظر: قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني (ص: ١٠١). وللاستزادة انظر: شفاء العليل (ص: ٤٦-٤٩).

(٢) أي: الطلمنكي.

(٣) هو بيت شعر للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة مطلعها:

إِنَّ تَفْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفَلٌ وَيَأْذُنُ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٌ
انظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص: ٩٠).

(٤) السربال: القميص والدرع، وقيل: كل ما لبس فهو سربال، وقد تسربل به وسربله إياه. وسربلته فتسربل أي ألبسته السربال. انظر: لسان العرب (٣٣٥/١١).

(٥) انظر: شرح المعلقات السبع للزوزني (ص: ١٦٢)، ولم أقف عليه في ديوانه المطبوع.

(٦) محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي الشافعي الأصبهاني. أبو عبد الله. لم أقف له على ترجمة.

(٧) الطرق: الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن. انظر: لسان العرب (٢١٥/١٠).

(٨) الزاجرات:

١ - الملائكة التي تسوق السحاب ﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢].

٢ - جملة التواهي التي تزجر وتصد عن المعاصي ﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢].

(قيل)^(٢) الإسلام، فإنه لم يقل بعد الإسلام إلا بيتين فيما روي.

قلت لعله من قول لبيد:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ^(٣) وَبَقِيَتْ فِي حَلْفٍ^(٤) كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ
يَتَأْكُلُونَ مَالًا وَمَشْحَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ^(٥)

روته عائشة، وهو عندنا في الأول من معجم ابن جميع^(٦).

١٨٨ - قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا أبو موسى^(٧)، ثنا أبو عامر عبد الملك

ابن عمرو^(٨)، ثنا حاتم بن إسماعيل^(٩)، ثنا صالح بن محمد بن زائدة^(١٠) هو أبو واقد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن^(١١)، عن عائشة قالت: ((مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا قَالَ: "يَا

٣ - الرِّيحَ التي تُثِيرُ السَّحَابَ "﴿فَالرَّجْرَجُ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢]. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٩٧٤/٢).

(١) هو بيت شعر للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة مطلعها:

بَلِينَا وَمَا تَبَلَى التَّجُومُ الطَّوَالِغُ وَتَبَقَى الْجِيَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

انظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص: ٥٧). وأبدل: (الطوارق) بـ (الصَّوَابُ).

(٢) ولعل الصواب: (قبل).

(٣) الكنف والكنفة: ناحية الشيء، وناحيتا كل شيء كنفاه. انظر: لسان العرب (٣٠٨/٩).

(٤) الخلف يكون في الخير والشر، وكذلك الخلف، وقيل: الخلف الأردباء الأخصاء. يقال: هؤلاء خلف سوء لناس

لاحقين بناس أكثر منهم، وهذا خلف سوء. انظر: لسان العرب (٨٤/٩).

(٥) هو بيت شعر للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة مطلعها:

فَضِيَّ اللَّبَانَةَ لَا أَبَا لَكَ وَأَذْهَبِ وَالْحَقُّ بِأَسْرَتِكَ الْكِرَامِ الْعُيَبِ

كما رواها الطوسي، وهي تختلف اختلاف كبير عن ما رواها الأصفهاني ومطلعها:

طَرِبَ الْفُؤَادُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَطْرَبِ وَعَنَاهُ ذِكْرِي حُلَّةٍ لَمْ تَنْصَبِ

انظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص: ٢٤). وأبدل (مَالًا وَمَشْحَةً) بـ (مغالةً وخيانةً).

(٦) انظر: معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (١٠٢/١).

(٧) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٩) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاها، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يهيم، من الثامنة.

ع. التقريب (رقم: ٩٩٤).

(١٠) صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير، ضعيف، من الخامسة. ٤. التقريب (رقم: ٢٨٨٥).

(١١) أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري المدني، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ، ثَبَّتَ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ" (١).

١٨٩- حديث عمرو بن شعيب (٢)، عن أبيه (٣)، عن جده (٤)، عن رسول الله ﷺ: ((يُحَدِّثُنَا عَلَى بَابِ الْحُجْرَاتِ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَعَهُمَا فِقَامٌ (٥) مِنَ النَّاسِ،..)) الحديث في اختلافهما. وقول عمر: "الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ مِنَ اللَّهِ وَفِيهِ: "الْأَفْضَى بَيْنَهُمَا بِقَضَاءِ إِسْرَافِيلَ بَيْنَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ.. إِنَّهُمَا لِأَوَّلِ خَلْقِ اللَّهِ تَكَلَّمَ فِيهِ،.. فَقَضَى بَيْنَهُمَا بِحَقِيقَةِ الْقَدَرِ، حَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهِ وَمُؤْمَرِهِ، كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ، وَإِنِّي قَاضٍ بَيْنَكُمَا" ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا يُعْصَى لَمْ يَخْلُقْ إِبْلِيسَ"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)). رواه الطبراني (٦) في المعجم الأوسط، وقال: "لم يروه عن مقاتل بن حيان (٧)، إلا عمر بن الصُّبْحِ (٨)، تفرد به محمد بن يعلى زُبُور (٩) (١٠)".

[٣٢٧/ب]

٧- باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٤٢٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٣٠٤) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٢٠٧/٩): وهذا إسناد ضعيف؛ من أجل صالح هذا؛ فإنه ضعيف. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٤٦/١٥): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن محمد بن زائدة. ولم أفد عليه عند ابن خزيمة، ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٢) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٣) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) محمد بن عبدالله بن العاص السهمي الطائفي، مقبول، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) الفقام مهموز: الجماعة الكثيرة. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٠٦/٣).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٦٤٨)، والبزار في مسنده برقم (٢٤٩٦)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١٧١) بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٧): وفي إسناد الطبراني عمر بن الصبح وهو ضعيف جداً،

وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم أعرفه، وبقية رجال البزار ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر.

(٧) مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخزاز، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه، من السادسة. م ٤. التقريب (رقم: ٦٨٦٧).

(٨) عمر بن صبح بن عمر التميمي العدوي، أبو نعيم الخراساني، متروك، كذبه ابن راهويه، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٤٩٢٢).

(٩) محمد بن يعلى السلمى، أبو ليلى الكوفي، لقبه زُبُور، ضعيف، من التاسعة. ت ق. التقريب (رقم: ٦٤١٢).

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني (١١٢/٣).

مِنَ الْجِبَالِ أَكَنَّا وَجَعَلْ لَكُمْ سَرِيلاً تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرِيلاً تَقِيكُمْ
بَأْسَكُمْ ﴿ [النحل: ٨١] ^(١). وقوله: ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾
[النحل: ٨٠]، وقوله: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ
مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ [يس: ٤١-٤٢] وقوله: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾
[الصفات: ٩٦]

وقوله: ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾
[الملك: ١٣-١٤]، وقوله: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢] وقوله: ﴿ إِنَّا كُلَّ
شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩]، ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [الأنعام: ١٠١]، ﴿ خَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

والجعل نوعان: كوني قدري، وأمري شرعي. وقول الله: ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا
اللَّهُ ﴾ [الأعراف: ٤٣]، وحديث جابر في (الإستخارة) ^(٢) تقدم في باب علم الله.
١٩٠- وقال حُشَيْش بن أصرم: حدثنا حبان بن هلال ^(٣)، ثنا جعفر ^(٤) قال: سمعت
ثابت البناني ^(٥) قال: قال مُطَرِّف ^(٦): "لَوْ أُخْرِجَ قَلْبِي فَجُعِلَ فِي يَدِي هَذِهِ - يَعْنِي الْيُسْرَى -
(وَجُعِلَ) ^(٧) بِالْحَيْثُ فَجُعِلَ فِي يَدِي هَذِهِ - يَعْنِي يَمِينَهُ - مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أُوَلِّجَ ^(٨) قَلْبِي مِنْهُ مِثْقَالَ ^(٩)

(١) يبدأ المصنف بذكر الأدلة الدالة على المرتبة الرابعة من مراتب القدر وهي: الإيمان بخلق الله تعالى وأنه خالق كل شيء من صغير
وكبير، وظاهر وباطن، وأن خلقه شامل لأعيان هذه المخلوقات وصفاتها وما يصدر عنها من أقوال، وأفعال، وآثار.

(٢) أقرب قراءة لها.

(٣) حبان بن هلال البصري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٤) جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي، أبو سليمان البصري، صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان
وسبعين. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٩٤٢).

(٥) ثابت بن أسلم البناني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٦) مطرف بن عبدالله بن الشخير. ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) لعل الصواب: (وَجِيءَ) كما وردت في الحلية، ولمناسبتها لسياق الحديث.

(٨) اللولج: الدخول. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢٢٤).

(٩) المثلقال في الأصل. مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢١٧).

ذَرَّةٌ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَضَعُهُ"^(١).

١٩١- وقال مُطَرِّفٌ: "نَظَرْتُ فَإِذَا ابْنُ آدَمَ مُلْمَى بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ، إِنْ شَاءَ

اللَّهُ أَنْ يَعْصِمَهُ"^(٢) عَصَمَهُ وَإِنْ تَرَكَهُ ذَهَبَ بِهِ إِبْلِيسُ"^(٣).

١٩٢- وقال: حدثنا إبراهيم بن الحكم^(٤) قال: حدثني أبي^(٥)، عن عكرمة^(٦) قال:

"قَالَ جَبْرِيلُ: إِنِّي لأُبْعَثُ لِلْأَمْرِ لِأَمْضِيهِ"^(٧)، فَرُبَّمَا أَجِيءُ فَأَجِدُ الْكَوْنَ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ"^(٨).

١٩٣- وذكر عبدالرحمن بن منده^(٩) ما ذكره عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان^(١٠):

ثنا محمد بن الصباح^(١١)، ثنا عبدالله بن عمير^(١٢)، ثنا عبدالصمد^(١٣)، ثنا حماد بن سلمة^(١٤)،

ثنا حميد الطويل^(١٥) قال: "قَدِمَ الْحَسَنُ، فَأَتَاهُ فُقَهَاءُ مَكَّةَ الْحَسَنَ بْنِ مُسْلِمٍ"^(١٦) وعبدالله بن

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٠١/٢) بنحوه.

(٢) العصمة: المنعة، والعاصم: المانع الحامي. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤٩/٣).

(٣) رواه الأجرى في الشريعة برقم (٤٧٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٥٦) بنحوه.

(٤) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل، من التاسعة. فق. التقريب (رقم: ١٦٦).

(٥) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق، عابد، وله أوهام، من السادسة. ر ٤. التقريب (رقم: ١٤٣٨).

(٦) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) مضى في الأمر مضاء: نفذ. وأمضى الأمر: أنفذه. انظر: لسان العرب (٢٨٣/١٥).

(٨) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٣٥/٣) بنحوه.

(٩) عبدالرحمن بن يحيى بن منده العبدي، الاصبهاني. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٠هـ) سمع من: عقيل بن يحيى، وأحمد

ابن الفرات، وغيرهما. وروى عنه: أبو الشيخ، وابن المقرئ، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٣٧٢/٧) (رقم: ٤٧١).

(١٠) عبدالله بن محمد بن حيان. ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(١١) لم يتبين لي من هو.

(١٢) لم يتبين لي من هو.

(١٣) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العبدي، مولاهم التُّورِي، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من

التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٨٠).

(١٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٥) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة

لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ١٥٤٤).

(١٦) الحسن بن مسلم بن يَنَاقِ المكي، ثقة، من الخامسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ١٢٨٦).

عبيد^(١)، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الشَّيْطَانَ، وَخَلَقَ الْحَيَّرَ، وَخَلَقَ الشَّرَّ، فَقَالَ رَجُلٌ

مِنْهُمْ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ يَكْذِبُونَ عَلَى الشَّيْخِ^(٢) " (٣). رواه الطَّلَمَنَكِيُّ^(٤).

١٩٤ - وقال عاصم الأحول^(٥) عن الحسن^(٦): "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقًا، وَقَدَّرَ رِزْقًا، وَقَدَّرَ

الْمُعْصِيَةَ، وَقَدَّرَ الْعَافِيَةَ، فَمَنْ كَذَّبَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ"^(٧).

أخبرنا سليمان^(٨)، أنبأنا ابن كرم^(٩)، أنبتنا فاطمة^(١٠)، أنبأ الكاخي^(١١)، أنا أبو نصر

(١) عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي، ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٣٤٥٥).

(٢) قال الفسوي: حَدَّثَنَا أَبُو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال: كذب على الحسن ضربان من الناس، قوم القدر رأبهم فَيَنْجَلُونَهُ الحسن لِيَنْقُوهُ في الناس، وقوم في صدورهم شتان من بغض الحسن فيقولون أليس يقول كذا أليس يقول كذا. وقال الإمام الذهبي بعد ذكره جملة من أقوال الحسن البصري: "وقد مر إثبات الحسن للأقدار من غير وجه عنه، سوى حكاية أيوب عنه، فلعلها هفوة منه، ورجع عنها - والله الحمد-". وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، نا مرحوم بن عبد العزيز العطار، قال: سمعت أبي وعمي يقولان: "سمعنا الحسن وهو ينهى عن مجالسة معبد الجهني، يقول: لا تجالسوه فإنه ضال مضل". فكيف ينهى عن مجالسته ويقول برأيه؟! فهو -رحمه الله- بريء من هذه التهمة. انظر: المعرفة والتاريخ للفسوي (٣٤/٢)، والسير (٥٨٣/٤)، والسنة (٣٩١/٢) بتصرف يسير.

(٣) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٦١٨) بنحوه. وقال الألباني: صحيح لغيره. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦٩٨)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٠٥) بنحوه.

(٤) لم أقف عليه (مفقود).

(٥) عاصم بن سليمان الأحول. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٦) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٧) رواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (٥١٥) بنحوه. والأجري في الشريعة برقم (٤٦٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦٩٥) بمعناه.

(٨) سليمان بن حمزة المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٩) عمر بن كرم بن علي الدينوري، البغدادي، الحمامي. أبو حفص (٥٣٩ - ٥٦٢٩ هـ) سمع من: ونصر بن نصر العكبري، وفاطمة بنت سعد الله الميهني، وغيرهما. حدث عنه: البرزالي، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي، وغيرهما. الشيخ، المسند الأمين، روى الكثير، وتفرد، وكان شيخاً مباركاً، صحيح السماع، والإجازات. انظر: السير (٣٢٥/٢٢ - ٣٢٦) (رقم: ١٩٧).

(١٠) فاطمة بنت سعد الله بن سعد الميهني، أم عطية. ماتت سنة: (٥٥٥٤ هـ). روت عن: محمد بن أحمد الكاخي، ابن الحسن الإسفراييني. وروى عنها: عمر بن كرم. قدمت بغداد وأقامت. انظر: تاريخ الإسلام (٨٧/١٢) (رقم: ١٤٤).

المُقَسِّر^(٢)، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكَارِزِي^(٣)، ثنا أحمد بن الحسين^(٤)، ثنا علي بن المديني^(٥)، محمد بن خازم^(٦)، ثنا عاصم الأحول بهذا.

١٩٥- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي^(٧)، أنبأنا محمود بن منده^(٨)، أنبأ أبو الخير البَاغِبَان^(٩)، أنا عبد الوهاب بن منده^(١٠)، أنا أبي^(١١)، أنا محمد هو بن عمر بن حفص^(١٢)، ثنا

(١) محمد بن أحمد بن محمد الساوي، الكاخي. أبو عبدالله. مات سنة: (٤٩٥هـ) سمع من: القاضي أبي بكر الحيري، وأبي بكر البرقاني، وغيرهما. حدث عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، وسعيد بن سعد الله الميهني، وغيرهما. الشيخ، محدث رحال فاضل. حدث (بمسند الشافعي) من غير أصل. و قال ابن طاهر: سماعه فيما عداه صحيح . انظر: السير (١٨٤/١٩ - ١٨٥) (رقم: ١٠٥).

(٢) منصور بن الحسين بن محمد النيسابوري. أبو نصر (٣٣٧-٤٢٢هـ). سمع من: أبي العباس الأصبم، والحافظ أبي علي النيسابوري، وغيرهما. حدث عنه: أبو إسماعيل الأنصاري، وعبد الواحد بن القشيري، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المفسر. انظر: السير (٤٤٢/١٧) (رقم: ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (٣٨٣/٩) (رقم: ٨٣).

(٣) محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، المعدل. أبو الحسن. مات سنة: (٣٤٦هـ) سمع كتابي "الأموال"، و"غريب الحديث" لأبي عبيد، من علي بن عبدالعزيز. انظر: تاريخ الإسلام (٨٤١/٧) (رقم: ٢٤١).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) علي بن عبدالله بن جعفر السعدي. بصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٦) محمد بن خازم الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٧) محمد بن هبة الله الشيرازي، العالم، المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(٨) محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده العبدي، الأصبهاني. أبو الوفاء (٥٥٠ وقيل: ٥٥٢-٦٣٢هـ) سمع من: أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان، ومسعود الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: الضياء، وابن النجار، وغيرهما. الشيخ الأصيل، مسند أصبهان. انظر: السير (٣٨٢/٢٢-٣٨٣) (رقم: ٢٤٥).

(٩) محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، الباغبان. أبو الخير (بضع وستين وأربع مائة-٥٥٩هـ). سمع من: أبي عمرو عبد الوهاب بن منده، وأبي بكر بن ماجه، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، وأبو الوفاء محمود بن منده، وغيرهما. الشيخ المعمر، الثقة الكبير. قال ابن نقطة: هو ثقة، صحيح السماع. انظر: السير (٣٧٨/٢٠-٣٧٩) (رقم: ٢٥٦).

(١٠) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، العبدي الأصبهاني. أبو عمرو. مات سنة: (٤٧٥هـ) سمع من: أبي عمر ابن عبد الوهاب، الحسن بن أحمد بن فراس، وغيرهما. روى عنه: محمد بن طاهر، ومحمد بن الباغبان، وغيرهما. قال أبو سعد السمعاني: رأيت الناس بإصبهان مجتمعين على الثناء عليه والمدح له. وقال السلفي: سألت المؤمن الساجي، عن أبي عمرو بن منده فقال: لم أر شيئا أقعد منه وأثبت منه في الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٣٧٨/١٠-٣٧٩) (رقم: ١٤٩).

(١١) محمد بن إسحاق بن محمد بن منده العبدي، أبو عبدالله. صاحب التصانيف.

(١٢) محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني، الجورجيري. أبو جعفر. مات سنة: (٣٣٠هـ) سمع من: إسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسي، وحجاج بن قتيبة، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو عبدالله بن منده، وغيرهما. الشيخ،

إسحاق هو بن إبراهيم بن شاذان^(١)، ثنا

سعد بن الصلت^(٢)، عن محمد بن عجلان^(٣)، عن عمرو بن شعيب^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جده^(٦)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: "إِنَّهُ لَفِي كِتَابِ اللَّهِ: إِيَّيْنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، خَلَقْتُ الْحَيَّرَ وَ خَلَقْتُ الشَّرَّ، فَطُوبَى لِمَنْ خَلَقْتُ الْحَيَّرَ عَلَى يَدِهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدِهِ"^(٧).

١٩٦ - وعن الحسن: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [سبأ: ٥٤] قَالَ: "حِيلَ بَيْنَهُمْ

الصدوق. انظر: السير (٢٧١/١٥-٢٧٢) (رقم: ١٢٠).

(١) إسحاق بن إبراهيم النهشلي، الفارسي. شاذان. أبو بكر. مات سنة: (٢٦٧هـ). سمع من: جده سعد بن الصلت القاضي، وأبي داود الطيالسي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عمر الجورجيري، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصدوق. قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: كتب إلي وإلى أبي، وهو صدوق. وذكره أبو حاتم البستي في (الثقات). انظر: السير (٣٨٢/١٢-٣٨٣) (رقم: ١٦٦).

(٢) سعد بن الصلت بن برد البجلي، الكوفي. أبو الصلت. مات سنة: (١٩٦هـ). حدث عن: هشام بن عروة، والأعمش، وغيرهما. روى عنه: محمد بن عبد الله الأنصاري، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، وغيرهما. الإمام، المحدث، الفقيه، قاضي شيراز. قال الذهبي: هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحاً. انظر: السير (٣١٧/٩-٣١٩) (رقم: ١٠٠).

(٣) محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة. خت م ٤٠٤ التقریب (رقم: ٦١٣٦).

(٤) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٥) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٦) محمد بن عبد الله بن العاص السهمي الطائفي، مقبول، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٧) رواه الفريابي في القدر برقم (٣٣٧)، والأجري في الشريعة برقم (٥٣٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٦٩)، من طريق: عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن كلثوم بن جبر، عن وهب بن منبه، موقوفاً. بمعناه. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٦٩) من طريق: ربيعة بن كلثوم، عن أبي، عن المغيرة بن حكيم اليماني، عن وهب بن منبه، موقوفاً. وبرقم (١٧٧٠) من طريق: محمد بن جعفر المكي، عن عبد الله بن رجاء المكي، عن معرف بن واصل، عن وهب بن منبه، موقوفاً. ويرقم (١٩٠٩) من طريق: يحيى بن سابق، عن أبو حازم، عن سهل بن سعد، مرفوعاً. بمعناه. ورواه البيهقي في الاعتقاد (ص: ١٤٥) من طريق: أبي يحيى الكلاعي، عن أبي أمامة الباهلي، مرفوعاً. بمعناه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٢٧٩٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١٥٣) من طريق: عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، مرفوعاً. بمعناه. ورواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (١٥٥) من طريق: محمد بن رافع، عن عثمان بن عبدالرحمن الصنعاني، عن وهب بن منبه، موقوفاً. بمعناه. ولم أفد على هذا الحديث من طريق: عبد الله بن عمرو بن العاص.

وَبَيَّنَ الْإِيمَانَ^(١).

في الأول من فوائد أبي علي الشعرائي^(٢).

١٩٧- وعن عبدالله بن زياد^(٣) قال: قال غيلان^(٤) لربيعة بن أبي عبدالرحمن^(٥):
"أَنْشُدْكَ اللَّهُ أَتَرَى اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْصَى؟ فَقَالَ رَبِيعَةُ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ أَتَرَى اللَّهَ يُعْصَى فَسَرًّا^(٦)؟
فَكَأَنَّ رَبِيعَةَ أَلْقَمَ غَيْلَانَ حَجْرًا". رواه أبو بكر الشافعي في الرابع من الغيلانيات^(٧).

قال مكّي بن أبي طالب^(٨): "قوله: ﴿حَفَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصفات: ٩٦] (ما) في موضع نصب بخلق، وهي عطف على الكاف والميم، والفعل مصدر أي: خلقكم وعملكم، وهذا أليق بها لأنه قال تعالى: ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الفلق: ٢] فأجمع القراء المشهورون وغيرهم من أهل الشذوذ، على إضافة (شر) إلى (ما) وذلك يدل على خلقه للشر، وقد فارق عمرو بن عبّيد^(٩) رئيس المعتزلة جماعة المسلمين؛ فقراً: (من شر ما خلق) بالتونين ليثبت أن مع الله خالقين يخلقون الشر؛ وهذا إلحاد وكفر، والصحيح أن الله قد أعلمنا أنه خلق الشر، و أمرنا أن نتعوذ منه به، فإذا خلق الشر وهو خالق الخير بلا اختلاف؛ دل ذلك على أنه يخلق

(١) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٦٢٠).

(٢) رواه أبو علي الشعرائي في حديثه برقم (٢٤) مخطوط.

(٣) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبدالرحمن المدني، قاضيتها، متروك، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة. مد ق. التقريب (رقم: ٣٣٢٦).

(٤) غيلان بن أبي غيلان. وهو: غيلان بن مسلم. المقتول في القدر، ضال مسكين. حدث عنه: يعقوب بن عتبة. كان من بلغاء الكتاب. قال السّاجي: كان قديراً داعية دعا عليه عمر بن عبدالعزيز فقتل وصلب وكان غير ثقة، ولا مأمون، كان مالك ينهى عن مجالسته. انظر: لسان الميزان (٣١٤/٦) (رقم: ٧٠٠٩).

(٥) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٦) القسر، وهو القهر والغلبة. انظر: النهاية لابن الأثير (٥٩/٤).

(٧) رواه أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي في الفوائد الشهير ب (الغيلانيات) برقم: (٣٩٨).

(٨) مكّي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، القيرواني، القرطبي. أبو محمد (٣٥٥-٤٣٧هـ) وكان متأثراً بالأشعرية، سمع من: أحمد بن فراس، وأبي الحسن القابسي، وغيرهما. شيخ الأندلس. قال صاحبه أبو عمر أحمد بن مهدي المقرئ: كان رحمه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسناً لذلك، مجوداً للقراءات السبع، عالماً بمعانيها،... انظر: تاريخ الإسلام (٥٦٩/٩-٥٧٠) (رقم: ٢١٦) بتصرف.

(٩) عمرو بن عبّيد بن باب التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة. قد فق. التقريب (رقم: ٥٠١٧).

أعمال العباد كلها من خير وشر، فيجب أن تكون (ما) والفعل مصدرًا، فيكون معنى الكلام: أنه تعالى عمَّ جميع الأشياء أنها مخلوقة له، فقال: (والله خلقكم وعملكم)، وقد قالت المعتزلة: إن (ما) بمعنى الذي؛ فرارًا من أن يُقَرُّوا بعموم الخلق لله^(١).

قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦]، مع قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢] اتفق المسلمون على أن تلك الهداية المنفية ليست هي الهداية المثبتة له، لا نزاع في هذا بين أهل السنة والقدرية، أما الهداية الثابتة فهي الدعوة والبيان، وأما حصول الهدى في القلب فهذا لا يُقدَّر عليه بالاتفاق^(٢).

[أ/٣٢٨]

١٩٨ - أخبرنا عيسى^(٣) أنا جعفر^(٤)، ثنا السلفي^(٥)، أنا أبو طالب البصري^(٦)، ثنا عبد الملك بن بشران^(٧)، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان^(٨)، ثنا إبراهيم بن عبد الله الكجِّي^(٩)، ثنا عبد الله بن رجاء^(١٠)، ثنا يحيى أبو زكريا^(١١)، عن أبي مالك الأشجعي^(١٢)، عن ربعي^(١٣)، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ((حَلَقَ اللَّهُ كُلَّ صَانِعٍ، وَصَنَعَتْهُ))^(١٤).

(١) مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب (٦١٥/٢-٦١٦).

(٢) انظر: تلخيص كتاب الإستغاثة المعروف بالرد على البكري لابن تيمية (٤٣٥/١ - ٤٣٦).

(٣) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. أبو محمد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) جعفر بن علي الهمداني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٥) أحمد بن محمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) أحمد بن الحسين بن محمد البصري، ثم البغدادي، الكرخي، الخباز. أبو طالب. مات سنة: (٤٩٨ هـ). سمع من: عبد الملك بن بشران. وهو من شيوخ السلفي في "البشرانيات". شيخ عامي صحيح السماع. انظر: تاريخ الإسلام

(٧٩٩/١٠) (رقم: ٢٩٧).

(٧) عبد الملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٨) أحمد بن جعفر القطيعي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) إبراهيم بن عبد الله البصري الكجِّي. وثقه الدارقطني وغيره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(١٠) عبد الله بن رجاء بن عمر العُداني، بصري، صدوق قليلًا، من التاسعة. خ خدس ق. التقريب (رقم: ٣٣١٢).

(١١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٤٨).

(١٢) سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي الكوفي، ثقة، من الرابعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٢٤٠).

(١٣) ربعي بن جِراش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٤) رواه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار برقم (٢١٧)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٢٤٣). ورواه البيهقي

في القضاء والقدر برقم (١٣٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٥٧) بنحوه. ورواه البزار في مسنده برقم (٢٨٣٧)، وابن أبي

١٩٩- أخبرتنا زينب ابنة الكمال^(١) -رحمها الله- قالت: أنبأنا محمد بن عبدالكريم^(٢) وإبراهيم بن محمود^(٣) قالوا: أنبأ وفا بن أسعد^(٤)، -زاد محمد فقال: وعبيد الله بن شاتيل^(٥) -قالا: أنا أبو القاسم بن بيان^(٦)، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنا حمزة بن محمد بن العباس^(٧)، ثنا محمد بن غالب^(٨)، ثنا القَعْنَبِيُّ^(٩)، ثنا مروان الفَزَارِيُّ^(١٠)، عن أبي مالك الأشجعي، عن رُبَيْعِ ابن جِرَاش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ صَنَعَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعْتِهِ))^(١١).

عاصم في السنة برقم (٣٥٨)، وابن منده في التوحيد برقم (١١٣)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٥) من طريق: مروان بن معاوية، به. والحاكم في المستدرک برقم (٨٦) من طريق: الفضيل بن سليمان، به. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٨/١): حديث صحيح ورجاله ثقات.

- (١) زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٩١).
- (٢) محمد بن عبدالكريم السدي الأصبهاني. لا تقبل روايته إلا من أصل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
- (٣) إبراهيم بن محمود بن سالم البغدادي، الأزجي، الحنيلي، المشهور بابن الخير. أبو إسحاق، وأبو محمد (٥٦٣-٥٦٤هـ) سمع من: فخر النساء شهدة، وأبي الفتح بن شاتيل، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، ومجد الدين العقيلي، وغيرهما. الشيخ، المقرئ، الفقيه، المحدث، مسند بغداد، تلا بالروايات، وأقرأ مدة طويلة، وكان صالحاً، ديناً، فاضلاً، دائم البشر، عالي الرواية. انظر: السير (٢٣/٢٣٥-٢٣٦) (رقم: ١٥٥).
- (٤) وفاء بن أسعد بن النفيس التركي، ثم البغدادي الخباز. أبو الفضل (٥٠٠-٥٧٨هـ) سمع من: أبي القاسم بن بيان، وأبي الخطاب الكلواذاني، وغيرهما. روى عنه: أبو محمد بن قدامة، وأبو صالح الجيلي، وغيرهما. شيخ صالح من أولاد الأجناد. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/٦٢٢) (رقم: ٢٩٥).
- (٥) عبيد الله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي، الدباس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٦) علي بن أحمد بن محمد بن بيان، الرزاز، البغدادي. أبو القاسم (٤١٣-٥١٠هـ) سمع من: أبي علي بن شاذان، وأبي القاسم بن بشران، وغيرهما. روى عنه: وفاء بن أسعد التركي، ومحمد بن جعفر بن عقيل، وغيرهما. مسند الدنيا في عصره. روى عنه خلق لا يحصون. انظر: تاريخ الإسلام (١١/١٣٨-١٣٩) (رقم: ٢٩٧).
- (٧) حمزة بن محمد البغدادي، العقبي، الدهقان. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
- (٨) محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).
- (٩) عبدالله بن مسلمة القعني الحارثي، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).
- (١٠) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٦٥٧٥).
- (١١) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٣٧) و(٥٧٠) و(٨٢٥)، وفي الاعتقاد (ص: ١٤٤)، وفي القضاء والقدر برقم (١٣٤)، وفي شعب الإيمان برقم (١٨٧) بنحوه. ورواه المحاملي في أماليه -رواية ابن يحيى البيهقي- برقم (٣٢٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٤٢) من طريق: أبو خالد الأحمر، عن سعد ابن طارق، به. بنحوه. وبرقم (٩٤٣) من طريق: أحمد بن سنان، عن موسى بن إسماعيل الحنيلي، به. بنحوه. ورواه البزار في مسنده برقم (٢٨٣٧) من طريق: أحمد بن كردي، وأحمد بن أبان، عن مروان بن معاوية، به. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/

وهو في الرابع من حديث أبي ليبيد السّامي^(٢)، رواه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد^(٣)، عن علي ابن عبد الله^(٤)، عن مروان بن معاوية.

٢٠٠ - قال الإمام أحمد: حدثنا معاذ بن معاذ^(٥)، ثنا رجل من أصحابنا ببغداد قال: حدثني صاحب لي قال: قلت لابن عون^(٦): "إن قوماً يزعمون أن الله لم يخلق الشر" فقال: "أستعيز بالسميع العليم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق"^(٧).

٢٠١ - عن طليق بن قيس^(٨)، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يدعو يقول: ((رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ اهْتَدَى لِي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَعَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ دَكَّارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْتَبًا، إِلَيْكَ أَوَاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَأَغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَأَسْأَلُكَ سَخِيمَةَ صَدْرِي))^(٩). رواه الترمذي وقال: حديث حسن

(١٩٧): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن عبد الله أبو الحسين بن الكردي وهو ثقة.

(١) أي: أفعالنا معشر الخلق جميعها مخلوقة مصنوعة لله تعالى، هو الذي أوجدها من العدم، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصفافات: ٩٦] أي: خلقكم والذي تعملونه، فدللت على أن أعمال العباد مخلوقة لله، فالله خلق الإنسان بجميع أعراضه وحركاته، والآيات والأحاديث الدالة على خلق أفعال العباد كثيرة. وجمهور أهل السنة: على أن فعل العبد فعل له حقيقة، لكنه مخلوق لله، مفعول للعبد، ويفرقون بين الخلق والمخلوق، لكنها أي: لكن أفعالنا التي تصدر عنا كسب لنا معشر الخلق، والكسب هو الفعل الذي يعود على فاعله منه نفع أو ضرر، قال تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. قال شيخ الإسلام: والفعل هو الكسب، ولا يعقل شيئان في المحل: أحدهما فعل والآخر كسب، والذين جعلوا العبد كاسبا غير فاعل من أتباع جهنم، وأبي الحسن وكلامهم متناقض. انظر: حاشية الدرة المضوية في عقد الفرقة المرضية (ص: ٥١).

(٢) محمد بن إدريس بن إياس السامي، السرخسي. المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(٣) رواه البخاري في خلق أفعال العباد (ص: ٤٦). ولفظه: (إن الله يصنع....) الحديث.

(٤) علي بن عبد الله السعدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٥) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المنثى البصري القاضي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٤٠).

(٦) عبد الله بن عون بن أرتبان. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).

(٧) العليل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (١٩٨/٣) (٤٨٦٠).

(٨) طليق بن قيس الحنفي الكوفي، ثقة، من الثالثة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٣٠٤٧).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٩٧)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٨٣٠)، وأبو داود في سننه برقم (١٥١٠). وصححه الألباني في: صحيح الجامع الصغير (٦٥٦/١).

صحيح^(١).

والبخاري في الأدب^(٢)، وهو في الثالث من فوائد أبي عمرو بن منده^(٣)(٤).

٢٠٢ - عن قيس بن سعد بن عبادة^(٥): أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، قَالَ: فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: ((أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ))^(٦). رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه^(٧).

٢٠٣ - عن أبي الحوَّراء^(٨) قال: قال الحسن بن علي: ((عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقْوَهُنَّ فِي الْوَتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ))^(٩). رواه الترمذي وقال: حديث حسن^(١٠).

٢٠٤ - عن ورَّاد^(١١) كاتب المغيرة بن شعبة، عن المغيرة، سمعت رسول الله يقول في دبر صلاته إذا قضاها: ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ بِيَدِهِ الْحَيُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ))^(١٢)(١).

(١) رواه الترمذي في سننه (٤٤٦/٥) برقم (٣٥٥١).

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٦٦٥) بنحوه.

(٣) عبد الوهاب بن محمد بن منده، العبدي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

(٤) رواه ابن منده في فوائده - شعاع الأبرار في الأدعية والأذكار - (٣٣٢/٢ - ٣٣٣) (رقم الحديث: ٢١٨٠).

(٥) قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري، صحابي جليل. ع. التقريب (رقم: ٥٥٧٦).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٤٨٠).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٤٦٣/٥) برقم (٣٥٨١).

(٨) ربيعة بن شيان السعدي، أبو الحوَّراء البصري، ثقة، من الثالثة، ٠٤ التقريب (رقم: ١٩٠٧).

(٩) رواه أبو داود في سننه برقم (١٤٢٥)، وابن ماجه في سننه برقم (١١٧٨)، وأحمد في مسنده برقم (١٧١٨)،

والدارمي في سننه برقم (١٦٣٣-١٦٣٤). والنسائي في سننه برقم (١٧٤٦) من طريق: عبد الله بن علي، به. بنحوه.

وقال الألباني في صحيح أبي داود (١٦٨/٥): حديث صحيح.

(١٠) رواه الترمذي في سننه (٥٨٧/١) برقم (٤٦٤).

(١١) ورَّاد الثقفي، أبو سعيد، أو أبو الورد الكوفي، كاتب المغيرة ومولاه، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٠١).

(١٢) الجد: الحظ والسعادة والغنى. والمراد به: أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة. انظر: النهاية

رواه البخاري^(٢)، ومسلم^(٣).

٢٠٥ - عن عقبة بن مسلم^(٤)، عن أبي عبدالرحمن^(٥)، عن الصُّنَّاجِي^(٦)، عن معاذ بن جبل قال: لقيت النبي ﷺ فقال: ((يَا مُعَاذُ، إِنِّي أَحْبَبْتُكَ، فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُولَ فِي ذُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ))^(٧). رواه ابن السني^(٨)، وأبو داود^(٩)، والنسائي^(١٠).

اسم الصُّنَّاجِي: عبدالرحمن بن عسيلة.

٢٠٦ - وفي حديث أبي موسى، عن النبي ﷺ: ((يَخْفِضُ الْقِسْطَ^(١١) وَيَرْفَعُهُ))^(١٢).

قال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي الشافعي الأصبهاني: "في هذا رد

لابن الأثير (٢٤٤/١).

(١) وهذا تحقيق لوحديته، لتوحيد الربوبية، خلقا وقدرًا، وبداية ونهاية، هو المعطي المانع، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، ولتوحيد الإلهية، شرعًا وأمرًا ونهيًا، وإن العباد وإن كانوا يعطون جدا ملكا وعظمة وبختا ورياسة، فلا ينفع ذا الجد منك الجد، أي لا ينجيه ولا يخلصه، فتضمن هذا الكلام تحقيق التوحيد، وتحقيق قوله: ﴿يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]. انظر: شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (٥٢٢-٥٢١/٢).

(٢) في صحيحه، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، (١٦٨/١) برقم (٨٤٤) و(٦٣٣٠) و(٦٦١٥) بنحوه. وبرقم (٦٤٧٣) و(٧٢٩٢) بنحوه، وزاد عليه.

(٣) في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، (٤١٤/١) برقم (٥٩٣/١٣٨) و(٥٩٣/١٣٧).

(٤) عقبة بن مسلم التَّجِيبي، أبو محمد المصري، إمام الجامع، ثقة، من الرابعة. بخ د ت س. التقريب (رقم: ٤٦٥٠).

(٥) عبدالله بن يزيد المعافري، الحُبلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) عبدالرحمن بن عسيلة المرادي، أبو عبدالله الصنَّاجي، ثقة، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام. ع. التقريب (رقم: ٣٩٥٢).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢١١٩) و(٢٢١٢٦) بنحوه.

(٨) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١١٨) بلفظه. وبرقم (١٩٩) بنحوه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٢٠/٢): صحيح.

(٩) رواه أبو داود في سننه برقم (١٥٢٢) بنحوه.

(١٠) رواه النسائي في سننه برقم (١٣٠٣) بنحوه.

(١١) القسط: الميزان، سمي به من القسط: العدل. انظر: النهاية لابن الأثير (٦٠/٤).

(١٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: إن الله لا ينَام، ... (١٦١/١) برقم (٢٩٣/١٧٩) وبرقم (١٧٩/٢٩٥) مطولاً.

على القدرية وإثبات أن الخير والشر كله من الله؛ لأن رفع القسط إثبات للجور، ولا شك أن إزالة العدل شر، وهو بتقدير الله سبحانه".

قال أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي: "لم يختلف أهل العلم من السلف في أن أفعال العباد كلها مخلوقة مقدرة: الإيمان، والكفر، والطاعات، والمعاصي، وما سوى ذلك من أفعال العباد، والقرآن كلام الله ليس بمخلوق، وهو صفة من صفات الله ليس من أفعال العباد، ولا هو غير الله، بل هو من الله صفة من صفات ذاته كالعلم والقدرة والسمع والبصر والإرادة".

وقال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: "الخير والشر مخلوقات مقدرات جميعاً".
أملا هذا علينا إسحاق في مجلسه -فيه حَلَقٌ نحو من ألفٍ أكثر أو أقل-، ما سمعت أحداً من أصحاب الحديث يُنكر هذا عليه حتى قدمت سمرقند^(١)، وسمعت إسحاق يقول: "أفعال العباد كلها مخلوقة".

وسمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: "خلق الله الكفر والإيمان".
وذكر كلام أحمد وقوله لأحمد بن الحسن الترمذي^(٢): "أليس كل شيء منك مخلوق؟"
قال: بلى، قال: "وكلامك أليس هو منك هو مخلوق، وكلام الله منه، فيكون شيء من الله مخلوق؟!"^(٣).

وكلام أبي عبيد قال: "وكذلك قول أبي ثور^(٤)، قال: "فهؤلاء علماء أصحاب الحديث متفقون على ما ذكرنا فمن روى عن أحمد بن حنبل خلاف هذا فقد روى الباطل".

(١) سمرقند: يقال لها بالعربية سمران: بلد معروف مشهور، قيل: إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وهو قصبه الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه، وقال الأزهري: بناها شمر أبو كرب فسميت شمر كنت فأعربت فقيل سمرقند، هكذا تلفظ به العرب في كلامها وأشعارها. قال اليعقوبي: "سمرقند من أجل البلدان وأعظمها قدرا وأشدها امتناعاً .. وهي نحر الترك. انغلقت سمرقند بعد أن افتتحت عدة مرات لمنعتها وشجاعة رجالها ... افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقينها وملوكها، وكان عليها سور عظيم فأخدم فبناه الرشيد أمير المؤمنين. ولها نهر عظيم يأتي من بلاد الترك كالفرات يقال له: باسف يجري في أرض سمرقند، ثم إلى بلاد الصغد". وهي اليوم تقع في ولاية (أوزبكستان) الروسية. انظر: معجم البلدان (٣/٢٤٦)، والبلدان لليعقوبي (ص: ١٢٤).

(٢) أحمد بن الحسن بن جنيديب الترمذي، أبو الحسن، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. خ ت. التقريب (رقم: ٢٥).

(٣) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٢٥)، وذكره ابن تيمية في الفتاوى الكبرى (٦/٣٩٩).

(٤) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي، أبو ثور، الفقيه، صاحب الشافعي، ثقة، من العاشرة. د ق. التقريب (رقم: ١٧٢).

[ب/٣٢٨]

٨- باب الختم والطبع والإضلال والإغواء والإملاء والصد^(١).

وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴿ [البقرة: ٦-٧] الآية، ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ﴿ [غافر: ٣٧] قراءة ابن عامر والكوفيين، وقوله: ﴿فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ ﴿ [الروم: ٢٩]، ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴿ [البقرة: ٢٦] الآية، وقوله عن إبليس: ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي ﴿ [الحجر: ٣٩]، ﴿كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ﴿ [هود: ٣٤]، ﴿وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿ [النساء: ٨٨]، ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ﴿ [محمد: ٢٥] في الأمل، ﴿وَنَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهَمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿ [الأعراف: ١٠٠] ^(٢)، ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ ﴿ [النساء: ١٥٥]، ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿ [غافر: ٣٥]، ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا آيَةً لَا يُؤْمِنُوهَا ﴿ [الأنعام: ٢٥]، ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿ [يس: ٨] الآيات.

وفي قراءة عبدالله: (إنا جعلنا في أيماهم أغلالاً) فكفت الأيمان من ذكر الأعناق في حرف عبدالله، وكفت الأعناق من الأيمان في قراءة العامة^(٣).

﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿ [سبأ: ٥٢]، ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴿ [سبأ: ٥٤] أي: من الإيمان^(٤). ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يُجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴿ [الأنعام:

(١) والمقصود أن هذه الآيات تتضمن عدل الرب تعالى وتوحيده، والله يتصرف في خلقه بمكله وحمده وعدله وإحسانه، فهو على صراط مستقيم في قوله وفعله وشرعه وقدره وثوابه وعقابه. انظر: شفاء العليل (ص: ٨٧).

(٢) كتب المصنف: (فهم لا يعقلون) ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٣) معاني القرآن للفراء (٢/٣٧٣).

(٤) روى الطبري في تفسيره (٢٠/٤٣٠): عن الحسن في قوله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴿ [سبأ: ٥٤] قال: حيل بينهم وبين الإيمان بالله.

[١٢٥]، ﴿كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ﴾ [الحجر: ١٢] يعني: الكذب^(١). ﴿فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢]، ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠٠]، وقوله: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣]، ﴿وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٨]، ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

وقيل: قوله: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣] طائره: حظه الذي قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه^(٢).

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبَسُونَ﴾ [الأنعام: ٩]، ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ [الأعلى: ٣] قال مكي^(٣): "والمعنى: قدر فهدى وأضل، ثم حذف لفظ الضلالة لدلالة لفظة الهدى عليه". وذكر القول الآخر: "قدر خلقه فهدى كل مخلوق إلى مصلحته"^(٤).

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنَ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾ [الأنعام: ٤٦]، ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف: ٥]، ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: ١١٠]. الآيات.

٢٠٧- ولما قال عمر بن الخطاب في خطبته: "مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، فَقَالَ الْجَائِلِيُّ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ أَحَدًا، فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، بَلِ اللَّهُ خَلَقَكَ وَهُوَ يُضِلُّكَ، ثُمَّ يُمَيِّتُكَ، ثُمَّ يَبْعَثُكَ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ النَّارَ إِنْ شَاءَ... الحديث"^(٥). رواه ابن وهب في كتاب

(١) روى الطبري في تفسيره (٧٠/١٧): عن ابن جريج ﴿كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢] قال: التكذيب. وعن قتادة ﴿كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢] لا يؤمنون به، قال: إذا كذبوا سلك الله في قلوبهم أن لا يؤمنوا به.

(٢) انظر: تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (١٥/٣)، وتفسير البغوي (١٢٤/٣)، وزاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (١٣/٣).

(٣) مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٧).

(٤) الهداية الى بلوغ النهاية لمكي بن أبي طالب (٨٢٠٧/١٢).

(٥) رواه الفريابي في القدر برقم (٥٤) و(٥٥)، والآجري في الشريعة برقم (٤١٧) و(٤١٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٦٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١١٩٧) و(١١٩٨) و(١١٩٩)، والبيهقي في القضاء والقدر

القدر^(١).

٢٠٨ - قال سعيد بن جبير^(٢): ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤] قَالَ: "يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الطَّاعَةِ"^(٣). في التفسير المنثور لأبي بكر الشافعي^(٤)، وعن الضحاك بن مزاحم^(٥) ونحوه.

٢٠٩ - عن عمرو بن سعيد^(٦)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ((أَنَّ ضِمَادًا^(٧) قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ^(٨)، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ... الحديث"، وَفِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ"... (الحديث)). رواه مسلم^(٩).

برقم (٣٦١)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٦٠٤) بمعناه.

(١) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٢).

(٢) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

(٣) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٢٩) بنحوه.

(٤) لم أقف على تفسيره، وذكره عبدالرزاق في تفسيره (١١٨/٢) وابن جرير الطبري في تفسيره (٤٦٨/١٣ - ٤٧٠) وابن

أبي حاتم في تفسيره (١٦٨١/٥) والبغوي في تفسيره (٢٨٢/٢).

(٥) ذكره الضحاك بن مزاحم في تفسيره (ص: ٣٨٧).

(٦) عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة، من الخامسة. بخ م ٤. التقريب (رقم:

٥٠٣٥).

(٧) ضماد بن ثعلبة الأزدي. من أزْدِ شَنْوَةَ، كان صديقا للنبي ﷺ في الجاهلية وكان رجلا يتطبب، ويرقي، ويطلب

العلم، أسلم أول الإسلام، قاله أبو عمر. وقال ابن منده، وأبو نعيم: ضماد بن ثعلبة الأزدي، من أزْدِ شَنْوَةَ، وزاد ابن

منده: وقيل: ضمام. انظر: أسد الغابة (٥٦/٣) (رقم: ٢٥٦٩).

(٨) أزْدِ شَنْوَةَ: بنو الأزْدِ، ويقال فيهم: الأسد بالسین المهملة بدل الزاي، وهم حي من كهلان من القحطانية، وهم بنو

الأزْدِ بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان. قال الجوهري وهو بالزاي أفصح. قال أبو عبيدة: وكان للأزْدِ من

الأولاد مازن ونصر والهوء وعبد الله وعمرو، واعلم أن الأزْدِ من أعظم الأحياء وأكثرها بطونا وأمدتها فروعاً، وقد نسبها

الجوهري إلى ثلاثة أقسام أحدها أزْدِ شَنْوَةَ بإضافة أزْدِ إلى شَنْوَةَ. وبنو شَنْوَةَ -يقال لهم شَنْوَةَ باسم أبيهم- وهو لقب

لنصر غلب على أولاده- وهم بطن من الأزْدِ من القحطانية، وهم بنو نصر بن الأزْدِ، وبنو شَنْوَةَ هم الذين يقال لهم

أزْدِ شَنْوَةَ. انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (ص: ٩١) و (ص: ٣٠٨).

(٩) في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، (٥٩٣/٢) برقم (٨٦٨/٤٦).

٢١٠ - أخبرني أبو الحجاج الحافظ^(١)، ثنا أبو الحسن بن البخاري^(٢)، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني^(٣)، أنا أبو علي الحداد^(٤)، أنا أبو نعيم الحافظ^(٥)، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد ابن عبد الوهاب^(٦)، ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظِي^(٧)، ثنا سليمان بن عطاء^(٨)، عن مسلمة بن عبد الله الجهني^(٩)، عن عمه أبي مشجعة^(١٠)، عن أبي الدرداء قال: ((ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَرْحَامَ، فَقُلْنَا: مَنْ وَصَلَ رَحْمَهُ أُنْسِيَ^(١١) فِي أَجَلِهِ. فَقَالَ: "إِنَّهُ لَيْسَ يُزَادُ فِي عُمْرِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤]، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الدَّرِيَّةُ الصَّالِحَةُ، فَيُدْعَوْنَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَيَبْلُغُهُ ذَلِكَ. فَذَلِكَ الَّذِي يُنْسَأُ فِي أَجَلِهِ))^(١٢). قال الطبراني: "لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به: سليمان بن عطاء"^(١٣).

[أ/٣٢٩]

٢١١ - عن عقبة بن مسلم^(١٤)، عن أبي عبد الرحمن^(١٥)، عن الصُّنَائِحِي^(١٦)، عن معاذ

- (١) يوسف بن زكي الدين الكلبي، القضاعي، المزني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٢) علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٣) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).
- (٤) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالماً ثقة، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (٥) أحمد بن عبد الله المهراني الأصبهاني، الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (٦) أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوَظِي، أبو عبد الله، صدوق، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٧٣).
- (٧) يحيى بن صالح الوُحَاظِي الحمصي، صدوق من أهل الرأي، من صغار التاسعة. خ م د ت ق. التقريب (رقم: ٧٥٦٨).
- (٨) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، أبو عمر الجزري، منكر الحديث، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٢٥٩٤).
- (٩) مسلمة بن عبد الله بن ربيعي الجهني الحميري الدمشقي، مقبول، من السادسة. د س ق. التقريب (رقم: ٦٦٥٩).
- (١٠) أبو مشجعة بن ربيعي الجهني، مقبول، من الثانية. ق. التقريب (رقم: ٨٣٦٩).
- (١١) النسء: التأخير. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٤/٥).
- (١٢) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٤)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٠٤١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣/٨): ليس في إسناده متروك، ولكنهم ضعفوا.
- (١٣) المعجم الأوسط للطبراني (١٥/١).
- (١٤) عقبة بن مسلم الثُّجَيْبِي، أبو محمد المصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٥).
- (١٥) عبد الله بن يزيد المعافري، الحُبْلِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (١٦) عبد الرحمن بن عسيلة المرادي الصنابحي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٥).

بن جبل، قال: لقيت النبي ﷺ فقال: ((يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعْيِي عَلَيَّ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ))^(١). رواه ابن السني في اليوم واللييلة، وأبو داود، والنسائي في اليوم واللييلة.

٢١٢ - أخبرنا ابن الشيرازي^(٢)، أنبأ ابن قميرة^(٣)، أنا شهدة^(٤)، قالت: أنا طراد^(٥) إجازة، أنا ابن بشران^(٦)، أنا ابن صفوان^(٧)، ثنا ابن أبي الدنيا^(٨)، ثنا محمد بن إسحاق^(٩)، ثنا سعيد بن أبي مریم^(١٠)، ثنا نافع بن يزيد^(١١)، ثنا عياش بن عباس^(١٢)، أن عبدالمملك بن نافع المِعَاظِي^(١٣) حدثه، أن جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم^(١) حدثه، عن خالد بن رافع^(٢)، أن

- (١) رواه النسائي في عمل اليوم والليله برقم (١٠٩) بنحوه. وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٠٥).
- (٢) محمد بن هبة الله الشيرازي، الشيخ العالم، المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).
- (٣) يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن قميرة التميمي، اليربوعي، الحنظلي، البغدادي، الأزجي. أبو القاسم (٥٦٥-٦٥٠هـ) سمع من: شهدة الكاتبة، والحسن بن شيرويه، وغيرهما. حدث عنه: ابن النجار، وأبو نصر بن الشيرازي، وغيرهما. قال ابن النجار: شيخ حسن، لا بأس به. انظر: السير (٢٣/٢٨٥) (رقم: ١٩٢).
- (٤) شهدة بنت أحمد بن الفرخ الدينوري ثم البغدادي، الإبري. (٤٨٠-٥٧٤هـ) سمعت من: أبي الفوارس طراد الزينبي، وثابت بن بندار، وغيرهما. حدث عنها: ابن عساكر، وأبو القاسم بن قميرة، وغيرهما. الكاتبة، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد،.. انظر: السير (٢٠/٥٤٢-٥٤٣) (رقم: ٣٤٤).
- (٥) طراد بن محمد بن علي القرشي، الهاشمي، العباسي، الزينبي، البغدادي. أبو الفوارس (٣٩٨-٤٩١هـ). سمع من: أبي نصر بن حسن بن حسن بن علي القرشي، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: عمر بن عبدالله الحرابي، وشهدة الكاتبة، وغيرهما. الشيخ، مسند العراق، قال السلفي: كان حنفياً من جلة الناس، وكبرائهم، ثقةً، ثبتاً. وخرج له (العوالي) المشهورة، و(فضائل الصحابة). انظر: السير (١٩/٣٧-٣٩) (رقم: ٢٤).
- (٦) علي بن محمد بن بشران البغدادي الأموي، وكان صدوقاً ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).
- (٧) الحسين بن صفوان بن إسحاق البردعي. أبو علي. مات سنة: (٣٤٠هـ) سمع من: أبي بكر ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الفرخ الأزرق، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن أخي ميمي الدقاق، وأبو الحسين ابن بشران، وغيرهما. قال الخطيب: كان صدوقاً. انظر: تاريخ بغداد (٨/٥٩٤) (رقم: ٤٠٧٢)، وتاريخ الإسلام (٧/٧٣٦) (رقم: ٣١٥).
- (٨) عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، مولاهم أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي، صدوق، حافظ، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة. فق. التقريب (رقم: ٣٥٩١).
- (٩) محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، أبو بكر نزيل بغداد، ثقة، ثبت، من الحادية عشرة. م ٤. التقريب (رقم: ٥٧٢١).
- (١٠) سعيد بن الحكم الجمحي بالولاء، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).
- (١١) نافع بن يزيد الكَلَاعِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).
- (١٢) عياش بن عباس القُتَيْبَانِي المصري، ثقة. م ٤. التقريب (رقم: ٥٢٦٩).
- (١٣) لم أقف له على ترجمة.

رسول الله ﷺ قال لابن مسعود: ((لَا تُكْتَبُ هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِيكَ))^(٣). رواه أبو قاسم البغوي في معجم الصحابة^(٤): عن محمد بن إسحاق الصاغاني وقال: أن عبيد بن مالك المَعَاوِيَّ بدل عبدالمملك بن نافع. قال: ولا أعلم لخالد بن رافع غير هذا ولا أدري له صحبة أم لا.^(٥)

٢١٣- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن ناصح^(٦)، ثنا ببيعة بن الوليد^(٧)، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع^(٨)، عن سعيد بن أبي أيوب^(٩)، عن عياش بن عباس، عن مالك بن عبد الله المَعَاوِيَّ^(١٠)، قال: مر رسول الله ﷺ بابن مسعود فقال: ((لَا تُكْتَبُ هَمَّكَ، فَإِنَّهُ مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِيكَ))^(١١).

٢١٤- وفي الموطأ لمالك: عن أبي الرِّتَاد^(١٢)، عن الأَعْرَج^(١٣)، عن أبي هريرة، قال: قال

- (١) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، والد عبد الحميد، ثقة. من الثالثة. بخ م. ٤. التقريب (رقم: ٩٤٤).
- (٢) خالد بن رافع. ذكره البخاري، فقال: يروي عن النبي ﷺ، وعنه مالك بن عبد. وذكره ابن حبان في التابعين، فقال: يروي المراسيل. انظر: الإصابة لابن حجر (١٩٨/٢-١٩٩) (رقم: ٢١٦٥).
- (٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١١٤٤).
- (٤) رواه البغوي في معجم الصحابة برقم (٥٩٥).
- (٥) معجم الصحابة للبغوي (٢٣٨/٢).
- (٦) محمد بن ناصح البغدادي. مات ما بين سنتي: (٢٣١-٢٤٠هـ) روى عن: ببيعة، ويحيى بن سعيد الأموي. وروى عنه: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٢/٥-٩٣٣) (رقم: ٤١٦).
- (٧) ببيعة بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التذليل عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
- (٨) معاوية بن يحيى الطرابلسي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).
- (٩) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري، أبو يحيى بن مقلص، ثقة ثبت، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٢٧٤).
- (١٠) مالك بن عبد الله المَعَاوِيَّ البغدادي. قال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر، روى عنه أبو قبيل. انظر: الإصابة لابن حجر (٥٤٣/٥) (رقم: ٧٦٦٧).
- (١١) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني برقم (٢٨٠٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٩٣٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٨٠)، والبيهقي في الآداب برقم (٧٧٥)، وفي القضاء والقدر برقم (٢٣٧) ولم يذكرها: (فيأنه). وفي شعب الإيمان برقم (١١٤٤) بلفظه. ذكره الألباني في الضعيفة. للاستزادة انظر: (٣٣٦-٣٣٣/١٠) وقال: والخلاصة أن الحديث ضعيف؛ لأن مداره على مالك هذا، فإن كان الصحابي فهو منقطع. وإن كان تابعياً فهو مجهول. والله أعلم.
- (١٢) عبد الله بن ذكوان القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
- (١٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

رسول الله ﷺ : ((لَا تَسَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا^(١)، وَلِتَنْكِحَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا))^(٢). رواه البخاري^(٣).

٢١٥ - قال أحمد بن عبدالله العجلي^(٤): ثنا محمد بن يوسف الفريابي^(٥)، عن فضيل بن عياض^(٦)، قال: قيل لطاوس: "هذا قتادة^(٧) يأتيك؟" قال: "لئن جاء لأقومن". قيل: "إنه فقيه". قال: إبليس أفاقه منه. قال: ﴿ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي ﴾ [الحجر: ٣٩]^(٨).

٢١٦ - حديث عبدالرحمن بن القاسم^(٩)، عن القاسم^(١٠)، عن عائشة مرفوعاً: ((وَصِلَةٌ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ)) رواه أحمد^(١١).

٢١٧ - حديث عائشة: ((لَنْ يُغْنِيَ حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالِدُعَاءٌ لَيَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

(١) الصفحة: إناء كالقصة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. وهذا مثل يريد به الإستئثار عليها بحظها، فتكون كمن استفترغ صحفة غيره وقلب ما في إنائه إلى إناء نفسه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣/٣).

(٢) رواه مالك في الموطأ برقم (٧) وقال (لا تسأل).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً، (١٢٣/٨) برقم (٦٦٠٠) وقال (لا تسأل). ويرقم (٥١٥٢) من طريق: سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، به. بنحوه.

(٤) أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي، الكوفي. أبو الحسن (١٨٢-٢٦١هـ) سمع من: حسين الجعفي، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهما. حدث عنه: سعيد بن عثمان الأعناق، ومحمد بن فطيس، وغيرهما. الإمام، الحافظ، سئل يحيى بن معين عن أحمد بن عبدالله بن صالح، فقال: هو ثقة ابن ثقة. انظر: السير (٥٠٥/١٢-٥٠٧) (رقم: ١٨٥).

(٥) محمد بن يوسف الضبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٦) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٥٤٣١).

(٧) قال العجلي في الثقات (٢١٥/٢): قتادة بن دعامة السدوسي: يكنى أبا الخطاب، بصري، تابعي، ثقة وكان ضير البصر، وكان يقول بشيء من القدر، وكان لا يدعو إليه، ولا يتكلم فيه.

(٨) رواه العجلي في الثقات (٢١٥/٢) وقال: (لأقومنه).

(٩) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة، جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه. ع. التقريب (رقم: ٣٩٨١).

(١٠) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. ع. التقريب (رقم: ٥٤٨٩).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٥٢٥٩) مطولاً. وقال الألباني في الصحيحة (٤٨/٢): وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن مهزم، وقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس وذكره ابن حبان في "الثقات".

وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ، ..)) الحديث^(١).

في الحادي عشر من حديث أبي سهل بن زياد^(٢)، وفي الأول من معجم ابن جُمَيْع^(٣)، والأول من الدعاء للطبراني^(٤)، وفي باب فضائل الأعمال لابن شاهين^(٥)، وجزء (الفيل)^(٦)، وروي من حديث معاذ بن جبل في: جزء إسحاق بن الفيض^(٧)، والأول من الدعاء للطبراني^(٨).

٢١٨ - حديث كثير بن عبد الله بن أبي هاشم^(٩)، عن أنس بن مالك، رفعه: ((يَا بُنَيَّ أَكْثَرَ مِنْ الدُّعَاءِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ^(١٠))). في الثاني من فضائل الأعمال لابن شاهين^(١١).

٢١٩ - في الأول من غرائب شاذان: إسحاق بن إبراهيم لعكرمة، عن ابن عباس، في

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٩٨)، والحاكم في المستدرک برقم (١٨١٣)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٤٦)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٨٥٩) بنحوه. وبرقم (٨٦٠) و(٨٦١)، والبخاري في مسنده برقم (٧٢) بمعناه. وقال ابن عدي في الكامل (١٧١/٤) - بعد ذكر الحديث -: وهذا يرويه زكريا عن عطف عن هشام. وقال: وزكريا بن منظور ليس له أحاديث أنكر مما ذكرته، وهو ضعيف كما ذكره إلا أنه يُكتب حديثه.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، البغدادي. أبو سهل (٢٥٩ - ٣٥٠ هـ) سمع من: أحمد العطاردي، ومحمد ابن الجهم، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، قال الخطيب: كان صدوقاً .. انظر: السير (٥٢٢-٥٢١/١٥) (رقم: ٢٩٩). ولم أقف عليه في حديثه مخطوط.

(٣) رواه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: ١٠٥) بنحوه.

(٤) رواه الطبراني في الدعاء برقم (٣٣) بنحوه.

(٥) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم (١٤٩).

(٦) أقرب قراءة لها.

(٧) إسحاق بن الفيض بن محمد الثقفي الأصبهاني. أبو يعقوب مات بعد (٢٥٠ هـ) روى عن: الوليد بن مسلم، وابن عيينة، وغيرهما. روى عنه: محمد بن يحيى بن منده، ومحمد بن جعفر الأشعري، وغيرهما. وثقه بعضهم. انظر: تاريخ الإسلام (٥١-٥٠/٦) (رقم: ١٠٥)، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢٥٩/١) برقم (٤٢٢).

(٨) رواه الطبراني في الدعاء برقم (٣٢) بنحوه.

(٩) كثير بن عبد الله السامي الناجي. أبو هاشم. روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري. روى عنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهما. وهو ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث. انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٢٢-١٢١/٢٤) (رقم: ٤٩٤٤).

(١٠) القضاء المبرم هو الذي يمكن فيه التغيير، بخلاف القضاء المحكم هو الذي لا تغيير فيه ولا تبديل. انظر: كشف اصطلاحات الفنون والعلوم لمحمد الفاروقي (١٤١٧/٢).

(١١) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم (١٥٠).

قصة الهدهد: "إِنَّ الْعِلْمَ لَا يُعْنِي مَعَ الْقَدَرِ شَيْئًا"^(١).

٢٢٠- حديث ميمون بن سياه^(٢)، عن أنس، عن رسول الله ﷺ: ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ، وَ يَزِيدَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبْرِّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحْمَهُ)). رواه الإمام أحمد^(٣)، في الأول من الثقفيات^(٤)، ومشیخة سعد (الدين)^(٥)، وروي لعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين^(٦)، عن أنس، رواه أحمد^(٧). وروي لابن شهاب^(٨)، عن أنس، رواه أحمد^(٩). وروى معناه من حديث علي في ثالث معجم ابن جُمیع^(١٠).

٢٢١- حديث عمرو بن عوف^(١١): ((إِنَّ صَدَقَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَتَمْنَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ، وَتُذْهِبُ اللَّهُ بِهَا الْفَحْرَ وَالْكَبْرَ)). في السابع والعشرين من البشرايات^(١٢)، وفي جزء (الحیص بیص)^(١٣)، رواه إسحاق بن راهويه^(١٤).

(١) كتاب غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان لمحمود بن منده في جزأین. انظر: إثارة الفوائد للعلائي (١/١٨٥). لا يزال مفقوداً.

(٢) ميمون بن سياه البصري، أبو بحر، صدوق عابد بخطه. خ س. التقريب (رقم: ٧٠٤٥).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣٤٠١) و(١٣٨١١) بنحوه. وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص: ٥٠): صحيح.

(٤) رواه أبو عبدالله الثقفی في الأول من الثقفیات، (ق ٢/ب) بنحوه، مخطوط.

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة، عالم بالمناسك. ع. التقريب (رقم: ٣٤٣٠).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٥٨٨) بنحوه.

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣٥٨٥). ورواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق

(٥٦/٣) برقم (٢٠٦٧) ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/

١٩٨٢) برقم (٢٥٥٧/٢٠) و(٢٥٥٧/٢١) بنحوه.

(١٠) رواه ابن جُمیع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: ٢٦٣). بنحوه

(١١) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة، أبو عبدالله المزني، صحابي. خت د ت ق. التقريب (رقم: ٥٠٨٦).

(١٢) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٥٠١).

(١٣) أقرب قراءة لها.

(١٤) لم أقف عليه في مسند ابن راهويه. وذكره أبو العباس البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٣/

٣٥) برقم (٢١١٦) وقال: رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف لضعف كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وقد

حسنها الترمذي، وصححها هو وابن خزيمة.

٢٢٢ - حديث رافع بن مكيث^(١): ((حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ^(٢)، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ^(٣))). رواه أحمد^(٤).

٢٢٣ - عن عاصم بن ضمرة^(٥)، عن علي، رفعه: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُوسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحْمَتَهُ)). رواه عبدالله بن أحمد في المسند^(٦). وهو في جزء خفاجة^(٧).

[٣٢٩/ب]

٩ - باب أن الرقي والدواء من قدر الله^(٨).

٢٢٤ - وقال عمر بن الخطاب: "نَعَمْ نَفَرْنَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ"^(٩) في جزء

(١) رافع بن مكيث، صحابي، شهد الحديبية والفتح ومعه لواء جهينة. د. التقريب (رقم: ١٨٦٩).

(٢) النماء: الزيادة. نَمِيَ نَمِيًا وَنَمِيًا وَنَمَاءً: زاد وكثر. انظر: لسان العرب (٣٤١/١٥).

(٣) أي سبب طول العمر. وقد قدر الله أن هذا يصل رحمه فيعيش بهذا السبب إلى هذه الغاية، ولولا ذلك السبب لم يصل إلى هذه الغاية، ولكن قدر هذا السبب وقضاه، وكذلك قدر أن هذا يقطع رحمه فيعيش إلى كذا. وقد يكون المراد بالزيادة حقيقتها لا مجازها الذي هو البركة، بأن يتيسر له في العمر القصير ما لا يتيسر لغيره في العمر الطويل.

انظر: شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (١/١٢٩)، والإيمان والرد على أهل البدع لعبد الرحمن التيمي (ص: ٨٥).
(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٠٧٩) من طريق: عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع ابن مكيث، مرفوعاً. بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٢/٢٠٨): وهذا سند ضعيف، عثمان مجهول. ورافع بن مكيث صحابي، وبعض ولده لم أعرفه.

(٥) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق. ٤. التقريب (رقم: ٣٠٦٣).

(٦) رواه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه برقم (١٢١٣). وقال الألباني في الضعيفة (١١/٦١٩): ضعيف.

(٧) "جزء خفاجة" وهو من حديث أبي الحسن الحماصي عن شيوخه. انظر: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (١/٤٨٨). ولم أفق عليه.

(٨) فقد تضمنت هذه الأحاديث إثبات الأسباب والمسببات. وإبطال قول من أنكرها. والأمر بالتداوي لا ينافي التوكل، بل لا تتم حقيقة التوحيد إلا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله مقتضيات لمسبباتها قدرا وشرعا، وأن تعطيلها يقدر في نفس التوكل، كما يقدر في الأمر والحكمة ويضعفه من حيث يظن معطلها أن تركها أقوى في التوكل، فإن تركها عجزا ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه، ودفن ما يضره في دينه ودنياه، ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب وإلا كان معطلا للحكمة والشرع فلا يجعل العبد عجزه توكلا ولا توكله عجزا. انظر: الطب النبوي لابن القيم (ص: ١٢)، و زاد المعاد في هدي خير العباد له (٤/١٤).

(٩) تقدم تحريجه في الحديث رقم (١٥٠).

الذهلي^(١) والموطأ^(٢).

٢٢٥ - عن أبي خزيمة^(٣)، عن أبيه^(٤)، قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: ((رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رُقَى نَسْتَرْقِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَنُفَاةً نَتَقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: "هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ"))^(٥). قال الترمذي هذا حديث حسن^(٦).

ذكره البغوي في معجمه فقال: سعد (أبو) أبي خزيمة^(٧). ثم ذكره في ترجمة الحارث ابن سعد، ثنا (علي)^(٨)، رواية عن يونس^(٩)، عن الزهري^(١٠)، عن ابن أبي خزيمة، عن الحارث بن سعد، عن النبي ﷺ^(١١).

قال: وصحيح هذا الحديث عن: الزهري، عن ابن أبي خزيمة، أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه^(١٢).

ثم ذكره في ترجمة يعمر السعدي: ثنا (علي)^(١٣) رواية عن يونس، وعمرو بن الحارث^(١)،

(١) رواه محمد بن يحيى الذهلي في جزئه (٤٣/ب) برقم (١٠٦) مطولاً، مخطوط.

(٢) رواه مالك في الموطأ برقم (٢٢) مطولاً.

(٣) ابن أبي خزيمة عن أبيه، وقيل: عن أبي خزيمة عن أبيه وهو الصحيح، مجهول. ت. ق. التقريب (رقم: ٨٤٦٧).

(٤) أبو خزيمة بن يعمر السعدي، أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم، يقال: اسمه زيد بن الحارث، ويقال: الحارث وكلاهما وهم، وهو صحابي، له حديث في الرقى وقلبه بعض الرواة. قد ت. ق. التقريب (رقم: ٨٠٧٧).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٤٧٢) و (١٥٤٧٣) و (١٥٤٧٤) بنحوه. والحاكم في مستدركه برقم (٧٤٣٢). ورواه برقم (٨٧) و (٨٨) و (٧٤٣١) و (٨٢٢٣) من طريق: الزهري، عن عروة، عن حكيم بن حزام. بمعناه. وصححه، ووافقه الذهبي.

(٦) رواه الترمذي في سننه (٤٦٨/٣) برقم (٢٠٦٥) و (٢١٤٨) بنحوه. وقال (٢٢/٤): هذا حديث، لا نعرفه إلا من حديث الزهري، وقد روى غير واحد هذا، عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه، وهذا أصح هكذا قال غير واحد، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه.

(٧) رواه البغوي في معجم الصحابة برقم (٩٤٢) (٩٤٣) بنحوه. وقال: سعد بن أبي خزيمة.

(٨) أقرب قراءة لها وفي معجم البغوي (عثمان بن عمر).

(٩) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) رواه البغوي في معجم الصحابة برقم (٥٠٦) و (٥٠٧) بنحوه.

(١٢) معجم الصحابة للبغوي (١٤٤/٢).

(١٣) أقرب قراءة لها.

الحارث^(١)، عن ابن شهاب، عن أبي خزامة بن يعمر أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه^(٢).

١٠ - باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء^(٣).

٢٢٦ - عن أبي عثمان النهدي^(٤) عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَرِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ)). رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب، وفي الباب عن أبي أسيد^(٥).

أنا إسحاق^(٦)، أنا ابن خليل^(٧)، ثنا ابن فاذشاه^(٨)، والكرائي^(٩)، قالوا: أنا محمود^(١٠)، أنا ابن فاذشاه^(١١)، أنا الطبراني، ثنا معاذ بن المثني^(١٢)، وموسى بن هارون^(١)، ومحمد بن

(١) عمرو بن الحارث الأنصاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٢) لم أقف على ترجمته في المعجم، ولعله في الجزء المفقود.

(٣) قال ابن القيم: "والدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء، يدفعه، ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه، أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن. وللدعاء مع البلاء ثلاث مقامات: أحدها: أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه.

الثاني: أن يكون أضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد، ولكن قد يخففه، وإن كان ضعيفاً.

الثالث: أن يتقاوما ويمنع كل واحد منهما صاحبه. انظر: الجواب الكافي لابن القيم (ص: ١٠).

(٤) عبدالرحمن بن ملّ النهدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٥) رواه الترمذي في سننه (١٦/٤) برقم (٢١٣٩).

(٦) إسحاق بن يحيى الأمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٧) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) علي بن سعيد بن فاذشاه، الأصبهاني. أبو طاهر. مات سنة: (٥٩٤هـ) سمع من: أبي علي الحداد. وهو من كبار مشايخ ابن خليل. انظر: تاريخ الإسلام (١٠١٨/١٢) (رقم: ١٩٢).

(٩) محمد بن أبي زيد بن أبي نصر الكراني، الأصبهاني، الخباز. أبو عبدالله (٤٩٧-٥٩٧هـ) سمع من: الحداد، ومحمود الأشقر، وغيرهما. حدث عنه: بدل التبريزي، وابن خليل، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، مسند أصبهان، عالي الإسناد.

انظر: السير (٣٦٣/٢١) (رقم: ١٩٠)، وتاريخ الإسلام (١١٢٠/١٢) (رقم: ٣٩٧).

(١٠) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الأشقر، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١١) أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه الأصبهاني، الثاني، أبو الحسين. مات سنة: (٤٣٣هـ) سمع الكثير من: أبي القاسم الطبراني. حدث عنه: معمر بن أحمد اللباني، والحسد بن محمد الإسكافي، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال

يحيى بن منده: كان ابن فاذشاه صاحب ضياع كثيرة، صحيح السماع، رديء المذهب. قال الذهبي: كان يرمى بالاعتزال والتشيع. انظر: السير (٥١٥-٥١٦) (رقم: ٣٣٩).

(١٢) معاذ بن المثني أبو المثني (٢٠٨-٢٨٨هـ) سمع من: القعني، ومحمد بن كثير، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر

العباس المؤدب^(٢)، ح.

وأخبرنا ابن الشُّحْنَةَ^(٣)، أنبأنا قمر^(٤)، أنبأنا شاهده^(٥)، أنا الباقلائي^(٦)، أنا ابن شاذان^(٧)، أنا أبو سهل بن زياد^(٨)، ثنا جعفر بن محمد الرازي^(٩)، قالوا: ثنا سعيد بن يعقوب الطَّالِقَانِي^(١٠)، ثنا يحيى بن الضُّرَيْسِ^(١)، عن أبي مودود^(٢)، عن سليمان التيمي^(٣)، عن أبي

الشافعي، والطبراني، وغيرهما. ثقة، متقن. انظر: السير (٨٣٧/٦) (رقم: ٥٣٩).

(١) موسى بن هارون البزاز. أبو عمران (٢١٤-٣٩٤هـ) سمع من: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. الإمام، الحافظ الكبير، الحجة، محدث العراق، قال أبو بكر الخطيب: كان موسى ثقة، حافظاً. انظر: السير (١١٦-١١٨) (رقم: ٣٩).

(٢) محمد بن العباس المؤدب، البغدادي. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٩٠هـ) سمع من: هودبة بن خليفة، وعفان بن مسلم، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر النجاد، والطبراني، وغيرهما. وثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (٨٠٧/٦) (رقم: ٤٥١).

(٣) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجاري، المعروف بابن الشحنة. أبو العباس. مات سنة: (٧٣٠هـ) أجاز له: ابن بهروز، وابن القطيعي، وغيرهما. قال السبكي: حدث ب صحيح البخاري أكثر من ستين مرة، وإليه المنتهى في الثبات وعدم النعاس، وربما أسمع في بعض الأوقات جميع النهار، وفيه دين وملازمة للصلاة. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٦٢-٦٤) برقم (١٥).

(٤) قمر بن هلال بن بطاح القطيعي، الهراس، المكاربي، ثم البقال. ويسمى أيضاً عمر. أبو هلال، وأبو الضوء. مات سنة: (٦٤٢هـ) سمع من: شهدة الكاتبة، وعبدالحق اليوسفي، وغيرهما. روى لنا عنه بالإجازة: القاضي تقي الدين سليمان، وأبو المعالي بن البالسي، وغيرهما. وكان شيخاً أميناً. انظر: تاريخ الإسلام (٤٢٢/١٤) (رقم: ١١٨).

(٥) شهدة بنت أحمد بن الفرغ الدينوري ثم البغدادي، الإبري. مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٦) محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي، البقال، الفامي، البغدادي. أبو غالب. مات سنة: (٥٠٠هـ) سمع من: أبي علي بن شاذان، وأبي بكر البرقاني، وغيرهما. روى عنه: السلفي، وشهدة، وغيرهما. الشيخ الصالح، المحدث سنة خمس مائة، انظر: السير (٢٣٥-٢٣٦) (رقم: ١٤٤).

(٧) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. وكان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٨) أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، البغدادي. أبو سهل (٢٥٩-٣٥٠هـ) سمع من: أحمد العطاردي، ومحمد بن الجهم، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، قال الخطيب: كان صدوقاً. انظر: السير (٥٢١-٥٢٢) (رقم: ٢٩٩).

(٩) جعفر بن محمد بن الحسن الرازي الزعفراني. أبو يحيى. مات سنة: (٢٧٩هـ) حدث عن: سهل بن عثمان العسكري، وإبراهيم بن موسى الفراء، وغيرهما. وروى عنه: إسماعيل الصفار، وأبو سهل القطان، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: سمعت عنه وهو صدوق ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٥٣٢، ٥٣١/٦) (رقم: ١٣٧).

(١٠) سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر، ثقة، صاحب حديث، قال ابن حبان: ربما أخطأ. د ت س. التقريب (رقم: ٢٦٩)

عثمان، بهذا الحديث^(٤).

٢٢٧- قال البخاري في الأدب: ثنا أصبغ بن الفرّج^(٥)، أخبرني ابن وهب^(٦)، عن يحيى بن أيوب^(٧)، عن زَبَّان بن فائد^(٨)، عن سهل بن معاذ^(٩)، عن أبيه^(١٠)، قال: قال رسول الله: ((مَنْ بَرَّ وَالِدَهُ طُوبَى لَهُ، زَادَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ))^(١١).

٢٢٨- عن محمد بن عباد^(١٢)، عن ثوبان^(١٣)، رفعه: ((مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرَّزْقِ، فَلْيَصِلْ رَحْمَةً)) رواه أحمد^(١٤).

. (٢٤٢٤)

(١) يحيى بن الضريس البجلي الرازي القاضي، صدوق. م ت. التقريب (رقم: ٧٥٧١).
 (٢) فيضة أبو مودود البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، فيه لين. ت. التقريب (رقم: ٥٤٢٥).
 (٣) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة، عابد. ع. التقريب (رقم: ٢٥٧٥).
 (٤) رواه البزار في مسنده برقم (٢٥٤٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٦١٢٨)، وفي الدعاء برقم (٣٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٠٦٨)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٨٣٢) و(٨٣٣). وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٧١/٢).

(٥) أصبغ بن الفرّج بن سعيد الأموي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).
 (٦) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
 (٧) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ. ع. التقريب (رقم: ٧٥١١).
 (٨) زَبَّان بن فائد المصري. أبو جوين. مات سنة: (١٥٥ هـ) روى عن: سهل بن معاذ. وروى عنه: يحيى بن أيوب، والليث، وغيرهما. ضعفه ابن معين. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم: صالح. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٤٩ - ٥٠) (رقم: ٣٧).

(٩) سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زَبَّان عنه. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٢٦٦٧).

(١٠) معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، صحابي، نزل مصر وبقي إلى خلافة عبدالمملك. بخ ت ق. التقريب (رقم: ٦٧٢٤).

(١١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٢٢) وقال: (والديه). وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٤٩٤)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٤٧). وقال الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص: ٢١): ضعيف.

(١٢) محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي، ثقة. ع. التقريب (رقم: ٥٩٩٢).

(١٣) ثوبان الهاشمي، مولى النبي ﷺ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٨٥٨).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٤٠٠) وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

٢٢٩- في الكامل: في ترجمة سليمان بن عطاء^(١)، لأبي الدرداء، ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله فقال: ((إِنَّ اللَّهَ يَعْني لَا يُؤَحِّرُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمْرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يَرْزُقُهَا اللَّهُ الْعَبْدَ فَيَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ فَذَلِكَ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ))^(٢).

٢٣٠- أخبرني زينب ابنة أحمد^(٣)، عن يوسف بن خليل^(٤) إجازة، قال: أنبأ أبو جعفر الطرسوسي^(٥)، ومحمد بن أبي زيد^(٦)، قالوا: أنا محمود بن إسماعيل^(٧)، أنا أبو بكر بن شاذان^(٨)، أنا أبو بكر بن فورك^(٩)، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا وكيع^(١٠)، عن سفيان^(١١)، عن عبدالله بن عيسى^(١٢)، عن عبدالله بن أبي الجعد^(١٣)، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ الرَّجُلَ يُحْرَمُ الرَّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ)). رواه الإمام أحمد^(١٤) عن وكيع، وابن ماجه^(١٥) وابن حبان^(١٦) وفي

(١) سليمان بن عطاء القرشي، منكر الحديث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٠).
(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٢٨٥/٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٣٤٩) بنحوه. وذكره الألباني في الضعيفة (٥٠/٤) وقال: منكر.

(٣) زينب بنت أحمد بن كامل المقدسية، القابلة. (٦٠١-٦٨٧هـ) سمعت من: أبي عبدالله بن الزبيدي. ولها إجازة من: أسعد بن سعيد، وزاهر الثقفي، وغيرهما. امرأة سالحة مسنة، وكان لها عبادة وفيها ديانة. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٥٩٢) (رقم: ٤٤٩).

(٤) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
(٥) محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ثم الأصبهاني، الحنبلي. أبو جعفر (٥٠٢-٥٩٥هـ). سمع من: أبي علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل الأشقر، وغيرهما. حدث عنه: أبو موسى عبدالله بن عبدالغني، ويوسف بن خليل، وغيرهما. الشيخ الجليل، مسند أصبهان. انظر: السير (٢١/٢٤٥) (رقم: ١٢٦).

(٦) محمد بن أبي زيد الكرابي، الأصبهاني، الخباز. الشيخ الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
(٧) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الأشقر، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
(٨) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٩) عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
(١٠) وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي، ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
(١١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(١٢) عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة، فيه تشيع. ع. التقريب (رقم: ٣٥٢٣).

(١٣) عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي، مقبول. س. ق. التقريب (رقم: ٣٢٥٠).
(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٣٨٦)، وبرقم (٢٢٤٣٨) بنحوه. ويرقم (٢٢٤١٣) بتقديم وتأخير.
(١٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٢٢) بتقديم وتأخير. وقال شعيب الأرناؤوط: حسن لغيره دون قوله: "إن الرجل

جزء ابن فرغان^(٢).

٢٣١- وأخبرنا عبدالله بن الحسن^(٣)، أنبأنا السبط^(٤)، أنا السلفي^(٥)، أنا ابن البطراني^(٦)، أنا أبو حفص العكبري^(٧)، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب^(٨)، ثنا عمر بن علي^(٩)، هو جده، ثنا أبو نعيم^(١٠)، عن سفیان، عن عبدالله بن عيسى، عن ابن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله: ((لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَزِيدُ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ))^(١١). وهو في جزء ابن فرغان، ومعجم الطبراني^(١)،

ليحرم الرزق بالذنب يُصِيبُهُ"، وهذا إسناد ضعيف.

(١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٧٢) وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/٢٣٥): حسن لغيره دون أوله: "إن الرجل ... يصيبه".

(٢) لعله: أحمد بن الفتح بن عبدالله الموصلي. أبو الحسن، يعرف بابن فرغان. مات سنة: (٤٣٨هـ) روى عن: أبي أسعد الماليني، وأبي الفتح بن زيدة الأزدي. انظر: طبقات الشافعيين لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ص: ٣٧٠) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥٧/٤) (رقم: ٢٦٧). ولم أقف على جزئه.

(٣) عبدالله بن الحسن بن أبي موسى المقدسي الحنبلي. أبو محمد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٤) عبدالرحمن بن مكّي الطرابلسي، وكان شيخاً ناقص الفضيلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) قد يكون المراد به ابن البطر. نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي، البزاز، القارئ. أبو الخطاب (٣٩٨-٤٩٤هـ) سمعه أخوه من: عمر بن أحمد العكبري، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الأنصاري، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الشيخ، المقرئ، الفاضل، مسند العراق، قال ابن سكرة: شيخ، مستور، ثقة. قال السمعي: .. وكان صالحاً صدوقاً، صحيح السماع. انظر: السير (٤٦/١٩) (رقم: ٢٩).

(٧) عمر بن أحمد بن عثمان العكبري البزاز. أبو حفص. مات سنة: (٣١٧هـ). سمع من: أبي جعفر محمد بن يحيى الطائي، وأبي بكر النقاش، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، ونصر بن البطر، وغيرهما. أحد المسندين. انظر: السير (٣٦٠/١٧) (رقم: ٢٢٤).

(٨) محمد بن يحيى بن عمر الطائي الموصلي. أبو جعفر. مات سنة: (٣٤٠هـ) حدث عن: جد أبيه، وجده، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن أحمد بن رزقويه، وعمر بن أحمد العكبري، وغيرهما. قال أبو حازم العبدوي: لا أعلمه إلا ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٤٢/٧) (رقم: ٣٣٣).

(٩) عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي. (١٩٩-٢٦٩هـ) سمع من: أبي نعيم، وقبيصة بن عقبة، وغيرهما. روى عنه: حفيده محمد بن يحيى بن عمر، وغيره. وكان رجلاً صالحاً خيراً عابداً منقبضاً عن الناس. يقع حديثه عالياً للسبط. انظر: تاريخ الإسلام (٣٧٧/٦) (رقم: ٣٤٢).

(١٠) الفضل بن دكين الكوفي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١١) رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٠٦٩)، والحاكم في المستدرک برقم (١٨١٤) من طريق: أبو حذيفة، عن سفیان الثوري، به. والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٤٩) من طريق: قاسم بن يزيد، عن سفیان، به. ورواه ابن

وعوالي أبي نعيم للضياء.

وروي من حديث أبي الأشعث الصنعاني^(٢)، عن ثوبان، في الأول من الدعاء للطبراني^(٣).

٢٣٢- عن نافع^(٤)، عن ابن عمر قال رسول الله: ((مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يَعْني أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ))^(٥)^(٦).

٢٣٣- أخبرنا ابن طرخان^(٧)، وابن عياش^(٨)، قالوا: أنا ابن أبي اليسر^(٩)، أنبأ ابن طبرزد^(١٠)، أنا ابن البنّا^(١١)، أنا الجوهرى^(١٢)، أنا عبدالعزیز بن الحسن بن أبي صابر^(١)، ثنا أبو

ماجه في سننه برقم (٤٠٢٢) من طريق: وكيع، عن سفيان، به. بنحوه. ورواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٩٧٥٢) من طريق: معاوية بن هشام، عن سفيان، به. بنحوه. وقال الحاكم في المستدرک (١/٦٧٠): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٤٤٢) بنحوه.

(٢) شراحيل بن آدة، أبو الأشعث الصنعاني، ويقال: آدة جد أبيه، وهو بن شرحبيل بن كليب، ثقة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٢٧٦١).

(٣) رواه الطبراني في الدعاء برقم (٣١) بنحوه.

(٤) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٥) طمس.

(٦) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٥٤٨). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٢٤).

(٧) محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، الدمشقي، الصالحى. أبو عبدالله (٦٥٣-٧٣٥هـ) سمع حضوراً من: إبراهيم بن خليل، وابن أبي اليسر، وغيرهما. الشيخ العالم المحترم، شمس الدين. عني بالسماع، وكتب الطباق بخطه الأنيق، وله نظم. معجم الشيوخ الكبير (٢/٣٢١).

(٨) محمد بن أحمد بن عبدالرحمن عياش الصالحى. مات سنة: (٧٣٩هـ) حضر على أحمد بن عبدالدائم صحيح مسلم، وحدث وسمع منه: الحافظ الذهبي. مات سنة: (٧٣٩هـ). انظر: ذيل التقييد (١/٥٠) (رقم: ٣٢).

(٩) إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، المعري الأصل، الدمشقي. أبو محمد (٥٨٩-٦٧٢هـ) سمع من: القاسم ابن عساكر، وابن طبرزد. وغيرهما. روى عن: الشيخ علي الموصلي، وابن تيمية، وغيرهما. مسند الشام، تقي الدين، شرف الفضلاء، كان صحيح السماع، قوي المشاركة في الفضائل، من بيت كتابة وجلالة. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٢٣٨) (رقم: ٤٩).

(١٠) عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١١) أحمد بن الحسن البناء. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٢) الحسن بن علي الشيرازي المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

خبيب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي^(٢)، ثنا أبو سلمة هو يحيى بن المغيرة المخزومي^(٣)، قال: حدثني أخي^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عثمان بن عبد الرحمن^(٦)، عن سهيل بن أبي صالح^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((بُرِّ الوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي العُمْرِ، وَالْكَذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ، والدُّعَاءُ يَرُدُّ القَضَاءَ، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَلْقِهِ قَضَاءٌ: مُحَدَّثٌ وَقَضَاءٌ نَافِذٌ، وَلِلأنبياءِ عَلَى العُلَمَاءِ فَضْلٌ دَرَجَتَيْنِ وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلٌ دَرَجَةٍ))^(٩). رواه ابن عدي: لسعدان بن نصر^(١٠) عن: خالد بن إسماعيل المخزومي^(١١)، عن عثمان بن عبد الرحمن،

(١) عبدالعزيز بن الحسن بن أبي صابر البغدادي الناقد الصيرفي. أبو محمد. مات سنة: (٣٧٨هـ) سمع من: أبي خبيب العباس بن البرقي، وأبي بكر بن أبي داود، وغيرهما. وروى عنه: الحسن بن محمد الخلال، وأبو محمد الجوهري. ووثقه عبيد الله الأزهرى. انظر: تاريخ الإسلام (٤٥٣/٨) (رقم: ٣٣٥).

(٢) العباس بن أحمد بن محمد البرقي. أبو خبيب. مات سنة: (٣٠٨هـ) سمع من: عبد الأعلى بن حماد النرسي، وأبا بكر ابن أبي شيبة، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وعبد العزيز بن أبي صابر، وغيرهما. الإمام، المحدث، أثنى عليه بعض الحفاظ. انظر: السير (٢٥٧/١٤) (رقم: ١٦٢).

(٣) يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق. ت. التقريب (رقم: ٧٦٥٢).

(٤) محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، صدوق يغرب. مد. التقريب (رقم: ٦٣١٦).

(٥) المغيرة بن إسماعيل المخزومي. حجازي. روى عن: كثير بن عبد الله بن عوف. قال الذهبي: مجهول. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٣/٣) (رقم: ٣٣٨٨). انظر: ميزان الاعتدال (١٥٨/٤) (رقم: ٨٧٠٠).

(٦) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي، أبو عمرو المدني، ويقال له: المالكي، نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك، متروك وكذبه ابن معين. ت. التقريب (رقم: ٤٤٩٣).

(٧) سهيل بن أبي صالح. صدوق، تغير حفظه بأخره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٤٩) و(١٩٨١)، وقاضي المرستان في مشيخته برقم (٥٤٨). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٤٣): موضوع.

(١٠) سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزاز. واسمه سعيد، وسعدان لقب له. أبو عثمان. مات سنة: (٢٦٥هـ) سمع من: سفيان بن عيينة، ومعمربن سليمان، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، وغيرهما. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة مأمون. انظر: تاريخ الإسلام (٣٣٥/٦) (رقم: ٢٢٩).

(١١) خالد بن إسماعيل، المخزومي. أبو الوليد. مات ما بين سنتي (٢٠١-٢١٠هـ) روى عن: هشام بن عروة، وابن جريح، وغيرهما. وروى عنه: العلاء بن مسلمة، وسعدان بن نصر، وغيرهما. أحد المتروكين. قال ابن عدي: يضع الحديث على الثقات. وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥/٥) (رقم: ١٢٠).

عن أبي سهيل^(١) وهو نافع بن مالك، عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة، وقال: خالد بن إسماعيل أبو الوليد الخُزومي^(٣).

٢٣٤- أخبرنا عيسى^(٤) وسليمان^(٥) قالوا: أنا جعفر^(٦)، أنبأ السلفي^(٧)، أنا أبو بكر الطريثي^(٨)، أنا أبو الحسن الرزّاز^(٩)، ثنا أبو عمرو بن السماك^(١٠)، ثنا أبو قلابة^(١١)، ثنا أبو عامر العقدي^(١٢)، ثنا

زهير^(١٣)، عن العلاء بن عبد الرحمن^(١٤)، عن أبيه^(١٥)، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ

(١) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، أبو سهيل المدني، ثقة. ع. التقريب (رقم: ٧٠٨١).

(٢) مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة. ع. التقريب (رقم: ٦٤٤٣).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٤٧٩/٣).

(٤) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) جعفر بن علي الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٨) أحمد بن علي بن الحسين الطريثي، ثم البغدادي، الصوفي، المعروف: بابن زهراء. أبو بكر (٤١١ - ٤٩٧ هـ) سمع من: ابن الفضل القطان، وهبة الله بن الحسن اللالكائي، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الإمام، الزاهد، المسند، شيخ الصوفية، قال السمعي: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعته بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه. وقال شجاع الذهلي: مجمع على ضعفه. انظر: السير (١٦٠/١٩-١٦٢) (رقم: ٨٧).

(٩) علي بن أحمد بن محمد البغدادي، الرزاز. أبو الحسن (٣٣٥-٤١٩ هـ) سمع من: عثمان بن أحمد بن السماك، وميمون بن إسحاق، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو بكر الطريثي، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال الخطيب: كان كثير السماع والشيوخ، وإلى الصدوق ما هو، .. انظر: السير (٣٧٠-٣٦٩/١٩) (رقم: ٢٣٢).

(١٠) عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(١١) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي، أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق، يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد. ق. التقريب (رقم: ٤٢١٠).

(١٢) عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(١٣) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثير غلطه. ع. التقريب (رقم: ٢٠٤٩).

(١٤) العلاء بن عبد الرحمن الخرقني. صدوق، ربما وهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٥) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

النَّذْرُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ))^(١).

٢٣٥- ذكر ابن عدي، لعبدالله بن المؤمل المكي^(٢)، عن

ابن أبي مُلكية^(٣)، عن عائشة، أن أسماء بنت عميس، جاءت إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله: ((إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ أَفَاسْتَرْقِي لَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَرْقِي لَهُمْ فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ سَبَقْتَهُ الْعَيْنُ))^(٤).

٢٣٦- وذكر ابن عدي، لطالب بن حبيب الأنصاري^(٥)، عن عبدالرحمن بن جابر بن

عبدالله^(٦)، عن أبيه، رفعه: ((أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ بِالْأَنْفُسِ))^(٧). يَعْنِي بِالْعَيْنِ.

٢٣٧- ولمعاوية بن هشام^(٨)، عن سفيان الثوري^(٩)، عن محمد بن المنكدر^(١٠)، عن

جابر رفعه: ((إِنَّ الْعَيْنَ لَتَدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ، وَالْجَمَلَ الْقِدْرَ.))^(١١)

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب النذر، باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً، (١٢٦١/٣) برقم (١٦٤٠/٥) و(١٦٤٠/٦) بنحوه.

(٢) عبدالله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي، ضعيف الحديث. بخ ت ق. التقريب (رقم: ٣٦٤٨).

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن جدعان التيمي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٢٢٥/٥). ورواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٤٧٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٥١٠)، والترمذي في سننه برقم (٢٠٥٩)، من طريق: عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد ابن رفاعة الزرقى، به. بنحوه. وقال الألباني في مشكاة المصابيح (١٢٨٥/٢): صحيح.

(٥) طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني، ويقال له: ابن الضجيع، صدوق يهم. د. التقريب (رقم: ٣٠٠٧).

(٦) عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري، أبو عتيق المدني، ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه. ع. التقريب (رقم: ٣٨٢٥).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (١٩١/٥)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣١١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٩٠٠). والعقبلي في الضعفاء برقم (٨٧٠) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٣٦/١): إسناده حسن رجاله ثقات.

(٨) معاوية بن هشام القصار، صدوق، له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٩) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(١٠) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن المهدي التيمي المدني، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم: ٦٣٢٧).

(١١) رواه ابن عدي في الكامل (١٤٨/٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٩٠/٧)، وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به معاوية. ورواه الشهاب القضاعي في مسنده برقم (١٠٥٧) و(١٠٥٩).

وقال حسان:

وَنَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَأَنَّ فَضَاءَ اللَّهِ لَا بُدَّ وَقَعٌ^(١)

٢٣٨- وعن عطاء بن السائب^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن كعب: "إنا لنجد في كتاب الله: ابْنُ آدَمَ، اتَّقِ رَبَّكَ، وَابْرُزْ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، يُمَدِّدْ لَكَ فِي عُمْرِكَ، وَيُصْرِفُ عَنْكَ عُسْرَكَ، وَيُيَسِّرُ لَكَ أَمْرَكَ"^(٤).

أخبرنا سليمان^(٥)، أنبا عمر بن كرم^(٦)، أنبا فاطمة ابنة سعد الله^(٧)، قالت: أنا محمد ابن الحسين بن محمد بن طلحة^(٨)، أنا أبو طاهر بن محمش^(٩)، أنا أبو الفضل العباس بن محمد قُوهِيار^(١٠)، ثنا محمد بن عبد الوهاب^(١١)، ثنا يعلى بن عبيد^(١٢)، عن سفيان، عن عطاء، بهذا.

(١) هو آخر بيت لحسان بن ثابت من قصيدة مطلعها:

أَلَا يَا لِقَوْمٍ هَلْ لِمَا حُمِّ دَافِعٌ وَهَلْ مَا مَضَى مِنْ صَالِحِ الْعَيْشِ رَاجِعٌ

انظر: ديوان حسان بن ثابت (ص: ١٥٥).

(٢) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٣) السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٤) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٥٣٩٠) من طريق: جرير، عن منصور، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنه. بنحوه.

(٥) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) عمر بن كرم الدينوري، الحمامي. الشيخ المسند الأمين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

(٧) فاطمة بنت سعد الله بن سعد الميهني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

(٨) محمد بن الحسين بن محمد الإسفراييني. أبو الحسن. مات سنة: (٤٨٧هـ) سمع من: ابن محمش الزيادي، وأبي الحسن علي بن محمد السقاء، وغيرهما. روى عنه: سعيد بن سعد الله الميهني، وسعد بن المعتز، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٥٨٥/١٠-٥٨٦) (رقم: ٢٣٩).

(٩) محمد بن محمد بن محمش الزيادي، الشافعي. أبو طاهر (٣١٧-٤١٠هـ) سمع من: أبي حامد بن بلال، والعباس بن قوهيار، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وغيرهما. وكان إمام أصحاب الحديث بنيسابور، وفقههم، ومفتيهم بلا مدافعة. انظر: تاريخ الإسلام (١٥٧/٩) (رقم: ٣٤٥).

(١٠) العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ابن قوهيار. أبو الفضل. مات سنة: (٣٣٢هـ) سمع من: إسحاق بن عبد الله ابن رزين، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وغيرهما. روى عنه: أبو الحسن العلوي، وأبو طاهر بن محمش، وغيرهما. المسند، الجليل. انظر: السير (٣٣١/١٥) (رقم: ١٦٧).

(١١) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف. س. التقريب (رقم: ٦١٠٤).

(١٢) يعلى بن عبيد الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٢٣٩- وعن عطاء بن أبي رباح^(١)، عن أنس بن مالك، رفعه: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ، وَيُوسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحْمَةً))^(٢).
في الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم^(٣).

[٣٣٠/أ]

٢٤٠- أخبرنا ابن أبي المنجاء^(٤)، وعم أبي^(٥)، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل^(٦)، ثنا يحيى ابن محمود^(٧)، أنا أبو عدنان بن أبي نزار^(٨)، وفاطمة الجوزدانية^(٩)، قالوا: أنبا محمد بن ربيعة^(١)،

(١) عطاء بن أبي رباح، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير برقم (٣٨٤)، والحاكم في المستدرک برقم (٧٢٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٠٧١)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٦٧)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (٥٨٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٢٦٧)، وقال الحاكم في المستدرک (١٧٧/٤): موقوف، ووافقه الذهبي. ورواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٣٦٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٠٧٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٢٦٧) و(٢٦٨)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٨٤٨)، من طريق: يونس، عن ابن شهاب، عنه. بنحوه. ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٠٩٧) و(٤١٢٣) من طريق: يزيد الرقاشي، عنه. بنحوه. وابن منده في التوحيد برقم (٣٣٤)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٢٦٧) من طريق: عقيل، عن ابن شهاب، عنه. بنحوه. والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٩) و(٣٥٣٨) من طريق: عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عنه. بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤١١) من طريق: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عنه. بنحوه. ورواه البخاري في صحيحه مرفوعاً، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلته الرحم، (٥/٨) برقم (٥٩٨٦) ولفظه: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحْمَةً".

(٣) لم أقف عليه في الفوائد، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٤) أسعد بن أبي المنجا بن بركات التنوخي المعري الأصل الدمشقي الفقيه الحنبلي، أبو المعالي (٥٢٠-٦٠٥هـ) سمع الحديث من: أبي القاسم السوسي، وأبي جعفر المكي، وغيرهما. روى عنه: أبو الحجاج الدمشقي، وأبو حامد القوصي. برع في المذهب، وتولى القضاء والخطابة بحران، صنف كتاب النهاية في شرح الهداية، جمع فيه المذاهب وأدلتها، واختصره، وكان له شعر حسن. انظر: الوابي للصفدي (٢٨/٩)، وبغية الطلب لابن العديم (٤/١٥٨٠-١٥٨٣).

(٥) محمد بن الحب عبدالله المقدسي محب الدين أبو عبدالله. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) محمد بن إسماعيل المقدسي، خطيب مردا. ثقة، صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٧) يحيى بن محمود الثقفي، الأصبهاني، الصوفي. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) محمد بن أحمد بن أبي نزار الربيعي، الإصبهاني. أبو عدنان (٤٣٤-٥١٦هـ) سمع "المعجم الصغير" من ابن ربيعة. وروى عنه: يحيى الثقفي، وأبو موسى المديني. من أولاد المحدثين. أجاز للسمعاني، وقال فيه: شيخ سديد، صالح.. انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٤/١١) (رقم: ٢٤٥).

(٩) فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية، الأصبهانية. أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير (٤٢٥-٥٢٤هـ) آخر من روى

أنا الطبراني، ثنا خلف بن الحسن الواسطي^(٢)، ثنا محمد بن إبراهيم الشامي^(٣)، ثنا سويد بن عبدالعزيز^(٤)، عن الأوزاعي^(٥)، عن يحيى بن أبي كثير^(٦)، عن عبدالله بن أبي قتادة^(٧)، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((هَلَاكُ أُمَّتِي فِي ثَلَاثٍ: فِي الْقَدْرِتَةِ، وَالْعَصْبِيَّةِ^(٨) وَالرَّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبَّتِ))^(٩).

لم يروه عن الأوزاعي: إلا سويد، تفرد به محمد بن إبراهيم، قاله الطبراني^(١٠). رواه ابن

في الدنيا عن: ابن ربه، وهي مكثرة عنه . حدث عنها: أبو العلاء العطار، وأبو جعفر الصيدلاني، وغيرهما. المعمرة، الصالحة، مسندة الوقت. انظر: السير (١٩/٥٠٤-٥٠٥) (رقم: ٢٩٢).

(١) محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربه الأصبهاني، أبو بكر (٣٤٦-٤٤٠هـ). سمع من: أبي القاسم الطبراني. حدث عنه: أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار، وفاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، وغيرهما. الشيخ، العالم، مسند العصر، قال يحيى ابن منده: كان أحد الوجوه، ثقة أميناً، .. انظر: السير (١٧/٥٩٥-٥٩٦) (رقم: ٣٩٧).

(٢) خلف بن الحسن بن جوان الواسطي. مات ما بين سنتي: (٢٨١-٢٩٠هـ) روى عن: محمد بن خالد بن عبدالله الطحان، وغيره. وروى عنه: ابن قانع، والطستي. قال الدارقطني: لا بأس به. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧٤٧) (رقم: ٢٤٢).

(٣) محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي، أبو عبدالله الزاهد، نزيل عبادان، منكر الحديث، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٥٦٩٨).

(٤) سويد بن عبد العزيز السلمى، ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٦).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٣٢).

(٧) عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، ثقة. ع. التقريب (رقم: ٣٥٣٨).

(٨) العصبية: أن يدعو الرجل إلى نصره عصبته، والتألب معهم، على من يناوئهم، ظالمين كانوا أو مظلومين. انظر: لسان العرب (١/٦٠٦).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٥٥٥)، وفي معجمه الصغير برقم (٤٤٠)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ٣٣). ورواه وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٦) و(٩٥٠)، والفريابي في القدر برقم (٣٨٨)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٣٨٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١١١٤٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٢٩) و(١١٣٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤١٩)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ٣٢) من الطريق: مجاهد، عن ابن عباس. بنحوه. ورواه الحارث في مسنده برقم (٧٤٧) من طريق: محمد بن حرب، عن هارون أبو العلاء الأزدي، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٤٣): إسناده ضعيف... والحديث حكم عليه ابن الجوزي بالوضع، واتهم به ابن سمعان، وانتصر له ابن عراف خلافاً للسيوطي. وقال في الضعيفة (٧/٤١٤): موضوع.

(١٠) المعجم الصغير للطبراني (١/٢٦٨).

خزيمة عن: عبدالقدوس بن محمد^(١)، عن محمد بن إبراهيم الشامي، وقال: هذا حديث منكر^(٢).

وروي من حديث مجاهد^(٣)، عن ابن عباس في الجزء الثاني من حديث الأصب^(٤).
 ٢٤١ - عن نزار بن حيان^(٥)، عن عكرمة^(٦)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: ((اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ؛ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ)). وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاتَّقُوا هَذِهِ الْإِرْجَاءَ فَإِنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ))^(٧).

في السادس من أمالي عبدالملك بن بشران^(٨).

٢٤٢ - قال إسحاق بن راهويه: أنا بقرية بن الوليد^(٩)، قال حدثني الأوزاعي^(١٠)، عن العلاء بن عتبة^(١١)، عن محمد بن عبيد المكي^(١٢)، عن ابن عباس أنه قيل له: "إن رجلا قدم علينا يتكلم في القدر"، فقال ابن عباس: "أرونيه آخذ برأسه، فو الله لئن وقعت رقبتك في يدي لأدقنها، ولئن وقع أنفه في فمي لأعضنه، فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فَهْمٍ^(١٣)، يَطْفُنُّ بِالْحُزْرِجِ^(١)،

(١) عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير بن شعيب بن الحباب العطار البصري، صدوق، من الحادية عشرة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ٤١٤٦).

(٢) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود.

(٣) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٤) رواه أبو العباس الأصب في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٤٩).

(٥) نزار بن حيان الأسدي، مولى بني هاشم، ضعيف، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٧١٠٤).

(٦) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٢) ولم يذكر قول ابن عباس. واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٢٨). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٤٦١): إسناده ضعيف جدا نزار بن حيان ذكره ابن حبان في "الضعفاء"

وقال: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديث حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك.

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٤٧) بنحوه.

(٩) بقرية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التديل من الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١١) العلاء بن عتبة اليحصبي، صدوق، من السادسة. د. التقريب (رقم: ٥٢٤٩).

(١٢) محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي، نزيل بيت المقدس، ضعيف، من الخامسة. د. التقريب (رقم: ٦١١٦).

(١٣) بنو فهم: بطن من شنوءة من الأزدي من القحطانية، وهم بنو فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر وهو شنوءة. انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب

تَصَطَّكَ^(٢) أَلْيَاهُنَّ^(٣) مُشْرِكَاتٍ، وَهَذَا أَوَّلُ شِرْكَ فِي الْإِسْلَامِ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَهِي بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ حَتَّى يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَنْ يُقَدِّرَ الْحَيَّرَ، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يُقَدِّرَ الشَّرَّ^(٤).

قال بقرينة: فلقيت العلاء بن عتبة، فحدثني به عن محمد بن عبيد، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ بمثله^(٥).

٢٤٣ - عن طاوس^(٦)، عن ابن عباس، قال رسول الله: ((يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّكَ لَعَلَّكَ تَبْقَى بَعْدِي فَتَلْقَى قَوْمًا يُكَدِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ الدُّنُوبَ عَلَى عِبَادِهِ، اسْتَقَوْا ذَلِكَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ فَأَبْرَأْ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ، فَإِنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ))^(٧). في الجزء الخامس من أمالي أبي القاسم بن بشران^(٨).

(ص: ٣٩٤). وقد جاء في بعض الروايات بني فهر.

(١) الخزرج: بنو الخزرج - بطن من مزقيا من الأزد، غلب عليهم اسم أبيهم فقبل لهم: الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر بن مزقيا... والخزرج هؤلاء هم المراد بالخزرج عند الاطلاق، وهم إحدى قبيلتي الأنصار أخوة الأوس، ويقال لكليهما بنو قبيلة. انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (ص: ٥٢)، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة (١/٣٤٢). وقال شعيب الأرنؤوط: وقوله: "بالخزرج"، قال: يحتمل أنه اسم لذلك الصنم - صنم تعبدها دوس في الجاهلية بتبالة-، أو صنم آخر، وقد نبهت على أن هذا الحديث مخالف لما هو المشهور في هذا المعنى، فلا يؤمن من وقوع غلط فيه من بعض الرواة. انظر حاشية مسند أحمد (٥/١٧٣). فالمراد به: أنهن يظفن بهذا الصنم.

(٢) أي: تزدهم.

(٣) أي: أعجازهن. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٦٤).

(٤) رواه ابن راهويه في مسنده - مسند ابن عبا - برقم (٨٦٥). وأحمد في مسنده برقم (٣٠٥٤) والفريري في القدر برقم (٤١٥) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١٦)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١١١٦) ولم يذكر قول ابن عباس. وقالوا: (العلاء بن الحجاج) وليس (العلاء بن عتبة). بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٣٩): إسناده ضعيف، رجاله ثقات، غير محمد بن عبيد المكبي، وهو ابن أبي صالح فإنه ضعيف كما جزم به الحافظ، والعلاء بن الحجاج ضعفه الأزدي، وهو من طريق: الأوزاعي، عن العلاء، عن محمد بن عبيد، عن ابن عباس، منقطع. ومن طريق: بقرينة، عن العلاء، متصل لأنه أدخل بينهما مجاهدا.

(٥) السنة لابن أبي عاصم (١/٣٩) وقال: العلاء بن الحجاج.

(٦) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١١٧٩) من طريق: أبو ضمرة، عن ابن سمعان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن سابط. بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٥): وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متروك.

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٦٠) من طريق: الحسن بن عرفة، عن الحسن بن خالد، عن عبدالصمد بن عبدالله بن عمرو بن دينار، عن طاوس، عنه.

٢٤٤ - وفيه لسليمان التيمي^(١)، عن رجل من أهل الكوفة، عن ابن عباس، أن رسول الله قال: ((كَانَ بَدْوٌ هَلَكَ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ الْقَدَرُ؛ وَإِنَّكُمْ تُبْلَوْنَ أَوْ سَتْبَلُونَ بِهِنَّ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ، فَإِنْ لَقَيْتُمُوهُمْ أَوْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَسَلُّوهُمْ، أَوْ تَكُونُوا أَنْتُمْ السَّائِلِينَ، وَلَا تُمْكِنُوهُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ))^(٢).

٢٤٥ - عن خالد بن معدان^(٣)، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: وَهَبْ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ، وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ: عَيْلَانٌ، هُوَ شَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ))^(٤).

أخبرنا سعيد بن فلاح^(٥)، أنبأنا فاطمة ابنة الملك

المحسن^(٦)، قالت: أنا ابن طبرزد^(٧)، أنا ابن البنّا^(٨)، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي^(٩)، أنا محمد بن عبدالرحمن المخلص^(١٠)، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن بكار بن الريان^(١١)، ثنا

(١) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٧٠)، والحارث في مسنده برقم (٧٤٥).

(٣) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، ثقة عابد يرسل كثيرا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٤) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٨٤٣)، والأبنوسي في مشيخته برقم (٦٦). وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (١٨٥)، والحارث في مسنده برقم (٦١٥)، والشاشي في مسنده برقم (١٢٩٨) بنحوه. وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٤٧/٢): هذا حديث موضوع.

(٥) سعيد بن فلاح بن أبي الوحش بن سعيد النابلسي الصالحي أبو محمد. مات سنة: (٧٤٣هـ) سمع من: أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري، وفاطمة ابنة الملك المحسن وغيرهما. الشيخ الصالح، حدث مرات، وكان متصوفاً، سافر إلى مصر مرات وسمع بها الحديث. وذكره البرزالي في معجمه. انظر: الوفيات لابن رافع (٤٣٥/١).

(٦) فاطمة بنت الملك المحسن أحمد. أم الحسن (٥٩٧-٦٧٨هـ) سمعت من: عمر بن طبرزد، وحبل، وغيرهما. روى عنها: ابن العطار، وابن الخباز، وغيرهما. وكانت جليلة عالية الإسناد. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٥/١٥) (رقم: ٤٣٦).

(٧) عمر بن محمد الدارقزي، ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) أحمد بن الحسن البناء. البغدادي، الشيخ الصالح الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي البغدادي. أبو الحسين. مات سنة: (٤٥٧هـ). سمع من: أبي القاسم بن حبابة، والدارقطني، وغيرهما. وله (مشيخة) في جزئين، رواها عنه: أبو غالب أحمد بن البناء. الشيخ، الثقة، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً. انظر: السير (٨٥/١٨) (رقم: ٣٨).

(١٠) محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص، البغدادي، الذهبي. أبو طاهر (٣٠٥-٣٩٣هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وغيرهما. حدث عنه: هبة الله بن الحسن اللالكائي، وأبو محمد الخلال، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الصدوق. قال الخطيب: كان ثقة. انظر: السير (٤٧٨/١٦-٤٧٩) (رقم: ٣٥٣).

(١١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله البغدادي الرصافي، ثقة، من العاشرة. م د. التقريب (رقم: ٢٨٢)

حسان بن إبراهيم^(١)، عن

يحيى بن زبّان^(٢)، عن عبد الله بن راشد^(٣)، عن خالد بن معدان بهذا الحديث.

رواه علي بن المديني^(٤)، عن حسان^(٥).

٢٤٦ - أخبرناه محمد بن طرخان^(٦)، ومحمد بن عياش^(٧)، قالوا: أنا إسماعيل بن أبي

اليسر^(٨)، أنا ابن طبرزد، أنا أبو غالب بن البناء، أنا الحسن بن علي الجوهري^(٩)، أنا الحسين

ابن عمر بن عمران بن حبيش الضراب^(١٠)، ثنا محمد بن محمد بن سليمان^(١١)، ثنا علي بن

المديني، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا يحيى بن زبّان، أنا عبد الله بن راشد، عن مولى لسعيد بن

عبد الملك، قال: سمعت خالد بن معدان يحدث عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله

ﷺ يقول: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: وَهَبٌ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ، وَالْآخَرُ يُقَالُ

(٥٧٥٨).

(١) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام العنزي، قاضي كرمان، صدوق يخطئ، من الثامنة. خ م د. التقريب

(رقم: ١١٩٤).

(٢) يحيى بن زبّان. روى عن: عبد الله بن راشد. قال ابن معين: لا أعرفه. انظر: الكامل لابن عدي (٦٨/٩) (رقم:

٢١١٨).

(٣) عبد الله بن راشد الخزاعي مولاهم، من أهل دمشق، ثقة، من السابعة، لم يخرجوا له، تمييز. التقريب (رقم: ٣٣٠٤).

(٤) علي بن عبد الله السعدي، بصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) محمد بن أبي بكر بن طرخان، الصالحي، الشيخ العالم المحترم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٧) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن عياش الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٨) إسماعيل بن إبراهيم التنوخي. كان صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٩) الحسن بن علي بن محمد الشيرازي المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) الحسين بن عمر بن عمران البغدادي، الضراب ويعرف بابن الضرير. أبو عبد الله. مات سنة: (٣٨١هـ) سمع من:

حامد بن شعيب، ومحمد بن محمد الباغندي. وروى عنه: عبيد الله الأزهرى، وأبو القاسم التنوخي. وثقة العتيقي.

انظر: تاريخ الإسلام (٥١٩/٨) (رقم: ١٢).

(١١) محمد بن محمد بن سليمان الأزدي، الواسطي، الباغندي. أبو بكر (بضع عشرة ومائتين - ٣١٢هـ) سمع من: علي

ابن المديني، وشيبان بن فروخ، وغيرهما. حدث عنه: ابن عقدة، والطبراني، وغيرهما. الإمام، الحافظ الكبير، محدث

العراق وجمع، وصنف، وتفرد. قال الذهبي: سألت أبا الحسن الدارقطني عنه، فقال: كثير التدليس، يحدث بما لم يسمع،

وربما سرق. وقال الخطيب في تاريخه: لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا

يحتجون به، ويخرجونه في الصحيح. انظر: السير (٣٨٣/١٤-٣٨٧) (رقم: ٢١٥).

لَهُ: غَيْلَانٌ، هُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ إِبْلِيسَ))^(١).

٢٤٧- قال عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا محمد بن مخلد^(٢)، ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي^(٣)، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي^(٤)، ثنا بقية بن الوليد^(٥) ثنا فطر بن (.)(^(٦)، عن ابن سابط^(٧) عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا تَنَاهُهُمْ شَفَاعَتِي: الْمُرْجِيَّةُ^(٨)، وَالْقَدَرِيَّةُ))^(٩).

- (١) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٠/٤٨) و(٣٧٥/٦٣) بلفظه. وتقدم تحريجه في الحديث السابق بنحوه.
- (٢) محمد بن مخلد بن حفص الدوري ثم البغدادي، العطار، الخضيب. أبو عبد الله (٢٣٣-٣٣١هـ) سمع من: أحمد بن محمد القطان، ومسلم بن الحجاج القشيري، وغيرهما. حدث عنه: ابن الجعابي، والدارقطني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، كتب مالا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف. سئل الدارقطني عنه فقال: ثقة مأمون. انظر: السير (٢٥٦/١٥-٢٥٧) (رقم: ١٠٨).
- (٣) عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي المروزي. مات سنة: (٢٧٥هـ) حدث عن: عبدان المروزي، وغيره. وروى عنه: ابن مخلد، والمطيري، وغيرهما. وثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (٥٦٤/٦) (رقم: ٢٤٢).
- (٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).
- (٥) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
- (٦) لم تتضح، ولعل المراد: فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط، صدوق، رمي بالشيعة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).
- (٧) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: بن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال: بن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٣٨٦٧).
- (٨) المرجئة: سموا بذلك لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد. وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا؛ من كون من أهل الجنة، أو من أهل النار. وقيل الإرجاء: تأخير علي عليه السلام عن الدرجة الأولى إلى الرابعة. وقالوا: أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص. ومنهم من يزعم أن الإيمان بالله هو المعرفة به وترك الاستكبار عليه والمحبة له. وسائر المرجئة أن الفساق من أهل القبلة مؤمنون بما معهم من الإيمان فاسقون بارتكاب الكبائر وأمرهم إلى الله سبحانه إن شاء عذبهم وإن شاء عفا عنهم. ومنهم من يقول بأن القرآن مخلوق. والمرجئة أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة. وقيل: أول من أحدث القول بالإرجاء. هو: غيلان الدمشقي. والمرجئة اثنتا عشرة فرقة. ومنهم: اليونسية، والتومنية، والمريسية. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ٤٣) و(ص: ١٤٦)، والمثل والنحل (١/١٣٩)، والفرق بين الفرق (ص: ١٩٠)، ومقالات الإسلاميين (١٣٢-١٣٤) و(ص: ٥٨٢).
- (٩) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢٨٨). وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٣٦) ولم يذكر: (لَا تَنَاهُهُمْ شَفَاعَتِي).

(.....)(^١).

٢٤٨ - عن يزيد مولى المنبعث^(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ^(٣) فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثْرِ))^(٤). رواه الترمذي، وقال: حديث غريب من هذا الوجه. ومعنى قوله: منسأة في الأثر يعني به، الزيادة في العمر^(٥).

٢٤٩ - عن علي بن زيد^(٦)، عن سعيد بن المسيب^(٧)، عن أنس مرفوعاً في حديث طويل: ((يَا بُنَيَّ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ^(٨) يُزِدْ فِي عُمرِكَ، وَيُجَبِّكْ حَافِظًا ك))^(٩). في الثاني من المعجم الصغير للطبراني.

وروي من حديث أبي همام^(١٠)، عن أنس، في جزء سعيد بن عبدالعزيز الحلبي بعضه^(١١).

(١) يوجد طمس في الجزء الأيمن من اللوح.

(٢) يزيد مولى المنبعث، مدني، صدوق، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٧٩٨).

(٣) مَثْرَاةٌ مِنَ الثَّرَاءِ: الكثرة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٠/١).

(٤) رواه الترمذي في سننه برقم (١٩٧٩) بلفظه، وأحمد في مسنده برقم (٨٨٦٨) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥٧٠/١).

(٥) سنن الترمذي (٤١٩/٣).

(٦) علي بن زيد التيمي البصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(٧) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٨) المبالغة فيه وإتمامه. انظر: لسان العرب (٤٣٣/٨).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٨٥٦)، وفي معجمه الأوسط برقم (٥٩٩١) مُطَوَّلًا. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/١): وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وهو ضعيف.

(١٠) قد يكون المراد به: الوليد بن شجاع السكوني أبو همام.

(١١) سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي. أبو عثمان. مات سنة: (٣١٨هـ) سمع من: أحمد بن أبي الخواريز، وأبي نعيم عبيد الله بن هشام، وغيرهما. حدث عنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. المحدث، الصادق، الزاهد، القدوة، نزيل دمشق. صحب سرية السقطي، وهو من جلة مشايخ الشام وعلمائهم. قال الحاكم في (الكنى): كان من عباد الله الصالحين. وقال أبو نعيم الحافظ: تخرج به جماعة من الأعلام كإبراهيم بن المولد، وكان ملازماً للشرع متبعاً له. قال الذهبي: يعني أنه كان سليماً من تحبيطات الصوفية وبدعهم. انظر: السير (٥١٣/١٤) (رقم: ٢٨٧). ولم أفق على جزئه.

[أ/٣٣١]

٢٥٠ - أخبرنا عيسى^(١)، أنا جعفر^(٢)، أنا

السلفي^(٣)، أنا أبو البركات محمد ابن عبد الله بن الوكيل^(٤)، ثنا أبو القاسم بن بشران^(٥)، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان^(٦) بالكوفة، ثنا الحسين بن محمد^(٧)، ثنا محمد بن عبد الله العامري أبو بكر^(٨) بمصر، ثنا عياض بن عبد^(٩)، هكذا في كتابي، ثنا سليمان بن نصر^(١٠)، عن إسماعيل بن عياش^(١١)، عن ابن جريج^(١٢)، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، مَا قَالُوا كَمَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَلَا قَالُوا كَمَا قَالَتِ الْأَنْبِيَاءُ، وَلَا قَالُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ النَّارِ، وَلَا قَالُوا كَمَا قَالَ إِبْلِيسُ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ [البقرة:

(١) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٢) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٣) أحمد بن محمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، الخباز الدباس المقرئ الشيرجي. أبو البركات (٤٠٦-٤٩٩ هـ) سمع من: أبي القاسم بن بشران. قرأ عليه: أبو الكرم الشهرزوري، والسلفي، وغيرهما. أحد الفضلاء بالكرخ. قال ابن ناصر: كان رجلاً صالحاً، اتهم بالإعتزال، ولم يكن يذكره، ولا يدعو إليه. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٨١٧-٨١٨) (رقم: ٣٤٩).

(٥) عبد الملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) محمد بن أحمد بن سفيان الكوفي الحافظ. أبو الحسن مات سنة: (٣٨٤ هـ) حدث عن: عبد الله بن زيدان البجلي. وحدث عنه: أبو العلاء الواسطي. محدث الكوفة ومفيدها. انظر: طبقات الحفاظ (ص: ٣٩٢) (رقم: ٨٩٠).

(٧) الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري. أبو عبد الله. مات سنة: (٣١٥ هـ) روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن شاذان، وغيرهما. قال: حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عن الحسين بن محمد بن محمد بن عفير، فقال: ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٨/٦٦٢) (رقم: ٤١٤٨).

(٨) قد يكون: محمد بن عبد الله العامري الدمشقي. روى عن: ثور، وجعفر بن محمد. وروى عنه: هشام بن عمار. قال الذهبي: لا يعرف. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٦٠٣) (رقم: ٧٧٧٦).

(٩) لم يتبين لي من هو.

(١٠) سليمان بن نصر المري، الغطفاني، الأندلسي. أبو أيوب. مات ما بين سنتي: (٢٥١-٢٦٠ هـ). روى عن: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٩٥) (رقم: ٢٥٣).

(١١) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(١٢) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكّي، ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٤١٩٣).

[٣٢]، وَقَالَتِ الْأَنْبِيَاءُ قَوْلَ لُوطٍ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]،
 وَقَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف:
 ٤٣]، وَقَالَ أَهْلُ النَّارِ: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]،
 وَقَالَ إِبْلِيسُ: ﴿رَبِّ يَا أَعْيُنِي﴾ [الحجر: ٣٩] ((١)).

٢٥١- قال أبو عمر الطلمنكي: أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني^(٢)، ساكن مكة فيما استجيز لنا منه فأجازه، قال: ثنا أبو بكر محمد بن القاسم الذهبي^(٣)، ثنا أحمد بن عامر^(٤)، ثنا عمر بن حفص^(٥)، ثنا معروف الخياط^(٦)، قال: سمعت واثلة بن الأسقع^(٧)، يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لَوْ أَنَّ مُرْجِحًا، أَوْ قَدْرِيًّا، مَاتَ، وَدُفِنَ، ثُمَّ نُبِشَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَوُجِدَ إِلَىٰ غَيْرِ الْقَبْلَةِ))^(٨).

قال الطلمنكي: "إن صح متنه على أن إسناده، فالذي ردهم عن القبلة، إعراضهم على كتاب الله، وورغبتهم عن سنة رسول الله عمداً صراحاً. قال النبي ﷺ بعد أن وصفهم بكثرة الصلاة والقيام: ((يَمْرُقُونَ^(٩) مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ حَتَّىٰ يَعُودَ السَّهْمُ عَلَىٰ قَوْفِهِ))."

(١) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٣٦٨).

(٢) علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني الصوفي، أبو الحسن. مات سنة: (٤١٤هـ) حدث عن: أبي الحسن علي القطان، وأحمد بن عثمان الأدمي، وغيرهما. روى عنه: عبد الغني بن سعيد، وأبو علي الأهوازي، وغيرهما. قال أبو الفضل بن خيرون: تكلم فيه. قال: وقيل: إنه يكذب. وقد اتهموه بوضع الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٩/٢٣٨-٢٣٩) (رقم: ١٤٥).

(٣) محمد بن علي بن القاسم بن خالد بن سعيد بن عبد الرحمن الذهبي. أبو بكر. لم أقف له على ترجمة. وصاحب التاريخ المشهور هو: الإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان.

(٤) البرقعدي أو الدمشقي يأتي توضيحه.

(٥) عمر بن حفص الدمشقي الخياط. مات ما بين سنتي (٢٤١-٢٥٠هـ) روى عن: معروف الخياط. وروى عنه: أحمد ابن عامر، وأبو الحسن بن جوصا، وغيرهما. وهو منكر الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٥/١١٩٢) (رقم: ٣٤٣).

(٦) معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، ضعيف، من الخامسة. ق. التقريب (رقم: ٦٧٩٤).

(٧) واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٨) ذكره ابن عساکر في تاريخ دمشق (٤٣/٥٦٦) بنحوه، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٧٧) وقال: قال ابن عدي: حديث معروف منكر جداً، لا يتابع عليه.

(٩) أي يجوزونه ويخرفونه ويتعدونه، كما يخرق السهم المرمي به ويخرج منه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣٢٠).

فإن اعتل أحد بأن هذا الوعيد من رسول الله (متوجه)^(١) على الخوارج^(٢)، قيل له: أهل الأهواء كلهم يرون الخروج، ويستحلون السيف، والمعتزلة والقدرية^(٣) يكفرون المسلمين بالذنوب ويقولون: بأن أهل التوحيد مخلدون في النار مع الكفار. [٣٣٠/ب] والمشركين والمنافقين، مع ما يضمنون إلى ذلك من القول بخلق القرآن، وخلق الأسماء والصفات، وتفسيق الصحابة الأركياء، والتكذيب بالقدر، إلى سائر ما يعتقدونه ويدينون به من خلاف جماهير المسلمين من الصحابة والتابعين، ومن كان هكذا، فحقيق بأن يصرف في قبره عن القبلة لتضليله أهل القبلة وخلافهم للكتاب والسنة وإجماع الأمة".

شيخ ابن عدي الحافظ روى عنه هذا الحديث.

قلت: شيخ الطلمنكي في هذا الحديث ابن جهضم^(٤)، وشيخه: أبو بكر محمد بن علي بن القاسم بن خالد بن سعيد بن عبدالرحمن الذهبي صاحب التاريخ، وشيخه: أحمد بن عامر البرقعدي^(٥). أظنه: أحمد بن عامر بن معمر الدمشقي^(٦)^(٧) وشيخه: عمر بن حفص القرشي الدمشقي، وشيخه: أبو الخطاب معروف بن عبدالله الخياط الدمشقي، قال ابن عدي: خاصة ما يروونه لا يتابع عليه.

(١) أقرب قراءة لها.

(٢) الخوارج: هم الذين خرجوا على علي بن أبي طالب -رضوان الله عليه- بعد قبوله التحكيم، وكفروه به. وقال الشهرستاني: "كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين؛ أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان". ويجمعهم القول بالبري من عثمان وعلي رضي الله عنهما، ويقدمون ذلك على كل طاعة، ويكفرون أصحاب الكبائر، ويقولون بخلودهم في النار، ويرون الخروج على السلطان الجائر. وكبار الفرق منهم: المحكمة، والأزارقة، والنجدات، والبيهسية، والعجاردة، والثعالبة، والإباضية، والصفيرية، والباقون فروعهم. ومن ألقابهم: الحرورية، والشرارة، والحرارية، والمارقة. انظر: الملل والنحل (١/١١٤-١١٥)، والفرق بين الفرق (ص: ٥٤)، و مقالات الإسلاميين (ص: ٤-٥) و (ص: ١٢٧-١٢٨) و (ص: ٨٦).

(٣) يُراجع شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص: ٦١١) وما بعدها.

(٤) علي بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمداني الصوفي، أبو الحسن.

(٥) أحمد بن عامر بن عبدالواحد البرقعدي. مات ما بين سنتي: (٣٠١-٣١٠هـ) روى عن: مؤمل بن يهاب، وكثير بن عبيد. وروى عنه: محمد بن أحمد بن المفيد، وعبدالله بن عدي الحافظ. انظر: تاريخ الإسلام (١٧١/٧) (رقم: ٥٠٧).

(٦) أحمد بن عامر بن المعمر، الأزدي الدمشقي. أبو العباس. مات ما بين سنتي: (٣٠١-٣١٠هـ) روى عن: هشام بن عمار، ودحيم، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله الأندوني، وأبو بكر الربيعي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (١٧١/٧) (رقم: ٥٠٨).

(٧) لم يتضح من هو منهم. البرقعدي أم الدمشقي.

٢٥٢- قال أبو بكر ابن خزيمة: حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي^(١) ثنا بكر بن وائل اللقيطي^(٢) ودلني عليه يحيى بن حماد^(٣) - وكان جاراً لهم - ثنا أبو سنان^(٤) عن عبد الله بن الديلمي^(٥) عن أبيه^(٦) قال: أتيت ابن مسعود، فقلت له: "إنه أشكل على شيء من أمر ديني، جئتك أسألك عنه، قال: قدمه يا ابن أخي لعله هذا القدر، قال: قلت: نعم، قال: إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم يزعمون أن الخير والشر في أيديهم، من شاء منهم عمل خيراً، ومن شاء منهم عمل شراً، أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

أتيت حذيفة فأتيته، فقلت: أشكل علي شيء من أمر ديني، وإني أتيت ابن مسعود فأرشدني إليك، فقال لي: يا ابن أخي قدمه أتيتك لعله ذا القدر، فقلت: نعم، قال: إنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أن الخير والشر بأيديهم، أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

أتيت زيد بن ثابت فأتيته، فقلت له: إنه أشكل علي شيء من أمر ديني، وإني أتيت ابن مسعود فأرشدني إلى حذيفه، وإني أتيت حذيفه فأرشدني إليك، فقال: قدمه يا ابن أخي أمسك أمسك لعله ذا القدر، قال: قلت: نعم، قال: سمعت رسول الله يقول: ((إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَقْوَامٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فِي أَيْدِيهِمْ، أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ))^(٨).

(١) أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. خ م د ت ق. التقريب (رقم: ٣٩).

(٢) لم أقف له على ترجمة. ولم أجده عند ابن خزيمة في مصنفاته التي بين يدي.

(٣) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ختن أبي عوانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة. خ م د ت س ق. التقريب (رقم: ٧٥٣٥).

(٤) سعيد بن سنان البُرْجُمِي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٥) عبد الله بن فيروز الديلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٦) فيروز الديلمي اليماني، صحابي له أحاديث، وهو الذي قتل الأسود الذي ادعى النبوة في زمن النبي ﷺ. ٤. التقريب (رقم: ٥٤٤٤).

(٧) جعلهم مجوساً؛ لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس، في قولهم بالأصلين، وهما النور والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، والشر من فعل الظلمة. وكذا القدرية يضيفون الخير إلى الله، والشر إلى الإنسان والشيطان. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٩٩/٤).

(٨) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود.

[٣٣١/ب]

١١ - باب ما جاء في القدرية

وهم الذين يكذبون بقدر الله، ويقولون أنهم يقدرون لأنفسهم ما لا يقدره الله لهم، ويخلقون من أفعالهم ما لم يخلقه الله فيهم، وأنه يكون ما يريدوه من أنفسهم، ولا يكون ما يريدوه الله منهم.

٢٥٣ - عن عكرمة^(١)، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: ((صِنْفَانِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِيَّةُ))^(٢). رواه إسحاق بن راهويه^(٣)، والترمذي، وقال: غريب^(٤). وابن ماجه^(٥)، وخشيش^(٦)، وابن أبي عاصم^(٧)، والحداد في الثاني من معجمه^(٨)، وابن عدي^(٩) في ترجمة سلام بن أبي عمرة^(١٠). ورواه إسحاق بن راهويه قال: أنبا بقية^(١١)، عن طلحة القرشي^(١٢)، عن إسماعيل بن نشيط^(١٣)، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله.

(١) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٢) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٥٧٩)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (١٣٦٢)، والأجري في الشريعة برقم (٣١٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٢٣٢) و(١٢٧٢)، و اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٦)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ٢٣٨)، وفي القضاء والقدر برقم (٤٣٥) و(٤٣٥) و(٤٣٧) بنحوه. وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٥١١): ضعيف.

(٣) لم أقف عليه في مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٤) رواه الترمذي في سننه (٢٢/٤) برقم (٢١٤٩) بنحوه. وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٦٢) بنحوه.

(٦) لم أقف عليه، ولعله في كتابه الاستقامة.

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٩٤٧) بنحوه.

(٨) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، الحداد، كان عالما ثقة، صدوقا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤). ولم أقف على الجزء الثاني من معجمه.

(٩) رواه ابن عدي في الكامل (٣٢٢/٤).

(١٠) سلام بن أبي عمرة الخراساني، أبو علي، ضعيف، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ٢٧٠٩).

(١١) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٢) طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين أو أبو محمد الرقي أصله دمشقي، متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٣٠٢٠).

(١٣) إسماعيل بن نشيط العامري. مات سنة: (١٤١-١٥٠هـ) روى عن: شهر بن حوشب، وجميل بن عمار، وغيرهما. وروى عنه: يونس بن بكير، وأبو نعيم، وغيرهما. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. انظر: تاريخ الإسلام (٨١٨/٣) (رقم: ٣٢).

٢٥٤ - عن كُليب بن وائل^(١)، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَذَبَ بِالْقَدْرِ أَوْ خَاصَمَهُمْ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ))^(٢).

أخبرنا ابن عبدالدائم^(٣)، والقاضي سليمان^(٤)، قالوا: أنبأ الحسين بن المبارك^(٥)، وأخبرنا سليمان، وعيسى^(٦)، وابن أبي طالب^(٧)، وإسماعيل بن مكتوم^(٨)، قالوا: أنبأ عبد الله بن عمر^(٩)، أنبأ عبد الأول بن عيسى^(١٠)، أنا محمد بن أبي مسعود^(١١)، أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح^(١٢)، أنبأ أبو القاسم البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى^(١٣)، ثنا سوار بن مصعب^(١)، عن

(١) كليب بن وائل التيمي البكري المدني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٢) رواه الزهري في حديثه برقم (٢٠٧) بلفظه. وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٠٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١١) بنحوه. وذكره ابن عدي في الكامل (٥٣٣/٤) في ترجمة سوار بن مصعب. وتقدم بنحوه في الحديث رقم (٥٧).

(٣) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٤) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٥) الحسين بن المبارك بن محمد الربيعي، الزبيدي الأصل، البغدادي، الباصري، الحنبلي. أبو عبد الله (٥٤٥ أو ٥٤٦ - ٦٣١ هـ) سمع من: أبي الوقت السجزي، وأبي زرعة المقدسي، وغيرهما. حدث عنه: ابن الديلمي، والبرزالي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الفقيه الكبير، مسند الشام. وكان إماماً ديناً، خيراً، متواضعاً، صادقاً. انظر: السير (٣٥٧/٢٢) - (٣٥٩) (رقم: ٢٢٢).

(٦) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٨) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي السويدي ثم الدمشقي. أبو الفداء (٦٢٣-٧١٦ هـ) سمع من: ابن اللثمي، وابن ظفر، وغيرهما. المقرئ المعمر صدر الدين، عرض القرآن على السخاوي لأبي عمرو، وابن كثير، وعاصم، وقرأ في الترتب، ونزل في المدارس الشافعية وتفقه قليلاً، وكان له أملاك كثيرة، وحج في أواخر عمره، وروى الكثير، وتفرد بأجزاء. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٨١/١).

(٩) عبد الله بن عمر بن أبي الليثي. الشيخ الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) عبد الأول بن عيسى السجزي، الهروي، شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) محمد بن أبي مسعود عبدالعزيز بن محمد الفارسي، الهروي. أبو عبد الله. مات سنة: (٤٧٢ هـ) راوي جزء أبي الجهم، ونسخة مصعب الزبيري، وأجزاء ابن صاعد السنة، وغير ذلك عن: عبد الرحمن بن أبي شريح. روى عنه: محمد بن طاهر المقدسي، وأبو الوقت عبد الأول. انظر: تاريخ الإسلام (٣٤٤/١٠) (رقم: ٥٤).

(١٢) عبد الرحمن بن أحمد الهروي، ابن أبي شريح. الامام المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، البغدادي. أبو الجهم. مات سنة: (٢٢٨ هـ) سمع من: الليث بن سعد، وسوار بن مصعب، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن علي الأبار، وأبو القاسم البغوي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة، صاحب ذاك الجزء العالي. قال أبو بكر الخطيب: كان صدوقاً. انظر: السير (٥٢٥-٥٢٦) (رقم: ١٦٩).

كليب، بهذا الحديث.

٢٥٥- وبهذا الإسناد إلى سوار بن مصعب، عن زيد^(٢)، عن علي قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَعْلَسِ^(٣)، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟، قَالَ: "مَا أَعَدَدْتُ لَهَا عِدَّتَهَا"، فَجَلَسَ حَتَّى إِذَا أَسْفَرَ وَنَوَّرَ، قَالَ: "مَنْ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟"، فَجِئْتِي لِرُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِذَا هُوَ بِعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: "تَبَارَكَ خَالِقُهَا وَرَافِعُهَا وَبَانِيهَا وَطَاوِيهَا كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَتُبِ"، ثَلَاثًا، فَقَالَ: "ذَاكَ يَا عُمَرُ عِنْدَ حَيْفِ^(٤) الْأَيْمَةِ، وَتَكْذِيبِ بِالْقَدْرِ، وَإِيمَانِ بِالنُّجُومِ، وَهُمْ قَوْمٌ يَتَّخِذُونَ الْأَمَانَةَ مَعْنَمًا، وَالصَّدَقَةَ مَعْرَمًا^(٥)، وَالْخِلَافَةَ مُلْكًا، وَالْفَاحِشَةَ زِيَادَةً^(٦))).^(٧) (..).

٢٥٦- أخبرتنا زينب ابنة عبد الله بن الرضى^(٨)، قالت: أنبأ أبو عبد الله الحافظ^(٩)، أنا عبد الواحد بن القاسم^(١٠)، وسعيد بن أبي منصور^(١١)، قالوا: أنبأ محمد بن علي بن أبي ذر^(١٢)، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم^(١٣)، أنا عمر بن محمد بن جعفر المغازلي^(١٤)، أنبأ أبو الدَّحْدَاح أحمد ابن محمد بن إسماعيل الدمشقي^(١٥)، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(١)، ثنا محمد

(١) سوار بن مصعب الهمداني الكوفي الضرير. مات ما بين سنتي: (١٧١-١٨٠هـ) روى عن: عطية العوفي، وزيد بن علي، وغيرهما. وروى عنه: شبابة، وسويد بن سعيد، وغيرهما. أحد الضعفاء. قال أحمد: ليس بشيء. وقال أبو داود: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٦٣٦) (رقم: ١٢٤).

(٢) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين المدني، ثقة. د ت عس ق. التقريب (رقم: ٢١٤٩).

(٣) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٧٧).

(٤) الحيف: الجور والظلم. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٤٦٩).

(٥) الغرم: أداء شيء لازم. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٦٣).

(٦) رواه أبو الجهم الباهلي في جزئه برقم (٨٢). وقال الجرَّار في الإيماء (٥/٢١٧): حديث ضعيف جداً.

(٧) كتب المصنف (الخط المعترض).

(٨) زينب بنت عبد الله بن الرضى عبد الرحمن. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٥٢).

(٩) محمد بن عبد الواحد المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٠) عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١١) لعله: سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، شيخ صالح مكثر، صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٢) محمد بن علي الصالحاني، الأصبهاني. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١٤) عمر بن محمد بن جعفر المغازلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١٥) أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

محمد بن المتوكل^(٢)، ثنا معتمر بن سليمان^(٣)، عن
الحجاج بن فُرَافِصَةَ^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر، قال: جاء رجل فسأله عن القدر وهؤلاء
القدرية، فقال: سمعت رسول الله ﷺ [٣٣٢/أ] يقول: ((هُم مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ))^(٦).
روى عن زكريا بن منظور^(٧)، عن أبي حازم^(٨)، عن نافع هكذا^(٩). وهو في الرد على
الجهمية (لنفتوية)^(١٠).

ولزكريا بن منظور: عن ثعلبة بن مالك^(١١)، عن أبي حازم.
ورواه الحكم بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سعيد بن العاص^(١٢)، عن الجعيد بن

- (١) إبراهيم بن يعقوب، السعدي الجوزجاني الحافظ، وثقه النسائي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٢).
- (٢) محمد بن المتوكل الهاشمي، صدوق، عارف، له أوهام كثيرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٣) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٤) حجاج بن فُرَافِصَةَ الباهلي البصري، صدوق، عابد، يهيم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).
- (٥) نافع أبو عبد الله المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).
- (٦) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٠٩)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٤١).
- (٧) زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي الأنصاري. أبو يحيى. مات سنة: (١٨١-١٩٠هـ) روى عن: زيد بن أسلم، وأبي حازم. وروى عنه: الحميدي، وإبراهيم بن المنذر، وغيرهما. ضعفه أبو حاتم، وغيره. وقال الدارقطني: متروك. انظر: تاريخ الإسلام (٨٥١/٤-٨٥٢) (رقم: ١١٦).
- (٨) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).
- (٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٨) ولم يذكر: نافع. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٠/١): حديث حسن رجاله ثقات غير زكريا بن منظور ففيه ضعف، لكنه قد تويع. ورواه الأجرى في الشريعة برقم (٣٨١) و(٣٨٢)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٩٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٠٨)، وقاضي المارستان في مشيخته الكبرى برقم (١١٢) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧): وفيه زكريا بن منظور، وثقه أحمد بن صالح وغيره، وضعفه جماعة.
- (١٠) أقرب قراءة لها، وكتابه مفقود. ونفتويه هو: إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي، الأزدي، الواسطي، المشهور بنفتويه. أبو عبد الله (٢٤٤-٣٢٣هـ) الإمام، الحافظ، النحوي، العلامة، الأخباري، صاحب التصانيف. خلط نحو الكوفيين بنحو البصريين، وصار رأساً في رأي أهل الظاهر. صنف: (غريب القرآن)، وكتاب (المقنع) في النحو. انظر: السير (٧٥/١٥) (رقم: ٤٢).
- (١١) لعل المراد به زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك.
- (١٢) الحكم بن سعيد الأموي المدني. روى عن: هشام بن عروة. وروى عنه: إبراهيم بن حمزة. قال البخاري: منكر الحديث. انظر: ميزان الإعتدال (٥٧٠/١) (رقم: ٢١٧٤).

عبدالرحمن^(١)، عن نافع، في ثامن المعجم الصغير للطبراني^(٢).
وقد رواه اللالكائي: ليحيى بن أيوب^(٣)، عن إسحاق بن رافع^(٤)، عن نافع، عن ابن
عمر قوله^(٥).

وكذا رواه جفر الفريابي في القدر: لذكريا بن منظور، موقوفاً ومرفوعاً^(٦).
٢٥٧- فهذا الإسناد إلى أبي الدحداح قال: أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي^(٧)
قراءة عليه بدمشق، أنبأ محمد بن شعيب بن شابور^(٨)، أخبرني غسان بن ناقد^(٩)، أنه سمع أبا
الأشهب^(١٠) يحدث عن سليمان بن مهران الأعمش^(١١)، عن أبي صالح^(١٢)، عن أبي هريرة،
عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسٌ أُمَّتِي، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا
تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ))^(١٣).

(١) الجعد بن عبدالرحمن بن أوس، وقد ينسب إلى جده، وقد يصغر، ثقة، من الخامسة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٩٢٥).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٨٠٠)، وفي معجمه الأوسط برقم (٥٣٠٣) بنحوه.

(٣) يحيى بن أيوب بن بادي العلاف الخولاني، صدوق، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٧٥٠٩).

(٤) إسحاق بن رافع. روى عن: صفوان بن سليم. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. ميزان الاعتدال (١٩١/١) (رقم: ٧٥٣).

(٥) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٦١).

(٦) رواه الفريابي في القدر برقم (٢١٨) مرفوعاً. وبرقم (٢١٦) موقوفاً. وبرقم (٢٢٠) من طريق: الحكم بن سعيد
السعدي، عن الجعيد بن عبدالرحمن، عن نافع، عنه. بنحوه. وبرقم (٤٠٧) من طريق: معتمر بن سليمان، عن أبيه،
عن رجل، عن نافع، عنه.

(٧) العباس بن الوليد بن مزيد الغدري البيروتي، صدوق عابد، من الحادية عشرة. د س. التقريب (رقم: ٣١٩٢).

(٨) محمد بن شعيب بن شابور الأموي، مولاهم الدمشقي، نزيل بيروت، صدوق، صحيح الكتاب، من كبار
التاسعة. ٤. التقريب (رقم: ٥٩٥٨).

(٩) غسان بن ناقد. روى عن: أبي الأشهب النخعي. روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور. قال أبو حاتم: مجهول،
وخبره باطل في القدر. انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٧) (رقم: ٢٩٦).

(١٠) جعفر بن الحارث الكوفي النخعي. أبو الأشهب. مات ما بين سنتي: (١٦١-١٧٠هـ) روى عن: عاصم بن بحدلة،
ومنصور بن المعتمر، وغيرهما. وروى عنه: إسماعيل بن عياش، ووكيع، وغيرهما. قال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس
بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. انظر: تاريخ الإسلام (٥٥٢/٤) (رقم: ٤٥٦).

(١١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٣) رواه خيشمة الأذربلسي في حديثه برقم (٢) (ص: ٦٧) مخطوط، وأبو الفضل الزهري في حديثه برقم (١٦٨).

قال ابن شاهين: يرويه محمد بن شعيب، عن غسان بن ناقد^(١).
 ٢٥٨- وبه أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال وأخبرني أبي^(٢)، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عمر بن يزيد النصري^(٣)، عن عمرو بن المهاجر^(٤)، صاحب حرس عمر بن عبدالعزيز، أنه أخبره عن عمر بن عبدالعزيز^(٥)، عن يحيى بن القاسم^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((مَا هَلَكْتَ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا بِالشَّرِكِ بِاللَّهِ، وَمَا أَشْرَكَتْ أُمَّةٌ حَتَّىٰ بَدَأُ شَرِكَهَا التَّكْذِيبَ بِالْقَدْرِ))^(٨).

رواه ابن شاهين في الأفراد^(٩)، واللالكائي: للعباس بن الوليد بن مزيد، عن: محمد بن شعيب بن شابور^(١٠). وقال ابن شاهين: حديث غريب حسن جداً، وقد حدث به عبدالله بن

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٢/٧) في ترجمة غسان بن ناقد، وقال: هذا حديث باطل.

(١) لم أقف على هذه الرواية.

(٢) الوليد بن مزيد العُدري، أبو العباس الببُرُوي، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلّس، من الثامنة. د س. التقريب (رقم: ٧٤٥٤).

(٣) عمر بن يزيد النصري. مات ما بين سنتي: (١٤١-١٥٠هـ) روى عن: الزهري، وعمرو بن مهاجر، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله بن سالم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغيرهما. وثقه دحيم. وقال العقيلي: يخالف في حديثه. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/٣) (رقم: ٣٢٧).

(٤) عمرو بن المهاجر الأنصاري، الدمشقي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٧).

(٥) عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فعد مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٩٤٠).

(٦) يحيى بن القاسم بن عبدالله بن عمرو بن العاص. روى عن أبيه. روى عنه: عمر بن عبدالعزيز. الجرح والتعديل (١٨٢/٩) (رقم: ٧٥٦).

(٧) القاسم بن عبدالله بن عمرو بن العاص. يروي عن: أبيه. روى عنه: ابنه يحيى بن القاسم. انظر الثقات (٣٠٣/٥) (رقم: ٤٩٥٥).

(٨) رواه الأجرى في الشريعة برقم (٣٨٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٥٦٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٤)، و أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (١٢٧٤) و(٢٧٨٩) وتقام البجلي في فوائده برقم (٧٦٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٤/٧): وفيه عمر بن يزيد النصري من بني نصر، ضعفه ابن حبان وقال: يعتبر به.

(٩) لم أجده في الجزء المطبوع - الخامس - من "الأفراد" ولعله في المفقود منها.

(١٠) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١٤).

المبارك^(١)، عن محمد بن شعيب.

ورواه اللالكائي: للزهري^(٢) عن عمر بن عبدالعزيز، قوله^(٣).

ورواه دحيم: عن محمد بن شعيب، وهو في مسند عمر بن عبدالعزيز للباغندي^(٤).

رواه ابن أبي عاصم: عن دحيم^(٥)^(٦).

٢٥٩ - قال سعيد بن منصور^(٧): ثنا إسماعيل بن عياش^(٨)، حدثني عطاء الخراساني^(٩)،

عن أبي هريرة قال: ((إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))^(١٠).

٢٦٠ - قال الإمام أحمد: حدثنا عبدالله بن يزيد^(١١)، ثنا سعيد بن أبي أيوب^(١٢)،

(١) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١٥).

(٤) رواه الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز برقم (٧٦).

(٥) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٢) وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤٢): إسناده ضعيف، رجاله ثقات غير يحيى بن القاسم وأبيه فأخما لا يعرفان وإن وثقهما ابن حبان. وعمر بن يزيد النصري مختلف فيه.

(٧) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٩) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه: ميسرة، وقيل: عبد الله، صدوق، يهيم كثيرا، ويرسل ويدلس، من الخامسة، لم يصح أن البخاري أخرج له. م ٤. التقريب (رقم: ٤٦٠٠).

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٢)، والفريابي في القدر برقم (٢٣٦)، والأجري في الشريعة برقم (٣٨٦)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٤٣٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥١٤) و(١٥١٦) من طريق: معتمر ابن سليمان، عن زياد، عن جعفر بن الحارث، عن يزيد بن ميسرة، عن عطاء الخراساني، عن مكحول، عنه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥١): "حديث صحيح رجال إسناده ثقات على خلاف معروف في جعفر بن الحارث وهو أبو الأشهب الكوفي نزيل واسط ولكنه منقطع فإن مكحولا وهو الشامي لم يسمع من أبي هريرة وعطاء الخراساني وهو ابن أبي مسلم: ميسرة صدوق يهيم كثيرا ويدلس وقد عنعنه. وزياد هو ابن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي ثقة بلا خلاف، وإنما صححت الحديث مع ضعف إسناده لشواهدة". ولم أقف على هذا الأثر في سنن سعيد بن منصور، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١١) عبد الله بن يزيد المكّي، أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣).

حدثني عطاء بن دينار^(١)، عن
حكيم بن شريك الهذلي^(٢)، عن يحيى بن ميمون الحضرمي^(٣)، عن ربيعة الجرشي^(٤)، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ. وقال أبو عبد الرحمن مرة أخرى سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ))^(٥))).^(٦)
رواه حُشَيْش بن أصرم، والحارث بن أبي أسامة في السادس من مسنده^(٧)، عن المقرئ وهو عبدالله بن يزيد.

ورواه ابن خزيمة^(٨)، (صح)^(٩) وابن حبان^(١٠)، وابن أبي عاصم^(١١).
أخبرتناه ست الفقهاء^(١٢) قالت: أنبأنا جعفر^(١٣)، أنا السلفي^(١٤)، أنا السيماني^(١)، أنا

(١) عطاء بن دينار الهذلي مولاهم، أبو الريان، وقيل: أبو طلحة المصري، صدوق، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة، من السادسة. يخ د ت. التقريب (رقم: ٤٥٨٩).

(٢) حكيم بن شريك الهذلي المصري، مجهول، من السابعة. د. التقريب (رقم: ١٤٧٥).

(٣) يحيى بن ميمون الحضرمي، أبو عمرة المصري القاضي، صدوق، لكن عيب عليه شيء يتعلق بالقضاء، من الخامسة. د س. التقريب (رقم: ٧٦٥٧).

(٤) ربيعة بن عمرو، ويقال: بن الحارث الدمشقي، وهو ربيعة بن الغاز أبو الغاز الجرشي، مختلف في صحبته، وكان فقيها، وثقه الدارقطني وغيره. ٤. التقريب (رقم: ١٩١٥).

(٥) قال العلقمي: أي لا تحاكموهم، يعني لا ترفعوا الأمر إلى حكامهم، وقيل: لا تبدئوهم بالمجادلة والمناظرة في الاعتقادات لئلا يقع أحدكم في شك فإن لهم قدرة على المجادلة بغير الحق، وقيل: لا تبدئوهم بالسلام، وهو الأرجح. انظر: عون المعبود وحاشية ابن القيم (٣١٢/١٢).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٦)، وأبو داود في سننه برقم (٤٧١٠) و(٤٧٢٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٤١). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٩٤): ضعيف.

(٧) لم أقف على مسنده، ولم أجده في زوائده.

(٨) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٩) لعله يريد بهذا الرمز صحيح ابن حبان.

(١٠) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٩).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٠).

(١٢) ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي الصالحية الحنبلية (٦٣٤-٧٢٦هـ) سمعت من: إبراهيم بن خليل وغيره. وسماعها قليل، لكن لها إجازات عالية من: جعفر الهمداني، وأحمد بن العز الحارثي، وغيرهما.

الشيخة الصالحة العابدة المسندة المعمرة. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٧٤/١٥).

(١٣) جعفر بن علي الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٤) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ابن شاذان^(٢)، أنبأ العباداني^(٣)، ثنا محمد هو الدقيقي^(٤)، ثنا عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن، عن سعيد بن أبي أيوب، فذكره.

ورواه أبو مطيع الأطرابلسي^(٥)، عن سعيد، فلم يذكر فيه عمر^(٦).

٢٦١- وقال الإمام أحمد: حدثنا أنس بن عياض^(٧)، أخبرني عمر بن عبدالله مولى غفرة^(٨)، عن عبدالله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: ((لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))^(٩). رواه ابن أبي عاصم^(١٠)، ورواه أحمد أيضاً: لعبدالرحمن بن مسلمة^(١١) بن محمد الأنصاري^(١٢)، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن نافع^(١٣)، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ^(١٤).

(١) عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن السمناني ثم البغدادي. أبو مسلم (٤١٦-٤٩٧هـ) سمع من: أبي علي بن شاذان. روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. وثقه الأماطي. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٧٩١-٧٩٢) (رقم: ٢٨٣).

(٢) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالماً ثقة، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٣) أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني. أبو بكر (٢٤٨-٣٤٥هـ) حدث عن: علي بن حرب، ومحمد الدقيقي، وغيرهما. روى عنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. المحدث، قال الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديث خلط في إسناده وسماعه من علي بن حرب بسامراء. وقال محمد بن يوسف القطان: هو صدوق، غير أنه سمع وهو صغير. انظر: السير (١٥/٤٧٩-٤٨٠) (رقم: ٢٧٢).

(٤) محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٥) معاوية بن يحيى الطرابلسي، صدوق له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

(٦) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٢٩).

(٧) أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) عمر بن عبد الله المدني، ضعيف، وكان كثير الإرسال، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٥٨٤). وقال شعيب الأرناؤوط -محقق مسند أحمد- (٩/٤١٥): إسناده ضعيف.

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥٠): حديث حسن، وإسناده ضعيف، من أجل مولى غفرة فإنه ضعيف، وقد اضطرب في إسناده.

(١١) الصحيح: (عبدالرحمن بن صالح) كما في مسند أحمد.

(١٢) عبدالرحمن بن صالح الأنصاري. روى عن: سعيد بن رقيش، وعمر مولى غفرة. روى عنه: يحيى بن صالح الوحاظي. انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٤٦) (رقم: ١١٧٢).

(١٣) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٠٧٧). وقال شعيب الأرناؤوط -محقق مسند أحمد- (١٠/٢٥٢): إسناده ضعيف.

ورواه بمعناه: المعافى بن عمران^(١)، عن شعيب بن رزيق^(٢)، عن عمر مولى غفرة، عن عمر بن محمد بن زيد^(٣)، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ. ذكره اللالكائي^(٤).
ورواه ابن خزيمة: لأبي بدر شجاع بن الوليد^(٥)، ومؤمل بن إسماعيل^(٦)، عن عمر بن محمد بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر قوله^(٧).

٢٦٢- وذكره: للفضل بن دكين^(٨)، عن سفيان^(٩)، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة قال: قال رسول الله: ((إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَّجُوسٌ وَمَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ))^(١٠).

رواه أحمد^(١١): عن أبي نعيم، عن سفيان.

ورواه حُشَيْش بن أصرم: عن الفريابي، عن سفيان.

ورواه حرب^(١٢)، وابن أبي عاصم^(١٣) (..) ^(١٤). ورواه أبو القاسم بن بشران^(١٥): لمزاحم

(١) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٢) شعيب بن رزيق الشامي، أبو شيبة، صدوق يخطئ، من السابعة. قد ت. التقريب (رقم: ٢٨٠١).

(٣) عمر بن محمد بن زيد بن الخطاب المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٣).

(٥) شجاع بن الوليد السكوني، صدوق، ورع، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) مؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق، سيء الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٧) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٨) الفضل بن دكين الكوفي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(١٠) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٥).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٤٥٦) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، عمر مولى غفرة - وهو ابن

عبدالله المدني - ضعيف وقد اضطرب في إسناده، وفيه رجل مبهم.

(١٢) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٤٢/٣).

(١٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٩) وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٥/١): إسناده ضعيف لجهالة الرجل

الذي لم يسم، وعمر مولى غفرة ضعيف وقد اضطرب في إسناده.

(١٤) طمس .

(١٥) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٩٢) بنحوه.

بن العوام^(١)، عن عمر مولى عُفْرَةَ، في الجزء السادس من أماليه.
ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده^(٢):

عن (أبي داود)^(٣)، عن أبي عُتْبَةَ^(٤)، عن عمر مولى عُفْرَةَ.

وروي من حديث الصَّدَقِيِّ، عن نافع، عن ابن عمر، وهو في الجزء الرابع من أمالي
عبد الملك بن بشران^(٥).

[٣٣٢/ب]

٢٦٣- قال بقي بن مخلد^(٦)، - (وهذا لفظه)^(٧)، - وحرب الكرمانى، وابن أبي عاصم،
وابن ماجه، وأبو عروبة^(٨)، وجعفر الفريابي، وغيرهم: حدثنا محمد بن مصفى^(٩)، ثنا بقیة^(١٠)، ثنا
الأوزاعي^(١١)، عن ابن جريح^(١٢)، عن أبي الزبير^(١٣)، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:
((الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ))^(١٤).

قال الطبراني في سادس معجمه الصغير^(١٥): لم يروه عن الأوزاعي إلا بقیة، تفرد به ابن

(١) مزاحم بن العوام بن مزاحم القيسي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢).

(٢) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٤٣٥) بنحوه.

(٣) طمس، واتضح المراد من مسند الطيالسي.

(٤) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٥) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (١٩٢) بنحوه.

(٦) لعله في كتابه المفقود "المسند".

(٧) أقرب قراءة لها.

(٨) لم أقف عليه في المطبوع من كتبه.

(٩) محمد بن مصفى القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلّس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) بقیة بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١١) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٢) عبد الملك بن عبدالعزيز الأموي ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).

(١٣) محمد بن مسلم بن تدرّس الأسدي، صدوق، إلا أنه يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(١٤) رواه حرب الكرمانى في مسائله (١٠٤١/٣)، و السنة لابن أبي عاصم برقم (٣٢٨) بنحوه. و ابن ماجه في سننه

برقم (٩٢)، والفريابي في القدر برقم (٢١٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٤/١): حديث حسن، رجاله ثقات،

غير أن أبا الزبير مدلس، وقد عنعنه.

(١٥) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٦١٥) بنحوه.

مصنفى^(١).

وهو في جزء ابن شهريار^(٢).

٢٦٤ - وقال بقي بن مخلد: حدثنا عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان^(٣)، حدثني عمرو ابن القاسم بن حبيب التَّمَار^(٤)، حدثني ابن أبي ليلى^(٥)، عن عطية العوفي^(٦)، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، أنه قال: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرَجَّةُ، وَالْقَدْرِيَّةُ))^(٧).

رواه ابن أبي عاصم: لعكرمة^(٨)، عن جابر بن عبدالله^(٩).

ورواه ابن بشران في سادس عشر أماليه: لابن جابر، عن جابر^(١٠).

(١) المعجم الصغير للطبراني (٣٨٦/١).

(٢) أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار الرازي ثم النيسابوري الحافظ، أبو بكر. مات سنة: (٣١٥هـ) سمع من: أبي حاتم الرازي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وغيرهما. روى عنه: أبو عبدالله بن الأخرم، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهما. صاحب التصانيف. وقال ابن عقدة: حدثنا هذا وكان من الحفاظ. وكان من كبار أئمة الحديث بخراسان. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨٩/٧) (رقم: ١٩٢).

(٣) عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاها، ويقال له: الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي أبو عبدالرحمن الكوفي مُشَكَّدَانة، وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق، فيه تشيع، من العاشرة. م د س. التقريب (رقم: ٣٤٩٣).

(٤) عمرو بن قاسم بن حبيب التمار الكوفي. أبو علي. مات ما بين سنتي: (١٨١-١٩٠هـ) روى عن: منصور، ويزيد بن أبي زياد. وروى عنه: إسماعيل بن موسى الفزاري، ومحمد بن مروان، وغيرهما. منكر الحديث. ضعفه ابن عدي. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/٤) (رقم: ٢٧٤).

(٥) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن، صدوق، سيء الحفظ جداً، من السابعة. ٤. التقريب (رقم: ٦٠٨١).

(٦) عطية بن سعد بن جُنَادَة العوفي الجدلي الكوفي، أبو الحسن، صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٤٦١٦).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٥٨٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/٧): وفيه عمرو بن القاسم بن حبيب التمار وهو ضعيف، وكذلك عطية العوفي.

(٨) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٤) من طريق: يونس بن محمد، عن عبدالله بن محمد الليثي، عن نزار ابن حيان، عن عكرمة، عنه. ويرقم (٩٤٨) من طريق: يونس بن محمد، عن عبيد الله بن محمد التيمي، عن نزار بن حيان، عن عكرمة، عنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٢/١): إسناده ضعيف جدا من أجل نزار بن حيان.

(١٠) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢٨٨) من طريق: فطر بن خليفة، عن ابن سابط، عن أبي بكر.

٢٦٥- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا محمد بن مرزوق بن

بكير^(١)، ثنا

عمرو بن صالح^(٢) قاضي رامهرمز، ثنا يحيى بن أبي أنيسة^(٣)، عن أبي الزبير^(٤)، عن سعيد بن جبير، قال: كنا عند ابن عباس في المسجد الحرام، فذكر شيئاً من القدر، فأهوى بيده وذاك بعد ما ذهب بصره، فقلت: ليس في القوم منهم أحد، قال: كنت أرى أن فيهم أحداً فأخذ برقبتيه، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا، ثُمَّ قَبَضَهُ، إِلَّا جَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ فِتْرَةً، فَتَمْلَأُ مِنْ تِلْكَ الْفِتْرَةِ جَهَنَّمَ، إِنَّهُمْ الْقَدْرِيُّونَ))^(٥).

قال: وحدثنا محمد بن عبد الرحيم^(٦)، ثنا صدقة بن سابق^(٧)، عن سليمان بن قرم^(٨)،

عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه أو قريباً منه^(٩).

بمعناه. وبرقم (٣٤٢) من طريق: غالب بن القطان، عن الحسن، عن حذيفة. بمعناه. ولم أقف عليه من طريق: ابن جابر عن جابر.

(١) محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي. مات سنة: (٢٤٨هـ) روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (١٢٤٤/٥) (رقم: ٤٨٩).

(٢) عمرو بن صالح بن المختار الزهري الفقيه. مات ما بين سنتي: (١٨١-١٩٠هـ). سمع من: أبي مالك الأشجعي، وعبيد الله بن عمر. وروى عنه: محمد بن المثنى، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة. وثقه يحيى بن معين. قاضي رامهرمز. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/٤) (رقم: ٢٧٣).

(٣) يحيى بن أبي أنيسة، أبو زيد الجزري، ضعيف، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ٧٥٠٨).

(٤) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، مولاهم: أبو الزبير المكّي صدوق، إلا أنه يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٥) رواه البزار في مسنده برقم (٤٩٩١).

(٦) محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزار، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٦٠٩١).

(٧) صدقة بن سابق الكوفي. مات ما بين سنتي: (٢٠١-٢١٠هـ) سمع من: محمد بن إسحاق. وروى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وسعدان بن نصر، وغيرهما. قال الذهبي: وما علمت أحداً ضعفه. انظر: تاريخ الإسلام (٩١/٥) (رقم: ١٨٨).

(٨) سليمان بن قَرَم بن معاذ، أبو داود البصري النحوي، ومنهم: من ينسبه إلى جده، سيء الحفظ، يتشيع، من السابعة. خت د ت س. التقريب (رقم: ٢٦٠٠).

(٩) رواه البزار في مسنده برقم (٤٩٩٢). والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٩٨٠)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٥١٤). بنحوه، ولم يذكر (إِنَّهُمْ الْقَدْرِيُّونَ). وبرقم (١٢٥١٥) من طريق: داود بن رشيد، عن بقية بن الوليد، عن الجراح بن المنهال، عن أبي الزبير، عنه. بنحوه، ولم يذكر (إِنَّهُمْ الْقَدْرِيُّونَ).

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه الذي ذكرناه^(١).

٢٦٦- وقال: حدثنا عمرو بن علي^(٢)، ثنا أبو عاصم^(٣)، ثنا حيوة^(٤)، عن حميد بن صخر^(٥)، عن نافع^(٦)، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي حَسَفٌ^(٧) وَمَسْخٌ^(٨) وَقَذْفٌ^(٩)، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ))^(١٠).

رواه حُشَيْش عن: أبي عاصم، والترمذي: لأبي عاصم وقال: حديث حسن صحيح^(١١).

رواه ابن وهب، (عن راشد بن داود)^(١٢)، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن نافع، وقالوا: وهو في الزنديقة والقدرية^(١٣).

ورواه عثمان بن سعيد الدارمي^(١٤): عن يحيى الحِمَّاني^(١٥)، عن ابن المبارك^(١)، عن حيوة

(١) مسند البزار (١١/٢٢٤).

(٢) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة، حافظ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٨١).

(٣) الضحاك بن مخلد الشيباني، البصري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٤) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة. من العاشرة خ د ت ق. التقريب (رقم: ١٦٠١)

(٥) حميد بن زياد الخراط، صدوق يهيم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٦) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٧) خسف المكان يخسف خسوفا: ذهب في الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير (٦٧/٩).

(٨) المسخ: وهو قلب الحلقة من شيء إلى شيء. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢٩/٤).

(٩) القذف: الرمي بقوة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٩/٤).

(١٠) رواه البزار في مسنده برقم (٥٩٥٣). وابن ماجه في سننه برقم (٤٠٦١) بنحوه.

(١١) رواه الترمذي في سننه (٢٥/٤) برقم (٢١٥٢).

(١٢) راشد بن داود الصنعاني - صنعاء دمشق-، أبو المهلب أو أبو داود البرسيمي، صدوق له أوهام، من السادسة. س.

التقريب (رقم: ١٨٥٣). وضعه المصنف في الهامش ووضع علامة الإشكال والمراجعة -ثلاث نقاط- وأقرب قراءة لما

كتبه: (راشد بن داود)، وهو ينقله عن القدر للفريابي وفيه: (شداد بن داود) ولم أقف له على ترجمة، وقال محقق كتاب

القدر (ص: ١٥٣): شداد بن داود، لم أعرفه، إلا أن يكون محرفاً.

(١٣) لم أقف عليه في المطبوع من كتبه.

(١٤) عثمان بن سعيد الدارمي، السجستاني. صاحب (المسند) الكبير والتصانيف.

(١٥) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمِين الحِمَّاني الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار

ابن شريح^(٢)، عن أبي صخر حميد بن زياد، وقال:
 ((وَذَلِكَ فِي قَدَرِيَّةٍ وَزَنْدَقِيَّةٍ^(٣)))^(٤).

قال عثمان: "والتجهم"^(٥) عندنا باب كبير من الزندقة، يستتاب أهله فإن تابوا وإلا
 قتلوا"^(٦).

٢٦٧- وقال حُشيش: حدثنا المقرئ^(٧)، ثنا سعيد بن أبي أيوب^(٨)، حدثني أبو صخر،
 عن نافع، قال: كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكتبه فكتب إليه ابن عمر مرة: "إِنَّهُ
 بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ))"^(٩).

أبو صخر حميد بن زياد الخراط: ضعيف الحديث. قاله يحيى بن معين في رواية ابن أبي

التاسعة. م. التقريب (رقم: ٧٥٩١).

(١) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٢) حَيَّوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) أي مُلْجِد ودَهْرِي. انظر: لسان العرب (١٠/١٤٧).

(٤) رواه الدارمي في نقضه على المريسي (٢/٩٠٢).

(٥) الجهمية: نسبة إلى الجهم بن صفوان، حيث كان أول من اشتق هذا الكلام من كلام السمنية -صنف من العجم
 بناحية خراسان وكانوا شككوه في دينه حتى ترك الصلاة أربعين يوماً وقال لا أصلي لمن لا أعرفه- ثم اشتق هذا
 الكلام، وبنى عليه من بعده. ومن عقائدهم: أن الله لا يوصف بشيء مما يوصف به العباد، فلا يجوز أن يقال في
 حقه: أنه حي أو عالم أو مرید لأن هذه صفات تطلق على العبيد، وأن الجنة والنار تبيدان وتفنيان، والقول بخلق القران، ونفي رؤية الله -
 محيي لأن هذه الصفات لا تطلق على العبيد، وأن الجنة والنار تبيدان وتفنيان، والقول بخلق القران، ونفي رؤية الله -
 سبحانه-، وأن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى فقط، وأنه لا يتبعض ولا يتفاضل أهله فيه، والكفر هو الجهل بالله تعالى
 فقط. وأن العباد غير مكتسبين ولا قادرين على أفعالهم وإنما تنسب الأعمال إليهم مجازاً، وأن علم الله تعالى حادث.
 وغيرها من بدع الضلال. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ٩٦-٩٩)، والفرق بين الفرق (ص:
 ١٩٩-٢٠٨) والتبصير في الدين للأسفراييني (ص: ١٠٧-١٠٨)، ومقالات الإسلاميين (ص: ١٣٢-٢٨٠).

(٦) نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي (٢/٩٠٤).

(٧) عبد الله بن يزيد المكّي، أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٣٩)، وأبو داود في سننه برقم (٤٦١٣). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/

٦٨٤): صحيح.

مريم عنه. وقال مرة: مدني، ليس به بأس، في رواية ابن الجنيد عنه^(١). وهو من رجال صحيح مسلم^(٢).

٢٦٨- قال يعقوب بن شيبة^(٣): حدثني أبو عبدالرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار^(٤)، عن حكيم بن شريك^(٥)، عن يحيى بن ميمون الحضرمي^(٦)، عن ربيعة الجُرَشِيِّ^(٧)، عن أبي هريرة، عن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ))^(٨). رواه علي بن المديني، عن المقرئ^(٩).

٢٦٩- وقال إسحاق بن محمد الفروي^(١٠): ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال^(١١)، عن ابن مَوْهَب^(١٢)، عن أبي بكر بن محمد الخَزَجِي^(١٣)، عن عمرة^(١٤)، عن عائشة، قالت: قال رسول

(١) انظر: الكامل لابن عدي (٦٨/٣)، وتاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٩٥).

(٢) انظر: الصحيحة (٥٢٤/٦).

(٣) يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي. صاحب (المسند الكبير).

(٤) عطاء بن دينار الهذلي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٥) حكيم بن شريك الهذلي، مجهول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٦) يحيى بن ميمون الحضرمي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٧) ربيعة بن عمرو، مختلف في صحبته، وكان فقيها، وثقه الدارقطني وغيره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٨) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦٠).

(٩) لم أقف عليه في كتبه المطبوعة، ولعله في المفقود منها.

(١٠) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي المدني، الأموي مولاهم، صدوق، كف فساء حفظه، من العاشرة. خ ت ق. التقريب (رقم: ٣٨١).

(١١) عبدالرحمن بن أبي الموال، واسمه: زيد، وقيل: أبو الموال جده، أبو محمد مولى آل علي، صدوق ربما أخطأ من السابعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٤٠٢١).

(١٢) عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي، ويقال: عبدالله، روى عن عمه عبيد الله المقدم ذكره قبل ثلاثة، ليس بالقوي، من السابعة. ر س ق. التقريب (رقم: ٤٣١٤).

(١٣) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٨٨).

(١٤) عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٦٤٣).

الله: ((سِتَّةٌ لَعْنَتْهُمْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِ الدَّعْوَةِ: الْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ...)) الحديث^(١).

رواه خشيش^(٢)، وعبدالرحمن بن منده، في كتاب حرمة الدين^(٣).

ورواه ابن أبي عاصم: لمعلی بن منصور^(٤)، عن عبدالرحمن بن أبي الموالي^(٥).

٢٧٠- ورواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه: لُقْتِيبة بن سعيد^(٦)، عن عبدالرحمن ابن

أبي الموالي، عن عبید الله بن عبدالرحمن بن مَوْهب، عن عمرة، عن عائشة، ولفظه: ((الزَّائِدُ فِي

كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيَذِلَّ بِذَلِكَ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَلِيُعَزَّ بِهِ مَنْ

أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثْرَتِي^(٧) مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي^(٨)).

[٣٣٣/أ]

٢٧١- ذكر هبة الله اللالكائي: ما ذكره بقية^(٩)، عن أبي العلاء^(١٠)، عن مجاهد^(١١).

وما ذكره محمد بن شعيب بن شابور^(١٢)، عن هارون^(١٣)، عن مجاهد^(١)، عن ابن

(١) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٤٥)، والحاكم في المستدرک برقم (١٠٢) و(٣٩٤١) و(٧٠١١) بنحوه. وقال الحاكم

في المستدرک (٩١/١): وهذا حديث صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. وقال بشار بن عواد -محقق سنن

الترمذي (٢٦/٤)-: وهذا الحديث ليس من "جامع الترمذي"، إذ لم يرد في النسخ التي بين أيدينا، ولم يذكره المزني في

"تحفة الأشراف" ولا استدرکه عليه أحد من المستدرکين.

- وهذان الحديثان لم يردا في النسخة الخطية للكروخي.

(٢) لعله في كتابه "الإستقامة" وهو: مفقود.

(٣) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٤) معلی بن منصور الرازي، أبو يعلى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٧).

(٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٤) و(٣٣٧) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٩/١): إسناده ضعيف.

(٦) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي. أبو رجاء البغلائي، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة، ثبت، سبقت

ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٧) عترة الرجل: أخص أقاربه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٧٧/٣).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٧٤٩).

(٩) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) هارون بن هارون الأزدي. أبو العلاء. روى عن: عبدالله بن زياد بن سمعان. وذكره العقيلي في الضعفاء (٣٥٩/٤)

(رقم: ١٩٦٩). انظر: لسان الميزان (١٨٢/٦) (رقم: ٦٤٤).

(١١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٢٩).

(١٢) محمد بن شعيب الأموي، صدوق، صحيح الكتاب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧).

(١٣) هارون بن هارون بن عبدالله التيمي المدني، ضعيف، من السادسة. ق. التقريب (رقم: ٧٢٤٧). وقد يكون المراد

عباس، قال رسول الله ﷺ: ((هَلَاكُ أُمَّتِي فِي: الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدْرِيَّةِ، وَالرَّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتِ))^(٢).

ورواه ابن أبي عاصم: عن محمد بن مرزوق^(٣)، عن عمر بن يونس^(٤)^(٥).

وحديث محمد بن شعيب: في الأول من مشيخة ابن المهتدي بالله^(٦).

رواه حرب الكرماني: عن أبي معن الرقاشي^(٧)، عن عمر بن يونس، عن سعيد

الحمصي^(٨)، عن هارون بن هارون^(٩).

٢٧٢- وقال حرب: ثنا أبو جعفر الدارمي^(١٠)، ثنا أحمد^(١١) هو ابن سليمان، ثنا

هارون أبو العلاء، قال: سمعت ربيعة بن أبي عبدالرحمن^(١٢)، يقول: قال رسول الله: ((هَلَاكُ

أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ قِبَلِ الْقَدْرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ، وَالرَّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثِقَّةٍ. قال: وربما سمعته يقول:

وَالرَّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتِ))^(١٣).

٢٧٣- وذكر اللالكائي، ما ذكره داود بن رشيد^(١٤): ثنا يحيى أبو زكريا^(١)، عن أبي

به: هارون بن هارون الأزدي. أبو العلاء. كما أشار إلى ذلك ابن حجر في لسان الميزان (١٨٢/٦)، حيث فرق

بينهما. ولعله الصواب: لاختلاف نسبهما وطبقتهما - كما ذكر-

(١) مجاهد بن جبر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٢) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٣٠).

(٣) محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري، بن بنت مهدي، وقد ينسب لجدّه مرزوق، صدوق له أوهام، من الحادية

عشرة. م ت ق. التقريب (رقم: ٦٢٧١)

(٤) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٩٨٤)

(٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٦).

(٦) رواه ابن المهتدي في الأول من مشيخته برقم (١٤٠) مخطوط.

(٧) زيد بن يزيد الثقفي، أبو معن الرقاشي البصري، ثقة، من الحادية عشرة. م. التقريب (رقم: ٢١٦٢).

(٨) سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، أبو مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة. ق.

التقريب (رقم: ٢٣٣٣).

(٩) رواه حرب الكرماني في مسائله (٩٦٣/٢).

(١٠) أحمد بن سعيد الدارمي، السرخسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٢).

(١١) أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمرزوي، صدوق حافظ، له أغلاط ضعفه بسببها أبو

حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة، وهو من العاشرة. خ ت. التقريب (رقم: ٥١).

(١٢) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٣) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٣٢٧/٢). والحارث في مسنده برقم (٧٤٧) بنحوه.

(١٤) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ١٧٨٤).

حازم^(٢)، عن سهل بن سعد^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْقَدَرِيَّةُ جُبُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ، إِنَّ مَرِيضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))^(٤). هو في مشيخة ابن الأبنوس^(٥). وذكره ليحيى بن سابق المدني، عن أبي حازم^(٦) ورواه ابن خزيمة^(٧). وهو في الأول من أمالي الكِنَانِي^(٨).

٢٧٤- وذكر اللالكائي، ما ذكره عبدالله بن ميمون^(٩): عن رجاء أبي الحارث^(١٠)، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال رسول الله: ((الْمُكَدِّبَةُ بِالْقَدَرِ إِنَّ مَرِيضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ))^(١١).

٢٧٥- وذكر اللالكائي، ما ذكره بقرية^(١٢): ثنا سليمان بن جعفر الأزدي^(١٣)، عن محمد ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى^(١٤)، عن أبيه^(١٥)، عن جده^(١٦)، قال: قال رسول الله:

- (١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٨).
- (٢) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).
- (٣) سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي الساعدي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).
- (٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥١). ويأتي في الحديث رقم (٣٠٠) عن ابن عمر.
- (٥) رواه الأبنوسي في مشيخته برقم (٤٩).
- (٦) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٢).
- (٧) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود "القدر".
- (٨) حمزة بن محمد بن علي الكِنَانِي المصري الحافظ. أبو القاسم. مات سنة: (٣٥٧هـ). سمع من: محمد بن سعيد السراج، وعبدان بن أحمد الأهوازي، وغيرهما. وروى عنه: ابن منده، والدارقطني، وغيرهما. ورحل وطوف، وجمع وصنف. قال الذهبي: وكان حافظ ديار مصر بعد أبي سعيد بن يونس، وكان ثقة ثباتاً صالحاً ديناً. قال الصوري: كان حمزة -رحمه الله- ثباتاً حافظاً. انظر: تاريخ الإسلام (١١٤/٨) (رقم: ٢١٦). ولم أقف على أماليه.
- (٩) عبد الله بن ميمون القداح المخزومي المكي، منكر الحديث، متروك، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (١٠) رجاء بن الحارث بن العوذ المعلم المكي. أبو سعيد. روى عن: ابن المرتفع، ومجاهد. روى عنه: أبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، وغيرهما. ضعيف. انظر الجرح والتعديل (٥٠١/٣ - ٥٠٢) (رقم: ٢٢٦٩).
- (١١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٤) و(١٢٨٥).
- (١٢) بقرية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
- (١٣) سليمان بن جعفر. شيخ لبقرية بن جعفر. قال العقيلي: لا يتابع عليه. ميزان الإعتدال (١٩٨/٢) (رقم: ٣٤٣٧).
- (١٤) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري الكوفي، صدوق، سيء الحفظ جداً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).
- (١٥) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر. ع. التقريب (رقم: ٣٩٩٣).
- (١٦) أبو ليلى الأنصاري، والد عبدالرحمن، صحابي اسمه بلال أو بليل، ويقال: داود، وقيل: هو يسار، وقيل: أوس،

((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ عَلَيَّ الْخَوْضِ: الْقَدْرِيَّةُ وَالْمُرْجِيَّةُ))^(١).

رواه إسحاق بن راهويه: عن بقية بن الوليد، عن سليمان بن جعفر الأسدي^(٢).

قال: وقال: غير بقية، جعفر بن سليمان، عن ابن أبي ليلى.

٢٧٦- وقال حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ: ثنا أبو عاصم^(٣)، عن عَنبَسَةَ^(٤)، عن ابن شهاب^(٥)،

عن سعيد بن المسيب^(٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((آخِرُ الْكَلَامِ الْقَدَرُ لِأَشْرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ))^(٧).

رواه أبو القاسم بن بشران في السادس من أماليه، لحفص بن عمر النجار^(٨)، عن

عنبسة، فقال: عن ابن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن^(٩)^(١٠).

٢٧٧- وقال حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ: حدثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الأيلي^(١١)، ثنا عبدالعزيز

بن أبي رَوَادٍ^(١٢)، قال: حدثني الحكم بن عتيبة^(١٣)، قال: حدثني مقسم^(١)، قال: حدثني ابن

شهد أحدا وما بعدها. ٤. التقريب (رقم: ٨٣٣١).

(١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٧)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٤٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٢٦). وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٦٢/٢): إسناده ضعيف، لجهالة سليمان بن جعفر الأسدي، وضعف ابن أبي ليلى.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٣) الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٤) عنبسة بن مهرا بن الحداد. مات ما بين سنتي: (١٤١-١٥٠هـ) روى عن: الزهري، ومكحول. وروى عنه: عبدالله بن رجاء المكي، وأبو عاصم النبيل، وغيرهما. قال أبو حاتم: منكر الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٩٤٦/٣) (رقم: ٣٤١).

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٧) لم أقف على كتابه الإستقامة، ويأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٠٣) بنحوه.

(٨) حفص بن عمر، أبو عمران الرازي الإمام وهو الواسطي النجار، ضعيف، من التاسعة. فق. التقريب (رقم: ١٤٢٦).

(٩) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري المدني، ثقة أكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٢٠) بنحوه.

(١١) حفص بن عمر بن دينار الأيلي. أبو إسماعيل. أحاديثه كلها إما منكر المتن، وإما منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب. انظر: الكامل لابن عدي (٢٨٦/٣-٢٨٨) (رقم: ٥١١).

(١٢) عبدالعزيز بن أبي رَوَادٍ، صدوق، عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السابعة. خت ٤. التقريب (رقم: ٤٠٩٦).

(١٣) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

عباس، أن رسول الله قال: ((إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَيْنَ حُصَمَاءُ اللَّهِ؟ فَيَقُومُونَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ، مُرَّرَةً أَعْيُنُهُمْ، مَائِلَةً شِفَاهُهُمْ، يَسِيلُ لُعَابُهُمْ، يُقَدِّرُهُمْ مَنْ يَرَاهُمْ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا مَا عَبْدْنَا شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا حَجْرًا وَلَا وَثْنَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَدَقُوا وَاللَّهِ لَقَدْ أَتَاهُمُ الشِّرْكَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَعْلَمُوا، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [المجادلة: ١٨] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُمْ وَاللَّهِ الْقَدَرِيُّونَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ))^(٢).

٢٧٨- وقال: حدثنا أسد بن موسى^(٣)، ثنا بقرية بن الوليد^(٤)، عن أبي العلاء الدمشقي^(٥)، عن محمد بن جُحادة^(٦)، عن يزيد بن حصين^(٧)، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ قَدَرِيَّةٌ وَمُرْجِيَّةٌ، يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ، أَلَّا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرْجِيَّةَ))^(٨).

رواه ابن أبي عاصم: عن ابن مصفى^(٩)، عن بقرية^(١٠). ورواه الطبراني، في مسند محمد ابن جُحادة^(١١).

(١) مقسم بن جُبْرَة، ويقال: نُجْدَة، أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، من الرابعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٨٧٣).

(٢) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٥٠) بنحوه.

(٣) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يعرب، وفيه نصب، من التاسعة. خت د س. التقريب (رقم: ٣٩٩).

(٤) بقرية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٥) برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش، صدوق، رمي بالقدر، من الخامسة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٦٥٣).

(٦) محمد بن جُحادة، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٨١).

(٧) يزيد بن حصين بن نمير السكوني الحمصي. مات سنة: (١٠٣هـ) سمع من: أبيه. وروى عن: معاذ بن جبل. انظر: تاريخ الإسلام (١٧٨/٣) (رقم: ٢٦٨).

(٨) رواه البيهقي في الإعتقاد (ص: ٢٣٧)، وفي القضاء والقدر برقم (٤٢٧) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٤): وفيه بقرية بن الوليد وهو لين، ويزيد بن حصين لم أعرفه.

(٩) محمد بن مصفى القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٥) و(٩٥٢). بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤٢): إسناده ضعيف يزيد بن حصين لم أعرفه. وبقرية بن الوليد مدلس وقد عنعنه.

(١١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٣٢)، وفي مسند الشاميين برقم (٤٠٠).

٢٧٩- وقال حُشَيْش: حدثنا بشر بن عمر^(١)، ثنا ابن لهيعة^(٢)، ثنا موسى بن وَرْدَانَ^(٣)، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله: ((لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْقَدْرِ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ بِقَدْرِ، وَيُؤْمِنُونَ بِقَدْرِ))^(٤).

٢٨٠- قال حرب الكرماني: حدثنا المسيب بن واضح^(٥)، ثنا يوسف بن أسباط^(٦)، عن يحيى السقا^(٧)، عن أبي حازم^(٨)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((مَا كَانَتْ زَنْدَقَةٌ قَطُّ، إِلَّا كَانَ أَصْلُهَا التَّكْذِيبُ بِالْقَدْرِ))^(٩).

٢٨١- وروى لسعيد بن المسيب، عن رافع بن خديج^(١٠)، رفعه: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُكْذِبُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، قُلْتُ: يَقُولُونَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: يُقْرِئُونَ بَعْضَ الْقَدْرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ..)) الحديث، بطوله^(١١).

- (١) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).
- (٢) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، القاضي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٣) موسى بن وردان العامري مولاهم، أبو عمر المصري، مدني الأصل، صدوق، ربما أخطأ، من الثالثة. يخ ٤. التقريب (رقم: ٧٠٣٢).
- (٤) (٤) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٥٧) و(٤٣٢)، والأجري في الشريعة برقم (٣٩٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣١١٤) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧): فيه ابن لهيعة وهو لين الحديث.
- (٥) المسيب بن واضح بن سرحان السلمى التلمنسي. أبو محمد. مات سنة: (٢٤٦هـ) حدث عن: عبد الله بن المبارك، ويوسف بن أسباط، وغيرهما. حدث عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما. الإمام، المحدث، قال أبو حاتم: صدوق، يخطئ كثيرا، فإذا قيل له، لم يقبل. قال السلمى: سألت الدارقطني عن المسيب بن واضح، فقال: ضعيف. انظر: السير (٤٠٤/١١) (رقم: ٩١).
- (٦) يوسف بن أسباط. روى عن: الثوري، وزائدة بن قدامة، وغيرهما. وروى عنه: المسيب بن واضح، وعبد الله بن خبيق، وغيرهما. الزاهد، وثقه: ابن معين. وقال أبو حاتم: لا ينجح به. وقال البخاري: دفن كنبه، فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي. انظر: السير (١٦٩/٩-١٧١) (رقم: ٥٠).
- (٧) بَحْر بن كنيز السقاء، أبو الفضل البصري، ضعيف، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٦٣٧). ولعل لفظة: يحيى هي تصحيف للفظ: بحر.
- (٨) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٤٧٩).
- (٩) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٣٢/٣). والحارث في مسنده برقم (٧٤٩)، والفريابي في القدر برقم (٤٣٠)، والأجري في الشريعة برقم (٣٩٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٤٣) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٧/٤٠٩): وهذا إسناد واه جداً، بحر - وهو ابن كنيز السقاء - متروك.
- (١٠) رافع بن خديج بن رافع الحارثي الأوسي الأنصاري، صحابي جليل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- (١١) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٣٤/٣). والفريابي في القدر برقم (٢٢٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم

رواه الطبراني في معجمه^(١).

٢٨٢- وقال يعقوب بن سفيان في مشيخته: ثنا فهد بن عوف^(٢)، ثنا جرير بن حازم^(٣)، ثنا أبو رجاء العطاردي^(٤)، قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة، فقال: قال رسول الله: ((لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَامًا^(٥)، أَوْ قَرِيْبًا أَوْ كَلِمَةً شَبِيْهَةً بِهَا، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوْنَ فِي الْوَلْدَانِ^(٦) وَالْقَدَرِ))^(٧).

٢٨٣- وقال حرب بن إسماعيل: حدثنا يحيى بن عثمان^(٨): ثنا محمد بن حميد^(٩)، حدثني يزيد بن يوسف^(١٠)، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري^(١١)، عن عمرو بن دينار^(١٢)، عن

-
- (١٥١٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٠١) و(٥٢٣) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/٧): رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث.
- (١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٢٧٠). بنحوه.
- (٢) فهد بن عوف القطعي، واسمه زيد، ولقبه فهد. أبو ربيعة. مات سنة: (٢١٩هـ) روى عن: حماد بن سلمة، وأبي عوانة، وغيرهما. وروى عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن الجعيد، وغيرهما. تركه الفلاس، ومسلم. وقال أبو زرعة: أتهم بسرقة حديثين. انظر: تاريخ الإسلام (٤٢٥/٥) (رقم: ٣٢٥).
- (٣) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٩١١).
- (٤) عمران بن ملحان ويقال: ابن تيم أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، وقيل: غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم، ثقة، معمر. ع. التقريب (رقم: ٥١٧١).
- (٥) قال الخطابي: "مؤاماً" مثقلة الميم، أي مقاربا، من قولك أمر أمم أي قصد قريب، ونظرت إليه من أمم أي من قرب. غريب الحديث للخطابي (٤٦٥/٢).
- (٦) يريد ما لم يتنازعا الكلام في أطفال المشركين وهم الولدان. انظر: غريب الحديث للخطابي (٤٦٥/٢).
- (٧) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (٣١). والبزار في مسنده برقم (٤٧٣٩) من طريق: أبو عاصم، عن جرير بن حازم، به. والدولابي في الكنى والأسماء برقم (٣٩١) و(٩٧٥) من طريق: أبو أسامة، عن جرير بن حازم، به. بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٠٨٦)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٧٦٤) من طريق: محمد بن أبان الواسطي، عن جرير بن حازم، به. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/٧): رواه البزار، والطبراني في الكبير، والأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.
- (٨) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).
- (٩) محمد بن حمير بن أنيس السليحي الحمصي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).
- (١٠) يزيد بن يوسف الرحبي الصنعاني، صنعاء دمشق، ضعيف، من التاسعة. ت التقريب (رقم: ٧٧٩٤).
- (١١) لم يتبين لي من هو.
- (١٢) عمرو بن دينار المكي، الأثرم الجمحي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

عبدالرحمن بن سابط^(١)، عن ابن عباس، عن رسول الله أنه قال: ((لَعَلَّكَ إِنْ تَبَقَّى بَعْدِي حَتَّى تُدْرِكَ قَوْمًا يُكَدِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَيَحْمِلُونَ الذُّنُوبَ عَلَى عِبَادِهِ، وَاسْتَقُوا كَلَامَهُمْ مِنَ النَّصَارَى، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَابْرَأْ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَوْلُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ))^(٢).

[ب/٣٣٣]

٢٨٤- أخبرني زينب ابنة أحمد^(٣)، قالت أنبأنا يوسف بن خليل^(٤)، أنبأ خليل ابن أبي الرجاء^(٥)، وأسعد بن أبي طاهر^(٦)، قالوا: أنا جعفر بن عبدالواحد^(٧)، أنبأ محمد بن أحمد بن عبدالرحيم^(٨)، أنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان^(٩)، ثنا إسحاق ابن أحمد^(١٠)، ثنا أبو كريب^(١١)، ثنا رشدين^(١٢)، عن عبدالجبار بن عمر^(١٣)، أنه سمع

(١) عبدالرحمن بن سابط، ثقة كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).

(٢) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٢٩/٣-١٠٣٠). ورواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١١٧٩) من طريق: أبو ضمرة، عن ابن سمعان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن سابط. بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧): وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متروك.

(٣) زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٩١).

(٤) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) خليل بن بدر الأصبهاني، الراراني، الصوفي. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٦) أسعد بن أبي طاهر الثقفي، الأصبهاني، الضرير أبو محمود. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٧) جعفر بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، الثقفي. أبو الفضل (٤٣٤-٥٢٣هـ) سمع من: أبي بكر بن ريزه، وأبي طاهر بن عبدالرحيم، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، ومحمد بن أحمد المهاد، وغيرهما. قال السمعاني: كان صالحاً سديداً. انظر: السير (١٩/٥٢٧-٥٢٨) (رقم: ٣٠٨).

(٨) محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٩) عبد الله بن محمد بن حيان، ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(١٠) إسحاق بن أحمد بن بخلول التنوخي، الأنباري الحنفي الفقيه. أبو جعفر (٢٣١-٣١٨هـ) سمع من: أبي كريب، ويعقوب الدورقي، وغيرهما. وروى عنه: محمد الوراق، والدارقطني، وغيرهما. وكان ثقة، عظيم القدر، واسع الأدب، فقيهاً حنفياً، بارعاً في العربية. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٣٣٥) (رقم: ٣٤٤).

(١١) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٠٤).

(١٢) رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجع أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه، فأدركنه غفلة الصالحين فنخلط في الحديث، من السابعة. ت. ق. التقريب (رقم: ١٩٤٢).

(١٣) عبدالجبار بن عمر الأيلي الأموي مولاهم، ضعيف، من السابعة. ت. ق. التقريب (رقم: ٣٧٤٢).

نافعاً^(١)، سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: ((الْمَكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ يُقْتَلُوا وَلَا يُسْتَنَابُوا))^(٢).
 ٢٨٥ - أخبرنا ابن أبي الهيثجاء^(٣)، وابن المحب^(٤)، قالوا: أنا أبو بكر ابن النحاس^(٥)، أنا
 عبدالله بن أبي عَصْرُونَ^(٦)، أنبأ أبو الحسن بن طوق^(٧)، أنا أبو الحسن ابن فَرَّغان^(٨)، ثنا أبو
 هاشم الحسين بن محمد بن الفرَج بن الحداد^(٩)، ثنا محمد بن الليث^(١٠)، ثنا أبو زكريا^(١١)، ثنا
 ابن أبي عتيبة^(١٢)، ثنا إسماعيل بن أبي خالد^(١٣)، عن

- (١) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).
 (٢) ذكره أبو شجاع الهمداني في الفردوس بمأثور الخطاب (١٩٥/٤) برقم (٦٦٠١).
 (٣) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء بن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
 (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
 (٥) عبدالله بن الحسن بن الحسن الأنصاري، الدمشقي، ابن النحاس الأصم. أبو بكر (٥٧٢-٦٥٤هـ) سمع من:
 أبي سعد بن أبي عَصْرُونَ، ويحيى الثقفي، وغيرهما. وحدث عنه: الدمياطي، والشمس محمد بن الزراد، وغيرهما. العالم
 الصالح الجليل، بقية المشايخ، انظر: السير (٣٠٨/٢٣-٣٠٩) (رقم: ٢١٦).
 (٦) عبدالله بن محمد بن هبة الله بن أبي عَصْرُونَ التميمي الحديثي الأصل، الموصلية، الشافعي. أبو سعد (٤٩٢-٥٨٥هـ)
 سمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي الحسن بن طوق، وغيرهما. حدث عن: الشيخ موفق الدين ابن قدامة، والعماد
 أبو بكر عبدالله بن النحاس، وغيرهما. الإمام، العلامة، شيخ الشافعية، قاضي القضاة، عالم أهل الشام. وصنف
 التصانيف. انظر: السير (١٢٥/٢١-١٢٩) (رقم: ٦٣).
 (٧) علي بن أحمد بن طوق. لم أقف له على ترجمة.
 (٨) أحمد بن الفتح الموصلية، ابن فرغان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٠).
 (٩) لم أقف له على ترجمة. وقد ذكره محمد القيسي في توضيح المشتبه (٨١/٧): من شيوخ ابن فرغان. وذكره الذهبي في
 السير (١٢٠/١٤): من تلاميذ إبراهيم بن شريك الأسدي.
 (١٠) لم يتبين لي من هو. وأغلب الظن أنه: محمد بن الليث بن محمد الجوهري. أبو بكر. واختلف في سنة وفاته فقيل
 سنة: (٢٩٧هـ) وقيل: (٢٩٩هـ) سمع من: يحيى بن طلحة اليربوعي، وعمر بن محمد بن الحسن الأسدي، وغيرهما.
 روى عنه: أبو بكر ابن مقسم المقرئ، وأبو علي ابن الصواف، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد
 (٣٢١/٤) (رقم: ١٥٠٧).
 (١١) لم يتبين لي من هو. وقد يكون المراد به: يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة الخزاعي الكوفي، أصله من
 أصبهان، صدوق له أفراد، من كبار التاسعة. خ م مد ت س ق. التقريب (رقم: ٧٥٩٨).
 (١٢) قد يكون: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب، ويقال له: بن سعد بن عبدالعزيز، أو
 ابن أبي عتبة، أو ابن أبي قيس، أو ابن أبي حسان، ويقال له: ابن الطبري، أبو عبد الرحمن وأبو عبدالله وأبو قيس، وقد
 ينسب لجدده، قيل: إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى كذبوه، وقال أحمد بن صالح وضع أربعة آلاف حديث، وقال
 أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٥٩٠٧).
 (١٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٣٨).

قيس بن أبي حازم^(١)، عن أبي بكر الصديق، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إِيَّاكُمْ وَالْقَدْرَ، فَإِنَّهُ مُجَانِبُ الْإِيمَانِ))^(٢). إلى كذا في سماعنا، والصواب: "إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ".

٢٨٦- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله^(٣)، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني^(٤)، أنبأ زيد بن الحسن^(٥) أنبأ عبد الله بن البيضاوي^(٦) أنا أحمد بن النُّفُور^(٧) أنبأ عيسى بن علي^(٨)، ثنا عبد الله البغوي، ثنا هارون بن موسى القزويني^(٩)، حدثني أبو حمزة^(١٠)، حدثني يزيد بن يسار^(١١)، قال: حدثني منصور^(١٢)، ثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْقَدْرِيَّةُ

(١) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع أن يروي عن العشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٥٦٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦)، وابن المبارك في الزهد والرفائق برقم (٧٣٦)، وابن وهب في الجامع برقم (٤٤٥)، وابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٢٥٦٠٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٦٧٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٨٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٨٢٦)، وفي شعب الإيمان (٤٥٤/٦) موقوف. وقال البيهقي في السنن الكبرى (٣٣٢/١٠): وهو الصحيح، وقد روي مرفوعاً. وجميعهم بلفظ: (إياكم والكذب)، ولم أقف على (إياكم والقدر) فيما بين يدي من المصادر.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي الخطيب الحنبلي (٦٤٨-٧٢٦هـ) سمع من: أبي علي البكري، واليلداني، وغيرهما. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٩/١).

(٤) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني المقدسي. أبو محمد وأبو القاسم وأبو الفرج (٦٠٢-٦٦١هـ) سمع من: الكندي، الفتح بن عبد السلام، وغيرهما. المحدث الفاضل، كتب الكثير وعني بالحديث. وكان فاضلاً صالحاً ثقة. انظر: ذيل طبقات الحنابلة لعبد الرحمن السلامي (٨٤/٤-٨٦).

(٥) زيد بن الحسن الكندي، كان صحيح السماع، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي الفارسي، ثم البغدادي، الحنفي. أبو الفتح. مات سنة: (٥٣٧هـ) سمع من: أبي جعفر بن المسلمة، وأبي الغنائم بن المأمون، وغيرهما. روى عنه: ابن عساكر، والكندي، وغيرهما. قال السمعاني: شيخ صالح، متواضع، متحرر في قضائه الخير، مثبت. انظر: السير (١٨٢/٢٠) (رقم: ١١٧).

(٧) أحمد بن محمد بن النُّفُور، البغدادي البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) عيسى بن علي بن الجراح، الوزير، كان ثبت السماع صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٩) هارون بن موسى بن حيان التميمي، أبو موسى القزويني، وقد ينسب لجدّه، ثقة، عالم، من الحادية عشرة. ت. التقريب (رقم: ٧٢٤٤).

(١٠) قد يكون المراد به: محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٣٤٨).

(١١) لم يتبين لي.

(١٢) منصور بن زاذان الواسطي الثقفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

مَجُوسُ الْعَرَبِ، وَإِنْ صَامُوا وَصَلُّوا))^(١).

[٣٣٤/أ]

٢٨٧- قال أبو أحمد بن عدي الحافظ: أنبأ عبدالرحمن بن محمد القرشي^(٢)، ثنا عمار ابن رجاء^(٣)، ثنا أحمد بن أبي طيبة^(٤)، عن أبي طيبة^(٥)، عن ابن أبي ليلى^(٦)، عن أخيه^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ هُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِيَّةُ، وَالْقَدْرِيَّةُ))^(٩).

ورواه ابن عدي: لإسماعيل بن أبي إسحاق وهو أبو إسرائيل الملائمي^(١٠)، عن ابن أبي ليلى، عن نافع عن ابن عمر^(١١).

٢٨٨- وقال ابن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان^(١٢)، ثنا وثيمة بن

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٥٩/٣) بنحوه.

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن علي القرشي الجرجاني. أبو سعيد. مات سنة: (٣١٦هـ) روى عن: سعدان بن نصر، ومحمد ابن الجنيد الجرجاني، وغيرهما. روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٣١٠/٧-٣١١) (رقم: ٢٥٩).

(٣) عمار بن رجاء التغلبي الأسترابادي. أبو ياسر. مات سنة: (٢٦٧هـ) حدث عن: يزيد بن هارون، ومحمد بن بشر العبدي، وغيرهما. حدث عنه: أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي، ومحمد بن الحسين الأديب، وغيرهما. الحافظ، الثقة، الإمام، صاحب (المسند الكبير). قال أبو سعد الإدريسي: كان شيخا فاضلا دينيا، كثير العبادة والزهد، ثقة في الحديث. انظر: السير (٣٥/١٣) (رقم: ٢٠).

(٤) أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو محمد الجرجاني، صدوق له أفراد، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٥٢).

(٥) عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي. أبو طيبة. مات سنة: (١٥٣هـ) روى عن: الأعمش، وكرز بن وبرة، وغيرهما. وروى عنه: ابنه: أحمد، وعبدالواسع، وغيرهما. ضعفه يحيى بن معين. انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٢/٤-٢٦٣) (رقم: ٤٥٨).

(٦) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري الكوفي، صدوق، سيء الحفظ جدا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(٧) عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ثقة، من السادسة. ٤. التقريب (رقم: ٥٣٠٧).

(٨) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

(٩) رواه ابن عدي في الكامل (٣٩٨/٧).

(١٠) إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل الملائمي الكوفي، معروف بكنيته، وقيل: اسمه عبدالعزيز، صدوق سيء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، من السابعة. ت. ق. التقريب (رقم: ٤٤٠).

(١١) رواه ابن عدي في الكامل (٤٧٠/١). واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٧٩٩) بنحوه.

(١٢) جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي المصري. أبو الفضل. مات سنة: (٣٠٤هـ) زعم أنه سمع من: عبدالله ابن يوسف التنيسي، ويحيى بن بكير. روى عنه: أبو أحمد عبدالله بن عدي، والحسن بن رشيقي. رافضي كذاب. انظر:

موسى بن الفرات^(١)، ثنا بقرية^(٢)، ثنا محمد المُشَيْرِي^(٣)، عن عبدالرحمن بن سابط الجمحي^(٤)، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِيَّةُ))^(٥).

٢٨٩- وقال ابن عدي: أنا ميمون بن مسلمة أبو خولة^(٦)، ثنا ابن مصفى^(٧)، ثنا بقرية، حدثني محمد، عن حميد^(٨)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْحُرُورِيَّةُ))^(٩).

محمد بن عبدالرحمن المُشَيْرِي؛ من مجهولي مشايخ بقرية^(١١).

٢٩٠- وروى ابن عدي: لإسماعيل بن المثني^(١٢)، عن

تاريخ الإسلام (٧٨/٧) (رقم: ١٨٠).

(١) وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي. مات سنة: (٢٣٧هـ). روى عنه: ولده عمارة بن وثيمة. روى عن: سلمة بن الفضل الأبرش، ومالك بن أنس، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: يحدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة. صنف كتاب الردة، وجوده. انظر: تاريخ الإسلام (٩٥٩/٥) (رقم: ٤٨٠).

(٢) بقرية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٣) محمد بن عبدالرحمن، عن سليمان بن بريدة، وعنه بقرية، هو القشيري الكوفي، نزيل بيت المقدس، كذبه، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٦٠٩٠).

(٤) عبدالرحمن بن سابط، ثقة كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (٥٠٤/٧). وتقدم بنحوه في الحديث رقم (٢٤٧).

(٦) ميمون بن مسلمة البهراني. ذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٦٦/١٧): من تلاميذ عبدالرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي. ولم أف له على ترجمة.

(٧) محمد بن مصفى الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلّس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٨) حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣).

(٩) الحرورية: من أسماء الخوارج، وسموا بذلك لانحيازهم إلى حروراء - قيل: هي قرية بظاهر الكوفة، وقيل: موضع على

ميلين منها- بعد رجوع علي رضي الله عنه من صفين إلى الكوفة، وهم يومئذ اثنا عشر الفاً، وزعيمهم يومئذ عبد الله بن كوا وشبث بن ربعي، وخرج إليهم علي وناظرهم ووضحت حجته عليهم. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٥٧)، ومقالات الإسلاميين (ص: ١٢٨)، ومعجم البلدان (٢/٢٤٥).

(١٠) رواه ابن عدي في الكامل (٥٠٥/٧)، والفريابي في القدر برقم (٤٣٣).

(١١) قال ابن عدي: وهذه الأحاديث لمحمد بن عبدالرحمن القشيري بأسانيد كلها مناكير بهذا الإسناد، ومنها ما متنه منكراً، ومحمد هذا مجهول، وهو مجهولي شيوخ بقرية. الكامل لابن عدي (٥٠٥/٧).

(١٢) إسماعيل بن المثني. شيخ حدث عنه: سليمان بن قرم. قال البخاري: لا يتابع على حديثه. انظر: ميزان الاعتدال

يزيد أبي خالد الشامي^(١)، عن عروة بن ذؤيب^(٢)، قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه: ((صِنْفَانِ فِي أُمَّتِي لَا سَهَمَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ: أَهْلُ الْقَدْرِ، وَأَهْلُ الْإِرْجَاءِ))^(٣).

٢٩١- وروى ابن عدي: لخلف بن ياسين الزيات^(٤)، عن الأبرد بن الأشرس^(٥)، عن يحيى بن سعيد^(٦)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: ((تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً قَالُوا، وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الزَّنَادِقَةُ وَهُمْ أَهْلُ الْقَدْرِ))^(٧).

٢٩٢- وروى لسهل بن قرين^(٨): عن ابن أبي ذئب^(٩)، عن محمد بن المنكدر^(١٠)، عن جابر رفعه: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِيَّةُ وَالْقَدَرِيَّةُ))^(١١).

[ب/٣٣٤]

٢٩٣- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(١٢)، أنا إبراهيم بن الدرزي^(١٣)، أنبأنا أبو جعفر

(٢٤٦/١) (رقم: ٢٩٢).

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٥٢٣/١).

(٤) خلف بن ياسين بن معاذ، الزيات، الكوفي، وقال ابن عدي: "الواسطي"، قليل الحديث، يروي عن المجاهيل. انظر:

المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري لأكرم الفالوجي (١٥٤/١) (رقم: ١٠٧٤).

(٥) ذكره ابن عدي في ترجمة: خلف الزيات وقال: والأبرد بن الأشرس ليس بالمعروف. انظر: الكامل لابن عدي

(٥١٦/٣) رقم (٦١٣)

(٦) يحيى بن سعيد الأنصاري المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (٥١٦/٣).

(٨) سهل بن قرين. عن: ابن أبي ذئب. غمزه بن حبان، وابن عدي، وكبه الازدي. انظر: ميزان الاعتدال (٢٤٠/٢)

(رقم: ٣٥٩١).

(٩) محمد بن عبدالرحمن لقرشي العامري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨).

(١٠) محمد بن المنكدر التيمي المدني، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧).

(١١) رواه ابن عدي في الكامل (٥١٧/٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٠٦٥). وابن أبي عاصم في السنة برقم

(٣٤٤) و(٩٤٨) من طريق: عبید الله بن محمد التيمي، عن نزار بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعنه.

بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٢/١): إسناده ضعيف جداً، من أجل نزار بن حيان.

(١٢) يوسف بن عبد الرحمن المزني، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرزي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

الصيدلاني^(١)، أنا محمود بن إسماعيل^(٢)، أنا محمد بن عبد الله^(٣)، أنا عبد الله بن فورك^(٤)، أنا أبو بكر ابن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار^(٥)، ثنا سليمان بن عتبة^(٦)، قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس^(٧)، يُحدث عن أبي إدريس^(٨)، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ^(٩)، وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ، وَلَا مُدْمِنٌ^(١٠)))^(١١).

٢٩٤ - وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا ابن مصفى^(١٢)، ثنا بقية^(١٣)، ثنا عمر بن محمد الطائي^(١٤)، عن سعيد بن أبي جميل^(١٥)، عن ثابت البناني^(١٦)، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يَكُونُ مُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ، وَهُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَا

- (١) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، أبو جعفر، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).
 (٢) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
 (٣) محمد بن عبد الله بن شاذان، الأعرج، الأصبهاني، اللغوي أبو بكر. ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
 (٤) عبد الله بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب، الامام الكبير المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
 (٥) هشام بن عمار السلمي، صدوق، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
 (٦) سليمان بن عتبة بن الأحنس، الداراني، صدوق، له غرائب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
 (٧) يونس بن ميسرة بن حلبس، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
 (٨) عائذ الله بن عبد الله، الخولاني، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
 (٩) عاق أي: آذاه وعصاه وخرج عليه. وهو ضد البر به. وأصله من العق: الشق والقطع. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٢٧٧).

- (١٠) فلان يدمن الشرب والخمر إذا لزم شربها. يقال: فلان يدمن كذا أي يدمه. ومدمن الخمر الذي لا يقلع عن شربها.
 يقال: فلان مدمن خمر أي مداوم شربها. انظر: لسان العرب (١٥٩/١٣).
 (١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢١)، والبخاري في مسنده برقم (٤١٠٦)، والفرغاني في القدر برقم (٢٠١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٦). والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٢٩)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٢١٢) وزادا (ولا منان)، وبرقم (٢٢٠٠) من طريق: عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤١): حديث حسن رجاله ثقات أو موثقون، وفي سليمان بن عتبة كلام يسير، وقال الحافظ: صدوق له غرائب. وهشام بن عمار متكلم فيه أيضا لكنه قد توبع. وقد تقدم تحريجه في الحديث رقم (٥١) بنحوه.

- (١٢) محمد بن مصفى الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
 (١٣) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
 (١٤) عمر بن محمد بن الفرغ الطائي. أبو بكر. لم أقف له على ترجمة.
 (١٥) لم أقف له على ترجمة.
 (١٦) ثابت بن أسلم البناني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

هَلَكْتُ أُمَّةً بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا بِشِرْكِهَا، وَلَا كَانَ بَدَأَ شِرْكُهَا بَعْدَ إِيمَانِهَا إِلَّا التَّكْذِيبُ بِالْقَدْرِ))^(١).
 ٢٩٥- وبه قال: حدثنا دُحيم^(٢)، ثنا محمد بن شعيب^(٣)، عن عمر بن يزيد^(٤)، عن أبي سلام^(٥)، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا^(٦): عَاقُ، وَمَنَّانٌ^(٧)، وَمُكَدِّبٌ بِقَدْرِ))^(٨).
 ٢٩٦- وبه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٩)، ثنا محمد بن القاسم الأسدي^(١٠)، عن فطر^(١١)، عن أبي خالد الوالبي^(١٢)، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: الْإِسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ^(١٣)، وَحَيْفُ^(١٤) السُّلْطَانِ، وَالتَّكْذِيبُ بِالْقَدْرِ))^(١٥).

- (١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٧). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٤/١): إسناده ضعيف عمر بن محمد الطائي وسعيد بن أبي جميل لم أجد لهما ترجمة.
- (٢) عبد الرحمن بن إبراهيم العثماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).
- (٣) محمد بن شعيب الأموي، صدوق، صحيح الكتاب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧).
- (٤) عمر بن يزيد النصري، وثقه دحيم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٨).
- (٥) م مطور الأسود الحبشي، أبو سلام، ثقة يرسل، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٦٨٧٩).
- (٦) الصرف: التوبة. وقيل النافلة. والعدل: الفدية. وقيل الفريضة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤/٣).
- (٧) المن هاهنا: أن تمن بما أعطيت وتعتمد به كأنك إنما تقصد به الاعتداد. وهو مذموم لأن المنة تفسد الصنيعة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٦/٤)، ولسان العرب (٤١٨/١٣).
- (٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٨)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٢/١): إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات، غير عمر بن يزيد النصري وهو مختلف فيه. وذكره في الصحيحة (٣٩٠/٤).
- (٩) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (١٠) محمد بن القاسم الأسدي، كذبوه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).
- (١١) فطر بن خليفة المخزومي، الحناط، صدوق، رمي بالتشيع، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).
- (١٢) أبو خالد الوالبي الكوفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).
- (١٣) الأنواء: هي ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها. وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبتها يكون مطر، وينسبونه إليها، فيقولون: مطرنا بنوء كذا. وإنما سمي نوءاً؛ لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق، بنوء نوء: أي نخض وطلع. وإنما غلظ النبي ﷺ في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٢/٥).
- (١٤) الحيف: الجور والظلم. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٦٩/١).
- (١٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٤). وأحمد في مسنده برقم (٢٠٨٣٢)، والبخاري في مسنده برقم (٤٢٨٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٤٦٢) و (٧٤٧٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٨٥٣)، وفي معجمه

أبو خالد الوالي اسمه: هُزْمَز، ومحمد بن القاسم الأسدي: ليس ثقة.

٢٩٧- وبه قال: حدثنا الحَوْطِيُّ^(١)، ومحمد بن مصفى، قالوا: ثنا بقية، عن أرطاة بن المنذر^(٢)، عن أبي بشر^(٣)، عن أبي مسعود^(٤)، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: ((ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنَسَا تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ^(٥)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ جَلَّهْمُ لَنَا قَالَ: الْمَكْدَبُ بِالْقَدَرِ، وَالْمُدْمُنُ فِي الْحُمْرِ، وَالْمُتَبَرِّئُ مِنْ وَالدِهِ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْمَنَسَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: جُبٌّ^(٦) فِي فَعْرِ جَهَنَّمَ وَأَسْفَلَ طِينَتَهَا))^(٧).

قال ابن مصفى: بِشْر. وقال الحوطي: بُسْر^(٨).

٢٩٨- وبه قال: حدثنا المغيرة بن معمر^(٩)، ثنا المعافى بن عمران^(١٠)، عن نزار بن حيان^(١١)، عن عكرمة^(١٢)، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ؛ فَإِنَّهُ

الأوسط برقم (١٨٥٢)، وفي معجمه الصغير برقم (١١٢)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٢٣)، بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤٢): حديث صحيح، وإسناده واه جداً، من أجل محمد بن القاسم الأسدي، وإنما صححته لأن له شواهد. وذكره في الصحيحة (٣/١١٨) وذكر شواهد.

(١) عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطِيُّ، أبو محمد، ثقة، من العاشرة. د. س. التقريب (رقم: ٤٢٦٤).

(٢) أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

(٣) عبدالله بن بُسْر المازني، صحابي صغير، ولأبيه صحبة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٢٨).

(٤) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البديري، صحابي جليل. ع. التقريب (رقم: ٤٦٤٧).

(٥) لَا يُزَكِّيهِمْ، أي: لَا يَطَهِّرُهُمْ مِنْ دَنَسِ ذُنُوبِهِمْ وَكَفَرِهِمْ. انظر: تفسير الطبري (٣/٣٣٠).

(٦) الجب: البئر الواسعة. انظر: المعجم الوسيط (١/١٠٤).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٣)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٦٩٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى

برقم (١٥٢٥) و(٢٦٤)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤٧): إسناده ضعيف، بقية - وهو ابن الوليد - مدلس وقد عنعنه، وسائر رجاله ثقات، وأبو بسر هو عبدالله بن بسر بن أبي بسر أبو بسر، ويقال: أبو صفوان صحابي صغير، ولأبيه صحبة.

(٨) السنة لابن أبي عاصم (١/١٤٧).

(٩) مغيرة بن معمر البصري، أبو الفضل. روى عن: معافى بن عمران، وعبدالرحمن بن الحسن الزجاج. روى عنه: أبو

زرعة. انظر: الجرح والتعديل (٨/٢٣٠) (رقم: ١٠٣٩)، والثقات (٩/١٦٩) (رقم: ١٥٨١٨).

(١٠) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، الموصلية، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١١) نزار بن حيان الأسدي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤١).

(١٢) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، بقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ))^(١).

٢٩٩- وبه قال: حدثنا عبدة بن عبدالرحيم^(٢)، ثنا بقية^(٣)، ثنا حبيب بن عمر^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن ابن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: [٣٣٥/أ] ((إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادِي: أَلَا لِيُقْمَ حُصَمَاءُ اللَّهِ، وَهُمْ الْقَدَرِيَّةُ))^(٦). قلت: هو في جزء ابن بجيت^(٧).

ورواه عبدالملك بن بشران في الجزء الخامس من أماليه: لزافر بن سليمان^(٨)، عن بقية بن الوليد، عن عمر بن حبيب الأنصاري، عن أبيه، عن رجل من قومه، عن عبدالله بن عمر، عن عمر، عن رسول الله ﷺ^(٩).

٣٠٠- وبه قال ابن أبي عاصم: ثنا يعقوب بن حميد^(١٠)، ثنا زكريا بن يحيى بن منظور

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤٦): إسناده ضعيف جداً، نزار ابن حيان ذكره ابن حبان في "الضعفاء" وقال: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديث حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك. ورواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٦٨٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥١٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٣٤) من طريق: أبو نعيم، عن القاسم بن حبيب، عن نزار بن حيان، به. وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (١٩٤٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٢٨)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٤٧) من طريق: المعافي بن عمران، عن القاسم بن حبيب، عن نزار ابن حيان، به. بنحوه.

(٢) عبدة بن عبدالرحيم بن حسان المروزي، أبو سعيد، نزيل دمشق، صدوق، من صغار العاشرة. بخ س. التقريب (رقم: ٤٢٧٣).

(٣) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٤) حبيب بن عمر الأنصاري. روى عن: أبيه. وروى عنه: بقية. قال الدارقطني: مجهول. انظر: ميزان الاعتدال (١/٤٥٥) (رقم: ١٧١١).

(٥) عمر الأنصاري. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٦٧): عمر لم أعرفه.

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٥١٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٣٣)، وأبو الحسن الهيثمي في المقصد العلي برقم (١١٥٨). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤٨): إسناده ضعيف، حبيب بن عمر وهو الأنصاري قال عنه ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث، مجهول، لم يرو عنه غير بقية. وقال -الألباني-: وأبو عمر الأنصاري لم أجد له ترجمة.

(٧) محمد بن عبدالله بن خلف بن بجيت العكبري، الدقاق. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٨) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهْستاني، سكن الري ثم بغداد، وولي قضاء سجستان، صدوق، كثير الأوهام، من التاسعة. ت س ق. التقريب (رقم: ١٩٧٩).

(٩) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٢٠).

(١٠) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، صدوق، ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

بن ثعلبة بن أبي مالك^(١)، عن أبي حازم بن دينار^(٢)، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: ((الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))^(٣).

٣٠١- وبه قال: حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا إسماعيل بن داود^(٤)، عن سليمان بن بلال^(٥)، عن أبي حسين^(٦)، عن نافع^(٧)، عن ابن عمر، أنه ذكر لابن عمر قوماً يتنازعون في القدر ويكذبون به فقال قد فعلوها فقالوا: نعم قال سمعت النبي ﷺ يقول: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي، أَوْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، رِجَالٌ يُكْذِبُونَ بِمَقَادِيرِ الرَّحْمَنِ، يَكُونُونَ كَذَّابِينَ، ثُمَّ يَعُوذُونَ بِمَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُمْ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ))^(٨).

٣٠٢- وبه قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد الترسبي^(٩)، ثنا معتمر بن سليمان^(١٠)،

(١) زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي الأنصاري. متروك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٦).

(٢) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٨)، وأبو داود في سننه برقم (٤٦٩١)، والفرابي في القدر برقم (٢١٦) و(٢١٨)، والأجري في الشريعة برقم (٣٨١) و(٣٨٢)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٩٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥١٢)، والحاكم في المستدرک برقم (٢٨٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٠)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ٢٣٧)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٠٨٦٩)، وفي القضاء والقدر برقم (٤٠٧) و(٤٠٧)، والبعوي في شرح السنة (١/١٥٢)، وقاضي المارستان في مشيخته برقم (١١٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥٠): حديث حسن، رجاله ثقات غير زكريا بن منظور ففيه ضعف، لكنه قد توبع، مع انقطاع في إسناده، لأن أبا حازم بن دينار؛ واسمه سلمة لم يسمع من ابن عمر لكن رواه إبراهيم بن عبدالله الهروي - وهو صدوق - قال: حدثنا زكريا بن منظور به إلا أنه أدخل بينهما نافعاً. وتابعه عمر مولى غفرة عن نافع به. وقال الحاكم في المستدرک (١/١٥٩): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إن صح سماع أبي حازم، من ابن عمر ولم يخرجاه.

(٤) إسماعيل بن داود بن عبدالله بن محراق المخراقي المدني. مات ما بين سنتي: (٢١١-٢٢٠هـ) روى عن: مالك، وهشام ابن سعد، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن منصور المكي، وبكر بن خلف، وغيرهما. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً. وكذا ضعفه ابن حبان وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٥/٢٧٧-٢٧٨) (رقم: ٤٠).

(٥) سليمان بن بلال التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).

(٦) خالد بن ذكوان المدني، صدوق، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ١٦٢٩).

(٧) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤١). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥١): إسناده ضعيف جداً، أبو الحسين لم أعرفه، وإسماعيل بن داود هو ابن محراق قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً.

(٩) عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالترسي، لا بأس به، من كبار العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٣٧٣٠).

(١٠) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

قال: سمعت زياداً أبا الحر^(١)، حدثني جعفر بن الحارث^(٢)، عن يزيد بن ميسرة^(٣)، عن عطاء الخراساني^(٤)، عن مكحول^(٥)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَّجُوسَ، وَإِنَّ مَّجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدْرِيَّةُ، فَلَا تَعُوذُوهُمْ إِذَا مَرَضُوا، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيَّ جَنَائِزِهِمْ إِذَا مَاتُوا))^(٦).
رواه جعفر الفريابي في القدر: عن عبدالأعلى بن حماد، عن (...)^{(٧)(٨)}.
ورواه عبدالملك بن بشران في الجزء السادس من أماليه: لعبدالرحمن بن يزيد^(٩)، عن مكحول، عن عطاء^(١٠)، عن أبي هريرة^(١١).

(١) زياد بن فياض الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد، من السادسة. م د س. التقريب (رقم: ٢٠٩٣). قال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥١): ووقع في الأصل "أبا الحر" فصحته من "الشريعة" للأجري و"الكنى" للدولابي.
(٢) جعفر بن الحارث الواسطي، أبو الأشهب، صدوق كثير الخطأ، من السابعة. تمييز. التقريب (رقم: ٩٣٦).
(٣) يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي. مات ما بين سنتي: (١١١-١٢٠هـ). روى عن: أم الدرداء، وأبي إدريس الخولاني. وروى عنه: صفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وغيرهما. وكان واعظاً زاهداً عارفاً. انظر: تاريخ الإسلام (٣/٣٤٠) (رقم: ٣٠٤).

(٤) عطاء بن أبي مسلم، صدوق، يهم كثيراً، ويرسل ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٩).
(٥) مكحول الشامي، أبو عبدالله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٦٨٧٥).
(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٢)، والأجري في الشريعة برقم (٣٨٦). والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٤٣٨) و(٣٤٦٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥١٤) و(١٥١٦) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥١): حديث صحيح، رجال إسناده ثقات، على خلاف معروف في: جعفر بن الحارث وهو أبو الأشهب الكوفي نزيل واسط، لكنه منقطع: فإن مكحولاً وهو الشامي لم يسمع من أبي هريرة، وعطاء الخراساني وهو ابن أبي مسلم: ميسرة صدوق يهم كثيراً ويدلس وقد عنعنه، وزياد هو ابن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي: ثقة بلا خلاف. وإنما صححت الحديث مع ضعف إسناده لشواهده.

(٧) لم تتضح لي، مع وجود طمس، ولعلها: (وعن محمد بن السري، هو في الأول من حديث المعتمر، ليس بينه وبين جعفر أحد بل هو في .. يُروى لمعتمر).

(٨) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٣٣) من طريق: عبد الأعلى بن حماد، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مكحول، عنه. وبرقم (٢٣٤) من طريق: محمد بن السري، عن المعتمر بإسناده، مثله سواء. وبرقم (٢٣٥). من طريق: عبد الأعلى بن حماد، عن المعتمر، عن أبي الحسن، عن جعفر بن الحارث، عن يزيد بن ميسرة الشامي، عن عطاء الخراساني، عن مكحول، عنه.

(٩) عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمى الدمشقي، ضعيف، ما له في النسائي سوى حديث واحد، من السابعة. س ق. التقريب (رقم: ٤٠٤٠).

(١٠) عطاء بن أبي رباح، ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١١) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٣١).

وهو في ترجمة مسلمة بن علي^(١) من الكامل^(٢).

ورواه الطلمنكي: لسليمان التيمي^(٣)، عن رجل، عن مكحول، مرفوعاً وموقوفاً على

مكحول.

٣٠٣- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي^(٤)، ثنا أبو عاصم^(٥)، عن

عنبسة^(٦)، عن ابن شهاب^(٧)، عن سعيد بن المسيب^(٨)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

ﷺ: ((أَجْرُ كَلَامٍ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ))^(٩).

وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا أيوب بن محمد الوزان^(١٠) ثنا محمد بن مصعب^(١١)، عن

عنبسة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله نحوه^(١٢).

٣٠٤- عن رجاء بن الحارث^(١٣)، عن مجاهد^(١٤)، عن أبي هريرة قال رسول الله:

((يَكُونُونَ قَدَرِيَّةً، ثُمَّ يَكُونُونَ زَنَادِقَةً، ثُمَّ يَكُونُونَ مَجُوسًا، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي

الْمُكَذِبَةُ بِالْقَدَرِ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَتَّبِعُوا لَهُمْ

(١) مسلمة بن علي الحُشَني، أبو سعيد الدمشقي البلاطي، متروك، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٦٦٦٢).

(٢) الكامل لابن عدي (١٦/٨).

(٣) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٤) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، الحلواني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٥) الضحاك بن مخلد الشيباني، البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٦) عنبسة بن مهران الحداد، منكر الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٦).

(٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) سعيد بن المسيب المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٥٠). والبزار في مسنده برقم (٧٧٩٦)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم

(١٣١٩)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (٣٧٣) و(٢٤)، والحاكم في المستدرک برقم (٣٧٦٥)، والطبراني في معجمه

الأوسط برقم (٥٩٠٩) وبرقم (٦٢٣٣) من طريق: عمر بن أبي خليفة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين،

عنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥٦): إسناده حسن. وقال الحاكم في المستدرک (٢/٥١٤): هذا

حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وتقدم في الحديث رقم (٢٧٦) بنحوه.

(١٠) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي مولى ابن عباس، ثقة، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٦٢٢).

(١١) محمد بن مصعب بن صدقة القرقيسي، صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة. ت ق. التقريب (رقم: ٦٣٠٢).

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٥١). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥٦): إسناده حسن.

(١٣) رجاء بن الحارث بن العوذ المعلم المكي. ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٤).

(١٤) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

جَنَازَةً))^(١). هو آخر السابع من أمالي عبد الملك بن بشران.

٣٠٥ - قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا بشر بن عمر^(٢)، أنا ابن لهيعة^(٣)، ثنا عطاء بن دينار^(٤)، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((لَا بُجَالِسُوا الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)).

عطاء هذا مولى من أهل مصر، قيل: يكنى: أبا طلحة، يروي عن التابعين.

٣٠٦ - قال سليمان بن أحمد الطبراني الحافظ في المعجم الأوسط: حدثنا علي بن عبد الله هو الفرغاني^(٥)، ثنا هارون بن موسى الفروي^(٦)، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض^(٧)، عن حميد^(٨)، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ الْحَوْضَ، وَلَا يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ: الْقَدْرِيُّ، وَالْمَرْجِيُّ))^(٩).

٣٠٧ - وبه عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْقَدْرِيُّ، وَالْمَرْجِيُّ، مَجْجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))^(١٠).

لم يرويهما عن حميد الطويل: إلا أنس بن عياض، تفرد بهما: هارون بن موسى الفروي^(١١).

(١) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٩٦).

(٢) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٣) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) عطاء بن دينار الهذلي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٥) علي بن عبد الله بن عبد البر الفرغاني التركي. مات سنة: (٣٢٢ هـ) روى عن: أبي حاتم الرازي. وروى عنه: ابن المظفر، وابن شاهين. ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٢/٧-٤٦٣) (رقم: ٩٠).

(٦) هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني، لا بأس به، من صغار العاشرة. ت. س. التقريب (رقم: ٧٢٤٥).

(٧) أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن الليثي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٢٠٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/٧): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

(١٠) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٢٠٥). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني (٢٨١/٤).

٣٠٨ - عن سعيد بن ميسرة^(١)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: ((الْقَدْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْحَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا، لَيْسَ لَهُمْ فِي شَفَاعَتِي نَصِيبٌ، وَلَا أَنَا مِنْهُمْ، وَلَا هُمْ مِنِّي)). رواه أبو القاسم بن بشران في الخامس من أماليه^(٢)، وابن عدي^(٣).

٣٠٩ - قال عبد الملك بن بشران: أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل^(٤)، ثنا الفضل بن أبي طالب^(٥)، حدثنا بنت مرزوق الضبية^(٦)، ثنا غالب القطان^(٧)، عن الحسن^(٨)، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَعَنَهُمَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا، قِيلَ: وَمَنْ هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَدْرِيَّةُ وَالْمُرْجئةُ قُلْتُ: مَا الْمُرْجئةُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ إِفْرَارٌ لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ))^(٩).

[٣٣٥/ب]

٣١٠ - حديث رشدين^(١٠)، عن عبد الجبار بن عمر^(١١)، سمع نافعاً^(١٢)، سمع ابن عمر

(١) سعيد بن ميسرة البكري، البصري. مات ما بين سنتي: (١٦١-١٧٠هـ) روى عن: أنس بن مالك. وروى عنه: يونس بن بكير، والهيثم بن خارجة، وغيرهما. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة، كذبه يحيى القطان. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨١/٤-٣٨٢) (رقم: ١٤٩).

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٧٢)، وأبو الفضل الزهري في حديثه برقم (٦٢٤).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٤٣٩/٤).

(٤) الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي المحاملي أبو عبد الله. (٢٣٥-٣٣٠هـ) سمع من: محمد بن إسماعيل البخاري، وحميد بن الربيع، وغيرهما. حدث عنه: الطبراني، والدارقطني، وغيرهما. المحدث الثقة، مسند الوقت، مصنف السنن. حضر معنا ابن المظفر مجلس القاضي المحاملي، فقال لي: يا أبا حفص ما عدنا من ابن صاعد، إلا عينه. يريد أن المحاملي نظير ابن صاعد في الثقة والعلو. انظر: السير (٢٥٨/١٥-٢٦١) (رقم: ١١٠).

(٥) الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب، أخو يحيى بن أبي طالب، واسطي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة. ت. التقريب (رقم: ٥٣٩٨).

(٦) خشة بنت مرزوق الضبية. تروي عن غالب القطان، روى عنها: الفضل بن أبي طالب. انظر: الإكمال في رفع الارتباب لابن ماكولا (٤٧٨/٢).

(٧) غالب بن خطاف، وهو ابن أبي غيلان القطان، أبو سليمان البصري، صدوق، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٣٤٦).

(٨) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٩) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٤٢).

(١٠) رشدين بن سعد المهري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤).

(١١) عبد الجبار بن عمر الأيلي الأموي مولاهم، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤).

(١٢) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

يقول: قال رسول الله ﷺ: ((المكذَّبُونَ بِالْقَدَرِ يُقْتَلُونَ وَلَا يُسْتَتَابُونَ))^(١).
رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب: القطع والسرقة^(٢).

٣١١- روى حجاج بن سليمان المعروف بابن القمري^(٣)، عن ابن لهيعة، عن مِشْرَحِ ابن هاعان^(٤)، عن عقبة بن عامر^(٥)، عن رسول الله ﷺ قال: ((لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِقَدَرٍ وَيَكْفُرُونَ بِقَدَرٍ))^(٦). رواه ابن عدي.

٣١٢- قال أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى: حدثني مهدي بن أبي المهدي^(٧)، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي^(٨)، أخبرني عبدالرحمن بن أبي الموالي^(٩)، عن عبدالله بن وهب^(١٠)، أو ابن موهب^(١١)، عن عمرة^(١٢)، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: ((سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِّ الدَّعْوَةِ: الرَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُنْذَلَ بِذَلِكَ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، أَوْ يُعَزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَدَّلَ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ بِحَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي))^(١٣).

[ب/٣٣٦]

(١) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٨٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) حجاج بن سليمان الرعيبي، المصري، ويعرف بابن القمري. أبو الأزهر. مات سنة: (١٩٧هـ) روى عن: حرملة بن عمران، وابن لهيعة، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن سلمة المرادي، وغيره. قال ابن يونس: في حديثه خطأ ومناكير. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٩٠/٤) (رقم: ٦٣).

(٤) مِشْرَحِ بن هاعان المعافري المصري، أبو مصعب، مقبول، من الرابعة. ع خ د ت ق. التقريب (رقم: ٦٦٧٩).

(٥) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال: أشهرها أنه أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً. ع. التقريب (رقم: ٤٦٤١).

(٦) رواه ابن عدي في الكامل (٥٣٧/٢).

(٧) مهدي بن أبي المهدي. حدث عن: هشام بن يوسف الصنعاني. روى عنه: يعقوب بن سفيان الفسوي. انظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (١٩٤٨/٣).

(٨) عبد الملك بن إبراهيم الجدي المكي، مولى بني عبدالدار، صدوق، من التاسعة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٤١٦٣).

(٩) عبدالرحمن بن أبي الموالي، صدوق ربما أخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٩).

(١٠) عبدالله بن وهب بن منبه اليماني، مقبول، من السادسة. عس. التقريب (رقم: ٣٦٩٥).

(١١) عبيد الله بن عبدالرحمن التيمي. ليس بالقوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٩).

(١٢) عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦٩).

(١٣) رواه الأزرقى في أخبار مكة (١٢٥/٢). وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦٩).

أبواب أحاديث رؤية الله.

١٢- باب أنه لا يراه أحد في الدنيا^(١) وقوله:

﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣]

وقوله: ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِنَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ﴾ [النساء: ١٥٣]، ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ نُنظَرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٥]^(٢)، ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَىٰكَ وَلَكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا بَلَغَ لِمَّةً لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢١].

٣١٣- عن أبي الجوزية^(٣)، عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ [النساء:

(١) الذي عليه أهل السنة قاطبة أن الله لم يره أحد بعينه في الدنيا. وقد ذكر الإمام أحمد وغيره اتفاق السلف على هذا النفي، وأنهم لم يتنازعوا إلا في النبي ﷺ خاصة. وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: "واعلموا أن أحدا منكم لن يرى ربه حتى يموت". وقد سأل موسى -عليه السلام- الرؤية فمنعها، فلا يكون آحاد الناس أفضل من موسى. انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٣/٣٤٩-٣٥٠)، ومجموعة الرسائل والمسائل له أيضاً (١/٩٩).

(٢) أصحاب موسى سألوه موسى رؤية الله في الدنيا إلخ، فقالوا: ﴿ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ [البقرة: ٥٥].

ولم يقولوا حتى نرى الله في الآخرة، ولكن في الدنيا. وقد سبق من الله القول بأنه: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] أبصار أهل الدنيا، فأخذتهم الصاعقة بظلمهم وسؤالهم ما حظره على أهل الدنيا. ولو قد سألوه رؤيته في الآخرة، كما سأل أصحاب محمد ﷺ، لم تصبهم تلك الصاعقة، ولم يقل لهم إلا ما قال محمد ﷺ لأصحابه إذ سألوه هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: نعم لا تضارون في رؤيته، فلم يعيهم الله تعالى ولا رسوله بسؤالهم عن ذلك، بل حسنه لهم، وبشرهم بشرى جميلة في كتابه، فقال عز من قائل: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢]،

﴿ ٢٣ ﴾، وقال للكفار ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴾ [المطففين: ١٥]. انظر: بيان تلبيس الجهمية (٢/٤٠٨-٤٠٩).

(٣) حطان بن حفاف، أبو الجوزية، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة. خ د س. التقرب (رقم: ١٣٩٨).

[١٥٣] قَالَ: يُقُولُ: عَيَانًا". رواه أبو علي بن شاذان في الأول من مشيخته^(١).

[٣٣٦/أ]

٣١٤- قال محمد بن يزيد المبرد^(٢): "في قوله في سورة النساء ﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣] [عن] أبي عبيد^(٣)، عن ابن عباس قال: "هو مقدم و مؤخر." يعني أن سؤالهم إياه كان جهرة. يقول: "إذا قالوا: أرنا الله فقد أتوا على ما يريدون". ذكر أبو عبيد أنهم قالوا: "جهرة أرنا الله، لأنهم إذا رأوه فقد رأوه جهرة"^(٤).

وقد قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٥] فلم يقع قولهم جهرة إلا مع الرؤية، والذي قال أبو عبيد^(٥) ليس بخطأ في العربية، ولكنه بعيد في المأخذ، معتمد به غير الموضع، والجهر في كلام العرب على ضربين، أصلهما واحد: فالجهر خلاف السر، من ذلك ﴿يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ [الأعلى: ٧]، وما يجهر به في الصلاة، وما يخفض به الصوت فلا يسمع، ويقال: رجل جهير الصورة أي عظيمها، وفي نسخة تأويله أنها زائغة ظاهرة، ولذلك يقال لكل ظاهر واضح، ويقال: اجتهرت الرجل إذا رأيت فجأة رؤية ظاهرة، فالمعنى الظاهر والله أعلم: أرنا الله رؤية منكشفة ظاهرة، فهذا الواضح المعروف عندهم.

قال أبو العباس: "قال الأصمعي^(٦): جهرت الركي، والبئر، إذا نزحته"^(٧).

(١) رواه أبو علي بن شاذان في الجزء الثامن من أجزاءه برقم (٦٧) مخطوط، وفي الجزء الأول من حديثه برقم (١١٧) من طريق: الحويرث عنه، مخطوط.

(٢) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد، الأزدي، البصري، النحوي، الأخباري. أبو العباس. مات سنة: (٢٨٦هـ) إمام النحو، وكان علامة، موثقاً. صاحب (الكامل). له تصانيف كثيرة، وكان آية في النحو، كان إسماعيل القاضي يقول: ما رأى المبرد مثل نفسه. انظر: السير (١٣/٥٧٦-٥٧٧) (رقم: ٢٩٩).

(٣) القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٣٥٩/٩).

(٥) كتب في الهامش (عبيدة).

(٦) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي البصري، اللغوي، الأخباري، أحد الأعلام. أبو سعيد (وفاته: ٢١٥ وقيل: ٢١٦هـ) الإمام، حجة الأدب، لسان العرب، وتصانيفه ونوادره كثيرة، وأكثر تأليفه مختصرات، وقد فقد أكثرها. انظر: السير (١٠/١٧٥-١٨١) (رقم: ٣٢).

(٧) انظر: تهذيب اللغة للهروي (٦/٣٢)، ولسان العرب (٤/١٥٢) بمعناه.

قال الراجز^(١): وَإِنْ وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ^(٢).

ويقال: للبكرة جهرة.

ذكر عبدالواحد بن عبدالكريم الزملكاني في كتاب التبيان، ما ذكره الزمخشري: "أن (لن) لتأكيد ما تعطيه (لا) من نفي المستقبل. وقال: أنه بنى ذلك على مذهبه في الاعتزال، إلى أن قال: وضح لك سر الإتيان بـ (لن) في قوله: ﴿لَنْ تَرِنِي﴾ [الأعراف: ١٤٣] حيث لم يرد به النفي مطلقاً، بل في الدنيا، وبـ (لا) في قوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] حيث أريد نفي إدراك الأبصار على الإطلاق، وهذا يؤذنك أن الرؤية مغايرة للإدراك خلافاً لبعضهم^(٣)، ولذلك قال عليه السلام: ((إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) ولم يأت بالإدراك^(٤).

[تتمة ٣٣٦/ب]

٣١٥- وفي صحيح مسلم في حديث أبي هريرة: ((إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، ... الحديث. فَيَقُولُ -يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ-: "هَلْ رَأَوْنِي؟" قَالَ: "فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ؟" قَالَ: "فَيَقُولُونَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟" قَالَ: "يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجُّدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا))^(٥).

٣١٦- عن أبي أمامة الباهلي قال: ((حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، كَانَ أَكْثَرَ حُطْبَتِهِ ذِكْرَ الدَّجَالِ يُحَدِّثُنَاهُ، حَدَّثَنَا عَنْهُ، حَتَّى فَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ.. فذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. وَفِيهِ فَيَقُولُ - يَعْنِي الدَّجَالُ -: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يَنْتَبِي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَهُوَ أَعْوَزُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ

(١) رؤية بن عبدالله العجاج بن رؤية التميمي السعدي.

(٢) هو شطر بيت: أَوْ خَالِيَا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ.

قال ابن منظور في تفسيره: أي من كثرتنا نرفنا البئار وعمرنا الخراب. انظر: لسان العرب (٤/١٥١). ولم أقف عليه في ديوانه المطبوع.

(٣) كالمعتزلة ومن وافقهم.

(٤) انظر: التبيان لابن الزملكاني (ص: ٨٤-٨٦).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، (٨/٨٦)، برقم (٦٤٠٨) مرفوعاً. ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل مجالس الذكر، (٤/٢٠٦٩)، برقم (٢٦٨٩/٢٥) بمعناه، مرفوعاً.

وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَلَنْ تَرَوْا رَبِّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا))^(١).

قال ابن خزيمة: ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب^(٢)، ثنا عمي^(٣)، أخبرني يونس بن يزيد^(٤)، عن عطاء الخراساني^(٥)، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني^(٦)، عن حديث عمرو الحضرمي^(٧) من أهل حمص، عن أبي أمامة الباهلي بهذا الحديث^(٨). تابعه ضمرة بن ربيعة^(٩)، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبدالله الحضرمي، رواه ابن أبي عاصم^(١٠) وقال: حديث صحيح. وأبو داود^(١١).

٣١٧- وقال إسحاق بن راهويه: أنا عمرو بن محمد القرشي^(١٢)، أنبأ إسماعيل بن رافع^(١٣)، قال: سمعت أبا زرعة السيباني يقول: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: ((حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ حُطْبَتِهِ حَدِيثًا يُحَدِّثُنَا عَنِ الدَّجَالِ وَيُحَدِّثُنَاهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ:

(١) رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (١٥١٦)، والروايي في مسنده برقم (١٢٣٩)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٦٧) و(٦٨)، وتام في فوائده برقم (٢٦٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥٠) و(٨٥١) بنحوه.

(٢) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، يكنى أبا عبيد الله، صدوق، تغير بأخيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) يونس بن يزيد الأثلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) عطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق، يهم كثيراً، ويرسل ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٩).

(٦) يحيى بن أبي عمرو السيباني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٩).

(٧) عمرو بن عبدالله السيباني، أبو عبد الجبار، ويقال: أبو العجماء الحضرمي الحمصي، مقبول، من الثالثة. د. التقريب (رقم: ٥٠٦٨).

(٨) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٦٠/٢)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٦٢٠)، وقال الحاكم في المستدرک (٥٨٠/٤): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة.

(٩) ضمرة بن ربيعة الفلستيني، أبو عبدالله، أصله دمشقي، صدوق، يهم قليلاً، من التاسعة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٢٩٨٨).

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٩١) و(٤٢٩)، وفي الأحاد والمثاني برقم (١٢٤٩) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٧/١): حديث صحيح، رجاله ثقات، غير أن عمرو بن عبدالله الحضرمي ما روى عنه سوى السيباني

هذا، وهو يحيى بن أبي عمرو، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي...

(١١) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٣٢٢) - ولم يسق لفظه -.

(١٢) عمرو بن محمد العنقري، أبو سعيد الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

(١٣) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ، من السابعة. بخ ت ق. التقريب (رقم: ٤٤٢).

ثُمَّ يَنْبَغِي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمُوتُوا...)) الحديث، بطوله^(١). رواه ابن ماجه^(٢).

٣١٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ: أنا إبراهيم بن الدَّرَجِيِّ^(٣) أنبأنا الصيدلاني^(٤)، أنا الصيرفي^(٥)، أنا الأعرج^(٦)، أنا القباب^(٧)، أنا ابن أبي عاصم، ثنا الحوطي^(٨)، وعمرو بن عثمان^(٩)، ومحمد بن مصفى^(١٠)، قالوا: أنبأ ببيعة بن الوليد^(١١)، ثنا بحير بن سعد^(١٢)، عن خالد بن معدان^(١٣)، عن عمرو بن الأسود^(١٤)، عن جنادة بن أبي أمية^(١٥)، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: ((إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ الدَّجَالَ^(١٦) حَتَّى قَدْ حَشَيْتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا. إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجٌ، دَعَجٌ أَعْوَرٌ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَائِتَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ^(١٧)، فَإِنْ أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنْتُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى

(١) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده ولعله في المفقود منه.

(٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٧٧). وقال الألباني في قصة المسيح الدجال (ص: ٤٧): وهذا إسناد ضعيف عمرو بن عبدالله الحضرمي لم يرو عنه غير السيياني ولم يوثقه غير ابن حبان.

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن الدر جي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) محمد بن أحمد الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٥) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٦) محمد بن عبد الله بن شاذان، الأعرج، الأصبهاني، اللغوي أبو بكر. ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) عبد الله بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب، الامام الكبير المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٧).

(٩) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولاهم أبو حفص الحمصي، صدوق، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٥٠٧٣).

(١٠) محمد بن مصفى الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١١) ببيعة بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٢) بحير بن سعد السحولي، أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت، من السادسة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٦٤٠).

(١٣) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١٤) عمرو بن الأسود العنسي، أبو عياض، حمصي، سكن داريا، مخضرم، ثقة، عابد، من كبار التابعين. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٤٩٨٩).

(١٥) جنادة بن أبي أمية الأزدي، الشامي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

(١٦) الدجال في الحديث، وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية. وفعال من أبنية المبالغة: أي يكثر منه الكذب والتلبيس. انظر: النهاية لابن الأثير (١٠٢/٢).

(١٧) قال ابن الأثير: قال الهروي: إن كانت هذه اللفظة محفوظة، فمعناها ليست بصلبة متحجرة، قال: وقد رويت

تَوُثُّوا))^(١).

٣١٩ - فهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي^(٢)، ثنا يعقوب ابن إبراهيم^(٣)، [٣٣٧/أ] حدثني أبي^(٤)، عن صالح بن كيسان^(٥)، عن ابن شهاب^(٦)، أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري^(٧)، أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال يَوْمَئِذٍ، وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ الدَّجَالَ: ((أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ))^(٨).
رواه عثمان بن سعيد: عن عبد الله بن صالح^(٩)، عن الليث^(١٠)، عن يونس^(١١)، عن ابن شهاب^(١٢).

ورواه مسلم: ليونس، عن الزهري^(١٣).

- جحراء، بتقديم الجيم. انظر: لسان العرب (٤/١٧١)، و غريب الحديث للخطابي (١/٣٥٢).
- (١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٧٦٤)، وأبو داود في سننه برقم (٤٣٢٠) وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٤٨٣): صحيح.
- (٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، الخلواني، نزيل مكة، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).
- (٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٨١١).
- (٤) إبراهيم بن سعد الزهري، المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).
- (٥) صالح بن كيسان المدني المؤدب أبو محمد - ويقال: أبو الحارث - مات بعد سنة: (١٤٠هـ) حدث عن: عروة بن الزبير، وابن شهاب، وغيرهما. حدث عنه: عمرو بن دينار، وأبو ضمرة الليثي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، كان من أئمة الأثر. رأى ابن عمر، وهو ثقة، يعد في التابعين. وقال النسائي، وابن خراش، وغيرهما: ثقة. وكان صالحا جامعا من الحديث والفقهاء والمروءة. قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان، ثم معمر، ثم يونس. وقال يعقوب: صالح: ثقة، ثبت. انظر: السير (٥/٤٥٤-٤٥٦) (رقم: ٢٠٣).
- (٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٧) عمر بن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني، ثقة، من الثالثة، أخطأ من عده في الصحابة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٨٧٠).
- (٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٠)، وأحمد في مسنده برقم (٢٣٦٧٢)، والترمذي في سننه برقم (٢٢٣٥) بنحوه. وقال الترمذي في سننه (٤/٧٨): هذا حديث صحيح. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٨٧): إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم وجهالة الصحابي لا تضر.
- (٩) عبد الله بن صالح الجهني، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
- (١٠) الليث بن سعد الفهمي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).
- (١١) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (١٢) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٨٧).
- (١٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد، (٤/٢٢٤٥)، برقم (١٦٩/٩٥).

٣٢٠- ذكر أبو إسماعيل الأنصاري^(١) في الفاروق بإسناد لا أعرفه: عن معن بن زائدة^(٢)، عن ميمون بن الأصبع النصيبي^(٣)، أنه سمع أحمد بن حنبل، يقول للمأمون: يا أمير المؤمنين حدثني عبدالرزاق^(٤)، ثنا معمر^(٥)، عن الزهري، عن عكرمة^(٦)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِلهي وَسَيِّدي أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، يَا مُوسَى إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ، وَمَا رَأَيْتَنِي عَيْنٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا عَمِيَتْ وَلَا نَفْسٌ إِلَّا عَطَبَتْ وَمَاتَتْ، قَالَ مُوسَى: إِلهي وَسَيِّدي أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَأَعْمَى، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى إِنَّ (أنت أتيت فأنت الحذر)^(٧) فَإِنِّي مُتَجَلِّي لِلْجَبَلِ^(٨)، ﴿فَلَمَّا بَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا^(٩) وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣] ((١٠))^(١١).

وهذا حديث موضوع وباطل، ما تفوه به الإمام أحمد قط.

وقد روي عن: ميمون بن الأصبع، حكاية طويلة في المحنة، تدل على أنه من الكذابين، إن صحت إليه.

٣٢١- وفي حديث عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ: ((يَجْمَعُ اللهُ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتٍ^(١٢) يَوْمَ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً^(١٣) أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ يَنْتَظِرُونَ فَصَلَ

(١) عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي. شيخ الإسلام، إمام، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) ميمون بن الأصبع بن الفرات النصيبي، أبو جعفر، مقبول، من كبار الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٧٠٤٣).

(٤) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعائي.

(٥) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٦) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) أقرب قراءة لها.

(٨) تجلَّى أي: ظهر وبان. انظر: لسان العرب (١٥١/١٤).

(٩) دك: الدك: هدم الجبل. ومكان دك أي: مستو. انظر: لسان العرب (٤٢٤/١٠-٤٢٥).

(١٠) الصعق: أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه، ثم استعمل في الموت كثيرا.

والصعقة المراد بها هنا: المرة الواحدة منه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢/٣).

(١١) كتاب: الفاروق في الصفات للهروي، لم أفق عليه، ولعله مفقود.

(١٢) التأقيت: أن يجعل للشيء وقت يختص به، وهو بيان مقدار المدة. يقال: وقت الشيء يوقته. ووقته يفته، إذا بين

حده. ثم اتسع فيه فأطلق على المكان، فقليل للموضع: ميقات. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٢/٥).

(١٣) شخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق، وتحديد النظر وانزعاجه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٠/٢).

الْفَضَاءِ، وَيَنْزِلُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ^(١) مِنَ الْعَمَامِ... الحديث. وفيه: فَيَبْقَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَتَمَثَّلُ الرَّبُّ فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا بِالْكُفْمِ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا لِهَا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ...^(٢).

ذكر أبو العباس القلانسي المتكلم^(٣)، في رده على البلخي الكعبي المعتزلي^(٤) قال: ثم يقال: له مما يُنكر أن يكون: إنما اشتد غضب الله عليهم، لأنهم سألوا الرؤية على طريق الاستخفاف بنبيهم صلى الله عليه، وبما نسب لهم من الدلالة على وحدانيته، لا لأنهم سألوه الرؤية. وما (يُنكر)^(٥) أيضاً، أن يكون: اشتد غضب الله على قوم موسى، لأنهم سألوا الرؤية التي لا يستحقونها، إلا بعد الطاعة والعبادة له، فغضب الله عليهم، لأنهم سألوا الرسول ما يجب لهم بعد المعرفة والطاعة، تقصيرا منهم بالرؤية، وتمرداً^(٦) على الله. إلى أن قال: لأنه سأل مالا يستحقه إلا بعد الطاعة وعمل طويل، ولم يغضب عليه، لأنه سأل مالا يجوز. إلى أن قال: ويقول: إن كان قوله: ﴿لَقَدْ أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٢١] يدل على أن الرؤية على الله محال لا يجوز كونها، فكذلك أيضاً تدل على أن نزول الملائكة إلى الخلق محال لا يجوز كونه، فإن لم تدل الآية على استحالة نزول الملائكة، لم تدل أيضاً على استحالة النظر إلى الله والرؤية له. إلى أن قال: بل شرائط الرؤية قيام المرئ بنفسه، وصحة بصر الرائي، مع ارتفاع الحجب والموانع، وإن كان شرط العلم الخبر والحس أو الاستدلال أو الضرورة.

(١) الغمام معروف في كلام العرب، إلا أنا لا ندري كيف الغمام الذي يأتي الله جل وعز يوم القيامة في ظلل منه فنحن نؤمن به، ولا نكيف صفته. انظر: تهذيب اللغة للهروي (١٥٦/٣).

(٢) رواه الشاشي في مسنده برقم (٤١٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٩٧٦٣) مطولاً، والدارقطني في رؤية الله برقم (١٦٣)، والبيهقي في البعث والنشور برقم (٤٣٤) مطولاً. قال الألباني في مختصر العلو للعلي العظيم (ص: ١١٠): إسناده حسن.

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن خالد القلانسي الرازي أبو العباس. من معاصري أبي الحسن لا من تلامذته. وهو من جملة العلماء الكبار الأثبات، واعتقاده موافق لاعتقاده في الإثبات. انظر: تبين كذب المفتري لابن عساكر (ص: ٣٩٨). وقد اتفق القلانسي مع ابن كلاب في أكثر المسائل التي انفرد بها عن جمهور أهل السنة.

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمود، الكعبي البلخي، أبو القاسم. مات سنة: (٣١٩هـ) رأس المعتزلة في زمانة وداعتهم. قال جعفر المستغفري: لا أستجيز الرواية عن أمثاله. انظر: تاريخ الإسلام (٣٥٥/٧) (رقم: ٤٢١).

(٥) أقرب قراءة لها، ولمناسبتها سياق الكلام.

(٦) المارد من الرجال: العاقب الشديد. وأصله من مردة الجن والشياطين. وقد تمرد علينا أي عتا. انظر: النهاية لابن الأثير (٣١٥/٤)، ولسان العرب (٤٠٠/٣).

قال: والله قائم بنفسه فهو مرئي، لأن شرط من يرى موجود في صفته، وهو معلوم أيضاً بأخذ شرائط العلم، لأنه معلوم بالاستدلال، وقد يجوز أن يُعلم بالحس أنه موجود.

قال: ثم يقال له: غلطت في قولك، أنا أجزنا الرؤية بالنظر في وقت دون وقت، بل يقول: أن الرؤية على الله جائزة في كل الأوقات، لأن شرط المرئي: أن يقوم بنفسه والله قائم بنفسه في كل وقت، فيجوز أن يُرى في كل وقت، وأما من قال من أصحابنا^(١): أنه يرى في وقت دون وقت، و إنما قال يرونه في وقت دون وقت، وإن كان يجوز أن يروه أبداً. كما أن أهل الجنة عندهم يدخلون الجنة في وقت دون وقت، وقد يجوز أن يدخلونها في كل وقت، فكذلك يرون الله في وقت دون وقت، ويجوز أن يروه في كل وقت.

وقال: موسى سأل الله رؤيته لأن رؤيته صحيح متوهم جائزة، ولم يسأله أن يعانقه أو يلمسه لأن المعانقة واللمس غير جائزة على الله ولا متوهم منه.

١٣ - باب

سئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي^(٢): أن الله حين خلق آدم هل رأى ربه عياناً أم لا؟ فأجاب: كلمه الله قبلاً، ولم يرو حي أنه رآه، والرؤية للنبي ﷺ خصوصاً.

٣٢٢ - قال محمد بن إسحاق: عن جعفر بن الزبير^(٣)، عن القاسم^(٤)، عن أبي أمامة، عن أبي ذر، أنه قال: قلت: ((يا نبي الله، أُنبيأ كان آدم، قال: نَعَمْ كَانَ نَبِيًّا كَلَّمَهُ اللَّهُ قَبْلًا))^(٥).

(١) أي الكلاية.

(٢) إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي، التيمي، ثم الطلحي، الأصبهاني أبو القاسم (٤٥٧ - ٥٣٥ هـ) سمع من: عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، وعاصم بن الحسن، وغيرهما. حدث عنه: أبو العلاء الهمداني، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام، الملقب: بقوام السنة، مصنف كتاب (الترغيب والترهيب) وغيرها. انظر: السير (٨٠/٢٠ - ٨٦) (رقم: ٤٩).

(٣) جعفر بن الزبير الحنفي، متروك الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٤) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق، يغرب كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٥) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (١٥٥٤/٥) بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (٢٢٢٨٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٨٧١) من طريق: علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عنه. مطولاً بمعناه. وقال شعيب الأرناؤوط - محقق مسند أحمد - (٦١٩/٣٦): إسناده ضعيف جداً. والدارمي في الرد على الجهمية برقم (٣١٧) من طريق: علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عنه. بمعناه.

جعفر بن الزبير الشامي، قال البخاري والنسائي: متروك الحديث^(١).

[ب/٣٣٧]

وذكر عبدالعزيز بن محمد بن المبارك القحيطي^(٢)، في جواب سؤال عن قوم يزعمون: أن في أمة محمد قوماً يرون الله في الدنيا بعيني رؤوسهم يقظة لا مناماً.

٣٢٣- حديث أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: ((إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجَلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ فَرَعٍ، وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ، فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ...)) وذكر الحديث بطوله^(٣).

وكذلك روت عائشة، عن النبي صلى الله عليه^(٤).

٣٢٤- قال: وروى أبو بردة بن أبي موسى^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن رسول الله أنه قال: ((إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ لِكُلِّ قَوْمٍ: مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا، وَبَيَّنَّى أَهْلَ التَّوْحِيدِ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا كُنَّا نَعْبُدُهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ نَرَهُ، قَالَ: تَعْرِفُونَهُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ. فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُقَالُ لَهُمْ: وَكَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟ قَالُوا: إِنَّهُ لَا شِبَهَ لَهُ))^(٧).

(١) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٦)، والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٢٨).

(٢) عبدالعزيز بن محمد القحيطي، القهري البغدادي. مات سنة: (٦٥٦هـ) سمع من: ابن الجازر، والكاشغري، وغيرهما. سمع منه: علي بن البندنجي. الشيخ المحدث، كتب وعلق في السنة. وكان من فضلاء بغداد. انظر: تاريخ الإسلام (١٤/٨٢٦) (رقم: ٢٨٤).

(٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٢٦٨) من طريق: شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يسار، عنه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١/٥٠).

(٤) رواه ابن راهويه في مسنده برقم (١١٧٠)، وابن منده في الإيمان برقم (١٠٦٧)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر برقم (٢٩) من طريق: ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان، عنها. بنحوه

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٥٢).

(٦) عبدالله بن قيس بن سليم بن حصار، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم: ٣٥٤٢).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٦٣٠)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٨٥)، والأجري في الشريعة برقم (٦٠٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٣٢) من طريق: حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن عمارة القرشي، به. مطولاً، بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٢٨١): إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٣٥٩) وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٦٣)، وابن بشران في الجزء الثاني

٣٢٥- قال: وروى أبو سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، أنه سُئل فقيل: ((رَسُولُ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟... الحديث. وفيه: وَيَبْقَى الْمُؤْمِنُونَ وَمُنَافِقُهُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْكِتَابِ وَقَلَلَهُمْ بِيَدِهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَلَا تَتَّبِعُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ نَزَرَ اللَّهُ))^(١).

[٣٣٨/أ]

٣٢٦- أخبرنا إسحاق^(٢)، أنا ابن خليل^(٣)، أنا الكراي^(٤)، أنا الصيرفي^(٥)، أنا ابن فاذشاه^(٦)، أنا الطبراني، ثنا علي بن سعيد الرازي^(٧)، ثنا محمد بن حاتم المؤدب^(٨)، ثنا القاسم ابن مالك المزني^(٩)، ثنا سفيان بن زياد^(١٠)، عن عمه سليم بن زياد^(١١)، قال: خرجت من مسجد النبي صلى الله عليه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس، فقال: يا أبا نصر لا تبرح حتى

من أماليه برقم (١٦٢٦) من طريق: أبو الدهماء البصري، عن ثابت البناني، عن عمر بن عبدالعزیز، به. بمعناه.

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]، (٦/٤٤)، برقم (٤٥٨١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٦٧/١)، برقم (١٨٣/٣٠٢) كلاهما من طريق: حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عنه. مطولاً، بمعناه. ورواه أحمد في مسنده برقم (١١١٢٧) من طريق: عبدالرحمن بن إسحاق، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عنه. مطولاً.

(٢) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي الشيخ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٣) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٤) محمد بن أبي زيد الكراي، الأصبهاني، الخباز. الشيخ الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٥) محمود بن إسماعيل الصيرفي، الأشقر، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٦) أحمد بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٧) علي بن سعيد بن بشير الرازي. أبو الحسن. مات سنة: (٢٩٩هـ) حدث عن: عبدالأعلى بن حماد النرسي، والهيثم بن مروان، وغيرهما. حدث عنه: عبدالله بن جعفر بن الورد، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. الحافظ البار، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: لم يكن بذاك في حديثه... انظر: السير (١٤٥/١٤٦-١٤٧) (رقم: ٨٠).

(٨) محمد بن حاتم بن سليمان الزبي المؤدب الخراساني، نزيل العسكر، ثقة، من العاشرة. ت. س. التقريب (رقم: ٥٧٩٢).

(٩) القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين، من صغار الثامنة. خ م ت س ق. التقريب (رقم: ٥٤٨٧).

(١٠) سفيان بن زياد، ويقال: بن دينار العصفري، أبو الورداء الأحمري أو الأسدي، كوفي، ثقة، من السادسة. خ ٤. التقريب (رقم: ٢٤٤٤).

(١١) لم أقف له على ترجمة.

أشهدك على هذا الرجل ابناً لمعاذ بن عفراء، فقال أخبرني بما أخبرك أبوك عن قول رسول الله ﷺ. فقال: حدثني أبي، أن رسول الله ﷺ حدثه: ((أَنَّه رَأَى رَبَّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ، فِي حَظِيرٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ، فِي صُورَةِ شَابٍ عَلَيْهِ تَاجٌ يَلْتَمِعُ الْبَصَرَ. قَالَ سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ: فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ بَعْدَ فَسَأَلْتَهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَكَذَا حَدَّثَنِي. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رَأَاهُ بِفُؤَادِهِ))^(١).

٣٢٧- وبهذا الإسناد إلى الطبراني: ثنا يوسف القاضي^(٢) ثنا المقدمي^(٣)، ثنا أشعث بن عبدالله^(٤)، ثنا عوف^(٥)، أن الحسن كان يقول: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَبَّهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ"^(٦).
٣٢٨- وفي السنة للطبراني في باب حجب الرب: لعبد المنعم بن إدريس^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن وهب بن منبه^(٩)، عن أبي هريرة: أن رجلاً من اليهود، أتى النبي ﷺ في حديث طويل، قال: (أن سلام)^(١٠) فأخبرني هل رأيت ربك بعينيك، فقال النبي صلى الله عليه: ((فَإِنِّي لَمْ أَرْ بَعِيْنِي، هُوَ أَجَلٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْظَمُ، وَلَكِنَّهُ تَجَلَّى لِي فَرَأَهُ فُؤَادِي فَأَمَنْ وَأَيَّقَنْ، قَالَ الْيَهُودِيُّ: فَهَلْ رَأَاهُ أَحَدٌ مِنَ الرُّسُلِ قَبْلَكَ، قَالَ: لَا، سُبْحَانَهُ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ))^(١١). إسناده

(١) ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٣٤/١) نقلاً عن الطبراني، بنحوه، وقال: (حاضرة من القدس). وذكره الواحدي في التفسير الوسيط (١٩٦/٤) من طريق: البغوي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن حاتم المؤدب، به. بنحوه، وقال: (خضر من الفردوس).

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي مولاهم، البصري ثم البغدادي القاضي. أبو محمد (٢٠٨ - ٢٩٧ هـ) سمع من: محمد بن أبي بكر المقدمي، وشيبان بن فروخ، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي، والطبراني، وغيرهما. صاحب السنن. قال الخطيب: كان ثقة صالحاً عفيفاً مهيباً سديد الأحكام. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٦٩/٦) (رقم: ٥٧٠).

(٣) محمد بن أبي بكر المقدمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٤) أشعث بن عبدالله، ويقال: بن عبدالرحمن الخراساني، نزل البصرة، ثقة، من التاسعة. د. التقريب (رقم: ٥٢٨).

(٥) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٢١٥).

(٦) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (١١٤٧٢) من طريق: هشيم، عن منصور، عن الحكم، عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر. بنحوه. ولم أقف عليه في ما بين يدي من المصادر للطبراني.

(٧) عبد المنعم بن إدريس اليماني (١٣٨-٢٢٨ هـ) روى عن: أبيه كتاب "المتدأ"، وادعى أنه سمع من ابن جريح، ومعمر. روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن أحمد بن البراء، وغيرهما. قال أحمد بن حنبل: يكذب على وهب.

وقال البخاري: ذاهب الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٦/٥) (رقم: ٢٦٨).

(٨) إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعائي، ابن بنت وهب بن منبه، ضعيف، من السابعة. فق. التقريب (رقم: ٢٩٤).

(٩) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأبتاوي، ثقة، من الثالثة. خ م د ت س فق. التقريب (رقم: ٧٤٨٥).

(١٠) أقرب قراءة لها.

(١١) كتاب السنة للطبراني لم أقف عليه، مفقود.

متروك.

[ب/٣٣٨]

١٤ - باب هل رأى النبي ﷺ ربه أم لا^(١) وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ

قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿النجم: ٨-١٠﴾^(٢).

٣٢٩- عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر^(٣)، قال: سمعت أنس بن مالك، يُحدثنا عن: ((لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوْلَهُمْ: أَهْوُ^(٤) هُوَ؟.. وذكر الحديث بطوله. في الإسراء والعروج به، إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةَ وَالْخَامِسَةَ وَالسَّادِسَةَ وَالسَّابِعَةَ، حَتَّىٰ جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ، وَدَنَا الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَتَدَلَّى حَتَّىٰ كَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ^(٥) أَوْ أَدْنَىٰ، فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِ مَا شَاءَ فِيمَا أَوْحَىٰ: حَمْسِينَ صَلَاةً عَلَىٰ أُمَّتِهِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ.. وذكرنا في الحديث، ثم قال: فَاهْبِطْ بِاسْمِ فَاسْتَيْقِظْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)). رواه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) أحال به على

(١) قد وقع النزاع فيها بين العلماء في رؤية الله تبارك وتعالى في الدنيا حول نبينا محمد ﷺ، هل رأى ربه ليلة الإسراء أم لا؟ على رأيين فمنهم من أثبتها، ومنهم من نفاها. وكان الخلاف في ذلك قد وقع منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم وقد شددت عائشة -رضي الله عنها- النكير على من قال بأن الرسول ﷺ رأى ربه بعيني رأسه. وقد اتفق المسلمون على أن النبي ﷺ لم يرى ربه بعينه في الأرض وأن الله لما ينزل له إلى الأرض. انظر: مجموع الفتاوى (٣/٣٨٦-٣٨٧)، والبيهقي وموقفه من الإلهيات (ص: ٣٧٧). وقد فصل الألباني وغيره في هذه المسألة وللإستزادة انظر: موسوعة الألباني في العقيدة (ص: ١٧٩).

(٢) اختلف السلف في تفسيرها فمنهم من أرجع الدنو والتدلي إلى الله كابن عباس رضي الله عنه، ومنهم من أرجعه إلى جبريل كابن مسعود، وعائشة وأبو هريرة رضي الله عنهم.

(٣) شريك النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٤) في البخاري (أَبُهُمْ).

(٥) فيه أربعة أقاويل: أحدها: قيد قوسين، قاله قتادة والحسن. الثاني: أنه بحيث الوتر من القوس، قاله مجاهد. الثالث: من مقبضها إلى طرفها، قاله عبدالحارث. الرابع: قدر ذراعين، قاله السدي، فيكون القاب عبارة عن القدر، والقوس عبارة عن الذراع. انظر: تفسير الماوردي (٥/٣٩٣).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]، صحيح البخاري (٩/١٤٩)، برقم (٧٥١٧).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات..، (١/١٤٥)، برقم (٢٦٢/١٦٢) بنحوه.

رواية ثابت^(١).

٣٣٠- وفي خبر كثير بن حبيش^(٢)، عن أنس، عن النبي ﷺ في الإسراء بطوله: ((ثُمَّ عَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَدَنَا إِلَى رَبِّهِ فَتَدَلَّى، ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴿[النجم: ٩ - ١٠]..)) الحديث.

رواه ابن خزيمة: عن أبي عمار^(٣)، عن الفضل بن موسى^(٤)، عن محمد بن عمرو^(٥)، عن كثير^(٦).

قال ابن خزيمة: وفي حديث شريك، بيان أن ربه الذي تدلى لا النبي، كما ذكر كثير ابن حبيش.

قال إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد^(٧): سألت يحيى بن معين عن كثير بن حبيش، يحدث^(٨) عن محمد بن عمرو عن أنس، وعن عمرة عن عائشة، فقال: هذا شيخ مدني ثقة. قلت: حدث عنه غير محمد بن عمرو، قال: ما سمعت^(٩).

قال شيخ الإسلام الأنصاري: سمعت أبا يعقوب الحافظ وسأله أبو (عميد)^(١٠) موسى ابن محمد الموصلية^(١١) عن قوله: فاستيقظ، فقال أبو سليمان الخطابي^(١٢):

(١) أي البناي.

(٢) كثير بن حبيش. روى عن: أنس. قال الأزدي: فيه ضعف. انظر: ميزان الاعتدال (٤٠٣/٣) (رقم: ٦٩٣٣).

(٣) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم، أبو عمار المرزوي، ثقة، من العاشرة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ١٣١٤).

(٤) الفضل بن موسى السيناني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٦) رواه ابن خزيمة في التوحيد برقم (٥٢).

(٧) إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

(٨) الكلام فيه طمس لبعض الحروف.

(٩) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص: ٣١٠).

(١٠) أقرب قراءة لها.

(١١) موسى بن محمد الموصلية، مشهور معروف من أهل الحديث، قدم نيسابور، وأدرك أصحاب الأئمة، وتوفي كهلاً، لم يرو الكثير. انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لأبي إسحاق الصريفيني (ص: ٤٩٤).

(١٢) حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، الخطابي. أبو سليمان. مات سنة: (٣٨٨هـ) سمع من: أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي العباس الأئمة، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبد الله الحاكم، والإمام أبو حامد الإسفراييني، وغيرهما. الإمام، العلامة، الحافظ، اللغوي، صاحب التصانيف، منها: (غريب الحديث) و(شرح الأسماء الحسنی). انظر: السير (٢٧-٢٣/١٧).

هو (مبهم)^(١) أخطأ فيه أنس بن مالك.

٣٣١- وقال سعيد بن يحيى الأموي: حدثني أبي (..) ^(٢)، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۗ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ﴾ [النجم: ١٣ - ١٤] قال: "دَنَا رَبُّهُ فَتَدَلَّىٰ" ^(٣) ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠] قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ. رواه الترمذي عن سعيد هذا، وقال: حديث حسن ^(٤).

٣٣٢- وقال ابن خزيمة، وابن أبي داود في كتاب السنة: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ^(٥)، ثنا عبده بن سليمان ^(٦)، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: "رَأَىٰ رَبُّهُ" ^(٧).

٣٣٣- وقال يونس بن بكير ^(٨)، ويعلى بن عبيد الطنافسي ^(٩)، وسلمة بن الفضل ^(١٠)، عن محمد بن إسحاق ^(١١)، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة ^(١٢)، عن

(١) أقرب قراءة لها.

(٢) كتب المؤلف كلمة أو رمز لم تتضح لي. وليس في رواية الترمذي دلالة عليها.

(٣) التذلي: النزول من العلو. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣١/٢).

(٤) رواه الترمذي في سننه (٢٤٨/٥) برقم (٣٢٨٠).

(٥) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني، أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة. رت س ق. التقريب (رقم: ٧٢٢١).

(٦) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه: عبدالرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٦٩).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٥/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣١٨٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٩)، والأجري في الشريعة برقم (١٠٣٢)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٧٢٧). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٩١/١): إسناده حسن موقوف، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أنهما لم يحتجا بمحمد بن عمرو، وإنما أخرجاه له متابعة.

(٨) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ، من التاسعة. خت م د ت ق. التقريب (رقم: ٧٩٠٠).

(٩) يعلى بن عبيد الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٠) سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق، كثير الخطأ، من التاسعة. د ت فق. التقريب (رقم: ٢٥٠٥).

(١١) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلي مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدللس، ورمي

عن عبدالله بن أبي سلمة^(٢)، أن عبدالله بن عمر بن الخطاب بعث إلى عبدالله بن عباس يسأله: "هل رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنْ نَعَمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَسُولَهُ أَنْ كَيْفَ رَأَاهُ؟ فَأَرْسَلَ، أَنَّهُ رَأَاهُ فِي رَوْضَةٍ حَضْرَاءٍ دُونَهُ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ذَهَبٍ تَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَلَكٌ فِي صُورَةِ رَجُلٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ ثَوْرٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ نَسْرٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ أَسَدٍ"^(٣).

رواه ابن خزيمة^(٤)، وعبدالله بن أحمد^(٥)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش^(٦)، وأبو بكر بن أبي داود في كتاب السنة^(٧).

قال البيهقي: في هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس وبين الراوي عنه^(٨).

٣٣٤ - وقال أبو حاتم بن حبان في صحيحه: أنبأ أحمد بن عمرو المعدل^(٩) بواسط،

ثنا أحمد بن سنان القطان^(١٠)، ثنا يزيد بن هارون^(١١)، أنبأ

بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٥٧٢٥).

(١) عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني، صدوق له أوهام، من السابعة. يخ ٤. التقريب (رقم: ٣٨٣١).

(٢) عبدالله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم، ثقة، من الثالثة. م د س. التقريب (رقم: ٣٣٦٦).

(٣) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٤/١) من طريق: يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به. بمعناه. وقال: هذا حديث لا يصح.

(٤) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٣/٢).

(٥) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٢١٧).

(٦) رواه ابن أبي شيبة في العرش برقم (٣٨).

(٧) لم أفق عليه، ولعله مفقود. ورواه الأجري في الشريعة برقم (١٠٣٤) من طريق: أبو بكر بن أبي داود... وبرقم (١٠٣٥) بنحوه.

(٨) الأسماء والصفات للبيهقي (٣٦٢/٢).

(٩) أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل الواسطي أبو عبيد الله. روى القراءة سماعا عن: شعيب بن أيوب، عن يحيى بن آدم. روى القراءة عنه: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ. ذكره الدارقطني في السنن، وقال: أنه من الثقات. انظر: سنن الدارقطني (١٥٠/٣)، وتراجم رجال الدارقطني في سننه لمقبل الوداعي (ص: ١٠٥)، وغاية النهاية (٩٣/١) (رقم: ٤٢٧).

(١٠) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة حافظ، من الحادية عشر. خ د م س ق. التقريب (رقم: ٤٤).

(١١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

محمد بن عمرو^(١)، عن أبي سلمة، عن ابن عباس قال: "قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ"^(٢).

[١/٣٣٩]

٣٣٥- وقال إبراهيم بن الحكم بن أبان^(٣): حدثني أبي^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس: أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: "نَعَمْ، رَأَهُ كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى حَضِرَةٍ، ذُونُهُ سِتْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فَقُلْتُ: (يَا أَبَا) عَبَّاسٍ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، ذَاكَ نُورُهُ الَّذِي هُوَ نُورُهُ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ"^(٧).
وروي عن: القنباري^(٨)، عن الحكم^(٩).

ورواه ابن أبي داود: عن عبدالرحمن بن بشر^(١٠)، عن موسى بن عبدالعزيز، عن الحكم ابن أبان^(١١).

٣٣٦- ورواه ابن خزيمة: عن محمد بن يحيى^(١٢)، عن يزيد بن أبي حكيم

- (١) محمد بن عمرو الليثي المدني، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
- (٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٧)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٩٠/٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٧٦)، والحاكم في المستدرک برقم (٢١٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٠٤)، والهيثمي في موارد الظمان برقم (٣٨). وقال الألباني في التعليقات الحسان (١٨٥/١): حسن صحيح. ورواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٥)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٨٦/٢) و(٤٨٧/٢)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٦٠)، والحاكم في المستدرک برقم (٢١٧)، من طريق: إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن الشعبي، عن عكرمة، عنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٩/١): إسناده صحيح موقوف وهو على شرط البخاري.
- (٣) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).
- (٤) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق، عابد، وله أوهام سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).
- (٥) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).
- (٦) الأقرب للصواب: (يا ابن) كما في المستدرک.
- (٧) رواه الحاكم في المستدرک برقم (٣٢٣٤)، وقال (٣٤٦/٢): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٣٥)، وقال: (٣٦٢/٢): إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف في الرواية، ضعفه يحيى بن معين وغيره.
- (٨) موسى بن عبدالعزيز العدني، أبو شعيب القنباري، والقنبار حبال الليف، صدوق سيئ الحفظ، من الثامنة. ر د س. التقريب (رقم: ٦٩٨٨).
- (٩) الأسماء والصفات للبيهقي (٣٦٣/٢).
- (١٠) عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري، ثقة، من صغار العاشرة. خ م د ق. التقريب (رقم: ٣٨١٠).
- (١١) لم أفق عليه، ولعله في كتابه المفقود (السنة).
- (١٢) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

العدني^(١)، قال: حدثني الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس وسئل: "هل رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، .. فذكره"، ولم يذكر: "عَلَى قَدَمَيْهِ حَضِرَةٌ، وَسِتْرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ"^(٢).
ورواه النسائي، وابن أبي حاتم: عن يزيد بن سنان^(٣)، عن يزيد بن أبي حكيم^(٤).
٣٣٧- وقال أسود بن عامر^(٥): ثنا حماد بن سلمة^(٦)، عن قتادة^(٧)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَأَيْتُ رَبِّي جَعْدًا^(٨) أَمْرَدًا^(٩)، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَضْرَاءَ. وَفِي لَفْظٍ: فِي صُورَةِ شَابٍ أَمْرَدٍ، دُونَهُ سِتْرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ قَدَمَيْهِ. أَوْ قَالَ: رَجُلِيهِ. فِي حُضْرَةٍ))^(١٠).
رواه جماعة عن: شاذان منهم: أحمد بن حنبل^(١١)، والفضل بن سهل^(١٢)، ومحفوظ بن الفضل^(١٣)، وموسى بن عبد الرحمن^(١٤)،

- (١) يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبد الله، صدوق، من التاسعة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ٧٧٠٣).
- (٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨١/٢)، والسيرج في حديثه برقم (٢٦٠٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٢٠). ورواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٧٠)، والضياء في المختارة برقم (٣٢٥)، كلاهما: من طريق: موسى بن عبدالعزيز، عن الحكم بن أبان، به.
- (٣) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري، أبو خالد، نزيل مصر، ثقة، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٧٧٢٦).
- (٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (١١٤٧٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٧٧٣٨).
- (٥) الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٣).
- (٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٧) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
- (٨) أي يكون جعد الشعر، وهو ضد السبط. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢٧٥).
- (٩) الأمرد: الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطر شاربه ولم تبد لحيته. ومرد مردا ومرودة وتمرد: بقي زمانا ثم التحى بعد ذلك وخرج وجهه. انظر: لسان العرب (٤٠١/٣).
- (١٠) رواه البيهقي الأسماء والصفات برقم (٩٣٨)، وأبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات برقم (١٢٧). وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٢/١)، وقال السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣١٢/٢): وحديث في صورة شاب أمرد موضوع مكذوب على رسول الله ﷺ.
- (١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٥٨٠) بمعناه.
- (١٢) الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، أصله من خراسان، صدوق، من الحادية عشرة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٥٤٠٣).
- (١٣) محفوظ بن الفضل بن أبي توبة. مات سنة: (٢٣٧هـ) حدث عن: ضمرة بن ربيعة، ومعن القزاز، وغيرهما. وروى عنه: صالح جزرة، وإسماعيل القاضي، وغيرهما. ليس بالقوي. قال أحمد بن حنبل: كان معنا باليمن، ولم يكن ينسخ وضعف أمره جداً. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/٥) (رقم: ٤٢٧).
- (١٤) لم يتبين لي من هو. وقد يكون: موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكندي، أبو عيسى. روى عن: أبي اسامة، ومحمد بن بشر،

ومحمد بن منصور الطوسي^(١)، ومحمد بن (...)^(٢)، وحجاج بن الشاعر^(٣)، وعثمان بن أبي شيبه^(٤).

قال عبدالرحمن بن منده: ولا ينكره إلا جهمي^(٥).

ومن تابع شاذان: إبراهيم بن أبي سويد^(٦)، وعبدالصمد بن كيسان^(٧).

٣٣٨- فأما طريق إبراهيم بن أبي سويد: فقال عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده^(٨):

أنبأ محمد بن عبيد الله الطبراني^(٩)، أنا أبو بكر عمر بن عبدالله بن أحمد بن محمد^(١٠)، ثنا محمد ابن القاسم بن مهران^(١١)، ثنا محمد بن موسى^(١٢)، ثنا الحسين بن علي بن زكريا بن يحيى البصري^(١٣)، ثنا إبراهيم بن أبي سويد الثقة المأمون، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن

وغيرهما. وهو صدوق ثقة. انظر: الجرح والتعديل (١٥٠/٨) (رقم: ٦٨٢)، والثقات (١٦٤/٩) (رقم: ١٥٧٩١).

(١) محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد، أبو جعفر العابد، ثقة، من صغار العاشرة. د س. التقريب (رقم: ٦٣٢٦).

(٢) كلمة لا يمكن قراءتها، لضعف الخبر. وقد يكون المراد به: محمد بن أحمد بن مدوية الترمذي.

(٣) حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، م. التقريب (رقم: ١١١٤٠).

(٤) عثمان بن محمد العبسي، ابن أبي شيبه الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢).

(٥) لم أقف عليه فيما بين يدي من كتبه.

(٦) إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد البصري. الذارع الحافظ. مات سنة: (٢٢٤هـ). سمع من: حماد بن سلمة، وعبدالواحد بن زياد، وغيرهما. روى عنه: محمد بن بشار، وأبو زرعة الرازي، وغيرهما. ذكر ليحيى بن معين فقال: كثير التصحيف. وقال أبو حاتم: ثقة رضى. قال الذهبي: ولا رواية له في كتب الأئمة الستة. انظر: تاريخ الإسلام (رقم: ٥٠) (٥٢٨/٥).

(٧) عبدالصمد بن كيسان. روى عن: حماد بن سلمة. وروى عنه: عفان. وفيه نظر. انظر: تعجيل المنفعة لابن حجر (٨٢٠/١) (رقم: ٦٥٨).

(٨) عبدالرحمن بن محمد بن منده، العبدي. الإمام، المحدث، المصنف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠) عمر بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن سهل أبو بكر التميمي يعرف بابن ممجة. (وفاته: ٣٧٧هـ). انظر: تاريخ أصبهان للأصبهاني (٤٢١/١) (رقم: ٨٠٤).

(١١) محمد بن القاسم بن الحسن بن مهران المدني. لم أقف له على ترجمة. وذكره الأصبهاني في تاريخ أصبهان (٢٤٣/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١٢) قد يكون: محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة. خ م ق. التقريب (رقم: ٦٣٣٦).

(١٣) الحسين بن علي بن زكريا العدوي البصري، أبو سعيد. روى عن: أبي بحر عبدالواحد بن غياث البصري، وأبي أيوب

عكرمة^(١)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، شَابٌ جَعْدٌ قَطَطٌ^(٢)، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْضَرَانِ))^(٣).

قال عبدالرحمن: ورواه يعلى بن عباد^(٤) وغيره، عن حماد.

٣٣٩- أخبرنا عثمان بن محمد بن إبراهيم^(٥)، ثنا عمر بن أحمد بن عثمان^(٦)، ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث^(٧)، ثنا بنان بن سليمان الدقاق^(٨)، ثنا يعلى بن عباد بن يعلى، عن حماد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ حَضْرَاوَانٍ".

ذكر عبدالرحمن بن منده هذا في كتاب: (ستر العورة)^(٩) وحفظ الحرمة^(١٠).

سليمان بن داود الشاذكوبي، وغيرهما. قد كتبوا عنه لكن فيه نظر، يقال حسبه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكاراً عليه فيما كان يحدث به عن مشايخه. وقال الذهبي: بصري، تالف. انظر: المقتنى في سرد الكنى للذهبي (١/٢٧٥). والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ق/١٨٢ب) مخطوط.

(١) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٢) القطط: الشديد الجعودة. وقيل: الحسن الجعودة، والأول أكثر. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٨١).

(٣) ذكره عبدالرحمن ابن منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة برقم (١٢)، وأبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات برقم (١٤٣) كلاهما من طريق: عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، به. بمعناه.

(٤) يعلى بن عباد الكلابي. مات ما بين سنتي: (٢١١-٢٢٠هـ) روى عن: شعبة، وهمام، وغيرهما. وروى عنه: إسحاق الحربي، وبشر بن موسى، وغيرهما. ضعفه الدارقطني. انظر: تاريخ الإسلام (٥/٤٨٥) (رقم: ٤٧٢).

(٥) عثمان بن محمد بن إبراهيم الخاني الأصبهاني. مات سنة: (٤٢٣ هـ) حدث عن: أبي حفص بن شاهين، وغيره، وروى عنه: أبو الخير بن رراء، وعبدالرحمن بن منده. انظر: تاريخ الإسلام (٩/٣٩٢) (رقم: ١١٠).

(٦) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي، أبو حفص (٢٩٧-٣٨٥هـ) سمع من: أبي بكر محمد بن محمد الباغدندي، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد الماليني، وأبو القاسم التنوخي، وغيرهما. الشيخ الصدوق، الحافظ، العالم، شيخ العراق، وصاحب (التفسير الكبير). قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: ثقة، مأمون، صنف ما لم يصنفه أحد. وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة، أميناً. انظر: السير (١٦/٤٣١-٤٣٤) (رقم: ٣٢٠).

(٧) عبدالله بن سليمان بن أبي داوود السجستاني. الامام العلامة الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) داود بن سليمان بن حفص العسكري، أبو سهل الدقاق، مولى بني هاشم، لقبه بنان، صدوق، من العاشرة. س ق. التقريب (رقم: ١٧٨٧).

(٩) أقرب قراءة لها. أو (مسمى العهدة)

(١٠) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

٣٤٠ - وقال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا محمد بن بشار بندار^(١)، وأبو موسى^(٢) - إمامان من أئمة الهدى - قالوا: ثنا معاذ بن هشام^(٣)، قال: حدثني أبي^(٤)، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "أَتَعْجَبُونَ أَنَّ تَكُونَ الْخَلَّةُ"^(٥) لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ"^(٦).

رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل: عن عبيد الله بن عمر^(٧)، عن معاذ بن هشام^(٨).
ورواه ابن أبي عاصم^(٩)، والنسائي^(١٠).

٣٤١ - وقال أبو بكر النجاد^(١١): فيما أخبرنا ابن عساكر^(١٢)، عن ابن يُوْحَن^(١٣) إجازة، عن أبي المكارم الباذراني^(١٤)، عن

-
- (١) محمد بن بشار العبدي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).
- (٢) محمد بن المشفى العنزّي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٣) معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٤٢).
- (٤) هشام بن أبي عبد الله سنبر، الدستوائي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).
- (٥) الخلة: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله: أي في باطنه. انظر: النهاية لابن الأثير (٧٢/٢).
- (٦) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٧٩/٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٦١) و(٢٨٢)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٦٢)، والحاكم في المستدرک برقم (٢١٦) و(٣١١٤) و(٣٧٤٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦١) و(٩٠٥)، والضياء في المختارة برقم (٢٥٢). وقال الحاكم في المستدرک (١٣٣/١): هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. وافقه الذهبي على شرط البخاري.
- (٧) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٤٣٢٥).
- (٨) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٥٧٩) و(١٠٤٣).
- (٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٤٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٩٢/١): إسناده صحيح على شرط البخاري.
- (١٠) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٤٧٥).
- (١١) قد يكون المراد به: عبدالله بن أبي القاسم بن أبي بكر الحرّمي النجاد، المعروف بابن زعرورة. أبو بكر. مات سنة: (٦١٦هـ) حدث عن: أبي الوقت، وهبة الله بن الشبلي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٤/١٣) (رقم: ٣٧٤).
- (١٢) لم يتبين لي من هو. وأعتقد - والله أعلم - أنه عند الإطلاق ينصرف إلى الحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر، الدمشقي، صاحب تاريخ دمشق.
- (١٣) علي بن الحسين بن يوحن الباوري. ذكره الذهبي من تلاميذ الباذراني. انظر: السير (٤٩٤/٢٠) (رقم: ٣١٢). ولم أقف له على ترجمة.
- (١٤) المبارك بن محمد بن المعمر الباذراني، البغدادي. أبو المكارم. مات سنة: (٥٦٧هـ) سمع من: أبي الخطاب بن البطر،

أبي ياسر الخياط^(١)، عن ابن شاذان^(٢) عنه، ثنا أحمد بن زهير^(٣)، ثنا عفان^(٤)، حدثني
عبدالصمد بن كيسان^(٥)، ثنا حماد بن سلمة^(٦)، عن قتادة^(٧)، عن عكرمة، عن ابن عباس،
عن النبي ﷺ قال: ((قَدْ رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ))^(٨).

٣٤٢- رواه الطبراني لعبدالصمد بن كيسان، وإبراهيم بن أبي سويد الذراع^(٩)، عن
حماد بن سلمة. ولفظه: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةِ شَابٍ لَهُ وَفْرَةٌ))^(١٠).

قال الطبراني: سمعت أبا بكر بن صدقة^(١٢) يقول: سمعت أبا زرعة الرازي^(١٣) يقول:
حديث قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس في الرؤية صحيح. رواه شاذان وعبدالصمد بن
كيسان، وإبراهيم بن أبي سويد لا ينكره إلا معتزلي^(١٤).

- وأبي بكر الطريثي، وغيرهما. وروى عنه: تميم البندنجي، وعلي بن الحسين بن يوحنا الباورى، وغيرهما. الشيخ الصالح
الصدوق، قال الشيخ الموفق: هو شيخ صالح ضعيف. انظر: السير (٤٩٤/٢٠) (رقم: ٣١٢).
- (١) محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله البغدادي الخياط. كان رجلاً خيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).
- (٢) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٣) أحمد بن زهير بن حرب النسائي الأصل البغدادي. ابن أبي خيثمة. أبو بكر (٢٠٥-٢٩٧هـ) سمع من: أبي نعيم،
وعفان، وغيرهما. روى عنه: أبو محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة عالماً متقناً حافظاً.
انظر: لسان الميزان (٤٦٣/١) (رقم: ٥١٤).
- (٤) عفان بن مسلم الباهلي، الصفار البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).
- (٥) عبدالصمد بن كيسان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).
- (٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٧) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
- (٨) رواه الضياء في المختارة برقم (٢٦٠).
- (٩) إبراهيم بن الفضل البصري. لحافظ، ثقة رضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).
- (١٠) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٠/٥).
- (١١) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر له، وهو في كتابه المفقود (السنة) كم صرح بذلك السيوطي في اللآلئ
المصنوعة (٣٣/١)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٢٢٨/١).
- (١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي. أبو بكر. مات سنة: (٢٩٣هـ) حدث عن: أحمد بن حنبل، ومحمد
بن مسكين اليمامي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وسليمان الطبراني، وغيرهما. الإمام، الحافظ الفقيه. كان
موصوفاً بالإنفاق والتثبت. انظر: السير (٨٣/١٤) (رقم: ٤٣).
- (١٣) عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ، ثقة مشهور، من الحادية عشرة. م ت س
ق. التقريب (رقم: ٤٣١٦).
- (١٤) اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٣٣/١).

٣٤٣- قلت: حديث عبدالصمد بن كيسان في الأول من فوائد الحاج للنجاد^(١)، ولفظه في رواية أبي بكر الإسماعيلي^(٢)، عن الزعفراني^(٣)، عنه: ((رَأَيْتُ رَيِّي فِي صُورَةِ شَابِّ أَمْرَدٍ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضْرَاءُ))^(٤).

قال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي^(٥): سمعت يحيى بن معين^(٦) يقول: إذا رأيت الرجل يتكلم في حماد بن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس فاتمه على الإسلام^(٧).

٣٤٤- وقال زر بن حبیش^(٨)، في قوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٩]، أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ، "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِرْبِيلَ لَهُ سِتْمِائَةٌ جَنَاحٍ".

رواه مسلم^(٩)، وابن خزيمة^(١٠): لعباد بن العوام، عن الشيباني، عن زر.

٣٤٥- ورواه البخاري: لعبدالواحد بن زياد^(١١)، عن سليمان الشيباني^(١٢)، عن زر ابن

(١) أحمد بن سلمان الفقيه، النجاد، وكان صدوقا عارفا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني الفقيه الشافعي الحافظ. أبو بكر (٢٧٧-٣٧١هـ) سمع من: الفريابي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وحمزة بن يوسف السهمي، وغيرهما. صنف "الصحيح" و"المعجم" وغير ذلك. انظر: تاريخ الإسلام (٣٥٣/٨) (رقم: ١).

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٣٤/١).

(٥) جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي. أبو الفضل. مات سنة: (٢٨٢هـ) سمع من: عفان بن مسلم، ويحيى بن معين، وغيرهما. حدث عنه: ابن صاعد، وأبو بكر النجاد، وغيرهما. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثباتاً، صعب الأخذ، حسن الحفظ. انظر: السير (٣٤٦/١٣-٣٤٧) (رقم: ١٦٢).

(٦) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٥١).

(٧) شرح أصول الاعتقاد للالكائي (٥٦٨/٣).

(٨) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم. ع. التقريب (رقم: ٢٠٠٨).

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في ذكر سدرة المنتهى، صحيح مسلم (١٥٨/١)، برقم (١٧٤/٢٨٠). وبرقم (١٧٤/٢٨١) من طريق: حفص بن غياث، عن الشيباني، به. وبرقم (١٧٤/٢٨٢) من طريق: شعبة، عن الشيباني، به.

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٧/٢) و(٤٩٨/٢) من طريق: زهير، عن الشيباني، به. و(٥٠٦/٢) من طريق: جرير، عن الشيباني، به.

(١١) عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٤٠).

(١٢) سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٦٨).

حبيش قال: قال عبدالله في هذه الآية: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: ((رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةٌ جَنَاحٍ))^(١).

٣٤٦- وقال أبو معاوية: عن أبي إسحاق^(٢)، عن زر بن حبيش، عن عبدالله في قوله:

﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣] قال: "رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةٌ جَنَاحٍ"^(٣).
رواه ابن خزيمة: تابعه أبان^(٤)، عن عاصم^(٥)، عن زر^(٦).

٣٤٧- ورواه شعبة^(٧)، عن أبي إسحاق الشيباني في قوله: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ

الْكُبْرَىٰ﴾ [النجم: ١٨]، ورواه حفص بن غياث^(٨)، عن الشيباني في قوله: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا

رَأَى﴾ [النجم: ١١]، ورواه زائدة^(٩)، وزهير بن معاوية^(١٠) في قوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩].^(١١)

قال البيهقي: "ويُحتمل أن يكون الشيباني سأل زراً عن جميع هذه الآيات، فأخبر عن

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩].. (١٤١/٦)، برقم (٤٨٥٦). ويرقم (٣٢٣٢) من طريق: أبو عوانة، عن أبو إسحاق الشيباني، به. ويرقم (٤٨٥٧) من طريق: زائدة، عن الشيباني، به.

(٢) هو سليمان الشيباني.

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٨/٢)، والسراج في حديثه برقم (١٣٨٥). وابن خزيمة في التوحيد (٥٠٤/٢) من طريق: شعبة، عن الشيباني، عن زر، به. والبخاري في مسنده برقم (١٨٠٩) من طريق: حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، به. وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٧٨٨/٢)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٤٣) كلاهما من طريق: عبدالواحد بن زياد، عن الشيباني، عن زر، به.

(٤) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة، له أفراد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٥) عاصم بن مبدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٣٠٥٤)

(٦) لم أقف على هذه الرواية.

(٧) شعبة بن الحجاج العتكي، الواسطي، ثم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) حفص بن غياث النخعي، الكوفي القاضي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٩) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ١٩٨٢).

(١٠) زهير بن معاوية الجعفي الكوفي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(١١) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩١٨).

ابن مسعود، أنَّ جميع ذلك يرجع إلى رؤية النبي ﷺ جبريل^(١).

[ب/٣٣٩]

٣٤٨- وقال أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني الحافظ^(٢): حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ^(٣)، ثنا عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان الحافظ^(٤) ببلخ، ثنا عبدالصمد بن الفضل^(٥) قرئ عليه، ثنا حفص بن عمر العدني^(٦)، عن موسى بن سعد^(٧)، عن ميمون القناد^(٨)، عن عكرمة^(٩)، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿دَنَا فَذَلَّكَ﴾ [النجم: ٨] قال: "نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ"، قال عكرمة: قلت لابن عباس: "سُبْحَانَ اللَّهِ نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ"، قال: "نَعَمْ، جَعَلَ الخلة لإبراهيم، والكلام لموسى، والنظر لمحمد عليهم السلام"^(١٠).

(١) الأسماء والصفات للبيهقي (٣٤٧/٢).

(٢) الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني الخليلي. أبو يعلى. مات سنة: (٤٤٦ هـ) سمع من: القاسم بن علقمة، وأبي طاهر المخلص، وغيرهما. حدث عنه: أبو زيد واقد بن الخليل، وإسماعيل بن ماضي، وغيرهما. وكان ثقة، حافظاً، عارفاً بالرجال والعلل، ومصنف كتاب (الإرشاد في معرفة المحدثين). انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٧/١٧) (رقم: ٤٥٨).

(٣) أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير. أبو العباس. مات سنة: (٣٩٩ هـ) سمع من: أبي حامد بن بلال، وعبدالله بن محمد بن طرخان البلخي، وغيرهما. روى عنه: عبيد الله الأزهري، ومحمد بن عبد الملك بن بشران، وغيرهما. وكان قد ولد أعمى، انتخب عليه الدارقطني، ووثقه الخطيب. وكان عارفاً بأحاديثه حافظاً. انظر: تاريخ الإسلام (٧٩٤/٨) (رقم: ٢٧٢).

(٤) عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان. (وفاته: نيف وسبعين ومائتين) سمع من: عيسى بن أحمد، وابن أبي غرزة، وغيرهما. مشهور بالحفظ، وله في هذا الشأن تصانيف، قال الخليلي: سألت عنه الحاكم فآثني عليه، ووصفه بالعلم، والديانة. انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٩٤٠/٣ - ٩٤١).

(٥) عبدالصمد بن الفضل بن موسى البلخي. أبو يحيى. مات سنة: (٢٨٣ هـ) وقيل: (٢٨٤ هـ) سمع من: مكّي بن إبراهيم، وشهاب بن معمر، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله بن محمد بن يعقوب الفقيه، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٧٧٤/٦) (رقم: ٣٣٦).

(٦) حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه الفرخ، ضعيف، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ١٤٢٠).

(٧) موسى بن سعيد البصري. روى عن: قتادة. روى عنه: حفص بن عمر أبو عمر العدني. الجرح والتعديل (١٤٥/٨) (رقم: ٦٥٦)، وقال الألباني في الضعيفة (٤٩/٧): وموسى بن سعد لم أعرفه، وفي "الجرح": "موسى بن سعيد البصري،.. فالظاهر أنه هذا، وهو مجهول.

(٨) ميمون بن عبدالله، عن ثابت، مجهول، من السابعة. ولعله ميمون بن أبان. د. التقريب (رقم: ٧٠٤٨).

(٩) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبق ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(١٠) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر بهذا اللفظ والسند، وسبق تخريجه بمعناه في الحديث رقم (٣٤٠) ويأتي برقم (٣٧٢).

رواه الحافظ أبو طاهر السلفي^(١): عن أبي منصور نصر بن عبد الجبار بن عبد الله
القرائي^(٢)، سمعه منه بقزوين عن الخليل بن عبد الله، به.^(٣)

[٣٤١/أ]

قال الوزير أبو المظفر بن هُبَيْرَةَ^(٤): في قول ابن عباس: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَبَّهُ
بِقُوَادِهِ"^(٥) معناه: رآه وفؤاده ثابت، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا كَانَ (منزعجاً)^(٦)، لم يدر ما يرى، فإذا
كان ثابت القلب تيقن الرؤْيَةَ^(٧).

٣٤٩- قال الإمام أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني^(٨): حدثنا أبو
الفضل الهروي الحافظ هو محمد بن [أبي] الحسين بن محمد بن عمار^(٩) حفيد أبي سعد
الزاهد^(١٠)، ثنا معاذ بن المثني^(١١)، ثنا

- (١) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، أبو طاهر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).
- (٢) نصر بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي القزويني الواعظ. أبو منصور (٤٢٥ - ٤٩٦ هـ) سمع من: أبي يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ، وأبي محمد الجوهري، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، والسلفي، وغيرهما. جمع لنفسه معجماً، وكان من أهل الفضل والدين. وقال السلفي: هو محدث ابن محدث ابن محدث. انظر: تاريخ الإسلام (٧٨٢/١٠ - ٧٨٣) (رقم: ٢٥٩).
- (٣) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر له.
- (٤) يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني الدوري، العراقي، الحنبلي. أبو المظفر (٤٩٩ - ٥٦٠ هـ) سمع من: أبي عثمان بن ملة، وهبة الله بن الحصين، وغيرهما. الوزير الكامل، صاحب التصانيف. له كتاب (الإفصاح عن معاني الصحاح). وكتاب (العبادات). قال ابن الجوزي: كان يجتهد في اتباع الصواب، ويحذر من الظلم. انظر: السير (٤٢٦/٢٠ - ٤٣٠) (رقم: ٢٨٢).
- (٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٤١) من طريق: آدم بن أبي إياس، ثنا مبارك بن فضالة، عن علي ابن زيد، عن يوسف بن مهران، عنه.
- (٦) أقرب قراءة لها. وفي الإفصاح: ".. وهذا لأن قلب الرائي إذا كان غائباً لم يدر البصر ما يرى فإذا ثبت علم".
- (٧) انظر: الإفصاح عن معاني الصحاح لابن هبيرة (٢٣٤/٣).
- (٨) أحمد بن محمد الخراساني الشرمقاني. الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٠).
- (٩) محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد الهروي أبو الفضل، الحافظ الشهيد. مات سنة: (٣١٧ هـ) سمع من: أحمد ابن نجدة، ومعاذ بن المثني، وغيرهما. روى عنه: أبو علي الحافظ، ومحمد بن المظفر، وغيرهما. إمام كبير، عارف بعلل الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٣٢٩/٧ - ٣٣٠) (رقم: ٣٢٦).
- (١٠) هو: أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد الهروي.
- (١١) معاذ بن المثني بن معاذ العنبري أبو المثني. مات سنة: (٢٨٨ هـ) سمع من: القعني، ومحمد بن كثير، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر الشافعي، والطبراني، وغيرهما. ثقة، متقن. انظر: السير (٥٢٧/١٣) (رقم: ٢٥٩). وتاريخ الإسلام (٦/١٣٧) (رقم: ٥٣٩).

محمد بن المنهال^(١)، ثنا عمر بن حبيب^(٢)، ثنا خالد الحذاء^(٣)، عن حميد بن هلال^(٤)، عن عبد الله بن الصامت^(٥)، عن أبي ذر قال: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: "كَيْفَ أَرَاهُ وَهُوَ النُّورُ؟ أَلَيْ أَرَاهُ"))^(٦).

في أوائل الرسالة لعبدالكريم بن هوازن المُشَيَّرِيّ، قال أبو الحسين النُّورِيّ^(٧): شاهد الحق القلوب فلم يرى قلباً أشوق إليه من قلب محمد ﷺ فأكرمه بالمعراج تعجيباً للرؤية والمكاملة^(٨).

[٣٤١/ب]

وذكر شيخنا أبو العباس في الإجازة المغربية: الاختلاف في رؤية النبي ﷺ، ثم قال: "وقد يُقال: رؤية الفؤاد والمنام يحصل منها لغير الأنبياء ما هو معروف ومعلوم أنّ تلك الرؤية لا تباشر الذات، بل يكون بوساطة ما يحصل في القلوب من صورة العرفان والإيمان، ولا بد لما أثبتته النبي صلى الله عليه من خاصة.

فيجاب عن ذلك: بإمكان مباشرة رؤية فؤاد النبي ﷺ ربه بخلاف غيره، وبأنّ رؤيا الأنبياء وحي، فهي حق لا يدخل الشيطان فيها، بخلاف ما يتمثل لبعض أهل الرياضات والمجاهدات، فإنه قد يتخيل أنواراً وصوراً (يظنونها)^(٩) المعبود، ويكون الشيطان قد يتمثل لهم كما قد وقع مثل ذلك لكثير من الناس.

والذين أثبتوا رؤية العين ليس معهم إلا لفظ مطلق أو حديث موضوع. وقد اعتمد أبو

(١) محمد بن المنهال الضريّر، أبو عبدالله أو أبو جعفر البصري التميمي، ثقة حافظ، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٦٣٢٨).

(٢) عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري، ضعيف، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٤٨٧٤).

(٣) خالد بن مهران البصري الحذاء، وهو ثقة، يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٤) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة، عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٥٦٣).

(٥) عبدالله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، من الثالثة. ن خ م ٤. التقريب (رقم: ٣٣٩١).

(٦) رواه البزار في مسنده برقم (٣٩٣١)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٣٠٠)، بنحوه. ورواه مسلم في صحيحه، برقم (١٧٨/٢٩١) و(١٧٨/٢٩٢) من طريق: قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عنه. بنحوه.

(٧) أحمد بن محمد النوري. مات سنة: (٣٠٥هـ) شيخ الصوفية. أخذ عن: أحمد بن أبي الحواري. انظر: تاريخ الإسلام (٨٩١/٦) (رقم: ٦٣).

(٨) الرسالة القشيرية (٢٤/١).

(٩) أقرب قراءة لها.

الحسن الأشعري والقاضي أبو يعلى وغيرهما على قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ﴾ [٣٤٢/أ] إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ﴿﴾ [الشورى: ٥١] ومن العجب أن عائشة ومن وافقها احتجوا بهذه الآية: على النفي.

وهؤلاء احتجوا أنهما: على الإثبات، قالوا: لأن التكلم من وراء حجاب، هو تكليم موسى، وإرسال الرسل، هو إرسال الملائكة إلى الأنبياء، فلم يبقى إلا التكليم مع المعاينة، فيكون ذلك هو التكليم وحياً. وهذه الحجة ضعيفة مناقضة لمقصود الآية، لأن الله قال: وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا على أحد هذه الجهات الثلاثة، فلا بد أن يكون نفى شيئاً غير هذه الجهات الثلاث. وعلى قولهم لا يكون قد نفى شيئاً، بل أثبت التكليم عياناً، ومن وراء حجاب، والتكليم بواسطة، ومعلوم أن التكليم إما بواسطة وإما بغير واسطة، ومع إنتفاء الواسطة إما أن يكون معاينة وإما مع الحجاب فإذا كان الجميع ثابتاً فما المنفي^(١).

[٣٤٢/ب]

٣٥٠- قال إبراهيم بن يعقوب الجورجاني: حدثني عمرو بن محمد^(٢)، ثنا أبو محمد معتمر بن سليمان^(٣)، عن سليمان بن المغيرة^(٤)، عن ثابت، قال: ((لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَرَى رَبَّكَ إِيمًا رَأَيْتَ عَبْدَهُ))^(٥).

٣٥١- قال البخاري في التاريخ: حدثني عمرو بن علي^(٦)، ثنا أبو قتيبة^(٧)، ثنا حميد

الخياط^(٨)، عن

(١) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٢) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة، حافظ وهم في حديث، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٥١٠٦).

(٣) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً. ع. التقريب (رقم: ٢٦١٢).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) عمرو بن علي الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٦).

(٧) سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٢٤٧١).

(٨) حميد بن مهران، وهو حميد بن أبي حميد الخياط الكندي، بصري روى عن: الحسن وابن سيرين، وقتادة، وغيرهما. روى عنه: أبو داود الطيالسي، وأبو قتيبة، وغيرهما. حدثنا عبدالرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق الكوسج عن يحيى بن معين

أرقم بن أبي أرقم^(١)، سئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: "نَعَمْ، مَرَّتَيْنِ".^(٢) ذكره في ترجمة أرقم ابن أبي أرقم وقال: هو شيخ مجهول لا يعرف إلا بهذا^(٣).

٣٥٢- قال الدار قطني: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا^(٤)، ثنا محمد بن الحسن السلوي^(٥)، ثنا صالح بن أبي الأسود^(٦)، عن جميل بن عبد الله^(٧)، عن زكريا بن ميسرة^(٨)، عن أبي إسحاق^(٩)، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَمَّا أُتِّهِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْتِي وَبَيْنَهُ فَفَصُّ مِنْ دُرٍّ، عَلَيْهِ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ، فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلَيَّ ثَلَاثًا، أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْمُحْجَلِينَ^(١٠))).^(١١) تفرد به صالح بن أبي الأسود بهذا

أنه قال: حميد بن مهران ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٢٢٩/٣) (رقم: ١٠٠٥).

(١) أرقم بن أبي الأرقم. قال البخاري: أرقم سأل ابن عباس رأى محمد ربه؟ قال: نعم؛ مرتين. ثم قال البخاري: هذا شيخ مجهول لا يعرف إلا بهذا. رواه سلم بن قتيبة، قال: حدثنا حميد الخراط، عن أرقم بن أبي الأرقم. انظر: ميزان الاعتدال (١٧١/١) (رقم: ٦٩٠)

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير برقم (١٦٣٩).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٤٧/٢).

(٤) محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي، السوداني. أبو عبد الله. مات سنة: (٣٢٦هـ) روى عن: سفيان بن وكيع، وهشام بن يونس، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، ومحمد بن عبد الله الجعفي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، قال ابن حماد الحافظ: ما رؤي له أصل قط،... انظر: تاريخ الإسلام (٧٣/١٥) (رقم: ٤٠).

(٥) محمد بن الحسن السلوي، كوفي. روى عن: صالح بن أبي الأسود. روى عنه: الكوفيون. انظر: الثقات (٦٣/٩) (رقم: ١٥١٩٨).

(٦) صالح بن أبي الأسود الكوفي الحنات. روى عن: الأعمش، وغيره. واه. قال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمستقيمة. وفي أحاديثه بعض النكرة وليس هو بذلك المعروف. انظر: الكامل لابن عدي (١٠٣/٥-١٠٤) (رقم: ٩١٥)، ميزان الاعتدال (٢٨٨/٢) (قم الترجمة: ٣٧٧١).

(٧) جميل بن عبد الله المدني المؤذن. مات ما بين سنتي: (١٢١-١٣٠هـ) روى عن: أنس، وسعيد بن المسيب، وغيرهما. وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وغيرهما. ما علمت به بأساً. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨٨/٣) (رقم: ٤٨).

(٨) زكريا بن ميسرة البصري، مستور، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٢٠٢٧).

(٩) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر، عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٦٥).

(١٠) المحجل: هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين؛ لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود. والغر المحجلون: أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام، استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٦/١).

(١١) لم أقف عليه بهذا الإسناد، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي برقم (١٤٧)، وأبو طاهر السلفي في انتخابه من أصول

الإسناد. هذا إسناد مجهول.

[أ/٣٤٣]

٣٥٣- قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، في كتاب العظمة: حدثنا محمد بن مجاهد^(١)، ثنا أبو عامر العقدي^(٢)، ثنا أبو خلدة^(٣)، عن أبي العالية^(٤)، قال: سئل النبي ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: ((رَأَيْتُ نَهْرًا، وَرَأَيْتُ وَرَاءَ النَّهْرِ حِجَابًا، وَرَأَيْتُ وَرَاءَ الْحِجَابِ نُورًا لَمْ أَرَ غَيْرَ ذَلِكَ)). رواه ابن أبي حاتم في التفسير^(٥)، عن أبيه.

قال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب النور في فضائل الأيام والشهور: "اتفقت الروايات عن إمامنا أحمد بن محمد بن حنبل، أن النبي ﷺ رأى ربه ليلة أُسري به، والمشهور المعتمد عليه أنه رأى ربه بعيني رأسه، وعليه عامة أهل السنة والنقل، ومنع من ذلك المعتزلة ومن وافقهم من الأشعرية، والدلالة على أنه رآه بعينه قوله تعالى: ﴿مَا رَأَى الْبَصَرُ وَمَا طَعَى﴾ [النجم: ١٧] قال ابن عباس مفسراً لذلك: رأى ربه بعيني رأسه. وقوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قال ابن عباس: رأى ربه بعيني رأسه مرتين، وأخبر بأن النبي ﷺ رأى ربه، جماعة من أصحابه منهم: ابن عباس، وأبو ذر. وهذا يدل على كون ذلك مشهوراً بين الصحابة، قال المخالف: قد أنكرت ذلك عائشة فقالت: لقد قف شعري مما قال ابن عباس. واحتجت على بطلان قوله بقوله: ﴿لَا تَدْرِكُهُ الْآبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] وقالت: إنما رآه بعيني قلبه، والجواب: أنه

أبو الحسين الصيرفي الطيوري في الطيوريات برقم (٩٣٠)، والحاملي في أماليه -رواية ابن مهدي الفارسي- برقم (١٠٦) من طريق: يحيى بن أبي بكير، عن جعفر بن زياد، عن هلال الوزان، عن أبي كثير الأسدي، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه. بمعناه، ولم يذكر فيه رؤية الله سبحانه وتعالى. وقال -محقق الطيوريات- (٩٩٦/٣): حديث منكر، إسناد المؤلف فيه جعفر بن زياد وهو شيعي، قال ابن حبان أنه كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء...

(١) محمد بن مجاهد بن جمهور البزاز. أبو عبد الله. روى عن: أبي عامر العقدي، والوليد بن عقبة، وغيرهما. صدوق. انظر: الجرح والتعديل (١٠٦/٨) (رقم: ٤٥٧).

(٢) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٣) خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة، مشهور بكنيته، البصري الخياط، صدوق، من الخامسة. خ د ت س. التقريب (رقم: ١٦٢٧).

(٤) زُفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي، ثقة، كثير الإرسال، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ١٩٥٣).

(٥) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (١٨٦٩٨). وذكره ابن كثير في تفسيره (٤١٧/٧): وقال: غريب جداً.

قد سُئِلَ إمامنا أحمد عن إنكار عائشة الرؤية، فقيل: بماذا ترد قول عائشة من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم الفرية. فقال: أردته بقول النبي ﷺ: "رأيت ربي". ومعنى قول أحمد: أنه لا قول لصحابي، مع قول النبي ﷺ.

وجواب آخر: وهو أن قول ابن عباس مقدم على قول عائشة، لو لم يرد في ذلك النقل عن النبي ﷺ، لأن ابن عباس كان أعلم بذلك منها، ولأنه أثبت وهي نفت، ولأن قوله يُوافق ظاهر القرآن، على أن عائشة أثبتت رؤيته بقلبه، والخصم لا يُوافق على ذلك فقد ترك قول عائشة.

وجواب آخر: وهو أن القلب لا يرى إلا بعد رؤية العين، فما لا تدركه العين لا يدركه القلب، فنلزم عائشة بقولنا أنه رآه بقلبه أنه رآه بعينه.

وجواب آخر: وهو أن مبنى رؤية النبي ﷺ لربه ورؤية [٣٤٣/ب] الله تعالى مطلقاً على النقل الصحيح لا على القياس، فالمخالف جهل الآثار فتركها، فإن قيل: قال جماعة من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] أي جبريل، قلنا: قول ابن عباس مقدم على قول غيره من المفسرين^(١)، ولأن ذلك لا تعظيم فيه، لأن نبينا ﷺ رأى جبريل في صورته العظيمة وهو في الأرض، ولأن الله قال في سياق ذلك: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾ [النجم: ١٧] ولا وجه لمدحه بثبوت البصر لرؤية جبريل^(٢).

٣٥٤- وقال سليمان هو الأعمش^(٣): عن إبراهيم^(٤)، عن علقمة^(٥)، عن عبد الله،

﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [النجم: ١٨]، قَالَ: "رَأَى زُفْرًا أَحْضَرَ سَدَّ أْفُقَ السَّمَاءِ". رواه البخاري^(٦).

(١) ورد عن ابن عباس ﷺ أيضاً تفسيرها بجبريل عليه السلام.

(٢) النور في فضائل الأيام والشهور لابن الجوزي (ل/٥٠/أ وب) مخطوط.

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٠).

(٥) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٤٦٨١)

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء... (١١٥/٤) برقم (٣٢٣٣).

- ٣٥٥ - ورواه عبدالرحمن بن يزيد^(١)، عن ابن مسعود قال: "رَأَى رَسُولُ اللَّهِ جِبْرِيلَ، فِي رُفْرِفِ أَخْضَرٍ، قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ"^(٢). رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه^(٣).
- ٣٥٦ - وقال إسحاق بن راهويه: حدثنا روح بن عبادة^(٤)، ثنا حماد بن سلمة^(٥)، عن عاصم بن أبي النجود^(٦)، عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ^(٧)، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قال: قال رسول الله: ((رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، يَتَنَاطَرُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاقُوتُ: الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ))^(٨).
- ٣٥٧ - وقال مسروق: سألت عائشة، عن قوله: ﴿دَنَا فَنَدَلْنِي﴾  فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٨-٩] قَالَتْ: "كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي مُحَمَّدًا فِي صُورَةِ الرَّجَالِ، فَأَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ"^(٩). رواه البخاري^(١٠)، ومسلم^(١١).
- ٣٥٨ - وقال القاسم، عن عائشة: "مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٤٣)

(٢) رواه ابن منده في الإيمان برقم (٧٥٢)، بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (٣٧٤٠) و(٣٩٧١)، والترمذي في سننه برقم (٣٢٨٣) بنحوه وقال: (في حلة من رفر). والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩١٩) وقال: (في حلة رفر أخضر)، وقال الترمذي في سننه (٢٤٩/٥): هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٩) بنحوه وقال: (في حلة من ياقوت).

(٤) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٩٦٢)

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) عاصم بن مهذلة الأسدي المقرئ، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٦).

(٧) زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ بن حُباشَةَ الأسدي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٤).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٣٩١٥) و(٤٣٩٦)، وقال الألباني في الإسراء والمعراج (ص: ١٠١): إسناده حسن. ولم أفق عليه في مسند إسحاق بن راهويه، ولعله في المفقود منه.

(٩) الخافقين: هما طرفا السماء والأرض. وقيل: المغرب والمشرق. وخوافق السماء: الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع. انظر: النهاية لابن الأثير (٥٦/٢).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء... (١١٥/٤) برقم (٣٢٣٥) بنحوه.

(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله - عز وجل -: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]. (١٦٠/١) برقم (١٧٧/٢٩٠) بنحوه.

الله، وَلَكِنْ رَأَى جِبْرِيلَ مَرَّتَيْنِ، فِي صُورَتِهِ وَخَلْقَتُهُ سَادًّا مَا بَيْنَ الْأُفُقِ". رواه البخاري^(١).

٣٥٩- وقال مسروق: ((كُنْتُ مُتَكِنًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: "ثَلَاثُ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ"^(٢)، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، قَالَ: وَكُنْتُ مُتَكِنًا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي، وَلَا تَعْجَلِي عَلَيَّ، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾ [التكوير: ٢٣]، ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]؟ فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلْتُ عَنْ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "جِبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عَظُمَ خَلْفُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ"، قَالَتْ: أَوْ لَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، قَالَتْ: أَوْ لَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾ قَرَأْتُ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَلَى حَكِيمٍ﴾^(٣) [الشورى: ٥١]؟، قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ يَعصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]، قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ النَّاسَ بِمَا فِي عَدِيٍّ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، [٤٤/٣/أ] وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]، ((رواه مسلم^(٤)).

٣٦٠- وقال عطاء: عن أبي هريرة: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: "رَأَى جِبْرِيلَ". رواه مسلم^(٥).

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء..، (١١٥/٤) برقم (٣٢٣٤) بنحوه.

(٢) أي الكذب. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٤٣/٣).

(٣) كتب المصنف: (عليم)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣].. (١/١٥٩) برقم (١٧٧/٢٨٧) بنحوه.

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣].. (١/١٥٨) برقم (١٧٥/٢٨٣).

٣٦١- وقال يزيد بن شريك^(١): عن أبي ذر ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] "رَأَاهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنَيْهِ"^(٢)، رواه ابن خزيمة^(٣)، وأبو الشيخ^(٤)، ولفظه: "وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ"، وجعفر الطيالسي في تاريخه^(٥)، ولفظه: "رَأَى رَبَّهُ بِقَلْبِهِ".

٣٦٢- وقال العوام بن حوشب^(٦): عن إبراهيم التيمي^(٧)، في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]: "رَأَاهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ". رواه ابن خزيمة لهشيم^(٨)، عن العوام^(٩).

٣٦٣- وعن قتادة، عن الحسن البصري في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: "عَبَدَهُ جِبْرِيلَ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ، وَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ الْحِجَابَ"^(١٠).

٣٦٤- وقال سعيد^(١١): عن قتادة: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: "رَأَى عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى". رواه ابن خزيمة^(١٢).

٣٦٥- وقال أبو العالية^(١٣): عن ابن عباس: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: "رَأَاهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ". رواه أحمد^(١٤)، ومسلم^(١٥).

(١) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٢) رواه السراج في حديثه برقم (١٣٩٣).

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٦/٢).

(٤) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر له، ولعله في المفقود منها.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٢١١).

(٧) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٩).

(٨) هشيم بن بشير السلمى، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٧/٢).

(١٠) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٧٨٧/٢)، بنحوه. وابن خزيمة في التوحيد (٤٩١/٢) أوله.

(١١) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٢٣٦٥).

(١٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٨/٢) بنحوه.

(١٣) زُفيع بن مهران، الرياحي، ثقة، كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٣).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٥٦) بنحوه.

(١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله - عز وجل -: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]،

والنسائي^(١)، وابن خزيمة^(٢).

٣٦٦- وقال عطاء: عن ابن عباس: "رَأَهُ مَرَّتَيْنِ". رواه ابن خزيمة^(٣).

٣٦٧- وقال عكرمة^(٤): عن ابن عباس في قوله: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم:

١١] قال: "رَأَهُ بِقَلْبِهِ". رواه ابن خزيمة^(٥) وأبو الشيخ^(٦)، والترمذي، وقال: حسن^(٧).

٣٦٨- وقال ورقاء^(٨): عن ابن أبي نجيح^(٩)، عن مجاهد^(١٠) في قوله: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ

مَا يَغْشَى﴾ [النجم: ١٦] قال: "كَانَ أَغْصَانُ السِّدْرَةِ مِنْ لَوْلُوٍ وَزَبْرَجِدٍ، فَرَأَاهَا مُحَمَّدٌ بِقَلْبِهِ، وَرَأَى رَبَّهُ"^(١١).

٣٦٩- وعن مجاهد في قوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٩] يَعْني: حَيْثُ

الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ، يَعْني رَبَّهُ مِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٢).

٣٧٠- وقال أبو بكر ابن خزيمة: حدثنا ابن معمر^(١٣)، ثنا روح^(١٤)، أنبا سالم أبو عبيد

الله^(١٥)، عن

(١٥٨/١)، برقم (١٧٦/٢٨٥).

(١) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (١١٤٧١) بنحوه.

(٢) يأتي تخريجه في الحديث التالي.

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩١/٢).

(٤) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٩/٢).

(٦) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر له، ولعله في المفقود منها.

(٧) رواه الترمذي في سننه (٢٤٩/٥) برقم (٣٢٨١).

(٨) ورقاء بن عمر البشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٩) عبد الله بن أبي نجيح المكي، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٠) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(١١) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٢٧).

(١٢) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٢٧).

(١٣) محمد بن معمر بن ربيعي القيسي البصري الحراني، صدوق، من كبار الحادية عشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٣١٣).

(١٤) روح بن عباد بن العلاء القيسي، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٦).

(١٥) سالم بن سالم أبو عبيد الله، يروي عن: عبدالرحمن بن أبي بكرة، روى عنه: حماد بن سلمة. الثقات (٤٠٨/٦)

(رقم: ٨٣٢٢).

عبدالله بن الحارث بن نوفل^(١) أنه قال: "رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ"^(٢).

٣٧١- وقال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا عبد الوهاب بن [عبد] الحكم الوراق الشيخ الصالح^(٣)، قال: ثنا هاشم بن القاسم^(٤)، عن قيس بن الربيع^(٥)، عن عاصم الأحول^(٦)، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَالِمِ، وَاصْطَفَى مُحَمَّدًا بِالرُّؤْيَةِ"^(٧).

٣٧٢- وقال: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي^(٨) بالفسطاط، ثنا محمد بن الصباح^(٩)، ثنا إسماعيل يعني ابن زكريا^(١٠)، عن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَالِمِ، وَمُحَمَّدًا بِالرُّؤْيَةِ"^(١١).

(١) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. ع. التقريب (رقم: ٣٢٦٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٨/٢).

(٣) عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق البغدادي، ويقال له: ابن الحكم، ثقة، من الحادية عشرة. د ت س. التقريب (رقم: ٤٢٥٩).

(٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم البغدادي، أبو النضر مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٢٥٦).

(٥) قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي، صدوق تغير لما كبر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٦) عاصم بن سليمان الأحول، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٤/٢)، والأجري في الشريعة برقم (٦٨٦) و(١٠٣١). وبرقم (٦٨٧)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٩١٤) من طريق: عاصم بن علي، عن قيس، به.

(٨) محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، المعروف بالباغندي، أبو بكر. مات سنة: (٢٨٣هـ) حدث عن: عبيد الله ابن موسى، وعبد الله بن رجاء، وغيرهما. حدث عنه: ابنه؛ الحافظ أبو بكر، والقاضي الحاملي، وغيرهما. الإمام، المحدث، العالم، الصادق، قيل: إن أبا داود جلس بين يديه، وحمل عنه. قال الخطيب: سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: هو ضعيف. وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: لا بأس به. وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة. انظر: السير (٣٨٦/١٣) (رقم: ١٨٦).

(٩) محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٩٦٦).

(١٠) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصًا، صدوق يخطئ قليلا، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٤٥).

(١١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٥/٢)، و الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٦٨) و(٢٨٣)، والحاكم في المستدرک برقم (٤٠٩٨)، وقال الحاكم في المستدرک (٦٢٩/٢): هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

رواه عبدالله بن أحمد: عن محمد بن بكار^(١)، ومحمد بن جعفر الوركاني^(٢)، عن إسماعيل ابن زكريا. وعن عاصم فقال: الأحول^(٣). ورواه ابن أبي عاصم^(٤).

٣٧٣- وقال ابن خزيمة: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني^(٥)، ثنا محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن الشعبي^(٦)، وعكرمة، عن ابن عباس قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ"^(٧).

٣٧٤- وقال: حدثنا محمد بن يحيى^(٨)، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل، عن عاصم، عن الشعبي، وعكرمة، عن ابن عباس قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"^(٩). إسناده صحيح.

[٣٤٤/ب]

٣٧٥- وأخبرتنا زينب ابنة أحمد^(١٠)، عن إبراهيم بن محمود^(١١) إجازة، قال: أنا نصرالله القزاز^(١٢)، أنا أبو علي بن نبهان^(١٣)، أنا

(١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي البغدادي الرصافي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥).

(٢) محمد بن جعفر بن زياد الوركاني، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة. م د س . التقريب (رقم: ٥٧٨٣).

(٣) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٥٧٧) و(١٠٤٢).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٦). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٨٩): إسناده صحيح موقوف، رجاله ثقات على شرط البخاري.

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، من العاشرة. خ ٤ . التقريب (رقم: ١٢٨١).

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٧/٢)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٥)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٦٠)، والحاكم في المستدرک برقم (٢١٧)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٨٩): إسناده صحيح موقوف، وهو على شرط البخاري.

(٨) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٦/٢).

(١٠) زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد المقدسية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١١) إبراهيم بن محمود الأزجي، ابن الخير. الشيخ المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(١٢) نصرالله بن عبدالرحمن بن محمد الشيباني، البغدادي، القزاز، ابن زريق، الحرمي. أبو السعادات (٤٩١-٥٨٣هـ) سمع من: جده، وابن نبهان، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد السمعاني، وسالم بن صصري، وغيرهما. الشيخ الصالح، المعمر، مسند بغداد، وانتهى إليه علو الإسناد. انظر: السير (١٣٢/٢١-١٣٣) (رقم: ٦٧).

(١٣) محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب. أبو علي. مات سنة: (٥١١هـ) سمع من: أبي علي بن شاذان، وابن

أبو علي بن شاذان^(١)، أنا عثمان بن السمّاك^(٢)، ثنا حسين هو ابن حميد الربيع^(٣)، حدثني جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي^(٤)، ثنا يوسف بن مالك بن الأسود البجلي^(٥)، ثنا بيان بن بشر^(٦)، عن قيس بن أبي حازم^(٧)، قال: قالت عائشة: "مَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]"^(٨).

٣٧٦- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبو موسى الأنصاري إسحاق بن موسى^(٩)، ثنا يونس يعني ابن بكير^(١٠)، ثنا عباد بن منصور^(١١)، قال: "سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: رَأَى عَظْمَةً مِنْ عَظْمَةِ رَبِّهِ عَزَّ

دوما النعالي، وغيرهما. روى عنه: محمد بن جعفر بن عقيل، عبدالمعمر بن كليب، وغيرهما. ذكره ابن السمعاني فقال: شيخ عالم فاضل مسن، من ذوي الهيئات. وقال ابن ناصر: كان فيه تشيع، وكان سماعه صحيحاً. انظر: تاريخ الإسلام (١٧٩/١١) (رقم: ٢٩).

(١) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٢) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(٣) الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز. مات سنة: (٢٨٢هـ) روى عن: أبي نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما. وروى عنه: عمر بن محمد الكاغدي، وعثمان بن السماك، وغيرهما. وهو ضعيف، وقد جمع تاريخاً. ورواه مطين بالكذب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٤٠/٦) (رقم: ٢٢١).

(٤) جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي، المعروف بابن التل. حدث عن: أبيه، والوليد بن عقبة الكوفي، وغيرهما. روى عنه: أبو زيد بن طريف البجلي، وجعفر بن أحمد الشامي، وغيرهما. انظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٦٤٠/١) (رقم: ٣٢٠).

(٥) يوسف بن يعقوب البجلي الأسود، أبو يعقوب. ذكره المزني في تهذيب الكمال (٣٠٥/٤): من تلاميذ بيان بن بشر. وذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (١٥٨/٢): وقال: يوسف بن الأسود البجلي، الكوفي، سمع مُحَوَّلَ بن راشد.

(٦) بيان بن بشر الأحمسي، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة. ع. التقريب (٧٨٩).

(٧) قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٨) رواه أبو عوانة في مستخرجه برقم (٤٠٨).

(٩) إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن يزيد الخطمي، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٣٨٦).

(١٠) يونس بن بكير الشيباني، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(١١) عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة، من السادسة. خ ت ٤. التقريب (رقم: ٣١٤٢).

وَجَلَّ أَنْشُكُ يَا عَبَّادُ؟ فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ قَدْ رَأَهُ قَدْ رَأَهُ، ثُمَّ رَأَهُ
ثُمَّ رَأَهُ، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُ عِكْرِمَةَ^(١).

رواه الإمام أحمد عن: يزيد^(٢)، عن عباد، وقال: ثم دنا، قال الحسن: "هو ري". وروى
قول عكرمة، فرواه عن وكيع^(٣)، عن عباد الناجي^(٤).

٣٧٧- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو موسى الأنصاري، ثنا يونس بن بكير، عن
ابن إسحاق^(٥)، قال: فحدثني داود بن الحصين^(٦)، قال سأل مروان أبا هريرة: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ
رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "نَعَمْ قَدْ رَأَهُ"^(٧).

٣٧٨- وقال: حدثني أبي قال: قرأت على أبي قرة الزبيدي موسى بن طارق^(٨) قاضي
لهم باليمن، وذكر ابن جريج^(٩) قال: أخبرني عطاء^(١٠) أنه سمع ابن عباس يقول: "رَأَى مُحَمَّدٌ
رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ"^(١١).

[١/٣٤٥]

٣٧٩- أخبرنا ابن أبي طالب^(١٢)، أنبأ محمد بن الحازن^(١٣) إجازة، أنبأ

- (١) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٢٢١).
- (٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).
- (٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٤) لم أقف على هذه الرواية.
- (٥) محمد بن إسحاق المطلي صدوق يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).
- (٦) داود بن الحصين الأموي، مولاهم أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، من السادسة. ع.
التقريب (رقم: ١٧٧٩).
- (٧) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٢١٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٠٨).
- (٨) موسى بن طارق اليماني، أبو قرة الزبيدي القاضي، ثقة يغرب، من التاسعة. س. التقريب (رقم: ٦٩٧٧).
- (٩) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).
- (١٠) عطاء بن أبي رباح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
- (١١) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (١١٣٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٤٥٥). ورواه السراج في
حديثه برقم (١٣٨٩)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٥٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩١٢)، من
طريق: شعيب بن أيوب الصريفي، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن ابن جريج، به. بزيادة: (بفؤاده).
- (١٢) أحمد بن أبي طالب الحجار، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
- (١٣) محمد بن سعيد بن الموفق بن الحازن النيسابوري، ثم البغدادي، الصوفي. أبو بكر (٥٥٦-٦٤٣هـ). سمع من: أبي
زرعة المقدسي، وشهدة الكاتبة، وغيرها. حدث عنه: عز الدين الفاروثي، وابن النجار، وغيرها. الشيخ الجليل،

شهادة^(١) قالت: أنا ابن طلحة^(٢)، أنا ابن بشران^(٣)، أنا ابن البَحْرَتِيِّ^(٤)، ثنا محمد هو الدَّقِيقِيُّ^(٥)، ثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي^(٦)، ثنا مبارك بن فضالة^(٧)، عن الحسن^(٨) في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزَّلَةً﴾ [النجم: ١٣] قال: "رَأَى رَبَّهُ". قال أبو جعفر: وسمعتة يحلف بالله أنه رأى ربه^(٩).

وبه ثنا محمد، ثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن، ثنا المبارك، عن علي بن زيد^(١٠)، عن يوسف ابن مِهْرَانَ^(١١)، عن ابن عباس، مثله^(١٢).

الصالح، المسند، من جلة الصوفية. انظر: السير (١٢٤/٢٣-١٢٥) (رقم: ٩٥).

(١) شهادة الدينوري مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).
(٢) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، النعالي. أبو عبدالله. مات سنة: (٤٩٣هـ). سمع من: أبي عمر بن مهدي، وأبي سهل العكبري، وغيرهما. روى عنه: يحيى بن ثابت بن بندار، وشهادة الكاتبة، وغيرهما. من كبار المسندين ببغداد. قال شجاع الذهلي: صحيح السماع، خال من العلم والفهم. سمعت منه. ويخط أبي عامر العبدي، قال: الحسين بن طلحة عامي، أمي، رافضي، لا يحل أن يحمل عنه حرف. ويخطه أيضا: كان أمياً، لا يدري ما يقرأ عليه، لم يكن أهلاً أن يؤخذ عنه. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٧/١٠-٧٣٨) (رقم: ١١٨).

(٣) علي بن محمد بن بشران الأموي، صدوق ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٤) محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك البغدادي الرزاز. أبو جعفر (٢٥١-٣٣٩هـ) سمع من: سعدان بن نصر، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما. حدث عنه: ابن منده، وأبو الحسين بن بشران، وغيرهما. مسند العراق، الثقة، المحدث، قال الحاكم: كان ثقة مأموناً. وقال الخطيب: كان ثقةً ثباتاً. انظر: تاريخ بغداد (٢٢٢/٤) (رقم: ١٤١٩)، والسير (٣٨٥/١٥-٣٨٦) (رقم: ٢٠٨).

(٥) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٦) معلى بن عبدالرحمن الواسطي، متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٦٨٠٥).

(٧) مبارك بن فضالة، صدوق يدلّس ويسوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٨) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٩) لم أقف عليه بهذا اللفظ. وروى ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٨/٢) من طريق: المعتمر بن سليمان، عن المبارك بن فضالة. ولفظه: "كَانَ الْحَسَنُ يَخْلِفُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ". وعبدالله بن أحمد في السنة برقم (٥٦٥) من طريق: عفان، عن ابن المبارك، عنه. ولفظه: "رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" قَالَ عَفَّانُ: وَقَالَ بِهِزٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: "وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ".

(١٠) علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري، ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(١١) يوسف بن مهران البصري، وليس هو يوسف بن ماهك ذاك ثقة، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث، من الرابعة. بخ ت. التقريب (رقم: ٧٨٨٦).

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٤١) من طريق: آدم بن أبي إياس، عن مبارك بن فضالة، به. والدارقطني

٣٨٠ - أخبرنا ابن أبي الهيثجاء^(١)، وابن المحب^(٢)، قالوا: أنبأ ابن عبدالدائم^(٣)، أنبأ عبدالرحمن بن ملاح الشط^(٤)، أنبأ ابن الحصين^(٥) ح. وأخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٦)، أنبأ ابن البخاري^(٧)، وغير واحد، قالوا: أنا ابن طبرزد^(٨)، أنا ابن البناء^(٩)، قالوا: أنا الجوهرى^(١٠)، أنا القطيعي^(١١)، ثنا إدريس بن عبدالكريم المقرئ أبو الحسن^(١٢)، ثنا عاصم بن علي^(١٣)، ثنا قيس بن الربيع^(١٤)، عن عاصم بن سليمان^(١٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ، وَاصْطَفَىٰ مُوسَىٰ بِالْكَلامِ، وَاصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا بِالرُّؤْيَةِ"^(١٦).

- في رؤية الله برقم (٢٨١) من طريق: روح بن القاسم، عن علي بن يزيد، به. وزادا (بفؤاده).
- (١) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٣) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٤) عبدالرحمن بن أبي الكرم محمد بن هبة الله. عرف بابن ملاح الشط. مات سنة: (٥٩٧هـ). سمع من: ابن الحصين، وأبي بكر الأنصاري، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، وابن عبدالدائم، وغيرهما. وكان شيخاً صالحاً معمرًا، محباً للرواية، وصار بواباً لمدرسة والده الناصر لدين الله. انظر: تاريخ الإسلام (١١١٤/١٢) (رقم: ٣٧٦).
- (٥) هبة الله بن محمد الشيباني الهمداني الأصل، البغدادي، الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).
- (٦) يوسف بن عبدالرحمن الكلبي، المزي. الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٧) علي بن أحمد المقدسي، الصالح، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٨) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٩) أحمد بن الحسن البناء. البغدادي الحنبلي، الشيخ الصالح الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (١٠) الحسن بن علي الشيرازي الجوهرى، المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (١١) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (١٢) إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي. أبو الحسن. مات سنة: (٢٩٢هـ). حدث عن: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر القطيعي، وغيرهما. مقرر العراق، سئل عنه الدارقطني، فقال: ثقة وفوق الثقة بدرجة. وقال أحمد بن المنادي: كتب الناس عنه لثقتهم وصلاحهم. انظر: السير (٤٤/١٤) (رقم: ١٧).
- (١٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة. خ ت ق. التقريب (رقم: ٣٠٦٧).
- (١٤) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).
- (١٥) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).
- (١٦) رواه الأجرى في الشريعة برقم (٦٨٧)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٩١٤). وتقدم في الحديث رقم (٣٧١).

رواه عبدالله بن أحمد: عن أبي بكر^(١)، عن عاصم بن علي^(٢).

٣٨١- أخبرنا أبو الحجاج، أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا ابن البناء، أنا الجوهري، أنا القطيعي، ثنا محمد بن يونس^(٣)، ثنا بشر بن عبيد الدارسي^(٤)، ثنا موسى بن سعيد الراسبي^(٥)، عن قتادة^(٦)، عن سليمان بن قيس اليشكري^(٧)، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُوسَى الْكَلَامَ، وَأَعْطَانِي الرُّؤْيَا، وَفَضَّلَنِي بِالْمَقَامِ الْمُحْمُودِ^(٨)، وَالْحَوْضِ الْمُرُودِ^(٩))).^(١٠) هذا حديث ضعيف ضعيف.

٣٨٢- قال إسحاق بن إبراهيم شاذان^(١١): نا أبو عاصم، نا أبو موسى عيسى بن

(١) محمد بن يحيى بن سليمان المرزوي، أبو بكر الوراق، نزيل بغداد، صاحب أبي عبيد، صدوق، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٦٣٨٥).

(٢) لم أقف على هذا الطريق في السنة له.

(٣) محمد بن يونس بن موسى القرشي، السامي، الكديمي، البصري، الضعيف. أبو العباس. مات سنة: (٢٨٦هـ) روى عن: أبي داود الطيالسي، وروح بن عباد، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن الأنباري، وأبو بكر القطيعي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الحافظ، الكبير، قال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحديث، حسن المعرفة، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني. قال ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. انظر: السير (٣٠٢/١٣) (رقم: ١٣٩).

(٤) بشر بن عبيد أبو علي الدارسي. مات سنة: (٢٢٦هـ). روى عن: مسلمة بن الصلت، وأبي يوسف القاضي، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن محمد بن معلى الآدمي، وعبيدالله بن جرير بن جبلة، وغيرهما. وقال ابن عدي: منكر الحديث بين الضعف. وقال الأزدی: كذاب. انظر: تاريخ الإسلام (٥٤٥/٥-٥٤٦) (رقم: ٧٩).

(٥) لم أقف له على ترجمة. وقد يكون: موسى بن سعيد البصري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٨).

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي، بصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٧) سليمان بن قيس اليشكري البصري، ثقة، من الثالثة. ت. ق. التقريب (رقم: ٢٦٠١).

(٨) أي: الذي يحمد لأجله جميع أهل الموقف، والمراد به: الشفاعة كما هو المشهور. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٥١/٣)، وفتح الباري لابن حجر (٩٥/٢).

(٩) أي: الذي يرده الخلائق في المحشر، وهو حوض يصب عليه ميزابان من الكوثر - وهو النهر الذي أعطيه النبي ﷺ في الجنة - انظر: فيض القدير للمناوي (٢١٣/٢)، وشرح رياض الصالحين لابن عثيمين (٤٦٩/١).

(١٠) رواه القطيعي في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديثه - خطوط - برقم (٧٢).

وذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق (١٠٨/٢)، ولم أقف عليه في تاريخ دمشق. وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٢٢٤): موضوع.

(١١) إسحاق بن إبراهيم النهشلي، الفارسي، شاذان. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

ميمون^(١)، عن قيس بن سعد^(٢) وابن أبي نجيح^(٣)، عن عطاء^(٤)، عن ابن عباس في قوله: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [النجم: ٩] قَالَ: حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ، اللَّهُ مِنْ جِبْرِيلَ، وَقَوْلُهُ: ﴿مَرْقٍ﴾ [النجم: ٦] قَالَ: دُو قُوَّةٍ، ﴿السِّدْرَةَ مَا يَعْشَى﴾ [النجم: ١٦] قَالَ: "كَأَنَّ أَعْصَانَ السِّدْرَةِ مِنْ لَوْلُؤٍ أَوْ يَأْفُوتٍ وَزَبْرَجِدٍ، فَرَأَاهَا مُحَمَّدٌ ﷺ رَأَاهُ بِقَلْبِهِ، رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"^(٥).

[ب/٣٤٥]

٣٨٣- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار^(٦): ثنا شعيب بن أيوب^(٧)، ثنا معاوية بن هشام^(٨)، ثنا سفيان^(٩)، عن ابن جريج^(١٠)، عن عطاء، عن ابن عباس: "أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، - يَعْنِي بِقَلْبِهِ-"^(١١).

قال: لا نعلم أحداً رواه عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، غير معاوية بن هشام^(١٢).
٣٨٤- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي^(١٣)، ثنا حجاج بن محمد^(١٤)، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: "رَأَى مُحَمَّدٌ

-
- (١) عيسى بن ميمون الجُرَشِي ثم المكي، أبو موسى، يعرف بابن داية، ثقة، من السابعة. خد. التقريب (رقم: ٥٣٣٤).
- (٢) قيس بن سعد المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥).
- (٣) عبدالله بن أبي نجيح المكي، الثقفى، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).
- (٤) عطاء بن أبي رباح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
- (٥) لم أقف عليه من قول ابن عباس، وتقدم في الحديث رقم (٣٦٩) أوله، و(٣٦٨) آخره، من قول مجاهد. وأما قوله (ذو مرة): فذكره مجاهد في تفسيره (ص: ٦٢٥).
- (٦) أحمد بن عمرو البصري البزار، ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٧) شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفي القاضي، أصله من واسط، صدوق يدلّس، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٢٧٩٤).
- (٨) معاوية بن هشام القصار، صدوق، له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).
- (٩) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- (١٠) عبدالله بن عبدالعزيز الأموي مولاهم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).
- (١١) رواه البزار في مسنده برقم (٥١٨٥).
- (١٢) مسند البزار (١١/٣٦١).
- (١٣) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة. م د ت ق. التقريب (رقم: ٣).
- (١٤) حجاج بن محمد المصيبي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١١٣٥).

رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ" (١).

٣٨٥- قال ابن جُرَيْج: وقال الضَّحَّاك: عن ابن عباس: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ بِعَيْنَيْهِ مَرَّتَيْنِ

فِي صُورَةِ شَابٍ أَمْرَدٍ، ثُمَّ تَلَا الضَّحَّاكُ: ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَنَ ﴾ [النجم: ١٧] (٢).

٣٨٦- وقال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا حجاج، عن ابن جُرَيْج، قال:

أخبرت عن صفوان بن سليم (٣)، عن عائشة أنها سُئِلَتْ: ﴿ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى ﴾ [النجم: ١] أَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَبَّهُ؟، قَالَتْ: "نَعَمْ رَأَى رَبَّهُ عَلَى صُورَةِ شَابٍ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ، رِجْلُهُ فِي حُضْرَةٍ، عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَتَلَأَلُ" (٤) تَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى" (٥).

رواه والذي قبله الطبراني: عن علي بن سعيد الرازي (٦)، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي،

وقال: "عَلَى نُورٍ يَتَلَأَلُ" (٧).

٣٨٧- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو سهل الأزجي الهمداني (٨)، ثنا عمرو بن

عون الواسطي (٩)، عن أبي معاوية الواسطي هُشَيْم (١٠)، عن العوام بن حَوْشَب (١١)، عن إبراهيم

التيمي (١٢) ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ [النجم: ١٨] قال: "رَأَاهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ" (١٣).

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٧٨) من طريق: أبو قرة الزبيدي، عن ابن جريج، به. ولم أقف عليه في السنة له من هذا الطريق.

(٢) رواه أبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات برقم (١٢٨) ولم يذكر الآية.

(٣) صفوان بن سليم المدني، أبو عبدالله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابع. ع. التقريب (رقم: ٢٩٣٣).

(٤) لألأ: أي أضاء ولمع. انظر: لسان العرب (١٥٠/١).

(٥) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر.

(٦) علي بن سعيد بن بشير الرازي. الحافظ البار. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٦).

(٧) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود (السنة).

(٨) لم يتبين لي من هو.

(٩) عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز البصري، ثقة ثبت، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٨٨).

(١٠) هُشَيْم بن بشير السلمى، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(١١) العوام بن حوشب الشيباني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٢).

(١٢) إبراهيم بن يزيد التيمي، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٢).

(١٣) لم أقف عليه في السنة.

- ٣٨٨- وقال: حدثني أبو بكر^(١)، ثنا محمد بن حميد^(٢)، ثنا هارون بن المنثري^(٣)، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ"^(٤).
- ٣٨٩- وقال: حدثني أبو بكر^(٥)، ثنا أبو بدر بن شجاع بن الوليد^(٦)، ثنا موسى بن عبيدة^(٧)، أخبرني محمد بن كعب^(٨) قال: قال [٦٤٦/٣ أ] بعض أصحاب رسول الله: يا رسول الله هل رأيت ربك؟ قال: ((رأيتهُ مرتين بفؤادي، ولم أره بعيني، ثم تلا هذه الآية: ﴿دَنَا فَنَدَدْنَا﴾ [النجم: ٨] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠] حتى انتهى إلى سدرة المنتهى))^(٩).
- رواه الطبراني لو كيع، عن موسى بن عبيدة.
- ٣٩٠- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو بكر^(١٠)، ثنا أبو سعيد الجعفي يحيى بن سليمان^(١١)، ثنا عبدالله بن وهب^(١٢)، حدثني

- (١) قد يكون: محمد بن إسحاق الصاغانى، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢). أو محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي المقرئ. أبو بكر. مات ما بين سنتي: (٢٩١-٣٠٠ هـ) حدث عن: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن هاشم البعلبكي. روى عنه: محمد بن العباس بن نجيح، وحبیب القزاز، وغيرهما. قال الدارقطني: دجال يضع الحديث والقراءات. وضع من المسندات ما لا يضبط. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٥٤/٦) (رقم: ٥١٤).
- (٢) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة. د ت ق. التقريب (رقم: ٥٨٣٤).
- (٣) هارون بن المنثري الحنفي، روى عن: سفيان الثوري، ومحمد بن مرة، وغيرهما. وروى عنه: زيد بن الحباب، ومحمد بن حميد. انظر: الثقات (٢٣٨/٩) (رقم: ١٦١٩٩)، والجرح والتعديل (٩٦/٩) (رقم: ٣٩٧).
- (٤) تقدم في الحديث رقم (٣٧٨) من طريق: أبو قرة الزبيدي، عن ابن جريج، به. ولم أقف عليه في السنة له من هذا الطريق.
- (٥) لعله: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِي. أَبُو بَكْرٍ.
- (٦) شجاع بن الوليد السكوني، الكوفي، صدوق، ورع، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (٧) موسى بن عبيدة بن نَشِيْطِ الزَّبِيْدِي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).
- (٨) محمد بن كعب القرظي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).
- (٩) رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٥٠٥/٢٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٤٨/٧) وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير في تفسيره (٤١٧/٧). وسنده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.
- (١٠) هو: محمد بن إسحاق الصَّاعَانِي.
- (١١) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر، صدوق يخطئ، من العاشرة. خ ت. التقريب (رقم: ٧٥٦٤).
- (١٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

عمرو بن الحارث^(١)، أن سعيد بن أبي هلال^(٢)، حدّثه أن مروان بن عثمان^(٣) حدّثه، عن عمارة بن عامر الأنصاري^(٤)، عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت: سمعت النبي ﷺ يذكر: ((أَنَّه رَأَى رَبَّهُ فِي النَّوْمِ فِي صُورَةِ شَابِّ مُوقَّرٍ، رِجْلَاهُ فِي حُضْرٍ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى وَجْهِهِ فِرَاشٌ مِنْ نُورٍ))^(٥). رواه عن ابن وهب أيضاً: أحمد بن عيسى^{(٦)(٧)} ونعيم بن حماد^{(٨)(٩)}.

٣٩١- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو بكر، ثنا عفان^(١٠)، ثنا همام^(١١)، عن قتادة^(١٢)، عن عبدالله بن شقيق^(١٣) قال: ((لَقَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، فَقُلْتُ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: هُوَ نُورٌ فَأَنَّى أَرَاهُ))^(١٤).

- (١) عمرو بن الحارث الأنصاري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).
- (٢) سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).
- (٣) مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي، ضعيف، من السادسة. بخ س. التقريب (رقم: ٦٥٧٢).
- (٤) عمارة بن عامر. روى: عن أم الطفيل، عن النبي ﷺ قال: رأيت ربي. حديثاً منكراً لم يسمع عمارة من أم الطفيل وإنما ذكرته لكي لا يغر الناظر فيه فيحتج به من حديث أهل مصر. وقال البخاري: لا يُعرف. انظر: الثقات (٥/ ٢٤٥)، والضعفاء للبخاري (ص: ٥٩).
- (٥) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٨٦) من طريق: أحمد بن صالح، عن ابن وهب به. بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٨١٩/١٣): وهذا موضوع: المتهم به مروان بن عثمان.
- (٦) أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري، صدوق تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة. خ م س ق. التقريب (رقم: ٨٦).
- (٧) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٤٢) بنحوه.
- (٨) نعيم بن حماد الخزازي، المروزي، صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).
- (٩) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٨٧) بنحوه.
- (١٠) عفان بن مسلم الباهلي الصفار البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).
- (١١) همام بن يحيى بن دينار العوذلي، ثقة، ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).
- (١٢) قتادة بن دعامة السدوسي، بصرى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
- (١٣) عبدالله بن شقيق العُقيلي، بصرى، ثقة فيه نصب، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٣٨٥).
- (١٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله -عليه السلام-: نور أنى أراه..، (١/ ١٦١)، برقم (٢٩٢/ ١٧٨) بنحوه. وبرقم (١٧٨/ ٢٩١) من طريق: وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، به. بنحوه. ولم أقف عليه في كتاب السنة لعبدالله بن أحمد، وقد رواه ابن منده في الإيمان برقم (٧٧٠) من طريق: عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، به. بنحوه.

هو في الثاني من حديث حمزة الدهقان^(١)، رواية ابن بشران.
 ٣٩٢- وقال: حدثني إبراهيم بن دينار الكرخي^(٢)، ثنا عبيد الله بن موسى^(٣)، ثنا
 إسرائيل^(٤)، عن السدي^(٥)، عن أبي صالح^(٦)، ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [النجم: ١١] قَالَ:
 "رَأَهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ"^(٧).

٣٩٣- وقال أبو الشيخ الأصبهاني^(٨): ثنا الوليد بن أبان^(٩)، ثنا علي بن الحسن^(١٠)،
 ثنا محمد بن حسان السمي^(١١)، ثنا إسماعيل بن مجالد^(١٢)، عن مجالد^(١٣)، عن الشعبي^(١٤)، أَنَّ
 عبد الله بن عباس كان يقول: "أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بَبَصَرِهِ، وَمَرَّةً بِفُؤَادِهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ:

- (١) حمزة بن محمد العقبي، الدهقان. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
 (٢) إبراهيم بن دينار البغدادي، أبو إسحاق التمار، ثقة، من العاشرة. م. التقريب (رقم: ١٧٤).
 (٣) عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
 (٤) إسرائيل بن يونس السبيعي الهمداني، ثقة، نُكلم فيه بلا حجة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
 (٥) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من الرابعة. م ٤.
 التقريب (رقم: ٤٦٣).
 (٦) بإذام أبو صالح، مولى أم هاني، ضعيف يرسل، من الثالثة. ٤. التقريب (رقم: ٦٣٤).
 (٧) رواه عبد الله بن أحمد في السنة برقم (١٠٦٢).
 (٨) عبد الله بن محمد بن حيان. ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).
 (٩) الوليد بن أبان بن بونة الأصبهاني. أبو العباس. مات سنة: (٣١٠هـ) حدث عن: أحمد بن الفرات، وعباس الدوري،
 وغيرهما. حدث عنه: أبو الشيخ، والطبراني، وغيرهما. الحافظ، العلامة، صاحب (المسند الكبير) و(التفسير). انظر:
 السير (٢٨٨/١٤-٢٨٩) (رقم: ١٨٣).
 (١٠) لم يتبين لي من هو، وقد يكون: علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني الحافظ. أبو الحسن. مات سنة: (٣٠٩هـ).
 سمع من: أحمد بن الفرات، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما. وروى عنه: أبو أحمد العسال، وابن المقرئ. وله تصانيف.
 خرج إلى الري ومات بها، وكان صحيح الحديث، صاحب معرفة، وكان حسن الحديث. انظر: طبقات المحدثين
 بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني (٣/٥٤٠)، وتاريخ الإسلام (١٤٧/٧) (رقم: ٤٣٢).
 (١١) محمد بن حسان بن خالد الضبي السمي، أبو جعفر البغدادي، صدوق، لين الحديث، من العاشرة. د. التقريب
 (رقم: ٥٨٠٨).
 (١٢) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من الثامنة. خ ت عس.
 التقريب (رقم: ٤٧٦).
 (١٣) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة. م
 ٤. التقريب (رقم: ٦٤٧٨).
 (١٤) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾ [النجم: ١٧] و﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [النجم: ١١] ^(١).
 ٣٩٤- وقال: أنا إسحاق بن أحمد ^(٢)، ثنا عبدالله بن عمران ^(٣)، ثنا عبيدالله بن موسى،
 ثنا موسى بن عبيدة ^(٤)، عن محمد بن كعب ^(٥)، ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [النجم: ١١] قال:
 "رَأَى رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ" ^(٦).

[٣٤٦/ب]

٣٩٥- وقال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ^(٧)، ثنا يزيد يعني ابن
 هارون ^(٨)، أنا محمد بن عمرو ^(٩)، عن أبي سلمة، عن ابن عباس قال: "قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ" ^(١٠).

٣٩٦- رواه سعيد بن يحيى الأموي ^(١١)، عن أبيه ^(١٢)، عن محمد بن عمرو بن علقمة،
 عن أبي سلمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم: ١٣] ^(١٣)، وقد تقدم.

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٧٦١)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٥٦٤) من طريق: جمهور بن منصور،
 عن إسماعيل بن مجالد، به. ولم يذكر الآيات. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/١): رواه الطبراني في الأوسط،
 ورجاله رجال الصحيح، خلا جمهور بن منصور الكوفي، وجمهور بن منصور ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) إسحاق بن أحمد بن زريك الفارسي. أبو يعقوب. مات سنة: (٣٠٩هـ). سمع من: أبي كريب. انظر: تاريخ الإسلام
 (١٤٢/٧) (رقم: ٤١٥).

(٣) عبدالله بن عمران بن أبي علي الأسدي، أبو محمد الأصبهاني، نزيل الري، صدوق، من كبار الحادية عشرة. ق.
 التقريب (رقم: ٣٥١١).

(٤) موسى بن عبيدة الرُبَذي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٥) محمد بن كعب القرظي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٦) ذكر السمعي في تفسيره (٢٩٢/٥) قال محمد بن كعب: "أَنَّ النَّبِيَّ رَأَى رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ كَمَا يَرَى بِالْعَيْنِ".

(٧) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٤).

(٨) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٩) محمد بن عمرو الليثي المدني، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٠/٢). وتقدم تحريجه في الحديث رقم (٣٣٤).

(١١) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، من العاشرة.
 خ م د ت س. التقريب (رقم: ٢٤١٥).

(١٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب،
 من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٥٤).

(١٣) تقدم في الحديث رقم (٣٣١).

٣٩٧- وقال ابن خزيمة: حدثنا إبراهيم بن عبدالعزيز المَقْمُوم^(١)، ثنا أبو بكره يعني عبدالرحمن بن عثمان البَكْرَاوِي^(٢)، عن شعبة^(٣)، عن قتادة^(٤)، عن أنس بن مالك قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"^(٥).

رواه أبو الشيخ بن حيان^(٦): عن أبي عبدالله محمد بن يحيى بن منده^(٧)، عن عمرو بن عيسى^(٨)، عن أبي بحر البَكْرَاوِي^(٩). ورواه أيضًا للحسن بن يحيى بن كثير العنبري^(١٠)، عن أبيه^(١١)، عن شعبة.

ورواه ابن أبي عاصم: عن عمرو بن عيسى الضبعي^(١٢).

٣٩٨- وقال: حدثنا عثمان بن إسماعيل بن خزيمة^(١٣)، ثنا عبدالرزاق^(١٤)، أنا المعتمر

(١) إبراهيم بن عبدالعزيز المقوم، من أهل البصرة، روى عن: أبي عاصم، وأبي بحر البكراوي. روى عنه: أحمد بن الحسن الجرادي، وغيره. انظر: الثقات (٨٤/٨) (رقم: ١٢٣٤٦).

(٢) عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكره الثقفي، أبو بحر البكراوي، ضعيف، من التاسعة. د.ق. التقريب (رقم: ٣٩٤٣).

(٣) شعبة بن الحجاج العنكي، الواسطي، ثم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٧/٢) و(٨٨٩/٢).

(٦) عبدالله بن محمد بن حيان، ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٧) محمد بن يحيى بن منده العبدي. أبو عبدالله (٢٢٠-٣٠١هـ). سمع من: محمد بن بشار، وأحمد بن الفرات، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، وغيرهما. الإمام الكبير، الحافظ، جمع وصدق. قال أبو الشيخ في (تاريخه): هو أستاذ شيوخنا وإمامهم. انظر: السير (١٨٨/١٤-١٨٩) (رقم: ١٠٧).

(٨) عمرو بن عيسى الضبعي، أبو عثمان البصري الأدمي، ثقة، من صغار العشرة. خ.س. التقريب (رقم: ٥٠٩٠).

(٩) رواه البزار في مسنده برقم (٧١٦٥)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٦٨٥).

(١٠) الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي، لا بأس به، من الحادية عشرة، قيل: إن النسائي روى عنه. س.س. التقريب (رقم: ١٢٩١).

(١١) يحيى بن كثير بن درهم العنبري، مولاهم البصري، أبو غسان، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٢٩).

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٨/١): إسناده ضعيف، أبو بحر البكراوي اسمه عبدالرحمن بن عثمان ضعيف كما قال الحافظ، وسائر رجاله على شرط الشيخين، غير عمرو بن عيسى الضبعي فهو من شيوخ البخاري.

(١٣) عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن خزيمة الإستراباذي. لم أقف له على ترجمة. وذكره الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٧٨٩/٢).

(١٤) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني.

ابن سليمان التيمي^(١)، عن المبارك بن فضالة^(٢) قال: "كَانَ الْحَسَنُ^(٣) يَخْلِفُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"^(٤).

٣٩٩- وقال ابن خزيمة: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني^(٥)، ثنا عبدة^(٦)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٧)، عن الشعبي^(٨)، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل^(٩)، عن كعب قال: "إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَيْتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ، فَرَأَهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ"^(١٠). رواه المخلص في الثامن من فوائده: لسعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد^(١١).

٤٠٠- وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: فيما أخبرنا الحافظ أبو الحجاج^(١٢)، عن ابن البخاري^(١٣)، عن ابن طبرزد^(١٤)، عن هبة الله الحريري^(١٥)، عن محمد بن علي الخياط^(١٦)، عن

(١) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٣) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٤) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٨/٢).

(٥) هارون بن إسحاق الهمداني، الكوفي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(٦) عبدة بن سليمان الكلابي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(٧) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٨) عامر بن شراحيل الشَّعبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) عبدالله بن الحارث الهاشمي، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٦/٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٢٥)، والحاكم في المستدرک برقم (٤٠٩٩).

وابن راهويه في مسنده برقم (١٤٢١) والسراج في حديثه برقم (١٤٠٥) مطولاً. ورواه الترمذي في سننه برقم

(٣٢٧٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٦١/٢) من طريق: ابن عيينة، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، به. بنحوه.

ورواه ابن خزيمة في التوحيد (٨٩٥/٢) من طريق: المعتمر، عن إسماعيل بن خالد، به بنحوه. وقال الألباني في مشكاة

المصابيح (١٥٧٦/٣): صحيح.

(١١) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣٦٣/٢).

(١٢) يوسف بن عبدالرحمن المزني، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) علي بن أحمد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٤) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٥) هبة الله بن أحمد الحريري، المقرئ، المعروف بابن الطبر. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(١٦) محمد بن علي بن محمد البغدادي، الحنبلي، الخياط. أبو بكر (٣٧٦-٤٦٧هـ). سمع من: الفرضي، وأحمد بن محمد

ابن الصلت، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، وأبو منصور القزاز، وغيرهما. قال السلفي: سألت المؤمن الساجي عنه،

أبي نصر بن حسنون^(١)، عن أبي بكر النجاد^(٢) عنه، حدثنا محمد بن منصور^(٣)، ثنا عفان^(٤)، ثنا يزيد بن إبراهيم^(٥)، عن قتادة^(٦)، عن عبد الله بن شقيق^(٧)، قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: "قَدْ رَأَيْتُهُ"))^(٨). هكذا قال.

٤٠١- وقال ابن خزيمة: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى^(٩)، ثنا عبد الرحمن بن مهدي^(١٠)، ثنا يزيد بن إبراهيم يعني التستري، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: لَسَأَلْتُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: "أَنِّي أَرَاهُ"))^(١١).

هو في الثاني من حديث حمزة الدِّهْقَان، وسابع فوائد يحيى المزكي^(١٢).

٤٠٢- وقال: حدثنا علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر^(١٣)، ثنا معاذ بن معاذ

فقال: كان شيخاً ثقةً في الحديث والقراءة. انظر: السير (٤٣٦/١٨-٤٣٧) (رقم: ٢٢١).

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، البغدادي. أبو نصر. مات سنة: (٤١١هـ) سمع من: أبي جعفر بن البخترى، وعلي بن إدريس السستوري، وغيرهما. روى عنه: عبد الواحد بن علوان، والخطيب أبو بكر الحافظ، وغيرهما. وقال الخطيب أبو بكر: كان صدوقاً صالحاً. انظر: السير (٣٣٧/١٧) (رقم: ٢٠٥).

(٢) أحمد بن سلمان الفقيه، البغدادي، النجاد. وكان صدوقاً عارفاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٣) محمد بن منصور الطوسي، العابد، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).

(٤) عفان بن مسلم الباهلي الصفار البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٥) يزيد بن إبراهيم التستري، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٨٤).

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٧) عبد الله بن شقيق العُقَيْلي، بصرى، ثقة فيه نصب سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩١).

(٨) رواه عبد الله بن أحمد في السنة برقم (٥٥٦). وابن منده في الإيمان برقم (٧٧١) بنحوه.

(٩) محمد بن المثنى العنزى، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٠) عبد الرحمن بن مهدي العنبري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(١١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٠٨/٢). والترمذي في سننه برقم (٣٢٨٢) من طريق: وكيع، ويزيد بن هارون، عن يزيد بن إبراهيم التستري، به. وقال: هذا حديث حسن.

(١٢) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي، النيسابوري. أبو زكريا. مات سنة: (٤١٤هـ) حدث عن: أبي العباس الأصم، وأبي بكر النجاد، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر البيهقي، والقاسم بن الفضل الثقفي، وغيرهما. الإمام، الصدوق، كان شيخاً ثقةً، نبيلاً خيراً، زاهداً ورعاً متقناً، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض، حدث بالكثير. وكان بصيراً بمذهب الشافعي. انظر: السير (٢٩٥/١٧) (رقم: ١٧٩).

(١٣) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري بن إشكاب وهو لقب أبيه، صدوق، من العاشرة. ويقال: إنه المراد

العنبري^(١)، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق العقيلي قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: إِذَا لَسَأَلْتُهُ: هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ أَنَا، قُلْتُ: فَمَا قَالَ؟ قَالَ: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ"))^(٢).

٤٠٣ - وقال: حدثنا سلم بن جنادة القرشي^(٣)، ثنا وكيع^(٤)، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، قال: قال رجل لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ"))^(٥).

رواه مسلم عن أبي بكر، عن وكيع^(٦) والترمذي، وقال: حديث حسن^(٧).

والإمام أحمد وقال: في روايته: "يعني على طريق الإيجاب"^(٨).

ورواه لهمام^(٩)، عن قتادة فقال: ((قَدْ رَأَيْتُهُ نُورًا أَنَّى أَرَاهُ؟)). وقال: قال عفان: وبلغني

عن ابن هشام يعني معاذاً أنه رواه عن أبيه كما قال همام: "قَدْ رَأَيْتُهُ"^(١٠).

قال ابن خزيمة: "في القلب من صحة سند هذا الخبر شيء، لم أر أحداً من أصحابنا

من علماء الآثار فطن لعلّة في إسناد هذا الخبر، فإنّ عبدالله بن شقيق كأنه لم يكن يثبت أبا ذر، ولا يعرفه بعينه واسمه و نسبه، لأنّ أبا موسى محمد بن المثني حدثنا [٣٤٧/أ] قال: ثنا

بقول البخاري: حدثنا علي بن إبراهيم. د ق. التقريب (رقم: ٤٧١٣).

(١) معاذ بن معاذ العنبري، البصري القاضي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٠).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٠٩/٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٦٠).

(٣) سلم بن جنادة بن سلم الشوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف، من العاشرة. ت ق. التقريب (رقم: ٢٤٦٤).

(٤) وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٠/٢).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: "نور أنى أراه"، (١٦١/١)، برقم (٢٩١/١٧٨).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٢٤٩/٥) برقم (٣٢٨٢).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٣٩٢).

(٩) همام بن يحيى العوذلي، ثقة، ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٣١٣). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٢٤١/٣٥): إسناده صحيح على

شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن شقيق -وهو العقيلي- فمن رجال مسلم.

معاذ بن هشام^(١)، قال: حدثني أبي^(٢)، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: أتيت المدينة، فإذا رجلٌ قائم على غرائر سود، يقول: "أَلَا يَبْشُرُ أَصْحَابُ الْكُنُوزِ بُكْرَةً فِي الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ" فقالوا: هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن خزيمة: فعبد الله بن شقيق يذكر بعد موت أبي ذر أنه رأى رجلاً يقول هذه المقالة، وهو قائم على غرائر سود، حُرِّبَ أَنَّهُ أَبُو ذر، كَأَنَّهُ لَا يَثْبَتُهُ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ أَبُو ذر^(٣).

٤٠٤ - وقال: حدثنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار بُنْدَار^(٤)، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: عَن أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ فَقُلْتُ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ، هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: "قَدْ رَأَيْتُ نُورًا"))^(٥).

رواه مسلم: عن ابن بشار^(٦). ورواه ابن حبان في صحيحه: عن أبي يعلى، عن عبيد الله بن عمر القواريري^(٧)، عن معاذ بن هشام^(٨).

٤٠٥ - وقال ابن خزيمة: حدثنا بُنْدَارٌ أَيْضًا، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري^(٩)، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ. قَالَ: وَأَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ، هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: "نُورَ أَلَى رَأَاهُ" كَذَا قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ "أَلَى رَأَاهُ"، لَا كَمَا قَالَ أَبُو مُوسَى، فَإِنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: "أَلَى أَرَاهُ"))^(١٠).

(١) معاذ بن هشام الدستوائي البصري، صدوق ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠).

(٢) هشام بن أبي عبد الله سنبر، الدستوائي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٣) التوحيد لابن خزيمة (٥١١/٢).

(٤) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٢/٢-٥١٣).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: "نور ألى أراه"، (١٦١/١) برقم (١٧٨/٢٩٢) بنحوه.

(٧) عبيد الله بن عمر القواريري، البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٨) بنحوه.

(٩) يزيد بن إبراهيم التستري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٠).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٣/٢-٥١٤).

٤٠٦- وقال أبو أحمد بن عدي^(١): حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا محمد بن المنهال^(٢)، ثنا عمر بن حبيب^(٣)، ثنا خالد الحذاء^(٤)، عن حميد بن هلال^(٥)، عن عبد الله بن الصامت^(٦)، عن أبي ذر قال: ((قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ رَأَيْتَ رَبِّكَ؟)) قَالَ: "كَيْفَ أَرَاهُ، وَهُوَ نُورٌ أُنَّى أَرَاهُ؟" ((٧)). قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد عن خالد الحذاء غير محفوظ.^(٧)

٤٠٧- وقال ابن خزيمة: حدثنا زكريا بن أبان^(٨)^(٩)، ثنا سعيد بن منصور^(١٠)، ثنا الحارث بن عبيد الإيادي^(١١)، عن أبي عمران الجوني^(١٢)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جَبْرِيلُ فَوَكَّرَ^(١٣) بَيْنَ كَتِفَيْي، فَقُمْتُ إِلَى شَجَرَةٍ مِثْلِ وَكْرِي الطَّيْرِ^(١٤)، فَقَعَدَ فِي إِحْدَاهُمَا، وَقَعَدْتُ فِي الْأُخْرَى فَسَمَتُ، فَارْتَفَعَتْ حَتَّى سَدَّ الْخَافِقَيْنِ^(١٥) وَأَنَا أَقْلِبُ بَصْرِي، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ مَسِسْتُ، فَنَظَرْتُ إِلَى جَبْرِيلَ، كَأَنَّهُ جَلَسَ لِاطِّئِ^(١٦)،

(١) عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني أبو أحمد (٢٧٧-٣٦٥هـ). سمع من: جعفر بن محمد الفريابي، وأبي يعلى الموصلي، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد الماليني، الحسن بن رامين، وغيرهما. صاحب كتاب (الكامل) في الجرح والتعديل. قال الحافظ ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه. انظر: السير (١٥٤/١٦-١٥٦) (رقم: ١١١).

(٢) محمد بن المنهال الضرير، البصري التميمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٣) عمر بن حبيب العدوي القاضي البصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٤) خالد بن مهرا، أبو المنازل البصري الحذاء، وهو ثقة، يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٥) حميد بن هلال العدوي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٦) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (٧١/٦).

(٨) زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي، أبو عبدالرحمن، نزيل دمشق، يعرف بخياط السنة، ثقة حافظ، من الثانية عشرة. س. التقريب (رقم: ٢٠٢٨).

(٩) الصحيح: (زكريا بن إياس). كما في التوحيد لابن خزيمة.

(١٠) سعيد بن منصور الخراساني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١١) الحارث بن عبيد الإيادي، أبو قدامة البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة. خت م د ت. التقريب (رقم: ١٠٣٣).

(١٢) عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤١٧٢).

(١٣) الوكر: الضرب بجمع الكف. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٩/٥).

(١٤) وَكَّرَ الطَّائِرُ: اتَّخَذَ وَكْرًا، اتَّخَذَ عُسْتًا بِيضَ فِيهِ وَيُفْرَخُ. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٤٨٨/٣).

(١٥) تقدم بيان الخافق في الحديث رقم (٣٥٧).

(١٦) المجلس: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شبهها به للزومها ودوامها. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٤٢٣).

فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِاللَّهِ عَلَيَّ، فَفَتَحَ لِي بَابَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَرَأَيْتُ النُّورَ الْأَعْظَمَ، وَطُطَّ (١)
دُوْنِي حِجَابٍ وَفَوْقَهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ، فَأَوْحَى إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ)) (٢).

رواه أبو بكر النجاد (٣): عن بشر بن موسى (٤)، عن سعيد بن

منصور (٥). ورواه أبو الشيخ: لمسلم بن إبراهيم (٦) وسعيد بن منصور، عن الحارث (٧).

ورواه أبو بكر البزار: عن سلمة بن شبيب (٨)، عن سعيد بن منصور، وقال: كان

الحارث بن عبيد رجلاً مشهوراً من أهل البصرة (٩). ورواه إبراهيم الجوزجاني (١٠)، عن مسلم، عن
الحارث بن عبيد (١١).

٤٠٨ - وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن معمر (١٢)، ثنا روح (١٣)، ثنا عباد بن

منصور (١٤)، قال: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، فَقُلْتُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَدَدَنِي﴾ [النجم: ٨] مَنْ ذَا يَا أَبَا سَعِيدٍ؟
قَالَ: "رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى" (١٥).

(١) لم يتبين لي المعنى المراد، وانظر: لسان العرب (٣٨٩/٧-٣٩٠).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٢٠/٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٨٨٣)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٢١٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣١٦/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٥٣) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٧٥٣/١١): ضعيف.

(٣) أحمد بن سلمان الفقيه، البغدادي، النجاد، وكان صدوقاً عارفاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٤) بشر بن موسى بن صالح الأسدي، البغدادي. أبو علي (١٩٠-٢٨٨هـ) سمع من: حفص بن عمر العدني، وسعيد بن منصور، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقةً، أميناً... انظر: السير (٣٥٢/١٣-٣٥٣) (رقم: ١٧٠).

(٥) رواه أبو بكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق برقم (٨٤).

(٦) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٧١٥، ٧١٤/٢) و(٧٨٧، ٧٨٦/٢).

(٨) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٩) رواه البزار في مسنده برقم (٧٣٨٩).

(١٠) إبراهيم بن يعقوب، السعدي الجوزجاني وثقه النسائي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٢).

(١١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر له، ولعله في كتابه المفقود (المترجم).

(١٢) محمد بن معمر القيسي البصري البحراني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(١٣) روح بن عبادة القيسي، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٦).

(١٤) عباد بن منصور الناجي، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخوه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٦).

(١٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد برقم (٥٢).

٤٠٩ - وقال: حدثني عمِّي^(١)، ثنا عبدالرزاق^(٢)، أنا ابن عيينة^(٣)، عن المجالد بن سعيد^(٤)، عن الشعبي^(٥)، عن عبدالله بن الحارث^(٦)، قال: اجتمع ابن عباس وكعب، فقال ابن عباس: "إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ، نَزَعُمُ: أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَكَبَّرَ كَعْبٌ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَسَمَ رُؤَيْتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى، فَرَأَهُ مُحَمَّدٌ بِقَلْبِهِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى قَالَ مُجَالِدٌ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَأَخْبَرَنِي مَسْرُوقٌ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أُمَّتَاهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ قَطُّ؟ قَالَتْ: إِنَّكَ تَقُولُ [قَوْلًا]، إِنَّهُ لَيَقِفُ مِنْهُ شَعْرِي، قَالَ: رُوِيَ^(٧)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَيْهَا: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩] فَقَالَتْ: أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ؟ إِنَّمَا رَأَى جِبْرِيْلَ فِي صُورَتِهِ، مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَّبَ، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْخُمُسَ مِنَ الْعَيْبِ فَقَدْ كَذَّبَ، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ عَبْد الرَّزَّاقِ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ لِمَعْمَرٍ، فَقَالَ: مَا عَائِشَةُ عِنْدَنَا بِأَعْلَمَ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٨).

قال ابن خزيمة: ليس إسناده من شرطنا، يعني من أجل مجالد. رواه الترمذي عن: ابن أبي عمر^(٩) عن سفيان^(١٠).

٤١٠ - وقال ابن خزيمة: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم^(١١)، ثنا

- (١) إسماعيل بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري. مات ما بين سنتي: (٢٤١-٢٥٠هـ) سمع من: عبدالرزاق، وغيره. وروى عنه: ابن أبو بكر بن إسحاق، ومحمد بن ياسين بن النصر، وكان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٨٨/٥) (رقم: ٩٢).
- (٢) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعائي.
- (٣) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
- (٤) مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٣).
- (٥) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٦) عبدالله بن الحارث الهاشمي، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).
- (٧) الرود والرؤد: المهلة في الشيء. انظر: لسان العرب (١٨٩/٣).
- (٨) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٦٠/٢-٥٦٢)، وتقدم في الحديث رقم (٣٩٩) بعضه من طريق آخر.
- (٩) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٦٣٩١). ولم أقف على مسنده، ولعله مفقود.
- (١٠) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٢٧٨).
- (١١) أحمد بن المقدم، أبو الأشعث العجلي، بصري، صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ١١٠).

المعتمر^(١)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٢)، قال: أخبرني عامر، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن كعب الأحبار أنه قال: "إِنَّ اللَّهَ فَسَمَ رُؤَيْتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ، وَبَيْنَ مُوسَى، فَرَأَاهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ". قال عامر: فانطلق مسروق إلى عائشة فذكر الخبر^(٣).
تابعه عن إسماعيل بن أبي خالد: علي بن عاصم^{(٤)(٥)}، ويعلى بن عبيد^{(٦)(٧)}،
وجريير^{(٨)(٩)}.

[ب/٣٤٧]

٤١١ - وقال أبو بكر المروزي^(١٠): قلت لأبي عبدالله أنهم يقولون: إن عائشة -رحمها الله- قالت: "مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ". فبأَيِّ شَيْءٍ يُدْفَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ؟ قَالَ: بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((رَأَيْتُ رَبِّي))؛ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَكْبَرُ مِنْ قَوْلِهَا.^(١١)
٤١٢ - وفي حديث أبي محمد راشد الحِمَّانِي^(١٢)، عن أبي هارون العَبْدِيِّ^(١٣)، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ الحديث الطويل في الإسراء: ((ثُمَّ دُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ الْمُتَنَهَى^(١٤)، فَتَعَشَّانِي^(١٥) تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى)). رواه الخلال

-
- (١) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
(٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).
(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٨٩٥/٢)، وتقدم في الحديث رقم (٣٩٩) من طريق آخر.
(٤) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق، يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٤٧٥٨).
(٥) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٢٥).
(٦) يعلى بن عبيد الكوفي، الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
(٧) رواه السراج في حديثه برقم (١٤٠٥)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٢٥).
(٨) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).
(٩) رواه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٤٢١)، والسراج في حديثه برقم (١٤٠٥)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٢٥).
(١٠) أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي. الامام القدوة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٨).
(١١) رواه ابن قدامة المقدسي في المنتخب من علل الخلال (٢٨٠/١). وابن حجر في فتح الباري (٦٠٨/٨ - ٦٠٩).
(١٢) راشد بن نجيح الحماني، أبو محمد البصري، صدوق، ربما أخطأ، من الخامسة. بخ ق. التقريب (رقم: ١٨٥٧).
(١٣) عمارة بن جوين العبدي، متروك، ومنهم من كذبه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
(١٤) شجرة في أقصى الجنة ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعدها. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥٣/٢).
(١٥) غشاه تغشية إذا غطاه. وقد يراد به: شيء من القصد إلى الشيء والمباشرة. انظر: النهاية (٣٦٩/٣)، ولسان العرب (١٢٧/١٥).

في السنة عن يحيى بن أبي طالب^(١)، عن عبد الوهاب بن عطاء^(٢)، عن أبي محمد راشد^(٣).
 ٤١٣ - أخبرنا إسحاق^(٤)، أنا ابن خليل^(٥)، أنا الحظير^(٦)، أنا ابن كادش^(٧)، أنا
 العشاري^(٨)، أنبا الدارقطني، ثنا محمد بن محمد بن مخلد^(٩)، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي^(١٠)، ثنا
 يحيى بن معين^(١١)، ثنا أبو عبيدة الحداد^(١٢)، ثنا سليمان بن عبيد أبو الحسن^(١٣)، ثنا الضحّك

(١) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي. أبو بكر (١٨٢-٢٧٥هـ) حدث عن: علي بن عاصم،
 وعبد الوهاب بن عطاء، وغيرهما. روى عنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما. وقال أبو حاتم: محله
 الصدق. انظر: السير (١٢/٦١٩-٦٢٠) (رقم: ٢٤٢).

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، مولاهم البصري، نزيل بغداد، صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه
 حديثاً في العباس، يقال دلسه عن ثور، من التاسعة. ع خ م ٤. التقريب (رقم: ٤٢٦٢).

(٣) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٢/٣٩٥) مُطَوَّلًا. وفيه أبو هارون العبيدي وقال المزني: متروك. ولم أقف عليه في ماهو
 مطبوع من كتاب السنة للخلال.

(٤) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي الشيخ غفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٥) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) محمد بن أحمد بن محمد البغدادي، الحظيري، المعروف بالجناني. أبو عبد الله. مات سنة: (٥٩١هـ). سمع من: أبي العز
 أحمد بن كادش، وأبي القاسم بن الحصين، وغيرهما. روى عنه: يوسف بن خليل، وغيره. وكان صحيح السماع، عسراً
 في التحديث. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/٩٦٥) (رقم: ٣٤).

(٧) أحمد بن عبيد الله بن محمد السلمي، العكبري، المعروف: بابن كادش، أبو العز (٤٣٢-٥٢٦هـ). سمع من: أبي
 الطيب الطبري، وأبي طالب العشاري، وغيرهما. سمع منه: أبو العلاء الهمداني، وأبو القاسم بن عساكر، وغيرهما.
 الشيخ الكبير، قال ابن النجار: كان ضعيفاً في الرواية، مخلطاً، كذاباً، لا يحتج به، وللأئمة فيه مقال. قال السمعاني:
 كان ابن ناصر يسيء القول فيه. وقال عبد الوهاب الأنماطي: كان مخلطاً. انظر: السير (١٩/٥٥٨-٥٦٠) (رقم:
 ٣٢٤).

(٨) محمد بن علي بن الفتح الحربي، العشاري. أبو طالب (٣٦٦-٤٥١هـ). سمع من: أبي الحسن الدار قطني، وأبي
 حفص بن شاهين، وغيرهما. حدث عنه: أبو العز بن كادش، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي القاضي، وغيرهما. الشيخ
 الجليل، الأمين، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقةً ديناً صالحاً. انظر: تاريخ بغداد (٤/١٧٩) (رقم: ١٣٧٢)،
 والسير (١٨/٤٨-٥٠) (رقم: ٢١).

(٩) محمد بن مخلد الدوري ثم البغدادي، العطار، الحضيبي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).

(١٠) جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(١١) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(١٢) عبدالواحد بن واصل السدوسي، مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري، نزيل بغداد، ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة،
 من التاسعة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٤٢٤٩).

(١٣) سليمان بن عبيد السلمي. مات ما بين سنتي: (١٤١-١٥٠هـ) روى عن: أبي الصديق الناجي. وعنه: خالد بن

ابن مزاحم^(١)، أسنده إلى عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ يرويه عن ربه عز وجل قال: ((نَحَلْتُ إِبْرَاهِيمَ حُلَّتِي، وَكَلَّمْتُ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَأَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا))، قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ: مَا الْكِفَاحُ؟ قَالَ: "يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، يُخْفَى الْكِفَاحُ عَلَى رَجُلٍ عَرَبِيٍّ، الْكِفَاحُ: الْمُشَافَهَةُ"^(٢).

٤١٤ - فهذا الإسناد إلى الدارقطني قال: حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن هشام [٣٤٨/أ] بن البخري^(٣)، ثنا عبدالأعلى بن حماد^(٤)، ثنا عثمان بن عمر^(٥)، عن سليمان، (عن)^(٦) عبيد - فيما أظن -، عن الضحَّك، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ نحوه. قال عثمان ابن عمر: سألت يونس النحوي، عن الكفاح، فقال: "أَيُّ وَاجِهَةٌ مُّوَاجِهَةٌ"^(٧).

٤١٥ - وبه قال الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن إسحاق الصَّاعَانِي^(٨)، ثنا هاشم بن الوليد^(٩)، ثنا خلف بن أيوب^(١٠)، حدثني بعض أشياخنا عن مقاتل بن حيان^(١١)، عن الضحَّك، عن ابن عباس: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِبَصَرِهِ وَرَأَاهُ لَيْلَةً

الحارث، ويحيى القطان، وغيرهما. بصري مقبول، قال أبو حاتم: صدوق. انظر: تاريخ الإسلام (٣/٨٨١-٨٨٢) (رقم: ١٩٥).

- (١) الضحَّك بن مخلد الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).
- (٢) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٦٨)، ونقل الألباني في موسوعته في العقيدة (٧/٧٥١): أنه موضوع.
- (٣) محمد بن هشام بن البخري المروزي المعروف بابن أبي الدميك. أبو جعفر. مات سنة: (٢٨٩هـ) حدث عن: سليمان بن حرب، وعاصم بن علي، وغيرهما. روى عنه: أبو مزاحم الخاقاني، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. وكان ثقة. ذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به. انظر: تاريخ بغداد (٤/٥٧٤) (رقم: ١٧٤٠).
- (٤) عبدالأعلى بن حماد الباهلي النَّرْسِي، لا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).
- (٥) عثمان بن عمر العبدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).
- (٦) كتب المصنف (عن) والصحيح (بن).
- (٧) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٦٩).
- (٨) محمد بن إسحاق الصَّاعَانِي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).
- (٩) هاشم بن الوليد الهروي. أبو طالب. مات سنة: (٢٣٩هـ) روى عن: أبي بكر ابن عياش، وحفص بن غياث، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم الرازي، والحسين بن إدريس، وغيرهما. وكان ثقةً. انظر: تاريخ بغداد (١٦/١٠١) (رقم: ٧٣٠٦)، وتاريخ الإسلام (٥/٩٥٦) (رقم: ٤٧٠).
- (١٠) خلف بن أيوب العامري، أبو سعيد البلخي، فقيه أهل الرأي، ضعفه يحيى بن معين، ورمي بالإرجاء، من التاسعة. ت. التقريب (رقم: ١٧٢٦).
- (١١) مقاتل بن حيان النَّبْطِي، صدوق فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٩).

أُسْرِي بِهِ))^(١).

٤١٦ - قال هبة الله الطبري: أنبأ علي بن عمر بن إبراهيم^(٢)، ثنا جعفر بن محمد المؤدّب^(٣)، ثنا محمد بن عبدوس^(٤)، ثنا محمد بن أبان البلخي^(٥)، ثنا يونس بن بكير^(٦)، عن محمد بن إسحاق^(٧)، عن داوود بن حصين^(٨)، أن مروان سأل أبا هريرة: "هل رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَدْ رَأَاهُ"^(٩).

٤١٧ - وقال أبو عبد الله بن منده الحافظ: أنا عبد الله بن جعفر البغدادي^(١٠) وغيره، قالوا: ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان^(١١)، ثنا صالح بن عبدالغفار^(١٢)، ثنا سعيد بن

(١) لم أقف عليه.

(٢) علي بن عمر بن إبراهيم التمار: أبو الحسن. مات سنة: (٤٠٢هـ) حدث عن: أحمد بن عبد الله بن سليمان الفامي، وغيره. حدث عنه: أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه. وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤٩٦/١٣) (رقم: ٦٣٦٠).

(٣) جعفر بن محمد بن علي الوراق، ثم المؤدّب البلخي، أبو القاسم. مات سنة: (٢٨٣هـ). حدث عن: سهل بن عثمان العسكري، ومحمد بن حميد الرازي. روى عنه: محمد بن مخلد، وعبدالصمد الطستي. وذكر الطستي أنه سمع منه في قنطرة البردان. انظر: تاريخ بغداد (٨٥/٨) (رقم: ٣٥٩٧).

(٤) محمد بن عبدوس بن كامل السراج، السلمى البغدادي. أبو أحمد. مات سنة: (٢٩٣هـ) سمع من: أحمد بن جناب، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر النجاد، والطبراني، وغيرهما. الإمام، الحجة، قال أبو الحسين ابن المنادي: كان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقتة وضبطه. انظر: السير (٥٣١/١٣) (رقم: ٢٦٣).

(٥) محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر ابن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، من العاشرة. خ ٤. التقريب (رقم: ٥٦٨٩).

(٦) يونس بن بكير الشيباني، الجمال الكوفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٧) محمد بن إسحاق المطلي صدوق يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٨) داود بن الحصين الأموي، ثقة إلا في عكرمة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٧).

(٩) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٠٨).

(١٠) عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي، ثم المصري. أبو محمد. مات سنة: (٣٥١هـ) حدث عن: عبدالرحمن بن البرقي، ويحيى بن أيوب العلاف، وغيرهما. وروى عنه: ابن منده، وأبو محمد بن النحاس، وغيرهما. الثقة، راوي السيرة. انظر: السير (٣٩/١٦) (رقم: ٢٦).

(١١) أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثم المصري الأصغر. أبو العباس. مات سنة: (٢٩٤هـ) روى عن: يحيى بن سليمان الجعفي. وروى عنه: الطبراني وغيره. (صدوق) لأنه مشهور مكثّر ولم يطعن فيه. انظر: تاريخ الإسلام (٩٠٤/٦) (رقم: ٨٣). وإرشاد القاصي لأبي الطيب المنصوري (ص: ١٩٤).

(١٢) صالح بن عبدالغفار الطيالسي. لم أقف له على ترجمة.

عُفَيْر^(١)، ثنا يحيى بن أيوب^(٢)، عن ابن الهاد^(٣)، عن عبدالعزيز بن زيد بن بانه^(٤)، عن محمد بن جعفر بن الزبير^(٥)، عن عروة، عن عائشة، قالت: ((سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي رَأَيْتُ الْمُقَصَّصَ^(٦)؟ حَالِ بَيْتِي وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ))^(٧).

قال أبو عبدالله: هذا حديث مشهور بصالح بن عبدالغفار.

٤١٨ - وقال: أنا أبو عمرو مولى بني هاشم^(٨)، ثنا محمد بن يعقوب بن الفرج^(٩)، ثنا

عبدالرحمن بن صالح^(١٠)، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير^(١١)، عن أبيه^(١٢)، عن أسماء بنت أبي بكر [٣٤٨/ب] قالت: رأيت رسول الله ﷺ وذكر سدرة المنتهى قلنا: فما رأيت عندها؟، قال: ((رَأَيْتُ عِنْدَهَا فَتَى مَقْصَصًا))^(١٣).

قال أبو عبدالله: هذا حديث مشهور عن يونس بن بكير. ورواه محمد بن حميد^(١٤)،

(١) سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري، صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٢) يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق، ربما أخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٧).

(٣) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني، ثقة مكثر، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٧٣٧).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٨٢)

(٦) لم يتبين لي من المراد به.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن مملك، المدني. أبو عمرو. مات سنة: (٣٣٣هـ). سمع من: أبي حاتم، ويحيى

ابن أبي طالب، وغيرهما. وروى عنه: أبو الشيخ، وأبو عبدالله ابن منده، وغيرهما. وكان أديباً، فاضلاً حسن المعرفة

بالحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٨/٧) (رقم: ٩٢).

(٩) محمد بن يعقوب بن الفرج الفرجي الصوفي الزاهد الواعظ. الشيخ أبو جعفر. مات بعد سنة: (٢٧٠هـ) سمع من:

علي بن المدني، وأبي ثور، وغيرهما. روى عنه: أبو عمرو بن حكيم، وأبو مسعود محمد بن إبراهيم المقدسي، وغيرهما.

كان إماماً فقيهاً يفتي بالأثر. وله فضل وعبادة. انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٧/٦) (رقم: ٤٢٥).

(١٠) عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٣٨٩٨).

(١١) يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، من الخامسة. ر ٤. التقريب (رقم: ٧٥٧٥)

(١٢) عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم:

٣١٣٥)

(١٣) لم أقف عليه.

(١٤) محمد بن حميد الرازي.

عن سلمة بن الفضل^(١) مثله. رواه إبراهيم الجوزجاني^(٢)، عن يحيى بن سليمان^(٣)، عن يونس بن بكير^(٤).

٤١٩- وقال أبو عبدالله بن منده: وحدث بخط محمد بن الحسين الخشوعي^(٥)، عن جعفر بن أحمد بن فارس^(٦)، عن إبراهيم بن الجنيد^(٧)، عن محفوظ بن الفضل^(٨)، عن علي بن جعفر المدائني^(٩)، عن عتبة المكتب^(١٠)، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: "رَأَى مُحَمَّدَ رَبِّهِ بِعَيْنَيْهِ، حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ تَاجَ الْمِحْوَصِ" ^(١١) بِاللُّؤْلُؤِ ^(١٢).
٤٢٠- وقال: حدث عن محمد بن سهل بن عسكر^(١٣)، عن عبدالرزاق^(١٤)، عن إبراهيم بن عمر بن كيسان^(١٥)،

- (١) سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق، كثير الخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).
- (٢) إبراهيم بن يعقوب، السعدي الجوزجاني. وثقه النسائي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٢).
- (٣) يحيى بن سليمان الجعفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).
- (٤) لم أقف عليه.
- (٥) محمد بن الحسين الأصبهاني الخشوعي الزاهد. أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (٢٩١-٣٠٠هـ) شيخ الورعين والقراء. كتب الكثير من العلم، وروى اليسير. وروى عنه: أبو مسلم محمد بن بكر الغزال، وعبدالرحمن بن محمد بن سياه الواعظ. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٢٢/٦) (رقم: ٤١٦).
- (٦) جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني. أبو الفضل. مات سنة: (٢٨٩هـ) سمع من: سهل بن عثمان العسكري، وأبي مصعب الزهري، وغيرهما. وروى عنه: ابنه عبدالله بن جعفر، وأبو الشيخ، وغيرهما. وكان محدثاً فاضلاً، له تصانيف. انظر: تاريخ الإسلام (٧٢٧/٦) (رقم: ١٦٧).
- (٧) إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).
- (٨) محفوظ بن الفضل بن أبي توبة، ليس بالقوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).
- (٩) لم أقف له على ترجمة.
- (١٠) عتبة بن عمرو المكتب الكوفي. روى عن: عكرمة، وقتادة. روى عنه: محاضر، والوليد بن مسلم. انظر: الجرح والتعديل (٣٧٢/٦) (رقم: ٢٠٥٣)، والثقات (٢٦٩/٧) (رقم: ١٠٠١١).
- (١١) أي منسوج به كخوص النخل. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٧/٢).
- (١٢) ذكره أبو بكر بن فورك في مشكل الحديث وبيانه (ص: ٣٦٣).
- (١٣) محمد بن سهل بن عسكر التميمي، مولاهم أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة. م ت س. التقريب (رقم: ٥٩٣٧).
- (١٤) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني.
- (١٥) إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، صنعاء اليمن، أبو إسحاق، صدوق، من السابعة. د س. التقريب (رقم: ٢٢٠).

وابنه عبدالله بن إبراهيم^(١)، عن زيرك بن رستم^(٢)، عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَأَيْتُ رَجُلًا جَلًّا وَعَزًّا فِي صُورَةِ شَابٍ مَقْصَصٍ فِي رِجْلِ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ يَتَّبِعُ مِنْهُ اللَّوْلُؤُ)). قال عبدالرزاق: أدركت زيرك وأنا غلام وكان حازمًا وهو ثقة^(٣).

ورواه محمد بن علي بن سفيان^(٤)، عن عبدالله بن إبراهيم بن كيسان مثله.

٤٢١- وقال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن الصباح^(٥)، ثنا رجاء بن صهيب^(٦)، ثنا علي بن قرين^(٧)، ثنا أبو معاوية الضرير^(٨)، عن عثمان بن واقد^(٩)، عن شرحبيل بن سعد^(١٠)، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: "أَدْنَيْتُ مِنَ اللَّهِ جَلًّا وَعَزًّا عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِي بِي حَتَّى سَمِعْتُ صَرِيْفَ الْقَلَمِ"^(١١).

[٤٩/٣/أ]

٤٢٢- وقال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي^(١٢)، ثنا

- (١) عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد، صدوق، من التاسعة. د.س. التقريب (رقم: ٣١٩٨).
- (٢) لم أقف له على ترجمة.
- (٣) لم أقف عليه.
- (٤) محمد بن علي بن سفيان الصنعاني النجار. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٧٤هـ) سمع من: عبدالرزاق. روى عنه: محمد ابن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٠/٦) (رقم: ٢٠٣).
- (٥) عبدالله بن إبراهيم بن الصباح المقرئ. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٤٤/٢) (رقم: ١٠٢٦).
- (٦) رجاء بن صهيب الأصبهاني الجرواني. أبو غسان. مات سنة: (٢٥١هـ). روى عن: روح بن عباد، وسعيد بن عامر، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن يحيى بن منده، وعبدالله بن منده، وغيرهما. ذكره أبو الشيخ فقال: يقال إنه لم يكن بأصبهان أفضل منه.. انظر: تاريخ الإسلام (٨٠/٦) (رقم: ٢٠٣).
- (٧) علي بن قرين بن بيهس البصري. أبو الحسن. مات سنة: (٢٣٣هـ) حدث عن: جرير بن عبد الحميد، وعبدالوارث، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله بن هارون الشعبي، وغيره. وهو متروك متهم. قال موسى بن هارون: كذاب. انظر: تاريخ الإسلام (٨٩٣/٥) (رقم: ٢٩٤).
- (٨) محمد بن خازم الضرير الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٩) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري المدني، نزيل البصرة، صدوق ربما وهم، من السابعة. د.ت. التقريب (رقم: ٤٥٢٦).
- (١٠) شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بأخرة، من الثالثة. بخ د.ق. التقريب (رقم: ٢٧٦٤).
- (١١) لم أقف عليه.
- (١٢) أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري. أبو العباس (٢٦٨-٣٥٧هـ) سمع من: مقدم بن داود

يحيى بن عثمان^(١)، ثنا نعيم بن حماد^(٢)، ثنا عبدة^(٣)، عن محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: "رَأَى رَبَّهُ جَلًّا وَعَزًّا". قال نعيم ابن حماد: "فِي يَقْظَتِهِ"^(٥).

رواه ابن أبي عاصم: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان^(٦) وهو في ثامن المخلصات ليحيى الأموي^(٧)، عن محمد بن عمرو بن علقمة^(٨) وقد تقدم^(٩).

٤٢٣ - وقال ابن منده: أنا الحسين بن علي النيسابوري^(١٠)، وغير واحد قالوا: ثنا الحسن بن الفرج الغزي^(١١)، ثنا يحيى بن بكير^(١٢)، ثنا ابن لهيعة^(١٣)، عن

الرعيبي، ويحيى بن عثمان، وغيرهما. حدث عنه: عبدالغني، وأبو محمد بن النحاس، وغيرهما. المحدث الصادق. انظر: السير (١١٣/١٦) (رقم: ٨٠).

(١) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولاهم المصري، صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٧٦٠٥).

(٢) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

(٣) عبدة بن سليمان الكلابي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
(٥) لم أقف عليه.

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٩١): إسناده حسن، موقوف، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أنهما لم يحتجا بمحمد بن عمرو، وإنما أخرجا له متابعة.

(٧) يحيى بن سعيد بن العاص الأموي، صدوق يغرب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٦).

(٨) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢/٣٦٢) برقم (١٧٥٨).

(٩) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٣٢).

(١٠) الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري. أبو علي (٢٧٧-٣٤٩هـ) روى عن: ابن خزيمة، والحسن بن الفرج الغزي، وغيرهما. حدث عنه: ابن منده، والحاكم، وغيرهما. الحافظ، الثبت، أحد النقاد. وتلمذ له: الحاكم، وتخرج به، وقال: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والمذاكرة، والتصنيف. قال عبدالرحمن بن منده: سمعت أبي يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان أحفظ من أبي علي النيسابوري. انظر: السير (١٦/٥١-٥٦) (رقم: ٥٦).

(١١) الحسن بن الفرج الغزي. مات سنة: (٣٠١هـ) سمع من: عمرو بن خالد الحراني، ويحيى بن بكير، وغيرهما. حدث عنه: علي بن أحمد المقدسي، والحافظ أبو علي النيسابوري، وغيرهما. قال الحاكم: سألت أبا علي الحافظ عن الحسن ابن الفرج، فقال: ما رأينا إلا الخير، قرأنا عليه (الموطأ) من أصل كتابه. انظر: السير (١٤/٥٦، ٥٥) (رقم: ٢٦).

(١٢) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة. خ م ق. التقريب (رقم: ٧٥٨٠).

(١٣) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

أبي صخر^(١)، عن أبي معاوية البجلي^(٢)، عن سعيد بن جبير^(٣)، عن ابن عباس قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ جَلًّا وَعَزًّا"^(٤).

قال: رواه غيره عن ابن لهيعة، عن أبي صخر، بإسناده وقال: "رَأَى رَبَّهُ فِي صُورَةٍ شَابٍ".

٤٢٤- وقال: أخبرنا أبو عمرو مولى بني هاشم^(٥)، ثنا محمد بن يعقوب بن الفرج^(٦)، ثنا الحكم بن موسى^(٧)، ثنا الهِثْلُ بن زياد^(٨)، عن الأوزاعي^(٩)، عن يحيى بن أبي كثير^(١٠)، عن أبي سلمة، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الرَّبُّ جَلًّا وَعَزًّا عَلَى الْعَرْشِ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: دَثْرُونِي دَثْرُونِي))^(١١)((١٢)(١٣)).

قال أبو عبد الله بن منده: رواه جماعة عن الأوزاعي، هذا الحديث فقالوا فيه: "رَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُهُ". ولم يذكر: "الرَّبُّ جَلًّا وَعَزًّا"^(١٤). والحكم بن موسى ثقة، والهثْل ثقة، وكل من

(١) حميد بن زياد الخراط، صدوق يههم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٢) عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٨٣٣).

(٣) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٤) لم أقف عليه بهذا السند.

(٥) أحمد بن محمد المدني. أبو عمرو. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٨).

(٦) محمد بن يعقوب الفرجي الصوفي الزاهد الواعظ. الشيخ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٨).

(٧) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري، صدوق، من العاشرة. خت م مد س ق. التقريب (رقم: ١٤٦٢).

(٨) هقل بن زياد السكسكي الدمشقي، قيل: هقل لقب، واسمه محمد أو عبد الله، وكان كاتب الأوزاعي، ثقة، من التاسعة. م ٤. التقريب (رقم: ٧٣١٤).

(٩) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٠) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة، ثبت، لكنه يدللس ويرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(١١) أي غطوني بما أذفا به. انظر: النهاية لابن الأثير (١٠٠/٢).

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) وهذا غلط باتفاق أهل العلم، فقد كان النبي ﷺ يحدث عن فترة الوحي. فأخبر أن الملك الذي جاءه بجزء رآه بين السماء والأرض، وذكر أنه رعب منه، فوقع في بعض الروايات الملك فظن القارئ أنه الملك وأنه الله وهذا غلط وباطل. انظر: مجموع الفتاوى (٣/٣٨٨-٣٨٩).

(١٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، (١/١٤٤)، برقم (١٦١/٢٥٧)، وأحمد في مسنده برقم (١٤٢٨٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٢٢٥)، من طريق: الوليد بن مسلم، عن

نقل هذا الحديث فهو مشهور.

٤٢٥ - قال يعقوب بن سفيان^(١): حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي^(٢)، ثنا يونس بن بكير^(٣)، أنا محمد بن إسحاق^(٤)، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: ((سمعت رسول الله يذكر أنه انتهى إلى السِدْرَةِ الْمُنتَهَى فوجد من عظمتها وورقها، وقال: يستظل بالفنن^(٧) مِنْهَا مِائَةٌ أَلْفِ رَاكِبٍ، قَالَتْ: فَقُلْنَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَاذَا رَأَيْتَ عِنْدَهَا؟ قَالَ: كَذَا))^(٨).

[٣٤٩ ب]

٤٢٦ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٩)، أنا ابن الدرجي^(١٠)، أنبأنا الصَّيْدَلَانِي^(١١)، أنبا الصيرفي^(١٢) أنا الأعرج^(١٣)، أنا القَبَّابُ^(١٤)، أنبا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن يحيى أبو عمرو الباهلي^(١٥)، ثنا يعقوب^(١٦)، ثنا

الأوزاعي، به. مطولاً بمعناه. وغيرهم من طرق أخرى. والمراد: (جبريل عليه السلام).

(١) يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤).

(٢) يحيى بن سليمان الجعفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، الكوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٥) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٨).

(٦) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٨).

(٧) الفنن: الغصن. انظر: لسان العرب (٣٢٧/١٣).

(٨) رواه البغوي في تفسيره (٣٠٦/٤)، والترمذي في سننه برقم (٢٥٤١) بمعناه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن

صحيح غريب. لفظ الترمذي: "ذكر سدره المنتهى، قال: يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة، أو يستظل بظلها

مائة راكب، شك يحيى، فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال".

(٩) يوسف بن عبدالرحمن المزني، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٠) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١١) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، أبو جعفر، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٢) محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) محمد بن عبد الله بن شاذان، الأعرج، الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٤) عبد الله بن محمد بن فورك القباب، الامام الكبير المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٥) لم أفق له على ترجمته. وقد صرح بذلك الألباني في ظلال الجنة (١٩١/١).

(١٦) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير

حاتم بن إسماعيل^(١)، عن شريك^(٢)، عن جابر بن زيد^(٣)، عن عطاء بن أبي رباح^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس، قال: "دَنَا فَتَدَلَّى قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ. ﴿دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨] إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ"^(٦).

أخبرناه إسحاق^(٧)، أنا ابن خليل^(٨)، أنا الكُرَّانِي^(٩)، أنا الصيرفي، أنا ابن فاذشاه^(١٠)، أنا الطبراني، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي^(١١)، ثنا محمد بن منصور الجواز^(١٢)، ثنا يعقوب ابن محمد الزهري، ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره^(١٣).

الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة. خت ق. التقريب (رقم: ٧٨٣٤).

(١) حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب، صدوق يهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٨).

(٢) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٣) جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي ثم الجَوْفِيُّ البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٦٥).

(٤) عطاء بن أبي رباح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٥) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٨)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٩١): إسناده ضعيف، شريك هو ابن عبدالله القاضي ضعيف سيء الحفظ، وجابر بن يزيد وهو الجعفي أضعف منه، ومحمد بن يحيى أبو عمر الباهلي لم أجد له ترجمة، ويحتمل علي بعد أن يكون هو محمد بن يحيى بن عبدالله أبو عبدالله الذهلي النيسابوري الحافظ الإمام من شيوخ البخاري ويكون ما في الكتاب "أبو عمر الباهلي" محرفا من "أبي عبدالله الذهلي". والله أعلم فقد ذكروا في شيوخه يعقوب بن إبراهيم الزهري المدني. ورواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٣٢٨) من طريق: محمد بن عبدالله الحضرمي، عن أحمد بن عثمان الأودي، عن عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، وعطاء، عنه.

(٧) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٨) يوسف بن خليل بن قراجا، الإمام، المحدث، الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٩) محمد بن أبي زيد الكُرَّانِي، الحَبَّاز. الشيخ الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٠) أحمد بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١١) أحمد بن عمرو بن مسلم المكي الخلال. أبو بكر. مات سنة: (٢٩١هـ) روى عن: يعقوب بن حميد بن كاسب، وعبدالله بن عمران العابدي، وغيرهما. وروى عنه: الطبراني، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٨٨٧) (رقم: ٤٦).

(١٢) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجَوْزِي، ثقة، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٦٣٢٥).

(١٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٣٢٨) من طريق: محمد بن عبدالله الحضرمي، عن أحمد بن عثمان الأودي، عن عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، وعطاء، عنه.

٤٢٧- وروى النسائي لقتادة^(١)، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ١٠] ، قَالَ: "عَبْدُهُ مُحَمَّدٌ"^(٢).

٤٢٨- وروى الحسن بن عرفة^(٣)، في جزئه: عن أبي عبيدة بن عبد الله^(٤)، في حديث المعراج أَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: "يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَأَقْرَبُ رَبِّكَ اللَّيْلَةَ"^(٥). رواه صاحب الفاروق^(٦)، وهو مرسل.

١٥- باب رؤية النبي ﷺ ربه في منامه^(٧)

٤٢٩- عن معاذ بن عفراء^(٨)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ: ((رَأَىٰ رَبَّ الْعَالَمِينَ فِي حُضْرٍ مِّنَ الْفِرْدَوْسِ)). رواه البغوي في معجمه. وفيه: "رَأَهُ بِقُوَادِهِ"^(٩).

٤٣٠- حديث عبدالرحمن بن عائش^(١٠)، عن مالك بن يخامر^(١١)، عن معاذ بن جبل

(١) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٤٧٤).

(٣) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة. م ت س ق. التقريب (رقم: ١٢٥٥).

(٤) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه: عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه. ع. التقريب (رقم: ٨٢٣١).

(٥) رواه ابن عرفة في جزئه برقم (٦٩) مُطَوَّلًا. وقال ابن كثير في تفسيره (٢٨/٥): إسناده غريب، ولم يخرجوه، فيه من الغرائب سؤال الأنبياء عنه عليه السلام ابتداءً، ثم سؤاله عنهم بعد انصرافه. والمشهور في الصحاح كما تقدم: أن جبريل عليه السلام كان يعلمه بهم أولاً ليسلم عليهم سلام معرفة. وفيه أنه اجتمع بالأنبياء عليهم السلام قبل دخوله المسجد، والصحيح أنه إنما اجتمع بهم في السموات، ثم نزل إلى بيت المقدس ثانياً وهم معه، وصلى بهم فيه، ثم إنه ركب البراق وكر راجعاً إلى مكة، والله أعلم.

(٦) الفاروق في الصفات لشيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري الهروي. لم أفد عليه، ولعله مفقود.

(٧) أثبت العلماء رؤية النبي ﷺ المنامية لربه -عز وجل-، واعتمدوا في ذلك على الأحاديث الواردة بهذا الشأن، وهذه الرؤيا ليست محل خلاف، وقد وقعت بالمدينة النبوية، وهي داخلة في عموم أن رؤيا الأنبياء وحي. وهناك فرق بينها وبين الرؤيا التي وقعت ليلة الإسراء بمكة، والتي دار الخلاف عليها. انظر: مجموع الفتاوى (٣/٣٨٧)، ورؤية النبي ﷺ لربه لمحمد التميمي (ص: ٧٠).

(٨) معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري النجاري المعروف بابن عفراء، وهي أمه، صحابي. س. التقريب (رقم: ٦٧٢٦).

(٩) رواه البغوي في معجم الصحابة (٥/٢٨٦) برقم (٢١١٤).

(١٠) عبدالرحمن بن عائش الحضرمي أو السكسكي، يقال: له صحبة، وقال أبو حاتم: من قال في روايته سمعت النبي ﷺ فقد أخطأ. ت. التقريب (رقم: ٣٩١١).

(١١) مالك بن يخامر الحمصي، صاحب معاذ، مخضرم، ويقال: له صحبة. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٤٥٦).

رفعه: ((فَنَعَسْتُ^(١) فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى^(٢)؟ قُلْتُ: لَا أَذْرِي يَا رَبِّ...)) الحديث.

رواه أحمد^(٣)، والترمذي وقال: حسن صحيح.^(٤) وهذا في خامس فوائد أبي بكر بن خلاد^(٥) وفي لفظه: ((فَوَضَعَ يَدَهُ (..) الْمُبَارَكَةَ بَيْنَ (تُدْيِي) ^(٦) فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ (فَأَضَاءَ لِي كُلُّ شَيْءٍ) ^(٨) وَعَلِمْتُهُ)).

ذكر حنبل بن إسحاق^(٩) في كتاب السنة في الرد على من زعم أن الجنة والنار لم يخلقها: أنه سمع أبا عبد الله يقول في حديث: ((دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ))^(١٠). حديث حميد، عن أنس: "في هذا الحديث حجة أن الجنة والنار قد خلقتا، رؤيا الأنبياء في الأحلام رأي عين واحد وليس حلمهم كسائر الأحلام، ومثل هذا كثير في تبين أنهما قد خلقتا"^(١١).

(١) النعاس: الوسن وأول النوم. انظر: النهاية لابن الأثير (٨١/٥).

(٢) الملأ: أشرف الناس ورؤساؤهم، ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم. وجمعه: أملاء. والمراد بهم في الحديث: الملائكة المقربين. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥١/٤).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢١٠٩).

(٤) رواه الترمذي في سننه (٢٢٢/٥) برقم (٣٢٣٥).

(٥) أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثم البغدادي العطار. أبو بكر. مات سنة: (٣٥٩هـ) سمع من: محمد بن الفرج الأزرق، والكديمي، وغيرهما. روى عنه: الدارقطني، وأبو نعيم، وغيرهما. وتفرد بالرواية عن غير واحد. رجل قليل الفضيلة لكنه عالي الإسناد، رحلة بغداد. قال أبو نعيم: كان ثقة. وكذا وثقه ابن أبي الفوارس، وقال: ولم يكن يعرف من الحديث شيئا. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٤/٨) (رقم: ٢٩٠).

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) لعلها الأقرب للصواب.

(٨) أقرب قراءة لها.

(٩) حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني. أبو علي. مات سنة: (٢٧٣هـ) سمع من: أحمد بن حنبل، وعفان بن مسلم، وغيرهما. حدث عنه: ابن صاعد، وأبو بكر الخلال، وغيرهما. الإمام، الحافظ، المحدث، الصدوق، المصنف، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه. قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً. له مسائل كثيرة عن أحمد، ويتفرد، ويغرب. انظر: السير (١٣/٥٣-٥١) (رقم: ٣٨).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٠٤٦) و(١٢٨٣٤) و(١٢٩٨٣) و(١٣٧٧٥)، والترمذي في سننه برقم (٣٦٨٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه البخاري في صحيحه، كتاب التعبير، باب القصر في المنام، (٣٩/٩)، برقم

(٧٠٢٤) من طريق: عبيد الله بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله.

(١١) انظر: بيان تلبيس الجهمية (٢٧٤/٧) بنحوه.

٤٣١- أخبرنا المزي، أنا ابن الدرجي، أنبأنا الصيدلاني، أنا الصيرفي، أنا الأعرج، أنا القباب، أنا ابن أبي عاصم، نا الشافعي^(١)، ثنا سفيان^(٢)، عن عمرو بن دينار^(٣)، عن عكرمة، عن ابن عباس: "فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ [الإسراء: ٦٠] قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ"^(٤). رواه البخاري^(٥).

٤٣٢- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا المقدمي^(٦)، ثنا أبو أحمد^(٧)، عن سفيان^(٨)، عن سماك^(٩)، عن سعيد بن جبير^(١٠)، عن ابن عباس، قال: "كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيًّا"^(١١).

٤٣٣- وبه قال: حدثنا أبو بكر^(١٢)، ثنا عبدة بن سليمان^(١٣) وأبو أسامة^(١٤)، عن

(١) إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي المكي، ابن عم الإمام الشافعي، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة. س ق. التقريب (رقم: ٢٣٥).

(٢) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٣) عمرو بن دينار المكي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٢/١): إسناده صحيح موقوف على شرط البخاري.

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب المعراج، (٥٤/٥)، برقم (٣٨٨٨) و(٤٧١٦) و(٦٦١٣) بنحوه.

(٦) محمد بن أبي بكر المقدمي، الثقفى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٧) محمد بن عبدالله الزبيري الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٨) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٩) سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، من الرابعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٦٢٤).

(١٠) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٥/١٤)، والحاكم في المستدرک برقم (٨١٩٧) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٢/١): إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، وفي سماك وهو ابن حرب كلام يسير وهو في روايته عن عكرمة خاصة أشد.

(١٢) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبه الكوفي، صاحب التصانيف.

(١٣) عبدة بن سليمان الكلبي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(١٤) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من

مسعر^(١)، عن عبد الملك بن ميسرة^(٢)، عن مصعب بن سعد^(٣)، عن معاذ بن جبل: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَى فِي نَوْمِهِ أَوْ فِي يَقْظَتِهِ فَهُوَ حَقٌّ"^(٤).

٤٣٤- وبه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن أبي بكير^(٥)، ثنا إبراهيم بن طهمان^(٦)، ثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ يَجَلِّي لِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَسَأَلَنِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي لَا عِلْمَ لِي بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ -أَوْ وَضَعَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيْ- فَمَا سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا عَلِمْتُهُ))^(٧).

٤٣٥- وبه حدثنا يوسف بن موسى^(٨)، ثنا جرير^(٩)، عن ليث^(١٠)، عن ابن سابط^(١١)، عن أبي أمامة^(١٢)، [٣٥٠/أ] عن النبي ﷺ: ((تَرَأَى لِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ)) فذكر الحديث^(١٣).

كتب غيره، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٤٨٧).

- (١) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٦٠٥).
- (٢) عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي الزراد، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٢١).
- (٣) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
- (٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٤). وبرقم (١٢٦٥)، وأحمد في مسنده برقم (٢٢١٢٠)، بنحوه، وزادا عليه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٣/١): إسناده صحيح على شرط الشيخين موقوف.
- (٥) يحيى بن أبي بكير، واسمه: نَسْر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٥١٦).
- (٦) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ١٨٩).
- (٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٦٥). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٣/١): إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك بن حرب فهو من رجال مسلم وحده.
- (٨) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٩) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).
- (١٠) الليث بن أبي سليم بن زُنيم، واسم أبيه: أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة. ح. م ٠٤ التقريب (رقم: ٥٦٨٥).
- (١١) عبد الرحمن بن سابط، ثقة كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).
- (١٢) صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها. ع. التقريب (رقم: ٢٩٢٣).
- (١٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٦). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٣/١): حديث صحيح بغيره، ورجاله ثقات غير ليث وهو ابن أبي سليم وكان اختلط.

٤٣٦- وبه حدثنا هشام بن عمار^(١)، ثنا الوليد بن مسلم^(٢)، وصدقة بن خالد^(٣)، قالوا: ثنا ابن جابر^(٤)، قال: مر بنا خالد بن اللجلاج^(٥)، فدعاه مكحول^(٦)، فقال له: يا أبا إبراهيم حدثنا حديث عبدالرحمن بن عائش، قال: سمعت عبدالرحمن بن عائش^(٧) يقول: قال رسول الله: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))^(٨). هو بتمامه في جزء ابن زبّان الكندي^(٩)، ومسند المعاني^(١٠).

٤٣٧- وبه حدثنا يحيى بن عثمان بن كثير^(١١)، ثنا زيد بن يحيى^(١٢)، ثنا ابن ثوبان^(١٣)، ثنا أبي^(١٤)، عن مكحول، وابن أبي زكريا^(١٥)، عن عائذ^(١٦) الحضرمي، قال: قال رسول الله:

-
- (١) هشام بن عمار السلمي، صدوق، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
- (٢) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).
- (٣) صدقة بن خالد الأموي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، من الثامنة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٢٩١١).
- (٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٤١).
- (٥) خالد بن اللجلاج العامري، أبو إبراهيم، حمصي، وقيل: دمشقي، صدوق فقيه، من الثانية، قال البخاري: سمع عمر، أخطأ من عده في الصحابة. د ت س. التقريب (رقم: ١٦٧٢).
- (٦) مكحول الشامي، أبو عبدالله ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).
- (٧) عبدالرحمن بن عائش الحضرمي، يقال: له صحبة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٠).
- (٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة رقم (٤٦٧). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٤/١): حديث صحيح. ورواه الدارمي في سننه برقم (٢١٩٥) مُطَوَّلًا.
- (٩) أحمد بن سليمان بن زبّان الكندي الدمشقي الضريير المعروف بابن أبي هريرة. أبو بكر. مات سنة: (٣٣٨هـ). سمع من: هشام بن عمار، وإبراهيم بن أيوب، وغيرهما. روى عنه: أبو الحسين بن سمعون، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما. وقال عبدالغني المصري: كان غير ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٧١٢/٧) (رقم: ٢٤١).
- (١٠) رواه المعاني بن عمران في مسنده برقم (٣٥)، وفي الزهد برقم (١١٥).
- (١١) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي، صدوق عابد، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٧٦٠٤).
- (١٢) زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبدالله الدمشقي، ثقة، من التاسعة. د س ق. التقريب (رقم: ٢١٦١).
- (١٣) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، من السابعة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٣٨٢٠).
- (١٤) ثابت بن ثوبان العنسي الشامي، والد عبدالرحمن، ثقة، من السادسة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٨١١).
- (١٥) عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي، واسم أبيه إياس، وقيل: زيد، ثقة فقيه عابد، من الرابعة. د. التقريب (رقم: ٣٣٢٤).
- (١٦) الصحيح (ابن عائش) كما في السنة.

((أَتَانِي رَبِّي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))^(١).

٤٣٨ - وبه حدثنا أبو موسى^(٢)، ثنا معاذ بن هشام^(٣)، ثنا أبي^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أبي قلابة^(٦)، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))^(٧).

٤٣٩ - رواه الترمذي بتمامه عن محمد بن بشار^(٨)، عن معاذ، ولفظه: ((أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: رَبِّ لَا أَدْرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ تَدْيِي فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَارَاتِ، وَفِي نَقْلِ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ^(٩) فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ دُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)). قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه^(١٠).

ورواه أبو يعلى الموصلي^(١١)، والترمذي^(١٢): لأيوب^(١٣)، عن أبي قلابة، عن ابن عباس.

- (١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٨)، وفي الأحاد والمثاني برقم (٢٥٨٦) مُطَوَّلًا. وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٤/١): حديث صحيح بغيره، ورجاله ثقات، لكن ابن عائش لم تثبت له صحبة. ورواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٤٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٤٠/٢) من طريق: معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس.
- (٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٣) معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠).
- (٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).
- (٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
- (٦) عبد الله بن زيد الجرهمي، أبو قلابة البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).
- (٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٤/١): إسناده صحيح.
- (٨) محمد بن بشار البصري، أبو بكر بن دار، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).
- (٩) أي: المبالغة فيه وإتمامه. انظر: لسان العرب (٤٣٣/٨).
- (١٠) رواه الترمذي في سننه (٢٢٠/٥) برقم (٣٢٣٤).
- (١١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٦٠٨).
- (١٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٢٣٣).
- (١٣) أيوب بن أبي تميمة السخيتاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

وهو (موافقه)^(١) في مسند عبد بن حميد^(٢).

٤٤٠ - وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا عبيد الله بن فضالة^(٣)، ثنا عبد الله بن صالح^(٤)، ثنا معاوية بن صالح^(٥)، عن أبي يحيى^(٦)، عن أبي يزيد^(٧)، عن أبي سلام الأسود^(٨)، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ رَيِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ)). وَفِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ: ((وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ))^(٩).

٤٤١ - وبه حدثنا إسماعيل بن عبد الله^(١٠)، ثنا نعيم بن حماد^(١١)، ويحيى بن سليمان^(١٢)، قالوا ثنا عبد الله بن وهب^(١٣)، عن عمرو بن الحارث^(١٤)، عن سعيد بن أبي

(١) أقرب قراءة لها، ويراد بها صفة الإسناد.

(٢) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٦٨٢).

(٣) عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي، أبو قديد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٤٣٢٩).

(٤) عبد الله بن صالح الجهني، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٥) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٦) سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة، من الثالثة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٢٥٢٧).

(٧) غيلان بن أنس الكلبي مولاهم، الدمشقي. مات ما بين سنتي: (١٢١-١٣٠هـ) روى عن: أبي سلمة، وعكرمة، وغيرهما. وروى عنه: الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٩/٣) (رقم: ٢٦١).

(٨) مطور الأسود الحبشي، ثقة يرسل، من الثالثة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٥).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٧٠)، والطبراني في الدعاء برقم (١٤١٧)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٥٤)، والبغوي في شرح السنة برقم (٩٢٥). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٥/١): حديث صحيح بما له من الشواهد، ورجاله ثقات على ضعف في عبد الله بن صالح، غير أبي يحيى فإنه لم أعرفه، وأبي يزيد واسمه غيلان بن أنس الكلبي روى عنه جمع من الثقات ولم يذكروا توثيقه عن أحد.

(١٠) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني، سموية. أبو بشر. مات سنة: (٢٦٧هـ). سمع من: الحسين بن حفص، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وغيرهما. روى عنه: محمد بن أحمد بن يزيد، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثبت، خرج الفوائد، وعني بالفقه والحديث. قال أبو نعيم الأصبهاني: كان من الحفاظ والفقهاء. وقال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو صدوق ثقة. وقال أبو الشيخ: كان حافظاً متقناً، يذاكر بالحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٢٩٧/٦-٢٩٨) (رقم: ١٣٧)، والسير له (١٣/١٠-١٢) (رقم: ٦).

(١١) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

(١٢) يحيى بن سليمان الجعفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(١٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

هلال^(١)، حدثه أن مروان بن عثمان^(٢)، حدثه عن عمارة بن عامر^(٣)، عن أم الطفيل، امرأة أبي بن كعب، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((رَأَيْتُ رَجُلًا فِي الْمَنَامِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))، فذكر كلاماً^(٤).

قال مهنا: سألت أحمد عن هذا الحديث، فحول وجهه عني وقال: هذا حديث منكر. وقال: مروان بن عثمان هذا رجل مجهول، وعمارة هذا لا يعرف. وسألته أم الطفيل بلغك أنها سمعت من النبي صلى الله عليه قال: لا أدري^(٥).

وقال البخاري: ولا يعرف عمارة ولا سماعه من أم الطفيل^(٦).

٤٤٢ - أخبرنا عثمان بن سالم^(٧)، أنا إبراهيم بن الواسطي^(٨)، وابن الزين^(٩)، وإبراهيم

ابن حمد^(١٠)، قالوا: أنا

(١) سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٢) مروان بن عثمان بن أبي سعيد الأنصاري الزرقى، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(٣) عمارة بن عامر، وقال البخاري: لا يُعرف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٧١)، وفي الأحاد والمثاني برقم (٣٣٨٥). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٥/١): "حديث صحيح بغيره. وإسناده ضعيف مظلم، عمارة بن عامر أورده ابن أبي حاتم (٣٦٧/١/٣) من هذه الرواية ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ومروان بن عثمان هو ابن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقى ضعيف كما في "التقريب". وذكر المزني في "التهذيب" أنه روى عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب فتعقبه الحافظ في "تهذيبه" بقوله: وفيه نظر فإن روايته إنما هي عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أم الطفيل امرأة أبي في الرؤية وهو متن منكر."

(٥) انظر: المنتخب من علل الخلال لابن قدامة (٢٨٤/١).

(٦) التاريخ الأوسط للبخاري (٢٩١/١) برقم (١٤١٩).

(٧) عثمان بن سالم بن خلف البذي الحنبلي الصالحى. أبو عمر (٦٥٣-٧٤٥هـ). سمع من: ابن عبدالدائم، وغيره. قال الذهبي: روى لنا جزء ابن الفرات. انظر: معجم الشيخ للذهبي (٤٣٥/١).

(٨) إبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطي، الصالحى، الحنبلي. أبو إسحاق (٦٠٢-٦٩٢هـ). سمع من: أبي البركات بن ملاعب، وموسى بن عبدالقادر، وغيرهما. سمع منه: البرزالي، وابن تيمية، وغيرهما. الإمام، القدوة، مسند الشام، انتهت الرحلة في علو الإسناد إليه، وحدث بالكثير، وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٤٥/١٥-٧٤٦) (رقم: ٩٩).

(٩) عبدالرحمن ابن الزين أحمد بن عبدالملك المقدسي، الحنبلي. أبو الفرج (٦٠٦-٦٨٩هـ). سمع من: الكندي، وداود بن ملاعب، وغيرهما. وسمع منه: ابن تيمية، والمزي، وغيرهما. وكان فقيهاً، عالماً، صالحاً، ثقة، واسع الرواية، عالي الإسناد. تفرد ببعض مروياته. انظر: تاريخ الإسلام (٦٣٤/١٥-٦٣٥) (رقم: ٥٧١).

(١٠) إبراهيم بن حمد بن كامل المقدسي، الحنبلي. أبو إسحاق (٦٠٤-٦٧٦هـ). سمع من: داود بن ملاعب، والشيخ الموفق، وغيرهما. أخذ عنه: الشيخ علي الموصلي، وابن الخباز، وغيرهما. وكان ديناً، خيراً، حافظاً لكتاب الله، محباً

داود بن مُلاعِب^(١)، أنا الأُرمويّ^(٢)، أنا عبدالصمد بن علي^(٣)، أنا الدارقطني، ثنا أبو بكر أحمد ابن عيسى بن علي الخوَّاص^(٤)، ثنا سفيان بن زياد بن آدم^(٥)، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف^(٦)، ثنا حماد بن سلمة^(٧)، عن ثابت^(٨)، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَأَيْتُ رَجُلًا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))^(٩).

قال الخوَّاص: هكذا حدثناه من كتابه.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب، وحديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس،

للرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٣٠٥/١٥) (رقم: ٢٧٧).

(١) داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، الأزجي. أبو البركات (٥٤٢-٦١٦هـ) سمع من: القاضي أبي الفضل الأرموي، وأبي الوقت السجزي، وغيرهما. حدث عنه: ابن خليل، والبرزالي، وغيرهما. الشيخ، المسند، ربيب الدين، وسماعه صحيح. قال ابن النجار: وكان.. صحيح السماع، وله مروءة ونفس حسنة يحدث من أصوله. انظر: السير (٩٠/٢٢-٩١) (رقم: ٦٣).

(٢) محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، ثم البغدادي، الشافعي. أبو الفضل (٤٥٩-٥٤٧هـ) سمع من: عبدالصمد بن المأمون، وأبي بكر الخطيب، وغيرهما. وروى عنه: ابن عساكر وداود بن ملاعب، وغيرهما. الشيخ، مسند العراق، قال السمعاني: فقيه، إمام، متدين، ثقة، صالح.. وقال ابن الجوزي: .. وكان ثقة، ديناً، .. انظر: السير (١٨٣/٢٠-١٨٥) (رقم: ١١٩).

(٣) عبدالصمد بن علي بن محمد الهاشمي، العباسي، البغدادي. أبو الغنائم (٣٧٦ وقيل ٣٧٤-٤٦٥هـ) سمع من: أبي الحسن الدارقطني، وعلي بن عمر السكري، وغيرهما. روى عنه: يوسف بن أيوب الهمداني، وأبو منصور القزاز، وغيرهما. الإمام، الثقة، شيخ المحدثين ببغداد. قال أبو سعد السمعاني: كان ثقة، صدوقاً.. انظر: السير (٢٢١/١٨-٢٢٢) (رقم: ١٠٧).

(٤) أحمد بن عيسى الخوَّاص. أبو بكر. مات سنة: (٣٣٢هـ) سمع من: علي بن حرب الموصللي، وسفيان بن زياد البلدي، وغيرهما. وروى عنه: ابن بخت، والدارقطني، وغيرهما. ووثقه الدارقطني. انظر: تاريخ بغداد (٤٦٢/٥) (رقم: ٢٣٠٠)، وتاريخ الإسلام (٦٥٤/٧) (رقم: ٤٣).

(٥) سفيان بن زياد بن آدم العُقيلي، أبو سعد البصري أو البلدي المؤدب، صدوق، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٢٤٤٢).

(٦) فهد بن عوف القطعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٢).

(٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) ثابت بن أسلم البُناني، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٩) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٨٥) من طريق: الليث بن سعد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أنس بن مالك. بنحوه، مُطوَّلاً.

تفرد به فهد بن عوف، ولم يروه غير سفيان بن زياد^(١).
ورواه ابن ماجه في تفسيره: ليوسف بن عطية^(٢)، وهو ضعيف عن قتادة، عن أنس^(٣).
وهو عندنا في السابع من فوائد ابن أخي ميمي^(٤).
وفي (الباب)^(٥) عن أبي هريرة، في الأول من فوائد أبي الفضل بن (..) ^(٦)، والسابع من
الحنائيات^(٧).
قال أبو يوسف (..) ^(٨) بن محمد، سألت أبا زرعة الرازي عن تفسير حديث النبي،
"رأيت ربي في أحسن صورة"، هل نسخ ذلك؟ فقال: نعم، قد روي من طريق يصح، وأوجه
شتى.

(١) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود (الأفراد).

(٢) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل متروك، من الثامنة. فق. التقريب (رقم: ٧٨٧٣).

(٣) تفسير ابن ماجه لم أقف عليه، مفقود.

(٤) لم أقف عليه في فوائده.

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) لم تتضح لي وكأها: (بن لامون).

(٧) رواه أبو القاسم الحنائي في فوائده برقم (١٩٣).

(٨) لم تتضح لي. ولعلها تدور بين: (شعيب) أو (يعقوب).

[٣٥٠/ب]

فصل

قال أبو الحسن علي بن أحمد بن شاهويه^(١) في كتاب تعبير الرؤيا: "فمن رأى الله بمكان يملاً ذلك المكان عدلاً وخصباً^(٢) وخيراً، فإن أنكر مُنكِرُ رؤية الله جل جلاله في المكان فالْحُجْجَةُ عليه كالْحُجْجَةُ على من أنكر في الآخرة، يقال له: لا خلاف أن الله موجود، وكل موجود جائز رؤيته، كسائر الموجودات، فإن رأى أن الله قد ناوله شيئاً من متاع الدنيا فمصائب تؤد به إلى رحمته، فإن أعرض عنه فهو لذنب من الذنوب".

١٦ - باب رؤية الله في البرزخ^(٣)

٤٤٣ - عن طلحة بن خراش^(٤) قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال لي رسول الله ﷺ: ((يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا^(٥)، وَمَا كَلَّمَ بَشَرًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا^(٦))). رواه الترمذي^(٧)، وابن ماجه^(٨) لموسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري^(٩)، عن طلحة.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) الخصب: نقيض الجذب، وهو كثرة العشب، ورفاعة العيش. انظر: لسان العرب (٣٥٥/١).

(٣) لا تناقض بين ما دلت عليه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا..﴾ [الشورى: ٥١] وقوله ﷺ: (إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا) من نفى الرؤية في الدنيا، وبين تكليم الله سبحانه لعبد الله بن حرام والد جابر إذ كان تكليمه بعد الموت ولم يكن في الدنيا. ثم إنه ليس فيه التصريح بالرؤية. والحديث (يا جابر أما علمت أن الله كلم أباك..) فيه: أنه كلمه كفاحاً، يعني: من دون واسطة، وليس فيه أنه رآه. ومن العلماء من قال: إنه يلزم من هذا الرؤية، وإذا قيل بهذا فيكون هذا بعد الموت، لأنه لا يرى الله أحد في الدنيا. انظر: الصواعق المرسله (١٢٤٨/٤) بتصرف، وشرح الاقتصاد في الاعتقاد للراجحي (١٦/٨).

(٤) طلحة بن خراش بن عبدالرحمن الأنصاري المدني، صدوق، من الرابعة. ت س ق. التقريب (رقم: ٣٠١٩).

(٥) أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول. انظر: النهاية لابن الأثير (١٨٥/٤).

(٦) إثبات صفة الكلام لله عز وجل، وأنه سبحانه يتكلم بما شاء متى شاء من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكيف ولا تمثيل. انظر: تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبدالغني المقدسي (ص: ١٩٨) بتصرف.

(٧) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٠١٠) بمعناه. وقال (٨١/٥): هذا حديث حسن غريب.

(٨) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٠) و(٢٨٠٠) بمعناه.

(٩) موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحزامي المدني، صدوق، يخطئ، من الثامنة. ت س ق. التقريب (رقم: ٦٩٤٢).

٤٤٤ - عن أبي أمامة الباهلي قال: ((حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَكْثَرَ حُطْبَتِهِ مِمَّا يُحَدِّثُنَا عَنِ الدَّجَالِ^(١).. وذكر الحديث بطوله وقال فيه: فَإِنَّهُ سَيَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ))^(٢).

أخبرنا إسحاق بن يحيى^(٣)، أنبأ يوسف بن خليل^(٤)، أنا محمد بن أحمد الحظيري^(٥)، أنا أبو العز بن كادش^(٦)، أنا أبو طالب العشاري^(٧)، أنا علي بن عمر الدارقطني قال: قُرئ على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد^(٨)، وأنا أسمع حدثكم أحمد بن الفرج أبو عتبة^(٩)، حدثنا ضمرة بن ربيعة^(١٠)، حدثنا يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي^(١١)، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي^(١٢)، عن أبي أمامة الباهلي بهذا^(١٣).

(١) المسيح الدجال: سمي بالدجال لكثرة الدجل عنده والكذب، وما عنده من الفتنة الشديدة، وكل نبي حذر أمته فتنة المسيح الدجال، وأشدهم تحذيراً نبينا محمد ﷺ، لأنه أقرب الناس إلى خروجه، ونؤمن بأنَّ الدجال خارج في هذه الأمة لا محالة، كما أخبر رسول الله ﷺ وضح عنه. شرح عقيدة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب لصالح الفوزان (ص: ١٢٤) وتذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي للبدر (ص ٣٢٢).

(٢) تقدم تحريجه في الحديث رقم (٣١٦).

(٣) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٤) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) محمد بن أحمد الحظيري. وكان صحيح السماع، عسراً في التحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٦) أحمد ابن كادش كان ضعيفاً في الرواية، مخلطاً، كذاباً، لا يحتج به، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٧) محمد بن علي بن الفتح الحرابي، العشاري. كان ثقة ديناً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٨) يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي، ثقة، ثبت، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، الحمصي، الحجازي، أبو عتبة. مات سنة: (٢٧١هـ) حدث عن: بقية بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، وغيرهما. تفرد عنه: محمد بن إسحاق السراج، ويحيى بن صاعد، وغيرهما. الشيخ، المحدث، قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق. وقال ابن عدي: كان محمد بن عوف يضعفه، ويتكلم فيه، وكان ابن جوصا يضعفه. قال ابن عدي: قد احتمله الناس، وليس ممن يحتج به. قال الذهبي: غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما

قاله ابن عدي، فيروى له مع ضعفه. انظر: السير (١٢/٥٨٤-٥٨٦) (رقم: ٢٢١).

(١٠) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، صدوق، يهمل قليلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٦).

(١١) يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٩).

(١٢) عمرو بن عبد الله السيباني، مقبول، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٦).

(١٣) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٦٧).

وهو في السنة للطبراني^(١). رواه أبو داود: لضمرة^(٢).
 تابعه عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو، محمد بن شعيب^(٣)، رواه اللالكائي^(٤).
 وأبو رافع إسماعيل بن رافع^(٥)، رواه ابن ماجه^(٦)، وإسحاق بن راهويه^(٧)، ومحمد بن يحيى بن أبي
 عمر العدني^(٨).
 قال الدار قطني: وحدثنا أبو بكر النيسابوري^(٩)، ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب^(١٠)،
 حدثنا عمي^(١١)، ح
 قال: وحدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم^(١٢)، ثنا سعيد بن
 تليد المصري^(١٣)، حدثني ابن وهب^(١٤)، عن يونس بن يزيد^(١٥)، عن عطاء الخراساني^(١٦)، عن
 يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن حديث عمرو الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي قال: حَطَبْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ^(١٧).

-
- (١) كتاب السنة للطبراني لم أفق عليه، ولعله مفقود.
 (٢) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٣٢٢).
 (٣) محمد بن شعيب بن شابور الأموي، صدوق، صحيح الكتاب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧).
 (٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥١).
 (٥) إسماعيل بن رافع الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٧).
 (٦) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٧٧).
 (٧) لم أفق عليه، ولعله في الجزء المفقود من مسنده.
 (٨) محمد بن يحيى العدني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٩).
 (٩) عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الشافعي، الإمام، الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
 (١٠) أحمد بن عبدالرحمن بن مسلم المصري، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٦).
 (١١) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
 (١٢) محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٦٠٢٨).
 (١٣) سعيد بن عيسى بن سعيد بن تليد الرعيبي، القتباني، ثقة، فقيه، من قدماء العاشرة. خ س. التقريب (رقم: ٢٣٧٧).
 (١٤) هو عبدالله بن وهب.
 (١٥) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).
 (١٦) عطاء بن أبي مسلم، صدوق، يهم كثيراً، ويرسل ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٩).
 (١٧) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٦٨).

وروي من حديث عبادة^(١). كتبناه في باب ولتصنع على عيني.

٤٤٥ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٢)، ثنا إبراهيم بن الدرجي^(٣)، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني^(٤)، أنبا محمود الصيرفي^(٥)، أنبا أبو بكر بن شاذان^(٦)، أنا أبو بكر القباب^(٧)، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عمرو بن عثمان^(٨)، ثنا الوليد بن مسلم^(٩)، عن صدقة أبي معاوية^(١٠)، عن عياض بن عبدالله^(١١)، عن جابر بن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((أَلَا أُخْبِرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ عَرِضَ عَلَى رَبِّهِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سِتْرٌ، فَقَالَ لَهُ: سَلْ تُعْطَهُ))^(١٢).

رواه ابن بطة: ليزيد بن عبدربه الجرسني^(١٣)، عن الوليد بن مسلم، وقال: عياض بن عبدالرحمن الفهري^(١٤).

[أ/٣٥١]

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٧٦٤)، وأبو داود في سننه برقم (٤٣٢٠) من طريق: بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٨/٧): وفيه بقية وهو مدلس.

(٢) يوسف بن عبد الرحمن القضاعي، المزي. الشيخ الإمام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) محمد بن أحمد الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٥) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٦) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج، اللغوي أبو بكر. ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) عبدالله بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب، الامام الكبير المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) عمرو بن عثمان القرشي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٨).

(٩) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(١٠) صدقة بن عبدالله السمين، أبو معاوية، أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف، من السابعة. ت س ق. التقريب (رقم: ٢٩١٣).

(١١) لعله: عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري، المدني، نزيل مصر، فيه لين، من السابعة. م د س ق. التقريب (رقم: ٥٢٧٨).

(١٢) راه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٦٠٣)، وفي الجهاد برقم (٢١٥). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٦٨/١): حديث صحيح، وإسناده ضعيف، رجاله ثقات غير صدقة وهو ابن عبدالله السمين أبو معاوية وهو ضعيف كما في "التقريب". لكن الحديث صحيح يشهد له حديث (٦٠٢) في السنة له.

(١٣) يزيد بن عبدربه الزبيدي، أبو الفضل الحمصي المؤذن، يقال له: الجرسني، ثقة، من العاشرة. م د س ق. التقريب (رقم: ٧٧٤٥).

(١٤) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٧).

٤٤٦ - وذكر هبة الله الطبري ما ذكره صالح^(١): عن ابن شهاب^(٢) قال: أخبرني عمر ابن ثابت الأنصاري^(٣): أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله قال للناس وهو يجذرمهم الدجال: ((تَعْلَمَنَّ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنِي الدَّجَالُ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مَنْ يَكْرَهُ عَمَلَهُ))^(٤).

٤٤٧ - وذكر ما ذكره الأوزاعي^(٥): عن حسان بن عطية^(٦) قال: قال معاوية: "قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ مَنْ أَتَاكُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَبُّكُمْ ، فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا"^(٧) وهو عندنا في فضائل معاوية لابن أبي عاصم^(٨).

٤٤٨ - وما ذكره عبدالرحمن هو ابن أبي حاتم الحافظ: ثنا أبو زرعة^(٩)، ثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل المصري^(١٠)، أنبا ابن وهب^(١١)، أخبرني ابن لهيعة^(١٢)، عن أبي النضر^(١٣) يعني سالمًا مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي: أن أبا هريرة كان يذكر: "أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَدُوقُوا الْمَوْتَ"^(١٤).

-
- (١) صالح بن كيسان المدني، الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٩).
 - (٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
 - (٣) عمر بن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٩).
 - (٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥٦). ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد، (٤/٢٢٤٥)، برقم (١٦٩)، من طريق: ابن شهاب الزهري، به. بنحوه.
 - (٥) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة، جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).
 - (٦) حسان بن عطية الحاربي، مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة، فقيه، عابد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ١٢٠٤).
 - (٧) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣١) وقال الألباني في ظلال اللجنة (١٨٧/١): إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، لكن فيه عنعنات الوليد بن مسلم، فإنه كان يدلّس تدليس التسوية.
 - (٨) جزء حديثي، لم أقف عليه، ذكره ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس (ص: ١٢٣).
 - (٩) عبدالرحمن بن عمرو النصرى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
 - (١٠) قد يكون: محمد بن يحيى بن إسماعيل التميمي السهمي التمار. قال الدارقطني: ليس بالمرضى. قال ابن حجر: أتى بخبر منكر. انظر: ميزان الاعتدال (٤/٦٥) (رقم: ٨٣١٢)، ولسان الميزان (٥/٤٢٦) (رقم: ١٣٩٥).
 - (١١) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
 - (١٢) عبدالله بن لهيعة الحضرمي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
 - (١٣) سالم بن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التميمي، المدني، ثقة، ثبت، وكان يرسل، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢١٦٩).
 - (١٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦٥).

٤٤٩ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(١)، أنبا أحمد بن أبي الخير^(٢)، أنبا مسعود بن أبي منصور^(٣)، أنبا محمد بن عبدالواحد الدقاق الحافظ^(٤)، أنبا أبو بكر أحمد بن الفضل الإمام^(٥) فيما قرأت عليه، ثنا عبدالله بن عمر بن القاسم^(٦)، ثنا عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله^(٧)، ثنا إبراهيم بن أحمد المكي^(٨)، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد^(٩)، ثنا إبراهيم بن حُرَّزَادَ^(١٠)، ثنا سعيد^(١١)،

- (١) يوسف بن عبد الرحمن الكلبي، المزني، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٢) أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحداد الحنبلي المقرئ الخياط الدلال. أبو العباس (٥٨٩-٦٧٨هـ) أجاز له: محمد بن إسماعيل الطرسوسي، ومسعود بن أبي منصور الجمال، وغيرهما. روى عنه: ابن العطار، والمزي، وغيرهما. المسند، قال عنه المزي: شيخ جليل متيقظ، عمر وتفرد بالرواية عن كثير من مشايخه، وحدث سنين كثيرة، وسمعنا منه الكثير، وكان سهلاً في الرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٣٥٧/١٥) (رقم: ٤٠٦).
- (٣) مسعود بن أبي منصور الأصبهاني، الجمال، الخياط. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).
- (٤) محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، الدقاق. أبو عبدالله. مات سنة: (٥١٦هـ). سمع من: أحمد بن الفضل الباطرقاني، وأبي القاسم بن منده، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وأبو موسى المديني، وغيرهما. الحافظ الأوحى، المفيد، قال الذهبي: كان الدقاق محدثاً كثيراً، أثرياً متبعاً، ديناً. انظر: السير (٤٧٤-٤٧٥) (رقم: ٢٧٧).
- (٥) أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني، الباطرقاني. أبو بكر (٣٧٢-٤٦٠هـ) حمل الكثير عن: أبي عبدالله ابن منده، وأحمد بن يوسف الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: سعيد بن أبي الرجاء، ومحمد بن عبدالواحد الدقاق، وغيرهما. الإمام الكبير، شيخ القراء، قال الدقاق: لم أر بأصبهان شيخاً جمع بين علم القرآن والقراءات والحديث والروايات، وكثرة الكتابة والسماعات أفضل من الباطرقاني، ثقة في الحديث. انظر: السير (١٨٢/١٨-١٨٣) (رقم: ٩٨).
- (٦) عبدالله بن عمر بن القاسم. روى عن: عبدالله بن عمر العمري. وروى عنه: بكر بن عبدالوهاب. قال أبو حاتم: يروى عنه ليس بالمشهور. انظر: لسان الميزان (٥٣٣/٤) (رقم: ٤٣٤٢) والجرح والتعديل (١١٠/٥) (رقم: ٥٠٤).
- (٧) عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله بن حيان الصوفي. أبو بكر. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (١٠٠/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- (٨) إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقي المكي، أبو إسحاق. مات سنة: (٣٤٤هـ). كان ثقة مستوراً، مقبول القول. عنده كتب سعيد بن منصور، عن محمد بن علي الصائغ، عنه. كتب عنه الرحالة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٩٨/٧) (رقم: ١١٨).
- (٩) أحمد بن يحيى بن حيان الرقي، ثم المصري الأصغر، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٧).
- (١٠) إبراهيم بن حُرَّزَادَ الأنطاكي. ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣٦٦/٢٦) من تلاميذ محمد بن محبوب القرشي. ولم أفق له على ترجمة.
- (١١) سعيد بن هشيم. روى عن: أبيه هشيم بن بشير، -ذكره المزي في تلاميذه- وروى عنه: محمد بن سعد كاتب الواقدي. انظر: الجرح والتعديل (٧١/٤) (رقم: ٢٩٩). ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٦/٣٠).

عن أبيه^(١)، عن كوثر^(٢)، عن نافع^(٣)، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرْتُ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ))^(٤).

هذا حديث ضعيف^(٥)، رواه أبو إسماعيل في الفاروق^(٦).

٤٥٠ - قال عبدالله بن محرر^(٧)، عن الزهري^(٨)، عن أنس: ((أَنَّ نَاسًا مِنْ قُرَيْشٍ اسْتَمَدُوا^(٩) رَسُولَ اللَّهِ، فَأَمَدَّهُمْ بِقَوْمٍ كَانُوا يُسَمُّونَ الْقُرَاءَ كَانُوا يَفُومُونَ بِاللَّيْلِ يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ، فَلَمَّا بَلَغُوا بَيْتَ مَعُونَةَ^(١٠) قُتِلُوا، فَدَعَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا، وَكَانَ ذَلِكَ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ كَفَّ رَسُولُ اللَّهِ عَنْهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ قُرْآنًا: أَنْ بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا))^(١١)(١٢).

عبدالله بن محرر ضعيف.

- (١) هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ السَّلْمِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، كَثِيرُ التَّدْلِيلِ وَالْإِرْسَالِ الْخَفِيِّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٧٣).
- (٢) كُوْثَرُ بْنُ حَكِيمِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوْفِيِّ. مَاتَ مَا بَيْنَ سَنَتَيْ: (١٦١-١٧٠هـ). رَوَى عَنْ: عَطَاءٍ، وَنَافِعٍ، وَغَيْرِهِمَا. وَرَوَى عَنْهُ: مَبْشَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّهَاطِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَالِدَارِقُطِيُّ، وَغَيْرُهُمَا. مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤/٤٨٦) (رقم: ٣٣٤).
- (٣) نَافِعُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو، ثِقَةٌ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٨٤).
- (٤) رَوَاهُ الْدَارِقُطِيُّ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ بِرَقْمِ (١٧٥)، وَابْنُ النَّحَّاسِ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ بِرَقْمِ (١١)، وَالدَّقَّاقُ فِي مَجْلِسِ إِمْلَاءٍ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِرَقْمِ (٦).
- (٥) فِيهِ كُوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
- (٦) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، وَلَعَلَّهُ مَفْقُودٌ.
- (٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَحْرَرٍ الْجَزْرِيِّ الْقَاضِي، مَتْرُوكٌ، مِنْ السَّابِعَةِ. ق. التَّقْرِيبِ (رقم: ٣٥٧٣).
- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّهْرِيِّ، الْفَقِيهُ الْحَافِظُ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٧).
- (٩) اسْتَمَدَهُ: طَلَبَ مِنْهُ مَدَدًا. انظر: لسان العرب (٣/٣٩٨).
- (١٠) مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ بَيْنَ مَكَّةَ وَعَسْفَانَ، وَهَذِهِ الْوَقْعَةُ تَعْرَفُ بِسَرِيَةِ الْقُرَاءِ، وَكَانَتْ مَعَ بَنِي رَعْلٍ وَذِكْوَانَ. انظر: فتح الباري لابن حجر (٧/٣٧٩).
- (١١) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمِ (١٢٠٨٧) مِنْ طَرِيقِ: سَفِيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْهُ. بِمَعْنَاهُ. وَقَالَ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ -مُحَقِّقُ مَسْنَدِ أَحْمَدَ- (١٤١/١٩): إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.
- (١٢) مِنْ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ: الْإِيمَانُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ، وَقَدْ جَاءَتْ النُّصُوصُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ تَدَلُّ عَلَى إِثْبَاتِ نَعِيمِ الْقَبْرِ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَعَذَابِهِ لِلْعَاصِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَفِيهِ إِثْبَاتُ صِفَةِ الرِّضَا لِلَّهِ تَعَالَى كَمَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ.

- ٤٥١ - وقال إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة^(١)، عن أنس عن النبي ﷺ هذا الحديث بمعناه وفيه: ((فَكَانَ مِمَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا: بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا))^(٢). وفي رواية: ((وَرَضِينَا عَنْهُ))^(٣). رواه البخاري^(٤)، ومسلم^(٥).
ورواه مسلم أيضاً من حديث: حماد^(٥)، عن ثابت^(٦)، عن أنس^(٧).
- ٤٥٢ - وقال أبو مجلز لاحق بن حميد^(٨)، عن أنس ((كَانَتْ تُقْرَأُ: أَخْبَرُوا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا))^(٩). رواه (خ)^(٩).
وروي عن سعيد^(١٠)، عن قتادة^(١١)، عن أنس^(١٢).
وروي من حديث أبي عبيدة^(١٣)، عن عبدالله بن مسعود^(١٤).

[٣٥١/ب]

٤٥٣ - ذكر أبو إسماعيل في الفاروق ما ذكره ابن المبارك^(١٥)، عن يحيى بن سعيد

- (١) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة، حجة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٧).
(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب من ينكب في سبيل الله، (١٨/٤)، برقم (٢٨٠١).
(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب فضل قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ..﴾ [آل عمران: ١٦٩] (٢١/٤)، برقم (٢٨١٤) و(٤٠٩٥).
(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة...، (٤٦٨/١)، برقم (٦٧٧/٢٩٧).
(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
(٦) ثابت بن أسلم البناني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).
(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمامة، باب ثبوت الجنة للشهيد، (١٥١١/٣)، برقم (٦٧٧/١٤٧) بمعناه.
(٨) لاحق بن حميد السدوسي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).
(٩) رواه البخاري في صحيحه، أبواب الوتر، باب القنوت قبل الركوع وبعده، (٢٦/٢)، برقم (١٠٠٣)، وبرقم (٤٠٩٤) مختصراً بقصة قنوت النبي ﷺ ودعائه عليهم -رِغْلٍ، وَدَكْوَانَ-، وليس فيه: أخبروا قومنا أنا لقينا ربنا.. الخ.
(١٠) سعيد بن أبي عروبة اليشكري، البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٤).
(١١) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
(١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب العون بالمدد، (٧٣/٤)، برقم (٣٠٦٤)، وبرقم (٤٠٩٠).
(١٣) أبو عبيدة ابن عبدالله بن مسعود، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٨).
(١٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٢٩٣) و(١٠٢٩٤) بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٦): وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.
(١٥) عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

الأنصاري^(١)، عن سعيد المسيب^(٢): "أَنَّ سَلْمَانَ الْحَيْرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ التَّمِيَّاءَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنَّ لَقِيْتِ رَبِّكَ قَبْلِي فَأَخْبِرْنِي مَا لَقِيْتِ مِنْهُ، وَإِنْ لَقِيْتُهُ قَبْلَكَ لَقِيْتِكَ فَأَخْبِرْتُنِي، فَتَوَوَّيْتُ أَحَدَهُمَا، فَلَقِيْتِ صَاحِبَهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ: تَوَكَّلْ وَأَبْشِرْ، فَلَمْ أَرِ مِثْلَ التَّوَكُّلِ قَطُّ"^(٣).

٤٥٤ - أخبرنا إسحاق^(٤)، أنبا ابن خليل^(٥)، أنبا ابن أبي زيد^(٦)، أنبا محمود بن إسماعيل^(٧)، أنبا ابن فادشاه^(٨)، أنا الطبراني، ثنا أبو زرعة الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو^(٩)، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع^(١٠)،

قال الطبراني: وحدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي^(١١)، ثنا أبي^(١٢)، قالوا: ثنا بقية بن الوليد^(١٣)، عن بجير بن سعد^(١٤)، عن خالد بن معدان^(١٥)، عن عمرو بن الأسود^(١٦)، عن جنادة بن أبي أمية^(١٧)، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: ((إِنِّي قَدْ حَدَرْتُكُمْ الدَّجَالَ حَتَّى قَدْ حَشَيْتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا. إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجٌ^(١٨) أَعْوَزٌ، مَمْسُوحُ

-
- (١) يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
- (٢) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- (٣) رواه ابن المبارك في الزهد والرفائق برقم (٤٢٨). وبرقم (٤٢٩) بنحوه مطولاً. وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١/٢٠٥) بنحوه.
- (٤) إسحاق بن يحيى الأمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).
- (٥) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (٦) محمد بن أبي زيد الكراني، الخباز. الشيخ الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
- (٧) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٨) أحمد بن محمد بن فادشاه الأصبهاني، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
- (٩) عبدالرحمن بن عمرو النصرى، الدمشقي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (١٠) الحكم بن نافع البهراني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).
- (١١) أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٠).
- (١٢) عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٧).
- (١٣) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
- (١٤) بجير بن سعد السحولي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٨).
- (١٥) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
- (١٦) عمرو بن الأسود العنسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٨).
- (١٧) جنادة بن أبي أمية الأزدي، مختلف في صحبته. فقال العجلي: تابعي ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).
- (١٨) الفحج: تباعد ما بين الفخذين. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٤١٥).

الْعَيْنَ لَيْسَ غَائِرَةً^(١) وَلَا حَجْرَاءَ^(٢)، فَإِنَّ التَّبَسَّ عَلَيَّكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنْتُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا^(٣). رواه الامام أحمد^(٤)، وأبو داود^(٥)، والنسائي^(٦).

٤٥٥ - أخبرنا محمد بن عبدالمحسن^(٧) إجازة، أنبا عبدالمملك بن أبي الركاب بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قيبا^(٨)، أنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجبَّان^(٩)، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسري البُنْدَارُ^(١٠)، أنبا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن

(١) غائر العينين أي غير جاحظتين بل داخلتان في نقرتهما. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١٤٠/٢).

(٢) قال الهروي: إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها ليست بصلبة متحجرة، وقد رويت جحراء بتقديم الجيم. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٣/١).

(٣) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (١١٥٧) من الطريق الثاني: -أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، عن أبيه، عن بقية، به-. ومن طريق: موسى بن هارون، عن إسحاق بن راهويه، عن بقية، به. ونعيم بن حماد في الفتن برقم (١٤٥٤)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٢٨)، والبخاري في مسنده برقم (٢٦٨١)، والأجري في الشريعة برقم (٨٨١)، وعبدالجبار الخولاني في تاريخ داريا (ص: ٥٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٥٧/٥) و(٢٢١/٥)، والضياء في المختارة برقم (٣٢٠) و(٣٢١) و(٣٢٢) بنحوه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٨٣/١): صحيح.

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٧٦٤) بنحوه.

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٣٢٠) بنحوه.

(٦) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (٧٧١٦).

(٧) محمد بن عبدالمحسن بن أبي الحسن الأزجي، البغدادي، الحنبلي، الخراط. أبو عبدالله (٦٣٧-٧٢٨هـ). سمع من: ابن الخير إبراهيم، وعبدالمملك بن قينا، وغيرهما. أخذ عنه: البرزالي، وسراج الدين القزويني، وغيرهما. الشيخ، الفاضل، مسند الوقت، سمع "المسند" كله بفوت، و"صحيح مسلم"، وانتهى علو الإسناد إليه. انظر: أعيان العصر للصفدي (٥٤٧/٤-٥٤٨).

(٨) عبدالمملك بن المبارك بن أبي القاسم ابن قيبا، أبو منصور السقلاطوني. مات ما بين سنتي: (٦٤١-٦٥٠هـ). سمع من: يحيى بن ثابت، وغيره. أجاز لابن عساكر، وابن الشيرازي، وغيرهما. شيخ لا بأس به، مقل. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٠/١٤) (رقم: ٦٤٤).

(٩) محمد بن محمد بن محمد بن الجبان الحريمي، المعروف بابن اللحاس العطار. أبو المعالي (٤٦٨-٥٦٢هـ) سمع من: عبدالله بن عطاء الهروي الإبراهيمي، وطراد الزيني، وغيرهما. روى عنه أبو سعد السمعي، وأحمد بن يعقوب المارستاني، وغيرهما. قال ابن الديلمي: ثقة، صحيح السماع. وقال ابن النجار: كان شيخا صالحا، عفيفا، صدوقا، ظريفا، حسن الأخلاق، لطيفا، حدث بالكثير. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨٤/١٢) (رقم: ٧٤).

(١٠) علي بن أحمد بن محمد بن البسري، البغدادي البندار. أبو القاسم (٣٨٦-٤٧٤هـ) أجاز له: نصر المرجي، وأبو عبدالله بن بطه، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل السمرقندي، ويوسف الهمداني، وغيرهما. قال أبو سعد السمعي: كان شيخاً صالحاً، ثقةً، فهماً، عالماً، حدث بالكثير، وانتشرت عنه الرواية. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقاً. أثنى

بطة، ثنا القفالاني هو جعفر بن محمد^(١)، ثنا محمد بن إسحاق هو الصاغاني^(٢)، ثنا فيض بن وثيق بصري^(٣)، حدثني أبو عبادَةَ الأنصاري^(٤)، أخبرني ابن شهاب الزهري^(٥)، عن عروة^(٦)، عن عائشة قالت: قال رسول الله: ((يَا جَابِرُ، أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: بَلَى، بَشَّرَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ، قَالَ: شَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، أُمَّتِي عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلَ مَعَ نَبِيِّكَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي إِنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ))^(٧).

[أ/٣٥٢]

٤٥٦ - قال أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي الحافظ^(٨): حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جعفر الفرغاني^(٩) بفسطاط مصر، ثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن

عليه إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وقال: شيخ ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٣٧٠/١٠) (رقم: ١٢٣).
 (١) جعفر بن محمد القفالاني. أبو الفضل. مات سنة: (٣٢٥هـ) روى عن: أحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن إسحاق الصغاني. وروى عنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وغيرهما. ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٥٠٧/٧) (رقم: ٢٢٤).
 (٢) محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).
 (٣) الفيض بن وثيق الثقفي البصري. مات ما بين سنتي: (٢٢١-٢٣٠هـ) روى عن: حماد بن زيد، وجرير، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما. رماه ابن معين بالكذب، ومشاه غيره. وذكره ابن أبي حاتم فما ضعفه، قال الذهبي: ولم أره في "الكامل" لابن عدي، والظاهر أنه صالح في الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٤/٥) (رقم: ٣٣١).

(٤) الوليد بن عبادَةَ بن الأنصاري المدني، وهو ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).
 (٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
 (٦) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).
 (٧) رواه الحاكم في المستدرک برقم (٤٩١١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٩٨/٣)، وذكره الهيثمي في زوائد البزار برقم (٢٧٠٦)، وفي مجمع الزوائد (٣١٧/٩) برقم (١٥٧٥٧) وقال: رواه الطبراني، والبزار من طريق الفيض بن وثيق، عن أبي عبادَةَ الزرقني، وكلاهما ضعيف. وقال الحاكم في المستدرک (٢٢٣/٣): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٨) أحمد بن الحسين بن علي الرازي الصغير. أبو زرعة. مات سنة: (٣٧٥هـ). سمع من: عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبي عبدالله الحاملي، وغيرهما. حدث عنه: تمام الرازي، وعبدالغني الأزدي، وغيرهما. الحافظ، الصدوق، قال الذهبي: كنت وقد وقفت على تأليف كبير في السنن، وهو ناقص، فيه أحاديث غريبة، فقيل: إنه تصنيفه. قال الخطيب: كان حافظاً متقناً ثقةً، جمع الأبواب والتراجم. انظر: تاريخ بغداد (١٧٤/٥) (رقم: ٢٠٣٦)، والسير (٤٦/١٧-٤٧) (رقم: ١٦).

(٩) عبدالله بن أحمد بن جعفر التركي الفرغاني، أبو محمد. مات سنة: (٣٦٢هـ) حدث عن: ابن جرير، وعلي بن الحسن

عبدالله الميموني^(١)، ثنا محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي^(٢) قال: سمعت قبيصة بن عقبة^(٣) يقول: "رَأَيْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ فِيمَا يُرَى النَّائِمِ فَعُلْتُ لَهُ: مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي كِفَاحًا وَقَالَ لِي هَنِيئًا رِضَائِي عَنْكَ يَا ابْنَ سَعِيدِ
فَقَدْ كُنْتُ قَوَامًا إِذَا أَقْبَلَ الدُّجَى بِعَبْرَةِ مُشْتَقٍ وَقَلْبِ كَمِيدِ
فَدُونِكَ فَاحْتَرَّ أَيُّ قَصْرِ أَرَدْتَهُ وَرُزْنِي فَإِنِّي مِنْكَ غَيْرُ بَعِيدِ"^(٤)

رواه الحافظ أبو عثمان الصابوني^(٥) في كتاب "المائتين" عن أبي منصور محمد بن عبدالله ابن حُمَشَاذِ الْفَقِيهِ^(٦)، عن أبي بكر محمد بن عبدالله الرازي البجلي^(٧)، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم^(٨)،

ابن سليمان، وغيرهما. روى عنه: أبو الفتح بن مسرور، والدارقطني، وغيرهما. وثقه ابن مسرور. انظر: السير (١٣٣/١٦) (رقم: ٩٠).

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفیان السوائي، أبو عامر الكوفي، صدوق، ربما خالف، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٥٥١٣).

(٤) انظر: إحياء علوم الدين للغزالي (٥٠٩/٤).

(٥) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني النيسابوري أبو عثمان (٣٧٣-٤٤٩هـ) حدث عن زاهر بن أحمد السرخسي، وأبي طاهر بن خزيمة، وغيرهما. روى عنه عبدالعزيز الكتاني، وأبو بكر البيهقي، وغيرهما. المفسر، شيخ الإسلام. وقال الكتاني: ما رأيت شيخاً في معنى أبي عثمان الصابوني زهداً وعلماً. كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شيء، وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة، وكان من حفاظ الحديث. قال الذهبي: ولأبي عثمان مصنف في السنة واعتقاد السلف، أفصح فيه بالحق. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٤/٩) (رقم: ٣١٥).

(٦) محمد بن عبدالله بن حمشاذ الحمشاذي النيسابوري أبو منصور (٣١٤-٣٨٦هـ). سمع من: أبي حامد بن بلال، وأبي بكر القطان، وغيرهما.. الفقيه الأديب الزاهد. كان زاهداً عابداً كبير الشأن يخرج أئمة، وكان من كبار الشافعية. انظر: تاريخ الإسلام (٦٠٠/٨) (رقم: ٢٣٠).

(٧) محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الرازي. أبو بكر. مات سنة: (٣٧٦هـ) حدث عن: يوسف بن الحسين الزاهد، وأبي بكر بن الأنباري، وغيرهما. وروى عنه: أبو عبدالله بن باكويه، وأبو نعيم، وغيرهما. الإمام، المحدث، الواعظ، له جلالة وافرة بين الصوفية. قال الذهبي: وما هو بمؤتمن. انظر: السير (٣٦٤/١٦-٣٦٥) (رقم: ٢٦٠).

(٨) عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، التميمي، الحنظلي. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٧هـ). سمع من: أبيه، وأبي زرعة، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أسد الفقيه، ويوسف الميائجي، وغيرهما. قال أبو يعلى الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بجرأ في العلوم ومعرفة الرجال. صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين

عن أبيه^(١).

ورواه أبو نعيم في "الحلية" للحسين بن أحمد بن ميمون الميموني^(٢)، عن أبي حاتم الرازي^(٣).

٤٥٧- وقال أسد بن موسى^(٤): "رَأَيْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ بَعْدَ مَوْتِهِ وَعَلَيْهِ طَوِيلَةٌ^(٥) وَثِيَابٌ خُضْرٌ، وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ تَطِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَلَيْسَ قَدْ مَتَّ؟ قَالَ: بَلَى. فَقُلْتُ: فَإِلَى مَا صِرْتَ؟ فَقَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَبِّي، وَكَلَّمَنِي كِفَاحًا، وَقَالَ: سَلْنِي أُعْطِكَ، وَمَنْ عَلَيَّ أَرْضِكَ"^(٦).

٤٥٨- أخبرنا ابن الزَّراد^(٧)، أنبا البكري^(٨)، أنا عبدالمعز^(٩)، أنا تميم^(١٠)، أنا البَحَّاثِيُّ^(١١)، أنا الزُّوزَنِيُّ^(١٢)، أنا أبو حاتم^(١٣)، أنا ابن قتيبة^(١٤)، حدثنا حرملة بن يحيى^(١٥)، حدثنا ابن وهب^(١٦)، أنبا

-
- وعلماء الأمصار. قال الذهبي: وله كتاب في "الجرح والتعديل"، وغيره. وقال أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثقة حافظ. انظر: تاريخ الإسلام (٥٣٣/٧) (رقم: ٣٣٦).
- (١) كتاب: "المائتين" مخطوط، لم أف أف عليه.
- (٢) لم أف له على ترجمة.
- (٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٧٤/٧)، والنووي في بستان العارفين (ص: ٣٣).
- (٤) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).
- (٥) لعل المراد بما: قلنسوة طويلة. انظر: المحيط في اللغة (٣٢٨/٢).
- (٦) ذكره القاضي عياض اليحصبي في ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١٤٨/٢-١٤٩).
- (٧) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد، المسند، العالم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٨) الحسن التيمي. الشيخ الإمام، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٩) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (١٠) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، وكان ثقة صالحا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).
- (١١) علي بن محمد بن علي، الزوزني البحاثي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).
- (١٢) محمد بن أحمد بن محمد بن هارون المقرئ الزُّوزَنِيُّ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).
- (١٣) أبو حاتم بن حبان، صاحب التصانيف.
- (١٤) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (١٥) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة. م س ق. التقريب (رقم: ١١٧٥).
- (١٦) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

يونس^(١)، عن ابن شهاب^(٢)، عن عبيد الله بن عبد الله^(٣): أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا عَسَرَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاةٍ: تَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا، فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ))^(٤).

رواه مسلم^(٥) عن حرملة، ورواه البخاري^(٦).

٤٥٩ - قال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة^(٧) في كتاب "الرواة عن جعفر الصادق": حدثني أبو علي عبد الله بن علي الحسيني^(٨) قال هذا كتاب جدي عبيد الله بن علي^(٩)، فقرأت فيه: أخبرني صالح بن أبي الأسود^(١٠)، عن حمزة بن عطاء^(١١) قال: حدثني جعفر بن محمد^(١٢)، عن أبيه^(١٣)، عن جابر قال: قال لي رسول الله: ((يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا

(١) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) عبيد الله بن عبد الله الهذلي، المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٥).

(٤) رواه أبو عوانة الإسفراييني في مستخرجه برقم (٥٢٣٢)، وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٨٢٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٠٤٦)، والبيهقي في سننه الكبرى برقم (١٠٩٧٣)، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الشهير بالغيلانيات برقم (١٠٩٢).

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، (١١٩٦/٣)، برقم (١٥٦٢/٣١) من طريق: إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به. ومن طريق: حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، به.

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب من أنظر معسراً، (٥٨/٣)، برقم (٢٠٧٨) من طريق: يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، به. وبرقم (٣٤٨٠) من طريق: عبدالعزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، به.

(٧) أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي وهو المعروف بالحافظ بن عقدة. أبو العباس (٢٤٩-٣٣٢هـ). سمع من: أبي بكر ابن أبي الدنيا، وأبي مسلم الكجي، وغيرهما. روى عنه: الطبراني، وأبو علي النيسابوري، وغيرهما. الحافظ العلامة، أحد أعلام الحديث، ونادرة الزمان، وصاحب التصانيف على ضعف فيه. وجمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبعد صيته، وكتب عمن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدر الثمين، قال الذهبي: ووقع لي حديثه بعلو. انظر: السير (١٥/٣٤٠-٣٥٥) (رقم: ١٧٨).

(٨) لم أقف له على ترجمة.

(٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠) صالح بن أبي الأسود الكوفي الحنط. واه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٢).

(١١) لم أقف له على ترجمة.

(١٢) جعفر بن محمد الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) محمد بن علي، أبو جعفر الباقر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ، قَالَ: رَبِّ أُمَّتِي أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: إِلَيَّ فَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ^(١).

قال ابن عقدة: حمزة بن عطاء الكوفي.

[٣٥٢/ب]

قرأت بخط الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي^(٢): "سمعت الإمام الواعظ يوسف^(٣) سبط الشيخ الإمام أبو الفرج الجوزي يقول: لما كانت الليلة التي دفن فيها العماد يعني إبراهيم بن عبدالواحد المقدسي^(٤) رأيت في مكان مُتَّسِع، وهو يرقى في درج يشبه درج عرفات، فقلت يا عماد كيف بتت؟ فإني بتُّ أحمل همك، فأنشدني:

رَأَيْتُ إلهِي^(٥) حِينَ أَنْزَلْتُ حُفْرَتِي وَفَارَقْتُ أَصْحَابِي وَأَهْلِي وَجِيرَتِي

فَقَالَ:

جُزَيْتَ الخَيْرَ عَنِّي فَإِنِّي رَضِيْتُ، فَهَا عَفْوِي لَدَيْكَ وَرَحْمَتِي

دَأَيْتَ زَمَانًا تَأْمَلُ الفُوزَ والرِّضَا فَوُقِّيتَ نِيرَانِي وَلُقِّيتَ جَنَّتِي

قال: وسمعت الإمام أبا محمد عبيد بن هارون بن عبيد السَّوَادِي^(٦)، صاحب الشيخ

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٨٨١) من طريق: محمد بن علي بن ربيعة السلمى، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عنه. وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥٢) من طريق: الزهري، عن عروة، عن عائشة. بمعناه. ولم أرف على كتاب الرواة لابن عقدة..

(٢) محمد بن عبدالواحد السعدي، المقدسي، الإمام، الحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٣) يوسف بن قرظي شمس الدين، سبط ابن الجوزي أبو المظفر. مات سنة: (٦٥٤هـ) روى عن: جده وطائفة. الواعظ المؤرخ، قال الذهبي: وألف كتاب (مرآة الزمان)، فتراه يأتي فيه بمناكير الحكايات، وما أظنه بثقة فيما ينقله، بل يجنف ويجازف، ثم إنه ترفض. وله مؤلف في ذلك. انظر: ميزان الإعتدال (٤/٤٧١) (رقم: ٩٨٨٠).

(٤) إبراهيم بن عبدالواحد بن علي المقدسي، الجماعيلي، عماد الدين، أبو إسحاق (٥٤٣-٦١٤هـ). سمع من: أبي المكارم بن هلال، وسلمان بن علي الرحي، وغيرهما. حدث عنه: البرزالي، وابن خليل، وغيرهما. الإمام، العالم، الفقيه، قال الضياء: سألت الشيخ موفق الدين عنه، فقال: كان من خيار أصحابنا، وأعظمهم نفعاً، وأشدهم ورعاً، وأكثرهم صبراً على التعليم، وكان داعيةً إلى السنة... انظر: السير (٤٧/٢٢-٥١) (رقم: ٣٣).

(٥) كتب فوقها "أي يريد النعيم".

(٦) قد يكون: عبيد بن هارون بن عبيدالله العوفي، ثم الصالحى، الحنبلى، المقرئ، أبو محمد. مات سنة: (٦٦٠هـ). سمع من: أبي القاسم بن الحرساني، والشيخ موفق، وغيرهما، حدث عنه: ابن الخباز، والشمس بن الزراد، وغيرهما. الرجل الصالح. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/١٤).

العماد وخادمه يقول: رأيت الشيخ العماد في النوم وهو ينشد هذه الأبيات وأنشدنيها".^(١)

٤٦٠ - أخبرتنا ست العرب ابنة محمد بن علي^(٢) قالت: أنبا جدي^(٣) حضوراً، أنبا أبو حفص بن طَبْرَزْد^(٤)، أنبا عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي^(٥)، أنبا محمد بن علي بن أبي عثمان^(٦)، أنبا أبو الحسين بن بشران^(٧)، أنبا أبو علي بن صفوان^(٨)، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٩)، حدثني محمد بن أحمد^(١٠)، عن علي بن المديني^(١١) قال: رَأَيْتُ حَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ^(١٢) فِي النَّوْمِ عَلَيْهِ تِيَابٌ بَيَاضٌ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ: عَفَّرَ لِي، عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ شَدِيدٌ. قُلْتُ: مَا فَعَلَ يَحْيَى الْقَطَّانُ؟ قَالَ: فَوْقَنَا، قُلْتُ: فَيَرِيدُ بِنِ زُرَيْعٍ؟ قَالَ: ذَاكَ فِي عِلِّيْنَ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ" (١٣).

- (١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٠٢/١٣). وابن رجب الحنبلي في ذيل طبقات الحنابلة (٢١٦/٣).
- (٢) ستّ العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري. ماتت سنة: (٧٦٧هـ) حضرت علي جدّها كثيراً، وعلى عبد الرحمن بن الرّين، وغيرهما، وحدثت، وانتشر عنها حديث كثير، وسمع منها الحفاظان: العراقي والهيثمي، والمقرئ ابن رجب وذكرها في معجمه. الشّيخة الصّالحة الحنبلية المسندة المكثرة. قال ابن رافع: طال عمرها، وانتفع بها. انظر: الوفيات لابن رافع السلامي (٣٠٤-٣٠٥)، وشذرات الذهب (٣٥٧/٨-٣٥٨).
- (٣) علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، الصالح، الحنبلي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٤) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٥) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس، الحنوي، الشيباني، الذهلي. أبو صالح. مات سنة: (٥٤٠هـ). سمع من: أبي القاسم بن أبي حرب الجرجاني، والأنباري، وغيرهما. روى عنه: محمد بن محمد السنجي، وأبو سعد السمعاني، وغيرهما. شيخ صالح، راغب في الرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٠/١١) (رقم: ٤٩٠).
- (٦) محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان البغدادي، الدقاق، ناظر المارستان العتيق. أبو الغنائم. مات سنة: (٤٨٨هـ). سمع من: أبي عمر بن مهدي الفارسي، وأبي الحسن بن زرقويه، وغيرهما. روى عنه: مكّي الرميلى، ومحمد ابن المادح، وغيرهما. الشيخ الجليل، الصالح، المسند، وكان خيراً ديناً، كثير السماع. انظر: السير (٥٨٩/١٨) (رقم: ٣١١)، وتاريخ الإسلام (٦١٤/١٠) (رقم: ٢٨٨).
- (٧) علي بن محمد بن بشران البغدادي الأموي. وكان صدوقاً ثقة ثبناً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).
- (٨) الحسين بن صفوان بن إسحاق البردعي. كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).
- (٩) عبدالله بن محمد القرشي، البغدادي، صدوق، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).
- (١٠) محمد بن أحمد العبدى، البغدادي. أبو الحسن. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
- (١١) علي بن عبدالله السعدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).
- (١٢) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة، ثبت، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ١٦١٩).
- (١٣) رواه ابن أبي الدنيا في المنامات برقم (٢٦٨).

وقد كانت الخوارج تؤمن برؤية الله في الآخرة كالجماعة، ففي تاريخ محمد بن جرير في سنة ست وسبعين، بإسناده من شبيب^(١)، كتب إلى صالح بن مسرح التميمي^(٢)، وقال في كتابه: "جعلنا الله وإياكم ممن يريد بعلمه الله والدار الآخرة ورضوانه، والنظر إلى وجهه، ومرافقة الصالحين في دار السلام"^(٣).

[ب/٣٤٥]

١٧ - باب رؤية الله في الآخرة^(٤)

وقال الفضل بن زياد^(٥): سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل وبلغه عن رجل قال: إن الله لا يُرى في الآخرة، فغضب غضباً شديداً ثم قال: من قال إن الله لا يُرى في الآخرة فقد كفر، عليه لعنة الله وغضبه من كان من الناس، أليس الله - عز وجل - قال: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣]، وقال عز وجل: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المطففين: ١٥] هذا دليل على أن المؤمنين يرون الله عز وجل^(٦).
أخبرنا بذلك أبو بكر بن أحمد^(٧)،

(١) شبيب بن يزيد بن أبي نعيم الشيباني (٢٦-٧٧هـ). رأس الخوارج بالجزيرة، وفارس زمانه.. انظر: السير (٤/١٤٦) (رقم: ٥٠).
(٢) صالح بن مسرج التميمي. مات سنة: (٧٦هـ) زعيم الصفرية، وأول من خرج فيهم. كان كثير العبادة يقيم في أرض دارا والموصل والجزيرة، وله أصحاب يقرأ لهم القرآن ويعظهم، ولكنه يحط على الخليفتين عثمان وعلي كدأب الخوارج، ويتبرأ منهما، فدعا أصحابه إلى الخروج وإنكار الظلم، وجهاد المخالفين لهم، فأجابوه، ووفد عليه شبيب بن يزيد فكان قائد جيشه. ونشبت الوقائع بينه وبين أمير الجزيرة (محمد بن مروان) فقتل صالح بالقرب من الموصل، قتله الحارث بن عمير الهمداني. انظر: تاريخ الإسلام (٢/٧٦٨)، والأعلام للزركلي (٣/١٩٧).

(٣) انظر: تاريخ الطبري لابن جرير (٦/٢١٨).

(٤) والذي عليه جمهور "السلف" أن الله يرى في الآخرة بالأبصار عياناً مواجهةً، كما هو المعروف بالعقل. وأن من جحد رؤية الله في الدار الآخرة فهو كافر؛ فإن كان ممن لم يبلغه العلم في ذلك عرف ذلك كما يعرف من لم تبلغه شرائع الإسلام فإن أصر على الجحود بعد بلوغ العلم له فهو كافر. والأحاديث والآثار في هذا كثيرة مشهورة، قد دون العلماء فيها كتباً. انظر: مجموع الفتاوى (٢/٣٣٦) و(٦/٤٨٦)، ومنهاج السنة (٣/٣٤١).

(٥) الفضل بن زياد القطان. حدث عنه: يعقوب بن سفيان الفسوي، وجعفر بن محمد الصندلي، وغيرهما. أحد أصحاب أحمد بن حنبل، ومن أكثر الرواية عنه. قال أبو بكر الخلال: والفضل بن زياد من المتقدمين عند أبي عبدالله، وكان أبو عبدالله يعرف قدره، ويكرمه.. انظر: تاريخ بغداد (١٤/٣٣٠) (رقم: ٦٧٥٠).

(٦) يأتي.

(٧) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩)

عن محمد بن إبراهيم^(١)، عن أبي بكر بن النّقر^(٢)، عن أبي الحسن بن العلاف^(٣)، عن أبي الحسن الحمامي^(٤)، عن أبي بكر الآجري^(٥)، عن أبي الفضل جعفر بن محمد الصندلي^(٦)، عن الفضل بن زياد فذكره^(٧).

تابعه حنبل بن إسحاق^(٨)، وأبو داود^(٩)، والمروزي^(١٠)، وغيرهم، عن أحمد.

وقال عبدالله بن أحمد: رأيت أبي يصحح الأحاديث التي تروى عن النبي ﷺ في الرؤية، ويذهب إليها، وجمعها أبي في كتاب، وحدثنا بها^(١١).

[أ / ٣٥٤]

- (١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. الشيخ، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٢) عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقر البغدادي، البزاز. المحدث، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٣) علي بن محمد بن علي البغدادي، العلاف. أبو الحسن (٤٠٦-٥٠٥هـ). سمع من: أبي الحسن بن الحمامي، وعبد الملك بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو بكر بن النقر، وغيرهما. المولى الجليل، الحاجب الثقة، مسند العراق، من بيت الرواية والعلم، وكان حميد الطريقة، صدوقاً. انظر: السير (١٩/٢٤٢-٢٤٣) (رقم: ١٥٠).
- (٤) علي بن أحمد بن عمر الحمامي، البغدادي. أبو الحسن (٣٢٨-٤١٧هـ). سمع من: عثمان بن السماك، والنجاد، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، وأبو الحسن بن العلاف، وغيرهما. الإمام، المحدث، مقرئ العراق. قال الخطيب: كان صادقاً ديناً فاضلاً حسن الاعتقاد، تفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٢٣٢) (رقم: ٦١٠٩)، والسير (١٧/٤٠٢-٤٠٣) (رقم: ٢٦٥).
- (٥) محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي، الآجري. أبو بكر. مات سنة: (٣٦٠هـ). سمع من: أبي مسلم الكجي، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: أبو الحسن الحمامي، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. الإمام، المحدث، شيخ الحرم الشريف، صاحب التوليف، منها: كتاب (الشريعة في السنة)، وكتاب (الرؤية). وكان صدوقاً، خيراً، عابداً، صاحب سنة واتباع. قال الخطيب: كان ثقة صدوقاً ديناً، وله تصانيف كثيرة. انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٥) (رقم: ٦٥٦)، والسير (١٦/١٣٣-١٣٥) (رقم: ٩٢).
- (٦) جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي. أبو الفضل. مات سنة: (٣١٨هـ). سمع من: إبراهيم بن مجشور، وعلي بن حرب، وغيرهما. وروى عنه: أبو عمر بن حيويه، ويوسف القواس، وغيرهما. ثقة، بغدادي، زاهد، قال القواس: كان يقال إنه من الأبدال. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٣٣٧-٣٣٨) (رقم: ٣٥٦).
- (٧) رواه الآجري في الشريعة برقم (٥٧٧).
- (٨) لم أقف عليه.
- (٩) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني برقم (١٧٠٢).
- (١٠) لم أقف عليه.
- (١١) السنة لعبدالله بن أحمد (١/٢٢٩).

وقال أبو إسماعيل الأنصاري الحافظ^(١): سمعت يحيى بن عمار^(٢) يقول: قرأت على محمد بن الفضل^(٣)، عن جده محمد بن إسحاق بن خزيمه، قال: "إن المؤمنين لم يختلفوا أن جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم المعاد في الآخرة، ومن أنكر رؤية المؤمنين خالقهم يوم المعاد فليسوا بمؤمنين، عند المؤمنين، هم أسوأ حالاً في الديانة من اليهود والنصارى والمجوس. كما قال ابن المبارك: نحن نحكي كلام اليهود والنصارى، ولا نقدر أن نحكي كلام الجهمية"^(٤).
 وذكر أبو إسماعيل: عن أحمد بن صالح المصري^(٥): "من أنكر الرؤية فهو كافر بالله"^(٦).
 وعن أبي زرعة، وأبي حاتم: من قال: "إن الله لا يرى في الآخرة فهو كافر".
 ٤٦١ - عن أبي بكر ابن عمارة بن روية^(٧)، عن أبيه^(٨)، قال: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: ((إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ^(٩) فِي رُؤْيَيْهِ)).
 رواه أبو نعيم الأصبهاني: من حديث المغيرة بن عبدالله^(١٠)، و(الذئبال)^(١١) بن عيسى، وإسماعيل بن عياش^(١٢)، عن

- (١) عبدالله بن محمد الهروي الحافظ العارف. شيخ الإسلام، إمام، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).
- (٢) يحيى بن عمار بن يحيى بن العنيس الشيباني النهي السجستاني. أبو زكريا. مات سنة: (٤٢٢ هـ) روى عن: أبيه، وأبي علي حامد بن محمد الرفاء، وغيرهما. روى عنه: شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري، وأبو نصر الطبسي، وغيرهما. الإمام الواعظ. كان شيخ تلك الديار ديناً وعلماً وصيانةً وتسناً، وكان متصلباً على المبتدعة والجهمية، وقد فسر القرآن من أوله إلى آخره للناس. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨٤/٩-٣٨٥) (رقم: ٨٤).
- (٣) محمد بن الفضل بن محمد السلمي. أبو طاهر. مات سنة: (٣٨٧ هـ). سمع من: جده، ومحمد بن إسحاق السراج، وغيرهما. روى عنه: الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٥/٨-٦٢٦) (رقم: ٢٧٦).
- (٤) التوحيد لابن خزيمه (٥٨٧/٢).
- (٥) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).
- (٦) لعله في الفاروق، ولم أقف عليه.
- (٧) أبو بكر بن عمارة بن روية الثقفي الكوفي، مقبول، من الثالثة. م د س. التقريب (رقم: ٧٩٨٣).
- (٨) عمارة بن روية الثقفي، أبو زهير، صحابي. م د ت س. التقريب (رقم: ٤٨٤٥).
- (٩) يروى بالتشديد والتخفيف، فالتشديد معناه: لا ينضم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه. ومعنى التخفيف: لا ينالكم ضمير في رؤيته، فيراه بعضكم دون بعض. انظر: النهاية لابن الأثير (١٠١/٣).
- (١٠) المغيرة بن عبدالله الجرجاني أبو محمد. حدث عن: فرج بن فضالة، وشريك بن عبدالله. روى عنه، عبدالرزاق بن منصور البغدادي. انظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (١٩٢٩/٣) (رقم: ١٣٥٢).
- (١١) أقرب قراءة لها.
- (١٢) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

المسعودي^(١)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٢)، عن أبي بكر بن عمارة^(٣)

[ب/٣٥٣]

٤٦٢ - وأخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٤)، أنبا ابن أبي الخير^(٥)، أنبأنا الجمال^(٦)، أنبا محمد عبدالواحد الدقاق^(٧)، أنا أبو إسحاق بن أبي عبدالله^(٨) بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو العباس البصير^(٩)، فيما كتب إليك أن عبدالرحمن بن أبي حاتم^(١٠) حدثهم حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان^(١١)، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي^(١٢)، عن سهيل بن أبي صالح^(١٣)، عن أبيه^(١٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((تَرَوْنَ رَبِّكُمْ عَيْنًا))^(١٥).

قال شيخنا أبو العباس ابن تيمية: "آيات الرؤية في القرآن نحو عشرة، وهي ظاهرة ومستنبطة، صح النقل عن النبي ﷺ، وللصحاباة التفسير، أحدها: قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] بالنقل والاستنباط^(١٦).

- (١) عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥).
- (٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).
- (٣) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٥٢) من طريق: المغيرة بن عبدالله، عن المسعودي، به.
- (٤) يوسف بن عبد الرحمن المزني، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٥) أحمد بن أبي الخير الدمشقي الحداد، شيخ جليل متيقظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٩).
- (٦) مسعود بن أبي منصور الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).
- (٧) محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، الدقاق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٩).
- (٨) لم يتبين لي من هو.
- (٩) أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضريير. وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٨).
- (١٠) عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، التميمي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥٦).
- (١١) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري، صدوق، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ١٠٦).
- (١٢) يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرار الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع، من التاسعة. بخ م د ت ق. التقريب (رقم: ٧٦١٩).
- (١٣) سهيل بن أبي صالح، صدوق، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).
- (١٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١٥) رواه أبو عبدالله الدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله تعالى برقم (٤).
- (١٦) قال أبو بكر الصديق: النظر إلى وجه الله تعالى. رواه الأجرى في الشريعة برقم (٥٨٩) وقال قتادة: الحسنى الجنة، والزيادة فيما بلغنا النظر إلى وجه الله. انظر: تفسير عبدالرزاق (١٧٤/٢). وغيرها.

وثانيها: قوله: ﴿وَهُمْ رَزَقَهُمْ فِيهَا بَكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢] قيل: الرؤية، كما جاء في حديث ابن عمر، وحديث جرير: ((فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُعْلَبُوا))^(١).

وثالثها: قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] وفي الحديث الصحيح: ((فَمَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَهِيَ الزِّيَادَةُ))^(٢).

ورابعها: قوله: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾^(٣) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] وهي مشهورة، وفيها حديث مرفوع^(٣).

وخامسها: قوله: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُجُونَ﴾ [المطففين: ١٥] كما استدل بها الأئمة^(٤).

وسادسها: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾^(٥) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾^(٦) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٢ - ٢٤] فَإِنَّمَا نَظِيرُ آيَةِ الْقِيَامَةِ^(٥).

وسابعها: آيات اللقاء كقوله: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ [الأحزاب: ٤٤] وقوله:

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر (١١٥/١)، برقم (٥٥٤) من طريق: إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً - يَعْنِي الْبَدْرَ - فَقَالَ: ((إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبُّكُمْ، كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُعْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا)) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩]. ويرقم (٥٧٣) و(٤٨٥١). ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد...، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، (٤٣٩/١)، برقم (٢١١/٦٣٣).

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٥٥٢)، وأحمد في مسنده برقم (١٨٩٤١).

(٣) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٥٥٣)، وأحمد في مسنده برقم (٥٣١٧). ففي الحديث: "إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غَدْوَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣]."

(٤) عن الحسن، قال: "لا يبقى أحد من خلقه يؤمن إلا رآه، ثم يحجب عنه الكافرون، ويراه المؤمنون". تفسير مجاهد (ص: ٧١١، ٧١٢).

(٥) ذُكِرَ فِيهَا عِدَّةُ أَوْجِهٍ، وَمِنْهَا: أَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّهِمْ وَيَتَأَكَّدُ هَذَا التَّأْوِيلُ بِمَا إِنَّهُ قَالَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤] وَالنَّظَرُ الْمَقْرُونُ بِالنَّضْرَةِ هُوَ رُؤْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا قَالَ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣] وَمَا يُوَكِّدُ هَذَا التَّأْوِيلُ أَنَّهُ يَجِبُ الْإِبْتِدَاءُ بِذِكْرِ أَعْظَمِ اللَّذَاتِ، وَمَا هُوَ إِلَّا رُؤْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى. انظر: تفسير الرازي (٩١/٣١).

﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ [الكهف: ١١٠] كما فسروها بالرؤية غير واحد من السلف^(١).

وثامنها أو تاسعها: [٣٥٣/أ] قوله: ﴿سَلَّمٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَجِيمٍ﴾ [يس: ٥٨] مع تفسيرها نظر أنه: ﴿الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

وعاشرها: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥] مع التفسير، كقوله: ﴿فَاعْتَبِهِمْ نَفَاقًا﴾ [التوبة: ٧٧] وقوله: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [الانشقاق: ٦] ومن أثبت أن الكافر يراه في القيامة استدل بآية اللعان، وبقوله: ﴿وَقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ٣٠] وقوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ [الملك: ٢٧]. وأما السنة فمفسرة مستفيضة مع إجماع السلف. وشبهه والله أعلم أن لذة النظر إليه لما كانت مما لا يعرفها إلا الخاصة لم يقع الوعد بها إلا مستنبطاً للخاصة، فإن المقرين بها من أهل السنة قد اختلفوا في حصول اللذة بها، والرب إنما يعد عباده من النعيم بما يعرفون جنسه، وما لا يعرفونه يدخل في قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمُ﴾ [السجدة: ١٧] أو ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥] بل لذة النظر لا تدرك في المعنى، فإن اللذة والألم لا تدرك إلا بإدراك نفسه أو إدراك نظيره، فما كان في الجنة من اللذات التي ليس لها نظير في الدنيا، فإنه لا يدرك، ولا يُقيد الوعد بوجوده لعدم شوق النفوس إليه، ولذة النظر إنما يعرفها الخاصة، وما عرفوها ابتداءً، لكن بعد معارف كثيرة، فلذلك وقع الوعد بها مجماً مبهماً، لكن فسرتها السنة".

قلت: آيات الرؤية شديدة على المعتزلة الذين يرون إثبات الصفات تشبيهاً وتجسيماً، ولهذا قال الجاحظ في كتاب التوحيد: "إن القول بالرؤية هو (خطيئة)^(٢) القول بالتجسيم (والتسليم)^(٣) إليه، وهو باب الذي منه يلجون وبه يتشبثون، ولأن أصحابها أكثر، والخصومة فيها أظهر، وحالهم في العامة أحسن". وذكر قوله: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [٢٢] إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾

(١) وأجمع أهل اللغة في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٤]: أن اللقاء هاهنا لا يكون إلا معانية ونظراً بالأبصار. انظر: الإبانة الكبرى لابن بطة (٦٢/٧).

(٢) أقرب قراءة لها.

(٣) أقرب قراءة لها.

[القيامة: ٢٢-٢٣] فقال: "وزعموا أن الله حين ذكر الوجوه إنما أراد العيون؛ لقوله: ﴿قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٤٤] فإنما أراد: قد نرى تقلب عينيك في السماء، قال: ولا يعرف في كلام العرب هذه غيرها (١) (٢).

قلت: المراد أن الوجوه على محلها من النعيم، وهي مع ذلك تنظر إلى الله بالأبصار التي فيها، وذلك أعلى النعيم على رغم أنف الجاحظ.

قال أبو العباس القلانسي^(٣): "إن الأعمى لا يقول لأحد: إنما أنظر إليك بوجهي؛ لأن ذكر الوجه عند النظر يتلوه بمعلومها لا يدل إلا على النظر بالعين".

[ب/٣٥٥]

٤٦٣ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم^(٤)، أنبأ أبو الحسن بن البخاري^(٥)، أنا عمر ابن طَبْرَزْد^(٦)، أنبأ محمد بن عبد الباقي^(٧)، نا أبو محمد الجوهري^(٨)، أنا أبو علي محمد بن أحمد ابن يحيى العطشي^(٩)، ثنا محمد بن صالح بن ذريح^(١٠)، ثنا

(١) كلمات غير واضحة بسبب سوء التصوير.

(٢) لم أقف على كتاب التوحيد للجاحظ، ولعله مفقود.

(٣) الوليد بن الوليد بن زيد، العنسي الدمشقي القلانسي. أبو العباس. مات ما بين سنتي: (٢١١ - ٢٢٠ هـ) روى عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن ثابت، وغيرهما. وروى عنه: سلمة الذهلي، وعباس الترقفي، وغيرهما. قال الدارقطني، وغيره: متروك. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال صالح جزرة: قدرى. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٦/٥) (رقم: ٤٤٨).

(٤) عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحي البزوري العطار الحنبلي. أبو محمد (٦٧٠-٧٦١ هـ) سمع من: ابن أبي عمر، وابن البخاري، وغيرهما. سمع منه: الذهبي، وابن رافع، وغيرهما. وكان كثيراً، مسنداً، فقيهاً. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢٠٣-٢٠٤) (رقم: ٦٠)، وشذرات الذهب (٣٢٩/٨).

(٥) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) محمد بن عبد الباقي الحنبلي، البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) الحسن بن علي بن محمد الشيرازي الجوهري، المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي العطشي البزاز. أبو علي. مات سنة: (٣٧٤ هـ). سمع من: أبي يعلى بالموصل، ومحمد بن صالح بن ذريح، وغيرهما. وروى عنه: الحسن بن محمد الخلال، والحسن بن علي الجوهري، وغيرهما. قال الخطيب: سألت الخلال عنه، فقال: ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٢٥٧/٢) (رقم: ٢٩٣)، وتاريخ الإسلام (٤٠٦/٨) (رقم: ١٧٣).

(١٠) محمد بن صالح بن ذريح العكبري. أبو جعفر. مات سنة: (٣٠٨ هـ). سمع من: عبدالأعلى بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. وروى عنه: إسحاق النعالي، وابن بخت، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد

محمد بن طريف^(١)، ثنا جابر بن نوح^(٢)، عن الأعمش^(٣)، عن أبي صالح^(٤)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَتُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سَحَابٌ؟ قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرُونَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ))^(٥).

قال أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم القلانسي الرازي المتكلم: في قول الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣]: "فلما ذكر النظر إليه ولم يتبعه بما يدل على الانتظار أو العلم، ولا تقدم له أيضاً كلام يدل على أنه أراد الانتظار أو العلم صح أنه النظر بالعين".

قال: والدليل على ذلك: أن الله كلما ذكر النظر بمعنى الانتظار ذكر بعده ما دل على ذلك، وهذا موجود في (تعارف)^(٦) أهل الإسلام وأهل اللغة كلهم فمن ذلك قول الله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴿٢١٠﴾﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقوله: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴿٤٩﴾﴾ [يس: ٤٩] وقوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ ﴿٥٣﴾﴾ [الأعراف: ٥٣] فكل هذا سبيل الانتظار.

وقوله جل وعز: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُورُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المطففين: ١٥] فإذا أوعد الكفار بالحجاب عنه، ووبخهم بذلك، صح أن المؤمنين غير محجوبين عنه بخروجهم من التواعد والتويخ، كما أنه إذا وعد الكفار بالنار والخذلان ووبخهم به، صح أن المؤمنين غير معذبين ولا مخذولين بخروجهم من التواعد والتويخ به، وإذا لم يكن بين الإحتجاب [٣٥٦/أ] والنظر واسطة وفسد الإحتجاب عن المؤمنين صح لهم النظر، ولو جاز لقائل أن يقول: إن معنى قوله: ﴿إِنَّهُمْ

(٣/٣٣٤) (رقم: ٩٠٦)، وتاريخ الإسلام (١٣٨/٧) (رقم: ٤٠٤).

(١) محمد بن طريف بن خليف البجلي، أبو جعفر الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة. م د ت ق. التقريب (رقم: ٥٩٧٧).

(٢) جابر بن نوح الحماني، أبو بشير الكوفي، ضعيف، من التاسعة. ت س. التقريب (رقم: ٨٧٦).

(٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) ذكوان السمان الزيات ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٥٥٤) بنحوه. وقال: هذا حديث حسن غريب (٤/٢٧٠).

(٦) أقرب قراءة لها، وقد تكون (معارف).

عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُجُونَ ﴿١﴾ [المطففين: ١٥] أنهم عن الثواب محجوبون، لجاز أن يُقال أن معنى قوله: ﴿وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾ [الأعراف: ١٤٣] أن جبريل كلمه، وأن الثواب كلمه، والأمران جميعاً باطلان .

قال: وأما ما ذكر أن تأويل قوله -يعني-: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢] الآية قد روي عن جماعة من السلف قال: هذا روي عن مجاهد، ولا يصح لأن هذا رواه ليث بن أبي سليم^(٢)، وقد روي: "أنَّ هدم الإسلام في ثلاثة: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم". وإن كان البلخي^(٣) وضروبه من الناس يعهدون في تأويل قول الله: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [٢٢-٢٣] إلى رِبَّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٢﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] على قول مجاهد من غير أن يصح، فليتعهد أيضاً على ما قال في تأويل قول الله: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] فإنه كفر وضلال عندهم، وبعد فلا يلتفت إلى مجاهد وغيره في هذا.

وقد روي عن رسول الله، وجماعة من الصحابة، وخلق من التابعين، في تأويل قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] أنها النظر إلى وجه الله، وفي قوله: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [٢٢-٢٣] إلى رِبَّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٢﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣] أنه النَّظَرُ إلى وجه الله ولو ذكرت كلما قيل في ذلك لطال الكتاب .

قال الشمس (الأردكي)^(٤): والنظر المعدى بلى الرؤية.

والنابغة استثنى النظر عن الرؤية في قوله:

وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عُرِضَتْ

قلت تمامه:

يَوْمَ النَّمَارَةِ وَالْمَأْمُورُ -المقدر- مَأْمُورٌ^(٥)

(١) أسقط المصنف كلمة (يومئذ)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٢) الليث بن أبي سليم بن زُنييم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥).

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دوز، كذبوه

وهجره ورمى بالتجسيم، من السابعة. ل. التقريب (رقم: ٦٨٦٨).

(٤) أقرب قراءة لها.

(٥) هو بيت شعر للنابغة الذبياني من قصيدة مطلعها:

قال: فهو من جنس الرؤية، ولقول موسى: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

قلت: وفي شعر النابغة الذبياني أيضاً:

صفحتُ بنظرةٍ ، فرأيتُ منها تُحَيَّتِ الحِدرِ ، واضِعَةَ القِرامِ^(١)

[تتمة اللوح ٣٥٤/ب]

٤٦٤ - عن قيس بن أبي حازم^(٢)، عن جرير بن عبد الله، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: ((أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ وَلَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا)) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾^(٣) [طه: ١٣٠].^(٤)

رواه البخاري^(٥)، ومسلم^(٦)، وابن خزيمة^(٧). وفي لفظ: ((أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ فَتَرُونَهُ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ))^(٨). وفي لفظ: ((إِنَّكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّكُمْ))^(٩).
أخبرتنا ست الفقهاء، قالت: أنبأنا جعفر^(١٠)، أنا

وَدَعَّ أَمَامَةً، وَالتَّوَدُّعُ تَعْدِيرٌ وَمَا وَدَاعَكَ مِنْ قَفْتٍ بِهِ الْعَيْرُ

انظر: ديوان النابغة الذبياني (ص: ٤٩).

(١) هو بيت شعر للنابغة الذبياني من قصيدة مطلعها:

أَتَارِكَةٌ تَدَلُّهَا فَطَامٌ وَضِيئًا بِالتَّحِيَّةِ وَالْكَلامِ

انظر: ديوان النابغة الذبياني (ص: ٦٣).

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٣) ابتدأها المصنف بالغاء (فسبح)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٢٠٦) و(١٩١٩٠)، وابن ماجه في سننه برقم (١٧٧)، وأبو داود في سننه برقم (٤٧٢٩).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر (١١٥/١)، برقم (٥٥٤) و(٥٧٣) و(٤٨٥١) و(٧٤٣٤) و(٧٤٣٦).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد..، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، (٤٣٩/١)، برقم (٦٣٣/٢١١).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٠/٢)، و(٤١٢/٢).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٢٥١)، والترمذي في سننه برقم (٢٥٥١).

(٩) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٤٦٠)، والسراج في حديثه برقم (١٤٠٢)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٢٣٥) و(٢٢٣٧) و(٢٢٩٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٨٥) و(١٢٣) و(١٤٥).

(١٠) جعفر بن علي الهمداني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

السِّلْفِي^(١)، أَنَا السِّمْنَانِي^(٢)، أَنَا ابْنُ شَاذَانَ^(٣)، أَنَا أَحْمَدُ الْعِبَادَانِي^(٤)، ثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ الدَّقِيقِيُّ^(٥)، ثَنَا يَزِيدُ^(٦)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ^(٧)، عَنْ قَيْسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ^(٨).

قال الدَّقِيقِيُّ: وسمعت محمد بن هارون البصري^(٩)، يقول: سمعت يزيد بن هارون، وسئل عن يكذب بحديث إسماعيل، عن قيس، عن جرير عن النبي ﷺ: ((ترون ربكم))، فقال له رجل: يا أبا خالد ما تقول فيمن يكذب بهذا الحديث؟ قال: "من كذَّب بهذا الحديث فهو بريء من الله والله منه بريء، هم والله الذي لا إله إلا هو زنادقة"^(١٠).

٤٦٥ - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: ((قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟" قُلْنَا: لَا. فَقَالَ: "فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟" قُلْنَا: لَا قَالَ: "فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيِهِ كَمَا لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا"))^(١١).

-
- (١) أحمد بن محمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).
- (٢) عبدالرحمن بن عمر بن السمنائي. وثقه الاعمطي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).
- (٣) الحسن بن أحمد بن شاذان، البزاز. كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٤) أحمد بن سليمان العباداني. المحدث المعمر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).
- (٥) محمد بن عبد الملك بن مروان الدَّقِيقِيُّ، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).
- (٦) يزيد بن هارون السلمي، الواسطي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).
- (٧) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).
- (٨) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٤) من طريق: أبو بكر السراج وأبو محمد الفامي، عن محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِيِّ، به. وابن منده في الإيمان برقم (٧٩٥) من طريق: محمد بن البخترى، وإسماعيل بن محمد، وأحمد بن محمد بن زياد، عن الدَّقِيقِيِّ، به. والسراج في حديثه برقم (١٤٠٠) من طريق: هارون بن عبدالله، عن يزيد بن هارون، به. والأجري في الشريعة برقم (٥٩٣) من طريق: أبو بكر ابن أبي داود، عن أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، به. والدارقطني في رؤية الله برقم (٨٤) من طريق: العلاء بن سالم، ومحمد بن حسان الأزرق، والحسن بن عرفة، عن يزيد بن هارون، به. وقاضي المارستان في مشيخته برقم (٤٤٦) و(٤٩٤) من طريق: الحسن بن عرفة، عن يزيد بن هارون، به. وغيرهم من طرق أخرى.
- (٩) لعله: محمد بن هارون بن عيسى الأزدي البصري الرزاز. أبو بكر. مات ما بين سنتي: (٢٧١-٨٠هـ) روى عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وغيرهما. وروى عنه: أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر الشافعي. قال الدارقطني: ليس بالقوي. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٦٢٤) (رقم: ٤١٩).
- (١٠) لم أقف على أماليه.
- (١١) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٧٩). وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٣/١٥٥٠).

أخبرنا عيسى^(١) والحجّار^(٢)، قالوا: أنبا ابن اللّتي^(٣)، أنبا عبدالأول^(٤)، أنبا الدّاوودي^(٥)، أنا ابن حمويه^(٦)، أنا ابن خزيم^(٧)، حدثني عبد^(٨)، حدثني ابن أبي شيبة^(٩)، ثنا عبدالله بن إدريس^(١٠)، عن الأعمش بهذا^(١١).

رواه ابن خزيمة: عن يعقوب الدورقي^(١٢)، عن عبدالله بن إدريس، عن الأعمش^(١٣).
ورواه عن محمد بن يحيى^(١٤)، عن ابن نمير^(١٥)، عن يحيى بن عيسى^(١٦)، عن الأعمش^(١٧)، عن أبي صالح^(١٨)، عن أبي هريرة^(١٩).

- (١) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
(٢) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجّار، المعروف بابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
(٣) عبدالله بن عمر ابن اللّتي، الشيخ الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
(٤) عبدالأول بن عيسى الهروي، شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
(٥) عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوشنجي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).
(٦) عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. وهو ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).
(٧) إبراهيم بن خزيم بن قمبر الشاشي المروزي الأصل. أبو إسحاق. سمع من: عبد بن حميد (تفسيره) و(مسنده). حدث عنه: أبو حاتم بن حبان، وعبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وغيرهما. المحدث، الصدوق، وهو في عداد الثقات. انظر: السير (٤٨٦/١٤-٤٨٧) (رقم: ٢٧٢).
(٨) عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد، قيل: اسمه عبدالحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. خت م ت. التقريب (رقم: ٤٢٦٦).
(٩) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، صاحب التصانيف.
(١٠) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٠٧).

- (١١) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٩٢٠).
(١٢) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي، مولاهم أبو يوسف الدورقي، ثقة، من العاشرة. وكان من الحفاظ. ع. التقريب (رقم: ٧٨١٢).
(١٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٣/٢-٤١٤).
(١٤) محمد بن يحيى بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).
(١٥) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي، أبو عبدالرحمن، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
(١٦) يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرار الكوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٢).
(١٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
(١٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
(١٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٥/٢).

وعن محمد، عن سليمان بن حرب^(١)، عن وهيب بن خالد^(٢)، عن مصعب^(٣) هو ابن محمد بن شرحبيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٤).

وروى أبو بكر البزار: حديث يحيى بن عيسى، عن عيسى بن عبدالله^(٥) ابن أخي يحيى ابن عيسى، عن عمه يحيى بن عيسى، وقال: ويحيى بن عيسى هذا رجل ثقة من أهل الكوفة متقدم^(٦).

تابعه عمرو بن عبدالغفار^(٧)، عن الأعمش^(٨). وهو في مشيخة أبي سعد السبطين^(٩). وحديث يحيى بن عيسى في الأول من حديث ابن المتيم^(١٠).

وروى الترمذي لجابر بن نوح الحماني^(١١)، عن الأعمش، هذا الحديث.

كما رواه يحيى بن عيسى، وقال: حديث حسن غريب، وقال: وحديث ابن إدريس، عن الأعمش غير محفوظ. وحديث أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أصح. وهكذا روى سهيل بن أبي صالح^(١٢)، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وقد زوي عن أبي سعيد، عن

(١) سليمان بن حرب الأزدي الواسطي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٢) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(٣) مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدري المكي، لا بأس به، من الخامسة. د س ق. التقريب (رقم: ٦٦٩٥).

(٤) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٦/٢).

(٥) قد يكون: عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبدالرحمن النهشلي الكوفي الكسائي، ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي، صدوق، من الحادية عشرة. ت. انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٣٦/٢٢)، والتقريب (رقم: ٥٣١٠).

(٦) رواه البزار في مسنده برقم (٩٢٠٤).

(٧) عمرو بن عبدالغفار الفقيمي الكوفي. مات سنة: (٢٠٢هـ) حدث عن: هشام بن عروة، والأعمش، وغيرهما. وروى عنه: قتيبة، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما. قال علي بن المديني: رميت بحديثه، وكان رافضياً. وقال أحمد العجلي: متروك. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٨/٥) (رقم: ٢٩٢).

(٨) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٣).

(٩) رواه أبو سعد المظفر في الفوائد المنتقاة برقم (٧) مخطوط.

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيم. أبو الحسين. مات سنة: (٤٠٩هـ) روى عن: الحاملي، وأبي العباس بن عقدة، وغيرهما. روى عنه: الخطيب، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقري، وغيرهما. بغداد، صدوق، كثير المزاح. قال الذهبي: ووقع لنا حديثه بعلو. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٧/٩) (رقم: ٢٧٢)، والسير له (٢٨٨/١٧) (رقم: ١٧٦).

وحديث ابن المتيم لم أقف عليه، ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص: ٣٤٩) وأنه في جزئين.

(١١) جابر بن نوح الحماني، أبو بشير الكوفي، ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٣).

(١٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان، صدوق، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

النبي ﷺ من غير هذا الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح^(١).
وهو في السادس عشر من أمالي عبد الملك بن بشران لعمر بن عبد الغفار، عن
الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٢).
وحديث مصعب بن محمد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في مشيخة هدبة^(٣).
قال ابن خزيمة: "قال لنا محمد بن يحيى، الحديث عندنا محفوظ عن أبي هريرة، وعن أبي
سعيد"^(٤).
قال ابن خزيمة: "(أجاد محمد بن يحيى وأصاب)^(٥). قد روى الخبر أيضاً سهيل، عن
أبيه، عن أبي هريرة"^(٦).

٤٦٦ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء^(٧)، قال: ثنا سفيان^(٨)، قال: سمعته وروح بن
القاسم^(٩) منه يعني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ((سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ، لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟" قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَهَلْ تُصَارُونَ فِي الشَّمْسِ عِنْدَ
الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابٍ؟" قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُصَارُونَ
فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا لَا تُصَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا..)) فذكر الحديث بطوله^(١٠).
رواه مسلم^(١١): عن ابن أبي عمر^(١٢)، عن سفيان، عن سهيل.

-
- (١) رواه الترمذي في سننه (٢٧٠/٤) برقم (٢٥٥٤).
(٢) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه من هذا الطريق. ووقفت عليه فيه من طرق أخرى.
(٣) هدبة بن خالد القيسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥). ولم أقف على مشيخته.
(٤) التوحيد لابن خزيمة (٤١٦/٢).
(٥) في التوحيد لابن خزيمة: (أخطأ محمد بن يحيى والصواب).
(٦) التوحيد لابن خزيمة (٤١٦/٢).
(٧) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، من صغار العاشرة. م ت س.
التقريب (رقم: ٣٧٤٣).
(٨) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
(٩) روح بن القاسم التميمي العنبري، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).
(١٠) التوحيد لابن خزيمة (٣٦٩/١) مُطَوَّلًا، و(٤١٧/٢).
(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، (٤/٢٢٧٩) برقم (٢٩٦٨/١٦).
(١٢) محمد بن يحيى العدني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٩).

وأبو داود^(١).

٤٦٧- قال [أ/٣٥٥] ابن خزيمة: وقد روى بعض خبر سهيل هذا مالك بن سَعِير بن الخُمس^(٢)، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ((يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا، وَبَصَرًا، وَمَالًا، وَوَلَدًا؟ إِلَى قَوْلِهِ: أُنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي))^(٣).

٤٦٨- حدثناه عبد الله بن محمد الزهري^(٤)، غير مرة، قال: ثنا مالك بن سَعِير بن الخُمس^(٥). وفي خبر سهيل هذا المعنى أيضًا، لأن في خبره: (("فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ: أَيُّ قُلٍّ: أَلَمْ أُكْرِمَكَ". إِلَى قَوْلِهِ: "الْيَوْمَ أُنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي"))^(٦).

قال ابن خزيمة: فرواية مالك بن سَعِير دالة على (صحة مقالة عالمنا)^(٧) رحمه الله: أن الخبر محفوظ عن أبي هريرة وأبي سعيد^(٨).

٤٦٩- وحدثنا بَخْر سهيل أيضًا طليق بن محمد الواسطي^(٩) بالبصرة قال: أنبأ أبو معاوية^(١٠)، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قلنا: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: "بَلَى، أَلَيْسَ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟" قَالَ: "فَوَاللَّهِ لَتَرُونَهُ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ

(١) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٧٣٠).

(٢) مالك بن سَعِير بن الخُمس، لا بأس به، من التاسعة. خ م ت س ق. التقريب (رقم: ٦٤٤٠).

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٨/٢)، والترمذي في سننه برقم (٢٤٢٨) وقال: هذا حديث صحيح غريب. (١٩٧/٤). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٢٥/٢).

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري البصري، صدوق، من صغار العاشرة. م ٤. التقريب (رقم: ٣٥٨٩).

(٥) رواه ابن عساکر في معجمه برقم (٨٦٠) بنحوه، والبخاري في مسنده برقم (٩٢١٢) بمعناه.

(٦) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٨/٢). و(٣٧٥/١) بنحوه، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٥/١). ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرفائق، (٢٢٧٩/٤)، برقم (٢٩٦٨/١٦)، من طريق: سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. مُطَوَّلًا.

(٧) في التوحيد (ما قاله، علمنا أن..).

(٨) التوحيد لابن خزيمة (٤١٨/٢).

(٩) طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي، أبو سهل البزاز، ثقة، من كبار الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٣٠٤٨).

(١٠) محمد بن خازم الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

الْبَدْرِ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ" (١).

قال ابن خزيمة: ليس في خبر أبي معاوية زيادة على هذا (٢).

٤٧٠ - حدثنا بحر بن نصر الخولاني (٣)، قال: ثنا أسد يعني ابن موسى (٤)، ثنا محمد بن

خازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ((قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ؟" قَالُوا: بَلَى قَالَ: وَاللَّهِ لَتُبْصِرُنَّهُ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ")). يَعْنِي تَزْدَحِمُونَ (٥).

٤٧١ - وقال ابن خزيمة: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى (٦)، قال: حدثني ربعي بن

عليه (٧)، عن عبدالرحمن (٨)، عن زيد بن أسلم (٩)، عن عطاء بن يسار (١٠)، عن أبي سعيد الخدري، قال: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُضَاوِرُونَ فِي رُؤْيِيهِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟" قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: "فَهَلْ تُضَاوِرُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟" قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: "فَأِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". قَالَ: فَيُقَالُ: "مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعِ الَّذِينَ [٣٥٦/ب] كَانُوا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، وَيَتَّبِعِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ وَالْأَصْنَامَ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ وَيَبْقَى الْمُؤْمِنُونَ وَمَنَافِقُهُمْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، وَبَقَايَا مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. وَقَالَ: يُقَالُ لَهُمْ: أَلَا تَتَّبِعُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ، وَلَمْ نَرِ اللَّهَ قَالَ: فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ إِلَّا

(١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٩/٢) وقال: (لا تضارون)، والبخاري في مسنده برقم (٩٠٥٩).

(٢) التوحيد لابن خزيمة (٤١٩/٢).

(٣) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، مولاهم المصري، أبو عبدالله، ثقة، من الحادية عشرة. كن. التقريب (رقم: ٦٣٩).

(٤) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يعرب، وفيه نصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٩/٢).

(٦) محمد بن المثنى العنزري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٧) ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو الحسن البصري، أخو إسماعيل بن عليه، وهو أصغر منه، ثقة صالح، من التاسعة. بخ قد ت. التقريب (رقم: ١٨٧٨).

(٨) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٨٠٠).

(٩) زيد بن أسلم العدوي، المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(١٠) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

خَرَّ سَاجِدًا، وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ رِيَاءً وَسَمْعَةً^(١) إِلَّا وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ ثُمَّ يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ (...)) ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ^(٢).

رواه الإمام أحمد بتمامه: عن ربعي بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، وهو المعروف بعباد^(٣).

ورواه مسلم^(٤)، وابن خزيمة^(٥): لجعفر بن عون^(٦)، عن هشام بن سعد^(٧)، عن زيد بن أسلم.

ورواه ابن خزيمة: عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم^(٨)، عن عمه^(٩)، عن الليث^(١٠)، عن هشام بن سعد^(١١)، تابعه عن الليث، عبدالله بن صالح^(١٢)(١٣).

وهو عند الليث، عن خالد بن يزيد^(١٤)، عن سعيد بن أبي هلال^(١٥)، عن زيد بن أسلم^(١٦).

٤٧٢ - أخبرناه محمد بن عبدالرحمن القضاعي^(١٧)، أنا إبراهيم بن إسماعيل بن

(١) رياء وسمعة: أي ليسمعه الناس ويروه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٠٢/٢).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٢١/٢-٤٢٢).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١١١٢٧).

(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٧١/١)، (١٨٣/٣٠٣).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٢٣/٢-٤٢٤).

(٦) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعة. ع- التقريب (رقم: ٩٤٨).

(٧) هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) أحمد بن عبدالرحمن المصري، لقبه بخثل، صدوق، تغير بأخرة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٦).

(٩) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٢٤/٢).

(١٢) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١٣) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٧٩)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٤٣١).

(١٤) خالد بن يزيد الجمحي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١٥) سعيد الليثي، صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١٦) يأتي تخرجه.

(١٧) محمد ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي المزني الصالحي. أبو عبدالله. مات سنة: (٥٧٤١هـ). سمع

إبراهيم^(١)، أنبأنا علي بن منصور بن الحسن بن القاسم بن الفضل^(٢)، وغير واحد، قالوا: أنا أبو القاسم الشحامي^(٣)، أنا محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن جعفر^(٤)، أنبأ أبو عمرو ابن حمدان^(٥)، أنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السمناني^(٦)، ثنا عيسى بن حماد بن زغبة^(٧)، أنبأ الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: "هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ الصَّخْوَا؟"، قُلْنَا: لَا، قَالَ: "أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ إِذَا كَانَ صَخْوَا؟"، قُلْنَا: لَا، قَالَ: "فَاتَّكُم لَأ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا" قَالَ: "يُنَادِي مُنَادٍ فَيَقُولُ: لِيَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ"، قَالَ: "فَيَذْهَبُ أَهْلُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَهْلُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَعُجْبَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيَقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ، [٣٥٧/أ] فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، مَاذَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا، فَيَقُولُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ،

من: المسلم بن محمد بن علان القيسي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري، وغيرهما. الشيخ الصالح. انظر: الوفيات لابن رافع (٣٧٤/١)، وذيل التقييد (١٥٤/١-١٥٥).

(١) قد يكون: إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، الحنفي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٢) علي بن منصور بن الحسن الثقفي الأصبهاني. (٥١٥-٦٠٩هـ). سمع من: زاهر الشحامي، وغيره. روى عنه: أبو إسحاق الصريفي، وغيره. إمام فاضل فقيه، من بيت الحديث والحشمة. انظر: تاريخ الإسلام (٢٢١/١٣) (رقم: ٤٦٧).

(٣) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) عبد الله بن محمد بن عبد الله السمناني. أبو الحسين. مات سنة: (٣٠٣هـ). سمع من: إسحاق بن راهويه، وعيسى بن زغبة، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو عمرو بن حمدان، وغيرهما. الإمام، الحافظ الكبير، الصادق. من أعيان المحدثين بخراسان وثقاتهم. وكان واسع الرحلة، غزير الفضيلة، حسن التصنيف. انظر: السير (١٩٤/١٤-١٩٥) (رقم: ١١٠)، وتاريخ الإسلام (٦٨/٧) (رقم: ١٤٠).

(٧) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زُغْبَةُ، وهو لقب أبيه أيضا، ثقة، من العاشرة. م د س ق. التقريب (رقم: ٥٢٩١).

فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ [لِلَّهِ] صَاحِبَةً، وَلَا وَلَدًا، مَاذَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا، فَيَقَالُ: اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يُجْلِسُكُمْ، قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: قَدْ فَارَقْنَاهُمْ، وَهُمْ أَحْوَجُ إِلَيْنَا مِنَّا إِلَيْهِمْ الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي يَقُولُ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، لَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا نَبِيٌّ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنِ سَاقِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ يَسْجُدُ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ: "مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَالَالِيْبِ، وَحَسَكَةٌ"^(١) مُفْلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكٌ عَقِيفَاءُ"^(٢)، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَالطَّرْفِ وَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ، وَكَأَجَاوِدِ الْحَيْلِ وَالرَّكْبِ، فَتَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمُخْدُوشٍ مُسَلَّمٌ، وَمُكْرَدَسٍ فِي جَهَنَّمَ، يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَّوْا، وَبَقِيَ إِخْوَانُهُمْ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحْرِمُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ صُورَهُمْ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِيهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ النَّارِ ثُمَّ يَعُودُونَ الثَّانِيَةَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَأَقْرءُوا، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠]، "فَيَسْتَفْعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، [٣٥٧/ب] فَيَقْبِضُ الْجَبَّارُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا"^(٣)، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الْحَيَاةُ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، أَوْ جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَحْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْحَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ

(١) حسكة، وهي شوكة صلبة معروفة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٨٦/١).

(٢) العقيفاء: نبتة ورقها مثل ورق السذاب لها زهرة حمراء وثمره عقفاء كأنها شص فيها حب، وهي تقتل الشاء ولا تضر الإبل. انظر: لسان العرب (٢٥٤/٩).

(٣) أي احترقوا. والمحش: احتراق الجلد وظهور العظم. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٠٢/٤).

الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا قَدَمٍ قَدَّمُوهُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ"((.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: "بَلَّغَنِي أَنَّ الْجِسْرَ أَدْقُ مِنَ الشَّعْرَةِ، وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ". رواه مسلم: عن عيسى بن حماد^(١). والبخاري: عن يحيى بن بكير^(٢)، عن الليث^(٣). وروياه: حفص بن ميسرة^(٤)، عن زيد بن أسلم^(٥).

٤٧٣- وأما حديث جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار^(٦)، عن أبي سعيد الخدري، فقال فيه: ((قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهْرِ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟" قُلْنَا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟" قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "فَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيِهِ جَلًّا وَعَزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيِهِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَلَا يَلْحَقُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ"،.. فذكر الحديث بطوله.

وقال فيه: فَيُكْشَفُ لَهُمْ عَنْ سَاقٍ، فَيَخْرُونَ سُجَّدًا أَجْمَعُونَ، وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا نِفَاقًا إِلَّا عَلَى ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى فَعَاهُ، قَالَ: ثُمَّ يَرْفَعُ بَرًّا وَمُسِيئًا، وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ رَبُّنَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَضْرِبُ الْجِسْرَ عَلَى جَهَنَّمَ))^(٧).

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٦٧/١)، برقم (١٨٣/٣٠٢).

(٢) يحيى بن عبدالله المخزومي، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٣).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿١١﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣]، (١٢٩/٩)، برقم (٧٤٣٩).

(٤) حفص بن ميسرة العُقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة، ربما وهم، من الثامنة. خ م مد س ق. التقريب (رقم: ١٤٣٣).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]، (٤٤/٦)، برقم (٤٥٨١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٦٧/١)، برقم (٣٠٢/١٨٣).

(٦) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٥٧) أوله، وبرقم (٦٣٥)، والمرزوقي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٧٧)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٤٣٠)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢)، وابن منده في الإيمان برقم (٨١٦)، والحاكم في

٤٧٤ - وقال شعيب: عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي، أن أبا هريرة أخبرهما: ((أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "هَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ" قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ" قَالُوا: لَا [٣٥٨/أ] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُخَشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ^(١)، وَتَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَأَفِّفُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ وَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِي، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ"...))). فذكر الحديث بطوله.

رواه البخاري^(٢)، ومسلم^(٣). ورواه معمر^(٤) وإبراهيم بن سعد^(٦)^(٧)، والزبيدي^(٨)^(٩)،

المستدرک برقم (٨٧٣٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٢١٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم برقم (٤٥٨)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٢٩) و(ص: ١٩٧)، مطلقاً. وقال الحاكم في المستدرک (٦٢٦/٤): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٩٩): إسناده حسن صحيح وهو على شرط مسلم وقد أخرجه.

(١) الطواغيت جمع طاغوت، وهو الشيطان أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام. ويقال للصنم طاغوت. والطاغوت يكون واحداً وجمعاً. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/١٢٨)..

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب فضل السجود، (١/١٦٠)، برقم (٨٠٦).

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١/١٦٧)، برقم (١٨٢/٣٠٠).

(٤) معمر بن راشد الأزدي، مولاهم أبو عروة البصري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، (٨/١١٨) برقم (٦٥٧٣) من طريق: شعيب. ومن طريق: معمر.

(٦) إبراهيم بن سعد الزهري، أبو إسحاق المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَجِئُوا يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿﴾ [القيامة: ٢٢ -

٢٣]، (٩/١٢٨)، برقم (٧٤٣٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١/١٦٣)، برقم (١٨٢/٢٩٩).

(٨) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٦٣٧٢).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٥٤) أوله، ويرقم (٤٧٧)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٧٩٥)،

عن الزهري^(١)، عن عطاء بن يزيد الليثي^(٢)، عن أبي هريرة.
 أما حديث إبراهيم بن سعد فعندنا في فوائد (..) ^(٣) بن أحمد.
 وقال يزيد بن الهيثم^(٤): سمعت يحيى بن معين^(٥)، وذكر له عطاء بن يزيد الليثي، وسعيد
 ابن المسيب^(٦)، أنهما اجتمعا في حديث الرؤيا، فقال: عطاء بن يزيد ثقة به كفاية^(٧).
 قال الدارقطني: وهو صحيح من حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب، لأن شعيب
 ابن أبي حمزة^(٨)، وعقيل بن خالد^(٩)، وعبيدالله بن أبي زياد الوصافي^(١٠)، وهم من الثقات.
 روه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي جميعاً، عن أبي هريرة
 فصح القولان جميعاً، قول من قال: عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، وقول من قال: عن
 الزهري، عن سعيد بن المسيب والله أعلم^(١١).
 ٤٧٥ - وقال العلاء بن عبد الرحمن^(١٢): عن أبيه^(١٣)، عن أبي هريرة، قال رسول الله
 ﷺ: ((يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ^(١٤) وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيُقَالُ:

والدارقطني في رؤية الله برقم (٣٠) وابن منده في الإيمان برقم (٨٠٤). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٩/١): إسناده جيد.

- (١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٢) عطاء بن يزيد الليثي المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
- (٣) كلمة لم أستطع قراءتها.
- (٤) يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي، الدقاق، البادا. أبو خالد. مات سنة: (٢٨٤هـ). سمع من: عاصم بن علي، ويحيى بن معين، وغيرهما. وروى عنه: مكرم القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٥٣/٦) (رقم: ٥٩٥).
- (٥) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).
- (٦) سعيد بن المسيب المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- (٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ليحيى بن معين (ص: ٥٣).
- (٨) شعيب بن أبي حمزة الأموي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢).
- (٩) عقيل بن خالد بن عقيل الأثلي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).
- (١٠) عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، صدوق، من السابعة. خت. التقريب (رقم: ٤٢٩١).
- (١١) انظر: رؤية الله للدارقطني (ص: ١٣٩-١٤٠).
- (١٢) العلاء بن عبد الرحمن الحُرقي، صدوق، ربما وهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).
- (١٣) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).
- (١٤) أي أرض واحدة، والصعيد وجه الأرض. انظر: مشارق الأنوار لأبي الفضل السبتي (٤٧/٢).

أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ أَنَاْسٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَمْتَلِكُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَصَاحِبِ التَّصْوِيرِ تَصْوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ قَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَهَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تُمَارُونَ فِي رُؤْيِيهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّ عَلَى مِثْلِ جِيَادِ الْحَيْلِ وَالرِّكَابِ، وَقَوْهُمْ عَلَيْهِ سَلَّمَ سَلَّمَ،..)) وذكر باقي الحديث^(١).

رواه ابن خزيمة^(٢)، والترمذي وقال: حسن^(٣). والأنباري^(٤). وهو في جوابين والثاني، وبعضه في الثالث من الأخبار لأبي بكر بن الأنباري .

٤٧٦- وقال سلمة بن كهيل^(٥): عن أبي الزعراء^(٦)، ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ،.. فذكر الحديث بطوله^(٧).

وَقَالَ: "ثُمَّ يَمْتَلِكُ اللَّهُ لِلْحَلْقِ فَيَقُولُ لِلْيَهُودِ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ.. وذكر بعض الحديث. وَقَالَ: حَتَّى يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ، فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا حَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا... " وذكر باقي الحديث. رواه ابن خزيمة^(٨).

(١) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٠) أوله، وابن منده في الإيمان برقم (٨١٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢١٥/١-٢١٧) و(٤٢٧/٢-٤٢٨).

(٣) رواه الترمذي في سننه (٢٧٣/٤) برقم (٢٥٥٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٣٠/٢).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٠٨).

(٦) عبدالله بن هاني، أبو الزعراء الأكبر، الكوفي، وثقه العجلي، من الثانية. ت س. التقريب (رقم: ٣٦٧٧).

(٧) رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (١٥١٥)، والحاكم في المستدرک برقم (٣٨٧٤). وقال الحاكم في المستدرک (٢/

٥٥١): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٨) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٨٥/٢)، ورواه بتمامه: ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٦٣٧)، والطبراني في معجمه

[٣٥٩/ب]

٤٧٧- عن عبدالله بن عكيم^(١)، قال: سمعت ابن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث، فقال: "وَاللَّهِ إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو اللَّهَ بِهِ، كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَوْ قَالَ: اللَّيْلَةَ، يُقُولُ: ابْنُ آدَمَ مَا غَرَّكَ؟ بَنِي آدَمَ مَا غَرَّكَ؟ بَنِي آدَمَ مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ يَا ابْنَ آدَمَ: مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟"^(٢).

قال ابن خزيمة: ثنا بحر بن نصر^(٣)، ثنا أسد^(٤)، ثنا شريك بن عبدالله^(٥)، عن هلال الوزان^(٦)، عن عبدالله بن عكيم بهذا^(٧).

أخبرناه أبو بكر، وعيسى قالوا: أنا الإربلي^(٨)، أنبأ يحيى بن ثابت^(٩)، أنا طراد^(١٠)، أنا

الكبير برقم (٩٧٦١)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٥١٩) و(٨٧٧٢). وقال الحاكم في المستدرک (٤/٦٤١): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١) عبدالله بن عكيم الجهني، أبو معبد الكوفي، مخضرم، من الثانية. م ٤. التقريب (رقم: ٣٤٨٢).
(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٨٤٣)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٨٩٩) و(٨٩٠٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٣٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١/١٣١)، وابن عبدالبر النمري في جامع بيان العلم وفضله برقم (١٢٠٠) بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٤٩) مرفوعاً، بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٧): رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، وروى بعضه مرفوعاً في الأوسط: "عبدى، ما غرك بي؟ ماذا أجبت المرسلين؟". ورجال الكبير رجال الصحيح غير شريك بن عبدالله، وهو ثقة، وفيه ضعف، ورجال الأوسط فيهم شريك أيضاً، وإسحاق بن عبدالله التميمي، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٠).
(٤) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).
(٥) شريك بن عبدالله النخعي، صدوق، يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).
(٦) هلال بن أبي حميد أو ابن حميد أو ابن مقلاص أو ابن عبدالله الجهني، مولاهم أبو الجهم، ويقال: غير ذلك في اسم أبيه وفي كنيته، الصيرفي الوزان الكوفي، ثقة، من السادسة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٧٣٣٣).
(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٢٠).

(٨) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
(٩) يحيى بن ثابت بن بندار الدينوري الأصل، البغدادي، البقال، الوكيل. أبو القاسم مات سنة: (٥٦٦هـ). سمع من: ابن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزيني، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، والفخر الإربلي، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، وسماعه صحيح. وحدث به (صحيح الإسماعيلي)، و(الموطأ)، وأشياء عن أبيه. انظر: السير (٢٠/٥٠٥-٥٠٦) (رقم: ٣٢٢).

(١٠) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

ابن بشران^(١)، أنا ابن البخترى^(٢)، ثنا أحمد بن الوليد^(٣)، ثنا شاذان^(٤)، قال: وأنا شريك فذكره.

٤٧٨- عن أبي رزين^(٥) قال: قلت: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَكُنَّا نَرَى اللَّهَ مُخَلِّيًا بِهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ" قَالُوا: وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِ اللَّهِ؟ قَالَ: "أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَاللَّهُ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ")) رواه ابن خزيمة: لشعبة^(٦)، عن يعلى بن عطاء^(٧)، عن وكيع بن حُدُس^(٨)، عن أبي رزين^(٩).

٤٧٩- ولحماد^(١٠)، عن يعلى، ولفظه: ((أَكُنَّا نَرَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: "أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُخَلِّيًا بِهِ؟" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: "فَاللَّهُ أَعْظَمُ وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ"))^(١١).

- (١) علي بن محمد بن بشران الأموي، وكان صدوقاً ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٨).
- (٢) محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز. قال الخطيب: كان ثقة ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).
- (٣) أحمد بن الوليد الفحام. البغدادي. أبو بكر مات سنة: (٢٧٣هـ). سمع من: عبد الوهاب بن عطاء، وأسود بن عامر شاذان، وغيرهما. وروى عنه: إسماعيل الصفار، وحمزة الدهقان، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٠/٦) (رقم: ٢٩١٣)، وتاريخ الإسلام (٥٠٤/٦) (رقم: ٧٦).
- (٤) الأسود بن عامر الشامي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).
- (٥) لقيط بن صبرة، ويقال: إنه جده، واسم أبيه عامر، صحابي مشهور، وهو أبو رزين العقيلي، والأكثر على أنهما اثنان. بخ ٤. التقريب (رقم: ٥٦٨٠).
- (٦) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٧) يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي الطائفي، ثقة، من الرابعة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٧٨٤٥).
- (٨) وكيع بن حُدُس، ويقال: بن حدس، أبو مصعب العقيلي الطائفي، مقبول، من الرابعة. ٤. التقريب (رقم: ٧٤١٥).
- (٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٣٨/٢)، وأبو داود في سننه برقم (٤٧٣١)، والدارقطني في رؤية الله برقم (١٨٨). وقال الألباني في مشكاة المصابيح (١٥٧٥/٣): ضعيف، وبعضهم يحسنه.
- (١٠) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٣٩/٢-٤٤٠)، وابن ماجه في سننه برقم (١٨٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٣٧) و(٨٣٨). ورواه أحمد في مسنده برقم (٦١٨٦) و(٦١٩٢) و(١٦١٩٨)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١١٩٠)، والدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٥٩)، والأجري في الشريعة برقم (٦٠٥) و(٦٠٦)، والدارقطني في رؤية الله برقم (١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨)، وابن بطة في الإبانة لكبرى برقم (١١) بنحوه وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٠/١): حديث حسن، رجاله ثقات رجال مسلم غير وكيع بن حدس، قال الذهبي: لا يعرف. وقال الحافظ: مقبول. يعني عند المتابعة وقد توبع، فهو بها حسن.

قال أبو عبدالله بن بطة: أخبرني أبو القاسم عمر بن أحمد الجابري^(١)، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون^(٢)، نا الحسن بن علي بن عمر أبو سعيد الفقيه^(٣)، قال: قال لي (ابن)^(٤) صفوان: "رأيت المتوكل في النوم، وبين يديه نار مؤججة عظيمة، فقلت: يا أمير المؤمنين لمن هذه؟ قال: هذه لابني المنتصر لأنه قتلني، وتدرى لم قتلني، لأني حدثته أن الله يرى في الآخرة، قال أبو سعيد: فقال إبراهيم الحربي^(٥): هذه رؤيا حق، وذلك لأن المتوكل كتب [حديث] حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدس في الرؤية بيده، عن عبد الأعلى، وقال: لا أكتبه إلا بيدي"^(٦).

٤٨٠ - عن أبي مرية^(٧)، عن أبي موسى، قال: ((حَشَعُ النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ، قَالَ: رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ يَنْظُرُونَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَا تَنْظُرُونَ؟" قَالُوا: إِلَى الْهَلَالِ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَتَرَوْنَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْهَلَالَ))^(٩).

قال ابن خزيمة: ثنا بحر بن نصر^(١٠)، ثنا أسد^(١١)، ثنا

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال. صاحب كتاب (السنة).

(٣) الحسن بن علي بن عمر الفقيه. أبو سعيد. حدث عن: أحمد بن عيسى المصري، وإسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه: إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيبي. انظر: تاريخ بغداد (٣٧٠/٨) (رقم: ٣٨٥٣).

(٤) الصحيح (أبو).

(٥) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي. أبو إسحاق (١٩٨-٢٨٥ هـ). سمع من: أبي نعيم، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وغيرهما. روى عنه: ابن صاعد، وأبو بكر النجاد، وغيرهما. الفقيه الحافظ، تفقه على الإمام أحمد وحمل عنه الكثير، وكان من نجباء أصحابه. قال الخطيب: كان إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميزاً لعله، قيماً بالأدب، جماعة للغة. صنف غريب الحديث وكتباً كثيرة. قال الدارقطني: أبو إسحاق الحربي إمام مصنف، عالم بكل شيء، بارع في كل علم، صدوق. انظر: تاريخ الإسلام (٧٠٣/٦) (رقم: ١١٠).

(٦) ذكره ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٢) و(١٣) (١٢/٧-١٤).

(٧) عبدالله بن عمرو العجلي. أبو مارية. روى عن: عمران بن حصين، وسلمان. روى عنه: قتادة، وأسلم العجلي. انظر: الثقات (٣١/٥) (رقم: ٣٦٩٨).

(٨) في التوحيد لابن خزيمة (شخص).

(٩) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٩٦) بمعناه، موقوفاً.

(١٠) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٠).

(١١) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

يحيى بن سليم^(١)، عن سليمان التيمي^(٢)، عن أسلم العجلي^(٣)، عن أبي مريّة^(٤)، بهذا^(٥).
قال ابن خزيمة: ذكر النبي ﷺ في هذا الخبر بهذا الإسناد علمي وهم، هذا من قبل أبي موسى الأشعري في هذا الإسناد، لا من قول النبي ﷺ^(٦).
٤٨١ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى^(٧)، ثنا بشر يعني ابن المفضل^(٨)، ثنا التيمي، عن أسلم، عن أبي مريّة، قال: كان أبو موسى يعلمنا سنتنا وأمر ديننا فذكر الحديث، وقال: "فَكَيْفَ إِذَا أَبْصَرْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَهْرَةً"^(٩)؟^(١٠).
قال ابن خزيمة: ذكر هذا القول من قبل أبي موسى لا عن النبي ﷺ^(١١).

رواه ابن عليه^(١٢)، عن سليمان التيمي^(١٣).
٤٨٢ - أخبرناه [٣٦٠/أ] شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحارثي قال: أنبأ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة^(١٤)، أنا عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد^(١٥)،

-
- (١) يحيى بن سليم الطائفي، صدوق سيء الحفظ، من التاسعة ع. التقريب (رقم: ٧٥٦٣).
(٢) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
(٣) أسلم العجلي، بصري، ثقة، من الرابعة. د ت س. التقريب (رقم: ٤٠٥).
(٤) قال ابن خزيمة: (عَنْ أَبِي مُرَيَّةَ).
(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٤١/٢).
(٦) التوحيد لابن خزيمة (٤٤٢/٢).
(٧) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، ثقة، من العاشرة. م قد ت س ق. التقريب (رقم: ٦٠٦٠).
(٨) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٧٠٣).
(٩) أي غير مستتر عنا بشيء. وغير محتجب عنا، وقيل: أي عيانا يكشف ما بيننا وبينه. يقال: جهرت الشيء إذا كشفته. وجهرت واجتهرت أي رأيت بلا حجاب بيني وبينه. والجهر: العلانية. انظر: لسان العرب (١٤٩/٤).
(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٤٢/٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦٢) بنحوه.
(١١) التوحيد لابن خزيمة (٤٤٢/٢).
(١٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن عليه، ثقة حافظ، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤١٦).
(١٣) يأتي.
(١٤) أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
(١٥) عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب الحارثي، ثم البغدادي، الحنبلي، التاجر، الآجري. أبو الفرج (٥٠٠ - ٥٩٦هـ). سمع من: أبي القاسم بن بيان، وصاعد بن سيار، وغيرهما. حدث عنه: ابن الديبشي، وابن عبد الدائم،

أنبأ علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن بيان^(١)، أنبأ محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم^(٢)، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل^(٣)، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد^(٤)، ثنا ابن عليّة، عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن أبي مريّة، قال: "جَعَلَ أَبُو مُوسَى يُعَلِّمُ النَّاسَ سُنَّتَهُمْ وَدِينَهُمْ، فَقَالَ: وَلَا يُدَافِعَنَّ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ غَائِطًا وَلَا بَوْلًا، وَإِنْ حَكَ أَحَدُكُمْ فَرَجَّهُ فَمَرَشَةً"^(٥)، أَوْ مَرَشَتَيْنِ، وَلَيْكُنْ ذَلِكَ خَفِيًّا، قَالَ: فَشَخَّصَتْ أَبْصَارُهُمْ، أَوْ قَالَ: فَصَرَفُوهَا عَنْهُ، قَالَ: مَا صَرَفَ أَبْصَارُكُمْ عَنِّي؟ قَالُوا: الْهَلَالُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، قَالَ: فَذَاكَ الَّذِي أَشَخَّصَ أَبْصَارُكُمْ عَنِّي؟، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّهَ جَهْرَةً"^(٦).

رواه آخره أبو بكر بن أبي داود في كتاب السنة: عن الحسن بن يحيى بن كثير^(٧)، عن أبيه يحيى بن كثير العنبري^(٨)، عن المعتمر بن سليمان^(٩)، عن أبيه^(١٠).

وغيرهما. الشيخ الجليل، الأمين، مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد، وله (مشيخة) مروية. قال ابن النجار: .. وكان صدوقاً،.. انظر: السير (٢٥٨/٢١-٢٦٠) (رقم: ١٣٤).

(١) علي بن أحمد بن بيان، الرزاز، البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).
(٢) محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز أبو الحسن (٣٢٩-٤١٩هـ). سمع من: إسماعيل الصفار، والنجاد، وغيرهما. روى عنه: الحسين بن علي بن البصري، علي بن أحمد بن بيان الرزاز، وغيرهما. شيخ بغداد. قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً، أثني عليه أبو القاسم اللالكائي. انظر: تاريخ الإسلام (٣١٤/٩) (رقم: ٣٨٤).
(٣) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل. البغدادي، الصفار، الملحي. أبو علي (٢٤٧-٣٤١هـ). سمع من: الحسن بن عرفة، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وابن منده، وغيرهما. الإمام، النحوي، مسند العراق. قال الدارقطني: كان ثقةً متعصباً للسنة. قال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد. انظر: السير (٤٤٠/١٥-٤٤١) (رقم: ٢٥٠).

(٤) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٨).
(٥) أي خدشه. وأصل المرش: الحك بأطراف الأظفار. انظر: النهاية لابن الأثير (٣١٩/٤).
(٦) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦٢)، والحسن بن عرفة في جزئه برقم (٥٥)، وأبو الحسن ابن العطار في مجلس من حديثه برقم (٩)، والحنائي في فوائده (٦٩٣/١)، وقال الحنائي: هذا حديث حسن من حديث أبي المعتمر سليمان بن طرخان،.. وقع إلينا عالياً من حديث ابن عليّة عنه.
(٧) الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيبي، لا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٧).
(٨) يحيى بن كثير بن درهم العنبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٧).
(٩) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
(١٠) لم أقف عليه.

٤٨٣- قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن معمر^(١)، ثنا روح^(٢)، ثنا عوف^(٣)، عن الحسن^(٤)، قال: ((بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَرَى الْخَلْقُ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: ("يُرِيهِ مَنْ شَاءَ أَنْ يُرِيَهُ")^(٥)، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ (يُرِيهِ)^(٦) الْخَلْقُ مَعَ كَثْرَتِهِمْ وَاللَّهُ وَاحِدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "أَرَأَيْتُمْ الشَّمْسَ فِي يَوْمٍ صَحُوَ لَا غَيْمَ دُونَهَا، هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهَا؟" فَقَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا غَيْمَ دُونَهُ، هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "إِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ كَمَا لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا")^(٧).

٤٨٤- وقال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا أسد يعني ابن موسى، ثنا المبارك بن فضالة^(٨)، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] قَالَ: "النَّاضِرَةُ: الْحَسَنَةُ، حَسَنَهَا اللَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهَا، وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَنْضُرَ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَىٰ رَبِّهَا"^(٩).

رواه الإمام أحمد عن: هاشم بن القاسم^(١٠)، وحسين بن محمد^(١١)، وخلف بن الوليد^(١٢)، عن المبارك^(١٣).

(١) محمد بن معمر بن ربيعي القيسي البصري البحراني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(٢) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٦).

(٣) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٧).

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٥) في التوحيد عند ابن خزيمة (يَرَاهُ مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَرَاهُ).

(٦) في التوحيد عند ابن خزيمة (يَرَاهُ).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٥٥/٢).

(٨) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدللس ويسوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٥٦/٢)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٢٦).

(١٠) هاشم بن القاسم الليثي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧١).

(١١) الحسين بن محمد بن بمرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي المزودي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٣٤٥).

(١٢) خلف بن الوليد الجوهري. أبو جعفر، ويقال: أبو الوليد. مات سنة: (٢١٢هـ). سمع من: أبي جعفر الرازي،

ومبارك بن فضالة، وغيرهما. روى عنه: أحمد بن حنبل، ويعقوب الدورقي، وغيرهما. قال يحيى بن معين: خلف بن

الوليد ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٢٦٧/٩) (رقم: ٤٣٦٨)، وتاريخ الإسلام (٣٠٨/٥) (رقم: ١١٥).

(١٣) رواه عبد الله بن أحمد في السنة برقم (٤٧٩) و(١١٤٦) من طريق: أبيه، عن هاشم بن القاسم، وحسين بن محمد،

٤٨٥ - أخبرنا ابن أبي طالب^(١)، أنبأنا أبو بكر بن الخازن^(٢)، أنبتنا شهدة^(٣)، قالت: أنبأ ابن طلحة النعالي^(٤)، أنبأ ابن بشران المعدل^(٥)، أنا أبو جعفر بن البخترى^(٦)، ثنا محمد هو ابن عبد الملك الدقيقي^(٧)، ثنا يزيد بن هارون^(٨)، ثنا مبارك، عن الحسن في قوله: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] قَالَ: "النَّصْرَةُ: الْحُسْنُ، نَظَرْتُ إِلَىٰ رَبِّهَا فَانصَرْتُ بِنُورِهِ"^(٩).

٤٨٦ - قال إسحاق بن راهويه في مسنده في مسند عائشة: أنبأ جرير^(١٠)، عن منصور^(١١) قال: كَانَ أَنَاسٌ يَقُولُونَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّهُمْ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ قَالَ: فَقُلْتُ لِمَجَاهِدٍ: إِنَّ أَنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ يَرَى. فَقَالَ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة: ٢٢] يَقُولُ: "نَصْرَةٌ مِنَ الشُّرُورِ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ"^(١٢).

٤٨٧ - حديث عمار قوله: "أَسْأَلُكَ لَدَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ"^(١٣). في الثالث من فوائد أبي حفص الكتاني^(١٤).

به. وبرقم (١٠٣٢) من طريق: أبيه، عن خلف بن الوليد، به.

(١) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٢) محمد بن سعيد النيسابوري، الشيخ الجليل، الصالح، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٣) شهدة الدينوري، مسندة العراق، قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٤) الحسين النعالي. قال شجاع الذهلي: صحيح السماع خالٍ من العلم والفهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٥) علي بن محمد بن بشران البغدادي الأموي، كان صدوقاً ثقةً ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٦) محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز. أبو جعفر، كان ثقةً ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٧) محمد بن عبد الملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٨) يزيد بن هارون السلمي الواسطي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٩) رواه الأجري في الشريعة برقم (٥٨٥)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢١٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٠٠).

(١٠) جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(١١) منصور بن المعتمر السلمي ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٢) رواه ابن راهويه في مسنده برقم (١٤٢٩).

(١٣) رواه النسائي في سننه برقم (١٣٠٥) من طريق: حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عنه. مُطَوَّلًا. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٧٩/١).

(١٤) لم أقف على فوائده.

٤٨٨ - (أثبتت) ^(١) عن عبد الخالق بن الأنجب ^(٢)، عن أبي العلاء الحافظ ^(٣)، أنا الحداد ^(٤)، أنا أبو نعيم ^(٥)، أنا الطبراني في المعجم الأوسط، حدثني محمد بن بكر بن كردان ^(٦)، نا العباس بن عبد الله الترقفي ^(٧)، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ^(٨)، ثنا محمد ابن مهاجر ^(٩)، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ^(١٠)، عن أم الدرداء، قالت: كان فضالة بن عبيد ^(١١)، يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرَدَ الْعَيْشِ ^(١٢) بَعْدَ الْمَوْتِ، وَكَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ"، وزعم أنها دعوات كان يدعو بها رسول الله صلى الله عليه ^(١٣).

- (١) أقرب قراءة لها، وقد تكون الكلمة (أثبتت)، وقد تكون (زينب) ويراد بها: الكمالية.
- (٢) عبد الخالق بن الأنجب العراقي، النيشيري، الشيخ، الفقيه، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).
- (٣) الحسن بن أحمد الهمداني، العطار، المقرئ، المحدث، حافظ متقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).
- (٤) الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد، ثقة صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (٥) أحمد بن عبد الله بن أحمد المهراي الأصبهاني، الصوفي، الحافظ الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (٦) محمد بن بكر بن كروان بن إسحاق الجريري البصري. حدث عن: كثير بن شهاب القزويني، والعباس بن عبد الله الرقفي، وغيرهما. وروى عنه: أبو القاسم الطبراني. مجهول. انظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٥١٩).
- (٧) عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالترقفي، ثقة عابد، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٣١٧٢).
- (٨) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولاهم أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، من التاسعة. د س ق. التقريب (رقم: ٤٤٧٢).
- (٩) محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي، أخو عمرو، ثقة، من السابعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٦٣٣١).
- (١٠) يونس بن ميسرة بن حلبس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
- (١١) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، أول ما شهد شهد أحداً، ثم نزل دمشق وولي قضاءه. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٥٣٩٥).
- (١٢) برد العيش بعد الموت فالمراد به طيب العيش ولذاذته وما تقر به عين صاحبه، فإن البرد يحصل به قرة عين الإنسان وطيبها وبرد القلب يوجب انشراحه وطمأنينته بخلاف حرارة القلب والعين. انظر: شرح حديث لبيك اللهم لبيك لعبدالرحمن السلامي (ص: ٥٧).
- (١٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٠٩١)، وفي معجمه الكبير برقم (٨٢٥)، وفي الدعاء برقم (١٤٢٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٤٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٧): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاهما ثقات.

لا يروى عن فضالة إلا بهذا الإسناد تفرد به عثمان بن سعيد الحمصي^(١).

[ب/٣٦٠]

٤٨٩- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبو بكر^(٢) هو ابن إسحاق، ثنا علي ابن الحسن بن شقيق^(٣)، ثنا الحسين بن واقد^(٤)، أنبأ يزيد النحوي^(٥)، عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، قَالَ: "مِنَ النَّعِيمِ"، ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] قَالَ: "تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا نَظْرًا"^(٦).

٤٩٠- وقال: حدثني أبو سهل الأزجي، ثنا أبو معاوية^(٧)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٨)، عن أبي صالح^(٩). قال أبو سهل: وحدثنا علي بن عاصم^(١٠)، عن خالد الحذاء^(١١)، عن عكرمة، قالوا في هذه الآية: ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣]، قالوا: إلى ثواب ربها ناظرة. قال أبو سهل: ولا نعلم شيئاً من ثواب الله أفضل من النظر إلى وجه الله عز وجل^(١٢).

٤٩١- أخبرنا محمد بن علي^(١٣)، أنا أبي^(١٤)، أنبأنا الصيدلاني^(١٥)، أنبأ طلحة^(١٦)، أنا

(١) المعجم الأوسط للطبراني (١٦٥/٦).

(٢) محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٣) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٤٧٠٦).

(٤) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة. خت م ٤٠٤. التقريب (رقم: ١٣٥٨).

(٥) يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي، ثقة عابد، من السادسة. يخ ٤. التقريب (رقم: ٧٧٢٠).

(٦) رواه الأجرى في الشريعة برقم (٥٨٦)، وعبدالله بن أحمد في السنة برقم (٤٨١) آخره.

(٧) محمد بن خازم أبو معاوية الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٨) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٩) ذكوان السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) علي بن عاصم الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٠).

(١١) خالد بن مهران الحذاء، وهو ثقة، يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(١٢) ذكر النيسابوري في إيجاز البيان عن معاني القرآن (٨٥٢/٢): أي تنظر ما يأتيها من ثواب ربها. عن مجاهد، وأبي صالح، وعكرمة.

(١٣) محمد بن علي المقدسي ابن البخاري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(١٤) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٥) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٦) طلحة بن الحسين بن محمد الصالحاني، الأديب. أبو الطيب. (٤٢٦-٥١٥هـ). سمع من: جده، وابن ريدة، روى

جدي^(١)، أنا أبو محمد بن حيان الحافظ^(٢)، ثنا محمد بن سهل^(٣)، ثنا سلمة^(٤)، ثنا إبراهيم بن الحكم^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن عكرمة، في قوله عز وجل: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، قَالَ: "مَسْرُورَةٌ فَرِحَةٌ"، ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] قَالَ عِكْرِمَةُ: انْظُرْ مَا أَعْطَى اللَّهُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ النُّورِ فِي عَيْنَيْهِ، (إِنْ)^(٧) لَوْ جَعَلَ نُورَ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالطَّيْرِ وَالذَّوَابِّ وَكُلِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ، فَجَعَلَ نُورَ أَعْيُنِهِمْ فِي عَيْنِي عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، ثُمَّ كَشَفَ عَنِ الشَّمْسِ سِتْرًا وَاحِدًا وَدُونَهَا سَبْعُونَ سِتْرًا، مَا إِذَا قَدَرَ عَلَى أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الشَّمْسِ، فَالشَّمْسُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ، وَالْعَرْشُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْكُرْسِيِّ، وَالْكُرْسِيُّ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ، فَانْظُرْ مَاذَا أَعْطَى عَبْدَهُ مِنَ النُّورِ فِي عَيْنَيْهِ، إِنْ نَظَرَ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ عَيَانًا".

رواه هبة الله اللالكائي: لأبي زرعة^(٨)، عن سلمة بن شبيب أبي عبد الرحمن^(٩).

ورواه خُشَيْش بن أصرم^(١٠)، وعبد بن حميد^(١١)، عن إبراهيم بن الحكم.

ذكر أبو عمر الظلمنكي بإسناده: عن إسحاق بن عيسى^(١٢) قال: "أتيت الماجشون

عنه: أبو موسى، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٩/١١) (رقم: ١٨٠).

(١) محمد بن إبراهيم بن علي، الصالحاني الأصبهاني. الواعظ. أبو ذر. مات سنة: (٤٤٠هـ). سمع من: أبي الشيخ،

وغيره. روى عنه: الحداد، وأحمد بن بشرويه. انظر: تاريخ الإسلام (٤١٣/٩) (رقم: ١٨٣).

(٢) عبدالله بن محمد بن حيان. ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٣) محمد بن سهل بن الصباح، الاصبهاني، المعدل. أبو جعفر مات سنة: (٣١٣هـ). سمع من: سلمة بن شبيب، وأبي

حفص الفلاس، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو محمد بن حيان، وغيرهما. وكان أحمد بن الفرات يخرجه،

ويصحح سماعه منه بيده. انظر: تاريخ الإسلام (٢٧٣/٧) (رقم: ١٣٣).

(٤) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٥) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).

(٦) الحكم بن أبان العدني، صدوق، عابد، وله أوهام سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).

(٧) وفي شرح أصول الاعتقاد (إذ).

(٨) عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، إمام حافظ، ثقة مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٢).

(٩) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٠٤) بنحوه.

(١٠) خشيش بن أصرم بن الأسود، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١١) عبد بن حميد بن نصر الكشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥).

(١٢) إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، صدوق، من التاسعة. م ت س ق.

عبدالعزیز بن أبی سلمة المدنی^(١)، برجل من الجهمية كان منكر حديث القيامة أن الله يأتيهم فكان ينكره، فقلت له: يا أبا عبد الله إن هذا ينكر حديث عبد الله حديث أبي الزعراء في صفة يوم القيامة، وما يأتيهم الله فيه، فقال له: ما تنكر يا فتى؟، فقال: أن الله أجل وأعظم من أن نراه في هذه الصفة، قال: يا أحمق إنه ليس يتغير عن عظمته، ولكنها عينك يغيرهما حتى تراه كيف شاء، فقال الجهم: أتوب إلى الله من قولي، ورجع عما كان عليه^(٢).

رواه أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس^(٣)، عن أبي علي بن الصواف^(٤)، عن بشر بن موسى^(٥)، عن أبي القاسم إسماعيل بن الأصبغ الحراف^(٦)، عن أبي عمر عبد الحميد بن محمد المستم^(٧)، قال: حدثني رجل ذكر اسمه ولست أحفظه عن بعض بني الطَّبَّاع -أراه إسحاق- قال: "كان عندنا فتى ينكر حديث ابن مسعود في الرؤية ونحوه من الأحاديث، فأتيت به الماجشون، فقال: يا فتى ما تنكر من هذا؟، قال: أنكر أن يكون الله متحول من جلاله، فقال الماجشون: إن الله لا يتحول جلاله، ولكنهما عينك يقلبهما، فيريك الله نفسه كيف يشاء، قال الفتى: فرَّجت عني فرَّج الله عنك".

التقريب (رقم: ٣٧٥).

(١) عبدالعزیز بن عبد الله بن أبی سلمة الماجشون، المدنی الفقيه التيمي. أبو عبد الله مات سنة: (١٦٤هـ) روى عن: عبد الله بن دينار، والزهري، وغيرهما. روى عنه: أبو نعيم، وأحمد بن يونس، وغيرهما. وكان إماماً مفتياً حجة، صاحب سنة؛ نظر مرة في شيء من كلام جهم فقال: هذا هدم بلا بناء، وصفة بلا معنى. ووثقه ابن معين. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٤٤٠) (رقم: ٢٤٠).

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي (١٥/١٧٩)، كتاب الأربعين في صفات رب العالمين للذهبي (ص: ١٦٣)، ومختصر العلو للعلي العظيم له (ص: ١١١).

(٣) يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي، القواس. أبو الفتح (٣٠٠-٣٨٥هـ). سمع من: أحمد بن المغلس، وابن صاعد، وغيرهما. حدث عنه: أبو محمد الخلال، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي، وغيرهما. الإمام، القدوة، الرباني، المحدث، الثقة، قال أبو بكر الخطيب: كان ثقةً زاهداً صادقاً. انظر: السير (١٦/٤٧٤-٤٧٥) (رقم: ٣٥١).

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف. أبو علي. مات سنة: (٣٥٩هـ). سمع من: محمد بن إسماعيل الترمذي، وبشر بن موسى، وغيرهما. وروى عنه: ابن رزقويه، وأبو بكر البرقاني، وغيرهما. محدث بغداد. وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقةً مأموناً ما رأيت مثله في التحرز. انظر: تاريخ الإسلام (٨/١٣٨) (رقم: ٣٠٦).

(٥) بشر بن موسى الأسدي، البغدادي. قال الخطيب: كان ثقةً، أميناً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) عبد الحميد بن محمد بن المستم، أبو عمر الحراني، إمام مسجدها، ثقة، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٣٧٧٤).

وقال أبو عبدالله محمد بن الحافظ إسماعيل التيمي^(١): وقد حكى عن ابن أبي عاصم النبيل، أنه كان يقول في تأويل هذا الحديث: "أن ذلك تغيير يقع في عيون الرائيين كنعو ما يتخيل إلى الإنسان الشيء بخلاف ما هو به، فيتوهمه الشيء على الحقيقة"^(٢). ولم أجد هذا في كتبه المعروفة.

[٣٦١/أ]

٤٩٢ - قال الدارقطني: حدثنا عبدالله بن الهيثم بن خالد الخياط^(٣)، ثنا الحسن بن ناصح الخلال المخرمي^(٤)، ثنا عبدالعزيز بن أبان^(٥)، ثنا بشير بن المهاجر^(٦)، ثنا عبدالله بن بريدة^(٧)، عن أبيه^(٨)، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَحْلُو اللَّهُ بِهِ كَمَا يَحْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ))^(٩).
أخبرنا إسحاق^(١٠)، أنبأ ابن خليل^(١١)، أنا الحظيري^(١٢)، أنبا

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) انظر: إبطال التأويلات لأبي يعلى الفراء (ص: ١٥٣).

(٣) عبدالله بن الهيثم بن خالد الطيني، الخياط. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٦هـ). سمع من: الحسن بن عرفة، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي. وروى عنه: يوسف القواس، والدارقطني ووثقه. انظر: تاريخ الإسلام (٥٢٤/٧) (رقم: ٢٩٤).

(٤) الحسن بن ناصح الخلال المخرمي أبو علي. مات ما بين سنتي: (٢٧١-٢٨٠هـ) حدث عن: أسود بن عامر شاذان، وعبدالعزیز بن أبان القرشي، وغيرهما. روى عنه: عبدالله بن الهيثم بن خالد الخياط، ويحيى بن صاعد، وغيرهما. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً. انظر: تاريخ بغداد (٤٧٣/٨) (رقم: ٣٩٦٧). وتاريخ الإسلام (٥٣٧/٦) (رقم: ١٥٨).

(٥) عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة. ت. التقريب (رقم: ٤٠٨٣).

(٦) بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي، صدوق لين الحديث، زُمي بالإرجاء، من الخامسة. م ٤. التقريب (رقم: ٧٢٣).

(٧) عبدالله بن بريدة بن الحصيبي الأسلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٨) بُريدة بن الحصيبي، الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).

(٩) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٨٤). وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢١)، من طريق: محمد بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن أبان، به. بمعناه.

(١٠) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١١) يوسف بن خليل بن قراجا لإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٢) محمد بن أحمد الحظيري، وكان صحيح السماع، عسراً في التحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

ابن كادش^(١)، أنبا العشاري^(٢)، أنا الدارقطني، بهذا.

٤٩٣- رواه اللالكائي: لمحمد بن هارون الرؤياني^(٣)، عن محمد بن إسحاق^(٤)، عن عبدالعزيز بن أبان، وأوله: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَحْلُوا اللَّهَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تُرْجَمَانٌ))^(٥).

٤٩٤- ورواه ابن خزيمة: عن علي بن سلمة اللبقي^(٦)، عن زيد الحباب^(٧)، عن حسين ابن واقد^(٨)، عن عبدالله بن بريدة، [عن أبيه]، ولفظه: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حَاجِبٌ وَلَا تُرْجَمَانٌ))^(٩).

٤٩٥- وبهذا الإسناد قال الدارقطني: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري^(١٠)، قال: حدثني (خير)^(١١) بن عرفة^(١٢)، ثنا عروة بن مروان العرقمي^(١٣)، ثنا موسى بن

(١) أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي، العكبري، المعروف: بابن كادش، أبو العز، كان ضعيفا في الرواية، محلطا، كذابا، لا يحتج به، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٢) محمد بن علي بن الفتح الحربي، العشاري. كان ثقة دينا صالحا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٣) محمد بن هارون الروياني. أبو بكر. مات سنة: (٣٠٧هـ) حدث عن: إسحاق بن شاهين، وأبي زرعة الرازي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وإبراهيم القرميسيني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، صاحب (المسند) المشهور. وثقه: أبو يعلى الخليلي، وذكر أن له تصانيف في الفقه. انظر: السير (٥٠٧/١٤-٥٠٨) (رقم: ٢٨٤).

(٤) محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٥) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥٣).

(٦) علي بن سلمة بن عقبة القرشي اللبقي النيسابوري، صدوق، من كبار الحادية عشرة. يقال: إن البخاري روى عنه. ق. التقريب (رقم: ٤٧٣٩).

(٧) زيد بن الحباب العكلي، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).

(٨) الحسين بن واقد المروزي، ثقة له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٩).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٣٦٣/١).

(١٠) علي بن محمد بن أحمد البغدادي، الواعظ، المشهور بالمصري. أبو الحسن. مات سنة: (٣٣٨هـ). سمع من: أحمد ابن عبيد، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وغيرهما. روى عنه: أبو الحسين بن المظفر، والدارقطني، وغيرهما. الإمام، المحدث، جمع وصنف. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة، عارفا. انظر: السير (٣٨٢-٣٨١/١٥) (رقم: ٢٠٤).

(١١) في رؤية الله (الحسن بن عرفة).

(١٢) خير بن عرفة المصري. أبو طاهر. مات سنة: (٢٨٣هـ). روى عن: عروة بن مروان، ويزيد بن عبد ربه، وغيرهما. روى عنه: علي بن محمد الواعظ، والطبراني، وغيرهما. المحدث، الصدوق. انظر: السير (٤١٣/١٣-٤١٤) (رقم: ٢٠١).

(١٣) عروة بن مروان، العرقمي الطرابلسي الزاهد. أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (٢١١-٢٢٠هـ) حدث عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين. وروى عنه: يونس بن عبد الأعلى، وخير بن عرفة، وغيرهما. قال الدارقطني: شيخ أمي ليس

أعين^(١)، عن ليث بن أبي سليم^(٢)، عن مجاهد^(٣)، عن عبد الله بن عمرو قال: "وَاللَّهِ لَيَحْلُونَ اللَّهَ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا فِي الْمَسْأَلَةِ، حَتَّى تَكُونُوا فِي الْقُرْبِ مِنْهُ أَقْرَبَ مِنْ هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى شَيْءٍ قَرِيبٍ"^(٤).

٤٩٦ - وقال هبة الله بن الحسن الطبري: أخبرنا أحمد بن محمد^(٥)، أنا عمر^(٦)، ثنا أحمد ابن محمد بن سعيد^(٧)، ثنا أحمد بن الحسن الخزاز^(٨)، ثنا أبي^(٩)، ثنا حصين يعني ابن مخارق^(١٠)، عن عبد الصمد^(١١)، عن أبيه^(١٢)، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] قال: "مَسْرُورَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ قَالَ: تَنْظُرُ إِلَىٰ رَبِّهَا"^(١٣).

٤٩٧ - وقال: أنبا أحمد بن محمد، أنبا عمر بن أحمد الواعظ، ثنا أحمد بن محمد بن علي الرياحي^(١٤)، ثنا

بالقوي. انظر: تاريخ الإسلام (٣٩٦/٥) (رقم: ٢٦٩).

- (١) موسى بن أعين الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٦٩٤٤).
- (٢) الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥).
- (٣) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).
- (٤) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٨٥).
- (٥) قد يكون: أحمد بن عمر بن خرشيد قوله، الإصبهاني التاجر. أبو علي. مات سنة: (٣٩٤هـ) حدث عن: أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، وغيرهما. روى عنه: العتيقي، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، وغيرهما. وثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٧/٨) (رقم: ١١٠).
- (٦) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي، أبو حفص. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٩).
- (٧) لم يتبين لي من هو.
- (٨) أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز الكوفي. لم أقف له على ترجمة.
- (٩) الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز الكوفي. لم أقف على ترجمة.
- (١٠) حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة. روى عن: الأعمش. قال الدارقطني: يضع الحديث، ونقل ابن الجوزي أن ابن حبان قال: لا يجوز الاحتجاج به. انظر: ميزان الاعتدال (٥٥٤/١) (رقم: ٢٠٧٩).
- (١١) عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، صدوق ثبت في شعبة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣).
- (١٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم أبو عبيدة التنوري البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٥١).
- (١٣) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٧٩٩).
- (١٤) لم أقف له على ترجمة.

أحمد بن عبدالله بن زياد التستري^(١)، ثنا سليمان يعني ابن الحكم البصري^(٢)، ثنا هشيم^(٣)، عن مجالد^(٤)، عن الشعبي^(٥)، عن حذيفة بن اليمان، قال: ((كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا لَيْلَةَ الْبَدْرِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ شَيْئًا"))^(٦).

وقال مفضل بن غسان^(٧): عن يحيى بن معين^(٨): "عندي سبعة عشر حديثاً في الرؤية كلها صحاح"^(٩).

٤٩٨- وذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم: أنبا إسحاق بن أحمد الخزاز^(١٠)، ثنا إسحاق يعني ابن سليمان الرازي^(١١)، عن المغيرة بن مسلم^(١٢)، عن ميمون أبي حمزة^(١٣)، قال: كنت

(١) أحمد بن عبدالله بن زياد التستري. أبو جعفر. مات ما بين سنتي: (٢٦١-٢٧٠هـ) حدث عن: سهل بن عثمان العسكري، وغيره. وروى عنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٢٧٢/٦) (رقم: ٤٣).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٤) مجالد بن سعيد الهمداني، الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٣).

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥٤).

(٧) المفضل بن غسان الغلابي البصري الحافظ الأخباري. أبو عبدالرحمن مات سنة: (٢٤٦هـ). سمع من: ابن عيينة، والواقدي، وغيرهما. روى عنه: ابن أبي الدنيا، والبعوي، وغيرهما. "مصنف التاريخ"، عني بالحديث، ووثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (١٢٦١/٥ - ١٢٦٢) (رقم: ٥٣٦).

(٨) يحيى بن معين البغدادي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(٩) شرح أصول الاعتقاد للالكائي (٥٤٩/٣).

(١٠) إسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز الرازي. أبو يعقوب. مات سنة: (٢٧٥هـ) حدث عن: الحارث بن مسلم. روى عنه: علي بن خشنام بن معدان. وأدرك إسحاق بن سليمان الرازي، ولكنه غير حافظ، مات قبل أبي حاتم بسنة واحدة وهو ثقة. انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (٤١٥/٢) (رقم: ١٩٠٠)، وتاريخ الإسلام (٥١٢/٦) (رقم: ١٠٢).

(١١) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٢) المغيرة بن مسلم القسطلي، أبو سلمة، السراج المدائني، أصله من مرو، صدوق، من السادسة. يخ ت س ق. التقريب (رقم: ٦٨٥٠).

(١٣) ميمون أبو حمزة الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٧٠٥٧).

جالساً عند أبي وائل فدخل علينا رجل يُقال له أبو عفيف، فقال له شقيق بن سلمة^(١): يا أبا عفيف ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى، سمعته يقول: "يُجَبَسُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُنَادَى: أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ فَيَقُومُونَ فِي كَنْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ، لَا يَخْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَا يَسْتَتِرُ. قُلْتُ: مَنْ الْمُتَّقُونَ؟ قَالَ: قَوْمٌ اتَّقَوْا الشَّرْكَ وَعِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، وَأَخْلَصُوا لِلَّهِ بِالْعِبَادَةِ فَيَمْرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ"^(٢).

٤٩٩ - حديث: التجلي لأبي بكر خاصة، وللناس عامة^(٣). ذكره صاحب الفاروق من حديث أنس وهو في (..) ^(٤) له ^(٥).

ومن حديث جابر وهو من جزء أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي^(٦)، ومن حديث العباس بن عبدالمطلب، وفي أسانيده مقال فتركته.

وحديث جابر أيضاً في الثالث من السنة للطبراني^(٧)، وفي ترجمة علي بن عبدة المكتب من الكامل^(٨)، وفي حديث ابن البطي عن ابن خيرون. رواه الدارقطني في كتاب الرؤيا^(٩). وروي

(١) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، محضرم. ع. التقريب (رقم: ٢٨١٦).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٤٠٢١)، وبرقم (٦١) و(٣٧١٩) من طريق: عبدالله بن عمران، عن إسحاق بن سليمان الرازي، به. بنحوه.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٥٦٤) ولفظه: "يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْطَاكَ اللَّهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ"، قَالَ: بَأَبِي وَأُمِّي، وَمَا رِضْوَانُهُ الْأَكْبَرُ؟ قَالَ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَجَلَّى لِلْخَلَائِقِ عَامَّةً وَلَكَ خَاصَّةً". من طريق: حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بكر الصديق. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٠٣)، من طرق: عبدالملك بن جريج، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وقال محمد الطرابلسي في اللؤلؤ المرصوع (ص: ٥٥): موضوع. وقد فصل فيه السيوطي للاستزادة انظر: الآليء المصنوعة للسيوطي (١/٢٦٢-٢٦٤).

(٤) يشير إلى اسم كتاب لأبي إسماعيل الهروي لم أستطع قراءته وقد يكون (المائة).

(٥) كتاب الفاروق لأبي إسماعيل الهروي لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٦) محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمي، البغدادي، أبو حامد. مات سنة: (٣٢١هـ). سمع من: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي همام السكوني، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني ووثقه، ويوسف القواس، وغيرهما. المحدث، الثقة، الإمام. انظر: السير (٢٥/١٥) (رقم: ١٢). والمخطوط في الظاهرية - لم أستطع الوقوف عليه -.

(٧) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٨) الكامل لابن عدي (٣٧٠/٦).

(٩) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٤٨)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٩٣١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٤٣٤)، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات برقم (٤٢٣)، ولفظه: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَجَلَّى لِلنَّاسِ عَامَّةً، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً". من طريق: يحيى بن سعيد القطان، عن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

من حديث ابن عباس في جزء طلحة بن (رمضان)^(١).

٥٠٠ - عن الوالي^(٢)، عن معاذ بن جبل، قال رسول الله : ((مَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولِي الضَّعْفَةِ وَالْحَاجَةِ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))^(٣). في الثاني من مشيخة ابن شاذان^(٤)، والفاروق. وروى معناه من حديث أبي مريم الفلسطيني في الفاروق^(٥).

٥٠١ - ومن حديث (...)^(٦) حدثني يزيد بن عبدالله^(٧)، عن عبدالله بن يونس^(٨)، عن سعيد بن أبي سعيد^(٩)، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: حين أنزلت آية الملاعنة: ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ^(١٠)، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ، وَالْآخِرِينَ))^(١١).

قال عبدالله: قال محمد بن كعب القرظي^(١٢) وسعيد يحدثه به بهذا، قد بلغني هذا

ورواه الحاكم في المستدرک برقم (٤٤٦٣)، وأبو نعيم في الحلية (١١/٥)، من طريق: جعفر بن برقان، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. مُطَوَّلًا.

(١) أقرب قراءة لها، ولم أقف عليه.

(٢) أبو خالد الوالي الكوفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٠٧٦)، وابن جعد في مسنده برقم (٢٣٠٩)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٣١٦) من طريق: شريك، عن أبي حصين، عن الوالي، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٦/٣٩٤): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك.

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٥) الفاروق لأبي إسماعيل الهروي لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٦) كلمات غير واضحة في المخطوط.

(٧) يزيد بن عبدالله الليثي، المدني، ثقة مكثر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٧).

(٨) عبدالله بن يونس حجازي، مجهول الحال، مقبول، من السادسة. د.س. التقريب (رقم: ٣٧٢٢).

(٩) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلتان. ع. التقريب (رقم: ٢٣٢١).

(١٠) الجحد: نقبض الإقرار كالإنكار والمعرفة. وقال الجوهري: الجحد الإنكار مع العلم. انظر: لسان العرب (١٠٦/٣).

(١١) رواه النسائي في سننه برقم (٣٤٨١)، وأبو داود في سننه برقم (٢٢٦٣)، والدارمي في سننه برقم (٢٢٨٤). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٢٧): ضعيف. ورواه ابن حبان في صحيحه برقم (٤١٠٨)، والحاكم في

المستدرک برقم (٢٨١٤) وقال (٢٢٠/٢): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

(١٢) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

الحديث عن رسول الله ﷺ (ق) (٢).

[٣٦٢/ب]

١٨ - باب كل عام شر من الذي قبله (٣)

٥٠٢ - أخبرنا ابن أبي الهيثجاء (٤)، أنا ابن عبدالهادي (٥)، أنا يحيى (٦)، أنبأ أبو عدنان (٧)، وفاطمة (٨)، قالوا: أنا محمد بن عبدالله بن ريذة (٩).

ح وأخبرنا إسحاق بن يحيى (١٠)، أنا يوسف بن خليل (١١)، أنبأ خليل بن أبي الرجاء (١٢).

وأخبرنا سليمان بن حمزة (١٣)، أنبأ

(١) سنن الدارمي (٢٢٨٤).

(٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٧٤٣) من طريق: زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن يحيى بن حرب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عنه. بمعناه.

(٣) أخبر عليه الصلاة والسلام أن من الأزمان أزماناً يجتمعون فيها على ضلالة وكفر. وممن قال بهذا القول: عمر بن عبدالعزيز، فقد روى ابن وهب عن مالك قال: كان عمر بن عبدالعزيز يقول: سن رسول الله ﷺ وولادة الأمر من بعده سنناً، الأخذ بها تصديق لكتاب الله، واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد تبديلها ولا تغييرها، ولا النظر فيما خالفها! من اهتدى بما مهتد، ومن استنصر بما منصور، ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين، وولاه الله ما تولى، وأصلاه جهنم وساءت مصيراً. انظر: الاعتصام للشاطبي (٢١٣/٣). وبدأ المصنف في هذا الباب بالحديث عن أشرط الساعة ومقدماتها.

(٤) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء بن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) محمد بن عبدالهادي بن يوسف بن قدامة بن مقدم المقدسي، الجماعيلي، الحنبلي. أبو عبدالله. مات سنة: (٦٥٨هـ). سمع من: محمد بن أبي الصقر، ويحيى الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، ومحمد بن الزراد، وغيرهما. الفقيه، المقرئ، المسند، شمس الدين، وكان ديناً، خيراً، كثير التلاوة، متعففاً، أثنى عليه الشيخ الضياء وغيره. انظر: السير (٣٤٢/٢٣-٣٤٣) (رقم: ٢٣٨).

(٦) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، الأصبهاني، الصوفي. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٧) محمد بن أحمد بن أبي نزار الربيعي، الإصبهاني. شيخ سديد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(٨) فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، الصالحة مسندة الوقت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(٩) محمد بن عبدالله الأصبهاني، الشيخ العالم مسند العصر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(١٠) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١١) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٢) خليل بن بدر الأصبهاني، الراراني، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١٣) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

أبو عبدالله الحافظ^(١)، أنبأ أبو جعفر الصيدلاني^(٢)، قال: أنا أبو علي الحداد^(٣)، قال: أنا أبو نعيم^(٤)، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا علي بن عبدالعزيز^(٥)، ثنا مسلم^(٦)، ثنا شعبة^(٧)، عن الزبير ابن عدي^(٨)، عن أنس قال: ((لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ))^(٩) سمعت ذلك من نبيكم ﷺ^(١٠).

لم يروه عن شعبة إلا مسلم، تفرد عن علي بن عبدالعزيز^(١١).

رواه ابن منده في غرائب شعبة: عن أبي القاسم، وعن علي بن عبدالعزيز^(١٢). وهو عند سفيان الثوري، رواه (خ)^(١٣).

(١) محمد بن عبد الواحد بن أحمد، السعدي، المقدسي، الامام الحافظ . سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٢) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، الحداد، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٤) أحمد بن عبدالله بن أحمد المهراني الأصبهاني، الصوفي، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٦) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة، مأمون، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) الزبير بن عدي الهمداني البامي، أبو عبدالله الكوفي، ولي قضاء الري، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٠٠١).

(٩) فائدة: قال الألباني في الصحيحة (٣٦/١): "هذا الحديث ليس على عمومته، بل هو من العام المخصوص، فلا يجوز

إفهام الناس أنه على عمومته، فيقعوا في اليأس الذي لا يصح أن يتصف به المؤمن، ﴿ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ

الْكَافِرُونَ ﴾ [يوسف: ٨٧] ". قال ابن بطلان: "حديث أنس من علامات النبوة لإخبار النبي ﷺ بتغير الزمان وفساد

الأحوال، وذلك غيب لا يعلم بالرأي، وإنما يعلم بالوحي". انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلان (١٠/١٤).

(١٠) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥٢٨)، والبخاري في مسنده برقم (٧٤٨٢) من طريق: عثمان بن زائدة، عن

مسعر، عن الزبير بن عدي، عنه. وابن حبان في صحيحه برقم (٥٩٥٢) من طريق: محمد بن عصام بن يزيد، جبر،

عن أبيه، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه. والدايني في السنن الواردة في الفتن برقم (٢١٢) من طريق: أحمد بن

منصور الرمادي، عن يزيد بن أبي حكيم العدني، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عنه. وابن عساكر في

معجمه برقم (١٢٨٧) من طريق: قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عنه. وأبو يعلى الموصلي

في مسنده برقم (٤٠٣٧) من طريق: عبدالرحمن، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه. والبغوي في شرح السنة برقم

(٤٢٩٠) من طريق: محمد بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه. بنحوه. وقال

(٩٢/١٥): هذا حديث صحيح. وصححه الألباني في الصحيحة (٣٦/١).

(١١) المعجم الصغير للطبراني (٣١٩/١).

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه، (٩/٤٩)، برقم (٧٠٦٨) من

وعثمان بن زائدة^{(١)(٢)}، وحديثه في الخامس من حديث ابن البخاري^(٣)، وأما
الديلمي^(٤).

وعند الأوزاعي، في سابع أفراد الدارقطني^(٥).

وعند ابن عيينة، في سابع حديثه^(٦)، والنضر بن (...)^(٧) في الأول من (الثقفيات)^(٨)
وعند عباد في ثاني حديث الأصم^(٩).

٥٠٣ - أخبرنا ابن أبي الهيثم^(١٠)، أنا البكري^(١١)، أنا عبدالمعز^(١٢)، أنا ابن
الفضيل^(١٣)، أنا المحمّل^(١٤)، أنا الخليل^(١٥)، أنا السراج^(١٦)، ثنا قتيبة^(١٧)، ثنا عبدالعزيز^(١٨)، عن
سعد بن سعيد^(١٩)، عن

طريق: محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه. ولفظه: "اصبروا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي
بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ".

(١) عثمان بن زائدة المقرئ، أبو محمد الكوفي العابد، نزيل الري، ثقة زاهد، من التاسعة. م. التقريب (رقم: ٤٤٦٧).

(٢) رواه البزار في مسنده برقم (٧٤٨٢) من طريق: عثمان بن زائدة، عن مسعر، عن الزبير بن عدي، عنه.

(٣) لم أقف على حديثه.

(٤) لم أقف على أماليه.

(٥) لم أقف عليه في المطبوع منه، ولعله في الجزء المفقود من الأفراد.

(٦) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(٧) لم أستطع قراءتها، ولعلها (حريث الأ...).

(٨) أقرب قراءة لها، ولم تتضح.

(٩) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٤٧).

(١٠) محمد بن أحمد بن أبي الهيثم بن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) الحسن التيمي، الإمام، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٢) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) محمد بن إسماعيل الفضيلي، الهروي، المزكي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٤) محمّل بن إسماعيل الضبي، الهروي. كان عالي الاسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٥) الخليل بن أحمد السجزي القاضي، الامام القاضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٦) محمد بن إسحاق الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٧) قتيبة بن سعيد الثقفي، البغلاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٨) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٩) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أخو يحيى، صدوق سيء الحفظ، من الرابعة. خت م ٤. التقريب
(رقم: ٢٢٣٧).

ابن شهاب^(١)، عن رجل من بلييٍّ أَنَّهُ قَالَ: قدمت على رسول الله (وَأبي)^(٢) فكان فيما قال له النبي صلى الله عليه : ((لَا يَمُرُّ عَلَى النَّاسِ عَامٌ إِلَّا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)). قَالَ: "وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدَّةِ"^(٣)، حَتَّى يُرِيكَ اللهُ مِنْهُ الْمَحْرَجَ" ((الحديث. (٤).

٥٠٤ - حديث هُبَيْرَةَ بنِ يَرِيمٍ^(٥)، عن ابن مسعود قوله: "لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا شَرُّ مِنْ الْعَامِ الَّذِي مَضَى"^(٦). في فوائد الحاج لابن حمدان (٧).
وروي عن أَبِي جُحَيْفَةَ^(٨)، عن عبدالله في سابع حديث ابن عيينة، وعن مسروق^(٩) أيضاً.

٥٠٥ - كذلك حديث أَبِي الْأَحْوَصِ^(١٠)، عن عبدالله^(١١) مرفوعاً: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ))^(١٢).

(١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) أقرب قراءة لها.

(٣) التمهّل والتأني والرزانة. انظر: العين للفراهيدي (٩٧/٨)، ولسان العرب (٧٥/٣).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمتاني برقم (٢٦١٦) أوله.

(٥) هبيرة بن يريم الشبامي، ويقال الحارثي، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية. ٤. التقريب (رقم: ٧٢٦٨).

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٥٨٩) أوله، بنحوه.

(٧) كلمة في الهامش، ولعلها (أوله) أو (قوله).

(٨) وهب بن عبدالله السؤائي، ويقال: اسم أبيه وهب أيضاً، أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير، صحابي معروف. ع. التقريب (رقم: ٧٤٧٩).

(٩) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٦٦٠١).

(١٠) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٥٢١٨).

(١١) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١٢) قد يوهم هذا الحديث التعارض مع قوله ﷺ: "لا تزال عصابة من أمتي يقانلون ظاهرين". ولا تعارض بينهما، ووجه الجمع بين القولين من وجهين: أحدهما: أنه إذا أراد الله تعالى إقامة الساعة أمانت الأختيار فقامت على الأشرار، إذ تقوم ريح لينة قبيل قيام الساعة، تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة فلا يبقى على وجه الأرض إلا شرار الخلق، عليهم تقوم الساعة. والثاني: أن يكون الأختيار نادراً في ذلك الزمان ويعم الشر. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين للجوزي (١٤٢/٤)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري (٥٢/٢) بتصرف.

في الأول من أبي بكر بن نجيح^(١) رواه مسلم^(٢).

١٩ - باب

٥٠٦ - حديث: ((أَسْرَعُ الْأَرْضِ حَرَابًا^(٣)، يُسْرَاهَا، ثُمَّ يَمْنَاهَا))^(٤)(٥). لجرير^(٦). في ثالث فوائد ابن أبي عقيل^(٧).

٥٠٧ - حديث أبي هريرة: ((أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا فَارِسٌ، ثُمَّ الْعَرَبُ، وَسَائِرُ النَّاسِ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ)). في ثالث مشيخة الفسوي^(٨).

٥٠٨ - (ق): حديث أبي هريرة: ((لَتُنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَعْقَالِهِ^(٩)، وَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَيَبْقَى شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ))^(١٠). في الأول من فوائد ابن أخي ميمي^(١١).

- (١) محمد بن العباس بن نجيح البغدادي، البزاز. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٤). والفوائد مخطوط لم أقف عليه.
 (٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، (٤/٢٢٦٨)، برقم (١٣١/٢٩٤٩).
 (٣) الخراب: ضد العمران. والتخريب: الهدم. انظر: لسان العرب (١/٣٤٧).
 (٤) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٥١٩)، وابن المقرئ في معجمه برقم (٩٠٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٧/١١٢)، وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة.
 (٥) والمراد أن الخراب يبدو في الأفطار الجنوبية أولاً بجفاف نيل مصر، ثم يتابع الخراب ويستولي على البلاد الجنوبية، ثم يبدأ في الأفطار الشمالية بعد ذلك، وفي خبر ضعيف أن مبدأ ذلك كله خراب الكعبة. انظر: فيض القدير للمناوي (١/٥٠٥).
 (٦) هو: جرير بن عبد الله البجلي.
 (٧) لم أقف على فوائده.

(٨) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (١٥٨) من طريق: يزيد بن مهرا، عن أبو بكر بن عياش، عن داود بن يزيد، عن أبيه، عنه. وأحمد في مسنده برقم (١٠٦٥٥) من طريق: أسود، عن أبي بكر بن عياش، به. ولفظه: "لَعَنَ اللَّهُ كِسْرَى، إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ هَلَاكًا الْعَرَبُ، ثُمَّ أَهْلُ فَارِسَ". والبزاز في مسنده برقم (٩٦٦٢) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، به. ولفظه: "أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا فَارِسَ وَالْعَرَبُ". وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٦/٣٨٣): إسناده ضعيف، لضعف داود: وهو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي. ورواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (٥٦) والبزاز في مسنده برقم (٩٦٥٢) كلاهما من طريق: عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عنه. أوله، بنحوه.

(٩) قيل: الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره. وَمِنْ أَعْقَالِهِ: أي مما لا خير فيه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٧٥)، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢/٤٩٥).

(١٠) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٣٨) من طريق: يونس، عن الزهري، عن أبي حميد، عنه. قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٦٧١): ضعيف. ورواه الحاكم في المستدرک برقم (٧٨٨٦) من طريق: يونس، عن ابن شهاب، عن أبي جميل، عنه. وبرقم (٨٣٣٧) و(٨٣٣٨) و(٨٣٣٩) من طريق: يونس، عن ابن شهاب، عن أبي حميد، عنه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١١) رواه ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده برقم (١٠٥) من طريق: يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن أبي

وسادس أفراد الدارقطني^(١)، وفي باب التشبيه من الأمثال للرامهرمزي^(٢).
 ٥٠٩ - قال عثمان بن سعيد الدارمي: سمعت دحيماً^(٣)، يقول في حديث الزهري^(٤)،
 عن سعيد^(٥)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((لَتُنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْحَنَاطَةِ^(٦)))^(٧).
 قال: رواه الثقات عن الزهري. قال: رسول الله موقوفاً (...)^(٨) علته بالوقف في كتاب
 الكنى^(٩).

٢٠ - باب في الموسوسين والمعتدين في الدعاء والظهور^(١٠)

٥١٠ - حديث عبدالله بن مغفل^(١١): ((سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ

حميد، عنه. بنحوه.

- (١) لم أقف عليه فيه، ولعله في الجزء المفقود منه.
- (٢) رواه الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص: ١٢٦) ولفظه: "إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ انْتَقَى الْمَوْتُ خِيَارَ أُمَّتِي كَمَا يَنْتَقِي أَحَدُكُمْ خِيَارَ الرُّطْبِ مِنَ الطَّبَقِ".
- (٣) لعله: عبد الرحمن بن إبراهيم العثماني، مولاهم الدمشقي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).
- (٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٥) سعيد بن المسيب المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- (٦) الحنطلة: الرديء من كل شيء. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٣٣٩).
- (٧) رواه البزار في مسنده برقم (٧٨٠١)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٦٧٦)، وتام في فوائده برقم (١٤٥٢) جميعهم من طريق: عبد الحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن الزهري، به. بتمامه. والداني في السنن الواردة في الفتن (٣/٥٨٠) من طريق: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، به. بنحوه. وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث برقم (٢٩٣) من طريق: يونس بن يزيد، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عنه. بتمامه.
- (٨) قطع في اللوح.
- (٩) رواه أبو أحمد الحاكم في كتاب الأسامي والكنى برقم (١٨٠٦) من طريق: سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي حميد، عنه. ولم أقف عليه في مسند الدارمي، وفيما هو مطبوع من كتبه، ولعله في كتاب مفقود له.
- (١٠) أي أنهم يتجاوزون حدود الطهور بالزيادة فيه والدعاء بالإخلال بشروطه، فمن تجاوز حدود الشريعة فقد خرج عنها إلى غيرها مما زينه له الشيطان كما قال بعض السلف: "ما أمر الله بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان: إما إلى تفريط، وإما إلى مجاوزة - وهي الإفراط - ولا يبالي بأيهما ظفر زيادة أو نقصان ولأجل هذا أمرنا الله بلزوم الصراط المستقيم، ونهى الله عن تعد الحدود ومجاوزتها، والتقدم بين يدي الله ورسوله حتى لا يزداد في دين الله بالأهواء. وعدم الوقوف عند حدود الشريعة أنتج في الأمة صنوفاً من البدع وضروباً من الغلو وألواناً من الخروج على الدين ما كان لها أن توجد لولا مجاوزة هذه الحدود. انظر: محبة الرسول بين الاتباع والابتداع (ص: ١٣٤).
- (١١) عبدالله بن مغفل بن عبد نهم، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٣٨).

وَالطَّهْرُ^(١)). في الدعاء لابن أبي عاصم^(٢)، والأربعين من سنن البيهقي^(٣)، رواه أحمد^(٤).
ناولنيه وما قبله وما بعده وأجاز الشيخ نظام الدين بن مفلح بإجازته من المحب ح في
الحرم سنة سبعين. وكتب يوسف بن عبدالمهدي .

٢١ - جامع الحوادث والفتن والسنين الخداعات

٥١١ - حديث خالد بن الحويرث^(٥): عن عبدالله بن عمرو، رفعه: ((الآيَاتُ حَرَزَاتٌ
مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكِ، فَإِنْ قُطِعَ السِّلْكُ فَتَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا))^(٦). رواه الإمام أحمد.
٥١٢ - أخبرنا ابن عبدالدائم^(٧)، أنا ابن صصري^(٨)، أنا ابن شاتيل^(٩)، أنا ابن

(١) هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٩٣/٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه في الصغرى، ولعلها في الكبرى وهو مفقود.

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٧٩٦) والطبراني في الدعاء برقم (٥٨)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٥٠٠). من طريق: حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أبي نعامة، عنه. وأحمد في مسنده برقم (١٦٨٠١) و(٢٠٥٥٤) والطبراني في الدعاء برقم (٥٩) والحاكم في المستدرک برقم (١٩٧٩)، والرويان في مسنده برقم (٨٩٧)، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٧٩) من طريق: حماد بن سلمة، عن سعيد الجري، عن أبي نعامة، عنه. بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٧٣/٣٤): حسن لغيره، وهذا إسناد منقطع، فإن أبا نعامة -وهو قيس بن عباية الحنفي- لم يسمع من عبدالله بن مغفل. وقال الحاكم في المستدرک (٧٢٤/١): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٥) خالد بن الحويرث المخزومي المكي، مقبول، من الثالثة. د. التقریب (رقم: ١٦٢١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٠٤٠) وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث برقم (٢٦٤) كلاهما من طريق: حماد، عن علي بن زيد، عن خالد بن الحويرث، عنه. ورواه الحاكم في المستدرک برقم (٨٤٦١) من طريق: سعيد بن مسعود، عن يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن خالد بن الحويرث، عنه. وسكت عنه. قال الألباني في الصحيحة (٣٦١/٤): إسناده ضعيف خالد بن الحويرث ليس بالمشهور، قال ابن معين: "لا أعرفه" وذكره ابن حبان في الثقات. لكن للحديث شاهد من رواية أنس بن مالك مرفوعا به إلا أنه قال: "الأمارات خرزات...". أخرجه الحاكم (٥٤٦/٤) وقال: "صحيح على شرط مسلم". ووافقه الذهبي، وهو كما قال.

(٧) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩)..

(٨) سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي. أبو الغنائم (٥٧٣ - ٦٣٧هـ). سمع من: أبي الفتح بن شاتيل، ويحيى الثقفي، وغيرهما. روى عنه: الزكي البرزالي، وأبو بكر بن عبدالدائم، وغيرهما. الرئيس أمين الدين، شهد على القضاة وله عشرون سنة، وحفظ القرآن، وتفقه، وتفرد بجملة من مروياته. انظر: السير (٦٠/٢٣)، (٦١: رقم: ٤٢)، وتاريخ الإسلام (٢٣٨/١٤) (رقم: ٤٧٢).

(٩) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

العلاف^(١)، أنا الحمامي^(٢)، ثنا إسحاق بن محمد^(٣)، ثنا الحسين بن الحكم^(٤)، ثنا منجاب^(٥)، أنبأ ابن مسهر^(٦)، عن داود^(٧)، عن سعيد بن أبي خيرة^(٨)، عن الحسن^(٩)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرَّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ أَصَابَهُمْ مِنْ عُبَارِهِ))^(١٠).

رواه أبو داود^(١١)، والنسائي^(١٢)، وهو في الأول من فوائد أبي بكر بن خلاد^(١٣)، والنصيحة لابن شاهين^(١٤)، رواه أبو يعلى الموصلي^(١٥): لعباد بن راشد^(١٦)، عن سعيد بن أبي

(١) علي بن محمد بن علي البغدادي، العلاف. أبو الحسن، الثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٠).

(٢) علي بن أحمد الحمامي، البغدادي. كان صادقاً دينا فاضلاً حسن الاعتقاد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٠).

(٣) إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الكوفي، المقرئ. أبو أحمد. مات ما بين سنتي: (٣٤١-٣٥٠ هـ) سمع من: إبراهيم بن أبي العنيس الزهري، والحسين بن الحكم الحبري. وروى عنه: ابن مردويه. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٩٠٥، ٩٠٦) (رقم: ٤١٣).

(٤) الحسين بن الحكم بن مسلم، القرشي الكوفي الحبري الوشاء. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٨١ هـ). سمع عن: إسماعيل ابن أبان الوراق، وحسن بن حسين الأشقر، وغيرهما. وروى عنه: أبو العباس بن عقدة، وأحمد بن إسحاق بن بجلول، وغيرهما. قال الدارقطني: الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري، ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧٣٩) (رقم: ٢٢٠). وسؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص: ١١٤).

(٥) منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة. م فق. التقريب (رقم: ٦٨٨٢).

(٦) علي بن مسهر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٨٠٠).

(٧) داود بن أبي هند القشيري، مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهيم بأخرة، من الخامسة. خ ت م ٤. التقريب (رقم: ١٨١٧).

(٨) سعيد بن أبي خيرة البصري، مقبول، من السادسة. د س ق. التقريب (رقم: ٢٢٩٧).

(٩) الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١٠) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢٧٨)، وأحمد في مسنده برقم (١٠٤١٠) من طريق: عباد بن راشد، عن سعيد ابن أبي خيرة، به. بنحوه. وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٧٠٢): ضعيف.

(١١) رواه أبو داود في سننه برقم (٣٣٣١) من طريقه، ومن طريق: عباد بن رشاد، عن سعيد بن أبي خيرة، به. بنحوه.

(١٢) رواه النسائي في سننه برقم (٤٤٥٥) بنحوه.

(١٣) رواه أبو بكر ابن خلاد النصيبي برقم (١٢٩) بنحوه.

(١٤) لم أفق عليه.

(١٥) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٢٣٣) و(٦٢٤١).

(١٦) عباد بن راشد التميمي، مولاهم البصري البزار، قريب داود بن أبي هند، صدوق له أوهام، من السابعة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٣١٢٦).

خيرة. وأبو داود.

٥١٣ - وبهذا الإسناد عن داود قال: أخبرني شيخ من بني كلاب قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ أَحَدُهُمْ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ^(١)، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ))^(٢).

رواه الإمام أحمد^(٣)، وأبو يعلى الموصلي^(٤)، هو في ثاني حديث الأصبم^(٥)، وأول أبي لبيد السّامي^(٦)، والذي قبله. وهو في جزء ابن نجيد^(٧)، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة^(٨).

ورواه سفیان الثوري، عن داود بن أبي هند، عن شيخ، عن أبي هريرة^(٩).

وهو في الأول من علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله. قال الحاكم: وهكذا رواه عتاب ابن بشير^(١٠)،

(١) أي بين أن يعجز ويقهر وبين أن يخرج من طاعة الله. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٦٣/٢).
(٢) رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (٥٠٠) و(٥١٤)، وإسحاق بن راهويه برقم (١٥٠)، والبيهقي في الآداب برقم (٢٨٦)، وفي شعب الإيمان برقم (٧٩٧٩)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٥٧)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٣٥٢) وقال (٤/٤٨٤): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه "وإن الشيخ الذي لم يسم سفیان الثوري، عن داود بن أبي هند هو سعيد بن أبي خيرة. وبرقم (٨٣٥٣) من طريق: داود بن أبي هند، عن سعيد بن أبي خيرة، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٣/١٦٩-١٧٠): إسناده ضعيف، لجهالة الراوي المبهم، وهو - وإن عيّنه الحاكم من طريق عباد بن العوام عن داود بن أبي هند بأنه سعيد بن أبي خيرة - يبقى في حيز الجهالة، لأن سعيداً هذا لم يُوثقه غيرُ ابن حبان. وضعفه الألباني في الضعيفة (٨/١٩٠) وللاستزادة راجع السلسلة.

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٧٤٤) و(٩٧٦٧)،

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٤٠٣).

(٥) رواه أبو العباس الأصبم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٤٩).

(٦) محمد السامي، السرخسي. المحدث الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠). ولم أفق على حديثه.

(٧) إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي النيسابوري الصوفي. أبو عمرو. مات سنة: (٣٦٥هـ) سمع من: إبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وغيرهما. وروى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وعبد القاهر بن طاهر الفقيه، وغيرهما.

الشيخ، الإمام، المحدث، الزاهد، شيخ نيسابور، وشيخ عصره في التصوف والمعاملة، ومسند مصره. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٧/٨) (رقم: ١٤٩)، والسير له (١٤٦/١٦) (رقم: ١٠٤).

(٨) رواه إسماعيل بن نجيد النيسابوري في جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي برقم (٩٦٧).

(٩) وذلك في مسند أحمد، والمستدرک، وأمالي ابن بشران - كما تقدم بيانه -.

(١٠) عتاب بن بشير الجزري، أبو الحسن أو أبو سهل، مولى بني أمية، صدوق يخطئ، من الثامنة. خ د ت س. التقريب

واهليّاج بن بسطام^(١)، عن داود بن أبي هند^(٢).
ثم رواه الحاكم: لعلي بن عاصم^(٣)، عن داود بن أبي هند، عن أبي عمر الجديلي^(٤) شيخ
أعمى، عن أبي هريرة^(٥).
وفي آخر جزء حنبل: عن ابن عون^(٦)، عن محمد^(٧) أنه كان يخاصم إلى بعض الأمراء -
أو بعض القضاة-، فقال رجل: ما أكثر ما يخاصم هذا الأصم^(٨)، فقال ابن سيرين: "إني
أختاره على العجز"^(٩).

[١/٣٦٣]

٥١٤ - أخبرنا ابن أبي طالب^(١٠)، أنبأنا محمد بن سعيد^(١١)، أنبأ شهدة^(١٢)، قالت:
أنبأ الحسين بن طلحة^(١٣)، أنا أبو الحسين بن بشران^(١٤)، أنا محمد بن البخترى^(١٥)، ثنا محمد

(رقم: ٤٤١٩).

(١) هياج بن بسطام التميمي البُرْجُمِي، أبو خالد الهروي، ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكراة شديدة، من السابعة. ق.
التقريب (رقم: ٧٣٥٥).

(٢) معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم (ص: ٢٨).

(٣) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق، يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث
رقم (٤١٠).

(٤) أبو عمر الجديلي. روى عن أبي هريرة. وروى عنه: داود بن أبي هند. لا يدري من هو. انظر: ميزان الإعتدال
(٥٥٥/٤).

(٥) رواه أبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: ٢٨).

(٦) عبد الله بن عون بن أرتبان، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).

(٧) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) جاء نعت محمد بن سيرين بالأصم في تاريخ بغداد (٢٨٣/٣).

(٩) رواه حنبل بن إسحاق في جزئه برقم (٩٤).

(١٠) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١١) محمد بن سعيد ابن الخازن النيسابوري، الشيخ الجليل، الصالح، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٢) شهدة الدينوري مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم
(٢١٢).

(١٣) الحسين بن أحمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٤) علي بن محمد بن بشران البغدادي، كان صدوقا ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٨).

(١٥) محمد بن البخترى بن مدرك البغدادي الرزاز. كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

هو ابن عبد الملك^(١)، ثنا يزيد بن هارون^(٢)، أنبا عبد الملك بن قدامة^(٣)، حدثني إسحاق بن بكر بن أبي الفرات^(٤)، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((سَيِّئِي - أَوْ لِيَأْتِي - عَلَى النَّاسِ سِنُونَ حَدَّاعَاتٍ^(٧)، يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤْيِيضَةُ^(٨) سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ: وَمَا الرُّؤْيِيضَةُ؟ قَالَ: السَّنْفِيَةُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ))^(٩)(١٠).

(١) محمد بن عبد الملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٢) يزيد بن هارون السلمى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٣) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني، ضعيف، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٤٢٠٤).

(٤) إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني، مجهول، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٣٧٨).

(٥) سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(٦) كيسان أبو سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ويقال: هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٥٦٧٦).

(٧) خداعة: أي تكثر فيها الأمطار ويقل الربيع، فذلك خداعها؛ لأنها تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف. وقيل الخداعة: القليلة المطر، من خدع الريق إذا جف. انظر: النهاية لابن الأثير (١٤/٢).

وقد ورد في بعض المصادر بلفظ (جَدَّاعَات) والجداع: السنة الشديدة تذهب بكل شيء كأنها تجدعه. انظر: لسان العرب (٤٢/٨).

(٨) الروبيضة، تصغير الرابضة وهو العاجز الذي يرض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة التاء للمبالغة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٨٥/٢).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٩١٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (١٨٣)، و أبو بكر الشافعي في الفوائد الشهير بالغيلانيات برقم (٣٣١)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٤٣٩) و(٨٥٦٤) ويحيى الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٧٣١) و(٢٧٧٧) و(٢٨١٨). وقال الحاكم في المستدرک (٥١٢/٤): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال (٥٥٧/٤): قال ابن قدامة: وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري، عن المقبري، قال: "وتشيع فيها الفاحشة" هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وهو من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن المقبري غريب جدا". ورواه أحمد في مسنده برقم (٨٤٥٩)، ونعيم بن حماد برقم (١٤٧٠) كلاهما من طريق: سعيد بن عبيد ابن السباق، عنه. بنحوه.

(١٠) أخبرنا الرسول ﷺ أن المقاييس التي يُفَوَّمُ بها الرجال تختل قبل قيام الساعة، فيقبل قول الكذبة ويصدق، ويرد على الصادق خبره، ويؤتمن الخونة على الأموال والأعراض، ويخون الأمانة ويتهمون، ويتكلم التافهون من الرجال في القضايا التي تهم عامة الناس، فلا يقدمون إلا الآراء الفجّة، ولا يهدون إلا للأمر المعوجة. انظر: القيامة الصغرى لعمر الأشقر (ص: ١٩٣).

(بد، ق) ^(١)، الجوزجاني في كتاب الشجرة ^(٢).
 وهو في أمالي الدقيقي ^(٣) إلى: "وَيُؤَمَّنُ فِيهَا الْحَائِنُ"، وكله في جزء أبي بحر البرهاري ^(٤)،
 رواه ابن ماجه ^(٥) ولم يقل عن أبيه.
 وروي من حديث أنس بن مالك في سابع ابن أخي ميمي ^(٦)، ومنتقى سبعة أجزاء
 المخلص ^(٧).
 وروي من حديث محمد بن المنكدر ^(٨)، عن أنس، رواه أحمد ^(٩).
 ومن حديث عوف بن مالك ^(١٠) في تاسع أفراد الدارقطني أوله: "يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَالِ
 سِنُونَ حَوَادِغٌ" ^(١١)، والإحتجاج بالشافعي للخطيب ^(١٢)، والسنة لمحمد بن يحيى ^(١٣) بإسناده.
 ٥١٥ - أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي ^(١٤)، أنبأنا إسماعيل بن بادكين ^(١٥)، أنبأ حذيفة بن

(١) بد رمز بدل، أي أن الإسناد بدل لإسناد ابن ماجه.

(٢) يُريد به: كتابه أحوال الرجال ويُسمى الشجرة.

(٣) لم أقف على أماليه.

(٤) محمد البرهاري. فيه نظر، وكان مخلطاً وله أصول جيد، وله شيء رديء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨). ولم أقف على جزئه.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٣٦)، بلفظ (سَنَوَاتٌ حَدَّاعَاتٌ). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٨١/١): صحيح.

(٦) رواه أبو الحسين الدقاق في فوائده برقم (٥٣٩).

(٧) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (١٤٩/١١٦٨).

(٨) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي المدني، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣٢٩٨).

(١٠) عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد، ويقال: غير ذلك، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، وسكن دمشق. ع. التقريب (رقم: ٥٢١٧).

(١١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٥)، وفي مسند الشاميين برقم (٤٨) بلفظه. ولم أقف عليه في الجزء المطبوع من الأفراد للدارقطني.

(١٢) رواه أبو بكر الخطيب في الاحتجاج بالشافعي (ص: ٢٧).

(١٣) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦). ولم أقف على "السنة" له.

(١٤) محمد بن هبة الله الشيرازي، الشيخ العالم المفتي المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(١٥) قد يكون المراد به: علي بن إسماعيل بن بادكين الجوهري، المعروف بعلم الدين الركابدار العضدي. أبو الحسن، مات سنة: (٥٧٧هـ). كان شاباً ذكياً حسن الخلق أديباً فاضلاً بارعاً، حفظ القرآن الكريم وقرأ الأدب وقال الشعر الجيد،

قرأ العلوم الرياضية. انظر: تاريخ بغداد وذيوله (١٣٥/١٨-١٣٧) (رقم: ٦٨١).

سعد^(١)، أنا أبو عبدالله بن طلحة، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ ابن البخترى، ثنا عبدالكريم ابن الهيثم^(٢)، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري^(٣)، ثنا أبي^(٤)، ثنا حسين المعلم^(٥)، عن ابن بريدة^(٦)، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَحْوَفَ مَا أَحَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُنَافِقٌ عَالِمُ اللِّسَانِ))^{(٧)(٨)}. وروى من حديث علي في عاشر المعجم الصغير للطبراني^(٩).

٥١٦ - وآخر معجم أبي يعلى: عن ابن الخطاب: "كُنَّا نَتَحَدَّثُ إِنَّمَا يُهْلِكُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ"^(١٠). وهو في ثاني حديث البغوي^(١١).

(١) حذيفة بن سعد بن الطاهر الأزجي الوزان. أبو المعمر. مات سنة: (٥٦٠هـ). روى عن: أبي الفضل بن خيرون. وغيرها. انظر: العبر في خبر من غير (٣٢/٣).

(٢) عبدالكريم بن الهيثم بن زياد الديرعاقولي، ثم البغدادي، القطان. أبو يحيى مات سنة: (٢٧٨هـ). سمع من: أبي نعيم، وعلي بن عياش، وغيرها. حدث عنه: موسى بن هارون، وعثمان بن السماك، وغيرها. الإمام، الحافظ، الحجة، وطوف، وكتب الكثير. قال أحمد بن كامل القاضي: كتبنا عنه، وكان ثقة مأموناً. وقال الخطيب: وكان ثقة مأموناً. انظر: تاريخ بغداد (٣٥٨/١٢) (رقم: ٥٧٠٦)، والسير (٣٣٥/١٣-٣٣٦) (رقم: ١٥٤).

(٣) عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٤٣٤١).

(٤) معاذ بن معاذ العنبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٠).

(٥) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذلي البصري، ثقة ربما وهم، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١٣٢٠).

(٦) عبدالله بن بريدة بن الخصب الأسلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٧) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٥٩٣)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٦٣٩) والبخاري في مسنده برقم (٣٥١٤)، وقال البزار (١٤/٩): هذا الكلام لا نحفظه إلا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واختلفوا في رفعه عن عمر فذكرناه، عن عمران إذ كان يختلف في رفعه عن عمر، وإسناد عمر إسناد صالح، فأخرجناه عن عمر، وأعدناه عن عمران لحسن إسناد عمران. قال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١٩٩/١): صحيح.

(٨) أي عالم للعلم منطلق اللسان به، لكنه جاهل القلب والعمل فاسد العقيدة مغر للناس بشقاشقه وتفحصه وتقره في الكلام. فهذا هو الذي حذر منه النبي ﷺ من أن يخطفك بجلالة لسانه ويحرقك بنار عصيانه ويقتلك بنتن باطنه وجنانه.. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٥٢/١)، وفيض القدير له (٤١٩/٢).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٠٢٤)، وفي الأوسط برقم (٧٠٦٥) بنحوه، مُطَوَّلًا.

(١٠) رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه برقم (٣٣٤) بلفظه. وأحمد في مسنده برقم (١٤٣) و(٣١٠)، والبزار في مسنده برقم (٣٠٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٩٤١)، والضياء في المختارة برقم (٢٣٥) بمعناه. وقال الضياء (٣٤٤/١): إسناده حسن. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/١): رواه البزار وأحمد وأبو يعلى، ورجاله موثقون.

(١١) لم أقف عليه.

هو في ثامن أبي سهل بن زياد^(١).

٥١٧ - حديث عمرو بن عوف^(٢): ((إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَحَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: زَلَّةُ عَالِمٍ، أَوْ حَكْمٌ جَائِزٌ، أَوْ هَوَى مُتَّبَعٌ))^(٣). في الأول من معجم الحداد^(٤)، وثلاثة مجالس ابن البختري^(٥).

وروي عن عمر قوله بعضه في تحريم الملاهي للأجري^(٦).

٥١٨ - حديث جابر: ((أَحْوَفَ مَا أَحَافُ عَلَى أُمَّتِي: الْهَوَى، وَطُولُ الْأَمَلِ))^(٧)^(٨). في المائة الشريحية^(٩).

٥١٩ - حديث أبي برزة^(١٠): ((إِنَّ مِمَّا أَحَافُ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْعَيْ فِي [بُطُونِكُمْ]^(١١)، وَفِي فُرُوجِكُمْ، [وَمُضَلَّاتٍ]^(١٢))

(١) أحمد بن محمد القطان، البغدادي. قال الخطيب: كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧). ولم أقف عليه في مخطوط حديث أبي سهل القطان عن شيوخه.

(٢) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢١).

(٣) رواه البزار في مسنده برقم (٣٣٨٤)، والخرائطي في إعتلال القلوب برقم (٨٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٠/٢)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (١١٢٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/١): رواه البزار، وفيه كثير بن عبدالله بن عوف، وهو متروك، وقد حسن له الترمذي.

(٤) رواه الحداد في معجمه (ل ٤/أ) رقم الحديث: (٢٢) مخطوط.

(٥) لم أقف عليه في مجموع مصنفاته، ولعله في جزء مفقود.

(٦) رواه الأجري في تحريم النرد والشطرنج والملاهي برقم (٤٩).

(٧) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠١٣٢) مُطَوَّلًا. ورواه ابن عدي في الكامل (٣١٦/٦). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٦): ضعيف جداً.

(٨) اتباع الهوى: هو ميل النفس وانحرافها نحو المذموم شرعاً، والاسترسال مع الهوى موقعٌ في الهلاك، ويصد عن الحق. وأما طول الأمل فينسي الآخرة. وجميع المعاصي إنما تنشأ من تقديم هوى النفوس على محبة الله ورسوله، وقد وصف الله المشركين باتباع الهوى في مواضع من كتابه.. وكذلك البدع، إنما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع، ولهذا يسمى أهلها أهل الأهواء. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٥٢/١)، وفتح الباري لابن حجر (٢٣٦/١١)، وجامع العلوم والحكم لعبدالرحمن السلامي (٣٩٧/٢).

(٩) رواه ابن أبي شريح الهروي في الأحاديث المائة الشريحية (ل ١٥٨/أ) برقم (٢٠) مُطَوَّلًا، مخطوط.

(١٠) نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة وغزا خراسان. ع. التقريب (رقم: ٧١٥١).

(١١) أصابه بلل.

(١٢) أصابه بلل.

الهوى))^(١). في (...) المعجم الصغير للطبراني^(٣).

٥٢٠ - حديث ابن عمر: ((إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَحْوَفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثًا: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالٌ مُتَافِقٌ بِالْقُرْآنِ، وَدُنْيَا تَقْطَعُ أَعْنَاقَكُمْ فَأَهْمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ))^(٤) في رابع عشر ابن البخاري^(٥)، وروي عن عمر قوله في الأول من غرائب شاذان^(٦)، وجزء أبي الجهم^(٧).

٥٢١ - أخبرنا ابن أبي التائب^(٨)، أنا ابن العراقي^(٩)، أنبأنا شهدة^(١٠)، أنبأ ابن طلحة^(١١)، أنا ابن بشران^(١٢)، أنبأ ابن البخاري^(١٣)، ثنا أحمد بن عبد الجبار^(١٤)، ثنا أبو معاوية^(١٥)، عن

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٧٧٣) و(١٩٧٨٧)، والبزار في مسنده برقم (٣٨٤٤) و(٤٥٠٣)، والخرائطي في إعتلال القلوب برقم (٨٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٢/٢)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٣٥٤) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٣/٣٣): رجاله ثقات رجال الصحيح غير أنه منقطع، أبو الحكم الثباني -وهو علي بن الحكم- لم يسمع من أبي برزة.

(٢) أصابه بلل. وقد يريد به -الجزء- (الأول من).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥١١) من طريق: عاصم بن علي، عن أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، عن أبي الحكم، عنه. وقال (٣٠٩/١): لا يروى عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الأشهب.

(٤) رواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٨٣٢)، وفي شعب الإيمان برقم (٩٨٢٩).

(٥) لم أقف عليه في مجموع مصنفاته، ولعله في جزء مفقود.

(٦) كتاب غرائب شاذان إسحاق بن إبراهيم الفارسي لابن منده، مفقود. انظر: إثارة الفوائد للعلائي (١٨٥/١).

(٧) رواه أبو جهم الباهلي في جزئه برقم (٩٨) ولفظه: "إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَحْوَفُ عَلَيْكُمْ تَعْيِيرُ الزَّمَانِ، وَزَيْعَةُ عَالِمٍ، وَجِدَالٌ مُتَافِقٌ بِالْقُرْآنِ، وَأَيْمَةٌ مُضْلُونَ يُضْلُونَ النَّاسَ بِعَيْرِ عِلْمٍ".

(٨) عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد. أبو الفضل (٦٤٢-٧٣٥هـ). سمع من: الرشيد العراقي، وإبراهيم بن خليل، وغيرهما. وتفرد في وقته بأجزاء عالية. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣٢١/١).

(٩) إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، الأواني، ثم الدمشقي الحنبلي أبو الفضل (٥٧٠-٦٥٢هـ) روى عن: السلفي، وشهدة، وغيرهما. روى عنه: زكي الدين البرزالي، وعبدالله بن عبد الرحمن المقدسي، وغيرهما. كانت له إجازات عالية، وكان فاضلاً، حافظاً للقرآن، فصيح العبارة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٢٢-٧٢١/١٤) (رقم: ٥٤).

(١٠) شهدة الدينوري، مسنده العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(١١) الحسين بن أحمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٢) علي بن محمد بن بشران البغدادي المعدل، كان صدوقاً ثقة ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٣) محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز. كان ثقة ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٤) أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(١٥) محمد بن خازم الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

الأعمش^(١)، عن أبي صالح^(٢)، عن أبي هريرة، قال: ((لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَتَمَرَّغُ^(٣) عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، يَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَكَانَ صَاحِبِهِ))^(٤). فذكرت ذلك لإبراهيم قال: فذكر عن عبدالله مثله إلا أنه زاد فيه: "لَيْسَ بِهِ حُبُّ اللَّهِ"^(٥).
رواه أبو الزناد^(٦)، عن الأعرج^(٧)، عن أبي هريرة ولفظه: ((حَتَّى يَمُرَّ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: لَيْتَنِي مَكَانَهُ))^{(٨)(٩)}.

وروي حديث الزهري^(١٠)، [عن رجل، عن^(١١) أبي هريرة في ثاني جامع معمر^(١٢)].
وأبي حميد^(١٣)، عن أبي هريرة، في أول ابن أخي ميمي^(١٤).

- (١) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٣) التمرغ: التقلب في التراب. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣٢٠).
- (٤) رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (١٤٨) بلفظه. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل... (٤/٢٢٣١)، برقم (١٥٧/٥٤) من طريق: ابن فضيل، عن أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عنه. بنحوه.
- (٥) رواه أبو جعفر ابن البخاري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٣٧٥/١٣١).
- (٦) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
- (٧) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور، (٩/٥٨)، برقم (٧١١٥)، ويرقم (٧١٢١) مُطَوَّلًا. ومسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل... (٤/٢٢٣١)، برقم (١٥٧/٥٣).
- (٩) تمنى ذلك؛ لما يصيبه من البلاء والشدة حتى يكون الموت الذي هو أعظم المصائب أهون على المرء فتمنى أهون المصيبتين في اعتقاده. انظر: منحة الباري لأبي يحيى السنكي (١٠/١٧٤).
- (١٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١١) طمس.
- (١٢) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٧٩٣). ونعيم بن حماد في الفتن برقم (١٤٤)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (١٤٣٥).
- (١٣) أبو حميد مولى مسافع، قيل: هو عبدالرحمن بن سعد المقعد، وإلا فمجهول، من الثالثة. ق. التقريب (رقم: ٨٠٦٦). وعبدالرحمن المقعد هو: عبدالرحمن بن سعد الأعرج، أبو حميد المدني المقعد، مولى بني مخزوم، وثقه النسائي، من الثالثة. م. التقريب (رقم: ٣٨٧٦).
- (١٤) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم (١٠٦). ونعيم بن حماد في الفتن برقم (١٤٢).

٥٢٢- وروي من حديث أبو العنّيس^(١)، عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة في جزء أبي بحر البربّهاري، ولفظه: ((وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى قَبْرِ أَخِيهِ، أَوْ ذِي رَحْمَةٍ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي [مَكَانَهُ]، وَلَا أُعَايِنُ مَا أُعَايِنُ))^(٣). وزياد بن قيس^(٤)، عن أبي هريرة، في رابع ابن أخي ميمي^(٥).

٥٢٣- حديث عبدالله^(٦): ((يَا أَهْلَ الْحُجْرَاتِ، سَعَّرَتِ النَّارُ^(٧)، وَجَاءَتِ الْفِتْنُ كَأَنَّهَا قَطَعَ اللَّيْلُ^(٨) الْمُظْلِمِ))^(٩). في أول ابن المتيم^(١٠).

٥٢٤- حديث حذيفة في الفتنة: ((الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ))^(١١). في رابع عشر حديث ابن البختري^(١٢)، والمصافحة

(١) سعيد بن كثير بن عبّيد التيمي، أبو العنّيس الكوفي، ثقة، من السابعة، بخ مد. التقريب (رقم: ٢٣٨١).

(٢) كثير بن عبّيد التيمي مولاهم، رضيع عائشة، نزل الكوفة، مقبول، من الثالثة. بخ د. التقريب (رقم: ٥٦١٩).

(٣) رواه يحيى الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٣٧٩).

(٤) زياد بن قيس المدني، مقبول، من الثالثة. س. التقريب (رقم: ٢٠٩٤).

(٥) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم (٤٤٣) بمعناه. ولفظه: "وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيَكْتَرُ الْهَرْجُ"، قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يَكْتَرُ الْهَرْجُ؟ قَالَ: "الْقَتْلُ".

(٦) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٧) سعرت النار إذا أوقدت، والتشديد للمبالغة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٧/٢).

(٨) قطع الليل: طائفة منه، وقطعة. وجمع القطعة: قطع. أراد فتنة مظلمة سوداء تعظيماً لشأنها. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٣/٤).

(٩) رواه البزار في مسنده برقم (١٧٧٢)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٤١٣)، وفي معجمه الكبير برقم

(١٠٣٩٣) أوله، وزادوا فيه: "الْوُ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحْحَكْتُمْ قَلِيلاً وَبَكَيْتُمْ كَثِيراً". ورواه ابن أبي شيبة في مسنده برقم

(٨٠٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٤/٢) عن: ابن أم مكتوم. بنحوه، وزاد فيه. وابن أبي شيبة في مصنفه برقم

(٣٧١٩٤) عن: عبّيد بن عمير. بنحوه، وزاد فيه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/١٠): رواه الطبراني في الكبير

والأوسط، والبزار، وفيه عبّيد الله بن سعيد: قائد الأعمش، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطئ. وبقية رجاله

ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيم. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥).

(١١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة كفارة، (١١١/١)، برقم (٥٢٥) و(١٤٣٥)

و(١٨٩٥) و(٣٥٨٦) و(٧٠٩٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً..، (١/

١٢٨) برقم (١٤٤/٢٣١) و(١٤٤/٢٦) مُطَوَّلًا.

(١٢) لم أقف عليه في مجموع مصنفاته، ولعله في جزء مفقود.

للبرقاني^(١)(٢).

- ٥٢٥- وحديثه: ((كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْحَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الشَّرِّ))^(٣). في ثالث حديث الأصب^(٤)، وسادس المحامليات البيعي^(٥)، والعزلة لابن أبي الدنيا^(٦).
- ٥٢٦- وحديثه: ((أَوَّلَ فِرْقَةٍ تَسِيرُ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِيُنْذِرَهُ))^(٧)(٨). كذلك^(٩).
- ٥٢٧- حديث الضحَّاك بن قيس^(١٠): ((إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فِتْنًا كَقَطْعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدْنُهُ))^(١١) في رابع عشر ابن

(١) أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البرقاني الشافعي. أبو بكر (٣٣٦-٤٢٥هـ). سمع من: أبي بكر ابن الهيثم الأنباري، وأحمد بن جعفر الختلي، وغيرهما. روى عنه: الخطيب، وأبو بكر البيهقي، وغيرهما. الحافظ الفقيه، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، ورعا متقنا متثبتا فهما، لم نر في شيوينا أثبت منه.. ولم يقطع التصنيف حتى مات. تفقه في حدائته، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماما. انظر: تاريخ بغداد (٢٦/٦) (رقم: ٢٥١٥)، وتاريخ الإسلام (٤٠٣/٩) (رقم: ١٥٢).

(٢) كتاب المصافحة للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني: وهي في مجلد مشتمل على ما وقع له من الأحاديث، مصافحة لأحد الشيخين في صحيحيهما. وقال الذهبي: كتاب "المصافحة" له من عالي ما يسمع اليوم. تفرد بها يببرس العديمي بجلب، وعند أبي بكر ابن عبدالدائم قطعة من الكتاب يرويها عن الناصح، عن شهدة. انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٤/٩)، وإثارة الفوائد للعلائي (٢٠١/١). ولم أقف عليه.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (١٩٩/٤) برقم (٣٦٠٦) و(٧٠٨٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن، (١٤٧٥/٣) برقم (١٨٤٧/٥١) مُطَوَّلًا.

(٤) رواه أبو العباس الأصب في مجموع فيه مصنفاته برقم (١٨٦) مُطَوَّلًا.

(٥) رواه أبو عبدالله الحاملي في أماليه -رواية ابن يحيى البيع- برقم (٣٢٦) مُطَوَّلًا.

(٦) رواه ابن أبي الدنيا في العزلة والإنفراد برقم (١٩٧) مُطَوَّلًا.

(٧) رواه البزار في مسنده برقم (٢٨٤٨)، والأجري في الشريعة برقم (١٤٧٠)، والدايني في السنن الواردة في الفتن برقم (١٢٩)، ومعمربن راشد في جامع برقم (٢٠٧١٥)، وابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣٧٤٤٨)، وابن زنجويه في الأموال برقم (٤٧)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١١٤٤/٣). بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٦/٥): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا كثير بن أبي كثير التيمي، وهو ثقة.

(٨) ومن هنا كانت أول فتن؛ فأول فرقة هم أتباع ابن سبأ اليهودي، وهم الذين خرجوا على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو المراد بقوله سلطان الله.

(٩) رواه أبو عبدالله الحاملي في أماليه -رواية ابن يحيى البيع- برقم (٣٢٧).

(١٠) الضحَّاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري، أبو أنيس، الأمير المشهور، صحابي صغير، قتل في وقعة مرج راهط. س. التقريب (رقم: ٢٩٧٦).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٧٥٣)، وفي باب بقية حديث الضحَّاك بن قيس (٥١٢/٣٩) من طريق: حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣١/٢٥): مرفوعه صحيح

البخترى.

٥٢٨- وحديث جرير: ((يَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ)). في ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي^(١).

٥٢٩- حديث أسامة بن زيد: ((هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِيَّيَّ الْفِتْنِ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْمَطْرِ)).^(٢)(٣). في جزء الذهلي^(٤)، وعوالي طراد^(٥). رواه البخاري ومسلم^(٦). وفي الأول من حديث علي بن حرب^(٧)، وثامن عشر في البشرايات^(٨).
٥٣٠- في حديث كرز بن علقمة^(٩): ((ثُمَّ تَقَعُ فِتْنٌ كَأَنَّهَا

لغيره، دون قوله: "فتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه" وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان-، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٥٢٣). من طريق: عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن جندب ابن سفيان. ولم أقف على رواية جرير فيه. وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (٩٢/٣): إسناده حسن.
(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٨١٠) بلفظه، و(٢١٧٤٨) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٣٩/٣٦): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٣) هذه الأحاديث كلها مما أُنذِر النبي ﷺ بها أمته، وعرفهم قرب الساعة لكي يتوبوا قبل أن يهجم عليهم وقت غلق باب التوبة حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل. وهي دالة على وقوع الفتن في المدينة النبوية، وإنما اختصت المدينة بذلك لأن قتل عثمان كان بها، ثم انتشرت الفتن في البلاد بعد ذلك فالقتال بالجمل وبصفين كان بسبب قتل عثمان والقتال بالنهروان كمان بسبب التحكيم بصفين وكل قتال وقع في ذلك العصر إنما تولد عن شيء من ذلك أو عن شيء تولد عنه ثم إن قتل عثمان كان أشد أسبابه الطعن على أمرائه ثم عليه بتوليته لهم وأول ما نشأ ذلك من العراق وهي من جهة المشرق. انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (١٠/١١)، وفتح الباري لابن حجر (١٣/١٣).

(٤) رواه الذهلي في جزئه (ل/٣٨ب) برقم (٤٦) مخطوط.
(٥) طراد القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢). ولم أقف على عواليه.
(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل المدينة، باب آطام المدينة، (٢١/٣)، برقم (١٨٧٨) و(٢٤٦٧) و(٣٥٩٧) و(٧٠٦٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، (٤/٢٢١١) برقم (٢٨٨٥/٩) بنحوه.

(٧) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة برقم (٢٨).
(٨) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٥٥٢) بنحوه.
(٩) كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم الخزاعي. روى عنه: عروة بن الزبير. أسلم يوم فتح مكة، وعمر عمرا طويلا، وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية، وإمارة مروان بن الحكم. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (٣/١٣١١) رقم (٢١٨٦).

الظُّلْمِ))^(١) كتبتة في صحيحه^(٢).

٥٣١ - حديث: ((هَا هُنَا أَرْضُ الْفِتْنِ، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَعْنِي: حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ

الشَّيْطَانِ))^(٣) في ثاني جامع معمر^(٤) لابن عمر، وجزء أبي الجهم^(٥).

٥٣٢ - حديث: ((يَا عَلِيُّ، إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنًا، وَسَتَحَاجُّ قَوْمَكَ))^(٦). في ثالث أبي

علي بن خزيمة^(٧)، وخامس عشر البشرايات^(٨).

٥٣٣ - قول علي: ((يَا زُبَيْرُ، أَنْشُدَكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ

ظَالِمٌ"))^(٩). في ثالث حديث ابن البختری.

٥٣٤ - حديث عائشة أن رسول الله قال لنا: ((أَيُّكُمْ الَّتِي تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ

الْحَوَاطِبِ^(١٠)؟))^(١١). في ثالث فوائد أبي علي بن خزيمة^(١٢)

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٩١٧)، و(١٥٩١٨) و(١٥٩١٩) مُطَوَّلًا. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٦٠/٢٥): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابه فإنه لم يرو له أصحاب الكتب الستة.

(٢) أشار المصنف لكتاب له بقوله: (في صحيحه) ولم أقف عليه.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، (١٢٣/٤)، برقم (٣٢٧٩) و(٧٠٩٢) و(٧٠٩٣) بنحوه. ويرقم (١٠٣٧) و(٧٠٩٤) بمعناه وزاد فيه. ومسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشرط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان، (٢٢٢٨/٤)، برقم (٢٩٠٥/٤٥)، و(٢٩٠٥/٤٦).

(٤) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢١٠١٦).

(٥) رواه أبو الجهم الباهلي في جزئه برقم (٥٣).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١١٣٢). وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٤٠٥/٣) من طريق: عبيد بن جناد، عن عطاء بن مسلم الخفاف، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عنه. وقال العقيلي: عطاء لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وقال ابن معين: عطاء بن مسلم الخفاف ليس به بأس، وأحاديثه منكرات.

(٧) لم أقف عليه، ورواية ابن بشران في أماليه من طريقه.

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٩٢٩) مُطَوَّلًا.

(٩) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٦٦)، والحاكم في المستدرک برقم (٥٥٧٦) و(٥٥٧٧). وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (٢٩/٢): إسناده ضعيف جداً.

(١٠) الحوَّاب منزل بين مكة والبصرة، وهو الذي نزلته عائشة رضي الله عنها، لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٦/١)، ولسان العرب (٢٨٩/١).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٢٥٤) و(٢٤٦٥٤) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٩٩/٤٠): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

(١٢) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي. أبو علي (٢٦٣-٣٤٧هـ). سمع من: عبدالله بن روح المدائني،

و(..)^(١) في كتاب غنية الحفاظ لعبدالغني^(٢) (..) ^(٣).
 ٥٣٥ - حديث أبي بكرة^(٤): ((سَتَكُونُ فِتْنٌ: ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْمَاشِي فِيهَا حَيْرٌ مِّنَ السَّاعِي))^(٥). في الأربعين (الثقافية)^(٦) وروي عن سعد بن مالك^(٧)، في أول (...)^(٨).
 وعن أبي موسى الأشعري^(٩).
 (..) ^(١٠)، (... عمارة، عن أبي ذر)^(١١)، في أول المائة لأبي عمرو بن حمدان^(١٢). وعن
 أبي كثير المحاربي^(١٣)، في المنتقى من سبعة أجزاء المخلص^(١٤).
 وعن عبدالله بن مسعود، في ثاني جامع معمر^(١٥)، وأول موافقات عبدالرزاق.

-
- ومحمد بن إسماعيل السلمي، وغيرهما. حدث عنه: الحاكم، وعبدالمملك بن بشران، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة. انظر: السير (١٥ / ٥١٥-٥١٦) (رقم: ٢٩١). ولم أقف على فوائده (مفقود).
 (١) الخط خفيف جداً.
 (٢) كتاب غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ لعبدالغني بن عبدالواحد الجماعيلي. لم أقف عليه.
 (٣) الخط خفيف جداً.
 (٤) نفع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي، مشهور بكنيته، وقيل اسمه: مسروح، سلم بالطائف، ثم نزل البصرة. ع. التقريب (رقم: ٧١٨٠).
 (٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، (٤/٢٢١٢)، برقم (١٣/٢٨٨٧).
 (٦) أقرب قراءة لها.
 (٧) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٨٩)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١/٤٢٤)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٣٦٢)، والضياء في المختارة برقم (١٠٠٩). وقال الحاكم في المستدرک (٤/٤٨٨): وهذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.
 (٨) الخط خفيف، والمخطوط أصابه قطع. ولعل الكلمة تدور بين (معمر) و(معتمر).
 (٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٧٣٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٩٦١)، وأبو داود في سننه برقم (٤٢٥٩) و(٤٢٦٢). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٤١١): صحيح.
 (١٠) الخط خفيف، وبعض الحروف ممسوحة.
 (١١) الخط خفيف، وبعض الحروف ممسوحة.
 (١٢) محمد بن أحمد بن حمدان الحيزي، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
 (١٣) أبو كثير المحاربي. سمع من: خرشة. روى عنه: ثابت بن عجلان. انظر: الجرح والتعديل (٩/٤٣٠) (رقم: ٢١٣٠).
 (١٤) رواه أبو طاهر المخلص في المنتقى من سبعة أجزاء المخلصيات برقم (٣٠٤٣)، وفي المخلصيات برقم (١٨).
 (١٥) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٧٢٧) من طريق: عبدالرزاق، عن معمر، عن إسحاق بن راشد، عن عمرو بن وابصة الأسدي، عن أبيه، عنه.

وعن أبي هريرة،^(١) في المصافحة للبرقاني.

٥٣٦- قول علي: "سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ مُظْلِمَةٌ مُنْكَسِفَةٌ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النَّوْمَةُ"^(٢)، الَّذِي لَا يَدْرِي النَّاسُ مَا فِي نَفْسِهِ"^(٣). في الأول من غرائب شاذان.
٥٣٧- وروى مسلم حديث أبي سلام، عن حذيفة في الشر بعد الخير، وفيه:
(وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ)^(٤).

[ب/٣٦٣]

٢٢- الرفضة^(٥)

٥٣٨- أخبرنا ابن عساكر^(٦)، أنبأ ابن المقير^(٧)، أنبأنا

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (٤/١٩٨)، برقم (٣٦٠١) و(٧٠٨١) و(٧٠٨٢)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، (٤/٢٢١١) برقم (٢٨٨٦/١٠).

(٢) الحامل الذكر الذي لا يؤبه له. وقيل: الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله. وقيل: النومة بالتحريك: الكثير النوم. وأما الحامل الذي لا يؤبه له، فهو بالتسكين. ومن الأول: حديث ابن عباس "أنه قال لعلي: ما النومة؟ قال: الذي يسكت في الفتنة، فلا يبدو منه شيء". انظر: النهاية لابن الأثير (٥/١٣١).

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣١٤٥١).

(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة..، (٣/١٤٧٦) برقم (٥٢-١٨٤٧).

(٥) الرفضة: فرقة من الشيعة، سموا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر، وهم مجمعون على أن النبي ﷺ نص على استخلاف علي بن أبي طالب باسمه وأظهر ذلك وأعلنه وأن أكثر الصحابة ضلوا بتكهم الاقتداء به بعد وفاة النبي ﷺ. قال الملقط: "الرفضة خمسة عشر صنفاً ثم تفرقت على ما يمقتهم الله فروعاً كثيرة". قال البغدادي: "ثم افترت

الرفضة بعد زمان علي ﷺ أربعة أصناف: زيدية، وإمامية، وكيسانية، وغلاة. وافترقوا فرقا كل فرقة منها تكفر سائرهما. وجميع فرق الغلاة منهم خارجون عن فرق الإسلام، فأما فرق الزيدية، وفرق الإمامية، فمعدودون في فرق الأمة. ومن خصائص مذهبهم: القول بالغيبة والرجعة، والبداء، والتناسخ، والحلول والتشبيه. وكثير من الرفضة يقولون: أن القرآن كلام الله - سبحانه - وأنه مخلوق لله. ومن عقائدهم: الإمامة، التقية، سب الصحابة، وغيرها. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٥٦)، والملل والنحل (١/١٦٦)، والفرق بين الفرق (ص: ١٥-١٦)، ومقالات الإسلاميين (ص: ١٦-١٧) و(ص: ٥٨٢) باختصار وتصرف.

(٦) القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، الشافعي. أبو محمد (٥٢٧-٦٠٠هـ). سمع من: هبة الله بن طاووس، وأبيه؛ أبي القاسم الحافظ، وغيرهما. حدث عنه: عبدالقادر الرهاوي، ويوسف بن خليل، وغيرهما. الإمام، المحدث، الحافظ، العالم، بهاء الدين. قال ابن نقطة: هو ثقة، لكن خطه لا يشبه خط أهل الضبط. وأملى عدة مجالس، وروى الكثير، وتفرد بأشياء عالية. انظر: السير (٢١/٤٠٥-٤١١) (رقم: ٢٠٧).

(٧) علي بن الحسين ابن المقير البغدادي، الشيخ المسند الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

نصر بن نصر^(١)، أنا علي بن أحمد^(٢)، أنا محمد بن عبدالرحمن^(٣)، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن عبدالواهب^(٤)، ثنا سوار بن مصعب^(٥)، عن أبي الجحاف^(٦)، عن محمد^(٧)، عن فاطمة بنت علي^(٨)، عن أم سلمة، قالت: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي، فَعَدَّتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ لِتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَمَعَهَا عَلِيٌّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَقَالَ: "أَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَشِيعَتُكَ"^(٩) فِي الْجَنَّةِ إِنَّ مَنَّ يَزْعُمُ [أَنَّهُ] يُحِبُّكَ، أَقْوَامٌ يُصْعَرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ مَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ^(١٠)، هُمْ نَبَزُ^(١١)، يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ، فَإِنْ أَنْتَ أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ". فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْعَلَامَةُ فِيهِمْ؟ قَالَ: "لَا يَشْهَدُونَ جُمُعَةً، وَلَا جَمَاعَةً، يَطْعُنُونَ عَلَى السَّلَفِ))^{(١٢)(١٣)}

- (١) نصر بن نصر بن علي العكبري، الشافعي. أبو القاسم (٤٦٦-٥٥٢هـ). سمع من: أبي القاسم بن البصري، وعاصم ابن الحسن، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، وابن الأخرس، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الواعظ، قال ابن الجوزي: كان ظاهر الكياسة، يعظ وعظ المشايخ، انظر: السير (٢٩٦/٢٠-٢٩٧) (رقم: ٢٠٠).
- (٢) علي بن أحمد بن البصري، البغدادي البندار. وكان صدوقا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥٥).
- (٣) محمد بن عبدالرحمن المخلص، البغدادي، الذهبي. قال الخطيب كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥).
- (٤) محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي كوفي الأصل. أبو جعفر. مات سنة (٢٢٩هـ). سمع من: محمد بن مسلم الطائفي، وسوار بن مصعب، وغيرهما. روى عنه: عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وغيرهما. قال أبو الحسن الدارقطني: محمد بن عبدالواهب بغدادي ثقة عنده غرائب. انظر: تاريخ بغداد (٦٧٨/٣) (رقم: ١١٧٠).
- (٥) سوار بن مصعب الهمداني الكوفي الضرير، قال البخاري: منكر الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٤).
- (٦) داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمِي مولاهم أبو الجحاف، مشهور بكنيته، وهو صدوق، شيعي ربما أخطأ، من السادسة. ت س ق. التقريب (رقم: ١٨٠٥).
- (٧) محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثقة، من الرابعة. خ م د س. التقريب (رقم: ٦١٨٣).
- (٨) فاطمة بنت علي بن أبي طالب، ثقة، من الرابعة. س فق. التقريب (رقم: ٨٦٥٤).
- (٩) أي أولياؤه وأنصاره. انظر: النهاية لابن الأثير (٥١٩/٢).
- (١٠) جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. وهما ترقوتان من الجانبين. ووزنهما فعلوة بالفتح. والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها، فكأنها لم تتجاوز حلقوقهم. وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته، فلا يحصل لهم غير القراءة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٨٧/١).
- (١١) النبز، بالتحريك: اللقب. انظر: لسان العرب (٤١٣/٥).
- (١٢) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٨٠٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٥٤/٣)، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (١١١٥)، بنحوه. والأجري في الشريعة (٢٥١٤/٥)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٦٠٥) كلاهما من طريق: سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عنها. بنحوه.
- (١٣) ومن أشراف الساعة: ظهور الرفض واستبداد الرافضة بالملك، وإظهار الطعن واللعن على السلف الصالح من

محمد هو: ابن علي.

سوار بن مصعب. قال شيخنا أحمد بن تيمية: هو متروك.

رواه البغوي أيضًا: عن سويد بن سعيد^(١)، عن سوار بن مصعب الهمداني، وقال: "عَلَى السَّلَفِ الْأَوَّلِ"^(٢).

وهو في جزء (سَخْتَام)^(٣): لأبي إدريس المحاربي^(٤)، عن أبي الجَحَاف، عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمد. ورواه أبو يعلى الموصلي: عن ابن سعيد الأشج^(٥)، عن (ابن إدريس)^(٦)، عن أبي الجحاف. وهو في الأول من الموضح للخطيب^(٧).

ورواه ابن عدي: لتليد بن سليمان^(٨)، عن ابن أبي الجحاف داود بن أبي عوف^(٩).

الصحابة الكرام رضوان الله عليهم. وقوله: (فإنهم مشركون) أي: كالمشركين في الخروج عن كمال دين المسلمين، أو أطلق ويراد به للزجر والمبالغة في التهديد والوعيد، وكذا قوله: (يرفضون الإسلام) أي: بعض ما يجب عليهم من الأحكام. انظر: شم العوارض في ذم الروافض لعلي بن الهروي (ص: ٦٧)، ولوامع الأنوار البهية (٦٧/٢).

(١) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني، ويقال له: الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة. م ق. التقريب (رقم: ٢٦٩٠).

(٢) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٨٠١) من طريق: البغوي. ولم يذكر (السلف الأول).

(٣) أقرب قراءة لها. ولعله يريد به: علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام العربي السمرقندي، الحنفي المفتي. أبو الحسن (٣٥٦-٤٤١هـ). حدث عن: محمد بن أحمد الأشتيخي، ومنصور بن نصر الكاغدي، وغيرهما. روى عنه: أبو علي

الأهوازي، وأبو بكر الخطيب، وغيرهما. الفقيه، قال الخطيب: كان من أهل العلم والتقدم في مذهب أبي حنيفة. قال الذهبي: قد حدث بدمشق بثلاثة أجزاء مشهورة. انظر: تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) (رقم: ٦١٣٣)، وتاريخ الإسلام

(٦٢٦/٩) (رقم: ١٨).

(٤) تليد بن سليمان المحاربي، أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي الأعرج، رافضي ضعيف، من الثامنة، قال صالح جزرة: كانوا يسمونه بليدا. ت. التقريب (رقم: ٧٩٧).

(٥) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٥٤).

(٦) والصواب: (عن أبي إدريس)، وهو: تليد بن سليمان.

(٧) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٧٤٩)، والخطيب في الموضح (٥١/١). بنحوه. وقال حسين سليم أسد - محقق مسند أبي يعلى - (١١٦/١٢): إسناده صحيح.

(٨) هو: أبو إدريس المحاربي.

(٩) رواه ابن عدي في الكامل (٥٤٥/٣).

٥٣٩ - أخبرنا جدي^(١)، أنبأنا محمد بن نصر^(٢)، أنبأ ابن شاتيل^(٣)، أنا أبو عبد الله بن البصري^(٤)، أنا ابن شاذان^(٥)، أنا حمزة الدهقان^(٦)، ثنا عبد الله بن روح المدائني^(٧)، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ يحيى بن المتوكل، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُسْمَوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ))^(٨). قال يزيد: وكان كثير أبو إسماعيل متشيعاً.

سقط من الإسناد: ثنا كثير أبو إسماعيل، بين يحيى بن المتوكل، وإبراهيم. وهو عندنا في الأول من حديث حمزة الدهقان، رواية ابن (بشران)^(٩)^(١٠). ورواه عمرو بن عون^(١١)، عن

(١) أحمد بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي الكتب. أبو العباس (٦٥٣-٧٣٠هـ). سمع من: النجيب الحراني، وابن عبدالدائم، وغيرهما. وروى عنه: نجم الدين بن الحجاز، وغيره. الإمام الزاهد الصالح، عني بطلب الحديث، وكتب وقتاً، ونسخ لنفسه وللناس، وهو شيخ الحديث بالضيائية حدث بالكثير. انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٠-٢١).

(٢) محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي. شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٣) عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل البغدادي. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) الحسين بن علي بن البصري، البندار الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٥) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٦) حمزة بن محمد بن العباس العقبي، الدهقان. وقال الخطيب: كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٧) عبد الله بن روح المدائني. أبو محمد (١٨٧-٢٧٧هـ). سمع من: يزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. الشيخ، الثقة، قال الدارقطني: ليس به بأس. انظر: السير (٦/ ٥٦٢) (رقم: ٢٣٥).

(٨) رواه البخاري في التاريخ الكبير برقم (٨٩٧) وابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٧٨). والبزار في مسنده برقم (٤٩٩) من طريق: مهرا بن أبي عمر، عن يحيى بن المتوكل، به. وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٥٤٧) من طريق: إبراهيم بن إسحاق السراج، عن يحيى بن يحيى، عن يحيى بن المتوكل، به. والأجري في الشريعة (٢٥١٨/٥)، من طريق: إبراهيم بن الهيثم الناقد، عن محمد بن سليمان لوين، عن أبي عقيل، به. وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٦١٤/٣)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات برقم (٣٦٣) كلاهما من طريق: أبو علي الحسن بن أحمد بن إسحاق العطاردي، عن محمد بن سليمان لوين، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، به. وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٧٤/٢): إسناده ضعيف، يحيى بن المتوكل وشيخه كثير وهو ابن إسماعيل أبو إسماعيل النوء كلاهما ضعيف.

(٩) كثافة في الخبر.

(١٠) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٩٩).

(١١) عمرو بن عون الواسطي، البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٧).

أبي شهاب^(١)، عن كثير النواء^(٢)، عن إبراهيم. وهو عندنا في أمالي الدقيقي^(٣).
ورواه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه^(٤)، وفي السنة^(٥).

رواه عبدالله بن أحمد في زياداته في المسند^(٦)، وفي اللطيف لابن شاهين^(٧).

وابن^(٨) (٠٠) في (كثير)^(٩)، وحنبل في السنة^(١٠)، ويعقوب بن أبي شيبة في مسند علي:
رواه عن عبدالله بن محمد^(١١)، عن يزيد بن هارون^(١٢)، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل^(١٣)، قال
حدثني كثير أبو إسماعيل^(١٤)، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن^(١٥)، عن أبيه^(١٦)، عن جده

(١) عبد ربه بن نافع الكنايني الحناطي، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهيم، من الثامنة. خ م د س ق. التقريب
(رقم: ٣٧٩٠).

(٢) كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النواء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي، ضعيف، من السادسة. ت. التقريب (رقم:
٥٦٠٥).

(٣) محمد بن عبد الملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤). ولم أقف على أماليه.

(٤) رواه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه برقم (٨٠٨). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٨٧/٢): إسناده
ضعيف جداً، لضعف يحيى بن المتوكل وكثير النواء. وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٧/١): وقال: هذا
حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، يحيى بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبل: هو واهي الحديث، وقال ابن معين:
ليس بشيء، وكثير النواء: ضعفه النسائي، وقال ابن عدي: كان غالباً في التشيع مفرطاً فيه.

(٥) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (١٢٦٨) و(١٢٦٩) و(١٢٧٠).

(٦) تكرار.

(٧) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(٨) لم أستطع قراءتها.

(٩) أقرب قراءة لها.

(١٠) لم أقف عليه.

(١١) لم يتضح لي من المراد، وقد يكون: أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. أو: عبدالله بن محمد بن يحيى الضعيف.
كلاهما من تلاميذ يزيد بن هارون.

(١٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(١٣) يحيى بن المتوكل المدني، صاحب بھية، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(١٤) هو: كثير بن إسماعيل النواء، أبو إسماعيل.

(١٥) إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي. مات ما بين سنتي: (١٢١-١٣٠هـ). روى عن: أبيه.
وروى عنه: أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وفضيل بن مرزوق، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٧/٣-٣٦٨) (رقم:
٤).

(١٦) الحسن بن الحسن بن علي، صدوق، من الرابعة. س. التقريب (رقم: ١٢٢٦).

علي، عن النبي ﷺ.

وقال: حديث واهي، وقال في أبي عقيل: ضعيف الحديث، وقال في كثير: ضعيف الحديث^(١).

٥٤٠ - وبهذا الإسناد: ثنا عبدالله بن روح، ثنا شبابة بن سوار^(٢)، ثنا فضيل بن مرزوق^(٣)، عن أبي سليمان الهمداني^(٤)، عن أبيه، عن علي، أن النبي ﷺ قال: ((إِنْ سَرَكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ قَوْمًا يَنْتَحِلُونَ^(٥) حُبَّكَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، هُمْ نَبَزٌ، يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))^(٦).

سقط من الإسناد عن أبي جناب^(٧)، بين فضيل بن مرزوق، وبين أبي سليمان. وهو عندنا في الجزء الأول من حديث حمزة الدهقان، رواية ابن بشران^(٨).

رواه أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى: عن أبي الحسن الطوايبي^(٩)، عن الحسن بن عرفة^(١٠)، عن شبابة، عن الفضيل بن مرزوق، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان الهمداني^(١١).

ورواه ابن الجارود^(١٢): عن

(١) لم أقف عليه في الجزء المطبوع.

(٢) شبابة بن سوار المدائني، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٣) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، أبو عبدالرحمن، صدوق يهيم، ورمي بالشيعة، من السابعة. ي م ٤. التقريب (رقم: ٥٤٣٧).

(٤) لا يدرى من هو كأييه. انظر: ميزان الاعتدال (٥٣٣/٤) (رقم: ١٠٢٦٧).

(٥) نَحَلَه القَوْل يَنْحَلُه نَحْلًا: نَسَبَه إِلَيْهِ. وَنَحَلْتَهُ القَوْل أَنْحَلَهُ نَحْلًا، بِالْفَتْحِ: إِذَا أَضَفْتَ إِلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ غَيْرَهُ وَادْعَيْتَهُ عَلَيْهِ. وَفُلَانٌ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ كَذَا وَقَبِيلَةَ كَذَا إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ. وَالْمَرَادُ أَي: يَدْعُوْنَهُ. انظر: لسان العرب (٦٥١/١١) بتصرف.

(٦) رواه ابن الأعرابي في معجمه برقم (١٥٣٩) بنحوه.

(٧) يحيى بن أبي حية الكلبي، أبو جناب، مشهور بها، ضعفه لكثرة تدليس، من السادسة. د ت ق. التقريب (رقم: ٧٥٣٧).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٥٠٠).

(٩) أحمد بن محمد بن عبيد الطوايبي، أبو الحسن. لم أقف له على ترجمة.

(١٠) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٨).

(١١) رواه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (ل ١٦٥/أ) (مخطوط). ولم أقف عليه في الجزء المطبوع.

(١٢) عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري. أبو محمد (٢٣٠-٣٠٧هـ) سمع من: أبي سعيد الأشج، ومحمود بن آدم، وغيرهما. حدث عنه: أبو حامد ابن الشرقي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. كان من أئمة الأثر. صاحب كتاب

محمود بن آدم^(١)، عن الفضل يعني بن موسى^(٢)، عن أبي جناب، عن أبي سليمان الهمداني (...)^(٣) وقال (...)^(٤) واه. وأبو سليمان مجهول، وأبوه مجهول، وأبو جناب يحيى بن أبي حية معروف ضعيف الحديث جداً^(٥).

وهو في الاثني عشر مجلساً من أمالي الجوهرية تخريج الخطيب: لمحمد بن مصعب^(٦)، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان الهمداني، عن علي^(٧).

قال ابن قتيبة في قوله: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] أي لا تتداعوا بها، والألقاب والأنباز واحد، ومنه قيل في الحديث: "قوم نزههم الرافضة"، أي لقبهم. وقوم - من أصحاب الحديث - يغيرون اللفظ^(٨).

وفي الأول من فضائل الصحابة: لخثيمة^(٩)، من رواية الحسن بن عطية^(١٠)، عن فضيل بن مرزوق، لكنه قال: عن أبي سليمان الهمداني، عن رجل من قومه عن علي^(١١). رواه أبو بكر الأثرم^(١٢) في سننه: عن

(المنتقى في السنن). انظر: السير (٢٣٩/١٤ - ٢٤٠) (رقم: ١٤٣).

(١) محمود بن آدم المروزي، صدوق، من العاشرة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري. خ. التقريب (رقم: ٦٥٠٩).

(٢) الفضل بن موسى السيناني، المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٣) كلمات غير واضحة في المخطوط.

(٤) كلمات غير واضحة في المخطوط.

(٥) لم أقف عليه في كتابه المنتقى.

(٦) لم يتضح من المراد، وقد يكون:

محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، صدوق كثير الغلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٣).

أو: محمد بن مصعب الصنعاني، مجهول، من السابعة. تمييز. التقريب (رقم: ٦٣٠٣).

(٧) رواه الجوهرية في أماليه برقم (٢٣) من طريق: علي بن لؤلؤ الوراق، عن عمر بن أيوب السقطي، عن محمد بن معاوية الأنماطي، عن أبي معاوية، عن أبي جناب الكلبي، به. مخطوط.

(٨) غريب القرآن لابن قتيبة (ص: ٤١٦).

(٩) خثيمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأذربلسي. أبو الحسن. مات سنة: (٣٤٣هـ) حدث عن: أبي عتبة الحمصي، وعبيد الكشوري، وغيرهما. روى عنه: ابن جميع، وابن منده، وغيرهما. أحد الثقات المشهورين. وقال الخطيب: هو ثقة

ثقة، قد جمع فضائل الصحابة. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٧٨٨) (رقم: ٨٤).

(١٠) الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي البزاز الكوفي، صدوق، من التاسعة. ت. التقريب (رقم: ١٢٥٧).

(١١) لم أقف عليه (مخطوط).

(١٢) أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الأثرم، ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ١٠٣).

معاوية بن عمرو^(١)، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي جناب، عن أبي سليمان الهمداني، عن رجل من قومه، عن علي، ذكره شيخنا أبو العباس في الصارم المسلول^(٢). ورواه مروان بن معاوية^(٣)، عن حماد بن كيسان^(٤)، عن أبيه^(٥)، وكانت أخته سرية لعلي قال: سمعت علياً يقول فذكره بمعناه موقوفاً. (صم)^(٦). هو في جزء (المجتبين للكلي)^(٧)، عن سليمان الهمداني، عن علي^(٨).

٥٤١ - حديث ابن عمر: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا: لَعَنَ اللَّهُ شَرِّكُمْ))^(٩). في جزء ابن أبي العقب^(١٠)، والأول من حديث ابن المتيم^(١١).
رواه الترمذي: لعبيد الله^(١٢)، عن نافع^(١٣)، عنه، وقال: منكر^(١٤). وهو بمعناه في جزء الألف دينار^(١٥)، ومجلس ابن فاشاذه^(١٦).

(١) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٦٨).

(٢) الصارم المسلول لابن تيمة (ص: ٥٨٢-٥٨٣). ولم أقف عليه في المطبوع من سنن أبي بكر الأثرم.

(٣) مروان بن معاوية الفزاري، الكوفي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٤) حماد بن كيسان البصري، يروي عن: أبيه، روى عنه: مروان بن معاوية الفزاري. انظر: الثقات (٢٠٤/٨) (رقم: ١٢٩٩٦).

(٥) كيسان البكري، يروي عن: علي بن أبي طالب، وكانت أخته تحت علي، روى عنه: ابنه حماد بن كيسان. انظر: الثقات (٣٤٠/٥) (رقم: ٥١٢٩).

(٦) يقصد الصارم المسلول لابن تيمة (ص: ٥٨٣).

(٧) أقرب قراءة لها.

(٨) لم أقف عليه (مفقود).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٣٦٦) بلفظه. وأحمد بن حنبل في معجم الصحابة برقم (٦٠٦)، بنحوه.

(١٠) علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، الهمداني الدمشقي. أبو القاسم (٢٦١-٣٥٣هـ). سمع من: أبي زرعة النصري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله بن منده، وأبو العباس بن الحاج الإشبيلي.

وغيرهما. أحد محدثي الشام الثقات. انظر: تاريخ الإسلام (٥٩/٨) (رقم: ١٠١). ولم أقف على جزئه.

(١١) أحمد بن محمد بن المتيم. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥). ولم أقف على حديثه.

(١٢) عبيدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٠).

(١٣) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(١٤) رواه الترمذي في سننه (١٨٠/٦) برقم (٣٨٦٦).

(١٥) رواه القطيعي في جزء الألف دينار برقم (٢٦٧).

(١٦) أحمد بن محمد بن فاشاذ، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦). ولم أقف على مجلسه.

وعشرة مجالس أبي محمد الخلال^(١).

٥٤٢ - حديث أبي سعيد: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي))^(٢) في الثالث من أفراد الدارقطني^(٣). وروى من حديث عطاء، عن عائشة، رواه الطبراني في المعجم الأوسط^(٤)، هو في السادس من المنتقى منه.

٥٤٣ - حديث أبي هريرة: ((إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَأَصْحَابِي يَقْلُونَ، فَلَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّهُمْ))^(٥). في التاسع من الأفراد للدارقطني^(٦).

وروى من حديث جابر^(٧) في عشرة مجالس أبي محمد الخلال^(٨)، رواه ابن عدي في ترجمة أشعث بن سعيد أبي الربيع السمان البصري^(٩)، وقال: هو مع ضعفه يكتب حديثه^(١٠). ورواه أبو يعلى الموصلي: لمحمد بن الفضل^(١١)، عن عمرو بن دينار^(١٢)، عن جابر^(١٣).

[١/٣٦٤]

- (١) رواه الحسن الخلال في المجالس العشرة الأمالي برقم (٦٣).
- (٢) أي: بسبب الحروب الواقعة بينهم؛ لأنهم مجتهدون فيها متأولون فسبهم حرام، والخطاب للحاضرين من الصحابة ولغيرهم، ولو من غير الصحابة ففيه تغليب الحاضر على الغائب. انظر: منحة الباري لأبي يحيى السنيني (٢٦/٧).
- (٣) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٨٤٦) بمعناه.
- (٤) برقم (٤٧٧١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير علي ابن سهل، وهو ثقة. قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٦٤) بعد ذكره للحديث من طريق: عبد الله بن سيف الأزدي، عن مالك بن مغول، عن عطاء، عن ابن عمر. بنحوه. "وفي النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ أحاديث ثابتة الإسناد من غير هذا الوجه، وأما اللعن فالرواية فيه لينة، وهذا يروى الى عن عطاء مرسلًا".
- (٥) لما لهم من نصرة الدين فسبهم من أكبر الكبائر. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢/٢٩٤).
- (٦) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه. وذكره الألباني في الضعيفة (١٤٥/٧).
- (٧) رواه أبو طاهر السلفي في الطيوريات برقم (٨٩٨)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٢٠٣).
- (٨) رواه الحسن الخلال في المجالس العشرة الأمالي برقم (٧٣).
- (٩) أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان، متروك، من السادسة. ت. ق. التقريب (رقم: ٥٢٣).
- (١٠) الكامل لابن عدي (٢/٥٠-٥٢).
- (١١) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي، مولاهم الكوفي، نزيل بخارى، كذبه، من الثامنة. ت. ق. التقريب (رقم: ٦٢٢٥).
- (١٢) عمرو بن دينار المكي الأثرم، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
- (١٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢١٨٤) وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (٤/١٣٣): إسناده تالف.

٥٤٤ - حديث أبي أمامة: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْهَا. أَلَا عَلَيْهِمْ حَلَّتِ اللَّعْنَةُ)). في أول فوائده أبو علي بن خزيمة، رواه ابن [بشران] ^(١)(٢).

٥٤٥ - حديث محمد بن المنكدر ^(٣)، عن جابر: ((إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْهَا)) ^(٤). رواه ابن ماجه ^(٥)، والعقيلي في ترجمة عبدالله بن السرى ^(٦).

٥٤٦ - قول علي: "وسيكون في آخر الزمان قوم ينتحلون حبنا، والتشيع لنا، هم شرار عباد الله، وإن ذلك الذي يعرفون به شتمهم أبا بكر وعمر" ^(٧). في أول أبي علي بن خزيمة ^(٨).

٥٤٧ - أخبرنا سليمان بن حمزة ^(٩)، أنبأنا عمر بن كرم ^(١٠)، أنبأ فاطمة ابنة سعد الله ^(١١)، قالت: أنا محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الإسفرائيني ^(١٢)، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي ^(١٣)، أنبأ محمد بن الحسين القطان ^(١٤)، ثنا محمد بن يزيد السلمى ^(١٥)،

(١) ليست واضحة في المخطوط.

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢١٦) بسماعه من: أبو علي بن خزيمة.

(٣) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي المدني، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٩٤)، والأجري في الشريعة برقم (١٩٨٥) و(١٩٨٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٣٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٤٦) و(٤٧) و(٤٨).

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٦٣). وقال الألباني في الضعيفة (١٥/٤): ضعيف جداً.

(٦) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٦٤).

(٧) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٣/٢٦ - ٣٤٤).

(٨) لم أقف عليه.

(٩) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٠) عمر بن كرم الدينوري، البغدادي، الحمامي. الشيخ المسند الأمين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

(١١) فاطمة بنت سعد الله بن سعد الميهني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

(١٢) محمد بن الحسين بن محمد الإسفرائيني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٨).

(١٣) محمد بن محمد بن محمش الزيادي، الشافعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٨).

(١٤) محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري، القطان. أبو بكر. مات سنة: (٣٣٢هـ). سمع من: أحمد بن الأزهر، وأبي زرعة الرازي، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله بن منده، وأبو طاهر بن محمش، وغيرهما. الشيخ، العالم، الصالح، مسند خراسان، قال أبو عبدالله الحاكم: أحضروني مجلسه غير مرة، ولم يصح لي عنه شيء. قال الذهبي: أحسبه جاور، وسماعه صحيح، كثير في (الثقفيات). انظر: السير (٣١٨/١٥ - ٣١٩) (رقم: ١٥٧).

(١٥) لعله: محمد بن يزيد بن عبدالله السلمى النيسابوري، الفقيه محمش. مات سنة: (٢٥٩). سمع من: حفص بن عبدالله، وشبابة بن سوار، وغيرهما. وروى عنه: قيس بن النضر، ومحمد بن ياسين، وغيرهما. كان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور بإزاء محمد بن يحيى الذهلي لأهل الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٢١١/٦) (رقم: ٥٣٢).

أنبأ الحسين بن الوليد^(١)، ثنا إبراهيم (..) ^(٢) الزهري^(٣)، عن بشر بن المحتفز^(٤)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَإِنَّهُ يَجِيئُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تُعَوِّدُهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ، وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَلَا تَوَارِثُوهُمْ))^(٥).

٥٤٨ - أخبرنا يحيى بن محمد^(٦)، أنبأنا إبراهيم بن محمود^(٧)، أنا عبدالحق بن عبدخالق^(٨)، أنا المبارك بن عبدالجبار^(٩)، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق^(١٠)، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح الخطيب البروجردي^(١١)، أنا إبراهيم بن الحسين بن

(١) الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال: أبو عبدالله، لقبه: كميل، ثقة، من التاسعة. نخت ل س. التقريب (رقم: ١٣٥٩).

(٢) ترك المصنف فراغ.

(٣) لعله: إبراهيم بن سعد الزهري، المدني، ثقة حجة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٤) بشر بن عائذ المنقري البصري، صدوق، من الثالثة، يقال: اسم جده المحتفز، وربما نسب إليه. س. التقريب (رقم: ٦٩٣).

(٥) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧٢٥/٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٤/١٤) بنحوه.

(٦) يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد المقدسي الحنبلي، سعد الدين أبو زكريا. (٦٣١-٧٢١هـ) حضر على: أبي المنجا بن اللتي، وجعفر الهمداني. وأجاز له جماعة من بغداد ومصر والشام. كان شيخاً صالحاً سهلاً متواضعاً، يجب استماع الحديث. انظر: معجم الشيوخ لابن طرخان (ل/٣٤أ) (مخطوط).

(٧) إبراهيم بن محمود لأزجي، الحنبلي، كان ديناً فاضلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٨) عبدالحق بن عبدخالق بن أحمد. أبو الحسين، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٥).

(٩) المبارك بن عبدالجبار بن أحمد البغدادي، الصيرفي، ابن الطيوري. أبو الحسين (٤١١-٥٠٠هـ). سمع من: أبي القاسم الحرثي، وأبي طالب العشاري، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن السمعي، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الإمام، المحدث، بقية النقلة الكثيرين، قال أبو سعد السمعي: كان محدثاً كثيراً صالحاً، أميناً صدوقاً، صحيح الأصول.. وقال أبو نصر اليوناني: هو ثقة، ثبت، كثير الأصول، يجب العلم وأهله، وقد وصفوه بالمعرفة، وسعة الرواية.. انظر: السير (٢١٣-٢١٦) (رقم: ١٣٢).

(١٠) محمد بن محمد بن عثمان البغدادي، ابن السواق. أبو منصور (٣٦٠-٤٤٠هـ). سمع من: القطيعي، ومحمد الباقر، وغيرهما. وروى عنه: ثابت بن بندار، وابن الطيوري، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، وثقه: الخطيب. انظر: السير (٦٢٣-٦٢٢/١٧) (رقم: ٤٢٠).

(١١) أحمد بن محمد بن صالح البروجردي أبو العباس. مات سنة: (٣٦٨هـ) وروى عن: إبراهيم بن ديزيل. وروى عنه: هلال الحفار، ومحمد بن محمد السواق، وغيرهما. الشيخ، المعمر، الخطيب. انظر: السير (٦٤/١٦) (رقم: ٤٥).

دازيل الكسائي الهمداني^(١)، ثنا محمد بن معاوية^(٢)، ثنا يحيى بن سابق^(٣)، قال: حدثني زيد بن أسلم^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَا عَلِيُّ أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ نَبَزٌ يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ، فَإِنْ لَقَيْتَهُمْ فَأَقْتُلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))، قَالَ عَلِيُّ: فَمَا عَلَامَتُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "أَلَا يَرُونَ جُمُعَةً وَلَا جَمَاعَةً، يَسُبُّونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ" ^(٦).

٥٤٩ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله^(٧)، وغير واحد، قالوا: أنا اليلداني^(٨)، أنا أبو طاهر الطوسي^(٩)، أنا أبو البركات بن خميس^(١٠)، ثنا أبو نصر بن طوق^(١١)، ثنا نصر بن

(١) إبراهيم بن الحسين بن علي، الهمداني، الكسائي، ويعرف بابن ديزيل. أبو إسحاق. مات سنة: (٢٨١هـ). سمع من: نعيم بن حماد، ويحيى بن بكير، وغيرهما. حدث عنه: أبو عوانة، وأحمد بن صالح البروجردي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، العابد، قال الحاكم: هو ثقة مأمون. وقال ابن خراش: صدوق اللهجة. قال الذهبي: إليه المنتهى في الإتيان. انظر: السير (١٨٤/١٣-١٩٠) (رقم: ١٠٧).

(٢) محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة، متروك، مع معرفته لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين: الكذب، من العاشرة. تمييز. التقريب (رقم: ٦٣١٠).

(٣) يحيى بن سابق المدني. مات ما بين سنتي: (١٨١-١٩٠هـ) روى عن: أبي حازم، وزيد بن أسلم. وروى عنه: قتيبة، وعلي بن حجر، وغيرهما. فيه لين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٠٢/٤) (رقم: ٤٠٣).

(٤) زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم، وكان يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٥) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم. ع. التقريب (رقم: ٤٠٦).

(٦) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٣٣٦/٤٢). ورواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٨٠٣) من طريق: ابن مرزوق، عن أبي حباب، عن أبي سليمان الهمداني، عن رجل من قومه، عنه. بمعناه. وذكر أوله المتقي الهندي في كنز العمال (١١٠/١٣).

(٧) أحمد بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي الخطيب الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٦).

(٨) عبدالرحمن بن عبدالمنعم اليلداني. الشيخ المحدث المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) أحمد بن عبدالله بن أحمد الطوسي، ثم الموصل، الشافعي. أبو طاهر (٥١٧-٦٠١هـ) سمع من: أبي البركات بن خميس، وعبدالحق اليوسفي، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، والتقي اليلداني، وغيرهما. الشيخ، الخطيب، ولي خطابة الموصل زماناً، وخطابة حمص مديدة. انظر: السير (٤٢١/٢١) (رقم: ٢١٦).

(١٠) محمد بن محمد بن الحسين بن خميس الموصل. أبو البركات (٤٣٧-٥٣١هـ) روى عن: أبي نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق. وروى عنه: الصائغ هبة الله بن عساکر، والكمال محمد بن عبدالله بن الشهرزوري القاضي. من بيت العلم والفضيلة بالموصل. انظر: تاريخ الإسلام (٥٥٦/١١) (رقم: ٤٨).

(١١) أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق الموصل. أبو نصر. (٣٨٢-٤٥٩هـ) حدث عن: نصر المرجي، وعبدالله ابن القاسم الصواف. روى عنه: ابن خميس. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٥٥٦/١١) (رقم: ٤٨).

أحمد^(١)، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن أبي رجاء^(٢)، ثنا أبو سعيد خالد بن عمرو^(٣)، عن هشام الدستوائي^(٤)، عن بشر بن عبيد الله^(٥)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ لِي أَصْحَابًا، وَأَصْهَارًا، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قَوْمٌ يُبَغِضُونَهُمْ، فَلَا تُؤَاكِلُوهُمْ، وَلَا تُشَارِبُوهُمْ، وَلَا تُجَالِسُوهُمْ، وَلَا تُصَلُّوا مَعَهُمْ))^(٦).
وروي من حديث عمر أبي حفص^(٧)، عن أنس، في ثالث مشيخة يعقوب الفسوي^(٨).
ورواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة أحمد بن عمران الأخنسي^(٩)، عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي^(١٠)، عن عبيدة بن أبي رائلة الخزاعي^(١١)، عن

(١) نصر بن أحمد بن محمد الموصلي، المرجي. أبو القاسم. مات سنة: (٣٩٠هـ) روى عن: أبي يعلى الموصلي. روى عنه: أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني الكسائي، وأحمد بن عبد الباقي بن طوق، وغيرهما. الشيخ، المعمر، ما علمت فيه جرحاً. انظر: السير (١٧/١٦ - ١٧) (رقم: ٨).

(٢) محمد بن أبي رجاء الخراساني الفقيه، صاحب أبي يوسف. مات سنة: (٢٠٧هـ) ولي قضاء بغداد للمأمون، قال الذهبي: لا أعرفه. وقال الخطيب: ولا أعلمه حدث شيئاً. انظر: تاريخ الإسلام (١٧٧/٥) (رقم: ٣٢٤)، والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي (١٨٢٧/٣) (رقم: ١٢٢١).

(٣) خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة. د.ق. التقريب (رقم: ١٦٦٠).

(٤) هشام بن أبي عبدالله سنبر الدستوائي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٥) بشر بن عبيد الله القصير، أو ابن عبدالله البصري. روى عن: أنس بن مالك، وأبي سفيان طلحة. قال ابن حبان: منكر الحديث جداً. انظر ميزان الإعتدال (٣١٩/١) رقم: (١٢٠٣).

(٦) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣٦٨/٣)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ٤٨) بنحوه. وقال ابن عراق الكتاني في تنزيه الشريعة (٢٤/٢): هذه الزيادة في آخر الحديث غريبة غير محفوظة، وقال ابن حبان هذا خبر باطل لا أصل له وفيه بشير بن عبيد الله، أو ابن عبدالله منكر الحديث جداً.

(٧) لم يتبين لي من هو، وقد يكون: عمر بن مهاجر الأنصاري البصري، أبو حفص. روى عن: أنس بن مالك أنه يصلي مترجلاً. روى عنه: سفيان الثوري، وحسن بن صالح. انظر: الجرح والتعديل (١٣٥/٦) (رقم: ٧٣٩).

(٨) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (١٤٨) وأبو بكر الخلال في السنة برقم (٧٦٩) بنحوه.

(٩) أحمد بن عمران بن عبد الملك الأخنسي الكوفي. أبو جعفر. مات سنة: (٢٢٨هـ). روى عن: عبدالسلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش، وغيرهما. وروى عنه: ابن أبي الدنيا، والبغوي، وغيرهما. ومنهم من سماه محمداً كالبخاري، وقال: منكر الحديث. وقال أحمد بن عبدالله العجلي: لا بأس به. انظر: تاريخ الإسلام (٥١٠-٥١١) (رقم: ١٨).

(١٠) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلّس، قاله أحمد، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٣٩٩٩).

(١١) عبيدة بن أبي رائلة المجاشعي الكوفي الحذاء، صدوق، من الثامنة. ت. التقريب (رقم: ٤٤٠٩).

أبي جعفر^(١)، عن أنس بن مالك^(٢).

٥٥٠ - حديث عن عائشة: ((أشر أمتي، أسبهم لأصحابي)). في ثلاثة عشر أمالي

شيخ الإسلام الأنصاري^(٣).

٥٥١ - حديث عن ابن عباس: ((مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ))^(٤). في جزء ابن أبي الفراتي^(٥). رواه ابن عدي في زاذان أبي يحيى القتات^(٦)، عن

عطاء^(٧)، عن ابن عباس^(٨). ورواه محمد بن خالد^(٩)، عن عطاء مرسلًا^(١٠).

[ورواه] ابن بطة في باب ترك النظر فيما شجر بين الصحابة من كتاب الإبانة^(١١).

٥٥٢ - حديث أبي شيببة الجوهري^(١٢)، عن أنس رفعه: ((مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ

(١) لم يتبين لي من المراد.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (١٢٧/١).

(٣) لم أفق عليه.

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٧٠٩). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/١٠): رواه الطبراني، وفيه

عبدالله بن خراش وهو ضعيف.

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد الفراتي الخراساني. أبو الفضل. مات سنة: (٤٤٦ هـ) حدث عن: أبي يعلى حمزة المهلي،

وعبدالله بن يوسف الأصبهاني، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم علي بن محمد المصيبي، وأبو الفتح نصر المقدسي،

وغيرهما. رئيس محتشم وصدر مجل، اتصل بالتركمانية وولي رئاسة نيسابور مدة.. ولقب برئيس الرؤساء، وعقد

الإملاء، وكان حسن العشرة، محباً للصوفية.. انظر: تاريخ الإسلام (٦٧٦/٩) (رقم: ١٦٢). ولم أفق على جزئه.

(٦) أبو يحيى القتات الكوفي، اسمه زاذان، وقيل دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زَبَّان، وقيل: عبدالرحمن، لين

الحديث، من السادسة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٨٤٤٤).

(٧) عطاء بن أبي رباح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٨) الكامل لابن عدي (٤/٢١٢ - ٢١٣).

(٩) محمد بن خالد الضبي الكوفي، مختلف في كنيته، ولقبه سؤر الأسد، صدوق، من الخامسة. ت. التقريب (رقم:

٥٨٥١).

(١٠) رواه ابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣٢٤١٩)، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (١٠) و(١١)

و(١٧٣٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٠١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٣٤٧)، وأبو نعيم

الأصبهاني في الحلية (٧/١٠٣) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٢/٤٨٣): حديث حسن، وإسناده مرسل

صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير محمد بن خالد الملقب بسور الأسد وهو صدوق. وللحديث بعض

الشواهد الموصولة المسندة، ومن أجلها ذكر الألباني الحديث في السلسلة الصحيحة (٥/٤٤٦).

(١١) لم أفق عليه في المطبوع منه.

(١٢) يوسف بن إبراهيم التميمي، أبو شيببة الجوهري الواسطي، ضعيف، من الخامسة. ت ق. التقريب (رقم: ٧٨٥٥).

اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةَ، وَالنَّاسِ))^(١). في جزء ابن أبي (٠٠)^(٢).

رواه ابن عدي: لعلي بن يزيد الصُّدَائِيُّ^(٣)(٤)، وابن بطة في الإبانة^(٥)، والحسين بن سبق في جزئه^(٦).

[٣٦٤/ب]

٥٥٣ - أخبرنا إسحاق^(٧)، أنا ابن خليل^(٨)، أنبأ الراراني^(٩)، وسليمان^(١٠)، قال: أنبأ الضياء^(١١)، أنبأ الصيدلاني^(١٢)، قالوا: أنا الحداد^(١٣)، أنا أبو نعيم^(١٤)، أنا الطبراني، ثنا أبو ذر هارون بن سليمان المصري^(١٥)، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي^(١٦)، ثنا أبو خالد الأحمر^(١٧)، أنه سمع الأعمش^(١٨) يحدث عن

(١) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٨)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (٨٣٣)، وأما المحامي رواية ابن يحيى البيه برقم (٥٤)، والأجري في الشريعة برقم (١٩٩٤) و(١٩٩٥)، والطبراني في الدعاء برقم (٢١٠٨)، وزادوا فيه: "أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا".

(٢) لم تتضح وكأها (جارود) أو (جابر وابن ٠٠).

(٣) علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائِيُّ الأَكْفَانِي، فيه لين، من التاسعة. عس. التقريب (رقم: ٤٨١٦).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٣٦٣/٦).

(٥) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي الشيخ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٨) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكافي، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٩) خليل بن بدر أبي الرجاء الأصبهاني، الراراني، الصوفي. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١٠) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١١) محمد بن عبدالواحد السعدي، المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٢) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٣) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالما ثقة، صدوقا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٤) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني، الصوفي. الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٥) هارون بن سليمان بن سهل المصري، الجبان. أبو ذر. مات سنة: (٢٨٥هـ). سمع من: يحيى بن سليمان الجعفي،

ويوسف بن عدي الكوفي. روى عنه: الطبراني، وأحمد بن غالب، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٨٤١/٦-٨٤٢) (رقم: ٥٥٩).

(١٦) يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد الكوفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(١٧) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطئ، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٤٧).

(١٨) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

طريف بن ميمون^(١)، عن ابن عباس رفعه، قال: ((مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي عَشْرَةَ إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا^(٢) يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ))^{(٣)(٤)}.

٥٥٤ - أخبرنا علي بن يحيى^(٥)، أنبأ أحمد بن مسلمة^(٦)، أنبأنا يحيى بن ثابت^(٧)، أنا أبي^(٨)، أنا أبو منصور بن السواق^(٩)، أنا أبو بكر القطيعي^(١٠)، أنا أبو مسلم الكجي^(١١)، ثنا أبو عاصم^(١٢)، عن ابن عجلان^(١٣)، عن أبيه^(١٤)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((مَا

(١) طريف بن ميمون الكوفي، لم أفف له على ترجمة.

(٢) مغلول: أي ممنوعة مجعول فيها غل، وهو الحديد التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٨٠).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٩٣٦٧) و(٢٨٦)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٦٨٩) بنحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٥): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقات. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٩/٢): حسن صحيح.

(٤) بدأ المصنف في هذا الحديث بذكر الأدلة على موضوع الإمامة.

(٥) علي بن يحيى بن علي التجيبي الأندلسي الشاطبي ثم الدمشقي الشاهد. أبو الحسن. مات سنة: (٧٢١هـ). سمع من: ابن مسلمة، والرشد العراقي، وغيرهما. المقرئ الفقيه، حدث بالكثير، وتفرد في وقته. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢/٦٤، ٦٣).

(٦) أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي. أبو العباس (٥٥٥-٦٥٠هـ). سمع من: الحافظ ابن عساكر، وعبدالرحمن بن عبدان، وغيرهما. حدث عنه: الدماطي، والفارقي، وغيرهما. الشيخ الجليل، مسند دمشق، وروى الكثير، وكان عدلاً وقوراً مهيباً حميد السيرة، له (مشيخة) في ثلاثة أجزاء سمعناها. انظر: السير (٢٣/٢٨١-٢٨٢) (رقم: ١٩٠).

(٧) يحيى بن ثابت الدينوري، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٧).

(٨) ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري، ثم البغدادي، البقال (٤١٦-٤٩٨هـ). سمع من: أبي القاسم الحرفي، وأبي بكر البرقاني، وغيرهما. وحدث عنه: ابنه يحيى بن ثابت، وعبدالحالقيوسفي، وغيرهما. الشيخ، المقرئ، المحدث، الثقة، بقية المشايخ. قال السمعي: قرأت بخط أبي: ثابت ثابت. قال ابن النجار: كان من أعيان القراء وثقات المحدثين،... انظر: السير (١٩/٢٠٤-٢٠٥) (رقم: ١٢٤).

(٩) محمد بن محمد ابن السواق. وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).

(١٠) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) إبراهيم بن عبدالله البصري الكجي. وثقه الدارقطني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(١٢) الضحاك بن مخلد الشيباني، النبيل البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(١٣) محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

(١٤) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة. خت م٤. التقريب (رقم: ٤٥٣٤).

مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ ، إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَدُهُ مَعْلُوقَةٌ إِلَى عُنُقِهِ))^(١). هو بالاتصال في ثاني أبي بكر بن الهيثم، وهو في جزء إسحاق بن الفيض^(٢).
 ٥٥٥ - وروي من حديث معقل بن يسار^(٣): ((مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَلَا يَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةُ))^(٤). في الرابع من حديث ابن البخري^(٥).

وروي من حديث عبادة بن الصامت^(٦)، في الخامس من حديث ابن (شجرة)^(٧). ومن

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٢١٤) بلفظه، وبرقم (٥٣٤٥) و(٢٠٢١٥)، وفي شعب الإيمان برقم (٦٩٩٧)، وأحمد في مسنده برقم (٩٥٧٣)، والبخاري في مسنده برقم (٨٤٩٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٦١٤) و(٦٦٢٩)، وابن عبدويه في الغيلانيات برقم (١١٢٠)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٢٢٥)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٥٦٨)، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٤٦٧) بنحوه، وزادوا فيه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٩٩٣/٢): صحيح.

(٢) إسحاق بن الفيض الثقفي الأصبهاني. وثقه بعضهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧). ولم أقف على جزئه.
 (٣) معقل بن يسار المزني، صحابي ممن بايع تحت الشجرة، وكنيته: أبو علي على المشهور، وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة. ع. التقريب (رقم: ٤٥٣٤).

(٤) عقد النووي في رياض الصالحين باب عظيم مهم يُخاطب به ولاة الأمور، ويخاطب به الرعية، - باب أمر ولاة الأمور بالرفق برعاياهم... - ولكل منهم على الآخر حق يجب مراعاته.

أما ولاة الأمور: فيجب عليهم الرفق بالرعية، والإحسان إليهم، واتباع مصالحهم، وتولييه من هو أهل للولاية، ودفع الشر عنهم؛ وغير ذلك من مصالحهم؛ لأنهم مسؤولون عنهم أمام الله عزَّ وجلَّ.

وأما الرعية: فالواجب عليهم السمع والطاعة في غير المعصية، والنصح للولاية، وعدَّ التشويش عليهم، وعدم إثارة الناس عليهم، وطبي مساوئهم، وبيان محاسنهم؛ لأن المساوئ يمكن أن ينصح فيها الولاية سراً بدون أن تُنشر على الناس؛ لأن نشر مساوئ ولاة الأمور أمام الناس لا يُستفاد منه؛ بل لا يزيد الأمر إلا شدة؛ فتحمل صدور الناس البغضاء والكرهية لولاية الأمور. وإذا كره الناس ولاة الأمور وأبغضوهم وتمردوا عليهم، ورأوا أمرهم بالخير أمراً بالشر، ولم يسكتوا عن مساوئهم، وحصل بذلك إيغار الصدور والشر والفساد.

والأمة إذا تفرقت وتمزقت حصلت الفتنة بينها ووقعت، مثل ما حصل في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه حين بدأ الناس يتكلمون فيه، فأوغروا الصدور عليه، وحشدوا الناس ضده، وحصل ما حصل من الفتن والشرور إلى يومنا هذا. فولاة الأمور لهم حق وعليهم حق. انظر: شرح رياض الصالحين لابن عثيمين (٣/٦٢٧، ٣٢٨).

(٥) رواه ابن البخري في مجموع فيه مصنفاً (ص: ٢٦١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٧٥٨) و(٢٢٧٨١) ولفظه: "مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْلُوقًا لَا يُفَكُّ مِنْهَا إِلَّا عَذْلُهُ". وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤١٩/٣٧): صحيح لغيره، وإسناده ضعيف.

(٧) أقرب قراءة لها.

حديث أبي أمامة^(١)، في كتاب القضاة للنقاش^(٢).

٥٥٦- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل. وأخبرنا سليمان، أنا أبو عبد الله الحافظ^(٣)، أنا زاهر بن أحمد النفقي^(٤) [و] محمود بن أحمد النفقي^(٦)، [قالا] أنا سعيد بن أبي الرجاء^(٧)، أنا أحمد بن محمود الثقفي^(٨)، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٩)، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة^(١٠)، ثنا هارون بن بكار بن بلال^(١١)، ثنا محمد بن عيسى بن سميع^(١٢)، عن زيد بن واقد^(١٣)، عن جبير

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٣٠٠)، ولفظه: "ما من رجل يلي أمرَ عشرةٍ فما فوق ذلك إلا أتى الله معلولاً، يوم القيامة يده إلى عنقه فكفه برؤه أو أوبقه إثمُه أو لها ملامة، وأوسطها ندامة وأخرها خزئ يوم القيامة". ورواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٧٢٤)، والشجري في الأمالي الحميسية برقم (٢٥٦٩) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٦٣٥/٣٦): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

(٢) محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني، الحنبلي، النقاش. أبو سعيد. مات سنة: (٤١٤هـ). سمع من: أبي بكر الشافعي، وأبي بكر الإسماعيلي، وغيرهما. حدث عنه: الفضل بن علي الحنفي، وأبو الفتح أحمد بن عبد الله السودرجاني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثبت، صنف وأملى. وكان من الثقات المشهورين، قال الذهبي: وقع لنا جزآن من أماليه، وكتاب (القضاة)، وكتاب (طبقات الصوفية)، وغيرها. كان من أئمة الأثر. انظر: السير (٣٠٧/١٧) (رقم: ١٨٧) وتاريخ الإسلام (٢٤٣/٩) (رقم: ١٥٧). وكتابه القضاة لم أقف عليه (مفقود).

(٣) محمد بن عبد الواحد، السعدي، المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٤) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) كتب المصنف: (قالا). ولعل صوابها قبل سعيد بن أبي رجاء، لأن محمود وزاهر من تلاميذه وشيوخ الضياء.

(٦) محمود بن أحمد بن عبد الرحمن المضري الثقفي الأصبهاني. أبو عبد الله (٥١٧-٦٠٦هـ). سمع من: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني، وسعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، والضياء، وغيرهما. إمام جامع أصبهان. قال ابن نقطة: كان صحيح السماع، ثقيل السمع. انظر: تاريخ الإسلام (١٤٨، ١٤٧/١٣) (رقم: ٣١٥).

(٧) سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، الصيرفي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٨) أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، الأصبهاني، المؤدب. أبو طاهر (٣٦٠-٤٥٥هـ) حدث عن: أبي بكر بن المقرئ، والحافظ أبي عبد الله بن منده، وغيرهما. حدث عنه: يحيى بن منده، وسعيد بن أبي الرجاء، وغيرهما. الشيخ، العالم، الثقة، المحدث، مسند أصبهان، قال يحيى بن منده: وهو شيخ صالح ثقة، واسع الرواية، صاحب أصول، حسن الخط، مقبول، متعصب لأهل السنة.. انظر: السير (١٢٤، ١٢٣/١٨) (رقم: ٦٣).

(٩) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٠) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١١) هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي، صدوق، من الحادية عشرة. د س. التقريب (رقم: ٧٢٣٨).

(١٢) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدمشقي الأموي مولاهم، صدوق يخطئ ويدلس، ورمي بالقدر، من التاسعة. د س ق. التقريب (رقم: ٦٢٠٩).

(١٣) زيد بن واقد القرشي الدمشقي، ثقة، من السادسة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٢١٥٨).

ابن نفيير^(١)، أن مالك بن يخامر^(٢) حدثهم أن معاذ بن جبل أتى رسول الله ﷺ إذ بعثه إلى اليمن، فقال معاذ: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: "أَحْفَظْ لِسَانَكَ". وَكَأَنَّ مُعَاذَ تَهَاوَنَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ: تَكَلَّمْتَ أُمَّكَ^(٣) يَا ابْنَ جَبَلٍ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ))^(٤). رواه عن معاذ ميمون بن أبي شبيب^(٥)^(٦).

٥٥٧ - أخبرنا أحمد بن إدريس^(٧)، أنا ابن عبدالمهادي^(٨)، أنا ابن أبي الصقر^(٩)، أنا ابن الأَكْفَانِي^(١٠)، أنا أبو القاسم الحنائي^(١١)، أنا أبو بكر الحنائي^(١٢)، أنا

(١) جبير بن نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٩٠٤).

(٢) مالك بن يخامر الحمصي، مخضرم، يقال له صحبة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٠).

(٣) أي فقدتك. والنكل: فقد الولد. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٧/١).

(٤) ذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق (٤١٢/٢٦) وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٠١/١): صحيح، رواه ابن عساكر عن مالك بن يخامر.

(٥) ميمون بن أبي شبيب الربيعي، أبو نصر الكوفي، صدوق، كثير الإرسال، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٧٠٤٦).

(٦) رواه الشاشي في مسنده برقم (١٣٦٦)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٩١) و(٢٩٢) و(٢٩٣)، والحاكم في المستدرک برقم (٣٥٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٧٧/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٦٠٧)، - في غزوة تبوك - بمعناه مُطَوَّلًا. وقال الحاكم في المستدرک (٤٤٧/٢): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وذكره بمعناه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٠/١٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

(٧) أحمد بن إدريس بن محمد الحموي الكاتب، أبو العباس (٦٤٣-٧٣٣هـ) سمع من: اللبداني، ومحمد بن عبدالمهادي، وغيرهما. قرأ عليه ابن تيمية جزءاً في سنة ثمانين وستمائة. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣٧،٣٦/١).

(٨) محمد بن عبدالمهادي بن قدامة المقدسي، الجماعيلي، الفقيه المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٢).

(٩) محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر القرشي، الشروطي، الدمشقي، ويعرف: بابن أبي الصقر. أبو عبدالله (٤٩٩ - ٥٨٠هـ). سمع من: هبة الله بن الأكفاني، وعلي بن قبيس الغساني، وغيرهما. روى عنه: أبو المواهب التغلي، والشيخ الضياء، وغيرهما. محدث، ثقة. انظر: السير (١٠٩/٢١) (رقم: ٥٢).

(١٠) هبة الله بن أحمد الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن الأكفاني. وكان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(١١) الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي، الحنائي. أبو القاسم (٣٧٨-٤٥٩هـ) حدث عن: عبد الوهاب الكلبي، وعبدالله بن محمد الحنائي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وهبة الله بن الأكفاني، وغيرهما. الشيخ، العالم، صاحب الأجزاء الحنائيات العشرة، التي انتقاها له الحافظ عبدالعزيز النخشي. قال ابن ماكولا: كتبت عنه، وكان ثقة. انظر: السير (١٣٠/١٨-١٣١) (رقم: ٦٨).

(١٢) عبدالله بن محمد بن عبدالله البغدادي الحنائي الأديب. أبو بكر. مات سنة: (٤٠١هـ). حدث عن: يعقوب الجصاص، وأبي جعفر بن البخترى، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم الحنائي، وأبو علي الأهوازي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الصدوق، وثقه الخطيب. انظر: السير (١٤٩/١٧-١٥٠) (رقم: ٩١).

أبو يوسف الجصاص^(١)، ثنا علي بن عمرو الأنصاري^(٢)، ثنا ابن عيينة^(٣)، عن منصور^(٤)، عن إبراهيم^(٥)، عن همام بن الحارث^(٦)، قال: ((كُنَّا مَعَ حُدَيْفَةَ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يُبَلِّغُ الْأُمَّرَاءَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: اشْهَدُوا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ" ((٧))^(٨)(٩).

رواه البخاري^(١٠)، ومسلم^(١١).

٥٥٨ - أخبرناه عاليًا بن أبي طالب^(١٢)، أنبأنا عبداللطيف^(١٣)، أنبأ أبو القاسم بن

(١) يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد البغدادي الجصاص الدعاء. أبو يوسف. مات سنة: (٣٣١هـ). سمع من: حفص بن عمرو الربالي، وحמיד بن الربيع، وغيرهما. وروى عنه: الدارقطني، وإسماعيل بن زنجي، وغيرهما. قال الخطيب: في حديثه وهم كثير. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٣/٧) (رقم: ٣٧).

(٢) علي بن عمرو بن سهل الأنصاري، أبو هُبيرة البغدادي، صدوق له أوهام، من العاشرة. ق. التقريب (رقم: ٤٧٧٦).

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، الكوفي، ثم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٤) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمى، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٥) إبراهيم بن يزيد النخعي، الكوفي الفقيه، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).

(٦) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي، ثقة عابد، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٧٣١٦).

(٧) القتات: هو النمام. يقال: قت الحديث يقته إذا زوره وهياه وسواه. وقيل: النمام: الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم. والقتات: الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم. انظر: النهاية لابن الأثير (١١/٤).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٤٣٤)، والترمذي في سننه برقم (٢٠٢٦) بنحوه. وقال (٤٤٣/٣): هذا حديث حسن صحيح.

(٩) (لا يدخل الجنة) أي: مع الفائزين، أو ذلك محمول على المستحل لذلك. انظر: منحة الباري لأبي يحيى السنيني (٢٠٢/٩).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة، (١٧/٨) برقم (٦٠٥٦) بنحوه.

(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، (١٠١/١)، برقم (١٠٥/١٦٩) و(١٧٠/١٠٥) بنحوه.

(١٢) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٣) عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي الحراني، ثم البغدادي، التاجر، الجوهري. أبو طالب (٥٥٤-٦٤١هـ). سمع من: هبة الله بن هلال الدقاق، وأبي بكر بن النقور، وغيرهما. حدث عنه: تقي الدين بن الواسطي، وعلي بن حصين، وغيرهما. الشيخ الجليل، الثقة، مسند العراق، وكان ديناً، خيراً، حافظاً لكتاب الله، صادقاً، مأموناً، لا يحدث إلا من أصله. تكاثر عليه الطلبة، وروى الكثير. انظر: السير (٨٨، ٨٧/٢٣) (رقم: ٦٤).

هلال^(١)، أنا ابن زكري^(٢)، أنا ابن بشران^(٣).
وأنا (عبدالله...^(٤))، أنا ابن العراقي^(٥)، أنبأنا شهدة^(٦)، أنا طراد^(٧)، أنا ابن حسنون^(٨)،
قالا: أنبأ ابن البختری^(٩).

وأنا عيسى^(١٠)، أنا جعفر^(١١)، أنا السلفي^(١٢)، أنا أبو طالب البصري^(١٣)، ثنا
عبدالملك بن بشران^(١٤)، أنا أبو سهل ابن زياد^(١٥)، قالوا: ثنا محمد بن عيسى بن حيان^(١٦)، ثنا

(١) هبة الله بن الحسن بن هلال، العجلي، السامري، الكاتب، ثم البغدادي، الدقاق. أبو القاسم (٤٧١-٥٦٢هـ). سمع
من: أبي الحسن علي بن محمد الأنباري، وعبدالله بن علي بن زكري، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، وعبداللطيف بن
محمد القبيطي، وغيرهما. الشيخ الجليل، مسند بغداد، صحيح الرواية، قال السمعاني: كان شيخاً لا بأس به، ظاهره
الخير والصلاح. قال ابن النجار: كان صدوقاً، صحيح السماع. انظر: السير (٤٧١/٢٠-٤٧٢) (رقم: ٢٩٨).

(٢) عبدالله بن علي بن أحمد بن زكري البغدادي، الدقاق. أبو الفضل (٤٠٠-٤٨٦هـ). سمع من: أبي الحسين بن
بشران، وأبي الحسن بن الحمامي. حدث عنه: إسماعيل بن محمد التيمي، وعبد الوهاب الأنماطي، وغيرهما. الشيخ
الجليل، الثقة، الصالح، قال الأنماطي: كان صالحاً ديناً، ثقة. انظر: السير (٦٠٣/١٨-٦٠٤) (رقم: ٣٢٠).

(٣) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، البغدادي المعدل، أبو الحسين الأموي، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث
رقم (٨٨).

(٤) الخط خفيف جداً. ولعل المقصود به ابن أبي التائب. وهو: عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي
الشاهد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢١).

(٥) عبدالحالق بن الأنجب العراقي، النشيري، الشيخ الفقيه المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٦) شهدة الدينوري ثم البغدادي، الإبري، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في
الحديث رقم (٢١٢).

(٧) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٨) أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، كان صدوقاً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٠).

(٩) محمد بن عمرو بن البختری الرزاز. وقال الخطيب: كان ثقة ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٠) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٣) أحمد بن الحسين البصري. الخباز. شيخ عامي صحيح السماع سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٨).

(١٤) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٥) أحمد بن محمد القطان، البغدادي. قال الخطيب: كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧).

(١٦) محمد بن عيسى بن حيان المدائني. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٧٤هـ) حدث عن: سفيان بن عيينة، وعلي بن
عاصم، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن أبي داود، وأبو سهل القطان، وغيرهما. المحدث، المقرئ، الإمام، بقية
الشيوخ. قال البرقاني: لا بأس به. وقال الدارقطني: ضعيف. انظر: السير (٢١/١٣) (رقم: ١٢).

سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ))^(١).

وهو في خامس مشيخة ابن عبدالدائم^(٢)، وأول مشيخة ابن شاذان الكبرى^(٣)، وجزء ابن الإسكاف^(٤)، وثاني القطيعيات^(٥)، وخامس المعجم الصغير للطبراني^(٦).
وروى من حديث أبي وائل^(٧)، عن حذيفة: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ تَمَّامٌ))^(٨). رواه مسلم^(٩).
٥٥٩ - أخبرنا ابن أبي الهيثجاء^(١٠)، وابن المحب^(١١)، ويحيى بن يحيى^(١٢)، قالوا: أنا البكري^(١٣)، أنا عبدالمعز^(١٤)، أنا زاهر^(١٥)، أنا الكنجروذي^(١٦)، أنبأ أبو عمرو بن حمدان^(١٧)، أنبأ عبدان الأهوازي^(١٨)، ثنا محمد بن بشار^(١٩)، ثنا

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٢٤٧) و(٢٣٣٠٥) و(٢٣٣١٠) و(٢٣٣٦٨) و(٢٣٤٢٠)، وأبو داود في سننه برقم (٤٨٧١)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٢٣٤)، وابن البخترى في مجموع فيه مصنفاته (ص: ١٤٧) و(ص: ٢٠٨). وصححه الألباني في الصحيحة (٢٩/٣).

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٣) رواه ابن شاذان في الأول من حديثه برقم (١٣٦) مخطوط.

(٤) لم أقف على جزئه.

(٥) رواه أبو بكر القطيعي في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي (ل: ١٠) برقم (٣٤) مخطوط.

(٦) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥٦١).

(٧) شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(٨) النميمة: وهي نقل الحديث من قوم إلى قوم، على جهة الإفساد والشر. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٠/٥).

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، (١٠١/١)، برقم (١٠٥/١٦٨).

(١٠) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) يحيى بن يحيى بن عمران القاضي الجزري. أبو زكريا. (٦٤١ - انقطع خبره من بعد نيف وعشرين وسبع مائة) سمع حضوراً من: البكري، وكان حفظة للحكايات والأشعار. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣٧٧/٢).

(١٣) الحسن التيمي النيسابوري، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٤) عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٥) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٦) محمد بن عبدالرحمن النيسابوري الكنجروذي الشيخ الفقيه المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٧) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٨) عبدان عبدالله الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(١٩) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

حرمي^(١)، ثنا شعبة^(٢)، عن علقمة بن مرثد^(٣)، عن سليمان بن بريدة^(٤)، عن أبيه^(٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: ((حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ [عَلَى الْقَاعِدِينَ] كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ قَاعِدٍ يَخْلُفُ مُجَاهِدًا فِي أَهْلِهِ بِسُوءٍ إِلَّا أُقِيمَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذَا حَلْفُكَ فِي أَهْلِكَ بِسُوءٍ فَحَدُّ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ))^{(٦)(٧)}. وهو عند سفيان الثوري^(٨)، في عاشر البشرايات^(٩)، وعمرو بن قيس حديثه^(١٠)، في جزء أبي كريب^(١١).

٥٦٠- في حديث أم زرع^(١٢): "فَلَا تَمَلُّ بَيْتَنَا تَغْشِيَةً" - بالغين المعجمة - وهي النميمة. (خ)^(١٣).

٥٦١- وفي حديث مجاهد، عن ابن عباس: ((فِي الَّذِينَ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا: "كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ"^(١٤)، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ"^(١٥))).

(١) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ثابت، وقيل: كالجادة العتكي البصري، أبو روح، صدوق بهم، من التاسعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ١١٧٨).

(٢) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٣) علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٤٦٨٢).

(٤) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، المرزوقي قاضيا، ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٢٥٣٨).

(٥) بريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).

(٦) رواه النسائي في سننه برقم (٣١٩٠)، والبخاري في مسنده برقم (٤٣٦٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٤٦٣٥) بنحوه. وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٥٨/٧): صحيح.

(٧) بدأ المصنف الحديث عن بعض مساوئ الأخلاق التي حذر منها الشارع الكريم، والتي تحدث في آخر الزمان.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب حرمة نساء المجاهدين، وإثم من خانهم فيهن، (٣/١٥٠٨)، برقم (١٨٩٧/١٣٩) وأبو داود في سننه برقم (٢٤٩٦)، والنسائي في سننه برقم (٣١٩١) بنحوه.

(٩) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٦٤٧).

(١٠) رواه أبو عوانة الإسفراني في مستخرجه برقم (٧٤٢١).

(١١) محمد بن العلاء الهمداني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤). ولم أفق على جزئه.

(١٢) أم زرع اسمها: عاتكة. انظر: فتح الباري لابن حجر (٢٥٨/٩).

(١٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، (٢٧/٧)، برقم (٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر حديث أم زرع، (١٨٩٦/٤)، برقم (٢٤٤٨/٩٢) مُطَوَّلًا.

(١٤) يعني أنه كان لا يستر جسده ولا ثيابه من مماسة البول، فلما عُذِبَ على استخفافه لغسله والتحرز منه، دل أنه من ترك البول في مخرجه، ولم يغسله أنه حقيق بالعذاب. انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (٣٢٥/١).

(١٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله، (٥٣/١)، برقم (٢١٦) و(٦٠٥٥) بنحوه.

رواه (خ م) لمجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس.^(١)

[أ/٣٦٥]

٥٦٢ - (خ م): حديث عائشة: ((إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ))^{(٢)(٣)}.

في تاسع الثقفيات^(٤)، وثالث مشيخة ابن عبدالدائم. وجزء أبي الدحداح^(٥).

٥٦٣ - وحديث ابن عمر: ((إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ))^(٦). في رابع مشيخة ابن عبدالدائم، رواه مسلم^(٧)، وفي ثاني أبي بكر بن الهيثم، وأول جامع معمر^(٨)، ومشيخة خطيب مردا^(٩).

٥٦٤ - وحديث ابن عباس: ((مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَنْ يَنْفَعَلَ. وَمَنْ

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، (٥٣/١)، برقم (٢١٨)، و(١٣٦١) و(١٣٧٨) و(٦٠٥٢). ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول..، (٢٤٠/١)، برقم (٢٩٢/١١١) بنحوه.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، (١٦٦٧/٣)، برقم (٢١٠٧/٩١)، وبرقم (٢١٠٧/٩٢) بمعناه. والبخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب ما وطئ من التصاوير، (٧/١٦٨)، برقم (٥٩٥٤) بمعناه.

(٣) قال النووي: قيل: هذا محمول على صانع الصورة لتعبد وهو صانع الأصنام ونحوها، فهذا كافر وهو أشد الناس، وقيل هو فيمن قصد المعنى الذي في الحديث من مضاهاته خلقه، واعتقد ذلك فهذا كافر أيضاً، وله من شدة العذاب ما للكافر، ويزيد عذابه بزيادة كفره، فأما من لم يقصد بها العبادة ولا المضاهاة فهو فاسق صاحب ذنب كبير، لا يكفر كصاحب المعاصي. وقال: قال العلماء: تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم، وهو من الكبائر المتوعد عليها بهذا الوعيد الشديد، وسواء صنعه لما يمتن أم لغيره فصنعه حرام بكل حال،..، فأما ما ليس فيه صورة حيوان فليس بحرام. حاشية كتاب التوحيد لعبدالرحمن النجدي (ص: ٣٧٢).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) رواه أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي في منتقى من الثاني من حديث أبي الدحداح برقم (٤٧) مخطوط.

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصفات: ٩٦]، (٩/١٦١)، برقم (٧٥٥٨) بلفظه و (٥٩٥١) بنحوه.

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، (١٦٦٩/٣)، برقم (٢١٠٨/٩٧) بنحوه.

(٨) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٤٩٠) بنحوه.

(٩) لم أقف عليها.

تَحَلَّمَ^(١) كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ^(٢). في الأول من حديث علي بن حرب^(٣)، والسادس من ابن صاعد^(٤)، والثاني من القطيعيات.

٥٦٥- أخبرنا ابن الهيثم، وابن المحب، ويحيى بن يحيى، قالوا: أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا زاهر، أنا الكنجروزي، أنا أبو عمرو بن حمدان^(٥)، أنبا عبدان^(٦)، ثنا أبو حاتم هو الرازي^(٧)، ثنا أبو الأسود^(٨)، ثنا ابن لهيعة^(٩)، عن عبد ربه بن سعيد^(١٠)، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري^(١١)، أنه سمع أبا هريرة يخبر عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا الشَّقِيُّ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الشَّقِيُّ؟ قَالَ: "الَّذِي لَا يَعْمَلُ لِلَّهِ طَاعَةً، وَلَا يَتْرُكُ لِلَّهِ مَعْصِيَةً"))^(١٢).

٥٦٦- وفي جزء أبي علي الشعراني^(١٣) قول أبي أمامة: ((لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ

(١) أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره. يقال حَلَّمَ بالفتح إذا رأى، وتَحَلَّمَ إذا ادعى الرؤيا كاذبا. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٣٤/١).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه، (٤٢/٩)، برقم (٧٠٤٢) بنحوه، مُطَوَّلًا.

(٣) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة برقم (٨٠).

(٤) يحيى بن محمد الهاشمي البغدادي. ثقة، ثبت، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧). ولم أقف على حديثه.

(٥) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) عبدان عبدالله الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(٧) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) النضر بن عبد الجبار المرادي، مولاهم المصري، أبو الأسود، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٧١٤٣).

(٩) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، القاضي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٣٧٨٦).

(١١) سعيد بن أبي سعيد المقبري، المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٥٩٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٤٢٩٨) بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٩١٥).

(١٣) الحسن بن علي بن يحيى البجلي الشعراني الطبراني. أبو علي. مات ما بين سنتي: (٣٢١-٣٣٠هـ) روى عن: أحمد ابن شيبان الرملي، ومحمد بن خلف العسقلاني، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر بن أبي الحديد السلمي، وغيرهما. المقرئ الإمام، قدم دمشق وحدث بها. انظر: تاريخ الإسلام (٦٠٣/٧) (رقم: ٥٣٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢٦/١٣).

أحد، إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ^(١) ((^(٢))).

٥٦٧- أخبرنا ابن أبي الهيثجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا الفضيلي^(٣)، أنا محلم^(٤)، أنا الخليل^(٥)، أنا أبو العباس السراج^(٦)، ثنا قتيبة^(٧)، ثنا أبو عوانة^(٨)، عن السدي^(٩)، عن أبي صالح^(١٠)، عن علي، قال: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧] قَالَ: "الزَّكَاةُ"^(١١). وهو آخر جزء مشيخة (...المختار)^(١٢).

٥٦٨- وحديث [أنس: ((مَانِعُ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ))]^(١٣) [١٤] في المعجم الصغير للطبراني^(١٥).

١) يقال: شرد البعير يشرد شروداً وشراداً إذا نفر وذهب في الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٤٥٧).
 ٢) رواه أبو علي الشعرائي في حديثه برقم (٥٨) مخطوط. وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٧٣١). وأحمد في مسنده برقم (٢٢٢٢٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣١٤٩)، وفي معجمه الكبير برقم (٧٧٣٠)، وفي مسند الشاميين برقم (١٥٨٣)، والحاكم في المستدرک برقم (١٨٤) و(٧٦٢٧) بنحوه. وجاء في الصحيحة للألباني (٥/٧٢): في إسناده من اختلط، ولكن الحديث صحيح، فإن له غير شاهد واحد.
 ٣) محمد بن إسماعيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المركزي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).
 ٤) محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي، الهروي. كان عالي الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).
 ٥) الخليل بن أحمد السجزي القاضي. الامام القاضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).
 ٦) محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).
 ٧) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).
 ٨) وضاح بن عبدالله الشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة. م ع. التقريب (رقم: ٧٤٠٧).

٩) إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، الكوفي، صدوق يهمل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٢).
 ١٠) باذام أبو صالح، مولى أم هاني، ضعيف يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٢).
 ١١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٠٦١٩)، والحاكم في المستدرک برقم (٣٩٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٧٧٩٤)، من طريق: ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عنه. وزادوا عليه. ولم أقف عليه من هذا الطريق -عن السدي عن أبي صالح عن علي- وقد أشار إليه البيهقي في السنن.

(١٢) الخط خفيف، ولعلها: (عبدالعزيز بن المختار).

(١٣) خالداً فيها إن منعها حجداً أو حتى يظهر من خباته إن لم يجحد وجوبها. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢/٣٧٠).

(١٤) الخط خفيف جداً. ولعله هذا الحديث المراد.

(١٥) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩٣٥) وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١٠١١): حسن.

٥٦٩- وعن ابن عباس: "الْمَاعُونُ مَتَاعُ الْبَيْتِ"^(١). وزعم أن علياً كان يقول هو الصدقة المفروضة. في ثاني غرائب شاذان^(٢).

٥٧٠- أخبرنا ابن أبي الهيثجاء، أنا البكري، أنا أبو روح، أنا الفضيلي، أنا محلم، أنا الخليل، أنا السراج، ثنا قتيبة، ثنا محمد بن الفران^(٣)، قال: سمعت محارب بن دثار^(٤)، يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله يقول: ((شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ، حَتَّى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ))^(٥).

٥٧١- أخبرناه سليمان^(٦) وعيسى^(٧)، قالوا: أنا جعفر^(٨)، أنا السلفي^(٩)، أنا أبو الغنائم النرسي^(١٠)، أنا محمد بن علي العلوي^(١١)، أنبا محمد بن علي بن أبي الجراح^(١٢)، أنبا

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٧٧٩٣).

(٢) لم أقف على غريبه.

(٣) محمد بن الفران التميمي أو الجرهمي، أبو علي الكوفي، كذوبه، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٦٢١٧).

(٤) محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي، ثقة، إمام زاهد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٤٩٢).

(٥) رواه الحارث في مسنده برقم (٤٦٥)، والحاكم في المستدرک برقم (٧٠٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٣٨٤)، من طريق: عاصم بن علي، عن محمد بن الفران التميمي، به. والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٣٨٠٢) من طريق: يوسف بن عدي، عن محمد بن الفران، به. وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٦٤/٧)، من طريق: خلف بن خليفة، عن مسعر، عن محارب، به. بنحوه. وقال الحاكم في المستدرک (١٠٩/٤): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورواه ابن ماجه في سنن برقم (٢٣٧٣) من طريق: سويد بن سعيد، عن محمد بن الفران، به. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠): قصة شاهد الزور رواها ابن ماجه. رواه أبو يعلى، والطبراني باختصار عنه إلا أنه قال: "وتطرح ما في بطونها، وليست عليها مظلمة، فاتقه". وفي إسناده محمد بن الفران، وهو كذاب.

(٦) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٧) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) جعفر بن علي الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٩) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٠) محمد بن علي بن ميمون النرسي، الكوفي، وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

(١١) محمد بن علي بن الحسن العلوي، الكوفي. أبو عبدالله (٣٦٧-٤٤٥هـ) حدث عن: أبي حفص الكتاني، ومحمد بن علي بن أبي الجراح، وغيرهما. حدث عنه: أبو منصور أحمد بن عبدالله العلوي، وأبو الغنائم محمد بن علي النرسي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، العالم، الفقيه، مسند الكوفة، قال ابن النرسي: ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله. انظر: السير (١٧/٦٣٦-٦٣٧) (رقم: ٤٣٠).

(١٢) محمد بن علي بن الحسين بن أبي الجراح العابد. أبو عبدالله.

إسماعيل بن إسحاق المالجاني الفارسي^(١)، ثنا محمد بن عبيد المحاربي النحاس^(٢)، ثنا محمد بن فرات التميمي، فذكره. وقال: ((حَتَّى تُوجِبَ لَهُ النَّارُ)). وهو في كتاب القضاة للنقاش.
رواه أبو يعلى الموصلي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وهو في الأول من مسلسلات الكنايني.
٥٧٢- حديث أبي بكر^(٥): ((لَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ^(٦)؟ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ^(٧)، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكَبِّمًا، قَالَ: - وَشَهَادَةُ الزُّورِ^(٨)، أَوْ قَوْلُ الزُّورِ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ))^(٩). وروي من حديث عمران^(١٠)(^{١١})، في سبع المحامليات^(١٢)، وروي بمعناه

- (١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل السبيعي الكوفي. حدث عن: محمد بن عبيد المحاربي. روى عنه: أبو الحسن بن سفيان الكوفي. انظر: غنية الملتبس إيضاح الملتبس للخطيب البغدادي (ص: ١٣٠).
- (٢) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر وأبو يعلى النحاس الكوفي، صدوق، من العاشرة. د ت س. التقريب (رقم: ٦١٢٠).
- (٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٥٦٧٢).
- (٤) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٣٧٣). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٦٩٠): موضوع.
- (٥) نفع بن الحارث بن كعدة الثقفي، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٥).
- (٦) واحدها: كبيرة، وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعاً، العظيم أمرها، كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. انظر: النهاية لابن الأثير (١٤٢/٤).
- (٧) أخبر سبحانه أنه أرسل رسله وأنزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل، ومن أعظم القسط التوحيد، فلما كان الشرك بالله منافياً بالذات لهذا المقصود كان أكبر الكبائر على الإطلاق، وحرم الله الجنة على كل مشرك، وأباح دمه وماله وأهله لأهل التوحيد، وأن يتخذوهم عبداً لهم لما تركوا القيام بعبوديته، وأبى الله سبحانه أن يقبل من مشرك عملاً، أو يستجيب له في الآخرة دعوة، أو يقبل له عثرة، فإن المشرك أجهل الجاهلين بالله، حيث جعل له من خلقه نداً، وذلك غاية الجهل به، كما أنه غاية الظلم منه، وإن كان المشرك لم يظلم ربه وإنما ظلم نفسه. انظر: الجواب الكافي لابن القيم الجوزية (ص: ١٢٨) باختصار.
- (٨) الزور: الكذب، والباطل، والتهمة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣١٨/٢).
- (٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، (١٧٢/٣)، برقم (٢٦٥٤) و(٥٩٧٦) و(٦٢٧٤) و(٦٩١٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، (٩١/١)، برقم (٨٧/١٤٣) بنحوه.
- (١٠) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجيد، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة. ع. التقريب (رقم: ٥١٥٠).
- (١١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٣٠)، والحارث في مسنده برقم (٢٩)، والرواياني في مسنده برقم (٨٦)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٩٣)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٦٣٥) بنحوه مطولاً. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/١): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنعه.
- (١٢) لم أقف عليها.

من حديث عبدالله بن أنيس^(١)(٢)، في ثلاثة مجالس (...)^(٣).
روي من حديث عبيد الله بن أبي بكر ابن أنس^(٤)، عن أنس، في الصحيح^(٥)،
ومشيخة الرازي^(٦).

٥٧٣ - حديث (د ق) - خريم بن (...)^(٧) فاتك^(٨): ((عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ
بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَرَأْتُ: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠])^(٩). في معجم ابن
قانع^(١٠).

٥٧٤ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا ابن الفضيل، أنبأ محم، أنا
الخليل، أنا محمد بن إسحاق^(١١)، ثنا قتيبة، ثنا عبدالعزيز^(١٢)، عن أسيد بن أبي أسيد^(١٣)، عن
أبيه، قال: قلت لأبي قتادة: مالك لا تحدث عن رسول الله كما يحدث عنه الناس؟ فقال أبو
قتادة: سمعت رسول الله قال: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَسَّهَلْ لِحُبِّهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ،

(١) عبدالله بن أنيس الجهني، أبو يحيى المدني، حليف الأنصار، صحابي، شهد العقبة وأحدا. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٢١٦).

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٠٢٠) بمعناه.

(٣) طمس.

(٤) عبيدالله بن أبي بكر بن مالك، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٧٩).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، (١٧١/٣)، برقم (٢٦٥٣)، و(٥٩٧٧) و(٦٨٧١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، (٩١/١)، برقم (٨٨/١٤٤).

(٦) رواه أبو عبدالله الرازي في مشيخته برقم (٣٥).

(٧) كتب المصنف حرفين لهما (م وَ خ) وقد تكون تأكيداً لاسم خريم.

(٨) خريم بن فاتك الأسدي، أبو يحيى، وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك، نسب لجد جده، صحابي،
شهد الحديبية، ولم يصح أنه شهد بدرًا. ٠٤ التقريب (رقم: ١٧٠٨).

(٩) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٣٧٢)، وأبو داود في سننه برقم (٣٥٩٩)، والترمذي في سننه برقم (٢٣٠٠)، وأحمد
في مسنده برقم (١٨٨٩٨). وقال الألباني في الضعيفة (٣/٢٣٥): ضعيف.

(١٠) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (١/٥٣)، والترمذي في سننه برقم (٢٢٩٩) كلاهما عن: أيمن بن خريم بن فاتك.
وقال الترمذي في سننه (٤/١٢٢): وهذا حديث غريب... ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ.

(١١) محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٢) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٣) أسيد بن أبي أسيد البراد، أبو سعيد المدني، صدوق، واسم أبيه يزيد، وهو غير أسيد بن علي، من الخامسة. بخ ٤.
التقريب (رقم: ٥١٠).

وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَمْسَحُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ^(١)^(٢).

٥٧٥ - أخبرنا ابن بَلْبَانَ^(٣)، أنا ابن البخاري^(٤)، أنبأنا اللَّبَّانُ^(٥)، أنا الحداد^(٦)، أنا أبو نعيم^(٧)، أنا ابن فارس^(٨)، أنا يونس بن حبيب^(٩)، نا أبو داود^(١٠)، ثنا صدقة بن موسى^(١١)، عن فرقد^(١٢)، عن مرة^(١٣)، عن أبي بكر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبُّ^(١٤)

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٩٠٤)، والشافعي في مسنده برقم (١٨١٠)، والطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمداً برقم (٩٧)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار برقم (١٤٢) بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص: ٨٢).

(٢) فهو أشد في الإثم من الكذب على غيره، لكونه مقتضياً شرعاً عامّاً باقياً إلى يوم القيامة. انظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٤٠٥/٢).

(٣) عمر بن بلبان بن عبدالله الإمام الأديب نجم الدين الرومي ثم الدمشقي الحنفي أبو القاسم. مات سنة: (٧٤٢هـ) مولى الواعظ شمس الدين ابن الجوزي. قال الذهبي: سمعت من حديث الأعمال من الغيلانيات بسماعه من ابن البخاري، وسمع جزء بكر من ابن عبدالدائم، وله فضائل، وهيئة، ونظم حسن. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٧٠/٢).

(٤) علي بن أحمد المقدسي، الصالح، الحنبلي. ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) أحمد بن محمد بن محمد التيمي، الأصبهاني، الشروطي، بن اللبان. أبو المكارم. مات سنة: (٥٩٧هـ) روى عن: أبي علي الحداد، وغيره. حدث عنه: يوسف بن خليل، وأبو رشيد الغزال، وغيرهما. القاضي، العالم، مسند أصبهان. انظر: السير (٣٦٣، ٣٦٢/٢١) رقم: (١٨٩).

(٦) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالماً ثقةً، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٧) أحمد بن عبدالله د المهراني الأصبهاني، الصوفي، الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) عبدالله بن جعفر الأصبهاني. مسند أصبهان، وكان من الثقات العباد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٩) يونس بن حبيب العجلي مولاهم، الأصبهاني. أبو بشر. مات سنة: (٢٦٧هـ) روى عن: أبي داود الطيالسي، وعامر بن إبراهيم، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وغيرهما. المحدث، الحجّة، قال أبو محمد ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة. انظر: السير (٥٩٧، ٥٩٦/١٢) رقم: (٢٢٧).

(١٠) هو أبو داود الطيالسي.

(١١) صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري، صدوق له أوهام، من السابعة. بخ د ت. التقريب (رقم: ٢٩٢١).

(١٢) فرقد بن يعقوب السبّخي، أبو يعقوب البصري، صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ، من الخامسة. ت التقريب (رقم: ٥٣٨٤).

(١٣) مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له: مرة الطيب، ثقة عابد، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٦٥٦٢).

(١٤) الْحَبُّ بِالْفَتْحِ: الْحَدَاغُ، وَهُوَ الْجُرْبُ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢).

وَلَا حَآئِنٌ))^(١).

وبإسناده: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ^(٢)))^(٣) هذا الحديث في مشيخة (الزيني)^(٤).
 ٥٧٦- أخبرنا عبدالله بن أحمد بن تمام^(٥)، ومحمد بن موسى بن خلف^(٦)، قالوا: أنا يحيى بن أبي السعود^(٧)، أنبأنا شهدة ابنة أحمد^(٨)، قالت: أنا الحسين بن طلحة^(٩)، أنا أبو الحسين بن بشران^(١٠)، أنا إسماعيل بن محمد الصفار^(١١)، ثنا عبدالكريم^(١٢)، ثنا أبو اليمان^(١٣)، أخبرني شعيب^(١٤)، ثنا

(١) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٦٤/٤). وأحمد في مسنده برقم (١٣)، والخرائطي في مساوي الأخلاق برقم (٣٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠٣٦٤)، مُطَوَّلًا. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٩١/١): إسناده ضعيف، صدقة بن موسى -وهو الدقيقي- متفق على ضعفه، وفرد -وهو ابن يعقوب السبخي- قال الإمام أحمد: رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث، يروي عن مرة منكرات، وقال البخاري: عنده مناكير.

(٢) أي الذي يسمى صُحْبَةَ المماليك. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥٨/٤).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٣١) بلفظه. وبرقم (٧٥) و(١٣) و(٣٢) مُطَوَّلًا. وابن ماجه في سننه برقم (٣٦٩١)، مُطَوَّلًا. والترمذي في سننه برقم (١٩٤٦). وقال الترمذي (٣٩٨/٣): هذا حديث غريب. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٩١٥).

(٤) الخط خفيف جداً، أقرب قراءة لها.

(٥) عبدالله بن أحمد بن تمام التلي ثم الصالحي الحنبلي. أبو محمد (٦٣٥-٧١٨هـ). سمع من: أبي القاسم بن قميرة، والبلداني، وغيرهما. وخرجوا له مشيخة، الأديب البارع الزاهد، تقي الدين، كان كيساً مطبوعاً خيراً قانعاً متعففاً حلو المحاضرة رشيق النادرة كل من عرفه يثني عليه. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣١٧/١).

(٦) محمد بن موسى بن محمد بن خلف أبو عبدالله المقدسي شمس الدين. أبو الصلاح (٦٤١-مات في سنة نيف وعشرة وسبع مائة). سمع من: ابن قميرة، والبلداني، وغيرهما. وروى الكثير، انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٩١/٢).

(٧) يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن قميرة التميمي الحنظلي اليربوعي الأزجي التاجر السفار. أبو القاسم (٥٦٥-٦٥٠هـ). سمع من: شهدة، وعبدالحق اليوسفي، وغيرهما. روى عنه: بيبرس العديمي، والتقي عبدالله بن تمام، وغيرهما. أسند من بقي في العراق. انظر: تاريخ الإسلام (٦٤٧/١٤) (رقم: ٦٣٣).

(٨) شهدة الدينوري مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٩) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٠) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، الأموي، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١١) إسماعيل بن محمد البغدادي، الصفار، قال الدارقطني: كان ثقة. أبو علي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٢).

(١٢) عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثم البغدادي، القطان. وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٥).

(١٣) الحكم بن نافع البهراني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(١٤) شعيب بن أبي حمزة الحمصي، ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢).

عبدالله بن أبي حسين^(١)، قال: حدثني نوفل بن مساحق^(٢)، عن سعيد بن زيد^(٣)، عن النبي ﷺ أنه قال: ((مَنْ أَرَى الرَّبَّيَا^(٤) اسْتِطَالَهُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ^(٥) بِغَيْرِ حَقٍّ^(٦)). هو في جزء أبي كريب من حديث عائشة^(٧)، وروى من حديث الأسود بن وهب^(٨) في معجم ابن قانع^(٩).
وبإسناده: ((إِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ^(١٠) مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ^(١١))).

٥٧٧ - حديث أبي بكرة: ((مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا^(١٢) لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ^(١٣))). في جزء أبي شعيب الحراني رواية القطيعي^(١٤)، وأول جامع معمر^(١٥)،

- (١) عبدالله بن عبدالرحمن بن نوفل المكي النوفلي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٠).
- (٢) نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخزومة القرشي العامري المدني القاضي، ثقة، من الثالثة. د. التقريب (رقم: ٧٢١٦).
- (٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة. ع. التقريب (رقم: ٢٣١٤).
- (٤) أي أكثره وبالا وأشدّه تحريماً انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٣٤٧/١).
- (٥) أي احتقاره والترفع عليه والوقية فيه بنحو قذف أو سب لأن العرض أعز على النفس من المال ونبه بقوله (بغير حق) على حل استباحة العرض في مواضع مخصوصة كجرح الشاهد وذكر مساوئ الخاطب. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٣٤٧/١).
- (٦) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٨٧٦). وأحمد في مسنده برقم (١٦٥١) وزاد فيه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٣٩/١): صحيح.
- (٧) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٣٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٦٢٨٥) بنحوه.
- (٨) الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، خال النبي ﷺ. انظر: الإصابة لابن حجر (٢٢٩/١) (رقم: ١٧٢).
- (٩) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٠/١) بنحوه.
- (١٠) شجنة من الرحمن: أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازاً واتساعاً. وأصل الشجنة بالكسر والضم: شعبة في غصن من غصون الشجرة. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٤٧/٢).
- (١١) رواه البزار في مسنده برقم (١٢٦٥)، والشاشي في مسنده برقم (٢٠٥)، والضياء في المختارة برقم (١١٠٥). وأحمد في مسنده برقم (١٦٥١)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٣٥٧)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٩٣٧)، والبيهقي في الآداب برقم (١٢٥)، وفي شعب الإيمان برقم (٦٢٨٤)، والضياء في المختارة برقم (١١٠٧) وأوله: "إن من أربى...". وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٩٠/٣): إسناده صحيح.
- (١٢) المعاهد: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صلحوا على ترك الحرب مدة ما. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢٥/٣).
- (١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٣٧٧) و(٢٠٤٠٣) بمعناه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١١٠٢/٢): صحيح.
- (١٤) لم أفق عليه.
- (١٥) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٧١٢) بنحوه.

وصحيح ابن حبان^(١).

ورواه الدرامي، وأبو داود، والنسائي، ولفظه: ((مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ^(٢)))^(٣).
وروى من حديث عبدالله بن عمرو في سادس فوائد ابني أبي دجاجة^(٤)، رواه البخاري^(٥)، وذكره الدارقطني في كتاب النفيعي^(٦).

٥٧٨ - (د ت ق): حديث عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة: ((مَا مِنْ رَجُلٍ حَفِظَ عِلْمًا، فَسُئِلَ عَنْهُ، فَكْتَمَهُ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُومٌ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ))^(٧). في جزء أبي شعيب الخرائي رواه القطيعي^(٨)، وفي الجزء المترجم بحديث مكرم وغيره. ومسند أبي يعلى^(٩)، وصحيح ابن حبان^(١٠)، وحديث أبي يعلى الخليلي^(١١)، وجزء مشيخة عبدالعزيز بن المختار^(١٢)، وسابع الباغندي، (...)^(١٣) وثاني المعجم الصغير للطبراني وثالثه^(١٤)، (...)^(١٥). وهو في سابع أفراد

(١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٣٨٣) بنحوه.

(٢) كنه الأمر: حقيقته. وقيل: وقته وقدره. وقيل: غايته. يعني من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢٠٦).

(٣) رواه الدرامي في سننه برقم (٢٥٤٦)، وأبو داود في سننه برقم (٢٧٦٠)، والنسائي في سنه برقم (٤٧٤٧).
(٤) لعل المراد بما: أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجاجة النصري الدمشقي، أبو بكر. مات سنة: (٣٥٦هـ) قال الكتاني: كان ثقة مأموناً، وانتقى عليه الحافظ ابن منده سبعة أجزاء. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٩٤) (رقم: ١٧٥).
ومحمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجاجة النصري، الدمشقي، أبو زرة. مات ما بين سنتي: (٣٥١-٣٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨/١٧٠) (رقم: ٤٠٣)

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجزية، باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم، (٤/٩٩)، برقم (٣١٦٦) و(٦٩١٤).
(٦) أقرب قراءة لها.

(٧) رواه أبو داود في سننه برقم (٣٦٥٨)، والترمذي في سننه برقم (٢٦٤٩)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٦١) وأحمد في مسنده برقم (٧٥٧١) و(٧٩٤٣) و(٨٠٤٩) و(٨٥٣٣) و(٨٦٣٨) و(١٠٤٢٠) و(١٠٤٨٧) و(١٠٥٩٧) بمعناه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/٩٩٦): صحيح.

(٨) لم أقف عليه.

(٩) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٣٨٣).

(١٠) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٥).

(١١) لم أقف عليه.

(١٢) لم أقف على مشيخته.

(١٣) الخط خفيف جداً.

(١٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٦٠) و(٣١٥) و(٤٥٢) بنحوه.

(١٥) الخط خفيف جداً.

الدارقطني^(١).

محمد بن زياد^(٢)، عن أبي هريرة، في رابع أبي سهل بن زياد^(٣).
وقيس بن طلق^(٤) عن أبيه^(٥)(٦).

وفي ثامن أبي سهل بن زياد، لأبي سعيد الخدري^(٧).
وروى من حديث ابن عباس^(٨)، في انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ.
ومن حديث عبدالله بن عمرو^(٩)، في ثلاثة عشر أمالي شيخ الإسلام.
(.....الْبَرْبَهَارِيُّ وَجَزء أَبِي الْعَبَّاسِ الْجَمَّالِ)^(١٠).

[ب/٣٦٥]

٥٧٩ - حديث عمرو بن شعيب^(١١)، عن أبيه^(١٢)، عن جده^(١٣): ((أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ، فَسَأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَمَنَعَهُ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). الحديث في الأول من المعجم

(١) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه.

(٢) محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، ربما أرسل، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٥٨٨٨).

(٣) لم أقف عليه في أماليه عن شيوخه -مخطوط- ولعله في المفقود من أماليه.

(٤) قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي، صدوق، من الثالثة، وهم من عده من الصحابة. ٤. التقريب (رقم: ٥٥٨٠).

(٥) طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي، أبو علي اليمامي، صحابي، له وفادة. ٤. التقريب (رقم: ٣٠٤٢).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٢٥١)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٤٣٣).

(٧) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٦٥).

(٨) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٥٨٥)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٨٤٥) و(١١٣١٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج برقم (١٧)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٤٥) بنحوه.

(٩) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٦)، وابن المبارك في الزهد والرفائق (١١٩/٢)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم

(٥٠٢٧)، وفي معجمه الكبير برقم (٣٣) و(١٤٦١٧)، والحاكم في المستدرک برقم (٣٤٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في

المسند المستخرج برقم (١٤)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٥٧٥)، والقرطبي في جامع بيان العلم

وفضله برقم (٧) و(٨)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢١٥) بنحوه.

(١٠) الخط خفيف جداً وفيه طمس، وأقرب قراءة لأخره.

(١١) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٢) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٣) محمد بن عبدالله العاص السهمي الطائفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

الصغير للطبراني^(١).

٥٨٠- حديث ابن عمر: ((مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ حُبَّبَ^(٢) امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى مَوْلِيهِ فَلَيْسَ مِنَّا)). في سابع المعجم الصغير للطبراني^(٣).

٥٨١- حديث أبي وائل^(٤)، عن ابن مسعود: ((سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ^(٥)، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ^(٦))). رواه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨). هو في الثاني من الحرييات^(٩)، والأول من حديث ابن السماك^(١٠)، والسابع من الحنائيات^(١١). ورواه

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩٣)، وفي معجمه الأوسط برقم (١١٩٥) من طريق: محمد بن الحسن الفردوسي، عن جرير بن حازم، عن الأعمش، به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٢٥): وفي إسناده محمد بن الحسن الفردوسي؛ ضعفه الأزدي بهذا الحديث وقال: ليس بمحفوظ.

(٢) أي خدع وأفسد. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٦٩٨)، وفي معجمه الأوسط برقم (٤٨٣٧)، وفي معجمه الكبير برقم (١٣٩٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣/١١٤). من طريق: محمد بن عبدالله الأزدي، عن أبي تميلة، عن أبي طيبة الخراساني، عن أبي مجلز، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٣٢): وفيه محمد بن عبدالله الرزي، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. وقال في (٥/٧٧): وفيه أبو طيبة عبدالله بن مسلم، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(٥) السب: الشتم. قيل: هذا محمول على من سب أو قاتل مسلماً من غير تأويل. وقيل: إنما قال ذلك على جهة التغليظ، لا أنه يخرج به إلى الفسق والكفر. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٣٣٠).

(٦) في الحديث: تعظيم حق المسلم، والحكم على من سبه بالفسق. وفرق بين قتاله وسبابه وجعل أحدهما فسوقاً لا يكفر به والآخر كفر، ومعلوم أنه إنما أراد الكفر العلمي لا الاعتقادي، وهذا الكفر لا يخرج من الدائرة الإسلامية والملة بالكلية كما لا يخرج الزاني والسارق من الملة وإن زال عنه اسم الإيمان. انظر: الصلاة وأحكام تاركها لابن القيم الجوزية (ص: ٥٨)، ومنحة الباري لأبي يحيى السنيني (١/٢٢١).

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر، (١/١٩)، برقم (٤٨) و(٦٠٤٤) و(٧٠٧٦).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي ﷺ: "سباب المسلم فسوق.."، (١/٨١)، برقم (١١٦/٦٤).

(٩) رواه علي بن حرب في الجزء الثاني من الحرييات (ق٤٧أ) مخطوط.

(١٠) لم أقف عليه في فوائده، مخطوط.

(١١) رواه أبو القاسم الحنائي في فوائده برقم (١٧٩).

عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود^(١)، عن أبيه^(٢).

رواه الترمذي وقال: حسن صحيح، ولفظه: ((فَتَأَلُّ الْمُسْلِمَ أَحَاهُ كُفْرًا، وَسَبَابُهُ فُسُوقًا))^(٣). وهو في كتاب التوبيخ لأبي الشيخ^(٤) ولفظه فيه: ((سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقَتَالُهُ كُفْرٌ)). ورواه مسروق^(٥) عن عبدالله^(٦)، في ثالث حديث عبدالله بن هاشم الطوسي^(٧).
وروى من حديث محمد بن سيرين^(٨)، عن أبي هريرة، في رابع مشيخة يعقوب بن سفيان^(٩).

ومن حديث عمر بن سعد^(١٠)، عن أبيه^(١١)، في الأول من حديث عبدالرزاق^(١٢)، لضياء الدين المقدسي.

ومن حديث النعمان بن مقرن^(١٣) في معجم عبدالباقي بن قانع^(١٤)، وأصول السنة

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة، من صغار الثانية. وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً. ع. التقريب (رقم: ٣٩٢٤).

(٢) رواه النسائي في سننه برقم (٤١٠٨)، والبخاري في مسنده برقم (٢٠٢١)، والروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (١٠٩٤)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (٢٤٥٣). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٦٧٣): صحيح.

(٣) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٦٣٤) بلفظه. و(١٩٨٣) و(٢٦٣٥) بنحوه.

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من التوبيخ والتنبيه له.

(٥) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٤).

(٦) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (٣٥)، والطبراني في الدعاء برقم (٢٠٤٦)، وفي الأوسط برقم (٣٥٦٧)، وفي الكبير برقم (١٠٣٠٨) و(١٠٣١٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٥/٢٣).

(٧) عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، الطوسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥). ولم أقف عليه في الجزء الموجود من حديثه مخطوط.

(٨) محمد بن سيرين الأنصاري، البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٠٥٢)، والطبراني في الدعاء برقم (٢٠٤٨)، وفي معجمه الأوسط برقم (٥٧٢٣). لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(١٠) عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، صدوق، ولكن مقتته الناس لكونه كان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. س. التقريب (رقم: ٤٩٠٣).

(١١) الصحابي: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(١٢) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٣) النعمان بن مقرن بن عائذ، أبو عمرو أو أبو حكيم المزني، صحابي مشهور. ٤. التقريب (رقم: ٧١٦٢).

(١٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/١٤٥).

لابن أبي زَمِين^(١).

ومن^(٢) حديث عامر بن سعد^(٣)، عن أبيه، في ثلاثة مجالس شيخ الإسلام الأنصاري لعبدالرزاق، عن معمر^(٤)، عن أبي إسحاق^(٥) عنه.

وبهذا الإسناد رواه عن عبدالرزاق: أحمد^(٦)، وإسحاق^(٧)، فقالوا: عن عمر بن سعد. قال ابن عساكر: روى عن إسرائيل^(٨)، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد^(٩)، عن أبيه^(١٠).

ورواه شعبة^(١١)، عن أبي إسحاق، عن عبدالله^(١٢)، قوله^(١٣).

[أ/٣٦٦]

٥٨٢ - حديث ابن مسعود: ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَالْمَكْرُ وَالْحَدِيثُ فِي النَّارِ))^(١٤)

(١) رواه ابن أبي زَمِين في أصول السنة برقم (١٥٨).

(٢) كتب المصنف فوقها كلمة لعلها: (ومع) أو (وقع).

(٣) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٠٨٩).

(٤) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٢).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥١٩).

(٧) لم أفق عليه في مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٨) إسرائيل بن يونس السبيعي الهمداني الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(١٠) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٣٥٥٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٨٩٠). ولم أفق عليه من هذا الطريق في تاريخ دمشق لابن عساكر.

(١١) شعبة بن الحجاج العتكي، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٢) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١٣) رواه النسائي في سننه برقم (٤١٠٥)، وفي سننه الكبرى برقم (٣٥٥٥)، و(٣٥٥٦)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (١٢٩٥)، من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عنه. وتما في فوائده برقم (١٥٠٩)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات برقم (١١٢٧) من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عنه. ولم أفق عليه من هذا الطريق في تاريخ دمشق لابن عساكر.

(١٤) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٦٧) و(٥٥٥٩)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٢٣٤)، والقطيعي في جزء الألف دينار برقم (١٣٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٨٩/٤)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم

في سابع المعجم الصغير للطبراني^(١)، والحادي والعشرين من أمالي أبي القاسم بن بشران^(٢).
 وروى من حديث أنس أوله في ثامن أفراد الدارقطني^(٣). ومن حديث أبي هريرة في
 الخامس والعشرين من أمالي ابن بشران^(٤). ومن حديث ابن عمر رواه الدارمي^(٥).
 ٥٨٣ - حديث جرير: ((مَنْ يُحَرِّمَ الرَّفْقَ^(٦)، يُحَرِّمَ الْحَيَّرَ)) رواه مسلم^(٧)، هو في الأول
 من مشيخة ابن شاذان الكبرى^(٨)، والأول من الثالث من حديث ابن السماك^(٩) في موضعين.
 ٥٨٤ - حديث سلمة بن الأكوع: ((مَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنَّا))^(١٠). رواه أبو
 داود الطيالسي^(١١).

(٢٥٣)، و(٢٥٤) و(٣٥٤) من طريق: عثمان بن الهيثم، عن أبيه، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عنه. وقال
 الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٤): رجاله ثقات، وفي عاصم بن بحدلة نزاع كلام لسوء حفظه. وحسنه الألباني في
 التعليقات الحسان (٥١/٢).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٧٣٨).

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١١٦٨).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٧٧٣) من طريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن إسماعيل بن
 إبراهيم، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٤): رجاله ثقات. ولم أقف عليه في الجزء المطبوع من الأفراد.

(٤) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٨٢٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: "من
 غشنا فليس منا"، (٩٩/١)، برقم (١٠١/١٦٤).

(٥) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٥٨٣) من طريق: يحيى بن المتوكل، عن القاسم بن عبيد الله، عن سالم، عنه. وقال
 حسين سليم أسد -محقق مسند الدارمي- (١٦٥٥/٣): إسناده ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل. ورواه أحمد في
 مسنده برقم (٥١١٣) من طريق: خلف بن الوليد، عن أبو معشر، عن نافع، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق
 مسند أحمد- (١٢٢/٩): صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي معشر -وهو نجيح بن عبدالرحمق السندي-،
 وباقي رجاله ثقات.

(٦) الرفق: لين الجانب، وهو خلاف العنف. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤٦/٢).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلوة والآداب، باب فضل الرفق، (٢٠٠٣/٤)، برقم (٢٥٩٢/٧٤) و(٧٥/
 ٢٥٩٢) و(٢٥٩٢/٧٦).

(٨) رواه أبو علي ابن شاذان في الثامن من أجزائه برقم (١٧٢) مخطوط، و في الأول من حديثه برقم (٤٠) -مخطوط-،
 ولم أقف على مشيخته الكبرى.

(٩) لم أقف عليه في فوائده مخطوط.

(١٠) (من سل علينا السيف) أي أخرجه من غمده لإضرارنا، (فليس منا) حقيقة إن استحل ذلك، وإلا فمعناه ليس من
 العاملين على طريقتنا، وخرج بقوله علينا حمله لنا لنحو حراسة أو دفع عدو. انظر: فيض القدير للمناوي (١٥٤/٦).

(١١) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٠٣٧)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٦٢٤٩).

٥٨٥ - حديث زُرِّي^(١)، عن أنس رفعه: ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا)). رواه الترمذي وقال: غريب، و زُرِّي له أحاديث مناكير، وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي أمامة^(٢).

وذكر حديث عمرو بن شعيب^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده^(٥)، ولفظه: ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرَنَا)). لابن إسحاق^(٦)، عنه، وقال: حسن صحيح^(٧).
وأما حديث ابن عباس فرواه لليث^(٨)، عن عكرمة^(٩)، عنه. واستغربه^(١٠).

٥٨٦ - حديث خالد بن معدان^(١١)، عن معاذ رفعه: ((مَنْ عَيَّرَ أَحَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ)).

قال أحمد - هو ابن منيع - قالوا: من ذنب قد تاب منه. رواه الترمذي وقال: حديث غريب، وليس إسناده بمتصل، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل^(١٢).

٥٨٧ - وحديث مكحول^(١٣)، عن وائلة^(١٤) مرفوعاً: ((لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ^(١٥) لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ)). رواه الترمذي^(١٦)، هو في ثاني

(١) زُرِّي بن عبدالله الأزدي، مولاهم أبو يحيى البصري، إمام مسجد هشام بن حسان، ضعيف، من الخامسة. ت. ق. التقريب (رقم: ٢٠١٣).

(٢) رواه الترمذي في سننه (٣٨٥/٣) برقم (١٩١٩).

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٤) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٥) محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٦) محمد بن إسحاق المظلي، إمام المغازي، صدوق يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٣٨٦/٣) برقم (١٩٢٠).

(٨) الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥).

(٩) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، بقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(١٠) سنن الترمذي (٣٨٦/٣).

(١١) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١٢) رواه الترمذي في سننه (٢٤٢/٤) برقم (٢٥٠٥).

(١٣) مكحول الشامي، أبو عبدالله ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).

(١٤) وائلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١٥) الشماتة: فرح العدو ببلىة تنزل بمن يعاديه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٩٩/٢).

(١٦) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٥٠٦)، وقال (٢٤٣/٤): هذا حديث حسن غريب.

ابن المتيّم^(١)، ومشيخة الباقرجي^(٢).

٥٨٨ - حديث عطاء بن أبي رباح^(٣)، عن ابن عمر يرفعه: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ^(٤)، فَاحْتُوا^(٥) فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ)). رواه أحمد^(٦)، وزوي حديث عن: المقداد بن الأسود^(٧)، رواه مسلم^(٨)، وحديث الحسن^(٩)، عن أبي هريرة، رواه (ت)^(١٠).

[ب/٣٦٦]

٥٨٩ - أخبرنا ابن الهيجاء^(١١)، وابن المحب^(١٢)، قالوا: أنبأ البكري^(١٣)، أنا عبدالمعز^(١٤)، أنبأ تميم^(١٥)، أنبأ الجَنْزُرُودِي^(١٦)، أنا أبو سعيد التميمي^(١٧)، أنبأ

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيّم. أبو الحسين. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥). ولم أقف على حديثه.

(٢) لم أقف على مشيخته.

(٣) عطاء بن أبي رباح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٤) أراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه صناعة يستأكلون به الممدوح، فأما من مدح على الفعل الحسن والأمر الحمود ترغيباً في أمثاله وتحريضاً للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمداح، وإن كان قد صار مادحاً بما تكلم به من جميل القول. انظر: النهاية لابن الأثير (١/١٨٤).

(٥) أي ارموا. يريد به الخيبة، وألا يعطوا عليه شيئاً، ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٣٣٩).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٨٤). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٩/٤٩٦): صحيح لغيره.

(٧) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي ثم الزهري، حالف أبوه كندة وتبناه، هو الأسود ابن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، صحابي مشهور، من السابقين، لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره. ع. التقريب (رقم: ٦٨٦٩).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح، إذا كان فيه إفراط...، (٤/٢٢٩٧)، برقم (٣٠٠٢/٦٩).

(٩) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١٠) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٣٩٤) بنحوه. وقال (٤/١٧٨): هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة.

(١١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن أبي المعالي شمس الدين ابن الزراد الحريري الصالح الحنبلي. أبو عبدالله. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٣) الحسن بن محمد التيمي، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٤) عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٥) تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وكان ثقة صالحاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١٦) محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري الكنجروذي الشيخ الفقيه المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٧) محمد بن بشر بن العباس النيسابوري، البصري الأصل، الكرايسسي. أبو سعيد. مات سنة: (٣٧٨هـ). سمع من: أبي

أبو لبيد^(١)، ثنا سويد^(٢)، ثنا مسلم بن خالد^(٣)، عن ابن جريج^(٤)، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ تَرَكَ دِينًا لَيْسَ لَهُ وَفَاءٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِتَابِعِهِ، لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ))^(٥).

٥٩٠ - وبهذا الإسناد ثنا سويد، ثنا فضيل^(٦)، عن ليث، عن مجاهد^(٧)، عن ابن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَا تَتْرُكَنَّ رَكَعِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ^(٨)، وَلَا تَمُوتَنَّ وَعَلَيْكَ دَيْنٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنَّمَا هُوَ حَسَنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ جَزَاءُ بِجَزَاءٍ، قِصَاصٌ بِقِصَاصٍ))^(٩).
٥٩١ - وفي حديث أبي قتادة رفعه، في أن: ((مَنْ قَتَلَ فِي سَبِيلِ [اللَّهِ] صَابِرًا، مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، تُكَفِّرَ عَنْهُ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ))^(١٠).

لبيد السرخسي، وأبي بكر بن خزيمة، وغيرهما. روى عنه: الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وغيرهما. الشيخ الصالح، المسند. انظر: السير (١٦/٤١٥، ٤١٦) (رقم: ٣٠٣).

(١) محمد بن إدريس بن إياس السامي، السرخسي. المحدث، الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).
(٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٨).
(٣) مسلم بن خالد المخزومي، مولاهم المكي، المعروف بالزنجي، فقيه، صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة. د.ق. التقريب (رقم: ٦٦٢٥).

(٤) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).
(٥) رواه أبو نعيم الأصبهاني (٣/٣٠٢) من طريق: عبدالرحمن بن مغراء، عن جابر بن يحيى، عن ليث، عن مجاهد، عنه بمعناه. وقال: هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبري عن أبي هريرة، مشهور من حديث ابن عمر،.. ورواه عن ابن عمر جماعة منهم: عطاء ونافع ويحيى بن راشد، وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج. ورواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٤١٤) ولفظه: "مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ" من طريق: حسين المعلم، عن مطر الوراق، عن نافع، عنه.

(٦) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
(٧) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).
(٨) أي ما يرغب فيه من الثواب العظيم. وبه سميت صلاة الرغائب، واحدها رغيبة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٣٨).
(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٩٥٩)، وفي معجمه الكبير برقم (١٣٥٠٢) و(١٣٥٠٤) من طريق: جابر ابن يحيى، عن ليث، به. بنحوه، وزاد عليه. وروى أخره ابن الأعرابي في معجمه برقم (٣٩) بنحوه. وبرقم (٢١٧٧) من طريق: يحيى بن المهلب، عن عبيد الله، عن مجاهد، به. بنحوه، وزاد عليه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٨): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالرحيم بن يحيى وهو ضعيف.

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياهم إلا الدين، (٣/١٥٠١)، برقم (١١٧/١٨٨٥) بنحوه.

٥٩٢ - أخبرنا ابن أبي الهيثجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا محمد بن إسماعيل
الفضيلي^(١)، أنا سعيد بن أبي سعيد العيار^(٢)، أنبا أبو سعيد محمد بن عبد الله العدل^(٣)، أنا أبو
حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ^(٤)، ثنا محمد بن يحيى^(٥)، ثنا عبدالرزاق^(٦)، أنبا
معمر^(٧)،

(بد، خ م)^(٨): عن الزهري^(٩)، عن محمد بن جبير بن مطعم^(١٠)، عن أبيه^(١١)، قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ))^(١٢). هو في الأول من الحنائيات^(١٣)
لبقية^(١٤)، (عن

- (١) محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).
- (٢) سعيد بن أحمد بن محمد النيسابوري، الصوفي، العيار. أبو عثمان (٣٤٥-٤٥٧هـ). سمع من: أبي محمد المخلدي،
وأبي طاهر بن خزيمه، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن الفضل الفراوي، وزاهر الشحامي، وغيرهما. الشيخ، العالم، الزاهد،
المعمر. انظر: السير (١٨/٨٦-٨٨) (رقم: ٣٩).
- (٣) محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابوري، الزاهد. أبو سعيد. مات سنة: (٣٩٠هـ) سمع من: أبي بكر محمد بن
حمدون، وأبي حامد بن الشرقي، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن منصور المغربي، وأبو عثمان سعيد البحيري. أحد العباد
ببلده. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٦٦٨) (رقم: ٤٠٨).
- (٤) أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).
- (٥) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).
- (٦) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).
- (٧) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٨) بد رمز بدل، أي أن الإسناد بدل لإسناد البخاري ومسلم.
- (٩) محمد بن مسلم الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١٠) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة عارف بالنسب، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٨٠).
- (١١) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي، عارف بالأنساب. ع. التقريب (رقم:
٩٠٣).
- (١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب إثم القاطع، (٥/٨)، برقم (٥٩٨٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة
والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، (٤/١٩٨١)، برقم (٢٥٥٦/١٨) و(٢٥٥٦/١٩). وأبوداود في سننه برقم
(١٦٩٦).
- (١٣) رواه أبو قاسم الحنائي في فوائده (١/٢١٠). وقال: هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني عن أبي سعيد محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أبي محمد جبير بن
مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي عن النبي ﷺ. وهو غريب من حديث أبي محمد بقبية بن الوليد
الكلاعي من أنفسهم الحمصي وقع إلينا عاليا من حديث أبي عتبة عنه.
- (١٤) بقبية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

الزبيدي^(١)...^(٢)، وأول ابن المتيّم^(٣). وفي التاسع من الحنائيات^(٤) لابن عيينة^(٥)، عن الزهري. وفي الثاني من حديث علي بن حرب^(٦) وجزء البانياسي^(٧). ورواه عبدالرحمن (بن عوف.. في جامع)^(٨) معمر^(٩)، وأول موافقات عبدالرزاق الضيائية، وعوالي طراد^(١٠).

٥٩٣ - أخبرنا علي بن يحيى الشاطبي^(١١)، ويحيى بن محمد^(١٢)، وأحمد بن أبي طالب^(١٣)، قال علي: أنا أحمد بن المفرج^(١٤)، أنبأنا يحيى بن ثابت^(١٥)، وأحمد بن المبارك^(١٦)، وقال يحيى وابن أبي طالب: أنبأنا زهرة ابنة محمد^(١٧)، قالت: أنبأ ابن ثابت، وابن المبارك، قالوا:

- (١) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٤).
- (٢) أصابه بلل.
- (٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيّم. أبو الحسين. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥). ولم أقف على حديثه.
- (٤) رواه أبو قاسم الحنائي في فوائده (١١٦٩/٢).
- (٥) سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكّي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
- (٦) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة برقم (٣٥)، ولم أقف عليه في الجزء الثاني من حديثه.
- (٧) مالك بن أحمد بن علي البانياسي الأصل، البغدادي، ابن الفراء. أبو عبد الله. مات سنة: (٤٨٥هـ) المسند، قال أبو سعد السمعاني: شيخ صالح، ثقة، متدين... انظر: السير (٥٢٦/١٨) (رقم: ٢٦٧). ولم أقف على جزئه.
- (٨) أصابه بلل، وقطع.
- (٩) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٢٢٩)، و(٢٠٢٣٨) عن: جبير بن مطعم.
- (١٠) طراد بن محمد القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢). ولم أقف على عواليه.
- (١١) علي بن يحيى التجيبي الأندلسي الشاطبي. المقرئ الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).
- (١٢) يحيى بن محمد المقدسي الحنبلي، كان شيخاً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).
- (١٣) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجاري، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
- (١٤) أحمد بن المفرج الدمشقي. الشيخ الجليل مسند دمشق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).
- (١٥) يحيى بن ثابت الدينوري الأصل، البغدادي، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٧).
- (١٦) أحمد بن المبارك بن سعد البغدادي، المقرئ، المعروف بالمرقعاتي. أبو العباس. مات سنة: (٥٧٠هـ) روى عن: ثابت بن بندار. روى عنه: ابنه عبدالرحمن، وابن قدامة، وغيرهما. قال ابن الدبيثي: كان عسراً في الرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٤٣٨/١٢) (رقم: ٣٤٨).
- (١٧) زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر الأنبارية ثم البغدادية. أم الحياء (٥٥٤-٦٣٣هـ). سمعت من: يحيى بن ثابت، وأحمد بن المبارك المرقعاتي، وغيرهما. وروى عنها: محمد بن مكّي بن أبي القاسم، وعز الدين الفاروثي، وغيرهما. قال ابن النجار: كانت امرأة سالحة منقطعة في رباط. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٥/١٤) (رقم: ١٧١).

أنبأنا ثابت بن بندار^(١)، أنبأ أبو منصور بن السواق^(٢)، وأبو الحسن التكنكي^(٣)، وابن قنان^(٤)، قالوا: أنا أبو بكر القطيعي^(٥)، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري^(٦)، ثنا أبو عاصم^(٧)، عن ابن عجلان^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ^(١٠) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ^(١١) فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَشًى لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))^(١٢).
روي من حديث عبد الله بن مغفل^(١٣) في الذكر: ((كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ))^(١٤). في انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ.

ومن حديث سهيل بن أبي صالح^(١٥)، عن أبيه^(١٦)، عن أبي هريرة. رواه أبو داود،

- (١) ثابت بن بندار الدينوري، ثم البغدادي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).
- (٢) محمد بن محمد بن عثمان البغدادي، وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).
- (٣) محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل، التكنكي الكاتب البغدادي. أبو الحسن. مات سنة: (٤٤٠ هـ). سمع من: أبي بكر القطيعي، والوراق. قال الخطيب: (كتب عنه، وكان ثقة). انظر: تاريخ بغداد (٦١٥/٣) (رقم: ١١٢٥)، وتاريخ الإسلام (٥٩٤/٩) (رقم: ٣٠٩).
- (٤) لم يتبين لي من هو.
- (٥) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٦) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكجي، وثقه الدارقطني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- (٧) الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).
- (٨) محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).
- (٩) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا باس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).
- (١٠) الترة: النقص. وقيل التبعة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٨٩/١).
- (١١) طمس.
- (١٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٩)، وفي الدعوات الكبير برقم (١٠). وأحمد في مسنده برقم (٩٥٨٣) من طريق: ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي إسحاق، عنه. بمعناه. وأبو داود في مسنده برقم (٤٨٥٦) و(٥٠٥٩) من طريق: ابن عجلان، عن المقبري، عنه. بمعناه، ولم يذكر "ومن مشى..". وقال الألباني في مشكاة المصابيح (٧٠٢/٢): صحيح.
- (١٣) عبد الله بن مغفل بن عبد نهم، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٠).
- (١٤) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٧٤٤)، وفي الدعاء برقم (١٩٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٠). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/١٠): ورجاهما رجال الصحيح.
- (١٥) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان صدوق، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).
- (١٦) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

والنسائي في اليوم واللييلة، وابن السني، ولفظه: ((مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، فَيَقُومُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ حَبِيبَةٍ^(١) حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ))^(٢). إسناده على شرط مسلم^(٣).

٥٩٤- وبهذا الإسناد ثنا أبو عاصم، قال ابن عجلان: ثنا عن المقبري^(٤)، عن أبي هريرة، أن رسول الله قال: ((الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، أَوْ هَكَذَا))^(٥).

٥٩٥- وبه ثنا أبو عاصم، عن ابن أبي ذئب^(٦)، عن عتبة بن عمرو^(٧)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ))^(٨). رواه البخاري في التاريخ^(٩).

٥٩٦- وبه ثنا أبو عاصم، عن عمر بن محمد^(١٠)، عن عبدالله بن يسار^(١١)، عن سالم ابن عبدالله^(١٢)، عن عبدالله بن عمر، أن رسول الله [٣٦٧/ب] ﷺ قال: ((ثَلَاثٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: فَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ:

(١) الجيفة: جثة الميت إذا أنتن. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٣٢٥).

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم واللييلة برقم (٤٤٥)، وأبو داود في مسنده برقم (٤٨٥٥) بنحوه، والنسائي في عمل اليوم واللييلة برقم (٤٠٨). صححه الألباني في الصحيحة (١/١٥٨).

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/٦٦٨).

(٤) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤١٣١) وأحمد في مسنده برقم (٨٤٨٢) من طريق: محمد بن عجلان، عن أبيه، عنه. بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٤/١٨٦): حديث صحيح.

(٦) محمد بن عبدالرحمن بن الحارث القرشي العامري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨).

(٧) عتبة بن عمرو بن عياش بن علقمة المدني. روى عن: أبي هريرة. روى عنه: ابن أبي ذئب. انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٧٢) (رقم: ٢٠٥٢) والثقات (٥/٢٥٠) (رقم: ٤٧٠٢).

(٨) رواه الترمذي في سننه برقم (١٤٧٨) عن: ابن عمر، بنحوه.

فائدة: قال الترمذي في سننه (٢/٣١٨): فقالت عائشة: يرحمه الله، لم يكذب ولكنه وهم، إنما قال رسول الله ﷺ لرجل مات يهودياً: إن الميت ليعذب، وإن أهله ليبكون عليه. وفي الباب عن ابن عباس، وقرة بن كعب، وأبي هريرة، وابن مسعود، وأسامة بن زيد. وحديث عائشة حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عائشة. وقد ذهب أهل العلم إلى هذا، وتأولوا هذه الآية: ﴿وَلَا تُزْرُ وَارِثَةٌ وَزَرَّ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وهو قول الشافعي.

(٩) رواه البخاري في التاريخ الكبير برقم (١٤٧٨) بمعناه.

(١٠) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١١) عبدالله بن يسار المكي الأعرج، مقبول، من الخامسة. س. التقريب (رقم: ٣٧١٩).

(١٢) سالم بن عبدالله بن الخطاب القرشي العدوي، كان ثبتاً عابداً فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

فَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ - تَشْبَهُ بِالرِّجَالِ -، وَالِدَيْوْتُ^(١)، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ: فَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ الْحَمْرِ^(٢)، وَالْمَنَّانُ بِمَا أُعْطِيَ^(٣). هو أو بعضه في ثاني معجم الحداد^(٤)، رواه النسائي^(٥).

ورواه أوله الإمام أحمد: لقطن بن وهب^(٦)، عن من حدثه، عن سالم^(٧).

٥٩٧ - أخبرنا عيسى^(٨) ويحيى^(٩) قالوا: أنا ابن اللَّيْثِ^(١٠)، أنبأ عمر الحربي^(١١)، أنا أبو غالب العطار^(١٢)، أنا ابن شاذان^(١٣)، أنا ابن السماك^(١٤)، ثنا الحسن هو ابن سلام^(١٥)، ثنا

(١) هو الذي لا يغار على أهله. وذكر شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (٢٧٢/٩): أن المراد به: الذي يقر في أهله الخبث. انظر: النهاية (١٤٧/٢).

(٢) هو الذي يعاقر شربها ويلزمه ولا ينفك عنه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٥/٢).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٦١٨٠) بنحوه.

(٤) لم أقف عليه في معجم مشايخه (مخطوط).

(٥) رواه النسائي في سننه برقم (٢٥٦٢) بنحوه. وقال الألباني في الصحيحة (٢٨٤/٢): وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشبخين غير عبدالله بن يسار، وقد روى عنه جماعة من الثقات ووثقه ابن حبان، فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى.

(٦) قطن بن وهب بن عويمر الليثي أو الخزاعي، أبو الحسن المدني، صدوق، من السادسة. م. س. التقريب (رقم: ٥٥٥٧).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٣٧٢). وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (٢٧٢/٩): حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الشيخ الذي رواه عن سالم.

(٨) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. أبو محمد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الحنبلي، كان شيخاً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).

(١٠) عبدالله بن عمر ابن اللَّيْثِ البغدادي، الحربي، الشيخ الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) عمر بن عبدالله بن علي الحربي المقرئ: أبو حفص. مات سنة: (٥٥٢ هـ). وسمع من: أبي عبدالله النعالي، وأبي بكر الطريثي، وغيرهما. روى عنه: عمر بن طبرزد وابن الليثي، وغيرهما. شيخ صالح، خير، قيم بكتاب الله. سمع بنفسه الكثير وأفاد غيره. انظر: تاريخ الإسلام (٥٢، ٥١/١٢) (رقم: ٦٥).

(١٢) محمد بن محمد بن عبيدالله العطار، البقال، البغدادي. أبو غالب. مات سنة: (٤٩٠ هـ). سمع من: أبي القاسم الحربي، وأبي علي بن شاذان، وغيرهما. وروى ابن الليثي عن مسعود، عنه. صدوق صالح. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٦٥٣) (رقم: ٣٦٦).

(١٣) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٤) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(١٥) الحسن بن سلام البغدادي السواق. أبو علي. مات سنة: (٢٧٧ هـ). حدث عن: عبيدالله بن موسى، وأبي عبدالرحمن المقرئ، وغيرهما. حدث عنه: ابن صاعد، وعثمان بن السماك، وغيرهما. الإمام، الثقة، المحدث، قال أبو

سعيد بن سليمان^(١)، ثنا عبدالله بن دكين^(٢)، ثنا جعفر بن محمد^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده^(٥)، عن علي، قال: قال رسول الله: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنٌ حَمْرٍ))^(٦).

٥٩٨ - وفي الأول من حديث أبي بكر ابن الهيثم الأنباري^(٧)، وثالث مشيخة الفسوي^(٨)، وأول أبي الدحداح^(٩): حديث عن أبي سعيد الخدري: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنٌ حَمْرٍ، وَلَا مَنَّانٌ)). رواه (س)^(١٠). وهو في الأول من حديث القاضي الحلبي وفيه زيادة: ((وَمُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَكَاهِنٌ))^(١١).^(١٢)

وفي جزء خَفَاجَةَ^(١٣)، وروي من حديث أبي هريرة، في رابع المعجم الصغير للطبراني^(١٤).

بكر الخطيب: ثقة صدوق. انظر: السير (١٩٢/١٣) (رقم: ١٠٨).

(١) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البراز لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة. ع. (رقم: ٢٣٢٩).

(٢) عبدالله بن دكين الكوفي، أبو عمر، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من السابعة. بخ. التقريب (رقم: ٣٢٩٩).

(٣) جعفر بن محمد الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) محمد بن علي، أبو جعفر الباقر، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٧١٥).

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٢٠٥).

(٧) رواه أبو بكر الأنباري في حديثه برقم (٨١) مخطوط.

(٨) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (٥٢٠٥).

(٩) لم أف عليه في المنتقى من حديثه، مخطوط.

(١٠) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (٤٨٩٩)، وابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٢٤٠٧٩) و(٢٥٤٠٨)، والبيهقي

في السنن الكبرى برقم (١٧٣٤٣)، وفي شعب الإيمان برقم (٥٢٠٤) و(٧٤٩٠)، والبغوي في شرح السنة برقم

(٣٤٢٨)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (١٥١٩). وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١١٦٨)، وأبو نعيم

الأصبهاني في الحلية (٣/٣٠٩) وزاد فيه "وَلَدُ زَيْنٍ".

(١١) الكاهن: الذي يتعاطى الخير عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. انظر: النهاية لابن الأثير

(٢١٤/٤).

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١١١٠٧) و(١/١١٧٨١) و(٢/١١٧٨١)، والحرث في مسنده برقم (٣١). وقال

شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٧٨/١٧): حديث حسن لغيره.

(١٣) هو جزء من حديث الحمامي يُعرف بجزء خَفَاجَةَ، وقيل له جزء خَفَاجَةَ لذكر خَفَاجَةَ في أثر فيه. انظر: موارد بن

عساكر في تاريخ دمشق (ص: ١٣٤٢). ولم أف عليه.

(١٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٤٠٨) بمعناه.

٥٩٩- وفي مشيخة ابن الأبنوسيّ حديث أبي هريرة: ((مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى))^(١).

٦٠٠- وحديث ابن عمر في شارب الخمر: ((فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ))^(٢)^(٣). في أول موافقات عبدالرزاق^(٤).

٦٠١- أخبرنا محمد بن أحمد بن شيبان^(٥) وغير واحد، قالوا: أنبأ ابن البخاري^(٦)، أنا ابن طَبْرَزْد^(٧)، أنا محمد بن عبد الباقي^(٨)، أنبأ الجوهري^(٩)، أنا أبو بكر بن الشَّخِير^(١٠)، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان^(١١)، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام^(١٢)، ثنا عثمان بن عبدالرحمن^(١٣)، عن عبدالله بن العلاء بن زبر^(١٤)، عن يونس بن ميسرة^(١٥)، عن عبدالملك بن مروان^(١٦)، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا مِنْ أَمْرٍ

(١) رواه ابن الأبنوسي في مشيخته برقم (٦). ورواه أبو بكر الخلال في السنة برقم (١٣١٧) عن: عبدالله بن عمرو.

(٢) قال الترمذي في سننه (٣/٣٥٥): قيل: يا أبا عبدالرحمن: وما نهر الخبال؟ قال: نهر من صديد أهل النار.

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٤٩١٧)، والترمذي في سننه برقم (١٨٦٢) بنحوه. وقال (٣/٣٥٥): هذا حديث حسن.

(٤) رواه عبدالرزاق الصنعائي في مصنفه برقم (١٧٠٥٨).

(٥) محمد بن أحمد بن شيبان الشيباني الصالح الحنفي. مات سنة: (٧٤٣هـ). روى للذهبي جزء الأنصاري، عن أبيه، وابن أبي عمر. فاضل حنفي متميز خطيب. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢/١٤٥).

(٦) علي بن أحمد المقدسي، الصالح، الحنبلي. ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) محمد بن عبد الباقي البغدادي، البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) الحسن بن علي الشيرازي الجوهري، المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) محمد بن عبيد الله بن محمد بن الشخير، الصيرفي. أبو بكر مات سنة: (٣٧٨هـ). سمع من: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وعبدالله البغوي، وغيرهما. وروى عنه: عبيد الله الأزهرى، وأبو محمد الجوهري، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٤٦٠) (رقم: ٣٥٥).

(١١) محمد بن محمد الأزدي، الباغندي. الامام الحافظ محدث العراق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٦).

(١٢) عمرو بن هشام الحراني، أبو أمية، ثقة، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٥١٢٩).

(١٣) عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة. د س ق. التقريب (رقم: ٤٤٩٤).

(١٤) عبدالله بن العلاء بن زبَر الدمشقي الربيعي، ثقة، من السابعة. خ ٠٤ التقريب (رقم: ٣٥٢١).

(١٥) يونس بن ميسرة بن حلبس وقد ينسب لجدّه، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(١٦) عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني ثم الدمشقي، كان طالب علم، قبل الخلافة

مُسَلِّمٌ لَا يَعْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ يُجَهِّزُ غَارِيًّا، أَوْ يَخْلُقُهُ [فِي أَهْلِهِ] بِخَيْرٍ، إِلَّا أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ^(١) قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(٢).

٦٠٢ - قال محمد بن إبراهيم الكتاني^(٣): قلت لأبي حاتم^(٤): ما تقول في سفيان بن عامر^(٥)؟ فقال: شيخ كان قاضي بخراسان. قلت لأبي حاتم: حدثكم محمد بن زياد السهمي^(٦) قال: ثنا سفيان بن عامر، عن ابن أبي نجيح^(٧)، عن مجاهد^(٨) قال: "من لم يستغفر الله إذا أمسى وإذا أصبح كتب من الظالمين". قال: نعم^(٩).

٦٠٣ - أخبرنا فرج بن علي^(١٠)، أنبا علي بن أحمد^(١١)، أنبانا المؤيد بن عبدالرحيم^(١٢)،

ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين، من الرابعة. يخ. التقریب (رقم: ٤٢١٣).

- (١) أي بدهية تهلكه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٤٥).
- (٢) رواه ابن أبي عاصم في الجهاد برقم (٩٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٧٩٦) و(٨٠٩) بنحوه. وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (١٤٣٤)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٨٧)، كلاهما من طريق: سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن مكحول، عنه. بمعناه.
- (٣) محمد بن إبراهيم بن محمد الحافظ الاصبهاني الكتاني. أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (٣٠١-٣١٠هـ) ذكره يحيى ابن منده فقال: كان من أئمة الحديث، والمعتمد عليه في معرفة الصحابة والعلل. جالس أبا حاتم الرازي، وأبا زرعة، ومسلم بن الحجاج، وصالح بن محمد جزرة، وأخذ عنهم. انظر: تاريخ الإسلام (١٩٣/٧) (رقم: ٦١٤).
- (٤) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٥) سفيان بن عامر الترمذي روى عن: طاووس، وابن أبي نجيح. روى عنه: صالح بن عبدالله الترمذي. قال ابن حبان: صدوق. انظر: المرح والتعديل (٤/٢٣٠) (رقم: ٩٨٦) والثقات (٤٠٦/٦) (رقم: ٨٣١٠).
- (٦) لم أقف له على ترجمة.
- (٧) عبدالله بن أبي نجيح بالمكي، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).
- (٨) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).
- (٩) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣/٢٩٤) من طريق: أبو بكر بن عبيد، عن صالح بن عبدالله الترمذي، عن سفيان بن عامر، به. ولفظه: "من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين".
- (١٠) فرج بن علي بن صالح الصالح الحنبلي الجيتي المقرئ. أبو الفضل (٦٦٠-٧٤٨هـ) سمع من: الفخر بن البخاري، وابن شيبان، وغيرهما. أخذ عنه: المجد الصيرفي، وتقي الدين السبكي. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٠٠/٢)، والدرر الكامنة (٤/٢٦٩).

- (١١) علي بن أحمد المقدسي، الصالح، ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (١٢) المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد ابن الإخوة، البغدادي، ثم الأصبهاني المعدل. أبو مسلم واسمه الأصلي هشام.

أنبا محمد بن علي بن أبي ذر^(١)، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم^(٢)، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٣)، ثنا إبراهيم بن عبدالله الزبيبي العسكري^(٤)، ثنا أبو حفص عمرو بن علي^(٥)، ثنا بشر بن المفضل^(٦)، ثنا عوف^(٧)، عن الحسن^(٨)، عن معقل بن يسار^(٩)، قال: سمعت رسول الله يقول: ((مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً^(١٠) لَمْ يُحِطْهَا بِنَصِيحَةٍ^(١١) لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ حَمْسِمِائَةِ عَامٍ))^(١٢).

روي عن عبدالرحمن بن معقل^(١٣)، عن أبيه بمعناه في آخر رابع المعجم الصغير

(٥٢٧-٦٠٦هـ). سمع من: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني، وسعيد بن أبي الرجاء، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، والفخر علي، وغيرهما. ومن مسموعاته "مسند الروياني"، و"مسند أبي يعلى"، و"مسند العدني"، وكان صحيح السماع ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (١٣/١٥٠-١٥١) (رقم: ٣٢٣).

- (١) محمد بن علي الصالحاني، الأصبهاني. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).
- (٢) محمد بن أحمد الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).
- (٣) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٤) إبراهيم بن عبدالله العسكري الزبيبي. أبو إسحاق. مات ما بين سنتي: (٣١١-٣٢٠هـ) حدث عن: أبي حفص الفلاس، ومحمد بن بشار، وغيرهما. وروى عنه: عمر بن شاهين، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨١/٧) (رقم: ٤٩٧).

- (٥) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٦).
- (٦) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨١).
- (٧) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ثقة رومي بالقدر وبالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٧).
- (٨) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- (٩) معقل بن يسار المزني، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٥).
- (١٠) الرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٣٦).
- (١١) النصيحة: كلمة يعبر بها عن جملة، هي إرادة الخير للمنصوح له. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٦٣).

(١٢) رواه الروياني في مسنده برقم (١٣٠٢) وقال: "مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ". ورواه البخاري في صحيحه، كتاب الأحكام، باب من استرعى رعية فلم ينصح، (٦٤/٩)، برقم (٧١٥٠) من طريق: أبو نعيم، عن أبي الأشهب، عن الحسن، عنه. بنحوه، ولم يذكر: "وَإِنَّ رِيحَهَا..". وأحمد في مسنده برقم (٢٠٣١٥) من طريق: هوذة بن خليفة، عن عوف، عن الحسن، عنه. بنحوه، وقال: "مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ". وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٣/٤٢٧): حديث صحيح.

(١٣) عبدالرحمن بن معقل بن يسار، لم أقف له على ترجمة. وذكره المزني من شيوخ السري بن يحيى الشيباني في تهذيب الكمال (١٠/٢٣٣).

للطبراني^(١). وروى بمعناه من حديث ابن عباس، في تاسع المعجم الصغير للطبراني^(٢).
 ٦٠٤ - أخبرنا عبدالغالب^(٣)، أنبأ ابن الدَّرَجِيِّ^(٤)، أنبأنا زاهر بن أبي طاهر^(٥)، وغير
 واحد، قالوا: أنا سعيد بن أبي الرجاء^(٦)، أنا أبو طاهر الثقفي أحمد بن محمود^(٧)، أنبأ أبو بكر
 ابن المقرئ^(٨)، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن أبي رجاء^(٩)، ثنا يزيد بن عطاء^(١٠)، عن أبي
 إسحاق^(١١)، عن سعيد بن أبي كرب^(١٢)، وعبدالله بن مرثد^(١٣)، عن جابر بن عبدالله، أنه سمع
 رسول الله يقول: ((وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ^(١٤) مِنَ النَّارِ))^(١٥). وهو لأبي سفيان^(١٦)، عن جابر في سابع
 المعجم الصغير للطبراني^(١٧).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٤٦٥).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩١٩).

(٣) عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر الماكسي، الخابوري، الرقي الأصل ثم الدمشقي. أبو محمد (٦٥٨-٧٤٩هـ). سمع
 من: إسماعيل بن أبي اليسر، وإبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، وغيرهما. رجل جيد من أهل القرآن، يرتق بالقراءة
 والإمامة. انظر: أعيان العصر للصفدي (١٠٩/٣)، و معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢٣٣).

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، الصيرفي، أبو الفرج، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٧) أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، الأصبهاني، المؤدب. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).

(٨) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٩) محمد بن أبي رجاء الخراساني الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٩).

(١٠) يزيد بن عطاء بن يزيد الشكري، ويقال غير ذلك، في نسبه أبو خالد الواسطي البزاز، سيد أبي عوانة، لين
 الحديث، من السابعة. ع. د. التقريب (رقم: ٧٧٥٦).

(١١) عمرو بن عبدالله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٢).

(١٢) سعيد بن أبي كرب الهمداني، وثقه أبو زرعة، من الرابعة. ق. التقريب (رقم: ٢٣٨٤).

(١٣) عبدالله بن مرثد. روى عن: جابر بن عبدالله. روى عنه: أبو إسحاق الهمداني. انظر: الجرح والتعديل (١٧٢/٥)
 (رقم: ٨٠٣)، والثقات (٣٦/٥) (رقم: ٣٧٢٦).

(١٤) العروق: العصب الغليظ، الموت، فوق عقب الإنسان. وهو: ما ضم أسفل الساق والقدم. انظر: لسان العرب (١/
 ٥٩٤).

(١٥) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٢٢٦). وبرقم (١٤٩٦٥)، وابن ماجه في سننه برقم (٤٥٤) ولم يذكر: عبدالله بن
 مرثد. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١١٩٩/٢): صحيح.

(١٦) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكافي، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٣٠٣٥).

(١٧) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٧٨١).

٦٠٥ - أخبرنا أبو الحجاج^(١)، أنا ابن البخاري^(٢)، أنا الكندي^(٣)، أنا الأرموي^(٤)، أنا ابن التَّمُور^(٥)، أنبا علي بن عمر الحرابي^(٦)، أنا أبو عبدالله الصوفي^(٧) ح.
وأخبرنا عبدالغالب، أنبا ابن الدُّرجي، أنبأنا محمود بن أحمد الثقفي^(٨)، أنا أبو الفرج الصيرفي^(٩)، أنا أحمد بن محمود الثقفي^(١٠)، أنا محمد بن إبراهيم^(١١)، أنا ثنا أبو يعلى الموصلي، قالوا: ثنا يحيى بن معين^(١٢)، ثنا أبو عبيدة الحداد^(١٣)، عن عبدالواحد بن زيد^(١٤)، عن فرقد السبخي^(١٥)، عن

- (١) يوسف بن عبد الرحمن الكلبي، القضاعي، المزني، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٢) علي بن أحمد المقدسي، الصالحى، الحنبلي. ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٣) زيد بن الحسن بن زيد الكندي، البغدادي، أبو اليمن، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٤) محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٢).
- (٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي البزاز. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٦) علي بن عمر بن محمد الحميري البغدادي الحرابي، يعرف بالسكري وبالختلي وبالصيرفي وبالكيال. أبو الحسن (٢٩٦-٣٨٦هـ). سمع من: أحمد الصوفي، وعلي بن سراج، وغيرهما. وتفرد بالرواية عن جماعة منهم. روى عنه: أبو القاسم الأزهرى، وأبو الحسين بن النقور، وغيرهما. وقال الخطيب: قال لي البرقاني عن الحرابي: لا يساوي شيئاً، فسألت الأزهرى عنه، فقال: صدوق، وكان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض المحدثين قرأ عليه منها شيئاً لم يكن سماعه وألحق فيه السماع، فجاء آخرون فحكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة. وقال الأزجي: كان صحيح السماع. انظر: تاريخ الإسلام (٥٩٦/٨) (رقم: ٢١٨).
- (٧) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار البغدادي، الصوفي. أبو عبدالله (٢١٠-٣٠٦هـ). سمع من: علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وغيرهما. حدث عنه: أبو حاتم ابن حبان، وعلي بن عمر الحرابي السكري، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة، المعمر، وثقه أبو بكر الخطيب وغيره، وكان صاحب حديث وإتقان. انظر: السير (١٥٢/١٤) (رقم: ٨٨).
- (٨) محمود بن أحمد المضري الأصبهاني. كان صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).
- (٩) سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، الصيرفي، أبو الفرج، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (١٠) أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، الأصبهاني، المؤدب. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).
- (١١) محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (١٢) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).
- (١٣) عبدالواحد بن واصل السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).
- (١٤) عبدالواحد بن زيد البصري. أبو عبيدة. مات بعد: (١٥٠هـ)، وقيل: بقي إلى سنة: (١٧٧هـ). حدث عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن السماك، وزيد بن الحباب، وغيرهما. وحديثه من قبيل الواهي عندهم. الزاهد، القدوة، شيخ العباد، قال البخاري: تركوه. وقال النسائي: متروك الحديث. قال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان، فكثرت المناكير في حديثه. انظر: السير (١٧٨/٧-١٨٠) (رقم: ٥٩).
- (١٥) فرقد بن يعقوب السبخي، صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧٥).

مرة الطيب^(١)، عن زيد بن أرقم^(٢)، عن أبي بكر الصديق، أن النبي ﷺ قال: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ عُذِّي بِحَرَامٍ))^(٣).

وروى أسلم الكوفي^(٤)، عن مرة الطيب، معناه: ((كُلُّ جَسَدٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ^(٥)، فَالْتَّارُ أَوْلَى بِهِ))^(٦). في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان^(٧).

وفي رابع الثقفيات^(٨): عن عقبة بن عامر^(٩): قال رسول الله: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ، وَدَمٌّ، نَبَتَا مِنْ بَحْسٍ))^(١٠). ومعناه من حديث جابر^(١١)، في الأول من فضائل أبي هاشم، ومن حديث كعب بن عُجْرَةَ^(١٢)، في سادس المعجم الصغير للطبراني^(١٣).

٦٠٦ - أخبرنا ابن أبي التائب^(١٤)، أنبأ ابن العراقي^(١٥)، أنبأنا شهدة^(١٦)، أنا ابن

- (١) مرة بن شراحيل الهمداني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧٥).
- (٢) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين. ع. التقريب (رقم: ٢١١٦).
- (٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٨٣). وبرقم (٨٤) من طريق: أبو داود، عن عبدالواحد بن زيد، به. وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (٨٤/١): إسناده ضعيف.
- (٤) أسلم الكوفي. روى عن: مرة الهمداني الطيب. روى عنه: عبدالواحد بن زيد. انظر: الجرح والتعديل (٣٠٨/٢) (رقم: ١١٥٠).
- (٥) اشتقاقه من السحت وهو الإهلاك والاستئصال. والسحت: الحرام الذي لا يحل كسبه، لأنه يسحت البركة: أي يذهبها. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٥/٢).
- (٦) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣١/١)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٧٥). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٨٣١/٢): صحيح.
- (٧) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.
- (٨) رواه القاسم بن الفضل الثقفني في الجزء الرابع من الثقفيات برقم (٣٧)، (ق ١٠٠) مخطوط.
- (٩) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١١).
- (١٠) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٧٣).
- (١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٤٤١) و(١٥٢٨٤) موطأ. وقال شعيب الأرناؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٣/٤٢٥): إسناده قوي على شرط مسلم.
- (١٢) كعب بن عجرة الأنصاري المدني، أبو محمد، صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم: ٥٦٤٣).
- (١٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٦٢٥) موطأ.
- (١٤) عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢١).
- (١٥) إسماعيل بن أحمد العراقي، الأواني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢١).
- (١٦) شهدة الدينوري. مسند العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

طلحة^(١)، أنا ابن بشران^(٢)، أنا ابن البختری^(٣)، ثنا أحمد بن عبد الجبار^(٤)، ثنا أبو بكر بن عياش^(٥)، عن الأعمش^(٦)، عن إبراهيم^(٧)، عن علقمة^(٨)، عن عبد الله قال: قال رسول الله: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حَزْدَلٍ كَبِيرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ))^(٩)^(١٠).

روى أوله من حديث عبد الله بن سلام^(١١)، في ثاني أبي بكر بن مسرور، ولفظه: ((مِثْقَالُ ذَرَّةٍ^(١٢) مِنْ كِبَرٍ)). وفي ثالث مشيخة الفسوي^(١٣).
وروى من حديث أبي حيان التيمي^(١٤)، عن أبيه^(١٥)، عن

- (١) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).
- (٢) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).
- (٣) محمد بن عمرو بن البختری، كان ثقة ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).
- (٤) أحمد بن عبد الجبار العطاردی، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).
- (٥) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنات، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خدش أو مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٨٥).
- (٦) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٧) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).
- (٨) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).
- (٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانها، (٩٣/١)، برقم (٩١/١٤٨) بمعناه. وأحمد في مسنده برقم (٣٩١٣) بنحوه. وبرقم (٤٣١٠) و(٦٥٢٦) أوله، بنحوه. وبرقم (٣٩٤٧) بمعناه. وابن ماجه في سننه برقم (٥٩) و(٤١٧٣)، وأبو داود في سننه برقم (٤٠٩١)، والترمذي في سننه برقم (١٩٩٨) بنحوه. وقال الترمذي (٤٢٨/٣): هذا حديث حسن صحيح.
- (١٠) هذا وأمثاله من النصوص المستفيضة عن النبي ﷺ يدل أنه لا يخلد في النار من معه شيء من الإيمان والخير، وإن كان قليلاً، وأن الإيمان مما يتبعض ويتجزأ. انظر: مجموع الفتاوى (٤٩٢/١٢).
- (١١) عبد الله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، قيل: كان اسمه الحصين، فسماه النبي ﷺ عبد الله، مشهور له أحاديث وفضل. ع. التقريب (رقم: ٣٣٧٩).
- (١٢) المثقال في الأصل. مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير، فمعنى مثقال ذرة: وزن ذرة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٧/١).
- (١٣) رواه الفسوي في مشيخته برقم (٩٨) بنحوه.
- (١٤) يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي الكوفي، ثقة عابد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٥٥).
- (١٥) سعيد بن حيان التيمي الكوفي، والد يحيى، وثقة العجلي، من الثالثة. د. ت. التقريب (رقم: ٢٢٨٩).

عبدالله بن عمر^(١)، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله في خامس كتاب النواحين للجورجاني^(٢).

ومن حديث شهر بن حوشب^(٣)، عن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمرو، (...)^(٤) في الخامس أيضاً.

[أ/٣٦٧]

٦٠٧ - أخبرنا فرج بن علي^(٥)، أنا علي بن البخاري، أنبأنا المؤيد بن الأخوة^(٦)، أنا أبو بكر بن أبي ذر^(٧)، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم^(٨)، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٩)، ثنا أبو الأزهر صدقة بن منصور بن عبيد الله الكندي^(١٠) بجران، ثنا محمد بن بكار^(١١)، ثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي^(١٢)، ثنا يعقوب بن عطاء بن أبي رباح^(١٣)، عن خاله عبدالله^(١٤) قال: "بَعَثْتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ لِي: ادْكُرْ لَهُ أَنَّهَا بَلَعَهَا عَنْكَ أَنْتَ"

(١) الصحابي: عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) لم أقف عليه (مفقود).

(٣) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة. يخ م ٤ التقريب (رقم: ٢٨٣٠).

(٤) لم تتضح بسبب مسح في بعض الحروف، ولعله يريد: كتبه الجورجاني في النواحين في الخامس أيضاً.

(٥) فرج بن علي بن صالح الصالحي الحنبلي الجيتي المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٣).

(٦) المؤيد بن عبدالرحيم ابن الإخوة، البغدادي، المعدل. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٣).

(٧) محمد بن علي الصالحاني، الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٨) محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٩) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٠) صدقة بن منصور بن عدي، الكندي الحراني. أبو الأزهر. مات ما بين سنتي: (٣١١-٣٢٠هـ) روى عن: محمد بن بكار بن الريان، ويحيى بن أكثم، وغيرهما. وروى عنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. قال أبو أحمد:

كان أبو عروبة يسيء الرأي فيه. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨٥/٧-٣٨٦) (رقم: ٥١٧).

(١١) محمد بن بكار الهاشمي الرصافي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥).

(١٢) عنبسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو خالد الكوفي الأعور، ثقة عابد، من الثامنة. خت د. التقريب (رقم: ٥٢٠٧).

(١٣) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، ضعيف، من الخامسة. س. التقريب (رقم: ٧٨٢٦).

(١٤) عبدالله بن كيسان التيمي، أبو عمر المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٥٥٧).

تَنْهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَعَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، وَعَنْ رُكُوبِ الْأَرْجُوانِ^(١) قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَنْهَى عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ كُلِّهِ، فَكَيْفَ أَنْهَى عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، وَأَمَّا لُبْسُ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ))، وَالْأَرْجُوانُ قَالَ لِعَلَامٍ لَهُ أَوْ لِحَارِبَةٍ لَهُ: اثْنِي بِرَحْلِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَى بِهِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا مَيْسَرْتُهُ أَرْجُوانٌ قَالَ: فَقَالَ: هَذَا رَحْلُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْجُوانُ قَالَ: فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ بِرِسَالَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَدَعَتُ أَسْمَاءَ بِدِرَاعَةٍ مِنْ سَيْجَانٍ^(٢) فَإِذَا لَبِنَتْهَا^(٣) وَأَذْرَارُهَا وَأَكْفَافُهَا مِنْ دِيبَاجٍ^(٤) قَالَتْ: هَذِهِ ذِرَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ أَفَحَرِيرٌ هَذَا أَمْ لَا^(٥).

روى معناه من حديث عبدالله مولى أسماء (د بد ق)^(٦).

٦٠٨ - وفي الرابع عشر من حديث ابن البخترى، عن ابن عمر: ((مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ بِأَيَّةِ الْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ))^(٧). في إسناده ثوير أحد الضعفاء.

ورواه (خ م): [عن] ابن الزبير^(٨)، عن عمر بمعناه^(٩). ورواه خ: لابن الزبير،

(١) الأرجوان: صبغ أحمر، ويتخذ كالفرش الصغير ويحشى بقطن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال. انظر: النهاية لابن الأثير (١٥٠/٥).

(٢) السيجان الطيالة السود، واحدها ساج. لسان العرب (٣٠٣/٢).

(٣) وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبّة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٣٠/٤).

(٤) الثياب المتخذة من الإبريسم. انظر: النهاية لابن الأثير (٩٧/٢).

(٥) رواه ابن المقرئ في معجمه برقم (٩٠٧) بلفظه. ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، (١٦٤١/٣)، برقم (٢٠٦٩/١٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٢٢٤٨)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٨٥١١) و(٨٥١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٦٠٨٤)، وابن كثير في مسند الفاروق برقم (٢١٢/١) بمعناه. وأحمد في مسنده برقم (١٨١) أوله.

(٦) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٠٥٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٥٩٤). وبد رمز بدل، أي أن الإسناد بدل لإسناد أبو داود وابن ماجه.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال...، (١٥٠/٧)، برقم (٥٨٣٤) أوله. ورواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٦٨٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٦٦٧٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٢٢٠)، والحاكم في المستدرک برقم (٧٢١٦)، عن: أبي هريرة. بنحوه، مُطَوَّلًا. وعن غيره. ولم أفد على الجزء الثاني فيما بين يدي من المصادر من طريق ابن عمر بهذا اللفظ.

(٨) الصحابي: عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه.

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه، (١٥٠/٧)، برقم (٥٨٣٤). ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، (١٦٤١/٣)، برقم

عن أبيه^(١).

٦٠٩ - وقال مالك^(٢): عن نافع^(٣)، عن ابن عمر، أن رسول الله قال: ((مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَنْبُ مِنْهَا، حُرْمَهَا فِي الْآخِرَةِ))^(٤) وهو لأبيوب^(٥)، عن نافع، في أول مشيخة ابن شاذان الكبرى^(٦).

٦١٠ - وفي حادي عشر ابن البخترى، (خ): عن ابن عمر، حدثني أبو حفص أن رسول الله قال: ((مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَا خَلَّاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ))^(٧).

٦١١ - وروى من حديث [عبدالرحمن بن غنم]^(٨)، عن أبي سعيد، وفيه: ((وَمَنْ تَحَلَّى مِنْ أُمَّتِي بِالذَّهَبِ فِي الدُّنْيَا حُرِمَ حَلِيَّتُهُ فِي [الْآخِرَةِ])). في حادي عشر^(٩) ابن البخترى^(١٠).
وبمعناه من حديث أبي هريرة في جزء الربيعي^(١١).

(٢٠٦٩/١١).

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه، (١٥٠/٧)، برقم (٥٨٣٣).

(٢) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي. أبو عبد الله. صاحب الموطأ.

(٣) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْمِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]، (١٠٤/٧) برقم (٥٥٧٥). ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة، باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة، (١٥٨٨/٣)، برقم (٢٠٠٣/٧٧) و(٢٠٠٣/٧٦)، وبرقم (٢٠٠٣/٧٨) من طريق: عبيد الله، عن نافع، به. بنحوه.

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٦) رواه ابن شاذان في الأول من حديثه برقم (٦٤) مخطوط، ولم أفد على مشيخته الكبرى. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، (١٥٨٧/٣)، برقم (٢٠٠٣/٧٣) بمعناه.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٣٢١)، والنسائي في سننه برقم (٥٣٠٦)، وابن البخترى في مجموع فيه مصنفاته برقم (٥٨٧). ورواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب التجارة فيما يكره لِبسه للرجال والنساء، (٦٣/٣)، برقم (٢١٠٤) و(٥٨٣٥) و(٦٠٨١) بمعناه، مُطَوَّلًا.

(٨) طمس.

(٩) طمس.

(١٠) رواه ابن البخترى في مجموع فيه مصنفاته برقم (٦٢٤).

(١١) محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي الدمشقي، البندار. أبو بكر. مات سنة: (٣٧٤هـ). سمع من: جعفر بن أحمد ابن عاصم، ومحمد بن تمام البهراني، وغيرهما. حدث عنه: تمام الرازي، ومحمد بن عبدالسلام بن سعدان، وغيرهما.

وذكر من حديث عبدالله بن عمرو^(١)، في الثاني من القطيعيات، وفي جزء أبي العباس الجمال^(٢).

٦١٢ - [عن]^(٣) أبي سعيد: ((مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، يَلْبَسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْحَرِيرَ وَغَيْرَهُ))^(٤). رواه (س): لداود السراج^(٥)، عن أبي سعيد^(٦). (...)^(٧) وفي جزء أبي بحر البرهاري (...)^(٨).

٦١٣ - أخبرنا ابن أبي طالب^(٩)، أنبأنا أبو بكر الخازن^(١٠)، أنبأنا شهدة^(١١)، قالت: أنا ابن طلحة^(١٢)، أنا ابن بشران^(١٣)، أنا ابن البختری^(١٤)، ثنا محمد هو الدقيقي^(١٥)، ثنا أبو

الشيخ، المحدث، الثقة. قال الذهبي: سمعنا جزء الربيعي من أصحاب ابني أبي لقمة، عن ابن عبدان، عن ابن أبي العلاء المصيبي، عن ابن سعدان، عنه. انظر: السير (٣٣٩/١٦) (رقم: ٢٤٥). وتاريخ الإسلام (٤٠٧/٨) (رقم: ١٧٧). (١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٤٥١٧) بنحوه، وزاد عليه.

(٢) أحمد بن محمد بن عبدالله الجمال الاصبهاني. أبو العباس. مات سنة: (٣٠١هـ) روى عن: قطن بن إبراهيم، وأحمد ابن الفرات، وغيرهما. وروى عنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وغيرهما. الفقيه، وأحد من كان يذكر بالعلم، ويوصف بالفضل. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/٧) (رقم: ٨)، وتاريخ بغداد (١٨٨/٦) (رقم: ٢٦٦٦). ولم أف على جزئه. (٣) طمس.

(٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٩٥٣٤) و(٩٥٣٨)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٣٣١)، وابن الجعد في مسنده برقم (٩٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٤٨٤٥) و(٤٨٤٦) و(٤٨٤٩)، وفي شرح معاني الآثار برقم (٦٦٧٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٤٣٧)، والحاكم في المستدرک برقم (٧٤٠٤)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ٢٢٤)، بمعناه. وقال الحاكم في المستدرک (٢١٢/٤): هذا حديث صحيح.

(٥) داود السراج الثقفي المصري، مقبول، من الثالثة. س. التقريب (رقم: ١٨١٩).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١١١٧٩)، والنسائي في سننه الكبرى برقم (٩٥٣٥) أوله.

(٧) طمس.

(٨) طمس، وقطع، وفيه: (...الذهب والفضة...).

(٩) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٠) محمد بن سعيد ابن الخازن النيسابوري، الشيخ الجليل، الصالح، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١١) شهدة الدينوري، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(١٢) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٣) علي بن محمد بن بشران، البغدادي الأموي، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٤) محمد بن عمرو بن البختری الرزاز. كان ثقة ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٥) محمد بن عبد الملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

علي الحنفي^(١)، ثنا فرقد بن الحجاج^(٢)، سمعت عقبة بن أبي الحسناء^(٣)، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ لَمْ يَشْرَبْهُ فِي الآخِرَةِ))^(٤). وفي أوله: عبدالعزيز بن صهيب^(٥)، عن أنس^(٦) وشداد^(٧)، عن أبي أمامة، صح^(٨).

٦١٤ - أخبرنا ابن هلال^(٩)، أنبأنا ابن الجميزي^(١٠)، أنبأ أبو شاكر^(١١)، أنا ثابت ابن

(١) عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، أبو علي البصري، صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٣١٧).

(٢) فرقد بن الحجاج القرشي البصري. مات ما بين سنتي: (١٥١-١٦٠هـ). سمع من: عقبة بن أبي الحسناء اليمامي صاحب أبي هريرة. وروى عنه: أبو علي الحنفي، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما. قال الذهبي: ما أعلم به بأساً. انظر: تاريخ الإسلام (١٨٣/٤) (رقم: ٢٩٥).

(٣) عقبة بن أبي الحسناء. مات ما بين سنتي: (١٦١ - ١٧٠هـ) يروي عن: أبي هريرة أحاديث. قال الذهبي: فيه جهالة. وقال ابن المديني: عقبة مجهول. انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٠/٤) (رقم: ٢٨٢)، و ميزان الاعتدال (٨٤/٣) (رقم: ٥٦٨٥).

(٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٦٨٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٦٦٧٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٢٢٠)، والحاكم في المستدرک برقم (٧٢١٦)، من طريق: يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد، عن خالد ابن عبدالله بن حسين، عنه. بنحوه، مُطوَّلاً.

(٥) عبدالعزيز بن صهيب البناني البصري، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤١٠٢).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، (١٥٠/٧)، برقم (٥٨٣٢). ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، (١٦٤٥/٣)، برقم (٢٠٧٣/٢١).

(٧) شداد بن عبدالله القرشي، أبو عمار الدمشقي، ثقة، يرسل، من الرابعة. بخ م ٠٤ التقريب (رقم: ٢٧٥٦).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، (١٦٤٦/٣)، برقم (٢٢/٢٢) (رقم: ٢٠٧٤).

(٩) علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي الدمشقي الشافعي. أبو عبدالله (٦٤٤ - ٧٢٩هـ) أجاز له: ابن الجميزي، وسمع من: ابن البرهان، وغيرهما. شيخ من كبراء دمشق، وطلب الحديث، وعني به وقتاً، وحصل الأصول، وكان يذاكر بأشياء مفيدة، وله اعتقاد حسن في الصلحاء. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٤٩/٢)، والمعجم المختص بالمحدثين (ص: ١٧٠-١٧١).

(١٠) علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي الشافعي، ابن الجميزي. أبو الحسن (٥٥٩-٦٤٩هـ). سمع من: الحافظ ابن عساكر، وأبي الطاهر السلفي، وغيرهما. روى عنه: البرزالي، والمنذري، وغيرهما. شيخ الديار المصرية، العلامة، المفتي، المقرئ، الخطيب، المدرس، حفظ القرآن صغيراً، وبرع في المذهب، وانتهدت إليه مشيخة العلم، وهو مسند زمانه. انظر: السير (٢٥٣/٢٣) (رقم: ١٦٦).

(١١) يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني، عرف بصاحب ابن بالان. أبو شاكر. مات سنة: (٥٧٣هـ) روى عن:

بندار^(١)، أنا ابن شاذان^(٢)، أنا ابن السماك^(٣)، ثنا يحيى بن جعفر^(٤)، أنبا علي ابن عاصم^(٥)، أنا الجريري^(٦)، حدثني أبو تميم^(٧)، قال: ((شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَأَصْحَابَهُ وَجُنْدَبَ يُوصِيهِمْ (وَقَالَ)^(٨): سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا تُحَدِّثُنَا بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَخِرَةِ، وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ فِي الْأَخِرَةِ" قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: "وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَخِرَةِ" قَالُوا: أَوْصِنَا، قَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتَنُ مِنْ ابْنِ آدَمَ بَطْنُهُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُجَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلءِ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ فَلْيَفْعَلْ..)).^(٩) وهو أطول من هذا.

٦١٥ - أخبرنا المزي^(١٠)، أنا ابن البخاري^(١١)، أنا ابن طبرزد^(١٢)، أنا ابن البناء^(١٣)، أنا الجوهرى^(١٤)، أنبأنا القطيعي^(١٥)، ح.
أخبرنا سليمان بن حمزة^(١٦)، أنا أبو عبد الله الحافظ^(١٧)، أنا

- ثابت بن بندار، والحسين بن علي ابن البصري، وغيرهما. روى عنه: ابن قدامة، وأبو الحسن علي بن هبة الله ابن الجميزي، وغيرهما. شيخ مسند، معمر. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/٥٣٢، ٥٣٣) (رقم: ٩٩).
- (١) ثابت بن بندار الدينوري، ثم البغدادي، البقال، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).
- (٢) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٣) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).
- (٤) يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٢).
- (٥) علي بن عاصم الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر، وروى بالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٠).
- (٦) سعيد بن إياس الجريري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٠).
- (٧) طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تميم البصري، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته. خ ٤. التقريب (رقم: ٣٠١٤).
- (٨) لعل صوابها: (وقالوا) فالضمير فيها عائد على أصحاب جندب.
- (٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأحكام، باب من شاق شق الله عليه، (٦٤/٩)، برقم (٧١٥٢) بمعناه.
- (١٠) يوسف بن عبد الرحمن المزي، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (١١) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي. ابن البخاري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (١٢) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (١٣) أحمد بن الحسن بن أحمد البناء البغدادي الحنبلي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (١٤) الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي، الجوهرى، المنعني. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (١٥) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (١٦) سليمان بن حمزة المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).
- (١٧) محمد بن عبد الواحد السعدي، المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

أبو جعفر الصيدلاني^(١)، أنا محمد بن عبدالله الأصبهاني^(٢)، أنا أحمد بن محمد بن الحسين^(٣)، ثنا سليمان بن أحمد^(٤) قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي^(٥)، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري^(٦)، ثنا إسماعيل بن مسلم^(٧)، عن الحسن^(٨)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ كَانَ دَا لِسَانَيْنِ^(٩) فِي الدُّنْيَا، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ))^(١٠). وهو في ثامن عشرين البشرايات^(١١). وروي من حديث تلمار في أحاديث أبي مسلم الكاتب^(١٢).

٦١٦ - أخبرنا سليمان، أنا محمد بن عبدالله^(١٣)، أنا الصيدلاني، أنبأ أبو بكر

- (١) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).
- (٢) محمد بن عبدالله الأصبهاني، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).
- (٣) أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
- (٤) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أبو القاسم.
- (٥) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري الكجي. وثقه الدارقطني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).
- (٦) محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٤٦).
- (٧) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة. ت ق التقريب (رقم: ٤٨٤).
- (٨) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- (٩) ذو لسانين: منافق، مخادع. انظر: تاج العروس (١١٨/٣٦)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة (١/٨٢٧).
- (١٠) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (٣٧٦) بلفظه. وفي إعتلال القلوب برقم (٣٧٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٨٨٥)، والبخاري في مسنده برقم (٦٦٩٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٧٧١) و(٢٧٧٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٥٤٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢/١٦٠)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٤٦٣)، وابن عساكر في معجمه برقم (١١٤١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٥): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مقدم بن داود وهو ضعيف. ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.
- (١١) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٥٦٩).
- (١٢) لم أقف عليه في الجزء المنشور من مجلسه، مخطوط.
- (١٣) قد يكون: محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي، البلنسي، المعروف بالأبار وبابن الأبار. أبو عبدالله (٥٥٩-٦٥٨هـ). سمع من: أبيه الشيخ أبي محمد الأبار، ومحمد بن أيوب الغافقي، وغيرهما. وكان له إجازة من أبي بكر محمد ابن أحمد بن أبي جمره، روى عنه بما. الحافظ، العلامة. عني بالحديث، وكتب العالي والنازل. وكان بصيراً بالرجال، .. وله مصنفات كثيرة في الحديث، والتاريخ، والآداب. كمل "الصلة" البشكوالية بكتاب في ثلاثة أسفار، اختصرته في مجلد. ومن رأى كلام الرجل علم محله من الحديث والبلاغة. انظر: تاريخ الإسلام (١٤/٨٩٦) (رقم: ٤٦٤).

حُورُوسْت، أنا أحمد بن جعفر الفقيه^(١)، أنا عبدالرحمن بن محمد الخصيب^(٢)، ثنا إبراهيم بن عبدالله الزبيبي^(٣)، ثنا محمد بن بشار^(٤)، ثنا محمد بن جعفر^(٥)، ثنا شعبة^(٦)، عن عاصم^(٧)، سمعت أبا عثمان^(٨) قال: سمعت سعدًا يقول - وهو أول من رمى بسهم - وأبا بكره قالوا: سمعنا رسول الله يقول: ((مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ^(٩)، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ)). رواه البخاري^(١٠)، ومسلم^(١١).

هو في الأول من فوائد عبدان^(١٢): لهشام بن حسان^(١٣)، عن عاصم الأحول. وطرق له فيها عن عبدالله بن عمرو، في خامس حديث ابن البختري^(١٤)، وأمالي الدقيقي^(١٥).

(١) أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الأصبهاني الحافظ. أبو بكر. مات سنة: (٤٤٢ هـ) روى عن: أبي مسلم بن شهيد، وطبقته. وروى عنه: الحداد. انظر: تاريخ الإسلام (٦٣٣/٩) (رقم: ٣١).

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن الخصيب بن رسته، الضبي، الإصبهاني. أبو علي. مات سنة: (٣٨٦ هـ). سمع من: الحسن ابن محمد الداركي، وإبراهيم بن عبدالله بن محمد الزبيبي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٥٩٤/٨-٥٩٥) (رقم: ٢١٢).

(٣) إبراهيم بن عبدالله العسكري الزبيبي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٣).

(٤) محمد بن بشار العبدي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

(٥) محمد بن جعفر الهذلي البصري، ثقة صحيح الكتاب، الا ان فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٦) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٧) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٨) عبدالرحمن بن ملّ النهدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٩) الدعوة في النسب بالكسر، وهو أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته، وقد كانوا يفعلونه، فنهى عنه وجعل الولد للفراس. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢١/٢).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه، (١٥٦/٨)، برقم (٦٧٦٦) بلفظه. و(٤٣٢٦) بنحوه.

(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم، (٨٠/١)، برقم (١١٤/٦٣) و(٦٣/١١٥) بنحوه.

(١٢) عبدان عبدالله الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(١٣) هشام بن حسان الأزدي القرطوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨).

(١٤) رواه ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٦١٦) بمعناه.

(١٥) محمد بن عبد الملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

ذكر محمد بن عبدالله بن ميسرة في كتاب (اليقين)^(١) هذا الحديث، وقوله: "لا يدخل الجنة سيء الملكة"، وقوله: "من قتل نفسا معاهداً بغير حقها لم يرح رائحة الجنة"، وقوله: "لا يدخل الجنة قاطع" ونحو ذلك. قال: "...الخوارج"^(٢) بالتشدد، وخرجت المرجئة من الطرف الآخر بالترخص فمروا مروق السهم من الرمية (...)^(٣) حتى يقتص منه، ولم يرح رائحة الجنة. أتى في أول أمره مع (...)^(٤). ونحو ذلك، وهذا (كله ثنتين وأحدنا وثلاثة)^(٥) ووجه لفظه ما ذكرنا".

[٣٦٨/أ]

٦١٧ - أخبرنا إسحاق بن يحيى^(٦)، أنا يوسف بن خليل^(٧)، أنا محمود بن أحمد الثقفي^(٨)، أنا سعيد بن أبي الرجاء^(٩)، أنا أحمد بن محمود الثقفي^(١٠)، أنا أبو بكر بن المقرئ^(١١)، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عبید الله بن معاذ بن معاذ العنبري^(١٢)، ومحمد بن أبي بكر المقدمي^(١٣)، وسويد بن سعيد^(١٤)، قالوا: ثنا معتمر بن سليمان^(١٥)، ثنا أبي^(١٦)، عن أبي

(١) أقرب قراءة لها.

(٢) أصابته رطوبة، فالكلمات غير واضحة.

(٣) الخط خفيف، والكلمات غير واضحة.

(٤) الخط خفيف، والكلمات غير واضحة.

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) إسحاق بن يحيى الأمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٧) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) محمود بن أحمد المضري الثقفي كان صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).

(٩) سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، الصيرفي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٠) أحمد بن محمود الثقفي، الأصبهاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).

(١١) محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٢) عبید الله بن معاذ العنبري، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٥).

(١٣) محمد بن أبي بكر المقدمي، الثقفي، مولاهم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(١٤) سويد بن سعيد الهروي صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٨).

(١٥) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٦) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل^(١)، أن النبي ﷺ قال: ((مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ))^(٢). وهو عندنا عال في عوالي مسند الحارث^(٣)، عن أسامة وحده، وفي ثاني جامع معمر^(٤)، وجزء أبي نصر بن الشيرازي^(٥).

٢٣- ومن كيد النساء السم والسحر قال تعالى:

﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤]^(٦)

وفي كتاب (...)^(٧) وعن أهل (...)^(٨) لمحمد بن خلف بن المرزبان^(٩)، عن ابن جعدبة، كانت جعدة بنت الأشعث بن قيس تحت الحسن بن علي، ففس إليها يزيد أن سمي حسناً أتزوجك. ففعلت، فلما مات الحسن بعثت جعدة إلى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها. فقال: "إنا والله لم نرضك للحسن، أفرضاك لأنفسنا.. " القصة^(١٠).
قلت: مات الحسن في خلافة معاوية.

- (١) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧٦).
- (٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة، (٨/٧)، برقم (٥٠٩٦). ومسلم في صحيحه، كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء..، (٤/٢٠٩٧)، برقم (٢٧٤٠/٩٧) و(٢٧٤١/٩٨).
- (٣) رواه الحارث بن أبي أسامة في عوالي مسنده برقم (٥٥).
- (٤) رواه معمر بن راشد في جامع برقم (٢٠٦٠٨).
- (٥) محمد بن هبة الله الشيرازي، الدمشقي، الشيخ العالم المفتي المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).
- (٦) ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤] يعني الساحرات اللاتي ينفثن في العقد ليسحرن الناس، ونص على النساء وإن كان السحر يكون في النساء وفي الرجال لأنه هو الغالب فيهن، ويجوز أن يكون من ﴿النَّفَّاثَاتِ﴾ [الفلق: ٤] أي: النفوس النفاثات فتشمل النساء والرجال. انظر: شرح رياض الصالحين لابن عثيمين (٤/٦٧٩-٦٨٠).
- (٧) لم أستطع قراءتها.
- (٨) لم أستطع قراءتها، وأقرب قراءة لها: (الوفاء بان).
- (٩) محمد بن خلف بن المرزبان المحولي البغدادي الآجري. أبو بكر. مات سنة: (٣٠٩هـ) حدث عن: أحمد بن منصور الرمادي، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن الأنباري، وأبو الفضل بن المتوكل، وغيرهما. الإمام، العلامة، الإخباري، صاحب التصانيف. كان صدوقا. وله كتاب: (الحاوي في علوم القرآن) وكتاب (المتيمين) وغير ذلك. انظر: السير (٢٦٤/١٤) (رقم: ١٧١).
- (١٠) رواه الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥/٢٢٦)، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٤٣/٨) وقال: وعندني أن هذا ليس بصحيح، وعدم صحته عن أبيه معاوية بطريق الأولى والأحرى. وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٤/١٣).

٦١٨ - أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الثقفى، أنا سعيد الصيرفي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا ابن المقرئ، ثنا أبو عروبة^(١)، ثنا المسيب بن واضح^(٢)، ثنا يوسف بن أسباط^(٣)، عن سفیان الثوري^(٤)، عن سلمة بن كهيل^(٥)، عن أبي عبيدة^(٦)، عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ: ((مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُفِّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَى الْمَحْشَرِ))^(٧). أبو عبيدة بن عبد الله قيل: لم يسمع من أبيه، ويوسف بن أسباط ربما غلط.

٦١٩ - أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا محمود بن أحمد، أنا سعيد بن أبي الرجاء، أنا أحمد بن محمود، أنا محمد بن إبراهيم^(٨)، أنا أبو يعلى، ثنا الحكم بن موسى^(٩)، ثنا محمد بن سلمة^(١٠)، ثنا محمد بن إسحاق^(١١)، عن عمه موسى بن يسار^(١٢)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((مَنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا، قُرِبَ لَهُ حَمُّهُ فِي الآخِرَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: كُفِّفَ مَيْتًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا. قَالَ: فَيَأْكُلُ وَيَكْلَحُ^(١٣) وَيَصِيحُ))^(١٤)^(١٥).

(١) الحسين بن محمد بن مودود الحراني، السلمى. ثقةً نبياً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٦).

(٢) المسيب بن واضح السلمى التلمنسى. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٠).

(٣) يوسف بن أسباط، وثقه ابن معين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٠).

(٤) سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٥) سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٦).

(٦) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكينته، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٨).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٢٨٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٤٦/٨) و(٢٥٢/٨)، والبيهقي

في شعب الإيمان برقم (١٠٢٢٧)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٤٤٥) بمعناه. قال الألباني في

الضعيفة (٣٢٤/١): باطل.

(٨) هو أبو بكر بن المقرئ.

(٩) الحكم بن موسى البغدادي، القنطري، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٤).

(١٠) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، مولاهم الحراني، ثقة، من التاسعة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٥٩٢٢).

(١١) محمد بن إسحاق المطلبي، صدوق يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(١٢) موسى بن يسار المطلبي، مولاهم المدني، ثقة، من الرابعة. خت م د س ق. التقريب (رقم: ٧٠٢٤).

(١٣) الكلّوح: العُبُوس. انظر: النهاية لابن الأثير (١٩٦/٤).

(١٤) ذكره ابن كثير في تفسيره (٣٥٩/٧). وقال ابن كثير: غريب جداً. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٦٥٦)

و(٥٨٥٣) بنحوه. وضعفه الألباني في الضعيفة (٦٩٢/١٣).

(١٥) هذا من أحسن القياس التمثيلي فإنه شبه تمزيق عرض الأخ بتمزيق لحمه، ولما كان المغتاب يمزق عرض أخيه في

غيبته كان بمنزلة من يقطع لحمه في حال غيبة روحه عنه بالموت، ولما كان المغتاب عاجزاً عن دفعه عن نفسه بكونه

٦٢٠ - أخبرنا جدي^(١)، أنا ابن البخاري^(٢)، أنا ابن طَبْرَزْد^(٣)، أنا أبو بكر الأنصاري^(٤).

وأخبرنا ابن أبي الهيثجاء^(٥)، أنا اليلداني^(٦)، أنا الحسن بن عبدالرحمن الفارسي^(٧)، أنا الأنصاري، أنبأ أبو طالب العشاري^(٨)، أنبأ عيسى بن علي بن عيسى الوزير^(٩)، ثنا عبدالله بن محمد البغوي.

وأخبرنا ابنا طرخان^(١٠)^(١١)، قالوا: أنا ابن عبدالدائم^(١٢)، أنا أحمد بن الموازني^(١٣)، أنا جدي^(١٤)، أنا

غائباً عن ذمه، كان بمنزلة الميت الذي يقطع لحمه ولا يستطيع أن يدفع عن نفسه، فاحتج عليهم بما كرهوه على ما أحبوه، وشبه لهم ما يحبونه بما هو أكره شيء إليهم، وهم أشد شيء نفرة عنه؛ فلهذا يوجب العقل والفطرة والحكمة أن يكونوا أشد شيء نفرة عما هو نظيره ومشبهه. انظر: إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم الجوزية (١/١٣٠، ١٣١) باختصار.

- (١) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٢) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، الصالحي، الحنبلي. ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٣) عمر بن محمد ابن طبرزد. أبو حفص، المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٤) محمد بن عبدالباقي البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٥) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٦) عبدالرحمن بن عبدالمنعم اليلداني. الشيخ المحدث المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٧) الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن الفارسي، ثم البغدادي، الصوفي، الصالح. أبو علي (٥١٧-٥٩٦هـ). سمع من: هبة الله بن الطبر، وأبي بكر الأنصاري، وغيرهما. روى عنه: الديبشي، واليلداني، وغيرهما. من صوفية رباط الزوزني. كان صالحاً عابداً، خيراً. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/١٠٦٧) (رقم: ٢٨٨).
- (٨) محمد بن علي بن الفتح الحربي، العشاري. كان ثقة ديناً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).
- (٩) عيسى بن علي الوزير، البغدادي. كان ثبت السماع صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).
- (١٠) محمد بن أبي بكر بن طرخان، الصالحي. الشيخ العالم، عني بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).
- (١١) أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان المقدسي الصالحي تقي الدين أبو العباس (٦٦٣-٧٣٣هـ). سمع من: أحمد ابن عبدالدائم، ابن أبي اليسر. سمع منه: البرزالي وابن رافع. انظر: ذيل التقييد (١/٣٠٢).
- (١٢) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (١٣) أحمد بن حمزة بن علي الموازني، الدمشقي، المعدل. أبو الحسين (٥٠٦-٥٨٥هـ). سمع من: جده أبي الحسن، وسعيد بن البناء، وغيرهما. روى عنه: الحافظ الضياء، والزين بن عبدالدائم، وغيرهما. الشيخ، العالم، المحدث، المسند، خرج، وجمع. قال الضياء: كان ديناً، خيراً، قد أنحنى، سمعنا منه أكثر (الحلية). انظر: السير (٢١/١٦١، ١٦٢) (رقم: ٨٠).
- (١٤) علي بن الحسن بن الحسين السلمي، الدمشقي، ابن الموازني. أبو الحسن (٤٣٠-٥١٤هـ). سمع من: أبي الحسين محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، وأبي القاسم بن الفرات، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وحفيده أحمد بن حمزة بن

أبو الحسين بن أبي نصر^(١)، أنا الميانجي^(٢)، أنا أبو يعلى^(٣).

وأخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا محمود، أنا سعيد، أنا الثقفى، أنا ابن المقرئ، ثنا أبو يعلى، وابن منيع^(٤)، والصوفي أحمد بن الحسن بن عبد الجبار^(٥)، قالوا: ثنا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبدالعزيز النسائي^(٦)، ثنا حماد بن سلمة^(٧)، عن علي بن زيد^(٨)، ويونس بن عبيد^(٩)، وحميد^(١٠)، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدًا لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ))^(١١) ((١٢)).

- الموازيني، وغيرهما. الشيخ، العالم، المسند، المقرئ، الثقة، شيخ دمشق، تفرد وعلا إسناده. قال ابن عساكر: شيخ مستور ثقة... انظر: السير (٤٣٧/١٩) (رقم: ٢٥٦).
- (١) محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر التميمي، الدمشقي. أبو الحسين. مات سنة: (٤٤٦هـ). سمع من: القاضي يوسف ابن القاسم الميانجي، وأبي سليمان بن زبر، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، وأبو الحسن بن الموازيني، وغيرهما. العدل الكبير، المأمون، المحدث. انظر: السير (٦٤٨/١٧) (رقم: ٤٣٨).
- (٢) يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، الشافعي. أبو بكر. مات سنة: (٣٧٥هـ). سمع من: محمد بن جرير الطبري، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهما. روى عنه: تمام الرازي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، وغيرهما. القاضي، الإمام، الحافظ، المحدث الكبير، نائب الحكم بدمشق عن قاضي الدولة العبيدية. وكان الميانجي مسند الشام في زمانه. وكان ذا رحلة، وفهم، وتوايف، مع الثقة، والأمانة. انظر: السير (٣٦١/١٦-٣٦٣) (رقم: ٢٥٨).
- (٣) أي الموصلي.
- (٤) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر البغوي الأصب، ثقة حافظ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ١١٤).
- (٥) أحمد بن الحسن البغدادي، الصوفي. وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٥).
- (٦) عبد الملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي، أبو نصر التمار، ثقة عابد، من صغار التاسعة. م س. التقريب (رقم: ٤١٩٤).
- (٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٨) علي بن زيد التيمي البصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).
- (٩) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٠٩).
- (١٠) حميد بن هلال العدوي، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).
- (١١) أي غوائله وشروبه، واحدها باثقة، وهي الداهية. انظر: النهاية لابن الأثير (١/١٦٢).
- (١٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥١٠)، وأبو يعلى الموصلي في معجمه برقم (٢٤٦)، وفي مسنده برقم (٤١٨٧)، والبخاري في مسنده برقم (٧٤٣٢)، والضياء المقدسي في المختارة برقم (١٣٠)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (١٣٠) و(١٨٢)، بنحوه. وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١٩/٢).

رواه الحسن بن موسى الأشيب^(١)، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، ويونس، وحميد، عن الحسن^(٢)، عن أنس^(٣). وهو في حديث يونس، لأبي نعيم^(٤).

٦٢١- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن أبي بكر هو المقدمي^(٥)، ثنا مبارك^(٦) هو مولى عبدالعزيز بن صهيب، عن عبدالعزيز^(٧)، عن أنس أن النبي ﷺ قال: ((أَلَا أُتَيْتُمْ بِشِرَارِكُمْ؟)) قَالُوا: بَلَى، قَالَ: شِرَارِكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَخِيَارِكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ^(٨).

٦٢٢- حديث أبي وائل^(٩)، عن أبي سعيد الخدري رفعه: ((مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ)). رواه الترمذي، وقال: غريب^(١٠).

٦٢٣- وفي صحيح البخاري: لأبي شريح^(١١)، حديث: ((وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ))^(١٢).

٦٢٤- وحديث أوفى بن دهم^(١٣)، عن نافع^(١٤)، عن ابن عمر [قال]: ((صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمَنْبَرِ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ وَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ

-
- (١) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).
- (٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- (٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٥٦١) و(١٢٥٦٢)، والحاكم في المستدرک برقم (٢٥)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (١١٣٥).
- (٤) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٤/٣) بنحوه.
- (٥) محمد بن أبي بكر المقدمي، أبو عبد الله الثقفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).
- (٦) مبارك بن سحيم، أبو سحيم البصري، مولى عبدالعزيز بن صهيب، متروك، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٦٤٦١).
- (٧) عبدالعزيز بن صهيب البناني البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٣).
- (٨) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٣٩١٠). وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (١٦/٧): إسناده ضعيف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٠/٨): فيه مبارك بن سحيم وهو متروك.
- (٩) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).
- (١٠) رواه الترمذي في سننه (٢٥٠/٤) برقم (٢٥٢٠)، وقال الألباني في الضعيفة (٨١٤/١٤): منكر.
- (١١) أبو شريح الخزاعي الكعبي، اسمه خويلد بن عمرو أو عكسه، وقيل: عبدالرحمن بن عمرو، وقيل: هانئ وقيل: كعب صحابي، نزل المدينة. ع. التقريب (رقم: ٨١٥٨).
- (١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه، (١٠/٨)، برقم (٦٠١٦).
- (١٣) أوفى بن دهم العدوي البصري، صدوق، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ٥٧٩).
- (١٤) نافع أبو عبدالله المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

قَلْبُهُ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا عَنَّا تَهْمًا^(١)، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُ عَوْرَةَ الْمُسْلِمِ يَطْلُبِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَطْلُبِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ". وَنَظَرَ ابْنُ عَمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ: "مَا أَعْظَمَكَ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ". رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه^(٢) والترمذي^(٣).

٦٢٥- أخبرنا ابن أبي الهيثجاء^(٤)، أنا البكري^(٥)، أنا عبدالمعز^(٦)، أنا الفضيلي^(٧)، أنا محلم^(٨)، أنا الخليل^(٩)، أنا السراج^(١٠)، ثنا قتيبة^(١١)، ثنا إسماعيل بن جعفر^(١٢)، عن العلاء^(١٣)، عن أبيه^(١٤)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِيَّةً))^(١٥). وهو لسعيد^(١٦)، عن أبي هريرة، في مشيخة ابن الأبنوسي^(١٧).
رواه البخاري تعليقًا لابن أبي ذئب^(١٨)، عن سعيد: ((لَا يُؤْمِنُ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِيَّةً))^(١٩).

(١) أي سقطاتهم وزلاتهم يريد عيوبهم. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار للسبتي (٦٧/٢).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٧٦٣).

(٣) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٠٣٢) بنحوه. وقال (٤٤٦/٣): هذا حديث حسن غريب.

(٤) محمد بن أحمد بن أبي الهيثجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) الحسن التيمي، النيسابور، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) محمد بن إسماعيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المركزي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٨) محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي، الهروي. كان عالي الاسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٩) الخليل بن أحمد السجزي القاضي. الإمام القاضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٠) محمد بن إسحاق السراج الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١١) قتيبة بن سعيد الثقفي، البغلاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقني، أبو إسحاق القاري، ثقة ثبت، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٣١).

(١٣) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق، ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٤) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان تحريم إيذاء الجار، (٦٨/١)، برقم (٤٦/٧٣).

(١٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(١٧) رواه ابن الأبنوسي في مشيخته برقم (١٣٠) بنحوه.

(١٨) محمد بن عبد الرحمن القرشي العامري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨).

(١٩) تابعه عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة برقم (٦٠١٦)، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٢٠).

٦٢٦- حديث أبي هريرة: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا))، الحديث^(١). في رابع الثقفيات^(٢)، وجزء (الباناسي)^(٣)، ورابع الكنجروديات السكرية^(٤)، ونسخة وكيع^(٥).

وروى من حديث الزبير^(٦)، في جزء ابن رزقوية^(٧).

٦٢٧- حديث ابن مسعود: ((أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ))^(٨). الحديث في سابع الثقفيات^(٩)، والمصافحة للبرقاني.

٦٢٨- حديث بشر بن سحيم^(١٠): ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ))^(١١). لبقية في صحيحي^(١٢).

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٧٠٩) و(١٠١٧٧) و(١٠٤٣١)، وابن ماجه في سننه برقم (٦٨) و(٣٦٩٢)، وأبو داود في سننه برقم (٥١٩٣)، والترمذي في سننه برقم (٢٦٨٨) وقال (٣٤٩/٤): هذا حديث حسن صحيح. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، (٧٤/١)، برقم (٥٤/٩٣) بنحوه.

(٢) رواه القاسم الثقفي في جزئه الرابع من الثقفيات (ق ١٥) مخطوط.

(٣) الخط خفيف .

(٤) أقرب قراءه لها.

(٥) رواه وكيع بن الجراح في نسخته برقم (٧).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤١٢) و(١٤٣٠) و(١٤٣١)، والترمذي في سننه برقم (٢٥١٠) بمعناه، مُطَوَّلًا.

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البغدادي، البزاز. أبو الحسن (٣٢٥-٤١٢هـ). سمع من: محمد بن يحيى الطائي، وأبي جعفر ابن البخترى، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الحسين ابن الغريق، وغيرهما. الإمام، المحدث المتقن، المعمر، شيخ بغداد، قال الخطيب: كان ثقة، صدوقاً، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، مديماً للتلاوة... انظر: السير (١٧/٢٥٨-٢٥٩) (رقم: ١٥٥). ولم أقف عليه في حديثه، ولعله في جزء آخر مفقود.

(٨) رواه ابن أبي شيبة في مسنده برقم (٢٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٦٣)، والشاشي في مسنده برقم (٦٧٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٧٤٥٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج برقم (٥٣١)، وفي صفة الجنة برقم (٦٣). بنحوه، مُطَوَّلًا. وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤٣٦/١٠): صحيح.

(٩) لم أقف إلا على الجزء الرابع منها -مخطوط-، وهي أجزاء حديثية ل: القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، الأصبهاني. أبو عبد الله الشيخ، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٠) بشر بن سحيم الغفاري، صحابي، وله رواية عن علي. س ق. التقريب (رقم: ٦٨٦).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٧٦٣)، و(١٥٤٢٩) و(١٥٤٣٠) و(١٨٩٥٥) و(١٨٩٥٦)، والدارمي في سننه برقم (١٨٠٧)، والنسائي في سننه برقم (٤٩٩٤). وابن ماجه في سننه برقم (١٧٢٠) وقال: "نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ". وقال الألباني في إرواء الغليل (٤/١٢٩): وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١٢) أشار المصنف لكتاب له بقوله (في صحيحي) ولم أقف عليه.

وروى عن بشر بن سحيم، عن علي في ثالث ابن الصواف^(١)، وروي من حديث كعب ابن مالك^(٢)، في ثاني مشيخة الفسوي^(٣).

[ب/٣٦٨]

٦٢٩- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ^(٤)، أنا ابن البخاري^(٥)، وابن الصابوني^(٦) وغير واحد، قالوا: أنا عبد الصمد الحرساني^(٧)، أنا طاهر بن سهل^(٨)، أنبا محمد بن مكّي الأزدي^(٩)، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي^(١٠)، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنماطي^(١١) بحلب، ثنا أبو فروة

- (١) رواه أبو علي الصواف في الجزء الثالث من فوائده برقم (١٠٣) مخطوط.
- (٢) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا. ع. التقريب (رقم: ٥٦٤٩).
- (٣) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (٢٤).
- (٤) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني، الشافعي. الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٥) علي بن أحمد المقدسي، الصالح، ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٦) محمد بن علي بن محمود بن الصابوني، المحمودي. أبو حامد (٦٠٤-٦٨٠هـ). سمع من: أبي القاسم بن الحرساني، وابن البناء، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، والمزني، وغيرهما. الحافظ، المحدث، وكان صحيح النقل، صنّف مجلداً مفيداً ذيل به على "إكمال ابن نقطة" فأجاد وأفاد. وكان من كبار العدول ومتميزيهم. وقد حصل له تغير قبل موته بسنة أو أكثر، واعتراه غفلة وساء حفظه. انظر: تاريخ الإسلام (٤٠١/١٥-٤٠٢) (رقم: ٥٥٢).
- (٧) عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، الدمشقي، الشافعي، ابن الحرساني، أبو القاسم (٥٢٠-٦١٤هـ). سمع من: عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وغيرهما. حدث عنه: أبو حامد بن الصابوني، والفخر علي، وغيرهما. الإمام، العالم، المفتي، مسند الشام، له (مشيخة) في جزء مروى. وكان إماماً، فقيهاً، عارفاً بالمذهب، ورعاً، صالحاً، محمود الأحكام، قال ابن نقطة: هو أسند شيخ لقينا من أهل دمشق، حسن الإنصات، صحيح السماع. انظر: السير (٨٠/٢٢-٨٣) (رقم: ٥٨).
- (٨) طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، الصائغ. أبو محمد (٤٥٠-٥٣١هـ). سمع من: أبي الحسين محمد بن مكّي الأزدي، وأبي بكر الخطيب، وغيرهما. روى عنه: الحافظ أبو القاسم، وقال: كان شيخاً عسراً، مع جهله بالحديث، وعدم ثقته، حك اسم أخيه من كتاب "الشهاب" للقضاعي، وأثبت بدله اسمه. وروى عنه: أبو القاسم عبد الصمد بن الحرساني، وغيرهما. دمشقي من أولاد الشيوخ. انظر: تاريخ الإسلام (٥٤٩/١١) (رقم: ٢٥).
- (٩) محمد بن مكّي بن عثمان الأزدي المصري، وثقه الكتاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).
- (١٠) علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، الشافعي. أبو الحسن (٢٩٥-٣٩٦هـ). سمع من: جده إسحاق، ومحمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنماطي، وغيرهما. حدث عنه: الحسين بن عتيق التنيسي، وأبو الحسين محمد بن مكّي المصري، وغيرهما. الإمام، العلامة، القاضي، الفقيه. انظر: السير (٥٥٣/١٦) (رقم: ٤٠٤).
- (١١) محمد بن إبراهيم بن نيزوز البغدادي، الأنماطي. أبو بكر. مات سنة (٣١٨هـ). سمع من: عمرو بن علي الفلاس، وخلاّد بن أسلم، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وغيرهما. الشيخ، المسند، الصدوق، وثقه القواس.

يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي^(١)، ثنا أبي^(٢)، ثنا محمد بن أيوب^(٣)، عن ميمون بن مهران^(٤)، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((شَرُّ الْمَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الْمَمَالِيكُ))^(٥).
 ٦٣٠ - حديث أبي سعيد: ((يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ عِنَّمَا يَتَّبَعُ بِهَا شَعْفَ^(٦) الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفْرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ))^(٧). في الأول من فوائد أبي بكر بن النُّقُور^(٨)، والعزلة لابن أبي الدنيا^(٩).

٦٣١ - حديث خويلة بنت ثامر^(١٠): ((وَإِنَّ رِجَالَ سَيِّخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِعَيْرِ حَقٍّ، هُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). في جزء عباس التَّرْقُفِيُّ^(١١).
 رواه الإمام أحمد وقال: خولة بنت ثامر^(١٢) ورواه هو^(١٣)، ومسلم^(١٤)، والترمذي،

انظر: السير (٩، ٨/١٥) (رقم: ٣).

(١) يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي. أبو فروة. مات سنة: (٢٦٩هـ). سمع من: أبيه، والحسن بن موسى الأشيب، وغيرهما. روى عنه: أبو عروبة الحراني، وغيره. المحدث. انظر: السير (٥٥٥/١٢) (رقم: ٢١٤).

(٢) محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد الله ابن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة. عس. التقريب (رقم: ٦٣٩٩).
 (٣) محمد بن أيوب الرقي، روى عن: ميمون بن مهران، روى عنه: محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. انظر: الجرح والتعديل (١٩٧/٧) (رقم: ١١١١).

(٤) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل، من الرابعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٧٠٤٩).

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية (٩٤/٤) وأبدل المال بـ "النَّاسِ"، وقال: غريب. وقال الألباني في الضعيفة (١٦٥/٢): "موضوع. رواه أبو الحسن الحلبي في "الفوائد المنتقاة" (١/١١/١) وأبو نعيم في "الحلية"...."

(٦) شعفة كل شيء أعلاه، وجمعها شعاف. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٨١/٢).

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب من الدين الفرار من الفتن، (١٣/١)، برقم (١٩) و(٣٣٠٠) و(٣٦٠٠) و(٦٤٩٥) و(٦٤٩٥).

(٨) رواه أبو بكر بن النُّقُور في الفوائد الحسان برقم (٣).

(٩) رواه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد برقم (١٥).

(١٠) خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة الأنصارية، ويقال لها خويلة، زوجة حمزة بن عبدالمطلب، صحابية، لها حديث. خ ت. قال علي بن المديني: هي بنت قيس، وحكى ذلك أبو عمر أيضاً، ويقال هما ثنتان. انظر: التقريب (رقم: ٨٥٧٦)، وتهذيب التهذيب (٤١٥/١٢) (رقم: ٢٧٧٩)، والإصابة لابن حجر (١١٣/٨) (رقم: ١١١١٦).

(١١) رواه عباس الترقفي في حديثه برقم (١٩) مخطوط.

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٣١٨).

(١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٠٥٤) و(٢٧٠٥٥) و(٢٧١٢٤) و(٢٧٣١٧).

(١٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ مِئْثَةَ الْوَسْطَى وَاللَّسْوَلِ﴾ [الأنفال: ٤١]،

وصححه من حديث خولة بنت قيس^(١).
وقيل: أنها هي خولة بنت ثامر.

٢٤ - باب التطاول في البنيان^(٢)

٦٣٢- أخبرنا جدي، أنبأنا ابن الحصري^(٣)، أنا ابن شاتيل^(٤)، أنا ابن البصري^(٥)، أنا ابن شاذان^(٦)، أنا حمزة الدهقان^(٧)، ثنا محمد بن شاذان^(٨)، ثنا هودبة بن خليفة^(٩)، ثنا عوف الأعرابي^(١٠)، عن شهر بن حوشب^(١١)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى رُعَاةُ الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ، وَأَنْ يُرَى الْخُفَاةُ الْعُرَاةُ الْجُوعُ يَتَبَارُونَ فِي الْبِنَاءِ، وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا، وَرَبَّتَهَا^(١٢)))^(١٣).

(٨٥/٤)، برقم (٣١١٨). ولم أفد عليه في صحيح مسلم.

- (١) رواه الترمذي في سننه (١٦٥/٤) برقم (٢٣٧٤). وقال: هذا حديث حسن صحيح.
- (٢) وهي من العلامات التي وقعت عن قرب في زمن النبوة، ومعنى التطاول في البنيان: أن كلا من كان بيني بيتا يريد أن يكون ارتفاعه أعلى من ارتفاع الآخر، ويحتمل أن يكون المراد المباهاة به في الزينة والزخرفة أو أعم من ذلك، وقد وجد الكثير من ذلك. فتح الباري لابن حجر (٨٨/١٣).
- (٣) محمد بن نصر البغدادي. شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٤) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٥) الحسين بن علي بن أحمد بن البصري، البندار، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
- (٦) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٧) حمزة بن محمد العقبي، الدهقان. وقال الخطيب: كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
- (٨) محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري، بغدادي، ثقة، من الحادية عشرة. تمييز. التقريب (رقم: ٥٩٥٠).
- (٩) هودبة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكرائي، أبو الأشهب البصري الأصم، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٧٣٢٧).
- (١٠) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٧).
- (١١) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، صدوق، كثير الإرسال والأوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٦).
- (١٢) الرب يطلق في اللغة على المالك، والسيد، والمدبر، والمرابي، والقيم، والمنعم، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أطلق على غيره أضيف، فيقال رب كذا. وأراد به في هذا الحديث المولى والسيد، يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى؛ لأنه في الحسب كأبيه، أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري. انظر: النهاية لابن الأثير (١٧٩/٢).
- (١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٩١٢٨)، وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٦٥/١٥): حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وروي من حديث شهر بن حوشب، عن ابن عباس، في ثالث مسند الفريابي^(١).
وفي نسخة بشر بن شعيب^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن أبي الزناد^(٤)، عن الأعرج^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ))^(٦).

٢٥ - المباهاة بالمساجد^(٧) واتخاذها طرقاً^(٨).

٦٣٣ - أخبرتنا زينب^(٩) قالت: أنبأنا ابن السدي^(١٠)، أنا وفاء^(١١)، وابن شاتيل، قالوا: أنا ابن بيان^(١٢)، أنا ابن بشران^(١٣)، أنبأ حمزة بن محمد^(١٤)، ثنا عبد الكريم^(١٥)، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي^(١٦)، ثنا

(١) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٢) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم، أبو القاسم الحمصي، ثقة، من كبار العاشرة، قال ابن حبان: قال البخاري: تركناه. فأخطأ ابن حبان. وإنما قال البخاري: تركناه حيا سنة اثنتي عشرة. خ ت س. التقريب: (رقم: ٦٨٨).

(٣) شعيب بن أبي حمزة الحمصي، ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢).

(٤) عبد الله بن ذكوان القرشي. أبو الزناد، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٥) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠٢١٨). والبخاري في الأدب المفرد برقم (٤٤٩)، والداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٣٩٤) من طريق: ابن أبي الزناد، عن أبيه، به. وأحمد في مسنده برقم (١٠٨٥٨) من طريق: ورقاء، عن أبي الزناد، به. بنحوه. وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص: ١٧٣): صحيح.

(٧) من المباهاة وهي المفاخرة، والمعنى أنهم يزخرفون المساجد ويزينونها ثم يقعون فيها ويتمارون ويتباهون ولا يشتغلون بالذكر وقراءة القرآن والصلاة. والأحاديث في هذا الباب فيها معجزة ظاهرة لإخباره ﷺ عما سيقع بعده فإن تزويق المساجد والمباهاة بزخرفتها كثر في هذا الزمان. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٤/٢٠٥)، وعون المعبود وحاشية ابن القيم لمحمد آبادي (٢/٨٤).

(٨) أي: للمارة يدخل الرجل من باب ويخرج من آخر فلا يصلي فيه تحية ولا يعتكف فيه لحظة. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢/٣٨٠).

(٩) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٠) محمد بن عبد الكريم السدي، الإصبهاني. أبو جعفر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(١١) وفاء بن أسعد بن النفيس التركي، ثم البغدادي الخباز. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(١٢) علي بن أحمد بن محمد بن بيان، الرزاز، البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(١٣) عبد الملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٤) حمزة بن محمد بن العباس الدهقان. وقال الخطيب: كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(١٥) عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، القطان. وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٥).

(١٦) محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي البصري، ثقة، من صغار التاسعة. د ق. التقريب: (رقم: ٦٠٣٥).

حماد بن سلمة^(١)، عن قتادة^(٢)، عن أنس، وحماد، عن أيوب^(٣)، عن أبي قلابة^(٤)، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَّبَاهِيَ^(٥) النَّاسُ بِالْمَسَاجِدِ))^(٦).
رواه أبو محمد الدارمي: عن عفان^(٧)، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة^(٨).
وهو في مشيخة أبي سعد السبط^(٩). وهو في حديث للأزجي^(١٠)، عن القواس^(١١).
وحديث السلفي^(١٢)، عن الحرابي^(١٣). وفي موافقات سماع سعد بن عامر للضياء^(١٤). وعاشر معجم الطبراني الصغير^(١٥)

- (١) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٢) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
- (٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).
- (٤) عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).
- (٥) المباهاة: المفاخرة، وقد باهى به يباهي مباهاة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٦٩/١).
- (٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٣٧٩) و(١٢٤٧٣) و(١٢٥٣٧) و(١٣٤٠٤) و(١٤٠٢٠) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٣٧/٢). والبزار في مسنده برقم (٦٧٧٨) و(٧٢٦٣)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٧٩٨) و(٢٧٩٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٣٢٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٦١٣) و(١٦١٤)، والدائي في السنن الواردة في الفتن برقم (٤١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٢٩٩)، والشجري في ترتيب الأمالي الحميسية برقم (٢٨٣٨)، والبغوي في شرح السنة برقم (٤٦٤)، والضياء في المختارة برقم (٢٢٣٧)، و(٢٢٣٨) بنحوه.
- (٧) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي الصنفار البصري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).
- (٨) رواه الدارمي في مسنده برقم (١٤٤٨).
- (٩) المظفر بن الحسن الهمداني. أبو سعد مات سنة: (٤٦١هـ) حدث عن: جده ابن لال، وأحمد بن فراس العبقي، وغيرهما. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/١٦٠) (رقم: ٢١). ورواه في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات برقم (٤٢) مخطوط.
- (١٠) عبدالعزيز بن علي بن أحمد البغدادي الأزجي الخياط. أبو القاسم (٣٥٦-٤٤٤هـ). سمع من: أبي عبدالله العسكري، وابن لؤلؤ الوراق، وغيرهما. روى عنه: القاضي أبو يعلى الحنبلي، والخطيب، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، المفيد، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً كثير الكتاب. وله مصنف في الصفات. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٦/٩) (رقم: ١١٠)، والسير له (١٨/١٨) (رقم: ١٢).
- (١١) يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي، القواس. المحدث الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩١).
- (١٢) لم أقف عليه.
- (١٣) علي بن عمر الحميري البغدادي الحرابي. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٥).
- (١٤) صفة النبي وأجزاء أخرى جمع الضياء برقم (١٦).
- (١٥) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٠٨٧). وفي معجمه الأوسط برقم (٨٤٦٠)، وفي معجمه الكبير برقم

رواه: (د س ق) (١).

٦٣٤- لأبي عامر الخزاز (٢)، عن أبي قلابة، ولفظه: ((سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ فِيهِ بِكَثْرَةِ الْمَسَاجِدِ، لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا)) (٣).

٦٣٥- قول أبي ذر: "وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ السَّلْمَةُ فِيهِ مَبْسُوطَةٌ، وَالصَّدَقَةُ فِيهِ مَقْبُوضَةٌ، وَالهُوَى فِيهِ قَائِدٌ لِلْعَمَلِ، وَبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِيهِ حَسَنٌ، وَمِنْ أَمْرَاتِ السَّاعَةِ أَنْ يَجِدَ الْمَدَائِحَ فِي الْمَسَاجِدِ" (٤). في الأول من حديث المعتمر بن سليمان.

٦٣٦- حديث مكحول (٥)، عن علي، في نسخة عيسى بن سالم: ((مِنْ أَمْرَاتِ السَّاعَةِ: إِذَا رَأَيْتُمْ النَّاسَ أَمَاتُوا الصَّلَاةَ، وَأَضَاعُوا الْأَمَانَةَ، وَاسْتَجَلُّوا الْكِبَائِرَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَأَخَذُوا الرِّشَا (٦)، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَاتَّبَعُوا الْهُوَى، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالْدُنْيَا، وَأَخَذُوا الْقُرَانَ مَزَامِيرَ، وَأَخَذُوا جُلُودَ السِّبَاعِ (صِفَافًا) (٧)، وَالْمَسَاجِدَ طُرُقًا، وَفَشَا الرِّبَا، وَتَهَاوَنُوا بِالطَّلَاقِ، وَصَارَ الْمَطَرُ قَيْظًا (٨)، وَالْوَلَدُ غَيْظًا، وَزُحِرَتِ الْمَسَاجِدُ...)) (٩). الحديث بطوله.

(٧٥٢) بنحوه.

(١) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٣٩)، وأبو داود في سننه برقم (٤٤٩) بنحوه. والنسائي في سننه برقم (٦٨٩) بمعناه.
(٢) صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز البصري، صدوق، كثير الخطأ، من السادسة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٨٦١).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٥٥٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٨١٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٣٢١)، والبغوي في شرح السنة برقم (٤٦٦)، والضياء في المختارة برقم (٢٢٣٩) عن: أبي قلابة، عن أنس. بنحوه. وقال الألباني في تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص: ٢٩٤): هو بهذا اللفظ ضعيف، - وإن كان معناه مطابقاً للواقع اليوم-، وعلته أبو عامر الخزاز وهو ضعيف لكثرة أوهامه.

(٤) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٤٧٠١) آخره.

(٥) مكحول الشامي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).

(٦) الرشوة: الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة. وأصله من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء. فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل. والمرثشي الآخذ. والرائش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا. فأما ما يعطي توصلًا إلى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٢٦).

(٧) أقرب قراءة لها كما وردت في الحلية وفي التذكرة بأحوال الموتى والاخرة، وقد تكون: (صفاً) كما وردت في كنز العمال (١٤/٥٧٣). قال ابن الأثير في النهاية (٣/٣٩) الصفاق: جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم.

(٨) القَيْظُ: أي شديد الحر. والمطر قَيْظًا: لأن المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء. والقَيْظُ ضد ذلك. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/١٣٢).

(٩) رواه أبو القاسم البغوي في نسخة عيسى بن سالم الشاشي (ل/٧٧٧ ب) مخطوط. ورواه الشجري في ترتيب الأمالي

٦٣٧- وفي العزلة لابن أبي الدنيا قول أبي هريرة: ((إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْظًا^(١)، وَكَانَ الْوَلَدُ عَيْظًا، وَقَاضَ اللَّئَامُ فَيْضًا، وَعَاضَ الْكِرَامُ عَيْضًا، فَشَوِيهَاتُ^(٢) عَفْرِ^(٣) بَجَبِلٍ وَعَغْرِ^(٤) حَيْرٍ مِنْ مُلْكِ بَنِي النَّضِيرِ))^(٥). في العزلة لابن أبي الدنيا^(٦).

٦٣٨- (د): حديث ابن عباس: ((مَا أَمَرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ))^(٧). في ثاني أبي بكر ابن سرور^(٨).

٦٣٩- حديث عبدالله بن عمر: ((إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزَكَّبَ الْمَنْظُورُ، وَيُلبَسَ الْمَشْهُورُ، وَتُبْنَى الْمَشْيِدُ^(٩))) الحديث^(١٠). في ثالث فوائد ابن أبي عقيل^(١١).

٦٤٠- (ق): حديث عكرمة، عن ابن عباس: ((سُتْشَرَّفُونَ^(١٢) مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي، كَمَا

الخميسية برقم (٢٧٢٤) من طريق: عيسى بن سالم الشاشي. ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٥٨/٣) من طريق: فرج بن فضالة، عن عبدالله بن عبيد الليثي، عن حذيفة بن اليمان. بمعناه. وقال القرطبي في التذكرة (١٢٥٥/١) غريب من حديث عبدالله بن عمير عن حذيفة لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة.

(١) أي قلّ مطره.

(٢) شويهاة: تصغير: شاه.

(٣) العفرة: بياض ليس بالناصح، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٦١/٣).

(٤) أي غليظ حزن، يصعب الصعود إليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٠٦/٥).

(٥) رواه الفاكهي في أخبار مكة برقم (١٦٧٨)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٢٣٨٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٣٨/٩) بنحوه. وفيها: سمعت الشافعي، يقول: "لما قتل عبدالله بن الزبير وجد في تابوت له حق وفتح، فإذا فيه بطاقة مكتوب فيها: وذكر الحديث.

(٦) رواه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد برقم (٢٠١) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يحيى بن يزيد التوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عنه. قال -محقق العزلة والانفراد- (ص: ٧٦): إسناده ضعيف جداً؛ فيه: يحيى بن يزيد التوفلي، منكر الحديث، وأبوه مجمع على ضعفه.

(٧) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٤٨). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٩٧٣/٢).

(٨) لم أقف عليه.

(٩) أي المُطَوَّل. انظر: لسان العرب (٢٤٤/٣).

(١٠) رواه تمام البجلي في فوائده برقم (٥٠٤) بنحوه. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٣٤٥/٢) وبدل (المشيد) بـ (المدور) وقال: ولا يصح، فيه أبو مهدي سعيد بن سنان تفرد به. وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١٠٧/٢) من طريق: سعيد بن سابق، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن سنان، عن حدير بن كريب، عن كثير بن مرة، عنه. وبدل (المشيد) بـ (المسدور) وقال عن مهدي بن سنان: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

(١١) لم أقف عليه.

(١٢) الشُّرْفُ الَّتِي طَوَّلَتْ أَبْنِيئُهَا بِالشُّرْفِ، وَاحْدُتُهَا شُرْفَةٌ. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٦٣/٢).

شَرَفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا^(١).

٦٤١- حديث يزيد بن الأصم^(٢)، عن ابن عباس: "لَتَزْحَرِفَنَّهَا كَمَا زَحْرَفَهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى"^{(٣)(٤)}. في جزء ابن ميمون^(٥).

٦٤٢- حديث ابن مسعود: (("لَتَتَّخِذَنَّ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا" ، وفيه: "وَأَنْ يَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ تَرُخَّصَ فَلَا تَعْلُوَ أَبَدًا"))^(٦). في ثاني رابع ابن السماك^(٧).

[أ/٣٦٩]

٢٦- باب رفع الأمانة والحياء والإيمان^(٨)

٦٤٣- وقول النبي ﷺ: ((الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَأُ^(٩) مِنَ الْجَفَاءِ^(١٠)، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ))^(١١).

(١) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٤٠)، وضعفه الألباني في الضعيفة (٢٥٦/٦).
 (٢) يزيد بن الأصم، واسمه: عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٧٦٨٦).
 (٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب بنیان المسجد، (٩٧/١) موقوفاً. وأبو داود في سننه برقم (٤٤٨) مرفوعاً. وقال الألباني في صحيح أبي داود (٣٤٧/٢): إسناده صحيح، وصححه ابن حبان (١٦١٣). وقول ابن عباس؛ علقمة البخاري في "صحيحه"، وهو موقوف في حكم المرفوع، وقد روي مرفوعاً.
 (٤) الذي فهمه ابن عباس من الأخبار النبوية من أن هذه الأمة تحذو حذو بني إسرائيل.. والحديث ظاهر في الكراهة أو التحريم لقول ابن عباس: كما زحرفت اليهود والنصارى، فإن التشبه بهم محرم وذلك أنه ليس المقصود من بناء المساجد إلا أن تكن الناس من الحر والبرد، وتزيينها يشغل القلوب عن الخشوع الذي هو روح جسم العبادة. سبل السلام للصنعاني (٢٣٦/١).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) رواه ابن أبي شيبة في مسنده برقم (٣٧٧)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٣٧٩) و(٨٥٩٨)، وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه برقم (٥١٣٧)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٣٩٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٩٤٨٦)، وبرقم (٩٤٨٧) و(٩٤٩٠) أوله، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٣٢٨)، وفي معرفة السنن والآثار برقم (٤١٣٧) أوله، والضياء في المختارة برقم (٢٣٢٥). بنحوه. وقال الحاكم في المستدرک (٤٩٣/٤): هذا حديث صحيح الإسناد. وضعفه الألباني في الضعيفة (٣٩/٤).

(٧) لم أقف عليه في فوائده -مخطوط-.

(٨) وهذا من الأشراف التي ظهرت ولا تزال تتابع باستمرار.

(٩) الفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٨١/١).

(١٠) الجَفَاءُ: البُعْدُ عَنِ الشَّيْءِ. ويراد به: ترك الصلة والبر. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٨٠/١-٢٨١).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٠٥١٢)، والترمذي في سننه برقم (٢٠٠٩) عن أبي هريرة. وابن ماجه في مسنده برقم

في عاشر المعجم الصغير للطبراني^(١).

٦٤٤ - وحديث أبي موسى: ((الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ مَقْرُونَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ إِلَّا جَمِيعًا))^(٢). في

سادس المعجم الصغير للطبراني^(٣).

٦٤٥ - حديث ابن شهاب^(٤): بلغني أن رسول الله قال: ((إِنَّ الدِّينَ يُنَزَعُ عُرْوَةً^(٥)

عُرْوَةٌ فَأَوَّلُهَا الرَّحْمُ وَالْأَمَانَةُ ثُمَّ الصَّلَاةُ حَتَّى يُصَلُّوا فَيَتَفَرَّقُوا عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ))^(٦). في حادي عشر أبي سهل بن زياد^(٧).

٦٤٦ - أخبرنا ابن أبي طالب^(٨)، أنبأنا الكاشغري^(٩)، أنا ابن البطي^(١٠)، أنا رزق

(٤١٨٤) عن أبي بكر. وقال الترمذي في سننه (٤٣٣/٣): هذا حديث حسن صحيح. وصححه الألباني في الصحيحة (٨٩٣/١).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٠٩١).

(٢) أي جمعهما الله ولازم بينهما فحيثما وجد أحدهما وجد الآخر، وإذا رفع أحدهما رفع الآخر لتلازمهما، وذلك لأن المكلف إذا لم يستحي من الله لا يحفظ الرأس وما وعى ولا البطن وما حوى.. بل ينهمك في المعاصي وذلك يريد الكفر. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٨١/١).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٦٢٢)، وفي معجمه الأوسط برقم (٤٤٧١)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٤١٣).

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) العروة: وهي في الأصل ما يعلق به الدلو فاستعير لما يتمسك به من أمر الدين، ويتعلق به من شعب الإسلام. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢٩٠/٢).

(٦) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٧٢١) ولفظه: "الْتَمْتَقَصَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، وَلْتَرَكِبَنَّ سُنَنَ الْأُمَّمِ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، لَا تُحْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ، وَلَا تُحْطِئُوا بِكُمْ، حَتَّى يَكُونَ أَوَّلَ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الْإِيمَانِ الْأَمَانَةُ، وَأَخْرَجَهَا الصَّلَاةُ..." عن: حذيفة بن اليمان.

(٧) لم أقف إلا على مجلس واحد من أماليه - مخطوط -، ولم أجده فيه.

(٨) أحمد بن أبي طالب الصالح بن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٩) إبراهيم بن عثمان بن يوسف التركي، الكاشغري، ثم البغدادي، الزركشي. أبو إسحاق (٥٥٤-٦٤٥هـ). سمع من: أبي الفتح بن البطي، ويحيى بن ثابت، وغيرهما. حدث عنه: ابن نقطة، والبرزالي، وغيرهما. الشيخ، المعمر، مسند العراق، قال ابن نقطة: سماعه صحيح. قال ابن النجار: هو صحيح السماع، إلا أنه عسر جدا، يذهب إلى الاعتزال. انظر: السير (١٥٠-١٤٨/٢٣) (رقم: ١٠٣).

(١٠) محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي، الحاجب، ابن البطي. أبو الفتح (٤٧٧-٥٦٤هـ). سمع من: رزق الله التميمي، وثابت بن بندار، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وإبراهيم بن عثمان الكاشغري، وغيرهما. الشيخ الجليل، العالم، الصدوق، مسند العراق، قال ابن نقطة: .. وهو ثقة، صحيح السماع، سمع منه الأئمة والحفاظ. وقال الشيخ

الله^(١).

وأخبرنا أبو بكر^(٢) وعيسى^(٣)، قالوا: أنا الأربلي^(٤)، أنا يحيى بن ثابت^(٥)، أنبأ طراد^(٦)، قالوا: أنا ابن بشران^(٧)، أنا ابن البخترى^(٨)، نا محمد بن غالب بن حرب الضبي^(٩)، ثنا أبو سلمة^(١٠)، ثنا جرير بن حازم^(١١)، أنبأ يعلى بن حكيم^(١٢) أظنه عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: ((إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرْنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ))^(١٣).
قال محمد بن غالب: ثنا به أبو سلمة في سؤال ابن ستوية^(١٤) في الفوائد فأسنده، وحدثنا به في حديث جرير بن حازم، ولم يقل فيه عن النبي ﷺ^(١٥).

- موفق الدين: هو شيخنا وشيخ أهل بغداد في وقته.. وكان ثقة. انظر: السير (٢٠/٤٨١-٤٨٣) (رقم: ٣٠٤).
- (١) رزق الله بن عبد الوهاب بن عبدالعزيز التميمي البغدادي. أبو محمد. مات سنة: (٤٨٨هـ). سمع من: أبيه، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: هبة الله بن طاووس، وأبو الفتح بن البطي، وغيرهما. الشيخ الإمام، رئيس الحنابلة، قال السمعي: هو فقيه الحنابلة وإمامهم، قرأ القرآن والفقاه والحديث والأصول والتفسير والفرائض واللغة العربية.. انظر: السير (١٨/٦٠٩-٦١٥) (رقم: ٣٢٥).
- (٢) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٣) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم الأربلي الصوفي. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (٥) يحيى بن ثابت بن بندار الدينوري، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٧).
- (٦) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).
- (٧) علي بن محمد بن بشران، البغدادي، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).
- (٨) محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز. كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).
- (٩) محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار تمام، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).
- (١٠) موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٩٤٣).
- (١١) جرير بن حازم الأزدي، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٢).
- (١٢) يعلى بن حكيم الثقفي، مولاهم المكي، نزيل البصرة، ثقة، من السادسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٧٨٤١).
- (١٣) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٥٣٥٠) و(٣٠٣٧٢)، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٣١٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٨٨٤) موقوفاً. والحاكم في المستدرک برقم (٥٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٤/٢٩٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٣٣١) مرفوعاً. وقال الحاكم في المستدرک (٧٣/١): هذا حديث صحيح على شرطهما، فقد احتجا برواته ولم يخرجاه بهذا اللفظ. وذكره الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص: ٤٩٩).
- (١٤) كتب المصنف في الهامش: (ابن اشتوية).
- (١٥) شعب الإيمان للبيهقي (١٠/١٦٧).

- ٦٤٧- حديث حذيفة: ((أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ^(١) قُلُوبِ الرِّجَالِ))، وفيه: ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا فَقَالَ: "تُرْفَعُ الْأَمَانَةُ..." ((الحديث^(٢)). في الأول من جامع معمر^(٣)).
- ٦٤٨- حديث عمر بن الخطاب: ((أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْنَى الصَّلَاةُ)). في رابع المعجم الصغير للطبراني^(٤).
- ٦٤٩- حديث أبي هريرة: ((أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ؛ فَسَلُوهُمَا لِلَّهِ))^(٥). رواه الخرائطي في الثالث من مساوئ الأخلاق^(٦).
- ٦٥٠- (خ): حديث أبي هريرة: ((إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ))، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: "إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ"^(٧). في المصافحة للبرقاني.

٢٧- باب كثرة الزلازل^(٨)

- ٦٥١- في نسخة بشر بن شعيب بن أبي حمزة^(٩)، عن أبيه^(١٠)، عن أبي الزناد^(١١)، عن الأعرج^(١٢)، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُفْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَتُظَهَرَ الْفِتْنُ، وَيُظَهَرَ الْهَرْجُ " قَالُوا: وَالْهَرْجُ أَيُّمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الْقَتْلُ

- (١) أي في أصلها. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٥٠/١).
- (٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة، (١٠٤/٨)، برقم (٦٤٩٧) و(٧٠٨٦) و(٧٢٧٦).
- (٣) ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب...، (١٢٦/١)، برقم (١٤٣/٢٣٠).
- (٤) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠١٩٤).
- (٥) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٣٨٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٧٤/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٨٩٢). وضعفه الألباني في الضعيفة (٤٥٧/٥).
- (٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٨٩٣)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٢١٥) بنحوه. وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٦٣٤) بنحوه وزاد عليه.
- (٧) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٣١٢) و(١٧٨) بنحوه. ولم أقف عليه في مساوئ الأخلاق له.
- (٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة، (١٠٤/٨)، برقم (٦٤٩٦) و(٥٩).
- (٩) وهذا مما أخبر عنه النبي ﷺ أنه من أمارات الساعة التي ظهرت ولا تزال تتابع باستمرار.
- (١٠) بشر بن شعيب القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣٢).
- (١١) شعيب بن أبي حمزة الأموي الحمصي، ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢).
- (١٢) عبدالله بن ذكوان القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
- (١٣) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

الْقَتْلُ))^(١). وهو في مشيخة ابن الأبنوسي^(٢)، وأول البغوي^(٣)، عن أبي الزناد وغيره، رواه البخاري وقال: "وَيَتَقَارَبُ الزَّمَانُ"^(٤).

٦٥٢- في حديث سلمة بن نفيل^(٥): ((وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوْتَانٌ^(٦) شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ))^(٧). في سادس فوائد ابني أبي دجاجة.

رواه الدارمي في مسنده في فضائل النبي ﷺ، وقال: مسلمة السكوني، قال: وقال غير محمد - يعني ابن المبارك^(٨) - : سلمة السكوني^(٩).

٦٥٣- حديث نصر بن علقمة^(١٠)، عن أبي هريرة: ((أُمَّتِي مَرْحُومَةٌ، إِمَّا عَدَابُهَا فِي الدُّنْيَا بِالزَّلَازِلِ وَ الْبَلَاءِ وَالْفِتَنِ))^(١١). في علي بن بحر من موافقات الضياء.

وقوله تعالى في ثمود: ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ ﴾ [الأعراف: ٧٨] يعني: الزلزلة الشديدة.

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٠٨٦٣) من طريق: علي، عن ورقاء، عن أبي الزناد، به. بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٥٠٢/١٦): إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي -وهو ابن حفص- فمن رجال مسلم.

(٢) رواه ابن الأبنوسي في مشيخته برقم (١٠٣).

(٣) رواه البغوي في شرح السنة برقم (٤٢٣٣) مُطَوَّلًا.

(٤) رواه البخاري في صحيحه، أبواب الإستسقاء، باب ما قيل في الزلازل والآيات، (٣٣/٢)، برقم (١٠٣٦).

(٥) سلمة بن نُفَيْل السكوني، له صحبة، سكن حمص. س. التقريب (رقم: ٢٥١٣).

(٦) الموت الكثير الوقوع. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٧٠/٤).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٩٦٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٧٧٧)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٣٨٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٦٣٥٦)، وفي مسند الشاميين برقم (٦٨٧) و(٦٨٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٨٦١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني برقم (٢٤٦١)، ونعيم بن حماد في الفتن برقم (٤١) و(١٧٠٤) مُطَوَّلًا. وقال الحاكم في المستدرک (٤٩٤/٤): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤٢٤/٩).

(٨) محمد بن المبارك الصوري، القلانسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٩) رواه الدارمي في سننه برقم (٥٦). وقال حسين سليم أسد -محقق المسند-: إسناده ضعيف لضعف معاوية ابن يحيى ولكن الحديث صحيح.

(١٠) نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي، مقبول، من السادسة. س. ق. التقريب (رقم: ٧١١٨).

(١١) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٤٦٦) و(٢٤٩٣) بمعناه. وأحمد في مسنده برقم (١٩٦٧٨)، وأبو داود في سننه برقم (٤٢٧٨) من طريق: المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى. بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٩٦/١).

وقال في مدين: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾ [الأعراف: ٩١] وقال في ثمود: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ﴾ [القمر: ٣١].

٢٨- باب كثرة الخبث وظهوره^(١)

٦٥٤- أخبرنا ابن أبي التائب^(٢)، أنا ابن العراقي^(٣)، أنبأنا شهدة^(٤)، أنا طراد^(٥)، أنا ابن حسنون^(٦)، أنا ابن البختری^(٧)، ثنا سعدان بن نصر^(٨)، ثنا سفيان^(٩)، عن الزهري^(١٠)، عن عروة^(١١)، عن زينب ابنة أبي سلمة^(١٢)، عن حبيبة^(١٣)، عن أمها أم حبيبة^(١٤)، عن زينب زوج النبي ﷺ^(١٥) قالت: ((اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ -، وَيَلُؤُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ افْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ^(١٦) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلَ هَذِهِ، -وَحَلَّقَ حَلَقَةً- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَثُرَ

(١) وهذا مترتب على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن المنكر إذا أعلن في مجتمع ولم يجد من ينكره، يأخذ على يد فاعليه؛ فإنه عما قليل يمتد سلطانه ويشند عوده؛ حتى يألفه الناس فيصبح -والعياذ بالله- معروفاً، وما تزال المنكرات تفشو بين الناس حتى يكثر الخبث. انظر: الحسبة لابن تيمية (ص: ٨٨).

(٢) عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الدمشقي الشاهد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢١).

(٣) عبدالحالق بن الأنجب العراقي، النشيتري، الشيخ الفقيه المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٤) شهدة الدينوري الإبري، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٥) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٦) أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، كان صدوقاً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٠).

(٧) محمد بن عمرو بن البختری الرزاز. كان ثقة ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٨) سعدان بن نصر الثقفي البغدادي البزاز. ثقة مامون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٩) سفيان بن عيينة الهلالي، الكوفي، ثم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(١٢) زينب بنت أبي سلمة ابن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي ﷺ. ع. التقريب (رقم: ٨٥٩٥).

(١٣) حبيبة بنت عبيدالله بن جحش الأسدي، أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان، لها صحبة، وهاجرت مع أبيها إلى الحبشة، ويقال: إنها ولدت بأرض الحبشة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٨٥٥٨).

(١٤) رملة بنت أبي سفيان الأموية، أم المؤمنين -رضي الله عنها-.

(١٥) زينب بنت جحش الأسدي، أم المؤمنين -رضي الله عنها-.

(١٦) ردمت الثلثة ردمًا إذا سدتها، والاسم والمصدر سواء: الردم. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢١٦).

الْحَبِيثُ))^(١).

أخبرناه متصلًا: سليمان^(٢)، أنبا ابن المقيبر^(٣)، أنبا شهدة، قالت: أنا طراد، فذكره.
رواه البخاري^(٤)، ومسلم^(٥). وهو في ثاني جامع معمر^(٦).
وروي آخره من حديث عائشة^(٧)، في جزء أبي كريب^(٨).

[ب/٣٦٩]

٦٥٥ - حديث أنس: ((نَازَلْتُ رَبِّي فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ تَوْبَةً فَمَنْعَنِيهَا)). في مجلس الأسواري^(٩)، رواية ابن فورجة^(١٠).

٦٥٦ - حديث هشام بن حكيم^(١١): ((إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ

(١) فسر العلماء الخبث أولاد الزنا، فإذا ظهرت المعاصي ولم تُغير، وجب على المؤمنين المنكرين لها بقلوبهم هجران تلك البلدة والهرب منها، فإن لم يفعلوا فقد تعرضوا للهلاك، إلا أن الهلاك طهارة للمؤمنين ونقمة على الفاسقين، وبهذا قال السلف. وخروج يأجوج ومأجوج يقع بعد نزول عيسى ابن مريم وهزيمته للدجال. انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (٦/١٠)، والقيامة الصغرى لعمر الأشقر (ص: ٢٧٣).

(٢) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٣) علي بن الحسين ابن المقيبر الأزجي، المقرئ. الشيخ المسند الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج، ومأجوج، (٤/١٣٨)، برقم (٣٣٤٦) و(٣٥٩٨) و(٧٠٥٩) و(٧١٣٥).

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، (٤/٢٢٠٧)، برقم (٢٨٨٠/١) و(٢٨٨٠/٢).

(٦) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٧٤٩).

(٧) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٨٥) وقال (٤/٤٩): هذا حديث غريب من حديث عائشة.

(٨) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤).

(٩) رواه أبو الحسن الأسواري في أماليه برقم (١٠). مخطوط. وقال: هذا حديث غريب المتن والإسناد. ورواه الضياء في المختارة برقم (٢١٦٤) بمعناه، ولفظه: "أَبِي عَلِيٍّ أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً". وقال: هذا حديث حسن.

(١٠) عبدالكريم بن علي بن محمد بن فورجة، الإصبهاني. أبو الخير (٤٢٨ - ٥١٢ هـ) روى عن: أبي الحسين بن فاذاشاه، وأبي طاهر بن عبدالرحيم. روى عنه: أبو موسى المدني، وغيره. ومما يروي الزهد لأسد، سمعه من ابن فاذاشاه، وكتاب "ثواب الأعمال" لأبي الشيخ، رواه عن الفضل بن محمد بن سعيد، عنه. انظر: تاريخ الإسلام (١١/١٩٤) (رقم: ٦٣).

(١١) هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، صحابي ابن صحابي، له ذكر في الصحيحين، في حديث عمر حيث سمعه يقرأ سورة الفرقان. م د س. التقريب (رقم: ٧٢٩٠).

- في الدُّنْيَا))^(١). في جزء الأَصْم^(٢)، وسابع المحامليات^(٣).
- ٦٥٧- حديث عمر بن أبي سلمة^(٤)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه:
 ((الكبائر)^(٥) سبع))^(٦). في نسخة ابن حسنون^(٧).
- ٦٥٨- حديث معقل^(٨): ((مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَةً فِيمُوتَ عَاشًا لِرِعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)). في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان^(٩).
- ٦٥٩- حديث الأحنف^(١٠)، عن ابن مسعود: ((أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ^(١١))). رواه مسلم^(١٢). وهو في الأول من حديث الكِنَانِي رواية الصرنفني.
- ٦٦٠- حديث أبي الأسود^(١٣): عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ: ((لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ

- (١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٨٤٦) بلفظه. ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق، (٢٠١٧/٤)، برقم (٢٦١٣/١١٧) و(٢٦١٣/١١٨) و(٢٦١٣/١١٩) بنحوه.
- (٢) رواه أبو العباس الأَصْم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٣٤٨).
- (٣) لم أقف عليه في المطبوع من أماليه.
- (٤) عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، ربيب النبي ﷺ، صحابي صغير، أمه: أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأمره علي على البحرين. ع. التقريب (رقم: ٤٩٠٩).
- (٥) أقرب قراءة لها.
- (٦) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٩١٢)، وذكره البخاري في الأدب المفرد برقم (٥٧٨). وقال الألباني في الصحيحة (٢٩٥/٥): وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٧٨) مختصراً موقوفاً. قلت -الألباني-: وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ، كما في "التقريب"، ولا بأس به في المتابعات.
- (٧) لم أقف على نسخته.
- (٨) معقل بن يسار المزني، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٥).
- (٩) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في مشيخته برقم (٤).
- (١٠) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه: الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم ثقة. ع. التقريب (رقم: ٢٨٨).
- (١١) هم المتعمقون المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حلوهم. مأخوذ من النطع، وهو الغار الأعلى من الفم، ثم استعمل في كل تعمق، قولاً وفعلاً. انظر: النهاية لابن الأثير (٧٤/٥).
- (١٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب هلك المنتطعون، (٢٠٥٥/٤) برقم (٢٦٧٠/٧).
- (١٣) أبو الأسود الدؤلي، ويقال الدؤلي البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال: بالتصغير فيهما، ويقال: عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

ادَّعَى لِعَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ^(١)، وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوُّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ^(٢)). رواه مسلم^(٣)، في الرابع من عمل يوم وليلة لابن السني^(٤).

(١) أي كفر بالنعمة التي كانت لأبيه عليه وفعل ما يشبه أفعال أهل الكفر وإن استحل ذلك خرج عن الإسلام.

(٢) أي رجع عليه ما نسب إليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٨/١).

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم، (٧٩/١) برقم

(٦١/١١٢). والبخاري في صحيحه، كتاب المناقب، (٤/١٨٠)، برقم (٣٥٠٨) ولم يذكر: "ومن دعا رجلاً..".

(٤) لم أقف عليه في المطبوع منه.

٢٩ - أحاديث في الحمام

٦٦١ - حديث موسى بن وَرْدَانَ^(١): عن أبي هريرة مرفوعاً: ((أَنْشُدُ اللَّهَ رِجَالَ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُوا الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَأَنْشُدُ اللَّهَ نِسَاءَ أُمَّتِي أَنْ لَا يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَ))^(٢). في الثالث من معجم ابن جميع^(٣).

في الباب عن عائشة، لسالم بن أبي الجعد^(٤) عنها. رواه الدارمي في الاستئذان^(٥).

٦٦٢ - حديث أم الدرداء: ((حَرَجْتُ مِنَ الْحَمَّامِ فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ قَالَتْ: مِنَ الْحَمَّامِ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتٍ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا، إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ^(٦) كُلِّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ)). رواه أحمد^(٧).

٦٦٣ - حديث عبدالرحمن بن رافع^(٨)، عن عبدالله بن عمرو، رفعه: ((سَتُقْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ، فَلَا يَدْخُلْنَهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِالْأُزْرِ، وَامْنَعُوهَا نِسَاءَكُمْ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفْسَاءً))^(٩). رواه إسحاق بن راهويه^(١٠).

[٣٧٠/أ]

٦٦٤ - عن طاوس^(١١)، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((احْدَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الْحَمَّامُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يُنْقِي الْوَسَخَ قَالَ:

(١) موسى بن وردان العامري، صدوق، ربما أخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٩).

(٢) أي أسألهم بالله وأقسم عليهم به، (لا يدخلون الحمام إلا بمئزر) يستر عورتهم عن من يجرم نظره إليها، فإن كشف العورة بحضرتها حرام، (وأنشُد الله نساء أمتي أن لا يدخلن الحمام) أي: مطلقاً لا بإزار ولا بغيره، فدخل الحمام لمن مكروه تنزيهاً إلا لضرورة متأكدة كنفاس أو حيض وكان الإغتسال في غيره يضرها. انظر: فيض القدير (٥٨/٣).

(٣) رواه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: ٢٥١) وضعفه الألباني في الضعيفة (٤٤٣/١٢).

(٤) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢١٧٠).

(٥) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٦٩٣) بمعناه.

(٦) الهتك: خرق الستر عما وراءه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤٣/٥).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٠٣٨) و(٢٧٠٣٩) و(٢٧٠٤١)، وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٥٨٧/٤٤): حديث حسن.

(٨) عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٩) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٠١١)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٧٤٨) بنحوه. وضعفه الألباني في الضعيفة (٧٢٧/١٤).

(١٠) لم أفق عليه في المطبوع، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١١) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

فَأَسْتَبْرَأُ^(١))).^(٢) رواه البزار^(٣). وهو في الأول من (...)^(٤) رواية الصرنفني.
 ذكره عبدالحق الإشبيلي^(٤) في الأحكام الصغرى وقال: هذا أصح إسناد حديث في هذا
 الباب، على أن الناس يرسلونه عن طاوس، وأما ما خرجه أبو داود^(٥) في هذا من الحظر
 والإباحة فلا يصح منه شيء لضعف الأسانيد، وكذلك ما خرجه الترمذي^(٦)^(٧).
 وأحاديث الحمام في مساوئ الأخلاق للخرائطي^(٨)، وفي الخامس من القطيعيات^(٩).
 والأول من حديث أبي إسحاق المزكي^(١٠)، وجزء ابن أبي ثابت^(١١)^(١٢).

- (١) رواه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٤٨٠٦) بنحوه، وفي شعب الإيمان برقم (٧٣٧٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٩٢٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي برقم (١٩٤) بمعناه.
- (٢) رواه البزار في مسنده برقم (٤٨٨٨). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/١): ورجاله عند البزار رجال الصحيح، إلا أن البزار قال: رواه الناس عن طاوس مرسلًا.
- (٣) الخط خفيف، ولعل الأقرب للصواب (الكناني).
- (٤) عبدالحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي، الإشبيلي، ويعرف أيضا بـابن الخراط. أبو محمد (٥١٠ ٥٥٨١) روى عن: شريح بن محمد، وطاهر بن عطية، وغيرهما. وأجاز له: محدث الشام أبو القاسم ابن عساكر، وغيره. صنف التصانيف. قال الأبار: وكان فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث وعلمه، عارفاً بالرجال. وقد صنف في الأحكام نسختين "كبرى" و"صغرى". وله مصنفات أخر. انظر: تاريخ الإسلام (٧٢٩/١٢-٧٣٠) (رقم: ١٩).
- (٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٠٠٩) عن: عائشة، ولفظه: "نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِيرِ". ويرقم (٤٠١١) عن: عبد الله بن عمرو، ولفظه: "إِنَّهَا سَتْمُنْعُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ، فَلَا يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِالْأُزْرِ، وَامْتَعُوهَا التِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفْسَاءً".
- (٦) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٨٠١) عن: جابر، ولفظه: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ بَعِيرٍ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ". ويرقم (٢٨٠٢) عن: عائشة، ولفظه: "نَهَى الرِّجَالَ وَالتِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي الْمَيَازِيرِ...". ويرقم (٢٨٠٣) عن: عائشة، ولفظه: "مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَجُلًا".
- (٧) الأحكام الصغرى (١٥٠/١).
- (٨) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (٧٧٣) و(٧٧٤) و(٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣).
- (٩) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢). ولم أقف عليها.
- (١٠) رواه أبو إسحاق المزكي في المزكيات (ص: ١٦٧) برقم (٨١) بمعناه.
- (١١) إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العطار العبسي السامري. أبو إسحاق. مات سنة: (٥٣٣٨هـ). سمع عن: الحسن بن عرفة، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما. روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما. وثقه الخطيب. وهو صاحب الجزء العالي الذي تفردت به كريمة. انظر: تاريخ بغداد (١٠١/٧) (رقم: ٣١٦٦)، وتاريخ الإسلام (٧١٥/٧) (رقم: ٢٤٨).
- (١٢) رواه ابن أبي ثابت في الجزء الثاني من حديثه برقم (٧٨) مخطوط..

٦٦٥- حديث أبي الزبير^(١)، عن جابر: ((وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ^(٢) (الْحَمَّامَ)). رواه النسائي^(٣).

٦٦٦- وفي الأول من الحرييات: عن محمد بن إبراهيم^(٤)، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل^(٥)، عن عبدالله بن يزيد الخطمي^(٦)، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ (وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنَ النِّسَاءِ فَلَا يَدْخُلُنَ الْحَمَّامَ))^(٧). قال: فنميت ذلك إلى عمر بن عبدالعزيز (في خلافته، فأرسل إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن سل محمد بن ثابت عن حديثه، فإنه رضا، فسأله، ثم^(٨) كتب إلى عمر فمنع عمر النساء من الحمام. رواه يعقوب بن سفيان في الرابع من مشيخته^(٩)، والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز^(١٠) وأبو حاتم بن حبان في صحيحه^(١١).

(١) محمد بن مسلم بن تَدْرُسُ الأَسَدِي، صدوق، إلا أنه يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٢) حليلة الرجل: امرأته. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٣١/١).

(٣) رواه النسائي في سننه برقم (٤٠١) أوله. وأحمد في مسنده برقم (١٤٦٥١)، وزاد: "وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقْعُدُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الخَمْرُ،...". حسنه الألباني في غاية المرام (ص: ١٣٤).

(٤) محمد بن إبراهيم التيمي، ثقة له أفراد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(٥) محمد بن ثابت، ويقال: بن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدي، أبو مصعب الحجازي، وقد ينسب إلى جده، مقبول، من الرابعة. بخ. التقريب (رقم: ٥٧٦٩).

(٦) عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير. ع. التقريب (رقم: ٣٧٠٤).

(٧) غير واضح في المخطوط. وأضيفته اعتمادًا على النص في الكتب التي عزا إليها المصنف.

(٨) غير واضح في المخطوط. وأضيفته اعتمادًا على النص في الكتب التي عزا إليها المصنف.

(٩) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(١٠) رواه الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز برقم (٩٤) بنحوه.

(١١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٥٩٧) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق صحيح ابن حبان- (٤١٠/١٢):

حديث صحيح، إسناده ضعيف. عبدالله بن سويد الخطمي: لم يوثقه غير المؤلف، ومحمد بن ثابت بن شرحبيل، قال الحافظ: مقبول، أي: حيث يتابع وهنا لم يتابع.

وروى من حديث قاص الأجناد^(١)، عن عمر بن عبد الخطاب. رواه أحمد^(٢).

[ب/٣٧٠]

٦٦٧- حديث: ((مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُحْصَةٍ، لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ وَإِنْ صَامَهُ))^(٣) لأبي هريرة. في الأول من القطيعيات، والثالث والعشرين من أمالي ابن الحصين^(٤).

٦٦٨- حديث أبي بكرة^(٥): ((إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسَيْفِهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ)). في مشيخة ابن شاذان الصغرى^(٦)، وجزء طالوت بن عباد^(٧)، رواه البخاري^(٨)، ومسلم^(٩). ذكره الدارقطني في التتبع^(١٠).

٦٦٩- وروى حديث أبي موسى في الأول من فوائد أبي علي بن خزيمة^(١١)، والأول من حديث ابن البختري، وحديثه: ((أَلَا أَلْفَيْتَكُمْ^(١٢) تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْفَرَ^(١٣) اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ، أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ

(١) عبدالله بن يزيد، قاص الأجناد بالقسطنطينية، روى عن: عمر. وروى عنه: القاسم بن أبي القاسم الشيباني. انظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٢٥٣).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٥) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٧٧/١): حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة قاص الأجناد. وباقي رجاله ثقات.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب إذا جامع في رمضان، (٣٢/٣).

(٤) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، الشيباني الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣). ولم أف أف عليه في الجزء الثاني من أماليه -مخطوط-.

(٥) نفع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٥).

(٦) رواه ابن شاذان في مشيخته الصغرى برقم (٦٢).

(٧) رواه طالوت بن عباد في نسخته برقم (٤٨).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات:

٩]، (١٥/١)، برقم (٣١) و(٦٨٧٥) بلفظه و(٧٠٨٣) بنحوه.

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما (٢٢١٣/٤)، برقم (١٥/٢٨٨٨) بلفظه، و(٢٨٨٨/١٤) بنحوه.

(١٠) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٢٢١) برقم (٨٧).

(١١) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٤).

(١٢) أي لا أجدكم. انظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي (١٢٧/٧).

(١٣) الحفارة -بالكسر والضم-: الذمام. وأخفرت الرجل، إذا نقضت عهده وذمامه. والهمزة فيه للإزالة: أي أزلت

عَلَى وَجْهِهِ،...)) الحديث^(١). في جزء محمد بن يحيى الذهلي^(٢).
وروى آخره من حديث ابن عمر^(٣)، في تاسع حديث داود بن عمرو الضبي^(٤). وفي
مسند محمد بن جحادة^(٥) بعضه لجندب^(٦)(٧).

٦٧٠- حديث ثابت الضحَّاك^(٨): ((مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا، عُدِّبَ بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ))^(٩). في الأول من حديث علي بن حرب^(١٠)، وأول جامع معمر^(١١).

٣٠- العقوبة بنقيض القصد

٦٧١- حديث ابن عباس: ((مَنْ سَمِعَ^(١٢) سَمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَأَى^(١٣))) في ثاني أبي

- خفارتة، كأشكيتة إذا أزلت شكايته. انظر: النهاية لابن الأثير (٥٣، ٥٢/٢).
- (١) رواه ابن البخاري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٢٣). عن: جندب بن سفيان، ولفظه: "مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِقَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانظُرْ يَا ابْنَ آدَمَ لَا يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ". ورواه البزار في مسنده برقم (٣٦١٦) عن: أبي بكر، بنحوه.
- (٢) رواه الذهلي في جزئه (ل/٣٨٨) برقم (٣٩) عن: أبي بكر، مخطوط.
- (٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٨٩٨)، قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٣٧/١٠): صحيح لغيره.
- (٤) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، من العاشرة، وهو من كبار شيوخ مسلم. م. س. التقريب (رقم: ١٨٠٣).
- (٥) محمد بن جحادة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨). ولم أقف على مسنده.
- (٦) جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي ثم العلقمي، أبو عبدالله، وربما نسب إلى جده، له صحبة. ع. التقريب (رقم: ٩٧٥).
- (٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، (٤٥٤/١)، برقم (٦٥٧/٢٦١).
- (٨) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي، صحابي مشهور، روى عنه: أبو قلابة. ع. التقريب (رقم: ٨١٩).
- (٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما ينهى من السباب واللعن (١٥/٨)، برقم (٦٠٤٧) بلفظه مُطَوَّلًا، و(١٣٦٣) و(٦١٠٥) و(٦٦٥٢) بنحوه مُطَوَّلًا. ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، (١٠٤/١)، برقم (١١٠/١٧٦)، و(١١٠).
- (١٠) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة برقم (٨٣).
- (١١) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٧١٠) بنحوه.
- (١٢) أَي لَيْسَمَعَهُ النَّاسُ وَيَرَوْهُ. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٠٢/٢).
- (١٣) أي: من أظهر عمله للناس ليسمعهوا أظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة، وفضحه على رؤوس الأشهاد. (ومن يرأى يرأى الله به) أي: ومن أظهر عمله ليروه أطلعهم على أنه فعل ذلك لهم لا لوجه الله، فاستحق سخط الله عليه. وفي هذا الحديث التحذير العظيم من الرياء وأن المرأى مهما كان ومهما اختفى لا بد أن يتبين -والعياذ بالله- لأن الله تعالى تكفل بهذا. انظر: منحة الباري لأبي يحيى السنكي (٤٧٢، ٤٧١/٩)، وشرح رياض الصالحين لابن

بكر بن الهيثم الأنباري^(١). رواه مسلم^(٢).

ومن حديث جندب البجلي^(٣) في مسند محمد بن جحادة، وهو في حديث لأبي بكرة في ثاني مشيخة الفسوي^(٤).

٦٧٢- (خ): حديث ابن عباس: ((مَنِ اسْتَمَعَ حَدِيثَ قَوْمٍ يَفْرُونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ^(٥)))^(٦) في ثاني أبي بكر بن الهيثم^(٧)، وأول جامع معمر^(٨)، وأول مشيخة ابن شاذان الكبرى^(٩)، وأول فوائد ابن مردك^(١٠)، وأول فوائد الحاج للنجاد^(١١) وعوالي روح للضياء^(١٢)، والثمانين للأجري^(١٣).
الآنك: الرصاص.

٦٧٣- (سي)^(١٤): حديث لعبدالله بن عمر فيه: ((وَمَنْ سَبَّ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ

عثيمين (٣٥١/٦).

- (١) رواه أبو بكر الأنباري في المنتقى من حديثه برقم (٣) مخطوط.
- (٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله، (٢٢٨٩/٤) برقم (٢٩٨٦/٤٧).
- (٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الرياء والسمعة، (١٠٤/٨)، برقم (٦٤٩٩) بنحوه.
- (٤) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (١٤) بنحوه.
- (٥) هُوَ الرَّصَاصُ الْأَبْيَضُ. وَقِيلَ الْأَسْوَدُ. وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ مِنْهُ. انظر: النهاية لابن الأثير (٧٧/١).
- (٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه، (٤٢/٩) برقم (٧٠٤٢) بنحوه.
- (٧) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار، أبو بكر. ويعرف بابن أبي أحمد، كان سماعه صحيحاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٨) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٤٩١) بنحوه.
- (٩) رواه أبو علي بن شاذان في الأول من حديثه برقم (١٢) مخطوط بنحوه.
- (١٠) علي بن عبدالعزيز بن مردك البرذعي البزاز، أبو الحسن. مات سنة: (٣٨٧هـ) حدث عن: ابن أبي حاتم، ومحمد بن شيبه، وغيرهما. روى عنه: عبدالعزيز الأزجي، وأبو طالب العشاري، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة. سمعت القاضي أبا عبدالله الصيمري، يقول: كان علي بن عبدالعزيز بن مردك أحد الصالحين، ترك الدنيا عن مقدرة، واشتغل بالعبادة. انظر: تاريخ بغداد (٤٨٢/١٣) (رقم: ٦٣٥٠)، وتاريخ الإسلام (٦١٧/٨) (رقم: ٢٦٥). ولم أقف على فوائده وهي من تخريج الدراقطني.
- (١١) أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، النجاد، وكان صدوقاً عارفاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- (١٢) محمد بن عبدالواحد السعدي، المقدسي، الإمام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠). ولم أقف على هذا الحديث في المطبوع من عواليه.
- (١٣) رواه الأجري في الثمانين برقم (٢٧) مُطَوَّلًا. في مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى.
- (١٤) لم يتضح لي من المراد.

اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الْخُبَالِ^(١))^(٢). فِي ثَالِثِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ خَزِيمَةَ، وَثَانِيِ ابْنِ الْمُتَيْمِ^(٣)، وَجِزْءِ رَافِعِ بْنِ عَصَمٍ^(٤).

٦٧٤ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: ((ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، فَالْمُنْجِيَاتُ: فَحْشِيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْحُكْمُ بِالْحَقِّ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْإِقْتِصَادُ عِنْدَ الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشُحُّ مَطَاعٍ^(٥)، وَهَوَى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ))^(٦). فِي جِزْءِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ^(٧)، وَالْمُهْلِكَاتُ مِنْهُ فِي جِزْءِ مَشِيخَةِ شَهْدَةِ^(٨).

وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا فِيهَا^(٩)، وَفِي الْحَادِي عَشْرَ فَوَائِدِ ابْنِ صَخْرٍ^(١٠)، وَخَامِسَ مَنْتَقَى جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ^(١١)، وَفِي (الْعِلْمِ)^(١٢) لِلْقَاضِيِ يَوْسُفِ بْنِ يَعْقُوبَ^(١٣) ذَكَرَ الْمُنْجِيَاتِ.

(١) رَدْعَةُ الْخُبَالِ: هِيَ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمِ (٥٣٨٥) وَ(٥٥٤٤)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمِ (٣٥٩٧) بِمَعْنَاهُ. وَقَالَ الْأُبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ (١٠٦٦/٢): صَحِيحٌ.

(٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَيْمِ. صَدُوقٌ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٤٦٥). وَلَمْ أَقِفْ عَلَى حَدِيثِهِ.

(٤) رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَصَمِيُّ فِي جِزْءِهِ بِرَقْمِ (١).

(٥) الشُّحُّ: أَشَدُّ الْبَخْلِ، وَهُوَ أْبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْبَخْلِ. وَقِيلَ هُوَ الْبَخْلُ مَعَ الْحِرْصِ. وَقِيلَ الْبَخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَآحَادِهَا، وَالشُّحُّ عَامٌ: وَقِيلَ الْبَخْلُ بِالْمَالِ، وَالشُّحُّ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ. انْظُرْ: النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٤٤٨/٢).

(٦) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ بِرَقْمِ (٦٨٦٥) بِنَحْوِهِ.

(٧) الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الزُّبَيْرِيُّ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١٧٢ - ٢٥٦هـ). سَمِعَ مِنْ: سَفِيَّانِ بْنِ عَيْنَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذَرِ، وَغَيْرِهِمَا. حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ مَاجَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَغَيْرُهُمَا. الْعَلَامَةُ الْخَافِظُ النَّسَابَةُ، قَاضِيُ مَكَّةَ وَعَالِمُهَا، وَهُوَ مُصَنِّفُ كِتَابِ (نَسَبِ قُرَيْشٍ)، وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ نَفِيسٌ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: ثِقَةٌ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: كَانَ الزُّبَيْرُ ثِقَةً ثَبَتًا عَالِمًا بِالنَّسَبِ وَأَخْبَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ. انْظُرْ: السِّيرَ (٣١١/١٢) (رَقْمٌ: ١٢٠). وَلَمْ أَقِفْ عَلَى جِزْءِهِ.

(٨) رَوَتْهُ شَهْدَةُ فِي الْعَمْدَةِ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالْآثَارِ الصَّحَاحِ فِي مَشِيخَتِهَا بِرَقْمِ (٨٦) بِلَفْظِهِ (الْمُهْلِكَاتُ).

(٩) رَوَتْهُ شَهْدَةُ فِي الْعَمْدَةِ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالْآثَارِ الصَّحَاحِ فِي مَشِيخَتِهَا بِرَقْمِ (٨٨) بِنَحْوِهِ (الْمُهْلِكَاتُ).

(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرٍ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ. مَاتَ سَنَةَ: (٤٤٣هـ) حَدَّثَ عَنْ: أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ الْجُرْجَانِيَّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْغَزَالِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. حَدَّثَ عَنْهُ: جَعْفَرُ الْحَكَاكِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرَوِيُّ، وَغَيْرُهُمَا. الْقَاضِيُّ، الْإِمَامُ، الْحَدِيثُ، الثَّقَةُ، صَاحِبُ الْمَجَالِسِ الْمَعْرُوفَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. كَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ، عَالِي الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ فِي وَقْتِهِ. انْظُرْ: السِّيرَ (٦٣٨/١٧) (رَقْمٌ: ٤٣٢)، وَتَارِيخَ الْإِسْلَامِ (٦٤٩/٩) (رَقْمٌ: ٩٠).

(١١) وَقَفْتُ عَلَى الْجِزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَنْتَقَى -مَخْطُوطٌ- وَلَمْ أَجِدْهُ فِيهِ.

(١٢) أَقْرَبُ قِرَاءَةٍ لَهَا. وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ (٨٦/١٤) قَالَ: وَمَنْ تَأَلَّفَهُ: كِتَابُ (الْعِلْمِ) سَمِعْنَاهُ...

(١٣) يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَزْدِيُّ، الْقَاضِيُّ. كَانَ ثِقَةً. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣٢٧).

٦٧٥- وفي مشيخة العشاري^(١)، رواه ابن عدي في: عيسى بن ميمون^(٢)، وفي محمد ابن عون^(٣). وفي خامس المعجم الصغير للطبراني^(٤) عن ابن عباس رفعه: ((النَّادِمُ يَنْتَظِرُ التَّوْبَةَ، وَالْمُعْجَبُ^(٥) يَنْتَظِرُ الْمَمْتَّ^(٦))).^(٧)

٦٧٦- وفي نسخة عيسى بن سالم الشاشي^(٨)^(٩): حديث عبدالعزيز بن مروان^(١٠)، عن أبي هريرة مرفوعاً: ((شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ: شُحُّ هَالِعٍ، وَجُبْنُ خَالِعٍ)). رواه أبو داود^(١١).

فذكر هالع أي: (..... وأتبرأ منه)^(١٢) الهلاع وهو أشد الجزع. والجبين الخالع: يخلع القلب لشدته.

ومن حديث أنس في خامس عشر من البشرانيات^(١٣)، ومجالس أبي مسلم الكاتب^(١٤).

(١) محمد بن علي الحربي، العشاري. كان ثقة ديناً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).
(٢) عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد، يعرف بالواسطي، ويقال له: ابن تليدان، ضعيف، من السادسة. ت. ق. التقريب (رقم: ٥٣٣٥).

(٣) محمد بن عون الخراساني، متروك، من السادسة. ق. التقريب (رقم: ٦٢٠٣).
(٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير (٣١٤/١) برقم (٥٢٠).
(٥) العجب: الزهو. ورجل معجب: مزهو بما يكون منه حسناً أو قبيحاً. وقيل: المعجب الإنسان المعجب بنفسه أو بالشيء، وقد أعجب فلان بنفسه، فهو معجب برأيه وبنفسه. انظر: لسان العرب (٥٨٢/١).

(٦) المقت في الأصل: أشد البغض. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٦/٤).
(٧) رواه ابن عدي في الكامل (٤٢١/٦) برقم (١٣٨٨) - عيسى بن ميمون الجرشي مديني، يكنى أبا يحيى - وفي (٧/٤٨٥) برقم (١٧٢١) - محمد بن عون الخراساني - وذكر المهلكات، والطبراني في معجمه الصغير برقم (٥٢٠). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٩/١٠): فيه مطرف بن مازن، وهو ضعيف.

(٨) عيسى بن سالم الشاشي. مات سنة: (٢٣٢هـ) حدث عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وعبدالله بن المبارك. وروى عنه: موسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٩٩/٥) (رقم: ٣١٦).

(٩) رواه عيسى بن سالم الشاشي في حديثه (ل/٧٤أ) أوله، -مخطوط-.
(١٠) عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، أبو الأصْبَغ، أخو الخليفة عبدالملك، وهو والد عمر، أمّره أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة، وكان صدوقاً، من الرابعة. د. التقريب (رقم: ٤١٢١).

(١١) رواه أبو داود في سننه برقم (٢٥١١) بنحوه. قال الألباني في صحيح أبي داود (٢٧٢/٧): إسناده صحيح، وصححه ابن حبان.

(١٢) الخط خفيف جداً.
(١٣) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٣٨٣) مُطَوَّلًا.

(١٤) رواه أبو مسلم الكاتب في مجلسه برقم (١٤). مخطوط.

٦٧٧- حديث عمران بن حصين^(١): ((لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ حَتَّى يَعْمَلَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، مِثْلَ أُحُدٍ)). في حادي عشر ابن البخاري^(٢).

٦٧٨- حديث: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ وَمَا أَرَاهُ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ فِيهِوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ حَرِيفًا))^(٣). لأبي هريرة في أمالي الباغندي^(٤).
وجزه ابن ديزيل^(٥) رواه البروجردى^(٦). وقال: حسن غريب^(٧). وأبو حاتم بن حبان^(٨).

٦٧٩- وفي صحيح أبي حاتم بن حبان: للزبير بن سعيد^(٩)، عن صفوان بن سليم^(١٠)، عن عطاء بن يسار^(١١)، عن أبي هريرة رفعه: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ يَهْوِي بِهَا مِنْ أُنْعَدٍ مِنَ الثُّرَيَّا^(١٢)))^(١٣).

[١/٣٧١]

٦٨٠- حديث ابن عباس: ((مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنْ تَابَ

(١) الصحابي: عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي رضي الله عنه.

(٢) رواه ابن البخاري في مجموع فيه مصنفاه برقم (٥٧٧) بنحوه.

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٢١٥) و(٧٩٥٨) و(٨٦٥٨) و(١٠٨٩٥) و(١٠٩٠٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٩٧٠) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٣٣٤).

(٤) رواه الباغندي في أماليه برقم (١٩) بنحوه.

(٥) إبراهيم بن الحسين الهمداني، الكسائي، ابن ديزيل، ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨). ولم أقف عليه في جزئه. -مخطوط-.

(٦) أحمد بن محمد بن صالح البروجردى، الشيخ المعمر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).

(٧) رواه الترمذي في سننه (١٣٥/٤) برقم (٢٣١٤) بنحوه.

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٧٠٦) بنحوه.

(٩) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني، نزيل المدائن، لين الحديث، من السابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ١٩٩٥).

(١٠) صفوان بن سليم المدني، الزهري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٦).

(١١) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(١٢) الثُّرَيَّا: النَّجْمُ الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ ثُرُوى. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢١٠).

(١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٢٢٠) وابن حبان في صحيحه برقم (٥٧١٦) وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٨/٢٢٤): حسن.

وَأَمَّنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، قَالَ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ))^(١). في الثاني من الحربيات^(٢)، وثاني غرائب شاذان^(٣)، ومنتقى سبع أجزاء المخلص^(٤).

٦٨١- حديث معاذ: ((ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَمَ^(٥): مَنْ اعْتَقَدَ لِقَاءَ^(٦) فِي غَيْرِ حَقٍّ، أَوْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، أَوْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ يَنْصُرُهُ، فَقَدْ أَجْرَمَ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢]))^(٧) آخر جزء ابن جزلان^(٨)، وابن حذلم^(٩). وآخره في جزء الأمالي للحري^(١٠)، وابن شاهين^(١١).

٦٨٢- حديث بريدة^(١٢): ((مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب التفسير، (٢٣١٨/٤)، برقم (٣٠٢٣/٢٠)، والبخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨]، .. (١١٠/٦)، برقم (٤٧٦٢)، والنسائي في سننه برقم (٤٠٠١) - وهو الأقرب لفظاً من غيره - و(٣٩٩٩) و(٤٨٦٥) و(٤٨٦٦)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٦٢١) بمعناه.

(٢) الحربيات لـ: علي بن عمر بن محمد الحميري البغدادي الحربي، يعرف بالسكري وبالختلي وبالصيرفي وبالكيال. أبو الحسن. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٥). ورواه في الجزء الثاني من الحربيات (ق ٣/ب) -مخطوط-. (٣) لم أقف عليه.

(٤) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (١١٨١) بمعناه.

(٥) الجرم: الذنب. انظر: لسان العرب (٩١/١٢).

(٦) اللواء: الراية، ولا يمسكها إلا صاحب الجيش. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٧٩/٤).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٠/٧): وفيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٧٥).

(٨) الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي، أبو عبدالله. مات سنة: (٣٤١ هـ) قال الكتاني: لم أسمع فيه شيئاً. انظر: تاريخ الإسلام (٧٦٨/٧) (رقم: ١٢).

(٩) أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي، الدمشقي، الأوزاعي. أبو الحسن. مات سنة: (٣٤٧ هـ) الإمام، العلامة، مفتي دمشق، وبقية الفقهاء الأوزاعية، القاضي. قال أبو الحسين الرازي: كانت له حلقة في جامع دمشق، يدرس فيها مذهب الأوزاعي. وقال الكتاني: وكان قاضي دمشق، وكان ثقة مأموناً نبيلاً. انظر: السير (١٥/٥١٤) (رقم: ٢٩٠).

(١٠) لم أقف عليه.

(١١) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٩).

(١٢) بُريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).

المَطْرُ))^(١). في الأول من فوائد أبي علي الشعرائي^(٢).

وروى معنى نقض من حديث ابن عمر في الجزء المنتقى من الأمالي للحري، وابن شاهين^(٣). وقال بدل الموت: "الطاعون". وجزء الحري الأخر.

٦٨٣- وفي جزء زكريا بن أحمد البلخي^(٤)، من طريق أبي موسى حديث: ((إِنَّ قَتْلَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ))^(٥)^(٦).

٦٨٤- وفي مشيخة ابن الأبنوسي، من حديث علي: ((إِيَّاكُمْ وَالزَّنَا؛ فَإِنَّ فِيهِ سِتُّ خِصَالٍ مِنْهَا: وَيُسْرِعُ الْقَنَاءَ))^(٧).

٦٨٥- حديث: ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى تَكُونَ الْعَامَّةُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعَيِّرَ عَلَى الْخَاصَّةِ، فَإِذَا لَمْ تُعَيِّرِ الْعَامَّةُ عَلَى الْخَاصَّةِ أَصَابَ عَذَابُ اللَّهِ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ))^(٨)^(٩).

(١) رواه الحاكم في المستدرک برقم (٢٥٧٧)، والبخاري في مسنده برقم (٤٤٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٦٣٩٧) و(١٨٨٥٠)، وفي شعب الإيمان برقم (٣٠٤٠)، بنحوه. وقال الحاكم في المستدرک (١٣٦/٢): هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٢) رواه أبو علي الشعرائي في حديثه برقم (١٢٣) مخطوط.

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من كتبهم التي بين يدي.

(٤) زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي الشافعي. أبو يحيى. مات سنة: (٣٣٠هـ) العلامة، المحدث، قاضي دمشق، وهو صاحب وجه في المذهب، تكرر ذكره في (المهذب) و(الوسيط). انظر: السير (٢٩٣/١٥) (رقم: ١٣٥).

(٥) الطعن: القتل بالرمح. والطاعون: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان. أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفك فيها الدماء، وبالوباء. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٧/٣).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٩٣) عن: أبي بردة ابن قيس. بنحوه.

(٧) رواه الأبنوسي في مشيخته برقم (١٧٦). وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٢٢٢٢) عن: ابن عباس موقوفاً. وقال الألباني في الضعيفة (٢٧١/١): موضوع.

(٨) رواه حنبل بن إسحاق في جزئه برقم (٣٤). وأحمد في مسنده برقم (١٧٧٢٠) بمعناه. وذكره الألباني في الضعيفة، ويبيّن فضّل فيها حكم الهيثمي والعراقي. للإستزادة انظر: (١١٠/٧).

(٩) هذا محمول على أن المانع له من الإنكار مجرد الهيبة دون الخوف المسقط للإنكار، فإن خاف على نفسه السيف أو الحبس ونحو ذلك من الأذى، أو خاف مثل ذلك على أهله وجيرانه سقط وجوب الإنكار، وقد نص على ذلك الأئمة منهم: مالك بن أنس، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم. قال الإمام أحمد: لا يتعرض للسلطان فإن سيفه مسلول. وقال ابن شبرمة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كالجهاد يجب على الواحد أن يصابر فيه الاثنين، ويحرم عليه الفرار منهما، ولا يجب عليه مصابرة أكثر من ذلك. وأما مجرد خوف السب أو سماع الكلام السيئ

- في جزء حنبل^(١) لعدي بن عدي^(٢) عن جده^(٣) وفي رابع فوائد عبدان^(٤).
- ويروى عن عمر بن عبدالعزيز^(٥) قوله في حديث أبي ذر الهروي^(٦).
- ٦٨٦ - حديث ابن عباس: ((مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَعَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))^(٧). في الثالث من مسند الفريابي^(٨)، رواه (ت س)^(٩)، لسعيد بن جبير^(١٠)، عنه.
- ٦٨٧ - وحديث جندب: ((مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ))^(١١)(١٢).

فلا يسقط الإنكار نص عليه الإمام أحمد، وإن احتمل الأذى وقوي عليه فهو أفضل. انظر: لوايح الأنوار البهية (٢/٤٣٤).

- (١) حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٠).
- (٢) عدي بن عدي بن عميرة الكندي الجزري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٣) عميرة بن فروة الكندي. صحابي. انظر: أسد الغابة (٤/٢٩٠) (رقم: ٤٠٩٩).
- (٤) عبدان عبدالله بن أحمد الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).
- (٥) عمر بن عبدالعزيز الأموي، أمير المؤمنين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٨).
- (٦) عبد بن أحمد بن محمد بن السماك الأنصاري، الخراساني، الهروي، المالكي. أبو ذر. مات سنة: (٤٣٤هـ). الحافظ، الإمام، المجود، العلامة، شيخ الحرم، صاحب التصانيف، وراوي (الصحيح) عن الثلاثة: المستملي، والحموي، والكشميهني. وألف (معجماً) لشيوخه، وحدث بخراسان وبغداد والحرم. وكان ثقة ضابطاً ديناً. انظر: السير (١٧/٥٥٤-٥٥٧) (رقم: ٣٧٠). ولم أقف عليه في كتبه المطبوعة.
- (٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٦٩) و(٢٤٢٩). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٢٧).
- (٨) لم أقف عليه. ولعله مفقود.
- (٩) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٩٥٠) و(٢٩٥١) وقال (٤٩/٥): هذا حديث حسن. وراه النسائي في سننه الكبرى برقم (٨٠٣٠) و(٨٠٣١).
- (١٠) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
- (١١) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٩٥٢) من طريق: حبان بن هلال، عن سهيل بن أبي حزم، عن أبو عمران الجوني، عنه. وقال (٥٠/٥): "هذا حديث غريب، ..". وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٢٧).
- (١٢) (من قال في القرآن أي: في لفظه أو معناه (برأيه) أي: بعقله المجرى (فأصاب) أي: ولو صار مصيباً بحسب الاتفاق (فقد أخطأ) أي: فهو مخطئ بحسب الحكم الشرعي. قال ابن حجر: "أي أخطأ طريق الاستقامة بخوضه في كتاب الله بالتخمين والحدس، لتعديه بهذا الخوض مع عدم اجتماعه لشروطه، فكان آثماً به مطلقاً، ولم يعتد بموافقتة للصواب لأنها ليست عن قصد ولا تحر، بخلاف من كملت فيه آلات التفسير وهي خمسة عشر علماً: اللغة، والنحو،...، وبعض هذه العلوم كان موجوداً عند السلف بالفعل، وبعضها بالطبع من غير تعلم فإنه مأجور بخوضه فيه وإن أخطأ لأنه لا تعدي منه، فكان مأجوراً أجرياً كما في رواية، أو عشرة أجور كما في أخرى إن أصاب وأجر إن أخطأ كالمتجه في الأحكام، لأنه بذل وسعه في طلب الحق واضطره الدليل إلى ما رآه، فلم يكن منه تقصير بوجه...". انظر: مرقاة المفاتيح لعلي الهروي (٣١٠/١).

في سريج بن النعمان^(١)، من موافقات الضياء^(٢). ورواه أبو حاتم الرازي^(٣): عن سريج ابن النعمان، في كتاب الناسخ والمنسوخ^(٤).

٦٨٨ - وحديث: ((المراء في القرآن كُفِّر))^(٥). لأبي هريرة في الأول من القطيعيات، وفي ثاني أبي ليبيد: ((الجدال في القرآن))^(٦).^(٧)^(٨).

٦٨٩ - أخبرنا عبدالرحمن بن يوسف^(٩)، أنا عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع^(١٠)، أنبأنا عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج^(١١) قالت: أنا إسماعيل بن الفضل ابن أحمد الأخشيد السراج^(١٢)، أنا

(١) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان، ثقة يهيم قليلاً، من كبار العاشرة. خ ٤. التقريب (رقم: ٢٢١٨).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) محمد بن إدريس الحنظلي، الرازي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٤) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٥) المراء: الجدال. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢٢/٤).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٤٧٩) بلفظه، وبرقم (٧٨٤٨) و(١٠١٤٣) و(١٠٥٣٩) بنحوه، وبرقم (٧٩٨٩) مُطوَّلاً، وأبو داود في سننه برقم (٤٦٠٣). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١١٣٤/٢).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٥٠٨) و(١٠٢٠٢) و(١٠٤١٤). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥٩٦/١).

(٨) حرم المراء في القرآن والجدال فيه بغير حق، ومن ذلك أن يظهر له دلالة الآية على شيء يخالف مذهبه، ويحتمل احتمالاً ضعيفاً موافقة مذهبه، وينظر على ذلك فيحمله على مذهبه مع ظهورها له في خلاف ما يقول، وأما من لا يظهر له ذلك فهو معذور. انظر: جزء فيه ذكر اعتقاد السلف في الحروف والأصوات للنووي (ص: ٧٤).

(٩) عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن القضاعي الكلبي، الدمشقي المزني. أبو الفرج وأبو عمر (٦٨٧-٧٤٩هـ). سمع من: أحمد بن عساکر، وعمر بن القواسم، وغيرهما. وحدث، وكتب الطباقي، وخرج لنفسه أربعين حديثاً، وتولى مشيخة دار الحديث النورية بعد والده. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢٢٠) (رقم: ٦٩).

(١٠) عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع الأبهري، الشافعي. أبو محمد (٥٩٩-٦٩٠هـ). سمع من: ابن الزبيدي وابن اللتي، وغيرهما. سمع منه: عبدالرحمن بن المزني، وسبطه الأمين السيواسي، وغيرهما. القاضي شمس الدين، شيخ فقيه، جليل، عالم، فاضل وافر الديانة، عالي الرواية، كثير الورع، وروى الكثير. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٣/١٥) (رقم: ٦٣٩).

(١١) عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفي، الأصبهانية. أم النور. ماتت سنة (٦١٠هـ). سمعت من: إسماعيل بن الإخشيد، ومحمد بن علي الصالحاني، وتفردت في الدنيا عنهما. حدث عنها: الضياء محمد، والزكي البرزالي، وغيرهما. مسندة وقتها. وكانت صالحة، عفيفة، من بيت الرواية والإسناد. انظر: السير لذهبي (٢٣/٢٢) (رقم: ١٧).

(١٢) إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد الأصبهاني، التاجر، ويعرف بالسراج. أبو سعد (٤٣٦-٥٢٤هـ). سمع من: أبي طاهر بن عبدالرحيم الكاتب، وعلي بن القاسم المقرئ، وغيرهما. حدث عنه: أبو موسى المديني، وأبو جعفر

أبو طاهر ابن عبدالرحيم^(١)، أنا أبو محمد بن حيان^(٢)، ثنا محمد بن أسد بن يزيد المدني^(٣)، ثنا أبو داود^(٤)، ثنا شعبة^(٥)، عن الأعمش^(٦)، عن أبي صالح^(٧)، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ((مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجُأُ^(٨) بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسِمْ، فَسِمْهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ^(٩) فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى^(١٠) مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا))^(١١). رواه البخاري^(١٢)، ومسلم^(١٣)، لخالد بن الحارث^(١٤)، عن شعبة. وهو في الأول من جامع معمر^(١٥)، والمصافحة للبرقاني.

الصيدلاني، وغيرهما. الشيخ، الأمين، المسند الكبير. ويكنى أيضا أبا الفتح، وبها كناه السمعاني، وكناه بأبي سعد أبو طاهر السلفي، ووثقه. قال السمعاني: كان سديد السيرة، قرأ بروايات، ونسخ أجزاء كثيرة، وكان واسع الرواية، موثوقا به... انظر: السير (٥٥٦، ٥٥٥/١٩) (رقم: ٣٢٢).

- (١) محمد بن أحمد الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).
- (٢) عبدالله بن محمد بن حيان. أبو الشيخ، ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).
- (٣) محمد بن أسد بن يزيد، المدني الأصبهاني، الزاهد. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٩٣هـ) آخر من حدث عن أبي دواد الطيالسي. روى عنه: الطبراني، وأحمد بن بندار، وغيرهما. الشيخ، المعمر. قال أبو عبدالله بن منده: حدث عن: أبي داود بمنكثير. وكان متعبداً، مجاب الدعوة. انظر: السير (٥٣٥، ٥٣٤/١٣) (رقم: ٢٦٧).
- (٤) هو أبو داود الطيالسي.
- (٥) شعبة بن الحجاج العتكي، الواسطي، ثم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٦) سليمان بن مهران الكوفي، الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٧) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٨) يقال وجأته بالسكين: إذا ضربته بها. وقيل: يُجَأُ. أي يطعن. انظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي (٦٧/٤)، وإرشاد الساري القسطلاني (٤١٥/٨).
- (٩) تحسى أي شرب. انظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي (٦٧/٤).
- (١٠) تردى: أي سقط. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٦/٢).
- (١١) فيه: أن الجزاء من جنس العمل، وأن جنايته على نفسه، كجنايته على غيره في الإثم؛ لأن نفسه في الحقيقة ليست ملكه بل هي لله، فلا يتصرف فيها إلا بما أذن له فيه. انظر: منحة الباري (٤٤٥/٣).
- (١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث، (١٣٩/٧)، برقم (٥٧٧٨) بنحوه.
- (١٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم الغلول...، (١٠٣/١)، برقم (١٠٩/١٧٥) بنحوه.
- (١٤) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٠).
- (١٥) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٧١٦).

- ٦٩٠- وحديث ثابت بن الضحّاك: ((مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُوءِ عَذَبٍ بِهِ...))^(١). الحديث.
 في أول موافقات عبدالرزاق للضياء، والأربعين الفراوية^(٢)، هو في جزء أبي سهل بن زياد^(٣).
 ٦٩١- حديث: ((لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ^(٤)، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ^(٥)))^(٦). في آخر
 خامس فوائد عبدان، وتاسع مسند أبي يعلى، من حديث أنس. وهو حديث ضعيف منكر.
 ٦٩٢- حديث: ((وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ))^(٧). في حديث ابن أبي صابر^(٨). وتاسع
 أفراد الدارقطني^(٩)، ومسند أبي يعلى^(١٠)، وثالث الأصبم^(١١). وثالث فوائد الكتاني^(١٢).
 ٦٩٣- وفي تاسع أفراد الدارقطني، حديث عن أنس: ((وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرْفَاءُ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ))^(١٣).

٦٩٤- وفي خامس المعجم الصغير للطبراني، حديث أبي هريرة: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٣٢٤).

(٢) أقرب قراءة لها.

(٣) لم أقف عليه في أماليه عن شيوخه -مخطوط- ولعله في المفقود من أماليه.

(٤) العريف: وهو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٨/٣).

(٥) وقال البغوي في شرح السنة (٦٠/١٠): وقوله: "في النار" معناه: التحذير من التعرض للرئاسة، والتأمر على الناس، لما فيه من الفتنة، وأنه إذا لم يقيم بحقه، ولم يؤد الأمانة فيه، أثم، واستحق العقوبة والنار.

(٦) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٤٨١) و(٤١٣٦) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٥): وفيه عبيس ابن ميمون وهو متروك.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٦٢٧)، والحاكم في المستدرک برقم (٧٠١٦) عن: أبي هريرة. مُطَوَّلًا. وقال الحاكم (٤/١٠٢): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٨) كثير بن يزيد بن أبي صابر التنوخي القنسريني. روى عن: مبشر بن إسماعيل، وعطاء بن مسلم، وغيرهما. سمع منه: أبي حاتم، قال عبدالرحمن: سئل أبي عنه فقال: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (١٥٩/٧) (رقم: ٨٨٦).

(٩) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(١٠) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٧٤٥) و(٦٢١٧).

(١١) رواه الأصبم في مجموع فيه مصنفاه برقم (٣٠٠).

(١٢) عمر بن إبراهيم البغدادي الكتاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧). ولم أقف على فوائده.

(١٣) رواه ابن سمعون الواعظ في أماليه برقم (٦٩) مُطَوَّلًا. والطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٨٩٩) عن: الحسين بن علي، بنحوه. وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٦٥/٦)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٤٣٠) عن: أبي هريرة، بنحوه. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٤/١) وقال: هذا حديث موضوع.

أُمْرَاءُ ظَلَمَتْ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَتْ، وَفُضَاةٌ حَوْنَةٌ، فَلَا يَكُونَنَّ لَهُمْ جَائِيًّا^(١) وَلَا عَرِيْفًا وَلَا شُرْطِيًّا^(٢).
 ٦٩٥- وفي سنن أبي داود: عن المقدم، أن النبي ﷺ ضرب على منكبه، ثم قال له:
 ((أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمٌ إِنْ مُتَّ وَمَنْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلَا كَاتِبًا وَلَا عَرِيْفًا))^(٣).
 وفي القرآن: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢]. قال ابن قتيبة:
 والنقابة والنكابة شبيهة بالعرفة^(٤).
 ٦٩٦- وحديث ميمونة: ((لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِحَيْرٍ، مَا لَمْ يَطْهَرْ فِيهِمْ أَوْلَادَ الزَّيْنَاءِ)). رواه أبو
 يعلى^(٥).

٦٩٧- (س) حديث: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدٌ زَنِيَّةً^(٦))).^(٧) في أحاديث أبي عمر بن
 عبد الوهاب^(٨)، وفي أول موافقات عبدالرزاق، من حديث عبدالله بن عمرو، وجزء (ال..)^(٩).

-
- (١) الجباية وهو استخراج المال من مظانها. انظر: تاج العروس (٣٧/٣١٨).
 (٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥٦٤)، وفي معجمه الأوسط برقم (٤١٩٠)، وقال الألباني في الضعيفة (٧/٣١٥): منكر.
 (٣) رواه أبو داود في سننه برقم (٢٩٣٣)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٢٠٥) بنحوه. وضعفه الألباني في الضعيفة (٣/٢٦٨).
 (٤) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢/١٩٧).
 (٥) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٠٩١)، وأحمد في مسنده برقم (٢٦٨٣٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٥٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٥٧): وفيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالسماح، فالحديث صحيح أو حسن.
 (٦) قال الألباني: ليس على ظاهره بل المراد به من تحقق بالزنا حتى صار غالباً عليه، فاستحق بذلك أن يكون منسوباً إليه، فيقال: هو ابن له، كما ينسب المتحققون بالدنيا إليها، فيقال لهم: بنو الدنيا بعلمهم وتحققهم بها، وكما قيل للمسافر ابن السبيل، فمثل ذلك ولد زنية وابن زنية، قيل لمن تحقق بالزنا، حتى صار تحققه منسوباً إليه، وصار الزنا غالباً عليه. موسوعة الألباني في العقيدة (٩/٤٠١).
 (٧) رواه الدارمي في سننه برقم (٢١٣٨)، وقال الألباني بعد أن ذكر جملة من الشواهد والطرق في الصحيحة (٢/٢٨٢): وجملة القول أن الحديث بهذه الطرق والشواهد لا ينزل عن درجة الحسن.
 (٨) عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب السلمى الإصبهاني المقرئ الوراق. أبو عمر. مات سنة: (٣٩٤هـ) روى عن: عبدالله بن الصباح، وابن الجارود، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وعبدالوهاب بن منده. وكتب الكثير. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٧٣٩) (رقم: ١٢٠).
 (٩) لم تتضح.

(س): ومن حديث أبي هريرة^(١)، في ثامن أفراد الدارقطني، وآخر رابع ابن أخي ميمي^(٢)، وسادس إبن أبي دجاجة.

٦٩٨ - حديث ميمونة بنت سعد^(٣) في ولد الزنا: ((لَا حَيْرَ فِيهِ نَعْلَانِ أَجْهَرُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنَا))^(٤) في موافقات أبي نعيم للضياء.

٦٩٩ - وحديث ابن عمر، عن أبي هريرة: ((لا يدخل الجنة ولد زنا، ولا ولده، ولا ولد ولده))^(٥). آخر رابع ابن أخي ميمي^(٦)، وأول مشيخة الأبنوسي^(٧)، لأبي هريرة.

[٣٧١/ب]

٧٠٠ - قال إبراهيم بن طهمان^(٨): -ورواه أبو حامد بن الشرقي^(٩) في أحاديثه-: عن عباد بن إسحاق^(١٠)، عن محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري^(١١)، عن محمد بن مسلم بن شهاب^(١٢)، عن سالم بن عبدالله بن عمر^(١٣)، عن ابن عمر، أنه قال: قال كعب وهو عند عمر بن الخطاب: "إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَلَّ لِمَلِكِ الْأَرْضِ مِنْ مَلِكِ السَّمَاءِ. فَقَالَ عُمَرُ: إِلَّا مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ. فَقَالَ كَعْبٌ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَابِعَتْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَحَرَّ عُمَرُ سَاجِدًا، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّكَ مِصْرَاعُ الْفِتْنَةِ"^(١٤).

(١) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٤٩٠٤)

(٢) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم (٥٠٤) بنحوه.

(٣) ميمونة بنت سعد أو سعيد، خادم النبي ﷺ، صحابية. ٤. التقريب (رقم: ٨٦٨٩).

(٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٤٨٩٣)، وأحمد في مسنده برقم (٢٧٦٢٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٥٣١) بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٥٩).

(٥) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣/٣٠٨). وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١١٠).

(٦) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم (٥٠٤).

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٨) إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة يغرب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٤).

(٩) أحمد بن محمد ابن الشرقي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).

(١٠) عبدالرحمن بن إسحاق المدني، صدوق، رمي بالقدر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧١).

(١١) محمد بن عبدالله بن شهاب الزهري، صدوق له أوهام، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٤٩).

(١٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٣) سالم بن عبد الله بن الخطاب القرشي العدوي، كان ثباتاً عابداً فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(١٤) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (٨٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٥/٣٨٩)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٠٠٨) بمعناه.

٧٠١- أخبرنا ابن أبي طالب^(١)، أنبأنا زهرة ابنة حاضر^(٢)، قالت: أنا محمد بن عبد الباقي^(٣)، أنا رزق الله بن عبد الوهاب^(٤)، أنا علي بن محمد بن عبد الله^(٥)، أنا محمد بن عمرو بن البخترى^(٦)، ثنا محمد بن عبيد الله^(٧)، ثنا شبابة بن سوار^(٨)، ثنا أبو جعفر الرازي^(٩)، عن الربيع بن أنس^(١٠)، عن أبي العالية^(١١)، قال: كان بين رجلين عند عبد الله بن مسعود بعض ما يكون بين الناس، حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه. قال: فقال رجل عند عبد الله بن مسعود لو قمت إلى هذين فأمرتهما ونهيتهما، فقال رجل إلى جنبه: عليك بنفسك، فإن الله يقول:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [سورة المائدة: ١٠٥]

قال: فسمع ذلك ابن مسعود فقال: "لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ، إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَمِنْهُ آيٌ مَضَى تَأْوِيلُهُنَّ، وَمِنْهُ آيٌ وَقَعَ تَأْوِيلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، وَمِنْهُ آيٌ وَقَعَ تَأْوِيلُهُنَّ بَعْدَ النَّبِيِّ بِيَسِيرٍ، وَمِنْهُ آيٌ وَقَعَ تَأْوِيلُهُنَّ [بَعْدَ الْيَوْمِ]"^(١٢)، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهُنَّ عِنْدَ السَّاعَةِ، وَمَا ذُكِرَ عِنْدَ السَّاعَةِ، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ، مَا دَامَتْ قُلُوبُكُمْ وَاحِدَةً وَأَهْوَاؤُكُمْ وَاحِدَةً، وَلَمْ يَلْسِكُمْ شَيْعًا وَأَذَقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأَمُرُوا وَأَنْهَوْا، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ وَأَهْوَاؤُكُمْ أَلْبَسَكُمْ شَيْعًا وَأَذَاقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ،

(١) أحمد بن أبي طالب الصالحى ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٢) زهرة بنت محمد الأنبارية ثم البغدادية. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٥٩٣).

(٣) محمد بن عبد الباقي البغدادي، ابن البطي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤٦).

(٤) رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي. رئيس الحنابلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤٦).

(٥) علي بن محمد بن بشران، البغدادي المعدل، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٦) محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز. كان ثقة ثباتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٧) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر ابن أبي داود ابن المنادي، صدوق، من صغار العاشرة. خ. التقريب (رقم: ٦١١٣).

(٨) شبابة بن سوار المدائني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٩) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٨٠١٩).

(١٠) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، من الخامسة. ٤. التقريب (رقم: ١٨٨٢).

(١١) زُفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي، ثقة، كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٣).

(١٢) لعلها سقطت من المخطوط.

فَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ، فَأَمْرٌؤُ وَنَفْسُهُ^(١). رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن عن حجاج^(٢)، عن أبي جعفر الرازي^(٣).

٧٠٢- حديث عائشة: ((مَتَى لَا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا نَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟، قَالَ: إِذَا كَانَ الْبُخْلُ فِي خِيَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رِدَائِكُمْ^(٤) وَالْإِدْهَانُ فِي كِبَارِكُمْ^(٥)، وَالْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ))^(٦). في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان^(٧).

وروي من حديث أنس بن مالك، في خامس مشيخة الفسوي^(٨).

٧٠٣- أخبرنا ابن الشحنة، أنبأنا زهرة، أنا ابن البطي، أنا رزق الله، أنبأ ابن بشران، أنبأ أبو جعفر بن البخترى، ثنا محمد بن عبيد الله، ثنا وهب بن جرير^(٩)، ثنا شعبة^(١٠)، عن الأعمش^(١١)، عن زيد بن وهب^(١٢)، عن عبد الله^(١٣)، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثْرَةً^(١٤) وَأُمُورًا تُنْكَرُونَهَا، فُلْنَا: فَمَا تَأْمُرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ))^{(١٥)(١٦)}.

- (١) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٢٩٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧١٤٦)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٠١٩٤) بنحوه. ونعيم بن حماد في الفتن برقم (٣٨) مختصراً.
- (٢) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٤).
- (٣) رواه أبو عبيد ابن سلام في الناسخ والمنسوخ برقم (٥٢٦).
- (٤) الرذال والرذالة: ما انتقي جیده وبقي رديته. والرذيلة: ضد الفضيلة. ورذالة كل شيء: أردؤه. انظر: لسان العرب (٢٨١/١١).
- (٥) الإدهان: المذلة واللين. انظر: لسان العرب (٧٩/٦ - ٨٠).
- (٦) رواه عبد الغني المقدسي في الأمر بالمعروف برقم (١١).
- (٧) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.
- (٨) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.
- (٩) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٧٢).
- (١٠) شعبة بن الحجاج العتكي، الواسطي، ثم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (١١) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١٢) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، ثقة جليل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
- (١٣) الصحابي: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(١٤) الأثرة - بفتح الهمزة والثاء - الاسم من آثر يوثر إثارة إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الشيء. والاستئثار: الانفراد بالشيء. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٢/١).

(١٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: "سترون بعدي أموراً تنكرونها"، (٤٧/٩)، برقم (٧٠٥٢) بنحوه.

(١٦) هذه الأحاديث حجة في ترك الخروج على أئمة الجور، ولزوم السمع والطاعة لهم والفقهاء مجتمعون على أن الإمام

وهو في عاشر المعجم الصغير للطبراني^(١).

٧٠٤ - حديث ابن عباس: ((يَا بَنِي هَاشِمٍ، إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي جَفْوَةً^(٢)))^(٣). في حديث أبي عروبة^(٤).

٧٠٥ - حديث قال للأَنْصَارِ: ((إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثْرَةً^(٥)))^(٥). رواه أنس والبراء في سابع الطبقات لأبي عروبة^(٦).

وحديث البراء أيضاً في ثامن المحامليات البيعية^(٧).

٧٠٦ - حديث أم سلمة: ((مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا))^(٨). في حادي عشر ابن البختري^(٩)، وجزء عباس الترقفي^(١٠).

٧٠٧ - حديث أبي الدرداء: ((لَيْكُفِّرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ))^(١١). في حادي عشر ابن

المتغلب طاعته لازمة، ما أقام الجمعات والجهاد، وأن طاعته خير من الخروج عليه؛ لما في ذلك من حقن الدماء وتسكين الدهماء، وفي قوله: (سترون بعدى أثرة وأموراً تنكروها) وصف أنهم سيكون عليهم أمراء يأخذون منهم الحقوق ويستأثرون بها، ويؤثرون بها من لا تجب له الأثرة، ولا يعدلون فيها، وأمرهم بالصبر عليهم والتزام طاعتهم على ما فيهم من الجور، قال ابن تيمية: "أخبر النبي ﷺ أن الأمراء يظلمون ويفعلون أموراً منكراً، ومع هذا فأمرنا أن نؤتيهم الحق الذي لهم، ونسأل الله الحق الذي لنا، ولم يأذن في أخذ الحق بالقتال ولم يرخص في ترك الحق الذي لهم. انظر: منهاج السنة النبوية (٣/٣٩٢)، وشرح صحيح البخاري لابن بطال (١٠/٨).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩٨٥).

(٢) جفوة الناس بفتح الجيم وسكون الفاء أي: من جفائهم وإعراضهم. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٨/٥٣).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٦٤٠) بنحوه، وزاد فيه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨١): وفيه حسين بن عبدالله الهاشمي، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها.

(٤) رواه أبو عروبة في جزئه برواية الحاكم برقم (٤٠). وزاد فيه: "فَأَسْتَعِينُوا عَلَيَّهَا بِأَرْقَاءِ النَّاسِ".

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المساقاة، باب القطائع، صحيح البخاري (٣/١١٤)، برقم (٢٣٧٦) و(٢٣٧٧) و(٣١٦٣) عن: أنس بن مالك. وزاد فيه: "فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي"، و برقم (٣١٤٧) مُطَوَّلًا.

(٦) لم أرف عليه في كتاب المنتقى من كتاب الطبقات لأبي عروبة الحراني، ولعل النص في الجزء الأول من الكتاب، وهو مفقود.

(٧) رواه المحاملي في أماليه برقم (٤٦٣)..

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٦٥٤٩) و(٢٦٤٨٩) و(٢٦٦٢١) و(٢٦٦٥٩) و(٢٦٦٩٤) بنحوه. وصححه الألباني في الصحيحة (٦/١٢٠٢).

(٩) رواه أبو جعفر بن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٦١٧).

(١٠) رواه عباس الترقفي في حديثه برقم (٤٨) مخطوط.

البخترى^(١).

٧٠٨ - حديث عبادة: ((لَيْشَرَبَنَّ أَحْرَ أُمَّتِي الْحَمْرَ، بِاسْمِ يُسْمُونَهَا إِيَّاهُ))^(٢). آخر

الثاني من حديث البغوي.

٧٠٩ - حديث الحسن^(٣)، عن أنس: ((لَيُؤَيِّدَنَّ اللَّهُ الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ^(٤)))^(٥).

في حادي عشر ابن البخترى^(٦)، وثاني المعجم الصغير للطبراني^(٧).

وروي عن الحسن، عن أبي بكرة^(٨)^(٩)، في جزء رافع بن عصم^(١٠)، وثامن أبي سهل بن

زياد^(١١).

ومن حديث أبي موسى^(١٢)، في حادي عشر أبي سهل بن زياد.

٧١٠ - وروى من حديث أبي هريرة: ((وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ

الْفَاجِرِ^(١٣)))^(١٤).

(١) رواه أبو جعفر بن البخترى في مجموع فيه مصنفاته برقم (٥٥٨).

(٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٣٣٨٥) بنحوه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٤٤/٢): صحيح.

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٤) الخلاق: النصيب من الخير. وقال ابن الأعرابي: لا خلاق لهم لا نصيب لهم في الخير. انظر: لسان العرب (٩٢/١٠).

(٥) رواه البزار في مسنده برقم (٦٦٤٨)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (٥٠٩)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم

(١٩٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٨٧/٢) و(١٣/٣) و(٢٦٢/٦)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه

برقم (٢٣٨)، والضياء في المختارة برقم (١٨٦٣). ورواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٨٨٣٤)، وابن حبان في

صحيحه برقم (٤٥١٧)، والبزار في مسنده برقم (٦٧٧٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٧٣٧)، عن: أبي

قلاية، عن أنس. ورواه البزار في مسنده برقم (٦٦٤١)، والضياء في المختارة برقم (٢٠٦٣)، عن حميد، عن أنس.

وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٨٠/١).

(٦) رواه أبو جعفر بن البخترى في مجموع فيه مصنفاته برقم (٥٨٢).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الصغير (١٣٢) بنحوه.

(٨) نفيع بن الحارث بن كلفة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٥).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٤٥٤) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٠٥/٣٤): صحيح لغيره.

(١٠) رواه أبو العباس العصمي في جزئه برقم (٩٢).

(١١) لم أفق عليه في أماليه عن شيوخه - مخطوط - ولعله في المفقود من أماليه.

(١٢) رواه أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٥/٥) مُطَوَّلًا.

(١٣) الفجار: جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والحرام. انظر: لسان العرب (٤٦/٥).

(١٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، (٧٢/٤) برقم (٣٠٦٢)

في ثالث المعجم الصغير للطبراني^(١).

٧١١- حديث: ((ثَلَاثٌ لَنْ يَزُلْنَ فِي أُمَّتِي: التَّفَاخُرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ^(٢)، وَالْأَنْوَاءُ))^(٣) لعبد العزيز بن صهيب^(٤)، عن أنس في أول الحريات^(٥).
وروي من حديث أبي مالك الأشعري وزاد: ((الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ^(٦)))^(٧). في الأربعين
الثقافية، وفي رابع عشرين البشرانيات^(٨)، ومن حديث ابن عباس في الثالث من مسند
الفرجاني^(٩).

٧١٢- (خ) حديث عوف بن مالك^(١٠)، في جزء ابن جزلان، وابن حذلم: ((وَالرَّابِعَةُ:
مُوتَانٌ يَفْعُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ كَفْعَاصِ الْغَنَمِ^(١١)، وَالْحَامِسَةُ: يَفِيضُ الْمَالُ فِيكُمْ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ
لِيُعْطَى الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلُّ يَسْحَطُهَا^(١٢)، وَالسَّادِسَةُ: هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ^(١٣)،

و(٤٢٠٣) و(٦٦٠٦). ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه..، (١٠٥/١)، برقم
(١١١/١٧٨) مُطَوَّلًا.

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٣٣٦).

(٢) النياحة: ندب الميت أي البكاء عليه وتعدد محاسنه. انظر: المغرب في ترتيب المغرب للمطرزي (ص: ٤٧٣) بتصرف.
(٣) رواه البزار في مسنده برقم (٦٣٨٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٣٩١١)، والمحاملي في أماليه رواية ابن
يحيى البيع برقم (٨)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٤٤٠)، والضياء في المختارة برقم (٢٢٩٦) بنحوه.
وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥٨٣/١).

(٤) عبد العزيز بن صهيب البناني البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٣).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) أي القدح من بعض الناس في نسب بعض بغير علم. انظر: فتح الباري لابن حجر (١٦١/٧).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب التشديد في النياحة، (٦٤٤/٢)، برقم (٩٣٤/٢٩).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٢٩٠).

(٩) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(١٠) عوف بن مالك الأشجعي، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٤).

(١١) داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٨/٤).

(١٢) السخط: الكراهية للشيء وعدم الرضا به. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥٠/٢).

(١٣) يراد بهم الروم؛ وهم جيل معروف في بلاد واسعة تضاف إليهم فيقال بلاد الروم.. إنما سموا بني الأصفر لشقرتهم لأن
الشقرة إذا أفرطت صارت صفرة صافية.. وأما حدود الروم فمشارقتهم وشمالمهم الترك والخزر ورس، وهم الروس، وجنوبهم
الشام والإسكندرية ومغارهم البحر والأندلس.. انظر: معجم البلدان (٩٨/٣).

يَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً^(١)، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا^(٢). وهو في ثالث أمالي المحاملي رواية ابن مهدي^(٣).

[أ/٣٧٢]

٧١٣- حديث عبدالله بن عمرو في الفتنة: ((إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ^(٤)، وَحَقَّتْ أَمَانَاتُهُمْ...))^(٥) الحديث. في موافقات أبي نعيم للضياء^(٦).

٧١٤- وفي الأول من حديث (...)^(٧) في حديث: ((إِذَا كَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ، وَاقْتَرَبَ الزَّمَانُ، وَفِيهِ: يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّانِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ، أَمْتَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمُدَاهِنِ^(٨)))^(٩).

٧١٥- قول أبي سعيد: ((إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ، كَثُرَتِ الصَّوَاعِقُ^(١٠)))^(١١). في جزء حنبل^(١٢)، وروي مرفوعاً في الأول من فوائد أبي بكر بن خلاد^(١٣).

(١) أي: الراية. انظر: لسان العرب (١٤٣/١٥).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجزية، باب ما يجذر من الغدر، (١٠١/٤)، برقم (٣١٧٦) بنحوه.

(٣) رواه المحاملي في أماليه رواية: ابن مهدي الفارسي برقم (١٩١).

(٤) أي اختلطت. انظر: النهاية لابن الأثير (٣١٤/٤).

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٣٤٣). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٦٠/١).

(٦) لم أقف عليه في الموافقات العوالي له -مخطوط-.

(٧) الخط خفيف جداً.

(٨) المداينة والإدهان: المصانعة واللين، وقيل: المداينة إظهار خلاف ما يضمنر. والإدهان: الغش. لسان العرب (١٦٢/١٣).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٨٦٠)، والحاكم في المستدرک برقم (٥٤٦٥) عن: أبي ذر الغفاري، مُطَوَّلًا. وقال الحاكم (٣٨٦/٣): هذا حديث تفرد به سيف بن مسكين، عن المبارك بن فضالة والمبارك بن فضالة ثقة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٧): وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف.

(١٠) الصاعقة الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار، ويقال إنها المخراق الذي بيد الملك لا يأتي عليه شيء إلا أحرقه. ويقال: أصعقته الصاعقة تصعقه إذا أصابته، وهي الصواعق والصواعق. ويقال للبرق إذا أحرق إنسانا: أصابته صاعقة. انظر: لسان العرب (١٩٨/١٠).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٦٢٠)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٣٧٣)، ونعيم بن حماد في الفتن برقم (١٧٢٦) و(١٨٢١) بمعناه. وقال الحاكم (٤٩١/٤): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٦٣/١٨): حديث صحيح.

(١٢) رواه حنبل بن إسحاق في جزئه برقم (٨٩).

(١٣) رواه أبو بكر النصيبي في فوائده برقم (١٤٢) مخطوط.

٧١٦- حديث: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هُمْ ذِئَابٌ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذِئْبًا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ))^(١). رواه بَحْشَلٌ^(٢) في تاريخ واسط^(٣) لأنس، وهو في ثاني معجم الحداد^(٤)، وثامن أفراد الدارقطني^(٥).

٧١٧- وحديث ابن عباس: ((بِحَبِيءٍ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ))^(٦). في المائة الشريحية^(٧)، وخامس المعجم الصغير للطبراني^(٨).

٧١٨- أخبرنا ابن أبي طالب^(٩)، أنبأنا أبو الحسن بن القطيعي^(١٠)، أنبأ الأسعد بن بلدرك^(١١)، أنا أبو الخطاب بن الجراح^(١٢)، أنا

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٣٦)، وقال الألباني في الضعيفة (١/١١١): ضعيف جداً.
(٢) أسلم بن سهل بن سلم الواسطي، الرزاز، ويعرف ببحشل. أبو الحسن. مات سنة: (٢٩٢هـ). سمع من: جده لأمه وهب بن بقية، ومحمد بن أبي نعيم الواسطي، وغيرهما. حدث عنه: علي بن حميد البزاز، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. الحافظ، الصدوق، المحدث، مؤرخ مدينة واسط. قال خميس الحوزي عنه: .. وهو ثقة، ثبت، إمام. انظر: السير (١٣/٥٥٣) (رقم: ٢٧٩).

(٣) رواه بحشل في تاريخ واسط (ص: ٥٨).

(٤) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(٥) لم أقف عليه فيه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٦) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٢٥٩)، وفي معجمه الكبير برقم (١١١٦٩)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٧٤٠) مُطَوَّلًا. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٧): وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك.

(٧) رواه ابن أبي شريح الأنصاري في الأحاديث المائة الشريحية (ل/١٥٨/ب) برقم (٢٧) بمعناه، مخطوط.

(٨) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٨٦٩) بمعناه.

(٩) أحمد بن أبي طالب الصالح بن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٠) محمد بن أحمد بن عمر بن حسين البغدادي، القطيعي. أبو الحسن (٥٤٦-٦٣٤هـ). سمع من: يحيى بن سعدون القرطبي، ومحمد بن حمزة القرشي. وغيرهما. حدث عنه: ابن الديلمي، وابن النجار، وغيرهما. الشيخ، العالم، المحدث، المؤرخ، مسند العراق، شيخ المستنصرية. وكان له أصول يروي منها، وكان يتعاصر في الرواية. قال ابن نقطة: هو شيخ صالح السماع، صنف لبغداد (تاريخاً) إلا أنه ما أظهره. انظر: السير (٨/٢٣-١٠) (رقم: ٤).

(١١) أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي، البواب. أبو أحمد (٤٧٠-٥٧٤هـ). سمع من: أبي الخطاب بن الجراح، وأبي الحسن بن العلاف. وروى عنه: الشيخ الموفق، والبهاء عبدالرحمن، وغيرهما. الشيخ، المعمر. انظر: السير (٢٠/٥٧٨) (رقم: ٣٦٠).

(١٢) علي بن عبدالرحمن بن هارون بن الجراح، البغدادي، الكاتب. أبو الخطاب (٤٠٩-٤٩٧هـ). سمع من: أبي القاسم ابن بشران، ومحمد بن عمر بن بكير، وغيرهما. وحدث عنه: عبدالوهاب الأنماطي، وأسعد بن بلدرك، وغيرهما. الإمام،

عبد الملك بن بشران^(١)، أنبأ أبو علي بن خزيمة^(٢)، ثنا عبد الله بن روح^(٣)، ثنا يزيد بن هارون^(٤)، ثنا حماد بن سلمة^(٥)، عن ثابت^(٦)، عن أنس بن مالك، قال: "كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قِيَمٌ^(٧) خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَحَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِالنَّعْلِ^(٨)، فَتَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَحَتَّى تُمَطِّرَ السَّمَاءُ، وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ"^(٩).

٧١٩- أخبرنا أبو بكر بن محمد^(١٠)، أنا عبد الله بن بركات^(١١)، أنا أبي^(١٢)، وإسماعيل ابن علي^(١٣)، قالوا: أنا أبو الحسن بن قبيس^(١٤)، أنا أبو نصر بن طلاب^(١٥)، أنا أبو بكر بن

الكبير، المقرئ، كان شافعيًا ثقة صدوقًا عالمًا. انظر: السير (١٧٢/١٩-١٧٣) (رقم: ٩٥).

(١) عبد الملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٢) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٤).

(٣) عبد الله بن روح المدائني. أبو محمد، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٩).

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) ثابت بن أسلم البناني، البصري، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٧) قيم المرأة زوجها، لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٥/٤).

(٨) النعل: هي التي تلبس في المشي. النهاية لابن الأثير (٨٣/٥).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٠٤٧) بنحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٠/٧): رجاله ثقات. وقال الألباني

في الصحيحة (٦٤٠/٦): وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(١٠) أبو بكر ابن محمد الصالحي، القطان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(١١) عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي الدمشقي، الرفاء. أبو محمد. مات سنة: (٦٥٨هـ). سمع من: أبيه،

ويحيى الثقفي، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، والعلاء الكندي، وغيرهما. انظر: السير (٣٤٣/٢٣) (رقم: ٢٣٩).

(١٢) بركات بن إبراهيم الخشوعي، الأنماطي، مسند الشام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(١٣) إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي الأصل، الدمشقي، الكاتب. أبو الفضل (٤٩٨-٥٨٨هـ). سمع من:

عبد الكريم بن حمزة، وهبة الله بن الطبر، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وعبد الله بن الخشوعي، وغيرهما.

الشيخ، الفاضل، المحدث، الفرضي، اعتنى بالرواية، وكان من كبار الشهود والمحدثين. انظر: السير (٢٣٤/٢١) (رقم:

١٢٠).

(١٤) علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني، الدمشقي، المالكي. أبو الحسن (٤٤٢-٥٣٠هـ). سمع من: أبي نصر

ابن طلاب، وغنائم الخياط، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم بن عساكر، وإسماعيل الجنزوي، وغيرهما. الإمام، قال ابن

عساكر: كان ثقة، متحرزاً، متيقظاً،.. وكان فقيهاً، مفتياً، يقرئ النحو والفرائض، وكان متغالياً في السنة، محباً

لأصحاب الحديث.. وقال السلفي:.. وكان زاهداً، عابداً، ثقة. انظر: السير (١٨/٢٠) (رقم: ٩).

(١٥) الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي، الدمشقي. أبو نصر (٣٧٩-٤٧٠هـ) حدث عن: أبي بكر بن أبي

أبي الحديد^(١)، أنا أبو علي الشعرائي^(٢)، ثنا هزان بن محمد الرهاوي^(٣)، ثنا عبد القدوس بن الحجاج^(٤)، ثنا الأوزاعي^(٥)، حدثني محمد بن خراشة^(٦)، قال: حدثني محمد بن عروة السعدي^(٧)، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: إِخْرَابُ الْعَامِرِ، وَإِعْمَارُ الْحَرْبِ^(٨)، وَأَنْ يَكُونَ الْعَزْوُ (فِدًا)^(٩)(١٠)، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ^(١١) الرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ تَمَرَّسَ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ))^(١٢).

الحديد، وعبدالرحمن بن أبي نصر، وغيرهما. روى عنه: علي بن أحمد بن قبيس، وإسماعيل بن السمرقندي، وغيرهما. الشيخ، الثقة، المقرئ، خطيب دمشق، قال النسيب: هو ثقة أمين. قال: هبة الله ابن الأکفاني: كان فاضلاً، ثقةً، مأموناً، كثير الدرس للقرآن... انظر: السير (٣٧٥-٣٧٦) (رقم: ١٨٢).

(١) محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي الدمشقي. أبو بكر (٣٠٩-٤٠٥ هـ). سمع من: أبي الدحداح أحمد بن محمد، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وغيرهما. روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو القاسم الحنائي، وغيرهما. كان مسند الشام في وقته. وقال الكتاني: كان ثقة مأموناً. انظر: تاريخ الإسلام (٨٨/٩-٨٩) (رقم: ١٨٥).

(٢) الحسن بن علي بن يحيى البجلي الشعرائي الطبراني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦٦).

(٣) هزان بن محمد بن هزان الرهاوي. أبو يعقوب. روى عن: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي. وروى عنه: الحسن بن علي بن يحيى الطبراني. وكان رجلاً من أبناء البصريين. ذكره ابن عساكر في التاريخ، ولم يترجم له. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢/٢٨٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢٦/١٣)، (٣٦/٤٢٦).

(٤) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤١٤٥).

(٥) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة، جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) محمد بن خراشة. روى عن: عروة بن محمد بن عطية السعدي. روى عنه: الأوزاعي. قال الذهبي: شيخ لا يعرف. انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٤٦) (رقم: ١٣٥٤)، وميزان الاعتدال (٣/٥٣٧) (رقم: ٧٤٨٤).

(٧) محمد بن عطية بن عروة السعدي، صدوق، من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحبة. دكن. التقريب (رقم: ٦١٤٠).

(٨) الإخراب: أن يترك الموضع حرباً، والتخريب الهدم، والمراد ما تخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا إصلاحاً، ويدخل فيه ما يعمل المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها. انظر: النهاية (٢/١٧).

(٩) جاء في المعجم الكبير: (رُفْدًا)، وأسقط المصنف حرف الراء.

(١٠) الرُفْد وهو الإعانة. يقال رُفِدته أُرْفده؛ إذا أعنته. ورفدًا: أي صلة وعطية. ويريد أن الذي يحصل لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا، ويخص به قوم دون قوم، فلا يوضع مواضعه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٤٢، ٢٤١).

بتصرف.

(١١) أي يتلعب بدينه ويعبث به، كما يعبث البعير بالشجرة، ويتحكك بها. والتمرس: شدة الالتواء. وقيل: أراد أن يمارس الفتن ويشادها، فيضر بدينه، ولا ينفعه غلوه فيه، كما أن الأجر إذا تحكك بالشجرة أدمته، ولم تبره من جربه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣١٨).

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٥٤٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٠): وفيه يحيى بن عبد الله

رواه الراهمزمي^(١) في الأمثال في باب التشبيه^(٢).

٧٢٠- أخبرنا جدي^(٣)، وأبو بكر بن المحب^(٤)، قالوا: أنا أحمد بن عبدالدائم^(٥)، أنا أحمد بن الحسن بن أبي البقاء^(٦)، أنبأ محمد بن أحمد بن محمد بن صرما^(٧)، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور^(٨)، أنا عمر بن إبراهيم الكتّاني^(٩)، ثنا عثمان بن أحمد الدِّقَّاق^(١٠)، ثنا يحيى^(١١)، ثنا يزيد بن هارون^(١٢)، أنبأ أبو عقيل يحيى بن المتوكل^(١٣)، عن عمرو بن حمزة بن عبدالله بن عمر^(١٤)(١٥)، عن عمر بن هارون الأنصاري^(١٦)،

البابتي وهو ضعيف.

(١) الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد، الراهمزمي. أبو محمد. مات سنة: (٣٦٠هـ) القاضي، الإمام، البارع، محدث العجم، حافظ متقن، واسع الرحلة. كتب وجمع وصنف، وساد أصحاب الحديث، صاحب كتاب "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" في علوم الحديث. قال الذهبي: ووقع لنا من تصنيفه أيضا كتاب "الأمثال". انظر: تاريخ الإسلام (١٦٤/٨) (رقم: ٣٧٦)، والسير له (٧٣/١٦) (رقم: ٥٥).

(٢) رواه الراهمزمي في أمثال الحديث (ص: ١٢٦) بنحوه.

(٣) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. علا سنده. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن المقدسي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٥) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) أحمد بن الحسن بن أبي البقاء العاقولي، البغدادي. أبو العباس. مات سنة: (٦٠٨هـ) حدث عن: أبي منصور القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، وابن عبدالدائم، وغيرهما. تصدر للإقراء. قال ابن نقطة: يلقب بالبطني صحيح القراءات والسماع. انظر: السير (٢١/٢٢) (رقم: ١٥)، وتاريخ الإسلام (١٨٧/١٣) (رقم: ٣٧٨)

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن صرما الدقاق، الصائغ. أبو الحسن (٤٦٠-٥٣٨هـ). سمع من: الصريفي، وأبي الحسين بن النقور، وغيرهما. روى عنه: ابن الجوزي، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. وكان شيخاً صالحاً، ستيراً. انظر: تاريخ الإسلام (٦٩١/١١) (رقم: ٣٨٦).

(٨) أحمد بن محمد بن النقور البزار. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) عمر بن إبراهيم الكتّاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(١١) يحيى بن أبي طالب بن الزبيرقان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٢).

(١٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(١٣) يحيى بن المتوكل المدني، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(١٤) كتب المصنف: (عمرو بن حمزة)، والصواب (عمر بن حمزة).

(١٥) عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ضعيف، من السادسة. خت م د ت ق. التقريب (رقم: ٤٨٨٤).

(١٦) عمر بن هارون الأنصاري الزرقى. روى عن: أبيه. روى عنه: عمر بن حمزة. قال الذهبي: لا يعرف، والخبر منكرو.

عن أبيه^(١)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: سُوءُ الْجَوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَأَنْ تُعْطَلَ السَّيْفَ مِنَ الْجِهَادِ، وَأَنْ تُخْتَلَّ^(٢) (الدِّينَ)^(٣) بِالدِّينِ))^(٤).

٧٢١- وفي أربعة مجالس ابن السمرقندي^(٥) عن أسماء -هي بنت عميس- مرفوعاً في حديث: ((بَسَّسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُّ الدِّينَ بِالشَّهَوَاتِ))^(٦) وهو في ثاني معجم الحداد^(٧).

٧٢٢- عن ابن مسعود قوله: ((مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُخَيَّا الرَّجُلَ عَلَى الْمَعْرِفَةِ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ بِالمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ لَا يَرَكُّعُ فِيهِ لِلَّهِ رَكَعَتَيْنِ، وَيَصِيرُ أَعْرَابِيًّا رَثَّ الْهَيْئَةِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، وَأَنْ يَتَطَاوَلَ الْعُرَاةُ الْحَقَاةُ فِي الْبُيُوتِ الْمَدْرِ^(٨)، وَيَصِيرُ الشَّيْخُ بَرِيدًا لِلْعُلَامِ بَيْنَ (الْحَافِقَيْنِ)^(٩)))^(١٠).

في الأول من حديث المعتمر بن سليمان، والأول من فوائد أبي زرعة الدمشقي^(١١).
٧٢٣- وحديثه: ((بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ^(١٢) وَفُشُو التِّجَارَةِ، حَتَّى تُعَيَّنَ

انظر: ميزان الاعتدال (٢٢٨/٣) (رقم: ٦٢٣٦)، والجرح والتعديل (١٤٠/٦) (رقم: ٧٦٤).

(١) هارون الأنصاري، مديني. روى عن: أبي هريرة. روى عنه: أبو عقيل الحذاء الضرير عن عمر بن هارون الأنصاري عنه. انظر: الجرح والتعديل (٩٨/٩) (رقم: ٤٠٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
(٢) أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة. النهاية لابن الأثير (٩/٢).

(٣) الأقرب للصواب: (الدنيا) كما جاء في معجم ابن عساكر، وفي كنز العمال (٢٤٠/١٤).

(٤) رواه ابن عساكر في معجمه برقم (٦٢٦) بنحوه. وقال (٥١٢/١): هارون الأنصاري لم ينسب والحديث معروف عنه بهذا الإسناد. قال الجرار في الإيماء (٥٣٣/٦): إسناده ضعيف جداً، والخبر منكر.

(٥) إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٦) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٤٤٨) وقال (بالشبهات) بدل (الشهوات). وقال (٢١٣/٤): هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي. ورواه الحاكم في مستدركه برقم (٧٨٨٥) وقال: هذا حديث ليس في إسناده أحد منسوب إلى نوع من الجرح وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه، وقال الذهبي: إسناده مظلم.

(٧) أبي علي الحسن بن أحمد الحداد. ولم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-..

(٨) المندر: الطين اللزج المتماسك والقطعة منه مَدْرَةٌ وأهل المندر سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام. انظر:

المعجم الوسيط (٨٥٨/٢)

(٩) (الأفقيين) كما جاء في السنن الواردة في الفتن للداني.

(١٠) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٤٣٧) بنحوه. ورواه أحمد في مسنده برقم (٣٦٦٤)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٣٩٣)، وابن أبي شيبة في مسنده برقم (٣٧٧) أوله، بنحوه. والحاثر في مسنده برقم (٧٩٢)، وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١٥٩١) بعضه.

(١١) رواه أبو زرعة الدمشقي في فوائده برقم (١٠٨) جزء منه.

(١٢) أن يُلقَى الرجل السلام على مَنْ يَعْرِفُهُ، ويدع السلام على مَنْ لَا يَعْرِفُهُ.

- الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا))^(١) في الأول من أبي بكر ابن الهيثم الأنباري^(٢).
- ٧٢٤- حديث معاوية: ((إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ))^(٣). في مشيخة ابن الأبنوسي^(٤).
- ٧٢٥- حديث أم سلمة: ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أُنزِلَ مِنَ الْفِتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخِزَائِنِ، أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجْرَاتِ^(٥)، قَرَّبَ كَاسِيَةَ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))^(٦). في خامس فوائد عبدان، والمائة الشريحية^(٧).
- ٧٢٦- حديث عبدالله بن عمرو: ((سَيَكُونُ آخِرُ أُمَّتِي نِسَاءً كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ عَلَى رُؤُسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُحْتِ^(٨)، الْعُنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ))^(٩). في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني^(١٠).
- ٧٢٧- حديث عبدالله: ((مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ^(١١)))^(١٢)(١٣). في المنتقى

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٣٨٧٠) و(٣٩٨٢). وقال الألباني في الصحيحة (٢/٢٤٧): وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

(٢) رواه أبو بكر الأنباري في حديثه برقم (١٢٥).

(٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٣٥)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٨٥٣). وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٢/١٢٧).

(٤) رواه ابن الأبنوسي في مشيخته برقم (١٥٠).

(٥) من يوقظ صواحب الحجرات: يريد أزواجه ﷺ، يعنى من يوقظهن للصلاة بالليل، وهذا يدل أن الصلاة تنجى من شر الفتن، ويُعتصم بها من المحن. انظر: شرح صحيح البخارى لابن بطال (٣/١١٦).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب ما كان النبي ﷺ يتجوز من اللباس والبسط، (٧/١٥٢)، برقم (٥٨٤٤).

(٧) رواه ابن أبي شريح الأنصاري في المائة الشريحية (ل/١٦١/ب) برقم (٥٥) مخطوط.

(٨) سنام كل شيء أعلاه. والمراد به في الحديث: اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرن بها، وهو من شعار المغنيات. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٤٠٩).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٠٨٣)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٣٤٦) مُطَوَّلًا. وقال الحاكم (٤/٤٨٣): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٣٧): رواه أحمد، والطبراني في

الثلاثة، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن الطبراني قال: "سيكون في أمي...".

(١٠) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١١٢٥).

(١١) أي عظمها. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٩٠).

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٤٥١). وابن أبي شيبه في مسنده برقم (٣٧٥٥٢) عن: أبي الوداك. وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٩٧٧) عن: أبي سعيد الخدري. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١٠٢٥).

(١٣) من الأدلة على اقتراب الساعة أن يرى الهلال عند بدو ظهوره كبيراً حتى يقال ساعة خروجه: إنه ليلتين أو ثلاثة.

من فوائد تمام^(١)، وأول ابن أخي ميمي^(٢).

وروي من حديث أبي هريرة في ثامن المعجم الصغير للطبراني^(٣).

٧٢٨- وحديث أنس: ((مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ قَبْلًا^(٤)))، فَيُقَالُ

لِلْيَلْتَيْنِ^(٥))). في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني^(٦).

٧٢٩- حديث أبي رافع^(٧): ((مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانَ لَهُ حَوَارِيٌّ^(٨) مِنْ أَصْحَابِهِ

يَسْتَنْوُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَأْخُذُونَ بِهَدْيِهِ، ثُمَّ تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِ قَوْمٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا

يُؤْمَرُونَ^(٩))). في ثلاثة مجالس ابن عبد كوية.

وروي عن أبي رافع، عن ابن مسعود. رواه مسلم^(١٠).

٧٣٠- حديث: ((لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عَنِ أَكَابِرِهِمْ، وَأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ،

فَإِذَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عَنِ أَصَاغِرِهِمْ، وَسَفَلَتْهُمْ^(١١))).

انظر: القيامة الصغرى (ص: ١٩٦).

(١) رواه تمام في فوائده برقم (٢٥٧).

(٢) رواه ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده برقم (١١٩) عن: أبي سعيد الخدري.

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٨٧٧)، وفي مسند الشاميين برقم (٣٣٥٦).

(٤) أي يرى ساعة ما يطلع، لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب، وهو بفتح القاف والباء. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٨).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٩٣٧٦)، والضياء في المختارة برقم (٢٣٢٧). وابن الجعد في مسنده برقم

(٢٣٩٨)، وابن أبي شيبعة في مصنفه برقم (٣٧٥٥٣)، والداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٣٩٩) عن: الشعبي -

مرسلاً. وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١٠٢٦).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١١٣٢).

(٧) أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، اسمه: إبراهيم. وقيل: أسلم أو ثابت أو هرمز. ع. التقريب (رقم: ٨٠٩٠).

(٨) أي خالص وأنصار. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٤٥٨) بتصرف.

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٤٣٧٩)، و(٤٤٠٢) من طريق: أبي رافع، عن ابن مسعود. بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط

-محقق مسند أحمد- (٣٨٧/٧): إسناده صحيح على شرط مسلم.

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، (١/٦٩)، برقم (٥٠/٨٠)

أوله، بنحوه.

(١١) السفلة - بفتح السين وكسر الفاء - السقاط من الناس. والسفالة: النذالة. يقال هو من السفلة، ولا يقال هو سفلة،

والعامية تقول رجل سفله من قوم سفل، وليس بعربي. وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس، فينقل كسرة

الفاء إلى السين. انظر: النهاية (٢/٣٧٦).

هَلَكُوا))^(١)(٢). في ثالث معجم الحداد.

- ٧٣١- حديث أبي هريرة: ((كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ دِينِكُمْ فِي مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إِلَّا الْبَصِيرُ))^(٣). في أول ابن أخي ميمي^(٤).
- ٧٣٢- حديث ابن مسعود: ((سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَحِلُّ فِيهِ الْعَزَبَةُ^(٥)، وَلَا يَسْلَمُ إِلَّا مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ))^(٦). في الأول من فوائد أبي بكر بن خلاد.
- ٧٣٣- حديث ابن عباس: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ^(٧) لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ))^(٨). في جزء أبي الحسن الحربي السكري. رواه أبو داود^(٩)، والنسائي^(١٠) لسعيد بن جبير، عنه.

[ب/٣٧٢]

٧٣٤- أخبرنا ابن عبدالدائم^(١١)، أنبأ

- (١) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٤٤٦) و(٢٠٤٨٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٥٨٩) و(٨٥٩٠) و(٨٥٩١) و(٨٥٩٢)، وفي معجمه الأوسط برقم (٧٥٩٠)، وابن المبارك في الزهد والرقائق برقم (٨١٥)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٢٧٥)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم برقم (١٠٥٧) و(١٠٥٨) و(١٠٦٠) عن: عبدالله بن مسعود، بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٥/١): وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.
- (٢) قال الشعبي: لا تقوم الساعة حتى يصير العلم جهلاً، والجهل علماً. وهذا كله من انقلاب الحقائق في آخر الزمان وانعكاس الأمور. انظر: جامع العلوم والحكم للإسلامي (١٤٠/١).
- (٣) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٩٥٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٧٥). وذكره ابن عساکر في تاريخ دمشق (٣٧/٢٤) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٦٢٣).
- (٤) رواه ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده برقم (٢٧).
- (٥) الْعَزَبَةُ: التي لا زوج لها. انظر: الغريب المصنف (٤٠٥/٢).
- (٦) رواه الحارث في مسنده برقم (٧٧٤) مُطَوَّلًا. وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٥/١) و(١١٨/٢) بنحوه. وذكره الألباني في الضعيفة وزاد عليه وقال (٢٦٩/٧): منكر.
- (٧) يَخْضِبُونَ: أي يغيرون الشعر الأبيض من الشيب الواقع في الرأس واللحية (بهذا السواد): أراد جنسه لا نوعه المعين، فمعناه باللون الأسود وكأنه كان متعارفًا في زمانه الشريف، ولهذا عبر عنه بهذا السواد، أو أراد به السواد الصرف ليخرج الأحمر الذي يضرب إلى السواد كالكتم والحناء. انظر: مرقاة المفاتيح للهروي (٢٨٢٨/٧).
- (٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٧٠). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٥٥/٢).
- (٩) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٢١٢).
- (١٠) رواه النسائي في سننه برقم (٥٠٧٥).
- (١١) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩)

ابن صصري^(١)، أنبأ نصرالله^(٢)، أنا ابن نبهان^(٣)، أنبأ ابن شاذان^(٤)، أنا عثمان بن السماك^(٥)، ثنا الحسن بن سلام^(٦)، ثنا علي بن قادم^(٧)، أنبأ مسعر^(٨)، عن زياد بن علاقة^(٩)، عن كردوس^(١٠)، عن المغيرة بن شعبة^(١١)، أنه قال: "اللهم ارفع عنا الرجز^(١٢)". يعني الطاعون. فقال أبو موسى: أما أنا فلا أقول هكذا، أقول كما قال العبد الصالح أبو بكر الصديق اللهم طعنًا وطاعونًا في مرضاتك^(١٣).

٧٣٥- قول معاذ لما قالوا وقع فينا الرجز يعنون الطاعون فقال معاذ: "ليس بالرجز، ولكن الرجز إذا وقع فيكم خمس خصال: إذا أكل المال الحرام، وسفك الدم الحرام، وكان إمرة الصبيان وباع الرجل منكم دينه بعرض من الدنيا قليل وأصبح الرجل منكم لا يدري على حق هو أو على ضلال". رواه سعيد بن منصور^(١٤) هو قول (معاذ)^(١٥).

٧٣٦- (خ م) حديث عبدالرحمن بن عوف: ((إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا

-
- (١) سالم بن الحسن ابن صصرى التغلبي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٢).
- (٢) نصرالله بن عبدالرحمن الشيباني الحرمي. الشيخ الصالح، مسند بغداد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٥).
- (٣) محمد بن سعيد الكاتب، شيخ عالم فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٥).
- (٤) الحسن بن أحمد بن شاذان، البزاز، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٥) عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).
- (٦) الحسن بن سلام البغدادي السواق. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩٧).
- (٧) علي بن قادم الخزاعي الكوفي. أبو الحسن. مات سنة: (٢١٣ هـ وقيل: ٢١٢ هـ) روى عن: فطر بن خليفة، ومسعر ابن كدام، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن الفرات، ويعقوب الفسوي، وغيرهما. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن معين: ضعيف. وقال ابن سعد: منكر الحديث، شديد التشيع. انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٧/٥) (رقم: ٢٨٦).
- (٨) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، الكوفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٣).
- (٩) زياد بن علاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٠٩٢).
- (١٠) كردوس الثعلبي واختلف في اسم أبيه فقييل: عباس وقيل: عمرو وقيل: هاني، وهو مقبول، من الثالثة. بخ د س. التقريب (رقم: ٥٦٣٦).
- (١١) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٤٠).
- (١٢) بكسر الراء: العذاب والإثم والذنب. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٠٠/٢).
- (١٣) ذكره المنبجي في تسليية أهل المصائب (ص: ٢٢٨-٢٢٩).
- (١٤) لم أفق عليه في سننه وفي تفسيره، ولعله في الجزء المفقود من سننه.
- (١٥) لم تتضح فقد أصابه بلل، ولعلها ما كتبت.

عَلَيْهِ))^(١)^(٢). الحديث في الرابع من حديث ابن السماك^(٣).

٧٣٧- (خ) حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة^(٤)، عن أنس، في عامر بن الطفيل رئيس المشركين أنه طعن في بيت أم فلان فقال: "عُدَّةٌ كَعُدَّةِ الْبَكْرِ"^(٥)^(٦). العامر بن الطفيل ذكر في (خ) حديث عبدالرحمن بن أبي نُعْم^(٧)، عن أبي سعيد الخدري^(٨).
٧٣٨- وفي حديث عن عبادة بن الصامت: ((وَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ))^(٩). في الثاني من السابع من حديث ابن السماك.

وهو في حديث صفوان بن أمية^(١٠) رواه أحمد، والنسائي^(١١).

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، (١٣٠/٧)، برقم (٥٧٣٠) و(٥٧٢٩) و(٦٩٧٣). ومسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، (٤/١٧٤٠)، برقم (٩٨/٢٢١٩) و(٢٢١٩/١٠٠).

(٢) في قوله: (لا تقدموا عليه): إثبات الحذر والنهي عن التعرض للتلف، وفي قوله: (لا تخرجوا): إثبات التوكل والتسليم لأمر الله وقضائه. قال ابن الملك: فإن العذاب لا يدفعه الفرار، وإنما يمنعه التوبة والاستغفار. وقال الطيبي: فيه: أنه لو خرج لحاجة فلا بأس، وقال بعضهم: الطاعون لما كان عذاباً نهي عن الإقدام؛ فإنه تمور وإقدام على الخطر، والعقل يمنعه، ونهي عن الفرار أيضاً؛ فإن الثبات فيه تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه، ويحتمل أنه كره ذلك لما فيه من تضييع المرضى والموتى لو تحول الأصحاء عنهم. وقال القاضي: في الحديث النهي عن استقبال البلاء، فإنه تمور، وعن الفرار فإنه فرار من القدر ولا ينفعه. قال الخطابي: أحد الأمرين تأديب وتعليم، والآخر تفويض وتسليم. انظر: معالم السنن لأبي سليمان الخطابي (٢٩٩/١)، ومرقاة المفاتيح للهروي (١١٣٣/٣).

(٣) لم أقف عليه في فوائده -مخطوط-.

(٤) إسحاق بن عبد الله الأنصاري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥١).

(٥) الغدة: طاعون الإبل، وقلما تسلم منه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٤٣).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان...، (١٠٥/٥)، برقم (٤٠٩١).

(٧) عبدالرحمن بن أبي نُعْم البجلي، أبو الحكم الكوفي العابد، صدوق، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٢٨).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب (١٦٣/٥-١٦٤)، برقم (٤٣٥١)،

وحديثه: "بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِدُهَيْبِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ، ...".

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٩٩٩) و(١٧٧٩٧) و(٢٢٦٨٤) و(٢٢٧٥٦)، والدارمي في سننه برقم (٢٤٥٨) مُطَوَّلًا.

(١٠) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن قدامة بن جمح القرشي الجمحي المكي، صحابي، من المؤلف. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٩٣٢).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٣٠١) و(١٥٣٠٧) و(١٥٣٠٨) و(٢٧٦٣٥) و(٢٧٦٤١) و(٢٧٦٤٢)، والنسائي في سننه برقم (٢٠٥٤)، والدارمي في سننه برقم (٢٤٥٧). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/٨١٧).

وروي من حديث راشد بن حبيش^(١)، عن عبادة، ذكره الإمام أحمد في حديث راشد^(٢).

وروي من حديث عامر بن مالك^(٣) رواه ابن قانع^(٤).

ومن حديث حفصة بنت سيرين^(٥)، عن أنس، رواه البخاري^(٦).

٧٣٩- حديث ابن أبي ليلي^(٧) مرسلًا: ((رَأَى نَبِيًّا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةَ قَوْمِهِ

فَأُعْجِبَ بِهِمْ. وَفِيهِ: إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَالْمَوْتُ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، يَمُوتُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا))^(٨). في الرابع من حديث ابن البخري^(٩).

وقد رواه أحمد: لعبدالرحمن بن أبي ليلي، عن صهيب^(١٠)^(١١)، وأبو حاتم بن حبان في

صحيحه^(١٢).

٧٤٠- حديث جابر: ((لَا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوَلَ الْمَطْعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ

أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ^(١٣)))^(١٤)^(١٥).

(١) راشد بن حبيش الرقي. روى عن: عبادة بن الصامت. روى عنه: أبو العوام بن حوشب سادن بيت المقدس، وزرعة

ابن عبدالرحمن بن جرهد. انظر: الثقات (٢٣٣/٤) (رقم: ٢٦٦٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٩٩٨).

(٣) عامر بن مالك، بصري، مقبول، من الثالثة. س. التقريب (رقم: ٣١٠٧).

(٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٣٧/٢) بنحوه.

(٥) حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية البصرية، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٥٦١).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: الشهادة سبع سوى القتل، (٢٤/٤)، برقم (٢٨٣٠)

و(٥٧٣٢). ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، (١٥٢٢/٣)، برقم (١٩١٦/١٦٦).

(٧) عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

(٨) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٣٤٠) بنحوه. وقال الألباني في الصحيحة (٥٠/٣): وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

(٩) رواه ابن البخري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٧٣).

(١٠) صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، أصله من النمر، يقال: كان اسمه عبدالملك وصهيب لقب، صحابي شهير. ع.

التقريب (رقم: ٢٩٥٤)

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٨٩٣٧) و(١٨٩٤٠) و(٢٣٩٢٧) بنحوه.

(١٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (١٩٧٥).

(١٣) الإنابة: الرجوع إلى الله بالتوبة يقال: أناب ينيب إنابة فهو منيب، إذا أقبل ورجع. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٣/٥).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٥٦٤). وضعفه الألباني في الضعيفة (٢٨٩/٢).

(١٥) قوله: (هول المطلع شديد) أي: ما يطلع عليه العبد من أهوال الآخرة في مواقف القيامة، أو أمور يطلع عليها عقب

في الثالث من حديث ابن البخترى^(١).

٧٤١- حديث قيس بن أبي حازم^(٢)، عن خباب: ((لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ))^(٣). في الثاني من معجم الحداد^(٤). وعوالي أبي نعيم للضياء. وروي من حديث النضر بن أنس^(٥)، عن أنس^(٦). في جزء عباس (..) ^(٧).

٧٤٢- حديث حماد^(٨)، عن أنس: ((لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيُقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي))^(٩). في مجلسي أبي أحمد الحاكم. وهو لحميد^(١٠)، عن أنس^(١١)، في الثالث من الثقفيات. ورواه ثابت^(١٢)، عن

الموت من أحوال البرزخ، ووصفه بـ (شديد) أي: لا فائدة في تمني الموت إلا تمني الشدائد والآلام، وليس هذا من شأن العاقل، ثم إنَّ من علامة إسعاد الله -تعالى- عبده أن يرزقه الإنابة والرجوع إليه -سبحانه-، ومن علامة الشقاوة للعبد أن يغويه الشيطان فيكون معجباً بعمله ولا ينيب إلى ربه. انظر: مرعاة المفاتيح لعبيدالله المباركفوري (٣٠٤/٥)، ومباحث العقيدة في سورة الزمر لناصر بن علي الشيخ (ص: ٢٦٩).

(١) لم أقف عليه في مجموع مصنفاته، ولعله في جزء مفقود منها.
(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).
(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت، (١٢١/٧)، برقم (٥٦٧٢) و(٦٣٤٩) و(٦٣٥٠) و(٦٤٣٠) و(٧٢٣٤). ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، (٢٠٦٤/٤)، برقم (٢٦٨١/١٢).

(٤) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.
(٥) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧١٣١).
(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التمني، باب ما يكره من التمني، (٨٤/٩)، برقم (٧٢٣٣) بمعناه.
(٧) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٨) حماد بن أبي سليمان الأشعري الكوفي، فقيه، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
(٩) تمني الموت لا يجوز لنهي النبي ﷺ عنه. ومن استدل بقوله تعالى: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١] وقوله تعالى: ﴿أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦] على جواز تمني الموت، ولا دليل له فيه؛ فإن الدعاء إنما هو بالموت على الإسلام، لا بمطلق الموت، ولا بالموت الآن، بل هو من سؤال الله حسن الخاتمة، والوفاة على الإسلام. انظر: شرح العقيدة الطحاوية للبراك (ص: ٢٦٠).

(١٠) حميد بن أبي حميد الطويل البصري، ثقة مدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣).
(١١) رواه النسائي في سننه برقم (١٨٢٠)، وأحمد في مسنده برقم (١٢٠١٥).
(١٢) ثابت بن أسلم البنان، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

أنس^(١). رواه مسلم لحما، عنه^(٢). ورواه قتادة^(٣)، عن أنس^(٤).
وروى من حديث طارق بن أبي المحاسن^(٥) عن أبي هريرة، في الأول من فوائد أبي
إسحاق المزكي^(٦)، وهو في مشيخة الرازي^(٧) (...)^(٨) عن سهيل بن أبي صالح^(٩)، عن أبيه^(١٠)،
عن أبي هريرة.

وفي الثالث من الجهاد لابن المبارك: عن حميد بن هلال^(١١): "كَانَ أَبُو رِفَاعَةَ، إِذَا صَلَّى
وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَدَعَا، كَانَ فِي آخِرِ مَا يَدْعُو بِهَذَا"^(١٢).

٧٤٣- قول حذيفة بن اليمان: "يا طاعون خذني إليك ثلاث مرات، قبل سفك دم
حرام، وقبل جور في الحكم، وإمارة الصبيان، وكثرة الزبانية"^(١٣). رواه عيسى بن سالم الشاشي
في نسخته^(١٤).

٧٤٤- حديث سهل بن حنيف^(١٥): ((مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللَّهُ، وَإِنْ

-
- (١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب تمنى المريض الموت، (١٢١/٧)، برقم (٥٦٧١).
(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب (٢٠٦٤/٤)، برقم (٢٦٨٠/١٠).
(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
(٤) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١٠٨٣٢)، وفي عمل اليوم والليلة برقم (١٠٦٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده
برقم (٣٢٢٧)، والطبراني في الدعاء برقم (١٤٣٢).
(٥) طارق بن محاسن وقيل: بن مخاشن، حجازي، مقبول، من الثالثة. دس. التقريب (رقم: ٣٠٠٥).
(٦) رواه أبو إسحاق المزكي في المزكيات برقم (٧٢)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٣٥٨).
(٧) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.
(٨) طمس.
(٩) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، صدوق، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).
(١٠) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
(١١) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).
(١٢) رواه ابن المبارك في الجهاد برقم (١٥٧).
(١٣) قال قتادة: الزبانية عند العرب الشرط، وكُلُّهُ مِنَ الدَّفْعِ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِدَفْعِهِمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا. انظر:
لسان العرب (١٩٤/١٣).
(١٤) رواه عيسى بن سالم الشاشي في حديثه (ل/٨١أ). مخطوط
(١٥) سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، صحابي، من أهل بدر واستخلفه علي على البصرة. ع. التقريب
(رقم: ٢٦٥٦).

مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ)). رواه مسلم^(١).

٧٤٥- حديث أنس: ((أَوْشَكَ الْقَالِجُ^(٢) أَنْ يَفْشُو فِي النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوَا الطَّاعُونَ مَكَانَهُ))^(٣). في جزء ما روى الكبار عن الصغار للمنجنقي^(٤). رواه ابن عدي في زيد بن الحواري العمي^(٥).

٧٤٦- (خ م س): حديث نعيم المجرم^(٦)، عن أبي هريرة: ((الْمَدِينَةُ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ))^{(٧)(٨)}.

وروي عن حفص بن عاصم^(٩)، عن أبي هريرة^(١٠) في الرابع من حديث أبي سهل ابن زياد.

وروي عن عمر بن العلاء الثقفي^(١١)،

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى، (١٥١٧/٣)، برقم (١٩٠٩/١٥٧).

(٢) هو داء معروف يرخي بعض البدن. النهاية لابن الأثير (٤٦٩/٣).

(٣) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٣٣٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي برقم (٥١٦) بنحوه.

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنقي الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر، ثقة حافظ، من الثانية عشرة. س. التقريب (رقم: ٣٣٥). وكتابه ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء لم أقف عليه.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (١٤٧/٤).

(٦) نعيم بن عبدالله المدني، مولى آل عمر، يعرف بالمجرم، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧١٧٢).

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل المدينة، باب: لا يدخل الدجال المدينة، (٢٢/٣)، برقم (١٨٨٠)

و(٥٧٣١) و(٧١٣٣). ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون، والدجال إليها،

(١٠٠٥/٢)، برقم (١٣٧٩/٤٨٥). والنسائي في سننه الكبرى برقم (٤٢٥٩) و(٧٤٨٤) بنحوه.

(٨) استشكل عدم دخول الطاعون المدينة مع كون الطاعون شهادة، وكيف قرن بالدجال ومدحت المدينة بعدم دخولهما؟

قال الحافظ: "والجواب أن كون الطاعون شهادة ليس المراد بوصفه بذلك ذاته وإنما المراد أن ذلك يترتب عليه وينشأ

عنه لكونه سببه فإذا استحضر ما تقدم من أنه طعن الجن حسن مدح المدينة بعدم دخوله إياها، فإن فيه إشارة إلى أن

كفار الجن وشياطينهم ممنوعون من دخول المدينة، ومن اتفق دخوله إليها لا يتمكن من طعن أحد منهم. فإن قيل

طعن الجن لا يختص بكفارهم بل قد يقع من مؤمنهم، قلنا: دخول كفار الإنس المدينة ممنوع، فإذا لم يسكن المدينة إلا

من يظهر الإسلام جرت عليه أحكام المسلمين ولو لم يكن خالص الإسلام فحصل الأمن من وصول الجن إلى طعنهم

بذلك، فلذلك لم يدخلها الطاعون أصلاً". وللاستزادة انظر: فتح الباري لابن حجر (١٩٠/١٠).

(٩) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٤٠٧).

(١٠) رواه البزار في مسنده برقم (٨١٩٥).

(١١) عمر بن العلاء الثقفي مديني، روى عن: أبيه، عن أبي هريرة. روى عنه: فليح بن سليمان. وقال ابن أبي حاتم:

عن أبيه^(١)، عن أبي هريرة^(٢)، رواه ابن أبي (...)^(٣).
 ٧٤٧- " (وَقَعَ الطَّاعُونَ بِالشَّامِ فَمَادَ مُعَاذُ جِمْنَصٍ فَحَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ
 رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ) ^(٤) قَبْلَكُمْ، اللَّهُمَّ اقْسِمِ لِآلِ مُعَاذٍ نَصِيْبَهُمُ الْأَوْفَى
 مِنْهُ" ^(٥). رواه سعيد.

ورواه عن شرحبيل بن حسنة^(٦)، الإمام أحمد^(٧).

وروي عن أبي عبيده بن الجراح، رواه أحمد^(٨).

٧٤٨- حديث يحيى بن يعمر^(٩)، عن عائشة: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الطَّاعُونَ،
 فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ: عَذَابُ يَبْعُثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ
 الطَّاعُونَ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ
 مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ)). رواه البخاري^(١٠)، وأحمد^(١١).

[١/٣٧٣]

قال: قلت لأبي: هو أخو الأسود بن العلاء؟ فقال: لا أدري هو شيخ مدني. انظر: الجرح والتعديل (١٢٥/٦) برقم (٦٨١).

(١) العلاء بن جارية الثقفي. روى عن: أبي هريرة -رضى الله تعالى عنه-. وروى عنه: ابنه عمر. قال ابن حجر: قال ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات تبعاً للبخاري: العلاء الثقفي روى عن أبي هريرة. روى عنه ابنه عمر، لم يسميا أباه، ولا رأيت مسمى في الحديث في فضل المدينة. انظر: تعجيل المنفعة لابن حجر (١٨٩/٢) (رقم: ٨٢٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٠٢٦٥) بنحوه.

(٣) كلمات غير واضحة في المخطوط.

(٤) كلمات غير واضحة في المخطوط. واعتمدت على مصنف ابن أبي شيبة في إخراجها.

(٥) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٠٣٣٥). وأحمد في مسنده برقم (٢٢٠٨٥) و(٢٢١٣٦). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٢): ورجال أحمد ثقات وإسناده متصل.

(٦) شرحبيل بن عبدالله بن المطاع الكندي، حليف بني زهرة، وهو ابن حسنة، وهي أمه أو التي ربه، صحابي جليل، كان أميراً في فتح الشام. ق. التقريب (رقم: ٢٧٦٩).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧٧٥٣) و(١٧٧٥٤) و(١٧٧٥٥) و(١٧٧٥٦).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٩٧).

(٩) يحيى بن يعمر البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، (١٧٥/٤)، برقم (٣٤٧٤) و(٥٧٣٤) و(٦٦١٩).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٣٥٨) و(٢٥٢١٢) و(٢٦١٣٩).

٧٤٩- (د س ق) في حديث جابر بن عتيك^(١): ((الشُّهَدَاءُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَبْطُونُ^(٢) شَهِيدٌ، وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ^(٣) شَهِيدٌ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ^(٤) شَهِيدَةً))^(٥). رواه ابن المبارك في الأول من الجهاد^(٦)، والإمام أحمد^(٧).

قال إسماعيل التيمي^(٨): "المطعون: الذي أصابه الطاعون، والمبطن: الذي أصابه علة البطن"^(٩).

٧٥٠- حديث أبي عنبه الخولاني^(١٠) أَنَّهُ: "كَانَ يَوْمًا فِي مَسْجِدِ حَوْلَانَ جَالِسًا، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَارِبًا مِنَ الطَّاعُونِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: خَرَجَ يَتَزَحَّزَحُ^(١١) هَارِبًا مِنَ الطَّاعُونِ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَبْقَى حَتَّى أَسْمَعَ مِثْلَ هَذَا أَفَلَا أُحْبِرُكُمْ عَنْ خِلَالِ^(١٢) كَانَ عَلَيْهَا إِخْوَانُكُمْ؟ أَوْهًا: لِقَاءِ اللَّهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْدِ، وَالثَّانِيَةُ: لَمْ يَكُونُوا يَخَافُونَ عَدُوًّا، قَلُّوا أَوْ كَثُرُوا، وَالثَّلَاثَةُ: لَمْ يَكُونُوا يَخَافُونَ عَوْرًا مِنَ الدُّنْيَا، كَانُوا وَاثِقِينَ بِاللَّهِ أَنْ يَزُرُقَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ: إِنْ نَزَلَ بِهِمُ الطَّاعُونُ لَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا قَضَى". رواه ابن المبارك في الثاني من الجهاد^(١٣) عن إسماعيل بن عياش^(١٤).

- (١) جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، اختلف في شهوده بدرًا. د س. التقريب (رقم: ٨٧٢).
- (٢) أي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه. انظر: النهاية لابن الأثير (١/١٣٦).
- (٣) الهدم بالتحرير: البناء المهذوم، فعل بمعنى مفعول. وبالسكون: الفعل نفسه. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢٥٢).
- (٤) أي تموت وفي بطنها ولد. وقيل التي تموت بكرًا. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢٩٦).
- (٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٣١١١)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٨٠٣)، والنسائي في سننه برقم (١٨٤٦)، ومالك في الموطأ برقم (٣٦) بنحوه، مُطَوَّلًا. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٦٩٥).
- (٦) رواه ابن المبارك في الجهاد برقم (٦٨) بنحوه، مُطَوَّلًا.
- (٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٧٥٣) بنحوه، مُطَوَّلًا.
- (٨) إسماعيل بن محمد القرشي، التيمي، الملقب بقوام السنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢١).
- (٩) الترغيب والترهيب لقوام السنة (١/٣٤٣) أوله، وتسليمة أهل المصائب لمحمد المنجي (ص: ٢٢٧).
- (١٠) أبو عنبه الخولاني، قيل: اسمه عبدالله بن عنبه أو عمارة، صحابي له حديث، ويقال: أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. ق. التقريب (رقم: ٨٢٨٦).
- (١١) التزحزح: أي التباعد والتنحي. انظر: لسان العرب (٢/٤٦٨).
- (١٢) الخلال: وهي الخصال. انظر: لسان العرب (١١/٢١٦).
- (١٣) رواه ابن المبارك في الجهاد برقم (١٢٨)، وفي الزهد والرقائق برقم (٥٢٤).
- (١٤) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت

عن محمد بن زياد^(١) عنه.

٧٥١- حديث ابن حجيرة الأكبر - واسمه عبدالرحمن -^(٢)، عن عقبة بن عامر^(٣) رفعه: ((حَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْعَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهِيدٌ)). رواه ابن المبارك في الثالث من الجهاد^(٤) والنسائي^(٥).

٧٥٢- وفي حديث سُمَيِّ^(٦)، عن أبي صالح^(٧)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((الشُّهَدَاءُ حَمْسٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْعَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)). رواه البخاري^(٨)، وبوب البخاري في صحيحه، في كتاب ترك الحيل، باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون^(٩).

٧٥٣- حديث أم الفضل بن عباس^(١٠): ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، وَعَبَّاسٌ عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ يَشْتَكِي، فَتَمَّتْ عَبَّاسٍ الْمَوْتَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، لَا تَتَمَّتْ الْمَوْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا، فَإِنْ تُؤَخَّرُ تَزْدَادُ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا، لِإِنْ تُؤَخَّرُ فَتَسْتَعْتَبُ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ، فَلَا تَتَمَّتْ الْمَوْتَ)).^(١١) في الأول من

ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(١) محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٥٨٨٩).

(٢) عبدالرحمن بن حجيرة المصري القاضي، وهو: ابن حجيرة الأكبر، ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٣٨٣٨).

(٣) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، وكان فقيهاً فاضلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١١).

(٤) رواه ابن المبارك في الجهاد برقم (١٩٨).

(٥) رواه النسائي في سننه (برقم ٣١٦٣) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦١٨/١).

(٦) سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، من السادسة. ع ٤. التقريب (رقم: ٢٦٣٥).

(٧) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: الشهادة سبع سوى القتل، (٢٤/٤) برقم (٢٨٢٩)

و(٦٥٣) و(٧٢٠). ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، (١٥٢١/٣)، برقم (١٩١٤/١٦٤)

بنحوه.

(٩) صحيح البخاري (٢٦/٩) وذكر فيه حديثين.

(١٠) لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، أم الفضل، زوج العباس بن عبدالمطلب، وأخت ميمونة زوج النبي ﷺ. ع.

التقريب (رقم: ٨٦٧٦).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٦٨٧٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/١٠): ورجال أحمد رجال الصحيح

فوائد أبي علي الشعراني^(١).

٧٥٤- في الموطأ: رواه محمد بن الحسن^(٢)، عن مالك^(٣)، أنا يحيى بن سعيد^(٤)، أن بلغه عن ابن عباس أنه قال: "مَا ظَهَرَ الْعُلُولُ"^(٥) فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا أُلْقِيَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ، وَلَا فَشَا الرِّزَا فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ، وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا قُطِعَ عَنْهُمْ الرِّزْقُ. وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بِغَيْرِ الْحَقِّ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الدَّمُ. وَلَا نَقَضَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطْنَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ"^(٦).

٧٥٥- حديث عبدالله بن بريدة^(٧): ((مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ يُتَوَقَّعُ، وَلَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الرِّكَاءَةَ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمَطْرَ))^(٨).

في الأول من فوائد أبي علي الشعراني. قال: ثنا الحسن بن أبي يحيى ابن السكن^(٩)، ثنا عبيدالله بن موسى^(١٠)، عن بشير بن المهاجر^(١١)، عن عبدالله بن بريدة^(١٢). رجاله من عبيدالله روى لهم مسلم.

٧٥٦- قول أبو بكر في خطبته: "لَا يَدْعُ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالذُّلِّ، وَلَا تَشِيْعُ

غير هند بنت الحارث؛ فإن كانت هي القرشية أو الفراسية فقد احتج بما في الصحيح، وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها.

(١) رواه أبو علي الشعراني في حديثه برقم (٣٦) -مخطوط-.

(٢) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، الكوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(٣) مالك بن أنس بن مالك الأصبجي. صاحب الموطأ.

(٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٥) وهو الخيانة في المغنم والسرقه من الغنيمه قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في

شيء خفية فقد غل. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٨٠).

(٦) رواه مالك في الموطأ برقم (٢٦) بنحوه.

(٧) عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٨) تقدم تحريجه في الحديث رقم (٦٨٣) عن بريدة.

(٩) الحسن بن أبي يحيى الأصم، البصري ثم الرملي الشامي. ويقال الحسن بن يحيى بن السكن. أبو علي. مات سنة:

(٢٥٧هـ). سمع من: أبي داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن أحمد بن شيبان الرملي،

وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال: محله الصدق. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧١، ٧٢) (رقم: ١٦٩).

(١٠) عبيدالله بن موسى ابن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١١) بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي، صدوق لين الحديث، رُوي بالإرجاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٢).

(١٢) رواه أبو علي الشعراني في حديثه برقم (١٢٣) -مخطوط-.

الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ". في ثاني مشيخة يعقوب بن سفيان^(١).
 ٧٥٧- حديث العرياض بن سارية: ((يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرْشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرْشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرْشِهِمْ كَمَا مَاتْنَا، فَيَقُولُ رَبُّنَا: انظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمُقْتُولِينَ، فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ)).
 رواه الإمام أحمد^(٢)، والنسائي^(٣)، وهو في الثالث من حديث الأصبم^(٤).
 قال إياس بن الأرت^(٥):

إكليلها زول وفي شوها وخز أليم مثل وخز السنان^(٦)^(٧).

(...)^(٨) وكان أربعة أيام وأصبحوا في اليوم الرابع وقد ذهب الناس. وكان قبله طاعون
 عمواس سنة ثمان عشرة (...)^(٩) [أول]^(١٠) طاعون بالإسلام. قال الزياتي: مات فيه ثمانية
 وعشرون ألفاً، وقيل: كان طاعون عمواس بالشام وطاعون شيرويه بن كسرى بالعراق في زمن
 واحد زمن عمر.

قال عبدالرحمن بن منده^(١١): ولم يكن بمكة ولا بالمدينة طاعون قط.

(١) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (٩) مُطَوَّلًا.

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧١٥٩). وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١/٥٠٠).

(٣) رواه النسائي في سننه برقم (٣١٦٤).

(٤) رواه أبو العباس الأصبم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٧٦).

(٥) إياس بن الأرت الطائي. اسمه خالد، شاعر جاهلي كريم، له أشعار في الحماسة ومعجم البلدان. وقيل: عامر بن خالد بن عدي بن الكوز بن حيان بن ثعلبة الطائي، شاعر. انظر: الحيوان (٤٤١/٧)، والإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف لابن ماكولا (٤٩/١).

(٦) شرح ديوان الحماسة للتبريزي (٢٠٢/٢).

(٧) إكليلها زول الخ، الإكليل كناية عن قرنهما، والنزل الخفيف الظريف، وفي شوها: أي فيما ترفعه من ذنبها، وخز أي طعن. والمعنى أن الأذى الذي يصدر منها حين ترفع ذنبها للدغ له ألم مثل طعن الرمح. انظر: شرح ديوان الحماسة للتبريزي (٢٠٢/٢).

(٨) المخطوط أصابه بلل.

(٩) المخطوط أصابه بلل.

(١٠) المخطوط أصابه بلل.

(١١) عبدالرحمن بن محمد بن منده العبدي الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

طاعون عدي بن أَرْطَاة^(١) بالبصرة سنة مائة. وفي سنة سبع وعشرين ومائة كان طاعون خفيف (طاعون غراب...) (٢)(٣).

[٣٧٣/ب]

٧٥٨- أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب^(٤)، أنا محمد بن أبي بكر البلخي^(٥)، أنبأنا أبو طاهر السلفي^(٦)، أنبأ أبي النَّرْسِيِّ^(٧)، ثنا علي بن المحسن التنوخي^(٨)، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد^(٩)، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(١٠)،

(١) عدي بن أَرْطَاة الفزاري، عامل عمر بن عبدالعزيز، مقبول، من الرابعة. بخ. التقريب (رقم: ٤٥٣٨).

(٢) المخطوط أصابه بلل.

(٣) ذكر ابن قتيبة الدينوري الطواعين وأوقاتها. للإستزادة انظر: المعارف (١/٦٠١، ٦٠٢).

(٤) إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الانصاري الصيدواوي الدمشقي، الكاتب، مجد الدين. أبو الفداء (٦٤٣- ٧٢١هـ). وحدث، سمع منه: الرزالي وغيره. روى عن: أبي القاسم مكّي بن علان، والرشيد العراقي، وغيرهما. وطلب نفسه، وأخذ في النحو عن ابن مالك. انظر: العبر في خبر من غير (٤/٦١) ذيل التقييد (١/٤٦٦).

(٥) محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي، ثم الدمشقي. أبو عبدالله. مات سنة: (٦٥٣هـ). سمع من: التاج المسعودي، والقاسم بن عساكر، وغيرهما. حدث عنه: ابن الصابوني، وابن الظاهري، وغيرهما. واجتمع بالسلفي، وأجاز له، وقال: إنه سمع منه وهو صدوق، لكن ما ظهر سماعه منه... الشيخ، العالم، المسند، المقرئ، صاحب الألمان. قال الدمياطي: كان صالحاً، قديم السماع، وروى الكثير بالإجازة. انظر: السير (٣٠٧/٢٣) (رقم: ٢١٥).

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٧) محمد بن علي بن ميمون النرسي، الكوفي، وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

(٨) علي بن الحسن بن علي التنوخي، البصري، ثم البغدادي. أبو القاسم (٣٦٥-٤٤٧هـ). سمع من: أبي سعيد الحرفي، وأبي عبدالله الحسين بن محمد العسكري، وغيرهما. حدث عنه: أبي النرسي، والحسن بن محمد الباقرحي، وغيرهما. القاضي، العالم، صاحب كتاب (الطولات). قال الخطيب: كان متحفظاً في الشهادة عند الحكام، صدوقاً في الحديث.. وقال أبو الفضل بن خيرون: قيل: كان رأيه الرفض والاعتزال. وقال الذهبي: يقع لنا حديثه عالياً، وهو راوي كتاب (الأشربة)، لأحمد بن حنبل. انظر: السير (١٧/٦٤٩-٦٥١) (رقم: ٤٤٠).

(٩) الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ثم البغدادي الدقاق. أبو عبدالله. مات سنة: (٣٧٥هـ) حدث عن: محمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. روى عنه: الحسن بن محمد الخلال، وأبو محمد الجوهري، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، قال العتيقي: كان ثقة أميناً. وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: كان فيه تساهل. انظر: السير (١٦/٣١٧، ٣١٨) (رقم: ٢٢٤).

(١٠) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، الكوفي. أبو جعفر. مات سنة: (٢٩٧هـ). سمع من: أبيه، وعلي بن المديني، وغيرهما. وروى عنه: أبو القاسم الطبراني، والحسين الدقاق، وغيرهما. الإمام، الحافظ، المسند، جمع وصنف، وله (تاريخ) كبير، ولم يرزق حظاً، بل نالوا منه. وكان من أوعية العلم. قال صالح جزرة: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً فأذكره. وأما عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال: كذاب. وقال أبو بكر البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح

حدثني أبي^(١)، ثنا أبو أسامة^(٢)، قال: بلغني عن ابن مسعود، أنه قال: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَدَلُّ مِنَ الْأَمَةِ، وَأَكْيَسُهُمْ^(٣) الَّذِي يَرُوعُ^(٤) بِدِينِهِ رَوْعَانَ الثَّعْلَبِ"^(٥).

٧٥٩- حديث جابر: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَحْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ، كَمَا يَسْتَحْفِي الْمُنَافِقُ فِيكُمْ الْيَوْمَ"^(٦). في الأول من فوائد عبد الوهاب بن منده^(٧).

٧٦٠- حديث سعيد المقبري^(٨)، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ((لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَحَدَ الْمَالِ، بِحَلَالٍ أَمْ بِحِرَامٍ)) رواه البخاري^(٩)، والدارمي^(١٠)، لابن أبي ذئب^(١١) عنه.

٧٦١- (ق) حديث عبادة بن الصامت: ((لَيَسْتَحِلَّنَّ آخِرَ أُمَّتِي الْحُمْرَ، بِاسْمِ يُسْمُونَهَا إِيَّاهُ)) آخر الجزء الثاني من حديث البغوي رواية ابن الجراح^(١٢).

٧٦٢- وحديث عائشة: ((أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ^(١٣) الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ، فِي الْحُمْرِ

فيه. وعن عبدان قال: لا بأس به. انظر: السير (٢٢، ٢١/١٤) رقم: (١١).

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢).

(٢) حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت ربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٣).

(٣) أي العاقل. وقد كاس يكييس كيسانًا. والكييس: العقل. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٧/٤).

(٤) روع: راغ يروغ روعًا وروغًا: حاد. وراغ إلى كذا أي مال إليه سرًا وحاد. وفلان يراوغ فلانا إذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايصه. وأراغه هو وراوغه: خادعه. وراغ الصيد: ذهب هاهنا وهاهنا، وراغ الثعلب. انظر: لسان العرب (٨/٤٣٠).

(٥) رواه الشجري في ترتيب الأمالي الحميسية برقم (٢١٨٤) و(٢٨٠٠)، وأبو داود في الزهد برقم (١٧٦)، ونعيم بن حماد في الفتن برقم (٥٠١) و(٥١٦)، بنحوه.

(٦) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٣٨)، وضعفه الألباني في الضعيفة (١٢٩/١٢).

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من فوائده.

(٨) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب من لم يبال من حيث كسب المال، (٥٥/٣)، برقم (٢٠٥٩) و(٢٠٨٣).

(١٠) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٥٧٨).

(١١) محمد بن عبد الرحمن القرشي العامري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨).

(١٢) كتب المصنف في الهامش: مكرر. وقد تقدم تحريجه في الحديث رقم (٧٠٨).

(١٣) كَفَأَ الْإِنَاءَ وَنَحَوَهُ: كَبَّهَ وَقَلَّبَهُ أَوْ أَمَالَهُ لِيَصَبَّ مَا فِيهِ. ومعناه: أول ما يتغير الإسلام. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/١٩٤١)، ومرقاة المفاتيح للهروي (٨/٣٣٧٤).

يُسْمُونَهَا بِعَيْرِ اسْمِهَا))^(١). رواه ابن أبي عاصم في الأوائل^(٢).

٧٦٣- حديث عُتِي^(٣)، عن عبدالله بن مسعود، في أشرط الساعة: ((أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا^(٤)، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظًا^(٥)، وفيه: "وَيَسُودُ كُلُّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا، وَكُلُّ سُوقٍ فُجَّارُهَا، وَتَظْهَرُ الْغَيْبَةُ، وَيَكْثُرُ الشَّرْطُ، وَالْعَمَّازُونَ^(٦) وَالْهَمَّازُونَ^(٧))).^(٨) في الثاني من عبد الباقي بن قانع^(٩).

وروى معنى بعضه من حديث أبي موسى، في جزء حديث ابن جزلان، وابن حذلم^(١٠).
٧٦٤- قال أبو أحمد العسكري^(١١) - في كتاب الأمثال -: حدثنا عبدان^(١٢)، ثنا أبو الطاهر بن السرح^(١٣)، ثنا

(١) رواه الدارمي في سننه برقم (٢١٤٥) بنحوه. وقال الألباني في مشكاة المصابيح (١٤٧٨/٣): حسن.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الأوائل برقم (٦٤).

(٣) عُتِي بن ضمرة التميمي السعدي البصري، ثقة، من الثالثة. يخ ت س ق. التقريب (رقم: ٤٤٤٥).

(٤) غاض يغيض غيضا ومغاضا: قل ونقص، أو غار فذهب. ومن اللازم أيضا قوله تعالى: ﴿وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ﴾

[الرعد: ٨]، قال الأخفش: أي وما تنقص انظر: تاج العروس (٤٧١/١٨-٤٧٢) بتصرف يسير.

(٥) القَيْظ: صميم الصيف وهو حاق الصيف. وحرارة الصيف. قال ابن الأثير: لأن المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء.

والقَيْظ ضد ذلك. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٢/٤)، وتاج العروس (٢٦٠/٢٠).

(٦) الغمز: الإشارة بالعين والحاجب والجفن، غمزه يغمزه غمزا. وأغمز الرجل: استضعفه وعابه وصغر من شأنه. انظر:

لسان العرب (٣٨٨/٥)، والمعجم الوسيط (٦٦٢/٢).

(٧) الهمز: النخس والغمز، وكل شيء دفعته فقد همرته. والهمز أيضا: الغيبة والوقعة في الناس، وذكر عيوبهم. انظر:

النهاية لابن الأثير (٢٧٣/٥).

(٨) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٨٦١)، وفي معجمه الكبير برقم (١٠٥٥٦)، والشجري في ترتيب الأمالي

الخميسية برقم (٢٨٠٣) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٣/٧): فيه سيف بن مسكين وهو ضعيف.

(٩) لم أقف عليه في معجم الصحابة له.

(١٠) لم أقف عليه في الأول من حديثه -مخطوط-.

(١١) الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري. أبو أحمد. مات سنة: (٣٨٢هـ) سمع من: عبدان الأهوازي، وأبي القاسم البغوي،

وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد الماليني، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. المحدث، الأديب، صاحب التصانيف. قال الحافظ أبو طاهر

السلفي: كان أبو أحمد العسكري من الأئمة المذكورين بالتصرف في أنواع العلوم، والتبحر في فنون الفهوم، ومن المشهورين بجودة

التأليف وحسن التصنيف، ألف كتاب (الحكم والأمثال)، وكتاب (التصنيف)،... انظر: السير (٤١٣/١٦-٤١٥) (رقم:

٣٠١).

(١٢) عبدان عبدالله بن أحمد بن موسى، الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(١٣) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ابن وهب^(١)، ثنا عمرو بن الحارث^(٢)، ثنا خالد بن عبدالله الزياتي^(٣)، عن أبي عثمان^(٤)، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: ((أَتَتْكُمْ الشُّرْفُ الْجُونُ، قَالُوا: وَمَا الشُّرْفُ الْجُونُ؟ قَالَ: "الْفِتْنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ"))^(٥).

شبه رسول الله الحروب والفتن بالشارف، وجمعه: شرف وهي الناقة المسنة، وهم يشبهون الحروب بها، والجون: السود هاهنا^(٦).

وخالف القتيبي^(٧) الناس في هذا، فرواه: "الشُّرْقُ الْجُونُ" بالقاف، وقال: إنها أمور تأتي من ناحية المشرق^(٨). والأول أصح.

[١/٣٧٤]

٧٦٥- وحديث أسامة بن شريك^(٩)، عن أبي موسى الأشعري: ((اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي الطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ، فَمَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ: "وَحَزْرُ"^(١٠) أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَفِيهَا شَهَادَةٌ"))^(١١).

-
- (١) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة، فقيه، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).
- (٣) خالد بن عبدالله الزياتي، روى عن: أبي عثمان الأصبحي، وعراك بن مالك، وغيرهما. روى عنه: عمرو بن الحارث، وجعفر بن ربيعة. انظر: الجرح والتعديل (٣٤٠/٣) برقم (١٥٣٥) ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل. وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٩/٦) برقم (٧٦٣١).
- (٤) عبيد بن عمير الأصبحي، أبو عثمان، عن أبي هريرة، مقبول، من الثالثة. تمييز. التقريب (رقم: ٤٣٨٧).
- (٥) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦٧٠٦)، ونعيم بن حماد في الفتن برقم (٦) بنحوه.
- (٦) انظر: النهاية لابن الأثير (٤٦٣/٢)، ولسان العرب (١٧٣/٩).
- (٧) عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد. مات سنة: (٢٧٦هـ) حدث عن: إسحاق بن راهويه، وأبي حاتم السجستاني، وغيرهما. حدث عنه: عبيدالله السكري، وعبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، وغيرهما. العلامة، الكبير، ذو الفنون، صاحب التصانيف. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ديناً فاضلاً. من تصانيفه: (غريب القرآن)، و(المعارف) و(مشكل الحديث)، وغيرها. انظر: السير (١٣/٢٩٦-٣٠٠) (رقم: ١٣٨).
- (٨) النهاية لابن الأثير (٤٦٥/٢).
- (٩) أسامة بن شريك الثعلبي، صحابي، تفرد بالرواية عنه: زياد بن علاقة على الصحيح. ٤. التقريب (رقم: ٣١٨).
- (١٠) الوحز: طعن ليس بنافذ. انظر: النهاية لابن الأثير (١٦٣/٥).
- (١١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٢): رواه أحمد بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٧٧٩/٢).

رواه أبو يعلى، قال: حدثنا جُبارة هو ابن مغلّس الحماني^(١)، ثنا أبو بكر هو النهشلي^(٢)، عن زياد بن علاقة^(٣)، عن أسامة بن شريك بهذا^(٤).
 رواه الإمام أحمد: عن يحيى بن أبي بكير^(٥)، عن أبي بكر النهشلي به^(٦). هو في جزء أبي العباس الجمال^(٧).
 ورواه أيضاً لشعبة^(٨)، عن زياد بن علاقة، عن رجل من قومه، قال شعبة: قد كنت أحفظ اسمه، عن أبي موسى به^(٩).
 ورواه سعيد بن منصور، عن الوليد بن أبي ثور^(١٠)، عن زياد بن علاقة، عن رجل من قریش، عن أبي موسى وقال: "طَعْنُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنَّ"^(١١).
 وروي من حديث ابن عمر في ثاني المعجم الصغير للطبراني^(١٢).
 رواه ثقات ذكره الدارقطني في العلل^(١٣). وهو في جزء ابن بخت^(١٤).
 وروى عن زياد بن علاقة، عن يزيد بن الحارث^(١٥)، عن أبي موسى، في الثاني والأول

- (١) جُبارة بن المغلّس الحماني، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة. ق. التقريب (رقم: ٨٩٠).
 (٢) أبو بكر النهشلي الكوفي، قيل اسمه: عبدالله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف، وقيل: وهب وقيل: معاوية، صدوق رمي بالإجراء، من السابعة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٨٠٠١).
 (٣) زياد بن علاقة الثعلبي، ثقة رمي بالنصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣٤).
 (٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٢٢٦) قال حسين سليم أسد -محقق مسنده-: إسناده ضعيف.
 (٥) يحيى بن أبي بكير، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٤).
 (٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٧٤٤) بنحوه.
 (٧) أحمد بن محمد الجمال الإصبهاني. الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١١).
 (٨) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
 (٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٧٤٣) بنحوه.
 (١٠) الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي، وقد ينسب لجده، ضعيف، من الثامنة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٧٤٣١).
 (١١) لم أفق عليه في المطبوع من سننه، ولعله في الجزء المفقود منه.
 (١٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٢٨).
 (١٣) علل الدارقطني (٢٥٥/٧-٢٥٧).
 (١٤) محمد بن عبدالله العكبري، الدقاق، الثقة، المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).
 (١٥) يزيد بن الحارث التغلبي. روى عن: ابن مسعود. روى عنه عبدالملك بن عمير. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣٢٦/٨) (رقم: ٣١٨٦)، والثقات (٥٤٨/٥) (رقم: ٦١٧٤).

من حديث عبد الباقي بن قانع^(١)، ورابع المعجم الصغير للطبراني^(٢).
 وفي انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ^(٣)، ورابع المعجم الصغير للطبراني^(٤).
 ورواه حجاج بن أرطاة^(٥)، عن زياد بن علاقة، عن كردوس بن عباس الثعلبي^(٦)، عن
 أبي موسى^(٧)، ذكره ابن خزيمة في (التوكل)^(٨).
 وروي من طريق البراء بن عازب^(٩)، عن أبي موسى. في جزء زكريا بن أحمد البلخي^(١٠)،
 وهو في العلل للدارقطني^(١١).
 وروي من حديث [أبي بردة]^(١٢) بن قيس^(١٣) أخي أبي موسى الأشعري أوله رواه ابن
 قانع^(١٤) وابن منده^(١٥).
 ومن حديث ابن عمر في الثاني من المعجم الصغير للطبراني^(١٦).

-
- (١) لم أقف عليه في معجم الصحابة، ولعله في كتاب له مفقود.
 (٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٣٥١).
 (٣) لم أقف عليه.
 (٤) تكرار.
 (٥) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس،
 من السابعة. يخ م ٠٤ التقريب (رقم: ١١١٩).
 (٦) كردوس الثعلبي، وهو مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣٤).
 (٧) رواه البزار في مسنده برقم (٢٩٨٨)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٥١٢).
 (٨) كلمة غير واضحة، ولعلها الأقرب لصواب، فقد أشار إليه في كتاب التوحيد (٣٥٦/١)، وصرح به ابن حجر في فتح
 الباري (١٠/١٥٩ و ١٦١) فقال: "وأخرج ابن خزيمة في كتاب التوكل". ولم أقف عليه، ولعله مفقود.
 (٩) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان
 هو وابن عمر لدة، ع. التقريب (رقم: ٦٤٨).
 (١٠) زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي الشافعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨٣).
 (١١) رواه الدارقطني في العلل (٢٥٧/٧).
 (١٢) طمس في المخطوط
 (١٣) عامر بن قيس الأشعري، أبو بردة، أخو أبي موسى الأشعري. انظر: أسد الغابة (٣/١٣٥) (رقم: ٢٧٢٥).
 (١٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٤١) بنحوه.
 (١٥) لم أقف عليه في المطبوع من كتبه.
 (١٦) مكرر.

وروي من حديث أبي بكر بن أبي موسى^(١)، عن أبي موسى، رواه ابن خزيمة في التوكل.
 ٧٦٦- حديث سعد وأسامة: ((إِنَّ الطَّاعُونَ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي
 أَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا))^(٢). في الأول من حديث القاضي الحلبي^(٣).
 وروي من حديث عامر بن سعد^(٤)، عن سعد^(٥)، في الأول من ابن السماك. ومن
 حديث يحيى بن سعد^(٦)، عن أبيه، في ثامن ابن السماك.

٣١- باب رفع التحوت^(٧) ووضع الأخيار^(٨)

٧٦٧- في جزء أبي يعلى: عن يحيى بن معين^(٩) حديث أبي علقمة^(١٠)، عن أبي هريرة
 في أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: ((وَتَعْلُو التُّحُوتُ الْوُعُولُ^(١١)))، وفسره بأنهم: "فُسُؤُلُ الرِّجَالِ، أَهْلُ البُيُوتِ
 الْعَامِضَةِ، يُرْفَعُونَ قَبْلَ صَالِحِهِمْ، وَأَهْلُ البُيُوتِ الصَّالِحَةِ"^(١٢).

(١) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، اسمه عمرو أو عامر، ثقة، من الثالثة. ع. التقریب (رقم: ٧٩٩٠).
 (٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، (١٧٥/٤)، برقم (٣٤٧٣). ومسلم في
 صحيحه، كتاب (١٧٣٧/٤)، برقم (٢٢١٨/٩٢) و(٢٢١٨/٩٥) بمعناه. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٥٧٧)
 و(٢١٨٦٠) بنحوه.

(٣) علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، الشافعي. القاضي الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٩).
 (٤) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨١).
 (٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٧٥١) و(٢١٨١٨)، والترمذي في سننه برقم (١٠٦٥) بمعناه.
 (٦) يحيى بن سعد بن أبي وقاص. روى عن: أبيه روى عنه: عكرمة بن خالد. انظر: الجرح والتعديل (١٥٣/٩) برقم
 (٦٣١).

(٧) التحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم. وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فأدخل
 عليه لام التعريف وجمعه. وقيل أراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير (١/
 ١٨٢).

(٨) فهذا من ارتفاع الأسافل، وتوفر حظوظهم من الدنيا. وقد أخبر عن ذلك النبي ﷺ، وعدّها من علامات الساعة
 الصغرى.

(٩) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).
 (١٠) أبو علقمة الفارسي المصري، مولى ابن هاشم، ويقال: حليف الأنصار، ثقة، وكان قاضي إفريقية، من كبار الثالثة.
 ر م ٤. التقریب (رقم: ٨٢٦٢)

(١١) أراد بالوعول الأشراف والرؤوس. شبههم بالوعول، وهم تيوس الجبل، واحدها: وعل، بكسر العين. وضرب المثل بها
 لأنها تأوي شعف الجبال. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٠٧/٥). وقال (١٨٢/١): تعلو التحوت الوعول: أي يغلب
 الضعفاء من الناس أقوياءهم، شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها.

(١٢) رواه أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٩٣٣)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٤٨) مُطَوَّلًا.

٧٦٨- قول ابن مسعود: "لَنْ يَزَالَ النَّاسُ مُسْتَمْسِكِينَ مَا أَتَاهُمْ الْعِلْمُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أَكَابِرِهِمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ مِنَ الصِّغَارِ فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلَكُوا"^(١). في مسند حمزة الزيات للطبراني^(٢).

٧٦٩- عن عبدالله بن عمرو بن العاص: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُخْرَنَ الْفِعْلُ وَيُوضَعَ الْأَخْيَارُ وَيُظْهَرُ الْأَشْرَارُ وَأَنْ تُقْرَأَ فِيهِمْ الْمُثَنَاءُ"^(٣) لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قَلِيلٌ وَمَا الْمُثَنَاءُ قَالَ مَا أَكْتُبُ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ"^(٤). رواه أبو العباس الأصم في الثاني من حديثه^(٥).

٣٢- باب الوباء والفناء والفتنة والطاعون^(٦)

تقدم حديث: "فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ"^(٧) في أبواب الوعد، وصنف ابن أبي الدنيا كتاب الطواعين^(٨).

٧٧٠- حديث الشعبي^(٩)، عن رجل لم يسم، عن ابن مسعود: ((يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٧/٧): ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحارث بن سفيان وهو ثقة. وذكره الألباني في الصحيحة (٦٤١/٧).

(١) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٣٠).

(٢) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٣) وقيل: إن المثناة هي أن أحبار بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابه فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله فهو المثناة، فكأن ابن عمرو كره الأخذ عن أهل الكتاب، وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم، فقال هذا لمعرفته بما فيها. قال الجوهري: المثناة هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي، وهو الغناء. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٢٥/١، ٢٢٦).

(٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٨٣٤)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٦٦١)، بنحوه. وقال (٥٩٧/٤): هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً، ولم يخرجاه. وذكره الهيثمي بمعناه في مجمع الزوائد (٣٢٦/٧) وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

(٥) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٤).

(٦) وقد أخبر النبي ﷺ أنه سيكون بعده وباء وفناء وغيره، فوقع الأمر فيه طبق ما أخبر به ﷺ؛ فهذا من معجزاته وأعلام نبوته. وظهورها بعد زمان النبوة -ولا سيما في هذه الأزمان البعيدة من زمنه ﷺ- مما يزيد المؤمنين إيماناً به، وتصديقاً بما أخبر به من الغيوب الماضية والغيوب الآتية مما لم يقع بعد. انظر: إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشرط الساعة لحمود التويجري (٧٠٦/١) باختصار وتصرف.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٦٥).

(٨) لم أقف عليه، وذكره ابن حجر في فتح الباري (١٨٢/١٠).

(٩) عامر بن شراحيل الشَّعْبِي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

أَرْبَعُ فِتْنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ)). رواه أبو داود^(١)، وإسحاق بن راهويه^(٢)، وأسقط الرجل الذي لم يسم.

٧٧١- حديث الطفيل بن أبي^(٣)، عن أبيه^(٤)، رفعه: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاحِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ^(٥)، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ))^(٦). رواه النسائي في الإغراب^(٧)، و(ت)^(٨).

٧٧٢- قال الدارقطني: حدثنا محمد بن الحسين بن حاتم الطويل^(٩) ومحمد بن العباس ابن مهران^(١٠) وعبدالباقي بن قانع^(١١)، قالوا: ثنا عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي^(١٢)، ثنا

(١) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٢٤١)، وضعفه الألباني في الضعيفة (٣٨١/١٠).

(٢) لم أقف عليه في المطبوع، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٣) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي، كان يقال له: أبو بطن لعظم بطنه، ثقة، يقال ولد في عهد النبي ﷺ، من الثانية. يخ ت ق. التقريب (رقم: ٣٠١٧).

(٤) الصحابي: أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه.

(٥) الراجفة: النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق، والرادفة: النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة. وأصل الرجف: الحركة والاضطراب. انظر: النهاية (٢٠٣/٢).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٢٤١). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٩٨/٢): حسن.

(٧) لم أقف عليه فيه.

(٨) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٤٥٧). وقال (٢١٨/٤): هذا حديث حسن.

(٩) محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم، البغدادي. عرف أبوه بعبيد العجل. أبو الحسن. مات سنة: (٣٢٨هـ) روى عن: زكريا بن يحيى المروزي، وموسى بن هارون الطوسي. وروى عنه: الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان. فيه لين. انظر: تاريخ الإسلام (٥٥٦/٧) (رقم: ٤١٠).

(١٠) محمد بن العباس بن مهران المستملي. مات سنة: (٣٢٩هـ) روى عن: محمد بن عيسى المدائني، وابن أبي العوام. وروى عنه: الدارقطني، وابن شاهين. انظر: تاريخ الإسلام (٥٨٢/٧) (رقم: ٤٦٦).

(١١) عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الأموي مولاهم، البغدادي. أبو الحسين (٢٦٥-٣٥١هـ). سمع من: الحارث بن أبي أسامة، ومعاذ بن المثني، وغرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو عبدالله الحاكم، وغيرهما. الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق، صاحب كتاب (معجم الصحابة) وكان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به. قال البرقاني: البغداديون يوثقونه، وهو عندي ضعيف. وقال الدارقطني: كان يحفظ، ولكنه يخطئ ويصر. انظر: السير (٥٢٦، ٥٢٧) (رقم: ٣٠٣).

(١٢) عبدالله بن محمد بن صالح البكري السمرقندي الحافظ. أبو محمد. مات سنة: (٢٩٨هـ) حدث عن: أبي محمد الدارمي، ورجاء بن مرجى. وروى عنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. وكان أحد من عني بهذا الشأن. انظر: تاريخ الإسلام (٩٦٧/٦) (رقم: ٢٦٢).

محمد بن سفيان بن أبي الزرد^(١)، ثنا معاذ بن فضالة^(٢)، ثنا حماد^(٣)، عن يونس^(٤)، عن الحسن^(٥)، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ بَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةِ مَوْتُ الْحَبْلِ^(٦)، يعني مَوْتُ الْفُجَاءَةِ))^(٧).

وفسر ابن قتيبة الخبل بالفساد بالهرج، وأشبه ذلك من الفتن^(٨).

٧٧٣- وروى من حديث الشعبي، عن أنس ولفظه: ((مِنْ أَقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهَيْلَالُ قَبْلًا^(٩)، فَيُقَالُ لِلْيَلْتَيْنِ وَأَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَأَنْ يَظْهَرَ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ))^(١٠). في انتقاء ابن مردويه على الطبراني^(١١).

وروى ابن عدي: للحسن بن عمارة^(١٢)، عن الحواري بن زياد^(١٣)، عن أنس بعضه^(١٤).
٧٧٤- في حديث سلمة بن نفيل^(١٥): ((وَلَسْتُمْ لِابْنِ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَأْتُونَ

(١) محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلخي، قيل: اسم جده يعقوب، صدوق، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٥٩١٨).

(٢) معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوي، أبو زيد البصري، ثقة، من العاشرة، وهو من كبار شيوخ البخاري. خ. التقريب (رقم: ٦٧٣٨).

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٠).

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٦) الخبل، بالتسكين: الفساد. لسان العرب (١٩٧/١١).

(٧) رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٥١٦/١).

(٨) انظر: لسان العرب (١٩٨/١١).

(٩) أي يرى ساعة ما يطلع، لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب، وهو بفتح القاف والباء. انظر: النهاية لابن الأثير (٨/٤).

(١٠) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٢٨).

(١١) رواه الطبراني في جزء من انتقاء ابن مردويه عليه برقم (٩٦).

(١٢) الحسن بن عمارة البجلي، مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة. ت. ق. التقريب (رقم: ١٢٦٤).

(١٣) حواري بن زياد العتكي. روى عن: ابن عمر. روى عنه: جعفر بن إياس. قال الذهبي: مجهول. انظر: التاريخ الكبير

للبخاري (١٢٩/٣) (رقم: ٤٣٢)، وميزان الاعتدال (٦٢٢/١) (رقم: ٢٣٧٧)

(١٤) رواه ابن عدي في الكامل (١٠٨/٣).

(١٥) سلمة بن نفيل السكوني، له صحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٥٢).

أَفَنَادًا^(١)، وَيُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ))^(٢).
رواه أبو يعلى^(٣).

[٣٧٤/ب]

٧٧٥- حديث محمد بن كعب^(٤)، وموسى بن يسار^(٥)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:
(مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا)). رواه ابن ماجه^(٦).

٧٧٦- أخبرنا ابن أبي الهيجاء^(٧)، أنا البكري^(٨)، أنا عبدالمعز^(٩)، أنا تميم^(١٠)، أنا
البحاثي^(١١)، أنا الزوزني^(١٢)، أنا أبو حاتم بن حبان، أنا أبو خليفة^(١٣)، ثنا مسلم بن
إبراهيم^(١٤)، ثنا قرة بن خالد^(١٥)، عن عمرو بن دينار^(١٦)، عن جابر بن عبدالله، قال: ((بَيْنَمَا
النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ^(١٧)، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: اعْدِلْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "يَا وَيْلِي لَقَدْ

(١) أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٧٥/٣).

(٢) تقدم تحريجه في الحديث رقم (٦٥٢).

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٨٦١).

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، القرظي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٥) موسى بن يسار المطلبي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٩).

(٦) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٧٥). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٠٦٨/٢).

(٧) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد الصالح، المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) الحسن بن محمد التيمي، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وكان ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١١) علي بن محمد بن علي، الزوزني البحاتي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١٢) محمد بن أحمد بن هارون المقرئ الزوزني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١٣) الفضل بن الحباب الجمحي، البصري. أبو خليفة (٢٠٦-٣٠٥هـ). سمع من: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن

حرب، وغيرهما. حدث عنه: أبو حاتم بن حبان، وأبو علي النيسابوري، وغيرهما. الإمام، المحدث، تفرد بالرواية عن

كثير. وكان ثقة، صادقاً، مأموناً، أديباً، فصيحاً، مفوهاً. انظر: السير (١٤٠-٧/١٤) (رقم: ٢).

(١٤) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة، مأمون، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٥) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٥٤٠).

(١٦) عمرو بن دينار المكي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١٧) وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب. وهي في الحل، وميقات للإحرام. انظر: معجم البلدان

(١٤٢/٢)، والنهاية لابن الأثير (٢٧٦/١).

شَقِيْتُ إِنَّ لَمْ أَعْدِلْ" ^(١)^(٢). رواه البخاري ^(٣)، عن مسلم ^(٤).
 ورواه مسلم: لزيد بن الحباب ^(٥)، عن قرّة بن خالد، عن أبي الزبير ^(٦)، عن جابر ^(٧).
 ورواه الإمام أحمد، عن أبي عامر ^(٨)، عن قرّة ^(٩).
 ٧٧٧- أخبرنا سليمان بن حمزة ^(١٠)، أنا أبو عبد الله المقدسي الحافظ ^(١١)، أنا هبة الله بن
 الحسن المظفر ^(١٢)، أنا أبي ^(١٣)، أنا أبي ^(١٤)، أنبا عبید الله بن محمد السقطي ^(١٥)، ثنا إسماعيل بن

- (١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠١).
 (٢) (إذ قال له رجل) وهو ذو الخويصرة التميمي، (شقيت) أي: ضللت أنت إذا كنت لا أعدل؛ لكونك تابعاً ومقتدياً
 بمن لا يعدل، أو أنك شقي في الآخرة، إن اعتقدت أي لم أعدل؛ لأن قولك هذا لا يصدر عن إيمان. انظر: منحة
 الباري للسنيكي (٢٤٧/٦).
 (٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب: ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين (٩١/٤)، برقم
 (٣١٣٨) بنحوه.
 (٤) هو: مسلم بن إبراهيم الأزدي.
 (٥) زيد بن الحباب العُكلي، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).
 (٦) محمد بن مسلم بن تدرُس الأسدي، صدوق، إلا أنه يدلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).
 (٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخواص وصفاتهم، (٧٤٠/٢)، برقم (١٠٦٣/١٤٢) بمعناه.
 (٨) عبد الملك بن عمرو القيسي العُقدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).
 (٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٥٦١) قال المحقق -شعيب الأرنؤوط-: إسناده صحيح على شرط الشيخين.
 (١٠) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).
 (١١) محمد بن عبد الواحد السعدي، المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).
 (١٢) هبة الله بن الحسن بن أبي سعد المظفر الهمداني الأصل، البغدادي، المراتبي، المعروف بالسبط. أبو القاسم (٥١٠-
 ٩٨هـ). سمع من: أبيه أبي علي، وعبد الله بن محمد بن شاتيل، وغيرهما. روى عنه: اليلداني، وأبو عبد الله الديلمي،
 وقال: كان صحيح السماع، فيه تسامح في الأمور الدينية، وروى عنه غيرهما. قال ابن نقطة: كان غير مرضي السيرة
 في دينه. انظر: تاريخ الإسلام (١١٦٠/١٢) (رقم: ٤٨٨).
 (١٣) الحسن بن المظفر بن الحسن. أبو علي. مات سنة: (٥٢٣هـ). كان أبوه سبط أبي بكر بن لال الهمداني، سمع من:
 أبيه، وأبي محمد الجوهري، وغيرهما. روى عنه: ابنه هبة الله، وأبو القاسم بن عساكر، وغيرهما. وثقه ابن عساكر. انظر:
 تاريخ الإسلام (٣٨٥/١١) (رقم: ٥٨).
 (١٤) المظفر بن الحسن الهمداني. وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣٣).
 (١٥) عبید الله بن محمد بن أحمد البغدادي، السقطي، المجاور. أبو القاسم. مات سنة: (٤٠٦هـ). سمع من: إسماعيل
 الصفار، وعثمان بن السماك، وغيرهما. وحدث عنه: حمزة السهمي، ومظفر سبط بن لال، وغيرهما. الإمام، المحدث،
 الثقة. انظر: السير (٢٣٦/١٧) (رقم: ١٤٢).

محمد الصفار^(١)، ثنا عباس بن محمد^(٢)، ثنا شبابة بن سوار^(٣)، ثنا أبو عمرو بن العلاء النحوي^(٤)، ثنا محمد بن سيرين^(٥)، عن عبيدة^(٦)، عن علي قال: ((والله لولا أن تَبَطَّرُوا^(٧) لَحَدَّثْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ لِسَانَ نَبِيِّهِ الَّذِينَ تَقْتُلُونَهُمْ. فِيهِمْ: رَجُلٌ مُخْدَجٌ^(٨) الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونٌ^(٩) الْيَدِ، أَوْ مُودَنْ^(١٠) الْيَدِ. قَالَ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثَةً وَلَا أَرْبَعَةً. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُخْدَجُ شِبْهُ مَا يَخْدُجُ الشَّاةَ، وَالْمَثْدُونُ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرَاةِ، وَالْمُودَنْ النَّاقِصُ))^(١١)^(١٢). رواه مسلم: لأيوب^(١٣) وابن عون^(١٤) عن محمد^(١٥).

٧٧٨- قال محمد بن الحسن الشيباني الفقيه^(١٦) صاحب أبي حنيفة في كتابه الكبير:

- (١) إسماعيل بن محمد البغدادي، الصفار، الملحي. كان ثقة متعصباً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٢).
- (٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. ٤. التقريب (رقم: ٣١٨٩).
- (٣) شبابة بن سوار المدائني، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).
- (٤) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القاري، اسمه: زَبَانُ أو العريان أو يحيى أو جزء، والأول أشهر والثاني أصح عند الصولي، ثقة، من علماء العربية، من الخامسة. خت قد فق. التقريب (رقم: ٨٢٧١).
- (٥) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٦) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله. ع. التقريب (رقم: ٤٤١٢).
- (٧) أي تطغوا. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار للسبتي (٨٧/١).
- (٨) الخداج: النقصان. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢/٢). وقال ابن منظور في لسان العرب (٢٤٨/٢): مخدج اليد، أي: ناقص اليد.
- (٩) أي صغير اليد مجتمعها. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٠٨/١). وقال ابن منظور في لسان العرب (٧٨/١٣): فيهم رجل مثنى اليد، أي: تشبه يده ثدي المرأة.
- (١٠) أي ناقص اليد صغيرها. يقال: ودنت الشيء وأودنته، إذا نقصته وصغرته. انظر: النهاية لابن الأثير (١٦٩/٥).
- (١١) رواه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ج ٢٦) برقم (٤٩) مخطوط.
- (١٢) في هذا الحديث بيان موقف النبي ﷺ من الخوارج، وذمه ﷺ لهم.
- (١٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).
- (١٤) عبد الله بن عون بن أرطبان، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).
- (١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، (٧٤٧/٢، ٧٤٨)، برقم (١٠٦٦/١٥٥) بنحوه.
- (١٦) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، الكوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

أنبا سويد بن عبيد العجلي^(١) رجل من أهل البصرة، قال: حدثني أبو مؤمن الوائلي^(٢) أنه كان مع علي بن أبي طالب يوم قتل الحُرُورِيَّةَ فلما قتلهم قال: "انظروا. فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا إِحْدَى تَدْيِيهِ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرْأَةِ". وفي إحدى الروايتين: "حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ صَاحِبُهُ. قَالَ: فَقَلَّبُوا الْقَتْلَى فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا وَجَدْنَا، قَالَ: فَإِنَّ سَبْعَةَ نَفَرٍ تَحْتَ لَحْلِ لَمْ نُقَلِّبْهُمْ بَعْدُ. قَالَ: انظروا. فَرَأَيْتَ فِي رِجْلَيْهِ حَبْلًا يَجْرُونَ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَحَرَّ اللَّهُ سَاجِدًا، وَقَالَ: أَبْشِرُوا"^(٣).

٧٧٩- أخبرنا ابن أبي طالب^(٤)، أنبأنا محمد بن أحمد بن عمر^(٥)، أنبا الأسعد بن بلدرك^(٦)، أنا علي بن عبدالرحمن بن الجراح^(٧)، أنا عبدالملك بن بشران^(٨)، أنبا أحمد بن الفضل بن خزيمة^(٩)، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير^(١٠)، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري^(١١)، ثنا أبي^(١٢)، ثنا قرة هو ابن خالد، عن محمد يعني ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْزُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْزُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشْرِكُوا)). روى

(١) سويد بن عبيد العجلي، صاحب القصب، مقبول، من الثالثة، قال البخاري في تاريخه: سمع أبا موسى. عس. التقريب (رقم: ٢٦٩٣).

(٢) أبو المؤمن الوائلي الكوفي، وقيل: أبو المؤمر، مقبول، من الثالثة. عس. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٣٥/٣٤) (رقم: ٧٦٦٢)، والتقريب (رقم: ٨٤٠٥).

(٣) شرح السير الكبير للسرخسي (١٥٤/١).

(٤) أحمد بن أبي طالب ابن أبي النعمان الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٥) محمد بن أحمد البغدادي، القطيعي. أبو الحسن، مسند العراق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١٨).

(٦) أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي، الشيخ المعمر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١٨).

(٧) علي بن عبدالرحمن البغدادي، الكاتب. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١٨).

(٨) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٩) أحمد بن الفضل بن خزيمة البغدادي. أبو علي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٤).

(١٠) إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي. أبو يعقوب مات سنة: (٢٨٢هـ) روى عن: مكى بن إبراهيم. روى عنه:

أبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي. قاضي المدائن. شيخ ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٢١/٦) (رقم: ١٥٠).

(١١) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٥).

(١٢) معاذ بن معاذ بن نصر العنبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٠).

عن محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين^(١)، عن أبي سعيد. رواه البخاري^(٢).
التسييد: إستئصال الشعر بالحلق^(٣).

٧٨٠- أخبرنا ابن الشحنة، أنبأنا ابن القطيعي، أنبأ أبو أحمد الجبريلي، أنا أبو الخطاب بن هارون، أنا أبو القاسم بن محمد، أنا أبو علي بن خزيمة، ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان^(٤)، ثنا محمد بن عمران^(٥)، ثنا أبي^(٦)، عن ابن أبي ليلي^(٧)، عن عطية^(٨)، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ مثله قال: ((يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِاللِّسَانِ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ)). قال: فذكرت من هذا لابن عمر، فقال: "مَا أَعْلَمُ قَوْمًا أَحَقَّ أَنْ يُقَاتَلُوا مِنْهُمْ"^(٩).
روي من حديث أبي ذر في الأول من حديث عفان^(١٠).

[أ/٣٧٥]

٧٨١- أخبرنا ابن عبدالدائم^(١١)، أنا

- (١) معبد بن سيرين الأنصاري البصري، أكبر إخوته، ثقة، من الثالثة. خ م د س. التقريب (رقم: ٦٧٧٩).
- (٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قراءة الفاجر والمنافق... (١٦٢/٩)، برقم (٧٥٦٢) بنحوه.
- (٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٣٣/٢).
- (٤) قد يكون: عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني. مات ما بين سنتي: (٢٥١-٢٦٠هـ) روى عن: الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة. وروى عنه: محمد بن مخلد، وزيد بن عبدالعزيز الموصلي، وغيرهما. قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٣/٦) (رقم: ٣٨٣).
- (٥) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، من العاشرة. بخ ت. التقريب (رقم: ٦١٩٧).
- (٦) عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، مقبول، من الثامنة. ت ق. التقريب (رقم: ٥١٦٦).
- (٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، صدوق، سيء الحفظ جداً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).
- (٨) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجذلي، صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).
- (٩) لم أقف عليه من هذا الطريق فيما بين يدي من المصادر. ورواه أحمد في مسنده برقم (١١٦١٤)، وسعيد بن منصور في سننه برقم (٢٩٠٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١١٩٣) من طريق: معبد بن سيرين، عنه. بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (١١٦٢١)، والنسائي في سننه الكبرى برقم (٨٥٠٦) من طريق: الأجلح، عن حبيب، أنه سمع الضحاك المشرقى، يحدثهم ومعهم سعيد بن جبير وميمون بن أبي شبيب وأبو البخترى وأبو صالح، وذر الهمداني والحسن العري، عنه. بمعناه. ولم أقف على قول ابن عمر.
- (١٠) رواه عفان بن مسلم في أحاديثه برقم (١٦) بمعناه.
- (١١) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

الأربلي^(١)، أنا ابن النفور^(٢)، أنا ابن سوسن^(٣)، أنا عبدالرحمن بن عبيد الله الحرّفي^(٤).
وأخبرتنا زينب ابنة الكمال^(٥)، قالت: أنبأنا محمد بن عبدالكريم^(٦)، أنبأ وفاء^(٧)، وابن
شاتيل^(٨)، قالوا: أنا ابن بيان^(٩)، أنا ابن بشران^(١٠)،
قال الحرّفي: ثنا^(١١) قالوا: أنا حمزة بن محمد^(١٢)، ثنا محمد بن غالب^(١٣)، ثنا موسى بن
مسعود^(١٤)، ثنا عكرمة بن عمار^(١٥)، ثنا عاصم بن شميخ الغيلاني^(١٦)، عن أبي سعيد الخدري،
أن رسول الله ﷺ قال: ((وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْمَشْرِقِ،
يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقْلِ^(١٧)، يَمْزُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنْ
الرَّمِيَةِ، فَتَدَّهَبُ الرَّمِيَةُ هَكَذَا وَيَدَّهَبُ السَّهْمُ هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَمِينِهِ مِنْ (جِبَاهِهَا)^(١٨)، وَشِمَالِهِ مِنْ

-
- (١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
(٢) عبدالله بن محمد بن أحمد بن النفور البغدادي، البزاز. المحدث، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
(٣) أحمد بن المظفر بن حسين بن سوسن التمار. الشيخ المعمر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
(٤) عبدالرحمن بن عبيدالله البغدادي، الحرّفي، الحرّفي. صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
(٥) زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
(٦) محمد بن عبدالكريم السدي، الإصبهاني، ثم البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
(٧) وفاء بن أسعد بن النفيس التركي، ثم البغدادي الخباز. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).
(٨) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي، الدباس. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
(٩) علي بن أحمد بن محمد بن بيان، الرزاز، البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).
(١٠) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي، المحدث الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).
(١١) كتب المصنف فوق: محمد بن غالب: (قال الحرّفي: ثنا قال) ولعل (ثنا قال) زائدة، ثم أشار بعلامة الرجوع. وهو
وابن بشران من تلاميذ الدهقان.
(١٢) حمزة بن محمد بن العباس الدهقان. وقال الخطيب: كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
(١٣) محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).
(١٤) موسى بن مسعود النهدي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).
(١٥) عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير
اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٤٦٧٢).
(١٦) عاصم بن شميخ، أبو القزجل اليمامي، وثقه العجلي، من الرابعة. د. التقريب (رقم: ٣٠٦٢).
(١٧) الدقل: هو أردأ أنواع التمر. انظر: لسان العرب (٢٤٦/١١). وقال ابن الأثير في النهاية (١٥/٥): أي كما
يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هز.
(١٨) أقرب قراءة لها، ويستقيم بها المعنى، وقد تكون (جباها).

(جِبَاهُهَا)^(١)، فَيَنْظُرُ صَاحِبَ الرِّمِيَّةِ فِي نَصْلِ^(٢) سَهْمِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الرِّصَافِ^(٣) فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي النُّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَيَتَمَارَى^(٤) هَلْ يَرَى شَيْئًا أَمْ لَا، فَيَتَزَكُّونَ الْإِسْلَامَ هَكَذَا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشَارَ بِكَفَيْهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ، فَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا^(٥).

قال أبو سعيد: "...^(٦) بي يا فتى والنبي صلى الله عليه يضرب بكفيه على فخذه، ويقول: فلو أني أدركتهم، فلو أني أدركتهم، ثم رجعت وقد سكت عن ذكرهم، فقلت لأصحابي: ما فاتني من حديث نبي الله عن هؤلاء القوم من بعدي، قالوا: قام رجل الان بعدك، فقال: يا نبي الله هل فيهم علامة؟، قال: "نعم، وفيهم دوئدية أو يديدة يلقون رؤوسهم يخرجون من قبل المشرق".

قال أبو سعيد: "فحدثني عشرة ممن أرتضي بهم من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا مع علي يوم قاتلهم، فقال علي: إني أكذب، ولكن أكذب فالتمسوه، فجيء به يحمل على فرس، فحمد الله وأثنى عليه، وعرف العلامة، فقلت: يا أبا سعيد أرايت لو خرجوا أكنت تقاتلهم، فرفع يده وهي تهتز من الكبر، فقال: والله الذي لا إله إلا هو لهم أحب إلي جهاداً من عدتهم من التُّرُكِ"^(٧).

رواه أحمد: عن وكيع^(٨)، عن عكرمة بن عمار^(٩).

(١) أقرب قراءة لها، ويستقيم بها المعنى، وقد تكون (جباها).

(٢) النصل حديدة السهم والرمح. انظر: لسان العرب (٦٦٢/١١).

(٣) الرِّصَف: الشد والضم. ورف السهم إذا شده بالرصاص، وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٢٧/٢).

(٤) تمارى يتمارى تمارياً، وامترى امتراء إذا شك. انظر: لسان العرب (٢٧٨/١٥).

(٥) يريد أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها لعلمه باعتقادهم، أو أنهم لا يعملون بما فلا يثابون عليها، أو ليس لهم فيه حظ إلا مروره على لسانهم فلا يصل إلى حلوقهم فضلاً عن أن يصل إلى قلوبهم لأن المطلوب تعقله وتدبره لوقوعه في القلب، قوله: (بمرفون) أي: يخرجون سريعاً، وقوله: (من الدين) أي: دين الإسلام من غير حظ يناههم منه. انظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٥٨/٦).

(٦) لم أستطع قراءتها ولعلها (فخاضت).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٩١٥) أوله، بنحوه.

(٨) وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٢٨٥) بمعناه.

ورواه (خ م): أبو سلمة بن عبد الرحمن^(١)، عن أبي سعيد^(٢). وهو في نسخة بشر بن شعيب^(٣)، والموطأ^(٤)، وفي ثاني أبي لبيد^(٥)، وموافقات ابن منده^(٦).

و(خ م): الضحاك المشرقي^(٧)، عن أبي سعيد^(٨). وأبو نضرة^(٩)، عن أبي سعيد، بعضه في سابع الباغندي^(١٠)، رواه مسلم^(١١). ويزيد الفقير^(١٢)، عن أبي سعيد في الثامن من حديث أبي عمرو بن السماك^(١٣).

[٣٧٥/ب]

٧٨٢- حديث ابن عمر: ((لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طُهُورَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ [الصَّلَاةِ مِنْ] ^(١٥) الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ))^(١٦). في الثاني من المعجم الصغير

- (١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (٢٠٠/٤)، برقم (٣٦١٠) و(٥٠٥٨) و(٦١٦٣) و(٦٩٣١) و(٦٩٣٣). ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخواص وصفاتهم (٧٤٤/٢)، برقم (١٠٦٤/١٤٧) و(١٠٦٤/١٤٨) بمعناه.
- (٣) بشر بن شعيب القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣٢). ولم أقف على نسخته.
- (٤) رواه مالك في الموطأ برقم (١٠).
- (٥) محمد بن إدريس السامي. المحدث، الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠). ولم أقف على حديثه.
- (٦) لم أقف عليها.
- (٧) الضحاك بن شراحيل، ويقال: شرحبيل المشرقي الهمداني، صدوق، من الرابعة. خ م ص. التقريب (رقم: ٢٩٦٨).
- (٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل ويملك، (٣٨/٨)، برقم (٦١٦٣). ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخواص وصفاتهم (٧٤٤/٢)، برقم (١٠٦٤/١٤٨) بمعناه.
- (٩) المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).
- (١٠) لم أقف عليه في المطبوع من أماليه.
- (١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب (٧٤٥/٢)، برقم (١٠٦٤/١٥٠) و(١٠٦٤/١٥٢).
- (١٢) يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان المعروف بالفقير، قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، من الرابعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٧٧٣٣).
- (١٣) لم أقف عليه في المطبوع منه.
- (١٤) أصابها طمس.
- (١٥) أصابها طمس.
- (١٦) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٢٩٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٥٢٩)، وضعفه

للطبراني^(١)، وجزء ابن فرغان.

٧٨٣- عن وهب بن منبه^(٢)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((كَفَى بِكَ إِثْمًا، أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا^(٣))). رواه الترمذي، وقال: حديثٌ غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه^(٤).

٧٨٤- عن أبي الطفيل^(٥)، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا تَكُونُوا إِمْعَةً^(٦)، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا)). رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه^(٧).

٧٨٥- حديث أبي عثمان^(٨)، عن عمر رفعه: ((إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ اللَّسَانِ)) رواه أحمد^(٩)، وعبد بن حميد^(١٠).

٧٨٦- حديث أنس: ((مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ^(١١) بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي النَّارِ))^(١٢).

الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٩٢).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٦٢).

(٢) وهب بن منبه بن كامل اليماني، الأبنواوي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٨).

(٣) خصم: الخصومة: الجدُل. خاصمته خصاماً... أي غلبته بالحجة. وذمها؛ لأن كثرة المخاصمة تفضي إلى ما يدم صاحبه. انظر: لسان العرب (١٨٠/١٢)، والتيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢٠٨/٢).

(٤) رواه الترمذي في سننه (٤٢٧/٣) برقم (١٩٩٤)، وضعفه الألباني في الضعيفة (٩٦/٩).

(٥) عامر بن وائلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمي عمرا، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره. ع. التقريب (رقم: ٣١١١).

(٦) الإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم: الذي لا رأي له، فهو يتابع كل أحد على رأيه. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٦٧).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٤٣٢/٣) برقم (٢٠٠٧)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٩٠٥).

(٨) عبدالرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٣١٠). وبرقم (١٤٣) بنحوه. وقال الألباني في الصحيحة (١١/٣): إسناده صحيح.

(١٠) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (١١) بنحوه، وزاد عليه.

(١١) أي يجادلهم ويخاصمهم والممارسة المجادلة والمحااجة. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير (٣٨٤/٢).

(١٢) رواه الروياني في مسنده برقم (١٣٦٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٧٠٨)، والبخاري في مسنده برقم (٧٢٩٥)، والبيهقي في المختارة برقم (٢٤٨٠) و(٢٤٨١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٤/١): وفيه سليمان

في ثاني معجم الإسماعيلي^(١).

وروي من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة^(٢)، عن ابن كعب بن مالك^(٣)، عن أبيه^(٤)، رواه الترمذي، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه^(٥).

وذكره أبو محمد بن حزم - في رسالة إرشاد المسترشد في الأعمال المنجية والموبقة - مع أحاديث، ثم قال: وهذه أحاديث في غاية الصحة، وأولاد كعب بن مالك ثقات كلهم، وهم ثلاثة مشهورون: عبدالله وعبدالرحمن وسعيد^(٦).

قلت: قال الترمذي - في رواية إسحاق -: "ليس بذاك القوي عندهم، تُكلم فيه من قبل حفظه"^(٧).

٧٨٧ - قول أبي هريرة: "مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دبرها أَوْ رَجُلًا، فَقَدْ كَفَرَ"^(٨). رواه الإمام أحمد في كتاب الإيمان، عن محمد بن عبدالرحمن الطُّقَاوِيُّ^(٩)، وإسماعيل^(١٠)، فرفعها. صح عن ليث^(١١)، عن مجاهد^(١٢) عنه.

وروي فيه بإسناد صحيح: سئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها، فقال: "هَذَا

ابن زياد الواسطي، قال الطبراني والبخاري: تفرد به سليمان. زاد البزار (٤٨٧/١٣): ولم يتابع عليه.

(١) رواه أبو بكر الإسماعيلي في معجمه (٤٨٦/١).

(٢) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف، من الخامسة. ت. ق. التقريب (رقم: ٣٩٠).

(٣) عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة، يقال له رؤية. خ م د س ق التقريب (رقم: ٣٥٥٢).

(٤) الصحابي: كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.

(٥) رواه الترمذي في سننه (٣٢٩/٤) برقم (٢٦٥٤) بنحوه.

(٦) رسائل ابن حزم (١٦٩/٣).

(٧) سنن الترمذي (٣٢٩/٤).

(٨) رواه أبو بكر بن الخلال في السنة برقم (١٣٠٣) عن: أحمد بن حنبل، عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، به. بنحوه.

وبرقم (١٤٣٠) عن: أحمد بن حنبل، عن، إسماعيل، به. بنحوه. وإسناده ضعيف لأن فيه ليث بن أبي سليم صدوق

اختلط ولم يميز - نقلاً عن محقق السنة -.

(٩) محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، صدوق يهيم، من الثامنة. خ ت س. التقريب (رقم: ٦٠٨٧).

(١٠) قد يكون: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة. - سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨١) -. وقد يكون

المراد به: إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، - سبقت ترجمته في الحديث رقم

(٥٣) -. وقد اجتمع الطفاوي مع ابن علي في رواية عدد من الأحاديث فقد يكون هو المراد - والله أعلم -.

(١١) الليث بن أبي سليم ابن زُنَيْم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥).

(١٢) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

يَسْأَلُنِي عَنِ الْكُفْرِ^(١). وروى مثله عن أبي الدرداء^(٢).

[أ/٣٧٦]

٧٨٨- حديث: ((لَا يَزِيئِي الرَّائِي حِينَ يَزِيئِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ)).

حديث الأعمش^(٣)، عن أبي صالح^(٤)، عن أبي هريرة. رواه البخاري^(٥)، ومسلم^(٦).
وروى (خ م): عن الزهري^(٧)، عن سعيد^(٨)، وأبي سلمة^(٩)، عن أبي هريرة^(١٠). في عشرة
عشرة مجالس الحربي^(١١).

وروى عن أبي هريرة وجه آخر في الأول والثاني من حديث قتيبة^(١٢)، وحميد بن
عبد الرحمن^(١٣)، وعطاء بن يسار^(١٤)، عن أبي هريرة رواه مسلم^(١٥).
ومعمر^(١٦)، عن همام^(١٧).

(١) رواه الخلال في السنة برقم (١٤٢٨).

(٢) رواه الخلال في السنة برقم (١٤٢٩) بنحوه.

(٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الحدود، باب إثم الزناة، (١٦٤/٨)، برقم (٦٨١٠).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي...، (٧٧/١)، برقم (٥٧/١٠٤) و(٥٧/١٠٥).

(٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبو بكر، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٩) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ...﴾ [المائدة: ٩٠]

(١٠٤/٧)، برقم (٥٥٧٨). ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي...، (٧٦/١)،

برقم (٥٧/١٠٠) و(٥٧/١٠٢) وزاد عليه: "ولا يشرب الخمر...".

(١١) عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، الحربي. صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩). ولم أقف عليه في العاشر من

أماله وفي فوائده -مخطوط-.

(١٢) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٣) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٤) عطاء بن يسار الهلالي، المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي...، (٧٧/١)، برقم (٥٧/١٠٣).

(١٦) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٧) همام بن منبه بن كامل الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

عن أبي هريرة رواه مسلم^(١).

وأبو بكر بن عبدالرحمن^(٢)، عن أبي هريرة رواه (خ)^(٣).

قال شيخنا ابن تيمية: "تنزع منه حقيقة الإيمان الذي به يستحق الجنة والنجاة من النار، ولكن لا يسلب الإيمان بالكلية، فيبقى كالكافر الذي ليس معه من الإيمان شيء؛ بل يبقى معه بعض الإيمان المانع له من الخلود في النار، فإذا مات على تلك الحال كان بمنزلة أمثاله من المستحقين للوعيد، ولكن لا يخلد في النار"^(٤).

قال أبو عيسى الترمذي: "لا نعلم أحداً كفر أحداً بالزنا أو بالسرقه وشرب الخمر"^(٥).

٧٨٩- في الأول من مساوئ الأخلاق للخرائطي: ليعلى بن الأشدق^(٦) - وهو متروك-، عن عبدالله بن جراد^(٧)، أنه سأل النبي ﷺ: ((هَلْ يَزْنِي الْمُؤْمِنُ؟ فَقَالَ: "قَدْ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ". قَالَ: هَلْ يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: "قَدْ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ". قَالَ: هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ؟ فَقَالَ: "أَلَا". ثُمَّ أَتْبَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [سورة النحل: ١٠٥])^(٨).

- (١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي..، (٧٧/١)، برقم (٥٧/١٠٣).
- (٢) أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبدالرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٧٦).
- (٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المظالم والغصب، باب التَّهَيُّ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ (١٣٦/٣)، برقم (٢٤٧٥) و(٦٧٧٢) ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي..، (٧٦/١)، برقم (٥٧/١٠١) بلفظه، وزاد عليه: "ولا يشرب الخمر..".
- (٤) انظر: العقيدة الواسطية (ص: ١١٤) بمعناه.
- (٥) سنن الترمذي (٣١٢/٤).
- (٦) يعلى بن الأشدق العقيلي. روى عن: عبدالله بن جواد، ونابعة بنى جعدة.. روى عنه: الوليد بن عبد الملك بن مسرح، وداود بن رشيد، وغيرهما. قال عبدالرحمن سألت أبي عن يعلى بن الأشدق فقال: ليس بشيء ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: هو عندي لا يصدق، ليس بشيء. انظر: الجرح والتعديل (٣٠٣/٩) (رقم: ١٣٠٥).
- (٧) عبدالله بن جراد العقيلي. يقال: إن له صحبة. روى عنه: يعلى بن الأشدق. مات سنة: (١٦٤هـ) قال ابن حبان: وليست صحبته عندي بصحبة. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: عبدالله بن جراد لا يعرف، ولا يصح هذا الإسناد، ويعلى بن الأشدق ضعيف الحديث. انظر: الثقات (٢٤٤/٣) (رقم: ٧٩٧)، والجرح والتعديل (٢١/٥) (رقم: ٩٨).
- (٨) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (١٢٧).

وروي من حديث عكرمة^(١)، عن ابن عباس. رواه النسائي^(٢).
 ٧٩٠- أخبرنا محمد بن صبيح^(٣)، وجدي^(٤)، وفاطمة بنت عبدالرحمن^(٥) قالوا: أنا
 أبيك المصري^(٦)، أنبأ بركات بن إبراهيم^(٧)، أنا هبة الله بن أحمد^(٨)، أنا الحسين بن محمد
 الحنائي^(٩)، ثنا الحسن بن محمد بن درستويه^(١٠)، ثنا زكريا بن أحمد البلخي^(١١)، ثنا محمد بن
 غالب التَّمَتَام^(١٢)، قال: حدثني إبراهيم بن بشار^(١٣)، ثنا سفيان^(١٤)، عن داود بن شابور^(١٥)،

- (١) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).
 (٢) رواه النسائي في سننه برقم (٤٨٦٩) ولفظه: "لَا يَزِينِي الْعَبْدُ حِينَ يَزِينِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرُبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ". وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٧٤/٢).
 (٣) البرهان بدر الدين محمد بن صبيح بن عبدالله التفليسي مولاهم المقرئ المؤذن. أبو عبدالله. (٦٥٢-٧٢٥هـ). سمع الحديث من: ابن عبدالدائم، وغيره. وحدث وكان رجلاً حسناً، كان من أحسن الناس صوتاً في زمانه، وأطيبهم نعمة. وكان رئيس المؤذنين بجامع بني أمية. انظر: البداية والنهاية (١٢١/١٤)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٣١/٣).
 (٤) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
 (٥) فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى الدبهي، الصاحبة سبطة الإمام تقي الدين ابن الواسطي. أم محمد. ماتت سنة: (٧٤٠هـ). سمعت من: إبراهيم بن خليل، وأبيك الجمالي، وغيرهما. سمع منها: البرزالي. وكانت صالحة خيرة محبة للإسماع والحديث. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٦١٢).
 (٦) أبيك، عز الدين، عتيق القاضي جمال الدين المصري. أبو سعيد، وأبو محمد (٥٨٠-٦٦٣هـ) حدث عن: الخشوعي. روى عنه: محمد بن المحب، والبدر بن صبيح المؤذن، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٨٣/١٥) (رقم: ٨٧).
 (٧) بركات بن إبراهيم الخشوعي، الأنماطي، مسند الشام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).
 (٨) هبة الله بن أحمد الأنصاري، الدمشقي، ابن الأكفاني. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).
 (٩) الحسين بن محمد الدمشقي، الحنائي. الشيخ العالم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٧).
 (١٠) الحسن بن محمد بن درستويه الدمشقي. أبو علي. مات سنة: (٣٩٥هـ) روى عن: أبي الحسن بن جوصا، ومكحول البيروتي، وغيرهما. وروى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو القاسم الحنائي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، العدل، قال الكتاني: كان ثقةً ثباتاً. انظر: السير (٥٥٨/١٦) (رقم: ٤١٠).
 (١١) زكريا بن أحمد البلخي الشافعي. أبو يحيى. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨٣).
 (١٢) محمد بن غالب الضبي البصري التمار، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).
 (١٣) إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، حافظ له أوهام، من العاشرة. د. ت. التقريب (رقم: ١٥٥).
 (١٤) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
 (١٥) داود بن شابور، أبو سليمان المكي، وقيل إن اسم أبيه: عبدالرحمن وشابور جده، ثقة، من السادسة. بخ ت س. التقريب (رقم: ١٧٨٨).

عن عمرو بن شعيب^(١)، عن أبيه^(٢)، عن جده^(٣)، أن النبي ﷺ قال: ((ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ أَتَى قَوْمًا عَلَى إِسْلَامٍ وَاضِحٍ، فَشَقَّ عَصَاهُمْ^(٤) حَتَّى اسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ، وَسُلْطَانٌ قَالَ: طَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ فَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ)). وسكت سفيان عن الثالثة^(٥).

٧٩١- حديث ابن عمر: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، فَاحْتُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ))^(٦). في الأول من أفراد ابن شاهين^(٧) في الزيادة على سماعنا، وهو من حديث المقداد^(٨) مشهور، رواه مسلم^(٩).

[ب/٣٧٦]

٧٩٢- حديث المنهال بن عمرو^(١٠)، عن سعيد بن جبير^(١١)، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣] قَالَ: "الرَّبْعَةُ آلِافٍ، حَذَرَ الْمَوْتِ فِرَارًا مِنْهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ لَهُمُ اللَّهُ: مُوتُوا فَمَاتُوا فَمَرَّ عَلَيْهِمْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَدَعَا اللَّهَ فَأَحْيَاهُمْ، قَالَ: وَكَانُوا قُرُوءًا مِنَ الطَّاغُوتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٤٣] الآية"^(١٢). رواه أبو بكر ابن

(١) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٢) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٣) محمد بن عبدالله بن العاص السهمي الطائفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٤) شق العصا أي فارق الجماعة كأنه من تفريقهم كتفريق شطايا العصى إذا كسرت. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار للسبتي (٩٥/٢).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٠١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٧/٥): وفيه إبراهيم بن بشار الرمادي، وهو صدوق كثير الوهم، وبقيه رجاله ثقات.

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٨٤).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) المقداد بن عمرو البهراني، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨٨).

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح، إذا كان فيه إفراط... (٢٢٩٧/٤) برقم (٣٠٠٢/٦٨) و(٣٠٠٢/٦٨).

(١٠) المنهال بن عمرو الأسدي، صدوق ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٦).

(١١) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٢) رواه الضياء في المختارة برقم (٤٠٥) بنحوه، والحاكم في المستدرک برقم (٣١١٣) بمعناه. وقال الحاكم (٣٠٩/٢):

مردويه في التفسير المسند^(١)، وإسحاق بن راهويه في مسنده^(٢).

٧٩٣- حديث شيخ من بني تميم، عن علي: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ^(٣)، يَنْهَدُ^(٤) الْأَشْرَارَ، وَيُسْتَدَلُّ الْأَحْيَارَ))^(٥) الحديث. رواه الإمام أحمد^(٦).

قول الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [المؤمنون: ٩٧].

٧٩٤- حديث مالك بن عبدالله^(٧)، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه: ((اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفُجَاءَةِ، وَمِنْ لَدَغِ الْحَيَّةِ، وَمِنْ السَّبْعِ، وَمِنْ الْعَرَقِ، وَمِنْ الْحَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخْرَجَ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخْرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنْ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الرَّحْفِ)). رواه أحمد^(٨) وهو مذكور عنده في مسند عبدالله بن عمرو، وفي مسند عمرو. وبين في مسند عمرو أنه روي بالوجهين.

٧٩٥- حديث إسحاق بن عبدالله^(٩)، عن أنس، في قصة عامر بن الطفيل: ((أَنَّهُ طُعِنَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ، فَقَالَ: "عُدَّةٌ كَعُدَّةِ الْبَعِيرِ"). رواه أحمد^(١٠)(١١).

حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه، ولعله في المفقود.

(٣) الزمان العضوض: هو الزمان الشديد الذي يكون فيه الناس في فاقة وحاجة. انظر: هامش كتاب جامع العلوم والحكم - ت ماهر الفحل - (٩١٩/٣).

(٤) أي يعلون. انظر: جامع المسانيد لابن الجوزي (٢٠٦/٦).

(٥) وسيصير هذا في آخر الزمان، وتنقلب حقائق الإيمان، وتنعكس فيه جميع الأمور، ويصير المباح هو المحظور. انظر: العقد الثمين لحسين بن غنم (ص: ٦١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٣٧). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٢٥٢/٢): إسناده ضعيف، لضعف أبي عامر المزني - وهو صالح بن رستم الخزاز - وجهالة الشيخ من بني تميم.

(٧) مالك بن عبدالله الزياتي، مجهول.

(٨) رواه أحمد في مسنده في مسند عبدالله بن عمرو برقم (٦٥٩٤) بنحوه. وفي مسند عمرو بن العاص برقم (١٧٨١٨) بلفظه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٣٥٣/٢٩): إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيئ الحفظ، ومالك بن عبدالله مجهول.

(٩) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥١).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣١٩٥) مطولاً، وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٤٢٠/٢٠): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١١) كتب المصنف في الحاشية: مكرر.

وروي من حديث عبدالله بن أبي بكر ابن ربيعة^(١) في حرف الألف من معجم أبي يعلى^(٢).

٧٩٦- حديث حفصة بنت سيرين^(٣)، عن أنس رفعه: ((الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ))^(٤)، رواه أحمد^(٥)، والبخاري^(٦)، ومسلم^(٧).

٧٩٧- حديث عمرو بن جابر الحضرمي^(٨)، عن جابر بن عبدالله، رفعه: ((الْفَأْرُ مِنَ الطَّاعُونَ، كَالْفَأْرِ مِنَ الرَّحْفِ)). رواه أحمد^(٩).

٧٩٨- حديث أبي قلابة^(١٠)، عن معاذ بن جبل، في الطاعون: وقول النبي ﷺ في دعائه: ((فَحَمَى إِذَا أَوْ طَاعُونَ، كما سأل ربه: أَنْ لَا يُلْبِسَهُمْ شَيْعًا^(١١)، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأَبَى عَلَيْهِ)). رواه أحمد^(١٢).

(١) عبدالله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي. رأى النبي ﷺ وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدمه على النبي ﷺ،... انظر: أسد الغابة لابن الأثير (١٨٧/٣) برقم (٢٨٤٢).

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه برقم (٨٩) بمعناه.

(٣) حفصة بنت سيرين الأنصارية البصرية، ثقة. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٧٣٨).

(٤) قال المناوي: ظاهر حديث أنس يشمل الفاسق. وقال الحافظ بعد ذكر أحاديث تدل على أن سبب الطاعون ظهور الفاحشة وفشوا الزنا ما لفظه: "ففي هذه الأحاديث أن الطاعون قد يقع عقوبة بسبب المعصية، فكيف يكون شهادة؟ ويحتمل أن يقال بل تحصل له درجة الشهادة لعموم الأخبار الواردة، ولا سيما حديث أنس الطاعون شهادة لكل مسلم، ولا يلزم من حصول درجة الشهادة لمن اجترح السيئات مساواة المؤمن الكامل في المنزلة، لأن درجات الشهداء متفاوتة كنظيره من العصاة إذا قتل مجاهداً في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا مقبلاً غير مدبر". انظر: مرعاة المفاتيح لعبيد الله المباركفوري (٢٣٦/٥).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٥١٩) و(١٣٣٠٥) و(١٣٣٣٥) و(١٣٧٠٩) و(١٣٨٠١).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: الشهادة سبع سوى القتل، (٢٤/٤)، برقم (٢٨٣٠) و(٥٧٣٢).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، (٣/١٥٢٢)، برقم (١٩١٦/١٦٦).

(٨) عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري، ضعيف، شيعي، من الرابعة. ت. ق. التقريب (رقم: ٤٩٩٦).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٤٧٨) و(١٤٧٩٣) و(١٤٨٧٥). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٦٥/٢٢): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لضعف عمرو بن جابر الحضرمي.

(١٠) عبدالله بن زيد الجرمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(١١) الشيع: الفرق، أي يجعلكم فرقاً مختلفين. انظر: النهاية لابن الأثير (٥٢٠/٢).

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢١٣٦). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٤٥٠/٣٦): رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، فإن أبا قلابة لم يدرك زمن الطاعون، لكن ما ساقه في قصة الطاعون صحيح، وقد روي من

٧٩٩- حديث خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة^(١) في الطاعون: ((إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا))^(٢). رواه الطبراني^(٣).
قال جالينوس^(٤) في شرح كتاب بقراط في الأهوية والمياه والبلدان والأزمنة: "غير أن الشيخ يموتون موتاً طبيعياً فقط، فأما الشباب فيموتون موتاً غير طبيعي، لما ينزل بهم من الآفات إما من ماء وإما من هوى، وإما من عذابهم، فهذا رأي الأطباء، فأما رأي (الحكماء)^(٥) فغير ذلك فإنهم يزعمون أن التلوث الكائن من غير علة هو موت طبيعي بتقدير الله، والموت الكائن من علة الآفات أيضاً إنما يكون من تدبير الخالق، وإن الأشياء كلها إنما تكون من الأعلى".

[٣٧٧/أ]

٨٠٠- (م) حديث أسامة: ((الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِّطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ))^(٦). في الأول من فوائد أبي يعلى الصابوني^(٧).
قال ابن قتيبة: في كتاب عيون الأخبار في آخر كتاب الطبائع: "والعرب تدعو الطاعون رماح الجن"^(٨).

غير وجه.

- (١) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة، أسلم يوم فتح مكة، روى عن النبي ﷺ حديثاً منقطعاً. روى عنه ابنه عكرمة بن خالد. انظر: الثقات (١٠٣/٣) برقم (٣٤٠)، والجرح والتعديل (٣٣٩/٣) برقم (١٥٢٦).
- (٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٤٣٥) و(١٥٤٣٦) و(١٥٥٩٥) و(١٧٦٦٢) و(٢٣١٦٦). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٦٧/٢٤): حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عكرمة بن خالد: وهو ابن سلمة بن العاص المخزومي، وقد أخطأ الطبراني في تعيينه، ...
- (٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤١٢٠).
- (٤) جالينوس الحكيم الفيلسوف الطبيعي اليوناني، من أهل مدينة فرغاموس من أرض اليونانيين، إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في وقته ومؤلف الكتب الجليلة في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم البرهان، وقد ضم جالينوس أسماء تأليفه فهرستا يشتمل على عدة أوراق وذكر مرتبة قراءتها ونبه على طريق تعليمها وهي تزيد على مائة تأليف، عاش ثمانية وثمانين سنة، وهو مفتاح الطب وبأسطه وشارحه بعد المتقدمين. ولم يسبقه أحد إلى علم التشريح. انظر: أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي (ص: ٩٩، ١٠٠).
- (٥) أقرب قراءة لها، وقد تكون: (العلماء).
- (٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطاعون والطيبة والكهانة ونحوها، (١٧٣٨/٤)، برقم (٢٢١٨/٩٤).
- (٧) إسحاق بن عبدالرحمن النيسابوري الواعظ المعروف بالصابوني. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٢). ولم أقف على فوائده.
- (٨) عيون الأخبار لابن قتيبة (١٣٠/٢). وورد هذا المعنى في الحديث رقم (٨٠٨).

وفي كتاب معاني الشعر لتغلب^(١) وأنشد:

لعمرك ما خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار^(٢)

العرب تقول: رماح الجن: الطاعون.

وفي غريب الحديث للخطابي: أن العرب كانت تسمي الطواعين رماح الجن، وتزعم أنها طعن من الشيطان.

قال زيد بن جندب^(٣):

ولولا رماح الجن ما كان هزهم رماح الأعادي من فصيح وأعجم^(٤)

٨٠١- حديث سعد وأسامة في الطاعون: ((بَقِيَّةُ عَدَابِ اللَّهِ بِهِ قَوْمٌ))^(٥). في

الأول من حديث القاضي علي^(٦).

٨٠٢- حديث أبي بردة بن قيس^(٧)، أخي أبي موسى رفعه: ((اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي

قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، بِالطَّعْنِ، وَالطَّاعُونِ)). رواه أحمد^(٨).

(١) أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني مولاهم المعروف بتغلب أبو العباس (٢٠٠-٢٩١هـ). سمع من: إبراهيم ابن المنذر الحزامي، وسلمة بن عاصم، وغيرهما. روى عنه: محمد بن العباس اليزيدي، وعلي بن سليمان الأخفش، وغيرهما. إمام الكوفيين في النحو واللغة. وكان ثقة حجة، ديناً صالحاً، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، ... انظر: تاريخ بغداد (٤٤٨/٦) (رقم: ٢٩٥١).

(٢) هو بيت لتغلب من قصيدة:

لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار

انظر: مجالس تغلب الجزء الثاني عشر (ص: ٥٧٤). وكتب المصنف الشطر الأول من البيت الأول والشطر الثاني من البيت الثاني وجمعهما في بيت واحد.

(٣) زيد بن جندب الإيادي الأزرق. خطيب الأزارقة، وأحد شعرائهم. كان ينعت بالمنطيق. قال الجاحظ: كان أشغى أفلح (أي مختلف الأسنان مشقوق الشفة العليا) ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة. انظر: الأعلام للزركلي (٥٧/٣).

(٤) غريب الحديث للخطابي (٣٢٥/٢)، وأساس البلاغة لأبي القاسم الزمخشري (٣٨٤/١).

(٥) مكرر، تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٦٦).

(٦) علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، الشافعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٩).

(٧) عامر بن قيس الأشعري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦٥).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (١٨٠٨٠) بلفظه. وبرقم (١٥٦٠٨) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٢٩/٦٢١): إسناده حسن.

٨٠٣- ذكر ابن جرير في التاريخ ما ذكره سيف^(١) بإسناده، أن أبا بكر الصديق لما خرج يشيع جيش أسامة، أوصى الناس قال آخر ما قال: "انْدَفِعُوا بِاسْمِ اللَّهِ، أَفْنَاكُمْ اللَّهُ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ"^(٢).

٨٠٤- في تفسير حجاج^(٣)، عن ابن جريج^(٤) سألت عطاء^(٥) مَا الطُّوفَانُ؟ يعني في قوله: ﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ﴾ [الأعراف: ١٣٣] قال: الْمَوْتُ^(٦). وعن ابن جريج قال: قال لي ابن كثير: الطُّوفَانُ: الْمَوْتُ^(٧).

٨٠٥- حديث عن ابن عمر رفعه: ((أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّاعُونَ)). رواه ابن عدي^(٨) في علي بن عروة^(٩).

٨٠٦- قال أبو يعلى الموصلي: ثنا هذبة^(١٠)، ثنا أبو بكر بن عياش^(١١)، عن سليمان الأعمش^(١٢)، عن حبيب بن أبي ثابت^(١٣)، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: ((لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ، فَمَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ:

(١) سيف بن عمر التميمي الأسدي، ويقال: الضبي الكوفي. مات ما بين سنتي: (١٧١-١٨٠هـ) روى عن: جابر الجعفي، وهشام بن عروة، وغيرهما. روى عنه: شعيب بن إبراهيم الكوفي، وجبارة بن المغلس، وغيرهما. صاحب كتاب "الفتوح"، وكتاب "الردة"، وغير ذلك. قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: أتهم بالزندقة. وقال الحاكم: سيف بن عمر الضبي أتهم بالزندقة، وهو ساقط في رواية الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٦٤١) (رقم: ١٢٧).

(٢) انظر: تاريخ الطبري (٣/٢٢٧).

(٣) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٤).

(٤) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).

(٥) عطاء بن أبي رباح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٦) تفسير الطبري (١٣/٥١).

(٧) تفسير الطبري (١٣/٥١). عن: حجاج، عنه.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل (٦/٣٥٧).

(٩) علي بن عروة القرشي الدمشقي، متروك، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٤٧٧١).

(١٠) هذبة بن خالد بن الأسود القيسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥).

(١١) أبو بكر بن عياش ثقة عابده، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٦).

(١٢) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٣) حبيب بن أبي ثابت، قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي، مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٠٨٤).

عُدَّةُ كَعْدَةِ الْإِبِلِ، الْمُقِيمُ فِيهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ))^(١).

قال البخاري: حبيب لم يسمع من عروة بن الزبير^(٢)، شيئاً^(٣).

وقد ذكر صاحب الأطراف أحاديث لحبيب، عن عروة، عن عائشة في ترجمة عروة

المزني^(٤)^(٥). وروي من حديث ابن عمر، عن عائشة في سادس عشر فوائد خيثمة^(٦).

٨٠٧- وفي مسند أبي يعلى: لجعفر بن الزبير^(٧)، عن القاسم^(٨)، عن أبي أمامة، عن

أبي بكر الصديق: ((كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَارِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ طَعْنَا، وَطَاعُونَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ مَنْ يَا أُمَّتِكَ، فَهَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ: ذَرَبْتُ كَالدَّمَلِ^(٩)، إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ سَتَرَاهُ))^(١٠).

٨٠٨- وعندنا في مسند عائشة لأبي بكر المروزي: لابن عمر، عن عائشة مرفوعاً:

((الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي، وَخُزْ^(١١) أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجَنِّ، عُدَّةٌ كَعْدَةِ الْإِبِلِ، تَخْرُجُ بِالْأَبَاطِ

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٤٠٨) من طريق: حوثة بن أشرس أبو عامر، عن جعفر بن كيسان أبو معروف، عن عمرة العدوية، عنها. ويرقم (٤٦٦٤) بمعناه. ورواه أحمد في مسنده برقم (٢٥٠١٨) بعضه، ويرقم (٢٥١١٨) و(٢٦١٨٢) من طريق: جعفر بن كيسان العدوي، عن معاذة بنت عبد الله العدوية، عنها. بنحوه. والطريق الذي أورده المصنف جاء في مسند أبي يعلى في الحديث الذي قبله. وقال أبو العباس البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٢/٤٢٦): رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند صحيح، وأصله في الصحيح بغير هذا السياق. وصححه الألباني في إرواء الغليل (٦/٧٢). وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (٧/٣٧٩): إسناده حسن.

(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٣) سنن الترمذي (١/٤٤٤).

(٤) عروة المزني، شيخ حبيب بن أبي ثابت، مجهول، من الرابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٤٥٧١).

(٥) انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي (١٢/٢٣٣).

(٦) خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٠). ولم أقف على فوائده.

(٧) جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي، متروك الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٨) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق، يغرب كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٩) الداء الذي يعرض للمعدة فلا تحضم الطعام، ويفسد فيها فلا تمسكه. والمراد به: يقال ذرب الجرح إذا لم يقبل الدواء. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/١٥٦).

(١٠) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٢). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣١١): وفيه جعفر بن الزبير الحنفي وهو ضعيف.

(١١) الوخز: طعن ليس بنافذ. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/١٦٣).

والمراق^(١)، وَمَنْ فَرَّ مِنْهُ كَانَ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ، وَمَنْ أَقَامَ فِيهِ كَانَ كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ^(٢)^(٣).

في إسناده يوسف بن ميمون^(٤) ضعيف. رواه الطبراني في المعجم الأوسط في ترجمة
محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٥).

[ب/٣٧٧]

٨٠٩ - أخبرنا أحمد بن تبع^(٦)، أنا أبو الحسن بن البخاري^(٧)، أنا عمر بن طبرزد^(٨)،
أنا محمد بن عبد الباقي^(٩)، أنا أبو الحسين بن المهدي بالله^(١٠)، أنبأ أبو حفص بن شاهين^(١١)،
ثنا أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي^(١٢) بمصر،

(١) المراق: ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها، واحدها مرق. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٥٢).

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه برقم (٢٤٥٦)، وذكره الألباني في الصحيحة (٤/٥٦١).

(٣) لمشاركته للشهيد فيما كابده من الشدة. انظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٨/٣٨٦).

(٤) يوسف بن ميمون المخزومي، مولاهم الكوفي الصباغ، ضعيف، من الرابعة. ق. التقريب (رقم: ٧٨٨٩).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٥٣١) بنحوه.

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البلعكي، تقي الدين، العسالي، المعروف بابن الصلاح. أبو العباس (٤٦٨-٦٨٤هـ).

سمع من: أبي الحسن بن البخاري، وأبي الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور، وغيرهما. وحدث. وسمع منه:

الشيخ شمس الدين الذهبي. وكان مشتغلاً، فصيح العبارة، كثير التودد، وله اختلاط بالأكابر. انظر: معجم الشيوخ

للسبكي (ص: ١١٥) (رقم: ٢٨)، وذيل التقييد (١/٣٦٨) (رقم: ٧١٤).

(٧) علي بن أحمد بن عبد الواحد الصالح، ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) محمد بن عبد الباقي البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله الخطيب العباسي الهاشمي البغدادي، المعروف بابن الغريق. أبو الحسين

(٣٧٠-٤٦٥هـ). سمع من: الدارقطني، وعلي بن عمر الحرابي، وغيرهما. روى عنه: يوسف الهمداني، وأبو بكر

الأنصاري، وغيرهما. وله "مشيخة" في جزأين. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة نبياً... وقال ابن السمعاني عنه: ووقف

عليه علو الإسناد... وكان ثقة حجة، نبياً أكثر. وقال أبي النرسي: كان ثقة يقرأ للناس، وكانت إحدى عينيه ذاهبة.

انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٢٢٦-٢٢٨) (رقم: ١٥٤).

(١١) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٩).

(١٢) أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي، السيرافي، ثم المصري. أبو الحسن. مات سنة: (٤٦٦هـ). سمع من: الربيع

المرادي، وبكار بن قتيبة، وغيرهما. حدث عنه: ابن منده، وأبو محمد بن النحاس، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصدوق.

انظر: السير (١٥/٥١٨، ٥١٩) (رقم: ٢٩٥).

وعلي بن محمد^(١)، قالوا: ثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير^(٢)، قال: حدثني أبي^(٣)، قال: حدثني مالك^(٤)، عن عمه أبي سهيل^(٥)، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمر، أن رجلاً قال للنبي ﷺ: ((أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا، قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ اسْتِعْدَادًا، أَوْلَيْكَ الْأَكْيَاسُ. ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَمْسُ خِصَالٍ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنْ تَنَزَّلَ بِكُمْ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهَا: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فَشَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ، وَلَمْ يَنْقُضُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ^(٧)، وَشِدَّةَ بِالْمُؤَنَةِ^(٨)، وَجَوْرَ السُّلْطَانِ فِيهِمْ، وَلَا مَنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَأَخَذُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ، مَا لَمْ يُحْكَمْ أَيْمَنُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَيَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمِهِمْ بَيْنَهُمْ))^(٩). لفظ السيرافي^(١٠).

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث عبيد الله بن سعيد، عن أبيه، عن مالك، لا أعلم

- (١) لم يتبين لي، وقد يكون: علي بن محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي. مات سنة: (٣٤٠هـ). سمع من: أبيه. وروى عنه: ابن شاهين، والكتاني. وثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٨/٧) (رقم: ٣١٩).
- (٢) عبيدالله بن سعيد بن كثير. المصري. أبو القاسم. مات سنة: (٢٧٣هـ) روى عن: أبيه، وغيره. روى عنه: الحسين بن إسحاق الأصبهاني، وعلي بن الحسن بن قديد، وغيرهما. قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات، ولا يجوز الاحتجاج به. انظر: تاريخ الإسلام (٥٧٣/٦) (رقم: ٢٧٣).
- (٣) سعيد بن كثير بن عُفَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- (٤) مالك بن أنس بن مالك الأصبهاني. صاحب الموطأ.
- (٥) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبهاني التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).
- (٦) أي أعقل. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢١٧).
- (٧) أي المجاعة والقحط. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (١/٥١٩).
- (٨) اسم لما يتحملة الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده. انظر: التعريفات للجرجاني (ص: ١٩٦).

- (٩) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٦٢٧) أوله، بنحوه. ويرقم (١٠٠٦٦) بنحوه.
- (١٠) الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي القاضي، أبو سعيد. مات سنة: (٣٦٨هـ) حدث عن: أبي بكر بن زياد النيسابوري، ومحمد بن أبي الأزهر، وغيرهما. وروى عنه: علي بن أيوب القمي، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وغيرهما. كان إماماً كبير الشأن، تصدر لإقراء القراءات والنحو والفقهاء والفرائض ..، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، عارفاً بفقهاء أبي حنيفة، ... ومن تصانيفه "شرح كتاب سيبويه"، وكتاب "ألفات القطع والوصل"، وكان نحوي العراق. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٢٨٧) (رقم: ٢٧٥).

حدث به عن سعيد بن عفير غير ابنه وهما ثقتان، وهو حديث صحيح غريب^(١).
 قلت: روي من حديث فروة بن قيس^(٢)، عن عطاء بن أبي رباح. رواه ابن ماجه^(٣).
 وهو عندنا في جزء الزبير بن بكار^(٤).
 وروي من حديث العلاء بن عتبة^(٥)، عن عطاء بن أبي رباح^(٦)، وهو في ثلاثة مجالس
 أبي يعلى الموصلي^(٧).
 وفي حديث الحمصين^(٨) لابن جوصا^(٩).
 وروي من حديث حفص بن غيلان أبي معيد^(١٠)، عن عطاء^(١١)، في الثالث من
 المصباح والداعي إلى الفلاح للفقير نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي^(١٢).

- (١) لم أقف عليه في المطبوع من كتبه.
 (٢) فروة بن قيس، حجازي، مجهول، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٥٣٨٧).
 (٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٢٥٩) وأوله. وبرقم (٤٠١٩) من طريق: سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب، عن ابن
 أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عنه. أخره، بنحوه.
 (٤) الزبير بن بكار القرشي الأسدي الزبيري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧٤).
 (٥) العلاء بن عتبة اليحصبي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٢).
 (٦) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣١٣/١)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠٠٦٥) وأوله، بنحوه.
 (٧) لم أقف عليها.
 (٨) قد يكون المراد بهما: عمرو بن عثمان الحمصي. ومعاوية بن عمرو الحمصي. (شيوخه).
 (٩) أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، مولى بني هاشم، ويقال: مولى محمد بن صالح، الكلبي الدمشقي. أبو الحسن.
 مات سنة: (٣٢٠هـ). سمع من: موسى بن عامر، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما. روى عنه: ابن عدي، والطبراني،
 وغيرهما. حافظ الشام. صنف وتكلم على العلل والرجال. وثقه الطبراني. قال الذهبي: وهو ثقة، له غرائب كغيره من
 بنادة الحديث، فما للضعف عليه مدخل، وقد روى عنه جماعة. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٣/٧) (رقم: ٤٤٧).
 (١٠) حفص بن غيلان، أبو معيد، شامي صدوق فقيه، رمي بالقدر، من الثامنة. س. ق. التقريب (رقم: ١٤٣٢).
 (١١) رواه البزار في مسنده برقم (٦١٧٥)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٦٧١) بنحوه. والطبراني في مسند
 الشاميين برقم (١٥٥٩)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٦٢٣)، وأوله، بنحوه.
 (١٢) نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي الشافعي، أبو الفتح. مات سنة: (٤٩٠هـ). سمع من: عبد الرحمن بن
 الطبير، وأبي علي الأهوازي، وغيرهما. روى عنه: حسان بن تميم الزيات، وعلي بن أحمد بن مقاتل، وغيرهما. شيخ
 الشافعية بالشام، وصاحب التصانيف. الفقيه. قال الذهبي: وكان إماما علامة في المذهب، زاهدا، قانتا، ورعا، كبير
 الشأن. ومن تصانيفه: كتاب "الحجة على تارك المحجة"، وكتاب "التهذيب في المذهب" وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام
 (٦٥٤/١٠) (رقم: ٣٧٢). ولم أقف على كتابه، ولعله مفقود.

ومن حديث هشام بن خالد بن الوليد^(١) (...)^(٢)، عن ابن عمر، في جزء إسحاق بن الفيض. كما يأتي^(٣).

وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة كان طاعون مروان بن محمد، وفي سنة سبع وثلاثين ومائة كان الطاعون ذكره في تاريخ الحمصين، وفي سنة خمس وأربعين ومائة وقع الطاعون ببلخ. ٨١٠ - حديث: ((أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّاعُونُ)). رواه ابن عدي في ترجمة علي بن عروة الدمشقي^(٤).

قرأت في كتاب خواص الأحجار: "أن من تقلد^(٥) من الياقوت، أو تحتّم^(٦) بشيء منه، وكان في بلد قد وقع فيه الطاعون منع بقدره الله"^(٧).

قلت: هذا يحتاج إلى برهان، بل هو هذيان، والتعليق منهي عنها وعلى الله التكلان. ٨١١ - وقد روى عن علي مرفوعاً: "مَنْ تَحْتَمَّ بِالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ لَمْ يَفْتَقِرْ". رواه ابن منجويه في كتاب الخواتيم بإسناد ضعيف^(٨).

وروى معناه في الزمرد، عن ابن عباس مرفوعاً بإسناد لا يصح أيضاً. رواه ابن منجويه^(٩).

وفي مجلس السلمي: "كَانَ لِعَلِيِّ أَرْبَعَةُ حَوَاتِيمَ يَأْفُوتُ لِقَلْبِهِ"^(١٠). ٨١٢ - وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم^(١١)، أنبأ محمود بن أحمد بن محمود^(١)، أنبأ

(١) هشام بن خالد بن الوليد. روى عن: ابن عمر روى عنه: الهذيل بن بلال الفزاري. قال أبو حاتم: مجهول. انظر:

الجرح والتعديل (٥٧/٩) (رقم: ٢٣٤)

(٢) لم تتضح، ولعلها لقبه. وأقرب قراءة لها: (الأيازن).

(٣) في الحديث رقم (٨١٢).

(٤) مكرر، تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٠٥).

(٥) القلادة: ما جعل في رقبة الإنسان والبدنة والكلب. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٨٩٢/٢).

(٦) تحتّم به: لبسه. انظر: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة المرسي (١٥٦/٥)، ولسان العرب (١٦٤/١٢).

(٧) ذكره أبو يوسف يعقوب الكندي في خواص الجواهر (ل١٧) مخطوط، نقلاً عن أرسطو.

(٨) انظر: الخواتيم وما يتعلق بها لابن رجب الحنبلي (ص: ٥١) نقلاً عن: ابن منجويه.

(٩) انظر: الخواتيم وما يتعلق بها لابن رجب الحنبلي (ص: ٥١) نقلاً عن: ابن منجويه.

(١٠) رواه أبو عبد الرحمن السلمي في مجلسه برقم (١٦) مخطوط.

(١١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الحاج الصالح، ابن الخباز. أبو عبدالله (٦٦٧-٧٥٦هـ). سمع من: ابن عبدالدائم، وابن الصيرفي، وغيرهما. سمع منه: البرزالي. وأسمعه أبوه كثيراً من الحديث. شيوخه أكثر من مئة وخمسين

أبناً أحمد بن سلمان بن الأصفر^(٢)، أبناً أحمد بن علي بن عبدالواحد بن الأشقر^(٣)، ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله^(٤)، ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي^(٥)، ثنا محمد بن القاسم بن هاشم السمسار^(٦)، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب^(٧)، ثنا الهذيل ابن بلال^(٨)، عن هشام بن خالد بن الوليد، قال: قال عبدالله بن عمر كنت عاشر عشرة مع رسول الله ﷺ: فأقبل النبي ﷺ علينا بوجهه فقال: ((كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ خِصَالٌ حَمْسٌ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: مَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يَفْعَلُوا بِهَا إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَذْوَاءَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِيْمَنْ سَلَفَ، وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا مُنِعُوا قَطْرَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا، وَلَا نَقَصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ [أ/٣٧٨] إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ، وَلَا نَقَصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، حَتَّى يَنْزِعَ بَعْضُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَلَا تَحْيَرُوا فِي

شيخاً. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٧١/٢) ومعجم شيوخ للسبكي (ص: ٣٦٩-٣٧٠).

- (١) محمود بن أحمد بن محمود الأسدي، لم أقف له على ترجمة.
- (٢) أحمد بن سليمان بن أبي بكر ابن الأصفر، الحريمي المستعمل. أبو العباس. مات سنة: (٦١٦هـ). سمع من: أحمد بن علي بن الأشقر، وسعيد بن البناء، وغيرهما. روى عنه: الدبيشي، والزكي البرزالي، وغيرهما. وحدث ببغداد، والموصل. قال ابن النجار: كتبته عنه، وكان شيخاً حسن الهيئة، متيقظاً نبيهاً. انظر: تاريخ الإسلام (١٣/٤٦٣) (رقم: ٣٤٣). و الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لأبي الفداء السُّؤدُوني (١/٣٤٩).
- (٣) أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال، البغدادي، ابن الأشقر. أبو بكر. مات سنة: (٥٤٢هـ). سمع من: أبي الحسين ابن المهدي بالله، وابن هزارمرد الصريفيني. وروى عنه: السمعاني، وأحمد بن الأصفر، وغيرهما. صالح، خير، صحيح السماع. انظر: السير (٢٠/١٦٣) (رقم: ٩٨).
- (٤) محمد بن علي بن محمد ابن المهدي بالله العباسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠٩).
- (٥) علي بن عمر الحميري البغدادي الحربي. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٥).
- (٦) محمد بن القاسم بن هاشم السمسار، أبو بكر. مات سنة: (٣٠٥هـ). حدث عن: محمد بن سليمان لوين، وبشر ابن الوليد، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وعلي بن عمر الحربي، وغيرهما. وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٩٦) (رقم: ١٤٨٦)، وتاريخ الإسلام (٧/٩٦) (رقم: ٢٥٣).
- (٧) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي، لقبه لوين، ثقة، من العاشرة. د س. التقريب (رقم: ٥٩٢٥).
- (٨) الهذيل بن بلال الفزاري المدائني. أبو البهلول. مات ما بين سنتي: (١٦١-١٧٠هـ) روى عن: عطاء بن أبي رباح، وهشام بن خالد بن الوليد، وغيرهما. روى عنه: أبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، وغيرهما. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف الحديث. انظر: تاريخ بغداد (١٦/١١٨) (رقم: ٧٣٨١)، وتاريخ الإسلام (٤/٥٣٢) (رقم: ٤١٦).

كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ))^(١). رواه إسحاق بن الفيض^(٢) في جزئه^(٣) عن أحمد بن موسى^(٤)، عن الهذيل.

٨١٣- ذكر شيخنا أبو العباس في كلامه في النبوات: "حديث عوف بن مالك^(٥): ((اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، وَفَتْحُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ مَوْتَانُ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ..)) الحديث الذي رواه البخاري^(٦). وقد رواه أحمد^(٧)، من حديث أبي حية^(٨)، عن عبدالله بن عمرو.

ورواه إسحاق^(٩)، من حديث أبي حبان، عن عبدالله بن عمرو.

قال: ففتح بيت المقدس بعد موته في خلافة عمر بن الخطاب، ثم بعد ذلك وقع الطاعون العظيم بالشام طاعون عَمَوَاسَ في خلافة عمر أيضاً، ومات فيه معاذ بن جبل، وأبو عبيدة بن الجراح، وخلق كثير.

وكان ذلك أول طاعون وقع في الإسلام، وكان ما أخبر به، حيث أخذهم طاعون كقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثم استفاض المال في خلافة عثمان بن عفان حتى كان أحدهم يعطى مائة دينار فيسخطها، وكثر المال حتى كانت الفَرَسُ تشتري بوزنها، ثم وقعت الفتنة العامة التي لم يبق بيت

(١) قال البيهقي في شعب الإيمان (٢٣/٥): وروي في ذلك أيضاً، عن هذيل، عن هشام بن خالد المازني، عن ابن عمر. ولم أقف عليه من هذا الطريق. ورواه البزرا في مسنده برقم (٦١٧٥) من طريق: محمد بن عثمان الدمشقي، عن الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن عطاء بن أبي رباح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣١٧، ٣١٨): .. رواه البزار ورجاله ثقات.

(٢) إسحاق بن الفيض بن محمد الثقفي الأصبهاني. وثقه بعضهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم يتبين لي، وقد يكون: أحمد بن موسى بن أبي مريم، الخزاعي البصري اللؤلؤي المقرئ. أبو بكر، وقيل: أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (١٩١-٢٠٠هـ). سمع من: أبان بن تغلب، وعاصم الجحدري، وغيرهما. روى عنه: روح بن عبدالمؤمن، ومحمد بن المثني، وغيرهما. قال أبو زرعة الرازي: صدوق قدير. انظر: تاريخ الإسلام (٤/١٠٦٣) (رقم: ٢).

(٥) عوف بن مالك بن نَضْلَةَ الْجُشَمِيِّ، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٥).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجزية، باب ما يجذر من الغدر، (٤/١٠١) برقم (٣١٧٦).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٦٢٣) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١١/١٩٥): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو جناب -واسمه يحيى بن أبي حية الكلبي- ضعيف.

(٨) حي أبو حية الكوفي، والد أبي جناب، مقبول، من الثالثة. ق. التقريب (رقم: ١٦٠٤).

(٩) لم أقف عليه في مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

من العرب إلا دخلته لما قتل عثمان، وأوقعت الفتنة بين الناس، واقتتلوا يوم الجمل ويوم صفين" (١).

قلت: حديث الموت الذي يأخذ الناس كقعاص الغنم، رواه الإمام أحمد (٢)، لشداد أبي عمار (٣)، عن معاذ بن جبل.

٨١٤ - قال أبو الحسن بن جوصا الدمشقي الحافظ (٤): حدثنا سليمان بن عبد الحميد (٥)، قال: حدثني حفص بن (فائد) (٦)، ثنا أبو اليمان (٧)، ثنا إسماعيل بن عياش (٨)، عن أبي رواحة يزيد بن أيهم (٩)، عن الهيثم بن مالك الطائي (١٠)، عن النعمان بن بشير (١١)، عن رسول الله ﷺ قال: ((أَلَا إِنَّ أَهْلَكَةَ كُلِّ أَهْلَكَةٍ أَنْ يَعْمَلَ السَّوْءُ فِي زَمَانِ الْبَلَاءِ)) (١٢).

٨١٥ - حديث عمرة بنت قيس (١٣)، عن عائشة مرفوعاً: ((أَلْفَارٌ مِنَ الطَّاعُونَ، كَالْفَارِ مِنَ الرَّحْفِ)) رواه أحمد (١٤).

- (١) انظر: الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لابن تيمية (٦/٨٥-٨٧). ولم أفد عليه في المطبوع من النبوات.
- (٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٩٩٢) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط - محقق مسنده - (٣٦/٣١٨): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، النهاس بن قهم ضعيف، وشداد أبو عمار - وهو ابن عبد الله الأموي - لم يدرك معاذاً.
- (٣) شداد بن عبد الله القرشي، الدمشقي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٣).
- (٤) أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، الكلبي الدمشقي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠٩).
- (٥) سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراني، أبو أيوب الحمصي، صدوق رمي بالنصب، وأفحش النسائي القول فيه، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٢٥٨٤).
- (٦) أقرب قراءة لها.
- (٧) الحكم بن نافع البهراني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).
- (٨) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).
- (٩) يزيد بن أيهم، يكنى أبا رواحة، مقبول، من الخامسة. بخ. التقريب (رقم: ٧٦٩٣).
- (١٠) الهيثم بن مالك الطائي، أبو محمد الشامي الأعمى، ثقة، من الخامسة. بخ. التقريب (رقم: ٧٣٧٦).
- (١١) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة. ع. التقريب (رقم: ٧١٥٢).
- (١٢) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٧٢٤) من طريق: يزيد بن هارون، عن جرير، عن من سمع من النعمان بنحوه.

- (١٣) عمرة بنت قيس العدوية، عن عائشة، روى عنها: جعفر بن كيسان في صحيح ابن خزيمة. التقريب (رقم: ٨٦٤٧).
- (١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٥٢٧) و(٢٦١٨٣). وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسنده - (٤١/٧٤): حديث

٨١٦- حديث معاذة^(١)، عن عائشة مرفوعاً: ((لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ" قِيلَ: فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: " غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ، الْمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ")) رواه أحمد^(٢).

٨١٧- في السابع من حديث سفيان بن عيينة^(٣)، عن جامع هو ابن أبي راشد^(٤)، عن أبي وائل^(٥)، عن عبدالله قال: ((إِذَا بُحْسَ الْمِكْيَالِ حُسِسَ الْفَطْرُ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا وَقَعَ الطَّاعُونُ، وَإِذَا كَثُرَ الْهَرْجُ كَثُرَ الْقَتْلُ))^(٦).

٨١٨- قال إسحاق بن راهويه في المسند: أنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك^(٧)، ثنا شعبة^(٨)، أنبأنا أبو إسحاق^(٩)، عن عاصم بن ضمرة^(١٠)، عن علي قال: "دَعَا نَبِيٌّ عَلَى أُمَّتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أُنْحَبُ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ الْجُوعَ قَالَ: لَا، قِيلَ: أَفْتُحِبُّ أَنْ تَلْقَى بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَيَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونُ دَقِيقٌ، يُحْرِقُ الْقُلُوبَ، وَيُقِلُّ الْعَدَدَ"^(١١).

٨١٩- وروى إسحاق بن راهويه بإسناده: عن قيس بن أبي حازم^(١٢)، "مَرَّ رَجُلٌ بِمَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، وَإِذَا إِمَامُهُمْ يَفْرَأُ بِقِرَاءَةٍ مُسَيَّلَمَةً: وَالطَّاحِنَاتِ طَحْنًا، فَالْعَاجِنَاتِ عَجْنًا، فَالْتَّارِدَاتِ تَرْدًا، فَاللَّاقِمَاتِ لَقْمًا، فَتَعَقَّبَ عَبْدَ اللَّهِ، فَأَتَى بِهِمْ فَإِذَا هُمْ

جيد.

(١) معاذة بنت عبدالله العدوية، أم الصهباء البصرية، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٦٨٤).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٥١١٨) و(٢٦١٨٢)، وبرقم (٢٥٠١٨) أوله. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٥٣/٤٢): إسناده جيد.

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٤) جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي، ثقة فاضل، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٨٨٧).

(٥) شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(٦) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٣٢٥).

(٧) هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٦).

(٨) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) عمرو بن عبدالله بن عبيد، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٢).

(١٠) عاصم بن ضمرة السلوي الكوفي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٣).

(١١) ذكره المنقي الهندي في كنز العمال (٤/٦٠٠) عن ابن راهويه. ولم أفد عليه في مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١٢) قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

سَبْعُونَ يَفْرُؤُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيْلَمَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ^(١): مَا نُحْنُ بِمَجْزِرِي الشَّيْطَانِ^(٢) هَؤُلَاءِ، رَحِلُوهُمْ إِلَى الشَّامِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْنِيَهُمْ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ^(٣).

٨٢٠- ومما له تعلق بالطاعون ما ذكره المفسرون في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾ [البقرة: ٢٤٣] وفي قوله: ﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٥٩] عن مجالد^(٤)، عن الشعبي^(٥)، قال: "الريجز إمَّا الطَّاعُونُ، وَإِمَّا الْبَرْدُ"^(٦).

٨٢١- وحكى ابن عَزِير^(٧) في الطوفان أنه: الموت الذريع، أي الكثير^(٨).

٨٢٢- وفي تفسير سعيد بن منصور^(٩): عن الحسن^(١٠) في قوله: ﴿وَمَا تُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ [الإسراء: ٥٩] قال: "هو المَوْتُ الذَّرِيعُ"^(١١).

٨٢٣- وقال الفراء^(١٢): في قوله: ﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصفافات: ٨٩]: "إِنِّي مَطْعُونٌ

(١) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٢) قال محمد عوامة - محقق مصنف ابن أبي شيبة -: مجزري الشيطان: أي لا أقدمهم إلى القتل فيفرح الشيطان بموتهم على الكفر. (٤٣٨، ٤٣٧/١٧).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٧٤٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٩٥٦)، وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه برقم (١٨٧٠٨)، والشاشي في مسنده برقم (٧٤٦). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦١/٦): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

(٤) مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٣).

(٥) عامر بن شراحيل الشَّعْبِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٢٠/١) و(١٥٩٧/٥).

(٧) محمد بن عزيز السجستاني العزيري. أبو بكر. بقي إلى حدود الثلاثين وثلاث مائة. الإمام، المفسر، مصنف (غريب القرآن)، كان رجلاً فاضلاً خيراً. رواه عنه: أبو عبدالله بن بطة، وعثمان بن أحمد بن سمعان، وغيرهما. انظر: السير (٢١٦/١٥) (رقم: ٨٠).

(٨) غريب القرآن للسجستاني (ص: ٣٢١).

(٩) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٠) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١١) لم أقف عليه في التفسير و في السنن له، ولعله في الجزء المفقود - فقد انتهى التفسير إلى سورة الرعد-. ورواه أحمد ابن حنبل في الزهد برقم (١٥١٨) و(١٥٧٩).

(١٢) يحيى بن زياد بن عبدالله الأسدي، مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، الفراء النحوي المشهور، صدوق، من التاسعة.

مِنَ الطَّاعُونَ" (١).

[ب/٣٧٨]

٨٢٤ - روى شعبة (٢)، عن حصين (٣)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي (٤)، أن الجارود بن المعلی العبدي (٥) قال: "أَبُو بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ آخَرُ: عُمَرُ خَيْرٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَضْرَبَهُ بِالِدَّرَّةِ حَتَّى شَعَرَ بِرِجْلِهِ؟ وَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَحْيَرَ النَّاسِ فِي كَذَا وَكَذَا - مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهِ حَدُّ الْمُفْتَرِي" (٧).

وهو في السابع من فضائل الصحابة لخيثمة (٨) وهشيم (٩)، عن حصين (١٠).

قال شيخنا أحمد بن تيمية: بإسناد صحيح عن ابن أبي ليلي (١١).

قلت: رواه في فضائل الصحابة عن محمد بن جعفر (١٢)، عن شعبة.

٨٢٥ - وفي فضائل الخلفاء الأربعة لابن زنجويه الأصبهاني (١٣) بإسناد فيه من لا أعرفه،

عن الشعبي، قال: قال عمر بن الخطاب: "لَا أُوتِي بِأَحَدٍ قَدَّمَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَهُ" (١٤).

خت. التقريب (رقم: ٧٥٥٢).

(١) معاني القرآن للفراء (٣٨٨/٢).

(٢) شعبة بن الحجاج العنكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٣) حصين بن عبدالرحمن السلمى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٤) عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

(٥) الجارود العبدي، اسمه بشر، واختلف في اسم أبيه، فقيل: المعلی أو العلاء، وقيل: عمرو، صحابي جليل. ت س.

التقريب (رقم: ٨٨٣).

(٦) الشغز: الرفع. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٨٢/٢)، ولسان العرب (٤١٧/٤).

(٧) رواه ابن حزم الظاهري في المحلى بالآثار (٢٥١/١٢-٢٥٢)، وذكره الذهبي في الكباير (ص: ١٥٠).

(٨) خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٠).

(٩) هشيم بن بشير السلمى، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(١٠) فضائل الصحابة لخيثمة لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(١١) انظر: الصارم المسلول لابن تيمية (ص: ٥٨٥).

(١٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري، ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه، المزكي. أبو الحسن. مات سنة: (٤٢٣هـ) روى عن: أبي بكر القباب، وله رحلة

إلى العراق وفهم. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨٧/٩) (رقم: ٩١).

(١٤) لم أقف عليه.

٨٢٦- وفي السابع من حديث سفيان بن عيينة^(١)، عن مطرف بن طريف^(٢)، عن الشعبي قال: كان عمر بن الخطاب: إذا بعث عاملاً كتب ماله، وقال: "مَنْ سَمَعْتُهُ يُفْضِلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ جَلَدْتُهُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً"^(٣).

٨٢٧- وروى حجاج بن دينار^(٤)، عن أبي معشر^(٥)، عن إبراهيم^(٦)، عن علقمة^(٧)، قال: سمعت علياً يقول: "بَلَعَنِي أَنْ قَوْمًا يُفْضِلُونَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، مَنْ قَالَ شَيْئًا مِنْ هَذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ، عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي". رواه أبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء^(٨).

٨٢٨- وعن أبي عبيدة^(٩)، عن الحكم بن جحل^(١٠)، أن علياً قال: "لَا أُوتِي بِرَجُلٍ فَضَّلَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَّا جَلَدْتُهُ حَدَّ الْمُفْتَرِي"^(١١).

ذكره الذهبي في الكبائر^(١٢)، وهو عندنا في فضائل الخلفاء الأربعة لأبي الحسن بن زنجوية، والرابع من فضائل الصحابة لحيثمة بن سليمان.

وقد أدخل الحكم بن جحل، بينه وبين علي، حجر العددي^(١٣) في حديث آخر.

٨٢٩- وفي فضائل الصحابة لأسد بن موسى^(١٤)، ثنا سفيان، عن مطرف، عن

(١) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٢) مُطْرَفُ بن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبدالرحمن، ثقة فاضل، من صغار السادسة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٠٥).

(٣) ذكره ابن كثير في مسند الفاروق (٥٢٢/٢) من طريق: حنبل بن اسحاق، عن إبراهيم بن محمد، عن سفيان، عن مطرف، عن الشعبي. وقال: إسناده جيد.

(٤) حجاج بن دينار الواسطي، لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم، من السابعة. ٤. التقريب (رقم: ١١٢٥).

(٥) زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي، ثقة، من السادسة. م د ت س. التقريب (رقم: ٢٠٩٦).

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).

(٧) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).

(٨) رواه أبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين (ص: ١٤٠) برقم (١٦٩) بنحوه.

(٩) أمية بن الحكم بن جحل الأزدي. أبو عبيدة. روى عن: الحكم بن جحل. وروى عنه: ابنه مهجع. قال الذهبي: لا يعرف. انظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/٥٩١) (رقم: ٢٤١٢)، وميزان الاعتدال (١/٢٧٥) (رقم: ١٠٢٨).

(١٠) الحكم بن جحل الأزدي البصري، ثقة، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ١٤٤٠).

(١١) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٤٩) و(٣٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٢١٩)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ٣٥٨) بنحوه.

(١٢) ذكره الذهبي في الكبائر (ص: ١٥٠).

(١٣) حجر العدوي، قيل: هو حجية بن عددي، والا فمجهول، من الثالثة. ت. التقريب (رقم: ١١٤٦).

(١٤) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

الشعبي قال: قال عمر: "لَا أَسْمَعَنَّ أَحَدًا يُفْضِلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِلَّا جَلَدْتُهُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً"^(١).

[٣٧٩/أ]

٨٣٠- وفي الخامس من فضائل الصحابة لخيثمة، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد^(٢)، عن أبيه^(٣)، أقبل رجل يتخلص الناس حتى وقف على علي بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين ما بال المهاجرين والأنصار قدّموا أبا بكر وأنت أوفى منه منقبة، وأقدم منه سلما، وأسبق سابقة، قال: إن كنت قرشيًا فأحسبك من عائذة^(٤)، قال: نعم، قال: لولا أن المؤمن عائد الله لقتلتك ولأخلص إليك روعة حصداً، ويحك إن أبا بكر سبقني إلى أربع.. الحديث. وفيه: "ويحك إن الله ذم الناس كلهم ومدح أبا بكر، فقال: ﴿إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِينَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠]".^(٥)

٨٣١- وروى خيثمة في الجزء السابع من فضائل الصحابة بإسناده عن زياد بن علاقة^(٦) قال: رأى عمر بن الخطاب رجلاً يتصدق عام الرمادة^(٧)، فقال الرجل: "إن هذا لخير هذه الأمة بعد نبيها"، قال: فجعل عمر يضرب الرجل بالدرّة، ويقول: "كذب الآخر، لأبو بكر خير مني ومن أبي، ومنك ومن أبيك"^(٨).

٨٣٢- وفي جزء أبي بكر الأدمي^(٩)،

(١) لم أقف عليه.

(٢) عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٣٨٦١).

(٣) عبدالله بن ذكوان القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٤) عائذة قريش. نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم. انظر: معجم الشعراء للمرزباني (ص: ٢٥٠)

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠ / ٢٩١)، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٢ / ٥١٤) عن خيثمة.

(٦) زياد بن علاقة الثعلبي، ثقة رمي بالنصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣٤).

(٧) لما صدر الناس عن الحج سنة ثمانى عشرة، أصاب الناس جهد شديد، وأجدبت البلاد، وهلكت الماشية، وجاع الناس وهلكوا. سمي ذلك العام عام الرمادة، لأن الأرض كلها صارت سوداء فشبهت بالرماد، وكانت تسعة أشهر. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣ / ٣١٠).

(٨) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠ / ٣٤٠).

(٩) أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ المعروف بالحمزي. أبو بكر. مات سنة: (٣٢٧هـ). سمع من: الحسن ابن

عن شباك^(١) بلغ عليّ أن ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر فدعا به، ودعا بالسيف أو قال: فهم بقتله، فكلّم فيه، فقال: "لا يُساكنني ببلد أنا فيه"، قال: فسيره إلى المدائن^(٢).

[٣٧٩/ب]

٨٣٣- قال أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني^(٣) في جزئه المشهور سماعنا حدثنا أبو أسامة^(٤)، عن سفيان بن عيينة، عن خلف بن حوشب^(٥)، عن سعيد بن عبدالرحمن ابن أبيض^(٦)، قال: "قلت لأبي^(٧): ما تقول في رجل سب أبا بكر؟"، قال: يقتل، قلت: سب عمر، قال: يقتل"^(٨)(٩).

رواه يعقوب بن شيبة^(١٠) في الجزء التاسع من أخبار أبي بكر الصديق: عن أحمد بن

عرفة، والفضل بن سهل الأعرج. وروى عنه: الدارقطني، وابن شاهين. وحمل الناس عنه لضبطه وزهده وخيره، وكان صالحاً ثقة عالماً. انظر: تاريخ الإسلام (٥٢٩/٧) (رقم: ٣١٩). ولم أقف على جزئه.

(١) شباك الضبي الكوفي الأعمى، ثقة، له ذكر في صحيح مسلم، وكان يدلّس، من السادسة. د س ق. التقريب (رقم: ٢٧٣٤).

(٢) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٣٧٩).

(٣) محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي، مولاهم الأصبهاني، أبو جعفر. مات سنة: (٢٦٢هـ). سمع: سفيان بن عيينة، وعبد بن سليمان، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن يحيى بن منده، وغيرهما. القدوة العابد الصادق الإمام، روي عن إبراهيم بن أورمة، قال: ما رأيت مثل محمد بن عاصم،... يعني: في التقوى والفضل. انظر: السير (٣٧٧/١٢) (رقم: ١٦١).

(٤) حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت ربما دلّس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٣).

(٥) خلف بن حوشب الكوفي، ثقة، من السادسة. خت عس. التقريب (رقم: ١٧٢٨).

(٦) سعيد بن عبدالرحمن بن أبيض الخزاعي، مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٣٤٦).

(٧) عبدالرحمن بن أبيض الخزاعي مولاهم، صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلاً، وكان على خراسان لعلي. ع. التقريب (رقم: ٣٧٩٤).

(٨) رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٣٥٤٩)، واللاالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٣٧٩)، وابن راهويه في مسنده برقم (١٣٣٤)، وذكره أبو بكر الخلال في السنة برقم (٣٠٤)، بنحوه.

(٩) حرمة سب الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- مما لا ينبغي أن يتنازع فيه اثنان. وأطلق غير واحد القول بكفر مرتكب ذلك لما فيه من إنكار ما قام الإجماع عليه قبل ظهور المخالف من فضلهم وشرفهم، ومصادمة المتواتر من الكتاب والسنة القائلين على أن لهم الزلفى من ربهم. ومن هنا كفر من كفر الرافضة. انظر: الأجوبة العراقية للألوسي (ص: ٤٨).

(١٠) يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي. صاحب (المسند الكبير).

يونس^(١)، عن القداح^(٢)، عن سفيان بن عيينة^(٣).

٨٣٤ - حدثنا عبدالله^(٤)، ثنا أبو داود المبارك سليمان بن محمد^(٥)، ثنا أبو شهاب^(٦)، عن ابن أبي ليلى^(٧)، عن عبدالكريم^(٨)، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل^(٩)، عن ابن عباس، عن علي قال: ((نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحُمْرَاءِ^(١٠)، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكُوعِ، وَالسُّجُودِ^(١١)))^(١٢).

[٣٨٠/أ]

٨٣٥ - عن أبي الطفيل^(١٣)، عن علي قال: "تَفَتَّرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً شَرُّهَا فِرْقَةٌ يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا". سئل عنه الدارقطني في العلل، فقال: يرويه محمد بن سوقة^(١٤)،

(١) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٣).

(٢) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة، صدوق، يهيم ورمي بالإرجاء، وكان فقيهاً، من كبار التاسعة. د. س. التقريب (رقم: ٢٣١٥).

(٣) لم أقف من مسنده إلا على الجزء العاشر.

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ولد الامام، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٥) سليمان بن داود المبارك، ويقال: سليمان بن محمد وهو أقوى، أبو داود الواسطي، صدوق، من العاشرة. م. س. التقريب (رقم: ٢٥٥٧).

(٦) عبد ربه بن نافع الكنايني، صدوق يهيم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٩).

(٧) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق، سيء الحفظ جداً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(٨) عبدالكريم بن أبي المخارق، أبو أمية المعلم البصري، نزيل مكة، واسم أبيه: قيس، وقيل: طارق، ضعيف، من السادسة... خ م ل ت س ق. التقريب (رقم: ٤١٥٦).

(٩) عبدالله بن الحارث الهاشمي، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(١٠) قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٩٨/٢): ويشبه أن يكون نفيه عن لبس الحمراء معناه النهي عن المعصفر.

(١١) كتب المصنف في الحاشية: نقل من المسند.

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٢٩)، و(٩٣٩) بلفظه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٩٨/٢): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعبدالكريم -وهو ابن أبي المخارق-، لكن

الحديث يصح من طريق أخرى.

(١٣) عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤٨).

(١٤) محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مرضي، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٥٩٤٢).

واختلف عنه فرواه محمد بن عبيد الله الفزاري^(١)، وعبدالله بن بكير الغنوي^(٢)، عن محمد بن سوقة، عن أبي الطفيل، عن علي^(٣).

وقال أبو معاوية الضرير^(٤): عن محمد بن سوقة، عن حبيب بن أبي ثابت^(٥) مرسلًا عن علي^(٦).

ورواه أبو نعيم^(٧) بن يحيى السعيد الكوفي^(٨) - ثقة، له كتاب مصنف في القراءات، وله عن مسعر نسخة-، عن محمد بن سوقة، قال: قال علي، ولم يذكر بينهما أحدًا^(٩).

٨٣٦- قول عبدالله بن مصعب^(١٠) - والد مصعب بن عبدالله الزبيري-، قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(١١): "يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَقُولُ فِي الَّذِينَ يَشْتُمُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، فُكُلْتُ: زَنَادِقَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ هَذَا غَيْرَكَ، فَكَيْفَ ذَلِكَ؟، قُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ أَرَادُوا

(١) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزّمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك، من السادسة. ت. ق. التقريب (رقم: ٦١٠٨).

(٢) عبدالله بن بكير الغنوي الكوفي. روى عن: محمد بن سوقة، وحكيم بن جبير. روى عنه: أبو نعيم. قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة. وقال الساجي: من أهل الصدق، وليس بقوي. وذكر له ابن عدي مناكير. انظر: ميزان الاعتدال (٣٩٩/٢) (رقم: ٤٢٣٣)، والثقات (٣٣٥/٨) (رقم: ١٣٧٤٢).

(٣) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٨/٥) من طريق: عبدالله بن بكير، به. وقال: "ورواه ابن سلمة الحراني عن محمد ابن عبدالله الفزاري، عن محمد بن سوقة، نحوه".

(٤) محمد بن خازم الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) حبيب بن أبي ثابت قيس، الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠٦).

(٦) رواه الأجرى في الشريعة برقم (١٨٦٠) و(٢٠١١).

(٧) ذكر الدارقطني في العلل اسمه: (نعيم).

(٨) نعيم بن يحيى السعيد الكوفي. يروي عن: الأعمش، روى عنه: أحمد بن عبدالله بن يونس. قال الدارقطني: ثقة. انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٦٨٤/٢) (رقم: ٣٧٠١)، والثقات (٥٣٧/٧) (رقم: ١١٣٤٨).

(٩) انظر: العلل للدارقطني (١٨٨/٤). وقوله: (واختلف عنه فرواه محمد بن عبيد الله الفزاري، وعبدالله بن بكير الغنوي، عن محمد بن سوقة، عن أبي الطفيل، عن علي). لم أقف عليها في المطبوع منه.

(١٠) عبدالله بن مصعب بن ثابت الأسدي الزبيري. أبو بكر. مات سنة: (١٨٤هـ) روى عن: موسى بن عقبة، وهشام ابن عروة، وغيرهما. وروى عنه: ابنه مصعب، وهشام بن يوسف، وغيرهما. الأمير الكبير، كان فصيحًا، مفوهًا، وافر الجلالة، محمود الولاية، كان يحبه المهدي، ويحترمه. جمع له الرشيد مع اليمن إمرة المدينة. وقد لينه: ابن معين. انظر: السير (٥١٧/٨) (رقم: ١٧٣).

(١١) أي: المهدي بالله محمد بن عبدالله ثالث خلفاء الدولة العباسية.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا مِنَ الْأُمَّةِ يُتَابِعُهُمْ عَلَى ذَلِكَ فِيهِ، فَشَتَمُوا أَصْحَابَهُ، مَا أَفْبَحَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْحَبَ صَحَابَةَ السُّوءِ، فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَحَبَ صَحَابَةَ السُّوءِ، فَقَالَ لِي: مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا كَمَا قُلْتُ". في جزء الحسن بن رشيق^(١).

[٣٨٠/ب]

٨٣٧- حديث سليم بن عامر^(٢)، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: ((بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعِي^(٣)، فَأَتَيْتَا بِي جَبَلًا.. الحديث. وفيه: فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مُشَقَّقَةً أَشَدَّ أَشَدَّهُمْ^(٤) تَسِيلُ أَشَدَّ أَشَدَّهُمْ دَمًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدُّ شَيْءً انْتِفَاحًا، وَأَنْتَنُهُ رِيحًا، وَأَسْوَأُهُ مَنْظَرًا، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ، قِيلَ: الزَّائُونَ وَالزَّوَانِي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ تَدْيِهِنَّ الْحَيَّاتُ، قُلْتُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ اللَّاتِي يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ)) الحديث. رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه^(٥).

٨٣٨- حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري^(٦)، عن أبي هريرة مرفوعًا: ((رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهْرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ))^(٧). في الثالث من معجم

(١) الحسن بن رشيق العسكري المصري. أبو محمد (٢٨٣-٣٧٠هـ) سمع من: أحمد بن حماد زغبة، وأبي عبدالرحمن النسائي فأكثر، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، ويحيى بن علي الطحان، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصادق، مسند مصر ومحدثها في زمانه. قال يحيى بن الطحان: روى عن خلق لا أستطيع ذكرهم، ما رأيت عالما أكثر حديثا منه. انظر: السير (٢٨٠/١٦) (رقم: ١٩٧). ورواه الحسن بن رشيق العسكري في جزئه برقم (٩٧).

(٢) سليم بن عامر الكلاعي، الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٠).

(٣) الضبع بسكون الباء: وسط العضد. وقيل هو ما تحت الإبط. انظر: النهاية لابن الأثير (٧٣/٣).

(٤) الأشداق جوانب الفم. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٣/٢).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٤٩١). ورواه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٩٨٦)، والنسائي في سننه الكبرى برقم (٣٢٧٣)، والخرائطي في اعتلال القلوب برقم (١٦٥)، وفي مساوئ الأخلاق برقم (٤٥٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٦٦٧)، وفي مسند الشاميين برقم (٥٧٧)، والحاكم في المستدرک برقم (١٥٦٨) و(٢٨٣٧)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر برقم (٩٨)، وفي السنن الكبرى برقم (٨٠٠٦)، وفي فضائل الأوقات برقم (١٤٠) بنحوه. وقال الحاكم في المستدرک (٥٩٥/١): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وذكره الألباني في الصحيحة (٧/١٦٦٩).

(٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٨٥٦). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٥٦/١).

الحداد^(١)، رواه النسائي مرفوعاً وموقوفاً^(٢). وابن ماجه^(٣).
 ٨٣٩- في صحيح أبي حاتم ابن حبان: أنا أبو يعلى، ثنا بشر بن الوليد^(٤)، ثنا شريك^(٥)، عن سماك^(٦)، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود^(٧)، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: ((مَا ظَهَرَ فِي قَوْمِ الرَّبَا وَالرَّيْنِ، إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ جَلًّا وَعَعْلًا))^(٨).
 ٨٤٠- حديث شداد بن أوس^(٩): ((مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ))^(١٠)(^{١١}). في الثالث من معجم الحداد^(١٢).
 ٨٤١- حديث أبي العالية^(١٣)، عن أبي بن كعب مرفوعاً: ((بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنَّصْرِ وَالسَّنَاءِ))^(١٤) وَالتَّمَكِينِ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا الْآخِرَةَ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ))^(١٥)(^{١٦}).
 (١) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(٢) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٣٢٣٦) و(٣٢٣٧) مرفوعاً، ويرقم (٣٢٣٨) و(٣٣١٩) موقوفاً.

(٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٦٩٠) بنحوه.

(٤) بشر بن الوليد بن خالد الكندي، الحنفي. أبو الوليد (١٥٠-٢٣٨هـ). سمع من: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصادق، قاضي العراق، وكان حسن المذهب، واسع الفقه، كثير العلم، صاحب حديث، وديانة، وتعبداً. قال أبو عبدالرحمن السلمي: سألت أبا الحسن الدارقطني، عن بشر بن الوليد، فقال: ثقة. انظر: السير (٦٧٣/١٠) (رقم: ٢٤٩).

(٥) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق، يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٦) سماك بن حرب الذهلي البكري الكوفي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٢).

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨١).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٤١٠)، وأحمد في مسنده برقم (٣٨٠٩). وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤١٦/٦): حسن لغيره.

(٩) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١١).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧١٤٠) مُطَوَّلًا. والبخاري في مسنده برقم (٣٤٨٢)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٧١٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٦٤٢٧)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٥٥٦) من طريق: عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٢١): وفيه شهر بن حوشب، وضعفه أحمد وغيره، وضعفه غير واحد، وبقيته رجاله ثقات.

(١١) قال البخاري في مسنده (٤٠٨/٨): "من صلى يرأى فقد أشرك، ومن صام يرأى فقد أشرك"، يقول: الصلاة لله فإذا، رأياً بما غيره فقد أشرك في عمله الذي هو لله غيره، وهكذا الصوم إنما هو لله فإذا رأياً به إنساناً فكأنه جعل العمل لله وللإنسان لا الشرك بالله.

(١٢) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(١٣) زُفيع بن مهران، الريحاني، ثقة، كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٣).

(١٤) قوله: "بالسَّنَاءِ"، أي: بارتفاع المُنزلة والقُدْر عند الله تعالى، من سَنَى سَنَاءً، أي: ارتفع. انظر: النهاية لابن

نصيب))^(١)^(٢). رواه أبو حاتم ابن حبان^(٣).

٨٤٢ - حديث أبي عتبة الحمصي^(٤): ((مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا تَطْعَمَهُ النَّارُ، مَا لَمْ يَأْكُلْ بِهِ، مَا لَمْ يُرَائِي بِهِ، مَا لَمْ يَدْعُهُ إِلَى غَيْرِهِ))^(٥). في الثالث من معجم أبي علي الحداد^(٦).

٨٤٣ - قال سعيد بن منصور: حدثنا حُجر بن الحارث الغساني^(٧) - من أهل الرملة -، عن عبدالله بن عوف الطائي^(٨) وكان عاملاً لعمر بن عبدالعزيز على الرملة، أنه شهد عبدالمملك ابن مروان قال لبشير بن عقربة الجهني^(٩) - يوم قتل عمرو بن سعيد -: يا أبا اليمان إني قد احتجت اليوم إلى كلامك فتكلم، فقال: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: ((مَنْ قَامَ بِحُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً، وَقَفَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ))^(١٠).

الأثير (٤١٤/٢).

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٢٢٠) و(٢١٢٢١) و(٢١٢٢٢) و(٢١٢٢٣) و(٢١٢٢٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٠/١٠): رجال أحمد رجال الصحيح. وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١/٤١٥): حسن صحيح.

(٢) سائر الأعمال صلاحها وفسادها بحسب النية الباعثة عليها، وقد ورد الوعيد على العمل لغير الله عموماً.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٠٥).

(٤) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٤).

(٥) رواه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٤١٤).

(٦) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(٧) حجر بن الحارث الغساني الرملي. أبو خلف. روى عن: عبدالله بن عوف، روى عنه: سعيد بن منصور، ومحمد ابن

المبارك الصوري، وغيرهما. انظر: الثقات (٢١٢/٨) (رقم: ١٣٠٥٣)، والجرح والتعديل (٢٦٧/٣) (رقم: ١١٩٣).

(٨) عبدالله بن عوف الكنايني الشامي. أبو القاسم. مات ما بين سنتي: (١٠١-١١٠هـ) روى عن: بشير بن عقربة،

وكعب الأحبار، وغيرهما. وروى عنه: الزهري، وحجر بن الحارث، وغيرهما. رأى عثمان رضي الله عنه، وقد ولي خراج فلسطين

لعمر بن عبدالعزيز. انظر: تاريخ الإسلام (٨٠/٣) (رقم: ١٢١).

(٩) بشير بن عقربة الجهني ويقال الكنايني، وقيل: اسمه بشر. أبو اليمان. ويعرف بالفلسطيني له صحبة، ولأبيه عقربة

صحبة، قتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٧٥/١) (رقم:

٢٠٣)، وأسد الغابة (٤٠١/١) (رقم: ٤٦٥).

(١٠) رواه سعيد بن منصور في التفسير من سننه (٢١٧/١)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٠٧٣). قال الهيثمي في مجمع

الزوائد (١٩١/٢): رجاله موثقون. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٧٥/٢٥): إسناده حسن.

قول الله: ﴿ تَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ [التحريم: ٢] أي الكفارة. ذكره ابن قتيبة^(١).

٨٤٤- قال أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي^(٢): حدثنا محمد بن إسحاق

يعني الصاغانى^(٣)، ثنا الحسن بن موسى الأشيب^(٤)، ثنا أيوب بن عتبة^(٥)، عن

طيسلة^(٦)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ((الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالرِّبَا، وَالسِّحْرُ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ))^(٧).

قال: وقد رواه يحيى بن أبي كثير^(٨)، وزیاد بن مخرق^(٩)، عن طيسلة، عن ابن عمر

موقوفاً. قال: وطيسلة هو طيسلة بن علي وميأس لقب له^(١٠).

قال محمد بن نصر المروزي: وقالت طائفة أخرى: لا بل كل نفع حرام مما قد نهي عنه

النبي ﷺ فهو مستحق لاسم الربا. قال: فأما من زعم أنه لا ربا إلا في الأشياء الستة التي سماها

النبي ﷺ فقط. فإن هذا قول خلاف ما جاءت به الأخبار عن السلف، وخلاف ما أجمع

عليه أهل الفتوى من علماء أهل الأمصار، ولا يعلم أحداً من السلف ذهب إليه، وروايتهم عن

(١) غريب القرآن لابن قتيبة (ص: ٤٧٢).

(٢) أحمد بن هارون بن روح البرديجي، البرذعي. أبو بكر. مات سنة: (٣٠١هـ) حدث عن: أبي سعيد الأشج، وجر بن

نصر الخولاني، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الحجة، جمع

وصنف، وبرع في علم الأثر. قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عن أبي بكر البرديجي، فقال: ثقة، مأمون، جبل.

وقال الخطيب: كان ثقة فاضلاً فهماً، حافظاً. انظر: السير (١٤/١٢٢، ١٢٣) (رقم: ٦٦)

(٣) محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٤) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

(٥) أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى، القاضي من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف، من السادسة. ق. التقريب (رقم:

٦١٩).

(٦) طيسلة بن علي البهدي اليمامي، مقبول، من الثالثة، قال البرديجي: هو ابن ميأس وهو لقب علي. بخ ل. التقريب

(رقم: ٣٥٠).

(٧) رواه الخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ١٠٤).

(٨) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة، ثبت، لكنه يدلّس ويرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(٩) زياد بن مخرق المزني، مولاهم أبو الحارث البصري، ثقة، من الخامسة. بخ د. التقريب (رقم: ٢٠٩٨).

(١٠) رواه البرديجي في من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر برقم (٩). قال محمد بن تركي التركي - المحقق -:

إسناده ضعيف. وقد اختلف على طيسلة، وأيوب بن عتبة في هذا الحديث: فرواه أكثر من ثقة، عن أيوب بن عتبة،

عن طيسلة، عن ابن عمر، مرفوعاً.... وقال الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا

من حديث طيسلة،.... فالراجح أنه موقوف على ابن عمر، ولم يثبت مرفوعاً، والله أعلم.

طاوس أنه قال ذلك لا تصح، بل الصحيح عن طاوس خلاف ذلك^(١).

٨٤٥- وقال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي -وهو عندنا في الثاني من الكنجروديات السكرية-^(٢): حدثنا علي بن الجعد^(٣)، ثنا أيوب بن عتبة، ثنا طيسلة، قال: سألت ابن عمر عشية عرفة عن الكبائر، فقال: سمعت رسول الله عليه وسلم يقول: ((هُنَّ سَبْعٌ، قُلْتُ: وَمَا هُنَّ؟، قال: "الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ"^(٤)). قُلْتُ: قَبْلَ الدَّمِّ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَرَعْمًا، [أ/٣٨١] وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَالسِّحْرُ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْإِلْحَادُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبَلْتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا"))^(٥) هكذا عددها. رواه الخرائطي في مساوي الأخلاق^(٦) ولم يذكر السحر، والإلحاد بالبيت، لحسين ابن محمد المروزي^(٧)، عن أيوب بن عتبة.

أيوب بن عتبة فيه ضعف. وقد كتبه عن حديثه^(٨) موقوفًا في أحاديث الوعد، وهو في الأول من حديث عبدالله بن هاشم الطوسي^(٩).

٨٤٦- وفي الصحيحين، وسنن أبي داود، والنسائي، وصحيح أبي حاتم ابن حبان:

(١) السنة للمروزي (ص: ٦١).

(٢) كتبها المصنف في الهامش، وهي نسبة إلى علي بن موسى النيسابوري، السكري، الفقيه. أبو سعد (٤٠٩-٤٦٥هـ). سمع من: جده عبدالله بن عمر السكري، ومحمد بن أبي إسحاق المزكي، وغيرهما. روى عنه: يوسف بن أيوب الهمداني الزاهد، وإسماعيل بن أحمد المؤذن، وغيرهما. الإمام، المحدث، الحافظ، مفيد الجماعة، وكان يفهم هذا الشأن، وينتقي على الشيوخ. انظر: السير (٤٢٣/١٨) (رقم: ٢١٣).

(٣) علي بن الجعد بن عبید الجوهري البغدادي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

(٤) قذف المحصنة أي سبها. انظر: لسان العرب (٢٧٧/٩).

(٥) رواه ابن الجعد في مسنده برقم (٣٣٠٣). ورواه البيهقي في سننه الكبرى برقم (٦٧٢٤)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ١٠٤) ولم يذكر إلا سبع. قال ابن حجر عن أيوب بن عتبة في التلخيص الحبير (ص: ٢٣٧): وهو ضعيف، وقد اختلف عليه فيه. وقال الألباني في إرواء الغليل (٣/١٥٦): وضعف عتبة من قبل حفظه، لا من أجل تهمته في نفسه، فحديثه حسن في الشواهد، وبقية رجاله ثقات كلهم غير طيسلة بن علي وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩٩/١) وروى عنه جماعة، فالحديث حسن.

(٦) رواه الخرائطي في مساوي الأخلاق برقم (٢٣٧) و(٧٠٢) بنحوه.

(٧) الحسين بن محمد بن بمرام التميمي، المرّودي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٤).

(٨) أقرب قراءة لها.

(٩) عبدالله بن هاشم العبدي، الطوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥). ولم أف أف عليه في الجزء الموجود من حديثه -مخطوط-.

لسالم أبي الغيث^(١)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: "الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِيَّاتِ الْمُؤْمِنَاتِ" ((٢)(٣).

هو في الأول من منتقى صحيح أبي عوانة^(٤)، وما هو في مسند أحمد.

قال أبو محمد بن حزم: وليس في هذا الحديث أنه لا موبقات إلا ما ذكر فيه، ولا فيه ما يمنع من وجود موبقات آخر إن جاء بذلك نص آخر^(٥). وذكر أبو محمد بن حزم: أن كل ما يوعد الله عليه بالنار فهو من الكبائر^(٦).

٨٤٧ - عن عبيد بن عمير^(٧)، عن أبيه^(٨)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: ((أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا" ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكِبَائِرُ؟ فَقَالَ: "هُنَّ تِسْعٌ: الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ مُؤْمِنٍ بِعَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَائِرَ، وَيُقِيمِ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ فِي دَارِ أَبْوَابِهَا

(١) سالم أبو الغيث المدني، مولى ابن مطيع، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢١٩٠).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَمَى ظُلْمًا ...﴾ [النساء: ١٠]، (١٠/٤)، برقم (٢٧٦٦) و(٥٧٦٤) و(٦٨٥٧). ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، (٩٢/١)، برقم (٨٩/١٤٥). وأبو داود في سننه برقم (٢٨٧٤)، والنسائي في سننه برقم (٣٦٧١)، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٥٦١).

(٣) قوله: (اجتنبوا السبع) أي: أبعدها، وهو أبلغ من: لا تفعلوا، لأن نهي القربان أبلغ من نهي المباشرة. قوله: (السبع الموبقات) أي: المهلكات: وسميت الكبائر موبقات، لأنها تهلك فاعلها في الدنيا بما يترتب عليها من العقوبات، وفي الآخرة من العذاب. انظر: تيسير العزيز الحميد لسليمان بن عبد الوهاب (ص: ٣٢٨).

(٤) رواه أبو عوانة في مستخرجه برقم (١٤٨) و(١٤٩).

(٥) انظر: رسائل ابن حزم (٣/١٤٥).

(٦) رسائل ابن حزم (٣/١٤٦).

(٧) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته. ع. التقريب (رقم: ٤٣٨٥).

(٨) عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الكنايني الليثي الجندعي، سكن مكة، روى عنه: ابنه عبيد. انظر: الإصابة (٤/٦٠١) (رقم: ٦٠٦٥)، وأسد الغابة (٤/٢٨٤) (رقم: ٤٠٨٥).

مَصَارِبُ^(١) مِنْ ذَهَبٍ^(٢)). قال الذهبي سنده صحيح^(٣).

قلت: قال البخاري: فيه نظر^(٤).

ورواه أبو داود^(٥)، والنسائي^(٦)، والعقيلي^(٧) في ترجمة عبد الحميد بن سنان^(٨).

قال العقيلي: وفي الكبائر أحاديث من غير هذا الوجه صالحة الأسانيد^(٩).

وفي تفسير ابن أبي حاتم تراجم في ذكر الكبائر^(١٠).

٨٤٨- وروى العقيلي في ترجمة معان أبي صالح البصري^(١١): حدثنا مرفوعاً عن أبي

هريرة: ((كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ كَبِيرَةٌ، حَتَّى لَعِبِ الصَّبِيَانُ بِالْقَمَارِ)). وذكر أن هذا يروى عن

ابن عباس موقوفاً^(١٢).

قلت: هو في الحادي عشر من حديث ابن البخري^(١٣).

٨٤٩- حديث عبد الله بن حبيب^(١٤)،

(١) مِصْرَاعُ الْبَابِ: أَحَدُ جُزْأَيْهِ؛ دَرْقَةٌ، وَهِيَ مِصْرَاعَانِ أَحَدُهُمَا إِلَى الْيَمِينِ وَالْآخَرُ إِلَى الْيَسَارِ. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (١٢٩٠/٢).

(٢) رواه الحاكم في المستدرک برقم (١٩٧) و(٧٦٦٦)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠١)، وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٨٩٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٩١٣)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٨)، والبيهقي في سننه الكبرى برقم (٦٧٢٣) و(٢٠٧٥٢) بنحوه. وقال الحاكم في المستدرک (٤/٢٨٨): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣) تلخيص المستدرک للذهبي (٤/٦٥).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٤٥).

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٢٨٧٥).

(٦) رواه النسائي في سننه برقم (٤٠١٢).

(٧) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/٤٥) برقم (١٠٠٢) بنحوه.

(٨) عبد الحميد بن سنان، مكّي، مقبول، من السادسة. د.س. التقريب (رقم: ٣٧٦٥).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٤٥).

(١٠) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٥٢٠٠) و(٥٢٠٣).

(١١) معان أبو صالح، بصرى، روى عن أبي حرة وغيره، حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه، وهو يُحدث عن الثقات بمنكير. انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٢٥٧) (رقم: ١٨٥٥).

(١٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٢٥٧).

(١٣) رواه ابن البخري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٦٣٣) أوله، بنحوه.

(١٤) عبد الله بن حبيب الجهني، حليف الأنصار، مدني، له صحبة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٣٢٩٢).

عن عمه^(١) رفعه: ((لا بأس بِالْغِنَى لِمَنْ اتَّقَى، وَالتَّقْوَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطَيْبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعَمِ))^(٢). رواه إسحاق بن راهويه^(٣).

٨٥٠ - حديث: ((إِنَّ أَحْسَبَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ))^(٤). رواه النسائي لعبدالله بن بريدة^(٥)، عن أبيه^(٦). وهو في الأول من فوائد أبي سعد الإسماعيلي^(٧)، والأول من النوادر لإسماعيل القاضي^(٨)، والأول من الكنجروزيات السكرية.

٨٥١ - حديث عقبة بن مسلم^(٩)، عن عقبة بن عامر^(١٠) رفعه: ((إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعَاصِيهِ مَا يُحِبُّ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ " ثُمَّ تَلَا: ﴿ فَلَمَّا فَسَّوْا مَا ذُكِّرُوا بِهِ... ﴾ [الأنعام: ٤٤] الآية))^(١١). رواه أحمد^(١٢)،

- (١) عبيد بن معاذ، صحابي، يقال: هو عم عبدالله بن خبيب. ق. التقريب (رقم: ٤٣٩١).
- (٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣١٥٨) و(٢٣٢٢٨)، وابن ماجه في سننه برقم (٢١٤١) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٠٦/٢).
- (٣) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.
- (٤) رواه النسائي في سننه برقم (٣٢٢٥)، وأحمد في مسنده برقم (٢٢٩٩٠) و(٢٣٠٥٩). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٢٢/١): حسن.
- (٥) عبدالله بن بريدة بن الحصيبي الأسلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٦) بريدة بن الحصيبي، أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).
- (٧) إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني، الإسماعيلي. أبو سعد (٣٣٣-٣٩٦هـ) حدث عن: أبيه، وأبي العباس الأصم النيسابوري، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، وأبو محمد الخلال، وغيرهما. وكان ثقةً فاضلاً، فقيهاً على مذهب الشافعي. قال حمزة السهمي: كان أبو سعد إمام زمانه، مقدماً في الفقه وأصوله والعربية والكتابة والشروط والكلام، صنف في أصول الفقه كتاباً كبيراً... انظر: تاريخ بغداد (٣١١/٧) (رقم: ٣٣٠٧)، والسير (٨٨/١٧) (رقم: ٥٣). ولم أقف على فوائده.
- (٨) إسماعيل بن إسحاق الأزدي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠). ولم أقف على كتابه: "النوادر والأخبار".
- (٩) عقبة بن مسلم التُّجَيْبِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٥).
- (١٠) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١١).
- (١١) قد يفتح الله سبحانه أنواع النعم والخيرات على عباده استدراجاً لهم، إذا تركوا ما أمروا به، ووقعوا فيما نھوا عنه، وفسر بعض السلف هذا بأنه من مكر الله سبحانه بعباده، فكلما أحدثوا ذنباً أحسوا أنهم نعمة. ولا شك أن الأمن من مكر الله؛ ينافي كمال التوحيد الواجب، كما أن القنوط من رحمته منفيماً له كذلك، وقد ينافيان أصله إذا استحكما. قال بعض أهل العلم: أنهما كجناحي الطائر إذا اختل أحدهما عن الآخر سقط الطائر. انظر: التوضيح الرشيد في شرح التوحيد لخلدون الحقوي (ص: ٢٩٨) بتصرف.
- (١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧٣١١). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٥٨/١).

وهو في مشيخة ابن الأبنوسي^(١).

٨٥٢- حديث المقدم^(٢): ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ لَمْ يَتَّهَنْ بِالْعَيْشِ))^(٣). في الأول من المعجم الصغير للطبراني^(٤)، وفي عشرة مجالس أبي محمد الخلال^(٥).

٨٥٣- حديث أَبِي^(٦): ((هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ^(٧) وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا))^(٨). في انتخاب الطبراني على ابن فارس^(٩). أهل العقدة: أهل الولايات. ٨٥٤- حديث عبدالله^(١٠): ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ))^(١١). رواه إسحاق بن راهويه^(١٢).

قيل: التبقر: هو التوسع^(١٣).

(١) رواه الأبنوسي في مشيخته برقم (٢١١).

(٢) المقدم بن معدي كرب بن عمرو الكندي، صحابي مشهور، نزل الشام. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٨٧١).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٢٦٩)، وفي معجمه الكبير برقم (٦٥٩)، وفي مسند الشاميين رقم (١٤٦١)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٠٢/٦-١٠٣). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥/٤): ومدار طرقه كلها على أبي بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

(٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٧).

(٥) رواه الحسن الخلال في المجالس العشرة الأمالي برقم (٨٩) بنحوه.

(٦) الصحابي: أَبِي بَنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٧) قال الحسن: أهل العقدة هم الأمراء، وإنما قيل لهم أهل العقدة لأن الناس قد عقدوا لهم البيعة، وأعطوهم الصفقة، ومعنى العقدة البيعة المعقودة لهم. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣١٨/٢).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٢٦٤)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٥٥٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم

(١٥٧٣)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٣١٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٨١)، وابن بطة في الإبانة

الكبرى برقم (٢٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/١) و(١١٠/٣) والضياء في المختارة برقم (١٢٥٧) بنحوه، مطولاً.

وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٨٧/٣٥): إسناده صحيح.

(٩) لم أقف عليه.

(١٠) الصحابي: عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٤١٨١) و(٤١٨٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥١/١٠): وفيها رجل لم يسم. وقال

شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٤٠/٧): هذا الحديث له إسناده، وكلاهما ضعيف، علتها الاضطراب والجهالة.

(١٢) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١٣) انظر: النهاية لابن الأثير (١٤٤/١).

٨٥٥- قول عمار: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ^(١)، لَعَرَفْتُ أَنَّ مُصْلِحِينَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ". رواه أحمد^(٢).

[٣٨١/ب]

٨٥٦- أخبرنا جدي^(٣)، أنبأنا يوسف بن محفوظ^(٤)، أنبأ ذاكر^(٥)، أنا أبو علي الباقري^(٦)، أنا محمد بن علي بن محمد^(٧)، أنبأ مخلد بن جعفر^(٨)، ثنا أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين^(٩)، ثنا عبدالله بن عمر^(١٠)، ثنا عبدة^(١١)، ثنا مجالد^(١٢)،

(١) السعفات جمع سعفة بالتحريك، وهي أغصان النخيل. وقيل: إذا يبست سميت سعفة، وإذا كانت رطبة فهي شطبة. وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٨/٢).
(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٨٨٨٤). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٧٩/٣١): هذا الأثر إسناده ضعيف.
(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد ابن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) ذاكر بن كامل بن أبي غالب البغدادي، الخفاف. أبو القاسم. مات سنة: (٥٩١هـ). سمع من: الحسن محمد بن إسحاق الباقري، وأبي العز القلانسي، وغيرهما. حدث عنه: سالم بن صصرى، وابن خليل، وغيرهما. الشيخ، المعمر، المسند، روى الكثير، وتفرد، وكان صالحاً خيراً، قليل الكلام، ذاكر الله، يسرد الصوم، ويتقوت من عمله، وكان أمياً لا يكتب. انظر: السير (٢٥٠/٢١) (رقم: ١٣٠).

(٦) الحسن بن محمد بن إسحاق الباقري. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
(٧) محمد بن علي بن محمد البغدادي، ابن العلاف. أبو طاهر. مات سنة: (٤٤٢هـ). سمع من: أبي بكر القطيعي، ومخلد بن جعفر الباقري، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، والحسن بن محمد الباقري، وغيرهما. الإمام، العالم، الواعظ. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقاً، ظاهر الوقار، له حلقة بجامع المنصور ومجلس وعظ. انظر: السير (٦٠٨/١٧) (رقم: ٤٠٧).

(٨) مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي، الباقري، الدقاق. أبو علي. مات سنة: (٣٦٩هـ). سمع من: يوسف القاضي، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهما. حدث عنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو طاهر محمد بن علي العلاف، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، المعمر، وله مشيخة مروية. قال أحمد بن علي البادي: كان ثقة، صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث. وقال ابن أبي الفوارس: حدث (بالتاريخ)، و (المبتدأ) من كتاب ليس له فيه سماع، وكأنه ظن أن هذا يجوز. انظر: السير (٢٥٤/١٦) (رقم: ١٧٧).

(٩) أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين. مات سنة: (٣٠١هـ) روى عن: أبي همام الوليد بن شجاع، وعبدالله بن عمر ابن أبان، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر النجاد، والباقر في مشيخته، وغيرهما. جد الحافظ ابن شاهين لأمه. كان ثبناً عارفاً. كتب بمصر والشام والعراق. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨٨/٧-٢٩) (رقم: ٩).

(١٠) عبدالله بن عمر بن محمد الأموي صدوق، فيه تشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(١١) عبدة بن سليمان الكلبي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(١٢) مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٣).

عن أبي الوداك^(١)، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ^(٢) أَحَبُّ الْفِتْنَيْنِ^(٣) إِلَى اللَّهِ، وَأَقْرَبُ الْفِتْنَيْنِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ))^(٤).

٨٥٧- أخبرنا ابن أبي الهيجاء^(٥)، أنا البكري^(٦)، أنا عبدالمعز^(٧)، أنا الفضيلي^(٨)، أنا محم^(٩)، أنا الخليل^(١٠)، أنا السراج^(١١)، ثنا قتيبة^(١٢)، ثنا أبو عوانة^(١٣)، عن قتادة^(١٤)، عن أبي نضرة^(١٥)، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ((تَكُونُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُهَا بِالْحَقِّ))^(١٦). وهو في الرابع من حديث ابن البختری^(١٧)، والأول من القطيعيات^(١٨)،

(١) جبر بن نَوْف الهَمْدَانِي الْبِكَالِي، أَبُو الْوَدَّكَ، كُوفِي، صَدُوقٌ بِهِمْ، مِنَ الرَّابِعَةِ. م د ت س ق. التقریب (رقم: ٨٩٤).

(٢) أي: الخوارج والحرورية.

(٣) الفتنين (جماعة علي، وجماعة معاوية). وأحب الفتنين أي: من كان مع علي، استناداً على حديث: أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تَمُرُّ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ" رواه مسلم في صحيحه برقم: (١٠٦٤/١٥٠). ويراد بها من كان مع علي. -والله أعلم-.

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٠٠٨)، وقال حسين سليم أسد -محقق مسنده- (٢/٢٨٨): إسناده ضعيف.

(٥) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) الحسن بن محمد التيمي، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) محمد بن إسماعيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٩) محم بن إسماعيل الضبي، الهروي. كان عالي الاسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٠) الخليل بن أحمد السجزي القاضي. الإمام القاضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١١) محمد بن إسحاق السراج الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٢) قتيبة بن سعيد الثقفي، البغلاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٣) وضاح بن عبدالله الشكري الواسطي البزاز، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦٧).

(١٤) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(١٥) المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ الْعَبْدِي الْعَوْقِي الْبَصْرِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(١٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٤١٦) و(١١٦١١) و(١١٦١٢) بنحوه. وبرقم (١١١٩٦) و(١١٧٥٠) من طريق: عوف، عن أبي نضرة، عنه. بنحوه. وبرقم (١١٢٧٥) و(١١٤٤٨) و(١١٩٢١) من طريق: القاسم بن

الفضل، عن أبي نضرة، عنه. بمعناه. ورواه أبو داود في سننه برقم (٤٦٦٧) من طريق: القاسم بن الفضل، عن أبي

نضرة، عنه. بمعناه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١٠٥١/٢).

(١٧) رواه أبو جعفر بن البختری في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٩٠) بنحوه.

(١٨) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢). والأجزاء

رواه مسلم^(١) عن قتيبة.

٨٥٨- أخبرنا جدي، أنبأنا الحصري^(٢)، أنا ابن شاتيل^(٣)، أنا ابن البصري^(٤)، أنا ابن شاذان^(٥)، أنا حمزة الدهقان^(٦)، ثنا الحسن بن سلام^(٧)، ثنا عبيد الله بن موسى العبسي^(٨)، أنبأ سعيد بن عبدالرحمن^(٩)، عن ابن سيرين^(١٠)، عن عبيدة^(١١)، قال: لَا أَنْبُتُكَ إِلَّا مَا أَنْبَأَنِي بِهِ عَلِيٌّ قَالَ: "فِيهِمْ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا - يعني - وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَرَّتَيْنِ" (١٢)(١٣).

- القطيعيات: هي خمسة أجزاء له. انظر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني (ص: ٩٣).
- (١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخواص وصفاتهم، (٧٤٦/٢)، برقم (١٠٦٤/١٥١) بنحوه. وبرقم (١٠٦٤/١٤٩) و(١٠٦٤/١٥٠) و(١٠٦٤/١٥٢) من طرق أخرى عن: أبي نضرة، عن أبي سعيد. بمعناه.
- (٢) محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي. شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٣) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل الدباس. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٤) الحسين بن علي بن البصري، البندار، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
- (٥) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٦) حمزة بن محمد البغدادي، العقي، الدهقان. كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
- (٧) الحسن بن سلام البغدادي السواق. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩٧).
- (٨) عبيدالله بن موسى ابن باذام العبسي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٩) سعيد بن عبدالرحمن البصري. مات ما بين سنتي: (١٥١-١٦٠هـ). سمع من: ابن سيرين، ويحيى بن أبي إسحاق، وغيرهما. روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وغيرهما. وهو أخو أبي حرة. وثقه أحمد بن حنبل، وغيره. وقال أبو حاتم: ما به بأس. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٥٩-٦٠) (رقم: ٦٣).
- (١٠) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- (١١) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧٧).
- (١٢) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٦١) بنحوه. وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (١٠٤٦)، والقطيعي في جزء الألف دينار برقم (٢٢١) من طريق: عبدالرحمن بن حماد الشعثي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عنه. بنحوه.

(١٣) قال ابن هبيرة: فيه من الفقه توفر الثواب في قتل الخواص، وأنه بلغ إلى أن خاف علي رضي الله عنه أن يطر أصحابه إذا أخبرهم بثوابهم في قتلهم، وإنما ذكر هذه لئلا يرى أحد في وقت ظهور مثلهم أن قتال المشركين أولى من قتالهم، بل قتالهم على هذا الكلام أولى من قتال المشركين لأن في ذلك حفظ رأس مال الإسلام، وقتال المشركين هو طلب ربح في الإسلام. انظر: موسوعة مواقف السلف في العقيدة لمحمد المغراوي (١/١٨٨).

أخبرتاه زينب ابنة أحمد^(١)، قالت: أنبأنا ابن الخير^(٢)، وابن السيدي^(٣)، قالوا: أنبأ وفاء^(٤)، قال أنا ابن بيان^(٥)، أنا أبو القاسم بن بشران^(٦)، أنبأ حمزة الدهقان فذكره. وهو في عاشر المعجم الصغير للطبراني^(٧). رواه مسلم: لأيوب^(٨)، وابن عون^(٩)، عن ابن سيرين^(١٠). قال الدارقطني: وهو من أصح إسناد وأحسنه، ولم يخرج البخاري، ولا عذر له في تركه^(١١).

ورويت قصة المخدج من وجوه عن علي منها: حديث حفص بن خالد^(١٢)، عن أبيه^(١٣)، عن جده^(١٤) عنه في الثاني من حديث ابن السماك^(١٥). ومنها حديث أبي جعفر^(١٦)، عنه^(١٧). في ثاني غرائب شاذان. ومنها أبو موسى^(١٨)، عن

-
- (١) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
 - (٢) إبراهيم بن محمود البغدادي، المشهور بابن الخير، كان ديناً فاضلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).
 - (٣) محمد بن عبد الكريم السيدي، الإصبهاني، الحاجب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).
 - (٤) وفاء بن أسعد التركي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).
 - (٥) علي بن أحمد بن محمد الرزاز. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).
 - (٦) عبد الملك بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).
 - (٧) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩٦٩) و(١٠٠٢) بمعناه.
 - (٨) أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).
 - (٩) عبدالله بن عون بن أربطان، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).
 - (١٠) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٧٧).
 - (١١) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٢٨٧).
 - (١٢) حفص بن خالد بن جابر. روى عن: أبيه. روى عنه: سكين بن عبدالعزيز. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: الجرح والتعديل (١٧٢/٣) (رقم: ٧٣٨).
 - (١٣) خالد بن جابر، روى عن: الحسن بن علي. روى عنه: ابنه حفص بن خالد بن جابر. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: الجرح والتعديل (٣٢٣/٣) (رقم: ١٤٥٤).
 - (١٤) قال الألباني في الصحيحة (٦٦١/٥): وحفص بن خالد بن جابر وأبوه وجده لا يعرفون.
 - (١٥) لم أقف عليه في الثاني من أماليه وفوائده -مخطوط-.
 - (١٦) قد يكون: أبو جعفر الفراء الكوفي، قيل اسمه: سلمان، وقيل: كيسان، وقيل: زياد، ثقة، من الرابعة. بخ س. التقريب (رقم: ٨٠٢٠).
 - (١٧) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٦٦٦) ولفظه: "اطْلُبُوا الْمُخَدَّجَ...".
 - (١٨) مالك بن الحارث الهمداني، أبو موسى الكوفي، مقبول، من الثالثة. عس. التقريب (رقم: ٦٤٣١).

علي^(١). في ثاني أبي لبيد^(٢)، ورابع يحيى بن يحيى، واسم أبي موسى هذا مالك بن الحارث.
ومنها زيد بن وهب^(٣)، عن علي^(٤). في الأول من الثالث من حديث ابن السماك،
وصحيح مسلم^(٥) وجزء أبي بحر البرهاري^(٦).
ومنها عبيد الله بن أبي رافع^(٧)، عن علي، في صحيح مسلم^(٨).
ومنها مسروق^(٩)، في الثاني من أبي بكر بن نجيح^(١٠).
ومنها طارق بن زياد^(١١)، عن علي، رواه الإمام أحمد^(١٢).
ومنها كليب^(١٣)، عن علي، رواه الإمام أحمد^(١٤).
ومنها أبو كثير مولى الأنصار^(١٥)، عن علي، رواه أحمد^(١٦)، ومحمد بن يحيى بن أبي
عمر العدني^(١٧).

-
- (١) رواه الحاكم في المستدرک برقم (٢٦٥٨)، والبيهقي في سننه الكبرى برقم (٣٩٤١).
(٢) محمد بن إدريس السامي، المحدث، الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).
(٣) زيد بن وهب الجهني، ثقة جليل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).
(٤) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٧٦٨)، والنسائي في سننه الكبرى برقم (٨٥١٧) و(٨٥١٨).
(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، (٧٤٨/٢)، برقم (١٠٦٦/١٥٦).
(٦) محمد البرهاري، فيه نظر، وكان مخلطاً وله أصول جيد، وله شيء رديء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨).
(٧) عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٨٨).
(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، (٧٤٩/٢)، برقم (١٠٦٦/١٥٧).
(٩) مسروق بن الأجدع الوادعي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٤).
(١٠) رواه أبو بكر بن نجيح في الثاني من حديثه برقم (٢١) مخطوط، والأعرابي في معجمه برقم (٨٢٨)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٤١٣)، وابن المغازلي في مناقب علي برقم (٧٩).
(١١) طارق بن زياد الكوفي. مجهول.
(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٤٨) و(١٢٥٥) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤١١/٢): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة طارق بن زياد الكوفي.
(١٣) كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. ي ٤. التقريب (رقم: ٥٦٦٠).
(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣٧٨) و(١٣٧٩).
(١٥) أبو كثير الأنصاري مولاهم. حضر مع علي وقعة الخوارج بالنهروان. روى عنه: إسماعيل بن مسلم العبدي. انظر: تاريخ بغداد (٥٣٠/١٦) (رقم: ٧٦٤٢).
(١٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٧٢).
(١٧) لم أقف عليه في كتابه الإيمان، ولعله في مسنده ولم أقف عليه، ولعله مفقود.

ومنها أبو الوضيء^(١)، عن علي، رواه أحمد^(٢) ويعقوب بن شيبه^(٣).

ومنها المصنف^(٤)، عن علي، رواه يعقوب.

٨٥٩- حديث أبي أمامة في الأزارقة^(٥): ((كِلَابُ النَّارِ)). في أمالي الدقيقي، وجزء

إسحاق بن الفيض، وثاني أبي ليلى، وأول موافقات عبدالرزاق^(٦)، وثامن المحاملات البيعية^(٧)،

وعاشر المعجم الصغير للطبراني^(٨)، وفي جزء تفسير يحيى بن يمان^(٩) وغيره.

رواه (ت ق). لأبي غالب^(١٠)، عن أبي أمامة وقال: (...)^(١١) شر قتلى، وفيه: ﴿يَوْمَ

تَبَيَّضَ وَجْهُهُ وَسَوَّدَ وَجْهُهُ﴾ [آل عمران: ١٠٦] ^(١٢).

٨٦٠- وحديثه: "﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٧]

(١) عباد بن نسيب أبو الوضيء، مشهور بكنيته، ويقال اسمه: عبدالله، ثقة، من الثالثة. د عس ق. التقريب (رقم: ٣١٥٠).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٧٩) و(١١٨٨) و(١١٨٩) و(١١٩٧). وأبو داود في سننه برقم (٤٧٦٩).

(٣) لم أقف عليه في المطبوع منه -الجزء العاشر من مسند عمر-، ولعله في المفقود منه.

(٤) مصبّح -ويقال بالفاء- العامري، مقبول، من الثالثة. عس. التقريب (رقم: ٦٦٩٧).

(٥) الأزارقة: من كبار فرق الخوارج، وهي فرقة تزعم أن كل مرتكب لذنوب صغير أو كبير مشرك بالله، وسموا بذلك نسبة إلى أبي راشد نافع بن الأزرق الحنفي، وهو أول من أظهر البراءة من القعدة عن القتال وأكفرهم، وأكفر علياً، وهم أصعب الخوارج وأشرهم فعلاً وأسوأهم حالاً، ومن عقائدهم: إباحته قتل أطفال المخالفين والنسوان معهم، وإسقاط الرجم عن الزاني، وأن أطفال المشركين في النار مع آبائهم، وقالوا بالحننة لمن قصد عسكريهم، وإكفار من لم يهاجر إليهم. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٦٣) و(ص: ٩٧)، والملل والنحل (١/١١٥-١٢٢)، مقالات الإسلاميين (ص: ٨٦)، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٧٨).

(٦) رواه عبدالرزاق الصنعائي في مصنفه برقم (١٨٦٦٣).

(٧) رواه المحاملي في المحاملات برواية ابن يحيى البيه برقم (٤٧٨).

(٨) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٣٣) و(١٠٩٦).

(٩) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطئ كثيراً وقد تغير، من كبار التاسعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٧٦٧٩).

(١٠) أبو غالب صاحب أبي أمامة، بصري نزل أصبهان، قيل اسمه: حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع، صدوق يخطئ، من الخامسة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٨٢٩٨).

(١١) كلمات لم أستطع قراءتها.

(١٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٧٦)، والترمذي في سننه برقم (٣٠٠٠). وقال الترمذي في (٧٦/٥): هذا حديث

حسن.

هم الحرورية^(١)(٢). في حديث أبي نصر المفسر^(٣).

٨٦١- وحديثه^(٤): "شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ"^(٥).

في الثاني من فوائد الكتاني عن البغوي، وثاني أبي لبيد. والأول من حديث الكتاني رواية الصرّيفيني^(٦)، وما عند ابن المهدي^(٧)، عن القواس^(٨).

٨٦٢- حديث الأعمش^(٩)، عن عبدالله بن أبي أوفى^(١٠): ((الْحَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ))^(١١).

في الأول من معجم الحداد^(١٢). رواه ابن ماجه^(١٣).

وروي من حديث حشرج بن نباتة^(١٤)، حدثني سعيد بن جمهان^(١٥)، قال: دخلت على

(١) رواه ابن منده في التوحيد برقم (١٢٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٧٨٥)، عن: قتادة. بنحوه.

(٢) إذ عندهم عبادة عظيمة، لكن لهم عقيدة فاسدة، فهم يكفرون المسلمين بالمعاصي. وذكر لابن عباس الخوارج وما يصيبهم عند قراءة القرآن، قال: يؤمنون بمحكمه، ويضلون عن متشابهه. انظر: موسوعة مواقف السلف في العقيدة محمد المغراوي (٣٤٥/١) بتصرف.

(٣) عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، النيسابوري. أبو نصر. مات سنة: (٥١٤هـ) الشيخ، الإمام، المفسر، العلامة، النحوي، المتكلم، ابن الإمام شيخ الصوفية أبي القاسم. اعتنى به أبوه، وأسمعه، وأقرأه حتى برع في العربية والنظم والنثر والتأويل، لازم إمام الحرمين، وحصل طريقة المذهب والخلاف، وساد، وعظم قدره، واشتهر ذكره. انظر: السير (٤٢٤/١٩) (رقم: ٢٤٧).

(٤) الصحابي: أبو أمامة رضي الله عنه.

(٥) رواه الأجرى في الشريعة برقم (٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٦٧٨٣) بنحوه، مُطَوَّلًا. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٣٩٠٨) من طريق: مبارك، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. بنحوه. وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (١٤/٧): إسناده ضعيف لكن الحديث صحيح.

(٦) رواه أبو حفص الكتاني في جزء من حديثه برقم (١٩) بنحوه، مخطوط.

(٧) رواه أبو الحسين بن المهدي بالله في الأول من مشيخته برقم (٢٢) بنحوه، مخطوط.

(٨) يوسف بن عمر القواس. المحدث الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩١).

(٩) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) عبدالله بن أبي أوفى، علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي، شهد الحديبية، وعمر بعد النبي ﷺ دهرا، آخر من مات بالكوفة من الصحابة. ع. التقريب (رقم: ٣٢١٩).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩١٣٠). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٣١/١).

(١٢) رواه الحداد في معجمه (ل/١٢ب) رقم الحديث: (٨٢) مخطوط.

(١٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٧٣).

(١٤) حَشْرَجُ بنُ نُبَاتَةَ الأشجعي، أبو مكرم الواسطي، أو الكوفي، صدوق يهيم، من الثامنة. ت. التقريب (رقم: ١٣٦٣).

(١٥) سعيد بن جُمّهان الأسلمي، أبو حفص البصري، صدوق له أفراد، من الرابعة. ٤. التقريب (رقم: ٢٢٧٩).

ابن أبي أوفى وهو مكفوف فذكره^(١).

٨٦٣- حديث شقيق بن سلمة^(٢)، عن علي في ذي الثدية^(٣). في جزء أبي العباس الجمال الأصبهاني^(٤).

٨٦٤- حديث بكر بن قرواش^(٥)، عن سعد بن أبي وقاص في ذي الثدية: "شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ رَاعِي الْحَيْلِ يَخْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُدْعَى: الْأَشْهَبُ أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ عَلَامَةٌ فِي قَوْمِ ظَلَمَةٍ"^(٦).

في كتاب روايات الصحابة عن التابعين للخطيب^(٧)، وفي الثاني من كتاب السنة لابن أبي عاصم^(٨).

[٣٨٢/أ]

٨٦٥- أخبرنا ابن معالي^(٩)، وابن الرضبي^(١٠)، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل^(١١)، أنبأنا

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٤١٥).

(٢) شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(٣) رواه البزار في مسنده برقم (٥٦٤) ولفظه: "لَمَّا قَاتَلْنَاهُمْ قَالَ عَلِيُّ ﷺ: اظْلُبُوا رَجُلًا عَلَامَتُهُ كَذَا وَكَذَا فَظَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَظَلَبْنَا لُهُ لَمْ نَجِدْهُ، فَبَكَى، فَقَالَ: اظْلُبُوهُ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، قَالَ: فَظَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَبَكَى، فَقَالَ: اظْلُبُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، فَظَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، قَالَ: فَكَرِبَ بَعْلَتُهُ الشَّهْبَاءُ فَظَلَبْنَاهُ، فَوَجَدْنَاهُ تَحْتَ بُرْدِي فَلَمَّا رَأَاهُ سَجَدَ".

(٤) أحمد بن محمد بن عبدالله الإصبهاني. الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١١).

(٥) بكر بن قرواش. كوفي، روى عن: سعد بن أبي وقاص. روى عنه: أبو الطفيل. قال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن المديني: لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث -يعنى في ذكر ذي الثدية-. انظر: الجرح والتعديل (٣٩١/٢) (رقم: ١٥٢٢)، و ميزان الاعتدال (٣٤٧/١) (رقم: ١٢٩١).

(٦) رواه عبدالرزاق الصنعائي في الأمالي في آثار الصحابة برقم (١٢٧)، والحميدي في مسنده برقم (٧٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٩٢١)، والبزار في مسنده برقم (١٢٢٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٥٣) و(٧٨٤)، والشاشي في مسنده برقم (١٦٤)، والحاكم في المستدرک برقم (٨٥٨٨)، وابن المغازي في مناقب علي برقم (٨٣)، والضياء في المختارة برقم (٩٣٩) و(٩٤٠) و(٩٤١) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٢٢٤/٨): منكر.

(٧) رواه ابن حجر العسقلاني في نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين (ص: ٣٠). ولم أقف على كتاب الخطيب ولعله مفقود -وقد صرح محقق نزهة السامعين بفقده- وكتاب نزهة السامعين اختصاراً منه -ابن حجر- لكتاب الخطيب.

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٢٠).

(٩) أحمد بن محمد بن معالي الزيداني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(١٠) أبو بكر بن محمد ابن الرضي القطان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(١١) محمد بن إسماعيل المقدسي، النابلسي، خطيب مردا. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

فاطمة ابنة سعد الخير^(١)، قالت: أنا زاهر^(٢)، أنبأ الكنجروزي^(٣)، أنا ابن حمدان^(٤)، أنا أبو يعلى، ثنا سويد بن سعيد^(٥)، ثنا الوليد بن مسلم^(٦)، عن الأوزاعي^(٧)، عن قتادة^(٨)، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، يُحْسِنُونَ الْقِيلَ، وَيُسَيِّئُونَ الْعَمَلَ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا سِيَمَاهُمْ؟ قَالَ: ((التَّحْلِيْقُ))^(٩).

وبهذا الإسناد إلى أبي يعلى: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي^(١٠)، ثنا مبشر^(١١)، عن الأوزاعي فذكره^(١٢).

٨٦٦ - أخبرنا محمد بن الشهاب^(١٣)، أنا ابن البخاري^(١٤)، أنبأنا أسعد^(١٥)، وزاهر^(١٦)، قالوا: أنا سعيد الصيرفي^(١٧)، أنبأ

- (١) فاطمة بنت سعد الخير البلسي. الشيخة الجليلة. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٨٢).
- (٢) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي. مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٣) محمد بن عبد الرحمن الكنجروزي، مسند خراسان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٤) محمد بن أحمد الحيري، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٥) سويد بن سعيد الهروي صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٨).
- (٦) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).
- (٧) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة، جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (٨) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).
- (٩) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٩٦٣) بلفظه. وأبو داود في سننه برقم (٤٧٦٥)، وأحمد في مسنده برقم (١٣٣٣٨) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٨٤/١).
- (١٠) أحمد بن إبراهيم الدورقي النكري، ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٤).
- (١١) مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٤٦٥).
- (١٢) واه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٣١١٧).
- (١٣) لم يتبين لي من هو.
- (١٤) علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- (١٥) أسعد بن أبي طاهر الثقفي، الإصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (١٦) زاهر بن أبي طاهر أحمد الثقفي، الأصبهاني. الشيخ الجليل، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (١٧) سعيد بن أبي الرجاء محمد الأصبهاني، الصيرفي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

منصور بن الحسين^(١)، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٢)، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة^(٣)، ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني^(٤)، ثنا المعتمر^(٥)، حدثني أبي^(٦)، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ذكر أن رسول الله ﷺ قال: ((يَكُونُ فِيكُمْ، قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ وَيَتَدَيُّنُونَ، حَتَّى يُعْجِبُوكُمْ وَتُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ))^(٧). هو في ثاني أبي لبيد.

٨٦٧- أخبرنا علي بن هلال^(٨)، أنبأنا علي بن هبة الله^(٩)، أنا يحيى بن يوسف^(١٠)، أنبأ ثابت بن بندار^(١١)، أنبأ الحسن بن شاذان^(١٢)، أنا عثمان بن أحمد^(١٣)، ثنا يحيى بن جعفر^(١٤)، أنا علي بن عاصم^(١٥)، أنبأ عطاء بن السائب^(١٦)، عن أبي عبد الرحمن السلمي^(١٧)، عن ابن مسعود قال: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُفَرِّئُنَا الْعَشْرَ الْآيَاتِ فَلَا يُجَاوِزُهُنَّ حَتَّى نَعْلَمَ مَا فِيهِنَّ))، فقال يوماً: "لِيُؤْتِيَنَّ قَوْمٌ هَذَا الْقُرْآنَ، يَشْرَبُونَهُ كَمَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ"، ثُمَّ حَنَقَ نَفْسَهُ، قَالَ: "لَا يُجَاوِزُ هَذَا الْمَكَانَ"^(١٨).

- (١) منصور بن الحسين بن علي الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٢) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٣) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٤) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٥) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٦) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
- (٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٤٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٠٦٦)، والضياء في المختارة برقم (٢٣٩٤) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٦١/٢): إسناده صحيح على شرط الشيخين.
- (٨) علي بن محمد بن عمر الأزدي الدمشقي الشافعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٤).
- (٩) علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي الشافعي، مسند زمانه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٤).
- (١٠) يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني. شيخ مسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٤).
- (١١) ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).
- (١٢) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (١٣) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).
- (١٤) يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبيران البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٢).
- (١٥) علي بن عاصم الواسطي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٠).
- (١٦) عطاء بن السائب، الثقف الكوفي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
- (١٧) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).
- (١٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٤٨٢) من طريق: محمد بن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، قال: عن من

٨٦٨- أخبرنا ابن أبي طالب^(١)، أنبأنا الأنجب^(٢)، أنبأ ابن البطي^(٣)، أنا رزق الله^(٤)، أنا علي بن بشران^(٥)، أنا ابن البخري^(٦)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٧)، أنبأ زيد بن الحباب^(٨)، ثنا موسى بن عبيدة الرندي^(٩)، أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث^(١٠)، وكان جده من المهاجرين الأول، عن ابن الهاد^(١١)، عن العباس بن عبدالمطلب قال: قال رسول الله ﷺ: ((يُظْهِرُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ، وَحَتَّى تُخَاضَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْبِحَارَ، ثُمَّ يَفْشُوا أَقْوَامٌ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا؟ ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: هَلْ فِي أَوْلِيكَ خَيْرٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَوْلِيكَ مِنْكُمْ، مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَوْلِيكَ وَفُودُ النَّارِ))^(١٢).

٨٦٩- وفي الباب في ذكر المارقة: ((يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ

كان يقرئنا من أصحاب النبي ﷺ. وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١٤٥١) من طريق: سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: أخبرنا أصحابنا الذين، كانوا يعلمونا. أوله، بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٦٦/٣٨): إسناده حسن من أجل عطاء. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٢٥) آخره، بنحوه.

(١) أحمد بن أبي طالب الحجارة، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٢) الأنجب بن أبي السعادات بن محمد البغدادي الحماني. ويسمى أيضا: محمد. أبو محمد (٥٥٤-٦٣٥هـ). سمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وغيرهما. حدث عنه: ابن النجار، وتقي الدين ابن الواسطي، وغيرهما. الشيخ المعمر، المسند، الصدوق، المكثري، كان شيخاً حسناً مجباً للرواية طيب الأخلاق. قال ابن نقطة: كان سماعه صحيحاً. انظر: السير (١٤/٢٣) (رقم: ٨).

(٣) محمد بن عبد الباقي البغدادي، ابن البطي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤٦).

(٤) رزق الله بن عبد الوهاب التميمي رئيس الحنابلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤٦).

(٥) علي بن محمد بن بشران، البغدادي المعدل، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٦) محمد بن عمرو بن البخري البغدادي الرزاز. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٧) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبيران البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٢).

(٨) زيد بن الحباب العُكَلِي، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).

(٩) موسى بن عبيدة بن نسيط الرندي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(١٠) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(١١) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء. ع. التقريب (رقم: ٣٣٨٢).

(١٢) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٦٩٨)، وابن المبارك في الزهد والرقائق برقم (٤٥٠)، والبخاري في مسنده برقم (١٣٢٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم (٢٨٤) و(٢٩٩)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٣٧٤) و(٤٢١) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٨٦): وفيه موسى بن عبيدة الرندي، وهو ضعيف.

مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَفْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١). عن سعد بن أبي وقاص، في التاسع عشر من أمالي أبي القاسم بن بشران^(٢).

٨٧٠- عن الأعمش^(٣)، عن إسماعيل بن رجاء^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُفَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا فَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ حَاصِفٌ^(٦) النَّعْلِ قَالَ: وَكَانَ أُعْطِيَ عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا))^(٧). رواية أبو محمد البغوي في شرح السنة^(٨).

وقال: قال أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم: هذا إسناد صحيح، وقد احتج بمثله البخاري ومسلم في الصحيح^(٩).

قلت: إنما روى به مسلم. قال البغوي: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الحميدي^(١٠)، أنا

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٢٩)، وأبو محمد الفاكهي في فوائده برقم (١١٩)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٦٣٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥/٦): وفيه عمر بن أبي عائشة، ذكره الذهبي في الميزان. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢١٠/٣): هذا حديث منكر.

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٠٤٤).

(٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق الكوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٤٣).

(٥) رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسماعيل الكوفي، صدوق، من الثالثة. م س ق. التقريب (رقم: ١٩٢١).

(٦) أي كان يجرزها، من الخصف: الضم والجمع. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٨/٢).

(٧) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٠٨٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٩٣٧)، والحاكم في المستدرک برقم (٤٦٢١) وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٤٠٥٨) و(٤٠٥٩) بنحوه. و برقم (٤٠٦١)، وابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣٢٠٨٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٣٧) من طريق: ابن أبي غنية، عن إسماعيل بن رجاء، به. بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (١١٢٨٩) و(١١٧٧٣) وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٤٠٦٠) من طريق: فطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء، به. بمعناه. وقال الحاكم في المستدرک (١٣٢/٣): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٥): ورجاله رجال الصحيح.

(٨) رواه البغوي في شرح السنة برقم (٢٥٥٧).

(٩) شرح السنة للبغوي (٢٣٣/١٠).

(١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن العباس الحميدي. أبو سعد. روى عن: الحاكم أبي عبد الله، وروى عنه: محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣٢٩/٣).

أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب^(١)، ثنا أحمد بن عبد الجبار^(٢)، ثنا أبو معاوية^(٣)، عن الأعمش، بهذا الحديث.

٨٧١- أخبرنا ابن الشيرازي^(٤)، أنبأنا السهروردي^(٥)، أنبأ ابن الشبلي^(٦)، أنبأ طراد^(٧)، أنبأ ابن رزقويه^(٨)، أنبأ أبو جعفر الطائي^(٩)، ثنا علي بن حرب^(١٠)، ثنا سفيان^(١١)، عن عبيد الله بن أبي يزيد^(١٢) ذكروا عند ابن عباس الخوارج واجتهداهم فقال: "لَيْسُوا بِأَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، هُمْ (يُضِلُّونَ)"^(١٣) (١٤).

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، النيسابوري الأصم. أبو العباس (٢٤٧-٣٤٦هـ) سمع من: أحمد بن شيبان الرملي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وغيرهما. روى عنه: الحاكم، وأبو عبدالله ابن منده، وغيرهما. وكان محدث عصره بلا مدافعة. ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعته. وقيل: ثقة صدوق. انظر: تاريخ الإسلام (٨٤١/٧) (رقم: ٢٤٣).

(٢) أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٣) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) محمد بن هبة الله الشيرازي، المفتي المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(٥) عمر بن محمد بن عبدالله القرشي، التيمي، البكري، السهروردي، الصوفي، ثم البغدادي. شهاب الدين. أبو حفص، وأبو عبدالله (٥٣٩-٦٣٢هـ). سمع من: هبة الله بن أحمد الشبلي، وأبي الفتح بن البطي، وغيرهما. حدث عنه: ابن نقطة، وابن الديثي، وغيرهما. الشيخ، الحديث، شيخ الإسلام، وأحد الصوفية، وقال ابن نقطة: كان شيخ العراق في وقته، صاحب مجاهدة وإيثار وطريق حميدة ومروءة تامة، وأوراد على كبر سنه. انظر: السير (٣٧٣/٢٢-٣٧٧) (رقم: ٢٣٩).

(٦) هبة الله بن أحمد بن محمد الشبلي البغدادي، القصار، الدقاق، المؤذن. أبو المظفر (٤٧٠-٥٥٧هـ) سمع من: أبي الغنائم بن أبي عثمان، وطراد بن محمد الزيني، وغيرهما. حدث عنه: أبو الفتح بن الحصري، والشيخ شهاب الدين عمر السهروردي، وغيرهما. الشيخ، المسند، بقية المشايخ. انظر: السير (٣٩٣/٢٠-٣٩٤) (رقم: ٢٦٧).

(٧) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٨) محمد بن أحمد ابن رزقويه البغدادي، البزاز. كان ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٦).

(٩) محمد بن يحيى الطائي الموصلية. لا أعلمه إلا ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣١).

(١٠) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل، من صغار العاشرة. س. التقريب (رقم: ٤٧٠١).

(١١) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١٢) عبيد الله بن أبي يزيد المكّي، مولى آل قارظ بن شيبه، ثقة كثير الحديث، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٣٥٣).

(١٣) جاء في بعض الروايات "يُضِلُّونَ".

(١٤) رواه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه برقم (١٨٦٦٥)، وابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣٧٩٠١)، والآجري في الشريعة برقم (٤٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٣١٥).

صنف الهيثم بن عدي الطائي^(١) كتاباً في أخبار الخوارج ذكر في آخره: عن شيخه ابن عياش - هو عبدالله بن عياش المنتوف الإخباري العلامة الهمداني^(٢) - أنه لما (خرج)^(٣) قوم على مروان بن محمد قال له فيما قال: "يا أمير المؤمنين، ثم اقتلت إلى مارقة، قد جاء الحديث فيهم الثبت عن رسول الله ﷺ أنهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فقتلتهم و(أخليتهم)^(٤)، ثم اقتلت إلى قدرية قد جعلوا مع الله خالفاً ورازقاً، فقتلتهم و(شهرتهم)^(٥) وشردتهم. وسرد مسلم في صحيحه الأحاديث فيهم في كتاب الزكاة"^(٦).

٨٧٢- وفي كتاب أبي محمد الدارمي: في باب وفاة النبي ﷺ عن أبي قرة^(٧) مولى أبي جهل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((إن هذه السورة لما نزلت على رسول الله: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: ١-٢] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "لِيُخْرِجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجًا"))^(٨).

[٣٨٢/ب]

٨٧٣- أخبرتنا زينب ابنة إسماعيل^(٩)، قالت: أنبأ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الشيرازي^(١٠)، أنبأ عبدالصمد بن محمد الحرساني^(١١)، أنبأ هبة الله بن أحمد بن

(١) الهيثم بن عدي الطائي الكوفي. وقال البخاري: سكتوا عنه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٢) عبدالله بن عياش الهمداني المنتوف أبو الجراح. مات سنة: (١٥٨هـ) حمل عن: الشعبي، وغيره، وكان في صحابة أبي جعفر المنصور. وأخذ عنه الهيثم بن عدي، وغيره. وكان أخبارياً علامة. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٥/٤) (رقم: ١٣٩).

(٣) لعلها الصواب.

(٤) أقرب قراءة لها.

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) أبو قرة مولى ابن أبي جهل، روى عن: أبي هريرة، روى عنه: أبو الاسود. انظر: الجرح والتعديل (٤٢٨/٩) (رقم: ٢١١٥).

(٨) رواه الدارمي في سننه برقم (٩٠)، والحاكم في المستدرک (٥٤١/٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٩) زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز. أسمعها والدها شيئاً كثيراً من: ابن عبدالدائم، وأصحاب الخشوعي. يقول الذهبي: سمعنا منها جزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٤٩/١).

(١٠) عبدالرحمن بن أحمد ابن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد، الصدر، نجم الدين، الشيرازي، الدمشقي. أبو بكر (٥٩٨-٦٧٣هـ) روى عن: عمر بن طبرزد، وابن الحرساني، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وغيرهما. من

طاوس^(٢)، أنبا علي بن محمد بن علي المصيبي^(٣)، أنبا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم^(٤)، أنبا خيثمة بن سليمان بن حيدرة^(٥)، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي^(٦)، ثنا الهيثم بن جميل^(٧)، ثنا فرات يعني ابن سلمان^(٨)، عن ميمون بن مهران^(٩)، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، يَدْعُونَ مَوَدَّةَ أَهْلِ بَيْتِي، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ)).
رواه ابن عدي^(١٠)، والطبراني^(١١)،

بيت الرواية والعلم والرياسة والنبيل. انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٣/١٥) (رقم: ١٢٩).

- (١) عبدالصمد بن محمد الأنصاري، ابن الحرساني، مسند الشام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٩).
- (٢) هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن طاووس البغدادي، ثم الدمشقي. أبو محمد (٤٦١-٥٣٦هـ). سمع من: البائيسي، والفقير نصر الله المصيبي، وغيرهما. وروى عنه: ابن عساكر، والقاضي أبو القاسم ابن الحرساني، وغيرهما. إمام جامع دمشق. كان مقرئاً مجوداً، حسن الأخذ، ختم عليه خلق، وقد سمع الكثير بنفسه، وكان صدوقاً، صحيح السماع. وثقة ابن عساكر، ووصفه بكثرة السماع. وقال السلفي: هو محدث ابن محدث، ومقرئ ابن مقرئ، وكان ثقةً متصوناً، من أهل العلم. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٥/١١-٦٦٦) (رقم: ٣١٨).
- (٣) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي، ثم الدمشقي، الشافعي، الفرضي. أبو القاسم (٤٠٠-٤٨٧هـ). سمع من: محمد بن عبدالرحمن القطان، وأبي علي بن شاذان، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وهبة الله بن طاووس، وغيرهما. الإمام، الفقيه، المفتي، مسند دمشق، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: كان فقيهاً فرضياً، ... انظر: السير (١٢/١٩) (رقم: ٧).
- (٤) عبدالرحمن بن عثمان التميمي، الدمشقي، ثقة عدل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).
- (٥) خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأذربلسي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٠).
- (٦) أحمد بن مسعود المقدسي الحياطي. أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (٢٧١-٢٨٠هـ) حدث عن: عمرو بن أبي سلمة التنيسي، والهيثم بن جميل الأنطاكي، وغيرهما. وروى عنه: أبو عوانة الإسفراييني، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. المحدث، الإمام. انظر: السير (٢٤٤/١٣) (رقم: ١٢٦)، وتاريخ الإسلام (٥٠١/٦) (رقم: ٦٨).
- (٧) الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة، من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة. خ قد عس ق. التقريب (رقم: ٧٣٥٩).
- (٨) فرات بن سلمان الجزري. مات سنة: (١٥٠هـ) روى عن: القاسم بن محمد، وميمون بن مهران. روى عنه: جعفر بن برقان، وكثير بن هشام، وغيرهما. قال أبو حاتم عنه: لا بأس به، محله الصدق، صالح الحديث. انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٧) (رقم: ٤٥٤)، و الثقات (٣٢٢/٧) (رقم: ١٠٢٧٣).
- (٩) ميمون بن مهران الجزري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٩).
- (١٠) رواه ابن عدي في الكامل (١٦٥/٦) بنحوه.
- (١١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٩٧) بنحوه.

والعقيلي^(١): لعمران بن زيد التغلبي^(٢)، عن حجاج بن تميم^(٣)، عن ميمون بن مهران. ورواه الطبراني^(٤) أيضاً: ليوسف بن عدي^(٥)، عن الحجاج بن تميم.

٨٧٤- أخبرنا ابن معالي^(٦)، وأبو بكر بن المحب^(٧)، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل^(٨)، أنبأتنا فاطمة ابنة سعد الخير^(٩)، قالت: أنا زاهر بن طاهر^(١٠)، أنا محمد بن عبدالرحمن^(١١)، أنا محمد بن أحمد بن حمدان^(١٢)، أنبأ أحمد بن علي بن المثنى التميمي أبو يعلى الموصلي، ثنا زهير^(١٣)، ثنا هاشم^(١٤)، ثنا عمران بن زيد التغلبي، حدثني الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبِزُونَ^(١٥) الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفُظُونَهُ، فَأَقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))^(١٦). رواه عبد بن حميد في مسنده^(١٧) عن هاشم بن القاسم.

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٨٤/١) بنحوه.

(٢) عمران بن زيد التغلبي، أبو يحيى الملامي الطويل، لين، من السابعة. ت. ق. التقريب (رقم: ٥١٥٦).

(٣) حجاج بن تميم الجزري أو الواسطي، ضعيف، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ١١٢٠).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٩٨) بنحوه.

(٥) يوسف بن عدي بن رزق التميمي، مولاهم الكوفي، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة. خ. س. التقريب (رقم: ٧٨٧٢).

(٦) أحمد بن محمد بن معالي الزيداني الأصل ثم الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٧) أبو بكر بن محمد المقدسي الصالحي، ابن الرضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٨) محمد بن إسماعيل المقدسي، النابلسي، خطيب مردا. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٩) فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري، البلنسي. الشيخة الجليلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(١٠) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١١) محمد بن عبد الرحمن النيسابوري الكنجروذي مسند خراسان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٢) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٣) زهير بن حرب بن شداد النسائي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧١).

(١٥) أي يلقبون.

(١٦) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٥٨٦)، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٦٥١) و(٧٠٢)،

والحارث في مسنده برقم (١٠٤٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٨١)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٥٤٤)،

وأبو بكر الكلاباذي في بحر الفوائد (ص: ١٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٤/٩٥). والطبراني في معجمه

الكبير برقم (١٢٩٩٧) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢): رواه أبو يعلى، والبخاري، ورجاله

وثقوا، وفي بعضهم خلاف.

(١٧) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٦٩٨). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢/٤٧٦): إسناده ضعيف

٨٧٥- وقال حنبل بن إسحاق في كتاب السنة: حدثنا عبد الله بن رجاء العُداني^(١)، ثنا عمران القطان^(٢)، عن الحجاج، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُلْمَزُونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، فَأَقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))^(٣).

٨٧٦- وقال حنبل: ثنا عبد الله بن رجاء، أنبا عمران بن زيد التغلبي، عن أبي يحيى الققات^(٤)، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبِزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، وَيَلْفُظُونَهُ فَأَقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))^(٥).
وروى من حديث عكرمة^(٦)، عن ابن عباس. رواه ابن عدي^(٧): لعمر بن محرم البصري^(٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحجاج بن تميم ضعيف.

(١) عبد الله بن رجاء بن عمر العُداني، بصري، صدوق يهم قليلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٨).

(٢) عمران بن داود، أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة. خت ٤. التقريب (رقم: ٥١٥٤).

(٣) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٦٥١) بنحوه. وكتاب السنة لحنبل بن إسحاق لم أقف عليه.

(٤) أبو يحيى الققات الكوفي، لين الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥١).

(٥) رواه ابن الأعرابي في معجمه برقم (١٥٤٣) من طريق: عبد الله بن رجاء، عن عمران، عن الحجاج، عن ميمون، عنه. بنحوه.

(٦) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (٢٦١/٦) بنحوه. وقال: وهذا حديث بهذا الإسناد - وخاصة عن يزيد بن زريع، عن خالد - باطل، لا أعلم يرويه غير عمرو بن محرم، وعن عمرو أحمد بن محمد اليمامي، وهو ضعيف أيضاً، فلا أدري أتينا من قبل اليمامي أو من قبل عمرو بن محرم.

(٨) عمرو بن المخرم أبو قتادة بصري. روى عن: ابن عيينة وغيره بالبواطيل. انظر: الكامل لابن عدي (٢٦١/٦) (رقم: ١٣١٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وأحمده على توفيقه، وأثنى عليه الخير كله لا أحصى ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه.

وأسأل الله أن يهب لنا من لدنه رحمة، ويهيب لنا من أمرنا رشداً ويحسن عاقبتنا في الأمور كلها. وبعد ..

فمن أبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال دراستي وتحقيقي لهذا الكتاب ما يلي:

١. أن المنهج الذي اتبعه المصنف -رحمه الله- هو ذكر الأحاديث والأثار بإسناده غالباً.
٢. لم يلتزم المصنف في ما يذكره من الأحاديث والأثار بذكر الصحيحة منها فقط، بل كان يُورد جملة من الأحاديث والأثار المذكورة في المسألة، وكثيراً ما يذكر الحكم عليها، كما أنه يقوم في بعض الأحاديث بتخريجها من مصادر الحديث، والكتب المشهورة فيه، ومن الأجزاء والأمالى والمشیخات ونحوها، كما يجمع أحياناً طرق الحديث، وقد يُبين حال الرجال ويذكر الشواهد والمتابعات في بعض الأحاديث، وهذا يدل على غزارة علمه واطلاعه الواسع رحمه الله.
٣. أراد المصنف بتأليف هذا الكتاب جمع أبرز مسائل الاعتقاد.
٤. دقة المصنف في تقسيمه للمسألة، وتناولها من جميع جوانبها، حيث ظهر ذلك جلياً في مسألتي (القدر، والرؤية)، مع رده -في بعضها- على المخالفين إما من قوله، أو بنقله لأقوال العلماء.
٥. أهمية العلم في حفظ عقائد الأمة والرد على المخالفين، ولذلك فإني أوصي طلبة العلم بالاهتمام والعناية بكتب علماء السلف المخطوطة بالتحقيق والدراسة.
٦. العصر الذي عاشه ابن المحب مليئاً بالفتن والمحن والحروب، ومع ذلك كان من أكثر القرون التي أخرجت لنا الكتب الإسلامية النافعة، والتي لا زلنا ننهل من معينها، ونرتوي من ينابيعها، فأوصي طالب العلم بالإخلاص في الطلب، وتحمل المشاق والتعب، لا سيما مع

ما يحدث هذه الأمة من محن وابتلاءات وفتن وملهيات.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ انْتِهَائِي .. كَمَا حَمَدْتُ اللَّهَ فِي ابْتِدَائِي .. أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ ..
جَمِيعَهَا وَالسَّتْرَ لِلْعُيُوبِ .. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا .. تَعَشَى الرَّسُولَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدًا .. ثُمَّ
جَمِيعَ صَحْبِهِ وَالْأَلِ .. مَا جَرَّتِ الْأَقْلَامُ بِالْمِدَادِ^(١).

حرر في يوم الثلاثاء

١٠/٧/١٤٣٩ هـ.

(١) انظر: معارج القبول بشرح سلم الوصول (٣/ ١٢٤٤).

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

❖ المخطوطات:

١. الأسمي والكنى، المؤلف: محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي أبو أحمد الحاكم، عدد الأوراق: ٣١٥، مصدر المخطوط: الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رقمها (٨٣٠).
٢. الأول من حديث أبي علي بن شاذان، المؤلف: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي البزاز (المتوفى: ٤٢٥هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٣. الثاني من حديث بن أبي ثابت، لإبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٤. الثاني من حديث بن نجيح، لأبي بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٥. الثاني من حديث سفيان بن عيينة للطائي، المؤلف: علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، أبو الحسن الموصلي (المتوفى: ٢٦٥هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٦. الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان، المؤلف: الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطي، أبو علي البزاز (المتوفى: ٢٤٦هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٧. الثقفيات أو الفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي الجزء الأول والثامن والتاسع، اسم الراوي: الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تاريخ الوفاة: ٥٧٦ هـ، عدد الأوراق: ٢٩ ورقة، مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملاحظات: أصل هذه النسخة في تشستريتي، رقم ٣٤٩٢ (١-٢٨). وعن مصورة في جامعة الإمام، رقم ٣٤٩٢ / ف (١-٢٨).
٨. الجزء الأول من مشيخة أبي الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٩. الجزء الثاني من الحريبات، اسم المؤلف: علي بن عمر بن محمد بن الحسن (الحري)، ت: (٣٨٦هـ)، عدد الأوراق: ١٤ ورقة، ملاحظات: أصل هذه النسخ في المكتبة الظاهرية مجموع ١١١ (٣٧-٥١).
١٠. الجزء الثاني من الفوائد العوالي المنتقاة من الثقفيات، المصدر: مجاميع المدرسة العمرية، الموجودة في المكتبة الظاهرية، رقم المجموع: ١٧٥٩ عام [مجاميع ٢٢]، رقم الجزء في المجموع: ١٣، وعدد أوراقه: ١٠ (١٦٢-١٧١).
١١. الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصّوّاف، لمحمد بن أحمد بن الحسن الصّوّاف، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١٢. الجزء الرابع من الفوائد العوالي المنتقاة من الثقفيات، لأبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١٣. الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيعي (المتوفى: ٣٦٨هـ)، انتقاء: عمر بن جعفر بن أبي السري البصري، رواية: الحسن بن علي الجوهري، مخطوط نُشر في المكتبة الشاملة.
١٤. السادس والعشرون من المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١٥. الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات، أبو سعد المظفر بن الحسن بن السبط، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١٦. الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي - الجزء الأول والثاني - (مخطوط)، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن عبيدالله الشخير الصيرفي، مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، ملاحظات: • أصل هذه النسخة في مكتبة تشتريتي رقم: ٣٤١٣. • لها مصورة في مكتبة الإمام محمد بن مسعود رقم: ٣٤١٣ ف.
١٧. الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات، لأبي سعد المظفر بن الحسين بن السبط، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١٨. النور في فضائل الأيام والشهور لبن الجوزي، المجلس: السادس عشر، نسخة شستريتي، رقمها (٢/٣٣٨٣) (مخطوط).
١٩. أمالي أبي الحسن الأسواري، لعلي بن محمد بن علي الأسواري، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم. المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٠. أمالي الجوهري، لأبي محمد الحسن بن علي الجوهري، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٢١. جزء الذهلي. اسم المؤلف: محمد بن يحيى بن عبدالله (الذهلي). تاريخ الوفاة: ٢٥٨هـ. عدد الأوراق: ١٢ ورقة. مصدر المصورة ورقمها: المكتبة الظاهرية.
٢٢. جزء فيه الأحاديث المائة الشريحية من مسموعات الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي شريح الأنصاري. اسم الراوي: أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي عنه. تاريخ الوفاة: ٤٧١هـ. عدد الأوراق: ١٦ ورقة. مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملحوظة: أصل هذه النسخة في الظاهرية مجموع ٢٠ (١١٦-١٢٩).
٢٣. جزء من حديث أبي حفص الكتاني، لعمر بن إبراهيم الكتاني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٢٤. جزء من حديث خيثمة الأطرابلسي، المؤلف: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي (المتوفى: ٣٤٣هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٢٥. جزء من فوائد بن نظيف (مخطوط)، أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراء المصري (٤٣١هـ)، مصدر المخطوط: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، ملاحظات: أصل هذه النسخة في المكتبة الظاهرية مجموع ١٢٠ (٩٢-١١٤).
٢٦. حديث أبي بكر الأنباري، محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنباري، البُندار (المتوفى: ٣٦٠هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٢٧. حديث أبي بكر بن خلاد النصيبي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٢٨. حديث أبي علي الشعرائي: للحسن بن علي الشعرائي، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٢٩. حديث عباس الترقفي، لعباس بن عبد الله الترقفي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٣٠. خواص الجواهر، لأبي يوسف يعقوب الكندي، مخطوط نشرته المكتبة الرقمية العالمية.
٣١. فوائد أبي بكر بن خلاد النصيبي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٢. مجلسان من أمالي بن صاعد، المؤلف: أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣١٨هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٣. مجلس لأبي عبدالرحمن السلمي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٤. مجلس من أمالي أبي مسلم الكاتب، لأبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي. المتوفى: ٣٩٩هـ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٥. معجم أسامي مشايخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد (ت: ٥١٥هـ) (الجزء الأول)، اسم المؤلف: أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط، عدد الأوراق: ٢٨، مصدر المخطوط: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملحوظة: أصل هذه النسخة في دار الكتب المصرية رقم (٢٦٦) مصطلح).

٣٦. معجم الشيوخ من الرجال والنساء، المؤلف: شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان مصدرها: مخطوطات جامعة الملك سعود، رقمها ٣٠٦٥ ز (ق ٤/٦٥١).

٣٧. منتقى من الثاني من حديث أبي الدحداح، لأحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٨. منتقى من حديث أبي بكر الأنباري، لمحمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنباري، البُندار (المتوفى: ٣٦٠هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٩. من حديث أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي. اسم الراوي: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، تاريخ الوفاة: ٣١٧هـ - ٩٢٩م، عدد اللقطات (الأوراق): ١٤ ورقة. مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملاحظة: لهذا الجزء نسخة أخرى في الظاهرية مجموع ١٠٤ (ف ٩٦-١١٣).

❖ المطبوعات:

١. الإبانة الكبرى لبن بطة، المؤلف: أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف ببطة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: ٩.

٢. الإبانة عن أصول الديانة، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل

- بن عبدالله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: د. فوقية حسين محمود، الناشر: دار الأنصار - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣. الأربعين في صفات رب العالمين، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، قدم له وحقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبدالقادر بن محمد عطا صوفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١.
٤. الأمثال في الحديث النبوي، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٥. إبطال التأويلات لأخبار الصفات، المؤلف: القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد بن حمد الحمود النجدي، الناشر: دار إيلاف الدولية - الكويت، عدد الأجزاء: ٢.
٦. إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراف الساعة، المؤلف: حمود بن عبدالله بن حمود بن عبدالرحمن التويجري (المتوفى: ١٤١٣هـ)، الناشر: دار الصميعة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ٣.
٧. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكنايني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبدالكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٩.
٨. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفوائد المسموعة، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبدالله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٢.
٩. إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي

- الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. شرف محمود القضاة، الناشر: دار الفرقان - عمان الأردن، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.
١٠. الأجوبة العراقية على الأسئلة اللاهوتية، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الألويسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، الناشر: مطبعة الحميدية، بغداد، عام النشر: ١٣٠١هـ، عدد الأجزاء: ١.
١١. الآحاد والمثاني، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الازياء - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٦.
١٢. أحاديث أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم، المؤلف: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري الحراني (المتوفى: ٣١٨هـ)، المحقق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى، الناشر: شركة الرياض - السعودية - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.
١٣. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٣.
١٤. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهميش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١٣.
١٥. أحاديث عفان بن مسلم، المؤلف: عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصرى، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري (المتوفى: بعد ٢١٩هـ)، تحقيق: حمزة أحمد الزين، الناشر: دار الحديث - القاهرة، عام النشر: ٢٠٠٤م.
١٦. الإحسان في تقريب صحيح بن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن

- بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١٨.
١٧. الأحكام الشرعية الصغرى «الصحيحة». المؤلف: عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بين الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ). المحقق: أم محمد بنت أحمد الهليس. أشرف عليه وراجعه وقدم له: خالد بن علي بن محمد العنبري. الناشر: مكتبة بن تيمية، القاهرة - جمهورية مصر العربية، مكتبة العلم، جدة - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م. عدد الأجزاء: ٢.
١٨. إحياء علوم الدين، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥ هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
١٩. أخبار العلماء بأخبار الحكماء، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦ هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.
٢٠. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢ هـ)، المحقق: د. عبدالملك عبدالله دهيش، الناشر: دار خضر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ٦.
٢١. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرق (المتوفى: ٢٥٠ هـ)، المحقق: رشدي الصالح ملحس، الناشر: دار الأندلس للنشر - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.
٢٢. الآداب، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبدالله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
٢٣. الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ١.

٢٤. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.
٢٥. إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبدالله الحميد، راجعه وخصص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة بن تيمية - الإمارات، عدد الأجزاء: ١.
٢٦. الإرشاد في معرفة علماء الحديث المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩. عدد الأجزاء: ٣.
٢٧. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ٣.
٢٨. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٩.
٢٩. أساس البلاغة، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٠. الأسماء والكنى، المؤلف: أبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (المتوفى سنة ٣٧٨هـ)، المحقق: يوسف بن محمد الدخيل، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤.
٣١. الاستغاثة في الرد على البكري، المؤلف: شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله بن دجين السهلي، أصل الكتاب: رسالة ماجستير - قسم الثقافة الإسلامية

- بكلية التربية بجامعة الملك سعود، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٢. الاستغاثة في الرد على البكري، المؤلف: شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبدالله بن دجين السهلي، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٣. الاستقامة، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: د. محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٣٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار الجيل، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ٤.
٣٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٨.
٣٦. الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخریجها وبيان صحيحها، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتبة الإسلامية، الطبعة: ٢٠٠٠م ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٧. الأسماء والصفات للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبدالله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٨. أشراف الساعة، المؤلف: عبدالله بن سليمان الغفيلي، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

- والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٩. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ٨.
٤٠. أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بين أبي زَمَين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، تحقيق وتخرّيج وتعليق: عبدالله بن محمد عبدالرحيم بن حسين البخاري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١.
٤١. أطلس تاريخ العصر المملوكي، المؤلف: سامي بن عبدالله بن أحمد الملقوث، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الأولى، ١٤٣هـ - ٢٠١٣م.
٤٢. إغاثة المستفيد بشرح كتاب التوحيد، المؤلف: صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٤٣. الاعتصام، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، تحقيق ودراسة: الجزء الأول: د. محمد بن عبدالرحمن الشقير، الجزء الثاني: د سعد بن عبدالله آل حميد، الجزء الثالث: د هشام بن إسماعيل الصيني، الناشر: دار بن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٣.
٤٤. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: أحمد عصام الكاتب، الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ، عدد الأجزاء: ١.
٤٥. اعتلال القلوب للخرائطي، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٤٦. إعلام الموقعين عن رب العالمين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن

- قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبدالسلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٤.
٤٧. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار/ مايو ٢٠٠٢م.
٤٨. أعيان العصر وأعوان النصر، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمه، الدكتور محمد موعده، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبدالقادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.
٤٩. الإفصاح عن معاني الصحاح، المؤلف: ابن هبيرة، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن ١٤١٧هـ، عدد المجلدات: ٨.
٥٠. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لبني ماکولا)، المؤلف: محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين بن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ٥.
٥١. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ)، حققه ووثقه: د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراقات الحافظ بن حجر عليه)، عدد الأجزاء: ١.
٥٢. الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (المتوفى: ٤٧٥هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م. عدد الأجزاء: ٧.
٥٣. الإلزامات والتبع للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبدالرحمن

- مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.
٥٤. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م، عدد الأجزاء: ١.
٥٥. أمالي بن بشران - ج١-، المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٥٦. أمالي بن بشران - ج٢-، المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: أحمد بن سليمان، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٥٧. أمالي بن سمعون الواعظ، المؤلف: بن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنيس البغدادي (المتوفى: ٣٨٧هـ)، دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.
٥٨. أمالي المحاملي - رواية بن يحيى البيع، المؤلف: أبو عبدالله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، المحقق: د. إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية، دار بن القيم - عمان - الأردن، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ١.
٥٩. أمالي المحاملي، المؤلف: أبو عبدالله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، رواية: بن مهدي الفارسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ)، المحقق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.
٦٠. الأمالي في آثار الصحابة للحافظ الصنعاني، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن

- القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

٦١. أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: أحمد عبدالفتاح تمام، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ١.

٦٢. الأمثال، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: الدكتور عبدالمجيد قطامش، الناشر: دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١.

٦٣. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المؤلف: عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ)، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: دار السلف، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٦٤. الأموال لبني زنجويه، المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الخرساني المعروف ببني زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ)، تحقيق الدكتور: شاكِر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.

٦٥. الأوائل لبني أبي عاصم، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحّاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، عدد الأجزاء: ١.

٦٦. إيجاز البيان عن معاني القرآن، المؤلف: محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (المتوفى: نحو ٥٥٠هـ)، المحقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٦٧. الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء - زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشیخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد، المؤلف: نبيل سعد الدين سليم جرّار، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٦٨. الإيمان "ومعالمه، وسننه، واستكمالها، ودرجاته"، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله

- المهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
٦٩. الإيمان حقيقته، خوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة، المؤلف: عبدالله بن عبد الحميد الأثري، مراجعة وتقديم: فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن صالح، الناشر: مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.
٧٠. الإيمان لمنه، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٧١. الإيمان والرد على أهل البدع (مطبوع ضمن مجموعة الرسائل والمسائل النجدية لبعض علماء نجد الأعلام، الجزء الثاني)، المؤلف: عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (المتوفى: ١٢٨٥هـ)، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى بمصر، ١٣٤٩هـ، النشرة الثالثة، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ١.
٧٢. الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، المؤلف: سعيد بن عبدالفتاح عاشور، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.
٧٣. بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، المؤلف: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (المتوفى: ٣٨٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
٧٤. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١٥.
٧٥. بستان العارفين، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الريان للتراث، عدد الأجزاء: ١.
٧٦. البعث والنشور، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق:

الشيخ عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى،
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١.

٧٧. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي
البغدادي الخصيب المعروف بين أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢ هـ)، المنتقى: أبو الحسن نور الدين علي
بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، المحقق: د. حسين أحمد صالح
الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -
١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٢.

٧٨. بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال
الدين بن العديم (المتوفى: ٦٦٠ هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء:
١٢.

٧٩. البلدان، المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى:
بعد ٢٩٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.
٨٠. بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن
عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي
(المتوفى: ٧٢٨ هـ) الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ،
عدد الأجزاء: ١٠.

٨١. البيهقي وموقفه من الإلهيات، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة من كلية الشريعة والدراسات
الاسلامية - جامعة الملك عبدالعزيز، المؤلف: أحمد بن عطية بن علي الغامدي، الناشر: عمادة
البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية،
١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١.

٨٢. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، أبو الفيض،
الملقب بمرتضى، الرّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٨٣. تاريخ بن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن
بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣ هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور

- سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، عدد الأجزاء: ١.
٨٤. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، المؤلف: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكرالله نعمةالله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، عدد الأجزاء: ١.
٨٥. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٢.
٨٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٥.
٨٧. التاريخ الإسلامي، المؤلف: محمود شاكر الحارستاني أبو أسامة، الناشر: المكتب الإسلامي، سنة النشر: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، رقم الطبعة: ٨.
٨٨. التاريخ الأوسط، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، عدد الأجزاء: ٢.
٨٩. تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٣٨٧هـ، عدد الأجزاء: ١١.
٩٠. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم. لأبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (المتوفى: ٤٤٢هـ) تحقيق: الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة. الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ١.
٩١. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد

المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.

٩٢. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.

٩٣. تاريخ المدينة لبني شبة، المؤلف: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ)، حققه: فهمي محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة، عام النشر: ١٣٩٩هـ.

٩٤. تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام المؤلف: د/ محمد سهيل طقوش دار النفائس للطباعة والنشر والتوزي بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٩٥. تاريخ بغداد وذيوله، ١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ بن الدبيشي، للذهبي، ٣- ذيل تاريخ بغداد، لبني النجار، ٤- المستفاد من تاريخ بغداد، لبني الدمياطي، ٥- الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لبني النجار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.

٩٦. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١٦.

٩٧. تاريخ داريا لعبدالجبار الخولاني، المؤلف: أبو علي عبدالجبار بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحيم بن داود الخولاني الداراني المعروف بين مهنا (المتوفى: ٣٧٠هـ)، بعناية: سعيد الأفغاني، الناشر: مطبعة البرقي بدمشق، عام النشر: ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م، عدد الأجزاء: ١.

٩٨. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبةالله المعروف بين عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٨٠.

٩٩. تاريخ واسط، المؤلف: أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْثُ

- (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
١٠٠. تبسيط العقائد الإسلامية، المؤلف: حسن محمد أيوب (المتوفى: ١٤٢٩هـ)، الناشر: دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان، الطبعة: الخامسة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
١٠١. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكة، المؤلف: طاهر بن محمد الأسفراييني، أبو المظفر (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: عالم الكتب - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
١٠٢. التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن المؤلف: بن الزمكاني المتوفى سنة (٦٥١هـ) المحقق: تحقيق د/ أحمد مطلوب. ود/ خديجة الحديثي. الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
١٠٣. تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بين عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ. عدد الأجزاء: ١.
١٠٤. تحريم النرد والشطرنج والملاهي، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرسي البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق واستدراك: محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ١.
١٠٥. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
١٠٦. تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار القلم - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.
١٠٧. تخريج العقيدة الطحاوية، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، شرح وتعليق: محمد ناصر الدين

- الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١.
١٠٨. تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لبن حبان)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بين القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١.
١٠٩. التذكرة الحمدونية، المؤلف: محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ١٠.
١١٠. تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحفاظ عبدالغني المقدسي، المؤلف: عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.
١١١. التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور: الصادق بن محمد بن إبراهيم، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ، عدد الأجزاء: ١.
١١٢. تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم لمُقبِل بن هادي بن مُقبِل بن قَائِدَةَ الهَمْدَانِي الوادِعِي (المتوفى: ١٤٢٢هـ) الناشر: دار الآثار - صنعاء الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م عدد الأجزاء: ١،
١١٣. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى: ٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢.
١١٤. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨.
١١٥. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن

- أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ بن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
١١٦. الترغيب والترهيب، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٣.
١١٧. تسلية أهل المصائب، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين المنبجي (المتوفى: ٧٨٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.
١١٨. تطريز رياض الصالحين، المؤلف: فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل بن حمد المبارك الحرمللي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: د. عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم الزبير آل حمد، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.
١١٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
١٢٠. التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
١٢١. تعظيم قدر الصلاة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن نصر بن الحجاج المؤزري (المتوفى: ٢٩٤هـ)، المحقق: د. عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٢.
١٢٢. التعليقات الحسان على صحيح بن حبان وتمييز سقيمته من صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبدالله، علاء

- الدين الفارسي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار بوزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٢.
١٢٣. تفسير الثوري، المؤلف: أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (المتوفى: ١٦١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٢٤. تفسير الضحاك المتوفى سنة ١٠٥هـ. جمع ودراسة وتحقيق: د. محمد شكري أحمد الزاويتي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٢٥. تفسير القرآن العزيز، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بين أبي زَمَيْنِ المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الناشر: الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٥.
١٢٦. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
١٢٧. تفسير القرآن العظيم لبن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي بن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩هـ.
١٢٨. تفسير القرآن، المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٢٩. تفسير الماوردي = النكت والعيون، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد بن عبدالمقصود بن عبدالرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، عدد الأجزاء: ٦.

١٣٠. تفسير عبدالرزاق، المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ٣.
١٣١. تفسير مجاهد، المؤلف: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبدالسلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١.
١٣٢. التفسير من سنن سعيد بن منصور، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: د. سعد بن عبدالله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٥.
١٣٣. تقريب التدمرية، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار بن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١.
١٣٤. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.
١٣٥. تكملة المعاجم العربية، المؤلف: رينهارت بيتر آن دُوزي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: ج١-٨: محمد سليم النعيمي، ج٩، ١٠: جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١١.
١٣٦. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٤.
١٣٧. تلخيص المستدرک، للإمام الذهبي، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بالهند بمحروسة حيدرآباد الدکن سنة (١٣٤٠هـ).
١٣٨. تمام المنة في التعليق على فقه السنة، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار الراية، الطبعة: الخامسة،

عدد الأجزاء: ١ .

١٣٩ . التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبدالكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ، عدد الأجزاء: ٢٤ .

١٤٠ . التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، المؤلف: محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو الحسين المَلْطِي العسقلاني (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - مصر، عدد الأجزاء: ١ .

١٤١ . تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ)، المحقق: عبدالوهاب عبداللطيف ، عبدالله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ، عدد الأجزاء: ٢ .

١٤٢ . تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢ .

١٤٣ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٣٥ .

١٤٤ . تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨ .

١٤٥ . التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان،

الناشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٢.

١٤٦. التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لبن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدى (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهى الأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١.

١٤٧. التوضيح الرشيد في شرح التوحيد المذيل بالتنفيذ لشبهات العنيد، المؤلف: أبو عبد الله خلدون بن محمود بن نعوي الحقوي، عدد الأجزاء: ١.

١٤٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بين ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢ هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١٠.

١٤٩. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد، المؤلف: سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (المتوفى: ١٢٣٣ هـ)، المحقق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الاسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٥٠. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦ هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويجق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.

١٥١. التيسير بشرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١ هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٢. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبَعَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩ هـ). دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر:

مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن. الطبعة:

الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٥٣. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم،

الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت

مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية

بجيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، عدد الأجزاء: ٩.

١٥٤. الجامع، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن

(المتوفى: ١٥٣هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع

المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٥. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو

جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة:

الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٤.

١٥٦. جامع الرسائل، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله

بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: د. محمد

رشاد سالم، الناشر: دار العطاء - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء:

٢.

١٥٧. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، المؤلف: زين الدين عبدالرحمن

بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)،

تحقيق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة:

الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٣.

١٥٨. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، المؤلف: زين الدين عبدالرحمن

بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)،

المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة،

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٩. الجامع الكبير - سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٦.
١٦٠. جامع المسانيد المؤلف: بن الجوزي عبدالرحمن بن علي ت (٥٩٧هـ)، تحقيق: دعلي بن حسن البوب، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.
١٦١. جامع المسائل لبن تيمية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس، إشراف: بكر بن عبدالله أبو زيد، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٦٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٦٣. جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار بن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٢.
١٦٤. الجامع في الحديث لبن وهب، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد - كلية أصول الدين - القاهرة، الناشر: دار بن الجوزي - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.
١٦٥. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزء.
١٦٦. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي،

- الرازي بن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
١٦٧. جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي، المؤلف: العلاء بن موسى بن عطية البغدادي، أبو الجهم الباهلي (المتوفى: ٢٢٨هـ)، المحقق: عبدالرحيم بن محمد بن أحمد القشقرى، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
١٦٨. جزء أبي العباس العصمي، المؤلف: أبو العباس رافع بن عَصْم بن العباس بن أحمد العصمي (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: جاسم بن محمد بن حمود الفجعي، الناشر: مكتبة أهل الأثر - دار غراس، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.
١٦٩. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، المؤلف: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيبي (المتوفى: ٣٦٨هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: دار النفائس - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.
١٧٠. الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب الطائي، المحقق، مفلح بن سليمان بن فلاح، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
١٧١. الجزء الأول والثاني من فوائد بن بشران عن شيوخه، المؤلف: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل (المتوفى: ٤١٥هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.
١٧٢. جزء الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي، المؤلف: الحسن بن رشيق، أبو محمد العسكري المصري (المتوفى: ٣٧٠هـ)، طبع: ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثة، المحقق: جاسم بن محمد بن حمود الفجعي، الناشر: مكتبة أهل الأثر - دار غراس، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.
١٧٣. جزء الحسن بن عرفة العبدي، المؤلف: أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي

- (المتوفى: ٢٥٧هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: دار الأقصى، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.
١٧٤. جزء حنبل لأبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٧٣هـ) المحقق: هشام بن محمد. الناشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ١.
١٧٥. جزء فيه ذكر اعتقاد السلف في الحروف والأصوات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، المحقق: أحمد بن علي الدمياطي، الناشر: مكتبة الأنصار للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.
١٧٦. جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.
١٧٧. جزء فيه مجلس من حديث الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعي، المؤلف: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين بن العطار (المتوفى: ٧٢٤هـ)، المحقق: د. جمال عزون، الناشر: دار التوحيد، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.
١٧٨. جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي شيوخه (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لمنه!) المؤلف: إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري، أبو عمرو (المتوفى: ٣٦٦هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.
١٧٩. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، المؤلف: محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبدالله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: د. علي حسين البواب، الناشر: دار بن حزم - لبنان/ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
١٨٠. جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب للشيخ العلامة أبي حفص عمر بن بدر الموصلية

الحنفي، تصنيف: أبي إسحاق الحويني الأثري، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

١٨١. الجهاد لبني أبي عاصم، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ٢.

١٨٢. الجهاد لبني المبارك، المؤلف: أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرزوي (المتوفى: ١٨١هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: د. نزيه حماد، الناشر: الدار التونسية - تونس، تاريخ النشر: ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ١.

١٨٣. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: علي بن حسن - عبدالعزيز بن إبراهيم - حمدان بن محمد، الناشر: دار العاصمة، السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٦.

١٨٤. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار المعرفة - المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

١٨٥. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: ١٣٦٢هـ)، اشرفت على تحقيقه وتصحيحه: لجنة من الجامعيين، الناشر: مؤسسة المعارف، بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

١٨٦. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، المؤلف: أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ)، المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨هـ.

١٨٧. الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبدالمهدي الصالحي، جمال الدين، بن الميرد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة

- العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.
١٨٨. حاشية الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية، المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ)، عدد الأجزاء: ١.
١٨٩. حاشية السندي على سنن بن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن بن ماجه، المؤلف: محمد بن عبدالهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت.
١٩٠. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع السنن)، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٨.
١٩١. حاشية كتاب التوحيد، المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ)، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ١.
١٩٢. حديث الزهري، المؤلف: عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (المتوفى: ٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.
١٩٣. حديث السراج، المؤلف: أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهراّن الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (المتوفى: ٣١٣هـ)، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣هـ، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة بن رمضان، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٤.
١٩٤. الحسبة لشيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، حققه وعلق عليه: علي بن نايف الشحود، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ١.
١٩٥. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية

- عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، عدد الأجزاء: ٢.

١٩٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار السعادة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

١٩٧. الخنائيات (فوائد أبي القاسم الخنائي)، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي، الخنائي (المتوفى: ٤٥٩هـ)، تخريج: النخشي، المحقق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ٢.

١٩٨. الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن، المؤلف: أبو الحسن عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني المكي (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

١٩٩. الحيوان، المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ٧.

٢٠٠. الخطب والمواعظ لأبي عبيد، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

٢٠١. خلق أفعال العباد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: د. عبدالرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية - الرياض، عدد الأجزاء: ١.

٢٠٢. الخواتيم وما يتعلق بها، المؤلف: بن رجب الحنبلي، صححه وعلق عليه: أبو الفداء عبدالله القاضي، الناشر: دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٧م.

٢٠٣. الدر المنثور، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)،

- الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ٨.
٢٠٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة/ محمد عبدالمعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ٦.
٢٠٥. الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١.
٢٠٦. الدعوات الكبير، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ٢.
٢٠٧. دقائق التفسير الجامع لتفسير بن تيمية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: د. محمد السيد الجليند، الناشر: مؤسسة علوم القرآن - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ٦.
٢٠٨. دلائل النبوة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. عبدالمعطي قلعي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٧.
٢٠٩. ديوان الإسلام، المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبدالرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٤.
٢١٠. ديوان النابغة الذبياني، المؤلف: النابغة الذبياني، المحقق: عباس عبدالساتر، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، رقم الطبعة: ٣.
٢١١. ديوان حسان بن ثابت، المؤلف: حسان بن ثابت، شرحه وكتب هوامشه وقدم له: عبد أ مهنا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، الطبعة:

الثانية.

٢١٢. ديوان علقمة الفحل، بشرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: لطفي الصقال ودرية الخطيب، الناشر: دار الكتاب العربي - حلب - سوريا، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
٢١٣. ديوان كعب بن زهير، المؤلف: كعب بن زهير، المحقق: علي فاعور، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٢١٤. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، المؤلف: لبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (المتوفى: ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، الناشر: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
٢١٥. ديوان ليلى الأخيلية، عني بجمعه وتحقيقه: خليل إبراهيم العطية وجيليل العطية، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد.
٢١٦. ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضاً، مؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: مسعد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.
٢١٧. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسيني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٢.
٢١٨. ذيل طبقات الحنابلة، المؤلف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: د عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ٥.
٢١٩. رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (المتوفى: ٧٧٩هـ)، الناشر: دار الشرق العربي، عدد الأجزاء: ٢.
٢٢٠. الرد الوافر، المؤلف: محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير ببن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: زهير الشاويش،

- الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣، عدد الأجزاء: ١.
٢٢١. الرد على الجهمية، المؤلف: أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني (المتوفى: ٢٨٠هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: دار بن الأثير - الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.
٢٢٢. الرد على من يقول القرآن مخلوق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد (المتوفى: ٣٤٨هـ)، المحقق: رضا الله محمد إدريس، الناشر: مكتبة الصحابة الإسلامية - الكويت، عدد الأجزاء: ١.
٢٢٣. الرسالة القشيرية، المؤلف: عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، تحقيق: الإمام الدكتور عبدالحليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف، الناشر: دار المعارف، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢.
٢٢٤. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.
٢٢٥. رسائل بن حزم الأندلسي. المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عنوان الناشر: بناية برج الكارلتون - ساقية الجنزير - بيروت - لبنان - ت ١/٨٠٧٩٠٠. برقياً - موكيالي - بيروت - ص.ب: ٥٤٦/١١ بيروت، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ١، ١٩٨٠، الجزء: ٢ - الطبعة: ٢، ١٩٨٧، الجزء: ٣ - الطبعة: ١، ١٩٨١، الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ٤.
٢٢٦. الروض الداني (المعجم الصغير)، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢٧. روضة المحبين ونزهة المشتاقين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٨. رؤية الله تبارك وتعالى لبن النحاس، المؤلف: أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي المصري المالكي البزار المعروف بين النحاس (المتوفى: ٤١٦هـ)، تحقيق وتخرّيج: د. محفوظ عبد الرحمن بن زين الله السلفي، الناشر: الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دهلي - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٩. رؤية الله، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، عام النشر: سنة ١٤١١هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٠. رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه، المؤلف: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٢٣١. زاد المسير في علم التفسير، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبدالرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٣٢. زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٣٣. الزهد لأبي داود السجستاني، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السنجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعته: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبداللطيف، الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م،

عدد الأجزاء: ١.

٢٣٤. الزهد للمعاني بن عمران الموصلي، المؤلف: أبو مسعود المعاني بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (المتوفى: ١٨٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٣٥. الزهد والرقائق لبني المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسَخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ عَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الرَّهْدِ»)، المؤلف: أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرزوقي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٦. الزهد والورع والعبادة، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: حماد سلامة، محمد عويضة، الناشر: مكتبة المنار - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٧. الزهد، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبدالسلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٨. السبائك الذهبية بشرح العقيدة الواسطية، للشيخ: عبدالله بن محمد الغنيمان، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، الناشر دار بن الجوزي، مكان النشر: الدمام.

٢٣٩. سبل السلام، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، الكحلاني ثم الصنعاني، (المتوفى: ١١٨٢هـ)، الناشر: دار الحديث، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٠. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.

٢٤١. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر:

دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١٤.

٢٤٢. السلوك لمعرفة دول الملوك، المؤلف: أحمد بن علي بن عبدالقادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٨.

٢٤٣. السنة، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٤. السنة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٢٤٥. السنة، المؤلف: أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي (المتوفى: ٢٩٠هـ)، المحقق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، الناشر: دار بن القيم - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٦. السنة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن نصر بن الحجاج المرزوي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، المحقق: سالم أحمد السلفي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٤٧. السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٨. سنن بن ماجه، المؤلف: بن ماجه أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٩. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو

- الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة
العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
٢٥٠. سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان
بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط،
حسن عبد المنعم شليبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت -
لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٥.
٢٥١. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى:
٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شليبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له:
عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ -
٢٠٠١م، عدد الأجزاء: (١٠ و ٢٠ فهارس).
٢٥٢. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر
البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -
لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢٥٣. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن
عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري،
الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٥٤. سنن سعيد بن منصور، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني
(المتوفى: ٢٢٧هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٢.
٢٥٥. سؤالات بن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد
بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف،
دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
٢٥٦. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو
بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الناشر: كتب

- خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ١.
٢٥٧. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.
٢٥٨. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.
٢٥٩. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥.
٢٦٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبدالحلي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرنؤوط، الناشر: دار بن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١١.
٢٦١. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٩ أجزاء.
٢٦٢. شرح الأصول الخمسة، المؤلف: القاضي عبد الجبار بن أحمد، تعليق: الإمام أحمد بن الحسين بن أبي هاشم، حققه وقدم له: د/ عبدالكريم بن عثمان، الناشر: مكتبة وهبة، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٢٦٣. شرح الاقتصاد في الاعتقاد، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية - المكتبة الشاملة -.
٢٦٤. شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي

- الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١٥.
٢٦٥. شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد بن أبي العز الحنفي، الأذري الصالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد الله بن المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: العاشرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢.
٢٦٦. شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن براك بن إبراهيم البراك، إعداد: عبدالرحمن بن صالح السديس، الناشر: دار التدمرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.
٢٦٧. شرح المعلقات السبع، المؤلف: حسين بن أحمد بن حسين الزُّوزني، أبو عبدالله (المتوفى: ٤٨٦هـ)، الناشر: دار احياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.
٢٦٨. شرح حديث لبيك اللهم لبيك، المؤلف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: د. وليد عبدالرحمن محمد آل فريان، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ١.
٢٦٩. شرح ديوان الحماسة (ديوان الحماسة: اختاره أبو تمام حبيب بن أوس ت ٢٣١هـ)، المؤلف: يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي، أبو زكريا (المتوفى: ٥٠٢هـ)، الناشر: دار القلم - بيروت، عدد الأجزاء: ١.
٢٧٠. شرح ديوان الحماسة، المؤلف: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: ٤٢١هـ)، المحقق: غريد الشيخ، وضع فهرسه العامة: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.
٢٧١. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ٦.
٢٧٢. شرح صحيح البخاري لبطل، المؤلف: بن بطل أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالملك

- (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٠.
٢٧٣. شرح عقيدة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، المؤلف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، عدد الأجزاء: ١.
٢٧٤. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، المؤلف: عبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٢٧٥. شرح كتاب السير الكبير، للإمام: محمد بن الحسن الشيباني ت ١٨٩هـ، إملاء: محمد بن أحمد السرخسي، المحقق: محمد حسن محمد حسن الشافعي ت ٤٩٠هـ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، سنة النشر: ١٤١٧ - ١٩٩٧، رقم الطبعة: ١.
٢٧٦. شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م، عدد الأجزاء: ١٦.
٢٧٧. شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبدالرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥.
٢٧٨. الشريعة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرسي البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبدالله بن عمر بن سليمان الدميحي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٥.
٢٧٩. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخرجه أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية بيومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند،

- الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٤.
٢٨٠. شعر أرطأة بن سهية المري (من شعراء العصر الأموي)، د. شريف علاونة، دار المناهج، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
٢٨١. الشعر والشعراء، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٢٨٢. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، الناشر: دار الفيحاء - عمان، الطبعة: الثانية - ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٢٨٣. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، عدد الأجزاء: ١.
٢٨٤. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، المؤلف: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُزُري زَادَة (المتوفى: ٩٦٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
٢٨٥. شَمُّ العَوَارِضِ فِي ذَمِّ الرُّوْفِضِ، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المحقق: د. مجيد الخليفة، الناشر: مركز الفرقان للدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
٢٨٦. الصارم المسلول على شاتم الرسول. لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ). المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد. الناشر: الحرس الوطني السعودي، المملكة العربية السعودية. عدد الأجزاء: ١.
٢٨٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٦.
٢٨٨. صحيح بن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر

- السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
٢٨٩. صحيح أبي داود - الأم، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، عدد الأجزاء: ٧ أجزاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٩٠. صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.
٢٩١. صحيح التَّرْغِيبِ وَالتَّوْهِيبِ، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣.
٢٩٢. صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢.
٢٩٣. صفة الجنة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: علي رضا عبدالله، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق/ سوريا، عدد الأجزاء: ٣.
٢٩٤. صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأجزاء حديثية أخرى [من حديث أبي نصر العكبري. ومن حديث أبي بكر النصيبي. ومن حديث خيثمة الأطرابلسي. صفة النبي صلى الله عليه وسلم رواية أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن شيوخه. ومن حديث عنبة بن سعيد]، المؤلف (جمع): ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار بن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤هـ.
٢٩٥. الصلاة وأحكام تاركها، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١.

٢٩٦. الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعطله، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: علي بن محمد الدخيل الله، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٤.
٢٩٧. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.
٢٩٨. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
٢٩٩. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبدالله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٣.
٣٠٠. الضعفاء، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة بن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.
٣٠١. ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.
٣٠٢. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي.
٣٠٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦.

٣٠٤. الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد لبن القيم)، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الهلال - بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٣٠٥. الطب النبوي، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: مصطفى خضر دوغز التركي، الناشر: دار بن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٠٦. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٠٧. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبدالفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٣٠٨. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بين سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م، عدد الأجزاء: ٨.

٣٠٩. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٤.

٣١٠. طبقات المفسرين العشرين لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: علي محمد عمر. الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦. عدد الأجزاء: ١.

٣١١. طرق حديث من كذب علي متعمداً، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: علي حسن علي عبدالحميد، هشام إسماعيل السقا، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى،

١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣١٢. الطيوريات، انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السِّلْفِي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سَلْفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٣١٣. العبر في خبر من غير، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٣١٤. العرش وما رُوي فيه، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (المتوفى: ٢٩٧هـ)، المحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣١٥. العزلة والانفراد، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بين أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الناشر: مكتبة الفرقان - القاهرة.

٣١٦. العظمة، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٥.

٣١٧. العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين، المؤلف: حسين بن غَنَام (أو بن أبي بكر بن غنام) النجدي الأحسائي المالكي (المتوفى: ١٢٢٥هـ)، الناشر: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م، المحقق: محمد بن عبدالله الهبدان، عدد الأجزاء: ١.

٣١٨. العقد الفريد، المؤلف: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم المعروف بين عبد ربه الأندلسي (المتوفى: ٣٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ٨.

٣١٩. العقيدة الواسطية: اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة، المؤلف:

- تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: أبو محمد أشرف بن عبدالمقصود، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٣٢٠. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٢١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخرّيج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٣٢٢. العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠١١م، عدد الأجزاء: ٣.
٣٢٣. العلم، المؤلف: أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
٣٢٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٢٥. العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، المؤلف: شُهدة بنت أحمد بن الفرج بن عُمَر الإبري فخر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل البغدادي الكاتبة (المتوفى: ٥٧٤هـ)، تحقيق: فوزي عبدالمطلب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١.
٣٢٦. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّينَوْرِيُّ، المعروف بـ بن السُّبِّي

(المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن

- جدة/ بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٣٢٧. عمل اليوم والليل، المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي

(المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية،

١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٢٨. عوالي الحارث بن أبي أسامة، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي

الخصيب المعروف بين أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، تحقيق: أبو عبدالله عبدالعزيز بن عبدالله

الهلبي، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٢٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية بن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله

ومشكلاته، المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبدالرحمن، شرف الحق،

الصدريقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة:

الثانية، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١٤.

٣٣٠. العين، المؤلف: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى:

١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد

الأجزاء: ٨.

٣٣١. عيون الأخبار، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)،

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٣٣٢. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى:

١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٣٣. غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف

(المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة بن تيمية. الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج.

برجستراسر عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٤. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن

يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة بن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ

ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٥. غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٦. غريب الحديث، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المحقق: عبدالكريم إبراهيم الغرابوي، وخرج أحاديثه: عبدالقيوم عبدرب النبي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٧. غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبدالله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٨. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، المؤلف: محمد بن عزيز السجستاني، أبو بكر العزيري (المتوفى: ٣٣٠هـ)، المحقق: محمد أديب عبدالواحد جمران، الناشر: دار قتيبة - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٣٣٩. غريب القرآن، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية، السنة: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٣٤٠. الغريب المصنف، المؤلف: أبو غبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: صفوان عدنان داوودي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: ج ١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤هـ / ١٤١٥هـ، ج ٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٤، ١٠٣) ١٤١٦هـ / ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٤١. غنية الملتبس ايضاح الملتبس، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. يحيى بن عبدالله البكري الشهري، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١.

٣٤٢. الفتاوى الكبرى لبن تيمية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، الناشر:

- دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.
٣٤٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
٣٤٤. فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ)، الناشر: دار بن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
٣٤٥. الفتن، المؤلف: أبو عبدالله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (المتوفى: ٢٢٨ هـ)، المحقق: سمير أمين الزهيري، الناشر: مكتبة التوحيد - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٣٤٦. الفرج بعد الشدة، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بين أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ)، خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيدالله بن عالية، الناشر: دار الريان للتراث، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٤٧. الفردوس بمأثور الخطاب، المؤلف: شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمداني (المتوفى: ٥٠٩ هـ)، المحقق: السعيد بن بسويوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٥.
٣٤٨. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، المؤلف: عبدالقاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩ هـ)، الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٤٩. الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، عام النشر: ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٠. فضائل الأوقات، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجُردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، الناشر: مكتبة المنارة - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٥١. فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، الناشر: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٢. فضائل الصحابة، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٥٣. فقه أشراف الساعة، المؤلف: محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم، الناشر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة: السادسة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، المؤلف: محمد عبده الحلي بن عبدالكبير بن محمد الحسيني الإدريسي، المعروف بعبده الحلي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٥٥. الفوائد (الغيلانيات)، المؤلف: أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويّه البغدادي الشافعي البزاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبده الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار بن الجوزي - السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٦. فوائد بن أخي ميمي الدقاق، المؤلف: أبو الحسين مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ هَارُونَ البَغْدَادِيِّ الدَّقَاقُ المعروف بِبنِ أَخِي مِيمي (المتوفى: ٣٩٠هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٧. فوائد أبي محمد الفاكهي، المؤلف: عبدالله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي (المتوفى: ٣٥٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن عبدالله بن عايض الغباني، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٨. الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات، أو: مشيخة أبي بكر بن النقر، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن الشيخ أبي منصور محمد بن الشيخ الكبير أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبدالله بن النقر البغدادي، البرز (المتوفى: ٥٦٥هـ)، المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدي، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٩. الفوائد المعللة: الجزء الأول والثاني من حديثه، المؤلف: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: رجب بن عبدالمقصود، توزيع: مكتبة الإمام الذهبي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.

٣٦٠. الفوائد، المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٦١. الفوائد، تأليف: الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، العبدى الأصبهاني. المتوفى سنة: ٤٧٥هـ. تحقيق خلاف محمود عبدالسميع. منشورات: محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة. دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٣٦٢. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ، عدد الأجزاء: ٦.

٣٦٣. قاعدة في المحبة، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد رشاد

- سالم، الناشر: مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، مصر، عدد الأجزاء: ١.
٣٦٤. القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.
٣٦٥. القدر، المؤلف: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المِسْتَفَاضِ الْفِرْيَابِيِّ (المتوفى: ٣٠١هـ)، المحقق: عبدالله بن حمد المنصور، الناشر: أضواء السلف - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.
٣٦٦. القدر وما ورد في ذلك من الآثار، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: د. عبدالعزيز عبدالرحمن العثيم، الناشر: دار السلطان - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٦٧. قدم العالم وتسلسل الحوادث بين شيخ الإسلام بن تيمية والفلاسفة - مع بيان من أخطأ في المسألة من السابقين والمعاصرين، المؤلف: كاملة بنت محمد بن جاسم بن علي آل جهام الكواري، راجعه وقدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سفر الحوالي، الناشر: دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١.
٣٦٨. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبدالفتاح القاضي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٣٦٩. قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٧٠. القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه، تأليف: د. عبدالرحمن بن صالح المحمود، الناشر: دار الوطن، الطبعة: الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٣٧١. القضاء والقدر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد بن عبدالله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض/

- السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.
٣٧٢. قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة بن أبي زيد القيرواني، المؤلف: عبدالمحسن بن حمد بن عبدالمحسن بن عبدالله بن حمد العباد البدر، الناشر: دار الفضيلة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.
٣٧٣. قوت المغتذي على جامع الترمذي، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، عداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، الناشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٣٧٤. القول المفيد على كتاب التوحيد، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار بن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٣٧٥. القيامة الصغرى، المؤلف: عمر بن سليمان بن عبدالله الأشقر العتيبي، الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة: الرابعة، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١.
٣٧٦. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٣٧٧. الكبائر، المؤلف: الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محيي الدين مستو، الناشر: دار بن كثير (دمشق - بيروت) - مكتبة دار التراث، سنة النشر: ١٩٩٨م.
٣٧٨. الكبائر للحافظ أبي بكر البرديجي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي (المتوفى: ٣٠١هـ)، المحقق: محمد بن تركي التركي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: العدد ١١٦، السنة ٣٤-٢٢هـ.
٣٧٩. كشف الأستار عن زوائد البزار، المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي

- (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٤.
٣٨٠. كشف المشكل من حديث الصحيحين، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض.
٣٨١. الكفاية في علم الرواية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١.
٣٨٢. كليلة ودمنة، المؤلف: عبدالله بن المقفع (المتوفى: ١٤٢هـ) (ترجمة لكتاب الفيلسوف الهندي بيدبا)، الناشر: المطبعة الأميرية ببولاق - القاهرة، ١٩٣٧م، الطبعة: السابعة عشرة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م، عدد الأجزاء: ١.
٣٨٣. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين بن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالملكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياي - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
٣٨٤. كنوز الذهب في تاريخ حلب، المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط بن العجمي (المتوفى: ٨٨٤هـ)، الناشر: دار القلم، حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٣٨٥. الكنى والأسماء، المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار بن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣.
٣٨٦. الكنى والأسماء، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرقي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٨٧. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين

- السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٨٨. لباب الآداب، المؤلف: أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنايني الكلبي الشيزري (المتوفى: ٥٨٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ١.
٣٨٩. لباب التأويل في معاني التنزيل، المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشياحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: تصحيح محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ.
٣٩٠. لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين بن فهد الهاشمي العلوي الأصفهاني ثم المكي الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.
٣٩١. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منطور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
٣٩٢. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧.
٣٩٣. لمعة الاعتقاد، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بين قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.
٣٩٤. لواعج الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية، المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، الناشر: مؤسسة الخافقين ومكبتها - دمشق، الطبعة: الثانية - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٩٥. اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، المؤلف: محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي (المتوفى: ١٣٠٥هـ)، المحقق: فواز أحمد زمري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٩٦. ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم، المؤلف: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير (المتوفى: ٣٧٨هـ)، المحقق: أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار بن حزم، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
٣٩٧. مباحث العقيدة في سورة الزمر، المؤلف: ناصر بن علي عايض حسن الشيخ، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.
٣٩٨. المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٣.
٣٩٩. المجالس العشرة الأملية للحسن الخلال، المؤلف: أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال (المتوفى: ٤٣٩هـ)، دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ١.
٤٠٠. مجالس ثعلب، المؤلف: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (المتوفى: ٢٩١هـ)، المحقق: عبدالسلام هارون، دار النشر: دار المعارف، سنة الطبع: ١٩٦٠م.
٤٠١. المجالسة وجواهر العلم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: أبو عبدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار بن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٠.
٤٠٢. المحتجب من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٩.
٤٠٣. مجلس إملاء في رؤية الله تعالى للدقاق، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد

- الأصْبَهَانِيّ، الدَّقَاق (المتوفى: ٥١٦هـ)، قدم لها وقرأها وعلق عليها: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.
٤٠٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١٠.
٤٠٥. مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٤٠٦. مجموع فيه مصنفات أبي الحسن بن الحمامي وأجزاء حديثة أخرى، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: أضواء السلف [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثة (٤)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
٤٠٧. مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، المؤلف: أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري (٣٤٦هـ)، وإسماعيل الصفار أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي (٣٤١هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار. الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. عدد الأجزاء: ١.
٤٠٨. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البخترى، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (المتوفى: ٣٣٩هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١.
٤٠٩. مجموعة الرسائل والمسائل، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، علق عليه: السيد محمد رشيد رضا، الناشر: لجنة التراث العربي، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
٤١٠. محبة الرسول بين الاتباع والابتداع، المؤلف: عبدالرؤوف محمد عثمان، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة - الرياض، الطبعة: الأولى،

- ١٤١٤هـ، عدد الصفحات: ٣٣٠، عدد الأجزاء: ١.
٤١١. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.
٤١٢. المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١١.
٤١٣. المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١١.
٤١٤. الخلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ١٢.
٤١٥. المحيط في اللغة، المؤلف: إسماعيل بن عباد الصاحب أبو القاسم، المحقق: محمد حسن آل ياسين، سنة النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، رقم الطبعة: ١.
٤١٦. مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
٤١٧. مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية، المؤلف: أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمحسن السلطان (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الطبعة: الثانية عشر، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.
٤١٨. مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١.
٤١٩. مختصر الفتاوى المصرية لبن تيمية، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى، أبو

- عبدالله، بدر الدين البعلبيّ (المتوفى: ٧٧٨هـ)، المحقق: عبد المجيد سليم - محمد حامد الفقهي، الناشر: مطبعة السنة المحمدية - تصوير دار الكتب العلمية.
٤٢٠. مختصر تاريخ دمشق لبن عساكر، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبدالحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٢٩.
٤٢١. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، المؤلف: محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٤٢٢. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
٤٢٣. المدخل إلى السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، عدد الأجزاء: ١.
٤٢٤. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيدالله بن محمد عبدالسلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحامي المباركفوري (المتوفى: ٤١٤هـ)، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
٤٢٥. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٩.
٤٢٦. المركبات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي انتقاء وتخريج الدارقطني. المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سحّويه النيسابوري المزكي (المتوفى:

- ٣٦٢هـ). المحقق: أحمد بن فارس السلوم. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. عدد الأجزاء: ١.
٤٢٧. مسألة الاحتجاج بالشافعي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: خليل إبراهيم ملا خاطر، الناشر: المكتبة الأثرية - باكستان، عدد الأجزاء: ١.
٤٢٨. مساوئ الأخلاق ومذمومها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.
٤٢٩. مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِّسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: مكتبة بن تيمية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
٤٣٠. مسائل حرب، المؤلف: أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني (المتوفى: ٢٨٠هـ)، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف: فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري، الناشر: جامعة أم القرى، عام النشر: ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٣.
٤٣١. مستخرج أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.
٤٣٢. المستخرج من كُتُب النَّاسِ لِلتَّذَكْرَةِ والمستطرف من أحوال الرِّجَالِ للمعرفة، المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، بن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم (المتوفى: ٤٧٠هـ)، المحقق: أ. د. عامر حسن صبري التَّمِيمِي، الناشر: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين إدارة الشئون الدينية، عدد الأجزاء: ٣.
٤٣٣. المستدرک علی الصحیحین، المؤلف: أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه

بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بين البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٣٤. المستدرک علی مجموع فتاوی شیخ الإسلام، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، جمعه ورتبه وطبعه على نفقته: محمد بن عبدالرحمن بن قاسم (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.

٤٣٥. مسند بن أبي شيبه، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبه، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزدي، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٣٦. مسند بن الجعد، المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٤٣٧. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٣٨. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلبي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١٣.

٤٣٩. مسند إسحاق بن راهويه - مسند بن عباس، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ بن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: محمد مختار ضرار المفتي، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٤٤٠. مسند إسحاق بن راهويه، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ بن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٥.

٤٤١. مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: نظر محمد الفارياي، الناشر: مكتبة الكوثر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١.
٤٤٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٤٤٣. مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر)، المؤلف: الشافعي أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبدالمطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، رتبته: سنجر بن عبدالله الجاولي، أبو سعيد، علم الدين (المتوفى: ٧٤٥هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٤.
٤٤٤. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالحالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الحالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، عدد الأجزاء: ١٨.
٤٤٥. مسند الحميدي، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
٤٤٦. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بگرام بن عبدالصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٤.
٤٤٧. مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي

- أبو يمان، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٤٤٨. مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.
٤٤٩. مسند الشهاب، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٢.
٤٥٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم = صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
٤٥١. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٤.
٤٥٢. مسند المعافي بن عمران الموصلية، جمع ودراسة وتخریج د/ عامر بن حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤٥٣. مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: عبدالمعطي قلعجي، دار النشر: دار الوفاء - المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٢.
٤٥٤. مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، المؤلف: الباغندي الصغير محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، أبو بكر الواسطي (المتوفى: ٣١٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة علوم القرآن - دمشق، الطبعة: ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ١.
٤٥٥. المسند للشاشي، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُنْكَثِي

- (المتوفى: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٤٥٦. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: ٢.
٤٥٧. مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٣.
٤٥٨. مشكل إعراب القرآن، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٤٥٩. مشكل الحديث وبيانه، المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (المتوفى: ٤٠٦هـ)، المحقق: موسى محمد علي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.
٤٦٠. مشيخة بن شاذان الصغرى، المؤلف: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو علي البرّاز (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عصام موسى هادي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨هـ، عدد الأجزاء: ١.
٤٦١. مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، وبذيله ثلاث حكايات غريبة، المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني المتوفى: ٥٧٦هـ)، قرأه وعلق عليه: الشريف حاتم بن عارف العوي، الناشر: دار الهجرة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤٦٢. مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: محمد بن عبد الله السريع، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ.
٤٦٣. المشيخة، المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الصيرفي، بن بنويسي البغدادي

- (المتوفى: ٤٥٧هـ)، المحقق: د/ خليل حسن حمادة، الناشر: جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٤٦٤. مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك، المؤلف: د/ سعيد عبد الفتاح عاشور، (١٩٧٢م)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت - ص ٧٤٩.
٤٦٥. المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ٧.
٤٦٦. المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٤٦٧. المصنف، المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ١١.
٤٦٨. مضاهاة أمثال كتاب كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب، إستخراج: أبو عبدالله محمد بن الحسين بن عمر اليميني، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار الثقافة، مطبعة عيتاني الجديدة، بيروت، ١٩٦١/٢/٥م.
٤٦٩. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٩.
٤٧٠. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، المؤلف: حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى: ١٣٧٧هـ)، المحقق: عمر بن محمود أبو عمر، الناشر: دار بن القيم - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٣.
٤٧١. المعارف، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، تحقيق:

ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١.

٤٧٢. المعالم الأثرية في السنة والسير، المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٧٣. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، عدد الأجزاء: ٥.

٤٧٤. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٤٧٥. معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.

٤٧٦. المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها، المؤلف: عواد بن عبدالله المعتق، سنة النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، رقم الطبعة: ٢.

٤٧٧. معجم بن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخرىج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار بن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٣.

٤٧٨. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٧.

٤٧٩. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،

- الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.
٤٨٠. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٧.
٤٨١. معجم الشعراء، المؤلف: للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى: ٣٨٤هـ)، بتصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، الناشر: مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ١.
٤٨٢. معجم الشيوخ الكبير، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٢.
٤٨٣. معجم الشيوخ، المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.
٤٨٤. معجم الشيوخ، المؤلف: تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبدالله بن سعد الصالحي الحنبلي ٧٠٣ - ٧٥٩هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبيكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
٤٨٥. معجم الشيوخ، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف ببَن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣.
٤٨٦. معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراقي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٣.
٤٨٧. معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الحكيني، الناشر: مكتبة دار

- البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، طبع على نفقة: سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل، عدد الأجزاء: ٥.
٤٨٨. المعجم الصغير لرواة الإمام بن جرير الطبري، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار بن عفان، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢.
٤٨٩. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد الحميد السلفي، دار النشر: مكتبة بن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥.
٤٩٠. معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٤٩١. المعجم المختص بالمحدثين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
٤٩٢. معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ١.
٤٩٣. المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
٤٩٤. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (المتوفى: ٣٧١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٣.
٤٩٥. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥.

٤٩٦. المعجم لبن المقرئ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بين المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٤٩٧. المعجم، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصل (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٩٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٩٩. معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجُردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٥.

٥٠٠. معرفة الصحابة لبْن منده، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدِي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

٥٠١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٥٠٢. معرفة علوم الحديث لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بين البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ). المحقق: السيد معظم

- حسين. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م. عدد الأجزاء: ١.
٥٠٣. المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧ هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، عدد الأجزاء: ٣.
٥٠٤. المغرب في ترتيب المغرب، المؤلف: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرزي (المتوفى: ٦١٠ هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي.
٥٠٥. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
٥٠٦. المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢ هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
٥٠٧. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبدالله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤ هـ)، عني بتصحيحه: هلموت ريتز، الناشر: دار فرانز شتاينز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا)، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ١.
٥٠٨. المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٥٠٩. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤ هـ)، المحقق: د عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٣.

٥١٠. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

٥١١. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٥١٢. الملل والنحل، المؤلف: أبو الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي، عدد الأجزاء: ٣.

٥١٣. الممالك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام، المؤلف: شفيق جاسر أحمد محمود، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الحادية والعشرون - العددان الواحد والثمانون والثاني والثمانون - المحرم - جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥١٤. من تراث شيخ الإسلام بن تيمية: «المسائل والأجوبة» (وفيها «جواب سؤال أهل الرحبة») لشيخ الإسلام بن تيمية، ومعه «اختيارات شيخ الإسلام بن تيمية» للحافظ العلامة محمد بن عبدالمهادي، مع «ترجمة شيخ الإسلام بن تيمية» لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٥١٥. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، عدد الأجزاء: ١.

٥١٦. مناقب الإمام أحمد، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥١٧. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، المؤلف: علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بين المغازلي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، المحقق: أبو عبدالرحمن تركي بن عبدالله الوادعي، الناشر: دار الآثار - صنعاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.

٥١٨. المنامات، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بين أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: عبدالقادر أحمد عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.

٥١٩. المنتخب من علل الخلال، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بين قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ١.

٥٢٠. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المؤلف: تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي الحنبلي، (المتوفى: ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥٢١. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

٥٢٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٢.

٥٢٣. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، المؤلف: عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.

٥٢٤. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد

- الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١٩.
٥٢٥. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»، المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١٠.
٥٢٦. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٥٢٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ، عدد الأجزاء: ١٨.
٥٢٨. موارد الظمان إلى زوائد بن حبان، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبدالرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١.
٥٢٩. موارد بن عساكر في تاريخ دمشق، المؤلف: طلال سعود الدعجاني، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عمادة البحث العلمي، سنة النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، رقم الطبعة: ١.
٥٣٠. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المؤلف: أحمد بن علي بن عبدالقادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئ (المتوفى: ٨٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٤.
٥٣١. المؤلف والمختلّف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٥.

٥٣٢. موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر محمد ناصر الدين الألباني «موسوعة تحتوي على أكثر من (٥٠) عملاً ودراسة حول العلامة الألباني وتراثه الخالد»، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، صَنَعَةُ: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء - اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، عدد الأجزاء: ٩.

٥٣٣. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المؤلف: محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبدالله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٥٣٤. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من ٩٠٠٠ موقف لأكثر من ١٠٠٠ عالم على مدى ١٥ قرناً)، المؤلف: أبو سهل محمد بن عبدالرحمن المغراوي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، النبلاء للكتاب، مراكش - المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٠.

٥٣٥. موضح أوهام الجمع والتفريق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٥٣٦. الموضوعات، المؤلف: جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبدالمحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ج ١، ٢: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م، ج ٣: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٥٣٧. موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.

٥٣٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن

قَابَازُ الذَّهَبِي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر،

بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، عدد الأجزاء: ٤.

٥٣٩. الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن

سَلَام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن صالح المديفر (أصل

التحقيق رسالة جامعية)، الناشر: مكتبه الرشد/ شركة الرياض - الرياض، الطبعة: الثانية،

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٠. نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن

أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: طارق محمد العمودي، الناشر: دار الهجرة

للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤١. نسخة أبي مسهر، المؤلف: أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن أبي ذرمة

الغساني الدمشقي (المتوفى: ٢١٨هـ)، ونُسخ أخرى لغيره من أهل العلم، المحقق: مجدي فتحي

السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٢. نسخة طالوت وهي في أحاديث طالوت بن عباد البصري الصيرفي المتوفى: ٢٣٨هـ، المؤلف:

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى:

٣١٧هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، دارالنشر: دار النوادر، سنة النشر: ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٣. نسخة وكيع عن الأعمش، المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن

سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: عبدالرحمن

عبدالجبار الفريوائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء:

١.

٥٤٤. النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن

يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى: ١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة

التجارية الكبرى، عدد الأجزاء: ٢.

٥٤٥. نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز

وجل من التوحيد، المؤلف: أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني

(المتوفى: ٢٨٠هـ)، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، المحقق: رشيد بن حسن الألمعي، الطبعة:

الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٥٤٦. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، المؤلف: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى:

٨٢١هـ)، المحقق: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، الطبعة: الثانية،

١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد

بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري بن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية -

بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد

الأجزاء: ٥.

٥٤٨. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه،

المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي

القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث

العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب

والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ -

٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١٣.

٥٤٩. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)،

المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ

- ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩.

٥٥٠. الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة)، المؤلف: عبدالله بن عبد الحميد

الأثري، مراجعة وتقديم: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء:

١.

٥٥١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي،

النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ

علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبدالغني الجمل، الدكتور عبدالرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبدالحلي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٤.

٥٥٢. الوفيات، المؤلف: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

الفهارس

فهارس الآيات

الآيات	اسم السورة	رقم الآية	الرقم
﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾	البقرة	٣	ح ١٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	البقرة	٦-٧	باب ٨
﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾	البقرة	٢٦	باب ٨، ح ١٨٧
﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	البقرة	٣٠	ح ٩٤
﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	البقرة	٣٠	ح ٩٣
﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾	البقرة	٣٢	ح ٢٥٠
﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾	البقرة	٥٥	باب ١٢، ح ٣١٤
﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾	البقرة	٥٩	ح ٨٢٠
﴿وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾	البقرة	١٢٨	باب ٨
﴿فَدَرَى نَزْلَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ﴾	البقرة	١٤٤	ح ٤٦٢
﴿وَاتَّبَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾	البقرة	١٨٧	ح ١٧٤
﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ﴾	البقرة	٢١٠	ح ٤٦٣
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ﴾	البقرة	٢٤٣	ح ٧٩٢
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾	البقرة	٢٤٣	ح ٧٩٢
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾	البقرة	٢٤٣	ح ٨٢٠
﴿وَلَا كِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾	البقرة	٢٧٢	باب ٦
﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾	آل عمران	٧	ح ٨٦٠
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾	آل عمران	٨١	ح ١٣٨

ح ٨٥٩	١٠٦	آل عمران	﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾
ح ١٧٤	١٤٥	آل عمران	﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَّلاً﴾
ح ١٧٤	١٥٤	آل عمران	﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾
ح ١٥٢	١٥٤	آل عمران	﴿لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾
ح ١٨٧	١٧٨	آل عمران	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُطَمِّئِلُهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾
ح ٤٧٢	٤٠	النساء	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾
باب ٨	٨٨	النساء	﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾
باب ٨	١٥٣	النساء	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾
ح ٣١٤-٣١٣	١٥٣	النساء	﴿أَرَأَىٰ اللَّهُ جَهْرَةَ﴾
باب ٨	١٥٥	النساء	﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾
ح ٦٩٥	١٢	المائدة	﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾
ح ٣٥٩	٦٧	المائدة	﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾
ح ٧٠١	١٠٥	المائدة	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾
باب ٨	٩	الأنعام	﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾
باب ٨	٢٥	الأنعام	﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
باب ٤	٢٨، ٢٧	الأنعام	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ﴾
ح ٤٦٢	٣٠	الأنعام	﴿وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾
باب ٦	٣٩	الأنعام	﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

ح ٨٥١	٤٤	الأنعام	﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِء .. ﴾
باب ٨	٤٦	الأنعام	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ ﴾
ح ١٢٢	٥٩	الأنعام	﴿ وَمَا تَسْفُطُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾
باب ٧	١٠١	الأنعام	﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾
باب ٧	١٠٢	الأنعام	﴿ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾
باب ١٢،	١٠٣	الأنعام	﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ﴾
ح ٣١٤، ٣٣٥، ٣٥٩، ٣٥٣			
ح ٣٧٥، ٣٥٩	١٠٣	الأنعام	﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾
باب ٨	١١٠	الأنعام	﴿ وَنَقَلَبْ أَفْعِدْتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِء أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾
باب ٨	١٢٥	الأنعام	﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يُجْعَلْ صَدْرُهُ ضَلِيلًا حَرَجًا ﴾
باب ٦، ح ١٨٥	-١٤٨ ١٤٩	الأنعام	﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا ﴾
ح ٩٧	٣٠-٢٩	الأعراف	﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾
ح ١٥٢-٢١٠	٣٤	الأعراف	﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفْتِمُونَ ﴾
ح ٢٥٠	٤٣	الأعراف	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾
باب ٧	٤٣	الأعراف	﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾
ح ٤٦٣	٥٣	الأعراف	﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾
ح ٦٥٣	٧٨	الأعراف	﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾
ح ٦٥٣	٩١	الأعراف	﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾
باب ٨	١٠٠	الأعراف	﴿ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾

ح ٨٠٤	١٣٣	الأعراف	﴿ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ ﴾
باب ١٢	١٤٣	الأعراف	﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴾
ح ٤٦٣	١٤٣	الأعراف	﴿ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾
ح ٤٦٣	١٤٣	الأعراف	﴿ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴾
ح ٣١٤	١٤٣	الأعراف	﴿ لَنْ تَرِنِي ﴾
ح ٣٢٠	١٤٣	الأعراف	﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾
ح ٢٠٨	٢٤	الأنفال	﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾
ح ٨٣٠	٤٠	التوبة	﴿ إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾
باب ٥	٥١	التوبة	﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾
ح ٤٦٢	٧٧	التوبة	﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا ﴾
ح ٤٦٣، ٤٦٢	٢٦	يونس	﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾
ح ٤٦٢	٢٦	يونس	﴿ الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾
باب ٤	٦	هود	﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾
ح ٨٥	٦	هود	﴿ مُسْتَقَرَّهَا ﴾
ح ٨٥	٦	هود	﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾
باب ٨	٣٤	هود	﴿ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ﴾
ح ٢٥٠	٨٠	هود	﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾
ح ٩٩	١٠٥	هود	﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾
ح ١٦٢	١٠٩	هود	﴿ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ عِزٌّ مَّفُوضٌ ﴾
باب ٥	٣٨-٣٩	الرعد	﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾
ح ١٥٧	٣٩	الرعد	﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾
ح ١٨٢-١٦٩	٣٩	الرعد	﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾

ح ١٥٧	٣٩	الرعد	﴿ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾
باب ٨	٤٠	إبراهيم	﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ ﴾
باب ٨	١٢	الحجر	﴿ كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ ﴾
باب ٨	١٢	الحجر	﴿ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾
باب ٨، ٢٥٠، ٢١٥	٣٩	الحجر	﴿ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي ﴾
باب ٦	٩	النحل	﴿ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾
باب ٧	٨٠	النحل	﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾
باب ٧	٨١	النحل	﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْهَا خَلْقَ ظِلَلًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴾
ح ٧٨٩	١٠٥	النحل	﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَاذِبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾
باب ٨، ح ١٥٢	١٣	الإسراء	﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾
ح ١٧٤	٥٨	الإسراء	﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾
ح ٨٢٢	٥٩	الإسراء	﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾
ح ٤٣١	٦٠	الإسراء	﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرِّيَاءَ الَّتِي أَرَيْنَاكَ ﴾
ح ٤٦٣	٧٩	الإسراء	﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾
ح ٤٦٢	١١٠	الكهف	﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ﴾
ح ٤٦٢	٦٢	مريم	﴿ وَهُمْ رَزَقْنَاهُمْ فِيهَا بَكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾
ح ٤٦٤	١٣٠	طه	﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾
ح ١١٧	٢٣	الأنبياء	﴿ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾
باب ٨	٧٣	الأنبياء	﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾
ح ٥٧٣	٣٠	الحج	﴿ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾
ح ١٧٤	٧٠	الحج	﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾
باب ٤	٦٣	المؤمنون	﴿ وَهُمْ أَعْمَلٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴾

ح ٧٩٢	٩٧	المؤمنون	﴿وَقُلْ رَبِّ اعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾
ح ٢٥٠	١٠٦	المؤمنون	﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾
باب ٦	٢١	النور	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾
باب ١-٧	٢	الفرقان	﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾
باب ١٢	٢١	الفرقان	﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَاتُكَ أَوْ نَرَى رَبَّنَا﴾
ح ٣٢١	٢١	الفرقان	﴿لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾
باب ٨	٢٠٠	الشعراء	﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾
ح ٣٥٩	٦٥	النمل	﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾
ح ١٩٧	٥٦	القصص	﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾
باب ٨	٢٩	الروم	﴿فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ﴾
باب ٤، ح ٤٠٩	٣٤	لقمان	﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾
باب ٦	١٣	السجدة	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى﴾
ح ٤٦٢	١٧	السجدة	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ﴾
ح ٤٦٢	١٧	السجدة	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾
ح ٦٨١	٢٢	السجدة	﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ﴾
ح ١٣٨	٧	الأحزاب	﴿وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾
ح ٤٦٢	٤٤	الأحزاب	﴿تَجِيئُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾
باب ٨	٥٢	سبأ	﴿وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾
ح ١٩٦، باب ٨	٥٤	سبأ	﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾
باب ٨	٨	يس	﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾
ح ١٥٢	١٢	يس	﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاتَاهُمْ﴾

باب ٧	٤٢-٤١	يس	﴿وَأَيُّهُم مَّنْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ﴾
ح ٤٦٣	٤٩	يس	﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾
ح ٤٦٢	٥٨	يس	﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَجِيمٍ﴾
ح ٨٢٣	٨٩	الصفات	﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾
باب ٧	٩٦	الصفات	﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾
ح ١٩٧	٩٦	الصفات	﴿خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾
ح ١٠٩	-١٦٢ ١٦٣	الصفات	﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ﴾
باب ٨	٣٥	غافر	﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾
باب ٨	٣٧	غافر	﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾
ح ٣٥٩-٣٤٩	٥١	الشورى	﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾
ح ١٩٧	٥٢	الشورى	﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾
ح ١٧٧	٤-١	الزخرف	﴿حَمِّ ۝١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾
ح ١٧٤	٤	الزخرف	﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا﴾
ح ٧٦	٤	الزخرف	﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّ حَكِيمٌ﴾
ح ١٥٢	٣٢	الزخرف	﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
ح ١٨٧	٢٣	الجاثية	﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ﴾
باب ٤	٢٣	الجاثية	﴿وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾
ح ٦٧	٢٩	الجاثية	﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾
ح ١٢٢	٢٩	الجاثية	﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
باب ٨	٢٥	محمد	﴿السَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ﴾
ح ١٣٧	٢٩	الفتح	﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾
ح ٥٤٠	١١	الحجرات	﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ﴾
ح ٤٦٢	٣٥	ق	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾

ح ٤٦٢	٣٥	ق	﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾
ح ١٣٢	٢١	الطور	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾
ح ٤٠٩-٣٨٦	١	النجم	﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾
ح ٣٨٢	٦	النجم	﴿ذُو مِرَّةٍ﴾
ح ٤٠٨	٨	النجم	﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾
ح ٣٨٩، ٣٤٨، ٤٢٦	٨	النجم	﴿دَنَا فَتَدَلَّى﴾
ح ٣٥٧	٩-٨	النجم	﴿دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾
ح ٣٣٢، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٦٩	٩	النجم	﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾
ح ٣٨٩، ٣٣١، ٤٢٧	١٠	النجم	﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾
ح ٣٨٢	٩	النجم	﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾
ح ٤٠٩	٩	النجم	﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾
ح ٣٤٤، ٣٣٠، ٣٤٥، ٣٤٧	١٠-٩	النجم	﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾
باب ١٤	١٠-٨	النجم	﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾
ح ٣٨٩، ٣٣١، ٤٢٧	١٠	النجم	﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾
ح ٣٦٥، ٣٤٧، ٣٩٢، ٣٦٧، ٣٩٤	١١	النجم	﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾
ح ٢٧٩	١٣	النجم	﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً﴾
ح ٣٤٦، ٣٣١	١٣	النجم	

٣٥٦، ٣٥٣ -٣٦٠، ٣٥٩ ح ٣٧٦، ٣٦٥ ٣٩٦، ٣٧٩ ٤٢٢، ٤١٩			﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾
ح ٣٣١	١٤-١٣	النجم	﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾
ح ٣٦٨	١٦	النجم	﴿ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾
ح ٣٨٢	١٦	النجم	﴿ السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾
ح ٣٥٣، ٣٨٥ ٣٩٣	١٧	النجم	﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾
ح ٣٥٤، ٣٤٧ ٣٨٧	١٨	النجم	﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾
ح ٦٥٣	٣١	القمر	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَجِدَّةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحُنْطِرِ ﴾
باب ٧	٤٩	القمر	﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾
ح ١٧٤	٢٢	الحديد	﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾
ح ٢٧٧	١٨	المجادلة	﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكَ ﴿ فَلَ مَا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ ﴾
باب ٨	٥	الصف	﴿ فَلَ مَا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ ﴾
ح ٨٤٣	٢	التحریم	﴿ تَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾
باب ٧	١٤-١٣	الملك	﴿ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَحْجَرُوا بِهِ ﴾
ح ٤٦٢	٢٧	الملك	﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾
ح ٢٢	٢-١	القلم	﴿ ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾
ح ٨٥	٢٠	المزمل	﴿ عَلِيمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ﴾
ح ١٨٧	٣١	المدثر	﴿ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾

باب ٦	٥٤-٥٦	المدثر	﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴾
ح ٤٦٣، ٤٨٦، ٤٩١، ٤٨٩	٢٢	القيامة	﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴾
باب ١٧، ح ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٨٤، ٤٩٦، ٤٨٥	٢٢-٢٣	القيامة	﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾
ح ٤٨٩-٤٩١	٢٣	القيامة	﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾
ح ١٨٧	١-٣	الإنسان	﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾
باب ٦، ح ١٨٣	٣٠	الإنسان	﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾
ح ٣٥٩	٢٣	التكوير	﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقَى الْمُبِينِ ﴾
ح ٤٦٣	١٥	المطففين	﴿ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُورُونَ ﴾
باب ١٧، ح ٤٦٢، ٤٦٣	١٥	المطففين	﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُورُونَ ﴾
ح ٤٦٢	٢٢-٢٤	المطففين	﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾
ح ٤٦٢	٦	الإنشقاق	﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾
باب ٨	٣	الأعلى	﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾
ح ٣١٤	٧	الأعلى	﴿ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴾
ح ١١٧	٧-٨	الشمس	﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾
ح ٨٦-٨٧	٥-١٠	الليل	﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴾
ح ٥٦٧	٧	الماعون	﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾
ح ٨٧٢	١-٢	النصر	﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾
ح ٧٣-١٧٧	١	المسد	﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾
ح ١٩٧	٢	الفلق	﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾
باب ٢٣	٤	الفلق	﴿ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾

فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٠١	٤٣٧	عائذ الحضرمي	أَتَانِي رَبِّي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
٤٠١	٤٣٩	معاذ بن جبل	أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، ...
٦١٤	٧٦٤	أبو هريرة	أَتَتْكُمْ الشُّرَفُ الْجُونُ، قَالُوا: وَمَا الشُّرْفُ الْجُونُ....
١١٧	٣٣	عُدي بن حاتم	أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ،...
٣٣٤	٣١٩	-	أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ ...
١٢٣	٤٣	أبو هريرة	اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ....
٢٨٠	٢٤١	ابن عباس	اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ؛ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ...
٣٢١	٢٩٨	ابن عباس	اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ؛ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ
٦٦١	٨٤٦	أبو هريرة	اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ ...
٢٢٥	١٦٧	أبو حميد أو أبو أسيد	اجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلَّ مُيَسَّرٍ لِمَا قُدِرَ ...
١٣٦	٦١	أبو حميد	اجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا كُتِبَ ..
٢٢٤	١٦٦	أبو حميد أو أبو أسيد	اجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لَهُ ...
٨٧	٧	أبو هريرة	اجْتَنَحَ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، ...
٩٠	٨	أبو	اجْتَنَحَ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ ...

		سعيد	
٥٦٩	٦٦٤	ابن عباس	أَحَدَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الْحَمَامُ، ...
٣٠٩	٢٧٦	أبو هريرة	آخِرُ الْكَلَامِ الْقَدَرِ لِإِشْرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
٣٢٥	٣٠٣	أبو هريرة	أُخِرَ كَلَامٌ فِي الْقَدَرِ لِإِشْرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
٣٢٠	٢٩٦	جابر بن سمرة	أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: الإِسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ، ...
٤٧٥	٥١٨	جابر	أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الْهُوَى، ...
٣٩١	٤٢١	ابن عباس	أَدْنَيْتُ مِنَ اللَّهِ جَلًّا وَعَزَّزْتُ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِي بِي ...
٥٧٢	٦٦٨	أبو بكر	إِذَا التَّمَّى الْمُسْلِمَانِ بَسَيْفِهِمَا...
٦٤٨	٨١٧	عبدالله بن مسعود	إِذَا بُحْسَ الْمِكْيَالُ حُبْسَ الْقَطْرِ...
٦٦٣	٨٥١	عقبة بن عامر	إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا...
٤٩٠	٥٤١	ابن عمر	إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي....
٥٢٢	٥٨٨	ابن عمر	إِذَا رَأَيْتُمْ الْمَدَّاحِينَ، ...
٦٣٤-	٧٩١-		
٥٩١	٧١٣	عمرو بن عوف	إِذَا رَأَيْتُمْ النَّاسَ مَرَجَتْ غُهُودُهُمْ،....
٦٠٠	٧٣٦	عبدالرحمن بن عوف	إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ
٥٦٣	٦٥٠	أبو هريرة	إِذَا ضَبَعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، ...
٥٩١	٧١٥	أبو سعيد	إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ، كَثُرَتِ الصَّوَاعِقُ
٥٥٩	٦٣٧	أبو هريرة	إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْظًا، وَكَانَ الْوَلَدُ غَيْظًا، ...
٣٠٩	٢٧٧	ابن عباس	إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا....

٣٢٢	٢٩٩	عمر بن الخطاب	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادِي: أَلَا لِيُثْمُ حُصَمَاءُ اللَّهِ... ..
٣٣٨	٣٢٤	أبو موسى الأشعري	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ لِكُلِّ قَوْمٍ: ...
٥٩١	٧١٤	-	إِذَا كَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ، وَاقْتَرَبَ الزَّمَانُ،
٤٩٢	٥٤٥	جابر	إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْهَا
٦٣٧	٧٩٩	خالد بن العاص	إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا... ..
١٥٨	٩٠	جابر بن عبدالله	أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ، ...
١٨٨	١١٧	عمران بن حصين	أَرَأَيْتَ مَا يَكْذِبُ النَّاسُ الْيَوْمَ... ..
٤٥١	٤٨٧	عمار	أَسْأَلُكَ لَدَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ
٦٣٥	٧٩٤	عبدالله بن العاص	اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ، ...
٥٦٥	٦٥٤	زينب	اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهَهُ... ..
٤٦٦	٥٠٦	جرير	أَسْرَعُ الْأَرْضِ حَرَابًا، يُسْرَاهَا، ثُمَّ يَمْنَاهَا
٤٩٦	٥٥٠	عائشة	أَشْرَ أُمَّتِي، أَسْبَهُمُ لِأَصْحَابِي
٦٤٦	٨١٣	عوف بن مالك	اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْقِي، وَفَتْحُ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ... ..
٥٨٤	٦٩٥	المقدام	أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمٍ إِنْ مِتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، ...
١٣٨	٦٥	عبادة بن الصامت	... أَكْتُبُ، قَالَ: فَكُتِبَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ
٢٧٦	٢٣٦	جابر بن عبدالله	أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ... ..
٤٤٦	٤٧٩	يعلى	أَكُنَّا نَرَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟... ..
٤٠٩	٤٤٥	جابر بن	أَلَا أُخْبِرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ عُرِضَ

		عبدالله	عَلَى رَبِّهِ، ...
٢٥٤	٢٠٢	قيس بن سعد	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ...
١٧٩	١١١	شداد بن أوس	أَلَا أَعْلَمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّيَّبَاتِ فِي الْأَمْرِ، ...
٥٧٢	٦٦٩	أبو موسى	أَلَا أَلْفَيْنَكُم تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، ...
٦٤٧	٨١٤	النعمان بن بشير	أَلَا إِنَّ الْهَلَكَةَ كُلَّ الْهَلَكَةِ أَنْ يَعْمَلَ السَّوْءَ فِي زَمَانِ الْبَلَاءِ
٦٦١	٨٤٧	عمير بن قتادة	أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، ...
٥٥٠	٦٢١	أنس بن مالك	أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟، قَالُوا: بَلَى ...
٢٣١	١٧٥	أبو هريرة	إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ النَّفْسَ
٥٥٢	٦٢٧	ابن مسعود	أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ
٥٦٧	٦٥٩	ابن مسعود	أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ
٥٢٧	٥٩٤	أبو هريرة	الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، ...
٤٦٨	٥١١	عبدالله بن عمرو	الْآيَاتُ حَزْرَاتٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سَبَلِكِ، ...
٤٧٨	٥٢٤	حذيفة	الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ
٥٦٠	٦٤٣	-	الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ ..
٥٦١	٦٤٤	أبو موسى	الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ مَقْرُونَانِ ...
٦٧١	٨٦٢	عبدالله بن أبي أوفى	الْحَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ

٣٠٦	٢٧٠	عائشة	الرَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، ...
٢١٦	١٥٨	أبو هريرة	الشَّقِي: مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ...
٦٠٨	٧٥٢	أبو هريرة	الشُّهَدَاءُ خَمْسٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، ...
٦٠٧	٧٤٩	جابر بن عتيك	الشُّهَدَاءُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، ...
٩٤	١٤	أبو موسى الأشعري	الصبرِ رِضًا
٦٣٧	٨٠٠	أسامة	الطَّاعُونَ رَجَزٌ سَلِطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
٦٤٠	٨٠٨	عائشة	الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي، وَخَزُ أَعْدَائِكُمْ مِنْ الْحَيِّ، ...
٦٣٦	٧٩٦	أنس	الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
٦٣٦	٧٩٧	جابر بن عبدالله	الْقَارُّ مِنَ الطَّاعُونَ، كَالْقَارِّ مِنَ الرَّحْفِ
٦٤٧	٨١٥	عائشة	الْقَارُّ مِنَ الطَّاعُونَ، كَالْقَارِّ مِنَ الرَّحْفِ
١٤٢	-٧٠	عبادة بن	الْقَدْرُ عَلَى هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا ...
١٤٨ -	٨١	الصامت	
٣٢٧	٣٠٨	أنس بن مالك	الْقَدْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْحَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا، ...
٣١٥	٢٨٦	أنس بن مالك	الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسُ الْعَرَبِ، وَإِنْ صَامُوا وَصَلُّوا
٣٠٧	٢٧٣	سهل بن سعد	الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، ...
٣٢٣	٣٠٠	عبدالله بن عمر	الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، ...
٣٠٠	٢٦٣	جابر	الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، ...
٣٢٦	٣٠٧	أنس بن مالك	الْقَدْرِيَّةُ، وَالْمُرَجَّئَةُ، مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، ...

٥٦٧	٦٥٧	أبو هريرة	الكبائر سبع
٦٥٩	٨٤٤	ابن عمر	الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ،
١٩٦	١٢٨	أبو سعيد الخدري	اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ
٦١٤	٧٦٥	أبو موسى الأشعري	اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي الطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ... ...
٦٣٨	٨٠٢	أبو بردة بن قيس	اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ، بِالطَّعْنِ، وَالطَّاعُونَ
١٢٧	٥٢	عبدالله بن عمرو	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِمَّةَ، وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ
١٧٢	١٠٥	عائشة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ... ...
١٧٥	١٠٧	عبدالله بن عمر	اللَّهُمَّ وَاقِيَةَ كَوَاقِيَةَ الْوَلِيدِ
٦٠٥	٧٤٦	أبو هريرة	الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ
٥٨١	٦٨٨	أبو هريرة	الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ
١٩٠	١٢٠	حذيفة	الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنَعَتُهُ
٣٠٨	٢٧٤	ابن عباس	الْمُكَدِّبَةُ بِالْقَدْرِ إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُ وَهُمْ،
٣١٣ ٣٢٨-	٢٨٤ ٣١٠-	عبدالله بن عمر	الْمُكَدِّبُونَ بِالْقَدْرِ يُفْتَلُونَ وَلَا يُسْتَتَابُونَ
٥٤٩	٦٢٠	أنس بن مالك	الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ،
٥٧٦	٦٧٥	ابن عباس	النَّادِمُ يَنْتَظِرُ التَّوْبَةَ،
٣٣٥	٣٢٠	ابن عباس	إِلَهِي وَسَيِّدِي أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، ...

٤٣١	٤٦٤	جرير بن عبدالله	أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرُونَ هَذَا،
٥٦٤	٦٥٣	أبو هريرة	أُمَّتِي مَرْحُومَةٌ، إِنَّمَا عَدَابُهَا فِي الدُّنْيَا بِالزَّلَازِلِ
٢١٤	١٥٥	أسامة بن زيد	أَنَّ ابْنَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنَهَا يَقْضِي... ..
٦٦٣	٨٥٠	بريدة بن الحصيب	إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ
٤٧٦	٥٢٠	ابن عمر	إِنَّ أَحْوْفُ مَا أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثًا: رَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، ...
٤٧٥	٥١٧	عمرو بن عوف	إِنَّ أَحْوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: رَلَّةُ عَالِمٍ، أَوْ حَكْمٌ جَائِرٌ،
٦٢٩	٧٨٥	عمر	إِنَّ أَحْوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ
٥٠٦	٥٦٣	ابن عمر	إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَدَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
٥٦٣	٦٤٧	حذيفة	أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ
٥٦٢	٦٤٦	ابن عمر	إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرْنَا جَمِيعًا، ...
٥٦١	٦٤٥	ابن شهاب	إِنَّ الدِّينَ يُنَزَعُ عُرْوَةً عُرْوَةً فَأَوَّلُهَا الرَّحْمُ ...
٥٧٧	٦٧٨	أبو هريرة	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ وَمَا أَرَاهُ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ ...
٥٧٧	٦٧٩	أبو هريرة	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ... ..
١٩٤	١٢٥	أبو هريرة	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الدَّهْرَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ...
١٩٤	١٢٤	عائشة	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ ...

٢٧١	٢٣٠	ثوبان	إِنَّ الرَّجُلَ يُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالدَّنْبِ يُصِيبُهُ...
٦١٧	٧٦٦	سعد وأسامة	إِنَّ الطَّاعُونَ بِقِيَّةِ عَدَابٍ عُدِّبَ بِهِ قَوْمٌ، ...
١١٩	٣٥	أبو الدرداء	إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْلُغُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ ...
١٨٥	١١٥	العرس	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ...
١١٨	٣٤	عبدالله بن عمرو	إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ مُؤْمِنًا أَحْقَابًا وَأَحْقَابًا، ...
٢٧٦	٢٣٥	عائشة	إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَى بَيْتِي جَعْفَرٍ أَفَأَسْتَرْفِي هُمْ ...
٢٧٦	٢٣٧	جابر بن عبدالله	إِنَّ الْعَيْنَ لَتَدْخُلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ....
٤٩٥	٥٤٩	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي وَاتَّخَذَ لِي أَصْحَابًا، وَأَصْهَارًا...
٣٧٠	٣٨١	جابر بن عبدالله	إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُوسَى الْكَلَامَ، وَأَعْطَانِي الرُّؤْيَا، ...
٣٩٩	٤٣٤	جابر بن سمرة	إِنَّ اللَّهَ تَجَلَّى لِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، ...
٢٠٥	١٤١	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبْضَ قَبْضَةٍ فَقَالَ: إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي، ...
٢٣٥	١٨٢	ابن عباس	إِنَّ اللَّهَ حَوْلَ مَكْتَبِكَ إِلَى الْجَنَّةِ، ...
١٤٧	٧٩	عائشة	إِنَّ اللَّهَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ يَبْعَثُ مَلَكًا، فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ، ...
٢٠٨	١٤٧	عائشة	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، ...
١٨٩	١١٨	عبدالله بن عمرو	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ يَوْمَئِذٍ... ..
١٩٠	١١٩	عبدالله	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ، ...

		بن عمرو	
٢٥٢	١٩٩	حذيفة	إِنَّ اللَّهَ صَنَعَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعْتِهِ
٥٧٩	٦٨٥	-	إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، ...
٢٠٧	١٤٥	عبدالله	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا
٢٠٨ -	١٤٨ -	بن مسعود	مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ....
١٢١	٤٠	زيد بن ثابت	إِنَّ اللَّهَ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ....
١٣٢	٥٨	-	أَنَّ اللَّهَ يَنْتَلِي عَبْدَهُ بِمَا أَعْطَاهُ، فَمَنْ رَضِيَ بِمَا فَسَمَ اللَّهُ لَهُ...
٥٦٦	٦٥٦	هشام بن حكيم	إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
٢٧٠	٢٢٩	أبو الدرداء	إِنَّ اللَّهَ يَعْني لَا يُؤَخِّرُ نَفْسًا ...
١١٢	٢٧	العُرس	إِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةِ مِنْ دَهْرِهِ، ...
٣٣٨	٣٢٣	أبو هريرة	إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ فَرِحٍ،
٤٤٢	٤٧٤	أبو هريرة	أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ...
٤٩١	٥٤٣	أبو هريرة	إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَأَصْحَابِي يَقْلُونَ، ...
٢١٣	١٥٣	أبو أمامة الباهلي	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يُحْرِكُ شَفْتَيْهِ ...
٣٨٧	٤١٥	ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِبَصَرِهِ
٢٧٥	٢٣٤	أبو هريرة	إِنَّ النَّدْرَ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا، ...
١٢٣	٤٢	أبو موسى الأشعري	إِنَّ أُمَّتِي لَا تَزَالُ مُسْتَمَكِنَةً مِنْ دِينِهَا ...
١٩٨	١٣١	-	أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ

			اللَّهُ: أَرَأَيْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا التَّسْلِ... ..
١٠٧	٢٣	سعيد بن جبير	إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ وَأَمْرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ
١٩١	١٢١	عبدالله بن مسعود	إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَكْتُبْ... ..
١٤٨	٨٠	عبادة بن الصامت	إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَكْتُبْ. فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟... ..
٦٢٠	٧٧٢	أنس بن مالك	إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مَوْتُ الْحَبْلِ، يَعْنِي مَوْتُ الْفَجَاءَةِ
٤٧٩	٥٢٧	الضحاك بن قيس	إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ، فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ،... ..
١٠٧	٢٤	عبدالله بن مسعود	إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.. ..
٤٠٢	٤٤٠	ثوبان	إِنَّ رَبِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
٦٠٨	٧٥٣	الفضل بن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، وَعَبَّاسُ عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ يَشْتَكِي،... ..
٤٨٨	٥٤٠	علي بن أبي طالب	إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ قَوْمًا يَنْتَحِلُونَ... ..
٢٦٥	٢٢١	عمرو بن عوف	إِنَّ صَدَقَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ... ..
٢٥٩	٢٠٩	ابن عباس	أَنَّ ضِمَامًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شُنُوءَةَ... ..
١٩٥	١٢٧	أبو المثني الأملوكي	إِنَّ عَزِيزًا قَالَ: يَا رَبِّ أَرَأَيْتَ جَنَّتَكَ هَذِهِ... ..
٢١٠	١٥٠	ابن عباس	أَنَّ عُمَرَ حَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسُرْعَ لَقِيَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ... ..
٥٧٩	٦٨٣	أبو موسى	إِنَّ قَتْلَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاغُونِ

٣٢٤	٣٠٢	أبو هريرة	إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ جُوسٌ، وَإِنَّ جُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدْرِيَّةِ، فَلَا تَعُوذُوهُمْ إِذَا مَرَضُوا،
٢٩٩	٢٦٢	حذيفة	إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ جُوسٌ، وَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدْرِيَّةِ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ،
٢٩٦	٢٥٩	أبو هريرة	إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ جُوسًا، وَإِنَّ جُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدْرِيَّةِ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ،
٣٣١	٣١٥	أبو هريرة	إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الدِّكْرِ، ...
٤٧٥	٥١٩	أبو برزة	إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْعَيِّ فِي بُطُونِكُمْ، ...
٤٧٤	٥١٥	عمران بن حصين	إِنَّ مِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُنَافِقٌ ...
٥٠٦	٥٦٢	عائشة	إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
٥٥٩	٦٣٩	عبدالله بن عمر	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَكَّبَ الْمَنْظُورُ، ...
٥٩٤	٧١٩	محمد بن عروة	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: إِحْرَابُ الْعَامِرِ،
٦٧٦	٨٧٠	أبو سعيد الخدري	إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُفَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، ...
٤١٢	٤٥٠	أنس بن مالك	أَنَّ نَاسًا مِنْ فُرَيْشٍ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ، ...
٦٧٨	٨٧٢	أبو هريرة	إن هذه السورة لما نزلت على رسول الله: ﷺ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ...
٦١٣	٧٦٣	عبدالله بن مسعود	أَنَّ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظًا ...
٥٦٩	٦٦١	أبو هريرة	أَنْشَدُ اللَّهُ رِجَالَ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُوا الْحَمَامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، ...
٥٨٧	٧٠٣	عبدالله	إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا، ...

		بن مسعود	
٥٨٨	٧٠٥	أنس والبراء	إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً
٤٢٤	٤٦١	عمارة بن روية	إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ ...
٢٠٢	١٣٦	عبدالله بن عمر	إِنَّمَا آجَالُكُمْ فِي أَجَالٍ مِنْ مَضَى مِنَ الْأَمَمِ
٢٢٢	١٦٥	عبدالله بن عمر	إِنَّمَا آجَالُكُمْ فِي أَجَالٍ مِنْ مَضَى مِنَ الْأَمَمِ، مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ...
١١٧	٣٢	عمرو بن العاص	إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ...
٢٨٩	٢٥٢	زيد بن ثابت	إنه أ شكل على شيء من أمر ديني، جئتك أسألك عنه
٣٤٠	٣٢٦	معاذ بن عفراء	أَنَّهُ رَأَى رَبَّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ، فِي حَظِيرٍ مِنْ الْفِرْدَوْسِ،
٣٧٤	٣٩٠	أم الطفيل	أَنَّهُ رَأَى رَبَّهُ فِي النَّوْمِ فِي صُورَةِ شَابٍ مُوقِفٍ ...
٦٨١	٨٧٦	ابن عباس	إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبِزُونَ الرَّافِضَةَ،
٦٣٥	٧٩٥	أنس	أَنَّهُ طُعِنَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ، ...
٥٩٧	٧٢٤	معاوية	إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ
٢٣٤	١٨٠	العرباض بن سارية	إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لِحَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
٣٣٣	٣١٨	عبادة بن الصامت	إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ الدَّجَالَ حَتَّى قَدْ حَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا ...
٤١٤	٤٥٤	عبادة بن الصامت	إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ الدَّجَالَ حَتَّى قَدْ حَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا ...
٦٠٥	٧٤٥	أنس	أَوْشَكَ الْفَالِجُ أَنْ يَفْشُو فِي النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوْا

			الطَّاعُونَ مَكَانَهُ
٤٦٦	٥٠٧	أبو هريرة	أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا فَارِسُ، ثُمَّ الْعَرَبُ، ...
٦٤٤	٨١٠		أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّاعُونَ
٦٣٩	٨٠٥	ابن عمر	أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّاعُونَ
١٤١	٦٨	عبادة بن الصامت	أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ، فَقَالَ: اجْرِ... .
١٤٦	٧٧	ابن عباس	أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ ...
١٤٢	٦٩	ابن عباس	أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ ...
١٣٨	٦٤	عبادة بن الصامت	أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ،
٤٧٩	٥٢٦	حذيفة	أَوَّلُ فِرْقَةٍ تَسِيرُ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِيُدْلُوهُ
١٣٩	٦٦	عبادة بن الصامت	أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ. قَالَ: اكْتُبْ... .
١٤٠	٦٧	ابن عمر	أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ وَكَلَّمْنَا يَدَيْهِ يَمِينًا... .
١٤٤	٧٢	عبادة بن الصامت	أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ
٥٦٣	٦٤٨	عمر بن الخطاب	أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْأَمَانَةُ، ...
٥٦٣	٦٤٩	أبو هريرة	أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ ...
٦١٢	٧٦٢	عائشة	أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي الْحُمْرِ ...
٦٤٢	٨٠٩	عبدالله بن عمر	أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ... .
٥٧٩	٦٨٤	علي	إِبَائِكُمْ وَالزَّنَا؛ فَإِنَّ فِيهِ سِتُّ خِصَالٍ ...

٣١٤	٢٨٥	أبو بكر	إِيَّاكُمْ وَالْقَدْرَ، فَإِنَّهُ مُجَانِبُ الْإِيمَانِ
٤٨١	٥٣٤	عائشة	أَيَّتُكُنَّ النَّبِيَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوَابِ
٤٦١	٥٠١	-	أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ،
٥١٦	٥٧٩	محمد بن عبدالله	أَيُّمَا رَجُلٍ أَنَاهُ ابْنُ عَمِّهِ، فَسَأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ، ...
٢٧٤	٢٣٣	أبو هريرة	بُرِّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، ...
٦٥٧	٨٤١	أبي بن كعب	بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنَّصْرِ....
٥٣٧	٦٠٧	عبدالله بن عمر	بَعَثْتَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، ... مَنْ لَيْسَ الْحَوِيرِ فِي الدُّنْيَا
٦٣٨	٨٠١	سعد وأسامة	بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذَّبَ اللَّهُ بِهِ قَوْمٌ
٤٥٠	٤٨٣	الحسن	بَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَرَى الْخَلْقُ رَبَّنَا.....
٥٩٦	٧٢١	أسماء بنت عميس	بِمَسِّ الْعَبْدِ عَبْدٌ يَحْتَلِ الدِّينَ بِالشَّهَوَاتِ
٥٩٦	٧٢٣	ابن مسعود	بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ وَفُشُو التَّجَارَةِ،...
٦٥٦	٨٣٧	أبو أمامة	بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعِي، فَأْتِيَا بِي جَبَلًا...
٦٢١	٧٧٦	جابر بن عبدالله	بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ:....
٣٨٢	٤٠٧	أنس بن مالك	بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جَبْرِيلُ فَوَكَّرَ بَيْنَ كَتْفَيْ،
٣٩٩	٤٣٥	أبو أمامة	تَرَاءَى لِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
٤٢٥	٤٦٢	أبو هريرة	تَرَوْنَ رَبِّكُمْ عَيْنًا
٤٢٩	٤٦٣	أبو هريرة	تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَ:....

٤١٠	٤٤٦	جابر بن عبدالله	تَعَلَّمَنَّ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ ...
٢٨٥	٢٤٨	أبو هريرة	تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، ...
٣١٨	٢٩١	أنس بن مالك	تَفَتَّرَقُ أُمَّتِي عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلِّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً ...
٦٦٦	٨٥٧	أبو سعيد الخدري	تَكُونُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَيُخْرَجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ،
١٤٩	٨٣	جابر بن سمرة	ثَلَاثٌ أَحَافُ عَلَى أُمَّتِي: الْإِسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ ...
٥٢٧	٥٩٦	عبدالله بن عمر	ثَلَاثٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ...
٥٩٠	٧١١	أنس	ثَلَاثٌ لَنْ يَزُلْنَ فِي أُمَّتِي: التَّفَاخُرُ فِي الْأَحْسَابِ، ...
١٢٤	٤٤	أنس بن مالك	ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ ...
٣٧٦	٣٩٥	عائشة	ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ " جَبْرِيْلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ ...
٥٧٨	٦٨١	معاذ	ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَمَ: مَنْ اعْتَقَدَ لَوَاءً فِي عَيْرٍ حَقِيٍّ، ...
٥٧٥	٦٧٤	أبو هريرة	ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، ...
٣٢١	٢٩٧	أبو هريرة	ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنْسَأِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ...
٣٢٠	٢٩٥	أبو أمامة	ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌ، ...
٦٣٤	٧٩٠	محمد بن العاص	ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ،
٤٨٠	٥٣٠	كرز بن	ثُمَّ نَفَعَ فَمَنْ كَانَتْهَا الظُّلُّ

		علقمة	
٣٨٥	٤١٢	أبو سعيد الخدري	ثُمَّ دُفِعْتُ إِلَى السُّدْرَةِ الْمُنتَهَى، فَتَعَشَّيْتَنِي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ...
٣٤٢	٣٣٠	أنس بن مالك	ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى،
٨٦	٦	أبو هريرة	حَاجَّ آدَمَ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُونَا، ...
٥١٠	٥٧١	-	حَتَّى تُوجِبَ لَهُ النَّارَ
٢٣٠	١٧٣	أبو سعيد الخدري	حَرَكُوا الْقَدَرَ بِدُعَاءِ اللَّهِ، وَاسْتَأْذَنُوهُ فِي دُعَائِهِ ...
٥٠٥	٥٥٩	بريدة بن حصيب	حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، ...
٢٦٥	٢٢٢	رافع بن مكيث	حُسْنُ الْخُلُقِ تَمَاءٌ
٩١	٩	ابن عمر	حُذِّهَا لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لِأَنَّكَ
٢٠٤	١٣٩	عبدالله بن عمر	حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ كَأَنَّهُ قَابِضٌ، فَدَ ضَمَّ كَفَّيْهِ،
١٧٧	١٠٨	ابن عباس	حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ ...
١٨٦	١١٦	عبدالله بن عمرو	حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ ...
١٧٨	١١٠	عبدالله بن عمر	حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضًا عَلَى شَيْءٍ فِي يَدِهِ فَفَتَحَ يَدَهُ الْيُمَى ...
٦٢٥	٧٨٠	أبو سعيد الخدري	حُرْجُ قَوْمٍ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسِهِمْ،
٥٦٩	٦٦٢	أم الدرداء	حَرَجْتُ مِنَ الْحَمَامِ فَلَقِنِي رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ ...
٤٤٧	٤٨٠	أبو	حَشَعِ النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ، قَالَ: رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ

		موسى	يَنْظُرُونَ،....
٣٣٢	٣١٧	أبو أمامة الباهلي	حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ حُطْبَتِهِ حَدِيثًا...
٤٠٧	٤٤٤	أبو أمامة الباهلي	حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَكْثَرَ حُطْبَتِهِ مِمَّا يُحَدِّثُنَا عَنِ الدَّجَالِ...
٣٣١	٣١٦	أبو أمامة الباهلي	حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، كَانَ أَكْثَرَ حُطْبَتِهِ ذِكْرُ الدَّجَالِ...
٢٥٢	١٩٨	حذيفة	خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ صَانِعٍ، وَصَنَعْتُهُ
٦٠٨	٧٥١	عقبة بن عمر	خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ....
٢٦٠	٢١٠	أبو الدرداء	ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَرْحَامَ،...
٣٩٦	٤٢٩	معاذ بن عفراء	رَأَى رَبَّ الْعَالَمِينَ فِي حُضْرٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ
٦٠٢	٧٣٩	ابن أبي ليلي	رَأَى نَبِيَّ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةَ قَوْمِهِ فَأَعْجَبَ بِهِمْ....
٣٦٠	٣٥٦	عبدالله بن مسعود	رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ سِتْمِائَةٌ جَنَاحٍ، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى....
٣٥٢	٣٤٥	عبدالله بن مسعود	رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةٌ جَنَاحٍ
٣٤٦	٣٣٧	ابن عباس	رَأَيْتُ رَبِّي جَعْدًا أَمْرَدًا، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَضْرَاءَ...
٣٩١	٤٢٠	عكرمة	رَأَيْتُ رَبِّي جَلًّا وَعَزَّ فِي صُورَةِ شَابٍ مَقْصَصٍ...
٤٠١	٤٣٨	ابن عباس	رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
٤٠٤	٤٤٢	أنس بن مالك	رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ

٤٠٠	٤٣٦	عبدالرحم ن بن عائش	رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
٣٤٨	٣٣٨	ابن عباس	رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، شَابٌ جَعْدٌ قَطَطٌ....
٤٠٣	٤٤١	أم الطفيل	رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
٣٥١	٣٤٣	-	رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةٍ شَابٍ أَمْرَدٍ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَضْرَاءُ
٣٥٠	٣٤٢	حماد بن سلمة	رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةٍ شَابٍ لَهُ وَفْرَةٌ
٣٨٩	٤١٨	أسماء بنت أبي بكر	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى...
٣٥٨	٣٥٣	-	رَأَيْتُ نَهْرًا، وَرَأَيْتُ وَرَاءَ النَّهْرِ حِجَابًا...
٣٧٣	٣٨٩	محمد بن كعب	رَأَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ بِفُؤَادِي، وَلَمْ أَرَهُ بَعِينِي،...
٢٥٣	٢٠١	ابن عباس	رَبِّ أَعْيِي وَلَا نُعِنُ عَلَيَّ، وَأَنْصُرِنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ،...
٦٥٦	٨٣٨	أبو هريرة	رُبَّ قَائِمٍ حَطُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهْرُ،...
٣٣٩	٣٢٥	أبو سعيد الخدري	رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟...
٢٦٧	٢٢٥	أبو خزيمة	رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ زُفَى نَسْتَرْقِيهَا...
٣٩٣	٤٢٤	جابر	رَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الرَّبُّ جَلَّ وَعَزَّ عَلَيَّ الْعَرْشِ،...
٤٣٥	٤٦٦	أبو هريرة	سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟...
٢٢٠	١٦٣	أبو سعيد الخدري	سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ،...

٣٨٩	٤١٧	عائشة	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي رَأَيْتُ الْمُقْصَصَ؟...
١٩٩	١٣٢	علي بن أبي طالب	سَأَلْتُ حَدِيثَهُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ أَوْلَادِهَا،...
٣٥٥	٣٤٩	أبو ذر	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟...
٦٠٦	٧٤٨	عائشة	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الطَّاعُونَ،...
١٩٧	١٢٩	عائشة	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ وَلَدَانِ الْمُسْلِمِ أَيُّنَ هُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟...
٥١٧	٥٨١	ابن مسعود	سَبَابُ الْمُسْلِمِ مُسَوِّقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ
١٨٠	١١٢	أبو هريرة	سَبَقَ الْعِلْمُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ،....
٢٠٦	١٤٤	أبو هريرة	سَبَقَ عِلْمُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ،...
٣٠٥	٢٦٩	عائشة	سِتَّةٌ لَعْنَتْهُمْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِ الدَّعْوَةِ....
٣٢٨	٣١٢	عائشة	سِتَّةٌ لَعْنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِ الدَّعْوَةِ:...
٥٥٩	٦٤٠	ابن عباس	سَتَشْرَفُونَ مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي، كَمَا شَرَفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا
٥٦٩	٦٦٣	عبدالله بن عمرو	سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ...
٤٨٢	٥٣٥	أبو بكرة	سَتَكُونُ فِتْنٌ: ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةُ الْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي
٣٩٤	٤٢٥	أسماء بن أبي بكر	سمعت رسول الله يذكر أنه انتهى إلى السِدْرَةِ الْمُنْتَهَى....
٤٧٢	٥١٤	أبو هريرة	سَيَأْتِي - أَوْ لَيَأْتِي - عَلَى النَّاسِ سِنُونَ جَدَاعَاتٍ، ...
٥٩٩	٧٣٢	ابن مسعود	سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَحِلُّ فِيهِ الْعَزَبَةُ،...
٥٥٨	٦٣٤	أبو	سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ فِيهِ بِكَثْرَةِ

		قلاية	المساجِدِ، ...
٥٩٧	٧٢٦	عبدالله بن عمرو	سَيَكُونُ آخِرُ أُمَّتِي نِسَاءً كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ
٦٧٣	٨٦٥	أنس	سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، يُحْسِنُونَ الْقَيْلَ، ...
١٥٠ ٣٠٤ -	-٨٤ ٢٦٧	ابن عمر	سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدْرِ ...
٢٨٣	٢٤٦	عبادة بن الصامت	سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: وَهَبْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ...
٣١١	٢٨١	رافع بن خديج	سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ ...
١٢٩	٥٥	رافع بن خديج	سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ ...
٤٦٧	٥١٠	عبدالله بن مغفل	سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ
٥٠٩	٥٧٠	ابن عمر	شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ، حَتَّى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ
٥٥٤	٦٢٩	عبدالله بن عمر	شَرُّ الْمَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الْمَمَالِكُ
٥٧٦	٦٧٦	أبو هريرة	شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ: شُحُّ هَالِغٌ، وَجُبْنٌ خَالِغٌ
٥٤٢	٦١٤	أبو تيممة	شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَأَصْحَابَهُ وَجُنْدَبَ يُؤْصِيهِمْ ... سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ اللَّهُ ...
٥٥٠	٦٢٤	ابن عمر	صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ ...
٢٩٢	٢٥٥	علي بن أبي طالب	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَعْلَسَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ ...
٣١٨	٢٩٠	معاذ بن	صِنْفَانِ فِي أُمَّتِي لَا سَهَمَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ:

		جبل	...
٢٩٠	٢٥٣	ابن عباس	صِنْفَانِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْقَدْرِيَّةُ...
٣١٧	٢٨٩	أنس بن مالك	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدْرِيَّةُ ...
٣١٧	٢٨٨	أبو بكر الصديق	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدْرِيَّةُ ...
٢٨٤	٢٤٧	أبو بكر	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا تَنَاهُمُ شَفَاعَتِي:...
٣٠٨	٣٠٦	أنس بن مالك	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ الْخَوْضَ، وَلَا يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ...
٣٢٦	٢٧٥	أبو ليلى الأنصاري	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ عَلَى الْخَوْضِ: الْقَدْرِيَّةُ ...
٣٢٧	٣٠٩	حذيفة	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَعَنَهَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا، ...
٣٠١	٢٦٤	أبو سعيد الخدري	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِيَّةُ، ...
٣١٨	٢٩٢	جابر	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِيَّةُ ...
٣١٦	٢٨٧	عبدالله بن عمر	صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِيَّةُ، ...
٩٣	١٣	أنس	عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ اللَّهُ لَا يَقْضِي لَهُ قِضَاءَ إِلَّا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا
٥١١	٥٧٣	خريم بن فاتك	عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ...
٢٥٤	٢٠٣	الحسن بن علي	عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقْوَمُنَّ فِي الْوَتْرِ ...
٦٠١	٧٣٧	أنس بن	عُدَّةٌ كَعُدَّةِ الْبَكْرِ

		مالك	
٥٣٠	٦٠٠	عبدالله بن عمر	فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْحَبَالِ
٣٤٠	٣٢٨	أبو هريرة	فَإِنِّي لَمْ أَرْ بَعِيَّتِي، هُوَ أَجَلٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْظَمُ، ...
٦٣٦	٧٩٨	معاذ بن جبل	فَحَمَمِي إِذَا أَوْ طَاعُونٌ، كَمَا سَأَلَ رَبَّهُ: أَنْ لَا يُلْبِسَهُمْ شَيْعًا...
٢٢٨	١٧١	أبو الدرداء	فَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ حَمْسٍ...
٤١٣	٤٥١	أنس بن مالك	فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا: بَلَّغُوا عَنَّا.. فَوَمَنَا أَنَا لَقِينَا رَبَّنَا...
٥٠٥	٥٦٠	أم زرع	فَلَا تَمَلُّ بَيْنَنَا تَعْشِيشًا
٣٩٧	٤٣٠	معاذ بن جبل	فَتَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ...
٥٠٥	٥٦١	ابن عباس	فِي الَّذِينَ يُعَدِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا: "كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِرُ مِنْ بَوْلِهِ، ...
٤٣٦	٤٦٨	سهيل	فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ: أَيُّ قُلٍّ: أَلَمْ أَكْرِمَكَ....
٢٠٤	١٤٠	أبو سعيد الخدري	قال رسول الله في القُبُصَتَيْنِ: "هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي..."
٤٣٧	٤٧٠	أبو هريرة	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ ..
٢٣١	١٧٦	ابن مسعود	قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْعًا...
٣٥٠	٣٤١	ابن عباس	قَدْ رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ
٢١٢	١٥٢	أبو الدرداء	قَدْ فَرَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ، مِنْ حَمْسٍ خِصَالٍ...
٨٣	٢	عبد الله	قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ

		بن عمرو بن العاص	وَالْأَرْضَ بِحَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ..
٢٣٣	١٧٧	عبد الواحد بن سليم	قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقَيْتُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ... إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ....
١٣٠	٥٦	أبو أمامة	قُلْنَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً...
٣٨٢	٤٠٦	أبو ذر الغفاري	قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّنَا؟ قَالَ: "كَيْفَ أَرَاهُ، ...
٢٢١	١٦٤	أبو سعيد الخدري	قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، ...
٤٣٢	٤٦٥	أبو سعيد	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ ...
٤٤١	٤٧٣	أبو سعيد الخدري	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهَيْرَةِ، ...
١٧٢	١٠٤	أبو هريرة	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْحَيْلُ تَنْزِعُ بِنَا فِي آتَارِ الْقَوْمِ... ..
٢٢٥	١٦٩	ابن عباس	كَانَ أَبُو رُوَيْمٍ مِنْ أَهْلِ زَمَانِهِ..
١٢٦	٤٩	ابن عباس	كَانَ بَدَأَ هَلَاكِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِ الْقَدَرِ ، وَإِنَّكُمْ تُبْلُونَ بِهِمْ، ..
٢٨١	٢٤٤	ابن عباس	كَانَ بَدَأَ هَلَاكِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ الْقَدَرُ؛ وَإِنَّكُمْ تُبْلُونَ....
٤١٩	٤٥٨	أبو هريرة	كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا عَسَرَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ ...
١٧٣	١٠٦	عبدالله بن عمر	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِوَأْقِيَةٍ....
٦٧٤	٨٦٧	عبدالله بن مسعود	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُقْرَأُ الْعَشْرَ الْآيَاتِ فَلَا يُجَاوِزُهُنَّ حَتَّى نَعْلَمَ مَا فِيهِنَّ... ..
٤٨٤	٥٣٨	أم سلمة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي، فَغَدَتُ إِلَيْهِ

			فَاطِمَةُ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ... ..
٢٠٦	١٤٣	عائشة	كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، ...
٤١٣	٤٥٢	أنس بن مالك	كَانَتْ تُقْرَأُ: أَخْبِرُوا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا ...
٤٧٩	٥٢٥	حذيفة	كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الشَّرِّ ...
٢٨٠	٢٤٢	ابن عباس	كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فَهْمٍ، يَطْفَنَ بِالْخَزْرَجِ، ...
٢٢٥	١٦٨	أبو هريرة	كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حِطًّا مِنَ الزَّيْنِ
٧٩	١	عبد الله بن عمرو بن العاص	كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا ..
٢١٤	١٥٤	أبو هريرة	كُنِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيئُهُ مِنَ الزَّيْنِ، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ
٦٢٩	٧٨٣	ابن عباس	كُفِيَ بِكَ إِثْمًا، أَنْ لَا تَزَالَ مُحَاصِمًا
٦٦٢	٨٤٨	أبو هريرة	كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ كَبِيرَةٌ، ...
١٩٩	١٣٣	أبو هريرة	كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى هَذِهِ الْمَلَّةِ فَأَبْوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ....
٦٧٠	٨٥٩	أبو أمامة	كِلَابُ النَّارِ ...
٩٤	١٦	عمر	كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ..
٥٠٢	٥٥٧	همام بن الحارث	كُنَّا مَعَ حَدِيثِيفَةَ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يُبْلِغُ الْأُمَّرَاءَ الْحَدِيثَ، ...
٤٥٩	٤٩٧	حذيفة بن اليمان	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا لَيْلَةَ الْبَدْرِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْقَمَرِ ...
١٩٨	١٣٠	ابن	كنت أقول: هم مع آبائهم حتى سمعت: الله

		عباس	أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ
١٨٠	١١٣	ابن عباس	كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: " يَا غُلَامُ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ... "
٣٦١	٣٥٩	مسروق	كُنْتُ مُتَكَبِّرًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ... " جَبْرِيْلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ... "
٦٤٠	٨٠٧	أبو بكر الصديق	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَارِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ طَعْنَا، وَطَاعُونَا... "
٥٩٩	٧٣١	أبو هريرة	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ دِينِكُمْ فِي مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ... "
٦٤٥	٨١٢	عبدالله بن عمر	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ حِصَالُ حَمْسٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ... "
٢٥٤	٢٠٤	المغيرة بن شعبة	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ... "
٥٩٧	٧٢٥	أم سلمة	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أُنزِلَ مِنَ الْفِتَنِ، "
٥١٠	٥٧٢	أبو بكر	لَا أُتْبِعُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، ... "
٦٢٩	٧٨٢	ابن عمر	لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طُهُورَ لَهُ... "
٦٦٣	٨٤٩	عبيد بن معاذ	لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنْ اتَّقَى، وَالتَّقْوَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، "
٥٨٣	٦٩١	أنس	لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ... "
٥٢٣	٥٩٠	ابن عمر	لَا تَتْرَكَنَّ رُكْعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَائِبَ،... "
٣٢٦	٣٠٥	أبو هريرة	لَا تُجَالِسُوا الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
٢٩٧	٢٦٠	أبو عبد الرحمن	لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ
٣٠٥	٢٦٨	عمر بن الخطاب	لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ

٥٨٤	٦٩٦	ميمونة	لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِحَيْرٍ، مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ أَوْلَادَ الزَّيْنَا
١٢٢	٤١	أبو موسى الحكمي	لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُتَمَسِكَةً بِمَا هِيَ فِيهِ مَا لَمْ تُكذَّبْ بِالْقَدْرِ
٤٩٣	٥٤٧	أنس بن مالك	لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَإِنَّهُ يَجِيئُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي...
٤٩١	٥٤٢	أبو سعيد الخدري	لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي
٢٦٢	٢١٤	أبو هريرة	لَا تَسَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا...
٥٢١	٥٨٧	واثلة بن الأسقع	لَا تُطْهِرِ السَّمَانَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ
٢١٩	١٦١	معاوية بن أبي سفيان	لَا تَعْجَلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنْ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ تُدْرِكُهُ...
٦٣٩	٨٠٦	عائشة	لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ، فُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،...
٦٤٨	٨١٦	عائشة	لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ، قِيلَ: فَمَا الطَّاعُونَ؟...
٥٥٧	٦٣٣	أنس بن مالك	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ بِالْمَسَاجِدِ
٥٦٣	٦٥١	أبو هريرة	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُفْبِضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ،...
٤٩٢	٥٤٤	أبو أمامة	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا....
٤٦٥	٥٠٥	عبدالله بن مسعود	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ
٢٦٢	٢١٣	مالك المعافري	لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، فَإِنَّهُ مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ،..
٢٦٢	٢١٢	خالد بن رافع	لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ،..

٦٢٩	٧٨٤	حذيفة	لَا تَكُونُوا إِمْعَةً، تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا، ...
٦٠٢	٧٤٠	جابر	لَا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوَلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ،
١٢٠	٣٨	أبو هريرة	لَا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُعْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا، ...
٥٨٥	٦٩٨	ميمونة بنت سعد	لَا خَيْرَ فِيهِ نَعْلَانِ أُجْهَرُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زَنَا
٢١٠	١٤٩	أبو سعيد الخدري	لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَرَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
٢١٧	١٥٩	أبو سعيد الخدري	لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أَحَدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمِيثَاقُ يَخْرُجُ
٢٢٨	١٧٢	أبو هريرة	لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدَرْتُهُ... .
٤٦٥	٥٠٤	عبدالله بن مسعود	لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا سَرٌّ مِنْ الْعَامِ الَّذِي مَضَى
٤٦٣	٥٠٢	أنس بن مالك	لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ سَرٌّ مِنْهُ
٦٠٣	٧٤٢	أنس بن مالك	لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، ...
١١٩	٣٦	أنس بن مالك	لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُحْطِئَهُ..
٥٧٧	٦٧٧	عمران بن حصين	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ حَتَّى يَعْمَلَ مِثْلَ أَحَدٍ دَهَبًا،
٥٥٢	٦٢٨	بشر بن سحيم	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ
٥٣٥	٦٠٥	أبو بكر الصديق	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ عُدِّي بِحَرَامٍ
٥١٢	٥٧٥	أبو بكرة	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ وَلَا حَائِنٌ

٥٣٦	٦٠٦	عبدالله	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ كَبِيرٍ...
١٢٦	٤٨	أبو أمامة	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا مُكَدِّبٌ بِالْقَدْرِ
١٢٧	٥١	أبو الدرداء	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ...
٥٢٩	٥٩٧	علي بن أبي طالب	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنٌ حَمْرٍ
٥٢٩	٥٩٨	أبو سعيد الخدري	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنٌ حَمْرٍ، ...
٣١٩	٢٩٣	أبو الدرداء	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُكَدِّبٌ بِقَدْرِ، ...
٥٢٤	٥٩٢	جبير بن مطعم	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ
٥٠٤	٥٥٨	حذيفة	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ
٥٥١	٦٢٥	أبو هريرة	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأْتِقُهُ
٥٨٥	٦٩٩	أبو هريرة	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَاءٍ، ...
٥٨٤	٦٩٧		لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ
٥٠٧	٥٦٥	أبو هريرة	لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا الشَّقِيُّ، ...
٥٠٧	٥٦٦	أبو أمامة	لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ، إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شَرَادَ الْبَعِيرِ
٢٦٨	٢٢٦	سلمان	لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ...
٥٩٨	٧٣٠	-	لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمْ الْعِلْمُ عَنْ أَكَابِرِهِمْ، ...
٣١٢	٢٨٢	ابن عباس	لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَامًا، أَوْ قَرِيبًا أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةٌ بِهَا، ...
٦٣١	٧٨٨	أبو هريرة	لَا يَزْنِي الرَّبِّي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ
٢٧٢	٢٣١	ثوبان	لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبُرُّ، ...

٢٠٧	١٤٦	عبدالله بن مسعود	لَا يُعَدِي شَيْءٌ شَيْئًا....
٤٦٥	٥٠٣	-	لَا يَمُرُّ عَلَى النَّاسِ عَامٌ إِلَّا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، ...
١١٤	٣٠	علي بن أبي طالب	لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ..
١٣٧	٦٣	محمد بن عبدالله بن العاص	لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ
٩٦	١٧	جابر بن عبدالله	لَا يُؤْمِنُ مُؤْمِنٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ، ...
٥٦٠	٦٤٢	ابن مسعود	لَتَتَّخِذَنَّ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، ...
٥٦٠	٦٤١	ابن عباس	لَتُزْحَرْفُنَّهَا كَمَا زَحَرْفَهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
٤٦٦	٥٠٨	أبو هريرة	لَتُنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَعْقَالِهِ، وَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ...
٤٦٧	٥٠٩	أبو هريرة	لَتُنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْحُمَالَةِ
٣١٢	٢٨٣	ابن عباس	لَعَلَّكَ إِنْ تَبَقِيَ بَعْدِي حَتَّى تُدْرِكَ قَوْمًا يُكَذِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ،
٣٢٨	٣١١	عقبة بن عامر	لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِقَدْرِ وَيَكْفُرُونَ بِقَدْرِ
٢٨٦	٢٥٠	ابن عباس	لَعَنَ اللَّهُ الْقَدْرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ،
٣١١	٢٧٩	أبو هريرة	لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْقَدْرِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدْرِ، ...
٣٧٤	٣٩١	عبدالله بن شقيق	لَقَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، فَقُلْتُ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّنَا؟ ...
٢٩٤	٢٥٧	أبو هريرة	لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَدْرِيَّةَ مَجُوسٌ

			أُمَّتِي، لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ،
٢٩٨	٢٦١	عبدالله بن عمر	لَمَّا أَنْتَهَيْتُ بِي إِلَى السَّمَاءِ، رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْتِي وَبَيْنَهُ قَفْصٌ
٣٥٧	٣٥٢	عمران بن حصين	لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا....
٢٣٣	١٧٩	بريدة بن الحصيب	لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَرَى رَبَّكَ...
١٦٨	٩٩	عمر بن الخطاب	لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ ...
٢٦٣	٢١٧	عائشة	لَنْ يُعْنِيَ حَذْرٌ مِنْ قَدْرِ، ...
١٠٠	١٩	زيد بن ثابت	لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَدَّبَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ ...
٢٨٧	٢٥١	وائله بن الأسقع	لَوْ أَنَّ مُرْجَمًا، أَوْ قَدْرِيًّا، مَاتَ، وَوُفِنَ، ثُمَّ نُبِّشَ... لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ ...
٣٧٩	٤٠٠	عبدالله بن شقيق	لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ ...
٣٨١	٤٠٤	عبدالله بن شقيق	لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ ...
٣٨١	٤٠٥	عبدالله بن شقيق	لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ. قَالَ: وَأَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ ...
٣٨٠	٤٠٢	عبدالله بن شقيق	لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ ...
٣٨٠	٤٠٣	عبدالله بن شقيق	لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ ...
٣٧٩	٤٠١	عبدالله بن شقيق	لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ ...

١٢٠	٣٩	ابن عباس	لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقًا الْقَدَرَ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ، ...
٦٠٣	٧٤١	خباب	لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ
٦١٢	٧٦٠	أبو هريرة	لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ، ...
٤٧٧	٥٢١	أبو هريرة	لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ ...
٥٦٧	٦٦٠	أبو ذر	لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِعَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ، ...
١٣٦	٦٢	ابن مسعود	لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ رِزْقَهَا ...
٥٢١	٥٨٥	أنس	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا
٦١٢	٧٦١	عبادة بن الصامت	لَيْسَتْ جِلْدَانُ آخِرِ أُمَّتِي الْحُمْرُ، ...
٥٨٩	٧٠٨	عبادة	لَيْشُرْبَنَّ آخِرَ أُمَّتِي الْحُمْرُ، ...
٥٨٨	٧٠٧	أبو الدرداء	لَيْكُفِّرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ
٣٤١	٣٢٩	أنس بن مالك	لَيْلَةَ أُسْرِي رَسُولِ اللَّهِ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ،
٥٨٩	٧٠٩	أنس بن مالك	لَيْؤَيِّدَنَّ اللَّهُ الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ ...
١٢٨	٥٤	عبادة بن الصامت	مَا أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا وَمَا أَمْنَعُكُمْوهُ، إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، أَضْعُ حَيْثُ أُمِرْتُ، ...
٥٥٩	٦٣٨	ابن عباس	مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ
٥٩٨	٧٢٩	أبو رافع	مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانَ لَهُ حَوَارِيٌّ مِنْ أَصْحَابِهِ يَسْتَنْوُونَ بِسُنَّتِهِ، ...
٣١٠	٢٧٨	معاذ بن	مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مِنْ

		جبل	بَعْدِهِ قَدْرِيَّةٌ وَمُرْجِيَّةٌ،
٣٠٢	٢٦٥	ابن عباس	مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا، ثُمَّ قَبَضَهُ، ...
٥٤٦	٦١٧	أسامة بن زيد وسعيد بن زيد	مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضْرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ
٢٤٣	١٨٨	عائشة	مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا قَالَ ...
٦٥٧	٨٣٩	عبدالله بن مسعود	مَا ظَهَرَ فِي قَوْمِ الرِّبَا وَالزَّيْنِ، إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنفُسِهِمْ ...
٣١١	٢٨٠	أبو هريرة	مَا كَانَتْ زَنْدَقَةٌ قَطُّ، إِلَّا كَانَ أَصْلُهَا التَّكْذِيبُ بِالْقَدْرِ
٥٣٠	٦٠١	أبو هريرة	مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٌ لَا يَعْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ يُجَهِّزُ غَارِبًا،
٤٩٨	٥٥٤	أبو هريرة	مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ، إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
٤٩٩	٥٥٥	معقل بن يسار	مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يُجَاهِدُ لَهُمْ وَلَا يَنْصَحُ
٥١٥	٥٧٨	أبو هريرة	مَا مِنْ رَجُلٍ حَفِظَ عِلْمًا، فَسُئِلَ عَنْهُ، فَكْتَمَهُ
٤٩٨	٥٥٣	ابن عباس	مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي عَشْرَةَ إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْلُولًا يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، ...
٥٦٧	٦٥٨	معقل	مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً ...
١٥٦	٨٩	سعد بن أبي وقاص	مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدِ كَتَبَ مَدْخَلَهَا وَمُخْرَجَهَا ...
٤٥٧	٤٩٣	عبدالعز يز بن أبان	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَحْلُوا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
٤٥٧	٤٩٤	بريدة بن	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

		الحصيب	...
١٥٣	٨٧	علي	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ.....
٤٥٦	٤٩٢	بريدة بن الحصيب	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَحْلُو اللَّهُ بِهِ كَمَا يَحْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ ...
١٥٢	٨٦	علي	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ....
١٥٥	٨٨	علي والبراء	مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
٥٧٨	٦٨٢	بريدة	مَا نَقَضَ قَوْمُ الْعَهْدِ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، ...
٦٠٩	٧٥٥	عبدالله بن بريدة	مَا نَقَضَ قَوْمُ الْعَهْدِ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ يُتَوَقَّعُ، ...
٢٩٥	٢٥٨	عبدالله بن عمرو	مَا هَلَكْتَ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ،...
١٦٣	٩٥	أبو سعيد الزُّرْقِي	مَا يُقَدَّرُ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ ...
٥٠٨	٥٦٨	أنس بن مالك	مَانِعِ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ
٥٨٧	٧٠٢	عائشة	مَتَى لَا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا نَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟،.....
٥٣٠	٥٩٩	أبو هريرة	مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى
١٢٧	٥٣	أنس بن مالك	مَشَى رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ،...
٢٣٦	١٨٤	أبو الدرداء	مَشِيئَةُ اللَّهِ بَيْنَ يَدَيْ الْخَلْقِ، ...
٢٦٥	٢٢٠	أنس بن مالك	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ،...

٥٤٤	٦١٦	سعد وأبو بكر	مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، ...
٥١٤	٥٧٦	سعيد بن زيد	مَنْ أَرَى الرَّبَّ الاسْتِطَالَهُ فِي عَرَضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقِّ
٥٣٢	٦٠٣	معقل بن يسار	مَنْ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً لَمْ يُحِطْهَا بِنَصِيحَةٍ....
٥٧٤	٦٧٢	ابن عباس	مَنْ اسْتَمَعَ حَدِيثَ قَوْمٍ يَفْرُونَ مِنْهُ ...
٥٩٦	٧٢٢	ابن مسعود	مَنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُحْيِيَ الرَّجُلَ عَلَى الْمَعْرِفَةِ،
٥٥٥	٦٣٢	أبو هريرة	مَنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى رِعَاةُ الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ، ...
٥٩٦	٧٢٠	أبو هريرة	مَنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: سُوءُ الْجَوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، ...
٥٨٨	٧٠٦	أم سلمة	مَنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا
٥٢٦	٥٩٣	أبو هريرة	مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ
٥٧٢	٦٦٧	أبو هريرة	مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُحْصَةٍ، ...
٥٩٨	٧٢٨	أنس	مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ قَبْلًا، ...
٦٢٠	٧٧٣	أنس بن مالك	مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ قَبْلًا، ...
٥٩٧	٧٢٧	عبدالله بن مسعود	مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلِ
٥٥٠	٦٢٢	أبو سعيد الخدري	مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، ...
٥٤٧	٦١٩	أبو هريرة	مَنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا، ...
٥٥٨	٦٣٦	علي بن	مِنْ أَمْرَاتِ السَّاعَةِ: إِذَا رَأَيْتُمْ النَّاسَ أَمَاتُوا

		أبي طالب	الصَّلَاة... ..
٢٧٠	٢٢٧	معاذ بن أنس	مَنْ بَرَّ وَالِدَهُ طُوبَى لَهُ،
٥٤٧	٦١٨	عبدالله بن مسعود	مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُفِّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَى الْمِحْشَرِ
٥٢٣	٥٨٩	ابن عمر	مَنْ تَرَكَ دِينًا لَيْسَ لَهُ وَفَاءٌ....
٦٢٩	٧٨٦	أنس	مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ،
١١٦	٣١	سعد بن أبي وقاص	مَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ وَلَمْ يَأْتِ بِالرَّابِعَةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ....
٦٢١	٧٧٥	أبو هريرة	مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا
٣٨٥	٤١١	عائشة	مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفُرْيَةَ....
٦٠٤	٧٤٤	سهل بن حنيف	مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللَّهُ،
٤٩٦	٥٥١	ابن عباس	مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ، ...
٤٩٦	٥٥٢	أنس بن مالك	مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، ...
٢٧٠	٢٢٨	ثوبان	مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجْلِ،
٢٦٦	٢٢٣	علي بن أبي طالب	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ،
٢٧٧	٢٣٩	أنس بن مالك	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجْلِهِ، وَوُسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ....
١٢٦	٥٠	سعد بن أبي وقاص	مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ، ...
١١٩	٣٧	سعد بن أبي وقاص	مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، ...
٥٢٠	٥٨٤	سلمة بن	مَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنَّا

		الأكوع	
٥٧٣	٦٧١	ابن عباس	مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَأَى..
٥٣٩	٦٠٩	ابن عمر	مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، ...
٦٥٧	٨٤٠	شداد بن أوس	مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، ...
٥٠٦	٥٦٤	-	مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كُفِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَنْ يَفْعَلَ. ...
٥٢١	٥٨٦	معاذ بن جبل	مَنْ عَيَّرَ أَحَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ
٥١٩	٥٨٢	ابن مسعود	مَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، ...
٢٧٣	٢٣٢	عبدالله بن عمر	مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ...
٥٨٠	٦٨٧	جندب	مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ
٥٨٠	٦٨٦	ابن عباس	مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
٦٥٨	٨٤٣	بشير الجهني	مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِبَاءً وَسُوءَةً، ...
٥٢٣	٥٩١	أبو قتادة	مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا، مُحْتَسِبًا، ...
٥١٤	٥٧٧	أبو بكر	مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
٥٧٧	٦٨٠	ابن عباس	مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، ...
٥٨٢	٦٨٩	أبو هريرة	مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، ...
٥٨٣	٦٩٠	ثابت بن الضحاك	مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسِمِّ عُدْبٍ بِهِ..
٥٧٣	٦٧٠	ثابت الضحاك	مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا، ...

٦٥٨	٨٤٢	أبو عتبة الحمصي	مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا تَطْعَمَهُ النَّارُ، ...
٥٤٣	٦١٥	أنس بن مالك	مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا، ...
٥٧١	٦٦٦	أبو أيوب الأنصاري	مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ،
١٣١	٥٧	ابن عمر	مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدْرِ أَوْ حَاصَمَ فِيهِ، ...
٢٩٠	٢٥٤	ابن عمر	مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدْرِ أَوْ حَاصَمَهُمْ ...
٥١١	٥٧٤	أبو قتادة	مَنْ كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلَيْتَسَهَّلَ لِحُبِّيهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ،
١٢٦	٤٧	ابن مسعود	مَنْ كَفَرَ بِالْقَدْرِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ
٥٣٨	٦٠٨	ابن عمر	مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ،
٥٤٠	٦١٢	أبو سعيد الخدري	مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ...
٥٤١	٦١٣	أبو هريرة	مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخُمْرَ ...
٥٣٩	٦١٠	عمر بن الخطاب	مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
٥١٧	٥٨٠	ابن عمر	مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا، ...
١١٠	٢٦	أنس بن مالك	مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمَرْ بِالْقَدْرِ بِاللَّهِ ...
١٠٥ ١٤٩ -	٢١ ٨٢ -	أبو هريرة	مَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِالْقَدْرِ حَبْرِهِ وَشَرِبَهُ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ
٤٦١	٥٠٠	معاذ بن جبل	مِنْ وَوَلِيٍّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَاحْتَجِبْ عَنْ أُولِي الضَّعْفَةِ وَالْحَاجَةِ، ...

٥٢٠	٥٨٣	جرير	مَنْ يُحْرِمَ الرَّفِيقَ، يُحْرِمَ الْخَيْرَ
٥٦٦	٦٥٥	أنس بن مالك	نَازَلْتُ رَبِّي فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ تَوْبَةً فَمَنَعَنِيهَا
٣٨٧	٤١٣ ٤١٤-	عبد الله بن مسعود	نَحَلْتُ إِبْرَاهِيمَ حُلَّتِي، وَكَلَّمْتُ مُوسَى تَكْلِيمًا، ...
٦٦٤	٨٥٤	عبد الله بن مسعود	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ ...
٦٥٤	٨٣٤	علي بن أبي طالب	نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَمْرَاءِ ...
٤٨١	٥٣١	ابن عمر	هَذَا هُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ، ...
٤٨٠	٥٢٩	أسامة بن زيد	هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَفْعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوْفَعِ الْمَطَرِ
٤٣٩	٤٧٢	أبو سعيد الخدري	هَلْ تُضَاوِرُونَ فِي رُؤْيَاةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ الصَّحْوَا ...
٦٣٢	٧٨٩	عبد الله بن جراد	هَلْ يَزِينِي الْمُؤْمِنُ؟ فَقَالَ: قَدْ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ ...
١٥٩	٩١	عمران بن حصين	هَلْ يَعْلَمُ أَوْ يَعْرِفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ..
٢٧٩	٢٤٠	أبو قتادة الأنصاري	هَلَاكَ أُمَّتِي فِي ثَلَاثٍ: فِي الْقَدْرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ ...
٣٠٦	٢٧١	ابن عباس	هَلَاكَ أُمَّتِي فِي: الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدْرِيَّةِ، ...
٣٠٧	٢٧٢	ربيعه بن أبي عبد الرحمن	هَلَاكَ أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ قَبْلِ الْقَدْرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ، ...
٦٦٤	٨٥٣	أبي بن كعب	هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ، ...
٢٩٣	٢٥٦	ابن عمر	هُم مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ ...
٦٦٠	٨٤٥	ابن عمر	هُنَّ سَبْعٌ، قُلْتُ: وَمَا هُنَّ؟، قَالَ: الْإِشْرَاكُ

			بِاللَّهِ، ...
١١٣	٢٨- ٢٩	عمار بن ياسر	وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ
٦٢٦	٧٨١	أبو سعيد الخدري	وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ هَذَا الْمَشْرِقِ، يُقْرَأُونَ الْقُرْآنَ....
٥٥٢	٦٢٦	أبو هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ...
٥٩٠	٧١٢	عوف بن مالك	وَالرَّابِعَةُ: مُوتَانٌ يَقَعُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ كَفْعَاصِ العَنَمِ، ...
٦٠١	٧٣٨	عبادة بن الصامت	وَالطَّاعُونَ شَهَادَةً
٥٥٠	٦٢٣	أبو شريح	وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ
٦٢٣	٧٧٧	علي	وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَحَدَّثْتَكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ لِسَانَ نَبِيِّهِ الَّذِينَ تَقْتُلُونَهُمْ...
٥٨٩	٧١٠	أبو هريرة	وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ
٥٥٤	٦٣١	خويلة بنت ثامر	وَإِنَّ رِجَالًا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِعَيْرِ حَقِّ، ...
٥٦٤	٦٥٢	سلمة بن نفيل	وَبَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ
٦١٧	٧٦٧	أبو هريرة	وَتَعْلَوُ التُّحُوتُ الْوُغُولَ
٥٨٣	٦٩٣	أنس	وَحَمَلَةَ الْقُرْآنِ عِرْفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٤٨٣	٥٣٧	حذيفة	وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ ...
٢٦٣	٢١٦	عائشة	وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ...
٨٤	٣	عمران بن حصين	وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، ...
٦٢٠	٧٧٤	سلمة بن	وَأَسْتُمْ لَا بَشِيرَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَأْتُونَ

		نفيل	أَفْتَادًا، ...
٥٣٩	٦١١	أبو سعيد الخدري	وَمَنْ تَحَلَّى مِنْ أُمَّتِي بِالذَّهَبِ فِي الدُّنْيَا ...
٥٧٤	٦٧٣	عبد الله بن عمر	وَمَنْ سَبَّ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةٍ الْحَبَالِ
١١٠	٢٥	سعد بن أبي وقاص	وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ، ..
٥٧١	٦٦٥	جابر	وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، ...
٥٨٣	٦٩٢	-	وَيْلٌ لِلْمُرَّاءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ
٥٣٣	٦٠٤	جابر بن عبد الله	وَيْلٌ لِلْعَرَاقِبِ مِنَ النَّارِ
٤٧٨	٥٢٢	أبو هريرة	وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ افْتَرَبَ، ...
١٧١	١٠٢	أبو هريرة	يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ
	١٧١-		١٠٣-
٢٨١	٢٤٣	ابن عباس	يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّكَ لَعَلَّكَ تَبْقَى بَعْدِي فَتَلْقَى قَوْمًا يُكَدِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ، ...
٤٧٨	٥٢٣	عبد الله بن مسعود	يَا أَهْلَ الْحُجْرَاتِ، سَعَّرَتِ النَّارُ، وَجَاءَتِ الْفِتْنُ ...
٦١٩	٧٧١	أبي بن كعب الأنصاري	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، ...
٢٦٤	٢١٨	أنس بن مالك	يَا بُنَيَّ أَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ، ...
٥٨٨	٧٠٤	ابن عباس	يَا بَنِي هَاشِمٍ، إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي جَفْوَةً
٢٨٥	٢٤٩	أنس بن مالك	يَا بُنَيَّ: أَسْبَغِ الْوُضُوءَ يُزِدْ فِي عُمْرِكَ، ...

٤١٦	٤٥٥	عائشة	يَا جَابِرُ، أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: بَلَى، بَشَّرَكَ اللَّهُ بِالْحَيْرِ، ...
٤٠٦	٤٤٣	جابر بن عبد الله	يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، ...
٤١٩	٤٥٩	جابر	يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ
١٤٣	٧١	ابن عباس	يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِي ذِكْرًا، ...
٢٠١	١٣٤	سراقة بن مالك	يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتَنِي عَنْ الْعَمَلِ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ
١٦٩	١٠٠	عمر بن الخطاب	يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ؟
١٦٠	٩٢	عمران بن حصين	يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فِيهِ أَفْنِي أَمْرٍ قَدْ جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ
١٦٨	٩٨	أبو بكر الصديق	يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْعَمَلُ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ
١٧٠	١٠١	عكر بن الخطاب	يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْعَمَلُ فِي أَمْرٍ نَأْتِفُهُ،
١٦٥	٩٦	ذو اللحية - الهلالي	يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيْمَ نَعْمَلُ؟ ...
٢١١	١٦٠	ابن عباس	يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى كَتَبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَآدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ
٢٠١	١٣٥	سراقة بن مالك	يَا رَسُولَ اللَّهِ نَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ،
٤٤٦	٤٧٨	أبو رزين	يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَكُلُّنَا نَرَى اللَّهَ مَخْلِيًّا بِهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ"
٤٣٧	٤٧١	أبو سعيد الخدري	يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَاةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا

			سَحَابٌ... ..
٤٣٦	٤٦٩	أبو هريرة	يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: "بَلَى، أَلَيْسَ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ... .."
٥٠١	٥٥٦	معاذ بن جبل	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: احْفَظْ لِسَانَكَ... ..
٢١٩	١٥١	ميسرة الفجر	يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى كُنَيْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: "كُنَيْتُ نَبِيًّا... .."
٤٨١	٥٣٣	علي	يَا زُبَيْرُ، أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ"
١٠٣	٢٠	عدي بن حاتم	يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمِ تَسْلِمٌ... ..
٤٩٤	٥٤٨	ابن عمر	يَا عَلِيَّ أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ،
٤٨١	٥٣٢	-	يَا عَلِيَّ، إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ، وَسَتُحَاجُّ قَوْمَكَ
٢٣٣	١٧٨	ابن عباس	يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ،... ..
١٨٣	١١٤	أبو سعيد	يَا غُلَامُ أَوْ يَا عَلِيمُ، يَا غُلَامُ، احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ؛
٢٥٥	٢٠٥	معاذ بن جبل	يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ... ..
٣٣٧	٣٢٢	أبو ذر	يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنْبِيَّا كَانَ آدَمُ، قَالَ: نَعَمْ كَانَ نَبِيًّا كَلِمَةُ اللَّهِ قَبْلًا
٦٣٥	٧٩٣	علي بن أبي طالب	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ،
٦٦٤	٨٥٢	المقدم	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ... ..
٥٩٢	٧١٦	أنس بن مالك	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هُمْ دَثَابُ،
٤٦٩	٥١٢	أبو هريرة	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرَّبَا،

٦١٢	٧٥٩	جابر بن عبد الله	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ،
٤٧٠	٥١٣	أبو هريرة	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيِّرُ أَحَدَهُمْ بَيْنَ الْعَجْرِ وَالْفُجُورِ...
٣٣٥	٣٢١	عبد الله بن مسعود	يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ...
٤٤٣	٤٧٥	أبو هريرة	يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ،...
٥٩٢	٧١٧	ابن عباس	يَجِيءُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الدِّثَابِ
٢٤٤	١٨٩	محمد بن عبد الله	يُحَدِّثُنَا عَلَى بَابِ الْحُجْرَاتِ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ...
٦١٠	٧٥٧	العرباض بن سارية	يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمَتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونَ....
٦٢٤	٧٧٩	أبو سعيد الخدري	يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَفْرَهُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، ...
٦٧٥	٨٦٩	سعد بن أبي وقاص	يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ،....
٢٥٥	٢٠٦	أبو موسى	يَخْفِضُ الْقَسِطَ وَيَرْفَعُهُ
٦٧٥	٨٦٨	العباس بن عبد المطلب	يَظْهَرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ،
٥٢٧	٥٩٥	أبو هريرة	يُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
٦٦٦	٨٥٦	أبو سعيد الخدري	يُقْتَلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الْفِتْنَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ،...
٤٨٠	٥٢٨	جرير	يَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ
٥٨٣	٦٩٤	أبو هريرة	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمْرَاءُ ظَلَمَةٌ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، ...

٥٩٩	٧٣٣	ابن عباس	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ ...
٦٧٩	٨٧٣	ابن عباس	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ،
٦٨١	٨٧٥	ابن عباس	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُلَمَّزُونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، ...
٦٨٠	٨٧٤	ابن عباس	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبِزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفُظُونَهُ، ...
٣٠٣	٢٦٦	عبد الله بن عمر	يَكُونُ فِي أُمَّتِي حَسَفٌ وَمَسْحٌ...
٢٨٢	٢٤٥	عبادة بن الصامت	يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: وَهَبٌ ...
٤٨٦	٥٣٩	علي بن أبي طالب	يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ
٣٢٣	٣٠١	عبد الله عمر	يَكُونُ فِي أُمَّتِي، أَوْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، رَجَالٌ يُكَدِّبُونَ بِمَقَادِيرِ الرَّحْمَنِ...
٦١٨	٧٧٠	-	يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنِ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ
٦٧٤	٨٦٦	أنس بن مالك	يَكُونُ فِيكُمْ، قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ وَيَتَدَيَّنُونَ،
٣١٩	٢٩٤	عبد الله بن عمر	يَكُونُ مُكَدِّبِينَ بِالْقَدْرِ، وَهُمْ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ...
٣٢٥	٣٠٤	أبو هريرة	يَكُونُونَ قَدْرِيَّةً، ثُمَّ يَكُونُونَ زَنَادِقَةً، ثُمَّ يَكُونُونَ مَجُوسًا، ...
٤٣٦	٤٦٧	أبو هريرة وأبو سعيد	يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا، وَبَصَرًا...
٥٥٤	٦٣٠	أبو سعيد	يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ عِنَّمَا يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ الْجِبَالِ ...
٤١٢	٤٤٩	عبد الله بن عمر	يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرْتُ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فهرس الأثار

رقم الصفحة	رقم الأثر	اسم الراوي	طرف الأثر
١٦٧	٩٧	محمد بن كعب	ابتداء خلق إبليس على الكفر....
٣٤٩	٣٤٠	ابن عباس	أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْحَيَّةُ ...
٣٣٠	٣١٤	ابن عباس	(أرنا الله جهرة) قال: هو مقدم و مؤخر. ...
٦٥٢	٨٣٠	أبو الزناد	أقبل رجل يتخلص الناس ...
٤٥١	٤٨٦	مجاهد	أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... وَرُوحَهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾
٦٤٩	٨٢٠	الشعبي	الرَّجْزُ إِمَّا الطَّاعُونَ، ...
٦٠٠	٧٣٤	المغيرة بن شعبة	اللهم ارفع عنا الرجز...
١٣٤	١٨١	عمر بن الخطاب	اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ الشَّقَاءَ...
٤٥٢	٤٨٨	فضالة بن عبيد	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا...
٥٠٩	٥٦٩	ابن عباس	الْمَاعُونَ مَتَاعُ الْبَيْتِ
٦٣٤	٧٩٢	ابن عباس	(ألم ترى إلى الذين خرجوا...) قَالَ: أَرْبَعَةَ آلَافٍ، حَدَرَ الْمَوْتِ فِرَارًا مِنْهُ، ...
٤٥٣	٤٩٠	عكرمة	(إلى رها ناظرة) قال: إلى ثواب رها ناظرة...
٩٤	١٥	زيد بن	(الذين يؤمنون بالغيب) قال: بالقدر

		أسلم	.
٦٤٩	٨٢١	ابن عزيز	الموت الذريع، أي الكثير
٣٩٦	٤٢٨	-	أَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَأَقْرِ رَبَّنَا اللَّيْلَةَ
٦٥٠	٨٢٤	عبدالرحمن بن أبي ليلي	أَنَّ الْجَارُودَ بْنَ الْمُعَلَّى الْعَبْدِي قَالَ: أَبُو بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ...
٢٦٤	٢١٩	ابن عباس	إِنَّ الْعِلْمَ لَا يُعْنِي مَعَ الْقَدْرِ شَيْئًا...
١٦٣	٩٤	ابن عباس	إِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ....
٩٣	١٢	أبو الدرداء	إِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَى قَضَاءً أَحَبَّ أَنْ يُرْضَا بِهِ...
٣٦٤	٣٧١	ابن عباس	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحَلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلامِ، اصْطَفَى....
٣٦٤	٣٧٢	ابن عباس	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحَلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلامِ، وَمُحَمَّدًا...
٣٦٩	٣٨٠	ابن عباس	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحَلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلامِ، وَاصْطَفَى....
٢٤٧	١٩٤	الحسن	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقًا، وَقَدَّرَ رِزْقًا، وَقَدَّرَ الْمُعْصِيَةَ....
١٣٢	٥٩	الحسن	إِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَجَلًا، وَقَدَّرَ بَلَاءً، وَقَدَّرَ مُصِيبَةً، وَقَدَّرَ مُعَافَاةً....
٣٨٥	٤١٠	كعب	إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَيْتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ، وَبَيْنَ مُوسَى، فَرَأَهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ
٣٧٨	٣٩٩	كعب	إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَيْتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ، فَرَأَهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ
٣٥١	٣٤٤	عبد الله	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ

		بن مسعود	جَنَاح
٣٤٠	٣٢٧	الحسن	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَبَّهُ بِقَلْبِهِ، وَمَ يَرَهُ بِبَصَرِهِ
١٤٥	٧٤	علي وابن عباس	إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، وَأَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ، فَالْتَّاسُ ...
١٤٦	٧٦	ابن عباس	إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ، ...
١٩٢	١٢٢	ابن عباس	إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْقَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ الثُّنُونَ وَهِيَ الدَّوَاهُ، ثُمَّ خَلَقَ اللُّوْحَ ...
٣٤٨	٣٣٩	ابن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ حَضْرَاوَان
٣٩٩	٤٣٣	معاذ بن جبل	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَى فِي نَوْمِهِ أَوْفِي يَقْظَنِهِ فَهُوَ حَقٌّ
٤١٤	٤٥٣	سعيد المسيب	أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ التَّقِيَا ...
٥٨٥	٧٠٠	كعب	إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنِيلَ لِمَلِكِ الْأَرْضِ مِنْ مَلِكِ السَّمَاءِ ...
٢٥٣	٢٠٠	-	إِنْ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقِ الشَّرَّ
٣٧٥	٣٩٣	ابن عباس	أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِبَصَرِهِ، وَمَرَّةً بِفُؤَادِهِ ..
٣٧١	٣٨٣	ابن عباس	أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، يَعْنِي بِقَلْبِهِ
٦١٨	٧٦٩	عبدالله بن العاص	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُجْزَنَ الْفَعْلُ وَيُوضَعَ الْأَخْيَارُ وَيُظْهَرُ الْأَشْرَارُ ...
١٩٥	١٢٦	راشد بن	أَنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: لَمَّا أَتَى رَبَّهُ

		سعد	لِمَوْعِدِهِ ...
٦٠٦	٧٤٧	معاذ	إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ...
٣٨٤	٤٠٩	ابن عباس	إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ، نَزَعُمْ: أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَكَبَّرَ كَعْبٍ حَتَّى جَاوَيْتَهُ الْجِبَالَ..
٢٧٧	٢٣٨	كعب	إنا لنجد في كتاب الله: ابْنِ آدَمَ، اتَّقِ رَبَّكَ،...
٦٣٩	٨٠٣	أبو بكر الصديق	انْدَفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ، أَفْنَاكُمْ اللَّهُ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ
٢٥٠	١٩٧	ربيعه بن أبي عبدالرحمن	أَسْأَلُكَ اللَّهُ أَتَرَى اللَّهَ يُعْصَى قَسْرًا؟...
٦٢٤	٧٧٨	علي بن أبي طالب	انظُرُوا فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا إِحْدَى تَدْيِينِهِ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرْأَةِ...
٤١٠	٤٤٨	أبو هريرة	أَنْتُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَدُوفُوا الْمَوْتَ
٢٤٩	١٩٥	عبد الله بن عمرو	إِنَّهُ لَفِي كِتَابِ اللَّهِ: إِلَيَّ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا،...
١٦١	٩٣	مجاهد	(إني أعلم ما لا تعلمون) قال: عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ...
١٤٧	٧٨	ابن عباس	أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَكَتَبَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ...
١٩٣	١٢٣	علي بن أبي طالب	أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ وَهِيَ الدَّوَاهُ ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ....
١٤٥	٧٣	ابن عباس	أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، قَالَ: فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ مَا هُوَ كَائِنٌ،....
١٠٥	٢٢	ابن عباس	أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ، فَقَالَ لِلْقَلَمِ: أَكْتُبْ..
١٤٥	٧٥	ابن عباس	أَوَّلَ مَا خَلَقَ رَبِّي الْقَلَمَ، ثُمَّ قَالَ: لَهُ

		عباس	اَكْتُبْ، قَالَ: مَا اَكْتُبُ؟....
٦٥٣	٨٣٢	شباك	بلغ عليّ أن ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر فدعا به...
٦٥١	٨٢٧	علي بن أبي طالب	بَلَعَنِي أَنْ قَوْمًا يُفْضِلُونِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، مَنْ قَالَ شَيْئًا ...
١٧٧	١٠٩	الحسن	بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ يَصَلِّي....
٢٣٧	١٨٥	ابن عباس	بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدْرِ: ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ... ابن عباس ١٨٥
٦٥٤	٨٣٥	علي بن أبي طالب	تَفَرَّقَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً شَرُّهَا فِرْقَةٌ يَنْتَحِلُونَ...
٤٤٤	٤٧٦	عبد الله	تَفَرَّقُوا أَهْلِهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ...
٢٠٣	١٣٧	أبو هريرة	تَكْفِيكَ آخِرُ الْآيَةِ فِي الْفَتْحِ....
٤٤٩	٤٨٢	أبو موسى	جَعَلَ أَبُو مُوسَى يُعَلِّمُ النَّاسَ سُنَّتَهُمْ وَدِينَهُمْ،...
٢٤٩	١٩٦	الحسن	حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ
٨٥	٥	عبد الله بن عمرو	خَلَقَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفِ عَامٍ..
٦٤٨	٨١٨	علي	دَعَا نَبِيَّ عَلَى أُمَّتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَحِبُّ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ الْجُوعَ ...
٣٩٥	٤٢٦	ابن عباس	دَنَا فَتَدَلَّى قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ. ﴿ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
٣٥٣	٣٤٨	ابن عباس	(دنا فتدلى) قال: نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ
٣٨٣	٤٠٨	الحسن	(دنا فتدلى) مَنْ ذَا يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٩٢	١٠	أبو الدرداء	ذروة المؤمن أربع خصال: الصبر للحكم،..
٣٦٢	٣٦٥	ابن عباس	رَأَى بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ
٣٦٣	٣٦٦	ابن عباس	رَأَى مَرَّتَيْنِ
٣٦٤	٣٧٠	عبدالله بن الحارث	رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ، وَمَ يَرُهُ... .
٣٥٢	٣٤٦	عبد الله بن مسعود	رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَائَةَ جَنَاحٍ
٣٦٠	٣٥٥	عبد الله بن مسعود	رَأَى رَسُولَ اللَّهِ جِبْرِيلَ، فِي رُفْرِفٍ أَخْضَرَ، قَدْ مَلَأَ... .
٣٥٩	٣٥٤	عبد الله	رَأَى رُفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ
٦٥٢	٨٣١	زياد بن علاقة	رأى عمر بن الخطاب رجلاً يتصدق ...
٣٧٢	٣٨٥	ابن عباس	رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ بِعَيْنَيْهِ ...
٣٩٣	٤٢٣	ابن عباس	رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ جَلَّ..
٣٦٥	٣٧٤	ابن عباس	رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ عَزَّ ..
-٣٦٧ ٣٧٣-٣٧١	٣٧٨ -٣٨٤- ٣٨٨	ابن عباس	رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ
٣٦٥	٣٧٣	ابن عباس	رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ
٣٥٧	٣٥١	ابن عباس	رَأَى مُحَمَّدًا رَبَّهُ؟ قَالَ: ...

٣٧٦	٣٩٧	أنس بن مالك	رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ...
٤٢١	٤٦٠	علي بن المديني	رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ فِي النَّوْمِ ...
٤١٧	٤٥٦	قبيصة بن عقبة	رَأَيْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ...
٤١٨	٤٥٧	أسد بن موسى	رَأَيْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ بَعْدَ مَوْتِهِ ...
٣٦٦	٣٧٦	عباد بن منصور	سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ...﴾
٦٣٩	٨٠٤	ابن جريح	سَأَلْتُ عَطَاءَ مَا الطُّوفَانَ؟ ...
٢٤٦	١٩٣	الحسن	سُبْحَانَ اللَّهِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ؟ ...
٤٨٣	٥٣٦	علي بن أبي طالب	سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ مُظْلِمَةٌ ...
٢٣٨	١٨٧	الهيثم بن عمران	سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مُهَاجِرٍ
٦٧١	٨٦١	أبو أمامة	شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، طُوبَى ...
٦٧٢	٨٦٤	سعد بن أبي وقاص	شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ رَاعِي الْحَيْلِ ...
٣٥٢	٣٤٧	زر بن حبيش	فَأَخْبَرَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ
٦٧٠	٨٦٠	أبو أمامة	(فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ..) هُم الحرورية
١٣٥	٦٠	قتادة	فَإِنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَزَلْ فِي جَاهِلِيَّتِهَا وإسلامها ...

٣٩٦	٤٢٧	ابن عباس	(فأوحى إلى عبده ..) قَالَ: عَبْدُهُ مُحَمَّدٌ
٤٤٨	٤٨١	أبو موسى	فَكَيْفَ إِذَا أَبْصَرْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَهْرَةً ...
- ٣٤٣ ٣٧٦	٣٣١ ٣٩٦ -	ابن عباس	في قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى...﴾
٤٥٠	٤٨٤	الحسن	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ...﴾
٣٩٨	٤٣١	ابن عباس	فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا أَلَّتِي أَرَيْنَاكَ...﴾
٤٥٨	٤٩٦	ابن عباس	فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ...﴾
٤٥٤	٤٩١	عكرمة	فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ...﴾
٤٥٣	٤٨٩	عكرمة	فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ...﴾
٤٥١	٤٨٥	الحسن	فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ...﴾
٦٤٩	٨٢٢	الحسن	فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوِّفًا﴾ قال: هو المَثْوُتُ الدَّرِيعُ الحسن ٨٢٢
٣٦٣	٣٦٩	مجاهد	فِي قَوْلِهِ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ ﴿يَعْنِي: حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ...﴾
٣٧١	٣٨٢	ابن عباس	فِي قَوْلِهِ: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ قَالَ: حَيْثُ الْوَتْرُ...

٣٦٣	٣٦٧	ابن عباس	في قوله: ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ قال: رآه بقلبه .
٣٦٨	٣٧٩	الحسن	في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً ﴾ قال: رَأَى رَبَّهُ ...
٣٤٣	٣٣٢	ابن عباس	في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ قَالَ: رَأَى رَبَّهُ
٦٤٩	٨٢٣	الفراء	في قوله: ﴿ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ إِنِّي مَطْعُونٌ مِنَ الطَّاعُونَ
٣٦٣	٣٦٨	مجاهد	في قوله: ﴿ إِذْ يَعْتَصِمُ السِّدْرَةَ مَا يَعْتَصِي ﴾ قال: كَانَ أَعْصَانُ السِّدْرَةِ ...
٣٢٩	٣١٣	ابن عباس	في قوله: ﴿ أَرَأَيْتَ لِمَ جَهَرَةَ ﴾ قَالَ: يُقُولُ: عَيَانًا .
٣٦٢	٣٦٣	الحسن البصري	في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ قَالَ: عَبْدُهُ جِبْرِيلُ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ جِبْرِيلُ، ...
٣٦٢	٣٦٢	-	في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾: رَأَهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ
٦٦٧	٨٥٨	علي بن أبي طالب	فِيهِمْ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مَتْدُونُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنَّ تَبَطَّرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ ...
٢٤٦	١٩٢	عكرمة	قَالَ جِبْرِيلُ: إِنِّي لَأُبْعَثُ لِلْأَمْرِ لِلْأَمْضِيَةِ ...
٦٥٥	٨٣٦	عبدالله بن مصعب	قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَقُولُ فِي الَّذِينَ يَشْتُمُونَ ...
٣٧٦	٣٩٥	ابن عباس	قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
٣٤٥	٣٣٤	ابن عباس	قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ

٤١٠	٤٤٧	معاوية	قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ مَنْ أَنَاكُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَبُّكُمْ ، فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا
٦٥٣	٨٣٣	سعيد بن أبزي	قلت لأبي: ما تقول في رجل سب أبا بكر؟، قال: يقتل،...
٣٧٨	٣٩٨	المبارك بن فضالة	كَانَ الْحَسَنُ يَخْلِفُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدًا ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
٣٦٠	٣٥٧	عائشة	كَانَ جَبْرِيلُ يَأْتِي مُحَمَّدًا فِي صُورَةِ الرِّجَالِ ...
٢١٥	١٥٦	ابن عباس	كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضِعُ لَهُ سِتًّا مِائَةَ أَلْفِ كُرْسِيِّ، ...
٦٠٧	٧٥٠	أبو عنبة الخولاني	كَانَ يَوْمًا فِي مَسْجِدِ حَوْلَانَ جَالِسًا، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَارِبًا ...
٣٩٨	٤٣٢	ابن عباس	كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيًا
٢٣٠	١٧٤	الحسن	كُلُّ مُصِيبَةٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَعِي كِتَابٍ ...
٥٧٤	٥١٦	عمر بن الخطاب	كُنَّا نَتَحَدَّثُ إِذَا يَهْلِكُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ
٥٩٣	٧١٨	أنس بن مالك	كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قِيمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلًا وَاحِدًا....
٦٥٢	٨٢٩	عمر بن الخطاب	لَا أَسْمَعَنَّ أَحَدًا يُفْضِلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِلَّا جَلَدْتُهُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً
٦٥٠	٨٢٥	عمر بن الخطاب	لَا أُوتِي بِأَحَدٍ قَدَمْنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ
٦٥١	٨٢٨	علي بن أبي طالب	لَا أُوتِي بِرَجُلٍ فَضَّلَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ إِلَّا جَلَدْتُهُ حَدَّ ..
٦٩٩	٧٥٦	أبو بكر	لَا يَدْعُ قَوْمَ الْجِهَادِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالدُّلِّ، ...

٣٧٢	٣٨٧	إبراهيم التيمي	(لقد رأى من آيات..) قال: رَأَهُ بِقَلْبِهِ، وَمَمَّ يَرَهُ بِبَصَرِهِ
٥٨٦	٧٠١	ابن مسعود	لَمْ يَجِيئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ، إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَمِنْهُ آيٌ مَضَى تَأْوِيلُهُنَّ،....
٦١٨	٧٦٨	ابن مسعود	لَنْ يَزَالَ النَّاسُ مُسْتَمْسِكِينَ مَا أَنَاهُمْ الْعِلْمُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أَكَابِرِهِمْ...
٢٤٥	١٩٠	مطرف	لَوْ أُخْرِجَ قَلْبِي فَجُعِلَ فِي يَدِي هَذِهِ... ليس بالرجز، ولكن الرجز إذا وقع فيكم خمس خصال: إذا أكل المال الحرام،...
٦٠٠	٧٣٥	معاذ	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ حَيْرِهِ وَشَرِّهِ
٦٧٧	٨٧١	ابن عباس	لَيْسُوا بِأَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، هُمْ...
٦٠٩	٧٥٤	ابن عباس	مَا ظَهَرَ الْعُلُولُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا أُلْفِي فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ،...
٣٧٥	٣٩٢	أبو صالح	(ما كذب الفؤاد..) قَالَ: رَأَهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ
٣٧٦	٣٩٤	محمد بن كعب	(ما كذب الفؤاد..) قَالَ: رَأَى رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ وَمَمَّ يَرَهُ بِعَيْنِهِ
٢٠٥	١٤٢	أبو الأعيس	ما من شيء قضى الله - القرآن، فما قبله وما بعده ...
٦٤٨	٨١٩	قيس بن أبي حازم	مَرَّ رَجُلٌ بِمَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، وَإِذَا إِمَامُهُمْ يَقْرَأُ بِقِرَاءَةٍ مُسَيِّمَةً...
١٥١	٨٥	ابن مسعود	(مستقرها) الأرحام... مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دَبْرِهَا أَوْ رَجُلًا، فَقَدْ كَفَرَ

٦٤٤	٨١١	علي بن أبي طالب	مَنْ تَحَنَّنَ بِالْيَأْقُوتِ الْأَصْفَرِ لَمْ يَفْتَقِرْ
٣٦٦	٣٧٥	عائشة	مَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ...
٣٦٠	٣٥٨	عائشة	مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفَرِيَةَ عَلَى اللَّهِ،...
٦٥١	٨٢٦	عمر بن الخطاب	مَنْ سَمِعْتُهُ يُفْضِلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ جَلَدْتُهُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً
٨٥	٤	عبد الله بن عمرو بن العاص	مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ قَاضِيًا أَوْ رَازِقًا أَوْ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا أَوْ نَفْعًا،..
٥٣١	٦٠٢	مجاهد	من لم يستغفر الله إذا أمسى وإذا أصبح كتب من الظالمين...
٩٣	١١	ابن عباس	من وحد وجحد القدر نقض التوحيد،....
٢٥٨	٢٠٧	عمر بن الخطاب	مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، ...
٢٤٥	١٩١	مطرف	نَظَرْتُ فَإِذَا ابْنُ آدَمَ مُلْقَى بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ....
١٢٥	٤٦	سعد بن أبي وقاص	نعم يا ابن أخي، إن الله لو عذب أهل السماوات
٣٧٢	٣٨٦	عائشة	نَعَمَ رَأَى رَبَّهُ عَلَى صُورَةِ شَابٍ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ،....
٢٦٦	٢٢٤	عمر بن الخطاب	نَعَمَ نَفَرٌ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ
١٢٤	٤٥	عمران بن حصين	نعم والله الذي لا إله إلا هو لو أن الله عذب أهل السموات....
٣٤٥	٣٣٥	ابن	نَعَمَ، رَأَاهُ كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى حَضْرَةٍ،

		عباس	ذُوْنَهُ سِتْرٌ مِنْ لَوْلُوْهُ، ...
٢٦٣	٢١٥	فضيل بن عياض	هذا فتادة يأتيك....
٣٦٧	٣٧٧	أبو هريرة	هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ....
٣٤٤	٣٣٣	عبد الله بن عمر	هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
٣٨٨	٤١٦	مروان	هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَدْ رَأَاهُ
٣٤٦	٣٣٦	ابن عباس	هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ... .
٦٦٥	٨٥٥	عمار	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبْتُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ...
٢٠٣	١٣٨	أبو عبد الله	(وإذ أخذ الله ميثاق..) قَالَ: قَدَّمَهُ عَلَى نُوحٍ، ...
٤٤٥	٤٧٧	عبد الله بن مسعود	وَاللَّهِ إِنْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَحْلُو اللَّهُ بِهِ، كَمَا يَحْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ....
٤٥٨	٤٩٥	عبد الله بن عمرو	وَاللَّهِ لَيَحْلُوَنَّ اللَّهُ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا فِي الْمَسْأَلَةِ، ...
٢١٩	١٦٢	ابن عباس	(وإنما لموفوهم نصيبهم..) قَالَ: مَا قُدِّرَ لَهُمْ ..
٥٥٨	٦٣٥	أبو ذر	وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ السَّلْمَةُ فِيهِ مَبْسُوطَةٌ، وَالصَّدَقَةُ فِيهِ مَقْبُوضَةٌ، ...
٤٩٢	٥٤٦	علي بن أبي طالب	وسيكون في آخر الزمان قوم ينتحلون حبنا، والتشيع لنا، هم شرار عباد الله، ...
٣٦٢	٣٦١	أبو ذر	(ولقد رآه نزلة..) رَأَاهُ بِقَلْبِهِ، وَمَ يَرُهُ بِعَيْنِهِ
٣٩٢	٤٢٢	ابن عباس	(ولقد رآه نزلة..) قَالَ: رَأَى رَبَّهُ جَلَّ وَعَزَّ

٣٦١	٣٦٠	أبو هريرة	(ولقد رآه نزلة..). قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ .
٣٦٢	٣٦٤	قتادة	(ولقد رآه نزلة..). قَالَ: رَأَى عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
٣٩٠	٤١٩	ابن عباس	(ولقد رآه نزلة..). قَالَ: رَأَى مُحَمَّدَ رَبِّهِ بِعَيْنَيْهِ، حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ تَاجَ الْمَحْضُوعِ بِاللُّؤْلُؤِ
٢٣٧	١٨٦	طاووس	وَلَقِيَ إِبْلِيسَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ ...
٢٣٦	١٨٣	الحسن	(وما تشاؤون) مِنْ خَيْرٍ ...
٥٠٨	٥٦٧	علي	(ويمنعون الماعون) قَالَ: الرَّكَاةُ .
٦٠٤	٧٤٣	حذيفة بن اليمان	يا طاعون خذني إليك ثلاث مرات، قبل سفك دم حرام،...
٢٢٦	١٧٠	أحمد بن صالح المصري	يا هذا إن الله علماً باطناً لم يطلع عليه أحد...
٦١٢	٧٥٨	ابن مسعود	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذْلٌ مِنَ الْأُمَّةِ،
٤٥٩	٤٩٨	معاذ بن جبل	يُجَسُّسُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدِ وَاحِدٍ، فَيُنَادَى ...
٢٥٩	٢٠٨	سعيد بن جبیر	يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، ...
٢١٦	١٥٧	أبو سليمان الداراني	(يمحو الله ما يشاء) قال: مما يكتب الحفظة...

فهرس الأبيات الشعرية

رقم الصفحة	القائل	الشرط الأول
١٣٤	متمم هو ابن نويرة	أتى قدر الرحمن للأزد إنهم
٦١٠	إياس بن الأرت	إكليلها زول وفي شولها
٤٢٠	إبراهيم المقدسي	جُزيتَ الخيرَ عنيَ فإني
٢٤٢	لبيد بن ربيعة	الحمد لله إذ لم يأتي أجلي
٤٢٠	إبراهيم المقدسي	دأيتَ زمانا تأملُ الفوزَ والرِّضا
٢٤٣	لبيد بن ربيعة	ذهب الذين يُعاش في أكنافهم
٤٢٠	إبراهيم المقدسي	رأيتَ إلهي حينَ أنزلتُ حُفرتي
١٣٤	سعد بن ناشب التميمي	سَأغسلُ عنيَ العارَ بالسَّيفِ جالِبًا
٤٣١	النابعة الذبياني	صفحت بنظرة فرأيت منها
٤١٧	سفيان الثوري	فَدُونكَ فَاحْتَرَّ أَيَّ قَصْرِ أَرَدْتَهُ
٤١٧	سفيان الثوري	فَقَدْ كُنْتَ قَوَّامًا إِذَا أَقْبَلَ الدُّجَى
١٣٣	كعب بن زهير	فَقُلْتُ حَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ
١٣٥	إبراهيم بن كنف النبهاني	فَكَيْفَ، وَكُلُّ لَيْسَ يَغْدُو حِمَامَهُ
١٣٤	أرطاة بن سهية المري	لَا تَتَّعَبَنَّ فَإِنَّ الرِّزْقَ عَن قَدَرٍ
١٣٢	لبيد بن ربيعة	لَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ مَحْوَ كِتَابِهِ
٢٤٢	محمد الحافظ إسماعيل التيمي	لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى
٦٣٨	ثعلب	لعمرك ما خشيت على أبي
١٣٥		ما كان قطعي هول كل تنوفة
١٣٣	خشرم العاملي	مضى قدرُ بالرزق قبلك سالفٌ
٢٤٢	لبيد بن ربيعة	من هداه سُبُلَ الخيرِ اهتدى
٤١٧	سفيان الثوري	نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي كِفَاحًا وَقَالَ لِي
٢٣١	العجاج	وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَرَ
٣٣١	الراجز	وَإِنْ وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ

١٤٠	عبد الرحمن بن علي بن علقمة	وشامتُ بِي لا يُخْفِي عداوته
١٣٣	ليلي الأخيلية	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْئٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ
٦٣٨	زيد بن جندب	ولولا رماح الجن ما كان هزهم
٤٣٠	النابعة الذبياني	وما رأيتك إلا نظرة عرضت
٢٧٦	حسان	ونعلم أن الملك لله وحده
١٣٤	ورقة بن نوفل	يَا لِلرِّجَالِ لِحِرَفِ الدَّهْرِ وَالْقَدْرِ
٤٣٠	النابعة الذبياني	يوم النمارة والمأمور - المقدر - مأمور

فهرس الأعلام

رقم الحديث	تراجم الرجال
• ٥٣	• أبان بن أبي عياش فيروز البصري
• ٩١	• أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد
• ٢٧	• إبراهيم بن أبي عبلة
• ٤٤٩	• إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقي المكي أبو إسحاق
• ٤٧٩	• إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحرابي أبو إسحاق
• ١٦	• إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدرديجي أبو إسحاق
• ١٠٢	• إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي أبو إسحاق البصري
• ٥٣٩	• إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي
• ٥٤٨	• إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني ويعرف بابن ديزيل أبو إسحاق
• ١٩٢	• إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني
• ٣٣٧	• إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد البصري الذارع الحافظ
• ٧٩٠	• إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري
• ٤٤٢	• إبراهيم بن حمد بن كامل المقدسي الحنبلي أبو إسحاق
• ٢٠٦	• إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي أبو ثور
• ٤٤٩	• إبراهيم بن حُرَزَادَ الأنطاكي
• ٤٦٥	• إبراهيم بن خزيم بن قمير الشاشي المروزي الأصل أبو إسحاق
• ٣٩٢	• إبراهيم بن دينار البغدادي أبو إسحاق التمار
• ١٦٣	• إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الزهري أبو إسحاق المدني
• ٩٨	• إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري
• ٢٤	• إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن العجمي أبو إسحاق
• ٤٣٤	• إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد
• ٢	• إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري الدمشقي الشافعي
• ٣٩٧	• إبراهيم بن عبدالعزيز المقوم من أهل البصرة
• ٦٠٣	• إبراهيم بن عبدالله العسكري الزبيبي أبو إسحاق
• ١١٥	• إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي أبو إسحاق
• ٢	• إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني
• ٥٥	• إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري الكجي
• ٤٥٩	• إبراهيم بن عبدالواحد بن علي المقدسي الجماعيلي أبو إسحاق
• ٦٤٦	• إبراهيم بن عثمان بن يوسف التركي الكاشغري الزركشي أبو إسحاق

٤٤٢	• إبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطي الصالحي أبو إسحاق
٥٧	• إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي أبو إسحاق
٤٢٠	• إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني أبو إسحاق
٥٩	• إبراهيم بن كُتَيْفِ النبهاني
٦٦٤	• إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العطار العبسي أبو إسحاق
٤٣١	• إبراهيم بن محمد بن العباس المطليبي المكي أبو إسحاق
١١٤	• إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي البصري
٢٥٦	• إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي
١٩٩	• إبراهيم بن محمود بن سالم البغدادي المشهور بابن الخير أبو إسحاق
٣٦٢	• إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد
٣٥٤	• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه
١٤٢	• إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني الحافظ أبو إسحاق
٢٩١	• الأبرد بن الأشرس ليس بالمعروف
٢٢٥	• ابن أبي خزيمة
٥٩٣	• ابن قنان
١٩	• ابن نمير الحميري
٤٦٢	• أبو إسحاق ابن أبي عبدالله
٤٥	• أبو الأسود الدئلي ويقال: الدؤلي البصري
٧٧٨	• أبو المؤمن الوائلي الكوفي وقيل: أبو المؤمر
٣٢٤	• أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري
٧٦٥	• أبو بكر النهشلي الكوفي
٧٦٥	• أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر
١٩	• أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي
٧٨٨	• أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي
١٨٤	• أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي
٤٦١	• أبو بكر بن عمارة بن روية الثقفي الكوفي
٦٠٦	• أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الخناط
٨٢	• أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن المقدسي الصالحي ابن الرضي القطان
٢٦٩	• أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري
٢٥٢	• أبو بكر ابن وائل اللقيطي
٧٠١	• أبو جعفر الرازي التميمي
٨٥٨	• أبو جعفر الفراء الكوفي

● ٦١	● أبو حميد الساعدي صحابي مشهور اسمه: المنذر بن سعد بن المنذر أو ابن مالك
● ٥٢١	● أبو حميد مولى مسافع
● ٨٣	● أبو خالد الوالي الكوفي اسمه هرمز ويقال : هرم
● ٢٢٥	● أبو خزيمة ابن يعمر السعدي أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم
● ٧٢٩	● أبو رافع القبطي
● ١٤٦	● أبو زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي
● ٩٥	● أبو سعيد الزرقى الأنصاري
● ٧	● أبو سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني
● ٥٤٠	● أبو سليمان الهمداني
● ٣٨٧	● أبو سهل الازجي الهمداني
● ٦٢٣	● أبو شريح الخزاعي الكعبي
● ٤٢٨	● أبو عبيدة ابن عبدالله بن مسعود
● ٢٦٣	● أبو عروبة
● ٧٦٧	● أبو علقمة الفارسي المصري مولى ابن هاشم
● ٥١٣	● أبو عمر الجدلي
● ١٠٠	● أبو عمران الفلسطيني
● ٧٧٧	● أبو عمرو ابن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ
● ٧٥٠	● أبو عتبة الخولاني
● ٨٥٩	● أبو غالب صاحب أبي امامة
● ٨٧٢	● أبو قرّة مولى ابن ابي جهل
● ٨٥٨	● أبو كثير الأنصاري مولاهم
● ٥٣٥	● أبو كثير المحاربي
● ٢٧٥	● أبو ليلي الأنصاري والد عبدالرحمن
● ٢١٠	● أبو مشجعة ابن ربيعي الجهني
● ٤١	● أبو موسى الحكمي
● ٢٨٥	● أبو هاشم الحسين بن محمد بن الفرّج بن الحداد
● ٢٨	● أبو هاشم الرّمّاني الواسطي
● ٥٥١	● أبو يحيى القتات الكوفي اسمه زاذان
● ٥٤٩	● أبي جعفر
● ٢٨٣	● أبي عبدالرحمن الأنصاري
● ٧٢	● أبي يزيد

• ٧٢١	• أبي علي الحسن بن أحمد الحداد
• ١٢٣	• أبي مخزوم
• ٣٢١	• أحمد بن عبدالرحمن بن خالد القلانسي الرازي أبو العباس
• ٣٤٣	• أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني الفقيه الشافعي الحافظ أبو بكر
• ٤٣	• أحمد بن إبراهيم بن أيوب أبو بكر الحوراني
• ١١٤	• أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني أبو منصور
• ٢٨٦	• أحمد بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي الخطيب الحنبلي
• ١٧	• أحمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الحنفي أبو العباس
• ٣٨٤	• أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي الثكري البغدادي
• ٤٤٩	• أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحداد الخياط الدلال أبو العباس
• ٢٧٢	• أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي أبو سليمان المعروف بالمروزي
• ٦٢٠	• أحمد بن أبي بكر ابن محمد بن طرخان المقدسي الصالحي تقي الدين أبو العباس
• ٢٢٦	• أحمد بن أبي طالب ابن أبي النعم الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة أبو العباس
• ٢٨٧	• أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو محمد الجرجاني
• ٥٥٧	• أحمد بن إدريس بن محمد الحموي الكاتب أبو العباس
• ٧٢	• أحمد بن إسرائيل
• ٧٢٠	• أحمد بن الحسن بن أبي البقاء العاقولي البغدادي أبو العباس
• ١	• أحمد بن الحسن بن أحمد البتاء البغدادي الحنبلي
• ٤٢٢	• أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري أبو العباس
• ٢٠٦	• أحمد بن الحسن بن جُنَيْدب الترمذي أبو الحسن
• ٤٩٦	• أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز
• ٦٠٥	• أحمد بن الحسن بن عبد الجبار البغدادي الصوفي أبو عبدالله
• ١٩٤	• أحمد بن الحسين
• ٤٥٦	• أحمد بن الحسين بن علي الرازي الصغير أبو زرعة
• ١٩٨	• أحمد بن الحسين بن محمد البصري الكرخي الخباز أبو طالب
• ٢٣٠	• أحمد بن الفتح بن عبدالله الموصلبي أبو الحسن يعرف بابن فرغان
• ٤٤٤	• أحمد بن الفرغ بن سليمان الكندي الحمصي الحجازي أبو عتبة
• ٥٣٤	• أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه البغدادي أبو علي

• ٤٤٩	• أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني الباطرقاني أبو بكر
• ١٧١	• أحمد بن القاسم بن معروف التميمي أبو بكر
• ٥٩٣	• أحمد بن المبارك بن سعد البغدادي المقرئ المعروف بالمرقعاني أبو العباس
• ١٩	• أحمد بن المظفر بن حسين بن سوسن التمار أبو بكر
• ٥٥٤	• أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي أبو العباس
• ٤١٠	• أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي بصري
• ٤٧٧	• أحمد بن الوليد الفحام البغدادي أبو بكر
• ٨٠٩	• أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي السيرافي ثم المصري أبو الحسن
• ٢	• أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي الحنبلي أبو بكر
• ٦١٦	• أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الأصبهاني الحافظ أبو بكر
• ٢٣	• أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف
• ٦٢٠	• أحمد بن حمزة بن علي الموازني الدمشقي المعدل أبو الحسين
• ٣٤١	• أحمد بن زهير بن حرب النسائي الأصل البغدادي ابن أبي خيثمة أبو بكر
• ١	• أحمد بن سعيد بن بشير الهمداني أبو جعفر المصري
• ٢٥٢	• أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبو جعفر السرخسي
• ١٩	• أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه البغدادي النجاد الحنبلي أبو بكر
• ٨١٢	• أحمد بن سليمان بن أبي بكر ابن الأصفر الحرابي المستعمل أبو العباس
• ٢٦٠	• أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني أبو بكر
• ٦٨١	• أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي الدمشقي الأوزاعي أبو الحسن
• ٤٣٦	• أحمد بن سليمان بن زيان الكندي الدمشقي الضرير المعروف بابن أبي هريرة أبو بكر
• ٣٣٤	• أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر القطان الواسطي
• ١	• أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني
• ١٠٣	• أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري
• ٢٥١	• أحمد بن عامر بن المعمر الأزدي الدمشقي
• ٢٥١	• أحمد بن عامر بن عبدالواحد البرقيدي
• ٥٤٩	• أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق الموصلبي أبو نصر
• ٥٩	• أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي
• ٢	• أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي الفندققي الحنبلي زين الدين أبو العباس

١٠٨ •	• أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري لقبه بـجَـثـلـلـ يـكـنـى أبا عبيدالله
٥٣٩ •	• أحمد بن عبدالله بن أحمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي الكتـب أبو العباس
٥٤٩ •	• أحمد بن عبدالله بن أحمد الطوسي ثم الموصلـي الشافعي أبو طاهر
٢٤ •	• أحمد بن عبدالله بن أحمد المهرايـي الأصبهاني الصوفي أبو نعيم
٢ •	• أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر ابن المحب المقدسي أبو العباس
٧٢ •	• أحمد بن عبدالله بن حميد بن رزيق البغدادي أبو الحسن
٩٧ •	• أحمد بن عبدالله بن زياد التستري أبو جعفر
٢١٥ •	• أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي أبو الحسن
٨٣٣ •	• أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي
٢١٠ •	• أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي أبو عبدالله
٥٧٧ •	• أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجانة النصري الدمشقي أبو بكر
٤١٣ •	• أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي العكبري المعروف: بابن كادش أبو العز
٢٣٤ •	• أحمد بن علي بن الحسين الطريثي المعروف: بابن زهراء أبو بكر
٢٦٣ •	• أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار الرازي ثم النيسابوري الحافظ أبو بكر
٩٢ •	• أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب البغدادي أبو بكر
٨١٢ •	• أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال البغدادي ابن الأشقر أبو بكر
١١٣ •	• أحمد بن علي بن مسعود الكلبي الصالحي الملقب عمي أبو العباس
٤٩٦ •	• أحمد بن عمر بن خرشيد قوله ابو علي
٥٤٩ •	• أحمد بن عمران بن عبدالملك الأحنسي الكوفي أبو جعفر
١٧ •	• أحمد بن عمرو بن عبدالحالق البصري البزار أبو بكر
٥ •	• أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري ٥
٣٣٤ •	• أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل الواسطي أبو عبيدالله
٤٢٦ •	• أحمد بن عمرو بن مسلم المكي الخلال أبو بكر
٨٠٩ •	• أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الكلابي الدمشقي أبو الحسن
٤٤٢ •	• أحمد بن عيسى الخواص أبو بكر
٣٩٠ •	• أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري
٣٤٩ •	• أحمد بن محمد النوري أبو الحسين
٤١٨ •	• أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن مملك المدني أبو عمرو
١٣٦ •	• أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري أبو عثمان
٨ •	• أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني أبو طاهر

٤٦٥	• أحمد بن محمد بن أحمد ابن المتيم أبو الحسين
٥٢٤	• أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البرقاني الشافعي أبو بكر
٥٥١	• أحمد بن محمد بن أحمد الفراقي الخراساني أبو الفضل
١٦٦	• أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الخفاف القنطري أبو الحسين
١٧	• أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي البزاز أبو الحسين
٨٠٩	• أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن ثُبَّع البعلبكي أبو العباس
٤٠٠	• أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي البغدادي أبو نصر
٨٢٥	• أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه المزكي أبو الحسن
٨٣٢	• أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ المعروف بالحمزي أبو بكر
١٥٢	• أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي أبو الدحداح
١٨٧	• أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس أبو جعفر
١٣٨	• أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي أبو بكر
١٦٦	• أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي النيسابوري أبو حامد
٣٤٨	• أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير أبو العباس
٢٢٦	• أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه الأصبهاني الثاني أبو الحسين
٨٧٠	• أحمد بن محمد بن العباس الحميدي أبو سعد
١٧٠	• أحمد بن محمد بن حمدون الخراساني الشرمقاني أبو الفضل
٤٩٦	• أحمد بن محمد بن سعيد
٤٥٩	• أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي وهو المعروف بالحافظ بن عقدة أبو العباس
٥٤٨	• أحمد بن محمد بن صالح البروجردي أبو العباس
٨٦	• أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي الصالحي ابن العز أبو العباس
٦١١	• أحمد بن محمد بن عبد الله الجمال الإصبهاني أبو العباس
٤	• أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري الأندلسي الظلمنكي أبو عمر
٢١٧	• أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان البغدادي أبو سهل
٣٤٢	• أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي أبو بكر
٥٤٠	• أحمد بن محمد بن عبيد الطوايقي أبو الحسن
٤٩٧	• أحمد بن محمد بن علي الرياحي
١٢٤	• أحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي النهشلي البغدادي أبو الحسن
٥٧٥	• أحمد بن محمد بن محمد التيمي الأصبهاني الشروطي ابن اللبان أبو المكارم
٨٢	• أحمد بن محمد بن معالي الزبداني الأصل ثم الصالحي أبو العباس
٥٤٠	• أحمد بن محمد بن هانئ أبو بكر الأثرم

٤٦٢	• أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري
٨٥٦	• أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين
٥٥٦	• أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي الأصبهاني المؤدب أبو طاهر
٨٧٣	• أحمد بن مسعود المقدسي الخياط أبو عبدالله
٦٢٠	• أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبو جعفر البغوي الأصم
٨١٢	• أحمد بن موسى بن أبي مريم الخزاعي البصري اللؤلؤي المقرئ أبو بكر
٨٤٤	• أحمد بن هارون بن روح البرديجي البرذعي أبو بكر
٤١٧	• أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثم المصري الأصغر أبو العباس
٨٠٠	• أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني أبو العباس
٨٩	• أحمد بن يزيد الرياحي أبو العوام
١٦٦	• أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي أبو الحسن النيسابوري المعروف بجمدان
٤٣٠	• أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثم البغدادي العطار أبو بكر
٢٤	• أحمد بن يونس بن المسيب الضبي الكوفي أبو العباس
٦٥٩	• الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي
٣٢٨	• إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه
٣٨٠	• إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي أبو الحسن
٤٢	• أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني أبو عدي الحمصي
٥٩	• أرطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك بن شداد المري الغطفاني أبو الوليد
٣٥١	• أرقم بن أبي الأرقم
٧٦٥	• أسامة بن شريك الثعلبي
٢٢	• أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي
١٩٥	• إسحاق بن إبراهيم النهشلي الفارسي شاذان أبو بكر
٦١	• إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهوية المروزي
٧٤٥	• إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الوراق أبو يعقوب البغدادي
٥١٤	• إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني
٢٨٤	• إسحاق بن أحمد بن بهلول التنوخي الأنباري الحنفي الفقيه أبو جعفر
٣٩٤	• إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي أبو يعقوب
٤٩٨	• إسحاق بن أحمد بن مهران الخراز الرازي أبو يعقوب
٩٣	• إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحرابي أبو يعقوب
٢١٧	• إسحاق بن الفيض بن محمد الثقفي الأصبهاني أبو يعقوب
٢٥٦	• إسحاق بن رافع
١٩	• إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى

• ١١٢	• إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري الواعظ المعروف بالصابوني أبو يعلى
• ٤٥١	• إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى
• ٤٩١	• إسحاق بن عيسى بن نجیح بن الطباع أبو يعقوب
• ٢٦٩	• إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي المدني
• ٥١٢	• إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الكوفي المقرئ أبو أحمد
• ٣٧٦	• إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي أبو موسى المدني
• ٥٦	• إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي الشيخ عفيف الدين
• ٧٨٦	• إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي
• ٢٧٨	• أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالمملك بن مروان الأموي أسد السنة
• ٣٠	• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي
• ٢٤٠	• أسعد بن أبي المنجا ابن بركات بن المؤمل وجيه الدين التنوخي الحنبلي أبو المعالي
• ٢٢	• أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد الثقفي الإصبهاني الضرير أبو محمود
• ٧١٨	• أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الجزيلي البواب أبو أحمد
• ٤٨٠	• أسلم العجلي بصري
• ٥٤٨	• أسلم العدوي مولى عمر
• ٦٠٥	• أسلم الكوفي
• ٧١٦	• أسلم بن سهل بن سلم الواسطي الرزاز ويعرف ببحتشل أبو الحسن
• ٢٣٣	• إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي أبو محمد
• ١٠٧	• إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري
• ٤٨١	• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة
• ٢٨٥	• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي
• ٨٥٠	• إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني الإسماعيلي أبو سعد
• ٥٢١	• إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي أبو الفضل
• ١٢٤	• إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي أبو القاسم
• ٩٠	• إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي البصري المالكي أبو إسحاق
• ٥٧١	• إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل السبيعي الفارسي

٤٩١	• إسماعيل بن الاصبغ الحراف أبو القاسم
٦٨٩	• إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ الأصبهاني التاجر ويعرف بالسراج أبو سعد
٢٩٠	• إسماعيل بن المثني
٦٢٥	• إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقعي أبو إسحاق القارئ
٣١	• إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري
٧٥٨	• إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري ابو الفداء
٤٠٩	• إسماعيل بن خزيمه بن المغيرة السلمى النيسابوري
٢٨٧	• إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل الملائي الكوفي معروف بكنيته
٣٠١	• إسماعيل بن داود بن عبدالله بن مخراق المخراقي المدني
٣١٧	• إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني
٨٧٠	• إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي
٣٧٢	• إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني أبو زياد الكوفي
٣٩٢	• إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي
٤٥٦	• إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني النيسابوري أبو عثمان
٣١	• إسماعيل بن عبدالرحمن بن عبيد العنسي الشامي أبو العبيس
٤٤١	• إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني سمويه
١٦٦	• إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي أبو عبدالله بن أبي أويس المدني
٧١٩	• إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي الأصل الدمشقي الكاتب أبو الفضل
٥٣	• إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي
٣٩٣	• إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي
٧٧٩	• إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي أبو يعقوب
٤٨٢	• إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الصفار الملحي أبو علي
٣٢٢	• إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي التيمي ثم الطلحي الأصبهاني أبو القاسم
١	• إسماعيل بن محمد بن عبدالله القيسراني عماد الدين
٦١٥	• إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق
٨٩	• إسماعيل بن ملحان الطائي الكوفي
٥١٣	• إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمى النيسابوري الصوفي أبو عمرو
٢٥٣	• إسماعيل بن نشيط العامري
١٧٠	• إسماعيل بن هارون بن عيسى البزاز أبو القاسم

٢٥٤	• إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي السويدي ثم الدمشقي أبو الفداء
٣٣٧	• الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبدالرحمن ويلقب شاذان
٥٧٦	• الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري
٥٧٤	• أسيد بن أبي أسيد البراد أبو سعيد المدني
٢١	• أشرس بن أبي الحسن الزيات
٥٤٣	• أشعث بن سعيد البصري أبو ربيع السمان
٣٢٧	• أشعث بن عبدالله الخراساني
١٠٣	• أصبغ بن الفرغ بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري أبو عبدالله
٨٢٨	• أمية بن الحكم بن حجل الأزدي أبو عبيدة
٨٦٨	• الأنجب بن أبي السعادات ابن محمد البغدادي الحمامي
٤٧٥	• الأنباري
٣٢	• أنس بن عياض بن ضمرة أو عبدالرحمن الليثي أبو ضمرة المدني
٦٢٤	• أوفى بن دهم العدوي البصري
٧٩٠	• أيك عز الدين عتيق القاضي جمال الدين المصري أبو سعيد وأبو محمد
١٣٦	• أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني أبو بكر البصري
٦٨	• أيوب بن زياد الحمصي أبو زيد
٨٤٤	• أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى
٣٠٣	• أيوب بن محمد بن زياد الوزان أبو محمد الرقي مولى ابن عباس
٧٥٧	• إياس بن الارت الطائي
٣٩٢	• باذام أبو صالح مولى أم هاني
٢٨٠	• بجر بن كنيذ السقاء أبو الفضل البصري
٤٧٠	• بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبدالله
٣١٨	• بجر بن سعد السحولي أبو خالد الحمصي
٧٦٥	• البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي
٢٧٨	• برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي
٧٢	• بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي الخشوعي الأنماطي أبو طاهر
٧٩٠	• البرهان بدر الدين محمد بن صبيح بن عبدالله التفليسي المقرئ المؤذن أبو عبدالله
١٧٩	• بُريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي
٤٨١	• بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري
٨٣٩	• بشر بن الوليد بن خالد الكندي الحنفي أبو الوليد
٤٠	• بشر بن بكر التنيسي أبو عبدالله البجلي

• ٥٧	بشر بن جبلة
• ٦٢٨	بشر بن سُحيم الغفاري
• ٦٣٢	بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي أبو القاسم الحمصي
• ٥٤٧	بشر بن عائد المنقري البصري
• ٣٨١	بشر بن عبيد أبو علي الدارسي
• ٥٤٩	بشر بن عبيدالله القصير أو ابن عبدالله البصري
• ١٢٩	بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي أبو محمد البصري
• ١١٤	بشر بن معاذ العُقدي أبو سهل البصري الضرير
• ٢	بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي أبو علي
• ٤٩٢	بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي
• ٨٤٣	بشير بن عقربة الجهني ويقال الكناني وقيل: اسمه بشر أبو اليمان
• ٩٢	بُشير بن كعب بن أبي الحميري العدوي أبو أيوب البصري
• ١١٤	بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي القرطبي أبو عبدالرحمن
• ٦٦	بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحَمد
• ٥٤	بكر بن حُنيس كوفي عابد
• ٨٦٤	بكر بن فرواش كوفي
• ١٢٢	بكر بن محمد بن علقمة
• ١١٦	بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري أبو محمد أو أبو عبدالملك
• ٢٥٢	بكر بن وائل اللقيطي
• ١٣١	بكير بن عبدالله بن الأشج أبو عبدالله أو أبو يوسف المدني
• ٣٧٥	بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي
• ٥٣٨	تَلِيد بن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي الأعرج
• ١٧١	تمام بن محمد بن عبدالله الحافظ البجلي الرازي المحدث أبو القاسم
• ١٤٩	تميم بن أبي سعيد ابن أبي العباس الجرجاني أبو القاسم
• ١٤١	ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري
• ٦٧٠	ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي
• ٥٥٤	ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري ثم البغدادي البقال
• ٤٣٧	ثابت بن ثوبان العنسي الشامي والد عبدالرحمن
• ١٥٥	ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري
• ١١	ثعلبة أبو بحر
• ٢٢٨	ثوبان الهاشمي
• ٤٢٦	جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجَوْفي البصري مشهور بكنيته

● ٧٤٩	● جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري
● ٤٦٣	● جابر بن نوح الحِمَاني أبو بشير الكوفي
● ١٦٠	● جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبدالله الكوفي
● ٨٢٤	● الجارود العبدي
● بعد ٧٩٩	● جالينوس
● ٨١٧	● جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي
● ٧٦٥	● جُبارة بن المغلّس الحِمَاني أبو محمد الكوفي
● ٨٥٦	● جبر بن نُوْف الهَمْداني البِكالِي أبو الوَدَاك
● ٥٩٢	● جبير بن مطعم بن عددي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي
● ٥٥٦	● جبير بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي
● ٢٨٢	● جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب
● ٧٥	● جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي
● ٢٥٦	● الجعد بن عبدالرحمن بن أوس وقد ينسب إلى جده وقد يصغر
● ٢٨٨	● جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي المصري أبو الفضل
● ٤١٩	● جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني أبو الفضل
● ٢٥٧	● جعفر بن الحارث الكوفي النخعي أبو الأشهب
● ٣٠٢	● جعفر بن الحارث الواسطي أبو الأشهب
● ٤٨	● جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي
● ١٩٠	● جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري
● ٢١٢	● جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري والد عبد الحميد
● ٢٨٤	● جعفر بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني الثقفي أبو الفضل
● ٨	● جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني الإسكندراني المالكي أبو الفضل
● ٤٧١	● جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي
● ٤٥٥	● جعفر بن محمد القافلاي أبو الفضل
● ٣٤٣	● جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي أبو الفضل
● ٣٧٥	● جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي
● ٢٢٦	● جعفر بن محمد بن الحسن الرازي الزعفراني أبو يحيى
● ٤١٦	● جعفر بن محمد بن علي الوراق المؤدب البلخي أبو القاسم
● ١٧	● جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي أبو عبدالله المعروف بالصادق
● ٤٦٠	● جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي أبو الفضل
● ٧٩	● جعفر بن مصعب حجازي هو: ابن مصعب بن الزبير

● ١٦١	● جعفر بن معدان الأهوازي
● ٣٥٢	● جميل بن عبدالله المدني المؤذن
● ٥٤	● جُنَادَة بن أبي أمية الأزدي أبو عبدالله الشامي يقال: اسم أبيه كبير
● ٦٦٩	● جُنْدُب بن عبدالله بن سفيان البجلي ثم العَلْقِي أبو عبدالله
● ٦٠	● جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعِي البصري
● ١٨٨	● حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي
● ١٦٨	● الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب
● ٤٠٧	● الحارث بن عبيد الإيادي أبو قدامة البصري
● ١٢٣	● الحارث بن قيس الجعفي الكوفي
● ١٦	● حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثم البغدادي أبو العباس
● ١٨٣	● حبان بن هلال أبو حبيب البصري
● ٨٠٦	● حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي أبو يحيى الكوفي
● ٢٩٩	● حبيب بن عمر الأنصاري ٢٩٩
● ١٢٢	● حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت الكندي البصري
● ٣٣٧	● حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي
● ٧٦٥	● حجاج بن أُرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أُرطاة الكوفي القاضي
● ٨٧٣	● حجاج بن تميم الجزري أو الواسطي
● ٨٢٧	● حجاج بن دينار الواسطي
● ٣١١	● حجاج بن سليمان الرعيبي المصري ويعرف بابن القمري أبو الأزهر
● ٤١	● حجاج بن فُرَافِصَة الباهلي البصري
● ٣٨٤	● حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل
● ٨٢٨	● حجر العدوي
● ٨٤٣	● حجر بن الحارث الغساني الرملي أبو خلف
● ٤٠	● حدير الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي
● ٥١٥	● حذيفة بن سعد بن الطاهر الأزجي الزوان أبو المعمر
● ٦٠	● حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه أبو محمد
● ٤٥٨	● حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي
● ٥٥٩	● حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ثابت وقيل: كالجادة العتكي البصري أبو روح
● ٢٤٥	● حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني أبو هشام العنزي
● ٤٤٧	● حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي

• ٤٣	الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري
• ٧٥٥	الحسن بن أبي يحيى الأصبم البصري ثم الرملي الشامي أبو علي
• ٩١	الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البزاز أبو علي
• ٢٤	الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد أبو علي
• ١٦٠	الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ الهمداني العطار أبو العلاء
• ٥٣٩	الحسن بن الحسن بن علي
• ١٠٠	الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي
• ٤٢٣	الحسن بن الفرغ الغزي
• ٧٧٧	الحسن بن المظفر بن الحسن أبو علي
• ٥٦	الحسن بن جرير الصوري الزنبقي البزاز أبو علي
• ٤١	الحسن بن حبيب بن نَدْبَة التميمي البصري الكوسج
• ٨٣٦	الحسن بن رشيق العسكري المصري أبو محمد
• ١٤٥	الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي
• ٤٩٦	الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز
• ٥٩٧	الحسن بن سلام البغدادي السواق أبو علي
• ٦٢٠	الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن الفارسي أبو علي
• ٧١٩	الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي ابو محمد
• ٨٠٩	الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوي القاضي أبو سعيد
• ٧٦٤	الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري أبو أحمد
• ٩٦	الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي الزيادي أبو حسان
• ٤٢٨	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي
• ٥٤٠	الحسن بن عطية بن نجیح القرشي أبو علي البزاز الكوفي
• ٤٧٩	الحسن بن علي بن عمر الفقيه أبو سعيد
• ٢	الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي الجوهري المتقني أبو محمد
• ٣٤	الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الخلواني
• ١٠٧	الحسن بن علي بن نصر الطوسي أبو علي
• ٥٦٦	الحسن بن علي بن يحيى البجلي الشعرائي أبو علي
• ٧٧٣	الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي
• ٨٢	الحسن بن عمر بن شقيق الحرمي أبو علي البصري
• ٢	الحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي ثم البغدادي أبو علي
• ٣٧٣	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي

٧٩٠ ●	● الحسن بن محمد بن درستويه الدمشقي أبو علي
١٧ ●	● الحسن بن محمد بن محمد بن محمد التيمي البكري النيسابوري أبو علي
١٩٣ ●	● الحسن بن مسلم بن يثاق المكي
٩١ ●	● الحسن بن مكرم البغدادي البزاز أبو علي
٤٠ ●	● الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي
٤٩٢ ●	● الحسن بن ناصح الخلال المخرمي أبو علي
٣٩٧ ●	● الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيبي
٤٥٦ ●	● الحسين بن أحمد بن عبدالله الميموني أبو عبدالله
٣٧٩ ●	● الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أبو عبدالله
٤٥٦ ●	● الحسين بن أحمد بن ميمون الميموني
٣٠٩ ●	● الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي المحاملي أبو عبدالله
٥١٢ ●	● الحسين بن الحكم بن مسلم القرشي الكوفي الحريري الوشاء أبو عبدالله
٢٥٤ ●	● الحسين بن المبارك بن محمد الربيعي الزبيدي الأصل البغدادي أبو عبدالله
٥٤٧ ●	● الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري أبو علي
٣٣٠ ●	● الحسين بن حريث الخزاعي أبو عمار المروزي
٣٧٥ ●	● الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز
٥١٥ ●	● الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوّذي البصري
٢١٢ ●	● الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي أبو علي
٩٧ ●	● الحسين بن علي بن أحمد المقرئ البغدادي أبو عبدالله
٩٦ ●	● الحسين بن علي بن أحمد بن البصري البندار أبو عبدالله
٣٣ ●	● الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبدالله الكوفي
٣٣٨ ●	● الحسين بن علي بن زكريا العدوي البصري
٤٢٣ ●	● الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري أبو علي
٢٤٦ ●	● الحسين بن عمر بن عمران البغدادي الضراب ويعرف بابن الضرير أبو عبدالله
٥٥٧ ●	● الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الحنائي أبو القاسم
٧١٩ ●	● الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي الدمشقي أبو نصر
٤٨٤ ●	● الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروزي
٧٥٨ ●	● الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ثم البغدادي الدقاق أبو عبدالله
٢٥٠ ●	● الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري أبو عبدالله
١٠٦ ●	● الحسين بن محمد بن مودود الحراني السلمي الحافظ أبو عروبة
٤٨٩ ●	● الحسين بن واقد المروزي أبو عبدالله القاضي

٦٨١	• الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي أبو عبدالله
٨٦٢	• حشْرَج بن نُباتة الأشجعي أبو مكرم الواسطي أو الكوفي
٢٢	• حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبِي أبو ظَبَّان الكوفي
١٠٥	• حصين بن عبدالرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفي
٤٩٦	• حصين بن محارق بن ورقاء أبو جنادة
١٠٥	• حصين بن مُمِر الواسطي أبو محصن الضير
٣١٣	• حِطَّان بن حُفاف أبو الجويرية مشهور بكنيته
٨٥٨	• حفص بن خالد بن جابر
٧٤٦	• حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري
٢٧٧	• حفص بن عمر بن دينار الأيلي أبو إسماعيل
٣٤٨	• حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني أبو إسماعيل لقبه الفَرَح
٢٧٦	• حفص بن عمر أبو عمران الرازي الإمام وهو الواسطي النجار
١٣٣	• حفص بن عمرو بن زَبَال بن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري
٥٩	• حفص بن غِيَاث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي
٨٠٩	• حفص بن غَيْلان أبو معيد
٤٧٢	• حفص بن ميسرة العُقيلي أبو عمر الصنعاني
١٩٢	• الحكم بن أبان العدني أبو عيسى
٨٢٨	• الحكم بن جَحَل الأزدي البصري
٢٥٦	• الحكم بن سعيد الأموي المدني
١٤١	• الحكم بن سنان الباهلي القُرَبي أبو عون
٧٣	• الحكم بن عُتَيْبة أبو محمد الكندي الكوفي
٤٢٤	• الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري
٩٨	• الحكم بن نافع البَهْراني أبو اليمان الحمصي
٢٦٠	• حكيم بن شريك الهذلي المصري
٣١	• حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري
٤٣٣	• حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي أبو أسامة
٢٩	• حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري
٧	• حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة
٥٤٠	• حماد بن كيسان البصري
٣١	• حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الدمشقي الحرساني أبو مالك
٣٣٠	• حمد بن محمد بن إبراهيم البستي الخطابي أبو سليمان
١٦٠	• حمدون بن عمارة البغدادي أبو جعفر البزاز اسمه: محمد وحمدون لقب غلب

	عليه
● ١٠٧	حمزة بن العباس بن علي العلوي الحسيني الأصبهاني الصوفي أبو محمد
● ٤٥٩	حمزة بن عطاء
● ٩٦	حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العقي الدهقان أبو أحمد
● ٢٧٣	حمزة بن محمد بن علي الكنائي المصري الحافظ أبو القاسم
● ١٩٣	حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري
● ٨٤	حميد بن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق الخراط
● ١٦	حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري
● ٧	● حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني
● ٣٥١	● حميد بن مهران وهو حميد بن أبي حميد الخياط الكندي بصري
● ١	● حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري
● ٣٤٩	● حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري
● ٤٣٠	● حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني أبو علي
● ١١٣	● حنش بن عبدالله ويقال: بن علي بن عمرو السبئي أبو رشدين الصنعاني
● ٧٧٣	● حوارى بن زياد العتكي
● ٨١٣	● حي أبو حية الكوفي والد أبي جناب
● ٢	● حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري
● ٢٦٦	● حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي
● ١١٦	● حبي بن هانئ بن ناصر أبو قبيل المعافري المصري
● ٢٣٣	● خالد بن إسماعيل المخزومي أبو الوليد
● ٤٦٠	● خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري
● ٥١١	● خالد بن الحويرث المخزومي المكي
● ٧٩٩	● خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة
● ٤٣٦	● خالد بن اللجلاج العامري أبو إبراهيم حمصي وقيل: دمشقي
● ٨٥٨	● خالد بن جابر
● ٣٥٣	● خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خُلدة مشهور بكنيته البصري الخياط
● ٣٠١	● خالد بن ذكوان المدني
● ٢١٢	● خالد بن رافع
● ٧٦٤	● خالد بن عبدالله الزياتي
● ٥٤٩	● خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي أبو سعيد الكوفي
● ١٠	● خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبدالله

● ٢٦	● خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء
● ٣٤	● خالد بن يزيد الجمحي ويقال: السكسكي أبو عبدالرحيم المصري
● ١٥٢	● خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري أبو هاشم الدمشقي
● ٥٧٣	● خريم بن فاتك الأسدي أبو يحيى
● ٥٩	● خشرم العاملي
● ١٠	● خشيش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي
● ٢٤٠	● خلف بن الحسن بن جوان الواسطي
● ٤٨٤	● خلف بن الوليد الجوهري أبو جعفر ويقال: أبو الوليد
● ٤١٥	● خلف بن أيوب العامري أبو سعيد البلخي فقيه أهل الرأي
● ٨٣٣	● خلف بن حوشب الكوفي
● ٢٩١	● خلف بن ياسين بن معاذ الزيات الكوفي
● ٨٩	● خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط الغصفي أبو عمر البصري
● ١٥٩	● الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السجزي القاضي أبو سعيد
● ٥٦	● خليل بن بدر أبي الرجاء ابن ثابت الأصبهاني الراراني الصوفي أبو سعيد
● ٣٤٨	● الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني الخليلياً أبو يعلى
● ٥٤٠	● خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي أبو الحسن
● ٤٩٥	● خير بن عرفة المصري أبو طاهر
● ٦١٢	● داود السراج الثقفي المصري
● ١٤٣	● داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي المروزي
● ٥٣٨	● داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي مولاهم أبو الجحاف مشهور بكنيته
● ٥١٢	● داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري
● ٤٤٢	● داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي الأزجي أبو البركات
● ٣٧٧	● داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني
● ٢٧٣	● داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي
● ٣٣٩	● داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق مولى بني هاشم لقبه بنان
● ٧٩٠	● داود بن شابور أبو سليمان المكي
● ٦٦٩	● داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي
● ٨	● دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني ثم البغدادي أبو محمد
● ٨٥٦	● ذاكراً بن كامل بن أبي غالب البغدادي الحفاف أبو القاسم
● ٧	● ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني

• ٩٦	• ذو اللحية الكلابي
• ٧٣٨	• راشد بن حبيش الرقي
• ٢٦٦	• راشد بن داود الصنعاني البرسمي
• ١٢٦	• راشد بن سعد المُقَرَّبِي الحمصي
• ٤١٢	• راشد بن نجيح الحماني أبو محمد البصري
• ٥٥	• رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري
• ٢٢٢	• رافع بن مَكَيْث
• ٧٢	• رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الدماري
• ٢٣	• رباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني
• ٤٧١	• رَبْعِي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبو الحسن البصري
• ٣٠	• ربعي بن جِراش أبو مريم العبسي الكوفي مخضرم
• ٧٠١	• الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري
• ١٥٩	• ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بـ ربيعة الرأي
• ٢٠٣	• ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري
• ٢٦٠	• ربيعة بن عمرو ويقال: بن الحارث الدمشقي وهو ربيعة بن الغاز أبو الغاز الجُرْشِي
• ١١٨	• ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير
• ٢٧٤	• رجاء بن الحارث بن العوذ المعلم المكي أبو سعيد
• ٨٧٠	• رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسماعيل الكوفي
• ٤٢١	• رجاء بن صهيب الأصبهاني الجرواني أبو غسان
• ٦٤٦	• رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي البغدادي أبو محمد
• ٢٨٤	• رَشْدِين بن سعد بن مفلح المهري أبو الحجاج المصري
• ٣٥٣	• رُفَيْع بن مهران أبو العالية الرياحي
• ١٧٤	• رُوْبَيْع بن عبدالله العجاج بن رُوْبَيْع التميمي السعدي أبو الجحاف أو أبو محمد
• ٩٠	• روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري
• ٣٥٦	• روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري
• ١٣٢	• زاذان أبو عمر الكندي البزاز
• ٢٩٩	• زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان الفُهْستاني
• ٢٢	• زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد الثقفي الأصبهاني أبو المجد
• ١٦	• زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي أبو القاسم
• ٣٤٧	• زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي

• ٢٢٧	• زيان بن فائد المصري أبو جوين
• ٦٢	• زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي
• ٦٧٤	• الزبير بن بكار بن عبدالله القرشي الأسدي الزبيري أبو عبدالله
• ٦٧٩	• الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني
• ٧٩	• الزبير بن عبدالله بن أبي خالد الأموي مولا هم يقال له : ابن رهمة
• ٥٠٢	• الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عبدالله الكوفي
• ٣٤٣	• الزعفراني
• ٣٤٤	• زبّر بن حُبَيْش بن حُبَاشَة الأسدي الكوفي أبو مريم
• ٥٨٥	• زَرْبِيّ بن عبدالله الأزدي مولا هم أبو يحيى البصري
• ٦٨٣	• زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي الشافعي أبو يحيى
• ٢٥٦	• زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي الأنصاري أبو يحيى
• ٣٥٢	• زكريا بن ميسرة البصري
• ٤٠٧	• زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي أبو عبدالرحمن
• ٣٠	• زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه
• ٢	• زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي الضبي البصري الشافعي أبو يحيى
• ١٦	• زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي
• ٢٣٤	• زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني
• ٩٠	• زهير بن معاوية بن حديج أبو خثيمة الجعفي الكوفي
• ٢٦	• زياد بن سهل الرقاشي
• ٧٣٤	• زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي
• ٣٠٢	• زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي
• ٥٢٢	• زياد بن قيس المدني
• ٨٢٧	• زياد بن كليب الحنظلي أبو معشر الكوفي
• ٨٤٤	• زياد بن مَخْرَاق المزني مولا هم أبو الحارث البصري
• ١٧	• زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكري البصري
• ٩٠	• زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة
• ٦٠٥	• زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي
• ١٥	• زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبدالله وأبو أسامة المدني
• ٦٨	• زيد بن الحُبَاب أبو الحسين العُكَلِي
• ١٦١	• زيد بن الحريش الأهوازي

١٧ ●	● زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي أبو اليمن
٨٠٠ ●	● زيد بن جندب الإيادي الخطيب الأزرق
٢٥٥ ●	● زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني
٥٥٦ ●	● زيد بن واقد القرشي الدمشقي
٢٤ ●	● زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم
٤٣٧ ●	● زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي أبو عبدالله الدمشقي
٢٧١ ●	● زيد بن يزيد الثقفي أبو معن الرقاشي البصري
٤٢٠ ●	● زيرك بن رستم
٨٤٦ ●	● سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع
٦٦١ ●	● سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي
٤٤٨ ●	● سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيدالله التيمي المدني
٩٤ ●	● سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي
٥١٢ ●	● سالم بن الحسن بن هبةالله ابن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي أبو الغنائم
٣٧٠ ●	● سالم بن سالم أبو عبيدالله يروي عن: عبدالرحمن بن أبي بكر
١٠٠ ●	● سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبدالله المدني
٢٩ ●	● السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي والد عطاء
٦٨٧ ●	● سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان
١٩٥ ●	● سعد بن الصلت بن برد البجلي الكوفي أبو الصلت
٥٠٣ ●	● سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري أخو يحيى
١٩٨ ●	● سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي
٨٦ ●	● سعد بن عبيدة السلمى أبو حمزة الكوفي
٥٩ ●	● سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي
٢٣٣ ●	● سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزاز أبو عثمان
٢٢ ●	● سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر الأصبهاني الصيرفي أبو الفرج
٢١٣ ●	● سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى ابن مقلاص
٢٩٤ ●	● سعيد بن أبي جميل
٥١٢ ●	● سعيد بن أبي خَيْرَة البصري
٥٠١ ●	● سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني
٣٦٤ ●	● سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري
٦٠٤ ●	● سعيد بن أبي كرب الهمداني

● ٣٤	● سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري
● ٥٩٢	● سعيد بن أحمد بن محمد النيسابوري الصوفي العيار أبو عثمان
● ١٦٦	● سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم أبو محمد المصري
● ٥٥	● سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن القرشي المخزومي
● ١٤٠	● سعيد بن إياس الجُريري أبو مسعود البصري
● ٢٣	● سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي
● ٨٦٢	● سعيد بن جُنْهان الأسلمي أبو حفص البصري
● ٦٠٦	● سعيد بن حيان التيمي الكوفي والد يحيى
● ٥٧٦	● سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور
● ٨٣٣	● سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي
● ٥٩٧	● سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزاز لقبه سعدويه
● ١٩	● سعيد بن سنان الثُّرَجُمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي
● ٤٠	● سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي
● ٨٥٨	● سعيد بن عبدالرحمن البصري
● ٨٣٣	● سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي
● ٢٤٩	● سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي أبو عثمان
● ٢٢	● سعيد بن عبیدالله بن جبیر بن حية الثقفي الجبيري بصري
● ٤٤٤	● سعيد بن عيسى بن سعيد بن تليد الرعيبي القُتُباني
● ٢٤٥	● سعيد بن فلاح بن أبي الوحش ابن سعيد النابلسي الصالحى أبو محمد
● ١٢٢	● سعيد بن فيروز أبو البَحْتَرِي ابن أبي عمران الطائي الكوفي
● ٥٢٢	● سعيد بن كثير بن عبیدالتيمي أبو العُنْبَس الكوفي
● ٢٧	● سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري المصري وقد ينسب إلى جده
● ١٧	● سعيد بن محمد بن أحمد البحيري النيسابوري أبو عثمان
● ١٨٧	● سعيد بن مسعدة البلخي ثم البصري أبو الحسن
● ٣٢	● سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني
● ٣٠٨	● سعيد بن ميسرة البكري البصري
● ٤٤٩	● سعيد بن هشيم
● ٣٩٦	● سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي
● ٢٢٦	● سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر
● ٤٤٢	● سفيان بن زياد بن آدم العُقَيْلي أبو سعد البصري أو البلدي المؤدب

● ٣٢٦	● سفیان بن زیاد أبو الوراق الأحمري كوفي
● ١١	● سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي
● ٦٠٢	● سفیان بن عامر الترمذي
● ٩٢	● سفیان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي
● ٢٥٣	● سلام بن أبي عمرة الخراساني أبو علي
● ٨٧	● سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص الكوفي
● ٤٠٣	● سلم بن جنادة بن سلم السوائي أبو السائب الكوفي
● ٣٥١	● سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني
● ٢٨٠	● سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي
● ٣٣٣	● سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار قاضي الري
● ٣٢	● سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفرز التمار المدني القاص
● ٧٢	● سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري
● ٤٧٦	● سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي
● ٦٥٢	● سلمة بن نُفَيل السكوني
● ٣٢٦	● سليم بن زياد
● ٤٤٠	● سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي
● ٣٤٥	● سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي
● ١٤٩	● سليمان بن الحسن بن المنهال العطار أبو أيوب
● ٤٩٧	● سليمان بن الحكم البصري
● ٣٥٠	● سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد
● ١٧٩	● سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي
● ١٦٦	● سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني
● ٢٥٧	● سليمان بن جعفر شيخ لقبية
● ٥٦	● سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب الداراني
● ١٣٦	● سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري
● ٨	● سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحنبلي أبو الفضل وأبو الربيع
● ٥٥٣	● سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي
● ٢	● سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري
● ٨٣٤	● سليمان بن داود المبارك ويقال: سليمان بن محمد وهو أقوى أبو داود الواسطي
● ١٦٣	● سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس أبو أيوب البغدادي
● ٩٩	● سليمان بن سفیان التيمي مولاهم أبو سفیان المدني

● ٢٢٦	● سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري
● ٨١٣	● سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراني أبو أيوب الحمصي
● ١٧١	● سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي أبو أيوب
● ٤١٣	● سليمان بن عبيد السلمي
● ٣٥	● سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس أبو الربيع الداراني
● ٢١٠	● سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري
● ٢٦٥	● سليمان بن قَزَم بن معاذ أبو داود البصري النحوي ومنهم: من ينسبه إلى جده
● ٣٨١	● سليمان بن قيس اليشكري البصري
● ٧	● سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش
● ٢٥٠	● سليمان بن نصر المري الغطفاني الأندلسي أبو أيوب
● ٤٣٢	● سَمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الدهلي البكري الكوفي أبو المغيرة
● ٧٥٢	● سمي مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
● ٩٦	● سهل بن أسلم العدوي مولاهم البصري أبو سعيد
● ٧٤٤	● سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي
● ١٢٤	● سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس
● ٢٩٢	● سهل بن قرين
● ١٨٧	● سهل بن محمد بن عثمان السجستاني أبو حاتم
● ٢٢٧	● سهل بن معاذ بن أنس الجهني
● ٢٦	● سهيل بن أبي حزم مهران أو عبدالله القُطَعي أبو بكر البصري
● ١٥٤	● سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني
● ٢٥٤	● سوار بن مصعب الهمداني الكوفي الضريير
● ٥٣٨	● سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدّثاني ويقال له: الأنباري أبو محمد
● ١١٦	● سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي
● ٧٧٨	● سويد بن عبيد العجلي صاحب القصب
● ٣٠	● سيار بن عبد الرحمن الصديقي المصري
● ٨٠٣	● سيف بن عمر التميمي الأسدي
● ٤١	● شباية بن سوار المدائني
● ٨٣٢	● شبّاك الضبي الكوفي الأعمى
● ١	● شبل بن حمدان
● ٣٦	● شبيب بن بشر أبو بشر البجلي الكوفي

• ٤٦٠	• شبيب بن يزيد بن أبي نعيم الشيباني
• ٢٤	• شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي
• ١١١	• شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري أبو يعلي صحابي وهو ابن أخ حسان بن ثابت
• ٦١٣	• شداد بن عبدالله القرشي أبو عمار الدمشقي
• ٢٣١	• شراحيل بن آدة أبو الأشعث الصنعاني
• ٤٢١	• شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني مولى الأنصار
• ٧٤٧	• شرحبيل بن عبدالله بن المطاع الكندي وهو ابن حسنة
• ٢٨	• شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبدالله
• ٣٠	• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام الواسطي ثم البصري
• ١٧٢	• شعيب بن أبي حمزة الأموي أبو بشر الحمصي
• ٨٩	• شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي
• ٣٨٣	• شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني
• ٢٦١	• شعيب بن رزيق الشامي أبو شيبه
• ٣٢	• شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص
• ١١٦	• شُفي بن ماتع الأصبحي
• ٤٩٨	• شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي
• ٦٠٦	• شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن
• ٣٥٢	• صالح بن أبي الأسود الكوفي الحناتي
• ٨٥	• صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي أبو الفضل
• ٦٣٤	• صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز البصري
• ٢١	• صالح بن سرج الشني
• ١٨٧	• صالح بن سويد ويقال ابن عبدالرحمن أبو عبدالسلام
• ٤١٧	• صالح بن عبدالغفار الطيالسي
• ٣١٩	• صالح بن كيسان المدني المؤدب أبو محمد
• ١٨٨	• صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير
• ٤٦٠	• صالح بن مُسَرِّح التميمي
• ٤٣٦	• صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي
• ٢٦٥	• صدقة بن سابق الكوفي
• ٤٤٥	• صدقة بن عبدالله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي
• ٦٠٧	• صدقة بن منصور بن عدي الكندي الحراني أبو الأزهر
• ٥٧٥	• صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري

٤٣٥ ●	● صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي
٧٣٨ ●	● صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن قدامة بن جمح القرشي الجمحي المكي
٣٨٦ ●	● صفوان بن سليم المدني أبو عبدالله الزهري مولاهم
٧٣٩ ●	● صهيب بن سنان أبو يحيى الرومي
٧٨١ ●	● الضحاك بن شراحيل المشرقي الهمداني
٥٢٧ ●	● الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبو أنيس الأمير المشهور
٣٦ ●	● الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري
١٠٩ ●	● الضحاك بن مزاحم الضحاك الهلالي أبو محمد وقيل: أبو القاسم
٢٠٩ ●	● ضماد بن ثعلبة الأزدي
١٨٤ ●	● ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي أبو عتبة الحمصي
٣١٦ ●	● ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله أصله دمشقي
١٢٧ ●	● ضمضم أبو المثني الأملوكي الحمصي
١ ●	● ضياء بن أحمد بن الحسن بن الخريف السقلاطوني النجار أبو علي
٨٥٨ ●	● طارق بن زياد الكوفي
٧٤٢ ●	● طارق بن محاسن حجازي
٢٣٦ ●	● طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني
٦٢٩ ●	● طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني الصائغ أبو محمد
٦ ●	● طاوس بن كيسان اليماني أبو عبدالرحمن الحميري
٢١٢ ●	● طراد بن محمد بن علي القرشي أبو الفوارس
٥٥٣ ●	● طريف بن ميمون الكوفي
٦١٤ ●	● طريف بن مجالد الهجيمي أبو تميمه البصري
٧٧١ ●	● الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي
٤٩١ ●	● طلحة بن الحسين بن محمد الصالحاني الأديب أبو الطيب
٤٤٣ ●	● طلحة بن خراش بن عبدالرحمن الأنصاري المدني
٢٥٣ ●	● طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي أصله دمشقي
٩٨ ●	● طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني
٦٠٤ ●	● طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكافي
٩٢ ●	● طلق بن حبيب العنزي بصري
٥٧٨ ●	● طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي أبو علي اليمامي
٢٠١ ●	● طليق بن قيس الحنفي الكوفي
٤٦٩ ●	● طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي أبو سهل البزاز

● ٨٤٤	طَبْسَلَةُ بن علي البهدي اليمامي
● ٣٤٦	عاصم بن بحدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ
● ٥٩	عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري
● ٧٨١	عاصم بن شُمَيْخ أبو الفَرَجَل اليمامي
● ٢٢٣	عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي
● ٣٨٠	عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي
● ٥٨١	عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني
● ٧	● عامر بن شراحيل الشَّعْبِي أبو عمرو
● ٧٦٥	عامر بن قيس الأشعري أبو بردة أخو أبي موسى الأشعري
● ٧٣٨	عامر بن مالك بصري
● ٧٨٤	عامر بن وائلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل
● ٣٥	عائذالله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني
● ٨٠	عباد بن العوام بن عمر الكلابي أبو سهل الواسطي
● ٥١٢	عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار
● ٤١٨	عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام
● ٣٧٦	عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري القاضي بها
● ٨٥٨	عباد بن نُسيب أبو الوَضِيء
● ٦٨	● عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري
● ٢٣٣	العباس بن أحمد بن محمد البرقي أبو حبيب
● ٨	● العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي البصري أبو الفضل
● ٢٥٧	العباس بن الوليد بن مَرْيَد العُدْرِي البُيْرُوتِي
● ٤٨٨	عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي المعروف بالترُّفُّقي
● ٧٧٧	عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل
● ٢٣٨	العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري ابن قوهيار أبو الفضل
● ٢٠	عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم أبو مسعود الجرار الكوفي
● ٣٠٢	عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي
● ٣٣	عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي
● ١٧١	عبدالأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي
● ١٧	عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي أبو الوقت
● ٧٧٢	عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الأموي مولاهم البغدادي أبو الحسين
● ٤٦٦	عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار البصري أبو بكر
● ٢٨٤	عبدالجبار بن عمر الأيُّلي الأموي

● ١٧٧	عبدالجبار بن محمد بن عبدالله المرزباني الجراحي المروزي أبو محمد
● ١٦٥	عبدالحق بن عبدخالق بن أحمد أبو الحسين
● ٤٦٦	عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأزدي ويعرف أيضا بابن الخراط أبو محمد
● ٣٢	عبدالحميد بن سليمان الخزاعي الضرير أبو عمر المدني
● ٨٤٧	عبدالحميد بن سنان مكّي
● ٤٩١	عبدالحميد بن محمد بن المُستام أبو عمر الحراني
● ١٠٧	عبدخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي الحنفياً أبو محمد
● ١٦٠	عبدخالق بن الأنجب بن معمر العراقي النَشْتِيري الشافعي أبو محمد
● ١٦٥	عبدخالق بن عبدخالق بن أحمد أبو الحسين
● ٤٤٢	عبدالرحمن ابن الزين أحمد بن عبدالملك المقدسي الحنبلي أبو الفرج
● ٧٠	عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني أبو سعيد لقبه دحيم ابن اليتيم
● ٨٣٣	عبدالرحمن بن أئبزي الخزاعي
● ٨٣٠	عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني مولى قريش
● ٣٨٠	عبدالرحمن بن أبي الكرم محمد بن هبةالله عرف بابن ملاح الشط
● ٢٦٩	عبدالرحمن بن أبي الموالم واسمه: زيد وقيل: أبو الموالم جده أبو محمد
● ٩٨	عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق شقيق عائشة
● ٤٥٦	عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي أبو محمد
● ٢٧٥	عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي
● ٧٣٧	عبدالرحمن بن أبي نُعم البجلي أبو الحكم الكوفي العابد
● ٨٧٣	عبدالرحمن بن أحمد ابن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد الصدر أبو بكر
● ١٧	عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الهروي ابن أبي شريح أبو محمد
● ٧٢	عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المهدي المصري الوراق أبو محمد
● ١٥٧	عبدالرحمن بن أحمد الداراني أبو سليمان
● ٤٧١	عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني
● ٣٣٣	عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي أبو الحارث المدني
● ٢١٦	عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المدني
● ٣٣٥	عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري
● ١٦٤	عبدالرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري أبو بشر المدني الأزرق
● ٤٣٧	عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد
● ٢٣٦	عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري أبو عتيق المدني
● ١٣٣	عبدالرحمن بن جوهر بن عبدالحلي المجدي الغزي الأشعري المالكي

٧٥١ ●	● عبدالرحمن بن حجيرة المصري القاضي وهو: ابن حجيرة الأكبر
٥٢ ●	● عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري
٥٢ ●	● عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي
٢٤٧ ●	● عبدالرحمن بن سابط ويقال: بن عبدالله بن سابط وهو الصحيح
١٠٨ ●	● عبدالرحمن بن سلمان الحنجري الرعيبي المصري
١٤٢ ●	● عبدالرحمن بن سلمان أبو الأعيس الخولاني الشامي
٤١٨ ●	● عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي
٢٦١ ●	● عبدالرحمن بن صالح الأنصاري
٤٣٠ ●	● عبدالرحمن بن عاتش الحضرمي أو السكسكي
١١٤ ●	● عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية الحراني أبو الفرج
٥ ●	● عبدالرحمن بن عبدالحמיד بن سالم المهزي أبو رجاء المصري
٥٦ ●	● عبدالرحمن بن عبدالغفار بن عفان البيروتي
١٤٥ ●	● عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي
١٨٧ ●	● عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر البجليي الدمشقي أبو الميمون
٥٨١ ●	● عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي
٢ ●	● عبدالرحمن بن عبدالمنعم بن عبدالرحمن اليلداني الدمشقي الشافعي أبو محمد
١٩ ●	● عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله البغدادي الحربي الحربي أبو القاسم
٣١ ●	● عبدالرحمن بن عبيد بن نفع العنسي الدمشقي
١٧١ ●	● عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي الدمشقي أبو محمد
٣٩٧ ●	● عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكر التقي أبو بحر البكرابي
٢٠٥ ●	● عبدالرحمن بن عسيلة المرادي أبو عبدالله الصناجي
١٦٦ ●	● عبدالرحمن بن علي بن محمد النيسابوري المزكي أبو نصر
٢٦٠ ●	● عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن السمناني ثم البغدادي أبو مسلم
٤ ●	● عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه
١٩ ●	● عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي
١٤ ●	● عبدالرحمن بن عثم الأشعري
١ ●	● عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي
١١ ●	● عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق العبدي الأصبهاني أبو القاسم ابن مندة
٦١٦ ●	● عبدالرحمن بن محمد بن الخصيب بن رسته الضبي الإصبهاني أبو علي

١٦٣ ●	عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي أبو الحسن
٥٤٩ ●	عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي
٢٨٦ ●	عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني المقدسي أبو محمد وأبو القاسم وأبو الفرج
٢٨٧ ●	عبدالرحمن بن محمد بن علي القرشي الجرجاني أبو سعيد
٦٠٣ ●	عبدالرحمن بن معقل بن يسار
٨٨ ●	عبدالرحمن بن مكّي بن عبدالرحمن الطرابلسي أبو القاسم
١٥٥ ●	عبدالرحمن بن ملّ أبو عثمان التّهدي مشهور بكنيته
٤٥ ●	عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري أبو سعيد البصري
٧ ●	عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني
١٩٣ ●	عبدالرحمن بن يحيى بن منده العبدي الإصبهاني أبو محمد
٣٠٢ ●	عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلميّ الدمشقي
٤٣٦ ●	عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني
٣٥٥ ●	عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي
٣٨ ●	عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة
٦٨٩ ●	عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن القضاعي الكلبي أبو الفرج وأبو عمر
٨٦٠ ●	عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري النيسابوري أبو نصر
٩٧ ●	عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك المقدسي الشيخ كمال الدين أبو محمد
٣٤٨ ●	عبدالصمد بن الفضل بن موسى البلخي أبو يحيى
٨٨ ●	عبدالصمد بن النعمان بغداديّ بزاز
٤٦٠ ●	عبدالصمد بن عبدالرحمن بن أحمد الحنوي الشيباني الذهلي أبو صالح
١٩٣ ●	عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولا هم التّنوري أبو سهل البصري
٤٤٢ ●	عبدالصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي أبو الغنائم
٨٨ ●	عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم البغدادي أبو الحسين
٣٣٧ ●	عبدالصمد بن كيسان
٦٢٩ ●	عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرساني أبو القاسم
٤٩٢ ●	عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن الأموي أبو خالد الكوفي
٦٣ ●	عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني
٢٧٧ ●	عبدالعزيز بن أبي رواد
١٧١ ●	عبدالعزيز بن أحمد بن محمد التميمي الكتاني الصوفي أبو محمد
٣٣٣ ●	عبدالعزيز بن الحسن بن أبي صابر البغدادي أبو محمد
١٣٣ ●	عبدالعزيز بن ربيعة الثباني أبو ربيعة البصري

● ٨٩	عبدالعزیز بن رفیع الأسدي أبو عبدالله المكي
● ٤١٧	عبدالعزیز بن زيد بن بانه
● ٦١٣	عبدالعزیز بن صهيب البناني البصري
● ٤٩١	عبدالعزیز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون المدني الفقيه التيمي أبو عبدالله
● ١	● عبدالعزیز بن عبدالمنعم بن علي بن الصيقل الحراني أبو العز
● ٦٣٣	عبدالعزیز بن علي بن أحمد البغدادي الأزجي الخياط أبو القاسم
● ٣٢٢	عبدالعزیز بن محمد القحيطي القهري البغدادي
● ٩٣	عبدالعزیز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني
● ٦٧٦	عبدالعزیز بن مروان بن الحكم أبو الأصنغ
● ٩٦	عبدالعزیز بن مسلم القسَملي أبو زيد المروزي ثم البصري
● ٨٤	عبدالعزیز بن يحيى بن عبدالعزیز بن مسلم الكنايني المكي
● ٥٧	عبدالغافر بن سلامة بن أحمد الحضرمي الحمصي أبو هاشم
● ٦٠٤	عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر الماكسي الخابوري أبو محمد
● ١١٦	عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي أبو محمد
● ١٦٥	عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف البغدادي أبو طالب
● ٧١٩	عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي
● ١١٣	عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الوحاطي الشامي أبو سعيد
● ٢٤٠	عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير بن شعيب بن الحباب العطار البصري
● ٨٣٤	عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري
● ٥١٥	عبدالكريم بن الهيثم بن زياد الدير عاقولي ثم البغدادي القطان أبو يحيى
● ٦٥٥	عبدالكريم بن علي بن محمد بن فورجة الإصبهاني أبو الخير
● ٩٠	عبدالكريم بن قيس بن أبي المخارق أبو أمية
● ٥٥٨	عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي الحراني الجوهرى أبو طالب
● ٤٢١	عبدالله بن إبراهيم بن الصباح المقرئ
● ٤٢٠	عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني أبو يزيد
● ٢٣٠	عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي
● ٣٤١	عبدالله بن أبي القاسم ابن أبي بكر الحرابي النجاد المعروف بابن زعرورة أبو بكر
● ٨٦٢	عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي
● ٧٩٥	عبدالله بن أبي بكر ابن ربيعة السعدي
● ٤٣٧	عبدالله بن أبي زكريا الخراعي أبو يحيى الشامي واسم أبيه إياس
● ٣٣٣	عبدالله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم

● ٢٤٠	● عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني
● ٩٣	● عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي
● ١٠٨	● عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله المقدسي المحدث الصادق محب الدين أبو محمد
● ٥٧٦	● عبدالله بن أحمد بن تمام التلي ثم الصالحي الحنبلي أبو محمد
● ٤٥٦	● عبدالله بن أحمد بن جعفر التركي الفرغاني أبو محمد
● ١٦٣	● عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي أبو محمد
● ٧٣	● عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن
● ٣٢١	● عبدالله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي أبو القاسم
● ٤٦٥	● عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو محمد الكوفي
● ٣٧٠	● عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي أبو محمد المدني
● ٩٣	● عبدالله بن الحسن بن أبي موسى عبدالله المقدسي الحنبلي أبو محمد
● ٢٨٥	● عبدالله بن الحسن بن الحسن الأنصاري الدمشقي ابن النحاس أبو بكر
● ٥٢١	● عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد أبو الفضل
● ٦٦	● عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني
● ٣٤٩	● عبدالله بن الصامت الغفاري البصري
● ٦٠١	● عبدالله بن العلاء بن زبَّير الدمشقي الربيعي
● ٢٣	● عبدالله بن المبارك المروزي
● ٢٣٥	● عبدالله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي
● ٤٩٢	● عبدالله بن الهيثم بن خالد الطيني الخياط أبو محمد
● ٥٧٢	● عبدالله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني
● ٧١٩	● عبدالله بن بركات بن إبراهيم ابن الخشوعي الدمشقي الرفاء أبو محمد
● ١٦	● عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي
● ٢٩٧	● عبدالله بن بُسر المازني صحابي صغير ولأبيه صحبة
● ٨٣٥	● عبدالله بن بكير الغنوي الكوفي
● ٧٨٩	● عبدالله بن جراد العقيلي
● ٢٤	● عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد
● ٤١٧	● عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي ثم المصري أبو محمد
● ٨٦	● عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمى الكوفي المقرئ مشهور بكنيته
● ٨٤٩	● عبدالله بن حبيب الجهني

• ٥٩٧	• عبدالله بن ذكين الكوفي أبو عمر
• ٩٩	• عبدالله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبدالرحمن المدني
• ١٢٨	• عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد
• ٢٤٥	• عبدالله بن راشد الخزاعي
• ١٩٨	• عبدالله بن رجاء بن عمر العُداني بصري
• ٥٣٩	• عبدالله بن روح المدائني أبو محمد
• ١٩٧	• عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبدالرحمن المدني
• ٢٦	• عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرهمي أبو قلابة البصري
• ٥٣٨	• عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي
• ٦٠٦	• عبدالله بن سلام الإسرائيلي أبو يوسف حليف بني الخزرج قيل: كان اسمه الحصين
• ١	• عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن أبي داود السجستاني أبو بكر
• ٨٦٨	• عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني
• ٣٩١	• عبدالله بن شقيق العُقيلي بصري
• ١٠	• عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري
• ١٨٥	• عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد
• ٩٨	• عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي
• ٢٢٠	• عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ابن الحارث بن عامر بن نوفل المكّي النوفلي
• ١٣١	• عبدالله بن عبدالرحمن بن الحُبَاب
• ١١٣	• عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُليكة
• ١٩٣	• عبدالله بن عُبيد بن عُمير الليثي المكّي
• ٤٠٦	• عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني أبو أحمد
• ٤٧٧	• عبدالله بن عُكيم الجهني أبو معبد الكوفي مخضرم
• ٤٥٩	• عبدالله بن علي الحسيني أبو علي
• ٥٥٨	• عبدالله بن علي بن أحمد بن زكري البغدادي الدقاق أبو الفضل
• ٥٤٠	• عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري أبو محمد
• ٤٤٩	• عبدالله بن عمر بن القاسم
• ١٧	• عبدالله بن عمر بن علي ابن اللَّيْثي البغدادي الحرهمي أبو المنجى
• ٢٦٤	• عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي
• ٣٩٤	• عبدالله بن عمران بن أبي علي الأسدي أبو محمد الأصبهاني
• ٤٨٠	• عبدالله بن عمرو العجلي أبو مراية

• ٨٤٣	عبدالله بن عوف الكنانى الشامى أبو القاسم
• ١٦٤	عبدالله بن عون بن أربطان أبو عون البصرى
• ٨٧١	عبدالله بن عياش الهمداني المنتوف أبو الجراح
• ٢٣٠	عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصارى أبو محمد الكوفى
• ١٩	عبدالله بن فيروز الديلمى أخو الضحاك
• ٣٢٤	عبدالله بن قيس بن سليم بن خضار أبو موسى الأشعري
• ٧٨٦	عبدالله بن كعب بن مالك الأنصارى المدنى
• ٦٠٧	عبدالله بن كيسان التيمى أبو عمر المدنى
• ٢	عبدالله بن كبيعة بن عقبة الحضرمى أبو عبدالرحمن المصرى
• ٤٥٠	عبدالله بن محرر الجزرى القاضى
• ٤٦٣	عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحى البزورى العطار الحنبلى أبو محمد
• ١٩	عبدالله بن محمد بن أحمد بن النور البغدادى البزاز أبو بكر
• ٦٩٧	عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب السلمى الإصبهاني المقرئ الوراق
• ١٧٣	عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقى أبو محمد
• ١٣٦	عبدالله بن محمد بن جعفر القزوينى الفقيه الشافعى أبو القاسم
• ١٠٧	عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ أبو محمد
• ١	عبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى الشافعى أبو بكر
• ٧٧٢	عبدالله بن محمد بن صالح البكرى السمرقندى الحافظ أبو محمد
• ٤٦٨	عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن محزمة الزهرى البصرى
• ٥٥٧	عبدالله بن محمد بن عبدالله البغدادى الحنائى الأديب أبو بكر
• ٤٧٢	عبدالله بن محمد بن عبدالله السمنانى أبو الحسين
• ٢١٢	عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشى أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادى
• ١٠٩	عبدالله بن محمد بن علي الأنصارى الهروى الحافظ العارف أبو إسماعيل
• ٣٤٨	عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان
• ٢٨٦	عبدالله بن محمد بن محمد البيضاوى الفارسى الحنفى أبو الفتح
• ٢٧	عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب أبو بكر
• ٢٨٥	عبدالله بن محمد بن هبةالله بن أبي عصرون التميمى الشافعى أبو سعد
• ٢٤٧	عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفى المروى
• ٥٣٩	عبدالله بن محمد
• ٩٥	عبدالله بن محب بن جنادة بن وهب الجمحي المكي
• ٦٠٤	عبدالله بن مرثد

● ٢	عبدالله بن مسلم بن ثابت بن النخاس الوكيل ويعرف بابن جوالق أبو حامد
● ٧٦٤	عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد
● ١٦٦	عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي أبو عبدالرحمن البصري
● ٨٣٦	عبدالله بن مصعب بن ثابت الأسدي الزبيري أبو بكر
● ٥١٠	عبدالله بن مغفل بن عبد نهم أبو عبدالرحمن المزني
● ١٧	عبدالله بن ميمون بن داود القداح المخزومي المكي
● ٢٢	عبدالله بن مُمير الهمداني أبو هشام الكوفي
● ١٠٥	عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبدالرحمن الطوسي
● ٤٧٦	عبدالله بن هاني أبو الزعراء الأكبر الكوفي
● ١	عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي
● ٣١٢	عبدالله بن وهب بن منبه اليماني
● ١	عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحُبلي
● ٢	عبدالله بن يزيد المكي أبو عبدالرحمن المقرئ
● ٦٦٦	عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الحَظمي
● ٦٦٦	عبدالله بن يزيد قاص الأجناد بالقسطنطينية
● ٥٩٦	عبدالله بن يسار المكي الأعرج
● ٥٠١	عبدالله بن يونس حجازي
● ١٧	عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي البزاز أبو روح
● ٣١٢	عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي المكي
● ١٠٨	عبدالملك بن أحمد بن نصر البغدادي الحناط ويقال: الدقاق أبو الحسين
● ١٠٨	عبدالملك بن الحسين بن عبدويه الأصبهاني العطار المقرئ أبو أحمد
● ٤٥٥	عبدالملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قبيبا أبو منصور السقلاطوني
● ٤٠٧	عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته
● ٦١	عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني
● ٦٢٠	عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار
● ٢٥٠	عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح الأموي المكي
● ٣٤	عبدالملك بن عبدالله التجيبي
● ٧٩	عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقدي
● ٥١٤	عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني
● ٣١٤	عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الأصبعي البصري أبو سعيد

● ٨	عبدالمملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي أبو القاسم
● ٢٣٤	عبدالمملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي أبو قلابة البصري
● ٦٠١	عبدالمملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي
● ٤٣٣	عبدالمملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي الزراد
● ٢١٢	عبدالمملك بن نافع المعافري
● ٣٢٨	عبدالمنعم بن إدريس اليماني
● ٤٨٢	عبدالمنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب الحراني أبو الفرج
● ٤٤٩	عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله أبو بكر الصوفي
● ١٥٢	عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ابن أبي المطهر أبو القاسم
● ٣٤٥	عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري
● ٦٠٥	عبدالواحد بن زيد البصري أبو عبيدة
● ٨٠	عبدالواحد بن سليم المالكي البصري
● ٩٠	عبدالواحد بن غياث البصري أبو بحر الصيرفي
● ٤١٣	عبدالواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري
● ٤٩٦	عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التتوري البصري
● ٦٨٩	عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع الأبهري الشافعي أبو محمد
● ١٠٦	عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العُرضي أبو الحارث الحمصي
● ٣٧١	عبد الوهاب بن عبدالحكم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادي
● ١٣٩	عبد الوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري
● ٤١٢	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري
● ١٧	عبد الوهاب بن فليح المكي أبو إسحاق المقرئ
● ١٣٩	عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي
● ١٩٥	عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده العبدي الأصبهاني أبو عمرو
● ٢٩٧	عبد الوهاب بن نُجدة الحَوَطي أبو محمد
● ٦٨٥	عبد بن أحمد بن محمد بن السماك الأنصاري الخراساني الهروي المالكي أبو ذر
● ٤٦٥	عبد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد
● ٥٦٥	عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني
● ٥٣٩	عبد ربه بن نافع الكناني الحناتل نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر
● ٧٢	عبدالعزیز بن عبدالمنعم بن الخضر أبو نصر الحارثي الدمشقي المعروف بابن عبد
● ٦٠	عبدالله بن محمد بن أسماء أبو عبيد الصُّبَعي أبو عبد الرحمن البصري

● ١٤	● عبدان عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي أبو محمد
● ١٧٠	● عبدان عبدالواحد
● ١٠٥	● عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم ويقال: مولى قريش أبو القاسم البزاز الكوفي
● ١٤٥	● عبدة بن حزن النصرى أبو الوليد الكوفي
● ٣٣٢	● عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه: عبدالرحمن
● ٢٩٩	● عبدة بن عبدالرحيم بن حسان المروزي أبو سعيد
● ٥٧٢	● عبیدالله بن أبي بكر ابن أنس بن مالك أبو معاذ
● ٨٥٨	● عبیدالله بن أبي رافع المدني
● ٤٧٤	● عبیدالله بن أبي زياد الرصافي
● ٨٧١	● عبیدالله بن أبي يزيد المكي
● ٨٠٩	● عبیدالله بن سعيد بن كثير المصري أبو القاسم
● ٢٦٩	● عبیدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي
● ٣٤٢	● عبیدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ
● ٩٥	● عبیدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني
● ٩١	● عبیدالله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل البغدادي الدباس أبو الفتح
● ٦١٣	● عبیدالله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي البصري
● ٥٤	● عبیدالله بن عدي بن عدي الكندي
● ٤٥٩	● عبیدالله بن علي
● ١١٠	● عبیدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان
● ٣٤٠	● عبیدالله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري
● ٤٤٠	● عبیدالله بن فضالة بن إبراهيم النسائي أبو قديد
● ٧٧٧	● عبیدالله بن محمد بن أحمد البغدادي السقطي المجاور أبو القاسم
● ٥١٥	● عبیدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري
● ٣٠	● عبیدالله بن موسى بن أبي المختار ابن باذام العبسي الكوفي أبو محمد
● ٧٦٤	● عبید بن عمير الأصبحي أبو عثمان
● ٨٤٧	● عبید بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي
● ٨٤٩	● عبید بن معاذ
● ٤٥٩	● عبید بن هارون بن عبیدالله العوفي أبو محمد
● ٥٤٩	● عبيدة بن أبي رائلة المجاشعي الكوفي الحذاء
● ٧٧٧	● عبيدة بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي

• ٥١٣	عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن أو أبو سهل مولى بني أمية
• ١٥٢	عتبة بن حماد بن خُلَيْد أبو خُلَيْد الدمشقي
• ٤١٩	عتبة بن عمرو المكتب الكوفي
• ٥٩٥	عتبة بن عمرو بن عياش بن علقمة المدني
• ٧٦٣	عُتَي بن ضمرة التميمي السعدي البصري
• ٧٠	عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي أبو حفص الدمشقي القاص
• ١٥١	عثمان بن أحمد بن عبدالله البغدادي الدقاق ابن السماك أبو عمرو
• ٣٩٨	عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن خزيمه الإستراباذي
• ٥٠٢	عثمان بن زائدة المقرئ أبو محمد الكوفي العابد
• ٤٤٢	عثمان بن سالم بن خلف البذي الحنبلي الصالحي أبو عمر
• ٤٨٨	عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ابو عمرو الحمصي
• ٢٣٣	عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو عمرو المدني
• ٦٠١	عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي
• ١١٧	عثمان بن عمر بن فارس العبدي
• ١٢٣	• عثمان بن عمير الكوفي أبو اليقظان
• ٣٣٩	عثمان بن محمد بن إبراهيم الخاني الأصبهاني
• ١٣٢	• عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي
• ٤٢١	• عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري المدني
• ٥٥٤	• عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني
• ٧٥٧	• عدي بن أرطاة الفزاري عامل عمر بن عبدالعزيز
• ٢٧	• عدي بن عدي بن عميرة الكندي أبو فروة الجزري
• ٢٧	• العرس بن عميرة الكندي صحابي
• ٨٠٦	• عروة المزني شيخ لحبيب بن أبي ثابت
• ٢٩٠	• عروة بن ذؤيب
• ٧٩	• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبدالله المدني
• ١١٩	• عروة بن رُويم اللخمي أبو القاسم
• ٧٦	• عروة بن عامر المكي مختلف في صحبته
• ٤٩٥	• عروة بن مروان العرقى الطرابلسي الزاهد أبو عبدالله
• ١١٧	• عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري بصري
• ١٨١	• عصمة أبو حكيمه الغزال

● ٦٦	عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح: أسلم القرشي
● ٢٩٥	عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني
● ٢٩	عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي
● ٢٦٠	عطاء بن دينار الهذلي مولاهم أبو الريان
● ١٣٤	عطاء بن مسلم الخفاف أبو محلد الكوفي
● ١٢٨	عطاء بن يزيد الليثي المدني
● ١٧٣	عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة
● ٩٨	عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي أبو صفوان
● ٢٦٤	عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي أبو الحسن
● ٧٤	عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري
● ٦١٣	عقبة بن أبي الحسناء
● ٣١١	عقبة بن عامر الجهني
● ٢٩٧	عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البصري
● ٢٠٥	عقبة بن مسلم التميمي أبو محمد المصري
● ١١٧	عقبة بن مكرم العمي أبو عبد الملك البصري
● ١٠٨	عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي
● ١٧١	عقيل بن عبدالله بن أحمد الأزدي الدمشقي الصفار أبو طالب
● ١٠٨	عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس
● ٧٨١	عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي
● ٧٤٦	العلاء بن جارية الثقفي
● ٣٨	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي أبو شبيل المدني
● ٢٤٢	العلاء بن عتبة اليحصبي
● ٢٥٤	العلاء بن موسى بن عطية الباهلي البغدادي أبو الجهم
● ٣٥٤	علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي
● ٥٥٩	علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي
● ٢٨٥	علي بن أحمد بن طوق
● ٢٥١	علي بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمداني أبو الحسن
● ٥٣٨	علي بن إبراهيم بن نصرويه سخرام العربي أبو الحسن
● ٤٤٢	علي بن أحمد بن شاهويه أبو الحسن
● ١٧	علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الصالح الحنبلي أبو الحسن
● ٤٦٠	علي بن أحمد بن عمر الحمامي البغدادي أبو الحسن
● ٢٣٤	علي بن أحمد بن محمد البغدادي الرزاز أبو الحسن

٤٥٥ ●	علي بن أحمد بن محمد بن البصري البغدادي البندار أبو القاسم
١٩٩ ●	علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز البغدادي أبو القاسم
٧١٩ ●	علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني أبو الحسن
٥١٥ ●	علي بن إسماعيل بن بادكين الجوهري أبو الحسن
٨٠ ●	علي بن الجعد بن عبيدالجوهري البغدادي
٦٢٠ ●	علي بن الحسن بن الحسين السلمي ابن الموازني أبو الحسن
٣٩٣ ●	علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني أبو الحسن
٤٨٩ ●	علي بن الحسن بن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي
٤٠٢ ●	علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري بن إشكاب
٥٩٧ ●	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين
١٧١ ●	علي بن الحسين بن علي ابن المقير البغدادي الأزجي أبو الحسن
٣٤١ ●	علي بن الحسين بن يوحن الباوري
١٦٠ ●	علي بن العباس بن الوليد الكوفي البجلي المقانعي أبو الحسن
٧٥٨ ●	علي بن المحسن بن علي التنوخي البصري أبو القاسم
٩٣ ●	علي بن بَدِيمَة الجزري
٤١٩ ●	علي بن جعفر المدائني
٨٧١ ●	علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي
٩٣ ●	علي بن حمزة بن علي البغدادي أبو الحسن
١١٤ ●	علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي
٣٢٦ ●	علي بن سعيد بن بشير الرازي أبو الحسن
٢٢٦ ●	علي بن سعيد بن فاذاشاه الأصبهاني أبو طاهر
٤٩٤ ●	علي بن سلمة بن عقبة القرشي اللبقي النيسابوري
٧١ ●	علي بن سهل بن قادم الرملي
٤١٠ ●	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم
١٨ ●	علي بن عبدالرحمن بن عبدالله البكائي الكوفي أبو الحسن
٧١٨ ●	علي بن عبدالرحمن بن هارون بن الجراح البغدادي أبو الخطاب
٥٠٢ ●	علي بن عبدالعزيز
٢٠ ●	علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي أبو الحسن
٦٧٢ ●	علي بن عبدالعزيز بن مردك البرذعي البزاز أبو الحسن
٤٤ ●	علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي أبو الحسن
٣٠٦ ●	علي بن عبدالله بن عبدالبر الفرغاني التركي
٨٠٥ ●	علي بن عروة القرشي الدمشقي

٤١٦ ●	● علي بن عمر بن إبراهيم التمار أبو الحسن
٦٠٥ ●	● علي بن عمر بن محمد الحميري البغدادي الحربي أبو الحسن
٥٥٧ ●	● علي بن عمرو بن الحارث بن سهل الأنصاري أبو هُبيرة
٩٨ ●	● علي بن عياش الأهواني الحمصي
٧٣٤ ●	● علي بن قادم الخزاعي الكوفي أبو الحسن
٤٢١ ●	● علي بن قرين بن بيهس البصري أبو الحسن
٤٩٥ ●	● علي بن محمد بن أحمد البغدادي الواعظ أبو الحسن
٨٠٩ ●	● علي بن محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي
٢ ●	● علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ البغدادي الوراق أبو الحسن
٦٢٩ ●	● علي بن محمد بن إسحاق الحلبي الشافعي أبو الحسن
٢٤ ●	● علي بن محمد بن سلمان القاضي علاء الدين بن غانم
٨٨ ●	● علي بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي المعدل أبو الحسين
٨٧٣ ●	● علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي أبو القاسم
٤٦٠ ●	● علي بن محمد بن علي البغدادي العلاف أبو الحسن
١١٤ ●	● علي بن محمد بن علي الموصلبي أبو الحسن
٧٥ ●	● علي بن محمد بن علي بن يعيش أبو الحسن
١٤٩ ●	● علي بن محمد بن علي الروزني البحتي أبو الحسن
٦١٤ ●	● علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي أبو عبدالله
٥١٢ ●	● علي بن مُشهر القرشي الكوفي قاضي الموصل
٤٧٢ ●	● علي بن منصور بن الحسن الثقفي الأصبهاني
٨٤٥ ●	● علي بن موسى النيسابوري السكري أبو سعد
٦١٤ ●	● علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي الجميدي أبو الحسن
١٧ ●	● علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب أبو الحسن
١٧٩ ●	● علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الأصبهاني أبو الحسن
٥٥٤ ●	● علي بن يحيى بن علي التجيبي الأندلسي الشاهد أبو الحسن
٥٥٢ ●	● علي بن يزيد بن سليم الصُندائي الأصفهاني
٥٤١ ●	● علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الهمداني أبو القاسم
١٣٧ ●	● عمار بن أبي عمار أبو عمر ويقال: أبو عبدالله
٢٨٧ ●	● عمار بن رجاء التغلبي الأستراباذي أبو ياسر
٤٢٣ ●	● عمار بن معاوية الدُّهني أبو معاوية البجلي الكوفي
١٤٦ ●	● عمارة بن القعقاع بن شُبْرمة الضبي الكوفي
١٢٨ ●	● عمارة بن جُوين أبو هارون العبدي

٤٦١ ●	● عمارة بن زوية الثقفي أبو زهير
٣٩٠ ●	● عمارة بن عامر الأنصاري
٦١ ●	● عمارة بن عَزِيَّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني
٢٩٩ ●	● عمر الأنصاري
١٧ ●	● عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني أبو حفص
٦٥٧ ●	● عمر بن أبي سلمة ابن عبدالأسد المخزومي
٤٧٩ ●	● عمر بن احمد الجابري أبو القاسم
٣٣٩ ●	● عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي أبو حفص
٢٣١ ●	● عمر بن أحمد بن عثمان العكبري البزاز أبو حفص
٧ ●	● عمر بن الحكم بن ثوبان المدني
٣١ ●	● عمر بن الخطاب السجستاني القشيري
٧٤٦ ●	● عمر بن العلاء الثقفي مدني
٥٧٥ ●	● عمر بن بلبان بن عبدالله نجم الدين أبو القاسم الرومي
٣١٩ ●	● عمر بن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني
٣٢ ●	● عمر بن حبيب المكّي
٣٤٩ ●	● عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري
٢٥١ ●	● عمر بن حفص الدمشقي الخياط
٧٢٠ ●	● عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني
٩٧ ●	● عمر بن زرارة الحدّثي أبو حفص
٥٨١ ●	● عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني نزيل الكوفة
١٨٩ ●	● عمر بن صباح بن عمر التميمي العدوي أبو نعيم الخراساني
٢٥٨ ●	● عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي
١١٣ ●	● عمر بن عبدالله المدني مولى عُقْرَة
٣٣٨ ●	● عمر بن عبدالله بن أحمد أبو بكر التميمي يعرف بابن ممجة
٥٩٧ ●	● عمر بن عبدالله بن علي الحربي المقرئ أبو حفص
٢٣١ ●	● عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلّي
١٩٤ ●	● عمر بن كرم بن علي الدينوري البغدادي الحمّامي أبو حفص
١٥٢ ●	● عمر بن محمد بن جعفر المغازلي المعدل أبو حفص
٤ ●	● عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني
٢٩٤ ●	● عمر بن محمد بن الفرّج الطائي أبو بكر
٨٧١ ●	● عمر بن محمد بن عبدالله القرشي التيمي البكري أبو حفص
١٣٣ ●	● عمر بن محمد بن علي الناقد المعروف بابن الزيات أبو حفص

● ١	● عمر بن محمد بن معمر البغدادي
● ٥٤٩	● عمر بن مهاجر الأنصاري البصري أبو حفص
● ٧٢٠	● عمر بن هارون الأنصاري الزرقى
● ٢٥٨	● عمر بن يزيد النصري
● ٢٧١	● عمر بن يونس بن القاسم اليمامي
● ٥٧٢	● عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجيد
● ٨٧٥	● عمران بن داؤد أبو العوام القطان البصري
● ٨٧٣	● عمران بن زيد الثعلبي أبو يحيى الملائي الطويل
● ٧٨٠	● عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى
● ٢٨٢	● عمران بن ملحان ويقال: ابن تيم أبو رجاء العطاردي
● ٤١	● عمرو بن أبي سفيان ابن أسيد بن جارية الثقفي المدني
● ٣١٨	● عمرو بن الأسود العنسي أبو عياض حمصي
● ٩٠	● عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري أبو أيوب
● ٣٦	● عمرو بن الضحاك بن مخلد البصري ولد أبي عاصم النبيل
● ٨٧٦	● عمرو بن المخرم أبو قتادة بصري
● ١٨٧	● عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري أبو عبيدة الدمشقي
● ٧٩٧	● عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري
● ٩٢	● عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي
● ٢٠٩	● عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي أبو سعيد البصري
● ٤٢	● عمرو بن سفيان بن أبي البكرات
● ٣٢	● عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص
● ٢٦٥	● عمرو بن صالح بن المختار الزهري الفقيه
● ٤٦٥	● عمرو بن عبدالغفار الفقيمي الكوفي
● ٣١٦	● عمرو بن عبدالله السيباني أبو عبدالجبار
● ٣٥٢	● عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق السبعي
● ١٩٧	● عمرو بن عبيد بن باب التميمي أبو عثمان البصري
● ٨٠٩	● عمرو بن عثمان الحمصي
● ٣١٨	● عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي
● ٢٦٦	● عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس
● ٢٢١	● عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة أبو عبدالله المزني
● ٣٨٧	● عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري
● ٣٩٧	● عمرو بن عيسى الضبعي أبو عثمان البصري الأدمي

● ٢٦٤	عمرو بن قاسم بن حبيب التمار الكوفي أبو علي
● ٣٣	عمرو بن محمد العنقزي أبو سعيد الكوفي
● ٣٥٠	عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي
● ٦٠١	عمرو بن هشام الحراني أبو أمية
● ٨٤٧	عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الكناني الليثي الجندعي
● ٦٨٥	عميرة بن فروة الكندي
● ٦٠٧	عنيسة بن عبدالواحد بن أمية أبو خالد الكوفي الأعور
● ٢٧٦	عنيسة بن مهران الحداد
● ٣٦٢	العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي
● ٣٢٧	عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري
● ٥١٤	عوف بن مالك الأشجعي
● ٥٠٥	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي
● ٩٠	عون بن ذكوان الحرشي البصري القصاب أبو جناب
● ١٨١	عون بن عمارة القيسي أبو محمد البصري
● ٢١٢	عياش بن عباس القتيبي المصري
● ٢٥٠	عياض بن عبد
● ٤٤٥	عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري المدني
● ٤٧٢	عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري
● ٦٧٦	عيسى بن سالم الشاشي
● ٢٨٧	عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو طيبة
● ٢٨٧	عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي
● ١٧	عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحني أبو محمد
● ٧٨٠	عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني
● ٤٦٥	عيسى بن عثمان بن عيسى النهشلي
● ٩٧	عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح الوزير البغدادي أبو القاسم
● ١٦٣	عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي أبو عمران
● ٣٨٢	عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكّي أبو موسى يعرف بابن داية
● ٦٧٥	عيسى بن ميمون المدني
● ٣٤	عيسى بن هلال الصديقي المصري
● ٩٧	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل
● ٣٠٩	غالب بن خطاف أبو سليمان البصري
● ١٧٣	غسان بن عبدالحميد بن عبيد بن يسار الكناني

٢٥٧ ●	● غسان بن ناقد
١٩٧ ●	● غيلان بن أبي غيلان
٤٤٠ ●	● غيلان بن أنس الكلبي مولاهم الدمشقي
١٨٧ ●	● غيلان بن مسلم الدمشقي أبو مروان
٨٧٣ ●	● فرات بن سلمان الجزري
٦٠٣ ●	● فرج بن علي بن صالح الصالح الحنبلي الحيتي المقرئ أبو الفضل
٦١٣ ●	● فرقد بن الحجاج القرشي البصري
٥٧٥ ●	● فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب البصري
٨٠٩ ●	● فروة بن قيس حجازي
١٠٥ ●	● فروة بن نوفل الأشجعي
٢٢٦ ●	● فضة أبو مودود البصري مشهور بكنيته
٤٤٨ ●	● فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي
٧٧٦ ●	● الفضل بن الحباب الجمحي البصري أبو خليفة
٣٠٩ ●	● الفضل بن جعفر بن عبدالله البغدادي أبو سهل بن أبي طالب
٣٠ ●	● الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم الملائني
٤٦٠ ●	● الفضل بن زياد القطان
٣٣٧ ●	● الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي أصله من خراسان
١٧١ ●	● الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني أبو المعالي
٨ ●	● الفضل بن موسى السنيني أبو عبدالله المروزي
١٤٩ ●	● فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل
١٤٩ ●	● فضيل بن سليمان الثميري أبو سليمان البصري
٢١٥ ●	● فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور
٥٤٠ ●	● فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي أبو عبدالرحمن
١٧ ●	● الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلى الهروي أبو عاصم
٨٣ ●	● فطر بن خليفة المخزومي أبو بكر الحناط
٢٨٢ ●	● فهد بن عوف القطعي أبو ربيعة
٢٥٢ ●	● فيروز الديلمي اليماني
٤٥٥ ●	● الفيض بن وثيق الثقفي البصري
٧١ ●	● قابوس بن أبي ظبيان الجني الكوفي
٢٣ ●	● القاسم بن أبي بزة المكي
١٧١ ●	● القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن عساكر الدمشقي
٤٠ ●	● القاسم بن حمدان أبو معاوية البزاز

• ٨٨	القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني أبو عبدالله
• ١٣٣	القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المطرز أبو بكر
• ٤٤	القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد
• ٣١٤	القاسم بن سلام بن عبدالله أبو عبيد
• ٤٨	القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي أبو عبدالرحمن
• ١٥٢	القاسم بن عبدالغني بن جمعة الهاشمي أبو حذيفة
• ٢٥٨	القاسم بن عبدالله بن عمرو بن العاص
• ٥٣٨	القاسم بن علي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي أبو محمد
• ٣٢٦	القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي
• ٢١٦	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي
• ١	القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي أبو محمد
• ٤٥٦	قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي
• ٢١٥	قتادة بن دعامة السدوسي يكنى أبا الخطاب بصري
• ١٥٩	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلائي
• ٧٧٦	قرة بن خالد السدوسي البصري
• ١١٦	قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المعافري المصري
• ٥٩٦	قطن بن وهب بن عويمر الليثي أو الخزاعي أبو الحسن المدني
• ٢٢٦	قمر بن هلال بن بطاح القطيعي المراس المكاربي أبو هلال
• ٢٨٥	قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبدالله الكوفي
• ١١٣	قيس بن الحجاج الكلاعي المصري
• ١٦٠	قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي
• ١٣٥	قيس بن سعد المكي
• ٢٠٢	قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري
• ٥٧٨	قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي
• ٢٨	قيس بن عُباد الضُبَيْعي أبو عبدالله البصري
• ٥٣٩	كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النّوّاء أبو إسماعيل التيمي الكوفي
• ٣٣٠	كثير بن حبيش
• ٢١٨	كثير بن عبدالله السامي الناجي أبو هاشم
• ٥٢٢	كثير بن عبيد التيمي مولاهم رضيع عائشة
• ٤٠	كثير بن مرة الحضرمي الحمصي
• ٦٩٢	كثير بن يزيد بن أبي صابر التنوخي القنسريني
• ١٣٤	كثير بن يزيد بن عازب التنوخي القنسريني أبو محمد

• ٧٣٤	• كردوس الثعلبي
• ٥٣٠	• كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم الخزاعي
• ٦٠٥	• كعب بن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد
• ٦٢٨	• كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني
• ٨٥٨	• كليب بن شهاب
• ٥٧	• كليب بن وائل التيمي البكري المدني
• ١٦	• كهمس بن الحسن التيمي أبو الحسن البصري
• ٤٤٩	• كوثر بن حكيم الهمداني الكوفي
• ٥١٤	• كيسان أبو سعيد المقبري المدني
• ٥٤٠	• كيسان البكري
• ٢٨	• لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز
• ٤٧٨	• لقيط بن صبرة وهو أبو رزين العقيلي
• ١١٦	• الليث
• ٤٣٥	• الليث بن أبي سليم بن زئيم
• ٣٤	• الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث المصري
• ٢٣٣	• مالك بن أبي عامر الأصبحي
• ٨٥٨	• مالك بن الحارث الهمداني أبو موسى الكوفي
• ٥٩٢	• مالك بن أحمد بن علي البانياسي
• ١٦٦	• مالك بن ربيعة بن البدن أبو أسيد الساعدي مشهور بكنيته
• ٤٦٧	• مالك بن سعيير بن الخمس
• ٧٩٤	• مالك بن عبدالله الزيايدي
• ٢١٣	• مالك بن عبدالله المعافري اليزدادي
• ٤٣٠	• مالك بن يخامر الحمصي صاحب معاذ مخضرم
• ٦٢١	• مبارك بن سحيم أبو سحيم البصري مولى عبدالعزيز بن صهيب
• ٥٤٨	• المبارك بن عبدالجبار بن أحمد البغدادي الصيرفي أبو الحسين
• ١٨٣	• مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري
• ٣٤١	• المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي البغدادي أبو المكارم
• ٨٦٥	• مبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم
• ٥٩	• متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد التيمي اليربوعي أبو نهمشل
• ٣٩٣	• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي
• ٦٧	• مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي
• ٥٧٠	• محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي

● ٢٤	● محاضر بن المؤرّع الكوفي
● ٣٣٧	● محفوظ بن الفضل بن أبي توبة
● ١٩٥	● محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي الهروي أبو مضر
● ٤٧٢	● محمد ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي أبو عبدالله
● ١٦	● محمد ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزني الكلبي أبو عبدالله
● ١٦٦	● محمد بن تاج الأمانة أبي الفضل الدمشقي أبو عبدالله
● ٤١٦	● محمد بن أبان بن وزير البلخي يلقب حمدويه
● ١٧٣	● محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبدالله المدني
● ٢٤٠	● محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي أبو عبدالله الزاهد
● ٢٢	● محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرئ أبو بكر
● ٤٩١	● محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني الأصبهاني الواعظ أبو ذر
● ٦٠٢	● محمد بن إبراهيم بن محمد الحافظ الإصبهاني الكتاني أبو عبدالله
● ١٩	● محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي الصوفي أبو عبدالله
● ٦٢٩	● محمد بن إبراهيم بن نيزوز البغدادي الأنماطي أبو بكر
● ٣٤٩	● محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد الهروي أبو الفضل
● ٧٥٨	● محمد بن أبي بكر ابن أحمد البلخي ثم الدمشقي أبو عبدالله
● ٤٧٢	● محمد بن أبي بكر ابن احمد بن محمد بن جعفر
● ٨٦	● محمد بن أبي بكر ابن عثمان الأنصاري الدمشقي أبو عبدالله
● ١٠٥	● محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم المقدمي أبو عبدالله الثقفي
● ٢٣٣	● محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي أبو عبدالله
● ٥٤٩	● محمد بن أبي رجاء الخراساني الفقيه صاحب أبي يوسف
● ٢٢٦	● محمد بن أبي زيد ابن أبي نصر الكراني الأصبهاني أبو عبدالله
● ٢٥٤	● محمد بن أبي مسعود عبدالعزيز بن محمد الفارسي أبو عبدالله
● ٢	● محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن أبي المعالي الصالح الحنبلي
● ٢٤٠	● محمد بن أحمد بن أبي نزار الربيعي الإصبهاني
● ٩٦	● محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي أبو الحسن
● ٤٩١	● محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أبو علي
● ١٦	● محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أبو عمرو
● ٢٥٠	● محمد بن أحمد بن سفيان الكوفي الحافظ أبو الحسن
● ٦٠١	● محمد بن أحمد بن شيبان الشيباني الصالح الحنفي
● ٢٣٣	● محمد بن أحمد بن عبدالرحمن عياش الصالح
● ٧١٩	● محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي أبو بكر

٧١٨ ●	● محمد بن أحمد بن عمر بن حسين البغدادي القطيعي
١٧٧ ●	● محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي أبو العباس
٦٢٦ ●	● محمد بن أحمد بن محمد ابن رزقويه البغدادي البزاز أبو الحسن
١٩٥ ●	● محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني الباغبان أبو الخير
٤١٣ ●	● محمد بن أحمد بن محمد البغدادي الحظيري أبو عبدالله
١٩٤ ●	● محمد بن أحمد بن محمد الساوي الكاخي أبو عبدالله
٢٤٥ ●	● محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي البغدادي أبو الحسين
١ ●	● محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن النرسي البغدادي
٧٢٠ ●	● محمد بن أحمد بن محمد بن صرما الدقاق الصائغ أبو الحسن
١٥٢ ●	● محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني أبو طاهر
١٤٩ ●	● محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزُّوزِيُّ المقرئ أبو الحسن
٢٢ ●	● محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى
٢٠ ●	● محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني الصيدلاني أبو جعفر
٤٦٣ ●	● محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي العطشي البزاز أبو علي
٨٩ ●	● محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي أبو بكر
٢٧ ●	● محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ
١٠٠ ●	● محمد بن إدريس بن إياس السامي السرخسي أبو لبيد
٢١٢ ●	● محمد بن إسحاق الصاغاني أبو بكر
١٥٩ ●	● محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي أبو العباس
١٨ ●	● محمد بن إسحاق بن فدويه الكوفي أبو الحسن صاحب البكائي
٣٣٣ ●	● محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلي مولاهم المدني
٦٨٩ ●	● محمد بن أسد بن يزيد المدني الأصبهاني الزاهد أبو عبدالله
٨١٢ ●	● محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الصالحي أبو عبدالله
٨٢ ●	● محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي النابلسي الحنبلي أبو عبدالله
١ ●	● محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الوراق البغدادي
١٥٩ ●	● محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلى أبو الفضل
١٨٧ ●	● (١) محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي الشافعي أبو عبدالله
٢٣٠ ●	● محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي أبو جعفر
٤٩١ ●	● محمد بن الحافظ اسماعيل التيمي ابو عبدالله
٣٥٢ ●	● محمد بن الحسن السَّلُولِي كوفي
٢٢٦ ●	● محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي البقال الفامي أبو غالب
١٧٣ ●	● محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ أبو بكر

● ٨٩	● محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني الكوفي أبو عبدالله
● ٢٢	● محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني أبو العباس
● ١٥٨	● محمد بن الحسن بن كوثر البرهماري أبو بحر
● ٤١٩	● محمد بن الحسين الأصهباني الخشوعي الزاهد أبو عبدالله
● ٢٦	● محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأهمري أبو الشيخ
● ٥٤٧	● محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري القطان أبو بكر
● ١٧٣	● محمد بن الحسين بن داود العلوي الحسني النيسابوري أبو الحسن
● ٤٦٠	● محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي الآجري أبو بكر
● ٢٣٨	● محمد بن الحسين بن محمد الإسفراييني أبو الحسن
● ٧٧٢	● محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي أبو الحسن
● ٨٦٦	● محمد بن الشهاب
● ٣٧٢	● محمد بن الصباح البزاز الدولابي أبو جعفر البغدادي
● ٢٢٦	● محمد بن العباس المؤدب البغدادي أبو عبدالله
● ٧٧٢	● محمد بن العباس بن مهراة المستملي
● ١٠٤	● محمد بن العباس بن نجيح البغدادي البزاز أبو بكر
● ٢٨٤	● محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته
● ٥٧٠	● محمد بن الفرات التميمي أو الجرهمي أبو علي الكوفي
● ٥٤٣	● محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاةم الكوفي
● ٤٦٠	● محمد بن الفضل بن محمد السلمي أبو طاهر
● ٨٣	● محمد بن القاسم الأسدي أبو القاسم الكوفي لقبه كاو
● ٣٣٨	● محمد بن القاسم بن الحسن بن مهراة المدني
● ٣٥٢	● محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي السوداني أبو عبدالله
● ٨١٢	● محمد بن القاسم بن هاشم السمسار أبو بكر
● ٢٨٥	● محمد بن الليث بن محمد الجوهري أبو بكر
● ١٧١	● محمد بن المبارك الصوري القلانسي القرشي
● ٢٢	● محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاةم العسقلاني المعروف بابن أبي السري
● ٣٠	● محمد بن المثني بن عبيدة العنزري أبو موسى البصري المعروف بالزمن
● ٢	● محمد بن المحب عبدالله بن احمد السعدي المقدسي أبو عبدالله محب الدين ٢
● ١٨٧	● محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب أبو علي
● ٨٩	● محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين

● ٢٣٣	● محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي
● ٢٣٧	● محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي المدني
● ٣٤٩	● محمد بن المنهال الضرير أبو عبدالله أو أبو جعفر البصري التيمي
● ١١٤	● محمد بن النضر بن محمد الموصللي النخاس أبو الحسين
● ١١٤	● محمد بن الوليد الفحام البغدادي
● ٤٧٤	● محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي
● ٦٢٩	● محمد بن أيوب الرقي
● ٩٩	● محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار
● ٩٣	● محمد بن بشر العبدي أبو عبدالله الكوفي
● ٥٨٩	● محمد بن بشر بن العباس النيسابوري الكرايسي أبو سعيد
● ٢٤٥	● محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولا هم أبو عبدالله البغدادي الرصافي
● ٤٨٨	● محمد بن بكر بن كروان الحريري البصري
● ٦٦٦	● محمد بن ثابت أبو مصعب الحجازي
● ٥٩٢	● محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي
● ٢٧٨	● محمد بن جحادة
● ٣٠	● محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر
● ٤١٧	● محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني
● ٣٧٢	● محمد بن جعفر بن زياد الوركاني أبو عمران الخراساني
● ٥٩	● محمد بن جعفر بن محمد السامري الخرائطي أبو بكر
● ٧	● محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار أبو بكر ويعرف بابن أبي أحمد
● ٣٢٦	● محمد بن حاتم بن سليمان الزمي المؤدب الخراساني
● ٣٩٣	● محمد بن حسان بن خالد الضبي السمي أبو جعفر البغدادي
● ٥٥٧	● محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر القرشي ويعرف: بابن أبي الصقر أبو عبدالله
● ٤١٨	● محمد بن حميد الرازي
● ٣٨٨	● محمد بن حميد بن حيان الرازي
● ٣٠	● محمد بن حميد بن محمد الكلابي الحوراني أبو الطيب
● ٥٧	● محمد بن حمير بن أنيس السليحي الحمصي
● ٢٢	● محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي
● ٥٥١	● محمد بن خالد الضبي الكوفي مختلف في كنيته ولقبه سؤر الأسد
● ٧١٩	● محمد بن خراشة

٤٢ ●	● محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي الدمشقي أبو بكر
٦١٧ ●	● محمد بن خلف بن المرزبان المحولي البغدادي الآجري أبو بكر
١٦٦ ●	● محمد بن داود بن عمر المقدسي أبو عبدالله
٧٥٠ ●	● محمد بن زياد الألهاني أبو سفیان الحمصي
٥٧٨ ●	● محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني
٦٠٢ ●	● محمد بن زياد السهمي
٢٥ ●	● محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني كان يلقب ظل الشيطان لقصره
٣٧٥ ●	● محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب أبو علي
٣٧٩ ●	● محمد بن سعيد بن الموفق ابن الخازن النيسابوري ثم البغدادي الصوفي أبو بكر
٢٨٥ ●	● محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب
٧٧٢ ●	● محمد بن سفیان بن أبي الزرد الأبلّي
٦١٩ ●	● محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم الحارثي
١٨ ●	● محمد بن سلمة بن مالك الباهلي الطوريني الرازي أبو عبدالله
٣٧٢ ●	● محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ابو بكر
٨١٢ ●	● محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لؤين
٦١١ ●	● محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي الدمشقي البندار أبو بكر
٤٩١ ●	● محمد بن سهل بن الصباح الإصبهاني المعدل أبو جعفر
٤٢٠ ●	● محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم أبو بكر البخاري
٨٣٥ ●	● محمد بن سُوقة العنوي أبو بكر الكوفي العابد
٧ ●	● محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري
٦٣٢ ●	● محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري بغدادي
٢٥٧ ●	● محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم الدمشقي
٤٦٣ ●	● محمد بن صالح بن ذريح العكبري أبو جعفر
٤٦٣ ●	● محمد بن طريف بن خليف البجلي أبو جعفر الكوفي
٨٣٣ ●	● محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي أبو جعفر
٢٢٨ ●	● محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية المخزومي المكي
٤٨١ ●	● محمد بن عبد الأعلى الصنعائي البصري
٦٤٦ ●	● محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي الحاجب ابن البطي أبو الفتح

● ١	● محمد بن عبد الباقي بن محمد البغدادي الحنبلي البزاز أبو بكر
● ٧٨٧	● محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري
● ٢٦٤	● محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن
● ٦٢٠	● محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي الدمشقي أبو الحسين
● ٢٤٥	● محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص البغدادي الذهبي أبو طاهر
● ١٦٨	● محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث القرشي العامري أبو الحارث المدني
● ١٠٧	● محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري
● ١٦	● محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري الكنجروذي أبو سعد
● ٢٨٨	● محمد بن عبد الرحمن هو القشيري الكوفي
● ٢٦٥	● محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة
● ٥٩٣	● محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التكمي الكاتب البغدادي أبو الحسن
● ٨	● محمد بن عبد العزيز بن عبد الله البغدادي الخياط أبو ياسر
● ١٠٧	● محمد بن عبد الكريم المروزي
● ٩١	● محمد بن عبد الكريم بن خشيش البغدادي أبو سعد
● ٩٦	● محمد بن عبد الكريم بن محمد السيدي الأصبهاني أبو جعفر
● ٢٥٠	● محمد بن عبد الله العامري الدمشقي
● ٩٣	● محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز أبو بكر
● ٦١٦	● محمد بن عبد الله بن أبي بكر أبو عبد الله القضاعي البلنسي
● ٢٠	● محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الثاني المشهور: بابن ريذة أبو بكر
● ٢٤٠	● محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة الأصبهاني أبو بكر
● ٩٣	● محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي
● ٦١٥	● محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي
● ٥٩٢	● محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابوري الزاهد أبو سعيد
● ٤٥٦	● محمد بن عبد الله بن حمشاذ الحمشاذي النيسابوري أبو منصور
● ٥٧	● محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت العكبري البغدادي الدقاق أبو بكر
● ١٨	● محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الملقب: بمطين أبو جعفر
● ٢٧	● محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج الأصبهاني اللغوي أبو بكر

• ٤٤٤	• محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري
• ٤٥٦	• محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الرازي أبو بكر
• ٥٧٧	• محمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجاجة النصري الدمشقي أبو زرعة
• ٦٣٣	• محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي البصري
• ٢٠	• محمد بن عبدالله بن عمار المخرمي الأزدي أبو جعفر البغدادي
• ٣٢	• محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي
• ١٥٨	• محمد بن عبدالله بن عمرو بن البغدادي المعروف بابن علم
• ٢٠	• محمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني المجلد يعرف بخوروست أبو بكر
• ١٠٨	• محمد بن عبدالله بن محمد الصحاف الاصبهاني
• ٧٠٠	• محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري المدني
• ١٩	• محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي أبو عبد الرحمن [لقبه درة العراق]
• ٢٥٠	• محمد بن عبدالله بن يحيى بن الوكيل الشيرجي أبو البركات
• ٤٥٥	• محمد بن عبدالمحسن بن أبي الحسن الأزجي البغدادي الحنبلي الخراط أبو عبدالله
• ١١٤	• محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خير بن البغدادي أبو منصور
• ١٦٥	• محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران الأموي البغدادي أبو بكر
• ١٢٤	• محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي
• ٥٠٢	• محمد بن عبد الهادي بن يوسف ابن قدامة بن مقدم المقدسي أبو عبدالله
• ٢٠	• محمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدي المقدسي ضياء الدين أبو عبدالله
• ٤٤٩	• محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني الدقاق أبو عبدالله
• ٥٣٨	• محمد بن عبد الوهاب بن الزبير الحارثي كوفي الأصل أبو جعفر
• ٢٣٨	• محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري
• ٤١٦	• محمد بن عبدوس بن كامل السراج السلمى البغدادي أبو أحمد
• ٣٣٨	• محمد بن عبيدالله الطبراني
• ٨٣٥	• محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العزّمي الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي
• ٦٠١	• محمد بن عبيدالله بن محمد بن الشخير الصيرفي أبو بكر
• ٧٠١	• محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي
• ٢٤	• محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحذب
• ٢٤٢	• محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي

● ٥٧١	● محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر النخاس الكوفي
● ١٣٢	● محمد بن عثمان الواسطي
● ٧٥٨	● محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي أبو جعفر
● ١٩٥	● محمد بن عجلان المدني
● ٨٢١	● محمد بن عزيز السجستاني العزيزي أبو بكر
● ٧١٩	● محمد بن عطية بن عروة السعدي
● ١٥٢	● محمد بن علي ابن الشيخ أبي ذر محمد الصالحاني الأصبهاني أبو بكر
● ١٨٧	● محمد بن علي بن أحمد الأدفوي المصري أبو بكر
● ٩٦	● محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي
● ٤٦٠	● محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان البغدادي الدقاق أبو الغنائم
● ٥٧١	● محمد بن علي بن الحسن العلوي الكوفي أبو عبدالله
● ٥٧١	● محمد بن علي بن الحسين بن أبي الجراح العابد أبي عبدالله
● ١٧	● محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر
● ٢٥١	● محمد بن علي بن القاسم بن خالد بن سعيد بن عبد الرحمن الذهبي أبو بكر
● ٤١٣	● محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري أبو طالب
● ٤٢٠	● محمد بن علي بن سفيان الصنعاني النجار أبو عبدالله
● ١٠٧	● محمد بن علي بن سمويه المكفوف
● ٥٥٥	● محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني الحنبلي النقاش أبو سعيد
● ٨٠٩	● محمد بن علي بن محمد ابن المهدي بالله الخطيب العباسي الهاشمي البغدادي المعروف بابن الغريق أبو الحسين
● ٨٥٦	● محمد بن علي بن محمد البغدادي ابن العلاف أبو طاهر
● ٤٠٠	● محمد بن علي بن محمد البغدادي الحنبلي الخياط أبو بكر
● ٦٧٤	● محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري أبو الحسن
● ٦٢٩	● محمد بن علي بن محمود بن الصابوني الحمودي أبو حامد
● ١٨	● محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي أبو الغنائم
● ١٩٥	● محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني الجورجيري أبو جعفر
● ٤٤٢	● محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ثم البغدادي الشافعي أبو الفضل
● ٧٨٠	● محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الكوفي
● ٣٧٩	● محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي الرزاز أبو جعفر
● ٥٣٨	● محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب

● ١٢٨	● محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
● ٣١	● محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي
● ٦٧٥	● محمد بن عون الخراساني
● ٥٥٦	● محمد بن عيسى بن القاسم بن شميع الدمشقي الأموي
● ٥٥٨	● محمد بن عيسى بن حيان المدائني أبو عبدالله
● ٨٨	● محمد بن غالب بن حرب الضبي أبو جعفر
● ١٣٢	● محمد بن فضيل بن عزوان الضبي أبو عبدالرحمن الكوفي
● ٩٧	● محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني
● ٣٥٣	● محمد بن مجاهد بن جهور البزاز أبو عبدالله
● ٩٣	● محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز الهمداني أبو طالب
● ٤٢	● محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي الحاكم أبو أحمد
● ١٩٤	● محمد بن محمد بن الحسن الكارزي المعدل أبو الحسن
● ٥٤٩	● محمد بن محمد بن الحسين بن خميس الموصلبي أبو البركات
● ٨٢	● محمد بن محمد بن حمدون السلمي النيسابوري أبو بكر
● ٢٤٦	● محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي الباغندي أبو بكر
● ٥٩٧	● محمد بن محمد بن عبيدالله العطار البقال البغدادي أبو غالب
● ٥٤٨	● محمد بن محمد بن عثمان البغدادي ابن السواق أبو منصور
● ٤٨٢	● محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز أبو الحسن
● ٤٥٥	● محمد بن محمد بن محمد بن الجبان الحرابي المعروف بابن اللحاس العطار أبو المعالي
● ٢٣٨	● محمد بن محمد بن محمش الزياتي الشافعي أبو طاهر
● ٢٧١	● محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري بن بنت مهدي وقد ينسب لجدّه مرزوق
● ٢٤٧	● محمد بن مخلد بن حفص الدوري ثم البغدادي العطار الخضيب أبو عبدالله
● ٢٦٥	● محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي
● ٩٠	● محمد بن مسلم بن تدّرس الأسدي مولاهم: أبو الزبير المكي
● ٧	● محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري
● ١١٣	● محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي الطيالسي أبو جعفر
● ٥٤٠	● محمد بن مصعب الصنعائي
● ٣٠٣	● محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني
● ٦٦	● محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي

• ٥٤٨	• محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني
• ١٦	• محمد بن معمر بن الفاخر القرشي الأصبهاني أبو عبدالله
• ٣٧٠	• محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني
• ٧٢	• محمد بن مكّي بن عثمان الأزدي المصري أبو الحسين
• ٤٢٦	• محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجوّاز
• ٣٣٧	• محمد بن منصور بن داود الطوسي
• ٤٨٨	• محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي أخو عمرو
• ٣٣٨	• محمد بن موسى بن عمران القطان
• ٥٧٦	• محمد بن موسى بن محمد بن خلف أبو عبدالله المقدسي شمس الدين أبو الصلاح
• ٢٦	• محمد بن موسى بن نفيح الحرشي
• ٢٨٦	• محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري
• ٢١٣	• محمد بن ناصح البغدادي
• ١٦٦	• محمد بن نصر الهمداني حمويه مومس أبو جعفر
• ٩١	• محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي أبو عبدالله شيخ صالح
• ٤٩٣	• محمد بن هارون الروياني أبو بكر
• ٤٦٤	• محمد بن هارون بن عيسى الأزدي
• ٤٩٩	• محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمي البغدادي أبو حامد
• ١٧٧	• محمد بن هبة الله بن محمد ابن الشيرازي الدمشقي أبو نصر
• ٤١٤	• محمد بن هشام بن البخترى المروزي المعروف بابن أبي الدميك أبو جعفر
• ٤٢٦	• محمد بن يحيى الباهلي أبو عمرو
• ٤٠٩	• محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
• ٤٤٨	• محمد بن يحيى بن إسماعيل التميمي السهمي التمار
• ١٤٩	• محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني
• ٣٨٠	• محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر الوراق
• ٤٦	• محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري
• ١٧٣	• محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني أبو غسان المدني
• ٢٣١	• محمد بن يحيى بن عمر الطائي الموصلّي أبو جعفر
• ٣٩٧	• محمد بن يحيى بن مندة العبدي أبو عبدالله
• ١١٩	• محمد بن يزيد البصري

● ٦٢٩	● محمد بن يزيد بن سنان الجزري أبو عبدالله بن أبي فروة الرهاوي
● ٣١٤	● محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد الأزدي البصري النحوي الأخباري أبو العباس
● ٥٤٧	● محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري الفقيه محمش
● ٤١٨	● محمد بن يعقوب بن الفرغ الفرجي الصوفي الزاهد الواعظ الشيخ أبو جعفر
● ٨٨	● محمد بن يعقوب بن بدران عماد الدين ابن المقرئ ابن الجريدي الأنصاري أبو عبدالله
● ٨٧٠	● محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي النيسابوري الأصم أبو العباس
● ١٨٩	● محمد بن يعلى السلمي أبو ليلى الكوفي لقبه زُبُور
● ١٢٨	● محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي القُرْبَاطِي
● ٣٨٨	● محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي
● ٣٨١	● محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي الكندي البصري أبو العباس
● ١٩٥	● محمود بن إبراهيم بن سفيان بن مندة العبدي الأصبهاني أبو الوفاء
● ٥٥٦	● محمود بن أحمد بن عبدالرحمن المضري الثقفي الأصبهاني أبو عبدالله
● ٨١٢	● محمود بن أحمد بن محمود الأسدي
● ٥٤٠	● محمود بن آدم المروزي
● ٢٧	● محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني الصيرفي الأشقر أبو منصور
● ١٧٧	● محمود بن القاسم بن محمد الأزدي المهلي الهروي الشافعي أبو عامر
● ٨٥٦	● مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي الباقري الدقاق أبو علي
● ٥٧٥	● مرة بن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل الكوفي
● ١٧١	● مروان بن جناح الأموي مولاهم الدمشقي
● ٣٩٠	● مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقبي
● ٧٢	● مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري
● ١٩٩	● مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبدالله الكوفي
● ١٨٧	● مزاحم بن أبي مزاحم المكي
● ١٠٢	● مزاحم بن العوام بن مزاحم القيسي
● ٦٢	● مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري المركزي أبو الحسن
● ٥٠٤	● مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي
● ٤٣٣	● مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي
● ٨٩	● مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الجمال الخياط أبو الحسن
● ٩١	● مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري

• ٥٨٩	• مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي فقيه
• ٧٥	• مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته
• ١٢٤	• المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي الدمشقي الكاتب أبو الغنائم
• ٢١٠	• مسلمة بن عبدالله بن ربيعي الجهني الحميري الدمشقي
• ٣٠٢	• مسلمة بن علي الحُثَينِي أبو سعيد الدمشقي البلاطي
• ٢٨٠	• المسيب بن واضح بن سرحان السلمي التلمنسي أبو محمد
• ٣١١	• مِشْرَح بن هاعان المَعَاْفِرِي المصري أبو مصعب
• ٨٥٨	• مصبَح العامري
• ٣١	• مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارَة المدني
• ٤٦٥	• مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدي المكي
• ٨٢٦	• مُطَرَّف بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبدالرحمن
• ٩١	• مطرف بن عبدالله بن الشَّيْخِيز العامري الحرشي أبو عبدالله البصري
• ٦٣٣	• المظفر بن الحسن الهمداني أبو سعد
• ٨	• معاذ بن أسد المروزي كاتب ابن المبارك أبو عبدالله
• ٤٢٩	• معاذ بن الحارث بن رفاعَة الأنصاري النجاري المعروف بابن عَفْرَاء
• ١١	• معاذ بن الحكم أبو خالد
• ٢٢٦	• معاذ بن المثني أبو المثني
• ٣٤٩	• معاذ بن المثني بن معاذ العنبري أبو المثني
• ٢٢٧	• معاذ بن أنس الجهني الأنصاري صحابي
• ٧٧٢	• معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوي أبو زيد البصري
• ٢٠٠	• معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثني البصري القاضي
• ٣٤٠	• معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري
• ٢٠	• المعافي بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلِي
• ٨٤٨	• معان أبو صالح بصرى
٦٦	• معاوية بن سعيد بن شريح التُّجِيبِي المصري
• ١٠	• معاوية بن صالح بن حُذِير الحضرمي أبو عمرو الحمصي
• ٨٠٩	• معاوية بن عمرو الحمصي
• ٥٤٠	• معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرمانِي
• ٢٨	• معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي
• ٤٢	• معاوية بن يحيى الطرابلسي أبو مطيع

● ١٦	● معبد بن خالد الجهني القدري
● ٧٧٩	● معبد بن سيرين الأنصاري البصري أكبر إخوته
● ٢٢	● معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل
● ٢٥١	● معروف بن عبدالله الخياط أبو الخطاب الدمشقي
● ٥٥٥	● معقل بن يسار المزني: أبو علي
● ٣٧٩	● معلى بن عبدالرحمن الواسطي
● ١٦٧	● معلى بن منصور الرازي أبو يعلى
● ٢٢	● معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري
● ٣٢٠	● معن بن زائدة الشيباني أبو الوليد
● ١٠٠	● معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزاز
● ٢٣٣	● المغيرة بن إسماعيل المخزومي حجازي
● ٧٣٤	● المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي صحابي مشهور
● ٤٦١	● المغيرة بن عبدالله الجرجاني أبو محمد
● ٤٩٨	● المغيرة بن مسلم القسطلي أبو سلمة السراج المدائني
● ٢٩٨	● مغيرة بن معمر البصري أبو الفضل
● ٤٩٧	● المفضل بن غسان الغلابي البصري الحافظ الأخباري أبو عبدالرحمن
● ١٨٩	● مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام البلخي الخزاز
● ٤٦٣	● مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي
● ٥٨٨	● المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني
● ٨٥٢	● المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي
● ٢٧٧	● مقسم بن بُجْرة ويقال: نُجدة أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث
● ٣٠٢	● مكحول الشامسي أبو عبدالله
● ١٩٧	● مكّي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي أبو محمد
● ٢٩٥	● مَمطور الأسود الحبشي أبو سلام
● ٥١٢	● مِنْجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي أبو محمد الكوفي
● ١١٤	● المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العوفي البصري أبو نصر
● ٢٢	● منصور بن الحسين بن علي الأصبهاني الثاني أبو الفتح
● ١٩٤	● منصور بن الحسين بن محمد النيسابوري أبو نصر
● ٣٠	● منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي
● ٧٣	● منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي
● ١٣٧	● منصور بن سعد البصري

• ١٥٦	• المنهال بن عمرو الأسدي
• ٣١٢	• مهدي بن أبي المهدي
• ٤٤٣	• موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحزامي المدني
• ٦٤٦	• موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي مشهور بكنيته وباسمه
• ٤٩٥	• موسى بن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد
• ٣٤٨	• موسى بن سعيد البصري
• ١٩	• موسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملي
• ٣٧٨	• موسى بن طارق اليماني أبو قرة الزبيدي القاضي
• ٣٣٧	• موسى بن عبدالرحمن المسروق الكندي أبو عيسى
• ٣٣٥	• موسى بن عبدالعزيز العدني أبو شعيب القنباري
• ٩٧	• موسى بن عبيدة بن نسيط الزبدي أبو عبدالعزيز المدني
• ١٤٩	• موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي
• ٣٣٠	• موسى بن محمد الموصللي
• ١٧٣	• موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني
• ٩٣	• موسى بن مسعود التهدي أبو حذيفة البصري
• ٢٢٦	• موسى بن هارون البزاز أبو عمران
• ٢٧٩	• موسى بن وردان العامري مولاهم أبو عمر المصري
• ٦١٩	• موسى بن يسار المطلبي مولاهم المدني
• ٩٢	• مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبدالرحمن
• ٦٠٣	• المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد ابن الإخوة البغدادي أبو مسلم
• ٤٩٨	• ميمون أبو حمزة الأعور مشهور بكنيته
• ٥٥٦	• ميمون بن أبي شبيب الربيعي أبو نصر الكوفي
• ٣٢٠	• ميمون بن الأصبع بن الفرات النصبي أبو جعفر
• ٢٢٠	• ميمون بن سياه البصري أبو بحر
• ٣٤٨	• ميمون بن عبدالله
• ٢٨٩	• ميمون بن مسلمة البهراني
• ٦٢٩	• ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي
• ٨٤	• نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر
• ٢٣٣	• نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل المدني
• ١١٣	• نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري
• ٢٤١	• نزار بن حيان الأسدي مولى بني هاشم
• ٣٧٥	• نصرالله بن عبدالرحمن بن محمد الشيباني ابن زريق الحريمي أبو السعادات

• ٨٠٩	• نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي الشافعي أبو الفتح
• ٢٣١	• نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي البزاز القارئ أبو الخطاب
• ٥٤٩	• نصر بن أحمد بن محمد الموصلي المرعي أبو القاسم
• ١٧٧	• نصر بن سيار بن صاعد الكناني الهروي الحنفي أبو الفتح
• ٣٤٨	• نصر بن عبد الجبار بن عبدالله التميمي القزويني الواعظ أبو منصور
• ٦٥٣	• نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي
• ١٦٠	• نصر بن مزاحم المنقري الكوفي
• ٥٣٨	• نصر بن نصر بن علي العكبري الشافعي أبو القاسم
• ٧٤١	• النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري
• ١٤٣	• النضر بن شمیل المازني أبو الحسن النحوي البصري
• ٥٦٥	• النضر بن عبد الجبار المرادي مولا هم المصري أبو الأسود
• ٥١٩	• نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي
• ٨١٤	• النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي
• ٥٨١	• النعمان بن مقرن بن عائذ أبو عمرو أو أبو حكيم المزني
• ٧٧	• نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبدالله المروزي
• ٧٤٦	• نعيم بن عبدالله المدني مولى آل عمر يعرف بالمجمر
• ٨٣٥	• نعيم بن يحيى السعيد الكوفي
• ٥٣٥	• نفيح بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي أبو بكرة
• ١٤٠	• نمر بن هلال النميري
• ٥٧٦	• نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخزومة القرشي العامري المدني القاضي
• ٧٢٠	• هارون الأنصاري مدني
• ٣٣٢	• هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني أبو القاسم الكوفي
• ٣٨٨	• هارون بن المثني الحنفي
• ٥٥٣	• هارون بن سليمان بن سهل المصري الجبان أبو ذر
• ٥٥٦	• هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي
• ٣٠٦	• هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد الفروي المدني
• ٢٨٦	• هارون بن موسى بن حيان التميمي أبو موسى
• ٢٧١	• هارون بن هارون الأزدي أبو العلاء
• ٢٧١	• هارون بن هارون بن عبدالله التيمي المدني
• ٣٧١	• هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر
• ٤٥١	• هاشم بن الوليد الهروي أبو طالب
• ٨٧٣	• هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن طائوس البغدادي أبو محمد

• ٥٧	• هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي الحريري المعروف بابن الطبر أبو القاسم
• ٧٢	• هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الأكفاني أبو محمد
• ٨٧١	• هبة الله بن أحمد بن محمد الشبلي البغدادي أبو المظفر
• ٧٧٧	• هبة الله بن الحسن بن أبي سعد المظفر الهمداني الأصل البغدادي أبو القاسم
• ٥٥٨	• هبة الله بن الحسن بن هلال العجلي السامري الكاتب ثم البغدادي الدقاق أبو القاسم
• ٩٣	• هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني الهماني الكاتب أبو القاسم
• ٥٠٤	• هبيرة بن يريم الشبامي ويقال الخاربي أبو الحارث الكوفي
• ١٣٥	• هُدْبَة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هَدَّاب
• ٨١٢	• الهذيل بن بلال الفزاري المدائني أبو البهلول
• ٧١٩	• هزان بن محمد بن هزان الرهاوي أبي يعقوب
• ٩	• هُزَيْل بن شرحبيل الأودي الكوفي
• ٧٦	• هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي
• ١٥٨	• هشام بن حسان الأزدي القرطوسي أبو عبد الله البصري
• ٦٥٦	• هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي
• ٨٠٩	• هشام بن خالد بن الوليد
• ٣٢	• هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد
• ١١٦	• هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري
• ١٢٤	• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
• ٣٥	• هشام بن عمار بن نُصير السلمى الدمشقي الخطيب
• ٧٣	• هُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي
• ٤٢٤	• هقل بن زياد السكسكي الدمشقي
• ٤٧٧	• هلال بن أبي حميد أو بن حميد أو بن مقلاص أو بن عبد الله الجهني مولاهم أبو الجهم
• ١٠٥	• هلال بن يساف ويقال: ابن إساف الأشجعي
• ٥٥٧	• همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي
• ٧	• همام بن منه بن كامل الصنعاني أبو عتبة

● ٧٤	● همام بن يحيى بن دينار العوذى أبو عبدالله أو أبو بكر البصري
● ٦٣٢	● هودبة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكره الثقفي أبو الأشهب البصري
● ٥١٣	● هياج بن بسطام التميمي البُرْجُمي أبو خالد الهروي ٥١٣
● ٨٧٣	● الهيثم بن جميل البغدادي أبو سهل
● ١٨	● الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي
● ١٠٧	● الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الطائي الكوفي أبو عبدالرحمن
● ١٨٧	● الهيثم بن عمران بن عبدالله العنسي الدمشقي أبو الحاكم
● ٨١٤	● الهيثم بن مالك الطائي أبو محمد الشامي الأعمى
● ٤٣	● وائلة بن الأسقع بن كعب الليثي
● ٢٨٨	● وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي
● ٢٠٤	● وِداد الثقفي أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي
● ٨٨	● ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي
● ٥٦٧	● وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة
● ١٩٩	● وفاء بن أسعد بن النفيس التركي ثم البغدادي الخباز أبو الفضل
● ١٦	● وكيع بن الجراح بن مريح الرُّؤاسي أبو سفيان الكوفي
● ٤٧٨	● وكيع بن عُدُس ويقال: بن حدس أبو مصعب العقيلي الطائفي
● ٣٩٣	● الوليد بن أبان بن بونة الأصبهاني أبو العباس
● ٤٦٢	● الوليد بن الوليد بن زيد العنسي الدمشقي القلانسي أبو العباس
● ٢٤٩	● الوليد بن شجاع السكوني أبو همام
● ٦٦	● الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني أبو عبادة
● ٧٦٥	● الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي
● ٢٥٨	● الوليد بن مَرْزِد العُدْرِي أبو العباس البَيْرُوتِي
● ٧٠	● الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي
● ٧٠٣	● وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبدالله الأزدي البصري
● ١٩	● وهب بن خالد الحميري أبو خالد الحمصي
● ٥٠٤	● وهب بن عبدالله السُّؤائي ويقال: اسم أبيه وهب أيضا أبو جحيفة
● ٣٢٨	● وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبدالله الأبتناوي
● ١٥٤	● وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي أبو بكر البصري
● ٤٠١	● يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري أبو زكريا
● ٥٧٦	● يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن قميرة التميمي أبو القاسم
● ٢٦٥	● يحيى بن أبي أنيسة أبو زيد الجزري

• ٤٣٤	• يحيى بن أبي بكير واسمه: نَسْر الكرماني كوفي الأصل
• ٥٤٠	• يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب مشهور بما
• ٤١٢	• يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبيرقان البغدادي أبو بكر
• ١١٩	• يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي أبو زرعة الحمصي
• ٢٤٠	• يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر اليمامي
• ١١٤	• يحيى بن أبي منصور ابن أبي الفتح ابن الصيرفي ويعرف بابن الحبشي
• ٢	• يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش البغدادي الأزجي أبو القاسم
• ٢٢٦	• يحيى بن الضُّرَيْس البجلي الرازي القاضي
• ٢٥٨	• يحيى بن القاسم بن عبدالله بن عمرو بن العاص
• ١٢٩	• يحيى بن المتوكل المدني أبو عَقِيل
• ٢٣٣	• يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي أبو سلمة المدني
• ٢٢٧	• يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري
• ٢٥٦	• يحيى بن أيوب بن بادي العلاف الخولاني
• ٤٧٧	• يحيى بن ثابت بن بندار الدينوري الأصل البغدادي البقال الوكيل أبو القاسم
• ١٣٩	• يحيى بن حكيم المقوم أبو سعيد البصري
• ٢٥٢	• يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني البصري ختن أبي عوانة
• ٢٤٥	• يحيى بن زيان
• ١٩٨	• يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي
• ٨٢٣	• يحيى بن زياد بن عبدالله الأسدي
• ٥٤٨	• يحيى بن سابق المدني
• ٧٦٦	• يحيى بن سعد بن أبي وقاص
• ٣٩٦	• يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي
• ٦٠٦	• يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي
• ١٩	• يحيى بن سعيد بن قَرْوُخ التميمي أبو سعيد القطان البصري
• ١٠	• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي
• ٤٨٠	• يحيى بن سليم الطائفي
• ٣٩٠	• يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي
• ٢١٠	• يحيى بن صالح الوُحَاظِي الحمصي
• ٤١٨	• يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني
• ٢٦٦	• يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمِين الحِمَّانِي الكوفي
• ٤٢٣	• يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولا هم المصري وقد ينسب إلى جده

• ٢٨٥	• يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة الخزاعي الكوفي
• ٥٧	• يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي
• ٤٢٢	• يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري
• ١١٧	• يحيى بن عُقيل البصري
• ٤٦٠	• يحيى بن عمار بن يحيى بن العنيس الشيباني النهي السجستاني أبو زكريا
• ٤٦٢	• يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرار الكوفي
• ٣٩٧	• يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم البصري
• ٥٤٨	• يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي أبو زكريا
• ١٧	• يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي أبو محمد
• ٣٤٨	• يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني الدوري العراقي الحنبلي أبو المظفر
• ٢٤	• يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني الصوفي أبو الفرج
• ٣٤٣	• يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي
• ٣٤٩	• يحيى بن منصور الزاهد الهروي أبو سعد
• ١٧٧	• يحيى بن موسى البلخي لقبه حَتَّ وقيل: هو لقب أبيه
• ٢٦٠	• يحيى بن ميمون الحضرمي أبو عمرة المصري القاضي
• ١١٤	• يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي أبو أيوب التمار البصري
• ٢١٢	• يحيى بن نصر بن أبي القاسم ابن قميرة التميمي اليربوعي أبو القاسم
• ٦١	• يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري
• ٥٥٩	• يحيى بن يحيى بن عمران القاضي الجزري أبو زكرياء
• ١٦	• يحيى بن يَعْمَر البصري
• ٨٥٩	• يحيى بن يمان العجلي الكوفي
• ٦١٤	• يحيى بن يوسف بن احمد السقلاطوني ابو شاکر
• ٢١	• يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاصّ زاهد
• ٤٠٠	• يزيد بن إبراهيم الثَّسْتَرِي نزيل البصرة أبو سعيد
• ٦٥	• يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد
• ٣٣٦	• يزيد بن أبي حكيم العدني أبو عبدالله
• ٣٩٠	• يزيد أبي خالد الشامي
• ٤٨٩	• يزيد بن أبي سعيد النحوي أبو الحسن القرشي
• ٩٦	• يزيد بن أبي منصور الأزدي أبو روح البصري
• ٦٤١	• يزيد بن الأصم واسمه: عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عوف
• ٧٦٥	• يزيد بن الحارث التغلي
• ٤٧٤	• يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي الدقاق البادا أبو خالد ٤٧٤

• ٨١٤	• يزيد بن أيهم يكنى أبا رواحة
• ٢٧٨	• يزيد بن حصين بن نمير السكوني الحمصي
• ٣٣٦	• يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري أبو خالد
• ٩١	• يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي
• ٧٨١	• يزيد بن صهيب الكوفي أبو عثمان المعروف بالفقير
• ٤١٧	• يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني
• ٥٨	• يزيد بن عبدالله بن الشَّحِير العامري أبو العلاء البصري
• ٤٤٥	• يزيد بن عبد ربه الزُّبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن
• ٦٠٤	• يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ويقال غير ذلك في نسبه أبو خالد الواسطي البزاز
• ٦٢٠	• يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي أبو فروة
• ٣٠٢	• يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي
• ١٢٩	• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي أبو خالد الواسطي
• ٧	• يزيد بن هرمز المدني
• ٢٨٦	• يزيد بن يسار
• ٢٨٣	• يزيد بن يوسف الرِّحْبِي الصنعاني صنعاء دمشق
• ٢٤٨	• يزيد مولى المُتَبَعِثِ مدني
• ٣١٩	• يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني
• ٤٦٥	• يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي
• ١٠٧	• يعقوب بن إسحاق الجيزي أبو يوسف
• ٦٣	• يعقوب بن حميد بن كاسب المدني
• ١٣٤	• يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي
• ٥٥٧	• يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد البغدادي الجصاص الدعاء أبو يوسف
• ٦٠٧	• يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي
• ٤٢٦	• يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني
• ٧٨٩	• يعلى بن الأشدق العقيلي
• ٦٤٦	• يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي
• ٣٣٨	• يعلى بن عباد الكلابي
• ٣٠	• يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي

٤٧٨ ●	● يعلى بن عطاء العامري ويقال: الليثي الطائفي
٦٩ ●	● يعمر بن بشر المروزي الفقيه أبو عمرو
٨٢ ●	● يوسف
٥٥٢ ●	● يوسف بن إبراهيم التميمي أبو شيببة الجوهري الواسطي
٢٨٠ ●	● يوسف بن أسباط
٢٤ ●	● يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الأدمي الإسكاف أبو الحجاج
٢٧ ●	● يوسف بن زكي الدين عبدالرحمن بن يوسف الكلبي الدمشقي الشافعي جمال الدين أبو الحجاج
٦٢٠ ●	● يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي الشافعي أبو بكر
٨٧٣ ●	● يوسف بن عدي بن رزق التيمي مولاهم الكوفي
٤٤٢ ●	● يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل
٤٩١ ●	● يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس أبو الفتح
٤٥٩ ●	● يوسف بن قزغلي الواعظ المؤرخ شمس الدين سبط ابن الجوزي أبو المظفر
٨٥٦ ●	● يوسف بن محفوظ
٣٧٩ ●	● يوسف بن مهران البصري وليس هو يوسف بن ماهك
٣٠ ●	● يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي ثم بغداد
٨٠٨ ●	● يوسف بن ميمون المخزومي مولاهم الكوفي الصباغ
٣٧٥ ●	● يوسف بن يعقوب البجلي الأسود أبو يعقوب
٣٢٧ ●	● يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي أبو محمد
٤١٨ ●	● يونس بن بكير
٣٣٣ ●	● يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي
٥٧٥ ●	● يونس بن حبيب العجلي مولاهم الأصبهاني أبو بشر
٦٢٠ ●	● يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري
١ ●	● يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري
٣٥ ●	● يونس بن ميسرة بن حلبس
٤ ●	● يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد

تراجم النساء

رقم الصفحة	تراجم النساء
٥٦٠	• أم زرع عاتكة
١٢٩	• بُهية مولاة عائشة عنها و عنها أبو عقيل
١٧	• بيبى بنت عبدالصمد بن علي الهرثمية الهروبية أم الفضل
٩١	• حبيبة بنت عبدالرحمن بن محمد المقدسية أم عبدالرحمن
٦٥٤	• حبيبة بنت عبيدالله بن جحش الأسدية
٧٣٨	• حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية
٣٠٩	• خشة بنت مرزوق الضبعية
٦٣١	• خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة الأنصارية
٦٥٤	• رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية
٥٦	• رواحة بنت أبي عمرو عبدالرحمن الأوزاعي البيروتية
٥٩٣	• زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر الأنبارية أم الحياء
٦٥٤	• زينب بنت أبي سلمة ابن عبدالأسد المخزومية
٢٣٠	• زينب بنت أحمد بن كامل المقدسية القابلة
٨٧٣	• زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز
٩١	• زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية
٦٥٤	• زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر الأسدية
٩٧	• زينب بنت عبدالرحمن بن محمد بن قدامة أم محمد
١٥٢	• زينب بنت عبدالله بن الرضي عبدالرحمن
٤٦٠	• ستّ العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري
٢٦٠	• ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم الواسطي
٢١٢	• شهدة بنت أحمد بن الفرغ الدينوري ثم البغدادي الإبري
١٤٧	• عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمية أم عمران
٢٦٩	• عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية
٨١٥	• عمرة بنت قيس العدوية
٦٨٩	• عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرغ الثقفية أم النور
٨٢	• فاطمة بنت أبي الحسن بن محمد البلنسي أم عبدالكريم
٢٤٥	• فاطمة بنت الملك المحسن أحمد أم الحسن
١٩٤	• فاطمة بنت سعدالله بن سعد الميهني أم عطية
٧٩٠	• فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى الدبهي أم محمد
٢٤٠	• فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية أم إبراهيم
٥٣٨	• فاطمة بنت علي بن أبي طالب
٧٥٣	• لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أم الفضل
٥٩	• ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب الأخيلية
٨١٦	• معاذة بنت عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية

• ٦٩٨	• ميمونة بنت سعد أو سعيد
-------	--------------------------

فهرس الألفاظ الغريبة

رقم الصفحة	اللفظ الغريب
٢٣٩	الأتانة
٥٨٧	أثرة
٢٠٢	آجالكم
٥٧٨	أجرم
١٣٦	أجملوا
٥٢٢	احتوا
١١٨	أحقابا
٦٤٢	أخذوا بالسنين
٥٧٢	أخفر
٥٤٤	ادعى إلى غير أبيه
٥٨٧	الادهان
٥١٤	أربى الربا
٥٣٨	الأرجوان
٢٨٥	اسباغ الوضوء
١١٩	الاستخارة
٥١٤	الاستطالة في عرض المسلم
٤١٢	استمدوا
٢٣٩	أسرفا
٥٩٧	أسنمة البخت
٦٥٦	أشداقهم
٨٦	اصطفاك
٢٠٨	أصلاب
٤٦٦	أغفاله

٤١٤	أفحج
٦٢١	أفنادا
٦١٠	إكليلها
٢٤٣	أكنافهم
٦٤٢	أكيس
٥٧٢	ألفينكم
٤٤٠	امتحنوا
٣٤٦	أمرد
٢٤٦	أمضيه
٦٢٩	إمعة
٦٠٢	الإنابة
٦٥٣	انتفاخ الأهلة
٢٦٠	أنسى
٢٦٠	الآنك
٣٢٠	الأنواء
٢١٥	الاهاب
٨٧	أهبطت
٦٦٤	أهل العقدة
٢٤٥	أولج
٥٦٠	البذاء
٤٥٢	برد العيش
١٨٥	البرهة
٦٢٣	تبطروا
٨٧	تبيان
٥٠٧	تحلم

٦١٧	التحوت
٥٩٦	تختل
٦٤٤	تختم
٣٤٣	تدلى
٤٨٤	تراقبهم
٥٢٦	ترة
٥٨٢	تردى
٢٨١	تصطك
١٩٨	تضاغيهم
٤٢٤	تضامون
٣٨٥	تغشاني
٢٩٧	تفاحوهم
٦٤٤	تقلد
١٣٥	تنوفة
٢٠٧	تھافتوا
٤٦٥	التؤدة
٥٧٧	الثريا
٥٠١	ثكلتك أمك
٥٨٤	جايبا
١١٢	الجادة
٣٢١	جب
٤٧١	جحد ولده
٢٥٤	الجد
٤٧٢	جداعات
٢١٠	جدبة

٥٦٣	جذر
٣٤٦	جعد
٥٦٠	الجفاء
٥٨٨	جفوة
٦٠٧	جمع
٤٤٨	جهرة
٥٢٧	جيفة
٨٦	حاج
٥٦٨	حار عليه
٤٦٧	الحنثالة
٣٣٣	حجرا
٢٠٧	حجزكم
٢٠٧	حرمة
٤٤٠	حسكة
١١٩	حقيقة الايمان
٣٨٢	حلس لاطئ
٥٧١	حليلته
١٤٠	حمامي
٤٨١	الحوأب
١٩٥	خوار
٥٩٨	حواري
٢٩٢	حيف
٦٧٦	خاصف
٣٨٢	الخافقين
٥١٢	خب

٥١٧	خبب
٦٢٠	الخبيل
٤٧٢	خداعات
٤٦٦	خرابا
٥٩٤	الخرب
٣٠٣	خسف
٤٠٦	خصبا
٢١٠	خصبة
٦٠٧	خلال
١٤٧	خلائقه
٢٤٣	خلف
٣٤٩	الخلّة
٣٩٣	دثروني
٢٣٥	دكا
٤٠٧	الدجال
٦٢٦	الدقل
١٩٢	الدواة
٥٣٨	ديياج
٥٢٨	الديوث
٥٤٣	ذا لسانين
٦٤٠	ذرب كالدمل
٢٣٧	ذروة الجبل
٦١٩	الراجفة تتبعها الرادفة
٢٣٤	راغمة
٩٥	ربتها

٦٠٠	الرجز
٥٧٥	ردغة الخبال
١٨٠	ردف
٥٦٥	ردم
٥٨٧	رذالكم
٥٥٨	الرشا
١٧٩	الرشد
٦٢٧	الرصاف
٥٣٢	رعية
٥٢٣	الرغائب
٥٩٤	رفدا
٤٧٢	الروبيضة
٣٨٤	رويدا
٤٣٨	رياء وسمعة
٢٢١	زاجرا
٢٤٢	زاجرات
٦٠٤	الزبانية
٦٣٥	زمان عضوض
٣٠٤	زنديقية
٥١٠	الزور
١١٨	ساخط
٢٠٩	سبايا
٢٠٦	سبق
٥٥٩	ستشرفون
٥٣٥	سحت

١٢٠	سخطه
٣٨٥	سدرۃ المنتهى
٢٤٢	سربالا
٢١٠	سرغ
٤٧٨	سمرت النار
٥٩٨	سفلتهم
٢١٥	سلخت
٥٧٣	سمّع
٦٥٧	السناء
٥٣٨	سيجان
٥٤٥	سيئ الملكة
٣٣٥	شاخصة
١٤٠	شامت
٥١٤	شجنة من الرحمن
٥٧٥	شح مطاع
٥٠٨	شراد البعير
٥٥٤	شعف
٦٥٠	شغر
٦٣٤	شق عصاهم
٥٢١	الشماتة
٥٥٩	شويهاث
٦٣٦	شيعا
٤٨٤	شيعتك
٢٠٦	صائرون
٢٦٢	صحفتها

٣٢٠	صرفا ولا عدلا
٢٣٥	صعقا
٤٤٣	صعيد
٥٥٨	صفاق
٢٠٧	صفر
٥٩١	الصواعق
٦٥٦	ضبيعي
٢٠٦	الطاعون
٥٥٦	طرقا
٥٩٠	الطعن في الأنساب
٥٧٩	الطعن والطاعون
٤٦٨	الطهور
٢٤٢	الطوارق
٤٤٢	الطواغيت
٢٠٧	طيرة
٣٣٦	ظلل من الغمام
٣١٩	عاق
٩٥	العالة
٩١	عائرة
٣٠٦	عترتي
٥٥١	عثراتهم
٢١٠	عدوتان
٦٥٦	العراقيب
٩٣	العروة الوثقى
٥٨٣	عريف

٥٩٩	العزبة
٢٠٩	العزل
١٧٩	عزيمة
٢٧٩	العصبية
٥٥٩	عفر
٤٤٠	عقفاء
١٠٨	علقة
٥٩١	غاية
٤١٥	غائرة
٢١٥	الغداة
٦٠١	غدة البكر
١٧٢	الغرقد
٢٩٢	غلس
٦٠٩	الغلول
٦١٣	الغمازون
١٧٧	الغور
٨٧	غوى
٦١٣	غيظا
٥٨٩	الفاجر
٦٠٥	الفالج
٤٧٠	الفجور
١٤٠	فرغ
٣٦١	الفرية
٥١٧	فسوق
٢١٥	فلاة

٣٩٤	الفنن
١٧٨	فواق ناقة
٢٤٤	فئام
٣٤١	قاب قوسين
٥٣١	قارعة
٥٩٨	قبلا
٦٨١	قتات
٣٠٣	قذف
٦٦٠	قذف المحصنة
٢٥٠	قسرا
٢٥٥	القسط
٢٦٤	القضاء المبرم
٣٤٨	قطط
٤٧٨	قطع الليل
٥٩٠	قعاص الغنم
٦١٣	قيظا
٥٩٣	قيّم
١٣٨	كائن
٥١٠	الكبائر
٤٠٦	كفاحا
٥٦٨	كفر
٥١٥	كنهه
١٢٠	لا تنذروا
٥٨٩	لا خلاق لهم
٥٣٨	لبنتها

٥٧٨	لواء
٣١٢	ما لم يتكلمون في الولدان
١٠٥	مادت الارض
٦٦٦	المارقين
٦٠٧	المبطون
٣٣٥	متجلي للجبل
٥٦٧	المنتطعون
٦٢٣	مثدون
٢٨٥	مثرأة
٢٤٥	مثقال
٦١٨	المثناة
٢٨٩	مجوس
٣٥٧	المججلين
٣٧٠	المحمود
٦٢٣	مخدج
١٥٢	محصرة
٣٩٠	المخوص
٥٢٢	المداحين
٥٩١	المداهن
٥٩٦	المدر
٣١٩	مدمن
٥٨١	المراء
٦٤١	المراق
٥٩١	مرجت عهودهم
٤٤٩	مرشاة

٣٠٣	مسخ
٢٠٧	مشفرة
٦٦٢	مصارع
١٠٨	مضغة
٢٠٧	مطلع
٥١٤	معاهدا
٥٧٦	المعجب
٢٩٢	مغرما
٤٩٨	مغلولا
٥٧٦	المقت
٣٨٩	المقصص
٢٢٥	مكتك
٣٩٧	الملا الأعلى
١٢٦	منان
٢٣٩	منتقض
٢٣٤	منجدل في طينته
٣١٢	مؤاما
٥٦٤	موتان
١٦٨	مؤتلف
٦٢٣	مودن
٣٧٠	المورود
٦٤٢	المؤنة
٢٠٣	ميثاق
١٣٦	ميسر
٣٣٥	ميقات

٤٨٤	نبر
٨٧	نجيا
٢٣١	ندبته
١٤٠	نستنسخ
١٩٨	النسل
٢٢٠	نسمة
٦٢٧	نصل
٥٣٢	نصيحة
٣٩٧	نعست
٥٩٣	النعل
٢٠٧	النقبة
٩٣	نقض
١٥٢	نكس
٢٦٦	نماء
٥٠٤	نمام
٤٨٣	النومة
١٤٧	النون
٥٩٠	النياحة
٥٦٩	هاتكة
٢٠٧	هامة
١٧٩	هب
٦٦٥	هجر
٦٠٧	الهدم
٦١٣	الهمازون
١٧٤	واقية

٦١٤	وخز
٥٥٩	وعر
٦١٧	الوعول
٣٥٠	وفرة
٢١٥	وقاف
٣٨٢	وكري الطير
٣٨٢	وكز
٢٨١	الياهن
٥٥٧	يتباهى
٥٨٢	يتحساه
٦٠٧	يتزحزح
٩٤	يتقفرون
٣٧٢	يتألاً
٦٢٧	يتمارى
٤٧٧	يتمرغ
٥٨٢	يجأ بها
٥٩٩	يخضبون بهذا السواد
٦١٢	يروغ
١٩٥	يرومه
٣٢١	يزكيهم
٥٠٥	يستتر من بوله
٥٩٠	يسخطها
٢٠٧	يعدي
٢٤٦	يعصمه
٢٠٥	يقرع

٢١٤	يقضي
١٨٨	يكدح
٦١٢	يكفاً
٥٤٧	يكلح
١١٨	يلبث
٦٢٩	يماري
٢٨٧	يمرقون
٦٨٠	ينبزون
٤٨٨	ينتحلون
١٥٢	ينكت
٥٩٤	يتمرس
٦٣٥	ينهد

فهرس الفرق

رقم الصفحة	اسم الفرقة
٦٧٠	الأزارقة
٣٠٤	الجهمية
٣١٧	الحرورية
٢٨٨	الخوارج
٤٨٣	الرافضة
١٩١	القدرية
٢٨٤	المرجئة
٢٣٩	المعتزلة

فهرس البلدان

رقم الصفحة	الموضع
٢٥٦	سمرقند

فهرس الغزوات

رقم الصفحة	اسم الغزوة
٢٠٩	غزوة بني المصطلق

فهرس القبائل

رقم الصفحة	الكلمة
٢٥٩	أزد شنوءة
٢٨٠	بني فهم
٢٨٠	الخزرج
٦٥٢	عائذة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	المقدمة
١	القسم الأول: الدِّراسة.
٢	الفصل الأول : عصر المصنف.
٣	المبحث الأول : الحالة السياسية.
١٠	المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية .
١٣	المبحث الثالث : الحالة العلمية .
١٧	الفصل الثاني : حياته الشخصية.
١٨	المبحث الأول: المطلب الأول: اسمه.
١٨	المطلب الثاني: كنيته ولقبه.
١٩	المبحث الثاني: المطلب الأول: مولده.
١٩	المطلب الثاني: نشأته العلمية وثناء العلماء عليه.
٢١	المبحث الثالث: المطلب الأول: مذهبه الفقهي.
٢١	المطلب الثاني: عقيدته.
٢٢	المبحث الرابع: شيوخه.
٢٣	المطلب الثاني: تلاميذه.
٢٦	المبحث الخامس: مؤلفاته.
٢٨	المبحث السادس: وفاته.
٢٩	الفصل الثالث : التعريف بالكتاب.
٣٠	المبحث الأول: المطلب الأول: اسم الكتاب.
٣٠	المطلب الثاني: موضوعه.
٣٠	المطلب الثالث: توثيق نسبه لمصنّفه.
٣٢	المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية.
٣٤	المطلب الثاني: مميزات المخطوط.
٣٥	المبحث الثالث: أبواب الجزء المحقق.
٣٧	المبحث الرابع: مصادر المصنف في الكتاب.

٤٠	المبحث الخامس: الرموز التي استخدمها المصنف .
٤١	المبحث السادس: ملحوظات على الكتاب.
٤٢	المبحث السابع: نماذج مصورة من النسخة الخطية .
٤٦	الفصل الرابع : دراسة موضوعات الكتاب.
٤٩	المبحث الأول: مسألة القضاء والقدر.
٤٩	المطلب الأول: معنى القضاء والقدر.
٥٠	المطلب الثاني: مراتب القدر.
٥١	المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإيمان بالقدر.
٥٢	المطلب الرابع: مسائل في القضاء والقدر.
٥٢	المسألة الأولى:
٥٣	المسألة الثانية: التحذير من التكذيب بالقدر، والخوض فيه، ومجانبة أهله.
٥٦	المسألة الثالثة: أفعال العباد.
٥٧	المسألة الرابعة: الهدى والضلال.
٥٨	المسألة الخامسة: تغيير المقدر الذي قدر على العبد.
٦١	المبحث الثاني: مسألة رؤية الله - سبحانه وتعالى - .
٦١	المطلب الأول: معنى الرؤية.
٦١	المطلب الثاني: رؤية الله - سبحانه وتعالى - في الدنيا.
٦٥	المطلب الثالث: رؤية الله - سبحانه وتعالى - في الآخرة.
٦٦	المطلب الرابع: أقسام المسلمين في رؤية الله.
٦٧	المطلب الخامس: الرد على من أنكر رؤية الله في الآخرة.
٦٩	المبحث الثالث: مسألة أشراط الساعة.
٦٩	المطلب الأول: معنى أشراط الساعة.
٧٠	المطلب الثاني: أقسام أشراط الساعة.
٧١	المطلب الثالث: بعض أشراط الساعة الصغرى
٧٨	القسم الثاني: قسم التحقيق.
٧٩	١- باب قول النبي ﷺ: "قَدَرَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ"، وقول الله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾

	[الفرقان: ٢].
٨٦	٢-باب
٩١	٣-باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء.
١٥٠	٤-باب في تقدم العلم .
٢٣٠	٥-باب قول الله تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾ [التوبة: ٥١]،
٢٣٥	٦-باب قول الله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [الإنسان: ٣٠]،
٢٤٤	٧-باب قول الله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظُلُمًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ ﴾ [النحل: ٨١].
٢٥٧	٨-باب الختم والطبع والإضلال والإغواء والإملاء والصد .
٢٦٦	٩-باب أن الرقى والدواء من قدر الله .
٢٦٨	١٠-باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء .
٢٩٠	١١-باب ما جاء في القدرية.
٣٢٩	أبواب أحاديث رؤية الله
٣٢٩	١٢-باب أنه لا يراه أحد في الدنيا
٣٣٧	١٣-باب .
٣٤١	١٤-باب هل رأى النبي ﷺ ربه أم لا ؟
٣٩٦	١٥-باب رؤية النبي ﷺ ربه في منامه .
٤٠٦	١٦-باب رؤية الله في البرزخ.
٤٢٢	١٧-باب رؤية الله في الآخرة .
٤٦٢	١٨-باب كل عام شر من الذي قبله
٤٦٦	١٩-باب
٤٦٧	٢٠-باب في الموسوسين والمعتدين في الدعاء والطهور
٤٦٨	٢١-جامع الحوادث والفتن والسنين الخداعات
٤٨٣	٢٢-الرافضة

٥٤٦	٢٣- ومن كيد النساء السم والسحر
٥٥٥	٢٤- باب التطاول في البنيان .
٥٥٦	٢٥- المباهاة بالمساجد واتخاذها طرقاتاً .
٥٦٠	٢٦- باب رفع الأمانة والحياء والإيمان
٥٦٣	٢٧- باب كثرة الزلازل .
٥٦٥	٢٨- باب كثرة الخبث وظهوره .
٥٦٩	٢٩- أحاديث في الحمام
٥٧٣	٣٠- العقوبة بنقيض القصد
٦١٧	٣١- باب رفع التحوت، ووضع الأخيار
٦١٨	٣٢- باب الوباء والفناء والفتنة والطاعون.
٦٨٢	الخاتمة.
٦٨٤	المصادر والمراجع.
٧٦٢	الفهارس.
٧٦٣	• فهرس الآيات القرآنية.
٧٧٣	• فهرس الأحاديث النبوية.
٨١٨	• فهرس الآثار.
٨٣١	• فهرس الأبيات الشعرية.
٨٣٣	• فهرس الأعلام.
٩٠٤	• فهرس الألفاظ الغريبة.
٩١٩	• فهرس الفرق.
٩١٩	• فهرس البلدان.
٩١٩	• فهرس الغزوات.
٩١٩	• فهرس القبائل.
٩٢٠	• فهرس موضوعات الكتاب.



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

كتاب صفات رب العالمين

لابن المحب الصامت (٧١٢هـ - ٧٨٩هـ)

دراسة وتحقيق

من (باب البدع والأهواء والظنون) إلى آخر الكتاب

رسالة مُقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العقيدة

دراسة وتحقيق

الطالبة: أميمة بنت عيسى محمد المسلمي.

الرقم الجامعي: ٤٣٣٨٠٢٩٦

إشراف:

د. سلطان بن عبدالرحمن حميد العميري

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة

كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Prophet Muhammad, and then:

This research is an authentication for a part of a book: Attributes of the Lord of the Worlds by Imam Shams Eddin Abu Bakr Muhammad bin Abdullah bin the al-Moheb al-Samet al-Maqdessy, starting from the chapter of the fads, whims and doubts to the end of the book)

Submitted by the student: Omaima Issa Almosamli.

Degree: Master in the Department of Creed.

Subject of the thesis: Attributes of the Lord of the Worlds.

This thesis is divided into an introduction, two sections, a conclusion and indexes.

Introduction: Contains the reasons for selecting the subject, the importance of the book, the research plan, and the method of authentication.

Section I: Study and it is divided into two chapters:

Chapter One: The author's biography which is divided into two parts:

Part One: The era of the author, may he be worthy of God's mercy.

Part Two: Personal Life of the Author:

Section Two: Introducing the book and its print copies. It has two chapters:

Chapter One: It includes the following topics: I. Book title, II. Description of the written version. III. the part to be authenticated, the author's method of working in the book, IV. The notes. V. Illustrated forms of the written copies.

Chapter Two:

Part One: Study of some of the topics of the part I am authenticating.

Part Two: Authentication.

Finally, the conclusion: where the results and recommendations are mentioned. The most prominent of which are:

- 1- The importance of the book as it compiles many important Hadiths and Athar about faith.
- 2 - The book is a treasure for researchers because it contains a number of lost books or parts of them.
- 3 - Showing interest in scholars' books by authentication and study. I then followed by general indexes.

المقدمة

المقدمة

إن الحمد لله تعالى، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

وبعد:

فإن من أنفس ما بذلت فيه الأوقات، وصُرِفَتْ لَهُ الْغَايَاتُ بِذَلِ الْجُهْدِ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وَتَرَدَّدَ النَّظَرُ فِي كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَدَوَّابِنِهِمْ.

وأشرف تلك العلوم وأفضلها وأعلاها هو علم العقيدة؛ إذ شَرَفُ الْعِلْمِ بِشَرَفِ الْمَعْلُومِ، لِأَنَّهُ لَا حَيَاةَ وَلَا نَعِيمَ لِلْقُلُوبِ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ خَالِقِهَا وَمَعْبُودِهَا وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

ولما كان من المحال أن تستقلَّ العقول بمعرفة ذلك أرسل الله الرسل مُعْرِفِينَ بِهِ، وَمُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ.

وكان آخر الرسل وخاتمهم وأفضلهم نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - فأكمل الله به الدِّينَ، وَأَقَامَ بِهِ الْحُجَّةَ، وَلَمْ يَقْبِضْ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى بَلَغَ الدِّينَ عَلَى تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ، وَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا يَقْرُبُ لِلْجَنَّةِ أَوْ يَبْعَدُ عَنِ النَّارِ إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ.

حتى قال أبو ذر رضي الله عنه: "لقد تركنا محمد صلى الله عليه وسلم، وما يحرك طائر

جناحيه في السماء إلا أذكرنا منه علماً^(١).
واستمسك الصحابة وأصحاب القرون المفضلة من بعده بنهجه، واتبعوا سنته بحمة
وعزم.
حتى جاء قوم زهدوا بسنته، وتركوا الاتباع إلى الابتداع، واتبعوا أهوائهم، وتعصبوا
لمشايخهم، ثم اختلفوا بعد ذلك وتعددت طرائقهم قديداً.
ومن تمام حفظ الله تبارك وتعالى لهذا الدين أن هياً له علماء عاملين، لهم في بيان
الهدى آثار وأخبار.
وكان من أعلامهم الإمام: شمس الدين أبو بكر محمد ابن عبد الله ابن أحمد بن المحب
الصامت المقدسي الحنبلي، المتوفى سنة تسع وثمانين وسبعمائة.
ومن خدمته وجهوده كتابه: "صفات رب العالمين" الذي ظل مخطوطاً قروناً طويلة.
وقد وافق مجلس قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى أن يقوم
طلابه بتحقيق هذا السفر النقيس، ثم جرى تقسيمه على جماعة من الطلاب، فرأيت مشاركة
الباحثين السابقين في الدراسة والتحقيق وكان نصيبي منه الجزء الأخير من الكتاب وهو الذي
سيكون عليه تحقيقي ودراستي.

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٢١٣٦١).

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- المساهمة - ولو بجهد قليل - في إخراج كتب التراث الإسلامي، وإخراج كنوزه التي خلفها سلفنا رحمهم الله تعالى.
- ٢- أن هذا الجزء من المخطوط لم يسبق دراسته وتحقيقه ونشره أكاديميًا.
- ٣- رغبتى الأكيدة في الاشتغال بعلم التحقيق، إذ أنه يوقف الباحث على علوم متنوعة.
- ٤- مؤلف الكتاب من تلاميذ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.
- ٥- اشتمال الكتاب على مسائل عقدية ونصوص كثيرة من الأحاديث والآثار.

أهمية الكتاب:

يكتسب الكتاب أهميته من عدة أمور:

- ١- من موضوعه: وموضوعه هو: (صفات ربّ العالمين) والعلم بصفات الله أفضل العلوم، فالمصنف تكلم في غالبه عن صفات الله ثم تناول بعض المسائل العقدية الأخرى كأشراط الساعة، والفتن، والجنة ونعيمها.
- ٢- من مؤلفه: فمؤلفه الإمام ابن المحب الصامت من تلاميذ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمهما الله.
- ٣- اشتمال الكتاب على كثير من الأحاديث والآثار الميسرة.
- ٤- كما أنه يشتمل على نقول لأئمة السلف لم يروها غيره.
- ٥- ومما يعزز من قيمة الكتاب نقل المصنف لأقوال العلماء في الحكم على الحديث أحياناً، وكذلك جمعه لطرق الحديث وذكره للمتابعات والشواهد في بعض الأحاديث، كما أنه يخرج بعض الأحاديث بدقة عجيبة من الأجزاء الصغيرة والمجالس والأمالى ونحوها.

الدراسات السابقة:

عند بحثي عن الدراسات السابقة لكتاب "صفات رب العالمين" فإني لم أجد من قام بتحقيقه ودراسته ونشره علمياً وأكاديمياً.

وقد شاركني في تحقيق هذا الجزء من الكتاب عدد من الباحثين وبيّانهم كالتالي:

- ١- الباحث صقر بن حسن الغامدي من أول الكتاب إلى (باب خلق الملائكة والجن والحور والعين والروح).
- ٢- الباحث فوز بن فرحان الشمري من (باب الرزق)، إلى نهاية (باب نزول الله جلّ ثناؤه يوم القيامة).
- ٣- الباحثة أمامة بنت محمد المهدي من (باب ماذكر في الساعد والذراع والباع والراحة والكتف والصدر، إلى باب (ذكر الصوت).
- ٤- الباحث جابر بن عقيل العبدلي من (باب الجمع بين الخوف والرجاء) إلى بداية: (ما جاء في المصافحة).
- ٥- الباحثة إنعام بنت عبدالعزيز المنصور من (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض" وقول الله تعالى: (وخلق كل شي فقدره تقديراً) إلى باب (الوباء والفناء).

منهج البحث

قسمتُ البحثُ إلى قسمين:

*القسم الأول: الدراسة

وجعلتها في بابين:

الباب الأول: التعريف بالمؤلف وتحتة فصلين:

الفصل الأول: عصر المصنّف رحمه الله. والكلام فيه على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة العلمية.

المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية.

الفصل الثاني: حياة المؤلف الشخصية.

ويشتمل على التعريف بالأمر التالية:

أولاً: اسمه

ثانياً: لقبه وكنيته.

ثالثاً: مكان مولده وتاريخه.

رابعاً: مذهبه الفقهي.

خامساً: عقيدته.

سادساً: نشأته وأسرته.

سابعاً: ثناء العلماء عليه.

ثامناً: شيوخه وتلاميذه.

تاسعاً: آثاره العلمية.

عاشراً: وفاته.

الباب الثاني: التعريف بالكتاب ونسخه.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: والكلام فيه على المباحث التالية:

أولاً: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبه لمصنّفه.

ثانياً: وصف النسخة الخطية.

ثالثاً: الجزء المراد تحقيقه، ومنهج المصنّف في تأليفه للكتاب، والرموز التي أستخدمها المصنّف.

رابعاً: الملحوظات التي يُظنُّ ورودها مآخذ على عمل المصنّف.

خامساً: نماذج مصوّرة للنسخ الخطية

الفصل الثاني: دراسة لموضوعات الجزء المحقق.

*القسم الثاني: التحقيق.

سيكون عملي على النسخة الوحيدة؛ وذلك لأن المخطوط بخط المؤلف، ولا يوجد

للكتاب - بعد البحث والتنقيب - أي نسخة أخرى، وسيكون منهج التحقيق كالتالي:

١- كتابة النص بالرسم الإملائي الحديث، وما خالف الرسم الإملائي فإني لا أشير

إليه في الحاشية.

٢- كتابة الآيات الكريمة وفق الرسم العثماني إلا لإثبات قراءة مخالفة لما عليه الرسم

العثماني.

٣- أعزو الآيات القرآنية إلى أماكنها في المصحف بذكر اسم السورة ورقم الآية،

وجعلت العزو ضمن المتن المحقق بين معكوفتين.

٤- تصحيح الآيات في المتن إن وجدت فيها خطأ - وهو قليل جداً - والإشارة

لذلك في الحاشية.

٥- تخريج الأحاديث النبوية واتبعت في تخريجها ما يلي:

أولاً: إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما.

ثانياً: إذا لم يكن الحديث في الصحيحين ووجدته في السنن الأربعة فأكتفي بالعزو إليها.

ثالثًا: إذا لم أجد الحديث في الكتب السابقة خرجته من كتب الحديث المشهورة، وإن لم أجدّه في الكتب المشهورة عزوته لغيرها من المصنفات الحديثية.

رابعًا: يحيل المصنف رحمه الله لبعض المصنفات والأجزاء الحديثية غير المشهورة، وسأخرج منها إن وقفت عليها مطبوعة كانت أو مخطوطة، ومالم أقف عليه منها فإني أكتفي بالعزو لكتب السنة المشهورة دون إشارة أو حكم على ما لم أجدّه من المصنفات.

خامسًا: إذا كان الحديث في غير الصحيحين فإني أخرجه من المصنفات التي جمعت الأحاديث الصحيحة فقط، وإن لم أجدّه فأبحث عنه في المصنفات الجامعة للضعيف أو الموضوع، وأذكر - في بعض الأحيان - أحكام العلماء الذين حكموا على الحديث وأذكرها عقب وروده.

- ٦- أعزو الآثار والأقوال إلى الكتب المطبوعة والمخطوطة ما أمكن ذلك.
- ٧- لا أذكر الفروق بين المخطوط والمصادر المطبوعة التي أحال عليها المصنف إلا لبيان خطأ أو لمصلحة علمية، وإن ذكرت الفروق جعلتها في الهامش بين معكوفتين.
- ٨- يعزو المصنف لكثير من كتب السنن والمسانيد والأجزاء الحديثية، وطلبًا للاختصار فقد جعلت الإحالة عند التخريج - غالبًا - في آخر كلام المصنف.
- ٩- أعرف بالأعلام غير المشهورين تعريفًا موجزًا.
- ١٠- عرفت بالفروق الواردة في النص بشكل مختصر.
- ١١- شرحتُ الكلمات الغريبة من كتب غريب الحديث وكتب اللغة.
- ١٢- يدخل المؤلف أحيانًا أحاديث في غير أبوابها، ويكتب في بعض الألواح والأحاديث (يُقدم)، وقد تركتها كما هي اتباعًا للمنهج العلمي في تحقيق مسودة المصنف.

١٣- التعليقات العلمية سوف تكون على بعض المواضع العلمية التي أرى أن القارئ بحاجة إلى بيان موجز أو ملخص لما يتعلق بالمسألة التي ذكرها المصنف. ولم ألتزم التعليق على كل مسألة في الكتاب مخافة إثقال الحواشي زيادة على ثقلها، فتركت المسائل التي أظن أنها واضحة لطلبة العلم.

١٤- الإشارة إلى بداية كل صفحة من المخطوط وذلك بكتابة رقم اللوحة والوجه قبل أول كلمة فيه، فالرقم يشير إلى رقم اللوحة، والحرف يشير إلى أحد وجهي اللوحة.

٩/ عَقَّبْتُ على ذلك بفهارس عامة تخدم القارئ، وتقرَّبُ له بُعَيْتِه؛ وتشمل على ما يلي:

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأحاديث.
- ٣- فهرس الآثار.
- ٤- فهرس الفرق.
- ٥- فهرس الغريب.
- ٦- فهرس البلدان.
- ٧- فهرس المصادر.
- ٨- فهرس الموضوعات.

الصعوبات التي واجهت الباحث:

هناك عدد من الصعوبات التي واجهتني أثناء التحقيق، ويمكن إيجازها فيما يلي:

١. أن الكتاب مسوِّدٌ للمؤلف، يضيف إليه بين الحين والآخر ما يراه من الآيات والأحاديث والآثار.

٢. أنه مليءٌ بالهوامش التي يصعب قراءتها وتحديد مكانها، مما يجعلني أقرأ اللوح أكثر من مرة، وقد أحتاج أحياناً إلى تخرُّج ما في اللوح حتى أضع الهوامش في مكانها الصحيح.

٣. التداخل الذي يوجد بين الأسطر مما جعلني أقف محتاراً في تمييز بعضها عن بعض.

٤. الجهد والوقت الطويل الذي استنزف في محاولة قراءة المخطوط، وسوء خط المؤلف راجع للأسباب التالية:

أ - قلة الإعجام لدرجة يصعب معها قراءة الكلمة، أو الكلمات، لاحتماها عدة أوجه.

ب - وصلُّ بعض الكلمات مع كلمات أخرى، مما يحصل معه الاشتباه والخطأ عند قراءتها.

٥. ضعف التصوير في بعض ألواح المخطوط، مما يؤدي إلى اختفاء بعض الكلمات أو عدم وضوحها.

٦. التشابه في أسماء الرواة الواردة في أسانيد الأحاديث، فأحياناً لا يصرح المصنف إلا بأول الاسم، أو ينسبه لأبيه أو جده، أو يذكر كنيته، وعند الرجوع لنفس الطبقة قد أجد فيها أكثر من علم بنفس الاسم، فأتردد كثيراً في تحديد ذلك الراوي، مما يجعلني أرجع إلى عدد من المصادر وأستعرض الشيوخ والتلاميذ.

٧. تعدد مصادر المصنف في كتابه فمنها المخطوط الذي لم يطبع مما يجعلني أقوم بقرائه والبحث عن النص المراد توثيقه، وهذه المخطوطات مختلفة في صعوبتها ووضوحها وحجمها، وقد يكون منها المفقود جزء منه فلا أجد النص فيه، مما يستنزف مني جهداً ووقتاً.

٨. عدم وجود عدد من المصادر التي ينقل عنها المؤلف رحمه الله إما بإسناده إليها، أو بنقله عنها.
هذه بعض المشاكل التي واجهتني في تحقيق هذا المخطوط، ولكن بفضل وتوفيق من الله سبحانه، تغلبت على كثير منها والحمد لله.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتوجه بالحمد لله والشكر الجزيل له على عظيم منته، وواسع كرمه، وجزيل فضله، فنعمه لم تنزل عليّ تترى، وآلاؤه غامرة لي، فله الحمد وآخرًا.
ومن تلك النعمة انتسابي إلى العلم الشرعي لا سيّما علم العقيدة الذي هو أشرف العلوم بإطلاق.

كما أحمده أن وفقني لاختيار هذا الموضوع، وأعانني على تحقيق هذا الكتاب.
ثم أثنى بالشكر الجزيل لمن قرن الله حقهما بحقه، وهما الوالدن حفظهما الله، فشكرا لهما على أفضالهما العظيمة رغم قلة وفائي معهما، وتقصيري في حقهما، والله أسأل أن يرحمهما كما ربياني صغيراً، وأن يجزيهما خير الجزاء على ما بذلاه من جهد ووقت في تربيتي وإعانتني لطب العلم.

كما أتوجه بالشكر لجامعة أم القرى ممثلة في قسم العقيدة، حيث أتاحت لي فرصة الدراسة فيها، والأخذ عن المشايخ الكرام.

كما أشكر فضيلة المشرف د: سلطان العميري، وأسأل المولى أن يجزيه خير الجزاء وأن

يجعله مباركاً أينما كان.

ويمتد شكري إلى كل من قدّم لي العون وأفادني من إخوة وأخوات، وصديقات
ومعلمات مخلصات وأخص منهم د: معيضة الهذلي.
والله أسأل أن يجزيهم عني خير الجزاء وأوفاه وأفضله.
والشكر لله أولاً وآخرًا.

وختامًا: فإني لا أدعي الكمال في عملي ولكن حسي أنّي بذلت جهدي في ذلك.
وأتمثل الآن قول العلامة ابن القيم: أن المؤلف (قد نصب نفسه هدفًا لسهام الراشقين،
وغرضًا لأسنة الطاعنين، فلقارئه غنمه، وعلى مؤلفه غرمه، وهذه بضاعته تعرض عليك، وموليته
تهدى إليك، فإن صادفت كفوًا كريمًا لها لن تعدم منه إمساكًا بمعروف، أو تسريحًا بإحسان،
وإن صادفت غيره فالله تعالى المستعان وعليه التكلان، وقد رضي من مهرها بدعوة خالصة إن
وافقت قبولًا واستحسانًا وبرد جميل إن كان حظها احتقارًا واستهجانًا)^(١).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) (روضة المحبين ص: ١٤).

القسم الأول الدراسة.

الباب الأول: التعريف بالمؤلف.

وفيه فصلين:

الفصل الأول: عصر المصنّف رحمه الله.

الفصل الثاني: حياته الشخصية.

الفصل الأول:

عصر المصنف رحمه الله: وتحتة ثلاثة مباحث:

أولاً: الحالة السياسيّة.

ثانياً: الحالة العلميّة.

ثالثاً: الحالة الاجتماعيّة.

المبحث الأول: الحالة السياسية.

في هذه الصفحات سنتحدث بصورة مختصرة عن الحياة السياسية التي عاش فيها الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحب الصامت رحمه الله. عاش ابن المحب في القرن الثامن الهجري، في الفترة ما بين سنتي (٧٨٩-٧١٢هـ)، في مدينة الصالحية بدمشق، إذ كان الحكم السائد في هذه الفترة لدولة المماليك^(١). وحينما ولد كان سلطان البلاد في ذلك الوقت هو: الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون^(٢)، ومات رحمه الله في عهد السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بن أنص الجركسي.

وكانت لدولة المماليك مرحلتان:

المرحلة الأولى: دولة المماليك البحرية [٦٤٨ - ٧٨٤ هـ].

(أكثر الأيوبيون من شراء المماليك الأتراك، وبنوا لهم الثكنات بجزيرة الروضة، وأطلقوا

(١) يطلق اسم المماليك على أولئك الرقيق الذين درج بعض الحكام المسلمين على استحضارهم من أقطار مختلفة وتربيتهم تربية خاصة، تجعل منهم محاربين أشداء، استطاعوا فيما بعد أن يسيطروا على الحكم في مصر وأحياناً الشام والحجاز وغيرها قرابة الثلاثة قرون من الزمان ما بين ٦٤٨-٩٢٢ هـ. انظر:

(المماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام ص: ١٠٧)

(٢) الملك الناصر: محمد بن الملك المنصور قلاوون بن عبدالله الصالح، ولي السلطنة عقب قتل أخيه الأشرف وعمره تسع سنين، فولى السلطنة سنة إلا ثلاثة أيام، ثم خلع بكتبغا، وكان كتبغا قد جهّز الناصر إلى الكرك بعد أن حلف له أنه إذا ترعرع وترجّل يفرغ له عن المملكة بشرط أن يعطيه مملكة الشام استقلالاً، ثم أحضر الناصر من الكرك إلى مصر سنة ثمان وتسعين وسلطنوه ثانياً، توفي في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ هـ وحمل ليلاً إلى المنصورية، فغسل بها، وصلّى عليه عزّ الدين بن جماعة القاضي إماماً بحضرة أناس قلائل من الأمراء، وحصل للمسلمين بموته ألم شديد، لأنهم لم يلقوا مثله.

وعهد قبيل موته لولده الملك المنصور، فجلس على كرسي الملك قبل موت والده بثلاثة أيام، والله أعلم. انظر: (شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٢٣٣/٨-٢٣٥)، (الوافي بالوفيات ٢٥١/٤) (الدرر

الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٠٥/٥-٤٠٩)

عليهم اسم: المماليك البحرية، فقويت شوكتهم وزادت سطوتهم... ثم تهيأت لهم الظروف ليحكموا مصر والشام، وبلاد أخرى، ومع ذلك احتفظوا أثناء حكمهم لمصر بشخصيتهم، ولم يختلطوا بأي عنصر من عناصر السكان في مصر وفي غيرها من البلاد التي حكموها.

وكان المماليك ينقسمون فيما بينهم إلى أحزاب وطوائف متنافسة، ولكن هذا الانقسام لم يكن يؤثر على وحدتهم أمام العالم الخارجي حين يواجهونه، فقد كانوا يظهرون كعصبة واحدة متحدة، ويفسر ذلك سر قوتهم وأسباب تفوقهم وانتصاراتهم الحربية...

ولقد سطرت دولة المماليك الأولى _ المماليك البحرية _ صفحة مضيئة من تاريخ مصر خاصة، والتاريخ الإسلامي عام على أيدي سلاطينها الأقوياء الذين عملوا على توحيد البلاد، ورفع رايات الجهاد^(١).

والسلاطين الذين عاصروهم المؤلف في دولة المماليك البحرية هم:

الملك الناصر محمد [٦٩٣ - ٧٤١هـ].

ابن الملك الناصر قلاوون، تولى السلطة ثلاث مرات، وكانت المرة الثالثة لتولية الحكم من أزهى وأقوى عهود دولة المماليك سواء في الحروب أو العمارة والحضارة.

أولاد الناصر محمد وأحفاده [٧٤١ - ٧٨٤هـ].

جلس على عرش مصر بعد الناصر محمد أولاده وأحفاده في الفترة من سنة (٧٤١هـ) إلى سنة (٧٨٤هـ)، يتعاقبون عليه واحداً بعد الآخر حتى سقوط دولة المماليك البحرية عام (٧٨٤هـ)، وفي مدة بلغت ثلاثاً وأربعين سنة علا عرش مصر من البيت الناصري ثمانية أولاد وأربعة أحفاد، بلغ متوسط حكم الواحد منهم ثلاث سنوات ونصف السنة، وتميز هذا العهد بصغر سن السلطان، وقصر مدة حكمه، لسهولة خلعه على أيدي الأمراء، ولظهور تنافس الأمراء في بسط نفوذهم للسيطرة على الدولة، ولذا أصبح السلطان ألعوبة في أيدي أمرائه، يعزلونه أو يبقونه على العرش حسب هواهم، وما تقتضيه مصالحهم؛ فاضطربت أحوال البلاد، وكثرت فيها الفتن^(٢).

(١) انظر: (الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ٧١/٥).

(٢) (الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ٧٩/٥).

المرحلة الثانية: دولة المماليك البرجية.

عُرفت الدولة الجديدة باسم: دولة المماليك البرجية، لأن السلطان المنصور قلاوون كان قد أفرد من مماليكه ثلاث آلاف وسبعمائة من الآص والجركش، وجعلهم في أبراج القلعة وسماهم البرجية.

لتمييزهم عن المماليك البحرية الذين كانت إقامتهم بجزيرة الروضة، وقد عُرف البرجية كذلك باسم: المماليك الجراكسة أو الشراكسة، نسبة إلى موطنهم الأصلي الذي أتوا منه وهو: ورزيا و بلاد الشركس القوقاز^(١).

وقد كانوا في بداية أمرهم معزولين في أبراج القلعة لا يخرجون منها، ثم كثر عددهم وصعب الاحتفاظ بهم وإبعادهم عن الناس، فسمح السلطان الأشرف خليل بمغادرة أبراجهم والنزول إلى القاهرة، واشترط عليهم أن يكون الخروج في وقت النار وأن يعودوا لبيوتهم قبل الليل ليبيتوا فيها.

ونتج عن ذلك ظاهرتان:

الأولى: مخالطة الجراكسة للناس والجلوس بجانبهم والانغماس معهم في الحياة العامة.
الثانية: ازدياد نصرتهم وتعلقهم بالسلطان خليل، ثم بعد مقتله ثارت ثائرتهم، ولم يهدأوا إلا عندما قُتل (بيدرا) الذي نفذ عملية القتل.

وكان غضبهم ذاك هو أول مشاركتهم في الأحداث العامة^(٢).

بداية الحكم:

بدأ حكمهم حين انتهت دولة المماليك الأولى، فبعد وفاة الناصر محمد سنة ٧١٤ هـ حكم أبنائه وأحفاده الصغار، ولم يكن حكمهم ثابتاً بسبب المنازعات، وفي ذلك الوقت ظهر الأمير برقوق الذي نجح في أخذ الحكم وتأسيس دولة المماليك الجركسية.

كان ابتداءؤها يوم الأربعاء شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبع مئة^(٣).

(١) (الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ٨١/٥). (السلوك لمعرفة دول الملوك ٢/٢١٨).

(٢) انظر: (تاريخ المماليك في مصر والشام ص: ٣٢٧، ٣٢٨).

(٣) انظر: (شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨/٤٨٧)، (بدائع الزهور ٢/٣١٢).

ومؤسسها هو برقوق بن أنص العثماني، لقب بذلك نسبة إلى تاجر الرقيق عثمان بن مسافر الذي جلبه إلى مصر.

وكان برقوق ذكياً بارعاً فأعجب به سيده وأعتقه بعد أربع سنين.

في آخر عهد المماليك البحرية ومع كثرة الفتن، كان برقوق يساند الأمراء ويعاونهم بشكل ظاهر وواضح، وفي الوقت نفسه كان يمهد لنفسه لتولي الحكم، وقد وضع خطة قائمة على قاعدتين:

الأولى: العمل سرّاً للقضاء على كبار الأمراء حتى تتاح له الفرصة للوصول إلى منصب يمكنه من خلاله الهيمنة على الجيش ثم الدوائر الحكومية.

الثانية: إخفاء اتجاهه العنصري^(١).

ولما توفي الملك المنصور علي بالطاعون سنة ٧٣٨هـ، ونُصب أخوه صلاح حاجي للسلطنة كان عمره لا يتجاوز أحد عشر عاماً، ولصغر سنة فقد أشترك معه برقوق في تدبير أمر الدولة، وصارت له الصفة العليا في تدبير أمر السلطان وتوجيهه، ويدل ذلك على مدى ما وصل له من النفوذ.

واستغل برقوق ذلك ليتمكن ويقوي نفسه، فزاد عدد البرجية، وملاً وظائف الدولة بأعوانه وأنصاره، وتقرب إلى الناس عن طريق إلغاء المكوس وعمل على تحسين الحالة الاقتصادية في البلد. فكثر أنصاره ومحبيه.

هذا في الداخل، أما في الخارج فقد جاء في ذلك الوقت هجوم على حلب من قبل التركمان واستطاع برقوق هزيمتهم وطردهم.

فأظهر للناس أنه الرجل القادر على حماية الدولة وتوفير الأمن لها.

ولسمعته ونفوذه فقد دبر له أعداؤه مؤامرة لقتله، فكشف برقوق المؤامرة.

وكانت هذه المؤامرة واحد من سلسلة مؤامرات كثيرة حيكت للوقوف بوجه العنصر

الجركسي ومنعه للوصول للحكم، وجاء فشلها إيذاناً بقيام دولة المماليك البرجية.

ومع تشجيع أنصاره أزال برقوق الحكم من السلطان، وأعلن الحكم لنفسه، ولقب

(١) انظر: (تاريخ المماليك ص: ٣١٤).

بالمملك الظاهر لأنه تسلطن وقت الظهيرة.

وباعتلاء برقوق عرش السلطنة انتهى ملك بيت قلاوون كما انتهت دولة المماليك البحرية^(١).

وبعد توليه الحكم عمل برقوق على ترسيخ أقدامه في الحكم من خلال تعيين اشخاص يثق بهم في المناصب الإدارية، وعزل كل من لم يثق به.

ولأنه خاف أن يقوم الأتراك في التمرد عليه، فقد قرر إنشاء عصبية يعتمد عليها في مواجهة خصومه، فاستقدم عدد كبير من الجراكسة حتى وصل عددهم نهاية حكمه إلى خمسة آلاف.

لكنه لم ينجح في مواجهه الفتن في الوقت الذي انتشر فيه الطاعون وارتفعت فيه الأسعار وتدهور الوضع الاقتصادي.

واستغل يلبغا الناصري هذا الوضع وأعاد الحكم إلى الملك الصالح أمير حاجي. ومع ضعف السلطان أمير حاجي استطاع برقوق أن يعيد الحكم لنفسه. ثم استمر الحكم له حتى مرض عام ٨٠١هـ ومات بعد أن جاوز الستين سنة.

● خصائص دولة الجراكسة

١/ تميزت بأن سلاطينها من أصل واحد وهو الأصل الجركسي، ماعدا اثنين منهم وهما: (خشقدم، وتمرغا) يعود أصلهم إلى اليونان.

معنى هذا أن دولة الجراكسة اتخذت العصبية العنصرية كسلاح لها في إزاحة دولة المماليك البحرية.

٢/ جعل العرش المملوكي مشاعاً بين القادرين منهم، بخلاف دولة المماليك البحرية التي توارث الحكم.

ففي دولة المماليك الجركسية كان السلطان يبقى في منصبه باعتبار قوة شخصيته، وكثرة أعوانه وأنصاره.

(١) انظر: (تاريخ المماليك ص: ٣٤٨، ٣٤٩)، (أطلس تاريخ العصر المملوكي ص: ١٧١).

- ٣/ حصر المنازعات في دائرة ضيقة بحيث لم يمكننا قوة خارجية من التدخل في البلاد.
- ٤/ عنايتهم بالأدب، ومجالس العلم، والاهتمام بالمؤسسات الخارجية من مساجد ومستشفيات وغيرها.
- ٥/ ضرورة موافقة الخليفة والقضاء في تعيين السلطان.^(١)

نهاية الدولة:

- وفي وقت حكم السلطان مؤيد ضعف الحكم المملوكي، وأصبحت الدوائر الحاكمة في البلاد بفساد شديد مختلف عن الفتن السابق لأمر:
- ١/ ازدياد ثورة المماليك الجلبان، وظهور عجز السلاطين عن ردهم، والراجح أن ذلك ناتج عن أن هؤلاء الأجلاب كانوا عند شرائهم في سن البلوغ، مما جعلهم لا يتشربون روح النظام والولاء لأساتذتهم.
- فأصبحوا مصدر فوضى وقلق وخطر يهدد حياة السلطان الشخصية بالإضافة إلى سلامة الدولة، وهذا دفع بعض كبار السلاطين بالتحجى عن العرش أكثر من مرة، كما رفضوا تولية أبنائهم من بعدهم.
- ٢/ اتسمت الفترة الأخيرة بكثرة عزل وتولي السلاطين، فلا يكاد السلطان يبقى في منصبه أياماً بل ساعات حتى يُعزل، وينصب غيره.
- فقد حكم في الفترة الأخيرة عشرون سلطاناً لم يكن أحد منهم على مستوى يؤهله للحكم إلا بواسطة أمراء كانوا مثلاً للفساد.
- ٣/ الأحداث العالمية التي أثرت بشكل مباشر في الدولة وأضفت الخطورة على الأوضاع الداخلية كالاكتشافات العلمية ونمو الدولة العثمانية.
- ٤/ انتشار المجاعة ومرض الطاعون
- ٥/ انشغال السلطان وحاشيته بالوظائف عن الحكم^(٢).

(١) انظر: (مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور ص: ٢٢٩)، (تاريخ المماليك في مصر والشام ٣٥١، ٣٥٢).

(٢) (تاريخ المماليك ص: ٤٥٥-٤٦١) باختصار وتصرف.

(في أثناء ذلك تواترت أخبار إلى القاهرة عن انتصار العثمانيين وتقدمهم باتجاه مصر بعد أن ضموا كامل بلاد الشام، فاشتد الهلع في القاهرة، وفكر كثير من الناس بالهرب إلى الصعيد، وللأسف لم يقدر المماليك حرج الموقف وصعوبته، فاشترطوا على السلطان أن يمنحهم نفقات باهظة حتى يخرجوا إلى الحرب، وتوسل إليهم وهو يحضهم على الخروج... ونتيجة لإلحاح السلطان وحته المماليك على الخروج، غادرت القاهرة حملة عسكرية بقيادة جان بردي الغزالي متوجهة إلى غزة، ولما رأى أن المدينة سقطت بأيدي العثمانيين ارتد على أعقابهم^(١).)

تكررت المصائب على الناس، وانتشر الرعب واليأس والخوف خاصة وأن الأمراء مشتتون.

وأخيراً تقدم العثمانيون نحو القاهرة، وانهمزت الدولة بسهولة نتيجة لضعف المعنويات وعدم التوحد وجمع الكلمة.

ودخل العثمانيون مدينة القاهرة.

ولقد عمرت دولة المماليك الجراكسة أكثر من مائة وأربعة وثلاثين سنة تعاقب على عرش السلطنة ثلاثة وعشرون سلطان منهم تسعة حكموا مائة وثلاثة سنوات ارتبط بهم تاريخ دولة المماليك الجراكسة بينما حكم أربعة عشر سلطاناً لمدة تسع سنوات فقط^(٢). وهؤلاء السلاطين التسعة هم:

الظاهر برقوق، وفرج بن برقوق، والمؤيد شيخ، وبرسباي، وجقمق، وأينال، وخشقدم، وقايتباي، وقانصوه الغوري.

أما أهم إيجابيات هذا العصر فتمثلت في وقوفهم سداً منيعاً لصد هجمات التتار والصليبيين، والحفاظ على راية الإسلام رغم كثرة الأعداء .

وكذلك ازدهار الحركة العلمية والاهتمام بالعلماء وظهور المؤلفات العلمية في تلك البلاد نتيجة لما أصاب العراق على أيدي المغول.

ولقد عاش ابن المحب معظم حياته في عهد السلطان الناصر محمد بن الملك المنصور، وهو آخر عهد الاستقرار السياسي في دولة المماليك البحرية.

(١) المصدر السابق (ص : ٤٧٨).

(٢) انظر: (مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك لابن عاشور ص: ٢٣٠، ٢٢٩).

المبحث الثاني: الحالة العلمية.

كانت حادثة بغداد في منتصف القرعة السابع سبباً من أسباب هجرة العلماء إلى الشام فانتشر العلم وحظي العلماء باحترام وتقدير وتشجيع من المماليك، ولعل منشأ هذا الاحترام هو أن المماليك خافوا على زوال ملكهم كونهم عبيد وأغراب عن البلد فأرادوا تقوية حكمهم من خلال استنادهم على العلماء.

قال محمد رشاد خليفة بعد ذكره لحادثة سقوط بغداد:

(ولم يكن للناس يومذاك من هم سوى الفرار من وجه هؤلاء الطغاة طلباً للنجاة، واللجوء إلى بلاد يحسون فيها بالدعة والسلام، والهدوء والأمان، وكانت مصر لذلك ملجأ لكثير من الناس، فإن أرضها لم تدنس بأقدام التتار، وإن ملكها المظفر قطز هو الذي كان على يده الخلاص من شرورهم، وإن شعبها الكريم المضياف قد فتح قلبه وبلده لاستقبال من حلت النكبة بهم أحسن استقبال، وإن أمراءها، وكبارها كانوا يحبون العلم ويقدرون العلماء، يقيمون لهم المدارس، ويجرون عليهم الأرزاق، ويشاركونهم في مدارس العلم، حتى كان من هؤلاء الأمراء من يحفظ الحديث ويرويه ويصل إلى درجة الإمامة فيه، فيصبح شيخاً للحافظ ابن حجر شيخ الإسلام.

كان من الطبيعي - إذن - أن تكون هجرة العلماء إلى مصر، وأن يتحول النشاط العلمي إليها، وقد كان فيها علماء، ومحدثون وفقهاء، وقضاة ومفتون، وكانت هناك مدارس قد غصت بالشيوخ والتلاميذ من طلاب العلم في القاهرة وقوص والإسكندرية وغيرها من بلاد مصر... وكان من الطبيعي أيضاً - وقد فقد المسلمون مكتبتهم الإسلامية في محنة التتار ببغداد - أن يركز العلماء في مصر على جمع العلوم الإسلامية من جديد، فنشطت حركة التأليف والتدوين، وكتب العلماء في كل فن، وأخذت علوم الحديث من ذلك بحظ وفير.

كانت علوم السنة من أهم ما يعنى به الأمراء والكبار ورجال الدولة، وكان علماء الحديث يبذلون أقصى الوسع في الجمع والتصنيف، والتدوين والتأليف^(١) وأعظم دليل على النشاط العلمي في ذلك الوقت هو كثرة عدد المدارس التي أنشأها

(١) انظر: (مدرسة الحديث في مصر ص: ٤٣)

السلطين، حتى قيل إنه لا يستطيع أحد حصرها.
فأصبحت الشام في تلك الفترة مليئة بالعلماء والمتعلمين، وظهر إقبال النساء على العلوم الشرعية كالفقه والحديث والنحو، وتنقلوا بين الشام ومصر للسمع من كبار المحدثين^(١). ولعل النشاط في ذلك الوقت ساعد الإمام ابن المحب على الدراسة والتأليف.

(١) انظر: (المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك ص: ١٥٤)

المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية.

كان المجتمع في عهد المماليك يتميز بكثرة طبقاته

الطبقة الأولى:

المماليك: كان لهم خصائص مختلفة عمن حولهم بسبب اختلاف أصلهم، ونشأتهم، وطريقة تربيتهم، وأسلوبهم الخاص في الحياة وعدم اختلاطهم بمن حولهم. وترجع أصولهم إلى بلدان عدة وثقافات مختلفة، ثم ينتسبون غالبًا إلى ساداتهم الذين اشتروهم من التجار.

ولقد اعتنى السلاطين بمماليكهم عناية بالغة فكان السلطان إذا اشترى عددًا من المماليك فإنه يرسلهم إلى الأطباء ليفحصوهم ويتأكدوا من سلامتهم، ثم ينزلهم في طبقة من جنسه ويرسل إليهم من يعلمهم القرآن وأحكام الدين، فإذا كبر المملوك وأدرك سن البلوغ بدأ بتعليمه فنون الحرب وركوب الخيل والرماية، ثم إذا انتهى من هذه المرحلة التعليمية ينتقل إلى الخدمة ويمر بأدوارها حتى يصير من الأمراء.

واهتم السلاطين اهتمامًا بالغًا بتربية مماليكهم، فعينوا لهم مؤدبين من أكابر الأمراء، وقام هؤلاء الأمراء بفحص أحوال المماليك ومراقبة حركاتهم وسكناتهم وعقاب الخارج عن آداب الدين والدنيا.

ومع فرض هذه الرقابة الصارمة إلا إن السلاطين لم يضمنوا على المماليك بالأرزاق والأموال، بل كانوا يتعاملون معهم بأبوة ورعاية تامة، حتى أنهم خصوهم بالأطعمة المختلفة من لحم وحلوى، كما عينوا لهم الملابس الفاخرة، والأموال الوافرة.

والمعروف أن الأمراء ومماليكهم لم يحاولوا الزواج من أهل البلاد من المصريين، بل اختاروا زوجاتهم من بنات جنسهم، وأدى هذا إلى وجود عزلة بين المماليك وغيرهم وأشعرتهم هذه العزلة بأنهم أغراب عن أهل البلاد.

الطبقة الثانية:

المعممون: من الفقهاء والعلماء والكتّاب.

أشاع احترام العلماء وإجلالهم، وعاش أغلبهم في سعة، وصُرفت لهم الرواتب، وتسلموا كثيراً من المناصب.

وأكرم الناس العلماء، وأضفوا عليهم مختلف ألقاب التقدير والتفخيم مثل: فقيه زمانه، وعالم عصره.

الطبقة الثالثة:

التجار: من المعروف أن مصر قامت بنشاط تجاري كبير بين الشرق والغرب في ذلك الوقت، مما أدى إلى ثراء التجار، وقد أدرك السلاطين هذه الحقيقة، وأحسوا أن طبقة التجار دون غيرها هي المصدر الأساسي الذي يمد الدولة بالمال، لا سيّما في ساعات الشدة، ولذلك عمد السلاطين إلى تقريب التجار منهم وتوليتهم المناصب. وهذا لا يعني أن التجار لم يسلموا من ضيق ونهب السلاطين لأموالهم بين وقت وآخر.

الطبقة الرابعة:

الصناع وأرباب الحرف: وجدت بالمدن المصرية في عصر المماليك طائفة كبيرة من العمال وأصحاب المهن، وكان لكل حرفة نظام ثابت ورئيس أو شيخ يرأسهم ويحل مشاكلهم، وكانوا يمنعون دخول أي شخص جديد يشاركهم المهنة إلا أن يكون من أبنائهم، أو أنه أتى ليحل محل أحدهم فيقبل بشروط خاصة.

الطبقة الخامسة:

العوام: وهم غالب الناس وأكثرهم، عاشوا في ضيق وعسر، وكان بعضهم ينام في الطرقات بلا مأوى.

الطبقة السادسة:

أهل الذمة: كانوا أقلية في المجتمع المصري، وقيل أن عددهم عشرين ألفاً في القاهرة فقط، تعرضوا للتعذيب في عصر المماليك بين وقت وآخر.

الطبقة السابعة:

الفلاحون: وهم السواد الأعظم من أهل البلاد، ولم يكن نصيبهم إلا الإهمال والاحتقار، ومع فقرهم وقلة مالهم إلا أن السلاطين فرضوا عليهم نفقات ليست من مهامهم.

الطبقة الثامنة:

الأعراب: رفضوا الخضوع لدولة المماليك، وأقاموا عليهم حاكمًا منهم، ولكن المماليك قاتلوهم وهزموهم، وعاشوا في صراع وقتال حتى انتهى العصر المملوكي^(١).

انتشار الطاعون

وهذا العرض المختصر من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن المجتمع عانى في ذلك الوقت من المجاعات والأوبئة والأمراض.

ففي عام تسع وأربعين وسبعمائة انتشر الطاعون وتوفي بسببه جم غفير والله المستعان. قال ابن كثير: (وتواترت الأخبار بوقوع الوباء في أطراف البلاد، وكثر الموت في الناس بأمراض الطواعين، وزاد الأموات في كل يوم على المائة، فإننا لله وإننا إليه راجعون، وإذا وقع في أهل بيت لا يكاد يخرج منه حتى يموت أكثرهم، وقد توفي خلق كثير، وجم غفير، ولا سيما من النساء فإن الموت فيهن أكثر من الرجال بكثير كثير، وشرع الخطيب في القنوت في سائر الصلوات، والدعاء برفع الوباء من المغرب ليلة الجمعة سادس شهر ربيع الآخر من هذه السنة، وحصل للناس بذلك خضوع، وخشوع، وتضرع، وإنابة، وكثرت الأموات في هذا الشهر جدا، وزادوا على المائتين في كل يوم، فإننا لله وإننا إليه راجعون، وتضاعف عدد الموتى منهم، وتعطلت مصالح الناس، وتأخرت الموتى عن إخراجهم، وزاد ضمان الموتى جدا، فتضرر الناس ولا سيما الصعاليك فإنه يؤخذ على الميت شيء كثير جدا، فرسم نائب السلطنة بإبطال ضمان نعوش، والمغسلين، والحمالين، ونودي بإبطال ذلك في يوم الاثنين سادس عشر ربيع الآخر، ووقفت نعوش كثيرة في أرجاء البلد، واتسع الناس بذلك، ولكن كثرت الموتى، فإله المتسعان.

(١) انظر: (المجتمع العصري في عصر سلاطين المماليك ص: ١٦ - ٦٦) باختصار وتصرف.

وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين منه نودي في البلد أن يصوم الناس ثلاثة أيام، وأن يخرجوا في اليوم الرابع، وهو يوم الجمعة إلى عند مسجد القدم يتضرعون إلى الله، ويسألونه في رفع الوباء عنهم، فصام أكثر الناس، ونام الناس في الجامع، وأحيوا الليل كما يفعلون في شهر رمضان، فلما أصبح الناس يوم الجمعة السابع والعشرين منه، خرج الناس من كل فج عميق إلى الصحراء، واليهود، والنصارى، والسامرة، والشيوخ، والعجائز، والصبيان، والفقراء، والأمرء، والكبراء، والقضاة، من بعد صلاة الصبح، فما زالوا هنالك يدعون الله تعالى حتى تعالی النهار جدا، وكان يوما مشهودا.

وفي يوم الخميس عاشر جمادى الأولى صلى الخطيب بعد صلاة الظهر على ستة عشر ميتًا جملة واحدة، فتهول الناس من ذلك، وانذعروا، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وصلي بعد الصلاة على خمسة عشر ميتا بجامع دمشق، وصلي بجامع الخيل على إحدى عشرة نفسا، رحمهم الله ... وفي منتصف شهر جمادى الآخرة قوي الموت وتزايد، وبالله المستعان، ومات خلائق من الخاصة والعامة ممن نعرفهم، وغيرهم، رحمهم الله، وأدخلهم جنته، وكان يصلى في أكثر الأيام في الجامع على أزيد من مائة ميت، فإننا لله وإنا إليه راجعون، وبعض الموتى لا يؤتى بهم إلى الجامع، وأما حول البلد وأرجائها فلا يعلم عدد من يموت بها إلا الله عز وجل.

وفي يوم الاثنين ثاني عشره بعد أذان الظهر حصل بدمشق، وما حولها ربح شديدة أثارت غبارا شديدا اصفر الجو منه، ثم اسود حتى أظلمت الدنيا، وبقي الناس في ذلك نحو من ربع ساعة يجأرون إلى الله عز وجل، ويستغفرون، ويبكون، مع ما هم فيه من شدة الموت الذريع، ورجا الناس أن هذا الحال يكون ختام ما هم فيه من الطاعون، فلم يزد الأمر إلا شدة، وبالله المستعان^(١).

ومما حصل أيضًا ما ذكره ابن كثير في عام ست وستين وسبعمئة قائلًا: (وفي العشر الأول من رجب وُجد جراد كثير منتشر، ثم تزايد، وتراكم، وتضاعف، وتفاقم الأمر بسببه، وأتلف للناس شيئًا كثيرًا، وعدم للناس غلات كثيرة، وأشياء من أنواع الزروع بسبب كثرة الجراد، فإننا لله وإنا إليه راجعون)^(٢).

(١) انظر: (البداية والنهاية ص: ١٨/٥٠٢ - ٥٠٧) باختصار وتصرف.

(٢) انظر: (البداية والنهاية ١٨/٦٨٨) باختصار.

وفي عام سبع وسبعين وسبعمائة وقع غلاء الأسعار بدمشق، حتى أكلت الناس الميتات والكلاب والقطاط، ومات خلق كثير من المساكين، وعم الغلاء ببلاد الشام كلها، حتى أكلت القطط وبيعت الأولاد ولا حول ولا قوة إلا بالله^(١).

(١) انظر: (الموسوعة التاريخية للدرر السننية ٤٣٤/٦).

الفصل الثاني: حياته الشخصية.

حياته الشخصية

اسمه

محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبدالرحمن.^(١)

لقبه وكنيته.

شمس الدين ابن المحب، ويكنى: أبا بكر^(٢).
ويُلقب بالصامت: لكثرة سكوته ووقاره وكان يكره أن يلقب بذلك^(٣).

مكان مولده وتاريخه.

ولد بصالحية دمشق، يوم الجمعة أول رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة^(٤).
وقال ابن حجر: ولد سنة ثلاث عشر وسبعمائة^(٥).

مذهبه الفقهي.

كان الإمام ابن المحب حنبليّ المذهب^(٦).

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢٠٩/٥)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١٣٢/١)،

المقصد الارشد (٤٢٩/٢)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٣٩)، الجوهر المنضد في طبقات

متأخري أصحاب أحمد (١٢١/١)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢).

(٢) المقصد الارشد (٤٣٠/٢)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٣٩).

(٣) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١٧٥/٢)، المقصد الارشد (٤٣٠/٢)، الدرر

الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢٠٩/٥).

(٤) انظر: ذيل التقييد (١٣٣/١)، والجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد (١٢١/١) وغاية

النهاية لابن الجزري (١٧٥/٢).

(٥) انظر: الدرر الكامنة (٢٠٩/٥).

(٦) انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢٠٩/٥)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٣٩)، غاية

عقيدته.

الإمام ابن المحب الصامت، تلمذ على ابن تيمية والذهبي المزني وغيرهم من علماء عصره، ومن خلال دراستي لعقيدته في باب أشراف الساعة والجنة ونعيمها، أجده موافقاً لعقيدة أهل السنة والجماعة ويظهر ذلك جلياً في صفحات هذا الكتاب.

كما ظهر اهتمام الإمام ابن المحب الصامت بشيخه ابن تيمية - رحمهما الله - من خلال الرواية عنه، والاستشهاد بأقواله وتفسيراته في عدة مواضع في الكتاب.

ففي اللوح [٣٦٨/ب] استشهد ابن المحب بكلام شيخ الإسلام في تاريخ نار الحجاز.

وفي اللوح [٣٨٨/أ] اعتمد على تفسير شيخ الإسلام لمعنى الجبت والطاغوت

وفي اللوح [٢٤٢/أ] استشهد بكلام ابن تيمية في حال الميت في قبره.

وفي اللوح [٣٨٥/أ] روى ابن المحب عن شيخه ابن تيمية.

وغيرها من المواضع.

نشأته وأسرته.

لقد نشأ ابن المحب في بيئة علمية لها عناية بالحديث وروايته، فجدده الشيخ الرحال محب الدين: عبدالله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن. روى عن كثير من العلماء، وعني بالحديث أتم عناية، وكتب العالي والنازل، وحصل الأصول. وبقي في الرحلة مدة سنين، ثم قد دمشق وتأهل، وجاءه ابنان، فقرأ لهما الكثير حضوراً وسماعاً. توفي في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وستمائة، وله من العمر أربعون سنة^(١).

ووالده هو الشيخ المحدث محب الدين: عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي.

ولد في المحرم سنة أربعة وثمانين وست مائة. وأسمعه والده على المحدثين فأكثر وجمع فأوعى، وكان فصيحاً سريع القراءة بليغاً مليح التلاوة ذا خير وصدق وسمت وتقوى، توفي في

النهاية في طبقات القراء (١٧٥/٢).

(١) تاريخ الإسلام (٨٨١/١٤).

ربيع الأول سنة سبع وثلاثين^(١).

وكان للبيت العلمي الذي نشأ فيه عظيم الأثر حيث بادر به أبوه فأحضره على العلماء، ثم سمع الكثير بإفادة والده ثم قرأ بنفسه فسمع ما لا يُحَدُّ ولا يوصف من الكتب والأجزاء، وخرَّج وأفاد، وسمع منه الطلبة والحفاظ، وسمع كثيراً من كتب القراءات، وكان صالحاً قانتاً قانعاً باليسير^(٢).

وقال عنه تلميذه يوسف بن عبدالهادي: "أسمعه والده صغيراً وأخبرت أن "ثبته" الذي كتبه والده بأسماء الكتب التي أسمعه إياها في مجلدين. قلت: بل هي أكثر من ذلك فإن حَطَّ والده على الأجزاء والكتب لا يمكن استقصاؤه، وقلَّ جزءٌ إلا وعليه خطه، وقلَّ ما عليه خطه ولم يسمعه إياه، بل أكثرها سمعه. وبعد ذلك نشأ وطلب بنفسه وقرأ الكثير وحصل، وكانت معهم خزانة الضيائية فمن ثم كثر سماعهم واتسعت معرفتهم بذلك"^(٣).

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/٣٢٠).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/١٧٥).

(٣) الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد (١/١٢١).

ثناء العلماء عليه.

وقال الإمام الحافظ ابن الجزري: "شيخنا وإمامنا ومبرزنا الحافظ الكبير، شمس الدين أبو بكر ابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بابن المحب الصامت... سمع الكثير بإفادة والده، ثم قرأ بنفسه فسمع ما لا يُحَدُّ ولا يوصف من الكتب والأجزاء، وخرَّج وأفاد وسمع منه الطلبة والحفاظ.. كان صالحاً قانتاً قانعاً باليسير متقشفاً لا يألف لأحد غيري، ربما جاءني إلى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي، وانتهى إليه الحفظ في زمانه، رجالاً ومنتناً، ومعرفة الأجزاء ورواتها..

ومن نظمي فيه:

شيخني إمام حافظ حجة ذو وِعٍ حبر رضي قانت
محدث الآفاق مع صمته فاعجب لهذا المحدث الصامت^(١)

وقال عنه ابن ناصر الدين:

"الشيخ الإمام الزاهد العابد العلامة النبيل المحدث الأصيل الحافظ الكبير المسند الكثير عمدة الحفاظ شيخ المحدثين شمس الدين أبو بكر محمد بن الشيخ العالم الحافظ القدوة محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد ابن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبدالرحمن السعدي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الشهير بالصامت لقب بذلك لكثرة سكوته عن فضول الكلام وكان يكره أن يدعى بهذا اللقب بين الأنام،.. وحسب شيخنا مع اتساعه في كل العلوم إلى الغاية والنهاية سمعا وعقلا نقلا وبجثنا أن يكون نادر الغلط"^(٢).

وقال عنه الإمام الذهبي: "فيه عقل وسكون وذهنه جيد وهمته عالية في التحصيل"^(٣).

وقال عنه ابن حجر: "تفقه إلى أن فاق الأقران وأفتى ودرس وكان كثير المروءة حسن

(١) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١٧٥/٢).

(٢) الرد الوافر (٤٩-٤٧).

(٣) المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥).

الهيئة من رؤساء أهل دمشق، كان مكثراً شيوخاً وسماعاً وطلب بنفسه فقراً الكثير فأجاد وخرج وأفاد وكان عالماً متفنناً متقشفاً منقطع القرين وحدث دهرًا^(١).

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢١٠/٥).

شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

نشأ الشيخ في بيئة علمية فلازم كثيرا من العلماء وأخذ منهم، ومن هؤلاء:

١/ جده الشيخ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر، الإمام الزاهد الصالح بقية السلف الأخيار أبو العباس، ابن المحدث الرحال مفيد الطلبة: محب الدين السعدي، المقدسي، الصالحي، الحنبلي الكتب، ولد سنة ثلاث وخمسين وست مائة. وحضر خطيب مردا وجماعة، وعني بطلب الحديث، وأسمع أولاده من ابن البخاري، وكان شيخا بهي الشيبة، كثير الوقار والسكينة، ذا حظ من عبادة وتأله وتواضع وحسن هدى واتباع للأثر وانقباض عن الناس. توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مائة^(١).

٢/ والده المحدث محب الدين: عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي. ولد في المحرم سنة أربعة وثمانين وست مائة. وأسمعه والده على المحدثين فأكثر وجمع فأوعى، وكان فصيحاً سريع القراءة بليغاً مليح التلاوة ذا خير وصدق وسمت وتقوى، توفي في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين^(٢).

٣/ ابن تيمية: أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم ابن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين أبو العباس، ولد سنة إحدى وستين وستمائة، نظر في الرجال والعلل وتفقه وتمهر وتميز وتقدم وصنف ودرس وأفتى وفاق الأقران وصار عجباً في سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمعقول. توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة^(٣).

٤/ سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي قاضي القضاة أبو الفضل وأبو الربيع الحنبلي، قال الإمام الذهبي: كان محباً للرواية مهذب الأخلاق كيساً متواضعاً زكي النفس خيراً متعبداً متهجداً عديم الشر له معاملته مع الله تعالى، ولولا القضاء لعد كلمه إجماعاً،

(١) المعجم المختص بالمحدثين: ص: ٢٠ - ٢١).

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/٣٢٠).

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١/٦٨١).

قال ابن حجر العسقلاني: كان مشهورا بالعدل والعفة بارعا في الفقه جيد التدريس وتخرج به جماعة وحدث بالكثير، مات فجأة في العشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبع مائة^(١).
٥ / أبو بكر بن مسند الشام المحدث الإمام زين الدين أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، قال الذهبي: الصالح الخاشع المعمر مسند الشام، قال العلامة ابن حجر: كان ذا همة وجلالة وفهم وله عبادة وأحكام وصار مسند دهره، مات في رجب سنة ثمانى عشرة وسبع مائة^(٢).

٦ / عيسى بن أبي محمد بن عبدالرزاق بن هبة الله الشيخ الزاهد وأبو محمد الصالحى العطار المغاربي الحنبلي شيخ مغارة الدم، قال ابن حجر: حدث بالكثير وكان سهلا في التسميع محبا للخير. مات في ربيع الأول سنة أربع وسبع مائة^(٣).

٧ / يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ثم الصالحى الحنبلي، قال العلامة ابن حجر: حدث بالكثير وكان خيرا متواضعا حسن الخلق، قال الإمام الذهبي في حقه: العبدالصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كان خيرا وسكينة وتواضعا، مات في ذي الحجة سنة واحد وعشرون وسبع مائة^(٤).

٨ / محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن مميل، القاضي شمس الدين أبو نصر ابن الشيرازي الدمشقي الشافعي. قال الذهبي: كان رئيسا، نبىلا، ماضى الأحكام، عديم المحاباة، يستوي عنده الخصمان في النظر والإقبال عليهم. توفي في ثاني جمادى الآخرة سنة ٦٣٥هـ^(٥).

٩ / إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الأمدي عفيف الدين أبو محمد الحنفى الصالحى، نزيل دمشق، قال الذهبي في المعجم المختصر: سمع من ابن خليل أجزاء كثيرة وكان له أنس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل أصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد بأشياء وولي مشيخة الظاهرية، قال ابن حجر: حدثنا عنه بالسمع غير واحد، وحدث بالكثير وكان

(١) (معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/٢٦٩، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢/٢٨٦).

(٢) (معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢/٤٠٣، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/٥٣٢).

(٣) (معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢/٨٨-٨٩، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤/٢٤٦).

(٤) (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٦/١٩٥).

(٥) (تاريخ الإسلام ١٤/١٩٠-١٩٢).

يشهد علي القضاة وكان لطيفا بشوشا، مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة^(١).

١٠ / عيسى بن عبدالرحمن بن معالي بن حمد المسند الرحلة شرف الدين أبو محمد الصالحي، السمسار في العقار ومطعم الأشجار، قال الذهبي: كان متواضعا حسن الخلق، روى شيئا كثيرا، سماحه الله تعالى، فإنه كان يخل بالصلاة قليلا، مات في ذي الحجة في رابع عشر سنة تسع عشرة وسبعمائة^(٢).

١١ / أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن ريسان المعمر الكبير رحلة الآفاق نادرة الوجود شهاب الدين أبو العباس الديرمقري ثم الصالحي الحجار ابن شحنة الصالحية، قال الذهبي: وهو شيخ كامل البنية، له همة وجلادة، وقوة نفس، وعقل جيد، وسمعه ثقيل، وقد ذهب غالب أسنانه، وقد روى الصحيح إلى آخر سنة ست وعشرين، أزيد من ستين مرة، مات سنة ثلاثين وسبع مائة^(٣).

١٢ / ست الفقهاء بنت القدوة أبي إسحاق إبراهيم بن علي الواسطي أم فاطمة زوجة عبدالرحمن الدباهي ثم زوجة شيخنا عيسى المغاري، قال الذهبي: كانت صالحة خيرة متواضعة، روت الكثير، وعمرت، وثقل سمعها، تقدمت الرواية عنها. ماتت في ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبع مائة^(٤).

١٣ / علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن عبدالله بن محمد الأزدي الدمشقي الشافعي، الشيخ نجم الدين أبو الحسن ابن عماد الدين، قال السبكي: أحد المعدلين بدمشق، ومن بيت العدالة والتقدم والرواية، مات خامس شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبعمائة^(٥).

١٤ / زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد المقدسية المعروفة ببنت الكمال، قال الذهبي: تفردت بقدر وقر بغير من الأجزاء بالإجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتراحم

(١) (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/٤٢٦).

(٢) (معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢/٨٥).

(٣) (معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/١١٨-١٢٠).

(٤) (معجم الشيوخ الكبير ١/٢٨٨-٢٨٩).

(٥) (معجم الشيوخ للسبكي ص ٣٠٢).

عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق طوبيلة الروح ربما سمعوا عليها أكثر النهار قال وكانت قانعة متعففة كريمة النفس طيبة الخلق، ماتت في تاسع عشر جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمائة^(١).

١٥ / يوسف ابن الشيخ المقرئ العالم زكي الدين عبدالرحمن بن يوسف، العلامة الحافظ البارع أستاذ الجماعة جمال الدين أبو الحجاج محدث الإسلام الكلبي القضاعي المزري الدمشقي الشافعي، قال الذهبي: كتب الكثير، ورواه مع السمات الحسن، والاقتصاد، والتواضع، والحلم، وعدم الشر، والله يصلحه وإيائي. مات في ثاني عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة^(٢).

تلاميذه.

قال عنه عبدالمهادي: "وعنه الخلق الكثير والجسم الغفير"^(٣).
ومن هؤلاء:

١ / عبدالرحمن بن يوسف الطحان الشيخ الإمام، المسند المعمر شيخنا: زين الدين المحدث. كان والده الشيخ جمال الدين من فضلاء الحنابلة، سمع الحديث على الشيخ المحب الصامت، والشيخ عمر بن حسن بن أميلة المراغي وصلاح الدين ابن أبي عمر وقع له بالرواية عنهم أخيراً.. كان يكتب الجرائد بسوق الذراع بدمشق المحروسة، ولد الشيخ زين الدين خامس عشر المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة ثم أدركه أجله بعد عصر يوم الإثنين سابع عشر صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بقلعة الجبل من القاهرة.. وكان له مشهدا عظيما جدا^(٤).

٢ / إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمدان بن حميد بالتكبير برهان الدين بن زين الدين العنبتاوي.. نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس المقدسي ثم الصالحي الحنبلي... ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن وصلى به في رمضان وحفظ تصنيف والده المسمى بالأحكام في الحلال والحرام... وسمع على المحب الصامت... كان عدلا دينا مواظبا على

(١) (الدرر الكامنة ٢/٢٤٨-٢٤٩).

(٢) (معجم الشيوخ الكبير ٢/٢٨٩-٢٩٠).

(٣) (الجواهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد (١/١٢١)).

(٤) (المقصد الأرشد ٢/١١٦-١١٧).

الجماعات مقبلا على شأنه سليم الفطرة نشأ على خير وكان يحكي كرامة وقعت له مع خليفة الأزهري... وطاف العجم والروم وعرف لسانهما ومع ذلك فلم يتيسر له الحج. مات بعد الخمسين ظنا^(١).

٣/ إبراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافع، ويعرف البرهان بالقوف لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه وبالحدث وكثيرا ما كان يثبته بخطه. ولد في ثاني عشري رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة بالجلوم حارة من حلب، ومات أبوه وهو صغير جدا فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق فحفظ به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام لناصر الدين الطواشي تجاه الشاة بختية الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه وصلى به على العادة التراويح في رمضان... واجتمع بالشيخ الشهير الشمس محمد بن أحمد بن عبدالرحمن القرمي وسمع كلامه وفنون الحديث عن الصدر الياسوفي والزين العراقي وبه انتفع فإنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث في جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به وسمع بها من المحب الصامت... وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمئة وكانت الوقفة الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار،... ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات مطعونا في يوم الاثنين سادس عشري شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يغب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموي بعد الظهر ودفن بالجبل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا^(٢).

٤/ إبراهيم بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثه برهان الدين بن سيف الدين القرشي العمري العدوي المقدسي الصالحي الحنبلي ويعرف بالبقاعي. سمع على المحب الصامت في سنة ثمان وسبعين وسبعمئة وعلى أبي بكر بن إسماعيل بن عثمان البيتلدي وأبي الهول علي بن عمر الجزري ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيرا دينا محافظا على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأكل إلا

(١) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥٨/١).

(٢) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٨/١-١٥٤).

من كسبه إلى أن ضعف حاله فانقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا إلى الصلاة حتى مات^(١).
 ٥/ أحمد بن عبدالرحمن بن حمدان بن حميد بالتكبير الشهاب بن الزين العنبتاوي... نسبة إلى
 عنبتا قرية من عمل نابلس، المقدسي الصالحي الحنبلي أخو إبراهيم الماضي. ولد تقريبا سنة ست
 وسبعين وسبعمائة وسمع من المحب الصامت وأبي الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن
 فهد وتكسب بالشهادة. مات في سابع عشر رمضان سنة إحدى وأربعين مطعوناً^(٢).

٦/ أحمد بن محمد بن علي البعلي ثم الصالحي القطان أبوه نزيل مدرسة أبي عمرو ويعرف
 بحلال ضد حرام. سمع في سنة أربع وسبعين وسبعمائة من المحب الصامت الثقفيات خلا
 الأولين، عبدالله الحرساني وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والعماد أبي بكر بن
 محمد بن أحمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمر^(٣).

٧/ حسن بن محمد بن حسن الصالحي اللحام ويعرف بابن قندس بضم القاف والمهملة وآخره
 معجمة. ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من مسموعه فإنه سمع من لفظ المحب
 الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى، وكذا سمع من
 محمد الباني ابن الرشيد عبدالرحمن المقدسي الأول الكثير من فوائد ابن بشران وحدث سمع منه
 الفضلاء. مات في العشر الأوسط من المحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون^(٤).

٨/ عبدالرحمن بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا الدمشقي الصالحي
 الحنبلي ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وقال غيره سنة ثلاث بجبل قاسيون
 من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن، واشتغل، وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن
 الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المرید
 والمراد في سنة خمس وثمانمئة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة... وأول سماعه للحديث
 بدمشق من المحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لأبن أبي عاصم وكذا البخاري فيما كان يخبر
 ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة ابن عبدالهادي والجمال بن الشرائحي وسمع بعلبك

(١) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١/١٦٨)

(٢) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١/٣٢٨).

(٣) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/١٥٦-١٥٧).

(٤) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣/١٢٤).

على التاج بن بردس، وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سمعا وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخا قدوة مسلكا تام العقل والتدبير قائما بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغبا في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريما متواضعا حسن الخط ذا جلاله ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الأنوار ومآثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار... وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير فجأة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفري في مشهد عظيم جدا ودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا^(١).

٩/ عبدالرحمن بن عبدالله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن أبي محمد الحمرستاني ثم الصالحي، ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن المحب الصامت الأول والثاني من حديث عبدالله بن هاشم الطوسي تخرج زاهر بن طاهر عن شيوخه، ومن ابن القيم غير ذلك، وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى وشيخنا الموفق الأبي في سنة خمس عشرة، ومات بعد ذلك^(٢).

١٠/ عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالكريم الزين بن الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالحي الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري. أسمع أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى الكمال ابن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على المحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين^(٣).

(١) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٦٢-٦٣).

(٢) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٨٧).

(٣) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٨٩).

١١ / عبدالرحمن بن عبدالله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي الدمشقي الصالحي نزيل القاهرة، سمع من المحب الصامت أخبار الكسائي والصولي ومن لفظ أخيه عمر بن عبدالله بن أحمد بن المحب غير ذلك وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لهما أنه سمع كثيرا بالصالحية على جماعة منهم ابن المحب والكركي مات في سنة ثمان وثلاثين أو في التي بعدها^(١).

١٢ / عبدالرحيم بن عبدالكافي بن عبدالرحيم بن عيسى بن شرف الصميدي ثم الصالحي محتسبها الدمشقي الشافعي، ولد في خامس عشري رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم الأول من انتخاب السلفي من أصول جعفر السراج وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم في الحسبة بالصالحية مات بعد سنة اثنتين وخمسين^(٢).

١٣ / عبدالقادر بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبدالملك بن أبي بكر ابن عبدالحق المقدسي الصالحي الحنبلي، ويعرف بالكوري. ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخاري فكتب عنه بعض أصحابنا ومات قبل الخمسين ظنا^(٣).

١٤ / عبدالله بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحي نزيل الضيائية. ولد في سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت التاسع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبي الطاهر الذهلي وحدث به سمعه منه الفضلاء. ومات في حدود سنة أربعين ظنا^(٤).

١٥ / عبدالمؤمن بن علي بن عبدالمؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من ابن قواليج صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن المحب الصامت.... وحكى التاج بن عربشاه أنه كان يتكسب في دمشق بالشهادة

(١) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨٩/٤)

(٢) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٠/٤-١٧٩).

(٣) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٦٥/٤).

(٤) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦٨/٥).

وأنه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلا ظريفا طارحا
للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله^(١).

١٦/علي بن أحمد بن محمد بن سالم بن علي الموفق الزبيدي المكي الشافعي ابن أخي القاضي
سراج الدين عبداللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم. ولد بين صلاتي الظهر والعصر
من يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبعمائة بزبيد ونشأ بها معتنيا
بالعلم بحيث أخذ فيها عن غيره واحد ثم رحل إلى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من
الكمال بن حبيب والجمالين ابن عبدالمعطي والأميوطي والنعيف النشاوري في آخرين ثم إلى
دمشق بعد الثمانين فسمع بها من المحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضا من غير واحد... كان
بصيرا بهما وبالفرائض والحساب والعروض وغير ذلك وولي نظر المطهرة الناصرية بمكة وناب في
نظر المدارس الرسولية بمكة عن عمه،... ومات بزبيد بعد أن ضعف بصره في ذي القعدة سنة
ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة في ربيع الأول من التي بعدها وكان خيرا دينيا ذا مروءة^(٢).

(١) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩٠/٥)

(٢) (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٢/٥).

آثاره العلمية.

- صفات رب العالمين، وهو كتابنا هذا.
 - ترتيب مسند الإمام أحمد (١).
 - كتاب التذكرة في الضعفاء (٢).
 - له ذيل على كتاب المختارة للحافظ الضياء المقدسي (٣).
 - وجدت بخطه طبقة سماع على عوالي مسند الحارث بن أبي أسامة (٤).
 - وجدت بخطه في مواضع كثيرة وأماكن متباينة بخطه مسطوره ترجمة الشيخ تقي الدين بشيخ الاسلام (٥).
 - حاشية على تهذيب الكمال (٦).
 - خرج الأحاديث المتباينات لنفسه (٧).
 - وخرج الأحاديث المتباينات للبرزالي (٨).
 - كتاب تسمية من شهد بدرًا، وذكر الاختلاف فيهم على الحروف (٩).
 - له كتب في الصحاح، وذكر ذلك في اللوح [أ/٣٨٥] فقال: (كتبته في صحيحي)، وفي اللوح: [أ/٣٩٤] قال عن حديث كعب بن عياض: (كتبته في كتاب الصحيح).
- هذا ما تيسر لي معرفته من مؤلفاته رحمه الله.

(١) انظر: (الرد الوافر ص: ٤٨)، (الجواهر المنضد ١/١٢١).

(٢) انظر: (الرد الوافر لابن ناصر الدين ص: ٤٨)، (الجواهر المنضد ١/١٢١).

(٣) انظر: (غاية النهاية لابن الجزري ٢/١٧٥).

(٤) انظر: (الرد الوافر ص: ٤٨).

(٥) انظر: (الرد الوافر ص: ٤٨).

(٦) انظر: (المعجم المختص بالمحدثين ص: ٢٣٦)، (ديوان الإسلام ٤/١٦٢).

(٧) انظر: (المعجم المختص بالمحدثين ص: ٢٣٦).

(٨) انظر: (المعجم المختص بالمحدثين ص: ٢٣٦).

(٩) طبع الكتاب بتحقيق فريد الحاجة، دار النوادر.

وفاته.

توفي ليلة الأحد الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة^(١).
وقيل سنة ثمان وثمانين^(٢).

(١) انظر: (غاية النهاية في طبقات القراء ١٧٥/٢)، (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢١٠/٥).

(٢) انظر: (الرد الوافر ص: ٤٨).

الباب الثاني: التعريف بالكتاب ونسخه.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: والكلام فيه على المباحث التالية:

أولاً: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبه لمصنفه

ثانياً: وصف النسخة الخطية.

ثالثاً: الجزء المراد تحقيقه، ومنهج المصنف في تأليفه للكتاب، والرموز

التي استخدمها المصنف.

رابعاً: الملحوظات التي يظن ورودها مأخذ على عمل المصنف

الفصل الاول

أولاً: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبته لمصنفه

اسم الكتاب:

اسم الكتاب كما ورد على غلافه: صفات رب العالمين.
وقد سماه ابن عبد الهادي: (إثبات أحاديث الصفات)^(١).

موضوع الكتاب:

يتضح من اسم الكتاب الموضوع الذي تناوله ابن المحب رحمه الله في كتابه، فقد تناول إثبات صفات رب العالمين في غالب الكتاب، يذكر فيه الآيات والأحاديث والآثار الدالة على صفات الله الحسنى، كما تناول بعض مواضع العقيدة المهمة: وهي القضاء والقدر، ورؤية الله سبحانه وتعالى، وأشراف الساعة، والجنة ونعيمها.

توثيق نسبة الكتاب لمصنفه:

لقد دل على صحة نسبة الكتاب للإمام ابن الصامت عدة أمور وهي :

- ١- كتب على غلاف الكتاب اسم الكتاب ومؤلفه.
- ٢- ما يرويّه المصنف عن أبيه، وجدّه، وعم أبيه، من آل المحب المقدسي رحمهم الله.
- ٣- ما يذكره العلماء الذين ترجموا لابن المحب من نسبة الكتاب له، ومنهم يوسف ابن عبد الهادي في كتاب: (الجواهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد) حيث قال ضمن كلامه عن ابن المحب: (وصنف كتاب "التذكرة في الضعفاء". وكتاب "إثبات أحاديث الصفات")^(٢).
- ٤- وجود سلسلة الإسناد إلى المؤلف مثبتة في عدد من الألواح، وهي بخط الإمام

(١) الجواهر المنضد (ص ١٢١).

(٢) الجواهر المنضد (ص ١٢١).

الحافظ يوسف بن حسن بن عبدالهادي فمنها:

٥- النصوص المذكورة في الكتاب مذكورة بالإسناد من المصنف عن شيوخه إلى

منتهى الإسناد وهؤلاء الشيوخ هم شيوخ ابن المحب رحمه الله.

ثانيا: وصف النسخة الخطية.

وصف النسخة الخطية^(١).

اعتمدت في تحقيقي للمخطوط على صورة من النسخة الأصل وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (٣٧٩٣).

ويوجد بمركز إحياء التراث بجامعة أم القرى نسخة مصورة قديمة للمخطوط (ميكروفيلم) برقم (١٣٠).

- اسم الكتاب كما هو مكتوب على غلاف المخطوط: كتاب صفات رب العالمين.

- اسم المؤلف كما هو مكتوب على غلاف المخطوط: محمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى.

- الناسخ: بخط المؤلف نفسه.

- تاريخ النسخ: مجهول.

- نوع الخط: خط مشرقي قليل الإعجام.

- حجمه: يقع المخطوط في (٤٧٥) لوح تقريبا، وعدد صفحات المخطوط (٩٥٠) صفحة تقريبا.

- أوله: "فوق سمائه على عرشه، وإن عليه لهكذا - وأشار وهب بيده مثل القبة

- وإنه ليئط أطيظ الرحل بالراكب...". آخره: "ومثل البرق الذي في المطر مثل

الإيمان، وهو النور الذي في القرآن يهتدي الناس بمعاني القرآن كما يهتدي الناس في مثل تلك الليلة بالبرق".

- عدد الأسطر: تتفاوت الأسطر بحسب الألواح لاختلاف أحجامها وذلك

لكثرة اللحق والإضافات، فبعضها يصل إلى (١٦) سطر، وبعضها (٢٨) سطر،

وبعضها (٣١) سطر.

(١) مستفاد من كتاب صفات رب العالمين تحقيق: صقر الغامدي.

- حالة المخطوط: تعرض في بعض المواضع القليلة إلى رطوبة.
- وصف غلاف المخطوط:
- مكتوب في أعلى المخطوط في المنتصف: كتاب صفات رب العالمين لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى.
- ومكتوب تحته: كتبه بالحق محمد مراد الشطي.
- وكتب بعده من الجهة اليسرى: ٥٧ مجاميع.
- ثم كتب أسفله بمسافة قليلة: ٣٧٩٣.
- ويوجد بعد ذلك ختم المكتبة الظاهرية العلمية بدمشق.

ثالثا: الجزء المراد تحقيقه، ومنهج المصنف في تأليفه للكتاب، والرموز التي أستخدمها المصنف.

الجزء المراد تحقيقه:

سيكون عملي وتحقيقي من اللوح رقم: [٣٨٣] ويبدأ بباب في البدع والأهواء والظنون، إلى آخر المخطوط وهو اللوح رقم: [٤٦٩].

منهج المصنف في تأليفه للكتاب.

يوجد سقط في أول الكتاب وآخره، لذلك لم أقف على موضع يخبر فيه المصنف عن منهجه، ولكن عند قراءة الكتاب اتضح لي المنهج:

- ١- سماه (صفات رب العالمين) لأن غالب كتابه يتحدث فيه عن الصفات، ثم تناول مواضيع عقديه أخرى.
- ٢- كتابه على منهج أهل الحديث، وهو كتاب مسند يتناول فيه المصنف أبوابا في العقيدة.
- ٣- يبدأ المصنف غالبا بعد التبويب لمسألة ما بذكر الآيات القرآنية الكريمة، ثم الأحاديث والآثار.
- ٤- يذكر المصنف رحمه الله الأحاديث بإسناده غالبا، ثم يعزوها إلى السنن والمسانيد، والأمال، والأجزاء الحديثية، والمشايخ بدقة عجيبة.
- ٥- يخرج المصنف الأحاديث من أجزاء غير مشهورة، ويقدمها على السنن والمسانيد المشهورة أو المعروفة بجمعها للصحيح فقط.
- ٦- يذكر المصنف الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ويحكم عليها أحيانا.
- ٧- يتعرض المصنف أحيانا لذكر أسماء الرجال المشتبه بهم في الإسناد.
- ٨- يبين غريب الحديث أحيانا.
- ٩- يهمل لفظ الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - أحيانا، ويترك لفظ الترضي على الصحابة رضي الله عنهم.

- ١٠- يخطئ أحيانا في كتابته للآيات القرآنية.
- ١١- يسقط كلمة أو كلمتين من الحديث سهوا.
- ١٢- يكتب بعضا من الأخبار في غير بابها.
- ١٣- يعزو المصنف الأحاديث لأجزاء مرقمة من الكتب الحديثية، فيقول مثلا: (في سادس كتاب...)، ولم يتبين لي مراده تحديدا إلا أن يكون للمصنف أجزاء نسخها ورقمها لنفسه.
- ١٤- يرسم غالبا عند انتهاء الحديث دائرة صغيرة في وسطها نقطة.
- ١٥- ينقل عن كتب مازالت مفقودة إلى الآن مثل: مسند الحسن بن سفيان، وكتاب العظمة للإمام أبي حاتم الرازي، والناسخ والمنسوخ للإمام أحمد. وغيرها من الكتب. وقد يذكر أحاديث وآثار سقطت من كتب مطبوعة ككتاب تهذيب الآثار لابن جرير الطبري، ومسند إسحاق بن راهويه. وغيرها

الرموز التي أستخدمها المصنف.

يذكر المصنف بعض الرموز طلباً للاختصار، وكما سبق وذكرنا فإن في المخطوط سقط في أوله وآخره لذلك لم أطلع على كلام للمصنف يوضح معاني الرموز - إلا في الحديث رقم: (٥٨٠) كتب المصنف (م) ثم أشار إلى مراده بعد ذكر الحديث فقال: (م مسلم) - وبعد جمع الرموز واستقراءها عرفت أغلب معانيها، وهي كما يلي:

ثنا = حدثنا.

أنا = أخبرنا.

وأنبا = أنبأنا.

ح = تحويل السند.

خ = صحيح البخاري.

م = صحيح مسلم.

د = سنن أبي داود.

ق = سنن ابن ماجه.

س = سنن النسائي.

ت = سنن الترمذي.

مد = لمسلم وأحمد.

بد = لعله لكتاب البعث لأبي بكر بن أبي داود.

سي = لعله: النسائي في اليوم واللييلة.

سو = لم أستطع الجزم بمراده به

رابعاً: ملحوظات يظن ورودها مأخذ على عمل المصنف.

الإقدام على نقد عمل لأحد من العلماء ليس بالأمر الهين، لا سيما إن كان الناقد طويل علم لم يبلغ عشر معشار ما بلغ أولئك من العلم والعمل، لكن الذي يخفف من صعوبة هذا الأمر وهيبته التسليم بأن الطبيعة البشرية قد حكم عليها بالنقص والزلل والنسيان.

ويأبى الله إلا أن يكون الكمال المطلق له وحده ولكتابه العزيز.

ثم إن الكلام ببعض الملحوظات لا يعني التقليل من شأن العالم، ولكنها نصيحة تقدمها الباحثة لإخوانها المطلعين على الكتاب.

كما أن الملحوظات التي تقال عرضة للخطأ أيضاً كما قال الحافظ ابن حجر بعد كلامه على كتاب (ذيل الكاشف): (وقد تعقبت جميع ذلك مبينا محررا مع أني لا أدعى العصمة من الخطأ والسهو، بل أوضحت ما ظهر لي. فليوضح من يقف على كلامي ما ظهر له فما القصد إلا بيان الصواب طلبا للثواب)^(١).

ومن أهم هذه الملحوظات ما يلي:

١- أن المصنف - رحمه الله - جمع الأحاديث والآثار من غير تمييز لها، فيذكر الصحاح ومعها الضعيف والموضوع.

ولو أنه اقتصر على ما صح إسناده لكان أولى من هذا الجمع دون تمحيص، خاصة وأن المصنف - رحمه الله - من المحدثين.

وقد يعذر له بأنه ساق الأحاديث بأسانيدھا واعتقد أنه بذلك برئت ذمته، إضافة إلى أن النسخة التي عثر عليها مسودة.

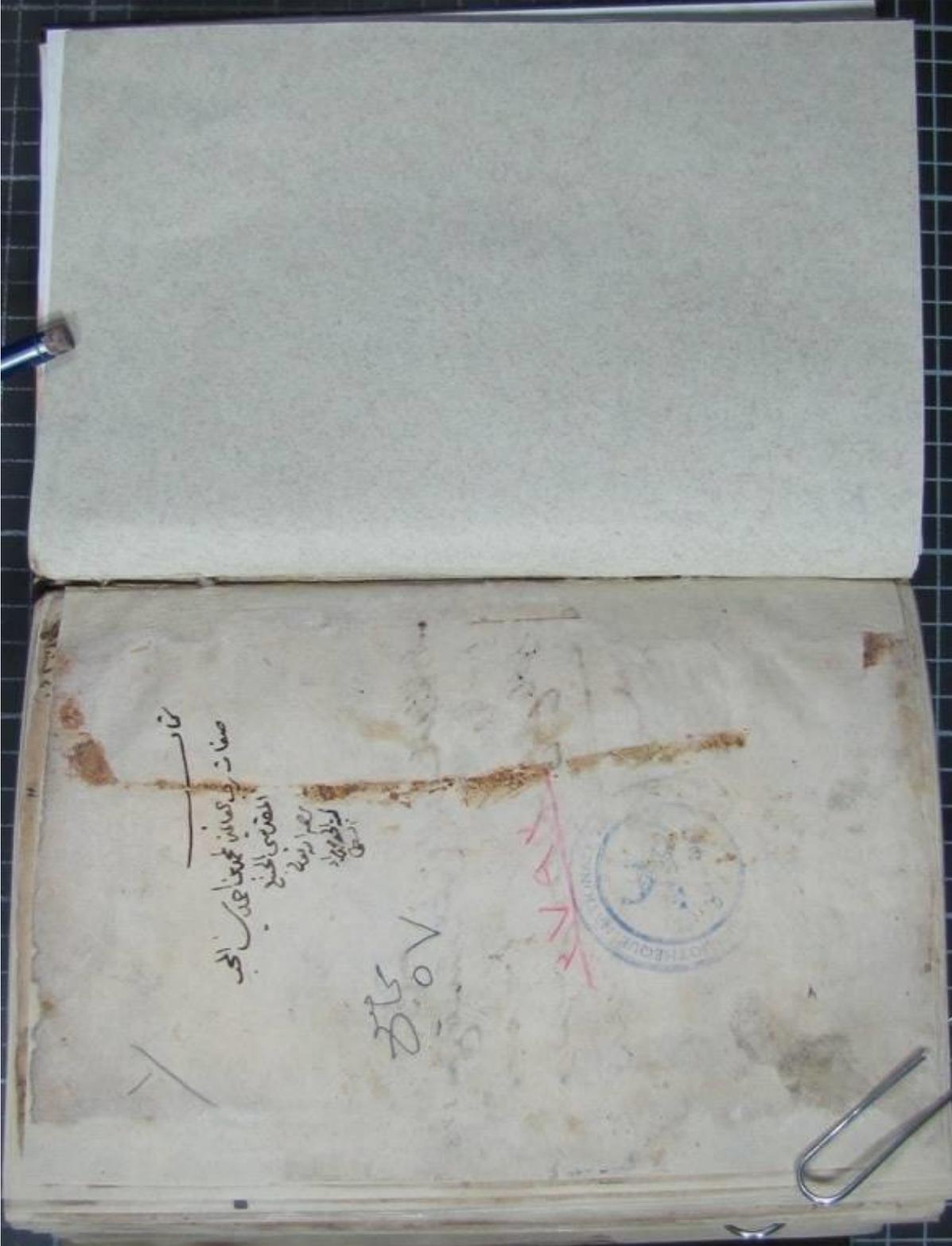
٢- كثيرا ما يعزو المصنف - رحمه الله - الأحاديث والآثار لكتب وأجزاء حديثة غير مشهورة، مع وجودها في الكتب المشهورة.

٣- خطؤه في كتابة بعض الآيات مثلا: في اللوح: [٤٦٧/ب] كتب المصنف: (ولتسألن يوم القيامة عما كنتم تعملون).

(١) (تعجيل المنفعة ١/٢٣٧).

- والصواب: ﴿وَلَيْسَ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [سورة العنكبوت: ١٣].
- ٤- خطؤه في كتابه بعض رجال الإسناد: فمثلا في الحديث رقم: (١٥٠) كتب المصنف (جعفر بن أبي كثير) والصواب والله أعلم أنه: (كثير بن جعفر بن أبي كثير).
- ٥- خطؤه في عزو الأحاديث مثل الحديث: (٩٨١) أحاله إلى سنن ابن ماجه ولم أجده فيه.
- ٦- إهماله أحيانا لذكر الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم، وأحيانا يفرد بالصلاة دون السلام. ولا يذكر لفظ الترضي عند ذكر الصحابي غالبا.

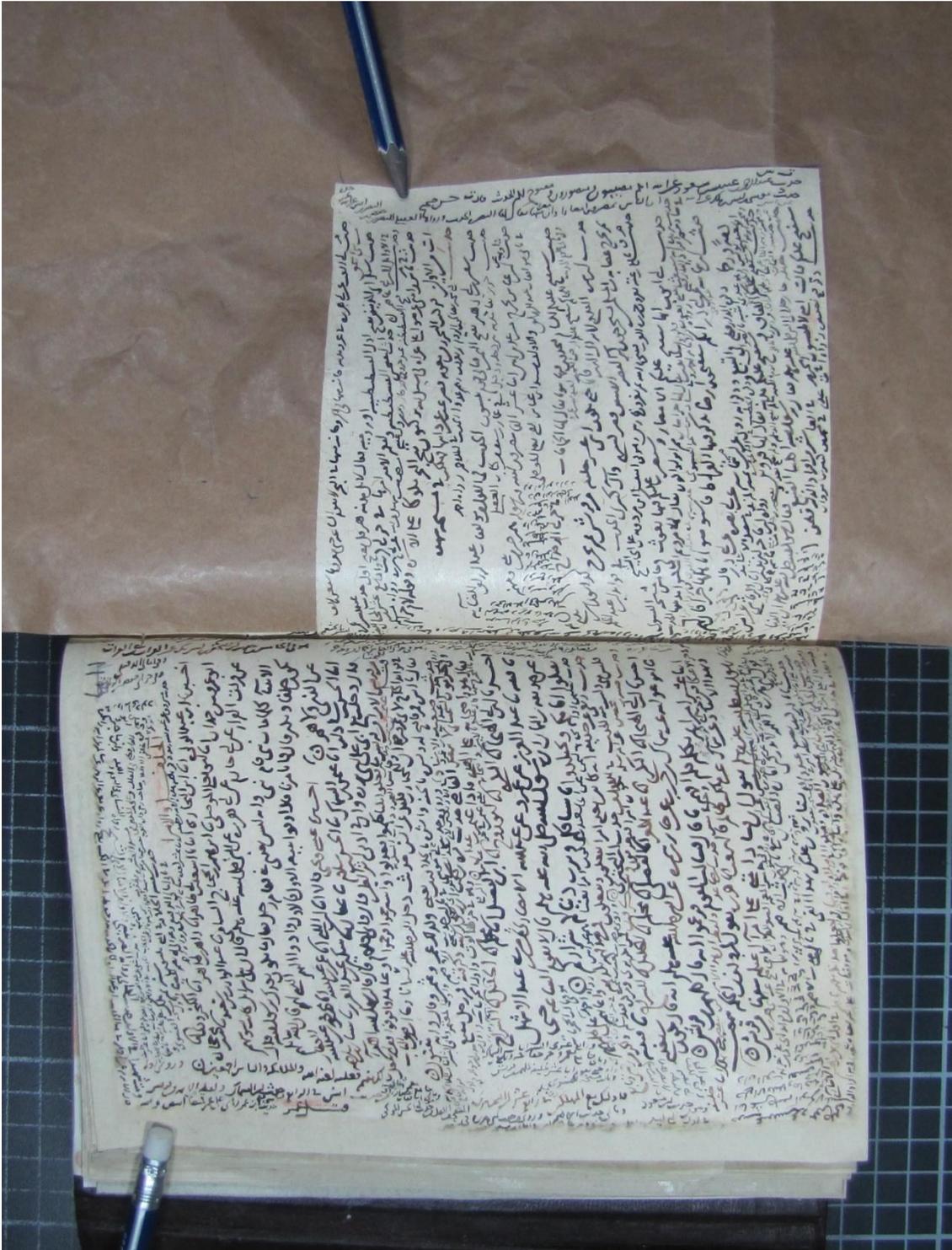
خامسا: نماذج مصورة للنسخ الخطية.



صورة غلاف مخطوط "كتاب صفات رب العالمين" لابن المحب



صورة اللوح [٣٨٣] وهو بداية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين".



صورة للوح [٤١١] من كتاب "صفات رب العالمين".



صورة للوح [٤٦٩] وهو اللوح الأخير لكتاب "صفات رب العالمين".

الفصل الثاني: دراسة موضوعات الجزء المحقق

دراسة موضوعات الكتاب

علم العقيدة هو أشرف العلوم، وأرفعها وأعلاها مكانة وقدرًا، ذلك لأن شرف العلم بشرف موضوعه، وموضوع علم العقيدة هو الحديث عن الله سبحانه وتعالى، عن ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.

لذلك أهتم العلماء بهذا العلم لفضله ولحمايته من تأثير أهل البدع فيه.

ومنهم الإمام ابن المحب الصامت الذي صنف كتابه هذا.

وكتابه من المصنفات العقيدية المسندة، تناول فيه الشيخ موضوع الصفات ثم تحدث عن مواضيع أخرى.

وقد بدأ رحمه الله في كتابه بسرد صفات الله سبحانه وتعالى مع ذكره للأدلة الدالة عليها، ثم تناول بعد ذلك بعض مواضيع العقيدة المهمة والتي لا تقل أهميتها عن باب الأسماء والصفات، ولعله سمّاه بكتاب الصفات لكون الجزء الأكبر منه يشمل مسألة الصفات.

والقسم الذي أقوم بتحقيقه فيه عدّة مسائل وهي على النحو التالي:

أولاً/ مسألة أشراط الساعة وما يكون في آخر الزمان، وتبدأ من اللوح () إلى (٤٢٣/أ).

ثانياً/ الحياة البرزخية. وتبدأ من اللوح (٤٢٣/ أ) إلى (٤٢٥/ب).

ثالثاً/ الحياة الآخرة ، وتبدأ من اللوح (٤٢٥/ب) إلى آخر الكتاب.

قسم المصنف رحمه الله المسائل على أبواب، يستشهد في بعض المواضع بالآيات

الكريمة، ثم يسرد جملة من الأحاديث والآثار يوردها بسنده غالبًا.

وسأذكر المسائل وما تحتويه من أبواب ومنهج المصنف فيها.

المسألة الأولى أشراف الساعة

معنى الشرط

الشرط: العلامة، وما يوضع ليلتزم في بيع أو نحوه.

والاشتراف: العلامة التي يجعلها الناس بينهم. وأشرط طائفة من إبله وعنمه: عزها وأعلم أنها للبيع، ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها، وأشراف الشيء: أوائله؛ قال بعضهم: ومنه أشراف الساعة^(١).

فأشراف الساعة: علامات الساعة، وما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة^(٢).

وقيام الساعة يُراد به ثلاثة معان:

الساعة الصغرى: وهي موت الإنسان، فمن مات وانتهى أجله فقد قامت قيامته وساعته الصغرى.

الساعة الوسطى: وهي موت أهل القرن الواحد، ويؤيد هذا حديث رسول الله: "إن يعيش..."

الساعة الكبرى: وهي ساعة البعث والحساب والجزاء^(٣).

وقد يذكر الله جل جلاله في القرآن القيامة الكبرى والصغرى كما في سورة الواقعة، فإنه

ذكر في أولها القيامة الكبرى وأن الناس يكونون أزواجًا ثلاثة كما قال تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ

الْقِيَامَةِ ۗ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۗ ٢ ۝ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ۗ ٣ ۝ بَلَىٰ قَدَرِينٌ عَلَيَّ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ۗ ٤ ۝

بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ ۗ ٥ ۝ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ ٦ ۝ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۗ ٧ ۝ [سورة القيامة: ١-٧].

(١) انظر: (لسان العرب ٧/٣٢٩-٣٣٠)، (المعجم الوسيط ١/٤٧٩).

(٢) انظر: (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٤٦٠).

(٣) انظر: اللوح (٤٢٦/ب) من مخطوط صفات رب العالمين وما نقله ابن المحب من كتاب عبدالحق الإشبيلي، (التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة ص: ٥٤٨)، (فتح الباري لابن حجر ١١/٣٦٤)، (فتح الباري لابن رجب ٤/٣٦٩)، (أشراف الساعة ليوסף الوابل ص: ٧٤-٧٦) (مجموع الفتاوى ٤/٢٦٣).

على أقسام:

- أحدها ما وقع على وفق ما قال.
- والثاني ما وقعت مبادئه ولم يستحكم.
- والثالث ما لم يقع منه شيء ولكنه سيقع^(١).

أشراط الساعة التي ذكرها ابن المحب

- (باب في البدع والأهواء والظنون)

أورد المصنف رحمة الله ثلاثة آثار، اثنين منها تتحدث عن ظهور البدع والأهواء آخر الزمان، وعن عدم زوالها إن بدأت وظهرت. والأهواء من أهم الأسباب التي توقع في البدع. قال تعالى

أما الظنون التي أرادها المؤلف هنا فتفسيرها في الأثر الثالث الذي ذكره عن قتادة، وظن أهل النفاق هو ظن أهل الجاهلية والشرك في قولهم بأن الله لن ينصر محمد - ﷺ - وصحبه.

- بوب المصنف بعد ذلك باباً ذكر فيه بعضاً من الأمور التي تقع بعد زوال القرن الأول وما يجب على أهل ذلك الزمان.

- تحدث بعد ذلك عن المرجئة^(٢) وبعض صفاتهم.

(١) انظر: (فتح الباري لابن حجر ١٣/٨٣).

(٢) المرجئة:

لغة: من الإرجاء، وهو التأخير والإمهال، وأزجأت الأمر وأرجئته إذا أخرته. انظر: (القاموس المحيط ص: ١٢٨٧)، (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٢٠٦).

المرجئة اصطلاحاً: روى البغوي عن ابن عيينة قال: (الإرجاء على وجهين: قوم أرجوا أمر علي وعثمان، فقد مضى أولئك).

فأما المرجئة اليوم فهم قوم يقولون: الإيمان قول بلا عمل. انظر: (تهذيب الآثار ٢/٦٥٩). وإرجاء الطائفة الأولى في موقف الصحابة رضوان الله عليهم، وليس في مسألة الإيمان والكفر وعلاقته بالعمل، والمعنى المقصود عند الكلام عن المرجئة الآن هو المعنى الثاني.

• وذكر القدرية^(١) ، وقد تحدث عنها المصنف بإجمال شديد وأشار إلى كتابتها في

(١) القدرية:

القدر لغة: القضاء والحكم ومبلغ الشيء، وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور. انظر: (لسان العرب مادة قدر: ٧٤/٥)، (لقاموس المحيط ص: ٤٦٠)، (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٢/٤).

وشرعاً: هو تقدير الله تعالى الأشياء في القدم، وعلمه سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده، وعلى صفات مخصوصة، وكتابتها سبحانه لذلك ومشيئته له، ووقوعها على حسب ما قدرها وخلقها لها. انظر: (القضاء والقدر لعبد الرحمن المحمود ص: ٣٩، ٤٠).

نشأة القول بالقدر ومراحلها:

لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقاق وابتداع في أمور العقيدة ومنها القدر، وقد حذر النبي ﷺ من بدعة القدر وقال: "القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم". رواه أبو داود برقم: (٤٦٩١)، وابن ماجه برقم: (٩٢).

قال ابن الأثير: (إنما جعلهم مجوساً لمضاهاة مذهبهم المجوس، في قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، والشر من فعل الظلمة. وكذا القدرية يضيفون الخير إلى الله، والشر إلى الإنسان والشيطان، والله تعالى خالقهما معاً. لا يكون شيء منهما إلا بمشيئته، فهما مضافان إليه، خلقاً وإيجاداً، وإلى الفاعلين لهما، عملاً واكتساباً). (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٩/٤).

ثم بعد موت النبي ﷺ وفي عهد الخلفاء الراشدين ظهرت بدعة الخوارج والشيعة وبقي الحال كما هو حتى ظهرت القدرية في عام (٢٦هـ). وقد مرت القدرية بمراحل وأطوار.

الطور الأول:

ويتلخص قولهم في القدر: بأن الله لم يقدر أفعال العباد ولم يكتبها وأن الأمر أنف ولم يكن في علم الله. وهذا القول الأول قاله معبد الجهني ثم غيلان الدمشقي وأتباعهم. وأول ظهورها في البصرة علي يد معبد الجهني، وهناك من يقول أنه تلقاها من (سوسيه). انظر: (دراسات في الأهواء والفرق والبدع للدكتور ناصر العقل ٢ / ١٣٩، ١٣٨)،

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

ثُمَّ فِي آخِرِ عَصْرِ الصَّحَابَةِ حَدَّثَتْ (الْقَدْرِيَّةُ: وَأَصْلُ بَدْعَتِهِمْ كَانَتْ مِنْ عَجَزِ عُفُولِهِمْ عَنِ الْإِيمَانِ بِقَدْرِ

جزء آخر من الكتاب

● باب القرن الثالث وما بعده

أورد المصنف الآثار التي تدل على فضل الصحابة والقرون الثلاثة الأولى، وفي نهاية القرن الثالث انتهى عصر أتباع التابعين، وانتشرت البدع انتشاراً كبيراً وكان لأصحابها قوة وسلطان، فظهرت فتنة خلق القرآن وغيرها من البدع، ولم يزل الأمر إلى زوال حتى الآن. ثم ذكر المصنف أيضاً عدداً من الآثار التي تتحدث عن ما يحدث آخر الزمان.

وأورد فيه حديث عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم يسمنون يحبون السمن، يعطون الشهادة قبل أن يُسألوها".

الله والإيمان بأمره ونهيه ووَعْدِهِ ووَعِيدِهِ، وَظَنُّوا أَنَّ ذَلِكَ مُتَّبِعٌ. وَكَانُوا قَدْ آمَنُوا بِدِينِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ ووَعْدِهِ ووَعِيدِهِ. وَظَنُّوا أَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَدْ عَلِمَ قَبْلَ الْأَمْرِ مَنْ يُطِيعُ وَمَنْ يَعْصِي؛ لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ مَنْ عَلِمَ مَا سَيَكُونُ لَمْ يَحْسُنْ مِنْهُ أَنْ يَأْمُرَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَأْمُورَ يَعْصِيهِ وَلَا يُطِيعُهُ، وَظَنُّوا أَيْضًا أَنَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُمْ يُفْسِدُونَ لَمْ يُحْسُنْ أَنْ يَخْلُقَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُفْسِدُ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلُهُمْ بِإِنْكَارِ الْقَدْرِ السَّابِقِ الصَّحَابَةَ أَنْكَرُوا إِنْكَارًا عَظِيمًا وَتَبَرَّءُوا مِنْهُمْ". (مجموع الفتاوى ٣٦/١٣).

الطور الثاني:

القدرية الثانية: ظهرت مع المعتزلة في أول القرن الثاني الهجري، وتوسعت مقالاتها حتى صارت على النحو التالي:

- ١- شعبة صارت ضمن المعتزلة التي تقول: الإنسان مقدر أفعاله وهو خالقها.
- ٢- الجهمية الجبرية القائلين بأن الإنسان مجبور على أفعاله كالريشة في مهب الريح وليس له اختيار في أفعاله.

شعبة الأشاعرة ومن اتبعهم القائلين بالكسب، وخلاصة مذهبهم: القول بأن الإنسان له قدرة واستطاعة لكنها لا تكون إلا مع الفعل، أي إذا عزم على العمل أوجد الله له القدرة. وهذا نوع من الجبر لكنه أخف من قول الجبرية الغلاة. انظر: (دراسات في الأهواء والفرق والبدع للدكتور ناصر العقل ٢/١٤٥-١٤٧).

رواه الترمذي^(١).

- أورد المصنف بعد ذلك ما يشير إلى رفع المصحف في آخر الزمان عند هجره وإعراض الناس عن تعلمه.

• المطر الذي لا تُكِنُّ منه بيوت المدر

أورد المصنف ثلاثة من الآثار التي تتحدث عن علامة من علامات الساعة التي لم تظهر بعد وهي: المطر الذي لا تكن منه بيوت المدر، وهذا الأمر من الأمور الذي تتغير وتتبدل على غير العادة التي يعرفها الناس عن المطر، فينزل مطرًا في آخر الزمان ولا يصمد أمامه بيت الطين والحجر. وذكر فيه حديث أنس: "لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرَ عامٍ، ولا تُثبت الأرض شيئًا" رواه أحمد^(٢).

• الجوع وكره الموت

أورد فيه المصنف ما يدل على انتشار موت الفجأة.

• ظهور القلم

أورد المصنف رحمه الله ما يدل على علامة من علامات الساعة وهي ظهور القلم، وانتشار الكتابة وكثرتها. وذكر فيه حديث عمرو بن تغلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر، وتفشو التجارة، ويظهر القلم"^(٣).

(١) رواه الترمذي برقم: (٢٣٠٢، ٢٢٢١).

(٢) رواه أحمد برقم: (١٢٤٢٩)، ورواه الحاكم برقم: (٨٥٦٧)، بمعناه وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

(٣) رواه بمثله الإمام أحمد: (٥١٩/٣٩)، والنسائي برقم: (٤٤٥٦)، وذكره الألباني في الصحيحة برقم: (٢٧٦٧).

● عرض المصنف بذكر الاستفاضة المالية

فذكر عددًا من الآثار التي تتحدث عن الاستفاضة المالية التي أخبر عنها رسول الله ﷺ. ففي آخر الزمان يفيض المال ويكثر حتى لا يجد الرجل من يقبل صدقته. وذكر فيه حديث حارثة بن وهب الخزاعي قال: قال رسول الله: "تصدقوا، فإنه يوشك أن يخرج الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها". رواه مسلم^(١).

● النَّارُ التي تخرج من رُومان أو رُكوبة ورقان تضيء منها أعناق الإبل ببُصرى

قال المصنف رحمه الله في آخر الباب أن الآية قد وقعت.

وفي وقوع هذه الآية دلالة على صدق نبوة النبي ﷺ وصدق ما جاء به. قال الإمام ابن كثير: (قال الشيخ الإمام الحافظ شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل الملقب بأبي شامة في تاريخه: إنها ظهرت يوم الجمعة في خامس جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة، وأنها استمرت شهرا وأزيد منه، وذكر كتبًا متواترة عن أهل المدينة، في كيفية ظهورها شرق المدينة من ناحية وادي شظا، تلقاء أحد، وأنها ملأت تلك الأودية، وأنه يخرج منها شرر يأكل الحجاز، وذكر أن المدينة زلزلت بسببها، وأنهم سمعوا أصوات مزعجة قبل ظهورها بخمسة أيام، أول ذلك يوم الاثنين، فلم تنزل ليلاً ونهاراً حتى ظهرت يوم الجمعة فانبجست تلك الأرض عند وادي شظا عن نار عظيمة جدا، وذكر أن ضوءها يمتد إلى تيماء بحيث كتب الناس على ضوءها في الليل، وكأن في بيت كل منهم مصباحا، ورأى الناس سناها من مكة شرفها الله، قلت - أي ابن كثير - : وأما بُصرى فأخبرني قاضي القضاة صدر الدين علي بن أبي قاسم التيمي الحنفي قال: أخبرني والدي، وهو الشيخ صفى الدين أحمد مدرسي بصرى أنه أخبره غير واحد من الأعراب صبيحة تلك الليلة من كان بحاضرة بلد بُصرى، أنهم رأوا صفحات أعناق إبلهم في ضوء هذه النار التي

(١) رواه مسلم برقم: (١٠١١).

ظهرت من أرض الحجاز، وقد ذكر الشيخ شهاب الدين أن أهل المدينة لجأوا في هذه الأيام إلى المسجد النبوي، وتابوا إلى الله من ذنوب كانوا عليها، واستغفروا عند قبر النبي ﷺ مما سلف منهم وأعتقوا الغلمان، وتصدقوا على فقرائهم.^(١)

ومن خلال وصف العلماء لهذه النار يتبين لنا والله أعلم أن المراد بها هي ما يسمى الآن بالبراكين، لما يحصل معها من أصوات تشبه الرعد، ثم الاشتعال الشديد للنار. أمّا عن الدراسات الجيولوجية فإن علماء الجيولوجيا والأرض يقولون بأن هناك منطقة بركانية تسمى: (حرة رهط).

وهناك مقال نشرته هيئة المساحة الجيولوجية السعودية أخبرت فيه بوجود منطقة قد تكون نشطة لحدوث البراكين وهي منطقة الشمال من حرة رهط، وأرجعت نشاطها إلى الثوران البركاني الذي حدث عام ٦٥٤هـ^(٢)

● عرض المصنف بعد ذلك بذكر الآثار التي تتحدث عن المدينة وما سيحصل لها آخر الزمان من امتداد عمراتها وتوسعها، ثم الحصار التي سيتعرض له أهل المدينة، وكثرة عدد سكانها، وتميزها عن غيرها من المدن فإن الدجال لا يقدر على دخولها يمنعه من ذلك بما على أبوابها من الملائكة القائمين بأيديهم السيوف المصلتة، ثم ذكر الأثر الذي يدل على أن المدينة ستخرب وتضعف حين يُعمر بيت المقدس.

● الأرض

(١) انظر: البداية والنهاية: (٩/٢٩٩-٢٩٧).

(٢) موقع الهيئة عبر الإنترنت ، مقال بعنوان (بيان من هيئة المساحة الجيولوجية السعودية عن النشاط الزلزالي والبركاني في المملكة العربية السعودية).

<https://sgs.org.sa/Arabic/News/SGSNews/Pages/%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%83%D8%A7%D9%86%D9%8A.asp>

تحدث فيه المصنف عن علامة من العلامات التي لم تقع بعد وهي إخراج الأرض كنوزها المخبوءة من الذهب والفضة.
 وأورد فيه حديث أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "تقيء الأرض أمثال الأساطين من الذهب والفضة، فيقوم السارق فيقول: لهذا قطعت. قال: ويقول القاطع رحمه: لهذا قطعت، حتى قال: ويقول القاتل: لهذا قتلْتُ، قال: فلا يلتفتون إليه".
 رواه مسلم^(١).

● زوال الجبال عن أماكنها.

ذكر فيه المصنف ما يدل على تحرك الجبال وزوالها في آخر الزمان.

● صدق الرؤيا.

أورد المصنف الآثار التي تدل على علامة من علامات الساعة الصغرى وهي صدق رؤيا المؤمن، ولأن المؤمن يكون غريباً في آخر الزمان فيحتاج لما يؤنسه ويشره ويعينه على أمره فيكرمه الله بالرؤيا الصادقة.
 وذكر فيه حديث أبو هريرة، قال: "إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً".
 رواه البخاري ومسلم^(٢).

● تعرض المصنف لذكر عددًا من الآيات والآثار التي جاء فيها ذكر الخسف والمسح

والقذف وهي من علامات الساعة التي أخبر عنها النبي ﷺ في أحاديثه،
 وخسف الأرض: أن تسوخ بما عليها وتنحط غائرة. والمسح، وهو قلب الحلقة من شيء

(١) رواه في صحيحه برقم: (١٠١٣) بمعناه.

(٢) رواه البخاري في صحيحه برقم: (٧٠١٧) بمعناه. ورواه مسلم في صحيحه برقم: (٢٢٦٣) بنحوه.

- إلى شيء، وقيل: تحويل صورة إلى صورة أقبح منها. والقذف: الرمي بقوة^(١).
- تكلم المصنف بعد ذلك عن الأمور التي تحبط الأعمال الصالحة وتبطلها.
- رفع البيت وحرقه.

أورد المصنف عددًا من الآثار التي تدل على خراب البيت الحرام وهدمه، وخراب البيت من علامات الساعة الكبرى التي تكون بعد خروج يأجوج ومأجوج كما أخبر المصنف. وقد يُقال: كيف تُهدم الكعبة وقد جعلها الله حرماً آمناً؟ قال النووي: (معناه آمناً إلى قُرب القيامة وخراب الدنيا وقيل يُخص منه قصة ذي السُّؤْيَتَيْنِ)^(٢).

وأشار فيه إلى حديث ميمونة قالت: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: "كيف أنتم إذا مرج الدين، وظهرت الرغبة، واختلفت الإخوان، وحرقت البيت العتيق".^(٣)

• في ثقيف كذاب ومبير.

وهذه من العلامات التي وقعت، والمبير هو: المهلك. وذكر المصنف الآثار التي تدل على ادعاء المختار للنبوة، وقد أخبر الصادق المصدوق ﷺ أنه سيخرج في هذه الأمة دجالون يدعون النبوة.

• الخواج^(٤).

(١) انظر: (لسان العرب ٥٥/٣)، (تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ١٩٣)، (النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩/٤، ٣٢٩/٤).

(٢) ينظر: (شرح النووي على مسلم ٣٥، ٣٦/١٨).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٤٤/٤١٢ برقم: ٢٦٨٢٩).

(٤) الخواج في اللغة: جمع (خارجة)، (وخارجي) اسم مشتق من الخروج، وقد أطلق علماء اللغة كلمة الخواج في آخر تعريفاتهم اللغوية في مادة (خرج) على هذه الطائفة من الناس؛ معللين ذلك بخروجهم عن الدين أو على الإمام علي، أو لخروجهم على الناس. انظر: (فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها لغالب عواجي ٢٢٧/١)

ذكر المصنف فيه ما يدل على ظهور الخوارج وصفاتهم

● كثرة الهرج

لما انتهى المصنف من ذكر الخوارج أورد الآثار التي تدل على الهرج وكثرة القتل، ومع كثرة الفتن يكثر القتل حتى يقتتل القاتل ولا يعلم لماذا قُتل.

● باب تكون الدنيا عند لكع ابن لكع وهو العبد أو اللئيم الحمق.

من علامات الساعة: إسناد الأمور إلى أسفه الناس وأقلهم في العلم والديانة، حتى تصير الدنيا والمكانات العالية لهم.

في حديث حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال: "لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع"^(١).

● سرد المصنف بعد ذلك عددًا من الآيات الكريمة التي تتحدث عن وعد الله

☞

وفي الاصطلاح:

قال الشهرستاني:

(كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيًا، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين، أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان). انظر: (الملل والنحل ١ / ١١٤).

من الفتن التي وقعت فتنة ظهور الخوارج، وهم أول الفرق خروجًا عن السنة والجماعة. وكان أول خروجهم بعد انتهاء معركة صفين، بسبب عدم قبولهم لتحكيم أمير المؤمنين علي رضي الله لأهل العراق والشام، واعتبروا أن التحكيم كفر وأن علي حين حكّم الرجال لم يعد له إمامه لهم، وأن كل من رضي بالتحكيم كافر، وانتهى الأمر بخروجهم من جيش علي رضي الله عنه. ثم أرسل أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه لينظرهم فتاب بعضهم ورجع مع ابن عباس لجيش علي.

والخوارج الأولون أهل جهل وضلال وليسوا أهل كلام وفلسفة وتأويل، وبعد ظهور الفرق وانتشارها تحولت الخوارج إلى فرقة كلامية.

(١) رواه الترمذي برقم: (٢٢٠٩) وقال: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو.

ووعيده.

● وأورد بعدها الآثار التي تتحدث عن رحمة الله ومن يستحقها ويستحق الجنة.

● بوب المصنف بعد ذلك باباً في (الجزء من جنس العمل)

أورد فيه ما يدل على أن المحسن يُجازى بإحسانه وأن المسيء يجازى بإساءته. وذكر فيه حديث أبو سعيد الخدري أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله فأعطاهم، وسألوه فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثم قال: "ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يُغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله..." الحديث^(١).

● باب إعلام النبي ﷺ أمته بما كان وما هو كائن بعده إلى يوم القيامة.

أورد المصنف سبعة من الآثار التي تدل على إخبار النبي ﷺ عن أمور الغيب المستقبلية، وكل ما أخبر أنه سيقع ثم وقع كما أخبر فهو من دلائل نبوته ﷺ. ومما أورده حديث حذيفة، قال: "قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون من الشيء قد نُسيته فأراه فأذكر، كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه". رواه البخاري ومسلم^(٢).

● عقب بعد ذلك باب ذكر فيه الآثار المرشدة للنجاة من الفتن وقت وقوعها، ثم

أورد ما يشير إلى أن بعثة النبي ﷺ من أشراط الساعة.

وذكر فيه حديث بريدة: "بعثت أنا والساعة كهاتين جميعاً أن كادت لتسبقني".

رواه البخاري ومسلم^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٦٩، ٦٤٧٠) ورواه مسلم برقم: (٦٦٠٤).

(٢)

(٣) رواه البخاري برقم: (٦٥٠٤)، ومسلم برقم: (٢٥٩١).

● باب الأعمار

أورد المصنف ما يدل على قصر أعمار أمة محمد ﷺ بالنسبة لمن سبقهم من الأمم، فأعمار أمة محمد ﷺ ما بين الستين والسبعين، وإذا بلغ الإنسان منّا ستين سنة فقد أعذر الله إليه، ذكر البخاري باباً بعنوان "من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر".

● بوب المصنف بعد ذلك باباً ذكر فيه ما يدل على أن الإسلام سينتصر ويتشتر وستكون له العاقبة والقوة.

● طلاب العلم و رجاله

أورد المصنف في الباب الآثار الدالة على سماع الخلف من السلف ومدارستهم في العلم، ثم أورد ما يدل على اهتمام الفرس بالعلم، قال الحافظ ابن حجر: "قال القرطبي: وقع ما قاله ﷺ عياناً، فإنه وُجد منهم - أي: من الفرس - من اشتهر ذكره من حفاظ الآثار، والعناية بها، ما لم يشاركهم فيه كثيرٌ من أحدٍ غيرهم".

● ذكر بعد ذلك بعض الصالحين كصلة بن أشيم وأويس القرني

● باب الفتوح والمغازي

أورد المصنف فيه الأخبار الدالة على الانتصارات والفتوحات التي ستكون للمسلمين.

● باب الخلفاء والأمراء

أورد المصنف في هذا الباب الآثار عن النبي ﷺ التي تخبر بمدّة الخلافة الراشدة التي ستكون بعده، ثم أورد فيه ما يفيد بأن الإمامة في قريش ما أقاموا الدين. وذكر فيه حديث أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: "إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما مات نبي قام نبي، وإنه ليس نبي بعدي، فقام رجل فقال: ما يكون بعدك يا رسول الله؟ قال: يكون خلفاء و تكثُر، قال: فما تأمرنا؟ قال: أوفوا ببيعة الأول فالأول، وأدوا

إليهم الذي لهم، فإن الله سألهم عن الذي ولاهم^(١).

- أورد بعد ذلك الآثار الدالة على قتل عمر، وعثمان، وعلي - رضي الله عنهم - والحسين وعمار

• باب فضل الصابرين على الحق عند فساد الخلق

أورد المصنف رحمه الله الآثار التي ذكر فيها أجر المتمسك بالدين عند كثرة الفتن المضلة، وقلة الأعوان، وانصراف الناس إلى الدنيا وانشغالهم بها. وذكر فيه حديث أبو هريرة قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ مِنْ بَعْدِي أَيَّامَ الصَّبْرِ، الْمُتَمَسِّكُ فِيهِنَّ بِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، لَهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ عَامِلًا"^(٢).

• باب الغرباء

أورد المصنف رحمه الله الأحاديث التي حال الإسلام وما سيؤول إليه من النقص والقلّة والغربة، وفضل الثابتين على الحق في ذلك الوقت وعظم ثوابهم.

• باب ذكر المهدي

أورد المصنف رحمه الله الأحاديث التي بشر بها الرسول صلى الله عليه وسلم الناس بظهور المهدي، وأنه يجيء في آخر الزمان، يظهر العدل ويؤيد الله به الدين، ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويكثر المال والنبات وتنعم الأمة في عهده، ويكون أهل البيت، ويخرج في زمن عيسى عليه السلام ويصلي خلفه. والإيمان بخروج المهدي واجب، فخروجه ثابت عند أهل السنة والجماعة. قال السفاريني رحمه الله: (الإيمان بخروج المهدي واجب، كما هو مقرر عند أهل العلم، وكما هو مدون عند أهل

(١) رواه البخاري برقم: (٣٤٥٥)، ومسلم برقم: (١٨٤٢).

(٢) رواه أبو داود في سننه برقم: (٤٣١٤)، والترمذي برقم: (٣٠٥٨)، وابن ماجه برقم: (٤٠١٤)،

جميعهم بزيادة في آخره، وقال عنه الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

السُّنَّة (١).

وذكر فيه حديث عن أبي سعيد، وجابر ابن عبد الله قالوا: قال رسول الله ﷺ: "يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَلِيفَةٌ يَفْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّ". رواه مسلم (٢).

- لما ذكر المصنف ما جاء في المهدي، أورد حديث ابن ماجه عن أنس والذي يدل على أن المهدي هو عيسى عليه السلام، وقد احتج به بعض المنكرين لخروج المهدي، ويُجاب عليهم بأن هذا الحديث ضعيف وقد تكلم فيه العلماء. قال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية: (وهذا الحديث ضعيف، وقد اعتمد أبو محمد بن الوليد البغدادي وغيره عليه وليس مما يعتمد عليه، ورواه ابن ماجه عن يونس عن الشافعي، والشافعي رواه عن رجل من أهل اليمن، يقال له: محم بن خالد الجندي، وهو ممن لا يحتج به) (٣).

● باب افتراق الأمة

أورد المصنف رحمه الله الأحاديث التي أخبر بها النبي ﷺ عن الافتراق الذي سيقع لأُمَّته كما وقع لبني إسرائيل وأن سبيل النجاة هو التمسك بالجماعة، ثم أورد ما يدل على أن أهم أسباب الافتراق هو تركهم للكتاب والسُّنَّة واتباعهم للرأي.

● باب مضاهاة اليهود والنصارى

أورد المصنف فيه ما يدل على ما سيقع آخر الزمان من تشبه واتباع لأهل الكتاب.

● قتال الترك والأكراد واليهود

(١) (لوامع الأنوار البهية ٢/٨٤).

(٢) رواه برقم: (٢٩١٣، ٢٩١٤).

(٣) (منهاج السنة النبوية ٨/٢٥٦).

أورد المصنف فيه ما يشير إلى قتال المسلمين للترك والأكراد وصفاتهم.

● باب ذكر دمشق والشام وحمص وبيت المقدس

ذكر المصنف الآثار التي تشير إلى هجرة المسلمين للشام عند وقوع الفتن

● الطائفة المنصورة: أهل العلم والجهاد

أورد المصنف رحمه الله الأحاديث التي تدل على بقاء الطائفة المنصورة إلى آخر

الزمان. قال الإمام النووي رحمه الله في بيان هذه الطائفة المنصورة:

(يجوز أن تكون الطائفة جماعة متعددة من أنواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير

بالحرب، وفقهه، ومحدث، ومفسر، وقائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزاهد،

وعابد، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل يجوز اجتماعهم في قطر واحد

وافتراقهم في أقطار الأرض، ويجوز أن يجتمعوا في البلد الواحد، وأن يكونوا في بعض

منه دون بعض، ويجوز إخلاء الأرض كلها من بعضهم أولاً فأولاً إلى أن لا يبقى إلا

فرقة واحدة ببلد واحد فإذا انقرضوا جاء أمر الله^(١).

وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يزال قوم من أمتي ظاهرين على

الناس حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون"^(٢).

● باب نزول عيسى ابن مريم

عقد المؤلف هذا الباب بعد ذكره للطائفة المنصورة لأن عيسى عليه السلام ينزل على

تلك الطائفة التي تقاتل على الحق وتكون مجتمعاً لقتال الدجال، فينزل ويصلي

خلف إمام تلك الطائفة، ويكون نزوله عند المنارة البيضاء شرقي دمشق الشام،

(١) (فتح الباري لابن حجر ١٣/٢٩٥).

(٢) رواه مسلم برقم: (١٩٢١).

واضعًا كفيه على أجنحه ملكين. ثم بعد نزوله يقتل الدجال، ويكسر الصليب، ويحكم بالقسط، ويعيد نشر الشريعة الإسلامية. ونزول عيسى عليه السلام من العلامات الكبرى الدالة على قرب قيام الساعة.

● **باب مجيء الرايات السود من قبل المشرق**

أورد المصنف رحمه الله ما يشير إلى خروج جيش من المشرق شعار راياتهم السود، ويكون خروجه تمهيدًا لخروج المهدي الذي يملأ الأرض عدلًا بعد أن ملئت ظلماً وجورًا.

المسألة الثانية

قال المصنف: (باب في البرزخ ونعيمه وعذابه)

أورد المصنف في هذا الباب النصوص الدالة على عذاب القبر ونعيمه، ويجب الإيمان بما في البرزخ من نعيم وعذاب دلت عليه النصوص، دون البحث عن أحوالها وكيفيتها الغائبة عنا، لأن الحياة البرزخية من أمور الغيب التي لا يستطيع الإنسان معرفة كيفيتها. قال ابن أبي العزّ في شرحه للطحاوية: (وقد تواترت الأخبار عن رسول الله ﷺ في ثبوت عذاب القبر ونعيمه لمن كان لذلك أهلاً، وسؤال الملكين، فيجب اعتقاد ثبوت ذلك والإيمان به، ولا نتكلم في كيفيته، إذ ليس للعقل وقوف على كيفيته، لكونه لا عهد له به في هذه الدار، والشرع لا يأتي بما تحيله العقول، ولكنه قد يأتي بما تحار فيه العقول. فإن عود الروح إلى الجسد ليس على الوجه المعهود في الدنيا، بل تعاد الروح إليه إعادة غير الإعادة المألوفة في الدنيا.)^(١)

ومما أورده الشيخ حديث أنس، أن النبي ﷺ قال: "لولا أن لا تدافنوا لدعوتُ الله أن يُسمعكم عذاب القبر".
رواه مسلم^(٢).

(١) (شرح الطحاوية ٢/٥٧٨).

(٢) رواه مسلم برقم: (٢٨٦٨).

المسألة الثالثة: الحياة الآخرة

تحدث ابن المحب عن الحياة الآخرة وذكر من مواقفها ما يلي:

- باب قيام الساعة والنفخ في الصور
أورد فيه المصنف ما يدل على أن أوكل بالنفخ في القرآن ملكًا قد التقمه، لينفخ فيه نفختي الصعق والبعث وبعدها تقوم الساعة.
قال الحافظ الحكمي: (يدخل في الإيمان باليوم الآخر ... الإيمان بالصور والنفخ فيه الذي جعله الله سبب الفزع والصعق والقيام من القبور، وهو القرن الذي وكل الله تعالى به إسرافيل كما تقدم في ذكر الملائكة وقد ذكر الله عز وجل النفخ فيه في مواضع من كتابه)^(١).
- أسماء يوم القيامة وصفاته ومقداره.
أورد المصنف في هذا الباب الآيات الكريمة الدالة على أسماء يوم القيامة .
- لا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله.
أورد المصنف ما يدل دلالة واضحة على أن وقت قيام الساعة من الأمور الغيبية التي لا يعلمها إلا الله.
- الحشر
ذكر المصنف الآثار الدالة على أن العباد يحشرون يوم القيامة إلى ربِّ العالمين

(١) معارج القبول بشرح سلم الوصول (٢/ ٧٩٩)

فيحاسبهم على ما قدموا من خير وشر.

وذكر المصنف في الباب عدّة أمور:

الأمر الأول: حشر الناس حفاة عراة:

أورد المصنف حديث أبو هريرة أنه قال: "دخلتُ على رسول الله - وهو عند عائشة قبل الحجاب - فقال رسول الله: "تحشرون يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً غُرُلًا"، فقالت عائشة: سبحان الله يا رسول الله! ينظر بعضنا إلى بعض؟ فقال: "إنكم لمشغولون عن النظر"^(١).

الأمر الثاني: مكان الحشر

وهي الأرض البيضاء المبدلة الخالية من المعالم

أورد فيه حديث سهل بن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كُفْرُصَةَ النَّقِيِّ ليس فيها عِلْمٌ لأحد"^(٢).

الأمر الثالث: حالة الناس في المحشر

ودنو الشمس من رؤوس العباد

أورد المصنف حديث أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَإِنَّهُ لِيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ، أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ، شَكُّ ثَوْرٍ

(١) أخرجه ابن أبي داود في البعث برقم: (٢٤) بمعناه.

وللحديث بمعناه شواهد من حديث عبدالله بن عباس، أخرجه البخاري برقم: (٣٣٤٩، ٣٤٤٧)،

(٦٥٢٥، ٦٥٢٤، ٤٧٤٠، ٤٦٢٥)، ومن حديث عائشة رضي الله عنها برقم: (٦٥٢٧)، وعند مسلم

لابن عباس برقم: (٢٦٨٠)، ومن حديث عائشة رضي الله عنها برقم: (٢٨٥٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٩٠) بزيادة في آخره، والبخاري برقم: (٦٥٢١).

وَفُرْصَةُ النَّقِيِّ: أي الدقيق النَّقِيِّ من الغش والنُّحَال؛ قال الخطابي: يريد أنها مستوية، قال سهل: ليس

فيها معلم لأحد. قال عياض: ليس فيها علامة سُكْنَى، ولا بناء، ولا أثر، ولا شيء من العلامات التي

يهتدي بها في الطرقات، كالجبل والصخرة البارزة. انظر: (فتح المنعم شرح صحيح مسلم ٢/٢٤)

أيهما قال".^(١).

الأمر الرابع: أن الحشر قد يُراد به الحشر إلى موقف القيامة، وقد يُراد به حشر وضم المتقين إلى الجنة، والكافرين إلى النار.

● آخر من يحشر من الناس، وهما رجلان من مُزينة.

● صعق الناس إذا جاء الله لفصل القضاء

أورد فيه المصنف ما يفيد بوقوع الصعقة بعد البعث وهي صعقة غشي تكون يوم القيامة إذا جاء الملك الديان للفصل والقضاء، وأورد ما يدل على أن هناك من يستثنى من هذه الصعقة.

● أول من يُكسى يوم القيامة وهو إبراهيم عليه السلام.

● الحوض

أورد المصنف الأحاديث التي تشير إلى الحوض، والحوض كرامة من الله تعالى لنبيه محمدٍ - ﷺ - تشرب منه أمته في أرض الحشر وموقف الحساب يوم القيامة، طوله مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من شرب منه فلا يظمأ أبداً.

والإيمان بالحوض واجب. قال الإمام أحمد بن حنبل: (ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ويؤمن بها لم يكن من أهلها: الإيمان بالقدر خيره وشره، ... والإيمان بالحوض، وأن لرسول الله ﷺ حوضاً يوم القيامة ترد عليه أمته، عرضه مثل طوله مسيرة شهر، آنيته كعدد نجوم السماء، على ما صحت به الأخبار من غير وجه)^(٢).

ثم أورد المصنف رحمه الله إلى ما يدل على المنع من ورود بعض الناس على الحوض، ويمنع من الورد عليه البدع والمحدثات في الدين.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٨٦٣) والبخاري برقم: (٦٥٣٢) بمعناه.

(٢) انظر: (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١/١٧٨).

● الميزان

أورد المصنف رحمه الله النصوص التي تشير إلى الميزان يوم القيامة، والميزان الذي جاء في النصوص الشرعية هو ميزان حقيقي، له كفتان توزن بها أعمال العباد. والإيمان بالميزان واجب.

قال الإمام أحمد ابن حنبل: (ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ويؤمن بها لم يكن من أهلها: الإيمان بالقدر خيره وشره، ... والإيمان بالميزان كما جاء: "يوزن العبد يوم القيامة فلا يوزن جناح بعوضة". وتوزن أعمال العباد كما جاء في الأثر. والإيمان به والتصديق به والإعراض عن رد ذلك، وترك مجادلته^(١)).

وفي بيان الحكمة من الميزان والرد على من ينكره للقول بأنه لا يحتاج إليه إلا البقال والفوال يقول ابن أبي العزّ في شرحه للطحاوية: (فثبت وزن الأعمال والعامل وصحائف الأعمال، وثبت أن الميزان له كفتان. والله تعالى أعلم بما وراء ذلك من الكيفيات. فعلينا الإيمان بالغيب، كما أخبرنا الصادق عليه السلام من غير زيادة ولا نقصان. ويا خيبة من ينفي وضع الموازين القسط ليوم القيامة كما أخبر الشارع، لخفاء الحكمة عليه، ويقدم في النصوص بقوله: لا يحتاج إلى الميزان إلا البقال والفوال! وما أحراه بأن يكون من الذين لا يقيم الله لهم يوم القيامة وزنا. ولو لم يكن من الحكمة في وزن الأعمال إلا ظهور عدله سبحانه لجميع عباده، فلا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين. فكيف ووراء ذلك من الحكم ما لا اطلاع لنا عليه)^(٢).

● صحف الأعمال

أورد المصنف الآيات الدالة على الصحف التي كتبت فيها أعمال العباد، وأن المؤمن يعطى كتابه بيمينه، وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله من وراء ظهره.

(١) انظر: (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١/١٧٨).

(٢) (شرح الطحاوية ٢/٦١٣)

● الاقتصاص

أورد المصنف الآثار في القصاص بين العباد وانه يكون بالحسنات والسيئات، وبين الدّواب بعضها من بعض.

● من يظله الله يوم لا ظل إلا ظله

من الأهوال التي أخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة أن الشمس تدنو من الخلائق قدر ميل، والناس في ذلك اليوم أحوج ما يكونون لشيء يقيهم حر الشمس ، ولهذا يختص الله بعض خلقه فيظلهم يوم لا ظل إلا ظله. وذكر المصنف بعض الآثار لمن يستحق هذا الظل.

● الأعراف

ذكر المصنف في هذا الباب معنى الأعراف، والأسباب التي صاروا بها موقوفين على الأعراف.

● المقام المحمود

أورد المصنف ما يثبت المقام المحمود الذي يقومه نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - فيشفع للخلائق لبدء الحساب وهو - أي المقام المحمود - درجة عظمى وإكرام من الله لنبية عليه الصلاة والسلام.

● ثم تكلم المصنف عن الشفاعة وشرطها، ما ثبت من الشفاعات للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من الشفاعة لأهل الكبائر، وشفاعة القرآن لأصحابه، وشفاعة الشافعين في هذه الأمة.

● الجنة

دار النعيم الذي أعده الله للمؤمنين، بوب المصنف لها عدة أبواب تحدث عن بناء الجنة، ودخول الفقراء فيها قبل الأغنياء، وصفة أول زمرة تدخل الجنة وتحميدهم وتكبيرهم، وأكلهم وشربهم، ولباسهم ولونهم، وتحدث عن أرض الجنة وتراجمها ومفاتيحها وغيرها من ألوان النعيم.

ثم ذكر المصنف باباً سماه : (أحب شيء إلى أهل الجنة)

أورد المصنف ما يدل على أن رؤية الله أحب شيء إلى أهل الجنة. وأعظم النعيم وأعلاه النظر إلى وجه الكريم. ورؤية الله رؤية حقيقية. قال أبو جعفر الطحاوي في عقيدته المشهورة بالطحاوية: (والرؤية حق لأهل الجنة، بغير إحاطة ولا كيفية، كما نطق به كتاب ربنا... وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ فهو كما قال، ومعناه على ما أراد، لا ندخل في ذلك متأولين بآرائنا ولا متوهمين بأهوائنا، فإنه ما سلم في دينه إلا من سلم لله عز وجل ولرسوله ﷺ. ورد علم ما اشتبه عليه إلى عالمه)^(١).

● ختم المصنف الكتاب بباب الوعيد

سرد فيه الآيات الكريمة الدالة على وعيد الله تعالى للعاصين.

(١) (شرح الطحاوية لابن أبي العز ٢٠٧/١).

القسم الثاني التحقيق

[أ/٣٨٣]

باب في أهل البدع والأهواء والظنون

- ١- حديث شريح القاضي، عن عمر مرفوعاً: "يا عائشة ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٩]. هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء، ليس لهم توبة^(١)، أنا منهم بريء، وهم مني براء". في خامس المعجم الصغير للطبراني^(٢).
- ٢- حديث الحكم بن عمير الشمالي: "الأمر المفضع، والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع، إظهار البدع". رواه الطبراني^(٣).
- ٣- عن قتادة، حدثنا أنس: أن أبا طلحة قال: "غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم بدر، فكنت فيمن غشيه النعاس يومئذ، فجعل سيفي يسقط من يدي وأخذه، ويسقط وأخذه، والطائفة الأخرى المنافقون ليس لهم هم إلا أنفسهم، أجنب قوم، وأذله للحق، يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية، أهل شك وريبة في أمر الله". رواه البخاري وابن حبان وهذا لفظه^(٤).

(١) ليس لهم توبة: أي أنهم لا يوفقون إليها، فلمبتدع لا يفكر في التوبة غالباً لاعتقاده أنه على صواب، لكن إن تاب تاب الله عليه.

(٢) رواه برقم: (٦٥٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٨٨/١)، وقال: (رواه الطبراني في الصغير، وفيه بقية ومجالد بن سعيد، وكلاهما ضعيف)، وذكره في: (٢٢/٧) وقال: (رواه الطبراني في الصغير، وإسناده جيد)، وفي (١٨٩/١٠)، وقال: (رواه الطبراني في الصغير، وفيه بقية وهو ضعيف).

وقال الألباني عنه في الموسوعة العقدية (٩/٥٣٨): (هذا الحديث ضعيف سنداً ومتناً)

(٣) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٣١٩٤)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٨٨/١) وقال: (رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية بن الوليد، وهو ضعيف). وفيه أيضاً الحكم بن عمير السابق ذكره. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٧٥٦) وقال عنه: ضعيف جداً.

(٤) رواه البخاري برقم: (٤٥٦٢) بجزء منه، وابن حبان برقم: (٧١٨٠).

باب

- ٤- حديث عن أبي سعيد: "إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مَرَدَّةُ الشياطين، كان حبسهم سليمان بن داود". في ترجمة صَبَّاح بن مجالد من كتاب العقيلي^(١).
- ٥- حديث نُفَيْر والد جُبَيْر^(٢): "إذا كان سنة سبعين ومائة من كان أعزب فليتصبر على عزوبته". الحديث في معجم ابن قانع^(٣).
- ٦- حديث عن حذيفة: "إذا كان سنة خمسين ومائة فلأن يري أحدكم جرو كلب خير من أن يري ولدا في ذلك الزمان". ذكره العقيلي في ترجمة رواد بن الجراح من مناكيره^(٤).
- ٧- حديث سفيان بن وهب الخولاني: "لا تَأْتِي المائة وعلى ظهرها أحد باق". رواه عبد الباقي بن قانع^(٥).

باب في المرجئة

- ٨- حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة رفعه: "ما بعث الله نبياً فيستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يُشَوِّشُونَ عليه أمر أمته". الحديث في الأربعين للحسن بن

(١) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم: (٤٢٣)، والعقيلي في الضعفاء الكبير: (٢١٣/٢) في ترجمة صباح بن مجالد وقال: (ولا أصل لهذا الحديث).

(٢) الصحابي: نفير بن مالك بن عامر الحضرمي رضي الله عنه.

(٣) رواه في معجمه: (١٦٤/٣)، وقال: (.. وهو حديث طويل، قطعته أنا).

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء: (٦٩/٢)، وذكره السيوطي في الآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: (١٥٠/٢) وقال عنه: (موضوع).

(٥) رواه ابن قانع: (٣١٥/١)، والطبراني في الكبير برقم: (٦٤٠٥، ٦٤٠٦)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٩٨/١) وقال عنه: (رواه الطبراني في الكبير وتابعيه، سعيد بن أبي شمر ذكره ابن أبي حاتم وقال: عن أبيه، روى عنه أبو بكر ابن سواد، وقد روى عنه عبدالرحمن بن شريح ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله موثقون).

سفيان^(١).

٩- حديث أبي ليلي: "صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض القدرية والمرجئة"^(٢).
رواه إسحاق ابن راهويه.

١٠- حديث عكرمة مولى ابن عباس، عن جابر وابن عباس مرفوعًا: "صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: أهل الإرجاء وأهل القدر". رواه ابن ماجه وابن جرير^(٣).
ورواه محمد بن جرير أيضًا في صحيحه تهذيب الآثار لعكرمة عن ابن عباس وحده،
فرواه عن أبي كريب، عن محمد بن بشر، عن سَلَام بن أبي عمرة، عن عكرمة. وقال: هذا خبر
عندنا صح سنده^(٤).

ورواه أيضًا ابن جرير من وجهٍ آخر.

ورواه الترمذي: عن محمد بن رافع، عن محمد بن بشر، عن سَلَام بن أبي عمرة، عن
عكرمة عن ابن عباس. كما رواه ابن جرير^(٥).

وعن محمد بن رافع، عن محمد بن بشر، عن علي بن نزار، عن أبيه، عن عكرمة،
وقال: حسن غريب.

وكذا رواه عبد بن حميد في مسنده عن محمد بن بشر، عن علي بن نزار.

[٣٨٣/ب]

١١- وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتاب فضائل الصحابة: حدثني هارون ابن
سفيان، حدثنا معاوية يعني ابن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا مغيرة، عن إبراهيم قال: "قال رجل

(١) رواه الحسن النسوي برقم: (٩)، والطبراني في الكبير برقم: (٢٣٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية
برقم: (٢٣٤)، وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ)، والذهبي في السير: (٤١٨/١١)
وقال: (هذا منكر).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط برقم: (٤٢٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢٠٢/٧) وقال عنه: (رواه
الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة).

(٣) رواه ابن ماجه برقم: (٧٣).

(٤) تهذيب الآثار: (٦٥٥/٢-٦٥٣).

(٥) رواه الترمذي برقم: (٢١٤٩) وقال: هذا حديث حسن غريب. وقال عنه المحقق الألباني: (ضعيف)

لعمر: ما رأيت رجلاً خيراً منك، فقال له عمر: رأيت أبا بكر؟ فقال: لا، فقال: لو قلت: نعم، لجلدتك" (١).

١٢ - حديث مكحول عن معاذ رفعه: "يا معاذ أطلع كل أمير، وصلّ خلف كل إمام، ولا تسبّ أحدًا من أصحابي". رواه ابن عدي لحميد بن مالك اللخمي عنه، وابن بطّة في الإبانة (٢).

١٣ - روى ابن عدي ليعقوب بن الجهم: حدثنا محمد بن واقد، عن المسعودي، عن عمر مولى غفرة، عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ: "من افتري على الله كذباً قُتل ولا يُستتاب، ومن سبني قُتل ولا يستتاب، ومن سبّ أبا بكر قُتل ولا يُستتاب، ومن سب عمر قتل ولا يستتاب، ومن سب عثمان جُلد الحد، ومن سب علي جُلد الحد، قيل: يا رسول الله [٣٨٤/أ] لم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي؟ قال: لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة وفيها تُدفن". قال ابن عدي: هذا البلاء من يعقوب بن الجهم (٣).

١٤ - أخبرنا إسحاق، أخبرنا ابن خليل، أخبرنا الكردي، أخبرنا الصيرفي، أخبرنا ابن فاذشاه، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن نصر القطان الهمداني، حدثنا عبد الحميد بن عصام الجرجاني، حدثنا عبد الله بن سيف، حدثنا مالك ابن مغول، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: "لعن الله من سبّ أصحابي" (٤).

(١) رواه في فضائل الصحابة برقم: (١٢٢)، وهذه الرواية من زيادات عبد الله بن أحمد عن مشائخه غير أبيه، وقال عنه الشيخ المحقق وصي الله عباس: (إسناده ضعيف).

(٢) رواه ابن بطّة في الإبانة الغرى برقم: (٤١)، والإمام أحمد في فضائل الصحابة برقم: (٩)، والبيهقي في سننه الكبرى برقم: (١٦٧٦٩) وقال: (وهذا منقطع بين مكحول ومعاذ)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء في ترجمة حميد بن مالك اللخمي: (٨٨/٣). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٢٧٩٥) وقال عنه: ضعيف. وعلى فرض صحة الحديث فإن المقصود بالطاعة هنا هي طاعة الأمير الذي يأمر بالشرع.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمة يعقوب بن الجهم: (٤٧٦/٨).

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء: (٢٦٤/٢). وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم: (٥١١١) وقال عنه: (حسن).

رواه أبو جعفر العقيلي عن علي بن الحسن بن أبي العنبر، عن عبد الله بن أيوب المخرمي، عن عبد الله بن سيف الأزدي في ترجمته وقال^(١): حديثه غير محفوظ وهو مجهول بالنقل.

قال^(٢): وفي النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ أحاديث ثابتة الأسانيد من غير هذا الوجه، وأما اللعن فالرواية فيه ليننة، وهذا يروى عن عطاء مرسلًا.

١٥- عن الحسن بن جابر رفعه: "حُبُّ أبي بكر وعمر من الإيمان، وُبُغْضُهُمَا من الكفر، ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فلا لعنه الله"^(٣). في الثالث من حديث الكتاني رواية الصريفي.

[٣٨٤/ب]

حديث القدريّة

تقدم ذكرهم في كتاب القدر^(٤).

١٦- حديث أبي قتادة: "هلاك أمتي في ثلاث في القدريّة والعصبية والرواية من غير ثبت". في الرابع من المعجم الصغير للطبراني^(٥).

١٧- وحديث أبي هريرة: "ومجوس هذه الأمة القدريّة" في سادس المجالسة للدينوري.

وروي من حديث جابر في جزء ابن فيل. رواه ابن ماجه لأبي الزبير عنه.

ومن حديث أنس في الثاني من حديث البغوي رواية ابن الجراح.

(١) أي العقيلي، قاله في ترجمه عبد الله بن سيف.

(٢) العقيلي.

(٣) ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٣٤٧٨) وقال: ضعيف جدًا.

(٤) كتاب القدر يقع في اللوح [٣٠٧/أ]، إلى [٣٣٥/ب]. ضمن الجزء الذي حققته الطالبة: إنعام المنصور.

(٥) رواه برقم: (٤٤٠)، ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير: (٣٥٩/٤)، وابن الجوزي في الموضوعات: (١/

٢٧٧) وقال: (هذا حديث موضوع).

ورواه العقيلي لعبدالوارث بن غالب، وقال: الرواية في هذا الباب فيها لين^(١).

باب القرن الثالث وما بعده

١٨ - أخبرتنا زينب ابنة الكمال قالت: أنبأنا ابن الخير، أنبأنا عبدالحق، أنبأنا الباقلاني، أنا ابن شاذان، أنبأنا ابن علم، حدثنا أبو بكر ابن أبي خيثمة، حدثنا سليمان بن داوود أبو الربيع، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن هلال ابن يساف، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: "خير أمتي القرن الذي أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم يسمنون ويحبون السمن، ويعطون الشهادة من غير أن يُسألوها". وهو في سداسيات الرازي، رواه هكذا لابن فضيل، عن الأعمش، عن علي بن مدرك.

وأخبرنا ابن أبي الهيجاء، أخبرنا البكري، أخبرنا عبدالمعز، أخبرنا زاهر، أخبرنا أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن موسى، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الحيري المزكي إملاءً، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، حدثنا هلال بن يساف قال: سمعت عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم يسمنون يحبون السمن، يعطون الشهادة قبل أن يُسألوها".

رواه الترمذي لو كيع بدلاً^(٢).

وهو في الأول والثاني من حديث قتيبة، والأول والثاني من حديث ابن السمّك. لزرارة ابن أوفى عن عمران.

وهو لزهدي، عن عمران خ م. في سداسيات الرازي والمصافحة للبرقاني، والأول من

(١) رواه ابن ماجه برقم: (٩٢)، وابن فيل في جزئه برقم: (١٦)، والعقيلي في الضعفاء الكبير: (٩٨/٣).

وقال عنه الألباني في تحقيقه لسنن ابن ماجه: (حسن).

(٢) رواه الترمذي برقم: (٢٣٠٢، ٢٢٢١).

علوم الحديث للحاكم^(١).

وفي الباب عن ابن مسعود وهو في الثاني من حديث حمزة الدهقان، وثامن ابن شاذان، والأول من حديث ابن البختري، وثالث ابن الصواف، والمصافحة للبرقاني، رواه مسلم^(٢)، وله علة ذكرها الحاكم في الأول من علوم الحديث.

وعن النعمان بن بشير في الأول من حديث ابن البختري.

وعن سعد بن تميم في نسخة أبي مسهر.

وعن عمر بن الخطاب في الأول من القطيعيات، ومشیخة أبي سعد السمعاني، ورابع

المعجم الصغير للطبراني.

وعن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة قوله. رواه مسلم^(٣).

وعن عائشة للبهّي واسمه عبدالله^(٤) عنها. رواه مسلم^(٥).

وقال الدارقطني في التتبع: (والبهّي إنما روى عن عروة عن عائشة).

١٩ - حديث بُريدة: "رأس مائة سنة يبعث الله ريحًا طيبة يقبض الله بها روح كل

مسلم". رواه عبد الباقي بن قانع^(٦).

٢٠ - حديث زيد بن خالد الجهني: "خير الشهداء الذين يبدؤون بالشهادة قبل أن

يُسألوا"^(٧). في ثاني أبي بكر ابن الهيثم.

(١) رواه البخاري برقم: (٣٦٥٠)، ومسلم برقم: (٢٥٣٥)، والحاكم (ص: ٤٢، ٤١).

(٢) رواه برقم: (٢٥٣٣).

(٣) رواه برقم: (٢٥٣٤).

(٤) عبدالله البهّي مولى مصعب بن الزبير أبو محمد، وقيل اسم أبيه: يسار. (تهذيب التهذيب ٦/٨٩).

(٥) رواه مسلم برقم: (٢٥٣٦).

(٦) رواه ابن قانع في مجمعه: (٧٥/١)، وبنحوه رواه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٩٢)، وقال: (هذا

حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، ورواه بمعناه البخاري برقم: (١١٦)، ومسلم برقم: (٥٦٤).

(٧) رواه الترمذي بنحوه برقم: (٢٤٨١) وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).

وقد يتوهم المعارضة بين هذا الحديث وحديث (شر الشهود من شهد قبل أن يستشهد).

قال الحازمي في كتابه الاعتبار في النسخ والمنسوخ: (طريق الجمع بين هذين الحديثين أن يجعل الزجر والنهي على ما إذا شهد قبل أن يُستشهد من غير مسيس حاجة إليه، وهذا التفسير ظاهر في حديث

٢١- حديث صخر بن قدامة: "لا يُولد بعد سنة مائة مولود لله فيه حاجة". رواه الطبراني وابن قانع، وبَيَّنَّ ضعفه^(١).

٢٢- حديث عبدالرحمن: "تُرفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة". في سابع الباغندي وفوائد ابن عبدالحكم، وترجمة بركة بن محمد الحلبي من الكامل لابن عدي^(٢).
قال أبو طالب عن أحمد: (لا تخرجه، هذا منكر جدًّا، كان ابن أبي فُدَيْك لا يبالي
عمن رَوَى)^(٣).

٢٣- حديث: "الآيات بعد المائتين".

لأبي قتادة في الأول من القطيعيات من تجزئة ثلثيه في إملاء الكديمي، وجزء الألف دينار وهو في الثالث من الأبدال العساكرية، رواه ابن ماجه، والعقيلي في عون بن عمارة، وهو في علل الدارقطني^(٤).

٢٤- حديث حذيفة: "خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ"^(٥).

- عمران بن حصين عن النبي - ﷺ - قال: "خير هذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذي يلونهم، ثم ينشأ قوم يشهدون ولا يستشهدون". ويحمل الحديث الثاني على ما إذا شهد عند مسيس الحاجة فهو خير الشهداء). انظر: الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار (ص: ٧).
- (١) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٧١٥)، وابن قانع في معجمه: (٢٢/٢). وقال: قال القاضي: هذا مما ضُعب خالد به - أي خالد بن خدش - وأنكر عليه.
- (٢) رواه ابن عدي في الكامل: (٢٢٥/٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٨٥١)، والبزار في مسنده برقم: (١٠٢٧)، والدارقطني في العلل: (١٧٣٩).
- (٣) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٢٦).
- (٤) رواه ابن ماجه برقم: (٤٠٥٧)، والعقيلي في الضعفاء الكبير: (٣٢٨/٢)، والدارقطني في العلل برقم: (١٠٤٦)، وابن الجوزي في الموضوعات: (٣٨٩/١) وقال: (هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ).
- وذكره الألباني في تحقيقه لسنن ابن ماجه وقال عنه: (موضوع).
- (٥) قيل: يا رسول الله، وما الخفيف الحاذ؟ قال: (الذي لا أهل له ولا ولد، خفيف المؤنة) رواه عباس الترقفي في حديثه (مخطوط)، والعقيلي في الضعفاء: (٦٩/٢). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٣٥٨٠) وقال عنه: باطل.

في جزء عباس الترقفي، وترجمة رواد بن الجراح من الضعفاء للعقيلي. وجزء أبي الدحداح، والمنامات للبرداني، قال أبو زرعة عنه: حديث منكر. وروي من حديث أبي ذر سمعناه في ثامن حديث ابن السماك.

٢٥- حديث أبي هريرة: "خروج الآيات بعضها على إثر بعض كما يتتابع الخرز في النظام".

في الثاني من حديث البغوي رواية ابن الجراح، وجزء أبي يعلى رواية نصر المرجي، وروي من حديث عبدالله بن عمرو في باب التشبيه من كتاب الأمثال للرامهرمزي، رواه الإمام أحمد لخالد بن الحويرث عن عبدالله بن عمرو^(١).

٢٦- حديث رفعة وهو منقطع: "إذا كان في آخر الزمان سكنت الشياطين في أعين الناس فيضع الرجل دمعته حيث يشاء"^(٢). في حديث الأزجي عن القواس.

٢٧- حديث حذيفة: "بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته".

في سابع المعجم الصغير للطبراني وفي ترجمة إسماعيل بن عمرو البجلي من الضعفاء للعقيلي^(٣).

٢٨- وحديث عقبة: "إذا تم فجور العبد ملك عيناه فبكى بهما ما شاء". رواه ابن عدي في حجاج بن سليمان الرعيني^(٤).

٢٩- حديث: "أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب، إلا بقايا هاهنا" يعني الشام.

(١) رواه أحمد بمعناه برقم: (٧٠٤٠)، والرمهرمزي في أمثال الحديث برقم: (١٢٥)، ورواه بمثله الطبراني في الأوسط برقم: (٤٢٧١)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٨٣٣). وذكره الألباني في السراج المنير برقم: (٧٥٦١) وقال عنه: صحيح.

(٢) لم أجد من ذكره غير المصنف.

(٣) رواه الطبراني برقم: (٧٤٥)، والعقيلي: (٨٦/١). وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم: (٢٣٤٢) وقال عنه: ضعيف.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل: (٥٣٧/٢). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (١٦٣١) وقال عنه: منكر.

في ثالث أمالي المحاملي رواية ابن مهدي^(١).

٣٠- حديث جرير: "أسرع الأرض خرابًا يُسراها ثم يُمناها". في الثالث من معجم ابن

جميع، والثالث من معجم ابن المقرئ في باب الضاد^(٢).

٣١- حديث: "شر المال في آخر الزمان المماليك". في الأول من حديث القاضي

الحلبي، يأتي.

رواه ابن عدي في ترجمة محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي^(٣).

٣٢- قال أبو روح اليشكري محمد بن زياد: حدثنا أبو شهاب، عن طلحة هو ابن

زيد، عن ثور قال: قرأتُ في بعض الكتب: "بكاء المؤمن في قلبه، وبكاء المنافق في عينه"^(٤).

[أ/٣٨٥]

٣٣- مرسل لأبي قلابة: "ذاك أوان نسخ القرآن، يذهب أهله الذين هم أهله، ويبقى

رجال كأنهم النعام"^(٥). يعني خفة الطير.

في فضائل القرآن لخلف بن هشام.

٣٤- حديث شداد بن معقل، عن عبدالله بن مسعود قوله: "في فقد الأمانة ورفع

القرآن". في تفسير ابن أبي حاتم في قوله: ﴿وَلَيْنَ شِدَّتِنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [سورة

(١) رواه برقم: (١٦٧)، ورواه أحمد برقم: (١٠٦٥٤)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٩٠/٧) وقال: (رواه

أحمد والبخاري، وفيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط برقم: (٣٥١٩)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٨٩/٧)، وقال: (رواه الطبراني

في الأوسط، وفيه حفص بن عمر بن صباح الرقي وثقه ابن حبان، وبقيه رجاله رجال الصحيح). وذكره

الالباني في ضعيف الجامع الصغير برقم: (٨٣٩) وقال عنه: ضعيف.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل: (٥٠٨/٧)، وبمعناه أبو نعيم في الحلية: (٤٩/٤)، وابن الجوزي في

الموضوعات: (٢٣٥، ٢٣٦/٢) وقال: (هذا الحديث لا يصح). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم:

(٧٤٠) وقال عنه: موضوع.

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء: (٨٦/١).

(٥) رواه ابن المبارك في الزهد برقم: (٨٠٤).

الإسراء: ٨٦] (١).

٣٥- وقول ثمر بن عطية: "يُسرَى على القرآن في ليلة".

٣٦- وقول أبي هريرة: "يُسرَى على كتاب الله" (٢).

٣٧- وروى عن عبدالله بن عمرو في حديث في حديث طويل بعد الدجال ويأجوج

والريح، وفيه: "يُسرَى على القرآن". في جزء عمر بن زرارة.

باب المطر الذي لا تُكِنُّ منه بيوت المدر

وقد يأتي المطر عذابا وإغراقا كما أغرق الله قوم نوح، وأغرق فرعون وجنوده.

٣٨- أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالمولى، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الفهم، أخبرنا يوسف

بن المبارك، أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو الحسين ابن حسنون، أنبأنا أبو الحسن

الحرابي، حدثنا محمد بن عبدة بن حرب، حدثنا إبراهيم بن محمد الحجاج، حدثنا عبدالعزيز بن

المختار، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم

الساعة حتى يُمطرَ الناس مطراً لا تُكِنُّ منه بيوت المدر ولا تُكِنُّ منه (٣) بيوت الشعَر". رواه

سعيد بن منصور في كتاب الزهد (٤).

٣٩- وفي حديث النَّوَّاس بن سَمْعَانَ بعد ذكر نزول عيسى وهلاك يأجوج ومأجوج:

(١) لم أجده في تفسير ابن أبي حاتم المطبوع بتحقيق أسعد الطيب، وروى الواحدي في تفسيره برقم:

(٥٥٦)، عن شداد بن معقل، عن عبدالله، قال: (أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما يبقى

منه الصلاة، وليصلين أقوام لا خلاق لهم، وسيرفع القرآن من بين أظهركم) ثم قرأ عبدالله: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ

لَكَ بِهِ عِلْمًا وَكَيْلًا﴾ [سورة الإسراء: ٨٦].

(٢) رواه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٤٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

(٣) في مسند أحمد: [ولا تكن منه إلا بيوت الشعَر].

(٤) رواه الإمام أحمد برقم: (٧٥٦٤)، بلفظ: (.. ولا تكن منه إلا بيوت الشعَر)، ومثله ابن حبان في

صحيحه برقم: (٦٧٧٠). وذكره الألباني في كتاب صحيح موارد الضمآن برقم: (١٥٧٦) وقال عنه:

حسن صحيح. ومعنى الحديث: أنه سيأتي مطر آخر الزمان لا تصمد أمامه بيوت الحجارة وتصمد

أمامه بيوت الشعَر، وهذا مخالف لما عرفه الناس.

"فيرسل الله مطراً لا يُكِنُّ منه بيت مدر ولا وبر فيغسلها"^(١). يعني: زُهَمٌ^(٢) يأجوج وتُنَنَّهُمْ وِدِمَاءَهُمْ.

٤٠ - حديث معاذ بن حرمة، عن أنس: "لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطراً عام، ولا تُنبت الأرض شيئاً"، رواه أحمد، وأحمد بن سيار في تاريخ مرو^(٣).

باب الجوع وكره الموت في قوله:

﴿فَأَخَذَتْكُمْ الصَّعِقَةَ﴾ [سورة البقرة: ٥٥]. يعني الموت.

وقد عذب الله بالموت قوماً، وقد تقدم بعضه.^(٤)

٤١ - حديث أبي ذر: "كيف نصنع إذا بلغ الناس الجهد من الجوع". الحديث في تاسع المحامليات^(٥).

٤٢ - وحديث أنس: "من أمارات الساعة أن يظهر الموت الفجأة". في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني^(٦).

كان في عام ثمانى عشرة الرمادة، جهد وقحط أصاب أهل المدينة حتى أتتهم المداد من مصر والعراق، وقد دعا النبي ﷺ لأمته ألا يهلكهم الله بسنة بعامة، أي: بقحط يعمهم

(١) رواه حنبل بن إسحاق في الفتن برقم: (٢٩).

(٢) الزُهْمَةُ: الريجة المنتنة. (النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٢٣/٢).

(٣) رواه أحمد برقم: (١٢٤٢٩)، ورواه الحاكم برقم: (٨٥٦٧)، بمعناه وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

(٤) في الجزء الذي حققته الطالبة إنعام المنصور: (باب الوباء والفناء والفجأة والطاعون). ويقع في اللوح: (٣٧٤/أ).

(٥) رواه في المحامليات رواية ابن يحيى الربيع عنه برقم: (٥١٨).

(٦) رواه في الصغير برقم: (١١٣٢)، وفي الأوسط برقم: (٩٣٧٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٧)

(٣٥٢) وقال: (رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٢٩٢) وقال عنه: حسن.

فيهلكهم عن آخرهم فأما البعض دون البعض^(١).

ظهور القلم

٤٣- أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا محمد بن سعيد، أنبأنا شُهدة قالت: أنبأنا ابن طلحة، أنبأنا ابن بشران، أخبرنا ابن البختري، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا وهب ابن جرير بن حازم، حدثنا أبي، حدثني يونس بن عبيد، عن الحسن بن عمرو بن تغلب قال: قال رسول الله ﷺ: "إن من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر، وتفشو التجارة، ويظهر القلم".

قال: قال عمرو: "فإن كان الرجل لبيع البيع فيقول: حتى أستأمر تاجر بني فلان، فيلتمس في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد"^(٢).

أخبرناه ابن أبي التائب أنبأنا ابن العراقي، أنبأنا شُهدة قالت: أخبرنا ابن طلحة، أخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن البختري، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يونس بن عبيد. فذكره وقال: "فلا يوجد". وهو في الأول من فوائد أبي بكر ابن خلاد ومسند الطيالسي^(٣).

باب قبض العلم ونسخ القرآن

وذلك في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [سورة الرعد: ٤١].

(١) قال ابن كثير: سميت عام الرمادة لأن الأرض اسودت من قلة المطر، حتى عاد لونها شبيها بالرماد. وقيل: لأنها كانت تسفي الريح ترابا كالرماد. ويمكن أن تكون سميت لكل منهما، والله أعلم. (البداية والنهاية ٦٨/١٠).

(٢) رواه بمثله الإمام أحمد: (٥١٩/٣٩)، والنسائي برقم: (٤٤٥٦)، وذكره الألباني في الصحيحة برقم: (٢٧٦٧).

(٣) رواه الطيالسي في مسنده برقم: (١٢٦٧) بمعناه.

بموت العلماء، وقوله: ﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ [سورة الإسراء:

. [٨٦]

٤٤- و قال الزهري: "والعلم يقبض قبضاً سريعاً، فنعش العلم^(١) ثبات الدين والدنيا، وذهاب ذلك كله هلاك العلماء". في جزء الجابري^(٢).

٤٥- أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا إسماعيل بن باتكين، أنبأ عمر بن علي الصيرفي، أخبرنا رزق الله بن عبدالوهاب، أخبرنا أبو الحسين ابن المتيم، حدثنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا أبو أسامة^(٣)، عن عمر بن حمزة قال: أخبرني سالم عن أبيه قال: قال رسول الله: "يقبض العلم، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل. يشير بيده"^(٤).

٤٦- أخبرنا الإمام أحمد ابن تيمية وأبو الحجاج الحافظ قالا أخبرنا أحمد بن أبي الخير وأخبرنا إبراهيم بن صالح، أخبرنا يوسف بن خليل قالا: أخبرنا خليل بن أبي الرجاء -قال يوسف سمعاً، وقال ابن أبي الخير إجازة- أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر ابن خلاد، حدثنا الحارث، حدثنا هوذة، حدثنا محمد بن عبدالله ابن كُنَاسَة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال: "إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه انتزاعاً، ولكن يقبضه بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا". رواه البخاري ومسلم.

وهو في مشيخة أبي علي ابن شاذان الصغرى، والأول من فوائد أبي بكر ابن خلاد، والعلم لأبي خيثمة، وأول فوائد أبي علي ابن خزيمة، وثاني ابن السماك، وثاني جامع معمر،

(١) نعش العلم: أي بقاء العلم وثباته.

(٢) رواه الدارمي في سننه برقم: (٩٦).

(٣) حماد بن أسامة بن زيد، الحافظ، أبو أسامة الكوفي، مولى بني هاشم. قال أحمد: أبو أسامة ثقة ثبت لا يكاد يخطئ. قال: كتبت بإصبعي هاتين مائة ألف حديث. مات سنة إحدى ومائتين. (تاريخ الإسلام ٦١/٥).

(٤) رواه البخاري برقم: (٨٥، ١٠٣٦، ٦٠٣٧، ٧٠٦١، ٧٠٦٢، ٧٠٦٤، ٧٠٦٦) ومسلم برقم: (١٥٧، ٢٦٧٢).

وجزه أبي القاسم العطار، وآخر جزء نسخة عبدالعزيز بن المختار، وأول موافقات عبدالرزاق، وجزء الأصبم، وسادس المحاملات وسابعها^(١).

وروي من حديث عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عمرو. في ثاني أمالي الدقيقي، رواه مسلم^(٢).

وروي من حديث أبي هريرة. في الأول من حديث القاضي أبي الحسن الحلبي، وآخر جزء نسخة عبدالعزيز بن المختار، وفي ترجمة العلاء بن سليمان من كتاب العقيلي^(٣).

ومن حديث عروة عن عائشة. في الأول من حديث أحمد بن صالح المصري، وأول أبي بكر ابن عبدان، وأخلاق العلماء للأجري، وحادي عشر أبي سهل ابن زياد، وإنما بلغها عن عبدالله بن عمر. ومكان ذلك في آخر جزء نسخة عبدالعزيز بن المختار^(٤).

٤٧ - حديث شقيق عن عبدالله وأبي موسى قالوا: قال رسول الله: "إن بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويُرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج". والهرج القتل.

في عوالي طراد، رواه البخاري ومسلم، وفي ثاني أمالي الدقيقي وقال: "يُقبض فيهن العلم - وفيه - فقال: شقيق: قد قبض العلم ونزل الجهل، وكثر الهرج، ونحن ننتظر الساعة" وذلك في زمن الحجاج.

٤٨ - حديث أبي أمامة: "عليكم بالعلم قبل أن يُقبض العالم والمتعلم كهذه..." الحديث.

رواه ابن عدي في عثمان بن أبي العاتكة^(٥).

(١) رواه البخاري برقم: (١٠٠)، ومسلم: (٢٦٧٣) وابن شاذان في مشيخته برقم: (٢)، وأبو بكر ابن خلاد النصيبي في حديثه: (مخطوط)، ومعمّر بن راشد في جامعه برقم: (٢٠٤٧٧)، والمحاملي في أماليه رواية ابن يحيى عنه برقم: (٣٦٩).

(٢) رواه برقم: (٢٦٧٣).

(٣) رواه في الضعفاء الكبير: (٣٤٥/٣).

(٤) رواه الآجري: (٣١، ٣٢/١).

(٥) كهذه من هذه - وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى - شريكان في الخير، ولا خير في سائر الناس). رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء: (٢٨١/٦).

وروي من حديث عبدالرحمن بن غنم، عن أبي موسى، وفيه زيادة.
ومن حديث سالم بن عبدالله عن أبي هريرة في ثاني فوائد الحاج للنجاد، ويزيد بن الأصم، عن أبي هريرة في الأول من ابن أخي ميمي^(١)، وفيه: (فسمعه عمر فقال: أما إن قبض العلم ليس بشيء يُنتزع من صدور الرجال ولكن فناء العلماء"^(٢)).
وروي من حديث عبدالله بن مسعود ولفظه: "تعلموا العلم وعلموه - وفيه - وإن العلم سيُقبض وتظهر الفتن". في الأول من القطيعيات من تجزئة ثلثه^(٣).
٤٩ - حديث عوف بن مالك: "هذا أوانُ رفع العلم". وقول شداد بن أوس: "ألا أخبرك بأول ذلك؟ يُرفع الخشوع حتى لا ترى خاشعاً". في الأوائل لابن أبي عاصم، واقتضاء العلم العمل للخطيب. وفي سادس عشري فوائد ابن صخر^(٤).
٥٠ - حديث زياد بن ليبيد: "وذلك عند أوان ذهاب العلم". في العلم لأبي خيثمة، كتبه في صحيحه، وروي معناه من حديث صفوان بن عَسَّال في ثالث عشر فوائد ابن المقرئ^(٥).

[٣٨٥/ب]

٥١ - أخبرنا ابن مُشَرِّق، أنبأنا ابن أبي الفتح، أخبرنا الثقفى، أخبرنا الشَّحامي، أخبرنا الكَنْجروذي، أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن

(١) محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون، أبو الحسين ابن أخي ميمي الدقاق. من ثقات البغداديين، توفي سنة تسعين وثلاثمائة. (تاريخ الإسلام ٦٦٨/٨).

(٢) رواه ابن أخي ميمي برقم: (٥٧).

(٣) رواه الترمذي بمعناه برقم: (٢٠٩١)، وقال: (هذا حديث فيه اضطراب..).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في الأوائل برقم: (١٠٩)، والخطيب (ص: ٥٨). وابن حبان في صحيحه برقم: (٤٥٧٢).

(٥) وفي الحديث قلت - يعني زياد - يا رسول الله، وكيف يذهب العلم، ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناءنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟ قال: (تكلتك أمك زياد، إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة، وأليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل، لا يعملون بشيء مما فيهما!) الحديث رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير: (٢٣٥/١). ابن ماجه برقم: (٤٠٤٨)، وذكره الألباني في المشكاة: (٩١/١) وقال عنه: صحيح.

شعبة، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال: قال رسول الله: "تصدقوا، فإنه يوشك أن يخرج الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها". رواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة^(١).

وهو في الثالث والعشرين من البشرانيات، والمصافحة للبرقاني.

٥٢ - حديث أبي سعيد الخدري: "إن مما أتخوف عليكم إذا فتحت لكم زهرات الدنيا وزينتها، فتنافسوها كما تنافسها من كان قبلكم، فتهللكم كما أهلكتهم..." الحديث.

في الأول من جامع معمر^(٢)، وحديث ابن أبي صابر.

٥٣ - حديث المقدم بن معد يكرب: "يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر

وأبيض لم يتهنَّ بالعيش".

في الأول من المعجم الصغير للطبراني^(٤).

٥٤ - حديث سعد بن أبي وقاص رفعه: "لأنا في فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة

الضراء، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإن الدنيا حاضرة حُلوة". رواه إسحاق ابن راهويه^(٥).

(١) رواه مسلم برقم: (١٠١١).

(٢) رواه في جامعه برقم: (٢٠٠٢٨)، والبخاري برقم: (١٤٦٥) بنحوه ومسلم برقم: (١٠٥٢).

(٣) كتب المصنف: تقدم.

(٤) برقم (٧) وفي الأوسط برقم: (٢٢٦٩).

(٥) رواه إسحاق في مسند برقم: (٢٤٢٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٧٨٠)، وذكره الهيثمي

في مجمه الزوائد: (٢٤٦/١٠) وقال: (رواه أبو يعلى والبخاري، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله رجال

الصحيح). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٤٢٩٦) وقال عنه: ضعيف.

[أ/٣٨٦]

باب النَّارِ التي تخرج من رُومان أو رُكوبة ورقان^(١) تضيء منها أعناق الإبل ببُصرى^(٢)
وقد وقعت هذه الآية^(٣).

- ٥٥- حديث حذيفة بن أسيد في معجم الطبراني^(٤)، والأول من غرائب شاذان.
٥٦- أخبرنا عبدالقادر بن أبي البركات، أنا عبدالله بن محمد بن عطاء، أنبأ ابن طبرزد،
أنبأ هبة الله بن أحمد، أنبأ محمد بن عبدالواحد زوج الحرّة، أنا أبو بكر ابن شاذان، ثنا يعقوب
ابن أحمد بن ثوبة، ثنا محمد بن خالد بن خلي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن
الزهري، حدثني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: "إنها لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببُصرى".
هو في الأول من حديث أحمد بن صالح المصري، رواه البخاري^(٥).
٥٧- أخبرنا سليمان^(٦)، وابن عبدالدائم^(١)، وعيسى^(٢)، ويحيى^(٣) قالوا: أنا

(١) رومان: موضع في بلاد العرب. (معجم البلدان ٩٧/٣). ركوبة ورقان: ثنية بين مكة والمدينة. (معجم
البلدان ٦٤/٣).

(٢) بُصرى مدينة معروفة بالشام، بينها وبين دمشق ثلاث مراحل، يُقال لها حوران. انظر: (معجم البلدان:
٤٤١/١)، (شرح صحيح مسلم للنووي ٣٠/١٨). وهي اليوم مدينة من مدن سوريا.

(٣) وفي وقوع هذه الآية دلالة على صدق نبوة النبي ﷺ وصدق ما جاء به.

(٤) حديث حذيفة بن أسيد: (كنا نتحدث في ظل غرفة _ فذكر الحديث وفيه _ قال: وسمعت رسول
الله ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من رومان أو ركوبة يضيء منها أعناق الإبل ببصرى).
رواه الطبراني في الكبير برقم: (٣٠٣٢).

(٥) رواه في صحيحه برقم: (٧١١٨).

(٦) سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي قاضي القضاة أبو الفضل وأبو الربيع
الحنبلي. سمع من ابن اللتي، وكريمة، وجعفر الهمداني، وخلق كثير، حدث وكان عارفاً بالفقه، مشاركاً في
غيره ولي قضاء دمشق للحنابلة مرتين وحمد في قضاة. قال الذهبي: وكان محباً للرواية مهذب الأخلاق
كيساً متواضعاً زكي النفس خيراً متعبداً متهجداً عديم الشر له معاملة مع الله تعالى. مات سنة خمس
عشرة وسبعمائة. (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ٨/٢)، (معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/
٢٦٨، ٢٦٩).

جعفر^(٤)، أخبرنا السِّلَفِي^(٥)، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، ثنا عبد العزيز بن علي الأزجي، ثنا أبو الفتح القواس، ثنا أحمد بن إبراهيم ابن حبيب أبو الحسن العطار، إملاءً، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا أبو عمرو عباس ابن طالب، حدثني الليث^(٦)، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من اليمن تضيء لها أعناق الإبل ببُصرى"^(٧).

(١) أبو بكر ابن مسند الشام المحدث الإمام زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قال الذهبي: الصالح الخاشع المعمر مسند الشام، قال العلامة ابن حجر: كان ذا همة وجمالة وفهم وله عبادة وأحكام وصار مسند دهره، مات سنة ثمانى عشرة وسبعمائة. (معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٤٠٢/٢ - ٤٠٣)، (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/٥٣٢).

(٢) عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله الشيخ الزاهد وأبو محمد الصالحى العطار المغاربي الحنبلي شيخ مغارة الدم، قال ابن حجر: حدث بالكثير وكان سهلاً في التسميع محباً للخير. مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعمائة. (معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٨٩/٢، ٨٨)، (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٤/٢٤٦).

(٣) يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ثم الصالحى الحنبلي، وكان اسمه في الطباق سعد بن محمد بن سعد بن سعد فيقال كان له اسمان، حدث بالكثير وكان خيراً متواضعاً حسن الخلق، قال الإمام الذهبي في حقه: العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كان خيراً وسكينة وتواضعاً، مات إحدى وعشرين وسبعمائة. (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٦/١٩٥).

(٤) جعفر بن علي بن أبي البركات هبة الله: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٥١).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم. الحافظ الكبير أبو طاهر ابن أبي أحمد ابن سلفة الأصبهاني، الجرواني، كان إماماً، مقرئاً، مجوداً، محدثاً، حافظاً، جهبذاً، وفقهياً متقناً، ونحوياً ماهراً، ولغوياً محققاً، ثقة فيما ينقله، حجة، ثبتاً، انتهى إليه علو الإسناد في البلاد. وقال ابن السمعاني: هو ثقة ورع، متقن، مثبت، حافظ، فهم، له حفظ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه. توفي سنة ست وسبعين وخمسائة، وله مائة وست سنين. (تاريخ الإسلام ١٢/٥٧٠-٥٧٨).

(٦) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين. أخرج له الستة. (تقريب التهذيب ص: ٤٦٤).

(٧) رواه أبو القاسم الأزجي في جزء من حديثه. (مخطوط).

رواه ابن عدي في ترجمة عمر بن سعيد^(١)، ورواه الإسماعيلي في مسند عمر.
خالفه شعيب بن الليث. فرواه عن أبيه، عن عقيل، عن الزهري، عن سعيد بن
المسيب، عن أبي هريرة رواه مسلم^(٢).
وروي من حديث ابن شهاب، عن أبي بكر ابن حزم، عن أبيه، عن عمر في الثاني من
حديث أحمد بن محمد المصري.
[٣٨٦/ب]

٥٨ - أخبرنا أبو نصر الشيرازي، أنبأنا محمود ابن منده، أنا أبو الخير الباغبان، أنا
عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده، أنبأ أبي، أنبأ محمد بن عمر بن حفص، حدثنا إسحق بن
إبراهيم، ثنا سعد بن الصلت، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن رافع بن بشر السلمي،
عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: "يوشك أن تخرج نار من حبشى تضىء أعناق الإبل ببصرى -
وحبشى تلي قومنا من المدينة - تسير النهار، وتقيم الليل، تغدو وتروح، فيقال: غدت النار
أيها الناس فاغدوا؛ قالت النار: فقلوا؛ وراحت النار أيها الناس فروحوا، فمن أدركته أكلته".
وفي موضع آخر: عن الصلت، عن عبد الحميد بن جعفر.
رواه الإمام أحمد عن عثمان بن عمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن علي أبي
جعفر، عن رافع بن بشر أو بسر^(٣).
وكذلك رواه عبد الباقي بن قانع.
وهو عندنا بعلو في الأول من المنتقى من معرفة الصحابة لابن منده^(٤).
ورواه عبد الباقي بن قانع للضحاك بن مخلد، عن عبد الحميد، عن عمر بن علي

(١) رواه في الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٤/٦)، في ترجمة عمر بن سعيد بن شريح وقال عنه: عمر بن
سعيد بن شريح. ويقال له بن سرحة التنوخي أظنه شامي، عن الزهري أحاديثه عنه ليست بمستقيمة.
(٢) رواه في صحيحه برقم: (٢٩٠٢) بمعناه. وقال الحجاز ولم يقل اليمن.
(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده برقم: (١٥٦٥٨). وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٨٤٠)، كلاهما بمعناه.
(٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٩٣/١) في ترجمة بشر السلمي، بمعناه. ورواه ابن منده في معرفة
الصحابة (ص: ٢٥٧).

الأنصاري، عن رافع بن بشر، عن أبيه. قال ابن قانع: وهذا أقرب إلى الصواب^(١).

وزُوي معناه من حديث عاصم بن عدي الأنصاري. رواه ابن قانع^(٢).

قال شيخنا أبو العباس: وقد ظهرت هذه النار سنة بضع وخمسين وستمائة، ورآها

الناس، ورأوا أعناق الإبل قد أضاءت ببُصرى، وكانت تحرق الحَجْر، ولا تُنضج اللحم^(٣).

وقال في الرد على المنطق: سنة خمس وخمسين^(٤).

وقد صنف فيها أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني مصنفاً سماه: "عروة

التوثيق في صفة النار والحريق" وكتاب "الإيجاز في الإعجاز بنار الحجاز"^(٥) وأنها كانت مبتدأها

والزلزلة بالمدينة في مستهل جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة.

٥٩ - حديث عباس بن طالب رواه الداقطني في الجزء الثالث والثمانين من الأفراد، عن

أحمد ابن إبراهيم بن حبيب الزراد.

وقال: هذا حديث غريب من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، تفرَّدَ به عباس

ابن طالب، عن الليث، عن عقيل^(٦).

[أ/٣٨٧]

٦٠ - عن حبيب بن حماز، عن أبي ذر رفعه في ذكر المدينة: "سيدعونها أحسن ما

كانت" الحديث.

ثم قال: "ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق، تضيء منها أعناق

(١) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٩٣/١).

(٢) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٩٦/٢).

(٣) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح (٨٩/٦).

(٤) الرد على المنطقيين (ص: ٤٤٦).

(٥) هكذا كتب المصنف اسم الكتاب، وذكره القسطلاني في إرشاد الساري (٢٠٣/١٠) باسم: (جمل

الإيجاز في الإعجاز بنار الحجاز). ولم أستطع الوقوف على الكتاب فلعله مفقود.

(٦) والحديث هو: عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من اليمن تضيء

لها أعناق الإبل ببصرى". (الثالث والثمانين من الأفراد ٢/٣٦٠).

الإبل بروكا ببصرى كضوء النهار". رواه أحمد^(١).

قال إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد: ذكر ليحيى بن معين، وأنا شاهد حديث عن عبد الحميد بن جعفر: "تخرج نار من حُبْسِ سَيْلٍ". فقال: رواه عُثْمَانُ بن عمر، فقال: كذا. ورواه أبو عاصم، ورواه علي بن ثابت، فقال يحيى: علي بن ثابت أثبت هؤلاء وأكيس. ٦١- حديث سلامة بنت الحر: "إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إمامًا يصلي بهم". رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي^(٢).

[٣٨٧/ب]

٦٢- أخبرنا ابن عبدالدائم، أنا ابن صصري، أنا ابن شاتيل، أنا ابن العلاف، أنا الحمامي، ثنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا القَعْنِي، ثنا مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: "من اقتطع حقَّ مسلم يمين حرمَّ الله عليه الجنة، وأوجب له النار"، قالوا: وإن كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله؟ قال: وإن كان قضيبًا من أراك"^(٣).

قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس: محفوظٌ من حديث مالك، وهو إسنادٌ كلهم ثقات. هو في الأول من أبي بكر ابن الهيثم الأنباري، وفي مشيخة خطيب مردا، ومسند الدارمي لإسماعيل بن جعفر عن العلاء^(٤).

وفي الثاني عن الحارث بن البرصاء في جزء حنبل^(٥). وأبو أمامة هذا إياس بن ثعلبة الحارثي، وليس بالباهلي. رواه مسلم، وما للحارثي عنده

(١) رواه في مسنده برقم: (٢١٢٨٩، ٢١٢٩٠)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٨٤١). وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٣٠٨٣).

(٢) رواه أبو داود برقم: (٥٨١)، وأحمد برقم: (٢٧١٣٧، ٢٧١٣٨). وابن ماجه برقم: (٥٨١)، وذكره الألباني في المشكاة برقم: (١١٢٤) وقال عنه: ضعيف.

(٣) رواه مسلم في صحيحه برقم: (٢١٨). بنحوه.

(٤) رواه الدارمي في سننه برقم: (٢٥٢٣).

(٥) رواه برقم: (٦٩). بمعناه.

في الصحيح سواء^(١).

وهو في ثاني أبي لبيد لحفص بن ميسرة، عن العلاء، وفي ثاني عشر البشرايات لزيد بن أبي أنيسة، عن العلاء^(٢).

٦٣- أخبرنا إسحاق، أنبأ محمد بن سعد، أنبأنا ابن شاتيل، أنبأ أحمد بن المظفر، أنا أبو علي ابن شاذان، ثنا أبو بكر ابن نجيح، ثنا عبد الملك هو ابن محمد، ثنا يحيى بن حماد، حدثنا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فضيل هو ابن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قال: "لا يدخل الجنة مَنْ في قلبه مثقال حبة من خردل من كِبَر، فقال رجل: يا رسول الله، إني أحبُّ الجمال، حتى في شراك نعلي وشسعي^(٣)، وعلاقة سوطي. قال: ليس ذاك الكِبَر، الكِبَرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَعَمَصَ النَّاسَ".
مد^(٤).

وروي من حديث حميد بن عبدالرحمن قال: قال ابن مسعود: قال مالك الرهاوي: "يا رسول الله قد أُعْطِيتَ مِنَ الْجَمَالِ". فذكره^(٥).
ذكره الذهبي في كتاب (...)^(٦) وقال: إسناده قوي.

هو في جزء أبي عبدالله الكسائي، وروي من حديث ابن أبي ليلى عن ابن عباس في الخامس من حديث ابن البخاري ومن حديث أبي ریحانة في الأول من فوائد أبي علي الشعراني. وروي معنى أوله من حديث عبدالله بن سلام في جزء زكريا بن أحمد البلخي، والثاني من فوائد أبي بكر ابن فيروز، ومن حديث أبي الدرداء في مشيخة أبي سعد السبطين. ومن حديث عبدالله بن عمرو في موافقات سليمان بن حرب.

٦٤- أخبرنا عيسى بن عبدالرحمن، أنبأ عبدالله بن عمر، أنبأ أبو المعالي ابن النحاس،

(١) رواه مسلم في صحيحه برقم: (٢١٨) بنحوه.

(٢) رواه ابن بشران في أماليه برقم: (٧٤٩).

(٣) شسع النعل، وهو سيرها. (المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث ١٩٤/٢).

(٤) رواه مسلم برقم: (٩١)، وأحمد برقم: (٣٦٦٤، ٣٧٨٩، ٦٥٨٣، ١٧٢٠٦، ١٧٢٠٧، ١٧٣٦٩).

(٥) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٥٢٩١).

(٦) لم أستطع قراءة اسم الكتاب.

أنا الحسين بن السراج، أنا أبو علي ابن شاذان، أنبأ عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبيدالله ابن المنادي، ثنا أبو بدر^(١)، حدثنا هاشم بن هاشم بن عبيد بن أبي وقاص قال: أخبرني عبدالله ابن نسطاس مولى كثير بن الصلت، أن جابر بن عبدالله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "لَا يَخْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينِ آئِمَّةٍ - وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ مِنْ أَرَاكِ أَخْضَرَ - إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ أَوْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ".

وهو في رابع الحرييات لمالك عن هاشم.

وفي أول غرائب شاذان.

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه^(٢).

روي من حديث أبي هريرة في الجزء الثالث من حديث ابن البختري.

٦٥ - أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا محمد بن سعيد، أنبأتنا شهدة، قالت أنبأ ابن طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البختري، ثنا محمد هو ابن عبدالمملك، ثنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي عمرو الغداني، عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما من رجل له إبل لا يؤدي حقها في نجدتها - أي عسرها ويُسرها (...)^(٣) - ورسَلها، وقال رسول الله: نجدتها ورسَلها عُسرها ويُسرها، إلا برز لها بقاع قرقر فجاءت كأغدٍ ما يكون وأشهره وأسمنه، أو أعظمه - شك شعبة - فيطأه بأخفافها كلما جازت عليه أُرأها أُعيدت عليه أُولأها، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة".

الحديث بطوله في الجزء الخامس من حديث ابن البختري. رواه د، س^(٤).

(١) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوام من التاسعة مات سنة أربع ومائتين أخرجوا له في الستة. (تقريب التهذيب ص: ٢٦٤).

(٢) رواه ابو داود في سننه برقم: (٣٢٤٦)، ورواه ابن ماجه في سننه برقم: (٢٣٢٦، ٢٣٢٥) والنسائي في الكبرى برقم: (٥٩٧٣)، والحاكم في مستدركه برقم: (٧٨١١، ٧٨١٠) وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه..).

(٣) هامش مطموس.

(٤) رواه أحمد برقم: (١٠٣٥٠)، والنسائي برقم: (٢٤٤٣). وللحديث شاهد عند مسلم برقم: (٩٨٧)، (٩٨٨).

وروي بمعناه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة في عشرة مجالس الحربي، وثاني ابن بشار^(١).

٦٦- وحديث أبي صالح، عن أبي هريرة: "مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِجَاعًا أَقْرَعًا"^(٢). في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى.

٦٧- وحديث معاوية بن حَيْدَةَ: "وَمَا مِنْ مَوْلَى يَأْتِي مَوْلَاهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ مَا عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا رَأَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِجَاعًا يَتَلَمَّظُ"^(٣). في مسند محمد بن جحادة، وثاني فوائد الحاج للنجاد.

[أ/٣٨٨]

٦٨- أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا قمر بن هلال، أنبأنا شهدة قالت: أنبأنا أبو غالب الباقلائي ح^(٤).

وأخبرتنا ست الفقهاء، قالت: أنبأنا محمد بن سعيد، أنبأنا شهدة، قالت: أنبأنا ابن البُسْري، قال: أنا ابن شاذان، أنبأ ابن السماك، ثنا الحسن بن سلام السواق، ثنا محمد بن سابق، ثنا حَشْرَج بن نُبَاتَةَ، عن إِسْحَاق بن إِبراهيم^(٥)، عن مكحول، عن أبي شريح الخزاعي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ، وَلَا إِلَى آكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَلَا إِلَى سَاحِرٍ، وَلَا إِلَى غَادِرٍ"^(٦).

قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾ [سورة النساء: ٥١].

(١) رواه في أماليه برقم: (٥٨٥).

(٢) رواه البخاري برقم: (١٤٠٣، ٤٥٦٥).

(٣) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٠٠٢٠) بنحوه. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٤٣٨).

(٤) قال ابن الصلاح في مقدمته: وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر فإنهم يكتبون عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ما صورته (ح). (مقدمة ابن الصلاح: ص: ٢٠٣).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) رواه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (١٣٢/٥، رقم: ٧٧٢٠) بجزء منه.

قال شيخنا أبو العباس: (الجبت: السِّحْر، والطاغوت: ما يُشرك من دون الله)^(١).
 ٦٩- أخبرنا ابن هلال، أنا ابن الجميزي إجازة، أنا أبو شاکر، أنا ثابت بن بندار، أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك، ثنا ابن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حُصين، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةً^(٢) كَاذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

هو في جزء أبي شعيب رواية الأَجْرِي. رواه أبو داود^(٣).

قال أبو القاسم الحكم^(٤): في قوله: ﴿وَأَمَّنُوا أَيَّامَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [سورة يس: ٥٩].
 يقول الله يوم القيامة للخلائق وهم وقوف: "يا معشر الكذابين امتازوا اليوم عن صفوف الصِّدِّيقين".

وقول الله: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ﴾ [سورة القمر: ٥٣].

قال الفراء: (يريد كل صغير من الذنوب، أو كبير فهو مكتوب)^(٥).

٧٠- أخبرنا ابن هلال، أنبأ ابن الجميزي، أنا السقلاطوني، أنا ثابت، أنبأنا ابن

(١) انظر: (مجموع الفتاوى ٢٨/٢٠٠).

(٢) مصبورة: أي ألزِمَ بها وحُبِسَ عليها، وكانت لازمةً لصاحبها من جهة الحكم، وقيل لها: مصبورة - وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور - لأنه إنما صبر من أجلها، أي: حُبِسَ، فوصفت بالصبر، وأضيفت إليه مجازًا. (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير. ٨/٣).

(٣) رواه أبو داود في سننه برقم: (٣٢٤٢)، والحاكم في المستدرک برقم: (٧٨٠٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٣٢٤٢).

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أبو القاسم المصري الأخباري، صاحب "تاريخ مصر"، وأخو فقيه مصر، وسعد، وعبد الحكم. سمع: أباه، وشعيب بن الليث، وإسحاق بن بكر بن مضر، وأشهب الفقيه، وإدريس بن يحيى. وعنه: النسائي وقال: لا بأس به، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد علان، ومكحول البيروني، وعلي بن قديد. توفي في المحرم سنة سبع وخمسين - ومائتين -
 - تاريخ الإسلام (١١٤/٦).

(٥) معاني القرآن للفراء (١١١/٣).

شاذان، أنبأنا السماك، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا شيبان، عن فراس، عن عامر، عن عبدالله قال: قال "جاء أعرابي إلى رسول الله فقال: ما الكبائر؟ فقال: الإشراف بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم عقوق الوالدين، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم اليمين الغموس^(١)، قال: فقلت لعامر: ما اليمين الغموس؟ قال: الذي يقطع حق مال امرئ مسلم بيمينه، وهو فيها كاذب"^(٢).

٧١- حديث ابن عباس: "الإضرار في الوصية من الكبائر". في الأول من حديث ابن بشران انتقاء اللالكائي^(٣).

وروي معناه من حديث عبدالله بن أنيس في جزء عباس الدؤري.

ومن حديث أنس في المصافحة للبرقاني، وقال فيه: "وقتل النفس".

٧٢- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنبأ الجمال، والرزيقي قالوا: أنا الحداد، أنا أبو

نعيم، أنا أبو بكر ابن الهيثم ح

وأخبرنا علي بن محمد، أنبأنا علي بن هبة الله، أنا يحيى بن يوسف، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسن بن أحمد، أنا عثمان بن أحمد قالوا: ثنا ابن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ صدقة ابن موسى، ثنا أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "الدواوين عند الله ثلاثة: ديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يغفره الله، فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك، قال الله: ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾ [سورة المائدة: ٧٢].

وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه، وصلاة تركها، فإن الله يغفر ذلك ويتجاوز إن شاء، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه

(١) قال الحافظ ابن حجر: اليمين الغموس، قيل سُميت بذلك لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار (فتح الباري ٣٦٣/١٤).

(٢) رواه بمثله البيهقي في السنن الكبرى رقم: (١٩٨٦٨)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٩٠٣)، ورواه ابن منده في الإيمان (٤٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٥٠٠). وابن حبان في صحيحه (٥٥٦٢)، ورواه البخاري بنحوه برقم: (٦٩٠٢).

(٣) رواه الدارقطني في سننه برقم: (٤٢٩٣)، والعقيلي في الضعفاء في ترجمة عمر بن المغيرة: (١٨٩/٣).

شيئا: فظلم العباد بعضهم بعضا، القصاص لا محالة".

رواه أحمد عن يزيد^(١).

وروي بمعناه من حديث سلمان في أول معجم الطبراني الصغير^(٢).

٧٣- وحديث عبادة بن الصامت: "خمس صلوات من لقي الله لم ينتقص منهن شيئا استخفافا بهن جعل الله عنده عهدا أن يدخله الجنة، ومن لقي الله وقد انتقص منهن شيئا استخفافا بهن فلا عهد له عند الله إن شاء رحمه وإن شاء عذبه"^(٣).

في الرابع عشر من حديث ابن البخترى، وعشرة مجالس الحربي.

٧٤- حديث أبي بكر الصديق: "إنَّ القومَ إذا عُمِلَ فيهم بالمعاصي فلم يغيروا يوشك أن يعمَّهم الله بعقابه".

في الثالث من حديث ابن البخترى، وجزء أبي محمد البرهاري وثاني فوائد الحاج للنجاد.

وروي من حديث جرير في ثاني الحربيات، وثاني جامع معمر، وجزء أبي القاسم العطار.

ومن حديث أم سلمة في حديث (...) عن ابن علوية^(٤).

٧٥- حديث ابن مسعود: "ما أَكْثَرَ أَحَدٌ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عاقبة أمره إلى قِلَّةٍ".

في الرابع عشر من ابن البخترى، وروي بمشيخة الفسوي، ورواه ابن ماجه^(٥).

(١) رواه عن يزيد بن هارون برقم: (٢٦٠٣١)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٣٤٨/١٠)، وقال: رواه أحمد، وفيه صدقة بن موسى، وقد ضعفه الجمهور، وقال مسلم بن إبراهيم: حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقاً، وبقية رجاله ثقات.

(٢) رواه في المعجم الصغير برقم: (١٠٢) ولفظه: عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ذنب لا يغفر، وذنب لا يترك، وذنب يغفر، فأما الذنب الذي لا يغفر فالإشراك بالله، وأما الذنب الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً، وأما الذنب الذي يغفر فذنب العبد بينه وبين الله تعالى".

(٣) رواه عبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة برقم: (١٥) بمعناه.

(٤) رواه معمر في جامعه برقم: (٢٠٧٢٣)، وأبو داود في سننه برقم: (٤٣٣٨، ٤٣٣٩)، والترمذي برقم: (٣٠٥٧، ٢١٦٨)، وقال: (هذا حديث حسن صحيح..).

(٥) رواه ابن ماجه: (٢٢٧٩)، وقال عنه السندي في حاشيته على سنن ابن ماجه: (٤٠/٢): إسناده صحيح، رجاله موثقون. وصححه الألباني في تحقيقه على ابن ماجه.

٧٦- وفيه حديث بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جَدِّهِ: "ويل للذي يُحَدِّثُ فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له".

وهو في ثالث حديث الأَصْم، وأول أبو عمرو ابن مندَه، وجزء أمالي الباغندي^(١)، وثاني فوائد الحاج للنجاد.

٧٧- وحديث وهب بن الأسود: "الربا سبعين بابًا، أدناها فجرة منها: كاضطجاع الرجل مع أمه". في الأول من الألف لأبي عمرو ابن حمدان^(٢).

٧٨- وفي مجلس الحاكم أبي أحمد: حديث عبدالله: "الربا ثلاثة وسبعون بابًا". وروي من حديث ابن عباس في سادس مشيخة الفسوي.

ومن حديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة. رواه ابن ماجه^(٣). وروي من حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. رواه أبو محمد

البغوي في قوله: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى﴾ [سورة البقرة: ٢٧٥]^(٤).

٧٩- وعن عبدالله بن عمرو قوله: "الربا بضع وسبعين بابًا". (...)^(٥) في حديث حماد للبغوي^(٦).

٨٠- حديث: "إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنه يُنْفِقُ ثُمَّ يَمْحِقُ".

(١) رواه الباغندي في أماليه برقم: (١) بمعناه، وأبو العباس الأَصْم في مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأَصْم وإسماعيل الصفار برقم: (٢٤٥)، وأبو داود في سننه برقم: (٤٩٩٠)، والترمذي برقم: (٢٣١٥)، وقال: هذا حديث حسن. وذكره الألباني في غاية المرام برقم: (٣٧٢) وقال عنه: حسن.

(٢) رواه ابن قانع في معجمه: (١٧٨/٣). وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (١٨٥١) وقال عنه: صحيح لغيره

(٣) رواه ابن ماجه برقم: (٢٢٧٥، ٢٢٧٤)، والحاكم في المستدرک برقم: (٢٢٥٩) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(٤) في تفسيره: (٣٨٦/١).

(٥) طمس.

(٦) لم أقف عليه في كتب البغوي.

في ثاني ابن المتيم لأبي قتادة^(١).

٨١- وحديث: "مثل المداهن في أمر الله والقائم بحقوق الله" في ثامن المعجم الصغير

للطبراني، وفي الأمثال للرامهرمزي^(٢).

٨٢- وصح حديث عبدالله: "من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل

على محمد". في رابع عشر ابن البخاري، وللإمام أحمد^(٣).

وروي من حديث أبي هريرة في الأول من فوائد أبي بكر ابن حنبل^(٤).

٨٣- حديث: "من أتى عرافاً لم يُقبل له صلاة أربعين يوماً". في خامس مساوي

الأخلاق للخرائطي^(٥)، والأول والثاني في الأربعين لأبي موسى المدني لصفية بنت أبي عبيد،

عن عمر.

وروي (...)^(٦) من حديث واثلة.

ورواه مسلم لصفية، عن بعض أزواج النبي ﷺ^(٧).

وروي من حديث أنس في أربعة مجالس ابن عبد كويه.

ورابع مشيخة يعقوب بن سفيان. وهو في الإيمان للإمام أحمد لأبي عثمان، عن أبي

هريرة. رواه (...)^(٨).

(١) رواه مسلم برقم: (١٦٠٧).

(٢) (مثل المداهن في أمر الله والقائم في حقوق الله، كمثل قوم ركبوا سفينة فأصاب رجل منهم مكانا فقال:

يا هؤلاء، طريقتكم ومركم علي، وإني ثاقب ثقباً ها هنا فأتوضأ منه وأستقي منه وأقضي فيه حاجتي قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فإن هم تركوه هلك وأهلكهم، وإن أخذوا على يديه نجا ونجوا)

رواه الطبراني برقم: (٨٤٩)، والرامهرمزي: (١٠٠/١)، والبخاري: (٢٤٩٣، ٢٦٨٦).

(٣) في مسنده برقم: (٩٥٣٦)، ورواه بنحوه ابن الجاورد في المنتقى برقم: (١٠٧).

(٤) رواه أبي بكر النصيبي في فوائده برقم (١٤٨).

(٥) رواه برقم: (٧٣٣).

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) رواه مسلم برقم: (٢٢٣٠).

(٨) كلمة لم أستطع قراءتها.

وروي عن خلاص، عن أبي هريرة. رواه أحمد في الإيمان، وقال: (...). في هذا الحديث
إسناده صحيح. رواه عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

[٣٨٨/ب] (١)

٨٤- حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول وذَكَرَ
المدينة فقال: "إنها ستكون فتوح، وسيكون قوم يهيمون بعشائهم، والمدينة خير (٢) لو كانوا
يعلمون" (٣).

قال أبو يعلى: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية
بن يحيى، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب بهذا الحديث (٤).

٨٥- أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن الخير، أنا نصر الله، أنا أبو علي ابن نبهان، أنبأنا أبو
علي ابن شاذان، أنبأنا أبو عمرو ابن السمّاك، حدثنا حنبل (٥)، حدثنا أحمد بن يونس، ثنا
زهير (٦)، ثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "تبلغن
المساكن كذا وكذا"، قال زهير: مكان بالمدينة، قلت: كم هي من المدينة؟ قال: سبعة أميال،

(١) ذكر المصنف هنا بعضاً من الآثار التي تتحدث عن المدينة وما سيحصل لها آخر الزمان من امتداد
عمرانها وتوسعها، ثم الحصار التي سيتعرض له أهل المدينة، وكثرة عدد سكانها، وتميزها عن غيرها من
المدن فإن الدجال لا يقدر على دخولها يمنعه من ذلك بما على أبوابها من الملائكة القائمين بأيديهم
السيوف المصلّطة، ثم ذكر الأثر الذي يدل على أن المدينة ستخرب وتضعف حين يُعمر بيت المقدس.

(٢) في مسند أبي يعلى: (والمدينة خير [لهم] لو كانوا يعلمون).

(٣) رواه بمثله أبو يعلى الموصلي برقم: (٥٨٦٨)، وبمعناه البخاري برقم: (١٨٧٥)، ومسلم: (١٣٨١).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي: (٢٦٥/١٠).

(٥) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني، قال الذهبي: الإمام، الحافظ،
المحدث، الصدوق، المصنف، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، مات في
جمادى الأولى، سنة ثلاث وسبعين ومائتين. (سير أعلام النبلاء ١٣/٥١-٥٣).

(٦) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل أبو خيثمة الجعفي الكوفي الحافظ، أحد الثقات، قال سفيان بن
عيينة لرجل: عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله، وقال أحمد بن حنبل: زهير من معادن العلم.
وقال أبو زرعة: ثقة. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة. (تاريخ الإسلام ٤/٦٢٢).

قال زهير: حفظتُ أنا منه إهاب^(١) نفر، فقال لي رجل من أهل المدينة: إهاب...^(٢) ليلغن المساكن. رواه مسلم^(٣).

٨٦- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا أبو الحسن ابن البخاري، أنا أبو اليُمن الكِنْدِيّ، أنا محمد بن عمر الأرموي، أنا أحمد بن محمد ابن النقر، علي بن عمر الحَرَبِيّ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: "يوشكُ المسلمون أن يُحصروا بالمدينة حتى يكون أقصى مسالحهم^(٤) بسلاح". قال يحيى: هو على أميال من المدينة^(٥).

رواه أبو داود، فقال: حديث عن ابن وهب^(٦)، ورواه أبو حاتم القيسي لابن وهب.

(١) إهاب: بالكسر: موضع قرب المدينة، أو يهاب بكسر الياء. معجم البلدان (٢٨٣/١).

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) رواه في صحيحه (٢٢٢٨/٤ برقم: ٢٩٠٣) بمعناه.

(٤) الْمَسَالِح: جَمْعُ الْمَسْلِحَةِ، وَالْمَسْلِحَةُ: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو. وسما مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقتهم على غفلة، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له. انظر: (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٣٨٨).

(٥) وقال الحموي: سلاح: موضع أسفل من خيبر. (معجم البلدان ٢٣٣/٣).

أما معنى الحديث فهذا شرحه في عون المعبود لمحمد شمس العظيم آبادي:
(يوشك المسلمون أن يحاصروا: على بناء المجهول أي يجسوا ويضطروا ويلتجؤا (إلى المدينة) أي مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لمحاصرة العدو إياهم أو يفر المسلمون من الكفار ويجمعون بين المدينة..... قال الشيخ عبد الحق الدهلوي الظاهر أن هذا إخبار عن حال المسلمين زمن الدجال حين يأرز الإسلام إلى المدينة المطهرة أو يكون هذا في زمان آخر (أبعد مسالحهم) ... جمع مسلحة وأصله موضع السلاح ثم استعمل للثغر وهو المراد ها هنا أي أبعد ثغورهم هذا الموضع القريب من خيبر القريب من المدينة على عدة مراحل وقد يستعمل لقوم يحفظون الثغور من العدو) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٢١٦/١١).

(٦) رواه في سننه: (٤٢٥٠، ٤٢٩٩)، ورواه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٦٠، ٨٥٥٩) وقال: ..

وهو في ثامن المعجم الصغير للطبراني^(١).
 قال أبو داود: حديث عن ابن وهب فذكره.
 وفي سابع عشر في فوائد تمام. قال الدارقطني: ليس رفعه محفوظاً^(٢).
 وروي من حديث أبي هريرة في سادس المعجم الصغير للطبراني^(٣).
 ومن حديث عمرو بن عوف المزنيّ. رواه ابن ماجه^(٤).
 ٨٧- حديث: "لا تنقضي العصا حتى يصيب أهل المدينة فازعة، ينقلب منها مَنْ كان
 على ميل". في المنتقى من أول أبي الحسن المزنيّ. لعائشة بإسناد ضعيف^(٥).
 ٨٨- حديث عائشة: "تكون المدينة كالرمان المحشوة من الناس، قلت: من أين يأكلون
 يا نبي الله؟ قال: من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويطعمهم الله من جنات عدن"^(٦).
 في جزء والد المخليص.
 لا يعلم عن حديث مسروق، عن عائشة: "الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة"^(٧). في
 عاشر فوائد ابن صخر.

قال السجزيّ: غريب صحيح الإسناد.

٨٩- حديث مجن بن الأدرع: أشرف على المدينة فقال: "ويل أمها من قرية يتركها
 أهلها أعمار ما تكون، يأتيها الدجال، فيجد على كل باب من أبوابها ملكاً مُصلّئاً". الحديث

صحيح على شرط مسلم..).

(١) رواه في المعجم الصغير برقم (٨٧٣).

(٢) رواه الدارقطني في عله (٣٢٦/١٢).

(٣) رواه برقم: (٦٤٤).

(٤) رواه في سننه (٢١٩/٥ برقم: ٤٠٩٤) بمعناه.

(٥) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٦) ذكره الذهبي ترجمة عبدالله بن أبي يحيى وقال: قال البخاري: حديثه منكر. ميزان الاعتدال (٥٢٥/٢).

(٧) رواه بنحوه الإمام أحمد برقم: (٢٦٠٤٧). وله شاهد عند البخاري برقم: (١٨٧٩، ٧١٣٢).

في الرابع من الفتن لحنبل^(١).

٩٠ - حديث مالك بن يُخامر، عن معاذ: "عُمران بيت المقدس خراب يثرب". رواه أبو داود^(٢).

٩١ - حديث أبي نَضْرَةَ، عن جابر: "لَيُعُودَنَّ هذا الأمر إلى المدينة كما بدأ منها حتى لا يكون إيمان إلا بها". في الثالث من علوم الحديث للحاكم^(٣).

٩٢ - حديث أبي الزُّبَيْرِ، عن جابر، عن عمر رفعه: "ليسيرن الراكب في جنبات المدينة، ثم ليقول: لقد كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير" الحديث. رواه أحمد^(٤).

باب في الأرض

٩٣ - أخبرنا عيسى ويحيى قالا: أنا جعفر، أنا السِّلْفِيُّ، أنا الثَّقَفِيُّ، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاءً، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصبم، حدثنا أبو البَحْرَتَرِيِّ عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني، حدثنا فُضَيْلُ بن عَزْوَان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "تقيء الأرض أمثال الأساطين من الذهب والفضة، فيقوم السارق فيقول: لهذا قُطعت. قال: ويقول القاطع رَحْمه: لهذا قُطعت، حتى قال: ويقول القاتل: لهذا قَتَلْتُ، قال: فلا يلتفتون إليه".

رواه مسلم^(٥)، وأبو يعلي الموصلي^(٦)، والترمذي، وقال: حسن غريب^(١).

(١) الفتن لحنبل بن إسحاق برقم: (٨) والطبراني في الكبير برقم: (٥٧٣، ٧٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٣/٣٠٩) وقال: رجاله رجال الصحيح. ورواه أحمد مطولا برقم: (٢٠٣٤٩) وقال عنه محقق الكتاب الأرنبوط: حسن لغيره.

(٢) رواه في سننه برقم (٤٢٩٤) والحاكم في المستدرک برقم: (٨٢٩٧) بزيادة في آخره وقال: (.. إسناده صحيح على شرط الرجال..)، وحسنه الألباني في تحقيقه لسنن أبي داود

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٩١) بزيادة في آخره.

(٤) رواه في مسنده برقم: (١٢٤)، وله شاهد عن البخاري برقم: (١٨٧٤)، مسلم: (١٣٨٩).

(٥) رواه في صحيحه برقم: (١٠١٣) بمعناه.

(٦) رواه في مسنده برقم: (٦١٧١) بمعناه.

وقال يحيى بن زياد الفراء: في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ﴾ [سورة الانفطار: ٤].
 (خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك، وهو من أشرط الساعة
 أن تخرج الأرض أفلاذ كبدها من ذهبها وفضتها، والأفلاذ: القطع، واحدها فلذ وفلذة)^(٢).
 ٩٤- وفي حديث النواس في الدجال: "أنه يأتي الخربة فيقول لها أخرجي كنوزك، ثم
 ينصرف عنها فتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل"^(٣).
 ٩٥- قول عبدالله هو ابن مسعود: "يا أيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة، فإنها جبل
 الله - الحديث وفيه - وآية ذلك أن تقسوا الفاقة - وفيه - فبينما هم كذلك إذ فجئتهم
 الأرض تخور حُورَ الثور، لا يرى كل قوم إلا أمَّها خارت من ساحتهم، فيفرعون ثم يرجعون،
 فيمكثون ما شاء الله إذ فجئتهم الأرض تقيءُ أفلاذَ كبدها، - وأشار إلى أساطين المسجد -
 فقال: مثل هذه أساطين الذهب والفضة، يومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة"^(٤). في الأول والسابع
 من حديث ابن السماك.

[أ/٣٨٩]

باب من روى "نزول الجبال عن أماكنها"

٩٦- أخبرنا جدي، أنا ابن الحصري، أنبا ابن شاتيل، أنا ابن البُسري، أنا ابن شاذان،
 أنا حمزة الدهقان، حدثنا أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم القطان، حدثنا أبو اليمان، ثنا عفير بن
 معدان، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى
 تنزل الجبال عن أماكنها".
 رواه الطبراني عن أبي زيد الحوطي، عن أبي اليمان، وزاد: "وترون الأمور العظام التي لم

(١) رواه في سننه برقم: (٢٢٠٨) بمعناه.

(٢) معاني القرآن للفراء (٢٤٣/٣).

(٣) رواه مسلم في صحيحه برقم: (٧٥٦٠) بمعناه.

(٤) لم أجد من رواه غير المصنف.

تكونوا ترونها" (١).

باب صدق الرؤيا

٩٧- أخبرنا أبو بكر ابن عبدالدائم، أنا سالم بن الحسن، أنا نصر الله بن عبدالرحمن، أنا أبو علي ابن نبهان، أنا أبو علي ابن شاذان، أنبأ عثمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا حماد بن مسعدة، ثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: "إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً".

رواه خ لعوف عن محمد بن سيرين (٢).

ومسلم: لقتادة أيضاً، عن ابن سيرين (٣).

٩٨- أخبرتنا ست الفقهاء، قالت: أنبأنا الكاشغري، أنبأ الكاغدي، أنا ابن الطيوري، أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا علي ابن عاصم، ثنا خالد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: "إذا قرب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً... " وذكر بقية الحديث.

٩٩- وبهذا الإسناد إلى ابن السماك: حدثنا الحسن بن سلام، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إذا تقارب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً".

أخبرنا بهذا الحديث: ابن أبي طالب، أنبأنا قمر، أنبأنا شهدة، أنا الباقلاني، أنا ابن شاذان فذكره.

وهو لأيوب عن ابن سيرين في ثاني جامع معمر (٤).

[٣٨٩/ب] (١)

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير برقم: (٦٨٥٧)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٥٩/٣)، وقال: رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

(٢) رواه البخاري في صحيحه برقم: (٧٠١٧) بمعناه.

(٣) رواه في صحيحه برقم: (٢٢٦٣) بنحوه.

(٤) رواه في جامعه برقم: (٢٠٣٥٢) بمعناه.

قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ [سورة يونس: ١٠٢].

﴿ أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴾ [سورة القمر: ٤٣].

وقال: ﴿ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ [سورة الأعراف: ٩٩]^(٢). فكل ما لم تعط هذه الأمة الأمان منه فوقوعه جائز.

وقال: ﴿ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ [سورة إبراهيم: ٥].

قال الفراء: عند قوله: ﴿ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ [سورة البقرة: ٢١٢]. العرب تقول في معنى الوقائع: الأيام. فيقال: هو عالم بأيام العرب، يريد: وقائعها^(٣).

وقال تعالى: ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ [سورة إبراهيم: ٧].

وقال: ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [سورة الإسراء: ٣]. وهو نداء معناه: يا ذرية من حملنا.

١٠٠ - قال عبدالرزاق في تفسيره في سورة سبحان: "أنا بكار بن عبدالله^(٤)، قال:

(١) تعرض المصنف هنا لذكر عددًا من الآثار التي جاء فيها ذكر الخسف والمسح والقذف وهي من

علامات الساعة التي أخبر عنها النبي ﷺ في أحاديثه،

وخسف الأرض: أن تسوخ بما عليها وتنحط غائرة. والمسح، وهو قلب الحلقة من شيء إلى شيء، وقيل: تحويل صورة إلى صورة أقبح منها. والقذف: الرمي بقوة. انظر: (لسان العرب ٥٥/٣)، (تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ١٩٣)، (النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩/٤، ٤/٣٢٩).

(٢) ابتدأها المصنف بالواو.

(٣) معاني القرآن للفراء (١/١٢٦).

(٤) بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، الأمير أبو بكر. ولي المدينة للرشيد ثنتي عشرة سنة وأشهرًا. وكان جوادًا ممدحًا، قوي الولاية، متفقدًا لمصالح العوام، شديدًا

سمعت وهب بن منبه يحدث أن بختنصر مُسَخَّ أسدًا فكان ملك السَّبَّاع، ثم مُسَخَّ نَسْرًا فكان ملك الطَّيْر، ثم مُسَخَّ ثَوْرًا فكان ملك الدَّوَابِّ، وهو في ذلك يعقل عقل الإنسان، وكان مُلكه قائمًا يُدبِّر له، قال: ثم ردَّ الله عليه رُوحه فدعا الناس إلى توحيد الله، وقال: كل إله باطل إلا إله السماء. قال: فقيل لوهب: أمؤمن مات؟ قال: وجدتُ أهل الكتاب قد اختلفوا فيه، فقال بعضهم: قد آمن قبل أن يموت. وقال بعضهم: قتل الأنبياء، وحرقت الكتب، وخرب بيت المقدس، فلم تُقبل منه التوبة^(١)."

١٠١ - وروى الترمذي والنسائي لعطاء، عن عائشة، قالت: "كان النبي ﷺ إذا رأى حَيْلَةً أقبل وأدبر، فإذا مَطَرَتْ سُرِّيَ عنه^(٢) قالت: فقلت له، فقال: وما أدري لعله كما قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ [سورة الأحقاف: ٢٤]". قال الترمذي: هذا حديث حسن^(٣).

قول الله تعالى: ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ [سورة النحل: ٤٥].

وقد خسف الله بقارون وبداره الأرض، ومسح قومًا من بني إسرائيل، فقال تعالى: ﴿ فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [سورة البقرة: ٦٥]. وقال: ﴿ وجعل منهم القردة والخنازير ﴾ [سورة المائدة: ٦٠]^(٤)، وقال: ﴿ ولو نشاء لَمَسَخْنَهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾ [سورة يس: ٦٧].

على المبتدعة، أمنت أعمال المدينة في أيامه. مات سنة خمس وتسعين ومائة. (تاريخ الإسلام ٤/ ١٠٨٥).

(١) رواه عبدالرزاق الصنعاني في تفسيره (٣٢٢/٢ برقم: ١٦٤٨).

(٢) سري عنه: أي كشف عنه الخوف. (غريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٧٧).

(٣) رواه الترمذي برقم: (٣٢٧٥)، ورواه النسائي في السنن الكبرى برقم: (١٨٤٤، ١٨٤٥)، والبخاري برقم: (٣٢٠٦)، ورواه مسلم بزيادة في أوله برقم: (٨٩٩).

(٤) كتبها المصنف: (وجعل منهم قردة وخنازير).

وأرسل على قوم لوط الحاصب فأمطر ﴿ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ ﴾ [سورة الذاريات: ٣٣].
وأرسل على أصحاب الفيل: ﴿ طَيْرًا أَبَايَلَ ۝ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [سورة
الفيل: ٣-٤].

١٠٢- قول أبي سعيد: "ما أهلك الله أمة من الأمم ولا قرية من القرى بعذابٍ من
السماء ولا من الأرض منذ أنزل التوراة على وجه الأرض غير القرية التي مسخهم الله قرده؛ ألم
تر أن الله قال: ﴿ وَقَدْ ءَايَنَّا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بِصَاعِيرٍ
لِّلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [سورة القصص: ٤٣]"^(١). في الثاني من
القطيعيات.

١٠٣- حديث العباس بن عبدالمطلب، عن النبي ﷺ: "أقبل رجلٌ في بُردين له يتبختر
فيهما ينظر في عطفية، فأمر الله الأرض فحسفت به، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة". رواه
ابن أبي الدنيا آخر كتاب الحُمول والتواضع^(٢).

١٠٤- حديث سالم بن عبدالله، عن النبي ﷺ: "بينما رجل يجر إزاره حَسَفَ اللهُ به
الأرض".
رواه البخاري.

ورواه شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة. رواه البخاري ومسلم^(٣).
ورواه مسلم للربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد^(٤).
ورواه همام بن مُنَبِّه عن أبي هريرة^(٥).
وثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة^(٦).

(١) رواه الحاكم في المستدرک بمعناه برقم: (٣٥٣٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(٢) رواه برقم: (٢٣٣)، ورواه مسلم برقم: (٢٠٨٨) بمعناه.

(٣) رواه البخاري برقم: (٥٧٨٩)، ومسلم برقم: (٢٠٨٨).

(٤) رواه مسلم في صحيحه (٢٠٨٨).

(٥) رواه أبو عوانه في مستخرجه (٢٤٣/٥) برقم: (٨٥٦٦).

(٦) رواه أبو عوانه في مستخرجه (٢٤٣/٥) برقم (٨٥٦٧).

١٠٥ - حديث زيد بن أسلم، عن ابن عمر رفعه: "إِنَّ سُهَيْلًا كَانَ عَشَّارًا بِالْيَمَنِ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ شَهَابًا"^(١).

في الأول من حديث عبدان الأهوازي.

١٠٦ - عن سعيد بن أبي راشد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ فِي أُمَّتِي خُسْفًا، وَمَسْحًا، وَقَذْفًا". رواه الطبراني^(٢).

[أ/٣٩٠]

١٠٧ - حديث بقيقة^(٣): "إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ حُسِفَ بِهِ قَرِيبًا فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ". رواه الإمام أحمد^(٤).

١٠٨ - حديث عبادة بن الصامت: "رِخَاءُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي مِائَةٌ سَنَةٌ. فَقَالَ: فَهَلْ لَدَيْكَ مِنْ عِلْمَةٍ أَوْ آيَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْخُسْفُ، وَالْقَذْفُ، وَالْمَسْخُ، وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الْمَلْجَمَةِ عَلَى النَّاسِ".

في سادس فوائد أبي دجاجة. رواه أحمد لجنادة بن أبي أمية عنه^(٥).

١٠٩ - حديث صُحَار: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسِفَ بِقَبَائِلٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ".

رواه أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وابن أبي الدنيا في ذم الملاحه^(٦).

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط برقم: (٧١١٦)، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا الحديث لا يصح موقوفًا ولا مرفوعًا. (١٨٨/١).

(٢) في المعجم الكبير برقم: (٥٥٣٧). ورواه ابن ماجه بنحوه برقم: (٤٠٦٢-٤٠٦٠، ٤٠٥٩) والترمذي بزياده في آخره برقم: (٢١٥٢، ٢١٥٣) وقال: هذا حديث حسن غريب. وحسنه الألباني في تحقيقه لسنن ابن ماجه

(٣) الصحاح: بقيقة امرأة القعقاع بن أبي حدرد رضي الله عنها.

(٤) رواه في مسنده برقم: (٢٧١٢٩). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (١٣٥٥) وقال: إسناده حسن.

(٥) رواه برقم: (٢٢٧٧٠)، بمعناه، وذكره الهيثمي في المجمع: (٩/٨) وقال: فيه يزيد بن سعيد لم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات.

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم: (١٥٩٥٦ و ٢٠٣٤٠). بمعناه، ورواه الموصلي في مسنده برقم: (٦٨٣٤)، ورواه ابن أبي الدنيا برقم: (١٦) بمعناه، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٣٧٥) وقال: هذا حديث

حديث أبي مالك الأشعري - الحارث - في معجم الطبراني، وترجمة علي بن يحيى موافقات الضياء، وروي من حديث عبدالرحمن بن غنم، عن أبي عامر، أو أبي مالك. في الثاني عشر من فوائد الشرمقاني.

١١٠ - (ق) حديث أبي حازم، عن سهل بن سعد: "في آخر أمتي خسف ومسح وقذف". في ذم الملاهي لابن أبي الدنيا^(١).

١١١ - حديث طارق بن شهاب، عن ابن مسعود: "بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف" رواه ابن ماجه^(٢).

١١٢ - حديث أبي أمامة: "لَبِيَّتْ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلِ وَلَهُوٍ وَلَعِبٍ، وَلِيَصْبِحَنَّ قَرْدَةٌ وَخَنَازِيرٌ".

في جزء أبي القاسم العطار، وذم الملاهي لابن أبي الدنيا^(٣).

وروي من حديث ابن عباس في ثاني المعجم الصغير للطبراني^(٤)، وثاني حديث ابن السماك.

١١٣ - أخبرنا ابن القيم، أنا ابن البخاري، أنبأنا المؤيد، أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا محمد بن بشر، أنا أبو لبيد، ثنا سويد، ثنا علي بن مسهر، عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: "في أمتي مسخ وقذف وخسف". رواه ابن ماجه^(٥).

وهو في جزء أبي ذر الهروي دون ذكر المسخ، وفي أوله: "إذا رأيتم أمتي تهاب أن تقول

صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(١) رواه برقم: (١).

(٢) في سننه برقم: (٤٠٥٩)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٧٥٩).

(٣) برقم: (٣) بنحوه.

(٤) برقم: (١٦٨)، بمعناه، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم: (٥٨).

(٥) برقم: (٤٠٦٢).

للظالم إنك ظالم فقد تودع منهم".

١١٤ - حديث جرير: "تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصرة وقطربل^(١)، تجبى إليها خزائن الأرض، وجبارتها يخسف بأهلها". في سابع المحامليات^(٢).

١١٥ - ت حديث علي: "إذا (...)^(٣) خمس عشرة خصلة حل بها البلاء - قال في آخره - فليرتقبوا عند ذلك ثلاثا ريحا حمراء أو خسفا ومسحا".

في ثالث عشر البشرايات، رواه الطبراني في المعجم الأوسط في الجزء الرابع، وابن أبي الدنيا في كتاب ذم الملاهي، وابن صخر في ثاني عشر فوائده^(٤).

١١٦ - حديث أنس بن مالك: ذكر في زمان النبي ﷺ: "خسف قبل المشرق. قال بعض الناس: يارسول الله يُخسف بأرض فيها المسلمون! فقال: نعم، إذا كان أكثر أهلها الخبث".

في الأول من المعجم الصغير للطبراني^(٥).

١١٧ - حديث أبي سعيد: "يكون في هذه الأمة خسف ومسح وقذف في متخذي القيان، وشاربي الخمر، ولابسي الحرير".
في تاسع المعجم الصغير للطبراني^(٦).

(١) دَجَلَةُ: نهر بغداد، ودجيل: اسم لنهرين أحدهما مخرجه من أعلى بغداد والآخر نهر بالأهواز. والصَّرَاةُ: نهران ببغداد: الصرة الكبرى والصرة الصغرى، وقَطْرِبُلٌ: اسم قرية بين بغداد وعكبرا. انظر: معجم البلدان (٢/٤٤٠، ٢/٤٤٣، ٣/٣٩٩، ٤/٣٧١).

(٢) رواه المحاملي في أماليه رواية الربيع عنه برقم: (٣٨٥).

(٣) طمس وعند الترمذي: (فَعَلَّتْ أُمَّتِي).

(٤) رواه الترمذي برقم: (٢٢١٠) وقال: (هذا حديث غريب..)، ورواه الطبراني في الأوسط برقم: (٤٦٩)، وابن أبي الدنيا برقم: (٥).

(٥) رواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم: (٢٧٣١). قال الكتاني مبيِّنا منزلة كتاب الأحاديث المختارة: (.. التزم فيه الصحة وذكر فيه أحاديث لم يُسبق إلى تصحيحها، وقد سلم له فيه إلا أحاديث يسيرة جدًا..). الرسالة المستطرفة: (ص: ٢٤).

(٦) رواه برقم: (٩٧٣) بنحوه، قال عنه الهيثمي في المجمع: (١١/٨): فيه زياد الجصاص، وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقيه رجاله ثقات.

١١٨ - (ت نق) حديث عبدالله بن عمر: "في هذه الأمة خسف ومسح وهو في الزندقية، وفي (...) (١)".

في جزء إسحاق بن الغيض. رواه الإمام لرشدين، عن أبي (...) (٢) نافع، عن ابن عمر. قال الترمذي: حديث حسن صحيح (٣) (...) (٤).

[٣٩٠/ب]

١١٩ - حديث أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه: "إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، الناس بنو آدم، وآدم من تراب، ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان، التي تدفع بأنفها النتن".

في مسند المعافى بن عمران.

رواه أبو داود (٥)، والترمذي وقال: وهذا حديث حسن (٦) وهو في الأربعين (...) (٧) لسعيد المقبري، عن أبي هريرة.

عبية الجاهلية: الكبر. والجعل: الخنفساء.

١٢٠ - والحديث في عوالي أبي الشيخ. وفي صحيح أبي حاتم ابن حبان لعكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً: "لا تفتخروا بأبائكم في الجاهلية؛ فو الذي نفس محمد بيده لما يدهده الجعل بمنخرية خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية" (٨).

(١) طمس وفي مسند أحمد: (والقدرية).

(٢) طمس، والإسناد عند الترمذي: (صخر حميد بن زياد عن).

(٣) رواه برقم: (٢١٥٣).

(٤) طمس.

(٥) رواه في سننه برقم: (٥١١٦) بمعناه.

(٦) رواه في سننه (٣٩٥٥). وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (٢٩٢٢) وقال عنه: حسن صحيح.

(٧) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٧٥).

قلت: نهي عن الفخر بالآباء مطلقاً، سواء كانوا مؤمنين أو كافرين، ولا منافاة بين هذا وبين قول الله: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [سورة الكهف: ٨٢]. وقوله ﷺ لصفية لما قالت لها حفصة ابنة يهودي: "إنك لابنة نبي، وعمك لنبي، وإنك تحت نبي، ففيم تفخر عليك!"^(١).
سأل بعضهم عمر، قال: "علي أفضل من أبي بكر نسباً؟ أو أبو بكر أفضل منه ثواباً وتعظيماً (...)^(٢) فأجاب: إن ذا القائل مصيب".

وقد أوماً أحمد إلى هذا فقال فيما رواه ابنه عبدالله سألت أبي قلت: "من أفضل الناس بعد رسول الله؟ قال: أبو بكر، قلت: يا أبا عبد الله؟ قال: عمر، قلت: يا أبا عبد الله؟ قال: عثمان، قلت: يا أبا عبد الله؟ قال: يا بُني علي من أهل بيت لا يُقاس بهم أحد. ومعناه: لا يُقاس بهم نسباً"^(٣).

وعنه: سألت أبي عن حديث أبي عمر: "كنا إذا فاضلنا بين أصحاب رسول الله قلنا: أبو بكر وعمر وعثمان، فقال: هو كما قال، قلت: فأين علي؟ قال: يا بُني لم يقل من أهل بيت رسول الله فلذلك لم يذكره"^(٤).

١٢١- روى الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: "قيل لرسول الله: إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها، فقال: لا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ فِي النَّارِ".
صححه الحاكم^(٥).

١٢٢- عن فضالة بن عبيد مرفوعاً: "ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصياً، و عبد ابق فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفها المؤنة فتبرجت".
هو في المستدرک علی شرط الشيخین. قاله الذهبي في الكبائر^(١).

(١) رواه الترمذي في سننه برقم: (٣٨٩٤).

(٢) لم تتضح لي الكلمة على وجه التحديد ولعلها: (هداية) أو (عبودية).

(٣) لم أجد هذه الرواية في كتب السنة التي بين يدي، ولعلها رواية شيعية لوجودها في كتاب الأنوار للمجلسي (٢٦٩/٢٦).

(٤) انظر: المسائل الفقهية لأبي يعلى الفراء (١/٣٣٣).

(٥) في المستدرک علی الصحيحین (٧٣٠٥).

١٢٣- عن زُرِّ، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: "الطيرةُ شرك، وما مِنَّا^(٢)، ولكن الله يذهب بالتوكل".

رواه أبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، وابن ماجه^(٥).

وقال الترمذي: حسن صحيح، سمعت محمداً يقول: كان سليمان بن حرب يقول في هذا: "وما مِنَّا" هذا عندي من قول ابن مسعود.

١٢٤- أخبرنا محمد بن المحب، أنا ابن سني الدولة والحسين بن إبراهيم الإريلي، وعبدالصمد بن أحمد...^(٦)، وفرج الحبشي، وعبدالله الخشوعي، ومحمد بن إبراهيم، ومحمد بن هارون البجلي ح

وأخبرنا شاعر بن إسماعيل بن إبراهيم، وابن أخيه عبدالرحيم بن إبراهيم، وعلي وعمر ابنا عبدالمؤمن بن عبدالعزيز الحارثي، وداود بن محمد بن عريشاه، وعمر بن عبدالعزيز بن هلال، وأحمد بن حمود، وعبد الحميد بن منصور، وعلي بن أبي المعالي، ومحمد بن إبراهيم بن علي، وعلي بن إسماعيل بن أبي العلاء، قالوا: أنا إسماعيل بن أبي اليسر، قالوا: أنا بركات بن إبراهيم، أنا هبة الله بن أحمد، أنبأ الحسين بن محمد الحنائي، أنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال، ثنا يعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن الجصاص، ثنا عيسى بن موسى بن أبي حرب، ثنا يحيى بن أبي كبير، عن الربيع بن بدر، عن هارون بن رثاب، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "ريح الجنة توجد من مسيرة مائة عام، لا يجد ريحها محتال ولا منان، ولا

د

(١) الكبائر للذهبي (ص: ٢١٨) ورواه الحاكم بنحوه برقم: (٤١١).

(٢) وما منا: ما منا أي أحد إلا من يخطر له من جهة الطيرة شيء ما لتعود النفوس بها. انظر: (تحفة الأحوذى ١٩٧/٥).

(٣) رواه في سننه (٣٩١٥).

(٤) رواه في سننه (١٦١٤).

(٥) رواه ابن ماجه في سننه (٣٥٣٨). وذكره الالباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٤٢٩) وقال: الحديث صحيح.

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها ولم أفهم على ترجمة لعبدالصمد بن أحمد في هذه الطبقة.

مدمن خمر" (١).

١٢٥ - حديث عبدالله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "إن الله يبغض كل جعظري جواظ سخاب في الأسواق، جيفة بالليل، حمار بالنهار، عالم بالدنيا، جاهل بالآخرة".

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال: إسناده ضعيف (٢).

١٢٦ - حديث: عبدالرحمن بن غنم رفعه: "لا يدخل الجنة الجواظ، والجعظري والعتل

الزئيم".

رواه أحمد (٣)، وعبدالرحمن قيل أنه تابعي.

الجعظري: الفَطُّ العَلِيظُ، وكذلك العُتْلُ: الزئيم.

وأما الجواظ فقليل: الجُمُوع المُنوع، وقيل: الكثير اللحم المختال في مشيته، وقيل: القصير

البطين.

وذكر الجعظري أنه من أهل النار في حديث عبدالله بن شقيق عن رجل من الصحابة.

رواه أحمد (٤).

(١) رواه بمثله ابن سمعون الواعظ في أماليه (ص: ٢٩٣، رقم: ٣٣٤) وبنحوه رواه المرشد بالله الشجري في الأمالي الخميسية (١/٤٢، رقم: ١٣٦ و ٢٩٩٥) وبنحوه رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية: (٣/٣٠٧) وقال: غريب من حديث هارون عن مجاهد. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٢٣٠٢) وقال عنه: ضعيف جداً.

(٢) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٢٧٦، رقم: ٢٣٤)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٧٢). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (١٩٥) وقال عنه: إسناده صحيح.

(٣) رواه في مسنده برقم: (١٧٩٩٣)، وبمعناه رواه البخاري برقم: (٤٩١٨، ٦٠٧١، ٦٦٧٥) ومسلم برقم: (٢٨٥٣).

(٤) رواه في مسنده: برقم: (٢٣١٣١).

ولفظه: عن عبدالله بن شقيق، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "ألا أدلكم على أهل الجنة؟"، قالوا: بلى، قال: "الضعفاء المتظلمون"، ثم قال: "ألا أدلكم على أهل النار؟"، قالوا: بلى، قال: "كل شديد جعظري".

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. رَوَاهُ الْمُعَاوِيُّ بْنُ عِمْرَانَ فِي مَسْنَدِهِ^(١).
وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٢).

[ب/٣٩٠]

ما يُحِبُّطُ الْأَعْمَالَ وَيَبْطُلُهَا

١٢٧- عن أبي المليح^(٣)، عن أبي بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبَطَ عَمَلُهُ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ^(٤)، وَالنَّسَائِيُّ^(٥).

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ إِلَى ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ ﴾ فِي [سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ٢١-٢٢].

﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ ﴾ [سُورَةُ الْحَجَرَاتِ: ٢].

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴾ ٨ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ ٩ ﴿ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٨-٩].

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ، فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٢٨]. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٣٢].

﴿ سَاءَ صِرْفٌ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يُتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا

(١) رَوَاهُ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ (ص: ٢٢٢ برقم: ٦٦).

(٢) أَخْرَجَ بَعْضُهُ فِي سُنَنِه بِرَقْمٍ: (٤٨٠١).

(٣) أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ عَمِيرِ الْهَدَلِيِّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: ثَقَّةٌ مَاتَ سَنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ وَمِائَةً. (الكَاشِفُ ٢/٤٦٤).

(٤) فِي صَحِيحِهِ بِرَقْمٍ (٥٥٣/٥٩٤).

(٥) فِي سُنَنِه بِرَقْمٍ: (٤٧٤).

يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿ [سورة الأعراف: ١٤٦].

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ ﴾ إلى قوله ﴿ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٦ - ١٤٧].

﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٣﴾ ﴾ إلى قوله ﴿ فَحِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ [سورة الكهف: ١٠٣-١٠٥].

﴿ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ - فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [سورة البقرة: ٢١٧].

﴿ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ ﴾ [سورة الزمر: ٦٥].

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ إلى ﴿ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا ﴾ [سورة هود: ١٥-١٦].

﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ إلى ﴿ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [سورة الأحزاب: ١٨-١٩].

قال شيخنا في الصارم المسلول: (ولا يحبط الأعمال غير الكفر، لأن مَنْ مات على الإيمان فإنه لا بد أن يدخل الجنة ويخرج من النار إن دخلها، ولو حبط عمله كله لم يدخل الجنة قط، ولأن الأعمال إنما يحبطها ما ينافيها ولا ينافي الأعمال مطلقًا إلا الكفر. وهذا معروف من أصول أهل السنة، نعم قد يبطل بعض الأعمال بوجود ما يفسده كما قال تعالى ﴿ لَا تُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ [سورة البقرة: ٢٦٤] ^(١)).

قال شيخنا في فصل التزكية: وأما ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾ [سورة الحجرات: ٢].

(١) الصارم المسلول على شاتم الرسول (ص: ٥٥).

وحديث صلاة العصر ففيه نزاع^(١).

١٢٨ - عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع: "خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر - فذكر الحديث وفيه - فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر، فتناول ساق يهودي فضربه، ورجع ذباب سيفه، فأصاب عامر، فمات منه، فقال رسول الله لما رأى ما بي^(٢): ما لك؟ قلت له: فذاك أبي وأمي، زعموا أن عامرا حبط عمله، قال النبي ﷺ: كذب من قاله، إن له الأجر مرتين إنه جاهد مجاهد". رواه الطبراني^(٣)، والبخاري^(٤)، ومسلم^(٥).

١٢٩ - أخبرنا ابن الزرّاد، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا تميم، أنا البحاثي، أنا الزوزني، ثنا أبو حاتم ابن حبان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أمية بن بسطام. وذا لفظه.

وأخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الكراني، أنا محمود، أنا ابن فاذشاه، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عبدالمملك بن أبي جميلة، يحدث عن عبد الله بن وهب، (أنّ عثمان قال لابن عمر: - وذكر القصة - اذهب فكن قاضيًا. قال: أوتعفيني يا أمير المؤمنين. قال: لا، اذهب فاقض بين الناس. قال: أوتعفيني يا أمير المؤمنين. قال: لا، عزمْتُ عليك إلا ذهبتَ فقضيت. قال: لا تعجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من عاذ بالله فقد عاذ معاذًا" قال: فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيًا. قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من كان قاضيًا فقضى بجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضيًا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل التفلت^(٦) كفافًا". فما أرجو بعد هذا).

قال أبو القاسم: عبد الله بن وهب هذا هو عندي عبد الله بن وهب بن زَمعة، والله أعلم.

(١) انظر: مجموع الفتوى: (٦٣٩/١٠).

(٢) يعني سلمة رضي الله عنه.

(٣) في المعجم الكبير (٣٢/٧) برقم: (٦٢٩٤).

(٤) في صحيحه (١٣٠/٥) برقم: ٤١٩٦ و ٦١٤٨.

(٥) في صحيحه (١٤٢٧/٣) برقم: (١٨٠٢) بمعناه.

(٦) كتبها المصنف بدون إعجام ولعلها (التفلت أو التقلب).

وهكذا قال أبو حاتم ابن حبان في صحيحه^(١).

قلت: ليس به، وإنما هو عبدالله بن موهب، وهو الفلسطيني القاضي، وقد روى هذا الحديث الترمذي عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر على الصواب. وقال: غريب، وليس إسناده عندي بمتصل^(٢).

١٣٠ - حديث صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه: "من حلف على منبري ولو على قُضْمَةٍ سواكٍ أخضر كاذبًا كان من أهل النار"^(٣). في السادس من أفراد الدارقطني.

قُضْمَةُ السواك: ما انكسر منه إذا استعمل.

[ب/٣٩١]

باب الحَسْفِ والمَسْخِ والقَدْفِ

١٣١ - وقال حذيفة بن أسيد: عن رسول الله ﷺ: "لن تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشرُ آيات - فذكر منها ثلاثة خسوف - خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب"^(٤).

١٣٢ - أخبرنا القاسم، أنبأ ابن المقير، أنبانا العكبري، وابن الزاغوني، قالوا: أنا علي ابن أحمد، أنا محمد بن عبدالرحمن، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا هارون بن عبدالله، ثنا سفيان بن عُيينة، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير، سمع أم سلمة تقول: ذكر النبي ﷺ الجيش الذي يُحْسَفُ بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، قال: "إنهم يُبعثون على نياتهم". وروي من حديث حذيفة في موافقات أبي نعيم للضياء، وثاني فوائد الحاج للنجاد،

(١) رواه برقم: (٥٠٥٦). وذكره الألباني في ضعيف الترغيب والترعيب برقم: (١٣٠٩). وقال عنه: ضعيف.

(٢) سنن الترمذي (٤٤٧/٣) برقم: (١١٥٠).

(٣) رواه أبو طاهر المخلص في الجزء الثالث من المخلصيات (٣٠٦/١) برقم: (١٠٦).

(٤) رواه مسلم مطولاً برقم: (٢٩٠١).

ومسند أبي يعلى^(١).

١٣٣- وفي نسخه بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزُّهري: بلغنا أن عائشة وحفصة وأم سلمة كن يخبرن أنّ رسول الله قال: "لا تقوم الساعة حتى يخسف بجيش يغزون هذا البيت بالبيداء"^(٢).

١٣٤- وعن الزهري: أخبرني سُحيم مولى بني زُهرة - وكان يصحب أبا هريرة - أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: "يغزو هذا البيت جيشٌ فيخسف بهم في البيداء"^(٣).
حديث أبي هريرة: هو في الأول من حديث أحمد بن صالح المصري ومسند أبي يعلى^(٤).

وروي من حديث أبي مسلم الأغر، عن أبي هريرة، فلفظه: "لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله حتى يخسف بجيش منهم".

في سابع فوائد ابن أخي ميمي^(٥).

وروى البخاري لإسماعيل بن زكريا، عن ابن سوقة، عن نافع بن جبير، عن عائشة، حديث: "يخسف بجيش بالبيداء...". فذكره الدارقطني في البيع، فقال: وقد خالفه ابن عيينة، فقال: عن أم سلمة^(٦).

١٣٥- أخبرنا عبدالله بن تمام، ومحمد بن موسى، قالوا: أنا يحيى بن القميرة، أنبأنا شهدة، أنا أبو عبدالله ابن طلحة، أنا علي بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد

(١) رواه أبو يعلى في مسنده برقم: (٦٩٢٦)، ورواه ابن ماجه: (٤٠٦٥)، والترمذي برقم: (٢١٧١)

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، ورواه البخاري مطولاً برقم: (٢١١٨).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٢٨/٤٤ برقم: ٢٦٧٤٧). بنحوه، والبيداء مفازة ليس فيها شيء. انظر:

غريب الحديث لابن الجوزي (٩٦/١).

(٣) رواه النسائي في سننه (٢٨٧٧).

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه (٦٣٨٧) بنحوه. وبمعناه رواه البخاري برقم: (٢١١٨) ومسلم

برقم: (٢٨٨٣).

(٥) رواه في فوائده (ص: ٢٨١ برقم: ٦١٦).

(٦) رواه البخاري برقم: (٢١١٨)، ورواه الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية برقم: (٣٩٧٦).

ابن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني، ثنا علي بن بحر، ثنا قتادة بن الفضيل، قال: سمعت هشام ابن الغاز، يحدث عن أبيه، عن جده ربيعة، قال سمعت أبا مالك صاحب رسول الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يكون في أمتي الخسف والمسح والقذف، قال: قلنا يارسول الله بم؟ قال: باتخاذهم القينات، وشربهم الخمر".

رواه البغوي في المعجم^(١)، ورواه أبو بكر ابن أبي خيثمة^(٢)، وعباس الدوري في الجزء الذي انتقاه عليه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن علي بن بحر بن بري، وقال: عن جده قال قوم لأهل دمشق: "ليكونن فيكم الخسف والمسح والقذف".

١٣٦ - أخبرنا يحيى، أنبأنا الأنجب^(٣)، أنبأ ابن أيوب، أنا ابن بشران، أنا ابن قانع، ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي، ثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا إسماعيل بن حاتم، عن ابن عون^(٤)، عن عبد الملك بن عمير، عن عبيد الله بن القبطية، عن أم سلمة، أن رسول الله قال: "يخسف ببيداء من الأرض".

وروى أتم من هذا في الرابع من حديث ابن البخري. والأول من حديث ابن أخي ميمي^(٥).

(١) برقم: (٧٦٦).

(٢) في السفر الثاني من التاريخ الكبير (٢/٦٨٥ برقم: ٢٨٥٥).

(٣) الأنجب بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد البغدادي الحمامي، ويسمى أيضا محمدا، ولد في المحرم سنة أربع وخمسين وخمسمائة، قال ابن النجار: حدث بالكثير، وقصده الغرباء. وكان سماعه صحيحًا، قال الذهبي: كان شيخًا حسنًا، محبًا للرواية، حسن الإخلاق، قال ابن النجار: كان في جوار شيخنا ابن مشق فأسمعه الكثير، وكان شيخا لا بأس به، حسن الأخلاق، صبورا، عزيز النفس مع فقره. مات في تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وستمائة. (تاريخ الإسلام ١٤/١٧١، ١٧٠)، (سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤، ١٥).

(٤) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث، أبو عون المخزومي العمري الكوفي، أحد الأثبات. قال أحمد: رجل صالح ليس به بأس. ذكره الذهبي فيمن مات بين عامي ٢٠١-٢١٠ هـ (تاريخ الإسلام ٤٤/٥).

(٥) رواه في فوائده (ص: ٤٤ برقم: ٣٤).

١٣٧- أخبرنا سليمان، أنبأنا عمر بن كرم، أنا عبد الأول^(١)، أنا محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا عبدالرحمن بن أبي شريح، نا يحيى بن صاعد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا حجاج بن محمد، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان نائمًا عندها فاستيقظ وهو يسترجع، فسألته أم سلمة عن ذلك، فقال: "رأيتُ ناسًا من أمي يؤتون هذا البيت يُخسف بهم إذا كانوا بالبيداء ومصادرهم شتى، قالت: فقلتُ: كيف يُخسف بهم ومصادرهم شتى! قال: لأن فيهم المكره على ذلك"^(٢).

قال ابن صاعد: وهذا حديث غريب من حديث مُبارك بن فضالة، ما سمعناه إلا من زياد بن أيوب.

وهو لعلي بن زيد، عن الحسن في سادس ابن صاعد وجزء أبي مسلم البصري، وعن عائشة بنحوه.

باب رفع البيت وحرقة

١٣٨- أما تحريقه: ففي حديث ميمونة رواه الإمام أحمد.

١٣٩- حديث حَنَش، عن ابن عباس رفعه: "ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين". رواه أحمد^(٣).

١٤٠- حديث مجاهد: عن عبدالله بن عمرو بن العاص سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة، ويسلبها حليتها، ويجردها من كسوتها، ولكأني أنظر إليه أصيلع^(٤)، يضرب عليها بمسحاته ومعوله". رواه الإمام أحمد^(١).

(١) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، مسند الوقت، أبو الوقت بن أبي عبدالله السجزي الأصل، الهروي، الماليني، الصوفي، قال ابن السمعاني: شيخ صالح، حسن السمات والأخلاق، متودد، متواضع، سليم الجانب، وقال ابن الجوزي: كان شيخا صالحا كثير الذكر والتهجد والبكاء، على سمت السلف، مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. (تاريخ الإسلام ٦٣/١٢-٦٩).

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٢/٤٣ برقم: ٢٦٢٢٧). بمعناه.

(٣) في مسنده (٣٠٤/٤ برقم: ٢٥٠٦).

(٤) أصيلع: هو تصغير الأصيلع الذي انحسر الشعر عن رأسه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٧/٣).

القدح: زيغ بين القدم، وعظم الساق.

فهذا بعد خروج يأجوج ومأجوج لما في البخاري: عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ:
"لِيُحَجَّزَ الْبَيْتُ وَلِيُعْتَمَرَ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ"^(٢).

١٤١- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا زاهر، أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو سعيد السمسار، أنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا الحسن بن قرعة، ثنا سفيان بن حبيب، ثنا حميد الطويل، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "استمتعوا من هذا البيت فإنه قد هُدم مرتين، ويُرفع في الثالثة"^(٣).

١٤٢- أخبرنا علي بن يحيى، أنبأ ابن مسلمة، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا أبو منصور ابن السواق، أنا أبو بكر القطيعي، أنا أبو مسلم الكجي، ثنا أبو عاصم^(٤)، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، سمع أبا هريرة يحدث أبا قتادة أن رسول الله ﷺ قال: "يباع الرجل [٣٩٢/أ] بين الركن والمقام، ولا يستحل هذا البيت إلا أهله، ولا تسئل عن هلكة العرب، ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابًا لا يعمر بعده أبدًا، وهم الذين يستخرجون كنزه"^(٥). هو لزيد بن الحباب، عن ابن أبي ذئب، في ثالث فوائد الكتاني.

(١) في مسنده (٤٧٤/٦ برقم: ٧٠٥٣). وقال عنه شعيب الأرنؤوط محقق المسند: (بعضه مرفوع صحيح، وبعضه مرفوع موقوف). وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٩٨/٢) وقال: (رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس).

(٢) رواه في صحيحه (١٤٩/٢ برقم: ١٥٩٣).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير برقم: (١٤٠٣٣). وابن حبان في صحيحه (١٥٣/١٥ برقم: ٦٧٥٣). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (١٤١٥) وقال عنه: إسناده صحيح فقط.

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك، أبو عاصم النبيل الشيباني البصري، تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٥٨).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم: (٨٠٩٩/٧٨٩٧/٨٣٣٢/٨٦٠٤) بنحوه، ورواه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٣٩٥) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". وتعقبه الذهبي، قال: "ما خرجه لابن سمعان شيئًا".

(...) (١) الخراساني، ولا بن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب في فوائد ابن عبد (...) (٢)
 عبد الله (...) (٣) قوماً فقال: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ [سورة سبأ: ١٦].
 وقوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً﴾ يعني: مكة،
 ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [سورة النحل: ١١٢]. يعني
 أهلها.

والكعبة وقع حرمتها في الجاهلية والإسلام في وقتين.

١٤٣- أخبرنا عبدالغالب، أنا ابن الدرزي، أنبا زاهر بن أبي طاهر، أنا سعيد ابن أبي
 الرجاء، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر ابن المقرئ، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الصيرفي
 الخباز... (٤) ثنا الفضل بن يعقوب الجزري، ثنا مخلد بن يزيد، عن روح بن القاسم، عن محمد
 ابن عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت أبا هريرة يحدث أبا قتادة قال: "لن تذهب
 الأيام والليالي حتى يبايع لرجل بين الركن والمقام، ولم يستحل حرمة هذا البيت حتى يكون أول
 من يستحله أهله، قال: فإذا فعلوا ذلك فلا تسأل عن هلكة، ثم تخرب الحبشة خراباً لا يعمر
 بعده أبداً، ويكونوا هم الذين يستخرجون كنزه" (٥).

١٤٤- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا الفضيلي، أنا محلم، أنا
 الخليل، أنا السراج، ثنا قتيبة، ثنا عبدالعزيز، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول
 الله قال: "ذو السؤيفتين من الحبشة يحزب بيت الله" (٦).

رواه عن ثور عمرو بن أبي عمرو في ثاني الأبواب لأبي بكر ابن زياد النيسابوري.

١٤٥- أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن الخير، أنا عبدالحق، أنا جعفر السراج، أنا ابن شاذان،

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) كلمة غير واضحة.

(٤) كلمة غير واضحة.

(٥) أخرجه ابن المقرئ في فوائده برقم: (١٢٩). أخرج بعضه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٧٨٩٧/

٨٠٩٩ / ٨٣٣٢ / ٨٦٠٤).

(٦) أخرجه مسلم برقم: (٢٩١٢).

أنا ابن السماك، أنا الحسن بن مكرم، أنا عثمان بن عمر، أنا يونس، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: "يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة". رواه خ م ليونس^(١).

ورواه النسائي لزياد بن سعد، عن الزهري متصلا عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة^(٢).

١٤٦- في الثامن من حديث سفيان بن عيينة، عن هشام هو ابن حسان، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: قال علي: "استكثروا من هذا الطَّواف قبل أن يُحال بينكم وبينه، فَكَأَنِّي به أصلع أفيدع قائم عليها يهدمها".

رواه عن أبي أمامة بن سهل، عن رجل من الصحابة، رواه أحمد^(٣).
وعن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو. رواه أحمد^(٤).

شأن المدينة

وقول الله: ﴿وَإِنَّ مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ أَلْقِيَمَةِ﴾ [سورة الإسراء: ٥٨].

وقوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [سورة القصص: ٨٨].
١٤٧- وفي الحديث: "إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَلَّا يَرْفَعَ شَيْئًا إِلَّا وَضَعَهُ"^(٥).
وقد أتى مكة سيل الجحاف سنة ثمانين^(٦)، وقد أصابت الصاعقة صحن بيت المقدس

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم: (١٥٩٦) ومسلم برقم: (٢٩٠٩). مرفوعا عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(٢) برقم: (٢٩٠٤).

(٣) رواه برقم: (٢٣١٥٥).

(٤) رواه برقم: (٧٠٥٣).

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه برقم: (٦٥٠١). بنحوه.

(٦) كان سيل الجحاف في سنة ثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان، صبَّح الحجاج يوم التروية، وهم آمنون قد نزلوا في وادي مكة، ولم يكن عليهم من المطر إلا شيء يسير، كانت شدته بأعلى الوادي،

سنة إحدى وثمانين.

وكانت واقعة الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين^(١).

﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِكُمْ رَسُولًا ﴾ [سورة القصص: ٥٩].

أم القرى: مكة.

قال الفراء: وإنما سُميت أم القرى لأن الأرض - فيما ذكروا - دُحِيَتْ مِنْ تَحْتِهَا^(٢).

وقال ابن قتيبة: أم القرى: مكة، لأنها أقدمها^(٣).

فصبحهم يوم التروية بالغبش قبل صلاة الصبح، فذهب بهم وبمتاعهم، ودخل المسجد، وأحاط بالكعبة، وجاء دفعة واحدة، وهدم الدور الشوارع على الوادي، وقتل الهدم ناسا كثيرا، ورقى الناس في الجبال واعتصموا بها، فسمي بذلك الجحاف. انظر: (أخبار مكة للأزرقي: ١٦٩/٢، ١٦٨).

(١) كانت وقعة الحرة عام في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

وكان سبب وقعة الحرة أن وفدا من أهل المدينة قدموا على يزيد بن معاوية بدمشق، فأكرمهم وأحسن جائزتهم، وأطلق لأمرهم، وهو عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر، قريبا من مائة ألف، فلما رجعوا ذكروا لأهليهم عن يزيد ما كان يقع منه من القبائح في شربه الخمر، وما يتبع ذلك من الفواحش التي من أكبرها ترك الصلاة عن وقتها بسبب السكر، فاجتمعوا على خلعه، فخلعوه عند المنبر النبوي، فلما بلغه ذلك بعث إليهم سرية يقدمها رجل يقال له: مسلم بن عقبة. وإنما يسميه السلف مسرف بن عقبة، فلما ورد المدينة استباحها ثلاثة أيام، فقتل في غبون هذه الأيام بشرا كثيرا حتى كاد لا يفلت أحد من أهلها، وزعم بعض علماء السلف أنه افتض في غبون ذلك ألف بكر. فالله أعلم.

وقال عبدالله بن وهب عن الإمام مالك: قتل يوم الحرة سبعمائة رجل من حملة القرآن. حسبت أنه قال: وكان فيهم ثلاثة من أصحاب رسول الله ﷺ. وذلك في خلافة يزيد. ثم أرسل جيشا إلى مكة المشرفة فحاصروا مكة وتوفي يزيد وهم محاصرون مكة وهذا من العدوان والظلم الذي فعل بأمره. ولهذا كان الذي عليه معتقد أهل السنة وأئمة الأمة أنه لا يسب ولا يجب. انظر: (البداية والنهاية ٢٤٥/٩، ٢٤٦). (مجموع الفتاوى ٤١٢/٣).

(٢) انظر: (معاني القرآن للفراء: ٣٠٩/٢). ونسب القول إلى قتادة، الطبري في تفسيره: (٤٠٣/٩، ١٤).

(٣٣)، ونسبه ابن الجوزي إلى ابن عباس في مثير الغرام: (٢٣٢/١).

(٣) انظر: تأويل مشكل القرآن: (٣٥/١)، وغريب القرآن: (ص: ١٥٦).

١٤٨- أخبرنا علي بن يحيى، أنا أحمد بن المفرج، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا محمد بن محمد بن عثمان، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، ثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، ثنا صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن عوف بن مالك، أن النبي ﷺ دخل المسجد ويده عصا فرأى أقناء معلقة قطعت في قنوها فإذا فيه حشف فقال: "ما ضر صاحب هذا لو تصدق بأطيب منه، إن صاحب هذا ليأكل الحشف يوم القيامة، ثم قال: يا أهل المدينة لتدعنهن للعوافي أربعين عاماً، قال: قيل: وما العوافي؟ قال: الطير والسباع" (١).

هو في عوالي أبي عاصم لابن خليل.

١٤٩- وفي الموطأ عن مالك أنه بلغه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "ليتركن المدينة على أحسن ما كانت، حتى يدخل الثعلب - أو الذئب - فيغذي على سوارى المسجد" (٢) - أو المنبر - فقال: يا رسول الله، فلمن تكون تلك الثمار ذلك الزمان؟ فقال: للعوافي الطير والسباع" (٣).

وروي هذا عن مالك، عن يونس بن يوسف بن حماس، عن عمه، عن أبي هريرة، في رابع الموضح للخطيب (٤).

ورواه مسلم ليونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة (٥).

ورواه البخاري لشعيب، عن الزهري (٦).

١٥٠- أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحب، ويحيى بن يحيى، قالوا: أنا البكري، أنا

(١) أخرجه الإمام أحمد برقم: (٢٣٩٧٦). بنحوه، أخرجه الحاكم في المستدرک برقم: (٣١٢٦) بلفظه،

وأخرجه برقم: (٨٣١٠) بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٢) فيغذي على سوارى المسجد: أي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس. انظر: النهاية في غريب

الحديث والأثر (٣/٣٤٧)

(٣) أخرجه مالك في الموطأ برقم: (٨). بنحوه، وضعفه الألباني: في السلسلة الضعيفة برقم: (٤٢٩٩).

(٤) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب (١/٢٩٢).

(٥) برقم: (١٣٨٩).

(٦) برقم: (١٨٧٤).

عبدالمعز، أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو عمرو ابن حمدان، أنا عبدان الأهوازي، ثنا أبو حاتم هو الرازي، ثنا إبراهيم، حدثني جعفر بن أبي كثير، حدثني علاقة، وزيادة ابني عبدالله ابن زيد، أن سهل بن سهل أتاهم في (...) (١) في بني حارثة، فقال سمعت رسول الله يقول: "ليأتين على المدينة زمان يكون من لا أصل له كالحارج منها أو كالمجتاز منها إلى غيرها". ذكره البخاري في ترجمة علاقة في تاريخه (٢).

١٥١ - حديث عبدالله بن يزيد عن حذيفة: "إلا أني لم أسأله: ما يُخرج أهل المدينة من المدينة؟".

رواه أحمد (٣)، ومسلم (٤).

١٥٢ - حديث رفاعة بن سهل الجهني، سمع سهل بن حنيف، سمعت رسول الله ﷺ وهو خارج من بعض بيوته: "سيبلغ لنا (٥) سلعا، ثم يأتي على المدينة زمان يمر السّفر على بعض أقطارها فيقول: قد كانت هذه مرّة عامرة من طول الزمان وعَفو الأثر". رواه الطبراني (٦).

[٣٩٢/ب]

باب في تَقْيِيفِ كَذَابٍ وَمُبِيرٍ

١٥٣ - أخبرنا محمد بن أحمد البجلي، أنبأنا ابن القبيطي، أنا ابن النقر، أنا محمد بن عبدالمملك الأسدي، أنا أبو علي ابن شاذان، أنبأ حامد بن محمد الرفاء، أنبأ علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الأسود بن شيبان، حدثني أبو نوفل قال: صَلَبَ الحجاج بن يوسف

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) التاريخ الكبير (٩١/٧). ورواه الطبراني في الكبير برقم: (٦٠٢٧)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٣)

(٣٠١) وقال: رجاله ذكرهم ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيهم جرحًا.

(٣) برقم: (٢٣٢٨١).

(٤) برقم: (٢٨٩١).

(٥) أسقط حرف السين.

(٦) رواه في الكبير برقم: (٥٥٩٧)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٥/٤) وقال: فيه إبراهيم بن خالد

المصيبي، وهو متروك.

عبدالله بن الزبير - فذكر الحديث - وفيه أنّ أمّه أسماء بنت أبي بكر قالت: وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "إن في ثقيف مُبِيرًا وكذابًا" فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت ذلك^(١).
رواه مسلم^(٢) وابن أبي عاصم في العلم للأسود بن شيبان، ورواه أبو داود الطيالسي عنه^(٣).

١٥٤ - ودُكِرَ: "في ثقيف كذاب ومبير" من حديث سلامة بنت الحر.
رواه الطبراني^(٤).

وروي من حديث أبي صالح عن أسماء في الأول من حديث القاضي أبي الحسن الحلبي.
ومن حديث أبي سلمان صاحب راية الحجاج.

ومحمد بن القاسم الثقفي عن أسماء. وذلك في تاريخ واسط لبَحْشَل^(٥).
وفي الرد على الفراسي للطحاوي.

ومن حديث يعلى بن حرملة عن أسماء في العلم لابن أبي عاصم.
ومن حديث زياد (..) عنتره عن أسماء كذلك.

ومن حديث أم جعفر عن أسماء في مَنْ اسمه طلحة من تاريخ البخاري^(٦).

١٥٥ - أخبرنا ابن السمان، أنبأ ابن البخاري، أنبأنا أسعد، أنبأ سعيد ابن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، أنا ابن المقرئ، ثنا ابن قتيبة، ثنا ابن أبي البسري، ثنا معمر، حدثني أبي، عن حميد بن هلال العدوي، أن علي بن أبي طالب قال: "اللهم صبّ عليهم غلام ثقيف".

(١) قال النووي في شرحه لمسلم:

(وقولها في الكذاب (فرأيناه) تعني به المختار بن أبي عبيد الثقفي، كان شديد الكذب، ومن قبحه ادّعى أن جبريل عليه السلام يأتيه، واتفق العلماء على أن المراد بالكذاب هنا: المختار بن أبي عبيد، وبالمبير الحجاج بن يوسف والله أعلم) ينظر: (شرح النووي على مسلم (١٠٠/١٦)).

(٢) في صحيحه برقم: (٢٥٤٥).

(٣) في مسنده برقم: (١٧٤٦).

(٤) في المعجم الكبير برقم: (٧٨٢).

(٥) تاريخ واسط (ص: ٧٣).

(٦) التاريخ الكبير (٣٤٨/٤ برقم: ٣٠٨٨). في ترجمة طلحة بن الشجاع ورقمها (٣٠٨٨).

قال أبو المعتمر: يعني الحجاج على أهل العراق^(١).
وروى معناه في صفة الحجاج الشاب الذي (...)^(٢) أمير المصريين ، عن علي بإسناد
آخر في أول المعتمر بن سليمان.

١٥٦- قول عمر: "اللهم عَجِّلْ لهم الغلام الثقفي".

في ترجمة سعيد بن جبير من كتاب الجامع لذكر أئمة الأمصار للحاكم أبي عبد الله.
١٥٧- أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله، أنبأنا محمود بن إبراهيم بن سفيان
ابن منده، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباقبان، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق
ابن منده، أنبأ أبي، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان
الفراسي، ثنا سعيد بن الصلت، ثنا إسرائيل^(٣)، عن عبد الله بن عصمة قال: سمعت ابن عمر
يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فِي ثَقِيفَ مُبِيرٍ وَكَذَّابٍ".

رواه الإمام أحمد^(٤)، والترمذي^(٥) وقال: حسن غريب ، وأبو يعلى الموصلي^(٦).

١٥٨- وفي مسند الإمام أحمد مروياً [...] ^(٧) ابنه عن كتابه لهارون بن عنتره، عن أبيه،
عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً: "يُخْرَجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَابَانِ، الْآخِرُ مِنْهُمَا شَرُّ مِنَ الْأَوَّلِ، وَهُوَ
مُبِيرٌ"^(٨).

١٥٩- حديث عن ابن عباس مرفوعاً: "لا يجب ثقيف رجل مؤمن".

(١) أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٤٥١/٢).

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، قال ابن حجر: ثقة تُكَلِّمُ فِيهِ
بِلا حجة من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها ع. (تقريب التهذيب ص ١٠٤).

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٤٧٩٠، ٥٦٠٧، ٥٦٤٤، ٥٦٦٥).

(٥) في سننه برقم: (٣٩٤٤، ٢٢٢٠). بنحوه.

(٦) في مسنده برقم: (٥٧٥٣).

(٧) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٨) أخرجه برقم: (٢٦٩٧٤). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٣٥٣٨) وقال عنه: إسناده

جيد.

في الأول من حديث عبد الباقي بن قانع^(١).

١٦٠ - حديث عبد الله بن الزبير رفعه: "لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم مسيلمة والأسود العنسي والمختار، وشر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف". رواه أبو يعلى الموصلي^(٢).

١٦١ - حديث أنيسة بنت زيد بن أرقم أن زيدا دخل على المختار فقال: يا أبا عامر لو سبقت رأيت جبريل وميكائيل، قال: "حفرت ونقرت، أنت أهون على الله من ذلك، كذاب مفتر على الله وعلى رسوله". رواه الطبراني^(٣).

باب

١٦٢ - عن المطلب بن عبد الله قال: قال أبو أيوب لمروان بن الحكم: قال رسول الله ﷺ: "لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله". رواه الطبراني^(٤).

١٦٣ - قول أبي هريرة: "إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا، ومال الله بخلا، وعباد الله خولا"^(٥).

في ثالث الحجريات، وحادي عشر المعجم الصغير للطبراني^(٦).

(١) رواه في حديثه: (مخطوط)، ورواه الطبراني في الكبير برقم: (١٢٣٣٩)، بزيادة في أوله، وذكره الهيثمي في المجمع: (٧٢/١٠) وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ الطبراني يحيى بن عثمان بن صالح السهمي وهو صدق، وفيه خلاف لا يضر.

(٢) في مسنده برقم: (٦٨٢٠).

(٣) في المعجم الكبير برقم: (٥١٢٧). بنحوه. وذكره الهيثمي (٣٣٣/٧) وقال: رواه الطبراني وفيه ثابت ابن زيد وهو ضعيف.

(٤) في الكبير برقم: (٣٩٩٩)، وفي الأوسط برقم: (٩٣٦٦/٢٨٤).

(٥) "دين الله دخلا،" إدخال أمور في الدين لم تجر بها السنة، "عباد الله خولا" أي خدما وعبيدا. يعني أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/١٠٨، ٢/٨٨)

(٦) في المعجم الصغير برقم: (١١٥٠). بنحوه. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٧٤٤) وقال

- وروي من حديث أبي سعيد الخُدْرِيّ مرفوعًا ، رواه أبو يعلى الموصلي^(١).
- ١٦٤ - حديث أبي هريرة: "رأيتُ في النوم بني الحكم - أو بني أبي العاص - ينزون على منبري".
- في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان^(٢).
- ١٦٥ - وروي من حديث ثوبان: "رأيتُ بني مروان يتعاورون على منبري فسأني ذلك، ثم رأيتُ بني العباس يتعاورون على منبري فسريني ذلك"^(٣).
- في فضائل العباس لابن المطعم.
- ١٦٦ - وحديث جبير بن مُطعم: "ويلٌ لأمتي مما في صلبِ هذا". يعني الحكم بن أبي العاص، في جزء ابن نجيت^(٤).
- وحديث أنه رجل آخر (...)^(٥).
- ١٦٧ - حديث أبي ذر: "أول من يغيّر سنتي رجل من بني أمية". رواه ابن أبي عاصم في الأوائل^(٦).
- ١٦٨ - حديث عُبيد بن بَجالة، عن عمران بن حُصين: "كان أبغض الناس إلى رسول الله بنو أمية وبنو حنيفة وبنو ثقيف"^(٧).

عنه: إسناده جيد.

- (١) في مسنده برقم: (١١٥٢، ٦٥٢٣) بنحوه. وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٤١/٥)، وقال: رواه أبو يعلى من رواية إسماعيل عن ابن عجلان ولم أعرف إسماعيل، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- (٢) رواه برقم: (٣).
- (٣) رواه ابن عساكر في تاريخه: (٣٤٠/٥٧).
- (٤) رواه الطبراني في الأوسط برقم: (١٥٢٠، ٦٦٦٧) وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٤١/٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.
- (٥) طمس.
- (٦) رواه برقم: (٦٣). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (١٧٤٩) وقال: إسناده حسن.
- (٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير برقم: (٥٧٢) بنحوه، ورواه الروياني في مسنده برقم: (١٤٥)، والترمذي بمعناه برقم: (٣٩٤٣) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

في رابع عن ابن شعبة لابن منده ، قلت لبجالة بن عبده.

ورواه أحمد من حديث أبي الصديق الناجي، عن أسماء.

١٦٩- قال أسلم بن سهل الواسطي بمشعل في تاريخ واسط: حدثنا وهب بن بقية، ثنا

يزيد بن هارون، أنا مسلم بن عبيد ابو نصيرة، قال: سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ،

يقول: قال رسول الله ﷺ: "أتى جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى

بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، والطاعون شهادة لأمتي، رحمة لهم، ورجس على

الكافرين" رواه أحمد عن يزيد^(١).

١٧٠- حديث معاذ رفعه: "تنزلون منزلاً يقال له: الجابية أو الجوية يصيبكم فيه داء

مثل غدة الحمل، يستشهد الله به أنفسكم".

في الحسن بن يحيى الخشني من الكامل^(٢).

وهو في مسند مكحول للطبراني: لمكحول، عن كثير بن مرة، عن معاذ^(٣).

١٧١- في مسند عبد بن حميد: عن عمر بن سعد، عن سعد، عن رسول الله صلى

(١) في مسنده برقم: (٢٠٧٦٧). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٧٦١) وقال: إسناده

صحيح.

قال الزرقاني: (الحكمة في ذلك أنه -صلى الله عليه وسلم- لما دخل المدينة كان في قلة من أصحابه

عددًا ومددًا لقلّة المناصرين لهم، "كانت المدينة وبئة كما في حديث عائشة، في الصحيح: قدم من المدينة

وهي أوبأ أرض الله تعالى، أي: أكثر وباءً وأشدّ من غيرها، والمراد: الحمى، ..ولما خيّر -صلى الله عليه

وسلم- في أمرين يحصل بكلّ منهما الأجر الجزيل، فاختر الحمى حينئذ أي: حين خيّر لقلّة الموت بها

غالبًا بخلاف الطاعون لكثرة الموت غالبًا به، ثم لما احتاج إلى جهاد الكفار، وكان في الحمى تضعيف

أجساد الذين يحتاجون إلى التقوية لأجل الجهاد، فدعا بنقل الحمى من المدينة إلى الجحفة... لأنها كانت

حينئذ دار شرك؛ ليشتغوا بها من إعانة الكفار... فعادت المدينة أصحّ بلاد الله بعد أن كانت بخلاف

ذلك أوبأ أرض الله). انظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (١٢ / ٢٥٦) بتصرف

يسير.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٨/٣). بزيادة في آخره.

(٣) في المعجم الكبير برقم: (٢٢٥). بزيادة في آخره.

الله عليه، قال: "تستشهدون بالقتل والطاعون، والغرق، والبطن، وموت المرأة جمعا^(١)، موتها في نفاسها"^(٢).

[٣٩٣/أ]

باب في الخوارج

١٧٢- أخبرنا عبدالقادر بن يوسف، أنا ابن رواج. وأخبرنا محمد بن عبدالرحيم، أنا يوسف بن محمود، قالوا: أنا السلفي، أنا أبو الخطاب ابن البطر، أنا عبدالله بن البيع، ثنا المحاملي، ثنا سلم بن جنادة، نا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، نا حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: "إن بعدي من أمتي، أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرءون القرآن لا يجاوز عن حلوقهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، لا يعودون فيه، شر الخلق والخليقة". قال سليمان: وأكثر ظني أنه قال: "سيماهم التحالق".

قال عبدالله بن الصامت: فذكرت ذلك لرافع بن عمرو أخي الحكم بن عمرو الغفاري قال: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

رواه مسلم عن شيبان، عن سليمان بن المغيرة^(٣).

ورواه ابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة^(٤).

وهو في الأول من حديث عفان. رواه الحسن بن معاذ.

وروي عن أبي عمران عن عبدالله بن الصامت في مسند الطيالسي^(٥).

١٧٣- أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحب قالوا: ثنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى ابن أبي

الرجاء*، أنا أبو عدنان وفاطمة، قالوا: أنا ابن ربيعة، أنا الطبراني، ثنا محمد ابن سعيد التُّسْتَرِيُّ

(١) جمعا: أي في بطنها ولد.

(٢) المنتخب في مسند عبد بن حميد برقم: (١٥٤).

(٣) في صحيحه برقم: (١٠٦٧).

(٤) في سنة برقم: (١٧٠).

(٥) برقم: (٤٢٥). بمعناه.

الدِّيَّاجِي، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبيد بن عبيدة التَّمَّازُ، ثنا مُعْتَمِرُ بن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عَنْ سُؤَيْدِ بن غفلة، وعلقمة، عن علي، قال: "إذا حدثتكم عن رسول الله فلائن آخر من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أكذب عليه، وإني سمعته يقول: ستخرج أقوام آخر الزمان أحداثُ الأسنان، سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يَمْرُقُونَ من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن قتلهم أجرا لمن قتلهم".^(١)

قال الطبراني: لم يروه عن سليمان التيمي إلا معتمر، تفرد به عبيد بن عبيدة.^(٢)

ورواه البخاري ومسلم من حديث سفيان، ووكيع، عن الأعمش.^(٣)

وهو في المصافحة للبرقاني.

ورواه مسلم أيضاً من حديث زيد بن وهب، عن علي^(٤).

وهو في الأول والثالث من حديث ابن السماك.

١٧٤- أخبرنا عبدالله بن القيم، أنا ابن البخاري، أنبأنا محمد بن معمر، أنا زاهر، أنا

الكنجروذي، أنا محمد بن بشر، أنا أبو لبيد، ثنا سويد، ثنا علي بن مسهر، عن أبي اسحاق

الشيبياني، عن يسير بن عمرو، عن سهل بن حنيف، قال: قلت: هل سمعت رسول الله ﷺ

يذكر الخوارج، قال: سمعته يقول وأشار بيده نحو المشرق " يخرج منه قوم يقرءون القرآن بألستهم

لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام، كما يمرق السهم من الرمية".

رواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن علي بن مسهر.^(٥)

ورواه أيضاً للعوام بن حوشب، عن أبي اسحاق الشيبياني، عن أسير بن عمرو.^(٦)

(١) رواه أبو داود في سننه برقم: (٤٧٦٧). بنحوه.

(٢) رواه برقم: (١٠٤٩). بنحوه.

(٣) رواه البخاري برقم: (٣٦١١، ٥٠٥٧) ومسلم برقم: (١٠٦٦). بنحوه.

(٤) رواه برقم: (١٠٦٦). بمعناه.

(٥) برقم: (١٠٦٨).

(٦) برقم: (١٠٦٨). زعم أهل الضلال المعادين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أن النبي وصف نجد

اليمامة - موطن الشيخ - بأنها المشرق الذي يخرج منه قرن الشيطان، والصحيح أن المراد بالمشرق هنا

١٧٥- أخبرني زينب ابنة الكمال، عن ابن خليل، أنا مسعود، أنبأ الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زبانه، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى ابن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه قال: "أتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله ﷺ يقبض يعطي الناس، فقال: يا محمد اعدل، قال: ويلك ومن يعدل إذا لم أكن أعدل، لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل، قال عمر بن الخطاب: دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق، فقال: "معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي، إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية".

رواه مسلم عن محمد بن رمح (١).

ورواه الامام أحمد (٢).

[٣٩٣/ب]

باب كثرة الهرج

١٧٦- أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحب، قالوا: أنا البكري، أنبأ عبدالمعز، أنبأ تميم ابن أبي سعيد، أنا محمد بن عبدالرحمن الكنجرودي، أنبأ محمد بن بشر بن العباس، أنبأ أبو ليبيد السامي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبدالله بن رجا، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟، قال: القتل القتل (٣)".

هي بلاد العراق ويوضح ذلك الآثار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها حديث سالم بن عبد الله بن عمر في صحيح مسلم، يقول: (يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة، وأركبكم للكبيرة سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الفتنة تجيء من هاهنا" وأوماً بيده نحو المشرق "من حيث يطلع قرنا الشيطان"....). الحديث برقم: (٢٩٠٥).

(١) برقم: (١٠٦٣).

(٢) برقم: (١٤٨٠٤، ١٤٨١٩). بنحوه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٧٤٨٨) بنحوه. وقال المحقق الأرناؤوط: حديث صحيح.

تابعه عن أبي هريرة حميد بن عبدالرحمن والأعرج...^(١) وهو في كتاب العلم لأبي خيثمة، لابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قوله.

قال حنبل بن إسحاق: في كتاب السنة ثنا عبد...^(٢) معقل بن يسار قال: قال رسول الله: "اعملوا بكتاب الله، وأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، وءامنوا به، ولا تكفروا بشيء منه فما...^(٣) سلوا أهل العلم عنه يبينوه لكم، وءامنوا بالتوراة والإنجيل والقرآن فإن فيه البيان".

حديث: "العمل في الهرج كالهجرة إلى"^(٤).

رواه معقل في جزء عباس الدوري. والأول من غرائب شاذان، ومشيخة العشاري، وتاسع المعجم الصغير للطبراني^(٥)، وثاني حديث البغوي، ورابع مشيخة الفسوي.

١٧٧- أخبرنا يحيى، أنبأنا الأنجب، أنا ابن البطي، أنا علي بن الحسين، أنا أبو القاسم ابن بشر، أنا عبد الباقي بن قانع، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا أحمد بن عبدالله بن حكيم، ثنا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله: "لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج"^(٦). قال عبدالله: والهرج: القتل.

وفي الباب عن أبي موسى في الأول من حديث المعتمر بن سليمان، وفي جزء (...)^(٧) الضعفاء رواية عن الأنصاري، عن (...)^(٨) وثاني جامع معمر. وثاني أبي ليبيد.

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) طمس

(٣) طمس

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٢٠٢٩٨)، وأخرجه الطبراني في الكبير برقم: (٤٨٩). والإمام

أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن برقم: (١٤٦).

(٥) برقم: (٩٣٣). بنحوه.

(٦) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه برقم: (١٥٧).

(٧) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٨) كلمة لم أستطع قراءتها.

١٧٨- أخبرنا سليمان، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو جعفر، أنا خوروست، أنا أحمد ابن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله يقول: "أُرِيْتُ ما تلقى أمي من بعدي من سفك دماء بعضهم بعضاً، فسألت الله أن يوليني شفاعة فيهم ففعل"^(١).

قال ابن السكت: والهَرَجُ: كثرة النكاح، وكثرة القتل.

١٧٩- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبأ البكري، أنا عبدالمعز، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعيد الكنجرودي، أنا أبو طاهر بن خزيمه، أنبأ جدي الإمام أبو بكر، ثنا عبدالله بن هاشم، ثنا عبدالله بن نمير، ثنا عثمان بن حكيم، أخبرني عامر ابن سعد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل، فركع فيه ركعتين، وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً، ثم انصرف إلينا، فقال: "سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمي بالسنة، فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها".

رواه مسلم^(٢)، وروي من حديث أنس أول المعجم الصغير للطبراني^(٣).

١٨٠- حديث سعد بن أبي وقاص في...^(٤) "على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم، أما إنها كائنة، ولما يأت تأويلها بعد". في الأول من فوائد أبي علي الشعراني. وجزء أبي نصر الشيرازي.

١٨١- أخبرنا عبدالغالب، أنا ابن الدرجي، أنبأنا محمد بن معمر، أنا سعيد الصيرفي، أنا أحمد بن محمود، أنا ابن المقرئ، ثنا أبو القاسم علي بن خلف بن قديد البزار المصري بمصر، وكان من ثقات المسلمين، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، أخبرني

(١) رواه ابن أبي عاصم في الدييات (ص: ٢٠). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (١٤٤٠)

وقال: يظهر أنه صحيح كما قال الحاكم ووافقه الذهبي.

(٢) في صحيحه برقم: (٢٨٩٠).

(٣) رواه برقم: (١).

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة ابن الأسقع، أن رسول الله ﷺ قال: "يزعمون أي آخركم موتاً، ولعمري إني أولكم موتاً ثم تأتون بعدي أفناداً^(١) يقتل بعضكم بعضاً أو يهلك بعضكم بعضاً".

هو للأوزاعي عن ربيعة بن يزيد في الأول من المعجم الصغر للطبراني^(٢).

١٨٢ - حديث الحسن، عن أبي موسى: "إن بين يدي الساعة الهرج".

في مسند أبي يعلى^(٣)، وثاني جامع معمر، وروي عن الحسن، عن أسيد بن المششم، عن أبي موسى في جزء إسماعيل الصفار^(٤).

١٨٣ - حديث ابن مسعود: "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر". في المصافحة للبرقاني.

رواه مسلم^(٥).

وفي ثالث ابن البخاري، وثاني آمالي ابن الحصين، وسابع أفراد الدارقطني.

١٨٤ - حديث خ م ابن عمر: "لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب

بعض^(٦)".

١٨٥ - حديث عن أبي حازم، عن أبي هريرة، رفعه: "ليأتين على الناس زمان لا يدري

القاتل في أي شيء قتل، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل". رواه مسلم^(٧).

(١) أفناد: فئات.

(٢) رواه برقم: (٩٠). بنحوه.

(٣) أخرجه في مسنده برقم: (٧٢٣٤/٧٢٤٧/٧٢٥٥). بزيادة في آخره.

(٤) رواه برقم: (٣٠)، وهو مطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم.

(٥) في صحيحه برقم: (١١٦).

(٦) رواه البخاري في صحيحه برقم: (١٢١/٦٧٦٨/٧٠٧٧/٤٤٠٥) و(٤٤٠٦/٥٥٥٠/٧٠٧٩/

٧٤٤٧/٦٧٨٥) بنحوه،

ورواه أيضاً ببعضه برقم: (١٧٣٩/٦١٦٦/١٧٤١/٦٨٦٩/٧٠٧٨/٧٠٨٠).

ورواه مسلم برقم: (١١٨/١٢٠/١٦٧٩). ببعضه.

(٧) في صحيحه برقم: (٢٩٠٨). بزياده في أوله.

[أ/٣٩٤]

باب تكون الدنيا عند لكع ابن لكع وهو العبد أو اللئيم الحمق

١٨٦- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا ابن الفضيل، أنا محلم، أنا الخليل، أنا السراج، ثنا قتيبة، نا عبدالعزيز، عن عمرو، عن عبدالله الأنصاري، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال: "لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع" (١).

هو في جزء أبي شعيب رواية الآجُرِّي، وحديث ابن أبي جابر.

روى من حديث أبي ذر في جزء كامل بن طلحة، ومن حديث أبي بُردة في موافقات أبي نعيم للضياء.

ومن حديث أم سلمة في ترجمة عيصا من تاريخ البخاري (٢).

ومن حديث عمر بن الخطاب في مسائل أبي عُبيد لأبي داود في أهل الرقة.

١٨٧- حديث أبي عثمان البيهقي عن عمر قوله: "إن أخوف ما أخاف عليكم كل منافق عليم اللسان".

ذكره الدارقطني موقوفاً ومرفوعاً في العلل. قال: والموقوف أشبه بالصواب (٣).

وروى من حديث ابن عباس، عن عمر: "وجدال منافق بالقرآن". الحديث في جزء أبي الجهم.

ومن حديث الأحنف، عن عمر: "كنا نتحدث أن ما يهلك هذه الأمة... وهو آخر معجم أبي يعلى (٤).

(١) رواه الترمذي برقم: (٢٢٠٩) وقال: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو. وصححه المحقق الألباني.

(٢) التاريخ الكبير (٩٦/٧)

(٣) ذكره برقم: (٢٤٦)، ورواه أحمد برقم: (١٤٣، ٣١٠)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٨٠). وذكره الألباني في الصحيحة برقم: (١٠٣١) وقال: إسناده صحيح.

(٤) كنا نتحدث أن ما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان. رواه برقم (٣٣٤).

باب الخصومة في الرب تعالى، وقوله تعالى:

﴿ هَذَا خِصْمًا أَخْصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [سورة الحج: ١٩]

١٨٨- أخبرتنا زينب ابنة الكمال قالت: أنبأنا إبراهيم بن محمود، ومحمد بن عبدالكريم، قالوا: أنا وفاء بن أسعد، أنا علي بن بيان.

وأنا سليمان، أنا جعفر، أنا السلفي، أنا أبو ياسر الخياط، قالوا: أنا عبدالمالك ابن بشران، أنا حمزة بن محمد، ثنا أبو قلابة، ثنا حسين بن حفص، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم عز وجل" (١).

غريب من حديث سفيان، عن سهيل. تفرد به حسين بن حفص، وتفرد به أبو قلابة، عن حسين. قاله أبو الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ.

رواية أبو الشيخ في السنة عن أبي بكر ابن معدان، عن أبي قلابة.

١٨٩- وحديث خ م أبي ذر: "أن ﴿ هَذَا خِصْمًا أَخْصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [سورة الحج: ١٩]. نزلت في الستة المبارزين يوم بدر". رواه خ (٢) م (٣).

١٩٠- ورويا قول علي: "أنا أول من يجثوا للخصومة" (٤).

وذكر ذلك الدارقطني في التتبع (٥).

(١) رواه ابن بشران في أماليه برقم: (٩٦٢)، وذكره الدارقطني في العلل: (١٠٦٧/١٠) وقال عنه: (يرويه أبو قلابة، عن حسين بن حفص، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهم فيه وإنما روي عن الثوري هذا الحديث من حديث منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية من قوله غير مرفوع)، وقال أيضاً: (قال أبو قلابة: فذكرت ذلك لعلي بن المديني، فقال: ليس هذا بشيء إنما الحديث حديث ابن الحنفية).

(٢) في صحيحه برقم: (٣٩٦٥، ٤٧٤٤).

(٣) في صحيحه برقم: (٣٠٣٣). والمقصود بالستة كما في الحديث هم: حمزة، وعبيدة وعلي بن أبي طالب، وعتبة، وشيبة والوليد بن عتبة

(٤) أي البخاري في صحيحه برقم: (٣٩٦٥، ٤٧٤٤). ومسلم برقم: (٣٠٣٣).

(٥) ذكره في الإلزامات والتتبع برقم: (١٦٦).

١٩١- ت ق حديث أبي غالب، عن أبي أمامة: "ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل". ﴿ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ [سورة الزخرف: ٥٨] (١).

باب الاستدراج

﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الأعراف: ١٨٢] [سورة القلم: ٤٤].
﴿ وَتِلْكَ الْآيَاتُ نُنزِّلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٠]. ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِءٍ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ﴾ الآية. [سورة المؤمنون: ٥٥].

وفيض المال وكثرته وفتنته وزهرة الحياة الدنيا، وقول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [سورة التغابن: ١٥]، ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِءٍ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [سورة طه: ١٣١].

١٩٢- وحديث كعب بن عياض: "إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال" (٢). كتبه في كتاب الصحيح.

روي من حديث عبادة بن الصامت في ثالث معجم الحداد.
وروي من حديث أبي هريرة رواه العقيلي في ترجمة علي بن قتيبة، عن مالك، وقال: ليس له أصل من حديث مالك ولا من وجه يثبت (٣).

١٩٣- عن عوف بن مالك في حديث عن النبي ﷺ: "فيء قسمة، فبقيت قطعة من سلسلة من ذهب، فذهب النبي ﷺ يرفعها بطرف عصاته فتسقط ثم يرفعها فتسقط، ثم يقول: كيف أنتم يوم يكتر لكم من هذا؟ فلم يجبه أحد، فقال عمار: وددنا والله لو كان، فذكر لنا: فصبر من صبر وفتن من فتن".

(١) رواه ابن ماجه في سننه برقم: (٢٨). والترمذي في سننه برقم: (٣٢٥٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وحسنه الألباني في تحقيقه لسنن ابن ماجه.

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم: (٢٢٧٠)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٥٩٢) وصححه.

(٣) في الضعفاء الكبير (٢٤٩/٣)

هو في الثاني من الحنائيات، وهو على شرط مسلم^(١).

١٩٤ - أخبرنا عبدالله بن أبي التائب، أنبأ إسماعيل بن أحمد، أنبأتنا شهدة، قالت: أنا طراد، أنا أبو نصر ابن حسنون، ثنا أبو جعفر ابن البخترى، ثنا سعدان بن نصر، ثنا غسان بن عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "ليأتين زمان لا يبالي أحدهم بما أخذ المال: بجلال أم مجرام".

أخبرناه متصلاً سليمان، أنا ابن المقير، أنبتنا شهدة، قالت: أنا طراد.

رواه البخاري عن آدم، عن ابن أبي ذئب^(٢).

ورواه النسائي^(٣). وهو في ثالث معجم ابن جميع.

١٩٥ - وفي مشيخة بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال رسول الله: "لا تقوم الساعة حتى يكتر فيكم المال، فيفيض حتى يهيم رب المال من يقبله منه صدقة، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرض له لا إرب لي فيه"^(٤).

ورواه همام بن منبه عن أبي هريرة في ثاني غرائب ابن شاذان.

وسهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة في مشيخة عبدالمعز بن المختار.

و(ق) حديث العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: "لا تقوم الساعة حتى يفيض المال وتظهر الفتن"^(٥).

١٩٦ - حديث أبي حازم، عن أبي هريرة رفعه: "من بدا جفا، ومن اتبع الصيد

غفل"^(٦)، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله

(١) رواه أبو القاسم الحنائي في فوائده برقم: (٦٣). وأحمد بمعناه برقم: (٢٣٨٩٦) وقال محققه الأرنبوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) في صحيحه برقم: (٢٠٩٥، ٢٠٨٣) بنحوه.

(٣) في سننه برقم: (٤٤٥٤). بنحوه.

(٤) رواه البخاري في صحيحه برقم: (١٤١٢)، ورواه مسلم برقم: (١٥٧) بنحوه.

(٥) رواه ابن ماجه برقم: (٤٠٤٧). بزيادة في آخره.

(٦) من اتبع الصيد غفل: (فيه قولان ذكرهما ابن قتيبة أحدهما أنه يشتغل قلبه ويستولي عليه حتى تصير فيه غفلة والثاني أن العرب تقول الوحش والنعام نعم الجن فإذا تعرض لها صائد وأكثر غفلته الجن وخبلته).

بُعْدًا".

رواه الإمام أحمد.

ورواه من حديث عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة^(١).

ورواه من حديث وهب بن منبه، عن ابن عباس^(٢).

١٩٧- حديث أبي موسى: "إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وإنهما

مهلكاكم".

في التاسع من الأفراد للدارقطني. ورواه فيه من حديث عبدالله.

وفي الخامس من أفراد الدارقطني من حديث أبي موسى أيضًا^(٣).

ورواه (..) وكذا السني في كتاب السنة عن أبي موسى، عن مؤمل، عن سفيان، عن

سالم أبي (..).

في جزء الجابري، رواه الإمام أحمد وأبو يعلى في ترجمة الحسين من معجمه. رواه (..)

عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية قوله.

١٩٨- حديث أبي الخير، عن عقبة بن عامر رفعه: "هالك أمتي في الكتاب واللبن،

يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير ما أنزل الله، ويجبون اللبن^(٤) فيدعون الجماعات والجمع

ويبدون".

☐

غريب الحديث لابن الجوزي (١٥٩ / ٢)

(١) رواه في مسنده برقم: (٩٦٨٣). وقال عنه المحقق الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

(٢) رواه في مسنده برقم: (٣٣٦٢). بجزء منه، والترمذي برقم: (٢٢٥٦) بجزء منه وقال: (هذا حديث

حسن غريب..).

(٣) في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٢٩/٧) برقم: (١٣١٢). وذكره الألباني في السلسلة

الصحيحة برقم: (١٧٠٣) وقال: إسناده صحيح.

(٤) والمعنى والله أعلم: أنهم ينشغلون بالبحث عنه والسفر إليه عن الجمع والجماعات. انظر: الدرر السنية

في الأجوبة النجدية (٢٩٦ / ٨).

رواه أحمد. ورواه من حديث أبي قبيل^(١)، عن عقبه^(٢). وهو عندنا في جزء ابن خزيمة رواية ابن ياسين ومسند المعافى.

[١/٣٩٦]

أبواب وعد الله ووعيده

ويدخل في ذلك كتاب: فضائل الأعمال وثوابها، ومكارم الأخلاق، ومساوئها، والترغيب والترهيب، وكتاب الفتن والملاحم، و(..) وكتاب الفتوح، وكتاب القبور، وكتاب النفخ في الصور، والبعث والنشور والأهوال، وكتاب الجنة وكتاب النار، وكتاب الإيمان، وكرامات الأولياء، وكتاب عمل يوم وليلة (...)^(٣).

وكتاب المناقب وهما أيضًا داخلان في الأمر والنهي، والوعد والوعيد يتعلق بما بعد الموت، ويتعلق بما في الدنيا وكل وعد ووعيد مستلزم للأمر والنهي، وكل أمر ونهي مستلزم للوعد والوعيد.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [سورة البقرة: ٥١] قرأ نافع وابن كثير وعاصم والأعمش وحمة والكسائي: {وواعدنا} بالألف والتي في الأعراف وفي طه مثلها^(٤). قرأ أبو جعفر (...)^(٥)

(١) حيي بن هانئ بن ناضر - بالضاد المعجمة - بن يمنع، أبو قبيل المعافى ثم من بني سريع المصري. وذكره ابن أبي حاتم، وأبو سعيد ابن يونس فيمن اسمه حي، وذكره غير واحد فيمن اسمه حيي وهو المشهور. أدرك مقتل عثمان، وهو باليمن، وقدم مصر زمن معاوية، وغزا رودس. قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. توفي بالبرلس سنة ثمان وعشرين ومائة. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٤٩٠).

(٢) في مسنده برقم: (١٧٤١٥). وقال عنه شعيب الأرناؤوط محقق المسند: (إسناده حسن).

(٣) طمس.

(٤) في الأعراف قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ [سورة الأعراف: ١٤٢]. وفي طه:

﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الْبُورِ الْأَيْمَنِ﴾ [سورة طه: ٨٠].

(٥) قرأ أبو جعفر والبصريان بقصر الألف من الوعد. (النشر في القراءات العشر ٢/٢١٢).

قال أبو عبيد: وهذه عندي هي القراءة لأن المواعدة إنما تكون بين البشر، وأما الله جل ثناؤه فإنه المتفرد بالوعد والوعيد في كل خير وشر، وعلى هذا وجد بالقرآن كقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ﴾ [سورة إبراهيم: ٢٢]، ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة النور: ٥٥]، وقوله: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ﴾ [سورة الأنفال: ٧]. فلهذا المعنى جعلنا (...) (١) الآخر لا (...) (٢) وإن كان الوجه الآخر قد يجوز.

قال أبو عمرو الزاهد: موعد من (...) (٣) الوعد (...) (٤) لأعمال وعملوا الصالحات الكمال في (...) (٥) العملية، وتواصوا بالحق (...) (٦).

قال الله تعالى: ﴿وَالذَّارِبَاتِ ذُرُوءًا﴾ (١) إلى: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ (٥) وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ (٦) [سورة الذاريات: ١-٦]، وقال: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ (١) إلى: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾ (٧) [سورة المرسلات: ١-٧]، وقال: ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ [سورة البروج: ٢]، وقال: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُورًا رَبِّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا﴾ إلى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ [سورة لقمان: ٣٣]، وقال: ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾ [سورة الزمر: ٢٠]، وقال: ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ﴾ في الروم [٦]، وقال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [سورة النساء: ٨٧]، وقال: ﴿ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ﴾ [سورة الأنبياء: ٩]، وقال: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ﴾ [سورة الزمر: ٧٤]، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٢]. وقال: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ

(١) طمس.

(٢) طمس.

(٣) طمس.

(٤) طمس.

(٥) طمس.

(٦) طمس.

اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ [سورة النحل: ٣٨-٣٩]، وقال: ﴿أفمن وعدته وعدًا حسنًا فهو لفيهِ كمن منعته متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ﴿٦١﴾﴾ إلى: ﴿المفليحين﴾، إلى: ﴿يفترون ﴿٧٥﴾﴾ [سورة القصص: ٦١-٧٥]، وقال عن موسى: ﴿التم يعدكم ربكم وعدًا حسنًا﴾ [سورة طه: ٨٦]، وقال: ﴿وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ﴿٣١﴾﴾ هذا ما تُوعدون لكل أولي حفيظ ﴿٣٢﴾﴾ [سورة ق: ٣١-٣٢]، وقال: ﴿قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاءً ومصيرًا ﴿١٥﴾﴾ لهم فيها ما يشاءون خالدين كما على ربك وعدًا مسئولاً ﴿١٦﴾﴾ [سورة الفرقان: ١٥-١٦].

وقال: ﴿مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحيها الأنهر أكلها دائم وظلها﴾ [سورة الرعد: ٣٥]، وقال: ﴿أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله وأبغوا أهواءهم ﴿١٤﴾﴾ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهر من ماء غير آسن ﴿١٥﴾﴾ [سورة محمد: ١٤-١٥].

وقال: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا﴾ [سورة النور: ٥٥]، ﴿وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحيها الأنهر خالدين فيها ومسكن طيبة﴾ [سورة التوبة: ٧٢]، وقال: ﴿وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة﴾ [سورة البقرة: ٥١]، وقال: ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر﴾ [سورة الأعراف: ١٤٢]، وقال: ﴿وواعدنكم جانب الطور الأيمن﴾ [سورة طه: ٨٠]، وقال: ﴿فلا تحسبن الله محلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام﴾ [سورة إبراهيم: ٤٧]، وقال: ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم﴾ [سورة الأنفال: ٧]، وقال: ﴿ويقولون سبحن ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً﴾ [سورة الإسراء: ١٠٨].

وقال: { وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا }^(١) [سورة الإسراء: ٥]. ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [سورة المائدة: ٩]، وقال: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [سورة الفتح: ٢٩]، ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ [سورة الأنبياء: ١٠٥]، ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ [سورة النساء: ١٢٢]، ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [سورة الأحزاب: ١٢]، ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَجُنَّا بِكُمْ لَيْفًا ﴾ [سورة الإسراء: ١٠٤]، ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾^(٧١) قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ^(٧٢) [سورة النمل: ٧١-٧٢]، قيل: ردف لكم وردفكم: بمعنى تبعكم وجاء بعدكم.

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ﴾ إلى: ﴿ وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ [سورة التوبة: ١١١].

[أ/٣٩٧]

وقال تعالى: { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ } [سورة إبراهيم: ٧]، وقال: { وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ } [سورة البقرة: ٢٨٢]، وقال: { إِنْ تَنَفَّوْا لِلَّهِ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا }^(٢) [سورة الأنفال: ٢٩]، وقال: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا }^(٣) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ^(٤) } [سورة الطلاق: ٢-٣]، { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا } [سورة الطلاق: ٥]، { فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّوَلَّى الْآلِبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }^(٥)

(١) سبق قلم المصنف فكتب "وكان وعده مفعولاً"

(٢) أخطأ المؤلف في كتابة الآية فقال: ومن يتوله يجعل له فرقانا.

{سورة المائدة: ١٠٠}، {إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نَكُفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُم مَّدْخَلًا كَرِيمًا} {سورة النساء: ٣١}، {وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا} {سورة المزمل: ٢٠}، {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ} {سورة النحل: ٣٠}، {فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} {سورة الأعراف: ٣٥}، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} {سورة آل عمران: ١٣٩}، {الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴿٦٤﴾} {سورة يونس: ٢٦-٦٤}، {وَكَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} {سورة آل عمران: ١٣٣}، إلى: {لَتَجَلَّوْا فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا} {سورة آل عمران: ١٨٦}، {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ} إلى: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} {سورة البقرة: ١٥٥}، {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} {سورة يونس: ٢٦}، {إِنَّكَ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} {سورة الأعراف: ١٢٨}، {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} {سورة القصص: ٨٣}، {فَن تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ۗ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ} {سورة المائدة: ٣٩}، {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} {سورة إبراهيم: ٢٧}، {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} {سورة الأحزاب: ٧١}، {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} {سورة النساء: ٦٩}، {وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يُغَلَبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} {سورة النساء: ٧٤}، {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً} {سورة النساء: ١٠٠}، {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} {سورة يونس: ٢٦}، {ثُمَّ إِلَىٰ

مَرَجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ { الآيات . [سورة آل عمران: ٥٥] ، { قَالَ اللَّهُ
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ { [سورة البقرة: ١١٣] ، { إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ
أُخْفِيهَا { [سورة طه: ١٥] ، { وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ { [سورة
الأعراف: ٨-٩] ، { وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ { [سورة الزمر: ٦٩] . { وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا { [سورة
الجاثية: ٢٨] ، إلى آخر السورة ، { إِنَّا آعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ { [سورة الكوثر: ١] ، { فَكَيْفَ إِذَا
جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا { [سورة النساء: ٤١] ، { وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا { [سورة النساء: ١٥٩] ، { وَإِذَا
الضُّحُفُ نُشِرَتْ { [سورة التكوير: ١٠] ، { وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا { [سورة النحل: ٨٤] ،
{ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ } { [سورة الإسراء: ٧١] ، { قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ
وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ } إلى : { وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ
مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْتِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ } [سورة سبأ: ٢٦-٣٠] ، { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١﴾ } إلى : { أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ } [سورة
المؤمنون: ١-١١] ، [٣٩٧/ب] (١)

{ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا } [سورة الفرقان: ٧٥] . { أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ
الْغَالِبُونَ } [سورة القصص: ٣٥] . { كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبُكَ أَنَا وَرُسُلِي } [سورة المجادلة: ٢١] .

(١) في الهامش: ناوطني هذا الجزء وما قبله، وما بعده، وأجاز الشيخ: نظام الدين بن مفلح بإجازته من
الحافظ المحدث ابن المحب، وضح ذلك يوم الأربعاء خامس المحرم، سنة سبعين وثمان ومائة، وكتب:
يوسف بن عبد الهادي.

{ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ }^(٥٦) إلى: { أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ }^(٥٤) { الآيات . [سورة القصص: ٥٢-٥٤] . { الْم }^(١) أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ }^(٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^(٣) { الآيات إلى آخر السورة . [سورة العنكبوت: ١-٣] . { وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ } { الآيات [سورة الحج: ٤٧] . { وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ }^(١٢) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ }^(١٣) إلى: { وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ }^(٥٧) [سورة الروم: ١٢-٥٧] ، { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ } إلى: { أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } [سورة الأحزاب: ٣٥] ، { يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ } [سورة الحديد: ٢٨] ، { يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ } [سورة التحريم: ٨] ، { وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَاتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ }^(١٧١) إِنَّهُمْ هُمُ الْمُضْطَرُونَ }^(١٧٢) وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ }^(١٧٣) [سورة الصافات: ١٧١-١٧٣] ، { إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } [سورة الزمر: ١٠] ، { إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ } [سورة غافر: ٥١] ، { إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ } [سورة فصلت: ٨] ، { إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ } [سورة التين: ٦] ، { وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ } [سورة القلم: ٣] ، { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ } { الآية . [سورة فصلت: ٣٠] ، { وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا } [سورة الفتح: ٢٠] ، { لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ } إلى: { وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ }^(١٩) { الآية . [سورة الفتح: ٢٧-٢٩] ، { اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا } [سورة الطلاق: ٧] ، { فَإِنَّ^(١) مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا }^(٥) إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا }^(٦) [سورة الشرح: ٥-٥

(١) كتبها المصنف بدون الفاء .

[٦].

قال عمر بن الخطاب: لن يغلب عُسر يسرين.

وقال بعضهم: أراد أن العسر الثاني لما كان معرّفًا بالألف واللام عاد إلى العسر الأول، فهما عسر واحد، فأعاد الثاني إلى الأول وهو معرفة، ولما كان اليسر الثاني نكرة لم يعد إلى العسر الأول فهما يُسران، والمعهود يكون نكرة ومعرفة.

{ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ } [سورة الحديد: ١١]، { يوم ترى المؤمنين والمؤمنات نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ } [سورة التحريم: ٨]، { إِنَّكَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ } [سورة البينة: ٧]، { وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ } [سورة البقرة: ٤٠]، { إِنَّمَا يَنْذَرُكُمْ لِأَلَّا تَكُونُوا مِنَ الْكٰفِرِينَ } [سورة الحديد: ١٩] الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَقْضُونَ الْمِيثَاقَ ۗ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ءَأَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۗ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۗ [سورة البقرة: ٢٢] جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۗ [سورة الرعد: ٢٤-٢٤].

[١/٣٩٨]

{ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۗ [سورة الرعد: ٢٤-٢٣]، { لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا } [سورة البقرة: ١١٤]، { وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا } [سورة النساء: ١١٤-١٢٢] { وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ } [سورة الأنفال: ٦٠]، { وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ } [سورة سبأ: ٣٩]، { وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ } [سورة البقرة: ١١٤] { وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ } [سورة البقرة: ٢٤-٢٤] { وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَن حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ } [سورة يونس: ٤-٢] { وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَن

عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَيَسِيحُشُرَهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ ۖ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ ﴿ [سورة النساء: ١٧٢-١٧٥]، ﴿ مَن عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ [سورة النحل: ٩٧]، ﴿ وَالْعَقِبَةُ لِلنَّقْوَىٰ ﴿ [سورة طه: ١٣٢]، ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا ﴿ [سورة المائدة: ١١٩].

الرحمة والانتقام

ويُسمى ما خلقه بالرحمة: رحمة

١٩٩- أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الكفرباطي، أنبأ علي بن البخاري، أنبأنا أحمد ابن محمد اللبان^(١)، أنبأ أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم، ثنا أبو بكر ابن خلاد، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "احتجت الجنة والنار، فقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، وقالت الجنة: يدخلني الفقراء الضعفاء والمساكين، فقال للنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة: أنت رحمتي أرحم بك ممن شئت"^(٢).

(١) أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن الإمام عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد ابن المحدث عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام التيمي من تيم الله بن ثعلبة، أبو المكارم الأصبهاني، الشروطي، ابن اللبان، القاضي، العالم، مسند أصبهان، ولد في صفر سنة سبع وخمسمائة. وهو مكث عن أبي علي الحداد، وحدث عنه بالإجازة الفخر ابن البخاري، وطائفة. مات في السابع والعشرين من ذي الحجة، سنة سبع وتسعين وخمسمائة. (سير أعلام النبلاء ٢١/٣٦٢).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه: برقم: (٢٥٦١). بنحوه. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وحسنه المحقق الألباني.

رواه الأعرج وعون بن عبدالله، وابن سيرين وحديثه في أول مشيخه ابن المهتدي. فيه:
"فقال للنار: إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء"^(١).
وروي من حديث أنس في البعث لابن أبي داود^(٢). رواه الآجري^(٣).

مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ أَهْلُ النَّارِ

قيل لمحمد بن إسحاق بن خزيمة: "من الضعفاء؟"، قال: الذي يبرئ نفسه من الحول والقوة، يعني في اليوم عشرين مرة إلى خمسين مرة"^(٤).

٢٠٠ - أخبرنا الكفرطابي، أنبأ ابن البخاري، أنبأنا اللبان، أنبأ الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني موسى بن علي ابن رباح، عن أبيه، عن سُرَاقَةَ بن جعشم، أن رسول الله ﷺ قال: "يا سُرَاقَةَ، ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟" قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "أما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون، وأما أهل النار فكلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّازٍ مستكبر"^(٥).

الجعظري: الفظ الغليظ^(٦)، والجواظ: الجموع المنوع، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته، وقيل: القصير البطين.

٢٠١ - وحديث حارثة بن وهب: "ألا أدلكم على أهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره، وأهل النار: كل مستكبر، جواظ"^(٧).
في مشيخة ابن عبدالدائم^(٨)، وأول غرائب ابن شاذان.

(١) كتب المصنف في الهامش: همام بن منبه.

(٢) أخرجه برقم: (٥٧) بنحوه.

(٣) أخرجه في الشريعة برقم: (٩٢١، ٩٢٠). بنحوه.

(٤) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: ٨٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم: (١٧٥٨٥). بنحوه.

(٦) انظر تعليق المصنف على الحديث رقم: (١٢٦).

(٧) أخرجه البخاري برقم: (٤٩١٨، ٦٦٥٧)، ومسلم برقم: (٢٨٥٣) بنحوه.

(٨) لم أجد الحديث في النسخة المطبوعة بتحقيق إبراهيم صالح.

٢٠٢ - وحديث عمران: "أطلعتُ في النار فرأيت أكثر أهلها النساء، وأطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الضعفاء والمساكين"^(١).

في الأول من القطيعيات، من يحيى بن بكير وفي السادس (...).
وروي من حديث ابن عباس في آخر الأول من فوائد الحاج للنجاد، ومن حديث أبي سعد في ستة مجالس ابن البخاري.

٢٠٣ - حديث أسامة بن زيد: "قمتُ على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين، وإذا أصحاب الجَدِّ محبوبون"^(٢)، إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار، وقمتُ على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء"^(٣).

الخامس من القطيعيات وثاني جامع معمر^(٤)، وسادس أمالي ابن الحصين، والمصافحة للبرقاني.

٢٠٤ - وفي حديث عياض بن حمار، في الأول من جامع معمر: "أهل الجنة ثلاثة: إمام مُقسط، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قُربى ومسلم، ورجل غني عفيف متصدق"^(٥).

٢٠٥ - وحديث عبدالله بن عمرو: "المقسطون في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن". في ثاني جامع معمر^(٦).

٢٠٦ - وحديث أبي عامر الأشعري: "أهل النار كل شديد قَعْبِرِي، فقيل: وما

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٩٨٣، ٣٢٤١، ٥١٩٨، ٦٥٤٦، ٦٤٤٩) ومسلم برقم: (٢٧٣٧) مع تقديم ذكر الجنة وأهلها على النار.

(٢) أصحاب الجَدِّ: يعني ذوي الحظ في الدنيا والغنى. (غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/٢٥٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥١٩٦، ٦٥٤٧) بنحوه.

(٤) أخرجه برقم: (٢٠٦١١).

(٥) أخرجه معمر في جامعه برقم: (٢٠٠٨٨)، في أثناء حديث: "إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم .."، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٧٤٥٣) بنحوه.

(٦) أخرجه معمر في جامعه برقم: (٢٠٦٦٤)، والإمام أحمد في مسند برقم: (٦٤٨٦، ٦٨٩٧) بنحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرک بنحوه برقم: (٧٠٠٦) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد خرجه جميعاً، وتعقبه الذهبي قائلاً: قد أخرجه. وأخرجه مسلم برقم: (١٨٢٧) بمعناه. ولم أجده عن البخاري.

القعبري؟ قال: "الشديد على الأهل، الشديد على العشيرة، الشديد على الصاحب، وأهل الجنة كل ضعيف مُزهد". في رابع عشر البشرايات^(١).

المزهد: القليل الشيء لأن ما عنده يُزهد فيه لقلته.

٢٠٧- وفي حديث أم الفيض، عن ابن مسعود: "سبحان الذي في الجنة رحمته" في (...)^(٢) لزاهر.

٢٠٨- حديث كعب بن عُجرة: "...^(٣) في الجنة (...)^(٤)".

٢٠٩- حديث عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود رفعه: "ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مُسلمة" رواه خ^(٥).

٢١٠- حديث عطية، عن أبي سعيد: "لا يدخل الجنة أحدٌ إلا برحمة الله"^(٦) في ثاني أبي بكر ابن القاسم.

ورواه زياد المخزومي، عن أبي هريرة وقال: "إلا أن يتغمديني الله منه بفضل"^(٧) في أول ابن المتيم.

ورواه همام عن أبي هريرة في ثاني جامع معمر^(٨)، وبسر بن سعيد عن أبي هريرة في موافقات ابن منده، وأبو عبيد مولى ابن أزهري، عن أبي هريرة في مصافحة البرقاني.

٢١١- وحديث ابن عمر: "مثلكم ومثل الأمم قبلكم كمثل رجل استأجر عمالا _ الحديث وفيه _ فقال: فإنَّ فضلي أوتي من أشياء". في ثاني جامع معمر^(٩).

(١) أخرجه ابن بشران في اماليه برقم: (٨٧١) ..

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) طمس.

(٤) طمس.

(٥) أخرجه برقم: (٣٠٦٢) بزيادة في آخره.

(٦) أخرجه عبد بن حميد في مسنده برقم: (٨٢٩) بزيادة في آخره.

(٧) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٦٣، ٦٤٦٧، ٥٦٧٣) وأخرجه مسلم برقم: (٢٨١٦، ٢٨١٨) بمعناه

(٨) برقم: (٢٠٥٦٢). بمعناه.

(٩) أخرجه برقم: (٢٠٩١١). وأخرجه البخاري برقم: (٢٢٦٨، ٣٤٥٩) بنحوه.

[٣٩٨/ب]

الجزء من جنس العمل

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [سورة الرحمن: ٦٠].
٢١٢ - حديث: "اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي" (١).

٢١٣ - "كما تدين تُدان" (٢).

٢١٤ - حديث: "اسمح، يُسمح لك". رواه الإمام أحمد لعطاء، عن ابن عباس (٣).

وفي الثاني من حديث البغوي رواية ابن الجراح.

وروي (...)(٤) جابر بن عبدالله في مسند أبي حنيفة لابن حُسرو، وفي ترجمة ثابت

البناني.

٢١٥ - (س) حديث عائشة: "لا تحصي فيحصي الله عليك" (٥). في جزء أبي عمر

الزاهد.

٢١٦ - حديث جابر: "بروا آباءكم تبركم أبناءكم، وعفوا تعف نساءكم". الحديث في

جزء أبي عمر الزاهد.

٢١٧ - حديث الحارث مولى ابن سباع، عن أبي سعيد رفعه: "من تغنى أغناه الله، ومن

(١) أخرجه معمر في جامعه برقم: (٢٠٥٧٧)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٨١٠) بزيادة في آخره.

(٢) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم: (١٢٣)، وابن الجوزي في ذم الهوي: (ص: ١١٠)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء: (٣٥٠/٧).

(٣) رواه أحمد برقم: (٢٢٣٣) وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (١٧٤٩) وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا مهدي بن جعفر.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) أخرجه النسائي برقم: (٢٥٤٩) بزيادة في أوله، وأخرجه البخاري برقم: (١٤٣٣)، و(٢٥٩١) في أثناء حديث: "أنفقي ولا تحصي.."، وأخرجه مسلم برقم: (١٠٢٩) بزيادة في أوله.

تعفف أعفه الله". رواه أحمد^(١).

وهو في الصحيح من حديث عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد: أن ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله فأعطاهم، وسألوه فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثم قال: "ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يُغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله..." الحديث^(٢).

٢١٨- أخبرنا الكفرطابي، أنا ابن البخاري، أنبأنا اللبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا مخلد بن جعفر، ثنا ابن ناجية^(٣)، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب.

قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن عيسى، ويونس بن عبد الأعلى، قال: أنبأ ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر أن أبا حازم حدثه قال: سمعتُ سهل بن سعد يقول: "شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا حَظَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ نَتَجَاوَى جُنُوبَهُمْ ... ﴾ [سورة السجدة: ١٦] الْآيَةَ. فَأَخْبَرْتُ بِهَا مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ: إِنَّ تَمَّ لَكَيْسٌ كَبِيرٌ، صَدَقَ إِنَّهُمْ أَحْفَوَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَمَلًا، فَأَحْفَى لَهُمْ ثَوَابًا فَلَوْ قَدِ قَدِمُوا عَلَيْهِ لَأَقَرَّ ذَلِكَ الْأَعْيُنُ"^(٤).

٢١٩- أخبرنا سليمان بن حمزة، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أنا محمد بن عبد الله الأصبهاني، أنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر القباب، ثنا محمد

(١) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (١١٠٠٥).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٦٩، ٦٤٧٠) بزيادة في آخره.

(٣) عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربري، كان أحد الثقات المشهورين بالطلب والمكثرين في تصنيف المسند. قال أبو بكر الإسماعيلي: الشيخ الثبت الفاضل. توفي سنة إحدى وثلاث مائة. (تاريخ بغداد ٣١٣/١١).

(٤) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة: (١/٤٣-١٤٥ برقم: ١٢٢)، وأخرجه الروياني في مسنده

(٢/٢٠٤ برقم: ١٠٤٠) بنحوه، وأخرجه ابن عساكر في معجم الشيوخ (٢/٧١٥، ٧١٤ برقم: ٨٨٥)

بنحوه.

بن أبي سهل، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك^(١)، عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة"^(٢).

٢٢٠- ورؤي من أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولفظه: "مَنْ بَنَى بَيْتًا يُعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ

حلال بنى الله له بيتاً في الجنة من دُرٍّ وياقوت"^(٣). في جزء عمران بن موسى الهلالي.

ومن حديث عثمان في رابع ابن البخري.

ومن حديث عمرو بن عبسة، في ثالث حديث الأصم، وجزء أبي شعيب رواية

الآجري. وزاد: "ومن أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم، ومن شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة"^(٤).

وحديث عمرو أيضاً في جزء كامل بن طلحة (...)^(٥)

ومن حديث أبي ذر في ثاني مشيخه ابن شاذان الكبرى، ومن حديث أبي بكر في أول

الكنجروذييات السكرية.

(١) شريك بن عبدالله أبو عبدالله النخعي الكوفي القاضي. ولد ببخارى بأرض خراسان سنة خمس وتسعين، وكان جده قد شهد القادسية. قال العجلي: كوفي ثقة، وكان حسن الحديث. مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. (تاريخ بغداد ١٠/٣٨٤).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٢٥٣٤)، وأخرجه الترمذي برقم: (٣١٨) بنحوه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقال: حديث عثمان حديث حسن صحيح.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط برقم: (٥٠٥٩) بنحوه، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا سليمان بن داود، تفرد به: سعيد بن سليمان، ولا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، وذكره الألباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة برقم: (٥٠٣٩) وقال: منكر.

(٤) أخرجه أبو العباس الأصم برقم: (٢٧٣) في مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم مما رواه عنه أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي، رواية عبدوس بن عبدالله بن عبدوس عنه، رواية الشيخ الصالح أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عنه، سماع لعبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي منه. وأخرجه الإمام أحمد برقم: (١٩٤٤٠)، وقال عنه المحقق شعيب الأرنؤوط: صحيح دون قوله: "من بنى لله مسجداً..". فصحيح لغيره، وأخرجه الترمذي برقم: (١٦٣٥، ١٦٣٤)، والنسائي: (٣١٤٤، ٣١٤٢، ٣١٤٥) بجزء منه.

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

٢٢١- أخبرنا محمد ابن أبي الهيجاء، أنا الحسن بن محمد، أنبأ أبو روح، أنبأ تميم، أنبأ أبو سعد التميمي، أنبأ أبو لبيد السامي، ثنا بندار^(١)، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سُمَيِّ^(٢)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "الحجة المبرورة ليس لها جزاء إلا الجنة، والعمرتان تكفران ما بينهما من الذنوب".

هو في الأول من فوائد أبي الحسن ابن بشران وعوالي مالك لأبي أحمد الحاكم. وحديث ابن أبي صابر، ورابع عشرى البشرانيات^(٣).

٢٢٢- أخبرتنا زينب ابنة عبدالله قالت: أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، أنبأ أحمد بن محمد بن يوسف ابن مردة، أنبأ عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، ثنا أبو نصر^(٤)، ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى ابن صالح، ثنا موسى بن أعين، عن ليث^(٥)، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "ما من امرئ يرد عن عرض أخيه إلا كان حقيقاً على الله أن يرد عنه نار جهنم، فتلا

(١) بندار: محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدي، البصري، الإمام، الحافظ، راوية الإسلام، بندار، والبندار: الحافظ. ولد سنة سبع وستين ومائة. جمع حديث البصرة، ولم يرحل برا بأمه، ثم رحل بعدها. مات في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين. (سير أعلام النبلاء ١٢/٤٤١).

(٢) سمي المدني: الحافظ، الحجة. حدث عن: مولاة؛ أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام الفقيه، وأبي صالح السمان، وطائفة. روى عنه: ابن عجلان، ومالك، وسفيان الثوري. وآخرون. وثقه: أحمد بن حنبل، وغيره. قتل: يوم وقعة قديد، في سنة إحدى وثلاثين ومائة. كان من علماء الحديث بالمدينة (سير أعلام النبلاء: ٥/٤٦٢)

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٣٥٧١)، وعبدالرزاق في مصنفه برقم: (٨٧٩٨) بمثله، وأخرجه البخاري برقم: (١٧٧٣) ومسلم: (١٣٤٩) مع تقديمهما للعمرة على الحج.

(٤) أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر بن حبيب، أبو بكر التميمي. قال الكتاني: حدث عن أبي زرعة بثلاثة أجزاء، وكان ثقة مأموناً. [المتوفى: ٣٤٨هـ]. (تاريخ الإسلام ٧/٨٦١).

(٥) ليث بن أبي سليم الكوفي، مولى بني أمية. قال يحيى بن معين: ليس به بأس. ضعفه أحمد بن حنبل وأبو زرعة، وقال عبدالوارث: كان ليث من أوعية العلم. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. (تاريخ الإسلام ٣/٩٥٥).

هذه الآية ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الروم: ٤٧] (١).

وروي عن شهر، عن أسماء بنت مريد في جزء سجستان، وجزء أبي الشيخ رواه ابن بردة.

٢٢٣- أخبرتنا زينب، أنا أبو عبدالله، أنا الصيدلاني، أنا الحداد، أنا ابن مردة، أنبأ عبدالوهاب، حدثني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة القاضي، ثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي بأطرابلس قدم علينا، ثنا يحيى بن معين، ثنا ابن غياث يعني حفص، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "مَنْ أَقَالَ مُسَلِّمًا عَثْرَتَهُ" (٢) أقال الله عثرته يوم القيامة" (٣).

أخبرناه أعلى من هذا ابن عبدالولي، ثنا ابن البخاري، أنبأنا أسعد، أنا زاهر، أنا الكنجرودي، أنا ابن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا يحيى بن معين، فذكره.
قال أبو يعلى: لم أفهم عن يحيى أبا هريرة كما أريد (٤).

وهو في جزء الاعتكاف للحمام، ومشیخة أبي سعد السبسطي لمالك، عن سمي، عن أبي صالح ولفظه: "مَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَبِيعْتَهُ..." (٥).
وهو لابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره.

[٣٩٩/أ]

٢٢٤- أخبرنا إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أنا خليل بن أبي الرجاء.
وأخبرنا سليمان بن حمزة، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا محمد بن أحمد الصيدلاني، قال:

(١) أخرجه الكلبي بمثله برقم: (١٥) في أحاديث أبي الحسن الكلبي، وهو مخطوط تابع لبرنامج جوامع الكلم، وأخرجه بنحوه الترمذي في سننه برقم: (١٩٣١) وقال: هذا حديث حسن.

(٢) كتب المصنف في الحاشية: وهو عندنا بالاتصال في رابع مشیخة ابن عبدالدائم، وأول الحريات وحديث المؤمل بن إهاب.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٥٠٣٠)، وأخرجه ابن ماجه برقم: (٢١٩٩) بنحوه.

(٤) أبو يعلى في المعجم برقم: (٣٢٦). وقال: لم أفهم أبا هريرة كما أريد.

(٥) رواه الحمامي في جزء الاعتكاف في مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي برقم: (٥٧).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٥٠٢٩).

أنبأ الحسن بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالله الأصبهاني، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أحمد بن أبي الزناد بوادي القرى^(١)، ثنا أنس بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن نَوفل بن مسعود، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: "ثلاث من لقي الله وهن فيه حرم الله عليه النار، وحرمت النار عليه: الإيمان بالله ورسوله، والثانية حبه لله، والثالثة أن توقد النار فيلقى فيها أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر"^(٢).

٢٢٥- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا ابن عبدالهادي، أنا يحيى الثقفي، أنا أبو عدنان وفاطمة، قالوا أنا ابن ريدة ح

وأخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا خليل.

وأخبرنا سليمان، أنا محمد بن عبدالواحد، أنا أبو جعفر الصيدلاني، قالوا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، قالوا: ثنا الطبراني، نا إبراهيم بن أبي سفیان القيسراني، ثنا الفريابي محمد بن يوسف، ثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه إلى النبي ﷺ قال: "ما عمل آدمي عملاً أنجى له من العذاب من ذكر الله، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: "ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع"^(٣).

قال الطبراني: لم يروه عن أبي الزبير إلا يحيى بن سعيد، ولا رواه عنه إلا أبو خالد، تفرد به الفريابي^(٤).

٢٢٦- أخبرنا إسحاق، أنبأ ابن خليل، أنا الراراني، وسليمان، قال: أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا الصيدلاني قالوا: أنبأ الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا يحيى ابن أيوب العلاف، ثنا القاسم بن هاني المكفوف، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبي ﷺ

(١) وادي القرى: واد بين الشام والمدينة بين خيبر وتيماء، وفيه قرى كثيرة ولهذا سُمي وادي القرى. (معجم البلدان ٤/٣٣٨).

(٢) رواه الطبراني في جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني برقم: (٥٩)، ورواه أبو إسحاق الحنّلي في المحبة لله برقم: (٢٧). وأخرجه البخاري بمعناه برقم: (٦٠٤١).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الصغير برقم: (٢٠٩).

(٤) في المعجم الصغير: (ص: ١٣٨).

قال: "من كانت له ابتتان أو أختان فأحسن إليهما كن له حجابا من النار"^(١).

٢٢٧- وفي صحيح مسلم لعبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس، عن النبي ﷺ:
"من عال جاريتين حتى يبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا".

وهو في الجزء الرابع من المعجم الأوسط للطبراني. وروي من حديث أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري بمعناه في المائة لأبي عمرو ابن حمدان، وفي فوائد الحاج له، ورواه أبو داود والترمذي.

وروي من حديث ابن عباس في الثالث من مسند الفريابي^(٢).

٢٢٨- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الراراني، وسليمان، قال: أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا الصيدلاني قال: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي، قال حدثني إبراهيم بن العلاء، قال: حدثني عمرو ابن الحارث الضحاك، حدثني منصور بن المعتمر، سمعت محمد بن المنكدر، يحدث عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن أبيه قال: سئل رسول الله أي الليل أسمع؟ _ الحديث _ وفيه: ثم قال: "أيا امرئ مسلم أعتق امرءًا مسلمًا فهو فكاكه من النار يجزى بكل عظم منه عظمًا منه، وأيا امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار تجزى بكل عظم منها عظمًا منها، وأيا امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزى بكل عظمين منهما عظمًا منه"^(٣).

وفي الباب عن أبي هريرة في فوائد زاهر بن أحمد وثاني الكنجروذيات البيهقية والسكرية،

(١) رواه الطبراني في جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني برقم (٣٠)، وأخرجه بمعناه ابن ماجه برقم: (٣٦٦٩)، والترمذي برقم: (١٩١٣) وقال: هذا حديث حسن. وضعفه الألباني في تحقيقه لسنن ابن ماجه.

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٣١) من غير لفظ " هكذا"، والترمذي برقم: (١٩١٤) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. والطبراني في الأوسط: (٥٥٧) بنحوه.

(٣) رواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم: (٩٣٥)، ومعناه رواه الترمذي برقم: (١٥٤٧)، وأبو داود برقم: (٣٩٦٦)، ابن ماجه برقم: (٢٥٢٢). وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (١٨٩١) وقال عنه: صحيح لغيره.

وجزاء الأسم، والمصافحة للبرقاني، وعن سهل بن سعد في ثاني أبي بكر ابن الهيثم.

وعن واثلة في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان.

وعن مالك بن عمرو القشيري في الأول من فوائد أبي علي الشعرائي، وعن عمرو بن

عبسة في أول الشعرائي، وعن علي في عوالي أبي نعيم للضياء

٢٢٩- أخبرنا محمد بن أبي الهيجاء، أنا أبو علي البكري، أنا عبدالمعز بن محمد، أنبا

تميم بن أبي سعيد، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو عمرو ابن حمدان، أنبا أبو يعلى الموصلي،

ثنا عبد الله بن محمد بن واقد الباهلي، ثنا أبو حبيب القنوي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن

جده، قال قال رسول الله ﷺ: "ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين بكت من خشية الله، وعين

حرس في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله عز وجل"^(١).

وروي من حديث ابن عباس في ثاني غرائب شاذان.

٢٣٠- وروى عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة رفعه: "لا يلج النار رجل بكى من

خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم". قال

الترمذي: حديث حسن صحيح^(٢).

وفي الأول من أبي بكر ابن الهيثم الأنباري لأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله:

"كل عين باكية يوم القيامة، إلا عين غضت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين

خرج منها رأس الذباب من خشية الله"^(٣).

(١) أبو يعلى الموصلي في معجمه برقم: (٢١٥)، ذكره الهيثمي في: (مجمع الزوائد ٥/٢٨٨) وقال: فيه أبو

حبيب العنقزي ويقال: القنوي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٢) أخرجه برقم: (١٦٣٣، ٢٣١١). وأورده الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (١٢٦٩) وقال

عنه: صحيح.

(٣) أخرجه البزار في مسنده برقم: (٨٥٧٠)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات: (٢٨١٩)، وأبو نعيم في

الحلية (١٦٣/٣) وقال: غريب من حديث صفوان، وأبي سلمة تفرد به عمر بن صهبان.

ويوضح معناه حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع،

وإن كان مثل رأس الذباب من خشية الله، ثم تصيب شيئاً من حر وجهه، إلا حرمه الله على النار" رواه

ابن ماجه برقم: (٤١٩٧).

[٣٩٩/ب]

٢٣١- أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن، أنبأنا عبدالرحمن بن مكّي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا مكّي بن منصور، أنبأ محمد بن موسى الصيرفي، ثنا محمد بن يعقوب ابن يوسف، ثنا محمد بن هشام بن ملاس، ثنا مروان بن معاوية، ثنا حميد قال: قال أنس: قال مروان: قلت لحميد رفعه: قال: ما أظنه إلا ذلك، قال: "ما من نفس تموت ولها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا ولها الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى"^(١).

رواه قتادة، عن أنس في ثاني حديث علي بن حرب.

وروي من حديث عبادة بن الصامت في ثاني أبي بكر ابن الهيثم.

٢٣٢- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبأ البكري، أنا عبدالمعز، أنا زاهر، أنبأ أبو سعد الكنجرودي، أنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنا علي بن أحمد المحفوظي، ثنا عبدالله بن هاشم، ثنا بهز بن أسد العمي، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا طيسلة بن عبدالله قال: سألت عبدالله بن عمر قلت: أخبرني عن الكبائر، قال: هن تسع: أولهن الشرك بالله، وقتل المؤمن متعمداً، وعقوق الوالدين المسلمين، وأكل الربا، وأكل أموال اليتيم ظلماً، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والسحر، واستحلال البيت قبلتكم أحياء وأمواتاً"^(٢).

هو في خامس الكنجروديات السكرية.

٢٣٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن شيان، أنبأ أبي، وابن أبي عمر، وابن البخاري، وغيرهم قالوا: أنا ابن طبرزد، أنا محمد بن عبدالباقي، أنبأ الجوهري، أنبأ ابن الشخير، ثنا حامد بن شعيب البلخي، ثنا بشر بن الوليد الكندي، أنبأ قزعة بن سويد، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: "من قال لا إله إلا الله موقناً دخل الجنة".

رواه أبو بكر المقرئ في الثالث عشر من فوائده عن حامد بن شعيب.

وروي من حديث عثمان في مشيخة خطيب مرداء، وأول الكنجروديات السكرية وسابع

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٨٧٧) بنحوه،

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٢٧٨٥) بنحوه، وأخرجه بذكر سبع مهلكات برقم: (٢٨٧٤)، ومثله

البخاري برقم: (٢٧٦٦، ٢٨٥٧) ومسلم برقم: (٨٩).

ابن أخي ميمي^(١).

٢٣٤ - حديث عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده رفعه: "من لقن عبداً مؤمناً شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة"^(٢). في رابع فوائد عبدان.

٢٣٥ - حديث: "عينان، (...) (٣) أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فتدخل النار أو (...) (٤) النار". في الرابع من الكنجروزيات البيهقية، رواه مسلم.

وروي من حديث عبدالرحمن بن سمرة في ثاني أبي ليبد.

ومن حديث عبادة بن الصامت في ثاني أبي ليبد و ثالث عشر البشرايات.

ومن حديث أبي سعيد في رابع عشر البشرايات (..) وروى (..) البشرايات.

أخبرنا فرج، أنا ابن البخاري، أنبأنا المؤيد ابن الأخوة، أنا ابن أبي ذر، أنا أبو

طاهر بن عبدالرحيم، أنا ابن المقرئ، ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم، ابن أخي أبي زُرعة، ثنا

عمي أبو زُرعة، ثنا الربيع بن يحيى المرئي، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر،

عن ابن هزال، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: "لو كان سترتُهُ بثوبك كان خيراً".

ابن هزال هو نُعيم، والمرجوم: ماعز. والحديث في جزء أبي بحر البرهاري^(٥).

٢٣٦ - أخبرنا عبدالغالب، أنا ابن الدرجي، أنبأ زاهر بن أحمد، أنا سعيد بن أبي

الرجاء، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر ابن المقرئ، ثنا أبو حنيف العباس بن أحمد بن محمد

(١) أخرجه ابن المقرئ في الثالث عشر من فوائده برقم: (٧٥) بنحوه، وأخرجه ابن أخي ميمي في فوائده

برقم: (٥٦٩) بمعناه، وأخرجه بمثله الطبراني في الأوسط برقم: (٧٧٨)

(٢) لم أجد من أخرجه غير المؤلف.

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه برقم: (٤٣٧٧)، والحاكم في مستدركه برقم: (٨٠٨٠) بنحوه وقال: هذا

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الأتيوبي الولوي في ذخيرة العقبة: (قال الباجي: المعنى خيراً لك مما

أمرته به من إظهار أمره، وكان ستره بأن يأمره بالتوبة والكتمان، كما أمره أبو بكر وعمر، وذكر الثوب

مبالغة، أي لو لم تجد السبيل إلى ستره إلا بردائك... كان أفضل مما أشرت به عليه من الإظهار). ذخيرة

العقبى في شرح المجتبى (٢٣٢ / ١٩)

البرقي القاضي الشيخ الصالح، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل ابن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ نَصَرَ أَخَاهُ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ".

ورواه أبو هريرة في مشيخة شهدة.

وروى معنى بعضه من حديث سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه. في الرابع من أمالي ابن الحصين.

رواه البخاري ومسلم^(١).

٢٣٧- حديث وهيب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "لا يستر الله عبداً في الدنيا إلا ستر عليه يوم القيامة". رواه مسلم^(٢).

[٤٠٠/أ]

٢٣٨- حديث دُخَيْنِ المصري قلت لعبدالله بن عامر: إن لنا جيراناً يشربون الخمر، فقال: لا تفعل؛ فإني سمعت رسول الله يقول: "من ستر على مؤمن عورة فكأنما استحيا مؤودة من قبرها".

في جزء ابن أبي ثابت. رواه أبو داود، والنسائي^(٣).

٢٣٩- أخبرنا أحمد بن إدريس، أنبأ محمد بن عبدالهادي، أنبأ محمد بن حمزة، أنبأ هبة الله بن أحمد، أنا الحسين بن محمد الحنائي، أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري، أنا أبو بكر يحيى بن عبدالله بن الحارث المعروف بابن الزجاج، ثنا أبو أيوب سليمان بن حذلم، ثنا يزيد بن عبدالله بن رزيق، ثنا الوليد هو ابن مسلم، ثنا ابن عمرو، حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، حدثني عطاء ابن يسار، قال: حدثني

(١) رواه البخاري برقم: (٢٤٤٢) ومسلم برقم: (٢٦٩٩)، بمعناه.

(٢) أخرجه بنحوه برقم: (٢٥٩٠) وبجزء منه برقم: (٢٦٩٩).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه برقم: (٤٨٩٢)، والنسائي في الكبرى: (٧٢٤٣) بنحوه، وابن حبان في صحيحه برقم: (٥١٧).

رفاعة بن عرابة الجهني، قال: "خرجنا مع رسول الله صادرين من مكة فلما كنا بالكديد - أو قال: بقديد^(١) - جعل الناس يستأذنون رسول الله فجعل يأذن لهم، فقال: ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله أبغض إليكم من الشق الآخر! قال: فما رُؤي من القوم إلا باكيا. قال: فقال أبو بكر: الذي يستأذنك بعدها في نفسي لسفيه. قال: ثم قام رسول الله فحمد الله وقال خيراً، وقال: أشهد عند الله - وكان إذا حلف يقول: والذي نفس محمد بيده - ما من عبد يؤمن بالله ثم يسدد إلا سلك في الجنة، ولقد وعدني ربي يدخل من أمي سبعين ألفاً الجنة لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني لأرجو أن لا يدخلها أحد من أولئك حتى تُبؤأوا أنتم، ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة.

قال: وقال رسول الله: إذا مضى شطر الليل - أو قال: ثلثاه - ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي غيري: مَنْ ذا الذي يسألني أعطيه؟ من ذا الذي يدعوني استجيب له؟ من ذا الذي يستغفري فأغفر له؟ حتى يتفجر الصبح"^(٢).

٢٤٠ - حديث أبي النضر، عن أنس: "إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمي أربعمائة ألف. فقال أبو بكر: زدنا... الحديث. في ثاني جامع معمر. رواه النسائي في اليوم والليلة وابن ماجه^(٣).

٢٤١ - في الأول من فوائد عبدان: حديث سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ:

(١) الكديد: موضع بالحجاز، وهو على اثنين وأربعين ميلاً من مكة، معجم البلدان للحموي (٤/٤٤٢).
 (٢) أخرجه الدارقطني في النزول برقم: (٦٨) بنحوه. والحناي في فوائد الحنائيات برقم: (١٢٥)، وروى الجزء الأخير منه "إذا مضى.. بنحوه: البخاري برقم: (٧٤٩٤)، ومسلم برقم: (٧٥٨) وصفة النزول صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل، دلت عليها الأحاديث الصحيحة، قال الإمام اللالكائي: سياق ما رُوي عن النبي ﷺ في نزول الرب تبارك وتعالى، رواه عن النبي ﷺ عشرون نفساً. (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣/٤٨١)

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم: (٤٢٨٥) و (٤٢٨٦) بمعناه، وأخرجه معمر برقم: (٢٠٥٥٦) بزيادة في آخره. وأحمد في مسند برقم: (١٢٦٩٥) وقال: إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين والشك فيه لا يضر.

"أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها من هذه الأمة، وأربعون من سائر الأمم"^(١).
إسناده على شرط الصحيح.

ورواه بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده في فوائد الحاج لأبي عمرو ابن حمدان.
٢٤٢- وفي الجزء الخامس من الحنائيات في حديث عطاء بن السائب، عن أبيه، عن
عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ في صلاة كسوف الشمس: ثم جلس يقول: "رب
لِمَ تعذبهم هذا وأنا فيهم! رَبِّ لِمَ تُعَذِّبُهُمْ هَذَا وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ! _ وفيه _ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ
وَالنَّارُ... الحديث."^(٢).

٢٤٣- وفي الجزء الحادي عشر منهما: عن سلمان: "لما أُرِيَ إبراهيم ملكوت
السموات رأى رجلا على فاحشة فدعا عليه فأهلك ، ثم رأى آخر على فاحشة فدعا عليه
فأهلك، ثم رأى آخر فأراد فأراد^(٣) أن يدعو عليه فقال الله: انزلوا عبدي لا يهلك عبادي".
إسناده صحيح. قاله النخشي^(٤).

[٤٠٠/ب]

٢٤٤- عن الحسن في قوله: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [سورة النساء: ١٢٣].
قال: إنما ذلك لمن أراد الله هوانه، فأما من أراد كرامته فإنه يتجاوز ﴿عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ط
وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [سورة الأحقاف: ١٦].
رواه الحنائي في الجزء الحادي عشر من فوائده.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه برقم: (٤٢٨٩). والترمذي برقم: (٢٥٤٦) وقال: (هذا حديث حسن وقد
روي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلا، ومنهم من قال:
عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

وحديث أبي سنان، عن محارب بن دثار حسن وأبو سنان اسمه: ضرار بن مرة، وأبو سنان الشيباني
اسمه: سعيد بن سنان وهو بصري، وأبو سنان الشامي اسمه: عيسى بن سنان هو القسملي).

(٢) أخرجه الحنائي في فوائده برقم: (١٤٧).

(٣) كررها المصنف

(٤) أخرجه الحنائي برقم: (٢٧١)، رواية النخشي، وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبه في مصنفه برقم:
(٤٢٤٨٠، ٣٥٣٤٣).

٢٤٥ - أخبرنا جدي، أنبأنا يوسف بن محفوظ، أنا ذاكر بن كامل، أنا الحسن ابن محمد الباقرحي، أنا أبو طاهر ابن العلاف، أنا مخلد بن جعفر، أنا أبو أيوب أحمد ابن بسر الطيالسي، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبدالله، عن هشام، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فله الجنة"^(١).

رُوي من حديث معاذ بن جبل في ثاني غرائب شاذان.

ومن حديث عمرو بن عبسة وقال: "حرم الله النار على وجهه". في جزء الحسن بن

رشيق^(٢).

٢٤٦ - أخبرنا محمد بن أبي الهيجاء، ومحمد المحب، ويحيى بن يحيى، قالوا: أنا أبو علي البكري، أنا عبدالمعز بن محمد، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجرودي، أنا أبو عمرو ابن حمدان، أنا عبدان الأهوازي، ثنا وهب بن بقية، أنبأ خالد، عن عبدالرحمن ابن إسحاق، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: "من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة، ومن لقي الله يشرك به دخل النار"^(٣).

وهو في سادس الثقفيات. وأول جامع معمر^(٤). وأول ابن أخي ميمي^(٥)، في المصافحة

للبرقاني.

وروي أوله من حديث أنس بلغه أن النبي صلى الله عليه قاله لمعاذ. في عوالي مسند

الحارث^(٦) وجزء أبي مسلم البصري.

ومن حديث أبي ذر في ستة مجالس ابن البختري، والرابع من حديثه والرابع عشر، وثاني

مشيخة ابن شاذان الكبرى. وفيه: "وإن زنى وإن سرق ثلاث مرات".

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد برقم: (١٠٣). وأخرجه الحاكم في المستدرک برقم: (٢٣٨٢) بزيادة

في آخره وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٢) أخرجه برقم: (٧٤).

(٣) أخرجه مسلم بنحوه برقم: (٩٣)، وروى البخاري أوله برقم: (١٢٩).

(٤) أخرجه برقم: (١٩٧٠٨).

(٥) أخرجه في فوائده برقم: (٢٠، ٣٠٨، ٣٦٨). بنحوه.

(٦) أخرجه برقم: (٦)، بجزء منه. ولفظه: "من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة".

ومن حديث معاذ بن جبل في الأول من السابع من حديث ابن السماك^(١)، ورباعيات أبي بكر الشافعي.

ومن حديث أبي الدرداء في خامس القطيعيات.

ومن حديث حزيم بن (...)، ولفظه: "من مات لا يشرك بالله شيئاً". في أول فوائد أبي علي ابن خزيمة.

٢٤٧- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، وابن المحب قالوا: أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا الفضيلي، أنا محلم، أنا الخليل، أنا السراج، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: "من مات وهو بريء من ثلاث: من الكفر والغلول والدين دخل الجنة"^(٢).

قيل: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من ثوبان^(٣).

وقد رواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان. وهو في الأول من القطيعيات، والأول من فوائد أبي بكر ابن خلاد.

٢٤٨- حديث أنس: "من اجتنب أربعاً دخل الجنة: الدماء، والفروج، والأموال، والأشربة". آخر جزء حنبل^(٤).

أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا ابن الفضيل، أنا محلم، أنا الخليل، أنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة، ثنا عبدالعزيز، عن عمارة بن غزية، عن عطاء بن أبي مروان قال: خرج نفر من أسلم ستة معهم رجل من جهينة إلى أبي ذر في الليلة التي أخرجه فيها عثمان بن عفان، فوجدوه يصلي على قطعة حصير، فلما رأهم انصرف، فقال: ما جاء بالقوم؟

(١) أخرجه في الثاني من الفوائد المنتقاه برقم: (٣٠). (مخطوط).

(٢) أخرجه الروياني في مسنده برقم: (٦١١) بمعناه.

(٣) قال ابن أبي حاتم في المراسيل: حدثنا محمد بن يحيى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة. (ص: ٧٩)

(٤) أخرجه برقم: (٩٠). مع زيادة في آخره. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية برقم: (١٣١٧) وقال: هذا حديث لا يصح.

قالوا: جئنا نسلم عليك و...^(١) منك. قال: فإني أقول لكم ما قال رسول الله: "إني أبشركم ثلاث مرات: من لقي الله لم يعدل به في الدنيا شيئاً ثم كان عليه مثل الجبال ذنوباً غفرها الله له". قال: فقال الجهني: فكيف [٤٠١/أ] يا أبا ذر فكيف بما يعود له من الذنوب؟ فقال أبو ذر: يغسل ذلك اليقين مرتين أو ثلاثاً^(٢).

٢٤٩- أخبرنا علي بن محمد بن علي العدوي، أنبأنا موهوب بن أحمد ابن الجواليقي، أنبأ ابن شاتيل، أنا ابن سوسن، أنا أبو علي ابن شاذان، ثنا محمد بن العباس بن نجيح، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا بشر بن عمر، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن عنبسة، عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال: "من صلى في يوم ثنتي عشرة تطوعاً غير فريضة بنى الله له بيتاً في الجنة".

سقط من الإسناد عمرو بن أوس، أخبرتنا ست الفقهاء قالت: أنبأنا جعفر، أنا السلفي، أنا السمناني، أنا ابن شاذان، أنا أحمد بن عثمان الأدمي، ثنا محمد بن ماهان، يعرف بزنبقة^(٣) ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله: "من صلى ثنتي عشرة ركعة في كل يوم تطوعاً غير فريضة بنى الله له بيتاً في الجنة". وهو في جزء طلحة بن علي ابن الصغير.

هو في عاشر الثقفيات. ومنتقى سبعة أجزاء المخلص^(٤).

وروي بلفظ آخر في أول الألف لابن حمدان: "من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعد الظهر حرم على جهنم".

(١) لم تتضح لي الكلمة ولعلها (ونقتبس)

(٢) أخرج بعضه البيهقي في البعث والنشور برقم: (٣٠)

(٣) محمد بن ماهان السمسار، زنبقة. بغدادي صدوق. روى عن عبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون. وعنه محمد بن مخلد، وأحمد بن عثمان الأدمي، وجماعة. قال ابن مخلد: توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. وهذا غلط أو وهم، فقد بقي إلى قريب السبعين ومائتين. وثقه البرقاني. (تاريخ الإسلام ٤٢٣/٦).

(٤) أخرجه برقم: (٣٠٧١). بنحوه. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٣٤٧) وقال عنه: صحيح الإسناد.

وروي من حديث أبي هريرة في مشيخة ابن الأبنوسي. وجزئه المنتقى منها^(١).
 ٢٥٠ - أخبرنا ابن الشحنة، أنا ابن القبيطي إجازة، أنبأ ابن هلال، أنا ابن زكري، أنا ابن بشران، أنا ابن البخترى، ثنا عباس، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير"^(٢).

وهو في المنتقى من سادس أبي إسحاق المزكى. رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر، عن أبي النضر^(٣).

قال الدارقطني: ولم يتابع أبو النضر على وصله عن إبراهيم. والمحفوظ عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة مرسلًا. وكذلك رواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم وغيرهما عن إبراهيم بن سعد، والمرسل هو الصواب.

٢٥١ - أخبرنا ابن هلال، أنبأنا ابن الجميزي، أنا أبو شاكر، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو علي ابن شاذان، أنا أبو عمرو الدقاق، ثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثني محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثني حفص بن أسلم، نا ثابت، عن أنس قال: قال رجل لرسول الله: علمني عملاً أدخل به الجنة، قال: "أطب الكلام، وأفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام"^(٤).

٢٥٢ - أخبرنا أبو بكر ابن المحب، وجدي قالاً: أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنا عبدالله بن محمد الصريفيني، أنا عبيدالله بن محمد بن حبابة، أنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا عبدالله بن عون الخراز، أنا هشيم^(٥)، أنا منصور^(١)، عن

(١) أخرجه برقم (٥).

(٢) مثل أفئدة الطير: قيل مثلها في رقتها وضعفها... وقيل في الخوف والهيبة والطيور أكثر الحيوان خوفاً وفزعاً انظر: (شرح النووي على مسلم ١٧ / ١٧٧)

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٨٤٠)

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٥٠٨).

(٥) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، قيل أنه بخاري الأصل. روى عن أبيه، وخاله القاسم بن مهران، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم. روى عنه: مالك بن

الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار" (٢).

رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن موسى، عن هشيم (٣). وهو في عوالي أبي الشيخ (٤) للمأمون، عن هشيم (٥).

قال أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي: (البذاء خلاف البذاذة، إنما البذاء طول اللسان برمي الفواحش والبهتان يقال: فلان بذى اللسان، والبذاذة التي قال رسول الله "إنها من الإيمان" (٦)، هي رثاثة الثياب في الملبس والمفرش، وذلك تواضع غير رفيع الثياب وثمان الملبس والمفترش، وهي ملابس أهل الزهد في الدنيا. يقال: فلان بَدُّ الهَيْئَةِ، رَثُّ الملبس، والله أعلم) (٧).

٢٥٣- أخبرنا جدي، ومحمد بن صبيح قالوا: أنبأ أئيبك الجمالي (٨)، أنبأ الخشوعي، أنا ابن

أنس، وشعبة، والثوري، وهم أكبر منه وابنه سعيد بن هشيم، وابن المبارك، ووكيع، ويزيد بن هارون. قال العجلي هشيم واسطي ثقة وكان يدلس. مات في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة. (تهذيب التهذيب ١١/٥٩-٦٢).

(١) منصور بن زاذان، أبو المغيرة الثقفي، مولاهم، الواسطي. روى عن: أنس بن مالك، وأبي العالية، والحسن البصري، وابن سيرين، وحמיד بن هلال، وعدة. وعنه: شعبة، وجريز بن حازم، وخلف بن خليفة، وخلق سواهم. قال ابن سعد: وكان ثقة ثبتا. قال يزيد بن هارون: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. (تاريخ الإسلام ٣/٧٤٠، ٧٣٩).

(٢) كتب المصنف في الهامش: عبدالله، عن عبيدالله، عن عبدالله، عن عبدالله.

(٣) أخرجه برقم: (٤١٨٤). وصححه الألباني.

(٤) أبو الشيخ الأصبهاني

(٥) أخرجه برقم: (٣٠). وأخرجه الترمذي برقم: (٢٠٠٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٦) رواه أبو داود في سننه برقم: (٤١٦١) وابن ماجه برقم: (٤١١٨)، والحاكم في المستدرک برقم: (١٨).

(٧) انظر: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥٨٣-٥٨٤).

(٨) أئيبك بن عبدالله الرومي أبو سعيد، القاضي الجمالي المصري، روى عنه: تقي الدين صالح بن مختار الأشنهي. مشيخة تقي الدين الأشنهي: مخطوط).

الأكفاني، أنا أبو القاسم الحنائي، ثنا أبو علي ابن درستويه، ثنا زكريا بن أحمد البلخي، ثنا محمد بن غالب التميمي، ثنا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا نضر بن كثير أبو سهل الضبي، ثنا يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أَمَطَ أَدَى عن طريق المسلمين كتب الله له حسنة، ومن كتب الله له حسنة دخل الجنة"^(١).

النضر هذا قال البخاري: فيه نظر^(٢).

٢٥٤ - أخبرنا أحمد المهندس، أنا ابن البخاري، أبو عبدالله الخياط، أنا ابن النقور، أنا

ابن أخي ميمي ح

وأخبرنا سعيد بن فلاح، أنبأنا فاطمة ابنة الملك المحسن قالت: أنا ابن طبرزد، أنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الحسين ابن الأبنوسي، أنبأ عبيدالله بن حبابه، قال: ثنا عبدالله البغوي، ثنا هدبة^(٣)، ثنا سهيل ابن أبي حزم، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله قال: "من وعده الله على عمل ثوابًا فهو منجزه له، ومن وعده الله على عمل عقابًا فهو بالخيار"^(٤).

رواه يعقوب بن سفيان في الأول من مشيخته، وأبو يعلى عن هدبة^(٥)، هو في مجلس

ابن فاذشاه.

قال محمد بن عبيدالله بن ميسرة: هذا حديث ساقط غير موافق لكتاب الله ولا لسنة

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (٥٠٢)، وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (٢٩٧٢) وقال: حسن لغيره.

(٢) انظر التاريخ الكبير للبخاري: (٩١/٨).

(٣) هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني، أبو خالد البصري، من بني قيس بن ثوبان، ويقال له: هدا. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، ووثقه يحيى بن معين وأبو أحمد بن عدي. مات سنة خمس أو ست أو سبع أو ثمان أو تسع وثلاثين ومائتين. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥٢/٣٠).

(٤) أخرجه اللالكائي في السنة ١٠٨٣/٦، وابن أبي عاصم في السنة ٤٦٦/٢، مدار الرواية على سهيل ابن حزم وهو ضعيف، قاله ابن حجر في التقريب ص (١٣٩)

(٥) رواه برقم: (٣٣١٦).

رسول الله، وهو لا يثبت من جهة النقل، وجاء (...)^(١) أن يكتب، ولكني ذكرته لأحسم الشر منه فيه، ويشبه أن يكون من كذوب المرجئة أبعدهم الله.

[٤٠١/ب]

٢٥٥- قال أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري - في ترجمة داود بن علي - قرأت في كتاب الزهرة لأبي بكر محمد بن داود بن علي قال: حدثني أبي، قال: حدثني سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ عَشَقَ فَعَفَّ وَكْتَمَ فَمَاتَ فَهُوَ شَهِيدٌ"^(٢).

وقال الحاكم: أنا أتعجب من هذا الحديث فإنه لم يحدث به عن سويد بن سعيد ثقة، وداود بن علي الأصبهاني وابنه أبو بكر ثقتان، والله أعلم. هو في ثالث معجم أبي علي الحداد.

وقال الخرائطي أبو بكر محمد بن جعفر في كتاب اعتلال القلوب: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عيسى من ولد عبدالرحمن بن عوف، ثنا الزبير بن بكار، عن _ عبدالله بن عبدالملك _ عبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "من عشق فعف فمات فهو شهيد"^(٣).

٢٥٦- حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً: "من قتل وزعاً في الضربة الأولى كان له كذا وكذا" حسنه في جزء الاعتكاف للحمامي. رواه مسلم^(٤).

٢٥٧- حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: "من رأى رجلاً فيه بلاء قد عوفي منه فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير مما خلق تفضيلاً، فقد أدى شكر تلك النعمة".

آخر الثاني من حديث أبي بكر ابن نجيح^(٥).

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٨٦، ٢٨٥) وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله).

(٣) رواه الخرائطي في اعتلال القلوب برقم: (١٠٦).

(٤) رواه برقم: (٢٢٤٠) بنحوه.

(٥) رواه في حديثه (مخطوط)، ورواه الترمذي بنحوه برقم: (٣٤٣١، ٣٤٣٢) وقال: هذا حديث حسن

٢٥٨ - أخبرنا عيسى، أنا ابن اللتي، أنبأ عبدالأول أنا الداودي، أنا الحموي^(١)، أنا ابن خزيم، ثنا عبد، حدثني علي ابن عاصم، عن أبي علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "من قبض يتيماً من بين مسلمين بإطعامه وشرابه حتى يغنيه الله عز وجل عنه أوجب الله له الجنة البتة، إلا أن يعمل عملاً لا يغفر الله له، ومن أذهب الله كرميَّته فصبر واحتسب أوجب الله له الجنة، قالوا: وما كرمته؟ قال: عيناه، ومن عال ثلاث بنات فأنفق عليهن وأحسن إليهن حتى يبين، أو يمتن أوجب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل عملاً لا يغفر له، قال: فناداه رجل من الأعراب ممن هاجر: يا رسول الله، أو اثنتين؟ قال: واثنين، قال: فكان ابن عباس إذا حدّث بهذا الحديث، قال: هذا والله من غرائب الحديث وغره".

رواه الترمذي لسليمان التيمي، عن حنّس حسين بن قيس أبي علي الرحبي. وهو ضعيف^(٢).

[٤٠٢/أ]

٢٥٩ - أنبأنا سليمان بن حمزة، أنبأ أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا الحسن بن أحمد الحداد، أنا الحافظ أبو نعيم، أنا عبدالله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبدالله سموية، أنا أحمد بن صالح سألت أبي فديك، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا مرض المؤمن أخلصه الله كما يخلص الكبر خبث الحديد"^(٣).

قال أبو عبدالله الحافظ: هذا على شرط الصحيح، والله أعلم.

٢٦٠ - قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني - في السادس عشر من

غريب.

(١) عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، أبو محمد السرخسي. ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ثقة وصاحب أصول حسان. ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. (تاريخ الإسلام ٥٢٠/٨).

(٢) رواه الترمذي برقم: (١٩١٧)

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (٣٨٢). بنحوه. وقال الألباني: صحيح

فوائده - : أخبرنا أبو نصر محمد بن عيسى بن الوليد الدقاق العكبريُّ بعُكْبَر^(١)، أنبأ علي بن حرب الموصلبي، ثنا إسحاق بن عبدالواحد، ثنا هشيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محارب بن دثار، عن صلة ابن زفر، عن حذيفة قال: قال النبي ﷺ: "النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها خوف الله آتاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه"^(٢).

٢٦١ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، وابن المحب قالوا: وأنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا يوسف بن عبدالمعطي، أنا محمد بن أبي بكر بن خلف البلخي، أنبأنا السلفي ح وأنا يحيى بن محمد بن سعد، أنبأنا عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن حفص الصفرائي، ويوسف بن عبدالمعطي بن منظور، كلاهما أنا السلفي ح

وأنبأ أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا محمد بن عبدالواحد بن أبي سعيد المدني، أنبأ أبو سعيد فضل الله بن معمر بن أبي شكر الجوهري، قالوا: أنبأ القاسم بن الفضل الثقفي، أنبأنا محمد ابن الفضل بن نظيف المصري، أبو عبدالله الحسين بن غياث بن الحسن بن الحسين لفظاً، أنبأ زيد بن عبدالعزيز المعدل بالموصل، ثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلبي، ثنا المعافى بن عمران، عن أبي حنيفة، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "السمت الصالح، والهدى الصالح، والاقتصاد، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة"^(٣).

رواه أبو داود لزهير بن معاوية، عن قابوس^(٤).

(١) عكبر: بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. (معجم البلدان ١٤٢/٤).

(٢) رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين برقم: (٧٨٧٥)، بنحوه وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣) وجزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة أي: أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء، ومن جملة الخصال المعدودة من خصائصهم، فاقصدوا بهم فيها وتابعوهم، وليس المعنى أن النبوة تتجزأ، ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة، فإن النبوة غير مكتسبة، ويجوز أن يكون أراد بالنبوة هاهنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخيرات. انظر: (النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الجوزي ١/٢٦٥).

(٤) أخرجه أبو داود في سننه برقم: (٤٧٧٦) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم: (٥١٩)،

٢٦٢- قال أبو الحسن: محمد بن علي بن صخر القاضي في ثاني عشر من فوائده: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب إملاء، أبو يحيى الساجي واسمه زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن، ثنا أحمد بن سلم العميري، ثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري، عن أبيه، عن جده عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: "لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثه بذنب قديم ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّكْرَيْنِ ﴾ [سورة هود: ١١٤]".

حديث غريب مخرجه من البصرة، يقال: لم يروه عن أبي الجوزاء إلا عمرو بن مالك^(١).

[٤٠٢/ب]

٢٦٣- حديث سعيد المقبري، عن أبي سعيد رفعه: "الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل من أعلى الوادي، ومن أعلى الجبل إلى أسفله". رواه أحمد^(٢).

٢٦٤- حديث كُذِّبَ الضَّبِّيُّ: أن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فقال: "أخبرني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟ قال: قول العدل، وتعطي الفضل، قال: والله ما أستطيع

٥٢٠، ٥٢١). وأحمد في مسنده برقم: (٢٦٩٨) وقال عنه شعيب الأرنؤوط محقق الكتاب: حسن لغيره.

(١) رواه الطبراني في الكبير برقم: (١٢٧٩٨)، والعقيلي في الضعفاء (١٧٤/٤) بنحوه.
(٢) في مسنده برقم: (١١٣٧٩). وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٧٤/١٠). وقال: رجاله رجال الصحيح، إلا أنه أشبه بالمرسل. وقال عنه محقق المسند شعيب الأرنؤوط في تعليقه على الحديث: (إسناده ضعيف... وقال السندي: قوله: "فإن الفقر... لأن المحبة لا تتم إلا بالمجانسة. قلنا: ويناقض هذه الأحاديث الضعيفة أحاديث صحيحة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وفيها الاستعاذة من الفقر وقرنه مع الكفر، ومحبة الله سبحانه وتعالى للغني التقي، وامتداح المال المكتسب من طرق مشروعة، وامتداح فاعل ذلك إذا كان رجلا صالحا ينفق منه على نفسه وعياله وعلى الفقراء والمحتاجين، وأن اليد العليا وهي المنفقة خير من اليد السفلى وهي الآخذة، وعد من يكتسب المال من حله ويتقي فيه ربه ويصل رحمه، ويعلم أن فيه لله حقا عده بأفضل المنازل).

__ الحديث __ قال: فتطعم الطعام، وتفشي السلام __ الحديث __ قال: فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ثم اعهد إلى أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم، فلعلك لا تهلك بعيرك، ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة".

في الأول من جامع معمر^(١).

٢٦٥ - حديث ابن مسعود: "ألا أخبركم بمن يحرم على النار؟ كل عبد هين لين قريب سهل". في جزء ابن القاسم العطار، رواه أحمد والترمذي لعبدالله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود^(٢).

وروي من حديث جابر في جزء بيبي^(٣)، والأول من حديث الكتاني رواية الصريفي وجزء ابن أبي العقب^(٤)، وأول ابن أخي ميمي^(٥). ومنتقى سبعة أجزاء المخلص^(٦). وأول المعجم الصغير للطبراني^(٧). ومن حديث أبي هريرة في أول البخاريات.

٢٦٦ - حديث أبي هريرة: "لا يَذْهَبُ اللهُ حَيْبَتِي عَبْدٍ فَيَصْبِرَ، وَيَحْتَسِبَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ"^(٨). في جزء أبي القاسم العطار. ومشیخة عبدالعزيز بن المختار. وروي من حديث أنس من رباعيات أبي بكر الشافعي.

٢٦٧ - قال أبو عبدالرحمن السلمى الصوفى: أنا علي بن بندار الصيرفي، ثنا إبراهيم بن محمد المروزي، ثنا أبو الأزهر، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو مهدي، ثنا أبو الزاهرية، عن جبیر بن نفيّر أن عباد بن مرة ذكر أن النبي ﷺ قال له: "يا عباد إن الله أدخر البلاء لأولياؤه

(١) رواه برقم: (١٩٦٩١)، ورواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٢٥٠٣).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم: (٤٩٣٨)، وقال عنه المحقق الأرناؤوط: حسن بشواهده، ورواه الترمذي برقم: (٢٤٨٨) بنحوه، وقال هذا حديث حسن غريب.

(٣) روته برقم: (٣).

(٤) رواه ابن أبي العقب في جزئه (مخطوط).

(٥) رواه برقم: (١٥٤)، بنحوه.

(٦) رواه في المخلصيات برقم: (١٠٩٩)، بنحوه.

(٧) برقم: (٨٩)، بنحوه.

(٨) رواه الترمذي برقم: (٢٤٠١)، بمعناه، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

كما أدخر الشهادة لأحبابه"^(١).

٢٦٨ - حديث: "أنا وكافل اليتيم المصلح في الجنة كهاتين"^(٢). في مسند محمد بن جحادة، للطبراني.

٢٦٩ - حديث أبي المنتفق: ما ينجيني من عذاب الله ويدخلني جنته؟ قال: "اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة، وأدِّ الزكاة المفروضة وحج واعتمر - وأظنه قال: وصم رمضان - وانظر ما تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما يكره أن يأتوه إليك فذرهم منه"^(٣). في مسند محمد بن جحادة.

٢٧٠ - حديث: إن ربكم يقول: "وعزتي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن اغفر له حتى أنزع كل خطيئة عملها من عنقه بأزوى"^(٤) في رزقه وسقم في جسده وخوف في دنياه، فإن بقيت عليه بقية سددت بها عليه عند الموت... الحديث"^(٥). في الثاني من غرائب شاذان.

٢٧١ - وحديث أنس: "إذا أراد الله بعبد خيراً عجل له العقوبة في الدنيا"^(٦).

في حديث الآجري، عن ابن علويه.

٢٧٢ - حديث ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه: "المهاجرون يوم القيامة منابرهم من ذهب يجلسون عليها قد آمنوا من الفزع"^(٧).

رواه أبو الفضل الزهري في جزء حكايات بشر وأحمد وغيرهما.

(١) لم أجد من أخرجه غير المصنف.

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٩٨٣) بمعناه، وأخرجه معمر في جامعه برقم: (١١٩٨) مع زيادة في أوله.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي برقم: (١٦٩٦)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم: (٣٢٧)، وذكره الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٥٠٨).

(٤) بأزوى: من الإنزواء وهو التنحي والتباعد. انظر: (غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣/٩٧٥).

(٥) لم أجد من أخرجه غير المصنف.

(٦) أخرجه الترمذي برقم: (٢٣٩٦)، والحاكم في مستدركه برقم: (٨٧٩٩). بزيادة في آخره. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٢٢٠) وقال: رجاله ثقات

(٧) أخرجه الحاكم في المستدرك برقم: (٦٩٦٥)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٧٢٦٢) بنحوه. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٣٥٨٤).

[٤٠٣/أ]

٢٧٣- حديث درّاج أبي السّمح، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة رفعه: "غفر لرجل أخذ غصن شوك عن طريق الناس ذنبه ما تقدم من ذنبه وما تأخر".

رواه أبو حاتم ابن حبان، وبوّب عليه ذكر البيان بأن هذا الرجل غفر له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر لذلك الفعل^(١). ذكر قبله حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة في ذلك^(٢).

٢٧٤- حديث أبي هريرة: "كل أمتي يدخل الجنة إلا من أبي"، قالوا: من يأبى! قال: "من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني دخل النار".

في موافقات سريج بن النعمان.

٢٧٥- حديث (اق) أبي زهير: "يوشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار، أو خياركم من شراركم، بالثناء الحسن والثناء السيئ، أنتم شهداء بعضكم على بعض"^(٣).

في موافقات سريج بن النعمان. وثاني أبي بكر ابن عبدان. وعاشر أفراد الدارقطني.

٢٧٦- حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: "من قُتل دون ماله مظلومًا فله الجنة"^(٤).

في جزء عباس الترقفي.

٢٧٧- حديث أبي موسى: "من حفظ ما بين قُصَمَيْهِ ورجليه دخل الجنة".

في سادس المحامليات البيعية، وجزء إسماعيل الصفار، ومسند أبي يعلى^(٥).

فُقَمَاه: اللحيان، والمراد اللسان.

ورُوي من حديث جابر، ولفظ: "ما بين لحييه".

(١) رواه في صحيحه برقم: (٥٣٩).

(٢) رواه في صحيحه برقم: (٥٣٨).

(٣) رواه ابن ماجه برقم: (٤٢٢١)، وقال عنه ابن حجر في الإصابة: (١٣٠/٧) إسناده حسن غريب.

(٤) رواه النسائي في سننه برقم: (٤٠٨٦)، وله شاهد عند البخاري برقم: (٢٤٨٠)، ومسلم برقم: (١٤١).

(٥) رواه المحاملي برقم: (٣٦٥) رواية البيع عنه، والصفار برقم: (٢٢)، في مجموع فيه مصنفات الأصم، والصفار، والموصلي في مسنده برقم: (٤٦٨٥، ٧٢٧٥).

في معجم أبي يعلى في باب الواو^(١)، وفي الرسالة في السكوت لابن البنا^(٢).
وفي السابع من المعجم الصغير للطبراني. ومن حديث أبي حازم، عن سهل بن سعد.
رواه البخاري^(٣).

٢٧٨ - حديث عدي بن حاتم: "أَيْمَنُ امرئٍ وأشأَمُهُ بين لحييه"^(٤). في الثاني من فوائد
أبي بكر ابن فيروز.

٢٧٩ - حديث عمران بن حصين: "من علم أن الله ربه وأني نبيه صادقاً من قلبه حرّم
الله لحمه على النار"^(٥). في سابع المحامليات البيعية.

٢٨٠ - حديث أبي هريرة: "ألا أخبركم على ما يرفع به الدرجات وتمحو به الخطايا،
إسباغ الوضوء، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط"^(٦). في
الثاني من الحجريات.

٢٨١ - حديث عمر: "من سره أن يسكن بجوحة الجنة فليلزم الجماعة". في المائة
الشريحية. وثالث المعجم الصغير للطبراني^(٧).

٢٨٢ - حديث عمارة بن روية: "لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل أن
تغرب"^(٨). في ثاني عشر البشرايات. والأول والثالث من حديث ابن السماك.

(١) رواه برقم: (٣٢٣).

(٢) رواه برقم: (٧).

(٣) رواه الطبراني في الصغير برقم: (٧٥٦)، ورواه البخاري برقم: (٦٨٠٧، ٦٤٧٤).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٥٧١٧) وقال: قال وهب: يعني لسانه.

(٥) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٢٥٣)، وابن خزيمة في التوحيد برقم: (٧٢) وذكره الهيثمي في المجمع:
(١٩/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده عمر بن محمد بن عمر بن صفوان، وهو واهي
الحديث.

(٦) رواه مسلم برقم: (٢٥١).

(٧) رواه الطبراني برقم: (٢٤٥)، الترمذي برقم: (٢١٦٥) وقال: (هذا حديث حسن صحيح غريب من
هذا الوجه، وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة، وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن عمر،
عن النبي ﷺ). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٤٣٠).

(٨) رواه مسلم برقم: (٦٣٤).

٢٨٣- حديث حنظلة الكاتب: "ما من أحد يصلي هذه الصلوات الخمس في وقتها يحسن وضوءها وركوعها يموت غير مرتاب إلا أدخله الله بهن الجنة".

في ثاني عشر البشرايات^(١).

٢٨٤- حديث عقبة بن عامر: "من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة" في رابع المعجم الصغير للطبراني^(٢).

وقال الليث بن سعد: عن محمد بن عجلان، عن رجل من أهل الكوفة يقال له سفیان أنه قال: "بلغنا أن التسبيح نصف الميزان، وأن الحمد يملؤه، وأن التكبير يملأ ما بين السماء والأرض، وأن الصيام نصف الصبر، وأن الطهر نصف الإيمان"^(٣).

[٤٠٣/ب]

٢٨٥- حديث خ م، أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه: "من صلى البردين دخل الجنة"^(٤).

في جزء الذهلي، والمصافحة للبرقاني، والأربعين الموافقات للضياء، ومسند أبي موسى لأبي يعلى، ومسند الدارمي. وهو أيضاً في الثاني من أمالي ابن الحصين.

يعني: الغداة والعصر لبرد الهواء فيها.

ويقال: أن أبا بكر هذا إنما هو ابن عمارة بن رويته، وليس بابن أبي موسى.

(١) رواه بمثله ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم: (١٢٣١)، وبمعناه رواه أحمد برقم: (١٨٣٤٥)، (١٨٣٤٦)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٤٧/١) وقال: إسناد أحمد صحيح.

(٢) رواه برقم: (٤٣٩)، ورواه في الكبير برقم: (٧٨٦)، وفي الأوسط برقم: (٣٥٤٦)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٩٤/١) وقال: (رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه محمد بن معاوية النيسابوري، وثقه أحمد، وضعفه أكثر الناس. قال يحيى بن معين: كذاب) وذكره في: (٣٣٤/٥) وقال: (رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن معاوية النيسابوري، وثقه أحمد وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات).

(٣) رواه الترمذي برقم: (٣٥١٩) وقال: هذا حديث حسن، وقد رواه شعبة، وسفيان الثوري عن أبي إسحاق.

(٤) رواه البخاري برقم: (٥٧٤)، ومسلم برقم: (٦٣٥).

قال أبو عبدالله محمد بن جعفر التميمي القيرواني^(١) - في شرح غريب البخاري - :
 روينا أنه لما بعث الله نبينا محمداً ﷺ بمكة فرض عليه الصلاة ركعتين بالغداة، وركعتين بالعشي،
 إلى ليلة أسري به، ففرض عليه خمس صلوات يصلوها بغير أوقات محدودة ولا ترتيب، بل كان
 الرجل يصلها في وقت واحد وإن شاء فرقتها، وكل ذلك بغير وضوء ولا غسل من الجنابة ثم لما
 هاجر إلى المدينة صلى بها بأوقات ركعتين ركعتين، ثم زاد في صلاة الحضر وفرض الوضوء
 والغسل، فكأنه أدخل الجنة من صلى تلك الصلاة، ممن آمن به في أول دعوته (...). المؤمنين.
 ٢٨٦- حديث أبي ذر: "من أنفق من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حَجَبَةُ الجنة،
 وما من مسلمين يموت فيهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم -
 وفيه - من هم بحسنة فلم يعملها"^(٢).

في ثاني أبي بكر بن الهيثم. وفي الجزء الذي ترجمته من حديث مكرم وغيره رواية ابن
 شاذان وآخره في جزء أبي مسلم البصري، وثاني فوائد الكتاني، وأول الألف لابن حمدان.
 وروي من حديث أبي هريرة في أول جامع معمر لفظه: "من مات له ثلاثة لم يبلغوا
 الحنث، لم تمسه النار إلا تحلة القسم".

ومن حديث عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس في أول ابن أخي ميمي رواه البخاري^(٣).
 ٢٨٧- حديث ابن عباس: "النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة،
 والمولود في الجنة، ورجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله".
 في ثاني أبي بكر الهيثم، ورابع ابن البختري.

وروي من حديث عمه خنساء وفيه: " والمؤودة في الجنة" بدل الزائر.
 وروي من حديث أنس بن مالك في أول المعجم الصغير للطبراني، وكعب بن عميرة في

(١) محمد بن جعفر، أبو عبد الله التميمي القيرواني، المعروف بالقزاز. شيخ اللغة بالمغرب. كان لغويا نحويا
 بارعا، مهيبا عند الملوك، وله شعر مطبوع. صنف كتاب "الجامع في اللغة"، وهو كتاب كبير، يقال: إنه
 ما صنف في اللغة أكبر منه، وبه نسخة بمصر في وقف القاضي الفاضل. توفي بالقيروان عام ٤١٢ هـ.
 تاريخ الإسلام (٢٠٨/٩).

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم: (٣٠٧٤، ٣٩٦٧).

(٣) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم: (١٩٩)، والبخاري برقم: (١٢٤٨، ١٣٨١).

باب فضائل الصحابة لخيثمة^(١).

٢٨٨ - حديث أنس: "إن الله ليدخل العبد الجنة بالأكلة أو الشربة يحمد الله عليها"^(٢).

في ثاني مشيخه ابن شاذان الكبرى.

٢٨٩ - حديث أبي أمامة: "مرني بعمل يدخلني الجنة ، قال: عليك بالصوم فإنه لا

عدل له"^(٣).

في ثاني أمالي الدقيقي.

٢٩٠ - حديث أبي سعيد: "من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه كان في

الجنة".

في ثالث مشيخة الفسوي^(٤).

٢٩١ - عن أبي مالك الطفيلي، عن ابن عباس في قوله: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ﴾ [سورة النحل: ٩٧]. قال: "الحياة الطيبة الرزق الطيب في الدنيا يعني الحلال ، فإذا

صار إلى الله جازاه بأحسن ما عمل"^(٥).

٢٩٢ - حديث أنس بن مالك: "من ترك الكذب بني له في رضى الجنة، ومن ترك المرء

وهو محق، بني له في وسطها، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها".

في عشرة مجالس الحربي ورباعيات الشافعي،

(١) رواه البخاري في مجموع فيه مصنفاته برقم: (١١٠)، والطبراني في الصغير برقم: (١١٨) بزيادة في

آخره. وأبو داود في سننه برقم: (٢٥٢١)، وصححه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم:

(٤٢٥).

(٢) رواه الضياء في المختارة برقم: (٢٠٧٨).

(٣) رواه النسائي بتمثله برقم: (٢٢٢٢، ٢٢٢٣) وبنحوه برقم: (٢٢٢٠)، وصححه المحقق الألباني،

ورواه الحاكم في المستدرک برقم: (١٥٣٣) وقال عنه: (حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه..).

(٤) رواه في مشيخته برقم: (١١٧) والحاكم في المستدرک برقم: (٧٠٧٣)، وقال: هذا حديث صحيح

الإسناد، ولم يخرجاه.

(٥) انظر: تفسير الطبري: (٣٥٠/١٤)، وتفسير ابن كثير: (٥١٦/٤).

وروي من حديث أبي أمامة في المنتقى من فوائد تمام، ومن حديث معاذ في ثاني المعجم الصغير^(١).

٢٩٣- حديث: "ألا أدلكم على مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة: اعف عن ظلمك، وصل من قطعك، وأعط من حرمك"^(٢).

لأبي هريرة في الأول من حديث ابن المتيم، وثالث ابن الصواف، وبمعناه في أول أبي بكر عبدان، والمائة الشريحية.

وروي من حديث ابن عباس في أربعه مجالس ابن السمرقندي، ومن حديث علي في انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ.

ومن حديث أنس، بلفظ الأمر. في الأول من حديث ابن بشران انتقاء اللالكائي. ومن حديث قيس بن سعد في أحاديث الحربي، وبمعناه من حديث أبي أيوب، أوله: "ابتغوا الرحمة عند الله". في ثالث فضائل الأعمال لابن شاهين^(٣).

٢٩٤- وحديث: "أد الأمانة إلى من ائتمك، ولا تحن من خانك".

في الأول من فوائد ابن فردك، وخامس المعجم الصغير للطبراني^(٤).

[٤٠٤/أ]

٢٩٥- حديث: "أكثر أهل الجنة البُله". في حديث أبي يعلى الخليلي، ومشیخة أبي

(١) رواه تمام الرازي في فوائده برقم: (٣٤٣، ٣٤٤)، والطبراني في الصغير برقم: (٨٠٥)، وبمعناه رواه أبو

داود في سننه برقم: (٤٨٠٠)، والترمذي برقم: (١٩٩٣) وابن ماجه برقم: (٥١) وقال الترمذي: وهذا

الحديث حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس بن مالك.

(٢) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٣٤٣) وذكره الهيثمي في المجمع: (١٨٩/٨) وقال: رواه الطبراني، وفيه

محمد بن جابر السحيمي وهو متروك ورواه مرسلًا وفيه من لم أعرفه.

(٣) رواه برقم: (٢٤٢).

(٤) رواه الطبراني برقم: (٤٧٥)، ورواه أبو داود في سننه برقم: (٣٥٣٤، ٣٥٣٥)، والترمذي برقم:

(١٢٦٤)، وقال هذا حديث حسن غريب. وأورده الألباني في السلسلة الصحية برقم: (٤٣٢) وقال

رجاله ثقات.

سعد السبط، وثاني معجم الحداد، وأول أبي بكر بن عبدان، ورابع الكنجروذيات السكرية.^(١)
قال عبدالغني بن عبدالواحد^(٢): يعني البله في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس
في أمر الآخرة، قال الزبرقان بن بدر: "خير أولادنا الأبله العقول" يريد أنه لشدة حياته كالأبله
وهو عقول^(٣).

٢٩٦- حديث البراء: جاء رجل فقال: "علمني عملاً يدخلني الجنة؟ فقال: أعتق
النسمة، وفك الرقبة. فقال: أوليستا واحدة؟ قال: لا، عتق النسمة أن تفرد بعثتها، وفك الرقبة
أن تعين في عتقها، والمنحة الكوف^(٤)، والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق، فأطعم
الجائع، واسق الظمآن، ومُر بالمعروف، فإن لم تطق ذلك، فكف لسانك إلا من خير". في
الأول من القطيعيات^(٥).

٢٩٧- حديث عائشة: "لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة، وحط
عنه بها خطيئة".

في مشيخه ابن ابنوسي^(٦)، وهو بلفظ آخر في جزء أبي بحر البرهاري، وثاني جامع

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية برقم: (١٥٥٩)، وقال: قال ابن عدي: منكر بهذا الإسناد ولم
يروه عن عقيل غير سلامة. وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٦١٥٤) وقال عنه: ضعيف.

(٢) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر. الحافظ الكبير، تقي
الدين، أبو محمد المقدسي الجماعيلي، ثم الدمشقي، الصالح، الحنبلي.
ولد سنة إحدى وأربعين وخمس مائة. هو والشيخ الموفق في عام، وهما ابنا خالة. توفي سنة ستمائة.
(تاريخ الإسلام ١٢/١٢٠٣).

(٣) وقال ابن الجوزي البله: هو جمع الأبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير. وقيل هم الذين غلبت
عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس، فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث.
(النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٥٥).

(٤) المنحة: شاة أو ناقة يَجْعَلُهَا الرجل لآخر سنة يحتلبها. الكوف: التي لا يكفُّ دُرُّها. (الفائق في غريب
الحديث ٣/٢٠٤).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (١٨٨٥٠)، وقال عنه المحقق الأرنبوط: إسناد صحيح ورجاله ثقات.
ورواه البخاري في الأدب المفرد: (٦٩)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٣٧٤)، بنحوه.

(٦) برقم: (١٣٦)، وأخرجه الترمذي برقم: (٩٦٥) وقال: حديث عائشة حديث حسن صحيح. ومحمد

معمر^(١).

- ٢٩٨- وروي من حديث عبدالله هو ابن مسعود: "مامن مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته". في خامس الكنجروذيات البيهقية. رواه البخاري ومسلم^(٢).
- ومن حديث أبي الدرداء بعضه في سادس المحاملات البيعية.
- ٢٩٩- حديث علي: "من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت لها عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات". في مشيخة ابن الأبنوسي. ومشيخة الرازي^(٣).
- ٣٠٠- حديث ثوبان: "من يضمن لي خلة أضمن له الجنة" لا تسأل أحدًا شيئًا^(٤).
- في جزء أبي بحر البرهاري.
- ٣٠١- حديث ابن عمر: "من تمام البر كتمان المصائب". رواه أبو يعلى الموصلي في باب إسحاق من معجمه^(٥).
- ٣٠٢- حديث عبدالله: "إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابًا".

ابن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين بن الأبنوسي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٢٣٧).

(١) رواه في جامعه برقم: (٢٠٣١٢).

(٢) أخرجه مسلم بزيادة في آخره برقم: (٢٥٧١)، والبخاري بمعناه برقم: (٥٦٤٧).

(٣) أخرجه الابنوسي في المشيخة برقم: (١٩٨)، وأخرجه السلفي في مشيخة الرازي برقم: (١٠٠)،

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم: (١٠١٣٤) بنحوه، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/

١٨٠) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١٤٣٥).

(٥) أخرجه بلفظه أبو يعلى الموصلي برقم (١٠٤)، وأخرجه الروياني في مسنده برقم: (١٤٤٧)،

والقضاعي في مسند الشهاب برقم: (٢٩٨)، بزيادة في آخره. وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث

الضعيفة والموضوعة برقم: (٦٩٣) وقال عنه: ضعيف.

في خامس الكنجروذيات البيهقية. رواه البخاري ومسلم^(١).
وروي بمعناه من حديث أبي بكر الصديق في انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ،
وجزه أبي القاسم العطار.

٣٠٣ - حديث محمد بن قيس بن مخزومة: "من مات في إحدى الحرمين بعثه الله يوم
القيامة آمناً"^(٢). في حديث (...)^(٣).

٣٠٤ - حديث: "المحموم شهيد" لأنس في ثامن عشر فوائد ابن المنذر^(٤).

٣٠٥ - حديث أبي عسيب: "أتاني جبريل بالحمى والطاعون فأمسكت الحمى بالمدينة
وأرسلت الطاعون إلى الشام والطاعون شهادة لأمتي رحمة لهم ورجس على الكافرين". في عوالي
مسند الحارث بن أبي أسامة^(٥).

٣٠٦ - حديث: "فناء أمتي بالطنع والطاعون وفي كل شهادة". لأبي موسى في
انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ وجزه (...)^(٦) أحمد البلخي. رواه الإمام أحمد من حديث
أسامة بن شريك، عن أبي موسى^(٧).

وروي من حديث ابن عمر. رواه الطبراني في ثاني المعجم الصغير^(٨).

٣٠٧ - وحديث أبي هريرة: "من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله،
فهو شهيد، والمبطون شهيد والمطعون شهيد، والغرق شهيد"^(٩).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم: (٦٠٩٤)، ومسلم: (٢٦٠٧).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم: (٦٥) بزيادة في أوله، والطبراني بنحوه في الصغير برقم:

(٨٢٧)، وفي الكبير بزيادة في أوله برقم: (٨٢٧)، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢١٨).

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٨/٣٤٨).

(٥) في عواليه رقم (٤٥). ورواه أحمد برقم: (٢٠٧٦٧) وقال عنه المحقق الأرنبوط: سنده صحيح.

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) أخرجه بزيادة في آخره برقم (١٩٧٤٤). وقال الأرنبوط محقق الكتاب: (إسناده صحيح وهو على
شرط الشيخين).

(٨) أخرجه بزيادة في آخره برقم: (١٢٨)، وأخرجه الدارقطني في العلل (٧/٢٥٧).

(٩) أخرجه ابن ماجه برقم: (٢٨٠٤). وصححه المحقق الألباني.

٣٠٨ - وحديث صفوان بن أمية: "الطاعون شهادة، والغريق شهادة، والبطن والنفساء" في مشيخة بيبي و في مشيخة عبدالعزيز بن المختار، وانتقاء ابن مردويه على الطبراني. ومشيخة ابن الأبنوسي. وزيادة: "وصاحب الهدم" بدل "النفساء"^(١).

[٤٠٤/ب]

٣٠٩ - حديث البراء: "أفشنوا السلام تسلموا". رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه في باب الميم^(٢).

٣١٠ - حديث أبي ذر: "من همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبع مائة أمثالها، ومن همَّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيئة أو يمحوها الله عزوجل". في خامس المعجم الصغير للطبراني^(٣).

٣١١ - حديث طارق بن شهاب، عن عبدالله قال رسول الله: "ما أحسن من مُحسن كافر أو مسلم إلا أثابه الله به في عاجل الدنيا، وادخر له في الآخرة"^(٤). في ثالث عشر فوائد...^(٥).

٣١٢ - أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب، أنا محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي، أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بالكوفة، ثنا علي بن المحسن بن علي التنوخي، ثنا محمد بن عبدالله الشيباني الحافظ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي، ثنا خالد بن نزار، ثنا القاسم بن مبرور، عن يونس بن يزيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: "شكى الناس إلى النبي ﷺ تعني: قحوط المطر، فأمر رسول الله ﷺ بمنبر، فوضع في المصلى، ووعد الناس يوماً يخرجون فيه، قالت عائشة: فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر،

(١) أخرجه بيبي الهرثمية في جزئها برقم: (١١٦)، وأخرجه الابنوسي برقم: (١٣٨)، ولهذا الحديث والذي قبله شواهد في البخاري: (٥٧٣٣، ٣٤٧٤، ٦٥٣، ٢٨٢٩) وفي مسلم: (١٩١٥، ١٩١٤).

(٢) برقم: (٢٩٩)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٤٩١).

(٣) في المعجم الصغير (٥٠٢) وأخرجه مسلم بمعناه برقم: (١٦٢، ١٣٠، ١٢٨).

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم: (٢٧٧)، بزيادة في آخره.

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

فكبر وحمد الله، ثم قال: إنكم شكوتم جذب جنابكم، واستيخار المطر عن إبان زمانه عنكم، وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه، ووعدكم أن يستجيب لكم، ثم قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ④ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ⑤ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿ [سورة الفاتحة: ٢-٤]، لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين، ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع - أو قال يرفعهما - حتى بدا بياض إبطيه، فنزل فصلي ركعتين، وأنشأ الله سحاباً فأرعدت وأبرقت، وأمطرت - بإذن الله -، فلم يأت مسجده حتى سألت السيول، فلما رأى لثق الثياب على الناس وسرعتهم إلى الكن (١) ضحك حتى بدت نواجذه، وقال أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأني عبد الله ورسوله" (٢)(٣)

لثِقَ الشَّيْءِ: ابتلَّ.

٣١٣ - حديث محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر: "من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه" في الأول من ابن السماك (٤)، ورواه الطبراني ولفظه: "وجب له الجنة" (٥).

[٤٠٥/أ]

٣١٤ - قال أبو بكر أحمد بن علي بن لال في الثامن عشر من مكارم الأخلاق:

- (١) الكِنُّ: ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمسكن (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٢٠٦)
- (٢) أخرجه أبو داود برقم: (١١٧٣) بنحوه، وقال: "هذا حديث غريب، إسناده جيد.."، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٩٩٢، ٢٨٦٠) بنحوه، والحاكم في مستدركه برقم: (١٢٢٥) وقال: هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
- (٣) كتب المصنف في الهامش (د سو).
- (٤) رواه تمام الرازي في فوائد برقم: (٦٩٥).
- (٥) رواه الطبراني في الكبير برقم: (١٣٣٢٢)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٣٨/٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى، وفيه علي بن عروة، وهو كذاب. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٤٦٢٦) وقال عنه: ضعيف.

حدثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد المبارك، ثنا الحارث بن (...)^(١)، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا المرجا بن رجاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال النبي ﷺ: "لا خير فيمن لا يحب المال يصل به رحمه، ويؤدي به عن أمانته، ويستغني عن خلق ربه"^(٢).

٣١٥ - أخبرنا إسماعيل بن أبي التائب، أنا أبو عبدالله البلخي، أنبأنا أحمد بن محمد السلفي، أنا أبو الغنائم النرسي محمد بن علي، ثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي، أنبأ محمد بن الحسين القرشي، وزيد بن محمد بن مصابة المؤدب، وأحمد بن محمد بن مطيع الخزاعي الصايغ، قالوا: أنبأ علي بن عبدالرحمن الكاتب، ثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، ثنا حسن بن حسين، عن مندل، عن عبدالله بن مروان، عن عبدالرحمن بن أبي معمر، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: "قال رسول الله ﷺ من عاد مريضاً أو غسل ميتاً، أو اغتسل يوم الجمعة، أو شهد إملاك امرئ مسلم، أو شهد جنازة امرئ مسلم، كان كمن صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبع مائة يوم"^(٣).

٣١٦ - أخبرنا أبو الفدا ابن أبي التائب، ثنا محمد بن أبي بكر البلخي، أنبأنا السلفي، أنا أبي النرسي، ثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي، ثنا زيد بن حاجب، ثنا محمد بن عمار العطار، ثنا داود بن يحيى الدهقان، ثنا عبدالقدوس بن محمد عبدالكبير بن شعيب ابن الحبحاب، حدثني أبو مالك يعني: كثير بن أبي النضر، حدثني حفص بن عمر بن (...)^(٤) الرقاشي، ثنا الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ آية الكرسي في دبر صلاة مكتوبة كان في ذمة الله عز وجل إلى الصلاة الأخرى"^(٥).

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم: (١١٩٢).

(٣) رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة برقم: (٢٦٦٢)، وقال عنه محقق الكتاب الشيخ مشهور بن حسن: إسناده واه بمرة، بل موضوع.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) رواه النسائي في الكبرى برقم: (٩٨٤٨)، والطبراني في الكبير برقم: (٧٥٣٢)، وفي الصغير برقم: (٨٠٦٨)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٠٢/١٠) وقال: (رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد، أحدها جيّد).

٣١٧- (خ) حديث معاذ: "وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به"^(١). في المصافحة للبرقاني.

٣١٨- (ت غريب) حديث أبي عبدالرحمن الحُبلي، عن عبدالله بن عمرو: "مَنْ صَمَتَ نَجًا". رواه الإمام أحمد والإمام إسحاق والترمذي، وأبو محمد الدارمي^(٢).

٣١٩- حديث عطاء بن يسار، عن أبي هريرة: "من غَدَا إلى المسجد أو راح، أعدَّ الله له نُزُلًا كلما غدا أو راح". رواه البخاري ومسلم^(٣).

٣٢٠- حديث الأسود العلاء بن جارية، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، حديث: "من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده رجل تكتب له حسنة وتحط عنه سيئة". في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى. رواه النسائي^(٤).

٣٢١- حديث أنس: "أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم إذا أصبح^(٥) إني وهبت نفسي وعرضي لك". في الأول من اليوم والليلة لابن السني^(٦).

٣٢٢- (ت) حديث أبي صرمة، عن أبي أيوب: "لو أنكم لا تذبون لخلق الله خلقًا يذبون فيغفر لهم"^(٧). في الأول من حديث أبي الحسن المزكي.

(١) رواه الحاكم في مستدركه بزيادة في أوله برقم: (١٩٠١)، وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه هكذا)، ورواه بمعناه البخاري برقم: (٦٥٠٠، ٦٢٦٧، ٥٩٦٧، ٢٨٥٦)، ومسلم برقم: (٣٠).
(٢) رواه أحمد برقم: (٦٤٨١، ٦٦٥٤)، والترمذي برقم: (٢٥٠١)، والدارمي في سننه برقم: (٢٧٧٥)، وقال عنه الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة). وقال عنه المباركفوري في شرحه لسنن الترمذي: (مقصود الحديث أن لا يتكلم فيما لا يعنيه ويقتصر على المهم ففيه النجاة). انظر: (تحفة الأحوذى ١٧٢/٧).

(٣) رواه البخاري برقم: (٦٦٢)، ومسلم برقم: (٦٦٩).

(٤) رواه الحاكم في المستدرک بنحوه برقم: (٧٨٩) وقال: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم.. ولم يخرجاه)، ولحديث شاهد عند مسلم برقم: (٦٦٤).

(٥) عند ابن السني: [يقول اللهم]

(٦) رواه برقم: (٦٥)، ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم: (١٧٧٢-١٧٧٠). وذكره الألباني في الإرواء: (٢٣٦٦) وقال عنه: ضعيف.

(٧) رواه الترمذي بنحوه برقم: (٣٥٣٩) وقال: (هذا حديث حسن غريب).

وروي معناه عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله. في إبراهيم من معجم أبي يعلى^(١).

[٤٠٥/ب]

٣٢٣- قال أبو الحسن أحمد بن عمر بن يوسف بن جوصا الدمشقي الحافظ: حدثنا يمان بن سعيد، وأحمد بن هارون، قالوا: ثنا محمد بن حمير، ثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال قال رسول الله: "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يجل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت"^(٢).

حدثني أحمد بن عثمان، ثنا ابن مصفا، ثنا بقرية، عن مسلمة بن نافع، عن عاصم بن الليث، أن النبي ﷺ قال مثله.

٣٢٤- وأخبرنا يحيى بن عثمان، ثنا محمد بن حمير، ثنا داود بن سليمان، عن يزيد بن زكريا الألهاني، عن رجاء بن حيوة، عن أبي عبيد حاجب سليمان، قال: قال النبي ﷺ: "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يجل بينه وبين دخوله الجنة إلا الموت".

سمعت أبا أيوب سليمان بن عبد الحميد البهراني، يقول: داود بن إبراهيم الباهلي يكنى أبا سليمان، سكن الرستن^(٣).

٣٢٥- حدثني أبو عمر بن الغمر، ثنا عبيد بن رزين الألهاني، ثنا إسماعيل بن عياش، قال: سمعت محمد بن زياد، يحدث عن أبي أمامة قال: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: من علم رجلا آية من كتاب الله فهو مولاه، لا ينبغي له أن يخذله، ولا يستأثر عليه، من فعل ذلك قصم عروة من عرى الإسلام"^(٤).

قال أبو الحسن^(٥): هذا خطأ، والصحيح: ما حدثني به خالد بن روح، ثنا سليمان بن

(١) رواه برقم: (٩٣).

(٢) رواه بنحوه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم: (١٢٤)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان: (١/٤١٧).

(٣) الرستن: بليدة قديمة كانت على نهر الميماس، وهذا النهر هو اليوم المعروف بالعاصي الذي يمرّ قدام حماة، والرستن بين حماة وحمص. (معجم البلدان ٣/٤٣).

(٤) رواه بنحوه البيهقي في شعب الإيمان برقم: (٢٠٢٣)، ورواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء: (١/٤٧٨).

(٥) ابن حذلم، أحمد بن سليمان الأسدي.

عبدالرحمن، ثنا ابن عياش، حدثني إبراهيم بن سليمان، عن حماد الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: "من عَلَّمَ رجلاً قرآن فهو مولاه لا يخذله، ولا يستأثر عليه"^(١).

٣٢٦- حديث أبي كبشة، عن عبدالله بن عمرو، رفعه: "أربعون حسنة أعلاهنَّ منيحة العنز، لا يعمل العبد بخصلة منها رجاء ثوابها، وتصديق بوعودها، إلا أدخله الله به الجنة". في الأول من حديث أبي لييد. رواه د^(٢).

٣٢٧- حديث أبي إسحاق، عن الزبير رفعه: "من ضمن لي ستا ضمننت له الجنة، إذا حدث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا ائتمن أدى، ومن غض بصره، وحفظ فرجه". رواه إسحاق ابن راهويه^(٣).

٣٢٨- وحديث فضالة، عن أبي أمامة: "اكفلوا لي ستاً اكفل لكم بالجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا أئتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم"^(٤). في جزء طالوت بن عباد.

وروي من حديث عبادة بن الصامت. في جزء أبي ذر الهروي. والثالث من الحجريات. ومن حديث سعد بن سنان، عن أنس. رواه ابن عدي وهو في مشيخة زاهر بن طاهر. ٣٢٩- أخبرنا عيسى، أنبأنا كريمة، أنبأنا أبو الخير الباغبان، أنا عبدالوهاب بن مندة، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب قالوا: ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا روح بن عبادة.

(١) رواه البيهقي برقم: (٢٠٢٢)، والرازي في فضائل القرآن برقم: (٦٦)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١٠٨/١) وقال: هذا حديث لا يصح.

(٢) رواه أبو داود برقم: (١٦٨٣)، والبخاري برقم: (٢٦٣١).

(٣) لم أجده في مسند إسحاق ولعله ضمن الجزء المفقود، والحديث رواه عبدالرزاق في مصنفه برقم: (٢٠٢٠٠)، وأورده ابن حجر في المطالب العالية برقم: (٢٨٨٤).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير برقم: (٨٠١٨)، وفي الصغير برقم: (٢٥٣٩). وذكره الهيثمي في الجمع (٣٠١/١٠) وقال عنه: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فضال بن الزبير، ويقال ابن جبير، وهو

ح قال ابن مندة: وأنا علي بن الحسن، نا أبو حاتم الرازي، وأنا (١) الحسن القطان، ثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، قالوا: ثنا قرّة بن حبيب القنوي، قال: أنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال سمعت عبدالله بن ثابت، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "للشيطان على ابن آدم ثلاث عقد، فإذا قام حلت عقدة، وإذا توضأ حلت عقدة، وإذا صلى حلت العقد، فحلوا عقد الشيطان، ولو بركعتين" (٢)، زاد روح: "ألا يرى أن أحدكم إذا أصبح ولم يقم أصبح موجحاً". تفردا به.

[٤٠٦/أ]

٣٣٠- (د) حديث وائل بن حجر: "الندم التوبة". في انتقاء ابن مردويه على الطبراني (٣)، وفيمن اسمه إسحاق من معجم الإسماعيلي (٤).

وروي من حديث عبدالله بن مسعود في علل الدارقطني، والأول من المعجم الصغير للطبراني وثالث عشر فوائد ابن المقرئ والرابع منها، وأول ابن البختري، والثاني من فوائد ابن بشران أبي الحسين، وأول الكنجروذيات السكرية، وجزء أبي عاصم، ورابع الموضح للخطيب (٥).

رواه أحمد وابن ماجه لعبدالله بن معقل، عن ابن مسعود (٦).

ومن حديث أبي هريرة في الثاني من المعجم الصغير للطبراني.

ومن حديث أبي بن كعب في ثاني معجم الإسماعيلي.

ومن حديث حميد، عن أنس في سابع حديث أنس من المختارة للضياء، و(١) (...)

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) رواه بمعناه البخاري برقم: (١١٤٢، ٣٢٦٩)، ومسلم: (٧٧٦).

(٣) رواه برقم: (٩١).

(٤) رواه برقم: (٢٠٣).

(٥) ذكره الدارقطني برقم: (٧٣٧، ٧٧٥)، ورواه الطبراني في الصغير برقم: (٨٠، ١٨٦)، وابن المقرئ في الثالث عشر من فوائده: (مخطوط)، وابن بشران في الأول والثاني من فوائده برقم: (٧٢٧)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق: (١/٢٣٩-٢٥٠).

(٦) رواه الإمام أحمد برقم: (٤١٢٤، ٤٠١٤، ٤٠١٢، ٣٥٦٨)، وابن ماجه برقم: (٤٢٥٢)، والحاكم في المستدرک برقم: (٧٦١٤، ٧٦١٣، ٧٦١٢)، وقال: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

لابن أبي عاصم.

وحديث جابر في مجلس أبي بكر بن الليث الشيرازي.

وحديث(..)^(٢) أبي الجوزاء، عن ابن عباس رفعه: "كفارة الذنب الندامة، ولو لم تذنّبون لجاؤ الله بقوم يذنبون، ليغفر لهم". رواه أحمد^(٣).

وحديث ابن عباس: "النادم ينتظر التوبة، والمعجب ينتظر المقت". في خامس المعجم الصغير للطبراني^(٤).

٣٣١- حديث عقبة بن عامر: "جئت إلى رسول الله ﷺ، وعنده خصمان يختصمان فقال لي: اقض بينهما، فقلت: بأبي أنت وأمي أنت أولى بذلك، فقال: اقض بينهما، فقلت: على ماذا؟، فقال: اجتهد فإن أصبت فلك عشر حسنات، وإن لم تصب فلك حسنة". رواه الطبراني في الثاني من معجمه الصغير^(٥).

٣٣٢- حديث أبي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له". رواه ابن ماجه، طرفه في الجزء الرابع من كتاب الموضح للخطيب، وهو من حديث أنس في الأربعين لأبي الأسعد الشبري^(٦).

□

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) رواه برقم: (٢٦٢٣)، وذكر الجزء الأول منه الهيثمي في المجمع: (١٩٩/١٠) وقال عنه: (رواه أحمد .. وهو ضعيف)، وذكره كاملاً في: (٢١٥/١٠) وقال: (رواه أحمد.. وفيه يحيى بن عمرو النكري وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات).

(٤) برقم: (٥٢٠)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٩٩/١٠)، وقال عنه: (رواه الطبراني في الصغير وفيه مطرف بن مازن، وهو ضعيف).

(٥) رواه برقم: (١٣١)، ورواه الحاكم في المستدرک بنحوه برقم: (٧٠٠٤) وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٥٢٥٧) وقال عنه: ضعيف.

(٦) رواه ابن ماجه برقم: (٤٢٥٠)، والخطيب: (٢٤٧/١، ٢٤٦). وقال عنه ابن حجر: سنده حسن (فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٤٧٩/١٣).

٣٣٣- حديث ابن مسعود: "التوبة من الذنب أن لا يعود إليه أبداً". في عشرة مجالس الحرفي^(١).

٣٣٤- وفي الأول والثاني من حديث قتيبة بن سعيد، عن النعمان بن بشير قال سمعت عمر بن الخطاب، يقول: "توبوا إلى الله توبة نصوحاً: أن يعمل الرجل العمل السوء، ثم يجتنبه، ثم لا يعود إليه أبداً"^(٢).

٣٣٥- حديث أبي ذر: "إني أبشركم ثلاث مرات، من لقي الله لم يعدل به في الدنيا شيئاً، ثم كان عليه مثل الجبال ذنوباً غفرها الله له"، فقال الجهني: فكيف يا أبا ذر؟ فكيف بما نعود له من الذنوب؟، فقال أبو ذر: يغسل ذلك اليقين مرتين أو ثلاثاً.^(٣)
في الأول والثاني من حديث قتيبة بن سعيد.

٣٣٦- حديث: "عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم". الحديث وفيه: "وهو مطردة الداء عن الجسد". رواه الطبراني لأبي العلاء، عن سلمان^(٤).

٣٣٧- حديث مجاهد، عن أبي هريرة: "من تقلد سيفاً في سبيل الله قلده الله وشاحاً في الجنة، لا تقوم له الدنيا منذ يوم خلقها إلى أن يفنيها"^(٥). في الأول من حديث عبدان الأهوازي.

٣٣٨- حديث عبدالله بن عتيك عن رسول الله ﷺ قال: "من جاهد في سبيل الله، وأين المجاهدون؟ وأشار بيده يقللهم، فخر عن دابته فمات، فقد وقع أجره على الله، أو لدغته حية فمات، أو مات حتف أنفه، فقد وقع أجره على الله" والله ما سمعت هذه الكلمة من أحد قبل رسول الله، أو قتل قعصاً، فقد استوجب المآب.

(١) رواه بمثله البيهقي في شعب الإيمان برقم: (٦٦٣٧، ٦٦٣٦)، وبنحوه الإمام أحمد في مسنده برقم:

(٤٢٤٦)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٠/٢٠٠، ١٩٩) وقال عنه: رواه أحمد، وإسناده ضعيف.

(٢) رواه بمعناه الحاكم في المستدرک برقم: (٣٨٣٠)، وقال: (صحيح الإسناد، ولم يخرجاه).

(٣) تم تخريجها في اللوح (٣٠١)

(٤) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٦١٥٤)، والترمذي برقم: (٣٥٩٤)، وقال: (هذا حديث غريب..).

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٥٣٤٨) وقال عنه: ضعيف.

(٥) رواه أبو يعلى الموصلي في المعجم برقم: (١٤٣).

رواه الإمامان أحمد وإسحاق وهذا لفظه في مسنديهما^(١).

٣٣٩- حديث عثمان رفعه: "مَنْ كَانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ أَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْهَا

رَدَاءً يُعْرَفُ بِهِ" رواه ابن عدي في ترجمة حفص بن سلمان الفارسي الكوفي^(٢).

قوله ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ [سورة آل عمران: ١٣٤]. أي: حابسين الغيظ.

٣٤٠- حديث سهل بن سعد: "مَنْ اتَّقَى رَبَّهُ كُلَّ لِسَانُهُ وَمَنْ يَشْفِ غَيْظُهُ". رواه

العقيلي في عبدالرحمن بن حريز الليثي^(٣).

صوابه: "غَيْظُهُ" بالطاء.

٣٤١- حديث عطاء، عن ابن عباس، رفعه: "وما من جرعة أحب إلى الله من جرعة

غيظ يكظمها عبد، ما كظمها عبد لله إلا ملاً الله جوفه إيماناً". رواه أحمد^(٤).

[٤٠٦/ب]

باب إعلام النبي ﷺ أُمَّتَهُ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٣٤٢- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا تميم، أنا البحاثي، أنا

الروزني، أنا ابن حبان، أنا ابن سلم، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن

قتادة بن دعامة، عن أبي حسان، عن عبدالله بن عمرو، أنه قال: "لقد كان رسول الله يحدثننا

اليوم واللييلة عن بني إسرائيل ما يقوم إلا لحاجة". رواه أبو داود لهشام، عن قتادة^(٥).

٣٤٣- أخبرنا ابن أبي الهيجاء أنا ابن عبدالهادي، أنا ابن أبي جميل، أنا عبدالكريم بن

حمزة، أنا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، ثنا العباس بن

(١) رواه أحمد برقم: (١٦٤١٤)، والحاكم في المستدرک برقم: (٢٤٤٥)، وقال: (هذا حديث صحيح

الإسناد، ولم يخرجاه).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٧١/٣).

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء (٣٢٧/٢).

(٤) رواه برقم: (٦١١٤)، ورواه ابن ماجه بنحوه برقم: (٤١٨٩)، وذكره الألباني في صحيح الترغيب برقم:

(٢٧٥٢) وقال عنه: صحيح لغيره.

(٥) رواه أبو داود بمعناه برقم: (٣٦٦٣)، وبمثله عند ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٢٥٥). وصححه

الألباني في تحقيقه لصحيح ابن حبان.

الوليد بن مزيد، أنا ابن شعيب، أخبرني عبدالرحمن بن سليمان ابن أبي الجون العنسي، ثنا فطر ابن خليفة، ومحمد بن عبدالرحمن المحاربي، عن محمد ابن شهاب الطائفي، أنهما سمعا يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: "قام فينا رسول الله ﷺ يوماً بعد العصر، وصلى العصر يومئذ بنهار، فلما قضى صلاته خطبنا خطبة ماترك شيئاً هو كائن بين يدي الساعة إلا ذكره، حفظه منا من حفظه، ونسيه من نسيه _ وذكر الحديث بطوله وفيه _ ثم قال إن هذه الأمة توافي سبعين أمة. _ حتى إذا كان عند اصفار الشمس قال _ إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كبقية يومكم هذا فيما مضى منه" (١).

أخبرناه عاليًا القاسم بن مظفر، أنا محمد بن عبدالواحد المقدسي، أنا أبو الخير الباغبان، أنا إبراهيم بن محمد الطيان، ثنا إبراهيم بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، أنا العباس بن الوليد. فذكره.

وهو في حديث أبي نضرة، عن أبي سعيد في ثاني جامع معمر، وجزء الخلافة لمحمد عظيم وبعضه في الأربعين العشرية. رواه أحمد (٢).

ووروي لعلي بن زيد، عن أبي سعيد، رواه أحمد.

وروي من حديث قتادة عن أنس في مشيخة الرازي (٣).

٣٤٤ - أخبرنا ابن عبدالدائم، أنا الأربلي، أنبأنا شهدة.

ح وأخبرنا القرشي، أنا يوسف الساوي، أنا السلفي، قالوا: أنا ابن البطر، أنا أبو محمد البيع، ثنا أبو عبدالله المحاملي، ثنا يوسف (٤)، ثنا جرير (٥)، عن الأعمش، عن شقيق، عن

(١) رواه الترمذي برقم: (٢١٩١)، وقال: (وهذا حديث حسن).

(٢) رواه معمر في جامعه برقم: (٢٠٧٢٠)، ورواه الإمام أحمد برقم: (١١١٤٣، ١١٥٨٧).

(٣) رواه برقم: (٥٥).

(٤) يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي، قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٥/٣٢)).

(٥) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبدالله الرازي، القاضي. كان ثقة كثير العلم، قال النسائي: ثقة. وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته. مات سنة ثمان وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال في

حذيفة، قال: "قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا ما ترك شيئًا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون من الشيء قد نُسيته فأراه فأذكر، كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه".

رواه البخاري للأعمش^(١)، ورواه مسلم عن ابن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، عن جرير^(٢). فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجتين.

وروي عن زر بن حبيش، عن حذيفة. في السابع من حديث الباغندي، عن شيبان ابن فروخ.

وروي عن أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة. رواه ابن حبان ومسدد. وعن عبدالله بن يزيد، عن حذيفة بمعناه في مسند أبي داود الطيالسي. رواه أحمد ومسلم^(٣).

وروي من حديث المغيرة بن شعبة رواه العقيلي في ترجمه عمر بن إبراهيم^(٤).
٣٤٥ - عن أنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها، قال: "أمر رسول الله ﷺ بالشجرات فقمّ ما تحتها ورش، ثم خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى أن تقوم الساعة إلا قد أخبرنا به يومئذ... الحديث. رواه الطبراني^(٥)."

[٤٠٧/أ]

٣٤٦ - وفي حديث عبدالمملك، عن عطاء، عن جابر في الكسوف: "ما من شيء

أسماء الرجال (٤/٥٤٠).

(١) رواه برقم: (٦٦٠٤).

(٢) رواه برقم: (٢٨٩١).

(٣) رواه أبو داود الطيالسي برقم: (٤٣٤)، وأحمد برقم: (٢٣٢٨١)، ومسلم برقم: (٢٨٩١).

(٤) رواه في الضعفاء الكبير: (١٤٥/٣).

(٥) رواه في الكبير برقم: (٥١٢٨)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٠٥/٩) وقال عنه: (فيه حبيب بن خلاد الأنصاري ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات... وفيه ميمون أبو عبدالله البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة).

تُوَعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ". رواه مسلم، وعبد بن حميد. (١)

وروي من حديث لعبدالرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر. من غير ذكر الكسوف.
رواه أبو حاتم بن حبان.

٣٤٧- حديث أبي ذر: "لقد تركنا رسول الله ﷺ، وما طائر يقلب جناحه في السماء،
إلا وهو يذكرنا منه علما".

في الأول من حديث ابن أخي ميمي، والسابع من الأفراد للدارقطني، والسابع من
حديث سفيان بن عيينة، ومسند أبي داود الطيالسي، وجزء عباس الترقفي، و أواخر الزهد
لوكيع (٢).

٣٤٨- حديث أبي زيد عمرو بن أحطب: "صلى بنا رسول الله الفجر، ثم صعد المنبر
فخطبنا حتى حضرت الظهر، ثم نزل فصلى، ثم صعد المنبر، فخطبنا حتى غربت الشمس،
فأخبرنا بما كان وما هو كائن. فأعلمنا أحفظنا".

رواه مسلم وابن حبان وهو في عوالي أبي عاصم لابن خليل، ومسند أبي يعلى، والثالث
من حديث ابن البختري (٣).

٣٤٩ - قال البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق: رواه عيسى، عن رقية، عن
قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: سمعت عمر، يقول: "قام فينا النبي ﷺ مقامًا،
فأخبرنا عن بدء الخلق، حتى دخل أهل الجنة منازلهم، وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من
حفظه، ونسيه من نسيه" (٤).

قال ابن الفلكي: ينبغي أن يكون بين عيسى ورقية أبو حمزة، وهكذا قال أبو مسعود.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٩٠٢)، وعبد بن حميد في مسنده: (١٠١٢). وعبد بن حميد الحافظ، أبو محمد
الكشي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (١٠).

(٢) أخرجه ابن أخي ميمي في فوائده برقم: (٨٠)، والدارقطني في العلل برقم: (١١٤٨)، والطيالسي في
مسنده برقم: (٤٨١) بنحوه، والترقي في حديثه برقم: (٩٢)، ووكيع في الزهد: (٥٢٢).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٨٩٢)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٦٣٨)، وأبو يعلى الموصلي:
(٦٨٤٥). جميعهم بنحوه

(٤) أخرجه برقم: (٣١٩٢).

باب

٣٥٠ - حديث أبي سعيد: "إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض". في رابع المعجم الصغير للطبراني في موضعين^(١).

قال البخاري: وقال أحمد في حديث عبد الملك، عن عطية، عن أبي سعيد قال النبي ﷺ: "تركت فيكم الثقلين". أحاديث الكوفيين هذه مناكير^(٢).

٣٥١ - وفيه حديث أبي ذر: "مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح". وهو من حديث أبي سعيد في ثامن المعجم الصغير للطبراني، وانتقاء ابن مردويه على الطبراني^(٣).

٣٥٢ - وروي عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: "إني قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما أبداً ما أخذتم بهما، أو عملتم بهما: كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض".

(١) أخرجه برقم: (٣٦٣) بمثله، وبرقم: (٣٧٦) بزيادة في أوله، وأخرجه الترمذي بمعناه برقم: (٣٧٨٦)، (٣٧٨٨) وقال: هذا حديث حسن غريب. والإمام أحمد برقم: (١١١٠٤) وقال عنه المحقق الأرنبوط: حديث صحيح بشواهده.

أثار الشيعة حول هذا الحديث شبهة تقول أن النبي في صحيح مسلم أمر بالتمسك بالعترة وأهل البيت وأنهم في مقام معصوم كمقام القرآن.

الرد عليهم: أولاً: لم يرد لفظ (العترة في صحيح مسلم بل فيه الأمر بالكتاب والسنة والحث عليه، ثانياً: المقصود بالعترة هم أمهات المؤمنين وبني هاشم كلهم وليس فقط علي بن أبي طالب وابنيه وذريته كما تزعم الشيعة الاثنا عشرية. ثالثاً: لا يمكن أن يقال باتباع أهل البيت ولو خالفوا السنة فالمقصود هو اتباعهم إذا وافق كلامهم القرآن والسنة واتباعهم هنا اتباع للمنهج الصحيح.

(٢) في التاريخ الأوسط (٢٦٧/١)

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير برقم: (٣١٩، ٨٢٥) بزيادة في آخره، وأخرجه الحاكم بزيادة في آخره في المستدرک برقم: (٤٧٢٠)، و(٣٣١٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

في ثاني حمزة الدهقان، رواية ابن شاذان.
ورواه حنبل بن إسحاق في كتاب السنة.
وروي من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله في رابع مشيخه
يعقوب بن سفيان.^(١)

٣٥٣- حديث بريدة: "بعثت أنا والساعة كهاتين جميعاً أن كادت لتسبقني". في
موافقات أبي نعيم للضياء في موضعين.

ومن حديث جابر بن سمرة في جزء أبي كريب.
ومن حديث شعبة، عن قتادة، عن أنس في الصحيحين^(٢).
٣٥٤- حديث ابن عمر: "بعثت بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له،
وجعل رزقي تحت ظل رحمي".

في علي بن عياش من موافقات الضياء، وجزء أبي بكر الآدمي، وجزء أبي الدحداح.
وحديث المستورد: "بعثت في نفس الساعة"^{(٣)(٤)}. في جزء أبي كريب.
٣٥٥- حديث الحسن، عن أنس: "إن يطل بهذا الغلام عمره لم يبلغ الهرم حتى تقوم
الساعة". في الثاني من الأول من حديث ابن السماك^(٥).

[٤٠٧/ب]

باب الأعمار

٣٥٦- حديث زيد بن أرقم: "ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي

(١) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة برقم: (٩٠)، وأخرجه البيهقي بنحوه في

السنن الكبرى برقم: (٢٠٣٣٧)

(٢) رواه البخاري برقم: (٦٥٠٤)، ومسلم برقم: (٢٥٩١).

(٣) في نفس الساعة: أي بعثت وقد حان قيامها وقرب. انظر: (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٩٤).

(٤) رواه الترمذي برقم: (٢٢١٣) بزيادة في آخره وقال: (هذا حديث غريب من حديث المستورد بن

شداد، لا نعرفه إلا من هذا الوجه).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٦١٦٧)، ومسلم: (٢٩٥٣) بمعناه.

قبله". في ثالث مشيخة الفسوي^(١).

٣٥٧- أخبرنا ابن سعد، وغير واحد، قالوا: أنا موسى ح
وأخبرنا ابن أبي الهيجاء، وغير واحد قالوا: أنا البكري، قالوا: أنا عبدالمعز، أنا زاهر^(٢)،
أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو سعيد الرازي، أنا محمد بن أيوب، أنا مسلم بن إبراهيم، ثنا بحر
بن كئيز السقا، ثنا قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله: "أقل أمتي من يبلغ السبعين".
بحر: ضعيف الحديث.

وهو في الثاني من أمالي الكتاني وروي من حديث عطاء، عن ابن عمر. رواه
الطبراني^(٣).

٣٥٨- أخبرنا سليمان وعيسى، قالوا: أنا ابن اللتي، أنا أبو المعالي بن النحاس، أنا
الحسين بن محمد بن الحسين ابن السراج.

وأخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا قمر بن هلال، أنبتنا شهدة، قالت: أنا أبو غالب
الباقلائي، قالوا: أنا ابن شاذان، أنا عثمان بن أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم الحلواني.
وأخبرنا ابن أبي طالب، وسليمان، قالوا: أنا جعفر، قال: سليمان سمعاً، وقال ابن أبي
طالب إجازة، أنا السلفي، أنا الثقفى، أنا ابن بشران، ثنا أحمد بن سلمان، ثنا جعفر بن أبي
عثمان الطيالسي، قالوا:

ثنا محمد بن عبيدالتبان المدني، ثنا محمد بن سلمة، عن عبدالمملك بن أبي سليمان، عن
قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: "حصاد أمتي ما بين الستين إلى السبعين"^(٤).

(١) أخرجه البزار في مسنده برقم: (٤٣٤٥). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٤٤٣٤) وقال
عنه: ضعيف جداً.

(٢) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد الدمشقي الصالحي الحريري، والصّدر البكري أبو علي الحسن
ابن محمد بن محمد بن عمروك، وعبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن
صاعد، زاهر بن طاهر الشحامي، أبو القاسم: تقدمت ترجمتهم في (١٨).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير برقم: (١٣٥٩٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده: (٦٥٤٣)،
(٦٥٤٤)، والبيهقي في شعب الإيمان بزيادة في أوله برقم: (٩٧٧٢)، والعقيلي في الضعفاء (١/١٥٤).

(٤) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق: (٢٨٥/٤٥) بنحوه، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة
=

٣٥٩- وروى أبو يعلى الموصلي لهشيم، أنا بعض أصحابنا، عن قتادة، عن أنس، قال رسول الله: "عمر أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم الذين يبلغون الثمانين"^(١).
 ٣٦٠- وروي من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولفظه: "أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجاوز ذلك".
 رواه الترمذي، وأبو يعلى، وهو في خامس فوائد أبي أحمد الحاكم^(٢).
 وروي من حديث المقبري، عن أبي هريرة، ولفظه: "معتك المنايا ما بين الستين والسبعين".

في الأول من الكنزوديات السكرية، ومسند أبي يعلى، والأمثال للرامهرمزي^(٣).
 ورواه أبو يعلى، والترمذي من حديث أبي صالح - هو مينا مولى ضباعة - عن أبي هريرة^(٤).

٣٦١- حديث المقبري، عن أبي هريرة: "أعذر الله رجلاً أحرَّ أجله حتى بلغ سنة

والموضوعة (٣٠٩/٩) وقال عنه: ضعيف.

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند برقم: (٢٩٠٢).

(٢) أخرجه أبو يعلى برقم: (٥٩٩٠)، وبمعناه برقم: (٢٩٠٢)، والترمذي برقم: (٣٥٠٠) وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٣)، والرامهرمزي في الأمثال (ص: ٦٢) وأخرجه السيوطي في الفتح الكبير (١٢٨/٣). برقم: (١١٠٨٥)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١٠٢٣/٢) برقم: (٥٨٨١). وقال الرامهرمزي: المعتك: موضع الاعتراك، وكذلك المعركة، فالاعتراك: الاعتلاج في الحرب، يقال: اعتك القوم للقتال والخصومة.

والرامهرمزي هو: أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٨١).

(٤) أخرجه أبو يعلى برقم: (٦٦٥٦)، والترمذي برقم: (٢٣٣١) بلفظ: "عُمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة"، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة.

ستين" (١). (...). (٢).

٣٦٢ - حديث علي: "لا يأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض عين تطرف، ونفس منفوسة اليوم". في ثاني فوائد الكتاني.

ومن حديث أبي سعيد في أول المعجم الصغير للطبراني، ومن حديث أنس في الأربعين المساواة للفيراوي.

ومن حديث جابر في مسند أبي يعلى. ومن حديث سفيان بن وهب في الطبراني (٣).

٣٦٣ - حديث سعد بن أبي وقاص: "إني لأرجو ألا تعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم نصف يوم فليل لسعد: كم نصف يوم؟، قال: خمس مائة سنة" (٤).

في الأول من فوائد أبي علي الشعرائي، ومسند إسحاق بن راهويه.

٣٦٤ - حديث مجاهد، عن ابن عمر: "كنا جلوسًا عند رسول الله والشمس على

فُعَيْقَعَانَ بعد العصر (٥)، فقال: ما أعماركم في أعمار من مضى، إلا كما بقي من النهار فيما مضى منه". في موافقات أبي نعيم للضياء (٦).

باب الإخوان

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٤١٩)، بنحوه.

(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) أخرجه أبو يعلى عن علي رضي الله عنه برقم: (٥٨٤) بنحوه وعن جابر برقم: (٢٢١٧، ١٩٢٢، ٢٣٠٢)، ومسلم: (٢٥٣٨، ٢٥٣٩). بمعناه

(٤) أخرجه أبو داود في سننه برقم: (٤٣٥٠) بمثله، وبنحوه برقم: (٤٣٤٩)، والحاكم في مستدركه برقم: (٨٣٠٧) ومعناه برقم: (٨٣٧٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٥) فُعَيْقَعَانَ: جبل وموضع بمكة. قيل سُمِّيَ به؛ لأنَّ جُرْهُمًا وَقَطُورًا لما تَحَارَبُوا كَثُرَتْ فَعَقَعَةُ السِّلَاحِ هناك، ولا يعرف اليوم باسم فُعَيْقَعَانَ إنما يسمى بأسماء كثيرة منها جبل السليمانية وجبل الهندي. انظر: (معالم مكة التاريخية والأثرية ص: ٢٢٣) و(المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث ٧٣٣/٢)

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١٣١٥٩)، وأحمد في مسنده برقم: (٥٩٦٦) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح لغيره

٣٦٥- (م) حديث أبي هريرة: "وددت أني رأيت إخواننا". في المصافحة للبرقاني الحديث السابع والتسعون^(١).

٣٦٦- حديث: "اللهم الحقني بإخواني، قوم يكونون بعدي، يرون كتابًا فيؤمنون بي". في عشرة مجالس الحرفي من مراسيل الحسن.

وروي من حديث أنس في ثالث ابن الكنجروذي، ومعجم أبي يعلى في باب الفاء، ومن حديث ابن أبي أوفى في فضائل الصحابة للصابوني^(٢).

٣٦٧- وفي حديث أبي جمعة في الأربعين الثقفية: "قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه"^(٣). ومعناه في جزء الشعراني.

ومن حديث عمر في جزء بيبي^(٤)، وثلاثة مجالس أبي يعلى.

٣٦٨- حديث ابن مسعود: "تدور رحى الإسلام بعد خمس وثلاثين أو ست وثلاثين". في المنتقى من سادس أبي الحسن المزكي، وثاني فوائد الحاج للنجاد، وثامن ابن السماك^(٥).

قلت: سنة خمس وثلاثين فيها حاصروا عثمان، وسنة ست فيها خرج طلحة والزبير في الجمل.

(١) أخرجه النسائي برقم: (١٥٠) بزيادة في أوله، وابن حبان في صحيحه برقم: (١٠٤٦) في أثناء

حديث: أن النبي ﷺ دخل المقبرة فقال: السلام عليكم دار.."

والحديث الذي في مسلم لفظه: "من أشد أمتي لي حبا، ناس يكونون بعدي، يوّد أحدهم لو رأني بأهله وماله" برقم: (٢٨٣٢)

(٢) أخرجه أبو يعلى برقم: (٢٨١) بمعناه، والبيهقي في دلائل النبوة (٥٣٨/٦) بمعناه في أثناء حديث: "أي الخلق أعجب.."

(٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص: ٨٨)، والطبراني في الكبير برقم: (٣٥٤٠) أخرجه أثناء حديث: "يا رسول الله هل من قوم أعظم.."، وذكره الألباني في السلة الصحيحة برقم: (٣٣١٠).

(٤) لم أجده في جزئها المطبوع بتحقيق الفريوائي.

(٥) أخرجه بزيادة في آخره: النجاد في جزء من حديثه برقم: (١٢)، أبو داود في سننه برقم: (٤٢٥٤)، والحاكم في المستدرک برقم: (٤٥٩٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٦٩- وحديث معاذ: "خذوا العطاء مادام عطاء - وفيه - ألا إن رحي بني مرخ قد دارت، وقد قتل بنو مرخ، ألا إن رحي الإسلام دائرة...". الحديث. في سابع المعجم الصغير للطبراني^(١).

باب

٣٧٠- حديث خباب: "شكوت إلى رسول الله ﷺ - وفيه - وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه". في جزء الجابري، وأماله الباغندي^(٢).

٣٧١- حديث تميم الداري: "ليلغن هذا الأمر ما بلغ الليل، ولا يترك الله بيت مدر، ولا وبر إلا أدخله هذا الدين بعز عزيز يعز به الإسلام، وذل ذليل يذل الله به الكفر". في الأول من فوائد أبي علي الشعرائي^(٣)، وجزء أبي عمر بن عبد الوهاب. رواه أحمد^(٤).

٣٧٢- أخبرنا ابن الشيرازي، أنبأنا السهوردي، أنبا أبو زرعة، أنبا عبدوس، أنبا أبو بكر الطوسي، ثنا محمد بن يعقوب الأصبم، أنبا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، سمعت ابن جابر، عن سليم بن عامر الكلاعي، حدثني المقداد بن الأسود، قال سمعت رسول الله ﷺ قال: "لا يبقى على وجه الأرض بيت مشرك، ولا وبر إلا أدخل الله عليه الإسلام إما بعز عزيز، وإما بذل ذليل، إما يعزهم فيجعلهم الله من أهل الإسلام، فيعزوه به، وإما يذلهم فيدينون له"^(٥).

(١) أخرجه برقم: (٧٤٩)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٣٨/٥) وقال: (رواه الطبراني. ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ، والوضين بن عطاء وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة، وبقيت رجاله ثقات)

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه برقم: (١٥٤٢)، والباغندي في أماليه برقم: (٤). ومحمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي، المعروف بالباغندي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٢٢).

(٣) برقم: (٤٦)، والحسن بن علي بن يحيى، أبو علي البجلي الشعرائي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٣٦٣).

(٤) برقم: (١٦٩٥٧)، وذكره الألباني في الصحيحة برقم: (٣).

(٥) أخرجه أحمد برقم: (٢٤٣١٥)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٧٠١، ٦٦٩٩)، والحاكم في

رواه الفسوي في خامس مشيخته.

باب

٣٧٣- حديث عائشة في قول النبي ﷺ لفاطمة: "وإنك أول أهلي لحوقا بي". في أول فوائد أبي علي بن خزيمة^(١).

٣٧٤- (ت) حديث أنس: "ولياتين على الناس زمان يقول الرجل ياليت أبي كان أزدياً"^(٢).

في سبع الطبقات لأبي عروبة، وجزء ابن أبي العقب.

٣٧٥- (ت) وحديث أنس: "الأزد أزد الله في الأرض"^(٣).

في ثالث مشيخة الفسوي، وجزء ابن أبي العقب.

باب

٣٧٦- أخبرنا ابن هلال، ثنا ابن الحميدي، أنا أبو شاکر، أنا ثابت بن بندار، أنا ابن شاذان، أنبأ ابن السماك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيدالله بن موسى، أنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "قيل^(٤) رسول الله حين فرغ من بدر: عليك العير ليس دونها شيء. فقال العباس وهو أسير في وثاقه: إنه لا يصلح لك، فقال رسول الله: لم؟ قال: لأن الله وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك"^(٥).

المستدرک برقم: (٤٧٣٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٥٠)، في أثناء حديث: "اجتمع نساء النبي ﷺ فلم يغادر منهن..."

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٩٣٧)، بزيادة في أوله وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٣٩٣٧)، بزيادة في آخره وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٤) أسقط المصنف حرف اللام.

(٥) أخرجه الترمذي برقم: (٣٠٨٠) وقال: هذا حديث حسن. وقال عنه المحقق الألباني: حديث ضعيف

٣٧٧ - حديث ابن عباس يوم بدر: "اللهم أنشدك عهدك ووعدك".
في ثاني أبي بكر بن (...)^(١)، والأول والثالث من حديث ابن السماك^(٢).

[٤٠٨/أ]

طلاب العلم و رجاله

وقول الله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ يعني: بالنبوة على الصحيح ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ [سورة الأنعام: ٨٩]. وهم الأنبياء وورثة الأنبياء، علمًا واقتداءً بهداهم.
٣٧٨ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، ثنا أبو الحسن بن البخاري، أنا عمر بن طبرزد، أنا هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق المزكي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن المسيب الأريغاني، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا هشيم بن بشير، عن أبي هارون العبدي، قال: كنا نأتي أبا سعيد الخدري فيقول: "مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ قلنا: وما وصية رسول الله؟ قال: قال رسول الله ﷺ: سيأتوكم قوم من أطراف الأرضين يسألوكم عن الدين، فإذا جاءوكم فأوسعوا لهم، واستوصوا بهم خيرًا، وعلموهم".

هو في مشيخه الرازي، وثاني جامع معمر، وثاني غرائب شاذان، وجزء أبي الدحداح، وثاني علي بن حرب، وجزء أبي ذر المهروي.
رواه ت ق^(٣).

قال إبراهيم بن الجنيد: ذكر ليحيى - يعني وأنا أسمع - حديث أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: "مرحبًا بوصية رسول الله" فقال يحيى: قد رواه ليث بن أبي سليم،

الإسناد.

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٩٥٣، ٤٨٧٥، ٣٩٥٣، ٢٩١٥) بزيادة في آخره.

(٣) أخرجه بمثله الدارقطني في الفوائد المنتخبة (مخطوط)، والرازي بنحوه: (٦، ٧)، أخرجه بمعناه: معمر

برقم: (٢٠٤٦٦)، وابن ماجه: (٢٤٧، ٢٤٦)، والترمذي برقم: (٢٦٥١، ٢٦٥٠) وقال: هذا حديث

لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد.

عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد مثله. فقال رجل ليحيى: هذا أيضًا ضعيف، مثل أبي هارون، قال: لا هذا أقوى من ذلك وأحسن. حدثنا يحيى، ثنا ابن أبي مریم، عن يحيى بن أيوب، عن ليث.

٣٧٩- أخبرنا عبدالغالب بن محمد، أنبا إبراهيم بن الدرجي، أنبأنا عبدالواحد بن أبي المطهر، أنبا سعيد الصيرفي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنبا أبو بكر بن المقرئ، ثنا بكر بن بNDAR المتوفي بالرقّة، ثنا محمد بن مسعود العجمي، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: "لو كان الدين معلقا بالثريا لناله رجل أو رجال من أبناء فارس".^(١)

أخبرناه عاليا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا ابن خليل، أنا الجمال، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق الدبري، أنبا عبدالرزاق، فذكره ولفظه: "لو كان الدين عند الثريا، لذهب إليه رجل - أو قال - رجال من أبناء فارس حتى يتناولوه".

رواه مسلم عن ابن رافع، وعبد بن حميد، عن عبدالرزاق^(٢).

رواه ابن أبي عاصم في كتابه العلم.

وروي من حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة في سادس أفراد الدارقطني.

٣٨٠- أخبرنا عبدالله بن الحافظ، وابن أبي الهيجاء، وغير واحد قالو: أنا محمد ابن

إسماعيل، أنا إسماعيل بن صالح.

وأخبرنا يحيى، أنا جعفر، أنا العثماني، قالوا: أنا أبو عبدالله الرازي، أنا علي ابن محمد

الفارسي، أنا أبو أحمد المفسر، ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير،

عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله

ﷺ: "تسمعون، ويسمع منكم، ويسمع ممن سمع منكم".

هو في الأول من فوائد أبي بكر بن خلاد، والأول من علوم الحديث للحاكم، احتج به

على أن المرسل غير محتج به.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٨٨٣٨) بنحوه، وذكره الهيثمي في المجمع: (٦٥/١٠) وقال: (رواه

الطبراني، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي، وهو كذاب).

(٢) أخرجه بمثله أبو بكر المقرئ في حديثه برقم: (٥٠)، و بنحوه: مسلم (٢٥٤٦).

(د سو) ورواه حنبل في تاريخه في الجزء الأول، والأول من المحدث الفاصل للرامهرمزي.
رواه الإمام أحمد عن الأسود بن عامر، عن أبي بكر، عن الأعمش.
ورواه ابن أبي خيثمة في تاريخه: عن أبيه، وقال: كذا قال جرير، رفع الحديث إلى النبي ﷺ وخالفه سفيان الثوري فأوقف الحديث على ابن عباس، ولم يرفعه. وساق حديث سفيان.
وروي من حديث ثابت بن قيس في جزء مكرم وغيره، وفي علوم الحديث للحاكم في معرفة الصحيح والسقيم^(١).

٣٨١- أخبرتنا ست الفقهاء، قالت: أنبأنا جعفر بن علي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو مسلم السماني، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن عثمان الآدمي، ثنا العباس بن محمد، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ثابت بن قيس، أو عيسى بن عبدالرحمن، عن ثابت بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: "تسمعون، ويسمع منكم، ويسمع من الذين يسمعون منكم، ثم يأتي من بعد قوم سمان يحبون السمن، ويشهدون قبل أن يسألوا".

رواه أبو عبدالله الحاكم في كتاب علوم الحديث: عن أبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ.

ورواه ابن أبي خيثمة عن محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن.
ورواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث، والرامهرمزي في الأول من المحدث الفاصل^(٢).

٣٨٢- م حديث أبي هريرة: "ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً، إلا سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة". في الأربعين الثقافية^(٣).

٣٨٣- (ت) وحديث أنس: "من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع"

(١) أخرجه أبو داود في سننه برقم: (٣٦٥٩)، وأحمد برقم: (٢٩٩٣)، والرامهرمزي (٢٠٧/١) والحاكم في معرفة علوم الحديث (٦٠/١)، وفي المستدرک برقم: (٣٢٦، ٣٢٧) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه. وقال عنه المحقق الارنؤوط في تحقيقه للمسند: إسناده صحيح.
(٢) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٣٠)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦٠).
(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٩٩).

في جزء أبي القاسم العطار ورابع المعجم الصغير للطبراني^(١).

٣٨٤- وفي صحيح البخاري ومسلم لأبي الغيث سالم عن أبي هريرة: "كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [سورة الجمعة: ٣].

قال رجل: من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجعه النبي ﷺ حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثة، قال: وفينا سلمان الفارسي قال: فوضع النبي ﷺ يده على سلمان، ثم قال: لو كان الإيمان عند الثريا، لناله رجال من هؤلاء".

وُروى من حديث يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة. في الثالث عشر من فوائد ابن المقرئ. رواه مسلم. له طرف في أول تاريخ أصبهان^(٢).

[٤٠٨/ب]

٣٨٥- أخبرنا إبراهيم بن محمد الواني، أنا ابن عبدالدائم، أنبأنا الثقفى، أنا الدشتج، أنا ابن المعتز، نا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدي، نا علي، ثنا إسماعيل، ثنا أبو سلمة مولى آل ربيعة أنه سمع أبا هريرة الدوسي يقول: "يا بني فروخ^(٣) أبشروا فلو كان الهدى عند الثريا لتناوله رجال من فارس"^(٤).

وروي من حديث زيد بن أسلم مرسلًا في رابع الحجريات.

وروي من حديث صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة في جزء أحمد بن خازم، وشهر ابن حوشب، عن أبي هريرة. في أول فوائد سهل الدياجي. رواه أحمد. وهو في جزء الغطريف.

٣٨٦- أخبرنا محمد بن أبي بكر الحلبي، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو منصور بن

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٦٤٧)، وقال: هذا حديث حسن غريب رواه بعضهم فلم يرفعه. وأخرجه

الطبراني في الصغير برقم: (٣٠٨)

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٤٨٩٧)، ومسلم: (٦٥٩٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في التاريخ (٢٠/١).

(٣) يا بني فروخ: بفتح الفاء وتشديد الراء وخاء معجمة قيل هو من ولد إبراهيم عليه السلام كثر نسله فولد العجم. حاشية السيوطي على سنن النسائي (٩٣/١).

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم: (٤٩٤٥)، بزيادة في أوله، والأصبهاني في التاريخ بنحوه (١/٢٢، ٢٤/١).

عبدالسلام، أنا أبو الحسن عبدالسلام، أنا أبو محمد الصريفي، أنا عمر بن إبراهيم الكتاني، أنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان يقول: "ادنوا يا بني فروخ، فلو كان العلم معلماً بالثريا لكان فيكم من يتناوله"^(١).
وروي من حديث الأعمش وموسى الفراء، عن أبي صالح. في الثاني من حديث أبي الفتح الأزدي.

٣٨٧- أخبرنا سليمان بن حمزة، والقاسم بن مظفر، قالوا: أنبأنا محمود بن إبراهيم، أنبأ الحسن بن العباس، أنا أبو الخير محمد بن أحمد، أنبأ عثمان بن أحمد البرجي، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمر الجورجيري، أنبأ إسحاق بن الفيض، ثنا يزيد بن هارون، حدثني رجل، عن أبي هريرة أنه كان يقول: "يا بني إسحاق اقتلوا فإن بني إسماعيل قد أدبروا، لو كان الدين معلماً بالثريا لتناوله رجل من بني إسحاق"^(٢).

٣٨٨- وبهذا الإسناد إلى إسحاق بن الفيض، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن مغراء أبو زهير الدوسي، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة أنه قال: "دونكم يا بني فروخ فلو كان الخير منوطاً بالثريا لتناوله منكم رجال".
وروي من حديث خالد بن سعد، عن أبي هريرة. في سابع حديث سفيان بن عيينة موقوفاً.

٣٨٩- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، وإسرائيل، وعبدالرحمن بن راجح، قالوا: أنبأ ابن عبدالدائم، أنبأ يوسف بن معالي، أنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأ أبو عبدالله بن أبي الرضا، أنبأ تمام، أنبأ أبو الطيب الحوراني، ثنا عبدالله بن أحمد الدورقي، ثنا يوسف بن مروان، ثنا مسلم بن خلف، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ [سورة محمد: ٣٨].

قال: قالوا يا رسول الله من هؤلاء القوم الذين إن استبدل بنا لا يكونوا أمثالنا؟ قال: وسلمان إلى جنبه، فضرب بيده على ظهر سلمان، فقال: "هذا وأصحابه، والذي نفسي بيده

(١) انظر تخريج الحديث السابق.

(٢) لم أجد من رواه غير المصنف.

لو أن الدين بالثريا لناله رجال من فارس".

هو في الثاني من حديث علي بن حجر. رواه الترمذي^(١).

وروي من حديث ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، ورواه العقيلي ليحيى

بن أبي الحجاج، قال: وهذا يروي بغير هذا الإسناد من طريق صالح^(٢).

٣٩٠- قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا علي بن الجعد، ثنا سفيان بن عيينة، عن

ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: قال النبي ﷺ: "لو كان الدين

معلّقًا بالثريا لناله رجال من أهل فارس". رواه أبو يعلى الموصلي^(٣).

وروي من حديث مندوس في معجم ابن قانع^(٤).

ومن حديث سفينة في فضائل الفرس للسلفي.

٣٩١- حديث أبي هريرة: "يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ لَا

يَجِدُونَ عَالِمًا أَفْضَلَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ".

رواه ابن حبان في صحيحه. في عوالي مالك لأبي أحمد الحاكم^(٥)، وفوائد أبي حامد

الحضرمي.

وروي من حديث أبي موسى فيه أيضًا. وفي العلم لابن أبي عاصم.

وفي السادس من المجالسة للدينوري.

وحديث أبي هريرة أيضًا في الأول من فوائد أبي بكر بن عبدان.

قال الفضل بن زياد: عن أحمد. ورواه عن سفيان، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن

(١) برقم: (٣٢٦١). قال المناوي في فيض القدير: (فيه ... فضيلة لهم وتنبه على علو همهم). انظر:

(فيض القدير ٣٢٣/٥).

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣٩٧/٤).

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند برقم: (١٤٣٣).

(٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة برقم: (١١٠٢).

(٥) عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم رقم: (١٠٩) وابن حبان في صحيحه برقم: (٣٧٣٦). وقال

الشيخ أن تيمية رحمه الله أن العالم هو مالك بن أنس وذكر ما يميز كتابه الموطأ. للاستزادة انظر: (مجموع

الفتاوى (٢٠ / ٣٢٢).

أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وأوقفه سفيان مرة فلم يخبر به أبا هريرة.
 ٣٩٢- حديث خالد بن عمرو بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة مرفوعاً: " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين".
 رواه عبدالوهاب بن نجدة، عن خالد هذا. وخالد ضعيف نسبه إلى جده.
 ورواه العقيلي في أول الضعفاء لعبدالله بن عمر الخطابي، عن خالد^(١).
 وروى سعيد بن عبدالجبار الحمصي، عن معان بن رفاعة السلامي، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري، عن النبي ﷺ هذا الحديث.
 قال مهنأ: سألت أحمد بن حنبل عن حديث معان بن رفاعة، وقلت: كأنه كلام موضوع، قال: لا، هو صحيح، ومعان لا بأس به^(٢).
 حديث العذري هو في الثاني من حكايات الردائي لبقية بن الوليد، عن معان.
 وروي من حديث القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة. رواه العقيلي^(٣).
 وفي ترجمة بقية من الكامل لابن عدي^(٤). ورواه العقيلي لإسماعيل بن عياش عن معان^(٥).
 ومن حديث معاذ بن جبل وعبدالله بن مسعود. في الأول من شرف أصحاب الحديث^(٦).

[٤٠٩/أ]

٣٩٣- قال أبو داود الطيالسي في مسنده: حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر يعني بن معبد الكندي أو العبدى، عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: قال رسول الله

(١) رواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٩/١).

(٢) ذكره الخطيب في (شرف أصحاب الحديث ص ٢٩).

(٣) رواه العقيلي في (الضعفاء ٩/١).

(٤) رواه ابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢٧٣).

(٥) رواه العقيلي في (الضعفاء ٤/٢٥٦).

(٦) رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص: ١١، ٢٨)

ﷺ: "لا تسبوا قريشاً فإن عالمها يملأ الأرض علماً، اللهم إنك أذقت أولها عذاباً أو وبالاً، فأذق آخرها نوالاً"^(١).

٣٩٤ - عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "سيأتكم أقوام من بعدي يطلبون الحديث فرحبوا بهم". رواه ابن ماجه^(٢).

قال محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني: حدثني أبو حاتم الرازي، قال: سمعت عبدة ابن سليمان المروزي، يقول: قيل لابن المبارك: (أما تحشى أو قيل تخاف على الحديث أن يدرس. وذكر عنده الزنادقة وقوم يفتعلون الحديث؟ فقال: لا أخشى عليه، يعيش لهم الجهابذة النقاد).

باب

٣٩٥ - في كتاب الصحابة لابن السكن: عن عبدالله بن مُعْتَب بن أبي بردة الظفري، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يخرج في الكاهنين رجل يدرس القرآن، لا يدرسه رجل يكون بعده".

رواه الإمام أحمد لأبي صخر، عن عبدالله بن معتب، عن أبي بردة الظفري، رواه الثقفى في معجمه^(٣).

قال خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي: الرجل المذكور هو: محمد بن كعب القرظي. روي ذلك من طريق ابن وهب، قال: بلغني عن ربيعة، قال: كانوا يقولون: هو محمد

(١) رواه برقم: (٣٠٧).

(٢) رواه برقم: (٢٤٨)، وقال عنه السندي في حاشيته على ابن ماجه: (١٠٩/١): إسناده ضعيف فإن المعلى بن هلال كذبه أحمد وابن معين وغيرهما، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٣٣٤٩) وقال عنه: موضوع.

(٣) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٣٨٨٠)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٦٧/٧) وقال عنه: (رواه أحمد، والبخاري، والطبراني من طريق عبدالله بن مغيث، عن أبيه، عن جده، وعبدالله ذكره ابن أبي حاتم، ومغيث: ذكره البخاري في التاريخ ولم يخرجهما أحد، وبقيت رجاله ثقات.)

ابن كعب القرظي. والكاهنان: قريظة، والنضير، ذكر ذلك أبو عمر بن عبد البر النمري^(١). وفي الجزء الأول من تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عن عون بن عبد الله: مارأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرظي.

باب ذكر صلة بن أشيم^(٢)

٣٩٦- في الإبانة لابن بطة عن عبد الله بن المبارك، قال: وأبناً عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: "يكون في أمي رجل يقال له: صلة بن أشيم يدخل الجنة في شفاعته كذا وكذا"^(٣).

باب ذكر أويس بن عامر القرني من حديث عمر بن الخطاب.

في ثاني غرائب إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، والأول من من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري. والمصافحة للبرقاني.

رواه مسلم من حديث أسير بن جابر، عن عمر^(٤).

وروي من حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أهل الشام، عن النبي ﷺ. رواه الإمام أحمد^(٥).

باب ذكر وهب بن منبه في حديث لعبادة

في حديث ابن حبيش الضراب، ومشيخة ابن الابنوسي.

(١) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال: (١/٤٢٥، ٤٢٤).

(٢) صلة بن أشيم، أبو الصهباء البصري، العابد، من سادة التابعين. يروى له عن ابن عباس حديث واحد روى عنه: الحسن البصري، ومعاذة العدوية وهي زوجته، وثابت البناني، وحميد بن هلال، وغيرهم. قتل سنة اثنتين وستين. (تاريخ الإسلام ٢/٦٤٥).

(٣) رواه ابن المبارك في الزهد والرفائق برقم: (٨٦٤)، والبيهقي في دلائل النبوة: (٦/٣٧٩). وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٥٤٩٧) وقال عنه: ضعيف

(٤) رواه الأنباري في حديثه: (مخطوط)، ومسلم برقم: (٢٥٤٢).

(٥) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٦٦).

رواه العقيلي في ترجمة مروان بن سالم الجزري، ورواه عبد بن حميد في مسنده^(١).

باب

٣٩٧- حديث أبي علقمة، عن أبي هريرة رفعه: "إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها". رواه أبو داود^(٢).

باب

٣٩٨- حديث أبي موسى: "النجوم أمانة للسماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون".

في موافقات علي بن المديني للضياء، ذكره الدارقطني في العلل^(٣).

وروي من وجه آخر في تاسع المعجم الصغير للطبراني من حديث محمد بن المنكدر، عن أبيه^(٤).

وروي من حديث عبدالله بن عباس، رواه الطبراني من حديث إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، عن عمرو بن الحارث، عن عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، عن عيسى بن يزيد، عن طاوس عنه^(٥).

(١) عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: "يكون في أمتي رجلان: أحدهما يقال له وهب يهب الله له الحكمة...".

الحديث رواه ابن الأنبوسي في مشيخته برقم: (٦٦)، والعقيلي في الضعفاء: (٢٠٤/٤)، وعبد بن حميد في المنتخب برقم: (١٨٥).

(٢) رواه برقم: (٤٢٩١)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٩٢). وأورده الالباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٥٩٩) وقال: سنده صحيح ورجاله ثقات.

(٣) ذكره في العلل: (٢١٩/٧)، (٧٠/١٤).

(٤) رواه الطبراني في الصغير برقم: (٩٦٧).

(٥) رواه الطبراني في الكبير برقم (١١٠٢٣).

- ٣٩٩- حديث المستورد بن شداد: "لكل أمة أجل، وإن لأمتي مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة أتاهما ما أوعدها الله". رواه أبو يعلى الموصلي في إسناده ابن لهيعة^(١).
وروي من حديث سلمة بن الأكوع في فضائل الصحابة ل (...).
- ٤٠٠- حديث أبي ذر: "من أشد أمتي حبًا لي ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو يعطي أهله وماله أن يراني". في الثالث من أمالي المحاملي رواية ابن مهدي^(٢).

باب في الأبدال

- ٤٠١- في حديث ابن حبيش الضراب، حديث عن أنس: "أبدال أمتي أربعون رجلاً"^(٣).
- ٤٠٢- قول علي: "لا تسبوا أهل الشام فإن منهم الأبدال"^(٤).
في جزء محمد بن سليمان الربيعي.
وقال إبراهيم بن هانئ^(٥)، عن أحمد بن حنبل: "يقول الناس: الأبدال الأبدال فإن كان الأبدال أصحاب الحديث وإلا فلا أدري من هم".
- ٤٠٣- حديث أم سلمة: "يكون اختلاف عند موت خليفة _ الحديث فيه _ أتاه أبدال أهل الشام، وعصائب أهل العراق". في مسند أبي يعلى، والرابع من حديث ابن البختري^(٦).

(١) رواه الموصلي في مسنده برقم: (٦٨٥٧)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٧٥/٧) وقال عنه: (..فيه ابن لهيعة وحديج بن أبي عمرو أو حديج بن عمرو وثقه ابن حبان ولكن ابن لهيعة ضعيف).

(٢) رواه المحاملي في الأمالي برقم (٢١٤)، ومسلم في صحيحه برقم: (٢٨٣٢).

(٣) رواه المقدسي في الأحاديث المختارة بمعناه برقم: (٤٨٤).

(٤) رواه المقدسي في الأحاديث المختارة بمعناه برقم: (٤٨٥).

(٥) إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري كان أحد الأبدال، ورحل في العلم إلى العراق، والشام، ومصر، ومكة، ثم استوطن بغداد. قال أبو الحسن الدارقطني: إبراهيم بن هانئ النيسابوري أبو إسحاق ثقة فاضل. مات سنة خمس وستين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٦٠/٧).

(٦) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٦٩٤٠)، والبختري في مجموع مصنفات البختري برقم: (٣٠٧)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٧٥٧). وأحمد في المسند برقم: (٢٦٦٨٩) وقال عنه المحقق

باب

٤٠٤ - حديث ابن عمر: "مثل أمتي مثل المطر، لا يدري أوله خيرٌ أو آخره". في الأول من حديث ابن أخي ميمي^(١).
 وروي من حديث أبي أيوب في ثاني مشيخة الفسوي^(٢).
 ومن حديث عمار بن ياسر في مسند أبي داود الطيالسي^(٣).
 ومن حديث حماد بن يحيى الأبح، عن ثابت، عن أنس. رواه عنه أبو داود الطيالسي^(٤).
 ورواه الرامهرمزي في الأمثال لعبيد بن مسلم صاحب السابري^(٥)، عن ثابت.
 وروي معناه لحمد بن سلمة عنه.
 ومن حديث عثمان في الأمثال للرامهرمزي^(٦).
 وروي من حديث الزهري، عن أنس. في الأول من مشيخة ابن المهدي بالله.

[٤٠٩/ب]

باب الفتح والمغازي

٤٠٥ - قال مجاهد: ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ ﴾ فتح القرى، ﴿ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾

الارنؤوط: حديث ضعيف

- (١) رواه في فوائده برقم: (٧٩)، ورواه الترمذي في سننه برقم: (٢٨٦٩) وقال: (..وهذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه).
- (٢) رواه الفسوي في المشيخة برقم: (١٠).
- (٣) رواه برقم: (٦٨٢).
- (٤) رواه برقم: (٢١٣٥).
- (٥) السابري: ضرب من الثياب رقيق. (الصحاح ٢/٦٧٥).
- (٦) رواه الرامهرمزي في أمثال الحديث: (ص: ١٠٦، ١٠٥).

[سورة فصلت: ٥٣]. فتح مكة.

٤٠٦- وحديث ابن مسعود: "إنكم مصيبون و منصورون ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم فليثق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"^(١)

في رابع عشر ابن البخري، من طريقين في موضعين. ورابع مشيخة ابن عبدالدائم.

٤٠٧- أخبرنا سليمان، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو جعفر، أنبا محمد بن عبدالله المجلدي، أنا محمد بن عبدالله بن ريذة، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، والحسين بن إسحاق التستري، وعبدان بن أحمد، قالوا: ثنا محمد بن أبي عمرو العدني، ثنا سفيان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: "مثلت لي الحيرة"^(٢)، كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحوها، فقام رجل فقال: يا رسول الله هب لي بنت ببيعة، فقال: هي لك فأعطوه إياها فجاء أخوها، فقال: أتبيعها؟ قال: نعم، قال: فاحتكم ما شئت قال: بألف درهم، قال: قد أخذتها بألف درهم، قالوا له: لو قلت ثلاثين ألفاً؟ قال: وهل عدد أكثر من ألف؟"^(٣)

الرجل المستوهب هذه المرأة: خريم بن أوس ابن عم عدي بن حاتم.

رواته ثقات (...)^(٤) في الكتب السبعة، قال أبو حاتم الرازي: هذا حديث باطل^(٥).

٤٠٨- أخبرنا ابن عساكر، أنبا ابن المقير، أنبا نصر بن نصر، أنا ابن البصري، أنا المخلص، نا البغوي، ثنا عبدالله بن عمر، ثنا عبدالرحيم بن سليمان الكناي الرازي، ثنا محمد

(١) رواه الترمذي برقم: (٢٢٥٧)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه أحمد في مسند برقم:

(٣٦٩٥) وقال عنه المحقق الأرثووط: إسناده صحيح عند من يصحح عبد الرحمن بن عبد الله بن

مسعود عن أبيه مطلقاً، وضعيف عن من يقول إنه لم يسمع منه إلا اليسير

(٢) مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة، على موضع يقال له النجف. (معجم البلدان ٢/٣٢٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٦٧٤). وأورد الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٨٢٥)

وقال عنه: إسناده صحيح، ورجاله ثقات على شرط مسلم.

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم: (٥٠٠/٦).

ابن عمرو الليثي، ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ في رؤيا رآها، "بيننا أنا أستقي على بئر حتى جاء أبو بكر، فنزع ذنوبا أو ذنوبين، وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر فاستحالت يده وضرب الناس بالعطن، فلم أر عبقريا يفري فريه" (١).

وروي من حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بمعناه (٢).

في الأول من حديث ابن البخاري، والأول من ابن مردك.

قوله: "حتى ضرب الناس بعطن" أي: رووا وأرووا إبلهم فأبركوها، وضربوا لها عطناً.

يقال: عطنت الإبل: فهي عاطنة وعواطن إذا بركت عند الحوض ومنه: "لا تصلوا في

أعطان الإبل" (٣).

٤٠٩ - أخبرنا محمد بن أبي الهيجاء، أنبأ أبو علي البكري، أنبا عبدالمعز بن محمد، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو طاهر المخلص، أنبا أبو القاسم البغوي، ثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، ثنا أبو عوانة، عن عبدالمملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا هلك قيصر فلا قيصر، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله".

رواه البخاري، وهو في خامس ابن صاعد. ورابع الحرييات (٤).

وروي من حديث أبي سعيد في جزء الاعتكاف، (...)(٥) والأول من حديث عبد الباقي

ابن قانع. وسابع المعجم الصغير للطبراني، ومن حديث أبي هريرة في مشيخة همام (٦).

٤١٠ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا محمد بن إسماعيل، أنا

محم بن إسماعيل، أنا الخليل أحمد، أنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن سماك،

(١) رواه أحمد من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة برقم: (٩٨٢٠).

(٢) رواه البخاري برقم: (٧٤٧٥)،

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه برقم: (٧٩٥).

(٤) رواه البخاري برقم: (٣١٢٠، ٣١٢١، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٦٦٢٩، ٦٦٣٠) ومسلم برقم: (٢٩١٨،

(٢٩١٩).

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٦) رواه عبد الباقي بن قانع في معجمه: (٢٣٩/٣)، والطبراني في الصغير برقم: (٦٨٩).

عن جابر بن سمرة، قال سمعت رسول الله يقول: "ليفتحن عصابة من المسلمين كنز الكسرى الذي في الابيض".

رواه مسلم عن قتيبة^(١).

وهو في الرابع من حديث ابن السماك وفيه: "فكنت أنا وأبي منهم فأصبنا من ذلك ألفي ألفي درهم". وهو في أول الالف لأبي عمر بن حمدان.
وروي من حديث أبي هريرة في ثاني جامع معمر^(٢).

٤١١ - حديث سيف، عن المجالد، عن الشعبي، لما قام شويل إلى خالد فقال: إني سمعت رسول الله يذكر فتح الحيرة، فسألته كرامة فقال: هي لك إن فتحت عنوة" وشهد له بذلك وعلى ذلك صالحهم فدفعها إليه.. "الحديث.
رواه ابن جرير في التاريخ^(٣).

[٤١٠/أ]

٤١٢ - أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي، وأحمد بن عبدالرحمن الصرخدي، وغير واحد، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى بن محمود، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد ابن عبدالله الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال قال رسول الله ﷺ: "أزوى أو قال إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي عز وجل لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة، ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي عز وجل قال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، ولا أهلكهم بسنة عامة ولا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها أو قال: من أقطارها حتى يكون بعضهم يسيب بعضا و يكون بعضهم يهلك بعضا، وإني أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى يلحق

(١) رواه برقم: (٢٩١٩).

(٢) رواه بمعناه برقم: (٢٠٨١٤، ٢٠٨١٥).

(٣) تاريخ الطبري (٣٦٦/٢)

قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى يعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل" (١).

وهو في الأول من السابع من حديث ابن السماك، ومشيخة شهدة، وموافقات سليمان بن حرب، وجزء أبي القاسم الأصم، وأول المخلص.

٤١٣ - أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت أنبأنا ابن الخير، وابن السيدي، قالا: أنا وفاء ابن أسعد، أنا أبو القاسم بن بنان، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو أحمد بن الدهقان، ثنا إبراهيم هو ابن عبدالرحيم بن دنوقا، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، ثنا جبلة بن سحيم، عن سيار هو أبو الحكم، عن جبر، عن أبي هريرة قال: "وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي، وإن أقتل كنت أفضل الشهداء، وإن أرجع فأنا أبو هريرة المحرر".

رواه النسائي عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن زكريا بن عدي، بإسقاط جبلة (٢).

ورواه هو والامام أحمد لهشيم، عن سيار (٣)، ورواه يعقوب بن سفيان (٤) بعض أصحابه (...) (٥) زكريا بن عدي معناه (...) (٦) أيضًا وبوب عليه ذكر البصرة، وأنها كانت تدعى أرض الهند.

٤١٤ - م حديث يزيد بن رباح، عن عبدالله بن عمرو: "إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟ قال عبدالرحمن بن عوف نقول كما أمرنا الله، قال النبي ﷺ: أو غير

(١) رواه بنحوه أبو داود في سننه برقم: (٣٠٦)، ورواه مسلم بجزء منه برقم: (٢٨٨٩).

(٢) رواه برقم: (٣١٧٣).

(٣) رواه النسائي برقم: (٣١٧٤)، وأحمد برقم: (٧١٢٨)، والحاكم في المستدرک برقم: (٦١٧٧). وقال

عنه الألباني في تحقيقه لسنن النسائي: ضعيف الإسناد

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

ذلك" (١).

٤١٥ - حديث ثوبان: "عصابتان من أمتي حرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليه السلام". رواه ابن عدي في ترجمة الجراح بن مليح البهراني (٢).

ورواه الإمام أحمد لعبدالأعلى بن عدي، عن ثوبان (٣).

٤١٦ - حديث الحسن، عن أبي هريرة رفعه: "يكون في هذه الأمة بعث إلى السند والهند، فإن أنا أدركته فاستشهدت فذاك..." الحديث. رواه أحمد (٤).

قلت: السند و الهند فتحا أيام معاوية. كما ذكر ذلك خليفة بن خياط في تاريخه (٥).

٤١٧ - في حديث عوف بن مالك "والثانية فتح بيت المقدس".

في الجزء الذي ترجمته، جزء ابن جزلان وابن حذلم. وجزء إسماعيل الصفار الذي سمعناه من (...) (٦) عن السخاوي.

ورواه البخاري لأبي إدريس، عن عوف (٧).

٤١٨ - حديث شداد أبي عمار، عن معاذ أن رسول الله قال: "ست من أشرط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وموت يأخذ في الناس كأنه النقاز الذي يأخذ في الشاء، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتنة يدخل خوفها جوف كل مسلم، وأن تغزوا الروم

(١) رواه مسلم برقم: (٢٩٦٢).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل: (٤٠٨/٢)، والنسائي برقم: (٣١٧٥).

(٣) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٢٣٩٦)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٨٢/٥) وقال عنه: (رواه الطبراني في الأوسط وسقط تابعيه والظاهر أنه راشد بن سعد وبقيه رجاله ثقات). وقال عنه الأرنبوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف.

(٤) رواه برقم: (٨٨٢٣).

(٥) انظر: كتابه التاريخ (ص: ٢٠٥).

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) رواه البخاري برقم: (٣١٧٦).

فيسيرون ثمانين بنداً^(١).

في حديث عثمان بن عمر شيخ أحمد.

وسياأتي من حديث عوف بن مالك في باب...^(٢) الملحمة وخروج الدجال.

[٤١٠/ب]

٤١٩- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا أبو الحسن بن البخاري، ثنا أبو حفص بن طبرزد، أنا أبو غالب بن البنا، ثنا الحسن بن علي الجوهري، ثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا عوف، عن ميمون^(٣)، قال: حدثني البراء بن عازب الأنصاري قال: "لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق، عرضت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لا يأخذ فيه المعول، قال: فاشتكيننا ذلك إلى النبي ﷺ، فلما رآها ألقى ثوبه، وأخذ المعول، وقال: بسم الله، ثم ضرب ضربة، فكسر ثلثها، وقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة، ثم ضرب الثانية، فقطع الثلث الآخر، فقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض، ثم ضرب الثالثة، فقال: بسم الله، فقطع بقية الحجر، وقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذه الساعة"^(٤).

٤٢٠- أخبرنا أبو عبدالله بن مشرق، أنا أحمد بن محمد بن عبدالغني، أنا زاهر بن أحمد، أنا زاهر بن طاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو عمرو، أنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان بن عيينة، قال: سمع عمرو^(٥) جابراً^(١) يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

(١) رواه الطبراني في الكبير: (٢٤٤، ٣٦٨).

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) ميمون أبو عبدالله البصري مولى ابن سمرة، قال ابن حجر: ضعيف، وقيل: اسم أبيه أستاذ وفرق بينهما ابن أبي حاتم، من الرابعة ت س ق. (تقريب التهذيب ص ٥٥٦)

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم: (١٨٦٩٤)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٣١/٦) وقال عنه: (رواه أحمد، وفيه ميمون أبو عبدالله، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات). وقال عنه الأرئوط في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف.

(٥) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، قال ابن حجر: ثقة ثبت من الرابعة، مات

"يأتي على الناس زمان، يغزو فئام من الناس، فيقال لهم: هل فيكم من رأى رسول الله؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم (ثم) (٢) يأتي على الناس زمان يغزو فيه فئام من الناس، فيقال لهم: هل فيكم من رأى رسول الله؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم".

رواه مسلم عن أبي خيثمة (٣).

ورواه البخاري والإمام أحمد ولفظه عن سفیان: "هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله" (٤).

٤٢١ - حديث أبي بكر: "لَتَنْزِلَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْضًا يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ، فَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ، وَيَكْثُرُ خَلْفُهُمْ".

رواه ابن عدي لحشرج بن ثباتة، ورواه الإمام أحمد لابن أبي بكر، عن أبيه. وفيه: ذكر بني قَنْطُورَاءَ قال العوام: هم الترك (٥).

٤٢٢ - حديث أبي الطفيل: "رأيت ناسًا من أمتي يساقون إلى الجنة في السلاسل، وهم يتقاعسون - وفيه - أنهم ناس من العجم". في ثاني آمالي الدقيقي (٦).

سنة ست وعشرين ومائة ع. (تقريب التهذيب ص ٤٢١)

(١) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، صاحب رسول الله ﷺ، وبنو سلمة بطن من الخزرج، شهد العقبة. وقال ابن سعد: شهد العقبة مع السبعين، وكان أصغرهم، وأراد شهود بدر، فخلفه أبوه على أخواته، وكن تسعا، وخلفه يوم أحد فاستشهد يومئذ، وكان أبوه عقيبا بدريا من النقباء، قال جابر رضي الله عنه: لم أشهد بدرا ولا أحدا، منعتني أبي فلما قتل لم أتخلف عن غزوة، مات سنة ثمان وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين. (تاريخ الإسلام ٧٩٧/٢-٨٠١)

(٢) كررها المصنف

(٣) رواه برقم: (٢٥٣٢).

(٤) رواه البخاري برقم: (٣٦٤٩)، وأحمد برقم: (١١٠٤١).

(٥) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٠٤١٤)، وابن عدي في الكامل: (٣٧٥/٣).

(٦) رواه ابن الأعرابي في معجمه برقم: (٤٢٣). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٨٧٤) وقال: إسناده حسن.

٤٢٣ - حديث محمد بن المصفي، ثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن زريع، عن سليمان بن جنادة بن أبي أمية، عن أبيه، قال: حدثني معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله يقول: "ليخرن الساحل، وأول ما يخرن منها الإسكندرية".
قال أبو حاتم الرازي: هذا حديث منكر^(١).

[٤١١/أ]

٤٢٤ - م حديث أبي الغيث، عن أبي هريرة: "في غزو مدينة جانب منها في البر، وجانب منها في البحر، لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألف من بني إسحاق"^(٢).

٤٢٥ - حديث: "سئل أي المدينتين تفتح أول القسطنطينية أو رومية؟، فقال: لا، بل مدينة هرقل تفتح أول". حديث عبدالله بن عمر في الأوائل لابن أبي عاصم^(٣).

٤٢٦ - حديث: "للتفتح القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها" في جزء أبي كريب، والتاسع عشر المختارة للضياء. رواه أحمد لبشر الخثعمي^(٤).

٤٢٧ - وحديث: "فتح القسطنطينية عند خروج الدجال ونزول عيسى".

من حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. رواه مسلم^(٥).

وروي معناه من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة. رواه الطبراني في رابع المعجم الأوسط.

٤٢٨ - وعن يحيى بن سعيد، عن أنس كان يقال: "فتح القسطنطينية مع قيام الساعة".

(١) انظر: علل ابن أبي حاتم: (٥٦٩/٦).

(٢) رواه مسلم برقم: (٢٩٢٠). قال النووي: بني إسحاق: (المعروف المحفوظ من بني إسماعيل وهو الذي يدل عليه الحديث وسياقه لأنه إنما أراد العرب وهذه المدينة هي القسطنطينية). شرح النووي على مسلم (٤٣/١٨).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في الأوائل برقم: (١١٠)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٦٦٢). وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه).

(٤) رواه أحمد (١٨٩٥٧). والحاكم في المستدرک برقم: (٨٣٠٠)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٨٧٨) وقال عنه: ضعيف.

(٥) رواه بمعناه برقم: (٢٨٩٧).

(...) غرائب شعبة لابن سعيد رواه ت^(١).

٤٢٩- حديث خ م: "ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج البحر^(٢) ملوكا على الأسرة، وقوله لأم حرام: أنت من الأولين، فركبت البحر زمن معاوية، فصرعت عن دابتها فهلكت". في مشيخة شهدة^(٣).

٤٣٠- حديث ذي مخرم^(٤): "تصالحون الروم، ثم تغزون وهم عدوا...". الحديث في الملاحم، رواه أحمد^(٥).

٤٣١- حديث سفيان بن أبي زهير: "يُفْتَحُ الْيَمَنُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُونَ"^(٦). الحديث في الأول من موافقات عبدالرزاق للضياء.

٤٣٢- حديث البراء بن ناجية، عن ابن مسعود مرفوعًا: "تدور رحى الإسلام خمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين، ثم يكون حدث، فإن هلكوا فسيبيل من هلك، وإن ثبت لهم دينهم كانت سبعين عامًا". ذكره الدارقطني في العلل^(٧)، رواه أبو داود^(٨).

٤٣٣- حديث جرير: "تبني مدينة بين دجلة ودجيل" في عمار بن سيف من كتاب العقيلي^(٩).

(١) رواه الترمذي في السنن برقم: (٢٢٣٩).

(٢) معنى (ثبج البحر): ظهر البحر.

(٣) العمدة في الفوائد والآثار الصحاح في مشيخة شهدة (ص ٥٥)، ورواه البخاري برقم: (٢٧٨٨، ٢٧٩٩، ٢٨٧٧، ٢٨٩٤، ٦٢٨٢، ٧٠٠١)، ومسلم برقم: (١٩١٢).

(٤) الصحابي: ذو مخبر يقال ذو مخمر الحبشي بن أخي النجاشي. وفد على النبي ﷺ وخدمه ثم نزل الشام وله أحاديث. (الإصابة في تمييز الصحابة ٣/٤٣١).

(٥) رواه أحمد (١٦٨٢٥، ١٦٨٢٦)، وابن ماجه برقم: (٤٠٨٩)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٢٩٨، ٨٢٩٩) وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه).

(٦) رواه البخاري برقم: (١٨٧٥)، ومسلم برقم: (١٣٨٨).

(٧) علل الدارقطني: (٤٣، ٤٤/٥).

(٨) رواه برقم: (٤٢٥٤)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٦٦٤)، والحاكم في المستدرک برقم: (٤٥٤٩، ٤٥٩٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٩) الضعفاء للعقيلي: (٣٢٤/٣).

٤٣٤ - حديث وهب، عن ابن عباس: "يخرج من عدن اثنان عشر ألفا ينصرون الله ورسوله هم خير من بيني وبينهم".

في ثاني موافقات عبدالرزاق. والأول من مسند ابن عباس لأبي يعلى الموصلي^(١).

٤٣٥ - حديث: "سيفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات"^(٢).

٤٣٦ - وفي ثاني علوم حديث للحاكم: "سيفتح عليكم أرض العجم".

لعبدالله بن عمرو^(٣).

٤٣٧ - حديث ابن سمرة العدوي: " لا يزال الدين قائماً، حتى يكون اثنا عشر خليفة

من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة، ثم تخرج عصابة من المسلمين فيستخرجون كنز القصر الأبيض، قصر كسرى وآل كسرى".

الحديث في فوائد ابن عبدالحكم^(٤).

٤٣٨ - م ق حديث نافع بن عتبة: "يَعْرُوْنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ يَعْزُونَ

فَارِسَ" وهو في انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ^(٥).

٤٣٩ - حديث أبي أيوب: "إنها ستفتح عليكم الأمصار وسيضرب عليكم فيها

بعوث". في خامس مشيخة الفسوي^(٦).

(١) رواه الموصلي في المسند برقم: (٢٤١٥)، وأحمد برقم: (٣٠٧٩)، وذكره الهيثمي في الجمع: (١٠/

٥٥) وقال عنه: (رواه أبو يعلى، والطبراني... ورجاهما رجال الصحيح غير منذر الأفتس، وهو ثقة).

وقال عنه الأرئوط في تحقيقه للمسند: رجاله ثقات.

(٢) رواه ابن عساکر في تاريخه: (٣٩٥/١)، ورواه بلفظ (ستفتح لكم أرض العجم..). أبو داود في سننه

برقم: (٤٠١١)، وابن ماجه برقم: (١٥٢٣)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية برقم: (٥٦٢) وقال:

هذا حديث لا يصح.

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم: (٩٨/١).

(٤) رواه مسلم برقم: (١٨٢٢)، بزيادة في آخره

(٥) رواه الحاكم في مستدرکه برقم: (٥٨٢٢).

(٦) رواه أبو داود في سننه برقم: (٢٥٢٥)، وذكره الألباني في ضعيف أبي داود برقم: (٤٣٦).

٤٤٠ - حديث بريدة: "إنه ستبعث بعدي بعوث فكونوا في بعث يقال لها: خراسان، ثم انزلوا كورة يقال لها: مرو، ثم اسكنوا مدينتها".

الحديث في سادس أفراد الدارقطني، رواه الامام أحمد، و في سادس مشيخة الفسوي^(١).
٤٤١ - حديث بريدة: "مكة أم القرى، ومرو أم خراسان". رواه ابن عدي لحسام بن مصك^(٢).

٤٤٢ - حديث ابن شماسه عبدالرحمن، عن أبي ذر: "إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً".
ذكره الدارقطني في التتبع، وذكر أنه روي عن ابن شماسه، (م) عن أبي بصرة، عن أبي ذر^(٣).

قال أبو سعيد بن يونس: وهو عندي أشبه بالصواب، وذكره الخطيب في الثاني من (...). المزيد في متصل الأسانيد.
وصححه أبو عوانة من الطريقين^(٤).

٤٤٣ - حديث: "ستفتح عليكم الآفاق، وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين".
رواه ابن ماجه ليزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس^(٥).
وقال محمد بن إبراهيم الكتاني، عن أبي حاتم الرازي: "قزوين رباط إلى يوم القيامة مالم

(١) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٣٠١٨)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية: (٣٠٩، ٣١٠/١) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٣٦٣/٣).

(٣) ذكره الدارقطني في الإلزامات والتتبع برقم (٥٠)، ورواه مسلم برقم: (٢٥٤٣). الأرض هي مصر، قال النووي (قال العلماء القيراط جزء من أجزاء الدينار والدرهم وغيرها وكان أهل مصر يكتنون من استعماله والتكلم به وأما الذمة فهي الحرمة والحق وهي هنا بمعنى الذمام وأما الرحم فلكون هاجر أم إسماعيل منهم وأما الصهر فلكون مارية أم إبراهيم منهم) انظر: شرح النووي على مسلم (٩٧ / ١٦)

(٤) في مستخرجه برقم: (١١٠٨٧، ١١٠٨٨).

(٥) رواه برقم: (٢٧٨٨)، وقال عنه المزي في تهذيب الكمال: (٤٤٩/٨)، حديث منكر.

تفتح الديلم، ولم تفتح بعد، ويفتحة رجل من بني هاشم^(١). كما جاء في الحديث عن حذيفة ابن اليمان.

٤٤٤ - حديث حذيفة: "جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أكلتنا الضبع، فقال رسول الله ﷺ: إن الدنيا ستفتح عليكم فيا ليت أمي لا يلبسون الحرير". في العاشر من أفراد الدارقطني^(٢).

٤٤٥ - حديث ذكر فتح نصيبين رواه ابن عدي في محمد بن كثير بن مروان^(٣).

٤٤٦ - ت س حديث: عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه: "إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم..." الحديث.

قال ت: حسن صحيح^(٤).

٤٤٧ - حديث موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه: "إن الناس يمضون أمصارا، وإن مصرا منها يقال لها البصرة". رواه العقيلي للنضر بن حفص بن النضر بن أنس، عن أبيه، عن جده^(٥).

[٤١١/ب]

الخلفاء والأمراء

٤٤٨ - حديث سفينة: "الخلافة في أمي ثلاثون سنة ثم ملك". تكلم عليه ابن بطه في

(١) لم أجد من ذكره غير المصنف.

(٢) أطراف الغرائب والأفراد برقم: (١٩٥٣). وقال عنه: غريب من حديث عبيدة بن معتب عن ربيعي، تفرد به هشيم ولم يروه عنه غير الخضر بن محمد بن شجاع.

(٣) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "رفعت لي الأرض فرأيت مدينة أعجبتني، فقلت يا جبريل أي مدينة هذه؟ فقال نصيبين، قال فقلت: اللهم عجل فتحها واجعل فيها للمسلمين بركة". الحديث رواه ابن عدي في الكامل (٥٠١/٧).

(٤) رواه برقم: (٢٢٥٧)، بزيادة في آخره.

(٥) رواه العقيلي (٢٩٤/٤)، وأبو داود في سننه برقم: (٤٣٠٧)، وذكره الألباني في المشكاة برقم: (٥٤٣٣)، وقال عنه: صحيح.

الإبانة^(١).

في ثاني أمالي الدقيقي، وعوالي أبي نعيم للضياء، وأول مشيخة

الفسوي وثانيها^(٢).

٤٤٩ - حديث مسروق، عن عبد الله رفعه: "كم تملك هذه الأمة من خليفة؟، اثنا

عشر، كعدة نقباء بني إسرائيل". رواه أحمد^(٣).

٤٥٠ - أخبرنا ابن عبد الولي، أنبا ابن البخاري، أنبانا أسعد بن أبي طاهر، أنا زاهر بن

طاهر، أنبا الكنجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنبا أبو يعلى الموصلي، ثنا إبراهيم بن

الحجاج السامي، ثنا عبدالوارث بن سعيد، ثنا محمد بن جحادة، عن فرات القزاز، عن أبي

حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما مات

نبي قام نبي، وإنه ليس نبي بعدي، فقام رجل فقال: ما يكون بعدك يا رسول الله؟ قال: يكون

خلفاء و تكثر، قال: فما تأمرنا؟، قال: أوفوا ببيعة الأول فالأول، وأدوا إليهم الذي لهم، فإن

الله سائلهم عن الذي ولاهم"^(٤).

هو في الخامس من حديث ابن البخاري لشريك، عن القزاز الفرات. وفي أمالي

الدقيقي، وفي جزء أبي حفص الزييات.

٤٥١ - أخبرنا عيسى ويحيى، قالوا: أنبا ابن اللتي، أنا عمر بن عبد الله، أنا محمد بن

محمد بن عبد الله العطار، أنبا الحسن بن شاذان، أنا عثمان بن السماك، ثنا الحسن بن سلام،

(١) ذكر ابن بطة حديث سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: "الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم يكون مُلكاً"

قال: أمسك، خلافة أبي بكر سنتين، وعمر عشرًا، وعثمان اثنتي عشرة، وعلي ستاً". ثم قال: (فكانت

هذه خلافة النبوة، وبه - أي علي - تمت خلافة النبوة على ما بين النبي ﷺ) ينظر: (الإبانة الكبرى

لابن بطة ٢٠٦/٨)

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم: (٢٢٢٦)، وقال عنه: هذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد

ابن جهمان ولا نعرفه إلا من حديثه.

(٣) رواه برقم: (٣٧٨١، ٣٨٥٩)، ورواه الحاكم في مستدركه برقم: (٨٥٢٩) وقال: لا يسعني التسامح في

هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه، رحمهم الله.

(٤) رواه البخاري برقم: (٣٤٥٥)، ومسلم برقم: (١٨٤٢).

ثنا عفان، ثنا سكين بن عبدالعزيز، ثنا سيار بن سلامة، قال: دخلت مع أبي على أبي بررة وإن في أذني أثر الطين، قال: فأتى (..) (١) قال قال رسول الله: "الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، ما فعلوا ثلاثاً: حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، ومن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين" (٢).

وروى أوله من حديث أنس في الرابع من حديث ابن السماك. ولفظه: "الأئمة من قريش" (٣) (٤).

٤٥٢ - حديث عبدالله البهي، عن أبي سعيد: " يكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب". رواه أحمد (٥).

قتل عمر

٤٥٣ - حديث (سي ق) ابن عمر: رأى على عمر قميصاً أبيض _وفيه: "ومت

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) رواه مسلم برقم: (١٩٧٨٢، ١٩٨٠٥)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٢٨) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

رواه بمعناه البخاري برقم: (٧١٤٠، ٧١٣٩، ٣٥٠١، ٣٥٠٠)، ومسلم برقم: (١٨٢٠).

(٣) (عن أبي موسى الأشعري، أنه توضأ في بيته، ثم خرج، فقلت: لألزمَن رسول الله ﷺ، ولأكونن معه يومي هذا - الحديث وفيه - فجاء إنسان يحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، على بلوى تصيبه فجئته فقلت له: ادخل، وبشرك رسول الله ﷺ بالجنة على بلوى تصيبك، فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر..)

رواه البخاري برقم: (٣٦٤٧، ٣٦٣٩، ٣٦٥٩، ٦٢١٦، ٧٠٩٧، ٧٢٦٢، ٢٤٠٣) و(٤٠٢). ومسلم برقم: (٢٤٠٣)، ومعمر برقم: (٢٠٤٠٢).

(٤) كتب المصنف: الرزاق.

(٥) في مسنده برقم: (١١٢٤، ١١٢٣١)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢١٨/٥) وقال عنه: (رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه الوليد صاحب عبدالله البهي ولم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات.) ورواه مسلم بمعناه برقم: (١٨٥٥).

شهيدياً". في الأول من حديث الكتاني رواية الصريفي، (...). والأول من الأمثال لأبي الشيخ. رواه النسائي في اليوم والليلة وابن ماجه، وأبو يعلى، وذكره الدارقطني في العلل^(١)، وعلي بن المدني في مسند العشرة. ولفظه فيه: حديث شُفِيٍّ، عن عبدالله بن عمرو رفعه: "يكون خلفي اثنا عشر خليفة أبو بكر لا يلبث خلفي إلا قليلاً، وصاحب رحا داراة العرب يعيش حميداً، ويموت شهيداً، قالوا: ومن هو؟، قال: عمر بن الخطاب"^(٢). الحديث في الأول من الحريات. قال الأثرم: عن أحمد في هذا الحديث: أن عبدالرزاق كان يحدث به من حفظه لم يكن في الكتب يعني: رواه عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. وأنكره في رواية أبي داود^(٣).

قتل عثمان سنة خمس وثلاثين.

٤٥٤ - في فوائد الحاج لأبي عمرو بن حمدان، وخامس الكنجروذيات السكرية، للمختار بن فلفل، عن أنس حديث: "دخل النبي صلى الله عليه بستاناً وجاء آت فدق الباب، فقال: يا أنس قم فافتح له وبشّره بالجنة، وأبشّره بالخلافة من بعدي، وكذلك عمر وعثمان وقال: وإنه مقتول"^(٤).

- (١) رواه ابن ماجه برقم: (٣٥٥٨)، والنسائي في اليوم والليلة برقم: (٣١١)، وأبو يعلى في مسنده برقم: (٥٥٤٥)، والدارقطني: (٢٠١/٢)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٨٩٧).
- (٢) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق: (٢٢٩/٣٠)، (١٨٣/٣٩) والآجري في الشريعة برقم: (١١٨٢)، وقال عنه الشيخ عبد الله الدميحي محقق كتاب الشريعة: (إسناده ضعيف)
- (٣) ذكر ابن رجب قول الأثرم في شرح العلل في باب: قوم ثقات لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض شيء فكانوا يحدثون من حفظهم أحياناً فيغلطون، ويحدثون أحياناً من كتابهم فيضبطون، ومنهم عبدالرزاق بن همام. انظر: (شرح علل الترمذي ٧٥٦/٢).
- (٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٣٩٥٨)، وفي معجمه برقم: (٢٠٤)، وأبو نعيم في دلائل النبوة برقم: (٤٨٨)، وابن عساکر في تاريخه: (١٤٧/٣٩) (١٦٥/٤٤).
- ولفظه في مسند أبي يعلى: عن أنس، قال: (جاء النبي ﷺ، فدخل إلى بستان، فأتى آت، فدق الباب، فقال: يا أنس، قم فافتح له، وبشّره بالجنة، وبشّره بالخلافة من بعدي. قال: قلت: يا رسول الله، أعلمه؟ قال: أعلمه. فإذا أبو بكر رحمة الله عليه، قلت: أبشّر بالجنة، وأبشّر بالخلافة من بعد رسول الله ﷺ. ثم جاء آت، فدق الباب، فقال: يا أنس، قم فافتح له، وبشّره بالجنة، وبشّره بالخلافة من بعد أبي

حديث ضعيف الإسناد. وهو في جزء أبي العباس الجمال من (...) للمختار،
 وروي من حديث (خ م) أبي موسى في ثالث حديث الأصبم، وأول المعتمر، وثاني
 البشرانيات اللالكائية، وثاني جامع معمر (...) موافقات عبد.
 ٤٥٥ - حديث (...) عبدالله بن مسعود (...).
 وروي من حديث عبدالله بن عمرو في الأربعين لأبي سعد النيسابوري محمد بن يحيى^(١).
 ٤٥٦ - وفي أيوب السجستاني لإسماعيل القاضي حديث مرّة بن كعب: "أن رسول الله
 ذكر فتنة، فمر رجل مقنع، فقال: هو وأصحابه على الهدى، فإذا عثمان بن عفان". وهو في
 جزء طالوت، وأول الحريات^(٢).

وروي من حديث ابن جواله في أول فوائد الحاج للنجاد.
 ٤٥٧ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبا البكري، أنا أبو روح، أنا ابن الفضيل، أنبا محلم،
 أنا الخليل، أنا السراج، نا قتيبة، ثنا عبدالعزيز، عن عمرو، عن عبدالله الأنصاري ثم من بني

بكر. قلت: يا رسول الله، أعلمه؟ قال: أعلمه. قال: فخرجت، فإذا عمر رحمة الله عليه، قلت له: أبشر
 بالجنة، وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر. قال: ثم جاء آت، فدخل الباب، فقال: يا أنس، قم فافتح له،
 وبشره بالجنة، وبالخلافة من بعد عمر، وأنه مقتول. قال: فخرجت، فإذا عثمان. قال: قلت: أبشر
 بالجنة، وأبشر بالخلافة من بعد عمر، وأنت مقتول. قال: فدخل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله،
 لمه؟ والله ما تغنيت، ولا تمنيت، ولا مسست ذكرى يميني منذ بايعتك. قال: هو ذاك يا عثمان).

(١) رواه النيسابوري برقم: (١١)، وقال عنه: (هذا حديث غريب الإسناد، ورواته ثقات) ولفظه: (عن
 عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حش من حشان المدينة، فجاء رجل
 فاستأذن، فقال: قم فأذن له وبشره بالجنة، فقممت فأذنت له، فإذا هو أبو بكر رضي الله عنه، فبشرته
 بالجنة، فجعل يحمد الله عز وجل حتى جلس، ثم جاء رجل آخر فاستأذن، فقال: «قم فأذن له وبشره
 بالجنة»، فقممت فأذنت له، فإذا هو عمر رضي الله عنه، فبشرته بالجنة، فجعل يحمد الله عز وجل حتى
 جلس، ثم جاء رجل خفيض الصوت فاستأذن، فقال: «قم فأذن له وبشره بالجنة على بلوى»، فقممت
 فأذنت له، فإذا هو عثمان رضي الله عنه، فبشرته بالجنة على بلوى، فجعل يقول: اللهم صبرا حتى
 جلس، قلت: يا رسول الله: وأين أنا؟ قال: «أنت مع أبيك».

(٢) رواه الترمذي برقم: (٣٧٠٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

عبدالأشهل، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله ﷺ قال: "لاتقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتقتلوا بأسيا فكم، ويرث دنياكم شراركم". هو في ثالث الحجريات^(١).

٤٥٨ - حديث سليمان أو أبي سليمان، عن أبي سعيد: "يكون أمراء يغشاهم غواش". رواه أحمد^(٢).

(...) حديث عامر في الأول من فضائل بني هشام.

٤٥٩ - حديث ربي، عن حذيفة: " أنه كائن بعدي أمراء يفعلون ويفعلون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه". الحديث في الأول من حديث ابن البختري^(٣).

(...)، وروي من حديث كعب بن عجرة في جزء الثوري لـ (...) و رابع عشر البشرايات. وثاني جامع معمر وجزء (...) السماك.

٤٦٠ - وحديث ضبة بن محصن، عن أم سلمة "يكون أمراء، فتعرفون وتنكرون، فمن أنكر برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع فأولئك مع المهلكين".

رواه مسلم. في رابع عشر ابن البختري. وثاني حديث الأصم. وروي من حديث أبي هريرة في المنتقى من الأول من حديث أبي الحسن المزكي^(٤).

٤٦١ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا الفضيلي، أنا محلم، أنا الخليل، أنا السراج، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبي

(١) رواه الترمذي برقم: (٢١٧٠)، وابن ماجه برقم: (٤٠٤٣)، وقال عنه الترمذي: (هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو.) وقال السندي في حاشيته على ابن ماجه: (٤٩٧/٢). قوله: (حتى تقتلوا إمامكم) وقد قتلوا عثمان رضي الله تعالى عنه.

(٢) رواه برقم: (١١٨٧٣، ١١١٩٢)، ورواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٢٨٦). وقال عنه الأرئوط في تحقيقه للمسند: حديث صحيح.

(٣) رواه بمعناه الترمذي برقم: (٦١٤، ٢٢٥٩)، والنسائي برقم: (٤٢٨٠)، وقال عنه الترمذي: (هذا حديث صحيح غريب..)

(٤) رواه مسلم برقم: (١٨٤٥)، وفي مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار برقم: (١١٧).

ﷺ أنه قال: "يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ، ثُمَّ تَكَلَّمَ فَلَمْ أَفْهَمْ مَا قَالَ ، فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ ، فزَعَمُوا أَنَّهُ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ" (١).

وهو في جزء الاعتكاف، وجزء أبي كريب وخامس حديث ابن صاعد ولفظه: "إن هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة".

من حديث ابن مسعود في أول أبي لبيد.

وفي عوالي أبي نعيم للضياء ولفظه: "لا يضر هذا الدين من (...) حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش". وثالث مشيخة الفسوي (٢).

٤٦٢ - وبهذا الإسناد عن سماك، عن مالك بن ظالم، قال: سمعت أبا هريرة يقول لمروان بن الحكم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن فساد أمتي على أمراء أغيلمة سفهاء من قريش". وهو في جزء أبي سليمان البصري، عن أبي هريرة، وفي خامس المعجم الصغير للطبراني، لأبي صالح عن أبي هريرة، وفي المصافحة للبرقاني، ولأبي زرعة عن أبي هريرة. الحديث التاسع والستون (٣).

٤٦٣ - حديث: قال لعلي: "سيكون بينك وبين عائشة أمر".

في الثاني من مشيخة يعقوب بن سفيان (٤).

٤٦٤ - قول أبي هريرة: "اللهم لا تدركني إمارة الصبيان".

ثاني حديث الأصم (٥).

وهو بتمامه في الأول من فوائد أبي علي بن خزيمة. وثاني أبي بكر بن نجيح.

رواه البخاري (...) أبي هريرة

(١) رواه البخاري برقم: (٧٢٢٢)، ومسلم برقم: (١٨٢١، ١٨٢٢).

(٢) رواه في مشيخته برقم: (١١٩).

(٣) رواه البخاري بمعناه برقم: (٧٠٥٨، ٣٦٠٥).

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المشيخة برقم: (٤٦)، ورواه أحمد برقم: (٢٧١٩٨) وذكره الهيثمي في المجمع:

(٧/٢٣٤) وقال عنه: (رواه أحمد، والبخاري، والطبراني، ورجاله ثقات). وقال عنه الأرنؤوط محقق المسند:

إسناده ضعيف.

(٥) رواه برقم: (١٣٣) بزيادة في أوله، ورواه عبدالمملك بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم: (٣٥٢).

٤٦٥ - حديث: "يا أبا ذرٍّ كيفَ تصنعُ عندَ ولاةٍ يستأثرونَ عليكَ بهذا الفمِّ". في ثالث حديث الأصم^(١).

قتل علي

٤٦٦ - حديث علي: "إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر". في ثاني مشيخه يعقوب.
٤٦٧ - حديث أبي ذر: "سيكون أئمة يمتون الصلاة، فأقيموا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة".

في أول أبي بكر بن هيثم الأنباري. وسادس المعجم الصغير للطبراني^(٢). وهو من حديث (...) أبي يعلى الموصلي، ومن حديث عقبة، في رابع أفراد الدارقطني^(٣).

٤٦٨ - حديث: "قال لعلي: أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه وأشار إلى ما فوقه"^(٤).

في أول أبي ليبيد، وموافقات علي بن بحر بمعناه، (..) أفراد الدارقطني.
٤٦٩ - حديث عبدالله بن عمرو: "يكون خلفي اثنا عشر خليفة، أبو بكر لا يلبث خلفي إلا قليلا، وصاحب رحي دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا"^(٥). الحديث في أول الحريبات، وثاني ابن بشران انتقاء اللالكائي.

(١) رواه بجزء منه في مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار برقم: (١٨٠).

(٢) رواه أبو بكر الأنباري في حديثه: (مخطوط).

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٤٣٢٣). ورواه أحمد برقم: (٢١٤١٧) وقال عنه الأرنبوط: حديث صحيح.

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٤٨٥)، والبخاري في مسنده البحر الزخار برقم: (١٤٢٤)، والطبراني في الكبير برقم: (٧٣١١)، وقال عنه ابن حجر في فتح الباري: (٧/٧٤): (أخرجه.. أبو يعلى بإسناد لين، وعند البخاري بإسناد جيد).

(٥) رواه الطبراني في الصغير برقم: (١٢، ١٤٢) وأورده الطبراني في السلسلة الضعيفة برقم: (٦٥٥٦) وقال عنه: منكر.

ويروى عنه قوله في أول أبي لبيد و (...).

[أ/٤١٢]

٤٧٠ - حديث رجاء، عن أبي سعيد: "إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله - وفيه - إن خاصف النعل علي". رواه الإمام أحمد^(١).

٤٧١ - حديث أبي مسعود قال لقريش: "إن هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته"^(٢). في تاسع المحامليات البيعية.

٤٧٢ - وحديث خ ابن عمر: "لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان". في جزء حنبل، وأول ابن المتيم وثانيه^(٣).

٤٧٣ - حديث بكير الجزري، عن أنس رفعه: "ألا إن الأئمة من قريش". في خامس عشر البشرانيات.

٤٧٤ - حديث: "أول من يغير سنتي رجل من بني أمية" في الأول من الألف لابن حمدان، عن أبي ذر.

رواه ابن أبي عاصم في الأوائل^(٤).

وفي حديث ابن (...) الفرات، لأبي عبيده بن الجراح معناه، وفي سادس مشيخة الفسوي.

٤٧٥ - حديث قال لعلي: "تبرئ ذمتي وتقتل على سنتي". في ثاني مشيخة يعقوب^(٥).

(١) برقم: (١١٢٨٩) و (١١٢٥٨) و (١١٧٧٣) بنحوه، ورواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٩٣٧)

والحاكم في المستدرک برقم: (٤٦٢١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(٢) رواه الإمام أحمد برقم: (٤٣٨٠، ٢٢٣٥٥، ٢٢٣٦١)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٣٤) وقال:

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٢٦٦، ٦٦٥٥) ورواه بنحوه البخاري برقم: (٣٥٠١، ٧١٤٠)،

ومسلم برقم: (١٨٢٠).

(٤) رواه في الأوائل برقم: (٦٣)، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (١٧٤٩).

(٥) رواه في مشيخته برقم: (٥٣)، ورواه بمثل البزار في مسنده البحر الزخار برقم: (٣٨٧٣)، ومعناه

الحاكم في المستدرک برقم: (٤٦٨٦) وقال: حديث صحيح.

- ٤٧٦- حديث أبي هريرة: قال للعباس: "فيكم السوء والمهلكة"^(١). في ثامن عشر أمالي عبد الملك ابن بشران.
- ٤٧٧- حديث: قال رجل لعبد الله بن مسعود: "هل حدثكم نبيكم بعدة الخلفاء من بعده؟"، قال: نعم". رواه ابن عدي لخالد بن يزيد القسري^(٢).
- ٤٧٨- حديث أبي سعد: "أنه سيليكم من تطمئن إليهم القلوب ثم يليكم أمراء تقشعر منهم الجلود"^(٣). في جزء أبي حفص ابن الزيات.
- ٤٧٩- أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا إبراهيم بن محمود، أنبا عبدالحق بن عبد الخالق، أنا أبو غالب الباقلائي، أنبا أبو علي بن شاذان، أنبا محمد بن عبد الله بن علم، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن مازن، قال عرض للحسن بن علي رجل فقال: "يا مسود وجوه المسلمين، فقال: لا تعذلي فإن رسول الله ﷺ أريهم ييثون على منبره رجلا ورجلا، فأنزل الله تعالى ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [سورة الكوثر: ١]. نحر في الجنة، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [سورة القدر: ١]. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [سورة القدر: ١]. يملكونه بعدك، يعني بني أمية"^(٤).
- ٤٨٠- حديث عمر: "بدأ هذا الأمر جبرية ثم نبوة ثم رحمة، ثم يكون خلافة، ثم يكون سلطاناً، ويكون ملكاً، ثم يكون جبرية، ثم يكون جبابرة". في مسند عمر للباغندي، أعني عمر ابن عبدالعزيز^(٥).

(١) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل: (٤٣٢/٣)، وأحمد برقم: (٣٨٥٩).

(٣) رواه الموفق بالله الشجري في أماليه الخميسية برقم: (٢٨٣١). والإمام أحمد في مسنده برقم: (١١٢٢٤) وقال عنه الأرئوط محقق الكتاب: صحيح لغيره

(٤) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٢٧٥٤). والترمذي بمعناه برقم: (٣٣٥٠) وقال: (هذا حديث غريب..).

(٥) رواه برقم: (٤٨)، ورواه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٤٥٩).

قتل الحسين

٤٨١ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا عمر بن محمد، أنا أبو الفتح بن البيضاوي، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن مسلم، ثنا خالد بن مخلد، حدثني أبو محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزمعي، حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، قال: "أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنوم وهو خائر، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟، قال: أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق لحسين، فقلت لجبريل أرني تربة الأرض التي يقتل فيها، فهذه تربتها" (١).

وروي معناه من وجه آخر عن أم سلمة في سادس حديث ابن صاعد.

وروي من حديث أنس: "أن ملك المطر استأذن على النبي ﷺ وأخبره بقتل الحسين". في سادس الباغندي عن (...) (٢).

٤٨٢ - وحديث عتبة بن غزوان في حسن وحسين: "أما إنهما سيلقيان من بعدي من البلاء كذا وكذا" (٣). في رابع عشر ابن البخاري.

٤٨٣ - أخبرنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صرصري، أنا نصر الله، أنا ابن نبهان، أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي قال: "ليقتلن حسينا قتلا، وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها، يقتل قريب من النهرين" (٤).

وروي عن علي مرفوعاً في سابع أمالي الخطيب.

قتل عمار

(١) رواه بمعناه أحمد برقم: (١٣٥٣٩). وقال عنه المحقق الأرنبوط: حسن بشواهده.

(٢) رواه الإمام أحمد برقم: (١٣٥٣٩) وقال عنه المحقق الأرنبوط: إسناده ضعيف.

(٣) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٤) رواه الإمام أحمد بمعناه برقم: (٦٤٨).

٤٨٤ - أخبرنا ابن عبد الولي، أنا ابن البخاري، أنبأنا ابن الأخوة، أنبأ زاهر، أنبأ الكنجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أحمد بن علي بن المثني الموصلي، ثنا سليمان ابن داود هو الشاذكوني، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع أن النبي ﷺ قال لعمار: "تقتلك الفئة الباغية". وهو في جزء حنبل^(١).
رواه عبدالله بن عمرو في أول فوائده أبي علي بن خزيمه، وآخر جزء الزبير بن بكار. وأول ابن أخي ميمي^(٢).

وروي عن حذيفة في ثالث الحريبات.

وعن عثمان في ثاني حديث ابن المتيم، ومعجم أبي يعلى في حرف الفاء، وخامس المعجم الصغير للطبراني^(٣).

وعن أم سلمة في جزء أبي عثمان البحيري، ورواه مسلم، و... عن عمار في انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ. وثاني علوم الحديث للحاكم^(٤).

وعن عمرو بن العاص في ثاني جامع بن معمر، وعن جابر بن سمرة في رابع مشيخه الفسوي، وعن أبي اليسر، وزيد بن الغرد في عاشر أفراد الدارقطني^(٥).

٤٨٥ - وحديث: "إن ابني هذا سيّد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين". لأبي سفيان، عن جابر في الأول من الحريبات والرابع منها^(٦).

ولأبي بكره في مشيخة ابن الابنوسي.

٤٨٦ - حديث أبي هريرة: "لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان، يكون فيهما مقتلة، دعواتهما واحدة"^(٧). في ثاني غرائب شاذان.

(١) رواه برقم: (٥٢)، ورواه البخاري برقم: (٤٤٧، ٢٨١٢)، ومسلم برقم: (٢٩١٦).

(٢) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم: (٢٠٧).

(٣) رواه أبو يعلى في معجمه برقم: (١٨١، ٢٨٣)، والطبراني في الصغير برقم: (٥١٦).

(٤) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث: (ص: ٨٤).

(٥) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم: (٢٠٤٢٧)،

(٦) رواه البخاري برقم: (٣٦٢٩، ٣٧٤٦، ٧١٠٩).

(٧) رواه البخاري برقم: (٦٩٣٥، ٧١٢١).

٤٨٧- حديث: "سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس يلي سلطاناً، ثم يغلب عليه فيفر إلى الروم - الحديث - فيأتي بهم إلى الإسكندرية". في حديث موسى بن عامر^(١).
 ٤٨٨- حديث: "يخرج قوم هلكتي، لا يفلحون، قائدهم امرأة، قائدهم في الجنة". رواه العقيلي لعمر بن الهجنع^(٢)، عن أبي بكر^(٣).
 [٤١٢/ب]

واقعة الجمل، عن أبي رافع، أن النبي ﷺ قال لعلي.

عمر بن عبدالعزيز

٤٨٩- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن دينار قال: كان عبدالله بن عمر يقول: قال عمر بن الخطاب: "إن الناس يزعمون أن هذا الأمر لا ينقضي حتى يلي هذه الأمة رجل من ولد عمر، يعمل بمثل عمل عمر بوجهه شامة، قال: فهلك بلال وجاء عمر بن عبدالعزيز وأمه - أم عاصم - ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب وفي وجهه شجة"^(٤).
 ٤٩٠- ذكر البخاري في التاريخ الأوسط: ليونس، عن الزهري لا أظنه إلا رفعه: "ما من أمة يعملون بطاعة الله مائة سنة فيأتي عليهم المائة وهم يعملون بطاعة الله إلا أكلوا مثلها، فإن أتت عليهم المائة وهم يعملون بمعصية الله إلا هلكوا وأبيدوا، فكانَ مما رحم الله هذه الأمة خلافة عُمر بن عبدالعزيز استخلف سنة تسع وتسعين وسنة مائة ومات سنة إحدى ومائة"^(٥).
 ٤٩١- وقال إبراهيم بن ميسرة: قلت لطاوس: أهو المهدي يعني: عُمر بن عبدالعزيز؟

(١) رواه ابن عساکر في تاريخه: (٤٤٥/١٢-٤٤٤).

(٢) عمر الهجنع، ويقال: ابن الهجنع. حدث، عن أبي بكر الثقفي. لا يعرف. قال العقيلي: لا يتابع عليه. (لسان الميزان ١٦٤/٦)

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء: (١٩٦/٣)، والبخاري في مسنده البحر الزخار برقم: (٣٦٨٨)، وابن الجوزي في الموضوعات: (١٠/٢)، وقال: هذا حديث موضوع، والمتهم بوضعه عبدالجبار فإنه من كبار الشيعة.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى: (٢٥٤/٥).

(٥) رواه البخاري في التاريخ الأوسط برقم: (١١٩٤)، وابن عساکر في تاريخه: (١٧٦/٤٥).

قَالَ: "هو مهدي، وليس به، إِنَّهُ لم يستكمل العدل كله". في خامس تاريخ أبي زرعة
الدمشقي^(١).

٤٩٢- حديث عن جابر: "ليكونن في ولده، يعني ولد العباس، ملوك يلون أمر أمتي
يعز الله بهم الدين".

في الثاني من الأفراد للدارقطني^(٢).

٤٩٣- في صحيح مسلم لعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن سهيل بن أبي صالح:
كنا بعرفة، فمرّ عمر بن عبد العزيز، وهو على المدينة فقام الناس ينظرون إليه، قلت يا أبة: أرى
الله يحبُّ عمر بن عبد العزيز، فقال: بأبيك، أنت سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله -
ﷺ - : "إذا الله أحبَّ عبدًا، نادى جبريل إنَّ الله قد أحبَّ فلانًا"^(٣).

هو في ترجمة سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

[٤١٣/أ]

أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا أبو عبد الله أحمد بن حمدان الحراني، أنا الحسن بن أحمد
الإوقى، أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضل الثقفي، أنا أبو بكر الحيري. أنا حاجب
بن أحمد، ثنا عبد الرحيم بن منيب، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد، حدثني عمر بن الحكم
قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من
الموالي يقال له جَهْجَاه".

رواه مسلم، والترمذي عن ابن بشار، عن أبي بكر الحنفي وقال: "حسن غريب"^(٤).

ورواه الإمام أحمد عن أبي بكر الحنفي^(٥).

(١) تاريخ أبي زرعة: (٥٧٢/١)، تاريخ الإسلام: (١١٥/٣).

(٢) رواه الدارقطني في الثاني من الأفراد (مخطوط)، وأبو نعيم في الحلية: (٣١٦/١، ٣١٥). وذكره الألباني
في السلسلة الضعيفة برقم: (٤٣٩٦) وقال عنه: ضعيف.

(٣) رواه مسلم برقم: (٢٦٣٧).

(٤) رواه مسلم برقم: (٢٩١١)، والترمذي برقم: (٢٢٢٨). وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٩/

٢٣٥) يحتمل أن يكون هذا اسم ذو السويقتين الحبشي. والله أعلم

(٥) رواه برقم: (٨٣٦٤).

٤٩٤ - حديث أبي النجم، عن أبي ذر رفعه: "سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس يلي سلطانا، ثم يغلب عليه أو ينزع منه، فيفر إلى الروم، فيأتي بهم إلى الإسكندرية، فيقاتل أهل الإسلام بها، فذلك أول الملاحم"^(١). في جزء أبي عامر موسى بن عامر.

٤٩٥ - قال أبو داود الطيالسي في مسنده: "حدثنا جرير بن حازم، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الحشني، عن أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال: "إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، وكائنا خلافة ورحمة، وكائنا ملكا عضوضا، وكائنا عنوة وجبرية وفسادا في الأمة، يستحلون الفروج، والخمور، والحريز، وينصرون على ذلك، ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله"^(٢).

٤٩٦ - قال أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم في كتاب الكنى: أنبأ محمد بن إبراهيم بن زياد أبو عبدالله الطيالسي، ثنا محمد بن عمرو بن بكر التميمي، ثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء، ثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: "لِيُؤَدَّنَ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ فُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ لِمَا يَرَوْنَهُ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ"^(٣).

قال أبو أحمد: رواه غير واحد من أصحاب أبي زهير، وهو حديث منكر لا أصل له في حديث أبي الزبير، ولا في حديث الأعمش، ولا يعرف للأعمش سماع من أبي الزبير، ولا روايته من وجه يصح.

[٤١٣/ب]

٤٩٧ - أخبرنا محمد أبي الهيجاء، أنا أبو علي البكري، ثنا عبدالمعز بن محمد، أنا زاهر ابن طاهر، أنا إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني، أنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن عبدالله ابن

(١) سبق تخريجه برقم: (في اللوح ٤١١/ب).

(٢) رواه برقم: (٢٢٢). وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (٣٠٥٥) وقال: منكر بهذا التمام.

(٣) رواه الطبراني في الصغير برقم: (٢٤١). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٢٠٦) وقال حديث حسن.

محمود الإسفزازي بھرة^(١)، أنبا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبدالرزاق، أنبا معمر، عن أبي خيثم، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: "أعاذك الله من إمارة السفهاء، قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: أمراء يكونون بعدي، [لا] يهدون بهديي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا مني، ولست منهم، ولا يردون على حوضي، يا كعب بن عجرة، الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان، أو قال: برهان، يا كعب بن عجرة، إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة الناس غاديان: فمبتاع نفسه فمعتقها وبائعها فموبقها"^(٢).

وروي من حديث البراء، عن كعب بن عجرة، في الرابع من حديث ابن السماك.
وروي من حديث عاصم العدوي عن كعب بعضه في الثاني من حديث علي بن حرب.

٤٩٨ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا الفضيلي، أنا ملح، أنا الخليل، أنا السراج، ثنا قتيبة، نا عبدالعزيز، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله قال: "لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه" رواه البخاري ومسلم^(٣).

٤٩٩ - وفي نسخه بشر بن سعيد بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري قال: كان محمد ابن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبدالله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإنه بلغني أن رجلا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر

(١) ذكره الذهبي في ترجمة حاتم بن محبوب باسم "محمد بن أحمد الإسفزازي" (تاريخ الإسلام ٤٤٣/٧)، أما ابن عساكر فذكره في تاريخ دمشق مرة باسم "أبا سعيد محمد بن أحمد الإسفزازي" (تاريخ دمشق ٢٥٧/٨) ومرة باسم "أبو سعيد محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمود الأسفرايني" (تاريخ دمشق ٢٧/٢٤٦)، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) سبق تخريجه جزء منه في لوح [٤١١ب].

(٣) رواه البخاري برقم: (٣٥١٧، ٧١١٧)، ومسلم برقم: (٢٩١٠).

عن رسول الله، فأولئك جهالكم، وإياكم والأمانى التي تضل أهلها، فإني سمعت رسول الله يقول "إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين"^(١).

٥٠٠ - وحديث أبي مسعود: قال رسول الله لقريش: "لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فيلتحوكم كما يلتحي القضيب"^(٢).

في الأول من القطيعيات، وثالث ابن الصواف، وموافقات أبي نعيم للضياء.

٥٠١ - عن عبدالله بن المبارك في حديث ثوبان عن النبي ﷺ: "استقيموا لقريش ما استقاموا لكم". تفسيره في حديث أم سلمة: "لا تقاتلوهم ما صلوا الصلاة" ذكره أبو عبدالله الحاكم في الأول من علوم الحديث.^(٣)

باب فضل الصابرين على الحق عند فساد الخلق

٥٠٢ - أخبرنا ابن عبد الولي، انبا ابن البخاري، أنبانا أسعد، أنبا زاهر، أنا الكنجرودي، أنا ابن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا عمر بن شاکر، أخبرني أنس بن مالك قال: قال رسول الله: "يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالعابض على الجمرة"^(٤).

(١) رواه البخاري برقم: (٣٥٠٠، ٧١٣٩).

(٢) رواه في مسنده برقم: (١٧٠٦٩، ٢٢٣٤٥، ٢٢٣٦١)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٣٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٣) رواه في معرفة علوم الحديث (ص: ٦٧)، رواه أحمد برقم: (٢٢٣٨٨)، وذكره الهيثمي في الجمع: (٥/١٩٥) وقال: (رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجال الصغير ثقات..)، وذكره في: (٥/٢٢٨)، وقال: (رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجال الصغير ثقات)، وقال عنه أيضاً: (رواه الطبراني وفيه من لم أعرف).

(٤) رواه الترمذي برقم: (٢٢٦٠) وقال عنه: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاکر شيخ بصري قد روى عنه غير واحد من أهل العلم. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٩٥٧) وقال: حديث صحيح، وله شواهد كثيرة

سمعناه متصلًا في حديث الرازي، وقع لنا عاليًا من حديث الترمذي. في جزء أبي نصر ابن الشيرازي.

٥٠٣ - حديث ابن عباس: "من تمسك بسنتي عند فساد أمتي، فله أجر مائة شهيد"^(١).

في الثاني من حديث ابن بشران انتقاء اللالكائي.

وحادي عشر حديث عبد الملك بن بشران، رواه ابن عدي للحسن بن منبه.

٥٠٤ - حديث أبي هريرة: "سيأتي زمان من عمل بعشر ما أمر به نجا".

في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني، وروي عن الحسن مرسلًا في انتخاب مسلم على أبي أحمد الفراء^(٢).

٥٠٥ - حديث سعيد بن أبي الحسن، عن أنس: "أنتم اليوم على بينة من ربكم - وفيه - القائمون يومئذ بالكتاب والسنة له^(٣) أجر خمسين صديقًا"^(٤). في الأول (...)^(٥)

[٤١٤/أ]

٥٠٦ - حديث: "أنزل الله المعونة مع المؤنة، والصبر مع البلاء". في طارق بن عمار، من العقيلي^(٦).

٥٠٧ - حديث معقل: "العمل في الهرج كهجرة إلي". في رابع مشيخه الفسوي. والمنتقى من سبعة أجزاء المخلص، وتاسع المعجم الصغير للطبراني^(٧).

(١) أورده الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٣٢٦) وقال عنه: ضعيف جدًا.

(٢) رواه الطبراني برقم: (١١٥٦)، والترمذي بنحوه برقم: (٢٢٦٧) وقال: (هذا حديث غريب..).

(٣) أسقط المصنف حرف الميم.

(٤) رواه ابو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث برقم: (٢٣٣). وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٣٩٥٩) وقال: رجاله ثقات.

(٥) طمس

(٦) رواه العقيلي في الضعفاء: (٢٢٧/٢).

(٧) رواه الطبراني في الصغير برقم: (٩٣٣).

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه، بلفظ: "العبادة في الهرج"^(١).

٥٠٨ - أخبرنا أبو الحجاج، أنبأنا فاطمة ابنة عساكر، أنبا ابن طبرزد، أنا ابن الحصين، أنا ابن غيلان، أنا إبراهيم المزكي، أنبا أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمه، نا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمى، ثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: "إن من بعدي أيام الصبر، المتمسك فيهن بمثل ما أنتم عليه، له كأجر خمسين عاملاً"^(٢).

وفي الباب عن أبي ثعلبه الحسين في الجزء الذي ترجمته من حديث ابن شاذان عن مكرم وغيره. وجزء ابن جزلان.

ذكر الغرباء

٥٠٩ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبا البكري، ثنا عبدالمعز، أنا زاهر، أنا أبو يعلى الصابوني، أنبا السند أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسنى، أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المرزوي، ثنا عبدالله بن حماد الأملي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، ثنا أبو عياش^(٣)، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: الَّذِينَ يُصْلِحُونَ حِينَ يُفْسِدُ النَّاسُ".

هو في الأول في من مشيخة ابن المهدي. وروي من حديث سهل بن سعد في ثالث معجم الطبراني الصغير^(٤).

(١) رواه مسلم في صحيحه برقم: (٢٩٤٨)، والترمذي برقم: (٢٢٠١)، وابن ماجه برقم: (٣٩٨٥).

(٢) رواه أبو داود في سننه برقم: (٤٣١٤)، والترمذي برقم: (٣٠٥٨)، وابن ماجه برقم: (٤٠١٤)،

جميعهم بزيادة في آخره، وقال عنه الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(٣) أبو عياش المعافري المصري. روى عن: جابر بن عبدالله، وسهل بن سعد الساعدي، وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة. روى عنه: خالد بن أبي عمران، ويزيد بن أبي حبيب. قال الحاكم أبو أحمد: وهو ممن لا يعرف اسمه. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦٣/٣٤).

(٤) رواه برقم: (٢٩٠).

ومن حديث م أبي هريرة في سادس المجالسة للدينوري وأول عفان^(١)، رواه أحمد للعلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

وروي من حديث أبي حازم هو سلمة بن دينار، عن ابن لسعد بن أبي وقاص، عن أبيه. رواه أحمد الدورقي في مسند سعد^(٣).

ورواه مسلم ليزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وأبو يعلى الموصلي وهو في رابع أبي لبيد السامي^(٤).

وروي عن عبدالله بن عمرو وقوله في الرابع من الجمال وآخر المبارك.

وروي من حديثه مرفوعاً رواه أحمد لسفيان بن عوف، ومن حديث سعد بن سنان، عن أنس رواه ابن ماجه^(٥).

ومن حديث سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، في مشيخة زاهر.

٥١٠ - أخبرنا ابن شيبان، أنا أبي، وابن لأبي عمر وغير واحد قالوا: أنبا ابن طبرزد،

أنا الأنصاري، أنا الجوهرى، أنبا ابن الشخير ثنا أحمد بن عبدالحالق، ثنا السري بن عاصم، وأخبرنا محمد بن أبي بكر الأسدى، أنا يوسف بن محمود، أنا السلفي، أنا أبو الحسن بن العلاف، أنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبو بكر الأجرى، ثنا عبدالله بن صالح البخاري، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٦)،

قالا: ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: "إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء. فقيل: يا رسول الله وما الغرباء؟ - قال ابن أبي شيبة: قيل ومن الغرباء - قال: النزاع من القبائل^(٧)".

(١) رواه عفان بن مسلم في حديثه برقم: (٥٠).

(٢) رواه في مسنده برقم: (٩٠٥٤).

(٣) رواه في مسند سعد بن أبي وقاص برقم: (٩٢).

(٤) رواه مسلم برقم: (١٤٥)، والموصلي برقم: (٦١٩٠)، بجزء منه.

(٥) رواه أحمد برقم: (٦٦٥٠)، وابن ماجه برقم: (٣٩٨٧).

(٦) كتب المصنف حرف (م).

(٧) النزاع: جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي نزع من أهله وعشيرته. (غريب الحدي لابن الجوزي ٢ / ٤٠٢).

قال حنبل عن أحمد: وروي هذا الحديث عن عبدالله بن أبي شيبه هذا منكر، وقال الترمذي عن البخاري سألته عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحداً روى هذا الحديث غير حفص بن غياث وهو حديث حسن.

وقال الترمذي: حسن صحيح يرويه حفص^(١).

هو في مشيخه أبي سعد السبسطي آخرها، وجزء أبي كريب وثاني عشر البشرانيات (..). للآجري.

وفي الباب عن سلمان وهو في فوائد الحاج لأبي عمرو بن حمدان، وعن سلمة بن (...). كذلك.

٥١١ - وعن أبي هريرة م كذلك. وعن ابن عمر م في ثاني معجم الحداد وجزء لوين. رواه مسلم لمحمد بن زيد عنه. وعن عمرو بن عوف م في الفصول لأبي عثمان الصابوني، وشرف أصحاب الحديث للخطيب، وعن عبدالرحمن بن سَنَة، رواه ابن الإمام أحمد عبدالله في زيادات المسند^(٢).

٥١٢ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنبا ابن البخاري، انبا ابن طبرزد، أنا ابن البناء، أنا الجوهري، أنا القطيعي، ثنا بشر بن موسى، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن علقمة بن عبدالله المزني قال: حدثني فلان، أنه شهد عمر بن الخطاب يقول لرجل من جلسائه: "يا فلان، كيف سمعت رسول الله ينعت الإسلام؟ قال: سمعته يقول: إن الإسلام بدأ جذعا، ثم ثنيا ثم رباعيا، ثم سدسيا، ثم بازلا، فقال عمر: ما بعد البزول إلا النقصان". رواه الإمام أحمد، عن محمد بن جعفر، عن عوف^(٣).

(١) رواه برقم: (٢٦٢٩). ورواه أحمد برقم: (٣٧٨٤) وقال: إسناد أحمد صحيح على شرط مسلم.

(٢) شرف أصحاب الحديث: (٢٣/١)، ورواه أحمد برقم: (١٦٦٩٠).

(٣) رواه برقم: (١٥٨٠٢)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٧٩/٧) وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه راو لم يُسَمِّ بقبه رجاله ثقات. وذكره الالباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٢٠٦٤) وقال عنه: ضعيف. قال المناوي:

(جذعا: بجيم وذال معجمة أي شابا فتيا والفتي من الإبل ما دخل في الخامسة ومن بقر ومعز في الثانية وضأن ما تم له عام (ثم ثنيا) هو من الإبل ما دخل السادسة ومن البقر الثالثة (رباعيا) بالتخفيف وهو

٥١٣ - حديث (ق) عكرمة، عن ابن عباس: "مَوْتُ غَرِيبٍ شَهَادَةٌ"^(١).

قال يحيى: ليس هذا الحديث بشيء، حديث منكر.

وهو في ثاني أفراد الدارقطني، ولفظه: "مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ"^(٢).

وفي الأول من مسند ابن عباس من مسند أبي يعلى^(٣)، قال عبدالحق الأشبيلي^(٤):

وذكر الدارقطني عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: "مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ". ذكره في كتاب العلل في حديث ابن عمر وصححه^(٥).

وقال ابن جرير في صحيحه التهذيب: هذا خبر عندنا صحح سنده.

وروي من حديث أبي هريرة، في تاسع عشر أمالي عبدالمملك بن بشران، ورواه العقيلي

في ترجمة عبدالله بن الفضل الخراساني، قال: وفي هذا رواية من غير هذا الوجه شبيهة بهذه في الضعف^(٦).

٥١٤ - قال ابن جرير في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار: حدثني موسى بن سهل،

ثنا نعيم بن حماد، ثنا سليمان بن المعتمر بن سليمان، عن أبي مسعود مولى لآل محذوج، عن محمد بن يحيى المأربي، عن أبيه، عن أنس، قال: قال رسول الله: "من مات غريباً مات

من الإبل ما دخل في السابعة (ثم سديسا) من الإبل ما دخل في الثامنة (ثم بازلا) من الإبل ما دخل في التاسعة وحينئذ تكمن قوته قال عمر وما بعد النزال إلا النقصان أي فالإسلام استكمل قوته وبعد ذلك يأخذ في النقص). انظر: فيض القدير (٢/٣٢٢).

(١) رواه ابن ماجه برقم: (١٦١٣).

(٢) رواه في الثاني من الأفراد: (مخطوط).

(٣) رواه الموصلي برقم: (٢٣٨١).

(٤) عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد، أبو محمد الحافظ الأزدي، الإشبيلي، ويعرف أيضا بابن الخراط، ولد سنة عشر وخمسائة، قال الأبار: وكان فقيها، حافظا، عالما بالحديث وعلله، عارفا بالرجال، موصوفا بالخير والصلاح، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمسائة. (تاريخ الإسلام ٧٢٩/١٢-٧٣١).

(٥) علل الدارقطني: (٣٦٧/١٢).

(٦) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم: (١٠٥٩)، والعقيلي (٢/٢٨٨).

شهيذا" (١).

قول عبدالله بن عمر: أحب شيء إلى الله الغرباء. قيل من الغرباء؟ قال: "الفرارون بدينهم، يجتمعون إلى عيسى ابن مريم يوم القيامة". رواه اسحاق بن راهويه (٢).

[٤١٤/ب]

باب ذكر المهدي

٥١٥ - أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنبا الجَمَّال، والرَّارَانِيُّ، قالوا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر بن الهيثم، ثنا جعفر، ثنا محمد بن سابق، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: "يكون في آخر الزمان على تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمان إمام أو أمير يكون عطيته للناس أن يأتيه الرجل فيحني له في حجره يهمله من يقبل منه صدقة ذلك المال بينه وبين أهله مما يصيب الناس من الفرج" (٣).

٥١٦ - أخبرنا محمد بن رزين، أنا أحمد بن محمد بن عبدالغني، أنا زاهر بن أحمد، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجرودي، أنا أبو عمر بن حمدان، أنا أبو المثني، ثنا أبو خيثمة، ثنا عبدالصمد، ثنا أبي، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وجابر ابن عبدالله قالوا: قال رسول الله ﷺ: "يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعد". رواه مسلم عن أبي خيثمة (٤).

هو في أول أبي ليبيد السامي، ورواه الإمام أحمد (٥).

حديث: "كيف تهلك أمة أنا في أولها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي من أهل

(١) لم أجده في تهذيب الآثار بتحقيق محمود شاكر.

(٢) لم أجده في مسند إسحاق ولعله ضمن الجزء المفقود منه، ورواه الداني في السنن برقم: (١٦٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم: (٧٧١)، وأحمد بن حنبل في الزهد برقم: (٨٠٩، ٤٠٤)، وأبو نعيم في الحلية: (٢٥/١).

(٣) رواه ابن الجعد في مسنده برقم: (٢٠٤٤)، ورواه بنحوه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (١١٠٥).

(٤) رواه برقم: (٢٩١٣، ٢٩١٤).

(٥) رواه برقم: (١١٣٩، ١٤٤٠٦، ١٤٥٦٧).

بيتي في وسطها". في الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم^(١).

٥١٧- أخبرنا عبدالرحمن بن نصر، أنا المرسي، أنبتنا زينب، قالت: ثنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو أحمد الحاكم، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد المدني بالمصيصة^(٢)، ثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي هارون العبدي، عن معاوية بن قره، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله فيما تصيب الأمة حتى لا يجد أحد ملجأ يلجأ إليه من الظلم قال: "فبيعت الله رجلا من أهل بيتي، فيملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا، يرضى عنه ساكن السماء، وساكن الأرض، لا يبقى السماء شيئا من قطرها، إلا أرسلته مدرارا، ولا يبقى الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته، حتى يتمنى الأحياء ألا موات، يملك سبع سنين، أو ثمان سنين"^(٣).

أخبرناه إسرائيل، أنبا ابن عبدالدائم، ثنا يوسف بن معالي، أنا ابن قبيس، أنا القاضي أبو عبدالله الأنطاكي، أنبا تمام، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، فذكره، وذكر: "أو تسع سنين".

أخبرناه عاليًا زينب ابنة الكمال، قالت أنبأنا ابن خليل، أنبا الجمال، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق الدبري، أنا عبدالرزاق، فذكره (...)، وهو في أربعة مجالس ابن عبد كوية.

وروي من حديث محمد، عن أبي هريرة. بمعناه في عاشر أفراد الدارقطني.

[١٥/٤]

٥١٨- أخبرنا ابن عساكر، أنبأنا علي بن يوحن، أنا ابو المكارم البادراني، أنا أبو ياسر الخياط، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر بن النجاد، ثنا هلال بن العلاء، ثنا عبدالله بن

(١) لم أجده في كتاب الفوائد بتحقيق أحمد السلوم، والحديث رواه ابن عساكر في تاريخه: (٣٩٥/٥).

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٢٣٩٤) وقال عنه: منكر.

(٢) المصيصة: مدينة بالشام بين انطاكية وبلاد الروم. (معجم البلدان ١٤٥/٥).

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء: (٢٥٩/٤)، ومعناه رواه أبو داود برقم: (٤٢٨٣)، والترمذي برقم:

(٢٢٣٢)، وابن ماجه: (٤٠٨٣). وقال عنه الترمذي: (هذا حديث حسن...). وضعفه الألباني في

تحقيقه لسنن أبي داود.

جعفر، ثنا عبیدالله بن عمرو، عن معمر بن راشد، عن قتادة، عن مجاهد، عن أبي سلمة^(١)، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "يَكُونُ اخْتِلافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيُخْرَجُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَيَأْتِي مَكَّةَ، فَيَسْتَخْرِجُ النَّاسَ مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ كَارِهِ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَجْهَزُ إِلَيْهِ جَيْشٌ فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ وَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ يَوْمَ كَلْبٍ"^(٢)، والخائب من خاب عن غنيمة كلب، ويستخرج الكنوز، ويقسم الأموال، ويلقي الإسلام بجرانه^(٣) إلى الأرض، ويعيش في ذلك سبع سنين، أو قال: تسع سنين"^(٤).

قال عبدالله: فحدثته ليث بن أبي سليم فقال: حدثني به مجاهد.

٥١٩ - أخبرتنا ست الفقهاء، قالت أنبأنا إبراهيم بن عثمان، أنا محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا ابن شاذان، أنا ابن درستويه^(٥)، نا يعقوب ابن سفيان، ثنا أبو الحسن عمرو بن خالد، أنبا ابن المليح^(٦)، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفييل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ، وَأَنَّهُ مَنْ وَوَلَدَ فَاطِمَةَ"^(٧).
أخبرنا (..) ^(٨)، أنا محمد بن الكمال، أنبا داود بن ملاعب، أنا أبو الفضل الأرموي، أنا

(١) كتب في الهامش: أم

(٢) أي جيش كلب باعته هوى نفس. (عون المعبود وحاشية ابن القيم ٢٥٤/١١)

(٣) الجران: باطن العنق، "حتى ضرب الحق بجرانه" أي قر قراره واستقام، كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٦٣/١).

(٤) رواه أبو داود في سننه بنحوه برقم: (٤٢٨٦)، والطبراني في الأوسط برقم: (١١٥٣) بنحوه، وابن حبان في صحيحه: (٦٧٥٧). وذكر الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٦٤٨٤) وقال عنه: ضعيف.

(٥) عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي. كان فسويا سكن بغداد إلى حين وفاته، وحمل عنه من علوم الأدب كتب عدة. ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين. وتوفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٨٥/١١).

(٦) أبو المليح الرقي، اسمه الحسن بن عمر، ويقال: الحسن بن عمرو. حج، ورأى عطاء بن أبي رباح. روى عن زياد بن بيان الرقي، وعنه: عمرو بن خالد الحراني. وثقه أحمد بن حنبل وأبو زرعة. مات سنة إحدى وثمانين ومائة. (تاريخ الإسلام ١٠٢٠/٤).

(٧) رواه ابن ماجه برقم: (٤٠٨٦)، وأبو داود بنحوه: (٤٢٨٤)، والحاكم في المستدرک: (٨٦٧٢).

(٨) لم أستطع قراءة الاسم.

أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا إبراهيم بن عبدالصمد ابن موسى الهاشمي، ثنا محمد بن الوليد القرشي، ثنا أسباط بن محمد، وصلة بن سليمان الواسطي، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "الْمُهْدِي مَنْ وُلِدَ الْعَبَّاسِ عَمِي".

قال الدارقطني: هذا حديث غريب، من حديث قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان. وهو غريب من حديث سليمان التيمي، عن قتادة، تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم بهذا الإسناد ولم يكتبه إلا عن شيخنا ابن إسحاق^(١).

٥٢٠ - قول عبدالله بن عمرو: "أسعد الناس بالمهدي أهل الكوفة"^(٢).

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده.

قال أبو بكر الخلال: سمعت محمد بن عثمان يقول: سمعت حامد بن يحيى، قال: قال لي أحمد بن حنبل: سأل عبدالرحمن بن مهدي أي حديث أصح في المهدي؟ قال: أصح شيء فسر عندي حديث أبي معبد، عن ابن عباس.

[٤١٥/ب]

٥٢١ - عن أبي قلابة، عن ثوبان رفعه: "إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان، فأتوها؛ فإن فيها خليفة الله المهدي" رواه أحمد^(٣).

٥٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ، أَنبَانَا أَبُو حَامِدٍ الصَّبَّائِيُّ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ مَلْعَبٍ، أَنَا الْأَرْمَوِيُّ، أَنَا ابْنُ النُّقُورِ، أَنَا الْحَرَبِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "لَا يَخْرُجُ الْمُهْدِيُّ حَتَّى تَطْلُعَ مَعَ الشَّمْسِ آيَةٌ"^(٤).

(١) ذكره في الثاني من الأفراد: (مخطوط).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم: (٣٣١٢١، ٣٨٧٩٨)

(٣) رواه برقم: (٢٢٧٦٤)، وابن ماجه بمعناه: (٤٢٠٤)، والحاكم في مستدرکه برقم: (٨٥٣١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال عنه الأرئقوط في تحقيقه لمسند أحمج: إسناده ضعيف.

(٤) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم: (٢٠٧٧٥).

٥٢٣- أخبرنا محمد بن عبدالرحيم، أنا يوسف بن محمود، وأخبرنا عيسى ويحيى قالوا: أنا جعفر، قالوا: أنا السلفي، أنا الثقفي، ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ إملاء، ثنا عبدالله بن إسحاق البغوي، ثنا الحسن بن سلام السواق، ثنا عبيدالله ابن موسى، أنبأ زائدة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لطول الله ذلك اليوم، حتى يبعث فيه رجلا من أمتي أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي". رواه ابن حبان، وهو في ثالث الحريبات ورابع الغيلانيات، وحادي عشر المعجم الصغير للطبراني، وجزء الالف دينار.

ورواه أبو داود والترمذي، وقال: حسن صحيح، والإمام أحمد^(١).

وروى معنى بعضه واسط بن أبحر، عن عاصم في خامس أفراد الدارقطني^(٢).

٥٢٤- أخبرتنا ست الفقهاء، قالت: أنبأنا الكاشغري، أنا الكاغدي، نا ابن الطيوري، أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك، ثنا عبدالملك بن محمد، ثنا أبو نعيم، ثنا ياسين العجلي وكان يجالسنا عند سفیان الثوري، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: "المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة".

هو في موافقات أبي نعيم للضياء، ورواه إسحاق بن راهوية وأحمد بن حنبل^(٣).

٥٢٥- أخبرنا سليمان، أنبأنا عمر بن كرم، أنبتنا فاطمة ابنة أبي سعد الميهني، قالت أنا محمد بن أحمد الكامخي، أنا أبو نصر منصور بن الحسين المفسر، ثنا أبو الحسن محمد بن

(١) أخرجه ابن حبان برقم: (٥٩٥٤، ٥٩٥٣) والقطيعي في جزء الألف دينار برقم: (١٣١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم: (٤١٤)، والطبراني في الصغير: (١١٨١)، وأخرجه أبو داود برقم: (٤٢٨٢) جميعهم بمعناه، والترمذي برقم: (٢٢٣٠) بنحوه مع زيادة في آخره و(٢٢٣١) بمعناه وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأحمد بنحوه برقم: (٧٧٢)، ومعناه برقم: (٤٠٨٩، ٣٥٧٣، ٣٥٧١، ٤٢٧٩).

(٢) ذكره ابن القيسراني في أطراف الغرائب: (٣٦٤٣).

(٣) أخرجه أحمد برقم: (٦٤٥)، وابن ماجه: (٤٠٨٥)، وذكره الألباني في الصحيحة برقم: (٢٣٧١). ولم أجده في مسند إسحاق فلعله ضمن الجزء المفقود.

محمد الحسن الكارزي، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، عن فطر بن خليفة، عن القاسم بن (...). هو ابن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي ﷺ قال: "لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لبعث الله رجلا من أهل بيتي، يملؤها عدلا كما ملئت جورا". رواه أبو داود^(١).

٥٢٦- أخبرنا جدي، أنبأنا ابن الحصري، أنا ابن شاتيل، أنا ابن البصري، أنا ابن شاذان، أنا حمزة الدهقان، ثنا ابن الرأ، ثنا المعافا، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي الواصل، عن أبي الصديق الناجي، عن الحسن بن يزيد السعدي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي ينزل الله له البركة من السماء وتخرج له الأرض بركتها، وتمتلئ الأرض منه عدلا كما ملئت جورا وظلما، ويعمل على هذا الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس"^(٢).

هو في جزء عمر بن زارة.

٥٢٧- أخبرنا ابن عبدالدائم، أنا الإربلي، أنا ابن النقور، أنبا ابن يونس، أنا الحرثي، أنا أحمد بن سلمان، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو العوام، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله: "يملك رجل من أمتي أجلى الجبهة، أقى الأنف، يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا، يعيش سبع سنين، ووصف بيده هكذا"^(٣).

٥٢٨- أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا ابن الخير، أنبا عبدالحق، أنا أبو غالب الباقلائي، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو عبدالله بن علم، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا مسلم ابن إبراهيم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي

(١) برقم: (٤٢٨٢). ورواه أحمد برقم: (٧٣٣) وقال عنه الأرئوط: إسنادة ثقات.

(٢) أخرجه بمعناه: ابن أبي شيبة برقم: (٣٨٧٩٣)، وأحمد: (١١١٨٠) وابن ماجه برقم: (٤٠٨٣) والترمذي: (٢٢٣٢) وقال: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو، ويقال: بكر بن قيس.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه برقم: (٤٢٨٥) بنحوه، وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم: (٦٧٣٦) وقال عنه: حسن.

قال: "لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله رجلاً من آل محمد" (١).

رواه ابن حبان، وهو لأبي حصين، عن أبي صالح في ثاني فوائد الحاج للنجاد. ولفظه: "لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي" (٢).

٥٢٩ - أخبرنا ابن أبي طالب، أنبانا ابن الموفق، أنبتنا شهدة، أنبا ابن طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البخترى، ثنا محمد هو الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، أنبا قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية، وجبل الديلم، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحهما" (٣).

وروي من حديث عمرو بن عوف، في جزء ابن الجندي.

٥٣٠ - وحديث بشير بن نهيك، عن أبي هريرة: "لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي، فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق". رواه أبو يعلى الموصلي (٤).

[٤١٦/أ]

باب

٥٣١ - أخبرنا محمد بن قيمان، أنا محمد بن محمد بن سالم، أنبا حسن بن يوسف الأوفى، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو بكر الطريثي، أنا علي بن الحسين الطريثي، أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أنبا أبو محمد بن رشيق بمصر، ثنا أبو الحسن بنان بن محمد الزاهد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي، عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يزداد الأمر إلا شدة، والدنيا إلا إدباراً، والناس إلا شحاً، ولا مهدي إلا عيسى، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس".

(١) في صحيحه برقم: (٥٩٥٣) بنحوه، وبرقم: (٥٩٥٤) بزيادة في آخره.

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٨٢٦)، بزيادة في آخره.

(٣) ذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢٩٧/٣) و أخرجه ابن ماجه برقم: (٢٧٧٩)، بنحوه، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (٤٣٦١) وقال عنه: ضعيف.

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند برقم: (٦٦٦٥)

أخبرناه عاليًا عبدالرحمن بن محمد، أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا عبدالوهاب الأماطي، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو بكر بن عبدان، ثنا أبو بكر بن زياد، ثنا يونس بن عبدالأعلى. فذكره.

رواه ابن ماجه عن يونس^(١).

٥٣٢- أخبرنا محمد بن علي بن البخاري، أنبأنا محمد بن نصر، أنا عبيدالله بن عبدالله، أنا الحسين بن علي، أنا الحسن بن أحمد، أنا حمزة بن محمد، ثنا محمد بن شاذان، ثنا عمرو بن حكيم، ثنا شعبة، عن علي الأقرم، قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: "لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس".

وهو في الثاني من مسانيد مسلم بن إبراهيم، والمصافحة للبرقاني^(٢).

٥٣٣- أخبرنا علي بن محمود بن عبداللطيف، أنا أبي، أنبا أبو سعد بن أبي عصرون، أنبا محمد بن الحسين الحاجي، أنا أبو الحسين بن المهدي بالله، أنا أبو ذر بن أحمد الهروي، أنبا محمد بن عبدالله، أنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، قال: قال الحسن: قال رسول الله ﷺ: "إن الأمر لا يزداد إلا شدة، ولن يزداد الناس إلا شحًا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، فقال الحسن: قد والله أسرع لخياركم، ونقى الناس يرذلون". هذا مرسل^(٣).

[٤١٦/ب]

باب افتراق الأمة

قوله: ﴿أَوَلَيْسَ كُمْ شَيْعًا﴾ [سورة الأنعام: ٦٥]. قيل يخلطكم شيعة ذوي أهواء. ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ [سورة آل عمران: ١٠٥]، ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا

(١) أخرجه برقم: (٤٠٣٩)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٣٦٣) كلاهما بتقديم "ولا تقوم الساعة." على

"ولا المهدي إلا عيسى". وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٧٧) وقال إسناد ضعيف

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٩٤٩).

(٣) سبق تخريجه برقم: (٥٣١).

شَيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ﴿ [سورة الأنعام: ١٥٩].

٥٣٤- في حديث عرباض بن سارية: "وسيرى من بقي من بعدكم اختلافا شديدا" (١).
في الأربعين الثقفية.

٥٣٥- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا أبو روح، أنبا تميم، أنا الكنجروذي، ثنا محمد بن بشر، أنا أبو لبيد، ثنا عبدالله بن وضاح الأزدي الكوفي، ثنا يحيى بن اليمان، عن ياسين الزيات، عن سعد بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً إِيَّيَّ لَأَعْلَمُ أَهْدَاهَا، قِيلَ: ومن أهداها يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ".

وروي عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس. وهو في شرف أصحاب الحديث للخطيب (٢).

والأمر باتباع السنن لضياء الدين (٣). رواه ابن ماجه (٤).

وروي عن الأوزاعي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. رواه عنه المعافى بن عمران في مسنده.

ورواه بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس في شرف أصحاب الحديث (٥).

وزياد النميري، عن أنس، (..) آخره رواه الامام أحمد (٦).

وسعيد بن أبي هلال، عن أنس رواه أحمد (٧).

٥٣٦- أخبرنا الزراد، أنا أبو علي، أنبا عبدالمعز، أنا أبو القاسم القصارى، أنا أبو سعد

(١) أخرجه ابن ماجه برقم: (٤٢)، في أثناء حديث " قام فينا رسول الله ﷺ أثناء يوم فوعظنا.."، ومثله

الحاكم في المستدرک برقم: (٣٣٢) وقال: قد صحَّ هذا الحديث.

(٢) (ص: ٢٤) بنحوه.

(٣) ذكره في كتابه المطبوع باسم: اتباع السنن واجتناب البدع (ص: ٢٤) بنحوه.

(٤) برقم: (٣٩٩٢، ٣٩٩٣) بمعناه.

(٥) (ص: ٢٤) بمعناه.

(٦) برقم: (١٢٢٠٨)، بمعناه.

(٧) برقم: (١٢٤٧٩)، بمعناه. وأخرجه البزار بمثله برقم: (٦٢١٤).

بن أبي بكر، أنا أبو سعيد التميمي، أنا محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن طاهر بن أحمد الزبير الكوفي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن موسى بن عبيدة، عن أخيه عبدالله بن عبيدة، عن بنت سعد، عن أبيها قالت قال رسول الله ﷺ: "إن بني إسرائيل اختلفوا على بضع وسبعين فرقة، ولن تذهب الأيام والليالي حتى تفرق أمتي على مثلها كل فرقة منها في النار إلا الجماعة".
 كذا في سماعنا ولعله طاهر بن أبي أحمد الزبيري الذي ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(١).

رواه علي بن المدني، عن أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، عن أبي بكر بن عياش، وروي عن علي بن علقمة في العاشر من الحنائيات. ومرفوعاً في تسع أجزاء المخلص^(٢).
 وروي من حديث أبي أمامة في الخامس من حديث ابن البخاري. وأمالي الدقيقي.
 وقال: "كلها في النار إلا السواد الأعظم" في مسند إسحاق.
 ومن حديث (د) معاوية^(٣).

وقال علي "ثلاث وسبعين ملة". في الأول من فوائد أبي علي الشعراني. رواه الإمام أحمد والدارمي^(٤). وفي الأمر باتباع السنن لضياء الدين^(٥).

٥٣٧- وأخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أنا مسعود بن أبي منصور، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الشروطي، أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أحمد الصايغ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا الفضل بن موسى، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: "افتترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى على مثل ذلك، وتفرقت أمتي هذه على ثلاثة وسبعين فرقة".

رواه الترمذي، عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، وقال: حسنٌ صحيح.

(١) (الثقات لابن حبان ٨/٣٢٨).

(٢) في المخلصيات برقم: (٢٤٢٩) بمعناه.

(٣) برقم: (٤٥٩٧) بمعناه.

(٤) أخرجه أحمد برقم: (١٢٢٠٨) بجزء منه. والدارمي بمعناه برقم: (٢٥٦٠).

(٥) (ص: ٣٥) بمعناه.

وأبو داود، وابن ماجه. وهو في الأمر باتباع السنن للحافظ ضياء الدين المقدسي^(١).
 ٥٣٨- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، وابن المحب قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى بن أبي
 الرجاء، أنا أبو عدنان، وفاطمة، قالوا: أنا ابن ريدة، أنا الطبراني، ثنا عيسى بن محمد السمسار
 الواسطي، ثنا وهب بن بقية، ثنا عبدالله بن سفيان المدني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن
 أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "تفترق هذه الأمة على ثلاثة وسبعين فرقة كلهم في النار إلا
 واحدة، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: ما أنا عليه اليوم وأصحابي"^(٢).

قال الطبراني: لم يروه عن يحيى إلا عبدالله بن سفيان.

روي من حديث عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو. رواه إسحاق بن راهويه.
 ذكر أبو مطيع محمد بن الفضل النسفي^(٣) أحد علماء الكرامية في كتاب تسمية
 الأهواء والرد عليهم: أنهم ستة أصناف وسابعهم الجماعة والسنة، قال: ومن هؤلاء الستة
 الأصناف يتشعب اثنتان وسبعين صنفاً كلهم مبتدعة ضالة قال: فأما الستة فالحرورية والرافضة
 والقدرية والجبرية والجهمية والمرجئة، ثم فصلهم وفصل فروعهم.

[٤١٧/أ]

وفي الثاني عن سويد بن غفلة، عن عبدالله بن مسعود في جزء خفاجة للحمامي.
 ٥٣٩- أخبرتنا ست الفقهاء قالت: أنبأنا علي بن الأغر، أنا المبارك بن علي بن
 خضير، أنا أبو سعد بن خشيش، أنا أبو علي بن شاذان، أنا ابن درستويه، ثنا يعقوب بن

(١) أخرجه الترمذي بمثله: (٢٦٤٠)، وأبو داود برقم: (٤٥٦٩) بنحوه، وابن ماجه برقم: (٣٩٩١)،
 (٣٩٩٢) بمعناه. وذكره ضياء الدين في اتباع السنن بمعناه (ص: ٢١).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير برقم: (٧٢٤) والحاكم في المستدرک برقم: (٤٤٤) بزيادة في أوله.

(٣) مكحول بن الفضل أبو مطيع النسفي الحافظ، الرحال، الفقيه، أبو مطيع النسفي، صاحب كتاب
 (اللؤلؤيات) في الزهد والآداب. روى عن: داود الظاهري، وأبي عيسى الترمذي، وعبد الله بن أحمد بن
 حنبل، ومحمد بن أيوب بن الضريس، ومطين، وخلق كثير. روى عنه: أبو بكر أحمد بن محمد بن
 إسماعيل، شيخ لجعفر المستغفري.

ذكره المستغفري في (تاريخ نسف)، وذكر أن اسمه محمد بن الفضل، ومكحول لقبه، وأنه توفي في صفر
 سنة ثمان وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء ٣٣/١٥).

سفيان، ثنا نعيم، ثنا عيسى^(١)، عن حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ قال: "تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال".

تابعه عن عيسى بن يونس عبدالوهاب بن الضحاك وهو في الجزء الخامس من مشيخة الفسوي. والأمر باتباع السنن لضياء الدين. من حديث أسد بن سعد، عن عوف وقال فيه: "لتفترقن أمتي على ثلاثة وسبعين فواحدة في الجنة وثنتين وسبعون في النار". رواه ابن ماجه^(٢).

٥٤٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن معالي، وأبو بكر بن الرضى، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، قال: أنبتنا فاطمة ابنة سعد الخير، قالت: أنا زاهر ابن طاهر، أنا أبو سعد الكنجرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا الهذيل بن إبراهيم الجماني، ثنا عثمان بن عبدالرحمن الزهري، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله، ثم تعمل برهة بسنة رسول الله، ثم تعمل بالرأي، فإذا عملوا بالرأي فقد ضلُّوا وأضلُّوا"^(٣).

عثمان بن عبدالرحمن الواقصي. قال النسائي: متروك الحديث. قال شيخنا ابن تيمية في الرد على الرافضة: (فمن كفر الثنتين والسبعين فرقة كلهم فقد خالف الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين لهم بإحسان، مع أن حديث الثنتين والسبعين فرقة ليس في الصحيحين، وقد ضعفه ابن حزم وغيره،^(٤) حسنه أو صححه، كما صححه الحاكم وغيره، لكن رواه أهل السنن، ورؤي من طرق)^(٥).

(١) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويقال أبو محمد الكوفي، ثقة مأمون. توفي سنة إحدى وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦٢/٢٣).

(٢) رواه برقم: (٣٩٩٢).

(٣) خرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٥٨٥٦)، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (٣٤٠٩) وقال عنه: ضعيف.

(٤) في المنهاج: [ولكن].

(٥) (منهاج السنة النبوية ٢٤٨/٥).

باب مضاهاة اليهود والنصارى

وقوله: ﴿فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ﴾ الآية. [سورة التوبة: ٦٩].
 ٥٤١ - حديث: (خ) "التركبن - لتتبعن - سنن من كان قبلكم - أوله - لما خرج إلى
 حنين مرَّ بشجرة للمشركين يقال لها: ذات أنواط"^(١).

(ق ومشيخة س) لأبي واقد وأبي سعيد في ثاني جامع معمر. وآخر موطأ مالك.
 ولأبي سعيد وجده في عوالي أبي نعيم،

وأحد الأقوال في معنى قول الله تعالى ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [سورة الانشقاق:
 ١٩] لتركبن أيها الناس سنن من كان قبلكم من الأمم"^(٢).

٥٤٢ - أخبرنا ابن معالي، وأبو بكر بن محمد، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنبتنا
 فاطمة، قالت: أنا زاهر، أنا الكنجروذي وابن حمدون، قالوا: أنا ابن حمدان، ثنا أبو يعلى، ثنا
 بشر بن الوليد، ثنا أبو معشر المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:
 "لتأخذنَّ كما أخذت الأمم قبلكم ذراع بذراعٍ، وشبر بشبرٍ، وباع بباعٍ، حتى لو أن أحد أولئك
 دخل جحر ضبٍ لدخلتموه، قال أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم القرآن: ﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ [سورة التوبة: ٦٩] إلى آخر الآية، قالوا: يا رسول الله كما فعلت
 فارس والروم؟ قال: فما الناس إلا هم"^(٣).

وروي بمعناه من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. رواه ابن
 ماجه^(٤).

ومن حديث عطاء بن يسار، عن أبي سعيد في اتباع السنن لضياء الدين.^(٥)

(١) رواه الترمذي برقم: (٢١٨٠). والبخاري بمعناه برقم: (٣٤٥٦، ٧٣١٩، ٧٣٢٠)، ومسلم برقم:
 (٢٦٦٩).

(٢) نسبه ابن كثير إلى السدي. انظر: (تفسير ابن كثير ٨/٣٥٥).

(٣) رواه البخاري بمعناه برقم: (٧٣١٩).

(٤) رواه برقم: (٣٩٩٤).

(٥) اتباع السنن واجتناب البدع: (٢٢/١).

٥٤٣ - روى البخاري وأحمد لابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رفعه: "لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي مأخذ القرون قبلها"^(١). ورواه أحمد من حديث محمد بن زيد بن المهاجر، عن سعيد بن أبي سعيد^(٢).

٥٤٤ - قول عبادة بن الصامت: كيف تصنعون إذا فرّ منكم قراؤكم وعلمائكم فكانوا على رؤوس الجبال - وفيه - أولم ترث اليهود التوراة وتركوها وضلوا عليها، أولم يرث النصارى الإنجيل فتركوه وضلوا عنه، إنما هي سنن يتبع بعضها بعضاً ولم يكن فيهم شيء إلا سيكون فيكم مثله"^(٣). الحديث في الثامن من أبي سهل بن زياد. [٤١٧/ب/٤]^(٤)

قاتل المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب، وفي زمن عثمان بن عفان الترك، وفي أيام هشام بن عبد الملك وأيام الوليد بن عبد الملك، وقاتلوا الأكراد في آخر أيام عمر بن الخطاب في سنة ثلاثة وعشرين.

٥٤٥ - حديث يحيى بن عبيد الله عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً: "ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله". في الثالث والثمانين من أفراد الدارقطني^(٥).

٥٤٦ - قال أبو داود: حدثنا عيسى بن محمد الرملي، ثنا ضمرة^(٦)، عن السَّيَّابِي^(١)،

(١) رواه البخاري برقم: (٧٣١٩) وأحمد (٨٣٠٨).

(٢) رواه المروزي في السنة برقم: (١٠٧).

(٣) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٤) أورد المصنف الأحاديث التي تشير إلى قتال الترك والأكراد واليهود، قال النووي رحمه الله معلّقاً على الأحاديث التي ذكر فيها وصف الترك: (فقد وجد قتال هؤلاء الترك بجميع صفاتهم التي ذكرها ﷺ صغار الأعين، حمر الوجوه، ذلف الأنف، عراض الوجوه، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر، فوجدوا بهذه الصفات كلها في زماننا وقاتلهم المسلمون مرات، وقاتلهم الآن، ونسأل الله الكريم إحسان العاقبة للمسلمين في أمرهم وأمر غيرهم وسائر أحوالهم وإدامة اللطف بهم والحماية...) (شرح النووي على مسلم ٣٧/١٨).

(٥) رواه برقم: (٥٠).

(٦) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي، دمشقي الأصل. قال أحمد بن حنبل عنه: رجل صالح. توفي سنة اثنتين ومائتين. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١٦/١٣).

عن أبي سكينه رجل من المحررين^(٢)، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: "دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم"^(٣).

٥٤٧ - حديث مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وشقيق، عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله ﷺ: "اتركوا الترك ما تركوكم، فإن أول من يسلب أمتي ما خولهم الله بنو قنظوراء وبنو كوكرا"^(٤). في الرابع من فوائد الفضل بن جعفر التميمي.

[٤١٨/أ]

٥٤٨ - أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أنا مسعود بن أبي منصور، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى يقاتلكم قوم وجوههم كالجمان المطرقة"^(٥).

٥٤٩ - أخبرنا يحيى بن محمد، وعبد الله بن الحسن، قالوا: أنا محمد بن سعد، وأخبرنا عيسى، قال: أنا عبدالله بن أبي عمرو، قالوا: أنا يحيى بن محمود.

ح وأخبرتنا زينب، أنبأنا ابن خليل، أنا الجمال قالوا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا الدبري، أنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان، قوم من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم الجمان المطرقة، نعالهم الشعر"^(٦).

(١) يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبو زرعة الحمصي. ثقة من السادسة. وروايته عن الصحابة مرسله. مات سنة ثمان وأربعين أو بعدها. (تقريب التهذيب ص: ٥٩٥)

(٢) أبو سكينه الحمصي. قيل اسمه محلم. مختلف في صحبته. له حديث. (تقريب التهذيب ص: ٦٤٥)

(٣) رواه أبو داود في السنن برقم: (٤٣٠٢)، وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع: (٦٣٨/١).

(٤) رواه الطبراني بجزء منه في الكبير برقم: (١٠٣٨٩)، وفي الأوسط برقم: (٥٦٣٤)، وذكره الهيثمي في الجمع: (٣٠٤/٥) وقال: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه مروان بن سالم وهو متروك).

(٥) رواه مسلم برقم: (٢٩١٢).

(٦) رواه البخاري برقم: (٣٥٩٩).

وهؤلاء قاتلهم المسلمون، كما أخبر ﷺ فإن قتال الترك من التتار وغيرهم الذين هذه صفتهم معروف مشهور ظهوروا من ناحية المشرق.

٥٥٠ - قال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال الرسول ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر". متفق عليه من حديث سفيان^(١).

أبأنتاه ست العرب، ثنا عيسى، ثنا ابن ملاعب، أنبأ الأرموي، أنا ابن البصري، أنا أبو أحمد الفرضي، ثنا أبو بكر المطيري، ثنا بشر بن مطر، ثنا سفيان، عن الزهري بهذا.

قال الحميدي: ثنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: هم البازر، رواه بشر بن مطر باسنادنا إليه ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس قال: قال أبو هريرة.

قال الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد: قيل بازر ناحية من كرمان بها جبال، وفي بعض الروايات هم الأكراد، فإن كان من هذا فكأنه أراد أهل البازر أو يكونوا سمو باسم أهل بلادهم.

٥٥١ - قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو النضر مولى عمرو بن عبيدالله، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال قلت: "يا رسول الله أوصني، فإني أخاف أن لا أراك بعد يومي هذا، قال: عليك بجبل الخمر؟ قلت: وما جبل الخمر؟ قال: أرض المحشر وإياك وسرية النفل، فإنهم إن لقوا فروا، وإن غنموا غلوا"^(٢).

الخمر بفتح الخاء والميم وأراد والله أعلم بيت المقدس، لأنها أرض المحشر، كما أوصى ذا الأصابع قال: "عليك ببيت المقدس".

قال ذلك عبدالغني بن عبدالواحد.

٥٥٢ - وفي حديث النواس بن سمعان: "فيوحى الله الى عيسى أن حرز عبادي إلى الطور فيبعث الله يأجوج ومأجوج من كل حذب ينسلون، فيمر أولهم ببحيرة الطبرية فيشربون ما

(١) رواه مسلم برقم: (٢٩١٢)، والبخاري بنحوه برقم: (٢٩٢٩).

(٢) رواه سعيد بن منصور في سننه برقم: (٢٦٨٣).

فيها، ثم يمر آخرهم فيقول قد كان بهذه مرة ماء، ثم يخرجو حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس... الحديث.

وهو في رابع الفتن الحنبل^(١).

قال الفراء في معاني سورة سبأ: انشدني بعض العرب في النداء إذا نُصب لفقده يا أيها:

ألا يا عمرو والضحاك سيراً فقد جاوزتما خمر الطريق

الخمر: ما سترك من الشجر وغيرها، فيجوز نصب الضحاك ورفع^(٢).

٥٥٣ - حديث آخر للنواس فيه: "لا يزال الله يزيغ قلوب قوم يقاتلون فيرزقهم (...)"^(٣)

حتى يأتي أمر الله على ذلك، وعقر دار المسلمين بالشام". في سابع ابن أخي ميمي^(٤).

[٤١٨/ب]

باب قتال الترك والأكراد واليهود

٥٥٤ - حديث أبي بكرة: "ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرةى - وفيه - ذكر

بني قنطوراء"^(٥).

وقيل: قنطوراء كانت جارية لإبراهيم ولدت له أولاد هم الترك والصين^(٦). والحديث

(١) رواه أثناء حديث: (ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة..). برقم: (٢٩)، رواه الترمذي في أثناء

الحديث السابق برقم: (٢٢٤٠)، وابن ماجه برقم: (٤٠٧٥)، وقال عنه الترمذي: (هذا حديث حسن

صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر).

(٢) معاني القرآن للفراء: (٣٥٥/٢).

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها وفي ابن أخي ميمي: (منه).

(٤) رواه برقم: (٣٦٢)، ورواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٧٣٠٧).

(٥) رواه أبو داود في السنن برقم: (٤٣٠٦)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٧٤٨).

(٦) قال المناوي: (قنطوراء... جارية إبراهيم الخليل، وقيل امرأته من الكنعانيين تزوجها بعد موت سارة وأم

إسماعيل. ومن نسلها الترك والديلم والغز وقيل هم بنو عم يأجوج ومأجوج لما بني السد كانوا غائبين

فتركوا لم يدخلوا معهم فسموا الترك قال القرطبي: ومع ذلك خرج من الترك أمم لا يحصيها إلا الله تعالى

=

رواه أبو داود لمسلم بن أبي بكرة، عن أبيه.

وهو في أربعة مجالس أبي بكر النجاد. وحديث: (...)^(١) يأجوج ومأجوج والترك وكل لا خير فيه". حديث ضعيف رواه أبو بكر الدوري في كتاب تاريخ الأنبياء والخلفاء من طريق مكحول، عن أنس.

٥٥٥ - أخبرنا عيسى ويحيى قالوا: أنا جعفر، أنا السلفي، أنا الثقفني إن لم يكن سمعاً فاجازة، ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ إملاء، ثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله ابن دليل المعدل، ثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر".

رواه البخاري عن سعيد بن محمد، عن يعقوب بن إبراهيم^(٢)، ورواه خ قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة قال سفيان بن عيينة: وهم أهل البارز^(٣).

وروي من حديث معاوية في تاسع عشر حديث داود بن عمرو الضبي.

٥٥٦ - أخبرنا إبراهيم بن علي، أنبأ علي بن محمد السخاوي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا محمد بن عبد الجبار الفرساني، ثنا علي بن يحيى بن جعفر، أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا جعفر الفريابي، ثنا مخلد بن مالك السلميني، ثنا محمد ابن سلمة، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن عبد الوهاب بن بخت، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك عراض الوجوه ذلف الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان

د

وقال ابن دحية: خرج سنة سبع عشرة وست مئة جيش منهم وهم التتر عظم منهم الخطب والخطر وعم الضرر وقضى لهم من قتل الأنفس المؤمنة الوطر فقتلوا من رواء النهر وما دونه من جميع بلاد خراسان..) فيض القدير (١/١١٧).

(١) طمس.

(٢) رواه برقم: (٢٩٢٨).

(٣) رواه البخاري برقم: (٣٥٩١).

المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، فيختبئ اليهودي تحت الحجر أو الشجرة، فيقول: يا مسلم ! هذا يهودي تحتي فاقتله، ولا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض، حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقته، حتى يعرضه فيقول الذي يعرض عليه: لا إرب لي فيه، ولا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الفتن والزلازل ويكثر الهرج قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل القتل.

ولا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان، تكون بينهما مقتلة عظيمة، دعواهما واحدة، ولا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون، وذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، ولا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله، ولا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على قبر الرجل، فيقول: يا ليتني مكانه".

روي بعضه من حديث الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة^(١).

وبعضه همام عن أبي هريرة في ثاني جامع معمر^(٢).

وسهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٣).

وفي انتقاء عبدالغني من حديث السلفي.

٥٥٧ - حديث معاوية: "إن الترك تجلي العرب حتى تلحقها بمنابت الشيخ والقيصوم"

فاكره قتالهم لذلك. رواه أبو يعلى^(٤).

قلت: قتال اليهود زوي من حديث ابن عمر في الأول من فوائد أبي الحسين بن بشران

وصححته.

٥٥٨ - وحديث عبدالله بن بريدة، عن أبيه، رفعه: "إن أمتي يسوقها قوم عراض

(١) رواه البخاري برقم: (٢٩٢٩)، ومسلم برقم: (٢٩١٢).

(٢) رواه عن وهب بن منبه عن أبي هريرة: معمر برقم: (٢٠٧٨٢)، والبخاري برقم: (٣٦٠٩).

(٣) رواه عن ذكوان عن أبي هريرة: مسلم برقم: (٢٩١٢)، وروى مسلم أيضاً آخر الحديث برقم: (٢٩٢٢).

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند برقم: (٧٣٧٦)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٣٠٤/٥)، ٣١١/٧ - (٣١٢) وقال عنه: (رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم).

الوجوه، صغار الأعين، كأن وجوههم الحجف" رواه أحمد^(١).

باب ذكر الشام ودمشق وحمص وبيت المقدس

قول الله ﷻ ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ [سورة المائدة: ٢١]، قال الفراء: ذكر أن الأرض المقدسة دمشق، وفلسطين، وبعض الأردنّ مشددة النون^(٢).

٥٥٩- أخبرنا ابن الشيرازي، أنبأنا عمر بن محمد، أنبأ ابو زرعة، أنا عبدوس، أنا أبو بكر الطوسي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، أنبأ عقبة بن علقمة، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن عبدالله بن عمر قال رسول الله ﷺ: "إني رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فنظرت، فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام، ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن، بالشام"

هو في الأول من حديث العباس بن الوليد بن مزيد. وروي من حديث أبي الدرداء في جزء الغضائري^(٣).

٥٦٠- وحديث عبدالله بن حوالة: "إنكم ستجندون أجنادا، جندا بالشام، وجندا بالعراق، وجندا باليمن فقال الحوالي: خر لي قال: عليكم بالشام _ الحديث _ فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله"^(٤). في نسخة أبي مسهر، وموافقات علي بن عياش، وعوالي ابن عساكر.

وروي من حديث أبي الدرداء في سادس ابن أبي دجانة، وجزء أبي بكر الربيعي.
٥٦١- وحديث بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ"^(٥). في الأول من فوائد أبي علي الشعرائي، والأمالى للحري وابن شاهين.

(١) رواه أحمد مطولا (٢٢٩٥١).

(٢) معاني القرآن للفراء: (٣٠٤/١).

(٣) رواه برقم: (٣٢)، ورواه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٥٤)، وقال عنه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(٤) رواه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٥٥٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٥) رواه الترمذي برقم: (٢١٩١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٥٦٢- في حديث عوف بن مالك: "فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق"^(١).

في الجزء الذي ترجمته من حديث ابن جزلان وابن حذلم. وروي من حديث أبي (...)^(٢) في جزء الربيعي (...)^(٣) المسلمين يومئذ.

ومن حديث جبير بن نفير في جزء ابن ريان العبدى.

٥٦٣- حديث سعد: "لا يزال أهل الغرب ظاهرين حتى تقوم الساعة"^(٤). في ثلاثة مجالس ابن عبد كوية.

٥٦٤- حديث النواس: "وعقر دار المؤمنين". رواه أبو حاتم بن حبان^(٥).

٥٦٥- قول عبدالله بن عمرو: "يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا كان في

(١) رواه بنحوه أبو داود برقم: (٤٢٩٨)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٤٩٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ورواه أحمد برقم: (٢١٧٢٥) وقال الأرنؤوط محقق المسند: إسناده صحيح.

(٢) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) رواه مسلم برقم: (١٩٢٥)، ورواه بلفظ (المغرب) أبو عوانه في مستخرجه برقم: (٧٥١١، ٧٥١٠، ٧٥١٢)، وأبو نعيم في الحلية: (٩٥/٣)، ورواه بلفظ: (العرب) الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص برقم: (١١٦)، قال الإمام النووي: (قال علي بن المديني: المراد بأهل الغرب العرب والمراد بالغرب الدلو الكبير لاختصاصهم بها غالباً، وقال آخرون المراد به الغرب من الأرض،.. وجاء في حديث آخرهم بيت المقدس، وقيل هم أهل الشام وما وراء ذلك، قال القاضي وقيل: المراد بأهل الغرب أهل الشدة والجلد وغرب كل شيء حده.) انظر: (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ٦٨/١٣)

وقال الإمام ابن تيمية: (إن النبي ﷺ تكلم بهذا الكلام وهو بالمدينة النبوية، فما يغرب عنها فهو غرب كالشام ومصر وما شرق عنها فهو شرق كالجزيرة والعراق وكان السلف يسمون أهل الشام أهل المغرب، ويسمون أهل العراق أهل المشرق). انظر: (الفتاوى الكبرى ٥٦٢/٣)، وانظر تعليق المصنف على الحديث رقم: (٥٨٧).

(٥) سبق تخريج الحديث برقم: (٥٣٧).

الشام"^(١). في حديث الأزجي عن النواس.

٥٦٦ - وحديثه: "خيار الناس إلى مهاجر إبراهيم". الحديث الطويل في ثاني مجمع معمر^(٢).

٥٦٧ - حديث حمرة بن عبد كلال، عن عمر بن الخطاب في حمص: "ليبعثن الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب...". الحديث. رواه الامام أحمد^(٣).

٥٦٨ - حديث عرباض بن سارية: "وإن أم رسول الله رأت حين وضعت نورا أضاءت منه قصور الشام"^(٤). في علي بن عياش من الموافقات الضيائية^(٥). (...)^(٦).

[٤١٩/أ]

٥٦٩ - حديث ابن حوالة: "إذا رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة، فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب إلى الناس من^(٧) هذه من رأسك".

في الأول من حديث أحمد بن صالح المصري، رواه أبو داود^(٨).

الطائفة المنصورة: أهل العلم والجهاد

٥٧٠ - أخبرتنا زينب بنت أحمد، قالت: أنبأنا ابن الخير، وابن السندي، قالوا: أنا وفاء، أنبا ابن بنان، أنا ابن بشران، أنا حمزة بن محمد، ثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، ثنا زكريا بن عدي،

(١) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٢) رواه معمر في جامعه برقم: (٢٠٧٩٠)، ورواه أبو داود في سننه برقم: (٢٤٢٨)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٤٩٧، ٨٥٥٨).

(٣) رواه برقم: (١٢٠) والحاكم في المستدرک برقم: (٤٥٠٤) وتعقبه الذهبي بقوله: بل منكر. وقال عنه الأرنؤوط محقق المسند: إسناده ضعيف.

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم: (١٧١٥١)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٤٠٤).

(٥) كتب المصنف: الوريقة قال محمد بن عثمان.

(٦) طمس.

(٧) [يَدِي] عند أبي داود.

(٨) رواه أبو داود في سننه برقم: (٢٥٣٥)، والضياء المقدسي في المختارة برقم: (٢٣٨، ٢٣٩).

ثنا عبیدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سيار، عن جُبَيْر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "لن تبرح من هذه الأمة أمة تجاهد (..) (١) في سبيل الله عز وجل منصورون أينما توجهوا، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك".

وروي معناه من حديث عمير بن الأسود، عن أبي هريرة. رواه ابن ماجه (٢).

وروي من حديث المغيرة بن شعبة، رواه البخاري ومسلم (٣).

٥٧١- أخبرتنا ست الفقهاء قالت: أنبأنا إبراهيم بن عثمان، أنا أبو المظفر الكاغدي،

أنا ابن الطيوري، أنا ابن شاذان، أنا عثمان بن السماك، ثنا محمد بن عيسى ابن حيان، ثنا شعيب بن حرب، ثنا شعبة بن الحجاج، حدثني معاوية بن قره، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يزال ناس من أمتي منصورون، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة" (٤).

هو في جزء بيبي وقال: "حتى يقاتلوا الدجال" (٥). قال موسى بن هارون: سمعت أحمد

ابن حنبل وسئل عن معنى هذا الحديث، فقال: (إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم).

ذكره الحاكم أبو عبدالله في كتاب علوم الحديث (٦).

٥٧٢- أخبرنا الجرائدي، أنبأ عبدالرحمن بن السبط، وأخبرنا عيسى، ويحيى قالوا: أنا

جعفر، قالوا: أنا السلفي، أنا الثقفني، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا محمد ابن عمرو بن البختري، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الدين عزيزة إلى يوم القيامة".

قال أبو نصر السجزي: يقال إن قوله: "عزيزة" لم يذكره غير أبي معاوية.

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) رواه برقم: (٧).

(٣) رواه البخاري برقم: (٧٣١١، ٧٤٥٩)، ومسلم: (١٩٢١).

(٤) رواه الترمذي برقم: (٢١٩٢)، وابن ماجه برقم: (٦) وقال عنه الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٥) روته بيبي الهرثمية في جزئها برقم: (٤٤).

(٦) معرفة علوم الحديث: (٢/١).

هو في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى.

حديث قرّة بن إياس، كتبت طرقة في صحيح المستدرک.

وروي من حديث معاوية خ م في مشيخه ابن الابنوسي^(١)، وحديث ابن أبي (...).

وروي عن معاوية، عن زيد بن أرقم في مسند الطيالسي^(٢).

٥٧٣ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا محمد بن عبدالهادي أنا محمد بن أبي الصقر، أنا أبو الحسن بن قبيس، أنا الحسين بن أبي الرضا، أنا عبدالرحمن بن أبي نصر، ثنا أحمد بن سليمان ابن حذلم، ثنا أبي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا ابن عياش، حدثني الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: "لا تزال عصاة من أمّتي يُقَاتِلُونَ على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحقّ إلى يوم القيامة".

رواه أبو يعلى الموصلي، عن أبي طالب عبدالجبار بن عاصم، عن إسماعيل بن عياش الحمصي^(٣).

٥٧٤ - أخبرنا جدي، أنا ابن عبدالدائم، أنا ابن جوالق، أنبا الأنصاري، أنا الجوهري، أنا القطيعي، ثنا بشر بن موسى، ثنا هوزة، ثنا الأشعث، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: "لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَنْزِلَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُونَ تَقَدَّمَ فَصَلِّ بِنَا، فَيَقُولُ: يَتَقَدَّمُ إِمَامَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ أَئِمَّةً لِكِرَامَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ"^(٤).

هذا أشعث بن عبدالملك.

[٤١٩/ب]

٥٧٥ - أخبرنا محمد بن يعقوب، أنا عبدالرحمن بن مكّي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضل، أنا أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو بكر النجاد، ثنا محمد بن الهيثم بن حماد، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لا

(١) في مشيخته برقم: (١٦٠).

(٢) في مسنده برقم: (٧٢٤).

(٣) في مسنده برقم: (٦٤١٧)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٦١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

(٤) رواه مسلم برقم: (١٥٦).

تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ^(١).
وأخبرناه شيخ الإسلام أبو العباس بن تيمية، وأخوه الإمام أبو محمد عبد الله، وعن غير
واحد قالوا: أنا ابن أبي اليسر، أنا الخشوعي، أنا عبد الكريم، أنا الكتاني، أنا ابن أبي نصر، أنا
الحضائري، ثنا العباس بن السندي، ثنا محمد بن كثير فذكره.

٥٧٦- وأخبرنا أبو بكر بن مكى، أنا أحمد بن المفرج، أنبأنا محمد بن علي بن محمد
ابن العلاف، أنا أبي، أنا علي بن أحمد الحمامي، أنا عبد الباقي بن قانع، ثنا إبراهيم بن الهيثم
البلدي، ثنا محمد بن كثير المصيبي فذكره.

٥٧٧- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا أبو اسحاق الواسطي، أنبأنا شرف النساء ابنة
أبي الحسن الأبنوسي، قالت: أنا أبي، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو محمد البيع، ثنا
الحسين بن إسماعيل، ثنا أحمد بن الفرج الحمصي، ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا السيباني، عن عمرو
ابن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ قال: "لا تزال طائفة من أمتي
ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأوائهم (..) (٢)،
حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: ببيت المقدس، وأفياء بيت
المقدس" (٣).

وروي من حديث مرة البهزي في خامس مشيخة يعقوب الفسوي.

٥٧٨- قول عمران بن حصين: "واعلم أنه لا يزال أناس من أهل الإسلام يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناوهم حتى يقاتلو الدجال".
في ثاني فوائد الحاج للنجاد، والرابع من الفتن الحنبل^(٤).
روي عنه مرفوعاً رواه أبو داود لمطرف عنه^(١).

(١) رواه أحمد برقم: (١٩٢٩٠)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٨٧/٢) وقال عنه: (رواه أحمد والبخاري
والطبراني، وأبو عبد الله الشامي ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح).

(٢) لم أستطع قراءتها.

(٣) رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه في المسند برقم: (٢٢٣٢٠) وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٨٨/٧) وقال
عنه: (رجالها ثقات).

(٤) رواه برقم: (١١).

قال في الفصيح في باب ما يهزم من الفعل: ويقول: إذا ناوت الرجال فاصبر: أي عاديتهم وهي المناوأة^(٢).

٥٧٩ - حديث: "سَأَلْتُ رَبِّي لِأَمْتِي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ..."^(٣) الحديث.

قال شيخنا في التفرق والقتال في هذه الأمة: (هو لبعضها مع بعض، ليس يتسلط غيرهم على جميعهم، كما سلط على بني إسرائيل عدوًّا فهزمهم كلهم فهذه الأمة والله الحمد لا تفنى كلها بل لا بد فيها من طائفة ظاهرة على الحق منصوره إلى قيام الساعة).

[٤٢٠/أ]

٥٨٠ - أخبرنا سليمان، أنا جعفر، أنا السلفي، أنا أبو ياسر الخياط، ومحمد بن عبد الملك الأسدي قالوا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير. أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله: "لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى بن مريم، فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء لتكرمة الله هذه الأمة"

رواه أحمد، عن حجاج^(٤)، ورواه مسلم عن ثلاثة، عن حجاج^(٥). وروي من حديث موسى بن عبيدة، عن أخيه، عن جابر في الثاني عشر من مسند أبي يعلى^(٦).

٥٨١ - أخبرنا سليمان بن حمزة في المائة، أنا عمر، حدثني أبو بكر عبيد الله بن أبي

(١) رواه أبو داود برقم: (٢٤٨٤)، وبمعناه عند مسلم برقم: (١٠٣٧).

(٢) كتاب الفصيح لتعلب: (ص ٢٨٠)

(٣) سبق تحريجه برقم: (٤١٢).

(٤) رواه برقم: (١٥١٢٧).

(٥) الحديث رواه مسلم برقم: (١٥٦)، عن ثلاثة وهم: الوليد بن شعاع، وهارون بن عبد الله، وحجاج بن الشاعر، قالوا حدثنا حجاج (وهو ابن محمد) عن ابن جريج.

(٦) رواه برقم: (٢٠٧٨).

عمر بن قدامة، ومحمد بن إسماعيل، ومحمد بن سعد المقدسيون، قالوا: أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عارم بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب السجستاني، عن أبي قلابة، عن أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله: "ولن تزال طائفة من أمتي على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله". رواه مسلم^(١)(٢).

٥٨٢- أخبرنا ابن معالي، وابن الرضى، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنبتنا فاطمة، قالت: أنا زاهر، أنا الكنجرودي، أنا ابن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب، عن أبي صخر أن سعيد المقبري، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "والذي نفس أبي القاسم بيده، لينزلن عيسى ابن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا، فليكسرن الصليب، وليقتلن الخنزير، وليصلحن ذات البين، وليذهبن الشحنة، وليعرضن عليه المال فلا يقبله، ثم لئن قام على قبري، فقال: يا محمد لأجيبننه"^(٣).

٥٨٣- أخبرنا عيسى، أنبأ ابن اللتي، أنا عبد الأول، أنا الداودي، أنا ابن حمويه، أنا عيسى بن عمر، أنبأ أبو بكر بن يسار، نا أبو داود الطيالسي، ثنا همام، عن قتادة، عن عبد الله ابن بريدة، عن سليمان بن الربيع، عن عمر بن الخطاب قال سمعته يقول: قال رسول الله: "لا يزال ناس من أمتي ظاهرين على الحق"^(٤).

٥٨٤- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، ثنا أبو داود سليمان، ثنا همام، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن سليمان بن الربيع، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة"^(٥).

رواه البخاري في التاريخ، وقال: لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة، ولا ابن بريدة عن

(١) رواه برقم: (١٩٢٠).

(٢) كتب المصنف في الهامش: مسلم م.

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٦٥٨٤)، والبخاري بمعناه برقم: (٢٢٢٢).

(٤) رواه الطيالسي في مسنده برقم: (٣٨).

(٥) لم نجد بهذا الطريق في مسند أبي يعلى أو معجمه.

سليمان^(١).

٥٨٥- قال أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي الأسود الديلي، قال: خطب عمر يوم الجمعة فقال: إن رسول الله كان يقول: "لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةٌ حَتَّى يَأْتِيَهَا أَمْرُ اللَّهِ"^(٢).
 طرقة في كتاب بقية الخلف لأبي نصر السجزي.

[٤٢٠/ب]

٥٨٦- أخبرنا عيسى، أنا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا الداودي، أنا الحموي، أنبأ أبو عمران، أنا الدارمي، أنا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله: "لا يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون".

٥٨٧- قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهرا^(٣)، عن أبي جعفر^(٤)، عن الربيع بن أنس في قوله: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [سورة الأعراف: ١٨١]، قَالَ: قال النبي ﷺ: "إن من أمتي قومًا على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم متى ما نزل"^(٥).

٥٨٨- وفي صحيح مسلم: حديث أبي عثمان^(٦)، عن سعد بن أبي وقاص، مرفوعًا:

(١) التاريخ الكبير: (١٢/٤).

(٢) لم نجده بهذا الطريق في مسند أبي يعلى أو معجمه.

(٣) مهرا بن أبي عمر العطار أبو عبدالله الرازي، صدوق له أوهام، سيء الحفظ، من التاسعة. (تقريب التهذيب ص: ٥٤٩)

(٤) أبو جعفر الرازي التميمي مولا هم مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله ابن ماهان، وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري. صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة. من كبار السابعة مات في حدود الستين. (تقريب التهذيب ص: ٦٢٩)

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: (١٦٢٣/٥).

(٦) عبدالرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة أبو عثمان النهدي الكوفي، سكن البصرة. أدرك الجاهلية وأسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه، ولم يلقه. مات سنة خمس

"لا يزال أهل العَرَب ظاهرين على الحق"^(١).

أخبرناه عيسى بن معالي قال: أنبتنا كريمة ابنة عبد الوهاب، قالت: أنبأنا أبو الخير الباغبان، ومسعود قالاً: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبي، ثنا عمرو بن إبراهيم (..)، ثنا محمد بن شاذان (..)

وقال ابن منده: أنبأ خيثمة بن سليمان، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، ح وأخبرنا أبو عمرو مولى بني هشام، ثنا أبو أمية، قالوا: ثنا عمرو بن حكام، ثنا شُعبة، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يزال أهل الغرب ظاهرين حتى تقوم الساعة".

وقد فسره علي بن المديني تفسيراً عجيباً غريباً فقال: "أصحاب العَرَب الذي يُستقى به، ليس أحد له غرب إلا العرب، فيبقى العرب ومن تبعهم على من خالف الإسلام حتى تقوم الساعة".

وقال أبو نصر السجزي: ظاهر هذا الحديث متعلق بفضل ناحية الغرب، وهي البلاد الكائنة عن غربي المدينة يدخل فيها الشام ومصر وسائر بلاد العرب، كما أن شرقي المدينة داخل في جملة الشرق على الظاهر.

وقال إسحاق بن إبراهيم بن هاني: سئل أبو عبد الله عن حديث النبي ﷺ: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك" قال: هم أهل المغرب إنهم الذين يقاتلون الروم، كل من قاتل المشركين فهو على الحق^(٢).

وتسعين، وهو ابن ثلاثين ومئة سنة. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/٤٢٤).

(١) رواه برقم: (١٩٢٥).

(٢) اختلاف الرواة في لفظ الحديث، فراه جماعة بلفظ: (العرب) وجماعة بلفظ: (المغرب).

قال العلامة المعلمي في الاضواء الكاشفة: (أقرب الأقوال أن المراد بالغرب: الحدة والشوكة.... أما ما يحكى أن بعضهم قال: المغرب، فخطأ محض) انظر: (الأنوار الكاشفة بتحقيق علي العمران ص:

(١٨١)

واختلفوا العلماء أيضاً في تحديد أهل الغرب من هم على أقول منها:

في تفسير أبي (...). يحيى بن المهدي البجلي، عن حصين بن عبدالرحمن، عن أبي مالك: "﴿وَأِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُ بِهَا﴾ [سورة الزخرف: ٦١] قال: نزول عيسى بن مريم، ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ [سورة النساء: ١٥٩]. قال: ما من أحد من أهل الكتاب يعاين عيسى حين ينزل إلا آمن به".

٥٨٩- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا تميم، أنا البحاثي، أنا الزوزني، أنا أبو حاتم بن حبان، أنا أبو يعلى، ثنا أبو همام، ثنا الوليد بن مسلم، عن الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء^(١)، عن نصر بن علقمة، عن جبير بن نفيير، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: "لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فُتِنُوا ولا بدلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح على سنته وهدية مائتي سنة".^(٢)

[٤٢١/أ]

٥٩٠- حديث يحيى بن جعدة، عن فاطمة بنت النبي ﷺ، قال لي رسول الله ﷺ: "إن عيسى بن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة".
رواه أبو يعلى الموصلي، وهو حديث منكر^(٣).

١- قيل: المراد بهم العرب، لأنهم يستسقون بالغرب وهو الدلو الكبير، وممن قال بهذا المدني وانظر قوله الذي أورده المصنف.

٢- المراد أهل الشام، لأن أهل المدينة يجعلون الشام وما جاورها: غربا، ويؤيد كلامهم الأحاديث التي تحدثت عن الطائفة المنصورة ومكانها في الشام وأكناف بيت المقدس. وممن قال بهذا السجزي وإسحاق ابن إبراهيم وانظر ما ذكره المصنف لهما.

٣- المراد بهم: هم أهل الحدة والشوكة والقوة في الجهاد، وممن قال بهذا العلامة المعلمي.

(١) الوضين بن عطاء. أبو كنانة الخزاعي الدمشقي الكفرسوسي، وثقه أحمد، وغيره. وقال أبو داود: قدره. وقال ابن سعد: كان ضعيفا. وقال أبو حاتم: يعرف وينكر. وقال آخر: كان خطيبا بليغا فصيحاً مفوها. مات سنة تسع وأربعين ومائة. (تاريخ الإسلام ٣/١٠٠٥).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٢٣٦).

(٣) رواه في مسنده برقم: (٦٧٤٢).

٥٩١ - حديث نافع بن كيسان: "ينزل عيسى ابن مريم باب دمشق الشرقي عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار في ثوبين مُشَقَّيْن، كأنما ينحدر من رأسه الجمان".
رواه عبد الباقي بن قانع. وابن عبد البر، رواه لنافع بن كيسان، عن أبيه. وقال: إنه بإسناد صالح من حديث أهل الشام^(١).

٥٩٢ - حديث أبي الأشعث الصنعاني: سمعت أبا هريرة يقول: "يهبط المسيح بن مريم فيصلي الصلوات ويجمع الجمع ويزيد في الحلال فقلت: يا أبا هريرة ما أراه يزيد إلا في النساء، فضحك، ثم قال: كأني به تجدد به رواحله بطن الروحاء^(٢) حاجًا أو معتمرًا، فمن لقيه منكم فليقل: إن أخاك أبا هريرة يقرئك السلام، قال أبو الأشعث: ثم نظر إلي فقال قد أشفقت ألا أموت حتى أدركه"^(٣).

قال أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبان الكندي في جزءه المشهور: حدثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة هو ابن خالد، ثنا ابن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني بهذا الحديث
٥٩٣ - حديث هشام بن عروة: حدثني صالح مولى لأبي هريرة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: "ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض، فيمكث أربعين سنة". في الرابع من حديث أبي ليبي السامي^(٤).

٥٩٤ - حديث زياد بن سعد، عن أبي هريرة، مرفوعا: "ينزل ابن مريم إماما عادلاً، وحكمًا مقسطًا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويرجع السلم، ويتخذ السيوف مناجل، وتذهب حمة كل ذات حمة، وتنزل السماء رزقها، وتخرج الأرض بركتها، حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره، ويراعي الغنم الذئب فلا يضرها، ويراعي الأسد البقر فلا يضرها".

(١) رواه عبد الباقي بن قانع في معجمه: (١٤١/٣)، ومسلم برقم: (٢٩٣٧)، ذكره في أثناء حديث:

(ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع..)

(٢) الروحاء: موضع بين مكة والمدينة.

(٣) أخرجه ابن عساکر في تاريخه (٥٠٢/٤٧)، وفي مكان نزول عيسى عليه السلام حديث عند مسلم برقم: (١٢٥٢).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط برقم: (٥٤٦٤)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٢٠٥/٨) وقال عنه: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

رواه الإمام أحمد^(١).

[٤٢٢/أ/٢]

٥٩٥ - قال عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن شعيب، عن يزيد بن عبيدة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: "ينزل المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه عند المنارة البيضاء شرقي دمشق". قال أبي: إنما هو عن أوس بن أوس، عن كعب قوله. كذا يرويه الثقات، قلت: فما قولك في يزيد بن عبيدة هذا؟ قال: لا بأس به.

هذا الحديث في جزء محمد بن خزيم. رواه عن هشام بن خالد، عن محمد بن شعيب.

[٤٢٢/ب]

باب نزول عيسى ابن مريم

وقول الله ﷻ ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ [سورة الزخرف: ٦١].

قيل: نزول المسيح يُعلم به قرب الساعة، من حديث عن ابن عباس.

ومن قرأ: {عَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ} فإنه بمعنى العلامة، والدليل^(٣).

قال البغوي في تفسيره: وقيل للحسين بن الفضل: هل تجد نزول عيسى في القرآن؟

(١) رواه برقم: (١٠٢٦١)، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية: (٢٢١/١٩) وقال عنه: تفرد به أحمد،

وإسناده جيد قوي صالح. وقال الأرنؤوط محقق المسند: (حديث صحيح). وقد تواترت الأخبار

الصحيحة التي تدل على نزول عيسى عليه السلام، فينزل عليه السلام قبل أن تقوم القيامة ويحكم

بشريعة محمد - صلى الله عليه وسلم - ويكسر الصليب تكذيباً للنصارى، ويكون داعية إلى الإسلام.

(٢) كتب المصنف على اللوح: (... الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل).

(٣) قرأ ابن عباس، وأبو هريرة، وأبو مالك الغفاري، وزيد بن علي، وقتادة، ومجاهد، والضحاك، ومالك بن

دينار، والأعمش، والكلبي. قال ابن عطية، وأبو نصر: لعلم، بفتح العين واللام، أي لعلامة. وقرأ

عكرمة به. قال ابن خالويه، وأبو نصر: للعلم، معرفاً بفتحتين. انظر: (البحر المحييط في التفسير ٩/

٣٨٦). والقراءة المشهورة وهي الصواب، والتي اجتمع عليها قراء الأمصار بكسر العين وسكون اللام.

فقال: نعم، ﴿وَكَهَلًا﴾ [سورة آل عمران: ٤٦].

وهو لم يكتهل في الدنيا وإنما معناه: وكهلا يعني بعد نزوله من السماء^(١).

٥٩٦- حديث ابن عباس: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ [سورة الزخرف: ٦١]. قال: هو

خروج عيسى ابن مريم.

رواه الإمام أحمد لأبي يحيى، عن ابن عباس^(٢).

٥٩٧- وفي تفسير سفيان الثوري: رواه لأبي جعفر محمد بن زكريا القرشي، عن أبي

حذيفة عنه. عن أبي المقدم، عن نبيح، سمع أبا هريرة يقول في قول الله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

كُلِّهِ﴾ [سورة التوبة: ٣٣]. [سورة الفتح: ٢٨]. [سورة الصف: ٩]. قال: "خروج عيسى

ابن مريم"^(٣).

٥٩٨- أخبرنا ابن أبي طالب، أنبانا عبداللطيف، أنا عبدالله بن زكري، أنا ابن بشران،

ثنا ابن البخترى، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا كثير بن زيد، عن الوليد

ابن رباح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "يوشك المسيح عيسى بن مريم أن ينزل

حكماً مقسطاً وإماماً عدلاً، فيقتل الخنزير، ويكسر الصليب، وتكون الدعوة واحدة، فأقرئوه

السلام من رسول الله، فلما حضرته الوفاة؛ قال: أقرئوه مني السلام"^(٤).

وأخبرنا أبو نصر الشيرازي، أنبانا إسماعيل، ثنا دكين، أنبأ أبو المعتمر ابن المفاطر، أنا ابن

طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البخترى بذلك.

٥٩٩- أخبرنا ابن سليمان أنا ابن المقير، أنبأتنا شهدة.

وأخبرنا أنو نصر ابن الشيرازي، أنا أبو حفص السهروودي إجازة، أنا هبة الله ابن

الشبلي، قالوا: أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين ابن رزقويه، أنبأ محمد بن يحيى بن عمر ابن

(١) تفسير البغوي: (٤٤٨/١).

(٢) رواه برقم: (٢٩١٨).

(٣) تفسير سفيان الثوري: (ص: ٢٥).

(٤) رواه أحمد برقم: (٩١٢١)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٥/٨) وقال: في الصحيح بعضه، رواه أحمد،

وفيه كثير بن زيد، وثقه أحمد وجماعة، وضعفه النسائي وغيره، وبقيه رجاله ثقات.

علي بن حرب، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "ينزل ابن مريم حكماً مقسطاً، يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد".

رواه البخاري ومسلم، وروى بمعناه وزيادة من حديث قتادة، عن سعيد في سابع المعجم الصغير للطبراني^(١).

وهو في ثاني جامع معمر له عن الزهري^(٢). وفي أول غرائب ابن شاذان، وحديث سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة في جزء ابن سنبل.

ومن حديث عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة رواه مسلم^(٣).

ومن حديث عبدالأعلى بن عبد ربه، عن أبي هريرة في جزء ابن كرامة^(٤).

ومن حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة في الأول من المعجم الصغير للطبراني^(٥).

ومن حديث شهاب العنبري، عن أبي هريرة قوله. في الثاني من حديث ابن السماك.

ومن حديث قتادة، عن حميد، عن أبي هريرة.

٦٠٠- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا مسعود بن أبي منصور، و خليل بن أبي الرجاء، قالوا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا محمد بن جعفر الأنباري، ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر، ثنا عفان، حدثني سليم بن حيان، وأملاءه من قرطاس، وسألته قال: ثنا سعد ابن مينا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "طوبى لعيش بعد المسيح، طوبى لعيش بعد المسيح، يؤذن للسماء في القطر ويؤذن للأرض في النبات، فلو بذرت حبك على الصفا لنبتت، ولا تشاح به، ولا تحاسد، ولا تباغض حتى يمر الرجل على الأسد ولا يضره ويطأ على الحية فلا تضره، ولا تشاح، ولا تحاسد، ولا تباغض"^{(٦)(١)}.

(١) رواه البخاري برقم: (٣٤٤٨، ٢٤٧٦، ٢٢٢٢)، ومسلم برقم: (١٥٥)، الطبراني برقم: (٧٢٥).

(٢) رواه برقم: (٢٠٨٤٠).

(٣) رواه برقم: (١٥٥).

(٤) حديث ابن كرامة لمحمد بن مخلد: (ص: ١٥٦).

(٥) رواه برقم: (٨٤).

(٦) رواه أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين برقم: (٢٨)، وأبو بكر الأنباري في حديثه: (مخطوط)، وذكر

٦٠١- أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن خليل، أنا الكمال، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق، أنبأنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: كيف بكم إذا أنزل فيكم ابن مريم فأمكم - أو قال - إمامكم منكم". هو في ثاني غرائب شاذان، رواه البخاري ومسلم^(٢).

٦٠٢- أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن الخليل، أنا الكمال، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، نا الطبراني، ثنا لدبري، أنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله: "والذي نفسي بيده؛ ليهلن ابن مريم من فج الروحاء بالحج أو بالعمرة أوليَّتينهُما^(٣)".
رواه مسلم^(٤).

٦٠٣- وفي حديث (م) جبير بن النفير، عن النواس بن سمعان الطويل في الدجال: "فبينما هو كذلك إذ هبط عيسى ابن مريم شرقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهرودين واضعا يديه على جناح ملك إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفع رأسه تحدر منه مثل اللؤلؤ، لا يحل لكافر يجد ريح نفسه^(٥) إلا مات (...)^(٦) طرفه"^(٧).

وهو في الرابع من الفتن الحنبل^(٨). مهرودين: يعني مصبوغتين صفرا ونحوه.

☞

المصنف أنه عى شرط البخاري.

(١) كتب المصنف في الهامش: هذا على شرط (خ).

(٢) رواه البخاري برقم: (٣٤٤٩)، ومسلم برقم: (١٥٥).

(٣) ليثينهُما: أي يقرن بينهما. انظر: (شرح النووي ٨/٢٣٤).

(٤) برقم: (١٢٥٢).

(٥) فلا يحل لكافلا يجد ريح نفسه إلا مات: أي هو حق واجب واقع. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٣٢/١)

(٦) غير واضح في المخطوط وعند مسلم: [ونفسه ينتهي حيث ينتهي].

(٧) رواه مسلم برقم: (٢٩٣٧)

(٨) رواه برقم: (٢٩).

[٤٢٣/أ] (١)

باب مجيء الرايات السود من قبل المشرق

٦٠٤ - أخبرنا أحمد بن إدريس بحماه، وأحمد بن علي بن حسن، قالوا: أنا محمد ابن عبدالهادي، أنا محمد بن حمزة، أنا طاهر بن سهل، أنا الحسين بن محمد الحنائي، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم، أنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، ثنا علي بن داود القنطري، ثنا ابن أبي مريم، ثنا عبدالله بن سويد، ورشدين بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "تخرجُ رايات سود من قبل المشرق فلا يردّها شيء حتى تُنصب بإيلياء".

أخبرناه عاليا أبو نصر بن الشيرازي، أنا جدي وسليمان قال: أنبتنا كريمة، قالوا: أنا حمزة بن علي، أنا علي بن محمد المصيبي، أنا عبدالرحمن بن عثمان، فذكره. وهو في جزء الأصم رواية ابن (...).

رواه الترمذي، عن قتيبة، عن رشدين، وقال: حديث غريب (٢). قال عبدالعزيز النجشي: رشدين ضعيف. وعبدالله بن سويد أحسنُ حالاً منه والله أعلم.

وهو في فضائل القدس لأبي بكر الواسطي، لرشدين، عن عقيل، عن الزهري. ٦٠٥ - وروى أبو نعيم الأصبهاني في كتاب أخبار المهدي من طريق علقمة عن عبدالله في حديث رفعه: "وإن أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتشريداً وتطريدًا، حتى يأتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود، فيسألون الحق فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يدفعونه إلى رجلٍ من أهل بيتي فيملأها قسطنًا كما ملؤها جورًا، فمن أدرك ذلك فليأتهم ولو حبواً على الثلج" (٣).

(١) كتب المصنف في أول اللوح: يُقدم.

(٢) رواه الترمذي برقم: (٢٢٦٩) بنحوه.

(٣) رواه ابن ماجه برقم: (٤٠٨٢)، والحاكم في المستدرک برقم: (٨٤٣٤) وقال عنه الذهبي في التلخيص: موضوع.

وروى بمعناه من حديث أبي أسماء، عن ثوبان.

٦٠٦- وفي جزء الثوري والمقبيل للبكائي: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، أن عليا قال له: "يا عامر إذا سمعت الرايات السود مقبلة من خراسان فكنّ في صندوق مقفل عليك فاكسر ذلك القفل وذلك الصندوق حتى تقتل تحتها فإن لم تستطع فتدحرج حتى تقتل تحتها".

باب في البرزخ ونعيمه وعذابه

﴿ وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ ﴾ [سورة المؤمنون: ١٠٠]. قال الكسائي: من يأتيه فقد دخل البرزخ، وقامت عليه القيامة، والبرزخ من موته إلى يوم البعث.

﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ [سورة الفرقان: ٥٣].

يعني بين العذب والمالح حجراً يحجر بينهما، لا يبغى هذا على هذا ولا هذا على هذا، الحجر والمحجر.

قال ابن قتيبة: ﴿ فَرَوْحٌ ﴾ [سورة الواقعة: ٨٩]. في القبر: أي طيب نسيم، ﴿ وَرِيحَانٌ ﴾ [سورة الواقعة: ٨٩]. أي رزق^(١).

٦٠٧- أخبرنا ابن عبدالدائم، أنا ابن صصري، أنا نصر الله، أنا ابن نبهان، أنا ابن شاذان، أنبا عثمان بن السماك، ثنا عبدالمملك بن محمد، ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيده العصفري، ثنا عكرمة بن عمار، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته فإنهم يتزاورون فيها".

رواه الترمذي وابن ماجه^(٢). وروي عن أيوب، عن ابن سيرين قوله في جزء أبي علي ابن رزين.

وهو في الثاني من كتاب الجنائز لابن أبي الدنيا، والسادس من فوائد عبدالوهاب ابن منده. ورواه أوله أبو الزبير، عن جابر في الأول من السابع من حديث ابن السماك والثاني من أبي بكر بن الشخير.

٦٠٨- حديث أبي الدرداء: "إن خير ما زُرم الله به في مصلاكم وقبوركم البياض". في سادس المحامليات البيعية^(٣).

(١) غريب القرآن لابن قتيبة: (ص: ٤٥٢). ويقال بريحان: رزق، كان الأعرابي يقول: أطلب من ريحان الله يعني من رزقه. انظر: (المفردات في غريب القرآن للراغب الأصبهاني ص: ٣٧٠).

(٢) رواه الترمذي: (٩٩٥). وابن ماجه برقم: (١٤٧٤) وروى مسلم الجزء الأول منه برقم: (٩٤٣).

(٣) رواه المحاملي في أماليه برقم: (٣٣٥) رواية ابن يحيى البيع عنه، ورواه ابن ماجه برقم: (٣٥٦٨)، وقال =

٦٠٩ - أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا ابن الخازن، أنبتنا شهدة، أنبا ابن طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البخترى، ثنا محمد هو الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، أنبا شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: "لولا أن لا تدافنوا لدعوتُ الله أن يُسمعكم عذاب القبر".
رواه مسلم لشعبة^(١).

سمعناه متصلاً في أول ابن بشران انتقاء (...).

رواه عن أنس أيضاً قاسم الرحال في البعث لابن أبي داود^(٢). وجزء إسحاق بن الفيض.

٦١٠ - وبهذا الإسناد ثنا محمد، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثني عمر بن إبراهيم، ثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله: "الميت يعذب بما نيح عليه"^(٣).

٦١١ - أخبرنا ابن هلال، أنبأنا ابن الجميزي، أنبا أبو شاعر، أنا ثابت بن بNDAR، أنا أبو علي بن شاذان، أنا ابن السماك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا محمد بن سابق، ثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: ذكر عند عائشة أن عمر قال: "إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقالت: رحم الله عمر إنه نسي الحديث، ثم قالت: قال رسول الله: إن الكافر ليعذب ببعض بكاء أهله عليه"^(٤).

العذاب أعم من العقاب، "والسفر قطعة من العذاب" وليس عقابا على ذنب، وما يحصل للمؤمن في الدنيا والبرزخ والقيامة من الآلام (...). هي عذاب يكفر الله به خطاياها.
حديث عمر في عوالي طراد.

٦١٢ - أخبرنا عيسى، أنا ابن اللتي، أنبا عبدالأول، أنا الداودي، أنا ابن حمويه، أنا ابن خزيمة، ثنا عبد، حدثني ابن أبي شيبه، ثنا عبدالله بن نمير، عن محمد ابن اسحاق، عن الحارث

ابن رجب الحنبلي عن حديث ابن ماجه: في إسناده ضعف. انظر: (فتح الباري: ٥٤/٦).

(١) رواه مسلم برقم: (٢٨٦٨).

(٢) رواه ابن أبي داود في البعث برقم: (١٤).

(٣) رواه البخاري برقم: (١٢٩٢-١٢٨٦)، ومسلم برقم: (٩٣١-٩٢٧).

(٤) رواه البخاري برقم: (٣٩٧٨)، ومسلم برقم: (٩٢٩، ٩٣١، ٩٣٢).

بن فضيل، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "الشهداء على بارق - نهر بباب الجنة - في قُبَّة خضراء، يُخْرَج عَلَيْهِمْ - أو يخر عليهم - رزقهم من الجنة غدوة وعشيا"^(١).

ذكر شيخنا: (إن بدن الميت لا يُنقل إلى موضع الولادة. قال زيد بن حارثة: "إن الميت يُدْرُ عليه من تراب حفرة"^(٢)). ومثل هذا لا يُجزم به، ولا يحتج به. بل أجود منه حديث آخر: "إنه ما من ميت يموت في غير بلده إلا قيس له من مسقط رأسه إلى منقطع أثره في الجنة"^(٣). والإنسان يبعث من حيث مات، وبدنه في قبره مشاهد، فلا تدفع المشاهدة، بظنون لا حقيقة لها، بل هي مخالفة في العقل، والنقل)^(٤)

[٤٢٣/ب]

٦١٣- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا أبو حفص السهردوري، أنا أبو المظفر بن الشبلي، أنا أبو الفوارس الزيني، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنبا محمد بن يحي الطائي، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن عبيدالله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: "أرواح الشهداء تجول في أجواف طائر خضر تعلق من ثمار الجنة"^(٥).

قال شيخنا ابن تيمية: (والإنسان في قبره ينعم بكلام بعض الناس وبسماع كلامه وبما لم يروه بعضهم، وبسماع كلامه. ولهذا أفتى القاضي أبو يعلى: أن الموتى إذا عمل عندهم بالمعاصي فإنهم يتألمون بهذا كما جاءت بذلك الآثار)^(٦).

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٢٣٩٠)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٤٦٥٨)، والحاكم في المستدرک برقم: (٢٤٠٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية: (٢٨٠/٢).

(٣) رواه ابن ماجه برقم: (١٦١٤)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٢٩٣٤).

(٤) ابن تيمية في الفتاوى الكبرى (٦٤، ٦٥/٣).

(٥) رواه سعيد بن منصور في سننه برقم: (٢٥٦١)، وله شاهد عند مسلم برقم: (١٨٨٧).

(٦) عند ابن تيمية في الفتاوى الكبرى (٣٧٤ / ٢٤): (والإنسان في قبره يعذب بكلام بعض الناس ويتألم برؤية بعضهم وبسماع كلامه..).

وقال: (النياحة سبب للعذاب، وقد يندفع حكم السبب بما يعارضه)^(١).

٦١٤ - أخبرنا محمد بن عمر بن العماد الكاتب، أنبأنا عبداللطيف بن محمد، أنا الشيخ عبدالقادر الجيلي، أنا أبو غالب الباقلائي، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن سلمان النجاد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: "إنما نسمة المسلم طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه".

رواه أحمد عن عثمان^(٢).

٦١٥ - حديث درة، عن أم هانئ: أنها سألت رسول الله ﷺ أنتزاور إذا متنا، ويرى بعضنا بعضًا؟ فقال رسول الله: "يكون النسم طيرًا يعلق بالشجر، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها".

رواه الإمام أحمد^(٣).

٦١٦ - حديث أبي سفيان، عن جابر: "استشهد أبي يوم أحد فدعاني رسول الله ﷺ فقال: إن عبدالله سأل ربه أن يرده إلى الدنيا، فيخير بما عاش فيها، فقال الله عز وجل: إني وعدتهم أنهم إليها لا يرجعون"^(٤).

في الأول من غرائب شاذان.

٦١٧ - حديث سلمان في المرابط وأمن الفتان^(٥).

في ثامن المحامليات البيعية، والمصافحة البرقانية^(٦).

(١) الفتاوى (٢٤ / ٣٧٥)

(٢) رواه أحمد برقم: (١٥٧٨٠)، وابن ماجه برقم: (٤٢٧١)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٤٦٥٧).

(٣) رواه أحمد برقم: (٢٧٣٨٧)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٣٢٩/٢) وقال: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

(٤) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٥) معنى فتان: المبالغة في الفتنة. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٤١٠/٣).

(٦) عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: "رباط يوم وليلة في سبيل الله كصيام شهر وقيامه إن مات جرى له أجر المرابط إلى أن يبعث، وأمن الفتان، وقطع له من الجنة رزق" رواه المحاملي في أماليه برقم: (٤٣٧-٤٣٥)، رواية ابن يحيى البيهقي عنه، وبمعناه رواه مسلم برقم: (١٩١٣).

٦١٨ - حديث عائشة: "أوحى إليّ أنكم تُفْتَنون في قبوركم". في أول فوائد الحاج للنجاد^(١).

٦١٩ - حديث أبي هريرة: "أن النبي عليه الصلاة والسلام صلى على المنفوس، ثم قال: اللهم اعذه من عذاب القبر". في أول فوائد الحاج للنجاد^(٢).

٦٢٠ - وحديث عوف بن مالك في الصلاة على الميت، "وقه فتنة القبر وعذاب القبر". في سابع ابن أخي ميمي^(٣).

٦٢١ - حديث: "إن أعمالكم تعرض على عشائركم وأقربائكم في قبورهم". الحديث في مسند أبي داود الطيالسي رواه عن الصلت بن دينار، عن الحسن، عن جابر رفعه^(٤).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة منهم أبو أيوب، وأبو الدرداء في كتاب المنامات لابن أبي الدنيا^(٥)، وحديث أبي أيوب في تاسع الحنائيات.

٦٢٢ - حديث عروة قوله: "وثوية مولاة أبي لُهب أعتقها فأرضعت النبي فلما مات أبو لُهب أُرِيه بعض أهله في النوم بشر حبيبة، فقال له: ماذا لقيت؟، وقال أبو لُهب: لم ألق بعدكم رخاء غير أني قد سقيت في هذه يعني بعناتي ثوية وأشار إلى الثُقيرة التي بين الإبهام والتي تليها من الأصابع".

هو في ثاني الحنائيات. قال النخشي: حسنٌ، ولكنه مقطوع فلذلك لم يخرجوه في الصحيح^(٦)، قلت: قد رُوي (...)^(٧) في صحيح.

(١) رواه البخاري برقم: (٧٢٨٧، ١٠٥٣، ٩٢٢٢، ١٨٤، ٨٦)، ومسلم برقم: (٩٠٥، ٩٠٣، ٥٤٨).

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى برقم: (٦٧٩٣).

(٣) رواه في فوائده برقم: (٥٧٧).

(٤) رواه الطيالسي برقم: (١٩٠٣)، وله شاهد عند الحاكم في مستدرکه برقم: (٧٨٤٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات بمعناه برقم: (١، ٢، ٣، ٤).

(٦) رواه الحنائي في الفوائد برقم: (٦٨)، والبخاري برقم: (٥١٠١).

(٧) لم أستطع معرفة الكلمة على وجه التحديد ولعلها (بقلوبها).

[٤٢٤/أ]

٦٢٣- حديث جابر: "في تعوذ النبي - ﷺ - بالله من عذاب القبر". في المائة الشريحية.

ورواه عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة في حادي عشر البشرايات رواه مسلم^(١).
٦٢٤- حديث أبي سعيد: "إنَّ هذه الأمة لتُبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذي أسمع منه، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر... الحديث^(٢).
في منتقى سبعة أجزاء المخلص، وروي عن أبي سعيد من وجه آخر في ثالث مشيخه الفسوي.

٦٢٥- حديث: "اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته، اللهم افسح له في قبره ونوره له". في حادي عشر البشرايات من حديث أم سلمة^(٣).
٦٢٦- حديث خالد بن عرفة: "من قتله بطنه لم يعذب في قبره". في ثالث المعجم الصغير للطبراني^(٤).

لشيخنا أبي العباس كلام على إقعاد الميت في قبره، في مسألة النزول^(٥).
٦٢٧- حديث أبي بكر: "إنَّ صاحبي هذين القبرين يعدَّبان، فائتياي بجريدة"^(٦).

(١) رواه برقم: (٥٨٨).

(٢) سبق تخريج الحديث برقم:

(٣) رواه مسلم برقم: (٩٢٠) في أثناء حديث: (دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره..).

(٤) رواه الطبراني برقم: (٢٩٨)، والترمذي برقم: (١٠٦٤) وقال عنه: (هذا حديث حسن غريب في هذا الباب.. وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (١٤١٠) وقال عنه: صحيح.

(٥) انظر: (شرح حديث النزول ص: ١٥١).

(٦) رواه الطيالسي في مسنده برقم: (٩٠٨)، والطبراني في الأوسط برقم: (٣٧٤٧)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء: (٢/٢٣٦) في ترجمة بحر بن مرارة وقال عن بحر: (ولبحر بن مرارة هذا غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير، ولا أعرف له حديثًا منكرًا فأذكره ولم أر أحدا من المتقدمين ممن تكلم في الرجال ضعفه إلا يحيى القطان، ذكر أنه كان قد خولط ومقدار ما له من الحديث لم أر فيه حديثًا منكرًا).

في الأول من مشيخة يعقوب الفسوي، وروي بمعناه من حديث أبي رافع في رابع مشيخة الفسوي.

٦٢٨- حديث أبي بن كعب: "الدجال عينه خضراء كالزجاجة، وتعوذوا بالله من عذاب القبر"^(١). في الأول من مشيخة يعقوب.

٦٢٩- حديث البراء بن عازب: "خَرَجَ رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث وجبت الشمس، فسمع صوتاً: فقال: هذه يهودٌ تُعَذَّبُ في قبورها"^(٢). في الأول من مشيخة يعقوب، وهو للبراء، عن أبي أيوب في جزء القضاء.

٦٣٠- حديث المعرور بن سويد، عن عبدالله، قال لأم حبيبة: "ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيراً لك"^(٣). في الأول من مشيخة يعقوب.

ذكر شيخنا أبو العباس في الأجوبة المصرية: (ما يحصل للميت من التأذي والألم بالنياحة وغيرها في البرزخ إذا لم يكن له فيه ذنب من جنس الضغطة، ذاتها و منكر ومنكير ومن جنس أهوال الصاخة.

قال: يكفر الله به خطايا المؤمن ويكون من عقوبة الكافر، ولا ينقطع التكليف والعذاب إلا بدخول دار الجزاء وهي الجنة، فأما البرزخ وعرصة القيامة فيكون فيها هذا كله). وقال في الرد على التأسيس بعد حديث: "فيأتيهم الله في صورة غير صورته"، (وأما ما ذكره من امتحان الناس في عرصات القيامة فلا ننكره، فإن المحنة إنما تنقطع بدخول دار الجزاء الجنة أو النار، فأما عرصات القيامة امتنع فيها المحنة في هذا، وفي أمره لهم بالسجود وفي ما ورد في تكليفه من لم يكلف في الدنيا والأطفال والمجانين، كما أنهم يمتحنون في قبورهم بمسألة منكر ونكير)^(٤).

(١) رواه أحمد برقم: (٢١١٤٥)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٧٩٥).

(٢) رواه البخاري برقم: (١٣٧٥)، ومسلم برقم: (٢٨٦٩).

(٣) رواه مسلم برقم: (٢٦٦٣) في أثناء حديث (قالت أم حبيبة: اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أيوب سفيان..).

(٤) انظر: (بيان تلبيس الجهمية ٧/٨٨، ٨٧).

٦٣١- حديث درّاج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رفعه: "يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب الذنب قيل: وما هو؟ قال: مثل حبة خردل، منها ينشأ".
رواه ابن حبان، وهو في البعث لأبي داود^(١).

وُروى من حديث العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة في الأول من الألف لابن حمدان، وفي جزء الحصائري.

٦٣٢- حديث معمر، عن همام، عن أبي هريرة مرفوعاً: "إن في الإنسان عظمًا لا تأكله الأرض أبدًا، فيه يركب يوم القيامة، قالوا: أيُّ عظم هو يا رسول الله؟ قال: عَجَبُ الذَّنْبِ".

رواه مسلم، وهذا اللفظ رواية ابن جعده في النسخة^(٢).

وذكره ابن رشد الحفيد في أحاديثه التي زعم أنها من التمثيل، كحديث: "ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار"، وحديث: "ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي"، وزعم أنه من الصنف الذي يعلم بعلم قريب أنه مثال، ويعلم بعلم بعيد لماذا هو مثال^(٣).

٦٣٣- في صحيح البخاري في حديث عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، أنها قالت: "يا رسول الله: أنكح אחتي بنت أبي سفيان... الحديث".
قال عروة: "وثوية مولاة لأبي لهب: كان أبو لهب أعتقها، فأرضعت النبي ﷺ، فلما مات أبو لهب أُرِيه بعض أهله بشر حبيبة، قال له: ماذا لقيت؟ فقال أبو لهب: لم ألق بعدكم خيرا غير أني سقيت في هذه بعثاتي ثوية"^(٤).

[٤٢٤/ب]

كذا وقع في أصل سماعنا علي بن الحسين، وفي بعض النسخ علي بن الحسن، والحسين

(١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٣١٤٠) وابن أبي داود في البعث برقم: (١٧). ورواه أحمد برقم: (١١٢٣٠) وقال عنه المحقق الأرثووط: حديث حسن لغيره.

(٢) رواه مسلم برقم: (٢٩٥٥)، والبخاري برقم: (٤٩٤٥).

(٣) كتب المصنف في الهامش: الوريقة.

(٤) رواه البخاري برقم: (٥١٠١).

ابن واقد روى عن ابنه علي بن الحسين، وعلي بن الحسن ابن شقيق، والله أعلم.
[أ/٤٢٥]

قال ابن قتيبة في أدب الكاتب: (والعصص: عَجَب الذنب، يقال: هو أول ما يخلق،
وآخر ما يبلى)^(١). كذا قال.

٦٣٤- وفي الأول من فوائد القاسم بن زكريا المطرز: للأعمش، عن أبي صالح، عن أبي
هريرة، عن النبي ﷺ: "يَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ"^(٢). رواه (خ م) وابن ماجه.

ورواه مسلم، للمغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة^(٣).
ورواه مالك عن أبي الزناد^(٤).

[ب/٤٢٥]

٦٣٥- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا اسماعيل بن باتكين، أنا حذيفة، أنبا ابن
طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البختري، ثنا أحمد، سمعت زهير، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن
الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "أكثر عذاب القبر في البول"^(٥).
٦٣٦- وفي الأوائل لابن أبي عاصم، حديث أبي أمامة: "اتقوا البول فإنه أول ما
يحاسب به العبد في القبر"^(٦).

(١) أدب الكتاب لابن قتيبة (ص ١٤٩).

(٢) رواه المطرز في فوائده برقم: (٥٨، ٥٩).

(٣) رواه البخاري برقم: (٤٩٤٥)، ورواه مسلم برقم: (٢٩٥٥)، وابن ماجه برقم: (٤٢٦٦).

(٤) رواه مالك في الموطأ برقم: (٤٨) ت عبد الباقي

(٥) رواه أحمد برقم: (٨٣٣١، ٩٠٣٣، ٩٠٥٩)، وقال عنه الحاكم والضياء المقدسي: إسناده حسن.
انظر: البدر المنير: (٣٢٥/٢). وقد روى البخاري برقم: (٢١٨) ومسلم برقم: (٢٩٢) في صحيحيهما
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال "مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين، فقال: إنهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير، ثم قال: بلى، أمّا أحدهما فكان يسعى بالنميمة، وأمّا الآخر فكان لا يستتر من بوله
...".

(٦) رواه ابن أبي عاصم في الأوائل برقم: (٣٩)، والطبراني في الكبير برقم: (٧٦٠٧، ٧٦٠٥)، وذكره

٦٣٧- حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة الطويل: "إذا وضع الميت في قبره فإنه يسمع خفق نعالهم".

في الجزء الرابع من حديث ابن البخترى، وثامن حديث أبي سهل بن زياد^(١).

٦٣٨- وفي الرابع من حديث ابن البخترى، حديث البراء بن عازب، عن النبي ﷺ:

"إن المؤمن إذا سئل في قبره قال: ربي وربك الله، فذلك ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ

الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [سورة إبراهيم: ٢٧].

وهو في ثاني الكنزوديات السكرية. والمصافحة للبرقاني. ورابع ابن البخترى^(٢).

وحديث البراء أيضاً في رابع الثقفيات. وثاني أبي بكر بن نيروز. وجزء أبي الجهم،

وخامس المعجم الصغير للطبراني. وجزء أبي الحسن الحربي السكري^(٣).

٦٣٩- وحديث أبي هريرة: "يضربُ على آذانهم في القبور أربعين". وهو في أول

مشيخة ابن شاذان الكبرى^(٤).

٦٤٠- حديث السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة: "إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا

ولوا مدبرين". في البعث لابن أبي داود^(٥).

ورواه أنس في ثاني مشيخة الفسوي. ورابع ابن البخترى^(٦).

٦٤١- حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة: "إذا قُبِرَ الميت، أو قال:

الهيثمي في المجمع: (٢٠٩/١) وقال عنه: رجاله موثقون.

(١) رواه البخترى برقم: (٢٤٦)، في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر البخترى، وروى مسلم الجزء الأول منه برقم: (٢٨٧٠).

(٢) رواه البخترى برقم: (٢٥٧)، في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر البخترى، وبمعناه رواه البخاري برقم: (٤٦٩٩، ١٣٦٩)، ومسلم برقم: (٢٨٧١).

(٣) رواه الطبراني في الصغير برقم: (٤٩٥)، وأبو الحسن الحربي السكري في حديثه: (مخطوط).

(٤) رواه البخترى برقم: (٣٢٦) في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر البخترى.

(٥) رواه برقم: (٦).

(٦) رواه الفسوي في مشيخته برقم: (٤٣)، والبخترى برقم: (٢٤٦).

أحدكم، أتاه ملكان أسودان أزرقان، يقال لأحدهما: المنكر، وللآخر: النكير، فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: ما كان يقول: هو عبدالله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول هذا، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعًا في سبعين، ثم ينور له فيه، ثم يقال له، نم... "الحديث. وفيه: ذكر المنافق.

رواه الترمذي في النياحة وقال: حديث حسن غريب^(١).

ذكر شيخنا أبو العباس نصوصًا مبينة أن الميت يسمع في الجملة، قال: (ولا يجب أن يكون السمع له دائمًا بل قد يسمع في حال دون حال، كما قد يعرض للحي، قال: وهذا السمع سمع إدراك، ليس يترتب عليه الجزاء ولا هو المنفي بقوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى﴾ [سورة النمل: ٨٠]

فإن المراد بذلك سمع القبول والامتثال، فإن الله جعل الكافر كالميت الذي لا يستجيب لمن دعاه وكالبهائم، قال: وأما رؤية الميت فقد روي في ذلك آثار عن عائشة وغيرها^(٢).
٦٤٢ - حديث أسماء بنت أبي بكر: "قد أوحى إلي أنكم تفتنون في قبوركم قريبًا من فتنة الدجال". في البعث لابن أبي داود^(٣)، وجزء ابن كرامة.

قوله: ﴿التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ [سورة غافر: ٤٦].

٦٤٣ - حديث خ: مالك، عن نافع، عن ابن عمر: "إنَّ أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغدوة، والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يُقَالُ هذا مقعدك حتى يبعثك الله إلى يوم القيامة".
وهو لموسى بن عقبة، عن نافع^(٤).

في ثامن حديث داود بن عمرو الضبي. ولعبدالله، عن نافع في ثاني غرائب شاذان.
٦٤٤ - حديث أبي هريرة: "نفس المؤمن معلقه بدينه حتى يقضى عنه". في الأول من

(١) رواه برقم: (١٠٧١).

(٢) الفتاوى الكبرى: (٦١/٣).

(٣) رواه برقم: (١١) ورواه البخاري برقم: (٧٢٨٧، ١٠٥٣، ٩٢٢٢، ١٨٤، ٨٦) في أثناء حديث: (ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيت في مقامي..) ومسلم برقم: (٩٠٣).

(٤) رواه البخاري برقم: (١٣٧٩)

مشيخة ابن شاذان الكبرى، وحادي عشر المعجم الصغير للطبراني^(١).
وروي بلفظ آخر: "دين المرء معلق بقلبه حتى يقضى عنه"^(٢). في الأول من فوائد أبي
علي بن خزيمة.

٦٤٥- قول عمرو بن العاص: وهو في سياقة الموت: "فإذا أنا مت فلا تصحبي
نائحة، ولا نار، فإذا دفنتموني فشنُّوا علي التراب شناً، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحُرُ جُزُور
ويقسم لحمها، حتى أستأنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي". رواه مسلم لابن شماسة
المهري عنه^(٣).

(١) رواه برقم: (١١٤٤)، ورواه الترمذي برقم: (١٠٧٨، ١٠٧٩)، وابن ماجه برقم: (٢٤١٣)، وقال عنه
الترمذي: هذا حديث حسن.

(٢) رواه بمثله ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم: (٦٤١)، ورواه بنحوه أبو يعلى الموصلي في مسنده
برقم: (٥٨٥٩).

(٣) رواه مسلم برقم: (١٢١)

باب قيام الساعة والنفخ في الصور

﴿وَلَهُ الْمَلَأُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [سورة الأنعام: ٧٣]، ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾^(١) [سورة النمل: ٨٧]، ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ﴾ [سورة سبأ: ٥١]. قال ابن قتيبة: (أي عند البعث)^(٢).

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾^(٣) [سورة النازعات: ٦-٧]. الراجفة: النفخة الأولى، الرادفة: نفخة البعث.

﴿يَوْمَ يَمِيزُ الْيَتِّعُونَ الدَّاعِيَ﴾ [سورة طه: ١٠٨]. قال الفراء: يتبعون صوت الداعي للحشر، ﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾ يقول: لا عوج لهم عن الداعي^(٣).

﴿يَوْمَ ينادِ الْمُنادِ﴾ [سورة ق: ٤١] ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ [سورة ق: ٤٢]. ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي الْأَقْصَادِ﴾ [سورة المدثر: ٨].

٦٤٦ - أخبرنا ابن السكاكري، أنبأنا ابن الجواليقي، أنا ابن شاتيل، أنا ابن سوسن، أنا ابن شاذان، أنا أبو بكر بن نجيح، ثنا صالح بن محمد الرازي (...)^(٤)، ثنا عباد بن موسى الأزرق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "تقوم الساعة على رجلين قد نشرا بينهما ثوبا يتبايعانه، فلا يتبايعانه ولا يطويانه، وعلى رجل أكلته في فيه فلا يسيغها ولا يلفظها"^(٥).

(١) ابتدأها المصنف ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾.

(٢) (غريب القرآن ص: ٣٥٨).

(٣) معاني القرآن للفراء: (١٩٢/٢).

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٨٤٦). وصححه المحقق اللباني في التعليقات الحسان على

هو في الأول من المعتمر بن سليمان، لميسور، عن محمد بن زياد.
 وفي نسخة بشر بن شعيب، عن أبيه، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.
 ٦٤٧- حديث خ م أبي هريرة: "في النفخ في الصور، وبين النفختين أربعون عاماً"^(١).
 كتبناه في باب قول الله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [سورة القلم: ٤٢].
 ٦٤٨- خ م وحديث أبي هريرة: "يضرب على آذانهم في القبور أربعين". في رابع ابن
 السماك وجزء الفيل.
 والأول من مشيخه ابن شاذان الكبرى، والرابع من حديث ابن البخري^(٢).
 ٦٤٩- حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رجلاً سأل النبي ﷺ: متى
 تقوم الساعة؟ وعنده غلام يقال له محمد، فقال: "إن يعيش هذا الغلام". رواه مسلم^(٣).
 ٦٥٠- وحديث يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، رفعه قال: "إن صاحب الصور مُد
 وَّكَل به مستعد ينظر نحو العرش^(٤)، أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينيه كوكبان
 دريان"^(٥) في سابع فوائد (...)^(٦) مسلم.
 ٦٥١- حديث أبي مريّة، عن عبدالله بن عمرو رفعه: "التَّفَّاحَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ -
 الحديث - ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور". رواه الإمام أحمد^(٧)، وبوّب ابن خزيمة ذكر

صحيح ابن حبان.

(١) رواه البخاري برقم: (٤٩٣٥، ٤٨١٤)، ومسلم برقم: (٢٥٩٩).

(٢) سبق تخريجه في الحديث رقم: (٦٢٣).

(٣) (إن يعيش هذا الغلام، فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة). رواه مسلم برقم: (٢٩٥٣).

(٤) في رواية الحاكم: [عند العرش مخافة أن يؤمر..]

(٥) رواه الحاكم في مستدرکه برقم: (٨٦٧٦)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) رواه أحمد برقم: (٦٨٠٤)، وذكره بدر الدين العيني في عمدة القارئ: (٩٩/٣٣) وقال: رواه

أحمد.. ورجاله ثقات.

عدد أصحاب الصور و (...).^(١)

[أ/٤٢٦]

٦٥٢- حديث بشر بن شعاف، عن عبدالله بن عمرو، رفعه: في الصور "قَرْنٌ يُنْفَخُ فيه".

رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن خزيمة في الثامن من حديثه^(٢).
قال أبو الوليد بن رشد: (حتى أنه لو وقف جرم من الأجرام السماوية لحظة واحدة لفسد ما على وجه الأرض، فضلا عن أن تقف كلها).
وقد زعم قوم أن النفخ في الصور الذي هو بعد الصعقة: هو وقوف الملك.

٦٥٣- قال سفيان بن عيينة، عن رجل، عن الحسن، قال رسول الله ﷺ: "بعثت أنا والساعة أحد نفسيها بين كتفي"^(٣).

٦٥٤- وفي الصحيحين لأبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ "ويشير بأصبعيه فيمدهما"^(٤).

وفي حديث يعقوب بن أبي عبد الرحمن: "بأحد إصبعيه التي تلي الإبهام و الوسطى".
ورواه ابو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي، رواه أحمد وابن حبان.
٦٥٥- حديث أبي التياح، وقتادة، وحمة الضبي، عن أنس عن النبي ﷺ: "بعثت أنا والساعة هكذا" وأشار بإصبعيه، وكان قتادة يقول: كفضل إحداهما على الأخرى.
رواه أبو حاتم بن حبان، والبخاري ومسلم^(٥).

(١) طمس بمقدار كلمة واحدة.

(٢) رواه أبو داود في سننه برقم: (٤٧٤٢)، والترمذي برقم: (٣٢٤٤، ٢٤٣٠)، والنسائي في الكبرى برقم (١١٣٩٢، ٣٢٤٤، ١١٢٥٠)، وأحمد برقم: (٦٥٠٤، ٦٥٠٤)، قال عنه أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي، ولا نعرفه إلا من حديثه. وقال أيضا: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي.

(٣) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٤) رواه البخاري برقم: (٦٥٠٣).

(٥) رواه أبو حاتم في صحيحه برقم: (٦٦٤٠)، والبخاري برقم: (٦٥٠٣)، ومسلم برقم: (٢٩١٥).

قال أبو حاتم: يشبه أن يكون معناه أراد به: أني بعثت أنا والساعة كالسبابة والوسطى من غير أن يكون بيننا نبي آخر، لأني آخر الأنبياء وعلى أمتي تقوم الساعة^(١).

قوله تعالى: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ [سورة القمر: ٤٦].

٦٥٦- أخبرنا سليمان، وعيسى قالوا: أنا عبد الله بن النبي، أنا سعيد بن البناء، أنا أبو نصر الزيني، أنا أبو بكر بن زنبور، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا محمد بن داود بن أبي ناجية، ثنا ابن وهب، حدثني همام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: "يا بني هاشم، يا بني قصي، يا بني عبد مناف: أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد"^(٢). هو في ثاني أبي بكر بن نيروز.

٦٥٧- حديث ت عطية، عن أبي سعيد: "كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن". في المنتقى من سبعة أجزاء المخلص، والبعث لابن أبي داود، وأول ابن فردك، وأول المعجم الصغير للطبراني^(٣).

ورواه خالد بن طهمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم رواه الطبراني^(٤).

وفي معجم الإسماعيلي في من اسمه الحسين، عن عطية، عن ابن عباس قال: الناقور: الصور، وهو قرن. قال رسول الله ﷺ: "كيف أنعم وقد التقمه". يعني: الصور. رواه الإمام أحمد وابن خزيمة^(٥).

وروي عن عطية، عن زيد بن أرقم. رواه أحمد^(٦).

(١) ابن حبان في صحيحه تعليقا على الحديث السابق.

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٦١٤٩)، ورواه بمعناه الطبراني في الأوسط برقم: (٨٦)، وذكر الهيثمي في المجمع حديث الطبراني: (٢٢٨/١٠)، وقال عنه: فيه زكريا بن يحيى الوقار، وهو ضعيف.

(٣) رواه الترمذي برقم: (٢٤٣١)، وابن أبي داود في البعث برقم: (١٨)، والطبراني في الصغير برقم: (٤٥)، وقال عنخ الترمذي: (هذا حديث حسن..).

(٤) رواه الطبراني في الكبير برقم (٥٠٧٢).

(٥) رواه الإسماعيلي في معجم شيوخه برقم: (٢٤٩)، وأحمد برقم: (٣٠٠٨).

(٦) رواه برقم: (١٩٣٤٥).

٦٥٨- أخبرتنا زينب بنت الكمال، قالت أنبانا ابن خليل، ثنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر بن فورك، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا بندار، ثنا محمد يعني غندر، ثنا شعبة، عن النعمان وهو ابن سالم قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: "وينفخ في الصور، فلا يسمعه أحد إلا أصغى لِيَتَّأ" (١)، وأول من يسمعه رجل يُلُوط حوضه (٢) فيصعق" (٣).
٦٥٩- حديث د عطية، عن سعيد، ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال: "عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل" (٤).

ورواه أبو عبد القاسم بن سلام في كتاب ال (...)(٥) في قوله: ﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [سورة البقرة: ٩٧].
للأعمش، عن عطية، أو عن سعد الطائي، عن عطية.

٦٦٠- حديث أبي فراس، عن عبد الله بن عمرو، قوله: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [سورة الأنعام: ٧٣]. "النفخة الأولى من باب إيلياء الشرقي أو الغربي، والنفخة الثانية من الباب الآخر" (٦). رواه إسحاق بن راهويه.
٦٦١- حديث عطية، عن أبي سعيد: "إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران". رواه ابن ماجه (٧).

وروي لعطية، عن ابن عباس. في تاسع عشر فوائد ابن المنذر.
قال ابن الجوزي: "وفي الصور قولان:

-
- (١) أي: أمال عنقه. انظر: شرح النووي على مسلم: (٧٦/١٨).
(٢) يلوط حوضه: أي يطينه ويصلحه. المرجع السابق.
(٣) رواه مسلم برقم: (٢٩٤٠) في أثناء حديث: (يخرج الدجال في أمي فيمكث أربعين...).
(٤) رواه أبو داود في سننه برقم: (٣٩٩٨، ٣٩٩٩)، والحاكم في المستدرک برقم: (٣٠٤٨، ٣٠٤٩).
(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.
(٦) رواه ابن أبي الدنيا بجزء منه في كتاب الأهوال برقم: (٦٠)، وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٧/٢٥٥) وعزا تخريجه إلى عبد بن حميد.
(٧) رواه برقم: (٤٢٧٣)، وقال عنه السندي في حاشيته على ابن ماجه: (٥٧١/٢): إسناده ضعيف.

أحدهما: أنه: "قرن ينفخ فيه". ذكر عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ^(١).
وقال مجاهد: الصور كهيئة البوق، وحكى ابن قتيبة: أن الصور القرن في لغة قوم من أهل اليمن.

الثاني: أن الصور جمع صورة، والمراد نفخ الأرواح في صور الناس. قاله قتادة، وأبو عبيدة. ويدل عليه قراءة الحسن وأبي مجلز، وأبي المتوكل: {فإذا نفخ في الصور} بفتح الواو. والقول الاول أصح للآثار وللمعنى.

قال ثعلب: قد قال الله: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى﴾ [سورة الزمر: ٦٨].

ولو كان الصُّور لكان: ثم نفخ فيها أو فيهن^(٢).

٦٦٢- حديث: "إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فأجد موسى باطشاً بساق العرش فلا أدري هل استفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله". هذا في الصحيحين^(٣).

قال شيخنا أبو العباس ابن تيمية وقد سئل عنه:

(وللناس فيه قولان:

أحدهما: أن هذه الصعقة يوم القيامة هي غير الصعقة المذكورة في القرآن، وهي صعقة الموت قبل القيام لرب العالمين، فإن الله ذكر في كتابه نفخة الفزع بقوله: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(٤) [سورة النمل: ٨٧]. وذكر النفختين في قوله: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [سورة الزمر: ٦٨]. فذكر ثلاث نفخات، وذكر هذه الصعقة المذكورة في القرآن وهي صعقة الموت قبل القيام لرب العالمين.

(١) انظر الحديث رقم: (٦٣٦).

(٢) زاد المسير لابن الجوزي: (٤٤، ٤٥/٢).

(٣) رواه البخاري بمعناه برقم: (٢٤١١، ٢٤١٢، ٣٣٩٨، ٣٤٠٨، ٤٦٣٨، ٦٥١٧، ٦٥١٨،

٦٩١٧، ٧٤٢٧، ٧٤٢٨، ٧٤٧٢)، ومسلم برقم: (٢٣٧٣).

(٤) ابتدأها المصنف {ونفخ}.

والقول الثاني: أنها الصعقة المذكورة في القرآن. وعلى هذا فتكون هذه الصعقة تُميت الأحياء، فيصيرون موتى كالذين ماتوا قبلهم، ويكون الذي أصابهم في هذه الصعقة ما صاروا به في حكم المصعوقين، إذ المراد بالصعقة، وإن كان الإماتة للأحياء فهو يتناول غير الإماتة. ثم بعد هذه الصعقة يقوم من القبور من مات قديماً وحديثاً، ونبينا ﷺ أول من تنشق عنه الأرض، وتكون تلك الصعقة قد نالت ممن تقدم موته ما حصل له بها نوع من الصعق لا سيما من كان حياً في قبره، والأنبياء أحياء في قبورهم، وقد قال طائفة في قوله: ﴿يَوَلِّئْنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [سورة يس: ٥٢]. أنهم ينامون قبل القيامة نومة، فإذا جاز أن ينام الموتى جاز أن يجعل لهم نوع من الصعق فإن الصعق يتناول الغشي والإغماء والموت ونحو ذلك مما يُغيب العقل، كل هذا يسمى صعقاً، والمصعوق المغشي عليه، وموسى خَرَّ صعقاً بالإغماء ولم يمِت^(١).

[٤٢٦/ب]

فصل

قال عبدالحق الاشبيلي في كتابه العاقبة:

(وأعلم أن كل ميت مات فقد قامت قيامته، لكنها قيامة صغرى وقيامه كبرى، فالقيامه الصغرى: هي ما يقوم على كل إنسان في خاصته من خروج نفسه^(٢)، وفراق أهله وانقطاع سعيه وحصوله على عمله، فإن خيراً فخير وإن شراً فشر، والقيامه الكبرى: فهي التي تعم الناس وتأخذهم أخذة واحدة، والدليل على ذلك^(٣): أن كل ميت يموت فقد قامت قيامته قول النبي ﷺ لقوم من الأعراب وقد سألوه متى الساعة؟، فنظر إلى أحدث إنسان منهم فقال: "إن يعيش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم" ذكره مسلم بن الحجاج في كتابه^(٤).

والقيامه التي تعم الأرض بهزة^(٥) وإنما تأتيهم^(١) في يوم جُمعة في غير شهر معروف ولا

(١) لم أجد النص في كتب ابن تيمية المطبوعة بين يدي.

(٢) في كتاب العاقبة: (خروج روحه).

(٣) في كتاب العاقبة: (والدليل على أن..)

(٤) انظر الحديث رقم: (٣٥٥).

(٥) في كتاب العاقبة: (بغثة).

سنة معروفة، والملك الذي وكل بهذه النفخة وجعلت على يديه هذه الصعقة قد استعد لها وتحمياً لإمضائها^(٢).

[٤٢٧/ب]

باب أسماء يوم القيامة وصفاته ومقداره

ذكر عبدالحق في العاقبة: كذا أسماء كثيرة، وقال: (طوله خمسون ألف سنة كما في الآية والحشر ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [سورة المعارج: ٤] وقال: ليس هناك ليلاً إنما هو وقت واحد وهذا الذي يسمى يوماً إنما هو مقدار من ذلك الوقت يطوله الله ما شاء ويقصره إن شاء، ويسمي ما شاء بما شاء^(٣).

﴿ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ ﴾ [سورة الروم: ٥٦].
﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴾ [سورة المطففين: ٤].

وقوله ﴿ لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [سورة القيامة: ١]. قيل: لا زائدة كقوله: ﴿ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ [سورة الحديد: ٢٩].

﴿ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [سورة غافر: ١٨]. ﴿ أَزْفَتِ الْأَرْزَاقُ ﴾ [سورة النجم: ٥٧]. سميت بذلك لقربها.
﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ [سورة القمر: ١]. ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِدِ بِحَسْرِ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [سورة الجاثية: ٢٧]، ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِدِ بِنَفَرٍ مُنْفَرَتِينَ ﴾ [سورة الروم: ١٤].

٦٦٣- ﴿ يُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ [سورة غافر: ١٥]. عن ابن عباس: "يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض". في جزء أبي العباس الأصم^(٤)، رواية ابن حيد، وآخر الرابع من حديث

(١) في كتاب العاقبة: (تقوم).

(٢) العاقبة في ذكر الموت، للإشبيلي (ص: ٢٥٤).

(٣) العاقبة في ذكر الموت لعبدالحق (ص ٢٨١).

(٤) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار برقم: (٣٦٣).

ابن البختري.

﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ ﴾ [سورة غافر: ٣٢]. قال ابن قتيبة: أي يوم تنادي الناس: ينادي بعضهم بعضاً. ومن قرأ (النَّادِ) بالتحديد فهو من "نَدَّ يَنْدُ": إذا مضى على وجهه، يقال: نَدَّتْ الإبل؛ إذا شردت وذهبت.^(١)

﴿ وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [سورة الشورى: ٧]، ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾ [سورة التغابن: ٩]. والتغابن عن أهل الجنة^(٢) وأهل النار ﴿ ثُمَّ يَجْمَعُكُمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾^(٣) [سورة الجاثية: ٢٦].

﴿ لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ [سورة غافر: ٢٧]، ﴿ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ [سورة ص: ٥٣]، ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [سورة الدخان: ٤٠]، ﴿ لِأَيِّ يَوْمٍ أُخِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴾ [سورة المرسلات: ١٢-١٣]. ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَكُمْ وَالْأُولَيْنِ ﴾ [سورة المرسلات: ٣٨]. ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴾ [سورة النبأ: ١٧].

﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [سورة الفاتحة: ٤]، ﴿ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [سورة الانفطار: ١٥]. ﴿ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [سورة المطففين: ١١].

﴿ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ [سورة مريم: ٣٩]. تفسيرها في ثاني حمزة الدهقان رواية ابن شاذان.

﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ [سورة الواقعة: ١]، ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ [سورة الواقعة: ٣]. ﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ [سورة الحاقة: ١٥].

﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ [سورة البروج: ٢] ﴿ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ [سورة المعارج: ٤٤]، ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴾ [سورة ق: ٢٠].

(١) (غريب القرآن لابن قتيبة ص: ٣٨٦)

(٢) أسقط المصنف حرف الواو.

(٣) كتبها المصنف {ليوم القيامة}

﴿ الْحَاقَّةُ ١ ﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿ [سورة الحاقة: ١-٢]. ع فيها حواك الأمور، ﴿ كَذَبَتْ ثُمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ [سورة الحاقة: ٤].

العرض: ﴿ وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا ﴾ [سورة الكهف: ٤٨].

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴾ [سورة النازعات: ٣٤]. تَطْم على كل شيء، ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَّةُ ﴾ [سورة عبس: ٣٣]. تصخ: أي تصم. وقيل (...). كل شيء (...).

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعُنْشِيِّ ﴾ [سورة الغاشية: ١]. تغشاهم، وقيل الغاشية: النار، في حديث رواه ابن فرغان في جزئه.

(...)(^١) ﴿ الْقَارِعَةُ ١ ﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿ [سورة القارعة: ١-٢]. تفرع.

﴿ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴾ [سورة ق: ٤٢]. قال عطاء الخراساني: يوم يخرجون إلى البعث من القبور، ﴿ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴾ [سورة ق: ١١].

﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [سورة البقرة: ١٧٧]

﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴾ [سورة السجدة: ٢٩] أي الحكم، وقيل: فتح مكة ﴿ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ ﴾ [سورة السجدة: ٢٩]، وقوله: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [سورة محمد: ١٨] أي علاماتها.

﴿ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴾ [سورة محمد: ١٨] أي: فكيف لهم (...). الذكرى إذا جاءت التوبة حينئذ لا تقبل.

﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ بَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [سورة هود: ١٠٣]، ﴿ يَوْمَئِذٍ يَنْفِرُفُونَ ﴾ [سورة الروم: ١٤]

قوله: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ [سورة القلم: ٤٢]. قال الفراء: مجتمعون على رفع الفاء.

٦٦٤- وحدثني سفيان، عن عمرو، عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾

(١) كلمة غير واضحة.

[سورة القلم: ٤٢] يريد القيامة والساعة لشدتها^(١).

﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ [سورة النبأ: ٢]. يقال: القيامة ويقال: القرآن.

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [سورة المعارج: ٤].

٦٦٥- بوب ابن خزيمة ذكر (...). أن قوله عز وجل: ﴿وَلَا يَكْفُرُ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ

سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [سورة الحج: ٤٧]. أن معناه: أن يوما عند ربك غير يوم القيامة وأن

يوم القيامة مقداره خمسين ألف سنة مما يعده الناس. قال الله: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ

فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [سورة المعارج: ٤]. وذكر حديث سهيل بن أبي صالح،

عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في ذكر صدقة الإبل والغنم قال: "بُطِحَ لها بقاع قرقر في

يوم كان مقداره خمسين ألف سنة". قلت: رواه مسلم^(٢).

[أ/٤٢٨]

﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [سورة المزمل: ١٧]، ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي

الصُّورِ﴾ [سورة المؤمنون: ١٠١] ﴿فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ [سورة

المدثر: ٩-١٠]، ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ سُورُهُ مُمَسَّتِيرًا﴾ [سورة الإنسان: ٧]، ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا

عَبُوسًا مُطَّرِبًا﴾ [سورة الإنسان: ١٠].

قال الفراء: (القمطير: الشديد، يقال: يوم قمطير ويوم قماطر)^(٣).

قال ابن قتيبة: (يوم عبوسا: أي يوم تعبس فيه الوجوه فجعل عبوسا من صفة اليوم،

كما قال: ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [سورة إبراهيم: ١٨] أراد: عاصف الريح، ويقال: لمعبس

الوجه)^(٤).

وقال ثعلب: (والقمطير لم نسمعه إلا في القرآن).

(١) (معاني القرآن للفراء: ١٧٧/٣).

(٢) برقم: (٩٨٧).

(٣) (معاني القرآن للفراء ٢١٦/٣)

(٤) (غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٢).

﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾ [سورة الإنسان: ٢٧]، ﴿ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ [سورة الطارق: ٩]. قال ابن قتيبة: أي يختبر سرائر القلوب^(١).
 ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ [سورة الحج: ٥٥]. كان عقم عن أن يكون فيه خير وفرح للكافر.

﴿ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴾ [سورة ق: ٤٤]، ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۖ ۝٣٨ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝٣٩ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ [سورة عبس: ٣٨-٤١]. ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٦]. ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴾ إلى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾ [سورة الغاشية: ٢-٨].

﴿ أَيَّانَ مَرْسَاهَا ﴾ [سورة النازعات: ٤٢]. قال الفراء: (يقول القائل: إنما الإرساء للسفينة والجبال وما أشبههن فكيف وصفت الساعة بالإرساء؟ قلت: هي بمنزلة السفينة إذا كانت جارية فرست، ورسوها قيامها، وليس قيامها كقيام القائم على رجله ونحوه، إنما هو كقولك: قد قام العدل وقام الحق، أي: ظهر وثبت)^(٢).

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴾ [سورة النبأ: ١-٢]. قال ابن قتيبة: يقال: القرآن، ويقال: القيامة^(٣).

﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ [سورة النبأ: ٣٨]. أي: صفوفًا، ويقال ليوم العيد: يوم الصف.

وقال في موضع آخر: ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [سورة الفجر: ٢٢]. فهذا يدل على الصفوف.

﴿ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ ﴾ [سورة النبأ: ٣٩].

(١) (غريب القرآن ص ٥٢٣).

(٢) (معاني القرآن للفراء ٢٣٤/٣)

(٣) (غريب القرآن ص: ٥٠٨).

قال ثعلب: ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [سورة النحل: ٦١]. القيامة.

قال الفراء في قوله: ﴿تَنْظُرُونَ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [سورة القيامة: ٢٥] الفارقة: الداهية، وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعاني الدواهي وأسمائها^(١).

٦٦٦- قال ابن أبي حاتم الرازي: حدثنا أبي، ثنا عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني، ثنا عفيف بن سالم الموصلي، عن القاسم بن الفضل الخُدَّاني، قال: أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة، أمن الدنيا هو أم من الآخرة؟، فقال: "صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة"^(٢).

قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [سورة ص: ٤٦] قال أبو بكر النقاش: أخلصناهم للنبوة والرسالة بخالصة، يقول: أعطيناهم عطية ذكرى الدار، والدار الآخرة وذكرها الجنة، ويقال: أخلصناهم جعلناهم لنا خالصين أن جعلناهم يذكرون دار الآخرة فيزهدون في الدنيا، وكذلك شأن الدنيا.

ويحتمل أن يكون بأنهم يكثرون ذكر الآخرة والرجوع إلى الله، ويقال: أخلصناهم بالكتب المنزلة التي فيها ذكر الدار دار الآخرة، ويقال: أخلصناهم من العاهات والآفات. وقال الضحاك: أخلصوا ذكر الجنة فأخلصها الله لهم، ومعنى أخلصناهم: اصطفيناهم في دار (...) بخالصة: أي بعبادة خالصة لا يشوبها شيء، ذكرى الدار: الآخرة، وذكرها أن يذكروها فيعملوا بها ولا يغفلونها فينسوها.

وقال ابن سمعان: أخلصناهم بالنبوة والكتاب. وقال ابن أبي زياد: أخلصناهم عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ يقول: أخلصناهم لدار الجنة. وقال مالك ابن دينار: ﴿أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [سورة ص: ٤٦] نزع الله ما في قلوبهم من حب الدنيا وذكرها، وأخلصهم بحب الآخرة وذكرها. وفي الأعراف: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [سورة الأعراف: ٣٢]، وفي (...)، وقد قال: ﴿مَنْ تَكُوِّبْ لَهُ

(١) (معاني القرآن للفراء ٢١٢/٣)

(٢) تفسير ابن أبي حاتم (٤/١١١٤).

عَقِبَةُ الدَّارِ ﴿ [سورة الأنعام: ١٣٥]، (وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار). [سورة الرعد: ٤٢] (١).

قال أبو علي: تحتمل قراءة من نَوَّن وجهين: أحدهما: أن تكون ﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ بدلا من ﴿ بِمَخَالِصَةٍ ﴾، والتقدير: أخلصناهم بأن يذكروا الدار بالتأهب للآخرة، والزهد في الدنيا. ومن أضاف فالمعنى: أخلصناهم بإخلاصهم ذكرى الدار بالخوف منها. وقال ابن زيد: أخلصناهم بأفضل ما في الجنة (٢).

[٤٢٨/ب]

٦٦٧- أخبرنا القاسم بن مظفر، أنا علي بن أبي عبد الله، أنا نصر بن نصر، أنبا علي ابن البصري، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا عبدالرحمن بن سليمان، أن زكريا أخبرهم عن عامر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة، فإذا موسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة".

هو في المصافحة للبرقاني، رواه البخاري (٣).

وبهذا الإسناد ثنا الوليد بن شجاع، ثنا أبو أسامة، ثنا مجالد قال: أحسبه عن عامر قال: أنا عامر، عن جابر، أو غيره من أصحاب النبي ﷺ نحوه. هو من حديث أبي أيوب، عن أبي هريرة في جزء طالوت. ومن حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، في أول الحجريات. ومن حديث أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة في المصافحة للبرقاني.

٦٦٨- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمال، والرازي، قالوا: أنا الحداد، أنا أبو

(١) قرأ الكوفيون، وابن عامر بالجمع (الكفار)، والباقون (الكافر).

قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (الكافر) وهو أكثر من (الكفار) أراد به: الجنس، ومثله كثر الدينار والدرهم، يراد به الكثرة. انظر: (الإقناع في القراءات السبع ص: ٣٣٦)، (معاني القراءات للأزهري ٥٩/٢).

(٢) زاد المسير (٥٧٨/٣)

(٣) رواه البخاري برقم: (٤٨١٣)

نعيم، أنا أبو بكر بن الهيثم، ثنا جعفر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل: لقد اصطفى الله أبا القاسم عليه السلام على البشر، فقال رجل: (...)^(١) قال من اليهود، ما اصطفاه لنبهه على البشر، فلطمه رجل من الأنصار فقال رسول الله: "لا تخيروا بين الأنبياء، إن أول من تنشق عنه لأرض أنا، فإذا موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أكفته النفخة الأولى أم بعث قبلي". رواه مسلم^(٢).

٦٦٩- وبهذا الإسناد ثنا جعفر، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله جالس إذ جاءه رجل من اليهود، فقال النبي ﷺ: "لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يُصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري إن كان فيمن صُعِقَ، أو كفته الصعقة الأخرى، أم حوسب بصعقته الأولى".

٦٧٠- وحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة: "أنا سيد ولد آدم، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع". في أصحاب الطبراني^(٣).

٦٧١- حديث: "أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر ثم يأتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي".^(٤) في سريح بن النعمان من الموافقات الضيائية.

٦٧٢- حديث أنس: "أنا أول الناس خروجًا إذا بعثوا، وخطيبهم إذا أنصتوا". في سادس مشيخة الفسوي^(٥).

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) رواه برقم: (٢٣٧٣).

(٣) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٣٩٩، ١٤٩٨٢)، وفي الأوسط برقم: (٥٠٨٢)، ورواه أبو داود برقم:

(٤٦٣٧)، ورواه الترمذي برقم: (٣٦١٥، ٣١٤٨) وابن ماجه برقم: (٤٣٠٨) وقال عنه الترمذي:

(هذا حديث حسن..)

(٤) رواه الترمذي برقم: (٣٦٩٢) وقال عنه: (هذا حديث حسن غريب..).

(٥) رواه الترمذي برقم: (٣٦١٠) وقال عنه (هذا حديث حسن غريب)، ولم أجده في مشيخه الفسوي

بتحقيق عبد الله السريع.

أيُّ يوم تقوم الساعة

٦٧٣- أخبرنا أبو بكر ابن عبدالدائم، أنا سالم بن الحسن، أنا أبو الفتح ابن شاتيل، أنا أبو الحسن العلاف، أنبأ أبو الحسن الحمامي، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثني إسحاق ابن الحسن، ثنا القعني، عن مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن ابراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: "خرجتُ إلى الطور فلقيتُ كعب الأخبار، فجلست معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله، فكان مما حدثته أن قلت: قال رسول الله: "خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة..." الحديث^(١).

ذكر الخطيب أبو بكر هذا الحديث في كتاب روايات الصحابة عن التابعين، وذكر له علة وهي أن يحيى بن أبي كثير رواه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنه كان يقول ذلك، قال أبو سلمة: قلت يا أبا هريرة، أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا ولكن حدثني كعب.

باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾

٦٧٤- في حديث أبي أسماء، عن ثوبان: "فقال اليهود: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات؟ (...)^(٢) قال: فقراء المهاجرين..." الحديث. رواه مسلم^(٣).

قال أبو بكر ابن العربي في سراج المريدين: وأما يعدمها الله لأنه خلقنا أوتادًا لها (...). ويمسكها الذي كان يمسك إليها والأوتاد (...). فيها.

(١) رواه مسلم بجزء منه برقم: (٨٤٥)، وأبو داود برقم: (١٠٤٦)، والترمذي برقم: (٤١٩، ٤٨٨)، والنسائي برقم: (١٣٧٣، ١٤٣٠).

(٢) طمس في المخطوط وعند مسلم: [قال رسول الله: هم في الظلمة دون الجسر، قال: فمن أول الناس إجازة؟]

(٣) رواه برقم: (٣١٥).

باب لا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

وقوله: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَبًا﴾ [النازعات: ٤٤]، ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهُا عِنْدَ رَبِّي﴾ [الأعراف: ١٨٧]، ﴿أَزَفَتِ الْأَرْزَفَةُ ٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿ [النجم: ٥٧-٥٨] (...)^(١) يقال (...). فيها أهل الفلسفة ولم يوفق لها أهل الاتحاد والمعطلة، (...)^(٢) أبي زرعة، عن أبي هريرة: "وخمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة.. " الحديث.

رواه البخاري ومسلم^(٣).

(...)^(٤) فليس لهذا القول حقيقة ولا إشكال في أنها غيرها كما بيناه في كتب الأصول، وأما الأرض فهي على الماء قد دحاها الله وأرساها بالجبال، والعلة التي توجب اضطرابها من أسفل، فكيف لو توتد من فوق ولارباط بين التوتد وبين سبب الاضطراب وما كان على وجهه الماء يضطرب باضطرابه الأرض لا يُرسي بثقل من فوقه، وأنها توتد بما تحت الماء فجعل الله الجبال أوتادًا تسمية منه بخلق السكون ليعلم العقلاء^(٥) أن الجبال إنما هي علامات على فعل الله الذي يتفرد بخلقه دون أحد سواه.

وأما بسطها على وجه الأرض بسطا، والأول أظهر -يعني إعدام الجبال- لقوله: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا﴾ [الواقعة: ٦] (...)^(٦) بعد السكون وتلين بعد الجمود والشدة وتصير كالفتات، ويصغر بعد كالكتيب الأهيل تُسْفِيهِ الرياح، ويعود هباءً منثورا، و يرى الأرض بعدها

(١) غير واضح في المخطوط.

(٢) طمس.

(٣) رواه البخاري برقم: (٥٠، ٤٧٧٧)، ومسلم برقم: (٩).

(٤) غير واضح. وعند ابن العربي في كتاب سراج المريدين: (نكتة بدیعة: وهي أن الله رفع السموات بغير

عمد ، فإذا كانت السماء فلگًا كما قال الذين لا يعلمون، فليس ..)

(٥) في كتاب السراج: (وليعلم العقلاء أن الأسباب لا توجب نفسها، وإنما هي علامة من علامات فعل العع الذي ..).

(٦) طمس. وفي السراج: (تسير).

بارزة دونها^(١).

[أ/٤٢٩]

باب الحشر

﴿وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً﴾ [سورة الأحقاف: ٦]، ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا﴾ [سورة مريم: ٨٥]. الوفد: الركاب. حَشَرَ يَحْشِرُ يَحْشُرُ.

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [سورة الأنعام: ٣٨]، ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [سورة التكويد: ٥].

٦٧٥- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبا البكري، أنا عبدالمعز، أنا ابن الفضيل، أنا محلم، أنا خليل، أنا السراج، ثنا قتيبة، ثنا عبدالعزيز، عن عمرو، عن بقية، عن أبي هريرة أنه قال: "دخلت على رسول الله - وهو عند عائشة قبل الحجاب - فقال رسول الله: "تحشرون يوم القيامة عرأة عرأة حفاة غرلا"، فقالت عائشة: سبحان الله يا رسول الله! ينظر بعضنا إلى بعض؟ فقال: "إنكم لمشغولون عن النظر".

وروي عن عروة، عن عائشة في البعث لابن أبي داود. وفي الخامس من مشيخة الفسوي^(٢).

٦٧٦- أخبرنا الكفرطابي، انبا ابن البخاري، أنبأنا اللبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر، عن أبي

(١) (كتاب سراج المريدين في سبيل الدين لابي العربي المعافري ، تحقيق التوراتي ١/٣٥١-٣٥٢).

(٢) أخرجه ابن أبي داود في البعث برقم: (٢٤) بمعناه.

وللحديث بمعناه شواهد من حديث عبدالله بن عباس، أخرجه البخاري برقم: (٣٤٤٧، ٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٦٥٢٥، ٦٥٢٤، ٤٧٤٠، ٤٦٢٥)، ومن حديث عائشة رضي الله عنها برقم: (٦٥٢٧)، وعند مسلم لابن عباس برقم: (٢٦٨٠)، ومن حديث عائشة رضي الله عنها برقم: (٢٨٥٩).

حازم، عن سهل بن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كحُبزة النَّقِيِّ"^(١).

رواه مسلم، وقال: "كفُرصة النَّقِيِّ ليس فيها عَلَمٌ لأحد"^(٢).

هو البعث لابن أبي داود لمصعب بن ثابت، عن أبي حازم غير مرفوع. ﴿فَإِذَا هُمْ

بِالسَّاهِرَةِ﴾ [سورة النازعات: ١٤]^(٣)

٦٧٧- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا زاهر، أنا أبو سعد

الكنجروذي، ثنا محمد بن علي بن المؤمل، أنبا مكّي بن عبدان، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا أبو

أسامة، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

قال: "تحشرون حفاة عُراة عُراة".

هو في منتقى سبعة أجزاء المخلص.

وزوي عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير أتم من هذا في البعث لابن أبي

داود، وثالث مسند الفريابي، وأول الكنجروذيات السكرية^(٤).

٦٧٨- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا الفضيلي، أنا محم، أنا

الخليل، أنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا عبدالعزيز، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال: "إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَإِنَّهُ لِيَبْلُغَ إِلَى

أَفْوَاهِ النَّاسِ، أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ، شَكَّ ثَوْرٌ أَيُّهُمَا قَالَ".

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (٥٨٣١).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٩٠) بزيادة في آخره، والبخاري برقم: (٦٥٢١).

وَقُرْصَةُ النَّقِيِّ: أي الدقيق النَّقِيِّ من الغش والنُّخَال؛ قال الخطابي: يريد أنها مستوية، قال سهل: ليس

فيها معلم لأحد. قال عياض: ليس فيها علامة سُكْنَى، ولا بناء، ولا أثر، ولا شيء من العلامات التي

يهتدي بها في الطرقات، كالجبل والصخرة البارزة. انظر: (فتح المنعم شرح صحيح مسلم ٢/٢٤).

(٣) رواه برقم: (٢١).

(٤) أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم: (١١٥٠) بنحوه، وابن أبي داود في البعث برقم:

(٢٣) عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: "يُبعث الناس يوم القيامة حفاة عُراة عُراة"، فقالت له عائشة:

يا رسول الله فكيف بالعورات! فقال: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [سورة عبس: ٣٧].

رواه مسلم عن قتيبة^(١)، ورواه البخاري لسليمان بن بلال، عن ثور بن زيد^(٢).
 ٦٧٩- حديث مالك، عن نافع، عن ابن عمر: "﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة
 المطففين: ٦]. قال: يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم"^(٣).
 ٦٨٠- أخبرنا يحيى، أنبأنا عبداللطيف، أنا ابن النور، أنا محمد بن عبدالمملك
 الأسدي، أنا ابن شاذان، أنا علي بن ماتي، ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي القصار، أنا وكيع،
 عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: "يُدعى نوح يوم القيامة،
 فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم، فيُدعى قومه، فيقال لهم: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من
 نذيرٍ وما أتانا من أحدٍ، قال: فيقال لنوحٍ: مَنْ يشهدُ لك؟ فيقول: محمد وأمته، فذلك قوله عز
 وجل: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [سورة البقرة: ١٤٣]. قال: والوسط العدل" رواه
 البخاري ومسلم^(٤).

[٤٢٩/ب]

٦٨١- حديث عبدالله بن أنيس في قصة قتله خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي وأن
 النبي ﷺ أعطاه عصى فقال: "أمسك هذه العصى عندك، وأنه قال: يا رسول الله لم أعطيتني
 هذه العصى؟ قال: آية بيني وبينك يوم القيامة، إن أقل الناس المتخضرون يومئذ، فقرنها عبدالله
 بسيفه فلم تزل معه، حتى إذا مات أمر بها فضُمَّت معه في كفنه، ثم دُفِنَا جميعًا".
 رواه أبو حاتم ابن حبان في صحيحه، وأبو داود^(٥).

(١) أخرجه برقم: (٢٨٦٣).

(٢) برقم: (٦٥٣٢) بمعناه.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (٥٤٨٨)، وأخرجاه بنحوه: البخاري برقم: (٤٩٣٨، ٦٥٣١)، ومسلم:
 (٢٨٦٢).

(٤) أخرجه البخاري بمثله برقم: (٣٣٣٩)، وبنحوه برقم: (٤٤٨٧، ٧٣٤٩).

(٥) أخرجه ابن حبان برقم: (٧١٦٠) وأبو داود برقم: (١٢٤٩).

فصل

ذكر شيخنا أبو العباس في رده على الفلاسفة في بقاء النفس بعد الموت على ثلاثة أقوال والثلاثة للفارابي:

فمنهم: من قال تبقى العالمة والجاهلة كما يقوله ابن سينا وأمثاله، ومنهم: من يقول تبقى العالمة فقط لأنها تبقى ببقاء معلومها، والجاهلة ليس لها معلوم باق فلا تبقى، ومنهم: من يقول بل كلاهما تفسد بالموت وهو قول المعطلة المحضة منهم ومن غيرهم الذين ينكرون معاد الأرواح ومعاد الأبدان جميعا، أو ينكرون معاد الأرواح وبقاءها بعد الموت فقط مع إقرارهم بمعاد الأبدان كما يقول ذلك كثير من أهل الكلام المحدث في الإسلام.

فإن لبني آدم في المعاد أربعة أقوال:

أحدها: القول بمعاد الروح والبدن جميعا، أن الروح المفارقة للبدن التي يسمونها هم النفس الناطقة تكون بعد فراق البدن منعمة أو معدّبة، ثم إن الله يعيدها عند القيامة الكبرى إلى البدن، وهذا قول الصحابة والتابعين لهم بإحسان وسائر أئمة المسلمين، وعليه دلّ الكتاب والسنة، وإن كانوا لا يصفون النفس بالصفات السلبية التي يصفها به الفلاسفة، بل يُثبتون لها بعد الموت حركةً وفعلاً.

والثاني: القول بمعاد البدن فقط، وهذا قول كثير من أهل الكلام من الجهمية والقدرية ومن وافقهم من الأشعرية وغيرهم، وبنوا ذلك على أنه ليس فينا روح تبقى بعد فراق البدن، بل ظنوا أن الروح عَرَضٌ يقوم بالبدن كالحياة أو جزء من أجزاء البدن كالنفس الخارج والداخل، فأنكروا أن تكون الأرواح المفارقة للأبدان منعمة أو معدّبة، ثم من أثبت من هؤلاء عذاب القبر كالأشعرية وبعض المعتزلة قال: إنه تخلق حياة في جزء من أجزاء البدن فينعم أو يعذب.

وإنكار بقاء النفس بعد الموت قول مبتدع في الإسلام لم يذهب إليه أحد من الصحابة والتابعين لهم بإحسان وسائر أئمة المسلمين، وإن كان كثير (...) ^(١) قول للمسلمين إلا هذا، وربما حكاه بعضهم عن أكثر المسلمين (...) ^(٢) هذا كالرازي وأمثاله ليس لهم خبرة بأقوال

(١) مطموس وفي الصفدية: [من كتب الكلام لا يوجد فيها].

(٢) مطموس وفي الصفدية: [وهذا لأن الذين يذكرون].

الصحابة والتابعين لهم بإحسان.

[٤٣٠/أ]

وأقوال أئمة المسلمين في مسائل أصول الدين بل إنما يعرفون أقوال الجهمية والمعتزلة ونحوهم من أهل الكلام المحدث، وهؤلاء كلهم مبتدعة عند سلف الأمة وأئمتها، وبسبب مناظرة هؤلاء للفلاسفة، حصل شر كثير في الإسلام فإنهم يناظرون بجهل كثير بالعقليات والسمعيات.

والقول الثالث: قول من يقول بمعاد الأرواح التي هي النفس الناطقة فقط. كما يقول من يقوله من المتفلسفة.

والرابع: إنكار المعادين مطلقا كما هو قول المكذبين بالجزء بعد الموت كما كان عليه المكذبون بذلك من مشركي العرب وغيرهم من الأمم، ولهذا بين الله المعاد في كتابه بأنواع من البيانات كما قد بسط في موضعه. (١)

فصل

ذكر الرازي في تقرير أمر الميعاد من سورة التين والزيتون ما ملخصه:

أنه تعالى أقسم بأربعة أشياء على أمرين: أنه خلق الانسان في أحسن تقويم، وأنه (...) عن تلك الحلقة الفاضلة الكاملة إلى أسفل سافلين، وهذا الأمران مشاهدان محسوسان، لأن علم التشريح دل على أن خالق الإنسان راعي أنواعا عظيمة من الحلقة واعتبر أقصى الغايات في الرحمة، والإحسان.

ثم إن الحس يدل على أنه بعد الإنتهاء إلى سن الوقوف فأخذ في التراجع والانقباض والانتكاس قليلا قليلا حتى يحصل إلى الضعف والنقصان، وهو المراد من قوله: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [سورة التين: ٥]، فهذا سؤال: هل له بهذه الأبدان عناية أم لا؟، فإن كان فكيف أبطلها وردّها إلى أسفل سافلين، وإن لا فكيف (...) وكيف اعتبر جميع أنواع القيامة في كلمتها، والله أجاب عن ذا بقوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

(١)الصفدية (٢/٢٦٨)

[سورة التين: ٦].

وتقديره: لو لم يحصل للإنسان (...) في الآخرة لكان ذا السؤال لازماً، لأن السعي في إتمام هذا النقص الرفيع الشريف أولاً، ثم السعي السديد في تخريبه ثانياً لا يليق بالحكمة بتقدير أن يكون المقصود من إيجاد هذا القصر نفس هذا القصر فقط، أما إذا كان المقصود (...) أن يكون (...) مقصود آخر ففي مثل الأمر يجب تحصيل تلك (...) وعند حصول أول المقصود يجب طرحها وإبطالها فعلى هذا لا يكون خلقه في أحسن تقويم، ثم رده إلى أسفل سافلين عبثاً (...) عن الحكمة، والأمر ها هنا كذلك لأن النفس الإنسانية خلقها في مبدأ الفطرة خالية عن المعارف الحقيقية والأخلاق الفاضلة، كما قال: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة النحل: ٧٨].

فإذا استشعرت النفس الإنسانية هذه الآلات البدنية في تحصيل هذه المعارف والأخلاق على الكمال، وجب أن (...) النفس عن البدن حتى (...) إلى عالم النور، فثبت أن بتقدير نفي السعادة الآخروية كان خلق البدن أولاً في أحسن تقويم، ثم رده أسفل سافلين عبثاً فادحاً في الحكمة، لكن اللازم وهو القدر في حكمة الله تعالى فوق باطل بالملزوم وهو نفي السعادة الأخرى باطل، فإثبات السعادة الآخروية هو الحق، ورئيس المعارف هو معرفة الله والآيات (...) الأعمال الصالحة وطاعة الله فلهذا السبب قال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [سورة الانشقاق: ٢٥].

يعني: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ ٤ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ ٥ [سورة التين: ٤-٥].

حتى يموت فيصل إليه بعد الموت ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [سورة الانشقاق: ٢٥].
 (...) على هذا (...) اليقيني قال: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ ٧ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ ٨ [سورة التين: ٧-٨]. فإن الحكم لو (...) لا لفائدة لقدح ذلك في حكمته (...) هذا البدن (...) الإنسان بواسطة الإيمان والعمل الصالح ثم (...) بعد ذلك الهدم (...) الإيمان والعمل الصالح كان ذلك غاية الحكمة، فكما يثبت الله أحكم الحاكمين وجب أن

يكون (...) الآخرة.

فظهر أن السورة برهان (...) في صحة القول بالمعاد (...) على هذه (...) عنها.

[٤٣٠/ب]

٦٨٢- وقال عكرمة: من شك في أن الحشر يعني الشام فليقرأ ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ [سورة الحشر: ٢]. قال: وقال لهم النبي ﷺ يومئذ: "اخرجوا، فقالوا إلى أين؟ فقال: إلى أرض الحشر"^(١).

فصل

الحشر هو: الضم والجمع، ويراد به تارة: الحشر إلى موقف القيامة كقوله صلى الله عليه:

"إنكم تحشرون إلى الله حفاة عرا"^(٢). وكقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [سورة

التكوير: ٥]، ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [سورة الكهف: ٤٧]. ويراد به: الضم والجمع

إلى دار المستقر. فحشر المتقين جمعهم وضمهم إلى الجنة، وحشر الكافرين: جمعهم وضمهم إلى

النار. قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا﴾ [سورة مريم: ٨٥]. وقال: ﴿أَحْشُرُوا الَّذِينَ

ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾﴾ [سورة الصافات:

٢٢-٢٣]. فهذا الحشر يعد حشرهم إلى الموقف وهذا الحشر الثاني.

وعلى هذا فهم ما بين الحشر الأول من القبور إلى الموقف، والحشر الثاني: يسمعون

ويبصرون ويجادلون ويتكلمون، وعند الحشر الثاني يحشرون على وجوههم عمياً وبكماً وصماً.

ولكل موقف حال يليق به، ويقتضيه عدل الرب وحكمته.

وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ..﴾ إلى قوله:

﴿.. تُعْرَى إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [سورة الأنعام: ٣٨]. حشرها: موتها، ثم تحشر مع الناس فيقال

(١) أخرجه ابن أبي حاتم عن عكرمة عن ابن عباس في تفسيره (٣٣٤٥/١٠) برقم: (١٨٨٤٩).

(٢) تقدم تخريجه في حديث رقم: (٦٨٧).

لها: كوني تراباً^(١).

[٤٣١/أ]

٦٨٣- حديث أبي بردة، عن أبي موسى: "تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حسابا يسيرا، وصنف يجيئون وعلى ظهورهم أمثال الجبال، فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم، فيقول: ما هؤلاء؟ فيقولون: عباد من عبادك، فيقول عزوجل: حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتي".
في جزء الدُّورِيِّ والصَّاعَايِيِّ. وثلاثة عشر مجلسا من أمالي شيخ الإسلام الأنصاري، قال: أخرجه مسلم في الصحاح، قلتُ: روى آخره^(٢).

(١) في معاني القرآن (٣٣٢/١).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٦٧) بمعناه مختصراً.

لما كان ظاهر هذا الحديث مخالفا لقول الله تعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) كان للعلماء مسلكان في التعامل مع هذا الحديث:

١- من العلماء من ضعف الحديث بسبب شك الراوي فيه ، فقد جاءت في رواية الإمام مسلم الأخيرة قول أحد رواة الحديث: (ويضعها على اليهود والنصارى فيما أحسب أنا) قال أبو روح حرمي بن عمارة أحد رواة الحديث : لا أدري ممن الشك.
قال البيهقي:

(اللفظ الذي تفرد بها شداد أبو طلحة بروايته في هذا الحديث. وهو قوله: (ويضعها على اليهود النصارى) مع شك الراوي فيه لا أراه محفوظا. والكافر لا يعاقب بذنب غيره). أنظر: (البعث والنشور للبيهقي ص: ٩٦-٩٧).

"قال الألباني: (رواه الجماعة عن أبي بردة دون تلك الزيادة - يعني لفظ (ويضعها على اليهود والنصارى) ، فهي عندي شاذة ، بل منكورة). (السلسلة الضعيفة حديث رقم: ١٣١٦).

٢- من العلماء من فسر المعنى المراد بما يتوافق مع نص الآية:

قال البيهقي في تعليقه على الحديث ٨٩ :

(وجه هذا عندي والله أعلم أن الله تعالى قد أعد للمؤمن مقعدا في الجنة ومقعدا في النار ك... كذلك الكافر ..، فالمؤمن يدخل الجنة بعدما يرى مقعده من النار ليزداد شكرا والكافر يدخل النار بعد ما يرى مقعده من الجنة لتكون عليه حسرة، فكأن الكافر يورث على المؤمن مقعده من الجنة، والمؤمن

٦٨٤ - حديث عائشة: "كيف يُحشر الرجال؟ قال: حُفَاةٌ عُرَاةٌ، وكذلك في النساء، وفيه: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [سورة عبس: ٣٧]". من رواته أنس في مجلس الأسواري رواية ابن فورجه.

٦٨٥ - قال أحمد في الزهد: ثنا أبو قَطَن، ثنا المسعودي، عن (...)^(١)، عن أبي الطُّقَيْل، عن أبي سَرِيحَةَ قال: "آخر الناس محشراً رجلاً من مُزَيْنَةَ"^(٢).

[٤٣١/ب]

باب صعق الناس جميعاً إذا جاء الله لفصل القضاء وتجلي

قال تعالى: ﴿فَدَرَّهْمٌ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ﴾ [سورة الطور: ٤٥].
٦٨٦ - حديث: "أَلَا تُحَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ - كَانَ مِمَّنْ اسْتَنْتَى اللَّهَ - جُوزِي بِصَعْقَةِ يَوْمِ الطُّورِ".

حديث خ س الزهري، عن أبي سلمة، والأعرج، عن أبي هريرة. هو في مجلس أبي أحمد

يورث على الكافر مقعده من النار فيصير في التقدير كأنه فدى المؤمن بالكافر). أنظر: البعث والنشور للبيهقي (ص: ٩٦)

قال النووي في شرحه لحديث مسلم:

(لكل أحد منزل في الجنة ومنزل في النار فالمؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه ذلك بكفره ومعنى فكاكك من النار أنك كنت معرضاً لدخول النار وهذا فكاكك لأن الله تعالى قدر لها عدداً يملؤها فإذا دخلها الكفار بكفرهم وذنوبهم صاروا في معنى الفكاك للمسلمين). أنظر: شرح النووي على مسلم (١٧/٨٥).

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدرکه برقم: (٨٦٩١) بزيادة في آخره وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

الحاكم^(١).

وحديث عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة وفيه: قصة لطم اليهودي^(٢).
وحديث عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد في قصة اليهودي الذي
لُطم^(٣).

والزهري، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة وفيه قصة اليهودي^(٤).
فهذا في موقف يوم القيامة، ولو كان هذا الصعق موتاً لكانت موتة أخرى، وقد أخبر
سبحانه أن أهل الجنة: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ [سورة الدخان:
٥٦].

قال أبو عبدالله القرطبي: (ظاهر هذا الحديث أن هذه صعقة غشي تكون يوم القيامة لا
صعقة الموت الحادثة عن نفخ الصور)^(٥).

فأما ما روي: "إن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون أول من تنشق عنه الأرض،
فأجد موسى باطشاً بقائمة العرش". وقد تقدم^(٦).

ولعل دخل بعض الرواة حديث في حديث. والحديثان له كذا صورة:
أحدها: "إن الناس يُصعقون يوم القيامة فأكون أول من يُفَيِّق...". الحديث.
والثاني: "هكذا صورته" كما في الترمذي وغيره من حديث أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ:
"أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وببيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم
فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر". قال الترمذي: حسنٌ
صحيح^(٧). فدخل على الراوي هذا الحديث في الآخر.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٤١١، ٦٥١٧) ومسلم برقم: (٢٣٧٣).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٤١٤)، ومسلم: (٢٣٧٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٢٤١٢، ٣٣٩٨، ٤٦٣٨، ٦٩١٧)، ومسلم برقم: (٢٣٧٤).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٣٤٠٨، ٧٤٧٢)، ومسلم: (٢٣٧٣).

(٥) التذكرة بأحوال الموتى (ص: ٤٥٧).

(٦) تقدم برقم: (٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢).

(٧) رواه الترمذي برقم: (٣١٤٨).

حكى ذلك الإمام أبو عبدالله ابن القيم في مسألة الرُّوح عن شيخنا أبي الحجاج الحافظ: (وأما قول أهل النار ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ ﴾ [سورة غافر: ١١]) فيفسر هذه الآية والآية التي في البقرة ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ [سورة البقرة: ٢٨]. فكانوا أمواتا وهم نُطْفٌ في أصلاب آبائهم، وفي أرحام أمهاتهم، ثم أحياهم بعد ذلك، ثم أماتهم، ثم يحييهم يوم النشور. وليس في ذلك إماتة أرواحهم قبل يوم القيامة. وإلا كانت ثلاث موتات، وصعق الأرواح عند النفخ لا يلزم منه موتها.

وأما ما روي: "فلا أدري أفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله". والذين استثناهم الله هم مستثنون من صعقة النفخة إلا صعقة يوم القيامة، كما قال: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ ﴾ [سورة الزمر: ٦٨] فلم يقع الاستثناء من صعقة الخلائق يوم القيامة، فهذا - والله أعلم - غير محفوظ، والمحفوظ ما تواطأت عليه الروايات الصحيحة من قوله: "فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور"، فظن بعض الرواة أن هذه الصعقة هي صعقة النفخة، فإن موسى داخل فيمن استثنى منها، وهذا لا يلتزم على سياق الحديث قطعاً، فإن الإفاقة حينئذ هي إفاقة البعث، فكيف يقول: "لا أدري أبعث قبلي أم جوزي بصعقة الطور"؟

وهذا بخلاف الصعقة التي يُصعقها الناس يوم القيامة، فإذا جاء الله لفصل القضاء بين العباد، وتجلي لهم فإنهم يُصعقون جميعاً، وأما موسى فإن كان لم يُصعق معهم فيكون قد جوزي بصعقته يوم تجلي ربه للجبل فجعله دكاً، فجعلت صعقة هذا التجلي عوضاً من صعقة الخلائق لتجلي الرب يوم القيامة^(١).

[أ/٤٣٢]

باب آخر الناس محشرا

٦٨٧- أنبانا يحيى بن محمد، أنبانا يوسف بن عبدالمعطي، أنا السلفي، أنا محمد بن

(١) انظر: كتاب الروح (٣٧-٣٥) باختصار.

أحمد بن إبراهيم الرازي، أنبا علي بن ربيعة بن علي التميمي، أنا الحسن بن رشيق العسكري بمصر، ثنا أبو جعفر أحمد بن زيد بن هارون مولى بني هاشم بمكة، ثنا إبراهيم هو ابن المنذر الحزامي، حدثني عبدالله بن وهب، أنا إسحاق بن يحيى التيمي، عن معبد بن خالد الجدلي، قال: دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى، فسلمت عليه فرد علي السلام، فجلست إليه، فقلت: من أنت؟ قال: بل من أنت يا بن أخي؟، فقلت: أنا معبد بن خالد الجدلي، فقال: مرحبا بك قد عرفت أباك داره معي بدمشق، وإني وأباك لأول فارسين من المسلمين وفقا على باب عذراء، مدينة بالشام، فقلت: من أنت؟ قال: أنا أبو سريحة الغفاري، صاحب رسول الله، فقلت: حدثني عن رسول الله ﷺ، فقال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشرا، يقبلان من جبل القدس حتى يأتیان معالم الناس، فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتیان المدينة، فإذا جاءا بالمدينة، قالوا: أين الناس؟ فلا يرون أحدا، فيقول أحدهما لصاحبه: الناس في دورهم، قال: فيدخلون الدور فإذا ليس فيها أحد، وإذا على الفرش الثعالب والسنانير، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما: الناس في المسجد^(١)، فلا يجدان فيه أحدا، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما: رأيتهم في السوق، شغلتهم الأسواق، فيخرجان حتى يأتيا الثنية، فإذا عليها ملكان، فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر، فهما آخر الناس حشرا"^(٢).

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب. قال النسائي في إسحاق ابن يحيى بن طلحة بن عبدالله متروك الحديث^(٣).

وما جاء فيه ذكر الصعقة

٦٨٨- حديث أبي سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "إذا وضعت الجنابة فحملها الرجال على أعناقهم، فإن كانت سالحة قالت: قدموني، قدموني، وإن كانت غير سالحة قالت: يا ويلتي أين تذهبون بي؟، يسمع صوتها كل

(١) في الحديث الذي أخرجه الحاكم: [فيأتیان المسجد].

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٦٩١) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٣) (الضعفاء والمتروكون ص: ١٨).

شيء إلا الإنسان، ولو سمعها الإنسان لصعق".

في الحادي والعشرين من أمالي عبدالملك بن بشران. رواه البخاري^(١).

قال البيهقي في شعب الإيمان: والذي رُوي في حديث أبي سعيد الخدري: "يبعث الميت في ثيابه التي يموت فيها"^(٢) يحتمل أن يكون المراد في أعماله التي يموت عليها من خير وشر. كقوله في رواية جابر: "يبعث كل عبد على ما مات عليه"^(٣) وقد يحتمل أن يبعث في ثيابه التي موت فيها، ثم يتناثر عنه أو عن بعضهم، ثم يحشر إلى موقف الحساب عارياً، ثم يكسى بعد ذلك من ثياب الجنة. والله أعلم^(٤).

[٤٣٢/ب]

٦٨٩- حديث المقداد: "تُدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل". رواه مسلم^(٥).

٦٩٠- حديث نافع أبي غالب، عن أنس: "يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطشُّ عليه"^(٦) في ثاني أبي بكر بن الهيثم.

وثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي، لأبي غالب، سمع العلاء بن زياد: قيل لأنس: كيف يبعث الناس؟ قال^(٨).

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٣١٤، ١٣١٦، ١٣٨٠) وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم: (٧٨٦)، والثاني برقم: (١١٥٤).

(٢) أخرجه ابن أبي داود في سننه برقم: (٣١١٤)، والحاكم في المستدرک برقم: (١٢٦٠) بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٨٧٨).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي (١/٥٤٩).

(٥) برقم: (٢٨٦٤) بزيادة في آخره.

(٦) الطش: المطر الضعيف أقل من الرش. مجموع المغيث في غربي القرآن والحديث (٢/٣٥٢)

(٧) أخرجه أحمد برقم: (١٣٨١٤) وأخرجه البخاري بمعناه برقم: (٤٩٣٥)، ومسلم برقم: (٢٩٤٠)، (٢٩٥٥).

(٨) "يبعثون والسماء تطش عليهم" أخرجه في مسنده برقم: (٤٠٤١)

٦٩١- حديث ت عن بريدة: "مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ كَانَ نُورُهُمْ وَقَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(١).

في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى، والثاني من حديث ابن بشران انتقاء اللالكائي، وجزء ابن أبي ثابت، والأول من حديث ابن البحري، والأول من فضائل الصحابة لحيثمة، وحادي عشر أبي سهيل بن زياد، وثاني حمزة الدهقان رواية ابن شاذان، والأول من فوائده رواية ابن بشران، ذكرت أنه روي مرسلًا وهو أصح.

٦٩٢- حديث: "يكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها"^(٢). في ثالث الحريات ورابعها لبهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. في ستة مجالس ابن البحري.

٦٩٣- حديث أبي ذر: "أن رسول الله عهد إليّ أني أحشر أمة على حدة"^(٣). في الثاني من حديث ابن المتيم. وفي روايات الصحابة عن التابعين، لأبي بكر الخطيب.

٦٩٤- حديث ابن عمر: "﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة المطففين: ٦] قال: يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم"^(٤).

في ثاني فوائد الكتاني، وفي مجلس أبي الشيخ وقال: يجسسون. وفي جزء بيبي وأول ابن أخي ميمي، ومنتقى سبعة أجزاء المخلص^(٥).

٦٩٥- حديث عبد الله بن عمرو: "تلا رسول الله هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة المطففين: ٦]، ثم قال: كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة، لا ينظر إليكم"^(٧). في رابع مشيخة الفسوي^(٨).

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٦٥) وقال: حديث غريب.

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم: (٤٢٨٧)، وقال عنه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه: حسن.

(٣) أخرجه ابن عساکر في التاريخ (٢١٦/٦٦).

(٤) تقدم تخريجه في حديث: (٦٧٩).

(٥) أخرجه برقم: (٣٠٤٦)، وابن أخي ميمي برقم: (١٩٦).

(٦) كتب المصنف في الهامش: تقدم.

(٧) أخرجه الحاكم في المستدرک برقم: (٨٧٠٧)، وقال: حديث صحيح عن الأسناد ولم يخرجاه.

(٨) لم أجده في الكتاب المطبوع بين يدي بتحقيق محمد السريع.

٦٩٦- أخبرنا ابن معالي، وابن الرضا قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أنبأتنا فاطمة، قالت: أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الاوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة، فيهون ذلك اليوم على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب".^(١)

٦٩٧- حديث بريدة: "الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف، وأمتي ثمانون صفا". في مشيخه ابن سعد البسط، وروي بلفظ آخر: "أهل الجنة"، في حسن الظن بالله، لابن أبي الدنيا^(٢).

٦٩٨- حديث معاوية بن حيدة: "ها هنا تحشرون - وأوما بيده إلى الشام - مشاة وركباناً، وتحرون على وجوهكم تأتون الله يوم تأتونه على أفواهكم الفدام، فيكون أول ما يعرب من أحدكم فخذ، توافون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله".

في مسند محمد بن جحادة، وسابع ابن أخي ميمي، وعاشر البشرايات^(٣).

٦٩٩- حديث أبي قرصافة: "من أحب قوما حشره الله معهم". في رباعيات أبي بكر الشافعي.

٧٠٠- روي من حديث علي في حديث أوله: "ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ". في الثاني من المعجم الصغير للطبراني^(٤).

٧٠١- حديث طاووس، عن أبي هريرة: "يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي برقم: (٥٩٧٧)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٧٣٣٣).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا برقم: (٧٣)، والترمذي برقم: (٢٥٤٦)، وابن ماجه برقم: (٤٢٨٩) والحاكم في مستدركه برقم: (٢٧٣، ٢٧٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٣) أخرجه ابن أخي ميمي برقم: (٦٠٧)، وأحمد برقم: (٢٠٣٤٣)، والحاكم برقم: (٣٦٦٧).

(٤) برقم: (٨٧٤)، وأخرجه الحاكم بمعناه برقم: (٥٠) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وله شاهد من حديث النبي ﷺ: "المرء مع من أحب" الذي أخرجه البخاري في صحيحه برقم: (٦١٦٨، ٦١٦٩)، ومسلم: (٢٦٣٩، ٢٦٤١).

وراهبين، اثنان على بعير وثلاثة على بعير، وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا، وتسمي معهم حيث أمسوا".

في الثامن من حديث أبي سهل بن زياد، رواه البخاري ومسلم والنسائي^(١).
وروي قريب منه من حديث أبي ذر مرفوعاً وموقوفاً في روايات الصحابة عن التابعين للخطيب.

٧٠٢- حديث عبدالله بن قتيبة، عن ابن عمر: "أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين".^(٢)
رواه الترمذي وقال: حسن غريب^(٣).

٧٠٣- وفي حديث أيوب، عن أبي هريرة: "كان بين رجل من اليهود، ورجل من المسلمين (...). أنا أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى متعلق بالعرش"^(٤). رابع فوائد أبي أحمد الحاكم.

٧٠٤- حديث أنس: "يدعي الناس يوم القيمة بأمهاتهم ستراً من الله عليهم".^(٥) رواه ابن عدي في إسحاق بن إبراهيم الطبري، هذا منكر.

٧٠٥- وقال البخاري في الأدب من صحيحه: باب: يدعى الناس بأبائهم، وذكر حديث عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: "الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان".^(٦)

ورواه (...)^(٧) عن ابن عمر^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٥٢٢) ومسلم: (٢٨٦١)، والنسائي في الكبرى برقم: (٢٢٢٣).

(٢) كتب المصنف في الهامش: تقدم.

(٣) تقدم تخريجه برقم: (٦٧١).

(٤) سبق تخريجه برقم: (٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١).

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل: (٥٥٨/١).

(٦) أخرجه برقم: (٦١٧٧).

(٧) طمس في المخطوط ولعله (لعبدالله بن دينار).

٧٠٦- أخبرنا عيسى، أنا ابن اللتي، أنا عبدالأول، أنا الداودي، أنا الحموي، أنا السمرقندي، أنا الدارمي، ثنا عفان بن مسلم، أنا هشيم، أنا داود بن عمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسمائكم". رواه أبو داود عن عمرو بن عون، ومسدد، عن هشيم^(٢).
[أ/٤٣٣]

باب أول خلق يُكسى يوم القيامة

٧٠٧- أخبرنا إسماعيل بن عمر، أنبا عثمان بن علي، أنبأنا أبو طاهر السلفي، أنا محمد بن عبدالسلام، ثنا أبو بكر البرقاني، ثنا أبو العباس ابن حمدان لفظاً، ثنا محمد ابن أيوب، أنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، ثنا المغيرة بن النعمان، قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: "إنكم محشورون إلى الله حُفَاةٌ غُرْلًا، ثم قال ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾... [سورة الأنبياء: ١٠٤] الآية، ثم قال: "ألا وإن أول خلق يُكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام، ألا وإنه يُجاء برجالٍ من أمتي فيؤمر بهم ذات الشمال فأقول: أي رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [سورة المائدة: ١١٧] الآية، فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم".

رواه البخاري ومسلم، وهو في الأول من الكنجروذييات السكرية^(٣).

حديث قيس الجذامي في الشهيد: "ويحلى حلّة الإيمان" رواه أحمد^(٤).

ورواه عمرو، عن سعيد بن جبير.

وروي من حديث علقمة والأسود، بعضه رواه ابن أبي عاصم في الأوائل^(١).

(١) برقم: (٦١٧٨)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٥٨١٨).

(٢) رواه أبو داود برقم: (٤٩٤٨)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٥٨١٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٤٧٤٠، ٤٦٢٥)، ومسلم: (٢٨٥٩).

(٤) في مسنده برقم: (١٧٧٨٣).

٧٠٨- أخبرني بنت أحمد قالت: أنبأ ابن الخليل، أنبأ ابن أبي زيد، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنا محمد بن شاذان، أنبأ أبو بكر القباب، أنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو سعيد، ثنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "أول من يُكسى خليل الله إبراهيم"^(٢).

٧٠٩- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، عن علي قال: "أول من يكسى إبراهيم حلة يمانية عن يمين العرش، ثم يكسى النبي ﷺ حلة حبرة"^(٣)، وهو عن يمين العرش".

رواه إسحاق ابن راهويه في مسنده عن عبيد بن سعيد الأموي، عن سفيان. ورواه أبو عروبة في الأوائل. ذكر الدارقطني في العلل أنه روي مرفوعاً، وأن الموقوف هو الصواب. وهو في مسند المعللين لللالكائي^(٤).

٧١٠- حديث بُريدة: "فأول من يُكسى بعد النبيين والشهداء بلال وصالحى المؤذنين". رواه ابن أبي عاصم في الأوائل لمحمد بن الفضل بن عطية، أحد الضعفاء المتروكين^(٥).

د

(١) برقم: (١٦٧) مُختصراً.

(٢) أخرجه البخاري أثناء حديث: "إنكم محشورون إلى... إلى" برقم: (٤٧٤٠).

(٣) الحبر: أثر الجمال والهيئة الحسنة. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٣٢٧)

(٤) أخرجه أبو عروبة في الأوائل برقم: (٩٦) بنحوه، وأورده الدارقطني برقم: (٣٩١)، وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم: (٥٦٤)، وأبو يعلى في مسنده برقم: (٥٦٦) بنحوه، والطبراني في الأوسط: (٣٨٩١) بمعناه.

(٥) برقم: (١٦٠)، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٦٤/٣) بزيادة في أوله، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٧٧٢)، وقال عنه: "موضوع".

باب ورود الحوض

وقد روي أنه يلج من الكوثر وأنه يفتح.

٧١١- أخبرنا سليمان وعيسى قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن البناء، أنا الزيني، أنا ابن زُنْبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، حدثني حَرَمِي بن عمارة، ثنا شعبة، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "صدقوا، فيوشك الرجل أن يخرج بماله فلا يجد من يتصدق عليه - ثم ذكر حوضه، فقال - هو ما بين كذا إلى كذا"^(١).

رواه البخاري ومسلم، وهو في الثاني من غرائب شعبة لابن منده^(٢).

٧١٢- أخبرنا سليمان وعيسى قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن البناء، أنا الزيني، أنا ابن زُنْبور، أنا ابن أبي داود، ثنا يزيد بن محمد بن المغيرة المهلي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي سمعت عاصم، يحدث عن زِرِّ، عن حُذيفة، قال: "إنَّ حوضَ محمدٍ يوم القيامة أشدُّ بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأطيب ريحا من المسك، وإن آنيته عدد نجوم السماء"^(٣).
م وربيعي بن حراش، عن حذيفة في سابع ابن أخي ميمي، ومنتقى سبعة أجزاء المخلص، ورابع عشر الخلعيات^(٤).

٧١٣- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبأ البكري، أنبأ عبدالمعز، أنبأ تميم، أنا الكنجروذي، أنا أبو سعيد البصري، أنا أبو لبيد، ثنا حُميد بن مسعدة (ق) ، ثنا خالد، ثنا سعيد، عن قتادة قال: قال أنس: قال نبي الله ﷺ: "يُرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء يعني الحوض".

(١) كتب المصنف في الهامش: بد خ م.

(٢) أخرجه ابن أبي داود في البعث برقم: (٣٧) بمثله، والبخاري بمعناه برقم: (١٤٦٢، ١٤٢٤، ١٤١١)، (٧١٢٠) ومسلم بمعناه: (١٠١١).

(٣) كتب المصنف في الهامش: هو في جزء علي بن حرب رواية العباداني.

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٨)، وابن أخي ميمي برقم: (٥٤٤)، والخلعي في الرابع عشر من الخلعيات برقم: (٤١)، وكتاب الخلعي مخطوط نُشِرَ ضمن برنامج "جوامع الكلم".

وُروِي عن الحسن، عن أنس، وهو في البعث لابن أبي داود^{(١)(٢)}.

(...)^(٣) من الكوثر إلى الحوض، وأنه بين الجنة والنار.

٧١٤- وعن رفاعة بن رافع، عن أنس، وزاد: "كما بين صنعاء وأيئة"^(٤).

في مجلسي أبي أحمد الحاكم، خ م وابن شهاب، عن أنس في الأربعين الأبدال لابن صباح، والأول من أمالي الكتاني^(٥).

٧١٥- حديث أبي بَرزة في الحوض وقوله: "من كَذَّب به فلا سقاه الله منه". في الخامس

من حديث ابن البختري، وفي ثاني جامع معمر^(٦).

٧١٦- أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أنبأنا إسماعيل بن بادكين، أنا خز^(٧)، أنا

ابن طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البختري، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، ثنا يحيى ابن عبدالله بن بُكير، ثنا الليث، عن محمد بن عنج، عن نافع أن عبدالله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال: "إنَّ أمامكم حوضًا ما بين جرباء وأذرح".

وهو في جزء أبي القاسم الأصم والد المخلص، رواه البخاري ومسلم^(٧).

ورواه بعضهم فقال: "قريتان بالشام، ما بينهما مسيرة ثلاثة أيام"^(٨).

(١) أخرج جزءًا منه برقم: (٣٩)، وأخرجه ابن ماجه في صحيحه برقم: (٤٣٠٥)، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه.

(٢) كتب المصنف في الهامش: (سو، ق).

(٣) كلمة غير واضحة.

(٤) أَيَّة: بالفتح: مدينة على ساحل بحر القلزم (البحر الأحمر الآن) مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام. معجم البلدان (٢٩٢/١)، وهي في فلسطين، واقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، وتسمى اليوم (إيلات).

(٥) أخرجه البخاري: (٦٥٨٠)، ومسلم: (٦٠٦٦).

(٦) أخرجه ابن معمر برقم: (٢٠٨٥٢) في أثناء حديث: "شك عبيدالله في الحوض..."، وأخرجه أبو داود في سننه بزيادة في أوله برقم: (٤٧٤٩)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود.

(٧) أخرجه البخاري برقم: (٦٥٧٧)، ومسلم برقم: (٢٢٩٩).

(٨) في رواية مسلم برقم: (٢٢٩٩) أن عبيد بن عمر سأل نافعًا عنهما فقال: قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة أيام، ونقل الحافظ ابن حجر في فتح الباري عن العلائي أنهما بين القدس والكرك. (٤٧٩/١١).

قرأت بخط الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد: هكذا وجدنا هذا الحديث "كما بين جرباء وأذرح"، وهذا التحديد غير صحيح؛ فإن الروايات تواطأت على ما بين المدينة وصنعاء وما بين عدن إلى عمّان البلقاء ومسيرة شهر، فلا يصح تحديده بثلاثة أيام، وجرباء وأذرح ليس بينهما مسيرة ثلاثة أيام، وإنما بينهما ساعة من نهار، [٤٣٣/ب] فإن جرباء وأذرح بالقرب من عمّان، وهما عند الكرك، وعندني أن هذا وهم من بعض النقلة. والصحيح من حديث أبي هريرة يعني حديث سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وسيأتي إن شاء الله^(١).

٧١٧- أخبرنا سليمان وعيسى قالوا: أنا عبدالله بن عمر، أنا سعيد بن أحمد، أنا أبو نصر الزيني، أنا محمد بن عمر، ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، ثنا علي بن حرب، ثنا يحيى بن اليمان، ثنا سفيان بن سعيد، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: مرض النبي ﷺ مرضاً فقال: "أتدرون أي سورة أنزلت عليّ؟ الكوثر نهر في الجنة وعدنيه ربي، ترده أمّتي، (...) الرجل دوني فأقول: يارب إنه من أمّتي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدث بعدك". قال عبدالله بن سليمان^(٢): "هؤلاء عندنا أهل الردة الذين حاربوا النبي ﷺ فأسلموا ثم ارتدوا".

رواه مسلم بمعناه من حديث علي بن مسهر وابن فضيل، عن المختار^(٣).

٧١٨- أخبرنا سليمان وعيسى، قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن البناء، أنا محمد بن محمد بن علي، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا عيسى بن حماد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلّى على أهل أحد صلّاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: "إني فرطكم، وأنا شهيد عليكم، والله إني لأنظر إلى حوضي الآن، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض - وإني والله ما أخاف عليكم أن تُشركوا بعدي، ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها".

رواه البخاري ومسلم^(١)، فوقع لنا بدلاً عاليًا على طريق البخاري بدرجة، وعلى طريق

(١) انظر الحديث رقم: (٧٢٨).

(٢) عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني.

(٣) رواه برقم: (٤٠٠).

مسلم بدرجتين.

٧١٩- حديث أبي هريرة: "إن منبري على حوضي". في الأول من فوائد أبي علي ابن خزيمة في آخره، وحادي عشر ابن البخاري^(٢).

٧٢٠- قول سهل بن سعد: كنا نقول: "المنبر على ترعة من ترع الجنة، قال سهل: تدرّون ما الترة؟ قالوا: نعم هو الباب"^(٣) في أول أبي لبيد.

٧٢١- حديث عتبة بن عبد: جاء اعرابي إلى رسول الله فقال له: ما حوضك؟ قال: "هو كما بين البيضاء إلى بصرى، ثم يمدني الله فيه بكرع فلا يدري بشر ممن خلق الله أي طرفيه... الحديث بطوله في أربعة مجالس ابن السمرقندي^(٤)، وجزء العضائري.

٧٢٢- أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المزني، أنا أبو إسحاق ابن الدرجي، أنبأنا محمد بن معمر، أنبأ زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبدالرحمن الكنجرودي، أنا الحسن بن أحمد المخلدي، ثنا أبو العباس ابن السراج، ثنا واصل بن عبدالأعلى الأسدي، والحسين ابن الأسود العجلي، قال: ثنا محمد بن الفضيل، عن أبي مالك [٤٣٤/أ] الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ وَأَنَا أَذُودُ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلَ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ

☞

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٥٩٠، ٦٤٢٦، ٤٠٨٥، ٣٥٩٦، ١٣٤٤)، مسلم برقم: (٢٢٩٦).

وهذا النص من النصوص التي يستند عليها من يقول بعدم وقوع الشرك في هذه الأمة والواقع يخالف كلامهم فإن الشرك قد وقع بصور عديدة، ويجب على شبهتهم في هذا الحديث بقول الحافظ ابن حجر في فتح الباري: (ما أخاف عليكم ان تشركوا: أي على مجموعكم ، لبأن ذلك قد وقع من البعض). (فتح الباري ٢١١/٣) وقال أيضًا أن هذا النص قد يكون للصحابة فقط فلا يقع منهم الشرك. انظر (فتح الباري ٦١٤/٦).

(٢) أخرجه ابن البخاري في الحادي عشر من فوائده برقم: (٩٨)، وأخرجه الإمام أحمد برقم: (٩٢٧٦، ١٠٩٩١) وابن حبان في صحيحه برقم: (٣٧٥٠) بزيادة في آخره.

(٣) أخرجه البيهقي بمثله في السنن الكبرى برقم: (١٠٣٩٦) وبنحوه: (١٠٣٩٥، ١٠٣٩٨)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٨٨٤٢، ٩٣٣٨، ٩٤٦٢، ٩٩٤٦، ١١٠٦٢، ١٥٤١٩، ١٦٧٢١، ٢٣٣٠٥، ٢٣٣٣٩)

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٤٠٢)، وابن حبان في صحيحه: (٦٤٥٠).

إِيلِهِ، قالوا: يا رسول الله تعرفنا؟ قال: نعم، لكم سبيما ليست لأحد، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ^(١) من آثار الوضوء، وليصدن طائفة منكم فلا يَصِلُونَ، فأقول: يا رَبِّ هؤلاء مِنْ أَصْحَابِي! فيجيء مَلَكٌ فيقول: هل تدري ما أحدثوا بعدك!".

رواه مسلم عن واصل^(٢).

وَرُوي ذِكْر "الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ" لَطَاوَس، عن أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ثَلَاثِي أَبِي لَبِيد.

٧٢٣- أخبرنا محمد بن أبي بكر بن رزين، أنا أحمد بن محمد بن عبد الغني، أنبا زاهر ابن أحمد الثقفي، أنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، أنبا أبو العباس أحمد ابن محمد بن أحمد بن إسحاق البالوي، أنبا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: "أنا فرطكم على الحوض، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَلِيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفَهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُهُمْ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتَهُ يَزِيدُ يَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فيقال: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، فأقول: سُحِقًا سُحِقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي"^(٣).

رواه مسلم عن قتيبة^(٤).

وروي من حديث ابن مسعود في ثاني فوائد الحاج للنجاد، ومن حديث أبي سعيد الخدري في مشيخة (... بن سالم.

٧٢٤- أخبرنا عبدالرحمن بن نصر، أنا المرسي، أنباتنا زينب، أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز البغدادي بحلب، ثنا محمد يعني ابن

(١) غُرٌّ مُحَجَّلِينَ: العُرُّ: جمع الأغر، من العُرَّة: بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة.

النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٣٥٤)

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٣٤٧).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٧٠٥٠).

(٤) برقم: (٢٢٩١). وقُتَيْبَةُ هُوَ: قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ، أَبُو رَجَاءِ الثَّقَفِيِّ: تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي

حديث رقم: (١٤٤).

عبدالله بن المبارك المخرمي، ثنا معلى بن منصور، ثنا خالد بن موسى، عن منصور بن زاذان، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي سبرة، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: "حَوْضِي عَرْضُهُ كَطَوْلِهِ، كَوَائِبُهُ عَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ".

رواه الدارقطني في السابع من الأفراد لجابر بن كردي، عن معلى، وقال: هذا حديث غريب من حديث منصور بن زاذان الواسطي، عن قتادة. تفرد به خالد بن موسى الكندي عنه^(١).

وهو بتمامه في ثاني جامع معمر فيه: "ألا وإن لي حوضاً ما بين ناحيته كما بين أيلة إلى مكة، أو قال: صنعاء إلى المدينة، وإنَّ (...) فيه من الأباريق مثل الكواكب، هو أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً"^(٢).

رواه الإمامان أحمد وإسحاق لحسين المعلم، عن ابن بريدة.^(٣)

٧٢٥- ورؤي من حديث علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَمَانَ إِلَى الْيَمَنِ، فِيهِ آنِيَةٌ عَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً".

رواه أبو يعلى الموصلي في جزئه عن يحيى بن معين.

[٤٣٤/ب]

٧٢٦- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ إجازة، وأنا عنه، ابن كثير، أنبا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا المخلص، ثنا عبدالله بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، قال: قرأت على أنس بن عياض، قال: أخبرني إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده أبي أسيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إِيَّاكُمْ أَنْ تَرْتَدُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ"^(٤).

(١) ذكره المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد برقم: (٣٥٨٤).

(٢) أخرجه ابن معمر برقم: (٢٠٨٥٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد برقم: (٦٨٧٢)، وعلّق عليه محققه فقال: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي سبرة.

(٤) أخرجه البخاري برقم: (١٧٤٢، ٦٠٤٣، ٦١٦٦، ٦٧٨٥، ٦٨٦٨، ٧٠٧٧).

٧٢٧- وقال رسول الله ﷺ: "أنا فَرَطُكُمْ على الحوض^(١)، قالوا: أي الحوض يا رسول

الله؟ قال: عرضه ما بينكم وبين جرباء وأذرح"^(٢).

رواه الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد في كتاب الحوض، لسليمان بن بلال، عن إبراهيم ابن أبي أسيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال: هذا حديث حسن، وتحديده صحيح، لأن هذا التحديد كسائر الأحاديث أو قريب منه، فأما ذلك التحديد لا يقارب ما في الأحاديث، وفي هذا الحديث بيان شافٍ بإذن الله.

[أ/٤٣٥]

٧٢٨- أخبرنا عيسى، أنبأ ابن اللتي، أنبأ أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن محمد اللحاس، أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد ابن البصري، أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخليص، نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي ابن مسهر قاضي الموصل، عن سعد بن طارق، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة وهو ابن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن، والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم السماء، وهو أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده إني لأذود - يعني عنه - الرجال كما يذود الرجل الإبل الغربية عن حوضه، قال: قلت يا رسول الله تعرفنا يومئذ؟ قال: نعم، تردونه عليّ غرّاً محجلين من آثار الوضوء وليست لأحد غيركم".

رواه مسلم عن عثمان^(٣).

[ب/٤٣٥]

٧٢٩- أخبرتنا زينب ابنة أحمد، قالت: أنبأنا ابن خليل، أنا الجمال، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق، أنبأ عبدالرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد،

(١) فَرَطُكُمْ: أي متقدمكم. (غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٨٧)

(٢) أخرج الجزء الأول منه: البخاري برقم: (٦٥٧٥، ٦٥٧٦، ٦٥٨٣، ٦٥٨٩، ٧٠٤٩، ٧٠٥٠)، ومسلم: (٢٢٨٩، ٢٢٩١، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧)، والجزء الثاني عند البخاري برقم (٦٥٧٧)، وعند مسلم برقم: (٢٢٩٩).

(٣) أخرجه برقم: (٢٤٨).

عن معدان ابن أبي طلحة، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: "أنا عند عُقر حوضي أذود الناس عنه لأهل اليمن، إني لأضربهم بعصاي حتى ترفض عنهم، وإنه شعب فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب، طوله ما بين بُصرى وصنعاء، أو قال: ما بين أيلة ومكة، أو قال: من مقامي هذا إلى عَمَّان".

رواه أحمد ومسلم^(١).

وهو في جزء محمد بن سليمان الرِّبَعي: لهشام، عن قتادة.

عَمَّان قاله الأزهري بنصب العين وتشديد الميم، وهو بالشام.

وجاء هذا اللفظ في حديث قتادة، عن أنس، وهو في جزء الربعي.

ولأبي سلام الأسود، عن ثوبان حديث في الحوض في جزء الربعي محمد بن سليمان،

وجزء الحسن بن رشيق التاسع عشر.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثنا أبو توبة، ثنا محمد بن مهاجر، عن العباس

ابن سالم، عن أبي سلام أنه حدث عمر بن عبدالعزيز، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال:

"حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء، ماؤه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، أكوابه

كعدد نجوم السماء، مَنْ شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول الناس وروداً عليه فقراء

المهاجرين الشُّعث رؤوسا الدنس ثياباً، الذين لا تُفتح لهم السدود^(٢)، لا يُنكحون المتنعمات،

فبكى عمر، وقال: قد والله نكحت المتنعمات فاطمة ابنة عبدالمملك، وفتحت لي السُّدود، لا

جَرَمَ إني لا أغسل رأسي حتى يشعث، ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يدنس".

رواه أبو داود الطيالسي عن أبي عتبة، عن محمد المهاجر^(٣).

ورواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه^(٤).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٣٠٠)، وأحمد برقم: (٢١٧٢٢، ٢٢٨٦٦).

(٢) لا تفتح لهم السدود أي: لا تفتح لهم الابواب. انظر: (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٣٥٣).

(٣) برقم: (١٠٨٨).

(٤) أخرجه أحمد برقم: (٢٢٧٢٥)، وابن ماجه: (٤٣٠٣)، والترمذي برقم: (٢٤٤٤) وقال: هذا حديث

غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، وأبو

وهو في كتاب الزهاد لابن الأزهري البلخي، والأول من كتاب الخمول والتواضع لابن أبي الدنيا^(١).

وروي من حديث الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن ثوبان، وهو في كتاب الأربعين الصوفية للسلمي.

وروي من حديث المخارق بن أبي المخارق، عن عبدالله بن عمر، وهو في الأربعين الصوفية لأبي نعيم^(٢).

٧٣٠- حديث م ق قتادة، عن أنس: "ما بين حافتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة، أو كما بين عمان والمدينة". في المصافحة للبرقاني^(٣).

[٤٣٦/أ]

٧٣١- أخبرنا أبو بكر ابن عبدالدائم، أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، ثنا أبو بكر ابن النُّفُور، وعبدالحق بن عبدخالق، قالوا: أنبا علي بن محمد العلاف، أنبا علي بن أحمد الحمامي، أنا محمد هو ابن عبدالله الشافعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني زكريا ابن يحيى يعني الخزاز الرقاشي بصري، ثنا عاصم بن هلال البارقي، ثنا أيوب، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الميت: "اللهم اغفر له، وصل عليه، وبارك فيه، وأورده حوض رسولك"^(٤).

٧٣٢- حديث ق عطية، عن أبي سعيد: "إن لي حوضا ما بين الكعبة وبيت

د

سلام الحبشي اسمه: مطور، وهو شامي ثقة.

(١) أخرجه برقم: (٣).

(٢) أخرجه برقم: (٢).

(٣) أخرج مسلم الجزء الأول برقم: (٢٣٠٣)، وأخرجه بنحوه ابن ماجه برقم: (٤٣٠٣).

(٤) أخرجه أبو يعلى برقم: (٤٩٧٩)، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤٠٧/٦) في ترجمة عاصم بن هلال البارقي، أبي النضر وقال: "وهذا الحديث عن أيوب عن هشام يرويه عنه عاصم بن هلال، ولعاصم غير ما ذكرت من الحديث، وعمامة ما يرويه ليس يتابعه عليه الثقات".

المقدس". (١).

٧٣٣- حديث (خ م ت س) أنس، عن أسيد بن حُضير: "اصْبِرُوا حَتَّى تَرُدُّوا عَلَيَّ الْحَوْضِ".

في ثاني حمزة الدهقان، رواية ابن شاذان (٢).

٧٣٤- أخبرنا ابن معالي وابن الحب قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، انبأنا فاطمة، قالت: أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا ابن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا عبدالرحمن هو ابن سلام، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن عبدالله بن زياد قال: يا أبا حمزة هل سمعت النبي ﷺ يذكر الحوض؟ فقال: "لقد تركت بالمدينة لعجائز يُكثرن أن يسألن الله أن يوردهن حوض محمد ﷺ" (٣).

٧٣٥- حديث الحسن، عن سُمرة: "إن لكل نبي حوضاً وإنهم يتباهون". رواه الترمذي، وقال: غريب، وذكر أنه روي مرسلًا، وهو أصح (٤).

٧٣٦- حديث خولة بنت قيس في ذكر الحوض. رواه الإمام أحمد (٥).

٧٣٧- حديث إبراهيم، عن علقمة، والأسود، عن ابن مسعود: "جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ، فقالا: إن أمنا كانت تكرم الزوج - الحديث وفيه - ويفتح نهر من الكوثر إلى

(١) أخرجه ابن ماجه بزيادة في آخره برقم: (٤٣٠١)، وصححه الألباني.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٩٢، ٧٠٥٧)، ومسلم برقم: (١٨٤٥)، والترمذي برقم: (٢١٨٩)، والنسائي: (٥٣٨٣).

(٣) أخرجه أبو يعلى برقم: (٣٣٥٥).

(٤) أخرجه برقم: (٢٤٤٣).

(٥) برقم: (٣٧٣١٦)، وفيه: عن يحنس، أن حمزة بن عبدالمطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية من بني النجار قال: وكان رسول الله ﷺ يزور حمزة في بيتها، وكانت تحدثه عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث، قالت: جاءنا رسول الله ﷺ يوماً فقلت: يا رسول الله بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضاً ما بين كذا إلى كذا، قال: "أجل، وأحب الناس إلي أن يروى منه قومك"، قالت: فقدمت إليه برمة فيها خبزة - أو خزيرة - فوضع رسول الله ﷺ يده في البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه فقال: "حسن"، ثم قال: "ابن آدم إن أصابه البرد قال: حس، وإن أصابه الحر قال: حس".

الحوض... الحديث. رواه الإمام أحمد^(١).

[٤٣٦/ب]

٧٣٨- أخبرنا محمد بن أحمد (...)^(٢)، وعبدالله بن

القاسم قالوا: أنبأنا أبو الحسن ابن البخاري، أنبأنا محمد بن معمر، أنا سعيد ابن أبي الرجاء، أنا أبو العباس ابن النعمان، أنا أبو بكر ابن المقرئ، أنا إسحاق بن أحمد بن نافع مقرئ أهل مكة، أنا محمد بن يحيى العَدَيْي، ثنا عبدالعزيز بن صالح بن قدامة الجُمحي، قال: حدثني هارون بن أبي بكر، قال حدثني يحيى بن إبراهيم بن أبي قُتَيْلة مولى لبَهز بن سليم، عن سليمان بن محمد ابن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عمه عبدالله بن عُرْوَة، قال: أقحمت السنة علينا نابعة بن جعدة ونحن مع ابن الزبير بمكة، فوقف عليه بعد ما صلى الصبح بالناس في المسجد الحرام، فقال:

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاخَ مُعْدِمُ
وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ فَاسْتَوَوْا فَعَادَ صَبَاحًا حَالِكُ اللَّوْنِ مُظْلِمُ
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يُشَقُّ بِهِ الدُّجَى دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَثْمَمُ
لترفع منه جانبا ذعدعت به صروف الليالي والزمان الممصم

فقال له ابن الزبير: امسك عليك أبا ليلى، فإن الشعر أهون وسائلك علينا، أما صفوة مالنا فالأل الزبير، وأما عفوته فإن بني أسد شغلنا عنك وتميم، ولكن لك في مال الله عز وجل حقان، حق برؤيتك رسول الله ﷺ، وحق بشركتك أهل الإسلام، ثم نهض به إلى دار النعم، فأعطاه قلائص سبعا، وجملا رجيلا، وأوقر له الركاب حبا وتمرا، فجعل أبو ليلى يعجل فيأكل من التمر ويأكل الحب وابن الزبير يقول: لقد بلغ بك الجهد أبا ليلى، قال: فلما قضى نهمته قال: أشهد رسول الله ﷺ، يقول: "ما وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت، وحدثت فصدقت، ووعدت خيرا فأنجزت، فأنا والنبيون على الحوض فراطا للقاصفين. والقاصفون:

(١) برقم: (٣٧٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٣٦١/١٠) وقال: "في أسانيدهم

كلهم عثمان بن عمير، وهو ضعيف".

(٢) لم أستطع قراءة الاسم.

الذين يرسلون المال على الحوض دفعة واحدة". قال ابن أبي عمر: المال: الإبل^(١).
[أ/٤٣٧]

٧٣٩- قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني في فوائده: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، ثنا لؤين، قال: قلت لابن عيينة: بلغنا أنك حدثت عن أبي نجيح، عن مجاهد: إنما الميزان مثل. فقال: ما حدثت به، ولا سمعته، جعل الله الميزان عدلاً في الدنيا لا يكون في الآخرة. ثم قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: "يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة، ثم قرأ ﴿فَلَا تُقِيمُ هُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ [سورة الكهف: ١٠٥]."^(٢).

[ب/٤٣٧]

باب الميزان

وقول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [سورة الأنبياء: ٤٧]، وقوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ [سورة القارعة: ٦]، وقوله: ﴿فَلَا تُقِيمُ هُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ [سورة الكهف: ١٠٥].

٧٤٠- أخبرنا ابن أبي طالب، أنبانا محمد بن سعيد، أنبتنا شهدة، قالت: أنبأ ابن طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البختري، ثنا محمد هو ابن عبدالمملك الدقيقي، ثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: "يجاء بالناس يوم القيامة إلى الميزان فيتجادلون عنده أشد الجدل"^(٣). رواه علي بن المديني عن عبدالصمد.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (٩٣٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٥ / ١٠)

وقال: (رواه الطبراني، وفيه راو لم أعرفه، ورجال مختلف فيهم).

(٢) وأخرج الحديث البخاري في صحيحه برقم: (٤٤٥٢)، ومسلم: (٢٧٨٥).

(٣) لم أجد من رواه غير المصنف.

وقال قيس بن أبي حازم: قال عمار: "ادفوني في ثيابي، فأني محاصم". وهو في الرابع من حديث ابن البختري.

وقال عبدالله بن عمرو: إن عمراً لما حضره الوفاة قال: "فإني محاصم". في جزء حنبل. ٧٤١- أخبرنا سليمان وعيسى، قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن البناء، أنا الزيني، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا عمر بن شيبة، ثنا فليح بن محمد اليمامي، ثنا حاتم ابن إسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالله بن الزبير، عن الزبير قال: "لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٣٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴿﴾ [سورة الزمر: ٣٠-٣١]. قال الزبير: يا رسول الله يكر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: نعم، حتى يؤدّي إلى كل ذي حق حقه، قال الزبير: إن الأمر إذاً لشديد".

رواه أحمد والترمذي، وقال: حسن صحيح (١).

٧٤٢- حديث: "ليأتين الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن جناح بعوضة، ثم قرأ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ [سورة الكهف: ١٠٥]" لأبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة في الأول من الحربيات.

رواه البخاري ومسلم، وروي عن كعب بن عجرة قوله في أربعة مجالس ابن السمرقندي (٢).

والأول من حديث علي بن المديني رواية السكسكي، وهو فيه أيضا لأبي الزناد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة.

٧٤٣- حديث عبدالله بن عمرو: "يؤتى برجل يوم القيامة إلى الميزان ويؤتى بتسعة وتسعين سجلاً". في الأربعين الثقافية في الباب الثالث والعشرين، ومشيحة خطيب مرداء، وثاني غرائب شاذان، وسابع أمالي الخطيب بدمشق، والمائة الشريحية.

٧٤٤- أخبرنا ابن طرخان، انبأ ابن عبدالدائم، انبأ المبارك بن المبارك، أنا محمد ابن

(١) رواه الترمذي برقم: (٣٢٣٦)، ورواه أحمد برقم: (١٤٣٤).

(٢) رواه البخاري برقم: (٤٧٩٢)، ومسلم برقم: (٢٧٨٥).

محمد بن عبدالعزيز، انا عبيدالله بن عمر بن شاهين، أنبا أبو بحر البرهاري، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف، عن حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: "سألتُ رسول الله ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة، قال: أنا فاعل، قلتُ: أين أطلبك؟ قال: اطلبني عند الصراط، قلت: فإن لم ألقك؟ قال: اطلبني عند الميزان، قال: فإن لم ألقك؟ قال: فأنا عند الحوض لا أخطي هذه الثلاث المواطن".

زيد بن عوف يقال له: فهد، بصري، قال البخاري: تركه علي وغيره، لكن تابعه عن حرب حرمي بن حفص.

وحديثه في جزء ابن علم (...)، ومن حديثه رواه الترمذي، وقال: حسن غريب^(١).

[أ/٤٣٨]

٧٤٥- أخبرنا القرشي، انا الساوي، أنا السلفي، وأخبرنا ابن عبدالدائم، أنا الإريلي، أنبتنا شهدة قالوا: أنا ابن البطر، ثنا المحاملي، ثنا يوسف، ثنا مهران بن أبي عمران، أنبا إبراهيم ابن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن عطاء بن نافع، قال: دخلنا على أم الدرداء فحدثتنا عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: "أفضل شيء في الميزان الخلق الحسن".

رواه دت وصححه ليعلى بن مملك، عن أم الدرداء. عشرى البشرايات. وخامس المعجم الصغير للطبراني. ورابع مشيخه الفسوي، وثالث حديث ابن البخاري. وحادي عشره^(٢).

٧٤٦- حديث أنس: "يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان؟ حسن الخلق وطول الصمت". في ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي^(٣).

(١) رواه الترمذي برقم: (٢٤٣٣). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٦٣٠) وقال: رجاله ثقات رجال مسلم.

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٤٧٩٩)، والترمذي برقم: (٢٠٠٣)، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، والبخاري في الجزء الرابع من حديثه برقم: (٥٢٨)، والطبراني في الصغير برقم: (٥٥٠).

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٣٢٩٨)، والبزار في مسنده البحر الزخار برقم: (٧٠٠١)، والطبراني في الأوسط برقم: (٧٠١٣)، وذكره المباركفوري في تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي (٦/١١٩) وقال عنه: "إسناده جيد، ورواته ثقات".

٧٤٧- حديث ابن عباس: "أثقل أعمال العبد في ميزانه يوم القيامة حسن الخلق".
في أول مشيخة ابن المهدي.

٧٤٨- أخبرنا القرشي، أنا الساوي، أنا السلفي، وأخبرنا ابن عبدالدائم، أنا الإربلي، أنبتنا شهدة قالوا: أنا نصر بن أحمد، أنا عبدالله بن عبيدالله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا سلمان ابن حيادة، ثنا يزيد بن هارون، أنا صدقة بن موسى، عن أبي عمران الجوني، عن قيس بن زيد، عن قاضي المصريين يعني شريحا، عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال النبي ﷺ: "يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه بين يديه، فيقول: يا عبدي فيم أذهبت أموال الناس؟ فيقول: يا رب لم تذهب إلا في حرق، أو غرق، أو وضاعة، فيدعو الله بشيء، فيضعه في ميزانه، فيثقل".

رواه الإمام أحمد عن يزيد^(١).

٧٤٩- أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا عبداللطيف، أنبا ابن هلال، أنا ابن ذكري، أنبا ابن بشران، أنبا أبو جعفر ابن البخترى، ثنا عباس بن محمد، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه قال: "صعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه، فقال النبي ﷺ: لهما في الميزان أثقل من أحد"^(٢).

وهو في الأول من معجم ابن جميع، والأول من غرائب شعبة لابن منده.

أعله أحمد بالإرسال في رواية الأثرم، ذكرته في ترجمة أبي كليب (...). علل الأثرم.

رواه النسائي في كتاب الإغراب عن (...) عن سهل بن حماد أبي عتاب^(٣).

٧٥٠- أخبرتنا زينب ابنة الكمال، عن محمد بن عبدالكريم، وإبراهيم بن محمود إجازة، قالوا: أنا وفاء بن أسعد، أنا أبو القاسم ابن بيان، أنا أبو القاسم ابن بشران، أنا أبو أحمد

(١) أخرجه برقم: (١٧٩٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١٣٣)، برقم: (٦٦٦٢) وقال: "فيه صدقة الدقيقي، وثقه مسلم بن إبراهيم وضعفة جماعة".

(٢) كتب المصنف في الهامش: مسلم وس في الإغراب.

(٣) أخرجه ابن جميع الصيدواي في معجمه (ص: ١٣٤-١٣٥)، وأحمد في مسنده برقم: (٩٢٠)، وأبو يعلى: (٥٣٩، ٥٩٥)، وابن أبي شيبة برقم: (٣٢٨٩٧)، والنسائي في الكبرى: (٢٣٧)، والطبراني في الكبير برقم: (٨٥١٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٧٠٩٦).

الدّهقان، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا شاذان، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: "يوضع الميزان يوم القيامة، ولو وضعت السماوات والأرض فيه لوسعهم، فتقول الملائكة: لمن يزن بهذا؟ قال: من شئت من خلقي، قال: ثم يوضع الصراط له حد كحد موسى، قال: فتقول الملائكة: رب من تجيز على هذا؟ فيقول الله عز وجل: من شئت من خلقي، فتقول الملائكة: رب ما عبدناك حق عبادتك" (١).

رواه علي بن المدني عن عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة.

[٤٣٨/ب]

٧٥١- قول عمر: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غدًا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر، ﴿يَوْمَ يُدْعَى تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [سورة الحاقة: ١٨]" (٢).
في فضائل الصحابة لطراد.

٧٥٢- في حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب في: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾ [سورة يونس: ٢٦]، فيقولون ألم تثنّل موازيننا وتبيّض وجوهنا؟، هو في جزء ابن هزارة مرد.
٧٥٣- عن خريم بن فاتك الأسدي، عن النبي ﷺ قال: "من أنفق نفقة في سبيل الله جعلت في ميزانه كل غداة" (٣). رواه عيسى بن سالم الشاشي في نسخته.

٧٥٤- حديث هُبيرة بن يريم، عن علي في التسييح والتحميد والتكبير: "إذا أويتما إلى فراشكما فتلك مائة على اللسان وألف في الميزان". رواه أحمد (٤).

[٤٣٩/أ]

٧٥٥- عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: "من احتبس فرسًا في

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه برقم: (٨٧٣٩). وذكره الألباني في الصحيحة برقم: (٩٤١) وقال: فيه نظر.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم: (٣٥٦٠٠)، وذكره الترمذي في سننه بعد الحديث رقم: (٢٤٥٠).

(٣) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٤) أخرجه برقم: (١٢٥٠)، تعليق شعيب الأرنؤوط: صحيح وهذا إسناد حسن.

سبيل الله إيماناً وتصديقاً بوعده فإن شبعه ورثه وبوله في ميزانه يوم القيامة".

رواه النسائي، وأبو محمد البغوي في تفسيره في قوله تعالى: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة: ٢٧٣]^(١)

٧٥٦- أخبرني زينب ابنة الكمال، عن عبدالرحمن بن مكّي، عن السلفي، عن ثابت بن بندار إجازة، أنا الحسن بن محمد الخلال، أنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا عبدالصمد بن علي، ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يوسف، ثنا مسلم، ثنا حماد بن زيد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم في قول الله عز وجل ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [سورة الأنبياء: ٤٧]. قال: "يُجَاءُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ فَيُجْعَلُ فِي مِيزَانِهِ فَيُخَفُّ، فَيُجَاءُ بِشَيْءٍ كَالسَّحَابِ أَوْ كَالْغَمَامِ فَيُوزَنُ فِي مِيزَانِهِ، فَيُرْجَحُ، فَيُقَالُ: هَلْ تَدْرِي مَا هَذَا؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا عِلْمُكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، فَعَلِمُوهُ، وَعَمَلُوا بِهِ بَعْدَكَ"^(٢).

[٤٤٠/ب]

٧٥٧- قال الإمام أحمد في كتاب الفضائل المسندة: حدثنا حسن، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم ابن بهدلة، عن زرّ بن حُبَيْش، عن ابن مسعود: "أنه كان يجتني سواكاً من الأراك للنبي ﷺ وكانت الرياح تلقاه، وكان في ساقيه دقة، قال: فضحك القوم، فقال رسول الله ﷺ: ما يضحككم؟ قالوا: لدقة ساقيه، فقال النبي ﷺ: والذي نفسي في يده لهما أثقل في الميزان من أحد"^(٣).

ورواه في المسند عن عبدالصمد وحسن بن موسى ذا، عن حماد

ورواه إسحاق ابن راهويه عن النضر بن شُمَيْل، عن حماد بن سلمة.

ورواه أبو حاتم ابن حبان في صحيحه لعفان، عن حماد بن سلمة، وروي من حديث

(١) أخرجه النسائي برقم: (٣٥٨٤)، والبغوي برقم: (٣٢٥)، (١٠٢٠)، والبخاري في صحيحه برقم: (٢٨٥٣).

(٢) أخرجه الشجري في الأمالي الخميسية برقم: (٣٠٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة برقم: (١٥٥٢).

أبي وائل عن ابن مسعود قريب منه في أول أفراد الدارقطني^(١).

وروي هذا الحديث من رواية أم موسى، عن علي رواه الامام أحمد وعلي بن المديني في مسند العشرة^(٢).

وروي من حديث سارة ابنة عبد الله بن مسعود، عن أبيها في جزء محمد بن مخلد العطار^(٣).

٧٥٨- قال البخاري في آخر الصحيح: حدثنا أحمد بن إشكاب، ثنا محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم".^(٤)

٧٥٩- حديث أنس: "يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان من غيرها؟ عليك بحسن الخلق وطول الصمت". في ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي^(٥).

٧٦٠- حديث الفضل الرقاشي، عن الحسن: خطبنا أبو هريرة على منبر رسول الله فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لَيَعْتَذِرَنَّ اللَّهُ إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَعَاذِيرٍ - الحديث وفيه- يا آدَمُ قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ، فَمَنْ عِنْدَ الْمِيزَانِ، فَانظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ". في الثامن من المعجم الصغير للطبراني^(٦).

٧٦١- قال النسائي في اليوم واللييلة: أخبرني زكريا بن يحيى، ثنا الحسن بن عرفة، أنا المبارك بن سعيد، عن موسى الجهني، عن مُصعب بن سعد، عن سعد، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) وفي المسند برقم: (٣٩٩١)، وابن حبان برقم: (٧٠٦٩).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (٩٢٠).

(٣) أخرجه في جزئه برقم: (٤٣).

(٤) أخرجه برقم: (٧٥٦٣).

(٥) سبق تحريجه في حديث رقم: (٧٤٦).

(٦) أخرجه برقم: (٨٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٧-٣٤٨)، برقم: (١٨٣٧٩).

وقال: "فيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو كذاب".

ﷺ: "مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَسْبَحَ دَبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَكْبِرَ عَشْرًا، وَيُحْمَدَ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَأَلْفَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَفْعَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ سَيِّئَةً"^(١).

خالفه يعلى بن عبيد.

٧٦٢- أخبرنا أحمد بن سليمان، ثنا يعلى بن عبيد، عن موسى، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: "من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات وعشر تكبيرات وعشر تحميدات في خمس صلوات فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أخذ مضجعه مائة، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأيكُم يصيب في اليوم ألفين وخمسمائة سيئة".

قال النسائي: الصواب حديث يعلى^(٢).

٧٦٣- أخبرنا عمرو بن عثمان، وعيسى بن مساور، قالوا: ثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء، وابن جابر قالوا: ثنا أبو سلام، عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بخ بخ، ما أثقلهن في الميزان، لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والعبد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه"^(٣).

٧٦٤- وحديث أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ قال: "الحمد لله تملأ الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض". رواه النسائي في اليوم واللييلة^(٤).

(١) أخرجه برقم: (١٥٣).

(٢) أخرجه برقم: (١٥٤)، وله شاهد عند الترمذي برقم: (٣٤١٠)، وعند ابن ماجه: (٩٢٦، ٦٦٠٩، ٧٠٢٩)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٢٠١٠، ٢٠١٨).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى برقم: (٩٩٢٣، ٩٩٤٥)، والطبراني في الكبير برقم: (٨٣٧)، وابن حبان في صحيحه: (٨٣٣).

(٤) أخرجه برقم: (١٦٨)، وعند مسلم بمعناه: (٢٢٣).

[٤٤١/أ]

باب صحف الأعمال

وقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ [سورة التكوير: ١٠] بالتشديد والتخفيف^(١).
 ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابَهُ، بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَءُونَ
 كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [سورة الإسراء: ٧١]، ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْفِيَ كِتَابَهُ، بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾
 فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ [سورة الانشقاق: ٧-٨]، الآية، ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْفِيَ كِتَابَهُ،
 بِشِمَالِهِ﴾ [سورة الحاقة: ٢٥] ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْفِيَ كِتَابَهُ، وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ [سورة الانشقاق: ١٠]،
 ﴿هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾ [سورة يونس: ٣٠]، في قراءة ابن مسعود بتائين^(٢)،
 كقوله: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾﴾ [سورة الإسراء: ١٣-
 ١٤]، ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ [سورة الكهف: ٤٩]، ﴿وَوُضِعَ
 الْكِتَابُ وَجَاءَ بِالْبَيْتِ وَالشُّهَدَاءِ﴾ [سورة الزمر: ٦٩]، ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى
 كِتَابِهَا﴾ [سورة الجاثية: ٢٨]. حديث البطاقة والسجلات^(٣).

وقال الفراء: في قوله جل وعلا: ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [سورة الطور: ٣]. والرقُّ: الصحائف التي تخرج إلى بني آدم، فأخذ كتابه بيمينه، وأخذ كتابه بشماله^(٤).
 ٧٦٥- في السابع من حديث سفيان بن عيينة، عن مطرف هو ابن طريف، قال:

(١) اختلفوا في: (نشرت) فقرأ المدنيان، وابن عامر، ويعقوب، وعاصم بتخفيف الشين، وقرأ الباقون بتشديدها. قال أبو منصور: من شدد فللتكثير والتكرير. ومن خفف فعلى الفعل الذي لا يتكرر. انظر: (النشر في القراءات العشر) (٢/٣٩٨)، (معاني القراءات للأزهري) (٣/١٢٣).

(٢) بتائين: (تتلوا).

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه برقم: (٩، ١٩٣٧) وقال: صحيح على يخرج في الصحيحين، وهو على شرط مسلم.

(٤) معاني القرآن للفراء (٣/٩١).

سمعت الحسن يقول: "نظروا في كتابهم فلما رأوا سوء أعمالهم مقتوا أنفسهم، فنادى منادٍ من عند الله عز وجل لمقت الله إياكم. ﴿إِذْ نُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾ [سورة غافر: ١٠] أشد من مقتكم أنفسكم".

[٤٤١/ب]

كان أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خليفة بن سليمان الأندلسي الطرطوشي الفقيه الزاهد يقول: (إذا كان يوم القيامة يجيء القاضي أبو بكر بن الطيب^(١) وبين يديه الدواوين التي صنفتها في نصرته الشريعة والذب عنها، ويجيء القاضي فلان وبين يديه دواوين المكوس يحدّر من مباشرة ذلك).

ذكر ذلك الحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري^(٢) في مناقب الطرطوشي.

- (١) أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم البصري، ثم البغدادي، ابن الباقلاني، صاحب التصانيف، وكان يضرب المثل بفهمه وذكائه. سمع: أبا بكر أحمد بن جعفر القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وطائفة. وخرج له أبو الفتح بن أبي الفوارس.
- وكان ثقة إماما بارعا، صنف في الرد على الرافضة، والمعتزلة، والخوارج والجهمية والكرامية، وانتصر لطريقة أبي الحسن الأشعري، وقد يخالفه في مضائق، فإنه من نظرائه، وقد أخذ علم النظر عن أصحابه.
- مات في ذي القعدة، سنة ثلاث وأربع مائة، وصلى عليه ابنه حسن، وكانت جنازته مشهودة، وكان سيفاً على المعتزلة والرافضة والمشبهة، وغالب قواعده على السنة، وقد أمر شيخ الحنابلة أبو الفضل التميمي منادياً يقول بين يدي جنازته: هذا ناصر السنة والدين، والذاب عن الشريعة، هذا الذي صنف سبعين ألف ورقة. ثم كان يزور قبره كل جمعة. انظر: (سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٩٠ - ١٩٣).
- (٢) الإمام، العلامة، الحافظ، المحقق، شيخ الإسلام، زكي الدين، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري، الشامي الأصل، المصري، الشافعي. ولد: في غرة شعبان، سنة إحدى وثمانين وخمس مائة. وسمع من: أبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي، وهو أول شيخ لقيه. توفي في رابع ذي القعدة، سنة ست وخمسين وست مائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣ / ٣٢٣ - ٣١٩).

[٤٤٢/أ]

باب الاقتصاص

٧٦٦- أخبرنا سليمان، وعيسى قالوا: انا ابن اللتي، أنا ابن البناء، أنا الزيني، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن يسار، وعلي بن أحمد الحوراني، ومحمد بن عبد الملك، قالوا: ثنا حجاج بن نصير الفساطيطي، ثنا شعبة، عن العوام بن مزاحم، عن أبي عثمان النهدي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ قال: "تقتص الجماء^(١) من القرناء".

قال ابن أبي داود: لم يروه عن شعبة إلا حجاج بن نصير^(٢).

رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه عن عباس بن محمد، وأبي يحيى البزار، عن حجاج بن نصير، به، ولفظه: "إن الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة"^(٣).

٧٦٧- حديث العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: "لتؤدن الحقوق إلى أهلها، حتى تقاد الشاة الجلحاء^(٤) من الشاة القرناء"^(٥) في ثالث الحجريات.

٧٦٨- حديث أبي ذر في الشاتين نطحت إحداها الأخرى وقول النبي ﷺ "يقتص لها من هذه التي نطحتها يوم القيامة"^(٦)

في انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ، وفي الثاني من غرائب شاذان، وجزء عباس الترقفي.

٧٦٩- أخبرنا أحمد ابن المهندس، أنا ابن البخاري، أنا الخضر بن كامل، وأبو اليمن الكندري، قالوا: أنا الحسين بن علي الخياط، أنبأ أبو الحسين ابن النقور، أنا أبو الحسين ابن

(١) الجماء: التي لاقرن لها. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٣٠٠).

(٢) في البعث برقم: (٣٥).

(٣) برقم: (٥٢٠)، وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٥/٥٠٧): ليس لهذا الحديث أصل - في حديث شعبة - مرفوع، وحجاج ترك حديثه لسبب هذا الحديث.

(٤) الجلحاء: التي لاقرن لها. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٢٨٤).

(٥) أخرجه الترمذي برقم: (٢٤٢٠)، ومسلم برقم: (٢٥٨٢).

(٦) أخرجه ابن حبان في فوائده برقم: (١١٤).

أخي ميمي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا سويد بن عبدالعزيز، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "أيها الناس من ظلم منكم مظلمة في الدنيا لم يرض صاحبها منها اقتص الله منه يوم القيامة"^(١).

٧٧٠- حديث أبي هريرة: "أتدرون من المفلس؟ من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته" الحديث في ثاني الحجريات، وبمعناه أول رابع المعجم الصغير للطبراني^(٢).

٧٧١- قول عمار بن ياسر: "لا يضرب رجل عبده وهو له ظالم إلا أُقيد منه يوم القيامة"^(٣).

في آخر جزء نسخة أبي مسهر رواه سعيد بن منصور.

٧٧٢- حديث أبي هريرة: "من قذف مملوكه بالزنا أُقيم عليه الحد يوم القيامة". في ثاني المعجم الصغير للطبراني^(٤).

٧٧٣- أخبرنا إسماعيل الحسين بن أبي التائب، أنا محمد بن أبي بكر البلخي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو الغنائم النرسي محمد بن علي، ثنا علي بن المحسن التنوخي، ثنا عبيد الله ابن عبدالرحمن الزهري، ثنا محمد بن هارون بن حميد البيع، ثنا مجاهد بن موسى المخرمي، نا قُرَاد أبو نوح، ثنا ليث بن سعد، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رجلا من [٤٤٣/أ] أصحاب النبي ﷺ جلس بين يديه فقال: "يا رسول الله إن لي مملوكين يخونوني ويعصونني ويكذبونني فأضربهم، فأين أنا منهم؟ فقال النبي ﷺ: يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم، فإن كان بقدر ذنوبهم كان ذاك كفافا لا لك ولا عليك، وإن

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم: (٧٠٨٠)، وابن أخي ميمي في فوائده برقم: (٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٢٧٧٨)، ومسلم بمعناه برقم: (٢٥٨٤).

(٣) أخرجه البزار في مسنده برقم: (١٣٩٩، ١٤٠٠)، وعبدالرزاق في مصنفه: (١٧٥٩٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه: (٢٥٩٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٣/١٠)، برقم: (١٨٤١٢) وقال: "رجاله ثقات".

(٤) أخرجه برقم: (١٩٣) بمثله، وأخرجه مطولا: البخاري برقم: (٦٨٥٨)، ومسلم: (١٦٦٠).

كان أكثر من ذنوبهم اقتص لهم منك، فبكى الرجل، فقال النبي ﷺ: أما تقرأ ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى
بِنَا حَسِيبِينَ ﴾ [سورة الأنبياء: ٤٧]. فقال الرجل: والله يا رسول الله ما لي في صحبة هؤلاء
من خير، أشهدك أنهم أحرار كلهم".

رواه الإمام أحمد عن أبي نوح قراد، به^(١).

ورواه الترمذي وأبو عبدالرحمن النسائي في مسند مالك عن مجاهد بن موسى، به، وقال
النسائي: هذا حديث منكر، لا يعرف من حديث مالك، ولا من حديث الزهري، ولا من
حديث عروة، ولا من حديث عائشة، ولا من حديث الليث، عن مالك، والله أعلم.

وهو عندنا في مشيخه شهدة لأحمد بن الخليل النيسابوري عن قراد^(٢).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن غزوان، وقد
روى أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن غزوان هذا الحديث^(٣).

٧٧٤- قال سعيد بن منصور: حدثنا أبو الأحوص، ثنا معاوية بن إسحاق، عن أبي

(١) في مسنده برقم: (٢٧٠٤٤).

(٢) في العمدة من الفوائد والآثار الصحاح من مشيخة شهدة برقم: (٣٥).

(٣) في سننه برقم: (٣١٦٥)، جاء في تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ما ذكره أبو أحمد الحاكم قال:
أخبرني أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، سألت
أحمد بن صالح عن حديث قراد، عن الليث، ... وذكر الحديث، فقال أحمد: هذا باطل، مما وضع
الناس، وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء، إنما روى هذا الليث، أظنه قال: عن زياد بن عجلان،
منقطع.

وقال الدارقطني في غرائب مالك: حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبو نوح
عبدالرحمن بن غزوان قراد، حدثنا الليث بن سعد، عن مالك ... وذكر الحديث، ثم قال الدارقطني:
قال لنا أبو بكر: ليس هذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قراد، والصواب عن الليث ما حدثنا به بحر
ابن نصر من كتابه، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، عن زياد بن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش،
قال: أتى رجل فجلس بين يدي رسول الله ﷺ، فذكره. قال الدارقطني: لم يروه عن مالك عن الزهري
غير قراد، وليس بمحفوظ. (انظر: تهذيب التهذيب ٦/٢٤٨-٢٤٩).

صالح، قال: مرّ ابن عمر بقوم قد نصبوا طائرا يترامونه بالنبل (...) الطير، ثم قال: "من مثل بشيء من خلق الله ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة"^(١).

٧٧٥- قال البخاري: قال مالك: أخبرني زيد بن أسلم، أن عطاء بن يسار، أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها، وكان بعد ذلك القصاص: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسيئة بمثلها، إلا أن يتجاوز الله عنها"^(٢).

رواه النسائي عن أحمد بن المعلى بن يزيد، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن مالك به^(٣).

[٤٤٣/ب] ^(٤)

[٤٤٤/ب]

باب

٧٧٦- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا تميم، أنا البحاثي، أنبأ الزوزني، أنا أبو حاتم ابن حبان، أنا محمد بن عبدالرحمن السامي، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد آمنوا من الفزع، قال

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٥٧٦٥، ٦٠٦٤)، والطبراني في الأوسط برقم: (٧٢٩٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣٢/٤) برقم: (٦٠٢٦) وقال: "رواه أحمد، ورجاله ثقات".

(٢) أخرجه برقم: (٤١).

(٣) في سننه برقم: (٥٠١٣).

(٤) كتب على اللوحة: ونرجو من الله تعالى (...) ونطلب منكم الدعاء (...) خير وعافية بمنه وكرمه إنّه على كل شيء قدير.

وسطرها (...) من مدينة (...) وختمها من منزله الصافي.

أبو سعيد الخدري: والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومي^(١).

[٤٤٥/ب]

ذكر محمد بن يحيى الزبيدي أن القصاص خاص بالمسلمين لقوله: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [سورة النساء: ١٤١].

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٧٢٦٢)، والحاكم في المستدرک برقم: (٦٩٦٥)، وقال: "هذا

حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه".

[٤٤٦/ب]

باب مَنْ يظله الله في ظله يوم القيامة

٧٧٧- أخبرنا (...) (١) أنا جدي، أنا الخفاف، أنا ابن عبد الباقي، أنا ابن حسنون، أنا

أبو الحسن الحريري ح

وأخبرنا ابن أبي الهيجاء، وابن المحب قالوا: أنا عبدالعزيز بن أبي محمد بن بيان، أنا يحيى ابن محمود بن سعد، أنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحافظ، قالوا: ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد، ثنا سويد يعني ابن سعيد الحدثاني، ثنا مالك بن أنس، عن عبدالله ابن عبدالرحمن بن معمر، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: "يَقُولُ اللَّهُ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي" (٢)

وروي هذا الحديث عن إبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة (٣).

رواه ابن شاهين في الثالث من الأفراد. قال: وهو حديث خطأ، والصواب: عن مالك، عن أبي طوالة، عن أبي الحباب، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن معاذ بن جبل في نسخة عيسى بن سالم وجزء ابن فيل (٤).

وعن العرياض بن سارية رواه الإمام أحمد (٥).

(١) لم أستطع قراءة الاسم.

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٦٦).

(٣) أخرجه بهذا الإسناد البيهقي في شعب الإيمان برقم: (٨٥٧٧)، وقال: "تفرد به إبراهيم بن طهمان، عن مالك بهذا الإسناد، والمحفوظ عن مالك، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي طوالة".

(٤) أخرجه ابن فيل في جزئه برقم: (٣٤).

(٥) أخرجه برقم: (١٧١٥٨).

٧٧٨- حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة: "سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله...". في جزء بيبي^(١)

ورواه حفص بن عاصم، عن أبي هريرة في ستة مجالس ابن محمش والمائة الشريحية، وأول أبي بكر بن نجيح^(٢).

٧٧٩- حديث سهل بن حنيف: "مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ عَازَبًا فِي عَسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ".

في ثاني المحاملات البيعية، وأمالى الحربي، رواه أحمد وابن خزيمة في مسألة بريرة^(٣).

٧٨٠- حديث أبي الدرداء: "مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

في جزء أبي بكر الزبيري^(٤).

وروي من حديث أبي قتادة في الأول من مشيخة ابن المهدي، والأول من أبي بكر بن نجيح رواه أحمد^(٥).

ومن حديث كعب بن عجرة في سادس المعجم الصغير للطبراني، ورابع معجم الإسماعيلي^(٦).

ومن حديث أبي هريرة في الأول من حديث ابن البخاري، والأول من مشيخة ابن

(١) روته في جزئها برقم: (١١١).

(٢) أخرجه ابن أبي شريح في الأحاديث المائة الشريحية (مخطوط)، والبخاري في صحيحه برقم: (٦٦٠)، ١٤٢٣، ٦٤٧٩، ٦٨٠٦، ومسلم برقم: (١٠٣١).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (١٦٢٣٣، ١٦٢٣٤)، والبيهقي في سننه الكبير برقم: (٢١٦٥٩)، ابن أبي شيبة في مصنفه برقم: (١٩٩٠٣، ٢٢٦١٥، ٢٣٤٧٤)، والطبراني في الكبير برقم: (٥٥٩٠، ٥٥٩١)، والطحاوي في مشكل الآثار برقم: (٣٨١٨)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم: (٤٧١)، والحاكم في المستدرک برقم: (٢٤٤٨، ٢٨٦٠). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٤٥٥٥) وقال عنه: ضعيف.

(٤) أخرجه بمثله في فوائده، والكتاب (مخطوط).

(٥) أخرجه أحمد برقم: (١٥٥٢١).

(٦) أخرجه الطبراني في الصغير برقم: (٥٨١)، والإسماعيلي في معجمه برقم: (٤٠٤).

المهتدي بالله.

ومن حديث أبي اليسر في الأول من الأسماء المبهمة للخطيب، وفي المبهمات لعبد الغني ابن سعيد^(١)، وجزء محمد بن عاصم المدني، وروي من تفسير الواحدي^(٢).

ومن حديث محجن، عن عثمان رواه الإمام أحمد^(٣).

٧٨١- حديث عمر بن الخطاب: "من أظلم برأس غازٍ أظلم الله يوم القيامة".

في جزء أبي بكر محمد بن جعفر الآدمي، والثالث من الموضح للخطيب، وفوائد ابن عبد الحكم المصري، رواه الإمام أحمد لعثمان بن عبد الله بن سراقه، عن عمر^(٤).

٧٨٢- أخبرنا سليمان بن حمزة، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو الوفاء محمد بن أبي الحسين المدني، أنا أبو طاهر ابن عبد الرحيم، أنا أبو بكر ابن فورك، ثنا أبو العباس الجمال الأصبهاني، ثنا إسحاق هو ابن إسماعيل الفلفلاني، ثنا إسحاق هو ابن سليمان الرازي، ثنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ أَنْظَرَ مُعَسَّرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَمَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ".

رواه الترمذي عن أبي كريب، عن إسحاق بن سليمان الرازي وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه^(٥).

وقال الطبراني في المعجم الأوسط: لم يرو هذا الحديث إلا داود بن قيس تفرد به إسحاق بن سليمان^(٦).

[٤٤٧/أ]

٧٨٣- قال سعيد بن منصور: حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم الهجري، عن الوليد بن عتبة، عن سلمان قال: "سبعة يظلمهم الله في ظل عرشه يوم القيامة، رجل إذا ذكر الله فاضت

(١) الغوامض والمبهمات (٤٤).

(٢) تفسير البسيط للواحدى (ص ٣٩٩).

(٣) في مسنده برقم: (٥٣٢). وللحديث شاهد في صحيح مسلم برقم: (١٥٦٣، ٣٠١٤).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (١٢٨، ٣٨٢)، وابن حبان في صحيحه برقم: (١٦٠٨، ٤٦٢٨).

(٥) رواه الترمذي (١٣٠٦).

(٦) في تعليقه على الحديث رقم: (٨٧٩).

عيناه، ورجل أفنى شبابه ونشاطه (...) (١) عز وجل، ورجل قلبه متعلق بالمساجد من حبها، ورجل تصدق بيمينه وكان يخفيها من شماله، ورجلان التقيا فقال كل واحد منهما إني أحبك في الله تصادرا على ذلك، ورجل أرسلت إليه امرأة ذات منصب وجمال تدعوه إلى نفسها فقال: إني أخاف الله عز وجل، وإمام مقتصد" (٢)

٧٨٤- في مسند الإمام أحمد لابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "أتدرون من السابقون إلى ظلّ الله يوم القيامة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سألوه بذلوه، وحكموا للناس حكمهم لأنفسهم" (٣).

وهو في جزء الدوري والصاغاني.

٧٨٥- وفي مسند أحمد لمثد بن عبدالله اليزني، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ عنه: "ظل المؤمن يوم القيامة صدقته" (٤).

٧٨٦- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ أنبتنا زينب بنت مكّي، أنبا أبو المجد الكرايسي، أنا عبدالرزاق (٥)، والمطهر القومسانيان (٦)، قالوا: أنبا عبدالرحمن بن حمد، أنا أبو نصر ابن الكسار، أنبا أبو بكر ابن السني، أخبرني ابن عبدالله القطان، ثنا محمد بن وهب، ثنا محمد بن سلمة،

(١) فراغ في المخطوط.

(٢) رواه بمعناه البخاري برقم: (٦٦٠، ١٤٢٣، ٦٨٠٨، ٦٤٧٩)، ومسلم برقم: (١٠٣١).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (٢٥٠١٧، ٢٥٠٣٦)، وذكره أبو نعيم الأصبهاني في البدر المنير (٥٢٨/٩)، وقال عنه: حديث غريب، تفرد به ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران.

(٤) أخرجه في مسنده برقم: (١٨٣٢٨، ٢٣٩٧٣)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٣٣١٠)، والحاكم في مستدركه برقم: (١٥١٧).

(٥) عبدالرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان، أبو المحاسن الهمداني القومساني. روى عنه الحافظ عبدالغني، وأجاز للحافظ الضياء في سنة أربع وسبعين. ذكره الذهبي فيمن مات بين عامي: ٥٧١-٥٨٠هـ. (تاريخ الإسلام ١٢/٦٥٥).

(٦) المطهر بن عبدالكريم بن محمد بن عثمان. الهمداني القومساني. روى عن عبدالرحمن ابن الدوني، وناصر بن مهدي، وعنه الحافظ أبو محمد المقدسي، وغيره. ذكره الذهبي فيمن مات بين عامي: ٥٧١-٥٨٠هـ. (تاريخ الإسلام ١٢/٦٦٠).

عن أبي عبدالرحيم، حدثني أبو محمد^(١)، عن يحيى ابن الجزار، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين، عن رسول الله ﷺ قال: "قال موسى عليه السلام لربه عز وجل: ما جزاء من عزي الثكلي؟ قال: في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي"^(٢).
ابن عبدالله القطان هو الحسين، وأبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني.

[ب/٤٤٧]

باب سِيما الْمُؤْمِنين يَوْمَ الْقِيامةِ بِالنورِ

وقوله: ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ [سورة التحريم: ٨]. وقوله: ﴿ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (١٨) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ [سورة الحديد: ١٨-١٩]
في المصدقين قراءتان: تخفيف الصاد: يريد الذين صدقوا الله ورسوله، وتشديدها: يريد المتصدقين^(٣).

وقوله عن أهل الأعراف: ﴿ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَانِهِمْ ﴾ [سورة الأعراف: ٤٦].
يعرفون أهل الجنة ببياض وجوههم، ويعرفون أهل النار بسواد وجوههم.
٧٨٧- حديث أبي الدرداء: "من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم

(١) لم يظهر لي من هو، وقال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٨/٩): (يخطر في البال أنه لعله محرف من "أبي محمد" وهي كنية بقية بن الوليد المدلس المشهور، فإنه من هذه الطبقة، والله أعلم). والوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٢٣٩).
(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم: (٥٨٠)، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٤٠٤٩) وقال عنه: ضعيف.
(٣) قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر خفيفة الصاد، وقرأ الباؤون وحفص عن عاصم مُشددة الصاد. انظر: (السبعة في القراءات ص: ٦٢٦).

القيامة"^(١). في الأول من فوائد الحاج للنجاد، وتاريخ الجزيرة لأبي عروبة.

٧٨٨- حديث أبي بن كعب في قوله: ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾

[سورة الفتح: ٢٩]. قال: النور يوم القيامة". في سادس المعجم الصغير للطبراني^(٢).

٧٨٩- حديث بريدة الأسلمي: "بشر المشائين في الظُّلْمِ إلى المساجد بالنور التام يوم

القيامة". في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان.

وُزُوي من حديث عائشة، رواه العقيلي في ترجمة الحسن بن علي الشروي، وقال: لا

يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَفِي هَذَا الْمَتْنِ أَحَادِيثٌ مُتَقَابِرَةٌ فِي اللَّيْنِ وَالضَّعْفِ^(٣).

ورواه من حديث أنس في سليمان بن مسلم، ومن حديث أبي سعيد في عبدالحكم.

وروي من حديث أبي الدرداء في تاريخ الجزيرين، وروي من حديث أبي حازم، عن

سهل بن سعد رواه ابن ماجه^(٤).

٧٩٠- وقال عبدالله بن محمد العيشي: أنا حماد بن سلمة، أنا موسى بن عقبة، عن

سالم بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر: أن رجلا حدث قوما فيهم كعب، قال: "رأيت فيما

يرى النائم كأن الأمم جمعت، فميز بين أهل الجنة وأهل النار، فكأن لكل نبي نوران، ولمن تبعه

من أمته نور، وإذا محمد ﷺ لكل شعرة من رأسه وجسده نور يتبعه، من نظر إليه ولمن

[٤٨٨/أ] اتبعه من أمته نوران نوران مثل الأنبياء، فقال له كعب: من حدثكم هذا؟ قال: فقل

لكعب: إنما هي رؤيا رأها. فقال له كعب: الله؟ رأيته فيما يرى النائم؟ قال: نعم. فقال

كعب: والذي أنزل التوراة على موسى والفرقان على محمد إني أجد في التوراة نعت الأنبياء

وأمتهم ونعت محمد وأمته كما رأيت"^(٥).

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: (٢٠٤٦)، والدارمي في مسنده برقم: (١٤٦٢)، وابن أبي شيبة

في مصنفه: (٦٤٩٩)، والطبراني في الأوسط برقم: (٤٦٩٧، ٦٦٤٤).

(٢) أخرجه برقم: (٦٦٤٦).

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء (١/٢٣٤)، (٢/١٤٠).

(٤) أخرجه ابن ماجه برقم: (٧٨٠، ٧٨١)، وأبو داود في سننه برقم: (٥٦١)، والترمذي برقم: (٢٢٣)

وقال: هذا حديث غريب.

(٥) أخرجه أبو القاسم الختلي في الديباج برقم: (٢٦).

رواه أبو بكر الخطيب في كتاب روايات الصحابة عن التابعين.

٧٩١- حديث مؤمل بن إسماعيل البصري، عن عبادة بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه: "يضع - تعالى - الموازين يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات، فمن رجحت حسناته على سيئاته مثقال صؤابة^(١) دخل الجنة، ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال صؤابة دخل النار، قيل: يا رسول الله، فمن استوت سيئاته وحسناته؟ قال: أولئك أصحاب الأعراف لم يدخلوها وهم يطمعون"^(٢).
في سابع عشر فوائد (...)^(٣) علي.

[٤٤٨/ب]

باب قول الله تعالى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [سورة الأعراف: ٤٦].^(٤)

وقيل في قوله: ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ أَبْوَابٌ﴾ [سورة الحديد: ١٣]. هو السور الذي يكون عليه أهل الأعراف.

٧٩٢- أخبرنا عبد الله بن أبي التائب، أنبأ ابن العراقي، أنبتنا شهدة، أنا طراد، أنا أبو

نصر ابن حسنون ح

وأخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا عبداللطيف، أنبأ ابن هلال، أنبأ ابن زكري، أنبأ ابن بشران، قالوا: أنا ابن البخري، ثنا كثير بن شهاب القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن الشعبي قال: أُرْسِلَ إِلَيَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ فَسَأَلَنِي عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي، فَقُلْتُ: قَالَ حذيفة: أراه قال: قال رسول الله ﷺ: "يجمع الناس يوم القيامة، فيؤمر بأهل الجنة إلى الجنة، ويؤمر بأهل النار إلى النار، ثم يقال لأصحاب الأعراف: ما تنتظرون؟ قالوا: ننتظر أمرك، فيقال لهم: إن حسناتكم جازت

(١) صؤابه: بيض القمل. انظر: (حياة الحيوان الكبرى ٢/٧٩)

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٣١٣)، برقم: (١٦٠٨).

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) ذكر المصنف في هذا الباب معنى الأعراف، والأسباب التي صاروا بها موقوفين على الأعراف.

بكم النار أن تدخلوها، وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم، فادخلوا الجنة بمغفرتي ورحمتي"^(١).
 ٧٩٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أنا أبو علي البكري، أنا عبدالمعز بن محمد، أنا زاهر بن طاهر، انبا أبو سعد الكنجروذي، أنبا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد ابن يعقوب العطار الطوسي، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد الأزهر الإمام بمصر، ثنا يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا منبه بن عثمان، عن عروة بن رويم، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: "إن مؤمني الجن لهم ثواب، وعليهم عقاب، فسألناه عن ثوابهم، وعن مؤمنيتهم، قال: على الأعراف، وليسوا في الجنة مع أمة مُحَمَّدٍ، فسألناه: وما الأعراف؟ فقال: حائط الجنة، تجري فيه الأنهار، وتنبت فيه الأشجار والثمار"^(٢).

٧٩٤- أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن، أنا ابن البخاري، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم وأبو ذر، قالوا: أنا أبو الشيخ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن هاشم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن قال: "أصحاب الأعراف هم: قوم كان فيهم عجب"^(٣).

٧٩٥- أخبرنا القرشي، أبو يعقوب الساوي، أنا السلفي، أنا ابن البطر، أنا ابن البيع، ثنا القاضي المحاملي، ثنا يعقوب هو الدورقي، ثنا هودبة، أنبا أبو معشر، عن يحيى بن شبل، عن عمر بن عبدالرحمن، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف؟ فقال: "قوم قتلوا في سبيل الله وهم لأبائهم عاصون، فمنعوا الجنة بمعصيتهم آباءهم، ومنعوا النار بقتلهم في سبيل الله"

قال: وقال الكلبي: "قوم استوت [٤٤٩/أ] حسناهم وسيئاتهم فمنعوا الجنة والنار، فيدخلهم الله في رحمته، ولا أدري ذكر القتل أم لا".

رواه يعقوب بن سفيان في الأول من مشيخته عن أبي الوليد هشام بن عبدالله الباهلي،

(١) أخرجه بمعناه الحاكم في المستدرک برقم: (٣٢٤٧)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) أخرجه البيهقي في البعث والنشور برقم: (١٠٨)، وابن عساكر في تاريخه (٢٩٩/٦٣). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة برقم: (٦١١٣) وقال عنه: موضوع.

(٣) لم أجد من أخرجه غير المؤلف.

عن أبي مَعَشَرٍ، وهو في الثاني من المنتقى من معرفة الصحابة لابن منده، ومعجم ابن قانع، وعند (...) عبدالرحمن المزني ومسند الحارث بن أبي أسامة، وعند عمر بن عبدالرحمن بن مالك الهلالي^(١).

٧٩٦- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبا محمد بن إسماعيل، وابن عبدالهادي قالا: أنا يحيى ابن أبي رجاء، أنبا أبو عدنان محمد بن أحمد، وفاطمة بنت عبدالله بن القاسم، قالا: أنا محمد ابن عبدالله بن ريدة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا عبيدالله بن محمد بن خنيس الدمياطي، ثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني الحمصي، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف فقال: "هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لأبائهم، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم المعصية أن يدخلوا الجنة، وهم على سور بين الجنة والنار، حتى تذبل لحومهم وشحومهم، حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، فإذا فرغ الله من حساب خلقه فلم يبق غيرهم تغمدهم منه برحمة، فأدخلهم الجنة برحمته".

قال الطبراني: لم يروه عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبدالرحمن، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط عن أزهر بن زُفر، عن محمد بن مخلد الرعيني^(٢).

٧٩٧- أخبرنا أبو بكر بن محمد، أنا محمد بن عبدالرحيم، أنا أبو محمد ابن قدامة، أنبا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكروس، نا أبو أحمد بن عبيدالله العكبري، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون، ثنا محمد بن يونس هو المطرز المقرئ، أنبا محمد هو ابن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي، ثنا أحمد بن محمد القواس المكّي، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في أصحاب الأعراف قال: "هم قوم استوت

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٥٨/٢)، والبيهقي في البعث والنشور برقم: (١٠٧)، والحارث

ابن أبي أسامة في بغية الباحث برقم: (٧١٢)، والحاملي في أماليه رواية ابن يحيى الربيع برقم: (٤٧٧).

(٢) برقم: (٣٠٣٥).

حسناتهم وسيئاتهم وهم على طمع من دخول الجنة وهم داخلون" (١).

قال أبو محمد بن منبه في قول الله تعالى: ﴿ فَضْرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بُابٌ ﴾ [سورة الحديد: ١٣]. يُقال: هو السور الذي يسمى: الأعراف.

وحكى ذلك ابن عزيز.

٧٩٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا عبدالرحيم بن يوسف، أنا عمر ابن طبرزد، أنا محمد بن عبدالباقي، أنا أبو الحسين المهدي بالله، أنبأ محمد بن الحسن بن المأمون، ثنا أبو بكر ابن الأنباري النحوي إملاء، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا عثمان، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن حذيفة قال: "أصحاب الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فيقول الله تعالى لهم: ادخلوا الجنة بفضل مغفرتي لا خوف عليكم حين يخاف أهل النار، ولا أنتم تحزنون حين يحزنون" (٢).

٧٩٩- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، وعبدالله بن الحسن، وغير واحد، قالوا: أنا خطيب مردا، أنا علي بن حمزة، أنا هبة الله بن محمد، أنا ابن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا علي بن عبدالله، حدثني يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبدالله بن الحارث قال: "أصحاب الأعراف قوم (...) بهم نَهْرًا يقال له الحياة عليه قضبان الذهب مكللة باللؤلؤ، فيغمسون فيه غماسة فيخرجون فيبدو في نورههم شامة بيضاء يعرفونها، ثم يغمسون غماسة أخرى، ثم يخرجون، فيقال لهم: تمنوا ما شئتم ولكم سبعون ضعفًا، قال فيهم مساكين أهل الجنة" (٣).

٨٠٠- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار الطوسي، أنا أبو الحسن أحمد الحسين بن محمد الأزهر الإمام بمصر، ثنا يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا منبه بن عثمان، عن عروة بن رويم، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: "إن مؤمني الجن

(١) أخرجه البيهقي في البعث والنشور برقم: (١١٠).

(٢) أخرجه بنحوه الطبري في تفسيره: (٢١٣/١٠).

(٣) أخرجه السري في الزهد برقم: (١٩٦) بنحوه.

لهم ثواب وعليهم عقاب، فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنيتهم، قال: على الأعراف، وليسوا في الجنة مع أمة محمد، فسألناه: وما الأعراف؟ فقال: حائط الجنة، تجري فيه الأنهار، وتنبت فيه الأشجار والثمار"^(١).

قال أبو سعد البكري: حسن من حديث الحسن وبعروة بن رويم عنه يعرف.

(١) تقدم تخريجه في حديث: (٧٩٣).

[٤٤٩/ب]

باب الشفاعة

باب شفاعة رب العالمين بنفسه إلى نفسه

٨٠١- في حديث زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وهو في الصحيحين: "فيشفع الملائكة والنبيون والمؤمنون، فيقول الجبار تبارك وتعالى لا إله إلا هو: بقيت شفاعتي، فيقبض الجبار قبضة من النار، فيخرج أقوامًا قد امتحشوا، فيلقون في نحر بأفواه الجنة يقال له: الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، قد رأيتموها إلى جانب الصخرة، أو جانب الشجرة؛ فما كان إلى الشمس منها كان أخضر، وما كان منها إلى الظل كان أبيض، فيخرجون كأنهم اللؤلؤ، فيجعل في رقابهم الخواتيم، فيدخلون الجنة، فيقول أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن، أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه، ولا قدم قدموه، فيقال لهم: لكم ما رأيتم ومثله معه" (١).

والحديث عندنا في الجزء الثاني من الكنز وزيات البيهقي، وثاني جامع معمر (٢).

٨٠٢- حديث: "شفعت الملائكة وشفع النبيون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا أجرا قط قد عادوا حممًا" (٣).

قال شيخنا: ليس في الحديث نفي إيمانهم، وإنما فيه نفي عملهم الخير، وفي الحديث الآخر: "يخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان"، وقد يحصل في قلب العبد مثال ذرة من إيمان وإن كان لم يعمل خيراً، ونفي العمل أيضاً لا يقتضي نفي القول، بل يقال فيمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ومات ولم يعمل بجوارحه قط أنه لم يعمل خيراً فإن العمل قد لا يدخل فيه القول لقوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [سورة فاطر: ١٠]. وإذا لم يدخل في النفي إيمان القلب واللسان لم يكن في ذلك ما يناقض القرآن.

٨٠٣- حديث زياد النميري، عن أنس في الشفاعة، في الرابع من فوائد أبي أحمد

(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٤٣٩)، ومسلم: (١٨٣)، بزيادة في آخره.

(٢) أخرجه معمر في جامعه برقم: (٢٠٨٥٧).

(٣) أخرجه مسلم في أثناء حديث: (هل نرى ربنا يوم القيامة..). برقم: (١٨٣).

الحاكم^(١).

٨٠٤ - حديث خ قتادة، عن أنس: "ليصين أقواما سفع من النار عقوبة بذنوب عملوها، ثم ليدخلنهم الله الجنة بفضل رحمته، يقال لهم الجهنميون"^(٢).
في رابع ابن السماك.

٨٠٥ - حديث عبدالله بن الحارث، عن أنس: "يقول الله: أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة شعيرة من إيمان - الحديث. وفيه - ثم يقول: وعزتي لا أجعل من آمن بي ساعة من ليل أو نهار كمن لم يؤمن بي". في ثامن المعجم الصغير للطبراني^(٣).

٨٠٦ - وفي حديث عن عبدالله بن عمرو قال رسول الله ﷺ: "يؤذن لي فأثني على الله عُمَرُ رجل قائماً سبعين سنة - الحديث وآخره - فأقول: يا رب من بقي من أمتي؟ قال: فيقال: ليس ذاك إليك ذاك إلينا"^(٤). في الثاني من حديث ابن السماك.

٨٠٧ - حديث خ م عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد رفعه: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ

(١) أخرجه برقم: (١٥)، عن أبان بن أبي عيش، عن أنس، ولفظه: "إذا دخل مذنبو أهل التوحيد النار غيرهم المشركون، فقالوا لهم: ما أغنى عنكم توحيدكم، فقد استوتينا نحن وأنتم في عذاب الله عز وجل، فيحسى الله لهم أنفأ، فيقول: انطلقوا إلى جهنم فمن كان في صدره مثقال شعيرة من إيمانٍ أو مثقال ذرةٍ أو مثقال حبةٍ من خردلٍ أو قالها مرةً من دهره مخلصاً، فأخرجوا منها خلقاً كثيراً، لا يحصيهم إلا الله عز وجل، فاحترقت أيديهم وأرجلهم، ونحلت أبدانهم، ولم تصل النار إلى وجوههم إكراماً للتوحيد، فيأتون عيناً من عيون الجنة، فيشربون من أحديها فينقى ما في بطونهم من أذى أو داء، ويغتسلون بالأخرى فتنبت لحومهم على خصال أهل الجنة، فيسمون الجهنميون ما شاء الله، ثم يكرهون هذا الاسم، فيسألون الرب جل جلاله أن يضعه عنهم فيفعل، حتى ما يعرفون من غيرهم، فعند ذلك من بقي في النار يقول: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [سورة الحجر: ٢]. ويوقنون بالخلود، ويدعون بالويل والثبور"

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٤٥٠).

(٣) أخرجه برقم: (٨٧٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد برقم: (١٨٥٤٣) وقال: فيه طريف بن شهاب، وهو متروك.

(٤) لم أجد من رواه غير المصنف.

الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قَالَ اللَّهُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ وَقَدْ امْتَحَشُوا وَعَادُوا جَمًّا...". الحديث (١).

في الثاني من حديث أبي عمرو ابن السماك.

٨٠٨ - حديث يزيد الفقير، عن جابر رفعه: "إن الله خلق الخلق فلم يستعن على ذلك أحد - الحديث آخره - ثم أدخلهم الجنة برحمته وشفاعة رب العالمين". في سادس المجالسة للدينوري (٢).

٨٠٩ - حديث يزيد الفقير، عن جابر رفعه: "إن ناسا من أمتي يدخلون الجنة (٣) بذنوبهم فيكونون في النار ما شاء الله أن يكونوا، ثم يعيرهم أهل الشرك...". الحديث. في انتقاء ابن مردويه على الطبراني، معناه رواه مسلم (٤).

٨١٠ - حديث أبي الزبير، عن جابر في الشفاعة: وفيه: "ثم يقول الله: أَنَا الْآنَ أُخْرِجُ بَعْلَمِي وَرَحْمَتِي، فَيُخْرِجُ أَضْعَافَ مَا أُخْرِجُوا...". الحديث. رواه أحمد (٥).

[٤٥٠/أ]

باب قول الله تعالى: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [سورة الإسراء: ٧٩].

٨١١ - أخبرنا سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن قالوا: أنا عبدالله بن عمر، أنا سعيد بن أحمد، أنا محمد بن محمد بن علي، أنا محمد بن عمر بن علي، أنا عبدالله بن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، حدثني الزبيدي، قال: أخبرني الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: "يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأممي على تل، فيكسوني ربي عز وجل حلة خضراء، ثم يوذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول، فذاك

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٢، ٦٥٦٠)، ومسلم برقم: (١٨٤).

(٢) أخرجه برقم: (٨٦٧).

(٣) سبق قلم من المصنف رحمه الله، وعند ابن مردويه (يدخلون النار).

(٤) في انتقاء ابن مردويه برقم: (١٥٢)، بمعناه في مسلم برقم: (١٨٤).

(٥) أخرجه برقم: (١٤٧١٥)، وابن حبان في صحيحه برقم: (١٨٣).

المقام المحمود"^(١).

هو في ثالث عشر البشرايات^(٢).

٨١٢- حديث جابر: "من قال إذا سمع المؤذن: اللهم رب هذه الدعوة التامة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة"^(٣).
في الأربعين الأبدال لابن صباح.

باب الشفاعة للمؤمنين في دخول الجنة

وعن الحسن رضي الله عنه **﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾** [سورة يونس: ٢]. قال: محمد يشفع لهم عند ربهم يوم القيامة. في الأول من حديث أبي عمرو ابن السماك.
٨١٣- أخبرنا سليمان، وعيسى قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن البناء، أنا الزيني، أنا ابن الزبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وعن ربي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: "يجمع الله الناس، فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم، لست بصاحب ذلك اعمدوا إلى إبراهيم خليل ربه عز وجل، فيقول إبراهيم: لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلاً من وراء وراء اعمدوا إلى ابني موسى الذي كلمه الله تكليماً، فيأتون موسى، فيقول: لست بصاحب ذلك اعمدوا إلى كلمة الله وروحه عيسى، فيقول عيسى: لست بصاحب ذلك، فيأتون محمداً فيقوم فيؤذن له، وترسل معه الأمانة والرحم فتقفان بالصراط يمينه وشماله، فيمر أولكم كمر البرق، قلت: بأبي وأمي وأي شيء مر البرق؟ قال: ألم تر إلى البرق كيف يمر، فيرجع في طرفة، يمر كمر الريح، ومر الطير، وشد الرجال تجري بهم أعمالهم، ونبههم قائم على الصراط، يقول: سلم سلم، حتى تعجز

(١) أخرجه أحمد برقم: (١٥٨٧٥) وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٤٧٩). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٢٣٧٠) ووافق الحاكم والذهبي في تصحيحهما للحديث.

(٢) كتب المصنف: [الوريقة].

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦١٤، ٤٧١٩).

أعمال الناس، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع أن يمر إلا زحفاً، قال: وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت، لمخدوش ناج ومكدوس في النار، والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفاً^(١).

[ب/٤٥٠]

٨١٤ - أخبرتنا زينب بنت أحمد قالت: أنبأنا ابن خليل، أنبأ ذاكر، أنبأنا عبدالغفار الشيروي، ثنا أبو سعيد الصيرفي، ثنا أبو العباس الأموي، ثنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم، أنبأ أبي، وشعيب بن الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر قال: سمعت حمزة بن عبدالله يقول: سمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: "ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم - وقال - إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن، فبينما هم كذلك استغاثوا: يا آدم، فيقول: لست صاحب ذلك، ثم يأتو موسى، فيقول كذلك، ثم بمحمد، بين الخلق، فيمشي حتى يأخذ الحلقة الجنة، فيومئذ يبعثه الله مقاماً محمّوداً، يحمده أهل الجمع كلهم". علقه البخاري^(٢).

٨١٥ - أخبرنا محمد بن إسماعيل، أنبأ محمود بن أحمد، أنبأ أحمد بن سلمان، أنا أحمد بن علي بن عبدالواحد، ثنا أبو الحسين ابن المهدي بالله، ثنا علي بن عمر الحرابي، ثنا محمد بن هارون هو ابن المحدث، ثنا عبدالله بن عمر، ثنا وكيع، ثنا داود الزعافري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا [سورة الإسراء: ٧٩]. قال: الشفاعة".

رواه الترمذي، عن أبي كريب، عن وكيع وقال: حديث حسن، وداود الزعافري هو داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، وهو عم عبدالله بن إدريس^(٣).

[أ/٤٥١]

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٩٥).

(٢) أخرجه برقم: (١٤٧٤، ١٤٧٥).

(٣) أخرجه الترمذي (٣١٣٧). وعبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن، أبو محمد الأودي الكوفي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٧٠٨).

٨١٦- وبهذا الإسناد ثنا عبدالله بن عمر، ثنا أبو أسامة، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا" [سورة الإسراء: ٧٩] قال: هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي^(١).
ذكر أبو بكر ابن العربي في كتاب سراج المريدين في أسماء الساعة: (الخافضة الرافعة، فأولها رفع المتقين على الركاب وفدا، رفع النبي ﷺ ما روى "أنه يرفعه ويقعده على عرشه"^(٢)، يرفع محمد بالشفاعة، في أول الخلق، يرفع العادلين، يرفع القرآن إلى حيث انتهت قراءتهم، يرفع الأبرار إلى عليين، يرفع الشهداء في أعلى منازل الجنة.

٨١٧- حديث جابر: "نجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس". وهذا حديث فيه تخليط في كتاب مسلم: لم يتقنه راوٍ، ومعناه: أن جميع الخلق على بسيط من الأرض إلا محمداً وأمته، فإنهم يرفع جميعهم على شبه الكوم، ويُخفض الناس عنهم^(٣)، وفي رواية: "أكون أنا وأمتي

(١) أخرجه أحمد برقم: (٩٨١٥، ١٠٩٩٣).

(٢) مسألة إقعاد النبي صلى الله عليه وسلم على عرش الرحمن من المسائل التي تكلم عنها العلماء. وقد اعتمد بعضهم الأثر، وضعفه بعضهم مع أخذهم بمضمونه ومفهومه. قال الشيخ ابن تيمية: (وفيها أشياء عن بعض السلف رواها بعض الناس مرفوعة، كحديث قعود الرسول صلى الله عليه وسلم على العرش، رواه بعض الناس من طرق كثيرة مرفوعة، وهي كلها موضوعة، وإنما الثابت أنه عن مجاهد وغيره من السلف، وكان السلف والأئمة يروونه ولا ينكرونه، ويتلقونه بالقبول). درء تعارض العقل والنقل (٢٣٧/٥)

(٣) قال النووي في شرحه لصحيح مسلم: قال الحافظ عبدالحق في كتابه الجمع بين الصحيحين: هذا الذي وقع في كتاب مسلم تخليط من أحد الناسخين أو كيف كان، وقال القاضي عياض: هذه صورة الحديث في جميع النسخ وفيه تغيير كثير وتصحيف، قال وصوابه: (نجى يوم القيامة على كوم) هكذا رواه بعض أهل الحديث. وفي كتاب بن أبي خيثمة من طريق كعب بن مالك: (يحشر الناس يوم القيامة على تل وأمتي على تل) وذكر الطبري في التفسير من حديث بن عمر: (فيرقى هو يعني محمداً صلى الله عليه وسلم وأمته على كوم فوق الناس) وذكر من حديث كعب بن مالك: (يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل). قال القاضي: فهذا كله يبين ما تغير من الحديث وأنه كان أظلم هذا الحرف على الراوي أو أمحي فعبر عنه بكذا وكذا وفسره بقوله أي فوق الناس وكتب عليه انظر تنبيهاً فجمع النقلة الكل ونسقوه على أنه من متن الحديث كما تراه. هذا كلام القاضي وقد تابعه عليه جماعة من

يوم القيامة على تل، فيكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فذلك المقام المحمود" (١) (٢).
 قلت: حديث جابر، رواه ابن جريج، عن أبي الزبير عنه، وهو متقن، وفيه الرد على
 الجهمية الذين يوافقهم ابن العربي المذكور على بعض تأويلاتهم (٣).
 ٨١٨- عن أبي الزعراء، عن عبدالله قال: "أول من يشفع روح القدس جبريل، ثم
 إبراهيم، ثم موسى، ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً فيشفع فيما لا يشفع فيه أحد سواه".
 في جزء محمد بن يزيد بن عبدالصمد، والرابع من الفتن الحنبل، ومسند أبي داود
 الطيالسي، رواه النسائي في التفسير (٤).

[٤٥١/ب]

باب قول الله ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥].

﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ [سورة سبأ: ٢٣]. ﴿مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾ [سورة يونس: ٣].

٨١٩- أخبرنا داود بن إبراهيم، أنا أحمد ابن أبي الغنائم، أنا عمر بن طبرزد، أنا أبو
 محمد الطراح، أنا أبو الفرج ابن عثمان، أنبا عبيدالله بن حبابة، أنبا أبو بكر ابن نيروز، ثنا أبو
 الأشعث، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن
 النبي ﷺ قال: "يأتي المؤمنون آدم يوم القيامة فيقولون: أسجد الله لك الملائكة فاشفع لنا إلى
 الله يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناك، اتوا نوحا فيأتونه فيقول: لست هناك. فما
 يزالون حتى يؤمروا إلى خليل الله إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناك اتوا عيسى فإنه

د

المتأخرين والله أعلم. انظر: (شرح النووي على مسلم ٤٧/٣)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک برقم: (٣٣٨٣) وقال: هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) (سراج المريدين ١/٣٥٩-٣٦١).

(٣) عند مسلم برقم: (١٩١).

(٤) أخرجه حنبل برقم: (٤٤)، والطيالسي برقم: (٣٨٩).

كلمة الله وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناك اتوا محمداً، فيأتوني فأتي ربي تبارك وتعالى في داره فأستأذن عليه فيؤذن لي، فإذا نظرت إلى ربي خررت له ساجدا فيدعني ما شاء أن يدعني فيقول أو يقال: ارفع محمد، وقل تُسمع، سل تُعطه، اشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها ثم أشفع فيحد لي حداً، فأخرج فأدخلهم الجنة، ثم أعود إلى ربي الثانية فإذا رأيته خررت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول أو يقال: ارفع محمد، قل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فيحد لي حداً فأخرجهم فأدخلهم الجنة، حتى أقول لربي: ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن" (١).

هو في جزء أبي بكر الربيعي، وهو لهشام، عن قتادة في المصافحة للبرقاني. وثامن الخلعيات (٢).

باب

٨٢٠ - أخبرتنا زينب، أنبا ابن خليل، أنبا الحماد، ثنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا الطبراني، نا إسحاق، أنبا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: "إن لكل نبي دعوة يدعو بها وإني أريد أن أخبئ دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة". رواه أبو سلمة عن أبي هريرة في موافقات ابن منده، وثامن الخلعيات، وعمر بن أبي سفيان بن أسيد بن حارثة، عن أبي هريرة. في جزء الحسن بن رشيق (٣).
ومحمد بن زياد، عن أبي هريرة في الأول من مشيخة ابن المهدي بالله الكبرى. وجزء ابن كرامة والأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. رواه مسلم (٤).
ورواه قتادة عن أنس في أول مشيخة ابن المهدي بالله الكبرى. رواه مسلم، وثامن

(١) أخرجه بنحوه البخاري برقم: (٤٧١٢، ٦٥٦٥) ومسلم برقم: (١٩٣، ١٩٤).

(٢) أخرجه الخليلي في الجزء الثامن من الخلعيات، والكتاب مخطوط نشر في جوامع الكلم.

(٣) أخرجه ابن منده برقم: (٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦)، والخللي في الثامن من الخلعيات (مخطوط)،
وإن رشيق في جزئه برقم: (٨٨).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (١٩٩).

الخلعيات^(١).

وابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، رواه مسلم^(٢).

باب من أول شافع

٨٢١- أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا ابن القبيطي، أنا هبة الله بن هلال، أنا عبدالله ابن زكري، أنبأ ابن بشران ح

وأخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا عبدالعزيز بن دُلف، قال: أنبأنا شهدة، أنا طراد، أنا ابن حسنون، قال: ثنا محمد بن عمرو بن البخترى، ثنا أبو البخترى عبدالله ابن محمد بن شاكر، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "أنا أول شافع في الجنة". رواه مسلم^(٣).

٨٢٢- وحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة: "أنا أول شافع وأول مشفع". في ثاني مشيخة ابن المهدي، وروي من حديث عبدالله بن فروخ، عن أبي هريرة في الأوائل لأبي عروبة^(٤).

٨٢٣- أخبرنا عبدالله بن أبي التائب، أنا ابن العراقي، أنبأنا شهدة، أنا طراد، أنبأ أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، أنا محمد بن عمرو أبو جعفر، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبدالله بن موسى، أنبأ موسى هو ابن عبيدة، عن سعيد بن عبدالرحمن، عن أنس قال: أخبرني أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله قال: "قد رأيت ما تلقى أمي من بعدي فأخرت لهم شفاعتي إلى يوم القيامة".

هو في البعث لابن أبي داود^(٥).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٠)

(٢) أخرجه مسلم: (٢٠١).

(٣) أخرجه برقم: (١٩٦) بزيادة في آخره.

(٤) في الأوائل برقم: (٩٠)، والترمذي برقم: (٣٦١٦) وقال: هذا حديث غريب.

(٥) أخرجه بمعناه ابن أبي داود برقم: (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨)، وابن ماجه برقم: (٤٣١١، ٤٣١٧)،

خالفه الزهري فرواه عن أنس، عن أم حبيبة كما يأتي في باب كثرة الهرج^(١).
وهو في خامس مشيخة الفسوي، والأول من فوائد خوروست^(٢).

[٤٥٢/أ]

باب الشفاعة في أهل الكبائر

٨٢٤ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا زاهر، أنا أبو يعلى الصابوني، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الجفاني المنقري، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عدي ابن حمدويه الصابوني السجستاني، ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن كعب، ثنا أبو عمرو أحمد بن خالد بن الأخيل الحمصي ببغداد، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، عن زهير بن محمد، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: "إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي. قال محمد بن علي: فقلت: ما هذا يا جابر؟ قال: نعم، إنه من زادت حسناته على سيئاته يوم القيامة دخل الجنة بغير حساب، ومن استوت حسناته وسيئاته فذلك يحاسب حسابا يسيرا، ثم يدخل الجنة، وإنما شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه وأغلق ظهره".

هو في الأول من فوائد الحاج للنجاد، رواه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، عن الوليد بن مسلم^(٣).

ورواه الترمذي وقال غريب لمحمد بن ثابت البناني، عن جعفر بن محمد^(٤).

والترمذي برقم: (٢٤٤١)، والحاكم في المستدرک برقم: (٣٦) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(١) تقدم ذكره في اللوح: [٣٩٣/ب].

(٢) كتب المصنف: [الخط المعترض].

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم: (٤٣١٠).

(٤) أخرجه برقم: (٢٤٣٦).

وراه البيهقي آخر الأربعين الكبير لأبي حفص عمرو بن أبي سلمة التنيسي، عن زهير ابن محمد.

٨٢٥- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، وابن المحب قالوا: أنا البكري، أنا أبو روح، أنا محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا محلم بن إسماعيل الضبي، أنا الخليل بن أحمد السجزي، أنا محمد ابن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبدالعزيز، عن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال: "لقد ظننت يا أبا هريرة لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولى منك لما رأيت من حرصك على الحديث، إن أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه".

رواه البخاري، هو في الأربعين البيهقية، وجزء أبي شعيب الحراني رواية الآجري. والأول من حديث الكتاني، رواية الصريفي^(١).

وهو في جزء عمران بن موسى الهلالي لعبدالله بن عمر عن أبي هريرة، مسند أبي يعلى. وهو في عوالي أبي الشيخ لمعاوية بن معتب الهلالي، عن أبي هريرة وجزء ابن كريب. قال الدارقطني: تفرد به عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

٨٢٦- حديث ابن عمر: "كنا نتمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا من نبينا محمد ﷺ يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [سورة النساء: ٤٨]. وقال: إني أدخرت دعوتي شفاعاة لأهل الكبائر من أمتي". في معجم أبي يعلى الموصلي^(٢)، في ترجمة شيبان بن فروخ.

٨٢٧- حديث يزيد الرشك، عن أنس: "إنما جعلت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي". في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني^(٣).

وروي عن ثابت، عن أنس في ثلاثة مجالس ابن عبد كويه. وروي عن يزيد الرقاشي،

(١) أخرجه البخاري برقم: (٩٩، ٦٧٥٠).

(٢) برقم: (٥٨١٣) وفيه: حدثنا شيبان.

(٣) أخرجه برقم: (٤٤٨).

عن أنس في جزء ابن جزلان، وابن حذلم.

٨٢٨- أخبرنا ابن عبدالدائم، أنا الإربلي، أنا ابن النقور، أنا أبو بكر ابن سوسن، أنا أبو القاسم الحرقي، ثنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، ثنا أبو سليمان الجوزجاني، ثنا محمد بن الحسن، أنبأ أبو حنيفة، عن يزيد بن صهيب الذي يقال له الفقير، عن جابر بن عبدالله قال: سألته عن الشفاعة فقال: "يعذب الله قوما من أهل الإيمان ثم ترحمهم شفاعة محمد. قال فقلت: فأين قول الله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [سورة المائدة: ٣٧]. قال: هذه في الذين كفروا اقرأ ما بعدها".

[٤٥٢/ب]

٨٢٩- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، قال: أنبأ ابن عبدالمهدي، وابن المحب، قال: أنا محمد ابن إسماعيل، قالوا: أنا يحيى بن محمود، قال: أنبأ ابن أبي نزار، وفاطمة، قالوا: أنا ابن ريدة، أنا الطبراني، ثنا خير بن عرفة التجيبي أبو الطاهر المصري، ثنا عروة بن مروان الرقي، ثنا عبدالله بن المبارك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة"^(١).

وروي بمعناه من حديث ابن أبي ليلى، عن أبي الدرداء في البشارة لأسماء بن مرشد.

٨٣٠- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا أبو روح، أنا تميم، أنا البحاثي، أنا الروزني، أنا أبو حاتم، أنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا يحيى القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لكل نبي دعوة دعا بها في أمته، وإني أختبأت دعوتي شفاعة لأمتي".

رواه مسلم. لروح، عن شعبة^(٢).

روى عن مسعر، عن قتادة في البعث لابن أبي داود^(٣).

(١) رواه الطبراني في الأوسط برقم: (٣٥٦٦)

(٢) برقم: (٢٠٠).

(٣) برقم: (٤٩).

٨٣١- أخبرنا الزراد، أنا الحسن بن محمد، أنا عبدالمعز بن محمد، أنا أبو القاسم الجرجاني، أنا علي بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن هارون، أنبأ محمد بن حبان بن أحمد البستي، أنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان، ثنا محمد بن معمر، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: "لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة"^(١).

يؤب عليه ابن حبان ذكر الخبر المدحض قول من أبطل شفاعة المصطفى ' لأتمته في القيامة، وزعم أن الشفاعة هي استغفاره لأتمته في الدنيا^(٢).

[أ/٤٥٣]

قال مكّي بن أبي طالب في قول الله تعالى ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [سورة طه: ١٣٠].
قرأه الكسائي وأبو بكر بضم التاء على ما لم يسم فاعله، والذي قام مقام الفاعل هو النبي ﷺ والفاعل هو الله تعالى تقديره: لعل الله يرضيك بما يعطيك يوم القيامة. ولعل من الله واجبة، وقرأ الباقر بفتح التاء وجعلوا الفعل للنبي عليه السلام أي: لعلك ترضى بما يعطيك الله، ودليله قوله ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [سورة الضحى: ٥]. وهو الاختيار لأن الأكثر عليه فلا بد في القرائن أن يعطى محمد ﷺ في القيامة حتى يرضى ويزاد فوق الرضى، ولا يرضى ﷺ أن يعذب أحد من أمته ويُخلد، فهذه الآية أرجى آية في كتاب الله لأمة محمد ﷺ ومثلها ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ [سورة الرعد: ٦]. ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [سورة الأعراف: ١٥٦]. ومثلها: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [سورة النساء: ١١٦]. ومثلها: ﴿وَأَتَقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٣١]. ولها نظائر كثيرة في القرآن تطمع أمة محمد ﷺ في رحمة الله والعفو عن ذنوبهم ودخول الجنة ولا يجب أن يُعتر بذلك فالاغترار بحلم الله مهلك، والإصرار على الذنوب متلف موبق، والإياس من رحمة الله كفر.

٨٣٢- حدثنا أحمد بن شعيب، أنبأ قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح برقم: (٦٤٦٩).

(٢) انظر: صحيح ابن حبان (٣٨٨/١٤)

حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن معتب، أنه سمع أبا هريرة يقول: سألت رسول الله ﷺ ما رد إليك ربك في الشفاعة؟ قال: "والذي نفسي بيده، لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك، لما رأيت من حرصك على العلم، والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم^(١) على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي لهم، وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً، يصدق قلبه لسانه، ولسانه قلبه"^(٢).

قال أبو سعيد ابن يونس في تاريخ مصر: معاوية بن مُعْتَب الهذلي يروي: عن أبي هريرة. روى عنه: أبو سالم الجيشاني، وكثير بن عمرو الأسلمي. وأحسبه من ناقلة المدينة.

[٤٥٣/ب]

٨٣٣- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنبأ عبد الوهاب، أنا ابن طبرزد، أنا ابن البيضاوي، أنا ابن المسلمة.

وأخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعز، أنا زاهر، أنبأ أبو يعلى الصابوني قالاً: أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو القاسم البغوي، عمرو الناقد، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي، ثنا موسى بن أعين، عن معمر بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ: "أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع ومشفع، ولواء الحمد بيدي، تحتي آدم فمن دونه"^(٣).

(١) انقصافهم: أي ازدحامهم ودفعتهم. (مشارك الأنوار على صحاح الآثار ٢/١٨٨).

(٢) كتاب تاريخ مصر مفقود، قام بجمع بعضه الدكتور عبدالفتاح فتحي ولم نجد مع من ذكرهم معاوية الهذلي. والحديث أخرجه أحمد في مسنده برقم: (٨١٨٥)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٤٦٦)، والحاكم في المستدرک برقم: (٢٣٣) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، فإن معاوية بن معتب مصري من التابعين، وقد أخرج البخاري حديث عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قلت يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك؟... الحديث، بغير هذا اللفظ، والمعنى قريب منه" وقد سبق ذكر حديث البخاري في الحديث رقم: ٨٢٥.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٤٧٨)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم: (٤٢٨). وقال عنه الألباني في (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ص: ١٨٩) ضعيف.

٨٣٤- أخبرنا ابن أبي التائب، أنبأنا إسماعيل بن أحمد، أنبأنا شهدة، أنبأ ابن طلحة، أنا ابن بشران، أنبأ ابن البخري، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، حدثني صلة بن زفر، عن حذيفة قال: "إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيقال: يا محمد، فيقول: لبيك وسعديك، والخير بيدك، والشر ليس إليك، عبدك بين يديك، والمهتدي من هديت، أنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت، قال: عند ذلك يشفع" (١).

٨٣٥- أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا زهرة، قالت: أنا ابن البطي، أنا رزق الله، أنا ابن بشران، ثنا ابن البخري، ثنا أحمد بن زهير، ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، ثنا أبو إسرائيل، عن الحارث بن حصيرة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ أو قال: قال رسول الله ﷺ: "إني لأرجو أن أشفع لأكثر من عدد ما في الأرض من شجر أو مدر" (٢).
رواه الإمام أحمد عن الأسود بن عامر، عن أبي إسرائيل (٣).
وروي من حديث أنيس رواه عبد الباقي بن قانع (٤).

٨٣٦- حديث معاذ: "ولكن رسول الله جاءني من ربي خيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة وفيه: "إني أجعل في شفاعتي من مات لا يشرك بالله شيئاً". في جزء حنبل (٥).

وروي من حديث أبي موسى في الخامس من فوائد أبي أحمد الحاكم وقال: "هي لجميع من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله".
وفي ثاني جامع معمر (٦).

(١) أخرجه ابن البخري في الجزء الرابع من حديثه برقم: (٣٩٢).

(٢) رواه ابن البخري في: جزء فيه مجلسان عن ابن البخري (مخطوط) نشر عبر برنامج جوامع الكلم.

(٣) أخرجه بنحوه برقم: (٢٢٩٤٤).

(٤) أخرجه بنحوه في (٦٧/١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٨/١٠) برقم: (١٨٥٢٥) وقال: رواه أحمد، ورجاله وثقوا على ضعف كثير في أبي إسرائيل الملائي.

(٥) أخرجه حنبل بن إسحاق في جزئه برقم: (٦٢).

(٦) أخرجه في جامعه برقم: (٢٠٨٥٦).

ورابع الكنز وذيوات السكرية. وسابع المعجم الصغير للطبراني^(١).
ومن حديث عوف بن مالك الأشجعي في الأول من الثالث من حديث ابن السماك،
وثاني جامع معمر، وجزء الفيل. والأول من العلل لمسلم.
٨٣٧- حديث أبي ذر: "وقيل لي: سل تعطه، فاخبت دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة، وهي نائلة منكم إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئاً"^(٢). في سابع الباغندي عن
شيبان.
٨٣٨- حديث ابن عمر: "أترونها للمؤمنين المتقين؟ لا بل هي للمذنبين المتلوثين
الخطائين". في منتقى سبعة أجزاء المخلص^(٣).

[٤٥٤/أ]

٨٣٩- حديث ابن عمر: "من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإني أشفع له يوم
القيامة". في الأول من غرائب شاذان.
وحديث ابن سنيك، والأول من حديث ابن أخي ميمي، وجزء الحوراني، والسادس من
المجالسة للدينوري^(٤).
٨٤٠- حديث أسماء بنت عميس: "لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت
له شهيداً أو شفيحاً يوم القيامة". في سادس مشيخة الفسوي^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الصغير برقم: (٧٨٤).

(٢) أخرجه بنحوه: ابن حبان في صحيحه برقم: (٦٤٦٢)، والحاكم في المستدرک برقم: (٣٥٨٧) وقال:
(هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرجا ألفاظاً من الحديث
متفرقة). وأخرجه بمعناه البخاري برقم: (٤٧١٢، ٦٥٦٥)، ومسلم: (١٩٣، ١٩٤).

(٣) أخرجه المخلص في الجزء الأول من المخلصيات برقم: (٢٠١، ٢٠١)، وابن ماجه برقم: (٤٣١١)،
وذكره الألباني في الضعيفة برقم: (٣٥٨٥) وقال عنه: ضعيف.

(٤) أخرجه ابن أخي ميمي في فوائده برقم: (٨١)، والدينوري في المجالسة برقم: (٨١٠)، وأخرجه بنحوه
ابن ماجه برقم: (٣١١٢)، والترمذي: (٣٩١٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث
أيوب السختياني.

(٥) لم أجد الحديث في النسخة التي بين يدي، وللحديث شاهد عند مسلم برقم: (١٣٨٧).

في العلل لابن المديني رواية ابن البراء عنه أنه قال: القاسم بن كثير روى عنه حمزة بن عبدالله بن أبي تيم، روى عن عبدالمملك بن عباد بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال: "إن أول من أشفع له أهل المدينة". مجهول.

وقال في موضع آخر: عبدالمملك بن عباد بن جعفر، عن النبي ﷺ: "إن أول من أشفع له أهل المدينة وأهل مكة"^(١).

فهذا حديث طائفي رواه حرمي بن عمارة، عن سعيد بن السائب الطائفي ليس به بأس. حدثنا عبدالمملك بن أبي زهير بن عبدالرحمن الثقفي لا أعرفه، أن حمزة بن عبدالله بن أبي تيم أخبره (لا أعرفه مجهول)، أن القاسم بن كثير أخبره (مجهول)، أن عبدالمملك بن عباد بن جعفر أخبره أنه سمع رسول الله.

رواه عمرو بن عاصم، عن سعيد بن السائب فأفسده. وقال عن عبدالمملك بن عباد بن جعفر أنه سمع أن رسول الله، وقال حمزة بن عبدالله بن أبي عثمان، وقال القاسم بن حبيب بن جبير فهذا عندي أصح الحديثين^(٢).

٨٤١ - أخبرنا عيسى بن عبدالرحمن قال أنبتنا كريمة ابنة عبدالوهاب قالت: أنبأنا محمد ابن أحمد بن محمد بن عمر، أنبأ عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة، ثنا أبي أبو عبدالله، أنبأ محمد بن الحسن أبو طاهر بنيسابور، ثنا محمد بن حارث، ثنا الحسن ابن بهرام، وعبدالله بن خيران، جميعاً عن شعبة بن الحجاج، عن حماد بن أبي سليمان، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: "ليخرجن من النار من قد أحرقتهم النار بشفاعة الشافعين يقال لهم: الجهنميون".

قال أبو عبدالله بن منده: رواه أبو داود وغير واحد. وقال: أحياناً كان لا يرفعه^(٣).

(١) رواه الطبراني في الأوسط برقم: (١٨٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٣٨١/١٠) وقال عنه: (رواه البزار الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم).

(٢) لم أجده في كتاب العلل الذي بين يدي بتحقيق الأعظمي.

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٤٢٠)، وأحمد برقم: (٢٣٨٤٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٠/١٠) وقال: رجالهما رجال الصحيح.

حديث الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ: "كل غلام رهينته بعقيقته"^(١).

قال الخطابي: (قد تكلم الناس فيه وذكروا في معناه غير وجه ومنها ما ذهب إليه أحمد ابن حنبل، قال أحمد: "هذا في الشفاعة". يريد أنه إن لم يعق عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه)^(٢).

[٤٥٤/ب]

٨٤٢- حديث أبي أمامة: "صنفان لا تنالهم شفاعتي: إمام غشوم ظلوم، وكل غال مارق". في حديث المؤمل بن إهاب^(٣).

٨٤٣- حديث ابن عمر: "أول من أشفع له من أمي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم سائر العرب". الحديث في الثاني من فوائد الكتاني^(٤)، في إسناده حفص بن أبي داود، وهو حفص بن سليمان، قال البخاري: تركوه^(٥). وهو في الرابع من أفراد الدارقطني^(٦).

وروي من وجه آخر في الأوائل لابن أبي عاصم "أول من أشفع له من أمي أهل المدينة، وأهل مكة، وأهل الطائف". ورواه الطبراني من حديث عبدالله بن جعفر^(٧).

٨٤٤- حديث عبدالله بن جعفر: "أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي، ولا يدخلها بنو

(١) أخرجه أبو داود في سننه برقم: (٢٨٣٧، ٢٨٣٨)، والترمذي: (١٥٢٢)، وابن ماجه برقم: (٣١٥٥)، والحاكم في المستدرک برقم: (٧٥٨٧).

(٢) ذكره الخطابي في معالم السنن (٢٨٥/٤).

(٣) أخرجه المؤمل بن إيهاب في جزئه برقم: (٦)، والطبراني في الكبير برقم: (٨٠٧٩)، وذكره الهيثمي في الجمع (٢٣٥/٥) وقال: (رواه الطبراني...، ورجال الكبير ثقات).

(٤) لم أقف على الكتاب، والكتاني هو: عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان. المحدث أبو محمد التميمي الكتاني: قدمت ترجمته في حديث رقم: (٣٤٣).

(٥) في التاريخ الكبير (٣٦٣/٢).

(٦) في أطراف الغرائب والأفراد برقم: (٣١٢٧).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم برقم: (١٨١)، والطبراني في الأوسط رقم: (١٨٢٧) وذكره الهيثمي في الجمع (٣٨٠/١٠) وقال: فيه من لم أعرفهم. وذكره ابن عدي في الكامل (٢٦٨/٣) وقال: هذه الأحاديث يرويها حفص بن سليمان وعامه حديثه عن روى عنهم غير محفوظه.

عبدالمطلب".

في عاشر المعجم الصغير للطبراني^(١).

[أ/٤٥٥]

٨٤٥- حديث أبي سعيد: "وإني أختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، وإن من أمتي من يشفع لأهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته".

في ثالث أبي علي ابن الصواف، وأول فوائد الحاج للنجاد^(٢).

٨٤٦- حديث عثمان رواية ابنه أبان: "يشفع يوم القيامة ثلاثة، الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء". رواه ابن ماجه، وهو في أخلاق العلماء للآجري^(٣).

٨٤٧- قال سعيد بن يحيى الأموي: حدثنا أبو عبدالرحمن، ثنا محمد بن فضيل، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية العوفي، أن كعباً أخذ بيد العباس فقال: "إني أدخرها عندك للشفاعة، فقال: وهل لي شفاعة؟ قال: نعم، إنه ليس أحد من أهل بيت النبي ﷺ إلا كانت له شفاعة"^(٤).

٨٤٨- وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا أبو أحمد الزبير، ثنا سعيد بن زياد الأموي، قال: "رأيت عمر بن عبدالعزيز أخذ بعُكَّة من عُكْن^(٥) عبدالله بن حسن فغمزها وقال: إني لأرجو بها الشفاعة يوم القيامة"^(٦).

(١) أخرجه في الصغير برقم: (١٠٣٧).

(٢) أخرجه أبو علي ابن الصواف في الجزء الثالث من فوائده برواية أبي نعيم الأصبهاني عنه (مخطوط)، وأخرجه بنحوه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (١٠١٣)، ومعناه عند الترمذي برقم: (٢٤٤٠) وقال: "هذا حديث حسن".

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم: (٤٣١٣)، والآجري برقم: (٨١٥)، وقال عنه السندي في حاشيته على سنن ابن ماجه: (٥٨٥/٢) الحديث ضعيف.

(٤) أخرجه الآجري في الشريعة برقم: (٨١٩)، وقال عنه محقق الكتاب الشيخ عبد الله الدميجي: (إسناده ضعيف).

(٥) العكنة: الطيُّ في البطن من السمن، والجمع عكن. انظر: المصباح المنير (٤٢٤/٢)

(٦) أخرجه عبدالله في الزهد برقم: (١٧١٢).

[٤٥٥/ب]

باب شفاعة الشافعين من هذه الأمة^(١)

٨٤٩- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، وابن المحب قالوا: أنا البكري، أنا أبو روح، أنبأ تميم الجرجاني، أنبأ محمد بن أبي بكر، أنبأ محمد بن بشر، أنبأ محمد بن إدريس السرخسي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجعداء، أنه سمع النبي ﷺ يقول: "ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم، قالوا: يا رسول الله سواك؟ قال: سواي، قلنا: أنت سمعت هذا من النبي ﷺ؟ قال: نعم، أنا سمعته". رواه أحمد^(٢).

٨٥٠- أخبرنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صصري، أنبأ ابن شاتيل، أنا ابن العلاف، أنا الحمامي، ثنا إسحاق بن محمد بن علي (...)، ثنا الحسين بن الحكم، ثنا منجاب، أنا ابن مسهر هو علي، عن داود، عن عبد الله بن قيس الأسدي قال: بينا نحن ذات ليلة عند أبي بردة بن أبي موسى إذ دخل علينا الحارث بن أقيش - وكانت له صحبة - فقال: قال رسول الله ﷺ: "ما من مسلمين يموت بينهما أربعة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته، قلنا: يا رسول الله وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قلنا: واثنان،^(٣) وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها، وإن من أمتي لمن يدخل الله بشفاعة الجنة أكثر من مُضَر". هو في الأول من حديث أبي ليلى، رواه الإمام أحمد والطبراني وابن ماجه^(٤).

قال علي بن المديني في عبد الله بن قيس: مجهول لم يرو عنه غير داود، وهو ابن أبي

(١) كتب المصنف: الوريقة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم: (١٦٠٠٩، ١٦١٠٠، ٢٣٥٧٥)، وابن ماجه برقم: (٤٣١٦)، والترمذي: (٢٤٣٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقال عنه الأرنؤوط محقق المسند: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح.

(٣) في مسند أحمد: [قال: واثنان].

(٤) أخرجه الإمام أحمد برقم: (٢٢٦٦٥)، والطبراني في الكبير بنحوه برقم: (٣٣٦٠)، وبرقم: (٣٣٦٣)، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٧) بجزء منه. وابن ماجه برقم: (١٦٠٤، ١٦٠٥) بجزء منه، وأخرجه الحاكم في المستدرک برقم: (٢٣٨)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم.

هند، قال: وليس إسناده بالصافي.

٨٥١- أخبرنا عيسى ويحيى قالوا: أنا ابن اللتي، أنا أبو حفص الحرابي، أنا أبو غالب العطار، أنا أبو علي ابن شاذان، ثنا ابو عمرو ابن السماك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: قال كعب بن فروخ الرقاشي: ثنا أبو غالب، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن رجلا في هذه الأمة ليشفع في أكثر من ربيعة ومُضَر" (١). وهو في جزء خفاجة.

وروي عن الحسن مرسلاً في فضائل الصحابة لوكيع، وروي عن الحسن قوله: في نسخة أبي روح البكري، وفيها عنه قوله: هو أويس القرني.

٨٥٢- أخبرنا ابن هلال، أنبأنا ابن الجميزي، أنبأ أبو شاكر، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأ ابن شاذان، أنبأ ابن السماك، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا شبابة بن سوار، ثنا حريز بن عثمان، عن عبدالله بن ميسرة، وحبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: "يدخل بشفاعة رجل من أمتي الجنة مثل أحد الحيين: ربيعة، أو مضر، قال: قيل: يا رسول الله وما ربيعة من مضر؟ قال: إنما أقول ما أقول" (٢). فكان المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان.

وهو أيضاً في الثامن من حديث ابن السماك، والأول من النوادر لإسماعيل القاضي.

[٤٥٦/أ]

باب شفاعاة القرآن

٨٥٣- حديث ابن مسعود: "القرآن شافع مشفع". في المائة الشريحية (٣).

٨٥٤- عن عباس الجشمي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى عُفِر له، وهي سورة: تبارك الذي بيده الملك".

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (٨٠٨٤)، والحاكم في المستدرک برقم: (٥٧٢١).

(٢) أخرجه أحمد برقم: (٢٢٦٤٥، ٢٢٦٨١، ٢٢٧٢٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨١/١٠) وقال: رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن ميسرة وهو ثقة.

(٣) أخرجه ابن أبي شريح برقم: (٢).

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب، وأبو داود وابن ماجه والنسائي في اليوم والليله^(١).

٨٥٥- عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "يجئ القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حلّه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ، وارق، وتزاد بكل آية حسنة". قال الترمذي: هذا صحيح، ثم رواه موقوفاً قال: وهذا أصح^(٢).

٨٥٦- عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد...". الحديث. رواه أبو محمد البغوي في تفسير ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ [سورة البقرة: ١٨٥]^(٣).

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٨٩١)، وأبو داود: (١٤٠٠)، وابن ماجه: (٣٧٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليله برقم: (٧١٠).

(٢) رواه برقم: (٢٩١٥).

(٣) رواه البغوي في التفسير (٢٠٤/١)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم: (٦٧٣٦)، والطبراني في الكبير برقم: (١٤٦٧٢)، والحاكم في المستدرک: (٢٠٣٦) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

باب نعيم الجنة وقول الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا﴾

[سورة لقمان: ٨ - ٩].

٨٥٧- أخبرنا سليمان، وعيسى قالا: ثنا ابن اللتي، أنبا ابن البنا، أنبا الزيني، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم، عن الحجاج، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: "من اتقى الله دخل الجنة ينعم فيها فلا يبؤس، ويحيا فلا يموت، ولا يبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه".

قال ابن أبي داود: هذا عبيدالله بن عمرو شيخ من أهل البصرة لم يرو عنه غير قتادة^(١).
رواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة.

ورواه عن أبي هريرة أيضا أبو رافع، وعجلان والد محمد، وابن سيرين، وأبو مدلة.
أما حديث عجلان ففي انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ، وأما حديث أبي مدلة ففي ثاني أبي بكر ابن نيروز، وأما حديث أبي رافع ففي المصافحة للبرقاني الحديث الحادي والثمانون^(٢).

حديث أنس: " كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة". في كتاب الاعتبار وأعقاب السرور

(١) أخرجه ابن أبي داود في البعث برقم: (٥٨).

(٢) أخرجه أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة في مسلم برقم: (٧٢٥٨)، قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة فذكره، وأخرجه عن أبي المدلة عن أبي هريرة: ابن ماجه برقم: (١٧٥٢) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن سعدان الجهني. و الترمذي برقم: (٣٥٩٨) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبدالله بن نمير، عن سعدان القبي جميعهم: عن سعد بن عبيد، أبي مجاهد الطائي، قال: حدثني أبو المدلة، مولى أم المؤمنين، فذكره.

وابن أبي داود في البعث (٥٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة برقم: (١٠١) و (١٠٤) من طريق عبيدالله بن عمرو - رجل من أهل البصرة لم يرو عنه غير قتادة، و أخرجه أيضا أبو نعيم في صفة الجنة برقم: (٩٨) و(٩٩) من طريق عجلان مولى فاطمة، و (١٠٤)، وفي الخلية: (٢٧٥/٦) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

للأحزان لابن أبي الدنيا^(١).

باب بناء الجنة

٨٥٨- عن العلاء بن زياد العدوي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة". رواه الإمام أحمد^(٢).

دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء^(٣)

٨٥٩- أخبرنا عبدالله ابن أبي التائب، أنا إسماعيل العراقي، أنبأنا شهدة قالت: أنبأ ابن طلحة، أنا ابن بشران، ثنا ابن البخري، ثنا هيثام بن قتيبة، ثنا الوليد بن صالح، ثنا عطف بن خالد، وأبو معشر مثله عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ فُقَرَاءَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ! قَالَ: خَمْسِمِائَةَ عَامٍ"^(٤).

٨٦٠- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا مسعود، و خليل قالوا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام، نصف يوم".

(١) أخرجه برقم: (١).

(٢) أخرجه برقم: (٨٨٦٨)، وأخرجه الترمذي في أثناء حديث: (٣٥٩٨) وقال: هذا حديث حسن.

(٣) قال ابن تيمية: (إنما يسبق الفقراء الأغنياء إلى الجنة بنصف يوم لعدم فضول الأموال التي يحاسبون على مخرجها ومصارفها، فمن لم يكن له فضل كان من هؤلاء، وإن لم يكن من أهل الزكاة ثم أرباب الفضول إن كانوا محسنين في فضول أموالهم فقد يكونون بعد دخول الجنة أرفع درجة من كثير من الفقراء الذين سبقوه) انظر: مجموع الفتاوى (٦٩/١١)

(٤) أخرجه ابن ماجه برقم: (٤١٢٢)، والترمذي برقم: (١٣٥٣، ٢٣٥٤) وقال: حسن صحيح. وقال عنه الألباني في تحقيقه لسنن ابن ماجه: حسن صحيح.

رواه أحمد وإسحاق، وروي من حديث أبي سعيد في ثالث معجم الحداد^(١)،
ومن حديث عثمان بن أبي العاص في سابع المحامليات البيعية.
٨٦١- حديث أبي الدرداء: "يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عامًا". في
معجم أبي يعلى الموصلي^(٢).
٨٦٢- ومن حديث سعيد بن عامر بن حُذيم: "فيدخلونها قبل الناس بسبعين عامًا".
رواه إسحاق.
٨٦٣- وحديث عائشة في المساكين: "يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفًا". في
تاسع حديث الحمامي.
وروي من حديث أبي عبدالرحمن الجبلي، عن عبدالله بن عمرو رواه مسلم، وروي
حديث ابن عمر في الأول من معجم الإسماعيلي^(٣)، ومن حديث سليمان بن حيان، عن أبيه،
عن أبي هريرة في سادس أبي الطاهر الذهلي.
٨٦٤- حديث أنس: "ويل للأغنياء من الفقراء". في سابع المعجم الصغير للطبراني^(٤).
٨٦٥- حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: "أول من يدخل الجنة من خلق الله
الفقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور، وتتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره".
الحديث في الأوائل لأبي عروبة^(٥).

(١) أخرجه أحمد بنحوه برقم: (١٠٦٥٤، ٧٦٤٦).

(٢) أخرجه الموصلي في المعجم برقم: (٤٦)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٧٧).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٣٧)، والإسماعيلي في معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١/٣٧٦).
ووجه الجمع بين هذه الأحاديث أن يقال كما قال القرطبي: (اختلاف هذه الأحاديث يدل على أن
الفقراء مختلفوا الحال وكذلك الأغنياء). (التذكرة بأحوال الوتى ١/ ٩٧٤).

(٤) أخرجه برقم: (٦٩٣) بزيادة في آخره، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٦٢) وقال: فيه الحارث بن
نعمان وهو ضعيف.

(٥) أخرجه برقم: (١٠٣)، وأخرجه أحمد برقم: (٦٦٨١) بزيادة في آخره، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد:
(١٠/٢٩٥) وقال: رجالهم ثقات.

[٤٥٦/ب]

أسماء أبواب الجنة وسعتها

٨٦٦- أخبرنا أيوب بن نعمة، أنا عثمان بن علي بن عبدالواحد، أنبأنا أبو طاهر السلفي، أنبأ مكّي بن منصور، أنا أحمد بن الحسن الحيري، ثنا أبو علي الميداني، ثنا محمد بن يحيى الذهلي، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله عز وجل دعي من أبواب الجنة، وللجنة أبواب، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان"، قال له أبو بكر: والله يا رسول الله ما على أحد ضرورة من أيها دعي، فهل يدعى منها كلها أحد؟ فقال: "نعم، وإني لأرجو أن تكون منهم".

وهو في أول جامع معمر، رواه (خ م).

وهو لمحمد بن إسحاق عن الزهري في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى، وأول فوائد الحاج للنجاد، ومالك عن الزهري في السادس من الثقفيات. وروي من حديث أبي عياض، عن أبي هريرة في خامس موضح الخطيب^(١).

٨٦٧- حديث أبي عبدالرحمن السلمي، عن أبي الدرداء رفعه: "الوالد أوسط أبواب الجنة". في مسند الطيالسي^(٢)، ومشيخة الباقرجي. وأمالي القطيعي والوراق.

٨٦٨- حديث ابن عمر: "باب أمّتي التي تدخل منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجرود ثلاثاً! ثم إنهم ليضغطون عليه". الحديث في سادس مشيخة الفسوي^(٣).

٨٦٩- حديث أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) أخرجه معمر في الجامع برقم: (٢٠٠٥٢)، والبخاري برقم: (١٨٩٧، ٣٦٦٦)، ومسلم برقم: (١٠٢٧)، والخطيب في موضح أوامم الجمع والتفريق (٣٨١/١).

(٢) أخرجه بزيادة في آخره: الطيالسي في مسنده برقم: (١٠٧٤)، والترمذي برقم: (١٩٠٠) وقال: هذا حديث صحيح.

(٣) لم أجده في "مشيخة الفسوي" بتحقيق عبدالله السريع، وأخرجه الترمذي برقم: (٢٥٨٤)، وقال: هذا حديث غريب.

"إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف".

رواه مسلم. هو في أربعين الجهاد لابن عساكر^(١).

ورواه البخاري لسالم أبي النصر، عن عبدالله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ ولفظه:

"واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف"^(٢).

٨٧٠ - حديث: "الجنة تحت أقدام الأمهات"^(٣). في رباعيات أبي بكر الشافعي. وجزء

أبي الشيخ ابن حيان. رواية ابن (...).

٨٧١ - وحديث معاوية بن جاهمة: "الزم رجلها - يعني أمه - فإن الجنة عند رجلها".

رواه إسحاق. وهو في فضائل الأعمال لابن شاهين^(٤).

(...)(٥) موضع قيد سوط وقده في الجنة وقاب قوس على الدنيا وما فيها

٨٧٢ - أخبرنا القاسم بن أبي غالب، أنبأنا محمد بن أبي غالب، أنبأ عبدالأول بن

عيسى، أنبأ محمد بن عبدالعزيز وعبدالرحمن بن محمد قالوا: أنا ابو محمد ابن أبي شريح، ثنا يحيى

ابن صاعد، ثنا محمد بن يعقوب بن عبدالوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بالمدينة،

ثنا عبدالله بن الحارث الجمحي، عن صالح بن محمد بن زائدة الليثي قال: سمعت أنس بن

مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: "موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها".

(١) أخرجه مسلم بمثله برقم: (١٩٠٢)، وبزيادة في أوله برقم: (١٧٤٢)، وابن عساكر في "الأربعون في

الحث على الجهاد" برقم: (١٧) بزيادة في آخره.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٨١٨، ٢٩٦٥).

(٣) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب برقم: (١١٩)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم: (١٩١٠)، وأبو

الشيخ الأصبهاني في الفوائد برقم: (٢٥)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

برقم: (١٧٠٢)، وابن الجوزي في البر والصلة برقم: (٤٤)، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة

برقم: (٥٩٣) وقال: موضوع.

(٤) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم: (٢٩٢). والإمام أحمد في مسنده برقم:

(١٥٥٣٨) وقال عنه المحقق الأرثووط: إسناده حسن.

(٥) كلمة لم أستطع قراءتها.

ورواه الدارقطني في خامس الأفراد عن ابن صاعد، ورواه أبو مصعب، عن عبد الله ابن الحارث، قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن الحارث. ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

ورواه أبو هريرة في ثالث معجم الحداد، وعوالي ابن عساكر، وسهل بن سعد في منتقى سبعة أجزاء المخلص^(١).

وفي رواية همام عن أبي هريرة: "والله لقيد شرك أحدكم في الجنة خير له مما بين السماء والأرض"^(٢).

٨٧٣- في ثاني جامع معمر، وحديث عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة: "لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس". رواه البخاري^(٣).

٨٧٤- وحديث خ حميد، عن أنس: "غدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير أو موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا وما فيها"^(٤). الحديث في مشيخة خطيب مردا، وجزء ابن فلاس.

٨٧٥- وحديث سعد: "لو أن ما يقل الظفر في الجنة برز لأهل الدنيا لتزخرفت لهم ما بين خفاف السماوات"^(٥). في ثاني أبي بكر ابن نيزوز.

عدد درجات الجنة

٨٧٦- أخبرتنا ست الفقهاء قالت: أنبأنا أبو علي ابن المعز، أنا أبو منصور الدامغاني،

(١) رواه أبو الطاهر المخلص في المخلصيات عن سهل بن سعد برقم: (٢٧، ٣٠٧٠). ورواه البخاري بزيادة في آخره برقم: (٢٧٩٤، ٢٨٩٢، ٣٢٥٠، ٦٤١٥).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٦١٥٨).

(٣) رواه برقم: (٣٢٥٣). ورواه معمر برقم: (٢٠٨٨٨).

(٤) رواه البخاري برقم: (٢٧٩٦، ٦٥٦٨).

(٥) رواه الترمذي برقم: (٢٥٣٨) بزيادة في آخره وقال: هذا حديث غريب لانعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة. ومعنى الحديث والله أعلم: أن أقل من الظفر لو بدا وظهر في الجنة لظهر النور الخفاف في السماوات والأرض.

أنبأ أبو مسلم السمناني ح.

وأخبرتنا ست الفقهاء، و بنت الكمال، قالتا: أنبأنا ابن الخير، أنبأ عبدالحق، أنبأ ابن الطيوري، قال: أنبأ ابن شاذان، أنا أبو بكر العباداني، ثنا أبو جعفر الدقيقي، ثنا يزيد، عن شريك، عن محمد بن جحادة، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "الجنة مائة درجة، ما بين الدرجتين خمسمائة عام" قيل ليزيد: هو عطاء بن أبي رباح؟ قال: نعم^(١).

هو في مسند محمد بن جحادة للطبراني، وسادس مشيخة يعقوب بن سفيان^(٢).

وروي من حديث هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، ولا أعلمه إلا قال: وابن أبي عمرة، عن أبي هريرة في أربعين الجهاد لابن عساكر^(٣).

وروي من حديث أبي ذر، وقال: "بين كل درجتين كما بين السماء والأرض". في سادس فوائد ابن أبي دجانة^(٤).

ومن حديث أبي علي الجنبي^(٥)، عن أبي سعيد الخدري، في جزء ابن خزيمة رواية ابن (...). ومسند عبد بن حميد^(٦).

وروي من حديث معاذ بن جبل: "إن للجنة مائتي درجة كل درجة منها ما بين السماء والأرض". الحديث في ثاني أبي ليلى.

٨٧٧- حديث أبي عبيدة بن الجراح: "الجنة مائة درجة". في حادي عشر البشرايات، وجزء التراجم للنجاد.

٨٧٨- حديث عطية، عن أبي سعيد: "ذاك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة". يعني

(١) كتب المصنف في الهامش: مد حسن صحيح

(٢) لم أجد الحديث في النسخة التي بين يدي بتحقيق السريع. ويعقوب بن سفيان الفسوي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٧٥).

(٣) رواه الطبراني في الأوسط برقم: (٥٧٦٥)، وابن عساكر في الحديث الثاني عشر في "الأربعون في الحث على الجهاد"، والبخاري في أثناء حديث: (من آمن بالله ورسوله..). برقم: (٢٧٩٠، ٢٤٢٣).

(٤) لم أقف على الكتاب، والحديث رواه مسلم في أثناء حديث: (من رضي بالله ربا..). برقم: (١٨٨٤).

(٥) كتب المصنف في الهامش: التجيبي.

(٦) في المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم: (١٨٢، ٩٢٢).

الذي يقتله الدجال. رواه ابن ماجه^(١).

٨٧٩- حديث عطاء بن أبي يسار، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ: " الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء إلى الأرض، الفردوس أعلى درجة، من فوقها يكون الفردوس منها تفجر أنهار الجنة الأربعة، فإذا سألتهم الله الجنة فاسألوه الفردوس". رواه عبد بن حميد والترمذي^(٢).

[أ/٤٥٧]

نفي الموت والبؤس والهزم والنصب واللغوب والنوم عن أهل الجنة

وقول الله تعالى: ﴿ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ [سورة فاطر: ٣٥]، ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ ﴾ [سورة الدخان: ٥٦]. ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ﴾ [سورة العنكبوت: ٦٤]. قال ابن قتيبة: يعني الجنة هي دار الحياة، أي لا موت فيها^(٣).

٨٨٠- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمال، والزراني، قالوا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر ابن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن شاکر^(٤)، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد رَوِيَاهُ قَالَ: "إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد يا أهل الجنة تعيشون فلا تموتون أبداً، وتصحون فلا تمرضون أبداً، وتنعمون فلا تبأسون أبداً، وتشبون فلا تهرمون أبداً".

وهو لسفيان الثوري، عن أبي إسحاق في ثاني المعجم الصغير للطبراني، وجزء ابن أبي ثابت، رواه مسلم^(٤).

٨٨١- حديث أبي هريرة: "أينام أهل الجنة؟ قال: لا، النوم أخو الموت". في أول فوائد

(١) رواه ابن ماجه برقم: (٤٠٧٧) وذكره الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه وقال عنه: ضعيف.

(٢) رواه الترمذي بنحوه برقم: (٢٥٣٠، ٢٥٣١)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم: (١٨٢) بمثله، والبخاري بنحوه برقم: (٢٧٩٠).

(٣) (غريب القرآن ص ٣٣٩).

(٤) رواه مسلم برقم: (٢٨٣٧). والطبراني في الصغير برقم: (١٢٣).

ابن المقرئ^(١).

باب عدد أبواب الجنة

وقول الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ [سورة الزمر: ٧٣]. قيل: الحق بها الواو لكونها ثمانية وتسمى هذه الواو: واو الثمانية كما في قوله: ﴿ التَّيْبُوتِ الْعِيدُوتِ ﴾ إلى: ﴿ وَالنَّاهُوتِ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ [سورة التوبة: ١١٢]، وقوله: ﴿ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ إلى: ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [سورة الكهف: ٢٢]. قيل: ومن خصائص لغة العرب إلحاق الواو في الثامن من العدد^(٢).

وقد ضعّف أبو عبدالله القرطبي هذا القول في تفسيره (...). بقوله (...). ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ﴾ قال سعيد الأخفش: فيقال: إن قوله: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا ﴾ في معنى (قال لهم) كأنه

(١) رواه الطبراني في الأوسط برقم: (٩١٩، ٨٨١٦)، والضعفاء الكبير للعقيلي: (٣٠١ / ٢)، وابن عدي في الكامل: (٣٦٣/٥، ٩٢/٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية برقم: (١٥٥٣، ١٥٥٤).

(٢) ذكر البعض أن الواو دلالة على الثمانية ورد بعض العلماء على كلامهم ومنهم:

- ابن كثير في تفسيره قال:

(ومن زعم أن الواو في قوله تبارك وتعالى: "وفتحت أبوابها" واو الثمانية واستدل به على أن أبواب الجنة ثمانية فقد أبعث النجعة وأغرق في النزاع، وإنما يستفاد كون أبواب الجنة ثمانية من الأحاديث الصحيح).

(تفسير ابن كثير ٧ / ١٠٩)

ابن القيم في حادي الأرواح قال:

(في ذكر عدد أبواب الجنة.... ذكر البعض أن الواو دلالة على الثمانية لأن السبعة عدد كامل، ورد بعض العلماء على كلامهم ومنهم:

- ابن القيم في حادي الأرواح قال:

(قالت طائفة هذه واو الثمانية دخلت في أبواب الجنة لكونها ثمانية وأبواب النار سبعة فلم تدخلها الواو وهذا قول ضعيف لا دليل عليه ولا تعرفه العرب ولا أئمة العربية وإنما هو من استنباط بعض المتأخرين انظر: (حادي الأرواح ص ٥١).

يلقي الواو، وقد جاء في الشعر شيء يشبه أن تكون الواو زائدة فيه؛ فيه قال الشاعر:

فإذا ودلِكَ يا كُبَيْشَةُ لم يَكُنْ * إلا كَلَمَةً حَالِمٍ بِحَيَالٍ

فيشبهه أن يكون يريد فإذا ذلك لم يكن، وقال بعضهم: فأضمر الخبر، وإضمار الخبر أحسن في الآية أيضاً. وهو في الكلام كثير^(١).

وذكر الفراء عند قوله: ﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [سورة آل عمران: ١٥٢] أن هذه الواو معناها: السقوط. وذكر قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ﴾ [سورة الزمر: ٧٣]. وفي موضع آخر: ﴿فُتِحَتْ﴾^(٢).

وذكر عند قوله: ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾ [سورة الأنبياء: ٩٧]. معناه - والله أعلم - حتى إذا فتحت اقترب، ودخول الواو في الجواب في ﴿حَتَّى إِذَا﴾ بمنزلة قوله: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [سورة الزمر: ٧٣]، وفي قراءة عبد الله ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ﴾ [سورة يوسف: ٧٠]، وفي قراءتنا بغير واو، ومثله في الصفات ﴿فَلَمَّا أَسْلَمْنَا وَتَلَّهِ لِلْجَبِينِ ١٠٣ وَنَدَيْتُهُ﴾ [سورة الصفات: ١٠٣-١٠٤]^(٣).

وقال: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ مُمْنَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ [سورة ص: ٥٠].

٨٨٢ - حديث أبي حازم، عن سهل بن سعد: "في الجنة ثمانية أبواب فيها بابٌ يسمى باب الريان لا يدخله إلا الصائمون".

رواه البخاري ومسلم^(٤)، وهو من طريق البخاري في الجزء الثالث من حديث ابن رزيق من رواية أبي القاسم جعفر بن محمد للحسن الجروي، عن البخاري، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد مطرف، عن أبي حازم، وقال: قال محمد بن إسماعيل: ليس يقول ثمانية أبواب غير هذا. وفي ثاني فضائل الأعمال لابن شاهين^(٥).

(١) معاني القرآن للأخفش: (٤٩٦/٢).

(٢) معاني القرآن للفراء (٢٣٨/١)

(٣) معاني القرآن للفراء (٢١١/٢).

(٤) رواه البخاري برقم: (٣٢٥٧)، ومسلم برقم: (١١٥٢).

(٥) رواه ابن شاهين برقم: (١٣٦).

٨٨٣- حديث خ م عبادة بن الصامت: "من قال أشهد أن لا إله إلا الله - الحديث - أدخله الله في أيّ أبواب الجنة الثمانية شاء". في فوائد ابن عبدالحكم^(١).
وروي من حديث عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب رواه مسلم^(٢). وهو في الأول من (...)، وجزء أبي الدحداح.

وروي من حديث ابن عم زهرة بن معبد، عن عقبة (..) رواه أحمد، وإسحاق وأبو داود في هذه الرواية: "فتح له ثمانية أبواب من الجنة"^(٣).
وروي من حديث ثوبان في الأول من كتاب الذكر لابن أبي الدنيا.
ومن حديث زيد العميّ، عن أنس رواه الإمام أحمد^(٤).

٨٨٤- حديث صهيب العُتَواري، عن أبي هريرة، وأبي سعيد مرفوعاً: "مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤَدِّي الصَّلَاةَ الحَمْسَ وَيَحْتَنِبُ الكَبَائِرَ السَّبْعَ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ". رواه النسائي وابن حبان في صحيحه^(٥).

٨٨٥- حديث عبدالرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر رفعه: "ليس من عبدٍ يلقى الله لم يتند^(٦) بدمٍ حرامٍ إلا دخل من أيّ أبواب الجنة شاء" رواه أحمد^(٧).
٨٨٦- حديث سالم بن عبدالله، عن أبيه: "باب أمّتي الذي تدخل منه الجنة عرضه مسيرة الراكب - الراكب المجود- ثلاثاً ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول".
في سادس مشيخة يعقوب الفسوي، رواه الترمذي لخالد بن أبي بكر، عن سالم^(٨).

(١) رواه البخاري برقم: (٣٤٣٥)، ومسلم: (٢٨).

(٢) رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر برقم (٢٣٤).

(٣) رواه أحمد (١٧٣٦٣) وأبو داود في سننه برقم: (١٧٠) عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب.

(٤) رواه أحمد (١٣٧٩٢) وابن ماجه أيضاً عن زيد عن أنس برقم: (٤٦٩).

(٥) رواه النسائي برقم: (٢٤٣٨)، وابن حبان في صحيحه برقم: (١٧٤٨).

(٦) لم يتند: أي لم يصب. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٤٠٠).

(٧) رواه برقم: (١٧٣٣٩). وقال عنه المحقق الأرنبوط: إسناده صحيح إن كان عبد الرحمن بن عائذ سمعه

من عقبة بن عامر.

(٨) رواه الترمذي في السنن (٢٥٤٨) وقال: غريب.

٨٨٧- حديث ابن مسعود: "للجنة ثمانية أبواب: سبعة مغلقة، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه". أول كتاب التوبة لابن أبي الدنيا وخامس المعجم الصغير للطبراني^(١).

٨٨٨- حديث: "إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة". رواه خ، م لمالك بن أبي عامر، عن أبي هريرة^(٢).

٨٨٩- حديث ثوبان في القول عند الفراغ من الوضوء الشهادتين: "اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة"^(٣). في الخامس من حديث أبي عمرو بن السماك.

٨٩٠- وحديث عتبة بن عبيدالسلمي رفعه: "القتلى ثلاثة _ وفيه _ وأدخل من أي أبواب الجنة شاء، فإن لها ثمانية أبواب، ولجنهم سبعة أبواب وبعضها أسفل بعض". رواه ابن عساكر في الأربعين في الجهاد، وبعضه رواه أبو داود الطيالسي^(٤).

من أول سابقٍ إلى الجنة

٨٩١- حديث عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة: "عُرِضَ عَلَيَّ أول ثلاثة من أممي يدخلون الجنة: عبدٌ مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، وعفيف متعفف، وذو عيال". في ثالث عشر البشرايات. وفي الجهاد لابن المبارك^(٥).

٨٩٢- أخبرنا ابن سكر وغير واحد، قالوا: أنبأنا المزيبي، أنبأنا زينب، أنا زاهر، أنا الكنجرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي بمكة، ثنا عبد الحميد

(١) رواه الطبراني في الكبير برقم: (١٠٤٧٩)، والحاكم في مستدركه برقم: (٧٦٧١).

(٢) رواه البخاري برقم: (١٨٩٨)، ومسلم برقم: (١٠٧٩).

(٣) رواه الترمذي برقم: (٥٥) وقال: (..ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء).

(٤) رواه ابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد برقم: (٤٠)، والطيالسي برقم: (١٣٦٣)، وابن حبان برقم: (٤٦٦٣).

(٥) رواه ابن المبارك برقم: (٤٦)، والترمذي برقم: (١٦٤٢) وقال: هذا حديث حسن.

يعني ابن صبيح العنبري، ثنا بشير بن ميمون وهو أبو صيفي، قال: سمعت مجاهدًا يذكر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "أول سابقٍ إلى الجنة مملوك أطاع الله ومولاه - أو قال - سيده"^(١).
 بشيرٌ هذا قال البخاري: منكر الحديث^(٢)، وقال مسلم: سكتوا عنه^(٣).
 ٨٩٣- حديث: "ثَلَاثَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثِيبٍ مَسْكٍ أَسْوَدَ لَا يَهُوُّهُمْ فَرَعٌ، وَلَا يَنَالُهُمْ حِسَابٌ - ذكر فيهم - وَرَجُلٌ مَمْلُوكٌ ابْتُلِيَ بِالرِّقِّ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْعَلْهُ ذَلِكَ عَنْ طَلَبِ الْآخِرَةِ".
 في منتقى سبعة أجزاء المخلص، وحادي عشر المعجم الصغير للطبراني^(٤).
 ٨٩٤- حديث ابن عباس: "عبد أطاع الله وأطاع مواليه يدخل الجنة قبل مواليه". في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني^(٥).
 ٨٩٥- وحديث أبي موسى: "...وعبد أدّى حق الله وحق مواليه فله الجنة"^(٦).
 الحديث في سابع المحاملات البيعية.
 ٨٩٦- وحديث أبي هريرة: "للعبد المملوك الصالح أجران"^(٧). ورواه بمعناه (...).
 ٨٩٧- حديث ابن عباس: "أول من يُدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء".
 في حديث أبي محمد ابن علويه رواية الآجري، وثالث المعجم الصغير للطبراني، والجزء الأول من فوائد ابن مردك. وانتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ. قرأ أبي (...) لابن أبي الدنيا^(٨).

(١) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٧٣٥٧)، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير: (١٤٧/١).

(٢) في التاريخ الكبير: (١٠٥/٢).

(٣) في الكنى والأسماء: (٤٥١/١).

(٤) رواه المخلص في المخلصيات برقم: (٨٤)، والطبراني برقم: (١١١٦).

(٥) رواه برقم: (١١٧٩).

(٦) لم أجد من رواه بهذا اللفظ.

(٧) رواه البخاري برقم: (٢٥٤٨)، بزيادة في آخره.

(٨) رواه الطبراني في الصغير برقم: (٢٨٨)، الحاكم في المستدرک برقم: (١٨٥١) وقال: هذا حديث

في الثاني من فوائد الحاج للنجاد قول عمران بن حُصين: "... وأعلم أن أحب عباد الله إلى الله الحمادون" (١).

٨٩٨ - حديث أبي أمامة: "أنا سابق العرب إلى الجنة، وصهيب سابق الروم إلى الجنة، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة، وسلمان سابق الفرس إلى الجنة". في ثالث المعجم الصغير للطبراني (٢).

[٤٥٧/ب]

صفة أول زمرة تدخل الجنة، وتسبيح أهل الجنة، وتحميدهم، وتكبيرهم (٣).

٨٩٩ - أخبرنا يحيى وعبدالله بن الحسن قالوا: أنا ابن سعد، وأخبرنا عيسى قالوا، أنا عبدالله بن أبي عمر قالوا: أنا يحيى بن محمود.

وأخبرتنا زينب بنت الكمال، قالت: أنبأنا ابن خليل، أنا أبو الحسن الجمال قالوا: أنبأ أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق، أنبأ عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم عليه السلام: أول زمرة تلج الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر، لا يمتخطون، ولا يبصقون ولا يتغوطون، أنبتهم وأمشطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(١) لم أجد من أخرجه غير المصنف.

(٢) برقم: (٢٨٩)، وذكره الهيثمي في المجمع: (١٥٥/٩) وقال: (أيوب بن أبي سليمان الصوري شيخ الطبراني، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح غير بقية، وقد صرح بالسماع). وذكره مرة أخرى: (٩/٣٠٥)، وقال: (إسناده حسن).

(٣) الجنة دار نعيم، والتسبيح والتكبير هنا ليس على وجه الإلزام والتكلف، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (يتنعم أهل الجنة بالتسبيح، فإنهم يلهمون التسبيح كما يلهم الناس في الدنيا النفس؛ فهذا ليس من عمل التكليف الذي يطلب له ثواب منفصل بل نفس هذا العمل هو من النعيم الذي تتنعم به الأنفس وتتلذذ به). (مجموع الفتاوى ٤ / ٣٣٠).

اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم، ولا تباغض، قلوبهم على قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشيا".

رواه البخاري ومسلم^(١).

ورواه أبو الزناد، عن عبدالرحمن، عن أبي هريرة في جزء الحسن بن رشيق^(٢).

وعبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة في المصافحة للبرقاني. الحديث الثالث والأربعون.

وأبو زرعة، عن أبي هريرة في مسند أبي يعلى.

وعطاء بن يسار، عن أبي هريرة. أوله في رابع أبي سهيل بن زياد.

٩٠٠- وفي صحيح مسلم لأبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ: "يأكل أهل الجنة فيها ويشربون، ولا يتغوطون، ولا يبولون، ولكن طعامهم ذاك جشاء، كرشح المسك، يلهمون التسبيح والحمد، _ وفي رواية _ والتكبير، كما تلهمون النفس"^(٣).

الألوة: قال أبو عبيد: قال الأصمعي: هو العود الذي يتبخر به. وأراها كلمة فارسية غريب.

قال أبو عبيد: وفيها لغتان الألوة، والألوة بفتح الألف وضمها.

قال ابن الجوزي: قوله: "وَجَمَّامُهُمُ الْأَلْوَةُ" أي: بخورهم العود غير مطري^(٤).

الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمِ النِّسَاءِ

٩٠١- أخبرتنا زينب بنت أحمد قالت: أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ، أنبأ مسعود بن

أبي منصور، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله الأصبهاني، أنا سليمان ابن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: تفاحوا، أو

(١) رواه البخاري برقم: (٣٢٤٥)، ومسلم برقم: (٢٨٣٤).

(٢) رواه برقم: (٩).

(٣) رواه مسلم برقم: (٢٨٣٥).

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي (١٧٠/١)

تفاخروا يوماً عند أبي هريرة، فقالوا: الرجال أكثر في الجنة أم النساء؟ قال أبو هريرة: أوليس قال أبو القاسم عليه السلام: "إن أول زمرة يدخلون الجنة وجوههم مثل القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأضواء كوكب دري في السماء، كذلك لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان، يرى مخ ساقها من وراء اللحم، والذي نفسي بيده ما فيها عذب".

هو في ثامن أبي سهل بن زياد.

روي من حديث عطية، عن أبي سعيد في مسند محمد بن جحادة للطبراني^(١).

وذكر: "مخ سوقهن" ليونس بن عبيد، عن محمد، في أول فوائد الحاج للنجاد.

٩٠٢ - أخبرنا القاسم، أنبأنا كريمة قالت: أنبأنا مسعود، أنا أبو عمرو ابن منده، ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا المحاملي، ثنا محمد بن الوليد، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت مطرف بن عبدالله يحدث أنه كانت له امرأتان فجاء إلى إحداهما، فجعلت تنزع عمامته وتقول: جئت من أولئك فقال: جئت من عند عمران بن حصين فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أقل ساكني الجنة النساء".

رواه أحمد ومسلم والنسائي روياه عن محمد بن الوليد البصري. فوقع لنا موافقة لهما عالياً بدرجتين.

ورواه (...)، وهو في المصافحة للبرقاني. والأول من النكاح للفريابي^(٢).

وقال عبدالواحد بن عبدالكريم الزملكاني: في قوله: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِمَّنْكَنَ مُؤْمِنَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ فَنِّبْتِ عَبِيدَاتٍ سَخَّيْتِ ثِيَابَ وَأَبْكَارًا﴾ [سورة التحريم: ٥].
فإن الثيوبة والبكارة متضادان، ولا يجتمعان في محل واحد معاً بخلاف الإسلام والإيمان والقنوت والتوبة والعبادة والسياسة ونظيره قوله: ﴿التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ الْمُتَكَبِّرُونَ الْمُرْتَدُونَ الْمُكْفُرُونَ الْمَنَّافُونَ أُولَئِكَ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ﴾ [سورة التوبة: ١١٢].

عطف النَّاهي على الأمر. لأن النهي يُراد به: منع الفعل وإبقاؤه على العدم، والأمر

(١) رواه في الأوسط برقم: (٩١٥).

(٢) رواه مسلم برقم: (وأحمد برقم: (١٩٨٣٧، ١٩٩٨٦)، والنسائي بمعناه برقم: (١٤٩٣).

يراد به: إيجاد الفعل. والعدم والوجود متضادان لا يجتمعان.

قال: وليس قول من قال: إن هذه واو الثمانية. أي: التي تجيء بعد سبعة متقدمة حقها أن تُعطف فأسقط العاطف بينها ثم جاءت في الثامن في شيء من التحقيق والمقاصد المعنوية.

٩٠٣ - حديث عمرو بن العاص: "لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغرابان". في حديث يوسف القاضي رواية الآجري. والأول من النكاح للفريابي^(١).

٩٠٤ - حديث المقدم بن معد يكرب: "للشهيد عند الله ست خصال - منها - ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين". رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح غريب^(٢).

قال أبو بكر ابن العربي في سراج المريدين: القوم لم يختلفوا في جنس النساء، إنما اختلفوا في نوع من الجنس وهو نساء الدنيا ورجالها أيهما أكثر في الجنة؟ فإن كانوا اختلفوا في المعنى الأول وهو جنس النساء مطلقاً، فحديث أبي هريرة حجة، وإن كانوا اختلفوا في نوع من الجنس وهم أهل الدنيا فالنساء في الجنة أقل.

[٤٥٨/أ]

أكل أهل الجنة وشربهم ولباسهم ونكاحهم واتكائهم واضطجاعهم وآنيتهم

٩٠٥ - أخبرنا أبو بكر ابن عبدالدائم، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن الحارث، أنبأ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد العطار، ثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد المعلم، ثنا أبو خليفة الفضل بن حباب الجُمحي، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا ييزقون، يلهمون الحمد والتسبيح كما يلهمون النفس، طعامهم جشاء، ورشحهم كالمسك".

(١) رواه أحمد برقم: (١٧٧٧٠، ١٧٨٢٦).

(٢) برقم: (١٦٦٣).

رواه مسلم لجريير وأبي معاوية، عن الأعمش. فحديث أبي معاوية في ثالث صفة الجنة لأبي نعيم^(١).

٩٠٦ - خ حديث أنس أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ عن أول طعام يأكله أهل الجنة قال: "زيادة كبد الحوت". في ربايعيات أبي بكر الشافعي^(٢).

٩٠٧ - حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ: "يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا، وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَبُولُونَ". رواه أحمد ومسلم^(٣).

وروي من حديث ماعز التميمي، عن جابر، رواه الإمام أحمد^(٤).

٩٠٨ - أخبرنا جدي، أنا ابن عبد الدائم، أنبأ عبد الله بن مسلم، أنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ الجوهري، أنا القطيعي، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلف بن الوليد، عن أبي جعفر الرازي، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال: جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي ﷺ فقال: يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون قال: "نعم، والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل، والشرب، والجماع، والشهوة، قال: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة، وليس في الجنة أذى، قال: تكون حاجة أحدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك".

وهو في جزء ابن فضالة.

رواه أحمد والنسائي، وهو في نسخة داود الطائي، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره في

قوله: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَلْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ﴾ [سورة يس: ٥٥]^(٥).

وروي في مباحضة أهل الجنة: "يعطى قوة سبعين". خارجة بن جزء. في الأول من

منتقى معرفة الصحابة لابن منده^(٦).

(١) رواه مسلم برقم: (٢٨٣٥)، وابن أبي نعيم في صفة الجنة برقم: (٣٣٣، ٣٣٤).

(٢) لم أقف على كتاب الشافعي، ورواه البخاري برقم: (٣٩٣٨، ٣٣٢٩).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٨٣٥)، وأحمد برقم: (١٥١١٧).

(٤) رواه برقم: (١٤٨١٥).

(٥) رواه أحمد برقم: (١٩٢٦٩، ١٩٣١٤)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٧٤٢٤).

(٦) رواه في ترجمة خارجة بن جزء (ص: ٥١٤).

٩٠٩ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا ابن البخاري، أنبأ ابن طبرزد، أنا ابن البناء، أنبأ الجوهري، أنبأ القطيعي، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، ثنا عبدالرحمن بن زياد، ثنا عمارة بن راشد الكنايني من أهل دمشق، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه سئل: هل يمس أهل الجنة أزواجهم؟ قال: "نعم، بذكر لا يمل، وفرج لا يحفى، وشهوة لا تنقطع" (١).
وأخبرناه ابن عبدالدائم، أنبأ ابن البخاري، أنبأنا أبو المكارم اللبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى فذكره.

ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (...)

وروي من حديث أبي أمامة معناه، رواه الطبراني لخالد بن معدان عنه (٢).

٩١٠ - حديث أبي سعيد الخدري: "إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبقارا".

في ثالث المعجم الصغير للطبراني، وثالث صفة الجنة لأبي نعيم (٣).

٩١١ - قول ابن عباس: "التَّسْنِيمُ أَشْرَفُ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ صِرْفٌ لِلْمُقَرَّبِينَ وَمَرْجٌ

لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ". في الرابع من ابن البخاري (٤).

قول الله تعالى: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [سورة مريم: ٦٢]. قال الفراء: ليس

هنالك بكرة ولا عشي، ولكنهم يؤتون بالرزق على مقادير من العُدْوِ والعشي في الدنيا (٥).

٩١٢ - عن عتبة بن ضمرة: سألت المهاصر بن حبيب: "أيدخل الجنة الجن؟ فقال:

(١) رواه الهيثمي في كشف الأستار برقم: (٣٥٢٤) وقال: قال البزار: عمارة لا نعلم حدث عنه إلا

عبدالرحمن بن زياد، وعبدالرحمن كان حسن العقل، ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل، فحدث عنهم

بأحاديث مناكير، فضعف حديثه، وهذا مما أنكر عليه، مما لم يشاركه فيه غيره

(٢) رواه في الكبير برقم: (٧٤٧٩) ولفظه: عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، سئل أجامع

أهل الجنة؟ قال: (دحامًا دحامًا، ولكن لا مني، ولا منية).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الصغير برقم: (٢٤٩)، وأبو نعيم برقم: (٣٦٥، ٣٩٢)، وذكره الهيثمي في

مجمع الزوائد (٤١٧/١٠) وقال: فيه معلى بن عبدالرحمن الواسطي وهو كذاب.

(٤) في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري برقم: (١٦٦)، ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة

برقم: (٣٢٠)، وقال عنه ابن حجر في فتح الباري (٣٢١/٦) إسناد حسن.

(٥) معاني القرآن للفراء (١٧٠/٢)

نعم في الجنة للجن جنيات، وللإنس إنسيات، ثم قال: ﴿لَمْ يَطْمِئَنَّا إِنْ سُبِّحَتْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [سورة الرحمن: ٧٤]. رواه أبو علي ابن الصواف آخر الثاني من حديثه انتقاء الدارقطني^(١).
[٤٥٨/ب]

٩١٣ - حديث عتبة بن عبد في فاكهة الجنة. رواه أحمد^(٢).

٩١٤ - قول البراء: في قوله ﴿وَدُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا﴾ [سورة الإنسان: ١٤]. قال:
"أهل الجنة يأكلون فيها قيامًا وعودًا ومضطجعون وعلى أي حال شاءوا". في منتقى سبعة أجزاء المخلص^(٣).

باب ثياب أهل الجنة

وقوله: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [سورة الحج: ٢٣]. ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [سورة الكهف: ٣١].
٩١٥ - حديث جابر في ثياب أهل الجنة: "تَشَقُّقُ عَنْهَا ثِمَارُ الْجَنَّةِ". في الأول من

(١) لم أقف على كتاب الصواف، والحديث رواه أبو الشيخ في العظمة (١٦٩٦/٥).

(٢) رواه برقم: (١٧٦٤٢). ولفظه: (جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فسأله عن الحوض، وذكر الجنة، ثم قال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: نعم، وفيها شجرة تدعى طوبى، فذكر شيئًا لا أدري ما هو، قال: أي شجر أرضنا تشبهه؟ قال: ليست تشبه شيئًا من شجر أرضك، فقال النبي ﷺ: أتيت الشام؟ فقال: لا، قال: تشبه شجرة بالشام، تدعى الجوزة، تنبت على ساق واحد، وينفرش أعلاها، قال: ما عظم أصلها؟ قال: لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك، ما أحاطت بأصلها، حتى تنكسر ترقوتها هرما، قال: فيها عنب؟ قال: نعم، قال: فما عظم العنقود؟ قال: مسيرة شهر للغراب الأبقع، ولا يفتر، قال: فما عظم الحبة؟ قال: هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيمًا؟ قال: نعم، قال: فسلك إهابه فأعطاه أمك، قال: اتخذني لنا منه دلوًا؟ قال: نعم، قال الأعرابي: فإن تلك الحبة لتشبعني وأهل بيتي؟ قال: نعم، وعمامة عشيرتك).

(٣) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم: (١٨٨)، والبيهقي في البعث والنشور برقم: (٣٥١)، وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (٣٧٣٤) وقال: رواه البيهقي موقوفًا بإسناد حسن.

المعجم الصغير للطبراني، ومعناه في مسند أبي يعلى للشعبي عن جابر^(١).
 ٩١٦ - حديث حذيفة: وأن النبي ﷺ نمانا عن الحرير والديباج والشراب في آنية الفضة
 وقال: "هي هُمَّ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ". في المصافحة للبرقاني. رواه البخاري^(٢).
 ٩١٧ - حديث حيان بن خارجة، عن عبدالله بن عمرو رفعه: "في ثياب أهل الجنة
 حيث سئل عنها أخلقاً تخلق أم نسج تنسج - وفيه فقال رسول الله ﷺ - بل تشقق عنها ثمر
 الجنة مرتين".
 في مسند الطيالسي، رواه النسائي، والإمام أحمد^(٣).
 ٩١٨ - حديث أبي سعيد في طوبى: "شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة
 تخرج من أكمامها". في الأربعين لنصر بن عبدالرزاق^(٤).

باب

٩١٩ - حديث: "المرأة لها زوجان فيدخلون الجنة فتكون لأحسنهما خلقاً".
 حديث أنس في حادي عشر البشرايات. وروي من حديث أم سلمة في الثالث من
 حديث الأصم^(٥).

(١) رواه الطبراني في الصغير برقم: (١٢٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٢٠٤٦)، وذكره الهيثمي
 في مجمع الزوائد (٤١٤/١٠) وقال: رجال أبي يعلى والطبراني رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد، وقد
 وثق.

(٢) لم أقف على كتاب المصافحة، ولعله مفقود، والحديث رواه البخاري في أثناء حديث: (لاتشربوا في
 آنية...)، برقم: (٥٦٣٣، ٥٨٣١).

(٣) رواه الطيالسي في مسنده برقم: (٢٣٩١)، والنسائي في الكبرى برقم: (٥٨٤١)، وأحمد في مسنده
 برقم: (٦٨٩٠، ٧٠٩٥).

(٤) لم أقف على كتاب الأربعين، والحديث رواه ابن حبان في صحيحه برقم: (٧٤١٣).

(٥) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار برقم: (٢٠٩)،
 والطبراني في الكبير برقم: (٤١١)، وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤/٨) وقال: فيه عبيد بن إسحاق وهو
 متروك وقد رضىه أبو حاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالا.

٩٢٠- وقول أبي الدرداء: "إن المرأة تكون لزوجها الأخير". في نسخة عيسى بن سالم^(١).

قال شيخنا ابن تيمية جواباً: وأما المرأة إذا تزوجت رجلين فقد جاء في الحديث أنها تكون مع أحسنهما خلقاً، وروي: أنها تحير ولا منافاة بينهما، فإنها إذا حُيرت تختار أحسنهما لها عشرة وأحسنهما خلقاً.
[أ/٤٥٩]

٩٢١- حديث أبي هريرة: "كلام أهل الجنة بالعربية". في آخر جزء تفسير يحيى بن يمان وغيره^(٢).

٩٢٢- حديث هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: "قيل يا رسول الله هل نصل على^(٣) نساءنا في الجنة؟ فقال: إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء".
رواه الطبراني في الثاني من معجمه الصغير، وروي من حديث زيد بن أبي الحواري، عن ابن عباس، رواه أبو يعلى^(٤).

٩٢٣- حديث خارجة بن جزء: "أبياضع أهل الجنة؟ قال: يعطى الرجل منهم في اليوم الواحد قوة سبعين منكم". في الأول من المنتقى من معرفة الصحابة.

٩٢٤- حديث أبي سعيد: "إن الرجل من أهل الجنة ليولد له الولد كما يشتهي، فيكون حمله وفصاله وشبابه في ساعة واحدة"^(٥). في الأول من فوائد ابن المقرئ.

٩٢٥- قال سفيان بن عيينة في السابع من حديثه عن المسعودي، عن عمرو بن مرة،

(١) لم أفق على نسخة عيسى بن سالم، والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٣١٣٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٠/٤) وقال: فيه أبو بكر بن أبي مریم، وقد اختلط.

(٢) رواه الحاكم في المستدرک برقم: (٧٠٠٠).

(٣) هكذا عند المصنف، وعند الطبراني: [إلى].

(٤) رواه الطبراني برقم: (٧٩٥)، وأبو يعلى: (٢٤٣٦)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (٣٦٧).

(٥) أخرجه بمثله أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (٢٦٦/٢)، وبمعناه ابن ماجه برقم: (٤٣٣٨)، والترمذي برقم: (٢٥٦٣) وقال: هذا حديث حسن غريب.

عن أبي عبيدة: "نخل الجنة نضيد ما بين أصله إلى فرعه، كلما نُزعت رطبة عادت ألين من الزبد، وأحلى من الشهد، وطول العنقاد اثنا عشر ذراعاً، وأثمارها تجري في غير أخدود، فقلت: من حدثك بهذا؟ فقال: والله ما حدثت بحديث مسروق" (١).

[٤٥٩/ب]

لون أهل الجنة وسنهم وطولهم وعرضهم

٩٢٦- عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا، مُرْدًا، بِيضًا، جِعَادًا، مُكْحَلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي (٢) سَبْعِ أذْرَعٍ".

رواه الطبراني في الثامن من معجمه الصغير لم يروه عن علي إلا حماد بن سلمة (٣).

٩٢٧- في (...)(٤) إسحاق ابن راهويه لعلي بن زيد بن جدعان، عن سعيد، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: "كان طول آدم ستون ذراعاً في السماء، في سبع أذرع عرضاً" (٥).

٩٢٨- وفي الترمذي لشهر بن حوشب، عن أبي هريرة مرفوعاً: "أهل الجنة جُرد مُرد كحل، لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم" (٦).

حديث غريب، رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ﴾ [سورة يس: ٥٥].

٩٢٩- وفي حادي عشر المعجم الصغير للطبراني عن هارون بن رثاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "يدخل أهل الجنة الجنة جُرد، مُرد، مُكْحَلِينَ".

(١) لابن المبارك في الزهد والرقائق برقم: (١٤٩٠).

(٢) هكذا عند المصنف وفي الطبراني ستون ذراعاً في [عرض].

(٣) رواه برقم: (٨٠٨). وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (٣٧٠٠) وقال حسن لغيره.

(٤) طمس.

(٥) لم أجد الحديث في الكتاب الذي بين يدي بتحقيق البلوشي ولعله في الجزء المفقود.

(٦) رواه برقم: (٢٥٣٩) وقال: هذا حديث غريب.

روي من حديث عبدالرحمن بن غنم، رواه أحمد.

وروي من حديث عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ، رواه أحمد والترمذي وقال: حسن غريب^(١).

قال البخاري في باب ما جاء في صفة الجنة: قال أبو العالية: (مُطَهَّرَةٌ): من الحيض والبُول والبُصاق^(٢).

[٤٦٠/أ]

باب أرض الجنة وتربتها وبنائها وحصياؤها وسقفها وروضها ومنازلها وختامها

٩٣٠- قول مجاهد، ووهب بن منبه: "أرض الجنة فضة". في رابع فوائد أبي بكر ابن المقرئ^(٣).

قوله: ﴿ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾ [سورة الشورى: ٢٢]. قوله: ﴿ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ [سورة الروم: ١٥]. قال المبرداني: ينعمون. من ذلك قول الزاجر: (يا أيها ذا الملك المحبور).

وقال الأحوص: (يا بيت نشره أن أضرب بك البلى فلقد عهدتك أهلا محبورا).

٩٣١- حديث أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ "سئل ابن صائد عن تربة الجنة فقال: دَرْمَكَةٌ بيضاء مسك خالص فقال رسول الله: صدق". رواه أحمد^(٤).

٩٣٢- حديث العلاء بن زياد، عن أبي هريرة مرفوعا: "إن منزل المؤمن في الجنة مسيرة الراكب ثلاث ليال". رواه الدارقطني في الجزء الثالث والثمانين من الأفراد^(٥).

(١) رواه الترمذي برقم: (٢٥٤٥)، وأحمد برقم: (٢٢١٠٦). وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وبعض أصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة، مرسلًا ولم يسندوه.

(٢) في صحيحه: (١١٦/٤).

(٣) رواه عن مجاهد أبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة برقم: (١٦١، ٢٠٧).

(٤) رواه أحمد برقم: (١١٠٠٢، ١١١٩٣، ١١١٩٤)، ومسلم بنحوه برقم: (٢٩٢٨).

(٥) رواه برقم: (٦).

٩٣٣ - حديث أبي مدلة، عن أبي هريرة: ما بناء الجنة قال: "لبنة من ذهب ولبنة من فضة". رواه أحمد. (١)

في الثاني من حديث أبي بكر ابن فيروز (٢). وحديثه عندنا (...). (٣)

٩٣٤ - حديث أبي بكر بن أبي موسى (٤)، عن أبيه رفعه: "الخيمة (٥) مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلاً". رواه خ. وهو في جزء حنبل (٦).

باب طير الجنة وقول الله: ﴿وَلَحْرَ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [سورة الواقعة: ٢١].

٩٣٥ - حديث جعفر، عن ثابت، عن أنس رفعه: "إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُحْتِ (٧) ترعى في شجر الجنة، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: أَكَلْتُهَا أَنْعَمَ مِنْهَا، _ ثلاثا _ وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر".

رواه الإمام أحمد (٨). وإبراهيم الحري إلا ذكر (...). (٩) أبي بكر في الحديث الثالث

(١) رواه أحمد برقم: (٨٧٤٧) بمثله، وأخرجه ابن حبان في صحيحه أثناء حديث: (يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا..). برقم: (٧٣٨٤).

(٢) لم أقف على الكتاب وأبو بكر بن فيروز هو: محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٣٠).

(٣) كلمة غير واضحة.

(٤) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري الكوفي: تقدمت ترجمته في حديث رقم: (٢٨٥).

(٥) [الخيمة درة] في البخاري وجزء حنبل.

(٦) رواه البخاري برقم: (٣٢٤٣)، وابن حنبل في جزئه (٨٦).

(٧) البخت: الأنثى من الجمال، والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بخت وبخاتي. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٠١).

(٨) رواه أحمد: (١٣٥١٥)، وذكره الهيثمي في المجمع (٤١٤/١٠) وقال: رجاله رجال الصحيح غير سيار ابن حاتم وهو ثقة.

(٩) كلمة لم أستطع قراءتها.

والثلاثين من غريب الحديث^(١).

٩٣٦- حديث: "إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فيخرب بين يديك مشوياً". رواه الهيثم ابن (...). في مسنده لعبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، وهو في جزء ابن عرفة^(٢) [٤٦٠/ب]

٩٣٧- قول سعد بن أبي وقاص في هذه الآية: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾^(٣) [سورة الكهف: ١٠٣]. "هم أهل الكتاب اليهود والنصارى، أما اليهود فكفروا بمحمد، وأما النصارى فكفروا بالجنة قالوا: ليس فيها من طعام ولا شراب". في المصافحة للبرقاني^(٤).

باب شكر أهل الجنة لربهم

٩٣٨- حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه: "كل أهل الجنة يقول لولا أن الله هداني، فيكون لهم شكراً". رواه النسائي^(٥).

٩٣٩- حديث بهية عن عائشة: سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المسلمين أين هم يوم القيامة قال: "في الجنة، وسألته عن أولاد المشركين قال: في النار، فقلت: لم يدركوا الأعمال، ولم تجر عليهم الأقلام، قال: "ربك أعلم بما كانوا عاملين، والذي نفسي بيده لو شئت لأسمعتك تضاعفهم^(٦) في النار".

(١) الحديث الثالث والثلاثين مفقود. ولم يصل إلينا من كتاب غريب الحديث إلا المجلد الخامس الذي يبدأ بالحديث التاسع والثلاثين.

(٢) رواه ابن عرفة برقم: (٢٢)، ورواه الهيثم بن كليب في مسند الشاشي برقم: (٨٥٨)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣/٧٥)، وذكره الألباني في السلة الضعيفة والموضوعة وقال: ضعيف جداً.

(٣) كتبها المصنف (أنبئكم)

(٤) روى القول الإمام الطبري في تفسيره: (١٢٦/١٨).

(٥) في الكبرى برقم: (١١٣٩٠) بلفظ: (وكل أهل الجنة يرى مقعدة من النار فيقول..)، و مثله الحاكم في المستدرک برقم: (٣٦٢٩) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٦) تضاعفهم: أي صياحهم وبكاؤهم. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٩٢).

رواه ابن عدي في ترجمة بهية في حرف الباء^(١).

وفي الباب عن عروة، عن عائشة في جزء أبي علي ابن زريق.

٩٤٠- حديث عبدالله رفعه: "ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء الولود فياني مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط حنطيًا على باب الجنة". رواه ابن عدي في حسان بن سياه^(٢).

٩٤١- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا الربيع، عن يزيد قال: قلت لأنس: يا أبا حمزة ما تقول في أطفال المشركين؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: "لم يكن لهم سيئات فيعاقبوا عليها فيكونوا من أهل النار، ولم تكن لهم حسنات فيجازوا بها فيكونوا من ملوك أهل الجنة، هم خدم أهل الجنة"^(٣).

٩٤٢- حديث أبي نضرة عن أبي سعيد في ذكر الولد: "يَحْبُنْطِي مُتَعَلِّقًا بِوَالِدِهِ عَلَيَّ بَابِ الْجَنَّةِ". في باب الذال في معجم أبي يعلى^(٤).
الْحَبْنُطِي بغير همز: المتعصب المستبطن للشيء.

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٢/٢٥٩)، وأحمد برقم: (٢٥٧٤٣)، الطيالسي في مسنده برقم: (١٦٨١)، وذكره ابن حجر في فتح الباري (٣/٢٤٦) وقال: (حديث ضعيف جدًا لأن في إسناده أبا عقيل مولى بهية وهو متروك).

ومما يدل على بطلانه: الحديث الذي رواه سمرة بن جندب في البخاري برقم: (٧٠٤٧) وفيه: (.. وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، وأولاد المشركين؟ فقال رسول الله ﷺ: (وأولاد المشركين ..).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٣/٢٥٢)، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة برقم: (١٤١٣) وقال عنه: موضوع.

(٣) رواه الطيالسي برقم: (٢٢٢٥)، وأبو نعيم في الحلية: (٦/٣٠٨)، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: (١٤٦٨).

(٤) رواه بمثله أبو يعلى الموصلي في معجمه برقم: (١٧٠)، ورواه بمعناه ابن حبان في صحيحه برقم: (٢٥٢، ٦٤٥).

٩٤٣ - حديث أنس: "سَأَلْتُ رَبِّي اللّاهِيْنَ^(١) مِنْ ذُرِّيَةِ البَشَرِ فَأُعْطِينَاهُمْ". في باب العين من معجم أبي يعلى، وثاني انتخاب السلفي من أصول جعفر السراج^(٢).

[٤٦١/أ]

قال علي بن عقيل الفقيه^(٣): قد أشاق الله الطباع والعقول بأنواع من وعده، فأما اشاقته للطباع فبذكره النمارق والذراري والأسرة والفواكه، وأما اشاقته للعقول فبذكره بيان ما وقع فيه الإختلاف.

باب أطفال المسلمين وأطفال المشركين

قصة الخضر والغلام الذي قتله في سورة الكهف.

وعن علي في قوله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۗ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۗ ﴿٣٩﴾﴾ [سورة المدثر: ٣٨-٣٩]. هم الولدان، قال الفراء: وهو شبيه بالصواب لأن الولدان لم يكتسبوا ما يُرْتَهَنُونَ به، وفي قوله: ﴿يَسَاءَ لُونِ ۗ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۗ﴾ [سورة المدثر: ٤٠ - ٤١]. ما يقوي أنهم الولدان لأنهم لم

(١) مراده باللاهين: البله الغافلين. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٢٨٣)

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي برقم: (٢٠٥، ٢٠٤)، وأبو الطاهر السلفي في أحاديث السلفي عن جعفر السراج برقم: (١١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢١٩) وقال: رواه أبو يعلى من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن المتوكل وهو ثقة.

(٣) أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن عبد الله البغدادي، الظفري، الحنبلي، المتكلم، صاحب التصانيف، كان يسكن الظفرية، ولد: سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة.

وسمع: أبا بكر بن بشران، وأبا الفتح بن شيطا، وأبا محمد الجوهري، والحسن بن غالب المقرئ، والقاضي أبا يعلى بن الفراء، وتفقه عليه. وتلا بالعشر على: أبي الفتح بن شيطا.

وأخذ علم العقليات عن شيخي الاعتزال: أبي علي بن الوليد، وأبي القاسم بن التبان صاحبي أبي الحسين البصري، فأنحرف عن السنة

كانوا ينهى عن مجالسة المعتزلة، ويأبى حتى وقع في حباتهم، وتجسر على تأويل النصوص. مات شيخنا في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/٤٤٧-٤٤٣).

يعرفوا الذنوب، فسألوا: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ [سورة المدثر: ٤٢].^(١)

٩٤٤ - حديث أبي حسانقتل لأبي هريرة: "إنه قد مات لي ابنان، فهل أنت محدثي عن رسول الله بحديث يُطَيَّبُ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ، صِعَاؤُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ^(٢)". رواه مسلم والإمام أحمد^(٣).

أبو حسان هو: خالد بن غلاق.

٩٤٥ - في حديث إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: "كذبوا _ لمن قال إن عامراً قتل نفسه _ والذي نفسي بيده لكأني أنظر إليه"^(٤).

٩٤٦ - حديث أبي بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين، فقال: "الله أعلم بما كانوا عاملين". رواه البخاري ومسلم^(٥).

وروي من حديث عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة. في الأول من حديث ابن السماك. رواه خ م^(٦).

٩٤٧ - وفي نسخة معمر، عن همام، عن أبي هريرة حديث: "من يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه" الحديث. قالوا: يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير، قال: الله أعلم بما كانوا عاملين"^(٧). (...)^(٨)

(١) معاني القرآن للفراء (٢٠٥/٣).

(٢) الدعاميص: جمع دعووص، وهي دويبة تكون في مستنقع الماء. والدعموص أيضا: الدخال في الأمور: أي أنهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع، كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم أحد. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٠/٢).

(٣) رواه مسلم برقم: (٢٦٣٥)، بزيادة في آخره، وبالزيادة أيضا ورواه الإمام أحمد برقم: (١٠٤٧٥)، (١٠٧٧٠)، ورواه بمثله برقم: (١٠٤٦٩).

(٤) في الطبراني (.. لكأني أنظر إليه في الجنة يعوم عومان الدعمووص) ورواه في الكبير برقم: (٦٢٦٩).

(٥) رواه عن أبي بشر عن سعيد، عن ابن عباس: البخاري برقم: (١٣٨٣، ٦٥٩٨)، ومسلم برقم: (٢٦٦٠).

(٦) رواه البخاري برقم: (١٣٤٨، ٦٥٩٨، ٦٥٩٨)، ومسلم برقم: (٢٦٥٩).

(٧) رواه البخاري برقم: (٦٥٩٩)، ومسلم برقم: (٢٥٦٨)،

(٨) كلمة غير واضحة.

٩٤٨- حديث عائشة بنت طلحة، عن عائشة: توفي صبي فقلت: طوبى له من عصافير الجنة، قال النبي ﷺ: "أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار، فخلق لهذه أهلاً وهذه أهلاً". الحديث رواه مسلم^(١).

وروي عن مجاهد عن عائشة في حادي عشر سهل بن أبي زياد.

٩٤٩- حديث سمرة: "أطفال المسلمين خدم أهل الجنة". رواه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة عيسى بن شعيب، وهو في جزء ابن فيل^(٢).

٩٥٠- حديث عبدالله بن ضمرة، عن أبي هريرة رفعه: "ذاري المسلمين في الجنة، يكفلهم إبراهيم". رواه أحمد^(٣).

وذكر الفراء عند قوله: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمَنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾ [سورة فاطر: ٣٢].
قوله: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [سورة الواقعة: ٨]. هم: المقتصدون. ويقال: هم الولدان^(٤).
وفي قوله: ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ [سورة المدثر: ٣٩]. هُمُ الْوَلِدَانُ^(٥).
[٤٦١/ب]^(٦)

٩٥١- حديث جابر: "أينام أهل الجنة". في ثاني الحريبات والأول من معجم ابن جميع.

والأول من حديث عبدالله بن هاشم الطوسي، والأول من حديث أبو الحسن المزكي.

(١) رواه برقم: (٢٦٦٢).

(٢) رواه ابن فيل في جزئه برقم: (١٠٠، ١٠٣)، والبخاري في التاريخ الكبير: (٤٠٧/٦).

(٣) رواه أحمد برقم: (٨٤٤٠)، وبنحوه الحاكم في المستدرک برقم: (١٤١٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد اتفق الشيخان على إخراج حديث سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن النبي ﷺ
سئل عن أطفال المشركين فقال: (الله أعلم بما كانوا عاملين).

(٤) معاني القرآن للفراء (٣٧٠/٢)

(٥) معاني القرآن للفراء (٢٠٥/٣).

(٦) كتب المصنف في أول اللوح: [يقدم]. ولعله يقصد تقديم الحديث الأول في اللوح إلى (باب نفي الموت والبؤس واللغوب والهزم والنصب والنوم عن أهل الجنة)، ويقع هذا الباب في لوح [٤٥٧/أ].

ذكره العقيلي في ترجمة عبدالله بن محمد بن المغيرة مسنداً ومرسلاً^(١).

قول علي، في: ﴿إِلَّا أَصْحَبَ الْيَمِينِ﴾ [سورة المدثر: ٣٩]: "هُم أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ". رواه العقيلي في عثمان بن عمير أبي اليقظان^(٢)

٩٥٢- حديث سهل بن حنيف: "إن السقط ليرى محبطينا بباب الجنة، يقال: ادخل، فيقول: حتى يدخل أبواي". في جزء عبدالله بن زيدان البجلي.

روي من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده في رابع عشر فوائد تمام^(٣).

٩٥٣- حديث عابس، عن علي: "إِنَّ السَّقَطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْحَلَ أَبْوَيْهِ النَّارَ". رواه ابن ماجه^(٤).

٩٥٤- حديث ابن عباس: "ما لم يتكلموا في الولدان، والقدر"^(٥). في ثاني مشيخة يعقوب^(٦).

٩٥٥- حديث مقاتل بن سليمان عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ: "أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ حَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ".

رواه الطبراني في المعجم الأوسط عن إسماعيل بن محمد النيسابوري، عن إبراهيم بن أحمد

(١) قال رجل: يا رسول الله أينام أهل الجنة؟ قال: (النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة)، والحديث رواه ابن شاذان، أبو الحسن السكري الحربي في الجزء الثاني من الحريات في الحديث رقم: (٤٨). (مخطوط، نشر عبر برنامج جوامع الكلم)، ورواه ابن جميع الصيدواوي في معجمه (ص: ٧٣)، والعقيلي في الضعفاء (٣٠١/٢). والطبراني في الأوسط برقم: (٩١٩، ٨٨١٦).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢١١/٣)

(٣) أخرجه تمام بن محمد في فوائده برقم: (١٤٦٣)، وسبق تخريجه في الحديث: (ثواب من مات له ولد)

(٤) رواه برقم: (١٠٦٨)

(٥) عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يزال أمر هذه الأمة مؤمراً _ أو قال: مقارباً _ ما لم يتكلموا في الولدان والقدر) روى الحديث الطبراني في الكبير برقم: (١٢٧٦٤)، والأوسط: (٤٠٨٦)، والبخاري في مسنده برقم: (٤٧٣٩)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٧٢٤)، والحاكم في مستدركه برقم: (٩٣) وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا نعلم له علة ولم يخرجاه). وقال ابن حبان: (قال أبو حاتم: الولدان أراد به أطفال المشركين).

(٦) لم أجده في مشيخة يعقوب بتحقيق السريع.

الخزاعي، عن الحكم بن ميسرة، عنه^(١).

قال حنبل بن إسحاق: ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ابن عون قال: شهدت القاسم، وقيل له: إن قتادة كلم رجلا في الولدان (...). فقال: إذا انتهى الله عند شيء فانتهاها عنده.

عدد صفوف أهل الجنة وكم هذه الأمة منهم

٩٥٦- حديث بجز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: "أهل الجنة عشرون ومائة صفًا أنتم ثمانون صفًا". في أول الكنجروذيات السكرية.

وروي من حديث بريدة في أول حرف العين من معجم أبي يعلى.

وروي من حديث عبدالله بن مسعود في الأول من المعجم الصغير للطبراني^(٢).

٩٥٧- وحديث ابن مسعود: "فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف

أهل الجنة". في المصافحة للبرقاني، رواه البخاري ومسلم في ثاني مشيخة ابن شاذان الكبرى^(٣).

[٤٦٢/أ]

٩٥٨- حديث أبي سعيد في ﴿ وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ [سورة الواقعة: ٣٤]. في جزء أبي

كريب^(٤).

(١) رواه برقم: (٢٩٧٢).

(٢) رواه أبو يعلى في معجمه برقم: (٢١١)، والطبراني في الصغير برقم: (٨٢)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٧٤٥٩)، والحاكم في المستدرک برقم: (٢٧٣) وقال: (هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه). وانظر شواهد الحديث رقم: (٢٤١، ٦٩٧).

(٣) رواه البخاري أثناء حديث: (يقول الله تعالى: يا آدم فيقول: لبيك وسعديك..). برقم: (٣٣٤٨)، ورواه بزيادة في أوله برقم: (٦٥٢٨، ٦٦٤٢)، ومسلم برقم: (٢٢١) بزيادة في أوله.

(٤) لم أقف على جزء أبي كريب، ولعله حديث أبي مسعود الذي أخرجه البيهقي في البعث والنشور برقم:

(٣١١) ولفظه: عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿ وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ [الواقعة: ٣٤]،

قال: (ما بين الفرشتين كما بين السماء والأرض).

٩٥٩- حديث سلمة بن يزيد في: ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ﴾ [سورة الواقعة: ٣٥]. في جزء أبي كريب^(١).

قوله: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ ﴾ [سورة الرحمن: ٧٠]. قال ابن قتيبة: نساء خيرات فخفف. كما يقال: لين^(٢).

٩٦٠- عن سعيد بن عامر بن حذيم: "لو اطلعت خيرة من خيرات الجنة لأشرفت لها الأرض، كما تشرق الشمس". رواه إسحاق ابن راهويه^(٣).

٩٦١- قول ابن عباس في قوله: ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [سورة الرحمن: ٦٢]. في الأول من فوائد الحاج للنجاد^(٤).

قال المبرد: وقالوا في قوله تعالى: ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمُ ﴾ [سورة محمد: ٦]. قولين: أحدهما: طيبها لهم. وقيل: جعلهم يعرفونها كأنها لم تنزل عن أبصارهم قط.

باب ريح الجنة

٩٦٢- عن الحسن بن أبي بكرة عن النبي ﷺ: "مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ".

(١) لعله الحديث الذي رواه الطيالسي في مسنده برقم: (١٤٠٣)، وابن حجر في المطالب العالية:

(٣٧٤٤)، والطبراني في الكبير برقم: (٦٣٢١) ولفظه: عن سلمة بن يزيد الجعفي، قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول: "﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ﴾ (٣٥) ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴾ (٣٦) ﴿ عُرْبًا أَرْبَابًا ﴾ [الواقعة: ٣٦]"، قال: (من الثيب وغير الثيب).

(٢) في غريب القران: (ص: ٣٤).

(٣) لعله في الجزء المفقود من مسند إسحاق، والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم:

(٣١٧٢)، أثناء حديث: (دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من بني جمح يقال له: سعيد بن عامر بن حذيم، فقال له: إني مستعملك على أرض كذا وكذا..).

(٤) في تفسير ابن كثير: (٥٠٧/٧) قال ابن عباس: ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [سورة الرحمن: ٦٢]. من دوغما في الدرّج.

رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه^(١).

٩٦٣- عن هلال بن يساف، عن رجل، عن النبي ﷺ: "سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح ربح الجنة، وإن ربحها ليجد من مسيرة سبعين عاماً". رواه الإمام أحمد^(٢).

٩٦٤- ورواه لهلال بن يساف في الموطأ لمالك عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه قال: "نساء كاسيات عاريات مائلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربحها، وربحها يوجد من مسيرة خمسمائة سنة".

وروي عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، رواه مسلم لجرير بن عبد الحميد، عن سهيل.

في الباب عن مجاهد، عن أبي هريرة، في ثاني في الوعيد، وفي رابع المعجم الصغير للطبراني^(٣).

٩٦٥- حديث أوس بن أوس رفعه: "من كذب على نبيه أو والديه لم يرح رائحة الجنة". في النهي عن الكذب لإبراهيم الحربي، ومعجم الطبراني^(٤).

٩٦٦- وحديث أبي أسماء عن ثوبان مرفوعاً: "أبما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحَرَّامٌ عليها رائحة الجنة". رواه ابن حبان^(٥).

٩٦٧- حديث عبدالله بن عبدالله، عن ابن عباس مرفوعاً: "ريح الولد من ربح الجنة".

(١) برقم: (٧٣٨٣) بنحوه، والبخاري برقم: (٣١٦٦) بزيادة في آخره. من أثر عقد الذمة حماية الدماء.

(٢) رواه برقم: (١٦٨٥٨، ٢٣٦٥٠) وقال المحقق الأرنبوط تعليقا على الحديث (١٦٨٥٨): إسناده صحيح.

(٣) رواه مالك برقم: (٧)، ومسلم برقم: (٢١٢٨)، والطبراني في الصغير برقم: (١١٢٥) من غير ذكر: (لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربحها..).

(٤) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٥٩١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٤٨١)، وقال: (إسناده حسن).

(٥) رواه برقم: (٤١٤٨)، وأبو داود في سننه برقم: (٢٢٢٦)، وابن ماجه: (٢٠٥٥)، والترمذي: (١١٨٧)، وقال: هذا حديث حسن.

في جزء أبي أمية الطرطوسي. وفي الثامن من المعجم الصغير للطبراني^(١).
 ٩٦٨- حديث ابن عباس: "ما من أمتي أحد ولي من أمر الناس شيئاً لم يحفظهم بما
 يحفظ به نفسه وأهله إلا لم يرح رائحة الجنة"^(٢).
 عن النبي ﷺ بمعناه رواه الترمذي وقال: حسن صحيح.
 [٤٦٢/ب]

٩٦٩- حديث ابن عباس: "التي تسأل زوجها الطلاق في غير كنهه لا تجد ريح الجنة
 وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين خريفاً". في الأربعين الثقفية. رواه ابن ماجه^(٣).
 ٩٧٠- حديث أبي موسى: "إن للخيمة درة مجوفة بابها في السماء مسيرة ستين ميلاً
 في كل زاوية منها أهل لا يراهم الآخرون"^(٤). في المصافحة للبرقاني.

باب أسماء الجنة ونعوتها

﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ﴾ [سورة الفرقان: ٧٥]. ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ
 نُزُلًا﴾ [سورة الكهف: ١٠٧]. ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا﴾ [سورة السجدة: ١٩]. ﴿ذَلِكَ
 الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ [سورة البروج: ١١]. ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ [سورة التوبة: ٧٢]. ومعنى عدن: إقامة
 عدن، ﴿وَأَدْخَلَهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ [سورة غافر: ٨]. ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [سورة الصافات:
 ٤٣]. ﴿جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ^٥ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا﴾ [سورة الفرقان: ١٥].
 ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [سورة يونس: ٢٦]. ﴿وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ [سورة
 النساء: ٩٥]. ﴿نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [سورة الكهف: ٣١]، ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي

(١) رواه برقم: (٨٢٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (١٥٦/٨) وقال: فيه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) رواه مسلم بمعناه برقم: (١٨٢٨).

(٣) رواه ابن ماجه برقم: (٢٠٥٤).

(٤) تقدم تخريج الحديث برقم: (٩٣٤).

هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ﴿ [سورة النحل: ٣٠]. قيل: الجنة.

﴿وَلِنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [سورة النحل: ٣٠]. ﴿دَارَ الْمُقَامَةِ﴾ [سورة فاطر: ٣٥].
﴿حَكَايِكَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [سورة الفرقان: ٧٦]. ﴿الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ [سورة طه: ٧٥]. ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [سورة النبأ: ٣١]. ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَثَابٍ﴾ [سورة الرعد: ٢٩]. قال: (...)^(١) وقيل: طوبى اسم الجنة بالهندية^(٢).

أضافها إليه: ﴿وَأَدْخِلْ جَنِّي﴾ [سورة الفجر: ٣٠]. ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ﴾ [سورة المطففين: ١٨].

وفي الحديث: "إن الرجل من أهل عليين...". د ت ق في حديث عطية عن أبي سعيد.

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [سورة الحاقة: ٢٢].

﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ [سورة النجم: ١٥]. ﴿جَنَّتِ الْمَأْوَى﴾ [سورة السجدة: ١٩]. ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [سورة العنكبوت: ٦٤]. (٣) أي الحياة.
﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [سورة الدخان: ٥١]. ﴿وَنَدْخَلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [سورة النساء: ٣١]. قال البغوي: وهو الجنة^(٤).

﴿وَنَدْخَلْهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [سورة النساء: ٥٧]. ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحُرُورُ﴾ [سورة

(١) لم أستطع قراءة الاسم.

(٢) هذا القول نُسب إلى: سعيد بن مشجوج، أو مسجوج، أو مسجوع، نسبة الطبري في تفسيره (١٦/٤٣٦)، والتعلي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٢٨٨/٥)، وابن عطية في المحرر الوجيز: (٣/٣١٢)، وابن الجوزي في زاد المسير في علم التفسير: (٤٩٤/٢)، وابن كثير في تفسيره: (٤٥٥/٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة برقم: (٢٠٢).

(٣) أسقط المؤلف كلمة الدار.

(٤) تفسير البغوي: (٦٠٨/١). ط إحياء التراث.

فاطر: ٢١]. قال الفراء: الظل: الجنة، والحرور: النار^(١).

﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [سورة التين: ٦]. ﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة النساء: ٤٠]. عن سعيد بن جبير: الجنة^(٢).
 ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَفِي الْجَنَّةِ﴾ [سورة هود: ١٠٨]. فهي دار السعداء.
 ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [سورة الأنعام: ١٢٧]. ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْصَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ رَبِّهِ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٧]. قال البغوي: جنة الله^(٣).
 (...)^(٤)

[٤٦٣/أ]

باب مفتاح الجنة وثمنها

٩٧١- ت حديث جابر: "مفتاح الجنة الصلاة، ومفتاح الصلاة الوضوء". رواه أحمد.
 في سادس المعجم الصغير للطبراني وفي حديث السلفي، عن الحرقي.
 ورواه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وهو لمجاهد عن جابر وفي جزء أبي (...) ومسند الطيالسي^(٥).
 ٩٧٢- حديث معاذ: "مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله". في أحاديث أبي أمية الطرسوسي، وجزء خفاجة، رواه أحمد^(٦).

(١) معاني القرآن للفراء: (٣٦٩/٢).

(٢) رواه الطبري في تفسيره: (٣٧/٧).

(٣) في تفسيره: (٤٩١/١).

(٤) جملة لم أستطع قراءتها.

(٥) رواه الترمذي برقم: (٤)، وأحمد برقم: (١٤٦٦٢) والطبراني: (٥٩٦)، والطيالسي بنحوه: (١٨٩٩).

وذكره الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٤/١)، وقال: (صحيح لما قبله).

(٦) رواه أحمد: (٢٢٥٢٩)، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٨٢/١٠) وقال: (رجاله وثقوا إلا أن شهرا لم

يسمع من معاذ)، وفي (١٦/١) وقال: (فيه انقطاع بين شهر ومعاذ وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل

وروي من حديث عبيد بن صخر بن لوزان الأنصاري في الأول من فضائل الأعمال لابن شاهين^(١).

٩٧٣- عن يزيد بن شجرة رفعه: "السيوف مفاتيح الجنة". في سادس الغيلانيات^(٢).

٩٧٤- حديث أنس: "سأل رجل رسول الله ﷺ ما ثمن الجنة؟ قال: لا إله إلا الله".

الحديث رواه ابن أبي الدنيا في الأول من كتاب التوبة^(٣).

٩٧٥- في جزء ما رواه أبو نؤاس للحسن بن هانئ بإسناده مرفوعاً: "... فإن حسن

الظن بالله ثمن الجنة". من حديث أنس.

وخامس الموضح للخطيب^(٤).

٩٧٦- حديث الربيع بن أنس، عن أنس رفعه: "أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا -

وفيه - وَمَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي". في سادس مشيخه يعقوب بن سفيان^(٥).

٩٧٧- "...^(٦) شيء مفتاح، ومفتاح الجنة حب الفقراء والمساكين الصبر وهم

جلساء الله يوم القيامة". هذا حديث ضعيف، رواه القاضي إبراهيم في فوائده^(٧).

□

الحجاز ضعيفة وهذا منها).

(١) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال^(٧).

(٢) رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم: (٦٣٧)، والحاكم في المستدرک برقم: (٦٠٨٦).

(٣) لم أجده في كتاب التوبة الذي بين يدي بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، والحديث رواه أبو نعيم في صفة

الجنة: (٥٠، ٥١)، والمحامي في أماليه رواية ابن المهدي عنه برقم: (٣٢٦)، وذكره الألباني في السلسلة

الضعيفة برقم: (٣٤٥٧)، وقال عنه: ضعيف.

(٤) رواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق: (٤٣٢/١)، ورواه الطيوري في الطيوريات انتخاب

السلفي عنه، برقم: (٦٧٨، ٩٤٧)، وأبو الحسن الخليفي في الثامن من الخلعيات، (مخطوط، نشر عبر

برنامج جوامع الكلم)، وابن الصيداوي في معجم الشيوخ: (ص: ٣٠١)، وابن عساكر في تاريخه: (١٣/

٤٠٨، ٤٠٩).

(٥) رواه النعالي في فوائده (مخطوط)

(٦) طمس وفي معجم ابن المقرئ: (إن لكل أمر مفتاحاً...).

(٧) رواه ابن المقرئ في معجمه برقم: (٨٣٨).

قول الله تعالى: ﴿وَطَلِحَ مَنضُورٌ﴾ [سورة الواقعة: ٢٩].

٩٧٨- حديث عتبة بن عبد السلمي: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمِعْكَ تَذْكَرًا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً لَا أَعْلَمُ أَكْثَرَ شَوْكًا مِنْهَا - يَعْنِي الطَّلْحَ - . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِثْلَ حُصْوَةِ التَّيْسِ الْمَلْبُودِ - يَعْنِي الْخُصْيِ - فِيهَا سَبْعُونَ لَوْثًا مِنَ الطَّعَامِ". رواه يعقوب بن سفيان في سادس مشيخته^(١).

[٤٦٣/ب]

٩٧٩- أخبرنا علي بن يحيى الشاطبي، أنبأ أحمد بن المفرج، أنبأنا هبة الله بن الحسن ابن هلال، أنبأ عاصم بن الحسن بن محمد، أنبأ عبدالواحد بن محمد بن مهدي، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا محمد بن خلف المقرئ، ثنا حسين بن محمد، ثنا جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن رجل، عن معاذ أن النبي ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن: "إِنَّكَ سَتَأْتِي أَهْلَ كِتَابٍ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ فُؤَلْ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"^(٢).

٩٨٠- وبهذا الإسناد إلى المحاملي: ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا قريش بن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد، قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: "ثُمَّنَ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"^(٣).

وبه إليه: ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا روح، ثنا حبيب بن الشهيد، عن الحسن بن قولة ولم يرفعه.

٩٨١- حديث عتبة بن ضمرة بن حبيب، عن عبدالله بن أبي قيس، عن عائشة في

(١) لم أجده في النسخة التي بين يدي بتحقيق السريع، ورواه أبو نعيم في الحلية: (١٠٣/٦)، وابن أبي داود في البعث برقم: (٧٠)، وبمعناه الحاكم في المستدرک برقم: (٣٧٧٨) وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٢) رواه ابن وهب في الجامع في التفسير برقم: (٧٠) بنحوه، وله شاهد من حديث معاذ المشهور الذي رواه البخاري برقم: (١٣٥٩، ١٤٥٨، ١٤٦٩، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٧٣٧١، ٧٣٧٢) ومسلم: (١٩).

(٣) رواه المحاملي في أماليه رواه ابن المهدي عنه برقم: (٣٢٦)، وانظر تخريج الحديث رقم: (٤٧٩)

ذراري الكفار، قال رسول الله ﷺ: "هم مع آبائهم" فقلت يا رسول الله: بلا عمل؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين." ورواه ابن ماجه لمحمد بن زياد، عن عبدالله بن أبي قيس^(١).

[أ/٤٦٤]

باب حُلة أهل الجنة وقوله: ﴿يُكَلِّفُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾

[سورة الحج: ٢٣].

٩٨٢- أنبا ابن أبي الهيجاء، أنبا البكري، أنا عبدالمعز، أنبا تميم، أنا البحاثي، أنبا الزوزني، أنبا ابن حبان، أنبا أحمد بن علي بن المثني، ثنا عبدالغفار بن عبدالله الزهري، ثنا علي بن مسهر، عن سعد بن طارق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "يبلغ حلية أهل الجنة مبلغ الوضوء".
رواه مسلم إلا قوله: أهل الجنة^(٢).

باب الغناء في الجنة

٩٨٣- في سادس المخلصيات: ثنا عبدالله هو البغوي، ثنا أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني، ثنا يعقوب القمي، أنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "سلونا، فإنكم لن تسألونا عن شيء إلا وقد سألنا عنه، فقال رجل من القوم: أي الجنة غناء؟ قال: فيها أكمام^(٣) من مسك، عليهن جوار يحمدن الله بأصوات لم تسمع الآذان بمثلها قط"^(٤). يعقوب القمي بن عبدالله

(١) لم أجده عند ابن ماجه ورواه أبو داود عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة رضي الله عنها برقم: (٤٧١٢).

(٢) رواه بمثله ابن حبان في صحيحه برقم: (١٠٤٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم: (٦٢٠٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه: (٦١٢)، وبمعناه رواه مسلم برقم: (٢٥٠)، وله شاهد عند البخاري برقم: (٥٩٥٣).

(٣) أكمام: جمع أكمة أي التل.

(٤) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم: (١٠٩٢).

[٤٦٤/ب]

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١].

٩٨٤- أخبرنا جدي، أنبأنا يوسف بن محفوظ، أنا ذاكر بن كامل، أنا أبو علي الباقرجي، أنا أبو طاهر ابن العلاف، أنبأ مخلد بن جعفر، ثنا أبو العباس أحمد بن إسحاق ابن موسى العطار، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: "الفردوس وسط الجنة وأعلاها وأحسنها"^(١).

٩٨٥- أخبرنا الكفرطابي، أنا ابن البخاري، أنبأنا اللبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا مخلد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال: "الفردوس ربوة الجنة، وهي أوسطها وأحسنها"^(٢).

٩٨٦- وحديث عطاء بن يسار، عن معاذ رفعه، فيه: "إن للجنة مائتي درجة، كل درجة بينها ما بين السماء والأرض، وإن أعلاها الفردوس، وإن العرش على الفردوس، ومنها تفجر أنهار الجنة - الحديث أوله - من لقي الله لا يشرك به شيئاً ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له". هو في الثالث من حديث أبي لبيد السامي^(٣).

ذكر طوبي

٩٨٧- أخبرنا ابن أبي طالب (...)^(٤)، أنا ابن القبيطي، أنا هبة الله بن الحسن، أنبأ أبو الفضل ابن زكري، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأ أبو جعفر ابن البخاري، ثنا موسى هو بن الحسن السفلي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ عمران القطان، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن

(١) رواه بمعناه البخاري برقم: (٢٧٩٠، ٧٤٢٣).

(٢) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٦٨٨٦)، وروى البزار أوله في مسنده برقم: (٤٥٨٢).

(٣) رواه البخاري برقم: (٢٧٩٠، ٧٤٢٣).

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

النبي ﷺ قال: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا"^(١).

وبه قال البخاري: ثنا موسى، أنبا عمران، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه أبو الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة في جزء الذهلي^(٢). وثاني فوائد الحاج للنجاد.

ومعمر، عن قتادة، عن أنس في ثاني جامع معمر، وسابع ابن أخي ميمي، وسعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، في ثالث عشر البشرايات. وهمام، عن أبي هريرة كذلك. وفي نسخة همام، وعبدالرحمن بن أبي عمرو، عن أبي هريرة في مصافحة البرقاني. وأبو الضحاك عن أبي هريرة في الإغراب للنسائي.

ورواه سهل بن سعد في المصافحة للبرقاني^(٣).

باب صفة الجنة

٩٨٨- أخبرنا الكفرطابي، أنا ابن البخاري، أنبا اللبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن محمد أبو سعيد، ثنا أحمد بن عبدالله بن صبيح القارئ، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبدالرزاق، أنبا إبراهيم بن ميمون قال حدثني عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس يحدث عن النبي ﷺ وذكر الجنة فقال: "أَلَا مُشَمَّرٌ هَا، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ رِيحَانَةٌ تَهْتَرُ وَنُورٌ يَتَلَأَلُ، وَنَهْرٌ مُطَرَّدٌ، وَرَوْجَةٌ لَا تَمُوتُ فِي حُلُودٍ، وَنَعِيمٌ فِي مَقَامٍ آبِدٍ".

ويروى من حديث أسامة بن زيد في البعث لابن أبي داود.

ورابع مشيخه الفسوي (...) لابن الأزهر^(٤).

(١) رواه البخاري برقم: (٤٨٨١)، مسلم: (٢٨٢٦).

(٢) رواه الذهلي في جزئه في الحديث رقم: (٧٣)، (مخطوط، نشر عبر برنامج جوامع الكلم).

(٣) رواه معمر في جامعه برقم: (٢٠٨٧٦، ٢٠٨٧٧)، وابن أخي ميمي في فوائده برقم: (٥٦٠)، والنسائي في الإغراب برقم: (٢٠٢).

(٤) رواه ابن أبي داود في البعث برقم: (٧٢)، وأبو نعيم في صفة الجنة: (٢٦)، والرامهرمزي في أمثال

٩٨٩- وحديث أبي حازم، عن سهل بن سعد، شهدت من النبي ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة: "فيها ما لا عين رأت". رواه مسلم^(١).

وذكره الدارقطني فيما أعلم^(٢).

٩٩٠- قال أبو عوانة الإسفرائيني في صحيحه المخرج على مسلم: حدثنا أبو عمر إمام مسجد حران، وهلال بن العلاءقالا: ثنا حسين بن عياش، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: "في الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، _ إلى قوله _ على قلب بشر"^(٣).

قال أبو هريرة: إن شئتم فافروا ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [سورة السجدة: ١٧].

٩٩١- ورواه بمعناه، أبو الهاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: "قال الله: أعددت لعبادي ما لا عين رأت". رواه خ م لابن عيينة.

وروي من حديث قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة في الأول من المعجم الصغير للطبراني^(٤).

سوق الجنة

٩٩٢- أخبرنا يحيى، أنبأنا عبدالرحمن بن الطفيل، أنا السلفي، أنا الحسين بن الحسين الفاندي، أنا أبو علي ابن شاذان، أنبأ الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسى ابن هرون، ثنا سعيد بن عبدالجبار الكرايسي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ

الحديث (ص: ١٤٧).

(١) رواه البخاري برقم: (٣٢٤٤، ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٧٤٩٨)، ومسلم: (٢٨٢٤، ٢٨٢٥).

(٢) في رؤية الله برقم: (٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٥) أثناء حديث: (أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه..).

(٣) رواه في مستخرجه برقم: (٣٥٣، ٤٢٥).

(٤) رواه برقم: (٥١).

قال: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهُبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْنِي فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَزِدُّونَ حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ [٤٦٥/أ] وَاللَّهِ لَقَدْ أزدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ قَدْ أزدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا".

رواه مسلم عن سعيد بن عبد الجبار^(١).

ورواه الإمام أحمد عن عفان، عن حماد بن سلمة^(٢).

وهو في خامس عشر البشرايات لحجاج بن منهل، عن حماد بن سلمة.

وهو في ثلاثيات الدارمي من روايته عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس^(٣).

٩٩٣- وحديث حسان بن عطية، عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة: "أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوْقِ الْجَنَّةِ". في الخامس من مشيخة يعقوب بن سفيان. رواه الترمذي^(٤)

٩٩٤- حديث علي: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا لَيْسَ فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ... الْحَدِيثُ".

رواه الترمذي مرفوعًا، وعبد الله بن أحمد في زياداته في المسند للنعمان بن سعد، عن علي^(٥).

(١) رواه برقم: (٢٨٣٣).

(٢) رواه برقم: (١٤٢٥١).

(٣) رواه الدارمي في مسنده برقم: (٢٨٨٣).

(٤) لم أجده في مشيخه يعقوب، ورواه الترمذي برقم: (٢٥٤٩)، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روى سويد بن عمرو عن الأوزاعي شيئًا من هذا الحديث. (أراد بالصورة الشكل والهيئة أي تتغير أوصافه بأوصاف شبيهة بتلك الصورة فالدخول مجاز عن ذلك، وأراد به التزيين بالمحل والحلل وعليها فالمتغير الصفة لا الذات. ذكره الطيبي وقال القاضي: له معنيان أحدهما أنه أراد بالصورة الهيئة التي يختار الإنسان أن يكون عليها من التزيين.

الثاني أنه أراد الصورة التي تكون للشخص في نفسه من الصور المستحسنة فإذا انتهى صورة منها صورته الله بما وبدلها بصورته فتتغير الهيئة والذات). (فيض القدير ٢/ ٤٦٨).

(٥) رواه الترمذي برقم: (٢٥٥٠) وضعفه الألباني في تحقيقه للسنن. ومعنى الحديث كما قال المناوي في

ورواه أبو محمد البغوي في تفسير ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [سورة البقرة: ٢٥] موقوفاً^(١).
 ٩٩٥ - حديث عن ابن عمر مرفوعاً: "لو أذن الله تعالى في التجارة لأهل الجنة لاتجروا
 في البز^(٢) والعطر". رواه الطبراني في سابع معجمه الصغير^(٣).

الكوثر

٩٩٦ - أخبرنا شيخ الاسلام أبو العباس أحمد ابن تيمية، والحافظ أبو الحجاج المزي،
 قالوا: أنبأ أحمد بن أبي الخير، أنبأنا خليل ح
 وأنبأ إبراهيم بن صالح، أنا يوسف بن خليل، ثنا خليل بن أبي الرجاء، أنبأ أبو علي
 الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر ابن خلاد، ثنا الحارث، ثنا عبدالله بن بكر، ثنا حميد، عن
 أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "دخلت الجنة فإذا أنا بنهر مجرى حافتيه خيام اللؤلؤ فضربت
 بيدي إلى ما يجري فإذا مسك أذفر، فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك
 الله، أو قال: ربك عز وجل". هو في جزء الحسن بن رشيق. والأول من حديث ابن
 السماك^(٤).

٩٩٧ - أخبرنا ابن هلال، وابن السكاكري قالوا: أنا ابن الجميزي، أنا السفلاطوني، أنا
 ابن الطيوري، أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك، ثنا حنبل، ثنا أبو غسان، ثنا إبراهيم بن يوسف
 ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، قال: ثنا أبو عبيدة، عن عائشة سمعها تقول:
 "الكوثر نهر أعطيه النبي ﷺ في بطنان الجنة. قال: وما بطنان الجنة؟ قالت: وسطها شاطئه در

الفيض.

(١) رواه في تفسيره: (٩٩/١).

(٢) البز: السلاح. انظر: الدلائل في غرب الحديث لقاسم السرقسطي: (٤٨٨/٢).

(٣) رواه برقم: (٦٩٩)، وذكره الهيثمي في المجمع (٤١٦/١٠) وقال: (رواه الطبراني في الصغير، وفيه
 عبدالرحمن بن أيوب السكوني، وهو ضعيف)

(٤) رواه الحسن بن رشيق في جزئه برقم: (٨٧)، والبخاري بنحوه برقم: (٦٥٨١).

مجوف من الخيام". رواه الإمام أحمد^(١)

٩٩٨- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا أبو روح، أنا زاهر، أنا الصابوني، أنا عبدالرحمن بن أحمد الأنصاري، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا السري ابن عاصم، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم ابن عُلَيَّة، ثنا عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "الكوثر نهر في الجنة، مجرى حافته من ذهب، يجري على الدر والياقوت".

وقال عكرمة في قوله: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [سورة الكوثر: ١]. قال: الخير الكثير^(٢).

رواه عن ابن عمر أيضاً محارب بن دثار، وحديثه في رابع مشيخه ابن عبدالدائم. وجزء (...). والمجلد الأول من معا^(٣) الأموي.

رواه الترمذي وقال: حسن صحيح، وابن ماجه والطبراني^(٤).

٩٩٩- قول عائشة: "الكوثر نهر في الجنة فمن أحب أن يسمع أو يسمع خريه فليضع أصبعيه في أذنيه"^(٥). في ثاني أبي بكر بن نيروز. ورواه الفدا. ورواه الطبراني أوله عن محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة، عن السري بن عاصم، وفي رباعيات (...). عن (...). وصف الجنة^(٥).

١٠٠٠- حديث ابن شهاب، عن أنس في الكوثر: "أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيها طيور أعناقها كأعناق الجزر. فقال عمر: يا رسول الله إنها لناعمة! فقال: أكلها أنعم منها".

في فوائد ابن عبدالحكم.

(١) رواه أحمد برقم: (٢٦٤٠٣) بنحوه، والبخاري بنحوه برقم: (٤٩٦٥)، وحنبل بن إسحاق في جزئه برقم: (٦١) بمثله.

(٢) انظر: تفسير الطبري: (٦٨٣/٢٤).

(٣) رواه الترمذي برقم: (٣٦٩٢)، والطبراني في الأوسط برقم: (٩٢٤٦).

(٤) لم أجد من رواه غير المصنف.

(٥) في المعجم الكبير برقم: (١٣٣٠٦).

رواه الترمذي لعبدالله بن مسلم بن شهاب، عن أبيه، عن أنس. (١)
 ورواه قتادة عن أنس في حادي عشر البشرايات. والجزء الكبير من حديث أبي سهل
 ابن زياد، وإياد بن أبي عباس عن أنس في (...) الأموي في المجلد الأول قبل حديث الأسواق.
 ١٠٠١ - حديث ابن عباس: "الكوثر الخير الكثير".
 رواه البخاري في ذكر الحوض لأبي بشر، عن سعيد بن جبير عنه (٢).

[٤٦٥/ب]

أحب شيء إلى أهل الجنة (٣)

١٠٠٢ - أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحب، وأحمد بن علي قالوا: أنا ابن عبدالدائم،
 أنبأ أبو طاهر بن المعطوش ح
 وأخبرنا عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ، وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي
 عمر وغير واحد قالوا: أنبأ محمد بن إسماعيل بن أحمد أبي الفتح، أنبأ علي بن حمزة بن علي،
 قالوا: أنبأ هبة الله بن محمد بن الحصين، أنبأ محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا محمد بن
 عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن
 سلمة، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، عن النبي ﷺ قال: "إِذَا دَخَلَ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَاهُمْ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ،

(١) رواه برقم: (٢٥٤٢) وقال: (هذا حديث حسن غريب..)

(٢) رواه في صحيحه برقم: (٦٥٧٨).

(٣) أورد المصنف ما يدل على أن رؤية الله أحب شيء إلى أهل الجنة. وأعظم النعيم وأعلاه النظر إلى وجه
 الكريم. ورؤية الله رؤية حقيقية. قال أبو جعفر الطحاوي في عقيدته المشهورة بالطحاوية: (والرؤية حق
 لأهل الجنة، بغير إحاطة ولا كيفية، كما نطق به كتاب ربنا: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۗ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾
 (القيامة: ٢٢-٢٣) وتفسيره على ما أراد الله تعالى وعلمه، وكل ما جاء في ذلك من الحديث
 الصحيح عن رسول الله ﷺ فهو كما قال، ومعناه على ما أراد، لا ندخل في ذلك متأولين بآرائنا ولا
 متوهمين بأهوائنا، فإنه ما سلم في دينه إلا من سلم لله عز وجل ولرسوله ﷺ. ورد علم ما اشتبه عليه إلى
 عامله) (شرح الطحاوية لابن أبي العز ١/٢٠٧).

قالوا: وَمَا هُوَ؟ أَمْ يُثْقَلِ مَوَازِينَنَا، وَبُيَيْضُ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلُنَا الْجَنَّةَ، وَيُنْجِينَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ عَزْوَجَل، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [سورة يونس: ٢٦]. رواه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون^(١). فوافقناه فيه بعلو.

ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن يزيد^(٢). فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين، والحمد لله.

خالفه حماد بن زيد فرواه عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى من قوله ليس فيه صهيبي ولا النبي ﷺ. رواه مسلم أيضاً وهو في الرابع من أمالي ابن الحصين.

غرف الجنة

وقول الله تعالى: ﴿لَهُمْ عُرْفٌ مِّن فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّبْنِيَةٌ﴾ [سورة الزمر: ٢٠]. ﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ [سورة سبأ: ٣٧]. وقرئت الغرفة^(٣). ﴿لِنُبَوِّئَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عُرْفًا﴾ [سورة العنكبوت: ٥٨].

١٠٠٣ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أنبأ علي بن البخاري، أنبأنا المؤيد ابن عبدالرحيم، أنبأ زاهر بن طاهر، ثنا أبو سعد الكنزروذي، أنا ابو سعيد التميمي، أنبأ ابو ليلى السرسخي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "إن في الجنة لغرفاً يرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها، فقام أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله؟ فقال: هي لمن أطاب الكلام،

(١) برقم: (١٨٩٣٥، ٢٣٩٢٥).

(٢) رواه برقم: (١٨١).

(٣) قَرَأَ حَمْرَةَ وَحَدَهُ (وهم في الغرفة) وَاحِدَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ (في الغرفة) جَمَاعًا .

قال أبو منصور: الغرفة كل بناء عالٍ، ويجمع: عُرْفًا، وَعُرْفَاتٍ، وَعُرْفَاتٍ، والقراءة بضم الراء هاهنا . انظر: (السبعة في القراءات ص: ٥٣٠)، (معاني القراءات للأزهري ٢/٢٩٦)

وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى بالليل والناس نيام".

رواه الترمذي عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر وقال: حسن غريب^(١)

ورواه إسحاق ابن راهويه، وعبدالله بن أحمد في المسند، وابن خزيمة وقال: إن صح الخبر فإن القلب من عبدالرحمن بن إسحاق أبي شيبه الكوفي وليس هو بعبدالرحمن بن إسحاق الملقب بعباد الذي روى عن سعيد المقبري، والزهري، وغيرهما هو صالح الحديث، مدني سكن واسط، ثم انتقل إلى البصرة^(٢).

وهو في الرابع من الثقفيات^(٣). وروي من حديث الحسن عن جابر بن عبدالله في الثاني من حديث أبي الفتح الأزدي.

وروي من حديث عبدالرحمن بن غنم مرسلًا في أبواب الأعمار (...). وروي من حديث زيد العمي، عن أنس رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وقيام الليل^(٤).

١٠٠٤ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنبأ إبراهيم ابن الدرجي، أنبأ أبو جعفر الصيدلاني، أنبأنا فاطمة الجوزدانية، قالت: أنبأ ابن ريدة، أنبأ الطبراني، ثنا أحمد بن علي الأبار البغدادي، ثنا صفوان بن صالح، قال الطبراني: وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، قال: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، حدثني أبو سلام، حدثني أبو معانق الأشعري، حدثني أبو مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: "إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى بالليل والناس نيام".

رواه الإمام أحمد ليحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق أو أبي معانق، وابن خزيمة وقال: لست أعرف ابن معانق إلا أبا معانق الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير.

وروي من حديث نافع عن ابن عمر رواه ابن عدي في بشير بن زاذان^(٥).

(١) رواه برقم: (١٩٤٨، ٢٥٢٧).

(٢) ذكره ابن خزيمة في الصحيح: (٣٠٦/٣).

(٣) رواه القاسم الثقفي في كتابه الثقفيات، (مخطوط).

(٤) رواه برقم: (٢٠٢)، المحقق مسعد السعدي، الناشر: مكتبة القرآن.

(٥) رواه أحمد برقم: (٢٣٢٩٣)، وابن خزيمة: (٢١٣٧)، وابن حبان في صحيحه: (٥٠٩).

- ١٠٠٥ - حديث أبي حازم، عن سهل بن سعد: "إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف".
رواه خ م وأبو يعلى.
- وروي من حديث عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. قال الترمذي: صحيح، ورواه البخاري لعطاء بن يسار عن أبي سعيد^(١).
- ١٠٠٦ - عن أنس حديث: "إن في الجنة لغرفاً ليس فيها معاليق من فوقها ولا عماد من تحتها". في مشيخه زاهر بن طاهر^(٢).
- ١٠٠٧ - حديث أبو عباية، أو قيس بن عباية، أن سعداً سمع ابناً له يقول: "اللهم إني أسألك الجنة وغرفها..." الحديث. رواه أبو داود الطيالسي^(٣).
- ١٠٠٨ - حديث الحسن عن جابر رفعه: "ألا أخبركم بغرف الجنة". في الرابع والعشرين من فوائد تمام^(٤).
- ١٠٠٩ - حديث ابن مسعود: "المتحابون في الله في عمود من ياقوتة حمراء، في رأس العمود سبعين^(٥) ألف غرفة" الحديث في حديث الآجري عن ابن علويه، وفي جزء ابن فيل. ورايع البر لابن المبارك. والأول والثاني من حديث قتيبة بن سعيد، وجزء أبي الشيخ الذي سمعناه من عبدالرحمن، عن الضياء.
- وروي معناه من حديث موسى بن وردان، عن أبي هريرة، في الرابع من البر والصلة لابن المبارك ومسند المعافى بن عمران^(٦).

(١) رواه البخاري برقم: (٦٥٥٥)، ومسلم: (٢٨٣٠، ٢٨٣١)، وأبو يعلى: (٧٥٢٨)، والترمذي: (٢٥٥٦).

(٢) رواه السبكي في طبقات الشافعية: (٢٨٠/٣).

(٣) رواه برقم: (١٩٧).

(٤) رواه برقم: (١٤٤٨).

(٥) هكذا كتبها المصنف وعند ابن فيل وابن أبي شيبة: (سبعون).

(٦) رواه ابن فيل في جزئه برقم: (٦١/١١)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم: (٣٥٢٣٦).

[٤٦٦/أ]

باب تزاور أهل الجنة

١٠١٠ - حديث بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعا في ذلك: "تزاورون على نوق عليها الحشايا، فيزور أهل عليين من أسفل منهم، ولا يزور من أسفل منهم أهل عليين إلا المتحابين في الله، فإنهم يتزاورون من الجنة حيث شاءوا".
رواه الطبراني ورواه أيضا لجعفر بن الزبير، عن القاسم^(١).
١٠١١ - حديث أبي سورة، عن أبي أيوب مرفوعا: "إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كأنهن الياقوت وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير". رواه الطبراني^(٢).
وروي لأبي سورة عن أبي أيوب أيضا: "إن دخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوت"^(٣).

باب

١٠١٢ - أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أنا خليل بن أبي بكر، ومحمد بن إسماعيل قالوا:
أنا داود بن أحمد، أنا محمد بن عمر بن يوسف، أنبأ أحمد ابن النّقور، ثنا علي بن عمر السّكّري، ثنا أبو موسى هارون بن صاحب الأرنجني - قدم علينا - ثنا محمد بن موسى، ثنا يحيى بن أكثم، ثنا عبدالله بن إدريس، عن موسى الجهني، عن عبد الملك ابن ميسرة، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا كان يوم القيامة دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد من تحت العرش، يا أهل الجمع تتركوا المظالم بينكم وثوابكم علي".

(١) في الكبير برقم: (٧٩٣٦)، وذكره الهيثمي في الجمع: (٢٧٩/١٠) وقال: (فيه بشر بن نمير وهو متروك).

(٢) في الكبير برقم: (٤٠٦٩)، وذكره الهيثمي في الجمع: (٤١٢/١٠) وقال: (فيه جابر بن نوح وهو ضعيف).

(٣) رواه بنحوه الترمذي برقم: (٢٥٤٤)، وقال: (هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه. وأبو سورة هو ابن أخي أبي أيوب، يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدا. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير عن أبي أيوب، لا يتابع عليها).

وروي من حديث أنس بن مالك في حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا. ومجلس ابن محمش رواية ابن طلحة^(١).

باب آخر من يدخل الجنة وأدناهم منزلة

١٠١٣- حديث حميد عن أنس في ربايعيات أبي بكر الشافعي وروي من حديث ثابت، عن أنس، عن عبدالله بن مسعود، رواه مسلم وإسحاق ابن راهويه^(٢).

وروي من حديث قيس بن السكن، وأبي عبد (...)^(٣).

١٠١٤- وحديث عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة: "قال الناس: هل نرى ربنا؟" بطوله في المصافحة للبرقاني، وفوائد زاهر بن أحمد.

م وحديث المعرور، عن أبي ذر في الثاني من المجالسة للدينوري^(٤).

م وحديث أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد^(٥).

١٠١٥- وحديث الشعبي عن المغيرة بن شعبة: "سأل موسى ربه: ما أدنى أهل الجنة

(١) رواه ابن أبي الدنيا برقم: (١٦٦)، والطبراني في الأوسط: (٥١٤٤) / وذكره الهيثمي في المجمع: (١٠/٣٥٦) وقال: (فيه الحكم بن سنان أبو عون قال أبو حاتم عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحل الصدق يكتب حديثه وضعفه غيره وبقيه رجاله ثقات).

(٢) رواه مسلم برقم: (١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١).

(٣) لم أستطع قراءتها.

(٤) رواه مسلم برقم: (١٩٠) ولفظه: عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة، وآخر أهل النار خروجا منها، رجل يؤتى به يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه، وارفعوا عنه كبارها، فتعرض عليه صغار ذنوبه، فيقال: عملت يوم كذا وكذا كذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، فيقول: نعم، لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول: رب، قد عملت أشياء لا أراها ها هنا " فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه "

(٥) برقم: (١٨٥)، ولفظه: عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: "أما أهل النار الذين هم أهلها، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم - أو قال بخطاياهم - فأماهم إماتة حتى إذا كانوا فحما، أذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر، فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة، أفيضوا عليهم، فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل "

منزلة؟ قال: رجل يجيء بعدما دخل أهل الجنة الجنة... " بطوله رواه مسلم^(١).
ذكره الدارقطني فيما أعلم.

مَنْ أَوْلَ النَّاسِ يَفْتَحُ لَهُ بَابَ الْجَنَّةِ وَذَكَرَ خَزَائِنَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَائِنُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ ﴾ [سورة الزمر: ٧٣].

١٠١٦ - أخبرنا محمد بن يعقوب، أنبأ عبدالرحمن بن مكي، ثنا السلفي، أنا الثقفى، أنا ابن بشران أبو الحسين.

وأخبرنا سليمان، أنبأ علي بن أبي عبدالله، أنبتنا شهدة ابنة أحمد، قالت: أنا طراد بن محمد، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، قالوا: ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا هاشم (...)^(٢) قال: طراد وأبو نصر بن حسنون النرسي، ثنا محمد بن عمرو بن البخترى، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا هاشم بن القاسم أبو النضر، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْحَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أَمْرٌ أَنْ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ".

(١) برقم: (١٨٩)، ولفظه: "سأل موسى ربه: ما أدنى أهل الجنة منزلة، قال: هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: أي رب، كيف وقد نزل الناس منازلهم، وأخذوا أخذاتهم، فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: رضيت رب، فيقول: لك ذلك، ومثله ومثله ومثله ومثله، فقال في الخامسة: رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتئت نفسك، ولدت عينك، فيقول: رضيت رب، قال: رب، فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي، وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر، قال: ومصدقه في كتاب الله عز وجل: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] الآية.

(٢) طمس، ولعله: هاشم بن القاسم. يروي عنه الحسن بن عرفة. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦/٢٠٣).

رواه مسلم، عن الناقد، وزهير، عن أبي النضر^(١).

من أول الأمم دخولاً الجنة

١٠١٧- أخبرنا الكفرطابي أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد، أنا علي ابن البخاري، أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد اللبان، أنا الحسن بن أحمد الحداد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو أحمد، ثنا عبدالله بن محمد شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: "نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة"^(٢).

وهو في الأول من غرائب شاذان.

رواه طاوس عن أبي هريرة في المائة الشريحية.

١٠١٨- خ حديث عطاء بن يسار، عن أبي هريرة: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي"^(٣).

١٠١٩- قول أبي أمامة: "لا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شَرَادَ الْبَعِيرِ"^(٤). في الأول من فوائد أبي علي الشعراني.

رواه أحمد مرفوعاً لعلي بن خالد، عن أبي أمامة^(٥).

١٠٢٠- حديث ابن عمر: "ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة إلا أمتي كلها في الجنة". في سادس المعجم الصغير للطبراني^(٦).

(١) رواه برقم: (١٩٧).

(٢) رواه مسلم برقم: (٨٥٥) بزيادة في آخره.

(٣) رواه برقم: (٧٢٨٠)، بزيادة في آخره.

(٤) شرد على الله: أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة، يُقال: شرد البعير يشرد شروداً وشراداً إذا نفر وذهب في الأرض. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٤٥٧).

(٥) رواه الشعراني برقم: (٥٨)، وأحمد: (٢٢٦٥٦)، والحاكم في مستدركه برقم: (١٨٥، ١٨٤، ٧٧٢٢).

جميعهم بنحوه، ورواه بمثله ابن أبي شيبه في مصنفه برقم: (٣٥٨٧٦).

(٦) رواه برقم: (٦٤٨)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٦٩/١٠) وقال: وفيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن

١٠٢١- وفي حديث سماك بن حرب، عن ابن عباس: "من كان له فرطان من أمتي، أدخله الله بهما الجنة. فقالت عائشة: فمن كان له فرط؟ قال: ومن كان له فرط يا موفقة، قالت: فمن لم يكن له من أمتك فرط؟ قال: فأنا فرط لأمتي، لم يصابوا بمثلي". رواه الترمذي^(١).

وقال شيخنا: (...) هذا الحديث (...) على (...) وجاز عليه (...) وجه من النار ليس من الذين أخرجوا فيها واستحسنوا ثم (...) كما (...) الجنة في جميل (...) بالشفاعة بعد (...) هذا آخر من ينجو بعد الورود من العابرين على الصراط.

١٠٢٢- حديث: "عذاب أمتي في دنياها". في تاسع المعجم الصغير للطبراني^(٢).

١٠٢٣- حديث أبي موسى: "أمتي أمة مرحومة، وليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا الزلازل والفتن". رواه أبو يعلى^(٣).

وذكره البخاري في التاريخ الأوسط لأبي بردة، عن رجل من الأنصار عن أبيه: ولفظه: "أمتي أمة مرحومة عذابها بأيديها".

وذكره أيضا لأبي بردة عن عبدالله بن يزيد، عن النبي ﷺ، ثم ذكر رواية جماعة له عن أبي بردة، عن أبيه عن النبي ﷺ، قال: وفي أسانيدنا نظر، والأول أشبه والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة: "إن قوما يعذبون ثم يخرجون". أكثر وأبين^(٤).

وذكره مسلم في كتاب العلل وأبو داود لسعيد بن أبي بردة، عن أبيه عن جده.

وروي أوله من حديث عكرمة عن ابن عباس في ثاني عشر البشرايات بإسناد ضعيف.

ذكر مكّي بن أبي طالب في قول الله: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [سورة طه: ١٣٠]. عن علم

☞

رشدین وهو ضعيف.

(١) رواه الترمذي برقم: (١٠٦٢) وضعفه المحقق الألباني في تحقيقه للسنن

(٢) رواه برقم: (٨٩٣)، والحاكم في المستدرک برقم: (١٥٧).

(٣) رواه في مسنده برقم: (٦٢٠٤، ٧٢٧٧)، والحاكم في مستدرکه برقم: (٧٦٤٩، ٧٦٥٠، ٨٣٧٢).

وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

(٤) التاريخ الأوسط: (٢٤٩/١).

التاء (...) ثم قال: (ولعل من الله واجبة) (١).

قال (٢): ولا بد في القرآن من أن يعطى محمد في (...) حتى يرضى ويُزاد فوق الرضى، ولا يرضى ﷺ أن يعذب أحد من أمته ويخلد. هذه الآية أرجى آية في كتاب الله لأمة محمد.

وذكر ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [سورة الضحى: ٥]. قال: ومثلها: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ [سورة الرعد: ٦]. ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [سورة الأعراف: ١٥٦]. ومثلها: ﴿وَيَعْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [سورة النساء: ٤٨]. ومثلها: ﴿وَأَتَقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٣١].

قال: ولنا نظائر كثيرة في القرآن، تطمع أمة محمد ﷺ في رحمة الله والعفو عن ذنوبهم ودخول الجنة، ولا يجب أن يُغتر بذلك فالاغترار بحلم الله مهلك، والإصرار على الذنوب متلف موبق والإيأس من رحمة الله كفر.

[٤٦٦/ب]

من أول هذه الأمة دخولاً الجنة

ويقال في قوله: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ [سورة الليل: ١٧]. أبو بكر يتجنب النار، إلى: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ [سورة الليل: ٢١].

١٠٢٤- في صحيح أبي حاتم ابن حبان: لأبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: "أنفق أبو بكر على رسول الله أربعين ألفاً" (٣).

١٠٢٥- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا تميم، أنا الكنجروذي، أنا محمد بن بشر، أنا أبو ليبيد، ثنا موسى بن محمد بن سابق الكوفي، ثنا المحاربي، عن عبدالسلام بن حرب الملائي، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى جعدة، عن أبي هريرة

(١) الهداية في بلوغ النهاية: (٤٧١٩/٧).

(٢) يظهر أن القائل هو ابن مكي ولكني لم أجد القول هذا وما بعده في كتابه الهداية بتحقيق طلاب جامعة الشارقة.

(٣) برقم: (٦٨٥٩).

قال: قال رسول الله ﷺ: "أتاني جبريل فأراني الباب الذي يدخل منه أمتي الجنة، فقال أبو بكر: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى كُنْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ"^(١).

هو في جزء خفاجة. رواه أبو داود، وفي حديث أبي عمر الزاهد^(٢).

أبو خالد الدالاني: يزيد بن عبدالرحمن، قال عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين: لا بأس به.

عن عبدالله بن الزبير: نزلت: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾ [سورة الليل: ١٩]. في أبي بكر. في خامس عبدان^(٣).

من شهد له بالجنة

١٠٢٦- حديث البراء في إبراهيم ابن النبي: (أن له ظئراً تُتَمَّ رضاعته في الجنة، وهو صديق). في الأول من الثالث من حديث ابن السماك^(٤).

١٠٢٧- أخبرنا ابن هلال، أنبانا ابن الجميري، أنا أبو شاكِر، أنبأ أبو المعالي الدينوري، أنا الحسن بن أحمد، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا ابن أبي العوام، ثنا الوليد بن القاسم، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى: "أن رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا سخب".

أخبرناه متصلًا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمال والراراني، قالوا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا مؤمل بن الهيثم، ثنا ابن أبي العوام فذكره.

وهو (..) ^(٥) عفان بن أبي بكر، رواه البخاري ومسلم (..) ^(٦) والأول من المعجم

(١) كتب المصنف في الهامش رمز: يد، د

(٢) رواه أبو داود في سننه برقم: (٤٦٥٢).

(٣) رواه الطبري بإسناده عن عامر بن عبدالله، عن أبيه، وعن قتادة، انظر: (تفسير الطبري: ٤٧٩/٢٤).

(٤) رواه مسلم بمعناه برقم: (٢٣١٦).

(٥) طمس.

(٦) طمس.

الصغير للطبراني^(١).

وروي من حديث عائشة في الأول من القطيعيات، وفي حديث عبدالله بن جعفر بن أبي طالب في الأول من أمالي ابن الحصين.

١٠٢٨ - حديث علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه: "أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة...". الحديث. رواه النسائي^(٢).

١٠٢٩ - أخبرنا عبدالله بن أبي التائب، أنبا إسماعيل العراقي، أنبأنا شهدة، قالت: أنا ابن طلحة، أنبا ابن بشران، أنا ابن البختري، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا عبدالوهاب بن عطاء، أنبا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، أَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قِيلَ: لِعُمَرَ. فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَّا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا عُمَرُ. فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَعَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!".

هو في جزء كامل بن طلحة، ورواه جابر في أول الكنجروذيات السكرية، وأول ابن أخي ميمي^(٣)، وجزء ابن (...)^(٤).

وروي من حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة^(٥).

١٠٣٠ - أخبرنا ابن أبي التائب، أنا العراقي، أنبأنا شهدة، أنبا ابن طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البختري، ثنا أحمد هو ابن عبدالجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الدَّرِيءُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا"^(٦).

(١) رواه البخاري برقم: (٣٨١٩)، مسلم برقم: (٢٤٣٣)، والطبراني في الصغير برقم: (١٩).

(٢) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم: (٨٢٩٧، ٨٢٩٩، ٨٣٠٦)، وفي فضائل الصحابة برقم: (٢٥٠)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٧٠١٠).

(٣) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم: (١٣٠)، والترمذي بنحوه برقم: (٣٦٨٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٤) لم أستطع قراءتها.

(٥) رواه البخاري برقم: (٥٢٢٧).

(٦) رواه عن عطية عن أبي سعيد: الترمذي برقم: (٣٦٥٨)، ابن ماجه برقم: (٩٦)، وقال عنه الترمذي:

وروى أوله سهل بن سعد خ م. وهو في رابع عشر ابن البخاري ورابعه. والبعث لابن أبي داود^(١).

وروى كله من حديث أبي هريرة في خامس الثقفيات وجزء الذهلي. وروي عن أبي هريرة قوله في ثاني ابن السماك^(٢).

وهو في الأول من القطيعيات والثاني. وفي الأول من فوائد أبي عمر ابن منده، وثاني أبي بكر ابن الهيثم. وأول مشيخة ابن شاذان الكبرى وثانيها. وأمالي الدقيقي. وأول فوائد ابن فردك. وأول ابن المتيم.

وحديث أبي يعلى الخليلي. والثاني من القطيعيات وثالث ابن الصواف و(...)^(٣).

وروي من حديث أبي الوداك، عن أبي سعيد في أول الحريات.

١٠٣١ - حديث يحيى بن اليمان، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً: "عمر بن الخطاب من أهل الجنة". رواه أبو حاتم ابن حبان في صحيحه^(٤).

١٠٣٢ - حديث أبي الزبير، عن أبي الدرداء رفعه: "يصيح صائح يوم القيامة: من كانت له عند الله عِدَّة فليقم، أين أهل العفو؟، فيدخلون الجنة، ثم يصيح كذلك، أين أهل الصدقة؟ فيقومون فيدخلون الجنة، وهم أول الناس دخولاً الجنة". في ثامن الخلعيات^(٥).

١٠٣٣ - حديث ت علي: أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: "هذان سيّدا كهول أهل الجنة". في أول فوائد أبي بكر ابن النقور. وفضائل الصحابة لوكيع. ورابع الكنجروذيات

(هذا حديث حسن).

(١) روى أوله عن سهل بن سعد: البخاري برقم: (٦٥٥٥، ٦٥٥٦)، ومسلم برقم: (٢٨٣٠)، والبخاري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري برقم: (٨)، وابن أبي داود في البعث برقم: (٧٣، ٧٤).

(٢) رواه الذهلي في جزئه برقم: (٥٨)، (مخطوط، نشر عبر برنامج الكلم).

(٣) طمس.

(٤) برقم: (٦٦٨٤).

(٥) رواه برقم: (٣٧)، (مخطوط).

السكرية. وثالث فوائد ابن أبي عقيل، والأول من الغيلانيات. وخامس عشر البشرايات. وثاني عشر منها^(١).

والأول من أمالي الكتاني. وستة مجالس ابن البخترى. وجزء محمد بن مخلد. وروي من حديث ابن عباس في ثاني فضائل الصحابة. وفي الثاني من حديث علي بن حرب وثالث ابن الصواف وأول أمالي الكتاني. ويروى من حديث ابن عمر (...)^(٢) في ثاني أبي بكر ابن الهيثم. وروي من حديث الحسن بن علي في عشرة مجالس الحرثي. ومن حديث أنس (...). مشيخة ابن المهدي (...). للطبراني وستة مجالس ابن البخترى، وثاني فضائل النجاد. وحديث أبي جحفة رواه ابن حبان في صحيحه.

[٤٦٧/أ]

١٠٣٤ - حديث سعيد بن زيد: "عشرة من قریش في الجنة". في جزء ابن (...). وابن حذلم^(٣).

١٠٣٥ - حديث ابن عباس: "أول من يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل عثمان". في جزء نسخة عبدالعزيز بن المختار.

وروي من حديث عبدالرحمن بن عوف. رواه ابن حبان في صحيحه. في مشيخة ابن الأبنوسي في موضعين. وجزء ابن (...). وثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي. وأول ابن أخي ميمي. ومنتقى سبعة أجزاء المخلص^(٤).

(١) رواه الترمذي برقم: (٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦) وقال: هذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه.

(٢) جملة غير واضحة.

(٣) رواه البزار في مسنده برقم: (١٢٦٩، ١٢٧٤)، والطبراني في الكبير برقم: (١٣٨٢٣)، وفي الأوسط:

(٢٢٠١)، والصغير: (٦٢)، والنسائي في الكبرى: (٨١٥٣)، والحميدي في مسنده برقم: (٨٤)، ورواه

الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم: (٢٥٣، ٢٥٤).

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق برقم: (٧٨٨٦)، وابن شاهين في الخامس من الأفراد برقم: (٤٧).

ورواه بمعناه: ابن حبان في صحيحه برقم: (٧٠٠٢)، والمخلص في سبعة أمالي أبي طاهر المخلص برقم:

(٢٨)، وابن أخي ميمي برقم: (١٣٥).

١٠٣٦ - أخبرنا عبدالله بن الحسن الحافظ وغير واحد قالوا: أنبأنا عبدالرحمن بن مكي، أنا السلفي، أنا نصر بن البطر، أنا أبو حفص العكبري، أنا أبو جعفر الطائي، حدثني جدي عمر بن علي بن حرب، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد ابن أبي زياد، عن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة".

رواه (ت) وقال: حسن صحيح. و(س)، وروي من حديث مالك بن الحويرث في ثالث تاريخ علي المدني. حديث ابن مسعود في مشيخة يعقوب.

هو في الأول من القطيعيات. وعوالي أبي نعيم للضياء.
(...) ومن حديث (...) في خامس فوائد أبي أحمد الحاكم. والأول من فوائد أبي (...) ومن حديث جابر في جزء التففي عن (...). ومن حديث أبي هريرة في عوالي أبي نعيم للضياء. ومن حديث عبدالله بن مسعود في رابع مشيخة الفسوي^(١).

١٠٣٧ - حديث: "مر بعمار وأمه وأمه يعذبون فقال: اصبروا آل ياسر فإن موعدكم الجنة"^(٢). في الثاني من حديث ابن المتيم.

١٠٣٨ - أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمال، والزراري قالوا: أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر بن الهيثم، ثنا ابن أبي العوام، ثنا وهب بن جرير، أنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله ﷺ: "يَدْخُلُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ، وَلَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رِجْلَيْهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ آخَرٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ"^(٣).

(١) رواه الترمذي برقم: (٣٧٦٨، ٣٧٠٠، ٣٧٨١)، والنسائي في الكبرى برقم: (٨٤٦١، ٨٢٤٠، ٨١١٣، ٨٤٦٢، ٨٤٧٠، ٨٤٧٢، ٨٤٧٣، ٨٤٧٤، ٨٤٧٥)، والفسوي في مشيخته برقم: (١٢٧)، وابن ماجه برقم: (١١٨).

(٢) رواه الطبراني في الكبير برقم: (٧٦٩)، وفي الأوسط: (١٥٠٨)، والحاكم في المستدرک برقم: (٥٦٤٦، ٥٦٦٦) وقال: (صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه).

(٣) اختلفت أجوبة العلماء في الحكمة من قوله: (سبقك بها عكاشة)، فقيل أن الرجل الذي سأل كان

وهو في الأول من موافقات عبدالرزاق وثاني فوائد الحاج للنجاد.
ورواه مسلم لابن سيرين عن عمران. ورواه الدارقطني في التتبع.
ومن حديث م سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة في نسخة عيسى بن سالم.
والأربعين الأبدال لابن صباح^(١).
وفي جزء أبي العباس الجمال عن أبي حازم، عن أبي هريرة رفعه: إني (..) في زمرة سبعين
ألقاً على الصراط على صورة القمر ليلة البدر... الحديث.
وروي (...): حديث: "عشرة من قریش في الجنة". من حديث ابن عمر في الأول من
المعجم الصغير للطبراني.
وهو للحكم بن الأعرج عن عمران في جزء أبي مكى إبراهيم بن عبدالله البصري،
والأول من القطيعيات والمصافحة للبرقاني.
ويروي عن عمران، عن ابن مسعود في أول جامع معمر.
ومن حديث (م) محمد بن زياد، عن أبي هريرة في جزء أبي القاسم العطار.
وروي أوله من حديث سهل بن سعد في أول الحريات (...). ومن حديث ابن عباس
في انتخاب الطبراني.
ومن حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة في ثالث الكنزوديات السكرية. ومحمد

منافقاً، وقيل: معنى قوله (سبقك) أي: إلى إحراز هذه الصفات وهي التوكل وعدم التطير وما ذكر معه،
وعُدل عن قوله لست منهم أو لست على أخلاقهم تلطفاً بأصحابه ﷺ وحسن أدبه معهم، وقال ابن
الجوزي: يظهر لي أن الأول سأل عن صدق قلب فأجيب، وأما الثاني فيحتمل أن يكون أريد به حسم
المادة فلو قال للثاني نعم لأوشك أن يقوم ثالث ورابع إلى ما لا نهاية له وليس كل الناس يصلح لذلك،
ثم قال الحافظ ابن حجر: وهذا أولى من قول من قال كان منافقاً لوجهين: أحدهما: أن الأصل في
الصحابة عدم النفاق فلا يثبت ما يخالف ذلك إلا بنقل صحيح. والثاني: أنه قل أن يصدر مثل هذا
السؤال إلا عن قصد صحيح ويقين بتصديق الرسول وكيف يصدر ذلك من منافق _ وقيل: لم يكن
عند الثاني من تلك الأحوال ما كان عند عكاشة، وقيل: أنه عكاشة سأل في ساعة إجابة علمها النبي
ﷺ ثم سأل الرجل بعد ما انقضت الساعة. انظر: (فتح الباري لابن حجر: ٤١٢/١١، ٤١٣).

(١) رواه مسلم برقم: (٢٢٠)، والبخاري برقم: (٥٧٥٢، ٦٢٤١).

بن زياد عن أبي هريرة في ثاني عشر البشرايات.

١٠٣٩ - أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، انا إبراهيم بن الدرجي، أنبأنا محمد بن معمر، ورضوان بن محمد^(١) وغيرهما قالوا: أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجرودي، أنا أبو عمرو ابن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا زهير بن حرب، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا مالك، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد قال: سمعت أبي يقول: "مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ".

أخرجه مسلم عن زهير وابن حبان وهو في المصافحة للبرقاني^(٢).

١٠٤٠ - حديث: "كم من عذق مدلى لأبي الدحداح في الجنة". رواه أحمد في سماك،

عن جابر بن سمرة أن رجلاً رواه في مجلسه، ورواه مسلم وابن حبان^(٣).

ورواه ابن حبان أيضاً من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس^(٤).

١٠٤١ - حديث سماك، عن جابر بن سمرة قيل للنبي ﷺ على أبي الدحداح. وفيه:

"كم من عذق لأبي الدحداح مُعلق في الجنة". رواه ابن حبان ومسلم.

١٠٤٢ - حديث (م) أنس: "لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا". في مشيخه

أبي سعد السبط. وموافقات أبي داود الطيالسي والأول من الأسماء المبهمة للخطيب^(٥).

١٠٤٣ - (خ م) حديث أنس أن النبي ﷺ قال لثابت بن قيس: "ولكنك من أهل

(١) طمس.

(٢) رواه مسلم برقم: (٢٤٨٣)، وابن حبان برقم: (٧١٦٣، ٧١٦٦)، والبخاري برقم: (٣٨١٢)،

(٦٠٦٢). ووجه التوفيق بين هذا الحديث وحديث العشرة المبشرين بالجنة وغيرها من الأحاديث المبشرة

أن يقال: أن هذا في أول الأمر وقبل أن يبشر النبي - صلى الله عليه وسلم - غيره بالجنة. انظر: (فتح

الباري لابن حجر ٧/١٣٠)

(٣) رواه أحمد برقم: (٢٠٨٣٤، ٨٠٨٤٨)، ومسلم برقم: (٩٦٥)، وابن حبان برقم: (٧١٧٥، ٧١٨٥)

(٤) برقم: (٧١٥٩).

(٥) رواه مسلم: (٢٤٦٨، ٢٤٦٩)، والخطيب البغدادي: (٢٣/١، ٢٤)، والبخاري برقم: (٢٦١٥)،

(٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٥٨٣٦).

الجنة"^(١). في ثاني ابن السماك والثاني من الأول من حديثه.
 وجزء بني (..). وروي من وجه آخر في الأول من الثالث من حديث ابن السماك.
 ومن وجه آخر في الأربعين التقفية.
 ١٠٤٤ - وحديث يزيد بن عميرة، عن معاذ، في ابن سلام: "أنه عاشر عشرة في الجنة". رواه ابن حبان والترمذي والنسائي وقال ت: حسن غريب^(٢).
 ١٠٤٥ - حديث عائشة: "نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، قال رسول الله: كذلك البر كذلك البر، وكان أبر الناس بأمه".
 في الأول من جامع معمر، رواه ابن حبان في صحيحه^(٣).
 ١٠٤٦ - وحديث حميد، عن أنس أن أم حارثة قالت: "إن كان في الجنة لم أبك عليه فقال لها النبي ﷺ: أو جنة واحدة هي، إنها جنات كثيرة وإنه لفي الفردوس الأعلى". في الأول من الحجريات، رواه البخاري وأبو حاتم بن حبان^(٤).
 ١٠٤٧ - حديث سهل بن سعد: "دخلت الجنة فإذا حسٌ فنظرت فإذا هو بلال". في سادس المعجم الصغير للطبراني.
 رواه أبو أمامة في تاسع المعجم الصغير للطبراني^(٥).
 ١٠٤٨ - حديث ابن عباس: "دخلت الجنة فإذا جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة متكئ على سرير". في سادس مشيخة يعقوب بن سفيان^(٦).
 ١٠٤٩ - م حديث جابر: "أريت أني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي

(١) رواه البخاري برقم: (٣٦١٣، ٤٨٤٦)، ومسلم برقم: (١١٩).

(٢) رواه ابن حبان برقم: (٧١٦٥)، والنسائي في الكبرى برقم: (٨١٦٩)، والترمذي برقم: (٣٨٠٤).

(٣) رواه معمر برقم: (٢٠١١٩)، وابن حبان برقم: (٧٠١٤، ٧٠١٥).

(٤) رواه البخاري برقم: (٣٩٨٢، ٦٥٦٧)، وابن حبان: (٧٣٩١).

(٥) رواه الطبراني في الصغير رقم: (٥٧٧)، وفي الكبير برقم: (٥٧٥٣)، وذكره الهيثمي في المجمع: (٩/

٢٩٩) وقال: (رواه الطبراني في الصغير والكبير، وفيه مصعب بن ثابت الزبيري، وثقه ابن حبان وضعفة جماعة، وبقية رجاله ثقات).

(٦) رواه الضياء في الأحاديث المختارة برقم: (٤٣١).

طلحة". الحديث في المصافحة للبرقاني^(١).

ومن حديث أنس وقال: بنت ملحان. الحديث السابع والتسعون^(٢).

١٠٥٠ - خ حديث عطاء بن أبي رباح قال لي ابن عباس: "ألا أريكم امرأة من أهل

الجنة؟، قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء". قلت: هي أم زفر السوداء. ذكره البخاري^(٣).

قلت: واسمها جثامة المزنية، وهي ماشطة خديجة.

١٠٥١ - حديث أبي هريرة: "أطفال المسلمين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم"^(٤). في

خامس عشر البشرايات وثالث عشر بها.

١٠٥٢ - حديث أم بشر: "لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة

أحد"^(٥). في ثاني حديث حمزة الدهقان رواية ابن بشران.

حديث عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن عائشة أنها قالت يا رسول الله: "مَنْ مِنْ

أزواجك في الجنة؟، قال: أما إنك منهن، قالت: فَحَيِّلْ إِلَيَّ أَنْ ذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرًّا غَيْرِي".

رواه أبو حاتم ابن حبان^(٦).

(١) رواه مسلم برقم: (٢٤٥٧)، والبخاري برقم: (٣٦٧٩)،

(٢) رواه مسلم برقم: (١٤٥٦).

(٣) رواه في صحيحه برقم: (٥٦٥٢).

(٤) رواه ابن حبان برقم: (٧٤٤٦)، والحاكم في المستدرک برقم: (١٤١٨، ٣٣٩٩)، وقال: (هذا حديث

صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه).

(٥) رواه مسلم برقم: (٢٤٩٦).

(٦) في صحيحه برقم: (٧٠٩٦).

[٤٦٧/ب]

فصل في الوعيد^(١)

قال تعالى عن نفسه: ﴿ قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴾ [سورة ق: ٢٨].
 وقال: ﴿ كُلُّ كَذَّابٍ أُرْسِلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ [سورة ق: ١٤].
 ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴾ [سورة ق: ٢٠]. ﴿ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾
 [سورة المعارج: ٤٤]. ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ [سورة الذاريات:
 ٦٠]. ﴿ وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [سورة الأنبياء:
 ٩٧]. ﴿ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ [سورة الأنبياء: ١]. ﴿ تَاللَّهِ
 لَتَسْتَأْذِنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴾ [سورة النحل: ٥٦]. ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ
 الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [سورة هود: ١١٩]. ﴿ لَنْ نَبْعَثَ مِنْهُمْ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾
 [سورة الأعراف: ١٨]. ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْتَأَرْ مَوْعِدُهُ ﴾ [سورة هود: ١٧].
 ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴾ [سورة الحجر: ٤٢ - ٤٣].

﴿ وَلَتَسْتَأْذِنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [سورة النحل: ٩٣]^(٢).
 ﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَثُ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴾ [سورة الإسراء:
 ٦٣]. ﴿ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبِكَمَا وَصَّمَا مَأْوِيَهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
 سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِعَائِلِنَا ﴾ [سورة الإسراء: ٩٧ - ٩٨]. ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ

(١) ساق المصنف الآيات الدالة على الوعيد، ولا يمكن الجزم باعتماد المصنف على الآيات الكريمة دون الأحاديث لأن الكتاب مسودة للمصنف.

(٢) كتب المصنف: ولتسألن يوم القيامة عما كنتم تعملون.

مَرَّصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغِينِ مَتَابًا ﴿٢٢﴾ ﴿ إلى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ ﴾ [سورة النبأ: ٢١-٢٧].
 ﴿ وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾ [سورة الكهف: ٤٨]. ﴿ فَلَئِمَّنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ﴾ إلى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ [سورة مريم: ٥٩ - ٦١]. إلى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ ﴾ [سورة مريم: ٧٥].
 الآيات

﴿ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ [سورة الأنعام: ٢١]. ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الأعراف: ١٨٢]. ﴿ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ [سورة الرعد: ١١]. ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ [سورة التوبة: ٧٧]. ﴿ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنَّا أَيْنَمَا سَاءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٧]. ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ ﴾ [سورة سبأ: ١٧]. ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْبِهِمْ ﴾ [سورة الأنعام: ١٤٦]. ﴿ بَشِّرِ الْمُتَفَقِينَ ﴾ إلى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَفَقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ [سورة النساء: ١٣٨-١٤٠]. ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [سورة الأنعام: ٨٨]. ﴿ لَئِن أَشْرَكَتْ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ ﴾ [سورة الزمر: ٦٥]. ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفِرْ ﴾ [سورة الكهف: ٢٩]. الآيات. ﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ^(١) ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَّوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا ﴾ إلى: ﴿ مَوْعِدًا ﴾ [سورة الكهف: ٥٨-٥٩].

١٠٥٣- وحديث (...). عن أبي هريرة رفعه: "لو أن الله يؤاخذني وعيسى بن مريم بذنوبنا لعذبنا لا يظلمنا شيئاً". في السادس من أفراد الدارقطني^(٢).

(١) كتبها المصنف رحمه الله: (وربك الغني ذو الرحمة) وهي مطلع آية (١٣٣) في سورة الأنعام

(٢) ذكره في أطراف الغرائب والأفراد برقم (٥٣٢٠) وقال عنه: (غريب من حديث محمد عنه، تفرد به فضيل بن عياض وعنه حسين بن علي الجعفي). ورواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦٥٧، ٦٥٩).

﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [سورة البقرة: ٩٠]. ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ [سورة المجادلة: ٦]. الآية. ﴿ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا ﴾ [سورة آل عمران: ١٧٨]. ﴿ الْآلِ إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴾ [سورة المجادلة: ١٩]. (وسيعلم الكافر^(١) لمن عقبي الدار) [سورة الرعد: ٤٢]. ﴿ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ مَنْ الْكُذَّابِ الْأَشْرُ ﴾ [سورة القمر: ٢٦]. ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [سورة النبأ: ٤-٥]. ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُهُمَا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [سورة الأنعام: ٥]. ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [سورة التكاثر: ٣-٤].

[١/٤٦٨]

﴿ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [سورة المائدة: ١٤]. ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ ﴾ [سورة الزمر: ٧]. ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ ﴾ [سورة الأنعام: ١٦٤]. ﴿ لَا تَحِدْ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [سورة المجادلة: ٢٢]. ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ [سورة الممتحنة: ١]. ﴿ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا ﴾ [سورة النساء: ٩٧]. الآية. ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [سورة آل عمران: ١٨٠]. ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [سورة النساء: ١١٢]. ﴿ سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٦]. ﴿ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [سورة الأنبياء: ٣٧]. ﴿ وَمَا تُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ [سورة الإسراء: ٥٩]. ﴿ أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ ﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا ﴾ [سورة القمر: ١-٢].

(١) قرأ الكوفيون، وابن عامر بالجمع: (الكفار)، والباقون (الكافر).

قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (الكافر) وهو أكثر من (الكفار) أراد به: الجنس، ومثله كثر الدينار والدرهم، يراد به الكثرة. انظر: (الإقناع في القراءات السبع ص: ٣٣٦)، (معاني القراءات للأزهري ٢/ ٥٩).

(٢) كتبها المصنف: ثم إليه مرجعكم

﴿ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ [سورة الفرقان: ٧٧]. ﴿ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [سورة الدخان: ١٠]. الآية الى مسلمون. ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ [سورة النمل: ٨٢].

﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [سورة الأنبياء: ٩٦]. قرأ من كل حدب بالحاء والباء، وقرأ الآخرون من كل جدث بالجيم والثاء، ذكره مكي في الإبانة.

﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٨]. ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ [سورة السجدة: ٢٩]. ﴿ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ أَلْقِيَامِ ﴾ [سورة الإسراء: ٥٨]. ﴿ يَوْمَ يُفْتَحُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ [سورة طه: ١٠٢]. ﴿ وَيَوْمَ يُفْتَحُ فِي الصُّورِ فَفَرَعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهُ دَاخِرِينَ ﴾ [سورة النمل: ٨٧]. الآيات.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴾ [سورة الأعراف: ٤٠]. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾ [سورة الأعراف: ١٥٢]. ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ [سورة المسد: ٣-٤]. ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ [سورة المدثر: ١١-١٢]. الآيات. ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴾ [سورة الإسراء: ١٨]. الآية. ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَن اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ [سورة مريم: ٨٥-٨٧]. ﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴾ [سورة طه: ٧٤-٧٥]. الآية.

﴿ وَالطُّورِ ١ ﴾ وَكُنِبِ مَسْطُورٍ ﴿ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧ ﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ٨ ﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿ [سورة الطور: ١-٩]. ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ ٥ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿ [سورة الإسراء: ١٣]. ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٢ ﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذُلًّا ٤٣ ﴾ [سورة القلم: ٤٢-٤٣]. ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿ [سورة الانفطار: ١]. ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿ [سورة التكوير: ١]. ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴿ [سورة الانشقاق: ١]. ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ [سورة الواقعة: ١]. (...) ﴿ فَإِذَا نُفِرَ فِي النُّافِرِ ٨ ﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿ [سورة المدثر: ٨-٩] ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِيفَةُ ﴿ [سورة النازعات: ٦]. قيل: النفخة الأولى. ﴿ تَتَّبِعَهَا الْإِذَافَةُ ﴿ [سورة النازعات: ٧]. قيل: النفخة الثانية. ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿ [سورة الزمر: ٦٨]. ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ١١ ﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ﴿ [سورة المؤمنون: ٩٩-١٠٠]. الآية. ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿ (١) [سورة المنافقون: ١٠]. ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿ [سورة السجدة: ١٢]. الآيات إلى آخر السورة ﴿ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا (٢) رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿ [سورة الشورى: ٤٤]. ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴿ [سورة آل عمران: ١٠٦]. ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴿ [سورة الزمر: ٦٠]. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿ [سورة النور: ١٩].

[٤٦٨/ب]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

(١) كتبها المصنف: وأكون من الصالحين

(٢) كتبها المصنف: إذا رأوا

عَظِيمٌ ﴿ [سورة النور: ٢٣]. ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾ [سورة النساء: ٩٣]. الآية. ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ^(١) مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ^٤ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَحْدُدُ فِيهِ مَهَانًا ﴾ [سورة الفرقان: ٦٨-٦٩]. ﴿ يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴾ [سورة هود: ٢٠]. ﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْذُومًا ﴾ [سورة الإسراء: ٢٢]. ﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴾ [سورة الإسراء: ٣٩]. ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴾ [سورة الشعراء: ٢١٣]. ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾ [سورة هود: ١٠٦-١٠٧]. الايات. ﴿ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ [سورة الأنعام: ١٢٨]. ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُنْقِنِ ﴿٩٠﴾ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴾ إلى: ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ [سورة الشعراء: ٩٠-١٠١]. ﴿ قَالُوا لَوْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَكُ نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴾ إلى: ﴿ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ [سورة المدثر: ٤٣-٤٨]. ﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [سورة الملك: ١٠]. ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [سورة الشعراء: ٢٠٠-٢٠٢]. ﴿ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [سورة الحجر: ١٢-١٣]. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ [سورة يونس: ٩٦-٩٧]. ﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٦]. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ

(١) كتبها المصنف: لا يجعلون

وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿ [سورة النساء: ١٥٠-١٥١]. الآيات. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ [سورة النساء: ١٣٧]. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ [سورة النساء: ١٣٧]. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ [سورة النساء: ١٦٨-١٦٩]. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَةً لَهُمْ ءَعْمَلُهَا هُمْ يُعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِرُونَ ﴾ [سورة النمل: ٤-٥]. ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَآءُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي ﴾ إلى: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ [سورة القصص: ٣٨-٤٢]. ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ [سورة سبأ: ٣]. الآيات. ﴿ إِنَّ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [سورة يس: ٢٩-٥٣]. إلى آخر السورة.

﴿ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوْقِ ﴾ [سورة ص: ١٥] ... وأفاق

كإفاقة العليل، أي ليس بعدها إفاقة ولا رجوع إلى الدنيا،

ومن قرأ: {فوق} بالضم، أي: ما لها انتظار. وفوق بالضم مقدار ما بين الحلبتين

ويقال فَوَاقٌ، وفَوَاقٌ بمعنى واحد^(١).

[٤٦٩/أ]

﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ [سورة ص: ٢٦]. ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا

(١) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم {من فوق} بفتح الفاء، وقرأ حمزة والكسائي {من فَوَاق} بضم الفاء، فقيل: هما لغتان بمعنى واحد. ومن فتح أراد: من راحة وقيل كما قال المصنف هنا: من ضم أراد: قدر ما بين الحلبتين للناقة. انظر: (السبعة في القراءات ص: ٥٥٢)، (الحجة في القراءات السبع ص: ٣٠٤).

وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١٣٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٣٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَنتَ أَكْبَرُ مَا عَبَدْتَهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿١٣٦﴾ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿١٣٧﴾ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٣٨﴾ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿١٣٩﴾ الْآيَاتُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. [سورة الزمر: ٣-٧٥]. لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٤٠﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴿١٤١﴾ إِلَى: ﴿١٤٢﴾ الْيَوْمَ نُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴿١٤٣﴾ [سورة غافر: ١٥-١٧]. الْآيَاتُ. ﴿١٤٤﴾ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ ﴿١٤٥﴾ [سورة غافر: ٢٨]. ﴿١٤٦﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا ﴿١٤٧﴾ الْآيَةُ. [سورة غافر: ٤٠]. ﴿١٤٨﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴿١٤٩﴾ [سورة الجاثية: ٢٢]. ﴿١٥٠﴾ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَآتَى الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿١٥١﴾ فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥٢﴾ إِلَى: ﴿١٥٣﴾ وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿١٥٤﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿١٥٥﴾ [سورة غافر: ٤٣-٤٦]. الْآيَاتُ ﴿١٥٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصَرَّفُونَ ﴿١٥٧﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٥٨﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴿١٥٩﴾ [سورة غافر: ٦٩-٧١]. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. ﴿١٦٠﴾ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴿١٦٢﴾ إِلَى: ﴿١٦٣﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٦٤﴾ [سورة فصلت: ٦-١٩]. الْآيَاتُ. ﴿١٦٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ ﴿١٦٦﴾ [سورة فصلت: ٤٠]. الْآيَاتُ. ﴿١٦٧﴾ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿١٦٨﴾ [سورة فصلت: ٥٠]. ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿١٧٠﴾ [سورة الشورى: ١٦]. ﴿١٧١﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ الذِّكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿١٧٢﴾ إِلَى: ﴿١٧٣﴾ أَوْ نُزِينَاكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ ﴿١٧٤﴾ [سورة الزخرف: ٣٦-٤٢]. ﴿١٧٥﴾ سَنَفْرَعُ لَكُمْ آيَةَ الثَّقَلَانِ ﴿١٧٦﴾

[سورة الرحمن: ٣١]. ﴿فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [سورة الرحمن: ٣٧].
 الآيات. ﴿وَبَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [سورة المطفين: ١]. ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ
 يَتُوبُوا﴾ الآية. [سورة البروج: ١٠]. ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَشِيَّةِ﴾ [سورة الغاشية: ١].
 ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ إلى آخر السورة. [سورة الفجر: ٢١ - ٣٠]. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ [سورة البلد: ١٩ - ٢٠]. ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ
 زُلْزَالَهَا﴾ [سورة الزلزلة: ١]. ﴿الْقَارِعَةُ﴾ [سورة القارعة: ١]. ﴿وَبَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ
 لُحْمَةٍ﴾ [سورة الهمزة: ١].

قال وكيع في الزهد: ثنا الأعمش قال: سمعت شيخًا يكنى أبا داود قال: سمعت ابن
 عمر، وقيل له: نزلت هذه الآية في أصحاب محمد ﷺ ﴿وَبَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُحْمَةٍ﴾ [سورة
 الهمزة: ١] فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: "مَا عُيِّنَا بِهَا، وَمَا عُيِّنَا بِعَشْرِ الْقُرْآنِ" (١).

﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [سورة الماعون: ٤ -
 ٥]. ﴿عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ﴾ [سورة السجدة: ٢٢]. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ أَقْلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا نَنْفِرُوا
 يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ [سورة التوبة: ٣٨ - ٣٩]. ﴿وَقَالَ
 الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ [سورة
 إبراهيم: ٢٢]. ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
 رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا﴾ [سورة الأعراف: ٤٤]. ﴿أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ﴾ [سورة القيامة:
 ٣٤ - ٣٥]. عن قتادة وعن علي أنه وعيد فأولى (...)(٢).

قال محمد بن علي الحكيم الترمذي: (فمثل المنافقين بتكذيب القرآن كمثل مطر نزل

(١) رواه وكيع في الزهد برقم (٤٤٩).

(٢) كلمات غير واضحة.

من السماء ليلاً، وفي ذلك المطر رعد وبرق، فمثل المطر مثل القرآن كما أن في المطر حياة، كذلك في القرآن حياة لمن آمن به، وحياة الآخرة بالإيمان، ومثل الظلمات مثل الكفر، ومثل الرعد ما خوفوا به من الوعيد، ومثل البرق الذي في المطر مثل الإيمان، وهو النور الذي في القرآن يهتدي الناس ببيان القرآن كما يهتدي الناس في مثل تلك الليلة بالبرق)^(١).

(١) في كتاب الأمثال من الكتاب والسنة: (ص ٢٠).

الخاتمة

الخاتمة

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:
- فقد انتهيت - بعون الله تعالى وتوفيقه - من إتمام هذا البحث وإكماله، وفي نهاية هذا البحث، وبعد أن انتهيت من رحلتي فيه، خلصت إلى نتائج وتوصيات أجملها فيما يلي:
- ١- أهمية الإيمان بالغيب والتسليم بما كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.
 - ٢- موافقة ابن المحب الصامت - رحمه الله - لعلماء السلف في تقرير العقيدة والاستدلال عليها من الكتاب والسنة.
 - ٣- أهمية كتاب صفات رب العالمين في جمعه لكثير من الأحاديث والآثار المهمة في أبواب الاعتقاد.
 - ٤- يُعد الكتاب كنزاً للباحثين لاحتوائه على عدد من الكتب المفقودة، أو أجزاء منها.
 - ٥- اهتمام السلف بعلم العقيدة وحرصهم على نشرها.
 - ٦- الاهتمام بكتب العلماء بالتحقيق والدراسة.
 - ٧- الاهتمام بتعلم أشراف الساعة وتعليمها وكل ما يذكر بالآخرة والاستعداد لها.
- وفي الختام أحمد الله حمداً كثيراً طيباً، وأسأله عز وجل أن يرزقني الإخلاص، وأعوذ بالله من الرياء والعجب ومن علم لا ينفع، والله الموفق لسواء السبيل.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

● المخطوطات:

١. الثالث عشر من فوائد ابن المقرئ. أبو بكر بن المقرئ. (المتوفى: ٣٨١هـ) قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات
٢. الثامن من الخلعيات. علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخَلَعِي الشافعيّ (المتوفى: ٤٩٢هـ). الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٣. الثاني من الأفراد للدارقطني. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، مخطوط نشر عبر برنامج جوامع الكلم.
٤. الثاني من حديث بن نجیح، لأبي بكر محمد بن العباس بن نجیح البزاز، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٥. الجزء الثاني من الحربيات. علي بن عمر بن محمد بن الحسين ابن شاذان، أبو الحسن السكري الحربي الصيرفي الكيال (المتوفى: ٣٨٦هـ) رواية: ابن النقور وابن المهدي عن الحربي. مخطوط، نقله لبرنامج الشاملة: أحمد الخضري.
٦. الجزء الرابع من الفوائد العوالي المنتقاة (الثقفيات) - مخطوط. المؤلف: القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي الأصبهاني، أبو عبد الله (المتوفى: ٤٨٩هـ)

٧. جزء فيه الأحاديث المائة الشريحية من مسموعات الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي شريح الأنصاري. اسم الراوي: أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي عنه. تاريخ الوفاة: ٤٧١هـ. عدد الأوراق: ١٦ ورقة. مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملحوظة: أصل هذه النسخة في الظاهرية مجموع ٢٠ (١٢٩-١١٦).
٨. جزء فيه مجلسان عن أبي جعفر البختری وأبي بكر الشافع. أبو جعفر بن البختری. مخطوط نُشر عبر برنامج جوامع الكلم.
٩. جزء من حديث ابن مخلد العطار. محمد بن مخلد الدوري. مخطوط، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات
١٠. حديث أبي بكر الأنباري، لمحمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنباري، البُندار (المتوفى: ٣٦٠هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١١. حديث عباس الترقفي، لعباس بن عبد الله الترقفي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١٢. الرابع عشر من الخلعيات. المؤلف: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخَلَعِي الشافعي (المتوفى: ٤٩٢هـ) الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١٣. الرابع من أمالي أبي عبد الله المحاملي. أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ). مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية
١٤. عشرة أحاديث منتخبة من الجزء الثالث عشر من حديث أبي طاهر الذهلي - المؤلف: محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الدُّهلي، أبو الطاهر المالكي (المتوفى: ٣٦٧هـ). انتقاء: الدارقطني. مخطوط أعده لبرنامج الشاملة: أحمد الخضري

- ١٥ . فوائد ابن أبي العقب. علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر. قسم المخطوطات
بشركة أفق للبرمجيات.
- ١٦ . فوائد أبي بكر الزبيري. المؤلف: أبو بكر محمد بن بشر بن عبد الله الزبيري
العسكري المعروف بالعكبري المصري (المتوفى: ٣٣٢هـ). الناشر: مخطوط نُشر في
برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية
- ١٧ . فوائد أبي بكر بن خلاد النصيبي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني
التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
- ١٨ . فوائد أبي عبد الله النعالي. أبو الحسن بن طلحة النعالي. مخطوط نشر عبر
برنامج جوامع الكلم التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
- ١٩ . الفوائد المنتخبة. الدارقطني. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن
مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المخطوطات.
بشركة أفق للبرمجيات.
- ٢٠ . الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات، أبو سعد المظفر بن الحسن بن
السبط، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

● المطبوعات

- ١ . الإبانة الصغرى لابن بطة، المؤلف: أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان
العكبري المعروف ببنة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق: عادل بن عبد الله بن
سعد الغامدي. الناشر: دار الأمر الأول . الطبعة الثانية: ١٤٣٣ هـ.
- ٢ . الإبانة الكبرى لابن بطة، المؤلف: أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان
العكبري المعروف ببنة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق: رضا معطي، وعثمان

- الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراجعية للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: ٩.
٣. اتباع السنن واجتناب البدع، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بدر الدين القهوجي، محمد الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
٤. الأحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراجعية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١
٥. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
٦. أحاديث عفان بن مسلم. عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري (المتوفى: بعد ٢١٩هـ). تحقيق: حمزة أحمد الزين. الناشر: دار الحديث - القاهرة. عام النشر: ٢٠٠٤ م
٧. أخبار الصلاة، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، الناشر: دار السنابل - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
٨. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرق (المتوفى: ٢٥٠هـ)، المحقق: رشدي الصالح ملحس، الناشر: دار الأندلس للنشر - بيروت

٩. أخلاق العلماء، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأَجْرِيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، قام بمراجعة أصوله وتصحيحه والتعليق عليه: فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري، الناشر: رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - السعودية

١٠. الأدب المفرد بالتعليقات، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، مستفيداً من تخريجات وتعليقات العلامة الشيخ المحدث: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

١١. الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

١٢. الأربعون في الحث على الجهاد، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت

١٣. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السلیماني المأربي، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة بن تيمية - الإمارات، عدد الأجزاء: ١.

١٤. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة:

الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

١٥. الأَسَامِي والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٥
١٦. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م
١٧. الأسماء والصفات للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م
١٨. أشراط الساعة. يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل. دار ابن الجوزي. الطبعة السابعة والعشرون ١٤٣٠هـ.
١٩. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ ٥٤٦
٢٠. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م

٢١. الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الثانية، ١٣٥٩ هـ
٢٢. اعتلال القلوب للخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م
٢٣. أعيان العصر وأعيان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمه، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
٢٤. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م
٢٥. اقتضاء العلم بالعمل، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٣٩٧
٢٦. الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

٢٧. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ م
٢٨. الإلزامات والتتبع للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
٢٩. أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
٣٠. أمالي ابن سمعون الواعظ، ابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (المتوفى: ٣٨٧هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
٣١. أمالي الباغندي، الباغندي الكبير محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر الباغندي، والد الحافظ محمد بن محمد الباغندي (المتوفى: ٢٨٣هـ)، تحقيق: أشرف صلاح علي، الناشر: مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
٣٢. أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)،

- المحقق: د. إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢
٣٣. أمالي المحاملي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، رواية ابن الصلت القرشي: أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجير (٤٠٥هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار النوادر [طبع مع أمالي المحاملي رواية ابن مهدي الفارسي]،
٣٤. أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: أحمد عبد الفتاح تمام، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
٣٥. الأمثال من الكتاب والسنة، محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (المتوفى: نحو ٣٢٠هـ)، المحقق: د. السيد الجميلي، الناشر: دار ابن زيدون / دار أسامة - بيروت - دمشق
٣٦. الأئمة الجليل بتاريخ القدس والخليل، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين (المتوفى: ٩٢٨هـ)، المحقق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، الناشر: مكتبة دنديس - عمان.
٣٧. الأهوال، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: مجدي فتحي السيد، دار النشر: مكتبة آل ياسر - مصر، عام النشر: ١٤١٣ هـ..
٣٨. الأوائل لابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت

٣٩. الإيمان لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهى، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦
٤٠. البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ
٤١. البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ
٤٢. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م
٤٣. بدائع الزهور في وقائع الدهور. محمد بن احمد بن إياس المصري. مطابع الشعب. ١٩٦٠ م.
٤٤. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
٤٥. البر والصلة لابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق وتعليق وتقديم: عادل عبد الموجود، علي معوض،

الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -
١٩٩٣ م

٤٦. البعث والنشور للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخشروجردي
الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين
البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات
والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

٤٧. البعث، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي
السجستاني (المتوفى: ٣١٦ هـ)، تحقيق: خادم السنة المطهرة أبو هاجر محمد السعيد بن
بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ -
١٩٨٧ م

٤٨. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر
التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢ هـ)، المنتقى: أبو
الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)
، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية -
المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢

٤٩. بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي،
كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠ هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر
٥٠. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو
الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين،
الناشر: دار الهداية

- ٥١ . تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
- ٥٢ . تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
- ٥٣ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥
- ٥٤ . التاريخ الأوسط . محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ × ١
- ٥٥ . تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٣٨٧ هـ
- ٥٦ . التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٥٧. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٥٨. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان
٥٩. تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام المؤلف: د/ محمد سهيل طقوش دار النفائس للطباعة والنشر والتوزي بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٦٠. تاريخ بغداد وذيوله، ١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ بن الدبيشي، للذهبي، ٣- ذيل تاريخ بغداد، لبن النجار، ٤- المستفاد من تاريخ بغداد، لبن الدمياطي، ٥- الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لبن النجار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.
٦١. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م
٦٢. تاريخ خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: د. أكرم ضياء العمري، الناشر: دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧

٦٣. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
٦٤. تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ
٦٥. تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
٦٦. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
٦٧. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م
٦٨. التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرفاعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م
٦٩. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م
٧٠. التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق ودراسة:

- الدكتور: الصادق بن محمد بن إبراهيم، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع،
الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ
٧١. التذييل علي كتب الجرح والتعديل. طارق بن محمد آل بن ناجي (المتوفى:
١٤٣٢هـ). الناشر: مكتبة المثنى الإسلامية - حولي شارع المثنى. الطبعة: الثانية،
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. عدد الأجزاء: ١
٧٢. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن
الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)،
رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق:
محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
٧٣. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى
اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المحقق:، جزء ١: ابن تاويت الطنجي، ١٩٦٥ م، جزء
٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م، جزء ٥: محمد بن شريفة،
جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١-١٩٨٣م، الناشر: مطبعة فضالة -
المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى
٧٤. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان
بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أздаذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى:
٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية،
بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
٧٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد
بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق،
الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى. ١٩٩٦ م

٧٦. التَّفْسِيرُ البَسِيطُ. أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ). المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه. الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ. عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٤) وجزء للفهارس
٧٧. تفسير الثوري، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (المتوفى: ١٦١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م
٧٨. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م مجلد ٢٤ ومجلدان فهارس
٧٩. تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ
٨٠. تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعائي (المتوفى: ٢١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩ هـ
٨١. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)،

- المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥
٨٢. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
٨٣. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
٨٤. التَّكْمِيل فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الثَّقَاتِ وَالضُّعْفَاءِ وَالْمُجَاهِلِ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
٨٥. تلخيص تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتبخانة ابن سينا - طهران، عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي - طهران،
٨٦. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة

٨٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠

٨٨. التواضع والحمول، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: محمد عبد القادر أحمد عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩

٨٩. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد (ضمن مجموع طبع باسم "الفوائد" لابن منده!)، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٩٠. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ)، أبو الفداء زين الدين قاسم بن فُطْلُوبَعَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

٩١. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستِي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية،

الناشر: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣

٩٢. الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣ هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ (الأجزاء ١٠، ١١ من المصنف)

٩٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ

٩٤. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض

٩٥. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

٩٦. جزء ابن فيل، أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الباليسي (المتوفى: ٣١١ هـ)، المحقق: موسى إسماعيل البسيط، الناشر: مطبعة مسودي - القدس، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٩٧. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيبي

- (المتوفى: ٣٦٨هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار النفائس - الكويت،
الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م
٩٨. الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم
الفوائد لابن منده!)، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين
البغدادي المعدل (المتوفى: ٤١٥هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م
٩٩. جزء الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي، الحسن بن رشيق، أبو
محمد العسكري المصري (المتوفى: ٣٧٠هـ)، طبع: ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء
الحديثية، المحقق: جاسم بن محمد بن حمود الفجعي، الناشر: مكتبة أهل الأثر - دار
غراس، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٥م
١٠٠. جزء الحسن بن عرفة العبدي، أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي
البغدادي (المتوفى: ٢٥٧هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن بن
عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الأقصى، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ -
١٩٨٥م
١٠١. الجزء الخامس من الأفراد، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن
محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق:
بدر البدر، الناشر: دار ابن الأثير - الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن
شاهين)، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
١٠٢. جزء المؤمل بن إيهاب، مؤمل بن إهاب - وقيل: يهاب - بن عبد العزيز بن
فُقل بن سدل الربيعي أبو عبد الرحمن الكوفي الرملي (المتوفى: ٢٥٤هـ)، المحقق: عماد
بن فرة، الناشر: دار البخاري - بريدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣

١٠٣. جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية، بيبي بنت عبد الصمد ابن علي بن محمد، أم الفضل الهرثمية الهروية (المتوفى: ٤٧٧هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٦
١٠٤. جزء حنبل (التاسع من فؤائد ابن السماك)، أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: هشام بن محمد، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
١٠٥. جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، قابله بأصله وخرج أحاديثه: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
١٠٦. جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
١٠٧. جزء من حديث أبي بكر بن المقرئ - محمد بن عبد الرحمن المقرئ، توفي (٦١٨)، المحقق: عبد القادر الأرنؤوط، الطبعة الأولى
١٠٨. الجهاد لابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
١٠٩. الجهاد لابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرزوي (المتوفى: ١٨١هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: د. نزيه حماد، الناشر: الدار التونسية - تونس، تاريخ النشر: ١٩٧٢م

- ١١٠ . الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، ابن تيمية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي
الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: علي بن حسن - عبد العزيز بن إبراهيم -
حمدان بن محمد، الناشر: دار العاصمة، السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ /
١٩٩٩م
- ١١١ . الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي،
أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه -
كراتشي
- ١١٢ . الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، المؤلف: يوسف بن حسن
بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالح، جمال الدين، بن الميرد الحنبلي (المتوفى:
٩٠٩هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر:
مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ -
٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١ .
- ١١٣ . حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه،
محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)،
الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة، (نفس صفحات دار الفكر، الطبعة -
الثانية).
- ١١٤ . الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله
(المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم الناشر: دار الشروق - بيروت،
الطبعة: الرابعة، ١٤٠١هـ
- ١١٥ . حديث عباس الترقفي، لعباس بن عبد الله الترقفي، مخطوط نُشر في برنامج
جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

- ١١٦ . حسن الظن بالله، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس
البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: مخلص
محمد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨
- ١١٧ . حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين
السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء
الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ -
١٩٦٧ م
- ١١٨ . حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار
محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- ١١٩ . الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)، أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم
بن الحسين الدمشقي، الحنائي (المتوفى: ٤٥٩هـ)، تخرّيج: النخشي، المحقق: خالد رزق
محمد جبر أبو النجا، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
- ١٢٠ . خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتخاف الخاصة
بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني).
أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليميني،
صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ). المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب
المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت. الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.
عدد الأجزاء: ١
- ١٢١ . خلق أفعال العباد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد
الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية -
الرياض

١٢٢. الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت
١٢٣. دراسات في الأهواء والفرق والبدع وموقف السلف منها. ناصر عبدالكريم العقل. دار إشبيليا للنشر. الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.
١٢٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م
١٢٥. دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
١٢٦. الديات، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي
١٢٧. الديباج، إسحاق بن إبراهيم بن سنين أبو القاسم الختلي (المتوفى: ٢٨٣هـ)، المحقق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤
١٢٨. ذم الملاهي لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ
١٢٩. ذم الهوى، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: مصطفى عبد الواحد، مراجعة: محمد الغزالي.

١٣٠. ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسيني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
١٣١. ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م
١٣٢. الرد الوافر، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣
١٣٣. الرد على المنطقيين، ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: -، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة: -
١٣٤. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م
١٣٥. الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت، الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا، أبو علي، البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: عبد الله يوسف الجديع، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
١٣٦. الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم. أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري. قدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، فضلية

- الشيخ الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل. قدم له وراجع له وخلص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السلیماني. الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
١٣٧. الروض الداني (المعجم الصغير)، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢.
١٣٨. روضة المحبين ونزهة المشتاقين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م
١٣٩. رؤية الله، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، عام النشر: سنة ١٤١١ هـ.
١٤٠. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ
١٤١. الزهد للمعاني بن عمران الموصلی، أبو مسعود المعاني بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلی (المتوفى: ١٨٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
١٤٢. الزهد لوكيع، أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)، حققه وقدم له

وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة

المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

١٤٣. الزهد والرفائق لابن المبارك (يليه "مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسَخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا

رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارِكِ فِي كِتَابِ الرَّهْدِ")، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن

واضح الحنظلي، التركي ثم المرؤزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي،

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

١٤٤. الزهد، أبو السري هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق

بن عمرو بن ززارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (المتوفى: ٢٤٣هـ)، المحقق:

عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت،

الطبعة: الأولى، ١٤٠٦

١٤٥. السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن

مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف -

مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ

١٤٦. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد

ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)،

الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (مكتبة المعارف)، عام

النشر: ج ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ج ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ج ٧:

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

١٤٧. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن

محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى:

١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة:

الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م

- ١٤٨ . السنة، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠
- ١٤٩ . السنة، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرؤزي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، المحقق: سالم أحمد السلفي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨
- ١٥٠ . سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
- ١٥١ . سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت
- ١٥٢ . سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر
- ١٥٣ . السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

- ١٥٤ . السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ١٥٥ . السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦* م
- ١٥٦ . سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ -
- ١٥٧ . سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤
- ١٥٨ . سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥.
- ١٥٩ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حقه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

١٦٠. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م
١٦١. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
١٦٢. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م (١٥) وجزء للفهارس
١٦٣. شرف أصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية - أنقرة
١٦٤. الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرئي البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م
١٦٥. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية بيومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض

- بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م (١٣، ومجلد للفهارس)
١٦٦. الصارم المسلول على شاتم الرسول، ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: الحرس الوطني السعودي.
١٦٧. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت
١٦٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
١٦٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣
١٧٠. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت
١٧١. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الخامسة
١٧٢. صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي

١٧٣. صحيح وضعيف سنن ابن ماجة. محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ). مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
١٧٤. صفة الجنة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: علي رضا عبد الله، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق
١٧٥. صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأجزاء حديثية أخرى [من حديث أبي نصر العكبري. ومن حديث أبي بكر النصيبي. ومن حديث خيثمة الأطرابلسي. صفة النبي صلى الله عليه وسلم رواية أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن شيوخه. ومن حديث عنبة بن سعيد]، المؤلف (جمع): ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: فواز أحمد زمري، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ هـ
١٧٦. الصفدية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ
١٧٧. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
١٧٨. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

- ١٧٩ . ضعيف أبي داود - الأم، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، دار النشر : مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت، الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـ
- ١٨٠ . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت الطبعة: الأولى، ج ١ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ج ٢، ٣ (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)
- ١٨١ . طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ
- ١٨٢ . طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت
- ١٨٣ . طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ
- ١٨٤ . الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
- ١٨٥ . الطيوريات، انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

١٨٦. العاقبة في ذكر الموت، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١هـ)، المحقق: خضر محمد خضر، الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
١٨٧. العبر في خبر من غير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٢ (في ترقيم مسلسل واحد)
١٨٨. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م
١٨٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ،
١٩٠. العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

- ١٩١ . عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- ١٩٢ . العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، شهدة بنت أحمد بن الفرّج بن عمّار الإبري فخر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل البغدادي الكاتبة (المتوفى: ٥٧٤هـ)، تحقيق: فوزي عبد المطلب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
- ١٩٣ . عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّينَوْرِيُّ، المعروف بـ "ابن السُّبِّي" (المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت
- ١٩٤ . عمل اليوم والليلة، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦.
- ١٩٥ . عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير (المتوفى: ٣٧٨هـ)، المحقق: محمد الحاج الناصر، الناشر: دار الغرب الإسلامي [طبع مع مجموعة من عوالي الإمام مالك]، الطبعة: الثانية ١٩٩٨ م
- ١٩٦ . عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ

- ١٩٧ . غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ
- ١٩٨ . غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م
- ١٩٩ . غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥
- ٢٠٠ . غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية. السنة: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م
- ٢٠١ . غنية الملتمس ايضاح الملتبس، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- ٢٠٢ . غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧

٢٠٣. الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري (المتوفى: ٤٠٩هـ)، المحقق: د / حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي، الناشر: دار المنارة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
٢٠٤. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية
٢٠٥. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندّه العبدى (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
٢٠٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب،
٢٠٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق:، ١ - محمود بن شعبان بن عبد المقصود، ٢ - مجدي بن عبد الخالق الشافعي، ٣ - إبراهيم بن إسماعيل القاضي، ٤ - السيد عزت المرسي، ٥ - محمد بن عوض المنقوش، ٦ - صلاح بن سالم المصري، ٧ - علاء بن مصطفى بن همام، ٨ - صبري بن عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

- ٢٠٨ . الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: يوسف النبھاني، الناشر: دار الفكر - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م
- ٢٠٩ . فتح المنعم شرح صحيح مسلم. الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين. الناشر: دار الشروق. الطبعة: الأولى (لدار الشروق)، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. عدد الأجزاء: ١٠.
- ٢١٠ . الفتن، أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- ٢١١ . الفتن، أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- ٢١٢ . الفردوس بمأثور الخطاب، شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمداني (المتوفى: ٥٠٩هـ)، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- ٢١٣ . فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي، الناشر: المكتبة العصرية الذهبية للطباعة والنشر والتسويق، جدة، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
- ٢١٤ . الفصيح. أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (المتوفى: ٢٩١هـ). تحقيق ودراسة: دكتور عاطف مذكور. الناشر: دار المعارف. عدد الأجزاء: ١

- ٢١٥ . فضائل الصحابة، تحقيق: وصي الله عباس، الناشر: مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى. الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ
- ٢١٦ . فضائل القرآن وتلاوته للرازي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق وتخرّيج: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
- ٢١٧ . فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، محمد عبّد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحّي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢
- ٢١٨ . فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، أبو الحسين مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْبَغْدَادِيِّ الدَّقَاقُ المعروف بابنِ أَخِي مِيمي (المتوفى: ٣٩٠هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار أضواء السلف، الرياض [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٥)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
- ٢١٩ . فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماليه، أبو بكرِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيِّ، المعروفُ: بِالْمَطْرَازِ (المتوفى: ٣٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: ناصر بن محمد المنيع، الناشر: دارالوطن للنش والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٢٢٠ . فوائد العراقيين، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش (المتوفى: ٤١٤هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن - مصر ١٤١٢ . ٢٢١
- ٢٢٢ . الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢

٢٢٣. الفوائد، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق وتخرّيج: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، الناشر: دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٢٢٤. القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه، تأليف: د. عبدالرحمن بن صالح المحمود، الناشر: دار الوطن، الطبعة: الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٢٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
٢٢٦. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م،
٢٢٧. الكبائر، تنسب لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الندوة الجديدة - بيروت،
٢٢٨. كتاب الأربعين حديثا (الأربعين من أربعين عن أربعين)، الحسن بن محمد بن محمد ابن عمروك التيمي النيسابوري ثم الدمشقي، أبو علي، صدر الدين البكري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، المحقق: محمد محفوظ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
٢٢٩. كتاب الأربعين وهو ثالث الأربعينيات في الحديث الشريف، أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني الخراساني النسوي

- (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق وتعليق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ
٢٣٠. كتاب الأمثال في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م
٢٣١. كتاب الأوائل، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجزري الحراني (المتوفى: ٣١٨هـ)، المحقق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
٢٣٢. كتاب التهجد وقيام الليل، لابن أبي الدنيا. المحقق: مسعد السعداني. الناشر: مكتبة القرآن
٢٣٣. كتاب الفوائد (الغيلانيات)، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويته البغدادي الشافعي البزاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
٢٣٤. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ
٢٣٥. كتاب النزول، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: -، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

٢٣٦. الكتاب: إِنْخَافُ الْمُرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شَيْوْخِ الْبَيْهَقِيِّ، المؤلف: محمود بن عبد الفتاح النحال، قَدَّمَ لَهُ: الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْعَدَوِيِّ، إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ١
٢٣٧. الكتاب: المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١ هـ)، المحقق: عبد الكريم العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية
٢٣٨. الكتاب: ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الذَّهَبِيِّ (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١
٢٣٩. الكتاب: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦
٢٤٠. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

- ٢٤١ . الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري
الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار
ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٢٤٢ . اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر،
جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن
عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م،
عدد الأجزاء: ٢ .
- ٢٤٣ . لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور
الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة:
الثالثة - ١٤١٤ هـ
- ٢٤٤ . مؤلف: أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف ببن
بَطَّة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق:
- ٢٤٥ . ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن
إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير (المتوفى: ٣٧٨هـ)، المحقق: أحمد
بن فارس السلوم، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- ٢٤٦ . مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن لابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، قدم له وحققه وفهرسه: د/
مصطفى محمد حسين الذهبي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -
١٩٩٥ م
- ٢٤٧ . المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى :
٣٣٣هـ)، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر : جمعية التربية

الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر :
١٤١٩هـ

٢٤٨ . المجتبي من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب
بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر:
مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦

٢٤٩ . المجتمع المصري في عصر سلطان المماليك. سعيد عبد الفتاح عاشور. دار
النهضة العربية. ١٩٩٢م.

٢٥٠ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي،
القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

٢٥١ . مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني
(المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد
لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر:
١٤١٦هـ/١٩٩٥م،

٢٥٢ . المجموع المغيـث في غربي القرآن والحديث. المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن
عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ). المحقق: عبد الكريم
العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي،
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر
والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى

٢٥٣ . مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، المحقق:
نبيل سعد الدين جرار، الناشر: أضواء السلف [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية
(٤)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

- ٢٥٤ . مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري (٣٤٦ هـ)، وإسماعيل الصفار أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي (٣٤١ هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٣)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- ٢٥٥ . مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخترى، أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (المتوفى: ٣٣٩ هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان / بيروت [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (١)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- ٢٥٦ . المحبة لله سبحانه، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، الختلي، ثم السمرقاني (المتوفى: نحو ٢٧٠ هـ)، المحقق: الدكتور عادل بن عبد الشكور الزرقى، الناشر: دار الحضارة للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٢٥٧ . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢ هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ
- ٢٥٨ . مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م
- ٢٥٩ . المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣ هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين

جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩

هـ - ٢٠٠٨ م

٢٦٠. مدرسة الحديث في مصر، محمد رشاد خليفة، الناشر: الهيئة العامة لشؤون

المطابع الأميرية بالقاهرة،

٢٦١. المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي

انتقاء وتخريج الدارقطني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سحتويه النيسابوري

المزكي (المتوفى: ٣٦٢هـ)، المحقق: أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار البشائر

الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

٢٦٢. مساوي الأخلاق ومذمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن

شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه:

مصطفى بن أبو النصر الشلي، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى،

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

٢٦٣. مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري

الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة -

بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٦٤. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن

حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى:

٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت،

الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠

٢٦٥. مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى:

٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى،

١٤١٠ - ١٩٩٠

٢٦٦. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
٢٦٧. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤
٢٦٨. مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١
٢٦٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
٢٧٠. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)
٢٧١. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بھرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)،

- تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م
٢٧٢. مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦
٢٧٣. مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦
٢٧٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
٢٧٥. مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز. المؤلف: الباغندي الصغير محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، أبو بكر الواسطي (المتوفى: ٣١٢هـ). تحقيق: محمد عوامة. الناشر: مؤسسة علوم القرآن - دمشق. الطبعة: ١٤٠٤. عدد الأجزاء: ١
٢٧٦. مسند سعد بن أبي وقاص، أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بـ الدُّورقي (المتوفى: ٢٤٦هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧
٢٧٧. المسند للشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكثي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠

- ٢٧٨ . مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين،
التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب
الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥
- ٢٧٩ . مشيخة ابن شاذان الصغرى، الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد
بن شاذان، أبو علي البزاز (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عصام موسى هادي، الناشر:
مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨هـ
- ٢٨٠ . مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، وبذيله ثلاث حكايات غريبة،
صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه
الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، قرأه وعلق عليه: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر:
دار الهجرة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
- ٢٨١ . مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي
الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: محمد بن عبد الله السريع، الناشر: دار
العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ.
- ٢٨٢ . المشيخة، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، ابن الأبتوسسي
البعدي (المتوفى: ٤٥٧هـ)، المحقق: د/ خليل حسن حمادة، الناشر: جامعة الملك
سعود - كلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ
- ٢٨٣ . المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني
(المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند،
يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣
- ٢٨٤ . المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن
أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت

- لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري،
الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ
٢٨٥. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين
بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠ هـ)، المحقق: عبد الرزاق
المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ
٢٨٦. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم
بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ)، الناشر: المطبعة العلمية -
حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م
٢٨٧. معالم مكة التاريخية والأثرية، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية
بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١ هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
٢٨٨. معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري،
المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥ هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة،
الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م
٢٨٩. معاني القراءات للأزهري، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو
منصور (المتوفى: ٣٧٠ هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك
سعود المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م
٢٩٠. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء
(المتوفى: ٢٠٧ هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح
إسماعيل الشلي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى
٢٩١. معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن
درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠ هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن

- أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،
 ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
٢٩٢. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو
 القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن
 بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة
٢٩٣. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي
 (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م
٢٩٤. معجم الشيوخ الكبير للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
 عثمان بن قَإِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة،
 الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ
 - ١٩٨٨ م
٢٩٥. معجم الشيوخ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع
 الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر:
 مؤسسة الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ
٢٩٦. معجم الشيوخ، المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن
 جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري،
 الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ،
 عدد الأجزاء: ١.
٢٩٧. معجم الشيوخ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى:
 ٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ٧٠٣ - ٧٥٩ هـ،
 المحقق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبيكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي،
 الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤ ٤٢٤٦

- ٢٩٨ . معجم الشيوخ، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف
 بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر
 - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٢٩٩ . معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي
 بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصري، الناشر: مكتبة
 الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨
- ٣٠٠ . معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن
 سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني،
 الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، طبع
 على نفقة: سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل
- ٣٠١ . المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، أكرم بن محمد زيادة الفالوجي
 الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار
 ابن عفان، القاهرة (في ترقيم مسلسل واحد)
- ٣٠٢ . المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي،
 أبو القاسم، الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار
 النشر: مكتبة بن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥.
- ٣٠٣ . المعجم المختص بالمحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
 بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة
 الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- ٣٠٤ . المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات /
 حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة

- ٣٠٥ . المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (المتوفى: ٣٧١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠
- ٣٠٦ . معرفة الصحابة لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندَه العبدى (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
- ٣٠٧ . معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- ٣٠٨ . معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م
- ٣٠٩ . المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر
- ٣١٠ . المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ

- ٣١١ . المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٣.
- ٣١٢ . الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي
- ٣١٣ . الممالك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام، شفيق جاسر أحمد محمود، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الحادية والعشرون - العددان الواحد والثمانون والثاني والثمانون - المحرم - جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ
- ٣١٤ . المنامات، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: عبد القادر أحمد عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٣
- ٣١٥ . المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصرغيفيني، الحنبلي (المتوفى: ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ
- ٣١٦ . المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨
- ٣١٧ . المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري

السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨

٣١٨. المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري

المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة

الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨

٣١٩. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، المؤلف: تقي الدين أبو

العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية

الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٢٠. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف

النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية،

١٣٩٢ (في ٩ مجلدات)

٣٢١. المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن

النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن

عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ -

١٩٨٦ م

٣٢٢. الموسوعة التاريخية. وصفه: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ

مولد النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - حتى عصرنا الحالي. إعداد: مجموعة من

الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف. الناشر: موقع الدرر السنية

على الإنترنت dorar.net عدد الأجزاء: ١١

٣٢٣. الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي. نقل عن: موسوعة سفير للتاريخ

الإسلامي. عدد الأجزاء: ١٦ (٩ عصور، و ٧ ملاحق)

- ٣٢٤ . موضح أوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧
- ٣٢٥ . الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، ج ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م
- ٣٢٦ . موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- ٣٢٧ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
- ٤٦٥٩
- ٣٢٨ . النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]
- ٣٢٩ . النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي

٣٣٠. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي (المتوفى:

٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث -

بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

٣٣١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي

الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد

عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد

الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي

الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -

١٩٩٤ م

٣٣٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن

إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان

عباس، الناشر: دار صادر - بيروت. ١٩٩٤

٣٣٣. الوفيات، تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: ٧٧٤هـ)،

المحقق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة -

بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات

ثانياً: فهرس الأحاديث

ثالثاً: فهرس الآثار

رابعاً: فهرس الأعلام

خامساً: فهرس الغريب

سادساً: فهرس المواضع والبلدان

سابعاً: فهرس الأشعار

ثامناً: فهرس الفرق

تاسعاً: فهرس الموضوعات

الرقم	رقم الآية	اسم السورة	الآية
٣١٢	٢	الفاتحة	كَلِمَاتٍ خَصَّنَاهُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَنْفَعُ الصَّامِتَ

أولاً: فهارس الآيات

الرقم	رقم الآية	اسم السورة	الآية
٣١٢	٢	الفاتحة	كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت ﴿تَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ غَافِقًا﴾
٦٦٣	٤	الفاتحة	﴿تِلْكَ يَوْمَ الَّذِينَ﴾
٩٩٤	٢٥	البقرة	﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾
٦٨٦	٢٨	البقرة	﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾
٩٧	٥٥	البقرة	﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ﴾
١٠١	٦٥	البقرة	﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾
١٠٥٣	٩٠	البقرة	﴿وَاللَّكَفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾
٦٥٩	٩٧	البقرة	﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾
٦٦٣	١٧٧	البقرة	﴿وَلَكِنَّ الْإِنَّمَاءَ مِنَ اللَّهِ﴾
٨٥٦	١٨٥	البقرة	﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾
٩٩	٢١٢	البقرة	﴿زِينٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾
١٢٧	٢١٧	البقرة	﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ﴾
٨١٨	٢٥٥	البقرة	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾
٧٥٥	٢٧٣	البقرة	﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَأَبَتْ اللَّهُ بِهِ﴾
٧٨	٢٧٥	البقرة	﴿عَلَيْكُمْ﴾
٧٨	٢٧٥	البقرة	﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى﴾
١٢٧	٢١	آل عمران	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾
٥٩٥	٤٦	آل عمران	﴿وَيَقْتُلُونَ﴾
٥٣٣	١٠٥	آل عمران	﴿وَكَهَلًا﴾
٥٣٣	١٠٥	آل عمران	﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾
١٠٥٣، ٦٦٥	١٠٦	آل عمران	﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾
٩٧٠	١٠٧	آل عمران	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فإِنِّي رَحِيمٌ﴾
١٠٢٣، ٨٣١	١٣١	آل عمران	﴿وَأَتَقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾
١٩١	١٤٠	آل عمران	﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾
٨٨١	١٥٢	آل عمران	﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾
١٧٨	١٧٨	آل عمران	﴿إِنَّمَا نُحْيِي لَكُمْ لِيُرَادُوا إِثْمًا﴾
١٨٠	١٨٠	آل عمران	﴿سَمَاءًا مِّنْ سَمَاءٍ مَّا بَدَأُوا بِهِ لَعْنَةً﴾

١٠٥٢	٧٧	التوبة	﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ لِقَايَتِهِ لِيَلْقَوُوهُ ۗ كِتَابٌ صَفَاتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِابْنِ الْمُحِبِّ الصَّامِتِ ﴾
٨٨١	١١١	التوبة	﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ .. ﴾
١٩٧	٢	يونس	﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ ﴾
٨١٥	٢	يونس	﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾
٨١٨	٣	يونس	﴿ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ يَهُءُ ﴾
٩٧٠	٢٦	يونس	﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ ﴾
٧٦٤	٣٠	يونس	﴿ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا أَسْلَفَتْ ﴾
١٠٥٣	٩٦	يونس	﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾
٩٩	١٠٢	يونس	﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾
١٢٧	١٥	هود	﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾
١٠٥٢	١٧	هود	﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ، مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ﴾
١٠٥٣	٢٠	هود	﴿ يَضَعُفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴾
٦٦٣	١٠٣	هود	﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَسْهُودٌ ﴾ [١]
١٠٥٣	١٠٦	هود	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ سَفَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾
٩٧٠	١٠٨	هود	﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ ﴾
٢٦٢	١١٤	هود	﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴾
١٠٥٢	١١٩	هود	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾
٨٨١	٧٠	يوسف	﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ ﴾
١٠٢٣-٨٣١	٦	الرعد	﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾
١٠٥٢	١١	الرعد ٥٥٧	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾

			أَرْجِعُونَ ﴿
٦٠٦	١٠٠	المؤمنون	﴿ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِالْعَمَلِ فَلْيُجِدْ فِيهِ صِدْقًا صِرَافًا لَا يَمِيلُ عَلَى الْأَمْرِ أَجْرًا ﴾
٦٦٥	١٠١	المؤمنون	﴿ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ ﴾
١٠٥٣	١٩	النور	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ﴾
١٠٥٣	٢٣	النور	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ ﴾
٩٧٠	١٥	الفرقان	﴿ جَنَّةُ الْخَالِدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ﴾
٦٠٦	٥٣	الفرقان	﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾
١٠٥٣	٦٨	الفرقان	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾
٩٧٠	٧٥	الفرقان	﴿ أُولَئِكَ يُحْزَنُونَ الْعُرْفَةَ ﴾
٩٧٠	٧٦	الفرقان	﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾
١٠٥٣	٧٧	الفرقان	﴿ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾
١٠٥٣	٩٠	الشعراء	﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾
١٠٥٣	١٠٠	الشعراء	﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴾
١٠٥٣	٢٠٢-٢٠٠	الشعراء	﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾
١٠٥٣	٢١٣	الشعراء	﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾
١٠٥٣	٤	النمل	﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا لَمْ أَعْمَلْ لَهُمْ فَعْمَلَهُمْ يَوْمَهُمْ يَوْمَهُمْ ﴾
٦٤١	٨٠	النمل	﴿ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْفَ ﴾
١٠٥٣	٨٢	النمل	﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾
-٦٦٢-٦٤٥ ١٠٥٣	٨٧	النمل	﴿ وَيَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ ﴾
١٠٥٣	٤٢-٣٨	القصص	﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾
١٠٢	٤٣	القصص	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى ﴾
١٤٧	٥٩	القصص	﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا ﴾
١٤٦	١٤٦	القصص	﴿ كُنَّا بَنِي آدَمَ الْأَوَّلِينَ ﴾

١٠٥٣	٦	فصلت	﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصْرِكِينَ﴾
١٠٥٣	١٩	فصلت	﴿كِتَابٌ مِّنْ صِفَاتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِيُنذِرَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى النَّارِ﴾
١٠٥٣	٤٠	فصلت	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا﴾
١٠٥٣	٥٠	فصلت	﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا﴾
٤٠٥	٥٣	فصلت	﴿سَرُّبِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ﴾
٦٦٣	٧	الشورى	﴿وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾
١٠٥٣	١٦	الشورى	﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ﴾
٩٣٠	٢٢	الشورى	﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾
١٠٥٣	٤٤	الشورى	﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾
١٠٥٣	٣٦	الزخرف	﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾
١٠٥٣	٤٢	الزخرف	﴿أَوْ نُزِينَاكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ﴾
١٩١	٥٨	الزخرف	﴿مَا صَرَّفُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾
-٥٩٥-٥٨٨ ٥٩٦	٦١	الزخرف	﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُ بِهَا﴾
١٠٥٣	١٠	الدخان	﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ﴾
٦٦٣	٤٠	الدخان	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾
٩٧٠	٥١	الدخان	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾
٨٧٩-٦٨٦	٥٦	الدخان	﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ﴾
١٠٥٣	٢٢	الجاثية	﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾
٦٦٣	٢٦	الجاثية	﴿ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾
٦٢٦	٢٧	الجاثية	﴿وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِدُ بِخَسْرِ الْمُبْطِلُونَ﴾
٧٦٤	٢٨	الجاثية	﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾
٦٧٤	٦	الأحقاف	﴿وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً﴾
٢٤٤	١٦	الأحقاف	﴿عَنْ سَيِّقَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّادِقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾
١٠١	٢٤	الأحقاف	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرِنَا﴾
٩٦١	٦	محمد	﴿وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَفَهَا هُمْ﴾
١٢٧	٨	محمد	﴿وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَفَهَا هُمْ﴾

٦٦٥	٢٧	الإنسان	﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لِمُجْرِمُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾ كتاب طسقات رب العالمين لابن المحب الصامت
٦٦٦	١١-١١	المرسلات	﴿ لَأَيُّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٣﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴾
٦٦٣	٣٨	المرسلات	﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتَكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴾
٦٦٥	١	النبأ	﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾
٦٦٤	٢	النبأ	﴿ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴾
١٠٥٣	٤	النبأ	﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾
٦٦٣	١٧	النبأ	﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴾
١٠٥٢	٢١	النبأ	﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾
٩٧٠	٣١	النبأ	﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾
٦٦٥	٣٨	النبأ	﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾
٦٦٥	٣٩	النبأ	﴿ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ﴾
١٠٥٣-٦٤٥	٦	النازعات	﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّالِحَةُ ﴾
١٠٥٣	٧	النازعات	﴿ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾
٦٦٣	٣٤	النازعات	﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكَثْرَى ﴾
٦٦٥	٤٢	النازعات	﴿ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾
٦٧٤	٤٤	النازعات	﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ مِنْهَا ﴾
٦٦٣	٣٣	عبس	﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ ﴾
٦٨٤	٣٧	عبس	﴿ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٍ شَأْنٌ يَعْنِيهِ ﴾
٦٦٥	٣٨	عبس	﴿ وَجْهُ يَوْمٍ يُسْفَرُهُ ﴾
١٠٥٣	١	التكوير	﴿ إِذَا السَّمَاءُ كُوِّرَتْ ﴾
٦٨٢-٦٤٧	٥	التكوير	﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾
٧٦٤	١٠	التكوير	﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾
١٠٥٣	١	الانفطار	﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾
٩٣	٤	الانفطار	﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ﴾
٦٦٣	١٥	الانفطار	﴿ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾
١٠٥٣	١	المطففين	﴿ وَبِئْسَ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ﴾
٦٢٦	٤	المطففين	﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴾
٦٢٦	٥	المطففين	﴿ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾
٦٧٩	٦	المطففين	﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
٦٦٣	١١	المطففين	﴿ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾
٩٧٠	١٨	المطففين	﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّاتٍ ﴾
١٠٥٣	١	الانشقاق ^٥	﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾
٧٦٤	٧	الانشقاق	﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِنْ حَسَنَةٍ ﴾

ثانياً: فهارس الأحاديث		
رقم الحديث	اسم الراوي	كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الضمات طرف الحديث
٤٠١	أنس	"أبدال أمي أربعون رجلاً"
٣٠٥	أبو عسيب	"أتاني جبريل بالحمى والطاعون فأمسكتُ الحمى .."
١٠٢٥	أبو هريرة	"أتاني جبريل فأراني الباب الذي يدخل منه أمي الجنة، .."
٧١٧	أنس بن مالك	"أتدرون أي سورة أنزلت عليّ.."
٧٨٤	عائشة	"أتدرون من السابقون إلى ظل الله يوم القيامة.."
٧٩٠	أبو هريرة	"أتدرون من المفلس؟ من يأتي يوم القيامة.."
٨٤٤	عبدالله بن جعفر	"أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي.."
٥٤٧	ابن مسعود	"اتركوا الترك ما تركوكم، فإن أول من يسلب أمي ما خولهم الله .."
٨٣٨	ابن عمر	"أترونها للمؤمنين المتقين..."
٦٣٦	أبو أمامة	"اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر"
١٦٩	أبو عسيب	"أتى جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكتُ الحمى بالمدينة.."
١٧٥	جابر	"أتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال.."
١٠١٦	أنس بن مالك	"أتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الحازن"
٧٤٧	ابن عباس	"أثقل أعمال العبد في ميزانه يوم القيامة.."
٧٤٧	ابن عباس	"أثقل ميزان العبد يوم القيامة"
١٩٩	أبو هريرة	"احتجبت الجنة والنار، فقالت النار: يدخُلني الجبارون والمتكبرون..."
٢٦٤	كثير الضبي	"أخبرني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟"
٦٨٥	أبو سريح	"آخر الناس محشرا رجالان من مزينة"
٢٩٤	—	"أد الأمانة إلى من ائتمنك..."
٢٧١	أنس	"إذا أراد الله بعبد خيراً عجل له العقوبة في الدنيا"
٧٧٥	أبو سعيد الخدري	"إذا أسلم العبد فحسن إسلامه.."
٤٩٣	أبو هريرة	"إذا الله أحبَّ عبداً، نادى جبريل..."
٧٥٤	علي	"إذا أوتيتا إلى فراشكما فتلك مائة على اللسان في .."
٩٩	أبو هريرة	"إذا تقارب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب.."
٢٨	عقبة	"إذا تم فجور العبد ملك عيناه فبكى بهما ما شاء"
٨٨٨	أبو هريرة	"إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة.."
١٧٣	علي	"إذا حدثتكم عن رسول الله فلا أن آخر من السماء إلى الأرض ..."
		٥٦٢
		"إذا دعا أحدنا إلى الجنة فليأخذ بيدي"

٤٤٨	سفينة	"الخلافة في أمي ثلاثون سنة..."
٩٣٤	أبو موسى عن أبيه	"الخيمة (محففة طولها في السماء ثلاثون ميلاً). كتاب صفات رب العالمين لأبي المحب الصامت
٦٢٨	أبي بن كعب	"الدجال عينه خضراء كالزجاج، .."
٧٢	عائشة	"الدواوين عند الله ثلاثة: ديوان لا يعبأ الله به شيئاً، .."
٧٨	عبدالله	"الربا ثلاثة وسبعون باباً"
٧٧	وهب بن الأسود	"الربا سبعين باباً، أدناها فجرة منها..."
٨٧١	معاوية بن جاهمة	"الزم رجلها - يعني أمه - فإن الجنة .."
٢٦١	ابن عباس	"السَّمْتُ الصَّالِحُ، والمَهْدِيُّ الصَّالِحُ، والاقتصاد، جُزءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزءًا مِنَ النَّبُوَّةِ"
٩٧٣	يزيد بن شجرة	"السيوف مفاتيح الجنة"
٦١٢	ابن عباس	"الشُّهداء على بارق - نهر بباب الجنة .."
٨٥٦	—	"الصيام والقرآن يشفعان للعبد .."
٣٠٨	صفوان بن أمية	"الطاعون شهادة ، والغريق شهادة، والبطن والنفساء .."
١٢٣	عبدالله	"الطيرة شرك، وما مِنَّا، ولكن الله يذهب بالتوكل"
٥٠٧	معقل	"العمل في الهرج كهجرة إلي .."
٧٠٥	ابن عمر	"الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال .."
٩٨٥	سمرة	"الفِرْدَوْسُ رَيُّوَةُ الْجَنَّةِ، وَهِيَ أَوْسَطُهَا وَأَحْسَنُهَا"
٩٨٤	سمرة بن جندب	"الفردوس وسط الجنة وأعلاها وأحسنها"
٢٦٣	أبو سعيد	"الفقر إلى من يجني منكم أسرع من السيل من أعلى الوادي،"
٨٩٠	عتبة بن عبيد	"القتلى ثلاثة- وفيه- وأدخل من .."
٨٥٣	ابن مسعود	"القرآن شافع مشفع"
١٠٠١	ابن عباس	"الكوثر الخير الكثير"
٩٩٨	ابن عمر	"الْكُوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، مجرى حافَّتاهُ مِنْ دَهَبٍ ، يجري عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ"
٩٤٦	ابن عباس	"الله أعلم بما كانوا عاملين"
٩٤٧	أبو هريرة	"الله أعلم بما كانوا عاملين"
		"اللهم أجعلني من التوابين .." ثوبان ٨٨٩
٦٢٥	أم سلمة	"اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته، اللهم افسح له في قبره ونوره له"
٣٦٦	—	"اللهم الحقني بإخواني، قوم يكونون بعدي، يرون كتاباً فيؤمنون بي .."
٣٧٧	ابن عباس	"اللهم أنشدك عهدك ووعدك"
٤٦٤	أبو هريرة	"اللهم لا تدركني إمارة الصبيان"
١٠٠٩	—	"أُمِّي أَكْرَمُ مَنْ فِي الدُّنْيَا، وَأَبِي أَكْرَمُ مَنْ فِي الدُّنْيَا، وَرَبِّي أَكْرَمُ مَنْ فِي الدُّنْيَا"

٥٩٠	فاطمة	"إن عيسى بن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة"
٤٦٢	أبو هريرة	"إن فساد أمتي على أمراء أغلطة سفهاء من قريش" كتاب صفات ربي العالمين لابن المحب الصامت
٦٣٢	أبو هريرة	"إن في الإنسان عظمًا لا تأكله الأرض أبدًا.."
٩٨٧	أنس بن مالك	"إنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا"
١٠٠٤	أبو مالك الأشعري	"إنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ..."
٩٩٤	علي	"إن في الجنة لسوقا ليس فيها بيع ولا شراء إلا الصور.."
٩٩٢	أنس	"إنَّ فِي الْجَنَّةِ لِسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ، فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتُخْتَبِي.."
١٠٠٦	أنس	"إن في الجنة لغرفا ليس فيها معاليق من فوقها ولا عماد من تحتها."
١٠٠٣	علي	"إن في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها.."
١٠٦	سعيد بن أبي راشد	"إنَّ فِي أُمَّتِي حَسَفًا، وَمَسْحًا، وَقَدْفًا"
١٥٣	أسماء بنت أبي بكر	"إن في ثقيف مُبِيرًا وكذابًا"
١٩٢	كعب بن عياض	"إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال..."
٧٣٥	سمرة	"إن لكل نبي حوضا.."
٨٣٠	أنس بن مالك	"إن لكل نبي دعوة دعى بها في أمته.."
٨٢٠	أبو هريرة	"إن لكل نبي دعوة يدعو بها وإني.."
٩٨٦	معاذ	"إنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَتِي دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ بَيْنَهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ..."
٩٧٠	أبو موسى	"إن للخيمة درة مجوفة باهما في السماء مسيرة ستين ميلا في كل زاوية.."
١٠٢٦	البراء	"أن له ظئرا تُبِم رضاعته في الجنة، وهو صديق.."
٥٢	أبو سعيد الخدري	"إن مما أتخوف عليكم إذا فتحت لكم زهرات الدنيا وزينتها،..."
٦١	سلامة بنت الخمر	"إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد.."
٤٣	عمرو بن تغلب	"إن من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر، وتفشو التجارة.."
٥٨٧	الربيع بن أنس	"إن من أمتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم متى ما نزل"
٥٠٨	أبو هريرة	"إنَّ مِنْ بَعْدِي أَيَّامَ الصَّبْرِ، الْمُتَمَسِّكُ فِيهِنَّ بِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ..."
٧١٩	أبو هريرة	"إن مندي على حوض"

٧٢٦	أبو هريرة	"إياكم أن تتردوا بعدي كُفَّارًا يضرب بعضكم رقاب .."
٨٠	أبو قتادة	"إياكم وكثرة الحلف في البيع، .." كُتَابُ صِلَاتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِأَبِي الْقَتَادَةِ الصَّامِتِ
٣٢١	أنس	"أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمَّضٍ إِذَا أَصْبَحَ، .."
٩٦٦	ثوبان	"أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ."
٢٢٨	عبد الرحمن	"أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا فَهُوَ فَكَاكِهِ مِنَ النَّارِ..."
٢٧٨	عدي بن حاتم	"أَيُّمَنْ امْرَأَةٍ وَأَشَأَّمُهُ بَيْنَ لِحْيَيْهِ"
٩٥١	جابر	"أَيُّنَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ."
٨٨١	أبو هريرة	"أَيُّنَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.."
٧٦٩	جابر	"أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ ظَلَمَ مِنْكُمْ مَظْلَمَةً.."
٨٦٨	ابن عمر	"بَابُ أُمَّتِي الَّتِي تَدْخُلُ مِنْهَا الْجَنَّةُ"
٨٨٦	عبدالله بن عمر	"بَابُ أُمَّتِي الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ الْجَنَّةُ عَرْضُهُ مَسِيرَةٌ."
٧٦٣	أبو سلمى	"بِخٍ بَخٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ.."
٧٦٣	—	"بِخٍ بَخٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ سَلِمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ"
٤٨٠	عمر	"بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ جَبْرِيتُةٌ ثُمَّ نُبُوَّةٌ ثُمَّ رَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةٌ.."
٢١٦	جابر	"بُرُوا آبَاءَكُمْ تَبْرِكُمْ أَبْنَاءَكُمْ، وَعَفُوا نِسَاءَكُمْ"
٧٨٩	بريدة	"بُشْرُ الْمُشَاتَيْنِ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ.."
٦٦٥	أبو هريرة	"بَطَّحَ لَهَا بِقَاعِ قَرَقَرٍ فِي يَوْمٍ.."
٦٥٣	الحسن	"بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ أَحَدَ نَفْسَيْهَا بَيْنَ كَتْفَيْ"
٣٥٣	بريدة	"بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ جَمِيعًا.."
٦٥٥	أنس	"بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا"
٣٥٤	ابن عمر	"بَعَثْتُ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ حَتَّى يَعْبُدَ اللَّهُ وَحْدَهُ.."
٢٧	—	"بَكَاءُ الْمُؤْمِنِ مِنْ قَلْبِهِ وَبَكَاءُ الْمُنَافِقِ مِنْ هَامَتِهِ"
٩١٧	عبد الله بن عمرو	"بَلْ تَشْتَقُّ عَنْهَا ثَمَرُ الْجَنَّةِ مَرَّتَيْنِ."
٨٥٨	أبو هريرة	"بِنَاءُ الْجَنَّةِ لَبْنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ.."
١١١	ابن مسعود	"بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ"
٤٠٨	أبو هريرة	"بَيْنَا أَنَا أَسْتَقِي عَلَى بئرٍ حَتَّى جَاءَ أَبُو بَكْرٍ.."
١٠٤	سالم بن عبدالله	"بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارَهُ حَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ"
٦٦٩	أبو سعيد الخدري	"بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ.."
٤٧٥	—	"تَبْرئُ ذِمَّتِي وَتَقْتُلُ عَلَيَّ سَنَتِي"
١١٤	جرير	"تَبَّتْ مَدِينَةُ بَيْنَ دَجَلَةَ وَدُجَيْلَ وَالصَّرَاةَ وَقَطْرَبَلَ، نَجِي

		كانوا بالبيداء..."
٢٤٢	عبدالله بن العاص	"رب لِمَ تعدهم هذا وأنا فيهم! ربِّ لِمَ تُعذبهم هذا وهم كتاب صفات رب العالمين لابن القحطبية الصامت يستعفرون.."
١٠٨	عبادة بن الصامت	"رخاء أمتي من بعدي مائة سنة..."
١٢٤	أبو هريرة	"رِيحُ الْجَنَّةِ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ، لَا يَجِدُ رِيحَهَا مُحْتَالٌ وَلَا مَتَّانٌ..."
٩٦٧	ابن عباس	"ريح الولد من ريح الجنة".
٩٠٦	عبد الله بن سلام	"زيادة كبد الحوت".
٩٣١	أبو سعيد	"سأل ابن صائد عن تربة الجنة فقال: دَرَمَكَةُ بِيضَاءٍ مِسْكَ خَالِصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: صَدَقَ"
١٠١٥	المغيرة بن شعبة	"سأل موسى ربه: ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: رجل يجيء بعدما دخل أهل الجنة الجنة..."
٩٤٣	أنس	"سَأَلْتُ رَبِّي اللَّاهِبِينَ مِنْ دُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَيْنَاهُمْ".
١٧٩	سعد بن أبي وقاص	"سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً..."
٥٧٩	—	"سَأَلْتُ رَبِّي لِأَمْتِي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ..."
٧٤٤	أنس بن مالك	"سألت رسول الله ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة، قال: أنا فاعل.."
٨٣٢	أبو هريرة	"سألت رسول الله ﷺ ما رد إليك ربك في الشفاعة.."
١٨٣	ابن مسعود	"سباب المسلم فسوق وقتاله كفر"
٢٠٧	ابن مسعود	"سبحان الذي في الجنة رحمته"
٧٧٨	أبو هريرة	"سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله..."
٧٨٣	سلمان	"سبعة يظلهم الله في ظل عرشه.."
٤١٨	معاذ	"سِتُّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، وَفَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ".
٤٤٣	أنس	"ستفتح عليكم الآفاق، وستفتح عليكم مدينة.."
٤١١	خالد بن الوليد	"سمعت رسول الله ﷺ يذكر فتح الحيرة..."
٥٠٤	أبو هريرة	"سيأتي زمان من عمل بعشر ما أمر.."
٣٩٤	أبو هريرة	"سيأتيكم أقوام من بعدي يطلبون الحديث.."
١٥٢	سهل بن حنيف	"سيبلغ للناس سلعة، ثم يأتي على المدينة زمان يمر..."
٦٠	أبو ذر	"سيدعوها أحسن ما كانت"
٤٣٦	عبدالله بن عمرو	"سيفتح عليكم أرض العجم.."
٤٣٥	—	"سيفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً..."
٤٦٧	أبو ذر	"سيكون أئمة يمتنون الصلاة، فأقيموا الصلاة لوقتها.."
٤٨٧	موسى بن عامر	"سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس يلي اطأنا،"

٣٤٤	حذيفة	"قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا ما ترك شيئًا.."
٣٤٣	أبو سعيد الخدري	"قام فينا رسول الله ﷺ يومًا بعد العصر،... كتابا صفات رب العالمين لأبي المحب الصامت"
٦٤٢	اسماء بنت أبي بكر	"قد أوحى إلي أنكم تكفنون في قبوركم.."
٨٢٣	أم سلمة	"قد رأيت ما تلقى امتي كن بعدي.."
٦٥٢	عبدالله بن عمرو	"قرن ينفخ فيه"
٢٠٣	أسامة بن زيد	"قمتُ على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين،"
٣٦٧	أبو جمعة	"قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به .."
٣٧٦	ابن عباس	"قيلَ رسولُ اللهِ حينَ فرغَ منَ بدرٍ.."
١٢١	أبو هريرة	"قيل لرسول الله: إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء..."
١٦٨	عمران بن حصين	"كان أبغض الناس إلى رسول الله بنو أمية وبنو حنيفة وبنو ثقيف..."
١٠١	عائشة	"كان النبي ﷺ إذا رأى حَمِيلَةً أقبل وأدبر، فإذا مطرت سُرِّي عنه..."
٧٠٣	أبو هريرة	"كان بين رجل من اليهود، ورجل من المسلمين.."
٩٢٧	أبو هريرة	"كان طول آدم ستون ذراعًا في السماء، في سبع أذرع عرضًا"
٩٤٥	سلمة بن الأكوع	"كذبوا لمن قال إن عامرًا قتل نفسه_ والذي نفسي بيده لكأني أنظر إليه"
١٠٤٥	عائشة	"كَذَلِكَ الْبِرُّ كَذَلِكَ الْبِرُّ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمَّهِ."
٢٧٤	أبو هريرة	"كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أْبَى.."
١٠١٨	أبو هريرة	"كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أْبَى"
٩٣٨	أبو هريرة	"كل أهل الجنة يقول لولا أن الله هداني، فيكون لهم شكرًا."
٩٢١	أبو هريرة	"كلام أهل الجنة بالعربية.."
٧٥٨	أبو هريرة	"كلمتان حبيبتان إلى الرحمن ، خفيفتان على اللسان..."
٤٤٩	عبدالله بن مسعود	"كم تملك هذه الأمة من خليفة..."
١٠٤١	جابر بن سمرة	"كم من عذق لأبي الدحداح مُعلق في الجنة"
١٠٤٠	—	"كم من عذق مدلى لأبي الدحداح في الجنة"
٧١٤	أنس	"كما بين صنعاء وأيلة.."
٢١٣	—	٥٦٧ "كما تدين تُدان"
٣١٤	أبو هريرة	"كَمَا أُؤْمَرُ إِلَى اللَّهِ ، إِذْ نَبَأَ شِعْبَةَ بَنِي مُؤَدَّةٍ"

٢٣٧	أبو هريرة	"لا يستر الله عبداً في الدنيا إلا سُتر عليه يوم القيامة.."
٨٤٠	أسماء بنت عميس	"لا يبصر على لأواء المدينة وشذتها.." كتاب صفات ربي العالمين لابن المحب الصامت
٢٣٠	أبو هريرة	"لا يلج النار رجل بكى من خشية الله..."
٢١	صخر بن قدامة	"لا يُولد بعد سنة مائة مولود لله فيه..."
٤٨٦	أبو هريرة	"لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان، يكون فيهما مقتلة.."
٤٥٧	حذيفة بن اليمان	"لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم..."
١٨٨	أبو هريرة	"لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربه عز وجل"
١٧٧	عبدالله بن مسعود	"لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج"
٥٤	سعد بن أبي وقاص	"لأننا في فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء.."
١٢٦	عبدالرحمن بن غنم	"لا يدخل الجنة الجواظ، والجعظري والعتل الزنيم"
٥٨٣	عمر بن الخطاب	"لا يزال ناس من أمتي ظاهرين على الحق"
٢٩٧	عائشة	"لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها.."
٩٣٣	أبو هريرة	"لبنة من ذهب ولبنة من فضة.."
٥٤٢	أبو هريرة	"لتأخذن كما أخذت الأمم قبلكم ذراع بذراعٍ، وشبر بشبرٍ، وباع بباعٍ، .."
٨٥	أبو هريرة	"لتبلغن المساكن كذا وكذا"
٥٤١	—	"لتركن - لتبعن - سنن من كان قبلكم..."
٤٢٦	بشر الخثعمي	"لتنفتح القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها"
٤٢١	أبو بكر	"لَتَنْزِلَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْضًا يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ..."
٧٦٧	أبو هريرة	"لتؤذن الحقوق إلى أهلها"
١٤	عبدالله بن عمر	"لعن الله من سب أصحابي"
٨٧٣	أبو هريرة	"لقاب قوس في الجنة.."
٣٤٧	أبو ذر	"لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَهُ فِي السَّمَاءِ .."
٥٨٩	أبو الدرداء	"لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فُتِنُوا ولا بدلوا"
٣٤٢	عبد الله بن عمرو	"لقد كان رسول الله يحدثنا اليوم والليله عن بني إسرائيل..."
٣٩٩	المستورد بن شداد	"لكل أمة أجل، وإن لأمتي مائة سنة.."
٨٣١	جابر بن عبد الله	"لكل نبي دعوة قد دعى بها في أمته وإني اختبأت دعوتي.."
٨٨٧	ابن مسعود	"للجنة ثمانية أبواب: سبعة مغلقة.."
٩٠٤	المقدام بن معد يكرب	"للشهيد عند الله ست خصال.."
٣٢٩	أبو هريرة	٥٦٨ "للشيطان على ابن آدم ثلاث عقد،..."
١٩٦	أبو هريرة	"للشيطان على ابن آدم ثلاث عقد،..."

٧١٦	سعد	"ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة..."
٨١	—	"مثل المداهن في أمر الله والقائم بحقوق الله" — ... كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الضمات
٤٠٤	ابن عمر	"مثل أمي مثل المطر، لا يدري أوله خيرٌ أو آخره"
٣٥١	أبو ذر	"مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح"
٤٠٧	عدي بن حاتم	"مَثَلْتُ لِي الْحَيْرَةَ، كَأَنْيَابِ الْكِلَابِ وَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا.."
٢١١	ابن عمر	"مثلكم ومثل الأمم قبلكم كمثل رجل استأجر عمالاً.."
٣٧٨	أبو سعيد الخدري	"مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ..."
٢٨٩	أبو أمامة	"مربي بعمل يدخلني الجنة ، قال: عليك بالصوم..."
٩٧٢	معاذ	"مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله.."
٩٧١	جابر	"مفتاح الجنة الصلاة، ومفتاح الصلاة الوضوء.."
٤٤١	بريدة	"مكة أم القرى، ومرو..."
٦٦	أبو هريرة	"مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.."
٨٥٧	أبو هريرة	"من اتقى الله دخل الجنة ينعم فيها.."
٣٤٠	سهل بن سعد	"مَنْ اتَّقَى رَبَّهُ كُلَّ لِسَانُهُ وَمَنْ يَشْفِ غَيْظَهُ"
٨٣	عمر	"مَنْ أَتَى عَرَافًا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا"
٨٢	عبد الله	"مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ.."
٢٤٨	—	"من اجتنب أربعًا دخل الجنة: الدماء، والفروج..."
٦٩٩	أبو قرصافة	"من أحب قوما حشره الله معهم"
٧٥٥	أبو هريرة	"من احتبس فرسًا في سبيل الله.."
٧٥٥	أبو هريرة	"من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا وتصديقًا.."
٨٣٩	ابن عمر	"من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت.."
٢٨٤	عقبة بن عامر	"مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.."
٢٩٩	علي	"من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات.."
٤٠٠	أبو ذر	"من أشد أمتي حبًا لي ناس يكونون..."
٧٨١	عمر بن الخطاب	"من أظلم برأس غاز يوم القيامة.."
٧٧٩	سهل بن حنيف	"من أعان مجاهدًا في سبيل الله أو عازبًا في عسرته.."
١٣	أنس بن مالك	"من افتري على الله كذبًا قُتِلَ وَلَا يُسْتَتَابُ، وَمَنْ سَبَّي قُتِلَ وَلَا يُسْتَتَابُ،..."
٦٢	أبو أمامة	"من اقتطع حقَّ مسلم بيمين حرم الله عليه الجنة.."
٢٩٠	أبو سعيد	"من أكل طيبًا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه.."
٤٢	أنس	٥٦٩ "من أمارات الساعة أن يظهر الموت الفجأة"
٢٠٣	ان	"أما أئمة من أئمة السلف الذين تركوا الدنيا والآخرة لله"

٦٩٨	معاوية بن حيدة	"ها هنا تحشرون..."
٤٩	عوف بن مالك	"هذا أو أن رفع العلم" كتاب صفات ربي العالمين لابن المحب الصامت
١٠٣٣	علي	هدان سيذا كهول أهل الجنة .
٤٧٧	عبدالله بن مسعود	"هل حدثكم نبيكم بعدة الخلفاء من بعده؟.."
١٩٨	عقبة بن عامر	"هلاك أمي في الكتاب واللبن، يتعلمون القرآن فيتأولونه"
١٦	أبو قتادة	"هلاك أمي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية من غير ثبت"
٧٩٦	أبو سعيد الخدري	"هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لأبائهم.."
٩٨١	عائشة	"هم مع آبائهم"
٩١٦	حذيفة	"هي لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة"
٤١٧	عوف بن مالك	"والثانية فتح بيت المقدس"
٥٨٢	أبو هريرة	"والذي نفس أبي القاسم بيده، لينزل عيسى ابن مريم إماما مقسطا.."
٦٠٢	أبو هريرة	"والذي نفسي بيده؛ ليهلن ابن مريم من فج الروحاء بالحج أو بالعمرة أوليتننئهما.."
٥٦٨	عرباض بن سارية	"وإن أم رسول الله رأت حين وضعت نورا أضاءت منه قصور الشام .."
٦٠٥	عبدالله بن مسعود	"وإن أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتشريدًا وتطريدًا،..."
٣٧٣	عائشة	"وإنك أول أهلي لحوقًا بي"
٥٩٦	ابن عباس	"(وإنه لعلم للساعة) قال: هو خروج عيسى ابن مريم"
٨٤٥	أبو سعيد	"وإني أختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.."
٦٢٢	عروة	"وثوبية مولاة أبي لهب أعتقها فأرضعت النبي فلما مات أبو لهب .."
٣١٧	معاذ	"وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به"
٣٦٥	أبو هريرة	"ووددت أني رأيت إخواننا"
٥٠	زيد بن لبيد	"وذلك عند أو أن ذهاب العلم"
١٣٩	ابن عباس	"ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين"
٥٣٤	عرباض بن سارية	"وسيرى من بقي من بعدكم اختلافا شديدا"
٨٩٥	أبو موسى	"وعبد أدى حق الله .."
٤١٣	أبو هريرة	"وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ،.."
٢٧٠	—	"وعزتي لا أخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد أن اغفر له .."
٥٦٤	النواس	٥٧٠ "وعقر دار المؤمنين"
٦٢٠	عوف بن مالك	"وقد فتنة القوم حين انزل الله"

٧٤٨	عبد الرحمن بن أبي بكر	"يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقْبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ.." كِتَابُ صِفَاتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِابْنِ الْمُحِبِّ الصَّامِتِ
٦٨٠	أبو سعيد	"يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت.."
٧٠٤	أنس	"يدعي الناس يوم القيامة بأسمائهم سترًا من الله عليهم.."
٧١٣	أنس	"يُرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم.."
١٨١	واثلة بن الأسقع	"يزعمون أنني آخركم موتًا، ولعمري إني أولكم موتًا..."
٣٧	عبد الله بن عمرو	"يُسرَى على القرآن"
٨٤٦	عثمان	"يشفع يوم القيامة ثلاثة:..."
١٠٣٢	أبو الدرداء	"يصيح صائح يوم القيامة: من كانت له عند الله عدة فليقم، أين أهل العفو؟، فيدخلون الجنة.."
٦٣٩	أبو هريرة	"يضربُ على آذانهم في القبور أربعين"
٦٤٨	أبو هريرة	"يضرب على آذانهم في القبور أربعين"
٧٩١	جابر	"يضع تعالى الموازين يوم القيامة"
٩٢٣	خارجة بن جزء	"يعطى الرجل منهم في اليوم الواحد قوة سبعين منكم.."
١٣٤	أبو هريرة	"يغزو هذا البيت جيشٌ فيخسف بهم في البيداء"
٤٣٨	نافع بن عتبة	"يَعْرُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ يَعْرُونَ فَارِسَ..."
٤٣١	سفيان بن أبي زهير	"يُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ..."
٤٥	—	"يُقبض العلم، وتظهر الفتن، ويكثر المهرج...."
٧٦٨	أبو ذر	"يقتص لها من هذه التي نطحتها"
٧٧٧	أبو هريرة	"يقول الله عزوجل يوم القيامة: اين المتحابون بجلالي.."
٨٠٥	أنس	"يقول الله: أخرجوا من النار من كان في قلبه.."
٦٩٦	أبو هريرة	"يقوم الناس لرب العالمين مقدار.."
٦٩٢	—	"يكمل يوم القيامة سبعين امة.."
٤٠٣	أم سلمة	"يكون اختلاف عند موت خليفة.."
٥١٨	أبو سلمة	"يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ،.."
٦١٥	أم هانئ	"يكون النسَم طيرًا يعلق بالشجر، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت.."
٤٥٨	أبو سعيد	"يكون أمراء يغشاهم غواش"
٤٦٠	أم سلمة	"يَكُونُ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنَكَّرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ..."
٤٦١	جابر بن سمرة	"يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا.."
٤٦٩	عبدالله بن عمرو	"يكون خلفي اثنا عشر خليفة، أبو بكر لا يلبث خلفي.."
٤٥٢	أبو سعيد	٥٧١ "يكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب"
٥١٦	أبو سعيد	"كُنْتُ فِي آنِ النَّاسِ إِذْ كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ"

ثالثًا: فهارس الآثار

رقم الأثر	اسم الراوي	فهرس الأثر
٣٨٦	أبو هريرة	"ادنوا يا بني فروخ، فلو كان العلم معلقًا بالثريا..."
٩٧	أبو هريرة	"إذا اقترب الزمان لم تكذب رويًا المسلم تكذب..."
١٦٣	أبو هريرة	"إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ دِينُ اللَّهِ دَخْلًا..."
٦٦٦	القاسم بن الفضل	"أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة، أمن الدنيا هو أم من الآخرة.."
٦١٣	ابن عباس	"أرواح الشهداء تجول في أجواف طائر خضر.."
١٤٦	علي	"استكثروا من هذا الطواف قبل أن يُحَال بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ.."

٥٢٠	عبدالله بن عمرو	"أسعد الناس بالمهدي أهل الكوفة"
٧٩٩	عبد الله بن الحارث	"أصحاب الأعراف قوم (...) بهم نhra يقال له الحياة.."
٧٩٨	حذيفة	"أصحاب الأعراف قوم استوت حسناهم.."
٧٩٤	الحسن	"أصحاب الأعراف هم قوم كان فيهم عجب"
٢٩١	ابن عباس	"الحياة الطيبة الرزق الطيب في الدنيا يعني الحلال"
٧٩	عبد الله بن عمرو	"الربا بضع وسبعين باباً"
١٥٥	علي بن أبي طالب	"اللهم صبّ عليهم غلام ثقيف"
١٥٦	عمر	"اللهم عجل لهم الغلام الثقفي"
٧٢٠	سهل بن سعد	"المنبر على ترعة من ترع الجنة، قال سهل: تدرن ما الترعة.."
٤٨٩	عمر بن الخطاب	"إن الناس يزعمون أن هذا الأمر لا ينقضي ..."
٦٩٣	أبو ذر	"أن رسول الله عهد إلي.."
٨٤٨	عطية العوفي	"أن كعباً أخذ بيد العباس فقال: إني أدخرها عند.."
١٩٠	علي	"أنا أول من يجثوا للخصومة"
٢٤٤	الحسن	"إنما ذلك لمن أراد الله هوانه، فأما من أراد كرامته فإنه يتجاوز .."
٤٩١	إبراهيم	"أهو المهدي . يعني: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ..."
٣٢	ثور	"بكاء المؤمن في قلبه، وبكاء المنافق في عينه.."
٧٥١	عمر	"حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم في.."
٣٨٨	أبو هريرة	"دونكم يا بني فروخ فلو كان الخير منوطاً بالثريا..."
٦١١	ابن عباس	"ذكر عند عائشة أن عمر قال: إن الميت ليعذب ببكاء أهله.."
٨٤٨	سعيد بن زياد	"رأيت عمر بن عبد العزيز أخذ بعكته..."
٧٩٠	ابن عمر	"رأيت فيما يرى النائم كأن الأمم جمعت..."
٢٣٢	طيلسة بن عبد الله	"سألت عبد الله بن عمر قلت: أخبرني عن"

		الكبائر..
٨٢٨	يزيد بن صهيب	"سألته عن الشفاعة فقال: يعذب الله قوما..
٤٠٥	مجاهد	"(سنريهم آياتنا في الأفاق) فتح القرى...
٣	أبو طلحة	"عشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم بدر، ..
٧٩٧	مجاهد	"في أصحاب الأعراف: هم قوم استوت حسناهم..
١١	إبراهيم النخعي	"قال رجل لعمر: ما رأيت رجلاً خيراً منك، فقال له عمر: رأيت أبا بكر؟...
٨٢٦	ابن عمر	"كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر.."
٥٤٤	عبادة بن الصامت	"كيف تصنعون إذا فرّ منكم قراؤكم وعلمائكم فكانوا على رؤوس الجبال ..
٤٠٢	علي	"لا تسبوا أهل الشام فإن منهم الأبدال"
٥٢٢	علي بن عبد الله بن عباس	"لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية"
٧٧١	عمار بن ياسر	"لا يضرب رجل عبده وهو له ظالم.."
٢٤٣	سلمان	"لما أرى إبراهيم ملكوت السماوات رأى رجلاً ..."
١٤٣	أبو هريرة	"لَنْ تَذْهَبَ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يُبَايَعَ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ ..."
١٠٢	أبو سعيد	"ما أهلك الله أمة من الأمم ولا قرية من القرى بعذابٍ من السماء .."
٧٤٤	أبو صالح	"مر ابن عمر بقوم قد نصبوا طائر.."
٦٨٢	ابن عباس	"من شك في أن المحشر.."
٧٦٥	الحسن	"نظروا إلى كتابهم فلما رأوا سوء أعمالهم.."
٥٧٨	عمران بن حصين	"واعلم أنه لا يزال أناس من أهل الإسلام يقاتلون على الحق.."
٤٤	الزهري	"والعلم يقبض قبضاً سريعاً، فنعش العلم ثبات الدين والدنيا.."
٦٤٥	عمرو بن العاص	"وهو في سياقة الموت.."
٩٥	عبد الله بن مسعود	"يا أيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة، فإنها"

		حبل الله..
٣٨٧	أبو هريرة	"يا بني إسحاق اقتلوا فإن بني إسماعيل قد أدبروا، ..
٣٨٥	أبو هريرة الدوسي	"يا بني فروخ أبشروا فلو كان الهدى عند الثريا..."
٦٠٦	علي	"يا عامر إذا سمعت الرايات السود مقبلة من خراسان..."
٤٧٩	الحسن بن علي	"يا مسود وجه المسلمين، فقال: لا تعذلني ..."
٥٦٥	عبد الله بن عمرو	"يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا كان في الشام"
٧٥٦	إبراهيم بن يزيد بن قيس	"يُجاء بعمل العبد فيجعل في ميزانه فتخف، فيُجاء بشيء كالسحاب.."
٣٥	شمر بن عطية	"يُسرَى على القرآن في ليلة"
٣٦	أبو هريرة	"يُسرَى على كتاب الله"
٧٣٩	عبيد بن عمير	"يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان .."
٦٧٩	ابن عمر	"(يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال يقومون حتى يبلغ الرشح .."

خامساً: فهرس الغريب

رقم الصفحة	الكلمة
١٥٧	أصحاب الجد
١٤٢	أصيلع
٤٦٤	البنز
٣١٨	بشر حيبة
٢٠٨	البلبة
١٤٠	البيداء
٤٤٥	تضاغيهم
٢٧٩	الجران
٣٨٢	الجلحاء
٣٨٢	الجماء
٣٦٠	الحبر
٤٤٨	الدعاميص
١٥١	دين الله دخلا
٢٤٣	السابري
١٢٧	سري عنه
١٢٩	سهيل
٣١٨	فتان
٣٦٣	فرطكم
٢٢٥	في نفس الساعة
٢١٢	الكن
٤٤٧	اللاهيذ
١٢١	المسلاح
١١٥	مصبورة

٢٠٨	المنحة
٢٧٤	النزاع
٢٠٨	الوكوف
١٣٤	وما منا
٣٣٠	يلوط حوضه

سادساً: فهرس المواضع والبلدان

رقم الصفحة	الموضع
١٢١	أهاب
٣٦٢	أيلة
١٠٧	بصرى
١٣١	دجلة
٣٠٧	الروحاء
١٢١	سلاح
١٣١	الصراة
١٩٨	عكبر
١٣١	قطربل.
٢٢٨	قعيقعان
٣٧٨	المصيصة
١٨٢	وادي القرى

الصفحة	الشطر
٣٧١	حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالْقَارُوقَ فَارْتَاخَ مُعْدِمٌ
٤٢٩	فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَمَةً حَالِمٌ بِحَيَالٍ

سابعًا: فهرس الأشعار

ثامنًا: فهرس الفرق

رقم الصفحة	الفرقة
١٥٤	الخوارج
٢٨٧	القدرية
٩١	المرجئة

تاسعًا: فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
١٥	الدِّراسة
١٧	عصر المصنّف
١٨	المبحث الأول: الحالة السياسية.
٢٥	المبحث الثاني: الحالة العلمية.
٢٧	والثالث: الحالة الاجتماعية
٣٢	حياة المؤلف الشخصية
٤٩	الباب الثاني: التعريف بالكتاب
٥٠	الفصل الأول
٥٠	اسم الكتاب
٥٠	موضوع الكتاب
٥٠	توثيق نسبة الكتاب لمصنّفه
٥٢	وصف النسخة الخطية
٥٤	الجزء المراد تحقيقه
٥٤	منهج المصنّف في تأليف الكتاب
٥٦	الرموز التي أستخدمها المصنّف
٥٧	ملحوظات يظن ورودها مأخذ على عمل المصنّف

٥٩	نماذج مصورة للنسخ الخطية
٦٣	الفصل الثاني: لدراسة لبعض موضوعات الجزء الذي أقوم بتحقيقه من الكتاب
٨٩	القسم الثاني: التحقيق
٩١	باب في أهل البدع والأهواء والظنون
٩١	باب
٩٢	باب في المرجئة
٩٤	حديث القدرية
٩٥	باب القرن الثالث وما بعده
١٠٠	باب المطر الذي لا تُكْرَنُ منه بيوت المدر
١٠١	باب الجوع وكره الموت في قوله ﴿ فَأَخَذَتْكُمْ الصَّعِقَةُ ﴾ [سورة البقرة: ٥٥]. يعني الموت
١٠٢	ظهور القلم
١٠٢	باب قبض العلم ونسخ القرآن
١٠٧	باب النار التي تخرج من رومان أو رُكُوبَة ورقان تضيء منها أعناق الإبل يُبْصِرُ
١٢٣	باب في الأرض
١٢٤	باب من روى "تزوّل الجبال عن أماكنها"
١٢٥	باب صدق الرؤيا
١٣٦	ما يُجْبَطُ الأعمال ويبطلها
١٣٩	باب الحَسْف والمسخ والقَدْف
١٤٢	باب رفع البيت وحرقه

١٤٥	شأن المدينة
١٤٨	باب في تَقْيِفِ كَذَابٍ وَمُبَيِّرٍ
١٥١	باب
١٥٤	باب في الخوارج
١٥٦	باب كثرة الهرج
١٦٠	باب تكون الدنيا عند لقع ابن لقع وهو العبد أو اللئيم الحمق
١٦١	باب الخصومة في الرب تعالى، وقوله تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [سورة الحج: ١٩]
١٦٢	باب الاستدراج
١٧٣	الرحمة والانتقام
١٧٤	مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ أَهْلُ النَّارِ
١٧٧	الجزاء من جنس العمل
٢٢٠	إعلام النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته بما كان و ماهو كائن بعده إلى يوم القيامة
٢٢٤	باب
٢٢٥	باب الأعمار
٢٢٨	باب الإخوان
٢٣٠	باب
٢٣١	باب
٢٣١	باب
٢٣٢	طلاب العلم ورجاله

٢٣٩	باب
٢٤٠	باب ذكر صلة بن أشيم
٢٤٠	باب ذكر أويس بن عامر القرني من حديث عمر بن الخطاب
٢٤٠	باب ذكر وهب بن منبه في حديث لعبادة
٢٤١	باب
٢٤١	باب
٢٤٢	باب في الأبدال
٢٤٣	باب
٢٤٣	باب الفتوح والمغازي
٢٥٥	الخلفاء والأمراء
٢٥٧	قتل عمر
٢٥٨	قتل عثمان سنة خمس وثلاثين
٢٦٢	قتل علي
٢٦٥	قتل الحسين
٢٦٥	قتل عمار
٢٦٧	عمر بن عبد العزيز
٢٧١	باب فضل الصابرين على الحق عند فساد الناس
٢٧٣	ذكر الغرباء
٢٧٧	باب ذكر المهدي
٢٨٣	باب
	باب افتراق الأمة

٢٨٩	باب مضاهاة اليهود والنصارى
٢٩٣	باب قتال الترك والأكراد واليهود
٢٩٦	باب ذكر الشام ودمشق وبيت المقدس
٢٩٨	الطائفة المنصورة: أهل العلم والجهاد
٣٠٨	باب نزول عيسى بن مريم
٣١٢	باب مجيء الرايات السود من قبل المشرق
٣١٤	باب في البرزخ ونعيمه وعذابه
٣١٦	باب قيام الساعة والنفخ في الصور
٣٢٢	فصل
٣٢٣	باب أسماء يوم القيامة وصفاته ومقداره
٣٤١	أيُّ يوم تقوم الساعة
٣٤١	باب قول الله: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾
٣٤٢	باب لا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله
٣٤٣	باب الحشر
٣٤٦	فصل
٣٤٧	فصل
٣٤٩	فصل
٣٥١	باب صعق الناس جميعًا إذا جاء الله لفصل القضاء وتجلي
٣٥٣	باب آخر الناس محشرا
٣٥٩	باب أول خلق يكسى يوم القيامة
٣٦٠	باب ورود الحوض

٣٧٢	باب الميزان
٣٨٠	باب صحف الأعمال
٣٨٢	باب الاقتصاص
٣٨٧	باب
٣٨٧	باب من يظله الله في ظله يوم القيامة
٣٩١	باب سيما المؤمنين يوم القيامة بالنور
٣٩٣	باب قول الله ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [سورة الأعراف: ٤٦].
٣٩٨	باب الشفاعة
٣٩٨	باب شفاعة رب العالمين بنفسه إلى نفسه
٤٠٠	باب قول الله ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [سورة الإسراء: ٧٩].
٤٠١	باب الشفاعة للمؤمنين في دخول الجنة
٤٠٤	باب قول الله ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٥٥]. ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ [سورة سبأ: ٢٣]. ﴿مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾ [سورة يونس: ٣].
٤٠٥	باب
٤٠٦	باب من أول شافع

٤٠٧	باب الشفاعة في أهل الكبائر
٤١٧	باب شفاعة الشافعين من هذه الأمة
٤١٨	باب شفاعة القرآن
٤٢٠	باب نعيم الجنة وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ﴿٩﴾ [لقمان ٨-٩].
٤٢١	باب بناء الجنة
٤٢١	دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء
٤٢٣	أسماء أبواب الجنة وسعتها
٤٢٤	..موضع قيد سوط وقده في الجنة وقاب قوس على الدنيا وما فيها
٤٢٥	عدد درجات الجنة
٤٢٧	نفي الموت والبؤس والهرم والنصب واللغوب والنوم عن أهل الجنة
٤٢٨	باب عدد أبواب الجنة
٤٣١	من أول سابق إلى الجنة
٤٣٣	صفة أول زمرة تدخل الجنة، وتسييح أهل الجنة، وتحميدهم، وتكبيرهم.
٤٣٣	الرجال في الجنة أكثر أم النساء
٤٣٦	أكل أهل الجنة وشربهم، ولباسهم ونكاحهم، واتكائهم، واضطجاعهم وآنيتهم.
٤٣٩	باب ثياب أهل الجنة

٤٤٠	باب
٤٤٢	لون أهل الجنة وسنهم وطولهم وعرضهم
٤٤٣	باب أرض الجنة وتربتها، وبنائها وحصياؤها وسقفها وروضها ومنازلها وختامها.
٤٤٤	باب طير الجنة وقول الله: ﴿وَلَحْرِطَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [سورة الواقعة: ٢١].
٤٤٥	باب شكر أهل الجنة لربهم
٤٤٧	باب أطفال المسلمين وأطفال المشركين
٤٥١	عدد صفوف أهل الجنة، وكم هذه الأمة منهم
٤٥٢	باب ريح الجنة
٤٥٤	باب أسماء الجنة ونعوتها
٤٥٦	باب مفتاح الجنة وثمنها
٤٨٥	قول الله تعالى: ﴿وَطَلِّحِ مَنْضُودٍ﴾ [سورة الواقعة: ٢٩].
٤٥٩	باب حلة أهل الجنة وقوله ﴿يُحْكَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [سورة الحج: ٢٣].
٤٥٩	باب الغناء في الجنة
٤٦٠	قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١].
٤٦١	ذكر طوبى
٤٦١	باب صفة الجنة
٤٦٢	سوق الجنة

٤٦٤	الكوثر
٤٦٦	أحب شيء إلى أهل الجنة
٤٦٧	غرف الجنة
٤٧٠	باب تزاور أهل الجنة
٤٧٠	باب
٤٧١	باب آخر من يدخل الجنة وأدناهم منزلة
٤٧٢	مَنْ أَوَّلَ النَّاسِ يَفْتَحُ لَهُ بَابَ الْجَنَّةِ، وَذَكَرَ خَزَنَتَهَا وَقَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ﴾ [سورة الزمر: ٧٣].
٤٧٣	من أول الأمم دخولاً الجنة
٤٧٥	من أول هذه الأمة دخولاً الجنة
٤٧٦	من شهد له بالجنة
٤٨٥	فصل في الوعيد
٤٩٥	الخاتمة
	المصادر
	الفهارس
	أولاً: فهرس الآيات.
	ثانياً: فهرس الأحاديث.
	ثالثاً: فهرس الآثار.
	رابعاً: فهرس الأعلام.
	خامساً: فهرس الغريب.
	سادساً: فهرس المواضع والبلدان.

	سابعاً: فهرس الأشعار.
	ثامناً: فهرس الفرق.
	تاسعاً: فهرس الموضوعات



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

كتاب صفات رب العالمين

لابن المحب الصامت (٧١٢ هـ - ٧٨٩ هـ)

من باب ما ذكر في الساعد والذراع والباع والراحة والكتف والصدر.

إلى : ذكر الصوت.

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العقيدة

دراسة وتحقيق:

الطالبة: أمامة بنت محمد محفوظ المهدي

الرقم الجامعي: ٤٣٢٨٠٣٥٨

إشراف:

د. هشام بن إسماعيل الصبيني

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة

كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى



ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:
فهذا البحث هو تحقيق لجزء من: (كتاب صفات رب العالمين للإمام شمس الدين أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت المقدسي من باب ما ذكر في السَّاعد والدُّراع والباع والرَّاحة والكتف والصَّدر، إلى ما ذكر في الصَّوت).

الدرجة العلمية: ماجستير - عقيدة.

موضوع الرسالة: صفات رب العالمين.

وهذه الرسالة جاءت في مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس:

المقدمة: وتحتوي على أهداف التحقيق، أهمية الكتاب، أسباب اختياره، الصعوبات التي واجهت الباحث، والخطة.

القسم الأول: الدراسة: وفيه مباحث:

المبحث الأول: عصر المصنّف: (الناحية السياسية - الناحية الإجتماعية - الناحية العلمية).

المبحث الثاني: حياته الشخصية: (اسمه ونسبه وكنيته - مولده - نشأته وأسرته - شيوخه - تلاميذه - صفاته وثناء

العلماء عليه - عقيدته - مؤلفاته - وفاته).

المبحث الثالث: دراسة الكتاب (اسم الكتاب - توثيق نسبة الكتاب لمصنّفه - وصف المخطوط - موارد المصنّف في

الكتاب - أبواب الجزء المحقق - ملحوظات على الكتاب - دراسة موضوعات الكتاب).

المبحث الرابع: منهج التحقيق.

القسم الثاني: التحقيق.

الخاتمة، وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات:

١. أهمية كتاب صفات رب العالمين في جمعه للأدلة القرآنية، وكثير من الأحاديث والآثار، وذكر أقوال العلماء في

بعض الصفات الواردة.

٢. دقة الحافظ ابن المحب رَحْمَةُ اللَّهِ فِي نقل الأحاديث بأسانيدھا. مع بيان الصحيح والضعيف منها أحياناً.

٣. كثرة المراجع والمصادر التي نقل منها وعزى إليها ابن المحب. وهذا يدل على غزارة علمه، وسعة

اطلاعه رَحْمَةُ اللَّهِ.

٤. اشتغال كتاب الصفات على الكثير من الكتب المفقودة، وهذا يعد كنزاً للباحثين عنها.

٥. الاهتمام بكتب علماء السنة المخطوطة بالتحقيق والدراسة.

ثم المراجع والمصادر.

و الفهارس العلمية.

المقدمة

المقدمة

الحمد لله أهل الحمد ووليّه، المبتدئ بنعمه، والهادي لطاعته، أنزل علينا خير كتبه، وبعث لنا خير رسله، ليُبين للناس ما نزل إليهم ولعلمهم يتذكرون. والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، وعلى صحابته أجمعين، وعلى التابعين الذين هموا الدين من تحريف الغالين، وتزييف المبطلين.

أما بعد:

فلا ريب أن العلم بأسماء الله وصفاته أشرف العلوم الشرعية، وأزكى المقاصد العلية، وأعظم الغايات السنية؛ لتعلقه بأشرف معلوم وهو الله عز وجل، فمعرفة سبحانه والعلم بأسمائه وصفاته، وأفعاله أجل علوم الدين كلها، وإرادة وجهه أجل المقاصد، وعبادته أشرف الأعمال.

وقد قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "إن دعوة الرسل تدور على ثلاثة أمور: تعريف الرب المدعو إليه بأسمائه وصفاته وأفعاله، الأصل الثاني: معرفة الطريقة الموصلة إليه، وهي ذكره وشكره وعبادته التي تجمع كمال حبه وكمال الدّل له، الأصل الثالث: تعريفهم ما لهم بعد الوصول إليه في دار كرامته من النعيم الذي أفضله وأجله رضاه عنهم وتجليه لهم ورؤيتهم وجهه الأعلى وسلامه عليهم وتكليمه إياهم".

ولقد منّ الله عليّ بالمشاركة في تحقيق جزء من مخطوط (كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت) من باب: (ما ذكر في السّاعد والذّراع إلى نهاية الجزء الثامن) وذلك لنيل درجة الماجستير.

وحيث إنه قد سبقني عدد من الباحثين والباحثات في تحقيق أجزاء سابقة من هذا المخطوط كرسائل علمية، واعتنوا بقسم الدراسة عناية فائقة وأخص منهم: الشيخ صقر الغامدي، فكتبت فيه ما يفي بالغرض من تعريف بهذا الكتاب.

❁ أهداف التحقيق:

١. إخراج كتاب صفات رب العالمين.
٢. ابتغاء مرضات الله وهو أهم هدف وأسمى غاية أرجوها من البحث.
٣. إظهار لعقيدة ابن المحب والتي هي عقيدة أهل السنة والجماعة.
٤. التمسك بفهم سلف الأمة وأئمتها المتقدمين لنصوص أسماء الله وصفاته.

٥. بيان حقيقة مذهب السلف أهل السنة والجماعة، والذي كان عليه الأئمة الأسلاف أهل الحديث كالإمام مالك وعبد الله بن المبارك والإمام أحمد، وسفيان الثوري، والبخاري، والدارمي، والآجري، وغيرهم ممن سلك طريقهم واقتفى أثرهم.
٦. الاعتماد على الكتاب والسنة الصحيحة في إثبات أسماء الله الحسنى وصفاته العلى على ما يليق بجلاله وعظمته، وبقية أمور الاعتقاد، وعدم تجاوز ذلك.
٧. الرد على من خالف السلف -أهل السنة والجماعة-، وبيان ما هم عليه من الخطأ والضلال.

❖ أهمية الكتاب:

١. أن الإمام رَحْمَةُ اللَّهِ تَطَّرَقَ لباب صفات رب العالمين، وشرف العلم بشرف المعلوم، والباري أشرف المعلومات، فالعلم بصفاته أشرف العلوم.
٢. جمع فيه ابن المحب جميع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في الصفة التي ييؤب لها.
٣. أن مؤلفه من العلماء المتقدمين وخاصة أنه تلميذ لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.
٤. في الكتاب نقولات عن شيخ الإسلام ابن تيمية رَحْمَةُ اللَّهِ، وبعضها مما قيده هو عن شيخه، أو أملاه الشيخ عليه، أو أجاز له به.
٥. اشتغال الكتاب على مجموعة من الأحاديث والنقولات القيمة من الكتب، لا سيما أن منها المفقود والمخطوط. وسيأتي في مصادر المؤلف ص () وما بعدها .
٦. أن الإمام رَحْمَةُ اللَّهِ يروي الأحاديث والآثار بأسانيد -غالبًا- ويتكلم على تخريج كثير منها.
٧. جمع فيه طرق الحديث وذكر المتابعات والشواهد للحديث، ومن خرَّجها من الأئمة في كتبهم. حتى أنه يخرج من الأجزاء الحديثية الصغيرة.
٨. نقل أقوال العلماء في الحكم على الحديث وعلى الرجال. وهذا مما يعزِّز من قيمة الكتاب.

❖ أسباب اختيار الموضوع:

هذا الكتاب الذي عنيت بتحقيقه من بين ما تركه علماء العقيدة، الذين وقفوا حياتهم لخدمة الدين وتوضيح عقيدة أهل السنة والجماعة، ومما دفعني إلى هذا الموضوع، ورغبني في تحقيق هذا الكتاب أيضًا ما يلي:

١. تعلق هذا البحث بأشرف العلوم، وهو العلم عن صفات الباري سبحانه وتعالى.

٢. أملاً أن يضيف هذا الكتاب جديداً إلى المكتبة العقديّة وخاصة في باب صفات الله تعالى.
 ٣. إحياء جهود الأئمة الذين بذلوا أعلى ما عندهم من جهد ووقت.
 ٤. أن هذا المخطوط لم يسبق تحقيقه ونشره، وإخراجه محققاً عمل يستحق بذل الوقت والجهد فيه .
 ٥. قيمة الكتاب العلميّ لأنه ينقل عن كثير من الكتب التي لا تزال مفقودة أو ناقصة .
 ٦. الرغبة في خدمة العلم وأهله، وابتغاء أجره عند الله سبحانه في الدار الآخرة.
- وبناء على هذه الأسباب والمبررات، وقع اختياري على هذا الموضوع ليكون مادة لبحثي في الماجستير، والذي أسأل الله تعالى أن يضع له القبول والرضا.

❖ الدراسات السابقة:

بالنسبة لدراسة وتحقيق كتاب (صفات رب العالمين) فلم أجد -من خلال بحثي- أحداً قام بتحقيق الكتاب، أو نشره قبل هذا العمل.

❖ الصعوبات التي واجهت الباحث:

- هناك عدد من المشاكل واجهت الباحثة أثناء تحقيق هذا المخطوط، ويمكن إيجازها فيما يلي:
- ١/ أن الكتاب مسوّد للمؤلف، يضيف إليه بين الحين والآخر ما يراه من الآيات والأحاديث والآثار .
 - ٢/ التداخل الذي يوجد في عدد من صفحات الكتاب بين الأسطر مما يجعل الباحث يقف محتاراً في تمييز بعضها عن بعض.
 - ٣/ صعوبة خط المصنّف رحمه الله تعالى، وذلك راجع للأسباب التالية:
 - أ- قلة الإعجام لدرجة يصعب معها قراءة الكلمة، أو الكلمات، لاحتماها عدة أوجه.
 - ب- وصل بعض الكلمات مع كلمات أخرى، مما يحصل معه الاشتباه والخطأ عند قراءتها.
 - ٤/ ضعف التصوير في بعض ألواح المخطوط، مما يؤدي إلى اختفاء بعض الكلمات أو عدم وضوحها.
 - ٥/ صعوبة تمييز الأعلام بعضهم عن بعض وذلك للتشابه الواقع في أسماء كل منهم.
 - ٦/ عزو بعض الأقوال إلى قائلها دون تحديد الكتاب الذي ورد فيه القول، ما يستدعي استعراض غالب كتبه إلى أن أظفر بالمعلومة، أو أعجز عن الوصول إليها.
 - ٧/ تعدد مصادر المصنّف رحمه الله في تخرجه للأحاديث، وتنوعها ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود، مما زاد من صعوبة البحث.

هذه بعض المشاكل التي واجهت الباحثة في تحقيق هذا المخطوط، ولكن والله الحمد والمنة، تغلبت على كثيرٍ منها.

✦ خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، ثم المراجع والفهارس، وبيانها كالتالي:
القسم الأول: الدراسة .

وفيه مباحث:

المبحث الأول: عصر المصنف.

أولاً: الناحية السياسية.

ثانياً: الناحية الاجتماعية.

ثالثاً: الناحية العلمية.

المبحث الثاني: حياته الشخصية.

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته.

ثانياً: مولده .

ثالثاً: نشأته وأسرته.

رابعاً: شيوخه.

خامساً: تلاميذه.

سادساً: صفاته وثناء العلماء عليه.

سابعاً: عقيدته.

ثامناً: مؤلفاته.

تاسعاً: وفاته .

المبحث الثالث: التعريف بالكتاب.

أولاً: اسم الكتاب .

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب لمصنّفه.

ثالثاً: وصف المخطوط.

رابعاً: موارد المصنّف في الكتاب.

خامسًا: أبواب الجزء المحقق.

سادسًا: ملحوظات على الكتاب.

سابعًا: دراسة موضوعات الكتاب.

المبحث الرابع: منهج التحقيق.

القسم الثاني: التحقيق.

الخاتمة، والنتائج.

المراجع والمصادر.

الفهارس العامة، وهي كالتالي:

أولًا: فهرس للآيات القرآنية.

ثانيًا: فهرس للأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس للآثار.

رابعًا: فهرس للأبيات الشعرية.

خامسًا: فهرس للأعلام.

سادسًا: فهرس للألفاظ الغريبة.

سابعًا: فهرس للمواضع والأماكن.

ثامنًا: فهرس للطوائف والقبائل والجماعات.

تاسعًا: فهرس للمصادر والمراجع.

عاشرًا: فهرس لموضوعات الكتاب.

وأخيرًا .. فإني أشكر الله عز وجل على جزيل عطائه، وعظيم آلائه، أن وفقني بتيسير أمور هذه الرسالة وتسخير أسبابها، فلا حول لنا ولا قوة إلا به جل جلاله، وتقدست أسماؤه وتعالت صفاته، فله الحمد أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

ثم إنني أتقدم بجزيل الشكر لوالدي الكريمين -حفظهما الله- اللذين تعبوا وسهروا في تربيته ورعايته، وأعاناني على طلب العلم وتحصيله، وأسأله سبحانه أن يجزيهما عني خير الجزاء، لما أسدياه إليّ من جميل لا يُنسى، وكرم لا ينقطع، وأدعوا لهما بما علمني ربي وأمرني { رَبِّ اَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا } [سورة الإسراء: ٢٤].

وشكري لزوجي الذي عانى معي، وأعطاني من وقته حتى أتم هذه الرسالة، فله خالص الدعاء وجزيل الشكر.

كما أتقدم بالشكر لفضيلة الشيخ الدكتور: هشام بن إسماعيل الصيني - حفظه الله -، على ما بذله من قراءة هذا البحث، وعلى توجيهاته وإرشاداته الجليلة، فجزاه الله خيراً، وبارك في علمه وعمله. والشكر موصول لفضيلة الدكتورة: مريم بنت بنان الحربي - حفظها المولى ورعاها - على ما بذلته من وقت وجهد في الإشراف على هذا البحث فترة من الوقت ليست بالقصيرة. فلها مني الشكر والتقدير. كما أتقدم بالشكر للشيخ: صلاح الشلاحي - حفظه الله - الذي ساعدني في قراءة ما أشكل عليّ قراءته من المخطوط، وكذلك الأستاذة الدكتورة: ابتسام جمال - حفظها الله - والشيخ: صقر الغامدي - حفظه الله - على ما ساعداني فيه حتى وضعت أقدامي على البحث فجزاهم الله خيراً .

ولا أنسى أن أشكر كل من قدّم لي يد العون في هذا العمل من إخوة وأخوات وزميلات ودكتورات سواءً كان بمشورة علمية، أو إبداء نصح، أو دعاء صادق في ظهر الغيب، فأسأل الله أن يبارك جهودهم، ويعظم أجورهم.

وأخيراً أسأله سبحانه أن يرزقني الإخلاص والقبول، وأن يجعل في هذا البحث النفع المأمول، وأن يدخر لي ثوابه في صحائف أعمالِي {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} [سورة الشعراء: ٨٨-٨٩] فقد أنفقتُ فيه ليالي وأياماً كثيرة، وبذلت في دراسته وتحقيقه وتخرّيج أحاديثه طاقات وفيرة، ولست بهذا أدعي كماله وتمامه، غير أنّ حسبي أنّي حاولت جهدي أن يكون إلى الصواب أقرب، وبالحسن والإتقان مطيّب، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان ..

وأرجو ممن يقرؤه أن يعذرني فيما يرى من خطأ أو زلل، فالكمال لله وحده المتعالي عن العلل، وأن يدعو لي بحسن العاقبة والعمل.

وفي الختام سبحانه ربي رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

كتبتنه:

أمامة بنت محمد محفوظ المهدي

تحريراً في مكة :

ليلة الثالث عشر من جماد الآخرة من عام ١٤٣٧ هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

كتاب صفات رب العالمين

لابن المحب الصامت (٧١٢هـ - ٧٨٩هـ)

من باب قول النبي ﷺ: "قَدَرَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ".

وقول الله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾

إلى باب الوباء والفناء

دراسة وتحقيق

رسالة مُقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العقيدة

دراسة وتحقيق

الطالبة: إنعام بنت عبدالعزيز قائد المنصور.

الرقم الجامعي: ٤٣٢٨٠٤٤١

إشراف:

د. هشام بن إسماعيل الصيني

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة

كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

المجلد الأول

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م



المُقَدِّمَةُ

ملخص الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:
فهذا البحث هو تحقيق لجزء من: (كتاب صفات رب العالمين لابن المحب الصامت من باب قول النبي ﷺ: "قَدَرَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ"، وقول الله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾. إلى باب الوباء والفناء).

مقدم من الباحثة: إنعام بنت عبدالعزيز المنصور؛ لنيل درجة الماجستير في العقيدة، من كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى.

موضوع الرسالة: (صفات رب العالمين). وجاءت في مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس.

المقدمة: وبيّنت فيها: (أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الكتاب، والصعوبات التي واجهت الباحث، والخطة).

القسم الأول: الدراسة وتشتمل على فصول ومباحث.

الفصل الأول: عصر المصنف: (الحالة السياسية، الحالة العلمية، الحالة الاجتماعية).

الفصل الثاني: حياته الشخصية: (اسمه ولقبه، مولده، نشأته العلمية، ثناء العلماء عليه، مذهبه الفقهي، عقيدته، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته، وفاته).

الفصل الثالث: التعريف بالكتاب: (اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبه لمصنّفه، وصف النسخة الخطية، ومميزاتها، أبواب الجزء المحقق، مصادر المصنف في الكتاب، الرموز التي استخدمها، ملحوظات على الكتاب، منهج التحقيق).

الفصل الرابع: دراسة لأهم موضوعات الكتاب: (مسألة القضاء والقدر، مسألة رؤية الله - سبحانه وتعالى -، مسألة أشرار الساعة).

القسم الثاني: التحقيق.

الخاتمة، وتحتوي على أهم النتائج والتوصيات ومن أبرز النتائج:

١- أهمية كتاب صفات رب العالمين في جمعه للأيات القرآنية، وكثير من الأحاديث النبوية، والآثار المهمة، وأقوال السلف في أبواب الاعتقاد.

٢- يُعد الكتاب من كتب العقيدة المسندة، فغالباً ما يخرج المصنف الأحاديث من طريقه.

٣- يُعد الكتاب كنزاً للباحثين لاحتوائه على عدد من الكتب المفقودة، أو أجزاء منها.

ثم ذيلت البحث بالمصادر والمراجع، والفهارس المتنوعة.

المُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ءَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ءَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءَلَا رَحْمَةً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١]. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدَ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. وبعد:

فقد وفقني الله تعالى في الحصول على نسخة مصورة من كتاب "صفات رب العالمين" للإمام شمس الدين أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب الصامت المقدسي الحنبلي (٧١٢هـ-٧٨٩هـ)، مع مجموعة من الباحثين في قسم العقيدة، والمشاركة في تحقيق جزء منه من باب قول النبي ﷺ: "قَدَرَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ". وقول الله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ قَدْرَهُ نَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢]، إلى باب الوباء والفناء.

وكما هو معلوم أن هذه الأبواب قد وقع فيها خلاف بين طوائف الأمة، فأحببت تناول هذا الموضوع على طريقة السلف الصالح؛ حيث أن طريقتهم هي الأسلم والأكمل، فأردت تحقيقه تحقيقاً علمياً كرسالة علمية لنيل درجة الماجستير في قسم العقيدة، وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

❖ أسباب اختيار الموضوع:

- ١ . قيمة الكتاب العلمية وأهميته في بيان مذهب السلف.
- ٢ . المساهمة -ولو بجهد قليل- في إخراج كتب التراث الإسلامي، وإخراج كنوزه الذي خلفه سلفنا -رحمهم الله تعالى-.
- ٣ . أن هذا المخطوط لم يسبق دراسته وتحقيقه علمياً أكاديمياً.
- ٤ . رغبتى الأكيدة في الاشتغال بعلم التحقيق؛ إذ أنه يوقف الباحث على علوم متنوعة.
- ٥ . أنه مبني على تأصيل علمي مورده الكتاب والسنة.
- ٦ . أنه يشتمل على نقول لأئمة السلف -أهل السنة والجماعة-، وكثير منها إما مفقود لم يصل إلينا، أو ناقص لا يوجد منه إلا جزء منه.
- ٧ . أن هذا المخطوط يعتبر مصدراً مهماً من كتب أهل السنة في الاعتقاد، لما فيه من الآثار المسندة الكثيرة، والتحقيقات العلمية.

❖ الدراسات السابقة:

- عند البحث عن الدراسات الأكاديمية السابقة لكتاب "صفات رب العالمين لابن المحب الصامت -رحمه الله تعالى-"، فإني لم أجد أحداً قام بتحقيقه ودراسته ونشره علمياً وأكاديمياً. وقد شاركني في تحقيق أجزاء هذا الكتاب عدد من الباحثين وبيانهم كالتالي:
- ١ / الباحث: صقر بن حسن الغامدي، من أول الكتاب إلى (باب خلق الملائكة والجن والخور العين والروح) .
 - ٢ / الباحث: فواز بن فرحان الشمري، من (باب الرزق)، إلى نهاية (باب نزول الله جلّ ثناؤه يوم القيامة) .
 - ٣ / الباحثة: أمامة بنت محمد المهدي، من (باب ماذكر في الساعد والذراع والباع والراحة والكتف والصدر)، إلى (ذكر الصوت).
 - ٤ / الباحث: جابر بن عقيل العبدلي، من (باب الجمع بين الخوف والرجاء) إلى بداية (ما جاء في المصافحة).
 - ٤ / الباحثة: أميمة بنت عيسى المسلمي، من (باب البدع والأهواء والظنون) إلى آخر الكتاب.

❖ أهمية الكتاب:

١. ميّز الله - سبحانه وتعالى - هذه الأمة بـ "الإسناد"، وخصها بذلك على غيرها من الأمم، ومما تميز به هذا الكتاب أنه مليء بالأحاديث والآثار المسندة.
٢. أن مؤلفه الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب الصامت المقدسي الحنبلي من علماء السلف، وخاصة أنه من تلاميذ شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية -رحمه الله-.
٣. أنه بخط مؤلفه، وقد جعله مسوّدّة، يضيف إليه ما يراه من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والآثار، وأقوال أهل العلم.
٤. أنه يحتوي على أبواب كثيرة في العقيدة من صفات الله تعالى، والقدر، وأحاديث الرؤية، وأشراط الساعة، والفتن، وأحاديث الخوارج، وغيرها.
٥. أنه ينقل كثيراً من كتب أئمة أهل السنة ومنها ما هو مخطوط، ومنها ما هو مفقود كله، أو أجزاء منه.
٦. ومما يعزز من قيمة الكتاب نقله لأقوال العلماء في الحكم على الحديث أحياناً، وكذلك جمعه لطرق الحديث وذكره للمتابعات والشواهد في بعض الأحاديث، كما أنه يخرج بعض الأحاديث بدقة عجيبة من الأجزاء الصغيرة والمجالس والأمالى ونحوها.

❖ الصعوبات التي واجهت الباحث:

- هناك عدد من الصعوبات التي واجهتني أثناء التحقيق، ويمكن إيجازها فيما يلي:
١. أن الكتاب مسوّدّة للمؤلف، يضيف إليه بين الحين والآخر ما يراه من الآيات والأحاديث والآثار.
 ٢. أنه مليء بالهوامش التي يصعب قراءتها وتحديد مكانها، مما يجعلني أقرأ اللوح أكثر من مرة، وقد أحتاج أحياناً إلى تخريج ما في اللوح حتى أضع الهوامش في مكانها الصحيح.
 ٣. وجود خلل في ترتيب بعض الألواح، مما جعلني أواجه صعوبة كبيرة في التوفيق بينها، ثم إنني اجتهدت في تقديم بعضها على بعض لمناسبتها للأبواب أو الأحاديث المذكورة، ونحوه.
 ٤. التداخل الذي يوجد بين الأسطر مما جعلني أقف محتارةً في تمييز بعضها عن بعض.
 ٥. صعوبة خط المؤلف رحمه الله تعالى، وذلك راجع للأسباب التالية:
- أ - قلة الإعجام لدرجة يصعب معها قراءة الكلمة، أو الكلمات، لاحتمالها عدة أوجه.

ب - وصل بعض الكلمات مع كلمات أخرى، مما يحصل معه الاشتباه والخطأ عند قراءتها.

٦. ضعف التصوير في بعض ألواح المخطوط، مما يؤدي إلى اختفاء بعض الكلمات أو عدم وضوحها. مما جعلني أمكث طويلاً في محاولة قراءتها، وأبحث في عدد من المصادر التي قد أجد فيها ما لم يتضح.

٧. التشابه في أسماء الرواة الواردة في أسانيد الأحاديث، فأحياناً لا يصرح المصنف إلا بأول الاسم، أو ينسبه لأبيه أو جده، أو يذكر كنيته، وعند الرجوع لنفس الطبقة قد أجد فيها أكثر من علم بنفس الاسم، فأتردد كثيراً في تحديد ذلك الراوي، مما يجعلني أرجع إلى عدد من المصادر وأستعرض الشيوخ والتلاميذ، ولا أذكر إلا ما تم التأكد منه، وقد أهمل ترجمة العلم - وهذا قليل جداً - لعدم تمييز الراوي المراد.

٨. تعدد مصادر المصنف في كتابه، فمنها المخطوط الذي لم يطبع مما يجعلني أقوم بقراءته والبحث عن النص المراد توثيقه، وهذه المخطوطات مختلفة في صعوبتها ووضوحها وحجمها، وقد يكون منها المفقود جزء منه فلا أجد النص فيه، مما يستنزف مني جهداً ووقتاً.

٩. عدم وجود عدد من المصادر التي ينقل عنها المؤلف - رحمه الله - إما بإسناده إليها، أو ينقله عنها، مما ينتج عنه صعوبة المقارنة بينهما.

هذه بعض المشاكل التي واجهتني في تحقيق هذا المخطوط، ولكن بفضل وتوفيق من الله سبحانه، تغلبت على كثير منها.

❖ منهج التحقيق:

كان عمل الباحث في هذا التحقيق، هو منهج النسخة الأم؛ وذلك لأن هذا المخطوط هو بخط المؤلف، ولا يوجد للكتاب - بعد البحث والتنقيب - أي نسخة أخرى، وكان منهج التحقيق كالتالي:

- ١ - كتابة النص بالرسم الإملائي الحديث.
- ٢ - كتابة الآيات الكريمة وفق مصحف المدينة طباعة الملك فهد - رحمه الله -.
- ٣ - عزو الآيات ضمن المتن المحقق وجعلها بين معكوفين.
- ٤ - تصحيح الآيات في المتن إن وجد فيه خطأ - وهو قليل جداً - والإشارة لذلك في

الحاشية.

- ٥- الإشارة إلى بداية كل صفحة من المخطوط وذلك بكتابة رقم اللوحة والوجه قبل أول كلمة فيه، وذلك للرجوع إليه لمن أراد ذلك.
- ٦- وضع العناوين الرئيسية في أول الصفحات.
- ٧- ترقيم الأبواب ترقيماً تسلسلياً.
- ٨- ترقيم الأحاديث والآثار ترقيماً متسلسلاً.
- ٩- تخريج الأحاديث النبوية والآثار واتبعت في تخريجها ما يلي:
- أولاً: إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما، وأبين فيهما اسم الكتاب والباب، ورقم الجزء والصفحة ورقم الحديث.
- ثانياً: إذا لم يكن الحديث فيهما أو في أحدهما أخرجته من السنن الأربعة، والمسند للإمام أحمد والموطأ لمالك والمسند للدارمي، وأكتفي برقم الحديث فقط.
- ثالثاً: إذا لم أجد الحديث في الكتب السابقة فإني أخرج الحديث من كتب الحديث المشهورة كالمستدرک وصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة ومعجم الطبراني الثلاثة ونحوها. وغالباً أقدم الأقرب لفظاً، وإذا عزی المصنف لكتاب فأقدمه على غيره. ثم إني أقوم بتخريج الحديث من الأجزاء الحديثية والأمامي والمشیخات التي يذكرها المصنف ومنها المطبوع والمخطوط بإستثناء ما تعذر عليّ الوقوف عليه.
- رابعاً: إذا كان الحديث في غير الصحيحين، أو في غير الكتب التي التزمت بتخريج الصحيح، فإني أكتفي في الحكم على الحديث بنقل أحكام العلماء أو المحققين الذين حكموا عليه.
- ١٠- الترجمة للأعلام مع إهمال ترجمة المشهورين منهم، واعتمدت في ذلك على تقريب التهذيب ولم يغني الرجوع إليه الإعتماد عليه فقط، بل كان لزاماً عليّ الرجوع لتهذيب الكمال للتأكد من أن المذكور في السند هو المراد، بالنظر في شيوخه وتلاميذه، فإن لم أجده فيه فإني أرجع إلى الثقات وجرح التعديل، أو ميزان الاعتدال ولسان الميزان، والاففي السير وتاريخ الإسلام للذهبي، أو تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وإن لم أجده في أحد هذه الكتب غالباً فإني أبحث في غيرها من كتب التراجم. وإن تكرر الاسم اختصرت اسمه مع توثيقه أو بيان حاله، ثم أشرت للترجمة الأولى للإستزادة منها. وقد اتبعت في ترجمتهم لمن كان في غير التقريب الآتي: (الاسم الثلاثي - غالباً - لقبه، وكنيته، تاريخ الولادة - إن وُجد - والوفاة، ثم ذكر اثنين

من الشيوخ، واثنين من التلاميذ - وأتحرى أن يكونوا من نفس السند-، ثم أختتم بتوثيقه، وأبرز أقوال العلماء فيه). وضبطت ما احتاج لضبط من الأسماء والأنساب.

١١ - توثيق النقول التي أوردها المصنف من الكتب التي عزي إليها - إن كانت مطبوعة -.

١٢ - وضعت ما أضفته مما تستلزمه سلامة النص - وهو قليل جداً - بين قوسين هكذا: [].

١٣ - التعريف بالفرق والأماكن والبقاع والغزوات الغير مشهورة بشكل مختصر.

١٤ - شرح الكلمات الغريبة وذلك بالرجوع للنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، أو

لسان العرب لابن منظور غالباً، وقد أرجع لغيرهما إذا لم أجد فيهما.

١٥ - التعليق على بعض المواضع العقدية، التي أرى من الأهمية التعليق عليها.

١٦ - وضع الفهارس الفنية في آخر الكتاب. وهي على النحو التالي:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الآثار.
- فهرس الأبيات الشعرية.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الألفاظ الغريبة.
- فهرس الفرق.
- فهرس البلدان.
- فهرس الغزوات.
- فهرس القبائل.
- فهرس موضوعات الكتاب.

❖ خطة البحث:

اشتمل البحث على: مقدمة، وقسمين رئيسيين، وخاتمة، وبيانها كالتالي:

القسم الأول: قسم الدراسة:

وفيه أربعة فصول.

الفصل الأول: عصر المصنف، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثالث: الحالة العلمية.

الفصل الثاني: حياته الشخصية، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، وكنيته ولقبه.

المبحث الثاني: مولده، ونشأته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: مذهبه الفقهي، وعقيدته.

المبحث الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: وفاته.

الفصل الثالث: التعريف بالكتاب.

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبه لمصنّفه.

المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية، ومميزاتها.

المبحث الثالث: أبواب الجزء المحقق.

المبحث الرابع: مصادر المصنف في الكتاب.

المبحث الخامس: الرموز التي استخدمها المصنف.

المبحث السادس: ملحوظات على الكتاب.

المبحث السابع: نماذج مصورة من النسخة الخطية.

الفصل الرابع: دراسة موضوعات الكتاب.

ويشمل على دراسة للموضوعات الأساسية في الكتاب، وفيه ثلاث مباحث؛ وهي كالتالي:

المبحث الأول: مسألة القضاء والقدر.

المبحث الثاني: مسألة رؤية الله - سبحانه وتعالى -.

المبحث الثالث: مسألة أشرار الساعة.

القسم الثاني: قسم التحقيق.

الخاتمة.

المراجع والمصادر.

الفهارس العامة.

وأخيراً:

فإني أشكر الله سبحانه وتعالى على ما أتم به علي من نعمة الإلتحاق بطلب العلم الشرعي، والمشاركة في إخراج هذا الكتاب، وتسهيل أموره، وتسخير أسبابه، وإعانتني على إتمام هذا الجزء منه، سائلة المولى عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

فاللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

ثم إني أتقدم بأعمق الشكر وأصدق لوالدي الغالي الشيخ/عبدالعزیز المنصور -رحمه الله- وأسكنه فسيح جناته، الذي كان خير معين وموجه لي في بداية بحثي. ووالدي الحبيبة -أطال الله في عمرها- التي كانت ولا زالت تُؤازرني بدعائها الصادق المستمر. وأسأل الله أن يثقل بهذا العمل ميزانهما، ويجزيهما عني خير الجزاء على ما بذلاه من جهد ووقت في تربيته وإعانتني في طلب العلم. ﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

وأثني بالشكر لزوجي الذي بذل من وقته الكثير في معاونتي لإتمام بحثي. وكذلك إخوتي وأخواتي وأخص منهم أختي الحبيبة إيمان فجزاهم الله عني خير الجزاء. كما لا أنسى أن أشكر ابني الحبيب فراس سائلة المولى عز وجل أن يجعله للإسلام قوة وللعين قرّة.

ثم إني أتقدم بالشكر لفضيلة الشيخ الدكتور/ هشام بن إسماعيل الصيني الذي منحني من وقته وعلمه للإشراف على رسالتي، فكان الأب الناصح والمرشد والموجه، حفظه الله وجزاه ما جرى الله به معلماً عن طالبه، ونفع الله به العلم وأهله.

كما أشكر أستاذتي الفاضلة الدكتورة/ مريم بنیان الحربي -رعاها الله- التي أشرفت على

رسالتي فترة من الزمن، فجزاها الله خير الجزاء.
والشكر موصول لكل من ساهم في هذه الرسالة بمشورة علمية، أو كلمة، أو دعاء صادق، وأسأل الله سبحانه أن يجعل ما قدموا في ميزان حسناتهم.
ويعلم الله سبحانه أنني قد بذلت فيه جهدي، واستنفذت فيه طاقتي، فما كان فيه من صواب وفتح فمن الله وحده الفتح المعين، وما كان فيه من تقصير فهذا هو الجهد البشري لا بد وأن يعتريه النقص والخلل وحسبي أنني بذلت جهدي وأسأل الله القبول. رحم الله الشيخ الكريم، ونفع الله بهذا الكتاب، وغفر الله لنا ما بدا فيه من تقصير.
واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصل اللهم وسلم على سيد المرسلين وإمام المتقين، محمد عليه وعلى آله أفضل صلاة وأزكى وأتم تسليم.

